كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

العلامة ابو الحسن علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين بن القاضي عبد الملك
بن قاضي خان الشهير بالمتقي الهندي
(888 - 975) هـ

طبعة مميزة بتصحيح آلاف الأخطاء الواقعة في الطبعة الأولى وقبل، وبترتيب الأبواب وتوضيحها، وثبت بالكتب والأجزاء الحديثية المذكورة في الكتاب، وبوضع فهارس: فهرس الكتب والأبواب كما ذكره المصنف، وفهرس هجائي للكتب والأبواب، وفهرس هجائي لأطراف الحديث، وفهرس الآيات القرآنية، وترجمة لمؤلفه، وللمتقي الهندي

اعتنى به

إسحق الطيبي

الجزء الاول

بيت الأفكار الدولية

الطبعة الثانية ٢٠٠٥

236.2
علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال /تحقيق حسان عبدالمنان - عمان: بيت الأفكار الدولية،
صفحة
ر.إ: (١٩٣٥/ ٦/ ٢٠٠٠).
الواصفات: /جوامع الحديث الموضوعية

ISBN 995721038-6

بيت الأفكار الدولية

الأردن

P.O.Box 927435 Amman 11190 Jordan
Tel +962 6 566 0201 Fax +962 6 566 0209

السعودية

P.O.Box 220705 Riyadh 11311 K.S.A
Tel +966 1 404 2566 Fax +966 1 403 4238

WWW

www.afkar.ws
e-mail: ideashome@afkar.ws

المؤتمن للتوزيع

السعودية

P.O.Box 69786 Riyadh 11557 K.S.A

الرياض
+966 1 243 5423 Fax +966 1 243 5421
مكة المكرمة 02 5742532
جدة 02 6873547
المدينة المنورة 04 8344355
الدمام 03 8264282
القصيم 06 3260350
أبها 07 2296615

الإمارات
P.O.Box 32920 Sharja - U.A.E
Tel +971 6 574 8455 Fax +971 6 574 8466

كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد للّه نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللّه من شرور أنفُسِنا ومن سَيِّئاتِ أعمالنا، مَنْ يهدهِ اللّه فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّه وحدَه لا شريكَ لهُ، وأشهَدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه.

﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا، اتَّقُوا اللّه حَقَّ تُقاتِه، ولا تَموتُنَّ إلاَّ وأنتُم مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يا أيُّها الَّذينَ آمنـوا، اتّقـوا ربَّكـمُ الَّـذِي خَلَقَكُـمْ مِـنْ نَفْسٍ وَاحِدةٍ وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَها وبَثَّ منهُما رجالاً كثيراً ونسـاءً، واتَّقُوا اللّه الذي تَساءَلُونَ بهِ والأرحامَ، إنَّ اللّه كانَ عليْكُمْ رَقِيباً﴾.

﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّه وقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُـمْ أعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ومَنْ يُطِعِ اللّه وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَـازَ فَـوْزاً عَظِيماً﴾.

أمَّا بعدُ:

فهذه نسخةٌ جديدةٌ من كتابٍ موسوعي في الحديث، فني فيـه مؤلفه السيوطي، فجمَعَ فيه كتباً نادرةً، وفهرس لأطرافِ الحديث فيها بطريقةٍ قَلَّ أن تجتمعَ عندَ أحدٍ إلاَّ أن يكـونَ حافظاً جامعـاً، ويُدْرَكُ من خلالِ كتبهِ الحديثية أنّه تعبَ في إخراجِها والاستدراكِ عليها وترتيبها، فبدأ بجمع الجوامـع الـذي يُسـمَّى أيضـاً (الجامع الكبير) وفصَّله إلى قسمين: قسـمِ الأقـوالِ رتَّـبَ فيـه الأحـاديثَ على حروف الهجاء ابتداءً، وقسم الأفعال، رتَّـبَ فيـه الأحـاديثَ على المسانيد. ولضخامةِ هذا العملِ لا بُدَّ أن يَقَعَ فيه الخَلَـلُ بعـدَ الخَلَلِ، فذُكِرَتْ فيه بعضُ الأحاديثِ في غيرِ مسانيدها، إمَّا لسهوٍ، أو لإهمالِها من العنوان الذي يفصلُها عن سابقِها.

ثُـمَّ اختصرَ السيوطي كتابَه الكبيـر، وانتقـى منـه (الجـامعَ الصغير من حديث البشيرِ النذيـر)، واشـترطَ فيـه أن يُخليـه مـن أحاديثِ الوضاعين والكذابين، ليستفيدَ منه الطلبـةُ، وأبقـاه علـى ترتيب أصلِه الهجائي، وزادَ عليه أشياء وذيَّلَهُ بأحاديثَ لم يرد كثيرٌ منها في جامعه الكبير. فما عادَ يُغني الكبيرُ عن الصغيرِ.

وهذه الأعمالُ ضَمَّت كتباً كثيرةً جداً، وأحـاديثَ مـن كتـبٍ وأجزاءٍ حديثية قَلَّ أنْ يحـويَ نصفَهـا أحـدٌ، ومـن خـلالِ سَبْرِنا للكتبِ المستخدمةِ فيها وَجَدْنا تعدادَها نحواً من سبعِ مئةٍ وخمسـين كتاباً وجزءاً، وأكثرُها لم يُطبع، وكثيرٌ منها لم يُعْثَرْ عليه مخطوطاً.

ومن شرطِ هذه الكتبِ الجامعة أن لا يُذكر معَهـا إسـنادٌ، إلاَّ أنَّ هذا لم يُلتزم به في بعـض الأحيـان، فذكـرَ الأسـانيد في بعـض الأحـاديث في قسـمِ الأفعـال. وهـذا يجعلُـه في مصـافِّ الكتـبِ الأصولِ للأمرين السابقين، لا سيَّما أنَّه أكبرُ موسوعةٍ حديثية، إذْ ضَمَّ هذا العملُ نحوَ سبعة وأربعين ألفَ حديثٍ (طرفٍ).

وهـذه الأحـاديث (وأخـصُّ منهـا الأقـوالَ) اعتمـدَ فيهـا السيوطي على الألفاظ في بداية الحديث، فإذا كانَ الحديث مخرَّجاً عند البخاري ومسلم مثـلاً ونسـبه إلى أبـي داود، فإنَّمـا يعـني أنَّ اللفظ لأبي داود، في حين أنَّ لفظَ البخـاري أو مسـلم مختلـفٌ في بدايتِه أو أثنائه، فلم يذكره معَه، وهذا لم يُعتمد في الكتابِ قاعدةً، بل قد يخلط في بعضِ الأحاديث، واستُدركَ بعضُ ذلك عليه.

واستفيد من أعمالِ السيوطي هذه في عصـره وبعـدَ عصـره، وصارَ الحديثُ بها قريباً مـن المصنفيـن، إلاَّ أنَّ عَقَبـةً بقيـت أمـامَ مخرجيها، إذْ لا بُدَّ أن يُلمَّ بالأطرافِ كلِّها إذا أرادَ موضوعاً بعينِهِ، وهذا قد يتعذَّرُ، فالإحاطةُ بالألفـاظِ واحتمالاتهـا قـد لا يدركُهـا الحافظُ، فضلاً عن المُستعين بها للاستشهاد بها في مصنفِهِ.

فنشطَ لذلكَ المتقي الهندي رحمه اللّه، فبدأ شوطَه كتابـاً كتابـاً من الأعمالِ السابقةِ، فصنَّفَ كُـلاً علـى حـدةٍ، فبـوَّبَ أحـاديثَ الجامع الصغيـر والزيـادة عليـه، ثـم بـوَّبَ الأحـاديثَ الأُخـرى المذكورة في الجـامع الكبيـر مـن الأحـاديث القولية، فكـانَ هـذا الإكمال للعمل السابقِ في تبويـب الجـامع الصغيـر، دونَ المكرر منه.

ثم جمع بين التبويبين، فجعلهما في كتابٍ واحدٍ يذكرُ تبويـب الجامع ثم يعقبه في كل فصل أو بابٍ بالإكمـال وهـو الأحـاديث التي في (الجامع الكبير) مما لم يرد في الصغير. ولم يـرد التكـرارُ إلاَّ في أحاديث قليلةٍ.

ثم بَوَّبَ أحاديثَ الأفعالِ من (الجامع الكبير) منفرداً، ثم أضافَه للعملِ السابقِ ذاكراً الكتابَ القولي، ثم الكتاب الفعلي، وليس كما فعل في الإكمال. لذا فمن أرادَ باباً من كتابِ الإيمان، فإنّه في موضعين منه متباعدين، في كتاب الإيمان القولي، وبعد أن ينتهيَ الكتابُ كلُّه تَبدأُ الأبواب من جديد في كتاب الإيمان الفعلي. وهكذا. وقد شَذَّ في بعض الأماكن فذكر الكتابين والثلاثة من كتب الأقوال، ثم عقبها بالكتب نفسِها متتاليةً من كتبِ الأفعال، فَلْيُتنبه لهذا.

فهذا هو العملُ، وهذا صورتُه، فمن أرادَ الاستزادة من الرموز والكتب والأبوابِ فلينظُر مقدماتِ تلك الكتب ومقدمةَ الكنز، الآتيةَ بعدَ هذه التقدمةِ.

وتجدرُ الإشارةُ هُنا إلى الميزاتِ التي أضفناها هنا في مطبوعتِنا هذه، وهي:

١- أنّا اجتهدنا في النصِّ، فأخليناه من آلافِ الأخطاء الواقعةِ في المطبوعةِ التي اعتمدنا عليها، ولا سيَّما التصحيفات والتحريفات في أسماءِ المخرجين وأسماء المصنفاتِ والرموز. ثُمَّ أخطاء النصّ في الضبط، والكلمات المحرفة. ولا يعني أنّا أتينا على هذه الأخطاء كُلّها، فإنّا مُدركونَ بوجودِ الأخطاء التي يلزمُها مراجعة أو تحقيقٍ أو عجزٍ في بيانها لأنّ الأصل المخطوط فيه الخطأ نفسه، فأوردنا عند كثيرٍ من هذه الكلمات علامة استفهام بين قوسين هكذا (؟)، لننبهَ القارئ إلى مراجعتِها والتأكّدِ منها.

٢- اضطُررنا لزيادةِ بعضِ الكلماتِ إذا تأكّدَ ذلك من المصادر المحال إليها. وأصلحنا الأخطاءَ إذا تأكدت لنا، دونَ تنبيه للتصويب الذي قُمنا به.

٣- رتّبنا الأبواب ووزّعناها بطريقةٍ لا يمكنُ الخلطُ فيها، لكثرةِ الفروع لكلِّ باب، والفروعِ للفروع وهكذا، فصدرنا الباب برقم متسلسل، ثم فرعه برقم فرعي، ثم فرع الفرع برقم جانبي.... فإذا عادَ إلى الباب رَجَعَ إلى الرقم الأول المتسلسل وهكذا. وهذا يُلاحظ من البحثِ فيه أوضَح.

٤- فهرسنا الكتبَ الواردةَ في (الكنز)، ذاكرين الكتابَ أو الجزءَ الحديثي في ترجمةِ صاحبِه، حسب الشهرة، مغلبين اللقب أو النسبة في الفهرسة لأنّها الغالبة في الشهرةِ. ثم نذكر في الترجمةِ كتبه كلَّها التي أوردَها السيوطي في كتبه المعتمدة في (الكنز).

وذكرنا عند كل كتاب رقماً لحديثٍ واحدٍ مما ذُكر منسوباً إلى هذا الكتاب، حتى لا يُظَنَّ أنّه من زياداتنا!!

٥- أبقينا الترقيمَ المذكورَ في الطبعةِ المعتمدة، لشهرتِها، ولأنَّ العزوَ غَلَبَ إليها.

٦- وضعنا ثلاثةَ فهارس في آخرِ الكتاب:

فهرساً للكتب والأبواب كما ذُكرت في الكتاب.

فهرساً للأبواب والفروع وفروع الفروع هجائياً حتى يتمكنَ من العثور عليها مريدُها.

فهرساً للأحاديث المذكورة هجائياً، وقد يفهرسُ الحديث من أكثر من طَرَفٍ.

ثم أضفنا في هذه الطبعة فهرساً رابعاً وهو فهرس الآيات القرآنية.

٧- ترجمنا للعالمين: جلال الدين السيوطي بترجمة موجزةٍ لشهرتها، والمتقي الهندي بترجمة أطولَ لعدمِ شهرتِها، وقلةِ مادّتِها.

٨- رَوّسْنا الكتابَ بالعناوينِ اللازمةِ وأخرجناه في مجلّدٍ واحدٍ، ليكونَ في متناوَلِ الجميع.

٩- كان قد طبع هذا الكتاب في طبعته الأولى بحرف أصغر، ووقع فيه بعض الأخطاء المطبعية وغيرها فأصلحنا ذلك في هذه الطبعة قدر الإمكان مع تكبير الحرف ليحسن قراءةً.

وكان قد أرسل إلينا بعض الناشطين قائمة بالأخطاء الواقعة في الكتاب، وهو الأستاذ عبد الله فدا محمد القوقاني من الطائف، فاستفدنا منها كثيراً، وراجعناها وقمنا بإصلاح ما فيها بعد التأكد من صحة التصحيح الذي قام به، فاعتمدنا أكثر ما قدم لنا، فجزاه اللّهُ خيراً. ونتمنى من القراء الكرام أن يعينونا على إصلاح هذه الكتب قدر الإمكان بإرسال ما يتبيَّنُ لهم فيها، ونحن لهم من الشاكرين. وسنخصهم بالشكر في مقدمات هذه الكتب، عرفاناً لكلِّ حريص.

هذا ما حاوَلْنا جاهدين، وفي البقيةِ إمكانٌ لا مجالَ له الآنَ، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

١٣/ رمضان / ١٤٢٥هـ

٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٤م

ترجمة جلال الدين السيوطي

* هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد.... الخضيري، الأسيوطيّ.

* وُلِدَ بعد المغرب ليلة الأحد مستهلّ رجب، سنة تسعٍ وأربعين وثمان مئة.

* حُمِلَ في حياة أبيه إلى الشيخ محمد المجذوب، رجلٍ كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي، فبرَّك عليه.

* نشأ يتيماً، وحفظ القرآن وهو دونَ ثمان سنين، ثم حفظ العمدةَ، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك.

* شرع في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين، فأخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ. وأخذ الفرائض عن العلامة شهاب الدين الشارمساحي.

* وألّف في هذه السنة - وهو أوّل ما ألّف - «شرح الاستعاذة والبسملة»، وأوقف عليه شيخه علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقريظاً، ولازمه في الفقه إلى أن مات، ثم لازم ولده.

* أجيز بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين.

* ثم لازم الشيخ شرف الدين المناوي سنة ثمان وسبعين، وقرأ عليه قطعةً من المنهاج....

* ولزم في الحديث والعربية الشيخ تقيّ الدين الحنفي، فواظبه أربع سنين، وكتب له تقريظاً على شرح ألفية ابن مالك، وعلى جمع الجوامع في العربية، وشهد له بالتقدم في العلوم.

* وأخذ عن الشيخ محيي الدين الكافيجي الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني، أربع عشرة سنة.

* شرع في التصنيف سنة ست وستين، وبلغت مؤلفاته قريباً من ألف مؤلَّف، من أهمِّها: الإتقان في علوم القرآن، الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور، وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع في العربية، والأشباه والنظائر في النحو، والمزهر، والجامع الكبير، والجامع الصغير، وكتب أخرى.

* سافر إلى بلاد الشام، والحجاز، واليمن، والهند، والمغرب، والتكرور....

* وعندما تقدم به العمر، اعتزل الناس، وخلا بنفسه في منزله في روضة المقياس على النيل - منزوياً عن أصحابه جميعاً، متباعداً عن ذوي الجاه والسلطان.

* مات بمنزلة في روضة المقياس سنة (٩١١)، تمرَّض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد استكمل من العمر (٦٢) عاماً. ودفن في حوش قرصون خارج باب القرافة، وصلّي عليه غائبةً بدمشق بالجامع الأموي.

* ترجم في «حسن المحاضرة» ١/ ٣٣٥- ٣٤٢، «الضوء اللامع» ٤/ ٦٥، «الكواكب السائرة» ١/ ٢٢٦، «البدر الطالع» ١/ ٣٢٨، «الشذرات» ٨/ ٥١، «النور السافر» ٥٤.... وكتب أخرى.

ترجمة المتقي الهندي

١- اسمُه: هو أبو الحسن علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين بن القاضي عبد الملك بن قاضي خان القرشي الجونبوري البرهانبوري السندي القادري الشاذلي، المديني الجشتي. المعروف بابن الهندي.

٢- وُلِدَ في برهان بور سنة (٨٨٨)، وقيل: (٨٨٥) كما ذكر العيدروسي.

٣- اختصرَ المتقي الهندي ترجمتَه في سطور من إملائه قائلاً:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أمّا بعد؛ فيقول الفقير إلى اللّه تعالى عليُّ بن حسام الدين الشهير بالمتقي إنّه خطر في خاطري أن أبيِّن للأصحاب من أول أمري إلى آخره، فاعلموا - رحمكم اللّه - (أنّه) لما وصل عمري إلى ثمان سنين جاء في خاطر والدي رحمه اللّه أن يجعلني مريداً لحضرة الشيخ باجن قدّس اللّه سره، فجعلني مريداً. وكان طريقه طريق السماع، وأهل الذوق والصفاء، فبايعني على طريق المشايخ الصوفية، وأخذت عنه وأنا ابن ثمان سنين، ولقّنني الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره، وكنت في بداية أمري أكتسب بصنعة الكتابة لقوتي وقوت عيالي، وسافرت البلدان، فلما وصلت إلى الملتان صحبت الشيخ حسام الدين، وكان طريقه طريق المتقين فصحبته ما شاء اللّه، ثم لما وصلت مكة المشرفة، صحبت الشيخ أبا الحسن البكري الصديقي قدّس اللّه سره، وكان له طريق التعلم والتعليم، وكان شيخاً عارفاً كاملاً في الفقه والتصوف فصحبته ما شاء اللّه، ولقّنني الذكر، وحصل لي من هذين الشيخين الجليلين عليهما الرحمة والغفران من الفوائد العلمية والذوقية التي تتعلق بعلوم الصوفية، فصنفت بعد ذلك كتباً ورسائل، وأول رسالة صنفتها في الطريق إلى اللّه سميتها تبيين الطرق إلى اللّه تعالى، وآخر رسالة صنفتها سميتها غاية الكمال في بيان أفضل الأعمال؛ فمن كان من الطلبة حَصَّلَ منهما رسالة ينبغي له أن يُحَصِّلَ الأخرى ليلازم بينهما في القصد انتهى.

٤- ونشأ على العِفَّةِ والطهارة، وجعله والده مريداً للشيخ بهاء الدين الصوفيّ البرهانبوري في صغر سنّه، فلمّا بلغ من الرشد اختاره ورضي به، ولمّا مات الشيخ المذكور لبس الخرقة من ولده عبد الحكيم بن بهاء الدين البرهانبوري.

ثم أراد صحبة شيخ يدلُّه على ما أهمَّه من طريق الحق، فسافر إلى بلاد الهند ولازم الشيخ حسام الدين المتقي الملتاني وصحبه سنتين، وقرأ عليه تفسير البيضاوي وعين العلم.

ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأخذ الحديث عن الشيخ أبي الحسن الشافعي البكري، وأخذ عنه الطريقة القادرية والشاذلية والمدينية، وأخذ الطرق المذكورة عن الشيخ محمد بن محمد السخاويّ المصري أيضاً، وقرأ الحديث على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي، وأقام بمكة المشرفة مجاوراً للبيت الحرام.

ووفد إلى الهند مرتين في أيام محمود شاه الصغير الكجراتي وكان من مريديه.

قال الأصفيُّ في تاريخه: إنه وفد عليه من مكة المشرفة زائراً فلم يدع له حاجة في نفسه إلا وقضاها.

ثم في موسمه عاد الشيخ مكة موسراً، فعمر بالقرب من رباطه بسوق الليل بيتاً لسُكناه له حوش واسع يشتمل على خلاوي لاتباعه والمنقطعين إليه من أهل السند، وكان يعولُ كثيراً ويعين على الوقت من سأله، وكان في وقف السلطان المنجز في كل سنةٍ مدة حياته مبلغ كليٌّ يقوم بمن يعولُ، وظهر الشيخ بمكة غاية الظهور، ونما خبره إلى السلطان سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد الرومي، فكتب إليه يلتمس الدعاء منه له، وكان يواصله مدة حياته.

ثم دخل الشيخ الهند ثانياً، واجتمع بمحمود شاه، وبعد أيام قال الشيخ له: هل تَعْلَمُ ما جئت له؟ فقال: وما يدريني؟ فقال: سنح لي أن أزن أحكامك بميزان الشريعة، فلا يكون إلا ما يوافقها، فشكر السلطان سعيد، وأجابه بالقبول وأمر الوزراء بمراجعته في سائر الأمور، ونظر الشيخ في الأعمال

والسوانح أياماً واجتهد في الأحكام، فأمضى ما طابقت شرعاً، ووقَّف فيما لم يطابق، فاختلَّ كثير من الأعمال القانونية، وتعطَّلت بالسياسة، وانقطعت الرسوم واحتاج الوزراء إلى ما في الخزانة للمصرف، والشيخ قد التزم سيرة الشيخين رضي اللّه عنهما في وقت ليس كوقتهما ورعيَّة ليست كرعيتهما، ولم يمض القليل حتى خرج عن وصية الشيخ مريده الذي استخلفه عن نفسه في تحقيق الأمور العارضة، وكان يراه أزهد منه الدنيا وأعفَّ نفساً، وأكمل ورعاً، فنفض الشيخ يده مما التزمه، وقام ولم يعد إلى مجلسه.

قال الأصفي: وبيانه أنه لما تمسَّك بميزان الشريعة كره أن يجالسه عمال الدنيا ويخلط نفسه بأنفاسهم في المراجعة، وكان لديه من يعتمد عليه من تلامذته، وأكبر أصحابه، ويعتقد فيه ديناً وورعاً، ويتوسَّم فيه التحفُّظ من الشبهات، واسمه شيخ جيله، فأمر أن يجلس مع العمال ويستمع لهم ويخبره بالحال بعد تحقيقه، فكان يجلس ويسمع ويتحقق ويخبر ويرجع إليهم بجواب الشيخ وعلى ما قاله المتنبي:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفَّة فلعلَّة لا يظلم

فأبت نفسه إلا ما هي شيمتها، فجانست من جالست، فحملت صاحبها على مضلة الطريق ولا خلاف في أنَّ الصحبة مؤثرة قاهرة؛ ودسَّ الوزراء من يرشيه ويرضيه.

وكان يكره شرب الماء من فضة فصار يبيحه ويسرق الفضة إن نالها.

وفي قضية دخلت عليه امرأة بإيعاز من الوزير ومعها مصاغ مرصَّع رشوةً له، وأسلمته زوجته بحضوره، ورجعت إلى الوزير تخبره، ودخل على السلطان وقال له: تعطَّلت المعاملات القانونية والرسمية ولم تبرأ الشريعة من تدليس الرشوة، والشيخ من رجال البركة لا من عمال المملكة، وهنا امرأة بذلت لوكيله رشوة كذا وكذا - وكان السلطان متكئاً على وسادة، فلمَّا سمع الخبر استوى جالساً، وقال: أين هي؟ فأحضرها فسألها، فأخبرت بما أرشت، فاستدعاه السلطان وسأله عنه فأنكر، ثم جمع بينه وبينها فقالت: أنا آتيك به، وفعلت.

فتأثَّر السلطان وردَّ الحكم إلى الوزير على ما كان عليه في سالف الأيام، وبلغ الشيخ ذلك، فنوى السفر إلى مكة وتوجَّه إلى سركهيج.

وعلم به السلطان فأرسل غير مرة يسأل رجوعه فلم يجب، ثم حضر الأمراء الكبار لتسليته من جانب السلطان، فشرع لهم الشيخ يبين لهم ما قيل في الدنيا، ومن ذلك ما روي عن النبيِّ صلى اللّه عليه وآله وسلم: «ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم من أخذ هذه وهذه.»

ظاهر الحديث فيه رخصة إلا أنَّ من الأدب أن يقتصر على ما يكفي، واللّه سبحانه يبارك له فيه.

ومنه ما روي أنَّه ذمَّ الدنيا رجل عند أمير المؤمنين علي رضي اللّه عنه فقال: الدنيا دار صدق لمن صدقها، دار نجاة لمن فهم (؟) عنها، دار غنى لمن تزوَّد منها، مهبط وحي اللّه، ومصلَّى ملائكته، ومسجد أنبيائه، ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة، واكتسبوا فيها الجنة، فمن ذا الذي يذمُّها! وقد آذنت بينها ونادت بفراقها، ونعت نفسها، وشبعت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيباً وترهيباً، فيا أيُّها الذامُّ لها المعلِّلُ نفسه! متى خدعتك الدنيا ومتى استدمت، أبمصارع آبائك في البلى، أم بمضاجع أمهاتك في الثَّرى:

إذا نلت يوماً صالحاً فانتفع به فأنت ليوم السُّوء ما عشت واحد

سياق الأثر فيه منع الذم، وإيثار بالزاد، وحثٌّ على الأهبة، وعظة بالعبرة ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللّه أحسنَ ما عَمِلُوا ويزيدَهم من فَضْلِه، واللّه يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ﴾،

وبينما الأمراء لديه جاء السلطان إليه، وسأله البركة بإقامته في الملك وليعمل في دنياه لآخرته بيمن صحبته، فأجاب بأنَّ مكة شرَّفها اللّه تعالى تشتمل على مواطن الإجابة، والدعاء لكم بها أوفق للحال وأصلح للمآل، وقدماً قيل: إنَّ الدين والدنيا ضرَّتان لا تجتمعان، فكان يختلج في صدري إمكانه، فأحببت بأن أكون على بينةٍ منه بالتجربة، فأعملت الفكر فيه، فحملني على السفر من مكة إليكم لتوفيق كنت رأيته منكم، فلما اجتمعت بكم وكان ما سبق ذكره من

توفيقكم ومن خذلان من فضحه الامتحان، علمت بالتجربة أنهما ضرَّتانِ لا تجتمعان، وقد حصل ما جئت لأجله، فلزمني صرف الوقت في التوجه إلى بيت اللّه، وإمضاء العمر في جواره:

في مكة الوقت قد صفا لي بطيب جار بها ودار
وخفض عيش جوار رب فذاك خفض على الجوار

قال: وهنا من ينوب عني في الحضور، وهو الموفَّق للرشد عبد الصمد وفيه أهلية للدعاء، فالتمسوه منه، وقد أذنت له، وللإذن تأثير في القبول، وأوصيكم بالإنابة إلى اللّه في سائر الأحوال، وإمضاء حكم الشرع وإعزاز أهله وصحبة الصالحين، وتعظيم شعار الفقر، واتخاذ اليد عند الفقراء.

ثم استودعه اللّه تعالى وتوجَّه إلى بندر كهوكه، ومنها إلى مكة المشرفة - انتهى.

٥- ثناء العلماء عليه:

قال العيدروسي: وكان من العلماءِ العاملينَ وعبادِ اللّه الصالحين على جانبٍ عظيمٍ من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادةِ ورفض السوي، وله مصنفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة رحمه اللّه تعالى.

وقال عبد القادر بن أحمد الفاكهي المكي في كتابه « القول النقي في مناقب المتقي » بعد أن ذكر فيه من سيرته الحميدة ورياضاته العظيمة ومجاهداته الشاقة ما يبهرُ العقولَ، قال: طابق اسمُ شيخنا علي ولقبه المتقي موضع علمه ومسمَّاه.

وقال: ما اجتمعَ به أحدٌ من العارفين أو العلماء العاملين أو اجتمعَ هو عليهم إلاَّ وأثنوا عليه ثناءً بليغاً كشيخنا تاج العارفين أبي الحسن البكري، وشيخنا الفقيه العارفِ الزاهد الوجيه العمودي، وشيخنا إمام الحرمين الشهاب ابن حجرالشافعي، وصاحبنا فقيه مصر شمسِ الدين الرملي الأنصاري، وشيخنا فصيح علماء عصره شمس البكري، ولكلٍّ من هؤلاءِ الجلةِ عندي ما دَلَّ على كمالِ مدحة شيخنا المتقي بحسنِ استقامتِهِ، والاستقامةُ أجلُ كرمة.

وقال أبو الحسن البكري: للسيوطي منَّةٌ على العالمين، وللمتقي مِنَّةٌ عليه.

وقال صديق حسن خان: وقد وقفتُ على تواليفه فوجدتُها نافعةً مفيدةً مُمتعةً تامَّةً.

٦- مناقبهُ:

ومما يُذكر في مناقبه:

- أنَّه رأى النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم في المنامِ، وكانت ليلةَ جمعة وسبع وعشرين في شهر رمضان، فسألَه عن أفضل الناس في زمانِه، فقال له: أنت. قال: ثم مَنْ؟ فقالَ: محمد بن طاهر بالهند.

ورأى تلميذُه الشيخُ عبد الوهَّاب أيضاً في تلك الليلةِ النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم، وسأله مثلَ ذلك فقال له: شيخك، ثم محمد بن طاهر بالهند، فجاءَ إلى الشيخ علي المتقي ليُخبره بالرؤيا فقال له قبل أن يتكلَّم: قد رأيتُ مثلَ الذي رأيتَ.

- وكانَ يُبالغُ في الرياضةِ حتى نُقِلَ عنه أنَّه كانَ يقولُ في آخرِ عمره: وددتُ أنِّي لم أفعلْ ذلك، لِما وجدَ من الضعفِ في جسدِه عند الكبرِ.

- وكانَ لا يتناوَلُ من الطعامِ إلاَّ شيئاً يسيراً جداً على غايةٍ من التقلل فيه، بحيثُ يُستبعدُ من البشر الاقتصارُ على ذلك القدر، وما ذاك إلاَّ لملكةٍ حَصَلَت له فيه وطول رياضة وَصَلَ بها إليه، حتى كانَ إذا زيدَ في غذائه المعتاد ولو قدر فولة لم يقدر على هضمه.

- وكانَ قليلَ الكلامِ جدًّا، وقليلَ المنامِ، مُؤثراً للعزلةِ عن الأنام.

قال العيدروسي: وقد علمتُ أنَّ أصولَ التصوفِ في الابتداءِ تدورُ على أربعةِ أشياء: قلة الطعام، وقلة الكلام، وقلةُ المنام، واعتزال الأنام.

- ومن مناقبه أنَّ بعضَ أصحابهِ رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم في المنامِ في حياةِ الشيخ علي، وكانت الرؤيا بمكة المشرفة قائلاً: يا رسولَ اللّه بماذا تأمرُني حتى أفعلَه؟ قال: تابع الشيخ علي المتقي، فما فعل افعَلْهُ.

قال العيدروسي: وفي هذا أدَلُّ دليلٍ على أنَّ الشيخَ علي المتقي نفعنا اللّه ببركاتِه كانَ له النصيبُ الأوفرُ من متابعتِه صلى اللّه عليه وسلم، ولهذا خصَّه صلى اللّه عليه وسلم

بالذكر دونَ غيرِه من أهلِ زمانِه وأمر الرائي بملاحظةِ أفعالِه ومتابعته فيها إلى غير ذلك من الإشارات كتسميته شيخاً، وكانَ الشيخ أبو إسحاق الشيرازي نفعنا اللّه ببركاتِه يفتخر بمنام نبوي فيه تسمية النبي صلى اللّه عليه وسلم له شيخاً.

٧- وقال نجم الدين الغزي:

كانَ مقيماً في حوشٍ قريبٍ من دار الشريف بركات سلطان مكة هو وجماعته، وكانوا نحو خمسين نفساً لهم حجر من خوص يتعبدون فيه ولا يخرجون إلاّ للصلاةِ في الحرمِ، ثم يرجعون لا يُخالطُ أحدٌ منهم أحداً إلاّ لضرورةٍ بإذن الشيخ.

قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، اجتمعت به في سنة ست وأربعين بمكة المشرفة مدة إقامتي هناك، وانتفعت برؤيته وبخطه. قال: فلما حججتُ سنة اثنتين وخمسين وجدتُه رجع إلى بلاد الهند.

٨- كتبُه:

١- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: وهو أشهَرُ كتابٍ له، أصلُه ثلاثة كتب للمصنف، وهي: منهج العمال في سنن الأقوال، والإكمال لمنهج العمال، وغاية العمال، وهي مصنفاتٌ في ترتيب كتب السيوطي: الجامع الصغير، وذيله، والجامع الكبير بقسميه الأقوال والأفعال. إذْ بوّبها على الطرق الفقهية، كلٌّ على حدةٍ، أو بزيادةٍ من الكتاب الآخر. ثم جَمَعَها جميعاً في كتاب « كنز العمال » مرتباً ذلك كُلّه على حروف الهجاء في الكتب ككتاب الإيمان، وكتاب الذكر، وكتاب فضائل القرآن...

وذكر له من الكتب التي كانت من أصلِ الكنز كما في هدية العارفين وغيره: كنز العمال في ترتيب مستدرك الأقوال، ومستدرك الأقوال في تبويب غاية العمال، والفتح الكبير في تبويب الجامع الصغير ؟....

٢- تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان (رسالة صغيرة): وهو كتابٌ ملخَّصٌ من كتاب السيوطي« العرف الوردي في أخبار المهدي »، وكتاب « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر » وغيرهما. وقد سُمِّيَ عند بعضهم أيضاً: « البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ».

٣- مطلع الغاية في اختصار النهاية: وهو مختصر لكتاب « النهاية في غريب الحديث » لابن الأثير. منه نسخة في الدولة/ برلين/ ٢/ ٢٩٢.

٤- غاية الكمال في بيان أفضل الأعمال: منه نسختان، إحداهما في دار العلوم الإسلامية، بشاور ١/ ٧٦، والأخرى في معهد الاستشراق، لينغراد، ١/ ٧٧-٧٨.

٥- الفصول شرح جامع الأصول: منه نسخة بخط المؤلف في خدابخش ٥/ ١/ ١٣٤.

٦- جوامع الكلم في المواعظ والحكم: ومنه نُسَخٌ مخطوطة كثيرة في المكتب الهندي، وباريس، وبرلين، وجامعة القاهرة، ودار الكتب المصرية، ودار العلوم الإسلامية...

٧- الأحاديث المتواترة: وهو كتاب مختصر لكتاب السيوطي "قطف الأزهار المتناثرة"، ومنه نسخة في: رضا، رامبور، ١/ ٥٢٨.

٨- الرتبة الفاخرة في نصائح الملوك. (هدية العارفين، وإيضاح المكنون).

٩- تبيين الطريق (أو تلقين الطريق). (هدية العارفين، كنز العمال).

١٠- الحكم العرفانية في معانٍ إرشادية وإشارات قُرآنية. (هدية العارفين).

١١- البرهان الجلي في معرفة الولي. (هدية العارفين)

١٢- شرح الحكم لابن عباد (هدية العارفين، إيضاح المكنون)

١٣- العنوان في سلوك النسوان (هدية العارفين)

١٤- مجمع بحار الأنوار في شرح مشكل الآثار (هدية العارفين)

١٥- المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية (هدية العارفين)

١٦- هداية ربي عند فقد المربي. (هدية العارفين)

١٧- النهج الأتَمّ في تبويب الحكم (الأعلام ٤/ ٢٧١)

١٨- الوسيلة الفاخرة في سلطة الدنيا والآخرة (كنز العمال).

١٩- رسالة في إبطال دعوى السيد محمد بن يوسف الجونبوري.

٩- استفادة معاصريه من كتبه:

قال الكتاني في ترجمة الشعراني (في كتابه فهرس الفهارس ٢/ ١٠٨٠- ١٠٨١): له... وكشف الغمة جمع فيه أدلة المذاهب الأربعة في الحديث، وهو مطبوع في مجلّد، من أنفع كتبه، إلاّ أنّه يسوقُ الحديثَ من غير تخريج، قال: اكتفاءً بعلم أهل كل مذهب بمن خرج دليلهم. والغالبُ أنّه اعتمدَ فيه كنز ابن الهندي.

١٠- وفاتُه:

توفي العالم الصالح علي المتقي في ليلةِ الثلاثاء وقت السحر من سنة (٩٧٥) [وأرّخه بعضُهم: (٩٧٧)] بمكة المشرفة بعد مجاورته بها بمدة طويلةٍ، ودُفِنَ في صُبح تلك الليلةِ، ومَدفنه بالمعلاة بسفح جبل محاذي تربة الفضيل بن عياض بين قبريهما الطريق المسلوك عند محلّ يُقالُ له: ناظر الجيش، وعمره سبعة وثمانون سنة، وقيل تسعون سنة، رحمه اللّه تعالى.

١١- من ألّفَ في ترجمته ومناقبه:

ذكر له الشيخ عبد الحق الدهلوي ترجمةً حافلةً في المقصد الأول من كتابه (زاد المتقين في سلوك طريق اليقين)، وأثنى عليه كثيراً، وحرَّرَ أحوالَه الشريفةَ في أبواب خمسة بإيضاح تامّ.

وترجمَ فضائلَه أيضاً الشيخ عبد الوهاب المتقي بكتابٍ سمّاه: (إتحاف التقي في فضل الشيخ علي المتقي).

والعلاّمة عبد القادر بن أحمد الفاكهي المكي بكتابه: (القولُ النقي في مناقب المتقي).

١٢- مصادر ترجمته:

- تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروسي - دار الكتب العلمية، ص٢٨٣- ٢٨٦.

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين الغزّي - دار الآفاق، ٢/ ٢٢١- ٢٢٢.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي - دار الفكر، ١٠/ ٣٧٩.

- أبجد العلوم، لصديق حسن خان - دار الكتب العلمية، ٣/ ٢٢١- ٢٢٢.

- فهرس الفهارس والأثبات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني - دار الغرب، ٢/ ٧٢٥.

- الثقافة الإسلامية في الهند، لعبد الحي الحسني - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ص١٤٢- ١٤٣.

- حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، للدكتور جميل أحمد - دمشق - وزارة الثقافة - ص٨٠.

- كشف الظنون، لحاجي خليفة: ٥٦١، ٥٩٧، ٦٧٥، ١٩٨٩.

- إيضاح المكنون، للبغدادي: ١/ ١١٧، ٢٢٤، ٣١٨، ٣٧٤، ٤١٣، ٥٤٨، ٢/ ١٢٨، ٦٠٢.

- هدية العارفين، للبغدادي: ١/ ٧٤٦- ٧٤٧.

- الأعلام، للزركلي - دار العلم للملايين: ٤/ ٢٧١ و٣٠٩.

- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة - إحياء التراث، ٧/ ٥٩.

- كنز العمال، مؤسسة الرسالة، ١٦/ ٧٧٦- ٧٨٨.

- مخطوطات الحديث وعلومه، مؤسسة آل البيت، ص٤١، ٢٢٢، ٢٩٦، ٤٠٦، ٦٦٧، ٩٧٠، ١١٢٦، ١١٦٧، ١١٩٢، ١٣٠٤، ١٤١٠، ١٥٢٢، ١٥٨٩، ١٦٢٥، ١٦٣٤، ١٧١٤.

مصادر السيوطي

الآجري [أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله ت٣٦٠ (السير ١٦/ ١٣٣)]

١- الثمانون (١٥٠٠)

٢- أخلاق حملة القرآن (٣٠٣٢)

٣- الشريعة (٣٠٣٢)

آدم بن أبي إياس [الخراساني البغدادي ت٢٢٠ (السير ١٠/ ٣٣٥)]

٤- ثواب الأعمال (٢٠٣٣٢)

٥- العلم (٢٩٣٤٨)

الآمدي

٦- شرح ديوان الأعشى (٤١٩١٩)

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ت١٨٣ (السير ٨/ ٣٠٤)

٧- نسخته (٢٢٤٧٤) (٣٨٢٦٩)

الإبراهيمي [أبو محمد عبد الله بن عطاء (السير ١٨/ ٤٥٢)]

٨- الصلاة (١٤٨٣)

أحمد بن حنبل [الشيباني حم، ت ٢٤١ (السير ١١/ ١٧٧)]

٩- المسند (٨٠٠ و ٨٣٠)

١٠- الزهد

١١- فضائل الصحابة

١٢- السنة (١٥٠٤)

١٣- الأشربة(١٣٦٥١)

١٤- مناقب علي (٢٥٥٥٤)

١٥- البعث (؟) (٣٨٥٥٠)

أحمد بن محمد بن ميمون

١٦- فضائل علي (٦٤٦٣ و ٣٤٢٣٤)

١٧- الفوائد (٢٢٤٥)

ابن الأخرم [أبو الحسن المديني]

١٨- الأمالي (٢٨٧١٩)

الإدريسي [أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإستراباذي (السير١٧ / ٢٢٦)]

١٩- تاريخ سمرقند (٢١٣٥٦)

الأذرعي [محمد بن عثمان]

٢٠- الوسوسة (١٢٦٤)

الأرغياني [محمد بن المسيب بن إسحاق الإسفنجي (السير ١٤/ ٤٢٢)]

٢١- الأقران (٤٢٢٥٧)

الأزدي [أبو الحسن بن محمد بن علي بن صخر]

٢٢- مشيخته (٨٣٨٩)

٢٣- عوالي مالك (٨٧٨٠)

الأزدي [أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي ت٣٧٤ (السير ١٦/ ٣٤٧)]

٢٤- الضعفاء (٢١٤٩)

٢٥- الصحابة (١٠٦٦٥)

الأزرقي [أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد ت٢٤٤]

٢٦- تاريخ مكة (٣٤٧٧٨)

ابن إسحاق [محمد بن إسحاق بن يسار ت١٥٢ (السير ٧/ ٣٣)]

٢٧- السيرة (٤٤٩٣)

إسحاق بن بشر [أبو حذيفة البخاري ت٢٠٦ (السير ٩/ ٤٧٧)]

٢٨- المبتدأ والفتوح (٣٠٢٢ و٤٤٣٥)

الأسد أبادي [القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد شيخ المعتزلة (السير ١٧/ ٢٤٤)]

٢٩- الأمالي (٢٩٠٨٣)

أسد بن موسى بن إبراهيم المرواني ت٢١٢ (السير ١٠/ ١٦٢)]

٣٠- فضائل الشيخين (٣٥٢٨)

الإسماعيلي [أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ت٣٧١ (السير ١٦/ ٢٩٢)]

٣١- معجمه (٤٥٧٥)

إسماعيل القاضي [أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، ت ٢٨٢ (السير ١٣/ ٣٣٩)]

٣٢- أحكام القرآن (٢٧٥٨١)

الأصبهاني [أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل التيمي الطلحي الجوزي ت ٥٣٥، (السير ٢٠/ ٨٠)]

٣٣- الترغيب والترهيب (٣١٩٨)

٣٤- الأمالي (٤٩٦٣)

الأصبهاني

٣٥- الحجة (١٣٦٦)

الأصبهاني [أبو الفرج]

٣٦- الأغاني (٨٩٣٨)

الأصبهاني [أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان ت٤٨٦، (السير ١٩/ ٢١)]

٣٧- معجمه(٩١٠٧ و ٢٠٢٤٠)

الأصَمّ [أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ت٣٤٦ (السير ١٥/ ٤٥٢)]

٣٨- فوائده (١٦٦٣)

٣٩- حديثه (٩٩٥٢ و ١١٧٦١)

الأطرابلسي [خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الطرابلسي ت٣٤٣ (السير ١٥/ ٤١٢)]

٤٠- فضائل الصحابة (١٤٠٥١ و١٤١١٣)

٤١- جزؤه (٢٠٢١٢)

ابن الأنباري [أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي ت٣٢٨ (السير ١٠/ ٢٧٤)]

٤٢- المصاحف (١٦٣٦)

٤٣- الإيضاح (هو الآتي) (٤١٥٢)

٤٤- الوقف والابتداء (٤١٥٧)

٤٥- الأضداد (١٦١٣٦)

٤٦- الأمالي (١٨٥٧٠)

الأوزاعي [عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، أبو عمرو، ت١٥١ (السير ٧/ ١٠٧)]

٤٧- ( ) (١٢٦٥)

ابن بابويه الرازي [أبو الحسن علي بن أبي القاسم]

٤٨- الأربعين(٢٩٤٦٧)

الباجي [أبو الوليد سليمان بن خلف ت٤٧٤، (السير ١٨/ (٥٣٥)]

٤٩- المواعظ(٨٩٤٦)

الباغندي [محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر، ت٣١٢ (السير ١٤/ ٣٨٣)]

٥٠- مسند عمر بن عبد العزيز(٣٦٧٣٧)

البانياسي [مالك بن أحمد بن علي، ت٤٨٥ (السير ١٨/ ٥٢٦)]

٥١- جزؤه (١٧٧٢٣)

الباوردي [ ]

٥٢- ( )

البخاري (خ) [محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله، ت٢٥٦ (السير ١٢/ ٣٩١)]

٥٣- (خ) الصحيح.

٥٤- (خد) الأدب المفرد (٢٠٢٢)

٥٥- (تخ) التاريخ الكبير (٢٣١٧) (٨٠٢)

٥٦- خلق أفعال العباد (١٣١٩)

٥٧- التاريخ الأوسط (٢٣٥٤٣)

٥٨- الوحدان (٢٤٩٣٤)

٥٩- التاريخ الصغير (٢٩٥٥٢)

٦٠- أماليه (؟) (٣٠٧٤٨)

٦١- الضعفاء (٤٣٧٢٠)

البرذعي [الحسين بن صفوان البرذعي، أبو علي، ت٣٤٠، (السير ١٠/ ٤٤٢)]

٦٢- معجمه (٣٦٤٦١)

البرقاني [أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي، ت٤٢٥، (السير ١٧/ ٤٦٤)]

٦٣- (١٤٠٦١)

البزار [محمد بن الحسين بن عبد الملك]

٦٤- الفوائد (١٦٤١٨) و (٤١٢٤٥)

البزار [أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر، ت٢٩٢ (السير ١٣/ ٥٥٤)]

٦٥- البحر الزخار (المسند) (٧٩٧م)

البزوري [أحمد بن أبي عوف عبد الرحمن بن مرزوق، أبو عبد اللّه، (السير ١٢/ ٥٣١)]

٦٦- حديثه (٢٥٧٥١)

ابن بشران [أبو الحسين علي بن محمد بن عبد اللّه، ت٤١٥، (السير ١٧/ ٣١١)]

٦٧- الفوائد (٢٤٤٩)

ابن بشران [عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه، أبو القاسم، ت٤٣٠، (السير ١٧/ ٤٥٠)]

٦٨- الأمالي (١٥٤٧)

ابن البطي [محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، أبو الفتح، ت٥٦٤، (السير ٢٠/ ٤٨١)]

٦٩- الفوائد (١٨٦٣٣)

البغوي [أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز ت٣١٧، (السير ١٤/ ٤٤٠)]

٧٠- مسند عثمان (٤٠٢٠)

٧١- الجعديات (٨٣٣٥)

٧٢- معجم الصحابة (٢٥٢٥)، (٥٨٩٦٧)

البغوي

٧٣- نسخة نعيم بن الهيثم ١٣٥٩٦

بقي بن مخلد [ابن يزيد، ت٢٧٦، (السير ١٣/ ٢٨٥)]

٧٤- المسند (٣٧٥٠)

البكالي [علي بن عبد الرحمن بن أبي السري، أبو الحسن، ت٣٧٦، (السير ١٦/ ٣٠٩)]

٧٥- جزء من حديثه (٣٩٥٨) و (١١٧١٠)

أبو بكر الشافعي [محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم البزاز، ت٣٥٤، (السير ١٦/ ٣٩)]

٧٦- الغيلانيات (٨٧٥)

٧٧- جزء من حديثه (٢٤١٦٠)

ابن البناء [الحسن بن أحمد بن عبد اللّه، أبو علي البغدادي ،ت٤٧٠، (السير ١٨/ ٣٨٠)]

٧٨- مشيخته (٢٤٢١٨)

البورقي (؟)

٧٩- ( ) (٣٠٠٢٧)

البوصيري [أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، ت٨٤٠]

٨٠- زوائد المسانيد (٢٦٩٠٧)

البيهقي [أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر، ت٤٥٨، (السير ١٨/ ١٦٣)] (ق، هق، هب)

٨١- (هق) السنن

٨٢- (هب) شعب الإيمان (٨١٥)

٨٣- معرفة السنن والآثار (٩٩٠)

٨٤- المدخل (١٠٠٢)

٨٥- البعث (١٣٥٨)

٨٦- الدعوات (٣١٨٢)

٨٧- عذاب القبر (٤٠٤٣)

٨٨- الرؤية (٤٤٢٢)

٨٩- القراءة (١٩٦٩١)

٩٠- رسالة الأشعرية (٢٨٦٨٦)

٩١- الزهد (٣٠٩٧٠)

٩٢- حياة الأنبياء (٣٢٢٣٠)

٩٣- فضائل الصحابة (٣٢٩١٧)

٩٤- الخلافيات (٣٣٨١٩)

٩٥- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (٣٩٥٦٨)

٩٦- أخبار المهدي (٣٨٦٧١)

٩٧- ذم الملاهي (٣٨٧٣٣)

٩٨- وجوب القراءة في الصلاة (٤٠٥٣)

الترقفي [عباس بن عبد اللّه بن أبي عيسى الباكْسَائي، ت٢٦٧، (السير١٣/ ١٢)]

٩٩- جزؤه (١٨٣٤٨)

ابن تركان الهمداني [أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخفّاف، السير ١٧/ ١١٥]

١٠٠- التائبين من الذنوب (١٠٢٧٣)

١٠١- الدعاء (٤٩٦٦)

الترمذي [أحمد بن الحسن (؟ بن جُنيدب؟)]

١٠٢- ( ) (٢٤٤٢٦)

الترمذي [محمد بن عيسى بن سَورة، أبو عيسى الضحاك، ت٢٧٩، (السير ١٣/ ٢٧٠)] (ت)

١٠٣- الجامع (٨٥٩)

التكريتي [أبو محمد]

١٠٤- معرفة النفس (٤٣٠٥٩)

تمّام [ابن محمد بن عبد اللّه أبو القاسم الرازي ت٤١٤ (السير ١٧/ ٢٨٩)]

١٠٥- الفوائد (٨٢٥)

١٠٦- فضل مغارة الدم (؟) (٣٨٢٠٢)

التيميّ [انظر الجمع المؤسس ٤٧٦]

١٠٧- مسلسلاته (٣٩٩١)

ابن ثرثال [أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز، ت٤٠٨، (السير ١٧/ ٢٢٠)] (السير١٧/ ٢٢٠)

١٠٨- ( ) (٤١٨٤٠)

ثعلب النحوي [أحمد بن يحيى أبو العباس الشيباني ،ت٢٩١، (السير ١٤/ ٥)]

١٠٩- الأمالي (وتعرف بمجالس ثعلب) (٣٣٨٢٧)

الثعلبي (٤٠٤٩)

١١٠- التفسير (١١٣٨٢)

الثقفي [القاسم بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله، ت٤٨٩، (السير ١٩/٨)]

١١١- الأربعين (٤٣٦٠٧)

١١٢- الثقفيات (٧٧٧)

الجابري

١١٣- جزؤه (١٤٠٨٥)

ابن الجارود

١١٤- المنتقى (١٦٣٥)

ابن الجراح [أبو القاسم]

١١٥- الأمالي (٣٦٤٠٧)

الجرباذقاني [أبو سعد]

١١٦- جزؤه (١٣٠٢٢)

الجرجاني [الحسين بن جعفر بن حمدان، أبو عبد الله العنزي، ت، (السير ١٧/٦٢)]

١١٧- الأمالي (٢٠٩٣٦)

الجرجاني [محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله اليزدي، ت، (السير ١٧/٢٨٦)]

١١٨- أماليه الجرجانيات (٣٧٧٦٢)

ابن جرير الطبري

١١٩- تهذيب الآثار

١٢٠- التفسير (جامع البيان) (٨٩٠)

١٢١- الأفراد (؟) (١٦٢٧)

ابن الجزري [شمس الدين]

١٢٢- أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب (٤٠٥٩)

الجعابي [أبو بكر محمد بن عمر]

١٢٣- الأمالي (٣٥١٠٧)

جعفر بن محمد بن جعفر

١٢٤- الفردوس أو العروس (٣٨٧١ و ١٠٢٥٦ و ١٦٥٥٠)

ابن جميع

١٢٥- معجمه (٢٢٩٠)

الجندي

١٢٦- فضائل مكة (١٢٥٢١)

الجنديسابوري [أبو سهل السري بن سهل]

١٢٧- حديثه (١٥٥٢ و ٤٥٨٧)

أبو الجهم

١٢٨- جزؤه (٣٦٠٨٠)

الجورقاني

١٢٩- الأباطيل (١٤٥٦٩)

الجوزقي

١٣٠- المتفق (١٩٦٨٩)

ابن الجوزي

١٣١- الموضوعات (٩٩٩)

١٣٢- الواهيات (العلل المتناهية في الأحاديث الواهية) (١١١٩)

١٣٣- جامع الأسانيد (المسانيد) (٤٦٢٣)

ابن جوصا

١٣٤- مسند الأوزاعي (٢٧٩٩٤)

الجوهري [أبو محمد]

١٣٥- الأمالي (١٤١٦ و ٢٣٨٨٩)

الجويني [أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله ت٤٧٨، (السير ١٨/٤٦٨)]

١٣٦- ( ) (٢٨٦٨٦)

الجيلي [عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح (السير ٢١/٤٢٦)]

١٣٧- الأربعين (٧٥٧)

أبو حاتم الرازي

١٣٨- الوحدان (١٢٨٠٧)

ابن أبي حاتم

١٣٩- السنة (٣١٥٧٨)

١٤٠- التفسير (٢٩٨٤١)

١٤١- العلل (٢٥٦٠٠)

١٤٢- فضائل قزوين (٣٥٠٨٧)

الحارث بن أبي أسامة

١٤٣- المسند

الحاكم [أبو أحمد]

١٤٤- الكنى

الحاكم [أبو عبد الله] (ك)

١٤٥- المستدرك (٩٢١)

١٤٦- تاريخ نيسابور (٧٩٩ و ١١٨٧)

١٤٧- المدخل (٨٢٣٨)

١٤٨- غرائب الشيوخ (٩١٧١)
١٤٩- الأربعين (٣٦٣٦١)
١٥٠- معجم شيوخه (٤٢٥٩٧)

ابن حبان (حب)

١٥١- الصحيح (٩١٩)
١٥٢- روضة العقلاء (٤٩٢١)
١٥٣- الضعفاء (٩٠٤)
١٥٤- الثقات

ابن حبيب

١٥٥- الطب النبوي (٢٨١١٢)

ابن حجر العسقلاني

١٥٦- الإصابة (٢٧١٤٣)
١٥٧- تهذيب التهذيب (٣٨٨٢٢)
١٥٨- لسان الميزان (٢٢٠٧٣)
١٥٩- تلخيص الحبير
١٦٠- أطراف المسند (١٤٠٤٢)
١٦١- المطالب العالية (٣٠٤٣٣)
١٦٢- عشارياته (٣٥٤٤٤)
١٦٣- تجريد زوائد البزار (٣٦٥١٧)
١٦٤- فوائده على البزار (٤٦٢٨٩)
١٦٥- تعقباته على الموضوعات ابن الجوزي (٢٦٨١)
١٦٦- الأمالي (٣٩٩١)

الحداد [أبو علي]

١٦٧- معجمه (٢٥٦٩٤)

الحربي [أبو الحسن علي بن عمر]

١٦٨- الحربيات (٨٣٩٦)
١٦٩- الفوائد (٢١٩٨٢)

الحُرْفي [أبو القاسم]

١٧٠- الفوائد (٧٣٨٤)

ابن حزم (٢٤٥٩)

١٧١- الأعراب (٢٠٣٨١)

الحسن بن بدر

١٧٢- ما رواه الخلفاء (٢٢٩٤٥ و ٣٦٣٩٢)

الحسن بن سفيان (١١٧٩)

١٧٣- الوحدان (١٠٣٥٠ و ١٠٣٥٤)

أبو الحسن العراقي

١٧٤- الفوائد (٢٨٣١٤)

الحسن بن عرفة العبدي

١٧٥- جزؤه (١٤١٨٢) (٣٢٥٢٤)

أبو الحسن المديني [علي بن أحمد]

١٧٦- الأمالي (١٧٥٩٦)

أبو الحسن بن معروف

١٧٧- فضائل بني هاشم (٦٩٣٦ و ٤٠٨٢٣)

حسين [القاضي]

١٧٨- ( ) (٢٨٦٨٦)

الحفار [هلال]

١٧٩- جزؤه (٤٦١١)

الحكيم الترمذي

١٨٠- نوادر الأصول (٨٢٤)
١٨١- أسرار الحج (١٣٠٦١)

الحليمي

١٨٢- ( ) (٢٨٦٨٦)

الحلواني

١٨٣- ( ) (١٣١٣٨)

الحمّاني [يحيى بن عبد الحميد]

١٨٤- المسند (٤٤٨١١)

ابن حمدان [أبو عمرو]

١٨٥- الفوائد (١٣٦١) (٣٧٨٧٣)

الحميدي

١٨٦- المسند

الحنائي [أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم (التذكرة ٤/ ١٢٦٢)]

١٨٧- الحنائيات (٢٧٠٥٣)

الختلي (السير ٣/ ٣٤٢)

١٨٨- الديباج (١٤٠٧٨)

الخرائطي

١٨٩- مكارم الأخلاق (٧٨٣)
١٩٠- اعتلال القلوب (٦٠٣٧)

١٩١- الشكر (٨٦١٩)
١٩٢- الهواتف (٣٥٥٦١)

الخزاعي [أبو حاتم]

١٩٣- جزء أبي حاتم الخزاعي (١٠٩٤)

ابن خزيمة

١٩٤- الصحيح (١٤١٥)
١٩٥- الفوائد (٤٤٧٦)

ابن خسرو

١٩٦- مسند أبي حنيفة (١٥٤٧)

خشيش بن أصرم

١٩٧- الاستقامة (١٥٣٨)

الخطابي

١٩٨- غريب الحديث (٢١٦٠٠)

الختلي [إسماعيل]

١٩٩- حديثه (١١٧٦٠ و ٢٧٩٣٩)

الخطيب البغدادي [] (خط)

٢٠٠- تاريخ بغداد (٢٧٥٨٢)
٢٠١- النجوم (٥٦٧)
٢٠٢- المؤتلف والمختلف (٩١١)
٢٠٣- المتفق والمفترق (٩٥١)
٢٠٤- جامع آداب الراوي والسامع (٢٤٩٠)
٢٠٥- رواة مالك (٥٦٨٩)
٢٠٦- البخلاء (٧٣٨٤)
٢٠٧- فضائل قزوين (١٠٧٢٩)
٢٠٨- تلخيص المتشابه (١٢٥٦٦)
٢٠٩- الأمالي (٢٤١٩٣)
٢١٠- شرف أصحاب الحديث (٢٨٧٧٢)
٢١١- تقييد العلم (٢٩٢١٨)
٢١٢- فضائل قزوين (٣٥٠٨٨)
٢١٣- الطفيليين (٤٤٣٦٦)

الخفاف [أبو بكر]

٢١٤- معجمه (١٨٧٠١ و ٤٤١٦٠)

الخلال [الحسن بن محمد أبو محمد البغدادي]

٢١٥- فضائل رجب (٣٥١٦٥)
٢١٦- كرامات الأولياء (٣٤٦٠٤)
٢١٧- النادمين (٤٢٩٨٣)

الخلعي

٢١٨- الخلعيات (الآتي) (١٥٥٩)
٢١٩- الفوائد (السابق) (٢٧١٥٣)

خليفة بن خياط

٢٢٠- ( ) (٣٥٤٣٢)

الخليل بن عبد الجبار

٢٢١- فضائل قزوين (٣٥٠٨٩)

الخليلي [أبو يعلى]

٢٢٢- جزء من حديثه (١٣٦٩)
٢٢٣- الإرشاد (٣٤٣١٥)
٢٢٤- فضائل قزوين (٣٥٠٨٨)

الخولاني [عبد الجبار]

٢٢٥- تاريخ داريا (٢٤٥٣)

الخبازجي

٢٢٦- الفوائد (٢٦٦٤)

أبو خيثمة [زهير بن حرب بن شداد النسائي، ت ٢٣٤]

٢٢٧- العلم (٨٩٠٦ و ١١٧٩)

ابن أبي خيثمة [أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب]

٢٢٨- التاريخ (٢٩٥٥٦)

أبو الخير الحاكمي القزويني

٢٢٩- ( ) (٣٤١٧٥)

الدارقطني (قط)

٢٣٠- (قط) السنن
٢٣١- الأفراد (٧٧٢)
٢٣٢- الصفات (١١٤٥)
٢٣٣- الزهد (١١٥٧)
٢٣٤- الرؤية (٤٤٢٢)
٢٣٥- العلل (٨٤٤٣)
٢٣٦- فوائد ابن مردك (مدرك) (١٢٠٨ و ٤٤٦٢٥)
٢٣٧ - غرائب مالك (١٢٠٩٦)
٢٣٨- أحاديث النزول (٢٦٩٨٤)
٢٣٩- النجوم (؟) (٢٨٧٢١)
٢٤٠- المقلين عن آبائهم المكثرين والمكثرين عن آبائهم المقلين (٣٢٥٢٨)

٢٤١- الإخوان (٣٤٦٠٤)

الدارمي [عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندي، أبو محمد]

٢٤٢- المسند

الدارمي [عثمان بن سعيد]

٢٤٣- الرد على الجهمية (١٠٤٥)

٢٤٤- النقض على بشر المريسي (٤٦٤٩)

الداني [أبو عمرو]

٢٤٥- طبقات القراء (٢٣٦٧)

أبو داود [سليمان بن الأشعث السجستاني] (د)

٢٤٦- السنن (٨١٨)

٢٤٧- المراسيل

٢٤٨- القدرية (١٠٤٧)

ابن أبي داود

٢٤٩- المصاحف (٢٤٠٨)

٢٥٠- جزء من حديثه (٤٨١٢)

ابن الدباغ الأندلسي [خلف بن القاسم بن سهل القرطبي، (السير ١٧/١١٣و٢٤١)

٢٥١- ( ) (٣٢٥٩٥)

ابن دحية

٢٥٢- الخصائص (٣٥٣٦٤)

الدغولي

٢٥٣- ( ) (٣٥٦٠٦ و ٣٥٧٢٣)

ابن دقيق العيد

٢٥٤- الاقتراح (٢٦٩٩١)

الدمياطي

٢٥٥- كشف المُغَطَّى في الصلاة الوسطى (٤٢٥٧)

ابن أبي الدنيا

٢٥٦- الفرج (٣١٨٩)

٢٥٧- ذكر الموت (٣٧٦٨)

٢٥٨- الصمت (٣٩٢٢)

٢٥٩- البكاء (٤٠٩٨)

٢٦٠- الإشراف (٤١٥٢)

٢٦١- العزاء (٤٢٢٥)

٢٦٢- من عاش بعد الموت (٤٣٨١)

٢٦٣- مكائد الشيطان (٧٠٦)

٢٦٤- الأولياء (١١٦٠)

٢٦٥- الإخلاص (١٢١٤)

٢٦٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٨٨)

٢٦٧- فضائل القرآن (٢٦٩٤)

٢٦٨- صفة أهل الجنة (٣٠٣٢)

٢٦٩- الدعاء (٣١٣٢)

٢٧٠-ذم الملاهي (٤٥١٧)

٢٧١- محاسبة النفس (٤٨٩٧)

٢٧٢- الشكر (٤٩٩٥)

٢٧٣- اليقين (٥٠٣١)

٢٧٤- التوكل (٥١٠٦)

٢٧٥- ذم الغضب (٥٢٤٠)

٢٧٦- التقوى (٥٦٤٠)

٢٧٧- الخوف (٥٩٠٠)

٢٧٨- قضاء الحوائج (٦٣٩٤)

٢٧٩- الصبر (٦٥١٥)

٢٨٠- المرض والكفارات (٦٧٤٤)

٢٨١- ذم الغيبة (٧٢١٦)

٢٨٢- السحاب (٨١١٧)

٢٨٣- قصر الأمل (٨٤٨٧)

٢٨٤- التفكر (٨٤٩٣)

٢٨٥- البكاء والرقة (٨٥٢٦)

٢٨٦- ذم الدنيا (٨٥٦٦)

٢٨٧- العزلة (٨٧٠٩)

٢٨٨- مكارم الأخلاق (٨٨١١)

٢٨٩- القناعة (٨٨٥١)

٢٩٠ - التوبة (١٠٣٥٥)

٢٩١ - فضل عشر ذي الحجة (١٢٠٩٤)

٢٩٢- الأضاحي (١٢٥٦٥)

٢٩٣- ذم المسكر (١٣٦٥١)

٢٩٤- المطر (١٥٢٣٧)

٢٩٥- الإخوان (١٦١٣٣)

٢٩٦ - قرى الضيف (١٧١٧٤)

٢٩٧- فضل رمضان (٢٣٦٦٨)

٢٩٨- المنامات (٢٤٤٠٤)

٢٩٩- العلم (٢٨٩٣٠)

٣٠٠- العقوبات (٢٩٤٣٤)

٣٠١- المصاحف (٣١٣٧١)

٣٠٢- المعرفة (٣١٤٦٧)

٣٠٣- السخاء (٣٤٦٠٥)
٣٠٤- القبور (٣٦٠٣٥)
٣٠٥- مجابي الدعوة (٣٦٧٧٦)
٣٠٦- المحتضرين (٣٦٨٤٣)
٣٠٧- هواتف الجانّ (٣٦٩٧٩)
٣٠٨- المغازي (٣٧٠٢٣)
٣٠٩- حسن الظن باللّه (٣٩١١٧)
٣١٠- صفة النار (٣٩٧٩٠)
٣١١- ذكر الموت (٤٢٠٩٤)
٣١٢- العمر (٤٢٦٨٤)
٣١٣- الحذر (٤٢٨١٠)

الدهقان [أبو أحمد]

٣١٤- حديثه (١٤١٤٤)

الدورقي

٣١٥- ( ) (١٤٩٢)

الدوري [أبو عبد اللّه محمد بن مخلد]

٣١٦- جزؤه (١٧٢٢٥)

الدولابي

٣١٧- الذرية الطاهرة (٣٦٣٧٠)
٣١٨ - الكنى (٤٩٤٣)

الديباجي [سهل بن أحمد]

٣١٩- حديثه (٤٥٨٩٢)

الديباجي [محمد بن علي بن محمد بن النضر الصيْرفي أبو بكر]

٣٢٠- الفوائد (٢٧١٥٩)

الديرعاقولي

٣٢١ - الفوائد (٣٥٧٨٨)

الديلمي [شيرويه بن شهردار أبو شجاع الهمذاني]

٣٢٢- (فر) الفردوس (٩٠٤ و ٨١٠)
٣٢٣- تاريخ همذان (٤٢٥٩١)

الدينوري [أبو علي بن جيش]

٣٢٤- حديثه (٢٩٤٨٨)

الدينوري [أحمد بن مروان، أبو بكر]

٣٢٥- المجالسة (٤٢٣٩)

أبو ذر الهروي

٣٢٦- الجامع (٤٣٠٢)
٣٢٧- جزء من حديثه (٢٤١٨٦)

الذهبي

٣٢٨- تلخيص المستدرك (٢٤١٥)
٣٢٩- ميزان الاعتدال (٢٢٠٧٣)
٣٣٠- المغني (٥٠١٦)
٣٣١- جزء من حديثه (٢٨٤٢٣)
٣٣٢- علل الزهري (٣٧٩١٧)

الرازي [أحمد بن الفرات، أبو مسعود]

٣٣٣- جزؤه (٢٨١٩١)
٣٣٤- المسند (٦٥٩٠)

الرازي [سليم بن أيوب، أبو الفتح]

٣٣٥- العوالي (٨٥٣٧ و ٢٤٢٦٧)

الرازي [محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب الرازي، أبو عبد اللّه]

٣٣٦- مشيخته (٦١٤٧)

الرازي [محمد بن الحسين]

٣٣٧- الفوائد

الرافعي

٣٣٨- تاريخ قزوين (٣١، ١٠٩٦)

الرامهرمزي

٣٣٩- الأمثال (٧٩٢)
٣٤٠- الأسنة (؟) (٦٢٠٠)
٣٤١- المحدث الفاصل (٢٩٢٠٨)

ابن راهويه [إسحاق بن إبراهيم]

٣٤٢- المسند
٣٤٣- تفسيره (١٦١١٧)

الربعي [عباس]

٣٤٤- جزؤه (١٤٣١٤)

الربعي [أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع]

٣٤٥- فضل رجب (٢٤٦٠١)
٣٤٦- فضائل الشام (٣٠٠١٣)

رزق اللّه التميمي

٣٤٧- المجلس الذي أملاه بأصبهان (١٨٨١)

رستة

٣٤٨- الإيمان (٨٥٥)

ابن رملة [أبو الحسن الأصبهاني]

٣٤٩- الأمالي (٣٥٤٦٥)

الرملي [إسحاق]

٣٥٠- الأفراد (٩١٠٦)

الرهاوي [عبد القادر]

٣٥١- الأربعين (٢٤٩١)

الروياني

٣٥٢- مسند الصحابة

الريحاني [أبو الحسن بن مهرويه]

٣٥٣- الثلاثيات (٣٣٦٣)

ابن زاذان [أبو حفص عمر بن عبد اللّه]

٣٥٤- الفوائد (٣٥١٠٢ و ٤٥٣١٢)

ابن زبر

٣٥٥- شروط النصارى (١١٤٩٣)

الزبير بن بكار

٣٥٦- الموفقيات (٢٩٧٥)

٣٥٧- أخبار المدينة (٨٧٨٢)

الزجاجي [أبو القاسم]

٣٥٨- الأمالي (٢٩٤٥٦)

أبو زرعة

٣٥٩- المسند (٥٠١٨)

أبو زكريا

٣٦٠- طبقات أهل الموصل (٣٥٧٣٤)

الزمخشري

٣٦١- جزؤه (١٧٣٥٨)

ابن أبي زمنين

٣٦٢- أصول السنة (١٦٣٤)

ابن زنجويه

٣٦٣- الخواتيم (١٧٢٩٨)

٣٦٤- الترغيب (٢٣٢٩٩)

٣٦٥- الرجل (٤٢٩٤٦)

٣٦٦- الأموال (١١٤٩٤)

٣٦٧- فضائل الأعمال (١٧٠٣١)

ابن زنجويه البخاري [محمد بن حاتم، أبو بكر]

٣٦٨- فضائل الصديق (١٨٧٦٢)

الزهراني [أبو الربيع]

٣٦٩- الثاني من حديثه (٢٢٥٤٠)

الزوزني [أبو العباس الوليد بن أحمد]

٣٧٠- شجرة العقل (٣٥٤٦٤)

الساجي [زكريا]

٣٧١- ( ) (١٤١٦٦)

ابن سافلا [أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سافلا]

٣٧٢- معجمه (٢١٠٨٧)

السجزي [أبو نصر]

٣٧٣- الإبانة

السراج [محمد بن إسحاق بن مهران، أبو العباس]

٣٧٤- المسند (٤٦١٢ و ١٩٣٧٢)

السرقسطي [ثابت]

٣٧٥- الدلائل (٢٦٢١٧)

ابن سعد

٣٧٦- الطبقات الكبرى (٩٣٨)

٣٧٧- السنة (؟) (١٦٢٣)

سعدان بن نصر بن منصور البزاز الثقفي، ت٢٦٥، (السير ١٣/ ٣٥٧)

٣٧٨- الرابع من حديثه (٢٩٥١٨)

٣٧٩- الأول من حديثه (٤٠١٨٢)

أبو سعيد [عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، ت٤٠٦]

٣٨٠- شرف المصطفى (٣٢٥٣٣)

أبو سعيد الأعرابي

٣٨١- الزهد (٦٣٣١)

سعيد بن أبي عروبة

٣٨٢- المناسك (٣٨٠٩٠)

سعيد بن منصور (ص)

٣٨٣- السنن (٨٠٧)

سعيد بن يحيى الأموي

٣٨٤- المغازي (٣١٦١٣)

سفيان الثوري

٣٨٥- الفرائض (٢٩٧٦٥)

سفيان بن عيينة

٣٨٦- جامعه (١٠٤٢)

٣٨٧- تفسيره (٤٢٢٢)

ابن السقطي [هبة الله بن المبارك، أبو البركات]

٣٨٨- معجمه (٨٣٥٧) و (٤٣٥١٩) و (٤٤٧٠٤)

ابن السكن

٣٨٩- ( ) (١١٧٩)

السلفي

٣٩٠- انتخاب حديث الفراء (١٥٩٧)

السليطي [أبو محمد عبد الصمد بن أحمد]

٣٩١- الأحاديث السباعية (٣١٦٢)

ابن السمان [إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه، أبو سعد الرازي]

٣٩٢- الموافقة بين أهل البيت والصحابة (٣٢٥٤١)

٣٩٣- مشيخة السمان (٨٠٤ و ٢٢٨٢)

السمرقندي [أبو محمد]

٣٩٤- فضائل قل هو الله أحد (١٩٤٤٨ و ٢١٨٩٣)

سمعان

٣٩٥- نسخة سمعان (٧٥٧٦)

السمعاني [عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو المظفر المروزي، ت٦١٨، السير ٢٢/١٠٧]

٣٩٦- الأمالي (١٠٢٣٣)

السمعاني [محمد بن منصور (؟)]

٣٩٧- الأمالي (٢٣٦٨٨)

ابن السمعاني

٣٩٨- الذيل (٤٣٢٢)

٣٩٩- أدب الإملاء (٣١٨٩٥)

٤٠٠- التاريخ (٧٨٤٥)

سمويه

٤٠١- الفوائد

ابن السني

٤٠٢- عمل اليوم والليلة (١٢٧٤)

٤٠٣- الطب (٧٦٤،٨٤٦)

٤٠٤- الإخوة والأخوات (١٣٦٩٣)

سُنيد

٤٠٤- تفسيره (٤٨٥٨)

السهمي [حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم]

٤٠٥- معجمه (٦٠٠٨)

٤٠٦- آداب الدين (٤٣١٦١)

سيار بن حاتم

٤٠٧- الزهد (١١٦٠٠)

سيف بن عمر التميمي

٤٠٨- الفتوح (١٣٩٩٢)

السيوطي

٤٠٩- اللآلئ المصنوعة (١٥٢٢٩)

ابن شاذان

٤١٠- جزء من حديثه (٨٧٧٩)

شاذان الفضلي [أبو الحسن العراقي]

٤١١- ردّ الشمس (٣٥٣٥٣)

الشاشي [الهيثم بن كليب]

٤١٣- المسند (١٥١٦)

الشافعي

٤١٤- المسند (٨٦٨)

٤١٥- مختصر البويطي (٨٧٧٧)

٤١٦- في القديم (٣٠٣٦)

٤١٧- السنن (١٠٠٧٦)

ابن شاهين

٤١٨- السنة (٥٩ و ١٥٣٧)

٤١٩- الترغيب في الذكر (٧٦٥، ١١٨١، ١٢٦٧)

٤٢٠- الأفراد (١٥٨٦)

٤٢١- الصحابة (٢٨٩٦٧)

ابن شبة [عمر]

٤٢٢- ( ) (٨٩٣٨)

الشحامي [زاهر بن طاهر]

٤٢٣- تحفة عيد الأضحى (١٢٧١٦ و ١٢٧٥٢)

٤٢٤- خماسياته (١٧١٧٩)

٤٢٥- تحفة عيد الفطر (٢٤٢٦٦)

الشحامي [عبد الخالق بن زاهر]

٤٢٦- الأربعين

ابن الشرقي

٤٢٧- ( ) (٢٩٨٦٤)

ابن شمعون [أبو الحسين]

٤٢٨- الأمالي (١٦٤١٣)

ابن أبي شيبة [أبو بكر] (ش)

٤٢٩- المصنَّف (٩٢٣)

٤٣٠- المسند

٤٣١- الإيمان (١٣٧١)

٤٣٢- التفسير (٤٥٤٦)

أبو الشيخ

٤٣٣- الثواب (١٨٣٩)

٤٣٤- الأذان (١٤١٩)

٤٣٥- التوبيخ (٨٥٥، ٧٠٧)

٤٣٦- العظمة (١١٨٥)

٤٣٧- التفسير (١٩٣٨)

٤٣٨- جزء من حديثه (٥٠٢٢)

٤٣٩- فوائد الأصبهانيين (٥٠٢٦)

٤٤٠- العوالي (١٣٠٠١)

٤٤١- الفرائض (٣٠٤٨٩)

٤٤٢- الأمصار والبلدان (٣٥٠٩٢)

٤٤٣- القطع والسرقة (٣٦٥٢٣)

٤٤٤- الفتن (٣٨٤٢٧)

٤٤٥- الوصايا (٣٦٠٨٠)

الشيرازي [أحمد، أبو بكر بن الشيرازي]

٤٤٦- الألقاب

الشيرازي [أبو عبد اللّه محمد بن باكويه]

٤٤٧- ( ) (٢٥٨٩٠)

الشيرازي [أبو نصر عبد الكريم]

٤٤٨- الفوائد (٤٥٤٠٩)

الصابوني [أبو عثمان]

٤٤٩- المئتين

الصابوني [أبو الفتح]

٤٥٠- الأربعين (٧٣٥٥)

ابن صاعد

٤٥١- طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً (٨٢٣٨)

٤٥٢- حديثه (١١٤٤٩)

صالح بن أحمد

٤٥٣- التبصرة (٥٧١١)

أبو صالح كاتب الليث

٤٥٤- نسخته (٤٥٧١٥)

ابن صخر

٤٥٥- عوالي مالك (٦٧٠٤)

الصدر البكري

٤٥٦- الأربعين (٢٩٤٨٦)

ابن صَصْرَى

٤٥٧- الأمالي

الصفار [إسماعيل]

٤٥٨- حديثه (٢١٦٧٢)

الصفّار [عفان بن مسلم]

٤٥٩- جزؤه (٧١٤٣)

الصقلي (؟) [أبو الحسن]

٤٦٠- الأربعين (١٠٦١٤)

٤٦١- الأمالي (٢١١٨٧)

الصقلي [أبو الحسن علي بن المفرج]

٤٦٢- ( ) (٣٨٣١٩)

الصولي [أبو بكر]

٤٦٣- جزؤه (٤٤١٨٩)

الصيرفي [عبد الوهاب بن إسماعيل، أبو الفتوح]

٤٦٤- الأربعين (٤٥٥٤٣)

ابن الضريس

٤٦٥- فضائل القرآن

الضياء المقدسي

٤٦٦- الأحاديث المختارة (١١٠٥)

ابن الضياء

٤٦٧- مسند أبي حنيفة (٢٧٧٠٥)

الطائي [علي بن حرب]

٤٦٨- حديثه (٤٠٦٠)

ابو طالب علي بن احمد الكاتب

٤٦٩- جزء من حديثه (١٤٥٠٨)

الطبراني [أحمد بن سليمان]

٤٧٠- (طب) المعجم الكبير (٨١٩)

٤٧١ - (طص) المعجم الصغير (١٣٥٣)

٤٧٢- (طس) المعجم الأوسط (٨٠٠)

٤٧٣- السنة (١١٥٠ و ٣٦٨٥)

٤٧٤- الدعاء (٤٠٠٤)

٤٧٥- جزء من اسمه عطاء (٢٣٤٣٦)

٤٧٦- مسند الشاميين (٣٥٣٧٢)

الطبري [طاهر بن محمد بن عبد الواحد الطبري (الاسم غلط)]

٤٧٧- فضائل التوحيد (١٧٤)

الطحاوي

٤٧٨- ( ) (١٤٥٧)

الطرابلسي = الأطرابلسي

الطرسوسي [أبو أمية]

٤٧٩- المسند (عن ابن عمر) (٢٠١٧٤)

الطستي

٤٨٠- الترغيب (٢٨٨٩٦)

الطيالسي [سليمان بن داود]

٤٨١- المسند

ابن عائذ

٤٨٢- المغازي (٢٩٩١٧)

أبو عاصم النبيل

٤٨٣- جزء من حديثه (١٤٣٩٩)

ابن أبي عاصم

٤٨٤- الآحاد والمثاني (١٧٣٢٢)

٤٨٥- الصوم (٢٤٢٩٠)

٤٨٦- الاعتكاف (٢٤٤٦٧)

٤٨٧- الصحابة (١٠٦٤٨)

٤٨٨- الجهاد (١٠٦٠٦)

٤٨٩- الديات (١٢٩٠٥)

٤٩٠- السنة (١٠٥٥)

العاقولي [أبو بكر محمد بن إبراهيم]

٤٩١- الفوائد (١١٤٨٣)

العامري [علقمة بن علاثة]

٤٩٢- ( ) (٤٤١٨)

أبو عبيد

٤٩٣- الغريب (١٤٦٦)

٤٩٤- فضائل القرآن (٢٣٠٢)

٤٩٥- الأموال (٩١٣٩)

عبد بن حميد

٤٩٦- المسند (٩٤٥)

٤٩٧- التفسير (٤٦٦٣)

عبدان المروزي

٤٩٨- الصحابة (٢٨٨٠٧ و ٣٢٥٦٩)

ابن عبد البر

٤٩٩- جامع بيان العلم وفضله (١٦٣٤)

٥٠٠- التمهيد (١٥٣٧٢)

٥٠١- الاستذكار (٢٤٢٥٨)

٥٠٢- الاستيعاب (٢٣٥٧٦)

ابن عبد الحاكم

٥٠٣- فتوح مصر (٤١٦١ و ٤٤٩١)

عبد الرحمن بن حميد (والنحاس) (؟) (فيه غلط)

٥٠٤- تاريخه (٢٦٨٥٢)

أبو عبد الرحمن السلمي

٥٠٥- الأطعمة (٣٥٣١٠)

٥٠٦- سنن الصوفية (٣٧٥٤٦)

٥٠٧- الزهد (٦٠٨٩)

٥٠٨- المواعظ والوصايا (٦١٩٤)

٥٠٩- الأمالي (١٧٤٠٧)

عبد الرزاق بن همام (عب)

٥١٠- المصنف (١١١٦)

٥١١- الأمالي (٣٤٤٢٩)

٥١٢- التفسير (٢٩٨٥٢)

عبد القادر بن عبد القاهر

٥١٣- جزؤه (٢١٠٦٨)

عبد الغني بن سعيد

٥١٤- إيضاح الإشكال (٤٨٨٩)

عبد الله بن أحمد بن حنبل (عم)

٥١٥- زوائد الزهد (٢٥٩٢)

٥١٦- زوائد المسند (٢٥١٧)

عبد الله بن بولاع (؟)

٥١٧- () (٦٢٠٤)

العبدي = الحسن بن عرفة

عبيد الله بن زياد الكاتب

٥١٨- الأمالي (٢٤٣١٩)

أبو عبيدة

٥١٩- ( ) (١٤٨٦)

العجلي [أبو نصر ربيعة بن علي]

٥٢٠- هدم الاعتزال (٦٤٨)

العجلي [أبو نعيم محمد بن أحمد]

٥٢١- الفوائد (٣١)

العَدَني [ابن أبي عمر]

٥٢٢- المسند (١٣٨٦)

ابن عدي (عد)

٥٢٣- الكامل في الضعفاء (٨٤٧)

أبو عروبة

٥٢٤- الأوائل (٧٩٥٦)

٥٢٦- مسند القاضي أبي يوسف (٢٧٠٥٢)

ابن عساكر [القاسم]

٥٢٦- آيات الحرز (٥٠١٩)

ابن عساكر (كر)

٥٢٧- تاريخ دمشق (٩٠٣ و ١٣٧٣)

٥٢٨- الأمالي (٢٤٢٦٦)

٥٢٩- النجوم (٢٩٤٣٣)

ابن عسَّال (؟)

٥٣٠- ( ) (٦٢١٦)

العسكري

٥٣١- الأمثال (٧٦٧- ٧٦٨)

٥٣٢- الصحابة (١٣٣٠٦)

٥٣٣- الأوائل (٢٥٨٠٢)

٥٣٤- السرائر (٤٤١٩٥)

٥٣٥- المواعظ (٣١٢٧)

العشاري

٥٣٦- فضائل الصديق (٤٥١٤ و ٣١٦٣٩)

العطار [أبو العلاء الحسن بن أحمد]

٥٣٧- فضائل قزوين (٣٥٠٨٧)

العقيلي (عق)

٥٣٨- الضعفاء الكبير (٨٢٠، ٢٢١٤)

العكبري [خلف بن عمرو]

٥٣٩- الفوائد (١٣٨٠١)

العكبري [خلف]

٥٤٠- ( ) (٢٧٥٥١)

علي بن أحمد بن إسحاق أبو الحسن البغدادي

٥٤١- فضائل أبي بكر وعمر (٣٥٧٣٤)

علي بن عبد العزيز

٥٤٢- مسنده (٢١٧٤٥)

علي بن معبد

٥٤٣- الطاعة والعصيان (١١٧٠٩)

العمار (؟)

٥٤٤- ( ) (١٠٧٠٨)

أبو عمر الزاهد

٥٤٥- الفوائد (١٨٧٨٨)

ابن عمسليق [أحمد بن علي الجعفري، أبو الطيب (المعجم المفهرس ١٤٠٠ المجمع المؤسس ٩٨٩)]

٥٤٦- جزء ابن عمسليق (١٠٧٧)

أبو عوانة

٥٤٧- المسند (١١٧١)

عويس (؟)

٥٤٨- جزؤه (٣٩٦٣٩)

عياش (؟)

٥٤٩- ( ) (٥٠٤٨)

عياض [القاضي]

٥٥٠- الشفاء (٣٩٩١)

العيسى (؟)

٥٥١- جزؤه (٢٣٠٤٥)

العيشي [عبد اللّه بن محمد بن حفص]

٥٥٢- حديثه (٣٩٨٨ و ٣٨٠٩١)

الغافقي [محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم]

٥٥٣- جزء ما اجتمع في سنده أربعة من الصحابة (١٥٣٩ و٥٦٨٦١)

الغطريف

٥٥٤- جزؤه (٢٩٦٣)

الغفاري

٥٥٥- الآداب والمواعظ (٣٩٦٦٢)

بو غنم الكوفي

٥٥٦- الفتن (٣٩٦٧٧)

لفارسي [إسماعيل بن عبد الغافر]

٥٥٧- الأربعين (١٩٧٢)

بو الفتح الراشدي

٥٥٨- جزؤه (١٣٠٢٢)

ن فتحويه

٥٥٩- الوجل (٣٥٧٠٣)

بو الفتيان الدهستاني (الدهشاني)

٥٦٠- فضل السلطان العادل (١٦٤٥٢)

٥٦١- التحذير من علماء السوء (٢٩٠٢٨)

قدوري [أبو الحسن]

٥٦٢- جزؤه (٤٤١٣٧)

ن الفرات

٥٦٣- جزؤه (٨٢٣٨)

فرضي [أبو أحمد]

٥٦٤- جزؤه (٣٦٣٧٢)

الفريابي [جعفر]

٥٦٥- الذكر (١٥٠٦)

٥٦٦- صفة المنافقين (١٦٠٦)

٥٦٧- السنن (٢٤٣٦٩)

٥٦٨- دلائل النبوة (٣٥٣٥٨)

ابن فضالة [أبو عمر، محمد بن موسى الأموي (السير ١٦/ ١٥٧)]

٥٦٩- الأمالي (٧٩٣٤ و ٢٩٤٥٢)

أبو الفضل العراقي

٥٧٠- () (٥٠٥٦)

ابن أبي الفوارس [أبو الفتح]

٥٧١- الأفراد (١٨٦٣٤)

٥٧٢- الأمالي (٣٥١٦٤)

ابن فيل

٥٧٣- ( ) (١١٠٥)

القارئ

٥٧٤- فضائل الصديق (٤٤٧٠)

قاسم بن أصبغ

٥٧٥- المسند (١٢١٠٢)

أبو القاسم التيمي [إسماعيل بن محمد]

٥٧٦- مسلسلاته (١٧٣٨٤)

القالي [أبو علي]

٥٧٧- الأمالي (٢٨٢٦١)

ابن قانع

٥٧٨- الصحابة (٢١٦٩ و ٢٨٩٦٧)

ابن قتيبة

٥٧٩- غريب الحديث (٢٦٨٦٠)

ابن قدامة [الموفق]

٥٨٠- البكاء والرقة (٨٥٢٦)

القرّاب

٥٨١- فضل الرمي (١٠٨٦٥)

أبو قرة الزبيدي

٥٨٢- السنن (٥٦٢٨)

القزاز [محمد بن سنان]

٥٨٣- جزؤه (١٧٢٠)

القزويني [أبو الحسن]

٥٨٤- الأمالي (٦٨٥٤)

القزويني [أبو النصر]

٥٨٥- مشيخته (١٠٥٨٣)

القشيري [أبو القاسم، عبد الكريم بن هوازن]

٥٨٦- الأمالي (٤٢١٥٩)

٥٨٧- الرسالة القشيرية (١٠١٧٥)

القشيري [أبو الأسعد هبة الرحمن القشيري]

٥٨٨- الأربعين (٢٩٤٨٨)

القضاعي

٥٨٩- مسند الشهاب

القطان [أبو الحسن]

٥٩٠- الطوالات (٣٠٤٠)

٥٩١- المنتخبات (١٩٠٠٩)

القطان [أبو سهل بن زياد]

٥٩٢- الفوائد (٣٣٢٥٦)

٥٩٣- الأمالي (٤٤٢٩)

القطان [أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى بن عياش (السير ١٥/ ٣١٩)]

٥٩٤- حديثه (١٠٤٢٦ و ٢٤٢٧٢)

القطعي

٥٩٥- القطعيات (٢٢٥٧٣)

قيس بن شماس

٥٩٦- كتابه (٣٧٢٩٢)

ابن كامل [أبو بكر]

٥٩٧- معجمه (٨٨٤٣)

ابن كثير

٥٩٨- جامع المسانيد (١٤٠٤٢)

الكجي

٥٩٩- السنن (١٥١٣)

الكرخي [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم]

٦٠٠- الأمالي

الكيساني [إسحاق بن محمد]

٦٠١- فضائل قزوين (٣٥١٠١)

الكيساني [أبو عبد اللّه]

٦٠٢- الفوائد (٢٦٧٨٧)

ابن لال

٦٠٣- مكارم الأخلاق (٨٥ و ٨٠٩)

اللالكائي

٦٠٤- السنة (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) (١٣٥٨)

ابن ماجه (هـ)

٦٠٥- السنن (٨٣٠)

مالك بن أنس (ط)

٦٠٦- الموطأ (٨٣٠)

ابن المبارك [عبد اللّه]

٦٠٧- الزهد (٨٠٨)

مجهول

٦٠٨- المدارة (١٤١٩٩ و ١٤٣٠٥)

٦٠٩- بعض الأجزاء الحديثية (٤٥٥٩٠)

المحاملي

٦١٠- الأمالي (١٤١٠)

محمد بن الحسين البخاري [أبو بكر]

٦١١- الأمالي (١٩٠٦١)

محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري قاضي المارستان

٦١٢- مشيخته (٤٤٢٦٩)

٦١٣- جزء من حديثه (٢٨٦٠٧)

محمد بن عبد الواحد [أبو عمرو الزاهد]

٦١٤- الفوائد (٣٩٧٣)

المخزومي [عبد اللّه بن أيوب]

٦١٥- جزؤه (٢٩٤١٥)

المخلص

٦١٦- المخلصات (٢١٢٠)

٦١٧- الفوائد (١٠٧٨٨)

ابن المديني

٦١٨- تعليل الأحاديث المسندة (٣٩٧٥٠)

٦١٩- مسند أبي بكر (٤١٧٤٧)

المراغي [أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد]

٦٢٠- ثواب الأعمال (٤٣٤٢١)

ابن مردويه

٦٢١- الدلائل (٣٠٥٠)

٦٢٢- التفسير (١٤٣٣ و ١٩٣٨)

ابن المرزبان

٦٢٣- المروءة (٨٧٦٠)

المرهبي

٦٢٤- طلب العلم (٢٣٨١)

المروزي [أبو بكر]

٦٢٥- الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم وما تأخر (٢٦٠٥٨)

المروزي [محمد بن نصر]

٦٢٦- الجنائز (١٤١٧)

٦٢٧- العيدين (١٢٧٥٢)

٦٢٨- الجمعة (٢٣٣٠٨)

٦٢٩- العلم (٢٩٤٤٥)

٦٣٠- الصلاة (٨٦٢)

المزي

٦٣١- تهذيب الكمال (١٤٥١٢)

المستغفري

٦٣٢- مسلسلاته (٥١٥٢)

٦٣٣- الصحابة (١٥٢٢٩)

٦٣٤- الدعوات (٢٦٠٨٩)

المستملي [أبو إسحاق]

٦٣٥- معجمه (١٦٢٠٢)

مسدَّد بن مسرهد

٦٣٦- المسند (١٦٣٩)

ابن مسدي

٦٣٧- مسلسلاته (٣٩٩١)

مسرود (؟)

٦٣٨- ( ) (٢٧١٥٢)

المسعودي

٦٣٩- مروج الذهب (٣٤٤٢٩)

المسعودي [نظام الدين]

٦٤٠- الأربعين (٤٩٥٥)

مسلم بن الحجاج القشيري (م)

٦٤١- الصحيح (٩١٢)

٦٤٢- التمييز

٦٤٣- الوحدان

أبو مسلم الكاتب

٦٤٤- الأمالي (١٥٦٣٩ و ٢٤٥٥٢)

أبو مسهر الدمشقي

٦٤٥- نسخته (١٤٠٨)

أبو مطيع

٦٤٦- الأمالي (١١٩٠٠)

مطيّن(٢٣٦٥)

٦٤٧- الوحدان (٦٩٦١)

معاذ بن المثنى

٦٤٨- زيادات مسند مسدَّد (٣٦٧٣٦)

المعافى

٦٤٩- الجليس (٢٣٧٤٠)

المعمري [الحسن بن علي بن شبيب]

٦٥٠- عمل اليوم والليلة (٣٤٨٣)

المفضل الضبي

٦٥١- الأمثال (٣٣٢٥٦)

ابن المفضل [أبو الحسن]

٦٥٢- مسلسلاته (٣٥٣٥١ و ٣٩٩١)

مقاتل بن سليمان

٦٥٣- العجائب (٤٢٦٧٥)

المقدسي [علي بن المفضل بن مفرج أبو الحسن]

٦٥٤- الأربعين المسلسلة (١٥٣٩ و ٣٠٨٢٥)

المقدسي [نصر]

٦٥٥- الحجة (٩٦٦)

٦٥٦- الأمالي (٤٤١٦٧)

المقرئ [أبو بكر]

٦٥٧- الفوائد (٥٣٥٤)

ابن المقرئ

٦٥٨- الرخصة في تقبيل اليد (٣٧٣٢٩)

الملا (؟)

٦٥٩- سيرته (٣٢٥٢٥)

ابن الملقن

٦٦٠- تخريج أحاديث الوسيط (٢٦٩٩١)

ابن المنادي

٦٦١- الملاحم (٣٩٦٦٥)

المناديلي [أبو القاسم]

٦٦٢- جزؤه (٢٣٤٣٧)

أبو المنجا بن الليثي

٦٦٣- مشيخته (٣٦٨٢٥)

المنجنيقي

٦٦٤- المسند (١٥٢٢٩)

المنجنيقي [إسحاق بن إبراهيم]

٦٦٥- (١٥٩٠٣)

ابن منده

٦٦٦- الرد على الجهمية (٤٤٢٢)

٦٦٧- الدلائل (٥٠١٨)

٦٦٨- التاسع من حديثه (٢٢٤٧٦)

٦٦٩- الصحابة (٢٨٩٦٧)

٦٧٠- تاريخ أصبهان (٣٦١٤٥)

ابن منده [أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد]

٦٧١- غرائب شعبة (٩٩٩ و ١١٧٠)

٦٧٢- مسند إبراهيم بن أدهم (٢٩٥٠٤)

ابن منده [أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب]

٦٧٣- جزء من روى عن النبي هو وولده وولد ولده (١٥٣٦)

٦٧٤- الطبقات (٤١٠٥٢)

ابن منده [أبو القاسم]

٦٧٥- الخشوع (٤٥٣٣)

٦٧٦- الوضوء (٢٦٩٩٠)

ابن منيع [أحمد]

٦٧٧- ()

ابن المنذر

٦٧٨- الأوسط (١٥٦٤ و ١٣٨٧٠)

منصور بن شعبة البغدادي

٦٧٩- الأربعين (١٤١٦٨)

ابن المهتدي [أبو الحسين]

٦٨٠- الفوائد (١٠١٧٧)

أبو موسى

٦٨١- الذيل (١٠٦٦٥)

أبو موسى المديني

٦٨٢- استدعاء اللباس من كبار الناس (١٧١٤٦)

٦٨٣- المعرفة في الصحابة (٢٨٩٢٢)

٦٨٤- دولة الأشرار (٣١٥٣٩)

المؤمل بن إهاب

٦٨٥- جزؤه (١٩٨٧٩)

الميانشي

٦٨٦- المجالس المكية (٢٥٥٠٩) (٣٦٧٣٣)

ميسرة بن علي

٦٨٧- مشيخته (١٩٧٠ و ٢٠٢١٢)

ابن ناجية المهري [محمد بن داود بن ناجية المهري]

٦٨٨- فضائل الإسكندرية

ابن ناصر

٦٨٩- الأمالي (٣٢٤٨٦)

ابن النجار

٦٩٠- () (٨١٥)

النحاس [أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل]

٦٩١- الوقف والابتداء

٦٩٢- الناسخ والمنسوخ (٤٢٤١)

النرسي [أبو الغنائم]

٦٩٣- قضاء الحوائج (٧٢١٢)

٦٩٤- أنس العاقل وتذكرة الغافل (٨٨٣٤)

النسائي (ن)

٦٩٥- السنن (٨٥٨)

٦٩٦- الخصائص (٣٦٣٨٩)

أبو نصر بن حاجي بن الحسين

٦٩٧- جزؤه (٤٢٧٦٧)

النصيبي [أبو بكر بن خلاد]

٦٩٨- الفوائد (٢٢٠٥٢)

نظام الملك

٦٩٩- السداسيات (١٩٤٥٣)

ابن النظيف

٧٠٠- جزؤه (٢٨٩٠٠)

نعيم بن حماد

٧٠١- الفتن (١١٩٩)

٧٠٢- نسخته (٨٧٧٧)

أبو نعيم [أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ،ت٤٣٠، (السير ٤٥٣/١٧)]

٧٠٣- (حل) الحلية (٨٣١)

٧٠٤- الطب (٨٤٦)

٧٠٥- المعرفة (١١٧٩)

٧٠٦- العوالي (١٣٧٢)

٧٠٧- الأسماء الحسنى (١٩٣٨)

٧٠٨- السواك (٢٧٥١)

٧٠٩- دلائل النبوة (٣٠٥٠)

٧١٠- عوالي سعيد بن منصور (٣٩٨٩)

٧١١- الأربعين الصوفية (٨٧٤٠)

٧١٢- مسلسلاته (١٣١٦٠)

٧١٣- حديث عبد الملك بن الحسن السقطي(١٣٧٩٧)

٧١٤- معجم شيوخه (٢٠٤٠١)

٧١٥- فوائد أبي بكر بن خلاد (٢٨٤٣٧)

٧١٦- آداب العالم والمتعلم (٢٩٢٦٩)

٧١٧- انتفاء الوحشة (٤١٩٧٥)

أبو نعيم [الفضل بن دكين، ت٢١٩، (السير ١٤٢/١٠)]

٧١٨- الصلاة (١٨٨٩٠)

النقاش [أبو سعيد محمد بن علي بن محمود]

٧١٩- المعجم (٧١٩- ٧٨٢)

٧٢٠ - فوائد العراقيين (٣٢٠٠٢)

٧٢١- القضاة (٥٦٠٧)

النوقاني [أبو عمر]

٧٢٢- البطيخ (٢٨٢٨٨)

النولسي (؟)

٧٢٣- العلم (٢٥٥٩٦)

النيسابوري [أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد]

٧٥٤- الزيادات (١٢٦٦٣)

النيسابوري [أبو علي عبد الرحمن بن محمد]

٧٢٥- الفوائد (٣٩٤٥)

هارون

٧٢٦- المسند (١٣٩٣٥)

الهاشمي

٧٢٧- ( ) (٢٢٦٦١)

الهاشمي [أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد]

٧٢٨- الأمالي (٤١٨٧٧)

الهروي [أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري]

٧٢٩- دلائل التوحيد (١٨٧٦٠)

٧٣٠- ذم الكلام (٣٤٥٦٣)

الهروي [أبو ذر عبد بن أحمد ت٤٣٤، (السير ٥٥٤/١٧)]

٧٣١- فضائل القرآن (٢٠٣٩)

الهروي [أبو عبد الله بن أحمد]

٧٣٢- حديثه (٤٠٦٠)

الهروي [أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي]

٧٣٣- الفوائد (٢٨٨٧١)

هشام بن عمار

٧٣٤- مبعث النبي صلى الله عليه وسلم (١٧٥٩٩)

- البعث (١٨٥٦٨)

هناد بن السري

٧٣٥- الزهد

٧٣٦- حديثه (١٣٧٩٩ و ٢٣٥٢٩)

الواحدي

٧٣٧- (لعله في أسباب النزول) (٤٠٥١)

الواسطي [أبو بكر]

٧٣٨- فضائل بيت المقدس (٣٨١٩٣)

الواقدي

٧٣٩- المغازي (٢٩٩٦٤)

الوراق [أبو بكر محمد بن إسماعيل]

٧٤٠- الأمالي (٤٢١٦)

ابن وضاح [أبو عبد الله محمد]

٧٤١- فضل لباس العمائم (٤١١٤٥)

وكيع

٧٤٢- التفسير (٤٢٣٥)

وكيع الصغير

٧٤٣- الغرر (٢٩٣١)

ابن وهب

٧٤٤- المسند (١١٧٠٨)

يحيى بن سعيد

٧٤٥- إيضاح الإشكال (٣٦٥١٩)

يحيى بن معين

٧٤٦- الفوائد (٣٤٣٠١)

اليزدي [أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر]

٧٤٧- (٣٧٩٧٥)

اليشكري

٧٤٨- اليشكريات (١١٦٤٨)

يعقوب بن سفيان

٧٤٩- التاريخ (٣١١٩٢)

٧٥٠- مشيخته (٥٥٥٢)

يعقوب بن شيبة

٧٥١- مسير علي (٣١٦٢٥)

أبو يعلى (ع)

٧٥٢- مسند أبي يعلى (٨٩٢)

أبو يعلى الذهلي الهروي

٧٥٣- الفوائد (٥٧٤٩)

يوسف بن يعقوب بن حماد بن زيد القاضي

٧٥٤- السنن (٣٠٤٠)

ابن يونس أبو إسحاق]

٧٥٥ - تاريخ هراة (٣٩٤٠٤)

مقدمة المؤلف المتقي الهندي

الحمد لله الكبير المتعال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المتبع في الأقوال والأفعال والأحوال، وعلى سائر الأنبياء، وآله وصحبه التابعين له في كل حال.

(أما بعد): فيقول أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير عند الناس بالمتقي: لما رأيت كتابي الجامع الصغير وزوائده، تأليفي شيخ الإسلام جلال الدين السيوطي عامله الله بلطفه ملخصاً من قسم الأقوال من جامعه الكبير وهو مرتب على الحروف، جمعت بينهما مبوبا ذلك على الأبواب الفقهية، مسمياً الجمع المذكور (**منهج العمال في سنن الأقوال**).

ثم عنَّ لي أن أبوب ما بقي من قسم الأقوال، فنجز بحمد الله وسميته: (**الإكمال لمنهج العمال**).

ثم مزجت بين هذين التأليفين كتاباً بعد كتاب وباباً بعد باب وفصلاً بعد فصل، مميزا أحاديث الإكمال من منهج العمال. ومقصودي من هذا التمييز أن المؤلف رحمه الله ذكر أن الأحاديث التي في الجامع الصغير وزوائده أصح وأخصر وأبعد من التكرار، كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير. فصارا كتاباً سميته (**غاية العمال**) في سنن الأقوال.

ثم عنَّ لي أن أبوب قسم الأفعال أيضا فبوبته على المنهاج المذكور وجمعت بين أحاديث الأقوال والأفعال. وأذكر أولاً أحاديث منهج العمال، ثم أذكر أحاديث الإكمال، ثم أحاديث قسم الأفعال، كتاباً بعد كتاب، فصار ذلك كتاباً واحداً مميزاً فيه ما سبق بحيث إن من أراد تحصيل قسم الأقوال أو الأفعال منفرداً أو تحصيلهما مجتمعين أمكنه ذلك، وسميته:(**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**).

فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع، مبوباً مع أحاديث كثيرة ليست في جمع الجوامع، لأن المؤلف رحمه الله زاد في الجامع الصغير وذيله أحاديث لم تكن في جمع الجوامع. وها أنا أذكر ديباجة المؤلف رحمه الله من الجامع الصغير وذيله ومن الجامع الكبير، حتى لا أكون تاركاً ولا مغيراً ألفاظه إن شاء الله تعالى.

مقدمة الجامع الصغير

الحمد لله الذي بعث في رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الأمة بتشييد أركانها وتأييد سننها وتبيينها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها، وخفض كلمة الكفر وتهوينها وتوهينها، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأسد عرينها.

هذا الكتاب: أودعت فيه من الكلم النبوية ألوفا، ومن الحكم المصطفوية صنوفاً، اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر أبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب، ورتبته على حروف المعجم مراعياً أول الحديث فما بعده تسهيلاً على الطلاب، وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها وهذه رموزه (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لأبي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (ه) لابن ماجة (٤)

لهؤلاء الأربعة (٣) لهم إلا ابن ماجه (حم) لأحمد في مسنده (عم) لابنه في زوائده (ك) للحاكم فإن كان في مستدركه اطلقت وإلا بينته (خد) للبخاري في الأدب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الأوسط (طص) له في الصغير (ص) لسعيد بن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة (عب) لعبد الرزاق في الجامع (ع) لأبي يعلى في مسنده (قط) للدارقطني فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته (فر) للديلمي في مسند الفردوس (حل) لأبي نعيم في الحلية (هب) للبيهقي في شعب الإيمان (هق) له في السنن (عد) لابن عدي في الكامل (عق) للعقيلي في الضعفاء (خط) للخطيب فإن كان في التاريخ أطلقت وإلا بينته وأسأل الله أن يمن بقبوله وأن يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين.

مقدمة زوائد الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله هذا ذيل على كتابي المسمى بالجامع الصغير من حديث البشير النذير سميته «زيادة الجامع» رموزه كرموزه والترتيب كالترتيب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

مقدمة قسم الأقوال من جمع الجوامع

وبه نستعين سبحان الله مبدي الكواكب اللوامع، ومنشي السحاب الهوامع، ومعلي السنة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع، باعث النبي العربي بالكلم الجوامع، والحكم الروائع ومؤيده بالدلائل القواطع والبراهين السواطع، فشنف بحديثه المسامع، وسيف من عانده في معارك المعامع، وقطع من أهل الشرك أعناق ومطايا المطامع، وعدهم في المآب، بالحميم والشراب، ولهم من الحديد مقاطع، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما انهلت المنابع، وانهلت عند ذكره المدامع وسلم تسليما.

(هذا) كتاب شريف حافل ولباب منيف رافل، بجمع الأحاديث الشريفة النبوية كامل، قصدت فيه إلى استيعاب الأحاديث النبوية ترصدت مفتاحا لأبواب المسانيد العلية.

وقسمته قسمين (الأول): أسوق فيه لفظ المصطفى بنصه وأطوق كل خاتم بفصه واتبع متن الحديث بذكر من خرجه من الأئمة أصحاب الكتب المعتبره ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين من واحد إلى عشرة أو أكثر على عشرة وسالكا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه مرتباً ترتيب اللغة على حروف المعجم مراعياً أول الكلمة فما بعده.

ورمزت للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرك (ك) وللضياء المقدسي في المختارة (ض).

وجميع ما في هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من المتعقب فأنبه عليه

وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعزو إليها معلم بالصحة أيضا.

ورمزت لأبي داود (د) ولابن ماجه (ه) ولأبي داود الطيالسي (ط) ولأحمد (حم) ولزيادات ابنه عبد اللّه (عم) ولعبد الرزاق (عب) ولسعيد بن منصور (ص) ولابن أبي شيبة (ش) ولأبي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي الأوسط (طس) وللدارقطني (قط) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته ولأبي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته وله في شعب الإيمان (هب).

وهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف فأبينه غالباً، وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن.

وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان في تاريخه أطلقت وإلا بينته ولابن عساكر (كر).

وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة وللحكيم الترمذي في نوادر الأصول أو للحاكم في تاريخه أو لابن الجارود في تاريخه أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه.

وإذا أطلقت العزو إلى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينته.

وحيث أطلق في هذا القسم أبو بكر فهو الصديق أو عمر فابن الخطاب أو عثمان فابن عفان أو علي فابن أبي طالب أو سعد فابن أبي وقاص أو أنس فابن مالك أو البراء فابن عازب أو بلال فابن رباح أو جابر فابن عبد اللّه أو حذيفة فابن اليمان أو معاذ فابن جبل أو معاوية فابن أبي سفيان أو أبو أمامة فالباهلي أو أبو سعيد فالخدري أو العباس فابن عبد المطلب أو عبادة فابن الصامت أو عمار فابن ياسر.

(والثاني) الأحاديث الفعلية المحضة أو المشتملة على قول وفعل أو سبب أو مراجعة أو نحو ذلك مرتباً على مسانيد الصحابة على ما يأتي في أول القسم الثاني. وقد سميته «جمع الجوامع» واللّه سبحانه أسأل المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه فهو البر الرحيم والجواد الكريم.

روى ابن عساكر في تاريخه عن أبي العباس المرادي. قال رأيت أبا زرعة في النوم فقلت ما فعل اللّه بك قال لقيت ربي فقال لي يا أبا زرعة إني أوتى بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن؟ حفظ السنن على عبادي تبوأ من الجنة حيث شئت.

وروى أيضاً عن حفص بن عبد اللّه قال رأيت أبا زرعة في النوم بعد موته يصلي في سماء الدنيا بالملائكة قلت بما نلت هذا؟ قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث أقول فيها عن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم وقد قال النبي ﷺ: من صلى علي صلاة صلى اللّه عليه عشراً.

مقدمة قسم الأفعال للمؤلف

وبه ثقتي، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، لما انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع مرتباً على حروف المعجم في أول اللفظ النبوي اتبعته ببقية الأحاديث الخارجة عن هذه الشريطة وهي الفعلية المحضه أو المشتملة على فعل وقول أو سبب أو مراجعة أو نحو ذلك ليكون الكتاب جامعاً لجميع ما هو موجود من الأحاديث النبوية إن شاء اللّه، وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة بادياً بالعشرة ثم الباقي على حروف المعجم في الأسماء ثم الكنى كذلك ثم المبهمات ثم بالنسب كذلك ثم بالمراسيل وباللّه التوفيق.

تتمة مقدمة المتقي الهندي

انتهى خطب المؤلف رحمه اللّه من الكتب المذكورة ونحن الآن نشرع في التبويب إن شاء تعالى مقدماً قسم الأقوال على الأفعال.

واعلم أن المؤلف رحمه اللّه تعالى جعل رمز البيهقي في جمع الجوامع (ق) وفي الجامع الصغير وزوائده (ق) رمز الشيخين فأنت إذا رأيت رمز القاف في أحاديث الإكمال فاعلم أنها رمز البيهقي وإذا رأيت القاف في أحاديث الجامع الصغير أو زوائده فاعلم أنها رمز الشيخين فلا تغفل عن ذلك واللّه الموفق - لا رب سواه.

ثم إن المؤلف رحمه اللّه تعالى قد يذكر في جمع الجوامع رمز (بز) وربما يكتب (ز) وما نبه في الخطبة أنهما لمن فلعله نسي ذلك أو هو سهو من الكاتب فالغالب أنهما لأبي حامد يحيى بن بلال البزاز فليعلم، ونحن الآن نشرع في المقصود فنذكر أولاً فهرست الكتاب فإنه أفيد للطلاب وأنفع للإحاطة بجميع ما في الكتاب فنقول.

حرف الهمزه

(**كتاب الإيمان والإسلام**) باب في تعريفهما حقيقة ومجازا، فصل في حقيقتهما، فصل في المجاز والشعب، فصل في فضلهما، فصل في أحكامهما وأحكام البيعة والإيمان بالقدر وصفات المؤمنين والمنافقين، باب في الاعتصام بالكتاب والسنة، فصل في البدعة باب في اللواحق المشتملة على فصول من صفات اللّه المتشابهات وقلة الإسلام وغربته وخطرات القلب وتقلبه ووسوسة الشيطان فيه وذم أخلاق الجاهلية وأحاديث متفرقة. (**كتاب الأذكار**) باب الذكر وفضيلته باب في أسماء اللّه الحسنى واسمه الأعظم، باب في الحوقلة باب في التسبيح باب في الاستغفار باب في الصلاة عليه ﷺ، باب في تلاوة القرآن وفيه فصول مشتملة على فضائل القرآن مطلقاً ثم فضائل السور والآيات وآداب التلاوة وتفسير بعض الآيات ولواحق كتاب الأذكار، باب في الدعاء وفضله وآدابه ومحظوراته وأوقات الإجابة والأدعية الموقتة وغير الموقتة. (**كتاب الأخلاق**) وفيه بابان باب في الأخلاق والأفعال المحمودة وفيه فصلان وباب فن الاخلاق والافعال المذمومة أيضاً وفيه فصلان. (**كتاب الاجارة**). (**كتاب الايلاء**)

حرف الباء

(**كتاب البيع**) باب في الكسب وفضيلته وأنواعه وآدابه ومحظوراته وأحكامه، باب في الاحتكار والتسعير، باب في الربا وأحكامه.

وأحاديث بر الوالدين وبر الأولاد ذكرت في أواخر كتاب النكاح وأحاديث صلة الرحم وقطعة ذكرت في كتاب الأخلاق في حرف الصاد فتفطن.

حرف الجيم

(**كتاب الجهاد**) ويشتمل على أبواب من الترغيب فيه وآداب وأحكامه ومحظوراته وفضل الشهادة الحقيقية والحكمية ولواحق الكتاب.

حرف التاء

(**كتاب التوبة**) فيه أبواب مشتملة على فضله وأحكامه ولواحقه وبيان خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه. (**كتاب التفليس**).

حرف الحاء

(**كتاب الحج والعمرة**) (**كتاب الحدود**) وهو مشتمل على أنواعها من حد الزنا واللواطة وشرب الخمر والسرقة ولواحق الكتاب، وأحاديث البغاة بعضها ذكر في كتاب الأذكار في باب التفسير من قسم الأفعال تحت قوله تعالى: ﴿إنما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله﴾ الآية وبعضها ذكر في كتاب الجهاد في باب اللواحق وقتال البغاة من قسم الأفعال. (كتاب الحضانة). (كتاب الحواله).

حرف الخاء

(كتاب الخلافة والإمارة والقضاء). (كتاب خلق العالم). (كتاب الخلع).

حرف الدال

(كتاب الدعوى). (كتاب الدين والسلم).

حرف الذال .

(كتاب الذبح).

حرف الراء

(كتاب الرضاع). (كتاب الرهن).

حرف الزاي.

(كتاب الزكاة) باب في الوجوب والترغيب فيها والترهيب عن منعها وبيان أحكامها، باب في السخاء والصدقة وآدابها وأنواعها ومصرفها، باب في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به وذم السؤال وآداب طلب الحاجة وقبول العطاء، كتاب الزينة، والتجمل وهو مشتمل على أنواعها من الاكتحال والإدهان والحلق والتقصير والخضاب والتطيب.

حرف السين

(كتاب السفر). (كتاب السحر والعين والكهانة والعرافة)

والسخاء والانفاق ذكرا في الزكاة.

حرف الشين

(كتاب الشفعة): (كتاب الشهادات). (كتاب الشمائل) باب في حليته صلى الله عليه وسلم، باب في شمائل تتعلق بالعبادات من الطهارة والصلاة والذكر والدعاء والصوم والإعتكاف والحج والجهاد وما يتعلق به من الآلات وآداب السفر، باب في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة من الطعام والشراب واللباس والزينة والاكتحال والتختم والطلاء والحلق والتقصير والنكاح وآدابها والقسم والمباشرة، باب في شمائل تتعلق بأخلاقه وأفعاله ﷺ من الشكر والضحك والمزاح والغضب والسخاء والفقر وآداب خروجه من البيت وتكلمه وجلوسه وأخلاق تتعلق بحقوق الصحبة من السلام والاستئذان والمصافحة.

حرف الصاد

(كتاب الصلاة) وما يتعلق بها فيه ستة أبواب تشتمل على ستة عشر فصلاً. (كتاب الصوم) فيه بابان فيهما ثمانية فصول. (كتاب الصحبة) فيه ثلاثة أبواب، باب في الترغيب فيها وآدابها، باب في الترهيب عنها و باب في حقوق تترتب على الصحبة من حق الجار والمركوب وآداب الركوب وحق المملوك على السيد وبالعكس وعيادة المريض والاستئذان والسلام وفضائله وآدابه ومحظوراته والمصافحة وحق المجالس والجلوس والتعظيم والقيام والعطاس والتشميت والتثاؤب. (كتاب الصيد).

حرف الضاد

(كتاب الضيافة وآدابها).

حرف الطاء

وما يتعلق به من الطعام وآداب الأكل نذكره في كتاب المعيشة من حرف الميم . (كتاب الطهارة) وفيه خمسة أبواب فيها أربعة عشر فصلاً . (كتاب الطلاق وفيه العدة والاستبراء والتحليل) . (كتاب الطب والرقى والطاعون والوباء) ذكر أحاديث الطاعون من قسم الأقوال في ترجمة الشهادة من حرف الجيم . (كتاب الطيرة والفال والعدوى).

حرف الظاء

(كتاب الظهار) .

حرف العين

(كتاب العلم) . (كتاب العارية) . (كتاب العظمة والقدرة).

حرف الغين

(كتاب الغضب) . (كتاب الغزوات).

حرف الفاء

الفقر وما يتعلق به ذكر في كتاب الزكاة من حرف الزاي (كتاب الفرائض) . (كتاب الفراسة) ، (كتاب الفضائل)، وفيه أبواب تشتمل على أبواب من فضائل نبينا محمد ﷺ وسائر الأنبياء صلاة اللّه عليهم أجمعين وفضائل القبائل وأهل البيت وهذه الأمة الإسلامية والأمكنة والأزمنة والحيوانات والأشجار والثمار. (كتاب الفتن)، باب في الوصية عند ظهور الفتن، باب في الفتن والهرج والمرج، باب في قتل الخوارج.

حرف القاف

القضاء وما يتعلق به ذكر في الخلافة من حرف الخاء. (كتاب القيامة)، باب في أمور تحدث قبلها من خروج الكذابين وأشراطها الصغرى وأشراطها الكبرى من خروج النار وطلوع الشمس من مغربها والخسف وخروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج المهدي والدابة ويأجوج ومأجوج، باب في أمور تحدث بعدها من نفخ الصور والبعث والحشر والحساب والميزان والصراط والشفاعة وورود الحوض والجنة والنار وصفة أهلها وذبح الموت وصفة الحور ورؤية اللّه تعالى وأحوال أطفال المؤمنين والمشركين. (كتاب القرض والمضاربة). (كتاب القصاص والديات) . (كتاب القصص).

حرف الكاف

(كتاب الكفالة).

حرف اللام

اللباس وما يتعلق به نذكره في المعيشة من حرف الميم.

(كتاب اللقطة) . (كتاب اللقيط) . (كتاب اللّهو واللعب والتغني) . (كتاب اللعان).

حرف الميم

(كتاب المزارعة). (كتاب المعيشة والعادات) فيه أبواب مشتملة على آداب الأكل والشراب واللباس ومحظوراتها وآداب النوم وتعبير الرؤيا وبناء البيت وآداب دخوله وخروجه وحكم السكنى والإقامة وآداب التنعل والمشي (كتاب المواعظ والحكم) . (كتاب الموت) وما يتعلق به من أمور قبل الدفن من تلقين المحتضر والغسل والتكفين والتشييع والصلاة والدفن وذم النياحة ومن أمور بعد الدفن من سؤال القبر وعذابه وزيارة القبور والتعزية وفضيلة طول العمر ولواحق الكتاب.

حرف النون

، (كتاب النكاح) فيه أبواب مشتملة على الترغيب والترهيب والآداب والأحكام من الولاء والاستئذان والكفاءة والصداق وبيان نساء المحارم ومشتملة على حق الزوج على المرأة وبالعكس وعلى ترغيبات وترهيبات تختص بالنساء وعلى الأولاد وحقوقهم من التسمية والكنى والعقيقة والختان وغير ذلك وعلى بر الوالدين ولواحق الكتاب.

حرف الواو

(كتاب الوصية) . (كتاب الوديعة). (كتاب الوقف).

حرف الهاء

(كتاب الهبة) . (كتاب الهجرتين).

حرف الياء

(كتاب اليمين والنذر)

(خاتمة في المتفرقات).

تذكرة بأسماء الكتب للسيوطي

الحمد لله رب العالمين، وجد بخط الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه اللّه تعالى ما صورته: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. هذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيتُ مطالعتها على تأليف جمع الجوامع خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته فيقضي اللّه من يذيل عليه فإذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ما سواه من الكتب الستة. الموطأ. مسند الشافعي. مسند الطيالسي. مسند أحمد. مسند عبد بن حميد. مسند الحميدي. مسند ابن عمر العدني. معجم البغوي. معجم ابن قانع. فوائد سموية. المختارة للضياء المقدسي. طبقات ابن سعد. تاريخ دمشق لابن عساكر. معرفة الصحابة للباوردي. ولم أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى أثناء حرف السين. المصاحف لابن الباوردي. الوقف والابتداء له. فضائل القرآن لابن الضريس. الزهد لابن المبارك. الزهد لهناد بن السري. المعجم الكبير للطبراني. المعجم الأوسط. المعجم الصغير له. مسند أبي يعلى. تاريخ بغداد للخطيب. الحلية لأبي نعيم. الطب النبوي له. فضائل الصحابة له. كتاب الهدي له. تاريخ بغداد لابن النجار. الألقاب للشيرازي. الكنى لأبي أحمد الحاكم. اعتلال القلوب للخرائطي. الإبانة لأبي نصر عبد اللّه بن سعيد بن حاتم السجزي. الأفراد للدارقطني. عمل اليوم والليلة لابن السني. الطب النبوي له. العظمة لأبي الشيخ. الصلاه لمحمد بن المروزي. نوادر الأصول للحكيم الترمذي. الأمالي لأبي القاسم الحسين بن هبة اللّه بن صَصْرَى. ذم الغيبة لابن أبي الدنيا. ذم الغضب له. مكائد الشيطان له. الإخوان له. قضاء الحوائج له. المستدرك لأبي عبد اللّه الحاكم. السنن الكبير للبيهقي. شعب الإيمان له. المعرفة له. البعث له. دلائل النبوة له. الأسماء والصفات له. مكارم الأخلاق للخرائطي. مساوئ الأخلاق له. مسند الحارث بن أبي أسامة. مسند أبي بكر بن أبي شيبة. مسند مسدد. مسند أحمد بن منيع. مسند إسحاق بن راهويه. صحيح ابن حبان. فوائد تمام. الخلعيات.الغيلانيات. المخلصيات. البخلاء للخطيب. الجامع للخطيب. مسند الشهاب القضاعي. تفسير ابن جرير. مسند الفردوس للديلمي. مصنف عبد الرزاق. مصنف ابن أبي شيبة. الترغيب في الذكر لابن شاهين.

انتهى ما وجد بخط مؤلفه رحمه اللّه تعالى* .

* ويظهر من خلال تتبعنا له أن في الكتاب استيعاباً لأضعاف أضعاف هذه الكتب وأكثر، كما تقدم حَصْر الكتب التي ذكرها في جامعيه، وهي نحو سبع مئة وخمسين كتاباً. لذا فمن المؤكد أنّ المصادر المذكورة كتبت قبل اتمام العمل على هذه الصورة.

الإيمان والإسلام (أقوال)

١- تعريفهما حقيقة ومجازاً ومتعلقات أخر

١-١- حقيقة الإيمان

١- الإيمان: أن تؤمن باللّهِ وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره. [هب عن عمر].

٢- الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان. [طب عن علي].

٣- الإيمان باللّهِ: الإقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان [الشيرازي في الألقاب عن عائشة].

٤- الإيمان بالقلب واللسان والهجرة بالنفس والمال [عبد الخالق بن زاهر الشحامي في الأربعين. عن عمر].

٥- الإيمان: أن تؤمن باللّهِ وملائكته وكتبه وبلقائه وبرسله، وتؤمن بالبعث [حم ق هـ عن أبي هريرة].

٦- آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، آمركم بالإيمان باللّهِ وحده أتدرون ما الإيمان باللّهِ؟ شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا خمس ماغنمتم، وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم [ق ٣ عن ابن عباس].

٧- آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير. [حم م عن أبي سعيد].

٨- بحسب امرئ من الإيمان أن يقول رضيت باللّهِ رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا [طس عن ابن عباس].

٩- ذاق طعم الإيمان من رضي باللّهِ رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا [حم م ت عن العباس بن عبد المطلب].

١٠- ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد اللّه وحده، وأنه لاإله إلا اللّه وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولايعطي الهرمة ولا الردية ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة، ولكن من أوسط أموالكم، فإن اللّه لم يسألكم خيره ولا يأمركم بشره وزكى نفسه [د عن عبد اللّه بن معاوية الغاضري].

١١- ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي، ولكن: هو ما وقر في القلب وصدقه العمل [ابن النجار، فر، ص، عن أنس].

١٢- إن لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه [حم طب عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

١٣- الإيمان أن تؤمن باللّهِ وملائكته والكتاب والنبيين، وتؤمن بالقدر [ن عن أبي هريرة وأبي ذر معاً].

١٤- الإيمان أن تؤمن باللّهِ واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر خيره وشره فإذا فعلت ذلك فقد آمنت [حم عن أبي عامر وأبي مالك، ن عن أنس، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم].

١٥- أربع من كُنّ فيه فهو مؤمن ومن جاء بثلاث وكتم واحدة فهو كافر شهادة أن لاإله إلا اللّه وأني رسول اللّه، وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره [تمام وسمويه كر عن أبي سعيد].

١٦- أربع لم يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه بعثني بالحق، وأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله [كر عن علي].

١٧- الإسلام أن تسلم قلبك ويسلم المسلمون من لسانك ويدك. قيل فأي الإسلام أفضل قال الإيمان. قيل، وما الإيمان؟ قال أن تؤمنوا باللّهِ وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قيل فأي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة. قيل: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء. قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قيل: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم قيل فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه. ثم عملان أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما: حجة مبرورة أو عمرة. [حم طب عن عمرو بن عبسه، ورجاله ثقات].

١٨- حقيقة الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا اللّه وأنّ محمداً رسول اللّه، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا. [م ٣ عن عمر].

١٩- الإسلام علانية والإيمان في القلب [ش عن أنس].

٢٠- إن للإسلام صُوىً، ومنارا كمنار الطريق ورأسه، وجماعه شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً عبد ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وتمام الصوم [طب عن أبي الدرداء].

٢١- بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. [حم، ق، ت، ن، عن ابن عمر].

٢٢- رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم [طب عن معاذ].

٢٣- عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان [ع عن ابن عباس].

٢٤- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها، حلوها ومرها [هـ عن عدي بن حاتم].

٢٥- الإسلام إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة [د عن عمر].

٢٦- الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت [حم ق هـ عن أبي هريرة وأبي ذر معا، الإكمال].

٢٧- بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة وصيام رمضان فمن ترك واحدة منهن كان كافراً حلال الدم [طب عن ابن عباس].

٢٨- بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح [طب عن ابن عمر].

٢٩- بني الإسلام على خمس خصال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان. والجهاد والصدقة من العمل الصالح [طب عن ابن عمر].

٣٠- بني الإسلام على خصال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والإقرار بما جاء من عند الله، والجهاد ماض منذ بعث رسله إلى آخر عصابة تكون من المسلمين يقاتلون الدجال لا ينقصهم جور من جار ولا عدل من عدل، وأهل لا إله إلا الله، فلا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك، والقدر خيره وشره من الله تعالى [ابن النجار ابن عمر].

٣١- أتاني جبريل فقال يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من لا سهم له. أولها شهادة أن لا إله إلا الله، والثاني الصلاة وهي الطهرة، والثالث الزكاة وهي الفطرة، والرابع الصوم وهو الجنة، والخامس الحج وهو الشريعة، والسادس الجهاد وهو الغزوة، والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء، والثامن من النهي عن المنكر وهو الحجة، والتاسع الجماعة وهي الألفة، والعاشر الطاعة وهي العصمة [أبو نعيم محمد بن أحمد العجلي في فوائده والرافعي في تاريخ قزوين من طريق إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس].

٣٢- الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والجهاد في سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم. وقد خاب من لا سهم له [ط ن عن حذيفة وحسن، ع قط في الأفراد والرافعي عن علي، ضعف].

٣٣- أربع فرضهن الله عز وجل في الإسلام، من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعا: الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت [حم طب عن عمارة بن حزم وحسن، حم والبغوي عن زياد بن نعيم].

٣٤- إن للإسلام صُوىً كمنار الطريق فمن ذلك أن يعبد الله ولا يشرك به شيئا، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ويحج البيت، ويصوم رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتسليم على بني آدم، فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم أوسكتت عنهم، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهن شيئاً فهو سهم من سهام الإسلام ترك، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام [ابن السني في عمل اليوم والليلة، طب عن أبي هريرة].

٣٥- لم آتكم إلا بخير، آتيتكم أن تعبدوا الله وحده لاشريك له وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من السنة شهراً وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم [حم عن رجل من بني عامر].

٣٦- يا عدي بن حاتم أسلم تسلَمْ قال، وما الإسلام قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها. [هـ عن عدي بن حاتم].

٣٧- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال ما الإسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر يا عدي بن حاتم تأتي الظعينة من الحيرة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به، فلا يجد أحد يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً [طب الخطيب وابن عساكر عن عدي بن حاتم].

٣٨- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً [حم د ت ن هـ عن عمر].

٣٩- الإسلام أن تسلم وجهك لله عز وجل وأن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت [حم ن عن ابن عباس، حم عن أبي عامر وأبي مالك، ن عن أنس، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم].

٤٠- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل عن الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان [حب عن عمر].

٤١- الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تؤمن بالأقدار خيرها وشرها. [ن عن عدي بن حاتم].

٤٢- الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم وتحج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهل بيتك فمن انتقص شيئاً منهن فهو سهم من الإسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الإسلام ظهره [هـ ك عن أبي هريرة].

٤٣ - الإسلام عشرة أسهم، وقد خاب من لاسهم له شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والثانية الصلاة وهي الفطرة والثالثة الزكاة وهي الطهرة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو الغزوة والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي الألفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة. [طب طس عن ابن عباس، وفيه حامد بن آدم المروزي يضع الحديث].

٤٤ - الإسلام علانية والإيمان في القلب التقوى في القلب وأشار بيده إلى صدره [حم ن ع عن أنس، وصحح].

٤٥ - ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا. اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة أنفسكم وأطيعوا إذا أمرتكم تدخلوا جنة ربكم [محمد بن نصر عن أبي أمامة].

٤٦ -الا تستمعون. اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمرتكم تدخلوا جنة ربكم [حم وابن منيع حب قط ك ص عن أبي أمامة].

٤٧ - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام، ياحكيم بن معاوية هذا دينك أينما تكن يكفيك. [ابن أبي عاصم والبغوي طب ك عن معاوية بن حكيم بن معاوية النميري عن أبيه أنه قال: يا رسول الله بما أرسلك ربك قال فذكره].

٤٨ - أن تقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصير ان لا يقبل الله من مشرك بعد ما أسلم عملا أو يفارق المشركين إلى المسلمين. [ن ك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، أنه قال ما آيات الإسلام قال فذكره].

٤٩ - أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما وأن تحترق في النار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب ذا نسب لا تحبه إلا لله فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ [حم عن أبي رزين العقيلي أنه قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال فذكره، وحسن].

٥٠ - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية وإياك والسر. [حب عن ابن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله أوصني قال فذكره].

٥١ - هل تدرون من هذا، هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ماشبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى [حب عن ابن عمر].

١-٢- في المجاز والشعب

٥٢ - الإيمان بضع وسبعون شعبه فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان [م د ن هـ عن أبي هريرة].

٥٣ - الإيمان بضع وستون شعبه والحياء شعبة من الإيمان [خ عن أبي هريرة].

٥٤ - الإيمان أربع وستون باباً [ت عن أبي هريرة].

٥٥ - إن لله تعالى مائة خُلُق وسبعةَ عشر خُلُقاً من أتى بخلق منها دخل الجنة [ع هب عن عثمان].

٥٦ - الإيمان بضع وسبعون بابا. فأدناها إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله [ت عن أبي هريرة].

٥٧ - الإيمان الصبر والسماحة [ع طب في مكارم الأخلاق عن جابر].

٥٨ - الإيمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع [حل عن محمد ابن نضر الحارثي مرسلا].

٥٩ - الإيمان والعمل أخوان شريكان في قرن لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه [ابن شاهين في السنة عن علي].

٦٠ - الإيمان والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما إلا مع صاحبه [ابن شاهين عن محمد بن علي مرسلا].

٦١ - الإيمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر [هب عن أنس].

٦٢ - إذا سئل أحدكم أمؤمن هو، فلا يشك في إيمانه [طب عن عبد الله بن زيد الأنصاري].

٦٣ - أسلم المسلمين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده. [حب عن جابر، صحيح].

٦٤ - أكمل المؤمنين من سلم المؤمنون من لسانه ويده [ك عن جابر].

٦٥ - أشرف الإيمان أن يأمنك الناس وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات وأشرف الجهاد أن تقتل ويعقر فرسك [طس عن ابن عمر، رواه ابن النجار في تاريخه وزاد: وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت، وإن أشرف ما تسأل من الله تعالى العافية في الدين والدنيا].

٦٦ - أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث ماكنت [طب حل عن عبادة بن الصامت].

٦٧ - أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ماتحب لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت [طب عن معاذ بن جبل].

٦٨ - خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن، فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضاء بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله

والصبر عند الصدمة الأولى [البزار عن ابن عمر].

٦٩- ذروة الإيمان أربع خصال الصبر للحكم والرضاء بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب [حل ص عن عن أبي الدرداء].

٧٠- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين [حم ق ن هـ عن أنس].

٧١- والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب الناس إليه من والده وولده [حم خ ع عن أبي هريرة].

٧٢- ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان من كان لا شيء أحب إليه من الله ورسوله ومن كان لأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه ومن كان يحب لله ويبغض لله [سمويه طب عن أنس].

(الإكمال)

٧٣- أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله ابن منده [عن إياس بن سهل الجهني].

٧٤- أفضل الإيمان الصبر والسماحة [خ في التاريخ من حديث عبيد بن عمير عن أبيه، الديلمي عن معقل بن يسار].

٧٥- أفضل الإيمان خلق حسن [طب عن عمرو بن عبسة].

٧٦- أفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده [خ م ت ن طب عن ابي موسى، طب عن عمرو بن عبسة، ط والدارمي وعبد بن حميد ع طس طص عن جابر، طب ق عن ابن عمر].

٧٧- أفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده وأكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وأفضل الصلاة طول القنوت وأفضل الصدقة جهد المقل [ابن نصر عن جابر].

٧٨- إن لله مائة وسبعة عشر شريعة من وافاه بخلق منها دخل الجنة [بز عن عثمان].

٧٩- إن لله مائه خلق وسبعة عشر خلقا فمن أتاه بخلق واحد منها دخل الجنة [ط والحكيم ع عن عثمان، وضعف].

٨٠- إن الله عز وجل لوحاً من زبرجد أخضر جعله تحت العرش كتب فيه أني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثمائة خُلُق من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة [طس وأبوالشيخ في العظمة عن أنس، وضعف].

٨١- إن لله تعالى ثلثمائة وخمس عشر شريعةً يقول الرحمن وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة [الحكيم عن أبي سعيد].

٨٢- إن بين يدي الرحمن لوحاً فيه ثلثمائة وخمس عشر شريعةً يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منها إلا دخل الجنة [عبد بن حميد عن أبي سعيد، ضعف].

٨٣- الإيمان ثلثمائة وثلاثون شريعة من وافى شريعةً منها دخل الجنة [طس طب هب وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده، وضعف].

٨٤- الإيمان سبعون أو اثنان وسبعون باباً أرفعه لا إله إلا الله وأدناه إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان [حب عنه].

٨٥- إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولايخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه [ابن لال في مكارم الأخلاق].

٨٦- الإيمان في قلب الرجل يحب الله عز وجل [الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة].

٨٧- الإيمان عريان وزينته الحياء ولباسه التقوى وماله الفقه [ابن النجار عن أبي هريرة، الخرائطي في مكارم الأخلاق عن وهب بن منبه].

٨٨- ثلاث من الإيمان الإنفاق في الإقتار وبذل السلام للعالم والإنصاف من نفسك [بز طب عن عمار، ورجح بز وقفه].

٨٩- ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم [حل عن عمار].

٩٠- من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان [حم عن معاذ بن أنس].

٩١- والله لا يكون أحدكم مؤمناً حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده [ك عن فاطمة بنت عتبة].

٩٢- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه [حم عن عبد الله بن هشام].

٩٣- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلي أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه من عترته، وذريتي أحب إليه من ذريته [طب هب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه].

٩٤- لا يؤمن أحدكم حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله [حم عن أنس].

٩٥- لا يؤمن عبد حتى يحب للناس مايحب لنفسه من الخير [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٩٦- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، لا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره شره [ابن عساكر عن اسيد بن عبد الله بن زيد القسري عن أبيه عن جده].

٩٧- لا يؤمن عبد حتى يكون لسانه وقلبه سواء وحتى يأمن جاره بوائقه ولايخالف قوله فعله [ابن النجار عن أنس].

٩٨- لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب ويبغض لله فإذا أحب لله وابغض لله فقد استحق الولاية من الله، وإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم [طب عن ابن عمرو بن الحمق].

٩٩- لا يحق العبد حقيقة الإيمان حتى يغضب لله ويرضى لله فإذا فعل

ذلك فقد استحق حقيقة الإيمان وإنما أحبائي وأوليائي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم [طس عن محمد بن عمرو بن الحمق، وضعف].

١٠٠ - لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله ويغضب فإذا أحب لله وأبغض فقد استحق الولاية من الله تعالى، فإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم [حم عن ابن عمرو بن الحمق].

١٠١ - لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس مايحب لنفسه من الخير [ع حب ص عن أنس].

١٠٢ - لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه [س وحسنه طب كر عن أبي الدرداء].

١٠٣ - لكل شيء حقيقة، وما يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره من بوائقه [كر عن ابن عمر].

١٠٤ - لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس مايحب لنفسه [ابن جرير عن ابن عمر].

١٠٥ - أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن البراء].

١٠٦ - لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه وحتى يخاف الله في مزاحه وجده [أبو نعيم في المعرفة عن أبي مليكة الداري].

١٠٧ -لايستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق في الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر الديلمي عن أنس].

١٠٨ - تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف [حم خ م د ن هـ عن ابن عمرو، إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الإسلام خير قال فذكره].

١-٣- فضل الإيمان والإسلام

١-٣-١- فضل الشهادتين

١٠٩ - إن الله سيخلّص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعةً وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقةٌ فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول يا رب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فإنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولايثقل مع اسم الله تعالى شيء [حم ت ك هب عن ابن عمرو].

١١٠ - يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئاً فيقول لا يا رب فيقول أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب ثم يقول ألك عذر ألك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة [هـ ك عن ابن عمرو].

١١١ -أذن في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصاً دخل الجنة [ع عن عمر].

١١٢ - اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة [م عن أبي هريرة].

١١٣ - يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس: لا يدخل الجنة إلا المؤمنون [حم م عن عمر].

١١٤ -يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد:إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن [د عن العرباض].

١١٥ - يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر [خ عن أبي هريرة].

١١٦ - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقاني بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة [حم م عن أبي هريرة].

١١٧ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت [ن هـ حب عن طلحة].

١١٨ - بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وجبت له الجنة [ن عن سهل بن حنيف وعن زيد بن خالد الجهني].

١١٩ - لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم الله عليه النار [حم خ عن عتبان بن مالك].

١٢٠ - ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق، وإن زنى، وإن سرق، وإن زنى، وإن سرق وان رغم أنف أبي ذر [حم ق هـ عن أبي ذر].

١٢١ - ذروا العارفين المحدثين من أمتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذي يقضي فيهم يوم القيامة [خط عن علي].

١٢٢ - ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله له [حم ن هـ حب عن معاذ].

١٢٣ - من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة [حم م عن عثمان].

١٢٤ - لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار

أوتطعمه [م عن عتبان بن مالك].

١٢٥ - يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه صدقاً من قلبه إلا حرمه اللّه على النار قال يا رسول اللّه أفلا أخبر الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا [حم ق عن أنس].

١٢٦ - يخرج من النار من قال لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة [حم ق ن عن أنس].

١٢٧ - قال اللّه تعالى أنا اللّه لا إله إلا أنا من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي [الشيرازي عن علي].

١٢٨ - ليس على أهل لا إله إلا اللّه وحشة في الموت ولا في القبر ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد للّه الذي أذهب عنا الحزن [طب عن ابن عمر].

١٢٩ - من شهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه حرم اللّه عليه النار [حم م ت عن عبادة].

١٣٠ - من شهد أن لا إله إلا اللّه دخل الجنة [البزار عن عمر].

١٣١ - ابشروا وبشروا من وراءكم من شهد أن لا إله إلا اللّه صادقاً بها دخل الجنة [حم طب عن أبي موسى].

١٣٢ - اخرج فنادي في الناس من قال لا إله إلا اللّه وجبت له الجنة [ع عن أبي بكر].

١٣٣ - إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من الإيمان فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء [خ عن عائشة].

(الإكمال)

١٣٤ - أخرج فناد في الناس:من قال لا إله إلا اللّه فله الجنة، وإن زنى، وإن سرق على رغم أنف أبي ذر [طب عن أبي الدرداء].

١٣٥ - إذا قال العبد المسلم لا إله إلا اللّه خرقت السموات حتى تقف بين يدي اللّه فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما أجريت على لسانه إلا، وقد غفر له [الديلمي عن أنس].

١٣٦ - إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا اللّه قال اللّه يا ملائكتي علم عبدي أنه ليس له رب غيري أشهدكم أني غفرت له [كر عن أنس].

١٣٧ - ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا اللّه والحمد للّه اللّهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وإنك لا تخلف الميعاد ، ألا ابشروا، فإن اللّه قد غفر لكم [حم ن طب ك ص عن يعلى بن شداد عن أبيه وعبادة بن الصامت].

١٣٨ - أشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه لا يلقى اللّه عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة [حم وابن سعد والبغوي وابن قانع والباوردي طب ك ص عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه].

١٣٩ - أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله. لا يلقاه بها أحد يوم القيامة إلا أدخله الجنة على ما كان فيه [طس عنه، وصحح].

١٤٠ - أشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه وأشهد أن لا يقولها عبد من حقيقة قلبه إلا وقاه اللّه من حر النار [ن والحاكم في الكنى عن ابن عمر].

١٤١ - أشهد عند اللّه أن لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه صدقاً من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة فقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لاحساب عليهم ولا عقاب وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوؤوا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة [حم حب والبغوي والباوردي وابن قانع طب عن رفاعة بن رفاعة الجهني ورجاله موثقون وروى هـ بعضه].

١٤٢ - اعلم أن من مات يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه دخل الجنة [ط حم ش د ع حل عن أنس، وصحح].

١٤٣ - إن اللّه قد حرم على النار من قال لا إله إلا اللّه يبتغي بذلك وجه اللّه [خ م عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، صح].

١٤٤ - اذهب فناد في الناس: أنه من شهد أن لا إله إلا اللّه موقناً أو مخلصاً فله الجنة [ابن خزيمة حب ص عن جابر، صح].

١٤٥ - إن اللّه عز وجل حرم النار على من شهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه [عبد بن حميد عن عبادة بن الصامت].

١٤٦ - إن اللّه عهد إلي أن لا يأتيني أحد من أمتي بلا إله إلا اللّه لا يخلط بها شيئاً إلا وجبت له الجنة قالوا يا رسول اللّه، وما الذي يخلط بلا إله إلا اللّه قال حرصاً على الدنيا وجمعاً لها ومنعاً لها يقولون قول الأنبياء ويعملون عمل الجبابرة [الحكيم عن زيد بن أرقم].

١٤٧ - إن الأرض لتقبل من هو شر منه، ولكن اللّه أحب أن يريكم تعظيم حرمة لا إله إلا اللّه [هـ عن عمران بن حصين].

١٤٨ - إن العبد من أمتي إذا قال لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه تطلست ذنوبه كما يطلس أحدكم الكتاب الأسود من الرق الأبيض فإذا قال أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه فتحت له أبواب الجنة ولا يمر بصف من صفوف الملائكة إلا قال محمد رسول اللّه ولم يردها شيء دون الجبار عز وجل [السجزي في الإبانة عن ابن مسعود وقال غريب جداً].

١٤٩ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرم على النار لا إله إلا اللّه [حل عن عمر].

١٥٠ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرمه اللّه على النار [حم ع وابن خزيمة حب ك عن عثمان].

١٥١- إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة لا إله إلا الله [حم س ع ك عن طلحة بن عبيد الله].

١٥٢- إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار [حب ك عن عثمان عن عمر].

١٥٣- إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله صادقاً من قلبه فيعذبه الله [الديلمي عن ابن عمر].

١٥٤- إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه فيعذبه الله عز وجل [الديلمي والخطيب عن ابن عمر].

١٥٥- من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه وقلبه دخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء [ابن النجار عن عقبة بن عامر عن أبي بكر].

١٥٦- أول شيء خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فله الجنة [الديلمي عن ابن عباس].

١٥٧- ثمن الجنة لا إله إلا الله وثمن النعمة الحمد لله [الديلمي عن الحسن عن أنس].

١٥٨- حدثني جبريل فقال يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي [ابن عساكر عن علي].

١٥٩- حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله [طب عن عتبان بن مالك].

١٦٠- من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله حرم على النار [مسدد وابن النجار عن أبي موسى].

١٦١- سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره بأن يدعو بلا إله إلا الله فقال موسى كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصني بدعوة أدعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات وساكنها والبحار، وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله [ع عن أبي سعيد].

١٦٢- في الكلمة التي راودت عليها عمي فأباها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله [طس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله ابن العاص عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله فيم نجاة هذا الأمر قال فذكره].

١٦٣- من قال الكلمة التي راودت عمي عليها فردها علي لا يقولها عبد عند موته إلا فسح له فوجد لها روحاً تخرج نفسه [ابن عساكر عن ابن عمر].

١٦٤- من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها علي فهي له نجاة [حم ش ع هب عن أبي بكر الصديق، وصحح].

١٦٥- ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل [حم ع أبي بكر، قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا قال فذكره، وحسن].

١٦٦- قاد الناقة لي جبريل عليه السلام فلما أسهلت التفت إلي وقال أبشر وبشر أمتك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربي ثم سار رتوه ثم التفت إلي وقال أبشر وبشر أمتك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت ربي وفرحت بذلك لأمتي [طس وتمام كر عن أنس، وحسن].

١٦٧- قال الله عز وجل لا إله إلا الله كلامي وأنا هو فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن عقابي [ابن النجار عن علي].

١٦٨- قال الله لا إله إلا الله حصني من قالها أمن عذابي [ابن النجار عن أنس].

١٦٩- قلت يا رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله قال ذلك إليّ [الديلمي عن أنس].

١٧٠- كفّر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله [عبد بن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والذي لا إله إلا هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم أنه فعله قال فذكره].

١٧١- لقد كفّر الله عنك كذلك بصدقك بلا إله إلا الله [ع عن أنس، أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وهو يعلم أنه فعله قال لا والذي لا إله إلا هو مافعلت فذكره].

١٧٢- لقيت الملك فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله كان له الجنة فما زلت أقول، وإن زنى، وإن سرق، وإن زنى، وإن سرق [ابن عساكر عن أبي ذر].

١٧٣- لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات والأرض قول لا إله إلا الله [طب عن معقل بن يسار].

١٧٤- لما خلق الله جنة عدن وهي أول ما خلق الله قال لها تكلمي قالت لا إله إلا الله محمد رسول الله قد أفلح المؤمنون قد أفلح من دخل في وشقي من دخل النار [طاهر الطبري في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن أنس].

١٧٥- لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولاخطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي قالت قد أفلح المؤمنون [طب عن ابن عباس زاد ك قالت أنا حرام على كل بخيل ومراء].

١٧٦- ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في محشرهم ولا في منشرهم وكأني بأهل لا إله إلا الله، وقد خرجوا من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن [عد هب وقال غير قوي وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين وابن عساكر عن ابن عمر].

١٧٧- ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في الحشر ولا في النشر كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن [طب عن ابن عمر].

١٧٨- ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتطعمه النار [حل عن عتبان بن مالك].

١٧٩- ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد [طب عن أبي الدرداء].

١٨٠- مازلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحداً قال لا إله إلا الله [ع عن أنس].

١٨١- ماقال عبد لا إله إلا الله مخلصاً إلا صعدت لا يردها حجاب وإذا وصلت إلى الله تعالى نظر الله إلى قائلها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه [الخطيب عن أبي هريرة].

١٨٢- ما من رجل يشهد أن لا إله إلا الله إلا دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق، ورغم أنف أبي الدرداء [حم ومسدد ع د حب عن أبي الدرداء].

١٨٣- ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة. قال أبو ذر: قلت، وإن زني، وإن سرق. قال: وإن زنى، وإن سرق. قال في الرابعة: وإن رغم أنف أبي ذر [حم عن أبي ذر].

١٨٤- ما من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه [أبوالشيخ والديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه].

١٨٥- مكتوب على باب الجنة لا إله إلا أنا لا أعذب من قالها [الديلمي عن أبي سعيد].

١٨٦- مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله لا أعذب من قالها [إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن ابن عباس].

١٨٧- من ختم له عند الموت بلا إله إلا الله دخل الجنة [ابن عساكر عن جابر].

١٨٨- من سره أن يزحزح عن النار وأن يدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله محمداً رسول الله ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه [طب حل عن ابن عمر].

١٨٩- من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أني رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار [سمويه وابن مردويه هب والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي قتادة].

١٩٠- من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة [حب عن معاذ، صح].

١٩١- من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لم تطعمه النار [حم عن أنس].

١٩٢- من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها يموت على ذلك حرمه الله عز وجل على النار [قط في الأفراد، ص عن النضر بن أنس عن أبيه، قال النضر أمرنا أن نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثاً غيره].

١٩٣- من شهد أن لا إله إلا الله وحافظ على صلاة الفجر ولم يتند بدم حرام دخل الجنة [ص عن حذيفة].

١٩٤- من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة [ع وابن منيع عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر].

١٩٥- من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة [طس عن أبي الدرداء، والباوردي وابن منده عن سعيد بن وائل الجلامي].

١٩٦- من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله مخلصاً بهما دخل الجنة وصلى وصام وأقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت حرمه الله على النار [طس عن أنس، طس عن عتبان بن مالك بلفظ حرم الله وجهه على النار].

١٩٧- من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله مخلصاً من قلبه وأن محمداً عبده ورسوله دخل الجنة ولم تمسه النار [طب والخلعي هب عن معاذ بن جبل، ابن خزيمة عن عبد الله بن سلام].

١٩٨- من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة [ابن مَصْرَى في أماليه عن راعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

١٩٩- من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يغفر له إن هاجر أو قعد حيث ولدته أمه قيل يا رسول الله الا أخرج فاؤذن الناس قال لا ذر الناس يعملون، فإن الجنة مائة درجة بين كل درجتين فيها مثل ما بين السماء والأرض وأعلى درجة منها الفردوس وعليها يكون العرش وهي أوسط شيء من الجنة ومنها تفجر أنهار الجنة وإذا سألتم الله شيئاً فاسألوه الفردوس [طب عن معاذ].

٢٠٠- من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء [ع عن أبي بكر].

٢٠١- من قال لا إله إلا الله طلست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها [الخطيب عن أنس].

٢٠٢- من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر [ابن النجار عن أنس].

٢٠٣- من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قيل ابشر الناس قال إني أخاف أن يتكلوا [ابن النجار عن أنس].

٢٠٤- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، قال أبو

الدرداء، وإن زنى، وإن سرق قال، وإن زنى، وإن سرق، ثلاثاً قال في الثالثة رغم أنف أبي الدرداء [حم ن طب عن أبي الدرداء، وصحح].

٢٠٥ - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قيل، وما اخلاصها قال أن تحجزه عن محارم الله [الحكيم طب حل عن زيد بن أرقم].

٢٠٦ - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قالوا يا رسول الله، وما اخلاصها قال أن تحجزه عما حرم الله عليكم [الخطيب عن أنس].

٢٠٧ - من قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه وشهد أن محمداً رسول الله حرمه الله على النار [طس عن سعد بن عبادة].

٢٠٨ - من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق [طس عن سلمة بن نعيم الأشجعي].

٢٠٩ - من قال لا إله إلا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معه حسنة [طب عن ابن عمرو].

٢١٠ - من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا احد قال بلى إن أحدكم ليجيء بالحسنات له لو وضعت على جبل ثقلته ثم يجيء وبالنعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته [ك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده].

٢١٥ - من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة [طب عن عبادة بن الصامت].

٢١٦ - من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حل له أن يغفر له [الخطيب عن جابر، كر عن بريدة، وفيه يحيى بن عباد ضعيف].

٢١٧ - من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه دخل الجنة [حم عن معاذ].

٢١٨ - من يقول لا إله إلا الله يقينا من قلبه دخل الجنة [طب عن معاذ].

٢١٩ - ناد في الناس: من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة [ابن عساكر عن أبي بكر الصديق].

٢٢٠ - لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصاً استوجب الجنة ومن قال كاذباً عصم ماله ودمه وكان مسيره إلى النار [ابن النجار عن دينار عن أنس].

٢٢١ - لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم، فإن آثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله كذبتم [الحكيم عن أنس].

٢٢٢ - لا تزال لا إله إلا الله تحجب غضب الرب عن الناس مالم يسالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دنياهم فإذا قالوا ذلك قيل لهم كذبتم لستم من أهلها [ابن النجار عن زيد بن أرقم].

٢٢٣ - لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها حتى يستخف بها والاستخفاف بحقها أن يظهر العمل بالمعاصي، فلا ينكروه ولا يغيروه [ك في تاريخه عن ابان عن أنس].

٢٢٤ - لا يزال قول لا إله إلا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى إذا نزلوا بالمنزل الذي لا يبالون مانقص من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم فقالوا عند ذلك قال الله كذبتم [الحكيم عن أنس].

٢٢٥ - من لقي الله وهو يشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة [ن والبغوي وابن عساكر عن أبي سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم].

٢٢٦ - لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعةً وتسعين باباً من البلاء أدناه الهم [الديلمي عن ابن عباس].

٢٢٧ - لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان جمعت وسولت من قالها صدقاً من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذباً حقنت دمه واحرزت ماله ولقي الله عز وجل غدا يحاسبه [أبونعيم عن عياض الأشعري].

٢٢٨ - لا إله إلا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه [الديلمي عن شداد بن أوس].

٢٢٩ - لا أزال أشفع وأشفع حتى أقول يا رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقال ليست هذه لك ولا لأحد هذا لي ، فلا يبقى أحد قال لا إله إلا الله إلا أخرج منها [الديلمي عن أنس].

٢٣٠ - لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب المؤمن إلا دخل الجنة [مسدد عن معاذ].

٢٣١ - يا بلال ناد في الناس: من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة قال إذا يتكلوا قال، وإن اتكلوا [طب عن بلال وفيه المنهال بن خليفة منكر الحديث].

٢٣٢ - يا سهيل بن البيضاء إنّه من شهد ان لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة [عبد بن حميد حم ش ع حب والبغوي وابن قانع عن سهيل بن البيضاء].

٢٣٣ - يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وامسك بابهامه على نصف اصبعه فيها اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في كفة أخرى فترجح بخطاياه وذنوبه [عبد بن حميد عن ابن عمرو].

٢٣٤ - يقول الله عز وجل قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشي فإني احبهم [الديلمي عن أنس].

٢٣٥ - يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي [ابن النجار عن علي بن النجار عن أنس].

٢٣٦ - يقول الله تعالى أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي من قالها ادخلته جنتي

ومن أدخلته جنتي فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج [الخطيب عن ابن عباس].

١-٣-٢- فضائل الإيمان المتفرقة

٢٣٧- أتاني جبريل فقال بشر أمتك من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنة قلت يا جبريل، وإن زنى، وإن سرق قال نعم، وإن زنى، وإن سرق قال نعم، وإن زنى، وإن سرق قال نعم، وإن شرب الخمر [حم ت ن حب ق عن أبي ذر، صح].

٢٣٨- أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنة قلت، وإن زنى، وإن سرق؟ قال، وإن زنى، وإن سرق [ق عن أبي ذر].

٢٣٩- قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنة قلت، وإن زنى، وإن سرق؟ قال: وإن [خ عن أبي ذر].

٢٤٠- إذا أدخل اللّه الموحدين النار أماتهم فيها فإذا أراد أن يخرجهم منها أمسهم ألم العذاب تلك الساعة. [فر عن أبي هريرة].

٢٤١- أفضل الأعمال الإيمان باللّهِ وحده، ثم الجهاد ثم حجة مبرورة وتفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها [طب عن عامر].

٢٤٢- أفلح من هدي إلى الإسلام كان عيشه كفافا، وقنع به [طب عن فضالة بن عبيد].

٢٤٣- الإسلام يجب ما كان قبله. [ابن سعد عن الزبير وعن جبير بن مطعم].

٢٤٤- الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولا [حم عن أبي ذر].

٢٤٥- الإسلام يزيد ولا ينقص [حم د ك هق عن معاذ].

٢٤٦- الإسلام يعلو ولا يعلى. [الروياني قط هق والضياء عن عائذ بن عمرو].

٢٤٧- أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله [م عن عمرو بن العاص].

٢٤٨- طوبى لمن أدركني وآمن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٤٩- طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني [حم عن أبي سعيد].

٢٥٠- طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات [حم تخ حب ك عن أبي أمامة حم عن أنس].

٢٥١- طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات [الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر].

٢٥٢- قال اللّه تعالى يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك ما كان منك، وإن استقبلتني بملاء السماء والأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي [طب عن أبي الدرداء، وحسن].

٢٥٣- قال اللّه تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي مالم يشرك بي شيئا [طب ك عن ابن عباس].

٢٥٤- قال ربكم أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي إله فمن اتقى أن يجعل معي إله فأنا أهل أن أغفر له [حم ت ن هـ ك عن أنس].

٢٥٥- قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً، ولسانه صادقاً، ونفسه مطمئنة، وخيقته مستقيمة، وأذنه مستمعة، وعينه ناظرة [حم عن أبي ذر].

٢٥٦- كما لا ينفع مع الشرك شيء، كذلك لا يضر مع الإيمان شيء. [خط عن عمر حل عن ابن عمر].

٢٥٧- من علم أن اللّه ربه، وأني نبيه، موقناً من قلبه، حرمه اللّه على النار. [البزار عن عمران].

٢٥٨- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. [حم خ عن أنس].

٢٥٩- من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنة. [حم ق عن ابن مسعود].

٢٦٠- لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان. [طب عن ابن عمر].

٢٦١- إن اللّه لا يعذب من عباده إلا المارد والمتمرد على اللّه، وأبى أن يقول لا إله إلا اللّه. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٢- إن اللّه تعالى لا يظلم المؤمن حسنة، يعطى عليها في الدنيا، ويثاب عليها في الآخرة، وأما الكافر فيعطى بحسناته في الدنيا. حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا. [حم م عن أنس].

٢٦٣- لا يموت رجل مسلم إلا أدخل اللّه مكانه النار يهودياً أونصرانيا [حب طب عن أبي موسى].

٢٦٤- إني رأيت في المنام، كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلا، فقال: اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا، ثم بنى فيها بيتا، ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه فاللّه هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسوله، فمن أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل مما فيها. [خ ت عن جابر].

٢٦٥- إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، يكفر اللّه عنه كل سيئة كان أزلفها، وكان بعد ذلك القصاص، الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز اللّه عنها. [خ ن عن أبي سعيد].

٢٦٦- إذا أحسن أحدكم إسلامه، فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى

اللّٰه. [حم ق عن أبي هريرة].

٢٦٧ - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، كتب اللّٰه له كل حسنة كان أزلفها، ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها، ثم كان بعد ذلك القصاص، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز اللّٰه عنها [ن حب عن أبي سعيد].

٢٦٨ - أفضل الأعمال الإيمان باللّٰهِ وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة، تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها. [حم عن ماعز].

٢٦٩ - أفضل العمل إيمان باللّٰهِ وحده، وجهاد في سبيله. [حب عن أبي ذر].

٢٧٠ - إن اللّٰه يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم، ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائماً بإيمانهم. [حل عن أنس].

٢٧١ - إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة؛ وأيام منى أيام أكل وشرب. [حم ن ط عن بشر بن سحيم عن كعب بن مالك].

٢٧٢ - إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن اللّٰه ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. [حم ن عن أبي هريرة].

٢٧٣ - أنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم وهاجر، ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت. [ن حب ك هق عن فضالة بن عبيد].

٢٧٤ - أفضل الإسلام الحنيفية السمحة. [طس عن ابن عباس].

٢٧٥ - من آمن باللّٰهِ ورسوله، وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان، كان حقا على اللّٰه أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل اللّٰه أو جلس في أرضه التي ولد فيها. [حم خ عن أبي هريرة].

٢٧٦ - من جاء يعبد اللّٰه ولا يشرك به شيئاً ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويتقي الكبائر، فإن له الجنة، قالوا ما الكبائر؟ قال: الاشراك باللّٰهِ، وقتل النفس المسلمة، وفرار يوم الزحف. [حم ن حب ك عن أبي أيوب].

٢٧٧ - من شهد أن لا إله إلا اللّٰه وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد اللّٰه ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، وأن البعث حق، أدخله اللّٰه الجنة على ما كان من عمل، من أي أبواب الجنة الثمانية شاء، [حم ق عن عبادة بن الصامت].

٢٧٨ - من فارق الدنيا على الإخلاص للّٰه وحده وعبادته لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، مات واللّٰه عنه راض. [هـ ك عن أنس].

٢٧٩ - من مات لا يشرك باللّٰهِ شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك باللّٰهِ شيئاً دخل النار. [حم م عن جابر].

٢٨٠ - والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار. [حم م عن أبي هريرة].

٢٨١ - الوائدة والموؤودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم. [حم ن عن سلمة بن يزيد الجعفي].

٢٨٢ - يا أبا سعيد من رضي باللّٰهِ ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة، وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، الجهاد في سبيل اللّٰه الجهاد في سبيل اللّٰه الجهاد في سبيل اللّٰه. [حم م ن عن أبي سعيد].

٢٨٣ - يا معاذ بن جبل، هل تدري ما حق اللّٰه على عباده؛ وما حق العباد على اللّٰه؛ فإن حق اللّٰه على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على اللّٰه أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا. [حم ق ت هـ عن معاذ بن جبل].

٢٨٤ - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. [ت عن أبي سعيد].

٢٨٥ - إن اللّٰه تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا. لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال نعم، قال: فقد سألتك ماهو أهون من هذا وأنت في صلب آدم؛ أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا الشرك. [ق عن أنس].

٢٨٦ - يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: أرأيت لو كان لك ما في الأرض من شيء أكنت مفتديا به. فيقول نعم؛ فيقول: قد أردت منك أهون من ذلك؛ قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك. [حم ق عن أنس].

٢٨٧ - إذا كان يوم القيامة أعطى اللّٰه تعالى كل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار. [م عن أبي موسى].

٢٨٨ - إذا كان يوم القيامة بعث اللّٰه تعالى إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر؛ فيقول الملك: للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار. [طب والحاكم في الكنى عن أبي موسى].

(الإكمال)

٢٨٩ - أحب الأديان إلى اللّٰه الحنيفية السمحة [حم خ في الأدب طب عن ابن عباس، ن عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده].

٢٩٠ - إن أحب الأديان إلى اللّٰه الحنيفية السمحة. [طس عن أبي هريرة].

٢٩١ - أحب الأديان إلى اللّٰه الحنيفية فإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم. [ك وأبو موسى النرسي في الغرائب، ك وأبو موسى المديني في معرفة الصحابة عن جعفر بن الأزهر بن قريظ عن جده عن أبي أمه سليمان بن كثير بن أمية بن سعيد عن أبيه أسعد عن عبد اللّٰه بن مالك الخزاعي].

٢٩٢ - إذا بعث اللّٰه الخلائق يوم القيامة؛ نادى مناد من تحت العرش

ثلاثة أصوات: يامعشر الموحدين؛ إن اللّه قد عفا عنكم فيعف بعضكم عن بعض. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس].

٢٩٣- إذا كان يوم القيامة جمع اللّه الخلائق في صعيد واحد؛ ثم يرفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها؛ فيوردونهم النار؛ ويبقى الموحدون فيقال لهم ماتنتظرون فيقولون ننتظر رباً كنا نعبده بالغيب؛ فيقال لهم أو تعرفونه فيقولون: إن شاء عرفنا نفسه فيتجلى لهم فيخرون سجودا فيقال لهم: يا أهل التوحيد ارفعوا رؤوسكم؛ فقد أوجب اللّه لكم الجنة؛ وجعل مكان كل رجل منكم يهودياً أو نصرانياً في النار. [حل عن أبي موسى].

٢٩٤- إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك يجثوان بين يدي الرب؛ فيقول: للإيمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة. [ك في تاريخه عن صفوان بن عسال].

٢٩٥- إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر حسنات إلى سبع مائة ضعف؛ وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى اللّه. [حم خ م عن أبي هريرة].

٢٩٦- إذا أسلم العبد كتب اللّه له كل حسنة قدمها ومحا عنه كل سيئة أزلفها ثم قيل له: استأنف العمل؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف؛ والسيئة بمثلها إلى أن يعفواللّه وهو الغفور. [سمويه عن أبي سعيد].

٢٩٧- إن الإسلام يجب ما كان قبله؛ والهجرة تجب ما كان قبلها. [طب عن ابن عمر].

٢٩٨- إذا أسلم العبد فحسن إسلامه؛ تقبل اللّه كل حسنة كان أزلفها؛ وكفر عنه كل سيئة أزلفها وكان في الإسلام ما كان، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف؛ والسيئة بمثلها إلى أن يمحوها اللّه. [طب عن عطاء بن يسار مرسلا].

٢٩٩- أما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله؛ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؛ وأن الحج يهدم ما كان قبله. [ص عن عمرو بن العاص].

٣٠٠- إن اللّه عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب، قيل، وما وقوع الحجاب؟ قال تخرج النفس وهي مشركة. [حم خ في التاريخ ع حب والبغوي في الجعديات ك ص عن أبي ذر رضي اللّه عنه].

٣٠١- إن المسلم في ذمة اللّه مذ ولدته امه إلى ان يقوم بين يدي اللّه تبارك وتعالى؛ فإن وافى اللّه بشهادة أن لا إله إلا اللّه صادقا، او باستغفار صادقاً كتب اللّه له براءة من النار. [ز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع منه].

٣٠٢- إن النور إذا دخل الصدر انفسح قيل هل لذلك من علم يعرف به قال: نعم التجافي عن دار الغرور والانابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله. [ك وتعقب عن ابن مسعود].

٣٠٣- أسلم يا ابن مسهر، لا تبع دينك بدنياك. [ابن سعد عن الشعبي مرسلا].

٣٠٤- أسلم تسلم. [طب ك عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٠٥- أسلم تسلم قيل، وما الإسلام؟ قال تسلم قلبك للّه ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأي الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان قال: فما الإيمان؟ قال أن تؤمن باللّهِ وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت قال فأي الإيمان أفضل؟ قال الهجرة قال، وما الهجرة؟ قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل؟ قال الجهاد قال، وما الجهاد؟ قال أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا من عمل عملا بمثلها: حجة مبرورة أوعمرة مبرورة. [هب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه].

٣٠٦- أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض للّه ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه ألا فاعلموا أن الأرض للّه ورسوله. [خ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لليهود فذكره].

٣٠٧- الإيمان ثمن الجنة والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة بأعمالهم. [الديلمي عن أنس].

٣٠٨- إن للّه عز وجل حرمات ثلاثاً من حفظهن حفظ اللّه له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ اللّه له شيئاً حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي. [طب وأبو نعيم عن أبي سعيد].

٣٠٩- الإسلام بيت واسع فمن دخله وسعه والهجرة بيت واسع فمن دخله وسعه ومن دعي إلى الإسلام فأسلم ودعي إلى الهجرة فهاجر لم يدع للخير مطلبا ولا للشر مهربا. [طب عن فضالة ابن عبيد].

٣١٠- الإسلام أعز من ذلك والإسلام يعلو ولا يعلى. [الروياني قط ق ص عن عائذ بن عمرو المزني].

٣١١- الإسلام يسبك الرجال كما يسبك النار خبث الحديد والذهب والفضة. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣١٢- إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب [طب عن كعب بن مالك].

٣١٣- إنما زوجت مولاي زيد بن حارثة زينب بنت جحش وزوجت المقداد ضباعة بنت الزبير لتعلموا أن اكرمكم عند اللّه أحسنكم إسلاما. [الديلمي عن ابن عباس].

٣١٤- إني زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى الجنة من فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا فليمت حيث شاء أن يموت. [طب عن فضالة بن عبيد].

٣١٥- الموجبتان: من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك باللّهِ شيئاً دخل النار. [الديلمي عن جابر].

٣١٦- قال ربكم تعالى لو أن عبدي استقبلني بقراب الأرض ذنوبا لا

يشرك بي شيئاً استقبلته بقرابها مغفرة. [طب عن أبي الدرداء].

٣١٧- قم يا عمر فناد: إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. [ن حسن صحيح عن عمر].

٣١٨- لن يلج النار من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً وكان يبادر صلاته قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. [طب عن عمارة بن روية].

٣١٩- لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. [ابن سعد طب عن سلمان الفارسي].

٣٢٠- ما أحب اللّه من عبده ذكر شيء من النعم ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته ورسله له وإيمان بقدره خيره وشره. [أبونعيم عن أسعد بن زرارة بن مندة عن أخيه سعيد بن زرارة ووهمه أبو نعيم، أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في مشيخته وابن النجار من طريق أبي الرجال عن أبيه عن جده سعد].

٣٢١- من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن باللّهِ واليوم الآخر ويأتي الناس بما يحب أن يؤتى إليه. [حم عن ابن عمرو].

٣٢٢- من رضي باللّهِ رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً وجبت له الجنة وأخرى يرفع اللّه بها أهلها في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد في سبيل اللّه. [حب ك هب عن أبي سعيد].

٣٢٣- من علم أن اللّه ربه وأني نبيه موقنا من قلبه حرم اللّه لحمه على النار. [بزك وعبد الغافر الفارسي في أماليه عن ابن عمر كر بن خزيمة طب حل والخطيب عن عمران بن حصين].

٣٢٤- من عبد اللّه لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع أدخله اللّه من أي أبواب الجنة شاء ومن عبد اللّه لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وعصى، فإن اللّه من أمره بالخيار إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه. [حم طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

٣٢٥- من لقي اللّه وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. [حم خ عن أنس، ك عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معا، حم عن معاذ وأبي الدرداء معا].

٣٢٦- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي اللّه يشرك به شيئاً دخل النار. [هب وابن عساكر عن جابر].

٣٢٧- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له. [حم عن معاذ].

٣٢٨- من لقي اللّه وهولا يشرك به شيئاً دخل الجنة ولم يضره معه خطيئة، كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار، ولم تنفعه معه حسنة. [حم طب عن ابن عمرو، وصحح].

٣٢٩- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً ولا يقتل نفسا لقي اللّه وهو خفيف الظهر. [طب عن ابن عباس].

٣٣٠- من لقي اللّه يوم القيامة بالصلوات الخمس، وصيام رمضان، والاغتسال من الجنابة، كان عبد اللّه حقا، ومن اختان منهن شيئاً كان عدو اللّه حقا. [طب عن ابن عمرو، وضعف].

٣٣١- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع فله الجنة. [حم عن أبي هريرة].

٣٣٢- من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق. [حم عن عبد بن حميد والبغوي وابن قانع طب ص عن سلمة بن نعيم الأشجعي، وماله غيره].

٣٣٣- دعوا المذنبين العارفين لا تنزلوهم جنة ولا نارا ليكون اللّه الحكم فيهم. [الديلمي عن عائشة].

٣٣٤- لا تنزلوا عبادي العارفين الموحدين من المذنبين الجنة ولا النار، حتى أكون أنا الذي أنزلهم بعلمي فيهم، ولا تكلفوا من ذلك ما لم تكلفوا، ولا تحاسبوا العباد دون ربهم. [طب عن زيد بن أرقم].

٣٣٥- قال اللّه تعالى لا تنزلوا عبادي العارفين المذنبين الجنة ولا النار، حتى يكون الرب الذي يقضي بينهم. [الديلمي عن علي].

٣٣٦- من لقي اللّه تعالى لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام دخل الجنة. [حم هـ طب ك عن عقبة بن عامر].

٣٣٧- من لقي اللّه بخمس من الإيمان دخل الجنة، الصلوات الخمس طهورهن وركوعهن وسجودهن وصيام رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً والزكاة وهي فطرة الإسلام وأداء الأمانة والاغتسال من الجنابة. [هب عن أبي الدرداء].

٣٣٨- من لم يشرك باللّهِ شيئاً بعد إذ آمن به، وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع وأطاع، فمات على ذلك وجبت له الجنة. [طب عن أبي مالك الأشعري، وضعف].

٣٣٩- من مات لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً. [ابن النجار عن سمعان عن أنس].

٣٤٠- من مات لا يعدل باللّهِ شيئا، ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال غفر له. [ابن مردويه عن أبي الدرداء].

٣٤١- من مات لا يشرك باللّهِ شيئا، ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء. [طب ك عن جرير، نعيم بن حماد في الفتن عن عقبة بن عامر].

٣٤٢- من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة ما لم يعق والديه. [حم بز ومحمد بن نصر وابن منده طس هب عن عمرو بن مرة الجهني، أن رجلاً قال يا رسول اللّه إن شهدت أن لا إله إلا اللّه وأنك رسول اللّه وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة قال فذكره].

٣٤٣- من مات وهو لا يشرك باللّهِ شيئاً فقد حلت له مغفرته. [طب عن

النواس بن سمعان، وحسن].

٣٤٤- من مات وهولا يشرك باللّهِ شيئاً فتحت لـه أبـواب الجنة يدخـل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب. [طس عن عقبة بن عامر].

٣٤٥- من مات يؤمن باللّهِ واليوم الآخر، قيل لـه ادخـل الجنة مـن أي أبواب الجنة الثمانية شئت. [ط حم وابن مردويه عن عمر].

٣٤٦- من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً، فإن النار محرمة عليـه. [ابن عسـاكر عن عبادة بن الصامت].

٣٤٧- من مات وهو يعلم أن اللّه حق دخـل الجنـة. [ع عن عثمـان بن عفان].

٣٤٨- من مات وهو موقن بثلاث، أن اللّه عز وجل حـق، وأن السـاعة قائمة، وأن اللّه يبعث من في القبور، دخل الجنة. [طب كر عن معاذ].

٣٤٩- من مات لا يشرك باللّهِ شيئا، وجبت له الجنة، [طب عن معاذ].

٣٥٠- من مات يجعل للّه نداً دخل النار، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، [طب عن ابن مسعود].

٣٥١- ناد يا عمر في الناس، أنه مـن مـات يعبـد اللّـه مخلصاً مـن قلبـه ادخله اللّه الجنة وحرم عليه النار. [عبد بن حميد ع ص عن جابر].

٣٥٢- هما الموجبتان من مات لا يشرك باللّهِ شـيئاً دخـل الجنـة، ومـن مات يشرك باللّهِ شيئاً دخل النار. [طب عن عمارة بن روبية].

٣٥٣- لا يدخل الجنة كافر، ولا يدخـل النـار مؤمـن. [الديلمي عـن أبي شريح].

٣٥٤- لا يحصن أهل الشرك باللّهِ تعالى شيئا. [عد ق عن ابن عمر].

٣٥٥- لا يضر مع الإسلام ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل. [حل عن ابن عمر].

٣٥٦- يا معاذ هل سمعـت مـن اليـوم جـاء، إنـه أتـاني آت مـن ربي، فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك باللّهِ شيئاً دخـل الجنـة، قـال أفلا أخرج إلى الناس فابشرهم قال دعهم فيستبقوا الصراط. [طب عن معاذ].

٣٥٧- يا معاذ من مات لا يشرك باللّهِ شيئاً دخل الجنـة، قـال الا اخبر الناس قال: دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا. [طب حل عن أنس].

٣٥٨- يا معاشر العرب إني رسول اللّه إلى الأنام كافة ادعوهم إلى عبادة اللّه وحده وأني رسوله وعبده، وأن تحجوا البيت وأن تصوموا شـهراً من اثني عشر شهراً وهو رمضان فمن أجابني فلـه الجنـة نـزلا وثوابا ومن عصاني كانت له النار منقلبا. [ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هاني بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمرو بن العلري عن آبائـه عـن زمـل بن عمرو].

٣٥٩- ياسائب قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منـك وهـي اليوم تقبل منك. [حم وابن سعد طب عن السائب بن أبي السائب].

٣٦٠- إن هم أسلموا فهو خـير لهـم، وإن هـم أقـاموا فالإسـلام واسـع عريض. [ابن سعد طب والبغوي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه].

٣٦١- هؤلاء خير منـك ومـن أجدادك، يؤمنـون باللّـهِ واليـوم الآخـر، والذي نفسي بيده لقد رضـي اللّـه عنهـم. [طب عن مالك بن ربيعة السلولي].

٣٦٢- يا معاذ لأن يهدي اللّه على يدك رجلاً من أهل الشرك خير لـك من أن تكون لك حمر النعم. [حم عن معاذ].

٣٦٣- إن اللّه لا يرضى فعل عبد حتى يرضى قوله. [الديلمي عن أنس].

٣٦٤- إذا كان يوم القيامة لم يبق مؤمن إلا أتى بيهودي أو نصراني حتى يدفع إليه فيقال هذا فداؤك من النار. [حم عن أبي موسى].

١-٤- أحكام الإيمان والإسلام

١-٤-١- الإقرار بالشهادتين

٣٦٥- قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه فـإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللّه. [م عن أبي هريرة].

٣٦٦- من قال لا إله إلا اللّه، وكفر بما كان يعبد من دون اللّه حرّم اللّه ماله ودمه، وحسابه على اللّه عز وجـل. [حم م عن والد أبي مالك الأشجعي].

٣٦٧- لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّـه إلا بإحدى ثلاث، رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم، ورجـل خـرج محارباً للّه ورسوله فإنه يقتل أويصلب أوينفـى مـن الأرض، أو يقتـل نفساً فيقتل بها. [د ت عن عائشة].

٣٦٨- لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّـه إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفـارق للجماعة. [حم ق ٤ عن ابن مسعود].

٣٦٩- إذا انتزع أحدكم الرمح إلى رجل فكان سنانه عند ثغرة نحره فقـال لا إله إلا اللّه فليدفع عنه الرمح. [طس حل عن ابن مسعود].

٣٧٠- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه فـإذا قـالوا لا إله إلا اللّه فقد عصم منيّ ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه علـى اللّـه [م عنه].

٣٧١- أمرت أن أقـاتل النـاس حتـى يشـهدوا أن لا إلـه إلا اللّـه وأنـي رسول اللّه، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فـإذا فعلـوا ذلـك عصمـوا منيّ دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللّه. [ق عن ابن عمر].

٣٧٢- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا منيّ دماءهم وأموالهم إلا بحقهـا

وحسابهم على الله عز وجل. [م عن أبي هريرة].

٣٧٣- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. [ق ٤ عن أبي هريرة وهو متواتر].

(الإكمال)

٣٧٤- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا ويصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. [حم خ د ت حسن صحيح غريب حب قط عن أنس].

٣٧٥- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها قيل، وما حقها قال زنى بعد إحصان وكفر بعد إيمان أو قتل نفس فيقتل بها. [طس عن أبي بكرة وابن جرير عن أنس وحسن].

٣٧٦- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. [هـ عن معاذ].

٣٧٧- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا بحقها فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها حسابهم على الله عز وجل. [تمام عن معاذ بن جبل].

٣٧٨- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. [ك عن أنس عن أبي بكر].

٣٧٩- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا من أمر بحق. [البغوي عن رجل من بلقين].

٣٨٠- والذي لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، التارك للإسلام المفارق للجماعة والثيب الزاني والنفس بالنفس. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٣٨١- لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه أو قتل نفسا بغير نفس. [كر عن عائشة وعمار بن ياسر معا].

٣٨٢- لا يحل دم إلا في ثلاث: النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الإيمان. [طب عن عمار].

٣٨٣- لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا رجلاً قتل فيقتل والثيب الزاني والمفارق للجماعة. [ك عن عائشة].

٣٨٤- لا يقتل إلا أحد ثلاثة رجل قتل رجل فيقتل به ورجل زنى بعد ما أحصن ورجل ارتد عن الإسلام. [ك عن عائشة].

٣٨٥- لا يصلح القتل إلا في ثلاث رجلاً يقتل فيقتل به الرجل ورجل يكفر بعد إسلامه ورجل أصاب حداً بعد إحصانه فيرجم. [ك ر م عن عائشة].

[الارتداد]

٣٨٦- من ارتد عن دينه فاقتلوه. [طب عن عصمة بن مالك].

٣٨٧- من بدّل دينه فاقتلوه. [حم خ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٨٨- إن من أبغض الخلق إلى الله تعالى لمن آمن ثم كفر. [طب عن معاذ].

٣٨٩- لن يخرج أحد من الإيمان إلا بجحود ما دخل فيه. [طس عن أبي سعيد].

٣٩٠- أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه، فإن تاب فاقبل منه، وإن لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها، فإن تابت فاقبل منها، وإن أبت فاستتبها. [طب عن معاذ].

٣٩١- من بدل دينه، أو رجع عن دينه فاقتلوه، ولا تعذبوا عباد الله بعذاب الله يعني النار. [عب عن ابن عباس].

٣٩٢- من بدل دينه فاقتلوه، لا يقبل الله توبة عبد كفر بعد إسلامه. [طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٣٩٣- من رجع عن دينه فاقتلوه، ولا تعذبوا بعذاب الله أحداً يعني النار. [حب عن ابن عباس].

٣٩٤- من غير دينه فاضربوا عنقه. [الشافعي ق عن زيد بن أسلم].

١-٤-٢- أحكام الإيمان المتفرقة

٣٩٥- إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله. [حم عن صخر بن العيلة].

٣٩٦- من جحد آيةً من القرآن فقد حل ضرب عنقه ومن قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله، فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حداً فيقام عليه. [هـ عن ابن عباس].

٣٩٧- لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه. [قط هق عن أبي حرة الرقاشي].

٣٩٨- من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته. [خ ن عن أنس].

٣٩٩- لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، رجل زنى بعد إحصان، أو ارتد بعد إسلام، أو قتل نفسا بغير حق فيقتل به. [حم ت ن هـ ك عن عثمان، حم ن عن عائشة].

٤٠٠- سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا. [د عن جابر].

٤٠١- ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، يعني

الكعبة، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند اللّه حرمة منك: ماله ودمه وأن يظن به إلا خيراً. [هـ عن ابن عمر].

٤٠٢ - المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذوعهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً لعنه اللّه والملائكة والناس أجمعين. [د ن ك عن علي].

٤٠٣ - المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم، يرد مشدهم على مضعفهم، ومسرعهم على قاعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهده. [د هـ عن ابن عمر].

٤٠٤ - حرمة مال المسلم كحرمة دمه. [حل عن ابن مسعود].

٤٠٥ - الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن. [تخ د ك عن أبي هريرة، حم عن الزبير ومعاوية].

٤٠٦ - ظهر المؤمن حمى إلا بحقه. [طب عن عصمة بن مالك].

٤٠٧ - كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. [د هـ عن أبي هريرة].

٤٠٨ - كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم. [طب عن أبي أمامة].

٤٠٩ - من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ الأول والآخر. [ق هـ عن ابن مسعود].

٤١٠ - أسلم، وإن كنت كارهاً. [حم ع والضياء عن أنس].

(الإكمال)

٤١١ - ياقتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر. [طب وابن شاهين عن قتادة الرهاوي].

٤١٢ - يا واصلة اذهب فاحلق عنك شعر الكفر، واغتسل بماء وسدر. [تمام وك كر عن واصلة].

٤١٣ - اغتسل بماء وسدر، واحلق عنك شعر الكفر. [طص حل عن واصلة].

٤١٤ - إن امرأة لتأخذ على القوم تجير على المسلمين. [ت حسن غريب عن أبي هريرة].

٤١٥ - أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه، وإنه يجير على المسلمين أدناهم. [طب ق ك عن أم سلمة].

٤١٦ - يجير على المسلمين أدناهم. [طب عن أنس، حم طب عن عمرو، طب عن أم سلمة].

٤١٧ - يجير على المسلمين بعضهم. [حم عن أبي عبيدة، حم طب عن أبي أمامة].

٤١٨ - إن المسلم أخوالمسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يسلمه، في مصيبة نزلت به، وإن يكن خيار العرب والموالي يحب بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا. [طب عن ابن عمر].

٤١٩ - الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن. [حم ك طب عن معاوية ش حب والبغوي في الجعديات طس عن الزبير بن العوام ش خ في تاريخه د ك عن أبي هريرة].

٤٢٠ - يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم. [ابن سعد حم والدارمي والبغوي وابن قانع طب عن صخر بن العيلة].

٤٢١ - الإيمان والعمل شريكان في قرن، لا يقبل اللّه تعالى أحدهما إلا بصاحبه. [س في تاريخه ؟ والديلمي عن علي].

٤٢٢ - الإيمان قول وعمل يزيد وينقص. [ابن النجار عن عبد اللّه بن أبي أوفى].

٤٢٣ - الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدّها ووقتها وسننها فهو مؤمن. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٤٢٤ - أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم ومواشيهم ليس عليهم فيه إلا الصدقة. [ق عن بريدة].

٤٢٥ - لأهل الذمة ما أسلموا عليه من ذراريهم وأموالهم وأراضيهم وعبيدهم ومواشيهم، وليس عليهم إلا الصدقة. [حم عن سليمان بن بريدة عن أبيه].

٤٢٦ - من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين، وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا ومن أسلم من المشركين فله أجره وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا. [حم طب عن أبي أمامة].

٤٢٧ - بعثني اللّه بالإسلام أن تقول أسلمت نفسي للّه ووجهت وجهي إليه وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل اللّه من مسلم أشرك بعد ما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين، مالي آخذ بحجزكم عن النار إلا أن ربي داعني ألا وإنه سائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم إنكم تدعون مفدمة أفواهكم بالفدام ثم أول ما يبين عن أحدكم فخذه وكفه هذا دينكم وأينما تكن يكفيك. [حم طب ك عن أبيه عن جده].

٤٢٨ - كيف لك بلا إله إلا اللّه يوم القيامة. [طب عن أسامة بن زيد، قال اوجرت رجلاً بالرمح وهويقول لا إله إلا اللّه فقال النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم فذكره].

٤٢٩ - لا تقتله فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال. [حم خ م ز عن المقداد بن عمرو الكندي أنه قال يا رسول اللّه أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت للّه أأقتله قال فذكره].

٤٣٠ - من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء

منكم في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام. [طس عن جابر].

٤٣١ - من أسلم، فلا جزية عليه. [طس عن ابن].

٤٣٢ - من أسلم على يد رجل فهو مولاه. [عب عن تميم الداري وسنده صحيح].

٤٣٣ - من أسلم على يديه رجل فهو مولاه ويدي عنه. [ص عن راشد بن سعد مرسلا].

٤٣٤ - من خالف دينه دين المسلمين فاضربوا عنقه، وإذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فلا سبيل عليه إلا أن يأتي شيئاً فيقام عليه حده. [طب ك عن ابن عباس].

٤٣٥ - من مررت به من العرب فسمعت الأذان فيهم، فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الأذان فادعهم إلى الإسلام، فإن لم يجيبوا فجاهدهم. [طب عن خالد بن سعيد بن العاص].

٤٣٦ - ويحك يا أبا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا تسلموا. [طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه].

٤٣٧ - لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام بعز عزيز وبذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها. [حم طب ق ك عن المقداد بن الأسود].

٤٣٨ - لا يترك مفرح في الإسلام حتى يضم إلى قبيلته. [طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده].

٤٣٩ - المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذوعهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال إلا مع ذي محرم. [ق عن عائشة].

٤٤٠ - المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم. [طب عن ابن عمرو].

٤٤١ - المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذوعهد في عهده. [عب عن الحسن مرسلا].

٤٤٢ - المسلمون يد على من سواهم ويرد أدناهم على أقصاهم والمتسري على القاعد والقوي على الضعيف. [العسكري في الأمثال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٤٣ - المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم. [هـ طب عن معقل بن يسار].

٤٤٤ - المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم. [هـ عن ابن عباس].

٤٤٥ - من شبه الله بشيء أو ظن أن الله يشبهه شيء فهو من المشركين. [أبونعيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس].

١-٥- أحكام البيعة

٤٤٦ - أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله عز وجل إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له. [حم ق ت ن عن عبادة بن الصامت].

٤٤٧ - أبايعك على أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتنصح لكل مسلم وتبرأ من الشرك. [حم ن عن جرير].

٤٤٨ - ادع إلى ربك الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك والذي إن أضللت بأرض قفر فدعوته ردَّ عليك والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت لك. [حم د هق عن أبي جري].

٤٤٩ - آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم، وأنهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. [حل عن أبي هريرة].

٤٥٠ - الا تبايعوني على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تقيموا الصلوات الخمس وتؤتوا الزكاة وتسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا الناس شيئا. [م ن عن عوف بن مالك].

٤٥١ - ليبلغ الشاهد الغائب. [طب عن وابصة].

٤٥٢ - مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد. [ق عن مجاشع بن مسعود].

٤٥٣ - تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه. [خ عن عبادة بن الصامت].

١-٥-١- بيعة النساء

٤٥٤ - لا أمس أيدي النساء. [طس عن عقيلة بنت عبيد].

٤٥٥ - لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع. [د عن عائشة].

١-٥-٢- بيعة الرضوان

٤٥٦ -لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة. [حم د ت عن جابر، م

عن أم مبشر].

٤٥٧ - ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر. [ت عن جابر].

(الإكمال)

٤٥٨ - كلكم مغفورون إلا صاحب الجمل الأحمر [ك عن جابر].

١-٥-٣- أحكام البيعة

٤٥٩ - أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك. [ك عن أبي اليسر].

٤٦٠ - أبايعكم على أن لا تشركوا باللّهِ شيئا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تشربوا، فمن فعل من ذلك شيئاً فاقيم عليه حده فهو كفارة له، ومن ستره الله عليه فحسابه على الله، ومن لم يفعل من ذلك شيئاً فيمت ضمنت له على الله الجنة. [طس وهناد عد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٦١ - أبايعه على الجهاد، وقد انقطعت الهجرة. [ق ك عن يعلى بن امية].

٤٦٢ - ذهب أهل الهجرة بما فيها، أبايعه على الإسلام والجهاد. [طب ك عن مجاشع بن مسعود].

٤٦٣ - من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية. [حم ابن سعد عن ابن عمر].

٤٦٤ - من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية [حم طب عن معاوية].

٤٦٥ - أخرجوا إلي اثني عشر منكم، يكونوا كفلاء على قومهم كما كفلت الحواريون بعيسى بن مريم ولا يجدن أحدكم في نفسه ان يؤخذ غيره فإنما يختار لي جبريل. [ابن إسحاق وابن سعد عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال قال رسول الله ﷺ للنفر الذين لقوه بالعقبة فذكره].

٤٦٦ - أيكم يبايعني على هؤلاء الآيات الثلاث قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم إلى ثلاث آيات فمن وفى بهن فأجره على الله ومن انتقص منهن شيئاً فادركه الله في الدنيا كان عقوبته ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه، وإن شاء عفا عنه. [عبد بن حميد في تفسيره وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك عن عبادة بن الصامت].

٤٦٧ - من بايعني على هؤلاء الآيات، قل تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم حتى ختم الآيات الثلاث، فمن وفى بهن فأجره على الله، ومن انتقص شيئاً أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له [ك عن عبادة بن الصامت].

٤٦٨ - يا عبادة اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك، وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله بواحاً. [حب عن عبادة بن الصامت].

٤٦٩ - ألا تبايعوني على ما بايع عليه النساء لا تشركوا باللّهِ شيئاً وتسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن أصاب بعد ذلك ذنبا فنالته به عقوبة فهي له كفارة ومن لم تنله به عقوبة فأمره إلى الله إن شاء غفر له، وإن شاء عاقبه به. [ن وابن سعد عن عبادة بن الصامت].

٤٧٠ - أما الذي أسالكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأما الذي أسالكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم. [طب عن جابر].

٤٧١ - أما الذي أسأل لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً، وأما الذي أسأل لنفسي فإني أسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وأسالكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي. [طب عن ابن مسعود].

٤٧٢ - لا أقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم. [طس عن جرير].

٤٧٣ - أبايعكنْ على أن لا تشركن باللّهِ شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصينني في معروف قلن نعم قال: فيما استطعتنه. [حم طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون].

٤٧٤ - انطلقي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك. [ابن سعد طب عن السوداء].

٤٧٥ - إني لست أصافح النساء. [ابن سعد عن أسماء بنت يزيد].

٤٧٦ - إني لا أصافح النساء، ولكن آخذ عليهن ما أخذ الله عليهن. [حم طب عن أسماء بنت يزيد].

٤٧٧ - إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة. [ابن سعد عن عبد الله بن الزبير، حم ت حسن صحيح ن وابن سعد طب ق عن أميمة بنت رقيقة وروى هـ صدره].

٤٧٨ - إني لا أصافح النساء قولي لألف امرأة كقولي لامرأة واحدة. [ابن سعد عن أم عامر الأشهلية].

٤٧٩ - إني لا أصافحكن، ولكن آخذ عليكن ما أخذ الله عليكن. [ابن سعد عن أسماء بنت يزيد].

١-٦- الإيمان بالقدر

٤٨٠ - الإيمان بالقدر نظام التوحيد. [فر عن أبي هريرة].

٤٨١ - الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن. [ك في تاريخه والقضاعي عن أبي هريرة].

٤٨٢ - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس رباً غيري.

[هب عن أنس].

٤٨٣ - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس رباً سواي. [طب عن أبي هند الداري].

٤٨٤ - من كذّب بالقدر، فقد كفر بما جئت به. [عد عن ابن عمر].

٤٨٥ - القدر سر الله، من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فانا بريء منه. [ع عن أبي هريرة].

٤٨٦ - من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلها غير الله. [طس عن أنس].

٤٨٧ - لا يغني حذر من قدر. [ك عن عائشة].

٤٨٨ - القدر نظام التوحيد، فمن وحد الله وأمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى. [طس عن ابن عباس].

٤٨٩ - خلق الله الخلق فكتب آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم. [خط عن أبي هريرة].

٤٩٠ - خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا، وخلق فرعون في بطن أمه كافرا. [عد طب عن ابن مسعود].

٤٩١ - السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه. [طس عن أبي هريرة].

٤٩٢ - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من أجله ورزقه وأثره ومضجعه وشقي أوسعيد. [حم طب عن أبي الدرداء].

٤٩٣ - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد. [طب عن أبي الدرداء].

٤٩٤ - فرغ الله الخلق من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل [ابن عساكر عن أنس].

٤٩٥ - فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. [طب عن ابن عمرو].

٤٩٦ - فرغ الله إلى ابن آدم من أربع الخلق والخلق والرزق والأجل. [طس عن ابن مسعود].

٤٩٧ - قدر الله المقادير وكتبها قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف سنة. [حم ت عن ابن عمر].

٤٩٨ - كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء. [م عن ابن عمر].

٤٩٩ - وكل شيء بقدر حتى العجز والكيس. [حم م عن ابن عمر].

٥٠٠ - لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت. [حل عن جابر].

٥٠١ - لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ماتزوجت إلى المرأة التي كتبت لك. [ابن عساكر عن محمد السعدي].

٥٠٢ - لو قضي كان. [قط في الأفراد حل عن أنس].

٥٠٣ - ليس أحد منكم بأكسب من أحد. قد كتب الله المصيبة والأجل، وقسم المعيشة والعمل، فالناس يجرون فيها إلى منتهى. [حل عن ابن مسعود].

٥٠٤ - ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته. [هـ عن ابن عمر].

٥٠٥ - لا تكثر همك ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك. [حب عن مالك بن عبادة، البيهقي في القدر عن ابن مسعود].

٥٠٦ - لا تيأسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر لاقشر عليه ثم يرزقه الله. [حم هـ جب والضياء عن حبة وسواء ابني خالد].

٥٠٧ - الرزق أشد طلباً للعبد من أجله. [القضاعي عن أبي الدرداء].

٥٠٨ - إذا أراد الله أن يزيغ عبداً أعمى عليه الحيل. [طس عن عثمان].

٥٠٩ - إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فإذا أمضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامه. [فر عن أنس وعلي].

٥١٠ - إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه. [خط عن ابن عباس].

٥١١ - إن الله إذا أراد إمضاء أمر نزع عقول الدجال حتى يمضي أمره فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة. [أبوعبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

٥١٢ - إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء. [م عن أبي سعيد].

٥١٣ - اعملوا فكل ميسَّر لما خلق له. [طب عن ابن عباس وعمران بن حصين].

٥١٤ - اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول. [طب عن عمران بن حصين].

٥١٥ - كل امرئ مهيأ لما خلق له. [حم طب ك عن أبي الدرداء].

٥١٦ - كل ميسر لما خلق له. [حم ق د عن عمران، ت عن عمر، حم عن أبي بكر].

٥١٧ - من خلقه الله لواحدة من المنزلتين وفّقه لعملها. [طب عن عمران].

٥١٨ - من يرد الله به خيراً يصب منه. [حم خ عن أبي هريرة].

٥١٩ - إن الله تعالى إذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد. [ابن قانع عن شرحبيل بن السمط].

٥٢٠ - إذا مرَّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة، بعث الله إليها ملكاً، فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها، ثم قال يا رب أذكر أم أنثى، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول يا رب

أجله، فيقول ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول يا رب رزقه، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده ولا يزيد على ما أمر ولاينقص. [م عن حذيفة بن أسيد].

٥٢١ - إن النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك الذي يخلقها فيقول يا رب أذكر أم أنثى، فيجعله الله ذكرا او انثى، ثم يقول يا رب أسوي أم غير سوي فيجعله الله سويا أو غير سوي، ثم يقول يا رب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا. [م عن حذيفة بن أسيد].

٥٢٢ - يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول يا رب ماذا؟ أشقي أم سعيد؟ أذكر أم انثى؟ فيقول الله فيكتبان ويكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة، فلا يزاد على مافيها ولا ينقص. [حم عن حذيفة بن أسيد].

٥٢٣ - إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوماً واربعين ليلة بعث إليها ملك فيقول يا رب أذكر أم انثى فيعلم فيقول يا رب أشقي أم سعيد فيعلم. [حم عن جابر].

٥٢٤ - إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أوسعيد ثم ينفخ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة. [ق ٤ عن ابن مسعود].

٥٢٥ - إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهومن أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة. [ق عن سهل بن سعد، زاد خ: وإن الأعمال بخواتيمها].

٥٢٦ - أتدرون ما هذا الكتابان، هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولاينقص منهم أبدا، وهذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولاينقص منهم أبدا، سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل، فرغ من العباد، فريق في الجنة وفريق في السعير. [حم ق ن عن ابن عمرو].

٥٢٧ - أحسنوا، فإن غلبتم فكتاب الله تعالى وقدره ولا تدخلوا اللو، فإن من أدخل اللو دخل عليه عمل الشيطان. [خط عن عمر].

٥٢٨ - إنّ الله آخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم أفاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار. [البزار طب هق في الأسماء عن هشام بن حكيم].

٥٢٩ - إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون، إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار. [مالك حم د ت ك عن عمر].

٥٣٠ - إن الله خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي. [حم د ت عن عبد الرحمن ابن قتادة السلمي].

٥٣١ - إن الله قبض قبضة فقال: هذه إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال هذه إلى النار ولا أبالي. [ع عن أنس].

٥٣٢ - إن الله مَنّ على قوم فألهمهم الخير فأدخلهم في رحمته وابتلى قوماً فخذلهم وذمهم على أفعالهم فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم به فعذبهم وذلك عدله فيهم. [قط في الأفراد فر عن أبي هريرة].

٥٣٣ - إنهما قبضتان قبضة في النار وقبضة في الجنة [حم طب عن معاذ].

٥٣٤ - إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلاً ولهذه أهلاً. [م عن عائشة].

٥٣٥ - إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ميسرون لعمل أهل النار. [د عن عمر].

٥٣٦ - لكل بشر رزقه من الدنيا هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسعه. [فر عن ابن عباس].

٥٣٧ - لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهوغير ظالم لهم ولو رحم لكانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم ولوأنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذه لدخلت النار. [حم عن زيد بن ثابت، حم د هـ حب طب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود].

٥٣٨ - ما من نفس منفوسة إلا، وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا، وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا نتكل؟ قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة. [حم ق ٤ عن علي].

٥٣٩ - من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة، ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه. [هـ عن عائشة].

٥٤٠ - المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل

خير، احرص على ما ينفعك واستعن باللّه ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل قدر اللّه، وما شاء فعل، فان لو تفتح عمل الشيطان [حم م هـ عن أبي هريرة].

٥٤١ - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطاه لم يكن ليصيبه. [ت عن جابر].

٥٤٢ - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد ان لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره. [حم ت هـ ك عن علي].

٥٤٣ - يا أبا هريرة جفّ القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر. [خ ن عن أبي هريرة].

٥٤٤ - يا عائشة إن اللّه خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم. [حم م د هـ عن عائشة].

٥٤٥ - إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم له بعمل أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم عمله بعمل أهل الجنة. [م عن أبي هريرة].

٥٤٦ - بعثت داعياً ومبلغاً، وليس إليّ من الهدى شيء وخلق إبليس مزينا، وليس إليه من الضلالة شيء. [عق عد عن عمر].

٥٤٧ - احتج آدم وموسى فحجّ آدم وموسى. [خط عن أنس].

٥٤٨ - احتج آدم وموسى فقال موسى أنت الذي خلقك اللّه بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته أخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال يا موسى أنت اصطفاك اللّه برسالته وكلامه وأنزل عليك التوراة أتلومني على أمر كتبه اللّه علي قبل أن يخلقني فحج آدم موسى. [حم ق د ت هـ عن أبي هريرة].

٥٤٩ - إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه اللّه آدم فقال أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ اللّه فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك اللّه من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب اللّه قبل أن أخلق قال نعم قال فبم تلومني في شيء سبق من اللّه فيه القضاء قبلي، فحج آدم موسى فحج آدم موسى. [د عن عمر].

٥٥٠ - فرغ اللّه من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة. [طب عن ابن عمرو].

٥٥١ - فرغ اللّه من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل. [ابن عساكر عن أنس].

٥٥٢ - فرغ اللّه إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد. [طب عن أبي الدرداء].

[فرع في ذم القدرية والمرجئة].

٥٥٣ - إن مجوس هذه الأمة: المكذبون بأقدار اللّه، إن مرضوا، فلا تعودهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم، وإن لقيتموهم، فلا تسلموا عليهم. [هـ عن جابر].

٥٥٤ - لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم. [حم عن ابن عمر].

٥٥٥ - لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال، وحق على اللّه أن يحشرهم معه. [ق ن عن حذيفة].

٥٥٦ - إن أمر هذه الأمة لا يزال مقارباً، حتى يتكلموا في الولدان والقدر. [طب عن بن عباس].

٥٥٧ - سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر. [حم ك عن ابن عمر].

٥٥٨ - صنفان من أمتي ليس لهم من الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية. [تخ ن هـ عن ابن عباس عن جابر ، خط عن ابن عمر، طس عن أبي سعيد].

٥٥٩ - صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجئة والقدرية. [حل عن أنس طس عن واثلة عن جابر].

٥٦٠ - صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنة: القدرية والمرجئة. [طس عن أنس].

٥٦١ - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر. [خط عن ابن عمر].

٥٦٢ - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر، ولا يتكلم في القدر إلا أشرار أمتي في آخر الزمان. [عد عن أبي هريرة].

٥٦٣ - لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا. [قط في العلل عن علي].

٥٦٤ - لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم. [حم د ك عن عمر].

٥٦٥ - اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية. [ابن أبي عاصم طب عد عن ابن عباس].

٥٦٦ - القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم. [د ك عن ابن عمر].

٥٦٧ - أخاف على أمتي من بعدي خصلتين: تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم. [عد خط (؟) في كتاب النجوم عن أنس].

٥٦٨ - آخر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان. [طس ك عن أبي هريرة].

٥٦٩ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليقم خصماء اللّه وهم القدرية. [طس عن عمر].

(الإكمال)

٥٧٠ـ احسنوا، فإن غلبتهم فكتاب اللّه وقدره، ولا تدخلوا اللو، فإن من أدخل اللو، دخل عليه عمل الشيطان. [خط عن عمرو، ورواه في المتفق والمفترق بلفظ فمن أدخل اللو أدخل على نفسه عمل الشيطان وفيه إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة متروك].

٥٧١ـ إذا أراد اللّه عز وجل أن يخلق النطفة خلقاً قال ملك الأرحام معرضاً أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى أي رب أحمر أم أسود فيقضي اللّه أمره ثم يكتب بين عينيه ماهو لاق من خير أو شر حتى النكبة ينكبها. [ابن جرير قط في الأفراد عن ابن عمر].

٥٧٢ـ إذا استقرت النطفة في الرَّحم اثنين وسبعين صباحاً أتى ملك الأرحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب أشقي أم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه وأجله وعمله ثم يخرج الملك. [الباوردي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٣ـ إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة قال الملك أذكر أم أنثى فيقضي اللّه ويكتب الملك فيقول الملك أشقي أم سعيد فيقضي اللّه ويكتب الملك فيقول رزقه وأجله وعمله فيقضي اللّه ويكتب الملك ثم يطوي الصحيفة، فلا يزاد فيها ولا ينقص. [طب عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٤ـ إن اللّه تعال قد وكل بالرحم ملكاً يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد اللّه أن يقضي قال أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه. [ط حم خ م وأبوعوانة عن عبد اللّه بن أبي بكر بن أنس عن جده عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٥ـ إن النطفة إذا استقرت في الرَّحم فمضى لها أربعون يوماً جاء ملك الرحم فصوَّر عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره فيقول: يا رب أذكر أم أنثى، أشقي أم سعيد، فيقول اللّه عز وجل ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة، فلا تنشر إلى يوم القيامة. [طب عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٦ـ إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث اللّه إليه ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة. [حم خ م د ت هـ عن ابن مسعود].

٥٧٧ـ إن ملكاً موكل بالرَّحم بضعاً وأربعين ليلة إذا أراد اللّه أن يخلق ما يشاء بإذن اللّه فيقول أي رب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ويكتب الملك ثم يطوى ما زاد ولا نقص. [طب عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٨ـ تقع النطفة في الرحم أربعين ثم يتصور عليها الذي يخلقها فيقول يا رب ذكر أم أنثى فيجعلها ذكرا أو أنثى فيقول يا رب أسوي أم غير سوي فيجعله اللّه سويا أو غير سوي فيقول يا رب أشقي أم سعيد فيجعله اللّه شقيا أو سعيدا. [طب عن حذيفة بن أسيد].

٥٧٩ـ ما من نسمة يخلقها اللّه في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد. [أبونعيم عن ثابت بن الحارث الأنصاري].

٥٨٠ـ ما من نفس منفوسة إلا، وقد كتب اللّه مكانها من الجنة أوالنار وإلا، وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا نتكل قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل ثم قرأ: ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾ الآية. [حم خ د ت هـ عن علي].

٥٨١ـ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل النار فإذا كان قبل موته بحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل الجنة فإذا كان قبل موته بحول فيعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخلها. [حم عن عائشة].

٥٨٢ـ إنَّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها. [طب حل عن أكثم بن أبي الجون].

٥٨٣ـ إنَّ اللّه كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض وهوعنده فوق العرش والخلق منهون إلى ما في ذلك الكتاب. [ابن مردويه والديلمي عن أنس].

٥٨٤ـ إنَّ اللّه تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم اللّه. [حم ت حسن وابن جرير طب ك ق عن ابن عمر].

٥٨٥ـ إنَّ اللّه عزَّ وجل خلق الجنة وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم ثم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، وخلق النار وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اعملوا فكل امرئ ميسر لما خلق له. [الخطيب عن أبي هريرة].

٥٨٦ـ إن اللّه قبض قبضة بيمينه وأخرى باليد الأخرى قال هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالي. [م عن أبي عبد اللّه].

٥٨٧ـ إن اللّه عز وجل يقول: لا إله إلا أنا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له وأجريت الخير على يديه أنا اللّه لا إله إلا أنا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له وأجريت الشر على يديه. [ابن النجار عن أبي أمامة].

٥٨٨ـ إن اللّه تعالى يقول: أنا أرجف الأرض بعبادي في خير فيأتي فمن قبضته فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا].

٥٨٩ - لا عليكم أن تعجبوا بأحد حتى تنظروا بما يختم لـه، فإن العامل يعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لـو مـات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا، وإن العبد ليعمل البرهة بعمل سيء لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه. [حم وعبد بن حميد وابن أبي عاصم وابن منيع ع ض عن أنس].

٥٩٠ - إنَّ العبد ليعمل عمل أهل الجنة فيما يرى النـاس وإنـه لمن أهـل النار وإنه ليعمل عمل النار فيما يرى الناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم وفي لفظ بخواتيمها [حم خ طب قط في الأفراد عن سهل بن سعد].

٥٩١ - إنَّ الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله.

٥٩٢ - إنَّ العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت واللـه عـز وجـل عليه ساخط، وإن العبد يلبث كافراً أحقابا ثم أحقاباً ثم يموت والله عز وجل عنه راض ومن مات همازاً لمازاً ملقباً للنـاس كـان علامتـه يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كـلا الشـفتين. [طب عن ابن عمر].

٥٩٣ - اما إنك [لو] لم تأتها لأتتك يعني تمرة. [طب هب عن ابن عمر].

٥٩٤ - إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو كله بعمل أهـل الجنة وإنه مكتوب عند الله من أهل النار، وإن العبد ليعمل الزمن الطويـل من عمره أو أكثره بعمل أهل النار وإنه لمكتوب عنـد اللـه مـن أهـل الجنة. [خط عن عائشة].

٥٩٤ م - إن العبد يولد مؤمناً ويعيش مؤمنـاً ويمـوت كـافراً، وإن العبد يولد كافراً أو يعيش كافراً ويموت مؤمناً، وإن العبد ليعمل برهـة مـن دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت شقيا، وإن العبـد ليعمـل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا. [طب عن ابن مسعود].

٥٩٥ - إن أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بـالنجوم وتكذيـب بـالقدر ولا يجد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خـيره وشـره حلـوه ومـره. [ابن النجار عن أنس].

٥٩٦ - إن أمتي لا تزال متمسكة بدينهـا مـالم يكذبـوا بـالقدر فـإذا كذبـوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم. [طب عن أبي موسى].

٥٩٧ - إنَّ أول ما خلق الله القلم، ثم قال له اكتب فقال، وما أكتب قال اكتب القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة. [حم ش وابن منيع وابن جرير ع طب ص عن أبي ذر].

٥٩٨ - إنما هلك من كان قبلكم، بسـؤالهم أنبيـاءهم، واختلافهـم عليهـم ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. [طب عن عمرو].

٥٩٩ - إنكم قد أخذتم في شعبتين بعيدي الفوز فيهما هلك أهل الكتـاب من قبلكم هـذا كتـاب مـن الرحمن الرحيـم فيـه تسـمية أهـل النـار بأسمائهم وأسماء آباءهم وقبائلهم وعشائرهم أجمـل علـى آخرهـم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير هـذا كتـاب مـن الرحمن الرحيـم فيـه تسـمية أهـل الجنة بأسمـائهم وأسمـاء آبـاءهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريـق في الجنة وفريق في السعير. [قط في الأفراد عن ابن عباس، قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فسمع ناسا من أصحابه يذكرون القدر قال فذكره].

٦٠٠ - أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آباءهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة أهل النار بأسمائهم وأسماء آبـاءهم وقبـائلهم لا يـزاد فيهم إلى يوم القيامة، وقد يسلك بأهل السـعادة طريـق الشـقاء حتـى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشـقاء، وقد يسلك بأهل الشقاء طريـق السـعادة حتـى يقـال منهـم هـم هـم فيدركهم الشقاء فيخرجهم من طريق السعادة فكل ميسر لما خلق لـه. [طب عن عبد الله بن بسر].

٦٠١ - هل تدرون ما هذا، هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسمـاء أهـل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يـزاد فيهـم ولاينقص منهم أبدا، قالوا ففيم إذن نعمل إن كان هذا أمر قـد فـرغ منه قال بل سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختـم لـه بعمـل أهـل الجنة، وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النـار يختـم لـه بعمـل أهـل النار، وإن عمل أي عمل فرغ ربكم من العباد، فرغ ربكم من الخلق، فريق في الجنة وفريق في السعير العمل إلى خواتمه. [ابن جرير عن رجل من الصحابة].

٦٠٣ - أولى لكم إن كدتم لترجتون أتاني الروح الأمين فقال أخرج على امتك يا محمد فقد أحدثت. [طب عن ثوبان، قال اجتمع أربعون رجلاً من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فذكره].

٦٠٤ - خلق الله عز وجـل الخلـق فكتـب آجـالهم وأعمـالهم وأرزاقهـم. [الخطيب عن أبي هريرة].

٦٠٥ - فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل للشقاوة. [حم ت حسن صحيح عن ابن عمر، قال قال عمر يا رسول الله أرأيت مايعمل فيه أمر مبتدأ أو فيما قد فرغ منه. قال فذكره].

٦٠٦ - فيما جفَّ به القلم وجرت بـه المقـادير، فـاعملوا فكـل ميسـر لمـا خلق له ثم قال: ﴿فأما من أعطى واتقى وصـدق بالحسـنى فسنيسـره لليسرى﴾. [ابن شاهين وعبد بن حميد وابن قانع عن بشير بن كعب العدوي، إن سائلا قال يا رسول الله فيم العمل قال فذكره ورجح إرساله، وأنه لا صحبة له، حم م وأبوعوانة حب عن جابر].

٦٠٦ م - قال الله عز وجل علامة معرفتي في قلوب عبادي. حسن موقع

قدري أن لا أشتكي ولا أستبطي ولا أستخفى. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٠٧- قال لي جبريل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس رباً غيري. [الشيرازي في الألقاب عن علي، وفيه محمد بن عكاشة الكرماني].

٦٠٨- جري القلم بالشقي والسعيد وفرغ من أربع، من الخلق والخلق والرزق والأجل. [الديلمي عن ابن مسعود].

٦٠٩- سيفتح على أمتي باب من القدر في آخر الزمان لا يسده شيء يكفيكم منه أن تلقوه بهذه الآية: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب﴾ الآية. [الديلمي عن سليم ابن جابر الهجيمي].

٦١٠- قدّر الله المقادير وكتبها قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف سنة. [حم ت حسن صحيح. غريب طب عن ابن عمرو].

٦١١- لقي آدم موسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك وقربك نجيا قال نعم قال فأنا أقدم أما الذكر قال بل الذكر فحج آدم موسى فحج آدم موسى. [طب عن جندب وأبي هريرة].

٦١٢- لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٦١٣- لو أن الله عذّب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهوغير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت ملء أحد ذهبا في سبيل الله ماقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار. [ط حم عن زيد، حم وعبد بن حميد ت ع حب طب ض هب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود].

٦١٤- لو أن الله عذّب أهل السماء والأرض عذّبهم غير ظالم، ولو أدخلهم في رحمته كانت رحمته أوسع من ذنوبهم، ولكنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء، فمن عذب فهو الحق، ومن رحم فهو الحق، ولو كان مثل أحد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. [طب عن عمران بن حصين].

٦١٥- ما من نفس تموت ولها عند الله مثقال نملة من خير إلا طين عليها طيناً. [طب عن معاذ].

٦١٦- من تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة، فإن أخطأ هلك، ومن يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٦١٧- من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين يهيئه لعملها. [حم عن عمران بن حصين].

٦١٨- من لم يرض بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله فليلتمس إلهاً غير الله عز وجل. [الخطيب عن أنس].

٦١٩- مه مه، اتقوا الله يا أمة محمد، واديان عميقان، قعران مظلمان، لا تهيجوا عليكم وهج النار، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة وآبائهم وأمهاتهم وعشائرهم، فرغ ربكم فرغ ربكم، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل النار وآبائهم وأمهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم، أعذرت أنذرت اللّهم إني بلغت. [طب عن أبي الدرداء وواثلة وأبي أمامة وأنس، قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتذاكر القدر قال فذكره].

٦٢٠- لا تعجل إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مدركه، وإن كان الله لم يقدر ذلك، ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك، وإن كان الله قد قدره عليك. [طب عن معاذ].

٦٢١- لا تكلموا في القدر فإنه سر الله، فلا تفشوا الله سره. [حل عن ابن عمر].

٦٢٢- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر. [طب عن سهل بن سعد].

٦٢٣- لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. [حم عن ابن عمر].

٦٢٤- ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته. [هـ عن ابن عمر، قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة قال فذكره].

٦٢٥- لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطاه لم يكن ليصيبه. [الخطيب عن أنس].

٦٢٦- لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه. [ابن أبي عاصم ص عن أنس].

٦٢٧- لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل، فإن البلاء ينزل فيلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة. [عد ك وتعقب والخطيب عن عائشة].

٦٢٨- يا زبير إن الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته. [حل عن الزبير رضي الله عنه].

٦٢٩- يا سراقة اعمل لما جفّ به القلم، وجرت به المقادير، فإن كلا ميسر. [طب عن سراقة بن مالك].

٦٣٠- يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضى القضاء وجفت الأقلام وطويت الصحف. [هب عن ابن

عباس].

٦٣١ - يا غلام الا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن الخلائق ولو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد أن يعطيكه، لم يقدروا على ذلك، أو أن يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك، وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن باللهِ، وإذا اعتصمت فاعتصم باللهِ، واعمل لله بالشكر في اليقين، واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا. [طب عن ابن عباس، حب عن أبي سعيد].

٦٣٢ - يا فتى الا أهب لك الا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا استعنت باللهِ فاستعن باللهِ واعلم أن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة واعلم أن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا. [طب عن عبد الله بن جعفر].

٦٣٣ - يا كعب بل هي من قدر الله. [حب عن كعب بن مالك، قال يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله. قال فذكره].

٦٣٤ - لو قضى لكان أو قد كان. [قط في الأفراد حل عن أنس].

٦٣٥ - إنَّ الله عز وجل لم يبعث نبياً قبلي إلا كان في أمته من بعده مرجئة وقدرية يشوشون عليه أمر أمته من بعده الا إن الله عز وجل لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً الا، وإن أمتي هذه لأمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة وإنما عذابها في الدنيا إلا صنفين من أمتي لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية. [ابن عساكر عن معاذ].

٦٣٦ - صنفان من أمتي لعنهم الله على لسان سبعين نبياً القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان اقرار ليس فيه عمل. [الديلمي عن حذيفة].

٦٣٧ - لعنت المرجئة على لسان سبعين نبياً الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل. [ك في تاريخه عن أبي أمامة].

٦٣٨ - ما بعث الله نبياً إلا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا، وإن الله تعالى قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا. [طب عن معاذ، عد عن ابن مسعود].

٦٣٩ - ما بعث الله نبياً قبلي فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته الا، وإن الله تعالى قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم. [ابن الجوزي في الواهيات عن أبي هريرة].

٦٤٠ - أربعة أصناف من أمتي ليس لهم في الإسلام نصيب ولا في الجنة نصيب ولا تنالهم شفاعتي ولا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم المرجئة والقدرية والجهمية والرافضة. [الديلمي عن أنس، وفيه إسحاق بن نجيح].

٦٤١ - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام أهل القدر وأهل الارجاء. [عد عن معاذ].

٦٤٢ - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام المرجئة والقدرية، قيل، وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل. قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر. [ق عن ابن عباس].

٦٤٣ - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام القدرية والمرجئة وجهادهم أحب إلي من جهاد فارس والديلم والروم. [الديلمي عن أبي سعيد].

٦٤٤ - إن لكل أمة مجوساً، وإن مجوس أمتي هذه القدرية. [الشيرازي في الألقاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

٦٤٥ - القدري أوله مجوسي وآخره زنديق. [أبونعيم عن أنس].

٦٤٦ - القدرية مجوس أمتي. [خ في تاريخه عن ابن عمر].

٦٤٧ - لكل أمة مجوس، وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم. [حم عن ابن عمر].

٦٤٨ - يهود أمتي المرجئة ثم قرأ ﴿فبدّل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم﴾ [أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس].

٦٤٩ - لعلك أن تبقى بعدي حتى تدرك قوماً يكذبون بقدرة الله يحملون الذنوب على عباده اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية، فإذا كان كذلك فابرؤوا إلى الله تعالى منهم. [طب عن ابن عباس].

٦٥٠ - أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء على وجهه قول الناس في القدر. [الديلمي عن ابن عمر].

٦٥١ - القدرية الذين يقولون الخير والشر بأيدينا ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني. [عد عن أنس].

٦٥٢ - سيكون في هذه الأمة مسخ إلا وذلك في المكذبين بالقدر والزنديقية. [حم عن ابن عمر].

٦٥٣ - سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر أولئك مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم. [عد عن ابن عمر].

٦٥٤ - سيكون بعدي قوم يكذبون بالقدر ألا من أدركهم فليقتلهم إني بريء منهم وهم براء منيّ جهادهم كجهاد الترك والديلم. [الديلمي عن معاذ].

٦٥٥ - سيكون في آخر الزمان قوم يقولون لا قدر، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم فإنهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم به. [ط عن حذيفة].

٦٥٦- يجيء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منها إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم، فلا تسلموا عليهم، وإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوا جنائزهم، فإنهم شيعة الدجال. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

٦٥٧- صنفان لا يدخلون الجنة القدرية، والمرجئة. [عد عن أبي بكر].

٦٥٨- صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية. [عد عن أنس].

٦٥٩- لو أن قدرياً أو مرجئاً مات فنبش بعد ثلاث لوجد إلى غير القبلة. [ك عن معروف الخياط عن واثلة ومعروف منكر الحديث جداً].

٦٦٠- ما هلكت أمة قط إلا بالشرك باللّهِ عز وجل، وما كان بدئ شركها إلا التكذيب بالقدر. [كر عن ابن عمر].

٦٦١- ما هلكت أمة قط إلا بالشرك باللّهِ عز وجل، وما أشركت أمة حتى يكون بدء شركها التكذيب بالقدر. [طب وتمام وابن عساكر عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد اللّه بن عمر].

٦٦٢- من جعل الاستطاعة إلى نفسه فقد كفر. [الديلمي عن أنس].

٦٦٣- من قال لا قدر فاقتلوه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٦٤- من كذب بالقدر أو عاصم فقد كفر بما جئت به. [عد عن ابن عمر].

٦٦٥- لا تموت حتى تسمع بقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد اشتقوا قولهم من قول النصارى فأبرأ إلى اللّه منهم. [الخطيب عن ابن عباس].

٦٦٦- لا يزال هذا الأمر مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر. [ك عن ابن عباس].

٦٦٧- ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر. [ق كر عن أبي هريرة].

٦٦٨- ينادي يوم القيامة مناد، ألا ليقم خصماء اللّه وهم القدرية. [ابن راهويه ع].

١-٧- صفات المؤمنين

٦٦٩- إن من أخلاق المؤمن قوةً في دين وحزماً في لين وإيماناً في يقين وحرصاً في علم وشفقة في مقت وحلماً في علم وقصداً في غنى وتجملاً في فاقة وتحرجاً عن طمع وكسباً في حلال وبراً في استقامة ونشاطاً في هدى ونهياً عن شهوة ورحمةً للمجهود، وإن المؤمن من عباد اللّه لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، ولا يضيع ما استودع، ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن، ويعترف بالحق، وإن لم يشهد عليه ولا يتنابز بالألقاب، في الصلاة متخشعا، إلى الزكاة مسرعا، في الزلازل وقورا، في الرخاء شكورا قانعا بالذي له لا يدعي ما ليس له، ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده، يخالط الناس كي يعلم، ويناطق الناس كي يفهم، وإن ظلم وبغي عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له. [الحكيم عن جندب بن عبد اللّه].

٦٧٠- المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء. [حم ق ت م عن ابن عمر، حم م عن جابر، حم ق هـ عن أبي هريرة، م هـ عن أبي موسى].

٦٧١- المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء. [حم م ت عن أبي هريرة].

٦٧٢- المؤمن مرآة المؤمن. [طس والضياء عن أنس].

٦٧٣- المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. [خد، د عن أبي هريرة].

٦٧٤- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. [ق ت ن عن أبي موسى].

٦٧٥- إذا لقي المؤمن كان كهيئة البناء يشد بعضه بعضا. [طب عن أبي موسى].

٦٧٦- المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. [هـ عن فضالة].

٦٧٧- المؤمن يموت بعرق الجبين. [حم ت ن هـ ك عن بريدة].

٦٧٨- المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. [حم عن سهل بن سعد].

٦٧٩- المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس. [قط في الأفراد والضياء عن جابر].

٦٨٠- المؤمن يغار واللّه أشد غيرة. [م عن أبي هريرة].

٦٨١- المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم. [د ت ك عن أبي هريرة].

٦٨٢- المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد اللّه. [ن عن ابن عباس].

٦٨٣- المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس. [حم عن سهل بن سعد].

٦٨٤- المؤمن يكفر. [ك عن سعد].

٦٨٥- المؤمن يسير المؤنة. [حل هب عن أبي هريرة].

٦٨٦- المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم. [حم خد ق هـ عن ابن عمر].

٦٨٧- المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال. [ابن النجار عن جابر].

٦٨٨- المؤمن لا يثرب عليه بشيء أصابه في الدنيا وإنما يثرب على

الكافر. [طب عن ابن مسعود].

٦٨٩- المؤمن كيس فطن حذر. [القضاعي عن أنس].

٦٩٠- المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحمق. [هب عن أبي هريرة].

٦٩١- المؤمن واه راقع فالسعيد من مات على رقعه. [البزار عن جابر].

٦٩٢- المؤمن منفعة إن ماشيته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن شاركته نفعك وكل شيء من أمره منفعة. [حل عن ابن عمر].

٦٩٣- المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد، وإن أنيخ على صخرة استناخ. [ابن المبارك عن مكحول مرسلا، هب عن ابن عمر].

٦٩٤- المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. [م عن النعمان بن بشير].

٦٩٥- المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله. [حم م عن النعمان بن بشير].

٦٩٦- الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن. [تخ د ك عن أبي هريرة عن الزبير وعن معاوية].

٦٩٧- أبى الله ان يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب. [فر عن أبي هريرة، هب عن علي].

٦٩٨- أبى الله أن يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده المؤمن. [فر عن أنس].

٦٩٩- إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن. [حم حب طب ك هب والضياء عن أبي أمامة].

٧٠٠- من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. [طب عن أبي موسى].

٧٠١- إذا مدح المؤمن في وجهه رباً الإيمان في قلبه. [طب ك عن أسامة بن زيد].

٧٠٢- أعظم الناس هماً المؤمن يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته. [هـ عن أنس].

٧٠٣- أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً. [هـ ك عن ابن عمر].

٧٠٤- أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سأل أعطي وإذا لم يعط استغنى. [خط عن ابن عمرو].

٧٠٥- أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء. [طس عن أبي سعيد].

٧٠٦- إن المؤمن ينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر. [حم والحكيم وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن أبي هريرة].

٧٠٧- إن حقاً على المؤمنين أن يتوجّع بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس. [أبوالشيخ في التوبيخ عن محمد بن كعب مرسلاً].

٧٠٨- تجد المؤمن مجتهداً فيما يطيق متلهفاً على ما لا يطيق. [حم في الزهد عن عبيد بن عمر مرسلاً].

٧٠٩- حمل العصا علامة المؤمن، وسنة الأنبياء. [فر عن أنس].

٧١٠- عجباً لأمر المؤمن إنْ أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له إن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له. [حم م عن صهيب].

٧١١- قال الله تعالى عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي. [طس عن أبي هريرة].

٧١٢- المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته. [هـ عن أبي هريرة].

٧١٣- ليس شيء أكرم على الله تعالى من المؤمن. [طس عن ابن عمر].

٧١٤- قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. [هب عن أبي أمامة، خط عن أبي موسى].

٧١٥- للمؤمن أربعة أعداء مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله وكافر يقاتله. [فر عن أبي هريرة].

٧١٦- ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه. [فر عن علي].

٧١٧- لو كان المؤمن في جحر ضب لقيّض الله له ما فيه من يؤذيه. [طس هب عن أنس].

٧١٨- لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيّض الله له من يؤذيه. [ش عن...].

٧١٩- لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه. [أبوسعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن علي].

٧٢٠- ليس المؤمن بالطّعان ولا اللّعان ولا الفاحش البذيء. [حم خد حب ك عن ابن مسعود].

٧٢١- لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة. [ت حب عن أبي سعيد].

٧٢٢- لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن. [طس عن ابن عمر].

٧٢٣- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. [حم ق د هـ عن أبي هريرة، حم هـ عن ابن عمر].

٧٢٤- أفضل الناس مؤمن بين كريمين. [طب عن كعب بن مالك].

٧٢٥- إن روحي المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم وليلة، وما رأى واحد منهما وجه صاحبه. [خد طب عن ابن عمر].

٧٢٦- مثل المؤمن كمثل العطار إن جالسته نفعك، وإن ماشيته نفعك، وإن شاركته نفعك. [طب عن ابن عمر].

٧٢٧- مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شيء نفعك. [طب عن ابن عمر].

٧٢٨- مثل المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه البنيان يشد بعضه بعضاً.

[خط عن أبي موسى].

٧٢٩- المؤمن كمثل النحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً. [طب حب عن أبي رزين].

٧٣٠- مثل المؤمن مثل السنبله تميل أحياناً وتقوم أحياناً. [ع عن انس].

٧٣١- مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى، والكافر كالأرزة. [حم عن أبي].

٧٣٢- مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخمر مرة.ومثل الكافر مثل الأرزه لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر. [حم عن جابر].

٧٣٣- مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفاتها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. [ق عن أبي هريرة].

٧٣٤- مثل المؤمن الذي يقرأ القران كمثل الأترجّة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمر لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. [حم ق ٤ عن أبي موسى].

٧٣٥- مثل المؤمن كمثل النحلة، إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على عود نخر لم تكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم تنقص. [هب عن ابن عمرو].

٧٣٦- مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر فإذا دخلته وجدته مؤنقا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص يعجب من رآه وجوفه ممتلئ نتناً. [هب عن أبي هريرة].

٧٣٧- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. [حم م عن النعمان بن بشير].

٧٣٨- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. [م عن جابر].

٧٣٩- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم. [حم ت ن ك عن أبي هريرة].

٧٤٠- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. [حم د ن عن ابن عمر].

٧٤١- المسلم أخوالمسلم. [د عن سويد بن حنظلة].

٧٤٢- المسلم مرآة المسلم فإذا رأى به شيئاً فليأخذه. [ابن منيع عن أبي هريرة].

٧٤٣- المسلمون أخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى. [طب عن حبيب بن خراش].

٧٤٤- صدقت المسلم أخو المسلم. [حم هـ ك عن سويد بن حنظلة].

٧٤٥- المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يشتمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. [حم ق ٣ عن ابن عمر].

٧٤٦- المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان. [د عن صفية ودحية ابنتي علية].

٧٤٧- المسلم أخوالمسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا، وأشار إلى القلب، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. [ت عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧٤٨- المؤمن من آمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوايقه. [حم ن ع حب ك، والعسكري في الأمثال عن انس].

٧٤٩- الا أخبركم بالمؤمن، من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. [حب طب ك عن فضالة بن عبيد].

٧٥٠- أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده. [حم حب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر، طب الخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي].

٧٥١- إن أفضل المسلمين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده. [ابن النجار عن ابن عمر].

٧٥٢- المؤمن الذي نفسه منه في عناء والناس في راحة. [أبو نعيم عن أنس].

٧٥٣- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والذي نفس محمد بيده ما تواد إثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدث أحدهما، للمرء المسلم على أخيه من المعروف ستة: يشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب أو شهده، ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات. [حم عن أبي هريرة].

٧٥٤- المسلم أخو المسلم إذا لقيه ردَّ عليه السلام بمثل ما حياه أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له وإذا استنصره على الأعداء نصره وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره فإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره ولايمنعه الماعون، قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الحجر وفي الماء والحديد، قالوا أي الحديد قال: قدر النحاس وحديد الفأس الذي يمتهنون به، قالوا فما الحجر قال: القدر الذي من حجارة. [يعقوب بن سفيان والباوردي وابن السكن وابن قانع عن الحارث بن شريح النميري].

٧٥٥- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا وأومأ بيده إلى صدره، وما تواد رجلان في الله فيفرق بينهما إلا حدث يحدث أحدهما والمحدث شر. [حم والبغوي وابن قانع عن رجل من بني سليط].

٧٥٦- المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه ويكف عليه ضيعته، والمؤمن مرآة المؤمن. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب].

٧٥٧- المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادّون، وإن افترقت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون، وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم. [عبد الرزاق الجيلي في الأربعين عن أنس، الديلمي عن علي].

٧٥٨- ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى. [خ عن النعمان بن بشير].

٧٥٩- المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له سائر جسده. [الرامهرمزي في الأمثال عن النعمان بن بشير].

٧٦٠- المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله. [م عن النعمان بن بشير].

٧٦١- مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس في الجسد يألم مما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس مما يصيب الجسد. [طس عن سهل بن سعد].

٧٦٢- منزلة المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى شيء من الجسد اشتكى له الرأس ومتى اشتكى شيء من الرأس اشتكى له سائر الجسد. [ابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر عن بشير بن سعد والد نعمان وضعف].

٧٦٣- منزلة المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد. [ابن النجار عن سهل بن سعد].

٧٦٤- منزلة المؤمن من المؤمنين بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد. [ابن السني في الطب عن قيس بن سعد].

٧٦٥- مثل المؤمن وأخيه كمثل الكفّين تنقي أحدهما الأخرى. [ابن شاهين عن دينار عن أنس].

٧٦٦- ينبغي للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد إذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده. [طب عن النعمان بن بشير].

٧٦٧- المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن من حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. [د والعسكري ق وابن جرير عن أبي هريرة].

٧٦٨- المؤمن مرآة أخيه المؤمن. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٧٦٩- إن المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على آذاهم. [هب عن ابن عمر].

٧٧٠- إن أرواح المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم، ما رأى أحدهم صاحبه. [حم قط عن ابن عمر].

٧٧١- المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. [حم طب عنه].

٧٧٢- المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس. [قط في الأفراد والخلعي عن جابر].

٧٧٣- دخول المؤمن على المؤمن ترعة ودخول المؤمن على الكافر حجة والمؤمن يزهو نوره لأهل السماء. [الديلمي عن ابن عباس، قال الديلمي ترعة أي روضة ويروى فرحة].

٧٧٤- من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن خدمة العيال والجلوس مع الفقراء والأكل مع الخادم هذه الأفعال من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله في كتابه أولئك هم المؤمنون حقا. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٧٥- من أخلاق المؤمن حسن الحديث إذا حدث وحسن الاستماع إذا حدث وحسن البشر إذا لقي ووفاء بالوعد إذا وعد. [الديلمي عن أنس].

٧٧٦- خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين. [ابن المبارك عن بن محمد بن عبد الله بن سلام مرسلا].

٧٧٧-المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحمق. [هب والثقفي في الثقفيات والديلمي عن أبي هريرة].

٧٧٨- المؤمن لين المنكب يوسع على أخيه، والمنافق يتجافى يضيق على أخيه، والمؤمن يبدأ بالسلام والمنافق يقول حتى يبدأ بي. [قط في الأفراد عن أنس].

٧٧٩- المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق يأكل أهله بشهوته. [الديلمي عن أبي أمامة].

٧٨٠- المؤمن يأكل في معى واحد والمنافق يأكل في سبعة أمعاء. [طب عن سمرة].

٧٨١- لو كان المؤمن في جحر فارة لقيض الله له فيه من يؤذيه. [الديلمي عن أنس وقال تفرد به أبو معين الحسين بن الحسن الرازي].

٧٨٢- لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه. [أبوسعد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصبهاني في معجمه وابن النجار عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه عن علي، قال في الميزان: هي نسخة موضوعة باطلة ما تنفك من وضع عبد الله أو وضع أبيه].

٧٨٣- أفضل المؤمنين كل مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا يا

رسول الله ما مخموم القلب قال التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه قال الذين نسوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا فمن يليه قال المؤمن في خلق حسن. [الحكيم والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٧٨٥- أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سأل أعطي، وإذا لم يعط استغنى. [خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٧٨٦- إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى عن الطريق، وفي هدايته السبيل، وفي تعبيره عن الأرثم وفي منحه اللبن حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة في ثوبه فيلمسها فتخطئها يده. [ع عن أنس].

٧٨٧- ألا تسألوني مم ضحكت عجبت من قضاء الله للعبد المسلم إن كل ما قضى الله له خير، وليس كل أحد قضى الله له خيراً إلا العبد المسلم. [حل عن صهيب].

٧٨٨- عجيب من قضاء الله للمسلم، كله خير إن أصابته سراء فشكر آجره الله عز وجل، وإن أصابته ضراء فصبر آجره الله عز وجل وكل قضاء قضاه الله للمسلمين خير. [طب عن صهيب].

٧٨٩- عجبت من قضاء الله للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر، ويؤجر المؤمن في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته. [حم وعبد بن حميد ق ص عن سعد بن أبي وقاص].

٧٩٠- إنما مثل المؤمن مثل شجرة لا يسقط ورقها: النخلة. [طب عن ابن عمر].

٧٩١- مثل الرجل المسلم مثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات هي النخلة. [طب والخطيب عن ابن عمر].

٧٩٢- مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً ووقعت فلم تفسد ولم تكسر، ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص. [الرامهرمزي في الأمثال ك هب عن ابن عمر].

٧٩٣- مثل المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك، وإن ماشيته نفعك. [الرامهرمزي في الأمثال عن ابن عمر وفيه ليث بن أبي سليم].

٧٩٤- والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب ينفخ عليها صاحبها لم تتغير ولم تنقص والذي نفسي بيده إن مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً لم تكسر ولم تفسد. [هب عن ابن عمر].

٧٩٥- مثل المؤمن القوي كمثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع. [الرامهرمزي والديلمي عن أبي هريرة، وفيه أبو رافع الصائغ].

٧٩٦- مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحياناً وتقوم أحياناً ومثل الكافر كمثل أرز يخر ولا يشعر به. [طب عن عمار].

٧٩٧- مثل هذه الشجر مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته. [هب عن العباس].

٧٩٧ م - مثل المؤمن كمثل ريشة بفلاة تقلبها الرياح مرة وتفيئها أخرى. [البزار عن أنس].

٧٩٨- مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تعدلها مرة وتقيمها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا تقيمها حتى يكون انجعافها مرة واحدة. [الرامهرمزي في الأمثال عن كعب بن مالك].

٧٩٩- أتدرون من المؤمن المؤمن من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب، هل تدرون من الفاجر الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره ولو أن عبد الله اتقى الله جوف بيته إلى سبعين على كل بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث الناس بها ويزيدون. [ك في تاريخه عن أنس].

٨٠٠- ما من أمتي عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله عز وجل يجازيه بها خيراً ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله عز وجل منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن. [حم طس عن أبي رزين العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أني مؤمن قال فذكره].

٨٠١- من أشفق من سيئة ورجا حسنة فهو مؤمن. [ابن النجار عن ابن عمر].

٨٠٢- من أشفق من سيئة ورجا حسنة فهو أمارة المؤمن. [خ في التاريخ عن عمر].

٨٠٣- من ساءته سيئة فهو مؤمن. [طب ك عن علي].

٨٠٤- من ساءته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن. [طب ك عن أبي أمامة، تمام عن أبي أمامة وعمرو، ع وأبوسعيد السمان في مشيخته عن عمر، وصحح].

٨٠٥- من ساءته سيئة وسرته حسنة فهي أمارة المؤمن. [خ في التاريخ عن عمر].

٨٠٦- من عمل سيئة فكرهها حين عمل بها وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن. [حم ك طب عن أبي موسى].

٨٠٧- المؤمن أشعث أغبر مغبر ذوطمرين لو أقسم على الله لأبره. [ابن أبي عاصم ص عن أنس].

٨٠٨- المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الله فيه ومن عمر قد بقي لا يدري ماذا يصيب فيه من الملكات. [ابن المبارك، بلاغا].

٨٠٩- المؤمن بين خمس شدائد مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله ونفس تنازعه وشيطان يضله. [ابن لال عن أبان عن أنس].

٨١٠- المؤمن بيته قصب وطعامه كسر وثيابه خلق ورأسه شعث، وقلبه

خاشع، ولا يعدل بالسلامة شيئا. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٨١١- المؤمن على لسانه ملك ينطق والكافر على لسانه شيطان ينطق والمؤمن حبيب الله والله يصنع له. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٨١٢- المؤمن كيس فطن حذر وقاف ثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب الليل لا يبالي من أين اكتسب ولا فيما أنفق. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٨١٣- المؤمن كالغريب في الدنيا لا يأنس في عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال مقبلون عليه وله حال، الناس منه في راحة وجسده منه في عناء. [أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٨١٤- المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه. [طس عن معاذ].

٨١٥- خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف عذاب ربهم يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم عودا وبدأ فمؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مدح ولا بذخ يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة يقرؤون القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان عليهم من الله شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا إمامهم أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم ثم تلا: ﴿ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي﴾. [حل ك وتعقب هب وضعفه ابن النجار عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدرى من هو ابن النجار ذكره أبو موسى المديني في الصحابة].

٨١٦- يا معاذ المؤمن لدى الحق أسير يعلم أن عليه رقيباً على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله يا معاذ، إن المؤمن لا يأمن قلبه ولا تسكن روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره إنه يتوقع الموت صباحا ومساء فالتقوى رقيبه والقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيته، والحذر قرينه، والوجل شعاره، والصلاة كنفه، والصوم جنته، والصدقة فكاكه، والصدق أميره، والحياء وزيره، وربه من وراء ذلك كله بالمرصاد، يا معاذ إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى عن كحل عينه يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إلي جبريل، فلا ألفينك تأتي يوم القيامة وأحد أسعد بما أتاك الله منك. [حل عن معاذ].

٨١٧- لقد شرفك الله وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك يعني الكعبة. [طس عن ابن عمرو].

٨١٨- مرحبا بك من بيت ما أعظمك وأعظم حرمتك، وإن المؤمن أعظم حرمة منك. [هب د عن ابن عباس].

٨١٩- لا إله إلا الله ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك الله جعلك حراما وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وأن يظن به ظنا سيئا. [طب عن ابن عباس].

٨٢٠- يا كعبة ما أطيب ريحك ويا حجر ما أعظم حقك والله للمسلم أعظم حقاً منكما. [عق عن أبي هريرة].

٨٢١- المؤمن أكرم على الله من ملائكته المقربين. [ابن النجار عن حكامة حدثنا أبي عن أخيه مالك بن دينار عن أنس].

٨٢٢- المؤمن ملحم. [الديلمي عن أنس].

٨٢٣- المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه. [الديلمي عن ابن عباس].

٨٢٤- المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والذي يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، ثم الذي أشرف له طمع تركه لله عز وجل. [حم والحكيم عن أبي سعيد، وحسن].

٨٢٥- للمؤمن في كل يوم دعوة مستجابة. [تمام في جزء من حديثه عن أبي سعيد].

٨٢٦- ليس شيء أطيب من ريح المؤمن، وإن ريحه ليوجد في الآفاق وريحه عمله والثناء عليه. [أبونعيم عن أنس].

٨٢٧- مثل المؤمن كمثل البيت الخرب في الظاهر إذا دخلته وجدته مزينا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المفضض يعجب من رآه وجوفه ممتلئ نتنا. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٨٢٨- لا يكون المؤمن مؤمناً ولا يستكمل الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال اقتباس العلم والصبر على المصائب وترفق في المعاش وثلاث تكون في المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان. [أبونعيم عن علي].

٨٢٩- ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة قالوا كيف يا رسول الله قال لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه إلا البلاء والمصيبة، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم ما لم يكن في الصلاة قالوا ولم يا رسول الله قال لأن المصلي يناجي ربه وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم. [طب عن ابن عباس].

٨٣٠- لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. [حم خ م د هـ عن أبي هريرة، عق عن جابر، ط هـ حم طب، والحكيم عن ابن عمر، طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده].

٨٣١- لا يلسع المؤمن من جحر مرتين. [العسكري في الأمثال كر، حل عن أبي هريرة].

٨٣٢- المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة. [هب عن عبد الله

بن أبي أوفى].

٨٣٣- يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الكذب والخيانة. [حم عن أبي أمامة].

٨٣٤- يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب. [قط في الأفراد عد ق وابن النجار عن سعد].

٨٣٥- يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب. [بز عن سعد، وحسن].

٨٣٦- يطبع المؤمن على كل خلة ليس الخيانة والكذب. [طب عن ابن عمر].

٨٣٧- يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبي. [حم طب وتمام عن أبي أمامة].

٨٣٨- أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٨٣٩- موت المؤمنين بعرق الجبين. [البزار عن ابن مسعود].

٨٤٠- نفس المؤمن تخرج رشحاً ولا أحب موتاً كموت الحمار موت الفجأة وروح الكافر تخرج من أشداقه. [طس عن ابن مسعود].

٨٤١- لا يشبع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة. [حب ك هب ص عن أبي سعيد].

[فصل في صفات المنافقين]

٨٤٢- آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتتمن خان. [ق ن ت عن أبي هريرة].

٨٤٣- آيات المنافق إذا حدث كذب وإذا اتتمن خان وإذا وعد أخلف. [طس عن أبي بكر].

٨٤٤- آية بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما. [ص عن سعيد بن المسيب مرسلاً].

٨٤٥- احذروا صفر الوجوه فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غل في قلوبهم للمسلمين. [فر عن ابن عباس].

٨٤٦- إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش الإسلام في قلبه. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس وهو مما بيض له الديلمي].

٨٤٧- إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى منهما متى شاء. [عد عن عقبة بن عامر].

٨٤٨- أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. [حم ق ٣ عن ابن عمر].

٨٤٩- أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا اتتمن خان، وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. [ق عن ابن عمر].

٨٥٠- بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته. [عق طب حل عن حذيفة].

٨٥١- في المنافق ثلاث خلال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتتمن خان. [البزار عن جابر].

٨٥٢- مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع. [حم م ن عن ابن عمر].

٨٥٣- من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية فهو منافق. [ابن النجار عن أبي ذر رضي الله عنه].

٨٥٤- المنافق يملك عينيه يبكي كما يشاء. [فر عن علي].

٨٥٥- ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتتمن خان. [رسته في الإيمان وأبوالشيخ في التوبيخ عن أنس].

٨٥٦- إن في أصحابي اثني عشر منافقاً منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. [حم م عن حذيفة].

٨٥٧- إن في أمتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم. [م عن حذيفة].

٨٥٨- أخر عني يا عمر إني خيرت بين أمرين فاخترت، قد قيل لي استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو أني أعلم لوزدت على السبعين غفر لهم لزدت. [ت ن عن عمر].

٨٥٩- ما أظن فلاناً وفلاناً يعلمان من ديننا شيئاً. [ت خ عن عائشة].

٨٦٠- لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم. [حم د ن عن بريدة].

٨٦١- إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه. [ك هب عن بريدة].

(الإكمال)

٨٦٢- للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهمة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد إلا هجرا ولا يأتون الصلاة إلا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل سخب بالنهار. [حم وابن نصر وأبو الشيخ وابن مردويه هب عن أبي هريرة].

٨٦٣- ثلاث في المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتتمن خان. [طس والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر].

٨٦٤- ثلاث من كنّ فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتتمن خان، قال رجل يا رسول الله فإذا ذهب اثنتان وبقيت

واحدة قال، فإن عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٨٦٥- ثلاث من كنّ فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وقال إني مؤمن إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف. [ابن النجار عن انس، الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٨٦٦- من أعلام المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمنته خانك. [طس عن أبي سعيد].

٨٦٧- من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان فقيل يا رسول الله كيف قال المنافق إذا حدث وهو يحدث نفسه إنه يكذب وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون. [طب عن سلمان].

٨٦٨- بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما. [الشافعي ق عن عبد الرحمن بن حرملة مرسلا].

٨٦٩- مثل المؤمن والمنافق والكافر كمثل رهط ثلاثة وقعوا إلى نهر فوقع المؤمن فقطع ثم وقع المنافق حتى إذا كاد أن يصل إلى المؤمن ناداه الكافر أن هلم إلي فإني أخشى عليك وناداه المؤمن أن هلم إلي، فإن عندي وعندي يحظى له ماعنده فما زال المنافق يتردد بينهما حتى أتى عليه أذى فغرقه، وإن المنافق لم يزل في شك وشبهة حتى أتى عليه الموت وهو كذلك. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٢- الاعتصام بالكتاب والسنة

٨٧٠- يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. [ن عن جابر].

٨٧١- أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي. [ت عن جابر].

٨٧٢- إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. [حم طب عن زيد بن ثابت].

٨٧٣- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [ت عن زيد بن ارقم].

٨٧٤- أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن أمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. [حم د ت هـ ك عن العرباض بن سارية].

٨٧٥- خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي هريرة].

٨٧٦- تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. [ك عن أبي هريرة].

٨٧٧- الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله. [ت عن المقدام بن معد يكرب].

٨٧٨- لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته. [هـ عن أبي هريرة].

٨٧٩- لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه. [حم د ت هـ ك عن أبي رافع].

٨٨٠- الا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يغصبهم بمثل قراه. [حم د عن المقدام بن معد يكرب].

٨٨١- أيحسب أحدكم متكئا على أريكته أن الله تعالى لم يحرم شيئاً إلا ما في هذا القرآن، الا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء، إنها كمثل القرآن أو أكثر، وإن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم. [د عن العرباض].

٨٨٢- يوشك أن يقعد الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا، وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. [حم هـ ك عن المقداد].

٨٨٣- أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم. [م عن محمود بن لبيد].

٨٨٤- القائم بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد. [ك في تاريخه عن محمد بن عجلان عن أبيه].

٨٨٥- ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا. [هـ عن أبي هريرة].

٨٨٦- من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. [حم د ك عن أبي ذر].

٨٨٧- إنها ستكون فتنة قيل فما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هوالفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا

تزيغ به الأهواء ولا تشبع منه العلماء ولا تلتبس به الألسن ولا يخلق عن الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته عن أن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد من قال بـه صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. [ت عن علي].

٨٨٨- أبشروا، فإن هذا القرآن طرفه بيده الله وطرفه بـأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا. [طب عن جبير].

٨٨٩- أتاني جبريل فقال يا محمد إن الأمة مفتونة بعدك قلت لـه فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل إن القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ولا يخلق عن رده وهو الذي لا تفنى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط. [حم عن علي].

٨٩٠- اقرؤوا كما علمتم فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم. [ابن جرير في تفسيره عن ابن مسعود].

٨٩١- أما إنه لم تهلك الأمم قبلكم حتى وقعوا في مثل هذا يضربون القرآن بعضه ببعض ما كان من حلال فأحلوه، وما كان من حرام فحرموه، وما كان من متشابه فآمنوا به. [طب عن ابن عمرو].

٨٩٢- إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي فارقني عليه. [ع عن أبي ذر].

٨٩٣- إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه وتركوا التوراة. [طب عن أبي موسى].

٨٩٤- لا تختلفوا، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. [خ عن ابن مسعود].

٨٩٥- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. [حم د ن عن البراء].

٨٩٦- مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقتحمون فيها. [حم ق ت عن أبي هريرة].

٨٩٧- مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء وأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. [ق عن أبي موسى].

٨٩٨- أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي. [حم وعبد بن حميد م عن زيد بن ارقم].

٨٩٩- أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة. [حم خد طب عن ابن عباس].

٩٠٠- بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف سنتي فليس مني. [خط عن جابر].

٩٠١- إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا. [طب عن ابن مسعود وعن ثوبان، عد عن عمر].

٩٠٢- إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين لـه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد منكم فأنا أبعدكم منه. [حم ع عن أبي أسيد أو أبي حميد].

٩٠٣- إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فلينشره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد. [ابن عساكر عن معاذ].

٩٠٤- إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء. [حب في الضعفاء فر عن ابن عمر].

٩٠٥- إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثاً فقد كتم ما أنزل الله عز وجل علي. [هـ عن جابر].

٩٠٦- أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه. [طب عن عوف بن مالك].

٩٠٧- اعرضوا حديثي على كتاب الله، فإن وافقه فهو مني وأنا قلته. [طب عن ثوبان].

٩٠٨- اعلم يا بلال أنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا. [ت عن عوف بن مالك].

٩٠٩- إن أمتي لن تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم. [هـ عن أنس].

٩١٠- السنة سنتان من نبي أو من إمام عادل. [فر عن ابن عباس].

٩١١- صاحب السنة إن عمل خيراً قبل منه، وإن خلط غفر له. [خط في المؤتلف عن ابن عمر].

٩١٢- إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. [م عن ابن عمرو].

٩١٣ - إنكم اليوم على دين وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تمشوا بعدي القهقرى. [حم عن جابر].

٩١٤ - مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعته طائفة من قوم فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. [ق عن أبي موسى].

٩١٥ - تعمل هذه الأمة برهة من كتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأي فإذا عملوا بالرأي فقد ضلوا واضلوا. [ع عن أبي هريرة].

٩١٦ - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه. [حم م ن هـ عن أبي هريرة].

٩١٧ - سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى. [السجزي في الإبانة وابن عساكر عن عمر].

٩١٨ - لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون وأبناء سبايا الأمم التي كانت بنو إسرائيل تسبيها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا. [طب عن ابن عمرو].

٩١٩ - ستكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد أن يفرق أمر أمة محمد كائنا من كان فاقتلوه، فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض. [ن حب عن عرفجة].

٩٢٠ - أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة. [حم عن سعد].

٩٢١ - ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه فالصراط الإسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. [حم ك عن النواس].

٩٢٢ - قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة، وإن عبداً حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد. [حم هـ ك عن عرباض].

٩٢٣ - كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض. [ش وابن جرير عن أبي سعيد].

٩٢٤ - كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط. [البزار طب عن ابن عباس].

٩٢٥ - كيف أنتم إذا كنتم من دينكم مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٩٢٦ - كيف بكم إذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٩٢٧ - لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم. [هب عن عبد الله بن الحارث].

٩٢٨ - ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي. [ق عن ابن عمر].

٩٢٩ - ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها. [طس عن عمر].

٩٣٠ - من اتبع كتاب الله هداه من الضلال ووقاه سوء الحساب يوم القيامة. [طس عن ابن عباس].

٩٣١ - من أجلَّ سلطان الله أجله الله يوم القيامة. [طب عن أبي بكرة].

٩٣٢ - من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله. [ت عن أبي بكرة].

٩٣٣ - من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة. [السجزي عن أنس].

٩٣٤ - من أخذ بسنتي فهو منيّ ومن رغب عن سنتي فليس مني. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٩٣٥ - من تمسك بالسنة دخل الجنة. [قط في الأفراد عن عائشة].

٩٣٦ - المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد. [طس عن أبي هريرة].

٩٣٧ - المتمسك بسنّتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر. [الحكيم عن ابن مسعود].

٩٣٨ - يا أيها الناس لا تعلقوا علي بواحدة ما أحللت إلا ما أحل الله، وما حرمت إلا ما حرَّم الله تعالى. [ابن سعد عن عائشة].

٩٣٩ - ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرَّم الله جسده على النار. [حل عن ابن عمر].

٩٤٠ - أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن

هذا القرآن سبب طرفه بيد اللّٰه وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً. [ش طب حب عن أبي شريح الخزاعي].

٩٤١- إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم، ولكن رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب اللّٰه وسنة نبيكم إن كل مسلم أخو المسلم المسلمون أخوة ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. [ك عن ابن عباس].

٩٤٢- إني تارك فيكم كتاب اللّٰه هو حبل اللّٰه من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة. [ش حب عن زيد بن أرقم].

٩٤٣- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب اللّٰه سبب طرفه بيد اللّٰه وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. [الباوردي عن أبي سعيد].

٩٤٤- إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب اللّٰه وعترتي، كتاب اللّٰه حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير خبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [ش وابن سعد حم ع عن أبي سعيد].

٩٤٥- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا كتاب اللّٰه وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. [عبد بن حميد وابن الأنباري عن زيد بن ثابت].

٩٤٦- إني لكم فرط إنكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قيل، وما الثقلان يا رسول اللّٰه قال الأكبر كتاب اللّٰه سبب طرفه بيد اللّٰه وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذلك ربي ولا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم. [طب عن زيد بن ثابت].

٩٤٧- إني تارك فيكم خليفتين، كتاب اللّٰه حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. [حم طب ص عن زيد بن ثابت، طب عن زيد بن أرقم].

٩٤٨- إني قد خلفت فيكم ما لن تضلُّوا بعدَهما ما أخذتُم بهما أو عملتم بهما كتابَ اللّٰه وسنتي ولن يتفرَّقا حتى يردَّ عليَّ الحوض. [ق عن أبي هريرة].

٩٤٩- أيها الناسُ إني تاركٌ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتابُ اللّٰه حبلٌ ممدودٌ ما بين السماء والأرضِ وعِترتي أهلُ بيتي وإنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض. [ع طب عن أبي سعيد].

٩٥٠- أيها الناس إني تاركٌ فيكم أمرين لن تضلُّوا إن اتبعتموهما كتابَ اللّٰه وأهلَ بيتي عترتي تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه. [ك عن زيد بن أرقم].

٩٥١- تركت فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم كتاب اللّٰه وعترتي أهل بيتي. [ش والخطيب في المتفق والمفترق عن جابر].

٩٥٢- كأني قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين، كتاب اللّٰه حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [ع طب عن أبي سعيد].

٩٥٣- كأني قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب اللّٰه وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض إن اللّٰه مولاي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه. [طب ك عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم].

٩٥٤- يا أيها الناس إني تارك فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب اللّٰه وسنة نبيه. [ق عن ابن عباس].

٩٥٥- كتاب اللّٰه وسنتي لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض. [أبو نصر السجزي في الإبانة وقال غريب جداً عن أبي هريرة].

٩٥٦- كتاب اللّٰه هو حبل اللّٰه الممدود من السماء إلى الأرض. [ش وابن جرير عن أبي سعيد].

٩٥٧- إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا اللّٰه وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال وأنا أشهد معكم ألا هل تسمعون فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض، وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قالوا، وما الثقلان يا رسول اللّٰه قال كتاب اللّٰه طرفه بيد اللّٰه وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا والآخر عترتي وأن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما. فتهلكوا ولا تعلوهم فإنهم أعلم منكم من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه. [طب عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم].

٩٥٨- يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير إنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن اللّٰه يبعث من في القبور يا أيها الناس إن اللّٰه مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني علياً اللّهم وال من والاه

وعاد من عاداه يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض أعرض ما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض. [الحكيم طب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد].

٩٥٩ - يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله. [طب عن زيد بن أرقم].

٩٦٠ - اطيعوني ما دمت بين أظهركم فإذا ذهبت فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه فإنه سيأتي زمان يسري على القرآن في ليلة فيسلخ من القلوب والمصاحف. [الديلمي عن معاذ].

٩٦١ - أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي ولا نبي بعدي أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش وتُجُوِّزَ بي، وعوفيت وعوفيت أمتي فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه. [حم عن ابن عمر].

٩٦٢ - إنْ أفضل الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ومن ترك مالا فلأهله ومن ترك ديناً أو ضياعا فعليَّ. [طس عن جابر].

٩٦٣ - أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. [حم عن ابن مسعود].

٩٦٤ - اعملوا بكتاب الله فما أشتبه عليكم فاسألوا أهل العلم يخبروكم وآمنوا بالتوراة والانجيل وآمنوا بالفرقان، فإن فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدّق. [ك عن معقل بن يسار].

٩٦٥ - اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله عز وجل وإلى أولي العلم من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور، وما أوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن، وما فيه من البيان فإنه شافع مشفع، وما حل مصدق الا، وإن لكل آية نوراً يوم القيامة الا وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من الواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش وأعطيت المفصل نافلةً. [محمد بن نصر طب ك ق كر عن معقل بن يسار].

٩٦٦ - عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين هو منه فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله. [الديلمي عن جابر، وفيه الكديمي].

أبهذا أمرتم ولهذا خلقتم أن تضربوا كتاب الله بعضا ببعض انظروا ما أمرتم به فاتبعوه، وما نهيتم عنه فانتهوا. [نصر المقدسي في الحجة عن ابن عمرو].

٩٦٧ - أبهذا أمرتم أو بهذا عنيتم إنما هلك الذين من قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوا ونهاكم عن شيء فانتهوا. [قط في الأفراد والشيرازي في الألقاب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى قوماً يتراجعون في القدر قال فذكره].

٩٦٨ - أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه. [ت حسن عن أبي هريرة].

٩٦٩ - أبهذا بعثتم أم بهذا أمرتم الا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. [بز وابن الضريس طس عن أبي سعيد مثله].

٩٧٠ - إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه بعضاً وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ما علمتم فيه فقولوا، وما جهلتم فكلوه إلى عالمه. [هب عن ابن عمرو].

٩٧١ - إنما أهلك من كان قبلكم الإختلاف. [حب ك عن ابن مسعود].

٩٧٢ - ذروني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم به من شيء فأتوا منه ما استطعتم، وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما استطعتم. [طس عن أبي هريرة].

٩٧٣ - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم به من شيء فأتوا منه ما استطعتم، وما نهيتكم عنه فانتهوا. [طس عن المغيرة].

٩٧٤ - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتم به فأتوا منه ما استطعتم، وما نهيتم عنه فانتهوا، وما أخبرتكم به أنه من عند الله فهولاشك فيه. [حب عن أبي هريرة].

٩٧٥ - لو أني أحرم عليكم لاحترقتم، وإن تحريم الأشياء لا تطيقه الجبال. [طب عن سمرة].

٩٧٦ - سيكون ناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم في أمر ربهم سبيلاً ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار. [ابن عساكر عن البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة، والبختري متروك].

٩٧٧ - ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان قبلكم. [حم عن ابن عمر].

٩٧٨ - مهلاً يا قوم بهذا هلكت الأمم من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضاً فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه. [حم عن ابن عمرو].

٩٧٩ - إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله

فاحذروهم. [حم خ م د ن هـ عن عائشة].

٩٨٠- إن الله عز وجل فرض فرائض، فلا تضيعوها وحدّ حدوداً، فلا تعتدوها وحرم أشياء، فلا تقربوها وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم، فلا تبحثوا عنها. [طب حل ق عن أبي ثعلبة الخشني].

٩٨١- إن الله عز وجل افترض فرائض، فلا تضيعوها وحد حدودا، فلا تعتدوها وسكت عن كثير من غير نسيان، فلا تكلفوها رحمة لكم فاقبلوها. [طس عن أبي الدرداء].

٩٨٢- أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته أن الله تعالى لم يحرم شيئاً إلا ما في هذا ألا وإني قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء، وإنها كمثل القرآن أو أكثر، وإن الله عز وجل لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم. [د ق عن العرباض بن سارية].

٩٨٣- عسى أحدكم أن يكذبني وهو متكئ على أريكته يبلغه الحديث عني فيقول ما قال ذا رسول الله دع هذا وهات ما في القرآن. [أبونصر السجزي في الابانة وقال غريب عن جابر، أبونصر عن أبي سعيد].

٩٨٤- ماذا يحل لكم من أموال المعاهدين بغير حقها يقولون ما وجدنا في كتاب الله من حلال أحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإني أحرم أموال المعاهدين وكل ذي ناب من السباع، وما سخر من الدواب إلا ما سمى الله عز وجل. [طب عن المقدام].

٩٨٥- لا أعرفنّ أحداً منكم أتاه عني وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا علي به قرآنا ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فإني أقوله، وما أتاكم عني من شر فإني لا أقول الشر. [حم عن أبي هريرة].

٩٨٦- يوشك أحدكم أن يقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلال حللناه، وما كان فيه من حرام حرمناه ألا من بلغه حديث فكذبه فقد كذب الله ورسوله والذي حدثه. [أبونصر السجزي في الإبانة عن جابر].

٩٨٧- إني والله لا يمسك الناس علي بشيء، وإني لا أحل إلا ما أحل في كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه. [الشافعي وابن سعد ق عن عقبة بن عمير الليثي مرسلا].

٩٨٨- لا يمسكنّ الناس عليّ شيئاً إني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه. [الشافعي وابن سعد ق عن عقبة].

٩٨٩- لا تمسكوا علي شيئاً فإني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه. [طس عن عائشة].

٩٩٠- لا يمسكن الناس علي شيئاً وإني لا أحل لهم إلا ما أحل الله ولا أحرم عليهم إلا ما حرم الله. [الشافعي ق في المعرفة عن طاووس، مرسلا].

٩٩١- يا أيها الناس أنزل الله كتابه على لسان نبيه وأحل حلاله وحرم حرامه فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة. [أبونصر السجزي في الإبانة وقال حسن غريب عن أنس بن عمير الليثي، مرسلا].

٩٩٢- ألا إن رحى الإسلام دائرة قيل فكيف نصنع يا رسول الله قال اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته. [طب وسمويه عن ثوبان].

٩٩٣- سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وإنه ستفشوعني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرؤوا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته، وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله. [طب عن ابن عمر].

٩٩٤- ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن، فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها. [ابن عساكر عن علي].

٩٩٥- عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به. [ابن الضريس عن عقبة بن عامر حم ك عن أبي موسى الغافقي].

٩٩٦- عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعدا وبيتا من جهنم. [طب عن مالك بن عبد الله الغافقي].

٩٩٧- ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم. [ش ت وضعفه عن علي].

٩٩٨- يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنّة نبيه. [الديلمي عن أنس].

٩٩٩- ما بال أقوام يشرّفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور. [طب وابن منده في غرائب شعبه حل هب والخطيب عن ابن مسعود، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

١٠٠٠- من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: ﴿فمن اتبع هداي، فلا يضل ولا

يشقى﴾. [طس عن ابن عباس].

١٠٠١ - يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه. [هب عن حذيفة].

١٠٠٢ - مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم تكن سنة مني فما قال أصحابي، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء فأيها أخذتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة. [ق في المدخل وأبو نصر السجزي في الإبانة، وقال: غريب، والخطيب وابن عساكر والديلمي عن سليمان ابن أبي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس، وسليمان ضعيف وكذا جويبر].

١٠٠٣ - ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فيسرى عليه ليلا، فلا يترك في ورقة ولا قلب عنه حرفاً إلا ذهب به، من أراد الله به خيراً أبقى في قلبه لا إله إلا الله. [طس عن ابن عباس وابن عمر].

١٠٠٤ - يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون: أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه، فلا يدع في ورق ولا في يد أحد منه شيئاً إلا أذهبه، قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراد الله به خيراً أبقى الله في قلبه لا إله إلا الله. [ابن عساكر عن ابن عمر].

١٠٠٥ - لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. [بز عن أبي هريرة].

١٠٠٦ - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن، فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

١٠٠٧ - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم، وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني. [هب والديلمي وأبو نصر السجزي في الإبانة عن جابر].

١٠٠٨ - لا تحملوا دينكم على مسائلة أهل الكتاب فإنهم قد ضلوا وأضلوا من كان قبلكم ضلالاً مبيناً. [ابن عساكر عن أبي أسلم الحمصي عن مالك عن الزهري عن أنس].

١٠٠٩ - أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبونه وبباطل فتصدقونه والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني. [حم هـ عن ابن عباس، إن عمر أتى النبي بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فغضب قال فذكره].

١٠١٠ - لتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي. [حب عن جابر].

١٠١١ - والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا ألا إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء. [ابن سعد حم والحاكم في الكنى طب هب عن عبد الله بن ثابت الأنصاري، طب عن أبي الدرداء هب عن عبد الله بن الحارث].

١٠١٢ - والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لا اتبعني. [الدارمي عن جابر].

١٠١٣ - والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتوني لضللتم. [عب هب عن الزهري مرسلا].

١٠١٤ - اتبعوني تكونوا بيوتاً وهاجروا تورثوا أبناءكم مجداً. [العسكري في الأمثال عن أنس، وفيه العباس بن بكار].

١٠١٥ - إنما مثلي ومثلكم ومثل الأنبياء كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقي فحسر ظهورهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهراني المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث عهد بالريف فانتهى إليهم فقال: مالكم يا هؤلاء قالوا: ما ترى حسر ظهرنا ونفد زادنا وسقطنا بين ظهراني المفازة ولا ندري ماقطعنا منه أكثر أم ما بقي علينا قال ما تجعلون لي إن أوردتكم ماء روى ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لي عهودكم ومواثيقكم أن لا تعصوني فجعلوا له عهودهم ومواثيقهم أن لا يعصوه فمال بهم فأوردهم رياضا خضرا وماء روى فمكث يسيرا فقال هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروى من مائكم فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ألا نقدر عليه وقالت طائفة منهم ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم ومواثيقكم أن لا تعصوه، وقد صدقكم في أول حديثه، وآخر حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردهم رياضا خضرا وماء روى وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا ما بين قتيل وأسير. [الرامهرمزي في الأمثال كر عن ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن، وقال كر هذا مرسل وفيه انقطاع عن ابن المبارك والحسن].

١٠١٦ - إنه أتاني الليلة آتيان ملكان فقعد واحد عند رأسي والآخر عند رجلي قال أحدهما للآخر اضرب مثله ومثل أمته فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا يرجعون فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال: أرأيتم إن أوردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم ألم آتكم على تلك الحال فقلت لكم فصدقتم فقالوا بلى فقال إن بين أيديكم أرضا أعشب من هذا وحياضا أروى من هذه فاتبعوني فقال طائفة صدق والله لنتبعن وقال طائفة قد رضينا بهذه نقيم عليه. [ك عن سمرة].

١٠١٧ - ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة حفوا بي عند رأسي

وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك فليفعل قلبك ما نقول فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعي فمن أجاب محمداً دخل الجنة وأكل مما فيها ومن لم يجب محمداً لم يدخل الجنة ولم يأكل مما فيها. [ك في تاريخه والديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٠١٨- بينا أنا بين النائم واليقظان إذا أتاني ملكان فقال أحدهما إن له مثلا فاضرب له مثلا فقال سيد بنى دارا واتخذ مادبة وبعث مناديا فالسيد الله والدار الجنة والمادبة الإسلام والداعي محمد. [الرامهرمزي في الأمثال عن جويبر عن الضحاك أوغيره، مرسلا].

١٠١٩- قيل لي لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذني ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مادبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الإسلام والمادبة الجنة والداعي محمد. [ابن جرير عن أبي قلابة مرسلا، طب عن أبي قلابة عن عطية عن ربيعة الجرشي].

١٠٢٠- قيل لي يا محمد لتنم عينك ولتسمع أذنك وليع قلبك فنامت عيني ووعى قلبي وسمعت أذني. [ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، مرسلا].

١٠٢١- سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا فالسيد الجبار والمادبة القرآن والدار الجنة والداعي أنا فأنا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد وإنما سميت أحيد لأني أحيد عن أمتي جهنم فأحبوا العرب بكل قلوبكم. [عد ابن عساكر عن ابن عباس، وفيه إسحاق بن بشر متروك].

١٠٢٢- يا أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلاً يتراءى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشي ليدركهم العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم ثلاث مرات. [حم والروياني ص عن عبد الله بن يزيد].

١٠٢٣- آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث، آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر من الله وأنتم على ذلك وأن تناصحوا ولاة الأمر من الذين يأمرونكم بأمر الله وأنهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. [طب عن عمر بن مالك الأنصاري].

١٠٢٤- إنّ الله تعالى رضي لكم ثلاثاً وكره لكم ثلاثاً رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولى الله أمركم وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. [البغوي عن ابن جعدبة].

١٠٢٥- إثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة، فإن يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل أمتي إلا على هدى واعلموا أن كل شاطن هوى في النار. [كر عن البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة].

١٠٢٦- إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة القاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد. [عب حم عن معاذ].

١٠٢٧- الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية فعليكم بالجماعة والإلفة والعامة والمساجد وإياكم والشعاب. [طب والسجزي في الإبانة عن معاذ].

١٠٢٨- أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة. [حم عن رجل].

١٠٢٩- لن تجتمع أمتي على ضلالة أبدا فعليكم بالجماعة، وإن يد الله على الجماعة. [طب عن ابن عمر].

١٠٣٠- لا يجمع الله عز وجل أمر أمتي على ضلالة أبدا اتبعوا السواد الأعظم يد الله مع على الجماعة من شذ شذ في النار. [الحكيم وابن جرير ك عن ابن عمر، ك عن ابن عباس].

١٠٣١- يد الله على الجماعة، والشيطان مع من خالف الجماعة يركض. [طب عن عرفجة].

١٠٣٢- يد الله على الجماعة فإذا اشتذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة الشاذة من الغنم. [طب وابن قانع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة عن أسامة بن شريك].

١٠٣٣- من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد. [الديلمي عن ابن عمر].

١٠٣٤- من عمل لله في الجماعة فاصاب قبل الله تعالى منه، وإن أخطأ غفر الله له ومن يبتغي الفرقة فاصاب لم يتقبل الله منه، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار. [طب عن ابن عباس].

١٠٣٥- من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات، وليس عليه إمام جماعة، فإن موتته موتة جاهلية. [ك عن ابن عمر].

١٠٣٦- من شقّ عصا المسلمين، والمسلمون في إسلام رامح فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. [الرامهرمزي في الأمثال طب والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس].

١٠٣٧- من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ومن مات ليس عليه إمام فميتته ميتة الجاهلية ومن مات تحت راية عمية يدعوإلى عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية. [طب عن ابن عباس].

١٠٣٨ - من فارق جماعة المسلمين شبراً أخرج من عنقه ربقة الإسلام والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم ومن مات من غير إمام جماعة مات ميتة جاهلية. [ك عن ابن عمر].

١٠٣٩ - من فارق الجماعة شبراً دخل النار. [ك عن معاوية].

١٠٤٠ - من فارق أمَّته أوعاد أعرابياً بعد هجرته، فلا حجة له. [ك عن ابن عمر].

١٠٤١ - من فارق الجماعة واستذلَّ الإمارة لقي اللّه ولا وجه له عنده. [حم ك عن حذيفة].

١٠٤٢ - من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام. [ن عن حذيفة].

١٠٤٣ - من فارق الجماعة فهو في النار على وجهه، لأن اللّه تعالى يقول: ﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض﴾ فالخلافة من اللّه، فإن كان خيراً فهو يذهب به، وإن كان شرا فهو يؤخذ به عليك أنت بالطاعة فيما أمرك اللّه تعالى. [ط عن سعد بن عبادة].

١٠٤٤ - من فارق الجماعة فاقتلوه. [الخطيب عن ابن مسعود].

١٠٤٥ - من فرّق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان. [ش طب عن أسامة بن شريك].

١٠٤٦ - من قاتل على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان. [الديلمي عن أبي ذر].

١٠٤٧ - من بلغه عني حديث فكذَّب به فقد كذَّب ثلاثة كذَّب اللّه ورسوله والذي حدَّث به. [طس وابن عساكر عن جابر].

١٠٤٨ - من قال في الدين برأيه فقد اتهمني. [أبو نعيم عن جابر].

١٠٤٩ - لا تقيسوا الدين، فإن الدين لا يقاس وأول من قاس إبليس. [الديلمي عن علي].

١٠٥٠ - من قاس حديثي برأيه فقد اتهمني. [الديلمي عن أنس].

١٠٥١ - من تكلم بالرأي فقد اتهمني في الدين. [الديلمي عن أنس].

١٠٥٢ - افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وتزيد أمتي عليها فرقة ليس فيها فرقة أضر على أمتي من قوم يقيسون الدين برأيهم، فيحلون ما حرم اللّه ويحرمون ما أحل اللّه. [طب عد حل كر عن عوف بن مالك وضعف].

١٠٥٣ - إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة، وخلصت فرقة واحدة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعون وتخلص فرقة قيل يا رسول اللّه من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة. [حم عن أنس].

١٠٥٤ - إن أهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملـة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة كلهـا في النار إلا واحدة وهي الجماعة وإنها ستخرج من أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهـواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، فلا يبقى منهم عرق ولا مفصل إلا دخله. [حم طب ك عن معاوية].

١٠٥٥ - افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة ولوتذهب الليالي ولا الأيام حتى تفترق أمتي على مثلها وكل فرقة منها في النار إلا واحدة وهي الجماعة. [عبد بن حميد عن سعد بن أبي وقاص].

١٠٥٦ - تفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة أضرها على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال. [كر عن عوف بن مالك].

١٠٥٧ - تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن في النار إلا واحدة ما أنا عليه اليوم وأصحابي. [طس عن أنس].

١٠٥٨ - تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال. [طب عن عوف بن مالك].

١٠٥٩ - جاءكم جبرائيل يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن بمثل أخذهم إن شبراً فشبرا، وإن ذراعاً فذراعا، وإن باعاً فباعا حتى لو دخلوا في جحر ضب دخلتم فيه، ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ثم أنكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام وجماعتهم. [طب ك عن كثير بن عبد اللّه عن أبيه عن جده].

١٠٦٠ - سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلا بمثل حذوالنعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله إن بني إسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار غير واحدة قيل، وما تلك الواحدة؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي. [ك وابن عساكر عن ابن عمرو].

١٠٦١ - لتسلكنَّ سنن من كان قبلكم إن بني إسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ثم إنها افترقت على عيسى إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام وجماعتهم وإنكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا الإسلام وجماعتهم. [ك عن كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده].

١٠٦٢ - لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين وعليكم بالطاعة، وإن كان عبداً حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد. [حم طب عن العرباض].

١٠٦٣ - يا معشر قريش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات، وما أمروا إلا

ليعبدوا اللّه مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش احفظوني في أصحابي وأبنائهم رحم اللّه الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. [طب عن كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده].

١٠٦٤- أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحجوا البيت الحرام وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير ألف شهر وتحرم دم المسلم ماله والمعاهد إلا بحقه وتعتصموا باللّهِ والطاعة. [هب عن قرة بن دعموص].

١٠٦٥- أعهد إليكم أن تتقوا اللّه وتلزموا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ، وإن استعمل عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا، فإن كل بدعة ضلالة. [البغوي من طريق سعيد بن خُثيم عن شيخ من أهل الشام].

١٠٦٦- إنكم اليوم على دين وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تمشوا بعد القهقرى. [حم عن جابر].

١٠٦٧- إنكم أمة مرحومة معافاة فاستقيموا وخذوا طاقة الأمر. [طب عن أبي مالك الأشعري].

١٠٦٨- إن أقربكم منيّ مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه. [حم وابن سعد وهناد حل ق طب عن أبي ذر].

١٠٦٩- أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل اللّه ثم تظهر فيكم السكرتان سكرة العيش وسكرة الجهل وستحولون إلى غير ذلك يفشوا فيكم حب الدنيا فإذا كنتم كذلك لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا في سبيل اللّه والقائلون يومئذ بالكتاب والسنة في السر والعلانية السابقون الأولون. [الحكيم عن الصلت بن طريف عن شيخ من أهل المداين].

١٠٧٠- أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في اللّه ثم يظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن منكر ولا تجاهدون في اللّه القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا قالوا يا رسول اللّه منا أو منهم قال: لا بل منكم. [حل عن أنس، حل عن معاذ].

١٠٧١- المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد. [طس حل عن أبي هريرة].

١٠٧٢- من أكرم سلطان اللّه في الدنيا أكرمه اللّه يوم القيامة ومن أهان سلطان اللّه في الدنيا أهانه اللّه يوم القيامة. [حم خ في التاريخ والروياني طب عن أبي بكرة].

١٠٧٣- من أهان سلطان اللّه في الأرض أهانه اللّه ومن أكرم سلطان اللّه في الأرض أكرمه اللّه عز وجل. [طب عن أبي بكرة].

١٠٧٤- من مشى إلى سلطان اللّه ليذله أذله اللّه يوم القيامة مع ما ذخر له من العذاب. [السجزي في الإبانة عن ابن عباس].

١٠٧٥- أول فرقة تسير إلى السلطان في الأرض لتذله يذلهم اللّه قبل يوم القيامة. [الديلمي عن حذيفة].

١٠٧٦- والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد اللّه شراد البعير قيل يا رسول اللّه ومن يأبى أن يدخل الجنة قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى، ولفظ طس دخل النار. [طس حب عن أبي سعيد].

١٠٧٧- لا تكفروا أهل ملتكم، وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وصلوا على كل على ميت وجاهدوا مع كل أمير. [ابن عمسليق في جزئه وابن النجار عن واثلة].

١٠٧٨- لا تكفروا أحداً من أهل القبلة بذنب، وإن عملوا الكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير. [طس عن عائشة].

١٠٧٩- رحم اللّه من كفَّ لسانه عن أهل القبلة إلا بأحسن ما يقدر عليه. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن هشام بن عروة معضلا].

١٠٨٠- خذوا العطايا مادام عطاء، فإذا صار رشوة على الدين، فلا تأخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان، فلا تفارقوا الكتاب ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون إن عصيتموهم قتلوكم، وإن أطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول اللّه كيف نصنع قال: كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب وموت في طاعة اللّه خير من حياة في معصية اللّه. [طب عن معاذ].

١٠٨١- خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا كان إنما هو رشا فاتركوه ولا أراكم تفعلون يحملكم على ذلك الفقر والحاجة ألا، وإن رحى بني مرج قد دارت، وإن رحا الإسلام دائرة، وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيث دار وستكون عليكم أئمة إن أطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا فكيف نصنع يا رسول اللّه قال كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة خير من حياة في معصية. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

١٠٨٢- ثلاث من السنة الصلاة خلف كل إمام لك صلاتك وعليه إثمه والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من أهل التوحيد، وإن كان قاتل نفسه. [قط والديلمي عن ابن مسعود].

١٠٨٣- لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإحياء السنة. [الديلمي عن علي].

١٠٨٤- لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه متبعا لما جئت به. [الحكيم وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال حسن غريب والخطيب عن ابن عمرو].

١٠٨٥- من تناول أمراً بمعصيتي كان أفوت لما رجا وأقرب لمجيء ما اتقى. [تمام وابن عساكر عن عبد اللّه بن بشر المازني].

١٠٨٦- إنَّ أحاديثي ينسخ بعضها بعضاً كنسخ القرآن. [الديلمي عن ابن عمر].

١٠٨٧- إنَّ أحمق الحمق وأضل الضلال قوم رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبي غير نبيهم وإلى أمة غير أمتهم. [الديلمي عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة].

١٠٨٨- إنَّ بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا وأضلا، وإن هذه الأمة ستختلف، فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وضل من اتبعهما. [ق عن علي].

١٠٨٩- إنَّ بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه وتركوا التوراة. [طب عن أبي موسى].

١٠٩٠- إذا رأيتم شاباً يأخذ بزي المسلم بتقصيره وتشميره فذاك من خياركم وإذا رأيتم طويل الشاربين يسحب ثيابه فذاك من أشراركم. [الديلمي عن أبي أمامة].

١٠٩١- ما أخبرتكم إنه من عند الله فهو الذي لا يشك فيه. [البزار عن أبي هريرة].

١٠٩٢- إن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له. [طس ص عن معاوية].

٢-١- فصل في البدع

١٠٩٣- الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع. [طب عن الحكم بن عمير].

١٠٩٤- أصحاب البدع كلاب النار. [أبو حاتم الخزاعي في جزئه عن أبي أمامة].

١٠٩٥- أهل البدع شر الخلق والخليقة. [حل عن أنس].

١٠٩٦- عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة. [الرافعي عن أبي هريرة، فر ص عن ابن مسعود].

١٠٩٧- ليس منا من عمل بسنة غيرنا. [فر عن ابن عباس].

١٠٩٨- ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة. [حم عن غضيف بن الحارث].

١٠٩٩- ما من أحد يحدث في هذه الأمة حدثاً لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك. [طب عن ابن عباس].

١١٠٠- ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة. [طب ص عن غضيف بن الحارث].

١١٠١- من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. [ق ع د هـ عن عائشة].

١١٠٢- من وقَّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام. [طب ص عن عبد الله بن بشير].

١١٠٣- أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته. [هـ وابن أبي عاصم في السنة عن ابن عباس].

١١٠٤- إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتحاً. [خط فر ص عن أنس].

١١٠٥- إن الله احتجر التوبة على صاحب كل بدعة. [ابن فيل طس هب ع والضياء عن أنس].

١١٠٦- إن الإسلام يشيع ثم تكون له فترة فمن كانت فترته إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار. [طب عن ابن عباس وعائشة].

١١٠٧- ما ظهر أهل بدعة إلا أظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

١١٠٨- لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجاً ولا عمرة ولا جهاداً ولا صرفاً ولا عدلاً يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين. [هـ عن حذيفة].

١١٠٩- من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد. [د عن عائشة].

١١١٠- ما من داع دعا رجلاً إلى شيء إلا كان معه موقوفاً يوم القيامة لا زما به لا يفارقه، وإن دعا رجل رجلا. [تخ والدارمي ت ك عن أنس، هـ عن أبي هريرة].

١١١١- لا خزام ولا زمام ولا سياحة ولا تبتل ولا ترهب في الإسلام. [هب عن طاووس، مرسلا].

(الإكمال)

١١١٢- اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. [طب عن ابن مسعود].

١١١٣- إياكم والبدع، فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة تسير إلى النار. [كر عن رجل].

١١١٤- إن العبد إذا عمل بالبدعة خلاه الشيطان والعبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء. [أبو نصر عن أنس].

١١١٥- إن الله تعالى لا يقبل لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفاً ولا عدلاً حتى يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين. [الديلمي عن أنس].

١١١٦- إن الله تعالى احتجب التوبة. [هب وفي لفظ حجب التوبة ٤ عب وفي لفظ احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة، ابن فيل في جزئه هب أبو نصر السجزي في الإبانة كر وابن النجار عن أنس].

١١١٧- من عمل ببدعة خلاه الشيطان في العبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء. [الديلمي عن أنس].

١١١٨- من غشَّ أمتي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قالوا يا رسول الله، وما الغش قال: أن يبتدع لهم بدعة فيعملوا بها. [قط في الأفراد عن أنس].

١١١٩- لا يذهب من السنة شيء حتى يظهر من البدعة مثله حتى

تذهب السنة وتظهر البدعة حتى يستوفي البدعة من لا يعرف السنة فمن أحيا ميتا من سنتي قد أميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن أبدع بدعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينتقص من أوزارهم شيئا. [ابن الجوزي في الواهيات عن ابن عباس].

١١٢٠ - من أحدث حدثا أو آوى محدثا أو ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. [ت عن ثوبان، طب عن ابن عباس].

١١٢١ - من أحدث حدثاً في هذه الأمة لم يكن يموت حتى يصيبه ذلك الحدث. [طس والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس].

١١٢٢ - من خالف جماعة المسلمين شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. [ك عن أبي ذر].

١١٢٣ - من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام. [طب حل عن معاذ].

١١٢٤ - يجيء قوم يميتون السنة ويوغلون في الدين فعلى أولئك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين. [الديلمي عن أبي هريرة].

١١٢٥ - أهل البدع كلاب أهل النار. [قط في الأفراد عن أبي أمامة].

١١٢٦ - أهل البدع شر الخلق والخليقة. [حل وابن عساكر عن أنس].

١١٢٧ - إنك وشيعتك في الجنة وسيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون. [حل عن علي].

١١٢٨ - يكون قوم في آخر الزمان يسمون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون. [عبد بن حميد طب عن ابن عباس].

١١٢٩ - ما تقولون في قوم تدخل قادتهم الجنة وأتباعهم النار قالوا يا رسول الله، وإن عملوا بمثل أعمالهم قال، وإن عملوا بمثل أعمالهم يدخل هؤلاء بما سبق لهم الجنة ويدخل هؤلاء بما أحدثوا النار. [سمويه عن جندب البجلي].

٣- لواحق كتاب الإيمان

٣-١- فصل في الصفات

١١٣٠ - إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض. [حم ق عن أبي هريرة].

١١٣١ - يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع. [حم ق ت عن أبي هريرة].

١١٣٢ - ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد إن شاء والله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله؟ إن الله فوق عرشه وعرشه على سمواته، وأرضه مثل القبة وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب. [د عن جبير بن مطعم].

١١٣٣ - يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو اغفر ومن عمل قراب لأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً ومن اقترب إلي ذراعاً اقتربت منه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته هرولة. [حم م هـ عن أبي ذر].

١١٣٤ - قال الله تعالى يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبراً دنوت منك ذرعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة. [ت عن أنس].

١١٣٥ - يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة. [حم ق ت هـ عن أبي هريرة].

١١٣٦ - يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه هرولة. [م عن أبي هريرة].

١١٣٧ - قال الله تعالى إذا تقرب إلي العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة. [خ عن أنس وعن أبي هريرة، طب عن سلمان].

١١٣٨ - قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك. [حم عن رجل].

١١٣٩ - إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه. [م هـ عن أبي موسى].

(الإكمال)

١١٤٠ - إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه. [حم عن أبي سعيد].

١١٤١ - إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورة وجهه. [طب في السنة عن أبي هريرة].

١١٤٢ - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه، فإن الله تعالى خلق آدم على صورته. [م عن أبي هريرة، عبد بن حميد عن أبي سعيد].

١١٤٣ - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه، فإن صورة الإنسان على صورة وجه الرحمن. [طب في السنة عن أبي هريرة].

١١٤٤ - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه. [عب حم وعبد بن حميد ع قط في الأفراد ص عن أبي سعيد].

١١٤٥ - إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته. [عب حم قط في الصفات طب السنة كر عن أبي هريرة].

١١٤٦ - إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه، فإن صورة الإنسان على صورة الرحمن. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١١٤٧ - إذا ضربتم فاتقوا الوجه، فإن الله تعالى خلق آدم على صورته. [عب عن قتادة مرسلا].

١١٤٨ - لا تقبحوا الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته وفي لفظ على صورة الرحمن. [قط في الصفات عن ابن عمر].

١١٤٩ - لا تقبحوا الوجه، فإن ابن آدم على صورة الرحمن. [طب كر ك عن ابن عمر].

١١٥٠ - لا يقولن أحدكم لأخيه قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته. [طب في السنة عن أبي هريرة، والخطيب عن ابن عمر].

١١٥١ - رأيت ربي في أحسن صورة فقال: لي يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى فقلت يا رب في الكفارات قال، وما الكفارات قلت إبلاغ الوضوء أماكنه على الكراهيات والمشي على الأقدام إلى الصلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة. [طب عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه].

١١٥٢ - رأيت ربي في صورة شاب له وفرة. [طب في السنة عن ابن عباس، ونقل عن أبي زرعة أنه قال: هو حديث صحيح قلت وهو محمول على رؤية المنام وكل الحديث السابق كالآتي].

١١٥٣ - رأيت ربي في المنام في صورة شاب موفر في الخضر عليه نعلان من ذهب وعلى وجه فراش من ذهب. [طب في السنة عن أم الطفيل].

١١٥٤ - رأيت ربي في حظيرة من الفردوس في صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر. [طب في السنة عن معاذ بن عفراء].

١١٥٥ - إن الله تعالى يقول: من أهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فأكون أنا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فإذا دعاني أجبته وإذا سألني أعطيته وإذا استنصرني نصرته وأحب ما تعبد لي عبدي به النصح لي. [طب حل في الطب عن أبي أمامة].

١١٥٦ - قال الله تعالى من أخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي المؤمن يتنفل حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين لمن يشتهي الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الفقر ولوبسطت له لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو صححته لأفسده ذلك إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إنني عليم خبير. [ابن عساكر عن أنس وفيه الحسن بن يحيى الخشني].

١١٥٧ - قال الله تعالى من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء الفرائض، وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها وأذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته وذاك لأنه يكره الموت وأنا أكره مساءته. [حم والحكيم ع طس وأبو نعيم في الطب ق في الزهد وابن عساكر عن عائشة].

١١٥٨ - قال الله تعالى ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي وإنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت رجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته. [ابن السني في الطب عن ميمونة].

١١٥٩ - قال الله عز وجل ما تحبب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما فترضت عليه. [الخطيب وابن عساكر عن علي].

١١٦٠ - يقول الله تعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وإني لأسرع شيء إلى نصرة أوليائي إني لأغضب لهم كما يغضب الليث الحرب، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض روحي عبدي المؤمن وهو يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه، وما تعبدني عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصر ويدا ومؤيدا إن سألني أعطيته، وإن دعاني استجبت له، وإن من عبادي المؤمنين لمن سألني من العبادة فاكفه عنه ولو أعطيته إياه لدخله العجب وافسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك وإني أدبر لعبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والحكيم وابن مردويه حل في الأسماء وابن عساكر عن أنس].

١١٦١ - يقول الله تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره وأكره

مساءته وربما سألني وليي المؤمن الغنى فأصرفه إلى الفقر ولو صرفته إلى الغنى لكان شرا له وربما سألني وليي المؤمن الفقر فأصرفه إلى الغنى ولو صرفته إلى الفقر لكان شرا له إن الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وعلوي وبهائي وجمالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا أثبت أجله عند بصره وضمنت السماء والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. [طب عن ابن عباس].

١١٦٢ - يمين الله عز وجل طباق السموات والأرض. [الديلمي عن أبي أمامة وشداد بن أوس معا].

١١٦٣ - يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١١٦٤ - إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول بها هكذا. [ك عن جابر].

١١٦٥ - إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله كقلب واحد فإذا شاء صرفه وإذا شاء بصره. [ابن جرير عن أبي ذر].

١١٦٦ - ما من آدمي إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيغه أزاغة، وإن شاء أن يقيمه أقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة. [طب عن نعيم بن همّار].

١١٦٧ - يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين اصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ. [ت أم سلمة].

١١٦٨ - ما من قلب إلا وهو معلق بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أن يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاغه والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة. [حم هـ ك طب عن النواس بن سمعان].

١١٦٩ - الموازين بيد الله يرفع قوماً ويضع قوماً وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أزاغه وإذا شاء أقامه. [ابن جرير والديلمي عن سمرة بن فاتك الأسدي].

١١٧٠ - الميزان بيد الله يرفع قوماً ويضع قوماً وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرب عز وجل إذا شاء أزاغه وإذا شاء أقامه. [ابن قانع طب وابن مندة في غرائب شعبه والديلمي وابن عساكر عن سبرة، وقيل سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك، ك عن النواس بن سمعان].

١١٧١ - لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتنزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط، وعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله خلقا آخر فيسكنهم في فضول الجنة. [حم وعبد بن حميد حم م ت حسن غريب، ن وأبو عوانة حب عن أنس].

١١٧٢ - إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط. [قط في الصفات عن أبي].

١١٧٣ - لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فهنالك تنزوي وتقول قط قط. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١١٧٤ - يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه وتقول قط قط. [قط في الصفات عن أنس].

١١٧٥ - يلقى في النار أهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع فيها قدمه فتنزوي وتقول قط قط. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١١٧٦ - قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك. [حم عن رجل].

١١٧٧ - قال الله تعالى يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منه، وإن دنوت منيّ شبراً دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منيّ ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة. [حم وعبد بن حميد عن أنس].

١١٧٨ - قال ربكم عز وجل: الحسنة بعشر والسيئة بواحدة أو اغفرها ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي لقيته بقراب الأرض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ومن تقرب منيّ شبراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب منيّ ذراعاً تقربت منه باعا. [طب عن أبي ذر].

١١٧٩ - من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً ومن تقرب إلى الله ذراعاً تقرب إليه باعاً ومن أقبل إلى الله ماشيا أقبل الله إليه مهرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل. [ابن أبي خيثمة والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في المعرفة عن أبي زياد الغفاري، وما له غيره، طب وأبونعيم والحسن بن سفيان عن أبي ذر].

١١٨٠ - من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً ومن تقرب إلى الله ذراعاً تقرب إليه باعاً ومن أتاه يمشي أتاه هرولة. [حم عن أبي سعيد].

١١٨١ - يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منه وأكرم، وإن دنوت منيّ شبراً دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت منيّ ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن مشيت إلي هرولت إليك. [ابن شاهين في الترغيب عن ابن عباس، وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي لا يتابع على حديثه].

١١٨٢ - يقول الله إذا تقرب منيّ عبدي شبراً تقربت منه ذراعاً وإذا تقرب منيّ ذراعاً تقربت منه باعاً وإذا أتاني ماشيا أتيته هرولة. [ط حم خ عن قتادة، غ عن التيمي عن أنس عن أبي هريرة].

١١٨٣ - يقول الله عز وجل ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك، ابن آدم إن دنوت منيّ شبراً دنوت منك ذراعا، وإن دنوت منيّ ذراعاً دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة

فلم تعملها كتبتها لك حسنة، وإن عملتها كتبتها لك عشرا، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة واحدة، وإن عملتها كتبتها لك سيئة. [ك وابن النجار عن أبي ذر].

١١٨٤ - إن الله ليضحك من أياس العباد وقنوطهم وقرب الرحمة لهم. [الخطيب عن عائشة].

١١٨٥ - كان في عماء تحته هواء ثم خلق عرشه على الماء. [ابن جرير وابو الشيخ في العظمة عن أبي رزين، قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال فذكره].

فرع في النهي عن الكلام في ذات الله تعالى (من الإكمال)

١١٨٦ - لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم. [أبو نصر والديلمي عن أبي هريرة].

١١٨٧ - لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهرا وذلك عند كلامهم في ربهم. [ك في تاريخه طس عن أبي هريرة].

١١٨٨ - يوشك قلوب الناس أن تمتلئ شرا حتى يخرج الشر فضلا بين الناس ما تجد قلبا يدخله لا يزال الناس يتساءلون عن كل شيء حتى يقول لو كان الله قبل كل شيء فما كان قبل الله فإذا قالوا لكم ذلك فقولوا كان الله قبل كل شيء، وليس قبله شيء وهو الآخر بعد كل شيء، وليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء، وليس فوقه شيء وهو الباطن دون كل شيء، وليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم، فإن هم أعادوا المسألة فابصقوا في وجوههم، فإن لم ينتهوا فاقتلوهم. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣-٢- قلة الإسلام وغربته

١١٨٩ - لينقضن الإسلام عروة عروة. [حم عن فيروز الديلمي].

١١٩٠ - لينقضنْ الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة. [حم حب ك عن أبي أمامة].

١١٩١ - إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً ثم رباعياً ثم سديساً ثم بازلاً. [حم عن رجل].

١١٩٢ - إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. [م هـ عن أبي هريرة ن هـ عن ابن مسعود هـ عن أنس، طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس].

١١٩٣ - إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ ويارز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها. [م عن ابن عمر].

١١٩٤ - إن الدين ليارز إلى الحجاز كما تارز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من راس الجبل إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي. [ت عن عمر بن عوف المزني].

١١٩٥ - إن الدين سيرجع إلى حيث خرج إلى مكة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١١٩٦ - طلب الحق غربة. [ابن عساكر عن علي].

١١٩٧ - إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز إلى جحرها. [حم ق هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١١٩٨ - إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله، وما الغرباء قال: الذين يصلحون عند فساد الناس. [طب عن سهل بن سعد، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة عن عبد الرحمن ابن سنة].

١١٩٩ - إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء بين يدي الساعة. [نعيم بن حماد في الفتن عن مجاهد، مرسلا].

١٢٠٠ - إن الإيمان بدأ غريباً فسيعود كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرز الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها. [حم ص عن سعد بن أبي وقاص].

١٢٠١ - بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس والذي نفسي بيده لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها. [عبد الرحمن بن سنة الأسلمي].

١٢٠٢ - ليأرزن الإسلام إلى ما بين مكة والمدينة كما تأرز الحية إلى جحرها فبينما هم كذلك إذا استغاثت العرب بأعرابها فخرج كالصالح ممن مضى وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتتلون. [طب عن عبد الرحمن بن سنة].

١٢٠٣ - يوشك أن ينطوي الإسلام في كل بلد إلى المدينة كما تنطوي الحية إلى جحرها. [الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة].

١٢٠٤ - ليأرز الإسلام كما يأرز السيل الدمن. [الخطيب عن عائشة].

٣-٣- خطرات القلب وتقلبه

١٢٠٥ - القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلح جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذنان قمع والعينان مسلحة واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرئة نفس. [هب عن أبي هريرة].

١٢٠٦ - العينان دليلان والأذنان قمعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك فإذا صلح الملك صلحت رعيته وإذا فسد الملك فسدت رعيته. [أبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد،

الحكيم عن عائشة].

١٢٠٧ - إن لله تعالى آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها. [طب عن ابن عيينة].

١٢٠٨ - يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير. [حم م عن أبي هريرة].

١٢٠٩ - ما من القلوب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء إذا علته سحابة فأظلم إذ تجلت. [طس عن علي].

١٢١٠ - إنما سميَّ القلب من تقلبه إنما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة تعلقت في أصل شجرة تقلبها الريح ظهر البطن. [طب عن أبي موسى].

١٢١١ - مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة. [هـ عن أبي موسى].

١٢١٢ - لقلب ابن آدم أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياناً. [حم ك عن المقداد بن الأسود].

١٢١٣ - قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب في اليوم سبع مرات. [هب عن أبي عبيدة بن الجراح].

١٢١٤ - إنَّ قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب في اليوم سبع مرات. [ابن أبي الدنيا في الإخلاص ك هب عن أبي عبيدة].

١٢١٥ - ما من قلب إلا وهو معلَّق بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيامة. [حم هـ ك عن النواس].

١٢١٦ - إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها. [حم ت ك عن أنس].

١٢١٧ - إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف شاء. [حم م عن ابن عمر].

١٢١٨ - يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ. [ت عن أم سلمة].

١٢١٩ - من كان له قلب صالح تحنن الله عليه. [الحكيم عن يزيد].

١٢٢٠ - ليس الأعمى من يعمى بصره إنما الأعمى من تعمى بصيرته. [الحكيم هب عن عبد الله بن جراد].

١٢٢١ - والذي نفسي بيده لو كنتم تكونون في بيوتكم على الحالة التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة ولأظلتكم بأجنحتها، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. [حم ت هـ عن حنظلة الأسدي].

(الإكمال)

١٢٢٢ - إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

١٢٢٣ - إن في الرجل مضغة إذا صحت صح لها سائر جسده، وإن سقمت سقم لها سائر جسده قلبه. [ابن السني وأبو نعيم في الطب هب عن النعمان بن بشير].

١٢٢٤ - إن لله عز وجل في أرضه آنية وأحب آنية الله إليه ما رق وصفا وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين. [حل عن أبي أمامة].

١٢٢٥ - إن لله تعالى في الأرض أواني ألا وهي القلوب فأحبها إلى الله أرقها وأصفاها وأصلبها أرقها للإخوان وأصفاها من الذنوب وأصلبها في ذات الله. [الحكيم عن سهل بن سعد].

١٢٢٦ - القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب أغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره، وأما القلب الأغلف فقلب الكافر، وأما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم أنكر، وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق ومثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه. [حم طس عن أبي سعيد وصحح، ش عن حذيفة موقوفاً، ابن أبي حاتم عن سلمان موقوفاً].

١٢٢٧ - ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء إذا علته سحابة إذ تجلت. [طس عن علي].

١٢٢٨ - مثل هذا القلب مثل ريشة بفلاة من الأرض تقلبها الرياح ظهر البطن. [طب هب عن أبي موسى].

١٢٢٩ - مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح. [هب وابن النجار عن أنس].

٣-٤- الشيطان ووسوسته

١٢٣٠ - إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت باللهِ ورسوله، فإن ذلك يذهب عنه. [حم عن عائشة].

١٢٣١ - قال الله تعالى إن أمتك لا تزال تقول ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. [حم م عن أنس].

١٢٣٢ - لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله. [خ عن أنس].

١٢٣٣ - إن للشيطان كحلا ولعوقاً ونشوقاً فأما لعوقه فالكذب، وأما نشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم. [هب عن أنس].

١٢٣٤ - إن للشيطان كحلاً ولعوقاً فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عيناه عن الذكر وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان طب عب عن سمرة].

١٢٣٥ - يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ باللهِ ولينتهي. [ق عن أبي هريرة].

١٢٣٦ - يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق

فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ باللهِ من الشيطان الرجيم. [د ابن السني عن أبي هريرة].

١٢٣٧- يأتي أحدكم الشيطان فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت باللهِ ورسوله. [طب عن ابن عمر].

١٢٣٨- إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت باللهِ ورسله، فإن ذلك يذهب عنه. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن عائشة].

١٢٣٩- إن للشيطان مصالي وفخوخا، وإن من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله والفخر بعطاء الله والكبرعلى عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله. [ابن عساكر عن النعمان بن بشير].

١٢٤٠- إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ باللهِ من الشيطان. [ت ن حب عن ابن مسعود].

١٢٤١- لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت باللهِ ورسوله. [د عن أبي هريرة].

١٢٤٢- ما منكم من أحد إلا، وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير. [حم م عن ابن مسعود].

١٢٤٣- ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم. [م عن عائشة].

١٢٤٤- لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت فيقول بقوتي صرعته، ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر الشيطان حتى يصير مثل الذباب. [حم د ن ك عن والد أبي المليح].

١٢٤٥- من وجد من هذا الوسواس فليقل آمنت باللهِ ورسوله ثلاثاً، فإن ذلك يذهب عنه. [ابن السني عن عائشة].

١٢٤٦- إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش بينهم. [حم م ت عن جابر].

(الإكمال)

١٢٤٧- إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت باللهِ ورسوله. [طب عن ابن عمر].

١٢٤٨- إن رجالاً سترتفع بهم المسألة حتى يقولوا الله خلق الخلق فمن خلقه. [طب عن أبي هريرة].

١٢٤٩- قال الله تعالى إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. [حم م وأبو عوانة عن أنس].

١٢٥٠- لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السموات والأرض فيقول الله فيقول فمن خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل آمنت باللهِ ورسوله. [حب عن عائشة].

١٢٥١- لا يزال الناس يقولون كان الله قبل كل شيء فما كان قبله. [ن عن المحرر ابن أبي هريرة عن أبيه، وضعف].

١٢٥٢- لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا هذا الله قبل كل شيء فما كان قبل الله، فإن قالوا لكم ذلك فقولوا هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وهو الباطن دون كل شيء وهو بكل شيء عليم. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد معاً].

١٢٥٣- لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء فما كان قبله. [حم كر عن أبي هريرة].

١٢٥٤- لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يسألوا من خلق الله عز وجل. [سمويه عن أنس].

١٢٥٥- يأتي الشيطان الإنسان فيقول من خلق السموات فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله حتى يقول فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت باللهِ ورسله. [حم وعبد بن حميد طب عن خزيمة بن ثابت، طب عن ابن عمرو].

١٢٥٦- إنما يختبر بهذا المؤمن. [ع عن عائشة، قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فكبر ثلاثاً ثم قال فذكره].

١٢٥٧- ذاك صريح الإيمان إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك، فإن عصم منه وقع فيما هنالك. [ن عن عمار بن أبي الحسن المازني عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم، أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط عن الثريا أحب إليه أن يتكلم به قال فذكره وصحح].

١٢٥٨- ذاك محض الإيمان. [حم عن عائشة، قالت شكوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يجدون من الوسوسة قال فذكره، ع عن أنس، طب عن ابن مسعود].

١٢٥٩- ذاك صريح الإيمان. [م د ن عن أبي هريرة، طس عن ابن عباس].

١٢٦٠- لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن. [طس عن أم سلمة إن رجلاً قال يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت أجري قال فذكره].

١٢٦١- الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة. [حم د عن ابن عباس].

١٢٦٢ - الحمد لله الذي لم يقدره منكم إلا على الوسوسة. [ط طب هب عن ابن عباس].

١٢٦٣ - الحمد لله إن الشيطان قد آيس أن يعبد بأرضي هذه، ولكن قد رضي بالمحقرات من أعمالكم. [طب عن معاذ قال: قلت يا رسول الله إنه ليعرض في نفسي الشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال فذكره].

١٢٦٤ - الوسوسة محض الإيمان. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة عن إبراهيم].

١٢٦٥ - الوسوسة في الصلاة من الدين من صريح الإيمان ولا تكاد تخطئ مؤمناً. [الأوزاعي (؟) عن عقيل بن مدرك السلمي].

١٢٦٦ - إن إبليس له خرطوم كخرطوم الكلب واضعه على قلب ابن آدم يذكره الشهوات واللذات ويأتيه بالأماني ويأتيه بالوسوسة على قلبه ليشككه في ربه، فإذا قال العبد أعوذ باللّهِ السميع العليم من الشيطان الرجيم وأعوذ باللّهِ أن يحضرون إن الله هو السميع العليم خنس الخرطوم عن القلب. [الديلمي عن معاذ].

١٢٦٧ - إن للوسواس خطماً كخطم الطائر فإذا غفل ابن آدم وضع ذلك المنقار في أذن القلب يوسوس، فإن ابن آدم ذكر الله عز وجل نكص وخنس فذلك سمي الوسواس. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس، وهو ضعيف].

١٢٦٨ - لكل قلب وسواس فإذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان وأخذ به العبد وإذا لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان، فلا حرج. [الديلمي وابن عساكر عن عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة قال عق حدث ببواطيل لا أصل لها].

١٢٦٩ - إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في صلاته حتى يفتح مقعدته فيخيل إليه إنه أحدث ولم يحدث فإذا وجد أحدكم ذلك، فلا ينصرف حتى يسمع صوت ذلك بأذنه أو يجد ريح ذلك بأنفه. [طب عن ابن عباس].

١٢٧٠ - إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانه، فلا يخرجن حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا أو يفعل ذلك متعمدا. [طب عن ابن عباس].

١٢٧١ - إن أحدكم إذا كان في الصلاة جاء الشيطان فأبس به كما يبس الرجل بدابته فإذا سكن له أضرط بين أليتيه ليفتنه عن الصلاة فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا، فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا. [حم عن أبي هريرة].

١٢٧٢ - إن أحدكم إذا كان في المسجد جاء الشيطان فأبس منه كما يبس الرجل بدابته فإذا سكن له زنقه وألجمه. [حم وأبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

١٢٧٣ - إذا وجدت ذلك يعني الوسوسة فارفع أصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليمنى وقل بسم الله فإنه سكين الشيطان. [الحكيم والباوردي طب عن أبي المليح عن أبيه].

١٢٧٤ - لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعاظم فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي صرعته، ولكن قل بسم اللّه فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يصير مثل الذباب. [حم د ن ع والباوردي طب وابن السني في عمل اليوم والليلة ك قط في الأفراد ص عن أبي المليح عن أبيه، حم والبغوي حب عن أبي تميمة الهجيمي عن رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

١٢٧٥ - ليس منكم من أحد إلا، وقد وكل به قرينه من الشيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسلم. [حم ع طب ص عن ابن عباس].

١٢٧٦ - ما من أحد إلا جعل معه قرين من الجن قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن اللّه تعالى أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير. [طب عن المغيرة].

١٢٧٧ - ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا ولك يا رسول الله قال ولي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم، وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني اللّه برحمته. [حب والبغوي وابن قانع طب عن شريك بن طارق، قال البغوي لا أعلم له غيره].

١٢٧٨ - ما من عبد يخرج من بيته إلا كان بين حفافين من خلق اللّه كلهم باسط يده فاغر فاه يريد هلكته ولولا ما قدر الله به من الحفظة لأهلكوه وتقول الحفظة إليكم إليكم حتى يأذن اللّه عز وجل فيه فيدرؤون عنه ما لم يقدر عليه في اللوح المحفوظ ولا يدرؤون عنه شيئاً مما قدر عليه ولو تراءى لابن آدم ما وكل به من الشياطين لتراءى له في السهل والجبل بمنزلة الذباب على الجيفة. [الديلمي عن ابن عمرو].

١٢٧٩ - وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه، من ذلك للنظر تسعةُ أملاك يذبون عنه كما يذبون قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف، وما لو بدا لكم لرأيتموهم على كل جبل وسهل كلهم باسط يده فاغر فاه، وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وابن قانع طب عن أبي أمامة].

١٢٨٠ - إن الشيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته فلو أخذته ما انفلت مني حتى يناط إلى سارية من سواري المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة. [طب عب حم والباوردي ص عن جابر بن سمرة].

١٢٨١ - إن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وايم الله لولا ما سبق إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد حتى تطيف به ولدان أهل المدينة. [قط طب ق عن جابر بن سمرة].

١٢٨٢ - إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ باللهِ منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة اللّه التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه واللّه لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة. [م ن عن أبي الدرداء].

١٢٨٣ - ذاك شيطان ألقى على قدمي شراراً من النار ليفتني عن صلاتي، وقد انتهرته ولو أخذته لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة. [طب عن جابر بن سمرة، قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح فجعل ينتهر شيئاً قدامه فلما انصرف سألناه قال فذكره].

١٢٨٤ - لقد أتاني شيطان فنازعني ثم نازعني فأخذت بحلقه فوالذي بعثني بالحق ما ارسلته حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان اصبح طريحاً في المسجد. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن الشعبي، مرسلا].

١٢٨٥ - لو رأيتموني وإبليس فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل. [حم عن أبي سعيد].

١٢٨٦ - مر علي الشيطان فتناولته فأخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال أوجعتني أوجعتني ولولا دعاء سليمان لأصبح مناطا إلى اسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة. [حم ق عن ابن مسعود].

١٢٨٧ - جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان أهل المدينة. [ك عن عتبة ابن مسعود].

١٢٨٨ - خرجت لصلاة الصبح فلقيني شيطان في السدة سدة المسجد فزحمني حتى إني لأجد مس شعره فاستمكنت منه فخنقته حتى إني لأجد برد لسانه على يدي فلولا دعوة أخي سليمان لأصبح مقتولا ينظرون إليه. [عبد بن حميد وابن مردويه عن أبي سعيد].

١٢٨٩ - إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلماً البسته التاج فيجيؤون فيقول هذا لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجيء هذا فيقول لم أزل به اليوم حتى عق والديه فيقول يوشك أن يبر ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى أشرك فيقول انت أنت ويلبسه التاج. [طب ك عن أبي موسى].

١٢٩٠ - إن إبليس ليضع عرشه على البحر دونه الحجب يتشبه باللهِ عز وجل ثم يبث جنوده فيقول من لفلان الأدمي فيقوم إثنان فيقول قد أجلتكما سنة، فإن أغويتماه وضعت عنكما البعث وإلا صلبتكما. [طب وابن عساكر عن أبي ريحانة].

٣-٥- ذم أخلاق الجاهلية والتفاخر بالآباء

١٢٩١ - إذا سمعتم من يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا. [حم ن حب طب والضياء عن أبي].

١٢٩٢ - إذا رأيتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أباه ولا تكنوا. [حم ت عن أبي].

١٢٩٣ - من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما كان عاشرهم في النار. [حم د عن أبي ريحانة].

١٢٩٤ - إن اللّه قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي، أنتم بنو آدم وآدم من تراب ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على اللّه من الجعلان التي تدفع بأنفها النتن. [حم د عن أبي هريرة].

١٢٩٥ - ليتنهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على اللّه من الجعل الذي يدهده الخرأ بأنفه إن اللّه اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب. [ت عن أبي هريرة].

١٢٩٦ - يا أيها الناس إن اللّه قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان رجل بر تقي كريم على اللّه وفاجر شقي هين على اللّه والناس بنو آدم وخلق اللّه آدم من تراب. [ت عن ابن عمر].

١٢٩٧ - انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما أنا فلان ابن فلان حتى عد تسعةً فمن أنت لا أم لك قال: أنا فلان ابن فلان ابن الإسلام فأوحى اللّه إلى موسى أن قل لهذين المنتسبين اما انت أيها المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة. [ن هب والضياء عن أبي].

(الإكمال)

١٢٩٨ - انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى أحدهما كافر والآخر مسلم فانتسب الكافر إلى تسعة آباء فقال مسلم: أنا فلان ابن فلان وبرئت من سواهم فخرج منادي موسى أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء وأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين وتبرأت ممن سواهم فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم. [هب عن معاذ].

١٢٩٩ - انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى أحدهما مسلم والآخر مشرك فقال أنا فلان ابن فلان حتى عد تسعةً آباء ثم قال لصاحبه انتسب لا أم لك فقال: أنا فلان ابن فلان وأنا بريء مما وراء ذلك فنادى موسى في الناس فجمعهم ثم قال: قد قضي بينكما أما أنت الذي انتسبت إلى تسعة آباء فأنت توفيهم العاشر في النار، وأما أنت الذي انتسبت إلى أبويك فأنت امرؤ من أهل الإسلام. [طب عن معاذ].

١٣٠٠- إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد وإنما أنتم بنو آدم كطف الصاع أن تملئوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أوعمل صالح حسب امرئ أن يكون فاحشاً بذيئاً بخيلا جبانا. [حم وابن جرير طب عن عقبة بن عامر].

١٣٠١- إن أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى الله وكفى بالرجل أن يكون بذيئا فاحشاً بخيلاً. [هب عن عقبة بن عامر].

١٣٠٢- من اتصل بالقبائل فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا. [ش عن أبي].

١٣٠٣- من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا. [حم ز حب والروياني في الأفراد عن أبي].

١٣٠٤- لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدفع هذا الجعل بأنفه خير منهم. [طب هب عن ابن عباس].

١٣٠٥- لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فو الذي نفسي بيده لما يدهده الجعل بمنخره خير من آبائهم الذين ماتوا في الجاهلية. [ط حم عن ابن عباس].

٣-٦- المتفرقات

١٣٠٦- كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. [ع طب هق عن الأسود بن سريع].

١٣٠٧- كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل فمن هلك قبل ذلك قال: الله أعلم بما كانوا عاملين. [ت عن أبي هريرة].

١٣٠٨- ما من مولود إلا ولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء. [ق د عن أبي هريرة].

١٣٠٩- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن. [حم ن خ عن ابن عباس].

١٣١٠- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة، زاد حم م: ولا يغل حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم].

١٣١١- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد. [م ٣ عن أبي هريرة].

١٣١٢- مثل الإيمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة. [ابن قانع عن معدان].

١٣١٣- إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم. [طب ك عن ابن عمر].

١٣١٤- إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل. [حم ت ك عن ابن عمر].

١٣١٥- أسلمت على أسلفت من خير. [حم ق عن حكيم بن حزام].

١٣١٦- لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود. [خ عن أبي هريرة].

١٣١٧- من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها. [طس عن أنس].

١٣١٨- إن الله هوالحكيم وإليه الحكم. [د ن حب ك عن هانئ بن يزيد].

١٣١٩- إن الله تعالى صانع كل صانع وصنعته. [خ في خلق أفعال العباد ك والبيهقي في الأسماء عن حذيفة].

١٣٢٠- كان الرجل قبلكم يؤخذ فيحفر له الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. [حم خ د ت عن خباب].

١٣٢١- اذهب فاغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر. [طب عن واثلة].

١٣٢٢- ألق عنك شعر الكفر واختتن. [حم د عن أبي كليب].

(الإكمال)

١٣٢٣- إنما الإيمان بمنزلة القميص يقمصه الرجل مرة وينزعه مرة أخرى. [الحكيم وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده].

١٣٢٤- لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن. [عق حم خ ن عن ابن عباس وزاد عب ولا ينهب النهبة وهو مؤمن].

١٣٢٥- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. [طس عن عائشة بز عن أبي سعيد].

١٣٢٦- لا يزني الرجل وهو مؤمن ولايشرب الخمر وهو مؤمن ينتزع منه الإيمان ولا يعود إليه حتى يتوب فإذا تاب عاد إليه. [حل عن أبي هريرة].

١٣٢٧- لا يزني الرجل وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب

نهبة ذات شرف وهو مؤمن، فإن تاب تاب اللّه عليه. [بز طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر].

١٣٢٨ - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج منه الإيمان، فإن تاب رجع إليه. [طس عن أبي سعيد].

١٣٢٩ - لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني الزاني وهو مؤمن الإيمان أكرم على اللّه من ذلك. [بز عن أبي هريرة].

١٣٣٠ - من زنى خرج من الإيمان ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان ومن انتهب نهبة يستشرفها الناس خرج من الإيمان. [ابن قانع عن شريك غير منسوب].

١٣٣١ - مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع في آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين. [ابن المبارك حم ع حب حل هب ص عن أبي سعيد].

١٣٣٢ - مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وكذلك المؤمن يقترف ما يقترف ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأبرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين. [الرامهرمزي عن ابن عمر، وسنده صحيح].

١٣٣٣ - لا يخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره إحسان. [الديلمي عن أنس].

١٣٣٤ - أيها الناس اتقوا اللّه واصبروا، فواللّه إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين، وما يرتد عن دينه، اتقوا اللّه عز وجل فاتح لكم وصانع. [طب ك عن خباب].

١٣٣٥ - من أحب اللّه ورسوله صادقاً غير كاذب ولقي المؤمنين فأحبهم وكان أمر الجاهلية عنده كمنزلة نار ألقي فيها فقد طعم طعم الإيمان أو قال فقد بلغ ذروة الإيمان. [طب عن المقداد بن الأسود].

١٣٣٦ - كل مولود يولد من والد كافرأو مسلم فإنه يولد على الفطرة على الإسلام كلهم، ولكن الشياطين أتتهم فاجتالتهم عن دينهم فهودتهم ونصرتهم ومجستهم وأمرتهم أن يشركوا باللّهِ مالم ينزل به سلطاناً. [الحكيم عن أنس].

١٣٣٧ - كل إنسان تلده أمه على الفطرة أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، فإن كانا مسلمين فمسلم، كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان في خصيتيه إلا مريم وابنها. [هب عن أبي هريرة].

١٣٣٨ - ما من مولود يولد إلا الفطرة، وأبواه يهودانه وينصرانه، كما تنتجون الإبل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول اللّه أرأيت من يموت صغيراً قال: اللّه أعلم بما كانوا عاملين. [حم عن أبي هريرة].

١٣٣٩ - إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن اللّه معه حيث كان. [هب عن عبادة بن الصامت].

١٣٤٠ - إن أفضل إيمان العبد أن يعلم العبد أن اللّه معه حيث كان. [الحكيم عن عبادة بن الصامت].

١٣٤١ - أسلمت على ما سبق لك من الأجر. [ك عنه].

١٣٤٢ - أسلمت على ما فرط لك من الأجر. [طب عن صعصعة بن ناجية].

١٣٤٣ - إن اللّه عز وجل اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: عزير ابن اللّه، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن اللّه، وإن اللّه اشتد غضبه على من أراق دمي وآذاني في عترتي. [ابن النجار عن أبي سعيد].

١٣٤٤ - لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا ذو الخلصة. [طب عن جرير].

١٣٤٥ - ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك اللّه عز وجل بيت مدر ولا وبر إلا أدخله اللّه هذا الدين يعز عزيزا أو يذل ذليلاً عزا يعز اللّه به الإسلام وذلا يذل اللّه به الكفر. [حم طب ك ق ص عن تميم].

١٣٤٦ - ليس من أتى الإسلام طائعاً كمن عصب رأسه بالسيف. [أبو نعيم عن أنس].

١٣٤٧ - لو آمن بي عشرة من أحبار اليهود لآمن بي كل يهودي على وجه الأرض. [حم عن أبي هريرة].

١٣٤٨ - من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يتبعني فهو في النار. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

١٣٤٩ - من يسمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة. [حم وابن جرير طب عن أبي موسى].

١٣٥٠ - لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلي حتى يعلم أنه مؤمن. [الديلمي عن ابن عباس].

١٣٥١ - يا أخا تنوخ أني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه واللّه يمزقه ويمزق ملكه وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها واللّه مخرقه ومخرق ملكه وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش صفوة. [حم عن التوخي رسول هرقل].

١٣٥٢ - يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر. [عن قتادة الرهاوي].

١٣٥٣ - اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر. [طص حل عن واثلة].

١٣٥٤ - يا واثلة اذهب فاغتسل عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر. [تمام وابن عساكر عن واثلة].

الإيمان والإسلام (أفعال)

١- حقيقتهما ومجازهما

١-١- حقيقة الإيمان

١٣٥٥- عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال: حدثني عمر بنالخطاب أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان مقوم حسن النحو والناحية فقال: أدنو منك يا رسول الله فقال: ادنوا فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: أسألك قال: سل قال أخبرني عن الإسلام قال شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال رسول الله ﷺ نعم قال الرجل صدقت فجعلنا نعجب من قوله لرسول الله صلى الله عليه واسلم صدقت كأنه أعلم منه ثم قال يا رسول الله أخبرني عن الإيمان قال: أن تؤمن باللّٰهِ وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار، وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال: نعم قال: صدقت قال: فأخبرني عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل هن خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية، فقال الرجل: صدقت. [طب].

١٣٥٦- عن عمر قال: الإيمان بالنية واللسان، والهجرة بالنفس والمال. [قط في الأفراد قال تفرد به أبو عصمة نوح بن مريم وهو كذاب].

١٣٥٧- عن محارب بن دثار عن عمر قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه رجل أبيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركبة رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن باللّٰهِ واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والجنة والنار وبالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال نعم قال صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله ﷺ صدقت، قال: فما الإسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم، قال: صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله ﷺ صدقت، قال: فما الإحسان قال تعمل لله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال: صدقت، قال: فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال صدقت، ثم ادبر وقال رسول الله ﷺ علي بالرجل فالتمسوه فلم يقدروا عليه فقال هذا جبرئيل جاءكم ليريكم دينكم، وما أتاني في صورة قط إلا عرفته قبل مرتي هذه. [رسته في الإيمان].

١٣٥٨- عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: بينا نحن جلوس عند النبي ﷺ في أناس إذ جاء رجل ليس عليه سحناء السفر، وليس من أهل البلد حتى ورك بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس أحدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال يا محمد ما الإسلام قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول اللّه وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال، فإن فعلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت يا محمد، قال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن باللّٰهِ وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: فإذا فعلت هذا فانا مؤمن قال: نعم قال: صدقت. [اللا لكائي ق في البعث].

١٣٥٩- عن عمر أن رجلاً شاباً عليه ثياب بياض وذلك في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه فقال: أنت رسول الله قال نعم قال أدنو منك؟ قال ادن منيّ فوضع يده على ركبتيه فقال أنت رسول الله؟ قال نعم مرتين قال ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، قال فما الإيمان قال: تؤمن باللّٰهِ ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله، قال فما الإحسان قال تعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن قال نعم قال عمر وحدثني نبي الله ﷺ أن موسى عليه الصلاة والسلام لقي آدم فقال أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ولولا الذي ركبت لم يدخل أحد من ولدك النار قال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه فكيف تلومني في أمر قد كان كتب علي قبل أن أخلق فتحاجا فحج آدم موسى. [ابن جرير].

١٣٦٠- عن علي قال الإيمان منذ بعث الله آدم شهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شريعة ومنهاج ولا يكون المقر تاركا ولكنه مضيع. [ابن جرير في تفسيره].

١٣٦١- عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الإيمان ما هو قال معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان. [أبوعمرو بن حمدان في فوائده].

١٣٦٢- عن علي قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان اقرار باللسان، وعقد بالقلوب، وعمل بالجوارح والأركان، وهو يزيد وينقص. [ابن مردويه، وسنده ضعيف].

١٣٦٣- عن أبي سليمان الداراني قال سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث يقول سمعت جدي علقمة بن الحارث يقول قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي، فسلمنا على رسول الله ﷺ، فرد علينا فكلمناه فاعجبه كلامنا وقال: ما أنتم؟ قلنا مؤمنون، قال لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانكم؟ قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس أمرتنا بها، وخمس أمرتنا بها رسلك، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلى الآن إلا أن تنهانا يا رسول الله قال: وما الخمس التي أمرتكم بها؟ قلنا: أمرتنا أن نؤمن باللّٰهِ وملائكته وكتبه ورسوله والقدر خيره وشره، قال: وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأنك عبده ورسوله ونقيم الصلاة المكتوبة ونؤدي الزكاة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه السبيل. قال: وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية؟ قلنا: الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضاء بمر القضاء وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت بالأعداء، فقال رسول الله ﷺ: فقهاء أدباء كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وتبسم إلينا ثم قال: أوصيكم بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون، واتقوا الله الذي إليه تحشرون وعليه تقدمون وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلدون. [ك].

١٣٦٤ - عن أبي موسى قال: أتى رسول الله ﷺ جبريل في صورة أعرابي ورسول الله ﷺ لا يعرفه فقال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال فإذا فعلت ذلك؟ فأنا مؤمن؟ قال نعم قال: صدقت، قال فما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال نعم قال صدقت، قال فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فهو يراك قال صدقت ثم انصرف فالتفت النبي ﷺ يطلب الرجل فلم يقدر عليه فقال النبي ﷺ هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وفي لفظ أمر دينكم. [كر].

١-٢- حقيقة الإسلام

١٣٦٥ - عن ابن سيرين قال إن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الإسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها، فإن في تفريطها الملكة وتؤدي الزكاة طيبة بها نفسك وتصوم رمضان وتسمع وتطيع لمن ولي الأمر. [عب ش ورسته في الإيمان وابن جرير].

١٣٦٦ - عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية وإياك والسر وإياك وكل شيء يستحيا منه فإنك إن لقيت الله فقل أمرني بهذا عمر. [هب والأصبهاني في الحجة، قال هب قال خ هذا مرسل لأن الحسن لم يدرك عمر، وما هو بإرساله أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي الآتي في مسند ابن عمر].

١٣٦٧ - عن عمر قال عرى الإيمان أربع: الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة. [ش].

١٣٦٨ - عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين: علمني الدين، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، وعليك بالعلانية وإياك والسر وكلما يستحيا منه وإذا لقيت الله فقل أمرني بهذا عمر، ثم قال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك. [عد هب واللالكائي].

١٣٦٩ - عن عمر قال عرى الإسلام أربعة: إقام الصلاة لميقاتها وأداء الزكاة طيبة بها نفسك وصلة الرحم وإيتاء العهد فمن ترك منهن شيئاً ترك عروة من الإسلام. [أبويعلى الخليلي في جزء من حديثه].

١٣٧٠ - عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان بن سعيد عن الحارث عن علي وعن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب عن علي وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن رسول الله ﷺ: بني الإسلام على ثلاث: أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا لهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله، والجهاد ماض إلى يوم القيامة منذ بعث الله محمداً إلى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل. [طس، وقال لم يروه عن الثوري وابن جريج والأوزاعي إلا إسماعيل].

١٣٧١ - عن علي قال إنما الإيمان ثلاثة أثافي: الإيمان، والصلاة، والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بالإيمان فمن آمن صلى ومن صلى جامع ومن فارق الجماعة قدر شبر خلع ربقة الإسلام من عنقه. [ش في الإيمان واللالكائي].

١٣٧٢ - عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال الصلاة عماد الإيمان، والجهاد سنام العمل، والزكاة، يثبت ذلك ثلاث مرات. [أبو نعيم في عواليه].

١٣٧٣ - عن أنس أن شيخاً أعرابياً يقال له علقمة بن علاثة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله: إني شيخ كبير وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن ولكني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله حق اليقين فلما مضى الشيخ قال النبي ﷺ فقه الرجل أو فقه صاحبكم. [كر].

١٣٧٤ - عن أنس قال كنا نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك، قال صدق، فقال فمن خلق السماء قال الله، قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله، قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السموات والأرض ونصب الجبال وجعل هذه المنافع الله أرسلك قال نعم، قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلنا، قال صدق، قال بالذي أرسلك، الله أمرك بهذا؟ قال نعم، قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا، قال صدق، قال فبالذي أرسلك، الله أمرك بهذا؟ قال نعم، قال والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن، فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنه. [كر].

١٣٧٥ - تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحبُّ للناس ما تحبُّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك. [طب عن جرير قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الإسلام قال فذكره].

١٣٧٦ - عن جرير قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال علمني الإسلام، قال: تشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك. [ابن جرير].

١٣٧٧ - عن حكيم بن معاوية أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله بما أرسلك ربنا؟ قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية هذا دينك أينما تكن يكفك. [أبو نعيم].

١٣٧٨ - عن المغيرة بن سعد بن الأخزم عن أبيه أو عن عمه قال أتيت رسول الله ﷺ أريد ان اسأله فقيل لي هو بعرفة فاستقبلته فأخذت بزمام الناقة فصاح بي أناس من أصحابه فقال: دعوه فارب ماجاء به فقلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال إن كنت أوجزت في الخطبة فقد أعظمت واطولت فسكت ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يأتوا إليك، وما كرهت أن يأتوك إليك فدع الناس منه، خل زمام الناقة. [ابن جرير].

١٣٧٩ - عن عبد الله بن عامر المنتفق قال وصف لي رسول الله ﷺ فطلبته بمكة فقيل هو بمنى أو بعرفات فانطلقت إليه فأخذت بخطام راحلته فقلت شيئان أسالك عنهما، ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة؟ فنظر إلى السماء وقال: لئن كنت أوجزت المسالة لقد أعظمت وطولت اعبد الله ولا تشرك به شيئا، واقم الصلاة المكتوبة واد الزكاة المفروضة وصم رمضان، وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما تكره أن يأتي الناس فذر الناس منه، خل سبيل الراحلة. [الديلمي].

١٣٨٠ - عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئاً دون شيء شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحياة بعد الموت هذه واحدة، والصلوات الخمس عمود الإسلام لا يقبل الله الإيمان إلا بالصلاة والزكاة ومن فعل هذا ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله الإيمان، ومن فعل هؤلاء الأربع ثم تيسر له الحج ولم يحج عنه بعض أهله لم يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة ولا صيام رمضان الا إن الحج فريضة من فرائض الله ولن يقبل الله شيئاً من فرائضه دون بعض. [ابن جرير، وسنده ضعيف].

١٣٨١ - عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله ﷺ أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفه فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال نعم، قال صدقت فما الإيمان يا رسول الله؟ قال: الإيمان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره، قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ فقال نعم، قال صدقت قال فما الإحسان يا رسول الله؟ قال تخشى الله كأنك تراه فإنك إن لا تك تراه فإنه يراك، قال فإذا فعلت ذلك فقد احسنت؟ قال نعم، قال صدقت، قال فمتى الساعة يا رسول الله؟ قال سبحان الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ما المسؤول عنهن بأعلم بهن من السائل: إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت، وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها. إذا ولدت الأمة ربتها وتطاول البنيان ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس، قال ومن هم يا رسول الله عريب. ثم ولى الرجل فقال رسول الله ﷺ: أين السائل قالوا ما رأينا طريقه بعد، قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم، وما جاءني قط إلا عرفته إلا اليوم. [كر].

١٣٨٢ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك ولا أتبع دينك فإني أتيت امرأً لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ورسوله وإني أسألك بم بعثك ربك إلينا؟ قال اجلس، ثم قال: بالإسلام، فقلت: وما آية الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفارق الشرك، وإن كل مسلم على كل مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل من مشرك أشرك مع إسلامه عملا، وإن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي فليبلغ شاهدكم غائبكم وإنكم تدعون مفدما على أفواهكم بالفدام فأول ما يسأل عن احدكم فخذه وكفه، قلت يا رسول الله فهذا ديننا، قال نعم وأينما تحسن يكفك وإنكم تحشرون على وجوهكم وعلى أقدامكم وركباناً. [هب].

١٣٨٣ - عن عروة بن رويم عن معاوية بن حكيم القشيري أنه قدم على النبي ﷺ فقال والذي بعثك بالحق ودين الحق ما تخلصت إليك حتى حلفت لقومي عدد هؤلاء يعني عدد أنامل كفيه بالله لا أتبعك ولا أؤمن بك ولا أصدقك وإني أسالك بالله بما بعثك؟ قال بالإسلام، قال، وما الإسلام؟ قال أن تسلم وجهك لله وأن تخلي له نفسك قال فما حق أزواجنا علينا قال أطعم إذا طعمت واكس إذا كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر إلا في البيت كيف، وقد أفضى بعضكم إلى بعض واخذن منكم ميثاقاً غليظاً ثم أشار بيده قبل الشام فقال ههنا تحشرون ههنا تحشرون ركباناً ورجالاً وعلى وجوهكم الفدام أول شيء يعرب عن أحدكم فخذه. [كر].

١٣٨٤ - عن قتادة قال ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: عروة الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة

لمن ولاه الله من المسلمين. [رسته في الإيمان].

١٣٨٥- عن سويد بن حجير قال أخبرني قال لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال أما والله إن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطولت أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة واحجج البيت، وما أحببت أن يفعل بك الناس فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه خل خطام الناقة. [ابن جرير].

١-٣- مجاز الإيمان والشعب

١٣٨٦- عن سعيد بن المسيب ﷺ قال جاء عمر إلى النبي ﷺ فقال والله لأحبك فقال النبي ﷺ لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله قال عمر: والله لأنت أحب إلي من نفسي وأهلي. [العدني ورسته في الإيمان].

١٣٨٧- عن العلاء بن عبد الرحمن قال قام رجل إلى علي بن أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان قال: الإيمان على أربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد. [هب].

١٣٨٨- عن قبيصة بن جابر الأسدي قال قام رجل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان، قال: الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل، فالصبر على أربع شعب على الشوق والشفقة والزهادة والرقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن أبصر بالدنيا تهاون ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب على تبصرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الأولين، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين، والعدل على أربع شعب على غائص الفهم وزهرة العلم وشريعة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن أحكم لم يفرط أمره وعاش في الناس وهو في راحة، والجهاد على أربع شعب أمر بمعروف ونهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب لله، غضب الله له فقام السائل عند هذا فقبل رأس علي. [ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واللالكائي، كر].

١٣٨٩- عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب إذا أتاه رجل من خزاعة فقال: يا أمير المؤمنين هل سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول بني الإسلام على أربعة أركان: على الصبر واليقين والجهاد والعدل، والصبر أربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، ولليقين أربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة فمن اتبع السنة فكأنما كان في الأولين، وللجهاد أربع شعب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافقين ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه ومن شنأ الفاسقين فقد غضب لله ومن غضب لله يغضب الله له، وللعدل أربع شعب غوص الفهم وزهرة العلم وشرائع الحكم وروضة الحلم فمن غاص الفهم فسر مجمل العلم ومن وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس وهو في راحة. [حل، وقال كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعاً ورواه الحارث عن علي مرفوعاً مختصراً ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله].

١٣٩٠- عن إياس بن سهل الجهني قال قال معاذ: يا نبي الله أي الإيمان أفضل قال: تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله. [ابن مندة وأبو نعيم وقال ذكره بعض المتأخرين في الصحابة وهو فيما أراه من التابعين].

١٣٩١- عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل أي عرى الإيمان أوثق فقال الحب لله والبغض لله. [هب].

١٣٩٢- عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ سئل عن الإيمان قال الصبر والسماحة. [ع هب].

١٣٩٣- عن الحسن عن جابر قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصبر والسماحة. [ع هب].

١٣٩٤- عن الحسن أيضا قال الإيمان، الصبر، والسماحة، الصبر عن محارم الله وأداء فرائض الله. [هب].

١٣٩٥- عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب لله والبغض في الله. [هب].

١٣٩٦- عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال عاد في الله ووال في الله فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان، وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك. [هب].

١٣٩٧- ومن مسند عمار: عن عمار قال ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان أو ثلاث من كمال الإيمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. [ابن جرير].

١٣٩٨- عن عمار قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان الإنفاق من الإقتار أن ينفق وهو يحسن بالله الظن والإنصاف من نفسك أن لا تذهب بالرجل إلى السلطان حتى تنصفه وبذل السلام للعالم. [ابن جرير].

١٣٩٩- عن عمار قال ثلاث من الإيمان من جمعهن جمع الإيمان، الإنفاق

من الإقتار تنفق وأنت تعلم أن اللّه سيخلفك وإنصاف الناس منك لا تلجئهم إلى قاض وبذل السلام للعالم. [كر].

١٤٠٠ - عن عبد اللّه بن عبيد اللّيثي عن ابيه عن جده قال بينما أنا عند رسول اللّه ﷺ إذ جاءه رجل فقال يا رسول اللّه ما الإيمان قال الصبر والسماحة قال يا رسول اللّه فأي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال يا رسول اللّه فأي الهجرة أفضل قال من هجر السوء قال: يا رسول اللّه فأي الجهاد أفضل؟ قال: من أهريق دمه وعقر جواده قال يا رسول اللّه فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قال يا رسول اللّه فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت. [طب هب].

١٤٠١ - عن أبي الدرداء قال ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم والرضاء بالقضاء والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب. [كر].

١٤٠٢ - عن أبي رزين قال قلت يا رسول اللّه ما الإيمان قال أن تعبد اللّه ولا تشرك به شيئاً ويكون اللّه ورسوله أحب مما سواهما وتكون أن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك باللّه شيئاً وتحب غير ذي نسب لا تحبه إلا للّه فإذا فعلت ذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل قلب الظمآن حب الماء في اليوم القائظ. [كر].

١٤٠٣ - عن أبي هريرة قال سئل رسول اللّه ﷺ اي الإيمان أفضل قال إيمان باللّهِ قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل اللّه قيل ثم ماذا قال حج مبرور. [ن ز].

١-٤- فضل الشهادتين

١٤٠٤ - عن عثمان أن رجالاً من اصحاب النبي ﷺ حين توفي رسول اللّه ﷺ حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس وكنت منهم فقلت لأبي بكر توفى اللّه نبيه ﷺ قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك فقال: من قبل منيّ الكلمة التي عرضتها على عمي فردها علي فهي له نجاة. [ابن سعد ش حم ع في الأفراد عق هب ص].

١٤٠٥ - عن عثمان قال تمنيت أن أكون سألت رسول اللّه ﷺ ماذا ينجينا مما يلقي الشيطان في أنفسنا قال أبو بكر قد سألت عن ذلك قال ينجيكم عن ذلك أن تقولوا ما أمرت به عمي عند الموت أن يقوله فلم يفعله. [حم ع ص].

١٤٠٦ - عن أبي بكر قال قلت يا رسول اللّه ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه فقال من شهد أن لا إله إلا اللّه فهو له نجاة. [ع وابن منيع عق قط في الأفراد].

١٤٠٧ - عن أبي بكر قال قال لي رسول اللّه ﷺ اخرج فناد في الناس: من شهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه وجبت له الجنة فخرجت فلقيني عمر فسألني فاخبرته فقال عمر ارجع إلى رسول اللّه ﷺ فقل له دع الناس يعملون فإني أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول اللّه ﷺ فاخبرته ما قال عمر فقال صدق عمر فأمسكت. [ع واللالكائي في الذكر وفيه سويد بن عبد العزيز متروك قال الحافظ ابن كثير الحديث غريب جداً من حديث أبي بكر والمحفوظ عن أبي هريرة].

١٤٠٨ - عن أبي بكر قال قلت يا رسول اللّه فيم نجاة هذا الأمر قال في الكلمة التي أردت عليها عمي فأبى، شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه وفي لفظ وأني رسول اللّه. [طس وأبو مسهر في نسخته].

١٤٠٩ - عن أبي وائل قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة بن عبيد اللّه فقال: ما لي أراك واجماً قال كلمة سمعتها من رسول اللّه ﷺ يقول: إنها موجبة فلم أسأل عنها فقال أبو بكر أنا أعلمها هي لا إله إلا اللّه. [ابن راهويه ع وابن منيع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة، ورجاله ثقات].

١٤١٠ - عن أبي بكر قال قلت يا رسول اللّه ما نجاة هذا الأمر قال: من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة. [ع، والمحاملي في أماليه].

١٤١١ - عن محمد بن جبير أن عمر مر على عثمان فسلم عليه فلم يرد عليه فدخل على أبي بكر فاشتكى ذلك إليه فقال أبو بكر: ما منعك أن ترد على أخيك؟ قال واللّه ما سمعت وأنا أحدث نفسي قال أبو بكر فبماذا تحدث نفسك قال خلاف الشيطان فجعل يلقي في نفسي أشياء ما أحب أني تكلمت بها، وإن لي ما على الأرض قلت في نفسي حين ألقى الشيطان ذلك في نفسي يا ليتني سألت رسول اللّه ﷺ ما ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا فقال أبو بكر واللّه لقد اشتكيت إلى رسول اللّه ﷺ وسألته ما الذي ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا فقال رسول اللّه ﷺ ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل. [ع قال: البوصيري في زوائد العشرة سنده حسن].

١٤١٢ - عن أبي بكر الصديق قال سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم عن كفارة أحداثنا قال شهادة أن لا إله إلا اللّه. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات].

١٤١٣ - عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد اللّه بن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق قال قال النبي ﷺ: النجاة من هذا الأمر ما الححتُ عليه عمي أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا اللّه. [خط].

١٤١٤ - عن جابر بن عبد اللّه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد اللّه ما لي أراك قد شعثت واغبرت مذ توفي رسول اللّه ﷺ لعلك ساءتك أمارة ابن عمك قال: معاذ اللّه! ولكني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة فلم أسأل رسول اللّه ﷺ عنها ولا أخبرني بها فذلك

الذي دخلني قال عمر فأنا أعلمها قال فلله الحمد، فما هي؟ قال هي الكلمة التي قالها لعمه لا إله إلا الله قال صدقت. [ش حم ن ع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة، رواه حم ع هـ ك وأبو نعيم ص عن طلحة عن ابن عمر].

١٤١٥- عن حمران أن عثمان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار فقال عمر بن الخطاب: أنا أحدثكم ما هي، هي كلمة الإخلاص التي ألزمها الله محمداً وأصحابه وهي كلمة التقوى التي الاص عليها نبي الله عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله. [حم ع والشافعي وابن خزيمة حب ك ق في البعث ص].

١٤١٦- عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا فقال ما لك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ إني لأعلم كلمة وفي لفظ كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفس عنه وفي لفظ إلا نفس الله عنه كربة وأشرق لها لونه ورأى ما يسره فما منعني أن أسال عنها إلا القدرة عليها حتى مات فقال عمر إني لأعلم ما هي؟ قال: هل تعلم كلمة هي أفضل من كلمة دعا إليها رسول الله ﷺ عمه عند الموت قال طلحة هي والله هي قال عمر لا إله إلا الله. [حم ع والجوهري في أماليه].

١٤١٧- عن عمر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذن في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصاً دخل الجنة فقلت: يا رسول الله إذا يتكلوا قال فدعهم. [ع وابن جرير حب، ورواه البزار بلفظ قال دعهم يتكلوا].

عن سعدى زوج طلحة قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال ما لك كئيبا أساءتك إمرة ابن عمك؟ قال لا ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان بها روحاً عند الموت فلم أسأله حتى توفي قال أنا أعلمها هي التي أراد عمه عليها ولو علم أن شيئاً أنجى له منها لأمره. [ن هـ والبغوي طب وابن خزيمة ع حب والمرزوي في الجنائز وابن مندة في غرائب شعبة ص].

١٤١٨- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قال يا نبي الله أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلوا. [ابن النجار].

١٤١٩- عن عبد الله بن سلام قال سمع النبي ﷺ نداء وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقال وأنا أشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من النار. [أبوالشيخ في الأذان].

١٤٢٠- عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي أشهد أن لا إلا الله وأشهد ان محمداً رسول الله فقال رسول الله ﷺ وأنا أشهد ولا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك. [كر].

١٤٢١- أن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعةً وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر فيقول أتنكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى عندنا لك حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فإنك لا تظلم فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء. [حم ت حسن غريب ك هب عن ابن عمرو].

١٤٢٢- عن أبي الصلت الهروي حدثنا علي بن موسى الرضي حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني أبي الحسن حدثني أبي علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت جبريل يقول قال الله عز وجل أنا الله الذي لا إله إلا أنا يا عبادي فمن جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي. [كر].

١٤٢٣- عن عتبان بن مالك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت أنك جئت فصليت في مسجد بيتي مكانا أتخذه مسجداً فقال النبي ﷺ افعل إن شاء الله فمر النبي ﷺ على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي؟ فأشرت إليه حيث أريد، ثم حبسناه على خزيرة صنعناه له فسمع به أهل الوادي يعني أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال أين مالك بن الدخشن أوالدخيشن فقال إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي ﷺ لا تقل وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه في المنافقين فقال النبي ﷺ لا يقال وهويقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا: بلى يا رسول الله قال: فلن يوافي بها عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار. [عب].

١٤٢٤- عن أيوب قال: إن نبي الله ﷺ أخبرني أنه لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله. [كر].

١٤٢٥- يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنه. [ط عنه].

١-٤-١- فضائل الإيمان متفرقة

١٤٢٦- عن علي أن النبي ﷺ قال كنا وأنتم بنو عبد مناف فنحن وأنتم اليوم بنو عبد الله. [الشيرازي في الألقاب].

١٤٢٧- من مسند حصين بن عوف الخثعمي: وافينا رسول الله ﷺ يوم

الجمعة فسألنا من نحن؟ فقلنا بنو عبد مناف فقال أنتم بنو عبد الله. [طب عن جهم البلوي].

١٤٢٨- عن طارق بن شهاب عن رافع بن الطائي قال قال لي أبو بكر إن الله بما بعث نبيه ﷺ دخل الناس في الإسلام فمنهم من دخل فيه فهداه الله ومنهم من أكره بالسيف فأجارهم الله من الظلم وكلهم أعوان الله وجيران الله في خفارة الله وفي ذمة الله ومن يظلم أحداً منهم فإنه يخفرن به. [ابن راهويه وابن أبي عاصم والبغوي وابن خزيمة].

١٤٢٩- عن سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال: اغلظ أبو بكر يوما لأبي سفيان فقال له يا أبا بكر لأبي سفيان تقول هذه المقالة قال يا أبت إن الله رفع بالإسلام بيوتا ووضع فكان بيتي فيما رفع وبيت أبي سفيان فيما وضع الله. [كر].

١٤٣٠- عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أن رجلاً من خولان أسلم فأراده قومه على الكفر فألقوه في النار فلم يحترق إلا أمكنة لم يكن فيما مضى يصيبها الوضوء فقدم على أبي بكر فقال له استغفر لي قال أنت أحق قال أبو بكر إنك ألقيت في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج إلى الشام فكانوا يشبهونه بإبراهيم. [كر].

١٤٣١- عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن فبعث إلى أبي مسلم الخولاني فأتاه فقال: أتشهد أني رسول الله قال: ما أسمع قال: أتشهد محمداً رسول الله قال: نعم فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها فلم تضره فقيل للأسود بن قيس إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فقدم المدينة، وقد قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل يصلي إلى سارية فبصر به عمر بن الخطاب فقام إليه فقال: ممن الرجل فقال من أهل اليمن فقال: ما فعل الذي حرقه الكذاب؟ قال: ذاك عبد الله بن ثوب قال فنشدتك باللهِ أنت هو؟ قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به وأجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمداً ﷺ من صنع به كما صنع بإبراهيم خليل الرحمن فلم تضره النار. [كر].

١٤٣٢- عن مجاهد قال: قال عمر: أنا فئة كل مسلم. [الشافعي عب ش ق].

١٤٣٣- عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال من مات وهو موقن باللهِ، فإن للجنة ثمانية أبواب فيدخل من أيها شاء. [ابن مردويه].

١٤٣٤- عن علي قال: أفصح الناس وأعلمهم باللهِ عز وجل أشد الناس حباً وتعظيماً لحرمة أهل لا إله إلا الله. [حل].

١٤٣٥- ومن مسند أنس بن مالك: خرج النبي ﷺ ومعاذ بالباب فقال: يا معاذ قال لبيك يا رسول الله قال: من مات لا يشرك باللهِ شيئاً دخل الجنة. قال: معاذ ألا أخبر الناس قال لا دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا. [حل].

١٤٣٦- عن معاذ بن جبل كان رديف النبي ﷺ فقال بشر الناس أنه من مات لا يشرك باللهِ شيئاً دخل الجنة فقال: إني أخشى أن يتكلوا عليها قال فلا. [حل ع].

١٤٣٧- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة. [ابن النجار].

١٤٣٨- عن بشر بن سحيم قال قال رسول الله ﷺ انطلق فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وفي لفظ إلا مؤمن، وإن أيام التشريق أيام أكل وشرب، فلا تصوموهن. [ط وابن جرير وأبو نعيم كر].

١٤٣٩- عن بشر بن سحيم قال: خطب النبي ﷺ أيام الحج فقال: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وفي لفظ إلا مؤمن، فإن هذه أيام أكل وشرب يعني أيام التشريق. [ابن جرير].

١٤٤٠- عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال: من مات لا يشرك باللهِ شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك باللهِ شيئاً دخل النار. [الديلمي].

١٤٤١- عن الجارود العبدي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت إن لي ديناً، فإن تركت ديني ودخلت في دينك فلي أن لا يعذبني الله في الآخرة قال نعم. [أبو نعيم].

١٤٤٢- عن عبد الله بن عمرو قال: قام رسول الله ﷺ فينا خطيبا فقال: من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فليدركه موته وهو يؤمن باللهِ واليوم الآخر، وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه. [ابن جرير].

١٤٤٣- عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وكان على كل رجل منا رعية الإبل يوما فكان اليوم الذي أرعي فيه فانصرفت فبصرت بالنبي ﷺ في حلقة يحدثهم فسعيت إليه فأدركته يقول: من توضأ فأحسن وضوءه، ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلهما من الذنوب فكبرت فإذا رجل يضرب على كتفي فالتفت فإذا هو أبو بكر الصديق فقال له التي قبلها يا ابن عامر أفضل منها قلت، وما هي؟ قال: قال رسول الله ﷺ من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه قلبه دخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء. [ابن النجار].

١٤٤٤- عن عقبة بن عامر قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله ﷺ فقال أصحابي من يرعى لنا إبلنا وننطلق فنقتبس من نبي الله ﷺ فإذا أراح ورحنا اقتبسناه مما سمعنا من رسول الله ﷺ ففعلت ذلك أياما ثم فكرت في نفسي فقلت لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع ويتعلمون ما لم أتعلم من نبي الله ﷺ فحضرت يوما فسمعت رجلاً يقول قال نبي الله ﷺ من توضأ كاملا كان من خطيئته كيوم ولدته أمه. فعجبت لذلك فقال عمر بن الخطاب: فكيف

لو سمعت الكلام الأول كنت أشد عجبا! فقلت أردد علي جعلني الله فداك! قال: قال رسول الله ﷺ من مات لا يشرك بالله شيئاً فتح الله له ابواب الجنة يدخل من أيها شاء، ولها ثمانية أبواب. فخرج علينا رسول الله فجلست مستقبله فصرف وجهه عني، حتى فعل ذلك مراراً فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله بأبي انتَ وأمي لم تصرف وجهك عني؟ فاقبل علي فقال: أواحدٌ أحب إليك أم اثنا عشر؟ فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي. [كر].

١٤٤٥ - عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ارأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وانك رسول الله وصليت الصلاة الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن أنا؟ قال أنت من الصديقين والشهداء وفي لفظ من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء. [ابن مندة كر وابن جرير].

١٤٤٦ - عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ بعثه والأوس بن الحدثان في أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منيّ وفي لفظ وأيام التشريق أيام أكل وشرب. [ابن جرير وأبو نعيم].

١٤٤٧ -عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحقهم على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشروهم فيتكلوا. [كر].

١٤٤٨ - عن أبي ثعلبة الخشني قال قدم رسول الله ﷺ في غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ويثني بفاطمة ثم يأتي أزواجه فقدم من سفره مرة فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه فاستقبلته على باب البيت فاطمة فجعلت تقبل وجهه وفي لفظ فاه وعينيه وتبكي فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك قالت أراك يا رسول الله قد شحب لونك واخلولقت ثيابك فقال لها رسول الله ﷺ يا فاطمة لا تبكي، فإن الله بعث أباك على أمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر ولا شعر إلا ادخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل. [طب حل ك].

١٤٤٩ - عن كثير بن عبد الله عن أبي ادريس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن يغفر له هاجر أو مات في بلده وفي لفظ في مولده قال فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشروا قال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ولولا أن اشق على المؤمنين ولا أجد ما احملهم عليه ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أن اقتل ثم احيى ثم اقتل. [ن طب كر].

١٤٥٠ - عن أبي الدرداء أنه قال عند موته إنه لم يكن يمنعني أن أحدثكم إلا أن تسترسلوا إني أبشركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. [كر].

١٤٥١ - قال ابن أبي عاصم حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ابن بديل بن ورقاء حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه محمد بن بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة قال دفع إلى أبي بديل بن ورقاء كتاباً فقال يا بني هذا كتاب رسول الله ﷺ، فإن توقنوا به فلن تزالوا بخير مادام فيكم بسم الله.

١٤٥٢ - عن تميم الداري قال كان النبي ﷺ في مسيرة فقال إنا مدلجون، فلا يرحل معنا مضعف ولا مصعب فارتحل رجل على ناقة صعبة فصرعته فاندقت فخذه فمات فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه ثم أمر بلالاً فنادى إن الجنة لا تحل لعاص. [حم طب ك عن زياد بن نعيم].

١٤٥٣ - عن عمارة بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أربع من جاء بهن مع الإيمان كان من المسلمين ومن لم يأت بواحدة لم تنفعه الثلاثة قلت لعمارة بن حزم ما هن قال: الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج. [كر].

١٤٥٤ - عن معاذ قال كنت ردف النبي ﷺ فقال يا معاذ الا تسألني إذا خلوت معي قلت الله ورسوله أعلم قال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يدخلهم الجنة. [كر].

١٤٥٥ - عن ابن المنتفق ويكنى أبا المنتفق قال وصف لي رسول الله ﷺ وحُكِيَ لي فطلبته بمكة فقيل لي هو بمنى فأتيته بمنى فقيل لي بعرفات فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقيل لي إليك عن طريق رسول الله ﷺ فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت إليه فأخذت بخطام راحلته أو قال زمامها حتى التقت أعناق راحلتينا فما وزعني رسول الله ﷺ قلت اثنتان أسألك عنهما، ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة؟ فنظر إلى السماء ثم أقبل بوجهه فقال لئن كنت أوجزت في المسئلة لقد أعظمت وأطولت فاعقل عني تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت واعتمر، وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه ثم خل سبيل الراحلة. [حم وابن جرير والبغوي طب].

١٤٥٦ - عن أبي هريرة تراءى الناس الهلال ذات ليلة فقالوا ما أحسنه ما انيقه فقال رسول الله ﷺ كيف أنتم إذا كنتم في دينكم مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير. [كر والديلمي وسنده لا بأس به].

١-٥- حكم الإسلام: حكم الشهادتين

١٤٥٧ - عن أوس بن أوس الثقفي قال دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن

في قبة في مسجد فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول فقال اذهب قل لهم يقتلوه ثم دعاه فقال لعله يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال نعم فقال اذهب فقل لهم يرسلوه فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وكان حسابهم على الله. [ط حم والدارمي والطحاوي].

١٤٥٨- عن عبد الله بن عدي الأنصاري أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس بين ظهراني الناس جاءه رجل يستأذنه أن يساره في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله ﷺ بكلامه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد أني رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عنهم. [عب والحسن بن سفيان].

١٤٥٩- عن النعمان بن سالم عن رجل قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن في قبة المسجد، فأخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا إذ جاءه رجل فساره ما أدري ما ساره فقال النبي ﷺ: اذهبوا به فاقتلوه فلما قفى الرجل دعاه فقال: لعله يقول لا إله إلا الله قال: أجل قال النبي ﷺ: اذهب فقل لهم يرسلوه فإنه أوحى إلي أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بالحق وكان حسابهم على الله. [عب].

١٤٦٠- عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلاً فقال: لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: قال لا إله إلا الله وقتلته قلت: يا رسول الله قالها خوفا من السلاح قال: أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة فما زال يكررها حتى تمنيت أسلمت يومئذ. [طس حم خ م والعدني د ن وأبو عوانة والطحاوي ك ق].

١٤٦١- وعنه قال حملت على رجل فقطعت يده فقال لا إله إلا الله فأجهزت عليه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله؟ كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة فرددها مرارا حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة. [قط والبزار، وقال لا يعلم أبو عبد الرحمن السلمي عن أسامة غيره].

١٤٦٢- عن أسامة بن زيد قال: أدركت مرداس بن نهيك أنا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السيف قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم نزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم، أخبرناه بخبره فقال: يا أسامة من لك بلا إله إلا الله فقلت: يا رسول الله إنما قالها تعوذاً من القتل قال: من لك يا أسامة بلا إله إلا الله فو الذي بعثه بالحق مازال يرددها علي حتى لوددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن لي وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله فقلت: إني أعطي الله عهدا أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله أبدا فقال رسول الله ﷺ: بعدي يا أسامة قلت: بعدك. [كر].

١٤٦٣- عن أبي موسى قال ما خصم أبغض إلي لقاء يوم القيامة من رجل تشخب أوداجه دما يحبسني عند ميزان القسط فيقول يا ربي سل عبدك مم قتلني ولا أستطيع أن أقول كان كافراً فيقول: أنت أعلم بعبدي مني؟. [نعيم].

١٤٦٤- ومن مسند عقبة بن مالك: بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت على قوم فشذ رجل من القوم فأتبعه رجل من أهل السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم إني مسلم فضربه فقتله فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعمن قبله من الناس ثم قال: الثانية يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً عن القتل فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعمن قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه ثم قال إن الله أبى على لمن قتل مؤمناً قالها ثلاثا. [خط في المتفق والمفترق].

١٤٦٥- عن المقداد قلت: يا رسول الله أرايت إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتين فقطع يدي فلما هويت إليه لأضربه قال: لا إله إلا الله أقتله أم أدعه؟ قال: دعه قلت، وإن قطع يدي قال، وإن فعل فراجعته مرتين أو ثلاثاً فقال النبي ﷺ: إن قتلته بعد أن قال لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن تقتله. [الشافعي عب ش حم د ن].

١-٥-١- الارتداد وأحكامه

١٤٦٦- عن عبد الرحمن القاري قال: قدم على عمر بن الخطاب رجلاً من قبل أبي موسى فسأله عن الناس فأخبره ثم قال: هل كان فيكم من مغربة خبر؟، فقال: نعم رجل كفر بعد إسلامه قال: فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر: فهل حبستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله؟ اللهم إني لم أحضر ولم آمر ولم أرض إذ بلغني. [مالك والشافعي عب وأبو عبيد في الغريب ق].

١٤٦٧- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص إلى عمر يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم أسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا أيقبل منه الإسلام فكتب إليه عمر أن اقبل منه الإسلام ما قبل الله منهم اعرض عليه الإسلام، فإن قبل فاتركه وإلا فاضرب عنقه. [مسدد وابن عبد الحكم].

١٤٦٨- عن أنس قال: بعثني أبو موسى بفتح إلى عمر فسألني عمر وكان ستة نفر من بكر بن وائل قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقال: ما فعل النفر من بكر بن وائل قلت: يا أمير المؤمنين قوم قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين ما سبيلهم إلا القتل فقال عمر: لأن أكون أخذتهم سلما أحب إلي مما طلعت عليه الشمس من صفراء

وبيضاء قلت: يا أمير المؤمنين، وما كنت صانعا بهم لو أخذتهم؟ قال لي: كنت عارضا عليهم الباب الذي خرجوا منه أن يدخلوا فيه، فإن فعلوا ذلك قبلت منهم وإلا استودعتهم السجن. [عب].

١٤٦٩ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب باع المرتدة بدومة الجندل من غير أهل دينها. [عب].

١٤٧٠ - عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان كان يقول: من كفر بعد إيمانه طائعا فإنه يقتل. [ق].

١٤٧١ - عن سليمان بن موسى قال: كان عثمان بن عفان يدعو المرتد ثلاث مرات ثم يقتله. [ق].

١٤٧٢ - عن سليمان بن موسى أنه بلغه عن عثمان بن عفان أن إنسانا كفر بعد إيمانه فدعاه إلى الإسلام ثلاثاً فأبى فقتله. [عب ق].

١٤٧٣ - أخذ ابن مسعود قوماً ارتدوا عن الإسلام من أهل العراق فكتب فيهم إلى عثمان، فكتب إليه أن أعرض عليهم دين الحق وشهادة أن لا إله إلا الله، فإن قبلوها فخل عنهم، وإن لم يقبلوها فاقتلهم. [عب ق].

١٤٧٤ - عن أبي عثمان النهدي أن علياً استتاب رجلاً كفر بعد إسلامه شهراً فأبى فقتله. [عب].

١٤٧٥ - عن علي قال يستتاب المرتد ثلاثاً، فإن عاد قتل. [ق].

١٤٧٦ - عن أبي الطفيل قال: كنت في الجيش الذي بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية فانتهينا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق فقال الأمير: لفرقة منهم ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على إسلامنا وقال للثانية: ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فثبتنا على نصرانيتنا، وقال للثالثة ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا على نصرانيتنا فلم نرى ديناً أفضل من ديننا فقال لهم: أسلموا فأبوا فقال: لأصحابه إذا مسحت رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية فجيء بالذراري إلى علي وجاء مسقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتي ألف فجاء بمائة ألف إلى علي فأبى علي أن يقبل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة إليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية فقيل لعلي ألا تأخذ الذرية فقال: لا فلم يعرض لهم. [ق].

١٤٧٧ - عن عبد الملك بن عمير قال: شهدت علياً أتى بأخي بني عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له علي ما حدثت عنك؟ قال ما حدثت عني قال حدثت عنك أنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له علي: وأنا على دين المسيح فقال علي: ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على علي فقال علي طؤوه فوطئ حتى مات قلت للذي يليني ما قال، قال المسيح ربه. [قط ق].

١٤٧٨ - عن أبي موسى قال بعثني رسول الله ﷺ أنا ومعاذ إلى اليمن فأتاني ذات يوم وعندي يهودي قد كان مسلما فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال: لا أنزل حتى تضرب عنقه وكان أبو موسى دعاه أربعين يوماً. [ش].

١٤٧٩ - عن طاووس قال قطع النبي ﷺ لعيينة بن حصين أرضا فلما ارتد عن الإسلام بعد النبي ﷺ قبض منه فلما جاء فأسلم كتب له كتاباً فدفعه عيينة إلى عمر فشقه وألقاه وقال: إنما كان لو أنك لم ترجع عن الإسلام فأما إذ ارتددت فليس لك شيء فذهب عيينة إلى أبي بكر فقال: أما أنت الأمير أم عمر قال بل هو إن شاء الله قال فإنه لما قرأ كتابه شقه وألقاه فقال أبو بكر أما إنه لم يألني وإياك خيرا. [عب].

١٤٨٠ - عن معمر عن قتادة قال تسبى المرتدة وتباع، كذلك فعل أبو بكر بنساء أهل الردة باعهن. [عب].

١٤٨١ - عن يزيد بن أبي مالك الدمشقي أن أبا بكر الصديق قتل امرأة يقال لها أم قرفة في الردة. [ص ق].

١٤٨٢ - عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي أن امرأة يقال لها أم قرفة كفرت بعد إسلامها فاستتابها أبو بكر فلم تتب فقتلها. [قط ق].

١-٥-٢- أحكام متفرقة

١٤٨٣ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن عمر قال له إنما لنا من الناس ما قال رسول الله ﷺ أن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويخلى بينهم وبين ربهم. [أبومحمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي في كتاب الصلاة].

١٤٨٤ - عن أبي عون محمد بن عبيد الثقفي عن عمر وعلي قالا إذا أسلم وله أرض وضعن عنه الجزية وأخذنا منه خراجها. [ش].

١٤٨٥ - عن عمر قال: إذا كان المشرك مملوك فأسلم انتزع منه فبيع للمسلمين ورد ثمنه على صاحبه. [ش].

١٤٨٦ - عن عمر قال: لا كنيسة في الإسلام ولا خصاء. [أبو عبيدة].

١٤٨٧ - عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدبوا الخيل وإياك وأخلاق الأعاجم ومجاورة الخنازير وأن يرفع بين أظهركم الصليب. [أبو عبيدة].

١٤٨٨ - عن عمرو بن دينار أن شيخاً من أهل الشام أخبره عن عمر بن الخطاب أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم في مقبرة المسلمين من أجل ولدها. [عب ش ق].

١٤٨٩ - عن ابن عمر قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد بهم قتلا وأسرا ودفع إلى كل رجل منا أسيراً حتى إذ كان يوما أمرنا خالد أن يقتل كل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فقدمنا على النبي ﷺ فذكر له صنيع خالد فقال النبي ﷺ ورفع يديه : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد. [عب].

١٤٩٠ - عن أبي الدرداء قال: الإيمان يزيد وينقص. [كر].

١٤٩١- عن أبي طويل سطر الممدود أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئاً وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال: فهل أسلمت أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسوله قال: نعم قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى. [كر].

١٤٩٢- عن أبي الهياج الأسدي قال: قال علي: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا تدع تمثالا في بيت إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته. [ط حم والعدني ص د ت والدورقي وابن جرير].

١٤٩٣- مسند طلق بن علي: خرجنا وفدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فاستوهبناه فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ثم مضمض ثم جعله لنا في اداوة فقال أخرجوا به معكم فإذا قدمتم بلدكم فأكثروا بيعتكم وانضحوا مكانها بالماء واتخذوها مسجدا. [ش].

١٤٩٤- عن ابن عباس في النصرانية تكون تحت النصراني فتسلم قبل أن يدخل بها قال يفرق بينهما ولا صداق لها. [عب].

١٤٩٥- عن ابن جريج قال: سألت عطاء أبلغك أن رسول الله ﷺ أقر الناس على ما أدركهم عليه قبل الإسلام من طلاق أو نكاح أو ميراث قال ما بلغنا إلا ذلك. [عب].

١٤٩٦- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: فرق الإسلام بين أربع وبين بعولتهن حبيبة بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار كانت عند خلف بن سعد بن عامر بن بياضة الخزاعي فخلف عليها الأسود بن خلف وفاخته بنت الأسود بن عبد المطلب بن أسد كانت عند أمية بن خلف فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت من الأنصار ومليكة بنت خاوج بنت سنان بن أبي خارج كانت عند زبان بن سنان فخلف عليها منظور بن زبان بن سنان وجاء الإسلام وعند قيس بن حارث بن عميرة الأسدي ثمان نسوة فقال النبي ﷺ: طلق وأمسك أربعاً وجاء الإسلام وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة وعند عروة بن مسعود عشر نسوة وعند سفيان بن عبد الله الثقفي تسع نسوة وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة. [عب].

١-٦- البيعة

١٤٩٧- عن عبد الله بن عكيم قال: بايعت عمر بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت. [ابن سعد].

١٤٩٨- عن عمير بن عطية الليثي قال أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين ارفع يدك رفعها الله أبايعك على سنة الله وسنة رسوله فرفع يده فضحك فقال هي لنا عليكم ولكم علينا. [ابن سعد].

١٤٩٩- عن أنس بن مالك قال قدمت المدينة، وقد مات أبو بكر واستخلف عمر فقلت لعمر ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعت. [ط وابن سعد، ش].

١٥٠٠- عن بشر بن قحيف قال أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين إني أتيتك أبايعك فقال: أليس قد بايعت أميري فقد بايعتني. [ابن سعد].

١٥٠١- عن بشر بن قحيف أن عمر أتاه رجل فبايعه فقال أبايعك فيما رضيت وفيما كرهت فقال عمر لا بل فيما استطعت. [ابن سعد].

١٥٠٢- عن بشر بن قحيف قال: شهدت عمر بن الخطاب وهو يطعم فجاءه رجل فقال إني أريد أن أبايعك فقال: أو ما بايعت أميري قال بلى قال: إذا بايعت أميري فقد بايعتني قال: إني أريد أن تمس يدي يدك فأخذ عظما وقال: يا عباد الله اعرقوا فجعل يعرقه وألقاه فمسح يده إحداهما على الأخرى ثم قال أبايعك على السمع والطاعة. [ابن جرير].

١٥٠٣- عن أم عطية قالت لما قدم النبي ﷺ جمع نساء الأنصار في بيت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا السلام فقال: إني رسول رسول الله إليكم قلنا: مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله فقال: أتبايعنني على أن لا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف قلنا نعم فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فقيل فما المعروف الذي نهين عنه قال النياحة. [ابن سعد وعبد بن حميد والكجي في سننه ع طب وابن مردويه ق ص].

١٥٠٤- عن سليم بن عامر أن وفد الحمراء أتوا عثمان فبايعوه على أن لا يشركوا بالله شيئاً ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويدعوا عيد المجوس فلما قالوا نعم بايعهم. [حم في السنة].

١٥٠٥- عن محمد بن الأسود بن خلف أن أباه حدثه عند قرن عصقلة قال فرأيت النبي ﷺ يبايع الناس فجاء الرجال والنساء والصغار والكبار فبايعوه على الإسلام والشهادة قال عبد الله بن عثمان بن خثيم قلت، وما الشهادة فأخبرني محمد بن الأسود قال: الشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. [حم والبغوي وابن السكن ك وأبونعيم].

١٥٠٦- عن أنس قال: بايعت النبي ﷺ بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت. [ابن جرير].

١٥٠٧- عن جرير قال: بايعنا النبي ﷺ على مثل ما بايع عليه النساء فمن مات لم يأت منهن شيئاً ضمن له الجنة ومن مات، وقد أتى منهن، وقد أقيم عليه الحد فهو كفارته ومن مات وأتى شيئاً فستر عليه فعلى الله حسابه. [ابن جرير طب].

١٥٠٨- عن جرير قال: بايعني رسول الله ﷺ على الصلاة والنصح لكل مسلم. [ابن جرير].

١٥٠٩- عن جرير قال أتيت النبي ﷺ أبايعه على الإسلام فقال:

والنصح لكل مسلم. [ابن جرير].

١٥١٠ - عن جرير قال أتيت النبي ﷺ فقلت أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وفيما كرهت، فقال النبي ﷺ: أتستطيع ذلك أو تطيق ذلك؟ فاحترز قل فيما استطعت فقلت فيما استطعت فبايعني والنصح للمسلمين. [ابن جرير].

١٥١١ - عن جرير قال قلت يا رسول الله ابسط يدك فلنبايعك واشترط فأنت أعلم بالشرط منيّ قال: أبايعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح للمسلمين وتفارق الشرك. [ابن جرير].

١٥١٢ - عن جرير أن النبي ﷺ بايعه على أن ينصح للمسلم ويقاتل الكافر. [ابن جرير].

١٥١٣ - عن جرير قال: بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. [ابن جرير].

١٥١٤ - عن جرير قال: بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة والنصح للمسلمين. [ابن جرير].

١٥١٥ - عن جرير أتى النبي ﷺ فقال: مد يدك يا جرير فقال على مه قال: أن تسلم وجهك لله والنصيحة لكل مسلم فأذن له وكان رجلاً عاقلا فقال يا رسول الله فيما استطعت وفكانت رخصة للناس بعده. [طب].

١٥١٦ - عن سهل بن سعد قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة وسادس على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم، وأما السادس فاستقاله فأقاله. [الشاشي، كر].

١٥١٧ - عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول الحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. [ش وابن جرير والخطيب في المتفق والمفترق].

١٥١٨ - عن عبادة بن الصامت قال: كنا أحد عشر رجلاً في العقبة الأولى فبايعنا رسول الله ﷺ بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نقتل أولادنا ولا نعصيه في معروف فمن وفى فله الجنة ومن غشى شيئاً فأمره إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له ثم انصرفوا العام المقبل عن بيعتهم. [ابن إسحاق وابن جرير كر].

١٥١٩ - عن عبادة بن الصامت قال: أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ وقال: بايعنا على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك، فإن غشينا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلى الله. [م].

١٥٢٠ - عن عبادة بن الصامت قال: أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا يعضه بعضكم بعضا ولا تعصوني في معروف آمركم به فمن أصاب منكم حدا فعجلت له العقوبة وفي لفظ عقوبته فهو كفارة ومن أخرت عقوبته فأمره إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له وفي لفظ، وإن شاء رحمه. [الروياني وابن جرير كر].

١٥٢١ - عن عبادة بن الصامت قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به كان كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله كان إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له. [ابن جرير].

١٥٢٢ - عن ابن عمر قال كنا إذا بايعنا النبي ﷺ على السمع والطاعة يلقننا هو فيما استطعت. [ابن جرير].

١٥٢٣ - عن ابن عمر قال: كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فيقول: لنا فيما استطعتم. [ن].

١٥٢٤ - عن عتبة بن عبد قال: بايعت رسول الله ﷺ سبع بيعات، خمس على الطاعة واثنتين على المحبة. [البغوي وأبو نعيم كر].

١٥٢٥ - عن أبي إسحاق السبيعي عن الشعبي وعن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمر عن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري أن العباس ابن عبد المطلب مر بالنبي ﷺ وهو يكلم النقباء ويكلمونه فعرف صوت ﷺ فنزل وعقل راحلته ثم قال: لهم يا معشر الأوس والخزرج هذا ابن أخي وهو أحب الناس إلي، فإن كنتم صدقتموه وآمنتم به وأردتم إخراجه معكم فإني أريد أن آخذ عليكم موثقا تطمئن به نفسي ولا تخذلوه ولا تغروه، فإن جيرانكم اليهود وهم لكم عدو ولا آمن مكرهم عليه فقال: أسعد بن زرارة وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه أسعد وأصحابه يا رسول الله ائذن لنا فلنجبه غير مخشنين لصدرك ولا متعرضين لشيء مما تكره إلا تصديقا لإجابتنا إياك وإيمانا بك فقال رسول الله ﷺ أجيبوه غير متهمين، فقال أسعد بن زرارة وأقبل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لكل دعوة سبيلاً إن لين، وإن شدة، وقد دعوتنا اليوم إلى دعوة متجهمة للناس متوعرة عليهم دعوتنا إلى ترك ديننا واتباعك إلى دينك وتلك مرتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام والقريب والبعيد وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك، ودعوتنا ونحن جماعة في عز ومنعة لا يطمع فينا أحد أن يرأس علينا رجل من غيرنا قد أفرده قومه وأسلمه أعمامه وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك وكل هؤلاء الرتب مكروه عند الناس إلا من عزم الله على رشده والتمس الخير في عواقبها وقد أجبناك إلى ذلك بألسنتنا وصدورنا إيمانا بما جئت به وتصديقا بمعرفة ثبتت في قلوبنا نبايعك على ذلك ونبايع الله ربنا وربك، يد الله فوق أيدينا ودماؤنا دون دمك وأيدينا دون يدك نمنعك مما نمنع منه

أنفسنا وأبناءنا ونساءنا، فإن نف بذلك فباللهِ نفي ونحن به أسعد، وإن نغدر فباللهِ نغدر ونحن به أشقى هذا الصدق منا يا رسول اللّه والله المستعان، ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه، وأما أنت أيها المعترض لنا القول دون النبي ﷺ فالله أعلم بما أردت بذلك ذكرت أنه ابن أخيك، وأنه أحب الناس إليك فنحن قد قطعنا القريب والبعيد وذا الرحم ونشهد أنه رسول الله أرسله من عنده ليس بكذاب، وإن ما جاء به لا يشبه كلام البشر، وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ مواثيقنا فهذه خصلة لا نردها على أحد لرسول الله ﷺ فخذ ما شئت، ثم التفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك ما شئت فقال النبي ﷺ: أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم، وقالوا فذلك لك يا رسول الله. [أبو نعيم].

١٥٢٦- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعةً أو ثمانية أو سبعة فقال: الا تبايعون رسول الله ﷺ فرددها ثلاث مرات فقدمنا فبايعنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى أي شيء نبايعك فقال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وأسر كلمة خفية أن لا تسألوا الناس شيئاً قال فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يقول لأحدينا وله إياه. [الروياني وابن جرير كر].

١٥٢٧- عن أبي عثمان مالك عن مجاشع بن مسعود قال أتيت النبي ﷺ أنا وأخي فقلت: يا رسول الله بايعنا على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها فقلت: على ما نبايعك يا رسول الله قال: على الإسلام والجهاد قال: فلقيت أخاه فسألته فقال صدق مجاشع. [ش].

١٥٢٨- (من مراسيل الشعبي) عن الشعبي قال: انطلق العباس مع النبي ﷺ إلى الأنصار فقال تكلموا ولا تطيلوا الخطبة إن عليكم عيوناً وإني أخشى عليكم كفار قريش فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال: للنبي ﷺ سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك، وما الثواب على ذلك فقال النبي ﷺ: أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ولنفسي أن تؤمنوا بي وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأسألكم لأصحابي المواساة في ذات أيديكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك، قال: لكم على الله الجنة. [ش كر].

١٥٢٩- (من مراسيل عروة) عن عروة قال: أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله ﷺ في العقبة حين وافاه السبعون على الأنصار فأخذ لرسول الله ﷺ واشترط له وذلك والله في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحد علانية. [كر].

١٥٣٠- عن جابر قال: إنما كانت بيعة الشجرة في عثمان بن عفان خاصة قال رسول الله ﷺ: إن قتلوه لأنابذهم فبايعناه ولم نبايعه على الموت ولكنا بايعناه على أن لا نفر ونحن ألف وثلاث مائة. [عق كر].

١٥٣١- عن محمد بن عثمان بن حوشب عن أبيه عن جده قال لما أن أظهر الله عز وجل محمداً ﷺ انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارساً مع عبد شر فقدموا عليه المدينة فقال: أيكم محمد قالوا هذا قال ما الذي جئتنا به، فإن يك حقاً اتبعناك قال: تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر قال عبد شر إن هذا لحسن جميل مد يدك أبايعك فقال النبي ﷺ ما اسمك؟ قال عبد شر قال أنت عبد خير وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن. [ابن مندة كر قال كر، أدرك ذو ظليم النبي ﷺ ولم يره وراسله النبي ﷺ بجرير بن عبد الله وروى عن النبي ﷺ مرسلا ثم روى عن أحمد بن محمد ابن عيسى قال في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ من أهل حمص ذو ظليم الألهاني قدم على أبي بكر، وقد كان النبي ﷺ نعته له فعرف أبو بكر النعت الذي نعت له رسول الله ﷺ فيه].

١٥٣٢- عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: بعثت قريش خارجة ابن كرز يطلع لهم طليعة فرجع حامدا يحسن الثناء فقالوا: إنك أعرابي قعقعوا لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك، وما قلت ثم أرسلوا عروة بن مسعود فجاء فقال: يا محمد ما هذا الحديث تدعو إلى ذات الله ثم جئت قومك بأوباش الناس من تعرف ومن لا تعرف لتقطع أرحامهم وتستحل حرمهم ودماءهم وأموالهم فقال: إني لم آت قومي إلا لأصل أرحامهم يبدلهم الله بدين خير من دينهم ومعاش خير من معاشهم فرجع حامدا يحسن الثناء قال سلمة: فاشتد البلاء على من كان في يد المشركين من المسلمين فدعا رسول الله ﷺ عمر فقال: يا عمر هل أنت مبلغ عني أخوانكم من أسارى المسلمين قال: لا يا رسول الله والله مالي بمكة من عشيرة غيري أكثر عشيرة مني فدعا عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين فعبثوا به وأساءوا له القول ثم أجاره إبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردفه فلما قدم قال يا ابن عم ما لي أراك متخشعاً اسبل وكان إزاره إلى نصف ساقيه فقال: له عثمان هكذا آزرة صاحبنا فلم يدع بمكة أحداً من أسارى المسلمين إلا بلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سلمة فبينا نحن قائلون نادى منادي رسول الله ﷺ أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا إلى رسول الله ﷺ وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله: ﴿لقد رضي الله على المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ قال فبايع لعثمان إحدى يديه على الأخرى فقال الناس هنيئا لأبي عبد الله يطوف بالبيت ونحن ههنا فقال رسول الله ﷺ لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف. [ش].

١٥٣٣- عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت جميل إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي ﷺ هذا صغير ومسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله. [كر].

١٥٣٤- عن عقبة بن عمرو الأنصاري قال: وعدنا رسول الله ﷺ أصل العقبة الأضحى ونحن سبعون رجلاً إني من أصغرهم فأتانا رسول الله

ﷺ فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفار قريش قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا ما الثواب على الله عز وجل وعليك فقال: أسالكم لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً وأسالكم ان تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وأسالكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي فمددنا أيدينا فبايعناه. [ش كر].

١٥٣٥ - عن الشعبي قال: أول من بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي أتى النبي ﷺ فقال أبايعك فقال له رسول الله ﷺ على م تبايعني قال أبايعك على ما في نفسك فبايعه فأتاه رجل آخر فقال أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان فبايعه ثم تابع الناس فبايعوه بعد. [ش].

١-٧- الإيمان بالقدر

١٥٣٦ - عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر الصديق يقول قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه أم على أمر مؤتنف؟ قال: بل على أمر قد فرغ منه. قال: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: كل ميسر لما خلق له. [حم طب وأبو زكريا بن مندة في جزء من روى عن النبي ﷺ هو وولده وولد ولده].

١٥٣٧ - عن ابن عمر قال جاء رجل إلى أبي بكر قال: أرايت الزنا بقدر؟ قال: نعم. قال: الله قدره ثم يعذبني به؟ قال: نعم يا ابن اللخناء. أما والله لو كان عندي إنسان لأمرته ان يجأ انفك. [ابن شاهين واللالكائي معا في السنة].

١٥٣٨ - عن عبد الرحمن بن سابط قال قال أبو بكر الصديق خلق الله الخلق فكانوا في قبضته، قال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي، فذهبت إلى يوم القيامة. [خشيش بن أصرم في الاستقامة واللالكائي في السنة].

١٥٣٩ - عن محمد بن عكاشة الكرماني قال انبانا والله عبد الرزاق قال انبانا والله سلمة قال انبانا والله عبد الله بن كعب انبانا والله عبد الله بن عباس حدثنا والله علي بن أبي طالب انا والله أبو بكر الصديق قال: سمعت والله من حبيبي محمد ﷺ قال سمعت والله من جبريل قال سمعت والله من ميكائيل قال سمعت والله من إسرافيل قال سمعت والله من الرقيع قال سمعت والله من اللوح المحفوظ قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الرب تبارك وتعالى يقول: إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس رباً غيري فلست له برب. [الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في مسلسلاته، ومحمد بن عكاشة كذاب وأخرجه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي في جزء ما اجتمع في سنده أربعة من الصحابة وقال عقبة قال المحدث أبو القاسم بن بشكوال هذا حديث شريف انتظم في إسناده أربعة من الصحابة وهم أبو بكر وعلي وابن عباس واختلف في صحبة عبد الله بن كعب بن مالك وهي صحيحة عندنا فهو رابع أربعة من الصحابة نظمهم الإسناد وهذا عزيز الوجود، - انتهى].

١٥٤٠ - عن عبد الله بن شداد قال قال أبو بكر الصديق خلق الله قبضتين فقال لهؤلاء ادخلوا الجنة هنيئا ولهؤلاء ادخلوا النار ولا ابالي. [خشيش في الاستقامة].

١٥٤١ - عن عائشة قالت كان لأبي بكر دعاء يدعو به إذا أصبح وأمسى يقول: اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم القاك فقيل يا أبا بكر أتدعو بهذا الدعاء وأنت صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين في الغار قال إن العبد ليعمل حقبا من دهره بعمل أهل الجنة فيختم له بعمل أهل النار، وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار حقباً فيختم له بعمل أهل الجنة. [خشيش].

١٥٤٢ - سفيان بن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار ان ابا بكر الصديق قام على المنبر فقال إن الله خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة هنيئا وقال للتي في اليد الأخرى ادخلوا النار ولا ابالي.

١٥٤٣ - عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين، فقلنا، لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الأمر إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن يتقفرون العلم وذكر من شأنهم وإنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر انف قال إذا لقيت أولئك فاخبرهم أني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت، قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال فأخبرني عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن اماراتها، قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت ملياً ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل

أتاكم يعلمكم دينكم. [ش حم م د ت ن هـ وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة حب ق في الدلائل، وفي رواية ابن خزيمة وحب أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان وفي رواية حب، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها إذا رأيت العالة من الحفاة العراة يتطاولون في البنيان وكانوا ملوكا، قيل ما العالة الحفاة العراة قال العرب وإذا رأيت الأمة تلد ربتها وذلك من أشراط الساعة، ولفظ ت: فلقيني النبي ﷺ بثلاث فقال: يا عمر أتدري من السائل ذاك جبريل أتاكم يعلمكم مقالة دينكم، وفي لفظ ق وولدت الإماء أربابهن ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئاً فلبث يوما أو يومين أو ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب أتدري من السائل؟ عن كذا وكذا].

١٥٤٤ - عن عمر قال قال رجل من مزينة أو جهينة يا رسول الله فيم نعمل أفي شيء قد خلا ومضى أو شيء يستأنف الآن قال في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل أو بعض القوم ففيم العمل قال إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ميسرون لعمل أهل النار. [حم د والشاشي ص].

١٥٤٥ - عن عمر قال: قلت يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه؟، قال فيما قد فرغ منه، قلنا: أفلا نتكل؟ قال فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ومن كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة. [ط حم ورواه مسدد إلى قوله، وقد فرغ منه وزاد قلت ففيم العمل قال لا ينال إلا بالعمل قلت إذا نجتهد والشاشي قط في الأفراد وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص خ في خلق أفعال العباد - ابن جرير وخشيش في الاستقامة].

١٥٤٦ - عن عمر لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر، ولكن كل لما خلق له. [ت وقال حديث حسن غريب ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه].

١٥٤٧ - عن عمر أنه خطب بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من يهده الله، فلا مضل له ومن يضلل، فلا هادي له فقال له قس بين يديه كلمة بالفارسية فقال عمر لمترجم يترجم له ما يقول قال: يزعم أن الله لا يضل أحداً فقال عمر: كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النار إن شاء الله ولولا ولث(؟) عقداً لضربت عنقك ثم قال إن الله لما خلق آدم نثر ذريته فكتب أهل الجنة وماهم عاملون وأهل النار، وما هم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه فتفرق الناس ويختلفون في القدر. [د في كتاب القدرية وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو القاسم بن بشران في أماليه، وعثمان ابن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن مندة في غرائب شعبه وخشيش في الاستقامة واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة وابن خسرو في مسند أبي حنيفة].

١٥٤٨ - عن عبد الرحمن بن أبزى قال أتى عمر فقيل له إن أناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم من الأمم في أمر القدر والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين يتكلمان فيه إلا ضربت أعناقهما فاحجم الناس فما تكلم أحد حتى ظهر نابغة بالشام زمن الحجاج. [خشيش في الاستقامة واللالكائي كر].

١٥٤٩ - عن عمر قال: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. [سفيان].

١٥٥٠ - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت؟ قال: أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم قال: فما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق قال: نعم قال فيم تلومني في شيء سبق فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك فحج آدم موسى. [د وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والشاشي وابن مندة في الرد على الجهمية والآجري في الشمائل والأصبهاني في الحجة ص].

١٥٥١ - عن عمر قال إنا وجدنا هذا الأمر قد فرغ الله منه قبل أن يخلق الخلق، والمال قد قسم قبل أن يجمع، والناس يجرون على مقادير الله ولن تموت نفس إلا و لله الحجة عليها إن شاء أن يعذبها عذبها، وإن شاء أن يغفر لها غفر لها. [خشيش في الاستقامة].

١٥٥٢ - عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة ينكت بها ثم رفع بصره فقال ما منكم من نفس منفوسة إلا، وقد كتب مقعدها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال القوم يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى الشقاوة فقال رسول الله ﷺ بل اعملوا فكل ميسر، أما من كان من أهل الشقاوة فإنه ميسر لعمل أهل الشقاوة، وأما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل أهل السعادة ثم قرأ: ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى﴾. [ط حم خ م د ت ن هـ وخشيش في الاستقامة ع حب هب].

١٥٥٣ - عن علي قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: كتاب كتب الله فيه أهل الجنة بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة ثم قال: كتاب كتب الله فيه أهل النار بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة، صاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أي عمل، وصاحب النار مختوم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل، وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم وتدركهم السعادة فتستنقذهم،

وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم ويدركهم الشقاء فيستخرجهم، من كتبه الله سعيدا في أم الكتاب لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده به قبل موته ولو بفواق ناقة ومن كتبه الله في الكتاب شقيا لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يشقى به قبل موته ولو بفواق ناقه والأعمال بخواتمها. [طس وأبو سهل الجنديسابوري في الخامس من حديثه].

١٥٥٤ - عن الشعبي أن علياً خطب فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره. [ابن بشران].

١٥٥٥ - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والله ما من نفس منفوسة إلا قد كتب لها من الله شقاء أو سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله ففيم إذا العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له. [ابن أبي عاصم في السنة].

١٥٥٦ - عن علي قال: إن الله يدفع الأمر المبرم. [جعفر الفريابي في الذكر].

١٥٥٧ - عن علي إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن يقينا غير ظن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله. [اللالكائي].

١٥٥٨ - عن علي أنه ذكر عنده القدر يوما فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بها باطن يده فقال أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في علم الكتاب. [اللالكائي].

١٥٥٩ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قيل لعلي بن أبي طالب إن ههنا رجلاً يتكلم في المشيئة فقال: يا عبد الله خلقك الله لما شاء أو لما شئت قال لما شاء قال فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت قال بل إذا شاء قال فيميتك إذا شاء أو إذا شئت قال إذا شاء قال فيدخلك حيث شاء أو حيث شئت قال والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف ثم تلا علي: ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾. [ابن أبي حاتم والأصبهاني واللالكائي والخلعي في الخلعيات].

١٥٦٠ - عن محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن عكرمة قال لما قدم علي من صفين قام إليه شيخ من أصحابه يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى الشام بقضاء وقدر فقال والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما قطعنا واديا ولا علونا تلعة إلا بقضاء وقدر، فقال الشيخ: عند الله احتسب عنائي فقال علي بل عظم الله أجركم في مسيركم وأنتم مصعدون وفي منحدركم وأنتم منحدرون، وما كنتم في شيء من أموركم مكرهين ولا إليها مضطرين فقال الشيخ كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر ساقانا إليها؟ فقال ويحك لعلك ظننته قضاء لازما وقدرا حاتما لو كان ذلك لسقط الوعد والوعيد وبطل الثواب والعقاب ولا أتت لائمة من الله لمذنب ولا محمدة من الله لمحسن ولا كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المذنب ذلك مقال أحزاب عبدة الأوثان وجنود الشيطان وخصماء الرحمن وهم قدرية هذه الأمة ومجوسها، ولكن الله أمر بالخير تخييرا ونهى عن الشر تحذيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولا يملك تفويضا ولا خلق السماوات والأرض، وما أرى فيهما من عجائب آياتهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار، فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذي كان فيه مسيرنا ومنصرفنا قال: ذلك أمر الله وحكمته، ثم قرأ علي: ﴿وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه﴾. [كر والغلابي وشيخه كذابان].

١٥٦١ - عن الحارث قال جاء رجل إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: طريق مظلم، لا تسلكه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال بحر عميق، لا تلجه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: سر الله قد خفي عليك، فلا تفشه. قال: يا امير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: يا أيها السائل، إن الله خالقك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: فيستعملك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: فيبعثك يوم القيامة كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: أيها السائل ألست تسأل الله ربك العافية؟ قال بلى. قال: فمن أي شيء تسأله العافية؛ أمن البلاء الذي ابتلاك به، أم من البلاء الذي ابتلاك به غيره؟ قال: من البلاء الذي إبتلاني به. قال: يا أيها السائل، تقول لا حول ولا قوة إلا بمن؟ قال: إلا باللهِ العلي العظيم. قال: فتعلم ما في تفسيرها؟ قال: تعلمني مما علمك يا أمير المؤمنين. قال: إن تفسيرها: لا يقدر على طاعة الله، ولا يكون له قوة في معصية الله، في الأمرين جميعا، إلا باللهِ. أيها السائل الك مع الله مشيئة؟، فإن قلت لك دون الله مشيئة، فقد اكتفيت بها عن مشيئة الله، وإن زعمت أن لك فوق الله مشيئة، فقد ادعيت مع الله شركا في مشيئته. أيها السائل، إن الله يشج ويداوي؛ فمنه الدواء ومنه الداء. أعقلت عن الله أمره؟ قال نعم. قال علي: الآن أسلم أخوكم، فقوموا فصافحوه. ثم قال علي: لو أن عندي رجلاً من القدرية لأخذت برقبته ثم لا أزال أجاها حتى أقطعها فإنهم يهود هذه الأمة ونصارها ومجوسها. [كر].

١٥٦٢ - عن علي قال لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر إو تصيبه دابة. حتى إذا جاء القدر الذي قدر له، خلت عنه الحفظة، فأصابه ما شاء الله أن يصيبه. [د في القدر].

١٥٦٣ - عن أبي نصير قال كنا جلوسا حول الأشعث بن قيس إذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه فقال يا أمير المؤمنين قال نعم قال تخرج هذه الساعة وأنت رجل محارب قال إن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء القدر لم يغن شيئاً إنه ليس من الناس أحد إلا، وقد وكل به ملك، فلا تريده دابة ولا شيء إلا قال اتقه اتقه فإذا جاء القدر خلى عنه. [د في القدر كر].

١٥٦٤ - عن يعلى بن مرة قال: كان علي يخرج بالليل إلى المسجد يصلي تطوعا فجئنا نحرسه فلما فرغ أتانا فقال ما يجلسكم؟ قلنا نحرسك فقال

أمن أهل السماء تحرسون أم من أهل الأرض؟ قلنا: بل من أهل الأرض قال إنه لا يكون في الأرض شيء حتى يقضى في السماء، وليس من أحد إلا، وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلآنه حتى يجيء قدره فإذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره، وإن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء أجلي كشف عني وإنه لا يجد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. [د في القدر وخشيش في الاستقامة كر].

١٥٦٥- عن قتادة قال: إن آخر ليله أتت على علي جعل لا يستقر فارتاب به أهله فجعل يدس بعضهم إلى بعض حتى أجمعوا فناشدوه قال إنه ليس من عبد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر أو قال ما لم يأت القدر فإذا أتى القدر خليا بينه وبين القدر ثم خرج إلى المسجد فقتل. [د في القدر كر].

١٥٦٦- عن أبي مجلز قال جاء رجل إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس، فإن ناسا من مراد يريدون قتلك فقال إن مع الرجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فإذا جاء القدر خلوا بينه وبينه، وإن الأجل جنة حصينة. [ابن سعد كر].

١٥٦٧- عن محمد بن إدريس الشافعي عن يحيى بن سليم عن جعفر ابن محمد عن أبيه عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه خطب الناس يوما فقال في خطبته وأعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها، فإن سنح له الرجاء أوله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف، وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحزن، وإن أصابته مصيبة قصمه الجزع، وإن أفاد مالا أطغاه الغنى، وإن عضته فاقة شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضعف فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد قال: فقام إليه رجل ممن كان شهد معه الجمل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر فقال: بحر عميق، فلا تلجه قال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر قال: سر الله، فلا تتكلفه قال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر قال: أما إذ أبيت فإنه أمر بين أمرين لا جبر ولا تفويض قال: يا أمير المؤمنين إن فلانا يقول بالاستطاعة وهو حاضرك فقال: علي به فأقاموه فلما رآه سل سيفه قد أربع أصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله أو من دون الله وإياك أن تقول أحدهما فترتد فأضرب عنقك قال: فما أقول يا أمير المؤمنين؟ قال: قل أملكها بالله الذي إن شاء ملكنيها. [حل].

١٥٦٨- عن يحيى بن أبي كثير قال: قيل لعلي الا نحرسك فقال حرس امرأ أجله. [حل].

١٥٦٩- عن أبي الأسود الدؤلي أنه أتى إلى عمران بن حصين فقال: إني خاصمت أهل القدر حتى أخرجوني فهل عندك من حديث لعل الله أن ينفعني به؟ قال: لعلي إن حدثتك حديثاً تياس عليه أذنك صار كأنك لم تسمعه قال: ما جئت لذلك قال: فإن الله تبارك وتعالى لو عذب أهل السموات السبع، وأهل الأرضين السبع عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو أدخلهم في رحمته لكانت رحمته أوسع من ذنوبهم كما قال: ﴿يعذب من يشاء ويرحم من يشاء﴾، فمن عذب فهوالحق ومن رحم فهو الحق ولو كانت الجبال ذهبا أو ورقا فأنفقها في سبيل الله ولم يؤمن بالقدر خيره وشره لم ينفعك واخرج فاسأل قال: فخرجت إلى المسجد فإذا بعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب فسألتهما فقال عبد الله بن مسعود يا أبي أخبره قال: أبي بل أنت يا أبا عبد الرحمن أخبره فجاء بمثل حديث عمران بن حصين لم يزد قليلا ولا كثيرا كأنه يسمع قوله ثم قال يا أبي أكذلك تقول قال: نعم. [ابن جرير].

١٥٧٠- عن أبي نهيك عن شبل بن خليد المزني عن أكثم بن أبي الجون قال قلنا يا رسول الله فلان لجريء في القتال قال هو من أهل النار قلنا يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال: إنما ذلك إخبات النفاق وهو في النار قال كنا نتحفظ عليه في القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر عليه جراحه فأتينا النبي ﷺ فقلنا يا رسول الله استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد ألم جراحه أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره فأتيت النبي ﷺ فقلت أشهد أنك رسول الله فقال لي رسول الله ﷺ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها. [ابن منده طب وأبو نعيم].

١٥٧١- قال كر حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه وأخذ بلحيته حدثنا عبد العزيز بن أحمد وأخذ بلحيته أنبانا أبوعمرو عثمان بن أبي بكر وأخذ بلحيته حدثنا محمد بن إسحاق العبدي وأخذ بلحيته أنبانا أحمد بن مهران وأخذ بلحيته حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني وأخذ بلحيته حدثنا شهاب بن خراش وأخذ بلحيته حدثنا يزيد الرقاشي وأخذ بلحيته حدثنا أنس وأخذ بلحيته قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وقبض رسول الله ﷺ على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره إن المرء ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له. [طب عن الفرس بن عميرة].

١٥٧٢- عن ثوبان اجتمع أربعون من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فمنهم أبو بكر وعمر فنزل الروح الأمين جبرئيل فقال: يا محمد اخرج على أمتك فقد أحدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فأنكروا ذلك وخرج عليهم ملتمعاً لونه متوردة وجنتاه كأنما تفقأ بحب الرمان الحامض فنهضوا إلى رسول الله ﷺ حاسرين أذرعهم ترعد أكفهم وأذرعهم فقالوا تبنا إلى الله ورسوله فقال أولى لكم إن كدتم لتوجبون أتاني الروح الأمين فقال اخرج إلى أمتك يا محمد فقد

أحدثت. [طب].

١٥٧٣ - عن ابن أبي ليلى قال أتيت أبي ابن كعب فقلت: وقع في قلبي شيء من القدر فحدثني بشيء يذهب به عني قال: إن الله تبارك وتعالى لو عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل جبل أحد ذهبا في سبيل الله ما تقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك، وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لدخلت النار، فأتيت حذيفة فقال لي مثل ذلك فأتيت عبد الله بن مسعود فقال: مثل ذلك فأتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك. [ابن جرير].

١٥٧٤ - عن سهل بن سعد أن رجلاً كان من أعظم المسلمين عناء عن المسلمين في غزاة غزاها مع رسول الله ﷺ فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثديه حتى خرج من كتفيه فاقبل الرجل الذي كان معه إلى النبي ﷺ مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: ما ذاك قال قلت من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا وكان من أعظمنا عناء عن المسلمين فقلت إنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي ﷺ إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم. [د].

١٥٧٥ - عن الوليد بن عبادة أن عبادة بن الصامت لما احتضر قال له ابنه عبد الرحمن يا أبتاه أوصي قال يا بني اتق الله ولن تتق الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما اصابك لم يكن ليخطئك، وما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله ﷺ يقول القدر على هذا من مات على غير هذا ادخله الله النار. [كر].

١٥٧٦ - عن ابن عمر قال خرج رسول الله ﷺ وهو قابض على شيئين في يده ففتح يده اليمنى ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم لا ينقص منهم أحد ولا يزاد فيهم، ثم فتح يده اليسرى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم أحد، وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم شقاوة ولو قبل موته بفواق ناقة، وقد يسلك بالسعداء طريق أهل الشقاوة حتى يقال هم منهم هم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة، ثم قال: رسول الله ﷺ العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه. [ابن جرير].

١٥٧٧ - عن عبد الله بن عمرو قال: أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء قول الناس في القدر. [ش].

١٥٧٨ - عن ابن الديلمي قال قلت: لعبد الله بن عمرو بلغنى أنك تقول: إن القلم قد جف فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله خلق الناس في ظلمة ثم أخذ نوراً من نوره فالقاه عليهم فأصاب من شاء واخطأ من شاء، وقد علم من يخطئه ممن يصيبه فمن أصابه من نوره شيء اهتدى ومن اخطاه ضل فعند ذلك أقول إن القلم قد جف. [ابن جرير].

١٥٧٩ - عن ابن مسعود قال: أربع قد فرغ منهن الخلق والخلق والرزق والأجل. [كر].

١٥٨٠ - عن راشد بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خلق الله آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي قال قائل يا رسول الله فعلى م نعمل قال على مواقع القدر. [ابن جرير].

١٥٨١ - عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه أن رجلاً من الأنصار أتى رسول الله ﷺ فقال إني اريد أن اتزوج امرأة فادع لي فأعرض عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول ثم التفت إليه فقال لودعا لك إسرافيل وجبرائيل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت لك. [ابن مندة وقال غريب كر].

١٥٨٢ - عن الأوزاعي عن حسان قال شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة الثمار فقال: إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فجاءها الوباء من فوقها. [ابن جرير].

١٥٨٣ - عن أبي الدرداء أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أو شيء نستأنفه قال أمر قد فرغ منه قال فكيف العمل بعد القضاء فقال رسول الله ﷺ إن كل امرئ مهيأ لما خلق له. [ابن جرير].

١٥٨٤ - عن حسان بن عطية قال شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة الثمر فقال: إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فأتاها الويل من فوقها. [كر].

١٥٨٥ - يا أبا ذر لا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه ولا تامن رجلاً يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك. [ابن السني عن أبي ذر].

١٥٨٦ - عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول تحاج آدم وموسى فقال آدم لموسى أنت موسى الذي اصطفاك الله على خلقه وبعثك برسالاته ثم صنعت الذي صنعت يعني النفس الذي قتل فقال موسى لآدم وأنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم فعلت الذي فعلت فلولا ما فعلت لدخلت ذريتك الجنة فقال آدم لموسى أتلومني في أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله ﷺ

فحج آدم موسى ثلاثا. [ابن شاهين في الأفراد، وقال لا يعرف هذا الكلام إلا في هذه الرواية فيما ألزم آدم موسى قبل أن يلزم موسى آدم في القتل، كر].

١٥٨٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم قيل يا رسول الله ففيم العمل قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له. [خط].

١٥٨٨ - يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر. [خ ن عن أبي هريرة].

١٥٨٩ - عن ابن عباس قال خرج النبي ﷺ فسمع أناسا من أصحابه يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبتين بعيدتي الغور فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم ولقد أخرج يوما كتاباً فقال وهو يقرأ هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائر مجمل على آخره لا ينقص منهم، فريق في الجنة وفريق في السعير ثم أخرج كتاباً آخر فقراه عليه كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير. [ابن جرير].

١٥٩٠ - عن ابن عباس قال: أردفني رسول الله ﷺ يوما فأخلف يده وراء ظهره فقال: يا غلام الا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك جفت الأقلام ورفعت الصحف، فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله والذي نفس محمد بيده لوجهدت الأمة على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ولو أرادت أن تنفعك بشيء لم تنفعك إلا بشيء قد كتبه الله لك. [د].

١٥٩١ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك نجيا وأنزل عليك التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب علي قبل أن أخلق قال أجده كتب في التوراة بألفي عام قال رسول الله ﷺ فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

١٥٩٢ - عن عمران بن حصين قال: قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال: نعم قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. [كر وابن جرير].

١٥٩٣ - عن أبي مجلز قال: قال رجل لعلي احترس إن أناسا يريدون قتلك فقال: إن مع كل رجل ملكان يحفظانه مما لا يقدر فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، وإن الأجل جنة حصينة. [ابن جرير].

١٥٩٤ - عن علي قال: إياكم والاستنان بالرجال، فإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة الزمن الطويل لو مات لقلت: من أهل الجنة، ثم ينقلب لعلم الله فيه فيعمل عمل أهل النار فيموت وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار الزمن الطويل فيتقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل الجنه فيموت وهو من أهل الجنة، فإن كنتم لا بد فاعلين فبالأموات لا بالأحياء. [خشيش في الاستقامة وابن عبد البر].

١٥٩٥ - عن ذي اللحية الكلابي قال: سألت النبي ﷺ العمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه قال بل في أمر قد فرغ منه قلت: ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. [عم طب].

١٥٩٦ - عن عمرو بن شعيب كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا أن قوماً يقولون قدر الله كل شيء إلا الأعمال فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضبا أشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن، فقال: تكلموا إنه حدثني رافع بن خديج أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: يكون قوم من أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قلت: جعلت فداءك يا رسول الله وكيف ذاك قال: يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قلت ثم ما يقولون قال يقولون: الخير من الله والشر من إبليس فيقرؤون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فيما تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة في زمانهم، يكون ظلم السلطان فياله من ظلم وحيف وأثرة ثم يبعث الله طاعونا فيفني عامتهم، ثم يكون الخسف فما أقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه، ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجال على اثر ذلك ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه قلنا ما يبكيك قال: رحمة لهم الاستيصال لأن فيهم المتعبد وفيهم المتهجد مع إنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعا إن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر فقال: جعلت فداك يا رسول الله فقل لي فكيف الإيمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وإنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا، وتؤمن بالجنة والنار، وتعلم أن الله عز وجل خالقها قبل خلق الخلق ثم خلقهم فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدلاً ذلك منه، وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر إلى ما فرغ منه فقلت صدق الله ورسوله. [طب من طريقين عن عمرو بن شعيب، وفي الأول حجاج بن نصير ضعيف وفي الثاني ابن لهيعة فالحديث حسن، ورواه الحارث ع من طريقين آخرين عنه ورواه خط في المتفق والمفترق من طريق الحارث، وقال في إسناده من المجهولين غير واحد].

فرع في القدرية

١٥٩٧ - عن حاتم بن إسماعيل قال: كنت عند جعفر بن محمد فأتاه نفر فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا أينا شر كلاماً قال: هاتوا ما بدا لكم قالوا أما أحدنا فقدري، وأما الآخر فمرجيء، وأما الثالث خارجي

فقال حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأبي أمامة الباهلي لا تجالس قدريا ولا مرجئا ولا خارجيا، إنهم يكفئون الدين كما يكفأ الإناء، ويغلون كما غلت اليهود والنصارى ولكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية، فلا تشيعوهم ألا إنهم يمسخون قردة وخنازير ولولا ما وعدني ربي أن لا يكون في أمتي خسف لخسف بهم في الحياة الدنيا وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابا ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار، وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية والقدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأمة والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة. [السلفي في انتخاب حديث الفراء].

١٥٩٨ - عن علي قال: ليأتين على الناس زمان يكذبون على القدر تجيء المرأة سوقا إلى حاجتها فترجع إلى منزلها، وقد مسخ بعلها بتكذيبه القدر. [اللالكائي].

١٥٩٩ -عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن عمرو بن العاص وكان النبي ﷺ يفضل عبد الله على أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فذكر حديثاً في القدرية. [كر].

١٦٠٠ - عن أبي هريرة قال: قال رجل من الناس يا رسول الله ما العاديات ضبحا؟ فأعرض عنه، ثم رجع إليه من الغد فقال: ما الموريات قدحا؟ فأعرض عنه، ثم رجع إليه الثالث فقال: ما المغيرات صبحا فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته فوجده مفرعا عن رأسه فقال لوجدته طاما رأسه لوضعت الذي فيه عيناه ففزع الملأ من قوله قالوا يا نبي الله ولم قال: إنه سيكون أناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم في أمر سبيلاً ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية. [كر، وفيه البختري بن عبيد ضعيف].

١٦٠١ - (من مراسيل محمد بن كعب القرظي) عن محمد بن كعب قال: والذي نفسي بيده ما أنزلت هذه الآيات إلا في أهل القدر ﴿إن المجرمين في ضلال وسعر﴾ إلى آخر الآية. [كر].

١٦٠٢ - (ومن مراسيل مكحول) عن مكحول، أنه قال: لغيلان ويحك يا غيلان بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل هو أضر عليه من الشيطان. [د في القدر كر].

١٦٠٣ - عن مكحول أنه قال: ويحك يا غيلان إني حدثت عن رسول الله ﷺ قال سيكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس فاتق الله ولا تكونه إن الله كتب ما هو خالق، وما الخلق عامل. [د في القدر.].

١-٨- صفات المؤمنين

١٦٠٤ - عن عمر لا تجد المؤمن كذابا. [ابن أبي الدنيا في الصمت هب].

١٦٠٥ - عن الحارث بن سويد أن رجلاً أتى عمر فقال إني أخاف أن أكون منافقا قال عمر ما خاف النفاق على نفسه منافق. [ابن خسرو].

١٦٠٦ - عن محمد بن سليم وهو أبو هلال قال: سأل أبان الحسن وقال تخاف النفاق قال، وما يؤمنني منه، وقد خاف عمر بن الخطاب. [جعفر الفريابي في صفة المنافقين].

١٦٠٧ - عن علي قال: المؤمنون بعضهم لبعض نصحاء وادون، وإن افترقت منازلهم والفجرة بعضهم لبعض غششة خونة، وإن اجتمعت أبدانهم. [الديلمي].

١٦٠٨ - عن محمد بن معن بن نضلة عن أبيه عن جده، أنه لقي رسول الله ﷺ بمران ومعه شق إبل فحلب لرسول الله ﷺ في إناء فشرب رسول الله ﷺ ثم شرب من إناء واحد ثم قال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن كنت لا شرب سبعة، فلا أشبع ولا أمتلئ - فقال رسول الله ﷺ إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء. [خ كر في تاريخه وابن مندة والبغوي].

١٦٠٩ - عن أبي أمامة قال: المؤمن في الدنيا بين أربعة بين مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان قد وكل به. [كر].

١٦١٠ - عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: إن مثل المؤمن كمثل النخلة إن صاحبته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة كل شأنها منافع. [هب].

١٦١١ - عن جهجاه الغفاري قال: قدمت في نفر من قومي يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب فلما سلم قال يأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله ﷺ وغيري وكنت عظيما طويلاً لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله ﷺ إلى منزله فحلب لي عنزا فأتيت عليها حتى حلب لي سبع أعنز فأتيت عليها وقالت أم أيمن أجاع الله من أجاع رسول الله الليلة قال مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله فأصبحوا فغدوا واجتمع هو وأصحابه فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقلت: حلبت لي سبع أعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب فقال ليأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله ﷺ وغيري وكنت عظيما طويلاً لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله ﷺ فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقال أم أيمن يا رسول الله أليس هذا ضيفنا فقال: بلى فقال: رسول الله ﷺ إنه أكل في معى مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك في معى كافر، الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد. [طب وأبو نعيم].

١٦١٢ - عن علي قال: قال رسول الله ﷺ المؤمن حلو يحب الحلاو ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله، لا تحرموا نعمة الله

والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا، فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عز وجل. [الديلمي].

صفات المنافقين

١٦١٣ - عن حذيفة أنه قيل له ما النفاق قال: الرجل يتكلم الإسلام ولا يعمل به. [ابن جرير].

١٦١٤ - عن أبي يحيى قال سئل حذيفة من المنافق قال الذي يصف الإسلام ولا يعمل به. [ش].

١٦١٥ - عن حذيفة قال المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه. [ش].

١٦١٦ - عن أبي البختري قال: قال رجل اللّهم أهلك المنافقين قال حذيفة لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم. [ش].

١٦١٧ - عن مجاهد أن رجلاً قدم على ابن عمر فقال له كيف انتم وأبو أنيس، قال: نحن وهو إذا لقيناه قلنا له ما يحب وإذا ولينا عنه قلنا غير ذلك قال ذاك ما كنا نعده نحن مع رسول الله ﷺ من النفاق. [كر].

١٦١٨ - عن عبد الله بن عمرو قال: ثلاث إذا كن في عبد، فلا تتحرج أن تشهد أنه منافق، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، ومن كان إذا حدث صدق: وإذا وعد أنجز، وإذا اؤتمن أدى. فلا تتحرج أن تشهد عليه أنه مؤمن. [ابن النجار].

١٦١٩ - عن عمار قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين نفاقه، الإمام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشيبة في الإسلام. [كر].

١٦٢٠ - عن سليم بن عامر عن معاوية الهذلي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن المنافق ليصلي فيكذبه الله ويتصدق فيكذبه الله ويقاتل فيقتل فيجعل في النار. [ابن النجار].

١٦٢١ - عن صلة بن زفر قال: قلنا لحذيفة كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر؟ قال: إني كنت أسير خلف رسول الله ﷺ فنام على راحلته فسمعت ناسا يقولون لو طرحناه على راحلته فاندقت عنقه فاسترحنا منه فسرت بينهم وبينه فجعلت أقرأ وأرفع صوتي حتى انتبه النبي ﷺ قال: من هذا؟ قلت حذيفة قال: ص هؤلاء؟ قلت فلان وفلان حتى عدتهم قال: وسمعت ما قالوا قلت: نعم ولذلك سرت بينك وبينهم قال: أما إنهم منافقون فلان وفلان لا تخبرن أحدا. [طب].

١٦٢٢ - عن حذيفة قال: مر بي عمر بن الخطاب وأنا جالس في المسجد فقال لي: يا حذيفة إن فلانا قد مات فاشهده، ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إلي فرآني وأنا جالس فعرف فرجع إلي فقال: يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا؟ قلت: اللّهم لا ولن أبرئ أحداً بعدك. [فرأيت عيني عمر جارتا - كر].

٢- الاعتصام بالكتاب والسنة

١٦٢٣ - عن عبيد الله بن أبي زيد قال: كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر، فإن كان في القرآن أخبر به، وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به، فإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عن أبي بكر أو عمر أخبر به، وإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد برأيه. [ابن سعد في السنة والعدني وابن جرير].

١٦٢٤ - عن عمر بن عبد العزيز أنه قال في خطبته: ألا إن ما سن رسول الله ﷺ وصاحباه فهو دين نأخذ به وننتهي إليه، وما سن سواهما فإنا نرجئه. [كر].

١٦٢٥ - عن خالد بن عرفطة قال: كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس فقال له عمر: أنت فلان العبدي؟ قال: نعم، فضربه بقناة معه فقال الرجل: ما لي يا أمير المؤمنين؟ قال: اجلس فجلس فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾ إلى قوله لمن الغافلين فقرأها عليه ثلاثاً وضربه ثلاثاً فقال له الرجل: ما لي يا أمير المؤمنين؟ قال: أنت الذي نسخت كتاب دانيال قال مرني بأمرك اتبعه قال: انطلق فامحه بالحميم والصوف، ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحداً من الناس فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحداً من الناس لأنهكنك عقوبة. ثم قال: انطلقت أنا فانتسخت كتاباً من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ﷺ: ما هذا في يدك يا عمر؟ قلت: يا رسول الله كتاباً نسخته لنزداد به علما إلى علمنا، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه، ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار: أغضب نبيكم؟ السلاح السلاح فجاؤا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ فقال: أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية، فلا تهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون، فقمت فقلت: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبك رسولاً، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ع وابن المنذر وابن أبي حاتم عق ونصر المقدسي ص في الحجة وله طريق ثان في المراسيل].

١٦٢٦ - عن عمر قال: سألت رسول الله ﷺ عن تعليم التوراة قال: لا تعلمها وتعلموا ما أنزل عليكم وآمنوا به. [هب وضعفه].

١٦٢٧ - عن عمر قال: اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أراه على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما آلوعن الحق وذاك يوم أبي جندل والكتاب بين يدي رسول الله ﷺ وأهل مكة. فقال: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ترانا إذا صدقناك بما تقول، ولكن اكتب بما كنت تكتب باسمك اللّهم، فرضي رسول الله ﷺ وأبيت عليهم حتى قال: يا عمر إني قد رضيت وتأبى أنت. [البزار وابن جرير في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة والديلمي].

١٦٢٨ - عن جبير بن نفير عن عمر قال: انطلقت في حياة النبي ﷺ

حتى أتيت خيبر فوجدت يهودياً يقول قولاً فاعجبني فقلت هل انت مكتبي بما تقول؟ قال: نعم، فأتيته باديم فأخذ يملي علي، فلما رجعت قلت: يا رسول الله إني لقيت يهودياً يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك فقال: لعلك كتبت منه؟ قلت: نعم، قال: ائتني به، فانطلقت فلما أتيته قال: اجلس اقرأه فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه فإذا هو يتلون فصرت من الفرق لا أجيز حرفا منه، ثم رفعته إليه ثم جعل يتبعه رسماً رسماً يمحوه بريقه وهو يقول: لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد تهوكوا حتى محا آخر حرف. [حل].

١٦٢٩ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ إن الله أنزل كتاباً وافترض فرائض، فلا تنقصوها، وحد حدودا، فلا تغيروها، وحرم محارم، فلا تقربوها، وسكت عن أشياء لم يسكت نسيانا كانت رحمة من الله فاقبلوها. إن أصحاب الرأي أعداء السنن تفلتت منهم أن يعوها وأعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم، فإياكم وإياهم، فإن الحلال بين والحرام بين كالمرتع حول الحمى أوشك أن يواقعه، ألا، وإن لكل ملك حمى وحمى الله في أرضه محارمه. [نصر، وفيه أيوب بن سويد ضعيف].

١٦٣٠ - عن مجاهد قال: قال عمر: إياي والمكايلة يعني المقايسة. [حم في السنة في باب اتباع الكتاب والسنة وذم الرأي. وأبو عبيد في الغريب].

١٦٣١ - عن ميمون بن مهران قال: أتى عمر بن الخطاب رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنا فتحنا المدائن أصبت كتاباً فيه كلام معجب قال: أمن كتاب الله؟ قلت: لا، فدعا بالدرة فجعل يضربه بها، وقرأ ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين. إنا أنزلناه قرآنا عربيا﴾ إلى قوله ﴿وإن كنت من قبله لمن الغافلين﴾. ثم قال: إنما هلك من كان قبلكم بأنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم وتركوا التوراة والإنجيل حتى درسا وذهب ما فيهما من العلم. [نصر].

١٦٣٢ - عن إبراهيم النخعي قال: كان بالكوفة رجل يطلب كتب دانيال وذلك الضربية فجاء فيه كتاب من عمر بن الخطاب أن يرفع إليه، فلما قدم على عمر علاه بالدرة ثم جعل يقرأ عليه ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾ حتى بلغ الغافلين. قال: فعرفت ما يريد فقلت: يا أمير المؤمنين دعني فوالله لا أدع عندي من تلك الكتب إلا أحرقته فتركه. [عب وابن الضريس في فضائل القرآن، والعسكري في المواعظ، خط].

١٦٣٣ - عن عبد الله بن عكيم قال: كان عمر يقول: إن أصدق القيل قيل الله، ألا، وإن أحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا، وإن الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، ولم يقم الصغير على الكبير، فإذا قام الصغير على الكبير فقد. [اللالكائي في السنة].

١٦٣٤ - عن عمر أنه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله. [الدارمي ونصر المقدسي في الحجة، واللالكائي في السنة، وابن عبد البر في العلم، وابن أبي زمنين في أصول السنة والأصبهاني في الحجة وابن النجار].

١٦٣٥ - عن أبي جحيفة قال: سألت علياً هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء بعد القرآن؟ فقال: ولا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إلا فهم يؤتيه الله رجلاً في القرآن أو ما في هذه الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر. [ط عب والحميدي حم والعدني والدارمي خ ت ن هـ ع، وابن قانع وابن الجارود والطحاوي وابن جرير].

١٦٣٦ - عن الحارث الأعور قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا قال: أو قد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ستكون فتنة قلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾. من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى الصراط المستقيم. خذها إليك يا أعور. [ش والدارمي ت وقال غريب وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، وحميد بن زنجويه في ترغيبه، والدورقي ومحمد بن نصر في الصلاة، وابن حاتم وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه هب].

١٦٣٧ - عن شيخ من كندة قال: كنا جلوسا عند علي فأتاه أسقف نجران فأوسع له. فقال له رجل: توسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين؟ فقال علي: إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله ﷺ أوسع لهم، فسأله رجل على كم افترقت النصرانية يا أسقف؟ فقال: افترقت على فرق كثيرة لا أحصيها. قال علي: أنا أعلم على كم افترقت النصرانية من هذا، وإن كان نصرانيا، افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت اليهودية على ثنتين وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده لتفترقن الحنيفية على ثلاث وسبعين فرقة، فتكون ثنتان وسبعون في النار، وفرقة في الجنة. [العدني].

١٦٣٨ - عن علي قال: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة. شرها فرقة تنتحلنا وتفارق أمرنا. [حل].

١٦٣٩ - عن جري بن كليب قال: رأيت علياً يأمر بشيء وعثمان ينهى عنه. فقلت لعلي: إن بينكما لشرا؟ قال: ما بيننا إلا خير، ولكن خيرنا اتبعنا لهذا الدين. [مسدد وأبو عوانة والطحاوي].

١٦٤٠ - عن علي قال: ثلاثة لا يقبل معهن عمل، الشرك، والكفر، والرأي، قالوا يا أمير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي. [ابن بشران].

١٦٤١ - عن علي قال: تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،

والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وأنتم على ثلاث وسبعين فرقة، وإن من أضلها وأخبثها من يتشيع، أو الشيعة. [ابن أبي عاصم].

١٦٤٢- عن سويد بن غفلة قال: إني لأمشي مع علي على شط الفرات، فقال: قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل اختلفوا، فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا وأضلا من اتبعهما، وإن هذه الأمة ستختلف، فلا يزال الاختلاف بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وأضلا من اتبعتهما. [ق في الدلائل].

١٦٤٣- عن ابن عمر قال: قال لي علي: يا أبا عمر كم افترقت اليهود؟ قلت لا أدري. قال علي: واحدة وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية. تدري على كم تفترق هذه الأمة؟ قلت لا. قال: تفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية. قال: وتفترق في اثنتي عشره فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية، وإنك من تلك الواحدة. [كر، وفيه عطاء بن مسلم الخفاف ضعيف].

١٦٤٤- عن سليم بن قيس العامري قال: سأل ابن الكوّاء علياً عن السنة والبدعة، وعن الجماعة والفرقة، فقال: يا ابن الكوا حفظت المسئلة فافهم الجواب: السنة والله سنة محمد صلى الله عليه وسلم، والبدعة ما فارقها، والجماعة والله مجامعة أهل الحق، وإن قلوا، والفرقة مجامعة أهل الباطل، وإن كثروا. [العسكري].

١٦٤٥- عن علي قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله. [اللالكائي في السنة، والأصبهاني في الحجة].

١٦٤٦- عن أبي الطفيل قال: كان علي يقول: إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به، ثم يتلوا هذه الآية ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي﴾ يعني محمداً والذين اتبعوه، فلا تغيروا فإنما ولي محمد من أطاع الله، وعدو محمد من عصى الله، وإن قربت قرابته. [اللالكائي].

١٦٤٧- عن علي قال: قيل لرسول الله ﷺ إن أمتك ستفتن من بعدك، فسأل رسول الله ﷺ وسئل ما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. [ابن مردويه].

١٦٤٨- عن عبد الله بن الحسن قال: قال علي في الحكمين: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله لي. فإن لم تحكما بكتاب الله، فلا حكومة لكما. [كر].

١٦٤٩- عن علي قال: الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ربقة الإسلام من عنقه. [ق].

١٦٥٠- عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم وأهل بيتي. [ابن جرير، وصححه].

١٦٥١- عن علي قال: يا أيها الناس ما لكم ترغبون عما عليه أولكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ إنما هلك من كان قبلكم أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض. [نصر].

١٦٥٢- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة. [ابن النجار].

١٦٥٣- عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل فقال: يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك، قلت: فأين المخرج يا جبريل؟ فقال: كتاب الله به يقصم كل جبار، ومن اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، قول فصل ليس بالهزل. [ابن مردويه].

١٦٥٤- عن ابن مسعود قال: أتحب أن يسكنك الله وسط الجنة عليك بالجماعة. [ش].

١٦٥٥- عن عبد الله بن ربيعة ذكر قول نصراني اجتمعوا به بالشام وأخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه بلغ عمر بن الخطاب خبره، فسألهم عما ذكر لهم النصراني، ثم قال: علي بعمار فجاء. فقال له عمر: حدثني حديث النصراني. فذكر حكاية عن نصراني قدم في وفد أهل نجران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن رسول الله ﷺ كره لهم سؤال أهل الكتاب. [كر].

١٦٥٦- عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله افترض عليكم فرائض، فلا تضيعوها، وحدَّ حدوداً، فلا تقربوها وحرم محارم، فلا تنهكوها، وسكت عن كثير من غير نسيان، فلا تكلفوها، رحمة من الله فاقبلوها، ألا إن القدر خيره وشره، ضره ونفعه إلى الله، ليس إلى العبد تفويض ولا مشيئة. [ابن النجار].

١٦٥٧- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لم تضلوا بعدي أبدا، وأحدهما أفضل من الآخر، كتاب الله، هوحبل الله الممدود من السماء إلى الأرض، وأهل بيتي عترتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. [ابن جرير].

١٦٥٨- عن أبي مسعود قال: كنا نتحدث ان الآخر فالآخر شر، اتهموا الرأي، وعليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على الضلالة. [ش].

١٦٥٩- عن معمر عن قتادة قال: سأل النبي ﷺ عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل؟ قال: على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة. قال: وأمتي أيضا ستفترق مثلهم أو يزيدون واحدة: كلها في النار إلا واحدة. [عب].

١٦٦٠- عن أبي بن كعب قال: عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ما على الأرض عبد على السبيل والسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه، وما على الأرض عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابها ريح شديد فتحات عنها ورقها إلا حط

الله عنه خطاياه، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها، وإن اقتصادا في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل الله وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان جهادا أواقتصادا أن يكون ذلك على منهاج الأنبياء وسنتهم. [اللالكائي في السنة].

١٦٦١- عن يوسف بن عطية حدثنا قتادة ومطر الوراق وعبد الله الداناج عن أنس أن النبي ﷺ خرج من باب البيت وهو يريد باب الحجرة، سمع قوماً يتراجعون بينهم في القرآن، ألم يقل الله في آية كذا وكذا ألم يقل الله في آية كذا وكذا قال: ففتح رسول الله ﷺ باب الحجرة وكأنما فقئ على وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أبهذا عنيتم إنما هلك الذين من قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه، ونهاكم عن شيء فانتهوا، قال: فلم يسمع الناس بعد ذلك أحداً يتكلم في القدر حتى كان ليالي الحجاج بن يوسف، فأول من تكلم فيه معبد الجهني فأخذه الحجاج بن يوسف فقتله وفي لفظ أن رسول الله ﷺ خرج من بيته، وسمع قوماً يتذاكرون القدر على باب حجرة له، فخرج إليهم فكأنما فقئ على وجهه حب الرمان قال: ألهذا خلقتم أو لهذا عنيتم إنما هلك من كان قبلكم بهذا وأشباه هذا، انظروا ما أمرتم به فاتبعوه، وما نهيتم عنه فانتهوا. [قط في الأفراد والشيرازي في الألقاب كر].

١٦٦٢- عن بريدة بن الحصيب قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فنادى ثلاث مرات، يا أيها الناس إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن يأتيهم فبعثوا رجلاً يتراءى لهم، فبينما هم كذلك إذ أبصر العدو، فأقبل لينذر قومه فخشي أن يدركه العدوقبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم ثلاث مرات. [الرامهرمزي في الأمثال].

١٦٦٣- عن أبي حلبس قال: قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي ﷺ: عليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة. [أبوالعباس الأصم في الثالث من فوائده].

١٦٦٤- عن عمرو بن دينار قال: رأيت جابر بن عبد الله وبيده السيف والمصحف وهو يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن نضرب بهذا من خالف ما في هذا. [كر].

١٦٦٥- عن الحارث بن الحارث الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل أمرني أن آمركم بخمس كلمات، عليكم بالجهاد، والسمع، والطاعة، والهجرة، فمن فارق الجماعة قيد قوس لم يقبل منه صلاة ولا صياما، وأولئك هم وقود النار. [طب عن أبي مالك الأشعري].

١٦٦٦- عن حذيفة قال: من فارق الجماعة شبراً خلع ربقة الإسلام من عنقه. [ش].

١٦٦٧- عن زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال: قد تركت فيكم خليفتين، كتاب الله وأهل بيتي يردان علي الحوض جميعا. [ابن جرير].

١٦٦٨- عن ابن عباس قال: من فارق الجماعة شبراً مات ميتة جاهليه. [ش].

١٦٦٩- عن عبد الله بن مسعود قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه حبل الله الذي أمر به، وإن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا جعل منتهى، وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان، وإن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، وتسفك الدماء، ويشتكي ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشيء، ويطوف السائل لا يوضع في يده شيء، فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل ناس أنها خارت من قبلهم: فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شيء منه شيء ذهب ولا فضة. [ش].

١٦٧٠- عن ابن مسعود قال: استتبعني رسول الله ﷺ فانطلقنا حتى أتينا موضعا فخط لي خطة فقال لي: كن بين ظهري هذه ولا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت، فكنت فيها، ومضى رسول الله ﷺ أو قال أبعد شيئاً ثم قال: إنه ذكرهنينا كأنهم الرحى أو كما شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم طوال قليل لحمهم، فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل رسول الله ﷺ يقرأ عليهم وجعلوا يأتون فيحيلون حولي، ويفرطون بي فأرعبت منهم رعبا شديدا فجلست أو كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ثم إن رسول الله ﷺ جاء ثقيلا وجعا أو يكون وجعا مما ركبوه قال: إني أجدني ثقيلا فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري، ثم هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال، وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى فقال: بعضهم لقد أعطى هذا الرجل خيراً أو كما قالوا إن عينيه نائمتان أو قال عينه نائمة وقلبه يقظان، ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا فقال بعضهم لبعض، اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون فقال بعضهم مثلهم كمثل رجل سيدا وقالوا هو سيد بنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس الطعام فمن لم يأت طعامه أو قالوا لم يتبعه عذبه عذابا شديدا، أو قال الآخرون، أما السيد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام والطعام الجنة وهذا هو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب، ثم إن رسول الله ﷺ استيقظ قال: ما رأيت يا ابن أم عبد، قلت: رأيت كذا وكذا فقال نبي الله ﷺ ما خفي علي مما قالوا شيء قال نبي الله ﷺ: هم نفر من الملائكة أو قال: هم الملائكة أوكما شاء الله. [كر].

١٦٧١- عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون رحم رسول الله ﷺ لا ينفع يوم القيامة على الحوض، وإن رجالا يقولون يا رسول الله أنا فلان ابن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى. [ابن النجار].

١٦٧٢- ومن مسند عقبة بن عامر الجهني: قال: قال رسول الله ﷺ: لأنا على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم من الخمر قالوا: كيف يا رسول

الله. قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها. [نعيم بن حماد في الفتن].

١٦٧٣ - عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تسألوا عن النجوم، ولا تفسروا القرآن برأيكم، ولا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن ذلك الإيمان المحض. [خط في كتاب النجوم].

٢-١- فصل في البدع

١٦٧٤ - عن ابن عباس قال: قال عمر إنه سيكون يكذبون بالدجال، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بعذاب القبر، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا. [عب ش والحارث ق في البعث].

١٦٧٥ - عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع. [الحسن ابن سفيان وأبو نعيم].

١٦٧٦ - عن إبراهيم بن هدبة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهروا في وجهه، فإن الله يبغض كل مبتدع، ولا يجوز أحد منهم على الصراط، ولكن يتهافتون في النار مثل الجراد والذباب. [كر].

١٦٧٧ - عن حذيفة قال: إني لأعرف أهل دينين هما في النار، قوم يقولون الإيمان كلام، وقوم يقولون ما بال الصلوات الخمس وإنما هما صلاتان. [ابن جرير].

١٦٧٨ - عن الزهري قال: ثلاثة ليسوا من أمة محمد ﷺ الجعدي والمناني والقدري. [كر].

٣- لواحق كتاب الإيمان

٣-١- فصل في الصفات

١٦٧٩ - ومن مسند علي ﷺ: عن النبي ﷺ قال: قال الله تعالى: ما تحبب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه وذكر الحديث. [كر].

١٦٨٠ - عن أنس عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن ربه تبارك وتعالى قال: من أخاف وفي لفظ من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه، وما يزال عبدي المؤمن يتنفل إلي حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً، إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وفي لفظ دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له، وما ترددت في شيء أنا فاعله، وما ترددت في قبض نفس مؤمن يكره الموت، وأكره مساءته، ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين لمن يشتهي الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده، ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي لمن لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء حل كر، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه حم خ ن قط وقال أبوحاتم محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط].

١٦٨١ - عن الزبير قال: سألت جابرا عن الورود قال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتجلى لهم ضاحكا. [ت قط في الصفات].

١٦٨٢ - عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقال له بعض أهله: يا رسول الله أتخاف علينا، وقد آمنا بك وبما جئت به فقال: إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقول بهما وحرك أصبعيه. [قط في الصفات].

١٦٨٣ - ومن مسند أبي رزين العقيلي: عن ابن عباس عنه عليه السلام في قوله ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾. قال: الكرسي موضع القدمين ولا يقدر قدر العرش شيء. [قط في الصفات].

١٦٨٤ - عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين إن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه، قال: فكان رسول الله ﷺ يقول يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك، والميزان بيد الرحمن يخفضه ويرفعه، وفي لفظ بين أصابع إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه فكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك، والميزان بيده يرفع أقواما ويخفض أقواما إلى يوم القيامة. [قط في الصفات].

١٦٨٥ - عن أبي رزين أن رسول الله ﷺ قال: ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب عفوه قلت: يا رسول الله ويضحك الرب قال: نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيراً. [قط في الصفات].

١٦٨٦ - عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ثم قال يا أم سلمة إنه ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبع من أصابع الله ما شاء منها أقام، وما شاء أزاغ. [ش].

١٦٨٧ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت: يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال يا عائشة أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله إن شاء أن يقلبه إلى هداية، وإن شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه. [ش].

٣-٢- فصل في قلة الإسلام وغربته

١٦٨٨ - عن رجل قال: كنت في المدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب، فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصف الإسلام؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً ثم رباعياً ثم سديساً ثم بازلاً، فقال عمر: ما بعد البزول إلا النقصان. [حم ع].

١٦٨٩ - عن ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء، فقالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم. [كر].

١٦٩٠ - عن ابن مسعود الأثلم في الإسلام ثلمة لا تجبر بعده أبداً. [كر].

١٦٩١ - عن عبد الرحمن بن سنة سمعت رسول الله ﷺ يقول: والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها، وليأرز الإيمان المدينة كما يحوز السيل الدمن، فبينما هم على ذلك استغاث العرب بأعرابها فخرجوا في محلبة لهم، كمصابيح من مضى، وخير من بقى، فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحرب حتى ترددوا عميق انطاكية فيقتتلون بها ثلاث ليال، فيرفع الله النصر عن كلا الفريقين حتى تخوض الخيل في الدم إلى ثنيتها وتقول الملائكة: أي رب ألا تنصر عبادك؟ فيقول: حتى تكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث، وينصر ثلث، ويرجع ثلث شاكا فيخسف بهم، فتقول الروم لن ندعوكم إلا أن تخرجوا إلينا، كل من كان أصله منا، فتقول العرب للعجم الحقوا بالروم فتقول العجم الكفر بعد الإيمان، فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون فيغضب الله عند ذلك، فيضرب بسيفه ويطعن برمحه. قيل يا عبد الله بن عمر، وما سيف الله ورمحه؟ قال سيف المؤمن ورمحه، حتى يهلك الروم جميعاً فما يفلت منهم إلا مخبر، ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون حصونها ومدائنها بالتكبير يكبرون تكبيرة فيسقط جدرها، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فيسقط جدار، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فيسقط جدار آخر، ويبقى جدارها البحيري لا يسقط، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير ويتكايلون يومئذ غنائمهم كيلا بالغرائر. [نعيم].

٣-٣- فصل في القلب وتقلبه

١٦٩٢ - عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: ما تقولون في الرجل لا يحضره أحياناً ذهنه ولا عقله ولا حفظه، وأحياناً يحضره ذهنه وعقله؟ قالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، قال عمر: إن للقلب طخاء كطخاء القمر فإذا غشى ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه، فإذا انجلى عن قلبه أتاه عقله وذهنه وحفظه. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

١٦٩٣ - عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال: أما قلبي، فلا أملك، ولكن أرجو أن أعدل فيما سوى ذلك. [ابن جرير].

١٦٩٤ - عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي دينك. قالوا يا رسول الله: آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ فقال رسول الله ﷺ: هكذا وأشار بأصبعه. [ش قط في الصفات].

١٦٩٥ - عن أبي سفيان عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقالوا: يا رسول الله ﷺ أتخشى علينا، وقد آمنا بك وأيقنا بما جئتنا به؟ فقال: وما تدري أن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله عز وجل. [قط في الصفات].

١٦٩٦ - عن حنظلة الكاتب الأسيدي، وكان من كتاب النبي ﷺ قال: كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأي عين، فقمت إلى أهلي وولدي فضحكت ولعبت فذكرت الذي كنا فيه، فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت: نافقت يا أبا بكر. قال: وما ذاك؟ قلت نكون عند النبي ﷺ يذكرنا الجنة والنار كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عنده عافسنا الأزواج والأولاد الضيعات فنسينا. فقال أبو بكر إنا لنفعل ذلك، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك فقال: يا حنظلة لو كنتم عند أهليكم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطريق، يا حنظلة ساعة وساعة. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١٦٩٧ - عن حنظلة الأسيدي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها. [ط وأبو نعيم].

١٦٩٨ - عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا، ورغبنا في الآخرة. فقال: لو تكونون إذا خرجتم من عندي كما تكونون عندي، لزارتكم الملائكة، ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء، فيستغفرون الله فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي. [ابن النجار].

١٦٩٩ - عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا، ورغبنا في الآخرة فقال: لو تكونون على الحال التي عندي لزارتكم الملائكة، ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي. [ابن النجار].

١٧٠٠ - عن أبي الدرداء قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيدي فيقول: تعال نؤمن ساعة، إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانها. [ط].

١٧٠١ - عن أبي الدرداء قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقيني قال لي يا عويمر اجلس نتذاكر ساعة، فنجلس فنتذاكر، ثم يقول: هذا مجلس الإيمان مثل الإيمان مثل قميصك بينا إنك قد نزعته إذ لبسته وبينا إنك قد لبسته إذ نزعته، القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت

غليانها. [كر].

١٧٠٢- عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء. ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك. [كر].

١٧٠٣- عن ابن مسعود قال: لا تكره قلبك إن القلب إذا أكره عمي. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة].

٣-٤- فصل في الشيطان ووسوسته

١٧٠٤- عن أبي رجاء العطاردي قال: صلى بنا طلحة فخفف، فقلنا ما هذا؟ قال: بادرت الوسواس. [عب].

١٧٠٥- عن أبي رجاء قال: صلى بنا الزبير صلاة فخفف فقيل له، فقال: إني أبادر الوسواس. [عب].

١٧٠٦- عن الزبير أن رجلاً قال له: ما شأنكم يا أصحاب رسول الله أخف الناس صلاة؟ قال: نبادر الوسواس. [كر وابن النجار].

١٧٠٧- من مسند أبي بن كعب: قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إنه ليعرض في صدري الشيء، وددت أن أكون حمما. فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم هذه مرة أخرى، ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم. [ابن راهويه].

١٧٠٨- عن ابن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوسوسة قال: ذاك محض الإيمان. [طب كر].

١٧٠٩- عن ابن مسعود قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به. قال: ذاك محض الأيمان، أو صريح الأيمان. [كر].

١٧١٠- من مسند عبيد بن رفاعة: أن امرأة في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة، فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبلها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفضح يأتي أهلها فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها. فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه فقال: ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها وألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فأطعني تنجو، اسجد لي سجدتين ففعل، فهو الذي قال الله تعالى: ﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك﴾. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وابن مردويه هب].

١٧١١- عن عبيد بن رفاعة الزرقي قال: قلت يا رسول الله الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي. فقال: ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به فاتفل على يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من شره. [عب ش حم م].

١٧١٢- قلنا يا رسول الله: إنا نجد شيئاً في قلوبنا ما يجب أن نحدث، وإن لنا الدنيا، وما فيها. فقال النبي ﷺ: وإنكم لتجدونه؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: ذاك محض الأيمان. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة].

١٧١٣- عن شهر بن حوشب قال: دخلت أنا وخالي على عائشة فقال لها خالي: يا أم المؤمنين الرجل منا يحدث نفسه بالأمر، إن ظهر عليه قتل ولو تكلم به ذهبت آخرته، فكبرت ثلاثاً ثم قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ذلك فكبر ثلاثاً قال: لا يحس ذلك إلا مؤمن. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة].

١٧١٤- عن أبي الدرداء قال، من فقه الرجل أن يعلم أيزداد هو أم ينقص، ومن فهمه أن يعلم نزغات الشيطان أنى تأتيه. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة].

١٧١٥- عن الزهري: أن يحيى رجلاً من الأنصار من بني حارثة أخبره أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتوا رسول الله فقالوا لرسول الله: أرأيت شيئاً نجدها في صدورنا من وسوسة الشيطان، لأن يقع أحدنا من الثريا أحب إليه من أن يتكلم بها. فقال رسول الله ﷺ: أقد وجدتم ذلك؟ قالوا: نعم. قال: ذلك صريح الأيمان. إن الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فإذا عصم العبد منه وقع فيما هنالك. [محمد بن عثمان الأذرعي في كتاب الوسوسة].

١٧١٦- عن ثابت قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي صلى الله عليه وسلم، أخوان أحسب أن اسم أحدهما محمد وهما يتذاكران أمر الوسواس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن يقع أحد من السماء أحب إليه من أن يتكلم بما يوسوس إليه قال: وقد أصابكم ذلك قالوا نعم يا رسول الله قال، فإن ذلك محض الإيمان قال ثابت: فقلت أنا يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض قال فانتهراني وزبراني فقالا نحدثك عن رسول الله وتقول: يا ليت أن الله أراحنا. [البغوي وقال غريب].

١٧١٧- عن عبد الله بن الزبير قال: إن الشيطان يأخذ الإنسان بالوضوء والشعر والظفر. [ص].

١٧١٨- حدثنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم قال: كان يقال إن أول ما يبدأ الوسوسة من قبل الوضوء. [ص].

٣-٥- فصل في ذم أخلاق الجاهلية

١٧١٩- عن رجل من بني سليم يقال له قبيصة، قال: كنا مع عتبة بن غزوان بالخريبة، فإذا هو ينادي بأصحاب سورة البقرة، وإذا برجل ينادي يا آل شيبان فحملت عليه فثنى لي الرمح وقال: إليك عني فوضعت قوسي في رحمه، وأخذت بلحيته فجئت به إلى عتبة فحبسه، وكتب فيه إلى عمر فكتب إليه عمر، لو كنت ذا أسير ودعا بدعوى

الجاهلية قدمته فضربت عنقه كان أهل ذاك فأما إذا حبسته فادعه فأحدث له بيعة وخل سبيله. [محمد بن سنان القزاز في جزئه].

١٧٢١ - عن نضلة الغفاري قال: خرج عمر بن الخطاب فسمع رجلاً يقول أنا ابن بطحاء مكة فوقف عليه عمر فقال: إن يكن لك دين فلك كرم، وإن يكن لك عقل فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء. [الدينوري والعسكري في الأمثال].

١٧٢١م - ومن مسند أبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد النبي ﷺ فقال: أحدهما أنا فلان بن فلان فمن أنت لا أم لك، فقال رسول الله ﷺ: انتسب رجلان على عهد موسى الحديث. [ش وعبد بن حميد].

١٧٢٢ - عن ابن عمر قال: أمرنا إذا سمعنا الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية، ان نعضه بهن عن أبيه ولا نكني. [كر والخطيب في المتفق والمفترق ن حم ص ع].

١٧٢٣ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسبه المغيرة فقال عمرو: يا لهصيص يسبني المغيرة فقال له عبد الله ابنه إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل فاعتق عمرو بن العاص ثلاثين رقبة. [كر].

١٧٢٤ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: افتخر رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما من مضر والآخر من اليمن، فقال اليماني: إني من حمير لا من ربيعة أنا ولا من مضر، فقال له النبي ﷺ فاشقى لبختك(؟) واتعس لجدك وأبعد لك من نبيك. [كر].

١٧٢٥ - عن أبي هريرة قال: إذا قالت نزار يا نزار وقالت أهل اليمن يا قحطان نزل الضر ورفع النصر وسلط عليهم الحديد. [نعيم].

١٧٢٦ - عن عمر أنه استاذن عليه رجل فقال استاذنوا لابن الأخيار فقال عمر: ائذنوا له فلما دخل قال من أنت؟ فقال أنا ابن فلان ابن فلان ابن فلان فعد رجالا من أشراف الجاهلية، فقال عمر: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال: لا قال: ذاك ابن الأخيار، فأنت ابن الأشرار إنما تعد على رجال أهل النار. [ك].

١٧٢٧ - عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكسع رجل من المهاجرين، رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجر: يا للمهاجرين. فسمع رسول الله ﷺ فقال ما بال دعوى الجاهلية فأخبروه بالذي كان، فقال النبي ﷺ: دعوها فإنها منتنة وكان المهاجرون لما قدم رسول الله ﷺ أقل من الأنصار ثم إن المهاجرين كثروا بعد فسمع ذلك عبد الله بن أبي فقال: أقد فعلوها؟ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل. فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق. فقال: دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه. [عب].

٣-٦- المتفرقات

١٧٢٨ - عن سعيد بن يسار قال: لما بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بالشام يزعم انه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعثه إلي، فلما قدم قال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: ويحك ومما ذاك؟ قال: أو لم تكونوا مع رسول الله ﷺ أصنافا مشرك ومنافق ومؤمن؟ فمن أيهم كنت؟ فمد عمر إليه معرفة لما قال حتى أخذ بيده. [هب].

١٧٢٩ - عن عمر قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود في عيدهم. [خ في تاريخه ق].

١٧٣٠ - عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: من قال إني عالم؟ فهو جاهل، ومن قال إني مؤمن فهو كافر. [رسته في الإيمان].

١٧٣١ - عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب عمر فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟ قال: هل كان الناس على عهد النبي ﷺ إلا على ثلاثة منازل مؤمن، وكافر، ومنافق، والله ما أنا بكافر، ولا نافقت. فقال عمر: ابسط يدك رضاً بما قال. [ش في الإيمان].

١٧٣٢ - عن عمر قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم جمعهم، فإن السخط ينزل فأخشى أن يصيبكم ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بأخلاقهم. [خ في تاريخه هب].

١٧٣٣ - عن علقمة بن قيس قال: رأيت علياً على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن، ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن. فقال: يا أمير المؤمنين من زنى فقد كفر؟ فقال علي إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا ان نبهم أحاديث الرخص، لا يزن الزاني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال، فإن آمن بأنه له حلال فقد كفر، ولا يسرق السارق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال، فإن سرقها وهو مؤمن انها حلال فقد كفر، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها حلال، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر، ولا ينتهب نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر. [طب الصغير، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي متروك متهم].

١٧٣٤ - عن علي قال: إن الإيمان يبدو لمظة بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد البياض فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله، وإن النفاق يبدو لمظة سوداء فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد، فإذا استكمل النفاق اسود القلب، وأيم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود. [ابن المبارك في الزهد، وأبوعبيد في الغريب، ورستة وخشيش في الاستقامة هب واللالكائي في السنة، والأصبهاني في الحجة].

١٧٣٥- عن علي أتاه يهودي فقال له: متى كان ربنا؟ فتمعر وجه علي فقال علي: لم يكن فكان، هو كما كان، ولا كينونة كان بلا كيف كان، ليس قبل ولا غاية انقضت الغايات دونه فهو غاية كل غاية، فأسلم اليهودي. [كر].

١٧٣٦- عن الأصبغ بن نباتة قال: كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فأتاه يهودي فقال: يا أمير المؤمنين متى كان الله؟ فقمنا إليه فلهزناه حتى كدنا نأتي على نفسه، فقال علي: خلوا عنه، ثم قال اسمع يا أخا اليهود ما أقول لك بأذنك واحفظه بقلبك، فإنما أحدثك عن كتابك الذي جاء به موسى بن عمران، فإن كنت قد قرأت كتابك وحفظته فإنك ستجده كما أقول، إنما يقال متى كان لمن لم يكن ثم كان، فأما من يزل بلا كيف يكون كان بلا كينونة، كائن لم يزل قبل القبل وبعد البعد لا يزال بلا كيف ولا غاية ولا منتهى، إليه انقطعت دونه الغايات فهو غاية كل غاية. فبكى اليهودي وقال: والله يا أمير المؤمنين إنها لفي التوراة هكذا حرفا حرفا، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. [الأصبهاني في الحجة].

١٧٣٧- عن محمد بن إسحاق عن النعمان بن سعد، أن أربعين من اليهود دخلوا على علي فقالوا له: صف لنا ربك هذا الذي في السماء كيف هو - وكيف كان؟ ومتى كان؟ وعلى أي شيء هو؟ فقال علي: معشر اليهود اسمعوا مني، ولا تبالوا أن تسألوا أحداً غيري، إن ربي عز وجل هو الأول لم يبد مما ولا ممازج معما، لا حال وهما، ولا شبح يتقصا، ولا محجوب فيحوى، ولا كان بعد أن يكن، فيقال حادث بل جل أن يكيف بتكيف الأشياء كيف كان بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الأزمان ولا تقلب شان بعد شان، وكيف يوصف بالأشباح، وكيف ينعت بالألسن الفصاح، من لم يكن بالأشياء فقال كائن، ولم يبن منها فيقال بائن، بل هو بلا كيفية، وهو أقرب من حبل الوريد وأبعد في الشبه من كل بعيد، لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة، ولا كرور لفظة، ولا ازدلاف ربوة، ولا انبساط خطوة في غسق ليل داج ولا إدلاج، ولا يتغشى عليه القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور بضوءهما في الكرور، ولا إقبال ليل مقبل ولا إدبار نهار مدبر، إلا وهو محيط بما يريد من تكوينه، فهو العالم بكل مكان وكل حين وأوان وكل نهاية ومدة والأمد إلى الخلق مضروب والحد إلى غيره منصوب، لم يخلق الأشياء من أصول أولية ولا بأوائل كانت قبله بدية، بل خلق ما خلق فأقام خلقه فصور فأحسن صورته توحد في علوه فليس لشيء منه امتناع، ولا له بطاعة شيء من خلقه انتفاع، أجابته للداعين شريعة والملائكة في السموات والأرضين له مطيعة، علمه بالأموات البائدين كعلمه بالأحياء المنقلبين، وعلمه بما في السموات العلى كعلمه بما في الأرضين السفلى وعلمه بكل شيء لا تحيره الأصوات ولا تشغله اللغات، سميع للأصوات المختلفة، فلا جوارح فيه مؤتلفة، مدبر بصير عالم بالأمور، حي قيوم سبحانه كلم موسى تكليما بلا جوارح ولا أدوات ولا شفة ولا لهوات سبحانه وتعالى عن تكيف من زعم أن إلهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود، ومن ذكر أن الأماكن به تحيط لزمته الحيرة والتخليط، بل هو المحيط بكل مكان، فإن كنت صادقاً أيها المتكلف لوصف الرحمن بخلاف التنزيل فصف لنا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل هيهات أتعجز عن صفة مخلوق مثلك وتصف الخالق المعبود، وإنما لا تدرك صفة رب الهيئة والأدوات، فكيف من لا تأخذه سنة ولا نوم وله ما في السموات، وما في الأرض، وما بينهما وهو رب العرش العظيم. [حل وقال من حديث النعمان، كذا رواه ابن إسحاق مرسلا].

١٧٣٨- عن ابن سيرين أن ابن عمر كره هذه الكلمة، أن يقول أسلمت في كذا وكذا، إنما الإسلام لله رب العالمين. [عب].

١٧٣٩- عن فضالة بن عبيد قال: الإسلام ثلاثة أبيات، سفلى وعلى وغرفة، فالسفلى الإسلام، والعلى النوافل، والغرفة الجهاد. [كر].

١٧٤٠- عن أبي الدرداء قال: والذي نفسي بيده ما الإيمان إلا كالقميص تقمصه مرة وتضعه أخرى. [عب].

١٧٤١- (مراسيل سعيد بن جبير) قال: إن العبد إذا قال لشيء لم يكن الله يعلم ذلك يقول الله عز وجل عجز عبدي أن يعلم عبدي. [كر].

١٧٤٢- (مراسيل قتادة) عن قتادة قال رسول الله ﷺ: لأسقف نجران يا أبا الحارث أسلم، قال: إني مسلم قال: يا أبا الحارث أسلم قال: قد أسلمت قبلك فقال نبي الله ﷺ: كذبت منعك من الإسلام ثلاثة: ادعاؤك لله ولداً، وأكلك الخنزير، وشربك الخمر. [ش].

١٧٤٣- عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: لقد أظهر رسول الله ﷺ الإسلام فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون، وما يستطيع بعضهم أ ن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس، حتى قدم رؤوس قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقال: تدعون دين آبائكم فكفروا. [كر].

١٧٤٤- عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجل بجارية سوداء فقال: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها رقبة مؤمنة فهل تجزي هذه عنها؟ فقال لها رسول الله ﷺ: أين الله؟ فأومأت برأسها إلى السماء، فقال: من أنا؟ قالت: رسول الله. قال: أعتقها فإنها مؤمنة. [ت].

١٧٤٥- عن عطاء أن رجلاً كانت له جارية في غنم ترعاها، وكانت له شاة صفى يعني عزيزة في غنمه تلك فأراد أن يعطيها نبي الله ﷺ فجاء السبع فانتزع ضرعها، فغضب الرجل فصك وجه جاريته فجاء نبي الله ﷺ فذكر أنها كانت عليه رقبة مؤمنة، وانه قد هم أن يجعلها إياها حين صكها فقال النبي ﷺ: ائتني بها فسألها النبي ﷺ أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت: نعم وأن محمداً عبده ورسوله قالت: نعم وأن الموت والبعث حق، قالت: نعم وأن الجنة والنار حق، قالت: نعم، فلما فرغت قال أعتقها أو أمسك. [عب].

١٧٤٦- عن يحيى بن أبي كثير قال: صك رجل جارية، فجاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستشيره في عتقها فقال لها النبي ﷺ أين

ربك؟ فأشارت إلى السماء قال: من أنا قالت: أنت رسول الله قال احسبه أيضا ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار، ثم قال: أعتقها فإنها مؤمنة. [عب].

الأذكار (أقوال)

١- الذكر وفضيلته

١٧٤٧- إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيدا وأكثر لك تسبيحا، فيقول: فما يسألوني فيقولون: يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار فيقول: عز وجل هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول: ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. [حم ق عن أبي هريرة].

١٧٤٨- افضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله. [ت ن هـ حب ك عن جابر].

١٧٤٩- الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها. [فر عن نبيط بن شريط].

١٧٥٠- الذكر الذي لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا. [هب عن عائشة].

١٧٥١- ذكر الله شفاء القلوب. [فر عن انس].

١٧٥٢- أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله. [حب وابن السني في عمل اليوم والليلة طب حب عن معاذ].

١٧٥٣- أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقولوا مجنون. [حم ع حب ك هب عن أبي سعيد].

١٧٥٤- أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون. [ص حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلا].

١٧٥٥- اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب. [ابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم، مرسلا].

١٧٥٦- اذكروا الله ذكرا يقول: المنافقون إنكم تراؤون. [طب عن ابن عباس].

١٧٥٧- اذكروا الله ذكرا خاملا قيل، وما الذكر الخامل قال: الذكر الخفي. [ابن المبارك في الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

١٧٥٨- أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا مخلصاً من قلبه. [خ عن أبي هريرة].

١٧٥٩- افضل العباد درجة يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا. [حم ت عن أبي سعيد].

١٧٦٠- أفضل العلم لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار. [فر عن ابن عمر].

١٧٦١- أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم. [ع عد عن أبي هريرة].

١٧٦٢- إن الله حرم على النار من قال: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله. [ق عن عتبان بن مالك].

١٧٦٣- إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. [حم هـ ك عن أبي هريرة].

١٧٦٤- إن الله تعالى يقول: إن عبدي كل عبدي يذكرني وهو ملاق قرنه. [ت عن عمارة بن زعكرة].

١٧٦٥- إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة. [البغوي عن خلاس بن عمرو].

١٧٦٦- اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن. [ن ت ك عن عمرو بن عبسة].

١٧٦٧- الا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ذكر الله. [ك ق هـ ن عن أبي الدرداء].

١٧٦٨- جددوا إيمانكم أكثروا من قول لا إله إلا الله. [حم ك عن أبي هريرة].

١٧٦٩- حدثني جبريل قال: يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي. [ابن عساكر عن علي].

١٧٧٠- حضر ملك الموت رجلاً يموت فشق أعضاءه فلم يجد عملا خيراً ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيراً ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله فغفر له بكلمة الإخلاص. [ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن أبي هريرة].

١٧٧١- خير الذكر الخفي وخير الرزق ما كفى. [حم هب عن سعد].

١٧٧٢- خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله. [حل عن عبد الله بن بشر].

١٧٧٣- سبق المفردون المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم

فيأتون يوم القيامة خفافا. [ق ك عن أبي هريرة طب عن أبي الدرداء].

١٧٧٤- سيروا هذا جمدان سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. [حم عن أبي هريرة].

١٧٧٥- إن الشيطان ملتقم قلب ابن آدم فإذا ذكر الله عز وجل خنس عنه وإذا نسي التقم قلبه. [الحكيم عن أنس].

١٧٧٦- علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله تعالى بغض ذكر الله عز وجل. [هب عن أنس].

١٧٧٧- إن لكل شيء صقالة وصقاله القلب ذكر الله تعالى، وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ولو أن تضرب حتى ينقطع. [هب عن ابن عمر].

١٧٧٨- من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه. [البزار هب عن أبي هريرة].

١٧٧٩- من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة. [البزار عن أبي سعيد].

١٧٨٠- من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. [حم د ك عن معاذ].

١٧٨١- لا إله إلا الله لا يسبقها عمل، ولا تترك ذنبا. [هـ عن أم هانيء].

١٧٨٢- إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله خنس، وإن نسي التقم قلبه. [ابن أبي الدنيا ع هب عن أنس].

١٧٨٣- أولياء الله الذين إذا رؤوا ذكر الله. [الحكيم عن ابن عباس].

١٧٨٤- أفضلكم الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم، [الحكيم عن أنس].

١٧٨٥- خيار أمتي إذا رؤوا ذكر الله وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت. [حم عن عبد الرحمن بن عاصم - طب عن عبادة بن الصامت].

١٧٨٦- خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت. [هب عن ابن عمر].

١٧٨٧- خياركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد علمكم منطقه ورغبكم في الآخرة عمله. [الحكيم عن ابن عمرو].

١٧٨٨- ألا أنبئكم بخياركم، خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله. [حم هـ عن أسماء بنت يزيد].

١٧٨٩- إن من الناس مفاتيح، لذكر الله إذا رؤوا ذكر الله. [طب عن ابن مسعود].

١٧٩٠- ثمن الجنة لا إله إلا الله. [عد وابن مردويه عن أنس، عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن مرسلا].

١٧٩١- عليكم بذكر ربكم وصلواتكم في أول وقتكم، فإن الله عز وجل يضاعف لكم. [طب عن عرباض].

١٧٩٢- عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار، فأكثروا منهم، فإن إبليس قال: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء، وهم يحسبون أنهم مهتدون. [ع عن أبي بكر].

١٧٩٣- غنيمة مجالس الذكر الجنة. [حم طب عن ابن عمر].

١٧٩٤- الغفلة في ثلاث، عن ذكر الله، وحين يصلي الصبح إلى طلوع الشمس وغفلة الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه. [طب هب عن ابن عمر].

١٧٩٥- قال الله تعالى: يا ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما. [حل عن أبي هريرة].

١٧٩٦- قال الله تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى. [طب عن معاذ بن أنس].

١٧٩٧- قال الله تعالى: عبدي إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكثر. [هب عن ابن عباس].

١٧٩٨- كلمتان: إحداهما ليس لها نهاية دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض، لا إله إلا الله والله أكبر. [طب عن معاذ].

١٧٩٩- لأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، أحب إلي من الدنيا، وما فيها، ولأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا، وما فيها. [هب عن أنس].

١٨٠٠- لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة. [حب د عن أنس].

١٨٠١- لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا إله إلا الله. [طب عن معقل بن يسار].

١٨٠٢- لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكر لله أفضل. [طس عن أبي موسى].

١٨٠٣- الذكر خير من الصدقة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٨٠٤- ما صدقة أفضل من ذكر الله. [طس عن ابن عباس].

١٨٠٥- ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد. [طب عن أبي الدرداء].

١٨٠٦- ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها. [طب هب عن معاذ].

١٨٠٧ - ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم. [حم والضياء عن أنس].

١٨٠٨ - ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات. [طب هب عن سهيل بن الحنظلية].

١٨٠٩ - ما اجتمع قوم على ذكر، فتفرقوا عنه إلا قيل لهم، قوموا مغفورا لكم. [الحسن بن سفيان عن سهيل بن الحنظلية].

١٨١٠ - ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة. [حم حب عن أبي هريرة].

١٨١١ - ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم. [ت هـ عن أبي هريرة وأبي سعيد].

١٨١٢ - ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله، وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، إلا قاموا عن أنتن جيفة. [الطيالسي هب عن جابر].

١٨١٣ - ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة. [حم عن أبي هريرة].

١٨١٤ - ما عمل ابن آدم عملا أنجى له من عذاب من ذكر الله. [حم عن معاذ].

١٨١٥ - ما قال عبد لا إله لا الله قط مخلصاً إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش، ما اجتنب الكبائر. [ت عن أبي هريرة].

١٨١٦ - ما من الذكر أفضل من لا إله إلا الله، ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار. [طب عن ابن عمر].

١٨١٧ - ما من بقعة يذكر اسم الله فيها، إلا استبشرت بذكر الله إلى منتهاها من سبع أرضين، وإلا فخرت على ما حولها من بقاع الأرض، وإن المؤمن إذا أراد الصلاة من الأرض، تزخرفت له الأرض. [أبو الشيخ في العظمه عن أنس].

١٨١٨ - إن البيت الذي يذكر فيه اسم الله ليضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض. [أبو نعيم في المعرفة عن سابط].

١٨١٩ - ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة. [حل هب عن عائشة].

١٨٢٠ - مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله تعالى فيه مثل الحي والميت. [ق عن أبي موسى].

١٨٢١ - مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة، وتحف بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه. [حل عن أبي هريرة وأبي سعيد].

١٨٢٢ - ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. [هـ ت ن عن أبي هريرة وأبي سعيد].

١٨٢٣ - ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينه وذكرهم الله فيمن عنده. [حب عن أبي سعيد وأبي هريرة].

١٨٢٤ - لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. [حم م عن أبي هريرة وأبي سعيد].

١٨٢٥ - مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله. [حم عن معاذ].

١٨٢٦ - من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن. [طب عن واقد].

١٨٢٧ - من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق. [طص عن أبي هريرة].

١٨٢٨ - من أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى. [قط عن عائشة].

١٨٢٩ - من أحب شيئاً أكثر ذكره. [فر عن عائشة].

١٨٣٠ - من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه الله يوم القيامة. [ك عن أنس].

١٨٣١ - ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين. [طب عن ابن مسعود].

١٨٣٢ - ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل مع الغازين وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله عز وجل مقعده من الجنة، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجم. [حل عن ابن عمر].

١٨٣٣ - ذاكر الله خاليا كمبارزة إلى الكفار من بين الصفوف. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

١٨٣٤ - إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر. [د ن حب ك عن المهاجر بن قنفذ].

١٨٣٥ - أعظم الناس درجة الذاكرون الله. [هب عن أبي سعيد].

١٨٣٦ - أكثروا ذكر الله تعالى على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة. [هب عن معاذ].

١٨٣٧ - إن ذكر الله شفاء، وإن ذكر الناس دآء. [هب عن مكحول مرسلا].

١٨٣٨ - لذكر الله في الغداة والعشي خير من حطم السيوف في سبيل الله. [فر عن أنس].

١٨٣٩ - الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء].

١٨٤٠ - لا تكثروا الكلام بغير ذكر اللّه، فإن كثرة الكلام بغير ذكر اللّـه قسوة القلب، وإن أبعد الناس من اللّـه القلب القاسي. [ت عن ابن عمر].

١٨٤١ - لا يزال لسانك رطبا من ذكر اللّه. [حم ت هـ حب ك عن عبد اللّه بن بسر].

١٨٤٢ - يا أيها الناس اذكروا اللّه جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. [حم ت ك عن أبي].

١٨٤٣ - يقول اللّه تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام. [ت ك عن أنس].

١٨٤٤ - إن اللّه إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره. [ك عن معاوية].

(الإكمال)

١٨٤٥ - أفضل العباد درجة عند اللّه يوم القيامة الذاكرون اللّه كثيرا، قيل ومن الغازي في سبيل اللّـه، قال: لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون اللّه كثيرا أفضل منه درجة. [حم ت غريب ع وابن شاهين في الذكر عن أبي سعيد].

١٨٤٦ - أكثرهم للّه ذكرا. [حم طب عن معاذ بن أنس، قال: سئل رسول اللّه ﷺ أي المجاهدين أعظم أجرا وأي الصائمين أعظم أجرا، وكذا الصلاة والزكاة والحج والصدقة قال فذكره].

١٨٤٧ - أكثروا ذكر اللّه فإنه ليس شيء أحب إلى اللّـه ولا أنجى لعبده من خشيته في الدنيا والآخرة من ذكر اللّـه تعالى، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر اللّه لم يكن مجاهد في سبيل اللّه، وإن الجهاد شعبة من ذكر اللّه. [هب وضعفه عن معاذ].

١٨٤٨ - إن لكل شيء صقالة صاقل، وإن صقالة القلوب ذكر اللّه، وما من شيء أنجى من عذاب اللّه ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع. [هب عن ابن عمر].

١٨٤٩ - ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير ممن أعطى الذهب والورق، وخير من أنه لو غدوتم إلى عدوكم، فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم اذكروا اللّه ذكرا كثيرا. [هب عن ابن عمر].

١٨٥٠ - لذكر اللّه بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل اللّه، ومن إعطاء المال سحاء. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عمر ش عنه موقوفا].

١٨٥١ - ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب اللّه من ذكر اللّه، قالوا: ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: ولا الجهاد إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع. [ش حم طب عن معاذ].

١٨٥٢ - من عجز منكم عن الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عن العدو أن يجاهده، فليكثر من ذكر اللّـه. [طب هب وابن النجار عن ابن عباس].

١٨٥٣ - من هاب منكم الليل أن يكابده، وخاف العدو أن يجاهده وضن بالمال أن ينفقه فليكثر من ذكر اللّه. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس].

١٨٥٤ - من هاله الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن العدو أن يقاتله، فليكثر أن يقول: سبحان اللّه وبحمده فإنهما أحب إلى اللّه من جبل ذهب وفضة ينفقان في سبيل اللّـه. [طب وابن شاهين وابن عساكر عن أبي أمامة ولفظ ابن شاهين فإنهما أحب إلى اللّه من جبل ذهب وفضة ينفقهما في سبيل اللّه وهو ضعيف].

١٨٥٥ - ذاكر اللّه في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين. [طب عن ابن مسعود].

١٨٥٦ - ذاكر اللّـه في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وذاكر اللّـه في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر اللّـه في الغافلين يعرف له مقعده، ولا يعذب بعده، وذاكر اللّه في الغافلين له من الأجر بعدد كل فصيح وأعجم، وذاكر اللّـه في الغافلين ينظر اللّـه إليه نظرة لا يعذبه أبدا، وذاكر اللّه في السوق له بكل شعرة نور يوم يلقى اللّه. [هب عن ابن عمر].

١٨٥٧ - ذاكر اللّه في الغافلين، مثل الذي يقاتل عن الفارين، وذاكر اللّـه في الغافلين، كالمصباح في البيت المظلم، وذاكر اللّه في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذاكر اللّه في الغافلين يغفر اللّه له بعدد كل فصيح وأعجم، وذاكر اللّـه في الغافلين يعرفه اللّه عز وجل مقعده من الجنة. [حل هب وابن صصرى في أماليه وابن شاهين في الترغيب وقال هذا حديث صحيح الإسناد حسن المتن غريب الألفاظ وابن النجار عن ابن عمر].

١٨٥٨ - الذكر يفضل على النفقة في سبيل اللّه مائة ضعف. [طب عن معاذ بن أنس].

١٨٥٩ - الذكر خير من الصدقة والذكر خير من الصيام. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٨٦٠ - لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر اللّـه لكان الذاكر أفضل. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي موسى، وفيه جابر بن [عمرو أبو] الوازع وروى له مسلم وقال ن: منكر الحديث].

١٨٦١ - يفضل الذكر على النفقة في سبيل اللّـه سبعمائة ضعف. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن معاذ بن أنس، وليس في سنده من تكلم فيه سوى ابن لهيعة].

١٨٦٢ - إن ما تذكرون من جلال اللّه وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شيء يذكر به. [الحكيم عن النعمان بن بشير].

١٨٦٣ - إن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله، يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شيء يذكر به. [حم ش طب ك عن النعمان بن بشير].

١٨٦٤ - كما لا تلتقي الشفتان على قول لا إله إلا الله، كذلك لا تحجب عن سماء سماء حتى ينتهي إلى العرش لها دوي كدوي النحل تشفع لصاحبها. [الديلمي عن جابر].

١٨٦٥ - أوحى الله تعالى إلى موسى، أتحب أن أسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال: فكيف يا رب تسكن معي في بيتي، فقال: يا موسى أما علمت أني جليس من ذكرني، وحيثما التمسني عبدي وجدني. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائني قال أحمد: لا أحدث عنه أبدا عن سلام بن مسلم المدائني متروك عن زيد العمي ليس بالقوي].

١٨٦٦ - قال الله تعالى: إذا ذكرني عبدي خاليا ذكرته خاليا وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه. [طب عن ابن عباس].

١٨٦٧ - قال الله عز وجل: لا يذكرني عبدي في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي، ولا ذكرني عبدي في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى. [طب عن معاذ بن أنس].

١٨٦٨ - قال الله تعالى: من يذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب. [ش عن أبي هريرة].

١٨٦٩ - قال ربكم عز وجل: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. [كر عن أبي هريرة].

١٨٧٠ - قال موسى: يا رب وددت أن أعلم من تحب من عبادك فأحبه قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكري فأنا أذنت له في ذلك وأنا أحبه وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضه. [قط في الأفراد وابن عساكر عن ابن عمر].

١٨٧١ - قال موسى: يا رب أقريب أنت فأناجيك؟ أم بعيد فأناديك، فإني أحس حس صوتك ولا أراك فأين أنت؟ فقال الله: أنا خلفك وأمامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى أنا جليس عبدي حين يذكرني وأنا معه إذا دعاني. [الديلمي عن ثوبان].

١٨٧٢ - يقول الله عز وجل: إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري، فإذا جعلت بغيته ولذته في ذكري عشقني وعشقته فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه، وصيرت ذلك تغالبا عليه، لا يسهو إذا سها الناس، أولئك كلامهم كلام الأنبياء، أولئك الأبطال حقا، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة أو عذابا، ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم. [حل عن الحسن مرسلا].

١٨٧٣ - قال الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني. [حل والديلمي عن حذيفة].

١٨٧٤ - يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين. [خ في خلق أفعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وأبو نعيم في المعرفة، هب عن ابن عمر، عب عن جابر].

١٨٧٥ - يقول الله: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين. [ش عن عمرو بن مرة مرسلا].

١٨٧٦ - إن لله عز وجل سيارة من الملائكة، يبتغون حلق الذكر، فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض: اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبي ﷺ صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مغفورا لهم. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٨٧٧ - إن لله تعالى سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة، قالوا فأين رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة، الله عنده، فإن الله ينزل العبد من حيث أنزله من نفسه. [عبد بن حميد والحكيم ك وابن شاهين في الترغيب بالذكر عن جابر].

١٨٧٨ - إن لله ملائكة فضلاً يبتغون ذكرا يجتمعون عند الذكر، فإذا مروا بمجلس علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم: وهو أعلم من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألون الجنة، ويتعوذون بك من النار، ويستغفرون فيقول: يسألوني جنتي فكيف لو رأوها: ويتعوذون من ناري فكيف لو رأوها فإني قد غفرت لهم، فيقولون ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة فجلس إليهم قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة، وقال ابن شاهين هذا الحديث من أحسن حديث في الذكر وأصحه سندا].

١٨٧٩ - إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله، يعني أهل مجلس أمامه فنزلت عليهم السكينة كالقبة، فلما دنت منها تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم. [ابن عساكر عن سعد بن مسعود، مرسلا].

١٨٨٠ - كل مجلس يذكر اسم الله تعالى فيه تحف به الملائكة حتى إن الملائكة يقولون زيد وأزادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم ناشروا أجنحتهم. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٨٨١ - ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة. [رزق الله التميمي في المجلس الذي أملاه بأصبهان عن أبيه عبد الوهاب عن أبيه أبي الحسن عبد العزيز عن أبيه أبي بكر الحارث عن أبيه أسد عن أبيه سليمان عن أبيه الأسود عن أبيه سفيان عن أبيه يزيد، عن أبيه أكينة عن أبيه الهيثم عن أبيه عبد الله التميمي، ورواه ابن النجار من طريقه، قال الذهبي أكثر هؤلاء الآباء لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال وقاله العلاء في الوشي المعلم له].

١٨٨٢ - يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل، وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة، قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله، قال: مجالس الذكر في الأرض اغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل وذكروه أنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه. [ك وتعقب هـ بز طس هب وابن عساكر عن جابر].

١٨٨٣ - أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة. [حم ش م ت ن حب عن معاوية].

١٨٨٤ - إذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا إليه قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: أهل الذكر. [ابن شاهين عن أبي هريرة].

١٨٨٥ - إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة قال: حلق الذكر. [حم ت حسن غريب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن أنس].

١٨٨٦ - أين السابقون الذين يستهترون بذكر الله تعالى؟ من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله. [طب عن معاذ].

١٨٨٧ - من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله. [ش طب عن معاذ بن جبل].

١٨٨٨ - ما جلس قوم يذكرون الله، إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم. [حم ع طس ص عن أنس].

١٨٨٩ - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. [هب عن عبد الله بن معقل].

١٨٩٠ - ما اجتمع قوم على ذكر، ثم تفرقوا إلا قيل لهم قوموا مغفورا لكم. [الحسن بن سفيان عن سهل بن الحنظلية].

١٨٩١ - ما من قوم يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجه الله إلا ناداهم مناد من السماء، قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس].

١٨٩٢ - ما من قوم جلسوا مجلساً يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات. [العسكري في الصحابة وأبو موسى عن حنظلة العبشمي، وضعف].

١٨٩٣ - ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة، في وجوههم النور، على منابر اللؤلؤ، يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء، هم المتحابون في الله من قبائل شتى، وبلاد شتى، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه. [طب عن أبي الدرداء].

١٨٩٤ - أكثروا الكلام بذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسي القلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عمر].

١٨٩٥ - لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، وإن أبعد القلب من الله القلب القاسي. [ت غريب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن ابن عمر].

١٨٩٦ - يا حفصة إياك وكثرة الكلام، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تميت القلب وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فإنه يحي القلب. [الديلمي عن حفصة].

١٨٩٧ - اذكروا الله حتى يقال أنكم مراؤون. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس].

١٨٩٨ - أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون: إنكم مراؤون. [ش حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلا].

١٨٩٩ - إن خيار عباد الله من هذه الأمة الذين إذا رأوا ذكر الله، وإن شرار هذه الأمة المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البراء العنت. [الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري].

١٩٠٠ - ألا أدلكم على خيار هذه الأمة، الذين إذا رآهم الناس ذكروا الله، وإذا ذكر الله عندهم أعانوا على ذكره. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن أبيه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس، وهذا إسناداً واه].

١٩٠١ - أيها الناس ألا أنبئكم بخياركم، الذين إذا رؤوا ذكر الله، ألا أنبئكم بشراركم، فإن شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البراء العنت. [حم طب عن أسماء بنت يزيد].

١٩٠٢ - قال الله تعالى: ألا إن أوليائي من عبادي، وأحبائي من خلقي، الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم. [الحكيم، حل عن عمرو بن الجموح].

١٩٠٣ - أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. [ابن النجار عن معاذ، قال: قلت يا رسول الله خير وأقرب إلى الله ورسوله؟ قال: فذكره].

١٩٠٤ - الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك. [ابن شاهين في الترغيب بالذكر عن أبي ذر، وأبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء ش عنه موقوفاً].

١٩٠٥ - ألا أخبركم بأفضل أهل الأرض عملا يوم القيامة؟ رجل يقول كل يوم مائة مرة مخلصاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا من زاد عليه. [الديلمي عن ابن مسعود].

١٩٠٦ - ألا أدلك على شيء هو أكثر من ذكرك الليل مع النهار، والنهار مع الليل؟ قل: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملأ ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملأ كل شيء، وسبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملأ ما خلق، وسبحان الله عدد ما في السموات والأرض، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان

الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملأ كل شيء، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك. [ن وابن خزيمة طب وسمويه وابن عساكر ص عن أبي أمامة طب عن أبي الدرداء].

١٩٠٧- قال موسى يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به، قال يا موسى: قل لا إله إلا الله قال: يا رب كل عبادك يقولون هذا قال: قل لا إله إلا الله قال: لا إله إلا أنت يا رب، إنما أريد شيئاً تخصني به، قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله. [ع والحكيم حب ك حل ق في الأسماء عن أبي سعيد].

١٩٠٨- ما من الذكر أفضل من لا إله إلا الله ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار. [طب عن ابن عمر].

١٩٠٩- ما من عبد يقول لا إله إلا الله والله أكبر إلا أعتق الله ربعه من النار، ولا يقولها اثنتين إلا أعتق الله شطره من النار، ولا يقولها أربعاً إلا أعتقه الله من النار. [طب عن أبي الدرداء].

١٩١٠- يا معاذ كم تذكر كل يوم؟ أتذكر عشرة آلاف مرة الا أدلك على كلمات هن أهون عليك وأكثر من عشرة الآلاف وعشرة آلاف تقول: لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملأ سمواته لا إله إلا الله مثل ذلك معه والله أكبر مثل ذلك معه، والحمد لله مثل ذلك معه لا يحصيه ملك ولا غيره. [ابن النجار عن أبي شبل عن جده وكان من الصحابة].

١٩١١- يا معاذ ما لك لا تأتنا كل غداة؟ قال: يا رسول الله إني أسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن آتيك قال: الا أعلمك كلمات هن أخف عليك وأثقل في الميزان ولا تحصيه الملائكة ولا أهل الأرض قال: قل لا إله إلا الله عدد رضاه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله ملأ سمواته لا إله إلا الله ملأ أرضه، لا إله إلا الله ملأ ما بينهما. [ابن تركان والديلمي عن ابن مسعود].

١٩١٢- اذكروا الله عند كل شجر وحجر. [حم في الزهد عن عطاء بن يسار مرسلا].

١٩١٣- اذكر الله حيثما كنت وخالق الناس بخلق حسن واتبع السيئة الحسنة تمحها. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي ذر].

١٩١٤- اذكروا الله عباد الله، فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتبت له بها عشر ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر الله له. [ابن شاهين عن ابن عمر، ورواه خط وزاد، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم درهم ولا دينار، خط عن ابن عمر].

١٩١٥- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني، وما نسيتني كفرتني. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر والخطيب والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير].

١٩١٦- قال إبليس: يا رب كل خلقك قد سببت أرزاقهم فما رزقي قال: كل ما لم يذكر عليه اسمي. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

١٩١٧- قال إبليس: يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت لهم رزقا ومعيشة، فما رزقي؟ قال: ما لم يذكر عليه اسمي. [حل عن ابن عباس].

١٩١٨- ما صيد مصيد إلا بنقص من التسبيح إلا أنبت الله نابه وإلا وكل ملكا يحصي به حتى يأتي به يوم القيامة ولا عضد من شجرة إلا بنقص في التسبيح، وما دخل على امرئ مكروه إلا بذنب، وما عفا الله عنه أكثر. [ابن عساكر عن أبي بكر الصديق وعمر معا، قال: هذا حديث منكر وفي الإسناد ضعيفان ومجهولان].

١٩١٩- ما صيد صيد ولا قطعت شجرة إلا بتضييع التسبيح وكل شيء من الخلق يسبح حتى يتغير عن الخلقة التي خلقه الله، وإن كنتم تسمعون بعض حدثكم فإنما هو تسبيح. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

١٩٢٠- ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت شجرة إلا بقلة التسبيح. [ابن راهويه عن أبي بكر وسنده ضعيف جدا].

١٩٢١- آجال البهائم كلها من القمل، والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها والبقر وغيره، آجالها في التسبيح، فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها، وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء. [عق وأبو الشيخ عن أنس، قال عق ولا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

١٩٢٢- ما من بقعة يذكر الله فيها إلا استبشرت بذكر الله إلى منتهاها من سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع، وما من مؤمن يقوم بفلاة من الأرض إلا تزخرفت به الأرض. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس، وفيه موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي ضعيفان].

١٩٢٣- مثل البيت الذي يذكر الله فيه والذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. [حم م حب عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى].

١٩٢٤- من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن، ومن عصى الله فلم يذكره، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن. [الحسن بن سفيان طب وابن عساكر عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ص هب عن ابن أبي عمران مرسلا].

١٩٢٥- من أكثر من ذكر الله فقد برئ من النفاق. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة، ورجاله ثقات].

١٩٢٦- من علامة حب الله ذكر الله، ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس وهو ضعيف].

١٩٢٧- لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما وقاعدا أو في سوقك أو في ناديك أو حيثما كنت. [هب عن يحيى بن أبي كثير، مرسلا].

١٩٢٨- يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة، واعقدن بالأنامل فإنها مسؤلات مستنطقات. [حم وابن

سعد طب عن هانئ بن عفان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة].

١٩٢٩- يفضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذي تسمعه سبعين ضعفا. [ابن أبي الدنيا هب وضعفه عن عائشة].

١٩٣٠- يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن أنس وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه ن].

١٩٣١- يقول الرب عز وجل: يوم القيامة سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم قيل ومن أهل الكرم يا رسول الله، قال: أهل مجالس الذكر في المساجد. [حم ع ص حب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب وأبي سعيد].

١٩٣٢- ما كنتم تقولون فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشاركم فيها. [ك عن سلمان، أنه كان في عصابة يذكرون الله تعالى فمر بهم رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٢- أسماء الله الحسنى

١٩٣٣- إن لله تسعةً وتسعين اسما، مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة. [ق ت هـ عن أبي هريرة، ابن عساكر عن عمر].

١٩٣٤- إن لله تسعةً وتسعين اسما، مائة إلا واحداً لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. [ق عن أبي هريرة].

١٩٣٥- إن لله عز وجل تسعةً وتسعين اسما، مائة غير واحد، وإنه وتر يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة. [حل عن علي].

١٩٣٦- إن لله مائة اسم غير اسم من دعا بها استجاب الله له. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

١٩٣٧- إن لله عز وجل تسعةً وتسعين اسما، من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنعم المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام، المقسط الجامع المعطي المانع الضار النافع الغني المغني النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور. [ت حب ك هب عن أبي هريرة].

١٩٣٨- إن لله تسعةً وتسعين اسماً من أحصاها كلها دخل الجنة أسأل الله الرحمن الرحيم الإله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصور الحكيم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدي المعيد النور الهادي الأول الآخر الظاهر الباطن الغفور الوهاب الفرد الأحد الصمد الوكيل الكافي الباقي الحميد المقيت الدائم المتعالي ذو الجلال والإكرام الولي النصير الحق المبين المنيب الباعث المجيب المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني المليك المقتدر الأكرم الرؤوف المدبر المالك القاهر الهادي الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول والمعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل. [ك أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير وأبو نعيم في الأسماء الحسنى عن أبي هريرة].

١٩٣٩- إن لله عز وجل تسعةً وتسعين اسماً مائة إلا واحدا، إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة، الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالي الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرؤوف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي والواقي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الحافظ الوكيل الباطن السامع المعطي المحيي المميت المانع الجامع الهادي الكافي الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٩٤٠- إن لله تسعةً وتسعين اسما، كلهن في القرآن من احصاها دخل الجنة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

فصل في اسم الله الأعظم

١٩٤١- اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾، وفاتحة آل عمران ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾. [حم د ت هـ عن أسماء بنت يزيد].

١٩٤٢- اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، في ثلاث سور في القرآن في البقرة وآل عمران وطه. [هـ ك طب عن أبي أمامة].

١٩٤٣- اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في هذه الآية ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ الآية. [طب عن ابن عباس].

١٩٤٤- اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى. [ابن جرير عن سعد].

١٩٤٥- اسم الله الأعظم في ستة آيات من آخر سورة الحشر. [فر عن ابن عباس].

١٩٤٦ - يا عائشة هل علمت أن الله دلني على الإسم الذي إذا دعي به أجاب، قالت: إياه، قال: إنه لا ينبغي لك يا عائشة. [هـ عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٤٧ - هل أدلكم على اسم الله الأعظم، دعاء يونس، فقال رجل: يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة؟ قال: الا تسمع قوله عز وجل: ﴿ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾. فأيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برئ برئ مغفورا له. [ك عن سعد].

١٩٤٨ - لقد دعا الله باسمه الأعظم، الذي سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب. [ش حم د ت ن هـ حب ك ص عن أنس، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، قال: فذكره].

١٩٤٩ - لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سأل به أعطى وإذا دعي به أجاب. [ش هـ حب ك عن بريدة، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد قال: فذكره].

١٩٥٠ - والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. [حم ن حب عن أنس، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو اللهم إني أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، قال: فذكره].

٣- الحوقلة

١٩٥١ - الا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة، تقول: لا حول ولا قوة إلا باللهِ، فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم. [ك عن أبي هريرة].

١٩٥٢ - الا أدلك على باب من أبواب الجنة، لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [حم ت ك عن قيس بن سعد بن عبادة].

١٩٥٣ - استكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ، فإنها تدفع تسعةً وتسعين باباً من الضرر أدناها الهم. [عق عن جابر].

١٩٥٤ - كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [خط عن أنس].

١٩٥٥ - من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [طب عن عقبة بن عامر].

١٩٥٦ - لا حول ولا قوة إلا باللهِ دواء من تسعةً وتسعين داء أيسرها الهم. [ابن أبي الدنيا في الفرج عن أبي هريرة].

١٩٥٧ - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ فإنها من كنز الجنة. [عد ع طب عن أبي أيوب].

١٩٥٨ - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ فإنها من كنوز الجنة. [عد عن أبي هريرة].

١٩٥٩ - أكثروا من غرس الجنة فإنها عذب ماؤها طيب ترابها، فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [طب عن ابن عمر].

١٩٦٠ - الا أخبركم بتفسير قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ لا حول عن معصية الله، إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرني جبريل يا ابن أم عبد. [ابن النجار عن ابن مسعود].

١٩٦١ - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ، فإنها تدفع تسعةً وتسعين باباً من الضر أدناها الهم. [طس عن جابر].

١٩٦٢ - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ فإنها من كنز الجنة ومن أكثر منه نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة. [ابن عساكر عن أبي بكر].

١٩٦٣ - ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللهِ إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر. [حم ت عن ابن عمر].

١٩٦٤ - يا أبا ذر الا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [حم ت ن هـ حب عن أبي ذر].

١٩٦٥ - يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ فإنها من كنوز الجنة. [هـ عن حازم بن حرملة الأسلمي].

١٩٦٦ - يا عبد الله بن قيس الا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا باللهِ. [حم ق ٤ عن أبي موسى].

(الإكمال)

١٩٦٧ - أكثروا من ذكر لا حول ولا قوة إلا باللهِ، فإنها تدفع عن قائلها تسعةً وتسعين باباً من الضر أدناها الهم. [طس عن جابر].

١٩٦٨ - إن قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ، تدفع عن قائلها تسعاً وتسعين باباً أدناها الهم. [ابن عساكر عن ابن عباس].

١٩٦٩ - من قال لا حول ولا قوة إلا باللهِ، كان دواء من تسعةً وتسعين داء أيسرها الهم. [ك عن أبي هريرة].

١٩٧٠ - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا باللهِ فإنه كنز من كنوز الجنة، وإن فيها شفاء من تسعةً وتسعين داء أولها الهم. [ميسرة بن علي في مشيخته عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٩٧١ - لا حول ولا قوة إلا باللهِ كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين باباً من الشر أدناهم الهم. [طب وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٩٧٢ - إن الله عز وجل ليصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله، وإذا قال لا إله إلا الله، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا باللهِ لم تمسه نار. [ك في تاريخه وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين والديلمي عن أبي هريرة].

١٩٧٣ - الا أدلك على باب من الجنة لا حول ولا قوة إلا باللّه. [حم ت حسن صحيح وابن سعد ك طب هب عن قيس بن سعد بن عبادة، حم عن معاذ].

١٩٧٤ - لما أسري بي مررت بإبراهيم فقال لجبرئيل من هذا فرحب بي وسلم علي وقال: مر أمتك يكثروا من غراس الجنة، فإن تربها طيبة وأرضها واسعة، قلت، وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه. [هب عن أبي أيوب].

١٩٧٥ - ليلة أسري بي مررت بإبراهيم فقال: يا جبرئيل من هذا معك؟ قال: هذا محمد فسلم علي ورحب بي وقال: مر أمتك أن يكثروا من غرس الجنة، فإن تربها طيبة وأرضها واسعة، قلت: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه. [حم ع حب طب ض عن، أبي أيوب].

١٩٧٦ - مررت ليلة أسري بي على إبراهيم فقال: لجبرئيل من معك؟ قال: هذا محمد، فقال: يا محمد مر أمتك أن يكثروا من غراس الجنة، فإن تربها طيبة وأرضها واسعة قلت: وما غراس الجنة قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه. [حب عن أبي أيوب].

١٩٧٧ - الا أدلك على كنز من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا باللّه، ولا ملجأ من اللّه إلا إليه. [هب عن أبي هريرة].

١٩٧٨ - الا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب عن زيد بن إسحاق].

١٩٧٩ - الا أدلكم على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب عن معاذ].

١٩٨٠ - الا أدلكم على كنز من كنوز الجنة، تكثرون من لا حول ولا قوة إلا باللّه. [عبد بن حميد طب عن زيد بن ثابت].

١٩٨١ - الا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب عن أبي أيوب].

١٩٨٢ - من أراد كنز الجنة فعليه بلا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب وابن النجار عن فضالة بن عبيد].

١٩٨٣ - ما نزل من السماء ملك ولا صعد إلى السماء ملك، حتى يقول لا حول ولا قوة إلا باللّه. [الديلمي من طريق صفوان بن سليم عن انس بن مالك عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة].

١٩٨٤ - يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا باللّه لا حول عن معصية اللّه إلا بقوة اللّه، ولا قوة على طاعة اللّه إلا بعون اللّه، يا معاذ هكذا حدثني جبريل عن رب العزة. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤- التسبيح

١٩٨٥ - ما من يوم يصبح العباد إلا ينادي مناد سبحوا الملك القدوس. [ت عن الزبير].

١٩٨٦ - ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحان الملك القدوس. [ت عن الزبير].

١٩٨٧ - ما من صباح يصبح العباد إلا صاروخ يصرخ أيها الخلائق سبحوا الملك القدوس. [ع وابن السني عن الزبير].

١٩٨٨ - من قال: سبحان اللّه العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة. [ت حب ك عن جابر].

١٩٨٩ - لقيت إبراهيم ليلة أسري بي وقال: أقرأ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان وأن غراسها سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [ت عن ابن مسعود].

١٩٩٠ - رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرأ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وغراسها سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب عن ابن مسعود].

١٩٩١ - من قال: سبحان اللّه وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة].

١٩٩٢ - أحب الكلام إلى اللّه تعالى أن يقول العبد: سبحان اللّه وبحمده. [حم م ت عن أبي ذر].

١٩٩٣ - أحب الكلام إلى اللّه تعالى، أربع سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر لا يضرك بأيهن بدأت. [حم م عن سمرة بن جندب].

١٩٩٤ - أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا واللّه أكبر. [هـ عن سمرة].

١٩٩٥ - أفضل الكلام سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [حم عن رجل].

١٩٩٦ - أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت. [ابن السني والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن البراء].

١٩٩٧ - أكثر من قول القرينتين سبحان اللّه وبحمده. [ك في تاريخه عن علي].

١٩٩٨ - أمرنا بالتسبيح في أدبار الصلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة أربعاً وثلاثين تكبيرة. [طب عن أبي الدرداء].

١٩٩٩ - إن اللّه اصطفى من الكلام أربعاً سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر، فمن قال سبحان اللّه كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال اللّه أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا اللّه مثل ذلك، ومن قال الحمد للّه رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة حط عنه ثلاثون خطيئة. [حم ك والضياء عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٢٠٠٠ - ألا أدلك على غراس وهو خير من هذا، تقول سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة. [هـ ك عن أبي هريرة].

٢٠٠١ - التسبيح نصف الميزان والحمد للّه تملؤه ولا إله إلا اللّه ليس لها دون اللّه حجاب حتى تخلص اليه. [ت عن ابن عمر].

٢٠٠٢ - خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٠٠٣ - إن سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر تنقص الخطايا كما تنقص الشجرة ورقها. [حم حل عن أنس].

٢٠٠٤ - عليك بسبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر فإنهن يحططن الخطايا كما يحط الشجرة ورقها. [هـ عن أبي الدرداء].

٢٠٠٥ - عليكم بهذه الخمس سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه. [طب عن أبي موسى].

٢٠٠٦ - عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فانهن مسؤولات ومستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة. [ن ك عن يسيرة].

٢٠٠٧ - كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم. [حم هـ ق ت عن أبي هريرة].

٢٠٠٨ - لأن أقول سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. [م ت عن أبي هريرة].

٢٠٠٩ - ما صيد صيد، ولا قطعت شجرة إلا بتضييع من التسبيح. [حل عن أبي هريرة].

٢٠١٠ - أحب الكلام إلى اللّه تعالى ما اصطفاه الملائكة، سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده. [ت ك حب عن أبي ذر].

٢٠١١ - إن اللّه اختار لكم من الكلام أربعاً، ليس القرآن وهو من القرآن، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [طب عن أبي الدرداء].

٢٠١٢ - إن الحمد للّه، وسبحان اللّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة. [ت عن أنس].

٢٠١٣ - التسبيح والتكبير أفضل من الصدقة. [ق عن عائشة].

٢٠١٤ - قولوا سبحان اللّه وبحمده مائة مرة، من قالها مرة كتبت له عشراً، ومن قالها عشراً كتبت له مائة مرة ومن قالها مائة كتبت له ألف، ومن زاد زاد اللّه ومن استغفر اللّه غفر له. [ت عن ابن عمر].

٢٠١٥ - ما سبّحت ولا سبّح الأنبياء قبلي بأفضل من سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [فر عن أبي هريرة].

٢٠١٦ - من سبّح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلّل مائة تهليلة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. [ن عن أبي هريرة].

٢٠١٧ - من ضن بالمال أن ينفقه وبالليل أن يكابده فعليه بسبحان اللّه وبحمده. [أبو نعيم في المعرفة عن عبد اللّه بن حبيب].

٢٠١٨ - سبحان اللّه نصف الميزان والحمد للّه تملأ الميزان واللّه أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والطهور نصف الإيمان والصوم نصف الصبر. [حم هب عن رجل من بني سليم].

٢٠١٩ - التسبيح نصف الميزان والحمد للّه يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان. [ت عن رجل من بني سليم].

٢٠٢٠ - سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر، في ذنب المسلم مثل الآكلة في جنب ابن آدم. [فر عن ابن عباس].

٢٠٢١ - سبحان اللّه نصف الإيمان، والحمد للّه تملأ الميزان، واللّه أكبر ملأ السموات والأرض ولا إله إلا اللّه ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها عز وجل. [السجزي في الإبانة عن ابن عمرو، ابن عساكر عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٠٢٢ - أحب الكلام إلى اللّه، سبحان اللّه لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا باللّه سبحان اللّه وبحمده. [خ في الأدب عن أبي ذر].

٢٠٢٣ - أحب الكلام إلى اللّه أربع، سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين غلامك يساراً، ولا رباحاً: ولا نجيحاً، ولا أفلح، فانك تقول: أثم هو، فلا يكون فيقول: لا. [حم ش م حب طب وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن سمرة بن جندب].

٢٠٢٤ - أفضل الكلام أربع لا تبالي بأيهن بدأت سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [ش حب عن سمرة بن جندب].

٢٠٢٥ - إذا حدثتك حديثاً، فلا تزيدن على أربع هن من أطيب الكلام، وما هي من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [ط عن سمرة].

٢٠٢٦ - ألا أخبرك بأحب الكلام إلى اللّه عز وجل سبحان اللّه وبحمده. [م عن أبي ذر].

٢٠٢٧ - من أحب الكلام إلى اللّه عز وجل، أن يقول العبد سبحان ربي وبحمده. [ن عن أبي ذر].

٢٠٢٨ - أربع ما يمسك عنهن جنب ولا حائض، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. [ك في تاريخه وأبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة].

٢٠٢٩ - إذا قال العبد سبحان اللّه قال اللّه: صدق عبدي سبحاني

وبحمدي لا ينبغي التسبيح إلا لي. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٠٣٠- إذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله فذكرك، وإذا قلت الحمد لله فقد شكرت الله فزادك، وإذا قلت لا إله إلا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها غير شاك ولا مرتاب ولا متكبر ولا جبار، أعتقه الله من النار. [ك في تاريخه عن الحكم بن عمير الثمالي].

٢٠٣١- أكثروا من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة. [الرامهرمزي في الأمثال عن أبي الدرداء، وفيه عمر بن راشد اليمامي قال في المغنى : ضعفوه].

٢٠٣٢- إن الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان ومن ضن بالمال أن ينفقه وهاب الليل أن يكابده، وخاف العدوان يجاهده، فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن مقدمات مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات. [هب عن ابن مسعود رضي الله عنه].

٢٠٣٣- إن قول لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله وسبحان الله يحط الخطايا كما يحط ورق هذه الشجرة، خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٠٣٤- إن قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر يحططن الخطايا، كما تحاط ورق هذه الشجرة. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي سعيد].

٢٠٣٥- عليك بسبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله فإنهن يحططن الخطايا، كما تحط الشجرة ورقها. [هـ عن أبي الدرداء].

٢٠٣٦- من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم. [ك عن أبي هريرة].

٢٠٣٧- كلمات إذا قالهن العبد وضعهن ملك في جناحه ثم يخرج بهن، فلا يمر على ملأ من الملائكة إلا صلوا عليهن وعلى قائلهن حتى يضعن بين يدي سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله انزاه الله عن السوء. [ش عن موسى بن طلحة مرسلاً].

٢٠٣٨- إن في الجنة قيعانا فأكثروا غرسها قالوا: يا رسول الله، وما غرسها؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. [طب عن سلمان].

٢٠٣٩- رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله. [طب عن ابن مسعود].

٢٠٤٠- لما كان ليلة أسري بي لقيت إبراهيم في السماء السابعة، فقال: يا محمد اقرأ على أمتك السلام. وأخبرهم أن الجنة عذب ماؤها طيب شرابها، وأن فيها قيعانا، وأن غرس شجرها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن مسعود].

٢٠٤١- إن الله عز وجل لما خلق الجنة جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: لها قد أفلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت: أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال: الله عز وجل بعزتي حلفت وبعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خر ولا قتات، وهو النمام. [الشيرازي في الألقاب عن أنس].

٢٠٤٢- إن إبراهيم سأل ربه فقال: يا رب ما جزاء من حمدك؟ قال: الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به إلى عرش رب العالمين قال: فما جزاء من سبحك؟ قال: لا يعلم تأويل التسبيح إلا الله رب العالمين. [الديلمي عن أنس].

٢٠٤٣- أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك. [د عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى وحصى تسبح به قال: فذكره].

٢٠٤٤- الا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل، أن تقول سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملأ ما خلق وسبحان الله ما في الأرض والسماء وسبحان الله ملأ ما في الأرض والسماء، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملأ كل شيء، وتقول الحمد لله مثل ذلك. [حب عن أبي أمامة].

٢٠٤٥- لقد تكلمت بأربع كلمات أعدتهن ثلاث مرات هي أفضل مما قلت سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله رضاء نفسه وسبحان الله زنة عرشه وسبحان الله مداد كلماته والحمد لله مثل ذلك. [حم عن ابن عباس].

٢٠٤٦- أما يستطيع أحدكم أن يكسب كل يوم مثل أحد ذهبا، قالوا: ومن يستطيع ذلك يا رسول الله قال: كلكم يستطيعه، سبحان الله أعظم من أحد ولا إلة إلا الله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد. [طب والرافعي وابن النجار عن عمران بن حصين].

٢٠٤٧- الا أخبركم عن وصية نوح ابنه حين حضره الموت وقال: إني

واهب لك أربع كلمات من قيام السموات والأرض، وهن أول كلمات دخولا على الله، وآخر كلمات خروجا من عنده ولو وزن بهن أعمال بني آدم لوزنتهن فاعمل بهن واستمسك حتى تلقاني أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والذي نفس نوح بيده لو أن السموات والأرض، وما فيهن، وما تحتهن وزن بهؤلاء الكلمات لوزنتهن. [الحكيم والديلمي عن معاذ بن أنس].

٢٠٤٨ - ألا أعلمكم ما علم نوح ابنه آمرك بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فإن السموات لو كانت في كفة لرجحت بها، ولو كانت حلقة قصمتها وآمرك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق، وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق. [ش عن جابر].

٢٠٤٩ - كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. [حم ش خ م ت حب عن أبي هريرة].

٢٠٥٠ - سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض، والطهور نصف الإيمان والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل إنسان يغدو فمبتاع نفسه فمعتقها أو بائعها فموبقها. [عبد الرزاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٢٠٥١ - من قال سبحان الله وبحمده، كان له مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله أكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة. [طب هب عن أبي أمامة].

٢٠٥٢ - من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر. [حب ك عن أبي هريرة].

٢٠٥٣ - قولي الله أكبر مائة مرة فهو خير لك من مائه بدنة مجللة متقبلة وقولي الحمد لله مائة مرة خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة حملتها في سبيل الله وقولي سبحان الله مائة مرة، فهو خير لك من مائة رقبة من بني إسماعيل تعتقيهن لله عز وجل وقولي لا إله إلا الله لا يدركك ذنب ولا يسبقه العمل. [حم عن أم هانئ].

٢٠٥٤ - قولي سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة تعتق الله عز وجل، واحمدي الله عز وجل مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها في سبيل الله وكبري الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله ووحدي الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٥٥ - من هلل مائة مرة وسبح مائة مرة خير له من عشر رقاب يعتقها. [خ في الأدب عن أنس].

٢٠٥٦ - ثلاث لا يخيب قائلهن أو فاعلهن، ثلاث وثلاثون تسبيحة دبر الصلاة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة. [ابن النجار عن كعب بن عجرة].

٢٠٥٧ - من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر له سائر عمله. [الديلمي عن بهز عن أبيه عن جده].

٢٠٥٨ - من قال سبحان الله وبحمده غرس له ألف شجرة في الجنة أصلها من ذهب وفرعها من درو طلعها كثدي الأبكار الين من الزبد، وأحلى من الشهد كلما أخذ منها شيء عاد كما كان. [ك في التاريخ والديلمي عن أنس].

٢٠٥٩ - من سبح الله عز وجل تسبيحة واحدة أو حمده تحميدة أو هلله تهليلة أو كبره تكبيرة غرس له بها شجرة في الجنة في أصلها ياقوت أحمر مكللة بالدر طلعها كثدي الأبكار أحلى من العسل وألين من الزبد. [طب عن سلمان].

٢٠٦٠ - من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن، فأحكمه وعمل بما فيه ألبس الله والديه يوم القيامة تاجا ضوءه أحسن من ضوء القمر. [حم طب على معاذ بن أنس].

٢٠٦١ - سبحان الله تنزيه الله من كل سوء. [الديلمي عن طلحة].

٢٠٦٢ - سبحانك رب العالمين. [طب عن معاوية].

٢٠٦٣ - سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت. [الديلمي عن معاذ].

٥- الاستغفار والتعوذ

٥-١- الاستغفار

٢٠٦٤ - الاستغفار في الصحيفة يتلألأ نورا. [ابن عساكر فر عن معاوية بن جندب].

٢٠٦٥ - من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار. [هب والضياء عن الزبير].

٢٠٦٦ - من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف. [ع وابن السني عن البراء].

٢٠٦٦ م - من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين. [ابن السني عن عائشة].

٢٠٦٧ - من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة. [طب عن عبادة].

٢٠٦٨ - من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض. [طب عن أبي الدرداء].

٢٠٦٩ - من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب. [حم ك عن ابن عباس].

٢٠٧٠ - والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة. [خ عن أبي هريرة].

٢٠٧١ - الاستغفار ممحاة للذنوب. [فر عن حذيفة].

٢٠٧٢ - إن الشيطان قال: وعزتك وجلالك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني. [حم ع ك عن أبي سعيد].

٢٠٧٣ - إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري. [د ت عن علي].

٢٠٧٤ - إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد، وجلاءها الاستغفار. [الحكيم عد عن أنس].

٢٠٧٥ - إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة. [حم م د ن عن أغر المزني].

٢٠٧٦ - استغفروا ربكم، إني أستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة. [البغوي عن الأغر].

٢٠٧٧ - إني استغفر الله في اليوم سبعين مرة. [ت عن أبي هريرة].

٢٠٧٨ - إني لأتوب إلى الله في اليوم سبعين مرة. [ن حب عن أنس].

٢٠٧٩ - ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة. [طب عن أبي موسى].

٢٠٨٠ - إن استطعتم أن تكثروا من الاستغفار فافعلوا، فإنه ليس شيء أنجح عند الله ولا أحب إليه منه. [الحكيم عن أبي الدرداء].

٢٠٨١ - أنزل الله علي أمانين لأمتي. ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة. [ت عن أبي موسى].

٢٠٨٢ - ألا أدلك على سيد الاستغفار، اللّهم انت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر أن يمسي إلا وجبت له الجنة. [ت عن شداد بن أوس].

٢٠٨٣ - من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب. [د هـ عن ابن عباس].

٢٠٨٤ - ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك، وإن كنت مغفورا لك قل: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. [ت عن علي، ورواه خط بلفظ: إذا أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك].

٢٠٨٥ - خير الدعاء الاستغفار. [ك في تاريخه عن علي].

٢٠٨٦ - خير أمتي الذين إذا أساءوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا وإذا سافروا قصروا وأفطروا. [طس عن جابر].

٢٠٨٧ - سيد الاستغفار أن تقول: اللّهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي - وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة. [حم خ ن عن شداد بن أوس].

٢٠٨٨ - طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً. [هـ عن عبد الله ابن بسر حل عن عائشة حم في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً].

٢٠٨٩ - لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار. [م عن علي].

٢٠٩٠ - ما من عبد ولا أمة استغفر الله في كل يوم سبعين مرة، إلا غفر الله تعالى له سبع مائة ذنب، وقد خاب عبداً وأمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبع مائة ذنب. [هب عن أنس].

٢٠٩١ - ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه. [طب عن والد أبي مالك الأشجعي].

(الإكمال)

٢٠٩٢ - ألا أدلكم على دائكم ودوائكم ألا إن دائكم الذنوب ودواءكم الاستغفار. [الديلمي عن أنس].

٢٠٩٣ - في الأرض أمانان، أنا أمان والاستغفار أمان، أنا مذهوب بي، ويبقى أمان الاستغفار فعليكم بالاستغفار عند كل حدث وذنب. [الديلمي عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٩٤ - لا يزال العبد آمنا من عذاب الله ما استغفر اللّه. [ابن عساكر عن يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده].

٢٠٩٥ - أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين الأنبياء من قبلي، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم إن اللّه تعالى جعل قربانكم الاستغفار، وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة، ولم تصلها أمة قبلكم، فحافظوا على صلواتكم، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه، ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة. [خط عن ابن عباس وقال منكر جداً تفرد به أبو عمرو القاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري].

٢٠٩٦ - إذا قال العبد استغفر الله الذي لا إله إلا هوالحي القيوم وأتوب إليه غفر له، وإن كان مولياً من الزحف. [خط وابن النجار عن دينار، كر عن أنس].

٢٠٩٧ - إن العبد ليقول يا رب اغفر لي، وقد أذنب فتقول الملائكة يا رب إنه ليس لذلك بأهل قال الله تبارك وتعالى: لكني أهل أن أغفر

له. [الحكيم عن أنس].

٢٠٩٨ - ما من عبد ختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار إلا محي ما دونها. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٠٩٩ - من استغفر إذا وجبت الشمس سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب ولا يذنب مؤمن إن شاء الله في يومه وليلته سبعمائة ذنب. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١٠٠ - قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له ربه وعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني. [حل عن أبي سعيد].

٢١٠١ - أكثروا من الاستغفار في شهر رجب، فإن لله في كل ساعة منه عتقاء من النار، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام شهر رجب. [الديلمي عن علي].

٢١٠٢ - إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس، وجلاؤه الاستغفار. [هب عن أنس].

٢١٠٣ - إن لكل صدأ جلاء، وإن جلاء القلوب الاستغفار. [الديلمي عن أنس].

٢١٠٤ - من استغفر الله عز وجل سبعين مرة في دبر كل صلاة غفر له ما اكتسب من الذنوب، ولم يخرج من الدنيا حتى يرى أزواجه من الحور ومساكنه من القصور. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١٠٥ - من استغفر الله سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب. [الحسن بن سفيان والديلمي عن أنس].

٢١٠٦ - من قال استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً غفر له ذنوبه لو كانت عدد رمل عالج وغثاء البحر وعدد نجوم السماء. [كر عن أبي سعيد].

٢١٠٧ - من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً غفرت له ذنوبه، وإن كان فارا من الزحف. [ك عن ابن مسعود].

٢١٠٨ - من قال سبحان الله وبحمده، واستغفر الله وأتوب إليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله وهي مختومة كما قالها. [طب عن ابن مسعود].

٢١٠٩ - من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له، وإن كان قد فر من الزحف. [ت غريب وابن سعد والبغوي وابن مندة والباوردي طب ص وابن عساكر عن بلال ابن يسار عن زيد مولى النبي ﷺ عن أبيه عن جده قال البغوي: ولا أعلم له غيره، ابن عساكر عن أنس، ش عن ابن مسعود ومعاذ موقوفا عليهما].

٢١١٠ - إن أوفى كلمة عند الله أن يقول العبد اللّهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، ولا يغفر الذنوب إلا أنت أي رب فاغفر لي. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٢١١١ - تعلموا سيد الاستغفار، اللّهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [عبد بن حميد وابن السني في عمل اليوم والليلة ص عن جابر].

٢١١٢ - خير الدعاء الاستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلا اللّه. [ك في تاريخه عن علي].

٢١١٣ - إني لأستغفر اللّه وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة. [هـ عن أبي موسى].

٢١١٤ - إني لأستغفر اللّه وأتوب إليه في اليوم مائة مرة. [ش هـ وابن السني عن أبي هريرة طب عن أبي موسى].

٢١١٥ - إني لأستغفر اللّه في اليوم أكثر من سبعين مرة وأتوب إليه. [حم عن أبي هريرة].

٢١١٦ - فأين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر اللّه في اليوم والليلة مائة مرة. [حم ن ت ط وهنّاد، هـ ك ع، والروياني هب حل، ص عن حذيفة، أنه قال: يا رسول اللّه إني رجل ذرب اللسان قال فذكره].

٢١١٧ - يا أيها الناس استغفروا اللّه وتوبوا إليه، فإني استغفر اللّه وأتوب إليه في اليوم أو في كل يوم مائة مرة أو أكثر من مائة. [ش حم طب، وابن مردويه عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين، الحكيم عن أبي بردة عن الأغر].

٥-٢- التعوذ

٢١١٨ - من عاذ باللّهِ فقد عاذ بمعاذ. [حم عن عثمان وابن عمر].

٢١١٩ - عوذوا باللّهِ من عذاب القبر، عوذوا باللّهِ من عذاب النار، عوذوا باللّهِ من فتنة المسيح الدجال، عوذوا باللّهِ من فتنة المحيا والممات. [م ن عن أبي هريرة].

٢١٢٠ - لا تسبوا الشيطان وتعوذوا باللّهِ من شره. [المخلص عن أبي هريرة].

٢١٢١ - الا أخبركم بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس. [طب عن عقبة بن عامر].

٢١٢٢ - إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ باللّهِ من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد. [حم ق ن عن سليمان بن صرد].

٢١٢٣ - أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون. [خ عن ابن عباس].

٢١٢٤ - اعيذك باللّهِ الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا أحد من شر ما تجد يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها. [حم د ت عن معاذ].

٢١٢٥- أعيذك باللّهِ الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد من شر ما تجد فإنها تعدل بثلث القرآن ومن تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة اللّه التي رضيها لنفسه. [الحكيم عن عثمان].

(الإكمال)

٢١٢٦- يا أبا ذر تعوذ باللّهِ من شياطين الإنس والجن، قال: يا رسول اللّه وللإنس شياطين؟ قال: نعم قال يا رسول اللّه الصلاة ماذا هي قال: خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر قال فالصوم قال فرض مجزيء قال: فالصدقة قال: أضعاف مضاعفة وعند اللّه مزيد قال: فأيها أفضل قال: جهد من مقل وسر إلى فقير قال: فأي الأنبياء كان أول قال: آدم قال أول نبي كان آدم قال: نعم مكلم قال: كم المرسلون قال: ثلثمائة وبضع عشرة جم غفير قال: يا رسول اللّه أي ما أنزل عليك أعظم قال: آية الكرسي. [ط حم ن ع ك هب ص عن أبي ذر، حم طب عن أبي أمامة].

٢١٢٧- إذا لعن الشيطان قال: لعنت ملعونا وإذا استعذت اللّه منه قال كسرت ظهري. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١٢٨- إن الرجل ليجر إلى النار، فتنزوي النار ويقبض بعضها بعضا فيقول لها الرحمن ما لك فتقول إنه كان يستجير منيّ فيقول اللّه تبارك وتعالى أرسلوا عبدي. [الديلمي عن ابن عباس].

٢١٢٩- يا حابس الا اخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون. قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان. [هب عن أبي حابس الجهني].

٢١٣٠- يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما يعني المعوذتين. [د هب عن عقبة بن عامر].

٢١٣١- أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من غضبك وأعوذ برحمتك من عذابك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. [قط، في الأفراد عن عائشة].

٢١٣٢- أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك أثني عليك لا أبلغ كلما فيك. [ك ق عن عائشة].

٢١٣٣- أعوذ باللّهِ من جهنم، وأعوذ باللّهِ من عذاب القبر وأعوذ باللّهِ من شر المسيح الدجال وأعوذ باللّهِ من شر فتنة المحيا والممات. [ك عن عائشة].

٢١٣٤- أعوذ باللّهِ من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع. [ش عن ابن مسعود].

٢١٣٥- أعوذ باللّهِ من النار، وويل لأهل النار. [هـ د عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه].

٢١٣٦- أعوذ باللّهِ من جهنّم، تعوّذوا باللّهِ من عذاب القبر تعوذوا باللّهِ من فتنة المسيح الدجال تعوّذوا باللّهِ من فتنة المحيا والممات. [ش عن أبي هريرة].

٢١٣٧- أعوذ باللّهِ من الكفر والدين، قيل أتعدل الكفر بالدين؟ قال: نعم. [حم وعبد بن حميد ع حب ك ص عن أبي سعيد].

٦- الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام

٢١٣٨- أتاني آت من ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب اللّه له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها. [حم ص عن أبي طلحة].

٢١٣٩- أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر، فإن صلاتكم تعرض علي. [هب عن أبي هريرة، عد عن أنس، ص عن الحسن وخالد بن معدان مرسلا].

٢١٤٠- أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإن أحداً لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها. [هـ عن أبي الدرداء].

٢١٤١- أكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم منيّ منزلة. [هب عن أبي أمامة].

٢١٤٢- أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة. [هب عن أنس].

٢١٤٣- أكثروا الصلاة علي، فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم واطلبوا لي الدرجة والوسيلة، فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم. [ابن عساكر عن الحسن بن علي].

٢١٤٤- إن أبخل الناس من ذكرت عنده ولم يصل علي. [الحارث عن عوف بن مالك].

٢١٤٥- إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة. [تخ ت حب عن ابن مسعود].

٢١٤٦- البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. [حم ت ن حب عن الحسن بن علي].

٢١٤٧- حيثما كنتم فصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني. [طب عن الحسن بن علي].

٢١٤٨- رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم، أنف رجل أدرك أبواه عند الكبر ولم يدخلاه الجنة. [ت ك عن أبي هريرة].

٢١٤٩- الصلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما. [الأزدي في الضعفاء قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٢١٥٠- قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. [ق د ن هـ عن كعب بن عجرة].

٢١٥١- كفى به شحا أن أذكر عند رجل، فلا يصلي علي. [ص عن الحسن مرسلا].

٢١٥٢- إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. [هب عن أبي هريرة].

٢١٥٣- كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. [فرعن أنس، هب عن علي موقوفا].

٢١٥٤- ما من عبد من أمتي يصلي علي صلاة صادقاً بها من قبل نفسه، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحا بها عنه عشر سيئآت. [حل عن سعيد بن عمير الأنصاري].

٢١٥٥- ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقل العبد من ذلك أوليكثر. [حم هـ والضياء عن عامر بن ربيعة].

٢١٥٦- من الجفاء أن أذكر عند رجل فلم يصلي علي. [عب عن قتادة مرسلا].

٢١٥٧- من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي. [ابن السني عن جابر].

٢١٥٨- من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة. [طب عن الحسين].

٢١٥٩- من ذكرت عنده فليصل علي فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. [ن عن أنس].

٢١٦٠- من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة. [هـ عن ابن عباس].

٢١٦١- ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام. [د عن أبي هريرة].

٢١٦٢- من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. [حم م ٣ عن أبي هريرة].

٢١٦٣- من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات. [حم خد ن ك عن أنس].

٢١٦٤- من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة. [طب عن أبي الدرداء].

٢١٦٥- من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائيا أبلغته. [هب عن أبي هريرة].

٢١٦٦- من صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا، والقيراط مثل أحد. [عب عن علي].

٢١٦٧- صلوا علي، فإن صلاتكم علي زكاة لكم. [ش وابن مردويه عن أبي هريرة].

٢١٦٨- صلوا علي صلى الله عليكم. [٤ عن ابن عمر وأبي هريرة].

٢١٦٩- صلوا علي واجتهدوا في الدعاء، وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي والباوردي وابن قانع طب عن زيد بن خارجة].

٢١٧٠- صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني. [ابن أبي عمر هب عن أبي هريرة، خط عن أنس].

٢١٧١- صلوا على النبيين إذا ذكرتموني، فإنهم بعثوا كما بعثت. [الشاشي وابن عساكر عن وائل بن حجر].

٢١٧٢- أتاني جبرئيل فقال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك تسليمة إلا سلمت عليه عشرا قلت: بلى أي رب. [حم ن حب ك والضياء عن أبي طلحة].

٢١٧٣- أتاني جبرئيل فقال: يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت: يا جبرئيل، وما ذاك الملك قال: إن الله عز وجل وكل بك ملكان لدن خلقك إلى أن بعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلى الله عليك. [طب أبي طلحة].

٢١٧٤- إن ملكا أتاني فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشر ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا قلت: بلى. [طب عن أبي طلحة].

٢١٧٥- من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته، وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [ن عن أبي هريرة].

٢١٧٦- إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي. [الشافعي عن صفوان بن سليم مرسلا].

٢١٧٧- إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس علي صلاة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢١٧٨- أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس أحد يصلي علي يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته. [ك هب عن أبي مسعود الأنصاري].

٢١٧٩- أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. [هق عن أنس].

٢١٨٠- أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة. [هب عن ابن عباس].

٢١٨١ - أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكل بي ملكا عند قبري فإذا صلى علي رجل من أمتي قال: ذلك الملك يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة. [فر عن أبي بكر].

(الإكمال)

٢١٨٢ - صلوا علي، فإن الصلاة علي زكاة لكم واسألوا الله تعالى لي الوسيلة قالوا، وما الوسيلة؟ قال: هي أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو. [هناد والبزار عن أبي هريرة].

٢١٨٣ - عدهن في يدي جبريل: جبريل هكذا أنزلت من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، [اللَّهُمَّ وتحنَّن على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما تحننتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ] ، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. [هب وضعفه الديلمي عن عمر].

٢١٨٤ - قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [هب وضعفه الديلمي عن عمر].

٢١٨٥ - قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم. [عبد الرزاق عن محمد بن عبد الله بن زيد].

٢١٨٦ - قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد، وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد. [حم عن بريدة، وضعف].

٢١٨٧ - قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمداً وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو. [ابن عساكر عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة، قالت: قالوا يا رسول الله امرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء، واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك بكما تحب قال: فذكره والحكم كذاب وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة].

٢١٨٨ - من صلى على محمد، وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي. [حم، وابن قانع عن رويفع بن ثابت].

٢١٨٩ - من قال: اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي. [حم، طب والبغوي عن رويفع بن ثابت].

٢١٩٠ - سلوا الله لي الوسيلة قالوا: يا رسول الله، وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو. [ت، وابن مردويه عن أبي هريرة].

٢١٩١ - سلوا الله لي الوسيلة، فإنها لا يسألها لي عبد مؤمن في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [ش طس، وابن مردويه عن ابن عباس وفيه موسى بن عبيدة].

٢١٩٢ - من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة. [ابن النجار عن عقبة بن عامر].

٢١٩٣ - إذا صليتم علي فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي.

٢١٩٤ - قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين، وخاتم النبيين عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير وإمام الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الأولون والآخرون. [الديلمي عن ابن مسعود، قال الحافظ ابن حجر: المعروف أنه موقوف عليه كذا رواه].

٢١٩٥ - إنكم تعرضون علي بأسمائكم وسيماكم، فأحسنوا الصلاة علي. [عبد الرزاق عن مجاهد، مرسلا صحيح].

٢١٩٦ - ما من عبد يسلم علي عند قبري، إلا وكل الله به ملكا يبلغني، وكفي أمر آخرته ودنياه، وكنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [هب عن أبي هريرة].

٢١٩٧ - من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا وكل بها ملك يبلغني وكفي أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيدا أو شفيعا. [هب والخطيب عن أبي هريرة].

٢١٩٨ - من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي من بعيد علمته. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢١٩٩ - لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، وسلموا حيثما كنتم فتبلغني صلاتكم وسلامكم. [الحكيم عن علي ابن الحسين عن أبيه عن جده].

٢٢٠٠ - ما من أحد يسلم علي، إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام. [د ق عن أبي هريرة].

٢٢٠١ - ما من مسلم يصلي علي صلاة إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي، فليقل العبد من ذلك أو ليكثر. [هب عن عامر بن ربيعة].

٢٢٠٢ - إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت؟ فقال: إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء. [حم ش د ن هـ والدارمي وابن خزيمة حب ك طب ق ص عن أوس بن أوس الثقفي ورواه في الصلاة فقال: عن شداد بن أوس قال: المزي في الأطراف وذلك وهم منه].

٢٢٠٣- من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر. [هب عن عامر بن ربيعة].

٢٢٠٤- ما من عبد يصلي علي صلاة، إلا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجاه الرحمن، فيقول الله عز وجل اذهبوا بها إلى قبر عبدي تستغفر لقائلها وتقر بها عينه. [الديلمي عن عائشة].

٢٢٠٥- من صلى علي صلى الله عليه فأكثروا أو أقلوا. [الحاكم في الكنى هب عن عامر بن ربيعة].

٢٢٠٦- من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا فليكثر علي عبد من الصلاة أو ليقل. [هب عن أبي طلحة].

٢٢٠٧- من صلى علي صلى الله عليه عشرا بها ملك موكل يبلغنيها. [طب عن أبي أمامة].

٢٢٠٨- من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. [ط ن وابن السني عن أنس].

٢٢٠٩- أتاني جبريل ببشارة من ربي فقال: إن الله عز وجل بعثني إليك ابشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا. [طب عن أنس عن أبي طلحة].

٢٢١٠- أتاني جبريل فقال: إن الله قال: من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشرا، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشرا. [طب عنه].

٢٢١١- أتاني جبرئيل آنفاً فقال: بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئآت ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليك يوم القيامة. [طب عنه].

٢٢١٢- أتاني جبريل فقال يا محمد إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا. [ن عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه].

٢٢١٣- أتاني جبريل آنفا فقال: يا محمد من صلى عليك مرة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئآت ورفع له بها عشر درجات. [ابن النجار ص عن سهل بن سعد].

٢٢١٤- أخبرني جبريل أنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. [عق في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف، أن النبي ﷺ سجد فأطال فلما رفع رأسه قيل له في ذلك فقال: أخبر وذكره نحوه وقال صحيح على شرط الشيخين قال: ولا أعلم في سجدة الشكر أصح منه].

٢٢١٥- من صلى علي مرة واحدة كتب الله بها عشر حسنات. [حم حب عن أبي هريرة].

٢٢١٦- أتاني آت من ربي فأخبرني، أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا رد الله عليه عشرا أمثالها. [هب عن أبي طلحة].

٢٢١٧- أكثروا الصلاة علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. [ابن النجار عن أنس].

٢٢١٨- إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماع الخلق فهو قائم على قبري إلى يوم القيامة لا يصلي علي أحد صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه وقال: يا محمد صلى عليك فلان بن فلان، وقد ضمن لي ربي تبارك وتعالى أنه أرد عليه بكل صلاة عشرا. [ابن النجار عن عمار بن ياسر].

٢٢١٩- إن جبرئيل جاءني، فقال لي: أبشرك يا محمد بما أعطاك الله عز وجل من أمتك، وما أعطى أمتك منك من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه ومن سلم عليك سلم الله عليه. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٢٢٠- إني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل عليه السلام، فقال لي: إني ابشرك أن الله عز وجل يقول: من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا. [حم ق ك عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٢٢١- قال لي: جبريل من صلى عليك له عشر حسنات. [خ، في تاريخه وابن عساكر عن أنس].

٢٢٢٢- قال لي جبريل: يا محمد لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا. [ابن قانع عن أبي طلحة].

٢٢٢٣- ما صلى علي عبد من أمتي صلاة صادقاً بها في قلب نفسه إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات، ومحا بها عنه عشر سيئآت. [طب عن أبي بردة بن نيار].

٢٢٢٤- من صلى علي صلاة صلى الله وملائكته بها سبعين صلاة فليقل من ذلك عبداً أو ليكثر. [حم عن ابن عمر].

٢٢٢٥- وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة، فبشرني أن لكل عبد صلى علي صلاة، يكتب له بها عشر حسنات ويمحا عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، ويعرض علي كما قالها ويرد علي كما قالها مثل ما دعا. [عبد الرزاق عن أبي طلحة، قال: دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا فقلت له فذكره].

٢٢٢٦- يا أبا طلحة، وما يمنعني أن لا أكون كذلك. وإنما فارقني جبريل آنفا فقال: يا محمد إن ربي بعثني إليك وهو يقول: إنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا رد الله عليه مثل صلاته عليك، وإلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه عشر سيئآت ورفع له عشر درجات، ولا يكون لصلاته منتهى دون العرش، ولا تمر بملك إلا قال صلوا على قائلها كما صلى على محمد. [الخطيب عن أنس عن أبي طلحة، وقال تفرد به أبو الجنيد الحسين بن خالد الضرير، وليس بثقة].

٢٢٢٧- يا عمار إن لله ملكا أعطاه الله أسماع الخلائق وهو قائم على

قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا سمى باسمه واسم أبيه قال: يا محمد صلى فلان عليك كذا وكذا، فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا. [طب عن عمار].

٢٢٢٨- يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علي صلاة في دار الدنيا، إنه قد كان في الله وملائكته كفاية إذ يقول: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ الآية فأمر بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه. [الديلمي عن أنس].

٢٢٢٩- من سره أن يلقى الله غدا راضيا فليكثر الصلاة علي. [الديلمي عن عائشة].

٢٢٣٠- إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك. [حم، وعبد بن حميد هب أن رجلاً قال: يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها لك قال فذكره، عبدان وابن شاهين، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال: يا رسول الله قد أجمعت أن أجعل جميع صلاتي دعاء لك، قال فذكره، طب عن محمد [بن يحيى] بن حبان بن منقذ عن أبيه عن جده أن رجلاً قال: يا رسول الله أجعل صلاتي كلها لك، قال فذكره، هب عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا وقال مرسل جيد].

٢٢٣١- حجوا الفرائض فإنه أعظم أجرا من عشرين غزوة في سبيل الله، وإن الصلاة علي تعدل ذا كله. [الديلمي عن عبد الله بن جراد].

٢٢٣٢- من صلى علي في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه. [ابن النجار عن جابر].

٢٢٣٣- من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة. [أبو الشيخ عن أنس].

٢٢٣٤- إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي. [الشافعي (لعله البيهقي) في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا].

٢٢٣٥- أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته. [ك هب عن أبي مسعود الأنصاري].

٢٢٣٦- أكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأزهر، فإن صلاتكم تعرض علي. [طس عن أبي هريرة].

٢٢٣٧- إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء. [هب وابن عساكر عن أنس].

٢٢٣٨- إن لله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوي من فضة وقراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة على النبي. [الديلمي عن علي].

٢٢٣٩- من صلى علي يوم الجمعة كانت شفاعة له عندي يوم القيامة. [الديلمي عن عائشة].

٢٢٤٠- من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم النور بين الخلق كلهم لوسعهم. [حل عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده].

٢٢٤١- من صلى علي يوم الجمعة مائتي صلاة غفر له ذنب مائتي عام. [الديلمي عن أبي ذر].

٢٢٤٢- من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا يدخله قبري كما تدخل عليكم الهدايا إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة. [الديلمي عن حكامة عن أبيها عن عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس].

٢٢٤٣- من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. [طس عن أبي هريرة].

٢٢٤٤- إذا صليتم على المرسلين فصلوا علي معهم فإني رسول من رب العالمين. [الديلمي عن أنس].

٢٢٤٥- صلوا على أنبياء الله ورسله كما تصلون علي، فإنهم أرسلوا كما أرسلت. [أبو الحسين أحمد بن ميمون في فوائده والخطيب عن أبي هريرة].

٢٢٤٦- إن البخيل كل البخيل، من ذكرت عنده فلم يصل علي. [هب عن أبي هريرة].

٢٢٤٧- حسب امرئ من البخل إذا ذكرت عنده أن لا يصلي علي. [ك في تاريخه عن جابر].

٢٢٤٨- ناداني جبرائيل من تلقاء العرش فقال: يا محمد يقول لك الرحمن عز وجل من ذكرت بين يديه فلم يصل عليك دخل النار. [الديلمي عن عبد الله بن جراد].

٢٢٤٩- من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة. [هب عن أبي هريرة].

٢٢٥٠- من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة. [طب عن ابن عباس، عبد الرزاق عن محمد بن علي مرسلا].

٢٢٥١- ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل لم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة. [ك عن أبي هريرة].

٢٢٥٢- لا تجعلوني كقدح الراكب، إن الراكب يملأ قدحه ماء ثم يضعه ثم يأخذ في معاليقه حتى إذا فرغ جاء إلى القدح، فإن كان له حاجة في الشرب شرب، وإن لم يكن له حاجة في الشراب توضأ، فإن لم يكن له حاجة في الوضوء أهراقه، ولكن اجعلوني في أول الدعاء وفي آخر الدعاء. [هب عن جابر].

٢٢٥٣ - لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب إذا أراد أن ينطلق علق معاليقه، وأخذ قدحه فملأه من الماء، فإن كانت له حاجة في الوضوء توضأ، وإن كانت له حاجة في الشراب شرب وإلا اهراق ما فيه اجعلوني في أول الدعاء وفي وسط الدعاء وفي آخر الدعاء. [عبد الرزاق وعبد بن حميد عن وضعفه عن جابر].

٢٢٥٤ - لا تجعلوني كقدح الراكب، يجعل ماءه في قدحه، فإن احتاج إليه شربه وإلا صبه اجعلوني في أول كلامكم وأوسطه وآخره. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٢٢٥٥ - لا تذكروني عند ثلاث عند تسميه طعامكم وعند الذبح وعند العطاس. [ق وضعفه عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه مرسلا].

٢٢٥٦ - لا تذكروني في ثلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة وعند التعجب. [ك في تاريخه].

٧- تلاوة القرآن وفضائله

٧-١- فضائله

٢٢٥٧ - إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن. [خط فر عن أنس].

٢٢٥٨ - إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك. [فر عن عمرو بن شعيب].

٢٢٥٩ - أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب القرآن وأصحاب الليل. [طب هب عن ابن عباس].

٢٢٦٠ - أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن. [فر عن أبي هريرة].

٢٢٦١ - أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله تعالى في جوفه. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٢٢٦٢ - أعطوا أعينكم حظها من العبادة النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه. [الحكيم حب عن أبي سعيد].

٢٢٦٣ - أفضل العبادة قراءة القرآن. [ابن قانع عن أسير بن جابر، السجزي في الابانة عن أنس].

٢٢٦٤ - أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن. [هب عن النعمان ابن بشير].

٢٢٦٥ - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن نظرا. [الحكيم عن عبادة بن الصامت].

٢٢٦٦ - الماهر بالقرآن مع السفرة البررة والذي يقرأه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران. [ق د هـ عن عائشة].

٢٢٦٧ - الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه وهو شاق عليه له أجران. [حم ت عن عائشة].

٢٢٦٨ - لا يخون قارئ القرآن. [ابن عساكر عن أنس].

٢٢٦٩ - تعلموا القرآن واقرؤوه وارقدوا، فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك. [ت ن هـ حب عن أبي هريرة].

٢٢٧٠ - اقرؤوا القرآن واعملوا بـه، ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. [حم ع طب هب عن عبد الرحمن ابن شبل].

٢٢٧١ - اقرؤوا القرآن، فإن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن. [تمام عن أبي أمامة].

٢٢٧٢ - إن عدد درج الجنة عدد أي القرآن فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد. [ابن مردويه عن عائشة].

٢٢٧٣ - عدد درج الجنة عدد أي القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن فليس فوقه درجة. [هب عن عائشة].

٢٢٧٤ - أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني. [فر عن ابن عمر].

٢٢٧٥ - إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين. [م هـ عن عمر].

٢٢٧٦ - إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. [حم ت ك عن ابن عباس].

٢٢٧٧ - إن لله تعالى أهلين من الناس هم أهل الله وخاصته. [حم ن هـ ك عن أنس].

٢٢٧٨ - أهل القرآن أهل الله وخاصته. [أبو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي].

٢٢٧٩ - أهل القرآن أهل الله. [خط في رواية مالك عن أنس].

٢٢٨٠ - إن لصاحب القرآن عند كل ختم دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غرابا طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم. [خط عن أنس].

٢٢٨١ - إن لقارئ القرآن دعوة مستجابة، فإن شاء صاحبها عجلها في الدنيا، وإن شاء أخرها إلى الآخرة. [ابن مردويه عن جابر].

٢٢٨٢ - إن ملكا موكل بالقرآن، فمن قرأ منه شيئاً لم يقومه قومه الملك ورفعه. [أبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي في تاريخه عن أنس].

٢٢٨٣ - إن ملكا موكل بالقرآن فمن قرأه من أعجمي أو عربي فلم يقومه قومه الملك ثم رفعه قواما. [الشيرازي في الألقاب عن أنس].

٢٢٨٤ - إذا قرئ القارئ القرآن فاخطأ أو لحن أو كان أعجميا كتبه الملك كما أنزل. [فر عن ابن عباس].

٢٢٨٥ - إن هذا القرآن مأدبة الله، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم. [ك عن ابن مسعود].

٢٢٨٦ - كل مؤدب يحب أن يؤتى مأدبته، ومأدبة الله القرآن، فلا تهجروه. [هب عن سمرة].

٢٢٨٧- إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج يعني القرآن. [حم في الزهد ت عن جبير بن نفير مرسلا، ك عن أبي ذر].

٢٢٨٨- أهل القرآن عرفاء أهل الجنة. [الحكيم عن أبي أمامة].

٢٢٨٩- حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة. [طب عن الحسين بن علي].

٢٢٩٠- القراء عرفاء أهل الجنة. [ابن جميع في معجمه والضياء عن أنس].

٢٢٩١- البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءيا لأهل السماء كما تراءيا النجوم لأهل الأرض. [هب عن عائشة].

٢٢٩٢- حامل القرآن يُوَقَّى. [فر عن عثمان].

٢٢٩٣- حامل كتاب الله تعالى له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار. [فر عن سليك الغطفاني].

٢٢٩٤- حامل القرآن حامل راية الإسلام ومن أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه عليه لعنة الله. [فر عن أبي أمامة].

٢٢٩٥- حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله. [فر وابن النجار عن ابن عمر].

٢٢٩٦- خياركم من تعلم القرآن وعلمه. [هـ عن سعد].

٢٢٩٧- خياركم من قرأ القرآن وأقرأه. [ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود].

٢٢٩٨- طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم. [فر عن أبي هريرة].

٢٢٩٩- فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق. [فر عن ابن عباس].

٢٣٠٠- عليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً وقائدا، فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه وإليه يعود، فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله. [ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي].

٢٣٠١- فضل القرآن على سائر الكلام، كفضل الرحمن هي سائر خلقه. [ع في معجمه هب عن أبي هريرة].

٢٣٠٢- فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة. [أبو عبيد في فضائله عن بعض الصحابة].

٢٣٠٣- قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير، والتسبيح أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم والصوم جنة من النار. [قط في الأفراد هب عن عائشة].

٢٣٠٤- قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك إلى ألفي درجة. [طب هب، عن أوس بن أوس الثقفي].

٢٣٠٥- قراءتك نظرا تضاعف على قراءتك ظاهرا كفضل المكتوبة على النافلة. [ابن مردويه عن عمرو بن أوس].

٢٣٠٦- القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار. [حب هب عن جابر طب هب عن ابن مسعود].

٢٣٠٧- القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه. [ع ومحمد ابن نصر عن أنس].

٢٣٠٨- القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين. [طس عن عمر].

٢٣٠٩- القرآن هو النور المبين، والذكر الحكيم والصراط المستقيم. [هب عن رجل].

٢٣١٠- القرآن هو الدواء. [السجزي في الابانة والقضاعي عن علي].

٢٣١١- كل آية من القرآن درجة في الجنة، ومصباح في بيوتكم. [حل عن ابن عمر].

٢٣١٢- لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار. [طب عن عقبة بن عامر وعن عصمة بن مالك].

٢٣١٣- لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله بالنار. [حب عن أبي هريرة].

٢٣١٤- مع كل ختمة دعوة مستجابة. [هب عن أنس].

٢٣١٥- لحامل القرآن دعوة مستجابة. [فر عن أبي أمامة].

٢٣١٦- من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة. [حم عن أبي هريرة].

٢٣١٧- من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن احداً أعطي افضل مما أعطي فقد غمط أفضل النعمة. [تخ هب عن رجاء الغنوي مرسلا].

٢٣١٨- من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت. [عد عن أنس].

٢٣١٩- من ختم القرآن صلت عليه الملائكة حتى يمسي، ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح. [حل عن سعد].

٢٣٢٠- ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. [د عن أبي هريرة].

٢٣٢١- اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه أما إني لا أقول آلم حرف، ولكن ألف حرف عشر ولام حرف عشر وميم حرف عشر فتلك ثلاثون. [أبو جعفر النحاس في الوقف والابتداء والسجزي في الابانة خط عن ابن مسعود].

٢٣٢٢- من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، ولا أقول لكم الم حرف ولكن، ألف حرف ولام حرف وميم حرف.

[خ ت ك عن ابن مسعود].

٢٣٢٣ - إن القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه، فإن فتحته فاح ريح المسك، وإن تركته كان مسكا موضوعا مثل القرآن إن قرأته وإلا فهو في صدرك. [الحكيم عن عثمان].

٢٣٢٤ - أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان وإلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين في غير إثم ولا قطيعة رحم، فلان يغدوأحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل. [حم م د عن عقبة بن عامر].

٢٣٢٥ - أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان فثلاث آيات يقراهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان. [م هـ عن أبي هريرة].

٢٣٢٦ - تبرك بالقرآن فهو كلام الله. [طب عن الحكم بن عمير].

٢٣٢٧ - لحامل القرآن إذا عمل به فاحل حلاله وحرم حرامه شفع في عشرة من أهل بيته يوم القيامة، كلهم قد وجبت له النار. [طب عن جابر].

٢٣٢٨ - يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول لصاحبه أنا الذي أسهرت ليلك وأظمات نهارك. [هـ ك عن بريدة].

٢٣٢٩ - يجيء القرآن يوم القيامة، فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة. [ت ك عن أبي هريرة].

٢٣٣٠ - يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرأها. [حم - هـ حب ك عن ابن عمرو].

٢٣٣١ - يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه منه. [حم هـ عن أبي سعيد].

٢٣٣٢ - يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته افضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. [ت عن أبي سعيد].

٢٣٣٣ - ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا يلقى يوم القيامة أجذم. [حم والدارمي طب حب عن سعد بن عبادة].

٢٣٣٤ - من قرأ القرآن فحفظه فاستظهره وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجب النار. [ت هـ عن علي].

٢٣٣٥ - من قرأ القرآن، وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجا يوم القيامة، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كان فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا. [حم د ك عن معاذ بن أنس].

٢٣٣٦ - لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو. [م عن ابن عمر].

٢٣٣٧ - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه. [د ن عن أنس].

٢٣٣٨ - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. [حم ق ٤ عن أبي موسى].

٢٣٣٩ - لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله ملا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار. [حم ق ت هـ عن ابن عمر].

٢٣٤٠ - لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جاره فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما عمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. [حم خ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٣٤١ - آل القرآن آل الله. [خط في رواية مالك من طريق محمد بن بزيع المدني عن مالك عن الزهري عن أنس، وقال: ابن بزيع مجهول وقال: في الميزان هو باطل].

٢٣٤٢ - إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم قال أهل الله وخاصته. [ط حم ن هـ والدارمي وابن الضريس والعسكري في الأمثال ك حب حل عن أنس ، ابن النجار عن النعمان بن بشير].

٢٣٤٣ - أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله الا، فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فإنهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنه لا يوحى إليهم. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٣٤٤ - حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله عز وجل. [الديلمي عن أبي أمامة وفيه الكديمي].

٢٣٤٥ - حملة القرآن هم المعلمون كلام الله والمتلبسون بنور الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله. [ك في تاريخه عن علي].

٢٣٤٦ - من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ أمر ثلث النبوة، ومن

أخذ نصف القرآن وعمل به فقد أخذ أمر نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها. [ابن الانباري في المصاحف هب عن الحسن مرسلا].

٢٣٤٧ - من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة من جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد مع من حد ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله. [ك هب عن ابن عمرو].

٢٣٤٨ - من قرأ ثلث القرآن فقد أعطي النبوة، ومن قرأ نصف القرآن فقد أعطي نصف النبوة، ومن قرأ ثلثيه فقد أعطي ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله فقد أعطي النبوة كلها غير أنه لا يوحى إليه، ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقه فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له هل تدري ما في يدك فإذا في يده اليمنى الخلد وفي يده الأخرى النعيم. [ابن الأنباري في المصاحف هب وابن عساكر عن أبي أمامة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب، الخطيب عن ابن عمر].

٢٣٤٩ - من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه أو يغضب فيمن يغضب أو يحتد فيمن يحتد، ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن. [محمد بن نصر طب عن ابن عمرو ش عنه، موقوفاً].

٢٣٥٠ - من قرأ القرآن فرأى أن من خلق الله أعطي أفضل مما أعطي فقد صغر ما عظم الله وعظم ما صغر الله لا ينبغي لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد ولا يجهل فيمن يجهل، ولكن يعفو ويصفح لعز القرآن. [الخطيب عن ابن عمر].

٢٣٥١ - خيركم من تعلم القرآن وعلمه. [كر عن عثمان].

٢٣٥٢ - إن من خياركم وأفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه. [كر عن عثمان].

٢٣٥٣ - خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك أنه منه. [ابن الضريس هب عن عثمان].

٢٣٥٤ - خيركم من قرأ القرآن وأقرأ- انتهى. [طب عن ابن مسعود].

٢٣٥٥ - خيركم من قرأ القرآن وأقرأه، لحامل القرآن دعوة مستجابه يدعو بها فيستجاب له. [هب عن أبي أمامة].

٢٣٥٦ - إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله والنور المبين، والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد، فاتلوه، فإن الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول آلم حرف، ولكن ألف ولام وميم ولا ألفين أحدكم واضعا إحدى رجليه يدع أن يقرأ سورة البقرة، فإن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت لجوف أصفر من كتاب الله. [ش ومحمد بن نصر وابن الانباري في كتاب المصاحف ك هب عن ابن مسعود].

٢٣٥٧ - أفضل العبادة قراءة القرآن. [ابن قانع عن أسير بن جابر التميمي، أبونصر السجزي في الابانة عن أنس].

٢٣٥٨ - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن نظرا. [الحكيم عن عبادة بن الصامت].

٢٣٥٩ - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن. [هب والسجزي في الابانة والديلمي عن النعمان بن بشير].

٢٣٦٠ - إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه. [ابن الضريس عن شهر بن حوشب مرسلا].

٢٣٦١ - إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذلك أن القرآن منه خرج وإليه يعود. [ابن النجار عن عثمان رضي الله عنه] ،

٢٣٦١م - إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن ، [ك عن جبير بن نفير بن مالك بن عامر].

٢٣٦٢ - القرآن أفضل من كل شيء دون الله، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فمن شفع له القرآن شفع، ومن محل به القرآن صدق ومن جعل القرآن أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله المتعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله يقول الله عز وجل يا حملة كتاب الله، استجيبوا لله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، ولمستمع آية من كتاب الله خير له من صبير ذهبا وتالي آية من كتاب الله خير له مما تحت أديم السماء، وإن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر وهي يس. [أبو نصر السجزي في الابانة عن عائشة وقال: هذا من أحسن الحديث وأعز به، وليس في إسناده إلا مقبول ثقة ، الحكيم عن محمد بن علي مرسلا، ك في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولا].

٢٣٦٣ - القرآن أحب إلى الله من السموات والأرض، ومن فيهن. [أبو نعيم عن ابن عمرو].

٢٣٦٤ - تبرك بالقرآن، فإنه كلام الله. [طب وابن قانع عن الحكيم بن عمير].

٢٣٦٥ - ما يقرب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن. [مطين وابن مندة عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير].

٢٣٦٦- ما تقرب العباد إلى الله بشيء أحب إليه مما خرج منه. [ابن السني عن زيد بن ارطأة عن أبي أمامة].

٢٣٦٧- عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه واعتبروا بأمثاله. [أبوعمرو الداني في طبقات القراء عن علي، وسنده ضعيف].

٢٣٦٨- عليكم بتعلم القرآن، وكثرة تلاوته وكثرة عجائبه تنالون به الدرجات في الجنة. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن علي].

٢٣٦٩- تعلموا القرآن والتمسوا غرائبه وغرائبه فرائضه وفرائضه حدوده وحدوده حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٣٧٠- نزل القرآن على أمر ونهي، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٣٧١- نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجرا وآمرا، وحلالا وحراما، ومحكما ومتشابها، وأمثالا فأحلوا حلاله وحرموا حرامه فافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا. [ك عن ابن مسعود].

٢٣٧٢- تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امرؤ مقبوض، وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها. [ك ق عن ابن مسعود].

٢٣٧٣- تعلموا كتاب الله وافشوه، وتعاهدوه وتغنوا به، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من المخاض في العقل. [ش حم ومحمد بن نصر، طب حب هب عن عقبة بن عامر].

٢٣٧٤- تعلموا القرآن وأقرئوه واقرأوا منه ما تيسر، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل المعقلة تعلموا أنه من قرأ خمسين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائة آية في ليلة كتب من القانتين، ومن قرأ بمائتي آية في ليلة لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ بخمس مائة آية في ليلة إلى ألف آية أصبح وله قنطار من الجنة. [أبو نصر عن أنس].

٢٣٧٥- الا من تعلم القرآن وعلمه وعمل بما فيه فأنا له سائق إلى الجنة ودليل إلى الجنة. [كر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

٢٣٧٦- من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بما فيه كان له شفيعا ودليلا إلى الجنة. [ابن عساكر عن أبي هدبة عن أنس].

٢٣٧٧- يا علي تعلم القرآن وعلمه الناس فلك بكل حرف عشر حسنات، فإن مت مت شهيدا، يا علي تعلم القرآن وعلمه الناس، فإن مت حجت الملائكة إلى قبرك كما تحج الناس إلى بيت الله العتيق. [أبو نعيم عن علي].

٢٣٧٨- تعلموا القرآن واتلوه، فإن الله جازيكم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول آلم حرف. [ابن الضريس عن ابن مسعود].

٢٣٧٩- تعلموا القرآن واسألوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلمه ثلاثة نفر رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه الله. [ابن نصر هب عن أبي سعيد].

٢٣٨٠- من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيأتي أقوام يقرؤون القرآن ويسألون به الناس. [ش ط هب ز عن عمران بن حصين].

٢٣٨١- من تعلم القرآن في شبيبته اختلط بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت منه وهو يعود فيه فله أجره مرتين. [ك خ في تاريخهما والمرهبي في طلب العلم وأبو نعيم هب عب وابن النجار عن أبي هريرة].

٢٣٨٢- من علم رجلاً القرآن فهو مولاه لا يخذله ولا يستأثر عليه. [هب عن حماد].

٢٣٨٣- من علم آية من كتاب الله أو كلمة في دين الله حتى له من الثواب حثيا، وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه. [حل عن الأوزاعي مرسلا].

٢٣٨٤- من علم عبداً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه، فإن هو فعله قصم عروة من عرى الإسلام. [عد طب وابن مردويه هب وابن النجار عن أبي أمامة].

٢٣٨٥- من علم آية من كتاب الله تلقته يوم القيامة تضحك في وجهه ما يأخذ عليها أجرا. [ابن النجار عن أبي أمامة].

٢٣٨٦- من علم ولدا له القرآن قلده الله قلادة يعجب منها الأولون والآخرون يوم القيامة. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٣٨٧- من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء القمر ويكسى والده حلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن. [ك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٢٣٨٨- إن ملكا موكلا بالقرآن فمن قرأ منه شيئاً لم يقومه قومه الملك ورفعه. [أبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي عن أنس].

٢٣٨٩- من قرأ القرآن فاعرب كله كان له بكل حرف أربعون حسنة ومن أعرب بعضه ولحن بعضه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن لم يعرب منه شيئاً كان له بكل حرف عشر حسنات. [أبو عثمان الصابوني في المئتين هب عن عمر].

٢٣٩٠- من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون ومن قرأ بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات. [هب عن ابن عمر].

٢٣٩١- من قرأ القرآن باعراب فله أجر شهيد. [أبو نعيم عن حذيفة].

٢٣٩٢- من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتبه كما أنزل وله بكل حرف عشر حسنات، فإن أعرب بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة، فإن أعربه وكل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة. [ابن الإنباري في الوقف عن ابن عمر].

٢٣٩٣- من تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة ومن استمع الآية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٩٤- من قرأ حرفا من القرآن كتب الله تعالى له به حسنة لا أقول بسم الله، ولكن باء وسين وميم ولا أقول آلم، ولكن الألف واللام والميم. [ت عن عوف بن مالك].

٢٣٩٥- من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له به حسنة لا أقول الّم ذلك الكتاب، ولكن الألف واللام والميم والذال واللام والكاف. [هب عن عوف بن مالك].

٢٣٩٦- من قرأ القرآن كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومن سمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وحشر في جملة من يقرأ ويرقى. [الديلمي عن أنس].

٢٣٩٧- والذي نفسي بيده لسماع آية من كتاب الله أعظم أجرا من مثل صبير يتصدق به ولقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش. [أبو الشيخ والديلمي عن صهيب].

٢٣٩٨- من قرأ القرآن يقوم به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له. [طس عن ابن عباس].

٢٣٩٩- من قرأ القرآن كان حقاً على الله ان لا يطعمه النار ما لم يغل به ما لم يأكل به ما لم يراء به ما لم يدعه إلى غيره. [الديلمي عن أبي عنبة الحمصي].

٢٤٠٠- لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة إن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن. [الحكيم عن أبي أمامة].

٢٤٠١- لا يعذب الله عبداً أوعى القرآن. [الديلمي عن عقبة بن عامر].

٢٤٠٢- لو أن القرآن جعل في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق. [حم عن عقبة بن عامر].

٢٤٠٣- لو كان القرآن في إهاب ما أحرقته النار. [ابن الضريس والحكيم عن عقبة بن عامر].

٢٤٠٤- لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار. [طب عن سهل ابن سعد، هب عن عقبة بن عامر].

٢٤٠٥- من قرأ القرآن في المصحف كتب له ألفا حسنة ومن قرأه في غير المصحف فألف حسنة. [عد هب عن أوس الثقفي].

٢٤٠٦- من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما دام في الدنيا. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٢٤٠٧- من قرأ القرآن نظرا متع ببصره. [ابن النجار عن أنس].

٢٤٠٨- من قرأ مائتي آية في كل يوم نظرا شفع في سبعة قبور حول قبره وخفف الله العذاب عن والديه، وإن كانا مشركين. [ابن أبي داود في المصاحف والديلمي عن أبي الدرداء وفيه اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد].

٢٤٠٩- من قرأ مائتي آية فقد أكبر. [أبو نعيم عن المقدام].

٢٤١٠- من قرأ ألف آية في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. [طب حم وابن السني ك ت عن معاذ بن أنس].

٢٤١١- من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر. [هب عن أنس].

٢٤١٢- من قرأ ثلاثين آية في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضار ولا لص طارق وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤١٣- من قرأ في ليلة الم تنزيل السجدة واقتربت الساعة وتبارك كن له حرزا من الشيطان وشركه ورفعه الله في الدرجات يوم القيامة. [أبو الشيخ عن عائشة].

٢٤١٤- من ختم القرآن عن ظهر قلبه أو نظرا أعطاه الله شجرة في الجنة. [ابن مردويه عن ابن الزبير].

٢٤١٥- من قرأ القرآن ظاهرا أو ناظرا حتى يختمه غرس الله له به شجرة في الجنة ولو أن غرابا أفرخ في ورقة منها ثم نهض يطير لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة. [الرافعي عن حذيفة، طب ك وتعقب هب وابن مردويه عن ابن الزبير].

٢٤١٦- من قرأ القرآن في سبعة كتبه الله من المحسنين ولا تقرؤوا في أقل من ثلاثة فمن وجد منكم نشاطا فليجعله في حسن تلاوته. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٤١٧- من قرأ القرآن في سبع فذلك عمل المقربين، ومن قرأه في خمس ذلك عمل الصديقين، ومن قرأه في ثلاث ذلك عمل عباد النبيين وذلك الجهد ولا أراكم تطيقونه إلا أن تصبروا على مكابدة الليل أو يبدأ أحدكم بالسورة وهمه في آخرها قالوا يا رسول الله وفي أقل من ثلاث قال: لا ومن وجد منكم نشاطا فليجعله في حسن تلاوتها. [الحكيم عن مجاهد مرسلا].

٢٤١٨- من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات مع الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة. [أبو نصر السجزي في الإبانة وقال حسن غريب عن

معاذ].

٢٤١٩- من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات مع الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة والحكام، ومن قرأ القرآن وهو ينفلت منه لا يدعه فله أجره مرتين، ومن كان حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع أشراف أهله، وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها ثم ينادي مناد أين الذين كانوا لا تلهيهم رعية الأنعام عن تلاوة كتابي فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ويعطى النور بيمينه والخلد بشماله، فإن كان أبواه مسلمين كسيا حلة خيراً من الدنيا، وما فيها فيقولان: أنى هذه لنا فيقال بما كان ولدكما يقرأ القرآن. [ابن زنجويه طب هب عن معاذ].

٢٤٢٠- من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة، وإذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال: يا رب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا إلا فلان كان يقوم بي آناء الليل والنهار فيحل حلالي ويحرم حرامي يا رب فاعطه، فيتوجه الله بتاج الملك، ويكسوه من حلل الكرامة ثم يقول: هل رضيت فيقول: يا رب أرغب له في أفضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول: نعم يا رب، ومن أخذه بعد ما يدخل في السن فأخذه وهو ينفلت منه أعطاه الله أجره مرتين. [هب عن أبي هريرة].

٢٤٢١- ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج أبواه يوم القيامة بتاج الملك وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما. [ابن عساكر عن أبان بن أبي عياش ، عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل وقال هذا الحديث منكر وأبان ضعيف ورجاء لم يلق معاذ بن جبل].

٢٤٢٢- نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة يقول: يا رب أكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيكسى كسوة الكرامة ثم يقول: يا رب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شيء. [أبو نعيم عن أبي هريرة ش، عنه موقوفا].

٢٤٢٣- يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقرأ ويزاد بكل آية حسنة. [حب عن أبي هريرة].

٢٤٢٤- إن عدد درج الجنة عدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد. [ابن مردويه عن عائشة].

٢٤٢٥- درج الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة فتلك ستة آلاف ومائتا آية وستة عشر آية بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والأرض فينتهي به إلى أعلى عليين لها سبعون ألف ركن وهي ياقوتة تضيء مسيرة أيام وليالي. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٤٢٦- القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا فله بكل حرف زوجة من الحور العين. [طس وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الابانة، عن عمر قال: أبو نصر غريب الإسناد والمتن وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حمله على ما نسخ منه تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم].

٢٤٢٧- من قرأ القرآن في صلاة قائما كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه قاعدا كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه في غير صلاة كان له بكل حرف عشر حسنات ومن استمع إلى كتاب الله كان له بكل حرف حسنة. [الديلمي عن أنس].

٢٤٢٨- قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة، وقرآن في غير صلاة خير مما سواه من الذكر والذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصيام جنة حصينة من النار، ولا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا باتباع السنة. [أبو نصر السجزي، في الابانة عن أبي هريرة وقال: غريب المتن والإسناد].

٢٤٢٩- من استمع حرفا من كتاب الله ظاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأ فختمه كتب الله عنده دعوة مستجابة أو مؤخرة. [عد هب عن ابن عباس].

٢٤٣٠- من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحا في سبيل الله ومن شهد خاتمته حين يختمه كان كمن شهد الغنائم حين تقسم. [محمد بن نصر وابن الضريس عن أبي قلابة مرسلا].

٢٤٣١- من شهد فتح القرآن فكأنما شهد فتوح المسلمين حين تفتح ومن شهد ختم القرآن فكأنما شهد الغنائم حين تقسم. [أبو الشيخ والديلمي من طريقين عن ابن مسعود].

٢٤٣٢- اقرأ فانها السكينة تنزلت للقرآن. [حم خ م عن البراء قال: قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فاذا ضبابة غشيته فذكره للنبي ﷺ فذكره].

٢٤٣٣- اقرأ يا أسيد، فإن الملائكة لم تزل يستمعون صوتك فلو قرأت أصبحت ظلة بين السماء والأرض يترآها الناس فيها الملائكة. [طب عن محمود بن لبيد عن أسيد بن حضير إنه قرأ ليلة وفرسه مربوطة فادار الفرس في رباطه فانصرف فذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال فذكره].

٢٤٣٤- اقرأ يا أسيد، فإن ذلك ملك استمع القرآن. [عب في المصنف طب عن أبي سلمة، قال: بينا أسيد بن حضير يصلي بالليل قال: إذ غشيتني مثل السحابة فيها مثل المصابيح فانصرفت فذكرت ذلك للنبي ﷺ حين أصبحت قال: فذكره].

٢٤٣٥- ما من قوم يجتمعون على كتاب الله عز وجل يتعاطونه بينهم إلا كانوا أضيافا لله وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في

حديث غيره، وما من عبد يخرج في طلب علم مخافة أن يموت أو في انتساخه مخافة أن يدرس إلا كان كالغادي الرائح في سبيل الله عز وجل ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه. [طب عن أبي الرزين].

٢٤٣٦ - ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. [عب عن أبي هريرة].

٢٤٣٧ - البيت إذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين واتسع على أهله وكثر خيره وقل شره، وإن البيت إذا لم يقرأ فيه حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة وضاق على أهله وقل خيره وكثر شره. [محمد بن نصر عن أنس، ش، ومحمد بن نصر عن أبي هريرة موقوفاً].

٢٤٣٨ - قال يحيى بن زكريا: يا بني إسرائيل إن الله تعالى يأمركم أن تقرؤوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم سار إليهم عدوهم، وقد تبدو له في كل ناحية من نواحي الحصن قوم فليس يأتيهم عدوهم من ناحية إلا وجد من يردهم من حصنهم وكذلك من يقرأ القرآن لا يزال في حرز وحصن. [ق عن علي].

٢٤٣٩ - يا معاذ إن أردت عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر والأمن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى يوم الضلالة فادرس القرآن فإنه ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان. [الديلمي عن غضيف بن الحارث].

٢٤٤٠ - يقول الله تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين. [ابن الأنباري، في الوقف وأبو عمرو الداني في طبقات القراء عن أبي سعيد].

٢٤٤١ - إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله فما جلاؤها قال: تلاوة القرآن. [محمد بن نصر والخرائطي، في اعتلال القلوب، حل هب، والخطيب عن ابن عمر].

٢٤٤٢ - ستنهاه قراءته. [ص عن جابر، قال: قيل يا رسول الله إن فلانا يقرأ بالليل كله فإذا أصبح سرق قال فذكره].

٢٤٤٣ - من قرأ القرآن وعرف تأويله ومعانيه ولم يعمل به تبوأ مضجعه من النار. [أبو نعيم عن أنس].

٢٤٤٤ - يمثل القرآن يوم القيامة رجلاً فيؤتى بالرجل قد حمله فما نقد أمره فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته أياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل له خصما دونه فيقول: يا رب حملته إياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له شأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر. [ش وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٤٤٥ - من قرأ عند أمير كتاب الله لعنه الله بكل حرف قرأ عنده لعنة، ولعن عشر لعنات ويحاجه القرآن يوم القيامة فينادي هنالك ثبورا فهو ممن يقال له لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبورا كثيرا الآية. [الديلمي عن أبي الدرداء وفيه عمرو بن بكر السكسكي، ع عن ابن عمر].

٢٤٤٦ - لا حسد إلا على اثنتين رجل أعطاه الله القرآن فهو يقرأ به في الليل والنهار، ورجل أعطاه الله مالا فانفقه في سبيل الله. [محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر].

٢٤٤٧ - لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده. [ش عن الحسن مرسلا].

٢٤٤٨ - يا حملة القرآن إن أهل السموات يذكرونكم عند الله فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه ليزداد لكم حبين يحببكم إلى عباده. [أبو نعيم عن صهيب].

٢٤٤٩ - من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه في قبره ويلقى الله تعالى، وقد استظهره. [أبو الحسين بن بشران في فوائده وابن النجار عن أبي سعيد].

٢٤٥٠ - من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي ﷺ واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه. [هب وضعفه عن أبي هريرة].

٢٤٥١ - من قرأ آية من القرآن كان له درجة في الجنة ومصباح من نور. [هب عن ابن عمرو].

٢٤٥٢ - من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أوتي الحكم صبيا. [ابن مردويه هب عن ابن عباس].

٢٤٥٣ - من جمع القرآن، فإن له عند الله عز وجل دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء أذخرها له في الآخرة. [عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن جابر].

٢٤٥٤ - من أراد علم الأولين والآخرين فليثور القرآن. [الديلمي عن أنس].

٢٤٥٥ - مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه وهو يشتد عليه له أجران. [حب عن عائشة].

٢٤٥٦ - مثل من أعطي القرآن والإيمان كمثل أترجة طيب الطعم طيب الريح، ومثل الذي لم يعط القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الحنظلة مرة الطعم لا ريح لها ومثل من أعطي الإيمان ولم يعط القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ريح لها، ومثل من أعطي القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح. [حب عن أبي موسى].

٢٤٥٧ - مثل القرآن ومثل الناس كمثل الأرض والغيث، بينما الأرض ميتة هامدة إذ أرسل الله عليها الغيث فاهتزت ثم يرسل الوابل فتهتز

وتربو ثم لا يزال يرسل الأودية حتى تبذر وتنبت ويزهو نباتها ويخرج الله ما فيها من زينتها ومعايش الناس والبهائم وكذلك فعل هذا القرآن بالناس. [أبو نعيم والديلمي عن أبي سعيد].

٢٤٥٨- ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة إن قرأ القرآن بنى له القصور، وإن سبح غرس له الأشجار، وإن كف كف. [خ في تاريخه والديلمي عن أنس، وفيه يحيى بن حميد الطويل قال ابن عدي: أحاديثه غير مستقيمة].

٢٤٥٩- كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وآمر، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه وأمثال، فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا. [ابن حزم فر ك وأبو نصر السجزي في الابانة عن ابن مسعود].

٢٤٦٠- عليك بقراءة القرآن. [هب عن واثلة، أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ وجعا في حلقه قال فذكره].

٢٤٦١- ما أنزل الله عز وجل آية إلا لها ظهر وبطن وكل حرف حد وكل حد مطلع. [أبو عبيد في فضائله وأبو نصر السجزي في الإبانة عن الحسن مرسلا].

٢٤٦٢- ليس القرآن بالتلاوة ولا العلم بالرواية، ولكن القرآن بالهداية والعلم بالدراية. [الديلمي عن أنس].

٢٤٦٣- في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن. [كر عن أنس، وفيه كثير بن حكيم متروك].

٢٤٦٤- حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة والأنبياء سادة أهل الجنة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٤٦٥- القرآن كله صواب. [خ في تاريخه عن رجل له صحبة].

٢٤٦٦- القرآن لم ينزل بالكسكسة ولا بالكشكشة، ولكن بلسان عربي مبين. [أبو نعيم عن بريدة].

٢٤٦٧- القرآن صعب مستصعب على من كرهه ميسر على من اتبعه وهو الحكم وحديثي صعب مستصعب وهو الحكم فمن استمسك بحديثي وفهمه وحفظه جاء مع القرآن ومن تهاون بالقرآن وبحديثي خسر الدنيا والآخرة. [أبو نعيم عن الحكم بن عمير].

٢٤٦٨- إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن اتبعه، وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن اتبعه ومن سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن، ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة. [خط في الجامع عن الحكم بن عمير الثمالي].

٢٤٦٩- القرآن ذو وجوه فاحملوه على أحسن وجوهه. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٤٧٠- القرآن كلام الله عز وجل فليجل صاحب القرآن ربه عن اتيان محارمه. [أبو نعيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس].

٢٤٧١- أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين يأخذهما من غير إثم ولا قطع رحم قالوا: كلنا يحب ذلك قال: فلأن يغدوأحدكم إلى المسجد فيقرأ أو يتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل. [د ع طب هب عن عقبة بن عامر].

٢٤٧٢- الا من اشتاق إلى الله فليستمع كلام الله، فإن مثل القرآن كمثل جراب مسك أي وقت فتحه فاح ريحه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٧٣- الا أنبئكم بما هو أكثر ربما رجل تعلم عشر آيات. [ع طب ك هب ص عن أبي أمامة].

٢٤٧٤- إن هذا القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة كبه الله في النار على وجهه. [محمد بن نصر عن أنس].

٢٤٧٥- إن هذا القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له: هل تعرفني فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا صاحبك القرآن أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذه فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا. [ش ، ومحمد بن نصر وابن الضريس عن بريدة].

٢٤٧٦- إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقول للمسلم: أتعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا الذي كنت تحب وتكره أن يفارقك الذي كان يشحبك ويدنبك فيقول: لعلك القرآن فيقدم به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه السكينة وينشر - على والديه حلتان لا يقوم لهما الدنيا أضعافا فيقولان لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا فيقول: هذا بأخذ ولدكما القرآن. [ابن الضريس طب عن أبي أمامة].

٢٤٧٧- إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد، وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف، حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب الأمثال وآمر وزاجر فأحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر بأمثاله، فإن كلا من عند الله، وما يذكر إلا أولوا الألباب. [طب عن عمر بن أبي سلمة].

٢٤٧٨- إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. [حم ت حسن صحيح وابن منيع وابن الضريس طب ك وابن مردويه هب ص

عن ابن عباس].

٢٤٧٩- إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة والذي يسر بالقرآن كالذي يسر بالصدقة. [طب عن أبي أمامة].

٢٤٨٠- إن أصفر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شيء فاقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول آلم، ولكن ألف ولام وميم. [هب عن ابن مسعود].

٢٤٨١- إن بيوتات المؤمنين لمصابيح إلى العرش يعرفها مقربو السموات السبع، يقولون: هذا النور من بيوتات المؤمنين التي يتلى فيها القرآن. [الحكيم عن أبي هريرة وأبي الدرداء معا].

٢٤٨٢- إن الله تعالى ليرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين. [حب عن عمر].

٢٤٨٣- إن الله لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أرض فنظر الولدان يقرؤون تملأ رضا. [عد الشيرازي في الألقاب والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر، قال عد : منكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٤٨٤- إن الله تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضا. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٨٥- إن الله تعالى لينصت للقرآن ويسمعه من أهله. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٨٦- إذا كان يوم القيامة يقرأ الله القرآن فكأنهم لم يسمعوه فيحفظ المؤمنون وينساه المنافقون. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٨٧- أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر، ولكن اكتبوه فيما يمحى ولا تمحوه بالبزاق وامحوه بالماء. [الديلمي عن عائشة].

٢٤٨٨- إذا مات حامل القرآن أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكلي لحمه قالت: إلهي كيف آكل لحمه، وكلامك في جوفه. [الديلمي عن جابر].

٢٤٨٩- حبل الله هو القرآن. [الديلمي عن زيد بن أرقم].

٧-٢- فضائل السور والآيات والبسملة

٢٤٩٠- بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب. [خط في الجامع عن أبي جعفر معضلا].

٢٤٩١- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحيم أقطع. [عبد القادر الرهاوي في الأربعين عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٤٩٢- الا انبئك بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان بن داود غيري بسم الله الرحمن الرحيم. [طب عن سلمان بن بريدة عن أبيه].

٢٤٩٣- لا تخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل على أحد غير سليمان بن داود بأي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك قال: ببسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي. [طس عن بريدة، وضعف].

٢٤٩٤- من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله، وقد نزل علي فيما عد من أم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. [الديلمي عن طلحة بن عبيد الله].

٧-٢-١- فاتحة الكتاب

٢٤٩٥- فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن. [عبد بن حميد عن ابن عباس].

٢٤٩٦- ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. [ت ن عن أبي].

٢٤٩٧- والذي نفسي بيده ما أنزل في القرآن ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها يعني أم القرآن، وإنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته. [حم ت عن أبي هريرة].

٢٤٩٨- فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات. [فر عن أبي الدرداء].

٢٤٩٩- فاتحة الكتاب شفاء من السم. [ص حب، عن أبي سعيد، أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٢٥٠٠- فاتحة الكتاب شفاء من كل داء. [هب عن عبد الملك ابن عمير مرسلا].

٢٥٠١- فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش. [ابن راهويه عن علي].

٢٥٠٢- فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم ذلك اليوم عين أنس أو جن. [فر عن عمران بن حصين].

٢٥٠٣- أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين. [ك هب عن أنس].

٢٥٠٤- أربع أنزلت من كنز تحت العرش أم الكتاب وآية الكرسي وخواتيم البقرة والكوثر. [طب وأبو الشيخ والضياء عن أبي أمامة].

٢٥٠٥- الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني. [د ت عن أبي هريرة].

٢٥٠٦- إن الله تعالى أعطاني فيما من به علي إني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين. [ابن الضريس هب عن أنس].

٢٥٠٧- أم القرآن عوض عن غيرها، وليس غيرها منها عوض. [قط ك عن عبادة].

٢٥٠٨- الا أخبرك بأخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. [حم عن عبد الله بن جابر البياضي].

٢٥٠٩- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع. [هـ هق عن أبي هريرة].

٢٥١٠ - كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة. [الرهاوي عن أبي هريرة].

٢٥١١ - كل أمر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم. [د عن أبي هريرة].

٢٥١٢ - آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين. [عد طب في الدعاء عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٥١٣ - أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. [عن أبي سعيد بن المعلى].

٢٥١٤ - الا اخبرك بأفضل القرآن الحمد للّه رب العالمين. [سمويه ش ك هب ض عن أنس].

٢٥١٥ - الا اخبرك يا عبد الله بن جابر بأخير سورة في الفرقان الحمد للّه رب العالمين. [حم ص عن عبد الله بن جابر البياضي].

٢٥١٦ - يا جابر الا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء. [هب عن جابر].

٢٥١٧ - الا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في القرآن قال: بلى، قال: كيف تقرأ إذا قمت تصلي؟ قال: بفاتحة الكتاب، قال: هي هي، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيت. [عبد بن حميد والدارمي وابن خزيمة، عم ك، من طريق أبي هريرة عن أبي بن كعب].

٢٥١٨ - ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. [حب عن أبي بن كعب].

٢٥١٩ - الحمد للّه رب العالمين سبع آيات إحداهن بسم اللّه الرحمن الرحيم، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وهي أم القرآن، وهي فاتحة الكتاب. [ق عن أبي هريرة].

٢٥٢٠ - إن اللّه عز وجل أعطاني فيما من به علي إني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين. [ابن الضريس هب عن أنس].

٢٥٢١ - نزلت فاتحة الكتاب من كنز تحت العرش. [الديلمي عن علي].

٢٥٢٢ - من قرأ أم القرآن وقل هو اللّه أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٧-٢-٢- سورة البقرة

٢٥٢٣ - أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي، وإن الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع يقرأ فيه سورة البقرة. [الحارث وابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسلا].

٢٥٢٤ - اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم، فإن الشيطان لا يدخل بيتا تقرأ فيه سورة البقرة. [ك هب عن ابن مسعود].

٢٥٢٥ - أفضل القرآن سورة البقرة، وأفضل آي آية الكرسي. [البغوي في معجمه عن ربيعة الجرشي].

٢٥٢٦ - سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام. [ع حب طب هب عن سهل بن سعد].

٢٥٢٧ - لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة، وفيها آية هي سيدة آي القرآن: آية الكرسي. [ت عن أبي هريرة].

٢٥٢٨ - أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش. [تخ وابن الضريس عن الحسن مرسلا].

٢٥٢٩ - أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي. [حم طب هب عن حذيفة حم عن أبي ذر].

٢٥٣٠ - اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم، ولا تجعلوها قبورا، ومن قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة. [هب عن الصلصال بن دهمس].

٢٥٣١ - من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة. [هب عن الصلصال].

٢٥٣٢ - السورة التي تذكر فيها البقر فسطاط القرآن، فتعلموها، فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. [فر عن أبي سعيد].

٢٥٣٣ - أعطيت آية الكرسي من تحت العرش. [تخ وابن الضريس عن الحسن مرسلا].

٢٥٣٤ - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا ان يموت. [حب عن أبي أمامة].

٢٥٣٥ - من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. [عن ابن مسعود].

٢٥٣٦ - آية الكرسي ربع القرآن. [أبو الشيخ في الثواب].

٢٥٣٧ - آيتان هما قرآن، وهما يشفيان، وهما مما يحبهما اللّه: الآيتان من آخر سورة البقرة. [فر عن أبي هريرة].

٢٥٣٨ - اقرؤا هاتين الآيتين اللتين في آخر سورة البقرة، فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش. [حم طب عن عقبة بن عامر].

٢٥٣٩ - أعظم آية في القرآن آية الكرسي، وأعدل آية في القرآن ﴿إن اللّه يأمر بالعدل والإحسان﴾ إلى آخرها، وأخوف آية في القرآن ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾، وأرجى آية في القرآن ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه﴾. [الشيرازي في الألقاب وابن مردويه والهروي في فضائله عن ابن مسعود].

٢٥٤٠ - إن اللّه تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة

وقراءة ودعاء. [ك عن أبي ذر].

٢٥٤١ - إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، وهو عند العرش، وإنه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان. [ق ن ك عن النعمان بن بشير].

٢٥٤٢ - الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. [حم ق هـ عن ابن مسعود].

٧-٢-٣- سورة آل عمران

٢٥٤٣ - من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس. [طب عن ابن مسعود].

٢٥٤٤ - اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. [حم م عن أبي أمامة].

٢٥٤٥ - يأتي القرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، قال يأتيان كأنهما غيايتان وبينهما شرق، أو كأنهما غمامتان سوداوان، أو كأنهما ظلتان من طير صواف يجادلان عن صاحبهما. [حم م ت عن النواس بن سمعان].

٢٥٤٦ - ما خيب الله تعالى عبداً قام في جوف الليل، فافتتح سورة البقرة وآل عمران، ونعم كنز المرء البقرة وآل عمران. [طس حل عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٢٥٤٧ - أفضل سور القرآن البقرة، وأفضل آي القرآن آية الكرسي. [البغوي عن ربيعة الجرشي].

٢٥٤٨ - البقرة سنام القرآن وذروته، ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت الله لا إله إلا هو الحي القيوم من تحت العرش، فوصلت بها، ويس قلب القرآن لا يقرأ بها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له، واقرؤوها على موتاكم. [حم طب وأبو الشيخ عن معقل بن يسار].

٢٥٤٩ - إن لكل شيء سناماً ، وسنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام. [ع حب طب هب ص عن سهل بن سعد].

٢٥٥٠ - تعلموا القرآن، فو الذي نفسي بيده إن الشيطان ليخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة. [عد عن أبي الدرداء].

٢٥٥١ - لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل. [هب عن ابن مسعود].

٢٥٥٢ - السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن، فتعلموها. فان تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٥٥٣ - اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم، ولا تجعلوها قبورا. [هب عن الصلصال].

٢٥٥٤ - من قرأ سورة البقرة يتوج بتاج في الجنة. [هب و محمد بن نصر عن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده].

٢٥٥٥ - من قرأ سورة البقرة توج بها تاجا في الجنة. [أبو نعيم عن ابن عمرو].

٧-٢-٣-١- آية والهكم (من الإكمال)

٢٥٥٦ - ليس شيء أشد على مردة الجن من هؤلاء الآيات في سورة البقرة وإلهكم إله واحد الآيتين. [الديلمي عن أنس].

٧-٢-٣-٢- آية الكرسي (من الإكمال)

٢٥٥٧ - سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي. [ك هب عن أبي هريرة].

٢٥٥٨ - البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي. [ك عن أبي هريرة].

٢٥٥٩ - يا أبا المنذر، أتدري أي آية معك في القرآن أعظم؟ قال: آية الكرسي، قال: ليهنك العلم يا أبا المنذر فو الذي نفسي بيده إن لها للسان يوم القيامة وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش. [ط حم وعبد بن حميد، هب عن أبي بن كعب ، وروى صدره م د ك عن أبيّ، إلى قوله يا أبا المنذر].

٢٥٦٠ - أعظم آية في القرآن آية الكرسي وأعدل آية في القرآن ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ إلى آخرها وأخوف آية في القرآن ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ وأرجى آية في القرآن ﴿ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾. [الشيرازي في الالقاب وابن مردويه والهروي في فضائله عن ابن مسعود].

٢٥٦١ - أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قال: لا، قال: ذاك شيطان. [خ عن أبي هريرة].

٢٥٦٢ - صدقك وهو كذوب. [ك عن ابن عباس، طب عن أبي أسيد].

٢٥٦٣ - أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي. [الديلمي عن علي].

٢٥٦٤ - من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة

الأخرى ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد. [هب وضعفه عن أنس].

٢٥٦٥- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى. [طب ص عن الحسين بن علي الديلمي عن علي].

٢٥٦٦- من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى. [الخطيب عن ابن عمرو].

٢٥٦٧- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة كان الذي يلي قبض روحه ذو الجلال والإكرام وكان كمن قاتل عن أنبياء الله ورسله حتى يستشهد. [الحكيم عن زيد المروزي معضلا].

٢٥٦٨- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله ورسله حتى يستشهد. [ابن السني والديلمي عن أبي أمامة].

٢٥٦٩- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله. [هب وضعفه عن علي].

٢٥٧٠- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت. [ابن السني عن أبي أمامة].

٢٥٧١- من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فاذا مات دخل الجنة. [هب عن الصلصال].

٢٥٧٢- من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت. [طب عن أبي أمامة].

٧-٢-٣-٣- خواتيم سورة البقرة

٢٥٧٣- أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يُعْطَهُنَّ نبي قبلي. [حم هب ص عن أبي ذر].

٢٥٧٤- من قرأ خاتمة سورة البقرة حتى يختمها في ليلة أجزت عنه قيام تلك الليلة. [الديلمي عن ابن مسعود].

٧-٢-٣-٤- سورة آل عمران (من الإكمال)

٢٥٧٥- من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم إلى - عند الله الإسلام ثم قال: وأنا أشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة جيء به يوم القيامة فقيل عبدي هذا عهد الي عهدا وأنا أحق من أوفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة. [أبو الشيخ عن ابن مسعود].

٢٥٧٦- ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها يعني إن في خلق السموات. [الديلمي عن عائشة].

٧-٢-٣-٥- الزهراوان (من الإكمال)

٢٥٧٧- تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. [طب عن ابن عباس].

٢٥٧٨- تعلموا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة، تعلموا سورة البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب يقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا. [حم والدارمي والروياني عق ك هب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، وروى هـ بعضه مختصرا].

٢٥٧٩- يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوتان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما. [حم م عن النواس بن سمعان].

٧-٢-٤- سورة الأنعام (من الإكمال)

٢٥٨٠- لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق يعني الأنعام. [ك وتعقب، هب عن جابر].

٧-٢-٥- السبع الطوال

٢٥٨١- إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوراة وأعطاني الراءات إلى الطواسين مكان الانجيل وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي. [محمد بن نصر عن أنس].

٢٥٨٢- أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل. [طب هب عن واثلة].

٢٥٨٣- من أخذ السبع فهو خير. [ك هب عن عائشة].

(الإكمال)

٢٥٨٤- من أخذ السبع الأول من القرآن فهو خير. [حم والخطيب عن عائشة].

٢٥٨٥- أعطاني ربي السبع الطوال مكان التوراة والمئين مكان الانجيل

وفضلت بالمفصل. [طب عن أبي أمامة].

٧-٢-٦- سورة هود عليه السلام

٢٥٨٦- شيبتني هود وأخواتها. [طب عن عقبة بن عامر وعن أبي جحيفة].

٢٥٨٧- شيبتني هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت. [طب عن سهل بن سعد].

٢٥٨٨- شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت. [ك عن ابن عباس، ك عن أبي بكر ابن مردويه عن سعد].

٢٥٨٩- شيبتني هود وأخواتها قبل المشيب. [ابن مردويه عن أبي بكر].

٢٥٩٠- شيبتني سورة هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة وإذا الشمس كورت وسأل سائل. [ابن مردويه عن أنس].

٢٥٩١- شيبتني هود وأخواتها، وما فعل الأمم قبلي. [ابن عساكر عن محمد بن علي مرسلاً].

٢٥٩٢- شيبتني هود وأخواتها ذكر يوم القيامة وقصص الأمم. [عم في زوائد الزهد وأبو الشيخ في تفسيره، عن أبي عمران الجوني مرسلاً].

٧-٢-٧- سورة سبحان

٢٥٩٣- آية العز ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا﴾ الآية. [حم طب عن معاذ بن أنس].

(الإكمال)

٢٥٩٤- من قرأ في صبح أو مسى ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾ إلى آخر السورة لم يمت قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة. [الديلمي عن أبي موسى].

٧-٢-٨- سورة الكهف

٢٥٩٥- الا أخبركم بسورة ملأت عظمتها بين السماء الأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أي الليل شاء؛ سورة أصحاب الكهف. [ابن مردويه عن عائشة].

٢٥٩٦- سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار. [هب عن ابن عباس].

٢٥٩٧- قارئ سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار. [هب فر عن ابن عباس].

٢٥٩٨- من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت. [هب عن أبي سعيد].

٢٥٩٩- من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. [ت عن أبي الدرداء].

٢٦٠٠- من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف حفظ من فتنة الدجال. [ت عن أبي الدرداء].

٢٦٠١- من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. [حم م د ن عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٢٦٠٢- الا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أي الليل شاء؟ سورة الكهف. [ابن مردويه، الديلمي عن عائشة].

٢٦٠٣- من قرأ عشر آيات من سورة الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيمانا ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نور كما بين صنعاء وبصرى ومن قرأها في يوم الجمعة قدم أو أخر حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الدجال بينهما لم يتبعه. [أبو الشيخ عن ابن عباس وفيه سوار].

٢٦٠٤- من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه. [ابن مردويه ص عن علي].

٢٦٠٥- من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين. [ابن مردويه عن ابن عمر].

٢٦٠٦- من قرأ سورة الكهف فهو معصوم إلى ثلاثة أيام. [ابن النجار عن أبي].

٢٦٠٧- من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. [أبو عبيد في فضائله حم م ن هـ حب عن أبي الدرداء ابن الضريس ن ع والروياني ص عن ثوبان].

٢٦٠٨- من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال. [ت حسن صحيح عن أبي الدرداء].

٢٦٠٩- من قرأ سورة الكهف عشر آيات عند منامه عصم من فتنة الدجال ومن قرأ خاتمتها عند رقاده كان له نوراً من لدن قرنه إلى قدمه يوم القيامة. [ابن مردويه عن عائشة].

٢٦١٠- من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه. [طس ك وابن مردويه ق ص عن أبي سعيد].

٢٦١١- من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء والأرض. [حم طب وابن السني وابن مردويه عن معاذ بن أنس].

٢٦١٢- من قرأ سورة الكهف كما أنزلت رفع الله له نوراً من حيث

قرأها إلى مكة ومن قال: إذا توضأ سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعل تحت العرش حتى يؤتى صاحبها يوم القيامة. [ت عن أبي سعيد].

٢٦١٣- البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة. [طب وابن مردويه وأبو الشيخ في الثواب عن عبد الله ابن مغفل].

٢٦١٤- قارئ الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار. [الديلمي عن ابن عمرو، وفيه سليمان بن مرقاع منكر الحديث].

٢٦١٥- نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفا من الملائكة. [الديلمي عن أنس].

٢٦١٦- لو لم تنزل على أمتي إلا خاتمة سورة الكهف لكفتهم. [أبو نعيم عن أبي حكيم].

٧-٢-٩- سورة الحج

٢٦١٧- فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين. [ك د في مراسيله، عن خالد بن معدان مرسلا].

٢٦١٨- فضلت سورة الحج بأن [فيها] سجدتين ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما. [حم ق ك طب عن عقبة بن عامر].

٧-٢-١٠- قد أفلح

٢٦١٩- أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة قد أفلح المؤمنون - الآيات [ت - عن عمر].

٢٦٢٠- لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة : قد أفلح المؤمنون - الآيات. [حم ك عن عمر].

٧-٢-١١- الحواميم

٢٦٢١- الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع يجيء كل حاميم منها يقف على باب من هذه الأبواب يقول: اللّهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني. [هب عن الخليل بن مرة مرسلا].

٢٦٢٢- الحواميم ديباج القرآن. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس، ك عن ابن مسعود موقوفا].

٢٦٢٣- الحواميم روضة من رياض الجنة. [ابن مردويه عن سمرة].

٧-٢-١٢- يس

٢٦٢٤- إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات. [الدارمي ت عن أنس].

٢٦٢٥- من قرأ يس كل ليلة غفر له. [هب عن أبي هريرة].

٢٦٢٦- من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له. [حل عن ابن مسعود].

٢٦٢٧- من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين. [هب عن أبي سعيد].

٢٦٢٨- من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات. [هب عن أبي هريرة].

٢٦٢٩- من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم. [هب عن معقل بن يسار].

٧-٢-١٣- الزمر

٢٦٣٠- ما أحب أن لي الدنيا بما فيها بهذه الآية: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا﴾ إلى آخر الآية. [حم عن ثوبان].

٧-٢-١٤- الدخان

٢٦٣١- من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك. [ت عن أبي هريرة].

٢٦٣٢- من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له. [ت - عن أبي هريرة].

٢٦٣٣- من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه. [ابن الضريس عن الحسن مرسلا].

٢٦٣٤- من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٧-٢-١٥ إنا فتحنا لك

٢٦٣٥- لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾. [حم خ ق عن ابن عمر].

٢٦٣٦- لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً إنا فتحنا لك إلى قوله عظيما. [م عن أنس].

٧-٢-١٦- اقتربت

٢٦٣٧- قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه. [هب عن ابن عباس].

٧-٢-١٧- الرحمن

٢٦٣٨- لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن. [هب عن علي].

٢٦٣٩- لقد قرأتها يعني سورة الرحمن على الجن ليلة الجنّ فكانوا أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله: ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. [ت عن جابر].

٧-٢-١٨- الواقعة

٢٦٤٠- من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. [هب عن

ابن مسعود].

٢٦٤١- علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى. [فر عن أنس].

٢٦٤٢- قارئ الحديد وإذا وقعت والرحمن يدعى في السموات والأرض ساكن الفردوس. [هب فر عن فاطمة].

٧-٢-١٩- الحشر

٢٦٤٣- من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة. [عد هب عن أبي أمامة].

٧-٢-٢٠- الطلاق

٢٦٤٤- يا أبا ذر إني لأعرف آية لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾. [حم ن هـ حب ك عن أبي ذر].

٧-٢-٢١- تبارك

٢٦٤٥- إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾. [حم عد حب ك عن أبي هريرة].

٢٦٤٦- إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة. [ك عن أبي هريرة].

٢٦٤٧- هي المانعة المنجية من عذاب القبر يعني تبارك. [ت عن ابن عباس].

٢٦٤٨- وددت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن. [ك عن ابن عباس].

٢٦٤٩- سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر. [ابن مردويه عن ابن مسعود].

٧-٢-٢٢- إذا زلزلت

٢٦٥٠- إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. [ن ك هب عن ابن عباس].

٢٦٥١- من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن. [ت عن أنس].

٧-٢-٢٣- ألهاكم

٢٦٥٢- قارئ ألهاكم التكاثر يدعى في الملكوت مؤدي الشكر. [فر عن أسماء بنت عميس].

٧-٢-٢٤- قل هو الله أحد

٢٦٥٣- قل هوالله أحد تعدل ثلث القرآن. [مالك حم خ د ت عن أبي سعيد، خ عن قتادة بن النعمان، م عن أبي الدرداء، ت هـ عن أبي هريرة، ن عن أبي أيوب، حم هـ عن أبي مسعود الأنصاري، طب عن ابن مسعود وعن معاذ، حم عن أم كلثوم بنت عقبة، البزار عن جابر، أبو عبيدة عن ابن عباس].

٢٦٥٤- قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن. [طب ك عن ابن عمر].

٢٦٥٥- من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن. [حم ن والضياء عن أبي].

٢٦٥٦- من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع. [عق عن رجاء الغنوي].

٢٦٥٧- من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة. [حم عن معاذ بن أنس].

٢٦٥٨- من قرأ قل هو الله أحد عشرين مرة بنى الله قصرا في الجنة. [ابن زنجويه عن خالد بن يزيد].

٢٦٥٩- من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة. [ابن نصر عن أنس].

٢٦٦٠- من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار. [طب عن فيروز].

٢٦٦١- من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنبت خصال اربع الدماء والأموال والفروج والأشربة. [عد هب عن أنس].

٢٦٦٢- من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة. [هب عن أنس].

٢٦٦٣- من قرأ في يوم قل هو الله احد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين. [عب هب عن أنس].

٢٦٦٤- من قرأ قل هو الله احد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله. [الخبازجي في فوائده عن حذيفة].

٢٦٦٥- أسست السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله أحد. [تمام عن أنس].

٢٦٦٦- احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد وقال ألا وإنها تعدل ثلث القرآن. [حم م ت عن أبي هريرة].

٢٦٦٧- إن سورة الإخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. [حل عن ابن عمر].

٢٦٦٨- أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن إن الله جزأ

القرآن ثلاثة أجزاء قل هو الله أحد جزء من أجزاء القرآن. [حم م عن أبي الدرداء].

٢٦٦٩- أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإنه من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلته ثلث القرآن. [حم ت ن عن أبي أيوب].

٢٦٧٠- قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. [عبد الله بن خبيب].

٢٦٧١- قل هو الله أحد نسبة الله عز وجل. [فر عن أبي هريرة].

٢٦٧٢- من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين. [ت عن أنس].

٢٦٧٣- أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. [حم ت ن عن عقبة بن عامر، م].

٢٦٧٤- اقرأ المعوذتين فإنك لن تقرأ بمثلهما. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٦٧٥- قال لي جبريل: قل أعوذ برب الفلق فقلتها فقال: قل أعوذ برب الناس فقلتها. [حم خ ن عن أبي].

٢٦٧٦- لن يقرأ شيئاً أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق. [ن عن عقبة بن عامر].

٢٦٧٧- يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس يا عقبة اقرأ بهما كلما نمت وقمت ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما. [حم ن ك عن عقبة بن عامر].

٢٦٧٨- يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما. [هـ عنه].

٢٦٧٩- يا عقبة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ما تعوذ بمثلهن أحد. [ن عنه].

٢٦٨٠- اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة. [د حب عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

٧-٢-٢٥- طه

٢٦٨١- إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي سنة فلما سمعت الملائكة بالقرآن قالت: طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا. [الدارمي وابن أبي عاصم وابن خزيمة، عق طس عد وابن مردويه، هب والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة قال عق فيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه ابن حجر، الديلمي عن أنس].

٧-٢-٢٦- سورة المؤمنين

٢٦٨٢- لو أن رجلاً موقنا قرأها على جبل لزال يعني ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾ إلى آخر السورة. [حل عن ابن مسعود].

٢٦٨٣- من قرأ ﴿الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾ في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام. [الديلمي عن أبي فروة الأشجعي].

٢٦٨٤- من قرأ الم تنزيل السجدة وتبارك قبل النوم نجا من عذاب القبر ووقي الفتانين ومن قرأ عشر آيات من سورة الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيمانا. [أبو الشيخ والديلمي عن البراء فيه سوار بن مصعب متروك].

٢٦٨٥- اقرؤوا يس، فإن فيها عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها عار إلا اكتسى، وما قرأها أعزب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلا أمن، وما قرأها محزون إلا فرح، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره، وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها، وما قرئت على ميت إلا خفف عنه، وما قرأها عطشان إلا روي، وما قرأها مريض إلا برئ. [الديلمي عن علي وفيه مسعدة بن اليسع كذاب].

٧-٢-٢٧- سورة يس

٢٦٨٦- تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة وتدعى الدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء تقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت في جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزع منه كل غل وداء. [الحكيم هب، وضعفه عن أبي بكر].

٢٦٨٧- في التوراة سورة تدعى العزيزة ويدعى قارئها العزيز وهي يس. [الديلمي عن صهيب].

٢٦٨٨- من كتب يس ثم شربها دخل في جوفه ألف نور وألف بركة وألف دواء وخرج منه ألف داء. [الرافعي عن علي].

٢٦٨٩- من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات. [هب عن حسان بن عطية مرسلا].

٢٦٩٠- من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له تلك الليلة. [هب عن أبي هريرة].

٢٦٩١- من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى غفر له. [حب ص عن الحسن عن جندب البجلي ، الدارمي، عق وابن السني وابن مردويه عن الحسن عن أبي هريرة وصوب].

٢٦٩٢- من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين. [هب عن أبي هريرة].

٢٦٩٣- من قرأ يس في ليلة أضعف على غيرها من القرآن عشرا ومن قرأها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٢٦٩٤- من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله. [ابن أبي الدنيا في فضائله وابن النجار عن ابن عباس وهو واه].

٧-٢-٢٨- سورة الزمر

٢٦٩٥- إني قارئ عليكم آيات من آخر الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فمن لم يبك فليتباك فقرأ ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى آخر السورة. [طب عن جرير].

٢٦٩٦- من سره أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٧-٢-٢٩- سورة الدخان

٢٦٩٧- من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين. [الديلمي عن أبي رافع].

٢٦٩٨- من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورا له. [ابن الضريس هب، وضعفه عن أبي هريرة].

٧-٢-٣٠- الواقعة

٢٦٩٩- علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى. [الديلمي عن أنس].

٢٧٠٠- من قرأ كل ليلة إذا وقعت الواقعة لم يصبه فقر أبدا ومن قرأ كل ليلة ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٧٠١- من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. [ابن السني هب، وابن عساكر عن ابن مسعود].

٧-٢-٣١- الحديد

٢٧٠٢- نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء. [طب عن ابن عمر].

٧-٢-٣٢- الحشر

٢٧٠٣- من قرأ آخر سورة الحشر ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ إلى آخرها فمات من ليلته مات شهيدا. [أبو الشيخ عن أبي أمامة].

٧-٢-٣٢- الملك: ثلاثون آية

٢٧٠٤- سورة الملك تمنع من عذاب القبر وتسمى في التوراة المانعة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٧٠٥- سورة في القرآن ماهي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك. [طص ص عن أنس].

٢٧٠٦- سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. [حب عن أبي هريرة].

٢٧٠٧- سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. [حم د ك هب عن أبي هريرة].

٢٧٠٨- إني لأجد في كتاب الله سورة هي ثلاثون آية من قرأها عند نوم كتب له بها ثلاثون حسنة ومحي عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وبعث الله إليه ملكا من الملائكة ليبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٧٠٩- ما انزل الله تعالى آية أرجى من قوله ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ فذخرتها لأمتي يوم القيامة. [الديلمي عن علي وفيه حرب بن سُريج فيه ضعف والباقون ثقات].

٧-٢-٣٤- القدر

٢٧١٠- من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر عدل بربع القرآن. [الديلمي عن أنس].

٧-٢-٣٥- لم يكن

٢٧١١- إن الله تعالى ليسمع إلى قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول أبشر عبدي فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى. [أبو نعيم، في المعرفة من طريق عبد الله بن أسلم عن ابن شهاب عن اسماعيل بن أبي حكيم المديني لم أحد بني فضيل وقال: هذا منقطع واسميل تابعي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس كان الصواب على أحد بني فضيل وعبد الله ضعفه الدارقطني].

٧-٢-٣٦- الزلزلت

٢٧١٢- من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض زلزالها كانت له كعديل نصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له كعدل نصف القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن. [ابن السني عن أبي هريرة].

٧-٢-٣٧- ألهاكم

٢٧١٣- أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ الهاكم التكاثر. [ك هب عن ابن عمر].

٢٧١٤- من قرأ في ليلة ألف آية لقى الله وهوضاحك في وجهه قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها ثم قال: والذي بعثني بالحق إنها لتعدل ألف آية. [الخطيب في المتفق والمفترق، وقال غير ثابت. الديلمي عن عمر].

٢٧١٥- إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة، فإن لم تبكوا

فتباكوا. [هب عن عبد الملك بن عمير مرسلا].

٢٧١٦ - إني قارئ عليكم ألهاكم فمن بكى فله الجنة إني قارئها عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة ومن لم يقدر أن يبكي فليتباك. [الحاكم هب وضعفه عن جرير].

٧-٢-٣٨ الكافرون

٢٧١٧ - قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وإذا زلزلت تعدل ربع القرآن، وإذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن. [هب عن أنس].

٢٧١٨ - من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن. [هب عن سعد].

٢٧١٩ - من لقي الله ومعه سورتان، فلا حساب عليه ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ﴿وقل هوالله احد﴾. [أبونعيم عن زيد بن أرقم].

٧-٢-٣٩- قل هوالله أحد

٢٧٢٠ - ما يمنع أحدكم أن يقرأ قل هو الله أحد في كل ليلة فإنها تعدل القرآن كله. [ابن الأنباري في المصاحف عن أنس].

٢٧٢١ - من قرأ بقل هو الله أحد الله الصمد فقد قرأ ثلث القرآن. [طب عن ابن عمر].

٢٧٢٢ - والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن يعني قل هو الله أحد. [حب عن أبي سعيد].

٢٧٢٣ - أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف، قال: إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزء من أجزاء القرآن. [حم م عن أبي الدرداء].

٢٧٢٤ - أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فقال: يقرأ قل هو الله أحد؛ فهي تعدل ثلث القرآن. [حم خ ع عن أبي سعيد حب وابن السني حل طب عن ابن مسعود، هب عن أبي أيوب الخطيب عن أبي هريرة].

٢٧٢٥ - أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة. [طس ص عن أنس].

٢٧٢٦ - نعم السورتان قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن. [طب عن ابن عمر].

٢٧٢٧ - لا ينامَنَّ أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن قالوا: وكيف نستطيع قال: الا يستطيع أن يقرأ قل هوالله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. [ك هب عن أبي هريرة].

٢٧٢٨ - من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قراها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قراها ثلاثاً فكأنما قرأ القرآن كله. [الرافعي عن علي].

٢٧٢٩ - من قرأ في ليلة أو يوم قل هو الله أحد ثلاث مرات كان بمقدار القرآن. [ابن النجار عن كعب بن عجرة].

٢٧٣٠ - من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع. [عق عن رجاء الغنوي].

٢٧٣١ - من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة قال عمر: إذا نستكثر قال الله: أكثر وأطيب. [حم طب وابن السني عن معاذ بن أنس].

٢٧٣٢ - من قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات أوجب الله له رضوانه ومغفرته. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٧٣٣ - من قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر فكأنما قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى. [هب عن أبي هريرة].

٢٧٣٤ - من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل أن يتكلم رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا. [البراء بن عازب، وفيه سليمان بن الربيع وهوضعيف عن كادح بن رحمة وهوكذاب].

٢٧٣٥ - من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهرة الصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل بني آدم وكأنما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة وبراءة من الشرك ومحضرة الملائكة ومنفرة الشيطان ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه وإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدا. [عد هب عن أنس].

٢٧٣٦ - ما من عبد مسلم وأمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة قل هو الله أحد إلا غفر الله له خطاياه خمسين سنة. [ابن السني عن أنس].

٢٧٣٧ - من قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله عز وجل ما سأل. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢٧٣٨ - من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه، فإن قراها مرتين بورك عليه وعلى أهله، فإن قراها ثلاثاً بورك عليه وعلى أهله وجيرانه، وإن قراها اثنتي عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصرا في الجنة وتقول الحفظة انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا، فإن قراها مائة مرة كفر عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال، فإن قراها مائتي مرة كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال، وإن قراها ثلاثمائة مرة كتب الله له أجر أربع مائة شهيد كل قد عقر جواده وأهريق دمه، وإن قراها الف مرة لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يرى له. [ابن عساكر عن ابان عن أنس].

٢٧٣٩ - من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران. [طب عن جرير].

٢٧٤٠ - حبك إياها ادخلك الجنة يعني قل هو الله أحد. [حم خ تعليقا

والدارمي وعبد بن حميد ت حسن غريب ع وابن خزيمة حب ك وابن السني عن أنس].

٢٧٤١ - نزل جبريل فقال: يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أتحب أن تصلى عليه فضرب بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع سريره وصلى عليه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله قال لحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال. [سمويه ق عن أنس].

٧-٢-٤٠- المعوذتين

٢٧٤٢ - آيات أنزلت علي الليلة لم ير مثلهن قط أعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس. [ن عن عقبة بن عامر].

٢٧٤٣ - استكثروا من السورتين يبلغكم الله بهما في الآخرة المعوذتين ينوران القبر ويطردان الشيطان ويزيدان في الحسنات والدرجات ويثقلان الميزان ويدلان صاحبهما إلى الجنة. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٧٤٤ - اقرأ يا جابر قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ولن تقرأ بمثلهما. [ن حب عن جابر].

٢٧٤٥ - يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل. [حب طب ك هب عن عقبة بن عامر].

٢٧٤٦ - إنك لن تقرأ بشيء أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق. [حب هب طب عن عقبة بن عامر].

٢٧٤٧ - ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوذتين. [ش عن عقبة بن عامر].

٧-٣- آداب التلاوة

٢٧٤٨ - إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يتحزن فيه. [طب عن ابن عباس].

٢٧٤٩ - أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن فيه. [طب عن ابن عباس].

٢٧٥٠ - أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله. [محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس، السجزي في الابانة خط عن ابن عمر فر عن عائشة].

٢٧٥١ - إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك. [أبو نعيم في كتاب السواك والسجزي في الابانة عن علي].

٢٧٥٢ - طيبوا أفواهكم، فإن أفواهكم طريق القرآن. [الكجي في سننه عن وضين مرسلا السجزي في الابانة عنه عن بعض الصحابة].

٢٧٥٣ - طيبوا أفواهكم بالسواك فإنها طرق القرآن. [هب عن سمرة].

٢٧٥٤ - إن مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت. [مالك حم ق ن هـ عن ابن عمر].

٢٧٥٥ - تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من الابل من عقلها. [حم ق عن أبي موسى].

٢٧٥٦ - تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل. [حم عن عقبة بن عامر].

٢٧٥٧ - استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدر الرجال من النعم من عقلها. [حم ق ت ن عن ابن مسعود].

٢٧٥٨ - الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. [د ت ن عن عقبة بن عامر، ك عن معاذ].

٢٧٥٩ - حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء. [خط في الجامع عن ابن عباس].

٢٧٦٠ - من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف. [حل هب عن ابن مسعود].

٢٧٦١ - في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر. [ابن الأنباري في الوقف عن أبي بكرة].

٢٧٦٢ - لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته. [حب ك هب عن فضالة بن عبيد].

٢٧٦٣ - ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به. [حم د ق ن عن أبي هريرة].

٢٧٦٤ - حسن الصوت زينة القرآن. [طب عن ابن مسعود].

٢٧٦٥ - حسنوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. [الدارمي وابن نصر في الصلاة ك عن البراء].

٢٧٦٦ - زينوا القرآن بأصواتكم. [حم د ن حب ك عن البراء، أبو نصر السجزي في الابانة عن أبي هريرة، قط في الأفراد، طب عن ابن عباس، حل عن عائشة].

٢٧٦٧ - زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. [ك عن البراء].

٢٧٦٨ - لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن. [عب والضياء عن أنس].

٢٧٦٩ - ليس منا من لم يتغن بالقرآن. [خ عن أبي هريرة، حم د حب ك عن سعد، د عن أبي لبابة بن المنذر، ك عن ابن عباس، د عن عائشة].

٢٧٧٠ - اقرأ القرآن على كل حال إلا وأنت جنب. [أبو الحسن ابن صخر في فوائده عن علي].

٢٧٧١ - اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد

على ذلك. [ق د عن ابن عمر].

٢٧٧٢ - اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في خمس وعشرين اقـرأه في خمس عشرة اقرأه في عشر اقـرأه في سبع لا يفقهه مـن يقـرأه في أقـل مـن ثلاث. [حم عن أبي هريرة].

٢٧٧٣ - اقرأ القرآن في أربعين. [ت عن ابن عمر].

٢٧٧٤ - اقرأ القرآن في خمس. [طب عن ابن عمر].

٢٧٧٥ - اقرأ القرآن في ثلاث إن استطعت. [حم طب عن سعد بن المنذر].

٢٧٧٦ - اقرأ القرآن ما نهاك، فإن لم ينهـك فلست تقرأه. [فر عن ابن عمرو].

٢٧٧٧ - أقرؤوا القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن. [ع حل طس عن بريدة].

٢٧٧٨ - اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفت فقوموا. [حم ق ن عن جندب].

٢٧٧٩ - اقرؤوا القرآن بلحـون العـرب وأصواتهـا وإياكم ولحون أهـل الكتابين وأهل الفسق فإنه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيـع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم. [طس هب عن حذيفة].

٢٧٨٠ - اقرؤوا القرآن وابتغوا به الله تعالى من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. [حم د عن جابر].

٢٧٨١ - اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه. [ش ك هب عن أبي هريرة].

٢٧٨٢ - اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه وغرائبـه فرائضـه وحـدوده، فـإن القرآن نزل على خمسة أوجه حـلال وحـرام ومحكم ومتشـابه وأمثـال فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال. [هب عن أبي هريرة].

٢٧٨٣ - اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن. [ابن الأنباري في الوقـف والمرهبي في فضل العلم عن أبي جعفر، معضلا].

٢٧٨٤ - إذا ختم أحدكم فليقل: اللهم آنس وحشـتي في قـبري. [فر عن أبي أمامة].

٢٧٨٥ - إذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره، وإن لم يقم بـه نسيه. [محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر].

٢٧٨٦ - أحب الأعمال إلى اللـه الحـال المرتحـل الـذي يضـرب مـن أول القرآن إلى آخره ومن آخـره إلى أولـه كلمـا حـل ارتحـل. [ت عن ابن عباس، د عن زرارة بن أبي أوفى، مرسلا وقال هذا أصح].

٢٧٨٧ - اقرؤوا القرآن واسئلوا الله به قبل أن يأتي قوم يقـرؤون القـرآن فيسألون به الناس. [حم هب طب عن عمران بن حصين].

٢٧٨٨ - إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيـت أنه يخشى الله. [هـ عن جابر].

٢٧٨٩ - إن هذا نزل بحزن وكآبة فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا. [هـ ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة هب عن سعد].

٢٧٩٠ - إنه طرأ على حزبي من القرآن فكرهـت أن أخـرج حتـى أتمه. [حم د هـ عن أويس بن حذيفة].

٢٧٩١ - ألا إن كلكم مناج ربـه، فـلا يوذيـن بعضكـم بعضـا ولا يرفـع بعضكم على بعض في القراءة. [حم د ك عن أبي سعيد].

٢٧٩٢ - من قرأ منكم بـالتين والزيتـون فـانتهى إلى آخرهـا أليـس اللـه بأحكم الحاكمين. فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين، ومن قرأ لا أقسم بيوم القيامة، فانتهى إلى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى، ومن قرأ والمرسـلات فبلـغ فبـأي حديـث بعـده يؤمنـون، فليقل آمنا بالله. [د ت عن أبي هريرة].

٢٧٩٣ - رحم الله فلانا لقد ذكرني كـذا وكـذا آية كنت أسـقطتها مـن سورة كذا وكذا. [حم ق د عن عائشة].

(الإكمال)

٢٧٩٤ - اقرؤوا القرآن وابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا ليس منا من لم يتغـن بالقرآن. [ابن نصر عن سعد بن أبي وقاص].

٢٧٩٥ - إن الله ليأذن للرجل يكون حسن الصوت يتغنى بالقرآن. [عب عن البراء].

٢٧٩٦ - إن هذا القرآن نزل بحـزن فـاقرؤوه بحـزن. [ابـن مردويه عـن ابن عباس].

٢٧٩٧ - ليس منا مـن لم يتغـن بـالقرآن. [عب ش ط حم وعبد بن حميد والعدني والدارمي د وأبو عوانة، حب ك ق ص عن سعد ابن أبي وقاص د والبغوي وابن قانع طب ق عن أبي لبابة بن عبد المنذر، الخطيب وأبو نصر في الابانة ك ق عن أبي هريرة، طب ك وأبو نصر في الابانة عن ابن عباس، أبو نصر عن ابن الزبير، ابن النضر (؟) وأبو نصر ك عن عائشة، الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس].

٢٧٩٨ - ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن. [عب عن أبي سلمة مرسلا ، أبو نصر السجزي في الابانة عن أبي سلمة].

٢٧٩٩ - ما أذن الله لشيء كأذنه لعبد يترنم بالقرآن. [ش عن أبي سلمة].

٢٨٠٠ - ما أذن الله لشيء كأذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به. [حب عن أبي هريرة].

٢٨٠١ - ويحك يا شهاب هلا بالقرآن تغني. [أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبي سلام].

٢٨٠٢ - لا يسمع القرآن من رجل أشهى منه ممن يخشى الله عز وجـل. [ابن المبارك عن طاووس مرسلا، أبو نصـر السجزي في الابانة عن طاووس عن أبي هريرة].

٢٨٠٣ - يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوا به وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه، فإن له ثوابا. [طب هب، وأبو نعيم وابن عساكر عن عبيدة المليكي].

٢٨٠٤ - نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن. [الديلمي عن أنس].

٢٨٠٥ - اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه فإذا اختلفتم فقوموا. [طب حل عن جندب].

٢٨٠٦ - أعربوا القرآن. [الرافعي عن ابن مسعود].

٢٨٠٧ - اقرأ يا معاذ ولا تهمز. [خط عن ابن مسعود].

٢٨٠٨ - تعلموا اللحن كما تعلمون حفظه. [الديلمي عن أبي].

٢٨٠٩ - ارشدوا أخاكم. [ك عن أبي الدرداء، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً قرأ فلحن قال: فذكره].

٢٨١٠ - إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنثها أو تذكرها فذكر القرآن. [ابن قانع عن بشر أو بشير بن الحارث].

٢٨١١ - إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فلينصرف، فليضطجع. [عب حم م د هـ حب عن أبي هريرة].

٢٨١٢ - أفضل العمل الحال المرتحل قيل، وما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح. [محمد بن نصر من طريق ابن المبارك].

٢٨١٣ - حدثنا رجل من أهل الإسكندرية: أفضل الأعمال الحال المرتحل صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ أوله كلما ارتحل حل. [ك عن ابن عباس وتعقب، ك عن أبي هريرة، وتعقب].

٢٨١٤ - عليك بالحال المرتحل صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل. [هب عن ابن عباس].

٢٨١٥ - اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت: إني أجد قوة قال: اقرأه في عشرين ليلة قال قلت: إني أجد قوة قال: فاقرأه في عشر ليال قال: إني أجد قوة قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك. [خ م].

٢٨١٦ - اقرأ القرآن في شهر قال: إن لي قوة قال: اقرأه في ثلاث. [د حل عن ابن عمرو].

٢٨١٧ - اقرأ القرآن في أربعين. [ت حسن غريب عن ابن عمرو].

٢٨١٨ - اقرأ القرآن في خمس. [طب عن ابن عمرو].

٢٨١٩ - لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود. [طب وابن عساكر عن أبي ريحانة، قال: شكوت إلى النبي ﷺ تفلت القرآن ومشقته علي قال فذكره].

٢٨٢٠ - اقرؤوا القرآن واتبعوا ما فيه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٢١ - اقرؤوا القرآن واسألوا الله به فإنه سيقرأه أقوام يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. [ش عن محمد بن المنكدر مرسلا].

٢٨٢٢ - قراءتك نظرا تضاعف على قراءتك ظاهرا كفضل المكتوبة على النافلة. [ابن مردويه عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن عمرو بن أوس].

٢٨٢٣ - ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن ردا منكم ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. [الحسن بن سفيان ك هب عن جابر].

٢٨٢٤ - ما من عين فاضت من قراءة القرآن إلا قرت يوم القيامة. [الديلمي عن أنس].

٢٨٢٥ - لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سائر القرآن وقولوا السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والقرآن على نحو هذا. [هب وضعفه عن أنس].

٢٨٢٦ - اقرأ علي القرآن قال: يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري. [خ م د عن ابن مسعود، أما إني على ما ترون بحمد الله فقد قرأت البارحة السبع الطوال، ابن خزيمة ع حب ك هب ص عن أنس].

فرع في محظورات التلاوة وبعض حقوق القراءة

٢٨٢٧ - في أمتي قوم يقرؤون القرآن ينثرونه نثر الدقل. [ع عن حذيفة].

٢٨٢٨ - لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث. [د ت هـ عن ابن عمر].

٢٨٢٩ - لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر. [طب قط ك عن حكيم بن حزام].

٢٨٣٠ - لا يمس القرآن إلا طاهر. [د ت عن ابن عمر].

٢٨٣١ - بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي. [حم ق ت عن ابن مسعود].

٢٨٣٢ - لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي. [م عن ابن مسعود].

٢٨٣٣ - عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها. [د ت عن أنس].

٢٨٣٤ - ما من أحد تعلم القرآن ثم نسي إلا لقي الله يوم القيامة أجذم. [م والدارمي طب هب عن سعد بن عبادة].

٢٨٣٥ - ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم. [د عن سعد بن عبادة].

٢٨٣٦ - لا تجادلوا في القرآن، فإن جدلا فيه كفر. [الطيالسي هب عن ابن عمرو].

٢٨٣٧ - الجدال في القرآن كفر. [هـ ك عن أبي هريرة].

٢٨٣٨ - المراء في القرآن كفر. [د ك عن أبي هريرة].

٢٨٣٩ - نهى عن الجدال في القرآن. [السجزي في الابانة عن أبي سعيد].

٢٨٤٠ - نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. [ق د هـ عن ابن عمر].

٢٨٤١ - من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة. [حل هق عن أبي الدرداء].

٢٨٤٢ - من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن. [حل عن أبي هريرة].

٢٨٤٣ - من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم. [هب عن بريدة].

٢٨٤٤ - ما آمن بالقرآن من استحل محارمه. [ت عن صهيب].

٢٨٤٥ - الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء. [فر عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٨٤٦ - إن من أكبر ذنب توافيني به أمتي يوم القيامة لسورة من كتاب الله كانت مع أحدهم فنسيها. [محمد بن نصر عن أنس].

٢٨٤٧ - عرضت علي الذنوب فلم أر فيها شيئاً أعظم من حامل القرآن وتاركه. [ش عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث].

٢٨٤٨ - ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله وهو أجذم. [محمد بن نصر عن سعد بن عبادة].

٢٨٤٩ - بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّيَ استذكروا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها. [حم خ م ن حب عن ابن مسعود].

٢٨٥٠ - تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشي فلهو أسرع تفصيا من صدور الرجال من الابل من عقلها ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل نُسّيَ. [محمد بن نصر طب ك عن ابن مسعود ش، عنه موقوفا].

٢٨٥١ - لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت فإنه ليس هو نسي ولكنه نسي. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٥٢ - تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من الابل النوازع إلى أوطانها. [طب والخطيب عن ابن مسعود ش، عنه موقوفا].

٢٨٥٣ - تعاهدوا هذا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من قلوب الرجال من النعم من عقلها. [طب عن أبي موسى].

٢٨٥٤ - مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار كمثل رجل له إبل، فإن عقلها حفظها، وإن أطلق عقالها ذهبت فكذلك القرآن. [ش حم خ م عن ابن عمر].

٢٨٥٥ - مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إن تعاهد صاحبها عقلها أمسكها، وإن اغفلها ذهبت وإذا قام صاحب القرآن يقرأه آناء الليل وآناء النهار ذكره، وإن لم يقم به نسيه. [الرامهرمزي عن ابن عمر].

٢٨٥٦ - انفر الشيطان انفر الشيطان انفر الشيطان يا عمر القرآن كله صواب ما لم يجعل المغفرة عذابا والعذابَ مغفرةً. [البغوي عن إسحاق بن حارثة الأنصاري عن أبيه عن جده].

٢٨٥٧ - يا عمر إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاباً مغفرة ومغفرةً عذابا. [حم وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده].

٢٨٥٨ - دعوا المراء في القرآن، فإن الأمم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن إن مراء في القرآن كفر. [أبو نصر السجزي، في الابانة].

٢٨٥٩ - لا تجادلوا بالقرآن ولا تبدلوا كتاب الله بعضه ببعض فوالله إن المؤمن ليجادل به فيغلب، وإن المنافق ليجادل به فيطلب. [الديلمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده].

٢٨٦٠ - لا تماروا في القرآن، فإن المراء فيه كفر. [طب عن زيد بن ثابت، الحسن بن سفيان عن سعد مولى عمرو بن العاص، وقيل إنه تابعي].

٢٨٦١ - يا قوم بهذا اهلكت الأمم قبلكم إن القرآن ليصدق بعضه بعضا، فلا تكذبوا بعضه ببعض. [طب عن ابن عمرو قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قوم يتنازعون في القرآن قال: فذكره].

٢٨٦٢ - لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو. [ابن أبي داود في المصاحف عن ابن عمر وهو صحيح].

٢٨٦٣ - لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو. [حل ابن أبي داود في المصاحف ك عن ابن عمر].

٢٨٦٤ - إن اخذتها أخذت قوسا من نار. [هق، وضعفه عن أبي بن كعب قال علمت رجلاً القرآن فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال فذكره].

٢٨٦٥ - جمرة بين كتفيك تقلد بها. [طب ك ق عن عبادة ابن الصامت، قال: اقرأت رجلاً فأهدى لي قوسا فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٨٦٦ - إن كنت تحب أن تطوق بها طوقا من نار فاقبلها. [حم وابن منيع وعبد بن حميد طب ك ص ق د هـ ع عن عبادة بن الصامت مثل قصة أبي].

٢٨٦٧ - إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار فخذها. [حل عن أبي الدرداء مثله].

٢٨٦٨ - من يأخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا من النار. [طب عن أبي الدرداء].

٢٨٦٩ - من أخذ على تعليم القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يحاجه يوم القيامة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٨٧٠ - علم القرآن على ثلاثة أجزاء حلال فاتبعه وحرام فاجتنبه ومتشابه يشكل عليك فكله إلى عالمه. [الديلمي عن معاذ].

٢٨٧١ - من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٧٢ - هلاك أمتي في الكتاب واللبن، أما الكتاب فيقرؤون القرآن ويتأولونه على غير تأويله ويحبون اللبن فيبدون ويدعون الجماعات والجمع. [حم هب أبونصر السجزي في الابانة عن عقبة بن عامر].

٢٨٧٣ - لا تقرأ القرآن وأنت جنب. [البزار عن علي وأبي موسى].

٢٨٧٤ - لا تمس المصحف وأنت غير طاهر. [ابن أبي داود في المصاحف عن عثمان بن العاص].

٢٨٧٥ - لعن الله من فعل هذا لا تضعوا كتاب الله إلا موضعه. [الحكيم عن عمر بن عبد العزيز قال: مر رسول الله ﷺ بكتاب في الأرض قال فذكره].

٢٨٧٦ - لا تمحوا كتاب الله بالأقدام. [أبو نصر السجزي، في الابانة وقال غريب عن معاذ].

٢٨٧٧ - يا حامل القرآن تزين بالقرآن يزينك الله ولا تزين به للناس فيشينك الله وينبغي لحامل القرآن أن يكون أطول الناس ليلا إذا كان الناس ناموا وأن يكون أطول الناس حزنا إذا الناس فرحوا. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٨٧٨ - لا يجهر بعضكم على بعض، فإن ذلك يؤذي المصلي. [الخطيب عن جابر].

٢٨٧٩ - أجل أنا اقرأه لبطن وأنتم تقرؤونه لظهر قالوا يا رسول الله ما البطن؟ قال اقرأ اتدبره واعمل بما فيه وتقرؤونه أنتم هكذا وأشار بيده فأمرها. [محمد بن نصر عن عمير بن هاني، قال: قالوا يا رسول الله إنا لنجد للقرآن منك ما لا نجده من أنفسنا إذا نحن خلونا قال: فذكره].

٢٨٨٠ - حملة القرآن ثلاثة: أحدهم اتخذه متجرا، والآخر يزهو به حتى لو أزهى به من مزامير على منبر فيقول: والله لا ألحن ولا يعييني فيه حرف فتلك الطائفة شرار أمتي، وحمله آخر فسر له جوفه وألهمه قلبه فاتخذ قلبه محرابا، منه في عافية ونفسه منه في بلاء فأولئك أقل في أمتي من الكبريت الأحمر. [أبو نصر السجزي في الابانة وابن السني والديلمي عن الحسن عن أنس، قال أبو نصر غريب لم يروه غير مؤمل بن عبد الرحمن وفيه مقال والمحفوظ عن الحسن قوله].

٢٨٨١ - حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء. [الخطيب عن ابن عمر].

٢٨٨٢ - قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة فاستجرمه الملوك واستمال به الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده كثر هؤلاء من قراء القرآن لا كثرهم الله تعالى ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقاموا في مساجدهم وحبوا به تحت برانسهم فهؤلاء يدفع الله بهم البلاء ويزيل من الأعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء من القراء أعز من الكبريت الأحمر. [حب في الضعفاء وأبو نصر السجزي في الابانة والديلمي عن بريدة، وقال السجزي: غريب لم يروه غير أحمد بن ميثم وفيه مقال، هب عن الحسن قوله].

٧-٤- التفسير

٢٨٨٣ - الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، الذي أوتيت والقرآن العظيم. [خ د عن سعيد].

٢٨٨٤ - السبع المثاني فاتحة الكتاب. [ك عن أبي].

٢٨٨٥ - اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضُلّال. [ت عن عدي بن حاتم].

٢٨٨٦ - [بقرة] قيل لبني إسرائيل ﴿ادخلوا الباب سجدا، وقولوا حطة﴾. فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا حبة في شعيرة. [حم ق د ت عن أبي هريرة].

٢٨٨٧ - يجيء نوح وأمته، فيقول الله: هل بلغت؟ فيقول: نعم، أي رب، فيقول لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا، ما جاءنا من نبي، فيقول: لنوح من يشهد لك، فيقول: محمد وأمته، وهو قوله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس﴾، والوسط: العدل، فتدعون فتشهدون له بالإبلاغ، ثم أشهد عليكم. [حم خ ت ن هـ عن أبي سعيد].

٢٨٨٨ - يجيء النبي، يوم القيامة، ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، ويجيء النبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم هذا، فيقولون لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون نعم، فيقال، وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا: أن الرسل قد بلغوا، فصدقناه، فذلك قوله: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾. [حم ن هـ عن أبي سعيد].

٢٨٨٩ - إن وسادك إذا لعريض طويل، إنما هو سواد الليل وبياض النهار. [حم د عن عدي بن حاتم].

٢٨٩٠ - [آل عمران] السبيل الزاد والراحلة. [الشافعي ت عن ابن عمر، هق عن عائشة].

٢٨٩١ - القنطار ألف أوقية. [ك عن أنس].

٢٨٩٢ - القنطار اثنا عشرة ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض. [حب هـ عن أبي هريرة].

٢٨٩٣ - القنطار ألف أوقية ومائتا أوقية. [ابن جرير عن أبي].

٢٨٩٤ - القنطار ألف ومائتا دينار. [ابن جرير عن الحسن مرسلا].

٢٨٩٥ - [الأنعام] قاتل الله اليهود، إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها، فأكلوا أثمانها. [حم ق-٤- عن جابر، ق عن أبي هريرة حم ق ن هـ عن عمر].

٢٨٩٦ - الطوفان الموت. [ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة].

٢٨٩٧ - [الأعراف] أصحاب الأعراف قوم قتلوا في سبيل الله، بمعصية آبائهم، فمنعهم من النار قتلهم في سبيل الله، ومنعهم من الجنة معصية آبائهم. [ص وعبد بن حميد وابن منيع والحارث، طب هق في البعث عن الرحمن المزني].

٢٨٩٨ - لما حملت حواء طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها ولد، فقال: سميه عبد الحارث، فإنه يعيش، فسمته عبد الحارث، فعاش، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره. [حم ت ك والضياء عن سمرة].

٢٨٩٩ - [الأنفال] ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي. [حم م د هـ عن عقبة بن عامر، زاد ت ألا إن الله سيفتح لكم الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه].

٢٩٠٠ - ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك؟ ألم تجد فيما أوحى الله إلي أن ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾. [حم ت ك عن أبي هريرة].

٢٩٠١ - [التوبة] يوم الحج الأكبر يوم النحر. [ت عن علي].

٢٩٠٢ - أخر عني يا عمر، إني خيرت فاخترت، فقد قيل لي: ﴿استغفر لهم أولا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت. [ت ن عن عمر].

٢٩٠٣ - إنما خيرني الله فقال ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة﴾ وسأزيد على السبعين. [م عن ابن عمر].

٢٩٠٤ - السائحون هم الصائمون. [ك عن أبي هريرة].

٢٩٠٥ - [يونس] لما أغرق الله فرعون ﴿قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل﴾ قال جبريل: يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فادسه في فيه، مخافة أن تدركه الرحمة. [حم ت عن ابن عباس].

٢٩٠٦ - قال لي جبريل لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فادسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة. [حم ك عن ابن عباس].

٢٩٠٧ - [سبحان] زوال الشمس دلوكها. [فر عن ابن عمر].

٢٩٠٨ - طائر كل إنسان في عنقه. [ابن جرير عن جابر].

٢٩٠٩ - طير كل عبد في عنقه. [عبد بن حميد عن جابر].

٢٩١٠ - [الكهف] الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا، ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا. [م ت د عن أبي].

٢٩١١ - [مريم] الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها، فتكون على المؤمنين بردا وسلاما، كما كانت على إبراهيم، حتى إن للنار ضجيجا من بردهم، ﴿ثم ينجي الله الذين اتقوا، ونذر الظالمين فيها جثيا﴾. [حم هـ في تفسيره ك عن جابر].

٢٩١٢ - إذا أحب الله عز وجل عبداً نادى جبرئيل: أني قد أحببت فلانا فاحبه، فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا﴾. وإذا أبغض الله عبداً نادى جبرئيل: أني قد أبغضت فلانا فينادي في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض. [ت عن أبي هريرة].

٢٩١٣ - [المؤمنون] ما منكم من أحد إلا وله منزلان، منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله: ﴿هم الوارثون﴾. [هـ عن أبي هريرة].

٢٩١٤ - الربوة الرملة. [ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مرة البهزي].

٢٩١٥ - [النور] البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة. [ت عن ابن عباس].

٢٩١٦ - [النمل] أحد أبوي بلقيس كان جنيا. [أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه في التفسير وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٩١٧ - [القصص] سألت جبرئيل أي الأجلين قضى موسى؟ قال أكملهما وأتمهما. [ع ك عن ابن عباس].

٢٩١٨ - [الروم] البضع ما بين الثلاث إلى التسع. [طب وابن مردويه عن دينار بن مكرم].

٢٩١٩ - ألا أحطت يا أبا بكر؟، فإن البضع ما بين الثلاث إلى التسع. [ت عن ابن عباس].

٢٩٢٠ - [لقمان] من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. [ت عن معاذ].

٢٩٢١ - خمس لا يعلمهن إلا الله، إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت. [حم والروياني عن بريدة].

٢٩٢٢ - مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله: لا يعلم أحد ما يكون في غد إلا الله، ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام إلا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ولا تدري نفس أي شيء تكسب غدا، ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم أحد متى يجيء المطر إلا الله تعالى. [حم خ عن ابن عمر].

٢٩٢٣ - [الأحزاب] إني ذاكر لك أمرا، ولا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري أبويك، إن الله تعالى قال: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك﴾ إلى قوله ﴿عظيما﴾. [ت ن هـ عن عائشة].

٢٩٢٤ - [فاطر] إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى: ﴿أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر﴾. [الحكيم طب هب عن ابن عباس].

٢٩٢٥- سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. [ابن مردويه والبيهقي في البعث عن عمر].

٢٩٢٦- [السجدة] قد قال الناس ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام. [ش عن أنس].

٢٩٢٧- [واقعة] لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف، يعني ﴿وفرش مرفوعة﴾. [طب عن أبي أمامة].

٢٩٢٨- إن من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا. [ت عن أنس].

٢٩٢٩- [الطور] الركعتان قبل صلاة الفجر إدبار النجوم، والركعتان بعد المغرب إدبار السجود. [ك عن ابن عباس].

٢٩٣٠- إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر، وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب. [خط عن ابن عباس].

٢٩٣١- اقترب آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر. [وكيع في الغرر وابن مردويه في التفسير خط عن ابن عباس].

٢٩٣٢- [ن والقلم] العتل الزنيم الفاحش اللئيم. [ابن أبي حاتم عن موسى بن عقبة مرسلا].

٢٩٣٣- العتل كل رحيب الجوف، وثيق الخلق أكول شروب جموع للمال، منوع له. [ابن مردويه عن أبي الدرداء].

٢٩٣٤- [المدثر] فتر عني الوحي فترة، فبينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري قبل السماء، فإذا أنا بالملك الذي أتاني في غار حراء على سرير، بين السماء والأرض، فجئت منه فرقا، حتى هويت إلى الأرض، فأتيت خديجة فقلت دثروني دثروني، فدثرت، فجاء جبرئيل فقال برجله: ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر﴾. [الطيالسي حم م عن جابر].

٢٩٣٥- الصعود جبل من نار، يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا، ثم يهوي فيه كذلك أبدا. [حم ت حب ك عن أبي سعيد].

٢٩٣٦- [النازعات] كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من إله غيري إلى قوله ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ كان بينما أربعون عاما، فأخذه الله نكال الآخرة والأولى. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٩٣٧- [المطففين] ويل، واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا، قبل أن يبلغ قعره. [حم ت حب ك عن أبي سعيد].

٢٩٣٨- الران الذي ذكر الله ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾. [حم ت ك ن هـ حب هب عن أبي هريرة].

٢٩٣٩- [البروج] اليوم الموعود يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى صلاة العصر. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٢٩٤٠- اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس، ولا غربت، على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يدعو الله بخير، إلا استجاب الله له، ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه. [ت هق عن أبي هريرة].

٢٩٤١- الشاهد يوم عرفة، ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود، يوم القيامة. [ك هق عن أبي هريرة].

٢٩٤٢- [الطارق] ضمن الله خلقه أربعا: الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة، وهن السرائر، التي قال الله: ﴿يوم تبلى السرائر﴾. [هب عن أبي الدرداء].

٢٩٤٣- [الفجر] العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر. [حم ك عن جابر].

٢٩٤٤- إن العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر. [حم عن جابر].

٢٩٤٥- [الشمس] أشقى الناس عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على أرض من دم إلا لحقه منه، لأنه أول من سن القتل. [طب ك حل عن ابن عمر].

٢٩٤٦- [ألم نشرح] لن يغلب عسر يسرين، ﴿إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا﴾. [ك عن الحسن مرسلا].

٢٩٤٧- لو جاء العسر، فدخل هذا الجحر، لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه. [ك عن أنس].

٢٩٤٨- لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه. [طب عن ابن مسعود].

٢٩٤٩- [الزلزلة] ﴿يومئذ تحدث أخبارها﴾ أتدرون ما أخبارها، فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول علي عمل كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها. [حم ت ك عن أبي هريرة].

٢٩٥٠- [والعاديات] الكنود الذي يأكل وحده، ويمنع رفده، ويضرب عبده. [طب عن أبي أمامة].

٢٩٥١- [النصر] خبرني ربي سأرى علامة في أمتي، فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله، وبحمده، أستغفر الله، وأتوب إليه، فقد رأيتها، ﴿إذا جاء نصر الله والفتح - فتح مكة - ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا﴾. [م عن عائشة].

٢٩٥٢- [قل هو الله] الصمد الذي لا جوف له. [طب عن بريدة].

٢٩٥٣- [المعوذتين] الفلق جب في جهنم مغطى. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢٩٥٤- الفلق سجن في جهنم، يحبس فيه الجبارون والمتكبرون، فإن جهنم لتعوذ بالله منه. [ابن مردويه عن ابن عمرو].

٢٩٥٥- يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا الغاسق، فإن هذا هو

الغاسق ﴿إذا وقب﴾ يعني القمر. [حم ت ك عن عائشة].

٧-٤-١- فرع في لواحق الفصل

٢٩٥٦- أنزل القرآن على عشرة أحرف: بشير ونذير وناسخ ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم ومتشابه وحلال وحرام. [السجزي في الابانة عن علي].

٢٩٥٧- من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ. [٣ عن جندب].

٢٩٥٨- من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. [د ت عن ابن عباس].

٢٩٥٩- كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة. [حم ع حب عن أبي سعيد].

٢٩٦٠- أتاني جبرئيل، فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع، من هذه السورة [إن الله يأمر بالعدل والإحسان]. [حم عن عثمان بن أبي العاص].

٢٩٦١- كلامي لا ينسخ كلام الله، وكلام الله ينسخ كلامي، وكلام الله ينسخ بعضه بعضا. [عد قط عن جابر].

٢٩٦٢- أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الزبور لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان. [طب عن واثلة].

٢٩٦٣- إن لغة إسماعيل قد درست، فأتاني بها جبرئيل فحفظنيها. [الغطريف في جزئه وابن عساكر عن عمر].

٢٩٦٤- يا ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة؟، فإن من تمام النعمة الفوز من النار ودخول الجنة. [حم خد ت عن معاذ بن الأكوع].

٢٩٦٥- تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. [حم خد ت عن معاذ].

٢٩٦٦- جهد البلاء قتل الصبر. [أبو عثمان الصابوني في المائتين فر عن أنس].

(الإكمال)

٢٩٦٧- [الفاتحة] الصراط المستقيم، دين الإسلام وطريق الحج والغزو في سبيل الله. [الديلمي عن جابر].

٢٩٦٨- يا عدي بن حاتم ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله؟ ما أفرك أن يقال الله أكبر؟ فهل شيء أكبر من الله؟ إن المغضوب عليهم اليهود، وإن الضالين النصارى. [حم طب عن عدي بن حاتم].

٢٩٦٩- قال ربكم ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي ﴿فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين﴾، وأما التي بيني وبينك ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ منك العبادة وعلي العون لك، وأما التي لك ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. [طس عن أبي بن كعب].

٢٩٧٠- [البقرة] إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار يعني قوله تعالى: ﴿الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾. [خ م ت حم عن عدي بن حاتم].

٢٩٧١- الرفث الإعرابة والتعريض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه. [طب عن ابن عباس].

٢٩٧٢- حسنة المؤمن تضاعف إلى ألفي ألف حسنة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٧٣- القنطار مائة رطل والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية سبعة دنانير والدينار أربعة وعشرون قيراطا. [الديلمي عن جابر وفيه الخليل بن مرة، قال البخاري: منكر الحديث].

٢٩٧٤- [النساء] يا عائشة ذلك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجد في كمه حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير. [ابن جرير عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قال فذكره].

٢٩٧٥- [المائدة] من كان له بيت وخادم فهو ملك. [الزبير بن بكار في الموفقيات وابن جرير عن زيد بن أسلم مرسلا].

٢٩٧٦- يا أهل المدينة إن الله تعالى يعرض عن الخمر تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمرا، ثم قال: بعد يا أهل المدينة إن الله تعالى قد انزل إلي تحريم الخمر فمن كتب هذه الآية وعنده منها شيء، فلا يشربها. [هب عن أبي هريرة].

٢٩٧٧- هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتنشق جلودها وتقول هذه حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ما أعطاه الله لك حل، ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك. [حم طب حب ك ق عن أبي الأحوص عن أبيه].

٢٩٧٨- إن عيسى حاج ربه فحج عيسى ربه، وإن الله لقاه حجته لقوله: ﴿أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله﴾ إلى آخر الآية. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٧٩- إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها ثم يدعى بعيسى فيذكره الله نعمته عليه فيقر بها فيقول: ﴿يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس﴾ الآية، ثم يقول: ﴿أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله﴾، فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيسألون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك فيطول شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة من شعر رأسه وجسده فيحاسبهم بين يدي الله عز وجل ألف عام حتى ترفع عليهم الحجة ويرفع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار. [كر عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه].

٢٩٨٠- [الأنعام] أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد. [حم ت حسن غريب عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم﴾ قال النبي ﷺ فذكره].

٢٩٨١- ليس كما تقولون ﴿لم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾. [خ م عن ابن مسعود، قال: لما نزلت ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ قلنا: يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال فذكره].

٢٩٨٢- الويل لبني إسرائيل إنه حرم عليهم الشحوم فيطرونه ثم يبيعونه ثم يأكلون ثمنه وكذلك الخمر عليكم حرام. [طب عن ابن عمر].

٢٩٨٣- لعن الله اليهود، لعن الله اليهود لعن الله اليهود انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فباعوه ما يأكلون، وإن الخمر حرام وثمنها حرام، وإن الخمر حرام وثمنها حرام، وإن الخمر حرام وثمنها حرام. [حم عن عبد الرحمن بن غنم].

٢٩٨٤- لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها. [ع والهيثم بن كليب الشاسي ك ص عن أسامة بن زيد].

٢٩٨٥- إن الله عز وجل جعل في المغرب باباً مسيرة عرضه سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها﴾. [ابن زنجويه عن صفوان بن عسال].

٢٩٨٦- يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء. [طس عن عمر].

٢٩٨٧- يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم كانوا أصحاب البدع وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ليست لهم توبة يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم بريء وهم مني براء. [الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في التفسير حل هب عن عمر].

٢٩٨٨- [الأعراف] خلق الله تعالى الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى وكلتا يدي الرحمن يمين فقال: يا أصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا - لبيك ربنا وسعديك قال: ألست بربكم قالوا: بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم: ربنا لم خلطت بيننا قال لهم: أعمال من دون ذلك هم لها عاملون أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها قيل يا رسول الله فما الأعمال قال: يعمل كل قوم بمنزلتهم. [عبد بن حميد والحكيم عق طب وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي أمامة].

٢٩٨٩- لما خلق الله الخلق وقضى القضية أخذ أهل اليمين بيمينه وأهل الشمال بشماله فقال: يا أصحاب اليمين قالوا لبيك وسعديك قال: ألست بربكم قالوا: بلى قال: يا أصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال: ألست بربكم قالوا: بلى ثم خلط بينهم فقال قائل: يا رب لم خلطت بينهم؟ قال لهم: أعمال من دون ذلك هم لها عاملون أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم. [طب عن أبي أمامة].

٢٩٩٠- يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح. [ك عن ابن عباس].

٢٩٩١- كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد لتسمينه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان. [ك عن سمرة].

٢٩٩٢- [براءة] المتربصون هم الآثمون عليهم لعنة الله. [الديلمي عن عبد الله بن جراد].

٢٩٩٣- [يونس] إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا ينادي أهل الجنة بقول يسمع أولهم وآخرهم إن الله تعالى وعدكم الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن. [ابن جرير عن أبي موسى].

٢٩٩٤- قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا أغطسه بإحدى يدي وأدس من الحال في فيه مخافة أن تدركه رحمة الله فيغفر له يعني فرعون. [ابن جرير هب عن أبي هريرة].

٢٩٩٥- إن جبريل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله. [ابن جرير ك عن ابن عباس].

٢٩٩٦- قال لي جبريل: يا محمد ما غضب ربك عز وجل على أحد غضبه على فرعون إذ قال ما علمت لكم من إله غيري وإذ حشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فلما أدركه الغرق واستغاث أقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٩٩٧- جعل جبريل يدس الطين في فم فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله. [ك عن ابن عباس].

٢٩٩٨- [هود] الأواه الخاشع المتضرع. [ابن جرير عن عبد الله بن شداد بن الهاد، مرسلا].

٢٩٩٩- [إبراهيم]إذا جمع الله الأولين والآخرين فقضى بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا تعالى فمن يشفع لنا إلى ربنا فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم فإنه أبونا وخلقه الله بيده وكلمه فيأتونه فيكلمونه أن يشفع لهم فيقول لهم آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على إبراهيم فيدلهم على موسى ثم يأتون موسى فيدلهم على عيسى ثم يأتون عيسى فيقول أدلكم على النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه فيفور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتي على ربي عز وجل فيشفعني ويجعل لي نوراً من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافرون هذا وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا ما هو إلا إبليس هو الذي أضلنا فيأتون إبليس فيقولون: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فأنت أضللتنا فيقوم فيفور

من مجلسه من أنتن ريح شمها أحد قط ثم يعظم لجهنم ﴿ويقول الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾ إلى آخر الآية. [ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم، طب وابن مردويه كر عن عقبة بن عامر، وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف].

٣٠٠٠- خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم، ويبكون سرا من خوف عذاب ربهم، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد، ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم عودا، ومؤنتهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مرج ولا بذخ، يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، يقرأون القرآن، ويقربون القربان، ويلبسون الخلقان، عليهم من الله شهود حاضرة، وعين حافظة، يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا أمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم، والجواز لسبيلهم، والاستعداد لمقامهم، ثم تلا ﴿ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد﴾. [حل ك وتعقب وابن النجار عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدرى من هو قال ابن النجار ذكره أبو موسى المديني في الصحابة].

٣٠٠١- المؤمن إذا شهد أن لا إله إلا الله وعرف محمداً في قبره، فذلك قول الله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾. [حب عن البراء].

٣٠٠٢- يقرب إلى فيه فيكرهه، فإذا دنا منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه، حتى يخرج من دبره. [ت غريب ك عن أبي أمامة في قوله تعالى: ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ قال فذكره].

٣٠٠٣- يقول أهل النار: هلموا فلنصبر فيصبرون خمسمائة عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم، قالوا: هلموا فلنجزع، فيبكون خمسمائة عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم ﴿قالوا سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص﴾. [طب عن كعب بن مالك].

٣٠٠٤- [النحل] يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس، فما تزال ترتفع إلى السماء، وتنتشر حتى تملأ السماء، ثم ينادي مناد يا أيها الناس: ﴿أتى أمر الله، فلا تستعجلوه﴾ فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه، وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقى منه شيئاً أبدا، وإن الرجل ليحتلب ناقته فما يشربه أبدا. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٠٠٥- تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس، فلا تزال ترتفع إلى السماء حتى تملأ السماء، ثم ينادي مناد: يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض، هل سمعتم؟ فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك، ثم ينادي الناس الثانية فيقول للناس: هل سمعتم؟ فيقولون نعم ثم ينادي يا أيها الناس ﴿أتى أمر الله، فلا تستعجلوه﴾ فو الذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه، وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي منه شيئاً، وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ويشغل الناس. [ك عن عقبة بن عامر].

٣٠٠٦- [سبحان] يشهده ملائكة الليل والنهار. [ت حسن صحيح عن أبي هريرة] في قوله تعالى: ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾.

٣٠٠٧- [الكهف] أبصر الخضر غلاما فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية﴾ الآية. [د عن أبي ذر].

٣٠٠٨- الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا، وألقى على أبويه محبة منه. [ط عن ابن عباس عن أبي].

٣٠٠٩- يرحم الله موسى: لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص. [ك عن ابن عباس].

٣٠١٠- ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب، فلا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤوا إن شئتم ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾. [عد هب عن أبي هريرة].

٣٠١١- [مريم] قال الغلمان ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب فقال يحيى: اللعب خلقنا؟ اذهبوا نصل فهو قول الله تعالى ﴿وآتيناه الحكم صبيا﴾. [ك في تاريخه عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس].

٣٠١٢- [طه] إن المؤمن في قبره في روضة خضراء يرحب له سبعون ذراعا، وينور له فيه كليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية ﴿فإن له معيشة ضنكا﴾، في عذاب القبر والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون حية لكل حية منها تسعة رؤوس، ينفخن في جسمه ويلسعنه ويخدشنه، إلى يوم القيامة. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٠١٣- [الحج] أتدرون أي يوم هذايوم يقول الله عز وجل لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب، وما بعث النار؟ قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا، فو الذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء. إلا كثرتاه، ياجوج وماجوج ومن هلك من كفرة الإنس والجن. [عبد بن حميد ك عن أنس، قال لما نزلت: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ قال فذكره، حم ت حسن صحيح، طب ك عن عمران بن حصين ك عن ابن عباس].

٣٠١٤- إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا: يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار، فيقول آدم: يا رب ومن كم؟ فيقال له: من كل مائة تسعة وتسعون، هل تدرون ما أنتم في الناس؟ ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير. [حم عن ابن مسعود].

٣٠١٥- إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، والذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود. [حم عن أبي الدرداء].

٣٠١٦- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، فكبا أصحابه وبكوا فقال ارفعوا رؤسكم، فو الذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود. [طب عن أبي الدرداء].

٣٠١٧- نعم ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما. [د عن عقبة بن عامر، أنه قال: يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال فذكره].

٣٠١٨- [الفرقان] أول من يكسي حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه، وذريته من بعده، وهو ينادي: يا ثبوراه وينادون: يا ثبورهم حتى يقف على النار فيقول: يا ثبوراه ويقولون: يا ثبورهم فيقال لهم: ﴿لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا﴾. [حم ش وعبد بن حميد عن أنس].

٣٠١٩- القرن أربعون سنة. [ابن جرير عن ابن سيرين، مرسلا].

٣٠٢٠- [القصص] ما أهلك الله عز وجل قوماً ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية بعذاب من السماء منذ أنزل التوراة على وجه الأرض، غير القرية التي مسخت قردة، ألم تر إلى قوله تعالى ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى﴾. [وابن المنذر ك وابن مردويه عن أبي سعيد].

٣٠٢١- إن سئلت أي الأجلين قضى موسى؟ فقل خيرهما وأوفرهما، وإن سئلت أي الامرأتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما التي جاءت وقالت: يا أبت استأجره. [الروياني عن أبي ذر].

٣٠٢٢- لو قال فرعون يومئذ هو قرة عين لي كما هو لك مثل ما قالت امرأته لهداه الله، كما هداها، ولكن أحب الله أن يحرمه للذي سبق في علم الله. [إسحاق بن بشر في المبتدأ وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٠٢٣- [لقمان] أتدري ما تمام النعمة؟ تمام النعمة دخول الجنة، والنجاة من النار. [طب عن معاذ].

٣٠٢٤- أما الظاهرة فالإسلام، وما حسن من خلقك، وما أسبغ عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله عز وجل يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياه بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه. [ابن مردويه والديلمي وابن النجار عن ابن عباس، أنه قال: يا رسول الله قول الله ﴿وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة﴾ قال فذكره].

٣٠٢٥- [سبحان الله] ، خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾، ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، ورأيت أصحاب الشاء يتطاولون بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس، فذلك من معالم الساعة ومن أشراطها. [حم بز عن ابن عباس، إن جبريل قال يا رسول الله: حدثني متى الساعة؟ قال فذكره، حم عن أبي عامر وأبي مالك، ابن عساكر عن ابن تميم].

٣٠٢٦- قد علم الله عز وجل خيراً كثيرا، وإن من الغيب ما لا يعلمه إلا الله الخمس: ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت. إن الله عليم خبير﴾. [حم عن رجل من بني عامر].

٣٠٢٧- [الأحزاب] إن هذا لمن المكتوم، لولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إن الله عز وجل وكل بي ملكين، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين. [طب عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن أم أنيس بنت الحسين بن علي عن أبيها قال قالوا يا رسول الله: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ قال فذكره].

٣٠٢٨- [سبأ] إذا أراد الله تعالى أن يوحي بأمره تكلم بالوحي، (فإذا تكلم بالوحي) أخذت السموات رجفة شديدة من خوف الله تعالى، وإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا، وخروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فينتهي به جبريل على الملائكة، كلما مر على سماء سماء يسأله أهلها ماذا قال ربنا: يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم: مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل، حيث أمر من السماء والأرض. [ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه ق في الأسماء والصفات طب عن النواس بن سمعان].

٣٠٢٩- كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه، فيقول: ما اسمك؟ فتقول كذا، فيقول لأي شيء أنت؟ فتقول لكذا وكذا، فإن كانت لدواء كتبت، وإن كانت لغرس غرست، فبينما هو يصلي يوما إذ رأى شجرة، فقال ما اسمك؟ قالت الخرنوب قال لأي شيء أنت؟ قالت لخراب هذا البيت، فقال سليمان: اللهم عم على الجن موتي، حتى تعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب، فنحتها عصى فتوكأ عليها، فأكلتها الأرضة (فسقط) فوجدوه (حولا) فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء، حيث كانت. [ك وابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس].

٣٠٣٠- ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة. [طب ك، إن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ، ما هو؟ أرض أم امرأة؟ قال: فذكره، حم وعبد بن حميد عد ك عن ابن عباس طب عن يزيد ابن حصين السلمي].

٣٠٣١- [فاطر] قال الله: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات، بإذن الله﴾، فأما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا، وأما الذين ظلموا أنفسهم،

فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر، وهو الذين تلافاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب﴾. [حم عن أبي الدرداء].

٣٠٣٢ - [يس] بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾، فينظر إليهم، وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم، ما داموا ينظرون إليه، حتى يحتجب، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم. [هـ ن وابن أبي الدنيا في صفة أهل الجنة وابن أبي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه ص عن جابر].

٣٠٣٣ - [الصافات] أيما رجل دعا رجلاً إلى شيء، كان موقوفا يوم القيامة، ملازما به لا يفارقه، ثم قرأ ﴿وقفوهم إنهم مسؤولون﴾. [الديلمي عن أنس].

٣٠٣٤ - ما من داع دعا رجلاً إلى شيء إلا كان معه، موقوفا يوم القيامة لازبا به لا يفارقه، وإن دعا رجل رجلاً ثم قرأ ﴿وقفوهم إنهم مسؤولون﴾. [خ في تاريخه والدارمي ت غريب ك عن أنس، هـ عن أبي هريرة].

٣٠٣٥ - [ص] الأواب يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٠٣٦ - سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا، يعني ص. [الشافعي في القديم عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا].

٣٠٣٧ - خيراً رأيت وخيرا يكون، ونامت عينك، توبة نبي ذكرت ترقب عندها مغفرة، ونحن نرقب ما ترقب. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي موسى].

٣٠٣٨ - [غافر] ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله، قيل ما إثابة الكافر؟ قال: إن كان قد وصل رحما، أو تصدق بصدقة، أو عمل حسنة، أثابه الله تعالى المال والولد والصحة، وأشباه ذلك، قيل، وما إثابته في الآخرة؟ قال عذاب دون العذاب، وقرأ: ﴿أدخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾. [ك هب والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن شاهين عن ابن مسعود].

٣٠٣٩ - [السجدة] قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام. [ت غريب ن عن أنس].

٣٠٤٠ - [الشورى] يا عثمان ما سألني عنها أحد قبلك، تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، واستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن، بيده الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قال هذا إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال: أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطارا من الأجر. وأما الثالثة فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ألف ملك، وأما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر، وقبلت حجته، وعمرته، فإن مات في يومه طبع بطابع الشهداء. [يوسف القاضي في سننه ع عق وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة وابن مردويه، ق في الأسماء عن عثمان أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير قوله تعالى: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو غير مسلم له].

٣٠٤١ - [دخان] ما من مؤمن إلا وله بابان، باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله: ﴿فما بكت عليهما السماء والأرض﴾. [ت].

٣٠٤٢ - [سورة الأحقاف] ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلكوا بها إلا مثل موضع الخاتم، فمرت بأهل البادية فحملتهم ومواشيهم فجعلتهم بين السماء والأرض، فلما رأى ذلك أهل الحاضرة من عاد الريح، وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا، فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة. [ع طب عن ابن عمر].

٣٠٤٣ - [القتال] ما من عبد إلا وفي وجهه عينان يبصر بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح عينيه اللتين في قلبه، فأبصر بهما ما وعده بالغيب، فآمن بالغيب على الغيب، وإذا أراد به غير ذلك تركه على ما فيه، ثم قرأ: ﴿أم على قلوب أقفالها﴾. [الديلمي عن معاذ].

٣٠٤٤ - [الحجرات] إن الله تعالى يقول: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ فليس لعربي على عجمي فضل، ولا لعجمي على عربي فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على أعناقكم، ويجيء الناس بالآخرة، فإني لا أغني عنكم من الله شيئا. [طب عن العداء بن خالد].

٣٠٤٥ - [الطور] إن الله تعالى ليرفع ذرية المؤمن إليه، حتى يلحقهم في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، لتقر بهم عينه. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٠٤٦ - [الرحمن] حور، بيض، عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر، صفاءهن صفاء الدر في الأصداف الذي لم تمسه الأيدي، خيرات حسان خيرات الأخلاق، حسان الوجوه ﴿كأنهن بيض مكنون﴾ رقتهن كرقة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة، مما يلي القشر، وهو الغرقيء. [طب عن أم سلمة].

٣٠٤٧ - كأنهن الياقوت والمرجان ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب وإنها

يكون عليها سبعون ثوبا، ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك. [ك عن أبي سعيد].

٣٠٤٨- ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ هل تدرون ما يقول ربكم؟ هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة. [أبو نعيم والديلمي عن أنس].

٣٠٤٩- أنزل الله هذه الآية مسجلة في سورة الرحمن، للكافر والمسلم ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾. [أبو الشيخ وابن مردويه هب وضعفه عن ابن عباس].

٣٠٥٠- [الواقعة] إن الله تعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرها قسما فذلك قوله تعالى: أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال فأنا من أصحاب اليمين، وأنا من خير أصحاب اليمين، جعل القسمين بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: ﴿وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة، والسابقون السابقون﴾ فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيوت قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، فذلك قوله: ﴿شعوبا وقبائل﴾ فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا﴾. [طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل عن ابن عباس].

٣٠٥١- والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام. [حم م ت غريب ن ع حب وأبو الشيخ في العظمة ق في البعث، هـ ض - عن أبي سعيد، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم قال في قوله تعالى: ﴿وفرش مرفوعة﴾ فذكره].

٣٠٥٢- لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف. [طب عن أبي أمامة، قال سئل رسول الله ﷺ عن الفرش المرفوعة قال فذكره].

٣٠٥٣- يقول الله تعالى: في سدر مخضود يخضد الله شوكه، فيجعل الله مكان كل شوكة ثمرة، فإنها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام، ما منها لون يشبه الآخر. [ك ق في البعث عن أبي أمامة].

٣٠٥٤- [الانفطار] إذا أراد الله تعالى أن يخلق النسمة، فجامع الرجل المرأة، طار ماؤه في كل عرق وعصب منها، فإذا كان اليوم السابع جمعه الله، ثم أحضر له كل عرق بينه وبين آدم، ثم قرأ ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾. [طب وأبو نعيم في الطب عن مالك بن الحويرث].

٣٠٥٥- إن النطفة إذا استقرت في الرحم، أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، فركب خلقه في صورة من تلك الصور، أما قرأت هذه الآية ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾. [خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والباوردي طب وابن مردويه عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده].

٣٠٥٦- [المطففين] أما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين، يوم القيامة فألف سنة لا يؤذن لهم، وأما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام، فإن المؤمنين فريقان، فأما السابقون فكالرجلين تناجيا فطالت لجواهما، ثم انصرفا فأدخلا الجنة، وبين الجنة والنار حوض شرفاته على الجنة، وتضرب شرفاته على النار، طوله شهر، وعرضه شهر، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، فيه أقداح من فضة وقوارير، من شرب منه كأسا لم يجد عطشا ولا غرثا حتى يقضى بين العباد فيدخل الجنة. [طب عن ابن عمرو].

٣٠٥٧- [الشقت] أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه النكبة والشوكة فيكافأ بأسوء عمله، ومن حوسب عذب، قالت أليس الله يقول: ﴿فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾ قال: ذلكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب عذب. [د عن عائشة].

٣٠٥٨- إن المؤمن ليجازى بأسوء عمله في الدنيا للمرض والنصب والنكبة، يا عائشة إنه ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا معذب، قالت أليس الله يقول: ﴿يحاسب حسابا يسيرا﴾ قال ذاك عند العرض إنه من نوقش الحساب عذب. [ابن جرير عن عائشة].

٣٠٥٩- أتدرين ما ذلك الحساب، إنه من نوقش الحساب خصم ذلك المرء بين يدي الله تعالى. [ك عن عائشة قالت مر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم حاسبني حسابا يسيرا، قال فذكره].

٣٠٦٠- [الفجر] أما إن الملك سيقولها لك عند الموت. [الحكيم عن أبي بكر، قال: قرئت عند رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾ الآية. فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله قال فذكره].

٣٠٦١- [الشمس] إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة. [حم خ م ن عن عبد الله بن زمعة بن أبي ربيعة].

٣٠٦٢- انتدب لها يعني ناقة صالح رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة. [خ عن عبد الله بن زمعة -].

٣٠٦٣- [ألم نشرح] لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه، ثم قرأ ﴿إن مع العسر يسرا﴾. [طب وابن مردويه عن ابن مسعود].

٣٠٦٤- [العاديات] هل تدرون ما الكنود هو الكفور، الذي ينزل وحده، ويمنع رفده، ويشبع بطنه، ويجيع عبده، ولا يعطي في النائبة قومه، منهم الوليد بن المغيرة. [الديلمي عن أبي أمامة].

٣٠٦٥- [سورة النصر] نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. [حم عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣٠٦٦- أنزل القرآن في ثلاثة أمكنة: مكة والمدينة والشام. [كر عن أبي أمامة].

٣٠٦٧- أنزلت علي السورة في ثلاثة أمكنة: بمكة والمدينة وبالشام.

[يعقوب بن سفيان كر عن أبي أمامة].

٧-٥- لواحق الباب

٧-٥-١- القراآت السبعة

٣٠٦٨- أقرأني جبريل القرآن على حرف واحد فراجعته، فلم أزل أستزيده فيزيد حتى انتهى إلى سبعة أحرف. [حم ق عن ابن عباس].

٣٠٦٩- إن الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل. [السجزي في الإبانة عن زيد بن ثابت].

٣٠٧٠- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه. [حم ق ٣ عن عمر].

٣٠٧١- استقرئوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. [ق عن ابن عمر].

٣٠٧٢- أقرؤا القرآن على سبعة أحرف، فأيما قرأتم أصبتم ولا تماروا فيه، فإن المراء فيه كفر. [هب عن عمرو بن العاص].

٣٠٧٣- أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف، كل شاف وكاف. [سيأتي عزو هذا الحديث فيما بعد برقم ٣٠٩٢].

٣٠٧٤- أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقلت أسال الله معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاني الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، فقلت أسال الله معافاته [ومغفرته]، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقلت أسال الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا. [د ن عن أبي بن كعب].

٣٠٧٥- أتاني جبريل وميكائيل فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل استزده، فقلت زدني، فقال: اقرأه على حرفين، فقال ميكائيل استزده، فقلت زدني، فقال: اقرأه على ثلاثة أحرف فقال ميكائيل: استزده، فقلت زدني، كذلك حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: اقرأه على سبعة أحرف كلها كاف شاف. [حم وعبد بن حميد ن عن أبي بن كعب، حم طب عن أبي بكرة، ابن الضريس عن عبادة بن الصامت].

٣٠٧٦- إن ربي أرسل إلي: أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة تسألنيها فقلت: اللهم اغفر لأمتى، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق حتى إبراهيم. [حم م - د ن عن أبي].

٣٠٧٧- من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد. [حم م ك عن أبي بكر وعمر].

٣٠٧٨- يا أبي إن الله تبارك وتعالى أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثانية أن اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وادخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم. [حم م عن أبي].

٣٠٧٩- يا أبي إنه أنزل علي القرآن على سبعة أحرف كلهن شاف كاف. [ن عن أبي].

٣٠٨٠- يا أبي إني أقريت القرآن على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي قل على حرفين، قلت على حرفين، فقيل لي: على حرفين أو ثلاثاً فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت سميعا عليما عزيزا حكيما، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب. [د عن أبي].

٣٠٨١- خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة. [ت ك عن ابن عمرو].

٣٠٨٢- القرآن يقرأ على سبعة أحرف، ولا تماروا في القرآن، فإن مراء في القرآن كفر. [حم عن أبي جهيم].

٣٠٨٣- أنزل القرآن على سبعة أحرف. [حم ت عن أبي، حم عن حذيفة].

٣٠٨٤- أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف، كلها شاف كاف. [طب عن معاذ].

٣٠٨٥- أنزل القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ على حرف منها، فلا يتحول إلى غيره، رغبة عنه. [طب عن ابن مسعود].

٣٠٨٦- أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل حرف منها ظهر وبطن، ولكل حرف حد ومطلع. [طب عن ابن مسعود].

٣٠٨٧- أنزل القرآن على ثلاثة أحرف. [حم طب ك عن سمرة].

٣٠٨٨- أنزل القرآن على ثلاثة أحرف، فلا تختلفوا فيه، ولا تحاجوا فيه فإنه مبارك كله فاقرأوه كالذي أقريتموه. [ابن الضريس عن سمرة].

٣٠٨٩- أنزل القرآن بالتفخيم. [ابن الأنباري في الوقف ك عن زيد بن ثابت].

(الإكمال)

٣٠٩٠- أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على حرف واحد. [ابن منيع ص عن سليمان بن صرد].

٣٠٩١- أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف. [ابن الضريس عن ابن عباس].

٣٠٩٢- أمرت أن اقرأ القرآن على سبعة أحرف، كلها شاف كاف. [ابن جرير عن ابن مسعود].

٣٠٩٣- أنزل القرآن على سبعة أحرف، والمراء في القرآن كفر فما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه. [ابن جرير حب ونصر المقدسي في الحجة وأبو نصر السجزي في الابانة خط عن أبي هريرة].

٣٠٩٤- أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف. [ابن جرير عن ابن عمر].

٣٠٩٥- أنزل القرآن على سبعة أحرف، أيتها قرات أصبت. [حم وابن جرير طب وأبو نصر السجزي في الابانة عن أم أيوب].

٣٠٩٦- أنزل القرآن على سبعة أحرف: آمر وزاجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل. [ابن جرير عن أبي قلابة، مرسلا].

٣٠٩٧- أنزل القرآن على أربعة أحرف: حلال وحرام، لا يعذر أحد بالجهالة به، وتفسير تفسره العرب، وتفسيره تفسره العلماء، ومتشابه لا يعلمه إلا الله، ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب. [ابن جرير وأبو نصر السجزي عن ابن عباس وقال ابن جرير: في إسناده نظر ورواه ابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس].

٣٠٩٨- إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ القرآن على حرف فقلت رب خففه على أمتي، فقال: اقرأه على حرفين، وأمرني أن أقرأه على سبعة أحرف، من سبعة أبواب، من الجنة كلها شاف كاف. [ابن جرير عن أبي].

٣٠٩٩- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن، فإن المراء فيه كفر. [ابن جرير والباوردي، وأبو نصر السجزي في الابانة عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري].

٣١٠٠- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه. [خ ن عن عمر].

٣١٠١- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم فقد أصبتم، فلا تماروا فيه، فإن المراء فيه كفر. [طب وأبو نصر السجزي في الابانة عن عمرو بن العاص].

٣١٠٢- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ولا حرج، ولكن لا تجمعوا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر عذاب برحمة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٣١٠٣- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأي ذلك قرأتم فقد أصبتم، ولا تماروا فيه، فإن المراء كفر. [حم عن عمرو بن العاص].

٣١٠٤- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا فيه، فإن المراء فيه كفر. [البغوي هب عن أبي جهيم الأنصاري].

٣١٠٥- قال لي جبريل: إن أمتك يقرأون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه، وفي لفظ: إن من أمتك الضعيف، فمن قرأ على حرف، فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه. [حم عن حذيفة].

٣١٠٦- لا يلي مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف. [الخطيب عن جابر بن سمرة، وقال تفرد برفعه أحمد بن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب].

٣١٠٧- لقيت جبريل عند أحجار المراء فقلت يا جبريل: إني أرسلت إلى أمة أمية، الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا، فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. [حم عن حذيفة].

٧-٥-٢- سجود التلاوة

٣١٠٨- إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويلاه أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار. [حم انتهى.عن أبي هريرة].

٣١٠٩- السجدة التي في ص سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا. [طب حل عن ابن عباس].

٣١١٠- إنما هي توبة نبي، يعني سجدة ص. [د ك عن أبي سعيد].

٧-٥-٣- صلاة حفظ القرآن

٣١١١-الا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وتنفع من علمته صل ليلة الجمعة أربعة ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، واثن عليه، وصلي على النبيين، واستغفر للمؤمنين، ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني من أن اتكلف مالا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، واسألك أن تنور بالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك، وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله، وما أخطأ مؤمناً قط. [ت طب ك عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

(الإكمال)

٣١١٢- يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك، إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال اخي يعقوب لبنيه: ﴿سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم﴾، وقال: حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع ففي أولها، فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة

الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله، وصل علي وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن، بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أطلبه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري وأن تعمل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط. [ت حسن غريب طب وابن السني في عمل اليوم والليلة ك وتعقب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون مصنوعا، وقد حيرني والله جودة سنده أخرجه الترمذي عن ابن عباس عن علي أنه قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك، قال أجل يا رسول الله، الحديث].

٨- الدعاء

٨-١- فضله والحث عليه

٣١١٣- الدعاء هو العبادة. [حم ش خد ٤ حب ك عن النعمان بن بشير، ع عن البراء].

٣١١٤- الدعاء مخ العبادة. [هـ - ت - عن أنس].

٣١١٥- أشرف العبادة الدعاء. [خد عن أبي هريرة].

٣١١٦- الدعاء مفتاح الرحمة، والوضوء مفتاح الصلاة، والصلاة مفتاح الجنة. [فر عن ابن عباس].

٣١١٧- الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض. [ع ك عن علي].

٣١١٨- الدعاء يرد القضاء، وإن البر يزيد في الرزق، فإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. [ك عن ثوبان].

٣١١٩- الدعاء جند من أجناد الله مجندة يرد القضاء، بعد أن يبرم. [ابن عساكر عن نمير بن أوس مرسلا].

٣١٢٠- أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم. [أبو الشيخ عن أنس].

٣١٢١- الدعاء يرد البلاء. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٣١٢٢- الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. [ك عن ابن عمر].

٣١٢٣- لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله. [حم ع طب عن معاذ].

٣١٢٤- إن الله رحيم حي كريم، يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه، ثم لا يضع فيهما خيرا. [ك عن أنس].

٣١٢٥- إن الله يغضب على من لا يسأل، ولايفعل ذلك أحد غيره. [فر عن أبي هريرة].

٣١٢٦- إنه من لم يسأل الله يغضب عليه. [ت عن أبي هريرة].

٣١٢٧- قال الله تعالى: من لا يدعوني أغضب عليه. [العسكري في المواعظ عن أبي هريرة].

٣١٢٨- إن ربكم حي كريم، يستحي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا. [د هـ عن سلمان].

٣١٢٩- ما من رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له، فأما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل يقول: دعوت ربي فما استجاب لي. [ت عن أبي هريرة كتاب الدعوات برقم ٣٦٠٢].

٣١٣٠- من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. [ت ك عن ابن عمر].

٣١٣١- إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه، فإن الله يستجيب له. [ت عن ابن عمر، الحكيم عن أنس].

٣١٣٢- إذا قال العبد: يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي، سل تعط. [ابن أبي الدنيا في الدعاء عن عائشة].

٣١٣٣- أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام. [طس هب عن أبي هريرة].

٣١٣٤- أفضل العبادة الدعاء. [ك عن ابن عباس، عد عن أبي هريرة، ابن سعد عن النعمان بن بشير].

٣١٣٥- إن الله تعالى حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين. [حم د ت هـ ك عن سلمان].

٣١٣٦- إن أنواع البر نصف العبادة، والنصف الآخر الدعاء. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أنس].

٣١٣٧- عمل البر كله نصف العبادة، والدعاء نصف، فإذا أراد الله تعالى بعبد خيراً انتحى قلبه للدعاء. [ابن منيع عن أنس].

٣١٣٨- لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها، أعطيها أو منعها. [هب خط عن جابر].

٣١٣٩- ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع. [ت حب عن أنس].

٣١٤٠- ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله الملح، وحتى يسأله شسعه. [ت عن ثابت البناني مرسلا].

٣١٤١- سلوا الله حوائجكم، حتى الملح. [هب عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا].

٣١٤٢- سلوا الله كل شيء، حتى الشسع، فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر. [ع عن عائشة].

٣١٤٣- ليس شيء أكرم على الله من الدعاء. [حم خد ت ك عن أبي هريرة].

٣١٤٤- ما أذن الله لعبد في الدعاء، حتى أذن له في الاجابة. [خد عن أنس].

٣١٤٥- ما رفع قوم أكفهم إلى الله تعالى يسألونه شيئا، إلا كان حقاً على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا. [طب عن سلمان].

٣١٤٦- ما من أحد يدعو الله بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كف عنه من السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم. [حم ن عن جابر].

٣١٤٧- لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد. [ك عن أنس].

٣١٤٨- لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر. [ت ك عن سلمان].

٣١٤٩- قال الله تعالى يا ابن آدم، ثلاث: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني، لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك، فما عملت من خير جزيتك به، فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك، فعليك الدعاء والمسألة وعلي الاستجابة والعطاء. [طب عن سلمان].

٣١٥٠- إذا دعا العبد بدعوة فلم تستجب له، كتبت له حسنة. [خط عن هلال بن يساف - مرسلا].

(الإكمال)

٣١٥١- الدعاء هو العبادة. [حم ش خ في الادب ت حسن صحيح ن هـ حب ك هب عن النعمان بن بشير، ع ص عن البراء].

٣١٥٢- إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣١٥٣- من فتح له منكم باب في الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. [ت غريب ك وتعقب عن ابن عمر].

٣١٥٤- من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة. [ش عن ابن عمر].

٣١٥٥- ما كان الله ليفتح لعبد الدعاء فيغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك. [الديلمي عن أنس].

٣١٥٦- إذا أراد الله أن يستجيب لعبد أذن له في الدعاء. [الديلمي عن ابن عمر].

٣١٥٧- يقول الله عز وجل: إن سألني عبدي أعطيته، وإن لم يسألني غضبت عليه. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٣١٥٨- لا يرد القدر إلا الدعاء، لا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. [ش طب عن ثوبان].

٣١٥٩- لا يهلك مع الدعاء أحد. [ابن النجار عن أنس].

٣١٦٠- من لم يدع الله غضب الله عليه. [ش هـ ك عن أبي هريرة].

٣١٦١- يا أنس أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم. [أبو الشيخ عن أنس].

٣١٦٢- يا بني أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم. [الخطيب وابن عساكر والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي في الاحاديث السباعية والرافعي عن أنس].

٣١٦٣- يقول الله تعالى: يا ابن آدم واحدة لك، وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من شيء أو من عمل وفيتك، وأما التي فيما بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة. [د عن أنس وضعف].

٣١٦٤- يقول الله تعالى: انظروا في ديوان عبدي، فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته، ومن استعاذ بي من النار أعذته. [حل عن أنس].

٣١٦٥- إن الله يستحيي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبتين. [حم طب حب ك عن سلمان].

٣١٦٦- إن ربكم حيي كريم يستحيي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا حتى يجعل فيهما خيرا. [عبد الرزاق عن أنس].

٣١٦٧- يا أيها الناس إن ربكم حيي كريم يستحيي أن يمد أحدكم يديه إليه فيردهما خائبتين. [ع عن أنس].

٣١٦٨- يقول الله تعالى: إني لأجدني استحيي من عبدي يرفع إلي ثم أردهما، قالت الملائكة إلهنا ليس لذلك بأهل، قال الله تعالى: لكني أهل التقوى وأهل المغفرة، أشهدكم أني قد غفرت له. [الحكيم عن أنس].

٣١٦٩- إن العبد لا يخطيه من الدعاء أحد ثلاث: إما ذنب يغفر له، وإما خير يؤخر له، وإما أجر يعجل له. [الديلمي عن أنس].

٣١٧٠- ما من عبد ينصب وجهه إلى الله في مسألة إلا أعطاه إياها، إما

أن يعجلها، أو يدخرها له في الآخرة، وما لم يعجل، يقول: قد دعوت ودعوت، فلا أراه يستجاب. [ك هب عن أبي هريرة].

٣١٧١- ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة، ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها أحد ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وإما أن يؤخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها، قالوا إذا نكثر، قال الله أكثر وأطيب. [ش حم وعبد بن حميد ع ك هب عن أبي سعيد].

٣١٧٢- ما قال عبد قط يا رب ثلاثاً إلا قال الله: لبيك عبدي وسعديك فيعجل الله ما شاء، ويؤخر ما شاء. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣١٧٣- إذا دعا بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة. [خط عن هلال بن يساف مرسلاً].

٣١٧٤- أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام. [طس هب عن أبي هريرة].

٣١٧٥- إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة عبيد وإماء، يعتقهم من النار، وإن لكل مسلم دعوة مستجابة يدعو بها فيستجيب له. [حل عن أبي هريرة].

٨-٢- آداب الدعاء

٣١٧٦- ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. [ت ك عن أبي هريرة].

٣١٧٧- إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه. [طس عن عائشة].

٣١٧٨- إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته. [حم خد هب عن أبي هريرة].

٣١٧٩- إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له. [حم ق ن عن أنس].

٣١٨٠- إذا دعا أحدكم فليؤمن من دعاء نفسه. [عد عن أبي هريرة، وبيض له الديلمي].

٣١٨١- إذا دعا الغائب لغائب، قال له الملك: ولك مثل ذلك. [عد عن أبي هريرة].

٣١٨٢- إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه ذلك فليقل: الحمد لله على كل حال. [البيهقي في الدعوات عن أبي هريرة].

٣١٨٣- إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه سرة الجنة. [طب عن العرباض].

٣١٨٤-سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة، وإن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش. [ك طب عن أبي أمامة].

٣١٨٥- أحد يا سعد. [حم عن أنس].

٣١٨٦- أحد أحد. [د ن ك ع ض عن سعد، ت ن ك عن أبي هريرة].

٣١٨٧- إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى، والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدعو بعد بما شاء. [د ت، حب ك هق عن فضالة بن عبيد].

٣١٨٨- استكثر من الناس من دعاء الخير لك، فإن العبد لا يدري على لسان من يستجاب له، أو يرحم. [خط في رواة مالك عن أبي هريرة].

٣١٨٩- اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم. [ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب عن أنس، هب عن أبي هريرة].

٣١٩٠- أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه. [ك عن عائشة].

٣١٩١- إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم واثقون بالإجابة، فإن الله تعالى لا يستجيب دعاء من دعا على ظهر قلب غافل. [طب عن ابن عمر].

٣١٩٢- أوفق الدعاء أن يقول الرجل: اللهم أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، يا رب، فاغفر لي ذنبي، إنك أنت ربي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [محمد بن نصر في الصلاة عن أبي هريرة].

٣١٩٣- إن الله ليعجب من العبد، إذا قال لا إله إلا أنت، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب. [ك وابن السني عن علي].

٣١٩٤- بحسب المرء أن يقول: اللهم اغفر لي، وارحمني وأدخلني الجنة. [طب عن السائب بن يزيد].

٣١٩٥- حولها ندندن. [د عن بعض الصحابة، هـ عن أبي هريرة].

٣١٩٦- دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

٣١٩٧- الداعي والمؤمن في الأجر شريكان، والقاري والمستمع في الأجر شريكان، والعالم والمتعلم في الأجر شريكان. [فر عن ابن عباس].

٣١٩٨- اطلب العافية لغيرك، ترزقها في نفسك. [الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر].

٣١٩٩- سبحان الله إنك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. [حم خد م ت ن - عن أنس].

٣٢٠٠- أفضل الدعاء أن تسأل ربك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة، فإنك إذا أعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت. [حم وهناد د ت عن أنس].

٣٢٠١- ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللَّهم إني أسألك العافية، في الدنيا والآخرة. [هـ عن أبي هريرة].

٣٢٠٢- يا عباس يا عم رسول اللَّه سل اللَّه العافية، في الدنيا والآخرة. [حم ت عن العباس].

٣٢٠٣- سل ربك العافية والمعافاة، في الدنيا والآخرة، فإن أعطيت العافية في الدنيا، وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت. [ت عن أنس].

٣٢٠٤- سل اللَّه العفو والعافية، في الدنيا والآخرة. [تخ ك عن عبد اللَّه بن جعفر].

٣٢٠٥- إليك انتهت الأماني، يا صاحب العافية. [طس هب عن أبي هريرة].

٣٢٠٦- ورسول اللَّه معك يحب العافية. [طب عن أبي الدرداء].

٣٢٠٧- لم تؤتوا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، سلوا اللَّه العافية. [هب عن أبي بكر].

٣٢٠٨- أكثر الدعاء بالعافية. [ك عن ابن عباس].

٣٢٠٩- سلوا اللَّه العفو والعافية، فإن أحد لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية. [حم ت عن أبي بكر].

٣٢١٠- عليك بجمل الدعاء وجوامعه قولي: اللَّهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها، من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد، وأعوذ بك مما تعوذ به محمد، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لك رشدا. [خد عن عائشة].

٣٢١١- لو أعلم لك خيراً فيه لعلمتك لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد فذلك الذي يسمع ويستجاب، وإن قل. [الحكيم عن معاذ].

٣٢١٢- ما من دعاء أحب إلى اللَّه من أن يقول العبد: اللَّهم ارحم أمة محمد رحمة عامة. [خط عن أبي هريرة].

٣٢١٣- إن للَّه تعالى ملكا موكلا بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك، فسل. [ك عن أبي أمامة].

٣٢١٤- ألح رجل بيا أرحم الراحمين فنودي: أن قد سمعتك فما حاجتك؟ [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٣٢١٥- الدعاء محجوب عن اللَّه حتى يصلي على محمد وأهل بيته. [أبو الشيخ عن علي].

٣٢١٦- اجثوا على الركب، ثم قولوا: يا رب يا رب. [أبو عوانة والبغوي عن سعد].

٣٢١٧- الزموا هذا الدعاء: اللَّهم إني أسألك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء اللَّه. [البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب].

٣٢١٨- ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام. [ت عن أنس، حم ت ك عن ربيعة بن عامر].

٣٢١٩- من سأل اللَّه الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللَّهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللَّهم أجره من النار. [ك ن عن أنس].

٣٢٢٠- من سره أن يستجيب اللَّه له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء. [ت ك عن أبي هريرة].

٣٢٢١- تعرف إلى اللَّه في الرخاء يعرفك في الشدة. [أبي القاسم بن بشران في أماليه عن أبي هريرة].

٣٢٢٢- يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت فلم يستجب لي. [ق د ت هـ عن أبي هريرة].

٣٢٢٣- إن الرجل ليطلب الحاجة، فيزويها اللَّه تعالى عنه، لما هو خير له، فيتهم الناس ظالما لهم، فيقول: من سبعني؟ [طب عن ابن عباس].

٣٢٢٤- لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى؟ فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته. [ت عن أبي سلمة].

٣٢٢٥- سلوا اللَّه من فضله، فإن اللَّه يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج. [ت عن ابن مسعود].

٣٢٢٦- سلوا اللَّه علما نافعا. وتعوذوا باللَّهِ من علم لا ينفع. [هـ هب عن جابر].

٣٢٢٧- سلوا اللَّه لي الوسيلة، أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل، وأرجو أن أكون أنا هو. [ت عن أبي هريرة].

٣٢٢٨- سلوا اللَّه لي الوسيلة، فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [ش طس عن ابن عباس].

٣٢٢٩- سلوا اللَّه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها. [طب عن أبي بكرة].

٣٢٣٠- سلوا اللَّه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. [د هق عن ابن عباس].

٣٢٣١- إذا دعوت اللَّه فادع ببطن كفيك، ولا تدع بظهورهما وإذا فرغت فامسح بهما وجهك. [هـ عن ابن عباس].

٣٢٣٢- إذا سألتم اللَّه فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها. [د عن مالك بن يسار السكوني، طب ك عن ابن عباس، وزاد فامسحوا بها وجوهكم].

٣٢٣٣- أوجب إن ختم بآمين. [د عن أبي زهير النميري].

٣٢٣٤- إذا سأل أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه. [حب عن عائشة].

٣٢٣٥- إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه، وليستقبل ببطنهما القبلة، فإن الله أمامه. [طس عن ابن عمر].

٣٢٣٦- يا أيها الناس: إن الله طيب، لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم﴾ وقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث اغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟ [حم م ت عن أبي هريرة].

٣٢٣٧- سلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٣٢٣٨- قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لا يعجل شيئاً منها قبل حله ولا يؤخر شيئاً منها بعد حله، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، كان خيراً لك، وأفضل. [حم ص عن ابن مسعود].

٣٢٣٩- ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم، ما لم يتعجل، يقول: قد دعوت، ودعوت، فلم يستجب لي. [ت عن عبادة بن الصامت].

٣٢٤٠- لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول: قد دعوت، وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء. [م عن أبي هريرة].

٣٢٤١- ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه، يسأل الله مسألته، إلا آتاه إياها، ما لم يعجل، فيقول: قد سألت وسألت، فلم أعط شيئا. [ت عن أبي هريرة].

٣٢٤٢- المسألة ان ترفع يديك، حذو منكبيك، والاستغفار ان تشير بإصبع واحد، والابتهال، أن تمد يديك جميعا. [د عن ابن عباس].

٣٢٤٣- يا أيها الناس: اربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم. [ق د عن أبي موسى].

٣٢٤٤- يا أيها الناس: إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبا، إن الذي تدعونه بينكم وبين أعناق ركائبكم. [ت عن أبي موسى].

٣٢٤٥- يا علي سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم. [حم ن ك عن علي].

٣٢٤٦- قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق بالسداد سداد السهم. [م د ن عن علي].

(الإكمال)

٣٢٤٧- سلوا الله ببطون اكفكم، ولا تسألوه بظهورها. [طب عن أبي بكرة].

٣٢٤٨- أحد أحد. [د ن ك ص عن أبي وقاص، قال: مر علي النبي ﷺ وأنا ادعو بإصبعي قال فذكره، ت حسن غريب ن ك هب عن أبي هريرة].

٣٢٤٩- لقد حظرت رحمة الله واسعة، إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فانزل رحمة، يتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أضل أم بعيره؟ يعني الذي قال: اللهم ارحمني ومحمدا، ولا تشرك في رحمتنا أحدا. [حم د ق الباوردي، طب ك ص عن جندب].

٣٢٥٠- إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة، فإنه لا يتعاظم على الله شيء. [حب عن أبي هريرة].

٣٢٥١- إذا دعا العبد، فأشار بإصبعه، قال الله: أخلص عبدي. [الديلمي عن أنس].

٣٢٥٢- إذا سألتم الله عز وجل، فاعزموا، فإن الله لا مستكره له. [ش عن أبي سعيد].

٣٢٥٣- لا يقل أحدكم اغفر لي إن شئت، وليعزم في المسألة فإنه لا مكره له. [ش عن أبي هريرة].

٣٢٥٤- إذا سألتم الله، فاسألوه الله ببطون اكفكم، ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها وجوهكم، فإن الله جاعل فيها بركة. [ابن نصر عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث].

٣٢٥٥- إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم. [هـ طب ك عن ابن عباس].

٣٢٥٦- رفع اليدين من الاستكانة، التي قال الله تعالى: ﴿فما استكانوا لربهم، وما يتضرعون﴾. [ك ق عن علي].

٣٢٥٧- لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل يقول: قد دعوت ربي ودعوت فلم يستجب لي. [حم وسمويه عن أنس].

٣٢٥٨- اعمم فتفضل، ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض، يعني في الدعاء. [د في مراسيله خط عن عمرو بن شعيب، مرسلا].

٣٢٥٩- أعمم ولا تخص، فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض. [الديلمي عن علي].

٣٢٦٠- إن الله عز وجل يعجب من سائل يسأل غير الجنة، ومن معطى يعطى لغير الله، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار. [خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣٢٦١- إن العبد المؤمن ليدعو الله تعالى، فيقول الله لجبريل، لا تجبه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال يا جبريل: اقض حاجته، فإني لا أحب أن أسمع صوته. [ابن النجار عن أنس، وفيه إسحاق بن أبي فروة].

٣٢٦٢- إن الكافر ليدعو الله عز وجل في حاجته، فتقضى له، وإن المؤمن ليدعو الله تعالى، فتبطئ عليه الإجابة، فتضج الملائكة لذلك. فيقول الله تعالى: إنما أجبت الكافر، لئلا يدعوني، ولا يذكرني فإني أبغضه، وأبغض صوته، وأبطئ للمؤمن، لئلا ينقطع عني، ويذكرني فإني أحبه، وأحب تضرعه. [الخليلي عن جابر].

٣٢٦٣- إن جبريل موكل بحوائج بني آدم، فإذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى يا جبريل: اقض حاجته، فإني لا أحب أن أسمع دعاءه، وإذا دعا العبد المؤمن، قال يا جبريل: احبس حاجته، فإني أحب أن أسمع دعاءه. [ابن النجار عن جابر].

٣٢٦٤- إن العبد ليدعو الله، وهو يحبه، فيقول: يا جبريل: إقض لعبدي هذا حاجته، وأخرها، فإني أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبريل اقض لعبدي حاجته بإخلاصه، وعجلها له فإني أكره أن أسمع صوته. [كر عن أنس وجابر معا وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك].

٣٢٦٥- إن الرجل ليشرف إلى التجارة والإمارة، فيطلع الله عز وجل إليه، من فوق سبع سموات، فيقول: اصرفوا هذا عن عبدي، فإني إن قضيته له أدخلته النار، فيصبح وهو يتظان بجيرانه من سبعني. [حل عن ابن عباس، حل عن ابن مسعود موقوفا].

٣٢٦٦- إن ربكم حيي كريم، يستحيي إذا رفع العبد يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه، فليقل: يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه، فليفرغ ذلك الخير على وجهه. [طب عن ابن عمر].

٣٢٦٧- إن ربكم حيي كريم، يستحيي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا، لا خير فيهما، فليعط الله من نفسه الجهد، وإذا حزبه فليقل: حسبي الله ونعم الوكيل. [قط في الأفراد عن علي].

٣٢٦٨- إن ربكم حيي كريم يستحيي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفرا، لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه فليقل: يا حي، لا إله إلا أنت ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ ذلك الخير على وجهه. [طب عن ابن عمر].

٣٢٦٩- الدعاء يحجب عن السماء، ولا يصعد إلى السماء من الدعاء شيء حتى يصلي على النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا صلى على رسول الله ﷺ صعد إلى السماء. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٢٧٠- ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب، حتى يصلي على النبي وآله، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب، ودخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء. [الديلمي عن علي].

٣٢٧١- ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها عبد، من أن يقول: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة. [طب عن معاذ].

٣٢٧٢- سألت الله البلاء، فاسأله العافية. [ت حسن عن معاذ، قال سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك الصبر. قال فذكره].

٣٢٧٣- من أفضل ما أعطي العبد في الدنيا العافية، ومن أفضل ما أوتي في الآخرة المغفرة، ومن أفضل ما أعطي العبد من نفسه موعظة حسنة، صدر بها قوم من خير. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٢٧٤- حولها ندندن. [د عن بعض الصحابة، قال: قال النبي ﷺ لرجل: كيف تقول في الصلاة؟ قال أتشهد وأقول: اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما إني لا أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، قال فذكره، هـ عن أبي هريرة، حم عن سليم رجل من بني سليم].

٣٢٧٥- ورسول الله معك يحب العافية. [طب عق عن أبي الدرداء، إن رجلاً قال يا رسول الله: لأن أعافى، فأشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، قال فذكره وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال عق: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات وقال الذهبي: هذا حديث منكر].

٣٢٧٦- سبحان الله، إنك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. [ش حم خ في الأدب م ت ن ع حب هب عن أنس، إن النبي صلى الله عليه وسلم، عاد رجلاً قد جهد، حتى صار مثل فرخ، فقال له: أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل؟ ربك العافية، قال كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا قال فذكره].

٣٢٧٧- سلوا الله العفو والعافية واليقين، في الأولى والآخرة، فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين، خيراً من العافية. [حم ش ك عن أبي بكر].

٣٢٧٨- سل الله العفو والعافية. [ابن سعد عن أيوب، قال قال العباس يا رسول الله: مرني بدعاء قال فذكره].

٣٢٧٩- قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني. [ت حسن صحيح هـ ك عن عائشة، قالت قلت: يا رسول الله، إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال فذكره].

٣٢٨٠- لم تؤتوا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية. فسلوا الله العافية. [حم د ع والعدني هب ص عن أبي بكر].

٣٢٨١- ما سأل الله عبد شيئاً أحب إليه من أن يسأله العافية. [ش عن ابن عمر].

٣٢٨٢- يا عباس أنت عمي، وإني لا أغني عنك من الله شيئا، ولكن سل ربك العفو والعافية، في الدنيا والآخرة. [حم وابن سعد طب عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده، إنه قال: يا رسول الله علمني شيئا، ينفعني الله به قال فذكره].

٣٢٨٣- يا عباس يا عم رسول الله أكثر من الدعاء بالعافية. [طب ك عن ابن عباس].

٣٢٨٤- ما من عبد يدعو للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة ما مضى، أو هو كائن إلى يوم القيامة بمثل دعائه. [عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس].

٣٢٨٥- يا ابن آدم إنك لا تقوم بعقوبة الله هلا قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. [هناد عن الحسن مرسلا].

٣٢٨٦- لا يقولن أحدكم: لقني حجتي، فإن الكافر يلقن حجته، ولكن ليقل: اللهم لقني حجة الإيمان عند الممات. [طس عن أبي هريرة].

٣٢٨٧- يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبا، إنما تدعون سميعا بصيرا، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته. [حم طب عن أبي موسى].

٣٢٨٨- المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: إما يعطى مسألته. [ك عن جابر].

٣٢٨٩- المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: إما يعطى مسألته. [ص عن جابر].

٣٢٩٠- يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة، حتى يوقفه بين يديه ويقول: عبدي إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيبت لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا، لغم نزل بك، أن أفرج عنك، ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب فيقول: فإني عجلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك، أن أفرج عنك، فلم تر فرجا، قال: نعم يا رب، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك، يوم كذا وكذا، فلم تر قضاءها، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليته لم يعجل له شيء بشيء من دعائه. [ك عن جابر].

٨-٣- محظورات الدعاء

٣٢٩١- لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون. [حم م د عن أم سلمة].

٣٢٩٢- لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توفقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم. [د عن جابر].

٣٢٩٣- لا تدعوا بالموت ولا تمنوه، فمن كان داعيا لا بد فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي. [ن عن أنس].

٣٢٩٤- لا يتمنين أحدكم الموت، ولا يدع به قبل أن يأتيه، أنه إذا مات انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن من عمره إلا خيرا. [حم م عن أبي هريرة].

٣٢٩٥- سيكون قوم يعتدون في الدعاء. [حم د عن سعد].

٣٢٩٦- لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنيا فليقل: اللهم أحيني، ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي. [حم ق ٤ عن أنس].

٣٢٩٧- إذا دعا أحدكم، فلا يقل: اللهم اغفر لي، إن شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة، فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه. [خد عن أبي سعيد، هـ].

٣٢٩٨- لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، اللهم ارزقني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه يفعل ما يشاء لا مكره له. [حم ق د ن هـ عن أبي هريرة].

٣٢٩٩- لقد تحجرت واسعا [ن عن أبي هريرة].

٣٣٠٠- لا تسبخي عنه. [د عن عائشة].

٣٣٠١- لقد حظرت رحمة الله واسعة، إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها، وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أضل؟ أم بعيره؟. [حم د ك عن جندب].

(الإكمال)

٣٣٠٢- لا تسبخي عنه. [ش د عن عائشة، إنها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله ﷺ: فذكره، لا تسبخي عنه، دعيه بذنبه، حم عن عائشة].

٣٣٠٣- لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم. [عن أبي هريرة عن كعب بن مالك].

٨-٤- إجابة الدعاء باعتبار الذوات والأوقات المخصوصات: الذوات

٣٣٠٤- أربع دعوات لا ترد: دعوة الحاج حتى يرجع، ودعوة الغازي حتى يصدر، ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب. [فر عن ابن عباس].

٣٣٠٥- أربعة دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لوالديه. [حل عن واثلة].

٣٣٠٦- أسرع الدعاء إجابة، دعوة غائب لغائب. [خد طب عن ابن عمر].

٣٣٠٧- ما دعوة أسرع إجابة، من غائب لغائب. [ت عن ابن عمرو].

٣٣٠٨- فاغتنموا دعوة المؤمن المبتلى. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

٣٣٠٩- خمس دعوات يستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة الغازي حتى يقفل، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ بظهر الغيب. [هب عن ابن عباس].

٣٣١٠- دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك

موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك آمين، ولك مثل ذلك. [حم م هـ .عن أبي الدرداء].

٣٣١١- من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل. [م د عن أبي الدرداء].

٣٣١٢- دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد. [البزار عن عمران بن حصين].

٣٣١٣- دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب. [هـ عن أم حكيم].

٣٣١٤- دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته. [فر عن أنس].

٣٣١٥- دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد. [فر عن ابن عمر].

٣٣١٦- دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند رأسه يقول آمين، ولك بمثل. [أبو بكر في الغيلانيات عن أم كرز].

٣٣١٧- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب. [طب عن ابن عباس].

٣٣١٨- كل شيء بينه وبين الله حجاب، إلا شهادة أن لا إله إلا الله ودعوة الوالد لولده. [ابن النجار عن أنس].

٣٣١٩- ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع. [البزار عن أبي هريرة].

٣٣٢٠- ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم. [عق هب عن أبي هريرة].

٣٣٢١- ثلاث دعوات يستجاب لهن، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده. [هـ عن أبي هريرة].

٣٣٢٢- ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم. [حم خد د ت عن أبي هريرة].

٣٣٢٣- ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم ودعوة المسافر. [أبو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات والضياء عن أنس].

٣٣٢٤- ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد، والمسافر، والمظلوم. [حم طب عن عقبة بن عامر].

٣٣٢٥- ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. [حم ت هـ عن أبي هريرة].

٣٣٢٦- ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرا، والمظلوم والإمام المقسط. [هب عن أبي هريرة].

الأوقات والأحوال

٣٣٢٧- من صلى فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة. [طب عن العرباض].

٣٣٢٨- أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء. [م د ن عن أبي هريرة].

٣٣٢٩- إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لأمتي في بكورها. [م د ن خط وابن عساكر عن علي].

٣٣٣٠- إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع: ثم ليدع بما شاء: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال. [هق عن أبي هريرة].

٣٣٣١- ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقل ما ترد على داع دعوته، لحضور الصلاة، والصف في سبيل الله. [طب عن سهل بن سعد].

٣٣٣٢- سلوا الله حوائجكم البتة في صلاة الصبح. [ع عن أبي رافع].

٣٣٣٣- تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، وللقاء الزحفين، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان. [طس عن ابن عمر].

٣٣٣٤- تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء، في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة. [طب عن أبي أمامة].

٣٣٣٥- ثلاث ساعات للمرء المسلم، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثما، حين يؤذن المؤذن بالصلاة، حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن. [حل عن عائشة].

٣٣٣٦- ثلاثة مواطن: لا ترد فيهن دعوة: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد إلا الله فيقوم ويصلي، ورجل يكون معه فئة فيفر عنه أصحابه فيثبت، ورجل يقوم من آخر الليل. [ابن منده وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص].

٣٣٣٧- ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا. [د حب ك عن سهل بن سعد].

٣٣٣٨- ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر. [ك عنه].

٣٣٣٩- اطلبوا استجابة الدعاء: عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة ونزول الغيث. [الشافعي هق في المعرفة عن مكحول مرسلا].

٣٣٤٠- عند كل ختمة دعوة مستجابة. [حل وابن عساكر عن أنس].

٣٣٤١- اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة. [فر عن أبي].

٣٣٤٢- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء. [ع ك عن أبي أمامة].

٣٣٤٣- إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء. [الطيالسي ع عن أنس].

٣٣٤٤- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة. [حم د ت ن حب عن أنس].

٣٣٤٥- الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب، فادعوا. [ع عن أنس].

٣٣٤٦- الدعاء مستجاب ما بين النداء. [ك عن أنس].

٣٣٤٧- عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء، فإذا كان الإقامة لا ترد دعوته. [خط عن أنس].

٣٣٤٨- إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا. [هب عن علي].

٣٣٤٩- إذا فاءت الأفياء، وهبت الأرواح، اطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين. [عب عن أبي سفيان مرسلا، حل عن ابن أبي أوفى].

٣٣٥٠- تحروا الدعاء عند فيء الأفياء. [حل عن سهل بن سعد].

٣٣٥١- إذا مضى شطر الليل، أو ثلثاه، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، حتى ينفجر الصبح. [م عن أبي هريرة].

٣٣٥٢- إن الله يمهل، حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال: لا يسألن عبادي غيري، من يسألني أستجب له، من يسألني أعطه من يستغفرني أغفر له حتى يطلع الفجر. [هـ عن رفاعة الجهني].

٣٣٥٣- ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فاستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فاغفر له. [حم ق د ت هـ عن أبي هريرة].

٣٣٥٤- ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا، كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. [م ت عن أبي هريرة].

٣٣٥٥- ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر، فيقول من يدعوني فأستجيب له، أو يسألني فأعطيه، ثم يبسط يديه ويقول: من يقرض غير عديم، ولا ظلوم. [م عن أبي هريرة].

٣٣٥٦- ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه حتى يطلع الفجر. [حم ن عن جبير بن مطعم].

٣٣٥٧- تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه؟، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله تعالى له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشار. [طب عن عثمان بن أبي العاص].

٣٣٥٨- ترفع الأيدي في الصلاة، وإذا رئي البيت، وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة، وبجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت. [هق عن ابن عباس].

٣٣٥٩- ينزل ربنا تبارك وتعالى، كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فاستجيب له، ومن يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فاغفر له. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

الذوات

٣٣٦٠- إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب، قالت الملائكة: ولك بمثل. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٣٣٦١- أفضل الدعاء دعوة غائب لغائب. [ش عن ابن عمرو].

٣٣٦٢- إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، موكل عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: آمين ولك بمثل. [ش عن أبي الدرداء وأم الدرداء الصحابية معا].

٣٣٦٣- ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر. [أبو الحسن بن مهرويه الريحاني في كتاب الثلاثيات ق ص عن أنس].

٣٣٦٤- دعوة المظلوم مستجابة، وإن كانت من فاجر، ففجوره على نفسه. [الطيالسي ش والخرائطي في مكارم الاخلاق الخطيب عن أبي هريرة].

٣٣٦٥- دعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب تعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. [حب عن أبي هريرة].

٣٣٦٦- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب، دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب. [طب عن ابن عباس].

٣٣٦٧- لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم، ويؤمن بعضهم، إلا أجابهم الله. [طب ك ق عن حبيب بن سلمة الفهري].

٣٣٦٨- يا سلمان إن المبتلى مستجاب دعوته، فادع، وتخير من الدعاء، ادع أنت، أؤمن أنا. [الديلمي عن سلمان].

٣٣٦٩- لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن: حين تفتتح الصلاة، وحين تدخل المسجد الحرام، فتنظر إلى البيت، وحين تقوم على الصفا، وحين تقوم على المروة، وحين تقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين، وحين ترمي الجمرة. [طب عن ابن عباس].

٣٣٧٠- إذا أحسستم من أنفسكم رقة فاغتنموا الدعاء. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٣٧١- إذا فتح الله على العبد الدعاء، فليدع، فإن الله يستجيب له. [الحكيم ك في التاريخ عن أنس].

٣٣٧٢- إذا كان عند الأذان، فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، وإذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة. [ش وابن النجار عن أنس].

٣٣٧٣- الا إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعوا. [ع ص عن أنس].

٣٣٧٤- الا إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، قالوا: فماذا نقول يا

رسول الله، قال: سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. [ت حسن عن أنس].

٣٣٧٥- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا. [ش حب ع وابن السني ص عن أنس].

٣٣٧٦- إن الرجل ليقوم في الصلاة، فيدعو الدعوة، فيغفر له ولمن وراءه من الناس. [طب عن أبي أمامة].

٣٣٧٧- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فدعا ربه كانت دعوة مستجابة، معجلة أو مؤخرة، إياكم والالتفات فإنه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم ففي التطوع، لا تغلبوا في الفريضة. [حم طب وابن النجار عن أبي الدرداء].

٣٣٧٨- من كان طالبا إلى الله حاجة، في أمر دنياه وآخرته، فليطلبها في العشاء الآخرة، فإنها صلاة لم يصلها أحد من الأمم قبلكم. [الديلمي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي].

٣٣٧٩- من كانت له إلى الله حاجة، فليدع بها دبر صلاة مفروضة. [ابن عساكر عن أبي موسى].

٣٣٨٠- ما من مصل يصلي إلا حفت به الحور العين، فإن انفتل، ولم يسأل الله تعالى منهن شيئا، إلا تفرقن عنه وهن متعجبات. [ابن شاهين عن جابر].

٣٣٨١- كل صلاة لا يدعى فيها للمؤمنين والمؤمنات، فهي خداج. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٣٨٢- الدعاء الذي لا يرد ما بين المغرب والعشاء. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٣٨٣- تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة. [طب ق عن أبي أمامة].

٣٣٨٤- ترفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وبجمع، وعند الجمرة وإذا أقيمت الصلاة. [أبو الشيخ في الأفراد عن ابن عباس].

٣٣٨٥- للمؤمن عند فطره دعوة مستجابة. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٣٣٨٦- ما من مسلم يدعو لأخيه بدعوة بظهر الغيب: اللهم أخي فلان فاغفر له، إلا قالت الملائكة آمين، ولك بمثل. [طب عن أبي الدرداء].

٣٣٨٧- من دعا لأخيه بظهر الغيب، كتبت له عشر حسنات، ومن بدأه بالسلام كتبت له عشر حسنات. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٣٨٨- إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبط الله عز وجل، إلى السماء الدنيا، ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يديه فيقول: هل من سائل فيعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر. [حم عن ابن مسعود].

٣٣٨٩- إذا مضى شطر الليل، أو ثلث الليل أمر مناديا فنادى: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى سؤله، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه. [ع عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٣٣٩٠- إذا مضى نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر. [ط حم ن والدارمي وابن جرير وابن خزيمة حب والبغوي والباوردي ومحمد بن نصر طب عن رفاعة بنت عرابة الجهني].

٣٣٩١- إذا مضي ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجب له، ألا سائل يعطى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له، ألا سقيم يستشفي فيشفى، حتى يطلع الفجر. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٣٣٩٢- إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يبسط يديه: ألا عبد يسألني، فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر. [كر عن ابن مسعود].

٣٣٩٣- إن في رمضان ينادي مناد بعد ثلث الليل الأول، وثلث الليل الآخر: ألا سائل يسأل فيعطى، ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه. [هب عن ابن عباس].

٣٣٩٤- إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول: هل من سائل فأعطيه، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، وإن داود خرج ذات ليلة، فقال: لا يسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه، إلا ساحر أو عشار. [حم طب عن عثمان بن أبي العاص].

٣٣٩٥- إن داود كان يوقظ أهله ساعة من الليل يقول: يا آل داود قوموا فصلوا، فإن هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار. [ع كر عن عثمان بن أبي العاص].

٣٣٩٦- كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا، فإن هذه الساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار. [حم ع طب عن عثمان بن أبي العاص].

٣٣٩٧- إن الله عز وجل يتنزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة، فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟. [طب عن عثمان بن أبي العاص].

٣٣٩٨- إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع. [طب والبغوي عن أبي الخطاب].

٣٣٩٩- إذا بقي ثلث الليل، ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني استجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ من ذا الذي يستكشف الضر؟ أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني؟ أرزقه

حتى ينفجر الفجر. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٤٠٠- إذا بقي ثلث الليل، قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه. [طب هب عن أبي هريرة].

٣٤٠١- إذا بقي ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، فبسط يده، ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، حتى إذا طلع الفجر صعد على عرشه. [البغوي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده].

٣٤٠٢- جوف الليل الآخر، ودبر الصلاة المكتوبات. [ت حسن ن ص عن أبي أمامة، قال: قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال فذكره].

٣٤٠٣- جوف الليل الآخر. [طب عن ابن عمر، أن رجلاً قال يا رسول الله: أي الليل أجوب دعوة، قال فذكره].

٣٤٠٤- جوف الليل الآخر وقليل فاعله. [حم ن ع حب والروياني ص عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ: أي قيام الليل أفضل؟ قال فذكره].

٣٤٠٥- جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة حتى يصلي الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس. [طب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، قال سئل رسول الله ﷺ: أي الليل أسمع؟ قال فذكره، حم طب عن مرة بن كعب البهزي].

٣٤٠٦- جوف الليل الآخر فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يصلي الصبح، ثم اقصر حتى تطلع الشمس، فتطلع فترتفع قيس رمح أو رمحين، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة، حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر، فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها، فإذا زاغت الشمس فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة حتى يصلي العصر، ثم اقصر حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويصلي لها الكفار. [د طب ك عن عمرو بن عبسة، أنه قال يا رسول الله: أي الليل أسمع؟ قال فذكره، زاد ك وإذا توضأت فاغسل يديك، فإنك إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من أظفار أناملك، ثم إذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك، ثم إذا مضمضت واستنثرت، خرجت خطاياك من مناخرك، ثم إذا غسلت يديك خرجت من ذراعيك، ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك، فإن ثبت في مجلسك كان ذلك حظا من وضوءك، وإذا قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما من قلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك].

٣٤٠٧- ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل، فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني، فأستجيب له، ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مقتر رزقه، ألا مظلوم يدعوني فأنصره ألا عان يدعوني فأفك عانه، فيكون كذلك حتى يصبح الصبح، ثم يعلو عز وجل على كرسيه. [طب عن عبادة بن الصامت].

٣٤٠٨- ينزل الله تعالى في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب، الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت، ثم ينظر في الساعة الثانية جنات عدن، وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها أحد إلا الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها ما لم يره أحد، ولا خطر على قلب بشر، ثم يهبط آخر ساعة من الليل، فيقول: ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له، حتى يطلع الفجر، وذلك قوله: ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ فيشهده الله، وملائكة الليل والنهار. [ابن جرير وابن أبي حاتم طب وابن مردويه عن أبي الدرداء].

٣٤٠٩- ينزل الله في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، حتى ينصدع الفجر وينصرف القارئ من صلاة الفجر. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٨-٥- أدعية موقتة

٨-٥-١- أدعية الهم والحزن والكرب

٣٤١٠- إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئا. [طس عن عائشة].

٣٤١١- إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا: الله ربنا لا شريك له. [هب عن ابن عباس].

٣٤١٢- إذا أصاب أحدكم هم أو حزن، فليقل سبع مرات: الله الله ربي لا أشرك به شيئا. [ن عن عمر بن عبد العزيز].

٣٤١٣- إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم، كن لي جارا من شر فلان بن فلان، وشر الجن والإنس وأتباعهم، أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. [طب عن ابن مسعود].

٣٤١٤- إذا خفت سلطانا أو غيره، فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. [ابن السني عن ابن عمر].

٣٤١٥- إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو لأواء أو أزل، فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئا، ثلاث مرات. [خط عن أسماء بنت عميس].

٣٤١٦- إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول

ولا قوة إلا باللّهِ العلي العظيم، فإن اللّه تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي].

٣٤١٧- إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا: حسبنا اللّـه، ونعم الوكيل. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٣٤١٨- دعوة ذي النون الذي دعا بها، وهو في بطن الحوت: لا إلـه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب اللّه له. [حم ت ن ك هب والضياء عن سعد].

٣٤١٩- الا أخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به فيفرج عنه، دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. [ابن أبي الدنيا في الفرج ك عن سعد].

٣٤٢٠- الا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب، اللّـه اللّـه ربي لا أشرك به شيئا. [حم د هـ عن أسماء بنت عميس].

٣٤٢١- من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال: اللّـه اللّـه ربي لا أشرك به شيئا، كشف اللّه ذلك عنه. [طب عن أسماء بنت عميس].

٣٤٢٢- دعوات المكروب: اللّهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت. [حم خد د حب عن أبي بكرة].

٣٤٢٣- كلمات الفرج: لا إله إلا اللّـه الحليم الكريم، لا إلـه إلا اللّـه العلي العظيم، لا إلـه إلا اللّـه رب السموات السبع، ورب العرش الكريم. [ابن أبي الدنيا في الفرج عن ابن عباس].

٣٤٢٤- ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل، فقال يا محمد: قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد للّـه الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن لـه شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا. [ابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الأسماء عن إسماعيل بن أبي فديك مرسلا، ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٤٢٥- إذا شجاك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له انقطع الرجاء إلا منك، فكني مما أنا فيه، وأعني على ما أنا عليه، مما قد نزل بي، بجاه وجهك الكريم، وبحق محمد عليك آمين. [الديلمي عن عمر وعلي معا].

٣٤٢٦- إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل: اللّهم رب السموات السبع، وما فيهن، ورب العرش العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل كن لي جارا من فلان وأشياعه، أن يفرطوا علي، أو أن يطغوا علي أبدا، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إلـه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

٣٤٢٧- إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج اللّه عز وجل عنه، كلمة أخي يونس: ﴿فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن سعد].

٣٤٢٨- لقد كان دعاء أخي يونس عجبا، أوله تهليل، وأوسطه تسبيح، وآخره إقرار بالذنب، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. ما دعا مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون في يوم ثلاث مرات إلا أستجيب له. [الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٤٢٩- الا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب؟ اللّـه اللّـه ربي لا أشرك به شيئا. [حم د عن أسماء بنت عميس].

٣٤٣٠- يا بني عبد المطلب، إذا نزل بكم كرب أو جهد أو جهد أو لأواء فقولوا: اللّه اللّه ربنا لا شريك له. [طب عن ابن عباس].

٣٤٣١- من قال في كل يوم أربع مرات: أشهد أن اللّه هو الحق المبين، وأنه يحي ويميت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن اللّه يبعث من في القبور، صرف اللّه عنه السوء. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٤٣٢- كلمات الفرج: لا إله إلا اللّـه الحليم الكريم، لا إلـه إلا اللّـه العلي العظيم، لا إلـه إلا اللّـه رب السموات السبع، ورب العرش الكريم. [ابن أبي الدنيا في الفرج عن ابن عباس].

٣٤٣٣- ما قال عبد: اللّهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت، من أين شئت، إلا أذهب اللّـه تعالى همه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي].

٣٤٣٤- ما أصاب مسلما قط هم، أو حزن، فقال: اللّهم إني عبدك، وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت بـه نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب اللّه تعالى همه وأبدل مكان حزنه فرحا، قالوا يا رسول اللّه أفلا نتعلم هذه الكلمات؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن. [حم ش طب ك عن ابن مسعود].

٣٤٣٥- من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات: اللّهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري، وجلاء حزني وذهاب همي، فقال قائل يا رسول اللّـه إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال أجل، فقولوهن وعلموهن، فإن من قالهن وعلم الناس ما فيهن أذهب اللّه كربه، وأطال فرحه. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي موسى].

٣٤٣٦- من أصابه هم أو حزن فليقل: اللّهم إني عبدك، ابن عبدك ابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب غمي،

فما قالها عبد قط إلا أبدله الله بحزنه فرحا، قالوا يا رسول الله ألا نتعلمهن قال بلى فتعلموهن. [ع وابن السني حب عن ابن مسعود].

٣٤٣٧- من قرأ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى. [ابن السني عن أبي قتادة].

٣٤٣٨- من قال لا إله إلا الله، قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء ولا إله إلا الله يبقى، ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن. [طب عن ابن عباس].

٣٤٣٩- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. [حم وابن السني في عمل يوم وليلة، حب ك هب عن علي].

٣٤٤٠- يا ابن أبي طالب: أراك حزينا فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك، فإنه دواء الهم. [الديلمي عن علي].

٣٤٤١- يا علي إذا حزبك أمر فقل: اللَّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمتها علي؟ قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها؟ قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد، وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين. [فر عن علي].

٣٤٤٢- يا علي إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا باللهِ العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء. [الديلمي عن علي، وفيه عمرو بن شمر].

٣٤٤٣- قل سبحان الله الملك القدوس، رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت. [طب عن البراء: أن رجلاً اشتكى إليه الوحشة، قال فذكره].

٣٤٤٤- ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم، قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٣٤٤٥- حسبي الله ونعم الوكيل، أمان كل خائف. [أبو نعيم عن شداد بن أوس].

٨=٥=٢- أدعية بعد الصلاة

٣٤٤٦- ألا أحدثكم بأمر، إن أخذتم به أدركتم من قبلكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا من عمل مثله، تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة، ثلاثاً وثلاثين. [عن أبي هريرة].

٣٤٤٧- خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا، ويكبره عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر إذا أخذ مضجعه أربعاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة. [حم خد ٤ عن ابن عمر، ت د ن].

٣٤٤٨- كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة، خير من مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة. [هـ عن أم هانئ].

٣٤٤٩- سبحي الله عشرا، واحمدي الله عشرا، وكبري الله عشرا ثم سلي الله ما شئت، فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت. [حم ت ن ك حب عن أنس].

٣٤٥٠- سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، فإنها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة مقبلة، وهللي الله مائة تهليلة، فإنها تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل منها، إلا أن يأتي بمثل ما أتيت. [حم طب ك عن أم هانئ].

٣٤٥١- كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا باللهِ، لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن. [حم عن أبي ذر].

٣٤٥٢- معقبات لا يخيب قائلهن: ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة، في دبر كل صلاة مكتوبة. [حم م ت ن عن كعب بن عجرة].

٣٤٥٣- ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم، وفتم من بعدكم، تحمدون الله في دبر كل صلاة، وتسبحونه وتكبرونه ثلاثاً وثلاثين، وأربعا وثلاثين. [هـ عن أبي ذر].

٣٤٥٤- ألا أعلمكم بشيء تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم، إلا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة. [حم م عن أبي هريرة].

٣٤٥٥- سبقكن يتامى بدر، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك، تكبرون الله على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. [د عن أم الحكم بنت الزبير].

٣٤٥٦- يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات؟ تقولهن تلحق من سبقك ولا

يدركك إلا من أخذ بعملك، تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتختم بلا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من فعلهن غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. [د عن أبي ذر].

٣٤٥٧- يا معاذ، والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك. [حم د ن حب ك عن معاذ بن جبل].

٣٤٥٨- أخبرك بعمل؟ إن أخذت به أدركت من كان قبلك وفت من يكون بعدك، إلا أحداً أخذ بمثل ذلك: تسبح خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين، وتحمد أربعاً وثلاثين. [حم هـ وابن خزيمة والضياء عن أبي ذر].

٣٤٥٩- إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، ولا إله إلا الله عشر مرات؛ فإنكم تدركون به من سبقكم؛ ولا يسبقكم من بعدكم. [ت ن عن ابن عباس].

٣٤٦٠- من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر. [حم م عن أبي هريرة].

٣٤٦١- عجلت أيها المصلي: إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، ثم صل علي ثم ادعه. [ت ن عن فضالة بن عبيد].

٣٤٦٢- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، على إثر المغرب بعث الله مسلحة يحفظونه من الشياطين، حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات. [ت عن عمارة بن شبيب، مرسلا].

٣٤٦٣- من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت وهو على كل شيء قدير؛ عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان، ولا ينبغي لذنب أن يدركه في ذلك اليوم، إلا الشرك بالله عز وجل. [ت هـ عن أبي ذر].

٣٤٦٤- من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الفرض حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا، غفرت له خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر. [د عن معاذ بن أنس].

٣٤٦٥- إذا صليتم صلاة الفرض فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يكتب له من الأجر كأنما عتق رقبة. [الرافعي في تاريخه عن البراء].

٣٤٦٦- إذا فرغ الرجل من صلاته فقال: رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا، وبالقرآن إماما، كان حقاً على الله أن يرضيه. [السجزي في الابانة عن الزبير].

٣٤٦٧- إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم اجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار. [حم د ت عن الحارث التيمي].

(الإكمال)

٣٤٦٨- إن موسى بن عمران لقي جبريل فقال له: ما لمن قرأ آية الكرسي كذا وكذا مرة؟ فذكر نوعا من الأجر لم يقو عليه موسى، فسأل ربه أن لا يضعفه عن ذلك ثم أتاه جبريل مرة أخرى فقال له: إن ربك يقول لك: من قال: في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة: اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض في كل شيء هو في علمك كائن أو قد كان، أقدم إليك بين يدي ذلك كله ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى قوله ﴿العلي العظيم﴾، فإن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة يصعد إلي منه فيها سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة. [الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنه].

٣٤٦٩- إذا صليت فسبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، واحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبر أربعاً وثلاثين وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. [طب عن أبي الدرداء].

٣٤٧٠- الا احدثكم إن اخذتم به أدركتم من قبلكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. [خ م عن أبي هريرة].

٣٤٧١- الا أدلك على شيء إن أخذت به أدركت من سبقك ولم يدركك من بعدك إلا من أخذ به؟ تكبر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة وتسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وتحمد ثلاثاً وثلاثين تحميدة. [حم والحاكم في الكنى طب عن أبي الدرداء].

٣٤٧٢- الا ادلكم على أمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم؟ ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا أحد عمل بمثل أعمالكم: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. [هب عن أبي هريرة].

٣٤٧٣- الا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن أدركت من سبقك ولم يلحقك من خلفك إلا من عمل بمثل عملك؟ تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره ثلاثاً وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وله

الشكر وهو على كل شيء قدير. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٤٧٤- عشر من قالهن في دبر صلاته إذا صلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن عدل عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح. [هب عن أبي أيوب].

٣٤٧٥- يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشرا والله أكبر عشرا والحمد لله عشرا، ثم سلي ما شئت فإنه يقول لك: نعم ثلاث مرات. [ع عن أنس].

٣٤٧٦- ما من عبد مؤمن يبسط كفيه في دبر كل صلاة، ثم يقول: اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك: أن تستجيب دعوتي فإني مضطر وأن تعصمني في ديني فإني مبتلى، وتنالني برحمتك فإني مذنب، وتنفي عني الفقر فإني مسكين إلا كان حقاً على الله أن لا يرد يديه خائبتين. [ابن السني وأبو الشيخ والديلمي كر وابن النجار عن أنس، وهو واه].

٣٤٧٧- اقرؤوا المعوذات في دبر كل صلاة. [طب د حب عن عقبة بن عامر].

٣٤٧٨- إذا صليتم فاسألوا الله لي الوسيلة، قيل، وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو. [عب حم عن أبي هريرة].

٣٤٧٩- من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيامة: اللهم أعط محمداً الوسيلة واجعل في المصطفين محبته وفي العالين درجته وفي المقربين ذكر داره. [طب عن أبي أمامة].

٣٤٨٠- من قال في دبر كل صلاة مكتوبة: اللهم أعط محمداً الدرجة والوسيلة، اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره، من قال تلك في دبر كل صلاة فقد استوجب علي الشفاعة ووجبت له الجنة. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة].

٣٤٨١- من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة، فليقل عند انصرافه من الصلاة: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ إلى آخر السورة. [الديلمي عن علي].

٣٤٨٢- من قال دبر كل صلاة: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين﴾ ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر. [طب عن زيد بن أرقم].

٣٤٨٣- من قال حين ينصرف من صلاته: سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات، قام مغفوراً له. [ابن السني والحسن بن علي بن شبيب المعمري في عمل يوم وليلة وأبو الشيخ وابن النجار عن أنس].

٣٤٨٤- إذا صلى العبد فلم يسأل الله الجنة قالت الجنة: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يسأل الله الجنة؟ وإذا لم يتعوذ من النار، قالت النار: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يتعوذ بالله من النار. [الديلمي عن أبي أمامة].

٨-٥-٣- أدعية الصباح والمساء

٣٤٨٥- إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور. [ت عن أبي هريرة - كتاب الدعوات رقم/٣٣٨٨/ وهذا حديث حسن].

٣٤٨٦- من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته. [د حب وابن السني هب عن عبد الله بن غنام].

٣٤٨٧- من قال حين يصبح: ﴿سبحان الله حين تمسون، وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون﴾ إلى قوله ﴿وكذلك تخرجون﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته. [د عن ابن عباس].

٣٤٨٨- من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. [حم د هـ عن أبي عياش الزرقي].

٣٤٨٩- من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح: ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي. [د حب عن عثمان].

٣٤٩٠- من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. [حم د ن هـ ك عن رجل].

٣٤٩١- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة. [حم ت عن معقل بن يسار].

٣٤٩٢- من قال حين يصبح: اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، إلا غفر الله له ما أصاب في

يومه ذلك من ذنب، وإن قالها حين يمسي غفر الله لـه مـا أصـاب في تلك الليلة من ذنب. [ت عن أنس - كتاب الدعوات رقم/٣٤٩٥].

٣٤٩٣- من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللّهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، فمن قالها ثلاثاً أعتق اللّـه ثلاثـة أرباعـه، فإن قالها أربعاً أعتقه من النار. [د عن أنس].

٣٤٩٤- إذا أصبح أحدكـم فليقـل: أصبحنـا وأصبـح الملـك للّـه رب العالمين، اللّهم أسألك خير هـذا اليـوم فتحـه ونصـره ونـوره وبركاتـه وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر مـا بعـده، ثـم إذا أمسى فليقل مثل ذلك. [د عن أبي مالك الأشعري].

٣٤٩٥- إذا أصبحـت فقـل: اللّهـم أنـت ربي لا شـريك لـك أصبحنـا وأصبح الملك للّه لا شريك له ثلاث مرات، وإذا أمسـيت فقـل مثـل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن سلمان].

٣٤٩٦- قولي حين تصبحين: سبحان اللّه وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ، ما شاء اللّه كان، وما لم يشأ لم يكـن، أعلـم أن اللّـه علـى كـل شيء قدير، وأن اللّه قد أحاط بكل شيء علما، فإنه من قـالهن حـين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبـح. [د عن بعض بنات النبي صلى اللّه عليه وسلم].

٣٤٩٧- ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كـل ليلـة بسـم اللّه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهـو السـميع العليم ثلاث مرات، فلا يضره شيء. [ت هـ ك عن عثمان].

٣٤٩٨- مـا يمنعـك أن تسـمعي مـا أوصيـك أن تقـولي إذا أصبحـت أو أمسيت: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث أصلـح لي شـأني كلـه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. [ن ك عن أنس].

٣٤٩٩- من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان اللّـه العظيـم وبحمـده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل ممـا جـاء بـه، إلا أحـد قـال مثل ذلك أو زاد عليه. [حم م د ت عن أبي هريرة].

٣٥٠٠- من قال حين يمسي: رضيت باللّهِ ربا، وبالإسلام دينـاً وبمحمـد نبيا، كان حقاً على اللّه أن يرضيه. [ت عن ثوبان].

٣٥٠١- من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللّهم أنـت ربي لا إلـه إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعـوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنـبي فـاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخـل الجنـة. [حم د ن حب ك عن بريدة].

٣٥٠٢- من قرأ حم المؤمن إلى ﴿إليه المصير﴾ وآية الكرسي حين يصبـح حفظ بهما حتى يمسي، ومـن قرأهمـا حـين يمسـي حفـظ بهمـا حتـى يصبح. [ت عن أبي هريرة].

٣٥٠٣- من سبح اللّه مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمـن حـج مائـة حجة، ومن حمد اللّه مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن حمـل علـى مائة فرس في سبيل اللّه، أو قـال غـزا مائـة غـزوة، ومـن هلـل مائـة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة مـن ولـد إسمـاعيل، ومن كبر اللّه مائة بالغداة ومائة بالعشي، لم يأت أحـد في ذلـك اليـوم بأكثر مما أتى به، إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال. [ت عن ابن عمرو].

٣٥٠٤- أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات اللّه التامـات مـن شر ما خلق، لم تضر. [م د عن أبي هريرة].

٣٥٠٥- أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات اللّه التامات من شـر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح. [هـ عن أبي هريرة].

٣٥٠٦- قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسـم اللّـه علـى ديـني ونفسـي وولدي وأهلي ومالي. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٥٠٧- قل إذا أصبحت: بسم اللّه على نفسـي وأهلـي ومـالي، فإنـه لا يذهب لك شيء. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس].

٣٥٠٨- من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعـوذ بكلمـات اللّـه التامـات من شر ما خلق، لم يضره لدغه حمة تلك الليلـة. [ت حب ك عن أبي هريرة].

٨-٥-٤- أدعية عند رؤية المبتلى

٣٥٠٩- إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد للّه الذي عافاني مما ابتـلاك به وفضلني على كثير من عباده تفضيلا، كان شكر تلك النعمة. [هب عن أبي هريرة].

٣٥١٠- إذا رأى أحدكـم بأخيـه بـلاء، فليحمـد اللّـه تعـالى ولا يسـمعه ذلك. [ابن النجار عن جابر].

٣٥١١- من رأى مبتلى فقال: الحمد للّـه الـذي عافـاني ممـا ابتـلاك بـه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء. [ت عن أبي هريرة].

٣٥١٢- من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد للّه الذي عافاني ممـا ابتـلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان، ما عاش [حم ت هـ وابن السني، هب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٥١٣- إذا رأى أحدكم أحداً في بلاء، فليقل: الحمد للّه الـذي عافـاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثـير مـن عبـاده تفضيـلا. [هب عن أبي هريرة].

٣٥١٤- من رأى مبتلى فقال: الحمد للّه الـذي عافـاني ممـا ابتـلاك بـه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عافاه اللّه مما ابتلاه به، كائنا مـا كان. [ابن شاهين عن عبد اللّه بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس عن

أبيه أبان عن أبيه عثمان عن جده حذيفة بن أوس].

٣٥١٥- من رأى مبتلى فقال: الحمد للّه الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، إلا كان ذلك شكر تلك النعمة. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٥١٦- من صلى الفجر في جماعة، وقعد في مصلاه، وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، وكل اللّه به سبعين ملكا يسبحون اللّه ويستغفرون له إلى يوم القيامة. [الديلمي عن ابن مسعود].

٣٥١٧- من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد كتب اللّه له أربعين ألف حسنة. [ابن السني عن تميم الداري].

٣٥١٨- ما من رجل يقرأ بعد صلاة الصبح بقل هو اللّه احد إحدى عشرة مرة يكررهن، إلا بني له برج في الجنة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي عبد الرحمن السلمي].

٣٥١٩- ما من عبد يصلي الصبح، ثم يقول حين ينصرف: لا حول ولا قوة إلا باللّهِ، ولا حيلة ولا احتيال، ولا منجا ولا ملجأ من اللّه إلا إليه، سبع مرات إلا دفع عنه سبعون نوعا من البلاء. [الديلمي عن أنس].

٣٥٢٠- الا أعلمك دعاء تدعو به كلما صليت الغداة ثلاث مرات دفع اللّه عنك الجذام والبرص والفالج والعمى في الدنيا؟ قل اللّهم اهدني من عندك، وافض علي من فضلك وأسبغ علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

٣٥٢١- يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر: فقل سبحان اللّه العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ العلي العظيم، أربعا، يعطيك اللّه عز وجل أربعاً لدنياك وأربعا لآخرتك، اما أربعاً لدنياك: فإنك تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج، وأما أربعاً لآخرتك فقل: اللّهم اهدني من عندك، وأفض علي من رزقك، وانشر علي من رحمتك أما إنه إن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن رغبة عنهن ولا نسيانا، لم يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحا. [ابن السني عن ابن عباس].

٣٥٢٢- يا قبيصة قل ثلاث مرات إذا صليت الغداة: سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ، فإنك إذا قلت ذلك امنت بإذن اللّه من العمى والجذام والبرص، قل: اللّهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك. [طب عن ابن عباس].

٣٥٢٣- من قال دبر صلاة الغداة عشر مرات: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كن له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. [طب عن أبي أيوب].

٣٥٢٤- من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجليه، كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال. [ابن السني طب ص عن أبي أمامة].

٣٥٢٥- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، حين يصلي الصبح، وقبل أن يثني قدميه عشر مرات، كتب له عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له في الجنة عشر درجات، وكتب له عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل. [ابن النجار عن عثمان].

٣٥٢٦- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، بعد ما صلى الغداة عشر مرات كتب اللّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل عليه السلام، وكن له حجابا من الشيطان. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣٥٢٧- من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل. [هـ عن أبي سعيد].

٣٥٢٨- من قال دبر صلاة الغداة وهو ثان رجله قبل أن يتكلم: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب اللّه له بكل واحدة منهن عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكان له بكل واحدة قالها عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وكن له مسلحة وحرسا من الشيطان، وحرزا من كل مكروه ولم يعمل عملا يقهرهن، إلا أن يشرك باللّهِ شيئا. [عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن غنم].

٣٥٢٩- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات في دبر صلاة الغداة كتب اللّه له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكانت له خيراً من عشر محررين يوم القيامة، ومن قالها في دبر صلاة العصر كان له مثل ذلك. [ابن صصرى عن أبي أمامة].

٣٥٣٠- من قال بعد صلاة الصبح وصلاة العصر: لا إله إلا اللّه وسبحان اللّه، غفر اللّه له ذنوبه. [الديلمي عن سلمان].

٣٥٣١- من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات أعطي بهن سبعا كتبت له بهن عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك باللّهِ، ومن قالهن حين

ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته. [ابن السني طب عن معاذ].

٣٥٣٢- من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم ولا يحل لذنب يدركه إلا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلاً يفضله يقول: أفضل مما قال. [حم عن عبد الرحمن بن غنم].

٣٥٣٣- إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك، كتب لك جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل ذلك، فإنك إن مت كتب لك جوار منها. [د عن ابن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه].

٣٥٣٤- من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بعد ما يصلي الغداة كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل رقبتين من ولد إسماعيل، وكن له حجابا من النار، وكن له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي، كان له مثل ذلك، وكن له حجابا من الشيطان حتى يصبح. [ابن صصرى في أماليه عن أبي هريرة].

٣٥٣٥- من قال: بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بكل مرة عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفا، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله تعالى، ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب، كان له مثل ذلك. [طب وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٥٣٦- من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرات وبعد صلاة العصر ثلاث مرات: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. [ابن السني وابن النجار عن معاذ].

٣٥٣٧- ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس إلا كان له حجابا من النار وسترا. [ابن السني عن الحسن بن علي].

٣٥٣٨- من صلى صلاة الفجر، ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا من النار. [عن علي].

٣٥٣٩- من صلى الصبح ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا. [عن السيد الحسن].

٣٥٤٠- من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ: قل هو الله أحد، عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأجير من الشيطان. [ابن عساكر عن علي، وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك].

٣٥٤١- من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم مكث حتى يسبح سبحة الضحى، كان له كأجر حاج، ومعتمر تام له حجته وعمرته. [طب عن أبي أمامة وعتبة بن عبد معا].

٣٥٤٢- من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام يركع ركعتين، انقلب بأجر حجة وعمرة. [طب عن أبي أمامة].

٣٥٤٣- من صلى صلاة الفجر، ثم قعد يذكر الله، حتى تطلع الشمس، وجبت له الجنة. [ابن السني وابن النجار عن سهل بن معاذ عن أبيه].

٣٥٤٤- من صلى صلاة الفجر، ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه. [هب عن الحسن بن علي].

٣٥٤٥- من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات، لم يمس جلده النار. [هب عن الحسن بن علي].

٣٥٤٦- من صلى الصبح ثم قرأ: قل هو الله أحد، مائة مرة قبل أن يتكلم فكلما قرأ: قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة. [طب وابن السني عن واثلة].

٣٥٤٧- من صلى الفجر فقعد في مقعده، فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا يذكر الله عز وجل، حتى يصلي الضحى أربع ركعات، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [ابن السني عن عائشة].

٣٥٤٨- من صلى الفجر في جماعة، وجلس في محرابه، فقرأ مائة مرة: قل هو الله أحد، غفر الله ذنوبه التي بينه وبين الله تعالى، التي لم يطلع عليها إلا الله. [الديلمي عن أنس، وقال: حديث غريب، وإسناده صحيح تفرد به أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة عن الحارث بن أبي أسامة].

٣٥٤٩- قُصٌ، فلأن أقعد هذا المقعد من حين أصلي الغداة إلى أن تشرق الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب، ولأن أقعد من حين أصلي العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب. [حم طب ص عن أبي أمامة].

٣٥٥٠- من صلى الفجر، ثم جلس في مصلاه، يذكر الله تعالى صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. [حم وابن جرير وصححه، هب عن علي].

٣٥٥١- لأن أجالس قوماً يذكرون الله، من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس، أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل عليه السلام، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا. [طب وابن

السني في عمل اليوم والليلة، هب عن انس].

٣٥٥٢- لأن اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن اقعد مع قوم يذكرون الله، من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة. [د وأبو نعيم في المعرفة هب ص عن أنس].

٣٥٥٣- لأن اقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس، أحب إلي من اعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله، من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفا. [ع عن أنس].

٣٥٥٤- لأن اصلي الصبح ثم اجلس في مجلسي فأذكر الله عز وجل، إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من شد على جياد الخيل في سبيل الله، من حين أصلي إلى أن تطلع الشمس. [حم والبغوي والحسن بن سفيان والباوردي طب عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه، وماله غيره. عبد الرزاق طب ص عن سهل بن سعد الساعدي، طب عن العباس بن عبد المطلب].

٣٥٥٥- لأن اقعد أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبره وأحمده وأهلله وأسبحه، أحب إلي من أن أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل. [حم طب عن أبي أمامة].

٣٥٥٦- لأن أصلي الصبح، ثم أقعد في مجلس أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب. [عبد الرزاق عن علي].

٣٥٥٧- من قال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب، ويدأب الملائكة أياما يكتبون، ولا يحصون ما قال. [ابن عساكر عن انس، وفيه أبو هرمز لا يعرف].

٣٥٥٨- من قال: عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة، وجد الله تعالى عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا، وخمس للآخرة: حسبي الله لديني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى علي، حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله في القبر، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب. [الحكيم عن بريدة].

٣٥٥٩- قولي عند آذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك: وإدبار نهارك وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي. [ش ت غريب طب ك ق عن أم سلمة].

(الإكمال)

٣٥٦٠- اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك فاغفر لي. [د عن أم سلمة، قالت علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب].

٣٥٦١- أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيء حتى تصبح. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٥٦٢- أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح. [هـ عن أبي هريرة].

٣٥٦٣- أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاثاً لم يضره. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٣٥٦٤- من قال حين يمسي: صلى الله على نوح، وعلى نوح السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٥٦٥- من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا، فقد أصاب حقيقة الإيمان. [ش عن عطاء بن يسار، مرسلا].

(الإكمال)

٣٥٦٦- من قال حين يصبح: لا إله إلا الله والله أكبر، أعتق الله رقبته من النار. [ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٥٦٧- من قال حين يصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا، وبالقرآن إماما، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. [ابن النجار عن ثوبان].

٣٥٦٨- من قال إذا أصبح: سبحان الله وبحمده، ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٣٥٦٩- من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم، لآخذن بيده حتى أدخله الجنة. [طب عن المنذر].

٣٥٧٠- من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، كتبت له عشر حسنات. [طب عن أم سلمة].

٣٥٧١- أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وملة إبراهيم أبينا حنيفا مسلما، وما كان من المشركين. [حم عن أبي بن كعب].

٣٥٧٢- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم وخير مابعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب القبر. [د طب عن البراء].

٣٥٧٣- من قال حين يصبح: ربي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على كل شيء قدير،

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه. [ابن السني عن أبي الدرداء].

٣٥٧٤- اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار. [ابن السني طب قط في الأفراد ك ص عن مبشر بن أبي المليح بن أبي أسامة عن أبيه عن جده، أنه صلى مع رسول الله ﷺ ركعتي الفجر، فسمعه يقول فذكره . قال قط تفرد به مبشر].

٣٥٧٥- يا أم هانئ إذا أصبحت فسبحي الله مائة وهلليه مائة واحمديه مائة وكبريه مائة، فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة تهدينها، ومائة تهليلة لا تبقي ذنبا قبلها ولا بعدها. [طب عن أم هانئ].

٣٥٧٦- من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب الله عز وجل له بكل واحدة قالها عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات، وكن له كعتق عشر رقاب، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن، وإن قالها حين يمسي فمثل ذلك. [حم ص طب عن أبي أيوب].

٣٥٧٧- من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، واستغفرك لذنوبي، التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قال حين يمسي ثلاث مرات، فمات في تلك الليلة دخل الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٣٥٧٨- من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أجير من الشيطان، حتى يمسي. [ابن السني عن أنس].

٣٥٧٩- من قال غدوة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له كعدل عشر رقاب، وأجاره الله من الشيطان، ومن قالها عشية كان مثل ذلك. [طب عن أبي أيوب].

٣٥٨٠- إنك إن قلت ثلاثاً حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله كله والحمد لله كله، أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر ما خلق وذرأ، ومن شر الشيطان وشركه، حفظت من كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح، وإن قلتها حين تصبح حفظت كذلك حتى تمسي. [ابن السني عن ابن عمرو].

٣٥٨١- ألا أخبركم لما سمى الله خليله إبراهيم الذي وفى لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض، وعشيا وحين تظهرون. [حم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم طب ق في الدعوات عن معاذ بن أنس].

٣٥٨٢- ألا أعلمك يا أبا أيوب تقول حين تصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد لا شريك له، عشرا فما قالها عبد مسلم عشر مرات إلا كتب الله له بها عشر حسنات، وإلا حط بها عنه عشر سيئات، وإلا كان أفضل عند الله يوم القيامة من أن يعتق عشرة، ولا قالها حين يمسي إلا كتب الله له مثل ذلك. [طب عن أبي أيوب].

٣٥٨٣- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، من قالها في أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٣٥٨٤- ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربي الله لا أشرك به شيئا، وأشهد أن لا إله إلا الله، إلا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى ظل يغفر له ذنوبه حتى يصبح. [ابن سعد فر طب وأبو القاسم البغوي في معجمه والباوردي قط في الأفراد وابن السني من طريق أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي وكان من وفد عبد القيس، قال البغوي لا أعلم له غيره، وقال ابن حجر في الاصابة له ثان وأشار قط إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد بهذا الحديث، وهو ضعيف، قلت: وهذا يدخل فيمن اتفق اسم شيخه والراوي عنه].

٣٥٨٥- من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه ولا ليلته شيء. [ش عن عثمان].

٣٥٨٦- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى، لم يجيء أحد بعمل أفضل من عمله، إلا من عمل أفضل من ذلك. [ابن السني والخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ش عن أبي الدرداء، موقوف].

٣٥٨٧- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله توكلت عليه، وهو رب العرش العظيم، لا إله إلا الله العلي العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله أحاط بكل شيء علما، ثم مات دخل الجنة. [ابن السني عن بريدة].

٣٥٨٨- من قال كل يوم حين يصبح، وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة، صادقاً كان بها أو كاذبا. [ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٥٨٩- من قال حين يصبح: الحمد لله ربي، لا أشرك به شيئاً أشهد أن لا إله إلا الله ظل مغفورا له، ومن قالها حين يمسي بات مغفورا له.

[ابن السني، عن عمرو بن معد يكرب].

٣٥٩٠- من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن كعشر رقاب، وكن له حرزا في يومه حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي كن له مثل ذلك حتى يصبح. [ابن السني عن ابن عياش].

٣٥٩١- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات حين يصبح، كتب له بها مائة حسنة، ومحي عنه مائة سيئة وكانت كعدل رقبة، حفظ بها يومه ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك. [ابن السني عن أبي هريرة].

٣٥٩٢- من قال: لا إله إلا الله صباحا، ثم قالها مساء نادى مناد من السماء ألا أقرنوا الآخرة بالأولى، ثم ألقوا ما بينهما. [الديلمي عن جابر].

٣٥٩٣- من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وبرأ وذرأ، إلا عصم من شر الثقلين، الجن والإنس، وإن لدغ لم يضره شيء حتى يمسي، وإن قالها حين يمسي كان كذلك حتى يصبح. [أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٥٩٤- من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، قبل طلوع الشمس، ومائة قبل غروبها، كان أفضل من مائة بدنة. [الديلمي عن ابن عمرو].

٣٥٩٥- من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. [عب حم د ن هـ وابن سعد والروياني والبغوي ك ق في حل عن أبي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، ابن قانع عن أبي سلام عن سابق خادم صلى الله عليه وسلم].

٣٥٩٦- من قال حين يصبح وحين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن مات من يومه أو ليلته غفر له، أو دخل الجنة. [ابن سعد عن شداد بن أوس].

٣٥٩٧- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك، يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان كذلك بتلك المنزلة. [حم ت حسن غريب، طب وابن السني، هب عن معقل بن يسار].

٣٥٩٨- من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن قالها نهارا، فمات من يومه ذلك مات شهيدا، وإن قالها ليلا فمات من ليلته تلك مات شهيدا. [ع وابن السني عن سليمان بن بريدة عن أبيه].

٣٥٩٩- من قال حين يصبح وحين يمسي أربع مرات: اللهم إني أشهدك وملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، أربعاً غدوة وأربعا عشية، ثم مات دخل الجنة. [ابن عساكر عن أنس].

٣٦٠٠- من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاث مرات لم تضره عقرب حتى يمسي، ومن قالها حتى يمسي لم تضره حتى يصبح. [عد وأبو نصر السّجزي في الابانة عن أبي هريرة].

٣٦٠١- من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله أشهد أن الله على كل شيء قدير، رزق خير ذلك اليوم، وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرها. [ابن السني عن أبي هريرة].

٣٦٠٢- من قال إذا أصبح: اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة، ثلاث مرات إذا أصبح وأمسى، كان حقاً على الله عز وجل أن يتم عليه. [ابن السني عن ابن عباس].

٣٦٠٣- من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات، ومحي له بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب، وكن له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر الصلاة فمثل ذلك حتى يصبح. [حب عن أبي أيوب].

٣٦٠٤- من قال دبر صلاته إذا صلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات، ومحي بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عتق عشر رقاب، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح. [حب عن أبي أيوب].

٣٦٠٥- من قال حين يمسي ويصبح ثلاثا: اللهم إني أمسيت أشهد، وإذا أصبح قال: اللهم أصبحت أشهد أنها ما أصبحت بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، لم يسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك، ولا يومه إلا، وقد أدى شكرها. [ش عن بكير بن الأخنس، مرسلا].

٣٦٠٦- يا فاطمة ما لي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣٦٠٧- يقول الله عز وجل: قل لأمتك يقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا، عند الصباح، وعشرا عند المساء، وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكايدة الشيطان، وعند

الصباح أسوأ غضبي. [الديلمي عن أبي بكر].

٨-٦- جوامع الأدعية

٣٦٠٨- اللّهم إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء، اللّهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللّهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللّهم إني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور، اللّهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك رب العالمين، اللّهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد، اللّهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك، اللّهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، اللّهم اجعل لي نوراً في قلبي ونورا في قبري، ونورا من بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن شمالي ونورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي ونورا في عظامي، اللّهم أعظم لي نوراً وأعطني نوراً واجعل لي نوراً سبحان الذي تعطف بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام. [ت ومحمد بن نصر في الصلاة، طب والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس].

٣٦٠٩- اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم، وإن أرد إلى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات، اللّهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبتة منيبة في سبيلك، اللّهم نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. [ك عن ابن مسعود].

٣٦١٠- اللّهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، اللّهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك، اللّهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. [هـ عن عائشة].

٣٦١١- اللّهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللّهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللّهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين. [ت ك عن عمار بن ياسر].

٣٦١٢- اللّهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث منيّ وعافني في ديني وفي جسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثاري اللّهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك وخليت وجهي إليك لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. [ك عن علي].

٣٦١٣- اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي، فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك. [طب عن عبد الله بن جعفر، قال ابن عباس: كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في حجة الوداع عشية عرفة].

٣٦١٤- اللّهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه، ورغم لك أنفه اللّهم لا تجعلني بدعائك شقيا، وكن بي رؤوفا يا خير المسؤولين ويا خير المعطين. [طب عن ابن عباس].

٣٦١٥- اللّهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. [ت ك عن ابن عمر].

٣٦١٦- اللّهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، واجعل لي في

نفسي نورا، وأعظم لي نورا. [حم ق ن عن ابن عباس].

٣٦١٧- اللّهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضاءك، وبارك لي في قدرتك حتى أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وارني فيه ثاري، وأقر بذلك عيني. [طس عن أبي هريرة].

٣٦١٨- اللّهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللّهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. [ق ت ن هـ عن عائشة].

٣٦١٩- اللّهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال، اللّهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها. [حم وعبد بن حميد م ن عن زيد بن أرقم].

٣٦٢٠- اللّهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت؛ اللّهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني؛ اللّهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. [ق عن أبي موسى].

٣٦٢١- اللّهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد، نعوذ بك من النار. [طب عن والد أبي المليح واسمه عامر بن أسامة، قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم، ركعتي الفجر فسمعته يقول: اللّهم رب جبريل إلخ].

٣٦٢٢- اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع. [حم حب ك عن أنس].

٣٦٢٣- اللّهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت منه، وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه، وما لم أعلم. [الطيالسي طب عن جابر بن سمرة].

٣٦٢٤- اللّهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. [حم حب ك عن بسر بن أرطاة].

٣٦٢٥- اللّهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، اللّهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٦٢٦- اللّهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا. [هـ هب عن عائشة].

٣٦٢٧- اللّهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى. [ق ت عن عائشة].

٣٦٢٨- اللّهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر مالم أعمل. [م د ن هـ عن عائشة].

٣٦٢٩- اللّهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت. [ت هـ ك عن عائشة].

٣٦٣٠- اللّهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا. [ت ك عن عمر].

٣٦٣١- اللّهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع. [ت ن عن ابن عمر، د ن هـ ك عن أبي هريرة، ن عن أنس].

٣٦٣٢- اللّهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك؛ اللّهم ما رزقتني مما أحب، فاجعله قوة لي فيما تحب؛ اللّهم، وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب. [ت عن عبد الله بن يزيد الخطمي].

٣٦٣٣- اللّهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي. [ت عن أبي هريرة].

٣٦٣٤- اللّهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. [م د ن عن ابن عمر].

٣٦٣٥- اللّهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقاً وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب. [ت ن عن شداد بن أوس].

٣٦٣٦- اللّهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت؛ اللّهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي القيوم الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون. [م عن ابن عباس].

٣٦٣٧- اللّهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول؛ اللّهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربي تراثي؛ اللّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر؛ اللّهم أسألك من خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح. [ت هب عن علي - كتاب الدعوات رقم ٣٥١٥].

٣٦٣٨- اللّهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما، الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار. [ت هـ عن أبي هريرة].

٣٦٣٩- اللّهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك واتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك. [ت عن أبي هريرة].

٣٦٤٠- اللّهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله في حاجتي هذه لتقضى لي، اللّهم فشفعه في. [ت هـ ك عن عثمان بن حنيف].

٣٦٤١- اللَّهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني وشر قلبي ومن شر منيي. [د ك عن شكل].

٣٦٤٢- اللَّهم عافني في بدني؛ اللَّهم عافني في سمعي؛ اللَّه عافني في بصري؛ اللَّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر؛ اللَّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. [د ك عن أبي بكرة].

٣٦٤٣- اللَّهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح. [البزار طب ك عن ابن عمر].

٣٦٤٤- اللَّهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئاً فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما. [حل عن جابر].

٣٦٤٥- اللَّهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر. [م عن أبي هريرة].

٣٦٤٦- اللَّهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. [م ت هـ عن ابن مسعود].

٣٦٤٧- اللَّهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض عني ديني. [طب عن خباب].

٣٦٤٨- اللَّهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فأقرر عيني من عبادتك. [حل عن الهيثم بن مالك الطائي].

٣٦٤٩- اللَّهم إني أعوذ بك من شر الأعميين: السيل والبعير الصؤول. [طب عن عائشة بنت قدامة].

٣٦٥٠- اللَّهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. [البزار طب عن ابن عمرو].

٣٦٥١- اللَّهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء، في دار المقامة. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٦٥٢- اللَّهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك. [م ٤ عن عائشة].

٣٦٥٣- اللَّهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا. [طب ك عن كعب بن عجرة].

٣٦٥٤- اللَّهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك. [حل عن الأوزاعي مرسلا، الحكيم عن أبي هريرة].

٣٦٥٥- اللَّهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك. [طس عن علي].

٣٦٥٦- اللَّهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا. [طس ك عن أبي هريرة].

٣٦٥٧- اللَّهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني من المعيشة بما قسمت لي. [البزار عن ابن عمر].

٣٦٥٨- اللَّهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة. [طس عن أبي هريرة].

٣٦٥٩- اللَّهم اعف عني إنك عفو كريم. [طس عن أبي سعيد].

٣٦٦٠- اللَّهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور. [الحكيم خط عن أم معبد الخزاعية].

٣٦٦١- اللَّهم ارزقني عينين هطالتين، تشفيان القلب بذروف الدموع من خشيتك قبل أن تكون الدموع دما، والأضراس جمرا. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٦٦٢- اللَّهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٦٦٣- اللَّهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣٦٦٤- اللَّهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت. [طب عن ابن مسعود، ورواه أبو نعيم في الحلية من رواية ابن مسعود [٣٦/٥ و ٢٣٩/٧] وقال: غريب].

٣٦٦٥- اللَّهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة. [هـ عن أنس].

٣٦٦٦- اللَّهم إني أعوذ بك من خليل ماكر عيناه ترياني وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها. [ابن النجار عن سعيد المقبري، مرسلا].

٣٦٦٧- اللَّهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها؛ اللَّهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت. [طب عن أبي أمامة].

٣٦٦٨- اللَّهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر. [ن عن عائشة].

٣٦٦٩- اللَّهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم، ومن فتنة المسيح الدجال. [قط في الأفراد طب عن ابن عباس].

٣٦٧٠- اللَّهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق وأعوذ

بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا. [ن ك عن أبي اليسر].

٣٦٧١- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء والأدواء. [ت طب ك عن عم زياد بن علاقة].

٣٦٧٢- اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثاري. [ت ك عن أبي هريرة].

٣٦٧٣- اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي. [طب عن أبي صرمة، مالك بن قيس المازني الأنصاري].

٣٦٧٤- اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا تنزع عني صالح ما أعطيتني. [البزار عن ابن عمر].

٣٦٧٥- اللهم اجعلني شكورا، واجعلني صبورا، واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا. [البزار عن بريدة].

٣٦٧٦- اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت. [طب عن صهيب].

٣٦٧٧- اللهم أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها، وما بطن؛ اللهم بارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابلين لها وأتمها علينا. [طب ك عن ابن مسعود].

٣٦٧٨- اللهم واقية كواقية الوليد. [تخ ع عن ابن عمر].

٣٦٧٩- اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا؛ اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. [ك عن ابن مسعود].

٣٦٨٠- اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. [ك عن ابن مسعود].

٣٦٨١- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام. [ك والبيهقي في الدعاء عن أنس].

٣٦٨٢- اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري. [ك عن عائشة].

٣٦٨٣- اللهم إني أسألك العفة والعافية، في دنياي وديني وأهلي ومالي؛ اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي. [البزار عن ابن عباس].

٣٦٨٤- اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت. [هـ عن عائشة].

٣٦٨٥- اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر. [طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر].

٣٦٨٦- اللهم لا يدركني زمان ولا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم، ولا يستحيا فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم السنة العرب. [حم عن سهل بن سعد، ك عن أبي هريرة].

٣٦٨٧- اللهم إني أعوذ بك من فتنة النساء، وأعوذ بك من عذاب القبر. [الخرائطي في اعتلال القلوب عن سعد].

٣٦٨٨- اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم. [د ن هـ ك عن أبي هريرة].

٣٦٨٩- اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة. [د ن هـ عن أبي هريرة].

٣٦٩٠- اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق. [د ن عن أبي هريرة].

٣٦٩١- اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيئ الأسقام. [حم د ن عن أنس].

٣٦٩٢- اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. [ق عن أنس].

٣٦٩٣- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين، وغلبة الرجال. [حم ق ٣ عن أنس].

٣٦٩٤- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات. [حم ق ٣ عن أنس].

٣٦٩٥- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. [خ ن عن أبي هريرة].

٣٦٩٦- إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما. [ن ك عن ابن عباس].

٣٦٩٧- شاهت الوجوه. [م عن سلمة بن الأكوع، ك عن ابن عباس].

٣٦٩٨- أتاني جبريل فقال: إن الله عز وجل أمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه يعطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك. [حب ك عن عائشة].

٣٦٩٩- أتاني جبريل فقال يا محمد: قل، قلت: وما أقول؟ قال قل:

أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وبرأ ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتنة الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. [حم طب عن عبد الرحمن بن خنبش].

٣٧٠٠- اتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللّهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. [ك حل عن أبي هريرة].

٣٧٠١- اجعل في دعائك: اللّهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك. [الحكيم عن زيد بن ثابت].

٣٧٠٢- أفضل الدعاء أن تقول: اللّهم ارحم أمة محمد رحمة عامة. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٣٧٠٣- ألح رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي: أن قد سمعتك فما حاجتك؟. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٣٧٠٤- إليك ربي حببني وفي نفسي لك ربي ذللني، وفي أعين الناس عظمني ومن سيّئ الأخلاق جنبني. [ابن لال عن ابن مسعود].

٣٧٠٥- أما لدنياك، فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح: سبحان اللّه العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ، ثلاث مرات يقيك اللّه من بلايا أربع: من الجنون والجذام والعمى والفالج، وأما لآخرتك فقل: اللّهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك، والذي نفسي بيده، لأن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء. [ابن السني عن ابن عباس].

٣٧٠٦- الا ادلك على ما هو أكثر من ذكرك اللّه الليل مع النهار تقول: الحمد للّه عدد ما خلق اللّه، والحمد للّه ملء ما خلق اللّه والحمد للّه ملء ما في السموات، وما في الأرض، والحمد للّه عدد ما أحصى كتابه والحمد للّه عدد ملء ما أحصى كتابه، والحمد للّه عدد كل شيء والحمد للّه ملء كل شيء، وتسبح اللّه مثلهن، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك. [طب عن أبي أمامة].

٣٧٠٧- الا اخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان اللّه عدد ما خلق في السماء، وسبحان اللّه عدد ما خلق في الأرض وسبحان اللّه عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان اللّه عدد ما هو خالق، واللّه أكبر مثل ذلك، والحمد للّه مثل ذلك، ولا إله إلا اللّه مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ مثل ذلك. [٣ حب ك عن سعد].

٣٧٠٨- الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله، تقول: اللّهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ. [ت عن أبي أمامة].

٣٧٠٩- الا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان اللّه عدد خلقه سبحان اللّه عدد خلقه، سبحان اللّه عدد خلقه، سبحان اللّه رضا نفسه سبحان اللّه رضا نفسه، سبحان اللّه رضا نفسه، سبحان اللّه زنة عرشه سبحان اللّه زنة عرشه، سبحان اللّه زنة عرشه، سبحان اللّه مداد كلماته سبحان اللّه مداد كلماته، سبحان اللّه مداد كلماته. [ت ن حب عن جويرية].

٣٧١٠- الا أعلمك بأكثر مما سبحت به؟ فقلت بلى علمني فقال: قولي: سبحان اللّه عدد خلقه. [ت عن صفية، د ك].

٣٧١١- قل: اللّهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني. [حم د ن عن شكل].

٣٧١٢- الا أعلمك كلمات؟ من يرد اللّه به خيراً يعلمهن إياه ثم لا ينسيه إياهن أبدا قل: اللّهم إني ضعيف فقوي في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي؛ اللّهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني. [طب عن ابن عمر، ع ك عن بريدة].

٣٧١٣- قل: اللّهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي. [ت عن عمران بن حصين].

٣٧١٤- قولوا: اللّهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا. [حم عن أبي سعيد].

٣٧١٥- قولوا: اللّهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول ليس قبلك شيء، وأنت الآخر ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر. [ت هـ حب عن أبي هريرة].

٣٧١٦- قولي: اللّهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. [ت هـ ك عن عائشة].

٣٧١٧- قولي: سبحان اللّه عدد ما خلق من شيء. [طب ك عن صفية].

٣٧١٨- كان داود يقول: اللّهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك؛ اللّهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد. [د ت ك عن أبي الدرداء].

٣٧١٩- لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان اللّه وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. [م د عن جويرية].

٣٧٢٠- ما سأل رجل مسلم اللّه الجنة ثلاثاً إلا قالت الجنة: اللّهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم اللّه من النار ثلاثاً إلا قالت النار: اللّهم أجره مني. [حم هـ حب ك عن أنس].

٣٧٢١- من قال: لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة، ومحيت عنه مائة حسنة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا

أحد عمل عملا أكثر من ذلك. [حم ق ت هـ عن أبي هريرة].

٣٧٢٢- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشرا كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل. [ق ت ن عن أيوب، ولفظ ت كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل].

٣٧٢٣- من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة. [د حب ك عن أبي سعيد].

٣٧٢٤- من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحداً صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة. [حم ت عن تميم الداري].

٣٧٢٥- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة. [حم ن حب ك عن البراء].

٣٧٢٦- يا مثبت القلوب، ثبت قلوبنا على دينك. [هـ ك عن النواس بن سمعان].

٣٧٢٧- يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك. [ن ك عن أنس، ت عن شهاب الجرمي، عن جابر].

٣٧٢٨- يا أبا بكر قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم. [ق عن ابن عمرو، ت رقم/٣٥٢٦/].

٣٧٢٩- رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكرا، لك ذاكرا، لك راهبا، لك مطواعا، لك مخبتا، إليك أواها منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي. [حم ٤ ك عن ابن عباس].

٣٧٣٠- رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. [د عن ابن عمر].

٣٧٣١- رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الغفور. [هـ عن ابن عمر].

٣٧٣٢- رب اغفر وارحم واهدني للسبيل الأقوم. [حم عن أم سلمة].

٣٧٣٣- قل: اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال ولا المضل. [ت عن عمر].

٣٧٣٤- قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحت وإذا امسيت وإذا أخذت مضجعك. [حم د ت ك خ عن أبي هريرة].

٣٧٣٥- قل: اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٣٧٣٦- قل: اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني. [ك عن بريدة].

٣٧٣٧- قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي. [ك والضياء عن جابر].

٣٧٣٨- قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك. [حم م هـ .عن طارق الأشجعي].

٣٧٣٩- قل: اللهم إني ظلمت نفسي، ظلما كثيرا وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. [حم ق ت ن هـ عن ابن عمر وعن أبي بكر].

(الإكمال)

٣٧٤٠- اللهم إنك لست بإله استحدثناك، ولا برب يبيد ذكره ولا كان معك إله ندعوه ونتضرع إليه، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك. [أبو الشيخ في العظمة عن صهيب].

٣٧٤١- اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الرسل، وشر ما تجيء به الريح. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٣٧٤٢- اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. [طب عن فضالة بن عبيد].

٣٧٤٣- اللهم اجعل في بصري نورا، واجعل في سمعي نوراً واجعل في لساني نورا، واجعل في قلبي نورا، واجعل عن يميني نوراً واجعل عن شمالي نورا، واجعل من أمامي نورا، واجعل من خلفي نوراً واجعل، من فوقي نورا، واجعل من أسفل مني نورا، واجعل لي يوم القاك نورا، وأعظم لي نورا. [ك عن ابن عباس].

٣٧٤٤- اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا. [حم خ هب والخطيب وابن عساكر عن عائشة].

٣٧٤٥- اللهم ارزقني، اللهم اهدني. [ابن أبي عاصم ص عن أنس].

٣٧٤٦- اللهم إني أعوذ بك من الفقر وعذاب القبر، وفتنة المحيا وفتنة الممات. [طب عن عثمان بن أبي وقاص].

٣٧٤٧- اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وسوء الكبر، وفتنة الدجال وعذاب القبر. [ش ن عن أنس].

٣٧٤٨- اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من (أن) أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر. [خ م ش حب عن سعد بن أبي وقاص].

٣٧٤٩- اللّهم إني أعوذ بك من بطن لا يشبع، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع أعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من قلب لا يخشع. [حب سمويه ص عن أنس].

٣٧٥٠- اللّهم استر عورتي وآمن روعتي، واقض ديني. [بقي بن مخلد وابن منده وأبو نعيم عن ابن جندب عن أبيه].

٣٧٥١- اللّهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء. [طب عن بسر بن أرطاة].

٣٧٥٢- اللّهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع ونفس لا تشبع. [طب وابن عساكر عن ابن جرير].

٣٧٥٣- اللّهم لا تخزني يوم البأس، ولا تخزني يوم القيامة. [ابن قانع طب وأبو نعيم ص عن أبي قرصافة].

٣٧٥٤- اللّهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء. [ابن عساكر عن أبي قرصافة].

٣٧٥٥- اللّهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا. [ابن أبي عمر حب وابن السني في عمل يوم وليلة، ص عن أنس].

٣٧٥٦- اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي، فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الكريم، الذي أضاءت له السموات، وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك، ولك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك. [طب في السنة عن عبد الله بن جعفر].

٣٧٥٧- اللّهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية. [الرافعي عن ابن عمر].

٣٧٥٨- اللّهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنة. [ق وابن عساكر عن ابن عمر].

٣٧٥٩- اللّهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي واقض ديني. [ابن منده وأبو نعيم عن حنظلة بن علي الأسلمي، مرسلا].

٣٧٦٠- اللّهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت. [هـ عن عائشة].

٣٧٦١- اللّهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني. [طب عن عبد الله بن الشخير].

٣٧٦٢- اللّهم لك الحمد حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه. [حم طب عن ابن أبي أوفى].

٣٧٦٣- اللّهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر. [ت حسن غريب عن أبي بكرة].

٣٧٦٤- اللّهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. [ابن المبارك ت حسن وابن السني في عمل يوم وليلة ك عن ابن عمر].

٣٧٦٥- اللّهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر. [ش عن عائشة].

٣٧٦٦- اللّهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه. [ش حم هـ عن ابن مسعود].

٣٧٦٧- اللّهم حبب الموت إلى من يعلم أني رسولك. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٣٧٦٨- اللّهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والأنامل، اللّهم أعني على الموت، وهونه علي. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن طعمة بن غيلان الجعفي].

٣٧٦٩- اللّهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. [هناد والبزار والخرائطي في مكارم الأخلاق، طب عن ابن عمرو، وابن قانع عن زيد بن خارجة].

٣٧٧٠- اللّهم إني أعيذهم بك من الكفر والضلالة والفقر الذي يصيب بني آدم. [طب عن بلال بن سعد عن أبيه].

٣٧٧١- اللّهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح شأننا كله، قيل زدنا قال أو ليس قد جمعنا الخير. [حم هـ طب عن أبي أمامة].

٣٧٧٢- اللّهم اغفر لي ذنوبي وخطاي وعمدي؛ اللّهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي. [ش حم طب عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش].

٣٧٧٣- اللّهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم، من الكفر والفقر. [طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر].

٣٧٧٤- اللّهم انصرني على من بغى علي وأرني ثأري ممن ظلمني وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني. [الباوردي عن سعد بن زرارة].

٣٧٧٥- اللّهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ من موت الغم، وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الهدم، وأعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٧٧٦- اللّهم زيني بالعلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣٧٧٧- اللّهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك. [محمد بن نصر حل عن الأوزاعي مرسلا، الحكيم عن أبي هريرة].

٣٧٧٨- اللّهم إني أعوذ بك من فتنة النار، ومن عذاب القبر ومن شر الغنى والفقر. [د عن عائشة].

٣٧٧٩- اللّهم إني أعوذ من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع. [ش حم د ن هـ عن أبي هريرة].

٣٧٨٠- اللّهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا. [حم د ن طب ك عن أبي اليسر].

٣٧٨١- اللّهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، وفتنة الصدر وعذاب القبر. [طب ك عن ابن عباس].

٣٧٨٢- اللّهم إنك رب عظيم لا يسعك شيء مما خلقت، وأنت ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وأن لك الآخرة والأولى، ولك الممات والمحيا، وأن إليك المنتهى والرجعى، نعوذ بك أن نذل ونخزى اللّهم إنك سألتنا من أنفسنا مالا نملكه إلا بك، فاعطنا منها ما يرضيك عنا. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٧٨٣- اللّهم إني أسألك بأسمائك الحسنى، ما علمت منها، وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم، وباسمك الكبير الأكبر. [الديلمي عن أنس].

٣٧٨٤- اللّهم إني أسألك بنعمتك السابغة علي، وبلاءك الحسن الذي ابتليتني به، وفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة بمنك وفضلك ورحمتك. [الديلمي عن ابن مسعود].

٣٧٨٥- اللّهم إني أسألك بوجهك الكريم، وأمرك العظيم، أن تجيرني من النار والكفر والفقر. [الديلمي عن أبي بكرة].

٣٧٨٦- اللّهم إني أعوذ بك من موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع، ومن الحرق والغرق، ومن أن أخر على شيء، أو يخر علي شيء ومن القتل عند فرار الزحف. [حم عن ابن عمرو].

٣٧٨٧- اللّهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا. [طس عن جابر].

٣٧٨٨- اللّهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني. [طس عن أنس].

٣٧٨٩- اللّهم إني أسألك إيمانا دائما، وهديا قيما، وعلما نافعا. [حل عن أنس].

٣٧٩٠- اللّهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشي على أربع. [طب عن ابن عباس].

٣٧٩١- اللّهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. [حم عن أبي هريرة].

٣٧٩٢- اللّهم إني أعوذ بك أن أموت هما أو غما، وأن أموت غرقا، وأن يتخبطني الشيطان، عند الموت، وأن أموت لديغا. [حم عن أبي هريرة].

٣٧٩٣- اللّهم اجعلنا من عبادك المنتخبين، الغر المحجلين الوفد المتقبلين، قيل: ما المنتخبون؟ قال عباد اللّه الصالحون، قيل: فما الغر المحجلون؟ قال الذين تبيض منهم مواضع الطهور، قيل: فما الوفد المتقبلون؟ قال وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم عز وجل. [حم عن وفد عبد القيس].

٣٧٩٤- اللّهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللّهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد. [حل عن أبي الدرداء].

٣٧٩٥- اللّهم آمن روعتي، واحفظ أمانتي واقض ديني. [الخرائطي في مكارم الاخلاق عن حنظلة بن علي].

٣٧٩٦- اللّهم ما أعطيتني مما أحب فاجعله قوة لي على ما تحب، وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب؛ اللّهم أعطني ما أحب واجعله خيرا، واصرف عني ما أكره، وحبب إلي طاعتك، وكره إلي معصيتك. [الديلمي عن عائشة].

٣٧٩٧- اللّهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والفعل والنية والهدى، إنك على كل شيء قدير. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٧٩٨- اللّهم أشرب الإيمان قلبي، كما أشربته روحي، ولا تعذب شيئاً من خلقي بشيء كتبت علي، فإنك قادر علي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٧٩٩- اللّهم أعوذ بك من حال أهل النار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمران بن حصين].

٣٨٠٠- اللّهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار. [الخرائطي عن ابن عمر].

٣٨٠١- اللّهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما عندك. [حل ص عن ابن عباس].

٣٨٠٢- اللّهم لا تجعل قبري وحدثنا يصلى إليه، فإنه اشتد غضب اللّه على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [عبد الرزاق عن زيد بن أسلم، مرسلا].

٣٨٠٣- اللَّهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب؛ اللَّهم نقني من الخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللَّهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. [ش حم خ م د ن هـ عن أبي هريرة].

٣٨٠٤- اللَّهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع. [هـ حب ص طس عن جابر طس عن عائشة].

٣٨٠٥- اللَّهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، سره وعلانيته أوله وآخره. [حل عن أبي هريرة].

٣٨٠٦- اللَّهم طهرني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللَّهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب؛ اللَّهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللَّهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع، اللَّهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي. [حم عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٨٠٧- اللَّهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك، لم تملكنا منها شيئاً فإذا فعلت ذلك بها فكن أنت وليها. [حل عن جابر].

٣٨٠٨- اللَّهم إني أستغفرك وأتوب إليك، فتب علي إنك أنت التواب الغفور. [ط عن ابن عمر].

٣٨٠٩- اللَّهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. [ش حم م ت عن ابن مسعود].

٣٨١٠- اللَّهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة أكافيه بها في الدنيا والآخرة. [الديلمي عن معاذ].

٣٨١١- اللَّهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علما ينفعني. [ك عن أنس].

٣٨١٢- اللَّهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. [ك عن ابن مسعود].

٣٨١٣- اللَّهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فاقر عيني من عبادتك. [حل عن الهيثم بن مالك الطائي].

٣٨١٤- اللَّهم حاسبني حسابا يسيرا، قيل، وما الحساب اليسير؟ قال: ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر الله عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوكه. [ك هب عن عائشة].

٣٨١٥- اللَّهم جنبني منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء. [الحكيم طب ك عن زياد بن علاقة عن عمه].

٣٨١٦- اللَّهم اغفر لي ما أخطأت، وما عمدت، وما أسررت، وما أعلنت، وما جهلت. [طب عن عمران بن حصين].

٣٨١٧- اللَّهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من شر الشيطان الرجيم، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين. [ابن عصرى في أماليه عن البراء].

٣٨١٨- اللَّهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام. [ك ق عن أنس].

٣٨١٩- اللَّهم إني أسألك غناي وغنى مولاي. [ش حم طب عن أبي صرمة].

٣٨٢٠- اللَّهم أنت الأول لا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللَّهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس؛ اللَّهم بعد بيني وبين خطيئتي، كما بعدت بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربه؛ اللَّهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللَّهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة آمين؛ اللَّهم نجني من النار، ومغفرة بالليل والنهار، والنزل الصالح من الجنة آمين، اللَّهم إني أسألك خلاصا من النار سالما، وأدخلني الجنة آمنا؛ اللَّهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وأهلي وفي محياي ومماتي؛ اللَّهم وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين. [طب ك عن أم سلمة].

٣٨٢١- اللَّهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال. [ش حم خ م د ت حسن غريب عن أنس].

٣٨٢٢- اللَّهم أجرني من النار وويل لأهل النار. [ابن قانع وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه].

٣٨٢٣- اللَّهم أسألك عيشة نقية وميتة سوية، ومردا غير مخزي ولا فاضح. [طب ك عن ابن عمر].

٣٨٢٤- اللَّهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللَّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة والملك، لا شريك لك أشهد أنك فرد واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإنك تبعث من في القبور. [ابن أبي الدنيا في الدعاء وابن مردويه ق في الاسماء والصفات والأصبهاني في الترغيب عن

جابر، وسنده ضعيف].

٣٨٢٥- اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي. [هب وضعف عن جرير].

٣٨٢٦- اللهم أصلح لي سمعي وبصري. [خ في الأدب عن جابر].

٣٨٢٧- اللهم أمتعني بسمعي وبصري وعقلي، واجعله الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وأرني منه ثاري. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٣٨٢٨- اللهم أمتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني ممن ظلمني حتى تريني منه ثأري اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك وخليت وجهي إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. [ك عن علي].

٣٨٢٩- أتاني جبريل فقال يا محمد: جئتك بكلمات لم آت بها أحداً قبلك، قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، ولم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر يا عظيم العفو والصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه ويا سيداه ويا أمنيتاه ويا غاية رغبتاه أسألك أن لا تشوه خلقي بالنار. [الديلمي عن أبي، الجريرة: الجناية].

٣٨٣٠- اتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. [ك حل عن أبي هريرة].

٣٨٣١- إذا أراد الله بعبده خيراً علمه هؤلاء الكلمات، ثم لم ينسهن إياه، اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك. [قط في الأفراد عن عائشة].

٣٨٣٢- اللهم إني ضعيف فقوني وذليل فأعزني، وفقير فاغنني وارزقني. [كر عن البراء].

٣٨٣٣- اجلس يا خال، فإن الخال والد يا خال: ألا أعلمك كلمات؟ من أراد الله به خيراً علمه إياهن، قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك. [قط في الأفراد عن عائشة].

٣٨٣٤- أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات؟ فيها صلاح دينك ودنياك، قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب طلبي إلى شيء صرفته عني. [ابن النجار عن علي].

٣٨٣٥- أفضل الدعاء لا إله إلا الله، وأفضل الذكر الحمد لله. [هب وابن النجار].

٣٨٣٦- ألح رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي أن قد سمعتك فما حاجتك؟ [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٣٨٣٧- الزموا هذا الدعاء، اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء الله. [البغوي والباوردي وابن قانع طب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي مرثد كناز حليف حمزة بن عبد المطلب].

٣٨٣٨- إن جبريل جاءني في أحسن صورة، لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا، فقال السلام عليك يا محمد، قلت وعليك السلام يا جبريل، قال: إن الله عز وجل بعثني إليك بهدية قلت يا جبريل، وما تلك الهدية؟ قال: كلمات من كنوز تحت العرش، أكرمك الله تعالى بهن، قلت، وما هن؟ قال قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار، قلت ثواب هذه الكلمات. [ك عن ابن عمرو وتعقب].

٣٨٣٩- إن ملكا موكل بمن يقول يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثاً قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل. [ك عن أبي أمامة].

٣٨٤٠- إن لله بحرا من نور حوله ملائكة من نور على جبل من نور، بأيديهم حراب من نور، يسبحون حول ذلك البحر، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، فمن قالها في يوم مرة أو شهر أو سنة مرة، أو في عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج، أو فر من الزحف. [الديلمي عن أنس].

٣٨٤١- إنه لم يدع ملك مقرب ولا نبي مرسل صالح إلا كان من دعائه: اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحكم في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما دائماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وبرد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة؛ اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين. [ابن عساكر عن عمار بن ياسر].

٣٨٤٢- إني أريد أن أمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٣- إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه، قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا ولا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك. [حب والخرائطي

في مكارم الأخلاق ص عن عمر].

٣٨٤٤- الا اعلمك مما علمني جبريل؟ اللّهم اغفر لي خطاي وعمدي وهزلي وجدي ولا تحرمني بركة ما اعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني. [ع حل عن أبي بن كعب].

٣٨٤٥- ايما عبد قال لا إله إلا اللّه الكريم الحليم، سبحان اللّه رب العرش العظيم، والحمد للّه رب العالمين، حق على اللّه أن يحرمه على النار. [الديلمي عن علي].

٣٨٤٦- أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم عملا مثل أحد؟ قالوا ومن يستطيع ذلك؟ قال كلكم يستطيعه، قالوا ماذا؟ قال سبحان اللّه أعظم من أحد، ولا إله إلا اللّه أعظم من أحد، واللّه أكبر أعظم من أحد. [حب وابن مردويه عن عمران بن حصين].

٣٨٤٧- الا ادلك يا بنت أبي بكر على جوامع الدعاء؟ قولي اللّهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، اللّهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، اللّهم إني اسألك مما سألك رسولك، وأعوذ بك مما استعاذ بك منه رسولك؛ اللّهم ما قضيت لي فاجعل عاقبته رشدا. [ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس].

٣٨٤٨- اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئا. [هـ عن أسماء بنت عميس].

٣٨٤٩- أي حي أي قيوم. [ن وجعفر الفريابي في الذكر عن أنس، وصحح].

٣٨٥٠- اللّه أكبر اللّه أكبر، اللّه أكبر، بسم اللّه على نفسي وديني، بسم اللّه على أهلي ومالي، بسم اللّه على كل شيء اعطاني ربي بسم اللّه خير الأسماء، بسم اللّه رب الأرض ورب السماء، بسم اللّه الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم اللّه افتتحت وعلى اللّه توكلت، اللّه اللّه ربي لا أشرك به أحدا، أسألك بخير، اللّهم من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت، اجعلني في عياذك وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللّهم إني استجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم، قل هو اللّه أحد اللّه الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد﴾ من أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، يقرأ في هذه الست قل هو اللّه أحد إلى آخر السورة. [ابن سعد وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبان عن أنس].

٣٨٥١- بحسب امرئ يدعو أن يقول: اللّهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة. [طب عن السائب بن يزيد].

٣٨٥٢- تقولون: اللّهم إنا نسألك بما سألك به محمد عبدك ورسولك ونستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٣٨٥٣- جاءني حبي جبريل، فوضع يديه إحداهما على صدري والأخرى على كتفي حتى وجدت برد التي في صدري بين كتفي، والتي بين كتفي في صدري، فقال: يا محمد كبر الكبير المتعال وهلل باليقين وقل سبحان رب الأولين والآخرين. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٥٤- رب أعط نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. [حم عن عائشة].

٣٨٥٥- خلقت ربنا فسويت، وقدرت ربنا فقضيت، وعلى عرشك استويت، وأمت وأحييت، وأطعمت وأسقيت، وأرويت وحملت في برك وبحرك، على فلكك وعلى دوابك وعلى أنعامك، فاجعل لي عندك وليجة، واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك ووعيدك، ويرجو لقاءك، واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا، وأسألك عملا متقبلا وعملا نجيحا وسعيا مشكورا، وتجارة لن تبور. [الديلمي عن أبي هريرة. الوليجة: الخصوصية].

٣٨٥٦- سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله؟ تقولون: اللّهم إنا نسألك مما سألك نبيك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ به منك محمد عبدك ورسولك، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ. [طب ط عن أبي أمامة].

٣٨٥٧- قال لي جبريل: إذا سرك أن تعبد اللّه ليلة أو يوما حق عبادته، فقل: اللّهم لك الحمد حمدا دائماً مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا يريد قائله إلا رضاك، ولك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين وتنفس نفس. [الرافعي عن علي].

٣٨٥٨- قولوا لا إله إلا اللّه واللّه أكبر وسبحان اللّه، والحمد للّه وتبارك اللّه فإنهن خمس لا يعدلهن شيء عليهن فطر اللّه ملائكته ومن أجلهن رفع سماءه ودحا أرضه وبهن جبل أنسه وجنه وفرض عليهن فرائضه. [الديلمي عن معاذ].

٣٨٥٩- قولي: اللّه أكبر عشر مرات، يقول اللّه هذا لي وقولي: سبحان اللّه عشر مرات، يقول اللّه هذا لي، وقولي: اللّهم اغفر لي، يقول اللّه قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول قد فعلت. [طب عن سلمى امرأة أبي رافع].

٣٨٦٠- كلمتان خفيفتان على اللسان من أعطيهما كفي مؤنة الدنيا والآخرة، يقول العبد: اللّهم ارزقني وارحمني فمن رحمه صرف عنه عذاب النار ومن رزقه فقد كفاه اللّه مؤنة الدنيا والأخرى. [ك في تاريخه عن علي].

٣٨٦١- ما جاءني جبريل إلا أمرني بهاتين الدعوتين، اللّهم ارزقني طيباً واستعملني صالحا. [الحكيم عن حنظلة].

٣٨٦٢- ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه اللّه من إبليس وجنوده، بسم اللّه ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان، ما شاء اللّه كان، أعوذ باللّهِ من الشيطان. [ك في تاريخه وابن عساكر عن الزبير بن العوام].

٣٨٦٣- قولوا: اللّهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا. [حم عن أبي سعيد].

٣٨٦٤- ما من عبد قال: الحمد للّه عدد ما خلق، والحمد للّه ملأ ما خلق، والحمد للّه عدد ما في السموات والأرض، والحمد للّه عدد ما أحصى كتابه، والحمد للّه عدد كل شي، سبحان اللّه مثلهن. [حم ك ص عن عن أبي امامة].

٣٨٦٥- من أحب أن يجتهد في الدعاء فليقل: اللّهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. [ابن النجار عن عائشة].

٣٨٦٦- من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس، لم يسأل اللّه شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه ولا قوة إلا باللّهِ. [طب عن معاوية].

٣٨٦٧- من قال: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم سبحان اللّه رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر. [الدولابي وابن عساكر عن الزهري، مرسلا].

٣٨٦٨- من قال: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم سبحان اللّه رب السموات ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر. [ابن عساكر عن، مرسلا].

٣٨٦٩- من قال: لا إله إلا اللّه كتب له بها عند اللّه عهد ومن قال: سبحان اللّه وبحمده، كتب له بها مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة. [طب وابن عساكر عن ابن عمر].

٣٨٧٠- من قال: لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي فإنك أنت خير الغافرين، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٨٧١- من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات اللّه على آدم غفر اللّه له الذنوب، وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة رفيق آدم. [جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب الفردوس والديلمي عن علي].

(الإكمال)

٣٨٧٢- من قال: سبحان اللّه وبحمده، من غير عجب ولا فزع، كتب اللّه عز وجل له ألفي حسنة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٧٣- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ، وسبحان اللّه وبحمده والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر حطت عنه خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر. [إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن أبي هريرة].

٣٨٧٤- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، إلها واحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، إحدى عشرة مرة كتب اللّه ألفي ألف حسنة ومن زاد زاده اللّه. [عبد بن حميد طب عن ابن أبي أوفى، حل وابن عساكر عن جابر].

٣٨٧٥- من قال: اللّهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك، وحملة عرشك وأشهد من في السموات، وأشهد من في الأرض أنك أنت اللّه الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأكفر من أبى ذلك من الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق اللّه ثلثه من النار، ومن قالها مرتين أعتق اللّه ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثاً أعتق اللّه كله من النار. [طب ك ص عن عن أبي هريرة عن سلمان].

٣٨٧٦- من قال كل يوم: اللّهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ألحق به لكل مؤمن حسنة. [طب عن أم سلمة].

٣٨٧٧- من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه كان بعده إلا من عمل عملا أفضل من عمله. [حم ك عن ابن عمرو].

٣٨٧٨- من قال: اللّهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا: إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد إلا قال اللّه ادخل الجنة. [حم عن ابن مسعود].

٣٨٧٩- من قال: الحمد للّه الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد للّه الذي ذل كل شيء لعزته والحمد للّه الذي خضع كل شيء لملكه والحمد للّه الذي استسلم كل شيء لقدرته، فقالها يطلب بها ما عنده كتب اللّه له بها ألف حسنة، ورفع له بها ألف درجة، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة. [طب وابن عساكر عن ابن عمر، وفيه أيوب بن نهيك منكر الحديث].

٣٨٨٠- من قال كل يوم مائة مرة، لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ كتب أفضل أهل ذلك اليوم عملا إلا من قال مثل ما قال أو أكثر. [طب عن ابن عمر].

٣٨٨١- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، مخلصاً بها روحه مصدقا بها لسانه وقلبه إلا فتقت له السموات فتقا حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الدنيا، وحق لعبد إذا نظر اللّه إليه أن يعطيه سؤله. [الحكيم عن أيوب بن عاصم حدثني رجلان من الصحابة].

٣٨٨٢- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له بعدل عشر محررين. [طب عن أبي أيوب].

٣٨٨٣- من قال: لا إلا إله اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، مرة أو عشر مرات كان له ذلك بعدل رقبة أو عشر رقاب. [طب عنه].

٣٨٨٤- من قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له كعدل مُحرر أو محررين.

[طب عنه].

٣٨٨٥- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن له بعدل عشر محررين. [طب عنه].

٣٨٨٦- من قال كل يوم مرة: سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان اللّٰه العظيم وبحمده سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يرى له. [ابن شاهين في الترغيب وابن عساكر عن أبان عن أنس].

٣٨٨٧- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها إلا وجهه أدخله اللّٰه بها جنات النعيم. [طب عن ابن عمر].

٣٨٨٨- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل. [طب عن أبي أيوب].

٣٨٨٩- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل. [طب عن أبي أيوب].

٣٨٩٠- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له عدل نسمة ومن سبح تسبيحة ومنح منيحة لبن أو هدى زقاقا كان له كعدل نسمة. [هب عن أبي أيوب].

٣٨٩١- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقها عمل ولم تبقى معها سيئة. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٨٩٢- من قال عشر مرات: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. [طب هب عن أبي أيوب، ش عن ابن مسعود موقوفا].

٣٨٩٣- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كن له كعدل عشر رقاب. [ش وعبد بن حميد طب عن أبي أيوب].

٣٨٩٤- من قال: رضيت باللّٰهِ ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وفي لفظ: رسولا وجبت له الجنة. [ش وعبد بن حميد حب د ك عن أبي سعيد].

٣٨٩٥- من قال: لا إله إلا اللّٰه، واللّٰه أكبر صدقه ربه وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال لا إله إلا اله وحده، يقول اللّٰه: لا إله إلا أنا وأنا وحدي، وإذا قال لا إله إلا اللّٰه وحده، لا شريك له، قال اللّٰه: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا اللّٰه له الملك وله الحمد، قال اللّٰه: لا إله إلا أنا، لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا اللّٰه ولا حول ولا قوة إلا باللّٰهِ، قال اللّٰه: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، وكان يقول من قالها في مرضه، ثم مات لم تطعمه النار. [ت حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٣٨٩٦- من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا اللّٰه الملك الحق المبين كان له أمانا له من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب بها الغنى، واستقرع بها باب الجنة. [الشيرازي في الألقاب من طريق ذي النون المصري عن سالم الخواص والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن أنس، كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي، قال الفضل بن غانم لو رحل الإنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا. حل من طريق إسحاق بن زريق عن سالم الخواص عن مالك].

٣٨٩٧- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده واللّٰه أكبر لا إله إلا اللّٰه وحده لا إله إلا اللّٰه لا شريك له، لا إله إلا اللّٰه، له الملك وله الحمد لا إله إلا اللّٰه، ولا حول ولا قوة إلا باللّٰهِ، من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك الشهر غفر له ذنبه. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣٨٩٨- من قال: أشهد أن لا إله إلا اللّٰه، وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات كتب اللّٰه له أربعين ألف ألف حسنة. [حم ت غريب ليس بالقوي طب وأبو نعيم عن تميم الداري].

٣٨٩٩- من قال: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. ألف مرة جاء يوم القيامة فوق كل عمل إلا عمل نبي أو رجل زاد في التهليل. [إسماعيل بن عبد الغافر في الأربعين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣٩٠٠- من قال: جزى اللّٰه محمداً عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح. [طب حل والخطيب وابن النجار عن ابن عباس].

٣٩٠١- من قال: اللّٰهم أعني على أداء شكرك وذكرك، وحسن عبادتك فقد اجتهد في الدعاء. [الخطيب عن أبي سعيد].

٣٩٠٢- من قال: لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، غفرت ذنوبه ولو كان فارا من الزحف. [ابن النجار عن ابن عباس].

٣٩٠٣- من قال: لا إله إلا اللّٰه كتب له عشرون حسنة ومن قال: الحمد للّٰه كتب له ثلاثون حسنة، ومن قال: اللّٰه أكبر كتب له عشرون حسنة. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة].

٣٩٠٤- من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون. [هب عن أبي هريرة].

٣٩٠٥- من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. [عد عن بسر بن أرطاة].

٣٩٠٦- نزل علي جبريل فقال يا محمد إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوما فقل: اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك. [هب منقطع عن علي].

٣٩٠٧- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور. [ن وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر، قال أخبرني عمي أن النبي صلى الله عليه وسلم، علمه هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله وحده أعز جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده. حم خ م عن أبي هريرة].

٣٩٠٨- لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل يوم ألفي حسنة حين يصبح يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنها ألف حسنة وإنه إن شاء الله لن يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا. [حم طب ك وتعقب عن أبي الدرداء].

٣٩٠٩- يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي فأقترب من الشر، وأتباعد من الخير، وآنسني في قبري من وحشتي، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسؤلا. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

٣٩١٠- يا ولي الإسلام وأهله، متعني به حتى ألقاك. [طس والخطيب ص عن أنس].

٣٩١١- يا أعرابي إذا قلت: سبحان الله قال الله صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله صدقت. وإذا قلت لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر قال الله صدقت عبدي، وإذا قلت: اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارحمني قال الله قد فعلت وإذا قلت: اللهم ارزقني قال الله قد فعلت. [هب عن أنس].

٣٩١٢- يا سعد لقد دعوت في ساعة بكلمات، لو دعوت على من بين السموات والأرض لاستجيب لك فابشر يا سعد يعني سبحانك لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام. [طب عن ابن عمر].

٣٩١٣- يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة، فاكنز أنت هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب. [ش وابن سعد حم ع حب طب ك حل ص عن شداد بن أوس].

٣٩١٤- يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. [حم ك عن علي].

٣٩١٥- يا علي ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك مع أنه مغفور لك قل: اللهم لا إله إلا أنت الحليم الكريم تباركت سبحان رب العرش العظيم. [طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا].

٣٩١٦- يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار، وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا. [ك وابن عساكر عن عائشة].

٣٩١٧- يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض، تقولين: سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه، كما يحب وكما يرضى وكما ينبغي له. [قط في الأفراد عن عائشة، وقال تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم].

٣٩١٨- يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله. [عد هب عن أنس].

الأذكار (أفعال)

١- باب في الذكر وفضيله

٣٩١٩- عن عمر قال: لا تشغلوا انفسكم بذكر الناس، فإنه بلاء وعليكم بذكر الله. [ابن أبي الدنيا].

٣٩٢٠- عن أبي حنيفة عن موسى بن كثير عمن حدثه عن عمر بن الخطاب أنه أبصرهم يهللون ويكبرون، فقال: هي هي، ورب الكعبة فقيل له، وما هي؟ قال: كلمة التقوى، وكانوا أحق بها وأهلها. [ابن خسرو].

٣٩٢١- عن أبي ذر قال: كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه، فيقول قم بنا نزداد إيمانا، فيذكرون الله عز وجل. [س واللالكائي في السنة].

٣٩٢٢- عن عمر قال: عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس فإنه داء. [حم في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في الصمت].

٣٩٢٣- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يا رب وددت إني أعلم من

تحب من عبادك فأحبه، قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكري، فأنا أذنت له في ذلك، وأنا أحبه، وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك، وأنا أبغضه. [العسكري في المواعظ وفيه عنبسة القرشي متروك].

٣٩٢٤- ومن مسند عبد الله بن عمرو: قال: قال رسول الله ﷺ إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل فما جلاؤها يا رسول الله قال: كثرة تلاوة كتاب الله تعالى وكثرة الذكر لله عز وجل. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر].

٣٩٢٥- عن عبد الله بن عمرو وقال ذكر الله بالغداة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحا. [ش].

٣٩٢٦-عن ابن مسعود قال: أكثروا ذكر الله عز وجل، ولا عليك ألا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله. [هب].

٣٩٢٧- عن ابن مسعود قال: مجالس الذكر محياة للعلم، وتحدث للقلوب خشوعا. [كر].

٣٩٢٨-قال ابن النجار: أنبأنا محمد بن محمد الحداد بأصبهان أنبأنا عبد الحكم بن ظفر الثقفي وأحمد بن محمد الخرقي وطاهر بن محمد بن طاهر أبو المعالي، قالوا سمعنا أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي يقول: سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول: سمعت أبي عبد العزيز يقول: سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول: سمعت أبي أسدا يقول: سمعت أبي الليث يقول: سمعت أبي سلمان يقول: سمعت أبي الأسود يقول: سمعت أبي سفيان يقول: سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكينة يقول: سمعت أبي الهيثم يقول: سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة.

٣٩٢٩-عن معاذ قال: آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت: يا رسول الله أي العمل خير وأقرب إلى الله؟ قال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. [ابن النجار].

٣٩٣٠- عن معاذ بن جبل، قال: آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي لفظ: أي الأعمال خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله؟ قال أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. [ابن النجار].

٣٩٣١- أكثروا ذكر الله عز وجل على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله تعالى، ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله قيل ولا القتال في سبيل الله، قال لولا ذكر الله لم يؤمر بالقتال في سبيل الله ولو اجتمع الناس على ما أمروا به من ذكر الله تعالى ما كتب الله القتال على عباده، فإن ذكر الله تعالى لا يمنعكم من القتال في سبيله بل هو عون لكم على ذلك فقولوا: لا إله إلا الله، والله أكبر وقولوا سبحان الله، والحمد لله، وقولوا تبارك الله فإنهن خمس لا يعدلهن شيء، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن رفع سماءه، ودحا أرضه، وبهن جبل إنسه وجنه، وفرض عليهم فرائضه، ولا يقبل الله ذكره إلا ممن اتقى وطهر قلبه، وأكرموا الله أن يرى منكم ما نهاكم عنه، قالوا يا رسول الله، فإن ذكر الله لا يكفينا من الجهاد، قال ولا الجهاد يكفي من ذكر الله، ولا يصلح الجهاد إلا بذكر الله، وإنما الجهاد شعبة من شعب ذكر الله، وطوبى لمن أكثر في الجهاد من ذكر الله، وكل كلمة بسبعين ألف حسنة، كل حسنة بعشر، وعند الله من المزيد ما لا يحصيه غيره، قالوا يا رسول الله والنفقة قال والنفقة على حسب ذلك، قالوا: يا رسول الله إن ذكر الله هو أهون العمل قال إن الله كريم، إنما فرض على الناس أهون العمل، فأبى أكثر الناس إلا كفورا، فلما لم يقبلوا رحمة الله، أمر الله بجهادهم فاشتد ذلك على المؤمنين، وجعل الله لهم العاقبة، وجعل لهم النقمة من الكافرين. [ابن صصرى في أماليه عن معاذ].

٣٩٣٢- معاوية بن أبي سفيان عن خالد بن الحارث قال: كنا جلوسا في المسجد قريباً من نصف النهار، فنظر إلينا معاوية فقال: إن رسول الله ﷺ أتانا ونحن جلوس قريباً من نصف النهار، فقال: إن ربكم عز وجل يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى هؤلاء يذكرونني فإني قد أوجبت لهم الجنة. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر، وفيه جنادة بن مروان ضعيف].

٣٩٣٣-عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: سيروا سبق المفردون، قالوا: وما المفردون قال: الذين يستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم وخطاياهم، فيأتون يوم القيامة خفافا. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر، وفيه محمد بن أشرس النيسابوري متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث عن عمر بن راشد ضعيف].

٣٩٣٤-عن واصل بن مرزوق الذهلي حدثني رجل من بني مخزوم يكنى أبا شبل عن جده، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا معاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة آلاف مرة؟ فقال كل ذلك أفعل، فقال: ألا أدلك على كلمات؛ هن أهون عليك وأكثر من عشرة آلاف، وعشرة آلاف، أن تقول: لا إله إلا الله عدد كلمات الله، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملأ سمواته، لا إله إلا الله مثل ذلك معه، والله أكبر، مثل ذلك معه، والحمد لله مثل ذلك معه، لا يحصيه ملك ولا غيره. [ابن النجار].

٣٩٣٥- عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله أوصني قال: اهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض، فإنها أفضل الجهاد وأكثري من ذكر الله، فإنك لا تأتين الله عز وجل بشيء غدا أحب إلى الله من كثرة ذكره. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر].

٣٩٣٦- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال يا أبا هريرة: جدد الإسلام أكثر من شهادة أن لا إله إلا الله. [الديلمي].

٣٩٣٧- من مسند معاذ: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس اذكروا الله على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله، ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى، فقال قائل يا رسول الله ولا الجهاد، في سبيل الله؟ فقال: لولا ذكر الله لم يأمر الله بالجهاد في

سبيله، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لما كتب الله عليهم الجهاد، وإن ذكر الله لا يمنعهم الجهاد في سبيل الله، بل هو عون لهم، فقولوا: لا إله إلا الله، وقولوا: الحمد لله، وقولوا: سبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والله أكبر فإنهن لا يعدلهن شيء، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن فتق الله سمواته، ودحا أرضه، وخلق جنه وإنسه، وفرض عليهم فرائضه ولا يقبل ذكره، إلا ممن طهر قلبه وأنقاه، وأكرموا الله بأن لا يرى منكم ما نهاكم عنه، فإنه قد اتخذ ذلك عندكم. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر، وفيه بكر بن خنيس متروك].

٣٩٣٨- أيضا بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أين السابقون؟ فقلت مضى ناس، وتخلف ناس، فقال أين السابقون؟ بذكر الله تعالى من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى. [ابن شاهين، موسى بن عبيدة الربذي].

٣٩٣٩- عن معاذ بن جبل قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله وفي لفظ: أي الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالى؟ قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله. [ابن شاهين وابن النجار].

١-٢- أدب الذكر

٣٩٤٠- عن ابن عمر قال: إن استطعت الا تذكر الله إلا وأنت طاهر فافعل. [ابن جرير].

٢- باب في أسماء الله الحسنى

٢-١- فصل في الاسم الأعظم

٣٩٤١- قال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي المسعود أحمد بن محمد بن المحلي، حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أنبأنا علي بن أحمد الشروطي وأبو سهل محمود قالا: حدثنا أحمد بن الحسين المعدل حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الأخباري سلف بن العوامي ببغداد، حدثني محمد بن أحمد الكاتب حدثني أحمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم، حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن البراء بن عازب، قال: قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله إلا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله ﷺ واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فضحك، ثم قال له يا براء إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى ﴿عليم بذات الصدور﴾ وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات، ثم ارفع يديك، فقل: يا من هو هكذا أسألك بحق هذه الأسماء أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا مما تريد فو الذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله قال في المغني عمرو بن ثابت رافضي تركوه قاله. [د].

٣٩٤٢- عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم (زاد كر أسألك الجنة وأعوذ بك من النار)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، لقد دعا الله باسمه العظيم، (ولفظ ق لقد كاد يدعو الله باسمه الذي دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى). [ش حم د ت ن هـ حب ك ق ص].

٣٩٤٣- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم، مر بأبي عياش الزرقي وهو يصلي ويقول: اللهم إن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام، قال رسول الله ﷺ: تدرون ما دعا به الرجل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لقد دعا الله باسمه الذي دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. [كر].

٣٩٤٤- أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام، فقال لقد سألت الله بالاسم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. [طب عن أبي طلحة].

٣٩٤٥- عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب، قال لعلي بن أبي طالب أسألك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما خصه به جبريل، مما بعث إليه به الرحمن، قال: يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد عشر آيات وآخر الحشر، ثم قل يا من هو هكذا، وليس هكذا شيء غيره أسألك أن تصلي على محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي. [أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده].

٣- باب في الحوقلة

٣٩٤٦- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله؟ قال: الله ورسوله اعلم قال: لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله، ثم ضرب بيده على كتف معاذ، فقال: يا معاذ هكذا حدثني حبيبي جبريل عن رب العزة. [الديلمي، وسنده لا بأس به].

٣٩٤٧- عن ابن مسعود، قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس فسلمت وجلست، فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي صلى الله عليه وسلم، الا اخبرك بتفسيرها؟ قلت بلى يا رسول الله قال: لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله وضرب منكبي وقال هكذا أخبرني جبريل يا أم عبد. [ابن النجار].

٣٩٤٨- عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر به جبريل على إبراهيم خليل الرحمن، فقال إبراهيم: لجبريل من هذا الذي

معك؟ فقال جبريل: هـذا محمد فقال إبراهيم يا محمد مر أمتك، فليكثروا من غراس الجنة، فإن أرضها واسعة، وتربتها طيبة، فقال محمد لإبراهيم، وما غراس الجنة، فقال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا باللّهِ. [أبو نعيم وابن النجار].

٣٩٤٩- يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا باللّهِ. [ط حم ن هـ ع والروياني حب طب هب عن أبي ذر، حم طب عن أبي أمامة].

٣٩٥٠- عن أبي ذر قال أوصاني خليلي، أن أقول: لا حول ولا قوة إلا باللّهِ. [ابن النجار].

٤- باب في التسبيح

٣٩٥١-عن ميمون بن مهران قال: أتي أبو بكر بغراب وافر الجناحين، فقال: ما صيد من صيد ولا عضد من شجرة إلا بما ضيعت من التسبيح. [ش حم في الزهد].

٣٩٥٢-عن عمر أنه أمر بضرب رجلين فجعل أحدهما يقول بسم اللّـه، والآخر يقول سبحان اللّه فقال: ويحك خفف عن المسبح، فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب مؤمن. [هب].

٣٩٥٣- عن سعيد بن جبير قال: رأى عمر بن الخطاب إنسانا يسبح بمسابح معه فقال عمر إنما يجزيه من ذلك أن يقول سبحان اللّه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد ويقول الحمد للّه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد، ويقول: اللّه أكبر ملء السموات والأرض وملء ما شاء من شيء بعد. [ش].

٣٩٥٤- عن الحسين بن خير بن حوثرة بن يعيش الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش حدثنا عبد اللّه بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا الحكم بن عبد اللّه بن خطاف حدثنا الزهري عن أبي واقد، قال لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية أتاه رجل من بني تغلب يقال له روح بن حبيب بأسد في تابوت حتى وضعه بين يديه، فقال هل كسرتم له نابا أو مخلبا؟ فقالوا: لا فقال الحمد للّه سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما صيد مصيد إلا بنقص في تسبيحه، يا قسورة عبد اللّه، ثم خلي سبيله.

٣٩٥٥- وبه عن أبي واقد قال: بينا أنا عند أبي بكر، إذا أتي بغراب، فلما رآه بجناحين حمد اللّه، ثم قال قال النبي ﷺ: ما صيد مصيد إلا بنقص من تسبيح، إلا أنبت اللّه نابه وإلا وكل به ملكا يحصي تسبيحها حتى يأتي يوم القيامة ولا عضد من شجرة وشيجة، وما عفا اللّه أكثر، يا غراب اعبد اللّه، ثم خلى سبيله. [كر، وقال هذا حديث منكر والحكم بن عبد اللّه بن خطاف ضعيف والخبائري ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان].

٣٩٥٦- علي عن ابن عباس قال: قال عمر قد علمنا سبحان اللّه ولا إله إلا اللّه فما الحمد للّه؟ فقال علي: كلمة رضيها اللّه لنفسه وأحب أن تقال. [ابن أبي حاتم].

٣٩٥٧- عن أبي ظبيان أن ابن الكواء سأل علياً عن سبحان اللّه، فقال: كلمة رضيها اللّه لنفسه تنزيه اللّه عن السوء. [العسكري في الأمثال].

٣٩٥٨- عن أبي ظبيان قال: قال ابن الكواء لعلي: لا إله إلا اللّه والحمد للّه قد عرفناهما، فما سبحان اللّه؟ قال: كلمة رضيها اللّه لنفسه. [أبو الحسن البكالي].

٣٩٥٩- سعد عن سعد قال: قال النبي ﷺ: أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: وكيف يكسب أحدنا في اليوم ألف حسنة؟ قال: يسبح اللّه في اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة، ويحط عنه بها ألف خطيئة. [ش حم وعبد بن حميد م ت حب وأبو نعيم].

٣٩٦٠- أنس بن مالك عن الأعمش عن أنس، قال: خرجت أمشي مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فمر بشجرة قد يبس ورقها فضربها النبي ﷺ بعصا كانت معه فتساقط ورقها، فقال النبي ﷺ إن سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها. [ت].

٣٩٦١- عمار عن عمار قال ما أحسن أن يقول العبد: سبحان اللّه عدد كل ما خلق اللّه فيثبت كما قال. [كر].

٣٩٦٢- أبو أمامة الباهلي عن أبي أمامة الباهلي، قال: رآني النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأنا أحرك شفتي فقال لم تحرك شفتيك؟ فقلت أذكر اللّه تعالى، قال أفلا أدلك على شيء هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟ قلت: بلى يا نبي اللّه، قال قل الحمد للّه عدد ما خلق والحمد للّه ملء ما خلق، والحمد للّه عدد ما في السموات والأرض والحمد للّه عدد ما أحصى كتابه، والحمد للّه عدد كل شيء، والحمد للّه ملء كل شيء، سبحان اللّه عدد كل شيء وسبحان اللّه عدد ما خلق وسبحان اللّه ملء ما خلق، وسبحان اللّه عدد ما في السموات والأرض وسبحان اللّه عدد ما أحصى كتابه وسبحان اللّه عدد كل شيء وسبحان اللّه ملء كل شيء، قال أبو أمامة: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أمرني أن أعلمهن عقبي من بعدي. [الروياني كر].

٥- باب في الاستغفار والتعوذ

٥-١- الاستغفار

٣٩٦٣-عن عمر أنه سمع رجلاً يقول: أستغفر اللّه وأتوب إليه، فقال: ويحك اتبعها أختها فاغفر لي وتب علي. [حم في الزهد وهناد].

٣٩٦٤-عن علي بن ربيعة، قال: حملني علي خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللّهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ فقال حملني رسول اللّه

ﷺ خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللّهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربي لعجبه لعبده، إنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره. [ش وابن منيع، وصحح].

٣٩٦٥- عن الشعبي قال قال علي: عجبت لمن يهلك والنجاة معه قيل له ما هي؟ قال: الاستغفار. [الدينوري].

٣٩٦٦- قال أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة حدثني أيوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيرا للمكتفي من حفظه بالأهواز، حدثنا أبو علي بن همام بإسناد لست أحفظه، أن أعرابيا شكى إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شدة لحقته، وضيقا في المال وكثرة من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار، فإن الله عز وجل يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ الآيات فعاد إليه، فقال: يا أمير المؤمنين إني قد استغفرت الله كثيرا، وما أرى فرجا مما أنا فيه، فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر، قال: علمني، قال: أخلص نيتك، وأطع ربك، وقل: اللّهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو اتكلت فيه عند خوفي منك على أناتك، أو وثقت بحلمك أو عولت فيه على كرم عفوك، اللّهم إني أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست فيه نفسي، أو قدمت فيه لذاتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغريت فيه من تبعني أو غلبت فيه بفضل حيلتي إذا حلت فيه عليك مولاي فلم تغلبنيعلى فعلي إذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي، لكن سبقك علمك في اختياري واستعمالي مرادي، وإيثاري فحلمت عني فلم تدخلني فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني شيئا، يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، يا حافظي في نعمتي، يا ولي في نفسي يا كاشف كربتي، يا مستمع دعوتي، يا راحم عبرتي، يا مقيل عثرتي يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا جاري اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق وفرج من عندك قريب وثيق، واكشف عني كل شدة وضيق واكفني ما أطيق، وما لا أطيق، اللّهم فرج عني كل هم وغم وأخرجني من كل حزن وكرب يا فارج الهم وكاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على خيرتك من خلقك محمد النبي ﷺ وآله الطيبين الطاهرين، وفرج عني ما قد ضاق به صدري وعيل منه صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت له قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية يا أرحم الراحمين أفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الأعرابي: فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في الرزق وأزال المحنة. [ابن النجار].

٣٩٦٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ استغفروا قالوا: فاستغفرنا، قال: أكملوا سبعين مرة، فأكملنا قال: إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب قد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة سبعمائة ذنب. [ابن النجار].

٣٩٦٨- عن حذيفة بن اليمان، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذرب لساني، قال: أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة. [ش].

٣٩٦٩- عن أبي الدرداء قال: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من الاستغفار. [ش].

٣٩٧٠- عن أبي هريرة قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، من رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ع كر].

[التعوذ]

٣٩٧١- عن عمر أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس: اللّهم إني أعوذ بك من البخل والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر، وسوء العمر. [ش حم د ن هـ والشاشي حب وابن جرير ويوسف القاضي في سننه والخرائطي في مكارم الأخلاق قط في الأفراد ك ص].

٣٩٧٢- عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يعوذ حسنا وحسينا يقول: أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. [حل].

٣٩٧٣- عن علي رضي الله عنه، قال: من تعوذ من الشيطان عشر مرات في دبر صلاة الغداة، بعث الله إليه ملكين يحرسان بيته حتى يمسي ومن قالها بعد المغرب فمثلها حتى يصبح. [أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده، وفيه الحارث بن عمران الحمصي الجعفري قال حب كان يضع الحديث].

٣٩٧٤- عن أنس كان رسول الله ﷺ يتعوذ من ثمان: من الهم والحزن، والعجز والكسل، ومن الجبن والبخل، ومن ضلع الدين ومن غلبة العدو. [كر].

٣٩٧٥- مسند زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا باللّهِ من عذاب النار ثلاثا، قلنا: نعوذ باللّهِ من عذاب النار وتعوذوا باللّهِ من عذاب القبر، تعوذوا باللّهِ من عذاب الفتن ما ظهر منها، وما بطن، تعوذوا باللّهِ من فتنة الدجال، قلنا نعوذ باللّهِ من فتنة الدجال. [ش].

٣٩٧٦-عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يتعوذ في دبر الصلاة يقول: اللّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها وأعوذ بك من الأعور الكذاب. [ابن جرير].

٣٩٧٧- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع، يقول: أعوذ باللّهِ من عذاب القبر، وأعوذ باللّهِ من عذاب النار، وأعوذ باللّهِ من الفتن، ما ظهر منها، وما بطن،

وأعوذ باللهِ من الأعور الكذاب. [ابن جرير].

٥-٢- عوذة الجن

٣٩٧٨- أبي بن كعب كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع، قال: وما وجعه؟ قال به لمم، قال: فأتني به فوضعه بين يديه، فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين ﴿وإلهكم إله واحد﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ وآية من الأعراف ﴿إن ربكم الله﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾ وآية من سورة الجن ﴿وأنه تعالى جد ربنا﴾ وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشك قط. [حم ك ت في الدعوات].

٣٩٧٩- عن أنس كان النبي ﷺ يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر.

٣٩٨٠-(مراسيل مكحول) عن مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن يرمونه بالشرر، فقال جبريل تعوذ يا محمد فتعوذ بهذه الكلمات فزجروا عنه، فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض، وما يخرج منها ومن شر الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. [ش].

٦- باب في الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم

٣٩٨١-عن أبي بكر قال كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه، فلما قضى الرجل حاجته، نهض فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض قلت: ولم ذاك؟ قال، إنه كلما أصبح صلى علي عشر مرات كصلاة الخلق أجمع، قلت، وما ذاك؟ قال: يقول اللهم صل على محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك، وصل على محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلي عليه وصل على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه. [قط في الأفراد وابن النجار في تاريخه، قال قط غريب من حديث أبي بكر تفرد به سليمان بن الربيع النهدي عن كادح بن رحمة قال الذهبي في الميزان: سليمان بن الربيع أحد المتروكين، وكادح قال الأزدي وغيره كذاب زاد الحافظ ابن حجر في اللسان، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة ولا يتابع في أسانيده، ولا في متونه، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة انتهى، قلت: وقد أدخلت هذا الحديث في كتاب الموضوعات، فلينظر، فإن وجدنا له متابعا أو شاهدا خرج عن حيز الموضوع].

٣٩٨٢- عن أبي بكر الصديق قال: الصلاة على النبي ﷺ أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب، وحب رسول الله ﷺ أفضل من عتق الأنفس، أو قال: من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل. [خط والأصبهاني في الترغيب].

٣٩٨٣-عن عمر قال خرج رسول الله ﷺ لحاجته، فلم يجد أحداً يتبعه، ففزع عمر، فأتاه بمطهرة جلد، فوجد النبي ﷺ ساجدا في مشربة فتنحى عنه من خلفه، حتى رفع النبي ﷺ رأسه، فقال أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني إن جبريل أتاني فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا، ورفعه بها عشر درجات. [طس ص].

٣٩٨٤- عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم. [ت].

٣٩٨٥- عن عمر قال: ذكر لي أن الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. [ابن راهويه، بسند صحيح].

٣٩٨٦- عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا دعا الداعي، فإن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، فإذا صلى على النبي ﷺ رفع. [الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الأربعين، وقال روي عن عمر موقوفا من قوله وهو أصح من المرفوع].

٣٩٨٧- عن عمر قال الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا جاءت الصلاة على النبي رفع الدعاء. [الرهاوي].

٣٩٨٨-عن علي قال: كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد. [عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الأربعين، طس هب].

٣٩٨٩- عن سلامة الكندي قال: كان علي يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ يقول: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات وجبار أهل القلوب على خطراتها شقيها وسعيدها، إجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفاتح لما أغلق، والمعين على الحق بالحق، والواضع والدامغ لجيشات الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم ولا وهن في عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أورى قبسا لقابس، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم بموضحات الأعلام، ومسرات الإسلام ونائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة، اللهم افسح له مفسحا في عدنك، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهنآت له غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلول وجزيل عطائك المخزون، اللهم أعل على بناء الناس بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله

وأتم له نوره، وأجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة ومرضى المقالة ذا منطق عدل، وكلام فصل، وحجة وبرهان. [طس وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور].

٣٩٩٠- عن علي قال: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور، يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟ [هب].

٣٩٩١- قال الحاكم في علوم الحديث عدهن في يدي أبو بكر ابن أبي حازم الحافظ بالكوفة، وقال: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي وقال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال لي عدهن في يدي يحيى بن مساور الخياط، وقال: لي عدهن في يدي عمرو بن خالد، وقال: لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين بن علي وقال: لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله ﷺ عدهن في يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [هب عن الحاكم، وقال: هكذا بلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف، وأخرجه التيمي وابن المفضل، وابن مسدي جميعاً في مسلسلاتهم، والقاضي عياض في الشفاء والديلمي، وقال العراقي: في شرح الترمذي إسناده ضعيف جداً وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع، ويحيى بن مساور كذبه الأزدي أيضا، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذاك - انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه: اعتقادي أن هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء: أحدهم نسب إلى وضع الحديث، والآخر اتهم بالكذب، والثالث متروك انتهى، قلت الأخيران توبعا فقد أخرجه هب قال: نبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، وعدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة، وعدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة، وعدهن في يدي، حدثنا جدي لأبي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، وعدهن في يدي، حدثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي حدثنا إبراهيم بن الزبرقان، وعدهن في يدي حدثنا عمرو بن خالد، وعدهن في يدي فذكره، وإبراهيم بن الزبرقان قال في المغني وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به فهو يصلح في المتابعات، ووجدت له طريقا آخر عن أنس تأتي في مسنده].

٣٩٩٢- عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً يقول: ألا إن لكل شيء ذروة، وإن ذروتنا جبال الفردوس في بطنان الفردوس قصرا من لؤلؤة بيضاء وصفراء من عرق واحد، وإن في البيضاء سبعين ألف قصر، منازل إبراهيم وآل إبراهيم، فإذا صليتم على محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم. [خط في تلخيص المتشابه].

٣٩٩٣- عن علي قال قلت وفي لفظ قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [ابن مردويه خط].

٣٩٩٤- عن طلحة قال قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [أبو نعيم].

٣٩٩٥- عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجا من المسجد فأتبته أمشي وراءه ولا يشعر بي، ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه، حتى ظننت أن الله قد توفاه، فأقبلت أمشي حتى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه، فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن؟ فقلت: لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك، فجئت أنظر، فقال إني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل فقال أبشرك أن الله عز وجل يقول: من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه. [ابن النجار].

٣٩٩٦- عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما وفي وجهه البشر، فقال إن جبريل جاءني، فقال لي: أبشر يا محمد بما أعطاك الله من أمتك، وما أعطى أمتك منك، من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه، ومن سلم عليك سلم الله عليه. [كر].

٣٩٩٧- عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي، قال: ما شئت قلت الربع؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت فالنصف؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت فالثلثين؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت أجعل لك صلاتي كلها، قال إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك. [حم وعبد بن حميد وابن منيع (حسن) والروياني ك هب ص].

٣٩٩٨- ابن عساكر: أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل، وعدهن في يدي قال: أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفراييني، وعدهن في يدي، أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي، وعدهن في يدي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري، وعدهن في يدي حدثنا عمر بن محمد بن يحيى بن حازم الهمذاني أبو حفص البجيري بسمرقند، وعدهن في يدي حدثنا عبد بن حميد الكشي، وعدهن في يدي حدثنا يزيد بن هارون

الواسطي، وعدهن في يدي، حدثنا حميد الطويل وعدهن في يدي، حدثنا أنس بن مالك وعدهن في يدي قال وعدهن في يدي رسول الله ﷺ قال وعدهن في يدي جبريل، وقال عدهن في يدي ميكائيل، قال: عدهن في يدي إسرافيل، قال عدهن في يدي رب العالمين جل جلاله قال لي قل: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللّهم ارحم محمداً وآل محمد، كما رحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللّهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [كر].

٣٩٩٩ - عن أنس عن النبي ﷺ أن جبريل جاءه بالوحي وقال له يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول: إنه ليس من أمتك أحد يصلي عليك صلاة إلا صليت عليه عشرا. [ابن النجار].

٤٠٠٠ - أوس بن الحدثان عن سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك وأوس بن الحدثان يقولان: إن النبي ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحداً يتبعه، ففزع عمر فأتبعه بفخارة أو مطهرة فوجده في مشربة فتنحى فجلس حتى يرفع رسول الله ﷺ رأسه، فقال: أحسنت يا عمر حين وجدتني فتنحيت عني، إن جبريل أتاني فقال يا محمد: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا، ورفع له عشر درجات. [أبو نعيم].

٤٠٠١ - عن حبان بن منقذ أن رجلاً قال: يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال نعم إن شئت، قال الثلثين؟ قال نعم إن شئت، قال فصلاتي كلها؟ إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك. [طب وأبو نعيم].

٤٠٠٢ - عن سهل بن سعد، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله إني لأرى السرور في وجهك، قال أتاني جبريل آنفا فقال يا محمد من صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. [ابن النجار].

٤٠٠٣ - عن ابن عباس قال لا ينبغي الصلاة على أحد إلا النبيين. [عب].

٤٠٠٤ - عن ابن عمر قال: جاؤوا برجل إلى النبي ﷺ فشهدوا عليه أنه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي ﷺ فولى الرجل وهو يقول: اللّهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء، فتكلم الجمل فقال: يا محمد إنه بريء من سرقتي فقال النبي ﷺ: من يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا هذا ما قلت آنفا وأنت مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبي ﷺ لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك، ثم قال له: لتردن على الصراط ووجهك أضوء من القمر ليلة البدر. [طب في الدعاء والديلمي].

٤٠٠٥ - عن ابن مسعود أنه كان يقول: اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير، وقائد الخير رسول الرحمة، اللّهم ابعثه مقاما محمودا، يغبطه فيه الأولون والآخرون، اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللّهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. [طب].

٤٠٠٦ - كعب بن عجرة كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاء رجل فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك، قال قولوا اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللّهم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [عب].

٤٠٠٧ - عن أبي طلحة قال دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا، قلت: يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم، قال، وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد يصلي علي صلاة يكتب له عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا. [عب].

٤٠٠٨ - أيضا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتهلل وجهه مسبشرا، فقلت يا رسول الله ﷺ إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها قال: وما يمنعني أتاني جبريل آنفا، فقال بشر أمتك إنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله، وعرضت عليك يوم القيامة. [طب].

٤٠٠٩ - عن أبي طلحة أيضا أتى رسول الله ﷺ يوما والبشرى يرى في وجهه، فقيل يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه قال إن ملكا أتاني فقال إن ربك يقول لك أما ترضى أو لا يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا؟ قلت بلى. [طب].

٤٠١٠ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته طيب النفس حسن البشر، فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم، فقال، وما يمنعني والملك خبرني أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشرا. [طب].

٤٠١١ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قط، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم فقال، وما يمنعني يا أبا طلحة،

وقد خرج من عندي جبريل آنفا، فأتى ببشارة من ربي وقال: إن اللّه عز وجل بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى اللّه وملائكته عليه بها عشرا. [طب].

٤٠١٢ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأسارير وجهه تبرق، فقلت يا رسول اللّه ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك في يومك، فقال، وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وإنما فارقني جبريل الساعة فقال يا محمد: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب اللّه له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات، وقال له الملك مثل ما قال لك قلت: يا جبريل، وما ذاك الملك؟ قال إن اللّه تعالى وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك واحد من أمتك إلا قال: وأنت صلى اللّه عليك. [طب عن أبي طلحة].

٤٠١٣ - ابن مسعود أتانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم، فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير، أمرنا اللّه أن نصلي عليك يا رسول اللّه فكيف نصلي عليك؟ يا رسول اللّه؛ فسكت رسول اللّه ﷺ حتى تمنينا أنه لم يساله، ثم قال قولوا: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم. [مالك ش عب وعبد بن حميد م د ت ن].

٤٠١٤ - عن عائشة قالت قال أصحاب النبي ﷺ يا رسول اللّه: أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب، قال قولوا: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمداً وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو. [كر].

٧- باب في القرآن

٧-١- فصل في فضائل القرآن مطلقا

٤٠١٥ -عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان باب عمر، فقال له عمر: إذهب فتعلم كتاب اللّه فذهب الرجل ففقده عمر، ثم لقيه فكأنه عاتبه، فقال وجدت في كتاب اللّه ما أغناني عن باب عمر. [ش].

٤٠١٦ - عن عمر قال: لا بد للرجل المسلم من ست سور يتعلمهن سورتين لصلاة الصبح، وسورتين للمغرب، وسورتين لصلاة العشاء. [عب].

٤٠١٧ - عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: أردنا الكوفة فشيعنا عمر إلى صرار فتوضأ فغسل مرتين، ثم قال: تدرون لم شيعتكم؟ قلنا: نعم، نحن أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن وأقلوا الرواية، عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، امضوا وأنا شريككم. [ابن سعد].

٤٠١٨ - عن أبي نضرة قال: قال عمر بن الخطاب لأبي موسى: شوقنا إلى ربنا فقرأ فقالوا: الصلاة فقال عمر: أو لسنا في صلاة. [ابن سعد].

٤٠١٩ - عن كنانة العدوي قال كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أن ارفعوا إلي كل من حمل القرآن، حتى ألحقهم في الشرف من العطاء وأرسلهم في الآفاق، يعلمون الناس، فكتب إليه الأشعري إنه بلغ من قبلي ممن حمل القرآن ثلثمائة وبضع رجال، فكتب عمر إليهم بسم اللّه الرحمن الرحيم، من عبد اللّه عمر إلى عبد اللّه بن قيس ومن معه من حملة القرآن، سلام عليكم، أما بعد، فإن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم شرفا وذخرا، فاتبعوه ولا يتبعنكم، فإنه من اتبعه القرآن زخ في قفاه حتى يقذفه في النار، ومن تبع القرآن ورد به القرآن جنات الفردوس، فليكونن لكم شافعا إن استطعتم، ولا يكونن بكم ماحلا فإنه من شفع له القرآن دخل الجنة، ومن محل به القرآن دخل النار واعلموا أن هذا القرآن ينابيع الهدى، وزهرة العلم، وهو أحدث الكتب عهدا بالرحمن به يفتح اللّه أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا واعلموا أن العبد إذا قام من الليل فتسوك وتوضأ ثم كبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول: اتل اتل فقد طبت وطاب لك، وإن توضأ ولم يستك حفظ عليه ولم يعد ذلك، ألا، وإن قراءة القرآن مع الصلاة كنز مكنون وخير موضوع؛ فاستكثروا منه ما استطعتم، فإن الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء، والصوم جنة، والقرآن حجة لكم أو عليكم، فأكرموا القرآن ولا تهينوه، فإن اللّه مكرم من أكرمه ومهين من أهانه، واعلموا أنه من تلاه وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند اللّه دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في دنياه، وإلا كانت له ذخرا في الآخرة، واعلموا أن ما عند اللّه خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. [ابن زنجويه].

٤٠٢٠ - ومن مسند عثمان ﷺ: بعث النبي ﷺ وفدا إلى اليمن، فأمر عليهم أميراً منهم وهو أصغرهم، فمكث أياما لم يسر فلقى النبي ﷺ رجل منهم فقال: يا فلان أما انطلقت فقال: يا رسول اللّه أميرنا يشتكي رجله، فأتاه النبي ﷺ ونفث عليه باسم اللّه وباللّهِ أعوذ باللّهِ وبعزة اللّه وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرأ الرجل فقال له رجل يا رسول اللّه أتؤمره علينا وهو أصغرنا؟ فذكر النبي صلى اللّه عليه وسلم، قراءته القرآن فقال الشيخ: يا رسول اللّه لولا أني أخاف أن أتوسده، فلا أقوم به لتعلمته فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، لا تفعل تعلم القرآن فإنما مثل القرآن كجراب ملأته مسكا، ثم ربطت على فيه، فإن فتحته فاح إليك ريح المسك، وإن تركته كان مسكا موضوعا، كذلك مثل القرآن إذا قرأته، أو كان في صدرك. [قط في الأفراد طس والبغوي في مسند عثمان، قال لا أعلم حدث به عن يحيى بن سلمة بن كهيل غير أرطاة بن حبيب وزعموا أنه كان معه في الحديث وهو حديث غريب].

٤٠٢١ - عن عائشة قالت: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ بخير فقال أو لم تره يتعلم القرآن. [ابن زنجويه، وسنده حسن].

٤٠٢٢ - عن عثمان قال لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله عز وجل. [حم في الزهد كر].

٤٠٢٣ - عن عثمان قال لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله. [ابن المبارك في الزهد].

٤٠٢٤ - عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: خياركم وأبراركم وأفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه. [العسكري في المواعظ].

٤٠٢٥ -عن كليب قال كنت مع علي فسمع ضجتهم في المسجد يقرؤون القرآن، فقال طوبى لهؤلاء كانوا أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن منيع طس].

٤٠٢٦ - عن الفرزدق قال دخلت على علي بن أبي طالب فقال له من أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة، قال ذو الإبل الكثيرة؟ قال نعم قال فما صنعت إبلك؟ قال دعدعتها الحقوق، وأذهبتها النوائب، فقال علي ذلك خير سبيلها، ثم قال: من هذا الذي معك؟ قال ابني وهو شاعر، وإن شئت أنشدك، فقال علي: علمه القرآن فهو خير له من الشعر. [ابن الأنباري في المصاحف والدينوري].

٤٠٢٧ - عن علي ﷺ قال: خطب رسول الله ﷺ فقال لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق، أيها الناس إنكم في زمان هدنة، وإن السير بكم سريع، وقد رأيتم الليل والنهار يبليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتيان بكل موعود، فأعدوا الجهاد لبعد المضمار، فقال المقداد يا نبي الله ما الهدنة؟ قال: بلاء وانقطاع، فإذا التبست الأمور عليكم كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار، وهو الدليل إلى خير سبيل، وهو الفصل ليس بالهزل له ظهر وبطن فظاهره حكم، وباطنه علم عميق، بحره لا تحصى عجائبه ولا يشبع منه علماؤه، وهو حبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم وهو الحق الذي لا يعنى الجن إذ سمعته أن قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾ من قال به صدق، ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل، ومن عمل به هدي إلى صراط مستقيم، فيه مصابيح الهدى، ومنار الحكمة ودال على الحجة. [العسكري].

٤٠٢٨ - عن علي قال: مثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان كمثل الريحانة، ريحها طيب، ولا طعم لها، مثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب، ولا ريح لها، ومثل الذي أوتي القرآن والإيمان كمثل الأترجة، طعمها طيب، وريحها طيب، ومثل الذي لم يؤت القرآن والإيمان كمثل الحنظلة، طعمها مر خبيث، وريحها خبيث. [أبو عبيد في فضائله].

٤٠٢٩ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار: عليكم بالقرآن، فاتخذوه إماماً وقائدا، فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه وإليه يعود. [ابن مردويه، وسنده ضعيف].

٤٠٣٠ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بتعليم القرآن وكثرة تلاوته، تنالون به الدرجات العلى، وكثرة عجائبه في الجنة ثم قال علي: وفينا في الرحم آية لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾ قال: كان أبو رسول الله ﷺ من بني هاشم، وأمه من بني زهرة، وأم أبيه من بني مخزوم، فقال احفظوني في قرابتي. [ابن مردويه كر].

٤٠٣١ - أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد الله: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلى: أنبأنا علي بن محمد الجبائي: حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر النهاوندي المقرئ المكي من حفظه: حدثني أبو علي الحسين بن بندار: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حفص بن عبيد الطنافسي: حدثنا أبو عمرو المقرئ حفص بن عمر الدوري: حدثنا سوار بن الحكم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يا حملة القرآن، إن أهل السموات يذكرونكم عند الله، تحببوا إلى الله بتوقير كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده، يا حملة القرآن، انتم المخصوصون برحمة الله، المعلمون كلام الله المقربون من الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا، ويدفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة، يا حملة القرآن فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده.

٤٠٣٢ - عن كثير بن سليم قال قال رسول الله ﷺ: يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن، فإن القرآن يحيي القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، وبالقرآن تسير الجبال، يا بني أكثر ذكر الموت فإنك إذا أكثرت ذكر الموت زهدت في الدنيا، ورغبت في الآخرة، فإن الآخرة دار قرار، والدنيا غرارة لأهلها من اغتر بها. [الديلمي].

٤٠٣٣ - عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فيصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض وهو أجود من الريح المرسلة، لا يسأل شيئاً إلا أعطاه. [ابن جرير].

٤٠٣٤ - عن ابن عمر قال: من صلى على النبي ﷺ كتبت له عشر حسنات، وقال: إذا رجع أحدكم من سوقه إلى منزله فلينشر المصحف فليقرأ القرآن، فإن له بكل حرف عشر حسنات. [ابن أبي داود، وفيه ثور مولى جعدة بن هبيرة].

٤٠٣٥ - عن ابن عمر قال: إذا خرج الرجل ثم رجع إلى أهله فليأت المصحف فليفتحه فيقرأ فيه، فإن الله سيكتب له بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول: آلم، ولكن أقول: الألف عشر، واللام عشر والميم عشر. [ابن أبي داود، وفيه ثور أيضا].

٤٠٣٦ - عن ابن مسعود قال: من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع، ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين. [عب].

٤٠٣٧ - عن ابن مسعود قال: القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، فمن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار. [ش].

٤٠٣٨ - عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجل أهلين من الناس، قال من هم يا رسول الله؟ قال هم أهل القرآن. [ابن النجار].

٤٠٣٩ - أبو ذر عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال لأصحابه: أي الناس أغنى؟ قالوا: سفيان بن حرب قال آخر: عبد الرحمن بن عوف قال آخر: عثمان بن عفان، فقال النبي ﷺ: أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه. [كر].

٤٠٤٠ - أبو القمراء قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ خلقا نتحدث إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حجره، فنظر إلى الحلق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن وقال: بهذا المجلس أمرت. [أبو عمرو الداني في طبقات القراء وابن منده].

٤٠٤١ - (من مراسيل محمد بن علي بن الحسين) عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدابهما، قيل قد علم فضله عند الناس، وفي النادي والمجلس فما فضله عند الله جل جلاله؟ قال: بقرآته القرآن من حيث أنزل ودعاؤه الله من حيث لا يلحن، وذلك أن الرجل ليلحن، فلا يصعد إلى الله. [كر].

٧-٢- ذيل القرآن

٤٠٤٢ - عن أنس أن رجلاً كان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي فكان إذا أملى عليه سميعا كتب سميعا عليما، وإذا أملى عليه سميعا عليما كتب سميعا بصيرا، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا، فتنصر الرجل، فقال: إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد، فمات فدفن، فلفظته الأرض، ثم دفن فلفظته الأرض، قال أنس قال أبو طلحة: فأنا رأيته منبوذا على وجه الأرض. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤٠٤٣ - عن ثابت عن أنس قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب فرفعوه، قالوا: هذا كان يكتب لرسول الله ﷺ فأعجبوا به، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم، فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٠٤٤ - عن حميد الطويل عن أنس أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ وكان قد قرأ البقرة، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا فكان النبي ﷺ يملي عليه غفورا رحيما، فيقول: أكتب عليما حكيما؟ فيقول له النبي ﷺ: أكتب كيف شئت، ويملي عليه عليما حكيما، فيقول: أكتب سميعا بصيرا؟ فيقول له النبي ﷺ: أكتب كيف شئت، فارتد ذلك الرجل عن الإسلام، ولحق بالمشركين فقال: أنا أعلمكم بمحمد، إن كنت لأكتب كيف شئت، فمات ذلك الرجل، فقال النبي ﷺ: إن الأرض لا تقبله، قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها، فوجده منبوذا، فقال أبو طلحة ما بال هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض. [ق فيه].

٧-٣- فصل في فضائل السور والآيات

٧-٣-١- البسملة

٤٠٤٥ -عن علي ﷺ قال: تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له. [هب (؟) في الجامع].

٤٠٤٦ - عن ابن جريج قال: بلغني أن بسم الله الرحمن الرحيم لم تنزل مع القرآن، وأن النبي ﷺ لم يكتبها حتى نزل: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك ما هي إلا آية من القرآن. [عب].

٤٠٤٧ - عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: هو اسم من أسماء الله تعالى، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها. [ابن النجار].

٤٠٤٨ - عن عبد خير قال سئل علي عن السبع المثاني؟ فقال: الحمد لله رب العالمين، فقيل له إنما هي ست آيات آيات فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. [قط ق وابن بشران في أماليه].

٤٠٤٩ - عن علي إنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص، وكان يقول هي تمام السبع المثاني. [الثعلبي].

٧-٣-٢- الفاتحة

٤٠٥٠ -عن علي أنه سئل عن فاتحة الكتاب؟ فقال: حدثني نبي الله ﷺ أنها أنزلت من كنز تحت العرش. [ابن راهويه].

٤٠٥١ - عن علي قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش. [الثعلبي والواحدي].

٤٠٥٢ - أبي بن كعب قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب ثم قال: قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فالحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والتي بيني وبينك، إياك نعبد وإياك نستعين منك العبادة: وعلي العون لك، وأما التي لك إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. [طس ق، وقال ولم يروه عن الزهري إلا سليمان بن أرقم].

٤٠٥٣ - عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: الا أعلمك سورة ما

أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها؟ قلت: بلى، قال: إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهة أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب، فقال: هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ الذي أعطيت. [ق في كتاب وجوب القراءة في الصلاة].

٤٠٥٤ - عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني﴾ قال: أم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم، الآية السابعة قد أخرجها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم. [عب].

٤٠٥٥ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله قد أنزل علي سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء والمرسلين قبلي، قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي ونصفها لهم، وآية بيني وبينهم، فإذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم قال الله: عبدي دعاني باسمين رقيقين، أحدهما أرق من الآخر، فالرحيم أرق من الرحمن، وكلاهما رقيقان، فإذا قال العبد: الحمد لله، قال شكرني عبدي وحمدني، فإذا قال: رب العالمين، قال الله: شهد عبدي أني رب العالمين، يعني برب العالمين، رب الجن والإنس والملائكة والشياطين وسائر الخلق، ورب كل شيء، وخالق كل شيء، فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال مجدني عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، يعني بيوم الدين يوم الحساب، قال الله شهد عبدي أنه لا مالك ليوم الحساب أحد غيري وإذا قال: مالك يوم الدين، فقد أثنى علي عبدي، إياك نعبد، يعني الله أعبد وأوحد، وإياك نستعين، قال الله هذا بيني وبين عبدي، إياك نعبد فهذه لي، وإياك نستعين، فهذه له، ولعبدي بعد ما سأل، بقية هذه السورة: إهدنا، أرشدنا الصراط المستقيم، يعني دين الإسلام لأن كل دين غير الإسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد، صراط الذين أنعمت عليهم، يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة، غير المغضوب عليهم، يقول: أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم، وهم اليهود، ولا الضالين، وهم النصارى، أضلهم الله بعد الهدى، فبمعصيتهم غضب الله عليهم، فجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت، يعني الشيطان، أولئك شر مكانا في الدنيا والآخرة يعني شر منزلاً من النار، وأضل عن سواء السبيل، من المؤمنين يعني أضل عن قصد السبيل المهدي من المسلمين، فإذا قال الإمام: ولا الضالين فقولوا: آمين يجبكم الله، قال لي يا محمد هذه نجاتك ونجاة أمتك ومن اتبعك على دينك من النار. [هب، وفي سنده ضعف وانقطاع ويظهر لي أن فيه ألفاظا مدرجة من قول ابن عباس].

٧-٣-٣- البقرة

٤٠٥٦ - [آية الكرسي] عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ على أعواد هذا المنبر، يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه آمنه الله على داره ودار جاره وأهل دويرات حوله. [هب وقال إسناده ضعيف].

٤٠٥٧ - عن علي قال: سيد آي القرآن: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾. [ابن الأنباري في المصاحف عب].

٤٠٥٨ - عن علي قال: ما أرى رجلاً ولد في الإسلام، أو أدرك عقله يبيت أبدا، حتى يقرأ هذه الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قط، حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وترى، وحين آخذ مضجعي من فراشي. [أبو عبيد في فضائله ش والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس].

٤٠٥٩ - عن علي قال: ما أرى رجلاً أدرك عقله يبيت حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله ﷺ قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها. [الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب مسلسلا يقول كل راو من رواته، ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث وقال صالح الإسناد].

٤٠٦٠ - عن الشعبي عن عبد الله بن عبد الله قال: كنا جلوسا مع عمر بن الخطاب فتذاكرنا فضائل القرآن، فقال رجل: خاتمة بني إسرائيل وقال آخر: كهيعص وطه، وقال آخر: يس وتبارك، فقدموا وأخروا وفي القوم علي بن أبي طالب لا يحير جوابا، فقال: أين أنتم من آية الكرسي؟ فقلنا يا أبا الحسن، حدثنا بما سمعت فيها من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيد النبيين آدم، وسيد العرب محمد، وسيد فارس سلمان، وسيد الروم صهيب، وسيد الحبشة بلال، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر أشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمسين كلمة، في كل كلمة خمسون بركة. [أبو عبد الله منصور بن أحمد الهروي في حديثه والديلمي، ورواه كر مختصرا بلفظ قال علي: فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي؟ أما إنها خمسون كلمة في كل كلمة سبعون بركة، وفي الإسناد مجالد بن سعيد قال: حم ليس بشيء وقال غير واحد ضعيف].

٤٠٦١ - عن أبي بن كعب أنه كان له جرين فيه تمر وكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام، فقلت: ما أنت جني أم انسي؟ فقال: جني فقلت ناولني يدك فناولني، فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن انه ما فيهم من هو أشد منيّ قلت ما حملك على ما صنعت؟ قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك، قلت فما الذي يجيرنا منكم؟ قال هذه الآية، آية

الكرسي، التي في سورة البقرة، من قالها حين يمسي أجير منا حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي، فلما أصبح أبي غدا إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال صدق الخبيث. [ن والحارث ك والروياني وأبو الشيخ في العظمة طب ك وأبو نعيم ق معا في الدلائل ص].

٤٠٦٢ - عن أبي أن النبي ﷺ قال له: أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال قلت الله ورسوله أعلم، حتى أعادها عليه ثلاثا، ثم قلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ فضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر. [م].

٤٠٦٣ - عن أبي قال قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟ قلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ فضرب في صدري؟ فقال ليهنك العلم، فوالذي نفسي بيده، إن لها للسانا وشفتين، تقدس الملك عند ساق العرش. [ابن الضريس في فضائله والروياني حب وأبو الشيخ في العظمة طب ك].

٤٠٦٤ - (اسقع البكري قال ابن ماكولا بالفاء): عن أسقع البكري أن النبي صلى الله عليه وسلم، جاءهم في صفة المهاجرين، فسألهم إنسان أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ الآية. [خ في تاريخه طب وأبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات ورواه عبدان فقال عن ابن الأسقع].

٤٠٦٥ - [خواتيم البقرة] عن علي قال: ما كنت أرى أحداً يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر من سورة البقرة فإنهن من كنز تحت العرش. [الدارمي ومسدد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه].

٧-٣-٤- آل عمران

٤٠٦٦ - [آل عمران] عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة. [الدارمي].

٤٠٦٧ - [الزهراوان] عن عمر بن الخطاب، قال: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كتب من القانتين. [أبو عبيد ص وعبد بن حميد هب].

٧-٣-٥- الأنعام

٤٠٦٨ - عن عمر قال: الأنعام من نواجب القرآن. [أبو عبيد في فضائل القرآن والدارمي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وأبو الشيخ في تفسيره].

٤٠٦٩ - عن أبي الفضيل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ قال: قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسا يعقده بيده، ثم قال: حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت على سليم بن عيسى، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال لي قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت على سليمان الأعمش، فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني فقال لي قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت زدني، فقال لي قرأت على علي بن أبي طالب، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك؟ فقلت يا أمير المؤمنين زدني، فقال لي حسبك هكذا أنزل القرآن خمسا خمسا، ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف فشيعها من كل سماء سبعون ملكا، حتى أدوها إلى النبي ﷺ ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل. [هب وقال في إسناده من لا نعرفه خط وابن النجار، قال في الميزان: هذا موضوع على سليم وبزيع لا يعرف].

٧-٣-٦ المؤمنون

٤٠٧٠ -عن عمر قال كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وارضنا، ثم قال: لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ علينا: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى ختم العشر. [عب حم وعبد بن حميد ت ن وقال منكر وابن المنذر عق ك ق في الدلائل وابن مردويه ص].

٤٠٧١ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ من ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ عشر آيات بنى الله له بيتا في الجنة. [ابن مردويه].

٧-٣-٧- السبع الطوال

٤٠٧٢ - عن أنس قال وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئا، فلما أصبح قيل يا رسول الله أن أثر الوجع عليك لبين قال: أما إني على ما ترون بحمد الله، قد قرأت البارحة هذه السبع الطوال. [ابن جرير].

٧-٣-٨- سورة طه

٤٠٧٣ - عن عائشة قالت أول سورة تعلمتها من القرآن طه فكنت إن قلت: ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ إلا قال ﷺ: لا شقيت يا عائش. [كر].

٧-٣-٩- يس

٤٠٧٤ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من استمع إلى سورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة متقبلة، ومن كتبها وشربها أدخلت في جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، ونزعت من قلبه كل غل وداء. [ابن مردويه، وسنده واه].

٤٠٧٥ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: اقرأ يس، فإن في يس عشر بركات، ما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها ظمآن إلا روي، وما قرأها

عار إلا اكتسى، وما قرأها عزب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلا أمن، وما قرأها مسجون إلا خرج، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره، وما قرأها مديون إلا قضى، وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه. [ابن مردويه].

٧-٣-١٠- الصافات

٤٠٧٦ -عن علي قال: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ إلى آخرها. [ابن زنجويه في ترغيبه].

٧-٣-١١- الفتح

٤٠٧٧ -عن عمر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسألته عن شيء، ثلاث مرات، فلم يرد علي، فقلت لنفسي ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله ﷺ فركبت راحلتي، فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء، فإذا أنا بمناد ينادي يا عمر، فرجعت وأنا أظن أنه نزل في شيء، فقال النبي ﷺ: نزل علي البارحة سورة هي أحب إلي من الدنيا، وما فيها: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك، وما تأخر﴾. [حم خ ت ن ع حب وابن مردويه ق في الدلائل].

٤٠٧٨ - عن أنس نزلت إنا فتحنا على رسول الله ﷺ مرجعه من الحديبية، فقال: لقد أنزلت علي آية أحب إلي من الدنيا فقرأ: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ قالوا: يا رسول الله، قد بين الله لك ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات﴾ الآية. [عب ش حم وعبد بن حميد خ م ت وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة].

٧-٣-١٢- ق

٤٠٧٩ -عن أم هاشم قالت ما أخذت ﴿ق القرآن المجيد﴾ إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقرأها على الناس في كل يوم جمعة إذا خطبهم. [ش].

٧-٣-١٣- تبارك

٤٠٨٠ -أنس قال قال رسول الله ﷺ: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئاً من المعاصي إلا ركبها؟ إلا أنه كان يوحد الله ولم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة واحدة فيؤمر به إلى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب، فقالت: اللهم إني مما أنزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع له حتى أدخلته الجنة وهي المنجية: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾. [الديلمي].

٤٠٨١ - عن مرة عن ابن مسعود قال: توفي رجل فأتي من جوانب قبره، فجعلت سورة من القرآن تجادل عنه حتى منعته، قال: فنظرت أنا ومسروق فإذا هي تبارك. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٠٨٢ - عن ابن مسعود قال جادلت سورة تبارك عن صاحبها حتى أدخلته الجنة. [ق فيه].

٤٠٨٣ - عن ابن مسعود قال سورة تبارك هي المانعة تمنع بإذن الله من عذاب القبر، أتي رجل من قبل رأسه، قال: لا سبيل لكم علي إنه قد كان وعى في سورة الملك، وأتي من قبل رجليه، فقالت رجلاه لا سبيل لكم علي إنه كان يقوم بي بسورة الملك فمنعته بإذن الله من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب. [ق فيه].

٧-٣-١٤- سبح

٤٠٨٤ - عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾. [حم والبزار والدورقي وابن مردويه وفيه ثوير بن أبي فاختة ضعيف].

٧-٣-١٥- ألهاكم

٤٠٨٥ - قال الخطيب في المتفق والمفترق : كتب إلينا إسماعيل بن رجاء يذكر أن أبا الحسن علي بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن المبارك الفرغاني حدثهم بعسقلان، حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المقرئ بتنيس، حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأنصاري، حدثنا يحيى بن بكير المخزومي، حدثنا مالك بن أنس عن حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه، قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية؟ فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ألهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها، ثم قال: والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ألف آية. [خط في المتفق والمفترق وقال الراوي له عن يحيى بن بكير مجهول والحديث غير ثابت].

٧-٣-١٦- الإخلاص

٤٠٨٦ - عن علي قال، من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان. [ص وابن الضريس].

٤٠٨٧ - عن عيسى عن علي قال: إني قارئ عليكم القرآن قال فقرأ عليهم: ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات. [علي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه].

٧-٣-١٧- المعوذتان

٤٠٨٨ - عن عقبة بن عامر الجهني: كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، ثم قرأ بالمعوذتين فلم انصرف قال كيف رأيت؟ قلت قد رأيت يا رسول الله قال اقرأ بهما كلما نمت، وكلما قمت. [ش].

٤٠٨٩ - وعنه: لقيت النبي ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك، ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك سورا ما أنزل الله في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلهن؟ لا تأتي عليهن ليلة إلا قرأتهن فيها، ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فما أتت علي ليلة منذ أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا قرأتهن، وحق لي أن لا أدعهن، وقد أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [كر].

٤٠٩٠ - عن عقبة بن عامر قال: بينما أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب، إذ قال لي: اركب يا عقب فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم أشفقت أن يكون معصية فركبت هنيهة ثم نزلت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدت به، فقال لي يا عقب: ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ فقلت بلى بأبي وأمي يا رسول الله فقال: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فلما أقيمت صلاة الصبح قرأ بها رسول الله ﷺ ثم مر بي فقال: كيف رأيت يا عقب؟ إقرأ بهما كلما نمت وقمت. [كر].

٧-٣-١٨- جامع السور

٤٠٩١ - عن أبي بكر قال: قلت يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب؟ قال: شيبتني سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت. [مسدد ع وابن المنذر وأبو الشيخ طب كر وابن مردويه والصابوني في المائتين كر].

٤٠٩٢ - عن أبي بكر، قال قلت: يا رسول الله عجل إليك الشيب؟ قال: شيبتني هود وأخواتها الحاقة والواقعة وعم يتساءلون وهل أتاك حديث الغاشية. [البزار وابن مردويه].

٤٠٩٣ - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله ما شيب رأسك؟ قال هود وأخواتها، شيبتني قبل المشيب، قلت، وما أخواتها؟ قال: إذا وقعت الواقعة وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت شيبتني قبل المشيب. [ابن مردويه].

٤٠٩٤ - عن سعيد بن جبير قال: قال عمر بن الخطاب: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء. [ص هب].

٤٠٩٥ - عن المسور بن مخرمة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور، فإن فيهن الفرائض. [ك هب].

٤٠٩٦ - عن عمر قال: تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور وحلوهن الفضة. [أبو عبيد في فضائل القرآن ص وأبو الشيخ في تفسيره هب].

٧-٤- فصل في آداب التلاوة

٤٠٩٧ - عن أبي صالح قال: لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر، وسمعوا القرآن جعلوا يبكون، فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب. [حل، وقال: معنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى، قلت: ويدخل هذا في المرفوع لقوله كنا].

٤٠٩٨ - عن ابن عمر أن عمر قرأ سورة مريم، فسجد ثم قال هذا السجود فأين البكاء. [ابن أبي الدنيا في البكاء وابن جرير وابن أبي حاتم هب].

٤٠٩٩ - عن عمر قال: حسنوا أصواتكم بالقرآن. [ش].

٤١٠٠ - عن عمر أنه كان إذا قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال سبحان ربي الأعلى. [ش].

٤١٠١ - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن واسألوا الله به قبل أن يقرأ قوم يسألون الناس به. [ش].

٤١٠٢ - عن محمد بن المنتشر قال قال عمر لرجل: اقرأ يا فلان الحجر قال أو ليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا. [هب وأبو عبيد الله الحسين بن خسرو في مسند أبي حنيفة].

٤١٠٣ - عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عمر بن الخطاب كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته، ثم رجع، وهو يقرأ، فقال: له رجل لم لا تتوضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ؟ فقال عمر: من أفتاك بهذا؟ أمسيلمة؟ [مالك عب وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن سعد وابن جرير].

٤١٠٤ - عن عمر قال: إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب. [مالك].

٤١٠٥ - عن عامر الشعبي قال: كتب رجل مصحفا، وكتب عند كل آية تفسيرها فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين. [ش].

٤١٠٦ - عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور. [أبو عبيد].

٤١٠٧ - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه. [أبو عبيد هب].

٤١٠٨ - عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب إذا دخل البيت نشر المصحف فقرأ فيه. [ابن أبي داود].

٤١٠٩ - عن عمر قال: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن فلينم. [مسدد].

٤١١٠ - عن عثمان قال: ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كتاب الله، يعني القراءة في المصحف. [حم في الزهد كر].

٤١١١ - عن علي قال نهى رسول الله ﷺ أن يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن. [حم].

٤١١٢ - عن علي قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ القرآن، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لأبي بكر لم تخافت؟ قال إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر لم تجهر بقراءتك؟ قال أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة وهذه؟ قال أتسمعني أخلط به ما ليس منه؟ قال لا قال فكله طيب. [حم والشاشي وسمويه هب ص].

٤١١٣ - عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة وفي لفظ يغلط أصحابه والقوم يصلون. [ش حم وأبو عبيد في فضائله ومسدد ع والدورقي ص].

٤١١٤ - عن عيسى بن عمر عن أبيه قال: قرأ علي بن أبي طالب في الصلاة ﴿سبح اسم ربك﴾، ثم قال: سبحان ربي الأعلى، فلما انقضت الصلاة قيل له يا أمير المؤمنين أتريد هذا في القرآن؟ قال: ما هو، قال سبحان ربي الأعلى، قال لا إنما أمرنا بشيء فقلته. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤١١٥ - عن علي قال: إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك...

٤١١٦ - عن عبد خير قال: سمعت علياً قرأ في صلاته. ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ثم قال سبحان ربي الأعلى. [عب والفريابي ش وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد].

٤١١٧ - عن علي أن رسول الله ﷺ سئل عن قول الله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ قال: بينه تبينا، ولا تهذه هذ الشعر، قفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة. [العسكري].

٤١١٨ - عن حجر بن قيس المدري، قال: بت عند علي بن أبي طالب فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ هذه الآية ﴿أفرأيتم ما تمنون ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾ قال بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ: ﴿أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾ قال بل أنت يا رب ثلاثاً ثم قرأ: ﴿أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾، قال بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ ﴿أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون﴾ قال بل أنت يا رب ثلاثا. [عب وأبو عبيد في فضائله وابن المنذر ك ق].

٤١١٩ - أبي بن كعب عن عبد الكريم بن أمية أن أبي بن كعب كان يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم. [عب].

٤١٢٠ - عن أبي بن كعب قال: أما أنا فأقرأ القرآن في ثلاث ليال. [ابن سعد كر].

٤١٢١ - عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن أبي العاص أن النبي ﷺ صلى بالناس، فقرأ سورة فأغفل منها آية فسألهم هل تركت شيئا، فسكتوا فقال: ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه، ولا ما ترك، هكذا كانت بنو إسرائيل، خرجت خشية الله من قلوبهم، فغابت قلوبهم، وشهدت أبدانهم ألا، وإن الله عز وجل لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه ما شهد ببدنه. [الديلمي].

٤١٢٢ - أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن زيادا النميري جاء مع القراء إلى أنس بن مالك فقيل له: إقرأ فرفع صوته، وكان رفيع الصوت فقال أنس ما هذا ما هكذا كانوا يفعلون. [ش].

٤١٢٣ - عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يقرأ زمزم في قراءته، فقيل يا رسول الله لم لا ترفع صوتك بالقرآن، قال: أكره أن أوذي رفيقي وأهل بيتي. [ابن النجار].

٤١٢٤ - عن جابر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والأعرابي، فاستمع، فقال: اقرؤوا فكل حسن، سيأتي قوم يقيمونه كما يقيم القداح يتعجلونه، ولا يتأجلونه. [ابن النجار].

٤١٢٥ - عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ الآية ثم قال: اللهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك، أشهد أنك رب واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور. [سلمان].

٤١٢٦ - عن علقمة قال: أتينا سلمان الفارسي، فخرج علينا من كنيف له، فقلنا له: لو توضأت يا أبا عبد الله، ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا، فقال: إنما قال الله ﴿في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون﴾ وهو الذكر الذي في السماء لا يمسه إلا الملائكة ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا. [عب].

٤١٢٧ - عن ابن عباس سئل رسول الله ﷺ: من أحسن الناس قراءة؟ قال: من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله. [خط في المتفق والمفترق، وقال: تفرد بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمر البجلي نزيل أصبهان، ورواه غيره عن مسعر مرسلا عن طاووس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى وإسماعيل المذكور قال في المغني ضعفه غير واحد].

٤١٢٨ - عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال: عليك بالحال المرتحل، قال: ومن الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل. [الرامهرمزي في الأمثال]. ومر: [٢٨١٢-٢٨١٤].

٤١٢٩ - عن ابن عباس أنه كان إذا قرأ النبي ﷺ: ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ قال: سبحانك اللهم، وإذا قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى. [عب].

٤١٣٠ - عن ابن عباس قال: لأن أقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من أن أهذ

القرآن كله. [عب].

٤١٣١ - ابن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا طاهرا. [عب].

٤١٣٢ - عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس وابن عمر قالا: إنا لنقرأ من القرآن بعد الحدث لا نمس ماء. [عب].

٤١٣٣ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأ القرآن في شهر، فقلت إني أقوى، قال: اقرأ في كل خمس وعشرين، قلت إني أقوى، قال: اقرأه في عشرين، قلت إني أقوى، قال: اقرأه في خمس عشرة، قلت إني أقوى، قال: اقرأه في عشر، قلت إني أقوى، قال: اقرأه في خمس، قلت إني أقوى قال: لا. [كر].

٤١٣٤ - عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، كيف أقرأ القرآن؟ قال: اقرأه في سبع ليال، فما زلت أناقصه حتى قال: اقرأه في كل يوم وليلة. [ك].

٤١٣٥ - عن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن، فقرأت به في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: اقرأه في شهر، قلت يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال اقرأه في عشرين، قلت يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في عشر، قلت يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في سبع ليال قلت: يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي فأبى. [ع كر].

٤١٣٦ - عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤١٣٧ - المغيرة بن شعبة استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة، فقال: قد فاتني الليلة حزبي من القرآن، وإني لا أوثر عليه شيئا. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤١٣٨ - معاذ عن عبد الرحمن بن غنم قال قلت لمعاذ: أيقرأ الجنب؟ قال: نعم إن شاء، قلت والحائض؟ قال: نعم، قلت والنفساء؟ قال نعم، لا يدعن أحد ذكر الله، ولا تلاوة كتابه على حال: قلت، فإن الناس يكرهونه، قال: من كرهه إنما كرهه تنزيها عنه، ومن نهى عنه فإنما يقول بغير علم، ما نهى رسول الله ﷺ عن شيء من ذلك. [ابن جرير، وسنده ضعيف].

٤١٣٩ - عن أبي أمامة قال: صليت مع رسول الله ﷺ بعد حجته، فكان يكثر قراءة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ فإذا قال: ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ سمعته يقول: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. [ابن النجار].

٤١٤٠ - عن أبي سعيد: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور فقال: ألا إن كلكم يناجي ربه، فلا يؤذ بعضكم بعضا، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة، أو قال في الصلاة. [عب].

٤١٤١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ سمعتك يا أبا بكر تخافت بالقراءة، قال: قد أسمعت من ناجيت وقال: سمعتك يا عمر تجهر بقراءتك، قال: أنفر الشيطان، وأوقظ الوسنان، وسمعتك يا بلال من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض، فقال النبي ﷺ: كلكم قد أصاب. [كر].

٤١٤٢ - (مراسيل سعيد بن المسيب) عن ابن المسيب قال: مر النبي ﷺ بأبي بكر وهو يصلي وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر ومر ببلال وهو يخلط، فأصبحوا، فاجتمعوا عنده، فقال: مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت بقراءتك، قال أجل، بأبي أنت وأمي إني أسمع من أناجي، قال إرفع شيئا، قال: ومررت بك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك، قال أجل بأبي أنت وأمي أسمع الرحمن، وأطرد الشيطان، وأوقظ الوسنان، قال أخفض شيئا، قال: مررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، قال أجل بأبي أنت وأمي أخلط الطيب بالطيب، قال: اقرأ كل سورة على نحوها. [عب].

٤١٤٣ - (مراسيل طاوس) عن طاوس قال: سئل النبي ﷺ من أحسن الناس قراءة؟ فقال: إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله. [عب].

٤١٤٤ - (مراسيل عطاء) عن عطاء أن النبي ﷺ استمع ليلة أبا بكر، فإذا هو يخافت بالقراءة في صلاته، واستمع عمر فإذا هو يرفع صوته، واستمع بلالاً فإذا هو يأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة فقال استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك، قال أخفض صوتي بنجاء ربي، قال: واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك قال أنفر الشيطان، وأوقظ النائم، وقال واستمعت إليك يا بلال فإذا أنت تأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال أخلط الطيب بالطيب أجمع بعضه إلى بعض، قال كل قد أحسن. [عب].

٤١٤٥ - (مراسيل الزهري) عن الزهري قال: مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن حذافة وهو يصلي يجهر بصوته، فقال له النبي ﷺ: لا تسمعني يا حذافة وأسمع الله. [عب].

٤١٤٦ - عن جابر قال، قرأ رسول الله ﷺ الرحمن حتى ختمها فقال: ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن ردا منكم ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. [الحسن بن سفيان]. [مر برقم٢٨٢٣].

٤١٤٧ - عن قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: في كل خمس عشرة، قال فإني أجدني أقوى من ذلك، قال ففي كل جمعة قال: فإني أجدني أقوى من ذلك، فسكت وهو مغضب، ثم رجع فقال اقرأ في خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن منده كر].

٤١٤٨ - عن يحيى بن سعيد أن أبا موسى الأشعري قرأ في الجمعة ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ فقال سبحان ربي الأعلى و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾. [هب].

٧-٥- فصل في حقوق القرآن

٤١٤٩- عن أبي مليكة قال: سئل أبو بكر عن تفسير حرف من القرآن؟ فقال: أي سماء تظلني وأي ارض تقلني واين اذهب وكيف أصنع إذا قلت في حرف من كتاب الله بغير ما أراد تبارك وتعالى. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤١٥٠- عن أبي بكر الصديق قال: أي سماء تظلني وأي ارض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أسمع. [مسدد].

٤١٥١- عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق قال أي سماء تظلني وأي ارض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأيي. [هب].

٤١٥٢- عن الليث بن سعد عن أبي الأزهر أن أبا بكر الصديق قال: لأن أعرب آية من القرآن أحب إلي من احفظ آية. [أبو عبيد في فضائل القرآن وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن الأنباري في الإيضاح].

٤١٥٣- عن عمر قال: لا يقرأ الجنب والحائض القرآن. [ش والدارمي].

٤١٥٤- عن أنس قال قرأ عمر: ﴿وفاكهة وأبا﴾ فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم قال مه نهينا عن التكلف وفي لفظ: ثم قال إن هذا لهو التكلف يا عمر، فما عليك ألا تدري ما الأب، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب، واعملوا به، وما لم تعرفوه فكلوه إلى عالمه. [ص ش وأبو عبيد في فضائله وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك هب وابن مردويه].

٤١٥٥- عن أبي وائل أن عمر سئل عن قوله ﴿وأبا﴾ ما الأب؟ ثم قال ما كلفنا هذا، وما أمرنا بهذا. [ابن مردويه].

٤١٥٦- عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام فضعوه على مواضعه ولا تتبعوا فيه أهواءكم. [حم في الزهد ق في الأسماء والصفات].

٤١٥٧- عن أبي مليكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني مما أنزل الله على محمد؟ فاقرأه رجل براءة، فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر، فقال الأعرابي: أو قد برئ الله من رسوله إن يكن الله برئ من رسوله فأنا بريء منه، فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال: يا أعرابي أتبرأ من رسول الله؟ وقال: يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة ولا علم لي القرآن، فسألت من يقرئني؟ فأقرأني هذا سورة ﴿براءة﴾ فقال: ﴿إن الله بريء من المشركين ورسوله﴾ فقلت أو قد برئ الله من رسوله؟، فإن يكن الله بريء من رسوله فأنا ابرأ منه؟ فقال عمر ليس هكذا يا أعرابي، قال فكيف يا أمير المؤمنين قال: إن الله بريء من المشركين ورسوله، فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه، فأمر عمر بن الخطاب أن لا يقرئ الناس إلا عالم باللغة، وأمر أبا الأسود فوضع النحو. [ابن الأنباري في الوقف والإبتداء].

٤١٥٨- عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم. [الدارمي وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية ق في الأسماء والصفات].

٤١٥٩- عن الحسن أن ناسا لقوا عبد الله بن عمرو بمصر، فقالوا نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل بها، فاردنا أن نلقى امير المؤمنين في ذلك فقدم وقدموا معه، فلقي عمر، فقال: يا أمير المؤمنين ان ناسا لقوني بمصر، فقالوا إنا نرى أشياء من كتاب الله أمر ان يعمل بها لا يعمل بها فاحبوا ان يلقوك في ذلك، فقال أجمعهم لي فجمعهم له، فأخذ ادناهم رجلا، فقال: أنشدك بالله وبحق الإسلام عليك أقرأت القرآن كله؟ فقال: نعم: قال فهل أحصيته في نفسك؟ قال: لا، قال فهل احصيته في بصرك؟ قال: لا، قال فهل أحصيته في لفظك هل احصيته في أثرك؟ ثم تتبعهم حتى أتى على آخرهم، قال: ثكلت عمر امه، أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله؟ قد علم ربنا أنه سيكون لنا سيئات وتلا ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾ هل علم أهل المدينة فيم قدمتم؟ قالوا لا قال لو علموا لوعظت بكم. [ابن جرير].

٤١٦٠- عن عبادة بن نسي أن عمر كان يقول: لا تبيعوا المصاحف، ولا تشتروها. [ابن أبي داود].

٤١٦١- عن مولى ابن عمر أن صبيغا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين، حتى قدم مصر، فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الرسول بالكتاب، فقرأه، فقال: أين الرجل؟ قال في الرحل، قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجعة فأتاه، فقال له عمر: عم تسأل؟ فحدثه، فأرسل عمر إلى يطلب الجريد، فضربه بها حتى ترك ظهره دبرة، ثم تركه حتى برأ، ثم عاد له، ثم تركه حتى برأ، ثم دعا به ليعود له، فقال صبيغ يا أمير المؤمنين إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا، وإن كنت تريد أن تداويني فقد والله برأت، فاذن له إلى أرضه، وكتب له إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين، فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حسنت هيئته، فكتب أن ائذن للناس في مجالسته. [الدارمي وابن عبد الحكم كر].

٤١٦٢- عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئا، وكتب به عمر إلى الأمصار. [ابن أبي داود]. [ومر برقم٢٨٤٠].

٤١٦٣- عن أسير بن عمرو قال بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا قال: من قرأ القرآن الحقته في العين فقال عمر: أف أف، أيعطى على كتاب الله عز وجل؟ [أبو عبيد وعلي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه].

٤١٦٤- عن عمر قال: تعلموا إعراب القرآن كما تعلموا حفظه. [أبو عبيد وابن الأنباري في الإيضاح].

٤١٦٥- عن أبي الأسود أن عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق، فقال: ما هذا؟ فقال: القرآن كله فكره ذلك وضربه، وقال: عظموا كتاب الله، وكان إذا رأى مصحفا سره. [أبو عبيد].

٤١٦٦ - عن أبي كنانة القرشي قال: كتب عمر مع الأشعري إلى المغيرة بن شعبة أنه بلغني عنك ما لو مت قبله كان خيراً لك وكتب عمر إلى أبي موسى أن اكتب إلي من قرأ القرآن ظاهرا. [ابن سعد].

٤١٦٧ - عن إبراهيم التيمي قال، خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه، فأرسل إلى ابن عباس، فقال: كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة؟ قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين إنا أنزل علينا القرآن، فقرأناه وعلمنا فيما نزل، وإنه يكون بعدنا أقوام يقرؤون القرآن لا يعرفون فيم نزل، فيكون لكل قوم فيه رأي، فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، فزبره عمر، وانتهره وانصرف ابن عباس، ثم دعاه بعد فعرف الذي قال، ثم قال إيها أعد. [ص هب خط في الجامع].

٤١٦٨ - عن سليمان بن يسار قال: خرج عمر على قوم يقرؤون القرآن ويتراجعون فيه، فقال: ما هذا؟ قالوا نقرأ القرآن، ونتراجع قال تراجعوا ولا تلحنوا. [ص وابن الأنباري في الإيضاح هب].

٤١٦٩ - عن السائب بن يزيد قال: أتي عمر بن الخطاب فقيل: يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلاً يسأل عن تأويل مشكل القرآن، فقال عمر: اللهم أمكني منه، فبينما عمر ذات يوم جالس يغدي الناس إذ جاء وعليه ثياب وعمامة صفراء، حتى إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين ﴿والذاريات ذروا فالحاملات وقرا﴾ فقال عمر أنت هو، فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، فقال: والذي نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقا لضربت رأسك، ألبسوه ثيابا واحملوه على قتب، وأخرجوه حتى تقدموا به بلاده، ثم ليقم خطيب، ثم يقول: إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأه، فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه. [ابن الأنباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكائي كر].

٤١٧٠ - عن سليمان بن يسار أن رجلاً من بني تميم، يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة، وكان عنده كتب، فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر، فبعث إليه، وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال: من أنت؟ قال: أنا عبد اللّه صبيغ، قال عمر وأنا عبد اللّه عمر وأومأ إليه، فجعل يضربه بتلك العراجين، فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين فقد واللّه ذهب الذي أجد في رأسي. [الدارمي ونصر والأصبهاني معا في الحجة وابن الأنباري واللالكائي كر].

٤١٧١ - عن أبي العديس قال: كنا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل، فقال يا أمير المؤمنين: ﴿ما الجوار الكنس﴾ فطعن عمر بمخصرة معه في عمامة الرجل، فألقاها عن رأسه، فقال عمر: احروري والذي نفس عمر بن الخطاب بيده لو وجدتك محلوقا لأنحيت القمل عن رأسك. [الحاكم في الكنى].

٤١٧٢ - عن أنس أن عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفي في مسألة عن حرف من القرآن، حتى اضطربت الدماء في ظهره. [كر].

٤١٧٣ - عن أبي عثمان النهدي عن صبيغ أنه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات، فقال له عمر: ألق ما على رأسك فإذا له ضفيرتان، فقال له: وجدتك محلوقا لضربت الذي فيه عيناك، ثم كتب إلى أهل البصرة أن لا تجالسوا صبيغا، قال أبو عثمان: فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه. [نصر المقدسي في الحجة كر].

٤١٧٤ - عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تجالسوا صبيغا، وأن يحرم عطاءه ورزقه. [ابن الأنباري في المصاحف كر].

٤١٧٥ - عن أبي هريرة قال: كنا عند عمر بن الخطاب إذا جاءه رجل يسأله عن القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب، فقال يا أبا الحسن ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال، وما يقول؟ قال جاء يسألني عن القرآن؟ أمخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقال علي هذه كلمة وسيكون لها عزة لو وليت من الأمر ما وليت لضربت عنقه. [نصر في الحجة].

٤١٧٦ - عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال قال أبو بكر وعمر لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه. [ابن الأنباري في الإيضاح].

٤١٧٧ - عن الشعبي قال قال عمر: من قرأ القرآن فأعرب كان عند اللّه أجر شهيد. [ابن الأنباري].

٤١٧٨ - عن سعد بن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله أن أعط الناس على تعلم القرآن فكتب إليه إنك كتبت أن أعط الناس على تعلم القرآن فتعلمه من ليست له رغبة إلا رغبة الجند فكتب إليه أن أعط الناس على المودة والصحابة. [أبو عبيد].

٤١٧٩ - عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب: يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنا فتسبقكم الزناة إلى الجنة. [خط في الجامع].

٤١٨٠ - عن إسحاق بن بشر القريشي قال أخبرنا ابن إسحاق قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين ما ﴿النازعات غرقا﴾ فقال عمر من أنت؟ قال امرؤ من أهل البصرة من بني تميم ثم أحد بني سعد، قال من قوم جفاة، أما إنك لتحملن إلى عاملك ما يسوءك ولهزه حتى فرت قلنسوته، فإذا هو وافر الشعر، فقال أما إني لو وجدتك محلوقا ما سألت عنك، ثم كتب إلى أبي موسى، أما بعد، فإن الأصبغ بن عليم التميمي تكلف ما كفي وضيع ما ولي، فإذا جاءك كتابي هذا، فلا تبايعوه، وإن مرض، فلا تعودوه، وإن مات، فلا تشهدوه، ثم التفت إلى القوم، فقال: إن اللّه عز وجل، خلقكم وهو أعلم بضعفكم فبعث إليكم رسولا من أنفسكم وأنزل عليكم كتابا، وحد لكم فيه حدودا أمركم أن لا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض، أمركم أن تتبعوها، وحرم حرما نهاكم أن تنتهكوها وترك أشياء، لم يدعها نسيانا، فلا تكلفوها وإنما تركها رحمة لكم، قال فكان الأصبغ بن عليم يقول قدمت البصرة فأقمت بها خمسة وعشرين يوما،

وما من غائب أحب إلي أن ألقاه من الموت، ثم إن اللـه ألهمه التوبة وقذفها في قلبه، فأتيت أبا موسى، وهو على المنبر، فسلمت عليه فأعرض عني فقلت أيها المعرض إنه قد قبل التوبة من هو خير منك ومن عمر، إني أتوب إلى الله عز وجل مما أسخط أمير المؤمنين وعامة المسلمين، فكتب بذلك إلى عمر، فقال صدق، اقبلوا من أخيكم. [نصر في الحجة].

٤١٨١ - عن الوليد بن مسلم قال: سألت مالكا عن تفضيض المصاحف، فأخرج إلينا مصحفا، فقال: حدثني أبي عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان، وأنهم فضضوا المصاحف. [ق].

٤١٨٢ - عن عبد الله بن سلمة قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان، فدخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدخل الخلاء، فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ثم يقرأ القرآن ولا يحجزه عن القرآن شيء، ليس الجنابة. [ط والحميدي والعدني د ت ق هـ وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ع حب قط والآجري في أخلاق حملة القرآن ك هب ص].

٤١٨٣ - عبد الله بن مسعود قال: تمارينا في سورة من القرآن فقلت: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا يناجيه، فقلنا له اختلفنا في القراءة، فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتم. [حم وابن منيع ع ص].

٤١٨٤ - عن إبراهيم عن علي: أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير. [ص هب].

٤١٨٥ - عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال في كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة. [هب].

٤١٨٦ - عن سالم بن أبي الجعد: أن عليا فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين. [هب].

٤١٨٧ - عن زاذان وأبي البختري عن علي بن أبي طالب قال: أي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم. [ابن عبد البر في العلم].

٤١٨٨ - عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي أن سليمان بن بزيع عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم نسمع فيه منك شيئا؟ قال: أجمعوا له العالمين أو قال العابدين من المؤمنين، واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد. [ابن عبد البر في العلم، وقال هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد ولا أصل له في حديث مالك عنده ولا في حديث غيره وإبراهيم البرقي وسليمان بن بزيع ليسا بالقويين خط في رواة مالك وقال لا يثبت هذا عن مالك قط في غرائب مالك وقال لا يصح تفرد به إبراهيم عن سليمان ومن دون مالك ضعيف، وقال في الميزان سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث، وحكى في اللسان كلام ابن عبد البر خط قط ولم يزد عليه قلت، فإن كان المنكر كونه من حديث مالك فواضح، وأما قول ابن عبد البر لا أصل له في حديث غيره أيضا ففيه نظر فقد وجدت له طريقا آخر، قال طس: حدثنا أحمد، حدثنا شباب العصفري، حدثنا نوح بن قيس عن الوليد بن صالح عن محمد بن الحنفية عن علي قال قلت يا رسول الله: إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهي فما تأمرنا؟ قال: شاوروا الفقهاء، والعابدين ولا تمضوا فيه خاصة، قال طس: لم يروه عن الوليد إلا نوح انتهى، ونوح روى له مسلم والأربعة، قال في الكاشف: وثق وهو حسن الحديث، وقال في الميزان: صالح الحال، وثقه حم وابن معين، وقال (ن): ليس به بأس، والوليد ذكره (حب) في الثقات فالحديث عن هذه الطريق حسن صحيح].

٤١٨٩ - عن علي قال: إنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير. [أبو عبيد وابن أبي داود].

٤١٩٠ - عن علي قال: لا تكتبوا المصاحف صغارا. [ابن أبي داود].

٤١٩١ - عن علي قال: اقرؤوا القرآن ولا حرج ما لم يكن أحدكم جنبا، فإن كان جنبا، فلا ولا حرفا واحدا. [عب وابن جرير ق].

٤١٩٢ - عن إياس بن عامر قال: قال لي علي: يا أخا عك إنك إن بقيت فستقرأ القرآن ثلاثة أصناف صنف لله عز وجل، وصنف للدنيا وصنف للجدال، فإن استطعت أن تكون ممن يقرؤه لله عز وجل فافعل. [الآجري في أخلاق حملة القرآن ونصر المقدسي في الحجة].

٤١٩٣ - ومن مسند أبي بن كعب ﷺ: علمت رجلاً القرآن فأهدى إلي قوسا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أخذتها أخذت قوسا من نار، فرددتها. [هـ والروياني ق وضعفه ص].

٤١٩٤ - أيضا أنه علم رجلاً سورة من القرآن فأهدى إليه ثوبا أو خميصة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنك إن أخذته ألبست ثوبا من النار. [عبد بن حميد، ورواته ثقات].

٤١٩٥ - عن أبي بن كعب قال: إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فعليكم الدعاء. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤١٩٦ - عن عطية بن قيس قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفا لهم، فانطلقوا معهم بطعام وإدام وكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، فكان أبي يمر عليهم يقرأ القرآن فقال عمر: يا أبي كيف وجدت طعام الشام؟ قال لأوشك إذا ما نسيت أمر القوم ما أصبت لهم طعاماً ولا إداما. [ابن أبي داود].

٤١٩٧ - ومن مسند أنس بن مالك: وقع رجل عند النبي ﷺ في رجل فقال له النبي ﷺ: قم لا شهادة لك، قال: يا رسول الله فلست أعود قال: أصبحت تهزأ بالقرآن ما آمن بالقرآن من استحل محارمه. [أبو نعيم].

٤١٩٨ - عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فنادى بأعلى

صوته: يا حامل القرآن أكحل عينيك بالبكاء، إذا ضحك البطالون، وقم بالليل إذا نام النائمون، وصم إذا أكل الآكلون واعف عمن ظلمك، ولا تحقد فيمن يحقد ولا تجهل فيمن يجهل. [الديلمي وابن منده].

٤١٩٩ - عن إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبد ربه بن سليمان عن الطفيل بن عمرو الدوسي، قال: أقرأني أبي بن كعب القرآن، فأهديت له قوسا فغدا إلى النبي ﷺ متقلدها، فقال له النبي ﷺ: من سلحك هذه القوس يا أبي؟ فقال: الطفيل بن عمرو الدوسي، أقرأته القرآن، فقال له رسول الله ﷺ: تقلدها شلوة من جهنم، فقال يا رسول الله: إنا نأكل من طعامهم، فقال: أما طعام صنع لغيرك فحضرت، فلا بأس أن تأكله، وأما ما صنع لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلاقك. [البغوي، وقال: حديث غريب وعبد ربه بن سليمان بن زيتون أحسبه من أهل حمص ولم يسمع من الطفيل، كر].

٤٢٠٠ - ومن مسند عبادة بن الصامت: كان رسول الله ﷺ يشغل فإذا قدم الرجل مهاجرا على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي رسول الله ﷺ رجلاً كان معي في البيت أعشيه عشاء البيت وكنت أقرئه القرآن، فانصرف إلى أهله فرأى أن عليه حقاً فأهدى إلي قوسا، لم أر أجود منها عودا، ولا أحسن منها عطفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت ما ترى يا رسول الله؟ فقال: جمرة بين كتفيك إن تعلقتها، أو قال تقلدها. [طب ك ق].

٤٢٠١ - عن عكرمة عن عبد الله ابن رواحة قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب. [ك].

٤٢٠٢ - عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها. [عب وابن أبي داود في المصاحف].

٤٢٠٣ - عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف؟ قال: لا بأس إنما يأخذون أجور أيديهم. [ابن أبي داود].

٤٢٠٤ - عن عطاء أن رجلاً قال لابن عباس: أضع المصحف على فراش أجامع عليه وأحتلم عليه وأعرق عليه؟ قال نعم. [عب].

٤٢٠٥ - ومن مسند ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤٢٠٦ - نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك، مخافة أن يتناول منه شيء. [ابن أبي داود].

٤٢٠٧ - عن نافع قال: ذكر عند ابن عمر المفصل، قال وأي القرآن ليس بمفصل، ولكن قولوا قصار السور وصغار السور. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤٢٠٨ - عن ابن مسعود قال: لا يكتب المصاحف إلا مضري. [ابن أبي داود].

٤٢٠٩ - عن ابن مسعود قال: جودوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه. [ابن أبي داود].

٤٢١٠ - عن مسروق قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التفسير في المصحف. [ابن أبي داود].

٤٢١١ - عن شقيق قال: مر على عبد الله بن مسعود بمصحف قد زين بالذهب، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق قال وجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال الرجل: يقرأ القرآن منكوسا؟ قال ذاك منكوس القلب. [ابن أبي داود].

٤٢١٢ - عن ابن مسعود إنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام وأمرهم بتقوى الله، وأن لا يختلفوا في القرآن، ولا يتنازعون فيه، فإنه لا يختلف ولا ينسى ولا ينفد لكثرة الرد، أفلا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها وأمر الله فيها، ولو كان شيء من الحرفين يأتي بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الإختلاف ولكنه جامع لذلك كله، وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس، ولو أعلم أحداً تبلغنيه الإبل هو أعلم بما نزل على محمد لقصدته، حتى أزداد علما إلى علمي، فقد علمت أن رسول الله ﷺ: كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة، فعرض عام توفي فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أني محسن، فمن قرأ علي قراءتي، فلا يدعها رغبة عنها، ومن قرأ على شيء، من هذه الحروف، فلا يدعه رغبة عنه، فإن من جحد بحرف منه جحد به كله. [كر].

٤٢١٣ - عن ابن مسعود قال: كنا إذا تعلمنا من نبي الله ﷺ عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعلم ما فيه، فقيل لشريك من العمل؟ قال نعم. [كر].

٤٢١٤ - عن عوف بن مالك: أنه كان معه رجل يعلمه القرآن فأهدى له قوسا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: أتريد أن تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمرة من جهنم؟ [طب].

٤٢١٥ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا من كان يقرينا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل فعلمنا العلم والعمل. [ش].

٤٢١٦ - عن علي قال: كانت السورة إذا نزلت على عهد رسول الله ﷺ أو الآية أو أكثر زادت المؤمنين إيمانا وخشوعا، ونهتهم فانتهوا. [أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق في أماليه والعسكري في المواعظ ابن مردويه، وسنده حسن].

٧-٥-١- أحزاب القرآن

٤٢١٧ - عن أوس بن حذيفة الثقفي قال قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين

قدميه من طول القيام، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش يقول: كنا بمكة مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم، فكانت سجال الحرب علينا ولنا، فاحتبس علينا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا، فقلنا يا رسول الله احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه؟ فقال: إنه طرأ علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقرأه، أو قال حتى أقضيه، فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن كيف يحزبونه؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة وحزب المفصل. [ط حم وابن جرير طب وأبو نعيم].

٧-٥-٢- أدب الختم

٤٢١٨ - عن عكرمة بن سليمان: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال: كبر حتى تختم، وأخبر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبر أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبر ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبر أبي أن النبي ﷺ أمره بذلك. [ك وابن مردويه هب].

٤٢١٩ - عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا ختم جمع أهله ودعا. [ابن النجار].

٤٢٢٠ - مرسل علي بن الحسين كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا إله إلا الله، وكذب العادلون بالله، وضلوا ضلالا بعيدا، لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت، ﴿والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا﴾ الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، و ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما﴾ قرأها إلى قوله ﴿إن يقولون إلا كذبا﴾ ﴿الحمد لله الذي له ما في السموات، وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض﴾ الآية و ﴿الحمد لله فاطر السموات والأرض﴾ الآيتين و ﴿الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون﴾ بل الله خير وأبقى وأحكم وأكبر وأجل وأعظم مما يشركون ﴿والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ صدق الله، وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين، من أهل السموات والأرض، واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. [هب عن علي بن الحسين مرسلا وقال هذا حديث منقطع وإسناده ضعيف، وقد تساهل أهل الحديث في قبول ما روي من الدعوات وفضائل الأعمال، ما لم يكن من رواية من يعرف بوضع الحديث والكذب في الرواية - انتهى].

٤٢٢١ - عن زر بن حبيش قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على علي بن أبي طالب، فلما بلغت الحواميم قال: لقد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس ثنتين وعشرين آية من حمعسق ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات﴾ الآية بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر أمن على دعائي، ثم قال: اللهم إني أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار يا زر إذا ختمت فادع بهذه، فإن حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن. [ابن النجار].

٧-٦- فصل في التفسير

٧-٦-١- سورة البقرة

٤٢٢٢ - عن الشعبي قال: نزل عمر بالروحاء، فرأى ناسا يبتدرون أحجارا فقال: ما هذا؟ فقالوا يقولون إن النبي ﷺ صلى إلى هذه الأحجار، فقال: سبحان الله ما كان رسول الله ﷺ إلا راكبا، مر بواد فحضرت الصلاة فصلى ثم حدث فقال: إني كنت أغشى اليهود يوم دراستهم، فقالوا: ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك. لأنك تأتينا، قلت، وما ذاك إلا إني أعجب من كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا، كيف تصدق التوراة الفرقان والقرآن التوراة، فمر النبي ﷺ وأنا أكلمهم يوما فقلت نعم، فقلت أنشدكم بالله، وما تقرؤون من كتابه أتعلمون أنه رسول الله؟ قالوا: نعم فقلت: هلكتم والله، تعلمون أنه رسول الله ثم لا تتبعونه، فقالوا: لم نهلك، ولكن سألناه من يأتيه بنبوته؟ فقال: عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا، فقلت: ومن سلمكم من الملائكة؟ فقالوا: ميكائيل، ينزل بالقطر والرحمة وكذا، قلت وكيف منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه، والآخر من الجانب الآخر فقلت إنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل، ولا يحل لميكائيل أن يسالم عدو جبريل، وإني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أريد أن أخبره، فلما لقيته قال: ألا أخبرك بآيات أنزلت علي؟ فقلت: بلى يا رسول الله فقرأ: ﴿من كان عدوا لجبريل﴾ حتى بلغ ﴿الكافرين﴾ قلت يا رسول الله والله ما قمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم، فوجدت الله قد سبقني، قال عمر: فلقد رأيتني وأنا أشد في دين الله من الحجر. [ق وابن راهويه وابن جرير وابن أبي حاتم وسنده صحيح لكن الشعبي لم يدرك عمر، وروى سفيان بن عيينة في تفسيره عن عكرمة نحوه، وله طرق أخرى مرسلة تأتي في المراسيل].

٤٢٢٣ - عن عمر في قوله: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾

قال: النفقة في سبيل الله. [ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم].

٤٢٢٤ - لما نزلت ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾ قال ابن الدحداح: استقرضنا ربنا من أموالنا يا رسول الله؟ قال نعم: قال: فإن لي حائطين: أحدهما بالعالية، والآخر بالسافلة، فقد أقرضت ربي خيرهما فقال رسول الله ﷺ: هو لليتيم الذي عندكم، ثم قال رسول الله ﷺ: رب عذق لابن الدحداح في الجنة مذلل. [عب وابن جرير طس وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف].

٤٢٢٥ - عن عمر قال: نعم العدلان ونعم العلاوة ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله، وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾ نعم العدلان ﴿وأولئك هم المهتدون﴾ نعم العلاوة. [وكيع ص وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في العزاء وابن المنذر ك ق ورسته].

٤٢٢٦ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿بالجبت والطاغوت﴾ قال: الجبت السحر والطاغوت الشيطان. [الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٢٢٧ - عن عمر قال: فيم ترون أنزلت هذه الآية ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب﴾؟ فقالوا: الله أعلم، فغضب عمر فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك، فقال ابن عباس: ضرب مثلا لعمل، فقال عمر أي عمل؟ فقال لعمل، فقال عمر: لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله إليه بشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها. [ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك].

٤٢٢٨ - عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: قرأت الليلة آية أسهرتني: ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب﴾ ما عنى؟ فقال بعض القوم: الله أعلم، فقال: إني أعلم أن الله أعلم، ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم وسمع فيها بشيء أن يخبر بما سمع فسكتوا، فرآني وأنا أهمس، قال: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك قلت عنى بها العمل قال، وما عنى بها العمل؟ قلت شيء ألقي في روعي فقلته فتركني، وأقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن أخي، عنى بها العمل، ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبر سنه، وكثرت عياله، وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة، صدقت يا ابن أخي. [عبد بن حميد وابن المنذر].

٤٢٢٩ - عن عمر أنه كان إذا تلا: ﴿اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم﴾، قال: مضى القوم، فإنما يعني به أنتم. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٢٣٠ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ قال: إذا مر بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار. [ابن أبي حاتم].

٤٢٣١ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب: كان إذا تلا هذه الآية: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا﴾ إلى قوله ﴿ومن الناس من يشرى نفسه﴾ قال اقتتل الرجلان. [عبد بن حميد].

٤٢٣٢ - عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يطوف بالبيت يوم الفتح، فلما فرغ أتى المقام فقال هذا مقام إبراهيم، قال عمر: أفلا تتخذه مصلى يا رسول الله؟ فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. [سفيان بن عيينة في جامعه].

٤٢٣٣ - عن أبي الزبير قال: قلت لعثمان بن عفان ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا﴾ الآية قال: قد نسختها الآية الأخرى. قلت فلم تكتبها أو تدعها؟ قال يا ابن أخي لا أغير شيئاً منه من مكانه. [خ ق].

٤٢٣٤ - عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى ﴿فويل لهم مما كتبت أيديهم، وويل لهم مما يكسبون﴾ قال الويل جبل في النار، وهو الذي أنزل في اليهود، لأنهم حرفوا التوراة، زادوا فيها ما أحبوا، ومحوا منها ما كانوا يكرهون، ومحوا اسم محمد ﷺ من التوراة. [ابن جرير].

٤٢٣٥ - عن علي عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾ قال: لا طاعة إلا في المعروف. [وكيع في تفسيره وابن مردويه].

٤٢٣٦ - عن علي عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد﴾ الآية، قال: جاءت سحابة على تربيع البيت فيها رأس يتكلم: ارتفاع البيت على تربيع، فرفعناه على تربيعه. [الديلمي].

٤٢٣٧ - عن علي قال سألت النبي ﷺ عن قول الله: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة وإبليس بميسان، والحية بأصبهان، وكان للحية قوائم كقوائم البعير ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته، حتى بعث الله تعالى إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال بلى، قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء، وقد أخرجت من جوار الرحمن، قال فعليك بهذه الكلمات، فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك قل: اللّهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانك، لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللّهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم. [الديلمي وسنده واه وفيه حماد بن عمر النصيبي عن السري بن خالد واهيان].

٤٢٣٨ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ قال: يعني الناس كلهم. [هب].

٤٢٣٩ - عن علي في قوله تعالى: ﴿شطر المسجد﴾ قال شطره قبله. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري في المجالس ك ق].

٤٢٤٠ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾ قال: الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم يفطر، ويطعم كل يوم مسكينا. [ابن

جرير].

٤٢٤١ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ قال: أن تحرم من دويرة أهلك. [وكيع ش وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطحاوي والنحاس في ناسخه ك ق].

٤٢٤٢ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فما استيسر من الهدي﴾ قال: شاة. [مالك ش ص وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر وابن أبي حاتم ن].

٤٢٤٣ - عن علي أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ فقال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ثلاثة آصع على ستة مساكين، والنسك شاة. [ابن جرير في التفسير].

٤٢٤٤ - عن علي في قوله: ﴿فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج﴾ قال: فإن أخر العمرة حتى يجمعها مع الحج فعليه الهدي. [ابن جرير].

٤٢٤٥ - عن علي في قوله: ﴿فصيام ثلاثة أيام في الحج﴾ قال: قبل يوم التروية يوم، ويوم التروية، ويوم عرفة، فإن فاته صامهن أيام التشريق. [خط وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن أبي حاتم].

٤٢٤٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فمن تعجل في يومين، فلا إثم عليه﴾ قال: غفر له ومن تأخر، فلا إثم عليه قال: غفر له. [ابن جرير].

٤٢٤٧ - عن علي أنه قرأ هذه الآية: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ إلى قوله: ﴿ومن الناس من يشرى نفسه﴾ فقال: اقتتلا ورب الكعبة. [وكيع وعبد بن حميد في تاريخه وابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٢٤٨ - عن علي: في قوله تعالى: ﴿فإن فاؤوا﴾ قال: الفيء الجماع. [عبد بن حميد].

٤٢٤٩ - عن علي قال: الفيء الرضا. [ابن المنذر].

٤٢٥٠ - عن علي: في قوله: ﴿فإن طلقها، فلا تحل له من بعد﴾ قال: هذه الثالثة. [ابن المنذر].

٤٢٥١ - عن علي في قوله: ﴿حتى تنكح زوجا غيره﴾ قال: لا تحل له حتى يهزها هزيز البكر...

٤٢٥٢ - عن محمد بن الحنفية قال: قال علي أشكل علي أمران قوله: ﴿فإن طلقها، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، فإن طلقها، فلا جناح عليهما أن يتراجعا﴾ فدرست القرآن فعلمت أنه يعني إذا طلقها زوجها الآخر رجعت إلى زوجها الأول المطلق ثلاثا، وكنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ من أجل أن ابنته كانت تحتي فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبي ﷺ فقال: فيه الوضوء. [عبد بن حميد وابن أبي حاتم].

٤٢٥٣ - عن علي قال: الذي بيده عقدة النكاح الزوج. [وكيع وسفيان والفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير قط هق].

٤٢٥٤ - عن علي قال: الصلاة الوسطى هي الظهر. [ابن المنذر].

٤٢٥٥ - عن زر قال: انطلقت أنا وعبيدة السلماني إلى علي فأمرت عبيدة أن يسأله عن الصلاة الوسطى؟ فسأله فقال: كنا نراها صلاة الصبح فبينا نحن نقاتل أهل خيبر فقاتلوا حتى أرهقونا عن الصلاة وكان قبل غروب الشمس، قال رسول الله ﷺ: اللهم املأ قلوب هؤلاء القوم الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى وأجوافهم نارا، فعرفنا يومئذ أنها الصلاة الوسطى. [ابن جرير].

٤٢٥٦ - عن علي قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر التي فرط فيها سليمان. [وكيع وسفيان والفريابي ش ص وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير هب].

٤٢٥٧ - عن الحسن البصري عن علي عن النبي ﷺ قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر. [الدمياطي في كتاب الصلاة الوسطى الذي سماه بكشف المغطا ك ق].

٤٢٥٨ - مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس قالا: الصلاة الوسطى صلاة الصبح. [ق].

٤٢٥٩ - عن علي قال: إن لكل مؤمنة طلقت حرة أو أمة متعة، وقرأ: ﴿وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين﴾. [ابن المنذر].

٤٢٦٠ - عن علي قال: السكينة ريح هفافة فيها صورة ولها وجه كوجه الإنسان. [ابن جرير وسفيان بن عيينة في تفسيرهما والأزرقي ك ق في الدلائل كر].

٤٢٦١ - عن علي قال: السكينة ريح خجوج ولها رأسان. [ابن جرير].

٤٢٦٢ - عن علي قال: الذي حاج إبراهيم في ربه هو نمرود بن كنعان. [ابن أبي حاتم].

٤٢٦٣ - عن علي في قوله تعالى: ﴿أو كالذي مر على قرية﴾ قال: خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب فمر على قرية خربة وهي خاوية على عروشها فقال: ﴿أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾ فأول ما خلق منه عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينضم بعضها إلى بعض، كسيت لحماً ثم نفخ فيه الروح، فقيل له كم لبثت؟ قال لبثت يوما أو بعض يوم، قال: بل لبثت مائة عام فأتى مدينته، وقد ترك جارا له إسكافا شابا، فجاء وهو شيخ كبير. [عبد بن حميد وابن أبي حاتم ك ق في البعث].

٤٢٦٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ قال: من الذهب والفضة ﴿ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾ قال: يعني من الحب والتمر وكل شيء فيه زكاة. [ابن جرير].

٤٢٦٥ - عن عبيدة السلماني قال: سألت علي بن أبي طالب عن قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ الآية، فقال: نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة، كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية، فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء، فقال الله: ﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا

أن تغمضوا فيه﴾ يقول ولا يأخذ أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له. [ابن جرير].

٤٢٦٦ - أسامة عن زهرة قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوه إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي الظهر كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير. [ط ش خ في تاريخه ع والروياني ق ص].

٤٢٦٧ - عن الزبرقان قال: إن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه؟ فقال: هي الظهر إن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير، فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم، فأنزل الله تعالى ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فقال رسول الله ﷺ: لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم. [حم ن وابن منيع وابن جرير والشاشي ص].

٤٢٦٨ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث صفوان بن بيضاء في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء، فغنموا وفيهم نزلت ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ الآية. [ابن منده وقال غريب كر].

٤٢٦٩ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون، فقالوا: يا رب ما أجهل هؤلاء؟ ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك؟ فقال: لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني، قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال: فاختاروا ملكين، فاختاروا هاروت وماروت، ثم أهبطا إلى الدنيا، وركبت فيهما شهوات بني آدم، ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا في المعصية فقال الله عز وجل لهما: فاختارا عذاب الدنيا، أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال ما تقول؟ فقال أقول إن عذاب الدنيا منقطع، وإن عذاب الآخرة لا ينقطع، فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله تعالى في كتابه: ﴿وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت﴾. [وقال وقفه أصح].

٤٢٧٠ - عن أبي هريرة: أنهم تذاكروا الصلاة الوسطى، فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جريا عليه، فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر: أنها صلاة العصر. [كر].

٤٢٧١ - عن ابن لبيبة قال: جئت أبا هريرة فقلت أخبرني عن أمر، الأمور كلها له تبع عن صلاتنا التي لا بد لنا منها، قال أتقرأ من القرآن شيئا؟ قلت نعم، قال اقرأ فقرأت له فاتحة الكتاب، فقال: هذه السبع المثاني، التي يقول الله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ ثم قال لي أتقرأ سورة المائدة؟ قلت نعم، قال فاقرأ علي آية الوضوء، فقرأتها فقال ما أراك إلا قد عرفت وضوء الصلاة، أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾ أتدري ما دلوكها؟ قلت إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء بعد نصف النهار، قال: نعم فصل الظهر حينئذ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية، تجد لها مسا، قال: أفتدري ما غسق الليل؟ قلت نعم غروب الشمس، قال نعم فاحدرها في إثرها، ثم احدرها في أثرها وصل العشاء إذا ذهب الشفق، وإذا أم الليل من ههنا، وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل، وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل وصل الفجر إذا طلع الفجر، أتعرف الفجر؟ قلت نعم، قال: ليس كل الناس يعرفه، قلت هو إذا اصطفق الأفق بالبياض، قال نعم فصلها حينئذ إلى السدف، ثم إلى السدف، ثم إلى السدف، وإياك والحسوة والإقعاء، وتحفظ من السهو، حتى تفرغ، قلت أخبرني عن الصلاة الوسطى، قال: أما سمعت الله يقول: ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل، وقرآن الفجر﴾ الآية ﴿ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾ فذكر الصلاة كلها، ثم قال: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ ألا وهي العصر، ألا وهي العصر. [عب].

٤٢٧٢ - عن نافع أن حفصة دفعت مصحفا إلى مولى لها يكتب وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فآذني، فلما بلغها جاءها، فكتبت بيدها: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين. [عب].

٤٢٧٣ - عن عطاء أنه جاء عائشة مع عبيد بن عمير، فقال عبيد: أي أم المؤمنين، ما قول الله عز وجل ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ قالت هو الرجل يقول: لا والله، وبلى والله، قال: فمتى الهجرة؟ قالت لا هجرة بعد الفتح، إنما كانت الهجرة قبل الفتح، حين يهاجر الرجل بدينه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما حين كان الفتح فحيث ما شاء رجل عبد الله لا يضيع. [عب].

٤٢٧٤ - عن هشام بن عروة قال: قرأت في مصحف عائشة ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين﴾. [عب].

٤٢٧٥ - عن عائشة أنها سئلت عن الصلاة الوسطى؟ فقالت: كنا نقرأها في الحرف الأول عهد رسول الله ﷺ: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾. [عب].

٤٢٧٦ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: أرسل زيد بن ثابت مولاه حرملة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت: هي الظهر، قال فكان زيد يقول: هي الظهر، فلا أدري أعنها أخذ أم عن غيرها. [عب].

٤٢٧٧ - عن عبد الله بن نافع قال: أمرتني أم سلمة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فأخبرني، فأخبرتها فقالت: أكتب حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين. [عب].

٤٢٧٨ - عن السدي قال آخر آية أنزلت: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى

الله﴾ الآية. [عب].

٤٢٧٩ - عن سعيد بن المسيب أن صهيبا أقبل مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل فانتثل كنانته، فقال: قد علمتم يا معشر قريش أني أرماكم رجلاً بسهم، وايم الله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه ثم شأنكم بعد ذلك، وإن شئتم دللتكم على مالي بمكة وتخلوا سبيلي قالوا نعم، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم، فأنزل الله على رسوله القرآن: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾ حتى فرغ من الآية، فلما رأى النبي ﷺ صهيبا قال: ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، وقرأ عليه القرآن. [ابن سعد والحارث وابن المنذر وابن أبي حاتم حل كر].

٤٢٨٠ - عن عطاء قال: أول ما نزل تحريم الخمر: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية. [ش].

٤٢٨١ - عن مجاهد قال: كانوا يتكلمون في الصلاة يكلم الرجل أخاه، حتى نزلت هذه الآية: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فقطعوا الكلام. [عب].

٤٢٨٢ - عن علي ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، فقال: ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، وهي صلاة العصر. [خ ق].

٤٢٨٣ - عن علي قال: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي ﷺ: شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم وفي لفظ: قبورهم وبيوتهم وفي لفظ: ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا. [عب حم وأبو عبيد في فضائله والعدني م ن وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة ق].

٤٢٨٤ - عن علي قال: قال النبي ﷺ يوم الأحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة العصر حتى غابت الشمس ولم يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس. [عب].

٤٢٨٥ - عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيدة سل عليا عن الصلاة الوسطى فسأله؟ فقال: كنا نرى أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا. [عب وعبد بن حميد وابن زنجويه في ترغيبه ن هـ ح وابن جرير ق].

٤٢٨٦ - عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يوم الأحزاب ملأ الله بيوتهم وقبورهم وأجوافهم نارا. كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. [حم خ م والدارمي د ت ن وابن خزيمة وابن جرير وابن الجارود وأبو عوانة ق].

٤٢٨٧ - عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ أحزنتنا، قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب، ولا يدري ما يغفر منه، وما لا يغفر منه، فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، لها ما كسبت، وعليها ما اكتسبت﴾. [عبد بن حميد ت].

٧-٦-٢- سورة آل عمران

٤٢٨٨ - عن عكرمة أن النبي ﷺ لما بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده، وكتب إليه، وقال لأبي بكر لا تفتت علي بشيء حتى ترجع إلي، فلما قرأ فنحاص الكتاب قال: قد احتاج ربكم؟ قال أبو بكر: فهممت أن أمده بالسيف، ثم ذكرت قول النبي ﷺ: لا تفتت علي بشيء فنزلت: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير﴾ الآية. [ابن جرير في التفسير وابن المنذر وعن السدي نحوه رواه ابن جرير].

٤٢٨٩ - عن السدي في قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ قال قال عمر بن الخطاب: لو شاء الله لقال أنتم فكنا كلنا، ولكن قال: كنتم خاصة في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس. [ابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٢٩٠ - عن كليب قال: خطبنا عمر، وكان يقرأ على المنبر آل عمران، ويقول: إنها أحدية ثم قال تفرقنا عن رسول الله ﷺ يوم أحد فصعدت الجبل، فسمعت يهودياً يقول: قتل محمد، فقلت لا أسمع أحد يقول قتل محمد إلا ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس يتراجعون إليه، فنزلت هذه الآية: ﴿وما محمد إلا رسول﴾ الآية. [ابن المنذر].

٤٢٩١ - عن كليب قال خطب عمر يوم الجمعة، فقرأ آل عمران فلما انتهى إلى قوله: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾ قال: لما كان يوم أحد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل، فلقد رأيتني أنز وكأنني أروى، والناس يقولون قتل محمد صلى الله عليه وسلم، فقلت لا أجد أحداً يقول قتل محمد ﷺ إلا قتلته، حتى اجتمعنا على الجبل، فنزلت ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾. [ابن جرير].

٤٢٩٢ - عن السدي عمن حدثه عن عمر في قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ الآية قال يكون لأولنا ولا يكون لآخرنا. [ابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٢٩٣ - عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الاية: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ الآية، ثم قال: يا أيها الناس من سره أن يكون من تلكم الأمة فليؤد شرط الله فيها. [ابن جرير].

٤٢٩٤ - عن عمر أنه قيل له أن هنا غلاما من أهل الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا، قال: قد اتخذت إذا كلبا بطانة من دون المؤمنين. [ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم].

٤٢٩٥ - عن سيار أبي الحكم أن عمر بن الخطاب قرأ: ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ الآية، ثم قال: الآن يا رب، وقد زينتها في القلوب. [ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم].

٤٢٩٦ - عن علي قال: لم يبعث الله له نبياً آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم، لئن بعث وهو حي ليؤمنن به

ولينصرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة﴾ الآية، إلى قوله: ﴿قال فاشهدوا﴾ يقول فاشهدوا على أممكم بذلك ﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ عليكم وعليهم ﴿فمن تولى﴾ عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ هم العاصون في الكفر. [ابن جرير].

٤٢٩٧ - عن الشعبي عن علي: في قوله ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا﴾ قال: كانت البيوت قبله ولكنه كان أول بيت وضع لعبادة الله. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٢٩٨ - عن علي قال: بدر بئر. [ابن المنذر].

٤٢٩٩ - عن علي قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواحي الخيل وأذنابها. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٣٠٠ - عن علي: في قوله ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ قال الثابتين على دينهم أبا بكر وأصحابه، فكان علي يقول: كان أبو بكر أمير الشاكرين. [ابن جرير].

٤٣٠١ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم﴾ التعرب بعد الهجرة؟ فقال: بل هو الزرع. [ابن أبي حاتم].

٤٣٠٢ - عن علي أنه قال: في المرتد إن كنت لمستتيبه ثلاثاً ثم قرأ هذه الآية: ﴿إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا﴾. [ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع ق]. [وسيأتي برقم٤٣٣٥].

٤٣٠٣ - عن عثمان مؤذن بني قصي قال: صحبت علياً سنة كلها ما سمعت منه براءة ولا ولاية، إلا إني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فإنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي، من غير حدث أحدثته، ثم قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية بعد ﴿وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم﴾ الآية. [أبو الحسن البكائي].

٤٣٠٤ - عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ قام من صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعتين، فقال: ربنا ولك الحمد، وفي الركعة الآخرة قال: اللهم العن فلانا وفلانا دعا على ناس من المنافقين، فأنزل الله: ﴿ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾. [ش].

٤٣٠٥ - عن عروة قال: قالت لي عائشة كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح. [ك].

٤٣٠٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه في هذه الآية: ﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم﴾ قال: فجاء بأبي بكر وولده وبعمر وولده وبعثمان وولده، وبعلي وولده. [كر].

٤٣٠٧ - (مرسل الشعبي) عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله ﷺ: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران، لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر والعصفور على الشجر ولما غدا إليهم رسول الله ﷺ آخذا بيد حسن وحسين، وكانت فاطمة تمشي خلفه. [ص ش وعبد بن حميد وابن جرير].

٧-٦-٣- سورة النساء

٤٣٠٨ - عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾؟ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ: غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟ ألست تنكب؟ قال: بلى، قال: فهي ما تجزون به في الدنيا. [ش حم وهناد وعبد بن حميد والحارث والعدني والمروزي في الجنائز والحكيم وابن جرير وابن المنذر ع حب وابن السني في عمل يوم وليلة ك ق ص].

٤٣٠٩ - عن ابن عمر: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا. [حم والحكيم والبزار وابن جرير عق وابن مردويه خط في المتفق والمفترق قال ابن كثير: لا بأس بإسناده].

٤٣١٠ - عن ابن عمر عن أبي بكر قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأنزلت هذه الآية: ﴿من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا﴾ فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله فأقرانيها، فلا أعلم إلا أني وجدت في ظهري انقصاما، فتمطأت لها، فقال رسول الله ﷺ: ما شأنك يا أبا بكر؟ قلت يا رسول الله بأبي وأمي وأينا لم يعمل سوءا؟ وإنا لمجزيون بما عملنا؟ فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا، حتى تلقوا الله، وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع الله ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة. [عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت: غريب وفي إسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ومولى ابن سباع مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح].

٤٣١١ - عن عائشة عن أبي بكر قال لما نزلت: ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به؟ فقال يا أبا بكر: أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة. [ابن جرير].

٤٣١٢ - عن مسروق قال قال أبو بكر يا رسول الله ما أشد هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فقال رسول الله ﷺ يا أبا بكر المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء. [ص وهناد وابن جرير د حل وأبو مطيع في أماليه].

٤٣١٣ - عن ابن عمر قال: قرئ عند عمر ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها﴾ فقال معاذ: عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة، فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن أبي حاتم، طس وابن مردويه بسند ضعيف].

٤٣١٤ - عن ابن عمر قال: تلا رجل عند عمر: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها﴾ فقال كعب: عندي تفسير هذه الآية فقال عمر: هاتها يا كعب، فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله ﷺ صدقناك، قال: تبدل في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن مردويه].

٤٣١٥ - عن محمد بن المنتشر قال قال رجل لعمر بن الخطاب: إني لأعرف أشد آية في كتاب الله تعالى، فاهوى عمر فضربه بالدرة فقال مالك؟ نقبت عنها حتى علمتها، فانصرفت حتى كان الغد، فقال له عمر الآية التي ذكرت بالأمس، فقال: ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فما منا أحد يعمل سوءاً إلا جزي به، فقال عمر: لبحدثنا حين نزلت ما ينفعنا طعام ولا شراب حتى أنزل الله بعد ذلك، ورخص وقال: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾. [ابن راهويه].

٤٣١٦ - عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ قال: نزلت في عثمان بن طلحة قبض منه النبي ﷺ مفتاح الكعبة، ودخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان، فدفع إليه المفتاح، قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله ﷺ من الكعبة وهو يتلو هذه الآية، فداه أبي وأمي، ما سمعته يتلوها قبل ذلك. [ابن جرير وابن المنذر].

٤٣١٧ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿كتاب الله عليكم﴾ قال: الأربع. [ابن جرير].

٤٣١٨ - عن نجدة مولى عمر بن الخطاب أن عمر كان في سوق المدينة يوما، فطأطأ رأسه، فأخذ شق تمرة، فمسحها من التراب، ثم مر أسود عليه قربة فمشى إليه عمر وقال اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذرة؟ قال لا بل هي أثقل من ذرة، قال فهمت ما أنزل الله في سورة النساء؟ ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾ كان بدء الأمر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجرا عظيما. [كر].

٤٣١٩ - عن علي قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾. [الفريابي ك ت وقال حسن غريب، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله تعالى].

٤٣٢٠ - عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا، وسقانا من الخمر، فأخذ الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموني فقرأت: ﴿قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون﴾ ونحن نعبد ما تعبدون، فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾. [عبد بن حميد د ت وقال حسن صحيح غريب ن وابن جرير ابن المنذر وابن أبي حاتم ك ص].

٤٣٢١ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿بالجبت والطاغوت﴾ قال: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان. [الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ورسته].

٤٣٢٢ - قال ابن السمعاني في الذيل: أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرج أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن تميم المؤدب، حدثنا علي بن إبراهيم بن علان، أخبرنا علي بن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن الهيثم الطائي، حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي بن أبي طالب قال: قدم علينا أعرابي بعدما دفنا رسول الله ﷺ بثلاثة أيام، فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله، فوعينا عنك، وكان فيما أنزل الله عليك: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما﴾، وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر: أنه قد غفر لك، [قال في المغني: الهيثم بن عدي الطائي متروك].

٤٣٢٣ - عن علي أن رجلاً من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل أن يحرم الخمر، فأمهم علي في المغرب، وقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فنزل قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾. [مسدد].

٤٣٢٤ - عن علي قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿فإذا أحصن﴾ قال إحصانها إسلامها، وقال علي: اجلدوهن. [ابن أبي حاتم وقال حديث منكر].

٤٣٢٥ - عن علي: أنه سئل ما أكبر الكبائر؟ قال: الأمن من مكر الله، والإياس: من روح الله، والقنوط: من رحمة الله. [ابن المنذر].

٤٣٢٦ - عن علي: الكبائر الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة ونكث الصفقة. [ابن أبي حاتم].

٤٣٢٧ - عن علي قال: أتى النبي ﷺ رجل من الأنصار بامرأة له، فقالت يا رسول الله: أن زوجها فلان ابن فلان الأنصاري، وإنه ضربها فأثر في وجهها، فقال رسول الله ﷺ: ليس له ذلك، فأنزل الله: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض﴾ أي قوامون على النساء في الأدب، فقال رسول الله ﷺ: أردت أمرا، وأراد الله غيره. [ابن مردويه].

٤٣٢٨ - عن عبيدة السلماني قال: جاء رجل وامرأته إلى علي ومع كل واحد منهما فئام من الناس، فأمرهم علي، فبعثوا حكما من أهله، وحكما من أهلها، ثم قال للحكمين: تدريان ما عليكما؟ عليكما إن رأيتما أن تجمعا أن تجمعا، وإن رأيتما أن تفرقا أن تفرقا، قالت المرأة رضيت بكتاب الله بما علي فيه ولي، وقال الرجل أما الفرقة فلا، فقال علي: كذبت، والله حتى تقر بمثل ما أقرت به. [الشافعي عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق].

٤٣٢٩ - عن محمد بن كعب القرظي قال: كان علي بن أبي طالب يبعث الحكمين، حكما من أهله، وحكما من أهلها، فيقول الحكم من أهلها: يا فلان ما تنقم من زوجتك؟ فيقول أنقم منها كذا وكذا فيقول: أرأيت إن نزعت عما تكره إلى ما تحب هل أنت متق الله فيها؟ ومعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها وكسوتها؟ فإذا قال نعم قال الحكم من أهله: يا فلانة ما تنقمين من زوجك؟ فتقول مثل ذلك، فإن قالت نعم جمع بينهما، قال وقال: الحكمان بهما يجمع الله وبهما يفرق. [ابن جرير].

٤٣٣٠ - عن علي قال: إذا حكم أحد الحكمين ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشيء حتى يجتمعا. [ق].

٤٣٣١ - عن علي في قوله تعالى: ﴿والصاحب بالجنب﴾ قال: المرأة. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق].

٤٣٣٢ - عن علي في قوله: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ قال: نزلت هذه الآية في المسافر تصيبه الجنابة، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء. [الفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق].

٤٣٣٣ - عن علي قال: اللمس هو الجماع، ولكن الله كنى عنه. [ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق].

٤٣٣٤ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ فقال هذا العلم ينتفع به، عن مثل هذا فاسألوا، ثم قال: هو الرجل عنده امرأتان، فتكون إحداهما قد عجزت أو تكون دميمة، فيريد فراقها، فتصالحه على أن يكون عندها ليلة وعند الأخرى ليالي، ولا يفارقها، فما طابت به نفسها، فلا بأس به، فإن رجعت سوى بينهما. [ط ش وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصابوني في المائتين ق].

٤٣٣٥ - عن علي أنه قال في المرتد: إن كنت لمستتيبه ثلاثاً ثم قرأ: ﴿إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا﴾. [ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع]. ومر برقم [٤٣٠٢].

٤٣٣٦ - عن علي أنه قيل له: أرأيت هذه الآية؟ ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا﴾ وهم يقاتلون فيظهرون، ويقاتلون، فقال ادنه ادنه، ثم قال: ﴿فالله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا﴾. [ك والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هق في البعث].

٤٣٣٧ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا﴾ قال في الآخرة. [ابن جرير].

٤٣٣٨ - عن علي قال: في قوله تعالى: ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾ قال: المشركات إذا سبين حلت له. [الفريابي ش طب].

٤٣٣٩ - عن البراء قال: آخر آية أنزلت في القرآن ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾. [ش].

٤٣٤٠ - عن البراء عن النبي ﷺ أنه قال: أدع لي زيدا، وقل يجيء بالكتف والدواة واللوح، فقال اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله بعيني ضرر، فنزلت قبل أن يبرح: ﴿غير أولي الضرر﴾. [كر].

٤٣٤١ - عن الحسن أن سراقة بن مالك المدلجي حدثهم أن قريشا جعلت في رسول الله ﷺ وأبي بكر أربعين أوقية، قال: فبينما أنا جالس، إذ جاءني رجل، فقال: إن الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريبان منك، بمكان كذا وكذا، فأتيت فرسي وهو في المرعى، فنفرت به، ثم أخذت رمحي فركبته، فجعلت أجر الرمح مخافة أن يشركني فيهما أهل الماء، فلما رأيتهما قال أبو بكر: هذا باغ يبغينا، فالتفت إلي النبي ﷺ فقال: اللهم اكفناه بما شئت، قال فوحل فرسي وإني لفي جلد من الأرض فوقعت على حجر، فانقلب فقلت ادع الذي فعل بفرسي ما أرى أن يخلصه، وعاهده على أن لا يعصيه فدعا له فخلص الفرس، فقال رسول الله ﷺ: أواهبه أنت لي؟ فقلت نعم، قال فهنهنا قال فعم عنا الناس، وأخذ رسول الله ﷺ الساحل مما يلي البحر، فكنت أول النهار لهم طالبا، وآخر النهار لهم مسلحة، وقال لي: إذا استقررنا بالمدينة، فإن رأيت أن تأتينا فأتنا فلما قدم المدينة وظهر على أهل بدر وأحد وأسلم الناس ومن حولهم بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى بني مدلج، فأتيته فقلت له أنشدك النعمة، فقال القوم مه، فقال رسول الله ﷺ: دعوه، فقال رسول الله ﷺ: ما تريد؟ فقلت بلغني أنك تريد أن تبعث خالد بن الوليد إلى قومي، فأنا أحب أن توادعهم، فإن أسلم قومهم أسلموا معهم، وإن لم يسلموا لم تخشن صدور قومهم عليهم، فأخذ رسول الله ﷺ بيد خالد بن الوليد، فقال له: اذهب معه فاصنع ما يريد، فإن أسلمت قريش أسلموا معهم فأنزل الله عز وجل: ﴿ودوا لو تكفرون كما كفروا﴾ حتى بلغ ﴿إلا الذين يصلون﴾ الآية، قال الحسن فالذين حصرت صدورهم بنو مدلج، فمن وصل إلى بني مدلج من غيرهم كان في مثل عهدهم. [ش وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل وسنده حسن].

٤٣٤٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن أبي قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى أضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيا بتحية الإسلام فبرعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله، فلما قتله سلبه بعيرا وأهبا ومسحا كان له، فلما قدمنا جئنا بشأنه إلى النبي ﷺ فأخبرناه بأمره، فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾... [أخرجه احمد وابن المنذر والطبراني وجماعة].

٤٣٤٣ - عن السدي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر، قال: فخرجوا حتى أتوا قريباً من القوم الذين أرادوا أن يصبحوهم نزلوا في بعض الليل، قال: وجاء القوم النذير

فهربوا حيث بلغهم، فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا وقال: قفوا حتى آتيكم، ثم جاء حتى دخل على عمار، فقال يا أبا اليقظان: إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي إن أنا أقمت؟، فإن قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم، قال فقال له عمار فأقم، فأنت آمن فانصرف الرجل هو وأهله، قال فصبح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا فأخذ الرجل هو وأهله، فقال له عمار: إنه لا سبيل لك على الرجل، قد أسلم، قال، وما أنت وذاك؟ أتجير علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أجير عليك وأنت الأمير، إن الرجل قد آمن، ولو شاء لذهب كما ذهب أصحابه، فأمرته بالمقام لإسلامه، فتنازعا في ذلك حتى تشاتما، فلما قدما المدينة اجتمعا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فذكر عمار الرجل، وما صنع، فأجاز رسول اللّه ﷺ أمان عمار، ونهى يومئذ أن يجيز أحد على أمير فتشاتما عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال خالد يا رسول اللّه: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما واللّه لولاك ما شتمني فقال نبي اللّه ﷺ: كف يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه اللّه عز وجل، ومن يلعن عمارا يلعنه اللّه عز وجل ثم قام عمار فولى واتبعه خالد بن الوليد، حتى أخذ بثوبه، فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه، ونزلت هذه الآية: ﴿أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ أمراء السرايا ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى اللّه والرسول﴾ فيكون اللّه ورسوله هو الذي يحكم فيه ﴿ذلك خير وأحسن تأويلا﴾ يقول خير عاقبة. [ابن جرير].

٤٣٤٤ - عن ابن عباس قال: بعث رسول ﷺ خالد بن الوليد في سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر إلى حي من قريش أو قيس حتى إذا دنوا من القوم جاءهم النذير، فهربوا وثبت رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته، فقال لأهله كونوا على رحلي حتى آتيكم فانطلق حتى دخل في العسكر، فدخل على عمار بن ياسر، فقال يا أبا اليقظان: إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي؟ أم أذهب كما ذهب قومي فقال له عمار: أقم فأنت آمن، فرجع الرجل فقام وصبحهم خالد بن الوليد فوجد القوم قد نذروا وذهبوا، فأخذ الرجل، فقال له عمار: إنه ليس لك على الرجل سبيل، وإني قد أمنته، وقد أسلم، قال، وما أنت وذاك أتجير علي وأنا الأمير؟ قال نعم أجير عليك وأنت الأمير، إن الرجل قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومه، فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة، فاجتمعا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فذكر عمار للنبي ﷺ الذي كان من أمر الرجل فأجاز أمان عمار، ونهى يومئذ أن يجير رجل على أمير، فتنازعا عمار وخالد عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما واللّه لولاك ما شتمني، فقال النبي ﷺ: كف يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه اللّه ومن يلعن عمارا يلعنه اللّه، وقام عمار فانطلق، فاتبعه خالد، وأخذ بثوبه، فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه، قال وفيه نزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ يعني أمراء السرايا ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى اللّه والرسول﴾ حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه. [كر وسنده حسن].

٤٣٤٥ - عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه، قال: وكان أبي من أصحاب رسول اللّه ﷺ هو وجده أن النبي ﷺ أتاهم في بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد اللّه بن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه، فأمر رسول اللّه ﷺ قارئا فقرأ حتى بلغ هذه الآية: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ فبكى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، حتى اضطرب لحياه وجنباه، فقال: أي رب أشهد على من أنا ظهريه فكيف بمن لم أره. [وابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبغوي طب وأبو نعيم في المعرفة وابن النجار وحسن].

٧-٦-٤- سورة المائدة

٤٣٤٦ - عن أنس عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه﴾ قال: صيده ما حويت عليه، وطعامه ما لفظه إليك. [أبو الشيخ وابن مردويه].

٤٣٤٧ - عن عكرمة أن أبا بكر الصديق قال: في قوله تعالى: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه﴾ قال: صيد البحر ما تصاده أيدينا وطعامه ما لاثه البحر، وفي لفظ: طعامه كل ما فيه، وفي لفظ: طعامه ميتته. [عب وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٣٤٨ - عن ابن عباس قال: خطب أبو بكر الناس فقال: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم﴾ قال فطعامه ما قذف منه. [عبد بن حميد وابن جرير].

٤٣٤٩ - عن أبي الطفيل أن أبا بكر سئل عن ميتة البحر؟ فقال هو الطهور ماؤه، الحل ميتته. [قط في العلل وصححه أبو الشيخ وابن مردويه ق].

٤٣٥٠ - عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين: إنكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية هي؟ قال قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾، فقال عمر: واللّه إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول اللّه ﷺ والساعة التي نزلت فيها على رسول اللّه ﷺ عشية عرفة يوم جمعة. [حم والحميدي وعبد بن حميد خ م ت ن وابن جرير وابن المنذر حب هق].

٤٣٥١ - عن أبي العالية قال: كانوا عند عمر بن الخطاب فذكروا هذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ فقال رجل من اليهود: لو علمنا أي يوم نزلت هذه الآية لاتخذناه عيدا، فقال عمر: الحمد للّه الذي جعله لنا عيدا واليوم الأول، نزلت يوم عرفة واليوم الثاني يوم النحر فأكمل اللّه ذلك الأمر، فعرفنا أن الأمر بعد ذلك في انتقاص. [ابن راهويه وعبد بن حميد].

٤٣٥٢ - عن علي ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية ﴿و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ قالوا يا رسول الله: أفي كل عام؟ فسكت، فقالوا أفي كل عام؟ فسكت، ثم قالوا أفي كل عام قال: لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ إلى آخر الآية. [حم ت وقال غريب من هذا الوجه هـ ع عق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه خط ك قط، قال الحافظ ابن حجر: لم يتكلم ك عليه وفي إسناده ضعف والقطاع].

٤٣٥٣ - عن علي قال: أنزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو قائم عشية عرفة ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾. [ابن جرير وابن مردويه].

٤٣٥٤ - عن علي أنه كان يتوضأ عند كل صلاة، ويقرأ هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾. [ابن جرير والنحاس في ناسخه].

٤٣٥٥ - عن علي أنه قرأ وأرجلكم قال عاد إلى الغسل. [ص وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٣٥٦ - عن علي قال: لما قتل ابن آدم أخاه بكى آدم فقال:

تغيرت البلاد ومن عليها ... فلون الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه المليح

فاجيب آدم عليه السلام:

أبا هابيل قد قتلا جميعاً ... وصار الحي بالميت الذبيح

وجاء بشرة قد كان منه ... على خوف فجاء بها يصيح

[ابن جرير].

٤٣٥٧ - عن علي أنه سئل عن السحت؟ فقال الرشاء فقيل له في الحكم قال: ذاك الكفر. [عبد بن حميد].

٤٣٥٨ - عن علي قال: أبواب السحت ثمانية: رأس السحت رشوة الحكم، وكسب البغي، وعسب الفحل وثمن الميتة وثمن الخمر، وثمن الكلب، وكسب الحجام، وأجر الكاهن. [أبو الشيخ].

٤٣٥٩ - عن علي: في قوله ﴿أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين﴾ قال: أهل رقة على أهل دينهم، أعزة على الكافرين، قال: أهل غلظة على من خالفهم في دينهم. [ابن جرير].

٤٣٦٠ - عن أبي هريرة قال: قدم على النبي ﷺ رجال من بني فزارة، قد ماتوا هزالا، فأمر بهم النبي ﷺ إلى لقاحه فشربوا منها حتى صحوا، ثم غدوا إلى لقاحه فسرقوها، فطلبوا فأتى بهم النبي صلى الله عليهم وسلم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أبو هريرة: فنزلت هذه الآية ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا﴾ قال فترك النبي ﷺ سمل الأعين بعد. [عب].

٤٣٦١ - عن زيد بن أسلم، قال قال النبي ﷺ: قد عرفت أول الناس بحر البحائر، رجل من بني مدلج كانت له ناقتان فجدع أذنهما وحرم ألبانهما وظهورهما، ولقد رأيته وإياهما في النار يخبطانه بإخفافهما ويعضانه بأفواهما، ولقد عرفت أول الناس سيب السوائب، ونصب النصب، وغير عهد إبراهيم، عمرو بن لحي، ولقد رأيته يجر قصبه في النار، ويؤذي أهل النار جر قصبه. [عب ش].

٤٣٦٢ - عن سعيد بن جبير أن ناسا من بني سليم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا يا رسول الله: إنا قد أسلمنا، ولكنا نجتوي المدينة قال: فكونوا في لقاحي، تغدو عليكم وتروح، وتشربون من ألبانها فقتلوا راعيها، واستاقوها، فمثل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نزل: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا﴾. [عب].

٤٣٦٣ - عن عبد الكريم أنه سئل عن أبوال الإبل؟ فقال حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين، قال: كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الإسلام، فبايعوه، وهم كذبة، وليس الإسلام يريدون ثم قالوا: إنا نجتوي المدينة، فقال النبي ﷺ: هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح، من أبوالها وألبانها، فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ يصرخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: قتلوا الراعي، وساقوا النعم، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم، فنودي في الناس: أن يا خيل الله اركبي، فركبوا لا ينتظر فارس فارسا، وركب رسول الله ﷺ على إثرهم، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمنهم، فرجع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أسروا منهم فأتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا﴾ الآية، قال: فكان نفيهم أن نفوهم حتى أدخلوهم مأمنهم وأرضهم ونفوهم من أرض المسلمين، وقتل نبي الله ﷺ منهم، وصلب، وقطع، وسمل الأعين، قال: فما مثل نبي الله ﷺ قبل ولا بعد، ونهى عن المثلة، وقال: لا تمثلوا بشيء، قال: وكان أنس بن مالك يقول نحو ذلك غير أنه قال: أحرقهم بالنار بعد ما قتلهم قال وبعضهم يقول: هم ناس من بني سليم، ومنهم من عرينة ناس من بجيلة. [ابن جرير].

٧-٦-٥- سورة الأنعام

٤٣٦٤ - عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر لأصحابه: ما تقولون في هاتين الآيتين ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ ﴿والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾؟ قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا، ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة، قال: لقد حملتموهما على غير المحمل، قالوا: ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره، وفي لفظ: فلم يرجعوا إلى عبادة الأوثان، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك. [ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن جرير وابن المنذر ك وأبو الشيخ وابن مردويه حل واللالكائي في السنة].

٤٣٦٥ - عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر الصديق في قوله عز وجل: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ قال: بخطيئة. [رسته].

٤٣٦٦ - عن عمر بن الخطاب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: يا عائشة ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا﴾ هم أصحاب البدع

وأصحاب الأهواء من هذه الأمة، ليس لهم توبة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء وهم مني براء. [الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السنة طس ص وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإبانة هب وابن الجوزي في الواهيات والأصبهاني في الحجة].

٤٣٦٧ - عن عمر: في قوله ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ قال: بشرك. [أبو الشيخ].

٤٣٦٨ - عن علي: أنه أتاه رجل من الخوارج فقال: ﴿الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾ أليس كذلك؟ قال بلى، فانصرف عنه، ثم قال ارجع أي قل، إنما نزلت في أهل الكتاب. [ابن أبي حاتم].

٤٣٦٩ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ قال نزلت هذه الآية في إبراهيم وأصحابه خاصة ليس في هذه الأمة. [الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه].

٤٣٧٠ - عن علي أنه قرأها: ﴿إن الذين فارقوا دينهم﴾ بالألف. [الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في تفاسيرهم].

٤٣٧١ - عن أبي بن كعب في قوله: ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ قال: ذاك الشرك. [عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في تفاسيرهم].

٤٣٧٢ - عن أسامة قال: دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده يعني وهو مريض، فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني، فكشف عن وجهه، فقال: لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم، ويأكلون أثمانها وفي لفظ: حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها. [ص والحارث ش والشاشي وأبو نعيم في المعرفة ع].

٤٣٧٣ - عن عمر قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله ﷺ قاعدا مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حقروهم، فأتوا فخلوا به، فقالوا: إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعبد، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال نعم، قالوا فاكتب لنا كتاباً فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا علياً ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ إلى قوله ﴿فتكون من الظالمين﴾. [ش].

٤٣٧٤ - عن علي أن أبا جهل قال للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك، ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله تعالى: ﴿فإنهم لا يكذبونك، ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾. [ت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك ص].

٧-٦-٦- سورة الأعراف

٤٣٧٥ - عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم﴾؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله خلق آدم فمسح على ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة، فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار، فيدخله به النار. [مالك حم خ وعبد بن حميد خ في تاريخه د ت، وحسنه ن ابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن منده في الرد على الجهمية وخشيش في الاستقامة والآجري في الشريعة وأبو الشيخ وابن مردويه ك واللالكائي في السنة ك ق في الأسماء والصفات ص].

٤٣٧٦ - عن أبي محمد رجل من أهل المدينة قال: سألت عمر بن الخطاب عن قوله تعالى: ﴿وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم﴾ قال: سألت النبي ﷺ كما سألتني، فقال: خلق الله آدم بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم أجلسه، فمسح ظهره بيده اليمنى، فأخرج ذروا فقال ذرو ذرأتهم للجنة، ثم مسح ظهره بيده الأخرى وكلتا يديه يمين فقال ذرو ذرأتهم للناس يعملون فيما شئت من عمل، ثم أختم لهم بأسوأ أعمالهم فأدخلهم النار. [ابن جرير وابن منده في الرد على الجهمية وقال أبو محمد هذا يقال: إنه مسلمة بن يسار وقيل: نعيم بن ربيعة].

٤٣٧٧ - عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة في المدينة وثلاثة بمكة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى، ووقع بمكة ثبير، وحراء وثور. [ابن النجار].

٤٣٧٨ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ قال أسمع موسى قال له: ﴿إني أنا الله﴾ قال وذلك عشية عرفة، وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع، قطعة سقطت بين يديه، وهو الذي يقوم الإمام عنده في الموقف يوم عرفة وبالمدينة ثلاثة: طيبة وأحد ورضوى، وطور سيناء بالشام، وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام. [ابن مردويه].

٤٣٧٩ - عن علي قال: كتب الله الألواح لموسى وهو يسمع صريف الأقلام في الألواح. [عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ].

٤٣٨٠ - عن علي قال: إنا سمعنا الله يقول: ﴿إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين﴾ قال: وما نرى القوم إلا قد افتروا فرية، وما أراها إلا ستصيبهم. [ابن راهويه].

٤٣٨١ - عن علي قال: لما حضر أجل هارون أوحى اللّه إلى موسى أن انطلق أنت وهارون وابن هارون إلى غار في الجبل فإنا قابضوا روحه فانطلق موسى وهارون وابن هارون، فلما انتهوا إلى الغار دخلوا فإذا سرير فاضطجع عليه موسى، ثم قام عنه فقال: ما أحسن هذا المكان يا هارون فاضطجع هارون فقبض روحه، فرجع موسى وابن هارون إلى بني إسرائيل حزينين، فقالوا له أين هارون؟ قال مات، قالوا: بل قتلته، كنت تعلم أنا نحبه، فقال لهم موسى: ويلكم أقتل أخي؟، وقد سألته اللّه وزيرا ولو أني أردت قتله أكان ابنه يدعني؟ قالوا له: بل قتلته حسدتناه، قال: فاختاروا سبعين رجلا، فانطلق بهم، فمرض رجلان في الطريق، فحط عليهما خطا، فانطلق موسى وابن هارون وبنو إسرائيل حتى انتهوا إلى هارون، فقالوا: يا هارون من قتلك؟ قال لم يقتلني أحد، ولكني مت، قالوا ما تقضي يا موسى؟ ادع لنا ربك يجعلنا أنبياء قال: فأخذتهم الرجفة فصعقوا وصعق الرجلان اللذان خلفوا، وقام موسى يدعو، رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا، فأحياهم اللّه فرجعوا إلى قومهم أنبياء. [عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٣٨٢ - عن علي قال: افترقت بنو إسرائيل بعد موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة، وافترقت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة، فأما اليهود، فإن اللّه يقول: ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾، وأما النصارى، فإن اللّه تعالى يقول: ﴿منهم أمة مقتصدة﴾ فهذه التي تنجو، وأما نحن فيقول اللّه تعالى: ﴿ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾ فهذه التي تنجو من هذه الأمة. [ابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٧-٦-٧- سورة الأنفال

٤٣٨٣ - عن عمر قال: لا تغرنكم هذه الآية: ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾ فإنما كانت يوم بدر وأنا فئة لكل مسلم. [ش وابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٣٨٤ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿إن شر الدواب عند اللّه﴾ الآية قال: إن هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له. [ابن أبي حاتم].

٤٣٨٥ - عن علي قال: كانت ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان في صبيحتها ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان. [ابن مردويه].

٤٣٨٦ - عن سعد أصبت سيفا يوم بدر فأتيت به النبي ﷺ فقلت يا رسول اللّه نفلنيه، فقال: ضعه من حيث أخذته فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ وهي قراءة عبد اللّه هكذا: الأنفال. [أبو نعيم في المعرفة].

٤٣٨٧ - عن مكحول قال: لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وبقيت طائفة عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فجاءت الطائفة التي قاتلت بالأسلاب وأشياء أصابوها، فقسمت الغنيمة، ولم يقسم للطائفة التي لم تقاتل، فقالت الطائفة التي لم تقاتل: اقسموا لنا، فأبت فكان بينهم في ذلك كلام، فأنزل اللّه تعالى: ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال للّه والرسول فاتقوا اللّه وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا اللّه ورسوله﴾ فكان صلاح ذات بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا، قال مكحول حدثني بهذا الحديث الحجاج بن سهيل النصري فما منعني أن أسأله عن إسناده إلا هيبته. [كر].

٤٣٨٨ - عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا، فلا تولوهم الأدبار﴾ قال لنا رسول اللّه ﷺ قولوا كما قال اللّه ولما نزلت هذه الآية: ﴿إن اللّه لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ قال رسول اللّه ﷺ: قولوا كما قال اللّه عز وجل. [خط في المتفق والمفترق وفيه جبارة بن المغلس ضعيف].

٧-٦-٨- سورة التوبة

٤٣٨٩ - عن أبي بكر أن النبي ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول اللّه ﷺ عهد فأجله إلى مدته، واللّه بريء من المشركين ورسوله، فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي الحقه فرد على أبي بكر وبلغها أنت، ففعل، فلما قدم أبو بكر بكى فقال: يا رسول اللّه ﷺ حدث في شيء؟ قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكني أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني. [حم وابن خزيمة وأبو عوانة قط في الأفراد].

٤٣٩٠ - عن عثمان مؤذن بني قصي قال: صحبت عليا سنة كلها ما سمعت منه براءه ولا ولاية إلا أني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فانهما بايعاني طائعين، غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته، ثم قال واللّه ما قوتل أهل هذه الآية بعد ﴿وإن نكثوا إيمانهم من بعد عهدهم﴾ الآية. [أبو الحسن البكالي]. ومر برقم [٤٣٠٣].

٤٣٩١ - عن يزيد بن هارون قال: خطب أبو بكر الصديق فقال في خطبته: يؤتى بعبد قد أنعم اللّه عليه وبسط له في الرزق قد أصح بدنه، وقد كفر نعمة ربه، فيوقف بين يدي اللّه تعالى، فيقال له: ماذا عملت ليومك هذا؟، وما قدمت لنفسك؟، فلا يجده قدم خيرا، فيبكي حتى تنفد الدموع، ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة اللّه فيبكي الدم، ثم يعير ويخزى حتى يأكل يديه، إلى مرفقيه، ثم يعير فيخزى بما ضيع من طاعة اللّه، فينتحب حتى تسقط حدقتاه على وجنتيه وكل واحد منهما فرسخ في فرسخ، ثم يعير ويخزى حتى يقول: يا رب ابعثني إلى النار، وارحمني من مقامي هذا، وذلك قوله: ﴿أنه من يحادد اللّه ورسوله، فإن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم﴾. [أبو الشيخ].

٤٣٩٢ - عن عمر قال: لما توفي عبد اللّه بن أبي دعي رسول اللّه ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى

قمت في صدره، فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا كذا والقائل يوم كذا كذا، أعدد أيامه الخبيثة، ورسول الله ﷺ يبتسم، حتى أكثرت عليه فقال: أخر عني يا عمر، إني خيرت فاخترت، قيل لي ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت، ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه، فعجبت لي وجرأتي على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره﴾ فما صلى رسول الله ﷺ بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل. [حم خ ت م وابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن مردويه حل ق].

٤٣٩٣ - عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت في الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله ﷺ أن يصلي على عبد الله بن أبي فأخذت بثوبه، فقلت: والله ما أمرك الله بهذا لقد قال الله: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ فقال رسول الله ﷺ: قد خيرني ربي، فقال: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم﴾ فقعد رسول الله ﷺ على شفير القبر، فجعل الناس يقولون لابنه: ياحباب افعل كذا ياحباب افعل كذا، فقال: رسول الله ﷺ: الحباب اسم الشيطان أنت عبد الله. [ابن أبي حاتم].

٤٣٩٤ - عن عمر لما مرض عبد الله بن أبي سلول مرضه الذي مات فيه عاده رسول الله ﷺ فلما مات صلى عليه، وقام على قبره فوالله إن مكث إلا ليالي حتى نزلت: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدا﴾ الآية. [ابن المنذر].

٤٣٩٥ - عن ابن عباس أن عمر قيل له: سورة التوبة قال هي إلى العذاب أقرب، ما أقلعت عن الناس حتى ما كادت تدع منهم أحدا. [أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه].

٤٣٩٦ - عن عكرمة قال: قال عمر: ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه لم يبق منا أحد إلا ستنزل فيه، وكانت تسمى الفاضحة. [أبو الشيخ].

٤٣٩٧ - عن عبيد بن عمير قال: كان عمر لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان، فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى آخرها، فقال عمر: لا أسألك عليها بينة أبدا كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ].

٤٣٩٨ - عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين، من آخر سورة براءة: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه﴾ إلى قوله ﴿العرش العظيم﴾ إلى عمر، فقال: ومن معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إلا أني أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعيتهما وحفظتهما، فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة. فانظروا سورة من القرآن فالحقوهما فيها، فألحقتا في آخر براءة. [ابن إسحاق حم وابن أبي داود في المصاحف].

٤٣٩٩ - عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فلم ادر ما أرد عليه، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ الآية. [ط ش حم ت وقال حسن صحيح ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والدورقي ص عق].

٤٤٠٠ - عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم، دعا النبي ﷺ أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب إلى أهل مكة، فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله نزل في شيء قال: لا، ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل. [عم وأبو الشيخ وابن مردويه].

٤٤٠١ - عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، حين بعثه ببراءة قال: يا رسول الله إني لست باللسن ولا بالخطيب، قال: ما بد لي أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت، قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا، قال: انطلق، فإن الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك، ثم وضع يده على فيه، وقال إنطلق وإقرأها على الناس، وقال: إن الناس سيتقاضون إليك، فاذا أتاك الخصمان، فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق. [عم وابن جرير].

٤٤٠٢ - عن زيد بن أثيع قال: سألنا علياً بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال بعثت بأربع: لا يدخل إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر. [الحميدي ص ش حم والعدني والدرامي ت ك وقال حسن صحيح ع وابن المنذر قط في الأفراد ورسته في الإيمان د ت وابن مردويه ك ق].

٤٤٠٣ - عن علي قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: يوم النحر. [ص وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٤٠٤ - عن علي قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر. [د ت، وقال هذا أصح من الأول لأنه روي من غير وجه عن علي موقوفا ولا نعلم أحداً رفعه إلا محمد بن إسحاق].

٤٤٠٥ - عن علي قال: اربع حفظتهن من رسول الله ﷺ أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار السجود

هي الركعتان بعد المغرب، وأن أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر. [ابن مردويه بسند ضعيف].

٤٤٠٦ - عن أبي الصهباء البكري قال: سألت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال: يوم عرفة. [ابن جرير].

٤٤٠٧ - عن سعيد بن جبير أن أبا الصهباء سأل علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر؟ وعن الصلاة الوسطى؟ وعن أدبار النجوم؟ فقال نعم يا أبا الصهباء بعث النبي ﷺ أبا بكر يقيم للناس الحج، قبل حجة الوداع بسنة وأرسلني معه بأربعين آية من براءة، فاقبلنا نسير حتى جئنا عرفة، فقام أبو بكر فخطب الناس على راحلته، فحض على الحج، وأمر بمواقيته، ثم قال قم يا علي فاد رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت فاقترأت أربعين آية من براءة، ثم صدرت إلى منى فرميت الجمرة، ونحرت البدنة، وحلقت راسي، وطفت أتتبع الفساطيط أقرأ عليهم، وعلمت أن أهل الجمع لم يشهدوا المسجد كلهم، وسألتني عن أدبار النجوم، فهما ركعتا الفجر، وسألتني عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليهما السلام. [الدورقي].

٤٤٠٨ - عن ابن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب لم لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف. [أبو الشيخ وابن مردويه].

٤٤٠٩ - عن علي قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ أنزلت ﴿وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم﴾ الآية. [ابن مردويه].

٤٤١٠ - عن علي قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة، وما فوقها كنز. [ابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٤١١ - عن الحسن عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامنا هذا، إلا أهل العهد وخدمهم. [ابن مردويه].

٤٤١٢ - عن أبي آخر آية أنزلت: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ الآية. [حم طب].

٤٤١٣ - عن عبد الله بن الفضل الهاشمي أنه سمع أنس بن مالك يقول: حزنت على من أصيب بالحرة من قومي، فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني، وأخبرني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، فسأل أنسا بعض من كان عنده عن زيد بن أرقم؟ فقال: هو الذي يقول له رسول الله ﷺ هذا الذي أوفى الله بأذنه. قال ابن شهاب: وسمع رجلاً من المنافقين ورسول الله ﷺ يخطب ويقول: لئن كان هذا صادقاً فنحن شر من الحمير، فقال زيد بن أرقم: فقد والله صدق، ولأنت شر من الحمار، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجحده القائل، فأنزل الله على رسول الله ﷺ: ﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم﴾ فكان ما أنزل الله من هذه الآية تصديقا لزيد بن أرقم. [قط في الأفراد كر].

٤٤١٤ - عن حذيفة أنه قرأ هذه الآية: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾ قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد. [ش].

٤٤١٥ - عن محمد بن عبد الله سلام قال أبي: قال لنا رسول الله ﷺ: يا أهل قباء إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً فاخبروني قلنا يا رسول الله نجد علينا في التوراة الاستنجاء بالماء. [حم وأبو نعيم في المعرفة].

٤٤١٦ - عن محمد بن عبد الله بن سلام عن أبيه أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا، فقال: إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور أفلا تخبروني في قوله تعالى؟ ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ قالوا: إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة. [أبو نعيم].

٤٤١٧ - عن ابن عباس أتى رسول الله ﷺ المسجد الذي أسس على التقوى مسجد قباء، فقام على بابه، فقال: إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور، فقال: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾. [ش وأبو نعيم].

٤٤١٨ - عن ابن عباس قال: لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد خروجه من الطائف ستة أشهر، ثم أمره الله بغزوة تبوك، وهي التي ذكر الله ساعة العسرة، وذلك في حر شديد، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة، والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه، فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين، وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل، أو ما شاء الله فجهزوهم، وغزوا معهم، واحتسبوا عليهم فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فأنفقوا احتسابا، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين، وبقي أناس، وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد عبد الرحمن بن عوف، تصدق بمائتي أوقية، وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقا من تمر، وقال عمر بن الخطاب ﷺ: يا رسول الله إني لأرى عبد الرحمن بن عوف إلا قد أخبرت ما ترك لأهله شيئا، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل تركت لأهلك شيئاً قال: نعم، أكثر مما أنفقت وأطيب، قال: كم؟ قال ما وعد الله ورسوله من الصدق والخير، وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل بصاع من تمر، فتصدق به، وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات فإذا كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا: مرائي، وإذا تصدق الرجل بيسير من طاقته قالوا هذا أحوج إلى ما جاء به، فلما جاء أبو عقيل بصاع من تمر قال: بت ليلتي أجر بالجرير على صاعين، والله كان عندي من شيء غيره، وهو يعتذر وهو يستحي، فأتيت بأحدهما، وتركت الآخر لأهلي، فقال المنافقون هذا أفقر إلى صاعه من غيره، وهم في ذلك ينتظرون نصيبهم من الصدقات غنيهم وفقيرهم فلما ازف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الإستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا: زعموا الفتنة إن غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله ﷺ يأذن لهم، لا يدري ما في أنفسهم وبنى طائفة

منهم مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر، وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري، وسورة براءة تنزل في ذلك أرسالا ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد، فلما أنزل الله: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله، والمريض والفقير إلى رسول الله ﷺ وقالوا هذا أمر لا رخصة فيه، وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك، وتخلف رجال غير مستيقن ولا ذوي عذر، ونزلت هذه السورة بالتبيان والتفصيل، في شأن رسول الله ﷺ بمن اتبعه، حتى بلغ تبوك، فبعث منها علقمة بن محرز المدلجي إلى فلسطين، وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل، فقال: أسرع لعلك أن تجده خارجا يتقنص فتأخذه، فوجده فأخذه وأرجف المنافقون في المدينة بكل خبر سوء، فإذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به وفرحوا، وقالوا: قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه، وإذا أخبروا بسلامة منهم، وخير أصابوه حزنوا، وعرف ذلك فيهم كل عدو لهم في المدينة، فلم يبق أحد من المنافقين إلا استخفى بعمل خبيث، ومنزلة خبيثة، واستعلن ولم يبق ذو علة إن وهو يتنظر الفرج فيما ينزل الله كتابه، ولم تنزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون، وأشفقوا أن لا ينفلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنبا إلا أنزل فيه أمر بلاء حتى انقضت، وقد وقع بكل عامل بيان منزله من الهدى والضلالة. [ابن عائذ كر].

٤٤١٩ - عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: لأهل قباء ما هذا الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الآية؟ ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾ قالوا: يا رسول الله ﷺ ما منا أحد يخرج إلى الغائط إلا غسل مقعدته. [عب].

٤٤٢٠ - عن عكرمة قال قتل مولى لبني عدي بن كعب رجلاً من الأنصار، فقضى النبي ﷺ في ديته اثني عشر ألف درهم وهو الذي يقول: ﴿وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله﴾. [عب ص ك وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه].

٤٤٢١ - عن أنس أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث عليا، فقال: لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي. [ش].

٧-٦-٩- سورة يونس

٤٤٢٢ - عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى. [ش وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة وابن منده وعثمان بن سعيد الدارمي معا في الرد على الجهمية قط ق معا في الرؤية وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي زمنين واللالكائي معا في السنة والآجري في الشريعة خط].

٤٤٢٣ - عن أيفع الكلاعي قال: لما قدم خراج العراق إلى عمر، خرج عمر ومولى له فجعل يعد الإبل، فإذا هو أكثر من ذلك فجعل عمر يقول: الحمد لله، وجعل مولاه يقول: هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو الذي يقول الله: ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا﴾. [ابن أبي حاتم طب].

٤٤٢٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿أن لهم قدم صدق عند ربهم﴾ قال: محمد ﷺ شفيع لهم. [ابن مردويه].

٤٤٢٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: يعني الجنة، وزيادة قال: يعني النظر إلى وجه الله عز وجل. [ابن مردويه].

٤٤٢٦ - عن أبي بن كعب سألت رسول الله ﷺ عن قول الله ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: الذين أحسنوا أهل التوحيد والحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله. [ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه قط ق معا في الرؤية واللالكائي في السنة].

٤٤٢٧ - عن علي في قول الله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب، غرفها وأبوابها من لؤلؤة واحدة. [ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ق في الرؤية].

٧-٦-١٠- سورة هود

٤٤٢٨ - عن عمر قال: لما استقرت السفينة على الجودي لبث ما شاء الله، ثم إنه أذن له فهبط على الجودي، فدعا الغراب، فقال: ائتني بخبر الأرض، فانحدر الغراب على الأرض، وفيها الغرقى من قوم نوح، فأبطأ عليه، فلعنه، ودعا الحمامة فوقعت على كف نوح، فقال: اهبطي إلى الأرض فائتني بخبر الأرض فانحدرت فلم تلبث إلا قليلا حتى جاء ينفض ريشة في منقاره، فقال: اهبط فقد أنبتت الأرض، قال نوح بارك الله فيك، وفي بيت يؤويك وحببك إلى الناس لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب. [ابن مردويه].

٤٤٢٩ - عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: بينا أنا عند علي بن أبي طالب ﷺ في الرحبة إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ فقال: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا قد نزلت فيه طائفة من القرآن، والله لأن يكونوا (يعلمون) ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي ﷺ أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا وفضة، والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل. [أبو سهل القطان في أماليه وابن مردويه].

٤٤٣٠ - عن عبد الله بن معبد قال: قام رجل إلى علي فقال: أخبرنا عن هذه الآية ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها﴾ إلى قوله ﴿وباطل ما كانوا يعملون﴾، قال: ويحك ذاك من يريد الدنيا لا يريد الآخرة. [ابن أبي حاتم].

٤٤٣١ - عن علي قال: فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة. [ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٤٣٢ - عن حبة العرني قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني أريد بيت المقدس لأصلي فيه، فقال له علي: بع راحلتك، وكل زادك، وصل في هذا المسجد، فإنه قد صلى فيه سبعون نبياً ومنه فار التنور يعني مسجد الكوفة. [أبو الشيخ].

٤٤٣٣ - عن علي قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إن مسجدكم هذا لرابع أربعة من مساجد المسلمين، والركعتان فيه. أحب إلي من عشر فيما سواه، إلا المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، وإن من جانبه الأيمن مستقبل القبلة فار التنور. [أبو الشيخ].

٤٤٣٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وفار التنور﴾ قال: تنوير الصبح وفي لفظ قال: طلع الفجر، قيل له: إذا طلع الفجر فاركب أنت وأصحابك. [وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٤٣٥ - عن علي قال قال النبي ﷺ: إن نوحا حمل معه في السفينة من جميع الشجر. [إسحاق بن بشر في المبتدأ كر].

٤٤٣٦ - عن علي أنه خطب فقال: عشيرة الرجل للرجل خير من الرجل لعشيرته، إنه إن كف يده عنهم كف يدا واحدة وكفوا عنه أيدي كثيرة مع مودتهم وحفاظهم ونصرتهم، حتى لربما غضب الرجل للرجل، وما يعرفه إلا بحسبه، وسأتلوا عليكم بذلك آيات من كتاب الله، فتلا هذه الآية: ﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾ قال علي: والركن الشديد العشيرة، فلم تكن للوط عشيرة فو الذي لا إله إلا هو، ما بعث الله نبياً قط بعد لوط إلا ثروة من قومه وتلا هذه الآية في شعيب: ﴿وإنا لنراك فينا ضعيفا﴾ قال: كان مكفوفا فنسبوه إلى الضعف، ﴿ولولا رهطك لرجمناك﴾ قال علي: فو الذي لا إله غيره، ما هابوا جلال ربهم إلا العشيرة. [أبو الشيخ].

٤٤٣٧ - عن عائشة قالت: لو رحم الله أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي، كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت، فذهبت كل مذهب، ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة، فيمرون فيسألونه؟ فيقول: أعملها سفينة، فيسخرون منه، ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري؟ قال: سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه، وكانت تحبه حبا شديدا، فخرجت به إلى الجبل، حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله أحداً لرحم أم الصبي. [ك وابن عساكر].

٤٤٣٨ - عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي بن أبي طالب: إن الناس يزعمون في قول الله تعالى: ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ إنك أنت التالي فقال: وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم. [ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ طب طس].

٤٤٣٩ - عن علي في قوله تعالى: ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ قال قال رسول الله ﷺ: على بينة من ربه وأنا شاهد منه. [ابن مردويه كر].

٤٤٤٠ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أفمن كان على بينة من ربه أنا، ويتلوه شاهد منه علي. [ابن مردويه].

٤٤٤١ - عن علي قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن، فقال له رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة هود؟ ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ رسول الله ﷺ على بينة من ربه، وأنا شاهد منه. [ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة].

٧-٦-١١- سورة يوسف

٤٤٤٢ - عن علي في قوله تعالى ﴿ولقد همت به﴾ قال: طمعت فيه، فقامت إلى صنم مكلل بالدر والياقوت، في ناحية البيت، فسترته بثوب أبيض بينها وبينه، فقال: أي شيء تصنعين؟ فقالت: أستحي أنا من إلهي أن يراني على هذه السوءة فقال يوسف: تستحيين من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا أستحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ ثم قال: لا تنالينها مني أبدا وهو البرهان.

٧-٦-١٢- سورة الرعد

٤٤٤٣ - عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي في قوله تعالى: ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي. [ابن أبي حاتم].

٤٤٤٤ - عن علي أنه سأل رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ فقال له: لأسرنك بها، فتبشر بها أمتي من بعدي، الصدقة على وجهها، وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر. [ش وقال حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين].

٤٤٤٥ - عن علي قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا محمد حدثني عن إلهك هذا الذي تدعو إليه أياقوت هو؟ أذهب هو؟ أو ما هو؟ فنزلت على السائل صاعقة فاحرقته، فأنزل الله تعالى: ﴿ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء﴾. [ابن جرير].

٤٤٤٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه، وما هو ببالغه﴾ قال كالرجل العطشان يمد يده إلى البئر ليرتفع الماء إليه، وما هو ببالغه. [ابن جرير].

٤٤٤٧ - عن علي في قوله تعالى: ﴿له دعوة الحق﴾ قال: التوحيد لا إله إلا الله. [ابن جرير وأبو الشيخ].

٤٤٤٨ - عن علي أن رسول الله ﷺ لما نزلت هذه الآية: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ قال ذاك من أحب الله ورسوله وأحب أهل بيتي

صادقاً غير كاذب وأحب المؤمنين شاهدا وغائبا ألا بذكر الله يتحابون. [ابن مردويه، وفيه محمد بن الأشعث الكوفي متهم].

٤٤٤٩ - عن علي أنه قرأ: ﴿أفلم يتبين الذين آمنوا﴾. [ابن جرير].

٤٤٥٠ - عن محمد بن إسحاق العكاشي قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي عن جدي عن علي أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ فقال رسول الله صلى اله عليه وسلم: لأقرن عينيك بتفسيرها، ولأقرن عيني أمتي من بعدي بتفسيرها، الصدقة على وجهها أي يريد بها ما عند الله وبر الوالدين، واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء، يا علي من كان فيه خصلة واحدة من هذه الأشياء أعطاه الله الثلاث خصال. [ابن مردويه، والعكاشي يضع].

٧-٦-١٣- سورة إبراهيم عليه السلام

٤٤٥١ - من مسند أبي بن كعب: عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وذكرهم بأيام الله﴾ قال: بنعم الله. [عبد بن حميد ن عم قط في الأفراد].

٤٤٥٢ - عن عمر بن الخطاب ﷺ قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا﴾ قال: هما الأفجران من قريش بنو المغيرة وبنو أمية. [ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه].

٤٤٥٣ - علي عن علي في قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا﴾ قال: هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر، وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين. [ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ابن مردويه طص].

٤٤٥٤ - عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علياً من الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ قال: هم الفجار من قريش، كفيتهم يوم بدر، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا؟ قال منهم أهل حروراء. [عب الفريابي ن وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ق في الدلائل].

٤٤٥٥ - عن علي أنه سئل عن الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال: بنو أمية وبنو مخزوم رهط أبي جهل. [وابن مردويه].

٤٤٥٦ - عن أرطاة قال سمعت علياً على المنبر يقول: الذين بدلوا نعمة الله كفرا الناس منها براء غير قريش. [ابن مردويه].

٤٤٥٧ - عن ابن أبي حسين قال: قام علي بن أبي طالب، فقال: الا احد يسألني عن القرآن؟ فوالله لو اعلم ان احداً اعلم به مني، وإن كان من وراء البحور لأتيته، فقال عبد الله بن الكواء: من الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال: هم مشركون، أتتهم نعمة الله الإيمان فبدلوا قومهم دار البوار. [ابن أبي حاتم].

٤٤٥٨ - عن علي أنه كان يقرأ: ﴿وإن كاد مكرهم﴾ لتزول بفتح اللام ثم فسرها فقال: إن جبارا من الجبابرة قال: انتهى حتى أنظر ما في السماء فأمر بفراخ النسور تعلف اللحم، حتى شبت وغلظت وأمر بتابوت فنجر يسع رجلين، ثم جعل في وسطه خشبة، ثم ربط أرجلهن بأوتاد، ثم جوعهن، ثم جعل على رأس الخشبة لحما، ثم دخل هو وصاحبه في التابوت، ثم ربطهن إلى قوائم التابوت، ثم خلى عنهن يردن اللحم فذهبن به ما شاء الله، ثم قال لصاحبه: افتح فانظر ماذا ترى؟ ففتح فقال انظر إلى الجبال كأنها الذباب، قال: أغلق فاغلق، فطرن به ما شاء الله، ثم قال افتح ففتح، فقال: انظر ماذا ترى؟ فقال: ما أرى إلا السماء، وما أراها تزداد إلا بعدا، قال صوب الخشبة، فصوبها فانقضت تريد اللحم فسمع الجبال هدتها فكادت تزول عن مراتبها. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف].

٤٤٥٩ - عن علي قال: أخذ الذي حاج إبراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا وشبا، فأوثق رجل كل واحد منهما بوتر إلى تابوت، وجوعهما، وقعد هو ورجل آخر في التابوت ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا فجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى؟ قال أنظر كذا وكذا، حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب العصا فصوبها فهبطا، قال فهو قول الله: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال، وهي كذلك في قراءة ابن مسعود: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال. [ابن جرير].

٤٤٦٠ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات﴾ قال: أرض بيضاء لم يعمل عليها خطيئة، ولم يسفك عليها دم. [ابن مردويه وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب].

٧-٦-١٤- سورة الحجر

٤٤٦١ - عن عمر قال السبع المثاني فاتحة الكتاب. [ابن جرير وابن المنذر].

٤٤٦٢ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ الآية قال: السبع الطوال. [ابن مردويه].

٤٤٦٣ - عن حطان بن عبد الله قال: قال علي: أتدرون كيف أبواب جهنم؟ قلنا كنحو هذه الأبواب، قال: لا. ولكنها هكذا ووضع يده فوق وبسط يده على يده. [حم في الزهد وعبد بن حميد].

٤٤٦٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ قال: العداوة. [ابن جرير].

٤٤٦٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾ قال: الرضا بغير عتاب. [ابن مردويه وابن النجار في تاريخه].

٤٤٦٦ - عن علي في قوله: ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني﴾ قال: هي فاتحة الكتاب. [الفريابي هب وابن الضريس في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٤٦٧ - عن علي قال: يدخل أهل الجنة الجنة وفي صدورهم الشحناء والضغائن، فإذا دخلوا الجنة وتقابلوا على السرر نزع الله ذلك في

صدورهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾. [ابن مردويه].

٤٤٦٨ - عن علي أنه قال لموسى بن طلحة بن عبيد الله: والله إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾ فقال رجل من همذان: إن الله أعدل من ذلك فصاح علي عليه صيحة، وقال: فمن إذا إن لم نكن نحن أولئك؟ [ص والعدني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عق طس وابن مردويه ق].

٤٤٦٩ - عن علي قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان والزبير وطلحة ممن قال الله تعالى فيهم: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾. [ش ص ونعيم بن حماد في الفتن ومسدد وابن أبي عاصم طب وابن مردويه ق].

٤٤٧٠ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ قال: نزلت في ثلاثة أحياء من العرب في بني هاشم وبني تيم وبني عدي في وفي أبو بكر وفي عمر. [ابن مردويه والقارئ في فضائل الصديق].

٤٤٧١ - عن كثير النواء قال قلت لأبي جعفر: إن فلانا حدثني عن علي بن الحسين أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ قال: والله إنها لفيهم أنزلت، وفيمن تنزل إلا فيهم؟ قلت فأي غل هو؟ قال غل الجاهلية، إن بني تيم وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية، فلما أسلم القوم تحابوا، فأخذت أبا بكر الخاصرة، فجعل علي يسخن يده فيكمد بها خاصرة أبي بكر فنزلت هذه الآية. [ابن أبي حاتم كر].

٤٤٧٢ - عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي طالب: فينا والله أهل بدر نزلت: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾ [عب ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه].

٧-٦-١٥- سورة النحل

٤٤٧٣ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت﴾ [النحل: آية ٣٨]. قال: نزلت فيّ. [عق وابن مردويه].

٤٤٧٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾ قال: خمس وسبعين سنة. [ابن جرير].

٤٤٧٥ - عن علي أنه مر على قوم يتحدثون، فقال: فيم أنتم؟ فقالوا نتذاكر المروءة، فقال: أو ما كفاكم الله في كتابه إذ يقول: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾. فالعدل الإنصاف، والإحسان التفضل فما بعد هذا. [ابن النجار].

٤٤٧٦ - عن أبي بن كعب لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾ فقال رجل لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم إلا أربعة. [ت حسن غريب من حديث أبي عم ن وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمه في الفوائد حب طب وابن مردويه ك ق في الدلائل].

٧-٦-١٦- سورة الإسراء

٤٤٧٧ - عن علي في قوله تعالى: ﴿لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا﴾ قال الأولى قتل زكريا والأخرى قتل يحيى. [كر].

٤٤٧٨ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فمحونا آية الليل﴾ قال: هو السواد الذي في القمر. [ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٤٧٩ - عن علي في الآية قال: الليل والنهار سواء، فمحا الله آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار كما هي. [وابن مردويه].

٤٤٨٠ - عن علي قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرياح فاطلبوا الحوائج إلى الله، فإنها ساعة الأوابين وقرأ: ﴿فإنه كان للأوابين غفورا﴾. [ش وهناد].

٤٤٨١ - عن علي قال: ﴿دلوك الشمس﴾ غروبها. [ش وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٤٨٢ - عن سلمان قال: أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت رجلاه، فلما كان بعد العصر قال: يا رب عجل قبل الليل، فذلك قوله تعالى: ﴿وكان الإنسان عجولا﴾. [ش].

٤٤٨٣ - عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه لا تقل له نبي فإنه لو قد سمعك كان له أربع أعين، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال: لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تمشوا إلى سلطان ببريء فيقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة يهود ولا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد إنك نبي قال: فما يمنعكم أن تتبعوني؟ قالوا إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف أن تقتلنا يهود. [ش].

٤٤٨٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود فقالوا يا محمد: ما الروح؟ وبيده عسيب نخل، فاعتمد عليها ورفع رأسه إلى السماء، ثم قال: ﴿ويسألونك عن الروح﴾ إلى قوله ﴿قليلا﴾ قال: فسمع الله فمقتهم. [كر].

٤٤٨٥ - ومن مسند أبي الدرداء ﷺ: إن الله عز وجل يفتح الذكر في ثلاث ساعات يبقين من الليل، في الساعة الأولى منهن ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن، وهي داره التي لم ترها عين، ولم تخطر

على قلب بشر، وهي مسكنه، ولا يسكن معه من بني آدم غير ثلاثة: النبيين والصديقين والشهداء، ثم يقول طوبى لمن دخلك، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض روحه وملائكته، فيقول: قومي بعزتي، ثم يطلع على عباده، فيقول: من يستغفرني اغفر له، من يسألني أعطه، من يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر، فذلك يقول: ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار. [ابن جرير عن أبي الدرداء].

٤٤٨٦ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم كتمتم بسم الله الرحمن الرحيم؟ فنعم الاسم والله كتموا، فإن رسول الله ﷺ كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها، فتولي قريش فرارا، فأنزل الله: ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا﴾. [ابن النجار].

٤٤٨٧ - عن مجاهد قال: لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده. فقال: أي رب أتم بقية خلقي قبل غيبوبة الشمس، فأنزل الله: ﴿وكان الإنسان عجولا﴾. [ش].

٧-٦-١٧- سورة الكهف

٤٤٨٨ - عن علي عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ قال: لوح من ذهب، مكتوب فيه شهدت أن لا إله إلا الله، شهدت أن محمداً رسول الله، عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن تفكر في تقلب الليل والنهار ويأمن فجعاتها حالا فحالا. [ابن مردويه].

٤٤٨٩ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ كان لوح من ذهب مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجبا لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح؟ وعجبا لمن يذكر أن النار حق، كيف يضحك؟ وعجبا لمن يذكر أن القدر حق كيف يحزن؟ وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها، كيف يطمئن إليها؟ [هب].

٤٤٩٠ - عن سالم بن أبي الجعد قال: سئل علي عن ذي القرنين أنبي هو؟ فقال سمعت نبيكم ﷺ يقول هو عبد، وفي لفظ رجل ناصح الله فنصحه، وإن فيكم لشبهه أو مثله. [ابن مردويه].

٤٤٩١ - عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عن ذي القرنين: أنبيا كان أم ملكا؟ قال: لم يكن نبياً ولا ملكا، ولكن كان عبداً صالحا، أحب الله فأحبه، ونصح لله فنصحه، بعثه الله إلى قومه فضربوه على قرنه، فمات ثم أحياه الله لجهادهم، ثم بعثه إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، فمات فأحياه الله لجهادهم، فلذلك سمي ذا القرنين، وإن فيكم مثله. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن أبي عاصم في السنة وابن الانباري في المصاحف، وابن مردويه وابن المنذر وابن أبي عاصم].

٤٤٩٢ - عن أبي الورقاء قال: قلت لعلي بن أبي طالب: ذو القرنين ما كان قرناه؟ قال لعلك تحسب بأن قرنيه ذهب أو فضة؟ كان نبياً بعثه الله إلى ناس، فدعاهم إلى الله تعالى، فقام رجل فضرب قرنه الايسر، فمات ثم بعثه الله فأحياه، ثم بعثه إلى ناس، فقام رجل فضرب قرنه الأيمن فمات فسماه الله ذا القرنين. [أبو الشيخ في العظمة].

٤٤٩٣ - عن علي سئل عن ذي القرنين؟ فقال: كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصح الله تعالى فناصحه، فبعثه إلى قومه يدعوهم إلى الله فدعاهم إلى الله، وإلى الإسلام، فضربوه على قرنه الأيمن فمات، فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه، فأرسله إلى أمة أخرى يدعوهم إلى الإسلام، ففعل فضربوه على قرنه الأيسر فمات، فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه، فسخر له السحاب، وخيره فيه فاختار صعبه على ذلوله، وصعبه الذي لا يمطر وبسط له النور ومد له الأسباب، وجعل الليل والنهار عليه سواء فبذلك بلغ مشارق الأرض ومغاربها. [ابن إسحاق والفريابي وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٤٩٤ - عن علي أنه سئل عن الترك؟ فقال: هم سيارة، ليس لهم أصل هم من يأجوج ومأجوج، لكنهم خرجوا يغيرون على الناس فجاء ذو القرنين فسد بينهم وبين قومهم، فذهبوا سيارة في الأرض. [ابن المنذر].

٤٤٩٥ - عن علي قال: إن يأجوج ومأجوج خلف السد، لا يموت أحدهم حتى يولد له ألف لصلبه، وهم يغدون كل يوم على السد فيلحسونه، وقد جعلوه مثل قشر البيض، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيصبحون، وقد عاد إلى ما كان عليه قبل أن يلحس، فلا يزالون كذلك حتى يولد فيهم مولود مسلم، فاذا غدوا يلحسون قال لهم قولوا: بسم الله، فاذا قالوا بسم الله، فارادوا أن يرجعوا حين يمسون، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيقول قولوا: إن شاء الله، فيقولون إن شاء الله فيصبحون وهو مثل قشر البيضة، فينقبونه، فيخرجون منه على الناس، فيخرج أول من يخرج منهم على الناس، سبعون ألفا، عليهم التيجان، ثم يخرجون بعد ذلك أفواجا، فيأتون على النهر مثل نهركم هذا يعني الفرات، فيشربونه، حتى لا يبقى منه شيء، ثم يجيء الفوج منهم حتى ينتهوا إليه، فيقولون: لقد كان ها هنا ماء مرة، وذلك قول الله: ﴿فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ والدكاء التراب ﴿وكان وعد ربي حقا﴾. [ابن أبي حاتم].

٤٤٩٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا﴾ الآية قال: هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٤٩٧ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا﴾ قال: لا أظن إلا أن الخوارج منهم. [عب والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٤٩٨ - عن مصعب بن سعد أن رجلاً قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر، فقال له سعد: كذبت ذاك أبو جهل وأصحابه فقال رجل لسعد هذا من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم

يحسنون صنعا، قال: لا، أولئك الذين حبطت أعمالهم، فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. [كر].

٤٤٩٩ - عن أبي قال: قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال موسى: أنا أعلم، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه؟ فأوحى الله تعالى إليه أن لي عبداً بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال موسى: يا رب، وكيف لي به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكتل، فاذا فقدته فهو ثم، فانطلق، وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة، فوضعا رؤسها فناما، فانسل الحوت من المكتل، فاتخذ سبيله في البحر سربا، وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبحا قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به، فقال له فتاه: أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت، قال موسى: ذلك ما كنا نبغ. فارتدا على آثارهما قصصا، فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب، فسلم موسى فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام، قال أنا موسى، قال: موسى نبي إسرائيل؟ قال نعم، قال: أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا؟ قال: إنك لن تستطيع معي صبرا، ياموسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول، وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر ياموسى: ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا، فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه، قال فأقامه الخضر بيده، فقال موسى: لو شئت لاتخذت عليه أجرا. قال: هذا فراق بيني وبينك، قال رسول الله ﷺ: يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما. [حم والحميدي خ م ت ن وابن خزيمة وأبو عوانة هب].

٤٥٠٠ - عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فأبوا أن يضيفوهما﴾ قال: كانوا أهل قرية لئاما. [ن والديلمي وابن مردويه].

٤٥٠١ - عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: في قوله تعالى ﴿خيرا منه زكاة وأقرب رحما﴾ تلقفت أمه عند ذلك بغلام. [الديلمي].

٤٥٠٢ - عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: سئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله تعالى ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾ فقال: حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن: ياأيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرا أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا: إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما تحقرون من أعمالكم، فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله يامعاذ، أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك فقال معاذ: لما تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا﴾ شق على القوم ذلك، واشتد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: أولا أفرجها عنكم؟ قالوا بلى يا رسول الله، فرج الله عنك الأذى، فقال: هي مثل الآية في الروم: ﴿وما آتيتم من رباً ليربو في أموال الناس، فلا يربو عند الله﴾ فقال ﷺ: من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه. [ك].

٧-٦-١٨- سورة مريم

٤٥٠٣ - عن ابن عباس أنه قال لعمر بن الخطاب: بم استحبت النصارى الحجب على مذابحهم؟ قال: إنما استحبت النصارى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله: ﴿فاتخذت من دونهم حجابا﴾. [ابن أبي حاتم].

٤٥٠٤ - عن علي قال سألت رسول الله ﷺ عن الآية: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾ قلت يا رسول الله: هل الوفد إلا الركب؟ قال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض، لها أجنحة وعليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلألأ، كل خطوة منها، مثل مد البصر، وينتهون إلى باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، وإذا شجرة على باب الجنة، ينبع من أصلها عينان، فاذا شربوا من إحدى العينين فيغسل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى، فلا تشعث أشعارهم، ولا أبشارهم بعدها أبدا، فيضربون الحلقة على الصفحة، فلو سمعت طنين الحلقة يا علي، فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل فتستخفها العجلة، فتبعث قيمها فيفتح له الباب، فإذا رآه خر له ساجدا فيقول له: ارفع رأسك، إنما أنا قيمك، وكلت بأمرك، فيتبعه ويقفو فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه، ثم قال: تقول أنت حبي وأنا حبك، وأنا الراضية، فلا أسخط أبدا، وأنا الناعمة، فلا أبأس أبدا، وأنا الخالدة، فلا أموت أبدا، وأنا المقيمة، فلا أظعن أبدا، فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بني على جندل اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر، وطرائق خضر، وطرائق صفر، ما فيها طريقة تشاكل صاحبتها، وفي البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا، عليها سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء الحلل، يقضي جماعهن في مقدار ليلة من لياليكم هذه، تجري من تحتهم الأنهار، أنهار مطردة، أنهار من ماء غير

آسن، صاف ليس فيه كدر، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ولم يخرج من ضروع الماشية، وأنهار من خمر لذة للشاربين، لم تعصرها الرجال بأقدامها، وأنهار من عسل مصفى، لم يخرج من بطون النحل فتستحلي الثمار، فإن شاء أكل قائما، وإن شاء قاعدا، وإن شاء متكئا، فيشتهي الطعام فيأتيه طير بيض، فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها أي لون شاء، ثم تطير فتذهب، فيدخل الملك فيقول: ﴿سلام عليكم تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون﴾. [ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم عق، وقال غير محفوظ].

٤٥٠٥ - عن النعمان بن سعد قال: كنا جلوسا عند علي فقرأ هذه الآية: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾ قال: لا والله ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولا يساقون سوقا، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة. [ش عم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث].

٤٥٠٦ - عن علي عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾ قال: أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولا يساقون سوقا، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، رحالها الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة. [ابن أبي داود في البعث وابن مردويه].

٧-٦-١٩- سورة طه

٤٥٠٧ - عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿على العرش استوى﴾ قال: حتى يسمع له أطيط الرحل. [ابن مردويه خط ص].

٤٥٠٨ - عن علي ﷺ قال: كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه، يقوم على كل رجل حتى نزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾. [البزار، وضعف].

٤٥٠٩ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فاخلع نعليك﴾ قال: كانتا من جلد حمار ميت، فقيل له اخلعهما. [عب والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم].

٤٥١٠ - عن علي في قوله: ﴿فقولا له قولا لينا﴾ قال: كنه. [ابن أبي حاتم].

٤٥١١ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ويذهبا بطريقتكم المثلى﴾ قال: يصرفا وجوه الناس إليها. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٥١٢ - عن علي قال: لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من حلي بني إسرائيل، فضربه عجلا ثم ألقى القبضة في جوفه، فإذا هو عجل جسد له خوار، فقال لهم السامري: هذا إلهكم وإله موسى: فقال لهم هارون: يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ فلما إن رجع موسى أخذ برأس أخيه، فقال له هارون ما قال، فقال موسى للسامري: ما خطبك؟ فقال: قبضت قبضة من أثر الرسول، فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي، فعمد موسى إلى العجل، فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شط نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا إصفر وجهه مثل الذهب، فقالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضا، فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وابنه، لا يبالي من قتل، حتى قتل منهم سبعون ألفا، فأوحى الله تعالى إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي. [الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك].

٤٥١٣ - عن علي قال: اليم النهر. [ابن أبي حاتم].

٧-٦-٢٠- سورة الأنبياء

٤٥١٤ - عن النعمان بن بشير قال قال علي بن أبي طالب في هذه الآية: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾ قال: أنا منهم، وأبو بكر منهم، وعمر منهم، وعثمان منهم، والزبير منهم، وطلحة منهم، وسعد منهم، وعبد الرحمن منهم. [ابن أبي عاصم وابن أبي حاتم والعشاري وابن مردويه كر].

٤٥١٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿قلنا يا نار كوني بردا وسلاما﴾ قال: لولا أنه قال وسلاما لقتله بردها. [الفريابي ش حم في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر].

٤٥١٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿قلنا يا نار كوني بردا﴾ قال: بردت عليه حتى كادت تؤذيه حتى قيل وسلاما، قال: لا تؤذيه. [الفريابي ش وابن جرير].

٤٥١٧ - عن علي قال: ست من أخلاق قوم لوط في هذه الأمة الجلاهق، والصفير والبندق، والخذف وحل أزرار القباء ومضغ العلك. [وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي كر].

٤٥١٨ - عن علي في قوله تعالى: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى﴾ الآية قال: كل شيء يعبد من دون الله في النار، إلا الشمس والقمر وعيسى. [ابن أبي حاتم].

٤٥١٩ - عن علي قال: السجل ملك. [عبد بن حميد].

٤٥٢٠ - عن علي في قوله تعالى: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾ قال: نزلت في عثمان. [وابن مردويه].

٤٥٢١ - (مرسل سعيد بن جبير) عن سعيد بن جبير قال: خلق آدم ثم نفخ فيه الروح، وأول ما نفخ في ركبتيه، فذهب ينهض فقال خلق الإنسان من عجل. [ش].

٧-٦-٢١- سورة الحج

٤٥٢٢ - عن أبي بكر الصديق قال: كان الناس يحجون وهم مشركون، فكانوا يسمونهم حنفاء الحاج فنزلت: ﴿حنفاء لله غير مشركين به﴾.

[ابن أبي حاتم].

٤٥٢٣ - عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب هذه الآية: ﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ ثم قال: ادعوا لي رجلاً من بني مدلج، قال عمر: ما الحرج فيكم؟ قال الضيق. [ق].

٤٥٢٤ - عن محمد بن سيرين قال: أشرف عثمان عليهم من القصر فقال: ائتوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه بصعصعة ابن صوحان وكان شابا فقال: أما وجدتم أحداً تأتوني به غير هذا الشاب؟ فتكلم صعصعة بن صوحان بكلام، فقال عثمان أتل فقال: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير﴾ فقال: كذبت ليست لك، ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي. [ش وابن مردويه كر].

٤٥٢٥ - عن عبد الله بن حارث بن نوفل أن صعصعة بن صوحان قرأ عند عثمان: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾ فقال له عثمان: ويحك ما نزلت هذه الآية إلا في، وفي أصحابي، أخرجنا من مكة بغير حق. [كر].

٤٥٢٦ - عن عثمان بن عفان قال: فينا أنزلت هذه الآية: ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾ والآية التي بعدها، أخرجنا من ديارنا بغير حق، ثم مكنا في الأرض، فأقمنا الصلاة، وآتينا الزكاة، وأمرنا بالمعروف، ونهينا عن المنكر؛ فهي لي ولأصحابي. [عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٥٢٧ - عن علي قال: لما أمر إبراهيم ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة، فيه مثل الرأس فكلمه، فقال: يا إبراهيم ابن على ظلي أو على قدري، ولا تزد، ولا تنقص، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر وذلك حين يقول الله تعالى: ﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت﴾ الآية. [ابن جرير ك].

٤٥٢٨ - عن علي قال: الأيام المعلومات يوم النحر، وثلاثة أيام بعده. [ابن المنذر].

٤٥٢٩ - عن علي قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد: ﴿ولولا دفع الله الناس﴾ الآية قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد، ولولا دفع الله بأصحاب محمد عن الناس ﴿لهدمت صوامع وبيع وصلوات﴾. [ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٥٣٠ - عن ثابت بن عوسجة الحضرمي قال: حدثني سبعة وعشرون من أصحاب علي وعبد الله، منهم لاحق الأقمر والعيزار بن جرول وعطية القرظي أن علياً قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد ﷺ: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض﴾ ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض بأصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع وبيع. [ابن مردويه].

٤٥٣١ - عن قيس بن عباد عن علي قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة، قال قيس: وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم، قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. [ش خ ن وابن جرير والدورقي ق في الدلائل].

٤٥٣٢ - عن علي قال: فينا نزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ في الذين بارزوا يوم بدر، حمزة، وعلي، وعبيدة، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. [العدني وعبد بن حميد ك وابن مردويه].

٧-٦-٢٢- سورة المؤمنين

٤٥٣٣ - عن علي أنه سئل عن قوله تعالى ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ قال: الخشوع في القلب، وإن يلين كنفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك. [ابن المبارك عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم بن منده في الخشوع ك ق].

٤٥٣٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فما استكانوا لربهم، وما يتضرعون﴾ أي لم يتواضعوا في الدعاء، ولم يخضعوا، ولو خضعوا لله لاستجاب الله لهم. [العسكري في المواعظ].

٤٥٣٥ - عن جعفر الصادق أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿وآويناهم إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾ قال: الربوة النجف، والقرار المسجد والمعين الفرات، ثم قال: إن نفقة في الكوفة بالدرهم الواحد تعدل بمائة درهم في غيرها والركعة بمائة ركعة، ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة ويشرب من ماء الجنة ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات، فإن فيه منبعين من الجنة وينزل من الجنة كل ليلة مثقالان من مسك في الفرات وكان أمير المؤمنين على باب النجف، ويقول وادي السلام ومجمع أرواح المؤمنين ونعم المضجع للمؤمنين هذا المكان يقول: اللهم اجعل قبري بها. [كر].

٧-٦-٢٣- سورة النور

٤٥٣٦ - عن عمر عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ قال: توبتهم اكذابهم أنفسهم، فإن كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم. [وابن مردويه].

٤٥٣٧ - عن فضالة بن أبي أمية عن أبيه أن عمر بن الخطاب كاتبه فاستقرض له مائتين من حفصة إلى عطائه، فأعانه بها، فذكر ذلك لعكرمة فقال: هو قول الله تعالى ﴿وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾. [ق].

٤٥٣٨ - عن علي ﷺ قال: مر رجل على عهد رسول الله ﷺ في طريق من طرقات المدينة، فنظر إلى امرأة ونظرت إليه فوسوس لهما الشيطان، أنه لم ينظر أحدهما إلى الآخر إلا إعجابا به، فبينما الرجل يمشي إلى جنب حائط وهو ينظر إليها إذ استقبله الحائط فشق أنفه، فقال والله لا أغسل الدم حتى آتي رسول الله ﷺ فأعلمه أمري فأتاه فقص عليه

قصته، فقال النبي ﷺ: هذا عقوبة ذنبك، فأنزل الله: ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم﴾ الآية. [ابن مردويه].

٤٥٣٩ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾ قال: النساء، فإن الرجال يستأذنون. [ك].

٤٥٤٠ - عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي في قول الله تعالى: ﴿فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا﴾ قال: مالا ﴿وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾ قال: حطوا عنهم الربع ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ قال: كان أهل الجاهلية يبغين إماءهم فنهوا عن ذلك في الإسلام. [ابن مردويه].

٤٥٤١ - عن أبي بن كعب لما قدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة، فكانوا لا يبيتون إلا في السلاح، ولا يصبحون إلا فيه، فقالوا ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين؟ لا نخاف إلا الله؟ فنزلت: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض﴾. [ابن المنذر طس ك وابن مردويه ق في الدلائل ص].

٤٥٤٢ - عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر أرأيت لو أنك وجدت رجلاً مع أم رومان كيف كنت صانعا؟ قال: كنت والله فاعلا شرا، قال فأنت يا عمر؟ قال: والله كنت قاتله، قال فأنت يا سهل؟ قال كنت أقول لعن الله إلا بعد، هو خبيث، ولعن الله البعدى فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة إخبر بهذا، قال: تأولت القرآن يا ابن البيضاء ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾. [الديلمي].

٧-٦-٢٤- سورة الفرقان

٤٥٤٣ - عن عبد الله بن المغيرة قال سئل عمر بن الخطاب عن قوله تعالى: ﴿نسبا وصهرا﴾؟ فقال: ما أراكم إلا قد عرفتم النسب، فأما الصهر فالأختان والصحابة. [عبد بن حميد].

٤٥٤٤ - عن أبي مجلز قال رجل لعلي بن أبي طالب أنا أنسب الناس، قال: إنك لا تنسب الناس، قال: بلى فقال له علي أرأيت قوله تعالى: ﴿وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا﴾ أرأيت قوله تعالى: ﴿ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله﴾ فسكت. [ابن الضريس في فضائل القرآن].

٧-٦-٢٥- سورة القصص

٤٥٤٥ - عن عمر قال: إن موسى لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر، ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين، قال: ما خطبكما؟ فحدثتاه، فأتى الحجر، فرفعه وحده، ثم استقى فلم يستق إلا ذنوبا واحدا، حتى رويت الغنم، فرجعت المرأتان إلى أبيهما، فحدثتاه، وتولى موسى إلى الظل، فقال: رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء، واضعة ثوبها على وجهها، ليست بسلفع من النساء خراجة ولاجة ﴿قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا﴾ فقام معها موسى، فقال لها: امشي خلفي، وانعتي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه ﴿فقالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾ قال: يا بنية ما علمك بقوته وأمانته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة رجال، وأما أمانته فقال لي امشي خلفي وانعتي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك، فزاده ذلك رغبة فيه، فقال: ﴿إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين﴾ إلى قوله: ﴿ستجدني إن شاء الله من الصالحين﴾ أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت ﴿قال﴾ موسى ﴿ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت، فلا عدوان علي﴾ قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه فأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه، وما يحتاج إليه وزوجه صفورة وأختها مشرقا وهما اللتان كانتا تذودان. [الفريابي ش وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ق].

٤٥٤٦ - علي في قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض﴾ قال يوسف وولده. [ش في تفسيره وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٥٤٧ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾ قال: معادنا إلى الجنة. [ك في تاريخه والديلمي].

٧-٦-٢٦- سورة العنكبوت

٤٥٤٨ - عن علي أنه كان يقرأ: ﴿فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ قال: يعلمهم الناس. [ابن أبي حاتم].

٧-٦-٢٧- سورة لقمان

٤٥٤٩ - عن علي ﷺ قال: لم يعم على نبيكم ﷺ شيء إلا خمس من سرائر الغيب، هذه الآية في آخر لقمان: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ إلى آخر السورة. [ابن مردويه].

٧-٦-٢٨- سورة الأحزاب

٤٥٥٠ - عن حذيفة قال قال لي عمر بن الخطاب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت ثنتين أو ثلاثاً وسبعين، قال إن كانت لتقارب سورة البقرة، وإن كان فيها لآية الرجم. [وابن مردويه].

٤٥٥١ - عن ابن عباس ﷺ أن عمر بن الخطاب سأله فقال: أرأيت قول الله تعالى لأزواج النبي ﷺ: ﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾ هل كانت جاهلية غير واحدة؟ فقال ابن عباس: ما سمعت بأولى إلا ولها آخرة، فقال له عمر فأتني من كتاب الله تعالى بما أصدق ذلك، فقال قال الله تعالى: ﴿وجاهدوا في الله حق جهاده﴾ كما جاهدتم أول مرة، فقال له عمر: من أمرنا أن نجاهد؟ قال: مخزوم وعبد شمس. [أبو عبيد

في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٥٥٢ - عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال: إني لأبغض فلانا فقيل للرجل ما شأن عمر يبغضك، فلما كثر القوم في الدار جاء فقال يا عمر أفتقت في الإسلام فتقا؟ قال لا، قال فجنيت جناية؟ قال لا، قال أحدثت حدثا؟ قال لا، قال فعلام تبغضني؟ وقال الله: ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا﴾ فقد آذيتني، فلا غفرها الله لك، فقال عمر: صدق والله ما فتق فتقا، ولا، ولا فاغفرها لي، فلم يزل به حتى غفر له. [ابن المنذر].

٤٥٥٣ - عن علي أن النبي ﷺ: خير نساءه الدنيا والآخرة ولم يخيرهن الطلاق. [عم].

٤٥٥٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين آذوا موسى﴾ قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل لموسى أنت قتلته، كان أشد حبا لنا منك، وألين فآذوه، من ذلك فأمر الله ملائكته فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته، حتى علموا بموته، فبرأه الله من ذلك، فانطلقوا به فدفنوه، ولم يعرف قبره إلا الرخم، وإن الله جعله أصم أبكم. [ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك].

٤٥٥٥ - عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم﴾ قال قال رسول الله ﷺ: أولهم نوح ثم الأول فالأول. [ابن أبي عاصم ص].

٤٥٥٦ - عن مكحول قال: خير النبي ﷺ نساءه فاخترنه فلم يكن ذلك طلاقا. [عب].

٤٥٥٧ - عن الحسن قال: لما خير النبي ﷺ نساءه فاخترن الله ورسوله، فصبر عليهن، فقال: ﴿لا يحل لك النساء من بعد﴾ الآية. [عب].

٤٥٥٨ - عن معمر عن الزهري قال قالت عائشة: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخترنا الله ورسوله، فلم يعد ذلك طلاقا.

قال معمر: وأخبرني من سمع الحسن يقول: إنما خيرهن رسول الله ﷺ بين الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن في الطلاق. [عب].

٧-٦-٢٩- سورة سبأ

٤٥٥٩ - عن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لكل يوم نحسا، فادفعوا نحس ذلك اليوم بالصدقة، ثم قال: اقرؤوا موضع الخلف فإني سمعت الله تعالى يقول: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾ وإذا لم تنفقوا كيف يخلف؟ [ابن مردويه].

٤٥٦٠ - مسند فروة بن مسيك الغطيفي ثم المرادي: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله: ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فقال بلى، ثم بدا لي، فقلت يا رسول الله: لا بل هم أهل سبأ، هم أعز وأشد قوة، فأمرني رسول الله ﷺ وأذن لي في قتال سبأ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال رسول الله ﷺ ما فعل الغطيفي؟ فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت فردني فلما أتيت رسول الله ﷺ وجدته قاعدا وحوله أصحابه، فقال: ادع القوم، فمن أجابك منهم فاقبل، ومن أبى، فلا تعجل عليه حتى تحدث إلي، فقال رجل من القوم يا رسول الله ما سبأ أرض أو امرأة؟ قال: ليست بأرض ولا امرأة، ولكن رجل ولد عشرة من العرب، فأما ستة فتيامنوا، وأما أربعة فتشاءموا، فأما الذين تشاءموا: فلخم وجذام وغسان وعاملة، وأما الذين تيامنوا: فالأزد وكندة وحمير والأشعريون والأنمار ومذحج، فقال رجل يا رسول الله: وما أنمار، قال: هم الذين منهم خثعم وبجيلة. [ابن سعد حم د ت حسن غريب طب ك].

٧-٦-٣٠- سورة فاطر

٤٥٦١ - عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا نزع بهذه الآية: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد﴾ قال: ألا إن سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. [ص ش وابن المنذر ق في البعث].

٤٥٦٢ - عن أبي عثمان النهدي سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له، وقرأ عمر: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾. [عق وابن مردويه وابن لال في مكارم الأخلاق والديلمي].

٤٥٦٣ - عن ميمون بن سياه عن عمر أنه تلا هذه الآية: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ فقال قال رسول الله ﷺ: سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. [ق في البعث وقال: فيه إرسال بين ميمون بن سياه وبين عمر].

٤٥٦٤ - عن عثمان بن عفان في قوله تعالى: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ قال: ألا إن سابقنا أهل جهادنا ألا، وإن مقتصدنا أهل حضرنا، ألا، وإن ظالمنا أهل بدونا. [ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في البعث].

٤٥٦٥ - عن أسامة بن زيد في قوله تعالى: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ قال قال رسول الله ﷺ: كلهم من هذه الأمة وكلهم في الجنة. [ص وابن مردويه ق في البعث].

٤٥٦٦ - عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: يبعث الناس ثلاثة أصناف، وذلك في قول الله عز وجل: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا، والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله. [الديلمي].

٤٥٦٧ - أبو الدرداء عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله عز وجل: ﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ قال: السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا، ثم يدخل الجنة. [ق في البعث وقال: إذا

كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلا].

٧-٦-٣١- سورة الصافات

٤٥٦٨- عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: ﴿أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم﴾ قال: أمثالهم الذين هم مثلهم يجيء أصحاب الربا مع أصحاب الربا، وأصحاب الزنا مع أصحاب الزنا، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر، أزواج في الجنة، وأزواج في النار. [عب والفريابي ش وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث].

٤٥٦٩- عن علي قال: الذبيح إسحاق. [عب ص].

٤٥٧٠- عن علي قال: هبط الكبش الذي فدى إسماعيل من هذه الجنبة عن يسار الجمرة الوسطى. [خ في تاريخه].

٤٥٧١- عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾ قال: يزيدون عشرين ألفا. [ت غريب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٧-٦-٣٢- سورة ص

٤٥٧٢- عن عمر قال: ذكر النبي ﷺ: يوم القيامة، فعظم شأنه وشدته، قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام: مر بين يدي، فيقول داود: يا رب أخاف أن تدحضني خطيئتي، فيقول: مر خلفي، فيقول: يا رب أخاف أن تدحضني خطيئتي فيقول: خذ بقدمي، فيأخذ بقدمه عز وجل، فيمر، قال: فتلك الزلفى التي قال الله تعالى: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾. [ابن مردويه].

٤٥٧٣- عن علي قال: الحين ستة أشهر. [ق].

٤٥٧٤- عن علي قال: بينما سليمان بن داود جالس على شاطئ البحر وهو يعبث بخاتمه إذ سقط منه في البحر، وكان ملكه في خاتمه فانطلق وخلفه شيطان في أهله، فأتى عجوزا فأوى إليها، فقالت له العجوز إن شئت تنطلق فتطلب، وأكفيك عمل البيت؟، وإن شئت أن تكفيني عمل البيت، وأنطلق فألتمس؟ فانطلق يلتمس، فأتى قوماً يصيدون السمك فجلس إليهم، فنبذوا إليه سمكات، فانطلق بهن حتى أتى العجوز، فأخذت تصلحهن فشقت بطن سمكة، فإذا فيها الخاتم فأخذته وقالت لسليمان: ما هذا؟ فأخذه سليمان فلبسه، فأقبلت إليه الشياطين والجن والإنس والطير والوحوش وهرب الشيطان الذي خلف في أهله، فأتى جزيرة في البحر فبعث إليه الشياطين، فقالوا: لا نقدر عليه، إنه يرد عينا في جزيرة في البحر في سبعة أيام يوما، ولا نقدر عليه حتى يسكر، فصب له في تلك العين خمرا، فأقبل فشرب فأروه الخاتم، فقال سمعا وطاعة وأوثقه سليمان، ثم بعث به إلى جبل، فذكروا أنه جبل الدخان، فيقال الدخان الذي ترون من نفسه، والماء الذي يخرج من الجبل بوله. [عبد بن حميد وابن المنذر].

٤٥٧٥- عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فطفق مسحا بالسوق والأعناق﴾ قال: قطع سوقها وأعناقها. [الإسماعيلي في معجمه وابن مردويه وهو حسن].

٧-٦-٣٣- سورة الزمر

٤٥٧٦- عن عمر قال: كنا نقول ما لمفتتن توبة، وكانوا يقولون: ما الله بقابل ممن افتتن صرفاً ولا عدلا، وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل الله تعالى فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾ إلى قوله ﴿وأنتم لا تشعرون﴾ فكتبتها بيدي في صحيفة، وبعث بها إلى هشام بن العاص. [البزار والشاشي وابن مردويه ق].

٤٥٧٧- عن عمر قال: لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل، أن نهاجر إلى المدينة، فخرجت أنا وعياش وفتن هشام، فافتتن، فقدم على عياش أخواه أبو جهل والحارث بن هشام، فقالا له: إن أمك قد نذرت أن لا يظلها ظل ولا يمس رأسها غسل حتى تراك، فقلت والله إن يريداك إلا أن يفتناك عن دينك فخرجا به وفتنوه فافتتن، ونزلت فيهم: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا﴾ إلى قوله ﴿مثوى للمتكبرين﴾، فكتبت بها إلى هشام فقدم. [البزار وابن مردويه ق].

٤٥٧٨- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لما نزلت هذه الآية: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ قلت: يا رب أتموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت: ﴿كل نفس ذائقة الموت، ثم إلينا ترجعون﴾. [ابن مردويه ق].

٤٥٧٩- عن علي قال: ﴿الذي جاء بالحق﴾ محمد ﴿وصدق به﴾ أبو بكر. [ابن جرير والباوردي في معرفة الصحابة كر وقال: هكذا الرواية بالحق فلعلها قراءة لعلي].

٤٥٨٠- عن سليم بن عامر أن عمر بن الخطاب قال: العجب من رؤيا الرجل أنه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له على بال، فتكون رؤياه كأخذ باليد، ويرى الرجل الرؤيا، فلا تكون رؤياه شيئا، فقال علي بن أبي طالب: أفلا أخبرك بذاك يا أمير المؤمنين؟ إن الله تعالى يقول: ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها، والتي لم تمت في منامها﴾ فالله يتوفى الأنفس كلها فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا أرسلت إلى أجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها وأخبرتها بالأباطيل فكذبت فيها، فعجب عمر من قوله. [ابن أبي حاتم وابن مردويه ق].

٤٥٨١- عن ابن سيرين قال علي: أي آية أوسع؟ فجعلوا يذكرون آيات القرآن ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه﴾ الآية ونحوها، فقال علي ما في القرآن أوسع من: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا﴾ الآية. [ابن جرير].

٤٥٨٢- عن عثمان بن عفان قال: سألت النبي ﷺ عن قول الله عز

وجل: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ فقال لي: يا عثمان لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، مقاليد السموات والأرض: لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، وسبحان اللّه، والحمد للّه، وأستغفر اللّه الذي لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن، يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها في كل يوم مائة مرة أعطي بها عشر خصال، أما أولها: فيغفر له ما تقدم من ذنوبه، وأما الثانية: فيكتب له براءة من النار، وأما الثالثة: فيوكل به ملكان يحفظانه في ليله ونهاره من الآفات والعاهات، وأما الرابعة: فيعطى قنطارا من الأجر، وأما الخامسة: فيكون له أجر من أعتق مائة رقبة محررة من ولد إسماعيل عليه السلام، وأما السادسة؟، وأما السابعة: فيبني له بيت في الجنة، وأما الثامنة: فيزوج من الحور العين، وأما التاسعة: فيعقد على رأسه تاج الوقار، وأما العاشرة: فيشفع في سبعين رجلاً من أهل بيته، يا عثمان إن استطعت، فلا تفوتنك يوما من الدهر تفز مع الفائزين، وتسبق بها الأولين والآخرين. [ابن مردويه ورواه ع وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات ويوسف القاضي في سننه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني عق والبيهقي في الأسماء والصفات بلفظ: (من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطي ست خصال، أما أولهن: فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطارا من الأجر، وأما الثالثة: فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك وفي رواية إثنا عشر ملكا، وأما السادسة: فله من الأجر كمن قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وله مع هذا يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، وإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء) قال: عق في إسناده نظر، وقال المنذري فيه نكارة. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال في الميزان هذا موضوع فيما أرى، وقال البوصيري قد قيل إنه موضوع قال، وليس ببعيد].

٧-٦-٣٤- سورة المؤمن

٤٥٨٣ - عن أبي إسحاق قال: أتى رجل عمر فقال: لقاتل المؤمن توبة؟ ثم قرأ: ﴿غافر الذنب وقابل التوب﴾. [عبد بن حميد].

٤٥٨٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ومنهم من لم نقصص عليك﴾ قال: بعث اللّه عبداً حبشيا نبيا، فهو ممن لم يقصص على محمد. [طس وابن مردويه].

٧-٦-٣٥- سورة فصلت

٤٥٨٥ - عن سعد بن عمران عن أبي بكر الصديق ﷺ في قول اللّه تعالى: ﴿إن الذين قالوا ربنا اللّه ثم استقاموا﴾ قال: الاستقامة أن لا يشركوا باللّهِ شيئا. [ابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ورسته في الإيمان وهذا يشبه أن يكون مرفوعاً لأن أبا بكر ما كان يفسر القرآن بالرأي].

٤٥٨٦ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿إن الذين قالوا ربنا اللّه ثم استقاموا﴾ قال: استقاموا للّه بطاعته، ثم لم يروغوا روغان الثعلب. [ص وابن المبارك حم في الزهد وعبد بن حميد والحاكم وابن المنذر ورسته في الإيمان والصابوني في المائتين].

٤٥٨٧ - عن عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: ﴿وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه﴾ الآية قال: أقبلت قريش إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال لهم: ما يمنعكم من الإسلام فتسودوا العرب؟ فقالوا يا محمد: ما نفقه ما تقول، ولا نسمعه، وإن على قلوبنا لغلفا، قال وأخذ أبو جهل ثوبا فمد فيما بينه وبين النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال يا محمد: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه، وفي آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب، فقال لهم النبي ﷺ: أدعوكم إلى خصلتين: أن تشهدوا أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وأني رسول اللّه، فلما سمعوا شهادة أن لا إله إلا اللّه، ولوا على أدبارهم نفورا وقالوا: ﴿أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب﴾ وقال بعضهم لبعض: امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة﴾ يعنون النصرانية ﴿إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا﴾ وهبط جبريل، وقال يا محمد: إن اللّه يقرئك السلام، ويقول: أليس يزعم هؤلاء أن على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا فليس يسمعون قولك، كيف وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا، لو كان كما زعموا لم ينفروا، ولكنهم كاذبون يسمعون ولا ينتفعون بذلك كراهية له. قال: فلما كان من الغد أقبل منهم سبعون رجلاً إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد أعرض علينا الإسلام، فلما عرض عليهم الإسلام أسلموا من آخرهم، فتبسم منهم النبي صلى اللّه عليه وسلم، ثم قال الحمد للّه، بالأمس تزعمون أن على قلوبكم غلفا، وقلوبكم أكنة مما ندعوكم إليه، وفي آذانكم وقر وأصبحتم اليوم مسلمين، فقالوا يا رسول اللّه كذبنا واللّه بالأمس، لو كان كذلك ما اهتدينا أبدا، ولكن اللّه الصادق، والعباد الكاذبون عليه، وهو الغني ونحن الفقراء. [أبو سهل السري بن سهل الجنديسابوري في الخامس من حديثه].

٤٥٨٨ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿ربنا أرنا اللذين أضلانا﴾ قال: إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه. [عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك].

٧-٦-٣٦- سورة الشورى

٤٥٨٩ - عثمان ﷺ عن أبي هريرة قال: سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السموات والأرض؟ فقال قال رسول اللّه ﷺ: سبحان اللّه والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، مقاليد السموات والأرض، ولا حول ولا قوة إلا باللّهِ من كنوز العرش، ارتضاه لنفسه وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه. [الحارث وابن مردويه وفيه حكيم بن نافع وعبد الرحمن بن واقد ضعيفان].

٤٥٩٠ - عن علي قال سمعت النبي ﷺ قرأ آية ثم فسرها، وما أحب أن

لي بها الدنيا، وما فيها: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ ثم قال: من أخذه الله بذنبه في الدنيا فالله أكرم أن يعيده عليه في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا؛ فالله أكرم من أن يعفو عنه في الدنيا ويأخذ منه في الآخرة. [ابن راهويه وابن مردويه].

٤٥٩١ - عن علي قال: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى؟ حدثني بها رسول الله ﷺ: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ قال لي رسول الله ﷺ: سأفسرها لك يا علي ﴿ما أصابكم﴾ في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أحلم، وفي لفظ: أجل من أن يعود بعد عفوه. [عم وابن منيع عبد بن حميد والحكيم ع وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك].

٤٥٩٢ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: كان أوسط النسب في قريش، لم يكن حي من أحياء قريش إلا، وقد ولدوه فقال الله تعالى: ﴿قل لا أسألكم﴾ على ما أدعوكم إليه ﴿أجرا إلا المودة﴾ تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني في ذلك. [ابن سعد].

٤٥٩٣ - عن أبي معاوية قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال: يا أيها الناس هل سمع منكم أحد رسول الله ﷺ يفسر حمعسق؟ فوثب ابن عباس فقال أنا فقال: حم اسم من أسماء الله تعالى، قال: فعين؟ قال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال: سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ فجلس فسكت، فقال عمر: أنشدكم بالله هل سمع منكم أحد رسول الله ﷺ يفسر حمعسق؟ فوثب أبو ذر، فقال: حم اسم من أسماء الله عز وجل، فقال: عين؟ فقال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ قال قارعة من السماء تصيب الناس. [ع كر].

٧-٦-٣٧- سورة الزخرف

٤٥٩٤ - عن علي رضي الله عنه أنه كان يقرأ: ﴿سبحان من سخر لنا هذا﴾. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤٥٩٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾ قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، توفي أحد المؤمنين، فبشر بالجنة، فذكر خليله، فقال: اللهم إن خليلي فلانا يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير، وينهاني عن السوء، وينبئني أني ملاقيك، اللهم، فلا تضله بعدي حتى تريه مثل ما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني، فيقال له: اذهب فلو تعلم ماله عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، ثم يموت الآخر، فيجمع بين أرواحهما، فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل منهما لصاحبه: نعم الأخ ونعم الصاحب، ونعم الخليل، وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار، فيذكر خليله، فيقول: اللهم إن خليلي فلانا يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، وينبئني إني غير ملاقيك، اللهم، فلا تهده بعدي، حتى تريه مثل ما أريتني، وتسخط عليه كما سخطت علي فيموت الآخر فيجمع بين أرواحهما، فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه: فيقول كل منهما لصاحبه: بئس الأخ، وبئس الصاحب وبئس الخليل. [ابن زنجويه في ترغيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه هب].

٤٥٩٦ - عن علي قال: جئت رسول الله ﷺ في ملأ من قريش فنظر إلي وقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملأ الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى، فأنزل القرآن: ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون﴾. [ابن الجوزي في الواهيات].

٤٥٩٧ - عن علي قال: في نزلت هذه الآية: ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون﴾. [ابن مردويه].

٤٥٩٨ - عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال: قرأ علي بن أبي طالب هذه الآية: ﴿فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون﴾ قال: قد ذهب بنبيه صلى الله عليه وسلم، وبقيت نقمته في عدوه. [ابن مردويه].

٧-٦-٣٨- سورة الدخان

٤٥٩٩ - عن عباد بن عبد الله قال: سأل رجل علياً هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: إنه ليس من أحد إلا وله مصلى في الأرض ومصعد عمله في السماء، وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا مصعد عمل في السماء. [ابن أبي حاتم].

٧-٦-٣٩- سورة الأحقاف

٤٦٠٠ - عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ يوما وأنا معه، حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم النبي ﷺ: يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلاً منكم يشهدون أنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليه، فأمسكوا، ما أجابه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر والعاقب وأنا المقفى النبي المصطفى، آمنتم أو كذبتم، ثم انصرف وأنا معه، حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا، فقال: كما أنت يا محمد، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر يهود؟ قالوا: والله ما نعلم فينا رجلاً أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أبيك من قبلك، ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإني أشهد بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا له كذبت، ثم ردوا عليه، وقالوا فيه شرا، قال رسول الله ﷺ: كذبتم، لم يقبل قولكم، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، وأما إذا آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم، فلن يقبل قولكم، فخرجنا ونحن ثلاثة، رسول الله ﷺ وأنا، وعبد الله بن سلام، فأنزل الله فيه: ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به﴾ إلى قوله ﴿لا يهدي القوم الظالمين﴾.

[الأحقاف :١٠]. [ع وابن جرير ك كر].

٧-٦-٤٠- سورة محمد

٤٦٠١- عن عروة أن النبي ﷺ كان يقرئ شابا فقرأ: ﴿أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها﴾ فقال الشاب: عليها أقفالها حتى يفرجها الله، فقال النبي صلى الله عليه سلم: صدقت، وجاءه ناس من أهل اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتابا، فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب لهم كتاباً فكتب لهم فجاء به، فقال أصبت، وكان عمر يرى أنه سيلي من أمر الناس شيئا، فلما استخلف عمر سأل عن الشاب؟ فقالوا: استشهد فقال عمر: قال النبي ﷺ: كذا وكذا، فقال الشاب: كذا وكذا فقال النبي ﷺ: فعرفت أن الله سيهديه، واستعمل عمر عبد الله بن الأرقم على بيت المال. [ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه].

٤٦٠٢- عن النزال بن سبرة قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين إن ههنا قوماً يقولون: إن الله تعالى لا يعلم ما يكون حتى يكون، فقال: ثكلتهم أمهاتهم، من أين قالوا هذا؟ قيل يتأولون القرآن في قوله: ﴿ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم﴾ فقال علي: من لم يعلم هلك، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس تعلموا العلم، واعملوا به، وعلموه، ومن أشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني، بلغني أن قوماً يقولون: إن الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله: ﴿ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين﴾ وإنما قوله تعالى حتى نعلم يقول: حتى نرى من كتب عليه الجهاد والصبر إن جاهد وصبر على ما نابه وأتاه مما قضيت عليه. [ابن عبد البر في العلم].

٧-٦-٤١- سورة الفتح

٤٦٠٣- عن علي في قوله تعالى: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله. [عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ق في الأسماء والصفات].

٤٦٠٤- عن علي في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله، والله أكبر. [ابن جرير وأبو الحسين بن بشران في فوائده].

٤٦٠٥- سيف بن عمر عن عطية عن أصحاب علي عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وعدكم الله مغانم كثيرة﴾ قالا: المغانم فتوح من لدن خيبر تأخذونها وتلونها وتغنمون ما فيها عجل لكم من ذلك خيبر، وكف أيدي الناس من قريش عنكم بالصلح يوم الحديبية ﴿ولتكون آية للمؤمنين﴾ شاهدا على بعدها ودليلا على إنجازها ﴿وأخرى لم تقدروا عليها﴾ على علم وقتها، أفيئها عليكم فارس والروم ﴿قد أحاط الله بها﴾ قضى الله بها أنها لكم. [ك].

٤٦٠٦- أبي بن كعب عن النبي ﷺ: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله. [ت وقال غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، عم وابن جرير قط في الأفراد وابن مردويه ك ق في الأسماء والصفات].

٧-٦-٤٢- سورة الحجرات

٤٦٠٧- عن أبي بكر قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول﴾ قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخي السرار. [الحارث والبزار وضعفه عد ك وابن مردويه].

٤٦٠٨- عن عمر أن هذه الآية في الحجرات: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ هي مكية، وهي للعرب خاصة، الموالي أي قبيلة لهم وأي شعاب، وقوله تعالى: ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ قال: أتقاكم للشرك. [وابن مردويه].

٤٦٠٩- عن مجاهد قال كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين رجل لا يشتهي المعصية، ولا يعمل بها أفضل؟ أم رجل يشتهي المعصية ولا يعمل بها؟ فكتب عمر: إن الذين يشتهون المعصية ولا يعلمون بها: ﴿أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم﴾. [حم في الزهد].

٤٦١٠- عن عمر في قوله تعالى: ﴿أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى﴾ قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم. [هب عن مجاهد].

٤٦١١- عبد الرحمن بن عوف عن أبي سلمة قال: حدثني أبي عبد الرحمن بن عوف قال لما نزلت: ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ قال أبو بكر لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله. [هلال الحفار في جزئه].

٤٦١٢- عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ قال أبو بكر: لا أرفع صوتي إلا كأخي السرار. [أبو العباس السراج].

٧-٦-٤٣- سورة ق

٤٦١٣- عن عثمان بن عفان أنه قرأ: ﴿وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد﴾ قال: سائق يسوقها إلى أمر الله تعالى، وشهيد يشهد عليها بما عملت. [والفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى ولنصر المقدسي في أماليه وابن مردويه ق في البعث].

٤٦١٤- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال ثم يقول الله تعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾. [اللالكائي].

٤٦١٥- عن علي عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ولدينا مزيد﴾ قال: يتجلى لهم الرب عز وجل. [ق في الرؤية والديلمي].

٤٦١٦ - عن علي في قوله: ﴿وأدبار السجود﴾ قال: ركعتان بعد المغرب ﴿وإدبار النجوم﴾ قال: ركعتان قبل الفجر. [ص ش ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر].

٧-٦-٤٤- سورة الذاريات

٤٦١٧ - عن سعيد بن المسيب قال: جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين: أخبرني عن الذاريات ذروا، فقال: هي الرياح، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن الحاملات وقرا، قال: هي السحاب، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن الجاريات يسرا، قال: هي السفن، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال فأخبرني عن المقسمات أمرا، قال: هي الملائكة، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، ثم أمر به فضرب مائة وجعل في بيت فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى، وحمله على قتب، وكتب إلى أبي موسى الأشعري: إمنع الناس من مجالسته، فلم يزالوا كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس. [البزار قط في الأفراد وابن مردويه كر (ومر برقم ٤١٨٠) وسنده لين].

٤٦١٨ - عن الحسن قال: سأل صبيغ التميمي عمر بن الخطاب عن الذاريات ذروا، وعن المرسلات عرفا، وعن النازعات غرقا؟ فقال عمر: اكشف رأسك، فإذا له ضفيرتان، فقال عمر: والله لو وجدتك محلوقا لضربت عنقك، ثم كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا يكلمه مسلم ولا يجالسه. [الفريابي ورواه ابن الأنباري في المصاحف عن محمد بن سيرين. ومر برقم (٤١٧٣)].

٤٦١٩ - عن علي قال لما نزلت: ﴿فتول عنهم فما أنت بملوم﴾ احزننا ذلك. وقلنا أمر رسول الله ﷺ أن يتول عنا، فنزلت: ﴿وذكر، فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ فطابت انفسنا. [ابن راهويه وابن منيع والشاشي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والدورقي هب ص].

٤٦٢٠ - عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فتول عنهم فما أنت بملوم﴾ قال قال علي: ما نزلت آية كانت أشد علينا منها، ولا أعظم علينا منها فقلنا ما هذا إلا من سخط أو مقت، حتى أنزلت: ﴿وذكر، فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ قال ذكر بالقرآن. [ابن راهويه وابن مردويه ع].

٤٦٢١ - عن علي في قوله تعالى: ﴿وفي السماء رزقكم، وما توعدون﴾ قال: المطر. [الديلمي].

٧-٦-٤٥- سورة والطور

٤٦٢٢ - عن عمر في قوله تعالى: ﴿وأدبار السجود﴾ قال: ركعتان بعد المغرب، وفي قوله: ﴿وإدبار النجوم﴾ قال: ركعتان قبل الفجر. [ش وابن المنذر ومحمد بن نصر في الصلاة]. ومر برقم [٤٦١٦].

٤٦٢٣ - عن علي قال: سألت خديجة النبي ﷺ عن ولدين ماتا في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: هما في النار، فلما رأى الكراهة في وجهها قال: لو رأيت مكانهما لأبغضتهما، قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال في الجنة، ثم قال رسول الله ﷺ: إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾. [عم وابن أبي عاصم في السنة، قال ابن الجوزي في جامع الأسانيد: في إسناده محمد بن عثمان لا يقبل حديثه، ولا يصح في تعذيب الأطفال حديث].

٤٦٢٤ - عن الحارث قال: سئل علي عن إدبار النجوم؟ قال: الركعتان التي قبل الفجر، وعن أدبار السجود؟ فقال: الركعتان التي بعد المغرب، وعن يوم الحج الأكبر؟ قال: يوم النحر، وعن الصلاة الوسطى؟ قال: هي العصر. [هب]. ومر برقم [٤٤٠٥].

٤٦٢٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾ قال: بحر تحت العرش. [عب وابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٦٢٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿والسقف المرفوع﴾ قال: السماء. [ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ك هب].

٤٦٢٧ - عن سعيد بن المسيب قال قال علي: لرجل من اليهود: أين جهنم؟ قال: هي البحر المسجور، وقال علي: ما أراه إلا صادقاً وقرأ: ﴿والبحر المسجور﴾ وإذا البحار سجرت. [ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة].

٤٦٢٨ - عن علي قال: ما رأيت يهودياً أصدق من فلان زعم أن نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعرته. [أبو الشيخ في العظمة ق في البعث ك].

٧-٦-٤٦- سورة النجم

٤٦٢٩ - عن علي أنه قرأ: ﴿عندها جنة المأوى﴾ قال: جنة المبيت. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٧-٦-٤٧- سورة القمر

٤٦٣٠ - عن عكرمة قال: قال عمر: لما نزلت: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ قلت: أي جمع هذا؟ فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله ﷺ وبيده السيف مصلتا وهو يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾. [طس].

٤٦٣١ - عن عمر قال: لما أنزل الله على نبيه بمكة ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ وذلك قبل بدر قلت يا رسول الله أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت إلى رسول الله ﷺ في آثارهم مصلتا بالسيف، وهو يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ فكانت ليوم بدر. [ابن أبي حاتم طس وابن مردويه].

٤٦٣٢ - عن عكرمة قال قال عمر: لما نزلت ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ جعلت أقول: أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي ﷺ يثب في الدرع، وهو يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ فعرفت تأويلها يومئذ. [عب ش وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وروى ابن راهويه عن قتادة عن عمر مثله].

٤٦٣٣ - عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علياً عن المجرة فقال من شرج السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر ثم قرأ: ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾. [خ في الأدب وابن أبي حاتم].

٧-٦-٤٨- سورة الرحمن عز وجل

٤٦٣٤ - عن يحيى بن أيوب الخزاعي قال: سمعت من يذكر أنه كان زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد، وكان عمر به معجبا، وكان له أب شيخ كبير، فكان إذا صلى العتمة انصرف إلى أبيه، وكان طريقه على باب امرأة فافتتنت به، فكانت تنصب نفسها له على طريقه، فمر بها ذات ليلة، فما زالت تغويه حتى تبعها، فلما أتى الباب دخلت وذهب يدخل، فذكر الله تعالى، وجلى عنه، ومثلت هذه الآية على لسانه: ﴿إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون﴾ فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاه إلى بابه، واحتبس على أبيه، فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مغشيا عليه، فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه، فما أفاق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له أبوه: يا بني ما لك؟ قال خير قال فإني أسألك بالله فأخبره بالأمر، قال أي بني وأي آية قرأت فقرأ الآية التي كان قرأ، فخر مغشيا عليه، فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه فأخرجوه ودفنوه ليلا، فلما أصبحوا رفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فجاء عمر إلى أبيه فعزاه به، وقال: هلا آذنتني؟ قال: يا أمير المؤمنين كان ليلا قال عمر: فاذهبوا بنا إلى قبره، فأتى عمر ومن معه القبر، فقال عمر: يا فلان ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ فأجابه الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربي في الجنة مرتين. [ك].

٤٦٣٥ - عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب يلازم المسجد والعبادة، فعشقته جارية فأتته في خلوة، فكلمته فحدث نفسه بذلك، فشهق شهقة فغشي عليه، فجاء عم له فحمله إلى بيته، فلما أفاق قال يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه مني السلام، وقل ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر عمر، وقد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها، فوقف عليه عمر، فقال: لك جنتان لك جنتان. [هب].

٤٦٣٦ - عن أبي الأحوص قال قال عمر بن الخطاب: أتدرون ما ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ در مجوف. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٦٣٧ - عن علي قال: المرجان صغار اللؤلؤ. [عبد بن حميد وابن جرير].

٤٦٣٨ - عن علي في قوله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ قال قال رسول الله ﷺ: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة. [ابن النجار].

٤٦٣٩ - عن عمير بن سعيد قال: كنا مع علي بن أبي طالب على شاطئ الفرات، إذ مرت سفن تجري فقال علي: ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾. [عبد بن حميد وابن المنذر والمحاملي في أماليه خط].

٤٦٤٠ - عن أبي الدرداء أنه قيل له: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾، وإن زنا، وإن سرق، قال: إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق. [كر].

٧-٦-٤٩- سورة الواقعة

٤٦٤١ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿خافضة رافعة﴾ قال: الساعة خفضت أعداء الله في النار، ورفعت أولياء الله إلى الجنة. [ابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٦٤٢ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: ﴿وتجعلون رزقكم﴾ قال: شكركم ﴿أنكم تكذبون﴾ تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. [حم وابن منيع وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب، وقد روى موقوفا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عق والخرائطي في مساوئ الأخلاق ض].

٤٦٤٣ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قرأ علي الواقعة في الفجر فقرأ: ﴿وتجعلون شكركم أنكم تكذبون﴾ فلما انصرف قال: إني قد عرفت أنه سيقول قائل لم قرأ كذا إني سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها كذلك كانوا إذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا، فأنزل الله: ﴿وتجعلون شكركم أنكم﴾ إذا مطرتم ﴿تكذبون﴾. [ابن مردويه].

٤٦٤٤ - عن أبي عبد الرحمن قال: كان علي يقرأ: ﴿وتجعلون شكركم أنكم تكذبون﴾. [عبد بن حميد وابن جرير].

٤٦٤٥ - عن علي قال: الهباء المنبث رهج الدواب، والهباء المنثور غبار الشمس الذي تراه في شعاع الكوة. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر].

٤٦٤٦ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وطلح منضود﴾ قال: هو الموز. [عب والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه].

٤٦٤٧ - عن علي أنه قرأ: ﴿وطلع منضود﴾. [عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم].

٤٦٤٨ - عن قيس بن عباد قال: قرأت على علي ﴿وطلح منضود﴾ فقال علي: ما بال الطلح؟ أما تقرأ وطلع، قال: وطلع نضيد، فقيل له يا أمير المؤمنين أنحكها من المصحف؟ فقال: لا يهاج القرآن اليوم. [ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف].

٧-٦-٥٠- سورة المجادلة

٤٦٤٩ - عن أبي يزيد قال: لقي عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهي تسير مع الناس فاستوقفته فوقف لها ودنا منها، وأصغى إليها رأسه، ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حبست رجالات قريش على هذه العجوز؟ قال: ويحك أتدري من هذه؟ قال لا، قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة، والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها. [ابن أبي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي في النقض على بشر المريسي ق في الأسماء والصفات].

٤٦٥٠ - عن ثمامة بن حزن قال بينما عمر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امرأة فقالت: قف يا عمر، فوقف، فاغلظت له القول فقال رجل يا أمير المؤمنين: ما رأيت كاليوم؟ قال: وما يمنعني أن أسمع لها؟ وهي التي سمع الله لها، وأنزل فيها ما أنزل ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾. [خ في تاريخه وابن مردويه].

٤٦٥١ - عن علي قال: إن في كتاب الله آية لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي، آية النجوى، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى نفدت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت: ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ إلى آخر الآية. [ص وابن راهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ابن مردويه].

٤٦٥٢ - عن علي قال: لما نزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قال لي النبي ﷺ: ما ترى، دينارا؟ قلت لا يطيقونه، قال فنصف دينار؟ قلت لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت شعيرة، قال: إنك لزهيد، فنزلت: ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ الآية فبي خفف الله عن هذه الأمة. [ش وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب ع وابن جرير وابن المنذر والدورقي حب وابن مردويه ص].

٤٦٥٣ - عن ابن سيرين قال: كان أول من ظاهر في الإسلام خولة فظاهر منها فأتت النبي ﷺ فأخبرته فأرسل إليه، فنزل القرآن: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾. [ش].

٧-٦-٥١- سورة الحشر

٤٦٥٤ - عن علي ﷺ قال: كان راهب يتعبد في صومعة، وإن امرأة كان لها أخوة فعرض لها شيء، فأتوه بها فزينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال له: اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاؤه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال أنا زينت لك، فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له فأنزل الله: ﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر﴾ الآية. [عب حم في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه ك هب].

٧-٦-٥٢- سورة الجمعة

٤٦٥٥ - عن جابر رضي الله عنه، قال: أقبلت عير بتجارة يوم جمعة ورسول الله ﷺ يخطب، فانصرف الناس ينظرون، وبقي رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلا، فنزلت هذه الآية: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾. [ش].

٧-٦-٥٣- سورة التغابن

٤٦٥٦ - عن علي ﷺ قال: من أدى زكاة ماله فقد وقي شح نفسه. [ابن المنذر].

٧-٦-٥٤- سورة الطلاق

٤٦٥٧ - عن أبي سنان قال: سأل عمر ابن الخطاب عن أبي عبيدة، فقيل له: إنه يلبس الغليظ من الثياب ويأكل أخشن الطعام، فبعث إليه بألف دينار، وقال للرسول: أنظر ما يصنع إذا هو أخذها؟ فما لبث أن لبس الين الثياب، وأكل أطيب الطعام، فجاء الرسول فأخبره، فقال: رحمه الله تأول هذه الآية: ﴿لينفقن ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله﴾. [ابن جرير].

٤٦٥٨ - عن أبي بن كعب قال: لما نزلت هذه الآية قلت: يا رسول الله هذه الآية مشتركة أم مبهمة؟ قال: أية آية؟ قلت: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ المطلقة والمتوفى عنها زوجها؟ قال نعم. [ابن جرير وابن أبي حاتم قط وابن مردويه].

٤٦٥٩ - وعنه أن ناسا من أهل المدينة لما نزلت هذه الآية التي في البقرة في عدة النساء قالوا لقد بقي من عدة النساء عدد لم تذكر في القرآن الصغار والكبار اللاتي قد انقطع عنهن الحيض، وذوات الحمل فأنزل الله التي في سورة النساء القصرى: ﴿واللائي يئسن من المحيض﴾ الآية. [ابن راهويه ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق].

٤٦٦٠ - وعنه قال قلت لرسول الله ﷺ إني أسمع الله يذكر: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ والحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها؟ فقال لي النبي ﷺ: نعم. [عب].

٤٦٦١ - وعنه قلت للنبي ﷺ: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ للمطلقة ثلاثاً أو المتوفى عنها زوجها؟ قال: هي للمطلقة ثلاثاً والمتوفى عنها زوجها. [عب عم ع وابن مردويه ص].

٤٦٦٢ - عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إني لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً

ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾. [حم ن هـ والدارمي حب ك حل هب ص].

٧-٦-٥٥- سورة التحريم

٤٦٦٣ - عن ابن عباس قال: لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تعالى: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ حتى حج عمر وحججت معه، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني، فسكبت على يديه ثم توضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله تعالى: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾؟ فقال عمر: وا عجبا لك يا ابن عباس؟ هي حفصة وعائشة، ثم أخذ يسوق الحديث قال: كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي، فغضبت يوما على امرأتي، فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني: فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم، قلت وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل؟ قالت نعم قلت: قد خاب من فعل ذلك منكن، وخسر، أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تسأليه شيئا، وسليني ما بدا لك، ولا يغرنك أن كان جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة، وكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ ينزل يوما وأنزل يوما، فيأتيني بخبر الوحي وغيره، وآتيه بمثل ذلك، وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي يوما ثم أتاني عشاء فضرب بابي، فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، فقلت، وما ذاك؟ أجاءت غسان؟ قال: لا بل أعظم من ذلك، طلق الرسول نساءه، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا كائنا، حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: لا أدري، هو ذا معتزل في المشربة، فأتيت غلاما له أسود، فقلت استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت: فانطلقت حتى أتيت المنبر فإذا عنده رهط جلوس، يبكي بعضهم، فجلست قليلا، ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له، فصمت فخرجت ثم جلست إلى المنبر، ثم غلبني ما أجد، فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال: قد ذكرتك له فصمت، فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال: ادخل، فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه، فقلت: أطلقت نساءك؟ فرفع رأسه إلي وقال: لا فقلت الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله، وكنا معشر قريش قوماً نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، فغضبت على امرأتي يوما، فإذا هي تراجعني فأنكرت ذلك أن تراجعني، فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج رسول الله صلى الله عليه سلم، ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن، وخسر، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله ﷺ فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كان جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك؟ فتبسم أخرى، فقلت أستأنس يا رسول الله؟ قال: نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت في البيت شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة، فقلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا، ثم قال: أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا، فقلت استغفر لي يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن، حتى عاتبه الله عز وجل في ذلك، وجعل له كفارة اليمين. [عب وابن سعد والعدني وعبد بن حميد في تفسيره خ م ت ن وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل].

٤٦٦٤ - عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله ﷺ نساءه، وذلك قبل أن يؤمرون بالحجاب فقلت لأعلمن ذلك اليوم، فدخلت على عائشة فقلت: يا بنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت مالي ولك يا ابن الخطاب؟ عليك بعيبتك فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أنا لطلقك، فبكت أشد البكاء، فقلت لها: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت في المشربة، فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعدا على أسكفة المشربة، مدليا رجليه على نقير من خشب، وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينحدر، فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى الغرفة، ثم نظر إلي فلم يقل شيئا، فقلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى الغرفة، ثم نظر إلي، فلم يقل شيئا، فرفعت صوتي، ثم قلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني أظن أن رسول الله ﷺ ظن أني جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرني بضرب عنقها لأضربن عنقها فأومأ إلي بيده: أن ارقه، فدخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزار، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت في خزانة رسول الله ﷺ فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها من قرظ، في ناحية الغرفة، فإذا فيق معلق فابتدرت عيناي، فقال: ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ قلت: يا نبي الله،

وما لي لا أبكي؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة، ولهم الدنيا، قلت بلى، ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب، فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء؟، فإن كنت طلقتهن، فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وكل ما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت الله يصدق قولي الذي أقوله، ونزلت هذه الآية: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن﴾، ﴿وإن تظاهرا عليه، فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ وكانت عائشة وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله طلقتهن قال: لا، قلت: يا رسول الله إني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله ﷺ نساءه، افأنزل أخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: نعم إن شئت، ثم لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه، وحتى كشر وضحك، وكان أحسن الناس ثغرا فنزل رسول الله ﷺ ونزلت أتشبث بالجذع، ونزل رسول الله ﷺ كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده، فقلت: يا رسول الله ﷺ إنما كنت في هذه الغرفة تسعاً وعشرين، فقال: إن الشهر قد يكون تسعاً وعشرين، فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق رسول الله ﷺ نساءه، ونزلت هذه الآية: ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، وأنزل الله آية التخيير. [عبد بن حميد في تفسيره ع م وابن مردويه وروى بعضه ودخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير إلى قوله قلت بلى].

٤٦٦٥ - عن ابن عباس قال: أقبلنا مع عمر حتى انتهينا إلى مر الظهران فدخل عمر الأراك يقضي حاجته، وقعدت له حتى خرج فقلت: يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة، فتمنعني هيبتك أن أسألك، فقال: لا تفعل، إذا علمت أن عندي علما فسلني، فقلت: أسألك عن حديث المرأتين؟ قال: نعم حفصة وعائشة كنا في الجاهلية لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن في شيء من أمورنا، فلما جاء الله بالإسلام أنزلهن الله حيث أنزلهن، وجعل لهن حقاً من غير أن يدخلهن في شيء من أمورنا، فبينما أنا جالس في بعض شأني إذ قالت لي امرأتي: كذا وكذا، فقلت: وما لك أنت ولهذا؟ ومتى كنت تدخلين في أمورنا؟ فقالت: يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابنتك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى يظل غضبان، فقلت وإنها لتفعل؟ قالت: نعم فقمت فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة ألا تتقين الله؟ تكلمين رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان، ويحك، لا تغتري بحسن عائشة وحب رسول الله ﷺ إياها ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك فقالت: لقد دخلت يا ابن الخطاب في كل شيء، حتى بين رسول الله ﷺ وبين نسائه، وكان لي صاحب من الأنصار يحضر رسول الله ﷺ إذا غبت، وأحضره إذا غاب، ويخبرني وأخبره، ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان، فأنا ذات يوم جالس في بعض أمري إذ جاء صاحبي، فقال: أبا حفص مرتين، فقلت ويلك مالك؟ أجاء الغساني؟ قال: لا، ولكن طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقلت رغمت أنف حفصة وانتعلت، وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا في كل بيت بكاء وإذا النبي ﷺ في مشربة له، وإذا على الباب غلام أسود، فقلت استأذن لي رسول الله ﷺ فاستأذن لي، فأذن لي فإذا هو نائم على حصير تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف، وإذا قرظ وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة، وكان آلى من نسائه شهراً فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن. [طب].

٤٦٦٦ - عن ابن عباس قال: ذكر عند عمر بن الخطاب ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك﴾ قال: إنما كان ذلك في حفصة. [ابن مردويه].

٤٦٦٧ - عن ابن عمر عن عمر قال النبي ﷺ لحفصة: لا تخبري أحدا، وأن أم إبراهيم علي حرام، فقالت أتحرم ما أحل الله لك؟ فقال والله لا أقربها، فلم تقرها نفسها حتى أخبرت عائشة فأنزل الله: ﴿قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم﴾؟ [الشاشي ص].

٤٦٦٨ - عن ابن عباس قال: قلت لعمر بن الخطاب من المرأتان اللتان تظاهرتا؟ قال: عائشة وحفصة، وكان بدء الحديث في شأن مارية أم إبراهيم القبطية، أصابها النبي ﷺ في بيت حفصة في يومها، فوجدت حفصة، فقالت: يا نبي الله لقد جئت إلي شيئاً ما جئته إلى أحد من أزواجك، في يومي وفي دوري وعلى فراشي؟ قال: ألا ترضين أن أحرمها، فلا أقربها؟ قالت: بلى، فحرمها، وقال: لا تذكري ذلك لأحد، فذكرته لعائشة، فأظهره الله عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك﴾. الآيات كلها فبلغنا أن رسول الله ﷺ كفر عن يمينه وأصاب جاريته. [ابن جرير وابن المنذر].

٤٦٦٩ - عن ابن عباس قال: كنا نسير فلحقنا عمر بن الخطاب ونحن نتحدث في شأن حفصة وعائشة، فسكتنا حين لحقنا، فقال: ما لكم سكتم حين رأيتموني؟ فأي شيء كنتم تحدثون؟ قالوا: لا شيء يا أمير المؤمنين، قال: عزمت عليكم لتحدثني، قالوا: تذاكرنا عن شأن عائشة وحفصة، وشأن سودة، فقال عمر: أتاني عبد الله بن عمر وأنا في بعض حشوش المدينة، فقال: إن النبي ﷺ طلق نساءه، قال عمر فدخلت على حفصة وهي قائمة تلتدم ونساء النبي ﷺ قائمات يلتدمن، فقلت لها أطلقك النبي صلى الله عليه وسلم؟ لإن كان طلقك لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك فلم يراجعك إلا من أجلي، ثم خرجت فإذا الناس جلوس في المسجد حلق حلق، كأنما على رؤوسهم الطير، والنبي ﷺ قد قعد فوق البيت، فجلست في حلقة، فاغتممت فلم أصبر حتى قمت فصعدت فإذا غلام أسود على الباب، فقلت: السلام على رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته، أيدخل

عمر؟ فلم يجبني أحد، فأتيت مجلسي فجلست فيه وجاء الرسول فقال: أين عمر؟ فقمت فدخلت على رسول اللّه ﷺ وهو جالس في الشمس، فسلمت عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضب فوددت أني سلبته من وجهه، فلم أزل أحدثه، فقلت: يا رسول اللّه أطلقت نساءك؟ لو رأيتني، وقد دخلت على حفصة وهي تلتدم فقلت لها: أطلقك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ لئن كان فعل لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك، وما راجعك إلا من أجلي، فضحك النبي صلى اللّه عليه وسلم، وجعلت أحدثه حتى رأيته يسير عن وجهه الغضب، فقلت له: يا رسول اللّه أطلقت نساءك فغضب، وقال لي: قم عني فخرجت فمكث النبي ﷺ تسعاً وعشرين ليلة، ثم إن الفضل بن العباس نزل بالكتف وفيها: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل اللّه لك﴾ السورة كلها، ونزل النبي صلى اللّه عليه وسلم. [ابن مردويه].

٤٦٧٠ - عن ابن عباس قال: أردت أن أسأل عمر بن الخطاب عن قوله عز وجل: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ فكنت أهابه، حتى حججنا معه فلما قضينا حجتنا قال: مرحبا بابن عم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ما حاجتك؟ قلت أخبرني عن قول اللّه عز وجل: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ من هما؟ قال: ما تسأل عنها أحداً أعلم بذلك مني، كنا ونحن بمكة لا يكلم أحد منا امرأته إذا كانت له حاجة سفع برجليها، فقضى منها حاجته فلما قدمنا المدينة تزوجنا من نساء الأنصار، فجعلن يكلمننا ويراجعننا فقمت إليها بقضيب فضربتها به، فقالت: يا عجبا لك يا ابن الخطاب، فإن رسول اللّه ﷺ تكلمه نساؤه، فدخلت على حفصة فقلت: يا بنية أنظري لا تكلمي رسول اللّه ﷺ بشيء، ولا تسأليه، فإن رسول اللّه ﷺ ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكن، فما كان لك من حاجة حتى دهنك فسليني، وكان رسول اللّه ﷺ إذا صلى الصبح في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس، ثم يدخل على نسائه امرأة امرأة، يسلم عليهن، ويدعو لهن، فإذا كان يوم إحداهن كان عندها وأنها أهديت لحفصة عكة فيها عسل من الطائف، أو من مكة فكان النبي ﷺ إذا دخل عليها حبسته حتى تلعقه وتسقيه منها، وإن عائشة أنكرت احتباسه عنها، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضراء إذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع؟ فأخبرتها الجارية بشأن العسل، فأرسلت إلى صواحبها، فأخبرتهن وقالت: إذا دخل عليكن فقلن: إنا نجد منك ريح مغافير، ثم إنه دخل على عائشة فقالت يا رسول اللّه أطعمت شيئاً منذ اليوم؟ لكأني أجد منك ريح مغافير، وكان رسول اللّه ﷺ أشد شيء عليه أن يوجد منه ريح شيء، فقال: هو عسل، واللّه لا أطعمه أبدا، حتى إذا كان يوم حفصة قالت: يا رسول اللّه إن لي حاجة إلى أبي نفقة لي عنده فأذن لي آتيه، فأذن لها، ثم أرسل إلى مارية جاريته فادخلها بيت حفصة، فوقع عليها، فقالت حفصة: فوجدت الباب مغلقا، فجلست عند الباب فخرج رسول اللّه ﷺ وهو فزع، ووجهه يقطر عرقا، وحفصة تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: إنما أذنت لي من أجل هذا؟ ادخلت أمتك بيتي، ثم وقعت عليها على فراشي، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن؟ أما واللّه لا يحل لك هذا يا رسول اللّه، فقال: واللّه ما صدقت، أليس هي جاريتي، وقد أحلها اللّه لي؟ أشهدك أنها علي حرام ألتمس رضاك، لا تخبري بهذا امرأة منهن، فهي عندك أمانة فلما خرج رسول اللّه ﷺ قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عائشة، فقالت: الا أبشرك أن رسول اللّه ﷺ قد حرم عليه أمته، وقد اراحنا اللّه تعالى منها: فأنزل اللّه: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل اللّه لك﴾ ثم قال: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ فهي عائشة وحفصة كانتا لا تكتم إحداهما الأخرى شيئا، فجئت فدخلت على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، في مشربته فيها حصير، وإذا سقاء من جلود معلقة، وقد أفضى جنبه إلى الحصير، فأثر الحصير في جنبه، وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف، فلما رأيته بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول اللّه ﷺ فارس والروم يضطجع أحدهم على الديباج، فقال: هؤلاء قوم عجلوا طيباتهم في الدنيا، والآخرة لنا، فقلت يا رسول اللّه: فما شأنك؟ فمن خبر أتاك اعتزلتهن؟ فقال: لا، ولكن بيني وبين أزواجي شيء، فأقسمت أن لا أدخل عليهن شهرا، ثم خرجت على الناس فقلت: يا أيها الناس ارجعوا، فإن رسول اللّه ﷺ كان بينه وبين أزواجه شيء فأحب أن يعتزل، فدخلت على حفصة فقلت: يا بنية اتكلمين رسول اللّه ﷺ وتغيظينه؟ فقالت: لا أكلمه بعد بشيء يكرهه، ودخلت على أم سلمة وكانت خالتي، فقلت لها كنحو ما قلت لحفصة، فقالت: عجبا لك يا عمر، كل شيء قد تكلمت فيه حتى تريد أن تدخل بين رسول اللّه ﷺ وبين أزواجه؟ ما يمنعنا أن نغار على رسول اللّه ﷺ وأزواجكم يغرن عليكم؟ وأنزل اللّه تعالى: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها﴾ الآية. [طس وابن مردويه].

٤٦٧١ - عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعل رسول اللّه ﷺ طلقك؟ إنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، واللّه لئن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا، وفي لفظ لا كلمته فيك. [البزار ص].

٤٦٧٢ - عن عمر قال: اعتزل النبي ﷺ نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون أتاه جبريل فقال إن الشهر قد تم، وقد بررت. [ش].

٤٦٧٣ - عن عمر قال: اعتزل رسول اللّه ﷺ في مشربة شهراً حين أفشت حفصة إلى عائشة الذي أسر إليها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وكان قد قال ما أنا بداخل عليكن شهراً موجدة عليهن، فلما مضت تسع وعشرون دخل على أم سلمة، وقال: الشهر تسع وعشرون، وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين. [ابن سعد].

٤٦٧٤ - عن أنس قال قال عمر: بلغني بعض ما آذين رسول اللّه ﷺ نساؤه، فدخلت عليهن فجعلت أستقريهن، وأعظهن، فقلت: فيما اقول لتنتهين أو ليبدلنه اللّه أزواجا خيراً منكن، حتى أتيت على زينب فقالت: يا عمر أما كان في رسول اللّه ﷺ ما يعظ نساءه حتى تعظنا انت؟ فانزل اللّه تعالى: ﴿عسى ربه إن طلقكن﴾ إلى آخر الآية. [ابن منيع وابن أبي عاصم في السنة كر وصحح].

٤٦٧٥ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وصالح المؤمنين﴾ قال هو علي بن أبي طالب. [ابن أبي حاتم].

٤٦٧٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿قوا أنفسكم وأهليكم نارا﴾ قال: علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم. [عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ك ق في المدخل].

٤٦٧٧ - عن علي قال: ما استقصى كريم قط، إن الله تعالى يقول: ﴿عرف بعضه وأعرض عن بعض﴾. [ابن مردويه].

٧-٦-٥٦- سورة ن والقلم

٤٦٧٨ - عن عبد الرحمن بن غنم قال: هو الشديد الخلق المصحح الأكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف. [كر].

٧-٦-٥٧- سورة الحاقة

٤٦٧٩ - عن علي قال: لم ينزل قطرة من ماء إلا بكيل على يدي ملك، إلا يوم نوح، فإنه أذن للماء دون الخزان، فطغى الماء على الخزان، فخرج، فذلك قوله تعالى: ﴿إنا لما طغى الماء﴾ ولم ينزل شيء من الريح إلا بكيل على يدي ملك إلا يوم عاد، فإنه أذن لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله تعالى: ﴿بريح صرصر عاتية﴾ عتت على الخزان. [وابن جرير].

٧-٦-٥٨- سورة نوح

٤٦٨٠ - عن وهب بن منبه عن ابن عباس وعن وهب عن الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول: ما أجبتم نوحا؟ فيقولون: ما دعانا، وما بلغنا، وما نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا، فيقول نوح: دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه. فيقول الله للملائكة: ادعوا أحمد وأمته فيأتي رسول الله ﷺ وأمته يسعى نورهم بين أيديهم، فيقول نوح لمحمد وأمته: هل تعلمون أني بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن أستنقذهم من النار سرا وجهرا، فلم يزدهم دعائي إلا فرارا فيقول رسول الله ﷺ وأمته: فانا أشهد بما نشدتنا به أنك في جميع ما قلت من الصادقين، فيقول قوم نوح: وأنى علمت هذا يا أحمد وأنت وأمتك آخر الأمم؟ فيقول: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه﴾ قرأ السورة حتى ختمها، قالت أمته: نشهد أن هذا لهو القصص الحق، فيقول الله عز وجل عند ذلك: ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ فهم أول من يمتاز في النار. [ك].

٧-٦-٥٩- سورة الجن

٤٦٨١ - عن السدي قال قال عمر: ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه﴾ قال: حيث ما كان الماء كان المال، وحيثما كان المال كانت الفتنة. [عبد بن حميد وابن جرير].

٧-٦-٦٠- سورة المزمل

٤٦٨٢ - عن علي قال: لما نزل على النبي ﷺ: ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا﴾ قام الليل كله، حتى تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلاً ويضع رجلاً فهبط عليه جبريل فقال: ﴿طه﴾ طأ الأرض بقدميك يا محمد ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ وأنزل: ﴿فاقرؤوا ما تيسر من القرآن﴾ يقول: ولو قدر حلب شاة. [ابن مردويه].

٧-٦-٦١- سورة المدثر

٤٦٨٣ - عن عطاء قال قال عمر في قوله تعالى: ﴿جعلت له مالا ممدودا﴾ قال: غلة شهر بشهر. [ابن جرير وابن أبي حاتم والدينوري وابن مردويه].

٤٦٨٤ - عن علي في قوله تعالى: ﴿إلا أصحاب اليمين﴾ قال: هم أطفال المسلمين. [عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك].

٧-٦-٦٢- سورة عم

٤٦٨٥ - عن سالم بن أبي الجعد أن علياً سأل هلالا ما تجدون الحقب فيكم؟ قالوا: نجده في كتاب الله ثمانين سنة، السنة اثنا عشر شهرا، الشهر ثلاثون يوما، اليوم ألف سنة. [هناد].

٧-٦-٦٣- سورة والنازعات

٤٦٨٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿والنازعات غرقا﴾ قال: هي الملائكة، تنزع أرواح الكفار، ﴿والناشطات نشطا﴾ هي الملائكة تنشط أرواح الكفار ما بين الأظفار والجلد حتى تخرجها، ﴿والسابحات سبحا﴾ هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين بين السماء والأرض قال ﴿فالسابقات سبقا﴾ هي الملائكة تسبق بعضها بعضا بأرواح المؤمنين إلى الله تعالى ﴿فالمدبرات أمرا﴾ تدبر أمر العباد من السنة إلى السنة. [ص وابن المنذر].

٤٦٨٧ - عن علي قال: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة فنزلت ﴿فيم أنت من ذكراها﴾. [ابن مردويه].

٧-٦-٦٤- سورة عبس

٤٦٨٨ - عن إبراهيم التيمي قال: سئل أبو بكر الصديق عن الأب ما هو؟ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله مالا أعلم؟ [أبو عبيدة في فضائله ش وعبد بن حميد]. ومر برقم [٤١٤٩].

٧-٦-٦٥- سورة كورت

٤٦٨٩ - عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى: ﴿وإذا النفوس زوجت﴾ قال: يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة، ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس. [عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك حل ق في البعث].

٤٦٩٠ - عن عمر أنه سئل عن قول الله: ﴿وإذا الموؤدة سئلت﴾ قال: جاء قيس بن عاصم التميمي إلى رسول الله ﷺ فقال: إني وأدت ثمان بنات لي في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: أعتق عن كل واحدة منهن رقبة، قال يا رسول الله: إني صاحب إبل، قال: فانحر عن كل واحدة منهن بدنة إن شئت. [البزار والحاكم في الكنى وابن مردويه ق].

٤٦٩١ - عن أسلم قال قرأ عمر: ﴿إذا الشمس كورت﴾ فلما بلغ ﴿علمت نفس ما أحضرت﴾ قال: لهذا أجرى الحديث. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ط].

٤٦٩٢ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فلا أقسم بالخنس﴾ قال: خمس أنجم: زحل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرها. [ابن أبي حاتم ك].

٤٦٩٣ - عن علي في قوله تعالى: ﴿فلا أقسم بالخنس﴾ قال: هي الكواكب تكنس بالليل وتخنس بالنهار، فلا ترى. [ص والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك].

٧-٦-٦٦- سورة الانفطار

٤٦٩٤ - عن عمر أنه قرأ هذه الآية: ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾ قال: غره والله جهله. [ابن المنذر وابن أبي حاتم والعسكري في المواعظ].

٤٦٩٥ - عن رافع بن خديج أن النبي ﷺ قال له: ما ولد لك؟ قال يا رسول الله، وما عسى أن يولد لي؟ إما غلام، وإما جارية، قال: فمن يشبه؟ قال: ما عسى أن يشبه؟ إما أمه وإما أباه، فقال النبي ﷺ: مه لا تقولن هذا إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله: ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾ من نسلك ما بينك وبين آدم. [ابن مردويه طب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده وفيه مطهر بن الهيثم الطائي متروك].

٧-٦-٦٧- سورة المطففين

٤٦٩٦ - عن علي في قوله تعالى: ﴿نضرة النعيم﴾ قال: عين في الجنة يتوضؤن منها ويغتسلون فتجري عليهم نضرة النعيم. [ابن المنذر].

٧-٦-٦٨- سورة انشقت

٤٦٩٧ - عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ قال: حالا بعد حال. [عبد بن حميد].

٤٦٩٨ - عن علي في قوله تعالى: ﴿إذا السماء انشقت﴾ تنشق السماء من المجرة. [ابن أبي حاتم].

٧-٦-٦٩- سورة البروج

٤٦٩٩ - عن علي قال: كان نبي أصحاب الأخدود حبشيا. [ابن أبي حاتم].

٤٧٠٠ - عن الحسن بن علي رضي الله عنهما في قوله: ﴿أصحاب الأخدود﴾ قال: هم الحبشة. [ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٧٠١ - عن سلمة بن كهيل قال: ذكروا أصحاب الأخدود عند علي فقال: أما إن فيكم مثلهم؟، فلا تكونن أعجز من قوم. [عبد بن حميد].

٤٧٠٢ - عن علي قال: كان المجوس أهل كتاب، وكانوا متمسكين بكتابهم وكانت الخمر قد أحلت، فتناول منها ملك من ملوكهم فغلبته على عقله فتناول أخته أو بنته فوقع عليها، فلما ذهب عنه السكر ندم، وقال لها: ويحك ما هذا الذي أتيت؟، وما المخرج منه؟ قالت: المخرج منه أن تخطب الناس فتقول: يا أيها الناس إن الله قد أحل نكاح الأخوات والبنات، فإذا ذهب ذا في الناس، وتناسوه خطبتهم فحرمته، فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس إن الله أحل لكم نكاح الأخوات والبنات فقال الناس جماعتهم: معاذ الله أن نؤمن بهذا أو نقر به، أو جاءنا به نبي الله أو أنزل علينا في كتاب، فرجع إلى صاحبته، فقال: ويحك إن الناس قد أبوا علي ذلك قالت: فإذا أبوا ذلك فابسط فيهم السوط، فبسط فيهم السوط، فأبى الناس أن يقروا، فرجع إليها، فقال: قد بسطت فيهم السوط فأبوا أن يقروا، قالت: فجرد فيهم السيف فجرد فيهم السيف فأبوا أن يقروا، قالت: خد لهم الأخدود، ثم أوقد فيها النيران، فمن تابعك فخل عنه، فخد لهم أخدودا، وأوقد فيها النيران وعرض أهل مملكته على ذلك، فمن أبى قذفه في النار، ومن لم يأب خلى عنه، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قتل أصحاب الأخدود﴾ إلى قوله ﴿ولهم عذاب الحريق﴾. [عبد بن حميد].

٧-٦-٧٠- سورة الغاشية

٤٧٠٣ - عن أبي عمران الجوني قال: مر عمر براهب فوقف، ونودي الراهب فقيل له: هذا أمير المؤمنين، فاطلع فإذا إنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا، فلما رآه عمر بكى، فقيل له: إنه نصراني، فقال عمر: قد علمت، ولكني رحمته ذكرت قول الله عز وجل: ﴿عاملة ناصبة تصلى نارا حامية﴾ فرحمت نصبه واجتهاده، وهو في النار. [هب وابن المنذر ك].

٧-٦-٧١- سورة الفجر

٤٧٠٤ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: هل تدرون ما تفسير هذه الآية: ﴿كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا، وجيء يومئذ بجهنم﴾ قال: إذا كان يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين ألف زمام بيد سبعين ألف ملك فتشرد شردة، لولا أن الله حبسها لأحرقت السموات والأرض. [ابن مردويه].

٧-٦-٧٢- سورة البلد

٤٧٠٥ - عن علي أنه قيل له أن ناسا يقولون: النجدين الثديين قال: الخير والشر. [الفريابي وعبد بن حميد].

٧-٦-٧٣- سورة والليل

٤٧٠٦ - عن علي قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ فنظر في وجوهنا، فقال: ما منكم من أحد إلا، وقد علم مكانه من الجنة والنار، ثم تلا هذه السورة: ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى، وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى﴾ إلى ﴿اليسرى﴾ قال: طريق الجنة ﴿فأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾ قال: طريق النار. [ابن مردويه].

٧-٦-٧٤- سورة اقرأ

٤٧٠٧ - عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وهي أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم. [ش].

٤٧٠٨ - (مرسل مجاهد) عن مجاهد قال: أول سورة أنزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾. [م ن ش].

٧-٦-٧٥- سورة الزلزلة

٤٧٠٩ - عن أبي أسماء قال: بينما أبو بكر يتغدى مع رسول الله ﷺ إذ أنزلت هذه الآية: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ فأمسك أبو بكر وقال: يا رسول الله أ كل ما عملناه من سوء رأيناه؟ فقال: ما ترون ما تكرهون فذاك مما تجزون به، ويؤخر الخير لأهله في الآخرة. [ش وابن راهويه وعبد بن حميد ك وابن مردويه وأورده الحافظ ابن حجر في أطرافه في مسند أبي بكر].

٤٧١٠ - عن أبي إدريس الخولاني، قال: كان أبو بكر الصديق يأكل مع رسول الله ﷺ إذ أنزلت هذه الآية: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ فأمسك أبو بكر يده وقال: يا رسول الله إنا لراؤون ما عملنا من خير أو شر؟ فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر أرأيت ما رأيت مما تكره فهو من مثاقيل الشر يدخر لك مثاقيل الخير، حتى توفاه يوم القيامة، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾. [ابن مردويه].

٧-٦-٧٦- سورة والعاديات

٤٧١١ - عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿والعاديات ضبحا﴾ قال: هي الإبل في الحج، قيل له إن ابن عباس يقول: هي الخيل، قال: ما كان لنا خيل يوم بدر. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٧١٢ - عن علي قال: الضبح من الخيل الحمحمة، ومن الإبل النفس. [ت وابن جرير].

٤٧١٣ - عن ابن عباس قال: بينما أنا في الحجر جالس إذ أتاني رجل فسألني عن العاديات ضبحا؟ فقلت: الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويورون نارهم، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب وهو جالس تحت سقاية زمزم، فسأله عن العاديات ضبحا؟ فقال: سألت أحداً قبلي؟ قال: نعم سألت عنها ابن عباس، فقال: هي الخيل حين تغير في سبيل الله، قال: اذهب فادعه إلي، فلما وقفت على رأسه، قال: والله إن كانت لأول غزوة في الإسلام لبدر، وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير، وفرس للمقداد بن الأسود، فكيف تكون العاديات ضبحا، إنما العاديات ضبحا من عرفة إلى مزدلفة، ومن المزدلفة إلى منى، وأوروا النيران، ثم كان من الغد المغيرات صبحا، من المزدلفة إلى منى، فذلك جمع، وأما قوله: ﴿فأثرن به نقعا﴾ فهو نقع الأرض حين تطأه بخفافها، وحوافرها، قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي. [ابن مردويه].

٧-٦-٧٧ سورة ألهاكم

٤٧١٤ - عن علي قال: نزلت ألهاكم التكاثر في عذاب القبر. [ابن جرير].

٤٧١٥ - عن علي في قوله تعالى: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ قال: من أكل من خبز البر وشرب من ماء الفرات مبردا وكان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي يسأل عنه. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٧١٦ - عن أبي بن كعب، كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ يعني لو كان لابن آدم واد من ذهب. [خ].

٤٧١٧ - عن علي قال: ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾. [ق وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هب].

٧-٦-٧٨- سورة الفيل

٤٧١٨ - عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: جاءتهم طير أبابيل مثل الحدأ في صورة السباع، وإنها أحياء إلى اليوم، تعيش في الهواء.

[الديلمي].

٧-٦-٧٩- سورة قريش

٤٧١٩- عن إبراهيم قال: صلى عمر ابن الخطاب بالناس بمكة عند البيت فقرأ: ﴿لإيلاف قريش﴾ قال ﴿فليعبدوا رب هذا البيت﴾ وجعل يومي بإصبعه إلى الكعبة وهو في الصلاة. [ص ش ابن المنذر].

٧-٦-٨٠ سورة أرأيت

٤٧٢٠- في قوله تعالى: ﴿الذين هم يراؤون﴾ بصلاتهم ﴿ويمنعون الماعون﴾ قال الزكاة المفروضة. [الفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٧-٦-٨١ سورة الكوثر

٤٧٢١- عن علي قال: لما نزلت: ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر﴾ قال النبي ﷺ: لجبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي عز وجل؟ قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع، إن لكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة، وقال النبي ﷺ: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت: فما الاستكانة؟ قال: ألا تقرأ هذه الآية؟ ﴿فما استكانوا لربهم، وما يتضرعون﴾ وهو الخضوع. [ابن أبي حاتم حب في الضعفاء ك ولم يصححه، ابن مردويه ق وقال ضعيف، وقال ابن حجر إسناده ضعيف جداً وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٧٢٢- عن علي في قوله تعالى: ﴿فصل لربك وانحر﴾ قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى، ثم وضعها على صدره في الصلاة. [خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قط في الأفراد وأبو القاسم ابن منده في الخشوع وأبو الشيخ وابن مردويه ك ق].

٧-٦-٨٢- سورة النصر

٤٧٢٣- قال ابن النجار في تاريخه: أنبأنا ذاكر بن كامل النعال قال: كتب إلي الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، ومحمد بن هبة الله بن أحمد الأكفاني قالا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي الخلال، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حبيش بن محمد بن حبيش بالمصيصة، حدثنا أبو بكر بن محمد إبراهيم بن مهدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، حدثنا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطي، عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن يوسف الأنصاري عن سهل بن سعد عن أبي بكر رضي الله عنه أن سورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حين أنزلت على رسول الله ﷺ أن نفسه نعيت إليه.

٤٧٢٤- عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: لم تدخل هذا الفتى معنا؟ ولنا أبناء مثله، فقال: إنه ممن قد علمتم، فدعاهم ذات يوم ودعاني، وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني، فقال: ما تقولون في قوله تعالى: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حتى ختم السورة، فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا، وقال بعضهم: لا ندري، وبعضهم لم يقل شيئا، فقال لي يا ابن عباس: أكذلك تقول؟ قلت: لا، قال فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون، والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم. [ص وابن سعد ع وابن جرير وابن المنذر طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل].

٤٧٢٥- عن علي قال: نعى الله لنبيه ﷺ نفسه حين أنزل الله عليه: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فكان الفتح في سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما طعن في سنة تسع من مهاجره فتتابع عليه القبائل تسعى فلم يدر متى الأجل ليلا أو نهارا، فعمل على قدر ذلك فوسع السنن، وسدد الفرائض، وأظهر الرخص، ونسخ كثيرا من الأحاديث، وغزا تبوك، وفعل فعل مودع. [خط كر].

٤٧٢٦- عن علي قال: لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ أرسل النبي ﷺ إلى علي فقال: يا علي إنه قد جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبحت ربي بحمده، واستغفرت ربي إنه كان توابا، إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي، قالوا يا رسول الله وكيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمنا؟ قال: على إحداثهم في دينهم، وهلك المحدثون في دين الله. [ابن مردويه وسنده ضعيف].

٤٧٢٧- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس: أتعلم أي آخر سورة نزلت جميعا؟ قلت: نعم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال صدقت. [ش].

٤٧٢٨- ابن مسعود كان النبي ﷺ يكثر حين نزلت إذا جاء نصر الله والفتح أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي أنت التواب الرحيم. [عب].

٤٧٢٩- أبو سعيد الخدري لما نزلت هذه الآية: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها فقال: أنا وأصحابي خير والناس في خير، لا هجرة بعد الفتح. [ط وأبو نعيم في المعرفة].

٤٧٣٠- عن أبي سعيد قال: لما نزلت هذه السورة: ﴿إذا جاء نصر الله الفتح﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها وقال: الناس خير وأنا وأصحابي خير، وقال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية فقال مروان: كذبت، وكان زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدين قالا:

صدق. [ش، حم].

٤٧٣١ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي قد أخذت تقولها؟ قال: جعلت لي علامة لأمتي إذ رأيتها قلتها: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾. [ش].

٧-٦-٨٣- سورة تبت

٤٧٣٢ - عن أبي بكر الصديق قال: كنت جالسا عند المقام ورسول الله ﷺ في ظل الكعبة بين يدي إذا جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية زوجة أبي لهب، ومعها فهران فقالت: أين الذي هجاني وهجا زوجي، والله لئن رأيته لأرضن أنثييه بهذين الفهرين، وذلك عند نزول: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ فقلت لها؟ يا أم جميل إنه والله ما هجاك، ولا هجا زوجك، قالت: والله ما أنت بكذاب، وإن الناس ليقولون ذاك، ثم ولت ذاهبة، فقلت: يا رسول الله لم ترك، فقال النبي ﷺ: حال بيني وبينها جبريل. [ابن مردويه].

٤٧٣٣ - الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ خرج النبي ﷺ حتى علا المروة، ثم قال: يا آل فهر فجاءته قريش، فقال أبو لهب بن عبد المطلب هذه فهر عندك فقل، فقال: يا آل غالب، فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر، فقال: يا آل لؤي بن غالب، فرجع بنو تيم الأدرم بن غالب فقال: يا آل كعب بن لؤي، فرجع بنو عامر بن لؤي، فقال: يا آل مرة بن كعب، فرجع بنو عدي بن كعب وبنو سهم وبنو جمع ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، فقال: يا آل كلاب بن مرة، فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مرة وبنو تيم بن مرة، فقال: يا آل قصي، فرجع بنو زهرة بن كلاب، فقال: يا آل عبد مناف، فرجع بنو عبد الدار بن قصي، وبنو أسد بن العزى بن قصي وبنو عبد بن قصي فقال أبو لهب: هذه بنو عبد مناف عندك فقل، فقال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، وأنتم الأقربون من قريش، وإني لا أملك لكم من الله حظا ولا من الآخرة نصيبا، إلا أن تقولوا: لا إله إلا الله فأشهد بها لكم عند ربكم وتدين لكم العرب وتذل لكم بها العجم فقال أبو لهب تبا لك، فلهذا دعوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ يقول خسرت يدا أبي لهب. [ابن سعد].

٧-٦-٨٤- سورة الإخلاص

٤٧٣٤ - أبي بن كعب إن المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى: ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخر السورة. [حم خ في تاريخه ت وابن جرير وابن خزيمة والبغوي وابن المنذر قط في الأفراد وأبو الشيخ في العظمة ك ق في الأسماء والصفات].

٧-٦-٨٥- سورة الفلق

٤٧٣٥ - عن علي قال: الفلق جب في قعر جهنم، عليه غطاء فإذا كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه. [ابن أبي حاتم].

٧-٦-٨٦- المعوذتين

٤٧٣٦ - عن زر قال: قلت لأبي إن عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين وفي لفظ: يحكهما من المصحف فقال أبي سألنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال قيل لي قل، فقلت فأنا أقول كما قال وفي لفظ: فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ط حم والحميدي خ م حب قط في الأفراد].

٤٧٣٧ - عن زر قال: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم. [حم خ ن حب].

٧-٧- ذيل التفسير

٤٧٣٨ - عن ابن عباس قال قال عمر: أما الحمد فقد عرفناه، فقد تحمد الخلائق بعضهم بعضا، وأما لا إله إلا الله قد عرفناها، فقد عبدت الآلهة من دون الله، وأما الله أكبر فقد يكبر المصلي، وأما سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم الله أعلم، فقال عمر: قد شقي عمر إن لم يكن يعلم، أن الله أعلم، فقال علي: يا أمير المؤمنين اسم ممنوع أن ينتحله أحد من الخلائق، وإليه مفزع الخلق، وأحب أن يقال له، فقال عمر: هو كذلك. [هـ في تفسيره وابن أبي حاتم وابن مردويه].

٤٧٣٩ - عن علي قال: إنما سميت اليهود لأنهم قالوا إنا هدنا إليك. [ابن جرير وابن أبي حاتم].

٧-٨- جامع التفسير

٤٧٤٠ - عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: شهدت علي بن أبي طالب يخطب، فقال في خطبته: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به، سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا أنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل، نزلت أم في جبل، فقال إليه ابن الكواء فقال: ياأمير المؤمنين ما الذاريات ذروا؟ فقال له ويلك سل تفقها، ولا تسأل تعنتا، والذاريات ذروا الرياح، فالحاملات وقرا السحاب، فالجاريات يسرا، السفن، فالمقسمات أمرا الملائكة، فقال: فما السواد الذي في القمر؟ فقال أعمى يسأل عن عمياء، قال الله تعالى: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ فمحو آية الليل السواد الذي في القمر، قال: فما كان ذو القرنين أنبيا أم ملكا؟ فقال: لم يكن واحدا منهما، كان عبد الله أحب الله، فأحبه الله، وناصح الله فنصحه الله، بعثه الله إلى قومه يدعوهم

إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيمن، ثم مكث ما شاء الله ثم بعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى الهدى، فضربوه على قرنه الأيسر، ولم يكن له قرنان كقرني الثور، قال فما هذه القوس؟ قال: هي علامة كانت بين نوح وبين ربه، وهي أمان من الغرق، قال: فما البيت المعمور؟ قال: البيت فوق سبع سموات تحت العرش، يقال له الصراح، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة، قال: فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ قال: هم الأفجران من قريش قد كفيتهم يوم بدر، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟ قال: قد كان أهل حروراء منهم. [ابن الأنباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم].

٧-٩- باب في لواحق التفسير

٧-٩-١- منسوخ القرآن

٤٧٤١ - عن المسور بن مخرمة، قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فيما أنزل علينا أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ فإنا لم نجدها، قال: أسقط فيما أسقط من القرآن. [أبو عبيد]. ومر بطوله برقم [٤٥٥١].

٤٧٤٢ - عن أبي أن النبي ﷺ قال: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه لم يكن، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن يكفره، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد لأبتغى إليه ثانيا ولو أعطي إليه ثانيا لابتغى إليه ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. [ط حم ت حسن صحيح ك ص].

٤٧٤٣ - عن زر قال قال لي أبي بن كعب: يازر كأين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت ثلاثاً وسبعين آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، أو هي أطول من سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم، وفي لفظ: وإن في آخرها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم، فرفع فيما رفع. [عب ط ص عم وابن منيع ن وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد ك وابن مردويه ص].

٤٧٤٤ - قرأ أبي بن كعب: ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً إلا من تاب، فإن الله كان غفورا رحيما، فذكر لعمر فأتاه فسأله عنها؟ فقال: أخذتها من في رسول الله ﷺ، وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع. [ع وابن مردويه].

٤٧٤٥ - عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا نفسه لفسد المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله، فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه فدخل عليه، فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم، فغلظ له عمر، فقال أبي لأتكلم، قال تكلم: لقد علمت أني كنت أدخل على النبي ﷺ ويقربني وأنت بالباب، فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حييت. [ن وابن أبي داود في المصاحف ك، وروى ابن خزيمة بعضه].

٤٧٤٦ - عن بجالة قال مر عمر بن الخطاب بغلام وهو يقرأ في المصحف (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم) فقال: ياغلام حكها، قال: هذا مصحف أبي، فذهب إليه فسأله؟ فقال: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق. [ص ك].

٤٧٤٧ - عن ابن عباس قال: كنت عند عمر فقرأت: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) فقال عمر ما هذا؟ فقلت هكذا أقرأنيها أبي، فجاء إلى أبي وسأله عما قرأ ابن عباس؟ فقال هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. [حم وأبو عوانة ص].

٧-٩-٢- نزول القرآن

٤٧٤٨ - ابن عباس عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول ﷺ: أنزلت الصحف على إبراهيم في ليلتين من رمضان، وأنزل الزبور على داود في ست، وأنزلت التوراة على موسى لثمان عشرة من رمضان، وأنزل الفرقان على محمد لأربع وعشرين من رمضان. [ك].

٤٧٤٩ - عن سعيد بن جبير أن رجلاً قال لابن عباس: أنزل على النبي ﷺ عشر بمكة وعشر بالمدينة، فقال: من يقول لقد أنزل عليه بمكة عشر وخمس وستون وأكثر. [ش].

٤٧٥٠ - عائشة عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن رسول الله ﷺ مكث بمكة عشر سنين يتزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا. [ش].

٧-٩-٣- جمع القرآن

٤٧٥١ - عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عنده عمر بن الخطاب، فقال: إن هذا أتاني فأخبرني القتل قد استحر بقراء القرآن في هذا الموطن، يعني يوم اليمامة، وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن: فيذهب القرآن، وقد رأيت أن تجمعه، فقلت له يعني لعمر كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لي عمر: هو والله خير، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره، ورأيت فيه مثل الذي رأى عمر، قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فاجمعه، قال زيد: فوالله لئن كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر،

ورأيت فيه الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف والأكتاف والعسب وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره، ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه﴾ حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر. [ط وابن سعد حم خ والعدني ت ن وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر حب طب ق].

٤٧٥٢ - عن صعصعة قال: أول من جمع القرآن وورث الكلالة أبو بكر. [ش].

٤٧٥٣ - عن علي قال: أعظم الناس في المصاحف أجرا أبو بكر إن أبا بكر أول من جمع بين اللوحين، وفي لفظ: أول من جمع كتاب الله. [ابن سعد ع وأبو نعيم في المعرفة وخيثمة في فضائل الصحابة (؟) في المصاحف وابن المبارك معا بسند حسن].

٤٧٥٤ - عن هشام بن عروة قال: لما استحر القتل بالقراء فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع، فقال لعمر بن الخطاب، ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤٧٥٥ - عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر، ففعل، فكانت الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي ﷺ فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها، حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعثت بها إليه، فنسخها عثمان هذه المصاحف، ثم ردها إليها فلم تزل عندها، قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب فيها القرآن، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشققت، وقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه المصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان فيها شيء لم يكتب. [ابن أبي داود].

٤٧٥٦ - عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قتل أهل اليمامة أمر أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت، فقال: اجلسا على باب المسجد، فلا يأتينكما أحد بشيء من القرآن تنكرانه يشهد عليه رجلان إلا أثبتماه، وذلك لأنه قتل باليمامة ناس من أصحاب رسول الله ﷺ قد جمعوا القرآن. [ابن سعد ك].

٤٧٥٧ - عن محمد بن سيرين قال: قتل عمر ولم يجمع القرآن. [ابن سعد].

٤٧٥٨ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان وقتل يوم اليمامة، فقال: إنا لله، وأمر بالقرآن فجمع، فكان أول من جمعه في المصحف. [ابن أبي داود في المصاحف].

٤٧٥٩ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن، فقام في الناس، فقال: من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شاهدان فقتل وهو يجمع ذلك، فقام عثمان فقال من كان عنده من كتاب الله شيء، فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شاهدان فجاء خزيمة بن ثابت، فقال: قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قالوا: ما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ إلى آخر السورة، فقال عثمان: وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما؟ قال: اختم بهما آخر ما نزل من القرآن، فختم بها براءة. [ابن أبي داود كر].

٤٧٦٠ - عن عبد الله بن فضالة، قال لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفرا من أصحابه، فقال إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر، فإن القرآن نزل على رجل من مضر. [ابن أبي داود].

٤٧٦١ - عن جابر بن سمرة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يملين في مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف. [أبو عبيد في فضائله وابن داود]. ومر برقم [٣١٠٦].

٤٧٦٢ - عن سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب وكان الزهري أشبعهم حديثاً قالوا: لما أسرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ أربعمائة رجل لقي زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له: إن هذا القرآن هو الجامع لديننا، فإن ذهب القرآن ذهب ديننا، وقد عزمت أن أجمع القرآن في كتاب، فقال له انتظر حتى أسأل أبا بكر فمضيا إلى أبي بكر فأخبراه بذلك فقال لا تعجلا حتى أشاور المسلمين، ثم قام خطيبا في الناس، فأخبرهم بذلك فقالوا: أصبت، فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر مناديا، فنادى في الناس من كان عنده شيء من القرآن فليجيء به فقالت حفصة: إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبروني: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فلما بلغوها قالت: اكتبوا والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر، فقال لها عمر: ألك بهذه بينة؟ قالت: لا، قال: فوالله لا يدخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة، وقال عبد الله بن مسعود: اكتبوا ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾ وإنه فيه إلى آخر الدهر، فقال عمر: نحوا عنا هذه الأعرابية. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤٧٦٣ - عن محمد بن سيف قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية؟ قال: أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب أن تفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلموا العربية. [أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود].

٤٧٦٤ - عن خزيمة بن ثابت قال: جئت بهذه الآية: ﴿لقد جاءكم رسول من انفسكم﴾ إلى عمر بن الخطاب وإلى زيد بن ثابت؟ فقال زيد من يشهد معك؟ قلت لا والله ما ادري، فقال عمر: أنا أشهد معه على ذلك. [ابن سعد].

٤٧٦٥ - عن محمد بن كعب القرظي، قال: جمع القرآن في زمان النبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبي سفيان، إن أهل الشام قد كثروا وربلوا وملأوا المدائن، واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن، ويفقههم فاعن يا امير المؤمنين برجال يعلمونهم، فدعا عمر أولئك الخمسة، فقال لهم: إن إخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين، فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم، إن أحببتم، فاستهموا، وإن انتدب منكم ثلاثة فليخرجوا، فقالوا: ما كنا لنساهم، هذا شيخ كبير لأبي أيوب، وأما هذا فسقيم لأبي بن كعب، فخرج معاذ بن جبل وعبادة وأبو الدرداء، فقال عمر ابدؤا بحمص، فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة، منهم من يلقن، فاذا رأيتم ذلك فوجهوا إليه طائفة من الناس فإذا رضيتم منهم فليقم بها واحد، وليخرج واحد إلى دمشق، والآخر إلى فلسطين، فقدموا حمص، فكانوا بها حتى إذا رضوا من الناس أقام بها عبادة، ورجع أبو الدرداء إلى دمشق، ومعاذ إلى فلسطين، فأما معاذ فمات عام طاعون عمواس، وأما عبادة فسار بعد إلى فلسطين فمات بها وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات. [ابن سعد ك].

٤٧٦٦ - عن يحيي بن جعدة، قال: كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله حتى يشهد عليها شاهدان، فجاء رجل من الأنصار بآيتين، فقال عمر: لا أسألك عليها شاهدا غيرك ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى آخر السورة. [ك].

٤٧٦٧ - عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه قال: لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سأل عمر من أعرب الناس؟ قيل سعيد بن العاص، فقال: من أكتب الناس؟ فقيل زيد بن ثابت، قال: فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتبوا مصاحف أربعة، فأنفذ مصحفا منها إلى الكوفة ومصحفا إلى البصرة ومصحفا إلى الشام ومصحفا إلى الحجاز. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤٧٦٨ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أن الأنصار جاؤوا إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: يا أمير المؤمنين نجمع القرآن في مصحف واحد؟ فقال: إنكم أقوام في ألسنتكم لحن وأنا اكره أن تحدثوا في القرآن لحناً، وأبى عليهم.

٤٧٦٩ - عن زيد بن ثابت قال: قد كنا نقرأ: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فقال له مروان يا زيد أفلا نكتبها؟ قال: لا، ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أسعفكم، قلنا وكيف ذلك؟ قال آتي النبي ﷺ فاذكر ذلك، فذكر آية الرجم، فقال يا رسول الله اكتبني آية الرجم فأبى، وقال: لا أستطيع الآن. [العدني ن ك ق ص].

٤٧٧٠ - عن ابن عباس قال: قلت لعثمان ابن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان ان رسول الله ﷺ كان مما يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات العدد، وكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده، فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآيات فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما في السبع الطوال. [أبو عبيد في فضائله ش حم د ت ن ابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف والنحاس في ناسخه حب وأبو نعيم في المعرفة وابن مردويه ك ق ص].

٤٧٧١ - عن عثمان بن عفان، قال كانت الأنفال وبراءة يدعيان في زمن رسول الله ﷺ القرينتين، فلذلك جعلتهما في السبع الطوال. [أبو جعفر النحاس في ناسخه ك ق ص].

٤٧٧٢ - عن عسعس بن سلامة قال: قلت: لعثمان يا أمير المؤمنين ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال كانت تنزل السورة، فلا تزال تكتب حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا جاءت بسم الله الرحمن الرحيم كتبت سورة أخرى، فنزلت الأنفال ولم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم. [قط في الأفراد ش].

٤٧٧٣ - عن مصعب بن سعد قال أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، ولم ينكر ذلك منهم أحد. [خ في خلق أفعال العباد وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف].

٤٧٧٤ - عن عبد الرحمن بن مهدي قال: خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر، صبره نفسه حتى قتل، وجمعه الناس على المصحف. [ابن أبي داود وأبو الشيخ في السنة حل كر].

٤٧٧٥ - عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلي بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها عليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانها حتى إذا نسخوا

المصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا، وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق، قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو ابن خزيمة، فألحقتها في سورتها، قال الزهري: فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد بن ثابت التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش نزل. [ابن سعد خ ت ن وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف حب ق].

٤٧٧٦ - عن أبي قلابة قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يتلقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان، فقام خطيبا، فقال: أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافا وأشد لحنا، فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس إماما، فقال أبو قلابة: فحدثني مالك بن أنس قال أبو بكر بن داود هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس، قال: كنت فيمن أملي عليهم فربما اختلفوا في الآية، فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ ولعله أن يكون غائبا أو في بعض البوادي، فيكتبون ما قبلها، وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما

فرغ من المصحف، كتب إلى أهل الأمصار: إني قد صنعت كذا وصنعت كذا، ومحوت ما عندي فامحوا ما عندكم. [ابن أبي داود وابن الأنباري ورواه خط في المتفق عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له أنس بن مالك القشيري بدل مالك بن أنس].

٤٧٧٧ - عن سويد بن غفلة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيراً في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعاً فقال: ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفرا، قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن يجمع الناس على مصحف واحد بلا فرقة، ولا يكون اختلاف قلنا فنعم ما رأيت، قال: أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ، قال: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرأهم زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما ويملي الآخر، ففعلا وجمع الناس على مصحف، قال علي: والله لو وليته لفعلت مثل الذي فعل. [ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف ك ق].

٤٧٧٨ - عن ابن شهاب قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يكتب فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم على أن تتبعوا القرآن، فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر، خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن، معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، فلا يوجد عند أحد بعدهم، فوفق الله عثمان فنسخ ذلك المصحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين. [ابن أبي داود].

٤٧٧٩ - عن مصعب بن سعد قال قام عثمان يخطب الناس: فقال يا أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة، وأنتم تمترون في القرآن، تقولون قراءة أبي، وقراءة عبد الله، يقول الرجل والله ما نقيم قراءتك فاعزم على كل رجل منكم كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، فكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن، حتى جمع من ذلك أكثره ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلا فناشدهم لسمعت رسول الله ﷺ وهو أمله عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله ﷺ زيد بن ثابت، قال فأي الناس أعرب؟ قالوا سعيد بن العاص، قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتب زيد وكتب معه مصاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد يقولون قد أحسن. [ابن أبي داود كر].

٤٧٨٠ - عن مصعب بن سعد قال: سمع عثمان قراءة أبي وعبد الله ومعاذ فخطب الناس، ثم قال: إنما قبض نبيكم ﷺ منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن، عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسيب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال أي الناس أفصح؟ قالوا سعيد بن العاص، ثم قال: أي الناس أكتب؟ قالوا زيد بن ثابت، قال فليكتب زيد وليمل سعيد، فكتب مصاحف فقسمها في الأمصار، فما رأيت أحداً عاب ذلك عليه. [ابن أبي داود ك].

٤٧٨١ - عن محمد بن أبي بن كعب أن ناسا من أهل العراق قدموا عليه، فقالوا إنا تحملنا إليك من العراق، فأخرج لنا مصحف أبي، فقال محمد قد قبضه عثمان، قالوا: سبحان الله أخرجه، قال: قد قبضه عثمان. [أبو عبيد في الفضائل وابن أبي داود].

٤٧٨٢ - عن محمد بن سيرين قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان، فتعاظم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر، فيها القرآن، وكان يتعاهدهم، فقال محمد: فحدثني كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم، فربما اختلفوا في الشيء فأخروه، فسألته لم كانوا يؤخرونه؟ فقال: لا أدري، فقال محمد: فظننت فيه ظنا، فلا تجعلوه أنتم يقينا، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخروه، حتى ينظروا أحدثهم عهدا بالعرضة الأخيرة فيكتبوه على قوله. [ابن أبي داود].

٤٧٨٣ - عن أبي المليح قال قال عثمان بن عفان حين أراد أن يكتب

المصحف تملي هذيل وتكتب ثقيف. [ابن أبي داود].

٤٧٨٤ - عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال: لما فرغ من المصحف أتي به عثمان فنظر فيه، فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى شيئاً من لحن ستقيمه العرب بألسنتها. [ابن أبي داود وابن الأنباري].

٤٧٨٥ - عن قتادة أن عثمان لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحنا وستقيمه العرب بألسنتها. [ابن أبي داود وابن الأنباري].

٤٧٨٦ - عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان: إن في القرآن لحنا وستقيمه العرب بألسنتها. [ابن أبي داود، وقال : عبد الله بن فطيمة هذا أحد كتاب المصاحف].

٤٧٨٧ - عن عكرمة قال: لما أتي عثمان بالمصحف رأى فيه شيئاً من لحن فقال: لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا. [ابن الأنباري وابن أبي داود].

٤٧٨٨ - عن بعض آل أبي طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر. [ابن أبي داود].

٤٧٨٩ - عن عطاء أن عثمان بن عفان لما نسخ القرآن في المصاحف أرسل إلى أبي بن كعب، فكان يملي على زيد بن ثابت وزيد يكتب ومعه سعيد بن العاص يعربه، فهذا المصحف على قراءة أبي وزيد. [ابن سعد].

٤٧٩٠ - عن مجاهد أن عثمان امر أبي بن كعب يملي ويكتب زيد بن ثابت ويعربه سعيد بن العاص وعبد الرحمن الحارث. [ابن سعد].

٤٧٩١ - عن سويد بن غفلة قال قال علي حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعته. [ابن أبي داود والصابوني في المائتين].

٤٧٩٢ - عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن علياً أبطأ عن بيعة أبي بكر، فلقيه أبو بكر فقال: أكرهت إمارتي؟ قال: لا، ولكن آليت بيمين أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن، قال فزعموا أنه كتبه، على تنزيل قال محمد: فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم، قال ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه. [ابن سعد].

٤٧٩٣ - عن زيد بن ثابت لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى قوله ﴿تبديلا﴾ وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين. [عب وابن أبي داود في المصاحف].

٤٧٩٤ - عن زيد بن ثابت قال: فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما كتب المصاحف فوجدتها مع خزيمة بن ثابت وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية. [أبو نعيم].

٤٧٩٥ - ابن عباس جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ يعني المفصل. [ش].

٤٧٩٦ - عن أبي هريرة أنه قال لعثمان لما نسخ المصاحف أصبت ووفقت أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أشد أمتي حبا لي قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، يعملون بما في الورق المعلق فقلت أي ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان، وأمر لأبي هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا حديث نبينا. [كر].

٤٧٩٧ - (مرسل الشعبي) عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة نفر من الأنصار: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعيد بن عبيد، وأبو زيد، وكان مجمع ابن جارية قد أخذه إلا سورتين أو ثلاثة. [ابن سعد ويعقوب بن سفيان طب ك].

٤٧٩٨ - (مرسل محمد بن كعب) القرظي عن محمد بن كعب القرظي قال: جمع القرآن في زمان رسول الله ﷺ خمسة نفر من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وأبو أيوب. [ش].

٤٧٩٩ - عن محمد بن كعب القرظي قال: كان ممن ختم القرآن ورسول الله ﷺ حي عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود. [ش، وقال في إسناده نظر].

٧-٩-٤- البسملة آية

٤٨٠٠ - عن عبد خير قال: سئل علي عن السبع المثاني؟ فقال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ فقيل إنما هي ست آيات، فقال: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية. [قط ق وابن بشران في أماليه].

٤٨٠١ - عن علي أنه كان إذا افتتح سورة في الصلاة يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام السبع المثاني. [الثعلبي].

٧-٩-٥- القراآت

٤٨٠٢ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والأنصار واحدة. [ابن الأنباري في المصاحف، وقال يعني أنهم لم يكونوا يختلفون فيما تنقلب فيه الألفاظ، وتختلف من جهة الهجاء].

٤٨٠٣ - قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في الصلاة على غير ما أقراها وكان رسول الله ﷺ أقرانيها فأخذت بثوبه فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت يا رسول الله: إني سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: إقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها منه فقال: هكذا انزلت، ثم قال لي إقرأ، فقرأت فقال: هكذا أنزلت، إن القرآن انزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه. [ط وأبو عبيد في فضائل القرآن حم خ م د ت ن وأبو عوانة

وابن جرير حب ق].

٤٨٠٤ - عن عمر أنه كان يقرأ: ﴿ءأذا كنا عظاما ناخرة﴾ بألف. [ص وعبد بن حميد].

٤٨٠٥ - عن عمرو بن ميمون قال: صليت مع عمر بن الخطاب المغرب فقرأ: ﴿والتين والزيتون وطور سيناء﴾ وهكذا في قراءة عبد الله. [عب وعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد].

٤٨٠٦ - عبد الرحمن بن حاطب أن عمر صلى بهم العشاء الآخرة فاستفتح سورة آل عمران فقرأ: ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيام﴾. [أبو عبيد في الفضائل ص وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف وابن المنذر ك].

٤٨٠٧ - عن عمر ﷺ قال: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع شيئاً من قراءة أبي، وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ، وقد قال الله: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ وفي لفظ: وقد نزل بعد أبي كتاب. [خ ن وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد ك وأبو نعيم في المعرفة ق الدلائل].

٤٨٠٨ - عن خرشة بن الحر قال: رأى معي عمر بن الخطاب لوحا مكتوبا ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾ قال: من أملى عليك هذا؟ قلت أبي بن كعب، قال: إن أبيا أقرأنا للمنسوخ اقرأها فامضوا إلى ذكر الله. [أبو عبيد ص ش وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٠٩ - عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر يقرأها قط إلا فامضوا إلى ذكر الله. [الشافعي في الأم عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري ق ص].

٤٨١٠ - عن عمر أن النبي ﷺ قرأ: ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾. [قط في الأفراد وتمام وابن مردويه].

٤٨١١ - عن عمر أنه كان يقرأ: ﴿سراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. [وكيع وأبو عبيد ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف].

٤٨١٢ - عن عكرمة قال: كان عمر بن الخطاب يقرأها: ﴿ولا يضارر كاتب ولا شهيد﴾. [سفيان عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي داود في جزء من حديثه ق].

٤٨١٣ - عن كعب بن مالك قال سمع عمر رجلاً يقرأ هذا الحرف ﴿ليسجننه عتى حين﴾ فقال له عمر من أقرأك هذا؟ قال: ابن مسعود فقال عمر: ﴿ليسجننه حتى حين﴾ ثم كتب إلى ابن مسعود: سلام عليك أما بعد: فإن الله تعالى أنزل القرآن، فجعله قرآنا عربيا مبينا، وأنزل بلغة هذا الحي من قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل. [ابن الأنباري في الوقف خط].

٤٨١٤ - عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن الزبير يقرأ: ﴿في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلككم في سقر﴾ قال عمرو: وأخبرني لقيط قال سمعت ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرؤها كذلك. [عب وعبد بن حميد عم في زوائد الزهد وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٨١٥ - عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله﴾ فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه فدخل عليه، فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم، فغلظ له عمر فقال أبي لأتكلم، قال تكلم: فقال لقد علمت أني كنت ادخل على النبي ﷺ ويقرئني وأنت بالباب، فإن احببت ان اقرئ الناس على ما اقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حييت. قال: بل اقرئ الناس. [ن وابن أبي داود في المصاحف ك، وروى ابن خزيمة بعضه]. ومر برقم [٤٧٤٥].

٤٨١٦ - عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقرأ يوما على عمر بن الخطاب، فلما قرأ هذه الآية: ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام﴾ فقال عمر من أقرأكم؟ قال أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: أدع لي أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه، فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهنأ بعيرا له بيده، فسلما ثم قال له المديني: أجب أمير المؤمنين فقال أبي ولم دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان معه، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركب أو يشدقني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه، فلما أتى عمر، قال لهم اقرؤوا فقرؤوا: ﴿ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام﴾ فقال أبي: أنا أقرأتهم، فقال عمر لزيد اقرأ يا زيد، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أبي: والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون، وأدعى وتحجبون، ويصنع بي؟ والله لئن أحببت لألزمن بيتي، فلا أحدث أحداً بشيء. [ابن أبي داود].

٤٨١٧ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب كان يقرأها: ﴿وإن كاد مكرهم﴾ بالدال. [أبو عبيد ص وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف].

٤٨١٨ - عن عمر قال: كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم. [الكجي في سننه].

٤٨١٩ - عن أبي مجلز أن أبي بن كعب قرأ: ﴿من الذين استحق عليهم الأوليان﴾ فقال عمر: كذبت، قال أنت أكذب، فقال رجل تكذب أمير المؤمنين؟ قال: أنا أشد تعظيما لحق أمير المؤمنين منك، ولكن كذبته في تصديق كتاب الله تعالى، ولم أصدق أمير المؤمنين في تكذيب كتاب

الله تعالى، فقال عمر: صدق. [عبد بن حميد وابن جرير عد].

٤٨٢٠ - عن أبي الصلت الثقفي أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية ﴿ومن يرد الله أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ بنصب الراء وقرأها بعض من عنده من أصحاب رسول الله ﷺ: حرجا بالخفض، فقال عمر: ائتوني رجلاً من كنانة واجعلوه راعيا وليكن مدلجيا، فأتوا به فقال له عمر: يا فتى ما الحرجة فيكم؟ قال: الحرجة فينا الشجرة، تكون بين الأشجار لا يصل إليها راعية ولا وحشية ولا شيء، فقال عمر كذلك المنافق لا يصل إليه شيء من الخير. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ].

٤٨٢١ - عن ابن عمر قال: لقد توفي عمر، وما يقرأ هذه الآية التي في سورة الجمعة إلا فامضوا إلى ذكر الله. [عب وعبد بن حميد].

٤٨٢٢ - عن إبراهيم قال قيل لعمر أن أبيا يقرأ: فاسعوا إلى ذكر الله، قال عمر: أبي أعلمنا بالمنسوخ، وكان يقرأها: فامضوا إلى ذكر الله. [عبد بن حميد].

٤٨٢٣ - عن عمرو بن عامر الأنصاري أن عمر بن الخطاب قرأ: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان﴾ فرفع الأنصار ولم يلحق الواو في الذين، فقال له زيد بن ثابت: والذين اتبعوهم بإحسان، فقال عمر: الذين اتبعوهم بإحسان، فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر: ائتوني بأبي بن كعب، فسأله عن ذلك؟ فقال أبي: والذين اتبعوهم بإحسان، فجعل كل واحد منهما يشير إلى أنف صاحبه بإصبعه، فقال أبي: والله أقرانيها رسول الله ﷺ وأنت تتبع الخبط، فقال عمر: نعم إذن، فنعم إذن، فنعم إذن نتابع أبيا. [أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه].

٤٨٢٤ - عثمان ﷺ عن أبي المنهال قال: بلغنا أن عثمان ابن عفان قال يوما وهو على المنبر: أذكر الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف، لما قام، فقاموا حتى لم يحصوا، فشهدوا بذلك، قال عثمان: وأنا أشهد معكم لأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. [الحارث ع].

٤٨٢٥ - عن عثمان أنه قرأ: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون﴾. [عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٢٦ - عن عثمان أنه قرأ: ﴿إلا من اغترف غرفة﴾ بضم الغين. [ص].

٤٨٢٧ - عن هانئ مولى عثمان، قال: كنت الرسول بين زيد وعثمان لما كتب المصحف فأرسل إليه زيد يسأله عن لم يتسن أو لم يتسنه؟ فقال: لم يتسنه، بالهاء. [أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٢٨ - عن أبي الزاهرية أن عثمان كتب في آخر المائدة: ﴿لله ملك السموات والأرض والله سميع بصير﴾. [أبو عبيد في فضائله].

٤٨٢٩ - عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ورياشا ولم يقل: وريشا. [ابن مردويه].

٤٨٣٠ - عن حكيم بن عقال قال: سمعت عثمان بن عفان يقرأ: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين﴾ منونة. [خط].

٤٨٣١ - عن سعيد بن العاص قال: أملى علي عثمان بن عفان من فيه ﴿وإني خفت الموالي﴾ يثقلها يعني بنصب الخاء والفاء وكسر التاء يقول: قلت الموالي. [أبو عبيد في فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٨٣٢ - عن عبيدة قال: قراءتنا التي جمع الناس عثمان عليها هي العرضة الأخرى. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٣٣ - عن علي ﷺ أن النبي ﷺ قرأ: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم﴾. [ك].

٤٨٣٤ - عن علي أنه كان يقرأ هذا الحرف فإنهم لا يكذبونك مخففة، قال: لا يجيئون بحق هو أحق من حقك. [ص وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٤٨٣٥ - عن علي أنه كان يقرأ: ﴿من الذين استحق عليهم الأوليان﴾ بفتح التاء. [الفريابي وأبو عبيد في الفضائل وابن جرير].

٤٨٣٦ - عن علي أن النبي ﷺ قرأ: ﴿من الذين استحق عليهم الأوليان﴾. [ك وابن مردويه].

٤٨٣٧ - عن علي أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وعلم أن فيكم ضعفا﴾ وقرأ كل شيء في القرآن ضعف. [ابن مردويه].

٤٨٣٨ - عن علي أنه قرأ: ﴿ونادى نوح ابنها﴾. [ابن الأنباري وأبو الشيخ].

٤٨٣٩ - عن علي أنه قرأ: ﴿وعلى الله قصد السبيل ومنكم جائر﴾ بالكاف. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٤٠ - عن علي أنه كان يقرأ: ﴿تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن﴾ بالتاء. [ابن مردويه].

٤٨٤١ - عن علي أنه كان يقرأ: ﴿قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات﴾ يعني بالرفع قال علي: والله ما علم عدو الله، ولكن موسى هو الذي علم. [ص ابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٨٤٢ - عن علي أنه قرأ: ﴿أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء﴾ بجزم السين وضم الباء. [أبو عبيد في فضائله ص وابن المنذر].

٤٨٤٣ - عن علي أن النبي ﷺ قرأ: ﴿الله الذي خلقكم من ضعف﴾. [ابن مردويه خط].

٤٨٤٤ - عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كنت أقرئ الحسن والحسين فمر بي علي بن أبي طالب وأنا أقرئهما وخاتم النبيين، فقال لي أقرئهما: وخاتم النبيين، بفتح التاء. [ابن الأنباري معا في المصاحف].

٤٨٤٥ - عن علي أنه قرأ: ﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ بكسر ميم من والثاء من بعثنا. [ابن الأنباري في المصاحف].

٤٨٤٦ - عن علي أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿ونادوا يا ملك﴾. [ابن مردويه].

٤٨٤٧ - عن علي أنه قرأ في: ﴿عمد ممددة﴾. [عبد بن حميد].

٤٨٤٨ - عن عمرو ذي مر قال: سمعت علياً يقرأ ﴿والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر﴾. [الفريابي وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك].

٤٨٤٩ - عن علي قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿إذا قومك منه يصدون﴾ بالكسر. [ابن مردويه].

٤٨٥٠ - مسند أبي بن كعب: ما حاك في صدري منذ أسلمت إلا أني قرأت آية، وقرأها آخر غير قراءتي، فأتيت النبي ﷺ قلت أقرأتني آية كذا وكذا، قال: نعم، فقال الآخر: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: نعم، أتاني جبريل عن يميني وميكائيل على يساري، فقال جبريل: إقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرف كلها كاف شاف. [حم ن ع وابن منيع حب ص].

٤٨٥١ - عن أبي العالية أن أبي بن كعب كان يقرأ: ﴿وانظر إلى العظام كيف ننشرها﴾. [مسدد، وهو صحيح].

٤٨٥٢ - لقي رسول الله ﷺ جبريل فقال يا جبريل: إني بعثت إلى أمة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط، فقال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. [ط ت وقال حسن صحيح قد روي عن أبي بن كعب من غير وجه وابن منيع والروياني ص].

٤٨٥٣ - لقي رسول الله ﷺ جبريل عند أحجار المراء، فقال رسول الله ﷺ لجبريل: إني بعثت إلى أمة أميين، فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام، قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف. [حم حب ك]. مر برقم [٣١٠٧].

٤٨٥٤ - قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ فقلت: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى، فقال ابن مسعود: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى، كلاكما محسن مجمل، فقلت له فضرب في صدري وقال: يا أبي بن كعب إني أقرئت القرآن، فقيل لي على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي: على حرفين، فقلت على حرفين، قال حرفين أو ثلاثة، فقال الذي معي: على ثلاثة، فقلت على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف ليس منها إلا شاف كاف إن قلت غفورا رحيما، أو قلت سميعا عليما، أو عليما سميعا فالله كذلك، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب. [حم وابن منيع ن ع ص]. مر برقم [٣٠٨٠].

٤٨٥٥ - كنت بالمسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ فحسن النبي ﷺ شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشني ضرب في صدري، ففضت عرقا، وكأنما أنظر إلى الله فرقا، فقال لي يا أبي إن ربي عز وجل أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثانية إقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة إقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم. [حم م].

٤٨٥٦ - كان النبي ﷺ عند أضاة بني غفار، فقال جبريل: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف واحد، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه أصابوا. [ط م د قط في الأفراد].

٤٨٥٧ - عن ابن عباس قال: قرأت على أبي بن كعب ﴿واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا﴾ وقال أبي: أقرأني رسول الله ﷺ لا تجزي بالتاء ولا تقبل منها شفاعة بالتاء ولا ﴿يؤخذ منها عدل﴾ بالياء. [ك].

٤٨٥٨ - عن أبي أسامة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالا: مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقرأ: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان﴾ فوقف عمر فقال: انصرف فانصرف الرجل، فقال من أقرأك هذا؟ قال: أقرأنيها أبي بن كعب، قال: فانطلق إليه فانطلقا إليه، فقال يا أبا المنذر: أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية قال: صدق تلقيتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمر: أنت تلقيتها من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، فقال في الثالثة وهو غضبان، نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل، وأنزلها جبريل على قلب محمد، ولم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه، فخرج عمر رافعا يديه وهو يقول: الله أكبر الله أكبر. [أبو الشيخ في تفسيره ك قال الحافظ ابن حجر في الأطراف صورته مرسل قلت له طريق آخر عن محمد بن كعب القرظي مثله أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ وآخر عن عمرو بن عامر الأنصاري نحوه أخرجه أبو عبيد في فضائله وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هكذا صححه ك].

٤٨٥٩ - عن أبي بن كعب قال: أقرأ رسول الله ﷺ رجلاً ﴿يقص الحق وهو خير الفاصلين﴾. [قط في الأفراد وابن مردويه].

٤٨٦٠ - عن أبي بن كعب قال: بينا أنا يوما في المسجد إذ قرأت آية في سورة النحل كان رسول الله ﷺ أقرانيها فقرأها رجل إلى جانبي فخالف قراءتي، فقلت من أقراك هذه القراءة؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ آخر فخالف قراءتي وقراءته، فقلت من أقراكما؟ قالا: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: لا أفارقكما حتى تأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيناه، فأخبرته الخبر، فقال: اقرا فقرأت، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: إقرأ فقرأ، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: اقرأ فقرأ، فقال أحسنت، فدخلني شك يومئذ لم يدخلني مثله قط إلا في الجاهلية، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال لعل الشيطان دخلك؟ ثم دفع بكفه في صدري، فقال: اللهم أخنس عنه الشيطان، ثم قال: أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقلت: يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال يا محمد: اقرا القرآن على حرف، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال يا محمد اقرا القرآن على حرفين، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرا القرآن على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة، فقلت يا رب اغفر لأمتي، ثم قلت يا رب اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة شفاعة إلى يوم القيامة، والذي نفسي بيده: إن إبراهيم ليرغب في شفاعتي. [كر]. مر برقم [٣٠٩٠ و ٣٠٩١ و ٤٨٥٥].

٤٨٦١ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأها: ﴿وقد بلغت من لدني﴾ مثقلة. [د ت غريب عن البزار وابن جرير والباوردي وابن المنذر طب وابن مردويه].

٤٨٦٢ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ أقراه: ﴿تغرب في حمئة﴾. [ط د ت غريب وابن جرير وابن مردويه].

٤٨٦٣ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿لتخذت عليه أجرا﴾. [م والبغوي وابن مردويه].

٤٨٦٤ - عن أبي أقراني النبي ﷺ: ﴿وليقولوا درست﴾ يعني بجزم السين وفتح التاء. [ك].

٤٨٦٥ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿أن سألتك عن شيء بعدها﴾ مهموزتين. [حب ك وابن مردويه].

٤٨٦٦ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿اتخت عليه أجرا﴾ مدغمة بإسقاط الذال. [الباوردي حب ك].

٤٨٦٧ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿لو شئت لتخذت عليه أجر﴾ مخففة. [ابن مردويه].

٤٨٦٨ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فأبوا أن يضيفوهما﴾ مشددة. [ابن مردويه].

٤٨٦٩ - عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فأبوا أن يضيفوهما﴾ قال: كانوا أهل قرية لئاما. [ن والديلمي وابن مردويه].

٤٨٧٠ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فهدمه، ثم قعد يبنيه﴾. [ابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه].

٤٨٧١ - عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وذكرهم بأيام الله﴾ قال: نعم الله. [عبد بن حميد ن ق ط].

٤٨٧٢ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قرأ: ﴿ليغرق أهلها﴾ بالياء. [ابن مردويه].

٤٨٧٣ - عن أبي بن كعب سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا﴾. [ابن مردويه].

٤٨٧٤ - عن ابن أبي حسن عن أبيه عن جده أبي بن كعب أنه كان يقرئ رجلاً فارسيا، فكان إذا قرأ عليه: ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾ قال: طعام اليتيم، فمر به النبي ﷺ فقال له قل: طعام الظالم، فقالها ففصح بها لسانه، فقال يا أبي قوم لسانه وعلمه فإنك مأجور، فإن الذي أنزله لم يلحن فيه، ولا الذي أنزل به، ولا الذي أنزل عليه، فإنه قرآن عربي مبين. [الديلمي].

٤٨٧٥ - عن أبي بن كعب أقراني رسول الله ﷺ: ﴿فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾. [ط حم د ك وابن مردويه].

٤٨٧٦ - عن أنس قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، كلهم كان يقرأ: ﴿مالك يوم الدين﴾. [ابن أبي داود].

٤٨٧٧ - عن أبي ظبيان قال قال ابن عباس أي القراءتين تعدون أول؟ قلنا قراءة عبد الله، قال: لا، إن رسول الله ﷺ يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة، إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين بحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه، وما بدل، وإنما شق ذلك على ابن مسعود لأنه عدل عنه مع فضله وسنه، وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه، وإنما ولى عثمان زيد بن ثابت لحضوره وغيبة عبد الله، ولأنه كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ وكتب الصحف في عهد أبي بكر. [كر].

٤٨٧٨ - عن ابن مسعود قال: إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل من باب واحد على حرف واحد. [ابن أبي داود ك].

٤٨٧٩ - عن أبي الطفيل أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فمن تبع هدي﴾. [خط في المتفق والمفترق].

٧-٩-٦- القراء

٤٨٨٠ - قال عبيد بن ميمون المقرئ قال لي هارون بن المسيب بقراءة من تقرأ؟ قلت: بقراءة نافع، قال قلت فعلى من قرأ نافع؟ قلت أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وإن الأعرج قرأ على أبي هريرة، فقال أبو هريرة قرأت على أبي بن كعب وقال أبي عرضت على النبي ﷺ القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن. [طس].

٤٨٨١ - الشافعي حدثنا إسماعيل بن قسطنطين قال: قرأت على شبل وقرأ شبل على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. [ك كر].

٤٨٨٢ - عن قتادة قال: سمعت أنسا يقول قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، معاذ وأبي وسعد وأبو زيد، قلت من أبو زيد؟ قال أحد عمومتي. [ش].

قلت: صلاة حفظ القرآن تجيء في صلاة النوافل، من قسم الأفعال في كتاب الصلاة.

٧-١٠- باب في الدعاء

٧-١٠-١- فصل في فضله

٤٨٨٣ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لا تعجزوا عن الدعاء، فإن الله أنزل علي: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ الآية. [ك].

٤٨٨٤ - عن علي قال: إن الحذر لا يرد القضاء، ولكن الدعاء يرد القضاء، قال الله تعالى: ﴿إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين﴾. [ابن أبي حاتم واللالكائي].

٤٨٨٥ - عن علي قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك. [الخلعي في الخلعيات].

٤٨٨٦ - عن علي قال: مر رسول الله ﷺ وأنا أقول اللهم ارحمني، فضرب بيده بين كتفي وقال: عم ولا تخص، فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض. [الديلمي].

٤٨٨٧ - عن أبي الدرداء قال: جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له. [ش].

٧-١٠-٢ فصل في آدابه

٤٨٨٨ - عن عمر كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. [ت وقال صحيح غريب ك].

٤٨٨٩ - عن عمر قال: رأيت النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بباطن كفيه، فلما فرغ مسح بهما وجهه. [عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال].

٤٨٩٠ - عن عمر قال: أحرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن، فإن الله قد بين ما هو. [الدارمي وابن عبد البر في العلم].

٤٨٩١ - عن عمر أنه سمع رجلاً يتعوذ من الفتنة، فقال عمر: اللهم إني أعوذ بك من الفاظه، أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا؟ أو قال: أهلا وولدا؟ وفي لفظ: أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا؟ أيكم استعاذ من الفتنة فليستعذ من مضلاتها. [ش وأبو عبيد].

٤٨٩٢ - عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا رفع يديه وإذا فرغ ردهما على وجهه. [ك].

٤٨٩٣ - عن عثمان في رجل يدعو يشير بأصبعه، قال: مقمعة للشيطان. [سفيان الثوري في الجامع ق].

٤٨٩٤ - عن علي قال لي رسول الله ﷺ يا علي سل الله الهدى والسداد، واعن بالهدى وفي لفظ: واذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد تسديد السهم. [ط والحميدي حم والعدني م د ن ع والكجي ويوسف القاضي في سننهما وجعفر الفريابي في الذكر حب هب].

٤٨٩٥ - كان رسول الله ﷺ إذا سئل شيئاً فإذا أراد أن يفعله قال: نعم، وإذا أراد أن لا يفعل سكت، وكان لا يقول لشيء لا، فأتاه أعرابي فسأله فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله، فقال له النبي ﷺ كهيئة المنتهر: سل ما شئت يا أعرابي فغبطناه، فقلنا الآن يسأل الجنة، فقال الأعرابي: أسألك راحلة، قال النبي ﷺ: لك ذلك، ثم قال: أسألك زادا، قال: لك ذلك، فعجبنا من ذلك؟ فقال له النبي ﷺ: كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل، ثم قال: إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه فصرفت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف، فاحتمل عظامه معك، وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو: قالوا: إن كان أحد منكم يعلم أين هو فعجوز بني إسرائيل لعلها تعلم أين هو؟ فأرسل إليها موسى فقال: هل تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدليني عليه قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك، قال: ذلك لك، قالت فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال: سلي الجنة قالت لا والله إلا أن أكون معك، فجعل موسى يرددها، فأوحى الله أن أعطها ذلك، فإنه لن ينقصك شيئا، فأعطاها فدلته على القبر، وأخرج العظام وجاوز البحر. [طس والخرائطي في مكارم الأخلاق].

٤٨٩٦ - عن سعد قال: مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي، فقال: أحد أحد، وأشار بأصبعه السبابة. [ه، بقي].

٤٨٩٧ - عن ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس: حدثني عبد الرحمن بن صالح: حدثنا المحاربي عن ليث: عن طلحة قال: انطلق رجل ذات يوم، فنزع ثيابه، وتمرغ في الرمضاء، ويقول لنفسه ذوقي نار جهنم، أجيفة بالليل وبطالة بالنهار؟ قال فبينا هو كذلك إذ أبصر النبي ﷺ في ظل شجرة، فأتاه فقال: غلبتني نفسي، فقال له النبي ﷺ: أما لقد فتحت لك أبواب السماء، ولقد باهى الله بك الملائكة، ثم قال لأصحابه: تزودوا من أخيكم، فجعل الرجل يقول: يا فلان ادع لي، فقال له النبي ﷺ عمهم، فقال: اللهم اجعل التقوى زادهم، واجمع على الهدى أمرهم، فجعل النبي ﷺ يقول: اللهم سدده، فقال: واجعل الجنة مآبهم.

٤٨٩٨ - أبي بن كعب كان رسول اللّه ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى، فقال: رحمة اللّه علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب العاجب، ولكنه قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها، فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا﴾ وطولها. [ش حم د ن وابن قانع وابن مردويه].

٤٨٩٩ - وعنه كان رسول اللّه ﷺ إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه. [ت حسن غريب صحيح].

٤٩٠٠ - وعنه كان إذا ذكر أحداً من الأنبياء بدأ بنفسه، فقال رحمة اللّه علينا وعلى هود وصالح. [حم حب ك].

٤٩٠١ - وعنه كان نبي اللّه ﷺ إذا ذكر أحداً من الأنبياء، قال: رحمة اللّه علينا وعلى هود وعلى صالح وعلى موسى وذكر غيرهم. [ابن قانع وابن مردويه].

٤٩٠٢ - عن أنس بن مالك ﷺ قال: دخل رسول اللّه ﷺ على رجل كأنه فرخ منتوف من الجهد، فقال له النبي ﷺ: هل كنت تدعو اللّه بشيء؟ قال كنت أقول: اللّهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال له النبي ﷺ الا قلت: اللّهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا اللّه فشفاه. [ش].

٤٩٠٣ - عن أنس قال: كان رسول اللّه ﷺ لو دعا بمائة دعوة افتتحها وختمها وتوسطها بربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. [ابن النجار].

٤٩٠٤ - عن أنس أن النبي ﷺ دخل على رجل كأنه هامة فقال له: هل سألت ربك شيئا؟ قال كنت أقول: اللّهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجعله في الدنيا، قال: إنك لن تستطيع ذلك، أفلا قلت: اللّهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، فقالها الرجل، فذهب عنه. [ابن النجار].

٤٩٠٥ - عن إسحاق بن أبي فروة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول اللّه ﷺ: إن العبد المؤمن ليدعو اللّه فيقول اللّه لجبريل: لا تجبه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال: يا جبريل اقض حاجته، إني لا أحب أن أسمع صوته. [ابن النجار].

٤٩٠٦ - عن سلمة بن الأكوع ما سمعت النبي ﷺ يستفتح الدعاء إلا يستفتحه: بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب. [ش].

٤٩٠٧ - عن عبد اللّه بن أبي أوفى: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فما يجزيني؟ قال تقول: سبحان اللّه والحمد للّه، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، فقال الرجل: هكذا وجمع أصابعه الخمس، فقال: هذا للّه، فما لي؟ قال تقول: اللّهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، فقبض الرجل كفيه جميعا، فقال النبي ﷺ: أما هذا فقد ملأ يديه من الخير. [عب].

٤٩٠٨ - عن عكرمة قال قال ابن عباس: الابتهال هكذا، وبسط يديه وظهورهما إلى وجهه، والدعاء هكذا، ووضع يديه تحت لحيته، والإخلاص هكذا يشير بأصبعه. [عب].

٤٩٠٩ - عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يشير بأصبعيه، فقال له ابن عمر: إنما اللّه إله واحد، فأشر بإصبع واحدة إذا أشرت. [عب].

٤٩١٠ - عن ابن مسعود، قالت أم حبيبة: اللّهم أمتعني بزوجي النبي صلى اللّه عليه وسلم، وبأبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ: إنك سألت اللّه لآجال مضروبة وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن يعجل اللّه شيئاً قبل حله أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو سألت اللّه أن يعيذك من عذاب القبر وعذاب النار، كان خيراً وأفضل. [ش حم م حب]. مر برقم [٣٢٣٨].

٤٩١١ - أبو أمامة الباهلي خرج النبي ﷺ فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا، فقال: اللّهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، فكأنا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: قد جمعت لكم الأمر. [ش].

٤٩١٢ - عن أبي الدرداء قال: ادع اللّه يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك. [ك].

٤٩١٣ - عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح. [ش].

٤٩١٤ - عن أبي هريرة قال: كان موسى بن عمران إذا دعا أمن هارون، وقال أبو هريرة: آمين اسم من أسماء اللّه تعالى. [عب].

٤٩١٥ - عن عائشة قالت كان رسول اللّه ﷺ يرفع يديه حتى إني لأسأم له مما يرفعهما: اللّهم إنما أنا بشر، فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو آذيته. [عب].

٤٩١٦ - (مرسل طاووس) عن طاووس قال: دعا النبي ﷺ على قوم فرفع يديه جداً في السماء فجالت الناقة فأمسكها بإحدى يديه، والأخرى قائمة في السماء. [عب].

٤٩١٧ - (مرسل عروة) عن عروة أن رسول اللّه ﷺ مر بقوم من الأعراب، كانوا قد أسلموا وكانت الأحزاب قد خربت بلادهم، فرفع رسول اللّه ﷺ يدعو لهم باسطا يديه قبل وجهه، فقال له أعرابي: امدد يا رسول اللّه فداك أبي وأمي، فمد رسول اللّه ﷺ يديه تلقاء وجهه، ولم يرفعهما في السماء. [عب].

٤٩١٨ - (مرسل الزهري) عن الزهري قال كان رسول اللّه ﷺ يرفع يديه عند صدره، في الدعاء، ثم يمسح بهما وجهه. [عب].

٤٩١٩ - عن عائشة كان رسول اللّه ﷺ يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. [ش].

٤٩٢٠ - عن ابن عمر أن عمر استأذن النبي ﷺ في عمرة فأذن له، وقال: يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسنا من دعائك. [ط هب].

٧-١٠-٣- السؤال عن العافية

٤٩٢١ - عن عمرقال: إن أبا بكر خطبنا، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول، فقال: الا أنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة، بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة، ألا إن الكذب والفجور في النار. [حم ن ع حب في روضة العقلاء قط في الأفراد ص].

٤٩٢٢ - عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر رسول الله ﷺ وبكى، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول، فقال: يا أيها الناس سلوا الله العافية ثلاث مرات، فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين. [ن حل].

٤٩٢٣ - عن أبي بكر الصديق قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: سلوا الله العافية، فإنه لم يعط أحد أفضل من معافاة بعد اليقين، وإياكم والريبة؛ فإنه لم يعط أحد أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار. [ابن جرير في تهذيب الآثار وابن مردويه].

٤٩٢٤ - عن أوسط قال خطبنا أبو بكر الصديق، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي هذا عام الأول، فقال: سلوا الله المعافاة، أو قال العافية، فإنه لم يعط أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة، وعليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، كما أمركم الله. [حم ن هـ حب ك].

٤٩٢٥ - عن عروة عن عائشة أو أسماء: أن أبا بكر الصديق قام مقام رسول الله ﷺ من العام المقبل، فقال: إني سمعت نبيكم ﷺ في الصيف، عام الأول في مثل مقامي هذا، ثم فاضت عيناه مرتين، ثم قال: إني سمعت نبيكم ﷺ يقول: سلوا الله المغفرة والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة. [ع، قال ابن كثير إسناده جيد].

٤٩٢٦ - عن أبي هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا اليوم من عام أول، ثم استعبر أبو بكر فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية. [حم حب].

٤٩٢٧ - عن أبي هريرة قال: قام أبو بكر على المنبر، فقال: قد علمتم ما قام به رسول الله ﷺ وبكى، ثم أعادها ثم بكى، ثم أعادها ثم بكى قال: إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيئاً أفضل من العفو والعافية، فسلوهما الله عز وجل. [ن ع قط في الأفراد].

٤٩٢٨ - عن رفاعة بن رافع قال: سمعت أبا بكر يقول على منبر رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سرى عنه، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في مثل هذا القيظ عام الأول: سلوا الله العفو والعافية واليقين في الآخرة والأولى. [حم ت حسن غريب].

٤٩٢٩ - عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: دخل علينا أبو بكر ونحن في الروضة، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد عام أول: ما أعطي عبد أفضل من حسن اليقين والعافية، فسلوا الله حسن اليقين والعافية. [البزار، وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره].

٤٩٣٠ - عن الحسن أن أبا بكر خطب الناس، فقال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس إن الناس لم يعطوا في الدنيا خيراً من اليقين والعافية، فسلوهما الله عز وجل. [حم وهو منقطع].

٤٩٣١ - عن ثابت بن الحجاج قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله ﷺ عام أول، فاسئلوا الله العافية، فإنه لم يعط عبد شيئاً أفضل من المعافاة إلا اليقين، وأنا أسأل الله اليقين والعافية. [ع، وهو منقطع، قال ابن كثير: هذا الحديث طرق متصلة ومنقطعة تفيد القطع بصحته].

٤٩٣٢ - عن أنس أن النبي ﷺ قال: سل الله عز وجل العفو والعافية في الدنيا والآخرة. [خ في تاريخه طب ك].

٤٩٣٣ - عن عبد الله بن جعفر عن أنس أن رجلاً قال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: تسأل الله العفو والعافية. [ابن النجار].

٤٩٣٤ - عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت. [ن].

٤٩٣٥ - عن معاذ بن جبل: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول، اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: سألت الله البلاء فاسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: يا ابن آدم، وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال يا رسول الله دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار، ومر على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك فاسأل. [ش].

٧-١٠-٤- محظور الدعاء

٤٩٣٦ - عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وهو قاعد فصلى ركعتين، فقال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد تحجرت واسعا، فلم يلبث الأعرابي أن تنحى، فبال في ناحية المسجد، فعجل إليه أصحاب النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: صبوا عليه ذنوبا من ماء أو سجلا، إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين. [ص].

٤٩٣٧ - عن عائشة أنها رات امراة تدعو وهي رافعة أصبعيها التي تلي الإبهامين، فقالت عائشة: إنما هو إله واحد فنهتها عن ذلك. [عب].

٤٩٣٨ - عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن السائب قاص أهل مكة: اجتنب السجع في الدعاء، فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك. [ش].

٧-١٠-٥- أوقات الإجابة

٤٩٣٩ - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ وأصحابه يكشفون رؤسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك، ويقول رسول الله ﷺ: هو أحدث عهدا بربنا عز وجل، وأعظم بركة. [كر، وفيه أيوب بن مدرك متروك].

٤٩٤٠ - عن عطاء قال: ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء، فتحروا الدعاء عندهن: عند الأذان، وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين. [ص].

٤٩٤١ - عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة، فادع فيها. [ش].

٤٩٤٢ - عن أبي سعيد الخدري قال: ما وضع رجل جبهته لله تعالى ساجدا فقال: يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، ثلاثاً إلا رفع رأسه، وقد غفر له. [ش].

٤٩٤٣ - عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم حدير أبو فوزة يقول إذا رأوا الهلال: اللّهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن. [خ في تاريخه وابن منده وقال الصواب أبو فوزة والدولابي في الكنى وأبو نعيم كر].

٤٩٤٤ - أيضا عن عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ لي يقال له زياد أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: اللّهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل، فذكر الحديث، وقال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع حدير أبو فوزة السلمي. [ابن منده كر].

٧-١٠-٦- أماكن الإجابة

٤٩٤٥ - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بين الحجر الأسود والباب: اللّهم إني أسألك ثواب الشاكرين، ونزل المقربين، ومرافقة النبيين، ويقين الصديقين، وذلة المتقين، وإخبات الموقنين، حتى توفاني على ذلك يا أرحم الراحمين. [الديلمي، وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب قال أبو حاتم متروك].

٧-١٠-٧- الإجابة باعتبار الذوات

٤٩٤٦ - عن الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق يقول إن دعاء الأخ لأخيه في الله يستجاب. [خ في الأدب حم في زوائد الزهد طب].

٧-١٠-٨ فصل في أدعية موقتة

٧-١٠-٨-١- دعاء الصباح

٤٩٤٧ - عن أبي بكر قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة وفي لفظ: إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: مرحبا بالنهار الجديد، والكاتب والشهيد، اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصف الله والكتاب كما أنزل الله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. [خط والديلمي كر والسلفي في انتخاب حديث الفراء، وفيه زنفل العرفي ضعيف].

٤٩٤٨ - عن أبي ذر ما من رجل يقول حين يصبح: اللّهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت منه كان، وما لم تشأ لم يكن، فاغفره لي، وتجاوز لي عنه، اللّهم من صليت عليه فصلاتي عليه، ومن لعنته فلعنتي عليه، إلا كان في الاستثناء بقية يومه ذلك. [عب].

٧-١٠-٨-٢- دعاء المساء

٤٩٤٩ - ابن مسعود: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللّهم إني أسألك من خير هذه الليلة، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، اللّهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. [ش].

٧-١٠-٨-٣- دعاء الصباحين

٤٩٥٠ - عن أبي بكر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي من الليل: اللّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وإن اقترف على نفسي سوءا، أو أجره إلى مسلم. [حم وابن منيع والشاشي ع وابن السني في عمل يوم وليلة ص].

٤٩٥١ - عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن في عافية، اللّهم هذا خلق جديد قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافا مضاعفة، اللّهم إنك بجميع حاجتي عالم، وإنك على جميع نجحها قادر، اللّهم انجح الليلة كل حاجة لي، ولا تزدني في دنياي، ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك. [طس عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال].

٤٩٥٢- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: اللّهم بك نصبح، وبك نمسي، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، ويقول حين يمسي: مثل ذلك، ويقول في آخرها وإليك المصير. [الدورقي وابن جرير، وصححه].

٤٩٥٣- عن علي قال من قال حين يصبح: الحمد للّه على حسن المساء، والحمد على حسن المبيت، والحمد للّه على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ويومه. [هب].

٤٩٥٤- عن علي أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد اللّه ليلة حق عبادته أو يوما فقل: اللّهم لك الحمد حمدا كثيرا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك. [هب، وقال فيه انقطاع بين علي ومن دونه].

٤٩٥٥- عن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول: من سره أن ينسأ في عمره، وينصر على عدوه، ويوسع عليه في رزقه، ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي، وحين يصبح ثلاث مرات: سبحان اللّه ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، ولا إله إلا اللّه ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، واللّه أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش. [الديلمي ونظام الدين المسعودي في الأربعين].

٤٩٥٦- عن أبي بن كعب: كان رسول اللّه ﷺ يعلمنا إذا أصبحنا يقول: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وسنة نبينا محمد ﷺ وملة إبراهيم أبينا حنيفا، وما كان من المشركين، وإذا أمسى مثل ذلك. [عم].

٤٩٥٧- عبد اللّه بن عمر سمعت رسول اللّه ﷺ يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا، أو حتى مات: اللّهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللّهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللّهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللّهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك ان أغتال من تحتي، قال جبير بن سليمان: وهو الخسف ولا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير؟ [ش].

٤٩٥٨- عن ابن مسعود قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول اللّه، واللّه إني لأخاف في نفسي وولدي وأهلي ومالي فقال له رسول اللّه ﷺ قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم اللّه على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي، فقالهن الرجل، ثم أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال له رسول اللّه ﷺ: ما صنعت فيما كنت تجد؟ قال: والذي بعثك بالحق لقد ذهب ما كنت أجد. [كر].

٤٩٥٩- عن أبي أيوب قال: قدم رسول اللّه ﷺ المدينة، فنزل على أبي أيوب، فنزل رسول اللّه ﷺ السفل، ونزل أبو أيوب العلو، فلما أمسى وبات جعل أبو أيوب يذكر أنه على ظهر بيت، رسول اللّه ﷺ أسفل منه وهو بينه وبين الوحي، فجعل أبو أيوب لا ينام، يحاذر أن يتناثر عليه الغبار، ويتحرك فيؤذيه، فلما أصبح غدا إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه ما جعلت الليلة فيها غمضا أنا ولا أم أيوب فقال: ومم ذاك يا أبا أيوب؟ قال: ذكرت أني على ظهر بيت أنت أسفل مني، فأتحرك فيتناثر الغبار، ويؤذيك تحركي، وأنا بينك وبين الوحي، قال، فلا تفعل يا أبا أيوب، ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن بالغداة عشر مرات، وبالعشي عشر مرات، أعطيت بهن عشر حسنات، وكفر عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين؟ تقول: لا إله إلا اللّه، له الملك، وله الحمد لا شريك له. [طب].

٤٩٦٠- عن طلق قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: احترق بيتك، فقال: ما احترق، ثم جاء آخر، فقال: يا أبا الدرداء انبعثت النار، فلما انتهت إلى بيتك طفئت، قال: قد علمت أن اللّه لم يكن ليفعل، قالوا: يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب؟ قولك ما احترق، أو قولك قد علمت أن اللّه لم يكن ليفعل، قال: ذاك لكلمات سمعتها من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللّهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء اللّه كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، أعلم أن اللّه على كل شيء قدير، وأن اللّه قد أحاط بكل شيء علما، اللّهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. [الديلمي كر، وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث].

٧-١٠-٨-٤- أدعية بعد الصلاة

٤٩٦١- عن أبي بكر الصديق ﷺ قال قال رسول اللّه ﷺ: من قال في دبر الصلاة بعدما يسلم هؤلاء الكلمات كتبه ملك في رق فختم بخاتم، ثم رفعها إلى يوم القيامة، فإذا بعث اللّه العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادي أين أهل العهود حتى تدفع إليهم؟ والكلمات أن يقول: اللّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا: بأنك أنت اللّه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، فلا تكلني إلى نفسي، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من السوء، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل رحمتك لي عهدا عندك تؤديه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، وعن طاووس أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت في كفنه. [الحكيم].

٤٩٦٢- عن علي قال: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل حين يفرغ من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد للّه رب العالمين. [عب]. ومر برقم [٣٤٨١].

٤٩٦٣- عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه كان يقول في دبر كل صلاة:

اللهم تم نورك فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد وبسطت يدك، فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أنفع العطايا وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، لمن شئت، تجيب المضطر إذا دعاك وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، وتكشف الضر، ولا يجزي آلاءك أحد ولا يحصي نعماءك قول قائل. [جعفر في الذكر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل في أماليه].

٤٩٦٤ - عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين أذقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك، فقال له علي: يا عبد الله دعاؤك هذا؟ قال، وقد سمعته؟ قال نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها، وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين. [الدينوري كر].

٤٩٦٥ - عن سعد قال قال رسول الله ﷺ أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا، ويسبح عشرا ويحمد عشرا؟ فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا آوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، ثم قال: وأيكم يعمل في كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئات؟ [ك].

٤٩٦٦ - عن أنس: كان النبي ﷺ يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم إني أشهد بما شهدت به على نفسك، وشهدت به ملائكتك وأنبياؤك وأولوا العلم، ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته، أنت السلام، ومنك السلام تباركت ربنا يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إني أسألك فكاك رقبتي من النار. [ابن تركان في الدعاء والديلمي].

٤٩٦٧ - عن ابن عمر قال: من قال دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيرا عدد الشفع والوتر، وكلمات الله التامات والطيبات المباركات ثلاثا، ولا إله إلا الله مثل ذلك كن له في قبره نورا، وعلى الجسر نورا، وعلى الصراط نوراً حتى يدخلنه الجنة. [ش، وسنده حسن].

٤٩٦٨ - عن صلة بن زفر قال: سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو، فسمعته يقوله، فقلت له: إني سمعت ابن عمر يقول الذي يقول، فقال عبد الله بن عمرو: إني سمعت رسول الله ﷺ يقولهن في آخر صلاته. [ش].

٤٩٦٩ - ابن مسعود ﷺ كان إذا سلم لم يجلس إلا بمقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. [ش].

٤٩٧٠ - معاذ بن جبل ﷺ أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: إني لأحبك يا معاذ، وأنا أحبك يا رسول الله، قال: فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة، رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. [ابن شاهين]. [ن ١٣٠٤، ود ١٥٢٢].

٤٩٧١ - من قال بعد كل صلاة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفر الله عنه ذنوبه، وإن كان فرارا من الزحف. [عب].

٤٩٧٢ - عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. [ن].

٤٩٧٣ - أبو بكرة كان النبي ﷺ يدعو في دبر الصلاة يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر. [ش].

٤٩٧٤ - عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله: ذهب الأغنياء بالأجر: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به، فقال: ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم، إلا من عمل بالذي تعملون؟ تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين، في دبر كل صلاة. [ش].

٤٩٧٥ - عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله: ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي، ويجاهدون كما نجاهد، ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: أفلا أدلك على أمر إذا فعلته أدركت من سبقك، ولا يدركك من بعدك، إلا من فعل كما فعلت تسبح الله ثلاثاً وثلاثين، دبر كل صلاة مكتوبة، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله أربعاً وثلاثين. [عب]. ومر برقم [٣٤٧١].

٤٩٧٦ - يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك، ولا يلحق بك أحد بعدك إلا من أخذ بمثل عملك تكبر في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة وتحمده ثلاثاً وثلاثين تحميدة وتسبحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وتختمها بلا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. [حب هب عن أبي هريرة].

٤٩٧٧ - عن عمرو بن عطية العوفي عن أبيه عن أبي سعيد أن النبي ﷺ كان يقول إذا قضى صلاته: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، فإن للسائل عليك حقا، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم، واستجبت دعاءهم أن تشركنا في صالح ما يدعونك، وأن تشركهم في صالح ما ندعوك، وأن تعافينا وإياهم، وأن تقبل منا ومنهم، وأن تجاوز عنا وعنهم، فإنا آمنا بما أنزلت، واتبعنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين، وكان يقول: لا يتكلم بها أحد من خلق الله إلا أشركه الله في دعوة أهل بحرهم، وأهل برهم وهو مكانه. [الديلمي، قال في المغني عمرو بن عطية العوفي ضعفه قط].

٤٩٧٨ - عن أبي هريرة قال: من هلل بعد المكتوبة مائة، وسبح مائة، وحمد مائة، وكبر مائة، غفرت ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر. [عب].

٤٩٧٩ - عن أبي هريرة قال قال أبو الدرداء، وفي لفظ أبو ذر يا رسول الله: ذهب أصحاب الدثور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك ولم يلحقك أحد من بعدك، إلا من عمل بمثل عملك؟ قلت بلى يا رسول الله: تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وله الشكر، وهو على كل شيء قدير. [كر].

٤٩٨٠ - عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: اللّهم اغفر وتب علي إنك أنت التواب الغفور، مائة مرة. [ش، وهو صحيح].

٤٩٨١ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: اللّهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام. [ز].

٤٩٨٢ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: اللّهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام. [كر].

٤٩٨٣ - (مرسل عطاء) عن ابن جريج عن عطاء قال: أتى النبي ﷺ بعض أصحابه، فقال: يا نبي الله إن أصحابك لأصحابك الأولون، سبقونا بالأعمال، فقال: ألا أخبركم بشيء تصنعونه بعد المكتوبة تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ قالوا: بلى يا نبي الله، فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، وتسبحوا ثلاثاً وثلاثين، ثم أخبرنا عند ذلك رجل، فجاءه المساكين فقالوا: يا نبي الله غلبنا الأولون على الأجر فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم، فأخبرهم بمثل ما قال عطاء، فلما بلغ ذلك أصحاب الأموال أخذوا به، فلما رأى ذلك المساكين جاؤا النبي ﷺ فأخبروه، فقال: هي الفضائل. [عب].

٤٩٨٤ - (مرسل قتادة) عن قتادة قال: قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله: ذهب أهل الدثور بالأجور، يتصدقون ولا نتصدق وينفقون ولا ننفق، قال: أرأيتم لو أن مال الدنيا وضع بعضه على بعض أكان بالغا السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: أفلا أخبركم بشيء أصله في الأرض، وفرعه في السماء؟ أن تقولوا في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله عشر مرات، فإن أصلهن في الأرض، وفرعهن في السماء. [عب، ابن زنجويه].

٤٩٨٥ - حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن المهاجر من أهل مصر عن ابن شهاب قال: من قرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا، كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة. [عب].

٤٩٨٦ - (مرسل مكحول) عن مكحول أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً أن يسبح خلف الصلاة ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين. [عب].

٧-١٠-٨-٥- أدعية ما قبل صلاة الفجر

٤٩٨٧ - عن ابن عباس قال: بعثني العباس إلى رسول الله ﷺ فأتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فلما صلى ركعتي الفجر، قال: اللّهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري. [يقول العبد مبوب هذا الكتاب: الشيخ السيوطي رحمه الله ذكر هذا الدعاء في الجامع الصغير بطوله، فلما ادخلت الجامع الصغير في هذا التبويب وهذا الدعاء مذكور في كتاب الأذكار في جوامع الأدعية اكتفيت به عن تكراره في هذا الموضع فليعلم].

٤٩٨٨ - عن ابن عباس قال أردت أن أعرف صلاة رسول الله ﷺ من الليل فسألته عن ليلته؟ فقيل لميمونة الهلالية، فأتيتها فقلت: إني تنحيت عن الشيخ ففرشت لي في جانب الحجرة، فلما صلى رسول الله ﷺ بأصحابه صلاة العشاء الآخرة، دخل إلى منزله، فحس حسي، فقال: يا ميمونة من ضيفك؟ قالت: ابن عمك يا رسول الله، عبد الله بن عباس قال: فأوى رسول الله ﷺ إلى فراشه، فلما كان في جوف الليل خرج إلى الحجرة، فقلب في أفق السماء وجهه، ثم قال: نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم، ثم رجع إلى فراشه، فلما كان في ثلث الليل الآخر خرج إلى الحجرة فقلب في أفق السماء وجهه، وقال: نامت العيون، وغارت النجوم، والله حي قيوم، ثم عمد إلى قربة في ناحية الحجرة، فحل شناقها، ثم توضأ فأسبغ وضوءه، ثم قام إلى مصلاه، فكبر وقام حتى قلت لن يركع، ثم ركع فقلت لن يرفع ثم رفع صلبه، ثم سجد فقلت لن يرفع رأسه، ثم جلس فقلت لن يعود ثم سجد فقلت لن يقوم، ثم قام فصلى ثمان ركعات، كل ركعة دون التي قبلها، يفصل في كل ثنتين بالتسليم، وصلى ثلاثاً أوتر بهن بعد الإثنين وقام في الواحدة الأولى فلما ركع الركعة الأخيرة فاعتدل قائما من ركوعه قنت فقال: اللّهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي، وترد بها الفتي، وتحفظ بها غيبتي وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء وأسألك إيمانا لا يرتد ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة من عندك أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، إنك سميع الدعاء، اللّهم إني أسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن فتنة القبور، ودعوة الثبور، اللّهم ما قصر عنه عملي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك، أو أنت معطيه أحداً من عبادك الصالحين، فأسألك وأرغب إليك فيه يا رب العالمين، اللّهم اجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك، وحربا لأعدائك، نحب بحبك

من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك، اللّهم إني أسألك بوجهك الكريم ذي الجلال الشديد، الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، إنك تفعل ما تريد، اللّهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك، اللّهم اجعل لي نوراً في سمعي وبصري ومخي وعظمي وشعري وبشري ومن بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، اللّهم أعطني نوراً وزدني نورا، وزدني نوراً وزدني نورا، ثم قال: سبحان من لبس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصى كل شيء بعلمه، سبحان ذي الفضل والطول، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، ثم سجد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فكان فراغه من وتره وقت ركعتي الفجر، فركع في منزله، ثم خرج فصلى بأصحابه صلاة الصبح. [ك]. ومر برقم [٣٦٠٨]

٧-١٠-٨-٦- المكث بعد الفجر

٤٩٨٩ - عن عمر أن النبي ﷺ بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي ﷺ: الا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا في مجالسهم يذكرون اللّه حتى طلعت الشمس، فأولئك أسرع رجعة، وأفضل غنيمة وفي لفظ: أقوام يصلون الصبح، ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون اللّه حتى تطلع الشمس، ثم يصلون بركعتين، ثم يرجعون إلى أهاليهم فهؤلاء أعجل كرة، وأعظم غنيمة منهم. [ابن زنجويه ت، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد ضعيف].

٤٩٩٠ - عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الغداة قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس. [عب].

٧-١٠-٨-٧- أدعية الهم والخوف

٤٩٩١ - عن سعد بن أبي وقاص قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملأ عينيه مني فلم يرد علي السلام، فأتيت عمر بن الخطاب، فقلت يا أمير المؤمنين مررت بعثمان آنفا فسلمت عليه فملأ عينيه مني، فلم يرد علي السلام، فأرسل عمر إلى عثمان فدعا به، فقال: ما منعك أن تكون رددت على أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلت، قال سعد قلت بلى، ثم إن عثمان ذكر فقال بلى، فأستغفر اللّه وأتوب إليه، إنك مررت آنفا وأنا أحدث بكلمة سمعتها من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، لا واللّه ما ذكرتها قط إلا يغشى بصري وقلبي غشاوة، قال سعد فأنا أنبهك بها إن رسول اللّه ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثم جاءه أعرابي فشغله، ثم قام رسول اللّه ﷺ فاتبعته: فأشفقت أن يسبقني إلى منزله، فضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال: من هذا أبو إسحاق؟ قلت نعم يا رسول اللّه، قال فمه؟ قلت لا واللّه إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة، ثم جاء هذا الأعرابي، فقال: نعم دعوة ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا أستجيب له. [ع طب في الدعاء، وصحح].

٤٩٩٢ - عن علي قال: علمني رسول اللّه ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم سبحان اللّه، وتبارك اللّه رب العرش العظيم والحمد للّه رب العالمين. [حم وابن منيع ن وابن أبي الدنيا في الفرج وابن جرير وصححه حب ويوسف القاضي في سننه والعسكري في المواعظ وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق هب ص]. مر برقم [٣٤٣٩].

٤٩٩٣ - عن عبد اللّه بن شداد بن الهاد، عن عبد اللّه بن جعفر أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات، ويأمرهن بهن، ويذكر أنه تلقاهن عن علي بن أبي طالب، وإن علياً قال: إن رسول اللّه ﷺ كان يقولهن إذا كربه أمر واشتد به. لا إله إلا اللّه الحليم الكريم سبحانه، تبارك اللّه رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد للّه رب العالمين. [ن وأبو نعيم]. مر برقم [٣٤٣٢ و ٣٩٠٧].

٤٩٩٤ - عن علي قال قال لي رسول اللّه ﷺ: الا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ وفي لفظ: غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر؟ أو مثل عدد الذر، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا اللّه العلي الحليم الكريم، لا إله إلا اللّه العلي العظيم، سبحان اللّه رب السموات السبع ورب العرش الكريم، والحمد للّه رب العالمين. [حم والعدني ت ن حب وابن أبي الدنيا في الدعاء وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وصححه ك ص زاد الخلعي في الخلعيات قال علي هن كلمات الفرج].

٤٩٩٥ - عن علي قال أتى بخت نصر بدانيال النبي ﷺ فأمر به فحبس، وضرى أسدين، فألقاهما في جب معه، فطين عليه وعلى الأسدين خمسة أيام، ثم فتح عليه بعد خمسة أيام فوجد دانيال قائما يصلي والأسدان في ناحية الجب لم يعرضا له، قال بخت نصر: أخبرني ماذا قلت فدفع عنك؟ قال قلت: الحمد للّه الذي لا ينسى من ذكره، الحمد للّه الذي لا يخيب من دعاه، الحمد للّه الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره، الحمد للّه الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل، الحمد للّه الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، الحمد للّه الذي يكشف ضرنا عند كربنا، الحمد للّه الذي يجزي بالإحسان إحسانا، الحمد للّه الذي يجزي بالصبر نجاة. [ابن أبي الدنيا في الشكر، وسنده حسن].

٤٩٩٦ - عن علي أن رسول اللّه ﷺ علمه كلمات يقولها عند السلطان، وعند كل شيء هاله: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم، سبحان اللّه رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد للّه رب العالمين، ويقول عندهن: إني أعوذ بك من شر عبادك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق]. مر برقم [٣٤٣٩ و ٣٩٠٧].

٤٩٩٧ - عن علي قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل: أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد. [الخرائطي فيه].

٤٩٩٨- عن محمد بن علي أن النبي ﷺ علم علياً دعوة يدعو بها عند كل ما أهمه، فكان علي يعلمها ولده، يا كائنا قبل كل شيء، ويا مكون كل شيء، افعل بي كذا وكذا. [ابن أبي الدنيا في الفرج].

٤٩٩٩- عن علي أنه كان إذا حزبه أمر خلا في بيت، ويقول: يا كهيعص يا نور يا قدوس يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، يا حي يا الله يا رحمن يا رحيم يرددها ثلاثا، اغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء. [ابن أبي الدنيا فيه وابن النجار].

٥٠٠٠- قال الديلمي: أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا السلمي محمد بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي البغدادي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا الفضل بن العباس الكوفي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا الحسين بن هارون الضبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا جعفر بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا علي بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك حدثنا علي بن أبي طالب وقال: قد جربته فوجدته كذلك، قال رآني النبي ﷺ فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا، فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك فإنه دواء للهم.

٥٠٠١- وقال الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: أخبرنا شيخنا الإمام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة، أنبأنا شيخنا الإمام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ: أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي، أنبأنا والدي، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي بن خلف أنبأنا عبد الرحمن السلمي، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي، أنبأنا الفضل بن عياش الكوفي، أنبأنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: رآني رسول الله ﷺ حزينا، فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا؟ قلت هو كذلك، قال: فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك، فإنه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عني، قال الحسين: فجربته فوجدته كذلك، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك، قال عمر بن حفص جربته فوجدته كذلك، قال الحسين بن هارون جربته فوجدته كذلك، قال الفضل جربته فوجدته كذلك، قال عبد الله ابن موسى جربته فوجدته كذلك، قال عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك، قال أبو بكر جربته فوجدته كذلك.

قال ابن الجزري: لم أسمع ابن ناصر يقول فيه شيئا، بل جربته فوجدته كذلك، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته كذلك، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك، قال أبو الثناء جربته فوجدته كذلك.

قال ابن الجزري: ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئاً، ولكن جربته فوجدته كذلك، قلت وسمعت هذا الحديث من الحافظ تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزري حسن التسلسل، ولم أر في رجاله من تكلم فيه بقدح.

٥٠٠٢- أنس بن مالك عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. [ابن النجار]. مر برقم [٣٩١٨].

٥٠٠٣- ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن ثوبان أن النبي ﷺ كان إذا راعه أمر قال: الله الله ربي لا أشرك به شيئا، وفي لفظ: لا شريك له. [كر].

٥٠٠٤- عبد الله بن جعفر عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها، فقال: إذا نزل بك الموت، أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. [ش وابن جرير، ك].

٥٠٠٥- عن أبي رافع: أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها إذا دخل بك فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر، قال هذا، قال فلم يصل إليها. [كر].

٥٠٠٦- عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو عليك، فقل: الله أكبر الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه، من الجن والإنس، اللهم كن لي جارا من شرهم، جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك ثلاث مرات. [ش].

٥٠٠٧- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو عند الكرب بهؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب العرش الكريم. [ابن جرير].

٥٠٠٨- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي باب ونحن في البيوت، فقال: يا بني عبد المطلب فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أخت لنا، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: يا بني عبد المطلب إذا

نزل بكم كرب، أو جهد، أو لأواء، فقولوا: اللّه اللّه لا شريك له. [ابن جرير]. ومر برقم [٣٤٣٠].

٥٠٠٩- عن ابن مسعود قال: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه، فليقل: اللّهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، كن لي جارا من فلان وأحزابه وأشياعه من الجن والإنس أن يفرطوا علي وأن يطغوا، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك فإنه لا يصل إليكم منه شيء تكرهونه. [ش وابن جرير].

٥٠١٠- عن ابن مسعود قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. [ز]. مر برقم [٣٩١٨].

٥٠١١- عن أبي الدرداء قال: ما من عبد يقول: حسبي اللّه لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه اللّه ما أهمه. [ك].

٥٠١٢- عن أسماء بنت عميس قالت علمني رسول اللّه ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئا. [ش وابن جرير]. مر برقم [٣٨٤٨].

٥٠١٣- عن أسماء بنت عميس أن رسول اللّه ﷺ كان إذا نزل به أمر يغمه، أو نزل به هم أو كرب قال: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئا. [ابن جرير].

٥٠١٤- علي بن الحسين عن عامر بن صالح قال: سمعت الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع، قال: قدم المنصور المدينة فأتاه قوم فوشوا بجعفر بن محمد، وقالوا: إنه لا يرى الصلاة خلفك، ولا ينقصك ولا يرى التسليم عليك، فقال: يا ربيع ائتني بجعفر بن محمد، قتلني اللّه إن لم أقتله، فدعوت به، فلما دخل عليه كلمه إلى أن زال عنه الغضب، فلما خرج قلت له يا أبا عبد اللّه هممت بكلام أحببت أن أعرفه، قال نعم كان جدي علي ابن الحسين يقول: من خاف من سلطان ظلامة أو تغطرسا فليقل: اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي، وإلا هلكت وأنت رجائي، فكم من نعمة قد أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟ وكم من بلية قد ابتليتني بها قل لك عندها صبري، يا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ويا ذا النعماء التي لا تحصى ويا ذا الأيادي التي لا تنقضي، أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين. [ابن النجار].

٥٠١٥- (مرسل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين) عن أبي جعفر قال: كلمات الفرج: لا إله إلا اللّه العلي العظيم، سبحان اللّه رب العرش الكريم، الحمد للّه رب العالمين، اللّهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني، واعف عني فإنك غفور رحيم. [ش].

٥٠١٦- عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكى إليه الوحشة، فقال أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت، فقالها ذلك الرجل فذهب عنه الوحشة. [ابن السني طس والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن شاهين وأبو نعيم كر، قال في المغني درمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به، وقال في الميزان: درمك بن عمرو عن أبي إسحاق تفرد بخبر منكر، قال أبو حاتم مجهول، وقال عق: لا يتابع على حديثه، وقال طس: لا يعرف إلا به وقال ابن شاهين: حسن غريب].

٧-١٠-٨-٨- حرز الشيطان

٥٠١٧- الزبير عن هشام بن عروة قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي، فقال له: رأيت البارحة عجبا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي، فسمعت جلبة في الطريق، فأشرفت فظننت عسكر العسس، فإذا الشياطين تجول كردوسا كردوسا حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي، قال: ثم جاء إبليس: فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال، فتسارعوا، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا، وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثانية أشد من الأولى، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلا، ثم رجعوا، وقالوا ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت، فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقال جماعتهم: نحن فذهبوا فلبثوا طويلا، ثم رجعوا، فقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فذهب إبليس مغضبا، فاتبعوه، فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما من رجل يدعو بهذا الدعاء، في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه اللّه من إبليس وجنوده: بسم اللّه الرحمن الرحيم ذي الشان، عظيم البرهان، شديد السلطان ما شاء اللّه كان، أعوذ باللّه من الشيطان. [كر].

٥٠١٨- عن أبي التياح قال: قلت لعبد الرحمن بن حبيش وكان شيخاً كبيرا: أدركت النبي صلى اللّه عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت كيف صنع رسول اللّه ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول اللّه ﷺ من الأودية، وتحدرت عليه الجبال، وشيطان معه شعلة نار، يريد أن يحرق بها رسول اللّه ﷺ فأرعب منهم، وجعل يتأخر وجاءه جبريل عليه السلام، فقال يا محمد قل، قال ما أقول؟ قال قل: أعوذ بكلمات اللّه التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق، إلا طارقا يطرق بخير، يا رحمن، فطفئت نار الشياطين، وهزمهم اللّه تعالى. [ش حم والبزار والحسن بن سفيان وأبو زرعة في مسنده وابن منده وأبو نعيم ق معا في الدلائل، وهو صحيح]. ومر برقم [٣٩٨٠].

٧-١٠-٨-٩- أدعية الحرز

٥٠١٩- عن علي بن أبي طالب أن هذا الحرز كانت الأنبياء تحرز به من الفراعنة: بسم الله الرحمن الرحيم، قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون، إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، أخذت بسمع الله وبصره، وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم، يا معشر الجن والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص، مما يخاف ويحذر فلان ابن فلان سترت بينه وبينكم بسترة النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة، جبريل عن أيمانكم، وميكائيل عن شمائلكم، ومحمد ﷺ أمامكم، والله تعالى من فوقكم، يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله، وما عليه، وما معه، وما تحته، وما فوقه: ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا﴾ إلى قوله ﴿ونفورا﴾. [كر وولده القاسم في كتاب آيات الحرز].

٥٠٢٠- عن أبان عن أنس أنه دخل على الحجاج بن يوسف، فعرض عليه أربعمائة فرس مائة جذع، ومائة ثني ومائة رباع، ومائة قارح، ثم قال: يا أنس هل رأيت عند صاحبك مثل هذا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أنس: قد والله رأيت عنده خيراً من هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخيل ثلاثة: رجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها وبولها ولحمها ودمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها، ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة، فهو في النار، وهي خيلك يا حجاج، فغضب الحجاج وقال: أما والله لولا خدمتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتاب أمير المؤمنين إلي فيك لفعلت بك وفعلت، قال: كلا، لقد احترزت منك بكلمات لا أخاف من سلطان سطوته، ولا من شيطان عتوه، فسري عن الحجاج، فقال: علمناهن يا أبا حمزة، فقال: لا والله إني لا أراك لهن أهلا، فلما كان مرضه الذي مات فيه دخل عليه أبان، فقال: يا أبا حمزة أريد أن أسألك، قال: قل ما تشاء، قال: الكلمات التي طلبهن منك الحجاج؟ فقال: إي والله إني أراك لهن أهلا، خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، ففارقني وهو عني راض، وأنت خدمتني عشر سنين وأنا أفارقك وأنا عنك راض، إذا أصبحت وإذا أمسيت فقل: بسم الله، والحمد لله، محمد رسول الله، لا قوة إلا بالله، بسم الله على ديني، ونفسي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، لا قوة إلا بالله، لا قوة إلا بالله، لا قوة إلا بالله، والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ورب الأرضين، وما بينهما، والحمد لله رب العالمين، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر، ومن شر الشيطان الرجيم، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. [أبو الشيخ في الثواب].

٥٠٢١- عن أنس قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات لن يضرني معهن عتو جبار ولا عترسته، مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به شيئا، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت: اجعلني في عياذك، وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد عن أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وتحتي، يقرأ في هذه الست قل هو الله أحد، إلى آخر السورة. [ك]. ومر برقم [٣٨٥٠].

٧-١٠-٨-١٠- أدعية في سعة الرزق

٥٠٢٢- عن سويد بن غفلة قال: أصابت علياً خصاصة، فقال لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألته، فأتته وكان عنده أم أيمن فدقت الباب، فقال النبي ﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد، ما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد منذ ثلاثين يوما، ولقد أتتنا أعنز، فإن شئت أمرنا لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل قال قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت، فدخلت على علي، فقال: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت من عندك للدنيا، وأتيتك بالآخرة فقال: خير أيامك. [أبو الشيخ في جزء من حديثه ولم أر في رجاله من جرح إلا أن صورته صورة المرسل، لأن كان سويد سمعه من علي فهو متصل].

٥٠٢٣- عن أنس قال: أتت امرأة رسول الله ﷺ تشكو إليه حاجة، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ تسبحي الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتهليله ثلاثاً وثلاثين، وتحميده أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير من الدنيا، وما فيها. [ابن جرير].

٥٠٢٤- عن أنس قال: أتت النبي ﷺ امرأة فسألته عن شيء فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ قالت: نعم، قال: هللي الله ثلاثاً وثلاثين، عند منامك، وسبحيه ثلاثاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين، فذلك خير من الدنيا، وما فيها. [ابن جرير].

٥٠٢٥- عن أنس أن امرأة أتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة فقال: ألا أدلك على خير لك من ذلك؟ تهللين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين،

وتسبحيه ثلاثاً وثلاثين، وتحميده أربعاً وثلاثين، فذلك مائة وذلك خير من الدنيا، وما فيها. [ابن جرير كر].

٥٠٢٦- عن فاطمة رضي الله عنها أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل، فقال يا فاطمة قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين. [أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي ك].

٧-١٠-٨-١١- أدعية السرور والحزن

٥٠٢٧- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى ما يسر به قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى شيئاً مما يكره، قال: الحمد لله على كل حال. [ابن النجار].

٥٠٢٨- عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الأمر يعجبه قال: الحمد لله المنعم المتفضل الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر مما يكره قال: الحمد لله على كل حال. [ش وهو صحيح].

٧-١٠-٨-١٢- الأدعية المطلقة

٥٠٢٩- عن الحسن قال: بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه: اللّهم إني أسألك الذي هو خير في عاقبة أمري، اللّهم اجعل ما تعطيني الخير رضوانك والدرجات العلى في جنات النعيم. [حم في الزهد].

٥٠٣٠- عن معاوية بن قرة أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: اللّهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك. [ص ويوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه].

٥٠٣١- عن أبي يزيد المدائني قال: كان من دعاء أبي بكر الصديق اللّهم هب لي إيمانا ويقينا ومعافاة ونية. [ابن أبي الدنيا في اليقين].

٥٠٣٢- عن أبي مليكة عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ كثيرا ما كان يقول: اللّهم أغننا بحلالك عن حرامك، وأغننا من فضلك عمن سواك. [العسكري في المواعظ].

٥٠٣٣- عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: كان أبو بكر الصديق يدعو بهذا الدعاء: اللّهم إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالخروج. [العسكري].

٥٠٣٤- عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: حدثني من أصدقه أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها، والشكر لك عليها، حتى ترضى وبعد الرضا، والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة بجميع ميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر].

٥٠٣٥- عن عمر أنه أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكى إليه ذلك، وسأل أن يأمر له بوسق من تمر، فقال: إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك منه، قال: علمنيهن ومر لي بوسق، فإني ذو حاجة، قال: افعل، فقال قل: اللّهم احفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا ولا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيتها، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله، وفي لفظ: وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، وأسألك من كل خير هو بيدك. [ابن زنجويه حب والخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي ص وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن فيه انقطاعا. مر برقم [٣٦٧٩].

٥٠٣٦- عبد الله بن خراش عن عمه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: اللّهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على أمرك، وارزقنا من فضلك. [حم في الزهد والروياني ويوسف القاضي في سننه حل واللالكائي في السنة كر].

٥٠٣٧- عن عمر أنه قال وهو يطوف بالبيت: اللّهم إن كتبت علي شقوة أو ذنبا فامحه فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب واجعله سعادة ومغفرة. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر].

٥٠٣٨- عن عمر أنه كان يقول: اللّهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين. [ش حل].

٥٠٣٩- عن ميكائيل شيخ من أهل خرسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فارجعني من عندك يا الله بحاجتي، مفلجا منجحا ومستجابا قد غفرت لي ورحمتني، فإذا قضى صلاته، قال: اللّهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالا فيها يستقيم، اللّهم اجعلني أنطق فيها بعلم، وأصمت فيها بحكم، اللّهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، وإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

٥٠٤٠- عن أبي العالية قال: أكثر ما كنت أسمع عمر بن الخطاب يقول: اللّهم عافنا وأعف عنا. [حم في الزهد].

٥٠٤١- عن الحسن أن عمر كان يقول: اللّهم اجعل عملي صالحا، واجعله لك خالصا، ولا تجعل لأحد فيه شيئا. [حم فيه].

٥٠٤٢- عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: يا ابن الخطاب قل: اللّهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة. [ش حل ويوسف القاضي في سننه].

٥٠٤٣- عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه الذي يدعو به: اللّهم توفني مع الأبرار، ولا تجعلني في الأشرار وقني عذاب النار، وألحقني بالأخيار. [ابن سعد خ في الأدب].

٥٠٤٤- عن حفصة أنها سمعت أباها يقول: اللّهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك، قلت أنى ذلك؟ قال: إن الله يأتي بأمره

أين شاء. [ابن سعد حل].

٥٠٤٥- عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول: اللّهم إن كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها، وإن كنت كتبتني في الشقاوة فامحني منها، وأثبتني في السعادة، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. [اللالكائي].

٥٠٤٦- عن عمر بن الخطاب أنه قال: اللّهم اغفر لي ظلمي وكفري قال قائل: يا أمير المؤمنين هذا الظلم فما بال الكفر؟ قال إن الإنسان لظلوم كفار. [ابن أبي حاتم].

٥٠٤٧- عن عمر قال: سمعت رسول اللّه ﷺ فوق المنبر وهو يتعوذ من خمس: اللّهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر. [ق في عذاب القبر].

٥٠٤٨- علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن علي قال: إن من أحب الكلام إلى اللّه، أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، زاد في رواية ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [عياش ويوسف القاضي في سننه].

٥٠٤٩- عن علي قال: بت عند النبي ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: اللّهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللّهم لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك. [ن ويوسف القاضي في سننه طس].

٥٠٥٠- كان رسول اللّه ﷺ يقول: اللّهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرني على ما أحييتني، وانصرني على من ظلمني، حتى تريني منه ثاري، اللّهم إني أسلمت ديني إليك، وخليت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. [طس]. ومر برقم ٣٦١٢.

٥٠٥١- عن الحارث قال قال لي علي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قلت بلى، قال قل: اللّهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك، وعملا بكتابك. [طس].

٥٠٥٢- عن علي قال أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي، ثم قال: ألا أعلمك كلمات تقولهن؟ لو كانت ذنوبك كعدد النمل أو كدب الذر، لغفرها اللّه لك؟ على أنه مغفور لك: اللّهم لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءا أو ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [ابن أبي الدنيا في الدعاء وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال].

٥٠٥٣- عن علي قال: من أحب الكلام إلى اللّه هؤلاء الكلمات اللّهم لا إله إلا أنت، اللّهم لا نعبد إلا إياك، اللّهم لا نشرك بك شيئا، اللّهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [هناد ويوسف القاضي في سننه].

٥٠٥٤- عن علي أنه كان يقول: أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من السجن والقيد والسوط. [يوسف القاضي].

٥٠٥٥- قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال: حدثنا أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أنه أتاه جبريل عليه السلام، فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل، فقال هو أبو ذر، قال فقلت: يا أمين اللّه وتعرفون أنتم أبا ذر؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه، فادع به فاسأله عن دعائه، فقال رسول اللّه ﷺ: يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين؟ قال: نعم فداك أبي وأمي، ما سمعته من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما، وأنا أدعو به كل يوم مرتين، أستقبل القبلة فأسبح مليا وأهلله مليا، وأحمده وأكبره مليا، ثم أدعو بتلك عشر كلمات: اللّهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك ديناً قيما، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى على الناس، قال جبريل: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا، لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر وعدد تراب الأرض ولا يلقى أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت له الجنان، واستغفر له الملكان، وفتحت له أبواب الجنة ونادت الملائكة: يا ولي اللّه ادخل أي باب شئت.

٥٠٥٦- عن علي قال قال رسول اللّه ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران ﴿شهد اللّه أنه لا إله إلا هو﴾ و ﴿قل اللّهم مالك الملك﴾ إلى ﴿وترزق من تشاء بغير حساب﴾ معلقات بالعرش ما بينهن وبين اللّه حجاب، قلن تهبطنا إلى أرضك؟ وإلى من يعصيك؟ فقال اللّه عز وجل: حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، وإلا عذته من كل عدو، ونصرته منه. [حب في الضعفاء وابن السني في عمل يوم وليلة وأبو منصور الشحامي في الأربعين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به الحارث ابن عمير وكان يروي الموضوعات عن الأثبات، وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فقال رجال إسناده وثقهم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون، وليس فيه محل نظر إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير، وكل منهما وثقه جماعة من الأئمة وضعف الأول ابن خزيمة، والثاني حب ك، وأورده ابن حجر في أماليه، وقال: الحارث لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل أثنى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه، ووثقه النقاد ابن معين، وأبو حاتم والنسائي، وأخرج له خ حب تعليقا وأصحاب السنن،

وذكره حب في الضعفاء فأفرط في توهينه، أما من فوقه، فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم، قال: وقد أفرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات، ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى - انتهى].

٥٠٥٧- عن فاطمة بنت علي قالت: كان علي يقول: يا كهيعص اغفر لي. [هب].

٥٠٥٨- عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت جبريل يقول: من قال من أمتك يا محمد في كل يوم مائة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب به الغنى واستقرع باب الجنة. [الديلمي، وفيه الفضل بن غانم عن مالك، قال ابن معين: ليس بشيء].

٥٠٥٩- عن علي قال قال لي النبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله وحده لا شريك له: الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. [ابن جرير].

٥٠٦٠- عن عاصم بن ضمرة أن علياً كان يدعو: ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه. [خشيش بن أصرم في الاستقامة].

٥٠٦١- عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال لي: أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك؟ فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاه كثير، ولكني علمني، فقال قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني. [ابن النجار].

٥٠٦٢- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني. [الشاشي ص، ورواه أبو نعيم عن حنظلة بن علي رضي الله عنه، كر].

٥٠٦٣- أنبانا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبانا جدي أبو عبد الله أنبانا أبو الحسن بن السمسار، أنبانا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي ثنى محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي، حدثنا الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، ثني أبي حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا أحد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيته.

٥٠٦٤- عن سفيان الثوري قال: بلغني أن علي بن أبي طالب كان يدعو: اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك. [الدينوري].

٥٠٦٥- عن علي قال قال لي النبي ﷺ: يا علي ألا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع أنه مغفور لك؟ قلت بلى، قال: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله العلي الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم. [طس خط].

٥٠٦٦- عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وبوار الأيم. [ش].

٥٠٦٧- عن هلال بن يساف عن أم الدرداء، قالت: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة، جاء فوق كل عمل إلا من زاد. [عب].

٥٠٦٨- عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ: فأراد أن يكلمه بشيء يخفيه من عائشة، وعائشة تصلي، فقال لها النبي ﷺ يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، فلما انصرفت عائشة، سألته عن ذلك؟ فقال لها قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا. [ك]. مر برقم [٣٢١٠].

٥٠٦٩- عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يقول: اللهم عافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم رب العرش العظيم. [ابن النجار].

٥٠٧٠- عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك. [ك].

٥٠٧١- عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل من أهل البصرة، قال: أتى النبي ﷺ بهدية وعائشة قائمة تصلي فأعجبه أن تأكل معه، فقال: يا عائشة أجمعي وأوجزي، وقولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، وما قضيت من قضاء فبارك لي فيه، واجعل عاقبته إلى خير. [ش].

٥٠٧٢- عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيرا. [ش].

٥٠٧٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تحبون أيها الرجال أن تجهدوا في الدعاء؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فقولوا: اللهم أعني على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك. [ابن شاهين وهو حسن].

٥٠٧٤- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو فيقول اللهم

سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، اللّهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا. [ش].

٥٠٧٥- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: اللّهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين. [أبو بكر في الغيلانيات وابن النجار].

٥٠٧٦- عن أبي قرصافة قال: كان رسول اللّه ﷺ يقول: اللّهم لا تخزنا يوم القيامة، ولا تفضحنا يوم اللقاء، وفي لفظ: يوم البأس. [كر وابن النجار].

٥٠٧٧- عن زياد بن الجعد قال: سمعت أبا قرصافة قال سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: اللّهم لا تخزنا يوم البأس، ولا تخزنا يوم القيامة. [أبو نعيم].

٥٠٧٨- عن يحيى بن حسان قال: حدثني شيخ من بني كنانة قال: صليت خلف النبي صلى اللّه عليه وسلم، فسمعته يقول مثله سواء. [أبو نعيم].

٥٠٧٩- يا أبا المنذر قل: لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم، فأنت أفضل الناس عملا إلا من قال مثل ما قلت ولا ينسينك الاستغفار في صلاة فإنها ممحاة للخطايا برحمة اللّه. [أبو نعيم عن أبي المنذر الجهني].

٥٠٨٠- عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت النبي ﷺ بوضوء فتوضأ وصلى، ثم قال: اللّهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي. [ش].

٥٠٨١- عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللّهم إني أعوذ بك أن تعرض على أخي عبد اللّه بن رواحة من عملي ما يستحى منه. [ك].

٥٠٨٢- عن أبي أمامة قال: علم النبي ﷺ رجلا، قال قل: اللّهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك. [ك].

٥٠٨٣- عن عمران بن حصين قال: جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم، فقال: يا محمد ما تأمرني أن أقول؟ قال تقول: اللّهم إني أعوذ بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري، ثم أن حصينا أسلم بعد، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى وإني الآن أقول: ما تأمرني أن أقول؟ قال قل: اللّهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت، وما جهلت، وما علمت. [ش].

٥٠٨٤- عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لأبيه حصين: كم تعبد اليوم إلها؟ قال: سبعة، ستة في الأرض، وواحد في السماء، قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في السماء، قال يا حصين إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك، فأسلم حصين فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال قل: اللّهم ألهمني رشدي، وقني شر نفسي، وفي لفظ: وأعذني من شر نفسي. [الروياني وأبو نعيم ك].

٥٠٨٥- عن عمران بن حصين قال قال رجل: يا رسول اللّه إني أسلمت فما تأمرني قال قل: اللّهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي. [أبو نعيم].

٥٠٨٦- عن عمار بن ياسر أنه صلى صلاة أخفها وقال: أما إني قد دعوت فيها بدعاء كان نبي اللّه ﷺ يدعو به: اللّهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك نعيما لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللّهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين. [ابن النجار]. مر برقم [٣٦١١].

٥٠٨٧- عن ابن مسعود قال قال رسول اللّه ﷺ: إليك ربي فحببني، وفي نفسي لك ربي فذللني، وفي أعين الناس فعظمني، ومن سيء الأخلاق فجنبني. [ابن لال في مكارم الأخلاق وسنده ضعيف].

٥٠٨٨- عن أبي عبيدة قال: سئل عبد اللّه ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول اللّه ﷺ سل تعطه؟ قال قلت: اللّهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة نبيك ﷺ في أعلى درجة الجنة جنة الخلد. [ش].

٥٠٨٩- عن ابن مسعود قال: كان من دعاء النبي ﷺ: اللّهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. [ابن النجار].

٥٠٩٠- عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد اللّه بن مسعود قال: كان إدريس النبي ﷺ يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء، فيدعون بها، فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام، ويا ذا الطول، لا إله إلا أنت ظهر اللاجين، وجار المستجيرين، وأنس الخائفين، إني أسألك إن كنت في أم الكتاب شقيا، أن تمحو من أم الكتاب شقائي وتثبتني عندك سعيدا، وإن كنت في أم الكتاب محروما مقترا علي في رزقي، أن تمحو من أم الكتاب حرماني، واقتاري وارزقني واثبتني عندك سعيدا موفقا للخير كله. [ك].

٥٠٩١- عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس يقول: رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. مائة مرة. [ن].

٥٠٩٢- عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي ﷺ: اللّهم زيني بالعلم وأغنني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية. [ابن النجار].

٥٠٩٣- عن عبد اللّه بن عمرو أنه سمع رسول اللّه ﷺ يكثر الدعاء بهذه الكلمات: اللّهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. [ك].

٥٠٩٤- عن ابن عباس قال: كان من دعاء النبي ﷺ الذي لا يدعه اللّهم قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه. [العسكري في الأمثال].

٥٠٩٥- عن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات تعليم المكتب الغلمان الكتابة: اللّهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. [ابن جرير].

٥٠٩٦- عن سعد قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله، قال قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فقال الأعرابي هذا لربي، فما لي؟ قال قل: اللّهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني. [ش].

٥٠٩٧- عن سعد أن أعرابيا قال للنبي ﷺ: علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به، قال قل: اللّهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله. [الديلمي].

٥٠٩٨- أبي بن كعب قال لي النبي ﷺ: ألا أعلمك مما علمني جبريل؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: اللّهم اغفر لي خطئي، وعمدي، وهزلي، وجدي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني. [ع].

٥٠٩٩- قال أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي في الأول من حديثه: حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة: حدثنا زهدم بن الحارث المكي: حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي ابن كعب عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل فقال يا محمد: أتيتك بكلمات لم آت بها أحداً قبلك، قل: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يأخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا عظيم العفو، ويا كريم المن، ويا عظيم الصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، ويا منتهى كل شكوى، ويا رباه، ويا سيداه، ويا مناه، ويا غاية رغبتاه، أسالك أن لا تشوه وجهي بالنار. [عق والديلمي، قال عق: لا يتابع زهدم عليه ولا يعرف إلا به، وقال في المغني: زهدم بن الحارث المكي عن حفص بن غياث تفرد بحديث. مر برقم [٣٨٢٩]].

٥١٠٠- عن أنس قال: أدعو لكم بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا بهن لأهل قباء؟ اللّهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى خلقك، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أهل بيوتنا، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أنفسنا خاصة، ولك الحمد بما هديتنا، ولك الحمد بما سترتنا، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت يا أهل التقوى، ويا أهل المغفرة. [طب في الدعاء والديلمي، وفيه نافع أبو هرمز متروك].

٥١٠١- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول في جوف الليل: اللّهم نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم، لا يواري منك ليل ساج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، تدلج على يدي من تدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور. [ابن تركان في الدعاء والديلمي].

٥١٠٢- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: اللّهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علما إلى علمنا، الحمد لله على كل حال، أعوذ بالله من حال أهل النار. [الديلمي].

٥١٠٣- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: اللّهم يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام. [الديلمي].

٥١٠٤- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: يا ولي الإسلام مسكني به حتى ألقاك. [ابن النجار].

٥١٠٥- عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول: اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع وقول لا يسمع. [ابن النجار].

٥١٠٦- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللّهم اجعلني ممن توكل عليك فكفيته، واستهداك فهديته، واستنصرك فنصرته. [ابن أبي الدنيا في التوكل].

٥١٠٧- عن أنس قال: أكثر ما سمعت النبي ﷺ يدعو: اللّهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. [ز].

٥١٠٨- عن بريدة قال: بينما النبي ﷺ في مسير له، إذ أتى على رجل يتقلب ظهرا لبطن في الرمضاء، يقول: يا نفس نوم بالليل وباطل بالنهار؟ وترجين أن تدخلي الجنة؟ فلما قضى ذات نفسه أقبل إلينا فقال: دونكم أخوكم قلنا ادع الله يرحمك الله، قال: اللّهم اجمع على الهدى أمرهم، قلنا زدنا، قال: اللّهم اجعل التقوى زادهم قلنا زدنا، فقال النبي ﷺ زدهم، اللّهم وفقه، فقال: اللّهم اجعل الجنة مأواهم. [أبو نعيم].

٥١٠٩- عن بسر بن أبي أرطاة قال: سمعت النبي ﷺ يدعو: اللّهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٥١١٠- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: اللّهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، اللّهم أوسع علي من الدنيا، وزهدني فيها، ولا تزوها عني، وأقر عيني فيها، اللّهم إنك سألتني من نفسي ما لا أملك إلا بك، فأعطني منها ما يرضيك منها، اللّهم أنت ثقتي حين ينقطع رجائي، حين يسوء ظني بنفسي، اللّهم لا تخيب طمعي، ولا تحقق حذري، اللّهم إن عزيمتك عزيمة لا ترد، وقولك قول لا يكذب، فأمر طاعتك فلتحل في كل شيء مني أبدا ما بقيت، وأمر معاصيك فلتخرج من كل شيء مني، ثم حرم عليها الدخول في كل شيء مني أبدا ما أبقيتني يا أرحم الراحمين. [طب في الدعاء والديلمي، وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم المدني قال ن ليس بالقوي].

٥١١١- عن جابر قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: يا جبير هؤلاء الأعنز الإحدى عشرة في الدار أحب إليك من كلمات علمنيهن جبريل آنفا تجمع لك خير الدنيا والآخرة؟ قلت يا رسول الله والله

إني محتاج، وهؤلاء الكلمات أحب إلي، قال قل: اللّهم أنت الخلاق العظيم، اللّهم إنك سميع عليم، اللّهم إنك غفور رحيم، اللّهم إنك رب العرش العظيم، اللّهم إنك أنت الجواد الكريم، فاغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تضلني وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين، تعلمهن، وعلمهن عقبك من بعدك. [الديلمي].

٥١١٢- عن زهير بن أبي ثابت عن ابن جندب عن أبيه: سمعت النبي ﷺ يقول: اللّهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني. [أبو نعيم عن إبراهيم بن خباب الخزاعي].

٥١١٣- عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول اللّه ﷺ يقول: اللّهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللّهم آت نفسي تقواها أنت وليها ومولاها، أنت خير من زكاها، اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع ودعاء لا يستجاب. [ش].

٥١١٤- شداد بن أوس عن مطرف بن عبد اللّه بن الشخير عن رجل من أهل بلقين، قال: دخلت أنا وصاحب لي على شداد بن أوس فقال: أذودكما حديثاً كان رسول اللّه ﷺ يعلمناه في الحضر والسفر؟ فأملى علينا وكتبناه: بسم اللّه الرحمن الرحيم: اللّهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، قال شداد: قال لي رسول اللّه ﷺ: يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة فاكتز أنت هؤلاء الكلمات. [كر].

٥١١٥- عن كعب قال أخبرني صهيب أن رسول اللّه ﷺ قال: اللّهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب استبدعناه، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقك أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت، قال كعب هكذا كان داود عليه السلام يقول. [كر]. مر برقم [٣٦٧٦].

٥١١٦- عن كعب أن داود عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللّهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللّهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، اللّهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، قال كعب: وحدثني صهيب أن محمداً ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته. [ابن زنجويه والروياني كر].

٥١١٧- عن أبي مالك الأشجعي قال حدثني أبي قال: سمعت النبي ﷺ وأتاه رجل، فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال قل: اللّهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، وجمع أصابعه الأربع، إلا الإبهام، فإن هؤلاء يجمعن دينك ودنياك، وفي لفظ: دنياك وآخرتك. [ش وابن النجار].

٥١١٨- عن عبد اللّه بن جعفر أن النبي ﷺ دعا يوم خرج إلى الطائف: اللّهم إني أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السموات والأرض. [الديلمي].

٥١١٩- عن عبد اللّه بن جعفر قال قال رسول اللّه ﷺ: اللّهم ارحمني، اللّهم تجاوز عني، اللّهم اعف عني، فإنك غفور رحيم. [الديلمي].

٥١٢٠- عن عبد اللّه بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ ماشيا على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى شجرة فصلى ركعتين، ثم قال: اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت أرحم بي، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن غضبانا علي، فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك. [عد وقال: هذا حديث أبي صالح القاسم بن الليث الرسعني لم نسمع أن أحداً حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه كر]. ومر برقم [٣٦١٣].

٥١٢١- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ يقول: اللّهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم، ومن فتنة المسيح الدجال. [ز ن].

٥١٢٢- ابن عمر إن كنا لنعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس، يقول: رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور مائة مرة. [ش]. مر برقم [٥٠٩١].

٥١٢٣- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: اللّهم إني أعوذ بك من شر الأعميين، قيل يا أبا عبد الرحمن ما الأعميان؟ قال: السيل والبعير المغتلم. [الرامهرمزي].

٥١٢٤- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يدعو: اللّهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنة. [كر، وفيه عبد اللّه بن أحمد اليحصبي قال عق: لا يتابع على حديثه].

٥١٢٥- عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي ﷺ: يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي فأقرب من الشر وأتباعد من الخير وآنسني في قبري من وحشتي، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسؤولا. [ك في تاريخه والديلمي]. مر برقم [٣٩٠٩].

٥١٢٦- عن ابن عمر قال: كان رسول اللّه ﷺ كثيرا ما يقول لنا: معاشر أصحابي ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة؟ قالوا يا رسول اللّه: وما هي؟ قال تقولون مقالة أخي الخضر، قلنا يا رسول اللّه: ما كان يقول؟ قال كان يقول: اللّهم إني أستغفرك لما تبت إليك

منه، ثم عدت فيه، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أوف لك به، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللّهم لا تخزني فإنك بي عالم، ولا تعذبني فإنك علي قادر. [الديلمي].

٥١٢٧- إن عبداً من عباد اللّه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، فقال اللّه عز وجل وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالا يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال اللّه تبارك وتعالى لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها. [هـ طب هب عن ابن عمر].

الأخلاق (أقوال)

١- الأخلاق والأفعال المحمودة

(ونعني بالأخلاق ما هو من أعمال القلوب وبالأفعال ما هو من أعمال الجوارح)

١-١- الترغيب

٥١٢٨- مكارم الأخلاق من أعمال الجنة. [طس عن أنس].

٥١٢٩- مكارم الأخلاق عشرة: تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في الأب، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها اللّه تعالى لمن أراد به السعادة: صدق الحديث وصدق البأس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وقراء الضيف، ورأسهن الحياء. [الحكيم هب عن عائشة].

٥١٣٠- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا. [حم حب د ك عن أبي هريرة].

٥١٣١- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم لنسائهم. [ت حسن صحيح، حب عن أبي هريرة].

٥١٣٢- الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. [طب عن ابن عباس].

٥١٣٣- حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد. [عد عن ابن عباس].

٥١٣٤- إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس عن أنس].

٥١٣٥- الخلق الحسن زمام من رحمة اللّه تعالى. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي موسى].

٥١٣٦- الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد حيضة أو ولد زنية. [فر عن أبي هريرة].

٥١٣٧- الخلق وعاء الدين. [الحكيم عن أنس].

٥١٣٨- أحب عباد اللّه إلى اللّه أحسنهم خلقا. [طب عن أسامة بن شريك].

٥١٣٩- إن اللّه يحب السهل الطليق. [الشيرازي، هب عن أبي هريرة].

٥١٤٠- حسن الخلق خلق اللّه الأعظم. [طب عن عمار بن ياسر].

٥١٤١- حسن الخلق نصف الدين. [فر عن أنس].

٥١٤٢- حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء. [حم طب عن رافع بن مكيث].

٥١٤٣- حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم. [د عن رافع بن مكيث].

٥١٤٤- حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة، والصدقة تدفع القضاء السوء. [ابن عساكر عن جابر].

٥١٤٥- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر. [طب عن أبي أمامة].

٥١٤٦- إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم. [د، حب عن عائشة].

٥١٤٧- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار. [حم، ك عن عائشة].

٥١٤٨- إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات اللّه بحسن خلقه وكرم ضريبته. [حم طب عن ابن عمر].

٥١٤٩- إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم، وإنه لعابد. [سمويه، طب، والضياء عن أنس].

٥١٥٠- ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، فإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة. [ت عن أبي الدرداء. وسيأتي برقم [٥١٩٢].

٥١٥١- إن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من حسن الخلق. [طب عن أسامة بن شريك].

٥١٥٢- إن أحسن الحسن الخلق الحسن. [المستغفري في مسلسلاته، وابن عساكر عن الحسن بن علي].

٥١٥٣- إن محاسن الأخلاق مخزونة عند اللّه تعالى، فإذا أحب اللّه عبداً

منحه خلقا حسنا. [الحكيم عن العلاء بن كثير مرسلا].

٥١٥٤- إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا. [خ عن ابن عمرو].

٥١٥٥- إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله. [ت، ك عن عائشة].

٥١٥٦- إن هذه الأخلاق من الله تعالى فمن أراد الله به خيراً منحه خلقا حسنا، ومن أراد به سوءاً منحه سيئا. [طس عن أبي هريرة].

٥١٥٧- إنك امرؤ قد أحسن الله خلقك فأحسن خلقك. [ابن عساكر عن جرير].

٥١٥٨- إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق. [البزار، حل، ك، هب، عن أبي هريرة].

٥١٥٩- أوحى الله تعالى إلى إبراهيم: يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار، فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله في عرشي. وأن أسكنه حظيرة قدسي، وأن أدنيه من جواري. [الحكيم، طس عن أبي هريرة].

٥١٦٠- أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن. [طب عن أم الدرداء].

٥١٦١- ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن. [حم عن أبي الدرداء].

٥١٦٢- ألا أخبركم بمن تحرم عليه النارغدا على كل هين لين قريب سهل. [ت عن ابن مسعود].

٥١٦٣- البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس. [خد، م، ت، عن النواس بن سمعان].

٥١٦٤- الجمال في الرجل اللسان. [ك عن علي بن الحسين مرسلا].

٥١٦٥- خياركم أحاسنكم أخلاقا. [حم، ق، ت، عن ابن عمرو].

٥١٦٦- خياركم أحاسنكم أخلاقا، الموطؤون أكنافا، وشراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون. [هب عن ابن عباس].

٥١٦٧- خياركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم أخلاقا. [حم، والبزار عن أبي هريرة].

٥١٦٨- خير الناس أحسنهم خلقا. [طب عن ابن عمر].

٥١٦٩- خير ما أعطي الناس خلق حسن. [حم، ن، هـ، ك عن أسامة بن شريك].

٥١٧٠- خير ما أعطي الرجل المؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة. [ش عن رجل من جهينة].

٥١٧١- خيركم إسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا. [خد عن أبي هريرة].

٥١٧٢- رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس. [طس عن علي].

٥١٧٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس. [هب عن أبي هريرة].

٥١٧٤- رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر. [هب عن علي].

٥١٧٥- أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن. [حب عن أبي الدرداء].

٥١٧٦- أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذي. [هق عن أبي الدرداء].

٥١٧٧- أفضل الأعمال حسن الخلق وأن لا تغضب إن استطعت. [الخرائطي في مساوى الأخلاق عن العلاء بن الشخير].

٥١٧٨- أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا. [ابن النجار عن علي].

٥١٧٩- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. [طس عن أبي سعيد].

٥١٨٠- إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها. [ك عن سهل بن سعد].

٥١٨١- إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة مجالس محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون. [حم، حب، طب، هب عن أبي ثعلبة الخشني].

٥١٨٢- إن أقربكم مني منزلاً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا في الدنيا. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٥١٨٣- إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة. [البزار عن أنس].

٥١٨٤- إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون. [ت عن جابر].

٥١٨٥- ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، فإن الله تعالى يبغض الفاحش البذي. [ت عن أبي الدرداء].

٥١٨٦- لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم. [خ عن أبي هريرة].

٥١٨٧- عليك بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا. [طب عن معاذ].

٥١٨٨- عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما. [ع عن أنس].

٥١٨٩- عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام. [خد، ك عن هانئ بن يزيد].

٥١٩٠- لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحا. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥١٩١- ما حسن الله تعالى خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار أبدا. [طس، هب عن أبي هريرة].

٥١٩٢- ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق. [حم، د عن أبي الدرداء]. مرّ برقم [٥١٥٠].

٥١٩٣- من سعادة المرء حسن الخلق، ومن شقاوته سوء الخلق. [هب عن جابر].

٥١٩٤- من كان سهلا هينا لينا حرمه الله على النار. [ك، هق عن أبي هريرة].

٥١٩٥- حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس. [حم عن أبي مسعود].

٥١٩٦- اليمن حسن الخلق. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥١٩٧- اللّهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. [حم عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٥١٩٨- أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقا، الموطؤون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة الملتمسون لهم العثرات، المفرقون بين الإخوان. [خط عن أنس].

٥١٩٩- أحبكم إلي وأقربكم منيّ مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وأبغضكم إلي، وأبعدكم منيّ مجلسا يوم القيامة مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. [هب عن أبي ثعلبة الخشني، كر عن جابر].

٥٢٠٠- أفضل عمل يؤتى به يوم القيامة خلق حسن. [طب عن أبي الدرداء].

٥٢٠١- أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا. [حل، كر، ك عن ابن عمر].

٥٢٠٢- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا. [ع، والحاكم في الكنى، ص عن أنس، حم، والدارمي، د، حب، ك، هب، عن أبي هريرة عن جابر، طس، هب، والخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي، الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر].

٥٢٠٣- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنكم خلقا، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. [ابن النجار عن علي].

٥٢٠٤- إن أفضل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن. [طب عن أم الدرداء].

٥٢٠٥- إن خياركم أحاسنكم أخلاقا والطفكم بأهله. [الخطيب عن عائشة].

٥٢٠٦- إن من أكمل الإيمان حسن الخلق. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٥٢٠٧- أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن. [كر عن أبي الدرداء].

٥٢٠٨- أفضل ما أعطي المرء المسلم حسن الخلق. [طب عن أسامة بن شريك].

٥٢٠٩- أفضل ما أعطي المسلم خلق حسن. [طب عن أسامة بن شريك].

٥٢١٠- إن الله عز وجل يحب السهل الطلق. [الشيرازي في الألقاب، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والديلمي عن أبي هريرة].

٥٢١١- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم الظمآن في الهواجر. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٥٢١٢- إن أحبكم إلي وأقربكم منيّ مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم منيّ مجلسا يوم القيامة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، والخطيب، وابن عساكر، ص عن جابر].

٥٢١٣- إن أحبكم وأقربكم منيّ في الآخرة مجلسا محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم منيّ في الآخرة مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون. [حم، حب، طب، وأبو نعيم، هب، والخرائطي عن أبي ثعلبة الخشني].

٥٢١٤- إن أحبكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون. [طب عن ابن مسعود].

٥٢١٥- إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى الله تعالى المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتمسون للبرآء العثرات. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة]. مرّ برقم [٥١٩٨].

٥٢١٦- إن هذه الأخلاق منائح من الله فإذا أحب الله عبداً منحه خلقا حسنا، وإذا أبغض الله عبداً منحه خلقا سيئا. [العسكري في الأمثال عن عائشة].

٥٢١٧- إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. [ق عن أبي هريرة].

٥٢١٨- إنما بعثت لأتمم حسن الأخلاق. [ابن سعد عن مالك ابن مالك بلاغاً].

٥٢١٩- إنما هذه الأخلاق بيدي الله فمن شاء منحه خلقا حسنا فعل. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي المنهال].

٥٢٢٠- إنما يحرم على النار كل هين لين، سهل قريب. [حب عن ابن مسعود].

٥٢٢١- الا اخبركم بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين لين سهل. [ت حسن غريب، طب، هب عن ابن مسعود]. مرّ برقم [٥١٦٢].

٥٢٢٢- الا اخبركم على من تحرم النار غدا؟ على كل هين لين قريب سهل. [ع، ص عن جابر].

٥٢٢٣- الا اخبركم بأحبكم إلي وأقربكم منيّ مجلسا يوم القيامة؟ أحسنكم خلقا. [حم، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٥٢٢٤- الا انبئكم بخياركم؟ أحاسنكم اخلاقا. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٥٢٢٥- الإسلام حسن الخلق. [الديلمي عن أبي سعيد].

٥٢٢٦- حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم. [حم، د عن رافع ابن مكيث]. مرَّ برقم [٥١٤٣].

٥٢٢٧- حرمت النار على الهين اللين السهل القريب. [طب عن معيقيب].

٥٢٢٨- إنما يهدي أحسن الأخلاق، وإنما يصرف سيئها هو. [طب عن ابن عباس].

٥٢٢٩- إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب الدنيا يرضى، وإن لم يصبه لم يسخط. [حل عن أبي هريرة].

٥٢٣٠- خالطوا الناس بأخلاقكم وخالفوهم في أعمالهم. [العسكري في الأمثال عن ثوبان].

٥٢٣١- أخيركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا. [حب عن أبي هريرة].

٥٢٣٢- دخل رجلان الجنة، صلاتهما وصيامهما وحجهما وجهادهما واصطناعهما للخير واحد، ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن الخلق كما بين المشرق والمغرب. [الديلمي عن ابن عمر].

٥٢٣٣- عليكم بحسن الخلق فإنه في الجنة لا محالة. [ابن لال عن علي، وفيه داود بن سليمان بن الغازي].

٥٢٣٤- قال الله تعالى: أنا الله خلقت العباد بعلمي، فمن أردت به خيراً منحته خلقا حسنا، ومن أردت به سوءاً منحته سيئا. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٥٢٣٥- قال لي جبريل عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: إن هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء، وحسن الخلق، فأكرموه ما صحبتموه. [سمويه، عد، وأبو نعيم، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والخطيب في المتفق والمفترق، وابن عساكر، ص عن جابر وقال عق: لم يتابع عليه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر من وجه يثبت].

٥٢٣٦- كمال الإيمان حسن الخلق. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٥٢٣٧- ما أحسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار. [كر عن أبي هريرة].

٥٢٣٨- ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق، وإن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. [طب عن أبي الدرداء].

٥٢٣٩- مكارم الأخلاق عند الله ثلاثة: تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. [ك في تاريخه عن أنس].

٥٢٤٠- من كان هينا لينا سهلا قريباً حرمه الله على النار. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن مسعود].

٥٢٤١- من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، والطفهم بأهله. [ك عن عائشة].

٥٢٤٢- من خياركم محاسنكم أخلاقا. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٥٢٤٣- من سعادة ابن آدم حسن الخلق، ومن شقاوة ابن آدم سوء الخلق. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعد].

٥٢٤٤- لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشفي غيظه، وأن يود للناس ما يود لنفسه، فلقد دخل رجال الجنة بغير أعمال، ولكن بالنصيحة لأهل الإسلام. [عد، وابن شاهين، والديلمي عن أنس].

٥٢٤٥- يا بن أم عبد: تدري من أفضل المؤمنين إيمانا؟ أفضل المؤمنين إيمانا وأحاسنهم أخلاقا: الموطؤون أكنافا، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى يأمن جاره بوائقه. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٥٢٤٦- يا معاذ أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن. [حم عن معاذ].

٥٢٤٧- يحرم على النار كل هين لين قريب سهل. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٥٢٤٨- زوجت المقداد وزيدا ليكون أشرفكم عند الله أحسنكم خلقا. [قط، ق عن الشعبي مرسلا].

١-٢- تعديد الأخلاق المحمودة

١-٢-١- الإحسان في الطاعات

٥٢٤٩- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. [م ٣ عن عمر حم، ق، هـ عن أبي هريرة].

٥٢٥٠- اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واحسب نفسك مع الموتى، واتق دعوة المظلوم، فإنها مستجابة. [حل عن زيد بن أرقم].

٥٢٥١- اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك من الموتى، وإياك ودعوات المظلوم، فإنهن مستجابات، وعليك بصلاة الغداة وصلاة العشاء فاشهدهما، فلو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا. [طب عن أبي الدرداء].

٥٢٥٢- اعبد الله ولا تشرك به شيئا، واعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وكل شجر، فإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة: السر بالسر، والعلانية بالعلانية. [طب، هب عن معاذ بن جبل].

٥٢٥٣- صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايئس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك، وما يعتذر منه.. [أبو محمد البراهمي في كتاب الصلاة، وابن النجار عن ابن عمر].

(الإكمال)

٥٢٥٤- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت. [حم، ز عن ابن عباس، طب عن ابن عمر حم عن أبي مالك، أو أبي عامر، ز عن أنس، ابن عساكر عن عبد الرحمن

بن غنم].

٥٢٥٥- كن كأنك ترى الله، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. [أبو نعيم عن زيد بن أرقم].

٥٢٥٦- اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. [حل عن ابن عمر].

١-٢-٢- الإخلاص

٥٢٥٧- أخلص دينك يكفيك القليل من العمل. [ابن أبي الدنيا في الإخلاص، ك عن معاذ].

٥٢٥٨- أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له. [قط عن الضحاك بن قيس].

٥٢٥٩- اخلصوا عبادة الله، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم. [طب عن أبي الدرداء].

٥٢٦٠- اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها. [عد، فر عن أنس].

٥٢٦١- إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغ به وجهه. [ن عن أبي أمامة].

٥٢٦٢- إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم. [م، هـ عن أبي هريرة].

٥٢٦٣- إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه، وإذا فسد أسفله فسد أعلاه. [هـ عن معاوية].

٥٢٦٤- إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن، قال الله تعالى: هذا عبدي حقا. [هـ عن أبي هريرة].

٥٢٦٥- تمام البر أن تعمل في السر عمل العلانية. [طب عن أبي عامر السكوني].

٥٢٦٦- صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين. [ع عن صهيب].

٥٢٦٧- له أجران، أجر السر، وأجر العلانية. [ت، هـ، حب عن أبي هريرة].

٥٢٦٨- طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى، تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء. [حل عن ثوبان].

٥٢٦٩- ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي. [ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٥٢٧٠- ما كرهت أن يراه الناس منك، فلا تفعل بنفسك إذا خلوت. [حب عن أسامة بن شريك].

٥٢٧١- من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. [حل عن أبي أيوب].

٥٢٧٢- من أراد منكم أن لا يحول بينه وبين قلبه أحد فليفعل. [د عن أبي سعيد].

٥٢٧٣- السر أفضل من العلانية، والعلانية لمن أراد الإقتداء. [فر عن ابن عمر].

٥٢٧٤- لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب، ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان. [حم، ع، حب، ك عن أبي سعيد].

٥٢٧٥- ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها، إن خيراً فخير، وإن شرا فشر. [طب عن جندب البجلي].

٥٢٧٦- من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح سريرته أصلح الله علانيته. [ك في تاريخه عن ابن عمرو].

٥٢٧٧- من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل. [الضياء عن الزبير].

٥٢٧٨- إن الله ليضحك إلى الرجلين إلى القوم، إذا صفوا في الصلاة، والرجل قائم في ظلمة بيته يقول: عبدي قام في لا يرائي بعمله أحداً غيري. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٥٢٧٩- اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. [حل عن ابن عمر]. ومر برقم [٥٢٥٦].

(الإكمال)

٥٢٨٠- أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم. [الديلمي عن الضحاك بن قيس].

٥٢٨١- إن الله عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا، وابتغي به وجهه. [ز، طب عن أبي أمامة].

٥٢٨٢- إذا صلى العبد في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن قال الله تبارك وتعالى: أحسن عبدي. [الرافعي عن أبي هريرة].

٥٢٨٣- السر أفضل من العلانية، ولمن أراد الاقتداء، العلانية أفضل من السر. [الديلمي عن ابن عمر].

٥٢٨٤- كتب لك أجران: أجر السر وأجر العلانية. [طس عن ابن مسعود].

٥٢٨٥- إن لك ما احتسبت. [هـ عن أبي بن كعب].

٥٢٨٦- إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله. [ابن عساكر عن معاوية].

٥٢٨٧- إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، إنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله. [ابن المبارك والرامهرمزي في الأمثال عن معاوية وهو صحيح].

٥٢٨٨- من كانت له سريرة صالحة أو سيئة، أظهر الله تعالى عليه منها

رداء يعرف به. [حل عن عثمان بن عفان].

٥٢٨٩- هل تدرون من المؤمن؟ المؤمن من لا يموت حتى يملأ اللّه مسامعه بما يحب، ولو أن عبداً اتقى اللّه في جوف بيت إلى سبعين بيتا، على كل بيت باب من حديد ألبسه اللّه رداء عمله، حتى يتحدث الناس به ويزيدون، قالوا: كيف يزيدون؟ قال: إن التقي لو يستطيع أن يزيد في بره لزاد، وكذلك الفاجر يتحدث الناس بفجوره ويزيدون، لأنه لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد. [الحكيم، ك في تاريخه عن أنس].

٥٢٩٠- والذي نفس محمد بيده، ما عمل أحد قط سرا إلا ألبسه اللّه رداء علانية، إن خير فخير، وإن شرا فشر. [ابن جرير عن عثمان].

٥٢٩١- لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جحر ثعلب. [حم، ق عن جبير بن مطعم].

١-٢-٣- الاقتصاد والرفق في الأعمال بلا إفراط ولا تفريط

٥٢٩٢- إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. [حم، د عن ابن عباس].

٥٢٩٣- رحماء أمتي أوساطها. [فر عن ابن عمر].

٥٢٩٤- ما أحسن القصد في الغنى، ما أحسن القصد في الفقر، ما أحسن القصد في العبادة.. [البزار عن حذيفة].

٥٢٩٥- يا أيها الناس عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، فإن اللّه تعالى لا يمل حتى تملوا. [حب، ع عن جابر].

٥٢٩٦- يا أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد عليكم بالقصد، فإن اللّه تعالى لن يمل حتى تملوا. [هـ عن جابر].

٥٢٩٧- إن اللّه لا يمل حتى تملوا. [خ، ن، هـ البزار عن أبي هريرة].

٥٢٩٨- مه عليكم بما تطيقون من الأعمال، فواللّه لا يمل اللّه حتى تملوا. [خ، ن هـ، عن عائشة].

٥٢٩٩- يا أيها الناس عليكم من الأعمال بما تطيقون، فإن اللّه لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى اللّه ما دووم عليه، وإن قل. [ق عن عائشة].

٥٣٠٠- خذوا من العمل ما تطيقون، فإن اللّه لا يمل حتى تملوا. [ق عن عائشة].

٥٣٠١- خذوا من العبادة ما تطيقون، فإن اللّه لا يسأم حتى تسأموا. [طب عن أبي أمامة].

٥٣٠٢- عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن اللّه لا يمل حتى تملوا. [طب عن عمران بن حصين].

٥٣٠٣- ليتكلف أحدكم من الأعمال ما يطيق، فإن اللّه تعالى لا يمل حتى تملوا، وقاربوا وسددوا. [حل عن عائشة].

٥٣٠٤- لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، يتعرض من البلاء ما لا يطيق. [حم، ت، هـ عن حذيفة].

٥٣٠٥- عليكم هديا قاصدا، عليكم هديا قاصدا، عليكم هديا قاصدا، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه. [حم، ك، هق عن بريدة].

٥٣٠٦- ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا. [م عن أبي موسى].

٥٣٠٧- إذا حدثتم الناس عن ربهم، فلا تحدثوهم بما يفزعهم، ويشق عليهم. [الحسن بن سفيان، طس، عد، هب عن المقداد بن معد يكرب].

٥٣٠٨- اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن خير العمل أدومه، وإن قل. [هـ عن أبي هريرة].

٥٣٠٩- اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن اللّه لا يمل حتى تملوا، فإن أحب الأعمال إلى اللّه أدومه، وإن قل. [حم، د، ن عن عائشة].

٥٣١٠- أما واللّه إني لأتقاكم للّه، وأخشاكم له. [م عن عمر ابن أبي سلمة].

٥٣١١- أما واللّه إني لأتقاكم للّه، وأخشاكم له، لكني أصوم، وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني. [خ عن أنس].

٥٣١٢- إن النفس ملولة، وإن أحدكم لا يدري ما قدر المدة فلينظر من العبادة ما يطيق، ثم ليداوم عليه، فإن أحب الأعمال إلى اللّه ما ديم عليه، وإن قل. [طس عن ابن عمر].

٥٣١٣- إني لست مثلكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني. [حم، ق عن أنس، خ عن ابن عمر، وعن أبي سعيد، وعن أبي هريرة، وعن عائشة].

٥٣١٤- قاربوا وسددوا وأبشروا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله ولا أنا، إلا أن يتغمدني اللّه برحمة منه وفضل. [حم، م عن جابر عن سمرة، حم، م، هـ عن أبي هريرة].

٥٣١٥- لن يدخل أحدكم عمله الجنة، ولا أنا، إلا أن يتغمدني اللّه برحمته، فسددوا وقاربوا ولا يتمن أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيرا، وإما مسيء فلعله أن يستعتب. [ق عن أبي هريرة].

٥٣١٦- لن ينجي أحد منكم عمله، ولا أنا، إلا أن يتغمدني اللّه برحمته، ولكن سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا. [ق عن أبي هريرة].

٥٣١٧- ما بال رجال يواصلون؟ إنكم لستم مثلي، أما واللّه لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم. [حم، م عن أنس].

٥٣١٨- ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ ولكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني. [حم، ق، ن عن أنس].

٥٣١٩- يا أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا. [حم، د عن الحكم بن حزن].

٥٣٢٠- ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية. [حم، ق عن عائشة].

٥٣٢١- إياكم والوصال، إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون. [ق عن أبي هريرة].

٥٣٢٢- لا تواصلوا إني لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى. [خ، ت عن أنس].

٥٣٢٣- لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني. [حم، خ، د عن أبي سعيد].

٥٣٢٤- يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟، فلا تفعل، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك فصم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا، وإن لزورك عليك حقا، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإن لك بكل حسنة عشرة أمثالها، فإن ذلك صيام الدهر كله، قال: فإني أجد قوة، قال: فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه نصف الدهر. [حم ق ن عن ابن عمرو].

٥٣٢٥- يا عثمان أرغبت عن سنتي؟ فإني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فصم وأفطر وصل ونم. [د عن عائشة].

٥٣٢٦- يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا. [حم، ق عن أبي موسى].

٥٣٢٧- اليسر يمن، والعسر شؤم. [فر عن رجل].

٥٣٢٨- إن الله أرسلني مبلغا، ولم يرسلني متعنتا. [م عن عائشة].

٥٣٢٩- والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما اتقي. [م، د عن عائشة].

٥٣٣٠- أمر بين أمرين، وخير الأمور أوساطها. [هب عن عمر بن الحارث بلاغا].

٥٣٣١- إن الله رضي لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر. [طب عن محجن بن الأدرع].

٥٣٣٢- إن الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف. [خد، د عن عبد الله بن مغفل، هـ، حب عن أبي هريرة، حم، م عن علي، طب عن أبي أمامة، البزار عن أنس].

٥٣٣٣- إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله. [خ عن عائشة].

٥٣٣٤- إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه. [حم، ق عن ابن عمر، طب عن ابن عباس، د عن ابن مسعود].

٥٣٣٥- إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته كما يكره أن تؤتى معصيته. [حم، حب عن ابن عمر].

٥٣٣٦- إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصته، كما يحب العبد مغفرته. [طب عن أبي الدرداء، ووائلة وأبي أمامة].

٥٣٣٧- أدوا العزائم، واقبلوا الرخص، ودعوا الناس، فقد كفيتموهم. [خط عن ابن عمر].

٥٣٣٨- عليكم برخصة الله التي رخص لكم. [ص، م عن جابر].

٥٣٣٩- من لم يقبل رخصة الله، كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة. [حم عن ابن عمر].

٥٣٤٠- أفضل أمتي الذين يعملون بالرخص. [ابن لال عن عمر].

٥٣٤١- إن الله يحب أن يؤخذ برخصته، كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم.. [ابن عساكر عن علي].

٥٣٤٢- إن الله تعالى يحب الفضل في كل شيء، حتى الصلاة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٥٣٤٣- إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. [خ، ن عن أبي هريرة].

٥٣٤٤- إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة. [ابن سعد حم، حب عن ابن الأدرع].

٥٣٤٥- إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين. [ت عن أبي هريرة]. مرّ برقمي [٣٢٩٩ و٤٩٣٦].

٥٣٤٦- لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات: ﴿رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم﴾. [د عن أنس].

٥٣٤٧- إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. [حم، ن، هـ، ك عن ابن عباس].

٥٣٤٨- إياكم والتعمق في الدين، فإن الله تعالى قد جعله سهلا، فخذوا منه ما تطيقون، فإن الله يحب ما دام من عمل صالح، وإن كان يسيرا. [أبو القاسم بن بشران في أماليه عن عمر].

٥٣٤٩- إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع، فلا تعدوه.. [ت عن أبي هريرة].

٥٣٥٠- إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق. [حم عن أنس].

٥٣٥١- إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى. [البزار عن جابر].

٥٣٥٢- خير دينكم أيسره. [حم، خد، طب عن محجن بن الأدرع، طب عن

عمران بن حصين، طس، عد الضياء عن أنس].

٥٣٥٣- خير دينكم أيسره، وخير العبادة الفقه. [ابن عبد البر في العلم عن أنس].

٥٣٥٤- روحوا القلوب ساعة فساعة. [د في مراسيله عن ابن شهاب مرسلا، أبو بكر المقري في فوائده والقضاعي عنه عن أنس].

٥٣٥٥- سددوا وقاربوا. [طب عن ابن عمر].

٥٣٥٦- سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة بعمله، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة. [حم، ق عن عائشة].

٥٣٥٧- ليصلِّ أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فتر فليقعد. [حم، ق، د، ن، هـ عن أنس].

٥٣٥٨- ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا. [حب عن ابن مسعود].

٥٣٥٩- الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة. [عد، وابن عساكر عن ابن عباس].

٥٣٦٠- يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا. [حم، ق، ن عن أنس].

٥٣٦١- عليك بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه. [م عن عائشة].

٥٣٦٢- عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش. [خد عن عائشة].

٥٣٦٣- يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطى على سواه. [م عن عائشة].

٥٣٦٤- يا عائشة عليك بتقوى الله والرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وما نزع من شيء قط إلا شانه. [حم، د عن عائشة].

٥٣٦٥- مهلا يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش. [خ عن عائشة].

٥٣٦٦- يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله. [حم، ق، ن، هـ عن عائشة].

٥٣٦٧- ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه. [عبد بن حميد، والضياء عن أنس].

٥٣٦٨- من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق، فقد حرم حظه من الخير. [حم، ت عن أبي الدرداء].

٥٣٦٩- من يحرم الرفق يحرم الخير كله. [حم، د، هـ عن جرير، وصحيح مسلم رقم [٢٥٩٢] كتاب البر].

(الإكمال)

٥٣٧٠- إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويحب كل قلب خاشع حزين يعلم الناس الخير، ويدعو إلى طاعة الله ويبغض كل قلب قاس لاه ينام الليل كله، ولا يذكر الله، فلا يدري يرد الله روحه أم لا؟. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٥٣٧١- إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف. [طب، وابن عساكر عن أبي أمامة].

٥٣٧٢- إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تترك معاصيه. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٥٣٧٣- إن الله يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف. [طب عن أبي أمامة].

٥٣٧٤- إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطى على العنف. [طب عن جرير].

٥٣٧٥- إن خير دينكم أيسره. [حم عن محجن بن الأدرع، حم عن الأعرابي].

٥٣٧٦- إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق، فإن المنبت لا ظهرا أبقى، ولا أرضا قطع. [العسكري في الأمثال عن علي].

٥٣٧٧- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت لا أرضا قطع، ولا ظهرا أبقى. [بز، ق، والعسكري في الأمثال عن جابر وضعف].

٥٣٧٨- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباده، فإن المنبت لا يقطع سفرا ولا يستبقى ظهرا. [هب عن عائشة].

٥٣٧٩- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك، فإن المنبت لا سفرا قطع، ولا ظهرا أبقى، فاعمل عمل امرئ يظن أنه لن يموت أبدا، واحذر حذر من يخشى أن يموت غدا. [هب، ق، والعسكري في الأمثال عن ابن عمرو، وفي لفظ: يظن أنه لن يموت إلا هرما].

٥٣٨٠- إن ربكم عز وجل ميسر ييسر فعليكم باليسر من العمل، ألا إنه من يغالب أمر الله يغلبه، ومن يهجر عمل الله يسؤه.. [ابن قانع عن سويد بن جبلة].

٥٣٨١- إن في حكمة آل داود عبرة للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يلقى فيها إخوانه الذين يناجي الذين ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه، وساعة يخلو بين نفسه وبين ربها فيما يحل ويجمل، فإن في هذه الساعة عونا على هذه الساعات واستجمام القلوب بفضل بلغة، وينبغي للعاقل اللبيب أن يكون مالكا للسانه، وعارفا بزمانه، مقبلا على شأنه مستوحشا من أوثق إخوانه. [الديلمي عن ابن مسعود].

٥٣٨٢- إن لهذا القرآن شرة، ثم للناس عنه فترة، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعما هي، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بور. [هب عن أبي هريرة].

٥٣٨٣- أنا أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، ولكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن تكون فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن تكون فترته إلى ذلك فقد ضل. [طب، وأبو نعيم، ص عن جعدة بن هبيرة، وهو ابن أم

هانئ بنت أبي طالب].

٥٣٨٤- إن هذا الدين يسر، ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، أو قاربوا ويسروا، واستعينوا بالغدوة والروح وشيء من الدلجة. [حب، والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٥٣٨٥- ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارا في الإسلام إذا سددوا. [ع عن أنس، طب عن عبادة بن الصامت].

٥٣٨٦- ألا أنبئكم بأعجب من ذلك؟ رسول الله نبيكم ينبئكم بما كان قبلكم، وبما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسددوا، فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء. [حم، طب عن أبي كبشة].

٥٣٨٧- إياكم والوصال، قيل: إنك تواصل؟ قال: إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون. [خ، م عن أبي هريرة].

٥٣٨٨- لا تواصلوا، قالوا: إنك تواصل، قال: إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني. [حم عن أبي هريرة].

٥٣٨٩- أيها الناس إن دين الله يسر. [حم، وابن سعد عن عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة الفقيمي عن أبيه].

٥٣٩٠- تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا. [طس عن ابن عمر].

٥٣٩١- تكاتفا ولا تعاصيا ويسرا ولا تعسرا. [طب عن أبي موسى].

٥٣٩٢- خذوا من العبادة ما تطيقون، وإياكم أن يتعود أحدكم عبادة فيرجع عنها، فإنه ليس شيء أشد عن الله من أن يتعود الرجل العبادة ثم يرجع عنها. [الديلمي عن ابن عباس].

٥٣٩٣- خذوا الناس باليسر لا تملوهم، فإن المؤمنين رفقاء رحماء. [الديلمي عن أنس].

٥٣٩٤- سددوا وقاربوا، ولن ينجي أحداً منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا يتغمدني الله منه برحمته. [حب عن أبي هريرة وجابر معا].

٥٣٩٥- سددوا وقاربوا، وابشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة. [حم، خ، م عن عائشة].

٥٣٩٦- قاربوا وسددوا وأبشروا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله عز وجل برحمة منه وفضل. [حم، م، والدارمي، حب، وأبو عوانة عن جابر، حم، هـ، حب عن أبي هريرة، م عن عائشة].

٥٣٩٧- ما منكم من أحد ينجيه عمله، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سددوا. [حب عن أبي هريرة].

٥٣٩٨- سددوا وأبشروا، فإن الله عز وجل ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لا حجة لهم. [ع، طب، ص عن عبد الله بن بشر].

٥٣٩٩- سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن. [حب، هب عن ثوبان].

٥٤٠٠- عليكم من العمل ما تطيقون، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا. [حب عن عمران بن حصين].

٥٤٠١- عليكم يا أيها الناس من العمل ما تطيقون، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قل. [محمد بن نصر عن أبي هريرة].

٥٤٠٢- عويمر، سلمان أعلم منك لا تحقحق فتقطع، ولا تحبس فتسبق، تقصد تبلغ سير الركاب تطأ فيها البردين والخفقتين من الليل. [ابن سعد عن قتادة مرسل].

٥٤٠٣- يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لربك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأنطر وصم وقم ونم، وائت أهلك. [حل عن أبي جحيفة].

٥٤٠٤- ما ازداد عبد قط فقها في دينه إلا ازداد قصدا في عمله. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٥٤٠٥- لتصل ما عقلت فإذا خشيت أن تغلب فلتنم. [عبد بن حميد عن أنس].

٥٤٠٦- من أعطي الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة. [البغوي عن رجل].

٥٤٠٧- من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير. [حم، ت حسن صحيح، طب، ق عن أبي الدرداء].

٥٤٠٨- من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار. [عن عائشة، حم، ت عن أبي الدرداء].

٥٤٠٩- من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الدنيا والآخرة. [الحكيم عن عائشة].

٥٤١٠- من رفق بأمتي رفق الله به، ومن شق على أمتي شق الله عليه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة].

٥٤١١- مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله. [خ عن عائشة].

٥٤١٢- لا تشددوا على أنفسكم فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات. [ابن قانع، طب، هب عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده].

٥٤١٣- لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها

قبل نزولها فإنها ستبل بكم السيل ههنا وههنا. [طب عن معاذ].

٥٤١٤- لا تكابدوا هذا الليل، فإنكم لا تطيقونه، وإذا نعس أحدكم فلينم على فراشه فإنه أسلم.. [الديلمي عن أنس].

٥٤١٥- لا يكون الرفق في شيء إلا زانه. [خ في الأدب، ص عن أنس].

٥٤١٦- يا أبا بكر سدد وقارب تنج. [حل عن أبي بكر].

٥٤١٧- يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا. [ص، حم، د، وابن سعد، وابن خزيمة، ع، والبغوي، والباوردي، وابن قانع، طب، عد، ق، ص عن الحكم بن حزن الكلفي].

٥٤١٨- يا أيها الناس إن دين الله يسر. [طب عن عروة الفقيمي].

٥٤١٩- يا عثمان إن الله قد أبدلنا بالرهبانية، الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف، فإن كنت منا فاصنع كما نصنع. [طب عن أبي أمية الطائفي عن جده سعيد بن العاص].

٥٤٢٠- يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أما لك في أسوة؟ فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا. [عبد الرزاق في المصنف طب عن عائشة].

٥٤٢١- يا عثمان أما لك في أسوة؟ تقوم الليل وتصوم النهار، إن لأهلك عليك حقاً ولجسدك عليك حقا. [طب عن أبي موسى].

٥٤٢٢- يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية، وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة. [ابن سعد عن أبي قلابة مرسلا].

٥٤٢٣- يا عائشة إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خيري الدنيا والآخرة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، والحكيم، والخرائطي في مكارم الأخلاق، حل، وابن النجار عن عائشة].

٥٤٢٤- يا عائشة إن الرفق لو كان خلقا ما رأى الناس أحسن خلقا منه، ولو كان الخرق خلقا، ما رأى الناس أقبح منه. [الحاكم في الكنى عن عائشة].

٥٤٢٥- يا عائشة ارفقي، فإن الله إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عطاء بن يسار].

٥٤٢٦- لا ينجي أحداً عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمته، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا. [حم، كر عن أبي هريرة].

٥٤٢٧- لن ينجي أحداً منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا. [خ، م عن أبي هريرة].

٥٤٢٨- يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضبت فاسكت. [هـ، د عن ابن عباس].

٥٤٢٩- يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا. [ط، حم، خ، م، ن عن أنس].

٥٤٣٠- ما رأيتما إعراضي عن الرجل؟ فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من أثمار الجنة، فعلمت أنه مات جائعا. [حم عن جرير].

١-٢-٤- الاقتصاد والرفق في المعيشة

٥٤٣١- ما عال من اقتصد. [حم عن ابن مسعود].

٥٤٣٢- ما عال مقتصد. [قط، طب عن ابن عباس].

٥٤٣٣- الاقتصاد نصف المعيشة، وحسن الخلق نصف الدين. [خط عن أنس].

٥٤٣٤- الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم. [طب في مكارم الأخلاق هب عن ابن عمر].

٥٤٣٥- التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين. [القضاعي عن علي، فر عن أنس].

٥٤٣٦- لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق. [هـ عن أبي ذر].

٥٤٣٧- من اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله.. [البزار عن طلحة].

٥٤٣٨- من فقه الرجل رفقه في معيشته. [حم، طب عن أبي الدرداء].

٥٤٣٩- من فقه الرجل أن يصلح معيشته، وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك. [عد، حب عن أبي الدرداء].

٥٤٤٠- من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها . [هـ عن حذيفة].

٥٤٤١- من باع منكم دارا أو عقارا، فليعلم أنه مال قمن أن لا يبارك له فيه، إلا أن يجعله في مثله. [حم، هـ عن سعيد بن حريث].

٥٤٤٢- من باع عقر دار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه. [طس عن معقل بن يسار].

٥٤٤٣- ما من عبد يبيع تالدا إلا سلط الله عليه تالفا. [طب عن عمر].

٥٤٤٤- إن الرفق رأس الحكمة. [القضاعي عن جرير].

٥٤٤٥- الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة. [قط في الأفراد، والإسماعيلي في معجمه، طب، هب عن جابر].

٥٤٤٦- الرفق به الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير. [طب عن جرير].

٥٤٤٧- الرفق يمن والخرق شؤم. [طس عن ابن مسعود].

٥٤٤٨- الرفق يمن، والخرق شؤم، فإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحا، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءا، وإن الله لم يخلقني فحاشا. [هب عن عائشة].

٥٤٤٩- إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، والضياء عن جابر].

٥٤٥٠- إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق. [حم، ع، هب عن عائشة البزار عن جابر].

٥٤٥١- إذا أراد بعبيد خيراً رزقهم الرفق في معاشهم، وإذا أراد بهم شرا رزقهم الخرق في معاشهم. [هب عن عائشة].

٥٤٥٢- إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم، فإن هو حبس عاش تسعة أيام بخير، وإن هو وسع قتر عليه تسعة أيام.. [فر عن أنس].

(الإكمال)

٥٤٥٣- الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة. [قط في الأفراد، كر عن جابر].

٥٤٥٤- إياكم والسرف في المال والنفقة، وعليكم بالاقتصاد فما افتقر قوم قط اقتصدوا. [الديلمي عن أبي أمامة].

٥٤٥٥- إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق. [حم، خ في التاريخ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، هب عن عائشة، هـ عن جابر].

٥٤٥٦- إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باباً من الرفق. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥٤٥٧- إذا أراد الله لأهل بيت خيراً أدخل عليهم باباً من الرفق. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥٤٥٨- ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا منعوه إلا ضرهم. [البغوي، وأبو نعيم، كر عن عبد الله بن معمر القرشي قال البغوي، ولا أعلم له غيره، وقال غيره هو مرسل].

٥٤٥٩- إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الرفق، ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن جرير].

٥٤٦٠- إن الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الرفق، ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا قد حرموا. [طب عن جابر].

٥٤٦١- إن الرفق يمن، والخرق شؤم، وإن الله عز وجل إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق، وإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء إلا شانه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥٤٦٢- من باع دارا ولم يشتر بثمنها دارا لم يبارك له فيها، ولا في شيء من ثمنها. [ق عن حذيفة].

٥٤٦٣- من باع عقدة وهو يجد بدا من بيعها وكل بذلك المال من يتلفه. [الحكيم عن عمران بن حصين].

٥٤٦٤- لا يبارك في ثمن أرض ولا دار لا يجعل في أرض ولا دار. [حم عن سعيد بن زيد].

٥٤٦٥- من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفا يتلفها. [حم عن عمران بن حصين].

٥٤٦٦- من فقهك رفقك في معيشتك. [عد، هب عن أبي الدرداء].

٥٤٦٧- يا أبا الهيثم إياك واللبون، إذبح لنا عناقا. [ك عن ابن عباس].

١-٢-٥- الاستثناء

٥٤٦٨- إن من تمام إيمان العبد أن يستثني في كل شيء. [طس عن أبي هريرة].

٥٤٦٩- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله ولم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده لو قال: إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٥٤٧٠- إن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سرية فقال يوما: لأطوفن الليلة على ألف امرأة، فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله، ولم يستثن، فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده لو استثنى فقال: إن شاء الله لولد له ما قال فرسان، ولجاهدوا في سبيل الله. [الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة وفيه إسحاق بن بشر كذاب].

٥٤٧١- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله، فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركا لحاجته، يجاهدون في سبيل الله فرسانا أجمعون. [حم، خ، م، ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٥٤٧٢- يا أيها الناس استثنوا ولو بعد شهر. [الديلمي عن ابن عمر].

١-٢-٦- الاستقامة

٥٤٧٣- استقم، ولتحسن خلقك للناس. [طب، ك، هب عن ابن عمرو].

٥٤٧٤- استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن. [حم، هـ، ك، هق عن ثوبان، هـ، طب عن ابن عمر، طب عن سلمة بن الأكوع].

٥٤٧٥- استقيموا ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن. [هـ عن أبي أمامة، طب عن عبادة بن الصامت].

٥٤٧٦- أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قل. [ق عن عائشة].

٥٤٧٧- قل آمنت بالله ثم استقم. [حم، م، ت، ن، هـ عن سفيان بن عبد الله الثقفي].

(الإكمال)

٥٤٧٨- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة. [أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده حدثنا محمد بن فارس البلخي حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني عن عمر – وابن عساكر من طريقه وقال: مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم ، والديلمي].

٥٤٧٩- إن تستقيموا تفلحوا. [تمام، ص عن ثوبان].

١-٢-٧- إصلاح ذات البين

٥٤٨٠- ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة. [حم، ت، د عن أبي الدرداء].

٥٤٨١- إياكم وسوء ذات البين، فإنها الحالقة. [ت عن أبي هريرة].

٥٤٨٢- اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة. [ع، ك عن أنس].

٥٤٨٣- أفضل الصدقة إصلاح ذات البين. [طب، هب عن ابن عمر].

٥٤٨٤- إن إصلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام. [طب عن علي].

(الإكمال)

٥٤٨٥- ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة؟ الصدقة وإصلاح ذات البين إياكم والبغضاء، فإنما هي الحالقة. [قط في الأفراد عن أبي الدرداء].

٥٤٨٦- ألا أدلكم على صدقة يحبها الله ورسوله؟ إصلاح ذات البين، إذا تفاسدوا.. [أبو سعيد السمان في مشيخته عن أنس].

٥٤٨٧- إصلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصوم. [الديلمي عن علي].

٥٤٨٨- يا أبا أيوب: ألا أدلك على صدقة يرضي الله ورسوله موضعها؟ تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا. [ط، د عبد بن حميد، طب عن أبي أيوب].

٥٤٨٩- ألا أدلكم على شيء خير من الصلاة والصيام؟ إصلاح ذات البين وإياكم والبغضاء فإنها الحالقة.. [طب عن أبي الدرداء].

١-٢-٨- الأمانة

٥٤٩٠- إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الشوكة، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا، وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أمينا، حتى يقال للرجل: ما أجلده؟ ما أظرفه؟ ما أعقله؟، وما في قلبه حبة خردل من إيمان. [حم، ق، ت، هـ عن حذيفة].

٥٤٩١- إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وإن آخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه. [هب عن عمر].

٥٤٩٢- الأمانة غنى.. [القضاعي عن أنس].

٥٤٩٣- الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر. [فر عن جابر القضاعي عن علي].

٥٤٩٤- أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك. [تخ، د، ت، ك عن أبي هريرة، قط، ص، والضياء عن أنس، طب عن أبي أمامة، قط عن أبي بن كعب، د عن رجل من الصحابة].

٥٤٩٥- أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، ورب مصل لا خلاق له عند الله.. [الحكم عن زيد بن ثابت].

٥٤٩٦- أول ما تفقدون من دينكم الأمانة. [د عن شداد بن أوس].

٥٤٩٧- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد. [طس عن ابن عمر].

(الإكمال)

٥٤٩٨- الأمانة عز. [الديلمي عن ثوبان].

٥٤٩٩- الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر. [القضاعي عن علي].

٥٥٠٠- لا إيمان لمن لا أمانة له، والمتعدي في الصدقة كمانعها. [عد، ق عن أنس، طب عن عبادة بن الصامت].

٥٥٠١- لا إيمان لمن لا أمانة له، والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. [طب عن أبي أمامة].

٥٥٠٢- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له. [هب عن ثوبان].

٥٥٠٣- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه

حتى يستقيم قلبه. ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه، قيل: يا رسول اللّه ما البوائق؟ قال: غشه وظلمه، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله وأنفق منه لم يبارك له فيه، وإن تصدق لم تقبل منه، وما بقي فزاده إلى النار، إن الخبيث لا يكفر الخبيث، ولكن الطيب يكفر الطيب. [طب عن ابن مسعود].

٥٥٠٤- لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما، والزكاة مغرما. [ص عن ثوبان].

٥٥٠٥- إن أول شيء يرفع من هذه الأمة الأمانة، والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا. [ابن المبارك عن سمرة بن جندب مرسلا].

٥٥٠٦- إن أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لا خلاق له عند اللّه. [الحكيم عن زيد بن ثابت].

٥٥٠٧- إن أول ما يذهب من هذا الدين الأمانة، وآخر ما يبقى منه الصلاة، وسيصلي من لا خير فيه، وما استجاز قوم الزنا إلا استوجبوا حرب اللّه ورسوله، ولا ظهرت فيهم المعازف والغناء، إلا صمت قلوبهم، ولا ركبوا الزهو والبهاء إلا عميت أبصارهم، ولا تكبروا إلا حرموا نفع الوحي، ولا تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا نكست قلوبهم، حتى لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا. [ابن عساكر عن واصل بن عبد اللّه السلامي عمن حدثه].

٥٥٠٨- من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه اللّه عز وجل من الحور العين حيث شاء. [طب عن أبي أمامة].

١-٢-٩- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥٥٠٩- ما من رجل ينعش بلسانه حقاً فعمل بـه بعده إلا جرى عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفاه ثوابه يوم القيامة. [حم عن أنس].

٥٥١٠- أحب الجهاد إلى اللّه عز وجل كلمة حق تقال لإمام جائر. [حم، طب عن أبي أمامة].

٥٥١١- أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. [هـ عن أبي سعيد، حم، هـ، طب، هب عن أبي أمامة، حم، ن، هب عن طارق ابن شهاب مرسلا].

٥٥١٢- أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وأمير جائر. [خط عن أبي سعيد].

٥٥١٣- الجهاد أربع: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنآن الفاسق. [حل عن علي].

٥٥١٤- إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر. [ت عن أبي سعيد].

٥٥١٥- إن اللّه لا يعذب العامة بعمل الخاصة، حتى تكون العامة تستطيع تغير على الخاصة، فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب اللّه العامة والخاصة. [حم، طب عن عدي بن عميرة].

٥٥١٦- إن التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمناً بالقرآن ولا بي. [خط عن زيد بن أرقم].

٥٥١٧- إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أوشك أن يعمهم اللّه بعقابه. [حم عن أبي بكرة].

٥٥١٨- تقربوا إلى اللّه ببغض أهل المعاصي، وألقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضا اللّه بسخطهم، وتقربوا إلى اللّه بالتباعد منهم.. [ابن شاهين في الأفراد عن ابن مسعود].

٥٥١٩- غشيتكم السكرتان: سكرة حب العيش، وحب الجهل فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر، والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار. [حل عن عائشة].

٥٥٢٠- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن اللّه عليكم شراركم فيدعو خياركم، فلا يستجاب لهم. [البزار طس عن أبي هريرة].

٥٥٢١- مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا، فلا يستجاب لكم. [هـ عن عائشة].

٥٥٢٢- مروا بالمعروف، وإن لم تفعلوه، وانهوا عن المنكر، وإن لم تجتنبوه كله. [طص عن أنس].

٥٥٢٣- من أمر بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف. [هب عن ابن عمرو].

٥٥٢٤- من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان. [حم م ٤ عن أبي سعيد].

٥٥٢٥- خذوا على أيدي سفهائكم. [طب عن النعمان بن بشير].

٥٥٢٦- ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره برئ، ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع. [م د عن أم سلمة].

٥٥٢٧- إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق اللّه ودع ما تصنع، فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد، فلا يمنعه، ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب اللّه قلوب بعضهم ببعض، كلا واللّه لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على أيدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن اللّه بقلوب بعضكم على بعض، ثم يلعنكم كما لعنهم. [د عن ابن مسعود].

٥٥٢٨- لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي، فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم، وآكلوهم وشاربوهم، فضرب اللّه قلوب بعضهم ببعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا. [حم ت عن ابن مسعود].

٥٥٢٩- والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن اللّه أن يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه، فلا يستجاب لكم. [حم ت عن حذيفة].

٥٥٣٠- إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فهو بريء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. [حم ت عن أم سلمة].

٥٥٣١- بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك، ودع عنك أمر العوام، وإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم، قالوا يا رسول الله: أجر خمسين منهم؟ قال: لا بل أجر خمسين منكم. [د ت هـ حب عن أبي ثعلبة الخشني].

٥٥٣٢- ما من نبي بعث الله في أمة من قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف منهم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يأمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل. [حم م عن ابن مسعود].

٥٥٣٣- مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر، فأصاب بعضهم أعلاها، وأصاب بعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقال الذين في أعلاها: لا ندعهم يصعدون يؤذوننا، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم، وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا. [حم خ ت عن النعمان بن بشير].

٥٥٣٤- لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله تعالى فيه مقال، فلا يقول: يا رب خشية الناس، فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى. [حم هـ عن أبي سعيد].

٥٥٣٥- ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله ثم لا يغيروه إلا عمهم الله منه بعقاب. [حم د هـ حب عن جرير].

٥٥٣٦- الذنب شؤم على غير فاعله، إن غيره ابتلي، وإن اغتابه أثم، وإن رضي به شاركه. [فر عن أنس].

٥٥٣٧- إذا عملت الخطيئة في الأرض، كان من شهدها فأنكرها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها. [هق عن أبي هريرة د عن العرس بن عميرة].

٥٥٣٨- من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها فكأنما حضرها. [هق عن أبي هريرة].

٥٥٣٩- إذا خفيت الخطيئة لا تضر إلا صاحبها، وإذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة. [طس عن أبي هريرة].

٥٥٤٠- إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم فقد تودع منهم. [حم طب ك هب عن ابن عمرو طس عن جابر].

٥٥٤١- إذا رأيتم الأمر لا تستطيعون تغييره، فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره. [عد هب عن أبي أمامة].

٥٥٤٢- إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله: ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله العبد حجته قال: يا رب رجوتك وفرقت من الناس. [حم هـ حب عن أبي سعيد].

٥٥٤٣- إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه. [ت هـ د عن أبي بكر].

٥٥٤٤- إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي وهو غير متعتع. [هق عن أبي سفيان بن الحارث].

٥٥٤٥- إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع. [هـ عن أبي سعيد].

٥٥٤٦- إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه. [طب عن ابن مسعود].

٥٥٤٧- كيف يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متعتع؟. [ع هق عن بريدة].

٥٥٤٨- لا يقدس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم. [هـ حب عن جابر].

٥٥٤٩- إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع. [هـ عن أبي سعيد].

٥٥٥٠- إن أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى به أذى فليمطه عنه. [ت عن أبي هريرة - كتاب البر رقم [١٩٣٠]].

٥٥٥١- إن من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم، ينكرون المنكر. [حم عن رجل].

٥٥٥٢- الآمر بالمعروف كفاعله.. [يعقوب بن سفيان في مشيخته فر عن عبد الله بن جراد].

٥٥٥٣- بحسب امرئ إذا رأى منكرا لا يستطيع له تغييرا أن يعلم الله تعالى أنه له منكر. [طب تخ عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٥٥٥٤- أيها الناس إن الله تعالى يقول: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني، فلا أجيبكم، وتسألوني، فلا أعطيكم، وتستغفروني، فلا أغفر لكم. [الديلمي عن عائشة].

٥٥٥٥- أيها الناس إن الله تعالى يقول: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر من قبل أن تدعوني، فلا أجيب لكم، وتسألوني، فلا أعطيكم، وتستغفروني، فلا أغفر لكم. [ق والديلمي عن عائشة].

٥٥٥٦- من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ، ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ، ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ، وذلك أضعف الإيمان. [ن عن أبي سعيد].

٥٥٥٧- يا أبا ثعلبة: مروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة، ورأيت أمرا لا بد لك من طلبه فعليك نفسك، ودعهم وعوامهم، فإن وراءكم أيام الصبر، صبر فيهن كقبض على الجمر، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله. [ق عن أبي ثعلبة].

٥٥٥٨- يا نيام: اللّه عليكم، يا بني أبي مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر. [ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه قال: دخل علينا رسول اللّه ﷺ ونحن نيام فقال: فذكره].

٥٥٥٩- وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإذا خفتم ذلك فقد حل لكم السكوت. [أبو نعيم والديلمي عن المسور].

٥٥٦٠- لا تأمروا بالمعروف ولا تنه عن المنكر حتى تكون عالما، وتعلم ما تأمر به. [ابن النجار والديلمي عن ابن عمر].

٥٥٦١- لا ينبغي للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عالم بما ينهى عدل فيما ينهى. [الديلمي عن إبان عن أنس].

٥٥٦٢- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن اللّه أن يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه، فلا يستجيب لكم. [ق عن حذيفة].

٥٥٦٣- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبعثن اللّه عليكم العجم فليضربن رقابكم، وليكونن أشداء لا يفرون. [نعيم بن حماد في الفتن عن الحسن مرسلا].

٥٥٦٤- من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، هو خليفة اللّه في الأرض، وخليفة كتابه، وخليفة رسوله. [الديلمي عن ثوبان].

٥٥٦٥- الا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء؟ يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من اللّه على منابر من نور يرفعون؟ الذين يحببون عباد اللّه إلى اللّه، ويحببون اللّه إلى عباده، ويمشون في الأرض نصحاء، قيل: كيف يحببون عباد اللّه إلى اللّه؟ قال: يأمرونهم بما يحب اللّه وينهونهم عما يكره اللّه، فإذا أطاعوهم أحبهم اللّه. [هب وأبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس].

٥٥٦٦- إني لأعرف ناسا ما هم أنبياء، ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم يوم القيامة، الذين هم يحبون اللّه، ويحببونه إلى خلقه، يأمرونهم بطاعة اللّه، فإذا أطاعوه أحبهم. [بز عن أبي سعيد وضعف].

٥٥٦٧- لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أو سمعه. [حم وعبد بن حميد ع طب ق عن أبي سعيد].

٥٥٦٨- لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه. [ابن النجار عن ابن عباس].

٥٥٦٩- إن أحدكم ليسأل يوم القيامة حتى يكون فيما يسأل عنه أن يقال: ما منعك أن تنكر المنكر إذا رأيته؟ فمن لقاه اللّه عز وجل حجته قال: يا رب رجوتك وخفت الناس. [حم عن أبي سعيد].

٥٥٧٠- الا لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أن يذكر بعظم اللّه، لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق. [ع عن أبي سعيد].

٥٥٧١- إنها ستكون فتنة لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيده ولا بلسانه، قيل: يا رسول اللّه هل ينقص ذلك من إيمانهم؟ قال: لا، إلا كما ينقص القطر من السقاء: قيل: ولم ذلك؟ قال: يكرهون بقلوبهم. [طب عن عبادة بن الصامت].

٥٥٧٢- مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا اللّه فلن يستجيب لكم، وقبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم، إن الأمر والنهي عن المنكر لا يفوت أجلا، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم اللّه عز وجل على لسان أنبيائهم ثم عمهم البلاء. [حل عن ابن عمر].

٥٥٧٣- إن من كان قبلكم من بني إسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة فنهاه الناهي تعذيرا، فإذا كان الغد جالسه وآكله وشاربه، كأنه لم يره على خطيئة، فلما رأى اللّه تعالى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ولتأطرنه على الحق أطرا، أو ليضربن اللّه بقلوب بعضكم على بعض، ويلعنكم كما لعنهم. [طب عن أبي موسى].

٥٥٧٤- إن اللّه لا يقدس قوماً لا يعطي الضعيف منهم حقه. [ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا].

٥٥٧٥- إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم اللّه بعقاب منه. [العدني والحميدي د ت حسن صحيح هـ ق عن أبي بكرة].

٥٥٧٦- أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، أفضل الجهاد كلمة حكم عند إمام جائر. [طب عن واثلة].

٥٥٧٧- أيما قوم عمل فيهم بالمعاصي، هم أعز وأكثر ولم يغيروا إلا عمهم اللّه بعقابه. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن جرير].

٥٥٧٨- إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل اللّه بهم بأسه، قيل: وإن كان فيهم الصالحون؟ قال: نعم يصيبهم ما أصابهم، ثم يصيرون إلى مغفرة اللّه ورحمته. [نعيم بن حماد في الفتن ك عن مولاة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم].

٥٥٧٩- إذا ظهرت المعاصي في أمتي، عمهم اللّه بعذاب من عنده قيل: أما في الناس يومئذ صالحون؟ قال: بل يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من اللّه ورضوان. [حم طب عن أم سلمة].

٥٥٨٠- إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه، فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونـزل فيهم القرآن: ﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل﴾ الآيات حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا. [ت هـ عن ابن مسعود د ت هـ عن أبي عبيدة مرسلا].

٥٥٨١- إن من آية سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم في مساجدهم، فينهوهم، فلا ينتهون. [الديلمي عن ابن عباس].

٥٥٨٢- الخطيئة إذا خفيت لا تضر إلا صاحبها، وإذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٥٥٨٣- بئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط، وبئس القوم قوم يعمل فيهم بالمعاصي، فلا يغيرون. [الديلمي عن جابر].

٥٥٨٤- بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات، وبئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر. [أبو الشيخ عن ابن مسعود].

٥٥٨٥- تقربوا إلى الله تعالى ببغض أهل المعاصي، والقوهم بوجوه مكفهرة، والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم. [ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود].

٥٥٨٦- خذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يعمهم الله بعقابه. [ابن النجار عن أبي بكر].

٥٥٨٧- فلم ابتعثني الله إذا؟ إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه. [الشافعي ق عن يحيى بن جعدة].

٥٥٨٨- كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها. [طب عن عباس].

٥٥٨٩- لمقام أحدكم في الدنيا يتكلم بحق يرد به باطلا، أو ينصر به حقاً أفضل من هجرة معي. [أبو نعيم عن عصمة بن مالك].

٥٥٩٠- ما قدس الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع. [طب عن عبد الله بن أبي سفيان].

٥٥٩١- ما قدس الله تعالى أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع، من انصرف غريمه من حقه عنده وهو راض عنه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم. [طب عن خولة بنت قيس].

٥٥٩٢- ما من أحد يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا. [ابن النجار عن جرير].

٥٥٩٣- ما من رجل يكون في قوم يعمل بمعاصي الله فيهم وهم أكثر منه وأعز، ثم يدهنوا في شأنه، إلا عاقبهم الله. [طب حل عن ابن مسعود].

٥٥٩٤- ما من رجل يكون في قوم فيعمل فيهم بالمعاصي وهم أكثر منه وأعز ثم لم يذهبوا. [كر عن ابن مسعود].

٥٥٩٥- ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا ولا يغيروا إلا أوشك أن يعمهم الله منه بعقاب. [ق عن أبي بكر].

٥٥٩٦- مثل المقيم على حدود الله والمداهن في حدود الله والمنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة، قال: وذكر الحديث. [الرامهرمزي عن النعمان بن بشير].

٥٥٩٧- مدهن في حدود الله والراكب حدود الله عز وجل والآمر بها والناهي عنها كمثل قوم استهموا على سفينة من سفن البحر، فأصاب بعضهم مؤخر السفينة، وأبعدها عن المرفق، وكانوا سفهاء، فكانوا إذا أتوا على رحال القوم آذوهم، فقالوا: نحن أقرب أهل السفينة من المرفق وأبعدها من الماء وبيننا وبين المرفق أن نخرق السفينة، ثم نسده إذا استقينا منه، فقال ضرباؤه من السفهاء: فادخل فدخل فأهوى إلى فأس يضرب به عرض السفينة، فأشرف عليه رجل منهم ونشده ما تصنع؟ قال: نحن أقربكم إلى المرفق وأبعدكم منه، أخرق دف هذه السفينة، فإذا استقينا سددناه، قال: لا تفعل، فإنك إذا تهلك ونهلك. [طب عن النعمان بن بشر].

٥٥٩٨- من ارعب صاحب بدعة ملأ قلبه أمنا وإيمانا، ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله من الفزع الأكبر، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة، ومن لان له لقيه تبشبشا فقد استخف بما أنزل على محمد. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٥٥٩٩- من أعرض عن صاحب بدعة بغضا له ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة، ومن سلم على صاحب بدعة أو لقيه بالبشر واستقبله بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد. [الخطيب عن ابن عمر، وقال: تفرد به الحسن بن خالد أبو الجنيد وغيره أوثق منه].

٥٦٠٠- من أنعش حقاً بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه.. [سمويه حل عن أنس].

٥٦٠١- من عمل بالمعاصي بين ظهراني قوم هو مثلهم لم يمنعهم من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منه ذمة الله. [طب عن أبي أمامة].

٥٦٠٢- من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهده. [ع عن السيد الحسين].

٥٦٠٣- من كانت عنده نصيحة لذي سلطان، فلا يكلمه بها علانية، وليأخذه بيده، فليخل به، فإن قبلها، وإلا كان أدى الذي له والذي عليه. [طب ك ق وتعقب عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم معا].

٥٦٠٤- من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله تعالى قدميه يوم تزل الأقدام. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عمر].

٥٦٠٥- والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي من قبورهم في صورة القردة والخنازير بمداهنتهم في المعاصي، وكفهم عن النهي وهم يستطيعون. [أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف].

٥٦٠٦- لا تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها وهو غير متعتع. [ابن عساكر عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب].

٥٦٠٧- لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد. [طب حل والنقاش في القضاة كر عن ابن عمرو ومعاوية معا].

٥٦٠٨- لا قدست أمة لا يقضى فيها فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع. [حل وأبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معا].

٥٦٠٩- لا قدست أمة لا يؤخذ فيها للضعيف حقه غير متعتع. [طب عن مخارق ع عن أبي سعيد].

٥٦١٠- لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معا].

٥٦١١- لا يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قويها. [النقاش عن عائشة وفيه حكام بن سلم].

٥٦١٢- لا يقوم بدين الله إلا من حاطه من جميع جوانبه. [أبو نعيم عن علي].

٥٦١٣- يكون في آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم الله، ولا ينهونه فعليهم لعنة الله. [أبو نعيم والديلمي عن ابن مسعود].

٥٦١٤- لا ينبغي لنفس مؤمنة ترى من يعصي الله، فلا تنكر عليه. [الحكيم عن حسين بن علي].

٥٦١٥- إن فعلت ذلك، فإن ذلك علي، ما عليهم منه شيء. [حم طب ك عن معاوية بن حيدة أن أخاه قال لرسول الله ﷺ: إنهم يزعمون أنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره - قال فذكره].

١-٢-١٠- بذل المجهود

٥٦١٦- إن الله تعالى يحمد على الكيس ويلوم على العجز فإذا غلبك الشيء فقل: حسبي الله ونعم الوكيل. [طب عن عوف ابن مالك].

٥٦١٧- إن الله تعالى يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك الشيء، فقل: حسبي الله ونعم الوكيل. [د عن عوف ابن مالك].

(الإكمال)

٥٦١٨- إن الله عز وجل ليلوم على العجز فأبل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: توكلت على الله، أو حسبي الله ونعم الوكيل. [طب عن أبي أمامة].

١-٢-١١- البذاذة والتقشف

٥٦١٩- البذاذة من الإيمان. [حم ت ك عن أبي أمامة الحارثي].

٥٦٢٠- إن الله تعالى يحب المؤمن المتبذل الذي لا يبالي ما لبس. [هب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٥٦٢١- ألا تستمعون ألا تستمعون إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان. [د ت ص هـ عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة، ص عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي أمامة وروى عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال ص: يحتمل أن يكون سمع منهما عن أبيه ومن أبيه قال المزي ورواه عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه عن محمود بن لبيد عن أبي أمامة].

٥٦٢٢- البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان. [حم هـ طب والحاكم في الكنى ك هب أبو نعيم ص عن عبد الله بن أبي أمامة وثعلبة الحارثي عن أبيه].

٥٦٢٣- يا أبا ذر إلبس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا.. [ابن منده عن أنيس بن الضحاك السلمي وقال: غريب وفيه انقطاع].

١-٢-١٢- التقوى

٥٦٢٤- آل محمد كل تقي. [طس عن أنس].

٥٦٢٥- إتق الله فيما تعلم. [تخ ت عن يزيد بن سلمة الجعفي].

٥٦٢٦- أكرم الناس أتقاهم. [ق عن أبي هريرة].

٥٦٢٧- من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما بين ذلك ذنبا غفر الله له. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٥٦٢٨- اتق الله في عسرك ويسرك. [أبو قرة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة].

٥٦٢٩- اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن. [حم ت ك هب عن أبي ذر حم ت هب عن معاذ، ابن عساكر عن أنس]. ومر برقم [٥٢٤٦]

٥٦٣٠- إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي. [حم م عن سعد بن أبي وقاص].

٥٦٣١- إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم. [خط عن جابر].

٥٦٣٢- انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى. [حم عن أبي ذر].

٥٦٣٣- أوصيك بتقوى اللّه، والتكبير على كل شرف. [هـ عن أبي هريرة].

٥٦٣٤- الحسب المال، والكرم التقوى. [حم ت هـ ك عن سمرة].

٥٦٣٥- خير الزاد التقوى، وخير ما ألقي في القلب اليقين. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٥٦٣٦- عليك بتقوى اللّه، والتكبير على كل شرف. [ت عن أبي هريرة].

٥٦٣٧- الكرم التقوى، والشرف التواضع، واليقين الغنى. [ابن أبي الدنيا في اليقين عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٥٦٣٨- لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين. [طب عن ابن عمر هب عن عمر].

٥٦٣٩- ما أتقاه، ما أتقاه، ما أتقاه راعي غنم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة. [طب عن أبي أمامة].

٥٦٤٠- من اتق اللّه كَلَّ لسانه ولم يشف غيظه. [ابن أبي الدنيا في التقوى عن سهل بن سعد].

٥٦٤١- من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والآخرة. [أبو الشيخ عن عائشة].

٥٦٤٢- لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس. [ت هـ ك عن عطية السعدي].

٥٦٤٣- إن اللّه يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه، ورفعتم أنسابكم، فاليوم أرفع نسبي، وأضع أنسابكم، أين المتقون؟ أين المتقون؟ إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم. [ك هب عن أبي هريرة].

٥٦٤٤- إن أولى الناس بي المتقون، من كانوا، وحيث كانوا. [حم عن معاذ].

٥٦٤٥- إن أولى الناس بي المتقون، من كانوا، حيث كانوا. [حم عن معاذ].

(الإكمال)

٥٦٤٦- أكرم الناس أتقاهم. [خ م عن أبي هريرة].

٥٦٤٧- التقي كريم على اللّه، والفاجر شقي هين على اللّه. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٥٦٤٨- كرم الرجل تقواه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه. [العسكري عن أبي هريرة].

٥٦٤٩- كرم الدنيا الغنى، وكرم الآخرة التقوى، وخلقتم من ذكر وأنثى. [الديلمي عن ابن عباس].

٥٦٥٠- شرف الدنيا الغنى، وشرف الآخرة التقوى، وأنتم من ذكر وأنثى شرفكم غناكم، وكرمكم تقواكم، وأحسابكم أخلاقكم، وأنسابكم أعمالكم. [الديلمي عن عمر].

٥٦٥١- الناس لآدم وحواء، كطف الصاع، لن يملؤه إن لا يسألكم عن احسابكم ولا أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند اللّه اتقاكم.. [ابن سعد وابن جرير عن عقبة بن عامر].

٥٦٥٢- يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي، ولا عجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم، ألا هل بلغت؟ فليبلغ الشاهد الغائب. [هب عن جابر].

٥٦٥٣- المتقون سادة، العلماء والفقهاء قادة، أخذ عليهم أداء مواثيق العلم، والجلوس إليهم بركة، والنظر إليهم نور.. [الخطيب عن عائشة].

٥٦٥٤- المتقون سادة والفقهاء قادة، والجلوس إليهم زيادة، وعالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد. [الخليلي عن علي].

٥٦٥٥- إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ودينكم واحد، ونبيكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي، ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٥٦٥٦- إن اللّه عز وجل يحب العبد التقي الغني الخفي. [حم م والعسكري في الأمثال عن سعد]. ومر برقم [٥٩٣٠].

٥٦٥٧- إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وليس كذلك إن أوليائي منكم المتقون، من كانوا، وحيث كانوا، اللّهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت وايم اللّه لتكفأ أمتي عن دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء. [طب عن معاذ].

٥٦٥٨- إن أولى الناس بي المتقون فابصروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا فأصد عنكم وجهي. [ع وابن أبي عاصم في الآحاد عن الحكم بن منهال أو ابن ميناء].

٥٦٥٩- إن أوليائي منكم المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، يأتي الناس بالأعمال، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم، تقولون: يا محمد فاقول: هكذا وهكذا. [الديلمي عن معاذ].

٥٦٦٠- إن أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم أولئك فذاك، وإلا فابصروا ثم أبصروا، لا يأتين الناس بالأعمال، وتأتون بالأثقال، فيعرض عنكم، إن قريشا أهل أمانة، من بغاهم العواثر كبه اللّه لمنخره. [ك عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيه عن جده].

٥٦٦١- ألا إن أوليائي منكم ليسوا بني فلان، ولكن أوليائي منكم المتقون، من كانوا، وحيث كانوا. [الحكيم عن عمرو بن العاص].

٥٦٦٢- يا معشر قريش إن أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم تتقون اللّه فانتم أوليائي، وإن كان غيركم أتقى اللّه فهو أولى بي، إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق، فإذا عدلتم عنه لحاكم اللّه كما تلحى العصا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٥٦٦٣- إنك لن تدع شيئاً أتقاء للّه عز وجل إلا أعطاك اللّه خيراً منه. [حم ن والبغوي عن رجل من أهل البادية].

٥٦٦٤- عليك بتقوى الله، وإذا قمت من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأته، وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركه. [ابن سعد عن ضرغامة بن علبية بن حرملة].

٥٦٦٥- لا دين لمن لا تقية له. [الديلمي عن علي].

٥٦٦٦- يا أيها الناس اتخذوا التقوى تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة، ثم قرأ: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾. [طب وابن مردويه حل عن معاذ].

٥٦٦٧- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، كل رحمة ملء ما بين السماء والأرض، قسم منها رحمة بين الخلائق، بها تعطف الوالدة على ولدها، وبها يشرب الوحشي والطير الماء، وبها يتراحم الخلائق، فإذا كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعاً وتسعين. [ك عن أبي هريرة].

٥٦٦٨- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فرحمة بين خلقه يتراحمون بها، وادخر لأوليائه تسعة وتسعين. [طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٥٦٦٩- إن الله تعالى خلق مائة رحمة، رحمة قسم بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

٥٦٧٠- إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباقها طباق السموات والأرض، فقسم رحمة بين جميع الخلائق وادخر تسعة وتسعين رحمة لنفسه، فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة، فصارت مائة رحمة يرحم بها عباده. [ك عن أبي هريرة].

٥٦٧١- نفس ابن آدم شابة، ولو التقت ترقوتاه من الكبر، إلا من امتحن الله قلبه للتقوى، وقليل ما هم. [الحكيم عن مكحول مرسلا، ابن المبارك عن أبي الدرداء موقوفا].

١-٢-١٣- التؤدة والتأني والتبيين

٥٦٧٢- التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة.. [عبد بن حميد حب والضياء عبد الله بن سرجس].

٥٦٧٣- التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة. [د ك هب عن سعد].

٥٦٧٤- الأناة من الله والعجلة من الشيطان. [ت عن سهل بن سعد].

٥٦٧٥- التأني من الله، والعجلة من الشيطان. [هب عن أنس].

٥٦٧٦- إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته، فإن كان خيراً فامضه، وإن كان شرا فانته. [ابن مبارك في الزهد عن أبي جعفر عبد الله بن مسور الهاشمي مرسلا].

٥٦٧٧- إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة، حتى يريك الله منه المخرج. [خد هب عن رجل من بلي].

٥٦٧٨- من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد. [طب عن عقبة بن عامر].

٥٦٧٩- إذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب، وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ. [هق عن ابن عباس].

٥٦٨٠- التبيين من الله، والعجلة من الشيطان فتبينوا. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا].

١-٢-١٤- التوكل

٥٦٨١- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. [خ عن ابن عباس حم م عن عمران بن حصين م عن أبي هريرة].

٥٦٨٢- عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل، والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، قيل: من هم؟ قال هم الذين: لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون. [حم ق عن ابن عباس].

٥٦٨٣- سبعون ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يكتوون، ولا يكوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون. [البزار عن أنس].

٥٦٨٤- لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا، وتروح بطانا. [حم ت هـ ك عن عمر].

٥٦٨٥- أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب. [فر عن أبي هريرة هب علي].

٥٦٨٦- من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله. [ابن أبي الدنيا في التوكل عن ابن عباس].

٥٦٨٧- إعقلها وتوكل. [ت عن أنس].

٥٦٨٨- قيد وتوكل. [هب عن عمرو بن أمية].

٥٦٨٩- قيدها وتوكل. [خط في رواة مالك وابن عساكر عن ابن عمر].

٥٦٩٠- أوحى الله إلى داود: ما من عبد يعتصم بي دون خلقي أعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجا، وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات بين يديه، وأرسخت الهوى من تحت قدميه، وما من عبد يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني، وغافر له قبل أن يستغفرني. [ابن عساكر عن كعب بن مالك].

٥٦٩١- يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله،

واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام ورفعت الصحف. [حم ت ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

٥٦٩٢- أوحى الله عز وجل إلى داود: وعزتي ما من عبد يعتصم بي دون خلقي أعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والأرض بمن فيها إلا جعلت له ما بين ذلك مخرجا، وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه وأرسخت الهواء من تحت قدميه، وما من عبد يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني ومستجيب له قبل أن يدعوني، وغافر له قبل أن يستغفرني. [تمام وابن عساكر والديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وفيه يوسف بن السفر متروك يكذب وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث].

٥٦٩٣- من توكل على الله كفاه مؤنته، ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها. [الديلمي عن عمران بن حصين والشاشي وابن جرير].

٥٦٩٤- لو توكلت على الله حق توكله لرزقت كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا. [هب عن عمر].

٥٦٩٥- إعقلها وتوكل. [ت غريب وابن خزيمة حل هب ص عن أنس قال: يحيى بن سعد هو منكر حب ك هب عن عمرو بن أمية الضمري].

٥٦٩٦- التوكل بعد الكيس موعظة. [الديلمي عن خالد ابن قريظ].

٥٦٩٧- لم يتوكل من استرقى واكتوى. [ط هب عن المغيرة بن شعبة].

٥٦٩٨- قيدها وتوكل. [الخطيب في رواة مالك وابن عساكر عن ابن عمر، قال: قلت يا رسول الله: أرسل وأتوكل؟ قال فذكره، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بجير بن يسار قال الخطيب متروك. طب هب وابن عساكر عن جعفر بن عمرو بن أمية الضميري عن أبيه مثله].

٥٦٩٩- وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون قلت: أي رب زدني، قال لك: بكل واحد من السبعين سبعون ألفا، قلت: أي رب إنهم لا يكملون، قال: إذا نكملهم لك من الأعراب. [ابن سعد عن عمر بن عمير].

٥٧٠٠- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. [خ عن ابن عباس حم م عن عمران بن حصين م عن أبي هريرة طب عن خباب ورواه قط في الأفراد عن ابن عباس وزاد بعد قوله ولا يتطيرون ولا يحتالون].

٥٧٠١- يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب، لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون.. [أبو نعيم عن خباب بن الأرت].

٥٧٠٢- عرضت علي الأنبياء بأممها، فجعل النبي يمر ومع الثلاثة والنبي ومعه العصابة، والنبي ومعه النفر، والنبي، وليس معه أحد، حتى عرض علي موسى معه كبكبة من بني إسرائيل فاعجبوني، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هذا أخوك موسى ومعه بنو إسرائيل، قلت: فأين أمتي؟ قيل: انظر عن يمينك، فنظرت فإذا الضراب قد سد بوجوه الرجال، ثم قيل لي: انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا رب، فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فدى لكم أبي وأمي، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفا فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من أهل الضراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت أناسا يتهاوشون كثيرا إني لأرجو أن يكون من تبعني ربع أهل الجنة، إني لأرجو أن يكونوا شطر أهل الجنة، فقام عكاشة فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين، فدعا له، فقام آخر فقال ادع الله لي أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة، فقيل من هؤلاء السبعون الألف؟ قال: هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون. [عبد الرزاق في المصنف حم طب ك عن ابن مسعود].

٥٧٠٣- من أبل في شر الزمان إبلا واتخذ كنزا أو عقارا مخافة الدوائر لقي يوم القيامة خائنا غالا. [نعيم بن حماد في الفتن حدثنا المغيرة عن المهلب وأبي عثمان معا مرسلا].

١-٢-١٥- التفكر

٥٧٠٤- تفكروا في كل شيء، ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك.. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

٥٧٠٥- تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله فتهلكوا. [أبو الشيخ عن أبي ذر].

٥٧٠٦- تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق، فإنكم لا تقدرون قدره. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٥٧٠٧- تفكروا في آلاء الله تعالى، ولا تفكروا في الله. [أبو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر].

٥٧٠٨- تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله. [أبو الشيخ حل عن ابن عباس].

٥٧٠٩- عودوا قلوبكم الترقب، وأكثروا التفكر والاعتبار. [فر عن الحكم بن عمير].

٥٧١٠- فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٥٧١١- تفكر ساعة خير من قيام ليلة. [صالح بن أحمد في كتاب التبصرة عن أنس مرفوعا، أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفا].

٥٧١٢- التفكر في عظمة الله وجنته وناره ساعة خير من قيام ليلة وخير الناس المتفكرون في ذات الله، وشرهم من لا يتفكر في ذات الله. [أبو الشيخ عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس].

٥٧١٣- إلا في الله، فلا تفكروا ثلاثا، فتفكروا في عظم خلق الله ثلاثا. [أبو الشيخ في العظمة عن يونس بن ميسرة مرسلا].

٥٧١٤- لا تفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله، فإن ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى، ورأسه قد جاوز السماء العليا، ما بين قدميه إلى كعبيه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم من المخلوق. [أبو الشيخ في العظمة حل عن عبد الله بن سلام].

١-٢-١٦- توسيد الأمر إلى أهله (من الإكمال)

٥٧١٥- إنكم يا أهل يمامة أحذق شيء بإخلاط الطين فأخلط لنا الطين. [طب عن طلق بن علي].

٥٧١٦- قدموا اليمامي من الطين فإنه من أحسنكم له مسا. [حب عن طلق].

١-٢-١٧- تنزيل الناس منازلهم

٥٧١٧- أنزلوا الناس منازلهم. [م د عن عائشة].

٥٧١٨- أنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ].

١-٢-١٨- التواضع

٥٧١٩- التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله والعفو لا يزيد العبد إلا عزا، فاعفوا يعزكم الله، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة، فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير العبدي].

٥٧٢٠- إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٥٧٢١- من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في عليين ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين. [هـ حب ك عن أبي سعيد].

٥٧٢٢- إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد. [م د هـ عن عياض بن حمار].

٥٧٢٣- إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا، ولا يبغ بعضكم على بعض. [خد هـ عن أنس].

٥٧٢٤- إن من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجالس. [طب هب عن طلحة].

٥٧٢٥- تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله، وتخرجون من الكبر. [حل عن ابن عمر].

٥٧٢٦- صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم. [طس وابن عساكر عن أبي هريرة].

٥٧٢٧- عليكم بالتواضع، فإن التواضع في القلب، ولا يؤذين مسلم مسلما فلرب متضاعف في أطمار. [طب عن أبي أمامة].

٥٧٢٨- ما استكبر من أكل مع خادمه وركب الحمار بالأسواق واعتقل الشاة فحلبها. [خد هب عن أبي هريرة].

٥٧٢٩- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإذا تكبر قيل للملك: ضع حكمته. [طب عن ابن عباس، البزار عن أبي هريرة].

٥٧٣٠- من تواضع لله رفعه الله. [حل عن أبي هريرة].

٥٧٣١- إلبس الخشن الضيق، حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا. [ابن منده عن أنيس بن الضحاك].

٥٧٣٢- تمعددوا واخشوشنوا وانتضلوا وامشوا حفاة. [طب عن أبي حدرد].

٥٧٣٣- من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها. [ت ك عن معاذ بن أنس].

(الإكمال)

٥٧٣٤- يا عائشة تواضعي، فإن الله عز وجل يحب المتواضعين، ويبغض المتكبرين. [أبو الشيخ عن عائشة].

٥٧٣٥- من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله. [ابن منده وأبو نعيم عن أوس بن خولي].

٥٧٣٦- من تواضع لله رفعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن ذكر الله أحبه الله. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٥٧٣٧- من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه ضعيف، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير. [أبو نعيم عن عمر].

٥٧٣٨- من تواضع لله تخشعا لله رفعه الله، ومن تطاول تعظما وضعه الله والناس تحت كنف الله يعملون أعمالهم، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه. [أبو الشيخ عن معاذ].

٥٧٣٩- يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا رفعته هكذا. [حم ع الشاشي طص ص عن عمر].

٥٧٤٠- التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله. [الديلمي عن أنس].

٥٧٤١- قال الله عز وجل: من لان لخلقي وتواضع لي ولم يتكبر في أرضي رفعته حتى أجعله في عليين. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٥٧٤٢- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة موكل بها ملك، فإذا تواضع رفعه الله، وإن ارتفع قمعه الله، والكبرياء رداء الله، فمن نازع الله قمعه. [ابن صصرى في أماليه عن أنس].

٥٧٤٣- ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع رفعه الله بها، وقال: ارتفع رفعك الله، وإذا رفع رأسه جذبه إلى الأرض وقال: اخفض خفضك الله. [أبو نعيم والديلمي عن أنس].

٥٧٤٤- ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع رفع بها، وقال: ارتفع رفعك الله، وإذا رفع رأسه جذبه إلى الأرض، وقال: اخفض خفضك الله. [ابن صصرى في أماليه عن أنس].

٥٧٤٥- ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان سلسلة في السماء السابعة، وسلسلة في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تجبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة. [الخرائطي في مساوى الأخلاق والحسن بن سفيان وابن لال والديلمي عن أنس].

٥٧٤٦- من رفع رأسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة، ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكا يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع، فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: إلي إلي، فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. [ابن عساكر عن أبي بن كعب].

٥٧٤٧- من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعا كان من خالص الله يوم القيامة. [أبو نعيم عن جابر].

٥٧٤٨- من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه، ومن شرب من سؤر أخيه رفعت له سبعون درجة، ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتبت له سبعون حسنة. [الخطيب عن ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٥٧٤٩- من ترك زينة لله ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله وابتغاء وجهه كان حقاً على الله أن يكسوه من عبقري الجنة في تخات الياقوت. [حل يدله بعبقري الجنة، أبو يعلى اللهلي الهروي في فوائده وابن النجار عن ابن عباس].

١-٢-١٩- الحياء

٥٧٥٠- استحي من الله استحياءك من رجلين من صالحي عشيرتك. [عد عن أبي أمامة].

٥٧٥١- ليستح أحدكم من ملكيه اللذين معه، كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه، وهما معه بالليل والنهار. [هب عن أبي هريرة].

٥٧٥٢- استحيوا من الله تعالى حق الحياء، فإن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم. [تخ عن ابن مسعود].

٥٧٥٣- استحيوا من الله تعالى حق الحياء، من استحيا من الله تعالى حق الحياء: فليحفظ الرأس، وما وعى، وليحفظ البطن، وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيى يعني من الله حق الحياء. [حم ت ك هب عن ابن مسعود].

٥٧٥٤- إن الله إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيماً ملعناً نزعت منه ربقة الإسلام. [هـ عن ابن عمر].

٥٧٥٥- إن الحياء والإيمان في قرن، فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر. [هب عن ابن عباس].

٥٧٥٦- إن الحياء والإيمان قرنا جميعا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر. [ك حل هب عن أنس].

٥٧٥٧- إن لكل دين خلقا، وإن خلق الإسلام الحياء. [هـ عن أنس وابن عباس].

٥٧٥٨- الحياء من الإيمان. [م ت عن ابن عمر].

٥٧٥٩- الحياء والإيمان مقرونان لا يفترقان إلا جميعا. [طس عن أبي موسى].

٥٧٦٠- الحياء والإيمان قرنا جميعا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر. [حل ك هب عن ابن عمر].

٥٧٦١- الحياء هو الدين كله. [طب عن قرة].

٥٧٦٢- الحياء خير كله. [م د عن عمران بن حصين].

٥٧٦٣- الحياء لا يأتي إلا بخير. [ق عن عمران بن حصين].

٥٧٦٤- الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. [ت ك هب عن أبي هريرة خده ك هب عن أبي بكرة طب هب عن عمران ابن حصين].

٥٧٦٥- الحياء والعي شعبتان من الإيمان: والبذاء والبيان شعبتان من النفاق. [حم ت ك عن أبي أمامة].

٥٧٦٦- الحياء والإيمان في قرن، فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر. [طس عن ابن عباس].

٥٧٦٧- الحياء زينة، والتقوى كرم، وخير المركب الصبر، وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة. [الحكيم عن جابر].

٥٧٦٨- الحياء من الإيمان، وأحيى أمتي عثمان. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٥٧٦٩- الحياء عشرة أجزاء، فتسعة في النساء، وواحد في الرجال. [فر عن ابن عمر].

٥٧٧٠- أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك. [الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد بن يزيد بن الأزور مرسلا].

٥٧٧١- أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة. [القضاعي عن أبي هريرة].

٥٧٧٢- إن الحياء من شرائع الإسلام، وإن البذاء من لؤم المرء. [طب عن ابن مسعود].

٥٧٧٣- إن الحياء والعي من الإيمان، وهما يقربان من الجنة، ويبعدان من النار، والفحش والبذاء من الشيطان، وهما يقربان من النار ويبعدان من الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٥٧٧٤- إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله. [هب عن أبي هريرة].

٥٧٧٥- رأس العقل بعد الإيمان بالله، الحياء وحسن الخلق. [فر عن أنس].

٥٧٧٦- لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحا. [طس خط عن عائشة].

٥٧٧٧- من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله تعالى. [طب عن أنس].

٥٧٧٨- كان يقال: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة، إذا لم تستح فاصنع ما شئت. [طس عن أبي الطفيل].

٥٧٧٩- إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت. [حم خ د هـ عن أبي مسعود حم عن حذيفة].

٥٧٨٠- آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت. [ابن عساكر في تاريخه عن أبي مسعود البدري الأنصاري].

(الإكمال)

٥٧٨١- إن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان صالحا. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥٧٨٢- دعه، فإن الحياء من الإيمان. [حم خ م د ن هـ عن سالم عبد الله بن عمر عن أبيه، أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، قال فذكره].

٥٧٨٣- إن لكل شيء خلقا، وإن خلق الإسلام الحياء. [طب عن ابن عباس].

٥٧٨٤- إن الحياء لا يأتي إلا بخير. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أسير بن جابر].

٥٧٨٥- الحياء خير كله.. [حم م د عن عمران بن حصين].

٥٧٨٦- لا يأتيك من الحياء إلا خير. [ابن سعد خ في تاريخه والحسن بن سفيان ع والبغوي وابن السكن وابن قانع وأبو نعيم وابن شاهين ش عن أسير بن عمرو الكندي، وما له غيره].

٥٧٨٧- إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان، لا عي القلب والعقل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة، وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن ينقصن من الآخرة، ويزدن في الدنيا، ولما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا. [يعقوب بن سفيان طب حل هق خط كر من طريق إياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده].

٥٧٨٨- استحيوا من الله حق الحياء، فإن الله قسم بينكم أرزاقكم. [خ في التاريخ عن ابن مسعود].

٥٧٨٩- من لم يستح من الله في العلانية، لم يستح من الله في السر. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن أبي الجهم وقال: ذكره محمد بن عثمان في الصحابة ولا أراه صحابيا].

٥٧٩٠- قلة الحياء كفر. [الحكيم والشيرازي في الألقاب عن عقبة بن عامر].

٥٧٩١- من لم يكن له حياء، فلا دين له، ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة. [الديلمي عن عائشة].

٥٧٩٢- المعروف كله صدقة، وإن آخر ما يتعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت. [حم والروياني والخطيب ص عن حذيفة].

٥٧٩٣- ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت. [ابن منده عن أبي مسعود البدري الأنصاري]. مرّ برقم [٥٧٨٠].

٥٧٩٤- من لم يستح مما قال أو قيل له فهو لغير رشدة حملت به أمه على غير طهر. [طب عن عبيد الله بن عمر بن شويفع عن جده عن شويفع].

٥٧٩٥- يأتي على الناس زمان يشاركهم الشياطين في أولادهم، قيل وكائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، قالوا: وكيف نعرف أولادنا من أولادهم؟ قال: بقلة الحياء وقلة الرحمة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٥٧٩٦- خصلتان من أخلاق العرب. وهما من عمود الدين، يوشك أن يدعوهما، الحياء والأخلاق الكريمة. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٥٧٩٧- أول ما ينزع الله من العبد الحياء، فيصير مقاتا ممقتا، ثم ينزع عنه الأمانة، فيصير خائنا مخونا، ثم ينزع عنه الرحمة فيصير فظا غليظا، ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعنا. [الديلمي عن أنس].

٥٧٩٨- إذا أبغض الله عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضا مبغضا، ونزع منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام، فإذا نزع منه ربقة الإسلام، لم تلقه إلا شيطانا مريدا. [هب عن ابن عمرو].

٥٧٩٩- لا تقولوا أفسده الحياء لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٥٨٠٠- إن الله قسم الحياء عشرة أجزاء، فجعل في النساء تسعة، وفي الرجال واحدا، ولولا ذلك تساقطن تحت ذكوركم كما تساقط البهائم تحت ذكورها. [الديلمي عن ابن عمر].

١-٢-٢٠- الحدة

٥٨٠١- الحدة تعتري خيار أمتي. [طب عن ابن عباس].

٥٨٠٢- الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم. [عد عن معاذ].

٥٨٠٣- الحدة لا تكون إلا في صالحي أمتي وأبرارها، ثم يفيء. [فر عن أنس].

٥٨٠٤- تعتري الحدة خيار أمتي. [طب عن عباس].

٥٨٠٥- خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا. [طس عن علي].

٥٨٠٦- ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه. [أبو نصر السجزي في الابانة فر عن أنس].

(الإكمال)

٥٨٠٧- الحدة تعتري جماع القرآن في أجوافهم. [الديلمي عن معاذ].

٥٨٠٨- الحدة لا تعتري إلا خيار أمتي. [ابن النجار عن ابن عباس].

١-٢-٢١- الحلم والأناة

٥٨٠٩- إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جبارا ولا يملك إلا أهل بيته. [حل عن علي].

٥٨١٠- الحليم سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة. [خط عن أنس].

٥٨١١- إن فيك خصلتين يحبها الله تعالى: الحلم والأناة. [م ت عن ابن عباس].

٥٨١٢- يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى: الحلم والتؤدة. [هـ عن أبي سعيد].

٥٨١٣- كاد الحليم أن يكون نبيا. [خط عن أنس].

٥٨١٤- ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله، إنهم ليدعون له ولدا، ويجعلون له أندادا، وهو مع ذلك يعافيهم ويرزقهم. [ق عن أبي موسى].

٥٨١٥- ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا. [هب عن أبي فاطمة الإيادي].

٥٨١٦- ما أزين الحلم. [حل عن أنس، ابن عساكر عن معاذ].

٥٨١٧- ما أوذي أحد ما أوذيت. [حل وابن عساكر عن جابر].

٥٨١٨- ما أوذي أحد مثل ما أوذيت في الله. [حل عن أنس].

٥٨١٩- ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله من جرعة غيظ كظمها الله ابتغاء وجه الله. [حم طب عن ابن عمر].

٥٨٢٠- ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله. [هـ عن ابن عمر].

٥٨٢١- ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها عنه إلا ملأ الله جوفه إيمانا. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس].

٥٨٢٢- من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة].

٥٨٢٣- من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة، ومن زوج لله توجه الله تاج الملك. [د عن وهب].

٥٨٢٤- من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين، يزوجه منها ما شاء. [عن معاذ بن أنس].

٥٨٢٥- من كف غضبه ستر الله عورته. [ابن أبي الدنيا عن ابن عمر].

٥٨٢٦- وجبت محبة الله على من أغضب فحلم. [ابن عساكر عن عائشة].

٥٨٢٧- لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة. [حم ت حب ك عن أبي سعيد].

٥٨٢٨- ابتغوا الرفعة عند الله، تحلم عمن جهل عليك، وتعطي من حرمك. [عد عن ابن عمر].

(الإكمال)

٥٨٢٩- ما أضيف شيء إلى شيء أفضا من حلم إلى علم. [ابن السني عن أبي أمامة].

٥٨٣٠- ما أعز الله بجهل قط، ولا أذل الله بحلم قط، ولا نقصت صدقة من مال قط. [ابن شاهين عن ابن مسعود].

٥٨٣١- الأناة خير إلا في العمل الصالح. [العسكري عن جابر بن محمد معضلا].

٥٨٣٢- الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من يشخص، وإذا نودي للصلاة فكونوا أول من يخرج، وإذا كانت الجنازة فعجلوا بها، ثم الأنانة بعد خير. [العسكري في الأمثال عن نفيع الحارثي في مشيخة من قومه].

٥٨٣٣- التأني من الله والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله، وما شيء أحب إلى الله من الحمد. [هب عن أنس].

٥٨٣٤- يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة. [حم عن الوازع بن الزارع].

٥٨٣٥- يا أشج إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله. [الباوردي عن الوازع بن الزارع].

٥٨٣٦- إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم والحياء. [حم خ في الأدب وابن سعد والبغوي حب عن الأشج واسمه المنذر بن عامر. والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٥٨٣٧- إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة. [م ت عن ابن عباس م عن أبي سعيد حم طس والبغوي ق ص عن عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها طب تخ عن الأشج طب عن ابن عمر، ابن منده وأبو نعيم عن جويرية العصري].

٥٨٣٨- فيك خصلتان يحبهما الله: الأناة والتؤدة. [طب عن مزيدة العبدي].

٥٨٣٩- فيكم أيتها الأمة خلتان لم تكونا في الأمم قبلكم. [ابن منده وأبو نعيم عن اصبغ بن غياث بالمعجمة والمثلثة وقيل بالمهملة والموحدة وسنده ضعيف].

٥٨٤٠- غريبتان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنه لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.. [الديلمي عن علي].

٥٨٤١- لا حليم إلا ذو أناة، ولا عليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة. [العسكري عن أبي سعيد].

١-٢-٢٢- حسن الظن بالله وبالناس

٥٨٤٢- حسن الظن من حسن العبادة. [د ك عن أبي هريرة].

٥٨٤٣- إن أفضل العبادة حسن الظن بالله، يقول الله تعالى لعبده: أنا عند ظنك بي. [البغوي عن ابن الديلمي].

٥٨٤٤- إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي إن خيراً فخير، وإن شرا فشر. [طس حل عن واثلة].

٥٨٤٥- يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني. [حم عن أنس م ن عن أبي هريرة].

٥٨٤٦- أمر الله عز وجل بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها التفت فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسنا، فقال الله: ردوه، فأنا عند حسن ظن عبدي بي فغفر له. [هب عن أبي هريرة].

٥٨٤٧- قال الله تعالى: عبدى أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني. [ك عن أنس].

٥٨٤٨- إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله. [حم ت ك عن أبي هريرة].

٥٨٤٩- أكبر الكبائر سوء الظن بالله. [فر عن ابن عمر].

٥٨٥٠- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شرا فله. [حم عن أبي هريرة].

٥٨٥١- من حسن عبادة المرء حسن ظنه. [عد خط عن أنس].

٥٨٥٢- لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى. [حم م د هـ عن جابر].

٥٨٥٣- رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت عيني. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٥٨٥٤- أحسنوا - يا أيها الناس برب العالمين - الظن، فإن الرب عند ظن عبده به. [ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أبي هريرة].

٥٨٥٥- يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين، فإن الرب عند ظن عبده. [طب ك عن أبي هريرة].

٥٨٥٦- العبد عند ظنه بالله عز وجل، وهو مع أحبابه يوم القيامة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٥٨٥٧- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي. [طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٥٨٥٨- قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فخيرا، وإن ظن شرا فشرا. [طب هب عن واثلة بن الأسقع].

٥٨٥٩- قال الله تعالى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني. [ك غريب صحيح عن أنس].

٥٨٦٠- ما عبد الله تعالى بشيء أحب إليه من حسن الظن به. [أبو نعيم عن جابر].

٥٨٦١- لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى، فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة. [ابن جميع في معجمه والخطيب وابن عساكر عن أنس وفيه أبو نواس الشاعر، قال الذهبي: فسقه ظاهر فليس بأهل أن يروى عنه].

٥٨٦٢- من استطاع منكم أن لا يموت إلا وظنه بالله حسن فليفعل. [حب عن جابر].

٥٨٦٣- إن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل، يا معاوية بن حيدة إن استطعت أن تلق الله وأنت تحسن الظن به فافعل، فإن الله عز وجل عند ظن عبده به. [طب كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١-٢-٢٣- الخوف والرجاء

٥٨٦٤- اقسم: الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيريح

ريح النار، ولا يفترقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة. [هب عن واثلة].

٥٨٦٥- إنما يسلط الله على ابن آدم من خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه أحدا، وإذا وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله الله إلى غيره. [الحكيم عن ابن عمر].

٥٨٦٦- إنما يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يجتنب من النار من يخافها وإنما يرحم من يرحم. [هب عن ابن عمر].

٥٨٦٧- لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد. [ت عن أبي هريرة].

٥٨٦٨- ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله عز وجل الرجاء وآمنه الخوف. [هب عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٥٨٦٩- الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط. [الحكيم والشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود].

٥٨٧٠- حسبي رجائي من خالقي، وحسبي ديني من دنياي. [حل عن إبراهيم بن أدهم عن أبي ثابت مرسلا].

٥٨٧١- كل الخير أرجو من ربي. [ابن سعد وابن عساكر عن العباس].

٥٨٧٢- خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل. [القضاعي عن أنس].

٥٨٧٣- رأس الحكمة مخافة الله. [الحكيم وابن لال عن ابن مسعود].

٥٨٧٤- رحم الله عينا بكت من خشية الله، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله. [حل عن أبي هريرة].

٥٨٧٥- عينان لا تمسهما النار أبدا، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله. [ع والضياء عن أنس].

٥٨٧٦- عينان لا تريان النار: عين بكت وجلا من خشية الله، وعين باتت تكلأ في سبيل الله. [طس عن أنس].

٥٨٧٧- عينان لا تصيبهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. [ت عن ابن عباس].

٥٨٧٨- قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين، إن هو آمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي، وإن هو خافني في الدنيا آمنته يوم أجمع عبادي. [حل عن شداد بن أوس].

٥٨٧٩- إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها. [سمويه طب عن العباس].

٥٨٨٠- كفى بالمرء علما أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بنفسه. [هب عن مسروق مرسلا].

٥٨٨١- لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال. [الحكيم عن معاذ].

٥٨٨٢- ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى فيصيب حر وجهه فتمسه النار أبدا. [هـ عن ابن مسعود].

٥٨٨٣- من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء، ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء. [الحكيم عن واثلة].

٥٨٨٤- من اتقى الله وقاه الله كل شيء. [ابن النجار عن ابن عباس].

٥٨٨٥- من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة. [ن عن أبي هريرة].

٥٨٨٦- لا يلج النار رجل بكى. [ن ك عن أبي هريرة].

٥٨٨٧- لا يلج النار رجل يبكي من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا. [حم ت ن ك عن أبي هريرة].

٥٨٨٨- عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب، أجيعوا أنفسكم واظمئوها. [طب عن ابن عباس].

١-٢-٢٤- الخشوع

٥٨٨٩- أول ما يرفع من الناس الخشوع. [طب عن شداد ابن أوس].

٥٨٩٠- أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع، حتى لا ترى فيها خاشعا. [طب عن أبي الدرداء].

٥٨٩١- لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه. [الحكيم عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٥٨٩٢- ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وآمنه الخوف. [هب عن سعيد بن المسيب].

٥٨٩٣- لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور، ولزالت بدعائكم الجبال، ولو خفتم الله حق مخافته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل، ولكن لم يبلغ ذلك أحدا، قيل: يا رسول الله ولا أنت؟ قال: ولا أنا، الله عز وجل أعظم من أن يبلغ أحد أمره كله.. [ابن السني عن معاذ].

٥٨٩٤- لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها، وما عملتم إلا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم بأن لا تنجوا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٥٨٩٥- قلت لجبريل: يا جبريل ما لي أرى إسرافيل يضحك؟ ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك، قال جبريل: ما رأينا ذلك الملك يضحك منذ خلقت النار. [هب عن المطلب ق].

٥٨٩٦- جاءني جبريل وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: ما جفت لي عين منذ خلق الله جهنم مخافة أن أعصيه فيلقيني فيها. [هب عن أبي عمران الجوني مرسلا].

٥٨٩٧- لما كان ليلة أسري بي مررت بالملأ الأعلى وجبريل كالحلس البالي من خشية الله عز وجل. [الديلمي عن جابر].

٥٨٩٨- إن الله يحب القلب الحزين. [كر عن أبي الدرداء].

٥٨٩٩- إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه الله من البلاء، وذلك بأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدي أبدا أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق. [حل عن شداد بن أوس].

٥٩٠٠- جهزوا صاحبكم، فإن الفرق قد فلذ كبده. [ابن أبي الدنيا في الخوف ك هب عن سهل بن سعد].

٥٩٠١- جئت تسألني عن سعة رحمة الله؟ وأخبرك أن الله تعالى يقول: ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأني لعجلت للقانطين من رحمتي، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم، وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا. [الرافعي عن ناجية بن محمد المنتجع عن جده].

٥٩٠٢- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة. [ت عن أنس طب عن ابن عباس، ابن النجار عن أبي هريرة هب عن أبي ذر].

٥٩٠٣- كفى من العلم الخشية وكفى من الغيبة أن يذكر الرجل بما فيه. [أبو نعيم عن عائشة].

٥٩٠٤- كن لما ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن أخي موسى بن عمران ذهب ليقتبس نارا فكلمه ربه عز وجل. [الديلمي عن ابن عمر].

٥٩٠٥- لو يؤاخذني ربي وابن مريم بما جنت هاتان، يعني أصبعيه التي تلي الإبهام والتي تليها، لعذبنا ولا يظلمنا شيئا. [حل عن أبي هريرة].

٥٩٠٦- لو أن الله عز وجل يؤاخذني وعيسى ابن مريم بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٥٩٠٧- ما اغرورقت عين بمائها، إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قترة ولا ذلة، ولو أن باكيا بكى في أمة من الأمم رحموا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان إلا الدمعة تطفي بها بحار من نار. [هب عن مسلم بن يسار مرسلا].

٥٩٠٨- ما اغرورقت عين عبد من خشية الله إلا حرم الله جسده على النار، فإن فاضت على خده لم يرهقه قتر ولا ذلة، وما من عمل إلا وله ثواب إلا الدموع فإنها تطفي بحورا من نار، ولو أن عبداً بكى في أمة من الأمم لأنجى الله تلك الأمة ببكاء ذلك الرجل. [أبو الشيخ عن النضر ابن حميد مرسلا].

٥٩٠٩- ما سلط الله على ابن آدم إلا من خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله ما سلط الله عليه غيره، ولا وكل ابن آدم إلا إلى من رجاه، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله ما وكل إلى غيره. [الديلمي عن ابن عمر].

٥٩١٠- ما من عين خرج منها مثل الذباب من الدموع من مخافة الله إلا آمنها الله يوم الفزع الأكبر. [ابن النجار عن أنس].

٥٩١١- ما من مؤمن يخرج من عينه دمعة من خشية الله، وإن كان مثل رأس الذباب فيصيب شيئاً من حر وجه إلا حرمه الله على النار. [هب عن ابن مسعود].

٥٩١٢- من بكى من خشية الله غفر الله له. [الرافعي عن أنس].

٥٩١٣- لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له وتقول: اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك. [هب عن الهيثم ابن مالك مرسلا].

٥٩١٤- من ترك معصية لله مخافة الله أرضاه الله. [ابن لال عن علي].

٥٩١٥- من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء. [أبو الشيخ عن واثلة، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخي في أماليه والرافعي عن ابن عمر].

٥٩١٦- والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس صلاة ولا صياما ولا اعتمارا ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه فوجلت قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت منه الجوارح، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وبحسن الدرجة عند الناس وعند الله في الآخرة. [ابن السني وابن شاهين والديلمي عن علي].

٥٩١٧- لا يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مصر على معصية، ولو لم تذنبوا لجاء بقوم يذنبون فيغفر لهم. [هب عن أبي هريرة].

٥٩١٨- يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لأبويك من قبل، فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أهوال ذلك اليوم، يا ابن عمر دينك دينك إنما هو لحمك ودمك، فانظر عمن تأخذ، خذ الدين عن الذين استقاموا، ولا تأخذ عن الذين قالوا. [عد عن ابن عمر].

٥٩١٩- يقول الله عز وجل: وجلالي وارتفاعي فوق خلقي، لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع لعبدي أمنين، فمن خافني في الدنيا أمنته اليوم ومن أمنني في الدنيا أخفته اليوم. [ابن عساكر عن أنس].

٥٩٢٠- يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع له أمنين، إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا

خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة. [ابن المبارك والحكيم عن الحسن مرسلا، ابن المبارك هب حب عن أبي سلمة عن أبي هريرة].

٥٩٢١- ينبغي للمؤمن أن لا يمسي إلا حزينا، وإن كان محسنا، لأنه بين مخافتين: ذنب قد مضى منه لا يدري ما الله صانع فيه، وما بقي من عمره لا يدري ما يصيبه فيه من المهالك. [الديلمي عن أبي أمامة الحديث بطوله كر عن أبي أمامة].

١-٢-٢٥- خوف العاقبة (من الإكمال)

٥٩٢٢- وما يدريك؟ إني رسول الله ولا أدري ما يفعل بي. [ك عن ابن عباس].

٥٩٢٣- وما يدريك أن الله أكرمه؟ أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي؟. [حم خ عن أم العلاء].

١-٢-٢٦- الخمول

٥٩٢٤- رب أشعث مدفوع بالأبواب لو اقسم على الله لأبره. [حم م عن أبي هريرة].

٥٩٢٥- رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره. [ك حل عن أبي هريرة].

٥٩٢٦- رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره. [البزار عن ابن مسعود].

٥٩٢٧- أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاته وكان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقى الله عز وجل، وأحسن عبادة ربه، وكان غامضا في الناس، عجلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه. [حم ت هب عن أبي أمامة].

٥٩٢٨- إن أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه، وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس، لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك، عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه. [حم ت ك هـ عن أبي أمامة].

٥٩٢٩- أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم. [حل عن معاذ].

٥٩٣٠- أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء الفرارون بدينهم، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم. [حل عن ابن عمرو].

٥٩٣١- إن لله عتقاء في كل يوم وليلة، لكل عبد منهم دعوة مستجابة. [حم عن أبي هريرة وأبي سعيد، سمويه عن جابر].

٥٩٣٢- إن من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره. [حم ق د ن هـ عن أنس].

٥٩٣٣- ألا أخبرك عن ملوك أهل الجنة؟ كل رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره. [طب عن معاذ].

٥٩٣٤- ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ جعظري متكبر. [حم ق ت ن هـ عن حارثة بن وهيب].

٥٩٣٥- كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع. [طب عن عمران بن حصين].

٥٩٣٦- بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى. [هب عن أنس وعن أبي هريرة].

٥٩٣٧- خص البلاء بمن عرف الناس، وعاش فيهم من لم يعرفهم. [القضاعي عن محمد بن علي مرسلا].

٥٩٣٨- طوبى للغرباء، أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم. [حم عن ابن عمرو].

٥٩٣٩- كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع، إن كان خيراً فهو مذلة، إلا من رحم الله، وإن كان شرا فهو شر. [حم عن عمران بن حصين].

٥٩٤٠- كم من عاقل عقل عن الله أمره، وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في يوم القيامة. [هب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٥٩٤١- إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة والصيام أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا، فصبر على ذلك، عجلت منيته وقلت بواكيه، وقل تراثه. [ط حم ت حسن طب حل ك هب ص عن أبي أمامة]. مرّ برقمي [٥٩٢٩ و ٥٩٣٠].

٥٩٤٢- إن من أمتي لو أتى باب أحدكم فسأله دينارا لم يعطه إياه ولو سأله درهما لم يعطه إياه، ولو سأله فلسا لم يعطه إياه، ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه. ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه، وما يمنعها إياه لهوانه عليه، ذو طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره. [هناد عن سالم بن أبي الجعد مرسلا].

٥٩٤٣- ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره. [طب عن معاذ]. مرّ برقم [٥٩٣٥].

٥٩٤٤- ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المتكبر، ألا أخبركم بخير عباد الله؟ الضعيف المستضعف ذو طمرين، لو أقسم على الله لأبر قسمه. [حم عن حذيفة].

٥٩٤٥- ألا أخبرك عن ملوك الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو اقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ

جعظري مستكبر. [ط حم خ م ت ن هـ حب هب عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي طب عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمستورد الفهري معا طب ص عن معبد بن خالد عن أبي عبد الله الجدلي عن زيد بن ثابت].

٥٩٤٦- طوبى لكل غني تقي، ولكل فقير خفي، يعرفه الله ولا يعرفه الناس. [العسكري في الأمثال عن أنس وسنده ضعيف].

٥٩٤٧- إن اليسير من الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفون، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة. [طب ك عن معاذ].

٥٩٤٨- بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله. [هب عن أنس طب هب عن أبي هريرة، الحكيم عن الحسن مرسلا].

٥٩٤٩- كفى بالمرء من الإثم أن يشار إليه بالأصابع، قالوا: يا رسول الله، وإن كان خيرا؟ قال: وإن كان خيراً فهو شر له، إلا من رحمه الله، وإن كان شرا فهو شر. [طب والرافعي عن عمران بن حصين. قال الرافعي: كذا في النسخة وربما كان اللفظ: فهو شر له إلا من رحمه الله].

٥٩٥٠- لا يزال العبد بخير ما لم يعرف مكانه، فاذا عرف مكانه لبسته فتنة لا يثبت لها، إلا من ثبته الله.. [الديلمي عن أنس].

٥٩٥١- إن من أمتي من لو جاء أحدهم إلى أحدكم يسأله دينارا أو درهما ما أعطاه، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياها، ولو اقسم على الله لأبره، ولو سأله شيئاً من الدنيا ما أعطاه الله تكرمة له. [ابن صصرى في أماليه عن سالم بن أبي الجعد مرسلا].

٥٩٥٢- إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره. [حم وعبد ابن حميد خ م د ن هـ حب عن أنس].

٥٩٥٣- رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو اقسم على الله لأبره. [الخطيب عن أنس].

٥٩٥٤- يكون في أمتي رجال، طلس رؤوسهم، دنس ثيابهم، لو اقسموا على الله لأبرهم. [الديلمي عن أبي موسى].

٥٩٥٥- أوحى الله تعالى إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان، لئلا تعرف، فتؤذى، فوعزتي وجلالي لأزوجنك ألف حوراء، ولأولمن عليك أربعمائة عام. [كر عن أبي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل الإسكندراني قال في المغني مجهول].

١-٢-٢٧- الرضا والسخط

٥٩٥٦- من رضي عن الله رضي الله عنه. [ابن عساكر عن عائشة].

٥٩٥٧- إن الله تعالى إذا رضي عن العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الشر لم يعمله. [حم حب عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٥٩٥٨- إن العبد ليلتمس مرضات الله عز وجل، فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل: يا جبريل إن عبدي فلانا يلتمس أن يرضيني، ألا، وإن رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها أهل السموات السبع، ثم تهبط إلى الأرض. [حم طس ص عن ثوبان].

٥٩٥٩- إن الله لا ييسر لعبده إلا بالرضا، فاذا رضي عنه أطلق له الحجيج. [ابن النجار عن المقداد بن الاسود].

٥٩٦٠- من التمس رضا الله عنه بسخط الناس رضي الله عنه، وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله، سخط الله عليه وأسخط عليه الناس. [هب ابن عساكر عن عائشة].

٥٩٦١- لا ترضين أحداً بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على فضل الله، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله، فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والراحة في الرضا، واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك. [طب هب حب عن ابن مسعود].

٥٩٦٢- أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور؟. [هناد عن عمرو بن مرة مرسلا].

٥٩٦٣- يقول الله تعالى: ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيراً له. [ابن شاهين عن عمه قال ابن شاهين: هذا حديث غريب ليس في الدنيا إسناد أحسن منه، قال ابن حجر: وله شواهد من حديث صهيب].

١-٢-٢٨- الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين وغيرهم

٥٩٦٤- رحماء أمتي أوساطها. [فر عن ابن عمر].

٥٩٦٥- من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء. [طب عن جرير].

٥٩٦٦- من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتب لا يتوب الله عليه. [طب عن جرير].

٥٩٦٧- إنما يرحم الله من عباده الرحماء. [طب عن جرير].

٥٩٦٨- خاب عبد وخسر لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر. [الدولابي في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عمرو بن حبيب].

٥٩٦٩- الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. [حم د ت ك عن ابن عمر زاد حم ت ك والرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله].

٥٩٧٠- من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا فليس منا. [خد د عن ابن عمرو].

٥٩٧١- من لم يرحم لا يرحم. [حم ق د ت عن أبي هريرة ق عن جرير].

٥٩٧٢- من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. [حم ق ت عن جرير حم ت عن أبي سعيد].

٥٩٧٣- لا تنزع الرحمة إلا من شقي. [حم د حب ك عن أبي هريرة].

٥٩٧٤- لا يدخل الجنة إلا رحيم. [هب عن أنس].

٥٩٧٥- ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء. [طب عن جرير طب ك عن ابن مسعود].

٥٩٧٦- ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. [حم حل هب عن ابن عمر].

٥٩٧٧- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. [ت عن أنس].

٥٩٧٨- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا. [حم ت ك عن ابن عمرو].

٥٩٧٩- ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. [حم ت عن ابن عباس].

٥٩٨٠- ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. [حم ك عن عبادة بن الصامت].

٥٩٨١- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا، وليس منا من غشنا، ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه. [طب عن ضمرة].

٥٩٨٢- البركة في أكابرنا، فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٥٩٨٣- إرحم المساكين. [حم عن أبي ذر].

٥٩٨٤- خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر. [الحسن بن سفيان والدولابي والديلمي وابن عساكر عن عمرو بن حبيب].

٥٩٨٥- من سره أن يقيه اللّه من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله، فلا يكن على المؤمنين غليظا، وليكن بهم رحيما. [الحسن بن سفيان وابن لال في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في الثواب والطيالسي في الترغيب حل هب عن أبي بكر وهو ضعيف].

٥٩٨٦- من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتوب لا يتاب عليه، ومن لا يتق لا يوقه. [ابن خزيمة عن عمر موقوفا].

٥٩٨٧- من لا يرحم المسلمين لا يرحمه الله. [حم عن جرير، الخطيب عن الأشعث بن قيس].

٥٩٨٨- مهلا عن الله مهلا فإنه لولا شباب خشع وشيوخ ركع وبهائم رتع وأطفال رضع لصب عليكم صبا. [ق والخطيب عن أبي هريرة].

٥٩٨٩- والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم، قالوا: كلنا رحيم، قال: لا، حتى ترحم العامة. [الحكيم عن أبي هريرة عن الحسن مرسلا].

٥٩٩٠- لا يرحم الله من لا يرحم الناس. [ع عن جابر طب عن السائب بن يزيد]. مرَّ هذا الحديث برقم [٥٩٨٦].

٥٩٩١- يقول الله عز وجل: إن كنتم ترجون رحمتي فارحموا خلقي. [أبو الشيخ كر والديلمي عن أبي بكر].

٥٩٩٢- ينادي مناد في النار: يا حنان يا منان نجني من النار، فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه، فيقول الله عز وجل: هل رحمت عصفورا. [ابن شاهين عن أبي الدرداء].

١-٢-٢٩- الرحمة باليتيم

٥٩٩٣- أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. [حم خ د ت عن سهل بن سعد].

٥٩٩٤- خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. [خد هـ حل عن أبي هريرة].

٥٩٩٥- خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم. [عق حل عن عمر].

٥٩٩٦- أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة، والساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. [طس عن عائشة].

٥٩٩٧- كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة. [م عن أبي هريرة].

٥٩٩٨- من آوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [طس عن ابن عباس].

٥٩٩٩- من أحسن إلى يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [الحكيم عن أنس].

٦٠٠٠- من ضم يتيما له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة. [طس عن عدي بن حاتم].

٦٠٠١- إني أحرج عليكم حق الضعيفين من اليتيم والمرأة. [ك هب عن أبي هريرة].

٦٠٠٢- أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك. [طب عن أبي الدرداء].

٦٠٠٣- أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم. [هب عن عمر].

٦٠٠٤- إذا كان الغلام يتيما فامسحوا برأسه هكذا إلى قدام، وإن كان له أب فامسحوا برأسه هكذا إلى خلف من مقدمه. [طس عن ابن عباس].

٦٠٠٥- امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ومن له أب هكذا إلى

مؤخر رأسه. [خط ابن عساكر عن ابن عباس].

٦٠٠٦- الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلف، واليتيم يمسح رأسه إلى قدام. [تخ عن ابن عباس].

٦٠٠٧- ادن اليتيم منك، والطفه، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإن ذلك ليلين قلبك، وتدرك حاجتك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٦٠٠٨- إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين. [حمزة بن يوسف السهمي في معجمه وابن النجار عن عقبة بن عامر].

٦٠٠٩- إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح، لا يدخلها إلا من فرح الصبيان. [عد عن عائشة].

٦٠١٠- إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم. [طب في مكارم الأخلاق هب عن أبي هريرة].

٦٠١١- إن الله تعالى إذا أراد بالعباد نقمة أمات الأطفال وعقم النساء فتنزل بهم النقمة، وليس فيهم مرحوم. [الشيرازي في الألقاب عن حذيفة وعمار بن ياسر].

٦٠١٢- لولا عباد لله ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا، ثم رص رصا. [طب هب عن مسافع: الديلمي].

١-٢-٣٠- الرحمة بالشيوخ والضعفاء

٦٠١٣- إن من إجلالي توقير الشيخ من أمتي. [خط في الجامع عن أنس].

٦٠١٤- ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه. [ت عن أنس].

٦٠١٥- البركة مع أكابركم. [حب حل ك هب عن ابن عباس].

٦٠١٦- الخير مع أكابركم. [البزار عن ابن عباس].

٦٠١٧- إنما تنصر هذه الأمة بضعفائها بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم. [حم م د ن عن سعد].

٦٠١٨- هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم. [حل عن سعد].

٦٠١٩- أبغوني في الضعفاء، فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. [حم ٣ ك عن أبي الدرداء].

٦٠٢٠- الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو الصائم النهار القائم الليل. [حم ق ت ن هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٦٠٢١- إن أحب البيوت إلى بيت فيه يتيم مكرم. [طب عن ابن عمر].

٦٠٢٢- ادن منك اليتيم، وامسح رأسه وأجلسه على خوانك يلين قلبك وتقدر على حاجتك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي عمران الجوني مرسلا].

٦٠٢٣- ادن اليتيم منك والطفه وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك، وتدرك حاجتك. [ص ق والخرائطي ابن عساكر عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ يشكو قساوة قلبه قال فذكره].

٦٠٢٤- أنا وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه المسبحة والوسطى. [عد الحكيم طب ق والخرائطي في مكارم الأخلاق كر عن بنت مرة البهزية عن أبيها].

٦٠٢٥- أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى. [حم خ د ت حب عن سهل بن سعد طب عن أبي أمامة].

٦٠٢٦- من تكفل يتيما له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر له، ومن ذهبت كريمتاه وجبت له الجنة إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر. [ابن النجار عن ابن عباس].

٦٠٢٧- من كفل يتيما له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر، ومن ذهبت كريمتاه وجبت له الجنة، إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر. [طب عن ابن عباس].

٦٠٢٨- من كفل يتيما له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [طب عن أم سعد بنت عمرو الجمحية].

٦٠٢٩- من كفل يتيما من بين مسلمين يلي طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أوجب الله له الجنة، إلا أن يعمل عملا لا يغفر له. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٦٠٣٠- والذي نفسي بيده لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه إلا رفعه الله عز وجل بكل شعرة درجة، وكتب له بكل شعرة حسنة، ومحا عنه بكل شعرة سيئة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن النجار عن عبد الله بن أبي أوفى].

٦٠٣١- من آوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وحرك أصبعيه السبابة والوسطى. [طس عن ابن عباس].

٦٠٣٢- من أحسن إلى يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [الحكيم عن أنس].

٦٠٣٣- ما من مسلم قبض يتيما من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه إلا دخل الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر، ومن أخذت كريمتاه فصبر واحتسب لم يكن له عندي ثواب إلا الجنة، قيل: وما كريمتاه؟ قال: عيناه ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ورحمهن وأحسن أدبهن أدخله الله الجنة، قيل أو اثنتين؟ قال: أو اثنتين. [طب عن عباس].

٦٠٣٤- ما من مسلم يمسح يده على رأس يتيم إلا كانت له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة ورفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة. [ابن النجار عن زاهد حامد بن عبد الله بن أبي أوفى].

٦٠٣٥- من مسح رأس يتيم لا يمسحه إلا لله، فإن له بكل شعرة مرت

على يده حسنة ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه. [ابن المبارك حم طب حل عن أبي أمامة].

٦٠٣٦- من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة.. [ابن المبارك عن ثابت بن عجلان بلاغا].

٦٠٣٧- إن سرك أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين. [حم ق والخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي هريرة].

٦٠٣٨- ما أكل يتيم مع قوم في صحفتهم أو قصعة فيقرب صحفتهم الشيطان. [ابن النجار عن أبي موسى].

٦٠٣٩- ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان. [الحارث طس عن أبي موسى وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٦٠٤٠- ما من مائدة أعظم بركة من مائدة جلس عليها يتيم. [الديلمي عن أنس].

٦٠٤١- أنا خصيم يوم القيامة عن اليتيم والمعاهد، ومن أخاصمه أخصمه. [الديلمي عن ابن عمر].

٦٠٤٢- العيلة تخافين عليهم، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة. [طب وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال: جاءت أمنا إلى رسول الله ﷺ فذكرت له يتمنا، قال فذكره].

٦٠٤٣- من ولي لليتيم مالا فليتجر فيه، ولا يدعه حتى تأكله الصدقة. [عد ق عن ابن عمر].

٦٠٤٤- مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله، ولا متأثل من ماله مالا. [طص هب عن جابر بن حنظلة بن حليم. أن رجلاً قال يا رسول الله: مما اضرب منه يتيمي قال فذكره].

٦٠٤٥- لا يتم بعد حلم. [قط في الأفراد عن أنس].

٦٠٤٦- لا يتم بعد احتلام ولا يتم على جارية إذا هي حاضت. [ع والحسن بن سفيان وابن قانع والباوردي وابن السكن وأبو نعيم ص عن حنظلة بن حليم].

٦٠٤٧- اللّهم إني أحرج عن حق الضعيفين اليتيم والمرأة. [هـ ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٦٠٤٨- أبغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. [حم د ت حسن صحيح ن ك حب طب ق عن أبي الدرداء]. مرّ برقم [٦٠١٩].

٦٠٤٩- إنما تنصرون بضعفائكم. [أبو نعيم عن أبي عبيدة].

٦٠٥٠- استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب. [ك في تاريخه والديلمي عن أبي سعيد].

٦٠٥١- ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم. [حم عن سعد بن أبي وقاص].

٦٠٥٢- ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويجل عالمنا. [العسكري في الأمثال عن عبادة بن الصامت].

٦٠٥٣- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا. [طب عن ابن عباس].

٦٠٥٤- من لم يجل كبيرنا ولم يرق لصغيرنا ويرحم ذا الرحم منا فلسنا منه، وليس منا. [ابن عساكر عن بلال بن سعد].

٦٠٥٥- يا أنس ارحم الصغير، ووقر الكبير تكن من رفقائي. [العسكري في الأمثال عن أنس].

١-٢-٣١- الزهد

٦٠٥٦- إن اللّه تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي على نية الدنيا. [ابن المبارك عن أنس].

٦٠٥٧- إن احساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال. [حم حب ك عن بريدة].

٦٠٥٨- اتركوا الدنيا لأهلها، فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حتفه وهو لا يشعر. [فر عن أنس].

٦٠٥٩- الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد اللّه وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك. [ت هـ عن أبي ذر].

٦٠٦٠- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تتعب القلب والبدن. [طس عد هب عن أبي هريرة هب عن عمر موقوفا].

٦٠٦١- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا يطيل الهم والحزن. [حم في الزهد هب عن طاووس مرسلا].

٦٠٦٢- الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والبطالة تقسي القلب.. [القضاعي ابن عمر].

٦٠٦٣- اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت. [الحكيم عن عبد اللّه بن بسر المازني].

٦٠٦٤- اثنتان يكرههما ابن آدم، يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب. [ص حم عن محمود بن لبيد].

٦٠٦٥- احذروا الدنيا، فإنها أسحر من هاروت وماروت. [ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا هب عن أبي الدرداء].

٦٠٦٦- احذروا الدنيا فإنها خضرة حلوة. [حم في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلا].

٦٠٦٧- إذا أردت أن يحبك اللّه فابغض الدنيا، وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم. [خط عن ربعي بن خراش مرسلا].

٦٠٦٨- إذا أحب اللّه عبداً أحماه الدنيا كما يحمي أحدكم سقيمه الماء. [ت ك هب عن قتادة بن النعمان].

٦٠٦٩- إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة. [هـ حل هب عن أبي خلاد حل هب عن أبي هريرة].

٦٠٧٠- إذا عظمت أمتي الدنيا نزعت منها هيبة الإسلام، وإذا تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي، وإذا تسابت أمتي سقطت من عين اللّه. [الحكيم عن أبي هريرة].

٦٠٧١- الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، والدنيا والآخرة حرام على أهل اللّه. [م كر عن ابن عباس].

٦٠٧٢- الدنيا حلوة خضرة. [طب عن ميمونة].

٦٠٧٣- الدنيا حلوة رطبة. [فر عن سعد].

٦٠٧٤- أكبر الكبائر حب الدنيا. [فر عن ابن مسعود].

٦٠٧٥- الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة إلا النار. [طب عن ابن عمر].

٦٠٧٦- الدنيا خضرة حلوة، من اكتسب فيها مالا من حله وأنفقه في حقه أثابه اللّه عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله اللّه دار الهوان، ورب متخوض في مال اللّه ورسوله له النار يوم القيامة. [هب عن ابن عمر].

٦٠٧٧- تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى اللّه تعالى ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع اللّه تعالى له أمره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى اللّه إلا جعل اللّه قلوب المؤمنين تغدوا إليه بالود والرحمة، وكان اللّه تعالى إليه بكل خير أسرع. [طب عن أبي الدرداء].

٦٠٧٨- ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلقا، ورجل لم ينصب على مستوقده قدران، ورجل دعا بشراب فلم يقل له أيهما تريد؟. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد].

٦٠٧٩- لا تغبطن فاجرا بنعمته إن له عند اللّه قاتلا لا يموت. [هب عن أبي هريرة].

٦٠٨٠- نهى عن التبقر في المال والأهل. [حم عن ابن مسعود].

٦٠٨١- الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر. [حم م ت هـ عن أبي هريرة طب ك عن سلمان البزار عن ابن عمر].

٦٠٨٢- الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدار فارق السجن والسنة. [حم طب حل ك عن ابن عمر].

٦٠٨٣- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها للّه عز وجل. [حل والضياء عن جابر].

٦٠٨٤- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر اللّه، وما والاه وعالما أو متعلما. [هـ عن أبي هريرة ق طس عن ابن مسعود].

٦٠٨٥- إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر اللّه، وما والاه وعالما أو متعلما. [ت هـ عن أبي هريرة].

٦٠٨٦- الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له. [حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود موقوفا].

٦٠٨٧- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكرا للّه. [البزار عن ابن مسعود].

٦٠٨٨- الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه اللّه عز وجل. [طب عن أبي الدرداء].

٦٠٨٩- الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد. [أبو عبد الرحمن السلمي في الزهد عن عائشة].

٦٠٩٠- الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه.. [ابن لال عن عائشة].

٦٠٩١- ازهد في الدنيا يحبك اللّه، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس. [هـ طب ك هب عن سهل بن سعد].

٦٠٩٢- أزهد الناس من لم ينس المقابر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غدا من أيامه، وعد نفسه في الموتى. [هب عن الضحاك مرسلا].

٦٠٩٣- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه. [حم ق عن أبي هريرة].

٦٠٩٤- أفضل الناس مؤمن مزهد. [فر عن أبي هريرة].

٦٠٩٥- اللّهم من آمن بي وصدقني وعلم أنما جئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أنما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده، وأطل عمره. [هـ عمرو بن غيلان الثقفي طب عن معاذ].

٦٠٩٦- اللّهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا. [طب عن فضالة بن عبيد].

٦٠٩٧- إذا دعوتم لأحد من اليهود والنصارى فقولوا أكثر اللّه مالك وولدك. [عد وابن عساكر عن ابن عمر].

٦٠٩٨- إن اللّه تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا. [حم طب هب عن الضحاك بن سفيان].

٦٠٩٩- إن اللّه تعالى جعل الدنيا كلها قليلا، وما بقي منها إلا القليل كالثغب شرب صفوه وبقي كدره. [كر عن ابن مسعود].

٦١٠٠- إن اللّه تعالى لما خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر إليها من

هوانها عليه. [ابن عساكر عن علي بن الحسين مرسلا].

٦١٠١- والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم. [حم م د عن جابر].

٦١٠٢- إن الله لم يخلق خلقا هو أبغض إليه من الدنيا، وما نظر إليها منذ خلقها بغضا لها. [ك في التاريخ عن أبي هريرة].

٦١٠٣- إن الله لما خلق الدنيا أعرض عنها، ثم قال: وعزتي لا أنزلنك إلا في شرار خلقي. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٦١٠٤- إن الله تعالى يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب، تخافون عليه. [حم عن محمود بن لبيد ك عن أبي سعيد].

٦١٠٥- إن العبد إذا كان همه الآخرة كفى الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه، فلا يصبح إلا غنيا ولا يمسي إلا غنيا، وإذا كان همه الدنيا أفشى الله تعالى عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، فلا يمسي إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا. [حم في الزهد عن الحسن مرسلا].

٦١٠٦- إن لكل شيء فتنة، وفتنة أمتي المال. [ت ك عن كعب بن عياض].

٦١٠٧- إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من قبلكم، وهما مهلكاكم. [طب هب عن ابن مسعود د عن أبي موسى].

٦١٠٨- إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب. [طب هب عن خباب].

٦١٠٩- إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. [ت ن هـ عن أبي هاشم بن عتبة].

٦١١٠- انزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إن الله تعالى يقرئك السلام يا محمد، ويقول لك: إني قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سجنا لأوليائي وجنة لأعدائي. [هب عن قتادة بن النعمان].

٦١١١- إياكم والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين. [حم هب عن معاذ].

٦١١٢- تبا للذهب والفضة. [حم عن رجل هب عن عمر].

٦١١٣- ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل. [فر عن ابن مسعود].

٦١١٤- حب الدنيا رأس كل خطيئة. [هب عن الحسن مرسلا].

٦١١٥- حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة. [حم طب ك هب عن أبي مالك الأشعري].

٦١١٦- خيركم أزهدكم في الدنيا، وأرغبكم في الآخرة. [هب عن الحسن مرسلا].

٦١١٧- دعوا الدنيا لأهلها من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر. [ابن لال عن أنس].

٦١١٨- ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم، وذو الدينارين أشد حسابا من ذي الدينار. [ك في تاريخه عن أبي هريرة هب عن أبي ذر موقوفا].

٦١١٩- لا يكون زاهدا حتى يكون متواضعا. [طب عن ابن مسعود].

٦١٢٠- عرض علي ربي بطحاء مكة ذهبا، فقلت: لا يا رب، ولكني أشبع يوما، وأجوع يوما، فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك. [حم ت عن أبي أمامة].

٦١٢١- الغنى اليأس مما في أيدي الناس. [حل القضاعي عن ابن مسعود].

٦١٢٢- الغنى اليأس مما في أيدي الناس، ومن مشى منكم إلى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا.. [العسكري في المواعظ عن ابن مسعود].

٦١٢٣- الغنى اليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.. [العسكري عن ابن عباس].

٦١٢٤- فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان. [حم م د ن عن جابر].

٦١٢٥- فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة. [طب عن الفضل].

٦١٢٦- كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورة الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق. [حم عن عثمان].

٦١٢٧- كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. [خ عن ابن عمر زاد: حم ت هـ وعد نفسك من أهل القبور].

٦١٢٨- لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستبق. [الضياء عن أنس].

٦١٢٩- لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم. [ت عن أبي هريرة].

٦١٣٠- لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها. [هب عن عروة مرسلا].

٦١٣١- لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم. [حم عن العرباض].

٦١٣٢- لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء. [ت والضياء عن سهل بن سعد].

٦١٣٣- إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة. [هب عن أبي].

٦١٣٤- ليكف الرجل منكم كزاد الراكب. [هـ عن سلمان].

٦١٣٥- ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب. [حم ن الضياء عن بريدة].

٦١٣٦- ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيه فما أخرج منه فهو الدنيا. [ك عن المستورد].

٦١٣٧- ما أخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ المخيط غرس في البحر

من مائه. [طب عن المستورد].

٦١٣٨- ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم فلينظر بما ترجع. [حم م هـ عن المستورد].

٦١٣٩- ما أخشى عليكم الفقر، ولكني أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكني أخشى عليكم التعمد. [ك هب عن أبي هريرة].

٦١٤٠- ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه. [حل عن ابن عمر].

٦١٤١- ما زويت الدنيا عن أحد إلا كانت خيرة له. [فر عن ابن عمر].

٦١٤٢- مالي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. [حم ت هـ ك والضياء عن ابن مسعود].

٦١٤٣- ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتي من الدنيا قوتا. [هناد عن أنس].

٦١٤٤- ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع في الدنيا درجة إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول. [طب حل عن سلمان].

٦١٤٥- المكثرون هم الأسفلون يوم القيامة. [الطيالسي عن أبي ذر].

٦١٤٦- من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى. [حم ك عن أبي موسى].

٦١٤٧- من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة ألف سنة ومن أسف على آخرة فاتته اقترب من الجنة مسيرة ألف سنة. [الرازي في مشيخته عن ابن عمر].

٦١٤٨- من تقحم في الدنيا فهو يقتحم في النار. [هب عن أبي هريرة].

٦١٤٩- من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى. [حل عن علي].

٦١٥٠- هاجروا من الدنيا، وما فيها. [حل عن عائشة].

٦١٥١- هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه؟ كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب. [هب عن أنس].

٦١٥٢- لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. [حم ت ك عن ابن مسعود].

٦١٥٣- لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا. [هب عن محمد بن النضر الحارثي مرسلا].

٦١٥٤- أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه أحرى أن تزدروا نعم الله عز وجل. [كر هب عن عبد الله بن الشخير].

٦١٥٥- إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة. [هـ ك عن سلمان].

٦١٥٦- إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع في الآخرة. [طب عن ابن عباس].

٦١٥٧- يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار على وجهه. [ق د عن سعد].

٦١٥٨- إني لأعطي رجالا وأدع من هو أحب إلي منهم مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم. [حم ن عن سعد].

٦١٥٩- ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبذ إليهم هذا فيحبوك. [حل عن أنس].

٦١٦٠- استعيذوا بالله من الرغب. [فر عن أبي سعيد].

٦١٦١- أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم. [حم ق ت هـ عن عمرو بن عوف].

٦١٦٢- اقصر من جشائك، فإن أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة. [ك عن أبي جحيفة].

٦١٦٣- أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا في الآخرة. [حل عن سلمان].

٦١٦٤- إن الله أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام والله أشد تعهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير. [طب حل والضياء عن حذيفة].

٦١٦٥- إن الله قال: إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب. [حم طب عن أبي واقد].

٦١٦٦- إن الدنيا حلوة خضرة فمن أصاب منها شيئاً من حله فذاك الذي يبارك له فيه وكم من متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة. [طب عن عمرة بنت الحارث].

٦١٦٧- إني بين أيديكم فرط لكم وأنا شهيد عليكم، وإن موعدكم الحوض وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإن قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها. [حم ق عن عقبة بن عامر].

٦١٦٨- أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا. [حم ق د ت عن عمر].

٦١٦٩- أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة. [ق هـ عن عمر].

٦١٧٠- تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي، وإن لم يعط تعس وانتكس، وإذا شيك، فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن

له، وإن شفع لم يشفع. [خ هـ عن أبي هريرة].

٦١٧١- ذنب عظيم لا يسأل الناس الله المغفرة منه حب الدنيا. [فر عن محمد بن عمير بن عطارد].

٦١٧٢- كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة أنتم اليوم خير منكم يومئذ. [ت عن علي].

٦١٧٣- ما أنا والدنيا، وما أنا والدنيا والرقم. [حم عن ابن عمرو].

٦١٧٤- ما أنا والدنيا، وما أنا والرقم. [د عن ابن عمر].

٦١٧٥- يا عائشة حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا. [حم ن عن عائشة].

٦١٧٦- ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا. [ابن النجار عن عمار بن ياسر].

٦١٧٧- ما لي وللدنيا، وما للدنيا، وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها. [حم ك عن ابن عباس].

٦١٧٨- من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك. [هـ عن ابن مسعود].

٦١٧٩- يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار. [حم ن ك عن ثوبان].

٦١٨٠- اذهب بهذا إلى فلان واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج، فإن هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. [حم د عن ثوبان].

٦١٨١- إذا أحب الله عبداً أغلق عليه أمور الدنيا وفتح له أمور الآخرة. [فر عن أنس].

٦١٨٢- إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها إنه لا يأتي الخير بالشر، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضراء فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت، وإن هذا المال حلوة خضرة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة. [حم ق د هـ عن أبي سعيد].

٦١٨٣- إن مطعم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا فانظر ما يخرج من ابن آدم، فإن قزحه وملحه إلى ما يصير. [حب طب عن أبي].

٦١٨٤- إن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا، وضرب مطعم ابن آدم مثلا للدنيا قزحه وملحه.. [ابن المبارك هب عن أبي].

٦١٨٥- إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا. [حم طب هب عن الضحاك بن سفيان].

٦١٨٦- من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له. [ت عن أنس].

٦١٨٧- من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له. [هـ عن زيد بن ثابت].

٦١٨٨- يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ومن كان الغنى في قلبه، فلا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه، فلا يغنيه ما أكثر له من الدنيا وإنما يضر نفسه شحها. [ن حب عن أبي ذر].

٦١٨٩- ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عز وجل عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته وأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء. [حم ت عن أبي كبشة الأنماري].

(الإكمال)

٦١٩٠- إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال. [حم ق والروياني وابن خزيمة حب قط ك ص عن ص عن بريدة العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٦١٩١- الزهد أن تحب ما يحب خالقك وأن تبغض ما يبغض خالقك وأن تتحرج من حلال الدنيا كما تتحرج من حرامها، فإن حلالها حساب وحرامها عذاب، وأن ترحم جميع المسلمين كما ترحم نفسك، وأن تتحرج عن الكلام فيما لا يعنيك كما تتحرج من الحرام، وأن تتحرج من كثرة الأكل كما تتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، وأن تتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما تتحرج من النار، وأن تقصر أملك في الدنيا، فهذا هو الزهد في الدنيا. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦١٩٢- الا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال، ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو

أنها بقيت لك. [حل عن أبي الدرداء].

٦١٩٣- من زهد في الدنيا اربعين يوما وأخلص فيها العبادة أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه. [عد عن أبي موسى. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي في الميزان باطل].

٦١٩٤- من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد في الدنيا وقصر فيها أمله أعطاه الله علما من غير تعلم وهدى من غير هداية. [أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب المواعظ والوصايا عن ابن عباس].

٦١٩٥- هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما من غير تعلم؟ وهدى بغير هداية؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا؟ الا من رغب في الدنيا وطال فيها أمله أعمى الله تعالى قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم وهدى بغير هداية، الا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب خمسين صديقا. [حل عن الحسن مرسلا].

٦١٩٦- اتقوا الدنيا، فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت. [الحكيم عن عبد الله بن بسر المازني].

٦١٩٧- إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء. [م عن أبي سعيد].

٦١٩٨- يا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. [طب عن عبد الرحمن بن سمرة].

٦١٩٩- إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاحذروا الدنيا واحذروا النساء، الا، وإن كل غادر لواء يوم القيامة عند أسته. [طب عن أبي بكرة].

٦٢٠٠- الدنيا خضرة حلوة، فمن اتقى الله فيها وأصلح وإلا فهو كالآكل ولا يشبع وبين الناس في ذلك كبعد الكوكبين، أحدهما يطلع من المشرق والآخر يغيب في المغرب. [الرامهرمزي في الامثلة وسنده حسن عن ميمونة].

٦٢٠١- أترون هذه السخلة هانت على أهلها حين القوها؟ فوالذي نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها. [ابن المبارك حم ت حسن هـ طب عن المستورد بن شداد حم طب ص عن عبد الله بن ربيعة السلمي طب عن ابن عمر طب عن أبي موسى، هناد عن أبي هريرة].

٦٢٠٢- أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟ فو الذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها قطرة ماء أبدا. [هـ قط في الأفراد طب ك عن سهل بن سعد].

٦٢٠٣- يا أيها الناس إن هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء، ودار ترح لا دار فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء، ولم يحزن لشدة، ألا، وإن الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى، والآخرة دار عقبى، فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة، وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا، فيأخذ ويبتلي ليجزي، فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا لذيذ عاجلها لكربة آجلها، ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها، ولا تواصلوها، وقد أراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين. [الديلمي عن ابن عمر].

٦٢٠٤- ترون هذه كريمة على أهلها؟ للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها، يعني شاة ميتة.. [ابن قانع وعبد الله بن بولاع (؟) عن البراء طب عن سهل بن سعد].

٦٢٠٥- والله ما تعدل الدنيا جديا ذكرا من الغنم. [هناد عن الحسن مرسلا].

٦٢٠٦- والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم. [حم م د وأبو عوانة عن جابر. أن رسول الله ﷺ مر بجدي أسك ميت، فقال: أيكم يحب أن هذا لكم؟ قالوا: وما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال فذكره].

٦٢٠٧- والذي نفسي بيده، إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا أولياءه وأحباءه من خلقه. [طب عن ابن عمر].

٦٢٠٨- لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله في الخير جناح بعوضة ما أعطى منها كافراً شيئا. [ابن المبارك والبغوي عن عثمان بن عبيد الله بن رافع عن رجال من الصحابة].

٦٢٠٩- لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافراً منها شربة ماء. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٦٢١٠- لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء. [حل عن ابن عباس].

٦٢١١- من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذافيرها فلينظر إلى هذه المزبلة، لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافراً منها شيئا. [ابن المبارك عن الحسن مرسلا].

٦٢١٢- إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا. [حم والبغوي طب هب عن الضحاك بن سفيان الكلابي].

٦٢١٣- إن مطعم بن آدم قد جعل مثلا للدنيا، فانظر ما يخرج من ابن آدم، وإن قزحه وملحه إلى أين يصير.. [ابن المبارك حم حب طب حل هب ص عن أبي بن كعب].

٦٢١٤- الا إن طعام ابن آدم ضرب مثلا للدنيا، وإن ملحه وقزحه. [ط

عن أبي بن كعب].

٦٢١٥- أوحى اللّه إلى داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها، أفتحب أن تكون كلبا مثلهم فتجر معهم؟ يا داود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس وفي الآخرة الجنة لا تجتمع أبدا. [الديلمي عن علي].

٦٢١٦- إن اللّه عز وجل خلق الدنيا منذ خلقها فلم ينظر إليها بعد إلا مكان المتعبدين فيها منها، وليس بناظر إليها إلى يوم ينفخ في الصور ويأذن في هلاكها مقتا لها، ولم يؤثرها على الآخرة. [ابن عسال عن أبي هريرة].

٦٢١٧- أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة. [ز عن ابن عمر طب ك هب عن سلمان ز هب عن أبي جحيفة هب عن أنس].

٦٢١٨- إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا. [الحكيم عن المقدام بن معد يكرب هب عن أبي جحيفة].

٦٢١٩- لا تفعل يا أبا جحيفة، إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا. [ك عن أبي جحيفة].

٦٢٢٠- اكفف من جشائك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا. [طب عن أبي جحيفة]. مرّ برقم [٦١٦٢].

٦٢٢١- يا أبا جحيفة أقصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا. [الحكيم عن المقدام بن معد يكرب هب عن أبي جحيفة].

٦٢٢٢- يا هذا اكفف من جشائك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا. [ك وتعقب عن أبي جحيفة].

٦٢٢٣- أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا، ثم ذهب بنبيكم إلى خير مذهب وتركتم في الدنيا تأكلون الخبيص أحمره وأصفره وأبيضه، الأصل واحد، العسل والسمن والدقيق، ولكنكم اتبعتم الشهوات. [ابن سعد عن سالم بن أبي الجعد مرسلا].

٦٢٢٤- إن شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسادهم. [ع وابن عساكر عن أبي هريرة].

٦٢٢٥- شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم وغذوا فيها، الذين يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب، هم شرار أمتي حقاً حقاً، وإن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاص، بل الإمام الظالم هو العاصي ألا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. [الديلمي عن ابن عباس].

٦٢٢٦- أنتم اليوم خير أم إذا غدت على أحدكم صحفة وراحت أخرى وغدا في حلة وراح في أخرى وتلبسون بيوتكم كما تلبس الكعبة؟ فقال رجل: نحن يومئذ خير، قال: بل أنتم اليوم خير. [طب ق عن عبد اللّه بن يزيد الخطمي].

٦٢٢٧- أنتم اليوم خير أو إذا غدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة؟ قالوا: نحن يومئذ خير؟ قال: بل أنتم اليوم خير، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا أصبتموها تقاطعتم وتحاسدتم وتدابرتم وتباغضتم. [هناد حل عن الحسن مرسلا].

٦٢٢٨- توشكون أن من عاش منكم أن يغدى عليه بالجفان، ويراح وتلبسون الجدر كما تستر الكعبة. [طب عن فضالة الليثي].

٦٢٢٩- كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزبيب، وأكلتم ألوان الطعام ولبستم ألوان الثياب؟ فأنتم اليوم خير أم ذاك؟ قالوا: ذاك، قال: بل أنتم اليوم خير. [ق وابن عساكر عن واثلة].

٦٢٣٠- كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يا رسول اللّه نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال: لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ. [هناد ت حسن غريب عن علي].

٦٢٣١- إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها، قال رجل: أو يأتي الخير بالشر يا رسول اللّه؟ قال: إنه لا يأتي الخير بالشر، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضراء فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت، وإن هذا المال خضرة حلوة، ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل كمن أخذه في حقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة. [ط حم خ م ن هـ ع حب عن أبي سعيد]. مرّ برقم [٦١٨٢].

٦٢٣٢- كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام؟ قالوا: أو يكون ذلك؟ قال: نعم، قد أدركتموه أو من قد أدركه منكم، فكيف إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى؟ قالوا: ويكون ذلك؟ قال: كأنكم قد أدركتموه، أو من قد أدركه منكم، كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: رغبة عن الكعبة؟ قال: لا، ولكن من فضل تجدونه قالوا: نحن خير اليوم أو يومئذ؟ قال: بل أنتم اليوم أفضل. [هناد عن سعد وابن مسعود].

٦٢٣٣- لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدرك منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة، ويغدى ويراح عليكم بالجفان. [البغوي عن طلحة بن عبد اللّه النصري].

٦٢٣٤- لقد أتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة، وما لي وله طعام إلا البرير يعني ثمر الأراك، فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه فواللّه لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه، ولكن عسى أن تدركوا زمانا بعدي حتى يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى، وتلبسون فيه مثل أستار الكعبة، قالوا يا رسول اللّه: ألنحن اليوم خير أم ذلك اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان متحابون، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض متباغضون. [حل ق ك عن طلحة بن عمرو النصري].

٦٢٣٥- والذي لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه،

وأنه لعله أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة، يغدى عليكم ويراح بالجفان. [حم حب طب ص عن طلحة بن عمرو النصري].

٦٢٣٦- والذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم، ولتصبن عليكم الدنيا صبا، وليكثرن عندكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله تعالى. [طب عن عبد الله بن بسر].

٦٢٣٧- عسى أن تدركوا أقواما يؤثرون أموالا، وإنما يكفي أحدكم من الدنيا دار ومركب في سبيل الله. [طب عن أبي هاشم ابن عتبة].

٦٢٣٨- إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها. [ابن المبارك عن عقبة بن عامر]. ومر برقم [٦١٦٧].

٦٢٣٩- أنا لغير الضبع أخوف عليكم منيّ من الضبع: إذا صبت عليكم الدنيا صبا، فياليت أمتي لا يلبسون الذهب. [ط عن أبي ذر].

٦٢٤٠- غير ذلك أخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فياليت أمتي لا يتحلون الذهب. [حم عن أبي ذر].

٦٢٤١- ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكني أخشى عليكم التعمد. [ك هب عن أبي هريرة].

٦٢٤٢- لا تزال نفس ابن آدم شابة في طلب الدنيا، وإن التقت ترقوتاه من الكبر. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٢٤٣- إن أحدكمْ لو كان له واد ملآن ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له واد آخر، فإن ملئ له الوادي الآخر فانطلق يمشي فوجد واديا آخر قال: أما والله لو استطعت لأملأنك، وإن الرجل لا تمتلئ نفسه من المال حتى تمتلئ من التراب. [طب عن سمرة].

٦٢٤٤- لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا، وما جعل المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. [طب عن أبي أمامة]. مرَّ عزوه برقم [٦١٦٥].

٦٢٤٥- لو أن للإنسان واديين من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. [كر عن أبي هريرة].

٦٢٤٦- لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليهما ثالثا، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. [طب عن كعب بن عياض].

٦٢٤٧- لو كان للإنسان واديان من المال لالتمس الثالث، ولا يملأ بطن الإنسان إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب. [طب عن أبي بن كعب].

٦٢٤٨- إن الله جعل لكل شيء آفة تفسده، وأعظم آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا وجمعهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق. [الرافعي عن أبي هريرة، الديلمي عن أنس].

٦٢٤٩- ذنب عظيم لا يسأل الناس الله مغفرة منه حب الدنيا. [الديلمي عن محمد بن عمير بن عطارد]. ومر برقم [٦١٧١].

٦٢٥٠- كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك؟. [الخطيب عن جابر].

٦٢٥١- لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا، وحبهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلط الله على هلكتها في الحق. [إسحاق الديلمي عن أبي هريرة].

٦٢٥٢- ما ذئبان ضاريان باتا في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال. [طب عن ابن عباس].

٦٢٥٣- ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد أغفلها رعاؤها وتخلفوا عنها أحدهما في أولاها والآخر في أخراها بأسرع فيها فسادا من طلب المال والشرف في دين المرء المسلم. [هناد عن أبي جعفر مرسلا].

٦٢٥٤- ما ذئبان ضاريان في حظيرة وثيقة يأكلان ويفترسان بأسرع فيها من حب الشرف وحب المال في دين المسلم. [كر عن ابن عمر].

٦٢٥٥- ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فسادا من طلب المال والشرف في دين المسلم. [طس ص عن أسامة بن زيد].

٦٢٥٦- يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه. [الحاكم في الكنى طب ك عن عاصم بن أبي الهداج بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جده].

٦٢٥٧- أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن مسعود].

٦٢٥٨- لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم. [ت حسن غريب عن أبي هريرة]. مرَّ برقم [٦١٢٩].

٦٢٥٩- لكل أمة عجل يعبدونه، وعجل أمتي الدراهم والدنانير. [الديلمي عن حذيفة].

٦٢٦٠- ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب حتى يلقاني. [حم وابن سعد وهناد ع وابن أبي الدنيا والروياني والبغوي طب حب حل ك هب وابن عساكر ص عن سلمان، ابن عساكر عن عمر وأبي الدرداء].

٦٢٦١- أقربكم منيّ مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها. [ش عن أبي ذر].

٦٢٦٢- إن الله تعالى ليحمي المؤمن من الدنيا نظرا وشفقة عليه كما يحمي المريض أهله الطعام. [الديلمي عن أنس].

٦٢٦٣- أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم هذا الغثاء. [حل عن مجاهد مرسلا حل عن

أرطاة بن المنذر مرسلا حل عن الربيع بن خثيم مرسلا].

٦٢٦٤- إن العبد إذا كان همه الدنيا وسدمه أفشى اللّه عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، فلا يصبح إلا فقيرا، ولا يمسي إلا فقيرا، وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه، جمع اللّه تعالى ضيعته، وجعل غناه في قلبه، ولا يصبح إلا غنيا، ولا يمسي إلا غنيا. [هناد عن أنس].

٦٢٦٥- من أراد الآخرة وسعى لها سعيها كتب اللّه له غناه في قلبه فكف عليه ضيعته فيصبح غنيا، ويمسي غنيا، ومن أراد الدنيا وسعى لها سعيها أفشى اللّه عليه ضيعته، وكتب فقره في قلبه، فيصبح فقيرا، ويمسي فقيرا. [ابن النجار عن أنس].

٦٢٦٦- من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث: شقاء لا ينفد عناه، وحرص لا يبلغ غناه، وأمل لا يبلغ منتهاه، فالدنيا طالبة ومطلوبة، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى تأتيه فيأخذها، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه. [طب حل عن ابن مسعود].

٦٢٦٧- من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من اللّه في شيء، ومن لم يتق اللّه فليس من اللّه في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم. [ك وتعقب عن حذيفة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٦٢٦٨- من أصبح أكبر همه غير اللّه فليس من اللّه. [هناد عن حذيفة].

٦٢٦٩- من جعل الهموم هما واحدا، كفاه اللّه ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة، ومن تشاعبت به الهموم لم يبال اللّه في أي أودية الدنيا هلك. [ك عن ابن عمر].

٦٢٧٠- من كان همه هما واحدا كفاه اللّه همه ومن كان همه بكل واد لم يبال اللّه تعالى بأيها هلك. [هناد عن سليمان بن حبيب المحاربي مرسلا].

٦٢٧١- من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه، ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات اللّه هزؤا. [الخطيب عن ابن مسعود].

٦٢٧٢- من أصبح والدنيا أكبر همه الزم اللّه عز وجل قلبه أربع خصال لا ينفك من واحد حتى يأتيه الموت، هم لا ينقطع أبدا، وشغل لا يتفرغ أبدا، وفقر لا يبلغ غنى أبدا، وأمل لا يبلغ منتهاه أبدا. [الديلمي عن ابن عمر].

٦٢٧٣- من انقطع إلى اللّه كفاه اللّه كل مؤنة، ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله اللّه إليها. [الحكيم وابن أبي حاتم طب هب والخطيب عن عمران بن حصين].

٦٢٧٤- من تكن الدنيا نيته جعل اللّه فقره بين عينيه، وشتت اللّه عليه ضيعته، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته جعل اللّه غناه في قلبه، ويكف عليه ضيعته، وتأتيه وهي راغمة. [ابن عساكر عن زيد بن ثابت].

٦٢٧٥- من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه، ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار. [طس وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى].

٦٢٧٦- من عرضت له الدنيا والآخرة فأخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة، وإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار. [ابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس].

٦٢٧٧- من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء والأرض ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه اللّه من الفردوس حيث شاء. [هب وابن صصرى في أماليه وحسنه عن البراء قال هب: تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي].

٦٢٧٨- من كانت نيته طلب الدنيا شتت اللّه عليه أمره وجعل الفقر بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت نيته طلب الآخرة جمع اللّه شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة. [ابن أبي حاتم في الزهد عن أنس].

٦٢٧٩- من كانت الدنيا نهمته حرم اللّه عليه جواري، فإني بعثت بخراب الدنيا، ولم أبعث بعمارتها. [أبو نعيم عن أبي جحيفة عن أبي الوضاح].

٦٢٨٠- ويل لأصحاب المئين من الإبل، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا قد أفلح المزهد المجهد. [حم عن رجل].

٦٢٨١- ألا إن الأكثرين هم الأرذلون، ألا إن الأكثرين هم الأرذلون. [الديلمي عن أنس].

٦٢٨٢- الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا. [هناد هـ عن أبي هريرة].

٦٢٨٣- نحن الآخرون والأولون يوم القيامة، فإن المكثرين هم الأسفلون الأقلون يوم القيامة، إلا من قال: هكذا وهكذا ولا أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه في سبيل اللّه عز وجل. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٦٢٨٤- من نظر في الدنيا إلى من فوقه وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه اللّه صابرا ولا شاكرا، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته، وفي الدين إلى من فوقه كتبه اللّه صابرا شاكرا. [حل هب عن أنس].

٦٢٨٥- ما سكن حب الدنيا قلب عبد إلا ابتلاه اللّه بخصال ثلاث: بأمل لا يبلغ منتهاه، وفقر لا يدرك غناه، وشغل لا ينفك عناه. [الديلمي عن أبي سعيد].

٦٢٨٦- هلك المكثرون، إلا من قال: هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم. [حم وهناد وعبد بن حميد عن أبي سعيد طب عن عبد الرحمن بن أبزى].

٦٢٨٧- إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا المخفون، قال أبو ذر: أنا منهم يا رسول اللّه؟ قال: ألك قوت يوم وليلة؟ قال: لا، قال: فأنت من المخفين. [هق عن أنس].

٦٢٨٨- لعن اللّه عز وجل فقيرا تواضع لغني من أجل ماله من فعل

ذاك منهم فقد ذهب ثلثا دينه. [الديلمي عن أبي ذر].

٦٢٨٩- من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه، ومن أتى طعام قوم لم يدع إليه ملأ الله عز وجل بطنه نارا حتى يقضي بين الناس يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٢٩٠- من تضعضع لذي سلطان إرادة دنياه أعرض الله عنه بوجهه في الدنيا والآخرة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٢٩١- من تقرب من ذي سلطان ذراعاً تباعد الله منه باعا. [الديلمي عن أنس].

٦٢٩٢- ما من أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها يوم القيامة. [حم وابن مردويه ق عن أبي ذر].

٦٢٩٣- ما من أحد يموت فيترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها يوم القيامة مغفورا له بعد أو معذبا. [ابن مردويه عن أبي أمامة].

٦٢٩٤- ما من أحد ترك صفراء ولا بيضاء من ذهب ولا فضة إلا جعل الله له صفائح، ثم كوي به من فرقه إلى قدمه. [ابن مردويه حل عن ثوبان].

٦٢٩٥- ما من عبد يموت يوم يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوي به. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

٦٢٩٦- من ترك دينارا فكية، ومن ترك دينارين فكيتين. [الحسن بن سفيان عن حبيب بن حزم بن الحارث السلمي عن عمه الحكم ابن الحارث السلمي].

٦٢٩٧- من ترك دينارين ترك كيتين. [خ في التاريخ طب وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد].

٦٢٩٨- كيتان صلوا على صاحبكم. [حم عن علي].

٦٢٩٩- كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور. [ابن المبارك حم ت هـ ك عن ابن عمر].

٦٣٠٠- يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وأعدد نفسك مع الموتى. [هناد عن ابن عمر].

٦٣٠١- مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع. [حل عن أنس].

٦٣٠٢- يا أيها الناس إنه لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه. [ك عن ابن عمر].

٦٣٠٣- إذا فشا الإسلام في الأنباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم، فإن فيهم الدغل والنغل والفتنة. [كر عن أبي هريرة وسنده ضعيف].

٦٣٠٤- إذا رأيت الناس يتنافسون الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك وحسن عبادتك والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم. [طب عن البراء وفيه موسى بن مطير متروك].

٦٣٠٥- أصح الله جسمك وأطاب حرثك وأكثر مالك. [كر عن ابن عمر أن يهودياً قال للنبي ﷺ: ادع لي قال: فذكره وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع].

٦٣٠٦- إني لأعطي الرجل، وأدع من هو خير منه مخافة أن يكبه الله على وجهه في النار. [ط عن سعد بن أبي وقاص].

٦٣٠٧- أهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم وهو الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أخفياء في الدنيا، معروفون في السماء، إذا رآهم الجاهل ظن بهم سقما، وما بهم من سقم إلا الخوف من الله تعالى، ليظلون يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٣٠٨- إياكم والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين. [حم عن معاذ].

٦٣٠٩- إياكم والبطنة من الطعام، فإن العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على آخرته. [الديلمي عن ابن عباس].

٦٣١٠- يا أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يصيب منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق لها الحق، ويبطل الباطل، أيها الناس فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها ولدها، اعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معرضون على أعمالكم، وأنكم ملاقوا الله لا بد منه، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. [الحسن ابن سفيان طب وابن مردويه حل عن شداد بن أوس].

٦٣١١- الدنيا مرتحلة ذاهبة، والآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا من بني آخرة لا بني دنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار عمل لا حساب فيها، وغدا في دار حساب لا عمل فيها. [ابن لال عن جابر].

٦٣١٢- تبا للذهب والفضة، قيل فما ندخر؟ قال لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة تعين على الآخرة. [حم عن رجل من الصحابة].

٦٣١٣- تبا للذهب والفضة، تتخذ لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وزوجة تعين على الآخرة. [هب عن ابن عمر].

٦٣١٤- ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله، ولا يتركها أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء، وتركها قلة الأكل والشبع، وبغض الثناء من الناس، فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها، ومن سره النعيم كل النعيم، فليدع الدنيا والثناء من الناس. [الديلمي عن ابن مسعود].

٦٣١٥- تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة. [الرامهرمزي في الأمثال عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له ابن الأدرع]. مرّ برقم

[٥٧٣٢].

٦٣١٦- حلوة الدنيا، مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة. [حم والبغوي طب ك هب وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري].

٦٣١٧- دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر. [ابن لال عن أنس].

٦٣١٨- قال الشيطان لن يسلم مني صاحب المال من إحدى ثلاث: أغدو عليه بهن وأروح بهن، أخذه المال من غير حله، وإنفاقه في غير حقه وأحببه إليه فيمنعه من حقه. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف ورجاله ثقات].

٦٣١٩- كيف أنت يا ثوبان إذا تداعت عليكم الأمم كتداعيكم قصعة الطعام تصيبون منه؟ قال: أمن قلة؟ قال: لا أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقى في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال. [هق عن أبي هريرة].

٦٣٢٠- لما بعث الله نوحا إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، وبقي بعد الطوفان خمسين ومائتي سنة، فلما أتاه ملك الموت قال: يا نوح يا أكبر الأنبياء يا طويل العمر ويا مجاب الدعوات كيف رأيت الدنيا؟ قال: مثل رجل بني له بيت، له بابان، فدخل من واحد، وخرج من الآخر. [ابن عساكر عن أبان عن أنس].

٦٣٢١- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة. [أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن فارس البلخي، حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني عن عمر وابن عساكر من طريقه وقال مالك ابن دينار لم يسمع من أبي مسلم ، والديلمي].

٦٣٢٢- ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب العجم، قيل، وما قلوب العجم؟ قال: حب الدنيا، سنتهم سنة الأعراب، ما أتاهم من رزق جعلوه في الحيوان، يرون الجهاد ضرارا والزكاة مغرما. [طب عن ابن عمر].

٦٣٢٣- ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول. [حب طب وابن مردويه عن سلمان].

٦٣٢٤- مثلت لأخي عيسى الدنيا في صورة امرأة فقال لها: ألك زوج؟ قالت: نعم أزواج كثيرة، قال: أهم أحياء؟ قالت: لا قتلتهم فعلم حينئذ أنها دنيا مثلت له. [الديلمي عن أنس].

٦٣٢٥- من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله، ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذبه الله، أف للدنيا، وما فيها من البليات حلالها حساب وحرامها عذاب. [ك في تاريخه عن أبي هاشم الأبلي عن أنس].

٦٣٢٦- لا تزال أمتي بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا، وعلماء فساق وقراء جهال، وجبابرة، فإذا ظهرت خشيت أن يعمهم الله بعقاب. [أبو نعيم في المعرفة من طريق الواقدي أنبأنا فاطمة بنت مسلم الأشجعية عن فاطمة الخزاعية عن فاطمة بنت الخطاب].

٦٣٢٧- لا يفتح الله الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة. [حم عن عمر وهو حسن].

٦٣٢٨- يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا؟ حلالها حساب، وحرامها عذاب. [قط والديلمي عن ابن عباس].

٦٣٢٩- يؤتى بالدنيا يوم القيامة، فيميز منها ما كان لله، ثم يرمى بسائر ذلك في النار. [ابن المبارك عن عبادة بن الصامت، الديلمي عن أبي هريرة].

٦٣٣٠- يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة، فتقول: يا رب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة، فيقول الله: أنت أنتن من ذلك، بل أنت وأهلك في النار. [حل عن أنس].

٦٣٣١- يجاء بالدنيا يوم القيامة، فيقال: ميزوا ما كان منها لله، وألقوا سائرها في النار. [أبو سعيد الأعرابي في الزهد عن عبادة].

١-٢-٣٢- تتمة في فوائد المال والدنيا المحمودة

٦٣٣٢- الدراهم والدنانير خواتيم الله في أرضه، من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته. [طس عن أبي هريرة].

٦٣٣٣- إذا كان في آخر الزمان لابد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه. [طب عن المقدام].

٦٣٣٤- ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا، فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة، ولا تكونوا كلا على الناس. [ابن عساكر عن أنس].

٦٣٣٥- نعم العون على الدين قوت سنة. [عن معاوية بن حيدة].

٦٣٣٦- خيركم من لم يترك آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلا على الناس. [ك عن أنس].

٦٣٣٧- من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل. [د عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٦٣٣٨- إن الفاقة لأصحابي سعادة، وإن الغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادة. [الرافعي عن أنس عن ابن مسعود].

٦٣٣٩- إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو. [سمويه وابن خزيمة طس ص عن أبي سعيد].

٦٣٤٠- إن هذا المال خضرة حلوة، فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه. [حم طب هب عن معاوية].

٦٣٤١- نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضي ربه وبئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته، وقصرت به عن رضا ربه

وإذا قال العبد: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا لربه. [ك وتعقب وابن لال والرامهرمزي في الأمثال عن طارق بن أشيم].

٦٣٤٢- نعم العون على تقوى الله المال. [ابن لال والديلمي عن جابر].

٦٣٤٣- لا تسبوا الدنيا، فلنعم المطية للمؤمن، عليها يبلغ الخير وعليها ينجو من الشر. [الديلمي وابن النجار عن ابن مسعود].

٦٣٤٤- لما أهبط الله آدم من الجنة إلى الأرض حزن عليه كل شيء جاوره إلا الذهب والفضة، فأوحى الله تعالى إليهما جاورتكما بعبد من عبيدي ثم أهبطته من جواركما، فحزن عليه كل شيء جاوره إلا أنتما، فقالا: إلهنا وسيدنا أنت أعلم إنك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب أن نحزن عليه، فأوحى الله تعالى إليهما: وعزتي وجلالي لأعزنكما حتى لا ينال كل شيء إلا بكما. [الديلمي وابن النجار عن أنس].

٦٣٤٥- لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته ويستغني به عن خلق ربه. [حب في الضعفاء وابن المبارك وابن لال ك في تاريخه حب عن أنس، قال حب: لا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هب: وإنما يروى عن سعيد بن المسيب قوله].

٦٣٤٦- يأتي على الناس زمان: من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش. [طب حل عن المقدام بن معد يكرب].

٦٣٤٧- يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن المقدام بن معد يكرب].

٦٣٤٨- يا جابر لا عليك أن تمسك عليك مالك، فإن لهذا الأمر مدة. [طب عن جابر].

(الإكمال)

٦٣٤٩- أما إني لا أحرمه، ولكني أتركه تواضعا لله، فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله. [الحكيم عن محمد بن علي أن رسول الله ﷺ أتاه أوس بن خولي بقدح فيه لبن وعسل فوضعه وقال فذكره].

٦٣٥٠- شربتان في شربة وأدمان في قدح، لا حاجة لي فيه، أما إني لا أزعم أنه حرام، ولكني أكره أن يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة، أتواضع لله، فمن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله. [قط في الأفراد طس عن عائشة قال: أتي رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل قال: فذكره].

٦٣٥١- رديه فيه ثم أعجنيه. [هـ عن أم أيمن].

٦٣٥٢- إنزعيه فإنه يذكرني الدنيا. [ت حسن ن عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل، فقال النبي ﷺ: فذكره].

٦٣٥٣- حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا. [م عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر فقال النبي ﷺ: فذكره].

٦٣٥٤- يا عائشة حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا. [ابن المبارك حم ن عن عائشة].

٦٣٥٥- إنه ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتا مزوقا. [حل عن سفينة عن علي].

٦٣٥٦- لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتا مزوقا. [هب عن أم سلمة].

٦٣٥٧- لا ينبغي لرجل أن يدخل بيتا مزوقا. [هب عن أم سلمة].

٦٣٥٨- إن ما جئت به غير مغن عنا شيئاً إلا ما أغنت حجارة الحرة، ولكنه متاع الحياة الدنيا. [حم حب ص عن أبي سعيد أن رجلاً قدم بحلي من البحرين، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٦٣٥٩- إني والله ما يسرني أن لي أحداً ذهبا كله ثم أورثه. [طب عن سمرة].

٦٣٦٠- ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته. [حم عن عقبة بن الحارث].

٦٣٦١- مالي وللدنيا؟، وما للدنيا، وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها. [حم طب حب ك هب عن ابن عباس قال: دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا، قال: فذكره].

٦٣٦٢- لو أن لي مثل أحد ذهبا ما سرني أن يأتي علي ثلاث ليال وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده لدين. [ق وابن عساكر عن أبي هريرة].

٦٣٦٣- ما أحب أن لي أحداً ذهبا أموت يوم أموت وعندي منه دينار أو نصف دينار، إلا أن أرصده لغريم. [حم والدارمي عن أبي ذر].

٦٣٦٤- ما أحب أن أحداً عندي ذهبا، فيأتي علي ثلاث وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده في قضاء دين. [هـ عن أبي هريرة].

٦٣٦٥- ما أحب أن لي هذا الجبل ذهبا أنفقه ويتقبل مني، أذر خلفي منه شيئا. [حم عن أبي ذر وعثمان معا].

٦٣٦٦- والذي نفسي بيده ما يسرني أن أحداً تحول لآل محمد ذهبا أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وأدع منه دينارين، إلا دينارين أعدهما لدين إن كان علي. [حم طب عن ابن عباس].

٦٣٦٧- والذي نفس محمد بيده لو كان أحد عندي ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار أجد من يقبله مني ليس شيئاً أرصده في دين علي. [حم عن أبي هريرة].

٦٣٦٨- إني لألج هذه الغرفة ما ألجها حينئذ إلا خشية أن يكون فيها مال فأتوفى ولم أنفقه. [طب ص عن سمرة].

٦٣٦٩- ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه الدنانير عنده. [حم وهناد وابن عساكر عن عائشة].

٦٣٧٠- ما كان محمد قائلا لربه لو مات وهذه عنده. [طب حل عن ابن عباس قال خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وفي يده قطعة من ذهب فقسمها فقال فذكره].

٦٣٧١- من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فلينظر إلى أشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر إليه، اليوم مضمار وغدا السباق والغاية الجنة أو النار. [حل عن عائشة].

٦٣٧٢- لا تبك يا عمر فلو شئت أن تصير الجبال ذهبا لصارت، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافراً منها شيئا. [ابن سعد عن عطاء مرسلا].

٦٣٧٣- أولئك عجلت لهم طيباتهم، وهي وشيكة الانقطاع، وإنا قوم أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا. [ك عن عمر رضي الله عنه].

٦٣٧٤- ما أوحي إلي أن أكون تاجرا ولا أن أجمع المال مكاثرا، ولكن أوحي إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. [ك في تاريخه عن أبي ذر].

٦٣٧٥- ما أوحي إلي أن أكون من التاجرين، ولكن أوحي إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. [حل عن أبي مسلم الخولاني].

١-٢-٣٣- فضائل السخاء: ذكر في كتاب الزكاة

١-٢-٣٤- السمت الحسن والهدي الصالح

٦٣٧٦- السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة. [ت عن عبد الله بن سرجس]. مرَّ برقم [٥٦٧٢].

٦٣٧٧- السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة. [الضياء عن أنس].

٦٣٧٨- إن الهدي الصالح والسمت الحسن جزء من سبعين جزءا من النبوة. [طب عن ابن عباس].

١-٢-٣٥- ستر العيب

٦٣٧٩- من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة من قبرها. [خد د ك عن عقبة بن عامر].

٦٣٨٠- من أطفأ عن مؤمن سيئة كان خيراً ممن أحيا موؤدة. [هب عن أبي هريرة].

٦٣٨١- من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته. [هـ عن ابن عباس].

٦٣٨٢- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة. [حم عن رجل].

٦٣٨٣- لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة. [م عن أبي هريرة].

٦٣٨٤- من أراد منكم أن يستر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل. [فر عن جابر].

(الإكمال)

٦٣٨٥- من ستر على مؤمن عورة فإنما أحيا موؤدة من قبرها. [ابن مردويه هب والخرائطي في مكارم الأخلاق كر وابن النجار عن جابر طس عن مسلمة بن مخلد حم ق عن عقبة بن عامر].

٦٣٨٦- من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موؤدة من قبرها. [حب هب عن عقبة بن عامر].

٦٣٨٧- من ستر على مؤمن خزية فكأنما أحيا موؤدة من قبرها. [الخرائطي عن عقبة بن عامر].

٦٣٨٨- من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا موؤدة. [هب عن أبي هريرة].

٦٣٨٩- من ستر مؤمناً في الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة. [... عن عقبة بن عامر].

٦٣٩٠- من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عقبة بن عامر].

٦٣٩١- من علم من أخيه سيئة فسترها عليه ستر الله عليه يوم القيامة. [طب عن عقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد].

٦٣٩٢- من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة. [حب عن عقبة بن عامر].

٦٣٩٣- من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. [أبو نعيم عن ثابت بن مخلد].

٦٣٩٤- من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. [عب حم وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم والخطيب عن مسلمة بن مخلد].

٦٣٩٥- من وجد مسلما على عورة فسترها فكأنما أحيا موؤدة من قبرها. [طب عن عقبة بن عامر].

٦٣٩٦- من ستر أخاه المسلم بما يرضيه أرضاه الله تعالى في الدنيا والآخرة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٦٣٩٧- لا يرى امرؤ من أخيه سيئة فيسترها عليه إلا أدخل الجنة. [عبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد، ابن النجار عن عقبة بن عامر بلفظ أدخله الله].

١-٢-٣٦- السكينة والوقار

٦٣٩٨- السكينة عباد الله السكينة. [أبو عوانة عن جابر].

٦٣٩٩- السكينة مغنم وتركها مغرم. [ك في تاريخه والإسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة].

٦٤٠٠- السكينة في أهل الشاء والبقر. [البزار عن أبي هريرة].

٦٤٠١- ليس البر في حسن اللباس والزي، ولكن البر في السكينة والوقار. [فر عن أبي سعيد].

٦٤٠٢- يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، فإن البر ليس في إيضاع الإبل. [حم د ك عن أسامة بن زيد].

(الإكمال)

٦٤٠٣- يا مسكينة عليك بالسكينة. [طب عن قيلة بنت مخرمة].

١-٢-٣٧- الشكر

٦٤٠٤- ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا كان الذي أعطي أفضل مما أخذ. [هـ عن أنس].

٦٤٠٥- ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة، وإن عظمت. [طب عن أبي أمامة].

٦٤٠٦- لو أن الدنيا كلها بحذافيرها بيد رجل من أمتي، ثم قال: الحمد لله لكان الحمد لله أفضل من ذلك كله. [ابن عساكر عن أنس].

٦٤٠٧- ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها، فإن قالها ثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها ثالثة غفر الله له ذنوبه. [ك هب عن جابر].

٦٤٠٨- ما أنعم الله على عبد نعمة على أهل ومال وولد فيقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت. [هب ع عن أنس].

٦٤٠٩- إن الله تعالى يحب أن يحمد. [طب عن الأسود بن سريع].

٦٤١٠- أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء. [طب ك هب عن ابن عباس].

٦٤١١- أحسنوا جوار نعم الله، لا تنفروها فقل ما زالت عن قوم فعادت إليهم. [ع عد عن أنس هب عن عائشة].

٦٤١٢- إذا أراد الله بقوم خيراً أمد لهم في العمر وألهمهم الشكر. [فر عن أبي هريرة].

٦٤١٣- أشكر الناس لله أشكرهم للناس. [حم طب هب والضياء عن الأشعث بن قيس طب هب عن أسامة بن زيد عن ابن مسعود].

٦٤١٤- إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون. [طب عن عمران بن حصين].

٦٤١٥- إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر. [ك عن أبي هريرة].

٦٤١٦- إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم نصح جسمك؟ ونروك من الماء البارد؟. [د ت عن أبي هريرة].

٦٤١٧- الإشرة شر. [خد ع عن البراء].

٦٤١٨- التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والجماعة بركة والفرقة عذاب. [هب عن النعمان بن بشير].

٦٤١٩- الحمد رأس الشكر، ما يشكر الله عبد لا يحمده. [عب هب عن ابن عمر].

٦٤٢٠- رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر. [القضاعي عن أبي هريرة].

٦٤٢١- الحمد على النعمة أمان لزوالها. [هب عن عمر].

٦٤٢٢- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه. [حم ق عن أبي هريرة]. مرّ برقم [٦٠٩٣].

٦٤٢٣- خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكر ولا صابرا، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا. [ت عن ابن عمر].

٦٤٢٤- أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم. [حم هب عن أبي هريرة].

٦٤٢٥- الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر. [حم ت د ك عن أبي هريرة].

٦٤٢٦- الطاعم الشاكر له أجر الصائم الصابر. [حم هـ عن سنان بن سنة].

٦٤٢٧- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وإذا ما نسيتني كفرتني. [طس عن أبي هريرة].

٦٤٢٨- قال موسى: يا رب كيف شكرك ابن آدم؟ فقال: علم أن ذلك مني، فكان ذلك شكره. [الحكيم عن الحسن مرسلا].

٦٤٢٩- قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على أمور دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس. [هب عن أبي أمامة].

٦٤٣٠- لأنا أشد عليكم خوفا من النعم منيّ من الذنوب، ألا إن النعم التي لا تشكر هي الحتف القاضي. [ابن عساكر عن المنذر بن محمد ابن المنذر بلاغا].

٦٤٣١- لأنا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإن الدنيا حلوة خضرة. [البزار حل هب عن

سعد].

٦٤٣٢- ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة. [حم ن هـ عن ثوبان].

٦٤٣٣- ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيته. [ابن عساكر عن علي].

٦٤٣٤- أيما عبد جاءته موعظة من الله تعالى من دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من اللّـه عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطا. [ابن عساكر عن عطية بن قيس].

٦٤٣٥- من شكر النعمة افشاؤها. [عب عن قتادة مرسلا].

٦٤٣٦- من أبلى بلاء فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره. [د والضياء عن جابر].

٦٤٣٧- إن الله ليدخل العبد الجنة بالأكلة أو الشربة يحمد الله عليها. [ابن عساكر عن أنس].

٦٤٣٨- هذا والذي نفسي بيده، من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد. [ت عن أبي هريرة].

٦٤٣٩- والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم. [حم عن أبي هريرة].

٦٤٤٠- لا يشكر الله من لا يشكر الناس. [حم د حب عن أبي هريرة].

٦٤٤١- إن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها؟ فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها؟ فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قاله عبده: ماذا قال عبدي؟ قالا: يا رب إنه قد قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها. [هـ عن ابن عمر].

٦٤٤٢- من أنعم اللّـه عليه نعمة فليحمد اللّـه، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا باللّـه. [هب عن علي].

٦٤٤٣- من لم يشكر الناس لا يشكر الله. [حم ت عن أبي هريرة].

٦٤٤٤- نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ. [خ ت هـ عن ابن عباس].

٦٤٤٥- لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم. [حم هـ ك عن يسار بن عبد].

٦٤٤٦- ثلاث من نعيم الدنيا، وإن كان لا نعيم لها، مركب وطيء، والمرأة الصالحة، والمنزل الواسع. [ش عن أبي قرة أو قرة].

٦٤٤٧- فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. [ت عن معاذ].

٦٤٤٨- خمس من أعطيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة: زوجة صالحة، وبنون أبرار، وحسن مخالطة الناس، ومعيشة في بلده وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم. [فر عن زيد بن أرقم].

٦٤٤٩- من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له. [الشيرازي عن ابن عباس].

(الإكمال)

٦٤٥٠- أكثروا من الحمد لله، فإن لها عينين وجناحين تطير في الجنة تستغفر لقائلها إلى القيامة. [الديلمي عن ابن عمر].

٦٤٥١- أما إن ربك يحب المدح وفي لفظ: الحمد. [حم خ في الأدب ن وابن سعد والطحاوي وابن قانع طب ك هب ص عن الأسود بن سريع].

٦٤٥٢- إن الله عز وجل يحب أن يحمد. [طب عن الأسود بن سريع].

٦٤٥٣- إذا قلت: الحمد لله رب العالمين فقد شكرت اللّـه فزادك. [ابن جرير في تفسيره عن الحكم بن عمير الثمالي].

٦٤٥٤- أحسنوا جوار نعم اللّـه، فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم. [هب وضعفه خط عن الأسود بن سريع في رواة مالك وابن النجار عن عائشة].

٦٤٥٥- يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم. [الحكيم هب وضعفه والخطيب في رواة مالك عن عائشة].

٦٤٥٦- يا عائشة أكرمي كريما، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم. [هـ عن عائشة].

٦٤٥٧- إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس. [حم عن ابن عباس].

٦٤٥٨- غنيمتان غبنهما كثير من الناس: الصحة والفراغ. [الديلمي عن أنس].

٦٤٥٩- إذا رأى أحدكم من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه. [هب عن أبي هريرة].

٦٤٦٠- أولم أقل: اللّهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا؟. [طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: بعث رسول اللّـه ﷺ سرية، فقال: علي إن سلمهم الله أن أشكره فغنموا وسلموا فانتظره الناس يصنع شيئاً فقيل له؟ فقال: فذكره].

٦٤٦١- قل ما أنعم اللّـه على قوم نعمة إلا أصبح كثير منهم بها كافرين. [طب عن أبي الدرداء].

٦٤٦٢- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع. [طب والعسكري عن أبي هريرة].

٦٤٦٣- كل كلام لا يذكر اللّه فيه فيبدأ به ويصلي علي فيه فهو أقطع أكتع ممحوق من كل بركة. [أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون في فضائل علي عن أبي هريرة].

٦٤٦٤- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع. [ق عن أبي هريرة طب والرهاوي عن عبد اللّه بن كعب بن مالك عن أبيه].

٦٤٦٥- للطاعم الشاكر من الأجر ما للصائم الصابر. [ق عن أبي هريرة].

٦٤٦٦- ما أنعم اللّه على عبد نعمة فعلم أنها من اللّه إلا كتب اللّه له شكرها قبل أن يحمده عليها، وما أذنب عبد ذنبا فندم عليه إلا كتب اللّه تعالى له مغفرة قبل أن يستغفره، وما اشترى عبد ثوبا بدينار أو نصف دينار فلبسه فحمد اللّه عليه الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر له. [ك وتعقب هب عن عائشة].

٦٤٦٧- ما أنعم اللّه على عبد نعمة فحمد اللّه عليها إلا كان حمد اللّه أعظم منها كائنة ما كانت. [عب هب عن الحسن مرسلا].

٦٤٦٨- ما أنعم اللّه على عبد نعمة فقال: الحمد للّه رب العالمين إلا كان الذي يعطى أفضل مما أخذ. [هـ وابن السني طس هب ص عن أنس].

٦٤٦٩- ما أنعم اللّه على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فحمد اللّه عليها إلا كان قد أعطي خيراً مما أخذ. [هناد والحكيم عن الحسن مرسلا].

٦٤٧٠- ما من عبد ينعم اللّه عليه نعمة؛ فيحمد اللّه إلا كان الحمد أفضل منها. [طب عن جابر].

٦٤٧١- ما من نعمة، وإن تقادم عهدها فيجددها العبد بالحمد إلا جدد اللّه له ثوابها، وما من مصيبة، وإن تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع إلا جدد اللّه ثوابها وأجرها. [الحكيم عن أنس].

٦٤٧٢- من أبلي بلاء فلم يجد إلا الثناء فقد شكر، ومن كتم فقد كفر. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٦٤٧٣- من أبلي خيراً، فلا يجد إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور. [ح عن جابر].

٦٤٧٤- من أزلفت إليه يد، فإن عليه من الحق أن يجزي بها، فإن لم يفعل فليظهر الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن يحيى بن صيفي مرسلا].

٦٤٧٥- من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له. [عق وابن لال والشيرازي في الألقاب عن... والخطيب عن ابن عباس].

٦٤٧٦- من أنعم اللّه عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا باللّه، ثم قرأ: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء اللّه لا قوة إلا باللّه﴾. [طب عن عقبة بن عامر].

٦٤٧٧- من لم يعرف فضل نعمة اللّه تعالى عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قصر عمله ودنا عذابه. [الخطيب عن عائشة].

٦٤٧٨- من لم يحمد اللّه على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قل شكره وحبط عمله، ومن زعم أن اللّه جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل اللّه على الأنبياء، ألا له الخلق والأمر. [ابن جرير عن عبد العزيز الشامي عن أبيه. وكانت له صحبة].

٦٤٧٩- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر اللّه، والتحدث بنعمة اللّه شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب. [عم هب خط في المتفق والمفترق عن النعمان بن بشير].

٦٤٨٠- من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر اللّه، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب. [الديلمي عن جابر].

٦٤٨١- أشكركم للّه أشكركم للناس. [طب هب عن الأشعث بن قيس].

٦٤٨٢- من لا يشكر الناس لا يشكر اللّه عز وجل ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير. [الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس،ابن أبي الدنيا عن النعمان بن بشير].

٦٤٨٣- من أشكر الناس للّه أشكرهم للناس. [ابن جرير في تهذيبه عن الأشعث بن قيس].

٦٤٨٤- لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم. [حم هـ والحكيم والبغوي ك هـ عن معاذ بن عبد اللّه بن خبيب عن أبيه عن يسار بن عبيد الجهني].

٦٤٨٥- لا يشكر اللّه عز وجل من لا يشكر الناس، والتحدث بنعمة اللّه شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب. [طب عن النعمان بن بشير].

٦٤٨٦- يقول اللّه تعالى لعبده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربع وترأس؟ فيقول: بلى أي رب، فيقول: أين شكر ذلك؟. [هب عن أبي هريرة].

٦٤٨٧- يقول اللّه تعالى للعبد يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك؟ ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك؟ ألم ألم. [هب أبو الشيخ عن عبد اللّه بن سلام].

٦٤٨٨- يقول اللّه عز وجل ثلاث من النعم لا أسأل عبدي عن شكرها، وأسأله عما سوى ذلك، بيت يكنه، وما يقيم به صلبه من الطعام، وما يواري به عورته من اللباس. [هناد عن الضحاك مرسلا].

١-٢-٣٨- الشفاعة

٦٤٨٩- إشفعوا تؤجروا. [ابن عساكر عن معاوية].

٦٤٩٠- إشفعوا تؤجروا، وليقض اللّه على لسان نبيه ما شاء. [ق ٣ عن أبي موسى].

٦٤٩١- إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا. [طب عن معاوية].

٦٤٩٢- أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في النكاح. [هـ عن أبي رهم].

٦٤٩٣- أفضل الصدقة صدقة اللسان، الشفاعة تفك بها الأسير، وتحقن بها الدم، وتجر المعروف والإحسان إلى أخيك، وتدفع عنه الكريهة. [طب هب عن سمرة].

١-٢-٣٩- محظور الشفاعة

٦٤٩٤- يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟. [ق د عن عائشة].

(الإكمال)

٦٤٩٥- إني أوتي فأسأل، وتطلب إلي الحاجة، وأنتم عندي فاشفعوا تؤجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما أحب. [الخرائطي في مكارم الأخلاق حب عن أبي موسى].

٦٤٩٦- من شفع شفاعة يدفع بها مغرما أو يحيي بها مغنما ثبت الله تعالى قدميه حين تدحض الأقدام. [عق عن جابر].

٦٤٩٧- يا أسامة لا تشفع في حد. [ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه].

١-٢-٤٠- الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد فضيلة الصبر

٦٤٩٨- الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله. [حل هب عن ابن مسعود].

٦٤٩٩- الصبر رضا. [الحكيم وابن عساكر عن أبي موسى].

٦٥٠٠- الصبر والاحتساب هن عتق الرقاب، ويدخل الله صاحبهن الجنة بغير حساب. [طب عن الحكم بن عمير الثمالي].

٦٥٠١- الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. [فر عن أنس حب عن علي هب عن علي موقوفا].

٦٥٠٢- ما رزق عبد خيراً له، ولا أوسع من الصبر. [ك عن أبي هريرة].

٦٥٠٣- أفضل الإيمان الصبر والسماحة. [فر عن معقل بن يسار تخ عن عمير الليثي].

٦٥٠٤- لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريما. [حل عن عائشة].

٦٥٠٥- نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء. [فر عن ابن عباس].

٦٥٠٦- النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا. [خط عن أنس].

٦٥٠٧- انتظار الفرج بالصبر عبادة. [القضاعي عن ابن عمر وعن ابن عباس].

٦٥٠٨- انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل. [ابن أبي الدنيا في الفرج وابن عساكر عن علي].

٦٥٠٩- انتظار الفرج عبادة. [عد خط عن أنس].

٦٥١٠- إن الصبر عند الصدمة الأولى. [حم ق ٤ عن أنس].

٦٥١١- الصبر عند الصدمة الأولى. [البزار ع عن أبي هريرة].

٦٥١٢- الصبر عند أول صدمة. [البزار عن ابن عباس].

٦٥١٣- الصبر عند الصدمة الأولى، والعبرة لا يملكها أحد صبابة المرء إلى أخيه. [ص عن الحسن مرسلا].

٦٥١٤- الصابر، الصابر عند الصدمة الأولى. [تخ عن أنس].

٦٥١٥- الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين. [ابن أبي الدنيا في الصبر وأبو الشيخ في الثواب عن علي].

٦٥١٦- من ابتلي فصبر، وأعطي فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون. [طب هب عن سخبرة].

٦٥١٧- اشتدي أزمة تنفرجي. [القضاعي فر عن علي].

(الإكمال)

٦٥١٨- الصبر الرضا. [الحكيم وابن عساكر والديلمي عن أبي موسى].

٦٥١٩- النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا. [أبو نعيم والخطيب وابن النجار عن أنس]. مرّ برقم [٦٥٠٦].

٦٥٢٠- ثلاث من كنوز البر: كتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، وكتمان الصدقة. [طب عن أنس].

٦٥٢١- سلوا الله من فضله، فإنه يحب أن يسأل، وإن من أفضل العبادة انتظار الفرج. [ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسم اسمه].

٦٥٢٢- من يتصبر يصبره الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، وما أعطي عبد عطاء هو خير وأوسع من الصبر. [الحكيم عن أبي سعيد].

٦٥٢٣- من يتصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله عز وجل ومن يسألنا نعطه، وما أعطي أحد رزقا أوسع من الصبر. [حل عن أبي سعد].

٦٥٢٤- لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله، إنه يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم. [حم عن أبي موسى].

١-٢-٤١- الصبر على ذهاب البصر

٦٥٢٥- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر عوضته منهما الجنة. [حم خ عن أنس].

٦٥٢٦- لن يبتلى عبد بشيء أشد من الشرك، ولن يبتلى بشيء بعد الشرك أشد من ذهاب البصر، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر الله له. [البزار عن بريدة].

٦٥٢٧- ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة. [خط عن بريدة].

٦٥٢٨- إن الله تعالى يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة. [ت عن أنس].

٦٥٢٩- من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نوراً يوم القيامة إن كان صالحا. [طس عن ابن مسعود].

٦٥٣٠- عزيز على الله تعالى أن يأخذ كريمتي عبد مسلم ثم يدخله النار. [حم طب عن عائشة بنت قدامة].

٦٥٣١- قال الله تعالى: إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما. [طب حل عن العرباض].

٦٥٣٢- ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك. [خط عد عن ابن مسعود].

٦٥٣٣- يقول الله عز وجل: من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة. [ت عن أبي هريرة].

٦٥٣٤- يقول الله تعالى: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة. [حم هـ عن أبي امامة].

(الإكمال)

٦٥٣٥- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم إني أخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة كر عن أبي أمامة].

٦٥٣٦- إن كان بصرك لما به ثم صبرت واحتسبت لتلقين الله ليس لك ذنب. [حم ك عن أنس].

٦٥٣٧- قال الله عز وجل إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما. [حب طب حل وابن عساكر عن العرباض بن سارية].

٦٥٣٨- قال الله: إني إذا أخذت كريمة عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة. [ع حب ص عن ابن عباس].

٦٥٣٩- قال الله عز وجل: وعزتي لا أقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي ويرضى لقضائي فأرضى له ثوابا دون الجنة. [عبد بن حميد وسمويه د وابن عساكر عن أنس].

٦٥٤٠- ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي وعميت؟ قال: احتسب واصبر، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب. [طب عن زيد بن أرقم].

٦٥٤١- قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه. [حم خ عن أنس طب عن جرير].

٦٥٤٢- قال الله عز وجل: وعزتي إني لا أقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي ويرضى بقضائي فأرضى له بثواب دون الجنة. [عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن أنس].

٦٥٤٣- قال الله عز وجل: من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة. [طس عن جرير].

٦٥٤٤- قال ربكم: من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة. [ع عن أنس].

٦٥٤٥- قال ربكم: إذا قبضت كريمتي عبدي وهو بهما ضنين فحمدني على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٦٥٤٦- لن يبتلى عبد بشيء أشد من الشرك، ولن يبتلى بشيء بعد الشرك أشد من ذهاب بصره، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر الله له. [ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٦٥٤٧- لو كانت عيناك لما بهما صبرت واحتسبت إلا وجب الله لك الجنة. [طب عن زيد بن أرقم].

٦٥٤٨- لو كانت عيناك لما بهما، إذا كنت تلقى الله بغير ذنب. [عبد بن حميد والبغوي طب عن زيد بن أرقم].

٦٥٤٩- لا يذهب الله تعالى بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة. [حب عن أبي هريرة].

٦٥٥٠- يا زيد لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة. [طب عن زيد بن أرقم].

٦٥٥١- يقول الله عز وجل: لا أذهب بصفيتي عبدي فأرضى له ثوابا دون الجنة. [حل عن أنس].

١-٢-٤٢- الصبر على موت الأولاد والأقارب

٦٥٥٢- إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. [ت عن أبي موسى الأشعري].

٦٥٥٣- يا فلان أيما كان أحب إليك؟ أن تمتع به عمرك؟ أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه إليك؟. [ن

عن قرة بن إياس].

٦٥٥٤- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم. [حم ن حب عن أبي ذر].

٦٥٥٥- من أثكل ثلاثة من صلبه في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة. [طب عن عقبة بن عامر].

٦٥٥٦- من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار. [طب عن واثلة].

٦٥٥٧- الرقوب التي لا يموت لها ولد. [ابن أبي الدنيا عن بريدة].

٦٥٥٨- الرقوب الذي لا فرط له. [تخ عن أبي هريرة].

٦٥٥٩- الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منه شيئا. [حم عن رجل].

٦٥٦٠- ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل. [حم هـ عن عتبة بن عبد].

٦٥٦١- قال الله تعالى: إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا. [الحكيم عن أنس].

٦٥٦٢- إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة. [ن عن ابن عمر].

٦٥٦٣- يقول الله: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة. [حم خ عن أبي هريرة].

٦٥٦٤- ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. [خ ن عن أنس خ عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٦٥٦٥- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث... [حم ن عن أبي ذر].

٦٥٦٦- ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله أبويهم الجنة بفضل رحمته إياهم. [حم خ ن عن أنس].

٦٥٦٧- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله بفضل رحمته إياهم الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا، فيقال: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم. [حم ن عن أبي هريرة].

٦٥٦٨- ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم. [خ كتاب الجنائز هـ عن أنس].

٦٥٦٩- ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابا من النار، قالت امرأة واثنين؟ قال: واثنين. [حم ق عن أبي سعيد].

٦٥٧٠- من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة، قالت امرأة واثنان؟ قال: واثنان. [ن حب عن أنس].

٦٥٧١- من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، واثنين وواحدا، ولكن ذلك في أول صدمة. [ت هـ عن ابن مسعود].

٦٥٧٢- من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة، ومن كان له فرط يا موفقة فمن لم يكن له فرط فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي. [حم ت عن ابن عباس].

٦٥٧٣- لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم. [ق ت ن هـ عن أبي هريرة].

٦٥٧٤- لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة، واثنان. [م عن أبي هريرة].

٦٥٧٥- والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته. [هـ عن معاذ].

٦٥٧٦- لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه خلفي. [هـ عن أبي هريرة].

٦٥٧٧- إن السقط ليراغم ربه إذا دخل أبواه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. [هـ عن علي].

٦٥٧٨- إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذي لم يرزأ في مال ولا ولد. [هب عن أبي عثمان النهدي مرسلا].

٦٥٧٩- بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان؟ لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. [البزار عن ثوبان، ن هب ك عن أبي سلمى، حم عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٦٥٨٠- الا يسرك أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته عنده يسعى يفتح لك. [حم ن والبغوي، ط حب ك عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٦٥٨١- إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته، قالوا: أو ثلاثة؟ قال: أو ثلاثة، قالوا: أو اثنين؟ قال: أو اثنين. [طب عن الحارث بن أقيش].

٦٥٨٢- الرقوب الذي يبقى ولدها، ما من امرء أو امرأة مسلمة يموت له ثلاثة أولاد إلا أدخله الله بهم الجنة. [ك عن بريدة].

٦٥٨٣- أتدرون من الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: بل هو الذي لا فرط له. [أبو عوانة وقال: غريب عن أنس].

٦٥٨٤- يا بني سلمة ما المغرم فيكم؟ قالوا: الذي لا مال له، قال: بل هو الذي يقدم، وليس له عند الله خير. [ع عن أنس].

٦٥٨٥- ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: ليس ذاك الرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا، فما تعدون

الصراعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: ليس بذاك، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. [حم م عن ابن مسعود].

٦٥٨٦- النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة. [ط عن عبادة بن الصامت].

٦٥٨٧- تعسير نزع الصبي تمحيص للوالدين. [ك في تاريخه والديلمي عن أنس].

٦٥٨٨- الحمد لله دفن البنات من المكرمات. [طب وابن عساكر عن ابن عباس: قال لما عزي رسول الله ﷺ بابنته رقية قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٦٥٨٩- أتت امرأة بصبي فقالت: يا نبي الله ادع الله لي؛ ولقد دفنت ثلاثة، قال: دفنت ثلاثة؟ قالت: نعم، قال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار. [م عن أبي هريرة].

٦٥٩٠- لقد احتظرت بحظارة شديدة من النار. [ن عن أبي هريرة. أن امرأة قالت يا رسول الله: قدمت ثلاثة من الولد، قال: فذكره. البغوي والباوردي وابن قانع وأبو مسعود الرازي في مسنده، طب عن زهير بن علقمة إلا أن فيه قالت مات لي ابنان].

٦٥٩١- ما من امرأين من المسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا. [ابن سعد عن أبي ذر].

٦٥٩٢- ما من امرأة تقدم ثلاثة من الولد تحتسبهم إلا دخلت الجنة، قالت امرأة: أو اثنان؟ قال: أو اثنان. [حم عن أبي هريرة].

٦٥٩٣- ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من أولاده لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. [خ ن عن أنس، خ عن أبي هريرة، خ عن أبي سعيد].

٦٥٩٤- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا كانوا لهما حصنا حصينا من النار، قالوا: يا رسول الله، وإن كانا اثنين؟ قال: وإن كانا اثنين، قالوا، وإن كان واحدا؟ قال: وإن كان واحدا، ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى. [حم ع هب كر عن ابن مسعود].

٦٥٩٥- ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا غفر لهما. [حم ن وأبو عوانة، حب طب عن أبي ذر].

٦٥٩٦- ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا. [حم ك عن أبي ذر].

٦٥٩٧- ما من امرأين مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حجبة الرحمة. [هب عن أبي ذر].

٦٥٩٨- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال لهم: ادخلوا أنتم وآباؤكم الجنة. [ابن سعد طب والحسن بن سفيان عن حبيبة بنت سهل].

٦٥٩٩- ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، قالوا يا رسول الله وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا: واثنان؟ قال: واثنان، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها، وإن من أمتي من يدخل بشفاعته مثل مضر. [حم عن أبي برزة].

٦٦٠٠- ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، ويكونون على باب من أبواب الجنة، فيقال لهم ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا، فيقال لهم: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله. [هب حم ن ق عن أبي هريرة].

٦٦٠١- ما من مسلمين يموت بينهما اثنان من ولدهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما. [طب عن ابن مسعود].

٦٦٠٢- ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله والديهما الجنة بفضل رحمته إياهم، قالوا واثنين؟ قال: واثنين، قالوا وواحدا؟ قال: وواحدا، والذي نفسي بيده إن السقط يجر أمه إلى الجنة بسرره إذا احتسبت. [حم والحكيم طب عن معاذ].

٦٦٠٣- ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلت الجنة، قالت امرأة: وذوات الإثنين؟ قال: وذوات الإثنين؟. [حم طب عن ابن مسعود].

٦٦٠٤- من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار. [ق عن أبي هريرة].

٦٦٠٥- من دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسبهم وجبت له الجنة، ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة، ومن دفن واحدا فصبر واحتسب كانت له الجنة. [طب عن جابر ابن سمرة].

٦٦٠٦- من دفن ثلاثة من الولد احتسبهم يحرم الله عليه النار. [طب كر عن واثلة].

٦٦٠٧- من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، قال أبو ذر: قدمت اثنين يا رسول الله، قال: واثنين، قال أبي بن كعب: قدمت واحدا يا رسول الله، قال: وواحدا، ولكن ذلك في أول صدمة. [ت غريب منقطع هـ ع حب عن ابن مسعود].

٦٦٠٨- من قدم شيئاً من ولده صابرا محتسبا حجبوه بإذن الله من النار. [طس عن عائشة].

٦٦٠٩- من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة، قالت عائشة فمن كان له فرط؟ قال: ومن كان له فرط يا موفقة، قالت: فمن لم يكن له فرط، قال: فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي. [هـ حم ت غريب هق عن ابن عباس].

٦٦١٠- من كان له ولد ذكر أو أنثى فأصيب فيه فاحتسب أو لم يحتسب

صبر أو لم يصبر لم يكن لـه حجاب دون الجنـة. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٦٦١١- من مات له ثلاثة من ولد لم يبلغوا الحنث كانوا لـه حجابا مـن النار. [أبو عوانة عن أنس، قط في الأفراد عن الزبير بن العوام].

٦٦١٢- من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما. [ابن سعد حم طب والبغوي والباوردي عن أبي ثعلبة الأشجعي، وما له غيره].

٦٦١٣- من مات له ثلاثة مـن الولـد فاحتسبهم دخـل الجنـة، قـالوا يـا رسول الله: واثنان؟ قال: واثنان. [حم خ في الأدب، حب ص عن محمود بن لبيد عن جابر].

٦٦١٤- من مات له ولد وجبت له الجنة صبر أو لم يصبر، احتسب أو لم يحتسب. [الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود].

٦٦١٥- من مات له ولد ذكر أو أنثى سلم أو لم يسلم رضي أو لم يرض صبر أو لم يصبر لم يكن له ثواب إلا الجنة. [طب عن ابن مسعود].

٦٦١٦- من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عـابر سبيل يعني الجواز على الصراط. [طب عن عبد الرحمن الأنصاري].

٦٦١٧- من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلـة القسـم. [حم عن أبي هريرة].

٦٦١٨- لا يموت لإحداكن ثلاثة مـن الولـد فتحتسبه إلا دخلـت الجنـة قالت امرأة واثنان؟ قال: واثنان. [م حب عن أبي هريرة].

٦٦١٩- من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أدخلـه الله بفضـل رحمته إياهم الجنة. [ابن النجار عن أنس].

٦٦٢٠- من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخلـه الله الجنة بفضل رحمته إياهم، ومن شاب شيبة في الإسـلام كـانت لـه نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصـاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة، ومن أعتق رقبـة مؤمنـة أعتـق الله بكـل عضو منها عضوا منه من النار، ومن أنفق نفقـة في سبيل اللـه، فـإن للجنة ثمانية أبواب دعته حجبة الجنة يدخل من أي أبواب الجنة شاء. [حم ع طب عن عمرو بن عبسة].

٦٦٢١- لا يدخل الجنة من لا فرط له، قالوا: يا رسول الله ليس كلنا له فرط، قال: من لم يكن له فرط فأنا فرطه. [الديلمي عن ابن مسعود].

٦٦٢٢- لا يزال المؤمن يصاب في ولده وحامتـه حتـى يلقـى اللـه، ومـا عليه خطيئة. [الشيرازي في الألقاب، هب عن أبي هريرة].

٦٦٢٣- لا يموت بين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا. [ك عن أبي ذر].

٦٦٢٤- لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم. [حب عن أبي هريرة].

٦٦٢٥- يا أم مبشر من كان له ثلاثة أفراط من ولـده أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم، قالت: أو فرطان؟ قـال: أو فرطـان. [طب عن أم مبشر].

٦٦٢٦- يا عثمان أما ترضى بأن للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنـده آخـذا بحجزتك يشفع لك عند ربك؟ قالوا يا رسول الله: ولنا في فرطنا مثل ما لعثمان بن مظعون؟ قال: نعم لمن صبر واحتسب. [ك في تاريخه عن أنس].

٦٦٢٧- لأن أقدم سقطا أحب إلي من مائة مستلئم. [أبو عبيد في الغريب، هب عن حميد بن عبد الرحمن الحميري مرسلا].

١-٢-٤٣- الصبر على المصائب مطلقا

٦٦٢٨- المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسـود الوجـوه. [طس عن ابن عباس].

٦٦٢٩- المصـائب والأمـراض والأحـزان في الدنيـا جـزاء. [ص حل عـن مسروق مرسلا].

٦٦٣٠- من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا. [ك عن أبي بكر].

٦٦٣١- إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهـم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيراً منهـا. [د ك عن أم سلمة، ت هـ عن أبي سلمة].

٦٦٣٢- أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من الأمم أن يقولوا عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون. [طب وابن مردويه عن ابن عباس].

٦٦٣٣- ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمر الله: إنا للـه وإنـا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها إلا آجره اللـه في مصيبته وأخلف الله له خيراً منها. [حم هـ عن أم سلمة، حم عن أم سلمة].

٦٦٣٤- من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعـا، وإن تقـادم عهدها كتب الله له من الأجر مثل يوم أصيب. [هـ عن الحسن بن علي رضي الله عنه].

٦٦٣٥- إذا انقطع شسـع أحدكـم فليسترجع فإنهـا مـن المصـائب. [عد والبزار عن أبي هريرة].

٦٦٣٦- ليسترجع أحدكم في كل شيء، حتى في شسع نعله فإنهـا مـن المصائب. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٦٦٣٧- عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسـب وصبر، وإذا أصابـه خير حمد الله، وشكران المسلم يؤجـر في كـل شـيء، حتـى في اللقمـة يرفعها إلى فيه. [الطيالسي هب عن سعد].

٦٦٣٨- عظم الأجر عند عظم المصيبة، وإذا أحـب اللـه قومـاً ابتلاهـم. [المحاملي في أماليه عن أبي أيوب].

٦٦٣٩- كل شيء أساء المؤمن فهو مصيبة. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي ادريس الخولاني مرسلا].

٦٦٤٠- إن المؤمن ليؤجر في هدايته السبيل وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي، وفي إماطة الأذى عن الطريق، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في ثوبه فيلمسها بيده فيخطئها فيخفق لها فؤاده فيرد عليه فيكتب له أجرها. [طس عن أنس].

٦٦٤١- ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة. [طب عن أبي أمامة].

٦٦٤٢- ما ترون مما تكرهون فذلك مما تجزون، يؤخر الخير لأهله في الآخرة. [ك عن أبي أسماء الرحبي مرسلا].

٦٦٤٣- من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة. [حل عن ابن عمر].

(الإكمال)

٦٦٤٤- إذا أصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب. [طب عن سابط الجمحي، ابن سعد عن عطاء بن أبي رباح].

٦٦٤٥- إذا أصابتك مصيبة فقولي: اللّهم أعطني أجر مصيبتي واخلفني خيراً منها. [ابن سعد عن أم سلمة].

٦٦٤٦- ما من احد أصيب بمصيبة واسترجع إلا استوجب من اللّه ثلاث خصال، كل خصلة خير من الدنيا، وما فيها، قال أبو عبيد يعني: ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾. [أخرجه عن حجاج عن ابن جريج قال بلغنا فذكره معضلا].

٦٦٤٧- ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع إلا قال اللّه عز وجل لملائكته: أوجعت قلب عبدي فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة، وما ذكر مصيبته فرجع إلا جدد اللّه له أجرها. [قط في الأفراد وابن عساكر عن الزهري مرسلا].

٦٦٤٨- ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول: إنا للّه وإنا إليه راجعون اللّهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها، وأعقبني منها خيراً إلا أعطاه اللّه ذلك. [ط حل حم عن أم سلمة عن أبي سلمة].

٦٦٤٩- ما من عبد يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر اللّه به من قول: إنا للّه وإنا إليه راجعون، اللّهم أجرني في مصيبتي هذه وعوضني منها خيراً إلا آجره اللّه في مصيبته، وكان قمنا من ان يعوضه اللّه منها خيرا. [ابن سعد عن أم سلمة].

٦٦٥٠- من استرجع عند المصيبة جبر اللّه مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٦٦٥١- من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنا للّه وإنا إليه راجعون جدد اللّه له من أجرها مثل ما كان له يوم أصابته. [طب هب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها].

٦٦٥٢- من أصابته مصيبة فليقل: إنا للّه وإنا إليه راجعون، اللّهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني خيراً منها. [حب ك عن أم سلمة].

٦٦٥٣- من أصابته مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عطاء بن أبي رباح].

٦٦٥٤- من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فليذكر مصيبته بي، فإنها من أعظم المصائب. [بقي بن مخلد والباوردي وابن شاهين وابن قانع وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه وحسن].

٦٦٥٥- من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي. [ابن السني في عمل يوم وليلة وأبو نعيم عن بريدة].

٦٦٥٦- أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه، فإنه لن يصاب أحد من أمتي من بعدي بمثل مصيبته. [طس عن عائشة].

٦٦٥٧- يا أبا بكر إن المصيبة في الدنيا جزاء. [هناد وابن جرير عن مسلم مرسلا].

٦٦٥٨- أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا اللّه، وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة. [ت وضعفه عن أبي بكر انه سأل النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قال فذكره].

٦٦٥٩- تمسكوا ببقاء المصائب. [ابن صصرى في أماليه عن موسى بن جعفر مرسلا].

١-٢-٤٤- الصبر على مطلق الأمراض

٦٦٦٠- ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء. [ت والضياء عن جابر].

٦٦٦١- يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض. [ت عن جابر].

٦٦٦٢- إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب، كما يخلص الكير خبث الحديد. [خد طس عن عائشة].

٦٦٦٣- إذا مرض العبد أو سافر كتب اللّه تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما. [حم خ عن أبي موسى].

٦٦٦٤- إن اللّه تعالى يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه، وللمسافر أفضل ما كان يعمل في حضره. [طب عن أبي موسى].

٦٦٦٥- عجبت لملكين من الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجداه، ثم عرجا إلى ربهما فقالا: يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا، فوجدناه قد حبسته في حبالتك، فلم نكتب له شيئا، فقال عز وجل: اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته، ولا تنقصا من عمله شيئا، علي أجره ما حبسته وله أجر

ما كان يعمل. [الطيالسي، طس عن ابن مسعود].

٦٦٦٦- ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلان قد حبسته، فيقول الرب: اختموا له مثل عمله حتى يبرأ أو يموت. [حم طب ك عن عقبة بن عامر].

٦٦٦٧- إن العبد إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته: أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي، فإن أقبضه اغفر له، وإن أعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له. [ك عن أبي أمامة].

٦٦٦٨- ما من مسلم يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظة: اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل، ما دام محبوساً في وثاقي. [ك عن ابن عمرو].

٦٦٦٩- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب للحفظة: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح. [حم ع طب حل عن شداد بن أوس].

٦٦٧٠- إذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان مطلقا حتى أطلقه. [حل عن ابن عمرو].

٦٦٧١- إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين: اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه. [ش عن عطاء مرسلاً].

٦٦٧٢- ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا. [ابن أبي الدنيا في الفرج عن الحسن مرسلاً].

٦٦٧٣- ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة. [هب عن الحسن مرسلاً، فر عن أنس].

٦٦٧٤- ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا. [هب عن أبي أيوب].

٦٦٧٥- ما ضرب من مؤمن عرق قط إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة، ورفع له به درجة. [ك عن عائشة].

٦٦٧٦- يا أم العلاء أبشري، فإن مرض المؤمن يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة. [د عن أم العلاء].

٦٦٧٧- أبشري يا أم العلاء، فإن مرض المسلم يذهب خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد. [طب عن أم العلاء].

٦٦٧٨- ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه. [البزار عن ابن عمرو].

٦٦٧٩- من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [الحكيم عن أبي هريرة].

٦٦٨٠- المرض سوط الله في الأرض يؤدب به عباده. [الخليلي في جزء من حديثه عن جرير].

٦٦٨١- المريض تتحات خطاياه كما تتحات ورق الشجرة. [طب عن أسد بن كرز].

٦٦٨٢- لا خير في مال لا يرزأ منه، وجسد لا ينال منه. [ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلاً].

٦٦٨٣- إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه في جسده وفي أهله وماله، ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل. [تخ د في رواية ابن داسه وابن سعد ع عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده].

٦٦٨٤- إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [طس وأبو الشيخ عن أنس].

٦٦٨٥- إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال: إرفع عنه القلم، ويقال لصاحب اليمين: اكتب له أحسن ما كان يعمل، فإني أعلم به، وأنا قيدته. [ابن عساكر عن مكحول مرسلاً].

٦٦٨٦- إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه، فلم يدر لم عقلوه، ولم يدر لم أرسلوه. [د عن عامر الرام].

٦٦٨٧- عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ما له في السقم احب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل. [الطيالسي طس عن ابن مسعود].

٦٦٨٨- ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. [حم هـ عن أبي رزين].

٦٦٨٩- الغريب إذا مرض، فنظر عن يمينه، وعن شماله، ومن أمامه،ومن خلفه، فلم ير أحداً يعرفه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه. [ابن النجار عن ابن عباس].

٦٦٩٠- قال الله تعالى إن المؤمن مني بعرض كل خير، إني أنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني. [الحكيم عن ابن عباس وعن أبي هريرة].

٦٦٩١- قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودما خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل. [ك هق عن أبي هريرة].

٦٦٩٢- كفى بالسلامة داء. [فر عن ابن عباس].

٦٦٩٣- ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيآته. [حم ك عن معاوية].

٦٦٩٤- ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهرا. [طب عن أبي أمامة].

٦٦٩٥- إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل: اكتب له صالح عمله، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه. [حم عن أنس].

٦٦٩٦- من اصيب بمصيبة في ماله أو جسده وكتمها، ولم يشكها إلى

الناس، كان حقاً على اللّه أن يغفر له. [طب عن ابن عباس].

٦٦٩٧- من أصيب في جسده بشيء، فتركه للّه كان كفارة لـه. [حم عن رجل].

٦٦٩٨- إن اللّه تعالى يحمي عبده المؤمن، كما يحمي الراعي الشفيق غنمه مراتع الهلكة. [هب عن حذيفة].

٦٦٩٩- ما من عثرة ولا اختلاج عرق، ولا خدش عـود إلا بما قدمت أيديكم، وما يغفر اللّه أكثر. [ابن عساكر عن البراء].

٦٧٠٠- أما أنت يا أبا بكر والمؤمنـون فتجزون بذلـك في الدنيا، حتى تلقوا اللّه، وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة. [ت عن أبي بكر]. مر برقم [٦٦٥٨].

٦٧٠١- وصب المؤمن كفارة لخطاياه. [ك هب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٦٧٠٢- إذا اشتكى العبد المؤمن قال اللّه تعالى لكاتبيه: اكتبا لعبدي هـذا مثل ما كان يعمل في صحته، ما كان في حبسي، فإن قبضته إلى خـير، وإن هو عافيته أبدله بلحم خير من لحمه وبدم خير من دمه. [هناد عن عطاء مرسلا].

٦٧٠٣- إذا كان العبد يعمل عمـلا صالحا فشـغله عنه مـرض أو سـفر كتب له كصالح مـا كـان يعمـل وهـو صحيـح مقيـم. [د ك عن أبي موسى].

٦٧٠٤- إذا مرض العبد بعث اللّه تعالى إليه ملكـين فقـال: انظـروا مـاذا يقول لعواده؟، فإن هو إذا دخلوا عليه حمد اللّه تعالى رفعوا ذلـك إلى اللّه، وهو أعلم، فيقول لعبدي: إن أنا توفيته أن ادخله الجنة، وإن أنـا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه، ودما خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته. [قط في الغرائب وابن صخر في عوالي مالك عن أبي هريرة].

٦٧٠٥- أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونفسه صدقة ونومـه علـى الفراش عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب، كأنما يقاتل العدو في سـبيل اللّه، يقول اللّه تعالى: اكتبوا لعبدي أحسن ما كـان يعمـل في صحتـه، فإذا قام ومشى كان كمن لا ذنب لـه. [خط والديلمي عن أبي هريرة وقالا رجاله معروفون بالثقة إلا حسين بن أحمد البلخي فإنه مجهول].

٦٧٠٦- يكتب أنين المريض، فإن كان صابرا كـان أنينـه حسـنات، وإن كان أنينه جزعا كان هلوعا لا أجر له. [أبو نعيم عن علي].

٦٧٠٧- يا حميراء أما شعرت أن الأنين اسم من أسماء اللّه يستريح إليـه المريض. [الديلمي عن عائشة].

٦٧٠٨- إن العبد إذا اشتكى يقول اللّه للملائكة: اكتبـوا لعبـدي مـا كـان يعمل عملا طلقا حتى يبدو لي أقبضه أم أطلقه. [طب عن ابن عمر].

٦٧٠٩- إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة، ثم مـرض قيـل للموكل: اكتب له مثل عمله إذا كان طلقا حتى أطلقه أو أكفته إلي. [ق عن ابن عمر].

٦٧١٠- إن العبد ليمرض فيرق قلبه، فيذكر ذنوبه، فيقطر من عينيه مثـل الذباب من الدموع، فيطهره اللّه من ذنوبه، فإن بعثه بعثه مطهـرا، وإن قبضه قبضه مطهرا. [ك في تاريخه والديلمي عن أنس].

٦٧١١- إن المؤمن إذا مرض لم يؤجر في مرضه، ولكن يكفر عنـه. [طب عن أبي الدرداء].

٦٧١٢- إن المسلم إذا مرض أوحـى اللّـه تعـالى إلى ملائكتـه فيقـول: يـا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي، فإن قبضتـه أغفـر لـه، وإن عافيته فحينئذ مغفور له لا ذنب له. [طب عن أبي أمامة].

٦٧١٣- اخرجوه، من سره أن ينظر إلى رجل من أهـل النـار فلينظر إلى هذا. [سمويه عن أنس أن أعرابيا قـال يا رسـول اللّـه: ما صدعت قط ولا وجعت قال فذكره].

٦٧١٤- من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا. [ك عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال لأعرابي: هل أخذتك أم ملدم قط؟ قال: وما أم ملدم؟ قال: حر بين اللحم والجلد، قال: ما وجدت هـذا قط ولا وصبت، قال: فهل أخذك الصداع؟ قال: وما الصـداع؟ قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، قال فذكره].

٦٧١٥- هل أخذتك أم ملدم قط؟ قال: وما أم ملدم؟ قـال: حـر يكـون بين الجلد واللحم، قال لا، قال: فهل أخذك هذا الصداع؟ قـال: ومـا الصداع؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في رأسه، قال: لا، قال مـن أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا. [حم وهناد عن أبي هريرة].

٦٧١٦- إن شئت دعـوت اللّـه فـبرأك اللّـه، وإن شـئت فاصـبري، فـلا حساب عليك ولا عذاب. [حم حب ك عن أبي هريرة].

٦٧١٧- عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، لو كان يعلم ما له في السقم لأحب أن يكون سقيما حتى يلقى ربه عز وجل. [ط وابن النجار عن ابن مسعود].

٦٧١٨- الا تعلمين أن المؤمـن يشـدد عليـه في وجعـه ليحـط عنـه مـن خطاياه؟. [هناد عن بعض أمهات المؤمنين].

٦٧١٩- أيسركم أن تصحوا ولا تسـقموا؟ تحبـون أن تكونـوا كـالحمر الصيالة؟، وما تحبون أن تكونوا أصحـاب بـلاء وكفـارات؟ إن العبـد لتكون له المنزلة عند اللّه، لا يبلغها بشيء من عمله، حتى يبتليـه اللّـه ببلاء فيبلغه تلك المنزلة. [الروياني وابن منده وأبو نعيم عن عبـد اللّه بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده].

٦٧٢٠- أيكم يحب أن يصح، فلا يسقم؟ قالوا: كلنا يا رسول اللّه قال: اتحبون أن تكونوا كالحمـير الصيالـة؟ الا تحبـون أن تكونـوا أصحـاب بلاء، وأصحاب كفارات؟ والذي نفسـي بيـده إن اللّـه ليبتلـي المؤمـن بالبلاء، وما يبتليه به إلا لكرامته عليه، وفي لفظ: إن العبـد لتكـون لـه

الدرجة في الجنة فما يبلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله. [طب والبغوي وأبو نعيم هب عن أبي فاطمة الضمري].

٦٧٢١- من أحب أن يصح ولا يسقم؟ قالوا، نحن، قال: أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة، الا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟ فوالله إن الله ليبتلي المؤمن، وما يبتليه إلا لكرامته عليه، وإن له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة. [ابن سعد عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده].

٦٧٢٢- لو لم يكن لابن آدم إلا الصحة والسلامة لكفاه بهما داء قاتلا. [كر هـ عن ابن عباس].

٦٧٢٣- ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يكتبون فقال: اكتبوا لعبدي هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمل في الصحة من الخير، ما دام محبوسا في وثاقي. [حم قط في الأفراد طب حل عن ابن عمرو].

٦٧٢٤- ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله تعالى الحافظين اللذين يحفظانه فيه، قال: اكتبا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير، ما دام في وثاقي. [هناد عن ابن عمرو].

٦٧٢٥- ما من عبد تصيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاء بعد أن يكون مسددا إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بعد تفضلا. [الحسن بن سفيان عن عبد الله بن سبرة].

٦٧٢٦- ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا حيل بين العبد وبين العمل قالت الحفظة: ربنا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به. [ك عن عقبة بن عامر].

٦٧٢٧- ما من غريب يمرض فيرمي ببصره، فلا يقع على من يعرفه إلا كتب الله له بكل نفس تنفس به سبعين ألف حسنة ويمحو عنه سبعين ألف سيئة. [الديلمي عن ابن عباس].

٦٧٢٨- ما من مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، يمرض مرضا إلا حط الله عز وجل بها عنه من خطاياه. [ط حم خ في الأدب، حب ص عن جابر].

٦٧٢٩- ما من مؤمن يصيبه مرض إلا غفر الله له به ما تقدم من ذنبه، وكتب له أجر ما كان يعمل وهو صحيح. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٦٧٣٠- ما من مسلم ولا مسلمة يمرض إلا كان كفارة لذنوبه. [الشيرازي في الألقاب عن جابر].

٦٧٣١- ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله بذلك خطاياه، كما تحط الورقة عن الشجر. [حب عن جابر].

٦٧٣٢- مثل المريض إذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها. [الحكيم والبزار والديلمي وابن عساكر عن أنس].

٦٧٣٣- من كان له عمل يعمله فشغله عنه مرض أو سفر فإنه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. [طب عن أبي موسى].

٦٧٣٤- من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها كتب له عبادة سنة، وما زاد فعلى قدر ذلك. [أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أبي هريرة].

٦٧٣٥- والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها. [حم حب عن ابن مسعود].

٦٧٣٦- يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد؟ فابشري يا أم سليم فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصي من الذنوب كما يخلص الحديد من خبثه. [الخطيب عن أم سليم الأنصارية].

٦٧٣٧- لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله تعالى خطاياه. [الخطيب عن جابر].

٦٧٣٨- قال الله عز وجل: إذا اشتكى عبدي فأظهر المرض قبل ثلاث فقد شكاني. [طس عن أبي هريرة].

١-٢-٤٥- الصبر على الحمى

٦٧٣٩- الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار. [حم عن أبي أمامة].

٦٧٤٠- الحمى كير من جهنم وهو نصيب المؤمن من النار.. [طب عن أبي ريحانة].

٦٧٤١- الحمى حظ أمتي من جهنم. [طس عن أنس].

٦٧٤٢- الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها. [ابن قانع عن أسد بن كرز].

٦٧٤٣- الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس].

٦٧٤٤- الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن، يحبس بها عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء. [هناد في الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا].

٦٧٤٥- الحمى حظ كل مؤمن من النار.. [البزار عن عائشة].

٦٧٤٦- الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة.. [ابن أبي الدنيا عن عثمان].

٦٧٤٧- الحمى حظ كل مؤمن من النار، وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة. [القضاعي عن ابن مسعود].

٦٧٤٨- إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها. [طب ك عن عبد الرحمن بن أزهر].

٦٧٤٩- إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد. [طب عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته].

٦٧٥٠- أبشروا، فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة. [حم هـ ك عن أبي هريرة].

٦٧٥١- لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خبث الحديد. [م عن جابر].

٦٧٥٢- تجري الحسنات على صاحب الحمى ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق. [طب عن أبي].

٦٧٥٣- لا تسبي الحمى، فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النار خبث الحديد. [هـ عن أبي هريرة].

٦٧٥٤- هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة، حتى البضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيفزع لها، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير. [ت عن عائشة].

٦٧٥٥- إن المليلة والصداع يولعان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل جبل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٦٧٥٦- إن الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن، وإن ذنوبه مثل أحد فما يدعانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل. [حم طب عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٦٧٥٧- أبشروا، فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، تكون حظه من النار يوم القيامة. [حم وهناد، هـ وابن السني في عمل يوم وليلة، ك حل وابن عساكر عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً به حمى قال فذكره].

٦٧٥٨- إصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد - يعني الحمى. [طب عن فاطمة الخزاعية].

٦٧٥٩- إن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن، لتكون حظه من النار في الآخرة - يعني الحمى. [ق عن أبي هريرة].

٦٧٦٠- إن الحمى كور من كور جهنم، من ابتلي بشيء منها كانت حظه من النار. [ع عن أنس].

٦٧٦١- إن الحمى رائد الموت، وهي سجن المؤمن، وهي قطعة من النار، ففتروها عنكم بالماء البارد. [هناد عن الحسن مرسلا].

٦٧٦٢- إن لكل آدمي حظا من النار، وحظه منها الحمى تحرق جلده ولا تحرق جوفه، وهي حظه منها. [هناد عن الحسن مرسلا].

٦٧٦٣- مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها. [البزار عن عبد الرحمن ابن أزهر].

٦٧٦٤- ما من وجع يصيبني أحب إلي من الحمى، لأنها تعطي كل عضو قسطه من الأجر. [الديلمي عن أبي هريرة].

٦٧٦٥- الحمى من كير جهنم، وهي حظ المؤمن من النار. [ابن النجار عن أبي ريحانة الأنصاري].

٦٧٦٦- لا تبك، فإن جبريل أخبرني: أن الحمى حظ أمتي من جهنم. [طس عن عائشة].

٦٧٦٧- لا تسبيها، فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد. [هـ عن أبي هريرة].

٦٧٦٨- لا تلعنيها - يعني - الحمى فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير خبث الحديد. [ك عن جابر].

٦٧٦٩- يا أنس من حم ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن حم عشرة أيام نودي من السماء: قد غفر لك ما مضى فأستأنف العمل. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٦٧٧٠- إن شئتم دعوت الله أن يكشف عنكم، وإن شئتم كانت لكم طهورا. [حم د عبد بن حميد والشاشي، حب ك ق ص عن جابر أن أهل قباء شكوا إلى النبي ﷺ الحمى قال فذكره].

١-٢-٤٦- الصبر على أنواع البلايا والمكاره

٦٧٧١- إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه. [هب فر عن أبي هريرة، هب عن ابن مسعود وكردوس موقوفا عليهما].

٦٧٧٢- إذا أحب الله قوماً ابتلاهم. [طس حب والضياء عن أنس].

٦٧٧٣- من يرد الله به خيراً يصب منه. [حم خ عن أبي هريرة].

٦٧٧٤- إن المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير. [خط عن ابن عباس].

٦٧٧٥- إذا أحب الله العبد ألصق به البلاء. [هب عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٦٧٧٦- إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع. [حم عن محمود بن لبيد].

٦٧٧٧- ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده، وما له حتى يلقى الله، وما عليه خطيئة. [ت عن أبي هريرة].

٦٧٧٨- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض، وما عليه خطيئة. [حم خ هـ ت عن سعد].

٦٧٧٩- أشد الناس بلاء في الدنيا نبي أو صفي. [تخ عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم].

٦٧٨٠- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل.

[طب عن أخت حذيفة].

٦٧٨١- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، وقد كان أحدهم يبتلى بالفقر، حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. [هـ ع ك عن أبي سعيد].

٦٧٨٢- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. [حم طب عن فاطمة بنت اليمان].

٦٧٨٣- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس، وما عليه خطيئة. [حب عن أبي سعيد].

٦٧٨٤- إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم. [ك عن فاطمة بنت اليمان].

٦٧٨٥- إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء. [طب عن أخت حذيفة].

٦٧٨٦- إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله، فما يبلغها بعمل، فلا يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها. [حب ك عن أبي هريرة].

٦٧٨٧- إذا كثرت ذنوب العبد، فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه. [حم عن عائشة].

٦٧٨٨- إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهم. [حم في الزهد عن الحكم مرسلا].

٦٧٨٩- مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد. [حم ت عن أبي هريرة].

٦٧٩٠- مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة، وتعدلها مرة، ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة. [حم ق عن كعب بن مالك].

٦٧٩١- إن الله إذا أراد بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة. [ت ك عن أنس، طب ك هب عبد الله بن مغفل، طب عن عمار بن ياسر، عد عن أبي هريرة].

٦٧٩٢- ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها، إلا حط الله تعالى به سيئآته، كما تحط الشجرة ورقها. [خ م عن ابن مسعود].

٦٧٩٣- ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها، إلا كتبت له بها درجة ومحيت بها عنه خطيئة. [م عن عائشة].

٦٧٩٤- ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها. [حم ق عن عائشة].

٦٧٩٥- إن الصالحين ليشدد عليهم، فإنه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفعت له بها درجة. [حم ك هب عن عائشة].

٦٧٩٦- إن المؤمنين يشدد عليهم، لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها، ولا وجع إلا رفع الله له به درجة، وحط عنه خطيئة. [ابن سعد، ك هب عن عائشة].

٦٧٩٧- قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها. [حم م ن عن أبي هريرة].

٦٧٩٨- ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة. [م عن عائشة].

٦٧٩٩- ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن ولا أذى، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه. [حم ق عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٦٨٠٠- لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. [ت حب عن عائشة].

٦٨٠١- إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي المريض أهله الطعام. [هب وابن عساكر عن حذيفة].

٦٨٠٢- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط. [ت هـ عن أنس].

٦٨٠٣- إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم. [فر عن أبي هريرة].

٦٨٠٤- حجبت النار بالشهوات، وحفت الجنة بالمكاره. [خ عن أبي هريرة].

٦٨٠٥- حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. [حم م ت عن أنس، م عن أبي هريرة، حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا].

٦٨٠٦- ما من عبد ابتلي ببلية في الدنيا إلا بذنب، والله أكرم وأعظم عفوا من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة. [طب عن أبي موسى].

٦٨٠٧- لا يصيب عبداً نكبة، فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر. [ت عن أبي موسى].

٦٨٠٨- إن الله تعالى ليبتلي المؤمن، وما يبتليه إلا لكرامته عليه. [الحاكم في الكنى عن أبي فاطمة الضمري].

٦٨٠٩- كما يضاعف لنا الأجر، كذلك يضاعف لنا البلاء. [ابن سعد عن عائشة].

٦٨١٠- ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٦٨١١- إذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صبا، وثجه ثجا. [طب عن أنس].

٦٨١٢- إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع. [هب عن محمود بن لبيد].

٦٨١٣- إذا أحسن العبد فالصق الله به البلاء، فإن الله عز وجل يريد أن يصافيه. [حب هناد هب عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٦٨١٤- إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء، فلا ينشر لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان، ولا يوضع لهم صراط، ويصب عليهم الأجر صبا. [ابن النجار عن عمر].

٦٨١٥- إذا كان للعبد عند الله درجة، لم ينله إياها ابتلاء في الدنيا ثم صبره على البلاء لينيله تلك الدرجة. [ابن شاهين عن محمد بن خالد بن يزيد ابن جارية عن أبيه عن جده].

٦٨١٦- إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ليسمع صوته. [هب عن أبي هريرة].

٦٨١٧- إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم. [هب عن الحسن مرسلا].

٦٨١٨- إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا، كما يحمي المريض أهله الطعام. [الروياني وأبو الشيخ في الثواب والحسن بن سفيان، كر وابن النجار عن حذيفة].

٦٨١٩- إن الله تعالى ليجرب أحدكم بالبلاء، وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز، فذاك الذي حماه الله من الشبهات، ومنهم من يخرج كالذهب دون ذاك، فذاك الذي يشك بعض الشك، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود، فذاك الذي قد افتتن. [طب ك وتعقب عن أبي أمامة].

٦٨٢٠- إن الله ليبتلي عبده المؤمن بالسقم، حتى يخفف عنه كل ذنب. [ك وتمام وابن عساكر عن أبي هريرة].

٦٨٢١- إن الله تعالى يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء، فيأتونه، فيصبون عليه البلاء، فيحمد الله فيرجعون، فيقولون: ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته. [طب هب عن أبي أمامة].

٦٨٢٢- إن الرجل لتكون له الدرجة عند الله، فما يبلغها بعمله، حتى يبتلى ببلاء في جسده، فيبلغها بذلك البلاء. [هناد عن ابن مسعود].

٦٨٢٣- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، والصبر عند الصدمة الأولى، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط. [ت حسن غريب هـ هب وابن جرير عن أنس]. مر برقم [٦٨٠٢].

٦٨٢٤- إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان، يصب عليهم الأجر صبا، وقرأ: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾. [طب عن السيد الحسن].

٦٨٢٥- إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً عجل ذنبه في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه، حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير. [ك عن ابن عباس].

٦٨٢٦- إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مواقع الهلكة. [أبو الشيخ في الثواب عن حذيفة].

٦٨٢٧- إذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، فإذا صليتم الفجر اجتمعت معكم أيضا، فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل، ومكثت ملائكة النهار، فإذا أتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو أعلم بهم منهم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب خيراً قط إلا بك ولم يصرف عنه السوء قط إلا بك، فيقول: زيدوا عبدي، ثم تعاهدهم بالمسألة عنه؟ فيقولون: مثل ذلك، فيقول: زيدوا عبدي، فيقولون: ربنا انتهى المزيد، فيقول: خوفوا عبدي فينقصونه فيبتلى، ثم يسألهم عنه؟ فيقول: كيف رأيتم عبدي عند البلاء؟ فيقولون: ربنا أشكر عبد عند الرخاء، وأصبره عند البلاء، فيقول: اكتبوه ممن لا يغير ولا يبدل حتى يلقاني. [هناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا فلان عن فلان].

٦٨٢٨- إنا معشر الأنبياء، يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر، إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى تقتله، وإن كان النبي من الأنبياء يبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيجوبها، وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء. [حم وعبد بن حميد ك عن أبي سعيد].

٦٨٢٩- إنا كذلك يشدد علينا البلاء، ويضاعف لنا الأجر، أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم العلماء، ثم الصالحون، كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى تقتله، ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها، ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. [ك ق عن أبي سعيد].

٦٨٣٠- أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٦٨٣١- ليس أحد بأشد بلاء من الأنبياء، كما يشتد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الأجر إن كان النبي من أنبياء الله ليسلط عليه القمل حتى تقتله، وإن كان النبي من أنبياء الله ليعرى ما يجد شيئاً يواري عورته إلا العباءة يدرعها. [ابن سعد عن أبي سعيد].

٦٨٣٢- لعلك قد أطلت الأمل، وزهدت في الآخرة، وحرمت الحساب أنه إذا انقطع قبال أحدكم فاسترجع كان عليه من الله صلاة، وإن الله قال: ﴿وبشر الصابرين﴾ الآية. [الديلمي عن أنس].

٦٨٣٣- ما أصابت عبداً مصيبة فما فوقها إلا بإحدى خلتين: بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بتلك المصيبة، أو بدرجة لم يكن الله ليبلغه إياها إلا بتلك المصيبة. [أبو نعيم عن ثوبان].

٦٨٣٤- ما أصاب المسلم شيء إلا كان له كفارة. [هب عن عائشة].

٦٨٣٥- ما من سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه، حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها. [هب عن عائشة].

٦٨٣٦- ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته. [خ في الأدب المفرد عن أنس].

٦٨٣٧- ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله سيئاته. [طب عن أبي سعيد].

٦٨٣٨- ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه، أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة، وكفر عنه بها خطيئة. [حل ك عن أبي سعيد].

٦٨٣٩- ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كفر الله به خطاياه. [طب وابن عساكر عن معاوية].

٦٨٤٠- ما من مسلم ولا مسلمة يصاب مصيبة، فيذكرها، وإن قدم عهدها، فيحدث لذلك استرجاعا إلا جدد الله له عند ذلك، وأعطاه الله مثل أجرها يوم أصيب بها. [حم طس وابن السني في عمل يوم وليلة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها، ق عن عائشة].

٦٨٤١- ما من مسلم يصيبه وصب ولا نصب ولا أذى ولا حزن ولا سقم ولا هم يهمه إلا كفر الله عنه من سيئاته. [هناد عن أبي سعيد].

٦٨٤٢- ما من مسلم يصاب بشيء في جسده فيصبر إلا رفعه الله به درجة، وحط عنه به خطيئة. [ابن جرير عن أبي الدرداء].

٦٨٤٣- ما من مسلم يبتلى في جسده إلا قال الله للملائكة: اكتبوا لعبدي أفضل ما كان يعمل في صحته. [ابن النجار عن أنس].

٦٨٤٤- ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا، ولا نكبة إلا كان كفارة لذنب قد سلف منه، ولم يكن الله ليعود في ذنب عاقب منه. [الروياني طب وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى].

٦٨٤٥- من ابتلي بداء في بدنه أو سقم، فسئل كيف تجدك؟ فأحسن على ربه الثناء، أثنى الله عليه في الملأ الأعلى. [الديلمي عن عائشة].

٦٨٤٦- لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده، حتى يلقى الله، وما عليه خطيئة. [حم وهناد حب حل ك ق عن أبي هريرة].

٦٨٤٧- لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها، والنكبة ينكبها، أو شدة الكظم حين يوجد به، إلا كفر الله به عنه. [هب عن عائشة].

٦٨٤٨- لا يصيب المرء المؤمن من وصب، ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله عنه بها خطاياه. [حب عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٦٨٤٩- لا يصيب ابن آدم خدش عود، ولا عثرة قدم، ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر. [هب عن قتادة مرسلا، ص عن الحسن مرسلا].

٦٨٥٠- يقول البلاء كل يوم: إلى أين أتوجه؟ فيقول الله عز وجل: إلى أحبائي، وأولي طاعتي، أبلو بك أخبارهم، وأختبر صبرهم، وأمحص بك ذنوبهم، وأرفع بك درجاتهم، ويقول الرخاء كل يوم: إلى أين أتوجه؟ فيقول الله عز وجل: إلى أعدائي، وأهل معصيتي، أزيد بك طغيانهم وأضاعف بك ذنوبهم، وأعجل بك لهم، وأكثر بك على غفلتهم. [الديلمي عن أنس].

٦٨٥١- يؤتى بالشهيد يوم القيامة، فينصب للحساب، ويؤتى بالمتصدق، فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء، فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان، ويصب عليهم الأجر صبا، حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض، من حسن ثواب الله لهم. [طب عن ابن عباس].

٦٨٥٢- كان عيسى ابن مريم يسيح، فإذا أمسى أكل بقل الصحراء، وشرب الماء القراح، وتوسد التراب، ثم قال: عيسى ابن مريم ليس له بيت يخرب، ولا ولد يموت، طعامه بقل الصحراء، وشرابه الماء القراح، وساده التراب، فلما أصبح ساح، فمر بواد، فإذا فيه رجل أعمى مقعد مجذوم، قد قطعه الجذام، السماء من فوقه، والوادي من تحته، والثلج عن يمينه، والبرد عن يساره، وهو يقول: الحمد لله رب العالمين ثلاثا، فقال له عيسى ابن مريم: يا عبد الله على ما تحمد الله وأنت أعمى مقعد مجذوم قد قطعك الجذام؟ السماء من فوقك، والوادي من تحتك، والثلج عن يمينك والبرد عن يسارك؟ قال: يا عيسى أحمد الله إذ لم أكن الساعة ممن يقول: إنك إله أو ابن إله أو ثالث ثلاثة. [الديلمي وابن النجار عن جابر].

١-٢-٤٧- صدق الحديث

٦٨٥٣- الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن الفعال بالصدق. [الحكيم عن جابر].

٦٨٥٤- إن أشد الناس تصديقا للناس أصدقهم حديثا، وإن أشد الناس تكذيبا أكذبهم حديثا. [أبو الحسن القزويني في أماليه عن أبي أمامة].

٦٨٥٥- تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن منصور بن المعتمر مرسلا].

٦٨٥٦- تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم أن فيه النجاة؛ فإن فيه الهلكة. [هناد عن مجمع بن يحيى مرسلا].

٦٨٥٧- عمل الجنة الصدق؛ وإذا صدق العبد بر؛ وإذا بر آمن وإذا آمن دخل الجنة؛ وعمل النار الكذب إذا كذب العبد فجر؛ وإذا فجر كفر؛

وإذا كفر دخل النار. [حم عن ابن عمرو].

٦٨٥٨- احب الحديث إلي أصدقه. [حم خ عن المسور بن مخرمة ومروان معا].

٦٨٥٩- إن الصدق يهدي إلى البر؛ وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا؛ وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار؛ وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. [ق عن ابن مسعود].

٦٨٦٠- عليكم بالصدق؛ فإنه مع البر؛ وهما في الجنة؛ وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله. [حم خد هـ عن أبي بكر].

٦٨٦١- عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، إن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتتب عند الله كذابا. [حم خد م ت عن ابن مسعود].

٦٨٦٢- عليكم بالصدق، فإنه باب من أبواب الجنة، وإياكم والكذب فإنه باب من أبواب النار. [خط عن أبي بكر].

(الإكمال)

٦٨٦٣- عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار. [طب عن معاوية].

٦٨٦٤- يا جرير إذا قلت فسدد، ولا تكلف إذا قضيت حاجتك. [ابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلا].

١-٢-٤٨- صدق الوعد

٦٨٦٥- العدة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف. [ابن عساكر عن علي].

٦٨٦٦- العدة دين. [طس عن علي وعن ابن مسعود].

٦٨٦٧- العدة عطية. [حل عن ابن مسعود].

٦٨٦٨- إن العدة عطية. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا].

٦٨٦٩- إذا وعد الرجل أخاه، ومن نيته أن يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد، فلا إثم عليه. [د ت عن زيد بن أرقم].

٦٨٧٠- عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد. [فر عن علي].

٦٨٧١- ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن يفي، ولكن الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن لا يفي. [ع عن زيد بن أرقم].

٦٨٧٢- وأي المؤمن حق واجب. [د في مراسيله عن زيد بن أسلم مرسلا].

٦٨٧٣- إن تصدق الله يصدقك. [ن ك عن شداد بن الهاد].

٦٨٧٤- صدق الله فصدقه. [طب ك عن شداد بن الهاد].

(الإكمال)

٦٨٧٥- إن خيار عباد الله يوم القيامة الموفون المطيبون. [طب طس حل وابن عساكر عن أبي حميد الساعدي، حم عن عائشة].

٦٨٧٦- الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد. [الديلمي عن علي].

٦٨٧٧- من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفي له به فهو كالمدلي جاره إلى غير منعة. [حم وأبو نعيم عن حذيفة].

٦٨٧٨- من وعد منكم رجلاً عدة، ومن نيته أن يفي بذلك فلم يف لموعده، فلا إثم عليه. [هب عن زيد بن أرقم].

٦٨٧٩- يا فتى لقد شققت علي، أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك. [د وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحمساء].

١-٢-٤٩- الصمت

٦٨٨٠- الصمت حكم وقليل فاعله. [القضاعي عن أنس، فر عن ابن عمر].

٦٨٨١- الصمت أرفع العبادة. [فر عن أبي هريرة].

٦٨٨٢- الصمت زين للعالم وستر للجاهل. [أبو الشيخ عن محرز بن زهير].

٦٨٨٣- الصمت سيد الأخلاق، ومن مزح استخف به. [فر عن أنس].

٦٨٨٤- إن الله تعالى يحب الصمت عند ثلاث، عند تلاوة القرآن وعند الزحف، وعند الجنازة. [طب عن زيد بن أرقم].

٦٨٨٥- أول العبادة الصمت. [هناد عن الحسن مرسلا].

٦٨٨٦- العافية عشرة أجزاء: تسعة في الصمت، والعاشر في العزلة عن الناس. [فر عن ابن عباس].

٦٨٨٧- قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا. [القضاعي عن عبادة بن الصامت].

٦٨٨٨- قيم الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد، وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك. [ابن المبارك عن وهب بن منبه مرسلا].

٦٨٨٩- من سره أن يسلم فليلزم الصمت. [هب عن أنس].

٦٨٩٠- من صمت نجا. [حم ت عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٦٨٩١- العبادة عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشر كسب اليد من الحلال. [الديلمي عن أنس].

٦٨٩٢- ثكلتك أمك يا معاذ، إنك ما صمت فإنك عالم فإذا تكلمت فلك أو عليك. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٦٨٩٣- ثكلتك أمك يا معاذ، كيف بك إذا قذف بك يوم القيامة في

النار؟ فتزمر أن تأتي به. [سمويه ص عن بريدة].

٦٨٩٤- رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٦٨٩٥- رحم الله امرءا أصلح من لسانه. [ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في العلم عد خط في الجامع والقضاعي والديلمي عن عمر، ابن عساكر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

٦٨٩٦- رحم الله امرءا قال حقاً أو سكت، رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى، ثم قال لامرأته: قومي فصلي. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن الحسن مرسلا].

٦٨٩٧- رحم الله امرءا كف لسانه عن أعراض المسلمين، لا تحل شفاعتي لطعان ولا لعان. [الديلمي عن عائشة مرسلا].

٦٨٩٨- لما أهبط الله آدم إلى الأرض، مكث فيها ما شاء الله أن يمكث، ثم قال له بنوه: يا أبانا تكلم، فقام خطيبا في أربعين ألفا من ولده وولد ولده، وولد ولد ولده، فقال: إن الله أمرني، فقال: يا آدم أقل كلامك ترجع إلى جواري. [الخطيب وابن عساكر عن أنس. وفيه الحسن بن شبيب قال عد: حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال قط: إخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس موقوفا].

٦٨٩٩- من أراد أن يسلم فليحفظ لسانه. [العسكري في الأمثال عن أنس].

٦٩٠٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، والضيافة ثلاث ليال، فما كان وراء ذلك فهو صدقة. [طب عن زيد بن خالد الجهني].

٦٩٠١- من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثر كذبه، ومن كثر كذبه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به. [العسكري في الأمثال عن ابن عمر].

٦٩٠٢- من كف لسانه عن أعراض المسلمين أقال الله عثرته يوم القيامة. [الديلمي عن علي].

٦٩٠٣- هل تملك لسانك؟، فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير. [هب عن الأسود بن أصرم].

٦٩٠٤- لا تدخل حلاوة الإيمان قلب امرئ حتى يترك بعض الحديث خوف الكذب، وإن كان صادقا، ويترك المراء، وإن كان محقا. [الديلمي عن أبي موسى].

٦٩٠٥- لا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير. [خ في تاريخه وقال في إسناده نظر وابن أبي الدنيا في الصمت والبغوي والباوردي وابن سكن وابن قانع وابن منده، هب وأبو نعيم وتمام هب ص عن الأسود بن أصرم المحاربي قال البغوي: لا أعلم له غيره طب عن أبي أمامة].

٦٩٠٦- لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين، رجل ستير صموت واع، أو ناطق بعلم. [أبو نعيم عن أنس].

٦٩٠٧- لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق هب عن أنس].

٦٩٠٨- لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

١-٢-٥٠- صلة الرحم والترغيب فيها والترهيب من قطعها والترغيب فيها

٦٩٠٩- صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب. [القضاعي عن ابن مسعود].

٦٩١٠- صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الأعمار. [حم هب عن عائشة].

٦٩١١- اتقوا الله وصلوا الأرحام، فإنه أبقى لكم في الدنيا، وخير لكم في الآخرة. [عبد بن حميد وابن جرير في تفسيرهما عن قتادة مرسلا].

٦٩١٢- اتقوا الله وصلوا الأرحام. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٦٩١٣- ارحامكم أرحامكم. [حب عن أنس].

٦٩١٤- بلوا أرحامكم ولو بالسلام. [البزار عن ابن عباس طب عن أبي الطفيل، هب عن أنس وسويد بن عمرو].

٦٩١٥- أحب الأعمال إلى الله الإيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأبغض الأعمال إلى الله الإشراك بالله، ثم قطيعة الرحم. [ع عن رجل من خثعم].

٦٩١٦- أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك حقاً ورحما موصولة. [د عن بكر بن الحارث الأنماري].

٦٩١٧- أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك. [ع طب ك عن صعصعة المجاشعي، ك عن أبي رمثة، طب عن أسامة بن شريك].

٦٩١٨- إن الله ليعمر للقوم الديار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم، لصلتهم أرحامهم. [طب ك عن ابن عباس].

٦٩١٩- إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فجارا، وإن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة. [خط فر وابن عساكر عن ابن عباس].

٦٩٢٠- إن المرء ليصل رحمه، وما بقي من عمره إلا ثلاثة أيام فينسئه الله ثلاثين سنة، وإن الرجل ليقطع الرحم، وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلى ثلاثة أيام. [أبو الشيخ عن ابن عمرو].

٦٩٢١- من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله، فليصل رحمه. [حم د ن عن أنس].

٦٩٢٢- إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين. [حم طب عن عمرو بن العاص].

٦٩٢٣- الا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين. [ق عن عمرو].

٦٩٢٤- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ، ولا يزال معك من اللّه ظهير عليهم ما دمت على ذلك. [م عن أبي هريرة].

٦٩٢٥- صلة القرابة مثراة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل. [طس عن عمرو بن سهل].

٦٩٢٦- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر. [حم ت ك عن أبي هريرة].

٦٩٢٧- مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته، ويزاد في رزقه فليصل رحمه. [ك عن ابن عباس].

٦٩٢٨- من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره، فليصل رحمه. [ق د ن عن أنس، حم خ عن أبي هريرة].

٦٩٢٩- صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك. [ابن النجار عن علي].

٦٩٣٠- صلوا قراباتكم، ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن. [عق عن أبي موسى].

٦٩٣١- إني لم أبعث بقطيعة رحم. [طب عن حصين بن وحوح].

٦٩٣٢- خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم. [د عن سراقة بن مالك].

٦٩٣٣- صدقة ذي الرحم على ذي الرحم صدقة وصلة. [طس عن سلمان بن عامر].

٦٩٣٤- الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك. [هناد عن عطاء مرسلا].

٦٩٣٥- إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت، وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت، وإن كانت بعيدة. [الطيالسي ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

٦٩٣٦- إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فجارا. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم والخطيب والديلمي وابن عساكر عن عبد الصمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس عن أبيه عن جده].

٦٩٣٧- إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة، ثم تلا رسول اللّه ﷺ: ﴿والذين يصلون ما أمر اللّه به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾ [سورة الرعد آية ٢١]. [ابن معروف وابن عساكر والديلمي عنه].

٦٩٣٨- إن اللّه تعالى منع من بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في أليات الإبل، وفي لفظ: في لبات الإبل. [أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن زيد بن أسلم مرسلا].

٦٩٣٩- إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، تناشده حقها فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني. [كر عن أم سلمة].

٦٩٤٠- إن الرحم لتعلق بالعرش يوم القيامة، فتقول: يا رب اقطع من قطعني، وصل من وصلني. [ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس].

٦٩٤١- إن للرحم حجنة آخذة بحجزة الرحمن عز وجل، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها. [طب عن ابن عباس].

٦٩٤٢- الرحم شجنة كما ينبت العود في العود فمن وصلها وصله اللّه ومن قطعها قطعه اللّه، وتبعث يوم القيامة بلسان فصيح ذلق تقول: اللّهم فلان وصلني، فأدخله الجنة، وتقول: إن فلانا قطعني فأدخله النار. [ابن زنجويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٦٩٤٣- الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى، أصلها في البيت العتيق فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ، فيقول مماذا؟ وهو أعلم فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته. [سمويه ض عن أبي سعيد].

٦٩٤٤- الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله اللّه، ومن قطعها قطعه اللّه. [ك عن عائشة، ك عن سعيد بن زيد].

٦٩٤٥- الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش، تقول: يا رب إني قطعت، يا رب إني أسيء إلي، يا رب فيجيبها ربها، فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك؟ وأقطع من قطعك؟. [حم حب ك عن أبي هريرة].

٦٩٤٦- الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تبارك وتعالى، تناشد حقها، فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ من وصلك فقد وصلني، ومن قطعك فقد قطعني. [طب عن أم سلمة].

٦٩٤٧- الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى، وإنها تجيء يوم القيامة تكلم بلسان طليق ذليق، فمن أشارت إليه بوصل وصله اللّه، ومن أشارت إليه بقطع قطعه اللّه. [ك عن ابن عباس].

٦٩٤٨- تجيء الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل، فتكلم بلسان ذلق طلق، فتصل من وصلها، وتقطع من قطعها. [ك عن ابن عمر].

٦٩٤٩- تنادي الرحم من تحت العرش: يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني. [أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف].

٦٩٥٠- توضع الرحم يوم القيامة، لها حجنة كحجنة المغزل، فتكلم بلسان طلق ذلق، فتصل من وصلها، وتقطع من قطعها. [حم والحاكم في الكنى، طب عن ابن عمرو].

٦٩٥١- دخل علي خليلي متبسما، فقلت ما لي أراك متبسما؟ قال: رأيت عجبا رأيت الرحم متعلقة بالعرش، تنادي في كل يوم ثلاث مرات: ألا من وصلني وصلته، ومن قطعني قطعته فنظرنا في ذلك الرحم فإذا خمسة عشر أبا. [الديلمي عن أنس].

٦٩٥٢- قال اللّه عز وجل: الرحم شجنة مني، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. [سمويه طب عن عامر بن ربيعة].

٦٩٥٣- قال اللّه تبارك وتعالى للرحم: خلقتك بيدي وشققت لك من اسمي، وقرنت مكانك مني، وعزتي وجلالي لأصلن من وصلك، ولأقطعن من قطعك، ولا أرضى حتى ترضى. [الحكيم عن ابن عباس].

٦٩٥٤- يقول اللّه عز وجل: الرحم شجنة مني، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. [كر عن عامر بن ربيعة].

٦٩٥٥- يقول اللّه تعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، جعلت لها شجنة منيّ من وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق. [الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٦٩٥٦- إن أعجل الخير ثوابا صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع. [ق عن مكحول. مرسلا].

٦٩٥٧- إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم. [ابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق، طس عن أبي سلمة عن أبي هريرة].

٦٩٥٨- إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون. [حب عن أبي بكرة].

٦٩٥٩- أفلا تفدين بها بنت أختك أو بنت أخيك من رعاية الغنم. [طب عن الهلالية أنها قالت: يا رسول اللّه إني أردت أن أعتق هذه قال فذكره].

٦٩٦٠- إن كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من اللّه ظهير ما دمت على ذلك. [حم عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي، قال فذكره].

٦٩٦١- خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم. [ابن أبي عاصم والحسن ابن سفيان ومطين في الوحدان والبغوي وابن قانع، طب هب وأبو نعيم عن خالد بن عبد اللّه بن حرملة المدلجي قال البغوي: لا أعلم له غيره ولا أدري أله صحبة أم لا وقيل إنه تابعي والحديث مرسل ، ورواه هب عن خالد عن أبيه].

٦٩٦٢- ما من عمل أطيع اللّه تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وما من عمل عصي اللّه تعالى أعجل عقوبة من البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع. [الخطيب عن أبي هريرة].

٦٩٦٣- صلة الرحم مثراة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل. [طس عن عمرو بن سهل].

٦٩٦٤- من أحب أن يمد له من عمره فليتق اللّه، وليصل رحمه. [ابن عساكر عن علي].

٦٩٦٥- من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه. [خ م د عن أنس، حم خ عن أبي هريرة].

٦٩٦٦- من سره أن تطول أيام حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه. [ابن جرير طب عن ابن عباس].

٦٩٦٧- من سره النسأ في الأجل، والزيادة في الرزق، فليصل رحمه. [حم ص عن ثوبان].

٦٩٦٨- من سره أن يمد اللّه له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق اللّه وليصل رحمه. [حم وابن جرير وصححه، الخرائطي في مكارم الأخلاق، طس ك وابن النجار عن علي].

٦٩٦٩- لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من اللّه ظهير عليهم ما دمت على ذلك. [حم حب عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني قال فذكره].

٦٩٧٠- مكتوب في التوراة: من سره أن تطول حياته، ويزاد في رزقه فليصل رحمه. [طب ك وابن عساكر عن ابن عباس].

٦٩٧١- من أحب أن يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب له دعاؤه فليصل رحمه. [ابن جرير وصححه عن علي].

٦٩٧٢- من أحب أن ينسأ له في عمره، ويبسط له في رزقه، فليصل ذا قرابته. [ابن جرير عن أنس].

١-٢-٥٠- الترهيب عن قطعها

٦٩٧٣- إن أعمال بني آدم تعرض على اللّه عشية كل خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل عمل قاطع رحم. [حل عن أبي هريرة].

٦٩٧٤- إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم. [طب عن ابن أبي أوفى].

٦٩٧٥- اثنان لا ينظر اللّه إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم، وجار السوء. [فر عن أنس].

٦٩٧٦- إن اللّه تعالى خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم، فقال: مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة؟ قال نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك؟ وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال فذلك لك. [ق ن عن أبي هريرة].

٦٩٧٧- إن اللّه تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: إني أنا الرحمن الرحيم، خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته. [طب عن جابر].

٦٩٧٨- إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم. [خد عن ابن أبي أوفى].

٦٩٧٩- الرحم شجنة معلقة بالعرش. [حم طب عن ابن عمرو].

٦٩٨٠- الرحم معلقة بالعرش، تقول من وصلني وصله اللّه، ومن قطعني قطعه اللّه. [م عن عائشة].

٦٩٨١- الرحم شجنة من الرحمن، قال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته. [خ عن أبي هريرة وعائشة].

٦٩٨٢- قال الله تعالى: أنا الرحمن، أنا خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها بتته. [حم خد د ت ك عن عبد الرحمن بن عوف، ك عن أبي هريرة].

٦٩٨٣- للرحم لسان عند الميزان، يقول: يا رب من قطعني فاقطعه، ومن وصلني فصله. [طب عن بريدة].

٦٩٨٤- ليس الواصل بالمكافيء، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها. [حم خ د ت عن ابن عمرو].

٦٩٨٥- ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع. [هق عن أبي هريرة].

٦٩٨٦- ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا. [طب عن أبي بكرة].

٦٩٨٧- من قطع رحما، أو حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت. [تخ عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا].

٦٩٨٨- لا يدخل الجنة قاطع رحم. [ق د ت عن جبير بن مطعم].

(الإكمال)

٦٩٨٩- أتاني جبريل وهو متبسم، فقلت: مم تضحك؟ قال: من رحم معلقة بالعرش، تدعو على من قطعها، قلت كم بينهما؟ قال: خمسة آباء. [أبو نعيم عن أبي موسى عن حبيب بن الضحاك الجمحي وضعف].

٦٩٩٠- إن الرحم شجنة من الرحمن، فإذا كان يوم القيامة تقول أي رب إني ظلمت، إني أسيء إلي، إني قطعت، فيجيبها ربها، ألا ترضين أن أقطع من قطعك؟ وأصل من وصلك؟. [حب عن أبي هريرة].

٦٩٩١- إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة. فلا يقبل عمل قاطع رحم. [حم والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٦٩٩٢- ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأل فضلا أعطاه الله إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له يوم القيامة من جهنم حية، يقال لها شجاع تتلمظ فتطوق به. [طب طس عن جرير بن جرير عن رجل].

٦٩٩٣- لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع الرحم. [ابن النجار عن ابن أبي أوفى].

٦٩٩٤- يا طلحة ليس في ديننا قطيعة الرحم، ولكن أحببت أن لا يكون في دينك ريبة. [طب عن أبي مسكين عن طلحة ابن البراء].

٦٩٩٥- لا يدخل الجنة قاطع رحم. [طب عن جبير بن مطعم الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد].

٦٩٩٦- أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله، فمنعه، منعه الله فضله يوم القيامة. [طس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١-٢-٥١- العزلة

٦٩٩٧- العزلة سلامة. [فر عن أبي موسى].

٦٩٩٨- الحكمة عشرة أجزاء، تسعة منها في العزلة، وواحد في الصمت. [عد وابن لال عن أبي هريرة].

١-٢-٥٢- العشق

٦٩٩٩- من عشق فعف ثم مات، مات شهيدا. [خط عن عائشة].

٧٠٠٠- من عشق فكتم، وعف فمات فهو شهيد. [خط عن ابن عباس].

(الإكمال)

٧٠٠١- خيار أمتي الذين يعفون إذا آتاهم الله من البلاء شيئا، قالوا: وأي البلاء؟ قال: العشق. [الديلمي عن ابن عباس].

٧٠٠٢- من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة. [كر عن ابن عباس].

١-٢-٥٣- العفو مع قبول المعذرة

٧٠٠٣- العفو أحق ما عمل به. [ابن شاهين في المعرفة عن حليس بن زيد].

٧٠٠٤- تعافوا تسقط الضغائن بينكم. [البزار عن ابن عمر].

٧٠٠٥- إن الله عفو يحب العفو. [ك عن ابن مسعود، عد عن عبد الله بن جعفر].

٧٠٠٦- قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر. [هب عن أبي هريرة].

٧٠٠٧- من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم العسرة. [طب عن أبي أمامة].

٧٠٠٨- إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: ليقم من على الله أجره، فلا يقوم إلا من عفا عن ذنب أخيه. [خط عن ابن عباس].

٧٠٠٩- إذا أوقف العباد نادى مناد: ليقم من أجره على الله، وليدخل الجنة، قيل من ذا الذي أجره على الله؟ قال: العافون عن الناس، فقام كذا وكذا ألفا فدخلوا الجنة بغير حساب. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس].

٧٠١٠- يا ابن الأكوع ملكت فأسجح. [خ عن سلمة بن الأكوع].

٧٠١١- أيعجز أحدكم أن يكون كمثل أبي ضمضم؟ كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. [د والضياء عن أنس].

(الإكمال)

٧٠١٢- العفو لا يزيد العبد إلا عزا، فاعفوا يعزكم اللّه، والتواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم اللّه. [ابن لال عن أنس].

٧٠١٣- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: ألا ليقومن العافون من الخلفاء إلى أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا. [خط ك عن عمران بن حصين].

٧٠١٤- إذا كان يوم القيامة جمع اللّه الناس في صعيد واحد حيث يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، فيقوم مناد من عند اللّه، فيقول: ليقومن من له على اللّه يد، فلا يقوم إلا من عفا. [خط عن الحسن مرسلا].

٧٠١٥- إذا كان يوم القيامة ناد مناد: أين العافون عن الناس؟ هلموا إلى ربكم، وخذوا أجوركم، وحق لكل مسلم إذا عفا أن يدخل الجنة. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٧٠١٦- رأيت ليلة أسري بي قصورا مستوية مشرفة على الجنة، فقلت: يا جبريل لمن هذا؟ فقال: للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، واللّه يحب المحسنين. [ابن لال والديلمي عن أنس].

٧٠١٧- قال اللّه تعالى: إنك إن ظلمت تدعو على آخر من أجل أنه ظلمك، وإن آخر يدعو عليك أنك ظلمته، فإن شئت استجبنا لك، وعليك، وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيامة فأوسعكما عفوي. [ك في تاريخه عن أنس وفيه ابن أهيم بن زيد الأسلمي وهاه ابن حبان].

٧٠١٨- من أراد أن يشرف اللّه له البنيان، وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، وليصل من قطعه، وليحلم عمن جهل عليه. [الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٧٠١٩- من أقال مسلما عثرته أقال اللّه عثرته يوم القيامة. [حب ن عن أبي هريرة].

٧٠٢٠- من أقال أخاه المؤمن عثرته في الدنيا أقال اللّه عثرته يوم القيامة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٧٠٢١- من سأل أخاه المسلم أن يقيله فأقاله، أقاله اللّه عثرته، فإن لم يقله لا أقاله اللّه تعالى عثرته، وكبه في النار على وجهه. [الديلمي عن أنس].

٧٠٢٢- من شتم أو ضرب ثم صبر زاده اللّه لذلك عزا، فاعفوا يعف اللّه عنكم. [ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٧٠٢٣- من عفا عند قدرة عفا اللّه عنه يوم العثرة. [طب عن أبي أمامة]. مر برقم [٧٠٠٧].

٧٠٢٤- ينادي مناد يوم القيامة: من بطنان العرش: ألا فليقم من كان أجره على اللّه، فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه. [ك عن علي].

٧٠٢٥- أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال: اللّهم إني تصدقت بعرضي على عبادك. [د ص عن أنس]. مر برقم [٧٠١١].

٧٠٢٦- أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟ كان إذا أصبح قال: اللّهم إني وهبت نفسي وعرضي لك، فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه. [ابن السني في عمل يوم وليلة والديلمي عن أنس].

٧٠٢٧- ما يمنع أحدكم أن يكون كأبي فلان؟ كان إذا خرج قال: اللّهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك، فإن شتمه أحد لم يشتمه. [عب عن الحسن مرسلا].

٧٠٢٨- أما إنك لو عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه وإثم صاحبك. [د ن عن وائل بن حجر].

١-٢-٥٤- قبول المعذرة

٧٠٢٩- من أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه، محقا كان أو مبطلا، فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض. [ك عن أبي هريرة].

٧٠٣٠- من اعتذر إليه أخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس. [هـ عن جودان].

(الإكمال)

٧٠٣١- من اعتذر إليه أخوه المسلم من ذنب قد أتاه فلم يقبل منه لم يرد علي الحوض غدا. [أبو الشيخ عن عائشة].

٧٠٣٢- من لم يقبل المعذرة من محق أو مبطل لم يرد علي الحوض. [أبو نعيم عن علي].

١-٢-٥٥- العقل

٧٠٣٣- دين المرء عقله، ومن لا عقل له لا دين له. [أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن جابر].

٧٠٣٤- قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له. [هب عن جابر].

٧٠٣٥- كرم المرء دينه، ومرؤته عقله، وحسبه خلقه. [حم ك هق عن أبي هريرة].

٧٠٣٦- الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على اللّه. [حم ت هـ ك عن شداد بن أوس].

٧٠٣٧- ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى، أو يرده عن ردى. [هب عن عمر].

٧٠٣٨- الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللّهم لا عيش إلا عيش الآخرة. [هب عن أنس].

٧٠٣٩- ما خلق اللّه في الأرض شيئاً أقل من العقل، وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر. [الروياني وابن عساكر عن معاذ].

٧٠٤٠- ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا، ولا تعصه فتسمى جاهلا. [حل عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٧٠٤١- أفلح من رزق لبا. [تخ طب عن قرة بن هبيرة].

٧٠٤٢- قد أفلح من رزق لبا. [هب عن قرة بن هبيرة].

٧٠٤٣- إن الله تعالى يبغض المؤمن الذي لا زبر له. [عق عن أبي هريرة].

٧٠٤٤- أنا الشاهد على الله أن لا يعثر عاقل إلا رفعه، ثم لا يعثر إلا رفعه، حتى يجعل مصيره إلى الجنة. [طس عن ابن عباس].

٧٠٤٥- خذ الأمر بالتدبير، فإن رأيت في عاقبته خيراً فامضه، وإن خفت غيا فامسك. [عب عد هب عن أنس].

٧٠٤٦- قليل التوفيق خير من كثير العقل، والعقل في أمر الدنيا مضرة، والعقل في أمر الدين مسرة. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٧٠٤٧- دعامة الدين وأساسه المعرفة بالله، واليقين والعقل النافع قيل: وما العقل النافع؟ قال: الكف عن معاصي الله، والحرص على طاعة الله عز وجل. [الديلمي عن عائشة].

٧٠٤٨- إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يقرب الناس الزلف على قدر عقولهم. [الحكيم عن أنس].

٧٠٤٩- إن الرجل لينطلق إلى المسجد فيصلي وصلاته لا تعدل جناح بعوضة، وإن الرجل ليأتي إلى المسجد فيصلي وصلاته تعدل جبل أحد، إذا كان أحسنهما عقلا؟ قيل: وكيف يكون أحسنهما عقلا؟ قال: أورعهما عن محارم الله، وأحرصهما على أسباب الخير، وإن كان دونه في العمل، والتطوع. [الحكيم عن أبي حميد الساعدي].

٧٠٥٠- إن الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أعطي بقدر عقله. [خط وضعفه عن ابن عمر].

٧٠٥١- إن لله خواص يسكنهم رفيع الدرجات، لأنهم كانوا في الدنيا أعقل الناس، كانت همتهم المسابقة إلى الطاعة، وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها. [الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن البراء].

٧٠٥٢- الناس يعملون بالخير، وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم. [أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٧٠٥٣- تبارك الذي قسم العقل بين عباده أشتاتا، إن الرجلين ليستوي عملهما وبرهما وصومهما وصلاتهما، ولكنهما يتفاوتان في العقل كالذرة في جنب أحد، وما قسم الله لخلقه حظا هو أفضل من العقل واليقين. [الحكيم عن طاووس مرسلا].

٧٠٥٤- رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر. [هب عن علي].

٧٠٥٥- قد يتوجه الرجلان إلى المسجد، فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلا، وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة. [طب وابن عساكر عن أبي أيوب].

٧٠٥٦- قليل التوفيق خير من كثير العقل، والعقل في أمر الدنيا مضرة، والعقل في أمر الدين مسرة. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٧٠٥٧- لما خلق الله العقل قال له: أقبل فاقبل. ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: اقعد فقعد، ثم قال له: انطق فنطق، ثم قال: اصمت فصمت، فقال: ما خلقت خلقا أحب إلي منك، ولا أكرم، بك أعرف، وبك احمد، وبك أطاع، وبك آخذ، وبك أعطي، وإياك أعاتب، ولك الثواب، وعليك العقاب، وما أكرمتك بشيء أفضل من الصبر. [الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة الحكيم عن الأوزاعي معضلا].

٧٠٥٨- لما خلق الله العقل قال له: أقبل فاقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال: وعزتي ما خلقت خلقا أعجب إلي منك، بك آخذ، وبك أعطي، وبك الثواب وعليك العقاب. [طب عن أبي أمامة].

٧٠٥٩- لا يعجبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله. [عق وقال منكر عد هب وضعفه عن ابن عمرو].

٧٠٦٠- لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعلموا ما عقدة عقله. [الحكيم ابن عمر].

٧٠٦١- يا علي إذا تقرب الناس إلى الله في أبواب البر فتقرب إلى الله بأنواع العقل، تسبقهم بالدرجات والزلفى، عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة. [حل ز عن علي].

٧٠٦٢- يا علي: الناس رجلان: فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة. [ابن عساكر عن علي قال لما انفذني النبي ﷺ إلى اليمن قال فذكره].

٧٠٦٣- الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم. [حل عن عمر].

١-٢-٥٦- الغيرة

٧٠٦٤- لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها، وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله، ولذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أنزل الكتاب، وأرسل الرسل. [حم ق ت عن ابن مسعود].

٧٠٦٥- إن الغيرة من الإيمان، وإن المذاء من النفاق. [هق عن زيد بن أسلم].

٧٠٦٦- إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، وإن من الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير الريبة، وأما الخيلاء التي يحبها الله؛ فاختيال الرجل في القتال، واختياله عند الصدقة، وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل في البغي

والفخر. [حم د ن حب عن جابر بن عتيك].

٧٠٦٧- من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يكره الله، فأما ما يحب فالغيرة في الريبة، وأما ما يكره فالغيرة في غير الريبة. [هـ عن أبي هريرة].

٧٠٦٨- الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق. [البزار هب عن أبي سعيد].

٧٠٦٩- غيرتان أحدهما يحبها الله، والأخرى يبغضها، ومخيلتان إحداهما يحبها الله، والأخرى يبغضها الله، الغيرة في الريبة يحبها اللـه، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله، والمخيلة في الكبر يبغضها اللـه عز وجل. [حم طب ك عن عقبة بن عامر].

٧٠٧٠- إن الله تعالى يحب من عباده الغيور. [طس عن علي].

٧٠٧١- إن الله تعالى يغار للمسلم فليغر. [طس عن ابن مسعود].

٧٠٧٢- إن الله تعالى يغار، وإن المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه. [ق ت عن أبي هريرة].

٧٠٧٣- لا شيء أغير من الله تعالى. [حم ق عن اسماء بنت أبي بكر].

(الإكمال)

٧٠٧٤- إن الله تعالى ليبغض الرجل يدخل عليه في بيتـه، فلا يقاتل. [الديلمي عن علي].

٧٠٧٥- إن الله تعالى لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفاً ولا عدلا، قيل، وما الصقور يا رسول اللـه؟ قال: الـذي يدخل على أهله الرجال. [خ في التاريخ والخرائطي في مساوئ الأخلاق، طب وأبو نعيم، هب وابن عساكر عن مالك بن أحيمر الجذامي].

٧٠٧٦- إني لغيور، والله عز وجل أغير مني، وإن الله تعالى يحب من عباده الغيور. [الديلمي عن علي].

٧٠٧٧- أنا أغير من سعد، والله أغير مني، وما من أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث المرسلين، وما من أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك وعد الجنة. [ك عن المغيرة بن شعبة].

٧٠٧٨- ما أحد أغير من الله، وذلك أنه حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه المدحة من الله وذلك أنه مدح نفسه، وما أحد أحب إليه العذر من الله، وذلك أنه اعتذر إلى خلقه، ولا أحد أحب إليه الحمد من الله وذلك أنه حمد نفسه. [طب عن ابن مسعود].

٧٠٧٩- لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها، وما بطن. [طب عن أسماء بنت أبي بكر].

١-٢-٥٧- القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن

٧٠٨٠- القناعة مال لا ينفد. [القضاعي عن أنس].

٧٠٨١- ابن آدم عندك ما يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء. [عد هب عن ابن عمر].

٧٠٨٢- إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء. [هب عن أبي هريرة].

٧٠٨٣- من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. [خد ت هـ عن عبيد الله بن محصن].

٧٠٨٤- أحبكم إلى الله تعالى أقلكم طعما، وأخفكم بدنا. [فر عن ابن عباس].

٧٠٨٥- إذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه، وتقاه في قلبه، وإذا أراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه. [الحكيم فر عن أبي هريرة].

٧٠٨٦- إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجرة من الماء القراح، وقل على الدنيا وأهلها مني الدمار. [هب عد عن أبي هريرة].

٧٠٨٧- أكبر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا. [تخ والبغوي وابن شاهين عن الجذع الأنصاري].

٧٠٨٨- خير أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يمنعوا فيسألوا. [ابن شاهين عن الجذع].

٧٠٨٩- إن الله تعالى إذا أحب عبداً جعل رزقه كفافا. [أبو الشيخ عن علي].

٧٠٩٠- إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم الله له بورك له ووسعه، وإن لم يرض لم يبارك له، ولم يزد على ما كتب له. [حم وابن قانع، هب عن رجل من بني سليم].

٧٠٩١- إن الله تعالى يحب الفقير المتعفف أبا العيال. [هـ عن عمران].

٧٠٩٢- إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها، وسألته قوت يومها. [خط عن علي].

٧٠٩٣- إن أهل البيت ليقل طعمهم فتستنير بيوتهم. [طس عن أبي هريرة].

٧٠٩٤- إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه. [ت ك عن عائشة].

٧٠٩٥- خيار أمتي القانع، وشرارهم الطامع. [القضاعي عن أبي هريرة].

٧٠٩٦- خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا. [عد فر عن أنس].

٧٠٩٧- خير الرزق الكفاف. [حم في الزهد عن زياد بن جبير مرسلا].

٧٠٩٨- طوبى لمن أسلم فكان عيشه كفافا. [الرازي في مشيخته عن أنس].

٧٠٩٩- طوبى لمن بات حاجا، وأصبح غازيا، رجل مستور ذو عيال، متعفف قانع باليسير من الدنيا، يدخل عليهم ضاحكا، ويخرج عنهم ضاحكا، فوالذي نفسي بيده إنهم هم الحاجون الغازون في سبيل اللـه عز وجل. [فر عن أبي هريرة].

٧١٠٠- طوبى لمن رزقه اللّه الكفاف ثم صبر عليه. [طب فر عن عبد اللّه بن حنطب].

٧١٠١- طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به. [ت حب ك عن فضالة بن عبيد].

٧١٠٢- عليكم بالقناعة، فإن القناعة مال لا ينفد. [طس عن جابر].

٧١٠٣- قد أفلح من أسلم ورزق كفافا، وقنعه اللّه بما آتاه. [حم م ت هـ عن ابن عمرو].

٧١٠٤- قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه. [البغوي الباوردي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين عن أبي أمامة عن ثعلبة ابن حاطب].

٧١٠٥- ليس بي رغبة عن أخي موسى، عريش كعريش موسى؟. [صب عن عبادة بن الصامت].

٧١٠٦- عرش كعرش موسى؟. [هق عن سالم بن عطية مرسلا].

٧١٠٧- ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال: بيت يسكنه وثوب يواري عورته، وجلف الخبز والماء. [ت ك عن عثمان].

٧١٠٨- ثلاث لا يحاسب بهن العبد: ظل خص يستظل به وكسرة يشد بها صلبه، وثوب يواري به عورته. [حم في الزهد، هب عن الحسن مرسلا].

٧١٠٩- ما أبالي ما رددت به عني الجوع. [ابن المبارك عن الأوزاعي معضلا].

٧١١٠- ما فوق الإزار وظل الحائط وجرة الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة. [البزار عن ابن عباس].

٧١١١- ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. [ع الضياء عن أبي سعيد].

٧١١٢- من رضي من اللّه باليسير من الرزق رضي اللّه منه بالقليل من العمل. [هب عن علي].

٧١١٣- نعم العون على الدين قوت سنة. [فر عن معاوية ابن حيدة]. مر برقم [٦٣٣٥].

٧١١٤- اللّهم لا عيش إلا عيش الآخرة. [حم ق ٣ عن أنس].

٧١١٥- ما من أحد يوم القيامة غني أو فقير إلا ود أن ما كان أوتي من الدنيا قوتا. [حم هـ عن أنس].

٧١١٦- اللّهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا. [م ت هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧١١٧- إذا أراد اللّه بعبد خيراً أرضاه بما قسم، وبارك له فيه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧١١٨- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم. [هناد هب عن أبي هريرة].

٧١١٩- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه. [حم خ م عن أبي هريرة].

٧١٢٠- إذا أراد اللّه بعبد خيراً جعل غناه في نفسه، وتقاه في قلبه، وإذا أراد اللّه بعبد شرا جعل فقره بين عينيه. [الحكيم والديلمي عن أبي هريرة].

٧١٢١- إن اللّه ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل؟، فإن رضي بورك له فيه، وإن لم يرض لم يبارك له فيه. [الديلمي عن عبد اللّه بن الشخير].

٧١٢٢- إنما هو فراش للزوج، وفراش للمرأة، وفراش للضيف وفراش للشيطان. [الهيثم بن كليب ص عن ثوبان].

٧١٢٣- إنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى أربعة أذرع في شبر، وإنما يرجع الأمر إلى آخره. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

٧١٢٤- إن ينسأ اللّه في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك، ويرد عليهم، وحسبك من الدواب ثلاثة: دابة لرجلك، ودابة لثقلك ودابة لغلامك، إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقني عليها. [حم ابن عساكر عن أبي عبيدة بن الجراح وقال: ابن عساكر: منقطع].

٧١٢٥- حسبك من الدواب: دابة لثقلك، ودابة لرجلك، ودابة لغلامك. [الديلمي عن أبي عبيدة].

٧١٢٦- خير المؤمنين القانع، وشرهم الطامع. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧١٢٧- فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان. [حم م د ن وأبو عوانة حب عن جابر]. مر برقم [٦١٢٤].

٧١٢٨- قال اللّه عز وجل: لم يلتحف العباد بلحاف أبلغ عندي من قلة الطعم. [الديلمي عن ابن عباس].

٧١٢٩- كان في بني إسرائيل جدي ترضعه أمه فترويه، فأفلت فارتضع الغنم، ثم لم يشبع، فأوحى اللّه إليهم أن مثل هذا كمثل قوم يأتون من بعدكم، يعطى الرجل منهم ما يكفي الأمة والقبيلة، ثم لا يشبع. [ابن شاهين وابن عساكر عن ابن عمر وقال ابن شاهين: حديث غريب تفرد به شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب لا أعلم حدث به غيره].

٧١٣٠- كان في بني إسرائيل جدي في غنم كثيرة ترضعه أمه فانفلت فرضع الغنم كلها، ثم لم يشبع، فبلغ ذلك نبيهم، فقال: إن هذا مثل قوم يأتون من بعدكم، يعطى الرجل منهم ما يكفي القبيلة أو الأمة، ثم لا يشبع. [طب عن ابن عمر].

٧١٣١- كل شيء يفضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يواري به سوأته، وبيت يكنه، وما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به العبد يوم القيامة. [أبو نعيم في المعرفة عن عثمان].

٧١٣٢- كل شيء سوى جلف هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله

فضل ليس لابن آدم فيه حق. [طب عن عثمان].

٧١٣٣- ما فوق الخبز وجرة الماء، وظل الحائط وظل الشجرة فضل يحاسب به ابن آدم يوم القيامة. [الديلمي عن ابن عباس].

٧١٣٤- ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتا. [الخطيب عن ابن مسعود].

٧١٣٥- شرار أمتي الذين يساقون إلى النار، الأقماع من أمتي، الذين إذا أكلوا لم يشبعوا، وإذا جمعوا لم يستغنوا. [تمام في جزء من حديثه عن علي].

٧١٣٦- أنصر أحدكم ما يسد الجوع إذا أصاب حلالا. [طب عن سمرة].

٧١٣٧- ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك، فإن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس. [هب حب عن المقدام بن معدي كرب].

٧١٣٨- من أصبح معافى في بدنه، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك، ووارى عورتك، فإن كان بيت يواريك فذاك، وإن كانت دابة تركبها فبخ، جلف الخبز وماء الجر، وما فوق ذلك فحساب عليك. [طب عن أبي الدرداء].

٧١٣٩- من تسخط رزقه، وبث شكواه، ولم يصبر، لم يصعد له إلى الله عمل، ولقي الله تعالى وهو عليه غضبان. [حل عن أبي سعيد وابن مسعود معا].

٧١٤٠- من رضي من الله باليسير من الرزق رضي منه بالقليل من العمل. [هب والديلمي عن علي، زاد الديلمي: وانتظار الفرج من الله عبادة].

٧١٤١- من قنع بما رزق دخل الجنة. [ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود].

٧١٤٢- من قل ماله، وكثر عياله، وحسنت صلاته، ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين. [ع والخطيب وابن عساكر عن أبي سعيد].

٧١٤٣- يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب. [عفان بن مسلم الصفار في جزئه عن بريدة].

٧١٤٤- يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك، ووارى عورتك، فإن كان لك شيء يظلك فذاك، وإن كانت لك دابة تركبها فبخ. [ابن النجار عن ثوبان].

٧١٤٥- والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة، وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة. [ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٧١٤٦- يا أبا حسن: أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها؟ أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن؟ تقول: اللهم اغفر لي ذنبي، وطيب لي كسبي، ووسع لي في خلقي، وقنعني بما قضيت لي، ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني. [الرافعي عن سهل بن سعد عن علي].

٧١٤٧- يا أبا هاشم: إنها لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. [حم وهناد، حب طب وابن عساكر عن أبي هاشم شيبة بن عتبة القرشي].

٧١٤٨- يا ابن آدم ارض من الدنيا بالقوت، فإن القوت لمن يموت كثير. [العسكري وأبو نعيم عن سمرة].

٧١٤٩- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فما قل وكفى خير مما كثر وألهى. [ابن النجار عن أبي أمامة].

٧١٥٠- خير أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا. [المحاملي في أماليه وابن سعد وابن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع عن أبيه].

٧١٥١- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك؟ الأكل في اليوم مرتين من الإسراف، والله لا يحب المسرفين. [أبو نعيم هب عن عائشة].

٧١٥٢- يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه. [ت وابن سعد ك وتعقب عن عائشة]. مر برقم [٧٠٩٤].

١-٢-٥٨- الاستغناء عن الناس وترك الطمع فيهم بسوء الظن

٧١٥٣- احترسوا من الناس بسوء الظن. [طس عد عن علي].

٧١٥٤- الحزم سوء الظن. [أبو الشيخ في الثواب عن علي، القضاعي عن عبد الرحمن بن عائذ].

٧١٥٥- استغنوا بغنى الله. [عد عن أبي هريرة].

٧١٥٦- استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك. [البزار طب هب عن ابن عباس].

٧١٥٧- ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك. [هب عن ميمون بن أبي شبيب مرسلا].

٧١٥٨- ليستغن أحدكم بغنى الله غداء يومه وعشاء ليلته. [ابن المبارك عن واصل مرسلا].

٧١٥٩- ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس. [حم ق ت هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧١٦٠- من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته. [كر عن ابن عباس].

١-٢-٥٩- كظم الغيظ (من الإكمال)

وأحاديث كظم الغيظ من منهج العمال ذكرتها في الحلم والأناة من حرف الحاء

٧١٦١- من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في الحور العين أيتهن شاء، ومن ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حلل الإيمان أيتهن شاء. [حم عن معاذ بن أنس].

٧١٦٢- من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في الحور العين، ومن ترك أن يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حلل الله الإيمان أيتهن شاء. [حم عن معاذ بن أنس].

٧١٦٣- من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر].

٧١٦٤- من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله منه عذره، ومن خزن لسانه ستر الله عورته. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، ع وابن شاهين والخرائطي في مساوئ الأخلاق، ص عن أنس].

٧١٦٥- من كف لسانه ستر الله عورته، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله عذره. [ابن أبي الدنيا عن عمر].

٧١٦٦- من كف غضبه، وبسط رضاه، وبذل معروفه ووصل رحمه، وأدى أمانته، أدخله الله عز وجل يوم القيامة في نوره الأعظم. [الديلمي عن علي].

٧١٦٧- الا أخبركم بالأشدين؟ الرجلان يكون بينهما الشيء، فيغلب أحدهما شيطانه حتى يأتيه فيكلمه. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن مجاهد مرسلا].

١-٢-٦٠- المداراة

٧١٦٨- إن الله تعالى أمرني بمداراة الناس، كما أمرني بإقامة الفرائض. [فر عن عائشة].

٧١٦٩- بعثت بمداراة الناس. [هب عن جابر].

٧١٧٠- رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. [هب عن أبي هريرة].

٧١٧١- رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب مرسلا].

٧١٧٢- مداراة الناس صدقة. [حب طب هب عن جابر].

(الإكمال)

٧١٧٣- من عاش مداريا مات شهيدا. [الديلمي عن جابر].

٧١٧٤- قوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه عن عرضه. [عد وقال منكر وابن عساكر عن عائشة].

٧١٧٥- ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة. [ط عن جابر].

١-٢-٦١- المروءة

٧١٧٦- ليس من المروءة الربح على الإخوان. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٧١٧٧- من المروءة أن ينصت الأخ لأخيه إذا حدثه، ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله. [خط عن أنس].

(الإكمال)

٧١٧٨- المروءة إصلاح المال. [الديلمي عن إبان عن أنس].

١-٢-٦٢- المشورة

٧١٧٩- من أراد أمرا فشاور فيه امرءا مسلما وفقه الله لأرشد أموره. [طس عن ابن عباس].

٧١٨٠- استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا. [خط في رواة مالك عن أبي هريرة].

٧١٨١- المستشار مؤتمن. [ك هـ عن أبي هريرة، ت عن أم سلمة، هـ عن ابن مسعود].

٧١٨٢- المستشار مؤتمن، إن شاء أشار، وإن شاء لم يشر. [طب عن سمرة].

٧١٨٣- المستشار مؤتمن، فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه. [طس عن علي].

٧١٨٤- إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه. [هـ عن جابر].

٧١٨٥- إن الرجل لا يزال في صحة رأيه ما نصح لمستشيره، فإذا غش مستشيره سلبه الله تعالى صحة رأيه. [ابن عساكر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٧١٨٦- استشيروا ذوي العقول ترشدوا، ولا تعصوهم فتندموا. [خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة، وفيه عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالك].

٧١٨٧- إن المستشير معان، والمستشار مؤتمن. [العسكري في الأمثال عن عائشة].

٧١٨٨- الحزم أن تشاور ذا رأي، ثم تطيعه. [د في مراسيله ق عن خالد بن معدان مرسلا].

٧١٨٩- الحزم أن تشاور ذا لب، ثم تطيعه. [د في مراسيله ق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مرسلا].

٧١٩٠- المستشار مؤتمن، فإن شاء أشار، وإن شاء سكت، فإن شاء فليشر بما لو نزل به فعله. [القضاعي عن سمرة].

٧١٩١- شاوروا الفقهاء والعابدين، ولا تمضوا فيه رأي خاصة. [طس عن علي، قال قلت يا رسول الله: إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهي، فما تأمرنا؟ قال فذكره].

٧١٩٢- من أشار على أخيه بشيء، يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٧١٩٣- من استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشد فقد خانه. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٧١٩٤- أما أبو جهم، فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له. [خ م د ن عن فاطمة بنت قيس].

٧١٩٥- أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته بالعصا، وأما معاوية فرجل خلو من المال. [عب عن فاطمة بنت قيس].

١-٢-٦٣- النصيحة

٧١٩٦- الدين النصيحة. [تخ عن ثوبان، البزار عن ابن عمر].

٧١٩٧- الدين النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم. [حم م د ن عن تميم الداري، ت ن عن أبي هريرة، حم عن ابن عباس].

٧١٩٨- إذا وجد أحدكم لأخيه نصحا في نفسه فليذكره له. [عد عن أبي هريرة].

٧١٩٩- قال الله تعالى: أحب ما تعبدني به عبدي إلي النصح لي. [حم عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٧٢٠٠- إن الله عز وجل يقول: أحب عبادة عبدي إلي النصيحة. [كر عن أبي أمامة].

٧٢٠١- إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم. [حم م د ن وأبو عوانة وابن خزيمة حب والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم هب عن تميم الداري، ت حسن ن قط في الأفراد عن أبي هريرة، حم عن ابن عباس، كر عن ثوبان].

٧٢٠٢- من جاء يوم القيامة بخمس لم يصد وجهه عن الجنة: النصح لله، ولدينه، ولكتابه، ولرسوله، ولجماعة المسلمين. [ابن النجار عن تميم الداري].

٧٢٠٣- لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة، فإذا حاد عن ذلك سلب التوفيق. [قط في الأفراد والديلمي عن علي].

١-٢-٦٤- النصرة والإعانة

٧٢٠٤- انصر أخاك ظالما أو مظلوما، قيل: كيف أنصره ظالما؟ قال: تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصره. [حم خ ت عن أنس].

٧٢٠٥- انصر أخاك ظالما أو مظلوما، إن يك ظالما فاردده عن ظلمه، وإن يك مظلوما فانصره. [الدارمي وابن عساكر عن جابر].

٧٢٠٦- فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما كان أو مظلوما، إن كان ظالما فلينهه، فإنه له نصر، وإن كان مظلوما فلينصره. [م عن جابر].

٧٢٠٧- لعن الله من رأى مظلوما فلم ينصره. [فر عن ابن عباس].

٧٢٠٨- إن لصاحب الحق مقالا. [حم عن عائشة].

٧٢٠٩- دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا. [خ ت عن أبي هريرة].

٧٢١٠- دونك فانتصري. [هـ عن عائشة].

٧٢١١- عون العبد أخاه يوما، خير من اعتكافه شهرا. [ابن زنجويه عن الحسن مرسلا].

٧٢١٢- لأن أعين أخي المؤمن على حاجته أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام. [أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر].

٧٢١٣- لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما، إن كان ظالما فلينهه، فإنه له نصرة، وإن كان مظلوما فلينصره. [حم ك عن جابر].

٧٢١٤- من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على نصره أذله الله على رؤوس الأشهاد يوم القيامة. [حم عن سهل بن حنيف].

٧٢١٥- من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة فيها صلاح أمره كله، وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة. [تخ هب عن أنس].

٧٢١٦- من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس].

٧٢١٧- من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. [حم ت عن أبي الدرداء].

٧٢١٨- من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار. [هق عن أبي الدرداء].

٧٢١٩- من رد عادية ماء أو عادية نار فله أجر شهيد. [النرسي في قضاء الحوائج عن علي].

٧٢٢٠- من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة. [هق والضياء عن أنس].

٧٢٢١- من ذب عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن يقيه من النار. [حم طب عن أسماء بنت يزيد].

٧٢٢٢- من حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله له ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلما بشيء، يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. [حم د عن معاذ بن أنس].

٧٢٢٣- ثلاثة حق على الله عونهم، المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف. [حم ت ن هـ ك عن أبي هريرة].

٧٢٢٤- ما من امرئ يخذل امرءا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته. [حم د والضياء عن جابر وأبي طلحة بن سهل].

(الإكمال)

٧٢٢٥- أعن أخاك ظالما أو مظلوما. [عد عن جابر، كر عن أنس].

٧٢٢٦- أعن أخاك ظالما أو مظلوما، قيل يا رسول الله: أعينه مظلوما فكيف أعينه ظالما؟ قال: ترده إلى الحق، فذلك عون له. [كر عن أنس].

٧٢٢٧- إن الله يحب إغاثة الملهوف. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٧٢٢٨- لعن الله تعالى من رأى مظلوما فلم ينصره. [الديلمي عن ابن عباس].

٧٢٢٩- ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة. [طب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء].

٧٢٣٠- من أعان مسلما كان الله في عون المعين، ما كان في عون أخيه، ومن فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٧٢٣١- من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يريد نصره فلم ينصره أدركه الله بها في الدنيا والآخرة، ومن ذكر عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٧٢٣٢- من ذكر عنده أخوه المسلم بظهر الغيب وهو يقدر على أن ينصره فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة. [الخرائطي عن عمران بن حصين].

٧٢٣٣- من رد عن عرض أخيه كان حقاً على الله تعالى أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة. [طب والخرائطي عن أبي الدرداء].

٧٢٣٤- من رد عن عرض أخيه كان حقاً على الله أن يرد عن عرضه يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أم الدرداء].

٧٢٣٥- من رد عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار. [ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت يزيد].

١-٢-٦٥- النية

٧٢٣٦- نية المؤمن خير من عمله. [هب عن أنس].

٧٢٣٧- نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور. [طب عن سهل بن سعد].

٧٢٣٨- أفضل العمل النية الصادقة. [الحكيم عن ابن عباس].

٧٢٣٩- إن الله تعالى قد أوقع أجره على قدر نيته. [مالك حم د ن هـ حب ك عن جابر بن عتيك].

٧٢٤٠- إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا. [ابن المبارك عن أنس].

٧٢٤١- إن الله تعالى يقول: إني لست على كل كلام الحكيم أقبل، ولكن أقبل على همه وهواه، فإن كان همه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله، ووقارا، وإن لم يتكلم. [ابن النجار عن المهاجر بن حبيب].

٧٢٤٢- يبعث الناس على نياتهم. [حم عن أبي هريرة].

٧٢٤٣- إنما يبعث الناس على نياتهم. [هـ عن أبي هريرة].

٧٢٤٤- إنهم يبعثون على نياتهم. [ت هـ عن أم سلمة].

٧٢٤٥- يحشر الناس على نياتهم. [ت هـ عن جابر].

٧٢٤٦- إن لك ما احتسبت. [هـ عن أبي بن كعب].

٧٢٤٧- لك أجر ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن. [حم خ عن معن بن يزيد].

٧٢٤٨- النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة. [فر عن جابر].

٧٢٤٩- النية الصادقة معلقة بالعرش، فإذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له. [خط عن ابن عباس].

٧٢٥٠- لا أجر لمن لا حسبة له. [ابن المبارك عن القاسم مرسلا].

٧٢٥١- لا أجر إلا عن حسبة ولا عمل إلا بنية. [فر عن أبي ذر].

٧٢٥٢- إن الله تعالى إذا أنزل سطواته على أهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم. [هب عن عائشة].

٧٢٥٣- إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم. [ق عن ابن عمر].

٧٢٥٤- إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم. [حم خ عن ابن عمر].

٧٢٥٥- إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض، وإن كان فيهم قوم صالحون، يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يرجعون إلى

رحمة اللّه ومغفرته. [طب حل عن أم سلمة].

(الإكمال)

٧٢٥٦- إن اللّه قد أوقع أجره على قدر نيته. [حم د ن هـ هب والبغوي ك وأبو نعيم عن جابر بن عتيك].

٧٢٥٧- إن اللّه تعالى لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، فمن كان له قلب صالح تحنن اللّه عليه. [الحكيم عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٧٢٥٨- إن اللّه تعالى لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى أحسابكم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، فمن كان له قلب صالح تحنن اللّه عليه، وإنما أنتم بنو آدم فأحبكم إلي أتقاكم. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٧٢٥٩- النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة، والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة، والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة، قال رجل: يا رسول اللّه، وإن كان رجل سوء، قال: نعم على رغم أنفك. [الديلمي عن جابر].

٧٢٦٠- إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا، ولا سلكتم طريقا إلا شركوكم في الأجر، حبسهم العذر. [هـ عن جابر].

٧٢٦١- تركنا في المدينة أقواما لا نقطع واديا، ولا نصعد صعودا ولا نهبط هبوطا إلا كانوا معنا، قالوا: كيف يكونون معنا ولم يشهدوا؟ قال: نياتهم. [الحسن بن سفيان والديلمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير بن العوام].

٧٢٦٢- إن بالمدينة أقواما، ما سرتم مسيرا ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم فيه، قالوا يا رسول اللّه وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة، حبسهم العذر. [حم ش وعبد بن حميد خ د هـ وأبو عوانة حب عن أنس، عبد بن حميد م هـ عن جابر].

٧٢٦٣- إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى اللّه ورسوله فهجرته إلى اللّه ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. [مالك في رواية محمد بن الحسن حم خ م د ت ن هـ عن عمر].

٧٢٦٤- لقد شهدكم أقوام بالمدينة، حبسهم المرض. [حب عن جابر، قال: كنا في غزاة، فقال النبي ﷺ فذكره].

٧٢٦٥- لك أجر ما نويت. [ع عن معن بن يزيد].

٧٢٦٦- لك أجر ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن. [حم خ عن معن بن يزيد، قال: أخرج أبي دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فقال واللّه ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول اللّه ﷺ قال: فذكره].

٧٢٦٧- لو أن رجلاً صام نهاره، وقام ليله حشره اللّه على نيته: إما إلى الجنة، وإما إلى النار. [الديلمي عن ابن عمر].

٧٢٦٨- ما أصاب اللّه أهل قرية بعذاب إلا عمهم، ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم. [ط عن ابن عمر].

٧٢٦٩- نية المؤمن أبلغ من عمله. [الحكيم والعسكري في الأمثال عن ثابت البناني بلاغا].

٧٢٧٠- نية المؤمن خير من عمله، وإن اللّه عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله، وذلك أن النية لا رياء فيها، والعمل يخالطه الرياء. [الديلمي عن أبي موسى].

٧٢٧١- نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله. [العسكري في الأمثال عن نواس بن سمعان].

٧٢٧٢- يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى اللّه ورسوله، فهجرته إلى اللّه ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. [مالك في رواية محمد بن الحسن، والشافعي في مختصر الربيع والحميدي والبويطي ط والعدني حم م د ت ن هـ وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي حب قط عن عمر].

٧٢٧٣- مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر: رجل آتاه اللّه مالا وعلما، فهو يعمل بعلمه في ماله، ينفقه في حقه، ورجل آتاه اللّه علما ولم يؤته مالا، وهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه اللّه مالا ولم يؤته علماً وهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، فهما في الوزر سواء. [حم وهناد هـ طب هق عن أبي كبشة الأنماري].

١-٢-٦٦- الورع

٧٢٧٤- اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى، يوشك أن يقع فيه، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى اللّه في الأرض محارمه. [حب طب عن النعمان بن بشير].

٧٢٧٥- انتهى الإيمان إلى الورع، من قنع بما رزقه اللّه دخل الجنة ومن أراد الجنة لا شك، فلا يخاف في اللّه لومة لائم. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

٧٢٧٦- الأخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية والبخس بالزكاة. [فر عن علي رضي اللّه عنه].

٧٢٧٧- من استحل بدرهم فقد استحل. [هق عن أبي لبيبة].

٧٢٧٨- البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون. [حم عن أبي ثعلبة].

٧٢٧٩- جلساء اللّه غدا أهل الورع والزهد في الدنيا. [ابن لال عن سلمان].

٧٢٨٠- خير دينكم الورع. [أبو الشيخ في الثواب عن سعد].

٧٢٨١- رأس الدين الورع. [عد عن أنس].

٧٢٨٢- ركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط.. [فر عن أنس].

٧٢٨٣- الصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة. [فر عن البراء].

٧٢٨٤- لكل شيء أس، وأس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس ولكل أمة سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح، وجناح هذه الأمة علي بن أبي طالب. [خط وابن عساكر عن ابن عباس].

٧٢٨٥- إذا حاك في نفسك شيء فدعه. [حم حب ك عن أبي أمامة].

٧٢٨٦- ما أنكر قلبك فدعه. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج].

٧٢٨٧- ما ترك عبد لله أمرا لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٧٢٨٨- ما حاك في صدرك فدعه. [طب عن أبي أمامة].

٧٢٨٩- الورع الذي يقف عند الشبهة. [طب عن واثلة].

٧٢٩٠- لا يعدل بالرعة. [ت عن جابر].

٧٢٩١- الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقعه، ألا، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا، وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب. [ق ٤ عن النعمان بن بشير].

٧٢٩٢- الحلال بين، والحرام بين، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك. [طص عن عمر].

٧٢٩٣- الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه. [ت هـ ك عن سلمان].

٧٢٩٤- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق ينجي. [ابن قانع عن الحسن].

٧٢٩٥- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. [حم عن أنس، ن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، طب عن وابصة بن معبد، خط عن ابن عمر رضي الله عنهما].

٧٢٩٦- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة. [حم ت حب عن الحسن].

٧٢٩٧- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله. [حل خط عن ابن عمر].

٧٢٩٨- كل مشكل حرام، وليس في الدين إشكال. [طب عن تميم الداري].

(الإكمال)

٧٢٩٩- الورع سيد العمل، من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله تعالى إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله، فذلك مخافة الله في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغنى، والعدل عند الرضا والسخط ألا، وإن المؤمن حاكم على نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه. [الحكيم عن أنس].

٧٣٠٠- ملاك الدين الورع. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٣٠١- إذا اختلفت عليك الأشياء وكثرت الأحاديث، فإن الهدى أن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك. [الديلمي عن ابن عمر].

٧٣٠٢- إذا حاك في صدرك شيء فدعه. [حم حب ك ص عن أبي أمامة].

٧٣٠٣- إذا حك في صدرك شيء فدعه. [هب عن أبي أمامة].

٧٣٠٤- إن البر ما استقر في الصدر، واطمأن إليه القلب، والشك ما لم يستقر في الصدر، ولم يطمئن إليه القلب، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون. [كر عن واثلة].

٧٣٠٥- إن شئت أنبأتك بما جئت تسأل عنه؟، وإن شئت فسل؟ جئت تسأل عن اليقين والشك، فإن اليقين ما استقر في الصدر، واطمأن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة والشك ريبة، وإذا شككت فدع ما يريبك إلى مالا يريبك العصبية أن تعين قومك على الظلم، والورع الذي يقف عند الشبهات والحريص على الدنيا الذي يطلبها على غير حل، والإثم ما حاك في الصدر. [طب عن واثلة].

٧٣٠٦- تفتيك نفسك، ضع يدك على صدرك، فإنه يسكن للحلال، ويضطرب من الحرام، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون، إن المؤمن يذر الصغير مخافة أن يقع في الكبير. [الحكيم عن عثمان بن عطاء عن أبيه مرسلا].

٧٣٠٧- لا يعدل بالرعة. [ت حسن غريب عن جابر، قال ذكر رجل عند النبي ﷺ بعبادة واجتهاد، وذكر آخر برعة قال: فذكره]. مر برقم [٧٢٩٠].

٧٣٠٨- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة، والشر ريبة. [طب ك هب عن الحسن بن علي].

٧٣٠٩- لتفتك نفسك، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون، فضع يدك على فؤادك، فإن القلب يسكن للحلال، ولا يسكن للحرام، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير. [طب عن واثلة].

٧٣١٠- ما أنكر قلبك فدعه. [ابن عساكر عبد الرحمن بن معاوية بن خديج].

٧٣١١- يا وابصة جئت تسألني عن البر والإثم؟ البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في نفسك، وإن أفتاك عنه الناس. [حب عن وابصة الأسدي].

٧٣١٢- يا وابصة استفت قلبك، استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك. [حم طب ق في الدلائل عنه].

٧٣١٣- إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وإن بين ذلك أمورا متشابهات، وسأضرب لكم في ذلك مثلا، إن الله تعالى حمى حمى، وإن حمى الله ما حرم، وإنه من يرع حول الحمى يوشك أن يخالط الريبة، وإن من يخالط الريبة يوشك أن يجسر. [طب عن النعمان بن بشير].

٧٣١٤- يا أيها الناس: الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور متشابهات، فمن تركهن سلم دينه وعرضه، ومن أوضع فيهن يوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وإن حمى الله في أرضه معاصيه. [قط في الأفراد وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه، قال: قط لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسندا غيره].

٧٣١٥- الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشتبهات، فمن توقاهن كان أتقى لدينه وعرضه، ومن واقعهن يوشك أن يواقع الكبائر، كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يواقعه، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله تعالى حدوده. [طب خد عن عمار].

٧٣١٦- الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات فمن تركها كان أوقى لدينه وعرضه، ومن قاربها كان كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه. [ابن شاهين والخطيب وابن عساكر عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال ابن شاهين: هذا حديث غريب لا أعلم حدث به الأسعد بن زكريا عن الزبير بن سعيد، والمشهور حديث الشعبي عن النعمان بن بشير].

٧٣١٧- الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشتبهات، فمن رتع فيهن فمن أن يأثم، ومن اجتنبهن فهو أرفق بدينه، كالمرتع إلى جانب حمى، ومن أرتع إلى جانب حمى يوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض الحرام. [طب وابن عساكر عن ابن عباس].

٧٣١٨- حلال بين وحرام بين، وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يواقع الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه. [هب عن النعمان بن بشير].

٧٣١٩- يا أيها الناس إن لكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض حلاله وحرامه، والمشتبهات بين ذلك، ولو أن راعيا رعى بجنبات حمى لم تلبث غنمه أن ترعى في وسطه، فدعوا الشبهات. [طب عن النعمان بن بشير].

٧٣٢٠- الإثم حواز القلب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع. [ص هب عن عبد الله، أظنه ابن مسعود].

٧٣٢١- الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية والبخس بالزكاة. [الديلمي عن علي].

٧٣٢٢- قال الله تعالى: يا موسى إنه لن يلقاني عبد في حاضر القيامة إلا فتشته عما في يديه، إلا من كان من الورعين، فإني أستحييهم وأجلهم وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب. [الحكيم عن ابن عباس].

٧٣٢٣- لئن انتهيتم عندما تأكلون لتأكلن غير زارعين. [خ في تاريخه عن إسماعيل البجلي مرسلا].

٧٣٢٤- لا تشرب من بئر قسطار ولا تستظلن في ظل عشار. [ابن عساكر عن علي].

١-٢-٦٧- الورع المذموم (من الإكمال)

٧٣٢٥- من استكمل ورعه حرم رؤيتي في المنام. [الديلمي عن ابن عباس].

١-٢-٦٨- وفاء العهد (من الإكمال)

٧٣٢٦- الا أخبركم بخياركم؟ خياركم الموفون المطيبون، إن الله عز وجل يحب الخفي التقي. [ع ص عن أبي سعيد].

٧٣٢٧- اولئك خيار عباد الله يوم القيامة، الموفون المطيبون. [حم ق عن عائشة].

٧٣٢٨- أنا أكرم من وفى بذمته. [ق عن ابن عمر].

٧٣٢٩- أنا أحق من وفى بذمته. [ق عن عبد الرحمن بن البيلماني مرسلا].

٧٣٣٠- فوا لهم ونستعين الله عليهم. [حم والبغوي طب عن حذيفة، أن المشركين أخذوه وأباه وأخذوا عليهم أن لا يقاتلوهم يوم بدر فقال النبي ﷺ فذكره].

١-٢-٦٩- اليقين

٧٣٣١- الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله. [حل هب عن ابن مسعود].

٧٣٣٢- ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين. [طس هب عن أبي هريرة].

٧٣٣٣- إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله تعالى، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله. إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. [حل هب عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٧٣٣٤- الا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئاً خيراً من اليقين والعافية، فاسألوهما الله. [ابن المبارك عن الحسن مرسلا].

٧٣٣٥- ما أعطى عبد أفضل من حسن اليقين والعافية، فاسألوا اللّه حسن اليقين والعافية. [البزار عن سهل بن سعد عن أبي بكر، وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره].

٧٣٣٦- سلوا اللّه اليقين والعافية. [هب ك عن أبي بكر].

٧٣٣٧- تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن، حتى تعرفوه فإني أتعلمه. [حل عن ثور بن يزيد مرسلا].

٧٣٣٨- أيها الناس سلوا اللّه المعافاة، فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة، ولا أشد من الريبة بعد الكفر، وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور، وهما في النار. [حب عن أبي بكر].

٧٣٣٩- الإيمان ثابت في القلب، واليقين خطرات. [الديلمي عن داود بن سعد الأنصاري عن أبيه].

٧٣٤٠- كيف بك يا ابن عمر إذا عمرت في حثالة من الناس؟ يخبأون رزق سنة ويضعف اليقين. [خ في رواية حماد بن شاكر عن ابن عمر].

٧٣٤١- إنما أتخوف على أمتي ضعف اليقين. [ابن المبارك عن أبي هريرة].

٧٣٤٢- إن عيسى ابن مريم كان يمشي على الماء، ولو زاد يقينا لمشى في الهواء. [الحكيم عن زافر بن سليمان معضلا].

٧٣٤٣- لو أن أخي عيسى كان أحسن يقينا مما كان لمشى في الهواء وصلى على الماء. [الديلمي عن معاذ].

٢- الأخلاق والأفعال المذمومة

٢-١- الترهيب عنها

٧٣٤٤- سوء الخلق شؤم. [ابن شاهين في الأفراد عن ابن عمر].

٧٣٤٥- سوء الخلق شؤم، وشرراكم أسوؤكم خلقا. [خط عن عائشة].

٧٣٤٦- سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء. [ابن منده عن ربيع الأنصاري].

٧٣٤٧- سوء الخلق يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل. [الحارث والحاكم في الكنى عن ابن عمر].

٧٣٤٨- سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق. [ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلا].

٧٣٤٩- إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه، فلا تصدقوا، فإنه يصير إلى ما جبل عليه. [حم عن أبي الدرداء].

٧٣٥٠- إن اللّه تعالى يبغض المعبس في وجوه إخوانه. [فر عن علي].

٧٣٥١- إن لكل شيء توبة، إلا صاحب سوء الخلق، فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في شر منه. [خط عن عائشة].

٧٣٥٢- إن مغير الخلق كمغير الخلق، إنك لا تستطيع أن تغير خلقه حتى تغير خلقه. [عد فر عن أبي هريرة].

٧٣٥٣- الشؤم سوء الخلق. [حم طس حل عن عائشة، قط في الأفراد، طس عن جابر].

٧٣٥٤- لو كان سوء الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجل سوء، وإن اللّه تعالى لم يخلقني فحاشا. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عائشة].

٧٣٥٥- ما من ذنب إلا وله عند اللّه توبة، إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا رجع إلى ما هو شر منه. [أبو الفتح الصابوني في الأربعين عن عائشة].

٧٣٥٦- من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته، وسقطت مروءته. [الحارث وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٧٣٥٧- لا يدخل الجنة سيء الملكة. [ت هـ عن أبي بكر].

٧٣٥٨- لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري. [د عن حارثة بن وهب].

٧٣٥٩- أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون. [ابن قانع ق عن سراقة بن مالك].

٧٣٦٠- الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء. [هب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٧٣٦١- إن الخلق السيء، يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. [العسكري في الأمثال عن علي ﷺ ورجاله ثقات].

٧٣٦٢- سوء المجالسة شح وعسر، وسوء الخلق شؤم. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة مرسلا].

٧٣٦٣- سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن خطيئة تبوح. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أنس].

٧٣٦٤- من شقاوة ابن آدم سوء الخلق. [الخرائطي وابن عساكر عن جابر].

٢-٢- الأخلاق والأفعال المذمومة على ترتيب حروف المعجم

٢-٢-١- الإسراف والتبذير

٧٣٦٥- إذا أراد اللّه بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان والماء والطين. [البغوي عن محمد بن بشير الأنصاري، وما له غيره].

٧٣٦٦- إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت. [هـ عن أنس].

٧٣٦٧- أكثر من أكلة كل يوم سرف. [هب عن عائشة].

٢-٢-٢- الإيماء

٧٣٦٨- الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومئ. [ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٧٣٦٩- إنه ليس لنبي أن يومض. [حم د عن أنس].

(الإكمال)

٧٣٧٠- ليس في الإسلام إيماء، ولا فتك، إن الإيمان قيد الفتك، والنبي لا يومئ. [ابن عساكر عن عثمان بن عفان].

٢-٢-٣- إذلال النفس (من الإكمال)

٧٣٧١- لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق. [حم ت حسن صحيح غريب هـ ع ص عن جندب عن حذيفة عن أبي سعيد، طب عن ابن عمر].

٢-٢-٤- البغي

٧٣٧٢- ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. [حم خد ت هـ ك حب عن أبي بكر].

٧٣٧٣- احذروا البغي، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي. [عد وابن النجار عن علي].

٧٣٧٤- لا يبغي على الناس إلا ولد بغي، وإلا من فيه عرق منه. [طب عن أبي موسى].

٧٣٧٥- لو بغى جبل على جبل لـدك الباغي منهما. [ابن لال عن أبي هريرة].

٢-٢-٥- البخل

٧٣٧٦- إن الله تعالى يبغض البخيل في حياته السخي عند موته. [خط في كتاب البخلاء عن علي].

٧٣٧٧- إياك والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا. [د ك عن ابن عمرو].

٧٣٧٨- حسب امرئ من البخل أن يقول: آخذ حقي كله، ولا أدع منه شيئا. [فر عن أبي أمامة].

٧٣٧٩- خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق. [خد ت عن أبي سعيد].

٧٣٨٠- شر الناس الذي يسأل بالله ثم لا يعطى. [تخ عن ابن عباس].

٧٣٨١- شر ما في الرجل شح هالع، وجبن خالع. [تخ د عن أبي هريرة].

٧٣٨٢- الشحيح لا يدخل الجنة. [خط في كتاب البخلاء عن ابن عمر].

٧٣٨٣- صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل. [حم في الزهد طس هب عن ابن عمرو].

٧٣٨٤- طعام السخي دواء، وطعام الشحيح داء. [خط في كتاب البخلاء وأبو القاسم الخُرَقي في فوائده عن ابن عمر].

٧٣٨٥- قسم من الله تعالى: لا يدخل الجنة بخيل. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٧٣٨٦- ما محق الإسلام محق الشح شيء. [د ع عن أنس].

٧٣٨٧- مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين، عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما، فأما المنفق، فلا ينفق إلا سبغت على جلده، حتى تخفي بنانه، وتعفو أثره، وأما البخيل، فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقه مكانها، فهو يوسعها، فلا تتسع. [حم ق ن عن أبي هريرة].

٧٣٨٨- نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخرها بالبخل والأمل. [ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو].

٧٣٨٩- وأي داء أدوأ من البخل؟. [حم ق عن جابر، ك عن أبي هريرة].

٧٣٩٠- الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر. [فر عن ابن عمر].

٧٣٩١- لا تجتمع خصلتان في مؤمن: البخل والكذب. [سمويه عن أبي سعيد].

٧٣٩٢- إن السيد لا يكون بخيلا. [خط في كتاب البخلاء عن أنس].

٧٣٩٣- برئ من الشح من أدى الزكاة، وقرى الضيف وأعطى في النائبة. [هناد ع طب عن خالد بن زيد بن حارثة].

٧٣٩٤- ثلاث من كن فيه وقي شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة. [طب عن خالد بن زيد بن حارثة].

٢-٢-٦- البغي (من الإكمال)

٧٣٩٥- إن إبليس يقول: ابغوا من بني آدم البغي والحسد، فإنهما يعدلان عند الله الشرك. [ك في تاريخه والديلمي عن علي].

٧٣٩٦- لا يبغي على الناس إلا ولد غية أو فيه شيء منه. [الخرائطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده].

٧٣٩٧- يا ابن أم عبد هل تدري ما حكم الله تعالى فيمن بغى من هذه الأمة؟، فإن حكم الله فيهم أن لا يجهز على جريحها، ولا يتبع مدبرها، ولا يقتل أسيرها، ولا يقسم فيئها. [ك ق وضعفه وابن عساكر عن ابن عمر].

٧٣٩٨- لا تبغ ولا تكن باغيا، فإن الله تعالى يقول: ﴿إنما بغيكم على أنفسكم﴾. [ك عن أبي هريرة].

٢-٢-٧- البغضاء (من الإكمال)

٧٣٩٩- إياكم والبغضاء، فإنها الحالقة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٢-٢-٨- البخل (من الإكمال)

٧٤٠٠- إن الله تعالى غرس جنة عدن بيده وزخرفها، وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار، فتدلت فيها الثمار، فلما نظر إلى زهرتها وحسنها، قال: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل. [ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس، وهو ضعيف].

٧٤٠١- إن الله عز وجل ليغضب للسائل الصدوق، كما يغضب لنفسه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٤٠٢- إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا. [د وابن جرير في تهذيبه ك ق عن ابن عمرو].

٧٤٠٣- إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم من الأمم، دعاهم فسفكوا دماءهم وأموالهم ودعاهم فقتلوا أولادهم. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٧٤٠٤- إياكم والبخل، فإن البخل دعا أقواما فمنعوا زكاتهم، ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم. [ابن جرير عنه].

٧٤٠٥- إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا. [ابن جرير عن ابن عمرو].

٧٤٠٦- البخل عشرة أجزاء: فتسعة في فارس، وواحد في الناس. [قط ق والخطيب في كتاب البخلاء عن أنس].

٧٤٠٧- تقولون أو يقول قائلكم: الشحيح اعذر من الظالم، وأي ظلم أظلم عند الله من الشح؟ يحلف الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله أن لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل. [الخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة].

٧٤٠٨- ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح: من أدى زكاة ماله، طيبة بها نفسه، وقرى الضيف، وأعطى في النوائب. [طس عن جابر].

٧٤٠٩- خلقان يبغضهما الله عز وجل: البخل، وسوء الخلق. [الديلمي عن ابن عمرو].

٧٤١٠- خلق الله اللؤم فحفه بالبخل والمال. [بز وأبو نعيم عن ابن عباس].

٧٤١١- لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا. [ش و هناد ت ك هب عن أبي هريرة].

٧٤١٢- لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا. [عد عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده].

٧٤١٣- لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة].

٧٤١٤- لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم. [ابن جرير عنه].

٧٤١٥- لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلا ولا جبانا. [هناد والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي جعفر معضلا، الخطيب عن أبي عبد الرحمن السلمي مرسلا موقوفا].

٧٤١٦- يا ابن آدم كنت بخيلا ما دمت حيا، فلما حضرتك الوفاة عمدت إلى مالك تبدده، فلا تجمع خصلتين: إساءة في الحياة، وإساءة عند الموت، انظر إلى قرابتك الذين يحرمون، ولا يرثون، فأوص لهم بمعروف. [الديلمي عن زيد بن ثابت].

٧٤١٧- يا بني سلمة وأي داء أدوأ من الشح؟ صلوا على صاحبكم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن زيد بن ثابت].

٢-٢-٩- تتبع العورات

٧٤١٨- لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته. [د عن عمر].

٧٤١٩- لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته؟ ولا تنم إلا على وتر. [حم هـ ك عن عمر].

٢-٢-١٠- التملق

٧٤٢٠- ليس من أخلاق المؤمن التملق، ولا الحسد، إلا في طلب العلم. [هب عن معاذ].

٢-٢-١١- التنطع والتقذر

٧٤٢١- هلك المتنطعون. [حم م د عن ابن مسعود].

٧٤٢٢- هلك المتقذرون. [حل عن أبي هريرة].

٢-٢-١٢- التعرض للبلاء والتهم (من الإكمال)

٧٤٢٣- من خرق خرقناه، ومن عرض عرضنا له، ومن نبش دفناه. [ابن لال عن عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده].

٧٤٢٤- لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا. [الديلمي عن وهب بن قيس الثقفي].

٢-٢-١٣- تتبع العورات (من الإكمال)

٧٤٢٥- يا معشر من أسلم، ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تذموا المسلمين .ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره، وأبدى عورته، ولو كان في ستر من بيته. [طب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٧٤٢٦- يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا

المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته حتى يخوفه الله في بطن بيته. [ع ق عن ابن عباس].

٧٤٢٧- يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في قعر بيته، قيل يا رسول الله: وهل على المؤمنين من ستر؟ قال: ستور الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى، إن المؤمن ليعمل بالذنوب فتهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء، فيقول الله للملائكة: استروا على عبدي من الناس، فإنهم يعيرون ولا يغيرون، فتحف عليه الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس، فإن تاب قبل الله منه، ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة أستار، فإن تتابع في الذنوب قالت الملائكة: يا ربنا إنه قد غلبنا وأقذرنا فيقول للملائكة: تخلوا عنه، فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر أبدى الله عنه، وعن عورته. [الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا].

٧٤٢٨- لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته، ولا يسأل عمن يعتمد من إخوانه، ولا يعتمدهم، ولا تنم إلا على وتر. [ط حم ن هـ ع ك د ص عن عمر].

٢-٢-١٤- حب المدح

٧٤٢٩- حب الثناء من الناس يعمي ويصم. [فر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢-٢-١٥- حب الجاه

٧٤٣٠- إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عبيده، فيقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله. [تمام خط عن ابن عمر].

٧٤٣١- حب الثناء من الناس يعمي ويصم. [الديلمي عن ابن عباس].

٢-٢-١٦- الحرص

٧٤٣٢- لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى إليه ثانيا، ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. [حم ت ق عن أنس، حم ق عن ابن عباس، خ عن ابن الزبير، هـ عن أبي هريرة، حم عن أبي واقد، تخ والبزار عن بريدة]. مر برقم [٦٢٤٤ و ٦٢٤٥].

٧٤٣٣- الحريص الذي يطلب المكسبة على غير حلها. [طب عن واثلة].

٧٤٣٤- أخشى ما خشيت على أمتي كبر البطن، ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين. [قط في الأفراد عن جابر].

٧٤٣٥- لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله، ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. [حم حب عن جابر].

٧٤٣٦- ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. [حم ت عن كعب بن مالك]. مر برقم [٦٢٥٢ ولغاية ٦٢٥٥].

٧٤٣٧- يهرم ابن آدم وتبقى منه اثنتان: الحرص، وطول الأمل؟. [حم ق ت عن أنس].

٢-٢-١٧- الحسد

٧٤٣٨- الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار. [هـ عن أنس].

٧٤٣٩- الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به وأحل حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالا فوصل به أقرباءه، ورحمه، وعمل بطاعة الله تمنى أن يكون مثله. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٧٤٤٠- الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل. [فر عن معاوية بن حيدة].

٧٤٤١- إذا حسدتم، فلا تبغوا، وإذا ظننتم، فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا. [عد عن أبي هريرة].

٧٤٤٢- إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. [د عن أبي هريرة].

٧٤٤٣- دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء، وهي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم. [حم ت والضياء عن الزبير بن العوام].

٧٤٤٤- الغل والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب. [ابن صصرى في أماليه عن الحسن بن علي].

٧٤٤٥- ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة، ولا أنا منه. [طب عن عبد الله بن بسر].

٧٤٤٦- كل بني آدم حسود، ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد. [حل عن أنس].

(الإكمال)

٧٤٤٧- كل بني آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض، ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد. [أبو نعيم عن أنس].

٧٤٤٨- ومن يطيق مكافأة أهل النعيم؟ ومن حسد الناس لم يشف غيظه. [ابن شاهين عن الحليس بن زيد الضبي].

٧٤٤٩- لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا. [طب عن ضمرة بن ثعلبة].

٢-٢-١٨- الحقد والشحناء

٧٤٥٠- إن الله تعالى يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم عليه. [هب عن عائشة].

٧٤٥١- إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه. [هب عن أبي ثعلبة الخشني].

٧٤٥٢- تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين، يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر الله لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا. [حم عن أبي هريرة].

٧٤٥٣- تعرض الأعمال على الله يوم الإثنين والخميس، فيغفر الله الذنوب إلا ما كان من متشاحنين أو قاطع رحم. [طب عن أسامة بن زيد].

٧٤٥٤- تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا. [خد م د ت عن أبي هريرة].

٧٤٥٥- تساقطوا الضغائن. [البزار عن ابن عمر].

(الإكمال)

٧٤٥٦- إن الأعمال تعرض يوم الخميس ويوم الجمعة، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلين فإنه يقول: أخروا هذين حتى يصطلحا. [كر عن أبي هريرة].

٧٤٥٧- إن أعمال العباد لتعرض على الله في كل اثنين وخميس، فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء. [الخطيب وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده].

٧٤٥٨- تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الإثنين والخميس فيغفر الله الذنوب إلا ما كان من متشاحنين، أو قاطع رحم. [طب والخرائطي في الأخلاق عن أسامة بن زيد].

٧٤٥٩- تعرض أعمال بني آدم كل يوم اثنين وخميس، فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين، ثم يذر أهل الحقد بحقدهم. [ابن زنجويه طب عن ابن مسعود].

٧٤٦٠- تفتح أبواب الجنة كل يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر الله فيهما لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا. [خد م وابن زنجويه د ت حب عن أبي هريرة]. مر برقم [٧٤٥٤].

٧٤٦١- ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل مؤمن، إلا العاق والمشاحن. [ابن خزيمة هب عن أبي بكر].

٧٤٦٢- ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل بشر إلا رجلاً مشركا، أو رجلاً في قلبه شحناء. [ابن زنجويه والبزار وحسنه قط عد هب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عمه عن جده].

٧٤٦٣- ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان، فيغفر لأهل الأرض إلا مشركا أو مشاحنا. [ابن زنجويه عن أبي موسى].

٧٤٦٤- يطلع الله تعالى إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن. [حب طب وابن شاهين في الترغيب هب وابن عساكر عن معاذ].

٧٤٦٥- يطلع الله تعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده إلا اثنين: مشاحنا، أو قاتل نفس. [حم ت عن ابن عمرو].

٢-٢-١٩- الخيانة

٧٤٦٦- من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته. [طب عن رجل].

٧٤٦٧- يطبع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب. [هب عن ابن عمرو].

٢-٢-٢٠- الرياء

٧٤٦٨- الا اخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال قلنا: بلى، فقال: الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. [هـ عن أبي سعيد].

٧٤٦٩- إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله تعالى للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله له: بل أردت أن يقال: فلان قارئ، فقد قيل ذلك، ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم، وأتصدق، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقول فلان جواد، فقد قيل ذلك، ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله، فيقول الله له: فيما ذا قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل اردت أن فلان جريء، فقد قيل ذلك. يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. [ت ك عن أبي هريرة].

٧٤٧٠- إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة، رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فماذا عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى

استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال: جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار. [حم م ن عن أبي هريرة].

٧٤٧١- ثلاثة يهلكون عند الحساب: جواد وشجاع وعالم. [ك عن أبي هريرة].

٧٤٧٢- إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك. [حم ت هـ عن أبي سعيد بن أبي فضالة].

٧٤٧٣- إن الله تعالى يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي شيئاً من أشرك بي شيئاً، فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي، أنا عنه غني. [الطيالسي حم عن شداد بن أوس].

٧٤٧٤- قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. [م هـ عن أبي هريرة].

٧٤٧٥- إذا كان يوم القيامة أتي بصحف مختمة تنصب بين يدي الله تعالى، فيقول الله للملائكة: أقبلوا هذا، وألقوا هذا، فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيرا، فيقول: نعم، ولكن لغيري، ولا أقبل اليوم ما ابتغي به غير وجهي. [سمويه عن أنس].

٧٤٧٦- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له. [ابن سعد عن أبي سعيد بن أبي فضالة].

٧٤٧٧- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء يقول الله: يوم القيامة: إذا جزى الناس بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا؛ فانظروا هل تجدون عندهم جزاء. [حم د عن محمود بن لبيد].

٧٤٧٨- إن أدنى الرياء شرك، وأحب العبيد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم. [طب ك عن ابن عمر].

٧٤٧٩- إن يسير الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة. [هـ عن معاذ].

٧٤٨٠- تعوذوا بالله من جب الحزن، واد في جهنم، تتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة، يدخله القراء المراؤن بأعمالهم، وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزورون الأمراء. [تخ ت عن أبي هريرة].

٧٤٨١- من سمع سمع الله به، ومن رايا رايا الله به، ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة. [حم خ هـ عن جندب].

٧٤٨٢- من سمع سمع الله به، ومن رايا رايا الله به. [حم م عن ابن عباس].

٧٤٨٣- أبغض العباد إلى الله تعالى من كان ثوباه خيراً من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين. [عق فر عن عائشة].

٧٤٨٤- احذروا الشهرتين: الصوف والخز. [أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية فر عن عائشة].

٧٤٨٥- أشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس أن فيه خيراً ولا خير فيه. [أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين فر عن ابن عمر].

٧٤٨٦- الشهوة الخفية والرياء شرك. [طب عن شداد بن أوس].

٧٤٨٧- إن الله تعالى حرم الجنة على كل مراء. [حل فر عن أبي سعيد].

٧٤٨٨- إن الأرض لتعج إلى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء. [فر عن ابن عباس].

٧٤٨٩- إن أخوف ما أخاف على أمتي الإشراك بالله، أما إني لست أقول: تعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا، ولكن أعمالا لغير الله وشهوة خفية. [هـ عن شداد بن أوس].

٧٤٩٠- رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر. [هـ عن أبي هريرة].

٧٤٩١- رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. [طس عن ابن عمر، حم ك عن أبي هريرة].

٧٤٩٢- ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام، ولا يجدها من طلب الدنيا بعمل الآخرة. [فر عن ابن عباس].

٧٤٩٣- ليس في الصوم رياء. [هناد هب عن ابن شهاب مرسلا ابن عساكر عن أنس].

٧٤٩٤- من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، ثم أساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه. [عب ع هب عن ابن مسعود].

٧٤٩٥- من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والأرض. [طس عن أبي هريرة].

٧٤٩٦- إذا تزين القوم بالآخرة وتجملوا للدنيا فالنار مأواهم. [عد عن أبي هريرة، وهو مما بيض له الديلمي].

٧٤٩٧- من رايا بالله لغير الله فقد برئ من الله. [طب عن أبي هند].

٧٤٩٨- من قام مقام رياء وسمعة فإنه في مقت الله حتى يجلس. [طب عن عبد الله الخزاعي].

٧٤٩٩- من يراء يراء الله به، ومن يسمع يسمع الله به. [حم ت هـ عن

أبي سعيد].

٧٥٠٠- المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. [حم ق د عن أسماء بنت أبي بكر م عن عائشة].

٧٥٠١- الشرك في أمتي أخفى من دبيب النمل على الصفا. [الحكيم عن ابن عباس].

٧٥٠٢- الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل. [ك عن أبي سعيد].

٧٥٠٣- الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغار الشرك وكباره، تقول: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم، تقولها ثلاث مرات. [ع عن أبي بكر].

٧٥٠٤- الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجوار، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾. [الحكيم ك حل عن عائشة].

(الإكمال)

٧٥٠٥- أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية، قيل يا رسول الله: أتشرك أمتك من بعدك؟ قال نعم، أما إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا، ولكن يراؤون الناس بأعمالهم، والشهوة الخفية أن يصبح أحدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه. [حم طب ك حل هب عن شداد بن أوس].

٧٥٠٦- إذا كان يوم القيامة يجاء بالأعمال في صحف محكمة، فيقول الله عز وجل: اقبلوا هذا، وردوا هذا، فتقول الملائكة: وعزتك ما كتبنا إلا ما عمل، فيقول إن عمله كان لغير وجهي، وإني لا أقبل اليوم إلا ما كان لوجهي. [كر عن أنس].

٧٥٠٧- يجاء يوم القيامة بصحف مختومة، فتنصب بين يدي الله عز وجل، فيقول الله للملائكة: ألقوا هذا، واقبلوا هذا، فتقول الملائكة: وعزتك ما رأينا إلا خيرا، فيقول - وهو أعلم - إن هذا لغيري، ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما كان ابتغي به وجهي. [كر قط عن أنس].

٧٥٠٨- إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكبرونه ويزكونه، حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه، فيوحي الله إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على ما في نفسه، إن عبدي هذا لم يخلص لي عمله، فاجعلوه في سجين، ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه، حتى يبلغوا به إلى حيث شاء من سلطانه، فيوحي الله إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على نفسه، إن عبدي هذا أخلص لي عمله، فاجعلوه في عليين. [ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٧٥٠٩- أمران أتخوفهما على أمتي: الشرك والشهوة الخفية، أما إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا، ولكنهم يراؤن بأعمالهم قيل: وما الشهوة الخفية؟ قال: يصبح العبد صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيواقعها، ويدع صومه. [حم والحكيم ص ك هب عن شداد بن أوس].

٧٥١٠- إن الرجل ليعمل عملا سرا فيكتبه الله عنده سرا، فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم به، فيمحى من السر، ويكتب علانية، فإن عاد فتكلم الثانية محي من السر والعلانية، وكتب رياء. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٧٥١١- إن الله تعالى يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شيئاً فهو لشريكي. [البغوي قط كر ص عن الضحاك بن قيس الفهري].

٧٥١٢- إن الله تعالى يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شيئاً فهو لشريكي، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنه للرحم، وليس لله منه شيء. [خط في المتفق والمفترق عنه].

٧٥١٣- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء، يقال لمن يفعل ذلك إذا جاء الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون فاطلبوا ذلك عندهم. [طب عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج].

٧٥١٤- إن في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعمائة مرة، أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد: لحامل كتاب الله، وللمصدق في غير ذات الله، وللحاج إلى بيت الله، وللخارج في سبيل الله. [طب عن ابن عباس].

٧٥١٥- تعوذوا بالله من جب الحزن، قالوا يا رسول الله: وما جب الحزن؟ قال: واد في جهنم، تتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة يدخله القراء المراؤن بأعمالهم، وإن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء. [خ في التاريخ ت غريب هـ عن أبي هريرة].

٧٥١٦- إن أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر: يؤتى بالرجل فيقول: رب علمتني الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال: كذبت، إنما كنت تصلي ليقال: إنك قارئ مصل، وقد قيل اذهبوا به إلى النار، ثم يؤتى بآخر، فيقول: رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم، وتصدقت به على المساكين، وحملت به ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصلي ليقال: إنه سمح جواد، وقيل، اذهبوا به إلى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول: رب خرجت في سبيلك، فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر، رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تقاتل ليقال: إنك جريء شجاع، وقد قيل، اذهبوا به إلى النار. [ك عن أبي هريرة].

٧٥١٧- الا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح؟ الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل. [حم والحكيم ك هب ص عن أبي هريرة].

٧٥١٨- إياكم وشرك السرائر، أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من

الحدق والنظر، فذاك شرك السرائر. [هب عن محمود بن لبيد].

٧٥١٩- إياكم أن تخلطوا طاعة الله بحب ثناء العباد، فتحبط أعمالكم. [الديلمي عن ابن عباس].

٧٥٢٠- أيها الناس إياكم وشرك السرائر، يوم يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر. [ق عن جابر].

٧٥٢١- أيها الناس اتقوا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل، قالوا: وكيف نتقيه يا رسول الله؟ قال قولوا: اللّهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه. [حم طب عن أبي موسى].

٧٥٢٢- يا أبا بكر: الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل، إن من الشرك أن يقول الرجل: ما شاء الله وشئت، ومن البناء أن يقول الرجل: لولا فلان لقتلني فلان، أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك صغار الشرك وكباره؟ تقول كل يوم ثلاث مرات: اللّهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. [الحكيم عن ابن جريج بلاغا].

٧٥٢٣- الشرك أخفى في أمتي من دبيب النذر على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة. [حل عن ابن عباس].

٧٥٢٤- قال الله عز وجل: من عمل لي عملا أشرك فيه غيري فهو له كله؛ وأنا أغنى الشركاء عن الشرك. [ابن جرير ن عن أبي هريرة].

٧٥٢٥- ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة. [طب عن معاذ].

٧٥٢٦- من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله عز وجل. [الديلمي عن أبي موسى].

٧٥٢٧- من تهيأ للناس بقوله ولباسه؛ وخالف ذلك في أعماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [ك في تاريخه عن ابن عمرو].

٧٥٢٨- من صلى وهو يرائي فقد أشرك، ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك. [ط حم طب ك هب عن شداد بن أوس].

٧٥٢٩- من قام مقام رياء أقامه الله مقام رياء وسمعة. [ابن منده كر عن بشر بن عقربة].

٧٥٣٠- من قام مقام رياء وسمعة رايا الله تعالى به يوم القيامة، وسمع به. [حم وابن سعد وابن قانع والباوردي طب وأبو نعيم عن أبي هند الداري أخي تميم الداري].

٧٥٣١- من قام مقام رياء رائى الله به، ومن قام مقام سمعة سمع الله به. [ابن النجار عنه].

٧٥٣٢- من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة أوقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة. [حم وابن سعد ويعقوب بن سفيان والبغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن قانع طب وأبو نعيم ص عن بشير ابن عقربة الجهني ويقال بشر قال البغوي ولا أعلم له غيره وقال ابن السكن هو حديث مشهور وقال كر: روى حديثين].

٧٥٣٣- من قام مقام رياء رايا الله به، ومن قام مقام سمعة سمع الله به. [طب عن عوف بن مالك].

٧٥٣٤- من يسمع يسمع الله به، ومن يراء يراء الله به، ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة. [طب وأبو نعيم عن جندب].

٧٥٣٥- من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره. [ابن المبارك حم وهناد طب حل عن ابن عمرو].

٧٥٣٦- يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بذج فيقول الله تعالى: يا ابن آدم أنا خير شريك، ما عملت لي فأنا أجزيك به اليوم، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له. [هناد عن أنس].

٧٥٣٧- يؤمر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعده الله لأهلها فيها، نودوا أن اصرفوهم عنها، لا نصيب لهم فيها، فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها، فيقولون: ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت منكم يا أشقياء، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراؤن الناس بخلاف ما تعظموني من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، وأجللتم الناس ولم تجلوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب. [طب حل هب كر وابن النجار عن عدي بن حاتم].

٧٥٣٨- يا بغايا العرب، يا بغايا العرب، يا بغايا العرب، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية. [ع طب عن عبد الله بن زيد المازني].

٧٥٣٩- لا يسمع الله من مسمع ولا من مراء، ولا لاه، ولا لاعب. [حل عن ابن مسعود].

٧٥٤٠- يا أيها الناس: إياكم وشرك السرائر، يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر. [هب عن جابر، الديلمي عن محمود بن لبيد].

٧٥٤١- يا بني لا تر الناس أنك تخشى الله ليكرموك. [الديلمي عن ابن عمر].

٧٥٤٢- إذا كان يوم القيامة نادى مناد يسمع أهل الجمع، أين الذين كانوا يعبدون الناس؟ قوموا خذوا أجوركم ممن عملتم له فإني لا أقبل عملا خالطه فيه شيء من الدنيا وأهلها. [الديلمي عن ابن عباس].

٧٥٤٣- دعه فلأن يرائي بالخير خير من أن يرائي بالشر. [ابن منده وقال غريب عن يزيد بن الأصم].

٢-٢-٢١- السعاية والأضرار

٧٥٤٤- من سعى بالناس فهو لغير رشدة أو فيه شيء منه. [ك عن أبي موسى].

(الإكمال)

٧٥٤٥- من سعى بأخيه إلى سلطان أحبط الله تعالى عمله كله، وإن وصل إليه مكروه، أو اذى جعله الله تعالى مع هامان في درجة في النار. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٧٥٤٦- لا يسعى بالناس إلا ولد زنا. [الديلمي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده].

٢-٢-٢٢- الشماتة

٧٥٤٧- لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك. [ت عن واثلة].

٢-٢-٢٣- الضحك

٧٥٤٨- الضحك ضحكان: ضحك يحبه الله وضحك يمقته الله، فأما الضحك الذي يحبه الله فالرجل يكشر في وجه أخيه حداثة عهد به وشوقا إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء والباطل ليضحك أو يضحك يهوي بها في جهنم سبعين خريفا. [هناد عن الحسن مرسلا].

٧٥٤٩- القهقهة من الشيطان، والتبسم من الله. [طس عن أبي هريرة].

٧٥٥٠- نهى عن الضحك من الضرطة. [طس عن جابر].

٧٥٥١- لا تكثروا الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧٥٥٢- لم يضحك أحدكم مما يفعل. [حم خ م ت عن عبد الله بن زمعة أن النبي ﷺ وعظهم في الضحك من الضرطة، وقال فذكره].

٢-٢-٢٤- طول الأمل

٧٥٥٣- أخوف ما أخاف على أمتي الهوى، وطول الأمل. [عد عن جابر].

٧٥٥٤- إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيه وأجله خلفه، فلا يزال يأمل حتى يموت. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا].

٧٥٥٥- الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وحب المال. [عبد الغني بن سعيد في الإيضاح عن أبي هريرة].

٧٥٥٦- لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين: في حب الحياة، وطول الأمل. [خ عن أبي هريرة].

٧٥٥٧- يهرم ابن آدم، ويشب معه اثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر. [م ت هـ عن أنس].

٧٥٥٨- قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال. [حم ت ك عن أبي هريرة، عد وابن عساكر عن أنس].

٧٥٥٩- قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش والمال. [م هـ عن أبي هريرة].

٧٥٦٠- إنما الأمل رحمة من الله على أمتي، ولولا الأمل ما أرضعت أم ولد ولدا، ولا غرس غارس شجرا. [خط عن أنس].

٧٥٦١- كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه. [فر عن ابن عمر].

٧٥٦٢- لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره. [هب عن أنس].

٧٥٦٣- هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب. [خ ن عن أنس].

٧٥٦٤- هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا. [حم خ ت هـ عن ابن مسعود].

٧٥٦٥- هذا ابن آدم، وهذا أجله، ثم أمله، ثم أمله. [حم ت هـ حب عن أنس].

٧٥٦٦- مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية، إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت. [ت عن عبد الله بن الشخير].

٧٥٦٧- من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت. [هب عن أنس].

٧٥٦٨- ويحك أوليس الدهر كله غدا. [ابن قانع عن جعيل بن سراقة].

٧٥٦٩- أليس الدهر كله غدا. [ابن سعد عن زيد بن أسلم مرسلا].

(الإكمال)

٧٥٧٠- قلب الشيخ شاب في حب اثنتين: طول الأمل، وحب المال. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٧٥٧١- الا تعجبون من أسامة المشترى إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي، ولا رفعت طرفي وظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها، حتى أغص بها من الموت، يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى، والذي نفسي بيده: إنما توعدون لآت، وما أنتم بمعجزين. [حل وابن عساكر عن أبي سعيد].

٧٥٧٢- أتدرون ما هذا؟، فإن هذا الإنسان، وذاك الأجل، وذاك الأمل، يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون ذلك. [ابن المبارك عن أبي المتوكل الناجي قال: أخذ رسول الله ﷺ ثلاثة أعواد، فغرز عودا بين يديه، والآخر

إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده، فقال فذكره].

٧٥٧٣- كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره. [الديلمي عن ابن عمر].

٧٥٧٤- مثل الإنسان والأمل والأجل: فمثل الأجل إلى جانبه، والأمل أمامه، فبينما هو يطلب الأمل أمامه إذ أتاه الأجل فاختلجه. [ابن أبي الدنيا والديلمي عن أنس].

٧٥٧٥- هل تدرون ما هذا؟ هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك. [حم عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ غرز عودا ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز إلى جنبه، ثم غرز الثالث فأبعده، قال: فذكره].

٢-٢-٢٥- الطمع

٧٥٧٦- الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء. [في نسخة سمعان عن أنس].

٧٥٧٧- استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع. [حم طب ك عن معاذ بن جبل].

٧٥٧٨- أشد الحرب النساء، وأبعد اللقاء الموت، وأشد منهما الحاجة إلى الناس. [خط عن أنس].

٧٥٧٩- إن الصفا الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع. [ابن المبارك وابن قانع عن سهيل بن حسان مرسلا].

٧٥٨٠- إياكم والطمع، فإنه هو الفقر الحاضر، وإياكم، وما يعتذر منه. [طس عن جابر].

٧٥٨١- عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك، وما يعتذر منه. [ك عن سعد].

(الإكمال)

٧٥٨٢- الصفا الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع. [ابن قانع وابن المبارك عن سهيل بن حسان الكلابي].

٧٥٨٣- تعوذوا بالله من ثلاث: من طمع حيث لا مطمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طمع يرد إلى مطمع. [طب عن عوف بن مالك].

٧٥٨٤- تعوذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع. [طب عن المقدام بن معد يكرب].

٢-٢-٢٦- ظن السوء

٧٥٨٥- إذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا، وإذا وزنتم فأرجحوا. [هـ عن جابر].

٧٥٨٦- أعرضوا عن الناس، ألم تر أنك إذا ابتغيت الريبة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم؟. [طب عن معاوية].

(الإكمال)

٧٥٨٧- من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه، إن الله تعالى يقول: ﴿اجتنبوا كثيرا من الظن﴾. [ابن النجار عن عائشة].

٢-٢-٢٧- الظلم والغضب

وذكر الغضب هنا لتداخل أحاديثه بأحاديث الظلم وبعض أحاديثه تذكر في حرف الغين أيضاً في كتاب الغضب

٧٥٨٨- الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفره الله، وظلم يغفره الله، وظلم لا يتركه، فأما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله تعالى: ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾، وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم، وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين بعضهم من بعض. [الطيالسي والبزار عن أنس].

٧٥٨٩- الظلمة وأعوانهم في النار. [فر عن حذيفة].

٧٥٩٠- إن صاحب المكس في النار. [حم طب عن رويفع بن ثابت].

٧٥٩١- أهل الجور وأعوانهم في النار. [ك عن حذيفة].

٧٥٩٢- الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار. [حل عن ابن عمر].

٧٥٩٣- من أعان ظالما سلطه الله عليه. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٧٥٩٤- من أعان على خصومة بظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع. [هـ ك عن ابن عمر].

٧٥٩٥- من أعان ظالما ليدحض بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله. [ك عن ابن عباس].

٧٥٩٦- من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام. [طب والضياء عن أوس بن شرحبيل].

٧٥٩٧- اتقوا دعوة المظلوم فإنما يسأل الله تعالى حقه، وإن الله تعالى لم يمنع ذا حق حقه. [خط عن علي].

٧٥٩٨- اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. [حم طب هب عن ابن عمر].

٧٥٩٩- اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم. [حم خد م عن جابر].

٧٦٠٠- اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل على الغمام، يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين. [طب والضياء عن خزيمة بن ثابت].

٧٦٠١- اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تصعد إلى السماء، كأنها شرارة. [ك عن

ابن عمر].

٧٦٠٢- اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان كافرا، فإنه ليس دونه حجاب. [حم ع والضياء عن أنس].

٧٦٠٣- اجتنبوا دعوات المظلوم، وإن كان كافراً ما بينها وبين الله حجاب. [ع عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٧٦٠٤- إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو وإذا كثر الربا كثر السبا، وإذا كثر اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا. [طب عن جابر].

٧٦٠٥- اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله. [فر عن علي].

٧٦٠٦- أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة. [حم هب عن خالد بن الوليد، ك عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم].

٧٦٠٧- أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض، أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا، فإذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين يوم القيامة. [حم طب عن أبي مالك الأشجعي].

٧٦٠٨- أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه المؤمن من حق أخيه، فليست حصاة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها. [طب عن ابن مسعود].

٧٦٠٩- الله الله فيمن ليس له إلا الله. [عد عن أبي هريرة].

٧٦١٠- إن الله تعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته. [ق ن هـ عن أبي موسى].

٧٦١١- إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا. [حم م هـ عن هشام بن حكيم عن عياض بن غنم].

٧٦١٢- إن الظلم ظلمات يوم القيامة. [خ م ت عن ابن عمر].

٧٦١٣- إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره. [طس عن أنس].

٧٦١٤- ما من عبد يظلم رجلاً مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه إلا أقصه الله تعالى منه يوم القيامة. [هب عن أبي سعيد].

٧٦١٥- أوحى الله تعالى إلى داود أن قل للظلمة لا يذكروني، فإني أذكر من يذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٧٦١٦- إياكم ودعوة المظلوم، وإن كانت من كافر، فإنه ليس لها حجاب دون الله عز وجل. [سمويه عن أنس].

٧٦١٧- أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه يوم القيامة، حتى يقضى بين الناس. [طب عن يعلى بن مرة].

٧٦١٨- لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حق إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة. [م عن أبي هريرة].

٧٦١٩- من أخذ من الأرض شبراً ظلما جاء يوم القيامة يحمل ترابها إلى المحشر. [حم طب عن يعلى بن مرة].

٧٦٢٠- من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين. [خ عن ابن عمر].

٧٦٢١- من أخذ من طريق المسلمين جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين. [طب والضياء عن الحكم بن الحارث].

٧٦٢٢- من اقتطع أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان. [حم م عن وائل بن حجر].

٧٦٢٣- من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه سبع أرضين. [حم ق عن عائشة، د عن سعيد بن زيد].

٧٦٢٤- يا أيها الناس اتقوا الله، فوالله لا يظلم مؤمن مؤمناً إلا انتقم الله تعالى منه يوم القيامة. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٧٦٢٥- بين العبد وبين الجنة سبع عقاب، أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين. [أبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس].

٧٦٢٦- حتم على الله أن لا يستجيب دعوة مظلوم ولأحد قبله مثل مظلمته. [عد عن ابن عباس].

٧٦٢٧- دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرا، ففجوره على نفسه. [الطيالسي عن أبي هريرة].

٧٦٢٨- في جهنم واد، في الوادي بئر يقال لها هبهب حق على الله أن يسكنها كل جبار. [ك عن أبي موسى].

٧٦٢٩- لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها. [حم خد م ت عن أبي هريرة].

٧٦٣٠- من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم. [ابن عساكر عن أنس].

٧٦٣١- ويل لمن استطال على مسلم، فانتقص حقه. [حل عن أبي هريرة].

٧٦٣٢- لا يدخل الجنة صاحب مكس. [حم د ك عن عقبة بن عامر].

٧٦٣٣- إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ورستة في الإيمان عن أبي صالح الحنفي مرسلاً].

٧٦٣٤- أملك يدك. [تخ عن أسود بن أصرم].

(الإكمال)

٧٦٣٥- إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. [طب عن الأسود بن مخرمة].

٧٦٣٦- إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح إن

الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم. [حم خ في الأدب م عن جابر].

٧٦٣٧- الظلم ظلمات يوم القيامة. [ط خ ت عن ابن عمر].

٧٦٣٨- أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه المرء من حق أخيه فليست حصاة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض، ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها. [حم طب عن ابن مسعود].

٧٦٣٩- إياكم والظلم، فإنه يخرب قلوبكم. [الديلمي عن علي].

٧٦٤٠- إن اللّه ليملي للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته. [خ م ن ت هـ عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى].

٧٦٤١- يقول اللّه عز وجل: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره. [الحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب طب والخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس].

٧٦٤٢- إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم، بالمحقرات من أعمالكم، وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أن ينجيه: فلا يزال عبد يقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة. [ك عن ابن مسعود].

٧٦٤٣- يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات مما يظن أنه ينجو، فلا يزال رجل يجيء قد ظلمه مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة، ثم يجيء من يطلب ولم يبق من حسناته شيء، فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته. [طب عن سلمان].

٧٦٤٤- والذي نفس محمد بيده إن العبد ليأتي يوم القيامة وله حسنات أمثال الجبال الرواسي، يظن أنه سيدخل بها الجنة، فلا يزال مظلمة تأتيه حتى ما يبقى له حسنة، وحتى يجعل عليه أمثال الجبال الرواسي، ويؤمر به إلى النار. [الديلمي عن جابر].

٧٦٤٥- إن في جهنم واديا، في ذلك الوادي بئر يقال له هبهب، حق على اللّه أن يسكنه كل جبار. [عق عد طب ك وابن عساكر عن أبي موسى].

٧٦٤٦- اتقوا دعوة المظلوم. [حب عن أبي سعيد].

٧٦٤٧- اجتنبوا دعوة المظلوم. [ش عن أبي سعيد].

٧٦٤٨- إن العبد إذا ظلم فلم ينتصر، ولم يكن له من ينصره، ورفع طرفه إلى السماء، فدعا اللّه، قال اللّه: لبيك أنا أنصرك عاجلاً وآجلا. [ك في تاريخه والديلمي عن أبي الدرداء].

٧٦٤٩- إياكم ودعوة المظلوم، فإنما يسأل اللّه حقه، وإن اللّه لا يمنع ذا حق حقه. [الديلمي عن علي].

٧٦٥٠- يا علي اتق دعوة المظلوم، فإنما يسأل اللّه حقه، وإن اللّه لن يضيع لذي حق حقه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن علي].

٧٦٥١- إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي صالح الحنفي].

٧٦٥٢- إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل لا تظلموا ظالما، ولا تكافئوا ظالما، فيبطل فضلكم عند ربكم. [العسكري في الأمثال عن ابن عباس].

٧٦٥٣- إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش: يا أهل المظالم تداركوا مظالمكم، وادخلوا الجنة. [ابن جرير عن أنس].

٢-٢-٢٨- العصبية

٧٦٥٤- العصبية أن تعين قومك على الظلم. [هق عن واثلة].

٧٦٥٥- من قتل تحت راية عمية ينصر العصبية، ويغضب للعصبية فقتلته جاهلية. [م عن جندب، هـ عن أبي هريرة].

٧٦٥٦- من نصر قوماً على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه. [د عن ابن مسعود].

٧٦٥٧- ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية. [د عن جبير بن مطعم].

٧٦٥٨- مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل البعير تردى وهو يجر بذنبه. [هق عن ابن مسعود].

٧٦٥٩- من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره. [هب عن أبي هريرة].

٧٦٦٠- إن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره. [تخ عن أبي أمامة].

٧٦٦١- إن من شر الناس منزلة عند اللّه يوم القيامة عبداً أذهب آخرته بدنيا غيره. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٧٦٦٢- إنه مفتوح لكم، وإنكم منصورون ومصيبون، من أدرك ذلك منكم فليتق اللّه، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، وليصل رحمه، ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذنبه. [حم ك عن ابن مسعود].

٧٦٦٣- مثل الذي يعين قومه على الظلم فهو كالبعير المتردي في الركي ينزع بذنبه. [الرامهرمزي عن ابن مسعود].

٧٦٦٤- أن تعين قومك على الظلم. [د عن بنت واثلة بن الأسقع عن أبيها قالت: قلت يا رسول اللّه ما العصبية؟ قال فذكره].

٧٦٦٥- من أعان قومه على الظلم فهو كالبعير المتردي في الركي ينزع بذنبه. [ك في تاريخه عن ابن مسعود].

٢-٢-٢٩- العار

٧٦٦٦- إن العار ليلزم العبد يوم القيامة، حتى يقول: يـا رب لإرسـالك بي إلى النار أيسر علي مما ألقى، وإنه ليعلم ما فيها من شدة العـذاب. [ك عن جابر].

٢-٢-٣٠- العجلة

٧٦٦٧- من استعجل أخطأ. [الحكيم عن الحسن مرسلا].

٢-٢-٣١- العجلة المحمودة

٧٦٦٨- ثلاث لا تؤخـر هـن: الصلاة إذا أتـت، والجنازة إذا حضـرت والأيم إذا وجدت كفؤا. [ت ك عن علي].

٢-٢-٣٢- العجب

٧٦٦٩- إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة. [فر عن الحسن ابن علي].

٧٦٧٠- لو كان العجب رجلاً لكان رجل سوء. [طص عن عائشة].

٧٦٧١- لو لم تكونوا تذنبون لخفت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجـب العجب. [هب عن أنس].

(الإكمال)

٧٦٧٢- قال الله عز وجـل: لـولا أن الذنب خـير لعبـدي المؤمـن مـن العجب ما خليت بين عبدي المؤمن وبين الذنب. [أبو الشيخ عن كليب الجهني].

٧٦٧٣- لولا أن المؤمن يعجب بعمله لعصم من الذنب حتى لا يهم بـه، ولكن الذنب خير له من العجب. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٦٧٤- ليس بالخير أن يقضي العبد القول بلسانه والعجب في قلبه. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٧٦٧٥- شـرار أمتي الوحداني المعجب بدينـه المرائي بعملـه المخـاصم بحجته، قليل الرياء شرك. [أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جده].

٧٦٧٦- لو لم تكونوا تذنبـون لخشيت عليكـم مما هـو أكبر مـن ذلـك العجب العجب. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق، ك في تاريخه وأبو نعيم عن أنس، الديلمي عن أبي سعيد].

٧٦٧٧- من حمد نفسه على عمل صالح فقد ضل شكره وحبط عملـه. [أبو نعيم عن عبد الغفور الأنصاري عن عبد العزيز عن أبيه وكـان لـه صحبة].

٢-٢-٣٣- عمى القلب (من الإكمال)

٧٦٧٨- ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميـت الأحيـاء. [الديلمي عن ابن عباس].

٢-٢-٣٤- الغدر

٧٦٧٩- إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: ألا هذه غدرة فلان ابن فلان. [مالك ق د ت عن ابن عمر].

٧٦٨٠- إن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند أسته. [الطيالسي حم عن أنس].

٧٦٨١- إن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة. [حم ق عن أنس، حم م عن ابن مسعود، م عن ابن عمر].

٧٦٨٢- إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، فقيل هذه غدرة فلان بن فلان. [م عن ابن عمر].

٧٦٨٣- ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرتـه. [هـ عن أبي سعيد].

٧٦٨٤- لكل غادر لواء يوم القيامة، يرفع له بقـدر غـدره، ألا ولا غـادر أعظم غدرا من أمير عامة. [م عن أبي سعيد].

٧٦٨٥- لواء الغادر يوم القيامة عند أسـته. [الخرائطي في مسـاوئ الأخلاق عن معاذ].

٧٦٨٦- لكل غادر لواء عند أسته يوم القيامة. [م عن أبي سعيد].

٧٦٨٧- لن يهلك الناس حتى يغدروا من أنفسهم. [حم د عن رجل].

(الإكمال)

٧٦٨٨- ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان. [هـ عن ابن مسعود].

٧٦٨٩- ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة. [ك عن ابن عباس].

٢-٢-٣٥- الغضب

٧٦٩٠- الغضب من الشيطان، والشيطان خلـق مـن النـار، والمـاء يطفـئ النار، فإذا غضب أحدكم فليغتسل. [ابن عساكر عن معاوية].

٧٦٩١- اجتنب الغضب. [ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن عسـاكر عن رجل من الصحابة].

٧٦٩٢- إذا غضب الرجل فقال: أعوذ بالله سكن غضبـه. [عد عن أبي هريرة].

٧٦٩٣- إذا غضب أحدكم فليسكت. [حم عن ابن عباس].

٧٦٩٤- إذا غضبت فاجلس. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عمران بن حصين].

٧٦٩٥- وما لي لا أغضب وأنا آمر ولا أتبع؟. [حم ن هـ عن البراء].

٧٦٩٦- إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنـه الغضب

وإلا فليضطجع. [حم د هب عن أبي ذر].

٧٦٩٧- أشدكم من غلب نفسه الغضب، وأحلمكم من عفا بعد القدرة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن علي].

٧٦٩٨- إنما الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ. [حم د عن عطية السعدي].

٧٦٩٩- إن لجهنم باباً لا يدخله إلا من شفى غيظه بمعصية اللّه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس].

٧٧٠٠- ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب. [طب في مكارم الأخلاق عن أنس].

٧٧٠١- الخرق شؤم، والرفق يمن. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا].

٧٧٠٢- سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء، فلا له، ولا عليه كفافا، والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء، فذاك له، ولا عليه، والرجل يقتضي الذي له، ويقضي الذي عليه، فذاك لا له، ولا عليه، والرجل يقتضي الذي له، ولا يعطى الذي عليه، فذاك عليه، ولا له. [البزار عن أبي هريرة].

٧٧٠٣- الصرعة كل الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه، ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه. [حم عن رجل].

٧٧٠٤- أتحسبون أن الشدة في حمل الحجارة؟ إنما الشدة في أن يمتلىء أحدكم غيظا ثم يغلبه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص].

٧٧٠٥- ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. [حم ق عن أبي هريرة].

٧٧٠٦- للنار باب لا يدخله إلا من شفى غيظه بسخط اللّه. [الحكيم عن ابن عباس].

٧٧٠٧- من دفع غضبه دفع اللّه عنه عذابه، ومن حفظ لسانه ستر اللّه عورته. [طس عن أنس].

٧٧٠٨- لا تغضب. [حم خ ت عن أبي هريرة، ك حم ع عن جارية بن قدامة].

٧٧٠٩- لا تغضب، فإن الغضب مفسدة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل].

٧٧١٠- لا تغضب ولك الجنة. [ابن أبي الدنيا طب عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٧٧١١- اجتنبوا الغضب. [ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول اللّه حدثني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي قال فذكره].

٧٧١٢- لا تغضب يا معاوية بن حيدة، فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل. [الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٧٧١٣- يا معاوية إياك والغضب، فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل. [هق وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٧٧١٤- إن الشديد ليس الذي يغلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٧٧١٥- ليس الشديد الذي يغلب الناس، إنما الشديد الذي غلب نفسه عند الغضب. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٧٧١٦- هل تدرون ما الشديد؟ إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، تدرون ما الرقوب؟ الرقوب الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا، تدرون ما الصعلوك كل الصعلوك؟ الرجل الذي له المال لم يقدم منه شيئا. [هب عن حفصة أو ابن حفصة].

٧٧١٧- إن الغضب ميسم من نار جهنم يضعه اللّه على نياط أحدكم ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عينه وأربد وجهه، وانتفخت أوداجه. [الحكيم عن ابن مسعود].

٧٧١٨- قال اللّه عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين أغضب ولا أمحقه فيمن أمحق. [الديلمي عن أنس].

٧٧١٩- يقول اللّه: ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب ولا أمحقك فيمن أمحق. [ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعفوه].

٧٧٢٠- لو يقول أحدكم إذا غضب أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه. [طب عن ابن مسعود].

٧٧٢١- إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد: لو قال: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجده. [حم خ م د ك حب عن سليمان بن صرد قال استب رجلان، فأحدهما أحمر وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: فذكره ن ع عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي، د ت طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل].

٧٧٢٢- إني لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لأذهبت الذي به، من الغضب: اللّهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم. [حم طب عن معاذ، ك عن سليمان بن صرد].

٧٧٢٣- اللّهم مطفىء الكبير، ومكبر الصغير، أطفنها عني. [حم ك عن بعض أمهات المؤمنين].

٧٧٢٤- قولي: اللّهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن. [الخرائطي في اعتلال القلوب عن أم هانئ].

٧٧٢٥- الغضب من الشيطان، فإذا وجده أحدكم قائما فليجلس، وإن وجده جالسا فليضطجع. [أبو الشيخ عن أبي سعيد].

٧٧٢٦- إذا غضبت فاقعد، فإن لم يذهب عنك فاضطجع، فإنه سيذهب.

[الديلمي عن أبي ذر].

٧٧٢٧- كان الملك يرد عليه، فلما رددت عليه صعد الملك، فكرهت أن أتخلف بعده. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن زيد بن يثيع].

٣-٢-٣٦- الكبر والخيلاء

٧٧٢٨- الكبر من بطر الحق وغمط الناس. [د ك عن أبي هريرة].

٧٧٢٩- اجتنبوا الكبر، فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله عز وجل: اكتبوا عبدي هذا في الجبارين. [أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال عد عن أبي أمامة].

٧٧٣٠- إن الله يبغض البذخين الفرحين المرحين. [فر عن معاذ بن جبل].

٧٧٣١- إن الله يبغض ابن سبعين في أهله، ابن عشرين في مشيته ومنظره. [طس عن أنس].

٧٧٣٢- إن الله تعالى يحب ابن عشرين إذا كان شبه ابن ثمانين، ويبغض ابن ستين إذا كان شبه ابن عشرين. [فر عن عثمان].

٧٧٣٣- الا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ جعظري مستكبر. [حم ق ت ن هـ عن حارثة بن وهب].

٧٧٣٤- إياكم والكبر، فإن أبليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم، وإياكم والحرص، فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة وإياكم والحسد، فإن بني آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا، فهن أصل كل خطيئة. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٧٧٣٥- إياكم والكبر، فإن الكبر يكون في الرجل، وأن عليه العباءة. [طس عن ابن عمر].

٧٧٣٦- براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار، واعتقال العنز. [حل هب عن أبي هريرة].

٧٧٣٧- من حمل سلعته فقد برئ من الكبر. [هب عن أبي أمامة].

٧٧٣٨- سيصيب أمتي داء الأمم: الأشر والبطر والتكاثر والتشاحن في الدنيا، والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي. [ك عن أبي هريرة].

٧٧٣٩- الفخر والخيلاء في أهل الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم. [حم عن أبي سعيد].

٧٧٤٠- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار. [حم د هـ عن أبي هريرة، هـ عن ابن عباس].

٧٧٤١- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، فمن نازعني ردائي قصمته. [ك عن أبي هريرة].

٧٧٤٢- قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعز إزاري، من نازعني في شيء منهما عذبته. [سمويه عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٧٧٤٣- إن الله تعالى يقول: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني فيهما عذبته. [طس عن علي].

٧٧٤٤- كلكم بنو آدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان. [البزار عن حذيفة].

٧٧٤٥- ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقى الله تعالى وهو عليه غضبان. [حم خد ك عن ابن عمر].

٧٧٤٦- من تعظم في نفسه، واختال في مشيته لقى الله وهو عليه غضبان. [حم ٤ عن ابن عمرو].

٧٧٤٧- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس. [م عن ابن مسعود].

٧٧٤٨- لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء. [م د ت هـ عن ابن مسعود].

٧٧٤٩- لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم. [ت عن سلمة بن الأكوع].

٧٧٥٠- يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر، في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال. [حم ت عن ابن عمر].

٧٧٥١- أقبل رجل يمشي في بردين له، قد أسبل إزاره، ينظر في عطفيه وهو يتبختر إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [طب عن العباس بن عبد المطلب].

٧٧٥٢- إن الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة. [م ن هـ عن ابن عمر].

٧٧٥٣- بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [حم ق عن أبي هريرة].

٧٧٥٤- بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة. [حم ق عن أبي هريرة].

٧٧٥٥- خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [ت عن ابن عمر].

٧٧٥٦- لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. [ق ن عن ابن عمر].

٧٧٥٧- لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا. [حم خ عن أبي هريرة].

٧٧٥٨- من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. [حم ق ٤ عن ابن عمر].

٧٧٥٩- من وطئ على إزار خيلاء وطئه في النار. [حم عن هبيب بن مغفل].

٧٧٦٠- إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا. [م عن أبي هريرة].

٧٧٦١- الجبروت في القلب. [ابن لال عن جابر].

٧٧٦٢- إن الناس لا يرفعون شيئاً إلا وضعه الله تعالى. [هب عن سعيد بن المسيب مرسلا].

(الإكمال)

٧٧٦٣- إن الله تعالى لينظر إلى الكافر، ولا ينظر إلى المزهي، ولقد حملت سليمان بن داود الريح، وهو متكئ، فأعجب واختال في نفسه فطرح على الأرض. [طس وابن عساكر عن ابن عمر].

٧٧٦٤- إن الله عز وجل لا يدخل شيئاً من الكبر الجنة، فقال قائل: إني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي، قال: إن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمط الناس بعينه. [البغوي عن أبي ريحانة].

٧٧٦٥- إنه ليس من الكبر أن تحسن راحلتك ورحلك، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس. [الباوردي وابن قانع طب عن ثابت بن قيس بن شماس].

٧٧٦٦- كان في وصية نوح لابنه: أوصيك بخصلتين وأنهاك عن خصلتين، أوصيك بشهادة أن لا إله إلا الله، فإنها لو كانت السموات الأرض في كفة، وهي في كفة لوزنتها، وأوصيك بالتسبيح، فإنها عبادة الخلق، وبالتكبير، وأنهاك عن خصلتين، عن الكبر والخيلاء، قيل يا رسول الله: أمن الكبر أن أركب الدابة النجيبة؟ وألبس الثوب الحسن؟ قال: لا، قال: فما الكبر؟ قال: أن تسفه الحق وتغمص الناس. [طب عن ابن عمر].

٧٧٦٧- ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال، ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس. [ابن عساكر عن خريم بن فاتك. إنه قال يا رسول الله: إني لأحب الجمال، حتى إني لأحبه في شراك نعلي، وجلاز سوطي، وإن قومي يزعمون أنه من الكبر، قال: فذكره. طب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها، طب وسمويه عن ثابت بن قيس، طب وسمويه عن سواد بن عمرو الأنصاري].

٧٧٦٨- ما على الأرض من رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار، فقال رجل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بحمالة سيفي، وبغسل ثيابي من الدرن، وبحسن الشراك والنعلين، فقال: ليس ذاك أعني، الكبر من سفه الحق وغمص الناس، قيل يا رسول الله: ما سفه الحق وغمص الناس؟ قال: هو الذي يجيء شامخا بأنفه، فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم، لم يسلم عليهم، محقرة لهم، فذاك الذي يغمص الناس، من رقع الثوب، وخصف النعل، وركب الحمار، وعاد المملوك إذا مرض، وحلب الشاة، فقد برئ من العظمة. [ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس].

٧٧٦٩- مامن رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يحل له الجنة، أن يريح ريحها أو يراها، قال رجل: إني أحب الجمال حتى في علاقة سوطي، وشراك نعلي، قال: ليس ذاك الكبر، إن الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق، وغمط الناس بعينيه. [حم عن عقبة بن عامر].

٧٧٧٠- لا يدخل الجنة من فيه من الكبر شيء، قال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بسير سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي ﷺ إن ذلك ليس من الكبر، إن الله جيل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه. [ابن سعد حم هـ والبغوي طب هب وابن عساكر عن أبي ريحانة].

٧٧٧١- لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من الكبر، فقال رجل: يا رسول الله إني ليعجبني أن يكون ثوبي جديدا، ورأسي دهينا، وشراك نعلي جديدا، قال: ذاك جمال، والله تعالى جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس. [حم ك عن ابن مسعود].

٧٧٧٢- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال كبر. [طب عن السائب بن يزيد].

٧٧٧٣- من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله في النار على وجهه. [قط في الأفراد وابن النجار عن ابن عمرو].

٧٧٧٤- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من كبر. [ع طب ك هب ص عن عبد الله بن سلام، طب عن ابن عباس وهناد، طب حم عن ابن عمر].

٧٧٧٥- لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من إيمان. [بز عن ابن عباس].

٧٧٧٦- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، العز إزاري، والكبرياء ردائي، من نازعني فيهما عذبته. [طس عن علي].

٧٧٧٧- إن الله تعالى يقول: إن العز إزاري، والكبرياء ردائي، من نازعني فيهما عذبته. [طس عن علي].

٧٧٧٨- إن لله عز وجل ثلاثة أثواب: اتزر العزة، وتسربل الرحمة، وارتدى الكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذاك الذي يقال له: ذق إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس رحمه الله، فذاك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن تكبر فقد نازع الله رداءه، الذي ينبغي له، فإن الله تعالى يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة. [ك والديلمي عن أبي هريرة].

٧٧٧٩- العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عذبته. [م عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٧٧٨٠- يقول الله تعالى: لي العظمة والكبرياء والفخر، والقدر سري فمن نازعني في واحد منهن كببته في النار. [الحكيم عن أنس].

٧٧٨١- يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في جهنم. [ابن النجار عن ابن عباس].

٧٧٨٢- إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار

يركب بعضها بعضا، وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي، ولأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر جبار، فتخرج لسانها، فتلتقطهم به من بين ظهراني الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر ثم تقبل، ويركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل ختار كفور، فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر، ثم تقبل، ويركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل مختال فخور، فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم، ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد. [ع ص عن أبي سعيد].

٧٧٨٣- ويح ابن آدم كيف يزهو؟ وإنما هو وعث يسيل، ويح ابن آدم كيف يزهو؟ وإنما هو جيفة يؤذي من مر به، ابن آدم من التراب خلق، وإليه يصير. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٧٨٤- ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. [حم خ في الأدب ك هب عن ابن عمر].

٧٧٨٥- من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه في حلال ولا حرام. [طب عن ابن مسعود].

٧٧٨٦- من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٧٧٨٧- من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، وبينا رجل يمشي بين بردين مختالا خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [حم ع ص عن أبي سعيد].

٧٧٨٨- إن رجلاً ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه، فمقته فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله عز وجل. [طب عن أبي جري الجهني].

٧٧٨٩- إن رجلاً في الجاهلية جعل يتبختر وعليه حلة قد لبسها فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [كر هـ...].

٧٧٩٠- إياكم والغلو في الزهو، فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما، ثم تولج فيهما رجليها، ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها، فإذا هي قد تساوت بها وكانت أطول منها. [بز طب عن سمرة].

٧٧٩١- من أحب أن يمثل له الرجال قياما وجبت له النار. [ابن جرير عن معاوية].

٧٧٩٢- البطر في الدين قلة التفكر، والعبادة قلة الطعم. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٧٧٩٣- من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وواكل خادمه، وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر. [ابن منده وأبو نعيم عن حكيم بن جحدم عن أبيه وضعف].

٧٧٩٤- من حمل بضاعته فقد أمن من الكبر. [ابن لال عن أبي أمامة، أبو نعيم عن جابر].

٧٧٩٥- من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء. [ت حسن غريب ك هب ص عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: يقولون لي: في التيه، وقد ركبت الحمار، ولبست الشملة، وحلبت الشاة، وقد قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٧٧٩٦- من لبس الصوف، وحلب الشاة، وأكل مع ما ملكت يمينه فليس في قلبه إن شاء الله الكبر. [طب عن السائب بن يزيد].

٧٧٩٧- من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره وحلب شاته، وأكل معه عياله، فقد نحى الله عنه الكبر، أنا عبد بن عبد، أجلس جلسة العبد، وآكل أكل العبد، إني قد أوحي إلي أن تواضعوا، ولا يبغي أحد على أحد، إن يد الله مبسوطة في خلقه، فمن رفع نفسه وضعه الله، ومن وضع نفسه رفعه الله، ولا يمش امرؤ على الأرض شبراً يبتغي به سلطان الله إلا كبه الله. [تمام وابن عساكر عن ابن عمر].

٢-٢-٣٧- الكبائر

٧٧٩٨- الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، وقتل النفس واليمين الغموس. [حم خ ت ن عن عمرو].

٧٧٩٩- الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور. [حم ق ت ن عن أنس].

٧٨٠٠- الكبائر تسع أعظمهن: الإشراك بالله، وقتل النفس بغير حق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار يوم الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا. [د ن عن عمر].

٧٨٠١- اجتنبوا الكبائر السبع: الشرك بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة. [طب عن سهل بن أبي حثمة].

٧٨٠٢- أكبر الكبائر: الشرك بالله وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء، ومنع الفحل. [البزار عن بريدة].

٧٨٠٣- إن أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع الفحل، ومنع فضل الماء. [البزار عن بريدة].

٧٨٠٤- ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين وقول الزور. [حم ق ت عن أبي بكرة].

٧٨٠٥- الكبائر سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال

اليتيم، والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة. [طس عن أبي سعيد].

٧٨٠٦- الكبائر: الشرك بالله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله. [البزار عن ابن عباس].

٧٨٠٧- الكبائر: الإشراك بالله، وقذف المحصنة، وقتل النفس المؤمنة، والفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، والحاد بالبيت قبلتكم أحياء وأمواتا. [هق عن ابن عمر].

٧٨٠٨- أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين وشهادة الزور. [خ عن أنس].

٧٨٠٩- إن من أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة. [حم ت هب ك عن عبد الله بن أنيس].

٧٨١٠- من أكبر الكبائر: الشرك بالله، واليمين الغموس. [طس عن عبد الله بن أنيس].

(الإكمال)

٧٨١١- الكبائر أولاهن: الإشراك بالله، وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وفرار يوم الزحف، ورمي المحصنات، والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته. [بز عن أبي هريرة].

٧٨١٢- من أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر، فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت عليه نكتة في قلبه يوم القيامة. [هب عن عبد الله بن أنيس].

٧٨١٣- أكبر الكبائر: عقوق الوالدين، يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه. [حم عن ابن عمرو].

٧٨١٤- إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله كيف ذاك؟ قال: يلعن أبا الرجل، فيلعن أباه، ويلعن أمه، فيلعن أمه. [د وابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر].

٧٨١٥- كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة حتى لعب الصبيان من القمار. [الديلمي عن أبي هريرة].

٧٨١٦- ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويصوم شهر رمضان، ويجتنب الكبائر، إلا دخل الجنة، قالوا: وما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف. [ابن جرير وسمويه حب ك هـ وابن عساكر عن أبي أيوب].

٧٨١٧- أبشروا أبشروا أبشروا، من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر السبع، دخل من أي أبواب الجنة شاء، عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف وأكل الربا. [طب عن ابن عمر].

٧٨١٨- الا إن أولياء الله المصلون، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله على عباده، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه، حتى يرى أنه عليه حق، ويؤتي زكاة ماله طيبة بها نفسه يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها، قيل يا رسول الله: كم الكبائر؟ قال هي تسع: أعظمهن الإشراك بالله، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار من الزحف، وقذف المحصنة والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر، ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا رافق محمداً ﷺ في بحبوحة جنة أبوابها مصاريع الذهب. [طب هق ك عن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه].

٢-٢-٣٨- المكر والخديعة

٧٨١٩- المكر والخديعة في النار. [هب عن قيس بن سعد].

٧٨٢٠- المكر والخديعة والخيانة في النار. [د في مراسيله عن الحسن مرسلا].

٧٨٢١- ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به. [ت عن أبي بكر].

٧٨٢٢- من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا. [د عن أبي هريرة].

٧٨٢٣- ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبداً على سيده. [د عن أبي هريرة].

٧٨٢٤- من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار. [طب حل عن ابن مسعود].

٧٨٢٥- ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ما كره. [الرافعي عن علي].

٧٨٢٦- لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان. [ت عن أبي بكر].

٧٨٢٧- إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم. [طب عن معاوية].

(الإكمال)

٧٨٢٨- من خبب خادما على أهلها فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا. [حم ق عن أبي هريرة].

٧٨٢٩- من خبب عبداً على مولاه فليس منا. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٧٨٣٠- من غش مسلما في أهله وجاره فليس منا. [أبو نعيم عن بريدة].

٢-٢-٣٩- هوى النفس

٧٨٣١- إياكم والهوى، فإن الهوى يصم ويعمي. [السجزي في الإبانة عن ابن عباس].

(الإكمال)

٧٨٣٢- الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم به. [حل عن أبي هريرة].

٧٨٣٣- ما تحت ظل سماء من إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع. [طب حل عن أبي أمامة].

٢-٣- أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان

٢-٣-١- الترهيب عن أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان

٧٨٣٤- إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، فتقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا. [ت وابن خزيمة هب عن أبي سعيد].

٧٨٣٥- ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان. [عد هب عن أبي بكر].

٧٨٣٦- أتخوف عليكم هذا - يعني اللسان - رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم. [ابن المبارك في الزهد عن خالد بن أبي عمران مرسلاً].

٧٨٣٧- احفظ لسانك، ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم إلا ألسنتهم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلاً].

٧٨٣٨- إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء. [حم عن بنت أبي الحكم الغفاري].

٧٨٣٩- إن آدم قام خطيبا في أربعين ألفا من ولده وولد ولده! وقال: إن ربي عهد إلي فقال: يا آدم أقلل من كلامك ترجع إلى جواري. [فر عن أنس].

٧٨٤٠- إنك ما كنت ساكتا فأنت سالم، فإذا تكلمت فلك أو عليك. [هب عن مكحول مرسلاً].

٧٨٤١- أكثر خطايا ابن آدم في لسانه. [طب هب عن ابن مسعود].

٧٨٤٢- إن الله تعالى عند لسان كل قائل، فليتق الله عبد ولينظر ما يقول. [حل عن ابن عمر، الحكيم عن ابن عباس].

٧٨٤٣- إياكم ومشارة الناس، فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة. [د هب عن أبي هريرة].

٧٨٤٤- البلاء موكل بالقول. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا هب عنه عن أنس].

٧٨٤٥- البلاء موكل بالمنطق. [القضاعي عن حذيفة وابن السمعاني في تاريخه عن علي].

٧٨٤٦- خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده. [م عن ابن عمر].

٧٨٤٧- رحم الله امرءا أصلح من لسانه. [ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في العلم عد خط في الجامع عن عمران ابن عساكر هب عن أنس].

٧٨٤٨- رحم الله امرءا تكلم فغنم، أو سكت فسلم. [هب عن أنس وعن الحسن مرسلاً].

٧٨٤٩- رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم. [أبو الشيخ عن أبي أمامة].

٧٨٥٠- رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم. [ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران مرسلا].

٧٨٥١- أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان. [هب عن أبي جحيفة].

٧٨٥٢- إحفظ لسانك. [ابن عساكر عن مالك بن يخامر].

٧٨٥٣- احفظ ما بين لحييك، وما بين رجليك. [ع وابن قانع وابن منده والضياء عن صعصعة المجاشعي].

٧٨٥٤- املك عليك لسانك. [ابن قانع طب عن الحارث بن هشام].

٧٨٥٥- أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. [ت عن عقبة بن عامر].

٧٨٥٦- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة. [مالك حم ت ن هـ حب ك عن بلال بن الحارث].

٧٨٥٧- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا، ليضحك بها القوم، وإنه ليقع بها أبعد من السماء. [حم ت عن أبي سعيد].

٧٨٥٨- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا في النار. [د ت هـ ك عن أبي هريرة].

٧٨٥٩- إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. [حم خ عن أبي هريرة].

٧٨٦٠- إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها أبعد مما بين المشرق والمغرب. [حم ق عن أبي هريرة].

٧٨٦١- رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته. [فر عن ابن عباس].

٧٨٦٢- شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه، أو يخاف شره. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس].

٧٨٦٣- عليكم بقلة الكلام، ولا يستهوينكم الشيطان، فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان. [الشيرازي عن جابر].

٧٨٦٤- كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع. [د ك عن أبي هريرة].

٧٨٦٥- كلام ابن آدم كله عليه، لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر، أو ذكر الله عز وجل. [ت هـ ك هب عن أم حبيبة].

٧٨٦٦- لقد أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير. [د هب عن عمرو بن العاص].

٧٨٦٧- البلاء موكل بالمنطق، فلو أن رجلاً عير رجلاً برضاع كلبة لرضعها. [خط عن ابن مسعود].

٧٨٦٨- من حسب كلامه من عمله قل كلامه، إلا فيما يعنيه. [ابن السني عن أبي ذر].

٧٨٦٩- من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة. [حم ك عن أبي موسى].

٧٨٧٠- من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به. [طس عن ابن عمر].

٧٨٧١- من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجليه دخل الجنة. [ت ك حب عن أبي هريرة].

٧٨٧٢- من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وجبت له الجنة. [هب عن أنس].

٧٨٧٣- من يضمن لي ما بين لحييه، وما بين رجليه أضمن له الجنة. [خ عن سهل بن سعد].

٧٨٧٤- لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه. [طس والضياء عن أنس].

٧٨٧٥- أفضل الصدقة حفظ اللسان. [فر عن معاذ بن جبل].

٧٨٧٦- إياك، وما يسوء الأذن. [حم عن أبي الغادية، أبو نعيم في المعرفة عن حبيب بن الحارث، طب عن عمه العاص بن عمرو الطفاوي].

٧٨٧٧- إياك ونار المؤمن، لا تحرقك، وإن عثر كل يوم سبع مرات، فإن يمينه بيد الله، إذا شاء أن ينعشه أنعشه. [الحكيم عن الغار بن ربيعة].

٧٨٧٨- أيمن المرء وأشامه ما بين لحييه. [طب عن عدي بن حاتم].

٧٨٧٩- لا يجاوز إيمانه تراقيه. [طس عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧٨٨٠- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا. [ت حسن غريب هـ ك عن أبي هريرة].

٧٨٨١- إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا. [حل عن أبي هريرة].

٧٨٨٢- إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار إلى يوم القيامة. [حل عن أبي أمامة].

٧٨٨٣- إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله، فيخوض بها أبعد من عكاظ، وما يشعر. [ابن صصرى في أماليه عن ابن مسعود].

٧٨٨٤- إن البلاء موكل بالقول، وما قال العبد لشيء والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك حتى يؤثمه. [خط عن أبي الدرداء].

٧٨٨٥- قد كنت أكرهها منكم، فقولوا ما شاء الله، ثم شاء محمد. [حم ن هـ وابن أبي عمرو وابن خزيمة ص عن حذيفة].

٧٨٨٦- إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها، يزل في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب. [حم خ م عن أبي هريرة].

٧٨٨٧- إن العبد ليقول الكلمة، لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق هب عن أبي هريرة].

٧٨٨٨- إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه. [كر عن ابن مسعود].

٧٨٨٩- الا أخبركم بشرار هذه الأمة؟ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم؟ أحاسنهم أخلاقا. [ق عن أبي هريرة].

٧٨٩٠- الا أنبئكم بشراركم؟ الثرثارون المتشدقون، الا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا. [حم عن أبي هريرة].

٧٨٩١- الا هلك المتنطعون ثلاث مرات. [م د عن ابن مسعود].

٧٨٩٢- ما أعطى عبد شيئاً شرا من طلاقة لسانه. [الديلمي عن ابن عباس].

٧٨٩٣- ليس شيء في الجسد إلا وهو يشكو إلى الله اللسان على حدة. [ت عن أبي بكر]. مر برقم [٧٨٣٥].

٧٨٩٤- من ضبط هذا وهذا، وأشار إلى لسانه ووسطه ضمنت له الجنة. [حل عن ابن مسعود].

٧٨٩٥- إحفظ ما بين لحييك، وما بين رجليك. [ع وابن قانع وابن منده والعسكري في الأمثال وابن عساكر ص عن عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي عن أبيه عن جده صعصعة، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال فذكره].

٧٨٩٦- ليس شيء من الجوارح يعذب أشد من اللسان، يقول اللسان يا رب عذبتني بعذاب لا تعذب به الجسد، قال: خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فسفك بها الدماء، وعزتي لأعذبنك عذابا لا أعذبه شيئاً من الجوارح. [أبو نعيم عن أنس].

٧٨٩٧- يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح، فيقول: يا رب لم عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً من الجوارح؟ فيقال له: خرجت منك كلمة بلغت مشارق الأرض ومغاربها، فسفك بها الدم الحرام، وأخذ بها المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام، فوعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من الجوارح. [أبو نعيم عن أبان عن أنس].

٢-٣-٢- تفصيل أخلاق اللسان على ترتيب حروف المعجم

٢-٣-٢-١- ترك الاستثناء

٧٨٩٨- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله، فطاف عليهن، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركا لحاجته. [حم ق ن عن أبي هريرة]. مر برقم [٥٤٦٩].

٢-٣-٢-٢- التألي على الله

٧٨٩٩- لا تألوا على الله، فإنه من تألى على الله أكذبه الله. [طب عن أبي أمامة].

٧٩٠٠- قال رجل: لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء إنها خطيئة، فليستقبل العمل. [طب عن جندب].

٧٩٠١- إن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان؟ فإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عملك. [م عن جندب البجلي].

٧٩٠٢- ويل للمتألين من أمتي، الذين يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار. [تخ عن جعفر العبدي مرسلا].

٧٩٠٣- إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم. [مالك حم خد م د عن أبي هريرة].

٧٩٠٤- إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم. [حم م د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧٩٠٥- من حتم على الله عز وجل أكذبه. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٧٩٠٦- من زعم أنه في الجنة فهو في النار. [الحارث عن عمر، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع].

٧٩٠٧- ألا أحدثكم حديث رجلين من بني إسرائيل؟ كان أحدهما يسرف على نفسه، وكان الآخر يراه بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق، فذكر عنده صاحبه، فقال: لن يغفر الله له، فقال الله لملائكته: ألم يعلم أني أرحم الراحمين؟ ألم يعلم أن رحمتي سبقت غضبي؟ فإني أوجبت لهذا الرحمة، وأوجبت على هذا العذاب، فلا تتألوا على الله. [حل وابن عساكر عن أبي قتادة].

٧٩٠٨- قال رجل لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله إلى نبي من الأنبياء أنها خطيئة، فليستقبل العمل. [طب عن جندب].

٧٩٠٩- كان رجل يصلي، فلما سجد أتاه رجل فوطئ على رقبته، فقال الذي تحته: والله لا يغفر لك الله أبدا، فقال الله عز وجل: تألى عبدي أن لا أغفر لعبدي، فإني قد غفرت له. [طب عن ابن مسعود].

٢-٣-٢-٣- التشدق في الكلام

٧٩١٠- شرار أمتي: الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا. [حل عن أبي هريرة].

٧٩١١- سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون أنواع الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، فأولئك شرار أمتي. [طب حل عن أبي أمامة].

٧٩١٢- شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، هب عن فاطمة الزهراء].

٧٩١٣- شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم، وغذوا به، ويأكلون من الطعام ألوانا، ويلبسون من الثياب ألوانا، ويركبون من الدواب ألوانا ويتشدقون في الكلام. [ك عن عبد الله بن جعفر].

٧٩١٤- سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر من الأرض. [حم عن سعد].

٧٩١٥- إن المتشدقين في النار. [طب عن أبي أمامة].

٧٩١٦- لعن الله الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر. [حم عن معاوية].

٧٩١٧- إن الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها. [حم د ت عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٧٩١٨- أبغض الناس إلى الله تعالى البليغ الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمرو].

٧٩١٩- إن الله ليبغض الرجل البليغ الذي يلعب بلسانه كما تلعب الباقرة. [العسكري في الأمثال].

٧٩٢٠- إن الله لا يحب هذا وضربه يلوون ألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالمرعى، كذلك يلوى الله ألسنتهم ووجوههم في جهنم. [طب ص وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال: محفوظ صالح الإسناد وابن عساكر عن واثلة].

٧٩٢١- يأتي على الناس زمان يتخللون في الكلام بألسنتهم، كما تتخلل البقر بألسنتهم. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سعد].

٧٩٢٢- من انهمك في طلب العربية سلب الخشوع. [ابن السني عن ابن عباس].

٢-٣-٢-٤- التهمة (من الإكمال)

٧٩٢٣- لا يزال المسروق في تهمة ممن بريء منه حتى يكون أعظم جرما من السارق. [هب عن عائشة].

(الإكمال)

٧٩٢٤- من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله عز وجل يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه. [ابن النجار عن علي].

٧٩٢٥- من قال في امرئ مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله في ردغة الخبال يوم القيامة حتى يقضي بين الناس. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢-٣-٢-٥- الخصومة

٧٩٢٦- أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم. [ق ت ن عن عائشة].

٧٩٢٧- إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي، فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فاقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق مسلم، فإنما هي قطعة من النار، فليأخذها، أو ليتركها. [مالك حم ق ٤ عن أم سلمة].

٧٩٢٨- كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما. [ت عن ابن عباس].

٧٩٢٩- من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة].

٧٩٣٠- تكفير كل لحاء ركعتان. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٧٩٣١- كفى بك ظلما أن لا تزال مخاصما. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عمرو البكالي].

٢-٣-٢-٦- الخوض في الباطل

٧٩٣٢- إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن قتادة مرسلا].

٧٩٣٣- إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا. [طب والضياء عن خباب].

٧٩٣٤- سيكون بعدي قصاص، لا ينظر الله إليهم. [أبو عمر بن فضالة في أماليه عن علي].

٢-٣-٢-٧- ذو الوجهين

٧٩٣٥- إن من شرار الناس يوم القيامة ذا الوجهين. [ت عن أبي هريرة].

٧٩٣٦- من شرار الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٧٩٣٧- إن من شرار الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. [مالك حم م هـ عن أبي هريرة].

٧٩٣٨- إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين. [ت حسن صحيح عن أبي هريرة].

٧٩٣٩- لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساوئ الأخلاق هق عن عائشة].

٧٩٤٠- من كان منكم ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن النجار والخطيب عن أنس، ابن عساكر عن أبي هريرة].

٧٩٤١- من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبه ع عن أنس، ابن أبي الدنيا، طب عن ابن مسعود موقوفا].

٧٩٤٢- من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار. [كر عن أبي هريرة].

٢-٣-٢-٨- رفع الصوت في الكلام

٧٩٤٣- إن الله يكره من الرجال الرفيع الصوت، ويحب الخفيض من الصوت. [هب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٧٩٤٤- إن الله ليكره الرجل الرفيع الصوت، ويحب الرجل الخفيض الصوت. [الديلمي عن أبي أمامة].

٢-٣-٢-٩- السؤال عما لا يعني

٧٩٤٥- اتركوني ما تركتم، فإذا حدثتكم، فخذوا عني، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم. [ت عن أبي هريرة].

٧٩٤٦- إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين، فحرم عليهم من أجل مسألته. [حم ق د عن سعد].

٧٩٤٧- ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم. [م عن أبي هريرة].

٧٩٤٨- أيغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون؟ فقالوا: لا نعلم حتى نسأل نبينا، لكنهم قد سألوا نبيهم، فقالوا: أرنا الله جهرة. [ت عن جابر].

(الإكمال)

٧٩٤٩- ما أحل الله تعالى في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته، فإن الله لم يكن لينسى شيئا. [بز طب ق ك عن أبي الدرداء].

٧٩٥٠- لا تسألوا نبيكم الآيات، فقد سألها قوم صالح فكانت الناقة ترد من هذا الفج، وتصدر من هذا الفج: ﴿فعتوا عن أمر ربهم فعقروها﴾ فأخذتهم الصيحة، فأهمد الله من تحت أديم السماء منهم، إلا رجلاً

واحدا كان في حرم الله تعالى، قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه. [حم حب ك طس وابن مردويه ص عن عن جابر].

٧٩٥١- يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية، فبعث الله لهم الناقة، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها، ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم، ﴿فعتوا عن أمر ربهم فعقروها﴾، فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعدا من الله غير مكذوب، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق الأرض ومغاربها إلا رجلاً واحدا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله، أبو رغال. [ك عن جابر].

٢-٣-٢-١٠- الشعر والمدح المذمومان

٧٩٥٢- أعظم الناس فرية اثنان: شاعر يهجو القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب هـ عن عائشة].

٧٩٥٣- إن أعظم الناس عند الله فرية لرجل هاجى رجلاً فهجا القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه، وزنى أمه. [هـ هق عن عائشة].

٧٩٥٤- لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. [حم ق ٤ عن أبي هريرة، حم م هـ عن سعد، طب عن سلمان وعن ابن عمر].

٧٩٥٥- امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار. [حم عن أبي هريرة].

٧٩٥٦- امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار، لأنه أول من أحكم قوافيها. [أبو عروبة في الأوائل وابن عساكر عن أبي هريرة].

٧٩٥٧- لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا. [حم ق ٤ عن أبي هريرة].

٧٩٥٨- ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من قبل نفسي. [حم د عن ابن عمرو].

٧٩٥٩- من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح. [حم عن شداد بن أوس].

٧٩٦٠- أحثوا التراب في وجوه المداحين. [ت عن أبي هريرة، عد حل عن ابن عمر].

٧٩٦١- إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. [خد م حم د ت عن المقداد بن الأسود، طب هب عن ابن عمرو، الحاكم في الكنى عن أنس].

٧٩٦٢- احثوا في أفواه المداحين التراب. [هـ عن المقداد بن عمرو حب عن ابن عمر، ابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

٧٩٦٣- إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه. [ك هب عن بريدة].

٧٩٦٤- إذا مدح الفاسق غضب الرب، فاهتز لذلك العرش. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ع هب عن أنس عد عن بريدة].

٧٩٦٥- ذبح الرجل أن تزكيه في وجهه. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن إبراهيم التيمي مرسلا].

٧٩٦٦- إن الله يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض. [هب عن أنس].

٧٩٦٧- ويلك قطعت عنق صاحبك، من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلانا والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحداً أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه. [حم ق ذ هـ عن أبي بكر].

٧٩٦٨- قولوا بعض قولكم ولا يستجرنكم الشيطان. [حم د عن والد مطرف].

٧٩٦٩- لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله. [خ عن عمر].

(الإكمال)

٧٩٧٠- لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا. [حم خ م ت هـ عن أبي هريرة، حم م هـ عن سعد بن أبي وقاص طب عن سلمان، طب عن عمر]. مر برقم [٧٩٥٤].

٧٩٧١- لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتخضخض خير من أن يمتلئ شعرا. [طب عن عوف بن مالك].

٧٩٧٢- لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا. [طب عن مالك بن عمير].

٧٩٧٣- من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه. [خ في تاريخه وابن سعد طب عن غطيف، طب وتمام وابن عساكر عن أبي أمامة].

٧٩٧٤- لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا أو دما خير له من أن يمتلئ شعراً مما هجيت به. [عد عن جابر].

٧٩٧٥- من قال في الإسلام شعراً مقذعا فدمه هدر. [ز هب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٧٩٧٦- الشعر كلام بمنزلة الكلام فحسنه حسن الكلام، وقبيحه قبيح الكلام. [قط في الأفراد عن عائشة، خ في الأدب طس وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عمرو، الشافعي ق عن عروة مرسلا].

٢-٣-٢-١١- الشعر المحمود

٧٩٧٧- أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل

[م ت عن أبي هريرة].

٧٩٧٨- أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل. [ق هـ عن أبي هريرة].

٧٩٧٩- الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح

الكلام. [طس خد عن ابن عمرو، ع عن عائشة].

٧٩٨٠- آمن شعر أمية بن أبي الصلت، وكفر قلبه. [أبو بكر الأنباري في المصاحف خط وابن عساكر عن ابن عباس].

٧٩٨١- عند الله علم أمية بن أبي الصلت. [طب عن الشريد بن سويد].

٧٩٨٢- مثل بلعم بن باعورا في بني إسرائيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة. [ابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٧٩٨٣- هجاهم حسان فشفى واشتفى. [م عن عائشة].

٧٩٨٤- إن من البيان لسحرا. [مالك حم خ د ت عن ابن عمر].

٧٩٨٥- إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكما. [حم هـ عن ابن عباس].

٧٩٨٦- إن من البيان سحرا، وإن من العلم جهلا، وإن من الشعر حكما، وإن من القول عيالا. [د عن بريدة].

٧٩٨٧- أما ما أثنيت به على الله فهاته، وأما ما مدحتني فيه فدعه. [طب ك عن الأسود بن سريع].

٧٩٨٨- أما إن ربك يحب المدح. [حم خد ن ك عن الأسود بن سريع].

٧٩٨٩- إن من الشعر حكمة. [حم ق د هـ عن أبي، ت عن ابن مسعود، طب هـ عن عمرو بن عوف وعن أبي بكرة، حل عن أبي هريرة، خط عن عائشة عن حسان بن ثابت ابن عساكر عن عمر].

٧٩٩٠- هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت. [حم ق ت ن عن جندب البجلي].

(الإكمال)

٧٩٩١- إن المؤمن من يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل. [حم خ في تاريخه ع طب هق وابن عساكر عن كعب بن مالك أنه قال للنبي ﷺ: إن الله أنزل في الشعر ما أنزل قال: فذكره].

٧٩٩٢- إن من الشعر حكمة، وإذا التبس عليكم شيء فالتمسوه من الشعر، فإنه عربي. [ق عن ابن عباس وقال: إن اللفظ الثاني يحتمل أن يكون من قول ابن عباس فادرج في الحديث].

٧٩٩٣- خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل. [ت حسن صحيح غريب هـ عن أنس، أن عمر قال لابن رواحة: بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حرم الله تقول الشعر؟ قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٧٩٩٤- خل عنه يا عمر، فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل. [ع عن أنس].

٧٩٩٥- يا حسان أهج المشركين وجبريل معك، إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان. [الخطيب وابن عساكر عن حسان ابن ثابت].

٧٩٩٦- لا تعجل، فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا حتى يخلص لي نسبي، قاله لحسان. [حم طب عن عائشة].

٧٩٩٧- قولوا لهم كما يقولون لكم. [طب عن عمار، قال: لما هجانا المشركون شكونا إلى رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٧٩٩٨- إن كان أحد من الشعراء أحسن فقد أحسنت. [طب عن ربيعة بن عباد الدؤلي].

٧٩٩٩- إن هذا الشعر جزل من كلام العرب، به يعطي السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم. [ابن عساكر وابن النجار عن شعبة بن وجاد الذهلي عن أبيه عن رجل من هذيل].

٨٠٠٠- إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، بـه يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم. [أبو نعيم عن سعيد بن الدخان بن التؤام عن أبيه عن جده].

٨٠٠١- في هذا مرة وفي هذا مرة. [ابن الأنباري في الوقف عن أبي بكرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، وعنده أعرابي ينشد، فقلت يا رسول الله: أشعر أم قرآن، قال: فذكره وسنده ضعيف جدا].

٨٠٠٢- إن من البيان لسحرا. [مالك خ ت د عن ابن عمر، طب عن ابن مسعود].

٨٠٠٣- إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر حكما. [طب عن أنس، العسكري، طب عن ابن عباس].

٨٠٠٤- إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكما. [ط حم د طب عن ابن عباس والخطيب عن أبي هريرة، طب عن أبي بكرة].

٨٠٠٥- إن من البيان كالسحر، وإن من الشعر كالحكم. [هق وابن عساكر عن جمة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي عن أبيها].

٨٠٠٦- إن من البيان لسحرا، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة، فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره. [هب وابن النجار عن ابن مسعود].

٨٠٠٧- إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكما، وإن من العلم لجهلا، وإن من القول عيالا. [كر عن علي].

٨٠٠٨- إن من الشعر حكمة، وأصدق بيت قالته العرب قول لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل. [ابن عساكر عن عائشة].

٨٠٠٩- إن من الشعر حكما. [ط عن أبي، ت حسن صحيح هـ عن ابن عباس].

٨٠١٠- إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحرا. [كر عن عائشة].

٨٠١١- يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنك آثامها، في شعرها وروايتها، فأنشده قصيدة الأعشى، هجا بها علقمة بن علاثة، فقال: يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة، إني ذكرت عند قيصر، وعنده أبو سفيان وعلقمة بن علاثة، فأما أبو سفيان فتناول مني، وأما علقمة فحسن القول، وإنه لا يشكر الله من

لا يشكر الناس. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وابن عساكر عن محمد بن مسلمة].

٢-٣-٢-١٢- الغيبة

٨٠١٢- أتدرون ما الغيبة؟ ذكرك أخاك بما يكره، إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته. [حم م د ت عن أبي هريرة].

٨٠١٣- انظر فكلا من جيفة هذا الحمار، فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه، والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها - يعني ماعزا. [د عن أبي هريرة].

٨٠١٤- الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب].

٨٠١٥- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. [د ت عن عائشة].

٨٠١٦- ما صام من ظل يأكل لحوم الناس. [فر عن أنس].

٨٠١٧- يا عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض عرض امرئ مسلم ظلما فذاك الذي حرج وهلك. [حم خد ن هـ حب ك عن أسامة بن شريك].

٨٠١٨- عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما، فذلك يحرج ويهلك، عباد الله تداووا، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، إلا داء واحدا الهرم. [الطيالسي عن أسامة بن شريك].

٨٠١٩- كأني أنظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم. [ك عن زيد بن ثابت].

٨٠٢٠- من أكل برجل مسلم أكلة، فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا، فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء، فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة. [حم د ك عن المستورد بن شداد].

٨٠٢١- يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته. [حم د عن أبي برزة الأسلمي، ع والضياء عن البراء].

٨٠٢٢- يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله. [ت عن ابن عمر].

٨٠٢٣- ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر، وإن كان حقا؟. [ابن سعد عن العباس بن عبد الرحمن فر عنه عن العباس بن عبد المطلب].

٨٠٢٤- الغيبة ذكرك أخاك بما يكره. [د عن أبي هريرة].

٨٠٢٥- الغيبة تنقض الوضوء والصلاة. [فر عن ابن عمر].

٨٠٢٦- إياكم والغيبة، فإن الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وأبو الشيخ في التوبيخ عن جابر وأبي سعيد].

٨٠٢٧- إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك. [الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس].

٨٠٢٨- إذا وقع في الرجل وأنت في ملأ فكن للرجل ناصرا، وللقوم زاجرا، وقم عنهم. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس].

٨٠٢٩- لما عرج بي ربي عز وجل، مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم. [حم د والضياء عن أنس].

٨٠٣٠- ما كرهت أن تواجه أخاك فهو غيبة. [ابن عساكر عن أنس].

٨٠٣١- من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة. [هب عن أبي ذر].

٨٠٣٢- من ذكر امرءا بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال. [طب عن أبي الدرداء].

٨٠٣٣- من ذكر رجلاً بما فيه فقد اغتابه. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٨٠٣٤- لا تمار أخاك ولا تشاره ولا تماره. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن حريث بن عمرو].

٨٠٣٥- ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا. [د ت هـ عن عائشة].

٨٠٣٦- كفارة من اغتبت أن تستغفر له. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن أنس].

٨٠٣٧- إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له. [عد عن سهل بن سعد].

(الإكمال)

٨٠٣٨- يا معشر المسلمين لا تغتابوا المسلمين. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود].

٨٠٣٩- لا تغتابوا المسلمين فمن اغتاب أخاه المسلم جاء يوم القيامة ولسانه معقود إلى قفاه لا يحله إلا عفو الله عز وجل أو عفو من اغتابه. [الديلمي عن سعد الساعدي].

٨٠٤٠- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. [د ت عن عائشة، قالت قلت للنبي ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة قال فذكره].

٨٠٤١- يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس، إنما تسأل عن الغيبة. [الحاكم في الكنى عن أبي عطية].

٨٠٤٢- الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه. [الخرائطي في مساوئ

الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب]. مر برقم [٨٠١٤].

٨٠٤٣- الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له صاحبه. [ابن النجار عن جابر، الديلمي عن أبي سعيد].

٨٠٤٤- اغتبتموه، حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه. [حل عن ابن عمرو].

٨٠٤٥- إن الرجل إذا كان يغتاب الرجل في الدنيا أتي به يوم القيامة ميتا، فقيل له: كما أكلت لحمه حيا فكل لحمه ميتا، فإنه ليأكله ويصيح ويكلح. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٨٠٤٦- إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا، فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها، فيقول: يا رب أنى هذا لي ولم أعملها؟ فيقال: هذا ما اغتابك الناس وأنت لا تشعر. [أبو نعيم في المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى].

٨٠٤٧- إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها، فيقول: يا رب لم أعمل هذه الحسنات، فيقال: إنها كتبت باغتياب الناس إياك، وإن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا، فيقول: يا رب ألم أعمل حسنة يوم كذا وكذا؟ فيقال له: محيت عنك باغتيابك الناس. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي أمامة، وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر].

٨٠٤٨- إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تأكلان لحوم الناس. [حم وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم].

٨٠٤٩- إنهما ليعذبان في غير كبير، أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس، وأما الآخر فكان صاحب نميمة. [ط عن ابن عباس].

٨٠٥٠- ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به؟ إن الربا أبواب الباب منه عدل سبعين حوبا، أدناها فجرة كاضطجاع مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق. [الباوردي وابن منده وابن قانع وأبو نعيم عن وهب بن الأسود بن وهب بن عبد مناف الزهري عن أبيه الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وسلم].

٨٠٥١- ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم. [حم د طب عن رافع بن خديج].

٨٠٥٢- تخلل إنك أكلت لحم أخيك. [طب عن ابن مسعود].

٨٠٥٣- لأن يأكل أحدكم من جيفة حتى يشبع خير له من أن يأكل لحم أخيه المسلم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٨٠٥٤- ما صامتا، وكيف صيام من يأكل لحوم الناس. [ط عن أنس].

٨٠٥٥- من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مثلها من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا كساه الله مثله من النار، ومن سمع بأخيه المسلم ورايا به سمع الله به ورايا به يوم القيامة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن الحسن مرسلا].

٨٠٥٦- من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوبا من النار ومن سمع بأخيه سمع الله به يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا ومن وجه آخر عن أنس موقوفا].

٨٠٥٧- إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة. [حم د سمويه طب وابن قانع ص عن سعيد بن زيد].

٨٠٥٨- من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق. [د ق عن سعيد بن زيد].

٨٠٥٩- أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق. [خ في التاريخ عن عائشة، خ عن أبي هريرة].

٨٠٦٠- يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر، يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول. [ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم].

٨٠٦١- أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون الناس. [حم خ في الأدب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ص عن جابر، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فارتفعت ريح جيفة منتنة، قال فذكره].

٨٠٦٢- إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين، فلذلك هاجت هذه الريح. [حل عن جابر].

٨٠٦٣- إن من كفارة الاغتياب أن تستغفر لصاحبك. [خط في المتفق والمفترق عن أنس، وفيه عنبسة بن سليمان الكوفي متروك].

٨٠٦٤- إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته، وتقول: اللهم اغفر لنا وله. [الحاكم في الكنى والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أنس].

٨٠٦٥- من اغتاب أخاه المسلم، فاستغفر - يعني - له فإنها كفارة. [الخطيب في المتفق والمفترق عن سهل بن سعد وفيه سليمان بن عمر النخعي كذاب].

٨٠٦٦- من أشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق، شانه الله بها في النار يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر، ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا].

٨٠٦٧- من أشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة. [ك عن أبي ذر].

٢-٣-٢-١٣- رخص الغيبة

٨٠٦٨- ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم: المجاهر بالفسق، والإمام الجائر، والمبتدع. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا].

٨٠٦٩- أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه؟ فاذكروه يعرفه الناس. [خط في رواة مالك عن أبي هريرة].

٨٠٧٠- أترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس؟ فاذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب عد طب هق خط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٨٠٧١- ليس للفاسق غيبة. [طب عن معاوية بن حيدة].

٨٠٧٢- من ألقى جلباب الحياء، فلا غيبة له. [هق عن أنس].

٨٠٧٣- من لا حياء له لا غيبة له. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٨٠٧٤- حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر؟ اهتكوه حتى يحذره الناس. [طس عن معاوية بن حيدة].

٨٠٧٥- ليس للفاجر غيبة. [الشيرازي في الألقاب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٨٠٧٦- من لا حياء له، فلا غيبة له. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس].

٢-٣-٢-١٤- الفحش والسب واللعن

٨٠٧٧- هلك المتقذرون. [حل عن أبي هريرة].

٨٠٧٨- إن الله لا يحب كل فاحش متفحش. [حم عن أسامة بن زيد].

٨٠٧٩- مه يا عائشة، فإن الله لا يحب الفحش والتفحش. [م عن عائشة].

٨٠٨٠- يا عائشة متى عهدتني فحاشا؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره. [حم ق عن عائشة].

٨٠٨١- يا عائشة لا تكوني فاحشة. [م عن عائشة].

٨٠٨٢- إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه. [ت عن عائشة].

٨٠٨٣- يا عائشة إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم. [د عن عائشة].

٨٠٨٤- يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش. [د عن عائشة].

٨٠٨٥- الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها. [ابن أبي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو].

٨٠٨٦- إذا نسبك رجل بما يعلم منك، فلا تنسبه بما تعلم منه، فيكون أجر ذلك لك، ووباله عليه. [ابن منيع عن ابن عمر].

٨٠٨٧- إن الله تعالى لا يحب الفاحش المتفحش، ولا الصياح في الأسواق. [حل عن جابر].

٨٠٨٨- إن الله يبغض الفاحش المتفحش. [حم عن أسامة].

٨٠٨٩- إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا. [حم طب ع عن جابر بن سمرة].

٨٠٩٠- إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه. [ق د ت عن عائشة].

٨٠٩١- البذاء شؤم، وسوء الملكة لؤم. [طب عن أبي الدرداء].

٨٠٩٢- ساب الموتى كالمشرف على الملكة. [طب عن ابن عمرو].

٨٠٩٣- ساب المؤمن كالمشرف على الملكة. [البزار عن ابن عمرو].

٨٠٩٤- سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر. [حم ق ت ن هـ عن ابن مسعود، هـ عن أبي هريرة، د عن سعد، طب عن عبد الله بن مغفل وعمرو بن النعمان بن مقرن، قط في الأفراد عن جابر].

٨٠٩٥- سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه. [طب عن ابن مسعود].

٨٠٩٦- كفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشاً بخيلا. [هب عن عقبة بن عامر].

٨٠٩٧- لو كان الفحش خلقا لكان شر خلق الله. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن عائشة].

٨٠٩٨- نهى عن الفحش. [ق ن هـ عن ابن عمرو].

٨٠٩٩- ليس من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان. [ع هب عن أبي بكر].

٨١٠٠- ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه. [حم خد ت هـ عن أنس].

٨١٠١- المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما حتى يعتدي المظلوم. [حم م د ت عن أبي هريرة].

٨١٠٢- المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان. [حم خد عن عياض بن حمار].

٨١٠٣- لا تؤذوا مسلما بشتم كافرا. [ك هق عن سعيد بن زيد].

٨١٠٤- إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة. [البزار طب ك عن حذيفة].

٨١٠٥- ألا إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء، والرواية أحد الشاتمين. [عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا].

٨١٠٦- أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي نجيح مرسلا].

٨١٠٧- إن أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق. [حم د عن سعيد بن زيد]. مر برقم [٨٠٥٩].

٨١٠٨- أهون الربا كالذي ينكح أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه. [أبو الشيخ في التوبيخ عن أبي هريرة].

٢-٣-٢-١٥- سب الريح

٨١٠٩- لا تسبوا الريح، فإنها من روح الله، وسلوا الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وتعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به. [ن ك عن أبي].

٨١١٠- لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللّهم إنـا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها، وشر ما أمرت به. [ت عن أبي].

٨١١١- لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه. [د ت عن ابن عباس].

٨١١٢- يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب فقالوا: ﴿هذا عارض ممطرنا﴾. [م عن عائشة].

٨١١٣- الريح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها، فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها. [خد د ك عن أبي هريرة].

٨١١٤- لا تسبوا الريح، فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها. [حم هـ عن أبي هريرة].

٨١١٥- الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين. [فر عن عمر].

٨١١٦- ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا. [حل عن ابن عباس].

٨١١٧- ريح الجنوب من الجنة، وهي الريح اللواقح، التي ذكر الله في كتابه، فيها منافع للناس والشمال من النار، تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة منها فبردها من ذلك. [ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٨١١٨- لا تسبوا الريح وعوذوا الله من شرها. [الشافعي ق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا].

(الإكمال)

٨١١٩- إن الله عز وجل لا يحب الفاحش، ولا المتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار، وقطيعة الأرحام، حتى يخون الأمين، ويؤتمن الخائن. [ك عن ابن عمرو].

٨١٢٠- إن الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش. [حم ع والروياني حب والباوردي ص عن أسامة بن زيد، خط عن أبي هريرة].

٨١٢١- إن الله يبغض الفاحش البذيء. [طب عن أسامة، طب والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي الدرداء].

٨١٢٢- إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه. [د عن عائشة].

٨١٢٣- شر الناس يوم القيامة من اتقي مجلسه لفحشه. [الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن عائشة وهو حسن].

٨١٢٤- كفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشاً بخيلا. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عقبة بن عامر].

٨١٢٥- لو كان البذاء رجلاً لكان رجل سوء. [أبو نعيم عن عائشة].

٨١٢٦- إن من أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم، وإن من أكبر الكبائر شتم الرجل والديه، قالوا: كيف يشتم الرجل والديه؟ قال: يساب الناس فيستسب لهما. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب...].

٨١٢٧- يا عائشة لا تكوني فاحشة. [م عن عائشة]. مر برقم [٨٠٨١].

٨١٢٨- إن من أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء، والرواية أحد الشاتمين. [عب ق عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلا].

٨١٢٩- إن أربى الربا أن يستطيل الرجل في شتم أخيه، وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه، قالوا: وكيف يشتمهما؟ قال: يشتم أبوي الرجل فيشتمهما. [طب عن قيس بن سعد].

٨١٣٠- إن أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن ابن أبي نجيح عن أبيه].

٨١٣١- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء، ثم أصحابي ثم المسلمين. [حل عن ابن عباس].

٢-٣-٢-١٦- السب المرخص فيه (من الإكمال)

٨١٣٢- يا هبار سب من يسبك. [ابن عساكر عن مجاهد مرسلا، الواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده].

٨١٣٣- إن كان أحدكم سابا لصاحبه لا محالة، فلا يفتر عليه ولا يسب والديه، ولا يسب قومه، ولكن إن كان يعلم ذلك فليقل: إنك لبخيل، أو ليقل: إنك لجبان، أو ليقل: إنك لكذوب، أو ليقل: إنك لنؤوم. [طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

٨١٣٤- إذا شتم أحدكم أخاه، فلا يشتم عشيرته، ولا أباه، ولا أمه، ولكن ليقل إن كان يعلم ذلك: إنك لبخيل، وإنك لجبان، وإنك لكذوب، إن كان يعلم ذلك منه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن الحسن مرسلا].

٢-٣-٢-١٧- سب الدهر

٨١٣٥- لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم. [م عن أبي هريرة].

٨١٣٦- لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر. [م عن أبي هريرة].

٨١٣٧- لا تسبوا الدهر، فإن اللّه هو الدهر. [م عن أبي هريرة].

٨١٣٨- قال اللّه تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار. [حم ق د عن أبي هريرة].

٨١٣٩- قال اللّه تعالى: يؤذيني ابن آدم، يقول: يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما. [م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٨١٤٠- من قال: قبح اللّه الدنيا، قالت الدنيا: قبح اللّه أعصانا للرب. [الديلمي عن المطلب بن حنطب].

٨١٤١- لا تسبوا الدهر، فإن اللّه يقول: أنا الدهر، لي الليل أجده وأبليه وأذهب بملوك، وآتي بملوك. [ابن عساكر في معجمه وابن النجار عن أبي هريرة].

٨١٤٢- لا تسبوا الدهر، قال اللّه تعالى: أنا الدهر الأيام والليالي أجددها وآتي بملوك بعد ملوك. [هب عن أبي هريرة].

٨١٤٣- يقول اللّه تعالى: استقرضت عبدي فلم يقرضني، وشتمني عبدي وهو لا يدري، يقول: وادهراه وادهراه، وأنا الدهر. [ابن جرير ك عن أبي هريرة].

٢-٣-٢-١٨- سب الأموات (من الإكمال)

٨١٤٤- لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما اكتسبوا. [ابن النجار عن عائشة].

٨١٤٥- لا تسبوا أمواتكم، فإنه لا يحل سبهم. [طب عن ابن عمر].

٨١٤٦- ما بال قوم يؤذون الأحياء بشتم الأموات؟ ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات. [ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومي عن شيخ له].

٨١٤٧- لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ألا إن البذاء لؤم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أم سلمة].

٢-٣-٢- تصيير سبه ﷺ للناس رحمة وقربة

٨١٤٨- أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللّهم إنما أنا بشر، فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله زكاة وأجرا. [م عن عائشة].

٨١٤٩- يا أم سليم، أما تعلمين اني اشترطت على ربي؟ فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل ان تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة. [حم م عن أنس].

٨١٥٠- اللّهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأيما مؤمن آذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة. [ق عن أبي هريرة].

٨١٥١- أيما رجل من أمتي سببته سبة أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنما بعثني اللّه رحمة للعالمين، فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة. [حم د عن سلمان].

٨١٥٢- إنما أنا بشر، وإني اشترطت على ربي عز وجل، أي عبد من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا. [حم م عن جابر].

(الإكمال)

٨١٥٣- إن أناسا يتبعوني، وإني لا يعجبني أن يتبعوني، اللّهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا. [ابن سعد عن أبي السوار العدوي عن خاله].

٨١٥٤- أما علمت يا عائشة اني قلت لربي فيما بيني وبينه: إنما أنا بشر اغضب، فأي دعوة دعوت بها على غضب على أحد من أمتي، أو أحد من أهل بيتي، أو أحد من ازواجي، فاجعلها له بركة ومغفرة ورحمة وطهورا. [الشيرازي في الألقاب عن عائشة].

٨١٥٥- إني سألت اللّه أيما إنسان من أمتي دعوت اللّه عليه أن يجعلها له مغفرة. [حم عن أنس].

٨١٥٦- إني أتغيظ عليكم، واعزركم؛ ثم أدعوا اللّه بيني وبينه: اللّهم ما لعنتهم أو سببتهم أو تغيظت عليهم فاجعله لهم بركة ورحمة ومغفرة وصلاة، فإنهم أهلي وأنا لهم ناصح. [طب عن سمرة].

٨١٥٧- اللّهم إني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه، فإنما أنا بشر، فأيما مؤمن آذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة. [حم خ م عن أبي هريرة].

٨١٥٨- اللّهم إنما أنا بشر، فأي رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته، فاجعلها له زكاة ورحمة. [حم م ش عن أبي هريرة].

٨١٥٩- اللّهم: إنما أنا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه فاجعلها له زكاة ورحمة. [حم عن أبي الطفيل وامرأته سودة].

٨١٦٠- اللّهم إنما أنا بشر اغضب كما يغضب البشر، وأرضى كما يرضى البشر فمن لعنته من أحد من أمتي فاجعلها له زكاة ورحمة. [طب عن أبي الطفيل].

٨١٦١- اللّهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر، وإني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة. [م عن أبي هريرة].

٨١٦٢- اللّهم إني اتخذ عندك عهدا تؤديه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، فإنما أنا بشر فأي المسلمين آذيته أو شتمته أو ضربته أو سببته فاجعلها له صلاة، واجعلها له زكاة وقربة تقربه بها إليك. [ش حم وعبد بن حميد وابن منيع ع ص عن أبي سعيد].

٨١٦٣- اللّهم إنما أنا بشر فأي رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة وأجرا. [ش حم م عن جابر]. مر برقم [٨١٥٨].

٨١٦٤- اللّهم من لعنته في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام، فاجعل ذلك قربة له إليك. [طب عن معاوية].

٨١٦٥- اللّهم إن ناسا يتبعوني، وإني لا يعجبني أن يتبعوني، اللّهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا. [حم عن خال أبي السوار العدوي].

٨١٦٦- لقد اشترطت على ربي شرطا لا خلف له، فقلت: اللّهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضبون، وأجد كما يجدون، فأي المسلمين ضربت أو سببت أو لعنت أو آذيت فاجعلها له مغفرة ورحمة وقربة تقربه بها يوم القيامة. [حم وابن عساكر عن عائشة].

٨١٦٧- من ولد آدم أنا، فأيما عبد مؤمن لعنته لعنة، أو سببته سبة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة. [ش حم عن سلمان].

٨١٦٨- يا عائشة أما شعرت ما عاهدت عليه ربي فيما بيني وبينه؟ قلت يا رب: إني بشر أغضب كما يغضب البشر، فأي المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٢-٣-٢-١٩م- اللعن

٨١٦٩- إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت، فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه، وإلا عادت إلى الذي خرجت منه. [هب عن عبد اللّه].

٨١٧٠- إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالا، فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها. [د عن أبي الدرداء].

٨١٧١- إنزل عنه، فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من اللّه ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. [م عن جابر].

٨١٧٢- من هذا اللاعن بعيره؟ إنزل عنه، فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من اللّه ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. [م د عن جابر].

٨١٧٣- لا أيم اللّه، لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من اللّه. [م عن أبي برزة].

٨١٧٤- لا تلعنوا بلعنة اللّه، ولا بغضبه، ولا بالنار. [د ت ك عن سمرة].

٨١٧٥- إني لم أبعث لعانا. [طب عن كرزبن أسامة].

٨١٧٦- إني لم أبعث لعانا، وإنما بعثت رحمة. [خد م عن أبي هريرة].

٨١٧٧- أوصيك أن لا تكون لعانا. [حم تخ طب جرموز بن أوس].

٨١٧٨- لا يكون المؤمن لعانا. [ت عن ابن عمر].

٨١٧٩- لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. [حم م د عن أبي الدرداء].

٨١٨٠- لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا. [حم م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٨١٨١- أنهاك أن تكون لعانا. [ابن سعد عن جرموز الجهني].

٨١٨٢- لعن المؤمن كقتله. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عبد اللّه بن عامر وابن مسعود].

٨١٨٣- لعن المؤمن كقتله، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة بكفر فهو كقتله. [طب عن ثابت بن الضحاك الأنصاري].

٨١٨٤- لعن المؤمن كقتله، ومن أكفر مسلما فقد باء به أحدهما. [طب عنه].

٨١٨٥- لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا. [ك هب عن ابن عمر].

٨١٨٦- لا يكون الحكم لعانا، ولا يؤذن في الشفاعة للعان. [طب عن أبي الدرداء].

٨١٨٧- لا تلعنوا بلعنة اللّه، ولا بغضب اللّه، ولا بالنار. [ط د طب هب عن سمرة].

٨١٨٨- لا يجتمع أن يكونوا لعانين صديقين. [ك عن أبي هريرة].

٨١٨٩- يا أبا بكر لعانين وصديقين؟ لا ورب الكعبة. [الحكيم هب عن عائشة].

٨١٩٠- لا تلعنوا الحاكة، فإن أول من حاك أبوكم آدم. [الرافعي عن أنس].

٨١٩١- ملعون من لعن والديه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٨١٩٢- إن استطعت أن لا تلعن شيئاً فافعل، فإن اللعنة إذا خرجت من صاحبها فكان الملعون لها أهلا أصابته، فإن لم يكن لها أهلا وكان اللاعن لها أهلا رجعت عليه، وإن لم يكن لها أهلا أصابت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسيا، فإن استطعت أن لا تلعن شيئاً أبدا فافعل. [طب عن أبي موسى].

٨١٩٣- إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالا، فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان كذلك وإلا رجعت إلى قائلها. [د طب هب عن أبي الدرداء].

٨١٩٤- إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه، فإن أصابت إليه سبيلاً أو وجدت فيه مسلكا وإلا قالت: يا رب وجهت إلى فلان، فلم أجد عليه سبيلا، ولم أجد فيه مسلكا، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت. [حم عن ابن مسعود].

٨١٩٥- أخرها عنا فقد استجيب لك. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن

أبي هريرة. قال بينما رسول الله ﷺ يسير إذ لعن رجل ناقته قال: فذكره].

٨١٩٦- خذوا متاعكم عنها، فأرسلوها فإنها ملعونة. [حب عن عمران بن حصين، أن امرأة لعنت ناقة لها، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٨١٩٧- لا تصحبنا ناقة عليها لعنة. [حم حب عن أبي برزة]. مر برقم [٨١٧٣].

٨١٩٨- لا يصحبني شيء ملعون. [حم عن عائشة].

٢-٣-٢-٢٠- القول بالظن

٨١٩٩- بئس مطية الرجل: زعموا. [حم د عن حذيفة].

٢-٣-٢-٢١- الكذب

٨٢٠٠-الكذب كله إثم ما نفع به مسلم، أو دفع به عن دين. [الروياني عن ثوبان].

٨٢٠١- الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر. [هب عن أبي برزة].

٨٢٠٢- إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به. [ت حل عن ابن عمر].

٨٢٠٣- أعظم الخطايا اللسان الكذوب. [ابن لال عن ابن مسعود عد عن ابن عباس].

٨٢٠٤- أكذب الناس الصباغون، والصواغون. [حم هـ عن أبي هريرة].

٨٢٠٥- أنهاكم عن الزور. [طب عن معاوية].

٨٢٠٦- إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان. [حم أبو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي بكر].

٨٢٠٧- كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع. [م عن أبي هريرة].

٨٢٠٨- كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع. [م عن أبي هريرة].

٨٢٠٩- كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع، وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا. [ك عن أبي أمامة].

٨٢١٠- كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت له به كاذب. [خد د عن سفيان بن أسيد، حم طب عن النواس].

٨٢١١- كل خلة يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب. [ع عن سعد].

٨٢١٢- إن الكذب باب من أبواب النفاق. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي أمامة].

٨٢١٣- إن الكذب يكتب كذبا، حتى إنّ الكذيبة تكتب كذيبة. [حم طب عن أسماء بنت عميس].

٨٢١٤- من لم يدع قول الزور والعمل به فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. [حم خ د ت هـ عن أبي هريرة].

٨٢١٥- ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له ويل له. [حم ت د ك عن معاوية بن حيدة].

(الإكمال)

٨٢١٦- إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمر].

٨٢١٧- إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه، ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للصادق: صدق وبر، وللكاذب: كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا. [ك هب عن ابن مسعود].

٨٢١٨- ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر. [ع طب عن أبي برزة].

٨٢١٩- إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا. [د عن ابن مسعود].

٨٢٢٠- الكذب ينقص الرزق. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٨٢٢١- لا تجمعن جوعا وكذبا. [حم هـ طب هب عن أسماء بنت يزيد، قالت: أتي النبي ﷺ بطعام فعرض علينا، فقلنا لا نشتهيه قال فذكره].

٨٢٢٢- الكذب مجانب الإيمان. [عد هب عن أبي بكر قال هب إسناده ضعيف، والصحيح موقوف].

٨٢٢٣- كفى به خيانة أن تحدث أخاك حديثاً وهو لك مصدق وأنت به كاذب. [طب ص عن سفيان بن أسيد الحضرمي].

٨٢٢٤- كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع. [د ك عن أبي هريرة، العسكري في الأمثال عن ابن عمر].

٨٢٢٥- ما لي أراكم تتايعون في الكذب كما يتتايع الفراش في النار؟. [ابن لال عن أسماء بنت يزيد].

٨٢٢٦- ملعون ملعون من كذب. [الديلمي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٨٢٢٧- مهلا يا عائشة، أما علمت أن هذا من كذب الأنامل. [أبو نعيم عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن وأنا أقصع أظفاري على غير شيء، قال: فذكره].

٨٢٢٨- لا تلقنوا الناس فيكذبون، فإن بني يعقوب لم يعلموا أن الذئب يأكل الإنسان، فلما لقنهم إني أخاف أن يأكله الذئب قالوا أكله

الذئب. [الديلمي عن ابن عمر].

٨٢٢٩- لا يؤمن عبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة ويترك المراء، وإن كان صادقا. [حم طس عن أبي هريرة].

٨٢٣٠- يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان. [حم عن أبي بكر].

٨٢٣١- لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٨٢٣٢- من تحلى بباطل كان كلابس ثوبي زور. [العسكري في الأمثال عن جابر].

٢-٣-٢-٢٢- الكذب عليه

٨٢٣٣- إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [ق عن المغيرة، ع عن سعيد ابن زيد].

٨٢٣٤- من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [حم هـ عن أبي هريرة].

٨٢٣٥- لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار. [حم ق ت عن علي].

٨٢٣٦- لا تكذبوا علي، فإن الكذب علي يولج النار. [هـ عن علي].

٨٢٣٧- إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار. [حم عن ابن عمر].

٨٢٣٨- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [حم ق ت ن هـ عن أنس، حم خ د ت هـ عن الزبير، م عن أبي هريرة، ت عن علي، حم هـ عن جابر وعن أبي سعيد، ت هـ عن ابن مسعود، د حم ك عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم، حم عن سلمة بن الأكوع وعن عقبة بن عامر وعن معاوية بن أبي سفيان، طب عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزاعي وعن صهيب وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ابن عمرو وعتبة بن غزوان وعن العرس بن عميرة وعن عمار بن ياسر وعن عمران بن حصين وعن عمرو بن حارث وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بن شعبة وعن يعلى بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري، طس عن البراء وعن معاذ بن جبل وعن نبيط بن شريط وعن أبي ميمون، قط في الأفراد عن أبي رمثة وعن ابن الزبير وعن أبي رافع وعن أم أيمن، خط عن سلمان الفارسي وعن أبي أمامة، ابن عساكر عن رافع بن خديج وعن يزيد بن أسد وعن عائشة، ابن صاعد في طرقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سعد ابن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان وعن ابن مسعود، ابن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان، البزار عن سعيد بن زيد، عد عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفينة وعن أبي قتادة، أبو نعيم في المعرفة عن جذع بن عمرو وعن سعد بن المدحاس وعن عبد الله بن زغب، ابن قانع عبد الله بن أبي أوفى، ك في المدخل عن عفان بن حبيب، عق عن غزوان وعن أبي كبشة، ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى الغافقي].

٨٢٣٩- من كذب علي فهو في النار. [حم عن عمر].

٢-٣-٢-٢٣ النهي عن التسامح في الكذب

٨٢٤٠- لا تجمعن كذبا وجوعا. [حم هـ عن أسماء بنت يزيد]. مر برقم [٨٢٢١].

٨٢٤١- لا يقولن أحدكم: إني صمت رمضان كله وقمته. [حم د ن عن أبي بكرة].

٨٢٤٢- أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة. [حم د عن عبد الله بن عامر بن ربيعة].

(الإكمال)

٨٢٤٣- أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة. [حم د طب ق ص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: دعت أمي يوما، فقالت تعال أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرا قال فذكره].

٢-٣-٢-٢٤- حديث خرافة

٨٢٤٤- أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة كان رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهرا طويلا، ثم ردته إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة. [حم ت في الشمائل عن عائشة].

٨٢٤٥- رحم الله خرافة، إنه كان رجلاً صالحا. [المفضل الضبي في الأمثال عن عائشة].

٢-٣-٢-٢٥- الكذب المرخص فيه

٨٢٤٦- أصلح بين الناس ولو - يعني بالكذب. [طب عن أبي كاهل].

٨٢٤٧- لا أعده كاذبا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول لا يريد إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها. [د عن أم كلثوم بنت عقبة].

٨٢٤٨- لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس. [ت عن أسماء بنت يزيد].

٨٢٤٩- إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب. [عد هق عن عمران بن حصين].

٨٢٥٠- كل الكذب يكتب على ابن آدم، إلا ثلاثا: الرجل يكذب في الحرب، فإن الحرب خدعة، والرجل يكذب المرأة فيرضيها، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن النواس].

٨٢٥١- لم يكذب من نمى بين إثنين ليصلح. [د عن أم كلثوم بنت عقبة].

٨٢٥٢- ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا، ويقول خيرا. [حم ق د ت عن أم كلثوم بنت عقبة، طب عن شداد بن أوس].

(الإكمال)

٨٢٥٣- إن في المعاريض ما يغني الرجل العاقل عن الكذب. [الديلمي عن علي].

٨٢٥٤- في المعاريض مندوحة عن الكذب. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمران بن حصين].

٨٢٥٥- الكذب يكتب على ابن آدم: إلا ثلاثا: الرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، والرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك، والكذب في الحرب، والحرب خدعة. [ابن النجار عن النواس بن سمعان].

٨٢٥٦- الكذب كله إثم إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عن دين. [الروياني عن ثوبان، هكذا في الفتح الكبير].

٨٢٥٧- كل الكذب على الناس، لا يحل إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين رجلين ليصلح بينهما ورجل كذب في خديعة حرب. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أسماء بنت يزيد].

٨٢٥٨- كل كذب مكتوب على صاحبه لا محالة، إلا أن يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما، ورجل يعد امرأته، ورجل يكذب في الحرب والحرب خدعة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٨٢٥٩- لم يكذب من نمى بين إثنين ليصلح. [د عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه].

٨٢٦٠- لا يحل الكذب إلا في ثلاث: الرجل يكذب على امرأته يرضيها بذلك، والرجل يمشي بين رجلين ليصلح بينهما، والحرب خدعة. [أبو عوانة عن أبي أيوب].

٨٢٦١- لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث: رجل يكذب على امرأته ليصلح خلقها، ورجل يكذب ليصلح بين امرأين مسلمين، ورجل كذب في خديعة حرب، فإن الحرب خدعة. [ابن جرير عن أبي الطفيل].

٨٢٦٢- لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث: الرجل يصلح بين الرجلين، وفي الحرب، والرجل يحدث امرأته. [ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة].

٨٢٦٣- يا أبا كاهل أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا - يعني الكذب. [طب عن أبي كاهل].

٨٢٦٤- ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار الا إن كل كذب مكتوب على ابن آدم كذبا لا محالة، إلا أن يكذب الرجل في الحرب، فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما أو يكذب امرأته ليرضيها. [ابن جرير والخرائطي في مساوئ الأخلاق هب عن النواس].

٨٢٦٥- يا أيها الناس: ما يحملكم على أن تتايعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار؟، فإن الكذب كله يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل يكذب على امرأته ليرضيها، ورجل يكذب في خديعة حرب، ورجل يكذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما. [حم وابن جرير طب حل هب عن أسماء بنت يزيد].

٢-٣-٢-٢٦- كلمات الكفر وموجباته

٨٢٦٦- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله. [طب عن عمران بن حصين].

٨٢٦٧- أيما رجل مسلم كفر رجلاً مسلما، فإن كان كافرا. وإلا كان هو الكافر. [د عن ابن عمر].

٨٢٦٨- من قال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الإسلام سالما. [هـ ك عن بريدة].

٨٢٦٩- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما. [خ عن أبي هريرة، حم خ عن ابن عمر].

٨٢٧٠- كفوا عن أهل لا إله إلا الله، لا تكفروهم بذنب، فمن أكفر أهل لا إله إلا الله فهو إلى الكفر أقرب. [طب عن ابن عمر].

٨٢٧١- إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. [م عن ابن عمر].

٨٢٧٢- أيما امرئ قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما، وإن كان كما قال، وإلا رجعت عليه. [م ت عن ابن عمر].

٨٢٧٣- ما أكفر رجل رجلاً قط إلا باء بها أحدهما. [حب عن أبي سعيد].

٨٢٧٤- لقد طهر الله أهل هذه الجزيرة من الشرك، إن لم تضلهم النجوم. [ابن خزيمة طب عن العباس].

٨٢٧٥- هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي، ومؤمن بالكوكب. [حم ق د ن عن زيد بن خالد].

٨٢٧٦- لو أمسك الله المطر عن عباده عشر سنين، ثم أرسله لأصبحت طائفة من الناس بها كافرين، يقولون سقينا بنوء المجدح. [حم ن حب عن أبي سعيد].

٨٢٧٧- ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث، فيقولون بكوكب كذا وكذا. [م عن أبي هريرة].

٨٢٧٨- ألم تروا إلى ما قال ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون الكواكب، وما الكواكب. [حم م ن عن أبي هريرة، ن عن زيد بن خالد الجهني].

(الإكمال)

٨٢٧٩- إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء به أحدهما، إن كان الذي قيل له كافراً فهو كافر، وإلا رجع إلى من قال. [ط عن ابن عمر].

٨٢٨٠- ما شهد رجل على رجل بكفر إلا باء بها أحدهما، إن كان كافراً فهو كما قال: وإن لم يكن كافرا، فقد كفر بتكفيره إياه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي وابن النجار عن أبي سعيد].

٨٢٨١- ما من مسلمين إلا بينهما ستر من الله، فإذا قال أحدهما لصاحبه: هجرا هتك ستر الله، وإذا قال: يا كافر فقد باء بها أحدهما. [الحكيم طب هب عن ابن مسعود].

٨٢٨٢- من كفر أخاه فقد باء بها أحدهما. [الخطيب عن ابن عمر].

٨٢٨٣- إن الله ليبيت القوم بالنعمة، ثم يصبحون بها كافرين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا. [ابن جرير ق عن أبي هريرة].

٨٢٨٤- أصبح من الناس شاكر، ومنهم كافر، فقالوا: هذه رحمة، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. [حم عن ابن عباس، قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذكره].

٨٢٨٥- ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث، ويقولون: بكوكب كذا وكذا. [م عن أبي هريرة].

٨٢٨٦- هل تدرون ما الذي قال ربكم الليلة؟ قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي، وكافر فأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي، ومؤمن بالكواكب. [حم خ م د ن عن زيد بن خالد الجهني].

٨٢٨٧- يكون الناس مجدبين، فينزل الله عز وجل عليهم رزقا من رزقه، فيصبحون مشركين، يقولون: مطرنا بنوء كذا كذا. [حم عن معاوية].

٨٢٨٨- يصبح الناس مجدبين، فيأتيهم الله برزق من عنده، فيصبحون مشركين، ويقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا. [ابن جرير طب عن معاوية الليثي].

٨٢٨٩- لا تزال أمة في مسكة من دينها ما لم تضلهم النجوم. [الشيرازي في الألقاب عن العباس بن عبد المطلب].

٢-٣-٢-٢٧- الإكراه بالكفر (من الإكمال)

٨٢٩٠- أخذك الكفار، فغطوك في الماء، فقلت كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذلك لهم. [ابن سعد عن ابن عون عن محمد أن النبي ﷺ لقي عمارا فقال فذكره].

٢-٣-٢-٢٨- ما لا يعني

٨٢٩١- من حسن الإسلام المرء تركه ما لا يعنيه. [ت هـ عن أبي هريرة].

٨٢٩٢- أولا تدري؟ فلعله تكلم فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينقصه. [ت عن أنس].

(الإكمال)

٨٢٩٣- إن أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه. [أبو نصر في الإبانة عن عبد الله بن أبي أوفى].

٨٢٩٤- إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. [كر عن أبي هريرة].

٨٢٩٥- من هذه المتألية على الله؟، وما يدريك يا أم كعب؟ لعل كعبا قال ما لا يعنيه، أو منع ما لا يغنيه. [الخطيب عن كعب بن عجرة. أنه مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت أمه: هنيئا لك الجنة يا كعب فقال فذكره].

٨٢٩٦- وما يدريك أنه شهيد؟ فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، أو يبخل بما لا ينقصه. [هب والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي هريرة أن رجلاً قتل شهيدا فبكته باكية، فقالت واشهيداه، فقال النبي ﷺ فذكره هب ص عن أنس].

٢-٣-٢-٢٩- المراء والجدال

٨٢٩٧- لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدا فتخلفه. [ت عن ابن عباس].

٨٢٩٨- ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أتوا الجدل. [حم ت هـ ك عن أبي أمامة].

٨٢٩٩- أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب، وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه. [د والضياء عن أبي أمامة].

٨٣٠٠- من ترك الكذب وهو باطل بنى الله له قصرا في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له في وسطها، ومن حسن خلقه بنى الله له في أعلاها. [ت هـ عن أنس].

٨٣٠١- نزل ملك من السماء فكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذا وقع الشيطان. [د عن أبي هريرة].

٨٣٠٢- أما إن ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا، قال له: بل أنت وأنت أحق به، وإذا قلت له: عليك السلام، قال: لا بل لك وأنت أحق به. [حم عن النعمان بن مقرن].

(الإكمال)

٨٣٠٣- إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن الزبير].

٨٣٠٤- إنه كان معك ملك يرد عنك، فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان، يا أبا بكر، ثلاث هن حق، ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها

نصره، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده اللّه بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده اللّه بها قلة. [حم عن أبي هريرة].

٨٣٠٥- إنه كان معك من يرد عنك، فلما رددت عليه قعد الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان، يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها للّه عز وجل إلا أعز اللّه بها نصره. [ق عن أبي هريرة].

٨٣٠٦- أجل، فلا تقل له مثل ما قال لك، ولكن قل له: يغفر اللّه لك، يا أبا بكر. [ط حم طب ك والبغوي والباوردي عن ربيعة بن كعب الأسلمي].

٨٣٠٧- أنا الزعيم ببيت في ربض الجنة، وببيت في أعلاها، وببيت في أسفلها لمن ترك الجدل، وهو محق، وترك الكذب وهو لاعب، وحسن خلقه للناس. [طب عن ابن عباس].

٨٣٠٨- أنا زعيم لمن ترك المراء وهو محق ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٨٣٠٩- أنا زعيم ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة، لمن ترك المراء، وإن كان محقا، وترك الكذب، وإن كان مازحا وحسن خلقه. [طب عن معاذ].

٨٣١٠- أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح، وببيت في أعلى الجنة لمن حسنت سريرته. [طس عن ابن عمر].

٨٣١١- دعوا الجدال والمراء لقلة خيرهما، فإن أحد الفريقين كاذب فيأثم الفريقان. [الديلمي عن معاذ].

٨٣١٢- مهلا يا أمة محمد: إنما أهلك من كان قبلكم هذا، ذروا المراء لقلة خيره، ذروا المراء، فإن المؤمن لا يماري، ذروا المراء، فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المراء فكفاك إثما أن لا تزال مماريا، ذروا المراء، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المراء، فإني زعيم بثلاثة أبيات في الجنة، في رياضها، ووسطها، وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء، فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة، كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم، قالوا يا رسول اللّه: من السواد الأعظم؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي، لم يمار في دين اللّه، ومن لم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب غفر له، إن الإسلام بدأ غريبا، وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قالوا يا رسول اللّه: ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، ولا يمارون في دين اللّه، ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بذنب. [طب عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس].

٨٣١٣- إن كان لمن أول ما عهد إلي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال. [ش طب عن أم سلمة].

٨٣١٤- أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال. [طب عن أبي الدرداء، طب حل عن معاذ بن جبل، ق ش عن أم سلمة].

٨٣١٥- أول ما نهاني ربي: عن عبادة الأوثان، وعن شرب الخمر، وعن ملاحاة الرجال. [حب عن عروة بن رويم مرسلا، وسنده صحيح].

٨٣١٦- لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، ويدع الكذب في المزاح وهو يرى أنه لو شاء لغلب. [حب في روضة العقلاء عن عمر].

٨٣١٧- لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح، والكذب ويدع المراء، وإن كان محقا. [ع عن عمر].

٨٣١٨- لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء، وإن كان محقا، ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة].

٨٣١٩- يا أمة محمد: لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار، أبهذا أمرتم؟ الا أنهكم عن هذا، أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا؟ ذروا المراء، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان، ذروا المراء تأمنوا فتنته، ذروا المراء، فإن المراء يورث الشك، ويحبط العمل ذروا المراء، فإن المؤمن لا يماري، ذروا المراء، فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المراء، فكفى بك إثما أن لا تزال مماريا، ذروا المراء، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المراء، فإني زعيم بثلاثة أبيات في الجنة: في ربضها، وأعلاها، وأسفلها، لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء، فإنه أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر، ذروا المراء، فإن الشيطان قد أيس أن يعبد، ولكن قد رضي بالتحريش، وهو المراء في الدين، ذروا المراء، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها على الضلالة، إلا السواد الأعظم من كان على ما أنا عليه وأصحابي، من لم يمار في الدين دين اللّه، ولم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب. [الديلمي عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس وواثلة معا].

٢-٣-٢-٣٠- المرخص من المزاح

٨٣٢٠- إني لأمزح، ولا أقول إلا حقا. [طب عن ابن عمر، خط عن أنس].

٨٣٢١- إني، وإن داعبتكم، فلا أقول إلا حقا. [حم ت عن أبي هريرة].

٨٣٢٢- إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم. [ابن عساكر عن أبي جعفر الخطمي مرسلا].

٨٣٢٣- وهل تلد الإبل إلا النوق؟. [حم د ت عن أنس].

٨٣٢٤- يا أبا عمير ما فعل النغير؟. [حم خ ت ن هـ عن أنس].

٨٣٢٥- يا ذا الأذنين. [حم د ت عن أنس].

٨٣٢٦- إن الله تعالى لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه. [ابن عساكر عن عائشة].

٨٣٢٧- إن زاهرا باديتنا، ونحن حاضروه. [البغوي عن أنس].

٢-٣-٢-٣١- الاستهزاء (من الإكمال)

٨٣٢٨- إن المستهزئين يفتح لأحدهم باب الجنة، فيقال: هلم: فيجيء بكربه وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر، فيقال له: هلم، فيجيء بكربه وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، فما يزال كذلك حتى إن الرجل ليفتح له الباب، فيقال له: هلم هلم، فما يأتيه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا].

٢-٣-٢-٣٢- المزاح المباح (من الإكمال)

٨٣٢٩- إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم. [ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي مرسلا]. مر برقم [٨٣٢٢].

٢-٣-٢-٣٣- المدح (من الإكمال)

٨٣٣٠- إياكم والتمادح، فإنه الذبح. [حم هـ وابن جرير في تهذيبه طب هب عن معاوية].

٨٣٣١- إياكم والمدح فإنه الذبح. [ابن جرير في تهذيبه عن معاوية].

٨٣٣٢- قطعت ظهر الرجل. [أبو نعيم عن أبي موسى، أن النبي ﷺ سمع رجل يمدح رجلاً قال فذكره].

٨٣٣٣- لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل. [حم م عن أبي موسى، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل، ويطريه في المدحة قال فذكره].

٨٣٣٤- مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان، السيد الله السيد الله. [ابن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: وفد أتى وفد بني عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا قال فذكره].

٨٣٣٥- السيد الله. [حم د وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه، قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: أنت سيدنا، قال: فذكره. البغوي في الجعديات وابن عساكر عن الحسن البصري، أن رجلاً لقي النبي صلى الله عليه وسلم، قال: مرحبا بسيدنا، وابن سيدنا، قال فذكره].

٨٣٣٦- ويحك قطعت ظهر أخيك، والله لو سمعها ما أفلح أبدا، إذا أثنى أحدكم على أخيه فليقل: إن فلانا، ولا أزكي على الله أحدا. [طب عن أبي بكرة].

٨٣٣٧- لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله تعالى قد اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولا. [هناد طب ك عن علي بن الحسين عن أبيه].

٨٣٣٨- لا تسمعه فتهلكه، إنكم أمة أريد بكم اليسر. [حم طب عن محجن بن الأدرع].

٨٣٣٩- لا تسمعه فتهلكه، لو سمعك لم يفلح. [طب عن أبي موسى، أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ قال فذكره].

٨٣٤٠- لا تسمعه فتقطع ظهره. [طب عن عمران بن حصين].

٨٣٤١- يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدري، فإن الله قد اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبيا. [ك عن الحسين بن علي].

٨٣٤٢- يا أيها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. [حم وعبد بن حميد حب وسمويه هب ص عن أنس].

٢-٣-٢-٣٤- المدح المحمود (من الإكمال)

٨٣٤٣- ما أثنيت به على ربك فهاته، وأما ما مدحتني به فدعه عنك. [البغوي عن عبد الرحمن بن هشام].

٨٣٤٤- هات ما امتدحت به ربك. [حم عن الأسود بن سريع].

٨٣٤٥- هات وابدأ بمدحة الله. [البغوي طب عد هب عنه، قال: قلت يا رسول الله: مدحت الله بمدحة، ومدحتك بمدحة قال: فذكره].

٨٣٤٦- أما ما أثنيت فيه على الله فهاته، وأما ما مدحتني فيه فدعه. [الباوردي وابن قانع، طب ص ك عن الأسود بن سريع، قال: قلت يا رسول الله: إني قلت شعرا، أثنيت فيه على الله ومدحتك، قال: فذكره].

٢-٣-٢-٣٥- النميمة

٨٣٤٧- أتدرون ما العضه؟ نقل الحديث من بعض إلى بعض ليفسدوا بينهم. [خد هق عن أنس].

٨٣٤٨- إياكم والعضه، النميمة القالة بين الناس. [أبو الشيخ في التوبيخ عن ابن مسعود].

٨٣٤٩- الا أنبئكم ما العضه؟ النميمة القالة بين الناس. [م عن ابن مسعود].

٨٣٥٠- لا يدخل الجنة قتات. [حم ق ٣ عن حذيفة و خد].

٨٣٥١- كادت النميمة أن تكون سحرا. [ابن لال عن أنس].

٨٣٥٢- النميمة والشتيمة والحمية في النار، لا يجتمعن في صدر مؤمن. [طب عن ابن عمر].

٨٣٥٣- لا يعضه بعضكم بعضا. [الطيالسي عن عبادة].

(الإكمال)

٨٣٥٤- إياكم والنميمة ونقل الحديث. [ابن لال عن ابن سعد].

٨٣٥٥- أتاني البارحة رجلان، فاكتنفاني، فانطلقا بي، حتى أتيا على

رجل في يده كلاب يدخله في رجل، فيشق شدقه، حتى يبلغ لحييه، فيعود فيأخذ فيه، فقلت من هذا؟ قال: هم الذين يسعون بالنميمة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي العالية مرسلا].

٨٣٥٦- إن الذي يرفع الحديث هو القتات. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن حذيفة].

٨٣٥٧- لا يدخل الجنة قتات، وفي لفظ: نمام. [ط حم خ م د ت ن طب عن حذيفة أبو البركات بن السقطي في معجمه وابن النجار عن بشير الأنصاري عن حذيفة].

٢-٣-٢-٣٦- أخلاق متفرقة تتعلق باللسان

٨٣٥٨- قد كنت أكره لكم أن تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد. [الحكيم ن والضياء عن حذيفة].

٨٣٥٩- قولوا ما شاء الله ثم شئت. [طب عن ابن مسعود].

٨٣٦٠- لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان. [حم د ن عن حذيفة].

٨٣٦١- لا يقل أحدكم أطعم ربك، وضئ ربك، واسق ربك، ولا يقل أحدكم ربي، وليقل سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم، عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي. [حم ق عن أبي هريرة].

٨٣٦٢- لا يقل أحدكم: خبثت نفسي، ولكن ليقل: لقست نفسي. [حم ق د ن عن سهل بن حنيف، حم ق ن عن عائشة].

٨٣٦٣- لا يقل أحدكم: جاشت نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي. [د عن عائشة].

٨٣٦٤- لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم قلب المؤمن. [حم م عن أبي هريرة].

٨٣٦٥- لا تسم العنب الكرم، ولا تقولوا: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر. [ق عن أبي هريرة].

٨٣٦٦- لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة. [م عن وائل].

٨٣٦٧- لا يقولن أحدكم: الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا: حدائق الأعناب. [د عن أبي هريرة].

٨٣٦٨- لا تقولن: الكرم، وإنما الكرم قلب المؤمن. [خ عن أبي هريرة].

٨٣٦٩- لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، كلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي. [م عن أبي هريرة].

٨٣٧٠- لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك: ربي وربتي، وليقل المالك: فتاي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون، والرب الله عز وجل. [د عن أبي هريرة].

٨٣٧١- من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية، فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق. [ك عن ابن عمر].

٨٣٧٢- السيد الله. [حم د عن عبد الله بن الشخير].

٨٣٧٣- نهى أن يقال للمسلم: صرورة. [هق عن ابن عباس].

(الإكمال)

٨٣٧٤- لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم المؤمن. [كر عن أبي هريرة].

٨٣٧٥- إن اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم. [ص حل..].

٨٣٧٦- الرجل هو الكرم. [طب عن سمرة].

٨٣٧٧- أجعلتني والله عدلا، بل ما يشاء الله وحده. [ك عن ابن عباس].

٨٣٧٨- إن طفيلا رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم، وإنكم تقولون كلمة، كان يمنعني الحياء منكم أن أمنعكم عنها، فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد. [حم والدارمي ع طب ص عن طفيل بن سخبرة].

٨٣٧٩- جعلت لله ندا، بل ما شاء الله وحده. [طب والشيرازي في الألقاب عن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت قال: فذكره].

٨٣٨٠- جعلتني والله عدلا، بل ما شاء الله وحده. [حم ق عنه].

٨٣٨١- قد كنت أسمعها منكم، فتؤذيني، فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد. [حب وسمويه ص عن جابر بن سمرة].

٨٣٨٢- قولوا: ما شاء الله ثم شئت، وقولوا: ورب الكعبة. [ك عن قتيلة بنت صيفي].

٨٣٨٣- من قال: ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت. [حم ق عن قتيلة بنت صيفي الجهنية].

٨٣٨٤- لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد. [سمويه هب عن جابر بن سمرة، الخطيب في المتفق والمتفرق وابن النجار عن الطفيل بن سخبرة].

٨٣٨٥- إياك واللو، فإن اللو يفتح عمل الشيطان. [الحكيم عن أبي هريرة].

٨٣٨٦- إذا قال الرجل لأخيه: أنت لي عدو فقد باء أحدهما بإثمه إن كان كذلك، وإلا رجعت على الأول. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمر].

٨٣٨٧- إن أحب الكلام إلى الله: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإن أبغض الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك. [هب عن ابن مسعود].

٨٣٨٨- من تكلم بالفارسية زادت في خبه ونقصت من مروءته. [عد ك وتعقب عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٨٣٨٩- لا يقل أحدكم: أهريق الماء، ولكن ليقل أبول. [أبو الحسن بن محمد بن علي بن صخر الأزدي في مشيخته وابن النجار عن أبي هريرة].

٨٣٩٠- لا يقولن أحدكم: أهرقت الماء، ولكن ليقل، أبول. [طب عن

واثلة].

٨٣٩١- لا يقولن أحدكم: إني صرورة. [هق عن ابن عباس].

٨٣٩٢- لا يقولن أحدكم: نسيت آية كيت وكيت، فإنه ليس نسي، ولكن نسي. [طب عن ابن مسعود].

٨٣٩٣- لا يقولن أحدكم: زرعت، ولكن ليقل حرثت. [حل بز ق عن أبي هريرة].

٨٣٩٤- لا يقولن أحدكم: عبدي، ولكن فتاي، ولا يقل العبد: مولاي وليقل سيدي. [الخرائطي عن أبي هريرة].

٨٣٩٥- لا يقولن أحدكم: عبدي فكلكم عبد، ولا يقولن أحدكم مولاي، فإن مولاكم الله، وليقل: سيدي. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٨٣٩٦- يا حميراء إن ويحك أو ويسك رحمة، فلا تجزعي منها، ولكن اجزعي من الويل. [أبو الحسن الحربي في الحربيات عن عائشة].

٢-٣-٢-٣٧- آفة السمع

٨٣٩٧- من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك ومن أرى عينيه في المنام ما لم ير كلف أن يعقد شعيرة. [طب عن ابن عباس].

٨٣٩٨- من استمع إلى قينة صب في أذنيه الآنك يوم القيامة. [ابن عساكر عن أنس].

الأخلاق (أفعال)

١- الأخلاق المحمودة

١-١- فضلها مطلقا

٨٣٩٩- عن ضرار بن صرد: حدثنا عاصم بن حميد: عن أبي حمزة الثمالي: عن عبد الرحمن بن جندب: عن كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله، ما أزهد كثيرا من الناس في خير؟ عجبا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة، فلا يرى نفسه للخير أهلا، فلو كان لا يرجو ثوابا، ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق، فإنها تدل على سبيل النجاح، فقام إليه رجل، فقال: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين، أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وما هو خير منه، لما أتي بسبايا طيء، وقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الأنف، معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين، خدلة الساقين، فلما رأيتها أعجبت بها، وقلت: لأطلبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يجعلها في فيئي، فلما تكلمت أنسيت جمالها، لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمد إن رأيت أن تخلي عني، وما تشمت بي أحياء العرب، فإني ابنة سيد قومي، وإن أبي كان يحمي الذمار، ويفك العاني، ويشبع الجائع، ويكسو العاري، ويقري الضيف، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال النبي ﷺ: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقاً لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق، والله تعالى يحب مكارم الأخلاق، فقام أبو بردة بن نيار، فقال: يا رسول الله، الله يحب مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق. [ق في الدلائل ك وفيه ضرار بن صرد متروك، ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن ربيع بن هاشم: حدثنا عبد المجيد بن صالح أبو صالح البرجمي عن زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن كميل بن زياد].

٨٤٠٠- عن علي قال: أتي النبي ﷺ بسبعة من الأسارى، فأمر علياً أن يضرب أعناقهم، فهبط جبريل، فقال: يا محمد اضرب عنق هؤلاء الستة، ولا تضرب عنق هذا، قال: يا جبريل لم؟ قال لأنه كان حسن الخلق، سمح الكف، مطعما للطعام، قال: يا جبريل أشيء عنك أم عن ربك؟ قال: ربي أمرني بذلك. [ابن الجوزي].

٨٤٠١- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قيل يا رسول الله: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصبر والسماحة، قيل: فأي المؤمنين أكمل إيمانا قال: أحسنهم خلقا. [ش].

٨٤٠٢- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أحبكم وأقربكم مني مجلسا في الجنة أحاسنكم أخلاقا، وأبغضكم إلي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون - قال المتكبرون. [كر].

٨٤٠٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن مسعود: يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أفضل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، الموطؤون أكنافا، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره بوائقه. [كر وفيه كوثر بن حكيم متروك].

٨٤٠٤- عن أبي الدرداء أنه بات ليلة يقول: اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح، فقيل له: ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق؟ فقال: إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار. وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قيل: كيف ذاك؟ يقوم أخوه من الليل ويتهجد، فيدعو الله فيستجيب له، ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه. [كر].

٨٤٠٥- عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا أبا ذر الا أدلك على خصلتين، هما اخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟ عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما يتجمل الخلائق بمثلهما. [ع هب].

٨٤٠٦- عن أنس، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أوصيك بحسن الخلق والصمت، قال: هما أخف الأعمال على الأبدان، وأثقلها في الميزان. [ابن النجار].

٨٤٠٧- عن عائشة قالت: مكارم الأخلاق عشرة: صدق الحديث وصدق البأس في طاعة الله، وإعطاء السائل، ومكافأة الصنيع، وصلة الرحم، وأداء الأمانة، والتذمم بالجار، والتذمم بالضيف، ورأسهن الحياء أسقط الراوي منهن واحدة. [ابن النجار].

٨٤٠٨- عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا، فقال رسول الله ﷺ: وجبت وجبت فقال أصحابه: ما هذه التي وجبت وجبت؟ فقال رسول الله ﷺ: من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها. [ابن النجار].

٨٤٠٩- يا أبا ذر لا تدعن من المعروف شيئاً إلا فعلته، فإذا لم تقدر عليه فكلم الناس وأنت إليهم طليق، وإذا طبخت مرقة فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها. [ابن النجار].

٨٤١٠- عن عمرو بن دينار قال: نزل النبي ﷺ برجل ذي عكرة من الإبل، وهي ستون، أو سبعون، أو تسعون إلى المائة، بين إبل وبقر وغنم، فلم ينزله، ولم يضفه، على امرأة لها شويهات فأنزلته، وذبحت له، فقال النبي ﷺ: انظروا إلى هذا الذي له عكر من الإبل والبقر والغنم، مررنا به فلم ينزلنا، ولم يضفنا، وانظروا إلى هذه المرأة، لها شويهات أنزلتنا، وذبحت لنا، إنما هذه الأخلاق بيد الله، فمن شاء أن يمنحه منها خلقا حسنا منحه، قال عمرو: سمعت طاووسا يقول قال رسول الله ﷺ: وهو على المنبر إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله، وإنما يصرف إلى أسوئها هو. [هب].

١-٢- تفصيل الأخلاق على حروف المعجم

١-٢-١- الاقتصاد في الأعمال

٨٤١١- عن علي قال: أجموا هذه القلوب فاطلبوا لها طرف الحكمة، فإنها تمل كما تمل الأبدان. [ابن عبد البر في العلم والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن السمعاني في الدلائل].

٨٤١٢- عن عباد بن يعقوب الرواجني: أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي: ثنى أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم، ثم قرأ: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ فقال لي أبي: يا بني ما حرج؟ قلت: لا أدري قال: الضيق. [ك].

٨٤١٣- عن أنس ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم، فإذا حبل ممدود، فقال: ما هذا؟ قيل: فلانة تصلي يا رسول الله، فإذا أعيت استراحة على هذا الحبل، قال: فلتصل ما نشطت، فإذا أعيت فلتنم. [ش].

٨٤١٤- عن بريدة، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يصلي يقرأ، فقال لبريدة: أتعرف هذا؟ قلت: نعم يا رسول الله، هذا أكثر أهل المدينة صلاة، فقال النبي ﷺ: لا تسمعه فيهلك، إنكم أمة أريد بكم اليسر. [ابن جرير وسنده صحيح].

٨٤١٥- جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي عن جعدة بن هبيرة قال: ذكر للنبي ﷺ مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام، ويصوم ولا يفطر، فقال: أنا أصلي، وأنام، وأصوم وأفطر، ولكل عمل شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن تكن إلى غير ذلك فقد ضل. [أبو نعيم].

٨٤١٦- الحكم بن حزن الكلفي عن الحكم بن حزن الكلفي قال: قدمت على عهد رسول الله ﷺ سابع سبعة، أوتاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله ﷺ أتيناك لتدعو لنا بخير، فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر والشان إذ ذاك دون، فلبث اثنا عشر بها أياما شهدنا بها الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقام متركنا على قوس أو عصا، فحمد الله، وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: أيها الناس إنكم لن تطيقوا، ولن تفعلوا، كل ما امرتم، ولكن سددوا وأبشروا. [وأبو نعيم ع كر].

٨٤١٧- عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عبد الله ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار؟ قلت لأفعل، فقال: إن من حسبك - ولم يقل: افعل - أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشر أمثالها، فكأنما قد صمت الدهر كله، قلت: يا رسول الله إني أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني، قال: فخمسة أيام قلت: فإني أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني، قال سبعة أيام، قال: فجعل يستزيده، ويزيده يومين، يومين، حتى بلغ النصف، فقال: إن أخي داود كان أعبد البشر، وإنه كان يقوم نصف الليل، ويصوم نصف الدهر، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقا، فكان عبد الله بعد ما كبر وأدركه السن، يقول: لأن كنت قبلت رخصة رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي. [ع كر - خ م -].

٨٤١٨- عن عبد الله بن عمرو قال: إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لا بلغ بعدا، ولا أبقى ظهرا، واعمل عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هرما، واحذر حذر امرئ يحسب أنه يموت غدا. [كر].

٨٤١٩- عن عبد الله بن عمرو، قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم الدهر؟ قال: لا. [ابن جرير].

٨٤٢٠- عن أبي الدرداء قال: إني لأستجم ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق. [كر].

٨٤٢١- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا ينجي أحد بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، فسددوا، واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا. [كر، خ].

٨٤٢٢- عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: سددوا،وقاربوا، وأبشروا، فإن أحدكم لن ينجيه عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمته. [كر خ م].

٨٤٢٣- عن أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ: آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء، فجاء سلمان يزور أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، قال: ما شأنك؟ قالت: إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا، فلما جاء أبو الدرداء رحب به وقرب إليه طعاماً، فقال له سلمان: اطعم، فقال: إني صائم، قال: أقسمت عليك إلا ما طعمت، ما أنا بآكل حتى تأكل، فأكل معه، وبات عنده، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان، ثم قال يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، ولجسدك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، صم وأفطر، وقم ونم، وائت أهلك، فلما كان عند الصبح قال قم الآن، فقاما وصليا، ثم خرجا إلى الصلاة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال له سلمان، فقال له رسول الله ﷺ مثل ما قال سلمان له، وفي لفظ: فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقاً مثل ما قال لك سلمان. [ع خ].

٨٤٢٤- عن طاووس قال: خير العبادة أخفها. [ابن أبي الدنيا هب].

٨٤٢٥- عن أبي قلابة أن امرأة صامت حتى ماتت، فقال رسول الله ﷺ: لا صامت ولا أفطرت. [ابن جرير].

١-٢-٢- الإخلاص

٨٤٢٦- عن عثمان بن عفان قال: لو أن رجلاً دخل بيتا في جوف بيت فاد من هناك عملا أوشك الناس أن يتحدثوا به، وما من عامل عمل عملا إلا كساه الله رداء عمله، إن كان خيراً فخير، وإن كان شرا فشر. [ش حم في الزهد مسدد هب وقال: هذا هو الصحيح موقوفا، وقد رفعه بعض الضعفاء].

٨٤٢٧- عن الحسن قال: رأيت عثمان على المنبر، قال: أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: والذي نفس محمد بيده، ما عمل أحد عملا قط سرا إلا ألبسه الله رداءه علانية إن خيراً فخير، وإن شرا فشر، ثم تلا هذه الآية: ﴿ورياشا﴾ ولم يقل وريشا ﴿ولباس التقوى ذلك خير﴾ قال: السمت الحسن. [ابن جرير وابن أبي حاتم]. مرّ برقم[٤٨٢٩].

٨٤٢٨- عن علي رضي الله عنه، قال: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه يوم القيامة، ومن كان باطنه أرجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص].

٨٤٢٩- عن علي قال: لكل شيء جواني وبراني، فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه، ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه. [رسته].

٨٤٣٠- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: تدرون من المؤمن؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، هل تدرون من الفاجر؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره، ولو أن عبداً اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتا، على كل بيت باب من حديد، ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس ويزيدون. [الديلمي وفيه رشدين ضعيف].

٨٤٣١- عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله: الرجل يعمل العمل يسره، فإذا اطلع عليه أعجبه، فقال له النبي ﷺ: لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية. [ابن جرير، وصححه وقال إن كثيرا من نقلة الحديث لم يصححه لما في سنده من اضطراب].

٨٤٣٢- عن أبي هريرة قال قال رجل: يا رسول الله، دخل علي رجل وأنا أصلي، فأعجبني الحال التي رآني عليها، قال: لك أجران أجر السر وأجر العلانية. [ابن جرير].

٨٤٣٣- عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله، الرجل يعمل الصالح لنفسه، ويحمده الناس؟ قال: تلك عاجل بشرى المؤمن. [ط حم م هـ حب].

١-٢-٣- الاستقامة

٨٤٣٤- عن عائشة قالت: ما عود الله عبداً من نفسه عادة تركها إلا وجد عليه، أو عتب عليه. [ابن النجار].

١-٢-٤- الأمانة

٨٤٣٥- عمر ﷺ عن عمر قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا اؤتمن أدى، وإذا أشفى ورع. [مالك وابن المبارك عب ومسدد ورسته في الإيمان هـ والعسكري في المواعظ ق].

٨٤٣٦- عن عمر قال: لا تغرنك صلاة رجل، ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى، ولكن لا دين لمن لا أمانة له. [عب ش ورسته والخرائطي في مكارم الأخلاق ق].

٨٤٣٧- عن عمر قال: لا يعجبنكم من الرجل طنطنته، ولكن من أدى الأمانة، وكف عن أعراض الناس فهو الرجل المبارك. [ق].

٨٤٣٨- عن علي ﷺ قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ فطلع علينا رجل من أهل العالية، فقال: يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه، فقال: ألينه شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأشده يا أخا العالية الأمانة، إنه لا دين لمن لا أمانة له، ولا صلاة ولا زكاة له، يا أخا العالية، إنه من أصاب مالا من حرام، فلبس جلبابا - يعني قميصاً - لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه إن الله تعالى أكرم وأجل - يا أخا العالية - من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام. [البزار، وفيه أبو الجنوب ضعيف].

٨٤٣٩- عن أنس قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له. [ابن النجار].

١-٢-٥- إصلاح ذات البين

٨٤٤٠- عن أبي الدرداء قال: والله ما من عمل احب إلى الله من إصلاح ذات البين، والمشي إلى المساجد وخلق جائز. [كر].

١-٢-٦- الاستثناء

٨٤٤١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لأغزون قريشا ثلاثا، ثم سكت ساعة، ثم قال: إن شاء الله. [خط في المتفق].

١-٢-٧- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٨٤٤٢- عن أبي الدرداء قال: إني لآمر بالأمر ولا افعله، ولكن ارجو من الله ان أوجر عليه. [كر]. وسيأتي برقم [٨٤٧١].

٨٤٤٣- عن قيس بن أبي حازم قال: لما ولي أبو بكر صعد المنبر، فحمد الله ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقراون هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ وإنكم تضعونها على غير مواضعها، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر ولم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب. [ش حم وعبد بن حميد والعدني وابن منيع والحميدي د ت وقال حسن صحيح ن هـ ع والكجي وابن جريروابن المنذر وابن أبي حاتم وابن منده في غرائب شعبه وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو ذر الهروي في الجامع وأبو نعيم في المعرفة قط في العلل وقال جميع رواته ثقات ق ص].

٨٤٤٤- عن أبي بكر قال: إذا عمل قوم بالمعاصي، بين ظهراني قوم هم أعز منهم، فلم يغيروه عليهم أنزل الله عليهم بلاء، ثم لم ينزعه منهم. [هب].

٨٤٤٥- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: خطب أبو بكر الناس فقال في خطبته: قال رسول الله ﷺ: ياأيها الناس لا تتكلموا على هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ إن الداعر ليكون في الحي، فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب. [ابن مردويه].

٨٤٤٦- عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر الصديق، وقرأ هذه الآية في المائدة ﴿لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم ليدعو خياركم، فلا يستجاب لهم، والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله منه بعقاب. [أبو ذر الهروي في الجامع].

٨٤٤٧- عن محمد بن عبد الله التيمي عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بذل، ولا أقر قوم المنكر بين أظهرهم إلا عمهم الله بعقاب، وما بينكم وبين أن يعمكم الله بعقاب من عنده إلا ان تتأولوا هذه الآية على غير أمر بمعروف ولا نهي عن منكر ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾. [ابن مردويه].

٨٤٤٨- عن ابن عباس قال: قعد أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ يوم سمي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم مد يديه، ثم وضعهما على المجلس الذي كان النبي ﷺ يجلس عليه من منبره ثم قال: سمعت الحبيب وهو جالس على هذا المجلس يتأول هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ ثم فسرها، فكان تفسيره لنا أن قال: نعم ليس من قوم عمل فيهم بمنكر ويفسد فيهم بقبيح، فلم يغيروه ولم ينكروه إلا حق على الله ان يعمهم بالعقوبة جميعا، ثم لا يستجاب لهم، ثم أدخل أصبعيه في أذنيه، فقال إن لا أكون سمعته من الحبيب فصمتا. [ابن مردويه].

٨٤٤٩- عن عمر قال: ما يمنعكم إذا رأيتم السفيه يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه؟ قالوا: نخاف لسانه، قال: ذاك أدنى أن تكونوا شهداء. [ش وأبو عبيد في الغريب وابن أبي الدنيا في الصمت].

٨٤٥٠- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لا ينجو فيهم إلا رجل عرف دين الله بلسانه ويده وقلبه، فذلك الذي سبقت له السوابق. [الديلمي].

٨٤٥١- عن عثمان قال: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، قبل أن يسلط عليكم شراركم، ويدعو عليهم خياركم، فلا يستجاب لهم. [ش].

٨٤٥٢- عن علي قال: أول ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأي قلب لم يعرف المعروف، ولم ينكر المنكر نكس اعلاه أسفله كما ينكس الجراب فينثر ما فيه. [ش وأبو نعيم ونصر في الحجة].

٨٤٥٣- عن علي قال: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم، فلا يستجاب لهم. [الحارث].

٨٤٥٤- عن علي أنه قال في خطبته: أيها الناس إنما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم تنههم الربانيون والأحبار، كلما تمادوا في المعاصي ولم تنههم الربانيون والأحبار أخذتهم العقوبات، فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا، ولا يقرب أجلا. [ابن أبي حاتم].

٨٤٥٥- عن علي قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، وجهاد بلسان وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه من الجهاد جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، ثم جهاد القلب، فإذا كان القلب لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا نكس، وجعل أعلاه أسفله. [مسدد ق هب وصحح].

٨٤٥٦- عن علي قال: لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتجدن في أمر الله، اوليسوا منكم أقوام يعذبونكم ويعذبهم الله. [ش].

٨٤٥٧- عن أبزى الخزاعي والد عبد الرحمن قال: خطب رسول الله ﷺ

ذات يوم، فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا، ثم قال: ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم، ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم؟، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتفطنون، والله ليعلمن أقوام جيرانهم، ويفطنونهم ويفقهونهم، ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم، ويتفطنون ويتفقهون أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا، ثم نزل فدخل بيته، فقال قوم: من تراه عنى بهؤلاء؟ فقالوا: نراه عنى الأشعريين هم قوم فقهاء، ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأعراب، فبلغ ذلك الأشعريين، فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله ذكرت قوماً بخير، وذكرتنا بشر، فما بالنا؟ فقال: ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم وليفطننهم وليأمرنهم، ولينهينهم وليتعلمن قوم من جيرانهم، ويتفطنون ويتفقهون، أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا، فقالوا: يا رسول الله أنطير غيرنا؟ فأعاد قوله عليهم، وأعادوا قولهم أنطير غيرنا؟ فقال: ذلك أيضا، قالوا فأمهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ويفطنوهم، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾. [ابن راهويه خ في الوحدان وابن السكن وابن منده والباوردي طب وأبو نعيم وابن مردويه كر قال ابن السكن ما له غيره وإسناده صالح].

٨٤٥٨- عن أنس قال قلت: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم، قلت، وما ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رذالكم. [كر وابن النجار].

٨٤٥٩- عن وافد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: الا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء؟ يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله، على منابر من نور، يعرفون، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين يحببون عباد الله إلى الله ويحببون الله إلى عباده، ويمشون على الأرض نصحاء، فقلت هذا يحبب الله إلى عباده، فكيف يحببون عباد الله إلى الله؟ قال يأمرونهم بما يحب الله، وينهونهم عما يكره الله، فإذا اطاعوهم أحبهم الله عز وجل. [هب والنقاش في معجمه وابن النجار ووافد ويزيد ضعيفان].

٨٤٦٠- عن حذيفة قال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسن، وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك. [ش ونعيم].

٨٤٦١- عن حذيفة قال: إن كان الرجل ليتكلم الكلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فيصير منافقا، إني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتحاضن على الخير أو يسحتنكم الله بعذاب جميعا، أو ليؤثرن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم، فلا يستجاب لهم. [ش].

٨٤٦٢- عن حذيفة قال: ليأتين عليكم زمان، خيركم فيه من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. [ش].

٨٤٦٣- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء، قيل: مم ذاك؟ قال: مما يرى من المنكر لا يستطيع يغيره. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر].

٨٤٦٤- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فليسومنكم سوء العذاب، ثم ليدعو خياركم، فلا يستجاب لهم، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليبعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم، ولا يوقر كبيركم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر].

٨٤٦٥- عن ابن مسعود أنه سئل هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر؟ فقال: لا، ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا، ولم ينكر بقلبه منكرا. [ش ونعيم في الفتن].

٨٤٦٦- عن ابن مسعود قال: ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها. [نعيم وابن النجار].

٨٤٦٧- عن ابن مسعود: قال: إن الرجل يشهد المعصية يعمل بها فيكرهها، فيكون كمن غاب عنها، ويغيب فيرضاها، فيكون كمن شهدها. [ش ونعيم].

٨٤٦٨- عن ابن مسعود قال: إذا رأيت المنكر فلم تستطع له تغييرا فحسبك أن يعلم الله أنك تكرهه بقلبك. [ش ونعيم].

٨٤٦٩- عن ابن مسعود قال: جاهدوا المنافقين بأيديكم، فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفهروا في وجوههم فاكفهروا في وجوههم. [كر].

٨٤٧٠- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: كيف بكم إذا طغا نساؤكم، وفسق شبابكم، وتركتم جهادكم؟ قالوا: وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، وأشد منه، قالوا: وما أشد منه يا رسول الله؟ قال: كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر؟ قالوا: أو كائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، وأشد منه سيكون، قالوا: وما أشد منه يا رسول الله؟ قال: كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا؟ قالوا: وكائن يا رسول الله؟ قال: نعم وأشد منه سيكون، يقول الله: بي حلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيها حيران. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر].

٨٤٧١- عن أبي الدرداء قال: إني لآمر بالمعروف، وما أفعله، ولكني أرجو من الله أن أوجر عليه. [كر]. مر برقم [٨٤٤٢].

٨٤٧٢- عن أبي سعيد الخدري قال: يأتي على الناس زمان خيرهم من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر].

٨٤٧٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة لا تدخلن على أمير، وإن غلبت على ذلك، فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه، أن تأمره بتقوى الله وطاعته، يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلا على أمير، فلا تخالفن سنتي ولا سيرتي، فإن من خالف سنتي وسيرتي جيء به يوم القيامة، تأخذه النار من كل مكان ثم يصير إلى النار. [الديلمي].

٨٤٧٤- عن سماك عن زوج درة عن درة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو في المسجد، فقلت: من أتقى الناس؟ قال آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم. [ش].

٨٤٧٥- عن عائشة قالت قلت يا رسول الله متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر؟ قال: إذا كان البخل في خياركم، والعلم في رذالكم والادهان في قرائكم، والملك في صغاركم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر].

٨٤٧٦- (مرسل الحسن) عن الحسن قال: لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا فذاك حين هلاكهم. [هب].

٨٤٧٧- عن الزهري أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: ألا أكون بمنزلة من لا يخاف في الله لومة لائم، فقال: إما أن تلي في الناس شيئاً وإما أنت خلو من أمرهم فاكب على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر. [ابن سعد].

٨٤٧٨- عن ابن سيرين عن عدي بن حاتم قال: إن معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى، وإن منكركم اليوم معروف زمان يأتي، وإنكم لن تبرحوا بخير ما دمتم لا تعرفون ما كنتم تنكرون، ولا تنكرون ما كنتم تعرفون، وما قام عالمكم يتكلم بينكم غير مستخف. [كر].

١-٢-٨- أدب الأمر بالمعروف

٨٤٧٩-عن طاووس أن عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة، حتى إذا كان في بعض الليل مر ببيت فيه ناس يشربون فناداهم أفسقا أفسقا؟ فقال بعضهم قد نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم. [عب].

٨٤٨٠- عن أبي قلابة أن عمر حدث أن أبا محجن الثقفي يشرب الخمر في بيته، هو وأصحاب له، فانطلق عمر حتى دخل عليه فإذا ليس عنده إلا رجل، فقال أبو محجن: يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك قد نهاك الله عن التجسس، فقال عمر: ما يقال هذا؟ فقال له زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الأرقم صدق يا أمير المؤمنين، هذا من التجسس، فخرج عمر وتركه. [عب].

٨٤٨١- عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادي: أنبئت أنك تشرب الخمر؟ فقال: قد والله أراك يا أمير المؤمنين أسأت، أما والله ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثت نفسي بقتله، قال: فهل حدثت نفسك بقتلي؟ فقال لو هممت لفعلت، فقال عمر: لو قلت نعم لضربت عنقك، أخرج والله لا تبيت الليلة معي، فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه؟ قال: لا ولكني استرهبته بذلك. [ابن جرير].

٨٤٨٢- عن زيد بن وهب قال قيل لابن مسعود: هل لك في الوليد بن عقبة؟ تقطر لحيته خمرا، قال: قد نهينا عن التجسس، فإن يظهر لنا شيء نقم عليه. [عب].

٨٤٨٣- عن ابن عمر قال: كان عمر إذا أراد أن ينهى الناس عن شيء تقدم إلى أهله، لا أعلمن أحداً وقع في شيء مما نهيت عنه إلا أضعفت له العقوبة. [ابن سعد كر].

٨٤٨٤- عن ابن شهاب قال: كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف في رجال معه، فكان عمر بن الخطاب يقول: أما ما عشت أنا وهشام، فلا يكون هذا. [مالك وابن سعد].

٨٤٨٥- عن السدي قال: خرج عمر بن الخطاب، فإذا هو بضوء نار، ومعه عبد الله بن مسعود، فاتبع الضوء حتى دخل دارا، فإذا بسراج في بيت: فدخل وذلك في جوف الليل، فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه، فلم يشعر حتى هجم عليه عمر، فقال عمر: ما رأيت كالليلة منظراً أقبح من شيخ ينتظر أجله، فرفع رأسه إليه، فقال: بلى يا أمير المؤمنين، ما صنعت أنت أقبح، تجسست، وقد نهى عن التجسس ودخلت بغير إذن، فقال عمر: صدقت، ثم خرج عاضا على ثوبه يبكي وقال: ثكلت عمر أمه إن لم يغفر له ربه، نجد هذا كان يستخفي به من أهله فيقول الآن رآني عمر فيتتابع فيه، وهجر الشيخ مجلس عمر حينا، فبينا عمر بعد ذلك جالس إذ قد جاء شبه المستخفي، حتى جلس في أخريات الناس، فرآه عمر، فقال علي بهذا الشيخ، فأتي، فقيل له: أجب فقام وهو يرى أن عمر سيسوءه بما رأى منه، فقال عمر: أدن مني فما زال يدنيه حتى أجلسه بجنبه، فقال أدن مني أذنك، فالتقم أذنه، فقال: أما والذي بعث محمداً بالحق رسولا ما أخبرت أحداً من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود، فإنه كان معي، فقال يا أمير المؤمنين، أدن مني أذنك، فالتقم أذنه، فقال ولا أنا والذي بعث محمداً بالحق رسولا ما عدت إليه حتى جلست مجلسي هذا، فرفع عمر صوته يكبر، فما يدري الناس من أي شيء يكبر. [أبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة].

١-٢-٩- البذاذة والتقشف

٨٤٨٦- عن عمر قال: اتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات، وألقوا الركب وانزوا على الخيل نزوا وعليكم بالمعدية وارموا الأغراض، وذروا التنعم وزي العجم، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدي هدي العجم. [ش حم وأبو ذر الهروي في الجامع. هق].

١-٢-١٠- التؤدة والأناة

٨٤٨٧- عن عمر قال: التؤدة في كل شيء، خير إلا ما كان من أمر

الآخرة. [حم ومسدد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل، وفي المنتخب: د ك هب سعد].

٨٤٨٨- عن خيثمة قال قال عبد الله: إنها ستكون هنات وأمور مشتبهات فعليك بالتؤدة فتكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الخير. [وفي المنتخب: ش].

١-٢-١١- ترك الخصومة والجدال

٨٤٨٩- عن علي ﷺ قال: إياكم ومعاداة الرجال فإنهم لا يخلون من ضربين، من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أن الكلام ذكر والجواب أنثى وحيثما اجتمع الزوجان، فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دارى الرجال فقد أصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه ... ومن حقر الرجال فلن يهابا

[هب].

١-٢-١٢- تمحيض النفس لدفع الملالة

٨٤٩٠- عن أبي الدرداء ﷺ قال: إني لأستجم ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق. [كر].

١-٢-١٣- التفكر

٨٤٩١- عن أبي ذر ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى: ﴿وأن إلى ربك المنتهى﴾ قال: لا فكرة في الله عز وجل. [قط في الأفراد].

٨٤٩٢- عن أبي الدرداء قال: من الناس مفاتيح للخير، مغاليق للشر، ولهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة. [كر].

٨٤٩٣- (مرسل الحسن) عن الحسن قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة. [ابن أبي الدنيا في التفكر].

١-٢-١٤- التقوى

٨٤٩٤- علي ﷺ عن علي قال: لا يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل ما يتقبل. [ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى].

٨٤٩٥- عن كميل بن زياد قال: خرجت مع علي بن أبي طالب، فلما أشرف على الجبان التفت إلى المقبرة، فقال: يا أهل القبور، يا أهل البلى يا أهل الوحشة، ما الخبر عندكم، فإن الخبر عندنا قد قسمت الأموال، وأيتمت الأولاد، واستبدل بالأزواج، فهذا الخبر عندنا، فما الخبر عندكم ثم التفت إلي فقال: يا كميل لو أذن لهم في الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى، ثم بكى، وقال لي: يا كميل القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر. [الدينوري كر].

٨٤٩٦- عن قيس بن أبي حازم، قال قال علي: كونوا بقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل فإنه لن يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل عمل تقبل. [حل كر].

٨٤٩٧- عن عبد خير قال: قال علي: لا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل ما يتقبل. [ابن أبي الدنيا في التقوى حل].

٨٤٩٨- عن عبد الله بن أحمد بن عامر قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الجنة، قال: تقوى الله، وحسن الخلق، وسئل ما أكثر ما يدخل النار؛ قال: الأجوفان: البطن والفرج.

٨٤٩٩- عن أبي بن كعب قال: ما ترك أحد منكم لله شيئاً إلا آتاه الله مما هو خير له منه من حيث لا يحتسب ولا تهاون به وأخذه من حيث لا يعلم إلا آتاه الله مما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب. [كر].

٨٥٠٠- عن ابن مسعود قال: لأن أكون أعلم أن الله تقبل مني عملا أحب إلي من أن يكون لي ملء الأرض ذهبا. [يعقوب بن سفيان كر].

٨٥٠١- يا أبا ذر كن للعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل، يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة، يا أبا ذر إن المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة، يخاف أن تقع عليه، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على أنفه، يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظم من عصيت، يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه، فيعلم من أين مطعمه، ومن أين مشربه، ومن أين ملبسه؟ أمن حل ذلك، أم من حرام؟. [الديلمي].

٨٥٠٢- عن أبي نضرة قال: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ بمنى، في وسط أيام التشريق، وهو على بعير: يا أيها الناس الا إن ربكم واحد، الا إن أباكم واحد، الا لا فضل لعربي على عجمي، الا لا فضل لأسود على أحمر إلا بالتقوى، الا قد بلغت؟ قالوا: نعم، قال: ليبلغ الشاهد الغائب. [ابن النجار].

١-٢-١٥- تنزيل الناس منازلهم

٨٥٠٣- عن عمرو بن مخراق قال: مر على عائشة رجل ذو هيئة وهي تأكل فدعته فقعد معها، ومر آخر فأعطته كسرة، فقيل لها؟ فقالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم. [خط في المتفق]. مر برقم[٥٧١٧ و ٥٧١٨].

٨٥٠٤- عن علي قال: من أنزل الناس منازلهم دفع المؤنة عن نفسه، ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته. [القرشي في العلم].

٨٥٠٥- عن زياد بن أنعم قال: انضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري في البحر، وكان معنا رجل مزاح، فكان يقول لصاحب طعامنا: جزاك الله خيراً وبرا فيغضب، فقلنا لأبي أيوب: إن معنا

رجلاً إذا قلنا له جزاك الله خيراً وبرا يغضب، فقال: اقلبوه له، فإنا كنا نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فقال له المزاح: جزاك شرا وعرا فضحك، وقال: ما تدع مزاحك، فقال الرجل: جزاك الله يا أبا أيوب خيرا. [كر].

١-٢-١٦- التواضع

٨٥٠٦- عن علي ﷺ قال: ثلاث هن رأس التواضع، أن يبدأ بالسلام من لقيه، ويرضى بالدون من شرف المجلس، ويكره الرياء والسمعة. [العسكري].

٨٥٠٧- عن سمعان بن المهدي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلا وأنا أدخله جنتي، وما من عبد من عبادي تكبر عند خلقي إلا وأنا أدخله ناري، وما من عبد من عبيدي استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام. [كر وقال منكر إسنادا ومتنا، وفي سنده غير واحد من المجهولين].

٨٥٠٨- عن أوس بن خولي، دخلت على النبي ﷺ فقال: يا أوس من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله. [ابن منده وأبو نعيم قال في الإصابة: فيه خارجة بن مصعب وفيه من لا يعرف أيضا].

٨٥٠٩- عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول إن العبد إذا تواضع لله رفعه الله حكمة، وقال: انتعش نعشك الله، وهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض، وقال: اخسأ أخساك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس حقير، حتى لهو أهون عليهم من الخنزير. [أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق والصابوني في المئتين عب].

٨٥١٠- عن ابن وهب قال: حدثني مالك عن عمه عن أبيه: أنه رأى عمر وعثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة لم يبق منهم أحد إلا أردف غلاما فدخلوا المدينة على ذلك، قال: وكان عمر وعثمان يردفان، فقلت له: إرادة التواضع؟ قال: نعم والتماس حمل الراجل لئلا يكونوا كغيرهم من الملوك، ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم، وهم ركبان ويعيب ذلك عليهم. [هب].

١-٢-١٧- توسيد الأمر إلى أهله

٨٥١١- عن طلق بن علي: بَنَيْنَا مع رسول الله ﷺ في مسجد المدينة، فقال: قربوا اليمامي من الطين، فإنه من أحسنكم له مسا، وأشدكم له ساعدا. [أبو نعيم في المعرفة]. مر برقم [٥٧١٦].

١-٢-١٨- التوكل

٨٥١٢- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أبواب السماء والأرض دونه، فإن دعاني لم أجبه، وإن سألني لم أعطه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات رزقه، فإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وإن استغفرني غفرت له. [العسكري].

٨٥١٣- عن علي قال: يا أيها الناس توكلوا على الله، وثقوا به فإنه يكفي ممن سواه. [ابن أبي الدنيا في التوكل].

٨٥١٤- حبة وسواء ابني خالد عن سلام بن شرحبيل أنه سمع حبة وسواء ابني خالد أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطا أو بناء له فأعاناه عليه، فقال: لا تيأسا من الرزق ما اهتزت رؤوسكما، إن المولود يولد أحمر ليس عليه قشر، ثم يرزقه الله عز وجل. [أبو نعيم].

١-٢-١٩- حسن الظن

٨٥١٥- عن علي ﷺ أنه سئل عن حسن الظن فقال: من حسن الظن أن لا ترجو إلا الله، ولا تخاف إلا ذنبك. [الدينوري].

٨٥١٦- عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: أحسنوا يا أيها الناس برب العالمين الظن، فإن الرب عند ظن عبده به. [ابن أبي الدنيا وابن النجار].

١-٢-٢٠- الحلم

٨٥١٧- عن علي ﷺ قال: مر النبي ﷺ على قوم يرفعون حجرا، فقال: إن أشدكم أملككم عند الغضب، وأحلمكم من عفا بعد قدرة. [العسكري في الأمثال. وهو حسن].

١-٢-٢١- الحياء

٨٥١٨- عن عائشة قالت: قال أبو بكر الصديق: استحيوا من الله، فإني لأدخل الخلاء فأقنع رأسي حياء من الله عز وجل. [سفيان].

٨٥١٩- بن منده في تاريخ أصبهان: أخبرني محمد بن محمد بن سهل: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم: سمعت أبي يقول: سمعت المأمون يخطب، فكان في خطبته أن قال: يا أيها الناس، إني آمركم في الحياء، وأحضكم عليه، فإن هشيم بن بشير حدثني عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي ﷺ سمع رجلاً يعظ أخاه في الحياء، فقال: ﷺ: دعه، فإن الحياء من الإيمان، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا هشيم كما حدثك عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له المأمون: حدثني والله هشيم عن يونس وحبيب ومنصور عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي بكرة وسمرة بن جندب، ومن هو خير من طلاع الأرض منهم، علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ سمع رجلاً يعظ أخاه في الحياء.

٨٥٢٠- عن محمد بن أبي السري المتوكل العسقلاني، عن بكر بن بشر السلمي، عن عبد الحميد بن سوار، عن إياس بن معاوية بن قرة عن

أبيه عن جده، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين؟ فقال رسول الله ﷺ: بل هو الدين كله، ثم قال رسول الله ﷺ: إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا. [الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان طب وأبو الشيخ حل والديلمي، كر. قال في المغني عبد الحميد بن سوار ضعيف، وبكر بن بشر مجهول ومحمد ابن أبي السري له مناكير]. ومر برقم[٥٧٨٧].

٨٥٢١- عن الأوزاعي: عن قرة بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ برجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال له رسول الله ﷺ: دعه، فإن الحياء من الإيمان. [كر وقال: المحفوظ حديث الزهري عن سالم عن أبيه]. مر برقم [٥٧٨٢].

١-٢-٢٢- الخمول

٨٥٢٢- عن الحسن قال: قال علي: طوبى لكل عبد نومة يعرف الناس ولا يعرفه الله برضوان، أولئك مصابيح الهدى، ليس بالمذاييع ولا بالبذر ولا بالجفاة المرائين، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة. [هناد حل هب كر].

١-٢-٢٣- الخوف والرجاء

٨٥٢٣- عن عرفجة قال: قال أبو بكر من استطاع أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتباك، يعني التضرع. [ابن المبارك حم في الزهد وهناد هب].

٨٥٢٤- عن الحسن أن أبا بكر الصديق قال: ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة، وآية الشدة عند آية الرخاء؟ ليكون المؤمن راغبا راهبا، لا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيده إلى التهلكة. [أبو الشيخ].

٨٥٢٥- علي ﷺ عن علي قال: إذا بكى أحدكم من خشية الله، فلا يمسح دموعه، وليدعها تسيل على خديه يلقى الله بها. [هب].

٨٥٢٦- عن حذيفة قال: كان شاب على عهد رسول الله ﷺ يبكي عند ذكر النار، حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما نظر إليه الشاب قام فاعتنقه وخر ميتا فقال النبي ﷺ: جهزوا صاحبكم، فإن الفرق من النار فلذ كبده، والذي نفسي بيده لقد أعاذه الله منها، من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف من شيء هرب منه. [ابن أبي الدنيا والموفق بن قدامة في كتاب البكاء والرقة].

٨٥٢٧- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب اشتكى، فدخل عليه النبي ﷺ يعوده، فقال: كيف تجدك يا عمر؟ قال أرجو وأخاف فقال رسول الله ﷺ: ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب المؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وآمنه الخوف. [هب].

٨٥٢٨- عن أنس أنه قال لبنيه: يا بني أتدري ما السفلة؟ فقال: السفلة، قال: الذي لا يخاف الله عز وجل. [هب].

٨٥٢٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يروي عن ربه عز وجل: وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أمنين: إذا خافني في الدنيا آمنته يوم القيامة، وإذا آمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة. [ابن النجار].

٨٥٣٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو يؤاخذني الله بما جنت هؤلاء - يعني يديه - لأوبقني. [هب، وقال غريب تفرد به محمد بن سهل بن عسكر فيما أعلم].

١-٢-٢٤- خوف العاقبة

٨٥٣١- عن أنس ﷺ قال: رأى النبي ﷺ طيرا على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير، تقع على الشجر، وتأكل من الثمر، وتصير إلى غير حساب. [ك في تاريخه والديلمي].

٨٥٣٢- عن أبي الدرداء ﷺ قال: ما أمن أحد على إيمانه إلا سلبه. [كر].

٨٥٣٣- عن أبي الدرداء قال: لوددت أني كبش لأهلي، فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا. [كر].

١-٢-٢٥- الرحمة على اليتيم

٨٥٣٤- عن صالح الناجي قال: كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة، فقال: حدثني أبي عن جدي الأكبر يعني ابن عباس أن النبي ﷺ قال: إمسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه، ومن كان له أب هكذا إلى مؤخره. [خط وقال لا يحفظ لمحمد بن سليمان غيره كر].

٨٥٣٥- عن عمر قال: رحم الله امرءا أنجر على يتيم بلطمة. [ق].

٨٥٣٦- عن شميسة قالت: سألت عائشة عن أدب اليتيم؟ فقالت: إن كان أحدهم ليضرب يتيمه حتى ينبسط. [ابن جرير].

١-٢-٢٦- الرضا

٨٥٣٧- عن عمر ﷺ قال: ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره، لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره. [ابن المبارك وابن أبي الدنيا في الفرج والعسكري في المواعظ وسليم الرازي في عواليه ولفظه: أني لا أدري في أيتهما الخيرة].

٨٥٣٨- عن الحسن بن علي أنه قيل له: إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إلي من الغنى، والسقم أحب إلي من الصحة، فقال: رحم الله أبا ذر، أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن أنه في غير الحالة التي اختار الله له: وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به

القضاء. [كر].

٨٥٣٩- عن علي قال: من رضي بقضاء الله جرى عليه، وكان له أجر، ومن لم يرض بقضاء الله جرى وحبط عمله. [كر].

٨٥٤٠- عن عبادة بن الصامت قال: قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال الصبر والسماحة، قال: أريد أفضل من ذلك؟ قال: لا تتهم الله في شيء من قضائه. [هب].

١-٢-٢٧- الزهد

٨٥٤١- عن أبي ضمرة يعني ابن حبيب بن ضمرة قال: حضرت الوفاة ابنا لأبي بكر، فجعل الفتى ينظر إلى وسادة فلما توفي قالوا لأبي بكر: رأينا ابنك يلحظ إلى الوسادة، فرفعوا عن الوسادة، فوجدوا تحتها خمسة دنانير، أو ستة دنانير، فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يرجع يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما أحسب جلدك يتسع لها. [حم في الزهد حل وله حكم الرفع، لأنه إخبار عن حال البرزخ].

٨٥٤٢- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم: إنكم تقدمون الشام، وهي أرض سبيعة، وإن الله ممكنكم، حتى تتخذوا فيها مساجد، فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا، وإياكم والأسرة. [ابن المبارك].

٨٥٤٣- عن إسماعيل بن محمد أن أبا بكر قسم قسما فسوى فيه بين الناس، فقال له: يا خليفة رسول الله تسوي بين أصحاب بدر وسواهم من الناس؟ فقال أبو بكر: إنما الدنيا بلاغ، وخير البلاغ أوسطه وإنما فضله في أجورهم. [حم في الزهد].

٨٥٤٤- عن أبي بكر بن محمد الأنصاري أن أبا بكر قيل له يا خليفة رسول الله، ألا تستعمل أهل بدر؟ قال: إني أرى مكانهم، ولكني أكره أن أدنسهم بالدنيا. [حل ورواه كر عن الزهري].

٨٥٤٥- عن الحسن أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق في مرضه الذي مات فيه، فقال أوصني يا خليفة رسول الله، فقال أبو بكر: إن الله فاتح عليكم الدنيا، فلا يأخذن منها أحد إلا بلاغا. [الدينوري].

٨٥٤٦- عن ابن عمر أنه دخل عليه عمر وهو على مائدته، فأوسع له عن صدر المجلس، فقال: بسم الله بيده، فلقم لقمة، ثم ثنى بأخرى، ثم قال: إني أجد طعاماً دسما، وما هو بدسم اللحم، فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين، إنـي خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غاليا، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا، فقال أردت أن تردد لي عظما عظما، فقال ما اجتمعا عند رسول الله ﷺ قط، إلا أكل أحدهما، وتصدق بالآخر، فقال عبد الله: خذ يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل. [هـ].

٨٥٤٧- عن سفيان قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري، إنك لن تنال عمل الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا. [ش حم في الزهد].

٨٥٤٨- عن عمر قال: إياكم وكثرة الحمام وكثرة إطلاء النورة والتوطيء على الفراش، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين. [ابن المبارك].

٨٥٤٩- عن عمر قال: يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فإنها سخطة للرب. [ابن المبارك].

٨٥٥٠- عن عمر قال: الزهادة في الدنيا راحة القلب والجسد. [ابن المبارك].

٨٥٥١- عن عمر قال: لا تنخلوا الدقيق، فإنه طعام كله. [ابن المبارك].

٨٥٥٢- عن شقيق قال: كتب عمر إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قمنا أن يبارك فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع. [ش وأبو القاسم بن بشران في أماليه].

٨٥٥٣- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيره، لما أتي إلى عمر بكنوز كسرى، فإذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد يحار منه البصر فبكى عمر عند ذلك، فقال عبد الرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ إن هذا اليوم ليوم شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء. [ش حم في الزهد كر].

٨٥٥٤- عن عمر قال: ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب. [ابن المبارك ش].

٨٥٥٥- عن الحسن قال: مر عمر على مزبلة فاحتبس عندها، فكأنه شق على أصحابه تأذوا بها، فقال لهم: هذه دنياكم التي يتحرصون عليها. [حم في الزهد حل].

٨٥٥٦- عن عمر قال: نظرت في هذا الأمر، فجعلت إذا أردت الدنيا أضررت بالآخرة، وإذا أردت الآخرة أضررت بالدنيا، فإذا كان الأمر هكذا فأضروا بالفانية. [حم فيه حل].

٨٥٥٧- عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل إلى سفط أتى به من قلعة العراق، فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمر منه، ثم بكى عمر، فقال له من عنده: لم تبكي، وقد فتح الله لك، وأظهرك على عدوك وأقر عينيك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، وأنا أشفق من ذلك. [حم].

٨٥٥٨- عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن الخطاب رأى جابر بن عبد الله وهو حامل لحما، فقال عمر: ما هذا؟ قال يا أمير المؤمنين

قرمنا إلى اللحم، فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد احدكم أن يطوى بطنه لجاره وابن عمه؟ فأين تذهب هذه الآية: ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾. [مالك].

٨٥٥٩- عن مسروق قال: خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطر فنظر الناس إليه فقال:

لا شيء فيما يرى إلا بشاشته   يبقى الإله ويودى المال والولد

ثم قال: والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب. [ابن أبي الدنيا في قصر الأمل].

٨٥٦٠- عن علي قال: مات رجل من أهل الصفة، وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله ﷺ: كيتان صلوا على صاحبكم. [حم خ في تاريخه عق وصححه والدورقي ص].

٨٥٦١- عن علي قال: إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا بأحسن زينتها، ثم قالت: يا رب هبني لبعض أوليائك، ويقول الله لها: يا لا شيء اذهبي فأنت لا شيء، أنت أهون علي من أن أهبك لبعض أوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق فتلقى في النار. [حل].

٨٥٦٢- عن علي قال: لطلب المال والثروة أسرع في خراب دين الرجل من ذئبين ضاريين باتا في حظيرة غنم، ما زالا فيها حتى أصبحا. [العسكري في المواعظ].

٨٥٦٣- عن زيد بن علي قال: قال علي: في كلام له في ذم الدنيا: حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله يتعبد له، يرجو ما في يديه فيتعب بدنه في مرضاته، يجرح دينه ويضع مروءته، حتى تحول بينه وبين ربه، يرجو الله في الكبير ويرجو العبد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب كما قال الله: ﴿يصهر به﴾ كما يصنع به وكذلك أن خاف عبداً من عبيده أعطاه في خوفه منه ما لا يعطي الله، وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكثر موقعها عنده آثرها على الله. [العسكري في المواعظ].

٨٥٦٤- عن علي قال: الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب. [أبو الشيخ].

٨٥٦٥- عن علي قال: إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا، وإن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا، ألا من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ألا إن لله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين، وأهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، صبروا أياما لعقبى رحلة طويلة، اما الليل فصافون أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى ربهم: ربنا ربنا، يطلبون فكاك رقابهم، وأما النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء، كأنهم القداح ينظر إليهم ناظر فيقول: مرضى؟، وما بالقوم من مرض، وخولطوا ولقد خالط القوم أمر عظيم. [الدينوري كر].

٨٥٦٦- عن علي أنه سئل عن الدنيا؟ فقال: أطيل أم أقصر؟ فقيل أقصر فقال: حلالها حساب، وحرامها عذاب، فدعوا الحلال لطول الحساب، ودعوا الحرام لطول العذاب. [ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا والدينوري كر].

٨٥٦٧- عن شيخ من بني عدي قال: قال رجل لعلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين صف لنا الدنيا، قال: وما أصف لك من دار، من صح فيها أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، حلالها حساب وحرامها النار. [ابن أبي الدنيا والدينوري].

٨٥٦٨- عن علي أنه سئل عن الدرهم لم سمي درهما، وعن الدينار لم سمي دينارا؟ فقال: أما الدرهم فسمي دارهم، وأما الدينار فضربته المجوس فسمي دينارا. [خط في تاريخه].

٨٥٦٩- عن علي أن رسول الله ﷺ ذكر فضل العلماء، فقال: قلوبهم ملأى من الداء ولا داء أشد من حب الدنيا، ولا دواء أكبر من تركها، فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة. [الديلمي وفيه بكر الأعتق قال في المغني: لا يصح حديثه].

٨٥٧٠- عن علي قال: لا تزرعوا معي في السواد، فإنكم إن تزرعوا تقتتلوا على مائة بالسيوف، وإنكم إن تقتتلوا تكفروا. [ش].

٨٥٧١- عن ابن عباس قال: ما انتفعت بكلام أحد بعد النبي ﷺ إلا بشيء كتب به إلي علي بن أبي طالب، فإنه كتب إلي: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أخي، فإنك تسر بما يصير إليك مما لم يكن ليفوتك، ويسوءك ما لم تكن تدركه، فما نلت من الدنيا، فلا تكن به فرحا، وما فاتك منها، فلا تكن عليه حزينا، وليكن عملك لما بعد الموت والسلام. [كر].

٨٥٧٢- عن الحسن بن علي قال: قال لي علي بن أبي طالب: أي بني لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين، إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به وإما رجل عمل فيه بمعصيته فكنت عونا له على ذلك، وليس أحد هذين بحقيق أن تؤثره على نفسك. [كر].

٨٥٧٣- عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعوده، فقال: أبشر أبا عبد الله، مات رسول الله ﷺ وهو عنك راض، قال سلمان: كيف يا سعد، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني؟. [أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد].

٨٥٧٤- عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم خيبر والنضير على حمار باكاف مخطوم بحبل ليف، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس دعوا الدنيا - ثلاث مرات - من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنما يأخذ من حتفه وهو لا يشعر. [كر].

٨٥٧٥- أخبرني عمر بن إبراهيم بن سعد الفقيه، أنا أبو الحسن عيسى بن حامد بن بشر القاضي، حدثنا أبو عمرو مقاتل بن صالح بن زمانة المروزي: حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن العباس، حدثنا محمود

بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا المفضل بن مهلهل، عن محمد بن سليمان، عن مكحول، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى خواص، يسكنهم رفيع الدرجات، لأنهم كانوا في الدنيا أعقل الناس، قيل: وكيف كانوا أعقل الناس يا رسول الله؟ قال: كانت همتهم المسابقة إلى الطاعة، وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها. [ابن النجار].

٨٥٧٦- عن موسى بن مطير عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم. [طب وأبو نعيم، قال: في المغني: موسى بن مطير قال غير واحد: متروك الحديث].

٨٥٧٧- عن سهل بن سعد قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله، وأحبني الناس قال: ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس. [كر]. ومر برقم [٦٠٩١].

٨٥٧٨- عن ابن عباس أن الله تعالى ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة، في ثلاثة أيام وصايا كلها، فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب، وكان فيما ناجاه أن قال: يا موسى إنه لم يتصنع إلى المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، فقال موسى: يا رب وإله البرية كلها ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاءوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق أحد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعون، فإني استحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد. [هب كر وسنده ضعيف].

٨٥٧٩- عن ابن عباس قال: يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء، أنيابها بادية، مشوه خلقها، تشرف على الخلائق، فيقال: تعرفون هذه؟ فيقولون: نعوذ بالله من معرفة هذه، فيقال: هذه الدنيا التي تناحرتم عليها، بها تقاطعتم، وبها تحاسدتم، وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم، فتنادي: أي رب أين أتباعي وأشياعي؟ فيقول الله عز وجل: ألحقوا بها أتباعها وأشياعها. [أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد].

٨٥٨٠- عن أحمد بن المغلس: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله من السماء، وأحبني الناس من الأرض، فقال له النبي ﷺ: ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس. [كر وأحمد بن المغلس يضع الحديث]. ومر الحديث [٨٥٧٧].

٨٥٨١- عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين على الناس زمان، قلوبهم فيه قلوب الأعاجم، فقيل له، وما قلوب الأعاجم؟ قال: حب الدنيا، وسنتهم سنة الأعراب، ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان، يرون الجهاد ضرارا والصدقة مغرما. [ابن جرير].

٨٥٨٢- عن ابن مسعود قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة فأضروا بالفاني للباقي. [كر].

٨٥٨٣- عن علي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر: ألا أيها الناس ما أبعد هديكم من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كان من أزهد الناس في الدنيا، وأنتم أرغب الناس فيها. [كر وقال هذا حديث صحيح وابن النجار].

٨٥٨٤- عوف بن مالك الأشجعي - رفع رسول الله ﷺ قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفيء، بطرف عصاه، فتسقط ثم يرفعها، وهو يقول: فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا؟ فلم يجبه أحد، فقال رجل: والله لوددنا لو أكثر الله لنا منه. فصبر من صبر وفتن من فتن، فقال رسول الله ﷺ: لعلك تكون فتنة ثم تعقون. [نعيم وسنده صحيح].

٨٥٨٥- عن أبي أمامة قال: لقد توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يجدوا له كفنا، فقالوا: يا نبي الله إنا لم نجد له كفنا، فقال التمسوا في مئزره فوجدوا دينارين، فقال النبي ﷺ كيتان، صلوا على صاحبكم. [...]. مر برقم [٦٢٩٨- ٨٥٦٠] وقال رواه أحمد عن علي. ص.

٨٥٨٦- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: إن عزيرا كان من المتعبدين، فرأى في منامه أنهارا تطرد، ونيرانا تشتعل، ثم نبه، ثم نام فرأى في منامه قطرة ماء كويبص دمعة فهي في شرارة من نار في دجن، ثم أنه نبه فكلم الله عز وجل، فقال: رب رأيت في منامي أنهارا تطرد، ونيرانا تشتعل، ورأيت أيضاً قطرة من ماء كويبص دمعة وشرارة من نار، فأجابه الله عز وجل: أما ما رأيت في الأول يا عزير أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل، فما قد خلا من الدنيا، وأما ما رأيت من قطرة الماء كويبص دمعة وشرارة من نار في دجن فما قد بقي من الدنيا. [كر وفيه جميع بن ثوب منكر الحديث].

٨٥٨٧- عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريداً ولحما وسمنا، ثم أتيت النبي ﷺ أتجشأ، فقال احبس جشاءك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعا اليوم أطولكم جوعا يوم القيامة. [ابن جرير]. ومر [٦٢٢٠].

٨٥٨٨- عن أبي الدرداء قال: كنت تاجرا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بعث زاولت التجارة والعبادة، فلم يجتمعا، فأخذت

العبادة، وتركت التجارة، والذي نفس أبي الدرداء بيده، ما أحب أن لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا أتصدق في سبيل الله، قيل له: لم يا أبا الدرداء؟، وما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب. [كر].

٨٥٨٩- عن أبي الدرداء قال: الدينار دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له. [كر]. ومر برقم [٦٠٨٦].

٨٥٩٠- عن أبي الدرداء قال: الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ذكر الله، وما أوى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم. [كر]. ومر برقم [٦٠٨٤].

٨٥٩١- يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى؟ وقلة المال هو الفقر؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه، فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه، فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا وإنما يضر نفسه شحها. [ن حب طب ص].

٨٥٩٢- يا أبا ذر: أترى كثرة المال هو الغنى؟ وترى قلة المال هو الفقر؟ ليس كذلك، إنما الغنى غنى القلب. [ك].

٨٥٩٣- يا أبا ذر إنه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة، إنما يضر من الدنيا ما كان للدنيا. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٨٥٩٤- عن أبي هاشم بن عتبة أن معاوية عاده وهو طعين، فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك؟ أوجع أم حرص على الدنيا؛ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهدا، فوددت أني تبعته، إن رسول الله ﷺ قال: لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. [كر وقال: فيه سمرة بن سهم الأسدي، قال ابن المديني: مجهول لا نعلم أحداً روى عنه غير أبي وائل].

٨٥٩٥- عن محمد بن يونس: حدثنا عبد الله بن داود التمار الواسطي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بسن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا، وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا، قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء بما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول أمتي فيقول الخلائق: إنهم ليسوا بأنبياء؛ فيمرون مثل البرق والريح، تغشى من نورهم أبصار أهل الجمع، فقلت: يا رسول الله فمرني بمثل عملهم، لعلي ألحق بهم، فقال: يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة، مدرجة الأنبياء، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله تعالى، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله تعالى، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله تعالى، تركوا ذلك رجاء ما عند الله، تركوا الحلال مخافة حسابه، وصاحبوا الدنيا فلم تشغل قلوبهم، تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم، طوبى لهم، ليت الله عز وجل قد جمع بيني وبينهم، ثم بكى رسول الله ﷺ شوقا إليهم، فقال: يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم، فعليك يا أبا هريرة بطريقهم، من خالف طريقهم بقي في شدة الحساب، قال مكحول: فقد رأيت أبا هريرة وإنه ليتلوى من الجوع والعطش، فقلت له: رحمك الله أرفق بنفسك، فقد كبرت سنك، فقال: يا بني إن رسول الله ﷺ ذكر قوماً وأمرني بطريقهم، فأخاف أن يقطع القوم طريقهم، ويبقى أبو هريرة في شدة الحساب. [الديلمي قال في الميزان: عبد الله بن داود الواسطي التمار، قال خ: فيه نظر، وقال ن: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي وفي أحاديثه مناكير، وتكلم فيه حب، وقال عد: هو ممن لا بأس به إن شاء الله، قال الذهبي: بل كل البأس به، ورواياته تشهد بصحة ذلك، وقد قال خ: فيه نظر ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا].

٨٥٩٦- عن أبي هريرة: كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة، فقال: يا أبا هريرة هلك المكثرون، وفي لفظ: المكثرون هم الأقلون، إلا من قال هكذا، كذا وكذا، وأومى عن يمينه، وعن يساره، وقليل ما هم، ثم قال: يا أبا هريرة هل أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت: بلى يا رسول الله، قال تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه، ثم قال: يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله عز وجل على الناس، وما حق الناس على الله، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم. [حم ك].

٨٥٩٧- عن أبي واقد قال: كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا نزل عليه شيء من القرآن أخبرنا به، فقال لنا ذات يوم: قال الله: إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو أن لابن آدم واديا من المال، لابتغى إليه الثاني، ولو أن له الثاني، لابتغى إليه الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم]. ومر برقم [٧٤٣٢].

٨٥٩٨- عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رسول الله ﷺ فقال: ما يبكيك؟ إن كنت تريدين اللحوق بي فيكفيك من الدنيا مثل زاد الراكب، ولا تخالطين الأغنياء. [أبو سعيد ابن الأعرابي في الزهد].

٨٥٩٩- عن ابن سيرين قال: كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم. [ق في الزهد].

٨٦٠٠- عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اللهم من آمن بي وصدقني أن ما جئت به الحق من عندك، فأقل ماله وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي، ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله وولده، وأطل عمره. [البغوي وابن منده].

٨٦٠١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا جرير إني أحذرك الدنيا، وحلاوة رضاعها، ومرارة فطامها. [الديلمي].

١-٢-٢٨- الدنيا المحمودة

٨٦٠٢- عن أبي أمامة الباهلي عن أبي بكر الصديق، قال دينك لمعادك،

ودرهمك لمعاشك، ولا خير في امرء بلا درهم. [هب].

٨٦٠٣- عن عاصم بن ضمرة قال: ذم رجل الدنيا عند علي، فقال علي: الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجاة لمن فهم عنها: ودار غنى لمن تزود منها، مهبط وحي الله، ومصلى ملائكته، ومسجد أنبيائه، ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة، فاكتسبوا فيها الجنة، فماذا يذمها؟، وقد آذنت ببينها، ونادت بفراقها، وشبهت بسرورها السرور، وببلائها البلاء، ترهيبا وترغيبا، فيا أيها الذام للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا، أو متى استذمت إليك؛ أبمصارع آبائك في البلى؛ أم بمصارع أمهاتك تحت الثرى، كم مرضت بيديك، وعللت بكفيك؛ تطلب الشفاء وتستوصف له الأطباء، لا يغني عنك دواؤك، ولا ينفعك بكاؤك. [الدينوري كر].

٨٦٠٤- عن علي قال: خياركم من لم يدع آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته. [علي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان كر].

٨٦٠٥- عن حذيفة قال: ليس خياركم من ترك الدنيا للآخرة، ولا من ترك الآخرة للدنيا، ولكن خياركم من أخذ من كل. [كر].

٨٦٠٦- عن حذيفة قال: خياركم الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم ومن آخرتهم لدنياهم. [كر].

١-٢-٢٩- ستر العيب

٨٦٠٧- عن الشعبي أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب، فقال: إن لي ابنة كنت وأدتها في الجاهلية، فاستخرجناها قبل أن تموت، فأدركت معنا الإسلام فأسلمت، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله تعالى، فأخذت الشفرة لتذبح نفسها فأدركناها، وقد قطعت بعض أوداجها، فداويناها حتى برئت، ثم أقبلت بعد بتوبة حسنة وهي تخطب إلى قوم فأخبرهم من شأنها بالذي كان؟ فقال عمر: أتعمد إلى ما ستر الله فتبديه؛ والله لئن أخبرت بشأنها أحداً من الناس لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار، بل أنكحها إنكاح العفيفة المسلمة. [هناد والحارث].

٨٦٠٨- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب كان في بيت ومعه جرير بن عبد الله، فوجد عمر ريحا، فقال: عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ، فقال جرير: يا أمير المؤمنين أو يتوضأ القوم جميعا؛ فقال عمر: رحمك الله، نعم السيد كنت في الجاهلية، نعم السيد أنت في الإسلام. [ابن سعد].

٨٦٠٩- عن جرير قال: تنفس رجل ونحن خلف عمر بن الخطاب فصلى، فلما انصرف قال: أعزم على صاحبها إلا قام فتوضأ، فأعاد صلاته، فلم يقم أحد، فقلت يا أمير المؤمنين لا تعزم عليه، ولكن اعزم علينا كلنا فتكون صلاتنا تطوعا، وصلاته الفريضة، فقال عمر: فإني أعزم عليكم، وعلى نفسي فتوضؤوا وأعادوا الصلاة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

١-٢-٣٠- الشفاعة

٨٦١٠- عن عمر ﷺ قال: إذا حضرتمونا فاسألوا في العفو جهدكم، فإني أن أخطئ في العفو أحب إلي من أن أخطئ في العقوبة. [هق].

١-٢-٣١- محظور الشفاعة

٨٦١١- عن عائشة قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها، فأتى أهلها أسامة فكلموه، فكلم أسامة النبي ﷺ فيها، فقال: يا أسامة لا أراك تكلم في حد من حدود الله، ثم قام النبي ﷺ خطيبا فقال: إنما هلك الذين ممن كان قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - فقطع يد المخزومية. [عب]. مر برقم [٦٤٩٤].

١-٢-٣٢- الشكر

٨٦١٢- عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب سلم عليه رجل، فرد عليه السلام، ثم سأله عمر كيف أنت فقال: أحمد إليك الله، فقال عمر: ذاك الذي أردت منك. [مالك وابن المبارك هب].

٨٦١٣- عن عمر قال: أهل الشكر مع مزيد من الله، فالتمسوا الزيادة، وقد قال الله: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾. [الدينوري].

٨٦١٤- عن الحسن البصري قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إقنع برزقك من الدنيا، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق بلاء يبتلي به كلا، فيبتلي به من بسط له كيف شكره؟ وشكره لله أداؤه للحق الذي افترض عليه فيما رزقه وحوله. [ابن أبي حاتم].

٨٦١٥- عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله، فقال: اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك، فما لبثوا أن جاؤا سالمين، فقال رسول الله ﷺ الحمد لله على سابغ نعم الله، فقلت: يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله أن أشكره حق شكره؟ فقال: أو لم أفعل؟. [هب].

٨٦١٦- عن علي قال: من تمام النعمة دخول الجنة، والنظر إلى الله في جنته. [اللالكائي].

٨٦١٧- عن علي قال: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن، ولن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد. [هب].

٨٦١٨- عن محمد بن كعب القرظي قال: قال علي بن أبي طالب: ما كان الله ليفتح باب الشكر، ويخزن باب المزيد، وما كان الله ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الإجابة، وما كان الله ليفتح باب التوبة ويخزن باب المغفرة، أتلو عليكم من كتاب الله قال الله

تعالى: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وقال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وقال: ﴿اذكروني أذكركم﴾ وقال: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر اللّه يجد اللّه غفوراً رحيماً﴾. [هـ العسكري].

٨٦١٩- عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: قال لي جبريل عن ربه: يا محمد إن سرك أن تعبد اللّه يوما وليلة حق عبادته فقل الحمد للّه حمدا دائماً مع خلوده، والحمد للّه حمدا دائماً لا منتهى له دون مشيئته، والحمد للّه حمدا دائماً لا يوالي قائلها إلا رضاه والحمد للّه حمدا دائماً كل طرفة عين ونفس نفس. [الخرائطي في الشكر].

٨٦٢٠- عن عروة بن رويم أن عبد الرحمن بن قرط صعد منبره، فرأى الزعفران في أهل اليمن، والعصفر في قضاعة، فقال: يا لك فضلا يا لك كرامة، ما أظهرك، يا لك نعمة ما أسبغك، اعلموا أيها الناس إنه ما ظعن عن جاره قوم ظاعن قط أشد عليهم من نعمة اللّه لا يطيقون ردها، وإنه قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم للّه رب العالمين. [كر].

٨٦٢١- عن محمد بن مسلمة قال: كنا يوما عند رسول اللّه ﷺ فقال لحسان بن ثابت: يا حسان لتنشدني قصيدة من شعر الجاهلية، فإن اللّه قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها - وفي لفظ: أنشدنا من شعر الجاهلية، ما عفا اللّه لنا فيه، فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة:

علقم ما أنت إلى عامر الناقض الأوتار والواتر

في هجاء كثير هجا به علقمة، فقال النبي ﷺ: يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا - وفي لفظ: لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم، قال: يا رسول اللّه تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر؟ فقال ﷺ: يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم للّه، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني، فتناول مني، وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول اللّه ﷺ على ذلك، وفي لفظ فقال: يا حسان إني ذكرت عند قيصر، وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة، فأما أبو سفيان فلم يترك في، وأما علقمة فحسن القول، وإنه لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس. [كر].

٨٦٢٢- عن أبي الدرداء قال: من لم ير أن للّه عليه نعمة إلا في الأكل والشرب فقد قل فهمه، وحضر عذابه. [كر].

٨٦٢٣- عن أبي هريرة ﷺ قال: إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص، وأقرع، وأعمى، بدا للّه عز وجل أن يبتليهم، فبعث ملكا فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، قد قذرني الناس، فمسحه فذهب، وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، فأعطي ناقة عشراء، فقال: يبارك لك فيها، وأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال شعر حسن، ويذهب هذا عني، قد قذرني الناس، فمسحه فذهب وأعطي شعراً حسنا، فقال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر فأعطاه بقرة حاملا، وقال: يبارك لك فيها، وأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال، يرد اللّه إلي بصري، فأبصر به الناس، فمسحه فرد اللّه إليه بصره، فقال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم فأعطاه شاة والدا، فأنتج هذان، وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من غنم، ثم إنه أتي الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين، تقطعت به الحبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا باللّه ثم بك، أسالك بالذي أعطاك اللون الحسن، والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا؛ فأعطاك اللّه، فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال: إن كنت كاذباً فصيرك اللّه إلى ما كنت، وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له: مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال له: إن كنت كاذباً فصيرك اللّه إلى ما كنت، وأتى الأعمى في صورته، فقال رجل مسكين، وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ اليوم إلا باللّه ثم بك أسالك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد اللّه بصري، وفقيرا، فخذ ما شئت، فواللّه لا أجهدك اليوم بشيء أخذته للّه فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي اللّه عنك وسخط على صاحبيك. [خ م].

٨٦٢٤- عن عائشة قالت: ما من عبد يشرب الماء القراح، فيدخل بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر. [ابن أبي الدنيا كر].

٨٦٢٥- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ كثيرا ما يقول لي: ما فعلت أبياتك؟ فأقول: أي أبيات تريد؟ فإنها كثيرة فيقول: في الشكر، فأقول: نعم بأبي وأمي، قال الشاعر:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فيدركك العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك، وإن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى
إن الكريم إذا أردت وصاله لم تلف رثا حبله واهي القوى

قالت: فيقول: نعم يا عائشة أخبرني جبريل، قال: إذا حشر اللّه الخلائق يوم القيامة، قال لعبد من عباده: اصطنع إليه عبد من عباده معروفا، فهل شكرته؟ فيقول: أي رب علمت أن ذلك منك فشكرتك، فيقول: لم تشكرني إذا لم تشكر من أجريت ذلك على يديه. [هب وضعفه كر].

٨٦٢٦- عن الحسن قال: بلغني أن رسول اللّه ﷺ قال: عرض على آدم ذريته، فجعل يرى فيهم القصير والطويل وبين ذلك، فقال آدم رب لو كنت سويت بين عبيدك، فقال له ربه: يا آدم أردت أن أشكر. [ابن جرير].

٨٦٢٧- عن سعيد بن جبير، قال: أول زمرة يدخلون الجنة يحمدون في السراء والضراء. [ش].

٨٦٢٨- عن أبي الدرداء قال: ما أمسيت ليلة واصبحت لم يـر مـنيّ الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله علي عظيمة. [كر].

٨٦٢٩- عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ردي علي البيتين اللذين قالهما اليهودي قلت قال:

ارفع ضعيفك لا يحر بـك ضعفـه يومـا فيدركـك العواقب قـد نمـا
يجزيك أو يثني عليك، فـإن مـن أثنى عليك بما فعلت كمن جـزى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتله الله ما أحسن ما قـال! ولقد أتاني جبريل برسالة من الله عز وجل، فقال: يا محمد من فعـل به خير أو معروف، فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، وإن من أثنـى كمن كافى وفي لفظ: من صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافى. [هب وضعفه].

٨٦٣٠- عن إبراهيم قال: حدثت أن النبي ﷺ كـان في بيـت أنـاس مـن أصحابه، وهم يطعمون، فقام سائل على الباب به زمانة يتكره منهـا، فقال له النبي ﷺ: أدخل فدخل، فأجلسه على فخذيه فقال له: اطعم، فكرهه رجل من قريش واشمأز منه، فما مات ذلك الرجل حتى كـان به زمانة يتكره منها. [ابن جرير].

١-٢-٣٣- الصبر وفضله

٨٦٣١- عن علي قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الـرأس مـن الجسد فـإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان. [فر عن أنس، حب عن علي، هب عن علي موقوفا]. ومر برقم [٦٥٠١].

٨٦٣٢- عن علي قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، من لا صبر له لا إيمان له. [اللالكائي].

٨٦٣٣- عن عمر قال: إنا وجدنا خير عيشنا الصـبر. [ابن المبارك حم في الزهد حل].

١-٢-٣٤- الصبر على الأمراض مطلقا

٨٦٣٤- عن خالد بن عبد الله عن أبيه عن جـده أسـد بـن كـرز سمـع النبي ﷺ يقول: المريض تتحـات خطايـاه كمـا تتحـات ورق الشـجر. [كر].

٨٦٣٥- عن الربيع بن عميلة قال: كنا مع عمار بن ياسر، وعنده أعرابي، فذكروا المرض، فقال الأعرابي: ما مرضت قط، فقال عمار لست منـا، إن المسلم يبتلى بالبلاء، فيكون كفارة خطايـاه، فتتحـات كمـا تتحـات ورق الشجر، وإن الكافر يبتلى فيكون مثله كمثل البعـير عقـل، فـلا يدري لم عقل؛ ويطلق، فلا يدري لم أطلق. [كر].

٨٦٣٦- عن واثلة قال: أتى النبي ﷺ رجل من أهل اليمن أكشف أحول أوقص أحنف أسحم أعسر أفحج، فقال: يا رسـول اللـه أخبرني بما فرض الله علي، فلما أخبره، قال: إني أعـاهد اللـه أن لا أزيـد على فريضة، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنه خلقني فشوه خلقي، فخلقني أكشـف أحول أسحم أعسر أرسح أفحج، ثم أدبر الرجل، فأتاه جبريل، فقـال يا محمد أين العاتب؛ إنه عاتب رباً كريما، فاعتبه، قال له ألا يرضى أن يبعثه الله في صورة جـبريل يـوم القيامة؛ فبعـث رسـول اللـه ﷺ إلى الرجل، فقال له: إنك عاتبت رباً كريما فاعتبك، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة في صورة جبريل؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فـإني أعاهد الله أن لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله إلا عملتـه. [كر وفيه العلاء بن كثير].

٨٦٣٧- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب، فقال أبي بن كعب: اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مصارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمـرة ولا جهـاد في سـبيلك، فارتكبته الحمى مكانه، فلم تـزل تفارقـه حتـى مـات، وكـان في ذلـك يشهد الصلاة، ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو. [كر].

٨٦٣٨- عن أبي سعيد، قال: قـال رجـل: يـا رسـول اللـه أرأيـت هـذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بهـا؟ قـال: كفـارات، قـال لـه أبي: وإن قلت؛ قال: وإن شوكة فما فوقها، قال: فدعـا أبي علـى نفسـه أن لا يفارقه الوعك حتى يمـوت في أن لا يشـغله عـن حـج ولا عمـرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة، فمـا مسـه إنسـان إلا وجد حره حتى مات. [حم كر ع].

٨٦٣٩- عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس يعودونه في مرضه، فقالوا: يا خليفة رسول الله صلـى الله عليـه وسـلم، ألا ندعـو لـك مطبيا ينظر إليك؛ قال: قد نظر إلي، قالوا فماذا قـال لـك؟ قـال: إنـي فعال لما أريد. [ابن سعد ش حم في الزهد حل وهناد].

٨٦٤٠- عن أبي فاطمة الضمري قال: كنـا مـع رسـول اللـه ﷺ فقـال: أيكم يحب أن يصح، فلا يسقم، قالوا كلنا يا رسول الله، قال: تحبون أن تكونـوا كالحمير الصيالة؛ ألا تحبـون أن تكونـوا أصحـاب بـلاء وأصحاب كفارات؛ والذي بعثني بالحق، إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما يبلغها بشـيء مـن عمله، فيبتليـه اللـه بـالبلاء ليبلـغ تلـك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله. [البغوي طب وأبو نعيم].

٨٦٤١- عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيـه عـن جده، عـن النبي ﷺ أنه كان جالسا في مجلس، فقال: مـن يحب أن يصـح، فـلا يسقم فابتدرناه وقلنا نحـن يـا رسـول اللـه، فقـال: أتحبـون أن تكونـوا كالحمير الصيالة؛ وتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قـال: ألا تحبون أن تكونوا أصحـاب بـلاء وأصحـاب كفـارات؟ قـالوا بلـى يـا رسول الله، قال: فوالذي نفس أبي القاسم بيده، إن الله ليبتلي المؤمن ولا يبتليه إلا لكرامته عليه، وإلا إن له عنده منزلة لا يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة. [ابن جرير في تهذيب الآثار].

٨٦٤٢- عن أبي هريرة قال: جـاء رجـل مصـح إلى النبي ﷺ فقـال لـه رسول الله ﷺ: أصابتك أم ملدم قط؛ قال: لا يا رسـول الله، فلمـا

ولى الرجل قال لهم رسول الله ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا. [ابن جرير].

٨٦٤٣- عن عائشة أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه، فقال: إن المؤمنين ليشدد عليهم، وإنه ليس من مؤمن تصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة. [ابن سعد ك هب].

٨٦٤٤- عن أبي قال: دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: متى عهدك بأم ملدم؟ وهو حر بين الجلد واللحم، قال: إن ذلك الوجع ما أصابني قط، قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى. [حم].

٨٦٤٥- عن أبي سعيد أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة، فوضع يده عليه حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشد حماك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر، فقال: يا رسول الله من أشد بلاء؟ قال الأنبياء، قال ثم من؟ قال الصالحون، لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتى تقتله، ولأحدهم أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. [هب].

٨٦٤٦- عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة، قالت: أتينا رسول الله ﷺ في نساء نعوده، وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته، فجعل يقطر على فؤاده من شدة ما يجد من الحمى، فقلت يا رسول الله لو دعوت الله أن يكشف عنك، فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. [هب].

١-٢-٣٥- الصبر على البلايا مطلقا

٨٦٤٧- عن مسلم بن يسار، عن أبي بكر قال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء، حتى في النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها، فيجدها في جيبه. [حم وهناد معا في الزهد].

٨٦٤٨- عن المسيب بن رافع قال: إن أبا بكر الصديق قال: إن المرء المسلم يمشي في الناس، وما عليه خطيئة، قال: ولم ذاك يا أبا بكر؟ قال بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع. [هب].

٨٦٤٩- عن عبد الله بن خليفة قال: كنت مع عمر في جنازة فانقطع شسعه فاسترجع، ثم قال: كل ما ساءك فهو لك مصيبة. [ابن سعد ش وهناد وعبد بن حميد عم في زوائد الزهد وابن المنذر هب].

٨٦٥٠- عن عمر قال: إنا وجدنا خير عيشنا الصبر. [ابن المبارك حم في الزهد حل]. ومر برقم [٨٦٣٣].

٨٦٥١- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وإنه لن يغلب عسر يسرين، وإن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾. [مالك ش وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وابن جرير ك هب].

٨٦٥٢- عن إبراهيم قال: سمع عمر رجلاً يقول: اللّهم إني استنفق نفسي ومالي في سبيلك، فقال عمر: أولا يسكت أحدكم؛ فإن ابتلي صبر، وإن عوفي شكر. [حل].

٨٦٥٣- عن عمر قال: الصبر صبران، صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله. [ابن أبي حاتم].

٨٦٥٤- عن عكرمة قال: مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى أجذم أعمى أصم وأبكم، فقال لمن معه: هل يرون في هذا من نعم الله شيئا؛ قالوا: لا، قال: بلى ألا ترون يبول، فلا يعتصر؛ ولا يلتوى، يخرج به بوله سهلا، فهذه نعمة من الله. [عبد بن حميد].

٨٦٥٥- عن سعيد بن المسيب قال: انقطع قبال نعل عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقالوا يا أمير المؤمنين أتسترجع في قبال نعلك قال: إن كل شيء يصيب المؤمن يكرهه فهو مصيبة. [المروزي في الجنائز].

٨٦٥٦- عن علي قال: كان النبي ﷺ يقول: اشتدي أزمة تنفرجي. [العسكري وفيه الحسين بن عبد الله بن ضميرة واه]. مر برقم [٦٥١٧].

٨٦٥٧- عن الأحنف بن قيس قال: ما سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ أحسن من كلام أمير المؤمنين علي حيث يقول: إن للنكبات نهايات، لا بد لكل أحد إذا نكب من أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها، فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها، قال الأحنف وفي مثله يقول القائل:

الدهر تخنق أحياناً قلادته ... فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها ... فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

[كر].

٨٦٥٨- عن علي قال: نزل جبريل عليه السلام، على النبي ﷺ يعلمه السلام على الناس والصلاة على الجنازة، فقال: يا محمد إن الله عز وجل فرض الصلاة على عباده خمس صلوات، في كل يوم وليلة، فإن مرض الرجل فلم يقدر يصلي قائما صلى جالسا، فإن ضعف عن ذلك جاءه وليه فقال له: يكبر عن وقت كل صلاة خمس تكبيرات، فإذا مات صلى عليه وليه وكبر عليه خمس تكبيرات، مكان كل صلاة تكبيرة حتى يوفيه صلاة يومه وليلته. ثم غدا به يعلمه السلام على الناس، فجعل يمر به على المجالس، فيقول له: يا محمد قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإذا قال، قال: قولوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: يا محمد قد ربحوا علينا فضل البركة، وإذا قالوا:

وعليكم السلام، قال: يا محمد نحن وهم على سواء من الأجر، قال: فاستقبله رجل ذلك اليوم، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل يا محمد لا ترد عليه، فلما كان في اليوم الثاني استقبله فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل: لا ترد عليه، فلما كان في اليوم الثالث لقيه، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل رد عليه، فلما رد عليه السلام، التفت إلى جبريل، فقال له: أمرتني في اليومين أن لا أرد عليه. وأمرتني هذه الساعة أن أرد عليه؟ قال نعم يا محمد إنه حم في هذه الليلة حمى شديدة، فأصبح مكفرا عنه، فأمرتك برد السلام عليه. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم، وفيه عبد الصمد بن علي الهاشمي الأمير ضعفوه].

٨٦٥٩- عن الأشعث قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن آبائه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا شريك لي، إنه من استسلم لقضائي، وصبر على بلائي، ورضي لحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة. [ابن النجار].

٨٦٦٠- عن سعد قال: قلت يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، حتى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يزال البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي في الأرض، وما عليه خطيئة. [طب هب]. مر برقم [٦٧٨٣ و ٦٧٧٨].

٨٦٦١- عن ابن عباس قال له النبي ﷺ: يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله عز وجل أن ينفعك بهن؟ احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه أو يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل، فإن لم تستطع، فإن الصبر على ما تكره خير كثير، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب؛ وأن مع العسر يسرا. [هناد حل طب].

٨٦٦٢- شكا نبي من الأنبياء إلى ربه، فقال: يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك، ويعمل بطاعتك، فتزوي عنه الدنيا، وتعرض له البلاء، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك، ويعمل بمعاصيك، فتزوي عنه البلاء، وتعرض له الدنيا، فأوحى الله إليه: إن العباد والبلاد لي، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويهللني ويكبرني، فأما عبدي المؤمن فله سيئات، فأزوي عنه الدنيا، وأعرض له البلاء حتى يأتيني، فأجزيه بحسناته، وأما عبدي الكافر فله حسنات، فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته. [طب حل].

٨٦٦٣- عن أبي وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي ﷺ - شك هشام الدستوائي قال: إذا أحب الله عبداً ابتلاه، فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه. [هب].

٨٦٦٤- عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها، فقالت مه إن الله ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى، وجعل ينظر إليها، حتى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: أنت عبد أراد الله بك خيرا، إن الله إذا أراد بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة. [هب]. مر [٦٧٩١].

٨٦٦٥- عن أبي أمامة أنه وعظ فقال: عليكم بالصبر فيما أحببتم أو كرهتم، فنعم الخصلة الصبر، ولقد أعجبتكم الدنيا، وجرت لكم أذيالها، ولبست ثيابها وزينتها، إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون نجلس فنسلم ويسلم علينا. [كر].

٨٦٦٦- عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال: كان عمر يصاب بالمصيبة، فيقول: أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت، وأبصر قاتل أخيه، فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخا، ما هبت الصبا إلا ذكرته. [ق كر].

٨٦٦٧- عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: قال عمر لقاتل زيد: غيب وجهك. [خ في تاريخه كر].

٨٦٦٨- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بايع الناس وفيهم رجل ذو جثمان، فقال له النبي ﷺ: يا عبد الله أرزئت في نفسك شيئاً قط؟ قال: لا، قال: ففي ولدك؟ قال: لا، قال: ففي أهلك؟ قال: لا، قال: يا عبد الله إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت، الذي لم يرزأ في نفسه ولا أهله وماله ولا ولده. [الرامهرمزي في الأمثال ورجاله ثقات].

٨٦٦٩- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء؟ قال الأنبياء ثم الصالحون. [ابن النجار]. مر برقم [٦٨٣٠].

٨٦٧٠- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ما من خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر ثم قرأ: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير﴾. [كر]. مر برقم [٦٨٤٩].

٨٦٧١- عن مجاهد قال: ما أصاب العبد من بلاء في جسده فهو لذنب اكتسبه، وما عاقب الله عليه في الدنيا فالله أعدل أن يعود في العقاب على عبده؛ وما عفا الله عنه فهو أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه. [ابن جرير].

١-٢-٣٦- الصبر على موت الأولاد

٨٦٧٢- عن الزبير قال: منحنا رسول الله ﷺ بأنفسنا عن أولادنا، فقال: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا حجابا من النار. [أبو عوانة عن أنس، قط في الأفراد عن الزبير بن العوام]. مر برقم [٦٦١١].

٨٦٧٣- عن عبد الله بن وهب عن ثوابة بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون، فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجداً يتعبد فيه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: يا عثمان إن الله لم يكتب علينا الرهبانية، إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذا بحجزتك يستشفع لك إلى ربك عز وجل؟ قال: بلى، قيل يا رسول الله، ولنا في فرطنا ما لعثمان؛ قال نعم لمن صبر منكم واحتسب، ثم قال له يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلى الظهر جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة ما بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر خمسين سنة، ومن صلى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل، كلهم رب بيت أعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة كان حجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر...مر برقم [٦٦٢٦] وعزاه المصنف. [ك في تاريخه عن أنس].

٨٦٧٤- عن عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه، واتخذ في داره مصلى يتعبد فيه، وغاب عن النبي ﷺ خمس عشرة ليلة، فسأل عنه النبي ﷺ فأخبروه أنه مات له ابن، وأنه حزن عليه حزنا شديدا، وأنه أعد في داره مصلى يتعبد فيه، فقال رسول الله ﷺ: ادعه لي وبشره بالجنة، فلما أتاه قال له: يا عثمان أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنده، آخذا بحجزتك يشفع لك عند ربك؛ قال: بلى يا رسول الله. قال أصحاب محمد: ولنا في أبنائنا مثل ذلك؟ قال: نعم، ولكل من احتسب من أمتي، ثم قال رسول الله ﷺ: يا عثمان هل تدري ما رهبانية الإسلام؛ الجهاد في سبيل الله، يا عثمان من صلى الغداة في الجماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة؛ ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كانت له كخمس وعشرين صلاة كلها مثلها؛ وسبعين درجة في الفردوس، ومن صلى صلاة العصر في جماعة، ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا، ومن صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمسة وعشرين صلاة، كلها مثلها، وسبعين درجة في جنة عدن، ومن صلى صلاة العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر. [ك في تاريخه هب].

٨٦٧٥- عن بريدة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار، فقام وقمنا معه، فلما رآها قال: ما هذا الجزع؟ قالت: يا رسول الله، وما لي لا أجزع؟ وأنا رقوب لا يعيش لي ولد، فقال رسول الله ﷺ: إنما الرقوب الذي لا يموت ولدها، أما تحبين أن تريه على باب الجنة، وهو يدعوك إليها؟ قالت: بلى، قال: فإنه كذلك. [هب].

٨٦٧٦- عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتعاهد الأنصار ويأتيهم ويسأل عنهم، فبلغه أن امرأة منهم مات ابنها، فجزعت عليه جزعا شديدا، فأتاها يعزيها، فأمرها بتقوى الله والصبر، فقالت: يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألد، ولم يكن لي ولد غيره، فقال: الرقوب التي يبقى لها ولد. [ابن النجار].

٨٦٧٧- ثابت بن قيس بن شماس عن عبد الخبر بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال: استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له: خلاد، فقال النبي ﷺ: أما إن له أجر شهيدين، قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: لأن أهل الكتاب قتلوه، ودعيت أمه فجاءت متنقبة فقيل لها: تنقبين، وقد قتل خلاد؟ فقالت: لئن رزئت خلادا اليوم، فلا ارزا حيائي. [أبو نعيم].

٨٦٧٨- عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات له ثلاثة من الولد، فاحتسبهم دخل الجنة قلت: يا رسول الله واثنان؟ قال: واثنان، قال محمود: فقلت لجابر بن عبد الله: والله إني لا أراكم قلتم واحدا لقال واحدا، قال: أنا والله أظن ذلك. [هب].

٨٦٧٩- عن الحارث بن أقيشر أن رسول الله ﷺ قال: ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة، قالوا يا رسول الله: وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا يا رسول الله: واثنان؟ قال: واثنان، وإن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع في أكثر من مضر، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها. [الحسن بن سفيان طب وأبو نعيم].

٨٦٨٠- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، قال أبو ذر: قدمت اثنين، قال: واثنين، قال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: قدمت واحدا يا رسول الله؟ فقال: وواحدا، ولكن ذاك في أول صدمة. [ع كر].

٨٦٨١- عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة إلا كانوا لهما حصنا حصينا من النار، فقلنا يا رسول الله، وإن كان اثنين، وقال أبو ذر: يا رسول الله لم أقدم إلا اثنين قال: وإن كان اثنين، فقال أبي بن كعب: لم أقدم إلا وحدا، قال: وإن كان واحدا، ولكن ذاك عند الصدمة الأولى. [ع كر].

٨٦٨٢- عن أبي ذر أنه قيل له: إنك امرؤ ما يبقى لك ولد؟ فقال: الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء، ويدخرهم في دار البقاء. [أبو نعيم].

٨٦٨٣- عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم، ومعها ابن، فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا، فقال لها: هل

لك من فرط؟ قالت: نعم يا رسول اللّه، قال: في الجاهلية أو في الإسلام؟ قالت في الإسلام قال: جنة حصينة ثلاثا. [ابن النجار].

٨٦٨٤- عن عمرو بن سعيد قال: كان عثمان إذا ولد له ولد دعا به وهو في خرقة فشمه، فقيل له: لم تفعل هذا؟ فقال: إني أحب إن أصابه شيء يكون قد وقع له في قلبي شيء - يعني الحب. [ابن سعد].

١-٢-٣٧- الصبر على ذهاب البصر

٨٦٨٥- عن أنس قال: دخلت مع النبي ﷺ يعود زيد بن أرقم، وهو يشتكي عينيه، فقال: يا زيد أرأيت إن كان بصرك لما به، قال: أصبر واحتسب، فقال: والذي نفسي بيده لئن كان بصرك لما به فصبرت واحتسبت لتلقين اللّه يوم القيامة ليس عليك ذنب. [ع كر].

٨٦٨٦- عن زيد بن أرقم قال: رمدت عيني فعادني رسول اللّه ﷺ في الرمد، فقال: يا زيد بن أرقم إن كان في عينك لما بها كيف؟ فقلت أصبر واحتسب، قال: يا زيد بن أرقم إن كان عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت دخلت الجنة. [كر].

٨٦٨٧- عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ دخل عليه يعوده من مرض كان به، فقال: ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟ قال: إذا أصبر واحتسب، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب، فعمي بعد ممات النبي صلى اللّه عليه وسلم. [ع كر].

٨٦٨٨- عن زيد بن أرقم قال: أصابني رمد فعادني رسول اللّه ﷺ فلما كان الغد أفاق بعض الافاقة، ثم خرج ولقيه النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال: أرأيت لو أن عينيك لما بهما ما كنت صانعا؟ قال: كنت أصبر واحتسب قال: أما واللّه لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثم مت لقيت اللّه ولا ذنب لك. [هب].

١-٢-٣٨- صلة الرحم

٨٦٨٩- عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب: ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك. [هب].

٨٦٩٠- عن علي قال: من ضمن لي واحدا ضمنت له أربعا؟ من وصل رحمه طال عمره، وأحبه أهله، ووسع عليه في رزقه، ودخل جنة ربه. [الدينوري].

٨٦٩١- عن أنس قال: إن المرء ليصل رحمه، وما يبقى من عمره إلا ثلاثة أيام فينسؤه اللّه ثلاثين سنة، وإنه ليقطع الرحم، وقد بقي من عمره ثلاثون سنة، فيصيره اللّه إلى ثلاثة أيام. [أبو الشيخ في الثواب].

٨٦٩٢- عن ابن عمرو عن عبد اللّه بن أبي أوفى قال: كنا جلوسا عند النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال: لا يجالسني اليوم قاطع رحم، فقام فتى من الحلقة فأتى خالة له، وقد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها، واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس، فقال رسول اللّه ﷺ: إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم. [كر وفيه سليمان بن زيد أبو إدام المحاربي كذبه ابن معين].

٨٦٩٣- عن ابن عباس قال: قال: رسول اللّه ﷺ: إن اللّه تبارك وتعالى ليعمر للقوم الديار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم، قيل: وكيف ذاك يا رسول اللّه؟ قال لصلتهم أرحامهم. [ابن جرير والشيرازي في الألقاب طب ك].

٨٦٩٤- عن عقبة بن عامر قال: لقيني النبي ﷺ فبدرته فأخذت بيده، أو بدرني، فأخذ بيدي، فقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد اللّه أن يمد في عمره، ويبسط له في رزقه فليتق اللّه وليصل رحمه. [ابن جرير].

٨٦٩٥- عن أبي أيوب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه دلني على عمل أعمله، يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، قال: اعبد اللّه ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك، فلما أدبر، قال: إن تمسك بما أمرته، دخل الجنة. [ت].

٨٦٩٦- عن أبي سعيد قال: لما نزلت ﴿وآت ذا القربى حقه﴾ قال النبي ﷺ: يا فاطمة لك فدك. [ك في تاريخه، وقال: تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون عن علي بن عابس، ابن النجار].

١-٢-٣٩- الصمت

٨٦٩٧- قال ابن النجار في تاريخه: أخبرني يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف، قال: أنشدنا أبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي قال: أنشدنا أبو الحسين بن القاضي أبي القاسم التنوخي عن أبيه عن جده عن أجداده إلى علي بن أبي طالب:

اصم عن الكلم المحفظات ... وأحلم والحلم بي أشبه
وإني لأترك جل الكلام ... لكيلا أجاب بما أكره
إذا ما اجتررت سفاه السفيه ... علي فإني أنا الأسفه
فكم من فتى يعجب الناظرين ... له ألسن وله أوجه
ينام إذا حضر المكرمات ... وعند الدناءة يستنبه

٨٦٩٨- عن حمزة الزيات قال: قال علي بن أبي طالب:

لا تفش سرك إلا إليك ... فإن لكل نصيح نصيحا
فإني رأيت غواة الرجال ... لا يدعون أديما صحيحا

[ابن أبي الدنيا في الصمت].

٨٦٩٩- عن علي قال: وار شخصك، لا تذكر، واصمت تسلم. [ابن أبي الدنيا فيه].

٨٧٠٠- عن علي: الصمت داعية إلى الجنة. [ابن أبي الدنيا فيه].

٨٧٠١- عن علي قال: اللسان قوام البدن، فإذا استقام اللسان استقامت الجوارح، وإذا اضطرب اللسان لم تقم له جارحة. [ابن أبي الدنيا فيه].

٨٧٠٢- الأسود بن أصرم المحاربي قال: قدمت بابل سمان إلى المدينة في

زمن محل وجدب من الأرض، فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليها فأتى بها، فخرج إليها، فنظر إليها، فقال: لم جلبت إبلك هذه؟ قلت: أردت بها خادما، فقال: من عنده خادم؟ فقال عثمان بن عفان: عندي يا رسول الله، فقال: فهات فجاء بها فأخذتها وقبض رسول الله ﷺ إبله، قلت: يا رسول الله أوصني، قال: هل تملك لسانك؟ قلت: فماذا أملك إذا لم أملك لساني؟ قال هل تملك يدك؟ قلت فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير. [خ في تاريخه وابن أبي الدنيا في الصمت والبغوي وقال: لا أعلم له غيره والباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع طب وأبو نعيم وتمام. حب كر ص].

٨٧٠٣- عن أبي الدرداء قال: تعلموا الصمت، كما تعلمون الكلام، فإن الصمت حلم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك، ولا تكن مضحاكا من غير عجب، ولا مشاء إلى غير أرب. [كر].

٨٧٠٤- يا أبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة. [أبو نعيم عن أنس].

١-٢-٤٠- الصدق

٨٧٠٥- عن أبي ذر قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها، فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه، نزلت به مصيبة لم تنزل به مثلها قط، فإذا نظر الله إليه على تلك الحالة، قال: يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته، فوجدته صادقا، وسأمده من قبلي بزيادة، وإذا كان عبداً كذاباً لم يكترث ولم يبال. [كر].

٨٧٠٦- عن عمر قال: لا خير فيما دون الصدق من الحديث، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، قد أفلح من حفظ من ثلاث الطمع والهوى والغضب. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٨٧٠٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي لا تكذب زعليك بالصدق، فإن ضرك في العاجل كان فرجا في الآجل. [ابن لال].

١-٢-٤١- صدق الوعد

٨٧٠٨- عن هارون بن رئاب أن عبد الله بن عمرو، لما حضرته الوفاة، قال: انظروا فلانا، فإني كنت قلت له في ابنتي قولا كشبه العدة، فما أحب أن ألقى الله بثلث النفاق، فأشهدكم أني قد زوجته. [كر].

١-٢-٤٢- العزلة

٨٧٠٩- عن عمر ﷺ قال: إن في العزلة لراحة من خلاط السوء. [ش حم في الزهد وابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧١٠- عن عمر ﷺ قال: خذوا بحظكم من العزلة. [حم فيه حب في الروضة والعسكري في المواعظ].

٨٧١١- عن مالك قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: كان أبو الجهيم الحارث بن الصمة لا يجالس الأنصار، فإذا ذكرت له الوحدة قال الناس شر من الوحدة. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧١٢- عن ابن سيرين قال: العزلة عبادة. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧١٣- عن حذيفة قال: لوددت أن لي من يصلح من مالي فأغلق بابي، فلا يدخل علي أحد، ولا أخرج إليهم حتى ألحق بالله. [ك].

٨٧١٤- عن مالك عن رجل عن ابن عباس قال: لولا مخافة الوسواس دخلت إلى بلاد لا أنيس بها، وهل يفسد الناس إلا الناس. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧١٥- عن عبد الله بن مسعود قال: كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهدى، أحلاس البيوت، سرج الليل، جدد القلوب، خلقان الثياب تعرفون في أهل السماء، وتخفون في أهل الأرض. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧١٦- عن ابن مسعود أنه أتي بطائر، فقال: من أين صيد هذا الطائر؟ قيل: من مسيرة ثلاث، فقال: وددت أني حيث هذا الطائر لا يكلمني بشر ولا أكلمه، حتى ألقى الله عز وجل. [كر].

٨٧١٧- عن عقبة بن عامر قال قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. [ن قال حسن وابن أبي الدنيا في العزلة حل هب].

٨٧١٨- عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته، يكف فيه نفسه وبصره وفرجه، وإياكم والمجالس في السوق، فإنها تلهي وتلغي. [كر].

٨٧١٩- عن محمد بن سيرين قال: قال عمر: اتقوا الله، واتقوا الناس. [مسدد وابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧٢٠- عن المعافى بن عمران أن عمر بن الخطاب مر بقوم يتبعون رجلاً قد أخذ في الله، فقال: لا مرحبا بهذه الوجوه التي لا ترى إلا في الشر. [الدينوري].

٨٧٢١- عن أبي هريرة قال: إذا كان الشتاء قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا فشويهات عفر بجبل خير من ملك بني النضير. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٨٧٢٢- عن زريق المجاشعي قال: كان عامر بن عبد قيس يأتي الحسن فيجلس إليه، ثم تركه فجاءه الحسن يوما وأصحابه فدخلوا عليه، فقال الحسن: يا أبا عبد الله لم تركت مجلسنا؟ أرابك منا شيء، فنعتبك؟ قال: لا ولكني سمعت أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: قال رسول الله ﷺ: إن أطولكم حزنا في الدنيا أطولكم فرحا في الآخرة، وإن أكثركم شبعا في الدنيا أكثركم جوعا في الآخرة، فوجدت البيت أحلى لقلبي، وأقدر لي على ما أريد مني، فخرج وهو يقول: هو والله أفقه

منا. [كر].

٨٧٢٣- عن الحسن البصري قال: كان لعامر بن عبد قيس مجلس في المسجد الجامع، فكنا نجتمع إليه، ففقدناه أياما فأتيناه: يا أبا عبد الله تركت أصحابك وجلست ههنا وحدك؟ فقال: إنه مجلس كثير الأغاليط والتخاليط، وإني لقيت ناسا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فأخبروني أن أنقص الناس إيمانا يوم القيامة أكثرهم لحماً في الدنيا، وأخبروني أن الله فرض فرائض، وسن سننا، وحد حدودا، فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده أدخله الله الجنة بغير حساب، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده ثم تاب، ثم ارتكب، ثم تاب، ثم ارتكب ثم تاب، استقبل أهوال يوم القيامة وزلزالها وشدائدها، ثم يدخله الله الجنة، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده، لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، فإن شاء عذبه، وإن شاء غفر له، قال: فقمنا من عنده وخرجنا. [كر].

٨٧٢٤- عن سعيد بن المسيب قال: عليك بالعزلة، فإنها عبادة. [ابن أبي الدنيا في العزلة ص].

١-٢-٤٣- عرفان الحق لأهله

٨٧٢٥- عن الأسود بن سريع: أتي النبي ﷺ بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمد، فقال ﷺ: عرف الحق لأهله. [حم طب قط في الأفراد ك هب ص].

١-٢-٤٤- العفو

٨٧٢٦- عن ابن عمر عن أبي بكر قال: بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة ناد مناد: أين أهل العفو؟ فيكافئهم الله تعالى بما كان من عفوهم عن الناس. [ابن منيع].

٨٧٢٧- عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن فلانا شتمني وضربني، ولولا الله ورسوله ما كان أطول منيّ لسانا ولا يدا، فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فقال: من شتم أو ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا، فاعفوا يعف الله عنكم. [ابن النجار].

٨٧٢٨- عن أبي الدرداء أنه قال لرجل: إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فما تأمرني؟ قال: إقرض من عرضك ليوم فقرك. [كر].

٨٧٢٩- عن أبي الدرداء ﷺ قال: إن نافرت الناس نافروك، وإن هربت منهم أدركوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: كيف أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. [كر].

٨٧٣٠- عن أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركت الناس لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك، قلت: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. [ك خط في... وقالا: روي عن أبي الدرداء مرفوعاً وموقوفا].

١-٢-٤٥- العشق

٨٧٣١- عن أبي غسان النهدي قال: مر أبو بكر الصديق في خلافته بطريق من طرق المدينة، فإذا جارية تطحن وهي تقول:

وهويته من قبل قطع تمائمي ... متمايسا مثل القضيب الناعم

وكأن نور البدر سنة وجهه ... يومي ويصعد في ذؤابة هاشم

فدق عليها الباب فخرجت إليه، فقال: ويلك حرة أو مملوكة؟ قالت مملوكة يا خليفة رسول الله، قال: فمن تهوين فبكت؟ فقالت: يا خليفة رسول الله إلا انصرفت عني بحق القبر، قال: لا وحقه لا أريم أو تعلميني، قالت:

وأنا التي لعب الغرام بقلبها ... فبكت لحب محمد بن القاسم

فبعث إلى مولاها، فاشتراها منه، فبعث بها إلى ابن القاسم بن جعفر بن أبي طالب. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

٨٧٣٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي الذين يعفون إذا أتاهم الله من البلاء شيئا، قالوا: يا رسول الله وأي بلاء هو؟ قال: العشق. [الديلمي].

١-٢-٤٦- العقل

٨٧٣٣- عن أبي أمامة أنه كان يقول: إعقلوا، ولا إخال العقل إلا قد رفع للحديث الذي كنا نسمعه على عهد النبي ﷺ أعقل عليه منا على حديثكم اليوم. [كر].

٨٧٣٤- يا أبا ذر؛ لا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق. [هب والخرائطي في مكارم الأخلاق].

١-٢-٤٧- الغيرة

٨٧٣٥- عن علي ﷺ قال: ألم يبلغني عن نسائكم أنهن يزاحمن العلوج في الأسواق؟ ألا تغارون؟ من لم يغر، فلا خير فيه. [رسته].

٨٧٣٦- عن علي قال: الغيرة غيرتان: حسنة جميلة يصلح بها الرجل أهله، وغيرة تدخله النار. [رسته].

١-٢-٤٨- قضاء الحوائج

٨٧٣٧- عن علي قال: إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه، فاستبقوا النعم لذلك، فإن الله يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه. [خط وقال: في سنده أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي في رواياته نكرة].

١-٢-٤٩- القناعة

٨٧٣٨- عن عبد الله بن عبيد قال: رأى عمر بن الخطاب على الأحنف قميصا، فقال: يا أحنف بكم أخذت قميصك هذا؟ قال: أخذته باثني عشر درهما، قال: ويحك ألا كان بستة دراهم، وكان فضله فيما تعلم. [ابن المبارك].

٨٧٣٩- عن الحسن البصري قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري اقنع بروحك في الدنيا، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق، بل يبتلى به كلا فيبتلي به من بسط له كيف شكره فيه؟ وشكره لله أداؤه الحق الذي افترض عليه فيما رزقه وخوله. [ابن أبي حاتم].

٨٧٤٠- عن أبي بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك، آمنا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء. [أبو نعيم في الأربعين الصوفية].

٨٧٤١- عن أبي جعفر قال: أكل علي ﷺ من تمر دقل ثم شرب عليه الماء، ثم ضرب على بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل.

فإنك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

[العسكري].

٨٧٤٢- عن الشعبي قال: قال علي بن أبي طالب: يا ابن آدم لا تعجل هم يومك الذي يأتي على يومك الذي أنت فيه، فإن لم يكن من أجلك يأت فيه رزقك - واعلم أنك لا تكتسب من المال فوق قوتك إلا كنت فيه خازنا لغيرك. [الدينوري].

٨٧٤٣- عن سعد أنه قال لابنه: يا بني إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة، فإنه من لم يكن له قناعة لم يغنه مال. [كر].

٨٧٤٤- عن ثوبان قال: قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: ما سد جوعك، ووارى عورتك، فإن كان لك شيء يظلك... وإن كان لك دابة تركبها فبخ. [ابن النجار].

٨٧٤٥- عن أبي الدرداء قال: ذرعنا المسجد، ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: عريش كعريش موسى؟ ثمام وخشبيات، والأمر أعجل من ذلك. [الديلمي وابن النجار]. مر برقم[٧١٠٦].

٨٧٤٦- عن أبي هريرة، قال له النبي ﷺ: يا أبا هريرة إذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز ماء القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار. [الديلمي].

١-٢-٥٠- كظم الغيظ

٨٧٤٧- عن أبي برزة الأسلمي قال: أغلظ رجل لأبي بكر الصديق، فقال أبو برزة: ألا أضرب عنقه؟ فانتهره، فقال: ما هي لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ط حم والحميدي، د ت ع ك قط في الأفراد ص ق].

٨٧٤٨- عن عمر قال: ما تجرع عبد جرعة من لبن أو عسل خيراً من جرعة غيظ. [حم في الزهد].

٨٧٤٩- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: مر رسول الله ﷺ بأناس يتجاذون مهراسا، فقال: أتحسبون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة في أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه. [ابن النجار].

٨٧٥٠- عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يرفعون حجرا فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله هذا حجر، كنا نسميه حجر الأشد، فقال: ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب. [العسكري في الأمثال، وقال هكذا رواه، فقال يرفعون بالفاء يربعون بالباء وفيه شعيب بن بيان ذكره في المغني في الضعفاء، وليس هو في الميزان ولا في اللسان].

٨٧٥١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال قال: بل الذي يملك نفسه عند الغضب. [العسكري في الأمثال].

١-٢-٥١- محاسبة النفس وعداوتها

٨٧٥٢- عن مولى أبي بكر قال: قال أبو بكر الصديق: من مقت نفسه في ذات الله، آمنه الله من مقته. [ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس].

١-٢-٥٢- المداراة

٨٧٥٣- عن النزال بن سبرة قال: كنا مع حذيفة في البيت، فقال له عثمان: ما هذا الذي يبلغني عنك؟ فقال: ما قلته، فقال عثمان: أنت أصدقهم وأبرهم، فلما خرج قلت له: ألم تقل ما قلته؟ قال: بلى ولكني أشتري ديني ببعضه مخافة أن يذهب كله. [كر].

٨٧٥٤- عن أبي الدرداء قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم، وإن قلوبنا تلعنهم. [كر].

٨٧٥٥- عن محمد بن مطرف عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ذبوا بأموالكم عن أعراضكم، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه. [الديلمي].

٨٧٥٦- عن الحسين بن غلمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ذبوا عن أعراضكم بأموالكم، قالوا كيف نذب عن أعراضنا بأموالنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه. [الديلمي].

٨٧٥٧- عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله ﷺ صوته قال: بئس أخو العشيرة، فلما دخل أدناه وبش به حتى خرج، فلما خرج قلت: يا رسول الله قلت له وهو على الباب: ما قلت فلما دخل بششت به حتى خرج؟ قال: أعهدتني فحاشا؟ إن شر

الناس من يتقى شره. [كر].

٨٧٥٨- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سلم على عدوك يعنك اللّه عليه، وتضرع له ينصرك اللّه عليه، واحلم عنه يأخذ اللّه بلسانه. [ابن النجار].

٨٧٥٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سلم على عدوك يعنك اللّه عليه، وتضرع له ينصرك اللّه عليه إذا اشتكى العبد، ثم عوفي فلم يحدث خيراً ولم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا، يعني حفظته فقالت: إن فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء. [ابن النجار].

١-٢-٥٣- المروءة

٨٧٦٠- عن حبيب بن مرة السعدي أن عمر ابن الخطاب قال لقوم من عبد القيس: ما المروءة فيكم؟ قالوا: العفة والحرفة. [ابن المرزبان].

٨٧٦١- عن عطاء قال: قال عمر: المروءة الظاهرة، وفي رواية المروءة الثياب الظاهرة. [ابن المرزبان].

٨٧٦٢- عن رجل من بني ليث قال: مر علي بن أبي طالب بفتيان من قريش يتذاكرون المروءة فسألهم ما تذاكرون؟ قالوا: المروءة فقال: على الإنصاف والتفضل. [ابن المرزبان في المروءة].

٨٧٦٣- عن جابر قال: قال رسول اللّه ﷺ لرجل من ثقيف: يا أخا ثقيف، ما المروءة فيكم؟ قال: يا رسول اللّه الإنصاف والإصلاح قال: وكذلك هي فينا. [ابن النجار].

٨٧٦٤- عن الحسن بن علي رضي اللّه عنهما: أن معاوية سأله عن الكرم والمروءة فقال: أما الكرم فالتبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل، وأما المروءة فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيفه، وأداء الحقوق، وإفشاء السلام. [ابن المرزبان].

٨٧٦٥- عن عمر ﷺ قال: حسب الرجل ماله، وكرمه دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه. [ابن المرزبان].

١-٢-٥٤- المشورة

٨٧٦٦- الصديق ﷺ عن عبد اللّه بن عمر قال: كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص، إن رسول اللّه ﷺ شاورنا في الحرب، وعليك به، قال: وكتب إليه، أما بعد: فقد عرفت وصية رسول اللّه ﷺ بالأنصار بعد موته: اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم. [البزار طب عق وسنده حسن].

٨٧٦٧- عن ابن شهاب قال: كان عمر بن الخطاب إذا نزل الأمر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم يقتفي حدة عقولهم. [هق وابن السمعاني في تاريخه].

٨٧٦٨- عن ابن سيرين قال: إن كان عمر بن الخطاب ليستشير في الأمر، حتى إن كان ليستشير المرأة فربما أبصر في قولها الشيء يستحسنه فيأخذ به. [هق].

٨٧٦٩- عن عمر قال: خالفوا النساء، فإن في خلافهن بركة. [العسكري في الأمثال].

٨٧٧٠- عن عمر قال: الرأي الفرد كالخيط السحيل، والرأيان كالخيطين المبرمين، والثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع. [الدينوري].

٨٧٧١- عن المسيب بن نجبة أن الحسن والحسين وعبد اللّه بن جعفر أتوه يخطبون إليه ابنته، فقال: مكانكم حتى أعود إليكم، فأتى عليا، فقال: إني خلفت في المنزل الحسن والحسين وعبد اللّه بن جعفر يخطبون إلي وأتيت أمير المؤمنين لأشاوره، فقال: أما الحسن فمطلاق ولا تحظى النساء عنده، وأما الحسين فملق، ولكن زوج ابن جعفر، فزوج ابن جعفر، فقالا له: منعتنا وزوجت ابن جعفر؟ فقال: أشار علي أمير المؤمنين، فأتياه فقالا: وضعت منا يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: المستشار مؤتمن، فإذا استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه. [العسكري]. مر برقم[٧١٨١].

٨٧٧٢- عن علي قال: من استشار رجلاً فأشار عليه بما رأى أن الصلاح في غيره لم يمت حتى يسلب عقله. [الدينوري].

٨٧٧٣- عن طلحة قال: لا تشاور بخيلا في صلة ولا جبانا في حرب ولا شابا في جارية. [كر].

١-٢-٥٥- النصيحة

٨٧٧٤- ثوبان مولى رسول اللّه ﷺ عن ثوبان قال: قال رسول اللّه ﷺ: الدين النصيحة، الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. [كر].

٨٧٧٥- عن ثوبان قال: قال رسول اللّه ﷺ: رأس الدين النصيحة قلت لمن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولدينه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة. [كر].

٨٧٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: الدين النصيحة قيل لمن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المؤمنين وعامتهم. [ابن النجار].

١-٢-٥٦- النية

٨٧٧٧- قال مالك في الموطأ: رواية محمد بن الحسن وسفيان بن عيينة في جامعه: أنا يحيى بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كان هجرته إلى اللّه ورسوله، فهجرته إلى اللّه ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. [الشافعي في مختصر البويطي والربيع ط والحميدي ص والعدني حم م د ت ن هـ وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي حب قط نعيم بن حماد في

نسخته]. مر برقم[٧٢٦٢].

٨٧٧٨- حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: من هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى مال يأخذه أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. [العسكري في الأمثال].

٨٧٧٩- حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو الربيع الزهراني وعبيد الله القواريري قالا: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهي إلى الله ورسوله، ومن كانت نيته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فنيته إليها. [ابن شاذان في جزء من حديثه].

٨٧٨٠- أخبرنا مكرم: حدثنا محمد بن شداد، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم، سمعت علقمة بن وقاص يقول، سمعت عمر بن الخطاب يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته للدنيا. [أبو الحسن بن صخر الأزدي في عوالي مالك].

٨٧٨١- حدثنا عمر بن محمد بن سيف، حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ومالك بن أنس والليث بن سعد جميعاً عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إنما الأعمال بالنيات، فمن كانت هجرته إلى اله ورسوله فهجرته إلى ما نوى، ومن كانت هجرته إلى مال أو زوجة يتزوج بها فهجرته إلى ما نوى. [الخلعي في الخلعيات].

٨٧٨٢- أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن أحمد القرشي، حدثنا أبو بكر بن محمد بن زبان الحضرمي، حدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى، فمن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله، ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته لما هاجر له. [عن الزبير بن بكار في أخبار المدينة].

٨٧٨٣- قال: حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك فيها أصحابه، وقدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر، فقال: يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ثلاثا، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها أو امرأة يخطبها، فإن هجرته إلى ما هاجر إليه، ثم رفع يديه، فقال: اللهم انقل عنا الوباء ثلاثا، فلما أصبح قال: أتيت هذه الليلة بالحمى فإذا عجوز سوداء ملببة في يد الذي جاء بها، فقال: هذه الحمى فما ترى فيها؟ فقلت اجعلوها لخم. [هناد في الزهد].

٨٧٨٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

١-٢-٥٧- النصر والإعانة

٨٧٨٥- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، قلت: يا رسول الله أعينه مظلوما، فكيف أعينه ظالما، قال: ترده إلى الحق فذلك عون له. [كر]. مر برقم[٧٢٠٤].

٨٧٨٦- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، فقال رجل: يا رسول الله هذا أنصره مظلوما، أرأيت إن كان ظالما؟ قال: امنعه من الظلم، واحجزه، فإن ذلك نصره. [الرامهرمزي في الأمثال]. مر برقم[٧٢٢٦].

٨٧٨٧- عن أبي الدرداء قال: كنا عند النبي ﷺ فنال رجل من رجل، فرد عليه رجل، فقال النبي ﷺ: من رد عن عرض أخيه رفع بها درجة. [كر].

١-٢-٥٨- الورع

٨٧٨٨- عن عمر قال: إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل، ولكن الدين الورع. [م حم في الزهد].

٨٧٨٩- عن أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على كرسي خلت أن قوائمه حديد، فسمعته يقول: إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله خيراً منه. [خط في المتفق].

٨٧٩٠- عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال: قال عبد الله: ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال. [عب].

٨٧٩١- عن عبد الله بن معاوية بن حديج أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي؟ فسكت رسول الله ﷺ فرد عليه ثلاثا، كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال أين السائل؟ ثم قال: أنا ذا يا رسول الله، قال ونقر بأصبعه: ما أنكر قلبك فدعه. [البغوي وقال: لا أدري سمع عبد

الرحمن بن معاوية من النبي ﷺ أم لا، ولا أعلم روى غير هذا الحديث كر].

٨٧٩٢- عن بشير بن النعمان عن أبيه أن النبي ﷺ قال في خطبته أو في موعظته: أيها الناس الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات، فمن تركهن سلم دينه وعرضه، ومن أوضع فيهن يوشك أن يقع فيهن، ولكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض معاصيه. [قط في الأفراد وقال: لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسندا غيره، وقال، وقد روي له حديث آخر. مر برقم[٧٢٩١].

٨٧٩٣- عن أبي الدرداء قال: الورع أمانة والتاجر فاجر. [ابن جرير].

٨٧٩٤- عن أبي الدرداء قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة، وإن الشر فيه ريبة. [كر]. مر برقم[٧٢٩٦].

٨٧٩٥- عن إسحاق بن سويد العدوي عن أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على كرسي خلت أن قوائمه حديد فسمعته يقول: إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله خيراً منه. [خط في المتفق والمفترق وقال كذا واسم أبي رفاعة تميم بن أسد لا عبد الله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال، ولا أعلم روى عنه إسحاق بن سويد شيئا].

٨٧٩٦- عن ابن مسعود قال: إن محرم الحلال كمستحل الحرام. [ابن سعد وابن جرير كر].

٨٧٩٧- عن سعيد بن عبد الملك الدمشقي: حدثنا سفيان الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: خرج علي بن أبي طالب يوما بالكوفة، فوقف على باب فاستسقى ماء، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها: يا جارية لمن هذه الدار؟ فقالت: لفلان القسطار، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تشرب من بئر قسطار، ولا تستظلن في ظل عشار. [كر ولم أر في رجاله من تكلم فيه].

١-٢-٥٩- رخص الورع

٨٧٩٨- عن ابن عمر أنه سئل: إن لي جارا يأكل الربا، وإنه يدعوني إلى طعامه أفآتيه؟ قال: نعم. [ابن جرير].

٨٧٩٩- عن زر قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن لي جارا يأكل الربا، وإنه لا يزال يدعوني، فقال: مهنأه لك، وإثمه عليه. [عب وابن جرير في تهذيبه].

٨٨٠٠- عن الحارث بن سويد قال: سأل رجل ابن مسعود إن لي جارا لا يتورع عن أكل الربا، ولا من أخذه ما لا يصلح، وهو يدعونا إلى طعامه، وتكون الحاجة فنستقرضه، فما ترى في ذلك؟ قال: إذا دعاك إلى طعامه فأجبه، وإذا كانت لك حاجة فاستقرضه، فإن إثمه عليه ومهنأه لك. [ابن جرير].

١-٢-٦٠- اليقين

٨٨٠١- عن علي قال: نوم على يقين خير من صلاة على شك. [الدينوري].

٨٨٠٢- عن ابن مسعود قال: اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحداً على رزق الله، ولا تلم أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعلمه وحكمته جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. [ابن أبي الدنيا كر].

٨٨٠٣- عن علي قال: اليقين على أربع شعب، على غاية الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جمل العلم، ومن فسر جمل العلم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم حلم ولم يفرط في أمره، وعاش في الناس. [ابن أبي الدنيا في اليقين].

٢- الأخلاق المذمومة

٨٨٠٤- عن عمر قال: قد يكون في الرجل عشرة أخلاق، تسعة صالحة وواحد سيء، فيفسد التسعة الصالحة ذلك السيء. [عب طب هب].

٨٨٠٥- عن أبي الدرداء قال: لا يزال العبد من الله بعيدا ما يسيء خلقه. [كر].

٢-١- الإفراط في الزينة

٨٨٠٦- عن عمر أنه كره أن يصون الرجل نفسه كما تصون المرأة نفسها، ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا، وأن يحف لحيته كما تحف المرأة. [أبو ذر الهروي في الجامع].

٢-٢- اذلال النفس والتعرض للبلايا

٨٨٠٧- الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمؤمن أن يذل نفسه. قيل: وما إذلال نفسه يا رسول الله؟ قال: يعرض نفسه لإمام جائر. [السلفي في انتخاب حديث الفراء].

٨٨٠٨- عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ليس للمسلم أن يذل نفسه، قالوا: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق. [طس].

٨٨٠٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليس ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قيل: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يقوم له. [ابن النجار].

٢-٣- البهتان

٨٨١٠- عن علي قال: البهتان على البراء أثقل من السموات. [الحكيم].

٢-٤- البغي

٨٨١١- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر

المسلمين احذروا البغي، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي. [ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق عب طب وابن النجار].

٨٨١٢- عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سألت أبا جعفر؟ هل في هذه الأمة كفر؟ قال: لا أعلمه، ولا شرك، قلت: فماذا؟ قال بغي. [ش].

٢-٥- البخل

٨٨١٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كفى بالمرء من الشر أن يكون فاجرا وأن يكون بخيلا. [ابن جرير].

٨٨١٤- عن ابن مسعود قال: الإقتار في الحياة، والتبذير عند الموت تلك المريات من الأمر. [ص].

٢-٦- التعرض للتهم

٨٨١٥- عن عكرمة، قال: قال عمر بن الخطاب: من كتم سره كانت الخيرة في يديه، ومن عرض نفسه للتهمة، فلا يلومن من أساء به الظن. [ابن أبي الدنيا في الصمت ص].

٢-٧- التعمق

٨٨١٦- عن ابن سيرين قال: هم عمر أن ينهى عن ثياب حبرة تصبغ بالبول، ثم قال: نهينا عن التعمق. [عب].

٨٨١٧- عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى بعض رباع المدينة فقطر على رجل منا ماء من جناح، فقال الرجل: يا صاحب الجناح أنظيف ماؤك؟ فالتفت إليه عمر فقال: يا صاحب الجناح لا تخبره، فإن هذا ليس عليه. [نعيم بن حماد في نسخته].

٨٨١٨- عن ابن عمر أن رجلاً قال: إني لأتوضأ بعد الغسل، قال لقد تعمقت. [ص].

٢-٨- تحقير المسلم

٨٨١٩- عن عمر قال: بحسب امرئ من الشر، أن يحقر أخاه المسلم. [حم في الزهد].

٢-٩- التكلف

٨٨٢٠- عن أنس قال: كنا عند عمر، فقال: نهينا عن التكلف.

٢-١٠- التماوت والتأنث رياء

٨٨٢١- عن سليمان بن أبي حثمة قال: قالت الشفاء بنت عبد الله ورأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت: ما هذا؟ فقالوا: نساك قالت: كان والله عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع وهو الناسك حقا. [ابن سعد].

٨٨٢٢- عن الحارث بن عمر النهدي قال: مر رجل على عمر بن الخطاب، وقد تخشع وتذلل، فقال: ألست مسلما؟ قال: بلى: قال: فارفع رأسك، وامدد عنقك، فإن الإسلام عزيز منيع. [رسته في الإيمان والعسكري في المواعظ].

٨٨٢٣- عن سالم ونافع وعبد الله بن عتبة قالوا: كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا أو يفعلا، قيل للزهري: ما تعني بذلك؟ قال: لم يكونا مؤنثين ولا متماوتين. [ابن سعد ورسته حل].

٢-١١- التجسس

٨٨٢٤- عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة، فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤمونه، فلما دنوا منه إذا باب مجاف على قوم، لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط، فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف: أتدري بيت من هذا؟ قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف، وهم الآن شرب فما ترى؟ قال: أرى أن قد أتينا ما نهى الله عنه، قال الله: ﴿ولا تجسسوا﴾ فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم. [عب وعبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق].

٨٨٢٥- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب فقد رجلاً من أصحابه، فقال لابن عوف: انطلق بنا إلى منزل فلان فننظر، فأتيا منزله، فوجدا بابه مفتوحا، وهو جالس وامرأته تصب له في الإناء فتناوله إياه، فقال عمر لابن عوف: هذا الذي شغله عنا، فقال ابن عوف لعمر: وما يدريك ما في الإناء؟ فقال عمر: أتخاف أن يكون هذا التجسس؟ قال: بل هو التجسس، قال: وما التوبة من هذا؟ قال: لا تعلمه بما اطلعت عليه من أمره ولا يكونن في نفسك إلا خير، ثم انصرفا. [ص وابن المنذر].

٨٨٢٦- عن الحسن قال: أتى عمر رجل فقال: إن فلانا لا يصحو فدخل عليه عمر، فقال: إني لأجد ريح شراب يا فلان أية هذا؟ فقال الرجل: يا ابن الخطاب، وأية أية هذا؟ ألم ينهك الله أن تجسس؟ فعرفه عمر فانطلق وتركه. [ص وابن المنذر].

٨٨٢٧- عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى، فتسور عليه، فقال: يا عدو الله أظننت أن الله يسترك وأنت في معصيته؟ فقال: وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل علي، إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث، قال: ﴿ولا تجسسوا﴾، وقد تجسست، وقال: ﴿وأتوا البيوت من أبوابها﴾، وقد تسورت علي، وقد دخلت علي بغير إذن وقال الله تعالى: ﴿لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ قال عمر: فهل عندك من خير إن عفوت عنك؟ قال: نعم، فعفا عنه، وخرج وتركه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

٢-١٢- التنطع

٨٨٢٨- عن عمر أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: لولا التنطع ما باليت أن لا أغسل يدي. [أبو عبيد في الغريب].

٨٨٢٩- عن ابن سيرين أن عمر خرج من الخلاء، فغسل يديه، ثم طعم، قال: لولا التنطع ما باليت أن لا أغسل يدي - هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ص].

٢-١٣- حب المدح

٨٨٣٠- عن الحسن قال: كان عمر قاعدا ومعه الدرة والناس حوله، إذ أقبل الجارود، فقال رجل: هذا سيد ربيعة، فسمعه عمر ومن حوله وسمعه الجارود، فلما دنا منه خفقه بالدرة، فقال: مالي ولك يا أمير المؤمنين؛ فقال: مالي ولك؛ أما لقد سمعتها؛ قال: سمعتها فمه؟ قال: خشيت أن يخالط قلبك منها شيء، فاحببت ان اطاطئ منك. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٨٨٣١- عن الحسن أن رجلاً أثنى على عمر، فقال: تهلكني وتهلك نفسك. [ابن أبي الدنيا فيه].

٨٨٣٢- الأقرع بن حابس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ: ذلكم الله عز وجل. [حم وابن جرير وابن أبي عاصم والبغوي وابن منده والروياني طب وأبو نعيم كر].

٨٨٣٣- عن الأقرع أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا محمد فلم يجبه فقال: يا محمد فوالله إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين، فقال رسول الله ﷺ: سبحان الله ذلكم الله. [البغوي كر في... عب ط وابن النجار].

٢-١٤- الحسد

٨٨٣٤- عن عمر قال: ما من امرئ عليه من نعم الله إلا وله عليها من الناس حاسد، ولو أن المرء أقوم من القدح لوجد له غامزا، وما ضر بكلمة ليس لها جواب. [أبو الغنائم النرسي في أنس العاقل وتذكرة الغافل].

٢-١٥- الحقد

٨٨٣٥- عن أبي هريرة قال: ينسخ ديوان أهل الأرض في ديوان أهل السماء كل يوم اثنين وخميس، ثم يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا عبداً بينه وبين أخيه إحنة. [ابن زنجويه].

٢-١٦- الرياء

٨٨٣٦- عن عمر قال: إن لله ملائكة يكتبون أعمال بني آدم، فيأتون ربهم عز وجل، فيقومون بين يديه، وينشرون صحفهم، فيقول الله عز وجل: ألق تلك الصحيفة، أثبت تلك الصحيفة، فتقول الملائكة الذين امروا أن يلقوا الصحيفة: شهدنا معهم خيرا، ورأيناه، قال إنهم أرادوا به غير وجهي. [رسته].

٨٨٣٧- عن قيس بن أبي حازم قال: قال عمر: إنه من يسمع يسمع الله عز وجل به. [هناد].

٨٨٣٨- عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بناس يوم القيامة، فيؤمر بهم إلى الجنة، حتى إذا دخلوها ونظروا إلى نعيمها، وما أعد الله فيها نودي أن أخرجوهم منها، فلا حق لهم فيها، فيقولون: ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا الجنة، وما أعددت فيها كان أهون علينا؟ فيقول الله عز وجل: ذاك اردت بكم، إنكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون بخلاف ما تعطون، هبتم الناس ولم تهابوني، اجللتم الناس ولم تجلوني، عرفتم للناس ولم تعرفوا لي، اليوم أذيقكم من أليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب. قال الأعمش عن شقيق عن عمر بن الخطاب مثله وزاد فيه: ألا فاتقوا الله إذا خلوتم بي أن تعظموه وأن تهابوه، لا يكن أحد أوثق عندكم منه. [العسكري].

٨٨٣٩- عن عبد الرحمن بن غنم قال: دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء فلقينا عبادة بن الصامت، فقال عبادة: إن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما فيوشك أن تريا الرجل من ثبج المسلمين، قد قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ أعاده وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأ به على لسان أحدكم لا يجوز فيكم إلا كما يجوز رأس الحمار الميت، فبينما نحن على ذلك إذا طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة وأبو الدرداء: اللهم غفرا أو لم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب؟ فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها فهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفناه يا شداد؟ قال: أرأيتكم لو رأيتم أحداً يصلي لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم، قال شداد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك، فقال عوف: أولا يعمد الله إلى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل منه ما خلص له ويدع ما أشرك به فيه؟ فقال شداد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى يقول: أنا خير قسيم، فمن أشرك بي شيئاً، فإن خيره وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي، أنا عنه غني. [كر].

٨٨٤٠- عن عباد بن تميم عن عمه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا نعايا العرب - ثلاثاً - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية. [ابن جرير]. مر برقم [٧٥٣٨].

٨٨٤١- عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم وشرك السرائر؟ قالوا: يا رسول الله ما شرك السرائر؟ قال: الرجل يقوم فيزين صلاته لمن ينظر من الناس إليه، فذلك شرك السرائر. [الديلمي].

٨٨٤٢- عن محمد بن زياد قال: رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده، ويدعو ربه، فقال أبو أمامة: أنت أنت لو كان هذا في بيتك. [كر].

٨٨٤٣- عن أنس قال: وعظ النبي ﷺ يوما، فإذا رجل قد صعق، فقال النبي ﷺ: من ذا الملبس علينا ديننا؟ إن كان صادقاً فقد شهر نفسه، وإن كان كاذباً محقه الله. [أبو بكر بن كامل في معجمه وابن النجار].

٢-١٧- السخرية

٨٨٤٤- عن ابن مسعود قال: لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً، وإني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في عمل دنيا ولا آخرة. [كر].

٢-١٨- السعي والأضرار

٨٨٤٥- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: سمعت أسقفاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة، قال عمر: ويلك ما قاتل الثلاثة؟ قال: الرجل يأتي الإمام بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وإمامه. [هق].

٨٨٤٦- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم وقاتل الثلاثة، فإنه من شرار خلق الله، قيل يا رسول الله، وما قاتل الثلاثة؟ قال: رجل سلم أخاه إلى سلطانه فقتل نفسه، وقتل أخاه، وقتل سلطانه. [الديلمي].

٢-١٩- الشرك الخفي

٨٨٤٧- عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر الصديق وشهد به على رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ ذكر الشرك فقال: هو أخفى فيكم من دبيب النمل، فقال أبو بكر: يا رسول الله هل الشرك إلا أن يجعل مع الله إلها آخر، فقال: ثكلتك أمك يا أبا بكر، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره، أو صغير الشرك وكبيره قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. [ابن راهويه ع وسنده ضعيف].

٨٨٤٨- عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا فقال أبو بكر: فكيف النجاة والمخرج من ذلك؟ قال: ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره؟ قال: بلى يا رسول الله، قال قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. [الحسن بن سفيان والبغوي].

٨٨٤٩- عن أبي موسى الأشعري قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: يا أيها الناس اتقوا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل، فقال من شاء أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل؛ يا رسول الله قال: قولوا اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه. [ش].

٨٨٥٠- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليل المظلم، أدناه أن تحب على الشيء من الجور، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؛ قال الله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾. [ابن النجار].

٢-٢٠- الطمع

٨٨٥١- عن عمر قال: إن الطمع فقر، وإن اليأس غنى، وإن المرء إذا أيس عن شيء، استغنى عنه. [حم في الزهد والعسكري في المواعظ وابن أبي الدنيا في القناعة حل كر].

٨٨٥٢- عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله أوصني وأوجز، قال: عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع، فإنه فقر حاضر. [أبو نعيم].

٢-٢١- الظن

٨٨٥٣- عن علي قال: الحزم سوء الظن. [أبو عبيد].

٢-٢٢- طول الأمل

٨٨٥٤- عمر ﷺ عن أبي جعفر أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر، حتى صلى عليه ودفنه، فقل يوم إلا كان عمر يتمثل ويقول:

وبالغ أمر كان يأمل دونه … ومختلج من دون ما كان يأمل

[ابن أبي الدنيا في قصر الأمل].

٨٨٥٥- عن عمر ﷺ أنه كان يتمثل ويقول:

لا يغرنك عيش ساكن … قد يوافي بالمنيات السحر

[ابن أبي الدنيا فيه].

٨٨٥٦- عن علي ﷺ قال: إنما أخشى عليكم من اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل. [ابن المبارك حم في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل حل ق في الزهد كر].

٨٨٥٧- عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطا مربعا، وخط وسط الخط المربع خطا وخطوطا إلى جانب الخط الذي

وسط المربع، وخطا خارج الخط المربع، ثم قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: هذا الخط الأوسط الإنسان والخطوط إلى جانبه الأعراض، والأعراض تنهشه من كل مكان، إذا أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط به، والخط الخارج البعيد الأمل. [حم خ هـ والرامهرمزي في الأمثال].

٨٨٥٨- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: الإنسان هكذا

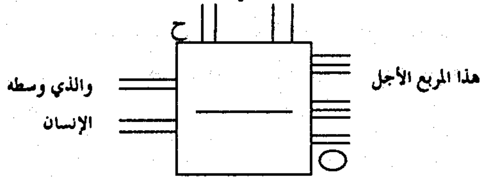

والحلقة الخارجة الأمل، وهذه الحروف الأعراض، والأعراض تنهشه من كل مكان، كلما أفلت من واحد أخذه واحد، والأجل قد حال دون الأمل. [الرامهرمزي، وقال: هكذا كتبناه من كتاب شيخنا الحسين بن محمد بن الحسين الخياط، وقال لنا الحسين: هكذا كتبناه من كتاب أحمد بن منصور الرمادي، وقال الرمادي: هكذا كتبناه من كتاب أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي راوي الحديث عن سفيان، قلت: وأنا كتبته من نسخة الأمثال للرامهرمزي بخط الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي مؤلف عمدة الأحكام، ثم قال الرامهرمزي: الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب أن تكون رؤسها إلى جانب داخل الخط، قال: قال أبو القاسم بن طالب الذي أراده أبو محمد: ينبغي أن يكون شكله وصورته هكذا].

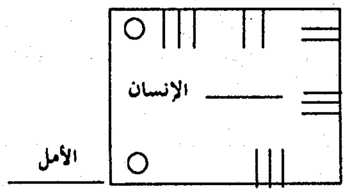

٨٨٥٩- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جانبه، وآخر بعده، وقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: هذا الإنسان وهذا الأجل، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل. [الرامهرمزي في الأمثال].

٨٨٦٠- عن أبي سعيد قال: لما اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر، فقال رسول اللّه ﷺ: ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر، إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان، حتى يقبض اللّه روحي، ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت، ثم قال: يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده، إنما توعدون لآت، وما أنتم بمعجزين. [كر وفيه أبو عقبة أحمد بن الفرج ضعيف].

٢-٢٣- ظن السوء

٨٨٦١- عن أنس أن رجلاً مر بمجلس في عهد رسول اللّه ﷺ فسلم الرجل فردوا عليه، فلما جاوز، قال أحدهم: إني لأبغض هذا، قالوا: مه فواللّه لننبئنه بهذا، انطلق يا فلان فأخبره بما قال له، فانطلق الرجل إلى النبي ﷺ فحدثه بالذي كان وبالذي قال، قال الرجل: يا رسول اللّه أرسل إليه فاسأله لم يبغضني؛ قال له رسول اللّه ﷺ: لم تبغضه؟ قال: يا رسول اللّه أنا جاره، وأنا به خابر، ما رأيته يصلي صلاة إلا هذه الصلاة التي يصليها البر والفاجر، فقال له الرجل: يا رسول اللّه سله هل أسأت لها وضوءا أو أخرتها عن وقتها؟ فقال: لا ثم قال: يا رسول اللّه أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يطعم مسكينا قط إلا هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر، فقال: يا رسول اللّه سله هل رآني منعت منها طالبها، فسأله، فقال: لا، فقال: يا رسول اللّه أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يصوم صوما قط إلا الشهر الذي يصومه البر والفاجر، فقال الرجل يا رسول اللّه سله هل رآني أفطرت يوما قط لست فيه مريضا ولا على سفر؟ فسأله عن ذلك فقال: لا، فقال له رسول اللّه ﷺ: فإني لا أدري لعله خير منك. [كر].

٢-٢٤- الظلم

٨٨٦٢- عن أبي هدبة عن أنس عن النبي ﷺ قال: بين الجنة والعبد سبع عقاب، أهونها الموت قال أنس قلت: يا رسول اللّه فما أصعبها؛ قال: الوقوف بين يدي اللّه عز وجل إذا تعلق المظلومون بالظالمين. [ابن النجار].

٨٨٦٣- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال اللّه تعالى: كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء، قال: يا رب فليحمل من أوزاري، إن ذلك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم أوزارهم، فقال اللّه للطالب: ارفع بصرك فانظر، فرفع رأسه، فقال: يا رب أرى مدائن من ذهب، وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا؟ أو لأي صديق هذا؟ أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك ذلك؛ قال: أنت تملك، قال: بماذا؟ قال: عفوك عن أخيك، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه، قال اللّه: فخذ بيد أخيك، فأدخله الجنة، فقال رسول اللّه ﷺ عند ذلك: اتقوا اللّه وأصلحوا ذات بينكم، فإن اللّه يصلح بين المسلمين يوم القيامة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق ك وتعقب].

٨٨٦٤- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: يأتي الرجل بالرجل يوم القيامة، فيقول يا رب هذا ظلمني، فخذ لي ظلامتي، فيمثل اللّه له فوق رأسه قصرا، فيه من خير الآخرة، ثم يقال له: ارفع رأسك فيرى فيه ما لم تر عيناه، فيقول: يا رب لمن هذا؛ فيقول: إعلم هذا لمن عفا عن أخيه، فيقول: يا رب قد عفوت عنه. [الديلمي].

٨٨٦٥- عن أبي الدرداء قال: أنا أبغض الناس إن أظلم من لا يجد أحداً يستغيثه علي إلا اللّه. [الروياني كر].

٢-٢٥- العجب

٨٨٦٦- عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: قال عمر: إن أخوف ما أخاف عليكم إعجاب المرء برأيه، ومن قال: أنا عالم، فهو جاهل، ومن قال: أنا في الجنة، فهو في النار. [مسدد بسند ضعيف وفيه انقطاع].

٢-٢٦- العجلة المحمودة

٨٨٦٧- عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال له: يا علي ثلاثة لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤا.

٢-٢٧- الغضب

٨٨٦٨- عن جارية بن قدامة السعدي أنه قال: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا وأقلل لعلي أعقله، قال: لا تغضب فعاد له مرارا، كل ذلك يرجع إليه رسول الله ﷺ لا تغضب. [حم طب حب].

٨٨٦٩- عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا فاشتد غضب أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. [ش]. مر برقم [٧٧٢١].

٨٨٧٠- عن معاذ قال: استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فغضب أحدهما غضبا شديدا، حتى إني لأخيل أن انفه يتمزع، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. [ش].

٨٨٧١- يا أبا ذر بلغني أنك عيرت اليوم رجلاً بأمه، يا أبا ذر ارفع رأسك فانظر، ثم اعلم أنك لست بأفضل من أحمر فيها ولا أسود إلا أن تفضله بعمل، يا أبا ذر إذا غضبت، فإن كنت قائما فاقعد، وإن كنت قاعدا فاتكئ، وإن كنت متكئا فاضطجع. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي ذر].

٢-٢٨- الكبر

٨٨٧٢- عن ثابت بن قيس بن شماس قال: ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فشدد فيه، فقال: إن الله لا يحب كل مختال فخور، فقال رجل من القوم: والله يا رسول الله إني لأغسل ثيابي فيعجبني بياضها، ويعجبني شراك نعلي وعلاقة سوطي، فقال: ليس ذاك الكبر، إنما الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس. [طب].

٨٨٧٣- عن عمر قال: إن العبد إذا تعظم وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض وقال: اخسأ أخساك الله، فهو في نفسه كبير، وفي أنفس الناس صغير، حتى لهو أحقر عند الله من خنزير. [ش].

٨٨٧٤- عن أبي تميمة الهجيمي قال: قال أبو جري جابر: ركبت قعودا لي فأتيت مكة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو جالس، فقلت السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك، قلت إنا معشر أهل البادية، قوم فينا الجفاء، فعلمني كلاماً ينفعني الله به، قال: اتق الله، ولا تحقرن من المعروف أو الخير شيئا، وإياك وإسبال الإزار، فإنه من المخيلة، وإن الله لا يحب المختال فقال رجل: يا رسول الله ذكرت إسبال الإزار، وقد يكون بساق الرجل القرح أو الشيء يستحي منه؟ فقال: لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إن رجلاً كان ممن قبلكم لبس بردة فتبختر فيها، فنظر الله إليه من فوق عرشه، فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا وقائع الله. [أبو نعيم].

٨٨٧٥- عن عمر قال: إن من الناس ناسا يلبسون الصوف إرادة التواضع، وقلوبهم مملوءة عجبا وكبرا. [الدينوري].

٨٨٧٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: بينا رجل شاب ممن كان قبلكم يمشي في حلة مختالا فخورا، إذ ابتلعته الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. [ابن النجار]. ومر برقم [٧٧٥٣].

٨٨٧٧- عن عمر قال: بحسب امرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم. [حم في الزهد]. مر برقم [٨٨١٩].

علاج الكبر

٨٨٧٨- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ خرج إلى البقيع، فتبعه أصحابه، فوقف وأمرهم أن يتقدموا، ثم مشى خلفهم، فسئل عن ذلك؛ فقال: إني سمعت خفق نعالكم، فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر. [الديلمي وسنده ضعيف].

٨٨٧٩- عن علي قال: كفوا عن خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب نوكى الرجال. [عم].

٨٨٨٠- عن ليث عن رجل: أن عمر أبصر رجلاً يسعى خلف إنسان وهو راكب، أو بلغه ذلك، فقال: قطع الله فؤاده، قطع الله فؤاده. [مسدد].

٨٨٨١- عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا، فيذكر بدء خلق الإنسان فيقول: خلق من مجرى البول مرتين، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه. [ش].

٨٨٨٢- عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنه ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا، ورأسي دهينا، وشراك نعلي جديدا، وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، أفمن الكبر هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: لا، هذا من الجمال، والله يحب الجمال، لكن الكبر من سفه الحق وظلم الناس. [ابن النجار].

٨٨٨٣- عن يحيى بن أبي كثير أن خريم بن فاتك الأسدي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني لأحب الجمال، حتى إني لأحبه في شراك نعلي، وجلاز سوطي، وإن قومي يزعمون أنه من الكبر، قال: ليس من الكبر، أن يحب أحدكم الجمال، ولكن الكبر أن يسفه الحق

ويغمص الناس. [كر].

٢-٢٩- الكبائر

٨٨٨٤- عن هشام قال: سألت عمر عن الكبائر؟ فقال: الشرك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والسحر، وأكل مال اليتيم بغير حق، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات، وبكاء الوالدين المسلمين من العقوق، وأكل الربا، واستحلال آمين البيت الحرام والفرار من الزحف. [اللالكائي].

٨٨٨٥- عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد الله قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما الكبائر؟ قال: الشرك بالله، قال: ثم مه؟ قال: وعقوق الوالدين، قال ثم مه؟ قال: اليمين الغموس. [ابن جرير].

٨٨٨٦- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله، ثم قرأ: ﴿ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما﴾ وعقوق الوالدين، ثم قرأ: ﴿اشكر لي ولوالديك إلي المصير﴾ وكان متكئا فاحتفز، ألا وقول الزور. [أبو سعيد النقاش في القضاة].

٨٨٨٧- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل منهم جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون بالشياطين، ولا يغلون بالسلاسل، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد، وصورهم على النار من أجل السجود، فمنهم من تأخذه النار إلى قدميه، ومنهم من تأخذه النار إلى عقبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى فخذيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه، على قدر ذنوبهم وأعمالهم، ومنهم من يمكث فيها شهرا، ثم يخرج منها، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها، ومنهم أطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت إلى أن تفنى، فإذا أراد الله أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى: ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد: آمنتم بالله وكتبه ورسله، فنحن وأنتم اليوم في النار سواء، فيغضب لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى، فيخرجهم إلى عين بين الجنة والصراط، فينبتون فيها نبات الطراثيث في حميل السيل، ثم يدخلون الجنة، مكتوب في جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن، فيمكثون في الجنة ما شاء الله أن يمكثوا، ثم يسألون الله أن يمحو ذلك الإسم عنهم، فيبعث الله ملكا فيمحوه، ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار، فيطبقونها على من بقي فيها، يسمرونها بتلك المسامير، فينساهم الله على عرشه، ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم، وذلك قوله تعالى: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾. [ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة والديلمي].

٢-٣٠- اللؤم

٨٨٨٨- عن المدائني قال: قال عمر بن الخطاب: ما وجدت لئيما قط إلا وجدته رقيق المروءة. [الدينوري].

٢-٣١- فصل في تفصيل الأخلاق المختصة باللسان

٢-٣١-١- حفظ اللسان

٨٨٨٩- عن أسلم قال: رأيت أبا بكر أخذ بلسانه: إن هذا أوردني الموارد. [مالك وابن المبارك ص ش حم في الزهد وهناد ن والخرائطي في مكارم الأخلاق حل هب].

٨٨٩٠- عن أسلم أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه، قال: ما تصنع يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إن هذا الذي أوردني الموارد، إن رسول الله ﷺ قال: ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته. [ع هب وقال ابن كثير جيد].

٨٨٩١- عن الزهري عن عبد الرحمن بن أسعد المقعد عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أبيه أنه قال: يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به، قال: أملك عليك هذا، وأشار إلى لسانه. [حب أبو نعيم كر، وقال هذا حديث غريب من حديث الزهري لم يذكره محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات].

٨٨٩٢- عن حذيفة أنه قيل له: مالك لا تتكلم؟ قال: إن لساني سبع أتخوف إن تركته يأكلني. [كر].

٨٨٩٣- عن عقال بن شبة بن صعصعة بن ناجية عن أبيه عن جده عن صعصعة بن ناجية قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أملك ما بين لحييك ورجليك، فوليت، وأنا أقول حسبي. [كر].

٨٨٩٤- عن ابن مسعود قال: والله الذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض أحق بطول سجن من لسان. [كر].

٨٨٩٥- عن معاذ بن جبل قال: يا نبي الله أوصني قال: اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل شجر ومدر، وأخبرك بما هو أملك عليك؟ قلت: بلى يا نبي الله، قال: هذا وأخذ بطرف لسانه، فقال معاذ: هذا؟ وكأنه تهاون به، فقال: ثكلتك أمك معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا هذا؟ وهل يقول إلا لك أوعليك. [العسكري في الأمثال].

٢-٣١-٢- البهتان

٨٨٩٦- عن علي قال: البهتان على البريء أثقل من السموات. [الحكيم].

٢-٣١-٣- التألي على الله

٨٨٩٧- عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: من زعم أنه مؤمن فهو كافر، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل، فنازعه رجل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زعم أنه في الجنة فهو في النار. [الحارث].

٢-٣١-٤- التشدق

٨٨٩٨- عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب: إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان. [أبو عبيد في الغريب وابن أبي الدنيا وابن عبد البر في العلم].

٨٨٩٩- عن زيد بن أسلم قال: غضب سعد على ابنه عمر بن سعد، فمشى إليه رجال من أصحابه، فكلموه فتكلم عمر فأبلغ، فقال سعد: ما كنت قط أبغض إلي منك الآن، قالوا لم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها. [ز]. مر برقم [٧٩١٤].

٢-٣١-٥- التعيير

٨٩٠٠- عن أبي الدرداء قال: لا تعير أخاك، واحمد الله الذي عافاك. [كر].

٨٩٠١- عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا فكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا: بلى قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي. [كر].

٢-٣١-٦- ذو اللسانين

٨٩٠٢- عن ابن مسعود قال: ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة. [كر].

٢-٣١-٧- السؤال عما لا يعني

٨٩٠٣- عن مسروق قال: سألت أبي بن كعب عن شيء فقال: أكان بعد؟ قلت: لا، قال: فأجمنا حتى يكون فإذا كان اجتهدنا لك رأينا. [كر].

٨٩٠٤- عن الزهري قال: بلغنا أن زيد بن ثابت كان يقول: إذا سئل عن الأمر أكان هذا؟، فإن قالوا نعم، قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى، وإن قالوا لم يكن قال: فذروه حتى يكون. [الدارمي كر].

٨٩٠٥- عن الشعبي قال: سئل عمار بن ياسر عن مسألة؟ فقال هل كان هذا بعد؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون، فإذا كان تجشمناها لكم. [كر].

٨٩٠٦- عن ابن عمر قال: لا تسألوا عما لم يكن، فإني سمعت عمر يلعن من سأل عما لم يكن. [ابن أبي خيثمة وابن عبد البر معا في العلم].

٨٩٠٧- عن عمر قال: أحرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن، فإن الله قد بين ما هو كائن. [الدارمي وابن عبد البر في العلم].

٢-٣١-٨- السب

٨٩٠٨- عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل يا كلب يا خنزير يا حمار قال الله عز وجل: أتراني خلقته كلبا أو خنزيرا أو حمارا؟. [ابن جرير].

٨٩٠٩- عن عطاء قال: نهى أن يقول الرجل للرجل قبح الله وجهك. [هب].

٢-٣١-٩- سب الريح

٨٩١٠- عن قتادة عن أبي العالية عن أسير بن جابر أن ريحا هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: لا تلعنها، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه. [أبو نعيم].

٢-٣١-١٠- سب الميت

٨٩١١- عمر ﷺ قال: لا تسبوا الأموات، فإن ما يسب به الميت يؤذى به الحي. [ش].

٨٩١٢- عن المغيرة بن شعبة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب الموتى. [ابن النجار].

٨٩١٣- عن نبيط قال: مر النبي ﷺ بقبر أبي أحيحة فقال أبو بكر: هذا قبر أبي أحيحة الفاسق، وقال خالد بن سعيد: والله ما يسرني أنه في أعلى عليين، وأنه مثل أبي قحافة، فقال النبي ﷺ: لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء. [كر].

مرخص السب

٨٩١٤- عن بقية عن إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نسب، وقال: إذا كان أحدكم سابا صاحبه لا محالة، فلا يفتر عليه، ولا يسب والده ولا يسب قومه، ولكن إذا كان يعلم فليقل: إنك بخيل إنك جبان، وقال: من كتم على غال فهو مثله وقال: لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله. [عد كر وقالا: وبهذا الإسناد غير ما ذكرنا أحاديث مع ما ذكرنا كلها غير محفوظة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إسحاق بن ثعلبة فقال: شيخ مجهول].

٢-٣١-١١- الشعر المذموم

٨٩١٥- عن عمر قال: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير من أن يمتلئ شعرا. [ش].

٨٩١٦- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: لأن يمتلئ ما بين عانتي إلى رهابتي قيحا يتخضخض ودما أحب إلي من أن يمتلئ شعرا. [ش].

٨٩١٧- عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان بن عدي على ميسان، وكان يقول الشعر فقال:

الا هل أتى الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم

إذا شئت غنتني دهاقين قرية ... ورقاصة تجثو على كل ميسم

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتلثم

لعل أمير المؤمنين يسوؤه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم

فلما بلغ عمر بن الخطاب قوله، قال: نعم والله إنه ليسوءني من لقيه فليخبره أني قد عزلته، فقدم عليه رجل من قومه، فأخبره بعزله، فقدم على عمر فقال: والله ما صنعت شيئاً مما قلت، ولكن كنت امرءا شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر، فقال عمر: أما والله لا تعمل لي عملا ما بقيت، وقد قلت ما قلت. [ابن سعد].

٨٩١٨- عن قتادة أن رجلاً هجا قوماً في زمان عمر بن الخطاب فقال عمر: لكم لسانه ثم دعاهم، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت فإني إنما قلت ذلك كيلا يعود. [هب عب].

٨٩١٩- عن الشعبي أن الزبرقان بن بدر أتي عمر بن الخطاب، وكان سيد قومه، فقال: يا أمير المؤمنين إن جرولا هجاني - يعني الحطيئة - فقال عمر: بم هجاك؟ فقال بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فقال عمر: ما أسمع هجاء، إنما هي معاتبة، فقال الزبرقان: ياأمير المؤمنين والذي نفسي بيده ما هجي أحد بمثل ما هجيت به، فخذ لي ممن هجاني، فقال عمر: علي بابن الفريعة، يعني حسان بن ثابت، فلما أتي به قال له يا حسان: إن الزبرقان يزعم أن جرولا هجاه، فقال حسان بم؟ قال بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فقال حسان: ما هجاه يا أمير المؤمنين، قال فماذا صنع به؟ قال سلح عليه، فقال عمر: علي بجرول، فلما جيء به قال له: يا عدو نفسه تهجو المسلمين فأمر به فسجن، فكتب إلى عمر من السجن يا أمير المؤمنين:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فامنن علي هداك الله يا عمر

أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ... ألقت إليك مقاليد النهى البشر

ما آثروك بها إذ قدموك لها ... لكن أنفسهم كانت بك الأثر

قال وأخبر عمر برقة حاله وقلة نصر قومه له، فدعاه فقال له: ويحك يا جرول لم تهجو المسلمين؟ قال: لخصال احتوتني إحداهن إنما هي: نملة تدب على لساني، وأخرى إنما هي كسب عيالي بعد، وثالثة أن الزبرقان ذو يسار في قومي، وقد عرف رقة حالي وكثرة عيالي، فلم يعطف علي، وأحوجني إلى المسألة، فلما سألته حرمني يا أمير المؤمنين والسؤال ثمن لكل نوال، وكنت أراه يتمرغ في مال الله ورسوله وأنا أتشحط في الفقر والعيلة، وكنت أراه يتجشأ جشاء البعير، وأنا أتقفر فتات خبز الشعير في رحلي مع عيالي، ويا أمير المؤمنين من عجز عن القوت كان أعجز منه عن السكوت، فدمعت عينا عمر، وقال: كم رأس مالك من العيال؟ فعدهم عليه فأمر لهم بطعام وكسوة ونفقة ما يكفيه سنة، وقال له: إذا احتجت فعد إلينا، فلك عندنا مثلها، فقال جرول: جزاك الله يا أمير المؤمنين جزاء الأبرار وأجر الأخيار، فقد بررت ووصلت وتعطفت وامتننت، فلما مضى جرول قال عمر: أيها الناس اتقوا الله في ذوي الأرحام وجيرانكم، فمتى علمتم حاجتهم فواسوهم وتعطفوا عليهم، ولا تحوجوهم إلى المسألة، فإن الله عز وجل يسأل العبد إذا كان غنيا مكفيا عن رحمه وقريبه وجاره إذا كان محتاجا أن يعطيه قبل سؤاله إياه. [الشيرازي في الألقاب].

٨٩٢٠- عن عمرو بن الحريث أن شاعرا كان في عهد عمر يروي شعراً كثيرا، فقال عمر: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٢١- عن الضحاك بن عثمان قال: لما أرسل عمر بن الخطاب الحطيئة من الحبس في هجائه الزبرقان قال له: إياك والشعر، قال: لا أقدر يا أمير المؤمنين على تركه، مأكلة عيالي ونملة على لساني، قال فشبب بأهلك وإياك وكل مدحة مجحفة، قال: وما المدحة المجحفة؟ قال: تقول بنو فلان خير من بني فلان: إمدح ولا تفضل، قال: أنت يا أمير المؤمنين أشعر مني. [ابن جرير].

٨٩٢٢- عن عبد الحكم بن أعين قال: لما أطلق عمر الحطيئة من الحبس أمر له بأوساق من طعام، ثم قال: اذهب فكلها أنت وعيالك، فإذا فنيت فأتني أزدك، ولا تهجون أحداً فاقطع لسانك. [ابن جرير].

٨٩٢٣- عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال: أرسل عثمان بن عفان إلى رجل فأتاه، فقال: إنه بلغني أنك تقول الشعر؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير له من أن يمتلئ شعرا. [البغوي في مسند عثمان].

٨٩٢٤- عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني قد حمدت الله ربي تبارك وتعالى بمحامد، ومدح وإياك، فقال رسول الله ﷺ: أما إن ربك يحب المدح هات ما امتدحت به ربك، وما مدحتني به فدعه، فجعلت أنشده، فجاء رجل فاستأذن، آدم طوال أصلع، اعسر يسر فاستنصتني له

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصف أبو سلمة كيف استنصته، قال: كما يصنع بالمر فدخل الرجل، فتكلم ساعة، ثم خرج، ثم أخذت أنشده أيضا، ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصفه أيضا، فقلت: يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له؟ فقال: هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن الخطاب. [حم ن ك وأبو نعيم].

٨٩٢٥- عن عثمان قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٢٦- عن ابن عباس قال: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٢٧- عن ابن عباس أن شاعرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا بلال اقطع لسانه عني فأعطاه أربعين درهما وحلة، فقال: قطع والله لساني. [كر].

٨٩٢٨- عن ابن مسعود قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٢٩- عن أبي الدرداء: لأن يمتلئ جوف أحدكم رضفا حتى ينقطع خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٣٠- عن أبي سعيد قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في العرج إذ عرض له شاعر ينشد، قال رسول الله ﷺ: خذوا الشيطان أو امسكوا الشيطان، لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٨٩٣١- عن أبي هريرة قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. [ابن جرير].

٢-٣١-١٢- الشعر المحمود

٨٩٣٢- عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن أبيه عن لبيد الشاعر أنه قدم على أبي بكر الصديق فقال:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

فقال: صدقت، قال:

وكل نعيم لا محالة زائل

فقال: كذبت عند الله نعيم لا يزول، فلما ولى قال أبو بكر: ربما قال الشاعر: الكلمة من الحكمة. [حم في الزهد].

٨٩٣٣- عن السائب بن يزيد قال بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف فاعتزل عبد الرحمن الطريق، ثم قال لرباح بن المغترف: غننا يا أبا حسان، وكان يحسن النصب فبينما رباح يغنيهم أدركهم عمر بن الخطاب، فقال: ما هذا؟ فقال عبد الرحمن: نلهو ونقصر عنا الليل، قال: لأن كنت آخذا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب. [ابن سعد].

٨٩٣٤- عن عبد الله بن يحيى قال: قال عمر بن الخطاب للنابغة نابغة بني جعدي: أنشدنا مما عفا الله عنه، فأسمعه كلمة، قال: وإنك لقائلها؟ قال: نعم والعرب تسمي القصيدة كلمة. [ابن سعد].

٨٩٣٥- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة أن أدع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والإسلام، ثم أكتب بذلك إلي، فدعاهم المغيرة بن شعبة، فقال للبيد بن ربيعة: أنشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والإسلام، قال: قد أبدلني بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران وقال للأغلب العجلي: أنشدني، فقال:

ارجزا تريد أم قصيدا　　لقد سألت هينا موجودا

فكتب بذلك المغيرة إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن انقص الأغلب خمسمائة من عطائه، وزدها في عطاء لبيد، فرحل إليه الأغلب، فقال: اتنقصني أن أطعتك؟ فكتب عمر إلى المغيرة: أن رد على الأغلب الخمسمائة التي نقصته، وأقررها زيادة في عطاء لبيد بن ربيعة. [ابن سعد].

٨٩٣٦- عن ربعي بن حراش قال: وفد وفد من غطفان إلى عمر بن الخطاب، فقال: أي شعرائكم أشعر؟ قالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين، قال من الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة　　وليس وراء الله للمرء مذهب
ولست بمستبق أخا لا تلمه　　على شعث أي الرجال المهذب

قالوا: النابغة، قال فمن القائل:

إلا سليمان إذ قال المليك له　　قم في البرية فازجرها عن الفند

قالوا: النابغة، قال فمن القائل:

أتيتك عاريا خلقا ثيابي　　على وجل تظن بي الظنون
فألفيت الأمانة لم تخنها　　كذلك كان نوح لا يخون

قالوا: النابغة، قال فمن القائل الذي يقول:

ولست بذاخر لغد طعاماً　　حذار غد لكل غد طعام

قلنا النابغة، فقال: النابغة أشعر شعرائكم، وأعلم الناس بالشعر. [ابن أبي الدنيا والدينوري والشيرازي في الألقاب كر ورواه وكيع في الغرر وابن جرير كر].

٨٩٣٧- عن الشعبي عن السائب قال: ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش، فإذا فاء الفيء، قال عمر: قوموا فما بقي فهو للشيطان، ثم لا يمر على أحد إلا أقامه، قال: ثم بينا هو كذلك، إذ قيل هذا مولى بني الحسحاس يقول الشعر، فدعاه فقال: كيف كنت قلت؟ فقال:

ودع سليمى إن تجهزت غاديا　　كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

قال حسبك صدقت صدقت. [خ في الأدب].

٨٩٣٨- عن ابن سيرين: قدم سحيم على عمر بن الخطاب، فأنشده قصيدته، فقال له عمر: لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك.

[عمر بن شبة والأصبهاني في الأغاني وابن جرير].

٨٩٣٩- عن أبي حصين قال: قال عمر بن الخطاب: للّه در الذي يقول:

عميرة ودع أن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

[وكيع في الغرر].

٨٩٤٠- عن عمر أنه كان ينهى الشعراء أن ينسبوا بالنساء فقال حميد بن ثور:

أبى اللّه إلا أن سرحة مالك ... على كل أفنان العضاه تروق
وقد ذهبت عرضا، وما فوق طولها ... من السرح إلا عشبة وسحوق
فلا الفيء منها بالعشا تستطيعه ... ولا الظل منها بالغداة تذوق
فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة ... من السرح موجود علي طريق

[وكيع].

٨٩٤١- عن محمد بن سيرين قال: ذكروا الشعراء عند عمر بن الخطاب، فقال كان علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه. [وكيع].

٨٩٤٢- عن ابن شهاب قال: كان عمر يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها:

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن اللّه ريثي وعجل
أحمد اللّه، فلا ند له ... بيديه الخير ما شاء فعل
من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

[وكيع].

٨٩٤٣- عن محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار، قال: كان عمر بن الخطاب جالسا ذات يوم فقال: أيكم يحفظ أبيات أبي اللحام التغلبي؟ فلم يجبه أحد بشيء، فلما كان بعد أتاه ابن عباس، فأنشده أبيات أبي اللحام:

خليلي رداني إلى الدهر إنني ... أرى الدهر قد أفنى القرون الأوائلا
كأن المنايا قد سطت بني سطوة ... وألقت إلى قبر علي الجنادلا
ولست بأبقى من ملوك تخرموا ... أصابهم دهر يصيب المقاتلا
أبعد ابن قحطان أرجي سلامة ... لنفسي أو الفتى لذلك آملا

فبكى عمر ومكث جمعا يستنشد ابن عباس هذه الأبيات. [وكيع].

٨٩٤٤- عن الحسن أن قوماً أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين إن لنا إماماً شابا إذا صلى لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة قال عمر: فامضوا بنا إليه، فإنا إن دعوناه يظن بنا أنا قد غضضنا أمره فقاموا حتى أتوه، فقرعوا عليه، فخرج الشاب، فقال: يا أمير المؤمنين ما الذي جاء بك؟ قال: بلغني عنك أمر ساءني، قال: فإني أعتبك يا أمير المؤمنين، ما الذي بلغك؟ قال: بلغني أنك تتغنى، قال: فإنها موعظة أعظ بها نفسي، فقال عمر: قل، إن كان كلاماً حسنا قلت معك، وإن يك قبيحا نهيتك عنه، فقال:

وفؤادي كلما عاتبته ... عاد في اللذات يبغي نصبي
لاأراه الدهر إلا لاهيا ... في تماديه فقد برح بي
يا قرين السوء ما هذا الصبا ... فني العمر كذا باللعب
وشباب بان مني ومضى ... قبل أن أقضي منه أربي
ما أرجي بعده إلا الفنا ... طبق الشيب علي مطلبي
ويح نفسي لا أراها أبدا ... في جميل لا ولا في أدب
نفس لا كنت ولا كان الهوى ... إتقي اللّه وخافي وارهبي

فبكى عمر، ثم قال هكذا، فليغن كل من غنى، قال عمر وأنا أقول:

نفس لا كنت ولا كان الهوى ... رابضي الموت وخافي وارهبي

[ابن السمعاني في الدلائل].

٨٩٤٥- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا الشعر، فإن فيه محاسن تبتغى، ومساوى تتقى، وحكمة للحكماء، ويدل على مكارم الأخلاق. [ابن السمعاني].

٨٩٤٦- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: ما في شعر العرب أحكم من قول العبديين:

لقد غرت الدنيا رجالا فأصبحوا ... بمنزلة ما بعدها متحول
فساخط أمر لا يبدل غيره ... وراض بأمر غيره سيبدل
وبالغ أمر كان يأمل دونه ... ومختلج من دون ما كان يأمل

[أبو الوليد الباجي في المواعظ].

٨٩٤٧- عن الأسود بن سريع قلت: يا رسول اللّه ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى؟ قال: أما إن ربك يحب الحمد. [حم وأبو نعيم].

٨٩٤٨- عن الأسود بن سريع قال: قلت لرسول اللّه ﷺ: إني مدحت اللّه مدحة، ومدحتك، قال: هات وابدأ بمدحة اللّه عز وجل. [ابن جرير].

٨٩٤٩- وعنه إني قدمت على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقلت: يا نبي اللّه إني قد قلت شعراً أثنيت فيه على اللّه، ومدحتك قال: أما ما أثنيت به على اللّه فهاته، وما مدحتني به فدعه، فجعلت أنشده، فدخل رجل طوال أقنى، فقال: أمسك فلما خرج قال: هات قلت: من هذا يا نبي اللّه الذي دخل؟ فقلت: أمسك فلما خرج قلت: هات؟ قال: هذا عمر بن الخطاب، وليس من الباطل في شيء. [طب].

٨٩٥٠- الأعشى المازني: أتيت نبي اللّه ﷺ فأنشدته:

يا مالك الناس وديان العرب ... إني لقيت ذربة من الذرب
غدوت أبغيها الطعام في رجب ... فخالفتني بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي ﷺ يتمثلها ويقول: وهن شر غالب لمن غلب. [عم وابن أبي خيثمة والحسن بن سفيان والطحاوي وابن شاهين وأبو نعيم].

٨٩٥١- أنس ﷺ قال القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا: حدثنا

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، حدثنا عون بن علي، حدثنا الأعشى، حدثنا أوس بن ضمعج عن أنس قال استأذن العلاء بن يزيد الحضرمي على النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنت له فاذن، فلما دخل عليه سفر له النبي ﷺ البيت، ثم أجلسه وتحدثا طويلا، ثم قال له: تحسن من القرآن شيئا؟ قال: نعم، ثم قرأ عليه ﴿عبس﴾ حتى ختمها فانتهى إلى آخرها وزاد فيها من عنده، وهو الذي أخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف وحشا، فصاح به النبي ﷺ: يا علاء انته، فقد انتهت السورة، ثم قال: يا علاء هل تروي من الشعر شيئا؟ قال نعم ثم أنشده:

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم … تحيتك الأدنى فقد يرفع النغل
وإن دحسوا للشر فاعف تكرما … وإن كتموا عنك الحديث، فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه سماعه … وإن الذي قالوا وراءك لم يقل

فقال النبي ﷺ: أحسنت يا علاء، أنت بهذا أحذق منك بغيره إن من الشعر لحكما، وإن من البيان لسحرا، فسارت من كلامه مثلا صلى الله عليه وسلم. [ابن النجار].

٨٩٥٢- جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال: كان أصحاب النبي ﷺ يتناشدون الشعر، ورسول الله ﷺ يسمع. [..... وفي المنتخب طب].

٨٩٥٣- عن جابر بن سمرة قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة في المسجد، يجلس مع أصحابه يتناشدون الشعر، وربما تذاكروا أمر الجاهلية، فيتبسم النبي ﷺ معهم. [ابن جرير طب].

٨٩٥٤- عن السائب بن خباب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع: خذ لنا من هناتك، فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم. [طب].

٨٩٥٥- عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه.

٨٩٥٦- عن وائل بن طفيل بن عمرو الدوسي أن النبي ﷺ قعد في مسجده منصرفه من الأباطل، فقدم عليه خُفاف بن نضلة بن عمرو ابن بهدلة الثقفي، فأنشد رسول الله ﷺ:

كم قد تحطمت القلائص في الدجى … في مهمه قفر من الفلوات
فل من التوريش ليس بقاعه … نبت من الأسنات والأزمات
إنـي أتاني في المنام مساعد … من جن وجرة كان لي ومواتي
يدعو إليك لياليا ولياليا … ثم احزأل وقال لست بآتي
فركبت ناجية أضر بها السرى … جمر تخب به على الأكمات
حتى وردت إلى المدينة جاهدا … كيما أراك فتفرج الكربات

قال فاستحسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: إن من البيان كالسحر، وإن من الشعر كالحكم. [كر].

٨٩٥٧- عن الشريد قال: أردفني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت؟ وفي لفظ: هل تروي من شعر أمية شيئاً قلت: نعم، فأنشدته، قال: هيه، فلم يزل يقول هيه، حتى أنشدته مائة بيت، فقال إن كاد ليسلم، وفي لفظ: لقد كاد أن يسلم في شعره. [ع وابن جرير كر].

٨٩٥٨- عن الشريد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فبينا أنا أمشي ذات يوم إذ وقع ناقة خلفي، فتلفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الشريد؟ قلت نعم، قال: الا احملك؟ قلت بلى، وما بي من إعياء ولا لغوب، ولكن أردت البركة في ركوبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأناخ فحملني، فقال: أمعك من شعر أمية ابن أبي الصلت؟ قلت: نعم، قال: هات فأنشدته مائة بيت، قال: عند الله علم أمية بن أبي الصلت، عند الله علم أمية بن أبي الصلت. [ابن صاعد وقال غريب كر].

٨٩٥٩- عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يتمثل بالشعر:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

[ابن جرير كر].

٨٩٦٠- عن عروة قال: قدمت البصرة على عبد الله بن عباس وهو عامل عليها، فقلت له حين دخلت إليه:

امت بأرحام إليكم قريبة … ولا قرب بالأرحام مالم تقرب

فقال ابن عباس: من قالها؟ قلت: أبو أحمد بن جحش، قال ابن عباس: فهل تدري ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: لا، قال: قال له: صدقت. [كر].

٨٩٦١- عن ابن عباس قال: الشعر ديوان العرب هو أول علم العرب فعليكم بشعر الجاهلية شعر أهل الحجاز. [ابن جرير].

٨٩٦٢- عن عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله ﷺ: قولوا لهم كما يقولون لكم، فإن كنا لنعلمه إماءنا بالمدينة. [ابن جرير كر].

٨٩٦٣- عن كعب بن مالك أنه قال: يا رسول الله ماذا ترى في الشعر؟ فقال النبي ﷺ: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل. [ابن جرير].

٨٩٦٤- عن كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، قال: يا رسول الله إن الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت، فكيف ترى فيه، فقال رسول الله ﷺ: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل، وفي لفظ: لكأنما ترمونهم به نضح النبل. [كر].

٨٩٦٥- عن أبي حاتم السجستاني سهل بن محمد: حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدثني رؤبة بن العجاج، حدثني أبي قال: سألت أبا هريرة فقال: يا أبا هريرة ماذا تقول في هذا؟

طاف الخيالان فهاجا سقما … خيال تكني وخيال تكتما

قامت تريك رهبة أن تصرما   ساقا بخنداة وكعبا أدرما

فقال أبو هريرة: كان يحدى نحو هذا أو مثل هذا مع رسول الله ﷺ ولا يعيبه. [كر].

٨٩٦٦- عن العجاج قال: أنشدت أبا هريرة هذه القصيدة التي فيها وكعبا أدرما فقال: وكان النبي ﷺ يعجبه نحو هذا من الشعر. [ع كر].

٨٩٦٧- عن أبي زيد عمر بن شبة: حدثنا أبو جرى وأبو حرب، الثاني رجل من حمير من ولد الحجاج بن باب الحميري، ولهم شرف، حدثنا يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج عن أبيه، عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وحاد يحدو:

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى وخيال تكتما

قامت تريك خشية أن تصرما   ساقا بخنداة وكعبا أدرما

والنبي ﷺ لا ينكر ذلك، قال أبو زيد: وهذا خطأ وذلك ان الشعر للعجاج، والعجاج إنما قال الشعر بعد موت النبي ﷺ بدهر، والصواب ما في الطريق الأول، إلا ان أبا عبيدة قال: قد قال العجاج بن رحره في الجاهلية. [عد كر].

٨٩٦٨- عن أحمد بن بكر الأسدي: حدثنا أبي أنه أتى رسول الله صل الله عليه وسلم، فلما رأى فصاحته قال له: ويحك يا أسدي هل قرأت القرآن مع ما أرى من فصاحتك؟ قال: لا ولكني قلت شعرا، فاسمعه مني، قال: فقل قال:

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم   تحيتك الأدنى فقد يرفع النغل

فإن عالنوا بالشر فاعلن بمثله   وإن دحسوا عنك الحديث، فلا تسل

وإن الذي يؤذيك منه سماعه   كان الذي قالوه بعدك لم يقل

فقال النبي ﷺ: إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا ثم أقرأه ﴿قل هو الله أحد الله الصمد﴾ فزاد فيها قائم على الرصد لا يفوته أحد، فقال النبي ﷺ: دعها فإنها شافية كافية. مر برقم [٨٩٥١].

٨٩٦٩- عن جابر قال: لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا، قال رسول الله ﷺ: من يحمي أعراض المؤمنين؟ قال كعب أنا يا رسول الله، فقال: إنك تحسن الشعر؟ فقال حسان بن ثابت: أنا يا رسول الله، قال: نعم أهجهم أنت فسيعينك روح القدس. [ابن جرير].

٨٩٧٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: ما تكلمت العرب بكلمة أصدق من هذا:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

[ابن جرير].

٨٩٧١- عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: قلت لعائشة أكان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة يقول:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

[كر وابن جرير]. مر برقم [٨٩٥٩]

٨٩٧٢- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يتمثل من الشعر:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

[ابن جرير].

٨٩٧٣- عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن أنيس حدثه عن أمه وهي ابنة كعب بن مالك، في مسجد رسول الله ﷺ وهو ينشد فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: ما كنتم عليه؟ فقال كعب: كنت أنشد، فقال رسول الله ﷺ: فأنشد حتى مر بقوله:

نقاتل عن جذمنا كل فخمة

فقال رسول الله ﷺ: لا تقل نقاتل عن جذمنا، ولكن نقاتل عن ديننا. [ابن جرير عب].

٨٩٧٤- عن معمر عن الزهري كان راجز يرجز للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزل ابنه بعد ما مات فقال أرجز لك يا رسول الله؟ قال: نعم، فقال عمر: انظر ما تقول، فقال أقول: تالله لولا الله ما اهتدينا، فقال عمر: صدقت، ولا تصدقنا ولا صلينا، فقال عمر: صدقت فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إذ لاقينا، والمشركون قد بغوا علينا، إذا يقولون اكفروا أبينا فقال النبي ﷺ: من يقل هذه؟ قال: أبي يا رسول الله قالها، قال: رحمه الله، قال: يا رسول الله قد يأبى الناس الصلاة عليه مخافة أن يكون قتل نفسه، فقال: كلا بل مات مجاهدا له أجران اثنان. قال الزهري وكان ضرب رجلاً من المشركين بسيفه فرجع السيف فأصاب نفسه بسيفه فمات.

ذيل الشعر

٨٩٧٥- عن سماك قال: هجا النجاشي وهو قيس بن عمر والحارثي بني العجلان، فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم فأنشدوه:

إذا الله عادى أهل لؤم ودقة   فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل

فقال عمر: إن كان مظلوما استجيب له، وإن كان ظالما لم يستجب قالوا، وقد قال أيضا:

قبيلته لا يغدرون بذمة   ولا يظلمون الناس حبة خردل

فقال عمر: ليت آل الخطاب هكذا قالوا، وقد قال:

ولا يردون الماء إلا عشية   إذا صدر الوراد عن كل منهل

فقال عمر: ذاك أقل للزحام قالوا، وقد قال:

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم   ويأكلن من كعب وعوف ونهشل

فقال عمر: احرز القوم موتاهم، ولم يضيعوهم. [الدينوري كر].

٨٩٧٦- عن محمد بن سيرين قال: كان شعراء أصحاب محمد ﷺ

عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك. [كر].

٨٩٧٧- عن محمد بن سيرين قال: هجا رسول الله ﷺ ثلاثة رهط من المشركين، عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبعري وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فقال المهاجرون: يا رسول الله ألا تأمر علياً أن يهجو عنا هؤلاء القوم؟ فقال رسول الله ﷺ: ليس علي هنالك، ثم قال رسول الله ﷺ: إذا القوم نصروا نبي الله بأيديهم وأسلحتهم فبألسنتهم أحق أن ينصروه، فقالت الأنصار: أرادنا فأتوا حسان بن ثابت فذكروا ذلك له فأقبل يمشي، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق، ما أحب أن لي بمقولي ما بين صنعاء وبصرى، فقال رسول الله ﷺ: أنت لها، فقال: يا رسول الله إنه لا علم لي بقريش، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: أخبره عنهم، ونقب له في مثالبهم، فهجاهم حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك. قال ابن سيرين: انبئت أن رسول الله ﷺ بينا هو يسير على ناقة وشنقها بزمامها حتى وضعت رأسها عند قادمة الرحل، فقال: أين كعب؟ فقال كعب: ها أنا ذا يا رسول الله، قال: خذ، وفي لفظ: قال: أنشد فقال:

قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجمعنا السيوفا
نخبرها ولو نطقت لقالت ... قواطعهن دوسا أو ثقيفا

قال: فأنشد الكلمة كلها، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفس محمد بيده لهي أشد عليهم من رشق النبل. قال ابن سيرين: فنبئت أن دوسا إنما أسلمت بكلمة كعب هذه. [ابن جرير].

٢-٣١-١٣- الغيبة

٨٩٧٨- عن جابر قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم، فارتفعت ريح جيفة، فقال: هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين. [ابن النجار].

مرخص الغيبة

٨٩٧٩- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: ليس لفاجر حرمة. [ابن أبي الدنيا]. مر برقم [٨٠٧٥].

٨٩٨٠- عن أبي عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي: حدثنا الجارود بن زيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: أترعون عن ذكر الفاجر؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس. قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود: لم يرو هذا الحديث أحد غيرك، فقال: عرفت قول الحسن؟ قلت: وما قول الحسن؟ قال: حدثنا روح بن مسافر عن يونس عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فنال منه، فقيل له: يا أبا سعيد ما نراك إلا اغتبت الرجل، فقال: أي لكع هل غبت من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم، وأيما رجل عمل بالمعاصي فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبة. [هب]. مر برقم [٨٠٧٠].

٨٩٨١- عن أنس قال: ذكر رجل لرجل عند رسول الله ﷺ فقال رجل: أتغتابه؟ فقال رسول الله ﷺ: من ألقى جلباب الحياء، فلا غيبة له. [ابن النجار]. مر برقم [٨٠٧٢].

٨٩٨٢- عن الحسن قال: ثلاث ليس لهم حرمة في الغيبة، فاسق يعلن الفسق والأمير الجائر، وصاحب البدعة المعلن البدعة. [هب]. مر برقم [٨٠٦٨].

٨٩٨٣- عن الحسن قال: ليس لأهل البدعة غيبة. [هب].

٢-٣١-١٤- الفحش

٨٩٨٤- عن علي رضي الله عنه قال: القائل الفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء. [خ في الأدب ع].

٢-٣١-١٥- كلمات الكفر

٨٩٨٥- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: إن مما أتخوف عليكم رجلاً قرأ القرآن حتى إذا رؤيت بهجته وكان ردء الإسلام أعره إلى ما شاء الله انسلخ منه، ونبذه وراء ظهره، وخرج على جاره بالسيف، ورماه بالشرك، قلت: يا رسول الله أيهما أولى بالشرك المرمي أو الرامي؟ قال: لا بل الرامي. [أبو نعيم].

٨٩٨٦- عن العباس بن عبد المطلب قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة، فالتفت إليها فقال: إن الله تبارك وتعالى نزه هذه الجزيرة وفي لفظ: لقد برأ الله أهل هذه المدينة من الشرك، ولكني أخاف أن تضلهم النجوم قالوا: وكيف تضلهم يا رسول الله؟ قال: ينزل الله الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. [ابن جرير].

٢-٣١-١٦- الكذب

٨٩٨٧- عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان. [سفيان بن عيينة]. مر برقم [٨٢٠٦ و ٨٢٢٢].

٨٩٨٨- عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما سمع. [م هب].

٨٩٨٩- عن عمر قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح. [ش].

٨٩٩٠- عن عمر قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح ويدع المراء ولو شاء غلب. [الشيرازي].

٨٩٩١- عن عمر قال: إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى النار. [كر].

٨٩٩٢- عن علي قال: القائل الكلمة الزور والذي يمد بحبلها في الإثم

سواء. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٨٩٩٣- ابن أبي الدنيا: حدثنا إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزي: حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد، قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله هل يكذب المؤمن؟ قال: لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب. [خط في المتفق].

٨٩٩٤- ابن جرير: حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال فهل يزني المؤمن؟ قال: بلى، وإن كره أبو الدرداء، قال: هل يكذب المؤمن؟ قال إنما يفتري الكذب من لا يؤمن إن العبد يزل الزلة ثم يرجع إلى ربه فيتوب فيتوب الله عليه.

٨٩٩٥- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن بن سعد، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، حدثنا أبو زياد يزيد بن عبد الله من بني عامر بن صعصعة قال: سمعت يعلى بن الأشدق العقيلي يحدث عن عبد الله بن جراد أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله هل يزني المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: هل يكذب؟ قال: لا، ثم أتبعها نبي الله ﷺ حيث قال هذه الكلمة: إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون.

٨٩٩٦- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: الا وإياكم ورزايا الكذب، إن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل، ولا يعد الرجل صبيه ما لا يفي به ألا إن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور إلى النار، والصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وأنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر، الا إن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كاذبا، ويصدق حتى يكتب عند الله صديقا. [ابن جرير].

٨٩٩٧- عن عمر بن الخطاب قال: ما النار في يبس العرفج بأسرع من الكذب في فساد مروءة أحدكم، فاتقوا الكذب واتركوه في جد وهزل. [الدينوري].

٨٩٩٨- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا لا يرخصون في الكذب في هزل ولا جد. [ابن جرير].

مرخص الكذب

٨٩٩٩- عن عمر قال: لا يسرني أن لي بما أعلم من معاريض القول مثل أهلي ومالي. [ش].

٩٠٠٠- عن عمر قال: إن في المعاريض ما يغني الرجل عن الكذب. [ش وهناد وابن جرير ق].

٩٠٠١- عن أبي هريرة قال: ركب رسول الله ﷺ خلف أبي بكر ناقته وقال: يا أبا بكر دله الناس عنه، فإنه لا ينبغي لنبي أن يكذب، فجعل الناس يسألونه من أنت؟ قال: باغ يبتغي، قالوا: ومن وراءك قال: هاد يهديني. [الحسن بن سفيان والديلمي].

٩٠٠٢- عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله ﷺ يقول: لا أعده كذبا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول لا يريد إلا الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها. [ابن جرير].

ذيل الكذب

٩٠٠٣- عن إبراهيم قال: قال عمر: إياكم والمعاذير، فإن كثيرا منها كذب. [هناد ش].

٩٠٠٤- عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن، وأنا أقصع أظفاري على غير شيء، فقال: مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا من كذب الأنامل. [الديلمي وفيه مسلمة بن علي متروك]. مر برقم [٨٢٢٧].

٢-٣١-١٧- اللعن

٩٠٠٥- عن أبي عثمان قال: بينما عمر يسير على بعير له فلعنه، فقال: من هذا اللاعن؟ قالوا: فلان قال: تخلف عنا، أنت وبعيرك لا تصحبنا راحلة ملعونة. [ش].

٩٠٠٦- عن قتادة قال: قال عمر: أبغض عباد الله إلى الله طعان لعان. [ابن المبارك].

٩٠٠٧- عن علي قال: لعن اللعانون. [خ في الأدب].

٩٠٠٨- عن أبي الدرداء قال: لا تلعنوا أحدا، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون يوم القيامة صديقا. [كر].

٩٠٠٩- عن جرموز الهجيمي قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال: أوصيك أن لا تكون لعانا. [حم خ في تاريخه والبغوي والباوردي وابن السكن وابن منده وابن قانع طب وأبو نعيم].

٢-٣١-١٨- المدح

٩٠١٠- عن عمر رضي الله عنه قال: المدح الذبح. [ش حم ابن أبي الدنيا في الصمت].

٩٠١١- عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا قعودا عند عمر بن الخطاب، فدخل عليه رجل فسلم عليه، فأثنى عليه رجل من القوم في وجهه قال عمر: عقرت الرجل عقرك الله، تثني عليه في وجهه في دينه؟. [ش خ في الأدب].

٩٠١٢- عن أنس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا

وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: قولوا ما أقول لكم، ولا يستهوينكم الشيطان، أنزلوني حيث أنزلني الله، أنا عبد الله ورسوله. [ابن النجار].

٩٠١٣- جابر بن طارق عن حكيم بن جابر عن أبيه: أن أعرابيا مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أزبد شدقه، فقال النبي ﷺ: عليكم بقلة الكلام، ولا يستهوينكم الشيطان، فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان. [الشيرازي في الألقاب، وفيه بكر بن خنيس متروك].

٩٠١٤- عن محجن بن الأدرع قال: كان رسول الله ﷺ أخذا بيدي، فأتينا المسجد، فرأى رجلاً يصلي، فقال: من هذا؟ قلت: هذا فلان كذا وكذا؛ فأثنيت عليه، فقال: لا تسمعه فتهلكه. [ابن جرير طب].

٩٠١٥- عن أبي موسى قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة، فقال: لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر هذا الرجل. [ابن جرير].

٩٠١٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ناداه رجل، فلما استجاب له قال: ألم تعلم أن مدحي زين وذمي شين. [كر].

مباح المدح

٩٠١٧- عن جابر قال: لا ألوم أحداً يتمي عند خصلتين: عند إجرائه فرسه وعند قتاله، وذلك أني رأيت رسول الله ﷺ أجرى فرسه فسبق، فقال: إنه لبحر ورأيته يوما يضرب بسيف في سبيل الله فقال: خذها وأنا ابن العواتك انتمى إلى جداته من سليم. [كر].

٢-٣١-١٩- المزاح

٩٠١٨- عن الليث بن سعد أن عمر بن الخطاب قال: هل تدرون لم سمي المزاح؟ قالوا: لا، قال: لأنه زاح عن الحق. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٢-٣١-٢٠- المزاح المحمود

٩٠١٩- عن صهيب قال: رمدت فأتي النبي ﷺ بتمر، فجعلت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: يا رسول الله ألا ترى إلى صهيب يأكل تمرا وهو أرمد؟ فقلت: يا رسول الله إنما آكل بشق عيني هذه الصحيحة. [الزبير بن بكار كر].

٩٠٢٠- عن صهيب قال: قدمت على رسول الله ﷺ وهو بقباء ومعه أبو بكر وعمر، وبين أيديهم رطب، وقد رمدت في الطريق فأصابتني مجاعة شديدة، فوقعت في الرطب، فقال عمر: يا رسول الله ألا ترى صهيبا يأكل الرطب وهو أرمد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا صهيب تأكل الرطب وأنت أرمد؟ فقال صهيب: يا رسول الله إنما آكل بشق عيني هذه الصحيحة، فتبسم. [كر].

٩٠٢- عن صهيب قال: قدمت على النبي ﷺ وبين يديه تمر وخبز، فقال: أدن فكل، فأخذت تمرا فأكلته، فقال: تأكل تمرا وبك رمد؟ فقلت: يا رسول الله إنما أمضغ بناحية أخرى، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. [الروياني كر].

ذيل المزاح

٩٠٢٢- عن أم سلمة قالت: خرج أبو بكر تاجرا في زمن رسول الله ﷺ ومعه السويبط والنعمان فقال النعمان يا سويبط، إني جائع فأطعمني، قال كما أنت حتى ينزل أبو بكر، فأبى أن يطعمه، فلما نزلوا انطلق النعمان إلى ناس من الأعراب، فقال: أبيعكم عبداً لي، فإن أخبركم أنه حر، فلا تصدقوه، فانطلق فباعه بقلائص، وجاء القوم لسويبط، وقالوا: قد ابتعناك، فقال إني حر، فلم يلتفتوا إلى قوله، فانطلقوا به وأعطوا النعمان من القلائص وجاء أبو بكر، فقال: يا نعمان أين السويبط قال: والله بعته، قال: وحق ما تقول؟ قال نعم، وهذا ثمنه، هذه القلائص، قال: انطلق معي، فانطلق مع أبي بكر إليهم، فلم يزل أبو بكر حتى استنقذه، ورد القلائص، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبره أبو بكر فضحك رسول الله ﷺ وأصحابه منها حولا. [الروياني وابن منده كر].

٢-٣١-٢١- المراء

٩٠٢٣- عن عمر رضي الله عنه قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق والكذب في المزاح. [ابن زمنين].

٩٠٢٤- عن علي رضي الله عنه قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة، ولو شاء لغلب. [خشيش بن أصرم].

٩٠٢٥- عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمي الدمشقي، قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، قالوا: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن نتمارى في أمر الدين، فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله، ثم قال: مه مه يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار، ثم قال: أبهذا أمرتم؟ أو ليس عن هذا نهيتم؟ أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا؟ ثم قال: ذروا المراء لقلة خيره، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان، ذروا المراء، فإن المراء لا تؤمن فتنته. ولا تعقل حكمته، ذروا المراء فإنه يورث الشك ويحبط العمل، ذروا المراء فكفاك إثما أن لا تزال مماريا، ذروا المراء، فإن المؤمن لا يماري، ذروا المراء، فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة: في ربضها، ووسطها، وأعلاها، لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المراء، فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان، المراء، وشرب الخمر، ذروا المراء، فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه، ولكن رضي منكم بالتحريش، وهو المراء في دين الله، ذروا المراء، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، كلها ضالة إلا السواد الأعظم،

قال: يا رسول الله، وما السواد الأعظم؟ قال: من لا يماري في دين الله، ومن كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي، ولم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب، ثم قال: إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء، قالوا: يا رسول الله، وما الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بالذنب. [الديلمي كر، وقال: قال حم: عبد الله بن يزيد بن آدم أحاديثه موضوعة وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: أحاديثه منكرة أعوذ بالله أن أذكر رسول الله ﷺ في حديثه].

٩٠٢٦- عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله ﷺ: وجبت ثلاثا، فقال له أصحابه: ما وجبت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: من ترك الكذب وهو مبطل بنى الله له في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له في وسط الجنة. [ابن منده وأبو نعيم].

٩٠٢٧- عن علي قال: إياكم ومعاداة الرجال، فإنهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أن الكلام ذكر والجواب أنثى، وحيث ما اجتمع الزوجان، فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دارى الرجال فقد أصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه ... ومن حقر الرجال فلن يهابا

[هب]. مر برقم [٨٤٨٩].

٩٠٢٨- عن أبي هريرة قال: تكفير كل لحاء ركعتان. [كر]. مر برقم [٧٩٣٠].

٢-٣١-٢٢- ما لا يعني

٩٠٢٩- عن أنس قال: قبض رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هنيئا له بالجنة، فقال رسول الله ﷺ: وما علمكم؟ لعله قد تكلم فيما لا يعنيه، أو منع ما لا ينقصه. [ابن جرير].

٩٠٣٠- عن أنس: أولا تدري، فلعله تكلم بكلام فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينقصه. [ت وقال غريب].

٩٠٣١- عن أبي هريرة قال: قتل شهيد على عهد رسول الله، فبكته نائحة، فقالت: واشهيداه، فقال رسول الله ﷺ: ما يدريك أنه شهيد؟ فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، أو يبخل بفضل ما لا ينقصه. [العسكري في الأمثال، وفيه عصام بن طليق قال ابن معين ليس بشيء].

٢-٣١-٢٣- النميمة

٩٠٣٢- عن قتادة عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ برجل يعذب في قبره من النميمة. [هق في كتاب عذاب القبر].

٩٠٣٣- عن عيسى بن طهمان عن أنس قال: مر النبي ﷺ بقبرين لبني النجار، وهما يعذبان بالنميمة والبول، فأخذ سعفة فشقها باثنين فوضع على هذا القبر شقة، وعلى هذا القبر شقة، فقال: يخفف عنهما ما زالتا رطبتين. [هق فيه].

٢-٣١-٢٤- ذيل اللسان

أدب الكلام

٩٠٣٤- عن عمر ﷺ قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخط ينزل عليهم. [وأبو القاسم الحرفي في فوائده هق].

٩٠٣٥- عن منكدر عن محمد بن المنكدر قال: دخل الزبير على رسول الله ﷺ فقال: كيف أصبحت جعلني الله فداك؟ فقال ما تركت إعرابيتك؟. [ابن جرير، وقال هذا مرسل رواه المنكدر بن محمد (وهو) عند أهل النقل ممن لا يعتمد على نقله].

٩٠٣٦- عن عمر قال: لا تقل أريق الماء، ولكن قل أبول.

فضل العربية

٩٠٣٧- مسند عمر ﷺ: عن أبي مسلم النصري قال: قال عمر: تعلموا العربية، فإنها تنبت العقل، وتزيد في المروءة. [أبو القاسم الحرفي في فوائده وابن المرزبان في كتاب المروءة هب خط في الجامع ورواه ابن الأنباري في الإيضاح من طريق مجاهد عن عمر].

٩٠٣٨- عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يتكلم بالفارسية في الطواف، فأخذ بعضده، وقال: ابتغ إلى العربية سبيلا. [الخرقي هب].

٢-٣١-٢٥- محظورات متفرقة

٩٠٣٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: ما شاء الله وشاء فلان، فقال: جعلتني لله عديلا بل ما شاء الله وحده. [ش حم ق].

٩٠٤٠- عن ابن عباس قال: لا يقولن أحدكم: الله يعلمه وهو لا يعلمه فيعلم الله ما لا يعلم وذلك عند الله عظيم. [عب].

٩٠٤١- عن إسماعيل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أسامة بن زيد قال: بينا رسول الله ﷺ على بغلة شهباء، وأنا ردفه، إذ عثرت البغلة، فقلت: تعس إبليس، فضرب رسول الله ﷺ على منكبي، فقال: يا أسامة لا تقل هكذا، فإن لإبليس عند ذلك نخرة يقول: ذكرني ونسي ربه، ولكن قل: بسم الله. [خط في المتفق والمفترق ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسين وبين أسامة].

٩٠٤٢- عن الحسن قال: دخل الزبير على النبي ﷺ وهو شاك، فقال: كيف تجدك جعلني الله فداك؟ فقال له النبي ﷺ: أما تركت أعرابيتك

بعد يا زبير؟ قال الحسن: لا ينبغي أن يفدي أحد أحدا. [ابن جرير، وقال هذا مرسل واه لا تثبت بمثله حجة في الدين وذلك أن مراسيل الحسن أكثرها صحف غير سماع، وأنه إذا وصل الأخبار فأكثر روايته عن مجاهيل لا يعرفون].

٩٠٤٣- عن سعيد بن عامر بن حذيم: من دعا امرءا بغير اسمه لعنته الملائكة. [كر].

إحياء الموات (أقوال)

١- فضل الزرع والغراس

٩٠٤٤- الأرض أرض الله، والعباد عباد الله، من أحيا مواتا فهي له. [طب عن فضالة بن عبيد].

٩٠٤٥- عبادي، الأرض لله ولرسوله، ثم لكم من بعد، فمن أحيا شيئاً من موتان الأرض فله رقبتها. [هق عن طاووس مرسلا، وعن ابن عباس موقوفا].

٩٠٤٦- العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهو له، وليس لعرق ظالم حق. [هق عن عائشة].

٩٠٤٧- من أحاط حائطا على الأرض فهي له. [حم د الضياء عن سمرة].

٩٠٤٨- من أحيا أرضا ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق. [هق حم د ت عن سعيد بن زيد].

٩٠٤٩- موتان الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهو له. [هق عن ابن عباس].

٩٠٥٠- ما من امرئ يحيي أرضا فتشرب منها كبد حرى أو تصيب منها عافية إلا كتب الله تعالى له به أجراً. [طب عن أم سلمة].

٩٠٥١- ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له به صدقة. [حم ت ق عن أنس].

٩٠٥٢- من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة. [حم ت حب عن جابر].

٩٠٥٣- من عمر أرضاً ليست لأحدٍ فهو احق بها. [حم خ عن عائشة].

٩٠٥٤- من زرع زرعا فأكل منه طير أو عافية كان له صدقة. [حم عن خلاد بن السائب].

٩٠٥٥- من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة. [حم عن أبي الدرداء].

٩٠٥٦- إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها. [حم خد وعبد بن حميد عن أنس].

٩٠٥٧- ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس. [حم عن أبي أيوب].

٩٠٥٨- ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة. [م عن جابر].

٩٠٥٩- من أحيا أرضا ميتة فهي له. [ن عن جابر ت].

٩٠٦٠- حريم النخل مد جريدها. [هـ عن ابن عمر وعن عبادة بن الصامت].

٩٠٦١- حريم البئر مد رشائها. [هـ عن أبي سعيد].

٩٠٦٢- من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له. [د عن أم جنوب بنت نميلة د والضياء].

٩٠٦٣- من غلب على ماء فهو أحق به. [طب والضياء عن سمرة].

٢- الترهيب عن إماتة الأحياء

٩٠٦٤- قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار. [عق عن معاوية بن حيدة].

٩٠٦٥- من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر. [طب هق عن معاوية بن حيدة].

٩٠٦٦- من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار. [د والضياء عن عبد الله بن حبشي].

٩٠٦٧- إن الذين يقطعون السدر يصوبون في النار على رؤوسهم صبا. [هق عن عائشة].

٩٠٦٨- اخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله: لعن الله قاطع السدرة. [هق عن علي].

(الإكمال)

٩٠٦٩- ما من امرئ يحيي أرضا فيشرب منها كبد حرى أو تصيب منها عافية إلا كتب الله له بها أجرا. [ابن عساكر عن أم سلمة].

٩٠٧٠- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم ولا من ثمره من طير ولا سبع إلا وله فيه أجر. [الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي طب وأبو نعيم ص عن خلاد بن السائب].

٩٠٧١- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي والسباع والطير إلا كتب الله له به أجرا. [ابن أبي عاصم والبغوي وابن قانع عن السائب بن سويد، مديني قال البغوي: لا أعلم له غيره].

٩٠٧٢- ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من دابة ولا طير حتى النملة والذرة إلا له فيه أجر. [ابن جرير عن خلاد بن السائب].

٩٠٧٣- ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة أو سبع أو دابة، إلا كان له به صدقة. [ط حم خ م ت عن أنس، حم طب عن أم مبشر، ط حم م وابن خزيمة حب عن جابر، طب عن أبي الدرداء].

٩٠٧٤- ما من مسلم يغرس غرسا ولا حرثا فيأكل منه إنسان ولا بهيمة ولا طير ولا شيء إلا كان له أجره. [البغوي عن أبي لجيح، قال: ليس بالسلمي يشك في صحبته].

٩٠٧٥- ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان له من الأجر بقدر ما خرج من ثمرة ذلك الغرس. [ابن النجار عن أبي أيوب].

٩٠٧٦- من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له أجرا جاريا ما انتفع به أحد من خلق اللّه. [حم طب وابن جرير هب عن معاذ بن أنس].

٩٠٧٧- من زرع زرعا أو غرس غرسا فأكل منه إنسان أو بهيمة فهو له صدقة. [الخطيب عن أنس].

٩٠٧٨- من غرس غرسا فأثمر أعطاه اللّه من الأجر عدد ما يخرج من الثمرة. [ابن خزيمة وسمويه عن أبي أيوب].

٩٠٧٩- من غرس شجرة فأينعت غرس اللّه له بها شجرة في الجنة. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

٩٠٨٠- من غرس غرسا أجرى اللّه أجر ما غرس، ما أكل منه من إنسان أو طائر أو دابة. [ابن جرير عن أبي الدرداء].

٩٠٨١- من نصب شجرة وصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند اللّه. [حم والبغوي هب عن رجل].

٩٠٨٢- لا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه سبع وطير إلا كان له فيه أجر. [حب عن رجل].

٩٠٨٣- ولا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه سبع وطير إلا كان له فيه أجر. [هب عن جابر].

٩٠٨٤- لا يغرس مسلم غرسا، ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا طائر ولا شيء، إلا كان له أجر. [طس عن عمرو بن العاص].

٣- الفصل الأول في الأحكام (من الإكمال)

٩٠٨٥- العباد عباد اللّه، والبلاد بلاد اللّه، من أحيا أرضا فهي له ومن نصب ماء بطحان فهو له. [عب عن الحسن مرسلا].

٩٠٨٦- ما احطتم عليه واعتملتموه فهو لكم، وما لم يحط عليه فهو للّه ولرسوله. [عد ق عن أنس].

٩٠٨٧- من أحاط على شيء فهو أحق به، وليس لعرق ظالم حق. [ق عن سمرة].

٩٠٨٨- من احتاز أرضا عشر سنين فهي له. [عب عن زيد بن أسلم مرسلا].

٩٠٨٩- من أحيا أرضا ميتة فهو أحق بها. [طب عن ابن عباس].

٩٠٩٠- من أحيا مواتا من الأرض فهي له، ليس لعرق ظالم حق. [ق عن عروة مرسلا].

٩٠٩١- من أحيا أرضا ميتة فهو أحق بها، وليس لعرق ظالم فيه حق. [ق عن عمرو بن عوف].

٩٠٩٢- من أحيا مواتا من موات الأرض فله رقبتها وعادي الأرض للّه ولرسوله، ثم لكم من بعد. [ق عن طاووس مرسلا].

٩٠٩٣- موتان الأرض للّه ولرسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهي له. [ق عن ابن عباس].

٩٠٩٤- حريم البئر أربعون ذراعاً عطنا للماشية وحريم العين خمسمائة ذراع. [الديلمي عن عبد اللّه بن مغفل].

٩٠٩٥- حريم البئر مد رشائها. [هـ عن أبي سعيد]. ومر برقم [٩٠٦١].

٩٠٩٦- حريم البئر أربعون ذراعاً من جوانبها كلها لأعطان الإبل والغنم، وابن السبيل أول شارب ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء. [حم ق عن أبي هريرة].

٩٠٩٧- حريم البئر العادية خمسون ذراعا، وحريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا. [عب د في مراسيله ق عن سعيد بن المسيب مرسلا حم د عن أبي هريرة].

٩٠٩٨- من احتفر بئرا فليس لأحد أن يحفر حولها أربعين ذراعاً عطنا لماشيته. [طب عن عبد اللّه بن مغفل].

٩٠٩٩- من احتفر بئرا فله ما حواليها أربعون ذراعاً عطنا لإبل وماشية. [طب عن عبد اللّه بن مغفل].

٩١٠٠- الماء لا يحل منعه، والملح لا يحل منعه. [البغوي عن عبد اللّه بن العيزار عن امرأة من أهل البادية عن أبيها عن جدها].

٩١٠١- من منع فضل الماء منعه اللّه فضله يوم القيامة. [عب عن طاووس مرسلا، كر عن عمرو بن الشريد عن أبيه].

٩١٠٢- من منع فضل ماء أو كلأ منعه اللّه فضله يوم القيامة. [حم طب عن ابن عمرو].

٩١٠٣- من منع فضل الماء ليمنع به فضل كلأ منعه اللّه فضله يوم القيامة. [... عن أبي قلابة مرسلا].

٩١٠٤- لا تمنعوا عباد اللّه فضل الماء ولا كلأ ولا نارا، فإن اللّه تعالى جعلها متاعا وقوتا للمستضعفين. [طب عن واثلة].

٩١٠٥- لا حمى إلا في ثلاث ثلة البئر، ومربط الفرس، وحلقة القوم. [ق عن بلال العبسي].

٩١٠٦- لا خطة لأحد على أحد في دار العرب إلا على فحل نابت أو عين جارية أو بئر معمورة. [إسحاق الرملي في الأفراد عن معروف بن طريف عن أبيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابي].

٩١٠٧- لا حمى إلا حمى اللّه ورسوله. [أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في معجمه وابن النجار عن ابن عباس].

٩١٠٨- لا يخبط ولا يعضد حمى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ولكن يهش هشا رفيقا. [ق عن جابر مرفوعاً وموقوفاً].

٩١٠٩- لا يقطع طريق ولا يمنع فضل ماء، ولابن السبيل عارية الدلو والرشاء والحوض إن لم تكن له أداة تغنيه، ويخلي بينه وبين الركية يستقي، ولا يمنع المحفر إذا ترك الحافر خمسة وعشرين ذراعاً عطناً للماشيه. [طب عن سمرة].

٩١١٠- ما لم تنله خفاف الإبل. [د ت ن هـ والدارمي حب قط طب عن أبيض بن حمال، أنه سأل رسول اللّه ﷺ عما يحمى من الأراك قال: فذكره].

٩١١١- أيما امرأة من المهاجرين اختطت فلها خطتها. [الديلمي عن أم سلمة].

٩١١٢- أيما شجرة أظلت على قوم فصاحبه بالخيار، من قطع ما أظل منها وأكل ثمرها. [ابن عساكر عن مكحول].

٩١١٣- من محمد رسول اللّه: للمجاعة بن مرارة من بني سلمى إني أعطيته الغورة، فمن حاجه فليأتني. [البغوي وابن قانع عن سراج بن مجاعة ما له غيره].

٩١١٤- بسم اللّه الرحمن الرحيم: هذا ما أعطى محمد رسول اللّه ﷺ بلال بن الحارث معادن القبلية جليسها وغوريها، وذات النصب، وحيث يصلح الزرع من قدس إن كان صادقاً ولم يعط حق مسلم. [د ق كر عن ابن عباس، د ق عن كثير بن عبد اللّه المزني عن أبيه عن جده، طب ك عن بلال بن الحارث المزني].

٤- الفصل الثاني في الشرب (من الإكمال)

٩١١٥- قضى في سيل مهزور الأعلى فوق الأسفل يسقى الأعلى إلى الكعبين، ثم يرسل إلى من هو أسفل منه. [هـ عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك القرظي وابن قانع، طب ص عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه، ك عن عائشة].

٩١١٦- قضى في سيل مهزور أن يمسك الماء حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل. [د هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عب عن عامر بن ربيعة، عق عن أبي حازم القرظي عن أبيه عن جده].

٩١١٧- قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء. [خ هـ عن عبادة بن الصامت].

٩١١٨- اسق يا زبير، ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدار. [حم خ م ت هـ عن عبد اللّه بن الزبير].

٥- الترهيب عن إماتة الأحياء (من الإكمال)

٩١١٩- اخرج يا علي فقل عن اللّه لا عن رسول اللّه ﷺ: لعن اللّه من يقطع السدر. [ق عن أبي جعفر مرسلا].

٩١٢٠- من قطع السدر إلا من زرع بنى اللّه له بيتا في النار. [طب ق عن عمرو بن أوس الثقفي].

٩١٢١- من قطع السدر إلا من زرع صب عليه العذاب صبا. [البغوي ق عن عمرو بن أوس عن شيخ من ثقيف].

٩١٢٢- ما من نبت ينبت إلا ويحفه ملك موكل به حتى يحصده، فأيما امرئ وطئ ذلك النبت يلعنه ذلك الملك. [الديلمي عن بريدة].

الاجارة (أقوال)

٩١٢٣- آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص. [هق عن جابر].

٩١٢٤- إذا استأجر أحدكم أجيرا فليعلمه أجره. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

٩١٢٥- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه. [عن ابن عمر، ع عن أبي هريرة، طس عن جابر الحكيم عن أنس].

٩١٢٦- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وأعلمه أجره وهو في عمله. [هق عن أبي هريرة].

٩١٢٧- نهى عن استئجار الأجير حتى يتبين له أجره. [حم عن أبي سعيد].

٩١٢٨- إن اللّه تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه. [هب عن عائشة].

٩١٢٩- إن اللّه تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يحسن. [هب عن كليب].

(الإكمال)

٩١٣٠- أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه. [هق عن أبي هريرة].

٩١٣١- أعطوا الأجير أجره ما دام في رشحه. [ص عن ابن عمر].

٩١٣٢- أعط السائل ولو جاءك على فرس، وأعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه. [كر عن جابر].

٩١٣٣- من استأجر أجيرا فليتم له إجارته. [عب عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٩١٣٤- الراعي يرعى بالليل ويرعى بالنهار. [ق عن ابن عباس وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٩١٣٥- قضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وإن أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها. [مالك والشافعي ش حم د ن هـ حب قط ك عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب، د عن حرام بن محيصة عن أبيه].

إحياء الموات (أفعال)

١- فصل في الترغيب فيه

٩١٣٦- عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي: ما يمنعك أن تغرس أرضك؟ فقال له أبي: أنا شيخ كبير أموت غدا، فقال له عمر: أعزم عليك لتغرسها، فلقد رأيت عمر بن الخطاب يغرسها بيده مع أبي. [ابن جرير].

٩١٣٧- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار قال: دخل رجل على عثمان بن عفان وهو يغرس غراسا، فقال له: يا أمير المؤمنين الغرس وهذه الساعة قد جاءت؟ فقال: أن تأتي وأنا من المصلحين خير وأحب إلي من أن تأتيني وأنا من المفسدين. [ابن جرير].

٩١٣٨- عن عبد الله بن عمر قال: من اشترى قرية يعمرها كان حقاً على الله عونه. [ابن جرير].

٢- فصل في أحكامه

٩١٣٩- عن عمرو بن شعيب: أن رسول الله ﷺ قطع لرجل قطيعا، فاغفله، فأخذه رجل فعمله وعمره، فلما كان عمر بن الخطاب طلب الرجل قطيعه، فقال عمر: ألم تعلم أنه كان يعمله ويعمره؟ أكان عبداً لك؟ قال الآخر: قطعه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: والله لولا أنه قطيع من رسول الله ﷺ ما أعطيتك شيئا، يا عبد الرحمن بن عوف أقم الأرض براحا وأقم عمارتها، ثم خير صاحب القطيع إن أحب أن يأخذها ويؤدي إلى صاحب العمارة فيه عمارتها، وإن أحب يدفعها إلى صاحب العمارة ويأخذ قيمة أرضه براحا فليفعل، ولولا أنه قطيع رسول الله ﷺ ما أعطيتك شيئا. [عب وأبو عبيد في الأموال].

٩١٤٠- عن ابن عمر قال: كان الناس على عهد عمر يتحجرون في الأرض التي ليست لأحد، فقال عمر: من أحيا أرضا ميتة فهي له. [مالك عب وأبو عبيد ش ومسدد والطحاوي ق].

٩١٤١- عن محمد بن عبد الله الثقفي قال: كان بالبصرة رجل يقال له نافع أبو عبد الله، فأتى عمر فقال: إن في البصرة أرضا ليست من أرض الخراج، ولا تضر بأحد من المسلمين، فكتب عمر إلى أبي موسى: إن كانت ليست تضر بأحد من المسلمين، وليست من أرض الخراج فأقطعها إياه، فأقطعها إياه. [أبو عبيد في الأمول].

٩١٤٢- عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، قال: قرأت كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى إن أبا عبد الله سألني أرضا على شاطئ دجلة يحتلي فيها حلية، فإن كانت ليست من أرض الجزية ولا يجري إليها ماء الجزية فأعطها إياه. [أبو عبيد ق].

٩١٤٣- عن عمرو بن شعيب أن عمر جعل التحجير ثلاث سنين، فإن تركها حتى تمضي ثلاث سنين فأحياها غيره فهو أحق بها. [هق].

٩١٤٤- عن عمر قال: ليس لأحد إلا ما أحاطت عليه جدرانه. [الشافعي هق].

٩١٤٥- عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض، فأراد أن يمر في أرض لمحمد بن مسلمة، فأبى محمد، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب، فدعا محمد بن مسلمة، فأمره أن يخلي سبيله، فقال محمد بن مسلمة: لا، فقال عمر: لم تمنع أخاك ما ينفعه؟ وهو لك نافع تشرب به أولا وآخرا ولا يضرك، فقال محمد: لا، فقال عمر: والله ليمرن به ولو على بطنك، فامر به عمر: أن يمر به ففعل. [مالك والشافعي عب ش ق وقال مرسل].

٩١٤٦- عن عمرو بن عوف المزني أن عمر بن الخطاب استأذنه أهل الطريق يبنون ما بين مكة والمدينة، فأذن لهم وقال: ابن السبيل أحق بالماء والظل. [ابن سعد].

٩١٤٧- أسمر بن مضرس الطائي عن أم جنوب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له، قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون. [ابن سعد والبغوي والباوردي طب أبو نعيم ق ص، وقال البغوي لا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا].

٩١٤٨- أخبرنا الأسلمي حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه عن جده: أنه كان في حائطه ربيع لعبد الرحمن، فأراد عبد الرحمن أن يحوله إلى ناحية من الحائط هي أقرب إلى أرضه، فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر في ذلك، فقضى عمر لعبد الرحمن أن يحوله.

٩١٤٩- عن يحيى بن سعيد أن رجلاً كانت له بئر في أرض فتهورت فأتى عمر بن الخطاب، فقال: انظر في أقرب بئر منك فأثلم الحائط واشرب حتى تصلح بئرك. [عب].

٣- فصل فيما يتعلق بالإقطاعات

٩١٥٠- عن عروة قال: دخلت على معاوية، فقال لي: ما فعل المسلول؟ قلت: هو عندي، قال: أنا والله خططته بيدي اقطع أبو بكر الزبير، فكنت أكتبها، فجاء عمر فأخذ أبو بكر الكتاب فأدخله في ثني الفراش، فدخل عمر فقال: كأنكم على حاجة؟ فقال أبو بكر: نعم، فخرج أبو بكر الكتاب فأتممته. [ق].

٩١٥١- عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا: يا خليفة رسول الله ﷺ إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلاء ولا منفعة، فإذا رأيت أن تقطعناها؟ لعلنا نحرثها ونزرعها فأقطعها إياهما، وكتب لهما عليه كتابا، وأشهد فيه عمر، وليس في القوم، فانطلقا إلى عمر ليشهداه، فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما، ثم تفل فيه ومحاه فتذمرا، وقالا: مقالة سيئة، قال عمر: إن رسول الله ﷺ كان يتألفكما والإسلام يومئذ ذليل، وإن الله قد

أعز الإسلام، فاذهبا فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما، فأقبلا إلى أبي بكر وهما يتذمران، فقالا: والله ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ فقال: بل هو، ولو شاء كان، فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر، فقال: أخبرني عن هذه الأرض التي اقطعتها هذين الرجلين، أرض هي لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة؟ قال: بل هي بين المسلمين عامة، قال: فما حملك أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين؟ قال: استشرت هؤلاء الذين حولي، فأشاروا علي بذلك، قال: فإذا استشرت هؤلاء الذين حولك؟ أو كل المسلمين أوسعت مشورة ورضا؟ فقال أبو بكر: قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا مني، ولكنك غلبتني. [ش خ في تاريخه ويعقوب بن سفيان ق كر].

٩١٥٢- عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق: أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك تقسم بينهم مغانمهم، وما أفاء الله عليهم، فإذا جاءك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس عليك إلى العسكر من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالها، فيكون ذلك في اغتباط المسلمين، فإنك أن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء. [أبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال والخرائطي في مكارم الأخلاق ق كر].

٩١٥٣- عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كانت بجيلة ربع الناس، فقسم لهم عمر ربع السواد فاستغلوه ثلاث سنين، ثم قدمت على عمر فقال: لولا أني قاسم مسؤول لتركتكم على ما قسم لكم، ولكن أرى أن تردوا على الناس ففعل. [الشافعي وأبو عبيد وابن زنجويه ق].

٩١٥٤- عن عروة أن عمر أقطع العقيق أجمع. [الشافعي عب ق].

٩١٥٥- عن عبد الله بن الحسن: أن علياً سأل عمر بن الخطاب فأقطعه ينبع. [ق].

٩١٥٦- عثمان ﷺ عن الشعبي قال: لم يقطع أبو بكر ولا عمر، وأول من اقطع الأرض عثمان. [عب].

٩١٥٧- عن الشعبي قال: لم يقطع النبي ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر، وأول من أقطع القطائع عثمان. [ش].

٩١٥٨- عن بلال بن الحارث أن النبي ﷺ اقطع له العقيق كله. [طب].

٩١٥٩- عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع له العقيق كله. [أبو نعيم].

٩١٦٠- عن أبيض بن حمال المأربي السبئي ﷺ: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمأرب، فأقطعه له، فلما أن ولى قال رجل من المجلس: أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العد فانتزعه منه، قال: فسألته عما يحمى من الأراك؟ قال: ما لم تنله أخفاف الإبل. [الدارمي د ت غريب ن هـ ع حب قط ك وابن أبي عاصم والباوردي وابن قانع وأبو نعيم ص ورواه البغوي إلى قوله الماء العد قال رسول الله ﷺ: فلا إذا]. مر برقم [٩١١٠].

٩١٦١- إنه استقطع من رسول الله ﷺ الملح الذي يقال له: ملح سد مأرب، فأقطعه، ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال: يا رسول الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ومن ورده أخذه وهو في الماء العد، فاستقال النبي ﷺ أبيض بن حمال في قطيعته في الملح، فقال الأبيض: قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة، فقال النبي ﷺ: هو منك صدقة، وهو مثل الماء العد من ورده أخذه، فقطع له النبي ﷺ: أرضا وعبلا بالجرف جرف موات حين أقاله منه. [الباوردي].

٩١٦٢- عن زياد بن أبي هند الداري عن أبيه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ بمكة، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، ونعيم أخوه، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وأخوه الطيب بن عبد الله، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن وفاكه بن النعمان، فأسلمنا وسألناه أن يعطنا أرضا من أرض الشام، فاعطانا وكتب لنا كتاباً في جلد أدم فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة، قال أبو هند: فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد ﷺ تميما الداري وأصحابه فذكر الكتاب وشهد أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتب. [أبو نعيم في المعرفة].

٩١٦٣- عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن رذام: هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ جميل بن رذام العذري أعطاه الرمداء لا يحاقه فيه أحد وكتب علي. [أبو نعيم].

٩١٦٤- عن عمر بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن فضلة الأسدي كتابا: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا من كتاب محمد رسول الله ﷺ لحصين بن فضلة الأسدي أن له رمدا وكثيفا لا يحاقه فيهما أحد وكتب المغيرة. [أبو نعيم].

ذيل الإقطاع

٩١٦٥- عن عبد الله بن أبي بكر قال: جاء بلال بن الحارث المزني إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه أرضا طويلة عريضة، فلما ولي عمر، قال لبلال: إنك استقطعت رسول الله ﷺ أرضا عريضة طويلة فقطعها، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يمنع شيئاً يسأله فإنك لا تطيق ما في يديك، فقال: أجل قال: فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه، وما لم تطق فادفعه إلينا نقسمه بين المسلمين، فقال: لا أفعل والله، شيء اقطعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: والله لتفعلن، فأخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين. [ق].

٤- فصل في الشرب

٩١٦٦- مسند ثعلبة بن أبي مالك: عن أبيه قال: اختصم إلى رسول الله ﷺ في واد يقال له: مهزور، وكان الوادي فينا، وكان يستأثر بعضهم

على بعض، فقضى رسول الله ﷺ: إذا بلغ الماء الكعبين أن لا يحبس الأعلى على الأسفل. [أبو نعيم].

٩١٦٧- أيضاً عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك أن رسول الله ﷺ قال: لا ضرر ولا ضرار، وإن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى، ويروى الماء إلى الكعبين، ثم يسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء. [أبو نعيم].

٥- الحمى

٩١٦٨- عن أسلم أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى، فقال: يا هني اضمم جناحك عن المسلمين، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة والغنيمة وإياي ونعم ابن عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن يهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة والغنيمة أن يهلك ماشيتهما يأتني ببنيه، فيقول: يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا لا أبالك؟ فالكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وأيم الله إنهم يرون أني ظلمتهم، إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس في بلادهم شبرا. [مالك وأبو عبيد في الأموال ش خ ق].

٩١٦٩- عن محمد بن زياد قال: كان جدي مولى لعثمان بن مظعون وكان يلي أرضا لعثمان، فيها بقل وقثاء، قال: فربما يجيء عمر بن الخطاب نصف النهار إلي فيحدثني وأطعمه من القثاء والبقل، فقال لي يوما: أراك لا تخرج مما ههنا؟ قلت أجل، فقال: إني استعملتك على ما ههنا فمن رأيت يعضد شجرا فخذ فأسه وحبله، قلت آخذ زاده؟ فقال: لا. [ق].

٩١٧٠- عن عبد الله بن الزبير قال: أتى أعرابي عمر فقال، يا أمير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليها في الجاهلية، وأسلمنا عليها في الإسلام، علام تحميها؟ فاطرق عمر وجعل ينفخ ويفتل شاربه، وكان إذا كربه أمر فتل شاربه ونفخ، فلما رأى الأعرابي ما به جعل يردد ذلك، فقال عمر: المال مال الله، والعباد عباد الله، والله لولا ما أحمل عليه في سبيل الله ما حميت من الأرض شبراً في شبر. [أبو عبيد].

٦- ذيل إحياء الموات

٩١٧١- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر. [طس حل ك في غرائب الشيوخ ق وفيه إبراهيم بن يزيد المكي متروك]. مر برقم [٩٠٦٨].

٩١٧٢- عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تضاروا في الحفر، قال: وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب ماؤه. [عب].

الإجارة (أفعال)

١- فصل في أحكامها

٩١٧٣- عن عمر قال: أيما رجل أكرى كراء فجاوز صاحبه ذا الحليفة فقد وجب كراؤه ولا ضمان عليه. [ق].

٩١٧٤- عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمر بن الخطاب ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في أعمالهم ما أهلكوا في أيديهم. [عب ش].

٩١٧٥- عن أبي هريرة قال: إذا اشترط عليه رب المال أن لا ينزل بطن واد فنزله فهلك فهو ضامن. [عب].

٢- فصل في محظوراتها

٩١٧٦- عن رافع بن خديج قال: مر النبي ﷺ بحائط فأعجبه، فقال: لمن هذا؟ قلت هو لي، قال: من أين لك هذا؟ قلت استأجرته قال: لا تستأجره بشيء. [طب].

٩١٧٧- قال محمد بن إسحاق: أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه حدث عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل، قال: فصحبت أبا بكر وعمر، فمررت بقوم على جزور لهم قد نحروها، وهم لا يقدرون أن يقصبوها، وكنت امرأ لبقا جازرا، فقلت: أتعطوني منها عشرا على أن أقسمها بينكم؟ فقالوا: نعم، فأخذت الشفرتين، فجزأتها مكاني، وأخذت منها جزءا، فحملته إلى أصحابي، فاطبخناه، وأكلناه، فقال لي أبو بكر وعمر: أنى لك هذا اللحم يا عوف؟ فأخبرتهما خبره، فقالا: والله ما أحسنت حين أطعمتنا هذا، ثم قاما يتقيآن ما في بطونهما من ذلك، فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت أول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجئته وهو يصلي في بيته، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قال: أعوف بن مالك؟ قلت: نعم بأبي أنت وأمي، قال: أصاحب الجزور؟ ولم يزدني رسول الله ﷺ على ذلك. [قال ابن كثير: هذا منقطع، فإن يزيد لم يدرك عوفا].

٣- ذيل الإجارة

٩١٧٨- عن الوضين بن عطاء قال: ثلاثة كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان، وكان عمر بن الخطاب يرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر. [ش هق].

٩١٧٩- عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان علي يضمن الخياط والصباغ وأشباه ذلك احتياطا للناس، وقال: لا يصلح للناس إلا ذلك. [عب هق].

الإيلاء (أفعال)

٩١٨٠- عن عمر قال: إيلاء العبد شهران. [عب].

٩١٨١- عن عمر قال: إذا مضت على المولى أربعة أشهر فهي تطليقة وهو أملك بردها ما دامت في عدتها. [قط هق].

٩١٨٢- عن عمر أنه قال: في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر، فلا شيء عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك. [ابن جرير].

٩١٨٣- عن طاووس أن عثمان كان يوقف المولى. [قط ق].

٩١٨٤- عن عثمان قال: يوقف المولى عند انقضاء الأربعة، فأما أن يفيء، وإما أن يطلق. [عب].

٩١٨٥- عن عطاء الخراساني قال: سمعني أبو سلمة بن عبد الرحمن أسأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء، فقال: ألا أخبرك ما كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يقولان؟ كانا يقولان: إذا مضت الأربعة الأشهر فهي واحدة وهي أحق بنفسها تعتد عدة المطلقة. [عب هق].

٩١٨٦- عن علي في المولى قال: إذا مضت الأربعة الأشهر فإنه يوقف حتى يفيء، أو يطلق. [عب قط وصححه عب].

٩١٨٧- عن معمر عن قتادة أن علياً وابن مسعود وابن عباس قالوا: إذا مضت الأربعة الأشهر فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها، قال قتادة: قال علي وابن مسعود: تعتد عدة المطلقة.

٩١٨٨- عن علي ﷺ أنه كان يقول: إذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليها طلاق، وإن مضت أربعة أشهر حتى يوقف، فأما أن يطلق، وإما أن يفيء. [مالك والشافعي وعبد بن حميد وابن جرير ق].

٩١٨٩- عن علي قال: الإيلاء إيلاءان: إيلاء في الغضب، وإيلاء في الرضا، فأما الإيلاء الذي في الغضب فإذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه، وأما ما كان في الرضا، فلا يؤخذ به. [عبد بن حميد].

٩١٩٠- عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل علياً فقال: إني حلفت أن لا آتي امرأتي سنتين؟ فقال: ما أراك إلا قد آليت، قال: إنما حلفت من أجل أنها ترضع ولدى، قال: فلا إذا. [عب وعبد بن حميد].

٩١٩١- عن أبي عطية الأسدي أنه توفي أخوه، وترك ولدا له رضيعا، فقال أبو عطية لامرأته: أرضعيه، فقالت إني أخشى أن تغتاله، فحلف أن لا يقربها حتى تفطمه، ففعل حتى فطمته، قال: فذكر ذلك لعلي، فقال علي: إنك إنما أردت الخير، وإنما الإيلاء في الغضب. [الشافعي هق].

٩١٩٢- عن عطية بن عمر، قال: كانت أمي ترضع صبيا، فحلف أبي أن لا يقربها حتى تفطمه، فلما مضت أربعة أشهر قيل له: قد بانت منك فأتى علياً فأخبره، فقال علي: إن كنت حلفت على مضرة فهي امرأتك وإلا فقد بانت منك. [هق].

٩١٩٣- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عثمان كان لا يرى الإيلاء شيئاً، وإن مضت الأربعة الأشهر حتى يوقف. [ق ط ن وفي المنتخب:قط ت].

البيوع (أقوال)

١- الكسب

١-١- فضائل الكسب الحلال

٩١٩٤- أفضل الأعمال الكسب من الحلال. [ابن لال عن أبي سعيد].

٩١٩٥- أفضل الكسب بيع مبرور، وعمل الرجل بيده. [حم طب عن أبي بردة بن نيار].

٩١٩٦- أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور. [حم طب ك عن رافع بن خديج، طب عن ابن عمر رضي الله عنهما].

٩١٩٧- قل ما يوجد في أمتي في آخر الزمان درهم حلال وأخ يوثق به. [عد وابن عساكر عن عمر].

٩١٩٨- أمرت الرسل بأن لا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحا. [ك عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس].

٩١٩٩- إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف. [الحكيم طب هب عن ابن عمر].

٩٢٠٠- إن الله تعالى يحب أن يرى عبده تعبا في طلب الحلال. [فر عن علي].

٩٢٠١- إن موسى أجر نفسه ثماني سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه. [هـ عن عتبة بن الندر].

٩٢٠٢- أيما رجل كسب مالا حلالا فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فإنها له زكاة، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة. [ع حب ك عن أبي سعيد].

٩٢٠٣- طلب الحلال فريضة بعد الفريضة. [طب عن ابن مسعود].

٩٢٠٤- طلب الحلال واجب على كل مسلم. [فر عن أنس].

٩٢٠٥- طلب الحلال جهاد. [القضاعي عن ابن عباس، حل عن ابن عمر].

٩٢٠٦- إذا سأل أحدكم الرزق فليسأل الحلال. [عد عن أبي سعيد].

٩٢٠٧- رحم الله امرءا اكتسب طيبا، وأنفق قصدا، وقدم فضلا ليوم

فقره وحاجته. [ابن النجار عن عائشة].

٩٢٠٨- العافية عشرة أجزاء، تسعة في طلب المعيشة، وجزء في سائر الأشياء. [فر عن أنس].

٩٢٠٩- العثرة في كد حلال على عيل محجور أفضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دما مع إمام عادل. [ابن عساكر عن عثمان].

٩٢١٠- إن كان خرج يسعى على ولده صغار فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان. [طب عن كعب بن عجرة].

٩٢١١- ما جاءني جبريل إلا أمرني بهاتين الدعوتين: اللهم ارزقني طيباً واستعملني صالحا. [الحكيم عن حنظلة].

٩٢١٢- ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام. [ابن عساكر عن أنس].

٩٢١٣- من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة. [ت ك عن أبي سعيد].

٩٢١٤- من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له. [طب عن ابن عباس].

٩٢١٥- من بات كالا في طلب الحلال بات مغفورا له. [ابن عساكر عن أنس].

٩٢١٦- التاجر الأمين الصدوق المسلم، مع الشهداء يوم القيامة. [هـ ك عن ابن عمر].

٩٢١٧- التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء. [ت ك عن أبي سعيد].

٩٢١٨- التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة. [الأصبهاني في الترغيب فر عن أنس].

٩٢١٩- التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة. [ابن النجار عن ابن عباس].

٩٢٢٠- أزكى الأعمال كسب المرء بيده. [هب عن علي].

٩٢٢١- أفضل الأعمال الكسب الحلال. [ابن لال عن أبي سعيد].

٩٢٢٢- إن داود النبي كان لا يأكل إلا من كسب يده. [خ عن أبي هريرة].

٩٢٢٣- ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. [حم خ عن المقدام].

٩٢٢٤- إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه. [د ك عن عائشة].

٩٢٢٥- إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم. [تخ ت ن هـ عن].

٩٢٢٦- أفضل كسب الرجل ولده، وكل بيع مبرور. [حم طب عن أبي بردة بن نيار].

٩٢٢٧- طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عييا من طلب الحلال بات والله تعالى عنه راض. [ص هب عن السكن].

٩٢٢٨- ما أكل العبد طعاماً أحب إلى الله تعالى من كد يده، ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له. [ابن عساكر عن المقدام بن معد يكرب].

٩٢٢٩- ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة. [هـ عن المقدام].

٩٢٣٠- من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء. [أبو الشيخ عن البراء وإسناده حسن].

(الإكمال)

٩٢٣١- طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة. [طب ق وضعفه عن ابن مسعود].

٩٢٣٢- أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه. [ش عن عائشة].

٩٢٣٣- إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه. [عب حم ق عن عائشة].

٩٢٣٤- أفضل الكسب عمل الرجل بيده. [طب عن أبي بردة بن نيار].

٩٢٣٥- أما إنه إن كان يسعى على والديه أو أحدهما فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على عيال يكفهم فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه فهو في سبيل الله. [ق عن أنس].

٩٢٣٦- إن كان يسعى على أبويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولد صغار فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله. [ق على ابن عمر].

٩٢٣٧- الساعي على والديه ليكفهما أو يغنيهما عن الناس في سبيل الله، والساعي على نفسه ليغنيها ويكفها على الناس في سبيل الله، والساعي مكاثرة في سبيل الشيطان. [طس عن أنس].

٩٢٣٨- أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا. [طب ك عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس]. مر برقم [٩١٩٨].

٩٢٣٩- إن الله يحب العبد المؤمن المحترف. [طب عد وابن النجار عن ابن عمر]. مر برقم [٩١٩٩].

٩٢٤٠- إن أول ما ينتن من الرجل بطنه، فلا يدخل أحدكم فيه إلا طيبا. [سمويه عن جندب البجلي].

٩٢٤١- من استطاع منكم أن لا يدخل بطنه إلا طيباً فليفعل، وإن أول

شيء ينتن من ابن آدم بطنه، ومن استطاع منكم أن لا يصيب حراما ولو بمحجمة من دم حرام، لا يأتي باباً من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها. [هب عن جندب].

٩٢٤٢- ما من نبي إلا، وقد رعى الغنم. [هناد عن عبد بن عمير، مرسلا].

٩٢٤٣- ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط. [خ هـ عن أبي هريرة].

٩٢٤٤- أوصيكم بالتجار خيراً فإنهم برد الآفاق، وأمناء الله في الأرض. [الديلمي عن ابن عباس].

٩٢٤٥- أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق. [ش عن أبي ذر وعن ابن عباس رضي الله عنهما].

٩٢٤٦- التاجر الصدوق بمنزلة الشهيد يوم القيامة. [ابن النجار عن أنس].

٩٢٤٧- من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلبها حلالا مكاثرا بها مفاخرا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان. [حل عن أبي هريرة].

٩٢٤٨- من طلب مكسبة من باب حلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين هكذا، وأشار بأصبعه السبابة والوسطى. [الخطيب والديلمي عن أبي هريرة].

٩٢٤٩- من لم يطلب طعمه، فلا عليه أن لا يكثر الدعاء. [الديلمي عن عائشة].

٩٢٥٠- بذلك أمرت الرسل قبلي لا تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا. [حل عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس].

٩٢٥١- تعرضوا للرزق، فإذا غلب أحدكم فليستدن على الله وعلى رسوله. [الديلمي عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزني].

٩٢٥٢- وما سبيل الله إلا من قتل: من سعى على والديه فهو في سبيل الله، ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان. [طس ق عن أبي هريرة].

٩٢٥٣- عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور. [ابن عساكر عن ابن عمر، قال: سئل النبي ﷺ عن أطيب الكسب فذكره].

٩٢٥٤- قل ما يوجد في آخر أمتي درهم من حلال أو اخ يوثق به. [كر عن ابن عمر. مر برقم [٩١٩٧]].

٩٢٥٥- ما تصدق أحد بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن، وإن الله ليربي لأحدكم التمرة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

ملحق في ذم الحرام

٩٢٥٦- من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر. [ابن النجار عن أبي سلمة الحمصي].

٩٢٥٧- من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء. [حم عن ابن عمر].

٩٢٥٨- من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها. [ك هق عن أبي هريرة].

٩٢٥٩- كل جسد ينبت من سحت فالنار أولى به. [هب حل عن أبي بكر].

٩٢٦٠- لأن يجعل أحدكم في فيه تراباً خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله. [هب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٩٢٦١- إن الله عز وجل حرم الجنة جسدا غذي بحرام. [عبد ابن حميد ع عن أبي بكر].

٩٢٦٢- مثل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل الله منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزنى ثم تصدق به على المرضى. [أبو نعيم عن الحسين بن علي].

٩٢٦٣- إنه ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة. [حل عن حذيفة].

٩٢٦٤- من اشترى ثوبا بعشرة دراهم، وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء. [حم وعبد بن حميد هب وضعفه وتمام والخطيب وابن عساكر والديلمي عن ابن عمر، قال جمهور النهاوندي: سألت ابن حمويه عنه؟ فقال: لا يصح لمثل إسناده في الأحكام، ولكن لا يؤمن أن يكون ذلك، فالحذر فيه أبلغ، نقله الديلمي].

٩٢٦٥- من أصاب مالا من مأثم فوصل به رحما، أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك جميعاً ثم قذف به في جهنم. [ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم بن مخيمرة، مرسلا].

٩٢٦٦- من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، ولم تستجب له دعوة أربعين صباحا، وكل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به، وإن اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللحم. [الديلمي عن ابن مسعود].

٩٢٦٧- من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد أشرك في إثم سارقها. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٩٢٦٨- أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به. [هب عن أبي بكر].

٩٢٦٩- من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه. [حب عن أبي هريرة].

٩٢٧٠- من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه كان إصره

عليه. [طب عن أبي الطفيل].

٩٢٧١- من لم يبال من أين كسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار. [الديلمي عن ابن عمر].

٩٢٧٢- من نبت لحمه من سحت فالنار أولى به. [ك عن أبي بكر ك عن عمر].

٩٢٧٣- لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من سحت. [هب عن عقبة بن عامر].

٩٢٧٤- والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٩٢٧٥- لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت. [طب عن ابن عباس].

٩٢٧٦- لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام. [ع حل هب عن أبي بكر].

٩٢٧٧- لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به. [ك عن أبي بكر، ك عن عمر، موقوفا].

٩٢٧٨- لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه، وما بقي منه كان زاده إلى النار. [طب هب عن ابن عباس].

٩٢٧٩- لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبنك امرؤ كسب مالا حراما، فإنه إن أنفقه أو تصدق منه لم يقبل منه، وإن أمسك لم يبارك له فيه، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار. [طب هب عن ابن مسعود].

٩٢٨٠- لا يكتسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق منه فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيء بالسيء، ولكن يمحو السيء بالحسن. [ابن لال عن ابن مسعود].

٩٢٨١- ما كسب رجل مالا حراما فبورك فيه، وما تصدق منه فقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٩٢٨٢- لا تغبطن جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق لم يقبل، وما بقي كان زاده إلى النار. [ك عن ابن عباس].

٩٢٨٣- يبعث الله يوم القيامة قوماً من قبورهم تأجج أفواههم نارا، ألم تر أن الله تعالى يقول: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا﴾. [ش ع حب طب عن بريدة].

٩٢٨٤- ثمن الحريسة حرام، وأكلها حرام. [حم عن أبي هريرة].

١-٢- آداب الكسب

٩٢٨٥- من أصاب من شيء فليلزمه. [هـ عن أنس].

٩٢٨٦- من رزق من شيء فليلزمه. [هب عن أنس].

٩٢٨٧- المغبون لا محمود ولا مأجور. [خط عن علي، طب عن الحسن، ع عن الحسين].

٩٢٨٨- لا تستبطئوا الرزق، فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، أخذ الحلال، وترك الحرام. [ك هق عن جابر].

٩٢٨٩- أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم. [هـ عن جابر].

٩٢٩٠- إن روح القدس نفث في روعي فأن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فاتقوا الله فأجملوا في الطلب، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته. [حل عن أبي أمامة].

٩٢٩١- أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلا ميسر لما كتب له منها. [ك هـ طب هق عن أبي حميد الساعدي].

٩٢٩٢- من حاول أمرا بمعصية كان أبعد لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى. [حل عن أنس].

٩٢٩٣- التاجر الجبان محروم، والتاجر الجسور مرزوق. [القضاعي عن أنس].

٩٢٩٤- لعلك ترزق به. [ت ك عن أنس].

٩٢٩٥- إن الله تعالى يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما. [د ك عن أبي هريرة].

٩٢٩٦- إن الشياطين تغدوا براياتها إلى الأسواق، فيدخلون مع أول داخل، ويخرجون مع آخر خارج. [طب عن أبي أمامة].

٩٢٩٧- ليس منا من غش. [حم د هـ ك عن أبي هريرة].

٩٢٩٨- شر البلدان أسواقها. [ك عن جبير بن مطعم].

٩٢٩٩- إذا صليتم الفجر، فلا تناموا عن طلب أرزاقكم. [طب عن ابن عباس].

٩٣٠٠- إذا سبب الله رزقا من وجه، فلا يدعه، حتى يتغير له. [حم هـ عن عائشة].

٩٣٠١- إذا فتح الله لأحدكم رزقا من باب فليلزمه. [هب عن عائشة].

٩٣٠٢- اطلبوا الرزق في خبايا الأرض. [ع طب هب عن عائشة].

٩٣٠٣- التمسوا الرزق في خبايا الأرض. [قط في الأفراد هب عن عائشة، ابن عساكر عن عبد الله بن أبي عياش بن ربيعة].

٩٣٠٤- من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان. [طب عن شرحبيل بن السمط].

٩٣٠٥- من أعيته المكاسب فعليه بمصر، وعليه بالجانب الغربي منها. [ابن

عساكر عن ابن عمر].

١-٢-١- الاجمال في طلب الرزق (من الإكمال)

٩٣٠٦- أجملوا في طلب الدنيا، فإن الله قد تكفل بأرزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا، استعينوا الله على أعمالكم، فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب. [ق ك عن عمر].

٩٣٠٧- إن للأرزاق حجبا، فمن شاء أن يهتك ستره بقلة حيائه ويأخذ رزقه فعل، ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل. [الديلمي عن جابر].

٩٣٠٨- إنه لن يموت أحد من الناس حتى يستكمل رزقه، ولا تستبطئوا الرزق، واتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حل ودعوا ما حرم. [ابن الجارود ك عن جابر].

٩٣٠٩- إني رأيتكم تطلبون معايشكم، هذا رسول رب العالمين جبريل نفث في روعي، لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها، وإن أبطأ عليها، فاتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تأخذوه بمعصية، فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته. [الحكيم عن حذيفة، الحكيم عن ابن مسعود].

٩٣١٠- إن الروح الأمين نفث في روعي أنها لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها، فأجملوا في الطلب. [العسكري في الأمثال عن ابن مسعود].

٩٣١١- نفث روح القدس في روعي: أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله تعالى، فإن الله لن ينال ما عنده إلا بطاعته. [طب عن أبي أمامة].

٩٣١٢- إن روح القدس نفث في روعي: أن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله بمعصية الله، فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته. [العسكري في الأمثال عن ابن مسعود].

٩٣١٣- أيها الناس إني والله ما آمركم إلا بما آمركم الله به، ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه، فأجملوا في الطلب، فو الذي نفس أبي القاسم بيده: إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل. [طب عن الحسن ابن علي].

٩٣١٤- هلموا إلي: هذا رسول رب العالمين جبريل، نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، وإن أبطأ عليها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته. [ز عن حذيفة].

٩٣١٥- يا أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، فلا تستبطئوا الرزق، واتقوا الله وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حل ودعوا ما حرم. [ك ق عن جابر، ك وابن عساكر].

٩٣١٦- ليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا، وقد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم إلى النار إلا، وقد نهيتكم عنه، وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله عز وجل، فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته. [ن عن ابن مسعود].

٩٣١٧- ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به، ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل ألقى في روعي أن أحداً منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فلا يطلبه بمعصية الله، فإن الله عز وجل لا ينال فضله بمعصيته. [ك عن ابن مسعود].

٩٣١٨- ما خلق الله من صانع إلا قسم فيه قوت كل دابة، حتى إن الرجل ليجيء من أقصى الأرض، وقد حمل قوته، وإن الشيطان بين عاتقيه تقول: إكذب افجر، فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكذب وفجور، ومنهم من يأخذ ببر وتقوى، فذلك الذي عزم الله له على رشده. [الديلمي عن أبي هريرة].

١-٢-٢- أداب متفرقة (من الإكمال)

٩٣١٩- إذا كان لأحدكم رزق في شيء، فلا يدعنه حتى يتغير له. [حم عن عائشة].

٩٣٢٠- من رزقه الله في شيء، فليلزمه. [هب عن أنس].

٩٣٢١- إن لله تعالى ملائكة موكلين بأرزاق بني آدم، ثم قال لهم أيما عبد وجدتموه جعل الهم هما واحدا فضمنوا رزقه السموات والأرض وبني آدم، وأيما عبد وجدتموه طلبه، فإن تحرى العدل فطيبوا له ويسروا، وإن تعدى إلى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد، ثم لا ينال فوق الدرجة التي كتبتها له. [الحكيم عن أبي هريرة].

٩٣٢٢- ما من نفس إلا ولها باب في السماء ينزل رزقه، ومنه يصعد عمله، فإذا أراد الله تعالى أن يرزقها فتح ذلك الباب، فينزل إليها رزقها، فإذا أغلق لن يستطيع أحد فتحه حتى يفتحه الله إذا شاء. [أبو نعيم والديلمي عن عمر].

٩٣٢٣- ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم ارضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر].

٩٣٢٤- قل إذا أصبحت: بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضني بما قضيت وعافني بما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت. [أبو نعيم عن بدر بن عبد الله المزني قال قلت يا رسول الله إني رجل محارف لا ينمي لي مال قال فذكره].

٩٣٢٥- من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير، ومن كثر همه وغمه فليكثر من الاستغفار. [الديلمي عن أنس].

٩٣٢٦- من تعذرت عليه الضيعة فعليه بعمان. [ابن قانع طب ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن أبيه عن جده].

٩٣٢٧- من دخل السوق فقال: لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب اللّه له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتا في الجنة. [حم ت ك هـ عن ابن عمر].

٩٣٢٨- من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر والحمد للّه، وسبحان اللّه، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، كتب اللّه عز وجل له ألف ألف حسنة. [ابن السني عن ابن عباس].

٩٣٢٩- من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كتب اللّه له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة. [هـ والحكيم وابن السني عن سالم بن عبد اللّه بن عمر عن أبيه عن جده: وضعفه زاد الحكيم: ورفعت له ألف ألف درجة، إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن ابن عمرو بدون هذه الزيادة].

٩٣٣٠- السوق دار سهو وغفلة، فمن سبح فيها تسبيحة كتب اللّه له بها ألف ألف حسنة، ومن قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه كان في جوار اللّه حتى يمسي. [الديلمي عن علي].

٩٣٣١- يا معشر التجار، أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب اللّه له بكل آية حسنة. [طب هب وابن النجار عن ابن عباس].

٩٣٣٢- من كان له مال فليستكثر من العبيد، فرب عبد قسم له من الرزق ما لم يقسم لمولاه. [الديلمي عن ابن عباس].

٩٣٣٣- لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل اللّه، فإن تحت البحر نارا، وتحت النار بحرا، ولا تشتر من ذي ضغطة من ذي سلطان شيئا. [طب عن ابن عمر].

٩٣٣٤- لا تكن أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها، فإن فيها باض الشيطان وفرخ. [الخطيب عن سليمان].

٩٣٣٥- لا تكونن أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان، أو قال مربض الشيطان، وبها نصب رايته. [طب عن سليمان].

٩٣٣٦- يا معشر التجار إن اللّه باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق وبر وأدى الأمانة. [طب عن ابن عباس].

٩٣٣٧- يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان. [ق عن ابن عباس].

٩٣٣٨- يا وزان زن وأرجح. [البغوي عن سويد بن قيس].

١-٣- أنواع الكسب

٩٣٣٩- إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب اللّه. [خ عن ابن عباس].

٩٣٤٠- إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا. [هب عن معاذ].

٩٣٤١- أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا. [الحكيم هب عن معاذ].

٩٣٤٢- تسعة أعشار الرزق في التجارة، والعشر في المواشي. [ص عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدي ويحيى بن جابر الطائي، مرسلا].

٩٣٤٣- عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن اللّه بهلاك القرى. [هـ عن أبي هريرة].

٩٣٤٤- خير مال المرء مهرة مأمورة أو سكة مأبورة. [حم طب عن سويد بن هبيرة].

٩٣٤٥- عليك بالخيل، فإن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. [طب والضياء عن سوادة بن الربيع].

٩٣٤٦- عليك بالبز، فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير، وفي خصب. [خط عن أبي هريرة].

٩٣٤٧- عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء الغزل. [تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد].

٩٣٤٨- احرثوا، فإن الحرث مبارك، وأكثروا فيه من الجماجم. [د في مراسيله عن علي بن الحسين].

٩٣٤٩- لو أذن اللّه تعالى في التجارة لأهل الجنة لاتجروا في البز والعطر. [طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٩٣٥٠- اتخذوا غنما، فإنها تروح بخير، وتغدو بخير. [حم عن أم هانيء].

٩٣٥١- اتخذوا غنما، فإنها بركة. [هـ وابن جرير طب هب عن أم هانيء].

٩٣٥٢- يا أم هانئ اتخذي غنما، فإنها تغدو وتروح بخير. [الخطيب عن عائشة].

٩٣٥٣- ما من قوم تغدو عليهم عشرون عنزا سودا شقرا فيخافون العالة. [الخطيب عن عائشة].

٩٣٥٤- لما خلق الله المعيشة جعل البركات في الحرث والغنم. [الديلمي عن ابن مسعود].

٩٣٥٥- خير المال سكة مأبورة، أو مهرة مأمورة. [العسكري في الأمثال عن سويد بن هبيرة].

٩٣٥٦- عليك بالتبن فإنه رأس ماله يسير، وربحه كثير، وعليك بالبز، فإن فيه تسعة أعشار البركة. [الديلمي عن ابن عباس].

٩٣٥٧- يا حكيم أحل الكسب ما مشت فيه هاتان يعني الرجلين، وما عمل فيه هاتان يعني اليدين، وما عرقت فيه هذه، يعني الجبين. [الديلمي عن حكيم بن حزام].

٩٣٥٨- يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالي على التجارة، فإن الرزق عشرون بابا، تسعة عشر منها للتاجر، وباب واحد منها للصائغ، وما أملق تاجر صدوق، إلا فاجر حلاف مهين. [الديلمي وابن النجار عن ابن عباس].

٩٣٥٩- يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها، فإنكم بأقل الأرض مطرا، واحرثوا، فإن الحرث مبارك، وأكثروا فيه من الجماجم. [د في مراسيله ق عن علي بن الحسين].

٩٣٦٠- لو كان في الجنة تجارة لأمرت بتجارة البز، إن أبا بكر الصديق كان بزازا. [الديلمي عن أنس].

٩٣٦١- لو كان في الجنة تجارة لباعوا البز، ولو كان في النار تجارة لباعوا الطعام، ومن باع أربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه. [الديلمي عن أنس].

٩٣٦٢- يا بني إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبداً، فإن الجدود في نواصي الرجال. [أبو نعيم عن سهل بن صخر، وفيه يوسف بن خالد السمتي].

٩٣٦٣- يا سهل إن رزقك الله مالا فاشتر به عبدا، فإن الله جعل الخير في غرر الرجال. [ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر الليثي والبغوي طب عنه، موقوفا].

٩٣٦٤- رب صغيرا مهرا أو جارية أو غلاما. [طب عن عمر، أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ سوء الحرفة قال: فذكره].

١-٤- المكاسب المحظورة

١-٤-١- التصوير

٩٣٦٥- أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم. [حم عن ابن عمر].

٩٣٦٦- أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبي أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل. [حم عن ابن مسعود].

٩٣٦٧- إن الله يعذب المصورين بما صوروا. [الشيرازي في الألقاب خط عن ابن عباس].

٩٣٦٨- إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم. [مالك حم ق د هـ عن عائشة، ق ن عن ابن عمر].

٩٣٦٩- إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله. [م ت عن عائشة].

٩٣٧٠- من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور. [خ عن عائشة].

٩٣٧١- يخرج عنق من النار يوم القيامة، له عينان يبصران، وأذنان يسمعان، ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من دعا مع الله إلها آخر، وبالمصورين. [حم م عن أبي هريرة، ت كتاب صفة جهنم رقم ٢٥٧٧].

٩٣٧٢- أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله. [حم ق ن عن عائشة].

٩٣٧٣- إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم. [ق ن عن ابن عمر].

٩٣٧٤- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. [حم م عن ابن مسعود].

٩٣٧٥- نهى عن الصورة في البيت. [ت عن جابر].

٩٣٧٦- قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون. [الطيالسي والضياء عن أسامة].

٩٣٧٧- قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي؟ فليخلقوا حبة، أو ليخلقوا ذرة أو ليخلقوا شعيرة. [حم ق عن أبي هريرة].

٩٣٧٨- كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفس، فيعذب بها في جهنم. [حم م عن ابن عباس].

٩٣٧٩- من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ. [حم ق ن عن ابن عباس].

(الإكمال)

٩٣٨٠- بئس الكسب مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام. [طب عن رافع بن خديج].

٩٣٨١- من السحت كسب الحجام، وثمن الكلب، ومهر البغي. [الخطيب عن أبي هريرة، طب وابن النجار عن السائب بن يزيد].

٩٣٨٢- ثلاث كلهن سحت، كسب الحجام، ومهر البغي، وثمن الكلب. إلا كلبا ضاريا. [ق وضعفه عن أبي هريرة].

٩٣٨٣- شر الكسب ثلاثة: مهر البغي، وكسب الحجام، وثمن الكلب. [حم م ن وابن جرير طب عن رافع بن خديج].

٩٣٨٤- لعل البخل يبلغ بكم أن تبتاعوا المرر والكلاب، ولعل خشية الفقر تحملكم أن تأكلوا كسب الحجام. [الديلمي عن أبي سعيد].

٩٣٨٥- اعلفه ناضحك. [حم ع ص عن جابر، أن رسول الله ﷺ سئل عن كسب الحجام فذكره].

٩٣٨٦- اعلفه الناضح يعني أجر الحجام. [طب عن ثوبان].

٩٣٨٧- اعلفها ناضحك وأطعمها رقيقك يعني إجارة الحجام. [ت حسن هـ د وابن قانع عن ابن محيصة عن أبيه].

٩٣٨٨- اعلف به الناضح، واجعله في كرشه. [ق عن محيصة ابن مسعود].

٩٣٨٩- طعمة أهل الجاهلية، وقد أغنى الله عنها. [طب عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلب، قال: فذكره، طب عن ميمونة بنت سعد مثله].

٩٣٩٠- من كانت تجارته الطعام مات وفي صدره غل للمسلمين. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٩٣٩١- إن من شر الناس الذين يبيعون الناس. [الخطيب عن أبي ذر].

٩٣٩٢- شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم. [الديلمي عن أبي ذر].

٩٣٩٣- لا تبتاعوا المغنيات، ولا تشتروهن، ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمنهن حرام. [ق وضعفه عن أبي هريرة].

٩٣٩٤- لا يحل بيع المغنيات، ولا شراؤهن، ولا تجارة فيهن، وثمنهن حرام إنما أنزلت هذه الآية في ذلك: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء إلا بعث الله تعالى عند ذلك شيطانين يرتقيان على عاتقيه، ثم لا يزالان يضربان بأرجلهما على صدره حتى يكون هو الذي يسكت. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه عن أبي أمامة، وروي صدره إلى قوله حرام].

٩٣٩٥- لا تأكل من كسب الأمة فإني أخاف أن تبغي بفرجها. [طب عن رافع بن خديج].

٩٣٩٦- لا يحل ثمن شيء لا يحل أكله وشربه. [قط عن تميم الداري].

٩٣٩٧- أكذب الناس الصباغ. [الديلمي عن أبي سعيد].

٩٣٩٨- إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين خونة الله في الأرض؟ فيؤتى بالنخاسين والصيارفة والحاكة. [الديلمي عن ابن عمر].

٩٣٩٩- إن المصورين يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم. [حم عن ابن عمر].

٩٤٠٠- إن أصحاب هذه الصور يعذبون بها، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة. [حم عن عائشة].

٩٤٠١- إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورين. [ن عن ابن مسعود].

٩٤٠٢- إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور. [خ عن عائشة].

٩٤٠٣- من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذيب في أذنيه الآنك، ومن تحلم كاذباً دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها، وليس بعاقد. [حم عن أبي هريرة].

٩٤٠٤- من صور صورة، فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ. [خ عن ابن عباس].

٩٤٠٥- قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي، فليخلقوا حبة، وليخلقوا ذرة، وليخلقوا شعيرة. [حم خ م عن أبي هريرة].

٩٤٠٦- قال ربكم: من أظلم ممن خلق كخلقي؟ فليخلقوا بعوضة وليخلقوا ذرة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٩٤٠٧- لا يصور الرجل صورة إلا قيل له يوم القيامة: أحي ما خلقت. [طب وابن النجار عن ابن عمر].

٩٤٠٨- يا عائشة إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله. [م ن عن عائشة].

٩٤٠٩- إياهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم؟ [خ ك عن ابن عباس].

١-٤-٢- متفرقات المكاسب المحظورة

٩٤١٠- بئس الكسب أجرة الزمارة، وثمن الكلب. [أبو بكر ابن مقسم في جزئه خ ك حم عن أبي هريرة].

٩٤١١- حرمت التجارة في الخمر. [حم د عن عائشة].

٩٤١٢- ست خصال من السحت: رشوة الإمام، وهي أخبث ذلك كله، وثمن الكلب، وعسب الفحل، ومهر البغي، وكسب الحجام، وحلوان الكاهن. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٩٤١٣- شرار أمتي الصائغون والصباغون. [فر عن أنس].

٩٤١٤- شر الكسب: مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام. [حم م ن عن رافع بن خديج].

٩٤١٥- كسب الإماء حرام. [الضياء عن أنس].

٩٤١٦- ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح. [حم عن رافع ابن خديج].

٩٤١٧- وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاما، فأمرتها أن لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حجاما. [طب عن جابر].

٩٤١٨- إني وهبت لخالتي غلاما، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه، فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا. [حم د عن ابن عمر].

٩٤١٩- نهى عن الصرف قبل موته بشهرين. [البزار طب عن أبي بكرة].

٩٤٢٠- نهى عن كسب الإماء. [خ د عن أبي هريرة].

٩٤٢١- نهى عن كسب الأمة، حتى يعلم من أين هو؟ [د ك عن رافع بن خديج].

٩٤٢٢- نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام. [هـ عن ابن مسعود].

٩٤٢٣- لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله، فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا. [د عن ابن عمر].

٢- البيع

٢-١- آداب البيع

٢-١-١- التسامح والتساهل

٩٤٢٤- أحب الله عبداً سمحا إذا باع، وسمحا إذا اشترى، وسمحا إذا قضى، وسمحا إذا اقتضى. [هب عن أبي هريرة].

٩٤٢٥- أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلا مشتريا وبائعا، وقاضيا ومقتضيا. [حم ن هب عن عثمان بن عفان].

٩٤٢٦- إن الله تعالى يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء. [ت ك عن أبي هريرة].

٩٤٢٧- رحم الله عبداً سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى. [خ هـ عن جابر].

٩٤٢٨- غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى. [حم ت هق عن جابر].

٢-١-٢- آداب متفرقة

٩٤٢٩- عليك بأول السوم، فإن الربح مع السماح. [ش د في مراسيله هق عن الزهري، مرسلا].

٩٤٣٠- سيد السلعة أحق أن يسام. [د في مراسيله عن أبي حسين].

٩٤٣١- لا تفعلي هكذا يا قيلة، ولكن إذا أردت أن تبتاعي شيئاً فاعطي به الذي تريدين أن تأخذيه به أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئاً فاستامي به الذي تريدين أن تبيعيه به أعطيت أو منعت. [هـ عن قيلة أم بني أنمار].

٩٤٣٢- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما. [حم ق عن حكيم ابن حزام].

٩٤٣٣- كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه. [حم خ عن المقدام بن معد يكرب، تخ هـ عن عبد الله بن بسر، حم هـ أبي أيوب، طب عب عن أبي الدرداء].

٩٤٣٤- كيلوا طعامكم، فإن البركة في الطعام المكيل. [ابن النجار عن علي].

٩٤٣٥- البركة في الماسحة. [د في مراسيله عن محمد بن سعد].

٩٤٣٦- ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وإخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع. [هـ وابن عساكر عن صهيب].

٩٤٣٧- يا معشر التجار: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا، إلا من اتقى الله وبر وصدق. [ت هـ حب ك عن رفاعة].

٩٤٣٨- يا معشر التجار إياكم والكذب. [طب عن واثلة].

٩٤٣٩- يا معشر التجار: إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف، فشوبوه بالصدقة. [حم د ن هـ ك عن قيس بن أبي غرزة].

٩٤٤٠- يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع، فشوبوا بيعكم بالصدقة. [ت عنه].

٩٤٤١- إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم. [ت ك عن ابن عباس].

٩٤٤٢- إذا وزنتم فأرجحوا. [هـ والضياء عن جابر].

٩٤٤٣- من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتا في الجنة. [حم ت هـ ك عن ابن عمر].

٩٤٤٤- الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق. [فر عن عثمان].

٩٤٤٥- باكروا في طلب الرزق والحوائج، فإن الغدو بركة ونجاح. [طس عن عائشة].

(الإكمال)

٩٤٤٦- إن البيع يحضره اللغط والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة. [حب عن قيس بن أبي غرزة].

٩٤٤٧- يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة. [ك عن قيس بن أبي غرزة].

٩٤٤٨- إنكم قد وليتم أمرين: هلكت فيه الأمم السابقة قبلكم. [ت وضعفه ك عن ابن عباس].

٩٤٤٩- يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة. [ع والروياني ص عن البراء].

٩٤٥٠- يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة. [حم د ن هـ ك ق عن قيس بن أبي غرزة].

٩٤٥١- إن التجار هم الفجار، قالوا: يا رسول الله أليس قد أحل الله

البيع؟ قال: بلى، ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون فيأثمون. [حم وابن خزيمة ك طب هب عن عبد الرحمن بن شبل، طب عن معاوية].

٩٤٥٢- بيعوا كيف شئتم، واسمعوا مني ما أقول لكم: لا تسلخوا حتى تموت، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع ولا تحتكروا. [طب عن أبي الدرداء].

٩٤٥٣- رحم الله عبداً سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى. [خ هـ حب عن جابر، ابن النجار عن أبي هريرة].

٢-٢- محظورات البيع

٢-٢-١- بيع ما لم يقبض أو ما لم يملك

٩٤٥٤- إذا ابتعت طعاماً، فلا تبعه حتى تستوفيه. [م عن جابر].

٩٤٥٥- إذا اشتريت بيعا، فلا تبعه حتى تقبضه. [حم م ن حب عن حكيم بن حزام].

٩٤٥٦- إذا سميت الكيل فكله. [هـ عن عثمان].

٩٤٥٧- من ابتاع طعاماً، فلا يبعه حتى يستوفيه. [حم ق ن هـ عن ابن عمر، ق ٤ عن ابن عباس، حم م عن أبي هريرة].

٩٤٥٨- لا تبع طعاماً حتى تشتريه وتستوفيه. [حم م عن حكيم ابن حزام].

٩٤٥٩- لا تبع ما ليس عندك. [حم ٤ عنه].

٩٤٦٠- من ابتاع طعاماً، فلا يبعه حتى يستوفيه. [حم ق ن هـ عن ابن عمر].

٢-٢-٢- ذم إخفاء العيب- بيع المصراة

٩٤٦١- لا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين، بعد أن يحلبها، إن شاء أمسك، وإن شاء ردها وصاع تمر. [خ عن أبي هريرة].

٩٤٦٢- من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، إن شاء امسكها، وإن شاء ردها، ورد معها صاعا من تمر. [حم ت عن أبي هريرة].

٩٤٦٣- من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها صاعا من طعام ولا سمراء. [حم م د ت عن أبي هريرة].

٩٤٦٤- من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين: إن شاء أمسكها، وإن شاء ردها، وصاعا من تمر، لا سمراء. [م عن أبي هريرة].

٩٤٦٥- بيع المحفلات خلابة، ولا تحل الخلابة لمسلم. [حم هـ عن ابن مسعود].

٩٤٦٦- إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة، فلا يحفلها. [ن عن أبي هريرة].

٩٤٦٧- من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها مثل أو مثلي لبنها قمحا. [د هـ عن ابن عمر].

٩٤٦٨- من ابتاع محفلة أو مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام، إن شاء أن يمسكها أمسكها، وإن شاء أن يردها ردها وصاعا من تمر لا سمراء. [هـ ن عن أبي هريرة].

٩٤٦٩- نهى عن بيع المحفلات. [البزار عن أنس].

(الإكمال)

٩٤٧٠- إذا ما أحدكم اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إما هي، وإلا فليردها وصاعا من تمر. [م عن أبي هريرة].

٩٤٧١- من اشترى شاة لدرتها، حلبها ثلاثة أيام، فهو بالخيار، إن شاء أمسك، وإلا رد صاعا من تمر. [كر عن ابن عمر].

٩٤٧٢- من اشترى شاة مصراة فهو فيها بخير النظرين: إن ردها رد معها صاعا من طعام، أو صاعا من تمر. [ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من الصحابة].

٩٤٧٣- من اشترى شاة مصراة فإنه يحلبها، فإن رضيها أخذها، وإلا ردها ورد معها صاعا من تمر. [عب عن أبي هريرة، د عن الزهري، مرسلا].

٩٤٧٤- من اشترى شاة مصراة، فإن كرهها فليردها وصاعا من تمر. [طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه].

٩٤٧٥- من اشترى ناقة مصراة، فإن رضيها وإلا ردها ومعها صاعا من تمر. [طب عن ابن مسعود].

٩٤٧٦- من اشترى شاة مصراة فإنه يحلبها ثلاثة أيام، فإن رضيها وإلا ردها ورد معها صاعا من تمر. [عب عن الحسن، مرسلا].

٩٤٧٧- من اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بأحد النظرين: إن شاء ردها وإناء من طعام. [ق عن أبي هريرة].

٩٤٧٨- من اشترى مصراة أو لقحة مصراة فهو بأحد النظرين: بين أن يردها وإناء من طعام، أو يأخذها. [ق عن الحسن، مرسلا].

٩٤٧٩- من اشترى شاة محفلة، فإن لصاحبها أن يحتلبها، فإن رضيها فليمسكها، وإلا فليردها وصاعا من تمر. [ق عن الحسن مرسلا عن أنس].

٩٤٨٠- يا أيها الناس لا يتلقين أحد منكم سوقا، ولا يبيعن مهاجر لأعرابي، ومن ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها ردها معها مثل، أو قال مثلي لبنها قمحا. [طب ق وضعفه عن ابن عمر].

محظورات متفرقة (من الإكمال)

٩٤٨١- لا تبايعوا بالحصى، ولا تناجشوا، ولا تبايعوا بالملامسة، ومن

اشترى محفلة كرهها فليردها، وليرد معها صاعا من طعام. [الديلمي عن أبي هريرة].

٩٤٨٢- لا تبايعوا الأعراب، وإن كان أخا أحدكم أو أباه، أو أمه. [طب عن سمرة].

٩٤٨٣- لا تلامسوا، ولا تناجشوا، ولا تبايعوا الغرر، ولا يبيعن حاضر لباد ومن اشترى محفلة فليحلبها ثلاثة أيام، فإن ردها فليردها بصاع من تمر. [ع عن أنس].

٩٤٨٤- لا يبيعن أحدكم فحلة فرسه. [سمويه عن أنس].

٩٤٨٥- لا يحل لرجل أن يحل طعاماً جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه. [عب عن الأوزاعي، معضلا].

٩٤٨٦- لا يزد الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته. [ط عن سمرة].

٩٤٨٧- لا يساوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تناجشوا ولا تبايعوا بإلقاء الحجر، ومن استأجر أجيرا فليعلمه أجره. [ق عن أبي هريرة].

٩٤٨٨- لا يسم المسلم على سوم المسلم. [ق عن أبي هريرة].

٩٤٨٩- بلغهم عني أربع خصال: أنه لا يصلح شرطان في بيع، ولا بيع وسلف، ولا بيع ما لم تملك، ولا ربح ما لم تضمن. [ق عن ابن عمر].

٩٤٩٠- أخبرهم أنه لا يجوز بيعان في بيع، ولا بيع ما لا تملك، ولا سلف وبيع ولا شرطان في بيع. [ك عن ابن عمرو].

٩٤٩١- هل أنت مبلغ قومك ما آمرك به؟ قل لهم: لا يجمع أحدهم بيعا ولا سلفا، ولا يبع أحدهم بيع غرر ولا يبع أحد ما ليس عنده. [طب عن عتاب بن أسيد].

٩٤٩٢- إني قد أمرتك، على أهل الله بتقوى الله عز وجل، ولا يأكل أحد منهم بربح ما لم يضمن، وانههم عن سلف وبيع، وعن الصفقتين في البيع الواحد، وأن يبيع أحدهم ما ليس عنده. [ق عن يعلى بن أمية].

٩٤٩٣- إني قد بعثتك إلى أهل الله وأهل مكة، فانههم عن بيع ما لم يقبضوا، وربح ما لم يضمنوا، وعن قرض وبيع، وعن شرط في بيع وعن بيع وسلف. [ق عن ابن عباس].

٩٤٩٤- ليس على رجل بيع فيما لا يملك. [ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٩٤٩٥- لا يفرق بين والدة وولدها. [ق وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده].

٩٤٩٦- أدركهما فارتجعهما، وبعهما جميعا، ولا تفرق بينهما يعني الأخوين. [حم ك عن علي].

٩٤٩٧- لا يباع سهم حتى يعلم، ولا توطأ حبالى السبي حتى يضعن أحمالهن. [الحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

٢-٢-٣- الخداع والغش

٩٤٩٨- لا ضرر ولا ضرار. [حم هـ عن ابن عباس، هـ عن عباده].

٩٤٩٩- إذا بايعت فقل لا خلابة. [مالك حم ق د ن عن ابن عمر، هـ عن أنس].

٩٥٠٠- بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، اشترى منه عبداً أو أمة على أن لا داء ولا غائلة ولا خبثة، بيع المسلم المسلم. [هق هـ عن العداء بن خالد].

٩٥٠١- من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلعنه. [هـ عن واثلة].

٩٥٠٢- المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا فيه عيب إلا بينه له. [حم هـ ك عن عقبة بن عامر].

٩٥٠٣- من غشنا فليس منا. [هـ عن أبي الحمراء].

٩٥٠٤- ليس منا من غش. [حم م د هـ ك عن أبي هريرة].

٩٥٠٥- من غش فليس منا. [ت عن أبي هريرة].

٩٥٠٦- ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره. [الرافعي عن علي].

٩٥٠٧- ما هذا يا صاحب الطعام؟ أفلا جعلته فوق الطعام الذي يراه الناس؟ من غشني فليس مني. [م عن أبي هريرة].

٩٥٠٨- إن التجار هم الفجار. [حم ك هب عن عبد الله بن شبل، طب عن معاوية].

(الإكمال)

٩٥٠٩- من غشنا فليس منا، ومن رمانا بالنبل فليس منا. [طب عن ابن عباس].

٩٥١٠- بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منا. [حم عن ابن عمر].

٩٥١١- يا أيها الناس إنه لا غش بين المسلمين، ليس منا من غشنا. [ابن النجار عن ابن عمر].

٩٥١٢- يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه؟ من غش المسلمين فليس منهم. [طب عن قيس بن أبي غرزة].

٩٥١٣- ما أراك إلا قد صنعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين. [هب عن أبي حيان عن أبيه مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاماً فأوحى إليه جبريل أن أدخل يدك فيه، قال فذكره].

٩٥١٤- لا يحل لأحد يبيع شيئاً إلا بين ما فيه، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه. [ك عب عن واثلة].

٩٥١٥- لا تخلطوا الزهو والتمر. [ع عن أبي سعيد].

٩٥١٦- بع وقل لا خلابة. [ك عن ابن عمر].

٩٥١٧- لا تبايعوا الغـرر. [ع عن أنس، ابن النجار عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٩٥١٨- لا ضرر ولا ضرار، من ضار ضاره الله، ومن شاق شق الله عليه. [مالك عن عمرو بن يحيى المازني مرسلا، قط ك ق، عنه عن أبي سعيد].

٩٥١٩- لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يضع خشبه في حائط جاره، والطريق الميتاء سبعة أذرع. [عب حم عن ابن عباس].

٩٥٢٠- من باع شيئاً، فلا يحل له حتى يبين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك أن لا يبينه. [ق والخطيب عن واثلة].

٩٥٢١- من استرسل إلى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رباء. [عد ق عن أبي أمامة].

٩٥٢٢- الا إن بعد زمانكم هذا زمانا عضوضا يعض الموسر على ما في يده حذار الإنفاق، وقد قال الله تعالى: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾ وسيد شرار الخلق يبايعون كل مضطر، الا إن بيع المضطرين حرام، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، إن كان عندك معروف فعد به على أخيك، ولا تزده هلاكا إلا هلاكه. [ع عن حذيفة].

٩٥٢٣- لا تشوبوا اللبن للبيع، إن رجلاً جلب خمرا إلى قرية فشابها بالماء، فأضعف أضعافا، فاشترى قردا، فركب البحر حتى إذا لجج ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها فصعد الدقل، ففتح الصرة وصاحبها ينظر إليه، فأخذ دينارا فرمى به في البحر، ودينارا في السفينة. حتى قسمها نصفين. [عن هب عن أبي هريرة].

٩٥٢٤- إن رجلاً ممن كان قبلكم، له مركب في البحر، وكان يبيع الخمر ويشوبه بالماء، وكان معه في المركب قرد ينظر إلى ما يفعل، فلما استتم ما في المركب من الخمر أخذ القرد الكيس، فصعد الذروة، فجعل يرمي بدينار في البحر، ودينار في المركب، حتى جزاه نصفين. [الخطيب عن أنس].

٩٥٢٥- إن رجلاً حمل معه خمرا في سفينة يبيعه، ومعه قرد فكان الرجل إذا باع الخمر شابه بالماء، ثم باعه، فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل فجعل يطرح دينارا في البحر، ودينارا في السفينة حتى قسمه. [حم هب عن أبي هريرة].

٩٥٢٦- إن رجلاً كان فيمن قبلكم حمل خمرا، ثم جعل في كل زق نصفا من ماء، ثم باعه، فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس، وصعد الدقل، فجعل يأخذ دينارا فيرمي به في السفينة، ويأخذ دينارا فيرمي به في البحر، حتى فرغ مما في الكيس. [هب عن أبي هريرة].

٢-٢-٤- بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

٩٥٢٧- لا يبيعن حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. [حم م ٤ عن جابر].

٩٥٢٨- لا يبع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها ولتنكح، فإنما لها ما كتب الله لها. [خ ت ن هـ عن أبي هريرة].

٩٥٢٩- لا يبع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه. [د ن عن أنس].

٩٥٣٠- لا تستقبلوا السوق، ولا تحفلوا، ولا ينفق بعضكم لبعض. [م ت عن ابن عباس].

٩٥٣١- لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخط ردها، وصاعا من تمر. [خ د ن عن أبي هريرة].

٩٥٣٢- لا تلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد. [ق عن ابن مسعود].

٩٥٣٣- دعوا الناس يصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه. [طب عن أبي السائب].

٩٥٣٤- لا تلقوا الجلب، فمن تلقى فاشترى منه شيئا، فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق. [حم م ت ن هـ عن أبي هريرة].

٩٥٣٥- نهى عن تلقي البيوع. [ت هـ عن ابن مسعود].

٩٥٣٦- نهى عن تلقي الجلب. [هـ عن ابن عمر].

(الإكمال)

٩٥٣٧- لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعا من تمر. [مالك خ د ن عن أبي هريرة].

٩٥٣٨- لا تتلقوا شيئاً من البيع حتى يقوم سوقكم. [الطحاوي عن أبي سعيد].

٩٥٣٩- دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه. [ق عن جابر].

٩٥٤٠- دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، ومن استشار أخاه فليشر عليه. [عب عن رجل].

٩٥٤١- دعوا عباد الله يرزق الله بعضهم بعضا، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن حكيم ابن ثابت].

٩٥٤٢- لا تلقوا شيئاً من البيع حتى تقوم سوقكم. [الطحاوي عن أبي سعيد].

٩٥٤٣- لا تلقوا الجلب. [طب عن ابن مسعود].

٩٥٤٤- لا تلقوا الأجلاب قبل أن تأتي سوقها. [طب عن سمرة].

٩٥٤٥- لا تلقوا الأجلاب، ولا يبع حاضر لباد. [حم طب ص عن سمرة].

٩٥٤٦- لا تلقوا الأجلاب، ولا يبع حاضر لباد، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع. [ط حم طب عن ابن عمر].

٩٥٤٧- لا يبع حاضر لباد. [حم طب ص عن سمرة، الطحاوي عن أبي سعيد، الشافعي ق عن ابن عمر].

٩٥٤٨- لا يبع حاضر لباد، ولا تستقبلوا الجلب، ولا تناجشوا ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في صحفتها، فإنما لها ما كتب لها، ولا تصروا الإبل والغنم لبيع، فمن اشترى شاة مصراة فإنه بأحد النظرين، إن شاء ردها ردها بصاع من تمر. [طب عن ابن عمر].

٩٥٤٩- لا يبع حاضر لباد، ولا يشتر له. [طب عن ابن عمر].

٩٥٥٠- لا يبيعن حاضر لباد. [ش عن جابر وأبي هريرة وعن ابن عمر].

٩٥٥١- لا يبيعن حاضر لباد، ودعوا الناس فليصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح الرجل أخاه فلينصحه. [طب عن حكيم بن يزيد عن أبيه].

٩٥٥٢- لا يتلقى الركبان لبيع، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين، بعد أن يحلبها، فإن رضيها أمسكها، وإن سخط ردها وصاعا من تمر. [م مالك عن أبي هريرة].

٢-٢-٥- البيع على البيع

٩٥٥٣- المؤمن أخو المؤمن، لا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر. [م عن عقبة بن عامر].

٩٥٥٤- لا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يسم على سوم أخيه. [هـ عن أبي هريرة].

٩٥٥٥- لا يبع بعضكم على بيع أخيه. [خ ن هـ عن ابن عمر].

٩٥٥٦- لا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق. [حم ق د عن ابن عمر].

٩٥٥٧- لا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطبن على خطبة أخيه إلا أن يأذن له. [حم م د ن عن ابن عمر].

٩٥٥٨- لا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب على خطبة بعض. [ت عن ابن عمر].

٢-٢-٦- بيع الثمار

٩٥٥٩- لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا تبتاعوا الثمر بالتمر. [م عن أبي هريرة، ق د ن عن ابن عمر].

٩٥٦٠- لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، وتذهب عنه الآفة. [م عن ابن عمر].

٩٥٦١- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى يزهو. [خ عن أنس].

٩٥٦٢- نهى عن بيع الثمر حتى يطيب. [حم ق عن جابر].

٩٥٦٣- نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض وتأمن العاهة. [م د ت عن ابن عمر].

٩٥٦٤- نهى عن بيع الثمار حتى تنجوا من العاهة. [طب عن زيد بن ثابت].

٩٥٦٥- نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا، وعن بيع العنب بالزبيب كيلا، وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا. [د عن ابن عمر].

٩٥٦٦- نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، وتأمن من العاهة. [حم عن عائشة].

٩٥٦٧- لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحها. [د عن ابن عمر].

٩٥٦٨- من ابتاع نخلا بعد أن يؤبر، فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه، إلا أن يشترط المبتاع. [حم خ م عن ابن عمر هـ].

٩٥٦٩- إن بعت من أخيك تمرا فأصابه جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟ [د ن عن جابر].

٩٥٧٠- من باع ثمرا فأصابته جائحة، فلا يأخذ من مال أخيه شيئاً علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم؟ [هـ حب ك عن جابر].

(الإكمال)

٩٥٧١- من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع. [مالك عب ش د عن ابن عمر، ن عن عمر، طب عن عبادة بن الصامت].

٩٥٧٢- من باع ثمرة أرضه فأصابه جائحة، فلا يأخذ من مال أخيه شيئا، علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم؟ [هـ ابن عساكر عن جابر].

٩٥٧٣- إن هذا المال خضر حلو، فلا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها. [ط ع طب عن زيد بن ثابت].

٩٥٧٤- لا يباع شيء من الثمر حتى يبدو صلاحه، وذلك أن يتبين الزهو الأحمر من الأصفر. [طب عن زيد بن ثابت].

٩٥٧٥- لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه. [ابن الجارود عن أنس].

٩٥٧٦- من باع نخلا، وقد أبرت فلم يشترط المشتري الثمرة، فلا شيء له، ومن باع عبداً وله مال فلم يشترط ماله، فلا شيء له. [طب عن ابن عمر].

٩٥٧٧- لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها. [طب عن ابن عمر].

٩٥٧٨- لا يباع العنب حتى يسود، ولا الحب حتى يشتد. [الطحاوي قط

ص عن أنس].

٩٥٧٩- لا تباع الثمرة حتى تونع. [طب عن ابن عمر].

٩٥٨٠- لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه. [هـ عن أبي هريرة، هـ عن ابن عمر، حم طب عن زيد بن ثابت، طب ص عن أبي أمامة، طب عن ابن عباس].

٩٥٨١- لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا، ويبدو صلاحها. [طب عن زيد بن ثابت].

٩٥٨٢- لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر. [خ م عن ابن عمر].

٩٥٨٣- لا تخرصوا العرايا. [الشافعي في القديم، ق في... عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، مرسلا].

٢-٢-٧- بيع الغرر

٩٥٨٤- لا تشتروا السمك في الماء، فإنه غـرر. [حم هق عن ابن مسعود رضي الله عنه].

٩٥٨٥- نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. [حم م ٤ عن أبي هريرة].

٩٥٨٦- نهى عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل أن تدرك. [حم د عن علي].

٢-٢-٨- متفرقات منهيات البيع

٩٥٨٧- إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق ثـم يمحق. [حم م ن هـ عن أبي قتادة].

٩٥٨٨- الناجش آكل رباً ملعون. [طب عن عبد الله بن أبي أوفى].

٩٥٨٩- لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه. [حم ك عن ابن عباس].

٩٥٩٠- أيما رجل استرسل إلى مسلم فغبنه كان غبنه ذلك ربا. [حل عن أبي أمامة].

٩٥٩١- غبن المسترسل ربا. [هق عن أنس عن جابر].

٩٥٩٢- غبن المسترسل حرام. [طب عن أبي أمامة].

٩٥٩٣- نهى عن السوم قبل طلوع الشمس، وعن ذبـح ذوات الـدر. [ك عن علي].

٩٥٩٤- نهى عن الجر. [هق عن ابن عمر].

٩٥٩٥- نهى عن بيع السنين. [حم م د ن هـ عن جابر].

٩٥٩٦- نهى عن بيع المضـامين والملاقيـح وحبـل الحبلـة. [طب عن ابن عباس].

٩٥٩٧- نهى عن بيع حبل الحبلة. [حم ق ٤ عن ابن عمر].

٩٥٩٨- نهى عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة. [خ عن أنس].

٩٥٩٩- نهى عن النجش. [ق هـ ن عن ابن عمر].

٩٦٠٠- نهى عن المخابرة. [حم عن زيد بن ثابت].

٩٦٠١- نهى عن بيع المزايدة. [البزار عن سفيان بن وهب].

٩٦٠٢- نهى عن المنابذة وعن الملامسة. [حم ق د ن هـ عن أبي سعيد].

٩٦٠٣- نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. [حم ع عن سمرة].

٩٦٠٤- نهى عن بيع الشاة باللحم. [ك هق عن سمرة].

٩٦٠٥- نهى عن بيع اللحم بالحيوان. [مالك والشافعي ك عن سعيد ابن المسيب مرسلا، البزار عن ابن عمر].

٩٦٠٦- نهى عن بيع الكالئ بالكالئ. [ك هق عن ابن عمر].

٩٦٠٧- نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلـم مكيلهـا بـالكيل المسـمى من التمر. [حم م ن عن جابر].

٩٦٠٨- لا تبتاع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام، ولا الصبرة مـن الطعام بالكيل المسمى من الطعام. [ن عن جابر].

٩٦٠٩- نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيـه الصاعـان فيكـون لصاحبـه الزيادة وعليه النقصان. [البزار عن أبي هريرة].

٩٦١٠- لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لا يضمـن، ولا بيع ما ليس عندك. [حم ٤ ك عن ابن عمر].

٩٦١١- نهى عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وبيـع مـا ليـس عنـدك، وربح ما لم يضمن. [طب عن حكيم بن حزام].

٩٦١٢- حرام شف ما لم يضمن. [هق عن ابن عمر].

٩٦١٣- من باع بيعتين في بيعـة فلـه أوكسـهما، أو الربـا. [د ك عن أبي هريرة].

٩٦١٤- نهى عن بيعتين في بيعة. [ت ن عن أبي هريرة].

٩٦١٥- نهى عن بيع العربان. [حم د هـ عن ابن عمر].

٢-٣- أشياء لا يجوز بيعها

٢-٣-١- النجاسات من الكلب والخنزير والميتة والخمر

الخمر

٩٦١٦- ثمن الخمـر حرام، ومهـر البغـي حـرام، وثمـن الكلـب حـرام والكوبة حرام، وإن أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فاملأ يديه ترابا، والخمر والميسر حرام، وكل مسكر حرام. [حم عن ابن عباس].

٩٦١٧- من باع الخمر فليشقص الخنازير. [حم د عن المغيرة].

٩٦١٨- إن الله حرم الخمر وثمنهـا، وحرم الميتة وثمنهـا، وحـرم الخـنزير

وثمنه. [هـ عن ابن عباس].

٩٦١٩- إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. [حم ق ٤ م عن جابر].

٩٦٢٠- إن الذي حرم شربها حرم بيعها، يعني الخمر. [حم م ن عن ابن عباس].

٩٦٢١- لعن الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله إذا حرم على أقوام أكل شيء حرم عليهم ثمنه. [حم د عن ابن عباس].

الكلب والخنزير

٩٦٢٢- إذا جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا. [د هق عن ابن عباس].

٩٦٢٣- لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي. [د ن عن أبي هريرة].

٩٦٢٤- ثمن الكلب خبيث، وهو أخبث منه. [ك عن ابن عباس].

٩٦٢٥- ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث. [حم م د ت عن رافع بن خديج].

٩٦٢٦- نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن السنور. [حم ٤ ك عن جابر].

٩٦٢٧- نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم. [حم ن عن جابر].

٩٦٢٨- نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد. [ت عن أبي هريرة].

٩٦٢٩- نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغي. [خ عن أبي جحيفة].

٩٦٣٠- نهى عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وثمن الخمر وعن مهر البغي وعن عسب الفحل. [طس عن ابن عمرو].

٩٦٣١- نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. [ق ٤ عن ابن مسعود].

٢-٣-٢- غير النجاسات من الماء والنار وغيرهما

٩٦٣٢- لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ. [م عن أبي هريرة].

٩٦٣٣- لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ. [ق د ت هـ عن أبي هريرة].

٩٦٣٤- لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر. [هـ ك عن عائشة].

٩٦٣٥- المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء والكلأ والنار، وثمنه حرام. [هـ عن ابن عباس].

٩٦٣٦- ثلاث لا يمنعن: الماء والكلأ والنار. [هـ عن أبي هريرة].

٩٦٣٧- المسلمون شركاء في ثلاث: في الكلأ والماء والنار. [حم د عن رجل].

٩٦٣٨- خصلتان لا يحل منعهما: الماء، والنار. [البزار طس عن أنس].

٩٦٣٩- نهى أن يمنع نقع البئر. [حم عن عائشة].

٩٦٤٠- نهى عن بيع فضل الماء. [م هـ عن جابر، حم - ٤ عن إياس بن عبد].

٩٦٤١- من منع فضل ماء أو كلأ منعه الله فضله يوم القيامة. [حم عن ابن عمر].

٩٦٤٢- لا تباع أم الولد. [طب عن خوات بن جبير].

٩٦٤٣- نهى عن بيع ضراب الجمل، وعن بيع الماء والأرض لتُحرث. [م ن عن جابر].

٩٦٤٤- نهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان. [ع قط أبي سعيد].

٩٦٤٥- نهى عن عسب الفحل. [حم خ ٣ عن ابن عمر].

٩٦٤٦- لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمنهن حرام، في مثل هذا أنزلت هذه الآية: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ الآية. [ت هـ عن أبي أمامة].

٩٦٤٧- ثمن القينة سحت، وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمنها مثل ثمن الكلب، وثمن الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به. [طب عن عمر].

٩٦٤٨- نهى عن بيع السلاح في الفتنة. [طب هق عن عمران].

ملحق في أحكام متفرقة والإقالة

٩٦٤٩- إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتاركان. [د ن ك هق عن ابن مسعود].

٩٦٥٠- إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع، والمبتاع بالخيار. [ت هق عن ابن مسعود].

٩٦٥١- إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة، والبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع. [هـ عن ابن مسعود].

٩٦٥٢- لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض. [ت عن أبي هريرة].

٩٦٥٣- البيعان إذا اختلفا في البيع ترادا البيع. [طب عن ابن مسعود].

٩٦٥٤- العربون لمن عربن. [خط في رواة مالك عن ابن عمر].

٩٦٥٥- إذا باع المخيران فهو للأول. [هـ عن سمرة].

٩٦٥٦- من أقال مسلما أقاله الله تعالى عثراته. [د هـ ك عن أبي هريرة].

٩٦٥٧- من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة. [هق عن أبي هريرة].

٩٦٥٨- الوزن وزن أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة. [د ن عن ابن عمر].

٩٦٥٩- الوسق ستون صاعاً. [حم هـ عن أبي سعيد].

٩٦٦٠- من باع منكم داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن أن لا يبارك له فيه، إلا أن يجعله في مثله. [حم هـ عن سعيد بن الحارث].

(الإكمال)

٩٦٦١- إذا بعت بيعاً، فلا تبعه حتى تقبضه. [ط ن عن حكيم ابن حزام].

٩٦٦٢- لا تبيعن شيئاً حتى تقبضه. [طب عن حكيم بن حزام].

٩٦٦٣- من ابتاع طعاماً، فلا يبعه حتى يقبضه. [عب عن ابن عباس].

٩٦٦٤- من اشترى طعاماً، فلا يبعه حتى يستوفيه. [الطحاوي حب عن جابر، الطحاوي عن ابن عمر].

٩٦٦٥- يا ابن أخي لا تبيعن شيئاً حتى تقبضه. [حم ق عن حكيم بن حزام].

٩٦٦٦- إنا لا نبيع شيئاً من الصدقات حتى نقبضه. [ق عن علقمة بن ناجية].

٩٦٦٧- لا تشتروا الصدقات حتى توسم وتعقد. [ك د في مراسيله ق عن مكحول، مرسلا].

٩٦٦٨- يا عثمان إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل. [حم ق عن عثمان].

٩٦٦٩- لا تفعلي هكذا يا قيلة، ولكن إذا أردت أن تشتري شيئاً فاعطي به الذي تريدين أن تأخذيه به، أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئاً فاستامي به الذي تريدين أن تبيعيه به، أعطيت أو منعت. [هـ وابن سعد والحكيم طب عن قيلة أم بني أنمار، قالت قلت: يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري، فربما أردت أن أشتري السلعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به، ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به، وربما أردت أن أبيع السلعة فاستمت فيها أكثر مما أريد أن أبيعها به، ثم نقصت حتى أبيعها بالذي أريد، فقال لي فذكره]. مر برقم [٩٤٣١].

بيع العبد وله مال (من الإكمال)

٩٦٧٠- من ابتاع عبداً وله مال فله ماله، وعليه دينه إلا أن يشترط المبتاع ومن أبر نخلا. [د ت ن هـ حم حب عن جابر].

٩٦٧١- من باع عبداً وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع. [عب ش د عن ابن عمر، د ن وابن جرير في تهذيبه والشاشي ص عن عمر، ش عن علي موقوفا، د ش عن جابر، طب عن عبادة بن الصامت].

٩٦٧٢- من باع عبداً مملوكا وله مال، وعليه دين، فالدين على البائع إلا أن يشترط البائع على المشتري. [طب عن عبادة بن الصامت].

٩٦٧٣- من باع عبداً وله مال فماله له، وعليه دينه إلا أن يشترط ومن أبر نخلا فباع بعد ما يؤبره فله ثمرته إلا أن يشترط المبتاع. [عد ق عن جابر].

٩٦٧٤- من باع عبداً وله مال فماله لسيده، إلا أن يشترط الذي اشتراه. [ش عن ابن عمر].

٩٦٧٥- من باع عبداً فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، يقول: اشتريته منك وماله. [ش عن عطاء وابن مليكة معا، مرسلا].

٩٦٧٦- من باع عبداً وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع نخلا قد أبر فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع. [ق عن علي].

٩٦٧٧- لا تفعلا ذلك إذا اشتريتما طعاماً فاستوفياه، فإذا بعتماه فكيلاه. [ق عن مطر الوراق عن بعض أصحابه، مرسلا].

٩٦٧٨- يا أهل البقيع لا يفترق بيعان إلا عن رضاً. [ق عن أنس، ابن جرير على أبي قلابة، مرسلا].

الاقالة (من الإكمال)

٩٦٧٩- من أقال نادماً بيعة أقال الله عثرته يوم القيامة. [حب عن أبي هريرة].

٩٦٨٠- من أقال مسلماً أقال الله عثرته يوم القيامة. [د هـ ك ق عن أبي هريرة].

٩٦٨١- من أقال مسلماً بيعاً أقاله الله نفسه يوم القيامة، ومن وصل صفاً وصل الله خطوه يوم القيامة. [عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، مرسلا].

٢-٤- بيع الخيار

٩٦٨٢- إذا أنت بايعت فقل: لا خلابة، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال، فإذا رضيت فامسك، وإن سخطت فارددها على صاحبها. [هـ هق عن محمد بن يحيى بن حبان، مرسلا].

٩٦٨٣- إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا وكانا جميعاً، أو يخير أحدهما الآخر، فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع. [ق ن هـ عن ابن عمر].

٩٦٨٤- إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خياراً. [خ عن ابن عمر].

٩٦٨٥- الخيار ثلاثة أيام. [هق عن ابن عمر].

٩٦٨٦- لا عهدة بعد أربع. [هـ ك عن عقبة بن عامر].

٩٦٨٧- لا يفترقن اثنان إلا عن تراض. [د عن أبي هريرة].

٩٦٨٨- إنما البيع عن تراض. [هـ عن أبي سعيد].

٩٦٨٩- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. [حم د هـ عن أبي برزة، هـ ك عن سمرة].

٩٦٩٠- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ويقول أحدهما لصاحبه إختر. [حم خ ٣ عن ابن عمر].

٩٦٩١- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله. [حم ت عن ابن عمر].

٩٦٩٢- البيعان بالخيار حتى يتفرقا ويأخذ كل منهما من البيع ما هوى أو يتخايران إلى ثلاث مرات. [ن ك هق عن سمرة].

٩٦٩٣- المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار. [د ن ق عن ابن عمر].

٩٦٩٤- المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون في الصفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله. [د ن عن ابن عمر].

٩٦٩٥- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن يكون البيع كان عن خيار، فإن كان البيع عن خيار وجب البيع. [ن عن ابن عمر].

٩٦٩٦- عهدة الرقيق ثلاثة أيام. [حم د ك هق عن عقبة بن عامر، هـ عن سمرة].

٩٦٩٧- كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا، إلا بيع الخيار. [حم ق ن عن ابن عمر].

خيار العيب

٩٦٩٨- الخراج بالضمان. [حم ك ٤ عن عائشة].

٩٦٩٩- الغلة بالضمان. [حم هق عن عائشة].

٩٧٠٠- الشرودُ يردُّ. [عد هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٩٧٠١- ما يشبير أما علمت أن الشرود يَردُّ. [الحسن بن سفيان والباوردي وابن شاهين عن أبي هريرة، وضعف].

٩٧٠٢- إذا بايعت فقل: لا خلابة، ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال، فإن رضيت فأمسك، وإن سخطت فاردد. [ق عن ابن عمر].

٩٧٠٣- من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار، إذا رآه إن شاء اخذه، وإن شاء تركه. [قط ق وضعفاه عن أبي هريرة].

٩٧٠٤- من اشترى بيعاً فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه، فإن فارقه، فلا خيار له. [ق ك عن ابن عمر وابن عباس، معا].

٩٧٠٥- أيما رجل ابتاع من رجل بيعة، فإن كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يقيله. [ق عن ابن عمرو].

٩٧٠٦- البيع عن تراض، والتخيير بعد صفقة. [عب عن عبد الله بن أبي اوفى].

٩٧٠٧- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، أو يكون بيعهما عن خيار. [ش عن أبي هريرة].

٩٧٠٨- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا. [حم ش د هـ ق عن أبي برزة، ش طب ك ص حم هـ عن سمرة، ابن النجار عن عمر].

٩٧٠٩- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن يكون بيعهما بالخيار. [طب عن سمرة].

٩٧١٠- البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، إلا أن يكون بيعهما عن خيار. [عب ش عن ابن عمر].

٩٧١١- لا بأس أن تأخذها بسعر يومها، ما لم تتفرقا وبينكما شيء. [ك ق عن ابن عمر].

٩٧١٢- عهدة الرقيق أربعة أيام. [ط هق عن الحسن عن سمرة أو عقبة].

٩٧١٣- عهدة الرقيق أربع ليال. [حم ك هق عن قتادة عن الحسن عن عقبة].

٩٧١٤- لا عهدة فوق أربع. [ش عن الحسن، مرسلا].

٣- الاحتكار والتسعير

٩٧١٥- بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله تعالى الأسعار حزن، وإن أغلاها الله فرح. [طب هب عن معاذ].

٩٧١٦- الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون. [هـ عن عمر].

٩٧١٧- الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله. [الزبير بن بكار في أخبار المدينة ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا].

٩٧١٨- من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس. [حم هـ عن عمر].

٩٧١٩- من احتكر حكرةً يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله ورسوله. [حم ك عن أبي هريرة].

٩٧٢٠- من احتكر طعاماً على أمتي أربعين يوماً وتصدق به لم تقبل منه. [ابن عساكر عن معاذ].

٩٧٢١- من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة. [ابن عساكر ك عن ابن عمر].

٩٧٢٢- المحتكر ملعون. [ك عن ابن عمر].

٩٧٢٣- لا يحتكر إلا خاطئ. [حم م د ت عن عبد الله بن عمر].

٩٧٢٤- نهى عن الحكرة بالبلد، وعن التلقي وعن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح قني الغنم. [هب عن علي].

التسعير

٩٧٢٥- بل اللّه يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى اللّه ولا يطلبني أحد، وليس لأحد عندي مظلمة. [د هق عن أبي هريرة].

٩٧٢٦- إن اللّه تعالى هو الخالص القابض الباسط المُسعِّر، وإني لأرجو أن ألقى اللّه ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال. [حم د ت هـ حب هق عن أنس].

٩٧٢٧- إن غلاء أسعاركم ورخصها بيد اللّه، إني لأرجو أن ألقى اللّه، وليس لأحد منكم قبلي مظلمة في مال ولا دم. [طب عن أنس].

٩٧٢٨- إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته. [هـ عن أبي سعيد].

٩٧٢٩- لألقين اللّه من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد شيئاً بغير طيب نفس إنما البيع عن تراض. [هق عن أبي سعيد].

الاحتكار (من الإكمال)

٩٧٣٠- أبشر، فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل اللّه، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب اللّه. [ك عن اليسع بن المغيرة].

٩٧٣١- من احتكر فهو خاطيء. [م ق عن معمر بن عبد اللّه].

٩٧٣٢- من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد برئ من اللّه، وبرئ اللّه منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة اللّه تعالى. [ش م بزع ك حل عن ابن عمر، ك عن أبي هريرة].

٩٧٣٣- من احتكر طعاماً أو تربص به أربعين يوماً ثم طحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل اللّه منه. [كر ابن النجار عن دينار بن أبي مكيس عن أنس، ودينار متهم، قال حب: روى عن أنس أشياء موضوعة].

٩٧٣٤- أهل المدائن الحُبساء في سبيل اللّه، فلا تحتكروا عليهم الطعام ولا تغلوا عليهم الأسعار، ولا يبيعن حاضر لباد، ولا يسم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تكفئ المرأة إناء أختها، وكل رزقه على اللّه عز وجل. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

٩٧٣٥- من حبس طعاماً أربعين يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه ثم تصدق به لم يقبل منه. [الخطيب عن دينار عن أنس].

٩٧٣٦- من حمل إلينا طعاماً فهو في ضيافتنا حتى يخرج، ومن ضاع له شيء فأنا ضامن له، ولا ينبغي في سوقنا محتكر. [ك في تاريخه عن ابن عمرو].

٩٧٣٧- من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقاً على اللّه أن يقذفه في معظم من النار، ورأسه أسفله. [ط حم طب ك ق عن معقل بن يسار].

٩٧٣٨- لا يحتكر إلا الخوانون. [عب عن صفوان بن سليم، مرسلا].

٩٧٣٩- يحشر الحكّارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة. [عد وابن لال وابن عساكرعن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٩٧٤٠- من جلب طعاماً إلى مصر من أمصار المسلمين كان له أجر شهيد. [الديلمي عن ابن مسعود].

التسعير (من الإكمال)

٩٧٤١- إن اللّه تعالى هو المقوم، إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها في نفس ومال. [حم والخطيب عن أبي سعيد].

٩٧٤٢- إن اللّه تعالى هو المصور القابض الباسط، وإني لأرجو أن ألقى اللّه، وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في عرض ولا مال. [طب عن أبي جحيفة].

٩٧٤٣- إن اللّه تعالى يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى اللّه، وليس لأحد عندي مظلمة. [حم عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه سعر قال: فذكره].

٩٧٤٤- بل اللّه يخفض ويرفع، وإني لأرجو أن ألقى اللّه، وليس لأحد عندي مظلمة. [د ق عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه سعر قال: فذكره].

٩٧٤٥- إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمته. [هـ عن أبي سعد].

٩٧٤٦- الا لألقين اللّه عز وجل قبل أن أعطي أحداً من مال أحد بغير طيب نفسه. [ع حب ص عن أبي سعيد، قال: شكى الناس إلى رسول اللّه ﷺ غلاء السعر وقالوا سعر قال: فذكره].

٩٧٤٧- الغلاء والرخص جندان من جنود اللّه تعالى، اسم أحدهما الرغبة، واسم الآخر الرهبة، فإذا أراد اللّه أن يغليه قذف اللّه الرغبة في صدور التجار فرغبوا فيه فحبسوه، وإذا أراد اللّه أن يرخصه قذف اللّه الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم. [عق والخطيب والرافعي والديلمي عن عبد اللّه بن المثنى عن عمه ثمامة عن جد أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٩٧٤٨- لا يسألني اللّه عن سنة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا اللّه من فضله. [طب والبغوي عن عبيد بن نضلة، قال: أصاب الناس سنة فقالوا: يا رسول اللّه سعر لنا قال: فذكره].

٩٧٤٩- ما سخط اللّه عز وجل على أمة إلا أغلى سعرها وأكسد أسواقها، وأكثر فسادها واشتد جور سلطانها، فعند ذلك لا يزكي أغنياؤها، ولا يعف سلطانها، ولا يصلي فقراؤها. [ابن النجار عن ابن عباس].

٤- الربا

٤-١- الترهيب عن الربا

٩٧٥٠- آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن، ولاوي الصدقة والمرتد أعرابياً بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيامة. [ن عن ابن مسعود].

٩٧٥١- إذا أراد الله بقرية هلاكاً أظهر فيهم الربا. [فر عن أبي هريرة].

٩٧٥٢- الربا سبعون باباً، والشرك مثل ذلك. [البزار عن ابن مسعود].

٩٧٥٣- الربا ثلاثة وسبعون باباً. [هـ عن ابن مسعود].

٩٧٥٤- الربا ثلاثة وسبعون باباً، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم. [ك عن ابن مسعود].

٩٧٥٥- الربا سبعون حوباً أيسرها أن ينكح الرجل أمه. [هـ عن أبي هريرة].

٩٧٥٦- إن أبواب الربا إثنان وسبعون حوباً، أدناها كالذي يأتي أمه في الإسلام. [طب عن عبد الله بن سلام].

٩٧٥٧- ما أحد أكثر من الربا إلا كانت عاقبة أمره إلى قلة. [هـ عن ابن مسعود].

٩٧٥٨- الربا، وإن كثر، فإن عاقبته تصير إلى قُلٍّ. [ك عن ابن مسعود].

٩٧٥٩- الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه. [طس عن البراء].

٩٧٦٠- الآخذ والمعطي سواء في الربا. [قط ك عن أبي سعيد].

٩٧٦١- درهم رباً يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية. [حم طب عن عبد الله بن حنظلة].

٩٧٦٢- درهم رباً أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به. [هب عن ابن عباس].

٩٧٦٣- ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا آكل الربا، فإن لم يأكله أصابه من غباره. [د هـ ك هق عن أبي هريرة].

٩٧٦٤- لعن الله الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة. [طب عن ابن مسعود].

٩٧٦٥- لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه. [حم د هـ ت عن ابن مسعود].

٩٧٦٦-أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكله الربا. [هـ عن أبي هريرة].

٩٧٦٧- لعن الله آكل الربا، وموكله وشاهديه وكاتبه، هم فيه سواء. [حم م ن عن جابر].

٩٧٦٨- ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله. [حم عن ابن مسعود].

٩٧٦٩- لعن الله آكل الربا، وموكله، وكاتبه. ومانع الصدقة. [حم ن عن علي].

٩٧٧٠- ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة، وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالرعب. [حم عن عمرو بن العاص].

(الإكمال)

٩٧٧١- الربا سبعون حوبا، أهونها مثل وقوع الرجل على أمه. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٩٧٧٢- الربا ثلاثة وسبعون بابا، والشرك مثل ذلك. [ابن جرير عن ابن مسعود].

٩٧٧٣- الربا سبعون حوبا، وأيسرها كنكاح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير عن أبي هريرة].

٩٧٧٤- الربا سبعون بابا، وأدناها كالذي يقع على أمه. [هب عن أبي هريرة].

٩٧٧٥- الربا أحد وسبعون بابا، أو قال: ثلاثة وسبعون حوبا، أهونها مثل إتيان الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم. [عب عن رجل من الأنصار].

٩٧٧٦- إن الربا سبعون حوبا، أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه. [هب، وضعفه].

٩٧٧٧- إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم. [هب وضعفه عن أنس].

٩٧٧٨- رأيت ليلة أسري بي رجلاً يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت من هذا؟ فقيل: هذا آكل الربا. [هب عن سمرة].

٩٧٧٩- من أكل درهم رباً فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية. [كر عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس].

٩٧٨٠- لدرهم رباً أشد جرما عند الله من سبعة وثلاثين زنية، وأعظم الربا استحلال عرض الرجل المسلم. [الحاكم في الكنى عن عائشة].

٩٧٨١- لدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الإسلام. [طب عن عبد الله بن سلام].

٩٧٨٢- لعن الله آكل الربا وموكله. [م عن ابن مسعود طب عن جندب].

٩٧٨٣- لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، والمحلل والمحلل له. [هب عن علي].

٩٧٨٤- الآخذ والمعطي سواء في الربا. [ك عن أبي سعيد].

٩٧٨٥- ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب اللّه. [حم وابن جرير عن ابن مسعود].

٩٧٨٦- إن الربا، وإن كثر، فإن عاقبته تصير إلى قل. [حم طب عن ابن مسعود].

٩٧٨٧- ما أكثر أحد الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل. [ك هب عن ابن مسعود].

٩٧٨٨- ما كثر الربا إلا كان عاقبته إلى قلة. [طب عن ابن مسعود].

٩٧٨٩- إنه سيأتي على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا آكل الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٩٧٩٠- يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا، فمن لم يأكله ناله من غباره. [حم وابن النجار عن أبي هريرة].

٤-٢- أحكام الربا

٩٧٩١- لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق، إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء. [حم م عن أبي سعيد].

٩٧٩٢- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء، وبيعوا الذهب بالفضة، والفضة بالذهب كيف شئتم. [خ عن أبي بكرة].

٩٧٩٣- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز. [حم ق عن أبي سعيد].

٩٧٩٤- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن. [د عن فضالة بن عبيد].

٩٧٩٥- لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين. [م عن عثمان].

٩٧٩٦- الذهب بالذهب مثلا بمثل، والفضة بالفضة مثلا بمثل، والتمر بالتمر مثلا بمثل، والبر بالبر مثلا بمثل، والملح بالملح مثلا بمثل، والشعير بالشعير مثلا بمثل، فمن زاد أو ازداد فقد أربى، بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد، وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد. [ت عن عبادة بن الصامت].

٩٧٩٧- الذهب بالذهب وزنا بوزن، مثلا بمثل، والفضة بالفضة وزنا بوزن، مثلا بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو ربا. [حم م ن عن أبي هريرة].

٩٧٩٨- الذهب بالذهب تبرها وعينها، والفضة بالفضة تبرها وعينها، والبر بالبر مدين بمدين، والشعير بالشعير مدين بمدين، والتمر بالتمر مدين بمدين، والملح بالملح مدين بمدين، فمن زاد أو ازداد فقد أربى ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثرهما يدا بيد، وأما نسيئة فلا، ولا بأس ببيع البر بالشعير، والشعير أكثرهما يدا بيد، وأما نسيئة فلا. [د ن عن عبادة بن الصامت].

٩٧٩٩- الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، والشعير بالشعير، والحنطة بالحنطة: مثلا بمثل. [هـ عن أبي هريرة].

٩٨٠٠- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يأخذن إلا مثلا بمثل، يعني الذهب بالذهب. [م عن فضالة بن عبيد].

٩٨٠١- لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا زيادة بينهما ولا نظرة. [هـ عن عبادة بن الصامت].

٩٨٠٢- إذا بعت الذهب بالورق، فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه لبس. [حم ن الطيالسي عن ابن عمر].

٩٨٠٣- نهى عن بيع الذهب بالورق دينا. [حم ق ن عن البراء وزيد بن أرقم].

٩٨٠٤- لا تفعل بع الجمع بالدراهم، ثم ابتع بالدراهم جنيبا. [ق ن عن أبي سعيد وأبي هريرة. الجنيب: التمر].

٩٨٠٥- لا رباً فيما كان يدا بيد. [حم ق ن هـ عن أسامة بن زيد].

٩٨٠٦- لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم. [ق ن عن أبي سعيد].

٩٨٠٧- لا صاعي تمر بصاع، ولا صاعي حنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم. [ن حب عنه].

٩٨٠٨- لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، والدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار، ولا فضل بينهما إلا وزنا. [هـ عن أبي سعيد].

٩٨٠٩- الطعام بالطعام مثلا بمثل. [حم م عن عبد اللّه بن عمر].

٩٨١٠- نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا. [ق د عن سهل بن حثمة].

٩٨١١- نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا، وعن بيع العنب بالزبيب كيلا، وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا. [د عن ابن عمر].

٩٨١٢- التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والملح بالملح، مثلا بمثل يدا بيد، فمن زاد واستزاد فقد أربى، إلا ما اختلف ألوانه. [حم م ن عن أبي هريرة].

٩٨١٣- لا بأس بالقمح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد. [طب عن عبادة].

٩٨١٤- إنما الربا في النسيئة. [حم م ن هـ عن أسامة بن زيد].

٩٨١٥- السلف في حبل الحبلة ربا. [حم م ن عن ابن عباس].

٩٨١٦- لا بأس بالحيوان واحدا بإثنين يدا بيد. [حم هـ عن جابر].

(الإكمال)

٩٨١٧- الربا في النسيئة. [طب والحميدي م عن أسامة بن زيد].

٩٨١٨- لا رباً إلا في النسيئة. [حم خ والعدني طب عن أسامة بن زيد].

٩٨١٩- ليس الربا إلا في النسيئة أو النظرة. [عن أسامة بن زيد].

٩٨٢٠- لا رباً إلا في الدين. [طب عنه].

٩٨٢١- لا رباً إلا في المضامين، والملاقيح، وحبل الحبلة. [أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن أبي هريرة].

٩٨٢٢- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يبتاعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن، ولا ينكح ثيبا من السبايا حتى تحيض. [حم والطحاوي عن رويفع بن ثابت].

٩٨٢٣- الذهب بالذهب وزنا بوزن. [طب عن فضالة بن عبيد].

٩٨٢٤- الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن، فمن زاد أو استزاد فقد أربى. [هـ عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم].

٩٨٢٥- الذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد والمزيد في النار. [عبد بن حميد عن أبي بكر].

٩٨٢٦- الذهب بالذهب والورق بالورق مثلا بمثل، عينا بعين، وزنا بوزن، فمن زاد وازداد فقد أربى. [طب عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر معا].

٩٨٢٧- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن. [م د عن فضالة بن عبيد].

٩٨٢٨- إنه بلغني أنكم تبايعون المثقال بالنصف أو الثلثين، فإنه لا يصلح إلا المثقال بالمثقال، والوزن بالوزن. [الطحاوي طب ص عن رويفع بن ثابت].

٩٨٢٩- بلغني أنكم تبايعون المثقال بالنصف أو الثلثين، فإنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال، والورق بالورق. [ابن قانع عن رويفع بن ثابت].

٩٨٣٠- لا تأخذوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، إني أخاف عليكم الربا. [طب عن ابن عمر].

٩٨٣١- لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثل بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز، زاد عب فمن زاد أو استزاد فقد أربى. [مالك عب حم خ م ت ن عن أبي سعيد].

٩٨٣٢- لا تشفوا الدينار على الدينار. [الطحاوي عن رافع ابن خديج].

٩٨٣٣- لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، فإني أخاف عليكم الربا، قيل: يا رسول الله الرجل يبيع الفرس بالأفراس والبختية بالإبل، قال: لا بأس إذا كان يدا بيد. [حم عن ابن عمر].

٩٨٣٤- إن كان يدا بيد، فلا بأس، وإن كان نسيئة، فلا يصلح. [خ عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم].

٩٨٣٥- أفصل بعضها من بعض ثم بعها. [ن عن فضالة بن عبيد، قال: أصبت يوم خيبر قلادة، فيها ذهب وخرز، فأردت أن أبيعها، فقال النبي ﷺ: فذكره].

٩٨٣٦- لا يبتاع بذهب حتى يفصل. [ت حسن صحيح طب عن فضالة بن عبيد، قال: اشتريت قلادة بإثنى عشرة دينارا، فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: فذكره].

٩٨٣٧- لا تبيعوا كذا، الجوهرة على حدة والذهب على حدة. [طب عن فضالة بن عبيد].

٩٨٣٨- الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إن كان يدا بيد. [حم ش م د هـ عن عبادة بن الصامت].

٩٨٣٩- الذهب بالذهب وزنا بوزن، مثلا بمثل، تبره وعينه، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، فمن زاد أو استزاد فقد أربى. [طب عن أبي سعيد].

٩٨٤٠- الورق بالورق، والذهب بالذهب، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح، عينا بعين، وقال: وزنا بوزن، ولا بأس بالدينار بالورق، اثنين بواحد يدا بيد، ولا بأس بالبر والشعير، اثنين بواحد، ولا بأس بالملح بالشعير، اثنين بواحد يدا بيد. [ط عن أنس وعبادة بن الصامت].

٩٨٤١- بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم، والفضة بالذهب كيف شئتم. [طب عن أبي بكرة].

٩٨٤٢- لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، ولا الدينار بالدينار، ولا فضل بينهما إلا وزنا. [هـ عن أبي سعيد].

٩٨٤٣- التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة يدا بيد: عينا بعين مثلا بمثل، فمن زاد فهو ربا. [ك عن أبي سعيد].

٩٨٤٤- التمر بالتمر مثلا بمثل، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل، وزنا بوزن، والفضة بالفضة، مثلا بمثل وزنا بوزن، فما كان من فضل فهو ربا. [طب عن عمر بن الخطاب عن بلال].

٩٨٤٥- مهلا أربيت، اردد البيع، ثم بع تمرا بذهب، أو فضة أو حنطة، ثم اشتر به تمرا، التمر بالتمر، مثلا بمثل، والحنطة بالحنطة، مثلا بمثل، والذهب بالذهب، وزنا بوزن، والفضة بالفضة، وزنا بوزن، فإذا اختلف النوعان فبيعوا، فلا بأس به، واحد بعشرة. [طب عن عمر ابن الخطاب عن بلال، قال: كان عندي تمر صغير فأخرجته إلى السوق، فبعته صاعين بصاع، فأخبر رسول الله ﷺ فقال فذكره].

٩٨٤٦- أضعفت أربيت، لا تقربن هذا، إذا رابك من تمرك شيء فبعه، ثم اشتر الذي تريد من التمر. [ع عن أبي سعيد].

٩٨٤٧- ما وزن مثلا بمثل، إذا كان نوعا واحدا، وما كيل فمثل ذلك، فإذا اختلف النوعان، فلا بأس به. [ق عن أنس].

٩٨٤٨- لا بأس بالبر بالشعير يدا بيد، والشعير أفضل، ولا يصلح نسيئة. [طب عن عبادة بن الصامت].

٩٨٤٩- المكيال مكيال أهل المدينة، والوزن وزن أهل مكة. [ق عن ابن عمر، عب عن عطاء بن أبي رباح، مرسلا].

٩٨٥٠- المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة. [ق عن ابن عباس، وقال: الصواب الأول إسنادا ولفظا، طب عن طاووس مرسلا].

٩٨٥١- الميزان على ميزان أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة. [ق عن ابن عمر].

البيوع (أفعال)

١-١- فضل الكسب

٩٨٥٢- عن عمر ﷺ قال: لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس. [ش].

٩٨٥٣- عن ابن عمر قال: كتبت عليكم ثلاثة أسفار: الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله، والرجل يسعى بماله في وجه من هذه الوجوه ابتغي بمالي من فضل الله أحب إلي من أموت على فراشي، ولو قلت أنها شهادة لرأيت أنها شهادة. [ش].

٩٨٥٤- عن بكر بن عبد الله المزني، قال: قال عمر بن الخطاب مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس. [وكيع].

٩٨٥٥- عن عبد الرحمن بن غنم، قال: شهدت عمر بن الخطاب يقول: إن داود عليه السلام كان يعمل القفاف، فيأكل من كسب يده. [ابن إسحاق في المبتدأ].

٩٨٥٦- عن نافع قال: دخل شاب قوي المسجد، وفي يده مشاقص وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ فدعا به عمر فأتي به، فقال: من يستأجر مني هذا؟ يعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: انا يا أمير المؤمنين، قال: بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا، قال: خذه، فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهرا، ثم قال عمر للرجل ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين، قال: ائتني به، وبما اجتمع له من الأجر، فجاء به وبصرة من دراهم، فقال: خذ هذه، فإن شئت فالآن اغزو إن شئت فاجلس. [هب].

٩٨٥٧- عن عمر قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا الجهاد في سبيل الله أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبتي رحلي، اطلب من فضل الله وتلا: ﴿وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله﴾. [ص وعبد بن حميد وابن المنذر هب].

٩٨٥٨- عن عمر قال: إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: له حرفة؟، فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني. [الدينوري].

٩٨٥٩- عن الحارث عن علي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور. [العصمي، وقال: غريب عن أبي إسحاق بن إسحاق تفرد به بهلول].

٩٨٦٠- عن رافع بن خديج ﷺ أن رسول الله ﷺ سئل أي الكسب افضل؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور. [طب].

٩٨٦١- عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن أطيب الكسب؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور. [كر].

ذيل الحرام

٩٨٦٢- عن أبي داود الأحدي قال: خطبنا حذيفة بالمدائن، فقال: أيها الناس تفقدوا أرقاءكم، واعلموا من اين يأتونكم بضرائبهم، فإن لحماً نبت من سحت لن يدخل الجنة أبدا، واعلموا أن بائع الخمر ومبتاعه ومقتنيه كآكله. [عب].

١-٢- آداب الكسب: الإجمال

٩٨٦٣- عن عمر قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطؤه ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه، كما أن الموت يدرك من هرب منه، الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب. [هب].

آداب متفرقة

٩٨٦٤- عن عمر قال: لا يبع في سوقنا هنا إلا من تفقه في الدين. [ت].

٩٨٦٥- عن الحسن قال: قال عمر: من اتجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول إلى غيره. [ش والدينوري في المجالسة].

٩٨٦٦- عن عمرو بن الحصين: حدثنا ابن علاثة: عن عبد الرحمن بن إسحاق: عن بكر بن عبد الله المزني: عن بدر بن عبد الله المزني: قال قلت: يا رسول الله إني رجل محارب أو محارف لا ينمى لي مال، فقال لي رسول الله ﷺ: يا بدر بن عبد الله، قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي، بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا احب تعجيل ما اخرت، ولا تأخير ما عجلت، فكنت أقولهن فأنمى الله مالي، وقضى عني ديني وأغناني وعيالي. [ابن منده وأبو نعيم ، وعمرو بن الحصين متروك].

٩٨٦٧- عن بريدة قال: كان النبي ﷺ إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أسألك أن لا اصيب فيها يميناً فاجرة وصفقة خاسرة. [ز].

٩٨٦٨- عن علي ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله ﷺ: السوق دار سوء وغفلة، فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها ألف ألف حسنة، ومن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله تعالى عز وجل حتى يمسي. [الديلمي وفيه عمرو بن شمر متروك].

٩٨٦٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتى جماعة من التجار، فقال: يا معشر التجار، فاستجابوا له، ومدوا أعناقهم، فقال: إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل، وفي لفظ: وبر وأدى الأمانة. [ابن جرير طب].

٩٨٧٠- عن قيس بن أبي غرزة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نبيع في السوق، ونحن نسمى السماسرة، فقال: يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة، أو من صدقة. [عب].

٩٨٧١- عن علي نهى رسول الله ﷺ: عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر. [هـ ك وعن علي].

١-٣- أنواع الكسب

٩٨٧٢- عن محمد بن سيرين عن أبيه، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب ومعي رزمة فلما انصرفت التفت إلي، فقال: ما هذا؟ قلت أتبع الأسواق ابتغ من فضل الله، فقال: يا معشر قريش لا يغلبنكم هذا وأصحابه على التجارة، فإنها نصف المال. [الحاكم في الكنى].

٩٨٧٣- عن علي رضي الله عنه قال: احتجم رسول الله صلى الله ﷺ فأمرني أن أعطي الحجام أجره. [ط حم ت في الشمائل هـ ص].

٩٨٧٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالي على التجارة، فإن الرزق عشرون بابا، تسعة عشر منها للتاجر، وباب واحد للصانع، وما أملق تاجر صدوق، إلا فاجر حلاف مهين. [ابن النجار، وفيه مندل].

٩٨٧٥- عن معاوية بن قرة، قال: لقي عمر بن الخطاب ناسا من أهل اليمن فقال: من أنتم؟ فقالوا: متوكلون؟ فقال: كذبتم ما أنتم متوكلون، إنما المتوكل رجل ألقى حبه في الأرض وتوكل على الله. [الحكيم وابن أبي الدنيا في التوكل والعسكري في الأمثال والدينوري في المجالسة].

٩٨٧٦- عن ابن أبي فديك قال: حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، قال: يا معشر قريش إنكم بأقل الأرض مطرا فاحرثوا، فإن الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجماجم. [ابن جرير، وقال: هذا خبر عندنا صحيح سنده إن كان عمرو بن علي هذا هو عمر بن علي بن أبي طالب، ولم يكن عمر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فإني أظنه عمرو بن علي بن الحسين، وذلك أنه قد روى عنه بعضه مرسلا. ومر برقم [٩٣٥٩]].

٩٨٧٧- حدثني يعقوب بن إبراهيم: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخبرني الهيثم بن محمد بن حفص مولى الغفاريين عن أبيه عن عمرو بن علي بن حسين أن رسول الله ﷺ أمر بالجماجم أن تجعل في الزرع فقيل له لم يا أبا حفص؟ قال: من أجل العين.

٩٨٧٨- حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: حدثنا ابن فديك: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: رأيت سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف يجعل جماجم الإبل في حرثه ويأمر بها ويقول: إنها ترد العين.

٩٨٧٩- عن أبي هريرة قال: لا خير في التجارة إلا لمن لم يذم ما يشتري ولا يمدح له ما يبيع، وأعطى في الحق وعزل في كل ذلك الحلف. [ابن جرير].

٩٨٨٠- عن أم سلمة قالت: لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ تاجرا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر من الضنن برسول الله ﷺ وشحه على نصيبه منه من الشخوص إلى التجارة، وذلك لأعجابهم بكسب التجارة، وحبهم التجارة، ولم يمنع رسول الله ﷺ أبا بكر من الشخوص في تجارته محبته وضنته بأبي بكر، وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله ﷺ التجارة وإعجابه بها. [كر].

١-٤- محظورات الكسب

الصور

٩٨٨١- عن أسلم قال: لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين، فقال: إني قد صنعت لك طعاماً فأحب أن تجيء، فيرى أهل عملي كرامتي عليك ومنزلتي عندك، فقال: إنا لا ندخل الكنائس التي فيها هذه الصور. [عب ش ق].

٩٨٨٢- عن علي أنه دعا صاحب شرطته، فقال له: أتدري على ما أبعثك؟ أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن أنحت له كل زخرف يعني كل صورة، وأن أسوي كل قبر. [ع وابن جرير].

٩٨٨٣- عن علي قال: صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ﷺ فجاء فرأى تصاوير، فرجع. [ن هـ زاد الشاشي ع حل ص فقلت: يا رسول الله ما رجعك بأبي وأمي؟ قال: إن في البيت سترا فيه تصاوير، وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير].

٩٨٨٤- عن علي قال: كانت لي من رسول الله ﷺ ساعة من السحر آتيه فيها، فكنت إذا أتيته استأذنت، فإن وجدته يصلي سبح، فدخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي، فأتيته ليلة فأذن لي فقال: أتاني الملك أو قال جبريل، فقلت: ادخل، فقال: إن في البيت ما لا أستطيع أن أدخل فنظرت فقلت: لا أجد شيئا، قال: بلى انظر، فنظرت فإذا هو جرو للحسين بن علي مربوطا بقائم السرير في بيت أم سلمة، فقال: إن الملائكة أو إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال أو كلب أو جنب.

[ت ق].

٩٨٨٥- عن علي إن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم ثم رجع فقال: لم سلمت ثم رجعت؟ فقال: إني لا أدخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول، وذلك أن جروا للحسين أو الحسن كان في البيت. [مسدد].

٩٨٨٦- عن علي قال: كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلق، إني كنت آتيه كل سحر فأسلم عليه بتنحنح، وإني جئت ذات ليلة، فسلمت عليه، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، قال: على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك، فلما خرج إلي قلت يا نبي الله أغضبك أحد؟ قال: لا، قلت فما لك لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ فقال: إني سمعت في الحجرة حركة، فقلت من هذا؟ قال: أنا جبريل، قلت ادخل، قال: لا، اخرج، فلما خرجت قال: إن في بيتنا شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه، قلت ما اعلمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر، فذهبت ففتحت البيت فلم أجد فيه غير جرو وكان يلعب به الحسن، فقلت ما وجدت إلا جروا، قال: إنها ثلاث لم يلج ملك ما دام فيها أبدا واحد منها، كلب أو جنابة أو صورة [روح]. [حم ن هـ وابن خزيمة ص].

٩٨٨٧- عن أسامة بن زيد قال: رأيت رسول الله ﷺ الكآبة، فقلت يا رسول الله ما شأنك؟ قال: وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث، فظهر كلب خرج من بعض البيوت، فوضعت يدي على رأسي فصحت، فقال: مالك يا أسامة؟ فقلت كلب، فأمر رسول الله ﷺ بقتله، فظهر جبريل، فقال: يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني، فمالك الآن؟ فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب أو تصاوير. [ط حم ش وابن راهويه ع والروياني طب ص].

٩٨٨٨- عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه. [ع كر].

٩٨٨٩- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه. [كر].

محظورات متفرقة

٩٨٩٠- عن عمر قال: عجبت لراكب البحر. [ش].

٩٨٩١- عن ابن المسيب قال: بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجزز في أناس إلى الحبش فأصيبوا في البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه أبدا. [عب].

٩٨٩٢- عن نافع قال: قال عمر: لا يسألني الله عن ركوب المسلمين البحر أبدا. [ابن سعد].

٩٨٩٣- عن زيد بن أسلم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص يسأله عن ركوب البحر؟ فكتب عمرو إليه يقول: دود على عود، فإن انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم في البحر. [ابن سعد].

٩٨٩٤- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كره حساب المقاسيم بالأجر. [طب].

٩٨٩٥- عن علقمة قال: بينما نحن مع عمر بن الخطاب في أحفل ما يكون المجلس، إذ نهض وبيده الدرة، فمر بأبي رافع مولى رسول الله ﷺ وهو صائغ يضرب بمطرقته، فقال عمر: يا أبا رافع أقول ثلاث مرار، فقال أبو رافع: يا أمير المؤمنين ولم ثلاث مرار؟ فقال: ويل للصائغ، وويل للتاجر من: لا والله، وبلى والله، يا معشر التجار إن التجارة تحضرها الأيمان فشوبوها بالصدقة، ألا إن كل يمين فاجرة تذهب بالبركة، وتنبت الذهب فاتقوا: لا والله، وبلى والله، فإنها يمين سخطة. [ابن جرير].

٩٨٩٦- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: أيكم يأتي المدينة، فلا يدع فيها وحدثنا إلا كسره ولا صورة إلا لطخها ولا قبرا إلا سواه؟ فقام رجل من القوم فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق الرجل فكأنه هاب المدينة فرجع، فانطلقت، ثم رجعت فقلت ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وحدثنا إلا كسرته، ولا قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، فقال: من عاد لصنعة شيء منها، فقال قولا سديدا، وقال: يا علي لا تكن فتانا ولا مختالا ولا خائنا ولا تاجرا إلا تاجر خير، فإن أولاءك المسبوقون في العمل. [ط ع وابن جرير وصححه والدورقي].

٩٨٩٧- عن علي قال: التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه. [مسدد وابن جرير].

٩٨٩٨- عن البراء بن عازب قال: لا يحل عسب الفحل. [عب].

٩٨٩٩- احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأعطى الحجام أجره وقال: اعلفوه الناضح. [...].

٩٩٠٠- عن مجاهد قال: يأتي إبليس بقيروان فيضعه في السوق، فلا يزال العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد. [حب].

٩٩٠١- عن أنس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أعطاه كراءه قال له: أخذت كراءك؟ قال: نعم، قال: فلا تأكله، وأطعمه الناضح. [ابن النجار].

٩٩٠٢- عن قتادة قال: أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر: ضراب الفحل، وقسمة الأموال، وتعليم الغلمان. [عب].

٩٩٠٣- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي وثمن الكلب. [ش].

٩٩٠٤- عن علي بن يزيد الهلالي عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: كان من أشد الناس تكذيبا لرسول الله ﷺ وأكثرهم ردا عليه اليهود، وأنه أقبل إليه ناس من أحبارهم، فقالوا: يا محمد إنك تزعم أن الله بعثك، فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فإن موسى لم يكن أحد يسأله عن شيء إلا حدثه، فإن كنت نبياً فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فقال النبي ﷺ: فالله عليكم كفيل شهيد لئن أخبرتكم لتسلمن؟ قالوا: نعم، قال: فسلوني عما شئتم. قالوا: أي البقاع شر فسكت، وقال: أسأل صاحبي جبريل، فمكث ثلاثا، ثم جاءه جبريل فأخبره فسأله، فقال: ما المسؤل بأعلم بها من السائل، ولكن أسأل ربي، فسأل ربه، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، فهبط جبريل فقال: يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط، فكان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، ثم قال جبريل: يا محمد إن لله ملائكة سياحين في الأرض، ليسوا بالحفظة الذين وكلوا بأعمالهم يغدون بلواء ورايات فيركزونها على أبواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم أول داخل وآخر خارج من المسجد، فإذا كان واحد من أهل الدلج وأهل المساجد عرض له بلاء أو مرض حبسه تلك الغداة تقول الملائكة: اللهم اغفر لعبدك فلان، قال: ﴿ويستغفرون للذين آمنوا﴾ ثم يدخلون راياتهم ولواءهم المسجد، فيمكثون فيه حتى يصلوا صلاة العشاء، ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم، يسيرون بها بين يديه، حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه في بيته، حتى يكون من السحر، ثم يغدون بها مع أول غاد إلى المسجد بين يديه، حتى يركزوها على باب المسجد كنحو ما فعلوا، قال: ويغدو إبليس بكرة فيصيح بأعلى صوته: يا ويله يا ويله فيفزع له مراد ذريته فيقولون: يا سيدنا ما أفزعك؟ فيقول: انطلقوا بهذا اللواء وهذه الرايات حتى تركزوها في الأسواق ومجامع الطرق، ثم أكبوا بين الناس وانزغوهم فالقوا بينهم بالفواحش، فينطلقون حتى يركزوها كذلك، ويقولون ذلك حين يمسون، فلا ترى في الأسواق إلا المنكرات ولا تسمع إلا الفواحش، ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسيرون بها بين يديه بلوائهم وراياتهم، حتى يدخلوها بيته، فيبيتونها معه في بيته، حتى يغدوا بها مع أول غاد إلى السوق يسيرون بها بين يديه حتى يركزوها في مجامع الطرق والأسواق فهم على ذلك كل يوم. [ابن زنجويه، قال حم: القاسم بن عبد الرحمن حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم].

٢- أحكام البيع وآدابه ومحظوراته

٢-١- أحكامه

٩٩٠٥- عن عمر قال: إنما البيع عن صفقة، أو خيار، والمسلم عند شرطه. [عب ش ق].

٩٩٠٦- عن الحسن أن رجلاً باع جارية لأبيه، وأبوه غائب، فلما قدم أبوه أبى عن أن يجيز بيعه، وقد ولدت من المشتري، فاختصموا إلى عمر بن الخطاب، فقضى للرجل جاريته، وأمر المشتري أن يأخذ بيعه بالخلاص فلزمه، فقال أبو البائع: مره فليخل عن ابني، فقال عمر: وأنت فخل عن ابنه. [ص هق].

٩٩٠٧- عن عثمان قال: كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع وأبيعه بربح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: يا عثمان إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل. [حم وعبد بن حميد والطحاوي قط ق].

٩٩٠٨- عن عثمان كنت أبيع التمر في سوق بني قينقاع، فأكيل أوساقا فاقول: كلت في وسقي كيت وكيت فدخلني شيء من ذلك، فأتيت النبي ﷺ فقال: إذا سميت كيلا فكله. [العدني].

٩٩٠٩- عن علي أنه مر بجارية تشتري لحماً من قصاب، وهي تقول: زدني فقال علي: زدها فإنه أبرك للبيع. [عب].

٩٩١٠- عن أنس بن مالك أن أعرابيا جاء بإبل له يبيعها، فأتاه عمر يساومه فجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا يضربه برجله ليبعث البعير لينظر كيف فؤاده، فجعل الأعرابي يقول: خل إبلي، لا أبالك، فجعل عمر لا ينهاه قول الأعرابي أن يفعل ذلك ببعير بعير، فقال الأعرابي لعمر: إني لأظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها، فقال: سقها وخذ أثمانها فقال الأعرابي: حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها، فقال عمر: اشتريتها وهي عليها فهي لي كما اشتريتها، قال الأعرابي أشهد أنك رجل سوء، فبينما يتنازعان إذ أقبل علي، فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني وبينك؟ فقال الأعرابي: نعم، فقصا على علي قصتهما، فقال علي: يا أمير المؤمنين إن كنت اشترطت عليه أحلاسها وأقتابها فهي لك كما اشترطت، وإلا، فإن الرجل يزين سلعته بأكثر من ثمنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها، فساقها الأعرابي فدفع إليه عمر الثمن. [عق].

٩٩١١- عن جابر أنه سئل عن الرجل يكون له الدين، أفيبتاع به عبدا؟ قال: لا بأس به. [عب].

٩٩١٢- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل باع بزا يأخذ مكانه بزا؟ قال: لا بأس به. [عب].

٩٩١٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لا بأس أن يباع اللحم بالشاة. [عب].

٩٩١٤- عن ابن عمر قال: كنا في زمان رسول الله ﷺ نبتاع الطعام، فيبعث علينا من يأمرنا بإنتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه قبل أن نبيعه. [ن].

٩٩١٥- عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب كان إذا أراد أن يشتري جارية فواطأهم على ثمن وضع يده على عجزها وبطنها وقبلها وكشف عن ساقها. [عب].

٩٩١٦- عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ قال: ألم أنبأ أو لم أخبر أو لم يبلغني أو كما شاء الله أنك تبيع الطعام؟ قلت: بلى، قال فإذا ابتعت طعاماً، فلا تبعه حتى تستوفيه. [أبو نعيم].

٢-١-١- الخيار

٩٩١٧- عن حيان بن منقذ قال: قال عمر حين استخلف: أيها الناس إني نظرت فلم أجد في بيوعكم شيئاً أمثل من العهدة التي جعلها النبي ﷺ لحيان بن منقذ ثلاثة أيام، وذلك في الرقيق. [قط].

٩٩١٨- عن طلحة بن يزيد بن ركانة أنه كلم عمر بن الخطاب في البيوع، فقال: ما أجد لكم شيئاً أوسع مما جعل رسول الله ﷺ لحيان ابن منقذ أنه كان ضرير البصر، فجعل له رسول الله ﷺ عهدة ثلاثة أيام، إن رضي أخذ، وإن سخط ترك. [قط ق].

٩٩١٩- عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: ابتاع النبي ﷺ قبل النبوة من أعرابي بعيرا أو غير ذلك، فقال له النبي ﷺ بعد البيع: إختر فنظر إليه الأعرابي، فقال: عمرك الله من أنت؟ فلما كان الإسلام جعل النبي ﷺ الخيار بعد البيع. [عب].

٩٩٢٠- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى ساعة قليلا ليقطع البيع ثم يرجع. [عب].

٢-١-٢- بيع العبد بماله

٩٩٢١- عن عمر قال: من باع عبداً وله مال فماله لسيده إلا أن يشترط الذي اشتراه. [مالك ش ق].

٩٩٢٢- عن علي قال: من باع عبداً وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ابن راهويه ك ق ن].

٢-١-٣- بيع الثمار

٩٩٢٣- عن مسروق أن عمر وابن مسعود قالا: لا يباع ثمر النخل حتى يحمار أو يصفار. [عب ش].

٩٩٢٤- عن عمر قال: من الربا أن تباع الثمرة وهي مضعفة لما تطب. [ش].

٩٩٢٥- عن عروة أن عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين. [عب].

٩٩٢٦- عن أبي جعفر قال: كتب النبي ﷺ صدقة إلي فأتيت محمود بن لبيد فسألته، فقال: كان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعني ثمره. [عب].

٩٩٢٧- عن علي قال: الجائحة: الثلث فصاعدا يطرح عن صاحبها، وما كان دون ذلك فهو علة، والجائحة المطروحة الريح والجراد والحريق. [عب].

٩٩٢٨- عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت والزبير بن العوام، قالا: إذا ابتاع الرجل الثمرة على رؤس النخل، فلا بأس أن يبيعها قبل أن يصرمها. [عب].

٩٩٢٩- عن أنس قال: نهى النبي ﷺ عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقيل لأنس ما زهوه؟ قال يحمر أو يصفر. [ش].

٩٩٣٠- عن أنس قال: نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يزهو، وعن الحب حتى يفرك، وعن الثمار حتى تطعم. [عب].

٩٩٣١- عن جابر: نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. [ش].

٩٩٣٢- عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ رخص في العرايا أن تباع بخرصها، ولم يرخص في غيرها.....

٩٩٣٣- عن أبي البختري قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل؟ فقال: نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى تأكل منه، أو يؤكل منه، وحتى يوزن، قلت، وما يوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحوز. [ش خ م].

٩٩٣٤- عن طاووس عن ابن عباس لا أدري أبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم. [عب].

٩٩٣٥- عن ابن عباس: أنه كره إذا ابتاع الرجل الثمر على رؤوس النخل أن يبيعه حتى يصرمه. [عب].

٩٩٣٦- عن ابن عباس قال: إذا أحمر بعض النخل أجزاه أن يبيعه. [عب].

٩٩٣٧- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها البائع والمبتاع. [مالك عب ش].

٩٩٣٨- عن ابن عمر قال: ابتاع رجل من رجل نخلا فلم تخرج السنة شيئا، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي ﷺ: بم تستحل دراهمه؟ أردد إليه دراهمه، ولا تسلمن في نخل حتى يبدو صلاحه. [عب].

٩٩٣٩- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة بالتمرة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. [عب].

٩٩٤٠- عن أبي أمامة نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها.

[ش].

٩٩٤١- عن أبي سعيد: نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، قالوا: وما صلاحها؟ قال تذهب عاهاتها ويتخلص طيبها. [ش].

٩٩٤٢- عن أبي هريرة: نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض. [ش].

٩٩٤٣- عن أبي هريرة: نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. [ش].

٩٩٤٤- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ: نهى عن بيع المخاطرة والمخاطرة: بيع الثمر قبل أن يزهو. [عب].

٩٩٤٥- عن ابن سيرين: نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن السنبل حتى يبيض، وعن البسر حتى يزهو. [عب].

٩٩٤٦- أنبأنا إسرائيل: عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة وعطاء بن أبي رباح، قالا: قال رسول الله ﷺ: من باع نخلا مؤبرا، فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبداً له مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع. [عب].

٢-١-٤- الرد بالعيب

٩٩٤٧- عن الشعبي: في الذي اشترى جارية ووطئها، فوجد بها عيبا، قال: قال عمر: إن كانت ثيبا رد معها نصف العشر، وإن كانت بكرا رد العشر. [الشافعي وقال: لم يثبت. ش قط وقال: مرسلا، الشعبي لم يدرك عمر هق].

٩٩٤٨- عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: باع ابن عمر عبداً له بالبراءة بثمانمائة درهم، فوجد الذي اشتراه به عيبا، فقال لابن عمر: لم تسمه لي، فاختصما إلى عثمان بن عفان، فقال الرجل: باعني عبداً به داء لم يسمه لي، فقال ابن عمر: بعته بالبراءة فقضى عثمان أن يحلف ابن عمر بالله لقد باعه، وما به داء يعلمه، فأبى ابن عمر أن يحلف، وارتجع العبد، فباعه ابن عمر بعد ذلك بألف وخمسمائة درهم. [مالك عب هق].

٩٩٤٩- عن عثمان أنه قضى من وجد في ثوبه عوارا فليرده. [عب].

٩٩٥٠- عن سليمان بن موسى أنه سئل على الأمة تباع ولها زوج فقال: إن عثمان قضى أنه عيب ترد منه. [هق].

٩٩٥١- عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن علياً كان يقول في الجارية يقع عليها المشتري، ثم يجد بها عيبا، قال: هي من مال المشتري ويرد البائع ما بين الصحة والداء. [عب].

٩٩٥٢- عن علي في رجل اشترى جارية فوطئها، فوجد بها عيبا، قال: لزمه، ويرد البائع ما بين الصحة والداء، وإن يكن وطئها ردها. [الأصم في حديثه هق].

٩٩٥٣- عن أبي هريرة أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ ففقده ثلاثة أيام، ثم جاء شاحبا لونه، فقال له رسول الله ﷺ: يا بشير ما لك لم نرك عندي منذ ثلاثة أيام؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله اشتريت من فلان جملا فشرد علي، وكنت في طلبه فحبسه علي بنو فلان، فأخذته فرددته على صاحبه، فقبله مني، فنال منيّ فقال النبي ﷺ: أما إن البعير الشرود يرد منه، ثم قال: إن هذه الشحوبة التي أرى بك منذ ثلاثة أيام؟ قال: نعم، قال: فكيف تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه، مقدار ثلثمائة سنة من أيام الدنيا، لا يأتيهم خبر من السماء؟ قال بشير: المستعان الله يا رسول الله، فقال له: إذا آويت إلى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة، وتعوذ بالله من سوء الحساب. [الحسن بن سفيان وابن شاهين وابن مردويه وأبو نعيم وفيه عبد السلام بن عجلان ضعيف] ومر برقم ٩٧٠١.

٩٩٥٤- عن أبي هريرة أن رجلاً كان له من رسول الله ﷺ مقعد، يقال له بشير، ففقده النبي ﷺ ثلاثا، فرآه شاحبا، فقال: ما غير لونك يا بشير؟ فقال: اشتريت بعيرا فشرد علي، فكنت أطلبه، ولم أشترط فيه شرطا، فقال النبي ﷺ: البعير الشرود يرد منه، أما غير لونك غير هذا؟ قال: لا، قال: فكيف بيوم مقداره خمسين ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين. [ابن النجار]. مر برقم [٩٧٠٠].

٢-١-٥- آداب المسامحة

٩٩٥٥- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: أن عثمان بن عفان ابتاع حائطا من رجل، فساومه حتى قام على الثمن، فقال: أعطني يدك، قال: وكانوا لا يستوجبون إلا بصفقة، فلما رأى ذلك قال: لا والله لا أبيعه حتى تزيدني عشرة آلاف، فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يدخل الجنة رجلاً سمحا بائعا، ومبتاعا، وقاضيا، ومقتضيا، ثم قال: دونك العشرة الآلاف لأستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم. [ابن راهويه، قال ابن حجر: مرسل يؤيده الذي بعده].

٩٩٥٦- عن مطر الوراق أن عثمان بن عفان قدم حاجا، فلما قضى حجه أتى أرض الطائف، فإذا أرض إلى جنب أرضه، فطلبها، فكان بينهما عشرة آلاف في الثمن، فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من أصحاب النبي ﷺ: أسمعت النبي ﷺ يقول: رحم الله عبداً سمح البيع، سمح الإبتياع، سمح القضاء سمح التقاضي؟ فقال الرجل: نعم، فقال عثمان: رد علي الرجل، فأعطاه العشرة الآلاف، وأخذ الأرض. [ابن راهويه، قال ابن حجر: هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالآخر لاختلاف المخرجين].

٩٩٥٧- عن سالم الخياط أن عثمان بن عفان ساوم رجلاً بأرض، حتى وجب البيع أو كاد أن يجب، فقال الرجل: والله لا أعطيك حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى رجل، فقال: تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله رجلاً سمح التقاضي، سمح الاقتضاء؟ قال:

نعم فزاده عشرة آلاف وأخذ الأرض. [ع].

٩٩٥٨- عن عبد الله بن قيس الأسلمي أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار شيئاً قال له: اعلم أن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك، وإن الذي تعطيني خير من الذي تأخذ، فإن شئت فخذ، وإن شئت فاترك، قال: أخذت يا رسول الله. [أبو نعيم والديلمي].

٩٩٥٩- عن الزهري أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئا، فقال: عليك بأول السوم، فإن الربح مع السماح. [ش].

٢-١-٦- آداب متفرقة

٩٩٦٠- عن جابر قال: قضاني رسول الله ﷺ وزادني. [عب].

٩٩٦١- عن سويد بن قيس: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتينا به مكة، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشي، فساومنا بسراويل فابتاعها منا وثم وزان يزن بالأجر، فقال النبي ﷺ: زن وأرجح. [ط عب حم والدارمي ن هـ وقال: حسن صحيح حب ك طب ص].

٩٩٦٢- عن عبد الله بن عمر: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله إني أخدع في البيع، فقال النبي ﷺ: من بايعت فقل: لا خلابة. [مالك ط عب حم خ م د ن].

٩٩٦٣- عن أبي قلابة: جاء رسول الله ﷺ إلى أهل البقيع فنادى بصوت، فقال: يا أهل البقيع لا يتفرق البيعان إلا عن رضا. [عب].

٩٩٦٤- أنبأنا الأسلمي عن زيد بن أسلم قال: سئل رسول الله ﷺ عن العربان في البيع؟ فأحله، قلت لزيد: وما العربان؟ قال: هو الرجل يشتري السلعة، فيقول: إن أخذتها أو رددتها رددت معها درهما. [عب].

٢-٢- محظوراته

٢-٢-١- بيع ما لم يقبض

٩٩٦٥- عن ابن عمر أن حكيم بن حزام باع طعاماً من قبل أن يقضبه فرده عمر، وقال: إذا ابتعت طعاماً، فلا تبعه حتى تقبضه. [مالك وابن عبد الحكم في فتوح مصر، ق].

٩٩٦٦- عن علي أنه كان ينهى عن بيع الغرر. [عب].

٩٩٦٧- عن حكيم بن حزام قلت: يا رسول الله إني اشتريت بيوعا، فما يحل لي منها، وما يحرم علي؟ قال: يا ابن أخي إذا اشتريت منها بيعا، فلا تبعه حتى تقبضه. [عب].

٩٩٦٨- أنبأنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب عن النبي ﷺ قال: التولية والإقالة والشركة سواء لا بأس به، وأما ابن جريج فقال: أخبرني ربيعة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ حديثاً مستفاضا بالمدينة قال: من ابتاع طعاماً، فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه، إلا أن يشرك فيه أو يوليه أو يقيله. [عب].

٢-٢-٢- الغش

٩٩٦٩- عن كليب بن وائل الأزدي قال: رأيت علي بن أبي طالب مر بالقصابين، فقال: يا معشر القصابين لا تنفخوا، فمن نفخ اللحم فليس منا. [عب].

٩٩٧٠- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر على سوق المدينة على طعام أعجبه حسنه: فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدخل يده في الطعام، فأخرج شيئاً ليس كالظاهر، فأفف لصاحب الطعام، ثم نادى: أيها الناس إنه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا. [ابن النجار].

٩٩٧١- عن أبي ذر قال: كنا نتحدث أن التاجر فاجر، وفجوره أن يزين سلعته بما ليس فيها. [ابن جرير].

٩٩٧٢- عن أبي سعيد قال: مر النبي ﷺ بسلاخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها، فقال: ليس منا من غشنا، ودحس بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء. [كر].

٩٩٧٣- عن العلاء بن عبد الرحمن: عن أبيه: عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري قال: مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعاماً فسأله كيف تبيعه؟ فأتاه جبريل أو قال: أوحي إليه أن أدخل يدك في جوفه، فأدخل يده، فإذا هو مبلول، فقال النبي ﷺ: ليس منا من غش. [عب].

٩٩٧٤- أنبأنا محمد بن راشد قال: سمعت مكحولا يقول: مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعاماً قد خلط جيدا بقبيح، فقال له النبي ﷺ: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: أردت أن ينفق، فقال له النبي ﷺ: ميز كل واحد منهما على حدة، ليس في ديننا غش. [عب].

٩٩٧٥- قال العسكري في الأمثال: حدثنا أحمد بن يعقوب المتوثي حدثنا محمد بن يحيى الأزدي: حدثنا محمد بن عمر الأسلمي: حدثنا كثير بن زيد: عن الوليد بن رباح: عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: من غشنا فليس منا قيل: يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا قال: مثلنا.

٢-٢-٣- التصرية

٩٩٧٦- عن ابن مسعود قال: إياكم والمحفلات، فإنها خلابة، ولا تحل الخلابة لمسلم. [عب].

٩٩٧٧- عن ابن مسعود قال: من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر. [عب].

٢-٢-٤- النجش

٩٩٧٨- عن عمر قال: إن النجش لا يحل، وإن البيع مردود. [عب ش].

٢-٢-٥- بيع الخمر

٩٩٧٩- عن أبي عمرو الشيباني قال: بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً أثرى من بيع الخمر، فقال: اكسروا كل آنية له، وفي لفظ: كل شيء قدرتم عليه، وسيروا كل ماشية له. ولا يورثن أحد له شيئا. [أبو عبيد في كتاب الأموال ش].

٩٩٨٠- عن ابن عباس قال: بلغ عمر أن سمرة باع خمرا، فقال: قاتل الله سمرة، أما علم أن رسول الله ﷺ قال: قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم، فجملوها، فباعوها. [عب حم والدارمي والعدني خ م ن هـ حب وابن الجارود وابن جرير ق].

٩٩٨١- عن سويد بن غفلة قال: بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الجزية فنشدهم ثلاثا، فقيل له: إنهم ليفعلون، فقال: لا تفعلوا، ولكن ولوهم في بيعها، وخذوا أنتم من الثمن، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها. [ن عب وأبو عبيد في الأموال].

٩٩٨٢- عن ابن عباس قال: رأيت عمر يقلب كفه، وهو يقول: قاتل الله سمرة، عويمل لنا بالعراق، خلط في فيء المسلمين الخمر، والخنزير فهي حرام وثمنها حرام. [عب ق].

٩٩٨٣- عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن بيع الخمر؟ فقال: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها. [ابن جرير].

٩٩٨٤- مسند علي ﷺ: سألت النبي ﷺ عن الأشربة عام حجة الوداع، فقال: حرم الله الخمر بعينها، والسكر من كل شراب. [عق، وقال: فيه عبد الرحمن بن بشر الغطفاني مجهول في النسب والرواية].

٩٩٨٥- عن أنس قال: لما حرمت الخمر إني يومئذ لاقي أحد عشر رجلاً فأمروني فكفأتها، وكفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمنع من ريحها، وما خمروهم يومئذ إلا التمر والبسر مخلوطين، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمرا فاذن لي أن أبيعه فارد على اليتيم ماله، فقال النبي ﷺ قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانها، ولم يأذن له النبي ﷺ في بيع الخمر. [عب].

٩٩٨٦- عن بلال: كان تميم يهدي إلى النبي ﷺ كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت أهدى له راوية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنها قد حرمت، قال: فأبيعها؟ قال: إنه حرام شراؤها وثمنها. [طب ص].

٩٩٨٧- عن تميم الداري عن عكرمة بن خالد عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن بيع الخمر؟ قال: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها. [أبو نعيم].

٩٩٨٨- أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري، فقال: أهرق الخمر، واكسر الدنان، قلت يا رسول الله إنها لأيتام، قال: أهرق الخمر، واكسر الدنان. [طب عن أبي طلحة].

٢-٢-٦- بيع الحاضر للبادي

٩٩٨٩- عن إبراهيم في بيع حاضر لباد قال: قال عمر: أخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق. [عب].

٩٩٩٠- عن عمر قال: لا يبع حاضر لباد. [ش].

٩٩٩١- عن أنس قال: نهينا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أباه أو أخاه لأبيه وأمه. [عب ش].

٩٩٩٢- عن ابن عباس نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد، فقيل لابن عباس: ما قوله حاضر لباد، قال: يكون له سمسارا. [عب].

٢-٢-٧- تلقي الركبان

٩٩٩٣- عن أبي هريرة نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب، فمن تلقى جلبا فاشتري منه فالبائع بالخيار إذا وقع السوق. [عب].

٩٩٩٤- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ نهى عن تلقي البيوع. [عب ش].

٢-٢-٨- محظورات متفرقة

٩٩٩٥- عن ابن عباس أن جزورا على عهد أبي بكر قسمت على عشرة أجزاء، فقال رجل: اعطوني جزأ بشاة، فقال أبو بكر: لا يصلح هذا. [عب ش].

٩٩٩٦- عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق أنه كره بيع اللحم بالحيوان. [الشافعي].

٩٩٩٧- عن بريدة قال: كنت جالسا عند عمر إذ سمع صائحة، فقال: يا يرفأ انظر ما هذا الصوت فنظر، ثم جاء فقال: جارية من قريش تباع أمها، فقال عمر: ادع لي المهاجرين والأنصار، فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأ الدار والحجرة، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد ﷺ القطيعة؟ قالوا: لا، قال: فإنها قد أصبحت فيكم فاشية، ثم قرأ: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾، ثم قال: وأي قطيعة أفظع من أن تباع أم امرئ فيكم، وقد أوسع الله لكم؟ قالوا: فاصنع ما بدا لك، فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة رحم وإنه لا يحل. [ابن المنذر ك ق].

٩٩٩٨- عن عمر أنه كتب أن لا يفرق بين أخوين إذا بيعا. [عب ش وابن جرير ق].

٩٩٩٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: أراد ابن مسعود أن يشتري من امرأته جارية يتسرى بها، فقالت لا أبيعكها حتى اشترط

عليك أنك إن تبعها نفسي فأنا أولى بها بالثمن، قال: حتى أسأل عمر فسأله، فقال: لا تقربها وفيها شرط لأحد. [عب ش ق].

١٠٠٠٠- عن عمر قال: لعن الله فلانا، فإنه أول من أذن في بيع الخمر، وإن التجارة لا تصح فيما لا يحل أكله وشربه. [ش ق].

١٠٠٠١- عن عمر قال: لا تفرقوا بين الأم وولدها. [ش].

١٠٠٠٢- عن أبي ضرار أن عمر بن الخطاب أعطى امرأة عبد الله ابن مسعود جارية من الخمس، فباعتها من عبد الله بن مسعود بألف درهم واشترطت عليه خدمتها، فبلغ عمر بن الخطاب، فقال له: يا أبا عبد الرحمن اشتريت جارية امرأتك واشترطت عليها خدمتها؟ قال: نعم، فقال: لا تشترها وفيها مثنوية. [مسدد ق، المثانة: مستقر البول].

١٠٠٠٣- عن الشعبي قال: كتب عمر إلى شرحبيل بن السمط يأمره أن لا يفرق بين السبايا وبين أولادهن. [ق].

١٠٠٠٤- عن نافع قال: نبئت أن حكيم بن حزام كان يشتري صكاك....

١٠٠٠٥- عن الشعبي أن عمر كان يكره أن يستوضع بعد ما يجب البيع. [عب].

١٠٠٠٦- عن عبد الرحمن بن فروخ عن أبيه قال: كتب إلينا عمر لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم وولدها. [ابن جرير].

١٠٠٠٧- عن علي قال: أمرني النبي ﷺ أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما، ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدركهما فارتجعهما ولا تبعهما إلا جميعاً ولا تفرق بينهما. [حم وابن الجارود وابن جرير وصححه وابن منده في غرائب شعبة ك ق ص].

١٠٠٠٨- عن علي قال: سيأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾. تقدم الأشرار، ويستذل الأخيار، ويبايع المضطرون، وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك. [ص حم د وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوئ الأخلاق ق، وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن علي موقوفا].

١٠٠٠٩- عن علي أنه فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي ﷺ ورد البيع. [د ق].

١٠٠١٠- عن علي قال: وهب لي رسول الله صلى الله غلامين أخوين فبعت أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: يا علي ما فعل الغلامان؟ قلت: بعت أحدهما، قال: رده رده. [طب وقال حسن غريب هـ قط ق ك].

١٠٠١١- عن علي قال: أصبت جارية من السبي، معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها، فقال النبي ﷺ: بعهما جميعاً أو امسكهما جميعا. [حل ق].

١٠٠١٢- عن علي قال: بعث معي النبي ﷺ بغلامين سبيين مملوكين، أبيعهما فبعتهما، فلما أتيته قال: أجمعت أم فرقت؟ قلت: فرقت، قال: أدرك أدرك. [ش ابن جرير].

١٠٠١٣- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع العذرة وقال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر. [ابن حمدان].

١٠٠١٤- عن علي أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب العقور. [ابن وهب في مسنده، وسنده ضعيف].

١٠٠١٥- عن أبي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن إياس بن عبد المزني أنه رأى ناسا يبيعون الماء، فقال: لا تبيعوا الماء، فإن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء وفي لفظ: نهى عن بيع فضل الله. [عب والحميدي والدارمي والحسن بن سفيان والحارث حب والبغوي وابن السكن وقال ولم يرو غيره ك وأبو نعيم].

١٠٠١٦- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميتة والأصنام، فقال رجل: يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فإنه يدهن به السفن والجلود؟ ويستصبح بها، فقال: قاتل الله اليهود، إن الله لما حرم عليهم شحومهما أخذوها فجملوها، ثم باعوها وأكلوا أثمانها. [ش خ م د ت ن هـ. مر عزو الحديث برقم [٩٩٩٨].

١٠٠١٧- عن بشير بن يسار أنه سمع سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج يقولان: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة، إلا أصحاب العرايا، قد أذن لهم. [ش].

١٠٠١٨- عن سمرة بن جندب: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان. [ن ع].

١٠٠١٩- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. [عب].

١٠٠٢٠- عن عمرو بن دينار قال قلت لطاووس: لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عنها، فقال أي عمرو: أخبرني أعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ لم ينه عنها. [عب].

١٠٠٢١- عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ أعطى زينب امرأة ابن مسعود تمرا أو شعيرا بخيبر، فقال لها عاصم بن عدي: هل لك أن أعطيك مكانه بالمدينة وآخذه لرقيق هنالك؟ فقالت حتى أسأل عمر فسألته فقال: كيف بالضمان كأنه كرهه. [عب].

١٠٠٢٢- عن عبد الله بن عصمة: سمعت ابن عباس يسأل عن رجل اشترى عضوا من جزور برجل أو عناق واشترط على صاحبها أن يرضعها أمها حتى تفطم؛ فقال ابن عباس: هذا لا يصلح. [عب].

١٠٠٢٣- عن ابن عباس: أنه كان يكره ده بيازيده وقال: ذاك بيع الأعاجم. [عب].

١٠٠٢٤- عن ابن عباس قال: لا تبتاعوا اللبن في ضروع الغنم، ولا

الصوف على ظهرها. [عب].

١٠٠٢٥- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن بيع الكالئ بالكالئ وهو بيع الدين بالدين، وعن بيع الغرر، وهو بيع ما في بطون الإبل وعن الشغار. [عب].

١٠٠٢٦- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة، والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا، وبيع الكرم بالزبيب كيلا. [مالك عب].

١٠٠٢٧- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن تلقي السلع حتى تهبط الأسواق ونهى عن النجش. [الحسن بن سفيان عب].

١٠٠٢٨- عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن رجل باع سرجا بنقد ثم أراد أن يبتاعه بدون ما باعه قبل أن ينتقد، قال: لعله لو باعه من غيره بدون ذلك فلم ير به بأسا. [عب].

١٠٠٢٩- عن ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع واحد، وعن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن. [عب].

١٠٠٣٠- عن ابن مسعود قال: الحلف يلقح البيع ويمحق البركة. [عب].

١٠٠٣١- عن ابن مسعود قال: لا تصلح الصفقتان في الصفقة: أن يقول هو بالنسيئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا. [كر].

١٠٠٣٢- عن ابن مسعود قال: الصفقتان في الصفقة ربا. [عب].

١٠٠٣٣- عن ابن مسعود قال: الصفقة بالصفقتين رباً وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء. [عب].

١٠٠٣٤- عن أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة الثمر بالتمر، والمحاقلة البر بالبر. [كر].

١٠٠٣٥- وعنه نهى رسول الله ﷺ عن لبستين، وعن بيعتين، أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به فيطرح جانبيه على منكبيه، أو يحتبي في الثوب الواحد، وأن يقول الرجل للرجل: إنبذ إلي ثوبك، وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا، ويقول: دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا. [عب، وفيه محمد بن عمير المحاربي عن أبي هريرة قال في المغني مجهول].

١٠٠٣٦- عن أبي هريرة نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين: اللماس والنباذ واللماس: أن يلمس الثوب، والنباذ أن يلقي الثوب. [عب].

١٠٠٣٧- عن أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن صيام يومين، وعن بيعتين، وعن لبستين، فأما اليومان فيوم الفطر، ويوم النحر، وأما البيعتان: فالملامسة والمنابذة أما الملامسة فإنه يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير نشر، والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الأخر، ولم ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه، وأما اللبستان، فإن يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا، وأما اللبسة الأخرى فإنه يلقى داخلة إزاره وخارجته على عاتقيه، ويبرز صفحة شقه. [عب].

١٠٠٣٨- عن أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين، وعن لبستين، أما اللبستان: فاشتمال الصماء يشتمل في ثوب واحد، يضع طرفي الثوب على عاتقه الأيسر، ويبرز شقه الأيمن، والأخرى أن يحتبي في ثوب واحد ليس عليه غيره، ويفضي بفرجه إلى السماء، أما البيعتان: فالمنابذة والملامسة، فالمنابذة: أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع، والملامسة: أن يمسه بيده، ولا يقلبه إذا مسه فقد وجب البيع. [عب].

١٠٠٣٩- عن حكيم بن عقال أن عثمان بن عفان أمره أن يشترى له رقيقا، وقال: لا تفرق بين الوالدة وولدها. [ق].

١٠٠٤٠- عن أيوب قال: أمر عثمان بن عفان أن يشتري له رقيق، وقال: لا تفرق بين الوالدة وولدها. [ق].

١٠٠٤١- عن حكيم بن عقال: نهاني عثمان بن عفان أن أفرق بين الوالدة وولدها في البيع. [ق].

١٠٠٤٢- عن علي قال: التاجر فاجر، وفجوره أن ينفق سلعته بالحلف. [ابن جرير].

١٠٠٤٣- عن أبي إسحاق السبيعي قال: كان علي يجيء إلى السوق فيقوم مقاما له فيقول: السلام عليكم أهل السوق، اتقوا الله في الحلف، فإن الحلف يزجي السلعة، ويمحق البركة، التاجر فاجر، إلا من أخذ الحق وأعطاه. [ابن جرير].

١٠٠٤٤- عن أبي جعفر أن أبا أسيد جاء النبي ﷺ بسبي من البحرين، فنظر النبي ﷺ إلى امرأة منهن تبكي، فقال: ما شأنك؟ فقالت: باع ابني، فقال النبي ﷺ لأبي أسيد: أبعت ابنها؟ قال: نعم قال: في من؟ قال: في بني عبس، فقال النبي ﷺ: اركب أنت بنفسك فائت به. [ش].

١٠٠٤٥- عن يحيى بن أبي كثير أن عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كان يتبايعان التمر، ويجعلانه في غرائر، ثم يبيعانه بذلك الكيل، فنهاهما النبي ﷺ أن يبيعاه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما. [عب].

١٠٠٤٦- عن مجاهد أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر. [عب].

١٠٠٤٧- عن عطاء الخراساني أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث، أفتأذن لي فاكتبها؟ قال: نعم: فكان أول ما كتب به النبي ﷺ إلى أهل مكة كتاباً لا يجوز شرطان في بيع واحد وبيع وسلف جميعا، وبيع ما لم يضمن، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها إلا درهما فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد. [عب].

١٠٠٤٨- عن طاوس: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر. [عب].

١٠٠٤٩- عن طاوس قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين، أما اللبستان: فاشتمال الصماء، وأن يحتبي في ثوب واحد مفضيا بفرجه إلى السماء، وأما البيعتان: فالمنابذة والملامسة. [عب].

ومر برقم [١٠٠٣٧].

١٠٠٥٠- عن طاووس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ في أذنيه وقر، فقال: يجيئني الرجل فيسارني بالشيء، يعلن غير ذلك، ولا أسمعه، فقال النبي ﷺ: من بايعت فقل أبيعكم بكذا وكذا ولا موارية. [عب].

١٠٠٥١- عن ابن المسيب، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر. [عب].

١٠٠٥٢- عن ابن المسيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة، والمزابنة: اشتراء الثمر بالتمر، والمحاقلة: اشتراء الزرع بالحنطة، واستكراء الأرض بالحنطة، قال الزهري: فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به. [مالك عب].

١٠٠٥٣- عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع البر حتى يشتد في أكمامه. [عب].

١٠٠٥٤- عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ أن يباع البسر حتى يصفر، والعنب حتى يسود، والحب حتى يشتد في أكمامه. [عب].

١٠٠٥٥- عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الإخوة وبين الرجل وولده، وبين الأمة وولدها. [ابن جرير].

١٠٠٥٦- بيعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس، أيها الناس احفظوا: لا تحتكروا، ولا تناجشوا ولا تلقوا السلعة ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، حتى يأذن له، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفئ إناءها، ولتنكح، فإن رزقها على الله عز وجل. [طب].

١٠٠٥٧- عن واصل بن عمرو عن أبيه عن جده عن يوسف بن مالك عن رجل أن رسول الله ﷺ قال لحكيم بن حزام: لا تبع ما ليس عندك. [عب].

١٠٠٥٨- عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم، وعن بيع الصدقات حتى تقبض، وعن بيع العبد وهو آبق، وعن بيع ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعن ما في ضروعها إلا بكيل وعن ضربة القانص. [عب].

١٠٠٥٩- عن أيوب قال: مر ابن عمر برجل يكيل كأنه يعتدي فيه، فقال له: ويحك يا هذا؟ قال: أمر الله بالوفاء، قال ابن عمر ونهى عن العدوان. [عب].

١٠٠٦٠- عن الزهري أن زيد بن ثابت وابن عملا كانا لا يريان ببيع القطوط إذا خرجت بأسا، قال: ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها. [عب].

١٠٠٦١- عن ابن عمر رأيت الناس على عهد رسول الله ﷺ يضربون إذا اشترى الرجل الطعام جزافا أن يبيعه جزافا حتى يبلغه إلى رحله. [عب].

٣- باب في الاحتكار والتسعير

٣-١- الاحتكار

١٠٠٦٢- عن عمر قال: احتكار الطعام بمكة الحاد بظلم. [ص خ في تاريخه وابن المنذر].

١٠٠٦٣- عن يعلى بن منية أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: يا أهل مكة لا تحتكروا الطعام بمكة، فإن احتكار الطعام بها للبيع إلحاد. [الأزرقي].

١٠٠٦٤- عن عمر قال: من احتكر طعاماً ثم تصدق برأس ماله والربح لم يكفر عنه. [ش].

١٠٠٦٥- عن عمراً أنه خرج إلى السوق، فرأى ناسا يحتكرون بفضل أدهانهم، فقال عمر: ولا نعمة عين، يأتينا الله بالرزق حتى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أدهانهم عن الأرملة والمسكين، إذا خرج الجلاب باعوا على نحو ما يريدون من التحكم، ولكن أيما جالب جلب يحمله على عمود كتفه في الشتاء والصيف، حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله، وليمسك كيف شاء الله. [مالك ق].

١٠٠٦٦- عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاماً منثرا على باب المسجد فأعجبه كثرته، فقال: ما هذا الطعام؟ قالوا: طعام جلب إلينا، قال: بارك الله فيه، وفيمن جلبه إلينا فقال له بعض أصحابه الذين يمشون معه: يا أمير المؤمنين إنه قد احتكر قال: ومن احتكره؟ قالوا: فلان مولى عثمان، وفلان مولاك، فارسل إليهما، فقال لهما ما حملكما على أن تحتكرا طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا، ونبيع إذا شئنا، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من احتكر طعاماً على المسلمين ضربه الله بالإفلاس أو بالجذام، قال فروخ: يا أمير المؤمنين أعاهد الله أن لا أعود في طعام بعد هذا أبدا، وأما مولى عمر فقال: يا أمير المؤمنين أموالنا نشتري بها إذا شئنا، ونبيع إذا شئنا، فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوما مجدوعا. [عبد بن حميد ع والأصبهاني في ترغيبه].

١٠٠٦٧- عن عمر قال: من جاء أرضنا بسلعة فليبعها كما أراد، وهو ضيفي حتى يخرج، وهو أسوتنا ولا يبع في سوقنا محتكر. [عب].

١٠٠٦٨- عن أبي سعيد مولى بني أسيد أن عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة. [مالك وابن راهويه ومسدد].

١٠٠٦٩- عن علي نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلد. [الحارث، وضعف].

١٠٠٧٠- عن علي أنه مر بشط الفرات، فإذا كدس طعام لرجل من التجار حبسه ليغلي به، فأمر به فأحرق. [عق].

١٠٠٧١- عن ابن المسيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة. [عب].

١٠٠٧٢- عن ابن المسيب قال: المحتكر ملعون، والجالب مرزوق. [عب].

١٠٠٧٣- عن ابن عمرو قال: ما من رجل يبيع الطعام ليس له تجارة غيره إلا كان خاطئا أو باغيا. [عب].

٣-٢- التسعير

١٠٠٧٤- عن علي قال: قيل يا رسول الله قوم لنا السعر، قال: إن غلاء السعر ورخصه بيد الله، أريد أن ألقى ربي، وليس أحد يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه. [البزار، وضعف].

١٠٠٧٥- عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر بن الخطاب على حاطب بن أبي بلتعة، وهو يبيع زبيبا له في السوق فقال له عمر: إما أن تزيد في السعر، وإما أن ترفع من سوقنا. [مالك عب ق].

١٠٠٧٦- عن القاسم بن محمد أن عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب، فسأله عن سعرهما، فسعر مدين بكل درهم، فقال له عمر: قد حدثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زبيبا، وهم يعتبرون بسعرك، فأما أن ترفع في السعر، وإما أن تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت، فلما رجع عمر حاسب نفسه، ثم أتى حاطبا في داره، فقال له: إن الذي قلته ليس بعزمة ولا قضاء، وإنما هو شيء أردت به الخير لأهل البيت، فحيث شئت فبع، وكيف شئت فبع. [الشافعي في السنن ق].

١٠٠٧٧- أنبأنا معمر عن قتادة عن الحسن قال: غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس: يا رسول الله سعر لنا، فقال: إن الله هو الخالق الرزاق القابض الباسط المسعر، وإني لأرجو أن ألقى الله لا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في أهل ولا مال. [عب].

١٠٠٧٨- عن الثوري: عن إسماعيل بن مسلم: عن الحسن قال: قيل للنبي ﷺ: سعر لنا، فقال: إن الله هو المسعر القيوم القابض الباسط. [عب].

٤- باب في الربا وأحكامه

١٠٠٧٩- عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: كتب أبو بكر الصديق إلى أمراء الأجناد حين قدموا الشام: إنكم هبطتم أرض الربا، فلا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن، ولا الطعام بالطعام إلا مكيالا بمكيال. [ابن راهويه والطحاوي بسند صحيح].

١٠٠٨٠- عن مجاهد عن أربعة عشر من أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة والزبير. [ش].

١٠٠٨١- عن محمد بن السائب عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: احتجنا فأخذت خلخال امرأتي في السنة التي استخلف فيها أبو بكر، فلقيني أبو بكر: فقال: ما هذا؟ فقلت احتاج الحي إلى نفقة فقال: إن معي ورقا أريد بها فضة، فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هو لك حلال، فقال: يا أبا رافع إنك إن أحللته، فإن الله لا يحله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: الذهب بالذهب، وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، الزائد والمستزيد في النار. [عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال، قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمرة قال وكان ابن راهويه أخرج حديثه لأن له أصلا عن ثابت بن الحجاج].

١٠٠٨٢- عن عمر قال: إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة. [ش وابن راهويه حم هـ وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل].

١٠٠٨٣- عن شريح قال: قال عمر: الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا. [عب ومسدد والطحاوي، وهو صحيح].

١٠٠٨٤- عن أنس قال: أتانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس: لا تبيعوا سيفا فيه حلقة فضة بورق. [عب ش].

١٠٠٨٥- عن أبي رافع قال: قلت لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين إني أصوغ الذهب فأبيعه بالثمن بوزنه، وآخذ لعملي أجرا، قال لا تبع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن، والفضة بالفضة إلا وزنا بوزن، ولا تأخذ فضلا. [عب ق].

١٠٠٨٦- عن عمر قال: إذا باع أحدكم الذهب بالورق، فلا يفارق صاحبه، وإن ذهب وراء الجدار. [عب وابن جرير].

١٠٠٨٧- عن الشعبي قال: قال عمر تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الربا. [عب].

١٠٠٨٨- عن عمر قال: لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين، فإن ذلك هو الربا. [ش].

١٠٠٨٩- عن عمر قال: من صرف ذهبا بورق، فلا ينظر به حلب ناقة، وفي لفظ: إذا استنظرك حلب ناقة، فلا تنظره. [ش وابن جرير].

١٠٠٩٠- عن عمر قال: لقد خفت أن يكون قد زدنا في الربا عشرة أضعافه مخافته. [ش].

١٠٠٩١- عن سعيد بن المسيب قال: سئل عمر عن الشاة بالشاتين إلى الحيا يعني الخصب فكره ذلك. [ش].

١٠٠٩٢- عن نافع قال: كان ابن عمر يحدث عن عمر في الصرف ولم يسمع فيه من النبي ﷺ شيئا، قال: قال عمر: لا تبتاعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلا بمثل سواء بسواء، ولا تشفوا بعضه على بعض إني أخاف عليكم الرماء. [مالك ق].

١٠٠٩٣- عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تبيعوا الورق بالذهب أحدهما غائب، والآخر ناجز، وإن استنظرك حتى يلج بيته، فلا تنظره إلا يدا بيد،

هات وها، إني أخشى عليكم الرماء، والرماء: هو الربا. [مالك عب وابن جرير ق].

١٠٠٩٤- عن أنس بن مالك قال: بعث عمر بإناء من فضة حسن وإني قد أحكمت صناعته فأمر الرسول أن يبيعه، فرجع الرسول، فقال: إني أزاد على وزنه، فقال عمر: لا، فإن الفضل ربا. [ابن خسرو].

١٠٠٩٥- عن القاسم بن محمد قال: قال عمر بن الخطاب: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، والصاع بالصاع، ولا يباع عائب بناجز. [مالك وابن جرير].

١٠٠٩٦- عن عمر أنه قال في رجل أسلف رجلاً طعاماً على ان يقضيه إياه ببلد آخر، فكره ذلك عمر، وقال: أين الحمل. [مالك].

١٠٠٩٧- عن عمر أنه خطب فقال: إنكم تزعمون أنا لا نعلم أبواب الربا، ولأن أكون أعلمها أحب إلي من أن يكون لي مثل مصر وكورها، وإن منه أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم في السن وأن تباع الثمرة وهي مضعفة لما تطب، وأن يباع الذهب بالورق نساء. [عب وأبو عبيد].

١٠٠٩٨- عن ابن سيرين قال: نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلا مثلا بمثل، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير: إنها تزيف علينا الأوزان فنعطي الخبيث ونأخذ الطيب، فقال: لا تفعلوا، ولكن انطلق إلى البقيع فبع ورقك بثوب أو عرض، فإذا قبضته وكان لك فبعه، واهضم ما شئت، وخذ ما شئت. [عب].

١٠٠٩٩- عن يسار بن نمير أن عمر بن الخطاب قال في الرجل يسأل الرجل الدنانير: أيأخذ الدراهم؟ قال: إذا قامت على الثمن فأعطها إياه بالقيمة. [عب].

١٠١٠٠- عن عمر قال: الفضة بالفضة وزنا بوزن، والذهب بالذهب وزنا بوزن، وأيما رجل زافت عليه ورقه، فلا يخرج يخالف الناس عليها وأنها طيوب، ولكن ليقل: من يبيعني بهذا الزيوف سحق ثوب. [عب].

١٠١٠١- عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إني لعلي أنهاكم عن أشياء تصلح، وآمركم بأشياء لا تصلح لكم، وإن من آخر القرآن نزولا آية الربا، وأنه قد مات رسول الله ﷺ ولم يبينها لنا فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم. [خط].

١٠١٠٢- عن سعيد بن المسيب أن عثمان وعليا نهيا عن الصرف. [عب ومسدد].

١٠١٠٣- عن عثمان قال، الربا سبعون باباً أهونها مثل نكاح الرجل أمه. [كر، وسنده صحيح].

١٠١٠٤- عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواصلة والمستوصلة. [ابن جرير، وصححه].

١٠١٠٥- سئل النبي ﷺ عن الرطب بالتمر، فقال: لمن حوله: أينقص الرطب إذا جف؟ قلنا: نعم فنهى عنه. [مالك حب ش د ت وقال حسن صحيح ن هـ].

١٠١٠٦- عن الأسود بن وهب بن مناف بن زهرة القرشي الزهري خال النبي ﷺ ورضي عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا أنبئك بشيء من الربا عسى الله أن ينفعك به؟ قلت: بلى، قال: إن الربا أبواب: الباب منه عدل سبعين حوبا أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق. [ابن منده وأبو نعيم].

١٠١٠٧- عن أنس قال: أتي النبي ﷺ بتمر ريان فقال: أنى لكم هذا التمر؟ قالوا: كان عندنا تمر فبعنا صاعين بصاع، فقال: ردوه على صاحبكم فبيعوه بسعر التمر. [كر].

١٠١٠٨- عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: سألنا رسول الله ﷺ عن الصرف كنا تاجرين، فقال: إن كان يدا بيد، فلا بأس، ولا يصلح نسيئة. [عب].

١٠١٠٩- عن ابن جريج عن عطاء عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب عن بلال قال: كان لرسول الله ﷺ عندي تمر فتغير، فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع، فلما قربت إليه منه قال: ما هذا يا بلال؟ فأخبرته، فقال: مهلا أربيت، اردد البيع، ثم بع تمرا بذهب أو فضة أو حنطة، ثم اشتر به تمرا، ثم قال رسول الله ﷺ: التمر بالتمر مثلا بمثل، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل، والذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، فإذا اختلف النوعان، فلا بأس واحد بعشرة. [طب وأبو نعيم].

١٠١١٠- عن بلال: كان عندي تمر دون فابتعت به من السوق تمرا أجود منه بنصف كيله، فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما رأيت اليوم تمرا أجود من هذا، من أين هذا لك يا بلال؟ فحدثته بما صنعت قال: انطلق فرده على صاحبه، وخذ تمرك فبعه بحنطة أو شعير، ثم اشتر به هذا التمر ثم ائتني به ففعلت. [طب].

١٠١١١- عن فضيل بن غزوان قال: حدثني أبو دهقانة قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدث عن بلال أن رسول الله ﷺ أتاه ضيف فأمره أن يأتيه بطعام، قال: وكان التمر دونا، فأخذت صاعين فأبدلتهما بصاع، فأتيت فسألني عن التمر فأخبرته أني أبدلت صاعين بصاع فقال: رد علينا تمرنا. [أبو نعيم].

١٠١١٢- عن جابر قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، وقال هم سواء. [ابن جرير].

١٠١١٣- عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ في مجلس من مجالس الأنصار ليلة الخميس في رمضان لم يصم رمضان بعده، يقول: الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسواء وزنا بوزن يدا بيد فما زاد فهو ربا، والحنطة بالحنطة قفيزا بقفيز، فما زاد فهو ربا والتمر بالتمر قفيزا بقفيز. [الشاشي كر].

١٠١١٤- عن عبد الله بن سلام قال: الربا ثلاث وسبعون حوبا أدناها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام ودرهم من الربا كبضع وثلاثين زنية. [عب].

١٠١١٥- عن ابن عباس قال: إذا بعتم السرق من سرق الحرير نسيئة، فلا تشتروه. [عب].

١٠١١٦- عن ابن عباس قال: لا تشارك يهودياً ولا نصرانياً، ولا مجوسيا، قيل: ولم؟ قال: لأنهم يربون والربا لا يحل. [عب].

١٠١١٧- عن أبي الحدثان أنه التمس صرفاً بمائة دينار، قال: فدعاني طلحة بن عبيد الله، فتراضينا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب فقلبها في يده ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع، فقال عمر: لا تفارقه حتى تأخذ منه، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: الذهب بالورق رباً إلا: هاء وهاء، والبر بالبر رباً إلا: هاء وهاء، والشعير بالشعير رباً إلا: هاء وهاء، والتمر بالتمر رباً إلا: هاء وهاء. [مالك عب والحميدي حم والعدني والدارمي خ م د ت ن هـ وابن الجارود حب].

١٠١١٨- عن عمرو بن شعيب أن عثمان وأصحابه كانوا لا يقبضون التمر أوسقا من بني قينقاع، فقال لهم النبي ﷺ: كيف تبيعونه؟ قالوا: بربح الصاع والصاعين، قال: لا، حتى يكال عليكم. [عب].

١٠١١٩- أنبأنا معمر عن الزهري: سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة؟ فقال: سل ابن المسيب عنه، فقال: لا رباً في الحيوان، وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة، والمضامين ما في أصلاب الإبل، والملاقيح ما في بطونها، وحبل الحبلة ولد ولد هذه.

١٠١٢٠- أنبأنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله. [عب].

١٠١٢١- عن ابن المسيب أن النبي ﷺ نهى عن بيع اللحم بالشاة وهي حية. [عب].

١٠١٢٢- عن ابن المسيب قال: لا رباً إلا في الذهب والفضة، وفيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب. [مالك عب].

١٠١٢٣- عن ابن المسيب أن تمرا كان عند بلال فتغير، فخرج بلال إلى السوق، فباعه صاعين بصاع، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ أنكره وقال: ما هذا يا بلال؟ فأخبره فقال: أربيت، اردد علينا تمرنا. [عب].

١٠١٢٤- عن سعيد بن المسيب قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله والشاهد عليه وكاتبه. [عب].

١٠١٢٥- عن عائشة لما أنزل الله الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأها علينا، فحرم التجارة في الخمر. [عب].

١٠١٢٦- عن امرأة أبي السفر قالت: سألت عائشة فقلت: بعت: زيد بن أرقم جارية إلى العطاء بثمانمائة درهم، وابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة: بئس والله ما اشتريت، وبئس والله ما اشترى، أبلغي زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يتوب، قالت: أفرأيت إن أخذت رأس مالي؟ قالت: لا بأس: ﴿من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف﴾ ﴿وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم﴾. [عب وابن أبي حاتم، وضعف].

١٠١٢٧- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهو يعلم، والمحلل والمحلل له. [ابن جرير].

١٠١٢٨- عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ مرتين على المنبر يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن. [كر].

١٠١٢٩- عن أبي سعيد قال: أتي النبي ﷺ بصاع من تمر ريان وكان تمرنا بعلا، فقال: أنى لكم هذا؟ قالوا: يا رسول الله بعنا صاعين من هذا، فقال: لا تفعلوا، ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا من هذا. [ن].

١٠١٣٠- عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله ﷺ على بعض أهله، فوجد عندهم تمرا أجود من تمرهم، فقال: من أين لكم هذا؟ فقالوا: أبدلنا صاعين بصاع، فقال: لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم. [عب].

١٠١٣١- عن أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ: لعن آكل الربا وموكله. [ابن جرير].

١٠١٣٢- عن أبي قلابة قال: كان الناس يشترون الذهب بالورق إلى العطاء، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم، وقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبأنا أن ذلك هو الربا. [ابن جرير].

١٠١٣٣- عن أبي قلابة قال: كان الناس بالبصرة في زمان زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة، فقام رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له هشام بن عامر الأنصاري، فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى عن بيع الذهب بالورق نسا، وأنبأنا أن ذلك هو الربا. [ابن جرير].

١٠١٣٤- عن فضالة بن عبيد قال: أتي النبي ﷺ يوم خيبر بقلادة فيها خرز، معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير أو بتسعة دنانير فذكروا ذلك له، فقال: لا، حتى يميز ما بينهما، قال: إنما أردت الحجارة، قال: لا، حتى يميز ما بينهما، فرده حتى ميز. [ش].

١٠١٣٥- عن ابن مسعود قال: الربا بضعة وسبعون بابا، أهونها كمن أتى أمه في الإسلام. [عب].

١٠١٣٦- عن ابن مسعود قال: الربا بضعة وسبعون بابا، والشرك نحو ذلك. [ش].

١٠١٣٧- عن ابن مسعود قال: آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا به، والواصلة والمستوصلة والواشمة والموشومة للحسن والمحلل والمحلل له، ولاوي الصدقة، والمعتدى فيها، والمرتد على عقبيه أعرابيا

بعد هجرته ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة. [عب ن وابن جرير هب].

١٠١٣٨- عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهبا. [كر].

١٠١٣٩- عن ابن عمر قال: بيع ده دواز ده ربا. [عب]. مر برقم [١٠٠٢٣].

١٠١٤٠- عن يعقوب أن ابن عمر ابتاع منه إلى الميسرة، فأتاه بنقد ورق أفضل من ورقه، فقال يعقوب: هذه أفضل من ورقي، فقال ابن عمر: هو نيل من قبلي أتقبله؟ قال: نعم. [عب].

١٠١٤١- عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأسا أن يأخذ الدراهم من الدنانير، والدنانير من الدراهم. [عب].

١٠١٤٢- عن ابن عمر أنه كان يبتاع إلى الميسرة، ولا يسمي أجلا. [عب].

١٠١٤٣- عن ابن عمر أن رجلاً قال له: إني أقرضت رجلاً قرضا فأهدى لي هدية، قال: أثبه مكان هديته، أو احسبها له مما عليه، أو ارددها عليه. [عب].

١٠١٤٤- عن مالك أنه بلغه أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال له: يا أبا عبد الرحمن إني أسلفت رجلاً سلفا، واشترطت عليه قضاء أفضل مما أسلفته، فقال ابن عمر: ذلك الربا، قال: فكيف تأمرني؟ قال: السلف على ثلاثة وجوه، سلف تريد به وجه الله، فلك وجه الله: وسلف تريد به وجه صاحبه فليس لك إلا وجهه، وسلف أسلفت لتأخذ خبيثا بطيب قال: فكيف تأمرني؟ قال: أرى أن تشق صكك، فإن أعطاك مثل الذي أسلفته قبلت، وإن أعطاك دون ما أسلفته فأخذته اجرت، وإن أعطاك أفضل مما أسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك، وهو أجر ما أنظرته. [عب].

١٠١٤٥- عن ابن عمر قال: ما اختلف ألوانه من الطعام، فلا بأس به يدا بيد، البر بالتمر، والزبيب بالشعير، وكره نسيئة. [عب].

١٠١٤٦- عن ابن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أشتري الذهب بالفضة؟ فقال: إذا أخذت واحدا منهما، فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس. [عب].

١٠١٤٧- عن ابن عمر قال: إن استنظرك حلب ناقة، فلا تنظره. [عب].

١٠١٤٨- عن مجاهد أن صائغا سأل ابن عمر فقال: إني أصوغ، ثم أبيع الشيء بأكثر من وزنه، واستفضل من ذلك قدر عملي، فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه، فقال ابن عمر: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، هذا عهد نبينا ﷺ إلينا، وعهدنا إليكم. [عب].

١٠١٤٩- عن زياد قال: كنت مع ابن عباس بالطائف، فرجع عن الصرف قبل أن يموت بسبعين يوما. [عب].

١٠١٥٠- عن ابن عباس قال: لا تبع الفضة بشرط. [عب].

١٠١٥١- عن الشعبي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران وهم نصارى: إن من باع منكم بالربا، فلا ذمة له. [ش].

١٠١٥٢- وعنه قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح. [عب ابن جرير].

١٠١٥٣- عن جابر قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال: هم سواء. [كر وابن النجار].

ذيل الربا

١٠١٥٤- عن عمر أنه لم ير بأسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب. [ش].

١٠١٥٥- عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يكون له الحق على الرجل إلى أجل؟ فيقول: عجل لي وأضع عنك؟ فقال: لا بأس بذلك إنما الربا اخر لي وأنا أزيدك، وليس عجل لي وأنا أضع لك. [ش].

١٠١٥٦- عن ابن عباس قال: ليس بين العبد وسيده ربا. [عب].

التوبة (أقوال)

١- فضلها والترغيب فيها

١٠١٥٧- إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفسا، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ فانطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا انصف الطريق أتاه ملك الموت، فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاءنا تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم حكما: فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة. [حم م هـ عن أبي سعيد].

١٠١٥٨- كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا، ثم خرج يسأل فأتى راهبا، فقال: أله توبة؟ فقال: لا؛ فقتله، فجعل يسأل فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى

هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي، وقالوا: قيسوا ما بينهما فوجداه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له. [ق عن أبي سعيد].

١٠١٥٩- كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب، وعليها له طعام وشراب، فطلبها حتى شق عليه، ثم مرت بجذل شجرة، فتعلق زمامها فوجدها متعلقة؟ أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته. [حم م عن البراء].

١٠١٦٠- لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينا هو كذلك إذ هو قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللّهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح. [م عن أنس].

١٠١٦١- لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ، وقد ذهبت راحلته، فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش، قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده، عليها زاده وطعامه وشرابه، فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده. [حم ق ت عن ابن مسعود].

١٠١٦٢- لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها. [ت هـ عن أبي هريرة].

١٠١٦٣- لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها، فلم يقدر عليها فتسجى للموت، فبينما هو على ذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت، فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته. [حم هـ عن أبي سعيد].

١٠١٦٤- لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا سقط عليه بعيره قد أضله بأرض فلاة. [ق عن أنس].

١٠١٦٥- لله أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، ومن الظمآن الوارد. [ابن عساكر في أماليه عن أبي هريرة].

١٠١٦٦- لله أفرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد، ومن العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحا أنسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الأرض كلها خطاياه وذنوبه. [أبو العباس بن تركان الهمداني في كتاب التائبين عن أبي الجون، مرسلا].

١٠١٦٧- والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض فأوى إلى ظل شجرة، فنام تحتها واستيقظ، فلم يجد راحلته، فأتى شرفا فصعد عليه فأشرف عليه، فلم ير شيئا، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئا، فقال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأكون فيه حتى أموت، فذهب فإذا براحلته تجر خطامها، فالله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته. [حم م عن النعمان بن بشير].

١٠١٦٨- ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر الله له. [حم عب حب عن أبي بكر].

١٠١٦٩- من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض أو مال فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له عمل أخذ من سيئات صاحبه، فجعلت عليه. [حم خ عن أبي هريرة].

١٠١٧٠- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فوالله إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة. [حم م عن الأغر المزني].

١٠١٧١- توبوا إلى الله فإني أتوب إلى الله في كل يوم مائة مرة. [خد عن ابن عمر].

١٠١٧٢- إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيآت وإذا ذكر العبد ربه في الرجاء أنجاه في البلاء، وذلك لأن الله يقول: لا أجمع لعبدي أبدا أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق. [حل عن شداد بن أوس].

١٠١٧٣- إن عبداً أصاب ذنبا فقال: رب أذنبت فاغفر لي، فقال ربه: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا فقال: رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي، فقال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي، ثم أصاب ذنبا فقال: رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي، قال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء. [حم ق عن أبي هريرة].

١٠١٧٤- التائب من الذنب كمن لا ذنب له. [هـ عن ابن مسعود، والحكيم عن أبي سعيد].

١٠١٧٥- التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب. [القشيري في الرسالة وابن النجار عن أنس].

١٠١٧٦- التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل. [هب وابن عساكر عن ابن عباس].

١٠١٧٧- الجنة لكل تائب، والرحمة لكل واقف. [أبو الحسين ابن المهتدي في فوائده عن ابن عباس].

١٠١٧٨- اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألم بشيء منها فليستتر بستر الله، وليتب إلى الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله. [ك هق عن ابن عمر].

١٠١٧٩- إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض، حتى يلقى الله، وليس عليه شاهد من الله بذنب. [ابن عساكر عن أنس].

١٠١٨٠- إذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة: السر بالسر والعلانية

بالعلانية. [حم في الزهد عن عطاء بن يسار، مرسلا].

١٠١٨١- إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها. [حم عن أبي ذر].

١٠١٨٢- إذا عملت عشر سيئآت فاعمل حسنة تحدرهن بها. [ابن عساكر عن عمرو بن الأسود، مرسلا].

١٠١٨٣- إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف. [خط عن أنس].

١٠١٨٤- إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. [حم م عن أبي موسى].

١٠١٨٥- إن الله تعالى يحب الشاب التائب. [أبو الشيخ عن أنس].

١٠١٨٦- إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب. [حم عن علي].

١٠١٨٧- إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. [حم ت حب ك هب عن ابن عمر].

١٠١٨٨- إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة يكون نصب عينيه تائبا فارا حتى يدخل الجنة. [ابن المبارك عن الحسن، مرسلا].

١٠١٨٩- إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه، وإن عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه، وهو الران الذي ذكر الله ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾. [حم ت ن هـ حب ك هب عن أبي هريرة].

١٠١٩٠- إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه، وإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام. [حل وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٠١٩١- إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون. [ك هب عن أبي الدرداء].

١٠١٩٢- إن صاحب الشمال يرفع القلم ست ساعات عن المسلم المخطئ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة. [طب عن أبي أمامة].

١٠١٩٣- إن للتوبة باباً عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق والمغرب، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. [طب عن صفوان ابن عسال].

١٠١٩٤- إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحا عرضه سبعون سنة، فلا يزال ذلك الباب حتى تطلع الشمس نحوه، فإذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا. [هـ عن صفوان بن عسال].

١٠١٩٥- للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما، لا يزال كذلك حتى يأتي بعض آيات ربك، طلوع الشمس من مغربها. [طب عن صفوان].

١٠١٩٦- للجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب واحد مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه. [طب ك عن ابن مسعود].

١٠١٩٧- فتح الله باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه. [تخ عن صفوان بن عسال].

١٠١٩٨- من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. [م عن أبي هريرة].

١٠١٩٩- من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه. [ك عن رجل].

١٠٢٠٠- إن مثل الذي يعمل السيئآت، ثم يعمل الحسنات، ثم يعمل، كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى، حتى يخرج إلى الأرض. [طب عن عقبة بن عامر].

١٠٢٠١- إن من سعادة المرء أن يطول عمره، ويرزقه الله الإنابة. [ك عن جابر].

١٠٢٠٢- إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار. [هب عن عائشة].

١٠٢٠٣- إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى حملوا ما أنضجوا به خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ صاحبها تهلكه. [حم طب هب والضياء عن سهل بن سعد].

١٠٢٠٤- إياكم ومحقرات الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنيع القوم، فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا، وأججوا نارا فأنضجوا ما فيها. [حم طب عن ابن مسعود].

١٠٢٠٥- أقلي من المعاذير. [فر عن عائشة].

١٠٢٠٦- إياك وكل ما يعتذر منه. [الضياء عن أنس].

١٠٢٠٧- لن يهلك حي يعذروا من أنفسهم. [حم د عن رجل].

١٠٢٠٨- التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين. [فر عن عبد الرحمن بن عوف].

١٠٢٠٩- حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها. [هب عن مسروق، مرسلا].

١٠٢١٠- خياركم كل مفتن تواب. [هب عن علي].

١٠٢١١- رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال، فجاء واستحله قبل أن يؤخذ، وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته، وإن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئآتهم. [ت عن أبي هريرة].

١٠٢١٢- صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل عبد حسنة كتبها بعشر أمثالها، فإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين: أمسك، فيمسك ست ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه

سيئة واحدة. [طب عن أبي أمامة].

١٠٢١٣- الطابع معلق بقائمة العرش، فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع الله على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئا. [البزار هب عن ابن عمر].

١٠٢١٤- عفو الله أكبر من ذنوبك. [فر عن عائشة].

١٠٢١٥- قال الله تعالى: أنا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبد مسلم في الدنيا ثم أفضحه بعد إذ سترته، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني. [الحكيم عن الحسن مرسلا، عق عنه عن أنس].

١٠٢١٦- قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة. [ت والضياء عن أنس].

١٠٢١٧- كفى بالمرء نصرا أن ينظر إلى عدوه في معاصي الله. [فر عن علي].

١٠٢١٨- كفارة الذنب الندامة، ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم. [حم طب عن ابن عباس].

١٠٢١٩- كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى. [خ عن أبي هريرة].

١٠٢٢٠- كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون. [ن حم ت هـ م ك عن أنس].

١٠٢٢١- كلكم يدخلون الجنة إلا مَنْ شَردَ على الله شِرادَ البعير على أهله. [طس ك عن أبي أمامة].

١٠٢٢٢- لو أخطأتم حتى تبلُغَ خطاياكم السماءَ ثم تُبتُم لتاب الله عليكم. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٢٢٣- لو لم تُذنبوا لجاءَ الله بقومٍ يذنبون فيغفرُ لهم. [حم عن ابن عباس].

١٠٢٢٤- لولا أنكم تذنبون لخلقَ الله خلقاً يذنبون فيغفرُ لهم. [حم م ت عن أبي أيوب].

١٠٢٢٥- لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفرُ لهم. وهو الغفورُ الرحيم. [ك عن ابن عمر].

١٠٢٢٦- والذي نفسي بيده: لو لم تُذنبوا لذَهبَ الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفرُ لهم. [حم م عن أبي هريرة].

١٠٢٢٧- ليتمَنَّينَّ أقوامٌ لو أكثروا من السيئاتِ الذين بدَّلَ الله عز وجل سيئاتِهم حسناتٍ. [ك عن أبي هريرة].

١٠٢٢٨- ليخشَ أحدكم أن يؤخذَ عند أدنى ذنوبه في نفسه. [حل عن محمد بن النضر الحارثي، مرسلاً].

١٠٢٢٩- ما اختَلجَ عِرْقٌ ولا عين إلا بذنبٍ، وما يدفعُ الله أكثرُ. [طص والضياء عن البراء].

١٠٢٣٠- ما أصرَّ من استغفر، وإن عادَ في اليوم سبعين مرةً. [د ت عن أبي بكر].

١٠٢٣١- ما علم الله من عبدٍ ندامةً على ذنبٍ إلا غفر له قبل أنْ يستغفرَ منه. [ك عن عائشة].

١٠٢٣٢- ما كبيرةٌ بكبيرةٍ مع الاستغفار، ولا صغيرةٌ بصغيرةٍ مع الاصرار. [ابن عساكر عن عائشة].

١٠٢٣٣- ما من شيءٍ أحبُّ إلى الله تعالى من شابٍ تائبٍ، وما من شيءٍ أبغضُ إلى الله تعالى من شيخٍ مقيم على معاصيه، وما في الحسناتِ حسنةٌ أحبُّ إلى الله تعالى من حسنةٍ تُعملُ في ليلةِ جمعةٍ أو يوم جمعة، وما من الذنوب ذنبٌ أبغضُ إلى الله تعالى من ذنبٍ يعملُ في ليلة الجمعةِ أو يومَ الجمعة. [أبو المظفر السمعاني في أماليه عن سلمان].

١٠٢٣٤- ما من عبد مؤمنٍ إلا وله ذنبٌ يعتادُه الفينةَ بعدَ الفينة أو ذنبٌ هو مقيمٌ عليه لا يفارقُه حتى يفارقَ الدنيا، إن المؤمنَ خُلق مُفَتَناً تواباً نَسِيًّاً إذا ذُكِّر ذَكَرَ. [طب عن ابن عباس].

١٠٢٣٥- ما من مسلمٍ يعملُ ذنباً إلا أوقفَه الملكُ ثلاثَ ساعاتٍ، فإن استغفر عن ذنبه لم يوقفْ عليه، ولم يعذَّبْ يوم القيامة. [ك عن أم عصمة].

١٠٢٣٦- من أحبَّ أن يسبقَ الدائبَ المجتهدَ فليكفَّ عن الذنب [حل عن عائشة].

١٠٢٣٧- من أذنبَ ذنباً وهو يضحكُ دخلَ النارَ وهو يبكي. [حل عن ابن عباس].

١٠٢٣٨- لا كبيرةَ مع الاستغفارِ ولا صغيرةَ مع الاصرارِ. [فر عن ابن عباس].

١٠٢٣٩- إذا أسأت فأحسن. [ك هب عن ابن عمر].

١٠٢٤٠- إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، وإن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله عنده سيئةً واحدةً ولا يهلك على الله هالكٌ. [ق عن ابن عباس].

١٠٢٤١- قال الله تعالى: إذا همَّ عبدي بحسنةٍ ولم يعملها كتبتها له حسنةً، فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وإذا همَّ بسيئةٍ ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئةً واحدة. [ق ت عن أبي هريرة].

١٠٢٤٢- من أخطأ خطيئةً أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته. [طب هب

عن ابن مسعود].

١٠٢٤٣- من أذنبَ ذنباً فعلم أن له ربّاً إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه، كان حقاً على الله أن يغفر له. [ك حل عن أنس].

١٠٢٤٤- كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوبٌ عليه، فإذا أخطأ الخطيئة ثم أحبَّ أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت بقعةً مرتفعةً وليُمدَّ يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: اللّهم إني أتوبُ إليك منها لا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك. [طب ك عن أبي الدرداء].

١٠٢٤٥- من أذنب ذنبا فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له، وإن لم يستغفر. [طص عن ابن مسعود].

(الإكمال)

١٠٢٤٦- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى ربي في اليوم مائة مرة. [ش طب عن الأغر].

١٠٢٤٧- يا حبيب كلما أذنبت فتب، قال: يا رسول الله إذن تكثر ذنوبي قال: عفو الله أكثر من ذنوبك، يا حبيب بن الحارث. [الحكيم والباوردي عن عائشة].

١٠٢٤٨- إذا أحدثت ذنبا فأحدث عنده توبة، إن سرا فسر، وإن علانية فعلانية. [الديلمي عن أنس].

١٠٢٤٩- التائب من الذنب كمن لا ذنب له. [الحكيم عن أبي سعيد، هـ ق طب عن ابن مسعود، ق عن ابن عباس، ق عن أبي عقبة الخولاني].

١٠٢٥٠- إن الله تعالى يعرض على عبده في كل يوم نصيحة، فإن هو قبلها سعد، وإن تركها شقي، فإن الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب، فإن تاب، تاب الله عليه، وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب، فإن تاب، تاب الله عليه، وإن الحق لثقيل لثقله يوم القيامة، وإن الباطل لخفيف لخفته يوم القيامة، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره، وإن النار محظور عليها بالشهوات. [كر وابن شاهين عن ابن جريج عن ابن شهاب مرسلا، طس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر].

١٠٢٥١- إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها. [ش م ن وأبو الشيخ في العظمة ق في الأسماء عن أبي موسى].

١٠٢٥٢- يد الله بسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار ومسيء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها. [هناد وأبو الشيخ في العظمة عن أبي موسى].

١٠٢٥٣- باب التوبة مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. [قط في الأفراد عن صفوان بن عسال].

١٠٢٥٤- إن بالمغرب باباً للتوبة مفتوحا مسيرة سبعين سنة، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. [عد وابن عساكر عن الفرزدق عن أبي هريرة، عبد الرزاق طب عن صفوان بن عسال].

١٠٢٥٥- إن من قبل المغرب باباً فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة يوم خلق الله السموات والأرض، فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه. [حب عن صفوان بن عسال].

١٠٢٥٦- الفقراء أصدقاء الله، والمرضى أحباء الله، فمن مات على التوبة فله الجنة فتوبوا ولا تيأسوا، فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسد حتى تطلع الشمس منه، الحديث. [جعفر في كتاب العروس والديلمي عن علي].

١٠٢٥٧- إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم. [حم عن رجل].

١٠٢٥٨- والذي نفسي بيده ما من أحد يتوب قبل موته إلا قبل الله توبته. [البغوي عن رجل من الصحابة].

١٠٢٥٩- إن الله تعالى هو يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم. [حم عن رجل].

١٠٢٦٠- إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة. [حم عن رجل].

١٠٢٦١- ما من إنسان يتوب إلى الله تعالى قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته. [البغوي عن رجل من الصحابة].

١٠٢٦٢- ما من إنسان يتوب إلى الله عز وجل قبل أن يموت بضحوة إلا قبل الله عز وجل توبته. [البغوي عن رجل].

١٠٢٦٣- إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه. [حم عن رجل].

١٠٢٦٤- ما من إنسان يتوب إلى الله عز وجل قبل أن يغرغر بنفسه في سوقه إلا قبل الله توبته. [البغوي عن رجل].

١٠٢٦٥- ما من عبد تاب قبل أن يموت بسنة تاب الله عليه، إن سنة لكثير، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه، إن الشهر لكثير، من تاب قبل أن يموت بجمعة، تاب الله عليه، إن جمعة لكثير، من تاب قبل أن يموت بيوم، تاب الله عليه، إن يوما لكثير، من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه. [الخطيب عن عبادة بن الصامت].

١٠٢٦٦- من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر، حتى قال بجمعة، حتى قال بفواق. [ابن جرير ك هب والخطيب في المتفق عن ابن عمر].

١٠٢٦٧- ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله عز وجل قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه وأدنى من ذلك قبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه. [طب عن ابن عمر].

١٠٢٦٨- إن الله عز وجل ليقبل التوبة من عبده ما دام الروح في جسده ولم يبق من أجله إلا عشير فواق، قيل لأبي هريرة: ما عشير فواق؟ قال: طرف لمحة. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٠٢٦٩- إن إبليس لما رأى آدم أجوف قال: وعزتك لا أخرج من جوفه ما دام فيه الروح، فقال الله تعالى: وعزتي لا أحول بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه. [ابن جرير عن الحسن، بلاغا].

١٠٢٧٠- أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها؟ والذي نفس محمد بيده لله أشد فرحا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها. [حم عن أبي هريرة].

١٠٢٧١- لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها. [ت حسن صحيح غريب هـ عن أبي هريرة].

١٠٢٧٢- للرب أفرح بتوبة أحدكم من رجل كان في فلاة من الأرض مع راحلته، عليها زاده وماؤه، فتوسد راحلته، فنام فغلبته عيناه، ثم قام، وقد ذهبت الراحلة فصعد شرفا، فنظر فلم ير شيئا، ثم هبط فلم ير شيئا، فقال: لأعودن على المكان الذي كنت فيه حتى أموت، فقام فنام فغلبته عيناه، ثم استنبه فإذا الراحلة قائمة على رأسه، فالرب بتوبة أحدكم أشد فرحا من صاحب الراحلة بها حين وجدها. [ابن زنجويه عن النعمان بن بشير].

١٠٢٧٣- لله أفرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد، ومن العقيم الوالد، ومن الضال الواجد، فمن تاب إلى الله توبة نصوحا أنسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الأرض كلها خطاياه وذنوبه. [أبو العباس أحمد ابن إبراهيم (بن) تركان الهمداني في كتاب التائبين عن الذنوب من طريق بقية عن عبد العزيز الوصابي عن أبي الجون مرسلا].

١٠٢٧٤- ما سافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته، عليها زاده وطعامه، فاستيقظ، وقد أفلت راحلته، فعلا شرفا فلم ير شيئا، ثم علا شرفا فلم ير شيئا، فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها، فما هو أشد فرحا من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه. [ك عن النعمان بن بشير، ك عن البراء].

١٠٢٧٥- أيعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري. [حم عن رجل].

١٠٢٧٦- مر رجل ممن كان قبلكم بجمجمة فنظر إليها فحدث نفسه بشيء، فقال: اللهم أنت أنت، وأنا أنا، أنت العواد بالمغفرة، وأنا العواد بالذنوب فاغفر لي، وخر على جبهته ساجدا، فنودي ارفع رأسك فإنك أنت العواد بالذنوب، وأنا العواد بالمغفرة، قد غفرت لك فرفع رأسه، وغفر الله له. [ابن فيل والديلمي والخطيب ص وابن عساكر عن جابر].

١٠٢٧٧- ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين أو أربعا مفروضة أو غير مفروضة ثم يستغفر الله إلا غفر الله له. [طس عن أبي الدرداء].

١٠٢٧٨- ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له. [ط ش حم والحميدي والعدني وعبد بن حميد وابن منيع د ت حسن ن هـ والبزار ع حب قط في الأفراد وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن علي عن أبي بكر].

١٠٢٧٩- ليس كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

١٠٢٨٠- ما من صوت أحب إلى الله من صوت عبد لهفان، عبد أصاب ذنبا فكلما ذكر ذنبه امتلأ قلبه فرقا من الله فقال: يا رباه. [الحكيم حل والديلمي عن أنس].

١٠٢٨١- ما أذنب عبد ذنبا فندم إلا كتب الله له مغفرته قبل أن يستغفر. [أبو الشيخ عن عائشة].

١٠٢٨٢- من ساءته خطيئته غفر له، وإن لم يستغفر. [الديلمي عن ابن مسعود].

١٠٢٨٣- التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك، وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا. [ابن أبي حاتم وابن مردويه هب وضعفه عن أبي بن كعب، الديلمي عن ابن عمر].

١٠٢٨٤- من لا يستغفر الله لا يغفر الله له، ومن لا يتوب لا يتوب الله عليه، ومن لا يرحم لا يرحمه الله عز وجل. [أبو الشيخ عن جرير].

١٠٢٨٥- إن الله تعالى يقول: يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على ما كان فيك، ويا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة. [حم عن أبي ذر].

١٠٢٨٦- لو أخطأ أحدكم حتى تملأ خطيئته ما بين السماء والأرض ثم تاب تاب الله عليه. [ابن زنجويه عن الحسن، بلاغا].

١٠٢٨٧- مكتوب حول العرش قبل أن يخلق الدنيا بأربعة آلاف عام: وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى. [الديلمي عن علي].

١٠٢٨٨- إذا أذنب العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإذا تاب صقل منها، فإن عاد زادت حتى تعظم في قلبه. [ق ن هـ ك عن أبي هريرة].

١٠٢٨٩- الطابع معلق بالعرش، فإذا انتهكت الحرمة واجترئ على الخطايا وعمل بالمعاصي بعث الله الطابع فيطبع على القلب، فلا يعقل بعد ذلك. [الديلمي عن ابن عمر].

١٠٢٩٠- إذا قال العبد استغفر الله وأتوب إليه فقالها، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، كتبه الله في الرابعة من الكذابين. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٠٢٩١- إياك والتسويف بالتوبة وإياك والغرة بحلم الله عنك. [الديلمي عن ابن عباس].

١٠٢٩٢- الملك الذي على اليمين أمير على الملك الذي على الشمال، فإذا عمل حسنة قال لصاحب الشمال: اكتبها، فإذا عمل سيئة، قال: دعها لا تكتبها سبع ساعات لعله يستغفر. [هناد عن أبي أمامة].

١٠٢٩٣- حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها. [هب عن مسروق، مرسلا].

١٠٢٩٤- لا تنظروا في صغر الذنوب، ولكن انظروا على من اجترأتم. [حل عن عمرو بن العاص].

١٠٢٩٥- يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالبا. [حم والحكيم هـ ع عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن أخي عائشة لأمها].

١٠٢٩٦- يقول الله عز وجل: من أعظم مني جودا؟ أكلأهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني، ومن كرمي أن أقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا، من ذا الذي يقرع بابي فلم أفتح له؟ من ذا الذي سألني فلم أعطه؟ أبخيل أنا فيبخلني عبدي؟ [الديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

١٠٢٩٧- كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به المائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل، فقال: إنه قد قتل مائة، فهل له من توبة؟ قال: نعم من يحول بينك وبين التوبة؟ ائت أرض كذا وكذا، فإن بها ناسا يعبدون الله، فاعبد الله ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاءنا تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين، أيهما كان أقرب فهي له، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضه بها ملائكة الرحمة. [حب عن أبي سعيد].

١٠٢٩٨- إن رجلاً يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق، فخرج فأتى ديرانيا، فقال: يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا، كلها تقتل ظلما بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، ليس لك توبة فضربه فقتله، ثم جاء آخر فقال له: يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا، كلها تقتل ظلما بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا ليست له توبة، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئا، قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى راهبا آخر فقال له: إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلا قد عمله قد قتل مائة نفس، كلها تقتل ظلما بغير حق، فهل له من توبة، فقال له: والله لئن قلت لك: إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا، حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله إليهم ملكا فقال لهم: إلى أي الفريقين أقرب فهو منهما فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له. [طب ع وابن عساكر عن معاوية].

١٠٢٩٩- ما ستر الله على عبد في الدنيا فيعيره بها في يوم القيامة. [طب والخطيب عن أبي موسى].

١٠٣٠٠- ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة. [ابن النجار عن علقمة المزني عن أبيه].

٢- أحكام التوبة

(وفيه ذكر من أسقط عنهم التكاليف)

١٠٣٠١- الندم توبة. [ك هب عن أنس، حم تخ ك هـ عن ابن مسعود].

١٠٣٠٢- التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله، ثم لا تعود إليه أبدا. [ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي].

١٠٣٠٣- الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. [طب حل عن أبي سعيد الأنصاري].

١٠٣٠٤- التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبدا. [ابن مردويه هب عن ابن مسعود].

١٠٣٠٥- الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم. [حم عن أبي هريرة].

١٠٣٠٦- وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. [هب عن ابن عمر].

١٠٣٠٧- رفع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. [طب عن ثوبان].

١٠٣٠٨- رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يكبر. [حم د ن هـ ك عن عائشة].

١٠٣٠٩- رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم. [حم د ك عن علي وعمر].

١٠٣١٠- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل. [ت هـ ك عن علي رضي الله عنه].

١٠٣١١- الدواوين ثلاثة: فديوان لا يغفر الله منه شيئا، وديوان لا يعبأ الله به شيئا، وديوان لا يترك الله منه شيئا، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئاً فالإشراك بالله، وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه، أو صلاة تركها، فإن الله يغفر ذلك إن شاء ويتجاوز، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة. [حم ك عن عائشة].

١٠٣١٢- ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر، فأما الذي لا يغفر فالشرك بالله، وأما الذي يغفر: فذنب العبد بينه وبين الله عز وجل،

وأما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا. [طب عن سلمان].

١٠٣١٣- ذنب يغفر، وذنب لا يغفر، وذنب يجازى به، فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله، وأما الذي يغفر فعملك بينك وبين ربك، وأما الذنب الذي يجازى به فظلمك أخاك. [طس عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٠٣١٤- إذا هم الرجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات، وإذا هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا هم بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة، وإذا هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة. [هناد عن أنس].

١٠٣١٥- إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرة أضعاف إلى سبعمائة ضعف. إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة أو محاها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك. [حم حب هب الخطيب عن ابن عباس].

١٠٣١٦- من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له بعشر أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه، فإن لم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم تكتب عليه. [حم عن أبي هريرة].

١٠٣١٧- قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه، وإن هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف. [حب عن أبي هريرة].

١٠٣١٨- من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة. [الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى].

١٠٣١٩- يا ابن رواحة ما عجزت، فلا تعجزن، إن أسات عشرا ان تحسن واحدة. [الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم، مرسلا].

١٠٣٢٠- يوحي الله تعالى إلى الحفظة الكرام البررة: لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا. [الديلمي عن علي].

١٠٣٢١- وضع الله عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. [عد ق عن عقبة بن عامر].

١٠٣٢٢- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والمعتوه حتى يفيق، والصبي حتى يحتلم. [طب عن ابن عباس].

١٠٣٢٣- رفعت الأقلام عن الصغير حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يعقل. [ابن جرير عن ابن عباس].

١٠٣٢٤- لا يعذب الله عبداً على خطأ ولا استكراه أبدا. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٠٣٢٥- يا عائشة إني على أمتي بالعمد أخوف من الخطأ. [عق عن عائشة].

١٠٣٢٦- الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يغفر، وظلم لا يغفر، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفره الله فظلم العبد بينه وبين ربه، وأما الذي لا يترك فظلم العباد فيما بينهم يقص الله بعضهم من بعض. [ط عن أنس].

١٠٣٢٧- أتدرون من المفلس؟ إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي، وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. [حم م د ت عن أبي هريرة].

١٠٣٢٨- اتقوا المظالِمَ ما استطعتم، فإن الرجل يجيءُ يوم القيامةِ بحسناتٍ يرى أنها ستُنجيه، فما يزالُ عند ذلك يقول: إن لفلانٍ قِبَلك مظلمةً، فيقال: امحوا من حسناته، فما تَبقى له حسنةٌ، ومثلُ ذلك كمَثَلِ سَفْرٍ نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب، فتفرق القوم فاحتطبوا للنار وانضجوا ما أرادوا، فكذلك الذنوب. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود].

٣- لواحق التوبة

١٠٣٢٩- إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره. [فر عن علي].

١٠٣٣٠- إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. [ك عن أبي هريرة].

١٠٣٣١- إذا بلغ الله العبد ستين سنة فقد أعذر إليه، وأبلغ إليه في العمر. [عبد بن حميد عن سهل بن سعد].

١٠٣٣٢- من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. [ك عن أبي هريرة].

١٠٣٣٣- من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. [ك عن سهل بن سعد].

١٠٣٣٤- اعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة. [حم عن أبي هريرة].

١٠٣٣٥- لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله إليه. [ك عن أبي هريرة].

١٠٣٣٦- لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه يوم القيامة. [م عن أبي هريرة].

١٠٣٣٧- كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من الإجهار أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح، وقد ستره الله فيقول: عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه. [ق عن أبي هريرة].

١٠٣٣٨- كل أمتي معافى إلا المجاهرين الذين يعملون العمل بالليل فيستره ربه ثم يصبح فيقول: يا فلان إني عملت البارحة كذا وكذا، فيكشف ستر الله عز وجل. [طس عن أبي قتادة].

١٠٣٣٩- إن الله تعالى لينفع العبد بالذنب يذنبه. [حل عن ابن عمر].

١٠٣٤٠- إن ملائكة النهار أرأف من ملائكة الليل. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٠٣٤١- يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود. [م عن أبي موسى].

١٠٣٤٢- أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض ادى ما أخذت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يا رب فغفر له بذلك. [حم ق عن أبي هريرة].

١٠٣٤٣- إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا متّ فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا، ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوما راحا فاذروها في اليم، ففعلوا ما أمرهم، فجمعه الله وقال: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر له. [حم ق ن هـ عن حذيفة وأبي مسعود].

١٠٣٤٤- إن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالا وولدا، فقال لبنيه لما احتضر: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: إني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني، ثم اذروني في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله فقال: ما حملك؟ قال مخافتك فتلقاه برحمته. [حم ق عن أبي سعيد].

١٠٣٤٥- إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس. [حل عن ابن عمر].

١٠٣٤٦- قالت الملائكة: رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو أبصر به، فقال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، فإنما تركها من جراى. [حم م عن أبي هريرة].

١٠٣٤٧- كان رجلان في بني إسرائيل متواخيان، وكان أحدهما يذنب، والآخر يجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب، فيقول: أقصر، فوجده يوما على ذنب، فقال له: أقصر، فقال: خلني وربي، أبعثت علي رقيبا؟ فقال: والله لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الله الجنة، فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالما أو كنت على ما في يدي قادرا؟ وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار. [حم د عن أبي هريرة].

١٠٣٤٨- كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ارتعدت وبكت، فقال: ما يبكيك؟ أكرهتك؟ قالت: لا، ولكنه عمل ما عملته قط، وما حملني عليه إلا الحاجة، فقال: تفعلين أنت هذا؟، وما فعلتيه، اذهبي فهي لك، وقال: لا أعصي الله بعد هذا أبدا فمات من ليلته، فأصبح مكتوب على بابه: إن الله قد غفر للكفل. [حم ت حب ك عن ابن عمر].

١٠٣٤٩- ليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، ولا أحد أكثر معاذير من الله. [طب عن الأسود بن سريع].

١٠٣٥٠- إن معافاة الله للعبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته. [الحسن بن سفيان في الوحدان وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن يحيى العبسي، مرسلا].

١٠٣٥١- إنما استراح من غفر له. [حل عن عائشة، ابن عساكر عن بلال].

١٠٣٥٢- لو أنكم تكونون على كل حال على الحالة التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء بقوم يذنبون كي يغفر لهم. [حم ت عن أبي هريرة].

١٠٣٥٣- لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة. [ع عن أنس].

(الإكمال)

١٠٣٥٤- إن أول معافاة الله للعبد أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله للعبد أن يظهر عليه سيئاته. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن بلال بن يحيى، قال أبو نعيم: ذكره الحسن بن سفيان في الواحدان وأراه عندي العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة لا صحبة له].

١٠٣٥٥- مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته، فكلما عمل حسنة انتقضت حلقة، ثم أخرى حتى يخرج إلى الأرض. [حم وابن أبي الدنيا في التوبة طب عن عقبة بن عامر].

١٠٣٥٦- مثل الرجل الذي يكون على حسنة من الإسلام ثم يفارقها، ثم يندم فيتوب كبعير كان يحتمله أهله فينفر منهم مرة ثم عقلوه واحسنوا إليه كما كانوا يفعلون به أول مرة. [أبو نعيم عن أبي أمامة].

١٠٣٥٧- من أحسن فيما بقي له غفر له ما مضى، ومن أساء فيما بقي اخذ بما مضى وبما بقي. [ابن عساكر عن أبي ذر].

١٠٣٥٨- والله الذي لا إله إلا هو ليغفرن الله يوم القيامة للفاجر في دينه، الأحمق في معيشته. [الديلمي عن حذيفة].

١٠٣٥٩- والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه، الأحمق في معيشته، والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي قد محشته النار بذنبه، والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه. [طب ق في البعث عن حذيفة].

١٠٣٦٠- والذي نفسي بيده لو أنكم لا تذنبون فتستغفرون الله فيغفر لكم لذهب بكم ثم جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم، ولو

أنكم تخطئون حتى تبلغ خطاياكم السماء، ثم تتوبون لتاب الله عليكم. [ابن زنجويه عن أبي هريرة].

١٠٣٦١- والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر الله لكم، والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم. [حم ن ع ص عن أنس].

١٠٣٦٢- لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كما كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذنبوا فيغفر لهم. [ت وضعفه عن أبي هريرة].

١٠٣٦٣- لو أنكم لا تذنبون أيها الأمة لاتخذ الله عبادا يذنبون فيغفر لهم. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

١٠٣٦٤- لو أنكم تكونون على الحال التي تكونون عندي لزارتكم الملائكة ولصافحتكم في الطرق، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله عز وجل فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٠٣٦٥- لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم. [ابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن جرير طب وابن مردويه هب عن ابن عمرو].

١٠٣٦٦- لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم. [ك عن أبي هريرة].

١٠٣٦٧- لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم. [طب عن ابن عمرو].

١٠٣٦٨- لولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم. [ابن عساكر عن أنس، أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه إنا نصيب من الذنوب فقال لهم فذكره].

١٠٣٦٩- كفارة الذنوب الندامة ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم. [حم طب هب عن ابن عباس].

١٠٣٧٠- لو تدمون على ما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة. [حم ن ع حب ص عن أنس].

١٠٣٧١- لا يزال العذاب مكشوفا عن العباد ما استتروا بمعاصي الله فإذا أعلنوها استوجبوا عذاب النار. [الديلمي عن المغيرة].

١٠٣٧٢- من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذنبه فالله أولى به، ولا تخرق على أحد سترا. [طب عن ابن عمر].

١٠٣٧٣- تكتب للصغير الحسنات ولا تكتب عليه السيئات، وتكون حسناته لأبويه، فإذا بلغ كتب عليه السيئآت والحسنات. [أبو الشيخ عن أنس].

١٠٣٧٤- قال الرب عز وجل: يؤتى بحسنات العبد وسيئآته، فيقضى بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة. [ك عن ابن عباس].

١٠٣٧٥- أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله، فقال الله لكل شيء أخذ منه: أد ما أخذت منه، فإذا هو قائم، ثم قال الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك فغفر له. [كر عن حبان بن أبي جبلة].

١٠٣٧٦- كان رجل يعمل بالمعاصي حتى جمع من ذلك مالا، فلما حضره الموت قال لأهله: إن اتبعتم ما آمركم به دفعت إليكم مالي، وإلا لم أفعل، قالوا: فإنا سنفعل ما أمرتنا به، قال: إذا أنا مت فحرقوني بالنار، ثم دقوا عظامي دقا شديدا، فإذا رأيتم يوم ريح شديد فاصعدوا إلى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها، فوقع في يد الله، فقال ما حملك على الذي صنعت؟ قال: مخافتك، قال: قد غفرت لك. [طب عن ابن مسعود].

١٠٣٧٧- كان عبد من عباد الله آتاه الله مالا وولدا، فذهب من عمره عمر وبقي عمر، فقال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالا كان مني إليه إلا أخذته أو تفعلون بي ما أقول لكم، فأخذ منهم ميثاقا قال: أما الأول فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني بالنار، ثم اسحقوني، ثم انظروا يوما ذا ريح فاذروني لعلي أضل الله، فدعي واجتمع، فقيل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشية عذابك، قال: استقل ذاهبا فتيب عليه. [حم والحكيم طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٠٣٧٨- يا عائشة ليس كل الناس مرخى عليه. [الحكيم عن جابر].

٤- خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه

١٠٣٧٩- إن الله تعالى حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي. [ت عن أبي هريرة].

١٠٣٨٠- إن الله تعالى خلق مائة رحمة: رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

١٠٣٨١- إن الله رحيم يحب الرحيم يضع رحمته على كل رحيم. [ابن جرير عن أبي صالح الحنفي، مرسلا].

١٠٣٨٢- إن لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخرّ تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٣٨٣- إن الله خلق مائة رحمة، فبث بين الخلائق رحمة واحدة فهم يتراحمون بها، وادخر عنده لأوليائه تسعة وتسعين. [طب وابن عساكر

عن معاوية بن حيدة].

١٠٣٨٤- لا يدخل أحد منكم عمله الجنة، ولا يجير من النار، ولا أنا إلا برحمة الله. [م عن جابر].

١٠٣٨٥- قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي. [م عن أبي هريرة].

١٠٣٨٦- كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: رحمتي سبقت غضبي. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٣٨٧- لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لاتكلتم عليها. [البزار عن أبي سعيد].

١٠٣٨٨- إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي. [ت هـ عن أبي هريرة].

١٠٣٨٩- جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه. [ق عن أبي هريرة].

١٠٣٩٠- ما خلق الله من شيء إلا، وقد خلق له ما يغلبه، وخلق رحمته تغلب غضبه. [البزار ك عن أبي سعيد].

١٠٣٩١- إن الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، وجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض وأخر تسعاً وتسعين، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة. [حم م عن سلمان].

١٠٣٩٢- إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. [ق عن أبي هريرة].

١٠٣٩٣- الرحمة عند الله مائة جزء، فقسم بين الخلائق جزءا واحدا وأخر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة. [البزار عن ابن عباس].

١٠٣٩٤- خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وخبأ عنده مائة إلا واحدة. [م ت عن أبي هريرة].

١٠٣٩٥- دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب: السطر الأول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني: ما قدمنا وجدنا، وما أكلنا ربحنا، وما خلفنا خسرنا، والسطر الثالث: أمة مذنبة ورب غفور. [الرافعي وابن النجار عن أنس].

(الإكمال)

١٠٣٩٦- قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي. [م عن أبي هريرة].

١٠٣٩٧- إن الله عز وجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي. [ت حسن صحيح عن أبي هريرة].

١٠٣٩٨- لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١٠٣٩٩- قالت بنو إسرائيل لموسى: هل يصلي ربك؟ قال موسى: اتقوا الله يا بني إسرائيل، فقال: يا موسى ماذا قالت لك قومك؟ قال: يا رب ما قد علمت، قالوا: هل يصلي ربك؟ قال: فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهم. [ابن عساكر عن أنس].

١٠٤٠٠- قالت بنو إسرائيل لموسى: هل يصلي ربك؟ فتكابد موسى، فقال الله عز وجل له: ما قالوا لك يا موسى؟ قال: قالوا الذي سمعت، قال: فأخبرهم اني أصلي، وإن صلاتي تطفيء غضبي. [ابن عساكر والديلمي عن أبي هريرة].

١٠٤٠١- أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ الله عز وجل أرحم بعباده من هذه بولدها. [خ هـ عن عمر].

١٠٤٠٢- أترون هذه رحيمة بولدها؟ والذي نفسي بيده الله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها. [عبد بن حميد عن عبد الله بن أبي أوفى].

١٠٤٠٣- إن لله تعالى مائة رحمة، رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

١٠٤٠٤- إن لله تعالى مائة رحمة، قسم منها رحمة في دار الدنيا، فمن ثم يعطف الرجل على ولده، والطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صيرها مائة رحمة، يعاد بها على الخلق. [هب عن أبي هريرة].

١٠٤٠٥- إن لله تعالى مائة رحمة، قسم منها رحمة بين أهل الدنيا. فوسعتهم إلى آجالهم، وأخر تسعاً وتسعين رحمة لأوليائه، وإن الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين، فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة. [ك عن أبي هريرة].

١٠٤٠٦- قسم ربنا رحمته مائة جزء، فأنزل منها جزءا في الأرض، فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم، وبقيت عنده مائة رحمة إلا رحمة واحدة لعباده يوم القيامة. [طب عن عبادة ابن الصامت].

١٠٤٠٧- لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله، قالوا: ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله. [حم وعبد بن حميد عن أبي سعيد].

١٠٤٠٨- لن يدخل أحداً عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته، فسددوا وقاربوا، ولا يتمن أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيرا، وإما مسيء فلعله أن يستعتب. [خ م عن أبي هريرة].

١٠٤٠٩- لن يدخل الجنة أحد منكم بعمل، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل. [ابن قانع طب ص عن شريك بن طارق].

١٠٤١٠- ما من أحد يدخل الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه. [طب عن أسامة بن

شريك].

١٠٤١١- يا أسد بن كرز لا يدخل الجنة بعمل، ولكن برحمة قالوا: ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال: ولا أنا إن يتلافاني اللّـه منه برحمة. [خ في تاريخه طب وابن السكن والشيرازي في الألقاب ص عن أسيد بن كرز القسري، وحسن].

١٠٤١٢- ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة، قيل: ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني اللّـه منه برحمته. [طب عن أبي موسى].

١٠٤١٣- إن الرب لينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد ذلك، وذلك من حبه لخلقه. [الديلمي عن أنس].

١٠٤١٤- إن اللّه تعالى لينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبديء ويعيد، وذلك من حبه لخلقه. [والديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

١٠٤١٥- إن للّه تعالى في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يلحظ بها إلى أهل الأرض فمن أدركته تلك اللحظة صرف اللّه عنه شر الدنيا وشر الآخرة، وأعطاه خير الدنيا وخير الآخرة. [الحكيم عن علي بن الحسين بلاغا، الحكيم عن محمد بن الحنفية مرسلا إلا أنه جعل المرفوع صدره فقط والباقي موقوف].

١٠٤١٦- من وعده اللّه على عمل ثوابا فهو منجزه له، ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار. [ع والخرائطي في مكارم الأخلاق ق في البعث وابن عساكر عن أنس، وضعف].

١٠٤١٧- يبعث اللّه تعالى يوم القيامة عبداً لا ذنب لـه فيقول اللّـه عز وجل بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك؟ بعملك؟ أم بنعمتي عندك قال: يا رب أنت تعلم أني لم أعصك، قال: خذوا عبدي بنعمة من نعمي، فما يبقى له حسنة إلا استفرغتها تلك النعمة، فيقول: يا رب بنعمتك ورحمتك، فيقول بنعمتي ورحمتي، ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له سيئة، فيقال له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: يا رب كنت من الناس سلما، قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: يا رب لم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شيء، فيقول اللّـه تعالى: وعزتي وجلالي لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي، ويعاد أعدائي. [الحكيم طب عن واثلة].

١٠٤١٨- يقول اللّه عز وجل: ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي، ولو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأني لعجلتها للقانطين من رحمتي، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم، وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا. [الديلمي عن المتجع].

(الإكمال)

١٠٤١٩- يقول اللّه تعالى: تفضلت على عبدي بأربع خصال: سلطت الدابة على الحبة، ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة، وألقيت النتن على الجسد، ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبدا، وسلطت السلو على الحزن، ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل، ولولا ذلك لخربت الدنيا، ولم يهن ذو معيشة بمعيشته. [الخطيب عن البراء].

١٠٤٢٠- يقول اللّه تعالى: إني تفضلت على عبادي بثلاث ألقيت الدابة على الحبة، ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة، وألقيت النتن على الجسد، ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه، وأذهبت الحزن، ولولا ذلك لذهب النسل. [الديلمي عن زيد بن أرقم].

التوبة (أفعال)

١- فضلها وأحكامها

١٠٤٢١- علي ﷺ قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت رسول اللّـه ﷺ يقول: ما من عبد أذنب ذنبا، فقام فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه إلا كان حقاً على اللّه ان يغفر له، لأن اللّـه تعالى يقول: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر اللّه يجد اللّه غفورا رحيما﴾. [ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن السني في عمل يوم وليلة].

١٠٤٢٢- قال ابن السمعاني في الذيل: أنا أبو بكر هبة بن الفرج: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب؛ أنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عمرو بن تميم المؤدب: حدثنا ابن علي بن إبراهيم بن علان: أنا علي بن محمد بن علي: حدثنا أحمد بن الهيثم الطائي: حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي بن أبي طالب قال: قدم علينا أعرابي بعد ما دفن رسول اللّه ﷺ بثلاثة أيام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول اللّه، قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن اللّه فوعينا عنك، وكان فيما أنزل اللّه عليك: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا اللّه واستغفر لهم الرسول لوجدوا اللّه توابا رحيما﴾ [سورة النساء آية ٦٤]، وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي، فنودي من القبر أنه قد غفر لك [قال في المغني: الهيثم بن عدي الطائي متروك].

١٠٤٢٣- عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب سئل عن التوبة النصوح، قال: أن يتوب الرجل من العمل السيء، ثم لا يعود إليه أبدا. [عب والفريابي ص ش وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك هب واللالكائي في السنة].

١٠٤٢٤- عن عمر قال: جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة. [ابن المبارك ش حم في الزهد وهناد ك حل].

١٠٤٢٥- عن أبي إسحاق السبيعي قال: جاء رجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين إني قتلت، فهل لي من توبة؟ فقرأ عليه عمر: ﴿حم تنزيل الكتاب من اللّه العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب﴾ ثم

قال له: اعمل ولا تيأس. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي].

١٠٤٢٦- عن أبي إسحاق السبيعي قال: جاء رجل إلى عثمان بن عفان فقال: يا أمير المؤمنين إني قتلت فهل لي من توبة، فقرأ عليه عثمان: ﴿حم تنزيل الكتاب من اللّه العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب﴾ ثم قال: اعمل ولا تيأس. [أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى بن عياش القطان في حديثه ق].

١٠٤٢٧- عن أبي بن كعب قال: سألت النبي ﷺ عن التوبة النصوح؟ فقال: هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر اللّه بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا. [ابن أبي حاتم وابن مردويه هب، وهو ضعيف].

١٠٤٢٨- عن أنس سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب اللّه عبداً لم يضره ذنب ثم تلا: ﴿إن اللّه يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾ قيل: يا رسول اللّه، وما علامته؟ قال: الندامة. [ابن النجار].

١٠٤٢٩- عن خالد بن أبي عزة أن علياً أتاه رجل فقال: ما تقول في رجل أذنب ذنبا؟ قال: يستغفر اللّه ويتوب إليه. فقال له في الرابع: فقد فعل ثم عاد، فقال: يستغفر اللّه ويتوب إليه ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور. [هناد].

١٠٤٣٠- عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب. [هناد].

١٠٤٣١- عن زر قال: ذكر لنا صفوان بن عسال أن باباً قبل المغرب مفتوح للتوبة مسيرة عرضه سبعون أو أربعون سنة، لا يغلقه حتى تطلع الشمس من قبله. [ص].

١٠٤٣٢- عن ابن عباس قال: يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته، ولا تتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذي عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما اللّه صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب لا يضطرب فؤادك من نظر اللّه إليك أعظم من الذنب إذا عملته. [كر].

١٠٤٣٣- عن ابن عمرو قال: إن اللّه تعالى لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلاً كان ممن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا، فأتى راهبا، فقال: إني قتلت ثمانيا وتسعين نفسا، فهل تجد لي من توبة؟ فقال له: قد أسرفت، فقام إليه فقتله، ثم أتى راهبا آخر، فقال: إني قتلت تسعاً وتسعين نفسا، فهل تجد لي من توبة؟ قال: أسرفت، فقام إليه فقتله، ثم أتى راهبا آخر، فقال: إني قتلت مائة نفس، فهل تجد لي من توبة؟ قال أسرفت، وما أدري، ولكن ههنا قريتان، قرية يقال لها نصرة، والأخرى يقال لها كفرة، فأما نصرة فيعملون عمل أهل الجنة، لا يثبت فيها غيرهم، وأما أهل كفرة فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم، فانطلق إلى نصرة، فإن ثبت فيها وعملت مثل أهلها، فلا يشك في توبتك، فانطلق يريدها، حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت، فسألت الملائكة ربها عنه؟ فقال: انظروا إلى أي القريتين كان أقرب، فاكتبوه من أهلها، فوجدوه أقرب إلى نصرة بقيد أنملة، فكتب من أهلها. [طب].

١٠٤٣٤- عن أبي رافع أن رسول اللّه ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستر، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر، وتسعة معه، فإذا لم يتب، هتك عنه منها ستر واحد، حتى إذا لم يبق عليه شيء، قال اللّه لمن شاء من ملائكته: حفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك. فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإن لم يتب عجب منه الملائكة فيقول اللّه تعالى لهم: اسلموه، فيسلموه حتى لا يستر منه عورة. [ابن أبي الدنيا في التوبة].

١٠٤٣٥- عن أبي زمعة البلوي قال: قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفسا فذهب إلى راهب، فقال: إني قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى راهب آخر، فقال إني قتلت ثمانية وتسعين نفسا، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى الثالث، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفسا، منهم راهبان، فهل تجد لي من توبة؟ فقال: لقد عملت شرا، لئن قلت إن اللّه ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى اللّه، فقال: أما أنا، فلا أفارقك بعد قولك هذا، فلزمه على أن لا يعصيه، فكان يخدمه في ذلك، وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح فلما دفن قعد على قبره فبكا بكاء شديدا، ثم توفي آخر والثناء عليه حسن، فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا، فأنكر أصحابه ذلك، فاجتمعوا إلى راهبهم فقالوا: كيف يأوي إليك قاتل النفوس، وقد صنع ما رأيت؟ فوقع ذلك في نفسه وأنفسهم، فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له، فكلمه، فقال له: ما تأمرني؟ فقال: اذهب فأوقد تنورا، ففعل ثم أتاه يخبره أنه قد فعل، قال: اذهب فألق نفسك فيها، فلها عنه الراهب، وذهب الآخر فألقى نفسه في التنور، ثم استفاق الراهب، فقال: إني لأظن أن الرجل قد ألقى نفسه في التنور، بقولي له، فذهب إليه، فوجده حيا يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور، فقال: ما ينبغي أن تخدمني، ولكن أنا أخدمك، أخبرني عن بكائك على المتوفى الأول، وعن ضحكك على الآخر، قال: أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى به من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت، وأما الآخر فإني رأيت ما يلقى به من الخير، فضحكت، وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل. [طب].

١٠٤٣٦- عن معد يكرب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل، قال: يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني فإني ساغفر لك على ما كان منك، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة، ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بي شيئاً ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي. [ن].

١٠٤٣٧- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بجماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: مجنون، قال: ليس بالمجنون، ولكنه مصاب، إنما المجنون المقيم على معصية الله تعالى. [كر].

١٠٤٣٨- عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله تعالى، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله تعالى، ويحسبك من عدوك أن تراه عاصيا لله، ويحسبك من صديقك أن تراه طائعا لله. [ابن أبي الدنيا في التوبة].

١٠٤٣٩- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: إن من أعظم الذنب أن يستخف المرء بذنبه. [كر].

١٠٤٤٠- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بي عينيه، وأجله خلفه، فلا يزال يأمل حتى يموت. [كر].

١٠٤٤١- عن عائشة قالت: جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب، فقال: تب إلى الله يا حبيب، قال: يا رسول الله إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنبت فتب، قال: يا رسول إذا تكثر ذنوبي، قال: فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث. [الحكيم والباوردي وأبو نعيم، وفيه نوح بن ذكوان ضعيف].

١٠٤٤٢- عن عائشة قالت: جاء حبيب إلى رسول الله ﷺ فقال: إني مقراف للذنوب، قال: فتب إلى الله يا حبيب، قال: يا رسول الله إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنبت فتب، قال: يا رسول الله إذن تكثر ذنوبي، قال: عفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث. [الديلمي].

١٠٤٤٣- عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم، قبل الله توبته، قال: فحدثتها رجلاً آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أنت سمعت؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه، قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ آخر فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه، قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تاب إلى الله قبل أن يغرغر بنفسه قبل الله منه. [حم وابن زنجويه].

١٠٤٤٤- عن عقبة بن عامر أن رجلاً قال: يا رسول الله أحدنا يذنب؟ قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر الله له، ويتاب عليه، قال: فيعود فيذنب؟ قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر له ويتاب عليه، ولا يمل الله حتى تملوا. [طب ك].

١٠٤٤٥- عن ابن عمر قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله الإيمان ههنا وأشار بيده إلى لسانه والنفاق ههنا ووضع يده على صدره، ولا يذكر الله إلا قليلا، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان حرملة، فقال: اللهم اجعل له لسانا صادقاً وقلبا شاكرا، وارزقه حبي وحب من يحبني، وصير أمره إلى خير، فقال له حرملة: يا رسول الله إن لي إخوانا منافقين كنت فيهم رأسا، أفلا أدلك عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذلك فالله أولى به. [أبو نعيم].

٢- لواحقها

١٠٤٤٦- عن عمر قال: إياك وعشرة الشباب. [عب ك].

١٠٤٤٧- عن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب وعائشة كانا إذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذي هاجرا منه. [ش].

١٠٤٤٨- عن أبي ظبيان أن علياً قال: القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ، قال عمر: صدقت. [عب].

١٠٤٤٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لما أري إبراهيم ملكوت السموات والأرض: أشرف على رجل على معصية من معاصي الله، فدعا عليه فهلك، ثم أشرف على آخر فذهب يدعو عليه، فأوحى الله إليه: أن يا إبراهيم إنك رجل مستجاب الدعوة، فلا تدع على عبادي، فإنهم مني على ثلاث: إما أن يتوب فأتوب عليه، وإما أن أخرج من صلبه نسمة تملأ الأرض بالتسبيح، وإما أن أقبضه إلي، فإن شئت عفوت، وإن شئت عاقبت. [ابن مردويه، وفيه سوار بن مصعب متروك].

١٠٤٥٠- عن علي قال، إن لله ملائكة ينزلون في كل يوم بشيء، يكتبون فيه أعمال بني آدم. [ابن جرير].

١٠٤٥١- عن أبي عبيدة بن الجراح أنه كان يسير في العسكر فيقول: الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، الا رب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن. [يعقوب بن سفيان كر].

١٠٤٥٢- عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه: إنا نصيب من الذنوب، فقال لهم: ولولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. [كر، وفيه مبارك بن سحيم قال في المغني: له نسخة موضوعة].

١٠٤٥٣- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ جالسا مع أصحابه فمر بهم رجل مجنون، فقالوا: هذا رجل مجنون، فقال رسول الله ﷺ: مه المجنون المقيم على معصية الله تعالى، ولكن هذا رجل مصاب. [ابن النجار].

١٠٤٥٤- عن علي قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنغص في اللذة، قيل: وما النغص في اللذة؟ قال: لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها. [ابن أبي الدنيا في التوبة].

١٠٤٥٥- عن حذيفة قال: لو لم تذنبوا وتخطئوا لجاء الله بقوم يذنبون ويخطئون فيغفر الله لهم يوم القيامة. [خ في تاريخه كر].

١٠٤٥٦- عن ابن عمر قال: ساعة للدنيا، وساعة للآخرة، وبين ذلك: اللهم اغفر لنا. [كر].

١٠٤٥٧- عن أبي ذر قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل إنسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها، فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فإذا نظر الله إليه على تلك الحال قال: يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صابرا، وسأمده من قبلي بزيادة، وإن كان عبداً كذاباً لم يكترث ولم يبال. [كر].

١٠٤٥٨- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا، فلما حضره الموت جمع بنيه، فقال: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، فقال: إنه والله ما ابتار عند الله خيراً قط، وإن ربه يعذبه، فإذا أنا مت فاحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في ريح عاصف، قال الله: كن فإذا رجل قائم، قال: ما حملك على ما صنعت قال: مخافتك فو الذي نفسي بيده إن تلقاه غير أن غفر له. [حب].

١٠٤٥٩- عن ابن شهاب قال: قال سالم: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: كل أمتي معافى إلا المجاهرين، فإن من الجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح، وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، فيبيت يستره ربه ويكشف ستر الله عنه، وكان زعموا يقول: إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما يأتي، لا يعجل الله بعجلة أحد، ولا يخلف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الناس أمرا، ويريد الله أمرا ما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصلوات بأربع وثلاثين تكبيرة وثلاث وثلاثين تسبيحة، وثلاث وثلاثين تحميدة، فتلك مائة، وزعم سالم بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ذلك لابنته فاطمة. [كر].

١٠٤٦٠- عن محمد بن الحنفية أن رجلاً قال له: أجد غما لا أعرف له سببا، وقد ضاق قلبي، فقال محمد غم لم تعرف له سببا عقوبة ذنب لم تفعله فقال الرجل: ما معنى ذلك؟ فقال: المعنى في ذلك أن القلب يهم بالمعصية، فلا تساعده الجوارح فيعاقب بالغم دون الجوارح. [كر].

٣- سعة رحمة الله تعالى

١٠٤٦١- عن عمر قال: قدم على النبي ﷺ بسبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي ﷺ: أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: الله أرحم بعباده من هذه بولدها. [خ م وأبو عوانة حل].

١٠٤٦٢- عن أنس قال: قال عمر للنبي ﷺ: إن الله قادر أن يدخل الناس كلهم الجنة، قال: صدقت يا عمر. [حم].

١٠٤٦٣- عن أسد بن كرز القسري البجلي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل، ولكن برحمة الله، قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتلافاني الله أو يتغمدني الله منه برحمته. [خ في تاريخه وابن السكن والشيرازي في الألقاب طب وأبو نعيم ص].

١٠٤٦٤- إن الله تعالى خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والأرض كل رحمة منها طباق ما بين السماء والأرض، فأهبط رحمة منها إلى الأرض فبها تراحم الخلق، وبها تعطف الوالدة على ولدها، وبها تشرب الطير والوحوش من الماء، وبها تعيش الخلائق، وإذا كان يوم القيامة انتزعها من خلقه، ثم اقتصرها على النبيين، وزادهم تسعاً وتسعين رحمة ثم قرأ: ﴿ورحمتي وسعت كل شيء، فسأكتبها للذين يتقون﴾. [الخطيب في المتفق والمفترق وابن مردويه عن سليمان، موقوفا].

التفليس (أقوال)

١٠٤٦٥- أيما رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه. [هـ ك عن أبي هريرة].

١٠٤٦٦- أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئاً أولم يقتض فهو أسوة للغرماء. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٤٦٧- أيما رجل باع سلعته فأدرك سلعته بعينها عند رجل، وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئاً فهو أسوة للغرماء. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٤٦٨- أيما رجل باع متاعا فأفلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا، فوجد متاعه بعينه فهو أحق به، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة الغرماء. [مالك د عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، مرسلا].

١٠٤٦٩- أيما رجل أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره. [ت ن عن أبي هريرة].

١٠٤٧٠- من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أولى به من غيره. [ق د عن أبي هريرة].

١٠٤٧١- من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٠٤٧٢- إذا أفلس الرجل فوجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها دون الغرماء. [عب عن أبي هريرة].

١٠٤٧٣- من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، فإن كان قد قبض من ثمنها شيئاً فهو أسوة الغرماء. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٠٤٧٤- من باع سلعة من رجل لم ينقده، ثم أفلس الرجل فوجد سلعته بعينها فليأخذها دون الغرماء. [عب عن ابن أبي مليكة، مرسلا].

١٠٤٧٥- أيما رجل أفلس وعنده سلعته بعينها فصاحبها أحق بها دون الغرماء. [عب عن أبي هريرة].

١٠٤٧٦- أيما رجل باع سلعته فأدرك سلعته بعينها عند رجل، وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئاً فهي له وللغرماء. [عب هـ هق عن أبي هريرة].

١٠٤٧٧- كان رجل مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئاً أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٤٧٨- من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره. [حم وسمويه عن سمرة، قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا في المفلس والأول في السرقة. ش حم هـ عن أبي هريرة].

١٠٤٧٩- من وجد عين ماله عند مفلس فهو أحق به من الغرماء. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

١٠٤٨٠- خذوا ما وجدتم ليس لكم إلا ذلك [قاله للغرماء]. [حم وعبد بن حميد ت حسن صحيح ن هـ حب عن أبي سعيد].

الجهاد (أقوال)

١- الترغيب فيه

١٠٤٨١- الجهاد واجب عليكم مع أمير برا كان أو فاجرا، وإن هو عمل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا، وإن هو عمل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان أو فاجرا، وإن كان هو يعمل الكبائر. [د ع عن أبي هريرة].

١٠٤٨٢- الجنة تحت ظلال السيوف. [ك عن أبي موسى].

١٠٤٨٣- إن الجنة تحت ظلال السيوف. [م ت عن أبي موسى].

١٠٤٨٤- إذا حرم أحدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد. [طب عن محمد بن حاطب].

١٠٤٨٥- إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت خطاياه كما تحات عذق النخلة. [طب حل عن سلمان].

١٠٤٨٦- من راح روحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكا يوم القيامة. [هـ والضياء عن أنس].

١٠٤٨٧- من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر. [ت ك عن أبي نجيح].

١٠٤٨٨- من رمى العدو بسهم في سبيل الله فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ فعدل رقبة. [حم ن هـ طب ك عن عمرو بن عبسة].

١٠٤٨٩- من سل سيفه في سبيل الله فقد بايع الله. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

١٠٤٩٠- من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب. [طب عن ابن عمرو].

١٠٤٩١- من فاته الغزو معي فليغز في البحر. [طس عن واثلة].

١٠٤٩٢- من فدى أسيراً من أيدي العدو فأنا ذلك الأسير. [طص عن ابن عباس].

١٠٤٩٣- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. [حم ٤ ق عن أبي موسى].

١٠٤٩٤- من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله وجهه على النار. [حم عن عمرو بن عبسة].

١٠٤٩٥- من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة. [ت د ك عن أبي هريرة].

١٠٤٩٦- من لقي العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره. [طب ك عن أبي أيوب].

١٠٤٩٧- من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر. [طب عن أبي أمامة].

١٠٤٩٨- وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر. [ن حب ك عن أبي هريرة].

١٠٤٩٩- لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا. [م د عن أبي هريرة].

١٠٥٠٠- بعثت مرحمة وملحمة ولم أبعث تاجرا ولا زارعا، ألا، وإن شرار الأمة التجار والزارعون إلا من شح على دينه. [حل عن ابن عباس].

١٠٥٠١- إن الله تعالى بعثني ملحمة ومرحمة، ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا، وإن شرار الأمة يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه. [قط في الأفراد حل وابن عساكر عن ابن عباس].

١٠٥٠٢- ما من أهل بيت يغدو عليهم فدان إلا ذلوا. [طب عن أبي أمامة].

١٠٥٠٣- إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم. [د عن ابن عمر].

١٠٥٠٤- إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، وتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم. [حم طب هب عن ابن عمر].

١٠٥٠٥- أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله عز وجل، أو طروقة فحل في سبيل الله. [حم ت عن أبي أمامة، ت عن عدي بن حاتم].

١٠٥٠٦- أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج. [م د عن أبي سعيد].

١٠٥٠٧- ما تغبرت الأقدام في مشي أحب إلى الله تعالى من رفع صف. [ص عن ابن سابط، مرسلا].

١٠٥٠٨- رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا، وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا، وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا، وما عليها. [حم خ ت عن سهل بن سعد].

١٠٥٠٩- رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات مرابطا جرى عليه عمله وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان. [م عن سلمان].

١٠٥١٠- رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه. [حم عن ابن عمرو].

١٠٥١١- رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل. [ت ن ك عن عثمان].

١٠٥١٢- رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدي عليه برزقه، وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله. [طب عن أبي الدرداء].

١٠٥١٣- رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها، ومن مات مرابطا في سبيل الله أعاذه الله من عذاب القبر وأجري له أجر رباطه ما قامت الدنيا. [الحارث عن عبادة].

١٠٥١٤- تمام الرباط أربعون يوما، ومن رابط أربعين يوما ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [طب عن أبي أمامة].

١٠٥١٥- إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط. [طب وابن منده خط والديلمي عن عتبة بن الندر].

١٠٥١٦- أطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

١٠٥١٧- أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم، ثم الذي يأتيهم بالأخبار وأخصهم عند الله منزلة الصائم. [طس عن أبي هريرة].

١٠٥١٨- أقرب العمل إلى الله عز وجل الجهاد في سبيل الله، ولا يقاربه شيء. [تخ عن فضالة بن عبيد].

١٠٥١٩- الزموا الجهاد تصحوا وتستغنوا. [عد عن أبي هريرة].

١٠٥٢٠- إن الله تعالى جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل. [حل عن عبد الله بن يزيد الأنصاري].

١٠٥٢١- عقوبة هذه الأمة بالسيف. [طب عن رجل، خط عن عقبة بن مالك].

١٠٥٢٢- عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها. [ك عن عبد الله بن يزيد].

١٠٥٢٣- جعل الله عذاب هذه الأمة في دنياها. [طب عن عبد الله بن يزيد].

١٠٥٢٤- عذاب أمتي في دنياها. [ك عنه].

١٠٥٢٥- إن أفضل عمل المؤمنين الجهاد في سبيل الله. [طب عن بلال].

١٠٥٢٦- إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله. [د ك هب عن أبي أمامة].

١٠٥٢٧- إن لكل أمة سياحة، وسياحة أمتي الجهاد في سبيل الله، وإن لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الرباط في نحور العدو. [طب عن أبي أمامة].

١٠٥٢٨- بعثت بين يدي الساعة بالسيف، حتى تعبدوا الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم. [حم ع طب عن ابن عمر].

١٠٥٢٩- أفضل الناس رجلان: رجل غزا في سبيل الله حتى يهبط موضعا يسوء العدو، ورجل ناحية البادية يقيم الصلوات الخمس، ويؤدي حق ماله، ويعبد ربه، حتى يأتيه اليقين. [حم عن أبي هريرة].

١٠٥٣٠- الا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، الا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس، الا إن شر الناس رجلاً يسأل بالله ولا يعطي. [حم ت ن حب عن ابن عباس].

١٠٥٣١- أكمل المؤمنين إيمانا رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل عبد الله في شعب من الشعاب، قد كفى الناس شره. [د ك عن أبي سعيد].

١٠٥٣٢- أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. [م ق ت ن د هـ عن أبي سعيد].

١٠٥٣٣- المرابط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبيه بوفاد شهر صامه وقامه. [هب عن أبي أمامة].

١٠٥٣٤- إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضهما. [طب عن سهل بن الحنظلية].

١٠٥٣٥- إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة. [حم خ عن أبي هريرة].

١٠٥٣٦- انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو ادخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل. [حم ق ن عن أبي هريرة].

١٠٥٣٧- رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه، ومن مات فيه وقي فتنة القبر، ونمي له عمله إلى يوم القيامة. [ت عن سلمان].

١٠٥٣٨- لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله، فاكفه على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الدنيا، وما فيها. [حم هـ ك عن معاذ بن انس].

١٠٥٣٩- ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما، اللون لون الدم، والريح ريح المسك. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٥٤٠- لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما، اللون لون الدم، والريح ريح المسك. [ت ن عن أبي هريرة].

١٠٥٤١- ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي، اللون لون الدم، والريح ريح المسك. [خ عن أبي هريرة].

١٠٥٤٢- ما من نفس تموت، لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا، وأن لها الدنيا، وما فيها، إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى، لما يرى من فضل الشهادة. [حم ق ت عن انس].

١٠٥٤٣- ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج البحر ملوكا على الأسرة. [ق ت ن عن انس، حم م ن هـ عن أم حرام بنت ملحان].

١٠٥٤٤- رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة. [د عن أم حرام].

١٠٥٤٥- عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة. [خ عن أم حرام].

١٠٥٤٦- اريت قوماً من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة. [م عن جابر].

١٠٥٤٧- أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. [ق د عن عبد الله بن أبي اوفى].

١٠٥٤٨- من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله حسنات في ميزانه. [حم خ ن عن أبي هريرة].

١٠٥٤٩- من ارتبط فرسا في سبيل الله، ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة. [هـ حب عن تميم الداري].

١٠٥٥٠- إن لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسبون دواب الغزاة إلا دابة في عنقها جرس. [طب عن أبي الدرداء].

١٠٥٥١- من أرسل بنفقته في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله وأنفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم. [هـ عن الحسن بن علي وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عمر وابن عمرو وجابر وعمران بن حصين].

١٠٥٥٢- من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة. [د ن حب ك عن أبي نجيح].

١٠٥٥٣- من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا. [حم ق ٣ عن زيد بن خالد].

١٠٥٥٤- من جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيئا. [هـ عن زيد بن خالد الجهني].

١٠٥٥٥- من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وأن له الجنة. [د ك عن أبي مالك الأشعري].

١٠٥٥٦- من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل في نفسه صادقاً ثم مات أو قتل، فإن له أجر شهيد، ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك، ومن جرح به جراح في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء. [حم ٣ حب عن معاذ].

١٠٥٥٧- من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة. [د هـ عن أبي أمامة].

١٠٥٥٨- من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق. [حم م د ن عن أبي هريرة].

١٠٥٥٩- من مات مرابطا في سبيل الله أجرى الله عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٥٦٠- موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود. [حب هب عن أبي هريرة].

١٠٥٦١- المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا

يقبضها. [حم د ك عن ابن الحنظلية].

١٠٥٦٢- يقول الله تعالى: المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة. [ت عن أنس].

١٠٥٦٣- من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا أجري له مثل ذلك من الأجر، وأجري عليه الرزق، وأمن الفتان. [ت ك عن سلمان].

١٠٥٦٤- والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل. [حم ق ن عن أبي هريرة].

١٠٥٦٥- لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا. [ن هـ حب عن أبي هريرة].

١٠٥٦٦- لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في جوف عبد أبدا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا. [د ك عن أبي هريرة].

١٠٥٦٧- لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد. [حم ن ك عن أبي هريرة].

١٠٥٦٨- لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر، مؤمن قتل كافراً ثم سدد. [حم م عن أبي هريرة].

١٠٥٦٩- إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، وقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: تجاهد في جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة وتقسم الأموال؟ فعصاه فجاهد، فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة. [حم ن حب عن سبرة ابن أبي فاكه].

١٠٥٧٠- من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه، أو رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير. [م هـ عن أبي هريرة].

١٠٥٧١- جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم. [حم د ن حب ك عن أنس].

١٠٥٧٢- حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلثمائة يوم، اليوم كألف سنة. [هـ عن أنس].

١٠٥٧٣- حرس ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها. [طب ك هب عن عثمان].

١٠٥٧٤- حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر. [ك هب عن أبي هريرة].

١٠٥٧٥- حرمت النار على عين بكت من خشية الله، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله، وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله، أو عين فقئت في سبيل الله. [طب ك عن أبي ريحانة].

١٠٥٧٦- حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة، فقيل له: هذا قد خلفك في أهلك بسوء فخذ من حسناته ما شئت، فيأخذ من عمله ما شاء، فما ظنكم؟ ما أرى يدع من حسناته شيئا. [حم م د ن عن بريدة].

١٠٥٧٧- ذروة الإسلام الجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم. [طب عن أمامة].

١٠٥٧٨- رحم الله حارس الحرس. [هـ ك عن عقبة بن عامر].

١٠٥٧٩- ساعات في سبيل الله خير من خمسين حجة. [فر عن ابن عمر].

١٠٥٨٠- السيوف مفاتيح الجنة. [أبو بكر في الغيلانيات وابن عساكر عن يزيد بن شجرة].

١٠٥٨١- كفى بالسيف شاهدا. [هـ عن سلمة بن المحبق].

١٠٥٨٢- السيوف أردية المجاهدين. [فر عن أبي أيوب، المحاملي في أماليه عن زيد بن ثابت].

١٠٥٨٣- صاحب الصف، وصاحب الجمعة لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا. [أبو النصر القزويني في مشيخته عن ثوبان].

١٠٥٨٤- طوبى لمن أكثر الجهاد في سبيل الله، من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، منها عشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك. [طب عن معاذ].

١٠٥٨٥- الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا، وما فيها. [ق ن عن سهل بن سعد].

١٠٥٨٦- عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل. [حم خ د عن أبي هريرة].

١٠٥٨٧- ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق يساقون إلى الجنة وهم له كارهون. [حم طب عن سهل بن سعد].

١٠٥٨٨- ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة مقرنين في السلاسل. [حم عن أبي أمامة].

١٠٥٨٩- عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون. [طب عن أبي أمامة، حل عن أبي هريرة].

١٠٥٩٠- عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله، فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه. [د عن ابن مسعود].

١٠٥٩١- عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم. [طب عن أبي أمامة].

١٠٥٩٢- عمل هذا قليلا وأجر كثيرا. [ق عن البراء].

١٠٥٩٣- غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا، وما فيها. [حم ق هـ عن أنس، ق ت ن هـ عن سهل بن سعد، م هـ عن أبي هريرة، ت عن ابن عباس].

١٠٥٩٤- غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت. [حم م ن عن أبي أيوب].

١٠٥٩٥- غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر، والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله. [هـ عن أم الدرداء].

١٠٥٩٦- غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط في دمه في سبيل الله. [طب هب عن ابن عمر].

١٠٥٩٧- حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط في دمه. [طب هب عن ابن عمر].

١٠٥٩٨- أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا، وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. [خ عن أم حرام بنت ملحان].

١٠٥٩٩- حجة خير من أربعين غزوة، وغزوة خير من أربعين حجة. [البزار عن ابن عباس].

١٠٦٠٠- الحجة أفضل من عشر غزوات، والغزوة أفضل من عشر حجات. [هب عن أبي هريرة].

١٠٦٠١- حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة، ولموقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة. [حل عن ابن عمر].

١٠٦٠٢- الغازي في سبيل الله عز وجل، والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم. [هـ حب عن ابن عمر].

١٠٦٠٣- الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة. [حل عن أنس].

١٠٦٠٤- الغزو خير لوديك. [فر عن أبي الدرداء].

١٠٦٠٥- الغزو غزوان: فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى، وأطاع الإمام وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد في الأرض، فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصا الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بالكفاف. [حم د ن ك هب عن معاذ].

١٠٦٠٦- في الخيل وأبوالها وأرواثها كف من مسك الجنة. [ابن أبي عاصم في الجهاد عن عريب المليكي].

١٠٦٠٧- قال الله تعالى: أيما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت أن أرجعه إن رجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة. [حل عن ابن عمر].

١٠٦٠٨- قفلة كغزوة. [حم د ك عن ابن عمر].

١٠٦٠٩- قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله خير من قيام ستين سنة. [عد وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٠٦١٠- كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. [ن عن رجل].

١٠٦١١- كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم القيامة. [طب حل عن العرباض].

١٠٦١٢- كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة، كهيئتها إذ طعنت تفجر دما، واللون لون الدم، والعرف عرف المسك. [ق عن أبي هريرة].

١٠٦١٣- كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمو عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتان القبر. [د ت ك عن فضالة بن عبيد، حم عن عقبة بن عامر].

١٠٦١٤- لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة. [أبو الحسن الصقلي في الأربعين عن أبي المضاء].

١٠٦١٥- لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب، ولقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب. [خ عن أبي هريرة].

١٠٦١٦- لغدوة في سبيل الله عز وجل أو روحة خير من الدنيا، وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قده في الجنة خير من الدنيا، وما فيها، ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحا ولأضاءت ما بينهما، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا، وما فيها. [حم ق ت عن أنس].

١٠٦١٧- لغزوة في سبيل الله أحب إلي من أربعين حجة. [عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول، مرسلا].

١٠٦١٨- لقيام رجل في الصف في سبيل الله ساعة أفضل من عبادة ستين سنة. [عق خط عن عمران بن حصين].

١٠٦١٩- لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله. [حم عن أنس].

١٠٦٢٠- للغازي أجره، وللجاعل أجره، وأجر الغازي. [د عن ابن عمرو].

١٠٦٢١- للمائد أجر شهيد، وللغريق أجر شهيدين. [طب عن أم حرام].

١٠٦٢٢- ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله. [طب عن معاذ].

١٠٦٢٣- ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار. [حم عن عائشة].

١٠٦٢٤- ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة. [حم هب عن تميم].

١٠٦٢٥- ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث، فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم. [حم م د ن هـ عن ابن عمرو].

١٠٦٢٦- مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة، حتى يرجع وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة. [ق ت ن عن أبي هريرة].

١٠٦٢٧- مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد. [ن عن أبي هريرة].

١٠٦٢٨- مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة. [طب ك عن عمران].

١٠٦٢٩- من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة. [طب عن عقبة بن عامر].

١٠٦٣٠- من اعتقل رمحا في سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيامة. [طب عن أبي هريرة].

١٠٦٣١- من اغتاب غازيا فكأنما قتل مؤمنا. [الشيرازي عن ابن مسعود].

١٠٦٣٢- من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف. [حم ت ن ك عن خريم بن فاتك].

١٠٦٣٣- من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع. [هـ عن عمر].

١٠٦٣٤- من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار. [عق عن عائشة].

١٠٦٣٥- من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة، صيامها وقيامها. [هـ عن عثمان].

١٠٦٣٦- أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد. [فر عن علي].

١٠٦٣٧- لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة. [ت ك عن أبي هريرة].

١٠٦٣٨- يا جابر ألا أبشرك بما لقي الله به أباك؟ ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وكلم أباك كفاحا، فقال: يا عبد الله تمن علي أعطك، قال: يا رب تحييني، فأقتل فيك ثانية، فقال الرب تبارك وتعالى: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون، قال: يا رب فأبلغ من ورائي. [ت عن جابر].

١٠٦٣٩- لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم، قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلوا عند الحرب، فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم. [حم د ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٠٦٤٠- أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي وإيمان بي، وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي، والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل. [هـ عن أبي هريرة].

١٠٦٤١- عمل هذا قليلا وأجر كثيرا. [خ م عن البراء، أن رجلاً أسلم، ثم قاتل فقتل، قال رسول الله ﷺ: فذكره].

١٠٦٤٢- إن الله أعد للمجاهدين في سبيله مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فلو كان عندي ما أتقوى به وأقوي المسلمين أو بأيديهم ما يتقوون به ما انطلقت سرية إلا كنت صاحبها، ولكن ليس ذلك بيدي ولا بأيديهم، ولو خرجت ما بقي أحد فيه خير إلا انطلق معي، وذلك يشق علي وعليهم، فلوددت أن أغزو فأقتل، ثم أحيا، ثم أغزو فأقتل، ثم أحيا فأقتل. [طب عن أبي مالك الأشعري].

١٠٦٤٣- إن الله تعالى قال: من انتدب خارجا في سبيلي غازيا ابتغاء وجهي وتصديق وعدي، وإيمانا برسلي فهو ضامن على الله عز وجل إما يتوفاه في الجيش بأي حتف شاء فيدخله الجنة، وإما يصبح من ضمان الله، وإن طالت غيبته حتى يرده إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة. [طب عن أبي مالك الأشعري].

١٠٦٤٤- من انتدب خارجا في سبيل الله ابتغاء وجهه، وتصديق وعده وإيمانا برسالاته على الله ضامن، فإما أن يتوفى في الجيش بأي حتف

شاء فيدخله الجنة، وإما أن يصبح في ضمان الله، وإن طالت غيبته، ثم يرده إلى أهله سالما مع ما نال من أجر أو غنيمة، ومن خرج في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله، فإنه شهيد، وله الجنة. [ق عن أبي مالك الأشعري].

١٠٦٤٥- الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين. [كر عن أبي الدرداء].

١٠٦٤٦- مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد للمجاهدين في سبيل الله. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

١٠٦٤٧- أقرب الناس من درجة النبوة أهل الجهاد وأهل العلم لأن أهل الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرسل، وأما أهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الأنبياء. [الديلمي عن ابن عباس].

١٠٦٤٨- إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها، قيل: وما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: يسقط سوطه، وهو ناعس فينزل فيأخذه. [ابن أبي عاصم في الصحابة وأبو نعيم عن ثابت ابن أبي عاصم].

١٠٦٤٩- إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله. [هب عن أنس].

١٠٦٥٠- مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم نهاره، القائم ليله حتى يرجع متى يرجع. [حم طب عن النعمان بن بشير].

١٠٦٥١- مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار مثل هذه الأسطوانة. [حل عن أبي هريرة].

١٠٦٥٢- مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهد إلى أهله. [حب عن أبي هريرة].

١٠٦٥٣- ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت، ألا أخبركم بالذي يليه؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. ويشهد أن لا إله إلا الله. [ك عن أبي هريرة].

١٠٦٥٤- ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في غنيمة له، يؤدي حق الله فيها، ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطي. [ط حم ت حسن غريب ن حب طب هب عن ابن عباس].

١٠٦٥٥- ألا أخبركم بخير البرية؟ رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما كانت هيعة استوى عليه، ألا أخبركم بالذي يليه؟ رجل في ثلة من غنم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ألا أخبركم بشر البرية؟ الذي يسأل بالله ولا يعطي. [حم عن أبي هريرة].

١٠٦٥٦- ألا أخبركم بخير الناس رجلا؟ قالوا: بلى، قال: رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينتظر أن يغير أو يغار عليه، ألا أخبركم بخير الناس رجلاً بعده؟ قالوا: بلى، قال: رجل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، يعلم ما حق الله في ماله، قد اعتزل شرور الناس. [طب عن أم مبشر].

١٠٦٥٧- خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه. [هب عن أم مبشر].

١٠٦٥٨- الإسلام ثلاثة أبيات: سفلى وعليا وغرفة، فأما السفلى فالإسلام دخل فيها عامة المسلمين، فلا تسأل أحداً منهم إلا قال: أنا مسلم، وأما العليا فتفاضل أعمالهم، بعض المسلمين أفضل من بعض، وأما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها إلا أفضلهم. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٠٦٥٩- من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله، وأين المجاهدون؟ فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله، ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب. [حم وابن سعد طب ك ق وأبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه].

١٠٦٦٠- من خرج مجاهدا في سبيل الله فأصابه جائحة أو لسعة دابة فمات، فهو شهيد، ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله، ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب. [العسكري في الأمثال عنه].

١٠٦٦١- من غزا غزوة في سبيل الله فقد أدى إلى الله جميع طاعته. [الديلمي عن أنس].

١٠٦٦٢- من لقي العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره. [طب ك وتعقب عن أبي أيوب].

١٠٦٦٣- من لم يعرف حرمة الغازي فهو منافق، ومن أبغض غازيا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد بريء من الإسلام، ومن آذى غازيا فقد آذاني، ومن آذاني فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. [الرافعي عن أنس، وقال: حديث منكر].

١٠٦٦٤- إتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل، ويستجيب لهم كما يستجيب لهم. [قط في الأفراد والديلمي عن علي].

١٠٦٦٥- لما أذن الله تعالى لموسى بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة فقال الله تعالى: قد استجيب لك، ودعاء من جاهد في سبيل الله، ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله تعالى يغضب لهم كما يغضب للرسل، ويستجيب لهم كما يستجيب [دعاء] للرسل. [أبو الفتح الأزدي في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن جمانة الباهلي].

١٠٦٦٦- الجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر، ولا عدل عادل. [الديلمي عن أنس].

١٠٦٦٧- عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل. [خ عن أبي

هريرة].

١٠٦٦٨- إني لأرى مما يقاد بالسلاسل إلى الجنة. [الحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

١٠٦٦٩- الا تسألوني مم ضحكت؟ رأيت ناسا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل كرها، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: قوم من العجم يسبيهم المجاهدون فيدخلونهم الإسلام. [طب عن أبي الطفيل].

١٠٦٧٠- المجاهد في سبيل الله مضمون على الله، إما أن يكفته إلى مغفرته ورحمته، وإما أن يرجع بأجر وغنيمة، ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم لا يفتر حتى يرجع. [هـ ع عن أبي سعيد].

١٠٦٧١- النائم في سبيل الله كالصائم لا يفطر، والقائم لا يفتر. [أبو الشيخ عن عمرو بن حريث].

١٠٦٧٢- طرف الغازي إذا طرف بعينه حسنة له، والحسنة بسبعمائة. [أبو نعيم عن جابر].

١٠٦٧٣- من مرض يوما في سبيل الله أو بعض يوم أو ساعة، غفرت له ذنوبه، وكتب له من الأجر عدد عتق مائة ألف رقبة، قيمة كل رقبة مائة ألف. [ابن زنجويه عن رجل من أهل الحجاز، مرسلا].

١٠٦٧٤- جميع أعمال بني آدم تحضرها الملائكة الكرام الكاتبون إلا خيار المجاهدين في سبيل الله، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

١٠٦٧٥- لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد، أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟ [خ عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله دلني على عمل يعدل بالجهاد قال: فذكره].

١٠٦٧٦- يقرب من الجهاد طيب الكلام وإدامة الصيام والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء بعد. [هب عن رجل من الصحابة].

١٠٦٧٧- دعنا منك يا ابن الخطاب، من جاهد في سبيل الله، وجبت له الجنة. [طب عن أبي المنذر].

١٠٦٧٨- عليكم بالجهاد في سبيل الله، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم. [ك ق عن عبادة بن الصامت].

١٠٦٧٩- يأتي على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع بهيعة استوى على متنه ثم يطلب الموت في مظانه ورجل في شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويدع الناس إلا من خير. [حب عن أبي هريرة].

١٠٦٨٠- ما أعمال العباد كلهم عند المجاهدين في سبيل الله إلا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من ماء البحر. [أبو الشيخ عن أنس].

١٠٦٨١- ما عمل أحب إلى الله تعالى من جهاد في سبيله وحجة مبرورة متقبلة، لا رفث فيها، ولا فسوق ولا جدال. [حل عن ابن عمر].

١٠٦٨٢- ما في الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله، ويجبس شره عن الناس، ومثل رجل باد في غنمه يقري ضيفه ويعطي حقه. [حم طب حل ك عن ابن عباس].

١٠٦٨٣- اعجبكم صدقة ابن عوف، لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه في سبيل الله أفضل من صدقة ابن عوف. [كر عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة فاعجب لها الناس حتى ذكرت عند النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فذكره].

١٠٦٨٤- أقروا على سكنتكم فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا. [طب عن ابن عباس].

١٠٦٨٥- إنها مشية يبغضها الله تعالى إلا في هذا الموضع. [طب عن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة عن أبيه عن جده، أن أبا دجانة يوم أحد أعلم بعصابة حمراء فنظر إليه رسول الله ﷺ وهو يختال في مشيه بين الصفين قال: فذكره].

١٠٦٨٦- مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله في أهله عمره. [ابن عساكر عن أبي سعيد بن أبي فضالة بن سعد، ك عنه عن سهل بن عمرو].

١٠٦٨٧- مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة. [طب ك ق عن عمران بن حصين].

١٠٦٨٨- مقام رجل في صف في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ، أخطأ أو أصاب فبعتق رقبة، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة. [طب عنه].

١٠٦٨٩- إني لم أبعث باليهودية، ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة، والذي نفسي بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها، ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة. [حم طب عن أبي أمامة].

١٠٦٩٠- روحة في سبيل الله خير من الدنيا، وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا، وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن عرضه وماله ونفسه حرمه كما حرم هذا اليوم. [حم هب عن سفيان بن وهب الخولاني].

١٠٦٩١- ساعة في سبيل الله خير من خمسين حجة. [الديلمي عن ابن عمر].

١٠٦٩٢- غدوة في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها. [ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولاني].

١٠٦٩٣- لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا، وما فيها. [ط حم طب عن ابن عباس، ق عن عمر].

١٠٦٩٤- لغزوة في سبيل الله أحب إلي من أربعين حجة. [عبد الجبار

الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول، قال: كثر المستأذنون إلى الحج في غزوة تبوك فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

١٠٦٩٥- يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه. [ط ك ق عن عثمان].

١٠٦٩٦- لمقام أحدكم في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها. [طب ص عن سهل بن سعد].

١٠٦٩٧- لموقف في سبيل الله لا يسل فيه بسيف، ولا يطعن فيه برمح ولا يرمى بسهم أفضل من عبادة ستين سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين. [ابن النجار عن ابن عمر].

١٠٦٩٨- ما تقدم رجل خطوة في سبيل الله عز وجل إلا أطلعن عليه الحور العين. وإن تأخر خطوة استحين منه، واستترن منه، فإن استشهد كانت أول شجة من دمه كفارة لخطاياه، ويتزل عليه اثنتان من الحور العين فينفضان التراب عن وجهه، ويقولان مرحبا فقد آن لك، ويقول هو مرحبا فقد آن لكما. [هناد طب عن يزيد بن شجرة].

١٠٦٩٩- لا تلثموا في سبيل الله، فإنما غبار في سبيل الله فتات مسك أهل الجنة. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

١٠٧٠٠- لا تنح عنه، فو الذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة يعني الغبار. [الباوردي والبغوي وابن منده ن عن ربيع بن زياد].

١٠٧٠١- لا يجتمع غبار في منخري عبد في سبيل الله فتمسه النار أبدا. [الشيرازي في الألقاب عن عثمان].

١٠٧٠٢- لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا. [ابن زنجويه عن أبي هريرة، ابن زنجويه عن عائشة].

١٠٧٠٣- لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد. [حب عن أبي هريرة].

١٠٧٠٤- من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار. [ط حم والباوردي ق عن جابر، ابن زنجويه كر عن رجل، ابن عساكر عن أبي بكر الصديق].

١٠٧٠٥- لا تعتزله فو الذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة. [د في المراسيل ن في الكنى والبغوي طب عن ربيعة بن زيد، أن النبي ﷺ أبصر شابا يسير معتزلا، فقال: مالك اعتزلت الطريق؟ قال: كرهت الغبار قال: فذكره].

١٠٧٠٦- ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار. [ع وابن عساكر عن مالك بن عبد الله الخثعمي، الشيرازي في الألقاب عن عثمان].

١٠٧٠٧- ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمن الله تعالى وجهه يوم القيامة، وما من رجل تغبار قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار يوم القيامة. [هب عن أبي أمامة].

١٠٧٠٨- من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار. [ابن زنجويه وسمويه والعمار (؟) وابن عساكر عن أبي بكر الصديق].

١٠٧٠٩- من أظل رأس غاز أظله الله عز وجل يوم القيامة، ومن جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له مثل أجره حتى يموت أو يقتل أو يرجع، ومن بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة. [حم والعدني ع حب ك ق ص عن عمر].

١٠٧١٠- من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره، ومن خلف غازيا في سبيل الله في أهله بخير وأنفق فله مثل أجره. [الدارمي حب طب عن زيد بن خالد الجهني].

١٠٧١١- من جهز غازيا أو خلفه في أهله بخير فإنه معنا. [حم طب عن معاذ].

١٠٧١٢- من جهز حاجا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا. [هب عن زيد بن خالد].

١٠٧١٣- فضل نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمهاتهم، وما أحد من القاعدين بمخلف أحداً من المجاهدين في أهله فيخون فيهم إلا وقف له يوم القيامة، فقيل له: إن هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت. [طب عن ابن بريدة عن أبيه].

١-١- فصل الرباط (من الإكمال)

١٠٧١٤- إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة، ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره من غيره. [أبو الشيخ هب عن أبي أمامة].

١٠٧١٥- أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يكون إمارة ورحمة، ثم يتكادمون عليه تكادم الحمير، فعليكم بالجهاد، فإن أفضل جهادكم الرباط وأن أفضل رباطكم عسقلان. [طب عن ابن عباس].

١٠٧١٦- الا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله. [ك ق عن ابن عمر].

١٠٧١٧- من حرس وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم، فإن الله تعالى يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾. [حم خ في تاريخه ع طب عن معاذ بن أنس].

١٠٧١٨- من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة السنة ثلثمائة وستون يوما، كل يوم ألف سنة. [ع كر عن أنس، وفيه محمد بن شعيب عن بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل].

١٠٧١٩- من رابط يوما في سبيل الله أو ليلة كان كعدل شهر صيامه وقيامه. [البغوي وابن قانع عن السميط البجلي].

١٠٧٢٠- من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له مثل أجر من

خلفه ممن صام وصلى. [ابن زنجويه قط في الأفراد عن أنس].

١٠٧٢١- من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة. [الخطيب عن عائشة].

١٠٧٢٢- من شهد عيدا من أعياد المسلمين في ثغر من ثغور المسلمين كتب الله له من الحسنات عدد كل مشرك ومشركة وراء ظهره. [ابن زنجويه عن أنس].

١٠٧٢٣- من مات مرابطا في سبيل الله أومن عذاب القبر، ونمي له أجره إلى يوم القيامة. [البغوي حب كر عن سلمان].

١٠٧٢٤- من رابط ليلة في سبيل الله كان أفضل من صيام رجل وقيامه شهراً في أهله. [ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل عن أنس، وسعيد منكر الحديث].

١٠٧٢٥- من شهد عيدا من أعياد المسلمين في ثغر من ثغور المسلمين كان له من الحسنات عدد ريش كل طير في حريم الإسلام. [ابن زنجويه عن يحيى بن أبي كثير، مرسلا].

١٠٧٢٦- من مات مرابطا في سبيل الله أجير من فتنة القبر، وجرى عليه صالح عمله الذي كان يعمل إلى يوم القيامة. [الحكيم عن سلمان].

١٠٧٢٧- من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة رباط أو حج أو غير ذلك. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٠٧٢٨- من مات مرابطا وقي فتنة القبر وأومن من الفزع الأكبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة، وكتب له أجر المرابط إلى يوم القيامة. [حم عن أبي هريرة].

١٠٧٢٩- المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يختم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله متشحط في دمه. [الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن أبي الدرداء].

١٠٧٣٠- حرس ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها. [حم طب وأبو نعيم في المعرفة ك هب عن عثمان].

١٠٧٣١- حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله. [ن عن أبي ريحانة].

١٠٧٣٢- رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا في سبيل الله كان له أجر مجاهد إلى يوم القيامة. [ابن زنجويه عن سلمان].

١٠٧٣٣- رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر وقائما لا يفتر، فإذا مات مرابطا جرى له صالح ما كان يعمل حتى يبعث ووقي عذاب القبر. [حم طب وابن عساكر عن سلمان].

١٠٧٣٤- رباط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه، ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى له أجر المجاهدين إلى يوم القيامة. [الروياني كر عن سلمان].

١٠٧٣٥- رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا، وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا، وما عليها؟ والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا، وما عليها. [حم خ ن عن سهل بن سعد].

١٠٧٣٦- رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، فإن مات جرى له أجر المرابط، ويؤمن من الفتان، ويقطع له برزق من الجنة. [البغوي عن سلمان الفارسي].

١٠٧٣٧- رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا في سبيل الله أجير من فتنة القبر، ويجرى له صالح ما كان يعمل إلى يوم القيامة. [ابن زنجويه عن سلمان].

١٠٧٣٨- رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا، وما فيها. [طب عن سلمان].

١٠٧٣٩- رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأومن من الفتان، ويبعث يوم القيامة شهيدا. [طب عنه].

١٠٧٤٠- رباط يوم وليلة يعدل صيام شهر وقيامه، ويجري عليه رزقه ويبقى له عمله ويوقى الفتان. [طب عن أبي الدرداء].

١٠٧٤١- لا تفعل ولا يفعله أحد منكم فلصبر ساعة في بعض مواطن المسلمين خير من عبادة أربعين عاما خاليا. [ط ق عن عسعس ابن سلامة].

١٠٧٤٢- لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما أمطرت السماء وأنبتت الأرض وسينشا نشؤ من قبل المشرق يقولون: لا جهاد ولا رباط، أولئك هم وقود النار، رباط يوم في سبيل الله خير من عتق ألف رقبة، ومن صدقة أهل الأرض جميعا. [ابن عساكر وضعف عن أنس].

١٠٧٤٣- كل ميت إذا مات ختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يجرى عليه حتى يبعث. [طب عن عقبة بن عامر].

١٠٧٤٤- لأن أحرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس. [أبو الشيخ عن أنس، ابن شاهين هب عن أبي أمامة].

١٠٧٤٥- لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان أعظم أجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها، فإن رده الله إلى أهله سالما لم يكتب عليه سيئة ألف سنة ويكتب له الحسنات ويجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة. [د عن أبي بن كعب، قال المنذري في الترغيب آثار الوضع عليه لائحة، وكيف لا وهو من رواية عمر بن صبيح وقال ابن كثير: أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولأنه من رواية عمر بن صبح أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث].

١٠٧٤٦- ليبعثن الله أقواما يوم القيامة تلألأ وجوههم، يمرون بالناس كهيئة الريح، يدخلون الجنة بغير حساب، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أولئك قوم أدركهم الموت وهم في الرباط. [عق وقال منكر عن أبي هريرة].

١٠٧٤٧- رباط ثلاث ثم قل للعاملين والعالمين فليذكروني. [حل عن أبي الدرداء].

١٠٧٤٨- من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله نوراً يوم القيامة. [ص عن عمرو بن عبسة].

١٠٧٤٩- من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، قيل: فإن رجالا ينتفون الشيب، قال: من شاء فلينتف نوره. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٠٧٥٠- من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار. [عبد الرزاق حم ن ق عن عمرو بن عبسة، طب عن أبي أمامة].

١٠٧٥١- إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد في سبيل الله بعث الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى تراجعوا أمر دينكم، فإن الرجل ليتعلق بجاره يوم القيامة، فيقول: إن هذا أغلق بابه وضن عني بماله. [ابن جرير عن ابن عمر].

١٠٧٥٢- إذا أنتم اتبعتم أذناب البقر وتبايعتم بالعينة، وتركتم الجهاد في سبيل الله ليذلنكم الله بذلة في أعناقكم ثم لا ينزع منكم حتى ترجعوا إلى ما كنتم عليه، وتتوبوا إلى الله تعالى. [حم عن ابن عمر].

١٠٧٥٣- إن العرب إذا اتبعت أذناب البقر صب عليهم الذلة وسلط عليهم ولد فارس فيدعون، فلا يستجاب لهم. [تمام عن مساور ابن شهاب بن مسرور عن أبيه عن جده سعد بن أبي العادية عن أبيه].

١٠٧٥٤- يا بشير لا جهاد ولا صدقة فبم ذا تدخل الجنة. [حم والحسن بن سفيان وابن قانع طب ك ص عن بشير بن الخصاصية].

١٠٧٥٥- لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة. [طس ق ك عن بشير بن الخصاصية].

١-٢- النفقة على الخيل (من الإكمال)

١٠٧٥٦- مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة. [حب عن أبي هريرة].

١٠٧٥٧- من حبس فرسا في سبيل الله كان ستره من النار. [عبد بن حميد عن زيد بن ثابت].

١٠٧٥٨- من ربط فرسا في سبيل الله، ثم ولي حسه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له، وسيئة تمحى عنه. [ابن عساكر عن تميم].

١٠٧٥٩- المنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة، ويقبضها، وأبوالها وأرواثها عند الله يوم القيامة كذكي المسك. [ابن سعد طب عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده].

١٠٧٦٠- من نقى لفرسه شعيرا ثم قام به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة. [ابن زنجويه والحاكم في الكنى عن تميم].

١٠٧٦١- ما من امرئ مسلم يربط فرسا في سبيل الله إلا يكتب الله له بكل حبة توافيه حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة. [ابن عساكر عن عائشة].

١٠٧٦٢- الخيل ثلاثة، فرجل ارتبط فرسا في سبيل الله، فروثها ولحمها في ميزان صاحبها يوم القيامة، ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها، ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة فهو في النار. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

١٠٧٦٣- الخيل ثلاثة، ففرس للرحمن، وفرس للإنسان، وفرس للشيطان، فأما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه أعداء الله، وأما فرس الإنسان فما استبطن وتحمل عليه، وأما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه. [طب عن خباب].

١٠٧٦٤- الخيل ثلاثة: فرس يربطها الرجل في سبيل الله فثمنه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر وفرس يغالق فيه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله تعالى. [حم عن رجل من الأنصار].

١٠٧٦٥- ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله، أو يحمل عليها في سبيل الله. [طب عن معاذ].

١٠٧٦٦- دينار أنفقته على نفسك، ودينار أنفقته على والديك، ودينار أنفقته على ابن لك، ودينار أنفقته على أهلك، ودينار أنفقته في سبيل الله وهو أحسنها أجرا. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

١-٣- الغزو في البحر (من الإكمال)

١٠٧٦٧- من جلس على البحر احتسابا ونية احتياطا للمسلمين كتب الله له بكل قطرة في البحر حسنة. [طب عن أبي الدرداء].

١٠٧٦٨- لأن أمرض على ساحل البحر أحب إلي من ان أصبح فأعتق مائة رجل، ثم أجهزهم ودوابهم في سبيل الله. [أبو الشيخ عن علي].

١٠٧٦٩- من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة. [حم طب عن أم الدرداء].

١٠٧٧٠- من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة، ومن علم رجلاً في سبيل الله آية من كتاب الله أو كلمة من سنة حثا الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحثي الله له. [حل عن علي].

١٠٧٧١- من كبر تكبيرة عند الغروب على ساحل البحر رافعا صوته أعطاه اللّه من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئآت، ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع. [طب حل ك عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده، قال الذهبي هذا منكر جداً وفي إسناده من يتهم].

١٠٧٧٢- من غزا في البحر غزوة في سبيل اللّه واللّه أعلم بمن يغزو في سبيل اللّه فقد أدى إلى اللّه طاعته كلها، وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب. [طب وابن عساكر عن عمران بن حصين، وفيه عمر بن صبح كذاب].

١٠٧٧٣- من غزا البحر في سبيل اللّه كان له فيما بين الموجتين كمن قطع الدنيا في طاعة عز وجل. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٠٧٧٤- من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر، فإن قتال يوم في البحرخير من قتال يومين في البر، وإن أجر الشهيد في البحر كأجر الشهيدين في البر، وإن خيار الشهداء أصحاب الأكفء قيل: يا رسول اللّه ومن أصحاب الأكفء؟ قال: قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر. [كر عن علقمة بن شهاب القسري، مرسلا].

١٠٧٧٥- من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر. [طس كر عن علقمة بن شهاب].

١٠٧٧٦- المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد، والغريق له أجر شهيدين. [د ق عن أم حرام].

١-٤- فصل في صدق النية

١٠٧٧٧- من غزا في سبيل اللّه ولم ينو إلا عقالا فله ما نوى. [حم ن ك عن عبادة].

١٠٧٧٨- إنما يبعث اللّه المقتتلين على النيات. [ابن عساكر عن عمر].

١٠٧٧٩- مثل الذين يغزون من أمتي ويأخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ أجرها. [د في مراسيله وأبو نعيم ق عن جبير بن نفير، مرسلا].

١٠٧٨٠- سبحان اللّه لا بأس أن يؤجر ويحمد. [حم د عن سهل بن الحنظلية].

١٠٧٨١- ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمى. [د ك عن يعلى بن منية].

١٠٧٨٢- يا عبد اللّه بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك اللّه صابرا محتسبا، وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك اللّه مرائيا مكاثرا، يا عبد اللّه ابن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك اللّه على تلك الحال. [د ك ق عن ابن عمرو].

١٠٧٨٣- ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود مجندة، يقطع عليكم فيها بعوث، فيكره الرجل منكم البعث، فيتخلص من قومه، ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم، يقول: من أكفه بعث كذا؟ من أكفه بعث كذا؟ الا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه. [حم د هق عن أبي أيوب].

١٠٧٨٤- إن أقواما بالمدينة خلفنا، ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا حبسهم العذر. [خ عن أنس].

١٠٧٨٥- إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم فيه، وهم بالمدينة حبسهم العذر. [حم خ د هـ عن أنس، م هـ عن جابر].

١٠٧٨٦- أعطها إياه فإنها حظه من غزاته. [ك هق عن يعلى بن منية].

١-٥- المسابقة (من الإكمال)

١٠٧٨٧- إن اللّه عز وجل يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل اللّه ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده. [الخطيب عن علي].

١٠٧٨٨- من تقلد سيفا في سبيل اللّه قلده اللّه وشاحا في الجنة لا تقوم لها الدنيا منذ خلقها اللّه إلى يوم يفنيها، وإن اللّه ليباهي بسيف الغازي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى اللّه بعبد لم يعذبه أبدا. [أبو الشيخ والمخلص في فوائده عن أبي هريرة، وهو واه].

١٠٧٨٩- من تقلد سيفا في سبيل اللّه قلده اللّه يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا، وما فيها، من يوم خلقها إلى يوم يفنيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه، وإن اللّه ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى اللّه بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك أبدا. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٠٧٩٠- من سل سيفه في سبيل اللّه فقد بايع اللّه. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

١٠٧٩١- صلاة الرجل متقلدا بسيفه تفضل على صلاته غير متقلد بسبعمائة ضعف. [الخطيب عن علي].

١٠٧٩٢- من يأخذ هذا السيف بحقه؟ قيل: وما حقه؟ قال: لا يقتل به مسلما، ولا يفر به عن كافر. [ك عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير].

١٠٧٩٣- من يأخذ هذا السيف بحقه. [حم وعبد بن حميد م وأبو عوانة ك عن أنس].

١٠٧٩٤- لا تضرب بهذا، ولكن اطعن به طعنا. [طب عن عتبة بن عبد السلمي، قال قال رسول اللّه ﷺ: أرني سيفك، فسله فإذا هو سيف فيه دقة وضعف قال: فذكره].

١٠٧٩٥- لا تغالوا في أثمان السيوف، فإنها مأمورة. [الديلمي عن عبد اللّه بن بسر].

١-٦- لبس المغفر والدرع

١٠٧٩٦- من اتخذ مغفرا لمجاهدته في سبيل اللّه غفر اللّه له، ومن اتخذ

بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة، ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة. [الخطيب عن الحسن، وسنده ضعيف].

١-٧- التسبيح والذكر

١٠٧٩٧- التسبيح من الغازي سبعون ألف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها. [الديلمي عن معاذ].

١٠٧٩٨- طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، كل حسنة منها بعشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك. [طب عن معاذ].

١-٨- الصلاة

١٠٧٩٩- صلاة الرجل وحده في سبيل الله بخمس وعشرين صلاة وصلاته في رفقة بسبعمائة صلاة، وصلاته في الجماعة بتسع وأربعين ألف صلاة. [الديلمي عن أبي أمامة].

١-٩- الصوم

١٠٨٠٠- من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد الله تعالى عنه جهنم كما بين السموات والأرضين السبع، ومن صام يوما تطوعا باعد الله عنه جهنم مسيرة ما بين السماء. [طب عن عتبة بن عبد السلمي].

١٠٨٠١- من صام يوما في سبيل الله تعالى باعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام. [طب عن عمرو بن عبسة].

١٠٨٠٢- من صام يوما في سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر. [طب هب عن أبي أمامة].

١٠٨٠٣- من صام يوما في سبيل الله تعالى باعده الله عن النار مقدار مائة عام. [ابن منده عن خطام بن قيس].

١٠٨٠٤- من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بين كل خندق كما بين سبع سموات وسبع أرضين. [كر عن جابر].

١٠٨٠٥- من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفا. [ط حم خ م ق عن أبي سعيد].

١٠٨٠٦- من صام يوما في سبيل الله تطوعا جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض. [ابن زنجويه ت، غريب، طب عن أبي أمامة].

١٠٨٠٧- من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما. [ن عن أبي سعيد].

١٠٨٠٨- من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا. [ن عن أبي سعيد].

١٠٨٠٩- لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. [حب عن أبي سعيد].

١٠٨١٠- ما من عبد صام يوما في سبيل الله إلا زوج حورا من الحور العين في خيمة من درة مجوفة، عليها سبعون حلة، ليس منها حلة تشبه صاحبتها، على سرير من ياقوتة حمراء موشحة بالدر، عليها سبعون ألف فراش، بطائنها من استبرق، ولها سبعون ألف وصيفة لحاجاتها، وسبعون ألفا لبعلها، مع كل وصيفة منهن سبعون ألف صحفة من ذهب ليس منها صحفة إلا وفيها لون من الطعام ما ليس في الأخرى، يجد لذة آخرها كلذة أولها. [ابن عساكر عن ابن عباس، وفيه الوليد بن الوليد بن زيد الدمشقي القلانسي، منكر الحديث].

١٠٨١١- ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله عن النار مقدار مائة عام. [سمويه طب ص عن عبد الله بن سفيان الأزدي].

٢- آداب الجهاد

٢-١- المسابقة

١٠٨١٢- أحب اللهو إلى الله تعالى إجراء الخيل والرمي. [عد عن ابن عمر].

١٠٨١٣- إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أغر محجلا مطلق اليد اليمنى فإنك تسلم وتغنم. [طب ك هق عن عقبة بن عامر].

١٠٨١٤- استعتبوا الخيل تعتب. [عد وابن عساكر عن أبي أمامة].

١٠٨١٥- رهان الخيل طلق. [سمويه والضياء عن رفاعة بن رافع].

١٠٨١٦- عاتبوا الخيل فإنها تعتب. [طب والضياء عن أبي أمامة].

١٠٨١٧- من جلب على الخيل يوم الرهان فليس منا. [طب عن ابن عباس].

١٠٨١٨- لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل. [حم ٤ عن أبي هريرة].

١٠٨١٩- لا تركبوا الخز ولا النمار. [د عن معاوية].

١٠٨٢٠- من أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين، وقد أمن أن يسبق فهو قمار. [حم د هـ ك عن أبي هريرة].

١٠٨٢١- لا جلب ولا جنب في الرهان. [د عن عمران ابن حصين].

١٠٨٢٢- لا جلب ولا جنب، ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب نهبة فليس منا. [حم ت هـ عن عمران بن حصين].

١٠٨٢٣- إنه ليس من فرس عربي إلا يؤذن مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول: اللهم إنك خولتني من خولتني من بني آدم فاجعلني من أحب أهله وماله إليه. [حم ن ك عن أبي ذر].

١٠٨٢٤- تبد الخيل يوم وردها. [هـ عن ابن عمر وابن عوافي].

١٠٨٢٥- لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها، فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها، ونواصيها معقود فيها الخير. [د عن بن عبد السلمي].

١٠٨٢٦- تكون إبل للشياطين، وبيوت للشياطين. [د عن أبي هريرة].

١٠٨٢٧- ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحرا. [د عن أنس].

١٠٨٢٨- الا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت. [د عن أبي بشير].

٢-٢- الرمي

١٠٨٢٩- اركبوا وانتضلوا وأن تنتضلوا أحب إلي، وإن اللّه ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب فيه، والممد به، والرامي به، وإن اللّه ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة رب البيت الآمر به، والزوجة تصلحه، والخادم الذي يناول المسكين. [طب عن عمرو بن عطية].

١٠٨٣٠- إن الأرض ستفتح لكم وتكفون الدنيا، فلا يعجز أحدكم ان يلهو بأسهمه. [طب عن عمرو بن عطية].

١٠٨٣١- ستفتح عليكم ارضون، ويكفيكم اللّه، فلا يعجز أحدكم ان يلهو بأسهمه. [حم م عن عقبة بن عامر].

١٠٨٣٢- الا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، الا إن القوة الرمي. [حم د ت هـ عن عقبة بن عامر، زاد ت ألا إن اللّه سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤونة، فلا يعجزن أحدكم ان يلهو بأسهمه].

١٠٨٣٣- الا وإني أبرأ إلى كل خل من خلته، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل اللّه. [م ت هـ عن ابن مسعود].

١٠٨٣٤- ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته، فإنهن من الحق، ومن ترك الرمي بعد ما علمه، فقد كفر الذي علمه. [حم ت هب عن عقبة بن عامر].

١٠٨٣٥- إن اللّه تعالى يدخل بالسهم ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به ومنبله. [حم عن عقبة بن عامر].

١٠٨٣٦- من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة. [طب عن أبي الدرداء].

١٠٨٣٧- من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم [القراب في الرمي]. [عن يحيى بن سعيد، مرسلا].

١٠٨٣٨- رميا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا. [حم هـ ك عن ابن عباس].

١٠٨٣٩- الرمي خير ما لهوتم به. [عن ابن عمر].

١٠٨٤٠- إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصاله بكفه لا يعقر مسلما. [ق د هـ عن أبي موسى].

١٠٨٤١- عليكم بالرمي، فإنه من خير لهوكم. [البزار عن سعد].

١٠٨٤٢- عليكم بالرمي، فإنه من خير لعبكم. [طس عن سعد].

١٠٨٤٣- إياكم والخذف فإنها تكسر السن، ولا تنكي العدو. [طب عن عبد اللّه بن مغفل].

١٠٨٤٤- من ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها. [طب عن عقبة بن عامر].

١٠٨٤٥- نهى أن يتخذ شيء فيه الروح غرضا. [حم ت ن عن ابن عباس].

١٠٨٤٦- لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضا. [م ن هـ عن ابن عباس].

١٠٨٤٧- من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني. [هـ عن عقبة ابن عامر].

١٠٨٤٨- من علم الرمي ثم تركه فليس منا. [م عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

١٠٨٤٩- ارم بها يعني القوس الفارسية عليكم بهذه يعني القوس العربية وأمثالها ورماح القنا، فإن بهذه يمكن اللّه لكم في البلاد ويزيد لكم في النصر. [ط ق عن علي].

١٠٨٥٠- بهذه وبرماح القنا يمكن اللّه لكم في البلاد، وينصركم على عدوكم. [ق عن عويم بن ساعدة].

١٠٨٥١- ملعون من حملها يعني القوس الفارسية عليكم بهذه يعني القوس العربية، وبرماح القنا يمكن اللّه لكم في البلاد، وينصركم على عدوكم. [ق عن عويم بن ساعدة].

١٠٨٥٢- ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، وأنا مع محجن بن الأدرع، قالوا: من كنت معه غلب، قال: فارموا وأنا معكم كلكم. [طب عن حمزة بن عمر الأسلمي].

١٠٨٥٣- ارموا، من بلغ العدو بسهم رفعه اللّه به درجة، أما إنها ليست بعتبة أمك، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام. [ن عن كعب بن مرة].

١٠٨٥٤- من بلغ بسهم فله درجة، قيل يا رسول اللّه: ما الدرجة؟ قال: أما إنها ليست بعتبة أمك، ما بين الدرجتين مائة عام. [ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود].

١٠٨٥٥- من بلغ العدو بسهم رفعه اللّه به درجة ما بين الدرجتين مائة عام، ومن يرمي بسهم في سبيل اللّه كان كمن يعتق رقبة. [حم حب عن كعب بن مرة].

١٠٨٥٦- من بلغ بسهم في سبيل اللّه فهو له عدل محرر. [ط ق عن أبي نجيح].

١٠٨٥٧- من رمى بسهم في سبيل اللّه كان كمن أعتق رقبة. [حب عن

كعب بن مرة].

١٠٨٥٨- من رمى بسهم في سبيل الله فقصر أو بلغ كان ذلك له نوراً يوم القيامة. [طب عن أبي عمرو الأنصاري].

١٠٨٥٩- ما من رجل من المسلمين يرمي بسهم في سبيل الله في العدو أصاب أو أخطأ إلا كان له أجر ذلك السهم كعدل نسمة، وما من رجل من المسلمين ابيضت شعرة منه في سبيل الله إلا كانت له نوراً يوم القيامة يسعى بين يديه، وما من رجل من المسلمين أعتق صغيرا أو كبيرا إلا كان حقاً على الله أن يجزيه بكل عضو منه أضعافا مضاعفة. [عبد بن حميد وابن عساكر عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه].

١٠٨٦٠- إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، والممد به، اركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، كل ما يلهو به الرجل باطل، إلا رميه بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته أهله، فإنهن من الحق، ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها. [ط حم ن ت حسن ك ق عن عقبة بن عامر، ت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، مرسلا].

١٠٨٦١- إن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة: صانعه محتسا به، والمعين به، والرامي في سبيل الله. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٠٨٦٢- إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله، وارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، ليس من اللهو محمود إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها. [د ن عن عقبة بن عامر].

١٠٨٦٣- كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة: انتضالك بقوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك، فإنها من الحق، انتضلوا واركبوا، وأن تنتضلوا أحب إلي، إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب فيه الخير، والممد به، والرامي به. [ك عن أبي هريرة].

١٠٨٦٤- من اتخذ قوسا في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة. [الشيرازي في الألقاب والخطيب عن أنس].

١٠٨٦٥- من تعلم الرمي فنسيه كان نعمة أنعمها الله عليه فتركها. [القراب في فضل الرمي عن أبي هريرة وعن ابن عمر].

١٠٨٦٦- من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٠٨٦٧- من علم الرمي ونسيه فهي نعمة جحدها. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٠٨٦٨- نعم لهو المؤمن الرمي، ومن تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني. [أبو نعيم عن ابن عمرو].

١٠٨٦٩- من رمى رمية في سبيل الله. [طس ص عن أنس].

١٠٨٧٠- من رمى بالليل فليس منا، ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه هدر. [طب عن عبد الله بن جعفر].

١٠٨٧١- تعلموا الرمي والقرآن، وخير ساعات المؤمن حين يذكر الله عز وجل. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٠٨٧٢- تعلموا الرمي، فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٠٨٧٣- من وضع رداءه فمشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

١٠٨٧٤- ما مد الناس أيديهم إلى شيء من السلاح إلا وللقوس عليه فضل. [الديلمي عن ابن عباس].

١٠٨٧٥- إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل. [خ عن حمزة بن أسيد عن أبيه].

١٠٨٧٦- إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم. [د ق عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده].

١٠٨٧٧- لا تخذفوا فإنه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ويكسر السن ويفقأ العين. [طب عن عبد الله بن مغفل].

٢-٣- آداب متفرقة

١٠٨٧٨- إذا كان الجهاد على باب أحدكم، فلا يخرج إلا بإذن أبويه. [عد عن ابن عمر].

١٠٨٧٩- إن الذكر في سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف. [حم طب عن معاذ بن أنس].

١٠٨٨٠- إن الله تعالى يقول إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه. [ت عن عمارة بن زعكرة].

١٠٨٨١- طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيد، والنفقة على قدر ذلك. [طب عن معاذ].

١٠٨٨٢- إذا بعثت سرية، فلا تنتقهم واقتطعهم، فإن الله ينصر القوم بأضعفهم. [الحارث في مسنده عن ابن عباس].

١٠٨٨٣- أبغوني الضعفاء، فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. [حم م ك حب عن أبي الدرداء، د].

١٠٨٨٤- إذا نصر القوم بسلاحهم وأنفسهم فألسنتهم أحق. [ابن سعد عن ابن عوف، هق عن محمد، مرسلا].

١٠٨٨٥- إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه. [حم طب عن كعب بن مالك].

١٠٨٨٦- أردية الغزاة السيوف. [عب عن الحسن، مرسلا].

١٠٨٨٧- إنا لا نستعين بمشرك. [حم د هـ عن عائشة].

١٠٨٨٨- إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين. [حم تخ عن خبيب بن يساف].

١٠٨٨٩- إنكم ستلقون العدو غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون. [حم ن ك عن البراء].

١٠٨٩٠- إن بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون. [د ت ك عن رجل من الصحابة].

١٠٨٩١- الحرب خدعة. [حم ق د ت عن جابر، ق عن أبي هريرة، حم عن أنس، د عن كعب بن مالك، هـ عن ابن عباس وعن عائشة، البزار عن الحسن، طب عن الحسن وعن زيد ابن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان، ابن عساكر عن خالد بن الوليد].

١٠٨٩٢- قل ما بدا لك، فإن الحرب خدعة. [طب عن ابن عباس].

١٠٨٩٣- خذل عنا، فإن الحرب خدعة. [الشيرازي في الألقاب عن نعيم الأشجعي].

١٠٨٩٤- يا أكثم اغز مع غير قومك تحسن خلقك، وتكرم على رفقائك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة. [هـ عن أنس].

١٠٨٩٥- خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف ولا تهزم اثنا عشر ألفا من قلة. [د ت ك عن ابن عباس].

١٠٨٩٦- عليكم بالقنا وبالقسي العربية، فإن بها يعز الله دينكم، ويفتح لكم البلاد. [طب عن عبد الله بن بسر].

١٠٨٩٧- أما هذه القها، وعليك بهذه وأشباهها ورماح القنا، وإنما يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد. [هـ عن علي].

١٠٨٩٨- إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم. [خ د عن أسيد].

(الإكمال)

١٠٨٩٩- إياكم والخيل المنعلة، فإنها إن تلق العدو تفر، وإن تغنم تغل. [حم عن أبي هريرة].

١٠٩٠٠- إياكم والسرية التي إذا لقيت فرت وإذا غنمت غلت. [البغوي عن أبي الورد].

١٠٩٠١- من ضيق طريقا، فلا جهاد له. [ابن عساكر عن علي].

١٠٩٠٢- يا أكثم لا يصحبك إلا أمين، ولا يأكل طعامك إلا أمين وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب قوم يبلغون اثنى عشر ألفا. [أبو نعيم عن أكثم بن الجون].

١٠٩٠٣- خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا يهزم اثنا عشر ألفا من قلة. [زاد ابن عساكر ﴿إذا صبروا وصدقوا﴾، حم د ت حسن غريب ق ك ابن عساكر عن ابن عباس].

١٠٩٠٤- يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين. [البغوي عن أبي طلحة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فلقي العدو فسمعته يقوله، ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي عن أنس مثله].

١٠٩٠٥- لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا، فإن أجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت. [ش طب ك عن ابن عمرو].

١٠٩٠٦- لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإنكم لا تدرون ما تبتلون منهم فإذا لقيتموهم فقولوا: اللّهم ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإنما تفشلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا. [ك عن جابر].

١٠٩٠٧- لا تتمنوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم، فإذا لقيتموهم فقولوا: اللّهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك، وإنما تغلبهم أنت، والزموا الأرض جلوسا، فإذا غشوكم فثوروا وكبروا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن جابر].

١٠٩٠٨- إنا مصبحوهم بغارة فأفطروا وتقووا. [طب عن أبي أمامة].

٣- أحكام الجهاد

٣-١- الأمان والمعاهدة والصلح والوفاء بالعهد

١٠٩٠٩- إذا أمنك الرجل على دمه، فلا تقتله. [حم هـ عن سليمان بن صرد].

١٠٩١٠- ذمة المسلمين واحدة فإذا جارت عليهم جائرة، فلا تخفروها، فإن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به. [ك عن عائشة].

١٠٩١١- لقد أجرنا من أجرت يا أم هانيء. [ق عن أم هانيء، زاد د ت وآمنا من آمنت].

١٠٩١٢- إن المرأة لتأخذ على القوم. [ت عن أبي هريرة].

١٠٩١٣- من آذى ذميا فأنا خصمه، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة. [خط عن ابن مسعود].

١٠٩١٤- من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وأن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما. [حم خ ن هـ عن ابن عمرو].

١٠٩١٥- من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة. [حم د ن ك عن أبي بكرة].

١٠٩١٦- منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره. [ك عن علي].

١٠٩١٧- المسلمون على شروطهم. [د ك عن أبي هريرة].

١٠٩١٨- المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك. [ك عن أنس وعن عائشة].

١٠٩١٩- المسلمون عند شروطهم فيما أحل. [طب عن رافع ابن خديج].

١٠٩٢٠- أنا أكرم من وفى بذمته. [هق عن ابن عمر].

١٠٩٢١- أيها الناس إنكم قد أسرعتم في حظائر يهود، الا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير. [حم د عن خالد بن الوليد].

١٠٩٢٢- من كان بينه وبين قوم عهد، فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمرها أو ينبذ إليه على سواء. [حم د عن عمرو بن عبسة].

١٠٩٢٣- يا معشر اليهود أسلموا تسلموا، اعلموا أن الأرض لله ولرسوله، وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض، فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه، وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله. [ق د عن أبي هريرة].

١٠٩٢٤- الا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة. [د هق عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء الصحابة عن آبائهم دنية].

١٠٩٢٥- الا من قتل نفسا معاهدة له وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله، فلا يرح رائحة الجنة، وإن الجنة ليوجد ريحها من مسيرة سبعين خريفا. [ت عن أبي هريرة].

١٠٩٢٦- لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فيقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم، فيصالحونكم على صلح، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم. [د عن رجل].

١٠٩٢٧- من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله ولا يرح رائحة الجنة وأن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما. [هـ ك عن أبي هريرة].

١٠٩٢٨- من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وأن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما. [حم ن عن رجل].

١٠٩٢٩- من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها. [حم ن عن أبي بكرة].

١٠٩٣٠- من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل، وإن كان المقتول كافرا. [تخ ن عن عمرو بن الحمق].

١٠٩٣١- من يخفر ذمتي كنت خصمه، ومن خاصمته خصمته. [طب عن جندب].

١٠٩٣٢- يجير على أمتي أدناهم. [حم ك عن أبي هريرة].

١٠٩٣٣- الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا. [حم د ك عن أبي هريرة، ت هـ عن ابن عمرو بن عوف].

١٠٩٣٤- اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب أمتي ملكهم، وما خولهم الله بنو قنطوراء. [طب عن ابن مسعود].

١٠٩٣٥- اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة. [د ك عن ابن عمرو].

١٠٩٣٦- إني لا أخيس بالعهد، ولا أحبس البرد. [حم د ن حب ك عن أبي رافع].

١٠٩٣٧- حسن العهد من الإيمان. [ك عن عائشة].

١٠٩٣٨- دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. [د عن رجل].

١٠٩٣٩- فوالهم ونستعين بالله عليهم. [حم عن حذيفة].

١٠٩٤٠- نفي بعهدهم ونستعين الله عليهم. [م عن حذيفة].

١٠٩٤١- إن خيار عباد الله الموفون المطيبون. [طب حل عن أبي حميد الساعدي، حم عن عائشة].

(الإكمال)

١٠٩٤٢- من أمن رجلاً على دمه فقتله وجبت له النار، وإن المقتول كافرا. [طب عن معاذ].

١٠٩٤٣- من أمن رجلاً على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة. [ط هـ طب ق عن عمرو بن الحمق].

١٠٩٤٤- من أتاهم منا فأبعده الله ومن أتانا منهم فرددناه إليهم جعل الله له فرجا ومخرجا. [ع عن أنس].

١٠٩٤٥- من يخفر ذمتي كنت خصمه، ومن خاصمته خصمته. [طب عن أبي السوار العدوي، بلاغا].

١٠٩٤٦- أيها الناس إنكم قد أسرعتم في حظائر اليهود الا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير. [حم د والباوردي عن خالد بن الوليد طب وزاد: ألا لا يقول رجل متكئ على أريكته: وما وجدنا في كتاب الله من حلال أحللناه، وما وجدنا في كتاب الله من حرام حرمناه، ألا وإني حرمت عليكم أموال المعاهدين بغير حقها ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة، عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء الصحابة عن آبادنية، زاد ق: ألا ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرم عليه ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا].

١٠٩٤٧- من ظلم معاهدا مقرا بذمته موديا لجزيته كنت خصمه يوم القيامة. [ابن منده وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن جراد].

١٠٩٤٨- المسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما، والصلح بين الناس جائز إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا. [طب عد ق عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده: والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حلالا أو حرم حراما. د ق ك عن أبي هريرة ت حسن صحيح هـ ق عن كثير بن عبد الله عن عمرو بن عوف المزني

عن أبيه عن جده، ك عنه، وزاد: والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا].

١٠٩٤٩- بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله إلى زهير بن أقيش سلام على من اتبع الهدى، إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وفارقتم المشركين وأعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي والصفي فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله. [هـ حم د ك والبغوي والباوردي طب ق عن النعمان بن لولب].

١٠٩٥٠- قد أجرنا من أجرت وأمنا من آمنت. [د ق [ت] حسن صحيح عن أم هانئ].

١٠٩٥١- اتركوا الترك ما تركوكم. [طب عن ذي الكلاع].

١٠٩٥٢- اتركوا الترك ما تركوكم. [طب عن معاذ].

٣-٢- العشور

١٠٩٥٣- إنما العشور على اليهود والنصارى، وليس على المسلمين عشور. [د عن رجل].

١٠٩٥٤- فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالسواني أو النضح نصف العشر. [حم خ ٤ عن ابن عمر].

١٠٩٥٥- فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر وفيما سقت السانية نصف العشر. [حم م د ن هق عن جابر].

١٠٩٥٦- فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر. [ت هـ د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٠٩٥٧- ليس على المسلمين عشور، إنما العشور على اليهود والنصارى. [ابن سعد حم عن حرب بن هلال الثقفي عن جده أبي أمية رجل من تغلب].

١٠٩٥٨- إنما العشور على اليهود والنصارى، وليس على المسلمين عشور. [ابن سعد والبغوي وابن قانع ق عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمية عن أبيه، قال البغوي: رواه جماعة عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده ولم يقل فيه أحد عن أبيه غير أبي الأحوص، حم د ق عن رجل من بكر بن وائل عن خاله، البغوي عن حرب ابن عبيد الله الثقفي عن خاله، البغوي عن حرب بن هلال الثقفي عن رجل من بني تغلب].

٣-٣- الخمس وقسمة الغنائم

١٠٩٥٩- السائمة جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. [حم عن جابر].

١٠٩٦٠- إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً طعمة فهي للذي يقوم من بعده. [د عن أبي بكر].

١٠٩٦١- الركاز الذي ينبت في الأرض. [هق عن أبي هريرة].

١٠٩٦٢- الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت. [هق عن أبي هريرة].

١٠٩٦٣- العنبر ليس بركاز، بل هو لمن وجده. [ابن النجار عن جابر].

١٠٩٦٤- في الركاز الخمس. [هـ عن ابن عباس، طب عن ثعلبة، طس عن جابر وعن ابن مسعود].

١٠٩٦٥- في الركاز العشر. [أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر].

١٠٩٦٦- لا نفل إلا بعد الخمس. [حم عن معن بن يزيد].

١٠٩٦٧- لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس، والخمس مردود فيكم. [د عن عمرو بن عبسة].

١٠٩٦٨- يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا، وأشار إلى وبرة من سنام بعير إلا الخمس، والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط. [د ن عن ابن عمرو].

١٠٩٦٩- يا أيها الناس ردوا علي ردائي، فوالله لو أن لي بعدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم لا تلقوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا، يا أيها الناس ليس لي من هذا الفيء ولا هذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود فيكم فأدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول يكون على أهله عارا ونارا وشنارا إلى يوم القيامة. [حم ن عن ابن عمرو].

١٠٩٧٠- يا أيها الناس إني لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم. [ن عن عبادة بن الصامت].

١٠٩٧١- أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها، وأيما قرية عصت الله ورسوله، فإن خمسها لله ولرسوله، ثم هي لكم. [حم م د عن أبي هريرة].

١٠٩٧٢- عربوا العربي وهجنوا الهجين. [عد هق عن مكحول، مرسلا].

١٠٩٧٣- عربوا العربي وهجنوا الهجين للعربي سهمان وللهجين سهم. [عد هق عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة].

١٠٩٧٤- كل قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وكل قسم أدركه الإسلام فإنه على قسم الإسلام. [د هـ عن عبادة].

١٠٩٧٥- إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم، أما ترضون أن تذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض. [خ عن أنس].

١٠٩٧٦- كيف أنت وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء، اصبر حتى تلقاني. [حم عن أبي ذر].

١٠٩٧٧- لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤس ممن قبلكم، كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها. [ت عن أبي هريرة].

١٠٩٧٨- إني أعطي قريشا أتالفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية. [خ عن أنس].

في تقسيم الغنيمة

١٠٩٧٩- كيف وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟ قال: أضع سيفي على عاتقي، ثم أضرب به حتى ألقاك، قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ اصبر حتى تلقاني. [حم د وابن سعد والروياني عن أبي ذر].

(الإكمال)

١٠٩٨٠- لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤس ممن قبلكم، كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها. [ت حسن صحيح ق عن أبي هريرة].

١٠٩٨١- إني جعلت للفرس سهمين، وللفارس سهمين، فمن نقصهما نقصه الله. [طب عن أبي كبشة].

١٠٩٨٢- العبد لا يعطي من الغنيمة شيئا، ويعطي من خرثي المتاع وأمانه جائز. [ق وضعفه عن ابن عباس].

١٠٩٨٣- ليس للعبد في الغنيمة إلا خرثي المتاع وأمانه جائز، وأمان المرأة جائز إذا هي أعطت القوم الأمان. [ق عن علي].

١٠٩٨٤- من وجد ماله في الفيء قبل أن يقسم فهو له ومن وجده بعد ما قسم فليس له شيء. [الخطيب عن ابن عمر].

١٠٩٨٥- لا يحل لأحد من المسلمين شيء من غنائم المشركين قليل ولا كثير خيط ولا مخيط، لا آخذ ولا معط إلا بحق. [ع عن ثوبان].

١٠٩٨٦- لله خمس، وأربعة أخماس للجيش، قيل: فما أحد أحق من أحد؟ قال: ولا السهم تستخرجه من جنبك فلست أحق به من أخيك المسلم. [البغوي عن رجل من بلقين، قال قلت يا رسول الله ما تقول في الغنيمة قال فذكره].

١٠٩٨٧- لعلك أن تدرك أموالا لا تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك من جمع المال مركب في سبيل الله، وخادم. [طب والبغوي وابن عساكر عن أبي هاشم بن شيبة بن عتبة].

١٠٩٨٨- ليس لأعراب المسلمين في الفيء والغنيمة شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين. [ابن النجار عن بريدة].

١٠٩٨٩- عشر مباحة لكم في الغزو: الطعام والإدام، والثمار، والشجر والخل، والزيت والتراب، والحجر، والعود غير منحوت، والجلد الطري. [طب وابن عساكر عن عائشة، وفيه أبو مسلمة العاملي متروك].

١٠٩٩٠- أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني كذاباً ولا بخيلا ولا جبانا. [حم خ حب عن جبير ابن مطعم، طب عن ابن عباس].

١٠٩٩١- والله لا أزال بين ظهرانيهم ينازعوني ردائي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني منهم. [ابن سعد عن عكرمة، قال: قال العباس: يا رسول الله لو اتخذت عرشا، فإن الناس قد آذوك قال: فذكره].

١٠٩٩٢- لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعوني ردائي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم. [طب عن العباس بن عبد المطلب].

١٠٩٩٣- لا أزال بينكم تطؤون عقبي حتى يكون الله يرفعني، لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبيا. [ابن عساكر عن علي بن الحسين، وقال مرسل حسن الإسناد].

(الإكمال)

١٠٩٩٤- إن هذه من غنائمكم، وإنه ليس يحل لي منها إلا نصيبي معكم، إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط أو أكبر من ذلك أو أصغر، ولا تغلوا، فإن الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة، وجاهدوا الناس في الله تعالى القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومة لائم، وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر، وجاهدوا في سبيل الله تعالى، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة عظيم، وإنه ينجي الله به من الهم والغم. [حم والشاشي طب ك ص عن عبادة بن الصامت].

١٠٩٩٥- إنه لا يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه بعد الخمس وهو مردود فيكم. [الباوردي عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي، طب عن عمرو بن عبسة].

١٠٩٩٦- إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم مثل هذه الشعرات إلا الخمس ثم هو مردود عليكم. [عبد الرزاق عن الحسن، مرسلا].

١٠٩٩٧- ألا إن هذا من غنائمكم، وليس لي منه إلا الخمس والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط وأصغر من ذلك وأكبر، فإن الغلول عار على أهله في الدنيا والآخرة، جاهدوا الناس في الله القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومة لائم، وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر، وعليكم بالجهاد فإنه باب من أبواب الجنة عظيم ينجي الله به من الغم والهم. [ق وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

١٠٩٩٨- أيما قرية افتتحها الله ورسوله فهي لله ورسوله، وأيما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسها لله ولرسوله، وبقيتها لمن قاتل عليها. [ق عن أبي هريرة].

١٠٩٩٩- أيها الناس لا يحل لي ولا لأحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة بعد الذي فرض الله لي. [طب عن ابن عمرو بن خارجة].

١١٠٠٠- ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين. [حم عن علي].

١١٠٠١- يا أيها الناس لا يحل لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخياط والمخيط، وإياكم والغلول، فإنه عار على أهله يوم القيامة، وعليكم بالجهاد في سبيل الله، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الغم والهم. [طب ك عن عبادة بن

الصامت].

١١٠٠٢- مالي من هذا المال إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود عليكم، فأدوا الخياط والمخيط فما فوقها، وإياكم والغلول، فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة. [حم طب عن العرباض].

٣-٤- الجزية

١١٠٠٣- ليس على مسلم جزية. [حم د عن ابن عباس].

١١٠٠٤- لا تصلح قبلتان في أرض واحدة، وليس على المسلمين جزية. [حم ت عن ابن عباس].

١١٠٠٥- لا تكون قبلتان في بلدة واحدة. [د عن ابن عباس].

١١٠٠٦- من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته، ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره. [د عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

١١٠٠٧- المجوس طائفة من أهل الكتاب فاحملوها على ما تحملون أهل الكتاب. [أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف].

٣-٥- الأحكام المجتمعة والمتفرقة

١١٠٠٨- اغزوا بسم الله، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذ لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فسلهم الجزية، فإن أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، فإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل الحصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا. [حم م ٤ عن بريدة].

١١٠٠٩- اقتلوا شيوخ المشركين، واستبقوا شرخهم. [حم د ت عن سمرة].

١١٠١٠- إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه. [حم عن مالك بن عتاهية].

١١٠١١- اذهبوا بهذا الماء، فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها من هذا الماء، واتخذوها مسجدا. [حم حب عن طلق ابن علي].

١١٠١٢- لا تدع تمثالا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته. [م ن عن علي].

١١٠١٣- انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، لا تقتلوا شيخاً فانيا، ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. [د عن أنس].

١١٠١٤- ما بال أقوام جاوز بهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية، ألا إن خياركم أبناء المشركين، ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية، كل نسمة تولد على الفطرة فما تزال عليها حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها. [حم ن حب ك عن الأسود بن سريع].

١١٠١٥- أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب. [م عن عمر].

١١٠١٦- أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب اعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [حم ع حل والضياء عن أبي عبيدة بن الجراح].

١١٠١٧- أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم. [خ د عن ابن عباس].

١١٠١٨- إن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد. [حم عن جنادة].

١١٠١٩- حليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم. [طب عن عمرو بن عوف].

١١٠٢٠- من أسلم على شيء فهو له. [عد هق عن أبي هريرة].

١١٠٢١- من أسلم من فارس فهو قرشي. [ابن النجار عن ابن عمر].

١١٠٢٢- من أقام البينة على أسير فله سلبه. [هق عن أبي قتادة].

١١٠٢٣- من قتل كافراً فله سلبه. [ق د ت عن أبي قتادة، حم د عن أنس، حم هـ عن سمرة].

١١٠٢٤- لا حمى إلا لله ولرسوله. [حم خ د عن الصعب ابن جثامة].

١١٠٢٥- لا حمى في الإسلام ولا مناجشة. [طب عن عصمة بن مالك].

١١٠٢٦- لا حمى في الأراك. [د حب عن أبيض بن حمال].

١١٠٢٧- أسلم ثم قاتل. [خ عن البراء].

١١٠٢٨- من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة. [طب هق عن جرير].

١١٠٢٩- من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله. [د عن سمرة].

١١٠٣٠- برئت الذمة ممن أقام مع المشركين في ديارهم. [طب عن جرير].

١١٠٣١- أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله ولم قال: لا ترايا ناراهما. [د ت والضياء عن جرير].

١١٠٣٢- لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما. [حم م عن أبي

سعيد].

١١٠٣٣- لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح. [د م عن عمران بن حصين].

١١٠٣٤- إن الله تعالى إذا جعل لقوم عمادا أعانهم بالنصرة. [ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن أسيد].

١١٠٣٥- بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسين، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا: اشهدوا بأنا مسلمون. [حم ق ن عن أبي سفيان].

١١٠٣٦- استوصوا بالأسارى خيرا. [طب عن أبي عزيز].

الغلول (من الإكمال)

١١٠٣٧- أتدري لم بعثت إليك؟ لا تصيبن شيئاً بغير إذني، فإنه غلول، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك. [ت حسن غريب طب عن معاذ].

١١٠٣٨- أما سمعت بلالاً ينادي ثلاثاً فما منعك أن تجيء به؟ كن أنت الذي يجيء به يوم القيامة فلن أقبله منك. [طب عن عمرو].

١١٠٣٩- إني لن أقبله منك حتى تكون أنت الذي توافي به يوم القيامة. [حم عن ابن عمرو].

١١٠٤٠- قد غللته. [طب عن ابن مسعود].

١١٠٤١- إن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط لأخذ ولا معط. [هب عن ثوبان].

١١٠٤٢- إن نبياً من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتحها خشي أن تغرب الشمس، فقال لها: أيتها الشمس إنك مأمورة، وإنا مأمورون بحرمتي عليك إلا ركدت ساعة من النهار، فحبسها الله حتى افتتح المدينة، وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها من القربان، فجاءتها النار فأكلتها، فلما أصابوا وضعوا القربان، فلم تجيء النار تأكله، فقالوا يا نبي الله مالنا لا يقبل قرباننا؟ قال: فيكم غلول، قالوا: وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول وهم اثنا عشر سبطا؟ قال: يبايعني رأس كل سبط منكم، فبايعه رأس كل سبط، فلزقت كف النبي ﷺ بكف رجل منهم، فقال له: عندك الغلول، قال: كيف لي أن أعلم أي سبط هو؟ قال: تدعو سبطك فتبايعهم رجلاً رجلا، ففعل، فلزقت كفه بكف رجل منهم، قال: عندك الغلول، قال: نعم عندي الغلول، قال: وما هو؟ قال: رأس ثور من ذهب أعجبني فغللته، فجاء به فوضعه في الغنائم، فجاءت النار فأكلته. [عبد الرزاق في المصنف ك عن أبي هريرة].

١١٠٤٣- من أخذ بعيرا بغير حقه جاء به يوم القيامة على عنقه له رغاء، ومن أخذ بقرة بغير حقها جاء بها يوم القيامة على عنقه لها خوار، ومن أخذ شاة بغير حقها جاء بها يوم القيامة على عنقه لها يعار. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١١٠٤٤- إذا لم تغل أمتي لم يقم لها عدو أبدا. [الديلمي عن أبي ذر].

١١٠٤٥- لو لم تغل أمتي لم يقم لها عدو أبدا. [الديلمي عن أبي ذر].

١١٠٤٦- إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء. [ابن عساكر عن ابن عمر، أن النبي ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدقا وقال: فذكره].

١١٠٤٧- إياكم والغلول، الرجل يغشى المرأة قبل أن تقسم، ثم يردها إلى المقسم. [كر في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده وابن السكن وأبو نعيم في المعرفة عن ثابت بن رفيع الأنصاري].

١١٠٤٨- إياكم والغلول، الرجل ينكح المرأة، أو يركب الدابة قبل أن تخمس. [خ في التاريخ والبغوي والباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع عن ثابت بن رفيع ويقال ابن رويفع الأنصاري].

١١٠٤٩- إياي والغلول، الرجل ينكح المرأة قبل أن يقسم الفيء، ثم يردها إلى المقسم ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم. [طب عن رويفع بن ثابت].

١١٠٥٠- إياي وربا الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدي إلى المغنم، أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدي إلى المغنم. [ش عن الأوزاعي عن بعض الصحابة].

١١٠٥١- أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقل: فضوح الدنيا، ألا، وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة. [طب عن الفضل بن عباس].

١١٠٥٢- من وجدتموه غل فاضربوه وأحرقوا متاعه. [حم والعدني والدارمي حب ع والشاشي ك وتعقب ص وتعقب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن جده].

١١٠٥٣- لا إسلال ولا غلول، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة. [طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده].

١١٠٥٤- لا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل جملا له رغاء يقول يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك، ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشعا من آدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك. [ابن جرير عن ابن عباس].

١١٠٥٥- رأيت قرمان متلفعا في خميلة من النار يريد أسود التي غل يوم

خيبر. [ابن أبي عاصم وأبو نعيم في المعرفة عن خالد بن مغيث].

١١٠٥٦- يا سعد إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء. [ابن جرير ك عن ابن عمر].

١١٠٥٧- من لك بعقال من نار؟ [ابن عساكر عن أبي هريرة، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عقالا من المغنم قال: فذكره وضعف].

١١٠٥٨- يا أيها الناس من عمل منكم لنا عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة، من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذه، وما نهي عنه - انتهى. [حم ع ق عن عدي بن عميرة الكندي].

٤- محظورات الجهاد

١١٠٥٩- إن النهبة لا تحل. [هـ حب ك عن ثعلبة بن الحكم].

١١٠٦٠- إن النهبة ليست بأحل من الميتة. [د عن رجل].

١١٠٦١- اذهب، فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه ولا تضربه، فإنا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة. [هب عن أبي أمامة].

١١٠٦٢- إني نهيت عن قتل المصلين. [د عن أبي هريرة].

١١٠٦٣- نهيت عن المصلين. [طب عن أنس].

١١٠٦٤- ليس منا من انتهب وسلب، أو أشار بالسلب. [طب ك عن ابن عباس].

١١٠٦٥- من انتهب فليس منا. [حم ت عن أنس، حم د هـ والضياء عن جابر].

١١٠٦٦- لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموه فاصبروا. [ق عن أبي هريرة].

١١٠٦٧- لا غصب ولا نهبة. [طب عن عمرو بن عوف].

١١٠٦٨- نهى عن المثلة. [ك عن عمران، طب عن ابن عمرو عن المغيرة].

١١٠٦٩- نهى عن النهبى وعن المثلة. [حم خ عبد الله بن زيد].

١١٠٧٠- نهى عن النهبة والمثلة. [حم عن زيد بن خالد].

١١٠٧١- نهى عن قتل النساء والصبيان. [ق هـ عن ابن عمر].

١١٠٧٢- من ضيق منزلاً أو قطع طريقا أو آذى مؤمناً، فلا جهاد له. [حم د عن معاذ بن أنس].

١١٠٧٣- من فر فليس منا. [طب عن معقل بن يسار].

الغلول

١١٠٧٤- إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه واضربوه. [د ك هق عن عمر].

١١٠٧٥- انطلق أبا مسعود لا ألفينك يوم القيامة تجيء وعلى ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد غللته. [د عن أبي مسعود].

١١٠٧٦- صلوا على صاحبكم، إن صاحبكم غل في سبيل الله. [حم د ك حب هـ عن زيد بن خالد].

١١٠٧٧- غزا نبي من الأنبياء، فقال لقومه: لا يتبعني منكم رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها، ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها، ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر أولادها، فغزا فدنا من القرية صلاة العصر، أو قريباً من ذلك فقال للشمس: إنك مأمورة، وأنا مأمور، اللّهم احبسها علينا، فحبست حتى فتح الله عليه، فجمعت الغنائم فجاءت النار لتأكلها فلم تطعمها، فقال: إن فيكم غلولا، فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال: فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال: فيكم الغلول، فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب، فوضعوها فجاءت النار فأكلتها، ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا، فأحلها لنا. [حم ق عن أبي هريرة].

١١٠٧٨- من وجدتموه غل في سبيل الله فأحرقوا متاعه. [ن عن ابن عمر].

١١٠٧٩- هذا قبر فلان بعثته ساعيا على آل فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار. [حم ن عن أبي رافع].

١١٠٨٠- والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا. [ق د ن عن أبي هريرة].

١١٠٨١- يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم، أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك، فما دون ذلك، فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار. [هـ عن عبادة].

١١٠٨٢- من غل بعيرا أو شاة أتى به يحمله يوم القيامة. [حم والضياء عن عبد الله بن أنيس].

١١٠٨٣- ردوا المخيط والخياط، من غل مخيطا أو خياطا كلف يوم القيامة أن يجيء به، وليس بجاء. [طب عن المستورد].

١١٠٨٤- من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول. [د ك عن بريدة].

١١٠٨٥- من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان ذلك غلولا يأتي به يوم القيامة. [م د عن عدي بن عميرة].

١١٠٨٦- من كتم على غال فهو مثله. [د عن ابن سمرة].

١١٠٨٧- لا إسلال ولا غلول. [طب عن عمرو بن عوف].

١١٠٨٨- لا يغل مؤمن. [طب عن ابن عباس].

١١٠٨٩- أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا، فيقول: هذا من عملكم، وهذا أهدي إلي، أفلا قعد في بيت أبيه وأمه؟ فينظر هل يهدي له أم لا؟ فو الذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئاً إلا جاء يوم القيامة يحمله في عنقه، إن كان بعيرا جاء به وله رغاء، وإن كانت بقرة جاء بها ولها خوار، وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد

بلغت. [حم ق د عن أبي حميد الساعدي].

١١٠٩٠- من كان لنا عاملا فلم يكن له زوجة فليكتسب زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا من اكتسب غير ذلك فهو غال أو سارق. [د ك عن المستورد بن شداد].

١١٠٩١- من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهى عنه - انتهى. [م د عن عدي بن عميرة].

النهبة (من الإكمال)

١١٠٩٢- إنه لا تصلح النهبة. [ك عن ابن عباس].

١١٠٩٣- النهب لا يحل فاكفؤوا القدور. [ك عن ثعلبة ابن الحكم].

١١٠٩٤- لا تحل النهبة. [طب عن ابن عباس، طب عن أبي بردة].

١١٠٩٥- ما حملكم على قتل الذرية؟ وهل خياركم إلا أولاد المشركين؟ والذي نفس محمد بيده ما من نفس تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها. [ك عن الأسود بن سريع].

١١٠٩٦- ويل لمن قتل اللاهين، قيل: وما اللاهون؟ قال: الولدان. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

١١٠٩٧- ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل، أدرك خالدا فقل له: إن رسول الله يأمرك أن لا تقتل ذرية، وفي لفظ: امرأة ولا عسيفا. [حم ن هـ والطحاوي حب والباوردي وابن قانع طب ض عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فمررنا على امرأة مقتولة فقال: فذكره. حم د ن هـ والطحاوي والبغوي حب ك عن المرقع بن صيفي بن رباح عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب، قال ابن حجر في أطرافه وهو المحفوظ وادعى حب أن الطريقين محفوظان].

٥- الشهادة الحقيقية والحكمية

٥-١- الشهادة الحقيقية

١١٠٩٨- الشهادة تكفر كل شيء إلا الدين، والغرق يكفر ذلك كله. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو].

١١٠٩٩- الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا. [حم طب ك عن ابن عباس].

١١١٠٠- الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، على كثيب من مسك، فيقول لهم الرب: ألم أوف لكم وأصدقكم؟ فيقولون: بلى وربنا. [عق عن أبي هريرة].

١١١٠١- الشهيد يغفر له في أول دفعة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع في سبعين من أهل بيته، والمرابط إذا مات في رباطه كتب له أجره إلى يوم القيامة، وغذي عليه، وريح برزقه، ويزوج سبعين حوراء، وقيل: قف فاشفع إلى أن يفرغ من الحساب. [طس عن أبي هريرة].

١١١٠٢- الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة يقرصها. [ن عن أبي هريرة].

١١١٠٣- الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة. [طس عن أبي قتادة].

١١١٠٤- الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فأولئك يلتقون في الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، إن الله إذا ضحك إلى عبده المؤمن، فلا حساب عليه. [طس عن نعيم بن هبار ويقال عمار].

١١١٠٥- الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا، ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو كأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن، أتاه سهم غرب، فقتله فهو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة. [حم ت عن عمر].

١١١٠٦- أفضل الشهداء من سفك دمه وعقر جواده. [طب عن أبي أمامة].

١١١٠٧- إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة. [ت عن كعب بن مالك].

١١١٠٨- إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر. [طب عن سعد بن جنادة].

١١١٠٩- أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدين. [طب ك عن سهل بن حنيف].

١١١١٠- يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين. [حم م عن ابن عمرو].

١١١١١- سألت جبريل عن هذه الآية ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ من الذين لم يشأ الله أن يُصعِقَهم قال: هم الشهداءُ ثنيَّةُ الله، متقلدون أسيافهم حول عرشه. [ك في الأفراد وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة].

١١١١٢- شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة. [حل عن عمة النبي صلى الله عليه وسلم].

١١١١٣- شهيد البحر مثل شهيد البر، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر، وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله، وأن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح، إلا شهداء البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين، ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين. [هـ طب عن أبي أمامة].

١١١١٤- المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد، والغريق له

أجر شهيدين. [د عن أم حرام].

١١١١٥- القتل في سبيل اللّه يكفر كل خطيئة إلا الدين. [م عن ابن عمرو، ت عن أنس].

١١١١٦- القتل في سبيل اللّه يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة، والأمانة في الصلاة، والأمانة في الصوم، والأمانة في الحديث، وأشد ذلك الودائع. [طب حل عن ابن مسعود].

١١١١٧- من سأل اللّه الشهادة بصدق بلغه اللّه منازل الشهداء، وإن مات على فراشه. [م ٤ عن سهل بن حنيف].

١١١١٨- من طلب الشهادة أعطيها ولو لم تصبه. [حم م عن أنس].

١١١١٩- يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته. [د عن أبي الدرداء].

١١١٢٠- أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول، فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن، فلا حساب عليه. [حم طب عن نعيم بن همار].

١١١٢١- من سأل اللّه القتل في سبيله صادقاً من قلبه أعطاه اللّه أجر الشهادة، وإن مات على فراشه. [ت عن معاذ، ك عن أنس].

١١١٢٢- لا تَجِفُّ الأرضُ من دمِ الشهيدِ حتى يبتدِرَه زوجتاه كأنَّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَهما في بَرَاحٍ من الأرض، وفي يد كل واحدة حلة خير من الدنيا، وما فيها. [حم هـ عن أبي هريرة].

١١١٢٣- ضحك اللّه من رجلين قتل أحدهما صاحبه، كلاهما في الجنة. [حب عن أبي هريرة].

١١١٢٤- يضحك اللّه إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل اللّه، فيقتل، ثم يتوب اللّه على القاتل فيسلم، فيقاتل في سبيل اللّه فيستشهد. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة].

١١١٢٥- ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد من مس القرصة. [ت حب عن أبي هريرة].

١١١٢٦- أفضل الموت القتل في سبيل اللّه، ثم أن تموت مرابطا ثم أن تموت حاجا أو معتمرا، وإن استطعت أن لا تموت باديا ولا تاجرا؟ [حل عن أبي يزيد الغولي (؟ الغنوي أو ...) ، مرسلا].

١١١٢٧- إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا. [م ت عن ابن مسعود].

١١١٢٨- إن يحسبكم القتل. [د عن سعيد بن زيد].

١١١٢٩- إن قتلت في سبيل اللّه صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر اللّه عنك خطاياك إلا الدين، كذلك قال لي جبريل آنفا. [حم م ت ن عن أبي قتادة، ن عن أبي هريرة].

١١١٣٠- الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته. [حب عن أبي الدرداء].

١١١٣١- عضة نملة أشد على الشهيد من مس السلاح، بل هي أشهى عنده من شراب ماء بارد لذيذ في يوم صائف. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

١١١٣٢- للشهيد عند اللّه سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده في الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته. [حم ت هـ عن المقدام بن معد يكرب].

١١١٣٣- ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء، غير الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. [ق ت عن أنس].

١١١٣٤- ما على الأرض من نفس تموت ولها عند اللّه خير تحب أن ترجع إليكم ولها الدنيا إلا القتيل في سبيل اللّه فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من ثواب اللّه له. [حم ن عن عبادة بن الصامت].

١١١٣٥- يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة، فيقول اللّه له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سل وتمن، فيقول: يا رب ما أسأل وأتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من أهل النار، فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب شر منزل، فيقول: أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهبا؟ فيقول: أي رب نعم، فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل، فيرده إلى النار. [حم م ن عن أنس].

١١١٣٦- ما من نفس تموت لها عند اللّه خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا، وما فيها إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة. [حم ق ت عن أنس].

١١١٣٧- ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا، وما فيها غير الشهيد ولأن أقتل في سبيل اللّه أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر. [حم ن عن محمد بن أبي عميرة، وماله غيره].

(الإكمال)

١١١٣٨- كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. [ن والحكيم عن راشد بن سعد عن رجل من الصحابة، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال فذكره].

١١١٣٩- ابنك له أجر شهيدين لأنه قتله أهل الكتاب. [د عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تسأل عن ابنها قتل في سبيل الله؟ فقال لها رسول الله ﷺ: ابنك له أجر شهيدين، قالت: ولم؟ قال: لأنه قتله أهل الكتاب].

١١١٤٠- يسبق المقتول في سبيل الله مقبلا غير مدبر على المقتول مدبرا إلى الجنة بسبعين خريفا، ومرضى أمتي قبل أصحائهم بسبعين خريفا، والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين خريفا لما كان فيه من الملك. [طب عن ابن عباس، وضعف].

١١١٤١- إن أول قطرة تنزل من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية: يكسى من حلل الإيمان، والثالثة: يزوج من حور العين. [طب عن أبي أمامة].

١١١٤٢- إن يحسبكم القتل. [د عن أبي سعيد].

١١١٤٣- إن للقتيل عند الله ست خصال: يغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه، ويجار من عذاب القبر، ويحلى حلة الكرامة، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويزوج من الحور العين. [هب عن قيس الجذامي].

١١١٤٤- من جرح في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك، ولونه لون الزعفران، عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات على فراشه. [طب عن معاذ].

١١١٤٥- من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحا في سبيل الله، أو نكب نكبة في سبيل الله فإنها تأتي يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها كالزعفران وريحها كريح المسك، ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء. [ابن زنجويه طب عن أبي مالك الأشعري].

١١١٤٦- من قتل منكم صابرا مقبلا في سبيل الله فهو في الجنة. [الحميدي حم والعدني ع حب ك ق ص عن عمر].

١١١٤٧- من قتل منكم صابرا مقبلا في سبيل الله فإنه في الجنة. [طب ص عن سمرة].

١١١٤٨- الشهداء أمناء الله قتلوا أو ماتوا على فراشهم. [الحكيم عن راشد بن سعد].

١١١٤٩- إن شهداء الله في الأرض أمناء الله من خلقه، قتلوا أو ماتوا على فرشهم. [البغوي عن أبي عنبة الخولاني حدثنا أصحاب نبينا].

١١١٥٠- يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء وحمراء، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين فإذا تأخر استترتا منه فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له، ثم يجيئان فيجلسان عند رأسه ويمسحان الغبار عن وجهه، فيقولان له: مرحبا فقد آن لك، فيقول هو: مرحبا فقد آن لكما. [ابن أبي عاصم والبغوي والباوردي وابن قانع وابن منده طب عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار، وقال ابن منده: غريب، وقال ابن الجوزي عن النسائي: هذا حديث باطل، وقال البغوي: ليس هو عندي بصحيح، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرة مرفوعاً ولم يذكر جدارا، وأورده منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا من كلام يزيد وهو الصواب، وكذا قال قط في العلل: هكذا هو الصواب والأول ليس بالمحفوظ].

١١١٥١- يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته يوم القيامة. [د طب ق عن أبي الدرداء].

١١١٥٢- يعطى الشهيد ست خصال: عند أول قطرة من دمه يكفر عنه، كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من حور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الإيمان. [حم وابن سعد عن قيس الجذامي].

١١١٥٣- يعطى الشهيد ثلاثا: أول دفعة من دمه يغفر له ذنوبه، وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين، وإذا وجب جنبه في الأرض وقع في الجنة. [قط في الأفراد والديلمي والرافعي عن أنس].

١١١٥٤- للشهيد ست خصال: يغفر له بأول دفعة من دمه، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر. [طب عن ابن عمرو].

١١١٥٥- ما قطر في الأرض قطرة أحب إلى الله تعالى من دم رجل مسلم في سبيل الله، أو قطرة دمع في سواد الليل من خشية الله حيث لا يراه أحد إلا الله عز وجل. [الديلمي عن أبي أمامة].

١١١٥٦- ما من أحد يدخل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد، فإنه يحب أن يرجع ليقتل مرة أخرى. [حب عن أنس].

١١١٥٧- ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة. [ابن زنجويه حب عن أنس].

١١١٥٨- ما من الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا، وما فيها غير الشهداء، ولأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر. [حم ن والبغوي عن محمد بن أبي عميرة، وقال البغوي: ماله غيره].

١١١٥٩- ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلا الشهيد فإنه يود أنه يرد إلى الدنيا عشر مرات فيستشهد لما يرى من الفضل. [هب عن أنس].

١١١٦٠- يا جابر أما علمت أن الله تعالى أحيا أباك؟ فقال له: تمن على الله ما أحببت، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إني قضيت أنهم لا يرجعون. [حم وعبد بن حميد ع والشاشي طب ص عن جابر].

١١١٦١- يا جابر ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله؟ إن الله تعالى أحيا أباك وعمك، فعرض عليهما، وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا، فقال: إني قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون. [طب عن جابر].

١١١٦٢- يا جابر إن الله تعالى أحيا أباك وكلمه فقال له: تمن تمن فقال: أتمنى أن ترد روحي وتنشر خلقي كما كان، وترجعني إلى نبيك فأقاتل في سبيلك مرة أخرى، فقال: إني قضيت أنهم لا يرجعون. [ك عن جابر].

١١١٦٣- يا جابر أبشر بخير إن الله تعالى أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال: تمن علي عبدي ما شئت أعطكه، قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة، قال: إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع. [حل عن عائشة].

١١١٦٤- ألا أبشرك؟ أشعرت أن الله تعالى أحيا أباك فأقعده بين يديه؟ فقال: تمن علي عبدي ما شئت أعطكه، قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقتل مع نبيك مرة أخرى، قال: سبق مني أنك إليها لا ترجع. [ك وتعقب عن عائشة].

١١١٦٥- إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة. [طب عن أبي عطية].

١١١٦٦- اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك، فقتل شهيدا فأنا عليه شهيد. [ك عن شداد بن الهاد].

١١١٦٧- يا عمر إنك لا تسئل عن أعمال الناس، إنما تسئل عن الفطرة. [أبو نعيم هب عن أبي عطية عبد الرحمن بن قيس].

١١١٦٨- ها يا عمر إنك تحب الحديث، وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا، وإن هذا يا عمر منهم. [ك عن كعب بن عجرة].

١١١٦٩- إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت. [طب عن كعب بن مالك].

١١١٧٠- أرواح الشهداء في حواصل طير خضر معلقة في قناديل تحت العرش تسرح في الجنة حيث تشاء، فيقول جل جلاله: لكم حاجة؟ فيقولون: ربنا ردنا إلى أجسادنا حتى نستشهد في سبيلك. [ابن زنجويه عن نعيم بن سالم عن أنس].

١١١٧١- إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر ترعى من رياض الجنة، ثم تكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب عز وجل: تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكم بها؟ فيقولون: لا، إلا أنا وددنا أنك رددت أرواحنا إلى أجسادنا حتى نقاتل في سبيلك. [هناد عن أبي سعيد].

٥-٢- الشهادة الحكمية

١١١٧٢- الغريق شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد، والملدوغ شهيد، والمبطون شهيد، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد، ومن يقع من فوق البيت فتندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد، ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد، والغيرى على زوجها كالمجاهد في سبيل الله فلها أجر شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد، ومن قتل دون أخيه فهو شهيد، ومن قتل دون جاره فهو شهيد، والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد. [ابن عساكر عن علي].

١١١٧٣- فناء أمتي بالطعن، والطاعون وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة. [حم طب عن أبي موسى، طس عن ابن عمر].

١١١٧٤- قاتل دون مالك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة. [حم طب عن مخارق].

١١١٧٥- القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والحرق والسيل والنفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة. [حم عن راشد بن حبيش].

١١١٧٦- الطعن والطاعون والهدم وأكل السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة. [ابن قانع عن ربيع الأنصاري].

١١١٧٧- السيل شهادة. [أبو الشيخ عن عبادة بن الصامت].

١١١٧٨- من صرع عن دابته فهو شهيد. [طب عن عقبة ابن عامر].

١١١٧٩- من عشق فعف، ثم مات، مات شهيدا. [خط عن عائشة].

١١١٨٠- من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد. [حم ٣ حب عن سعيد بن زيد].

١١١٨١- الحمى شهادة. [فر عن أنس].

١١١٨٢- شهداء الله في الأرض أمناء الله على خلقه قتلوا أو ماتوا. [حم ك عن رجال].

١١١٨٣- الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المقتول في سبيل الله شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد. [مالك حم د ن حب ك عن جابر بن عتيك].

١١١٨٤- الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله. [مالك قط عن أبي هريرة].

١١١٨٥- إن أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفرش، ورب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته. [حم عن ابن مسعود].

١١١٨٦- البطن والغرق شهادة. [طس عن أبي هريرة].

١١١٨٧- خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد: المقتول في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والمطعون في سبيل الله شهيد، والنفساء في سبيل الله شهيدة.

[ن عن عقبة بن عامر].

١١١٨٨- الطاعون والغرق والبطن والحرق والنفساء شهادة لأمتي. [حم طب والضياء عن صفوان بن أمية].

١١١٨٩- الغريق في سبيل الله شهيد. [تخ عن عقبة بن عامر].

١١١٩٠- إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ القتل في سبيل الله شهادة والمطعون شهادة، والمرأة تموت بجمع شهادة، والغرق والحرق والجنوب شهادة. [هـ عن جابر بن عتيك].

١١١٩١- القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد، والنفساء شهيدة. [طب عن عبد الله بن بسر].

١١١٩٢- من أتي عند ماله فقوتل فقتل فهو شهيد. [هـ عن ابن عمر].

١١١٩٣- من مات مرابطا مات شهيدا، ووقي فتنة القبر، وغدي عليه وريح عليه برزقه من الجنة. [هـ عن أبي هريرة].

١١١٩٤- ما تقولون في الشهيد فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد. [هـ عن أبي هريرة].

١١١٩٥- وما تعدون الشهادة إلا من قتل في سبيل الله؟ إن شهداءكم إذا لقليل؟ القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والحرق شهادة، والغرق شهادة، والمغموم يعني الهدم شهادة والمجنور شهادة، والمرأة تموت بجمع شهادة. [ن عن عبد الله بن جبر].

١١١٩٦- من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد، ومن غرق فهو شهيد. [م عن أبي هريرة].

١١١٩٧- من قتل دون ماله فهو شهيد. [حم ق ت ن عن ابن عمر، ن هـ حب سعيد بن زيد، ن عن بريدة].

١١١٩٨- من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة. [ن عن ابن عمرو].

١١١٩٩- القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والنفساء شهادة. [حم والضياء عن عبادة بن الصامت].

١١٢٠٠- كم ممن أصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن قد مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد. [حل عن أبي ذر].

١١٢٠١- ما من مسلم يظلم مظلمة فيقاتل إلا قتل شهيدا. [حم عن ابن عمرو].

١١٢٠٢- من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد. [٣ عن ابن عمر].

١١٢٠٣- من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد. [خط عن ابن عباس].

١١٢٠٤- من قتله بطنه لم يعذب في قبره. [حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد].

١١٢٠٥- من قتل دون مظلمته فهو شهيد. [ن والضياء عن سويد بن مقرن].

١١٢٠٦- موت الغريب شهادة. [هـ عن ابن عباس].

١١٢٠٧- إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة. [ن هـ عن ابن عمرو].

١١٢٠٨- الميت من ذات الجنب شهيد. [حم طب عن عقبة ابن عامر].

١١٢٠٩- نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه. [حم عن سعد].

١١٢١٠- من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم تصبه. [حم م عن أنس].

١١٢١١- من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه. [م ٤ عن سهل بن حنيف].

١١٢١٢- من سأل الله القتل في سبيل الله صادقاً من قلبه أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات على فراشه. [ت عن معاذ، ك عن أنس].

(الإكمال)

١١٢١٣- أتدرون من شهداء أمتي؟ قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: إن شهداء أمتي إذا قليل؟ قتل المسلم شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة. [ابن سعد عن عبادة بن الصامت].

١١٢١٤- ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: الذي يقتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة والنفساء شهادة، والحرق شهادة، والغرق شهادة، والسيل شهادة، والبطن شهادة. [طب عن سلمان، ط عن عبادة بن الصامت، مثله غير أنه قال بدل السيل: والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة].

١١٢١٥- ما تعدون الشهداء فيكم؟ قالوا: من قتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ من قتل في سبيل الله فهو شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيدة، والغريق شهيد، والسل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد. [طب عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده].

١١٢١٦- ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: من قتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي لقليل؟ القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والطاعون شهادة، والنفساء شهادة. [حم عن أبي هريرة].

١١٢١٧- ما تعدون الشهداء فيكم؟ قالوا: من يقتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ المقتول في سبيل الله شهيد، والمرء يموت على فراشه في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والملدوغ شهيد، والغريق شهيد، والشريق شهيد، والذي يفترسه السبع شهيد، والخار عن دابته شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والنفساء يقتلها ولدها يجرها بسرره إلى الجنة. [طب عن ابن عباس].

١١٢١٨- ما تقولون في الشهيد فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل اللّه، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل؟ من قتل في سبيل اللّه فهو شهيد، ومن مات في سبيل اللّه فهو شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد. [هـ عن أبي هريرة].

١١٢١٩- القتيل في سبيل اللّه شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء شهيدة يجرها ولدها بسررها إلى الجنة. [عب عن عبادة بن الصامت].

١١٢٢٠-القتيل في سبيل اللّه شهيد، والمبطون شهيد، والغريق شهيد، والطاعون شهادة، والغريب شهيد، والنفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة. [سمويه عن عبادة بن الصامت].

١١٢٢١-المطعون شهيد، والمبطون شهيد، والغريق شهيد، والحريق شهيد، والهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة، وذات الجنب شهيد. [ابن سعد عن عرباض بن سارية عن أبي عبيدة بن الجراح].

١١٢٢٢- الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة. [حم والدارمي ن ص والبغوي وابن قانع عن صفوان بن أمية].

١١٢٢٣- من مات مرابطا مات شهيدا، ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة. [حل عن أبي هريرة].

١١٢٢٤- من قتل في سبيل اللّه فهو شهيد، ومن غرق في سبيل اللّه فهو شهيد، ومن قتله البطن فهو شهيد، والمرأة يقتلها نفاسها شهيدة. [م طب عن ابن عمرو].

١١٢٢٥- الغريق شهيد. [أبو الشيخ عن جابر].

١١٢٢٦- المحموم شهيد. [الديلمي عن أنس].

١١٢٢٧- الميت من ذات الجنب شهيد. [حم طب عن عقبة ابن عامر].

١١٢٢٨- المطعون شهيد. [ابن شاهين عن علي بن الأرقم الوادعي عن أبيه].

١١٢٢٩- صاحب البطن شهيد لا يعذب في قبره. [طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة].

١١٢٣٠- لا يعذب في القبر صاحب البطن. [طب عن سليمان ابن صرد وخالد بن عرفطة معا].

١١٢٣١- موت الرجل في الغربة شهادة، وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به يمحوا اللّه به ألفي ألف سيئة، ويكتب له ألفي ألف حسنة، ويطبع بطابع الشهداء إذا خرجت نفسه. [طب والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس].

١١٢٣٢- إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار. [طب عن قهيد بن مطرف الغفاري، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إن عدا علي عاد قال: فذكره].

١١٢٣٣- ناشده اللّه ثلاث مرات، فإن أبى فقاتله، فإن قتلك دخلت الجنة، وإن قتلته دخل النار. [عبد بن حميد عن أبي سعيد، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه أرأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالي، قال: فذكره].

١١٢٣٤- من أعطى حق ماله فتعدي عليه فقاتله فقوتل ثم قتل فهو شهيد. [الحكيم وابن النجار عن ابن عمرو].

١١٢٣٥- من قاتل دون ماله حتى يقتل فهو شهيد. [طب عن سعيد بن زيد].

١١٢٣٦- من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قاتل دون أهله حتى يقتل فهو شهيد، ومن قتل في جنب اللّه فهو شهيد. [عب عن ابن عباس].

١١٢٣٧- من قتل دون أهله ظلما فهو شهيد، ومن قتل دون ماله ظلما فهو شهيد، ومن قتل دون جاره ظلما فهو شهيد، ومن قتل في ذات اللّه عز وجل فهو شهيد. [ابن النجار عن ابن عباس].

١١٢٣٨- المقتول دون ماله شهيد، والمقتول دون أهله شهيد، والمقتول دون نفسه شهيد. [طب عن ابن عباس].

١١٢٣٩- من قتل على ماله فهو شهيد. [عب عن ابن عمر].

١١٢٤٠- من طلب الشهادة صادقاً أعطيها، وإن مات على فراشه. [أبو عوانة عن أنس].

فرع في الضنائن

١١٢٤١- إن للّه عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل أعمارهم في حسن العمل، ويحسن أرزاقهم ويحييهم في عافية، ويقبض أرواحهم في عافية على الفرش، فيعطيهم منازل الشهداء. [طب عن ابن مسعود].

١١٢٤٢- إن للّه ضنائن من خلقه يغذوهم في رحمته يحياهم في عافية ومماتهم في عافية، وإذا توفاهم توفاهم إلى جنته أولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية. [الحكيم طب حل عن ابن عمر].

١١٢٤٣- للّه أضن بعبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتى يقبض على فراشه. [الحكيم عن ابن عمر].

١١٢٤٤- ليذكرن اللّه عز وجل قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى. [ع حب عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١١٢٤٥- إن للّه تعالى عبادا يضن بهم عن الأمراض والأسقام في الدنيا يحييهم في عافية، ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية. [الحكيم عن شهر بن حوشب، مرسلا].

١١٢٤٦- إن للّه عز وجل عبادا يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية. [ابن النجار عن أنس].

١١٢٤٧- إن للّه تعالى عبادا يحييهم في عافية، ويميتهم في عافية،

ويدخلهم الجنة في عافية. [طس عن أبي مسعود الأنصاري].

١١٢٤٨- ليس من أحد إلا وله كرائم من ماله يأبى لهم الذبح، وإن لله خلقا من خلقه يأبى لهم الذبح، قوم يجعل الله موتهم على فرشهم ويقسم لهم أجور الشهداء. [الحكيم عن ابن عمر].

٦- أحكام القتلى ومتفرقات الأحاديث المتعلقة

٦-١- أحكام القتلى

١١٢٤٩- ردوا القتلى إلى مضاجعها. [ت حب عن جابر].

١١٢٥٠- زملوهم بدمائهم، فإنه ليس من كلم يكلم في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة يدمى. لونه لون الدم، وريحه ريح المسك. [ن عن عبد الله بن ثعلبة].

١١٢٥١- ادفنوا القتلى في مصارعهم. [٤ عن جابر].

(الإكمال)

١١٢٥٢- ادفنوهم بدمائهم يعني يوم أحد. [خ عن جابر].

١١٢٥٣- ادفنوهم بدمائهم وثيابهم. [حم عن ابن عباس].

١١٢٥٤- زملوهم في ثيابهم بكلومهم ودمائهم، فإني قد شهدت عليهم وقدموا أكثرهم قرآنا. [حم وابن منده ك وابن عساكر عن عبد الله بن ثعلبة ابن أبي].

١١٢٥٥- لا تغسلوهم يعني قتلى أحد، فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة. [حم ص عن جابر].

٦-٢- متفرقات الأحاديث

١١٢٥٦- إن الله إذا جعل لقوم عمادا أعانهم بالنصرة. [ابن قانع عن صفوان بن أسيد].

١١٢٥٧- الآن نغزوهم ولا يغزونا. [حم خ عن سليمان بن صرد].

١١٢٥٨- ذهبت العزى، فلا عزى بعد اليوم. [ابن عساكر عن قتادة، مرسلا].

١١٢٥٩- ما خلا يهودي بمسلم قط إلا حدث نفسه بقتله. [خط عن أبي هريرة].

٦-٣- الجهاد الأكبر

١١٢٦٠- قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر مجاهدة العبد هواه. [خط عن جابر].

١١٢٦١- المجاهد من جاهد نفسه في الله. [ت حب عن فضالة ابن عبيد].

١١٢٦٢- أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه في الله وهواه. [ابن النجار عن أبي ذر].

(الإكمال)

١١٢٦٣- ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة، وإن قتلته كان لك نورا، ولكن أعدى الأعداء نفسك التي بين جنبيك، وامرأتك التي تضاجعك. [العسكري في الأمثال عن سعيد بن أبي هلال، مرسلا].

١١٢٦٤- ليس عدوك الذي إن قتلك أدخلك الله الجنة، وإن قتلته كان لك نورا، ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك، وامرأتك التي تضاجعك على فراشك، وولدك الذي من صلبك فهؤلاء أعدى عدو هو لك. [الديلمي عن أبي مالك الأشعري].

١١٢٦٥- أفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله تعالى. [الديلمي عن أبي ذر].

١١٢٦٦- المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى. [ت حسن صحيح حب والعسكري في الأمثال عن فضالة بن عبيد].

أحكام الجهاد (من الإكمال)

١١٢٦٧- اجلسي لا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة. [ابن سعد عن أم كبشة].

١١٢٦٨- إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر. [حم وابن خزيمة طب عن جابر].

١١٢٦٩- إذا أبق العبد فقد برئت منه ذمة الله ورسوله. [طب عن جابر، عد عن أبي هريرة].

١١٢٧٠- إذا استنفرتم فانفروا. [هـ عن ابن عباس].

١١٢٧١- إذا خرج العبد من دار الشرك قبل سيده فهو حر، وإذا خرج بعده رد إليه وإذا خرجت المرأة من دار الشرك قبل زوجها تزوجت من شاءت، وإذا خرجت بعده ردت إليه. [قط في الأفراد والديلمي].

١١٢٧٢- إذا قاتلتم المشركين فاقتلوا شرخهم، فإن ألينهم قلوبا شرخهم. [طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

١١٢٧٣- الحق بخالد بن الوليد، فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا. [ك عن رباح].

١١٢٧٤- لا تقتل ذرية ولا عسيفا. [هـ طب عن حنظلة الكاتب].

١١٢٧٥- انظروا، فإن كان أنبت الشعر فاقتلوه، وإلا، فلا تقتلوه. [حب عن عطية القرظي].

١١٢٧٦- إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذنا، فلا تقتلوا أحدا. [حم د عن ابن عصام المزني عن أبيه].

١١٢٧٧- من فر من اثنين فقد فر، ومن فر من ثلاثة فلم يفر. [طب عن ابن عباس].

١١٢٧٨- من منحه المشركون أرضا، فلا أرض له. [الخطابي عن عمر].

١١٢٧٩- من وجدتموه يقطع من الحمى شيئاً فلكم سلبه. [ابن سعد عن أبي بشير المازني].

١١٢٨٠- من وجدتموه يصيد في شيء من هذه الحدود فمن أخذه فله سلبه. [ابن جرير عن سعد بن أبي وقاص].

١١٢٨١- خذ فاغز في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه. [ك عن ابن عمر].

١١٢٨٢- سيروا بسم الله، واغزوا في سبيل الله، قاتلوا أعداء الله، ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تنفروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا وليمسح أحدكم إذا كان مسافرا على خفيه إذا أدخلهما طاهرتين ثلاثة أيام ولياليهن، وإذا كان مقيما فيوما وليلة. [القاضي عبد الجبار بن أحمد في أماليه عن صفوان بن عسال، وروى هـ: صدره إلى قوله وليدا].

١١٢٨٣- لا تجبن إذا لقيت، ولا تغلل إذا غنمت، ولا تقتلن شيخاً كبيرا، ولا صبيا صغيرا. [ابن عساكر عن ثوبان].

١١٢٨٤- لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله. [عد وابن عساكر عن سمرة، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث].

١١٢٨٥- لا يتعاط أحدكم أسير صاحبه فيقتله. [حم طب ص عن سمرة].

١١٢٨٦- لا تبنى بيعة في الإسلام، ولا يجدد ما خرب منها. [الديلمي وابن عساكر عن ابن عمر].

١١٢٨٧- لا تحدثوا في الإسلام كنيسة ولا تجددوا ما ذهب منها. [الديلمي عن ابن عمر].

١١٢٨٨- لا تعمدوا ذلك ولا حرج، فإن أولادهم منهم. [طب عن الصعب بن جثامة، أنه قال: يا رسول الله أطفال المشركين نصيبهم في الغارة بالليل قال: فذكره].

١١٢٨٩- لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم. [ق عن معقل بن يسار].

١١٢٩٠- قضى بالسلب للقاتل. [د عن خالد بن الوليد، طب عن عوف بن مالك].

لواحق الجهاد (من الإكمال)

١١٢٩١- لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما. [ط حم ش م حب عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ بعث بعثا إلى بني لحيان قال: فذكره].

١١٢٩٢- إذا نصر القوم بسلاحهم وأنفسهم فألسنتهم أحق. [ابن سعد عن ابن عون عن محمد، مرسلا].

١١٢٩٣- ارجع فلن استعين بمشرك. [م ت عن عائشة].

١١٢٩٤- مروهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين. [طب ك عن أبي حميد الساعدي].

١١٢٩٥- أفضل الجهاد من عقر جواده، وأهريق دمه. [طب عن أبي موسى، هـ عن عمرو بن عبسة].

١١٢٩٦- أفضل الجهاد أن يعقر جوادك ويهراق دمك. [ط حم وعبد بن حميد والدارمي ع حب طس ص عن جابر].

١١٢٩٧- أفضل الشهداء أن يعقر جوادك ويهريق دمك. [ط عن ابن عمرو].

١١٢٩٨- للجبان أجران. [ش عن أبي عمران الجوني، مرسلا].

١١٢٩٩- القتال قتالان: فقتال المشركين حتى يؤمنوا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، وقتال الفئة الباغية حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاءت أعطيت العدل. [ابن عساكر عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة، قال الذهبي في الميزان: بكّارٌ مجهولٌ وذا سند نسخة باطلة].

١١٣٠٠- تألفوا الناس وتأنوهم ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الأرض من أهل بيت مدر ولا وبر إلا تأتوني بهم مسلمين أحب إلي من أن تأتوني بنسائهم وأولادهم وتقتلوا رجالهم. [ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثا قال: فذكره].

١١٣٠١- من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل: أسلموا تسلموا. [ع طب ص عن أنس، حم عن مرثد بن ظبيان].

١١٣٠٢- من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس أن أسلم تسلم، من شهد شهادتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فله ذمة الله وذمة رسوله. [الخطيب عن أبي معشر عن بعض المشيخة].

١١٣٠٣- من محمد رسول الله لقيلة والنسوة الثلاث: لا يظلمن حقاً ولا تستكرهن على نكاح وكل مؤمن أو مسلم لهن ولي وناصر أحسن ولا تسئن. [طب عن قيلة بنت مخرمة].

١١٣٠٤- والله لأغزون قريشا، والله لأغزون قريشا إن شاء الله. [طب عن ابن عباس].

١١٣٠٥- يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح. [طب عن عمرو].

١١٣٠٦- إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم ما جهلتم، مما علمني في يومي هذا، فإنه قال: إن كل مال نحلته عبادي فهو حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم فافتنتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله أمرني أن أغزو قريشا فقلت: يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة، فقال: إنما بعثتك لأبتليك، وابتلي بك، وقد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة، فاغزهم نغزك وأنفق ينفق عليك، وابعث جيشا نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك. [طب عن عياض بن حمار].

١١٣٠٧- يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب فماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب؟، فإن أصابوني كان الذي أرادوا، وإن الله أظهرني عليهم دخلوا في الإسلام وافرين، وإن لم يقبلوا قاتلوا وبهم قوة، فما تظن قريش؟ فوالله لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله به حتى يظهرني الله أو تنفرد هذه السالفة. [طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم].

١١٣٠٨- لعلك أن تمر بمسجدي وقبري، وقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يفيئون إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه، وأنزل بين الحيين السكاسك والسكون. [حم طب ق عن معاذ].

١١٣٠٩- أما بعد ذلكم فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم بالمدينة فبلغ ما أرسلتم به وخبر عما كان قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، فإن الله قد هداكم بهداه، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيه، وما كتب على المؤمنين من الصدقة. [ابن سعد عن شهاب ابن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير وفد على رسول الله ﷺ موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة، د في مراسيله كر عن مكحول، مرسلا].

١١٣١٠- بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل ابن ورقاء وبشر وسروات بني عمرو سلام عليكم فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإني لم أثم بالكم ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة علي لأنتم وأقربهم رحما، ومن تبعكم من المطيبين وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه غير سكن مكة إلا معتمرا أو حاجا وإني لم أضع فيكم إذا سلمتم وإنكم غير خائفين ممن قبلي ولا محصورين، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علبة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة وأخذ لمن تبعه منكم مثل ما أخذ لنفسه، وإن بعضنا من بعض في الحل والحرم، وإني والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم. [ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب، الباوردي والفاكهي في أخبار مكة طب وأبو نعيم ص، وروى ش: بعضه من وجه آخر].

١١٣١١- لينتهين بنو رابعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية. [ش والروياني ص عن أبي ذر].

١١٣١٢- أيما رجل عرف ابنه فأخذه ففكاكه رقبته. [بقي بن مخلد وابن جرير في التهذيب والباوردي عن...].

١١٣١٣- فهلا قلت خذها وأنا الغلام الأنصاري. [البغوي عن أبي عقبة الفارسي].

١١٣١٤- لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهل بن حنيف وأبو دجانة سماك بن خرشة. [طب ك عن ابن عباس].

١١٣١٥- من أتى بمولى فله سلبه. [هـ عن رجل من الصحابة].

١١٣١٦- إن عقوبة هذه الأمة السيف، وموعدهم الساعة، والساعة أدهى وأمر. [طب عن معقل بن يسار].

١١٣١٧- ما التقى الصفان منذ كانت الدنيا إلى أن تقوم الساعة إلا كان يد الرحمن بينهما، فإذا أراد نصر عبد قال بيده هكذا فينهزمون كطرف العين. [الديلمي عن أبي أمامة، العسكري في الأمثال عن سعيد بن أبي هلال، مرسلا].

١١٣١٨- يعجب ربنا من رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة. [ابن خزيمة عن أنس].

الجهاد (أفعال)

١- باب في فضله والحث عليه

١١٣١٩- عن علي ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضع له وضوءا، ثم قال: استرني بثوبك وولني ظهرك، ثم قال: والله لأغزون قريشا، والله لأغزون قريشا. [ن في مسند علي].

١١٣٢٠- عن سعيد بن جبير الرعيني عن أبيه أن أبا بكر شيع جيشا فمشى معهم فقال: الحمد لله الذي اغبرت أقدامنا في سبيل الله، فقال رجل: إنما شيعناهم، فقال: جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم. [ش ق].

١١٣٢١- عن قيس بن أبي حازم قال: بعث أبو بكر جيشا إلى الشام فخرج يشيعهم على رجليه، فقالوا: يا خليفة رسول الله لو ركبت؟ قال: إني أحتسب خطاي في سبيل الله. [ش].

١١٣٢٢- عن عمر قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده قبض من الناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله أي الناس خير منزلة عند الله يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه؟ فقال: المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن فرسه آخذ بعنانه، قال: ثم من، قال: وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره، قال: يا رسول الله فأي الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة؟ قال: المشرك، قال: ثم من؟ قال: والإمام الجائر يجور عن الحق، وقد مكن وخص رسول الله ﷺ أبواب الفتن، فقال: سلوني ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به، فقلت رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبك نبياً وحسبنا ما أتانا فسري عنه. [طـ].

١١٣٢٣- عن زيد بن أبي حبيب قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: أين كنت؟ قال: كنت في الرباط، قال: كم رابطت؟ قال: ثلاثين، قال: فهلا أتممت أربعين. [عب].

١١٣٢٤- عن عمر قال: لولا ثلاث لأحببت أن أكون لحقت بالله لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبهتي لله في التراب ساجدا وأجالس قوماً يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط طيب الثمر. [ابن المبارك وابن سعد ص ش حم في الزهد وهناد حل كر].

١١٣٢٥- عن عمر قال: عليكم بالحج فإنه عمل صالح، أمر الله به، والجهاد أفضل منه. [ش].

١١٣٢٦- عن عمر قال: حجة ههنا، ثم احدج ههنا حتى تفنى. [أبو عبيد].

١١٣٢٧- عن مدرك بن عوف الأحمسي أنه كان جالسا عند عمر فذكروا رجلاً شرى نفسه يوم نهاوند، فقال: ذاك خالي زعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا. [ق].

١١٣٢٨- عن المغيرة بن شعبة قال: كنا في غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل، فقالوا: ألقى بيده إلى التهلكة، فكتب فيه إلى عمر، فكتب عمر لئن كان كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾. [وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم].

١١٣٢٩- عن عمر قال: عليكم بالجهاد مادام حلوا خضرا قبل أن يكون رماما حطاما فإذا تناطت المغازي وأكلت الغنائم واستحلت الحرم فعليكم بالرباط فإنه أفضل غزوكم. [عب].

١١٣٣٠- عن أنس قال جاء رجل إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين احملني فإني أريد الجهاد، فقال عمر لرجل: خذ بيده فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء، فدخل فإذا بيضاء وصفراء، فقال: ما هذا؟ مالي في هذا حاجة، إنما أردت زادا وراحلة، فردوه إلى عمر، فأخبروه بما قال، فأمر له بزاد وراحلة، وجعل عمر يرحل له بيده، فلما ركب رفع يده فحمد الله وأثنى عليه بما صنع وأعطاه، وعمر يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له، فلما فرغ قال: اللّهم وعمر فاجزه خيرا. [هناد].

١١٣٣١- عن سفيان بن عيينة قال: جاء رجل إلى عمر، فقال: احملني فوالله لئن حملتني لأحمدنك، ولئن منعتني لا أذمنك قال: إذا والله لأحملنك فلما حمله جعل يحمد الله ويشكره ويثني على الله تعالى وعمر خلفه يسمع ولا يذكر عمر بشيء، فلما هبط قال: اللّهم سدد عمر فقال عمر: قد أتالك. [هناد].

١١٣٣٢- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: بعث عمر بن الخطاب جيشا وفيهم معاذ بن جبل، فلما ساروا رأى معاذا، فقال: ما حبسك قال أردت أن أصلي الجمعة ثم أخرج، فقال عمر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها؟ [ابن راهويه ق].

١١٣٣٣- عن صالح بن أبي الخليل قال: سمع عمر إنسانا يقرأ هذه الآية: ﴿وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم﴾ إلى قوله ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾ فاسترجع، ثم قال: قام الرجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل. [وكيع وعبد بن حميد وابن جرير].

١١٣٣٤- عن حسان بن كريب أن عمر بن الخطاب سأله كيف تحتسبون نفقاتكم؟ قال: كنا إذا قفلنا من الغزو وعددناها بسبعمائة، وإذا كنا في أهلينا عددناها بعشرة، فقال عمر: قد استوجبتموها بسبعمائة إن كنتم في الغزو، وإن كنتم في أهليكم. [كر].

١١٣٣٥- عن سعد قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: اللّهم آتني ما تؤتي عبادك الصالحين، فقال: إذا يعقر جوادك وتهراق مهجتك في سبيل الله. [العدني وابن أبي عاصم ع وابن خزيمة حب ك وابن السني في عمل يوم وليلة].

١١٣٣٦- عن أسامة بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول لأصحابه: ألا هل مشمر للجنة؟، فإن الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ كلها وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد وثمرة ناضجة وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، وملك كبير في مقام أبدا في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية سليمة بهية، قالوا: نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها، قال: فقولوا إن شاء الله، فقال القوم: إن شاء الله، قال: ثم ذكر الجهاد وحض عليه. [هـ والبزار ع وابن أبي داود في البعث والروياني والرامهرمزي في الأمثال طب ق في البعث كرحل].

١١٣٣٧- عن محمد بن زنبور عن الحارث بن عمير عن حميد عن أنس قال: سألنا رسول الله ﷺ عن أحب الرباط؟ فقال: من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين، فإن له مثل أجر من خلفه ممن صلى وصام. [ابن النجار].

١١٣٣٨- عن أرطاة بن المنذر أن عمر قال لجلسائه: أي الناس أعظم أجرا؟ فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة ويقولون: فلان وفلان بعد أمير المؤمنين، فقال: ألا أخبركم بأعظم الناس أجرا ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى، قال: رويجل بالشام آخذ بلجام فرسه يكلأ من وراء بيضة المسلمين، لا يدري أسبع يفترسه، أم هامة تلدغه؟ أو عدو يغشاه؟ فذلك أعظم أجرا ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين. [كر].

١١٣٣٩- عن ثعلبة بن مسلم عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها، فقال قائل: يا رسول الله، وما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: يسقط سيفه وهو ناعس فينزل فيأخذه. [ابن أبي عاصم وأبو نعيم].

١١٣٤٠- عن سالم بن أبي الجعد، قال: حدثني جابر بن سبرة الأسدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو يذكر الجهاد، فقال: إن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه، فجلس على طريق الإسلام، فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك؟ فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قبل الهجرة، فقال: تهاجر وتدع أرضك ومنماك ومولدك؟ وتضيع عيالك؟ فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قبل الجهاد، فقال: تجاهد وتهراق دمك وتنكح زوجتك ويقسم مالك وتضيع عيالك؟ فعصاه فجاهد، قال رسول الله ﷺ: فحق على الله من فعل ذلك فخر من دابته فمات فوقع أجره على الله، وإن لسعته دابة فمات فقد وقع أجره على الله، وإن قتل فقضى فحق على الله أن يدخله الجنة. [أبو نعيم، وقال: هذا مما وهم فيه طارق بن عبد العزيز بن طارق تفرد بذكر جابر ورواه ابن فضيل عن موسى بن أبي جعفر عن سالم عن سبرة بن أبي فاكه وهو

المشهور]. ومر برقم [١٠٥٦٩].

١١٣٤١- عن حمزة الأسلمي قال: قال رسول اللّه ﷺ: رباط شهر في سبيل اللّه خير من عبادة ألف... [أبو نعيم].

١١٣٤٢- عن ربيع بن زيد قال: بينما رسول اللّه ﷺ يسير إذ أبصر شابا من قريش يسير معتزلا، فقال: أليس ذلك فلان؟ قالوا: نعم، قال: فادعوه، فجاء فقال له النبي ﷺ: مالك اعتزلت عن الطريق؟ فقال: كرهت الغبار، فقال: لا تعتزله فو الذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة. [الديلمي. هو: نوع من الطيب].

١١٣٤٣- عن سلمة بن نفيل الحضرمي أنه أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم، فقال: إني سيبت الخيل، وألقيت السلاح، وقلت: لا قتال، فقال النبي ﷺ: الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس يزيغ اللّه بهم قلوب أقوام فيقاتلونهم، ويرزقهم اللّه منهم حتى يأتي أمر اللّه وهم على ذلك، الا إن عقر دار المؤمنين الشام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. [حم وابن جرير].

١١٣٤٤- عن سلمة بن نفيل الكندي وكان قومه بعثوه وافدا إلى رسول اللّه ﷺ: قال: بينا أنا مع رسول اللّه ﷺ تمس ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه موليا إلى اليمن ظهره، إذ أتاه رجل فقال: يا رسول اللّه أذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح، وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها، فقال رسول اللّه ﷺ: كذبوا، بل الآن جاء القتال، لا تزال فرقة؛ وفي لفظ: لا يزال قوم من أمتي يقاتلون عن أمر اللّه يزيغ اللّه بهم قلوب أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر اللّه، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهو يوحي إلي إني مقبوض غير ملبث وانكم متبعي أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض، وعقر دار المؤمنين بالشام. [كر].

١١٣٤٥- عن سلمة بن نفيل الحضرمي، قال: فتح اللّه عز وجل على رسول اللّه ﷺ فتحا، فأتيت رسول اللّه ﷺ فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه، فقلت: يا رسول اللّه ﷺ سيبت الخيل، وعطلت السلاح، وقالوا: وضعت الحرب أوزارها، فقال رسول اللّه ﷺ: كذبوا الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول، لا يزال اللّه يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم، ويرزقكم اللّه منهم حتى يأتي أمر اللّه على ذلك وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام. [كر].

١١٣٤٦- عن ابن عباس قال: خطب رسول اللّه ﷺ يوم تبوك فقال: ما من الناس رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل اللّه ويجتنب شرور الناس ومثل رجل يأوي في غنمه يقري ضيفه، ويؤدي حقه. [هب].

١١٣٤٧- عن ابن عمر قال: الناس في الغزو جزآن: فجزء خرجوا يكثرون ذكر اللّه والتذكر به ويجتنبون الفساد في السير، ويواسون الصاحب، وينفقون كرائم أموالهم فهم أشد اغتباطا بما أنفقوا من أموالهم منهم بما استفادوا من دنياهم، فإذا كانوا في مواطن القتال استحيوا من اللّه في تلك المواطن أن يطلع على ريبة في قلوبهم أو خذلان للمسلمين فإذا قدروا على الغلول طهروا منه قلوبهم وأعمالهم، فلم يستطع الشيطان أن يفتنهم، ولا يكلم قلوبهم، فبهم يعز اللّه دينه، ويكبت عدوه، وأما الجزء الآخر فخرجوا فلم يكثروا ذكر اللّه ولا التذكر به ولم يجتنبوا الفساد، ولم ينفقوا أموالهم إلا وهم كارهون، وما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرما وحدثهم به الشيطان، فإذا كانوا عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر، والخاذل الخاذل، واعتصموا برؤس الجبال ينظرون ما يصنع الناس، فإذا فتح اللّه للمسلمين كانوا أشدهم تخاطبا بالكذب، فإذا قدروا على الغلول اجترؤا فيه على اللّه، وحدثهم الشيطان أنها غنيمة، وإن أصابهم رخاء بطروا، وإن أصابهم حبس فتنهم الشيطان بالعرض فليس لهم من أجر المؤمنين شيء، غير أن أجسادهم مع أجسادهم ومسيرهم مع مسيرهم، ونياتهم وأعمالهم شتى حتى يجمعهم اللّه يوم القيامة ثم يفرق بينهم. [كر].

١١٣٤٨- عن معاذ قال: ينادي مناد: أين المفجعون في سبيل اللّه؟، فلا يقوم إلا المجاهدون. [كر].

١١٣٤٩- عن النواس بن سمعان قال: فتح على رسول اللّه ﷺ فتح، فأتيته فقلت: يا رسول اللّه سيبت الخيل، ووضع السلاح، وقد وضعت الحرب أوزارها، وقالوا: لا قتال، فقال رسول اللّه ﷺ: كذبوا الآن جاء القتال، يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم فيرزقكم اللّه منهم حتى يأتي أمر اللّه على ذلك، وعقر دار المؤمنين بالشام. [ع كر].

١١٣٥٠- عن أبي أمامة أن رجلاً استأذن رسول اللّه ﷺ في السياحة، فقال: إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل اللّه. [هـ كر].

١١٣٥١- عن أبي الدرداء، قال: إن شئتم أقسمت لكم باللّه إن من خير أعمالكم الغزو والرواح إلى المساجد. [ابن زنجويه].

١١٣٥٢- عن أبي الدرداء قال: لا يجمع اللّه عز وجل في جوف رجل غبارا في سبيل اللّه ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل اللّه حرم اللّه سائر جسده على النار، ومن صام يوما في سبيل اللّه باعد اللّه عنه النار مسيرة ألف سنة، للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل اللّه ختم له بخاتم الشهداء تأتي يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران، وريحها مثل ريح المسك، يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل اللّه فواق ناقة، وجبت له الجنة. [حم].

١١٣٥٣- عن أبي الدرداء: أن رسول اللّه ﷺ قال لرجل من بني حارثة: الا تغزو يا فلان؟ قال: يا رسول اللّه غرست وديا لي وإني أخاف إن غزوت أن يضيع، فقال: الغزو خير لوديك، قال: فغزا الرجل فوجد وديه كأحسن الودي وأجوده. [الديلمي].

١١٣٥٤- عن شعبة عن الأزرق بن قيس عن عسعس أن رسول اللّه ﷺ فقد رجلا، فسأل عنه فجاء، فقال: يا رسول اللّه إني أردت أن

آتي هذا الجبل فاخلوا فيه وأتعبد، فقال رسول الله ﷺ: يصبر أحدكم ساعة على ما يكره في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين سنة. [هب، وقال ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عسعس عن أبي حاضر عن النبي ﷺ وقال: ستين سنة].

١١٣٥٥- عن أبي حماس عن عسعس بن سلامة قال: كنا في الجبانة ومعنا أبو حاضر الأسدي، فقال رجل من القوم: وددت أن لنا في هذا الجبانة قصرا فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموت، فقال أبو حاضر: إن رسول الله ﷺ فقد بعض أصحابه، فسأل عنه فقيل له: إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد فبعث إليه فأتي به، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي، وقرب أجلي، فأحببت أن أخلو بعبادة ربي، فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته وكان إذا أراد أن يعلم الناس أمرا نادى به فينا، ألا إن موطنا من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادى بها ثلاثا. [هب].

١١٣٥٦- عن أبي عطية أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ فقال بعضهم: يا رسول الله لا تصل عليه، فقال رسول الله ﷺ: هل رآه أحد منكم على شيء من أعمال الخير؟ فقال رجل: حرس معنا ليلة كذا وكذا، فصلى عليه، ثم مشى إلى قبره، فجعل يحثو عليه ويقول: إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة، ثم قال: يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس وإنما تسأل عن الفطرة. [كر].

١١٣٥٧- عن أم حرام قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أين أبو الوليد؟ فقلت الساعة يأتيك، فألقيت له وسادة فجلس عليها فضحك، فقلت ما أضحكك يا رسول الله؟ قال رأيت أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا، فقلت يا رسول الله ادع الله لي أن أكون منهم، فقال: اللهم اجعلها منهم، ثم ضحك، فقلت ما الذي أضحكك؟ قال: أول جيش من أمتي يرابطون مدينة قيصر مغفور لهم. [كر].

١١٣٥٨- عن عائشة قالت: ما أعجز الرجال؟ لو كنت رجلاً ما صنعت شيئاً إلا الرباط في سبيل الله، من رابط في سبيل الله فواق ناقة حرم الله عليه النار، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله لم يصبه لهب النار. [ابن زنجويه].

١١٣٥٩- عن عائشة قالت لو كتب الجهاد على النساء لاخترن الرباط. [ابن زنجويه].

١١٣٦٠- عن عائشة قالت: خرجت فإذا أنا برسول الله ﷺ يمسح برداثه عن ظهر فرسه، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله أبثوبك تمسح عن فرسك؟ قال: نعم يا عائشة، وما يدريك لعل ربي أمرني بذلك؟ مع أني لقريب، وإن الملائكة لتعاتبني في حس الخيل ومسحها، فقلت له: يا نبي الله فولنيه فأكون أنا التي إلي القيام عليه، فقال: لا افعل لقد أخبرني خليلي جبريل أن ربي يكتب لي بكل حبة أوافيه بها حسنة، وأن ربي يحط عني بكل حبة سيئة، ما من امرئ من المسلمين يربط فرسا في سبيل الله إلا يكتب له بكل حبة يوافيه بها حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة. [كر، وسنده لا بأس به].

١١٣٦١- عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أنه حدثه بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل يا رسول الله: أي الناس أفضل؟ قال: من جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. [كر هـ].

١١٣٦٢- عن مكحول قال: إن روعة البعوث روضة من رياض الجنة. [كر].

١١٣٦٣- وعنه قال: اشتروا بروعات البعوث روضات الجنات. [كر].

٢- باب في آدابه

٢-١- فصل في صدق النية

١١٣٦٤- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: تحدثنا بيننا عن سرية أصيبت في سبيل الله على عهد عمر، فقال قائلنا: عمال الله في سبيل الله، وقع أجرهم على الله، وقال قائلنا: يبعثهم الله على ما أماتهم عليه، فقال عمر: أجل والذي نفسي بيده ليبعثهم الله على ما أماتهم عليه، إن من الناس من يقاتل رياء وسمعة، ومنهم من يقاتل ينوي الدنيا، ومنهم من يلجمه القتال، فلا يجد من ذلك بدا، ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا فأولئك هم الشهداء مع أني لا أدري ما هو مفعول بي ولا بكم غير أني أعلم أن صاحب هذا القبر صاحب رسول الله ﷺ غفر له ما تقدم من ذنبه. [تمام].

١١٣٦٥- عن عمر قال: إن من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة، ومن الناس ناسا يقاتلون إذ رهبهم القتال فلم يجدوا غيره، ومن الناس من يقاتل ابتغاء وجه الله فأولئك هم الشهداء، وإن كل نفس تبعث على ما تموت عليه. [عب].

١١٣٦٦- عن مسروق قال: إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم: ما ترون الشهداء؟ قال القوم: يا أمير المؤمنين هم من يقتل في هذه المغازي، فقال عند ذلك: إن شهداءكم إذا لقليل، إني أخبركم عن ذلك إن الشجاعة والجبن غرائز في الناس يضعها الله حيث يشاء، فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالي أن يؤوب إلى أهله، والجبان فار عن حليلته، ولكن الشهيد من احتسب بنفسه، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. [ش].

١١٣٦٧- عن أبي البختري الطائي أن ناسا كانوا بالكوفة مع أبي المختار يعني والد المختار ابن أبي عبيد حيث قتل بجسر أبي عبيد قال: فقتلوا إلا رجلين حملا على العدو بأسيافهما فأفرجوا لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة، فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم، فقال عمر: عم قلتم

لهم؟ قالوا: استغفرنا لهم، ودعونا لهم، قال: لتحدثني بما قلتم لهم أو لتلقون مني برحاء، قالوا: إنا قلنا لهم: إنهم شهداء، قال: والذي لا إله غيره والذي بعث محمداً بالحق لا تقوم الساعة إلا بإذنه لا تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبي الله، فإن الله غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، والذي لا إله غيره والذي بعث محمداً بالحق والهدى، لا تقوم الساعة إلا بإذنه إن الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد الدنيا ويقاتل يريد المال، وما للذين يقاتلون عند الله إلا ما في أنفسهم. [الحارث، قال الحافظ ابن حجر: رجاله ثقات إلا أنه منقطع].

١١٣٦٨- عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله الأشج عن أبي مكرز رجل من أهل الشام عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا؟ فقال: لا أجر له، فأعظم الناس ذلك، فقالوا للرجل: عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلعلك لم تفهمه، فقال الرجل: يا رسول الله الرجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا؟ فقال: لا أجر له فأعظم ذلك الناس، فقالوا للرجل: عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له الثالثة: رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا؟ فقال: لا أجر له. [كر، وقال: قال ابن المديني أبو مكرز مجهول، لم يرو عنه غير ابن الأشج، والقاسم مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب].

٢-٢- فصل في الرمي

١١٣٦٩- عن عمر قال: ارموا، فإن الرمي عدة وجلادة. [ش].

١١٣٧٠- عن عبد الرحمن بن عجلان أن عمر بن الخطاب مر بقوم يرتمون، فقال أحدهم: أسأت فقال عمر: سوء اللحن أسوأ من سوء الرمي. [ابن سعد].

١١٣٧١- عن حذيفة قال: كتب عمر إلى أهل الشام أيها الناس ارموا واركبوا، والرمي أحب إلي من الركوب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله في سبيله، ومن قوي به في سبيل الله. [القراب في فضل الرمي].

١١٣٧٢- عن النزال بن سبرة قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب ثلاثاً تعلموا المشي حفاة واحتفوا وشمروا الأزر، وتعلموا الرمي. [بكر ابن بكار في جزئه].

١١٣٧٣- عن علي قال: كان بيد النبي ﷺ قوس عربية فرأى رجلاً بيده قوس فارسية، فقال: ما هذه؟ ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا، فإنما يزيد الله لكم بها في الدين، ويمكن لكم في البلاد. [هـ].

١١٣٧٤- عن أبي نجيح السلمي قال: حاصرت مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: من رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة، قال رجل: يا نبي الله إن رميت فبلغت فلي درجة؟ قال: نعم، قال: فرمى فبلغ، قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهما. [كر].

١١٣٧٥- عن أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر حين صففنا لقريش: وصفوا لنا إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل. [ش].

١١٣٧٦- عن عتبة بن عبد قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالقتال فرمى رجل منهم العدو، فقال النبي ﷺ: من صاحب هذا السهم فقد أوجب. [ابن النجار].

١١٣٧٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ افتقد رجلاً فقال: أين فلان؟ فقال قائل: ذهب يلعب، فقال رسول الله ﷺ: ما لنا وللعب؟ فقال رجل: يا رسول الله ذهب يرمي، فقال رسول الله ﷺ: ليس الرمي بلعب، الرمي خير ما لهوتم به. [الديلمي].

٢-٣- فصل في المسابقة

١١٣٧٨- عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر أن النبي ﷺ سبق بين الخيل، فأرسل الخيل المضمرة إلى مسجد بني زريق. [أبو الحسن البكالي].

١١٣٧٩- عن عبد الله بن ميمون المرائي عن عوف عن الحسن أو خلاس (شك ابن ميمون) عن علي أن النبي ﷺ قال له: يا علي قد جعلت إليك هذه السبقة بين الناس، فخرج علي ودعا سراقة بن مالك، فقال: يا سراقة إني قد جعلت إليك ما جعل النبي ﷺ في عنقي من هذه السبقة في عنقك، فإذا أتيت الميطار قال أبو عبد الرحمن: والميطار مرسلها من الغاية، فصف الخيل، ثم ناد هل مصلح للجام، أو حامل لغلام، أو طارح لجل؟ فإذا لم يجبك أحد فكبره ثلاثا، ثم خلها عند الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه، وكان علي يقعد عند منتهى الغاية، ويخط خطا يقيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين إبهام أرجلهما، وتمر الخيل بين الرجلين، ويقول لهما: إذا خرج أحد الفرسين على صاحبه بطرف اذنيه أو اذن أو عذار، فاجعلوا السبقة له، فإن شككتما فاجعلا سبقتهما نصفين، فإذا قرنتم الشيئين فاجعلوا الغاية من غاية أصغر الشيئين، ولا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام. [هق، وقال هذا إسناداً ضعيف].

١١٣٨٠- مسند أبي هريرة ﷺ: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل. [ش].

١١٣٨١- عن الزهري قال: كانوا يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب. [ش].

١١٣٨٢- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لما اراد الله ان يخلق الخيل قال: لريح الجنوب إني خالق منك خلقا اجعله عزا لأوليائي ومذلة على أعدائي، وجمالا لأهل طاعتي، فقالت الريح: اخلق، فقبض منها قبضة فخلق فرسا، فقال: خلقتك فرسا، وجعلتك عربيا، وجعلت الخير معقودا بناصيتك، والغنائم محتازة على ظهرك، وجعلتك تطير

بلا جناح، فأنت للطلب، وأنت للهرب، وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني، فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة: يا رب نحن ملائكتك نسبح لك ونحمدك ونهللك فماذا لنا؟ فخلق الله خيلا بلقا، أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله، وأرسل الفرس في الأرض، فلما استوت قدماه على الأرض مسح الرحمن بيده على عرف ظهره، قال: أذل بصهيلك المشركين، إملأ منه آذانهم، وأذل به أعناقهم وأرعب به قلوبهم، فلما عرض الله على آدم من كل شيء ما خلق، قال له: اختر من خلقي ما شئت، فاختار الفرس فقيل له: اخترت عزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا، وباقيا ما بقوا، يلقح فينتج منه أولادا أبد الآبدين، ودهر الداهرين، بركتي عليك وعليهم، ما خلقت خلقا أحب إلي منك. [ك في تاريخه والثعلبي في تفسيره والديلمي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بالحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ضعيف روى عن أبيه معضلات ومناكير قلت ذكره حب: في الثقات وهو والد السيدة نفيسة وله شواهد تأتي].

٢-٤- فصل في آداب متفرقة

١١٣٨٣- قال المدائني: إن أبا بكر الصديق أوصى يزيد بن أبي سفيان حين وجهه إلى الشام، فقال: سر على بركة الله فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من الحملة، فإني لا آمن عليك الجولة، واستظهر في الزاد، وسر بالأدلاء، ولا تقاتل بمجروح، فإن بعضه ليس معه، واحترس من البيات، فإن في العرب غرة، وأقلل من الكلام، فإنما لك ما وعي عنك، فإذا أتاك كتابي فانفذه فإنما أعمل على حسب انفاذه، وإذا قدمت وفود العجم فأنزلهم معظم عسكرك، واسبغ عليهم النفقة، وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تلجن في عقوبة، ولا تسرعن إليها، وأنت تكتفي بغيرها، وأقبل من الناس علانيتهم، وكلهم إلى الله في سرائرهم، ولا تجسس عسكرك فتفضحه، ولا تهمله فتفسده، واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه. [الدينوري].

١١٣٨٤- عن عمر قال: وفروا أظفاركم في أرض العدو، فإنها سلاح. [مسدد].

١١٣٨٥- عن حرام بن معاوية قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب أن لا يجاورنكم خنزير، ولا يرفع فيكم صليب، ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وادبوا الخيل وامشوا بين الغرضين. [عب هب].

١١٣٨٦- عن مكحول أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الشام أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية. [القراب في فضائل الرمي].

١١٣٨٧- عن زيد بن حارثة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الشام أن يتعلموا الرمي ويمشوا بين الغرضين حفاة وعلموا أولادكم الكتابة والسباحة. [عب].

١١٣٨٨- عن كليب قال: أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر. [ش].

١١٣٨٩- عن سعيد بن جبير أن عمر بن الخطاب جاء إلى قوم محاصرين فأمر أن يفطروا. [مسدد].

١١٣٩٠- عن علي قال: كان شعار النبي ﷺ: يا كل خير. [ع ص كر].

١١٣٩١- عن علي قال: إن الله تعالى سمى الحرب خدعة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. [ط حم ع وابن جرير والدورقي].

١١٣٩٢- عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا. [م وأبو نعيم].

١١٣٩٣- عن أبي لبابة أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر كيف تقاتلون القوم؟ إذا لقيتموهم، فقام عاصم بن ثابت، فقال: يا رسول الله إذا كان القوم منا ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل، فإذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة فأخذ ثلاثة أحجارا حجرا في يده وحجرين في حجزته، فإذا اقتربوا حتى تنالهم وإيانا الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تقصف فإذا تقصفت الرماح كان الجلاد بالسيوف، فقال رسول الله ﷺ: هكذا نزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم. [طب].

١١٣٩٤- عن سهل بن الحنظلية قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فالتقوا هم والعدو فحمل رجل من بني غفار، فقال خذها وأنا الفتى الغفاري، فقال رجل: بطل أجره، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سبحان الله لا بأس، وفي لفظ: وما بأس أن يحمد ويؤجر. [ع كر].

١١٣٩٥- عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود فأمره بقتله، فقال له: يا رسول الله إني لا أستطيع ذلك إلا أن تأذن لي، قال رسول الله ﷺ: إنما الحرب خدعة فاصنع ما تريد. [ابن جرير].

١١٣٩٦- عن عبد الرحمن بن عائذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثا قال: تألفوا الناس، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الأرض من أهل بيت ولا مدر ولا وبر إلا تأتوني بهم مسلمين أحب إلي من أن تأتوني بنسائهم وأولادهم وتقتلوا رجالهم. [ابن منده كر].

١١٣٩٧- عن إبراهيم بن صابر الأشجعي عن أبيه عن أمه ابنة نعيم ابن مسعود عن أبيها، قال قال لي رسول الله ﷺ يوم الخندق خذل عنا، فإن الحرب خدعة. [ابن جرير].

١١٣٩٨- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سمى الحرب خدعة. [العسكري في الأمثال].

١١٣٩٩- عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عثمان قال: سمعت أبا أمامة حدث أن سهلا وعامر بن ربيعة قال لهما رسول الله ﷺ: اخرج يا سهل بن حنيف ويا عامر بن ربيعة حتى تكونوا لنا عينا. [كر].

١١٤٠٠- عن عروة قال: قال رسول الله ﷺ يوم قريظة: الحرب خدعه. [ش].

١١٤٠١- عن عطاء أن النبي ﷺ قال يوم الخندق قالوا: كذا، وفعلوا كذا، وصنعوا كذا، فذهب العين فأخبرهم فهزموا ولم يكذب، ولكن قال: افعلوا كذا؟ اصنعوا كذا؟ استفهام. [ابن جرير].

١١٤٠٢- عن عروة قال: كان في أصحاب رسول الله ﷺ رجل يقال له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجلاً يكون في آطامنا حتى نقاتل محمداً مما يلي المدينة وتقاتل أنت مما يلي الخندق، فشق ذلك على النبي ﷺ أن يقاتل من وجهين فقال لمسعود: يا مسعود إنا نحن بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجالا فإذا أتوهم قتلوهم، قال فما عدا أن سمع ذلك من رسول الله ﷺ فما تمالك حتى أتى أبا سفيان فأخبره، فقال: صدق والله محمد ما كذب قط فلم يبعث إليهم أحد. [ش].

١١٤٠٣- عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ إذا سافر يكثر أن يسأل الله العافية، فقال له بعض أصحابه: يا نبي الله تكثر أن تسأل الله العافية؟ ونحن بين خيرتين: إما أن يفتح علينا، وإما أن نستشهد، فقال: أخشى عليكم ما بين ذلك يعني الهزيمة. [ابن جرير].

١١٤٠٤- عن الحسن أن رجلاً قال: يا نبي الله ألا أحمل عليهم؟ فقال النبي ﷺ: لا، أتريد أن تقتلهم كلهم؟ فكره ذلك وقال: اجلس حتى تنهض مع أصحابك، فكان الحسن يكره أن يبادر الرجل في الصف من أجل هذا الحديث. [ابن جرير].

١١٤٠٥- عن عائشة قالت: إن نعيم بن مسعود قال: يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي بإسلامي، فمرني بما شئت، فقال: إنما أنت فينا كرجل واحد، فخادع إن شئت، فإن الحرب خدعة. [العسكري في الأمثال].

٣- باب في أحكام الجهاد

٣-١- فصل في الأحكام المتفرقة

١١٤٠٦- عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق بعث الجيوش إلى الشام، وبعث يزيد بن أبي سفيان أميراً فقال له وهو يمشي: إما أن تركب، وإما أن أنزل، قال أبو بكر: ما أنا براكب، وما أنت بنازل، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله، إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم في الصوامع فدعهم، وما زعموا، وستجد قوماً قد فحصوا عن أوساط رؤسهم من الشعر، وتركوا منها أمثال العصائب، فاضربوا ما فحصوا عنها بالسيف، وإني موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة ولا صبيا، ولا كبيرا هرما، ولا تقطعن شجرا مثمرا، ولا نخلا ولا تحرقها، ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بقرة إلا لمأكلة، ولا تجبنن، ولا تغلل. [مالك عب ش هق].

١١٤٠٧- عن ثابت بن الحجاج الكلابي قال: قام أبو بكر في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا لا يقتل الراهب الذي في الصومعة. [ش].

١١٤٠٨- عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود نحو الشام، أمر يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة، قال: لما ركبوا مشى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع، فقالوا: يا خليفة رسول الله أتمشي ونحن ركبان؟ إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله، ثم جعل يوصيهم، فقال: أوصيكم بتقوى الله، اغزوا في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، فإن الله ناصر دينه، ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا في الأرض، ولا تعصوا ما تؤمرون فإذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث، فإن هم أجابوكم فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، ادعوهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوكم فاقبلوا منهم، وكُفُّوا عنهم ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، فإن هم فعلوا فأخبروهم أن لهم مثل ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين، فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين، وليس لهم في الفيء والغنائم شيء، حتى يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فادعوهم إلى الجزية، فإن هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن هم أبوا فاستعينوا بالله عليهم، فقاتلوهم إن شاء الله، ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنها، ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر، ولا تهدموا بيعة، ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء، وستجدون أقواما حبسوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم، وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون آخرين اتخذوا للشيطان في أوساط رؤسهم أفحاصا، فإذا وجدتموهم أولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله. [هق كر].

١١٤٠٩- عن أبي إسحاق: حدثني صالح بن كيسان قال: لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب، وأبو بكر يمشي، فقال يزيد: يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن انزل، فقال: ما أنت بنازل، وما أنا براكب، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله، يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها باصناف من الطعام، فسموا الله على أولها، وسموه على آخرها، وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع، فاتركوهم، وما حبسوا له أنفسهم، وستجدون أقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا تلك الأعناق، ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امرأة ولا وليدا ولا مريضا ولا راهبا، ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع، ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع، ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز استودعك الله وأقرئك السلام ثم انصرف. [هق].

١١٤١٠- عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي بن الأسقع أن أبا بكر بعث خالد بن الوليد، وأمره أن يقاتل الناس على خمس، فمن ترك واحدة من الخمس يقاتله عليها كما يقاتل على الخمس: شهادة ألا إله

إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، والحج. [حم في السنة].

١١٤١١- عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فمشى معهم نحوا من ميلين، فقيل له: يا خليفة رسول الله لو انصرفت، فقال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار، ثم بدا له في الإنصراف إلى المدينة، فقام في الجيش فقال: أوصيكم بتقوى، ولا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا، ولا تهدموا بيعة، ولا تغرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعا، ولا تجسدوا بهيمة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تقتلوا شيخاً كبيرا ولا صبيا ولا صغيرا ولا امرأة، وستجدون أقواما قد حبسوا انفسهم في الصوامع فدعوهم، وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون أقواما قد اتخذت الشياطين من أوساط رؤسهم أفحاصا فاضربوا أعناقهم، وستردون بلدا تغدو وتروح عليهم فيه ألوان الطعام، فلا يأتينكم لون إلا ذكرتم اسم الله عليه، ولا يرفع لون إلا حمدتم الله عليه. [ابن زنجويه].

١١٤١٢- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كتب إلى امراء الأجناد: أن لا تضربوا الجزية على النساء ولا على الصبيان وأن تضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال، وأن تختموا في أعناقهم وتجزوا نواصيهم، من اتخذ منهم شعرا وتلزموهم المناطق يعني الزنانير، وتمنعوهم الركوب إلا على الأكف عرضا، ولا يركبوا كما يركب المسلمون. [عب وأبو عبيد في كتاب الأموال وابن زنجويه معا ش ق].

١١٤١٣- عن عمر بن قرة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ان اناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا في سبيل الله، ثم يخالفون ولا يجاهدون، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ. [ش والحسن بن سفيان ق].

١١٤١٤- عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أن لا يقتلوا امرأة ولا صبيا، وأن لا يقتلوا إلا من جرت عليه الموسى. [ش، ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال عن أم سلمة].

١١٤١٥- عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر: لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا واتقوا الله في الفلاحين. [ش].

١١٤١٦- عن عمر قال: اتقوا الله في الفلاحين، فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب. [ق].

١١٤١٧- عن حكيم بن عمير قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أيما رفقة من المهاجرين آواهم الليل إلى قرية من قرى المعاهدين من المسافرين فلم يأتوهم فقد بالقرى فقد برئت منهم الذمة. [أبو عبيد في الأموال ق].

١١٤١٨- عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب كان يغزي الأعزب عن ذي الحليلة ويغزي الفارس عن القاعد. [ابن سعد].

١١٤١٩- عن عبد الله بن كعب أن عمر بن الخطاب كان يعقب بين الغزاة وينهى أن تحمل الذرية إلى الثغور. [ابن سعد].

١١٤٢٠- عن ابن عمر أن عمر أمر عماله فكتبوا أموالهم منهم سعد بن أبي وقاص، فشاطرهم عمر أموالهم، فأخذ نصفا وأعطاهم نصفا. [ابن سعد].

١١٤٢١- عن الشعبي أن عمر كان إذا استعمل عاملا كتب ماله. [ابن سعد].

١١٤٢٢- عن أسلم أن عمر بن الخطاب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان من المشركين، ويأمرهم بقتل من جرت عليهم المواسى منهم. [ابن زنجويه].

١١٤٢٣- عن علي قال: لا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير ولا يتبع مدبر. [الشافعي عب ش ق].

١١٤٢٤- عن امرأة من بني أسد قالت: سمعت عمارا بعد ما فرغ علي من أصحاب الجمل ينادي: لا تقتلوا مقبلا ولا مدبرا ولا تذففوا على جريح ولا تدخلوا دارا، ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن. [عب].

١١٤٢٥- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين قال: انطلقوا بسم الله فذكر الحديث وفيه لا تقتلوا وليدا طفلا ولا امرأة ولا شيخاً كبيرا، ولا تغورن عينا ولا تعقرن شجرا إلا شجر يمنعكم قتالا أو يحجز بينكم وبين المشركين، ولا تمثلوا بآدمي ولا بهيمة ولا تغدروا ولا تغلوا. [هق، قال: إسناده ضعيف إلا أنه يقوى بشواهد].

١١٤٢٦- بعث النبي ﷺ إلى اللات والعزى بعثا فأغاروا على حي من العرب فسبوا مقاتلتهم وذريتهم، فقالوا: يا رسول الله أغاروا علينا بغير دعاء، فسأل النبي ﷺ أهل السرية؟ فصدقوهم، فقال النبي ﷺ: ردوهم إلى مأمنهم، ثم ادعوهم. [الحارث، وفيه الواقدي].

١١٤٢٧- عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص، إني قد كنت كتبت إليك أن تدعو الناس إلى الإسلام ثلاثة أيام، فمن استجاب لك قبل القتال فهو رجل من المسلمين، له ما للمسلمين، وله سهم في الإسلام، ومن استجاب لك بعد القتال أو بعد الهزيمة فما له فيء للمسلمين، لأنهم كانوا قد أحرزوه قبل إسلامه فهذا أمري وكتابي إليك. [أبو عبيد].

١١٤٢٨- عن علي أن النبي ﷺ بعثه وجها ثم قال لرجل: الحقه ولا تدعه من خلفه، فقل: إن النبي ﷺ يأمرك أن تنتظره، وقل له: لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم. [ابن راهويه].

١١٤٢٩- عن بريدة: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً إلى سرية أو جيش أوصاه فقال: إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك فكف عنهم، واقبل منهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، فكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما

للمهاجرين، وإن أبو واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أجابوا فاقبل منهم، وإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. [ش].

١١٤٣٠- عن بريدة اغزوا بسم الله في سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، فإذا حاصرت أهل الحصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا؟ [الشافعي حم م د ت ن هـ والدارمي وابن الجارود والطحاوي حب هق].

١١٤٣١- عن سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة قال: قال رسول الله ﷺ في أعراب المسلمين: ليس لهم في الفيء والغنيمة شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين. [ابن النجار].

١١٤٣٢- عن الفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي عن أبيه تميم ابن غيلان، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ورجلا آخر إما أنصاري، وإما خالد بن الوليد، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، قالوا: يا رسول الله أين نجعل مسجدهم؟ قال: حيث كانت طاغيتهم، كي يعبد الله حيث كان لا يعبد. [أبو نعيم].

١١٤٣٣- عن جبير بن نفير قال: مر رجل بثوبان، فقال: أين تريد؟ قال: أريد الغزو في سبيل الله، قال له: لا تجبن إذا لقيت، ولا تغلل إذا غنمت ولا تقتلن شيخاً كبيرا ولا صبيا، فقال له الرجل: ممن سمعت هذا؟ قال: من رسول الله صلى الله عليه وسلم. [كر].

١١٤٣٤- عن حنظلة قال: كنا مع رسول الله ﷺ حين غزا المشركين، فمررنا بامرأة مقتولة ذات خلق اجتمع الناس عليها، فقال رسول الله ﷺ ما كانت هذه لتقاتل، ثم قال: إلحق خالد بن الوليد فقل له: لا تقتل ذرية ولا عسيفا. [أبو نعيم].

١١٤٣٥- عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع من رسول الله ﷺ يدعوهم فأتاهم فقال: إني رجل منكم، وقد ترون منزلتي من هؤلاء القوم، وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلكم مثل ما لنا، وعليكم مثل ما علينا، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم، فأبوا عليه، فقال للناس: انهدوا إليهم. [ش].

١١٤٣٦- عن ابن عباس قال: سبى رجل امرأة يوم خيبر فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه فقتلها، فأبصرها رسول الله ﷺ فقال: من قتل هذه؟ فأخبروه فنهى عن قتل النساء. [ش].

١١٤٣٧- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن النبي ﷺ مر بامرأة مقتولة، فقال: من قتل هذه؟ فقال رجل: أنا أردفتها خلفي، فأرادت أن تقتلني فقتلتها، فأمر النبي ﷺ بدفنها. [ابن جرير].

١١٤٣٨- عن عطية القرظي قال: كنت في الذين حكم فيهم سعد بن معاذ فقدمت لأقتل، فانتزع رجل من القوم إزاري فرأوني لم أنبت الشعر فألقيت في السبي. [عب].

١١٤٣٩- عن أبي ثعلبة الخشني قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان. [كر].

١١٤٤٠- عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تفر من الزحف، وإن هلكت. [ابن جرير].

١١٤٤١- عن خالد الأحول عن خالد بن سعيد عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، فقال: إن مررت بقرية فلم تسمع أذانا فأصبهم، فمر ببني زبيد فلم يسمع أذانا فسباهم، فأتاه عمرو بن معد يكرب فكلمه فوهبهم له خالد. [كر].

١١٤٤٢- عن ابن عباس قال: ما قاتل النبي ﷺ قوماً حتى يدعوهم. [ابن النجار].

٣-٢- الأمان

١١٤٤٣- عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: كتب عمر بن الخطاب: أيما رجل دعا رجلاً من المشركين وأشار إلى السماء فقد آمنه الله فإنما نزل بعهد الله وميثاقه. [عب].

١١٤٤٤- عن عمر أنه كتب: إن العبد المسلم من المسلمين، أمانه أمانهم. [عب ش ق].

١١٤٤٥- عن عوف بن مالك الأشجعي أن يهودياً نخس بامرأة مسلمة ثم حثا عليها التراب يريدها على نفسها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر: إن لهؤلاء عهدا ما وفوا لكم بعهد، فإذا لم يفوا لكم بعهدهم، فلا عهد لهم، فصلبه. [عب ق].

١١٤٤٦- عن أبي وائل قال: جاءنا كتاب عمر إذا حاصرتم قصرا فأرادوكم أن ينزلوا على حكم الله، فلا تنزلوهم، فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم، ولكن أنزلوهم على حكمهم، ثم اقضوا فيهم ما

احببتم، وإذا قال الرجل للرجل: لا تخف فقد آمنه، وإذا قال: مترس فقد آمنه، فإن الله يعلم الألسنة. [ق].

١١٤٤٧- عن أنس بن مالك، قال: حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر، فقدمت به على عمر، فقال له عمر: تكلم، فقال: كلام حي أم كلام ميت؟ قال تكلم لا بأس، فتكلم، فلما أحسست أن يقتله قلت: ليس إلى قتله سبيل، قد قلت له: تكلم لا بأس، فقال عمر: ارتشيت واصبت منه؟ فقلت: والله ما ارتشيت ولا أصبت منه، فقال: لتأتين على ما شهدت به لغيرك أو لأبدأن بعقوبتك، فخرجت فلقيت الزبير بن العوام، فشهد معي وامسك عمر رضي الله عنه، وأسلم الهرمزان وفرض له. [الشافعي ق].

١١٤٤٨- عن رجل من أهل الكوفة أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل جيش كان بعثه أنه بلغني أن رجالا منكم يطلبون العلج حتى إذا اشتد في الجبل وامتنع فقال الرجل: مترس، يقول: لا تخف فإذا ادركه قتله، وإني والذي نفسي بيده لا يبلغني أن أحداً فعل ذلك إلا ضربت عنقه. [مالك].

١١٤٤٩- عن أبي سلمة قال: قال عمر: والذي نفسي بيده لو أن أحدكم أشار إلى السماء بأصبعه إلى مشرك ثم نزل إليه على ذلك ثم قتله لقتلته به. [ابن صاعد في حديثه واللالكائي].

١١٤٥٠- الواقدي: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي الحويرث قال: كان يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسهم يوسف بن نون، فأخذ لهم كتاب أمان، وصالح عمر بالجابية، وكتب كتاباً ووضع عليهم الجزية، وكتب: بسم الله الرحمن الرحيم أنتم آمنون على دمائكم وأموالكم وكنائسكم ما لم تحدثوا أو تأووا محدثا فمن أحدث منكم أو آوى محدثا فقد برئت منه ذمة الله، وإني بريء من معرة الجيش شهد معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وكتب أبي بن كعب. [ابن عساكر].

١١٤٥١- عن المهلب بن أبي صفرة قال: حاصرنا مناذر فأصبنا سبيا فكتبوا إلى عمر أن مناذر قرية من قرى السواد، فردوا إليهم ما أصبتم. [أبو عبيد].

١١٤٥٢- عن فضيل بن زيد وكان غزا على عهد عمر بن الخطاب غزوات، قال: لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب إليهم أمانا في صحيفة فرماها إليهم، قال فكتبنا إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر إن عبد المسلمين من المسلمين، ذمته ذمتهم فأجاز عمر أمانه. [ق].

١١٤٥٣- عن أنس أن الهرمزان نزل على حكم عمر فقال عمر: يا أنس استحى قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور فأسلم وفرض له. [يعقوب بن سفيان ق].

١١٤٥٤- عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ حين جاءه أهل الذمة، فقالوا له: اكتب لنا كتاباً بأمن لا نسأل فيه من بعدك، فقال: نعم أكتب لكم ما شئتم إلا معرة الجيش وسفه الغوغاء، فإنهم قتلة الأنبياء. [العسكري].

١١٤٥٥- عن نائل بن مطرف السلمي عن أبيه عن جده رزين بن أنس قال: لما ظهر الإسلام ولنا بئر بالدفية خفنا أن يغلبنا عليها من حولنا فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فكتب لنا كتاباً بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله أما بعد، فإن لهم بئرا إن كان صادقاً ولهم دار إن كان صادقا، فما قاضينا فيه إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به وفي كتاب النبي ﷺ كان ك و ن، وزعم أنه كذا كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. [ابن أبي داود في المصاحف طب].

١١٤٥٦- عن زكريا بن أبي زائدة قال: كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة فقال له أبو إسحاق: كيف قال رسول الله ﷺ لقد رعدت هذه السحابة بنصر بني كعب؟ فقال الخزاعي لقد تنصلت بنصر بني كعب، ثم أخرج إلينا رسالة رسول الله ﷺ إلى خزاعة، وناثبها يومئذ كان فيها: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد ذلكم فإني لم اثم بالكم ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عندي أنتم واقربه رحما، ومن تبعكم من المطيبين، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا حاجا أو معتمرا، وإني لم أضع فيكم إن أسلمتم فإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابن هودة وهاجرا وبايعا على من اتبعهما من عكرمة وأخذا لمن اتبعهما مثل ما أخذا لأنفسهما، وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام، وإني والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم، قال: ويلغني عن الزهري قال: هؤلاء خزاعة وهم من أهلي فكتب إليهم النبي ﷺ وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة لم يسلموا حيث كتب إليهم، وقد كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم. [ش].

٣-٣- أحكام أهل الذمة

١١٤٥٧- عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: كان المسلمون بالجابية وفيهم عمر بن الخطاب فأتاه رجل من أهل الذمة يخبره ان الناس قد أسرعوا في عنبه فخرج عمر حتى لقي رجلاً من أصحابه يحمل ترسا عليه عنب، فقال له عمر: وأنت ايضا، فقال يا أمير المؤمنين أصابتنا مجاعة فانصرف عمر وأمر لصاحب الكرم بقيمة عنبه. [أبو عبيد].

١١٤٥٨- عن حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب تبرأ إلى أهل الذمة من معرة الجيش. [أبو عبيد].

١١٤٥٩- عن سويد بن غفلة قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أمير المؤمنين إن رجلاً من المؤمنين صنع بي ما ترى، قال: وهو مشجوج مضروب، فغضب عمر غضبا شديدا، ثم

قال لصهيب: انطلق وانظر من صاحبه فائتني به، فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي، فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فائت معاذ بن جبل فليكلمه فإني أخاف أن يعجل إليك، فلما قضى عمر الصلاة قال: أين صهيب اجئت بالرجل؟ قال: نعم، وقد كان عوف أتى معاذا فأخبره بقصته، فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين إنه عوف ابن مالك فاسمع منه ولا تعجل إليه، فقال له عمر: مالك ولهذا؟ قال: يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة عل حمار فنخس بها ليصرع بها، فلم يصرع بها فدفعها فصرعت فغشيها أو أكب عليها، فقال: له ائتني بالمرأة فلتصدق ما قلت، فأتاها عوف، فقال له أبوها وزوجها: ما أردت إلى صاحبتنا؟ قد فضحتنا، فقالت: والله لأذهبن معه، فقال أبوها وزوجها: نحن نذهب فنبلغ عنك، فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف وأمر عمر باليهودي فصلب، وقال: ما على هذا صالحناكم، ثم قال: أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد، فمن فعل منهم هذا، فلا ذمة له، قال سويد: فذلك اليهودي أول مصلوب رأيته في الإسلام. [أبو عبيد هق كر].

١١٤٦٠- عن ضمرة بن حبيب قال: قال عمر بن الخطاب: في أهل الذمة سموهم، ولا تكنوهم، وأذلوهم، ولا تظلموهم، وإذا جمعتكم وإياهم طريق فألجئوهم إلى أضيقها. [كر].

١١٤٦١- عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب، فقال له: كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله، ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك؟ فقال: لا يا أمير المؤمنين، فقال: إنكم إن جالستموهم أكلتم معهم وشربتم معهم، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك. [يعقوب بن سفيان هب كر].

١١٤٦٢- عن مكحول أن عمر بن الخطاب كان يأمر أهل الذمة أن يجزوا نواصيهم ويعقدوا أوساطهم، وأن لا يتشبهوا بالمسلمين في شيء من أمورهم. [ابن زنجويه].

١١٤٦٣- عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب كتب إلى العمال: يأمرهم بقتل الخنازير ونقص أثمانها لأهل الجزية من جزيتهم. [أبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال].

١١٤٦٤- عن مجالد بن عبد الله: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح إمائهم وبناتهم وإخواتهم، وان يأكلوا جميعاً كيما نلحقهم بأهل الكتاب، واقتلوا كل كاهن وساحر. [ابن زنجويه في الأموال ورستة في الإيمان والمحاملي في أماليه].

١١٤٦٥- عن محمد بن عائذ قال قال الوليد: اخبرني أبو عمرو وغيره أن عمر وأصحاب رسول الله ﷺ أجمع رأيهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها إلى المسلمين، فمن أسلم منهم رفع عن رأسه الخراج، وصار ما كان في يده من الأرض وداره بين أصحابه من أهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدي من خراجها ويسلمون له ماله ورقيقه وحيوانه، وفرضوا له في ديوان المسلمين، وصار من المسلمين، له مالهم وعليه ما عليهم، ولا يرون أنه، وإن أسلم أولى بما كان في يديه من ارضه من اصحابه من أهل بيته وقرابته، ولا يجعلونها صافية للمسلمين وسموا من ثبت منهم على دينه وقريته ذمة للمسلمين، ويرون أنه لا يصلح لأحد من المسلمين شراء ما في أيديهم من الأرضين، كرها لما احتجوا به على المسلمين من إمساكهم كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم عليهم، فهاب لذلك أصحاب رسول الله ﷺ وولاة الأمر، قسمهم وأخذ ما في أيديهم من تلك الأرضين، وكره أيضا المسلمون شراءها طوعا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد، وعلى ما كان يقاتلهم عنها، ولتركهم كان البعثة إلى المسلمين وولاة الأمر في طلب الأمان قبل ظهورهم عليهم، قالوا: وكرهوا شراءها منهم طوعا لما كان من إيقاف عمر وأصحاب الأرضين محبوسة على آخر الأمة من المسلمين المجاهدين، لا تباع ولا تورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه بعد من المشركين ولما ألزموه أنفسهم من إقامة فريضة الجهاد. [كر].

٣-٤- الجزية

١١٤٦٦- عن مسروق أن رجلاً من الشعوب أسلم، فكانت تؤخذ منه الجزية، فأتى عمر، فأخبره فقال: يا أمير المؤمنين إني أسلمت والجزية تؤخذ مني، فقال: لعلك أسلمت متعوذا، فقال: أما في الإسلام من يعيذني؟ قال: بلى، فكتب أن لا تؤخذ منه الجزية. [أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال ورسته في الإيمان هق].

١١٤٦٧- عن أسلم أن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الورق أربعين درهما، ومع ذلك أرزاق المسلمين وضيافتهم ثلاثة أيام. [مالك وأبو عبيد في الأموال هق].

١١٤٦٨- عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب الجزية على رؤس الرجال، على الغني ثمانية وأربعين درهما، وعلى الوسط أربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثنى عشر درهما. [هق].

١١٤٦٩- عن حارثة بن مضرب أن عمر بن الخطاب فرض على أهل السواد ضيافة يوم وليلة، فمن حبسه مرض أو مطر أنفق من ماله. [الشافعي وأبو عبيد وابن عبد الحكم في فتوح مصر هق].

١١٤٧٠- عن الأحنف بن قيس أن عمر بن الخطاب كان يشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، وأن يصلحوا القناطر، وإن قتل في أرضهم قتيل من المسلمين فعليهم ديته. [أبو عبيد ومسدد ق كر].

١١٤٧١- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية، وأنه قال لعمر بن الخطاب: إن في الظهر لناقة عمياء، فقال عمر: ندفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها، فقلت: وهي عمياء؟ قال: يقطرونها بالإبل، قلت: كيف تأكل من الأرض؟ فقال: أمن نعم الجزية هي أم من نعم الصدقة؟ فقلت من نعم الجزية، فقال: أردتم والله أكلها، فقلت: إن عليها وسم الجزية، فأمر بها فنحرت، وكان

عنده صحاف تسع، فلا تكون فاكهة ولا طرفة إلا جعل في تلك الصحاف منها فيبعث بها إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ويكون الذي يبعثه إلى حفصة من آخر ذلك، فإن كان فيه نقصان كان من حظ حفصة، قال فجعل في تلك الصحاف من لحم الجزور فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ وأمر بما بقي من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار. [مالك والشافعي ق].

١١٤٧٢- عن حارثة بن مضرب أن عمر بن الخطاب أراد أن يقسم أهل السواد بين المسلمين وأمر بهم أن يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة من الفلاحين يعني العلوج فشاور أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، فقال علي: دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثنى عشر. [أبو عبيد وابن زنجويه والخرائطي ق].

١١٤٧٣- عن مرة الهمداني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأكررن عليهم الصدقة حتى تروح على الرجل منهم المائة من الإبل. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد].

١١٤٧٤- عن عتبة بن فرقد قال: اشتريت عشر أجربة من أرض السواد على شاطئ الفرات لقضب دواب فذكرت ذلك لعمر، فقال: اشتريتها من أصحابها؟ قلت: نعم، قال: رح إلي؟ فرحت إليه؟ فقال: يا هؤلاء أبعتموه شيئا؟ قالوا: لا، قال: ابتغ مالك حيث وضعته. [هق].

١١٤٧٥- عن أسلم أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير، وأربعين درهما على أهل الورق، وأرزاق المسلمين من الحنطة مدين، وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان منهم كل شهر، ومن كان من أهل مصر فاردب كل شهر لكل إنسان، قال: ولا أدري كم ذكر من الودك والعسل. [أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال عق].

١١٤٧٦- عن ابن أبي نجيح سألت مجاهدا لم وضع عمر على أهل الشام من الجزية أكثر مما وضع على أهل اليمن؟ فقال: لليسار. [أبو عبيد وابن زنجويه عق].

١١٤٧٧- عن عمر أنه مر بشيخ من أهل الذمة يسأل على أبواب المساجد فقال: ما أنصفناك أن كنا أخذنا منك الجزية في شبيبتك، ثم ضيعناك في كبرك، ثم أجرى عليه من بيت المال ما يصلحه. [أبو عبيد وابن زنجويه عق].

١١٤٧٨- عن جبير بن نفير أن عمر بن الخطاب أتي بمال كثير من الجزية، فقال: إني لأظنكم قد أهلكتم الناس، قالوا: لا والله ما أخذنا إلا عفوا صفوا، قال: بلا سوط ولا نوط؟ قالوا: نعم، قال: الحمد لله الذي لم يجعل ذلك على يدي، ولا في سلطاني. [أبو عبيد في الأموال].

١١٤٧٩- عن أبي عياض قال قال عمر: لا تشتروا رقيق أهل الذمة فإنهم أهل خراج، وأرضهم، فلا تبتاعوها، ولا يقرن أحدكم بالصغار بعد إذ أنجاه الله منه. [أبو عبيد في الأموال هق].

١١٤٨٠- عن الحكم قال: كان عمر لا يكتب الجزية على الصابئة حتى يحتلموا، فيفرض عليهم عشرة دراهم، ثم يزيد عليهم بعد ذلك على قدر ما بأيديهم وقدر أعمالهم. [ابن زنجويه في الأموال].

١١٤٨١- عن ابن سيرين أن رجلاً من أهل نجران الذين صالحوا رسول الله ﷺ على الجزية أسلم على عهد عمر بن الخطاب، فجاء إلى عمر فقال: إني مسلم ليست علي جزية، فقال: بل أنت متعوذ بالإسلام من الجزية، فقال الرجل: أرأيت إن كنت متعوذا بالإسلام من الجزية كما تقول أما في الإسلام ما يعيذني؟ قال: بلى فوضع عنه الجزية. [ابن زنجويه].

١١٤٨٢- عن أسلم قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أن اختموا رقاب أهل الجزية في أعناقهم. [هق].

١١٤٨٣- عن بجالة بن عبيدة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن خذوا من المجوس الجزية، فإن عبد الرحمن بن عوف حدثني أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر. [أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولي في فوائده].

١١٤٨٤- عن نصر بن عاصم قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي: علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا أهل كتاب؟ فقام إليه المستورد فأخذ بتلبيبه، فقال: يا عدو الله أتطعن على أبي بكر وعمر؟ وذهب به إلى القصر، فخرج عليهما علي فقال: البدا، قال سفيان يقول: اجلسا، فجلسا في ظل القصر فأخبره بقوله، فقال علي: أنا أعلم الناس بالمجوس، كان لهم علم يعلمونه، وكتاب يدرسونه، وإن ملكهم سكر يوما فوقع على ابنته وأخته، فاطلع عليه بعض أهل مملكته، فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم، ودعا أهل مملكته، فقال: أتعلمون دينا خيراً من دين آدم، وقد كان ينكح بنيه بناته، وأنا على دين آدم، فما يرغب بكم عن دينه؟ فبايعوه، وقاتلوا الذين خالفوهم، فأصبحوا، وقد أسري على كتابهم، فرفع من بين أظهرهم، وذهب العلم الذي في صدورهم، وهم أهل كتاب، وقد أخذ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر منهم الجزية. [الشافعي والعدني ع وابن زنجويه في الأموال هق].

١١٤٨٥- عن الزبير بن عدي قال: أسلم دهقان على عهد علي فقال: له، إن أقمت في أرضك رفعنا عنك جزية رأسك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها. [أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال هق].

١١٤٨٦- عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال: أسلم دهقان من أهل عين التمر، فقال له علي: أما أنت، فلا جزية عليك، وأما أرضك فلنا، فإن شئت فرضناها لك، وإن شئت جعلنا لك قهرمانا فما أخرج الله منها من شيء أتيتنا به. [أبو عبيد وابن زنجويه هق].

١١٤٨٧- عن عنترة قال: كان علي يأخذ الجزية من كل صنع من صاحب الإبر الإبر، ومن صاحب المسال المسال، ومن صاحب الحبال حبالا، ثم يدعو العرفاء فيعطيهم الذهب والفضة فيقتسمونه ثم يقول: خذوا هذا فاقتسموه، فيقولون: لا حاجة لنا فيه، فيقول: أخذتم خياره

وتركتم علي شراره لتحملنه. [أبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال].

١١٤٨٨- عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على برج سابور فقال: لا تضربن رجلاً سوطا في جباية درهم ولا تبيعن لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعملون عليها، ولا تقم رجلاً قائما في طلب درهم: قلت: يا أمير المؤمنين إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك، قال: وإن رجعت كما ذهبت، ويحك إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو يعني الفضل. [ص].

١١٤٨٩- عن مجالد قال: لم يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر. [ش].

١١٤٩٠- عن جعفر عن أبيه عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب. [ش].

١١٤٩١- عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، قال: لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الجابية إذا هو بشيخ من أهل الذمة يستطعم، فسأل عنه؟ فقال: هذا رجل من أهل الذمة كبر وضعف فوضع عنه عمر الجزية التي في رقبته، وقال: كلفتموه الجزية حتى إذا ضعف تركتموه يستطعم، فأجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم وكان له عيال. [الواقدي كر].

١١٤٩٢- عن أبي زرعة بن سيف بن ذي يزن، قال: كتب إلي رسول الله ﷺ كتاباً هذه نسخته فذكرها، وفيه ومن يكن على يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يفتن عنها، وعليه الجزية على كل حالم ذكر وأنثى حر أو عبد دينار أو قيمته من المعافر. [كر].

٣-٥- شروط النصارى

١١٤٩٣- عن عبد الرحمن بن غنم قال: كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى أهل الشام: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصاري مدينة كذا وكذا لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا في ما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها، ولا نحيي ما كان منها في خطط المسلمين، ولا نمنع كنائسنا أن ينزلها احد من المسلمين في ليل ولا نهار، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل، وأن ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم، وأن لا نؤمن في كنائسنا ولا منازلنا جاسوسا ولا نكتم عينا للمسلمين، ولا نعلم أولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعو إليه أحدا، ولا نمنع أحداً من أهلنا الدخول في الإسلام إن أرادوه، وأن نوقر المسلمين، وأن نقوم لهم من مجالسنا إن أرادوا جلوسا، ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم، ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا، ولا ننقش خواتمنا بالعربية، ولا نبيع الخمور وأن نجز مقاديم رؤسنا وأن نلزم زينا حيث ما كنا، وأن نشد الزنانير على أوساطنا، وأن لا نظهر صليبنا وكتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا، وأن لا نضرب بناقوس في كنائسنا بين حضرة المسلمين، وأن لا نخرج سعانين، ولا باعوثا ولا نرفع أصواتنا مع أمواتنا، ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين، ولا نجاورهم موتانا، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين، وأن نرشد المسلمين، ولا نطلع عليهم في بنيان لهم، فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه: وأن لا نضرب أحداً من المسلمين، شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عنهم الأمان، فإن نحن خالفنا ما شرطناه لكم فضمناه على أنفسنا، فلا ذمة لنا، وقد حل لكم ما يحل لكم من أهل المعاندة والشقاق. [ابن منده في غرائب شعبة وابن زبر في شروط النصارى].

١١٤٩٤- عن سعيد بن عبد العزيز قال قال عمر بن الخطاب لجبلة بن الأيهم: يا جبلة، فأجابه فقال: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن تسلم فيكون لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم، وإما تؤدي الخراج، وإما ان تلحق بالروم، قال: فلحق بالروم. [أبو عبيد وابن زنجويه معا في كتاب الأموال].

١١٤٩٥- عن خليفة بن قيس قال قال عمر: يا يرفأ اكتب إلى أهل مصر من أهل الكتاب أن يجزوا نواصيهم وأن يربطوا الكستيجات على اوساطهم ليعرَفَ زِيُّهم من زيِّ أهلِ الإسلام. [أبو عبيد وابن زنجويه].

١١٤٩٦- عن عمر أن الرقيل ورؤوسا من أهل السواد أتوه فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فأضروا بنا وأساؤا إلينا، فلما جاء الله بكم أعجبنا مجيئكم، وقد جئناكم وفرحنا فلم نصدكم عن شيء ولم نقاتلكم، حتى إذا كان بآخرة بلغنا أنكم تريدون أن تسترقونا فقال له عمر: فالآن، فإن شئتم فالإسلام، وإن شئتم فالجزية، وإلا قاتلناكم فاختاروا الجزية. [أبو عبيد].

٣-٦- اخراج اليهود

١١٤٩٧- عن عمرو بن دينار قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً من اليهود يقول: قال لي رسول الله ﷺ: كأني بك قد وضعت كورك على بعيرك، ثم سرت ليلة بعد ليلة فقال عمر: إيه والله لا تمسوا بها. [عب].

١١٤٩٨- عن أسلم أن عمر بن الخطاب ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها، ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال. [مالك هق].

١١٤٩٩- عن يحيى بن سعيد ان عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى واشترى بياض أرضهم وكرومهم، فعامل عمر الناس: إن هم جاؤوا بالبقرة والحديد من عندهم فلهم الثلثان، ولعمر الثلث، وإن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وعاملهم النخل على ان لهم

الخمس ولعمر أربعة أخماس، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث، ولعمر الثلثان. [ش].

١١٥٠٠- عن سالم بن أبي الجعد قال: كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفا وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين، فتحاسدوا بينهم، فأتوا عمر فقالوا: إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا، وكان رسول اللّه ﷺ قد كتب لهم كتاباً أن لا يجلوا فاغتنمها عمر فأجلاهم، فقدموا فأتوه فقالوا: أقلنا، فأبى أن يقيلهم، فلما ولي علي أتوه فقالوا: إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك إلا أقلتنا فأبى، وقال: ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر، فلا أغير شيئاً صنعه عمر، قال سالم: فكانوا يرون أن علياً لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران. [ش وأبو عبيد في الأموال هق].

١١٥٠١- عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود من المدينة، فقالوا: أقرنا النبي ﷺ وأنت تخرجنا؟ قال: أقركم النبي ﷺ وأنا أرى أن أخرجكم من المدينة. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات].

١١٥٠٢- عن عمر قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: لئن عشت أو بقيت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم. [ابن جرير في تهذيبه].

١١٥٠٣- عن ابن عمر قال قال عمر: من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم يعني رجلاً من اليهود: لا تخرجنا يا أمير المؤمنين، دعنا نكن فيها كما أقرنا رسول اللّه ﷺ وأبو بكر، فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط؟ عن قول النبي ﷺ كيف بك إذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية. [ابن جرير].

١١٥٠٤- عن ابن عمر قال: لما فدع أهل خيبر عبد اللّه بن عمر قام عمر خطيبا فقال: إن رسول اللّه ﷺ كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: نقركم ما أقركم اللّه، وإن عبد اللّه بن عمر خرج إلى مال هناك، فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه، وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين أتخرجنا، وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط لنا ذلك؟ فقال عمر: أظننت أني نسيت قول النبي ﷺ كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة؟ فقال: كانت هذه هزلة من أبي القاسم قال: كذبت يا عدو اللّه فأجلاهم عمر. [خ هق].

١١٥٠٥- عن يحيى بن سهل بن أبي حثمة قال: أقبل مظهر بن رافع الحارثي إلى أبي بأعلاج من الشام عشرة ليعملوا في أرضه فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً فدخلت يهود للإعلاج وحرضوهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين أو ثلاثاً فلما خرجوا من خيبر، وكانوا بثبار وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه، ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك، فقال: إني خارج إلى خيبر فقاسم ما كان بها من الأموال، وحاد حدودها ومورف أرفها ومجل يهود عنها، فإن رسول اللّه ﷺ قال لهم: أقركم اللّه، وقد أذن اللّه في إجلائهم ففعل ذلك بهم. [ابن سعد].

١١٥٠٦- عن عمر أنه قال: أيها الناس إن رسول اللّه ﷺ كان عامل يهود خيبر على أن نخرجهم إذا شئنا، فمن كان له مال فليلحق به فإني مخرج يهود فأخرجهم. [حم د هق].

٣-٧- المصالحة

١١٥٠٧- عن مغيرة بن السفاح بن المثنى الشيباني عن زرعة بن النعمان، أو النعمان بن زرعة أنه سأل عمر ابن الخطاب، وكلمه في نصارى بني تغلب، قال: وكان عمر قد هم أن يأخذ منهم الجزية فتفرقوا في البلاد، فقال النعمان بن زرعة لعمر: يا أمير المؤمنين إن بني تغلب قوم عرب يأنفون من الجزية، وليست لهم أموال إنما هم أصحاب حروث ومواش، ولهم نكاية في العدو، فلا تعن عدوك عليك بهم، فصالحهم عمر على أن أضعف عليهم الصدقة، واشترط عليهم أن لا ينصروا أولادهم، قال مغيرة: فحدثت أن علياً قال: لئن تفرغت لبني تغلب ليكونن لي فيهم رأي لأقتلن مقاتلتهم، ولأسبين ذراريهم، قد نقضوا العهد، وبرئت منهم الذمة حين نصروا أولادهم. [أبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال].

١١٥٠٨- عن علي قال: شهدت النبي ﷺ صالح نصارى بني تغلب على أن يثبتوا على دينهم، ولا ينصروا أولادهم، فإن فعلوا فقد برئت منهم الذمة، وقد نقضوا، فواللّه لئن تم لي الأمر لأقتلن مقاتلتهم ولأسبين ذراريهم. [غ].

١١٥٠٩- عن عمر أنه صالح بني تغلب على أن لا يصبغوا في دينهم صبيا وعلى أن عليهم الصدقة مضاعفة. [هق].

١١٥١٠- عن عبادة بن النعمان التغلبي أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن بني تغلب من قد علمت شوكتهم، وأنهم بإزاء العدو، فإن ظاهروا عليك العدو اشتد قوتهم، فإن رأيت أن تعطيهم شيئاً فافعل، فصالحهم على أن لا يغمسوا أحداً من أولادهم في النصرانية ويضاعف عليهم الصدقة. [هق].

١١٥١١- عن ابن عمر أنه تفلت على راهب سب النبي ﷺ بالسيف، وقال: إنا لم نصالحكم على سب نبينا صلى اللّه عليه وسلم. [ش].

٣-٨- العشور

١١٥١٢- عن ابن سيرين قال: قضى عمر بن الخطاب في أموال أهل الذمة: إذا مروا بها على أصحاب الصدقة نصف العشر، وفي أموال تجار المشركين ممن كان من أهل الذمة نصف العشر. [عب].

١١٥١٣- عن ابن جريج قال قال عمر: وكتب أهل منبج ومن وراء بحر عدن إلى عمر بن الخطاب يعرضون عليه أن يدخلوا بتجارتهم أرض

العرب ولهم العشور منها، فشاور عمر في ذلك أصحاب النبي ﷺ فأجمعوا على ذلك، فهو أول من أخذ منهم العشور. [عب].

١١٥١٤- عن زياد بن حدير قال: بعثني عمر على السواد ونهاني أن أعشر مسلما أو ذا ذمة يؤدي الخراج. [ش هق].

١١٥١٥- عن أنس قال: بعثني عمر وكتب لي أن آخذ من أموال المسلمين ربع العشر ومن أموال أهل الذمة إذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر، ومن أموال أهل الحرب العشر. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد].

١١٥١٦- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط والزبيب نصف العشر يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من القطنية العشر. [الشافعي وأبو عبيد ق].

١١٥١٧- عن زياد بن حدير قال: ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا لنا بعشر أهل الحرب، وكتب إلي عمر أن لا تعشرهم في السنة إلا مرة. [أبو عبيد هق].

١١٥١٨- عن يعلى بن أمية قال: كتب إلي عمر أن آخذ من حلي البحر والعنبر العشر. [أبو عبيد، وقال: إسناده ضعيف غير معروف قال أبو عبيد حدثنا زائدة عن عاصم بن سليمان عن الشعبي قال: أول من وضع العشر في الإسلام عمر].

١١٥١٩- عن داود بن كردوس قال: صالحت عمر بن الخطاب عن بني تغلب بعد ما قطعوا الفرات وأرادوا اللحوق بالروم على أن لا يصبغوا صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دينهم وعلى أن عليهم العشر مضاعفا من كل عشرين درهما درهم. [أبو عبيد في الأموال].

١١٥٢٠- عن زياد بن حدير أن أباه كان يأخذ من نصراني العشر في كل سنة مرتين، فأتى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين إن عاملك يأخذ مني العشر في كل سنة مرتين، فقال عمر: ليس ذلك له، إنما له في كل سنة مرة، ثم أتاه فقال: أنا الشيخ النصراني، فقال عمر: وأنا الشيخ الحنيف قد كتبت لك في حاجتك. [أبو عبيد هق].

١١٥٢١- عن السائب بن يزيد قال: كنت عاملا على سوق المدينة زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر. [الشافعي وأبو عبيد].

٣-٩- الخراج

١١٥٢٢- مسند معاذ رضي الله عنه: بعثني النبي ﷺ إلى قرى عربية فأمرني أن آخذ حظ الأرض، قال سفيان: وحظها الثلث والربع. [عب].

٣-١٠- الخمس

١١٥٢٣- عن أنس قال: بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة، فطعنه طعنة كسرت القربوص وخلصت الطعنة إليه فقتلته، فصلى عمر الصبح، ثم أتانا فقال: إنا كنا لا نخمس الأسلاب، وإن سلب البراء قد بلغ مالا، ولا أراني إلا خامسه فقوم ثلاثين ألفا فأعطانا عمر ستة آلاف، فكان أول سلب خمس في الإسلام. [عب وأبو عبيد في كتاب الأموال ش وابن جرير وأبو عوانة والطحاوي والمحاملي في أماليه].

١١٥٢٤- عن عمر قال: لا يقطع الخمس إلا في خمس. [ش وابن المنذر في الأوسط عق قط ق].

١١٥٢٥- عن هانئ بن كلثوم أن صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب إلى عمر بن الخطاب: إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أتقدم في شيء من ذلك إلا بأمرك، فاكتب إلي بأمرك في ذلك، فكتب إليه عمر: أن دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين. [ق].

١١٥٢٦- عن نافع قال: أصاب الناس فتحا بالشام، فيهم بلال ومعاذ ابن جبل، فكتبوا إلى عمر بن الخطاب: إن هذا الفيء الذي أصبنا خمسه لك ولنا ما بقي، وليس لأحد منه شيء، كما صنع النبي ﷺ بخيبر، فكتب عمر: إنه ليس على ما قلتم، ولكنى أقفها للمسلمين، فراجعوه الكتاب، وراجعهم يأبون ويأبى، فلما أبوا، قام عمر فدعا عليهم، فقال: اللهم اكفني بلالاً وأصحاب بلال، فما جاء الحول حتى ماتوا جميعا. [أبو عبيد وابن زنجويه هق].

١١٥٢٧- عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى؟ فكتب إليه: إنه لنا، وقد كان عمر دعانا لننكح منه أيامى ونخدم منه عائلنا، ونعطي منه الغارمين منا، فأبينا عليه إلا أن يسلمه لنا كله، وأبى ذلك عمر علينا. [أبو عبيد وابن الأنباري في المصاحف].

١١٥٢٨- عن ابن عباس قال: كان عمر يعطينا من الخمس نحوا مما كان يرى أنه لنا فرغبنا عن ذلك، فقلنا حق ذوي القربى خمس الخمس فقال عمر: إنما جعل الله الخمس في أصناف سماها فأسعدهم بها أكثرهم عددا وأشدهم فاقة فأخذ منا ناس وتركه ناس. [أبو عبيد].

١١٥٢٩- عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال: إن جاء خمس العراق لا أدع هاشميا إلا زوجته، ومن لا جارية له أخدمته. [أبو عبيد].

١١٥٣٠- عن علي قال: اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال العباس: يا رسول الله كبر سني ورق عظمي: وكثرت مؤنتي، فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وسقا من طعام، فافعل، فقال رسول الله ﷺ: قد فعلت، فقالت فاطمة: يا رسول الله: إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل، فقال رسول الله ﷺ: نفعل ذلك، ثم قال زيد بن حارثة: يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها، فإن أردت أن تردها علي فافعل، فقال رسول الله ﷺ: نفعل ذلك، فقلت: أنا يا رسول الله إن أردت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من الخمس فاقسمه في حياتك؟ كي لا ينازعنيه أحد بعدك، فقال رسول الله ﷺ: نفعل ذلك، فولانيه فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر، فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر

فقسمته في حياته. [ش حم د ع عق ق ص م].

١١٥٣١- عن علي قال: ولاني رسول الله ﷺ خمس الخمس، فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحياة أبي بكر، وحياة عمر، فأتي بمال فدعاني، فقال: خذه، فقلت لا اريده، قال: خذه، فأنتم أحق به، قلت قد استغنيت، فجعله في بيت المال. [ش د].

١١٥٣٢- عن محمد بن إسحاق، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي ابن أبي طالب حيث ولي من أمر الناس ما ولي، كيف صنع في سهم ذوي القربى؟ قال: سلك به سبيل أبي بكر وعمر، قلت فما منعه؟ قال: كره أن يدعى عليه خلاف أبي بكر وعمر. [أبو عبيد وابن الأنباري في المصاحف].

١١٥٣٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سألت علياً فقلت: أخبرني كيف كان يصنع أبو بكر وعمر في الخمس نصيبكم؟ فقال: أما أبو بكر فلم يكن في ولايته أخماس، وما كان فقد أوفاه، وأما عمر فلم يزل يدفعه في كل خمس حتى كان خمس السوس جنديسابور، فقال وأنا عنده: هذا نصيبكم أهل البيت من الخمس، وقد أخل ببعض، واشتدت حاجتهم، فإن أحببتم تركتم حقكم فجعلناه في خلة المسلمين حتى يأتينا مال فأوفيكم حقكم فيه؟ فقلت: نعم، فوثب العباس فقال: لا تعرض في الذي لنا، فقلت له: يا أبا الفضل السنا أحق من أرفق المسلمين وشفع أمير المؤمنين فقبضه، فتوفي عمر قبل أن يأتيه مال، فوالله ما قضاه، ولا قدرت عليه في ولاية عثمان، ثم أنشأ علي يحدث، فقال: إن الله حرم الصدقة على رسوله، فعوضه سهما من الخمس ما حرم عليه وحرمها على أهل بيته خاصة، دون أمته فضرب لهم مع رسول الله سهما عوضا مما حرم عليهم. [ابن المنذر].

١١٥٣٤- عن ابن أبي ليلى قال: سألت علياً عن الخمس؟ فقال: إن الله حرم علينا الصدقة، وعوضنا منها الخمس، فأعطانيه رسول الله ﷺ حتى توفاه الله ثم أعطانيه أبو بكر، حتى مات، ثم أعطانيه عمر حتى كان فتح السوس وجنديسابور. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم].

١١٥٣٥- عن محمد بن سيرين أن أميراً أعطى أنس بن مالك شيئاً من الفيء فقال أنس: أخمس؟ فقال: لا، فلم يقبله. [ابن سعد كر].

٣-١١- الغنائم وحكمها

١١٥٣٦- عن أبي قرة مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: قسم أبو بكر الصديق قسما فقسمه لي كما قسم لسيدي. [ابن سعد وأبو عبيد في الأموال ش].

١١٥٣٧- عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أن أبا بكر الصديق بعث عكرمة بن أبي جهل في خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد، وللمهاجر بن أبي أمية فوافقهم الجند قد فتحوا النجير باليمن فأشركهم زياد ابن لبيد في الغنيمة فكتب أبو بكر إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة. [الشافعي هق].

١١٥٣٨- عن رجل أن أبا بكر الصديق قال: فيما أخذ العدو من أموال المسلمين مما غلبوا عليه أو أبق إليهم، ثم أحرزه المسلمون: مالكوه أحق به قبل القسم وبعده. [الشافعي ق].

١١٥٣٩- عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا بكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء، وقال: وددت أني أتخلص مما أنا فيه من الكفاف ويخلص لي جهادي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. [أبو عبيد في الأموال].

١١٥٤٠- عن ابن أبي حبيب وغيره أن أبا بكر كلم في أن يفضل بين الناس في القسم فقال: فضائلهم عند الله، وأما هذا المعاش فالسوية فيه خير. [أبو عبيد].

١١٥٤١- عن طارق بن شهاب قال: قال عمر: إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة. [الشافعي عب ش والطحاوي هق، وصححه].

١١٥٤٢- عن عمر قال: كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله ﷺ خاصة، فكان ينفق على أهله منها نفقة سنتهم، ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. [الشافعي والحميدي ش حم والعدني حم م د ت ن وابن الجارود وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر وابن مردويه هق].

١١٥٤٣- عن عمر قال: إن الله خص رسول الله ﷺ بخاصية لم يخص بها أحداً من الناس، وكان الله أفاء على رسوله بني النضير، فوالله ما استأثرها عليكم، ولا أخذها دونكم، ولقد قسمها بينكم وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ﷺ يأخذ منها نفقة أهله سنة ويجعل ما بقي مجعل مال الله. [عب والعدني وعبد بن حميد خ م د ت ن وابن مردويه هق].

١١٥٤٤- عن عمر أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم. [خ].

١١٥٤٥- عن عمر قال: كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا: بنو النضير، وخيبر، وفدك، فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه، وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل، وأما خيبر فجزأها رسول الله ﷺ ثلاثة أجزاء، جزئين بين المسلمين، وجزا لنفسه ونفقة أهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين. [د وابن سعد وابن أبي عاصم وابن مردويه ق ص].

١١٥٤٦- قال عمر: ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هذه لرسول الله ﷺ خاصة قرى عرينة فدك كذا وكذا. [د].

١١٥٤٧- عن مالك بن أوس بن الحدثان: قال: ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء، فقال: والله ما أنا بأحق من هذا الفيء منكم، وما أحد منا بأحق به من أحد، ووالله ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا

المال نصيب إلا عبداً مملوكا، ولكنا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله، الرجل وقدمه في الإسلام، والرجل وبلاؤه في الإسلام، والرجل وعياله وفي لفظ: وعناؤه في الإسلام، والرجل وحاجته، والله لئن بقيت لهم ليأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه. [حم وابن سعد د ق كر ص].

١١٥٤٨- عن عمر قال: ما على وجه الأرض مسلم إلا وله في هذا الفيء، حق أعطيه أو منعه إلا ما ملكت أيمانكم. [الشافعي عب وأبو عبيد وابن زنجويه معا في كتاب الأموال وابن سعد ش حم وعبد ابن حميد ق].

١١٥٤٩- عن ابن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب وطلحة ابن عبيد الله والزبير بن العوام، قالوا: كان رسول الله ﷺ يسهم للفرس سهمين وللرجل سهما. [قط].

١١٥٥٠- عن عمر قال: ما أصاب المشركين من مال المسلمين، ثم أصابه المسلمون بعد، فإن أصابه صاحبه قبل أن تجرى عليه سهام المسلمين فهو احق به، وإن جرت عليه سهام المسلمين، فلا سبيل إليه إلا بالغنيمة. [عب ش ق].

١١٥٥١- عن عمر قال: ليس للعبد من الغنيمة شيء. [ش].

١١٥٥٢- عن الحسن قال: كتب عمر إلى أبي موسى أن يسهم للفرس سهمين وللمقرف سهما وللبغل سهما. [عب].

١١٥٥٣- عن سفيان بن وهب الخولاني قال: شهدت عمر بن الخطاب بالجابية، قال: فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإن هذا الفيء، أفاء الله عليكم، الرفيع فيه والوضيع بمنزلة ليس أحد أحق به من أحد، إلا ما كان من هذين الحيين: لخم وجذام فإني غير قاسم لهم شيئا، فقام رجل من لخم فقال: يا ابن الخطاب أنشدك الله في العدل والسوية، فقال: إنما يريد ابن الخطاب العدل والتسوية، والله إني لأعلم لو كانت الهجرة بصنعاء ما خرج إليها من لخم وجذام إلا القليل، فلا أجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم إنما قاتلوا في ديارهم فقام أبو حدير حينئذ فقال: يا أمير المؤمنين إن كان الله ساق إلينا الهجرة في ديارنا فنصرناها وصدقناها أذاك الذي يذهب حقنا في الإسلام؟ فقال عمر: والله لأقسمن لكم ثلاث مرات، ثم قسم بين الناس، فأصاب كل رجل منهم نصف دينار، وإذا كانت معه امرأته أعطاه دينارا، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار، ثم دعا ابن قاطورا صاحب الأرض، فقال: أخبرني ما يكفي الرجل من القوت في الشهر واليوم؟ فأتى بالمدي والقسط فقال يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فأمر عمر بمدين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم أدمهما بقسطين زيتا، ثم أجلس عليهما ثلاثين رجلا، فكان كفاف شبعهم، ثم أخذ عمر المدي بيمينه والقسط بيساره، ثم قال: اللهم إني لا أحل لأحد أن ينقصهما بعدي، اللهم فمن نقصهما فانقص من عمره. [أبو عبيد في الأموال ويعقوب بن سفيان ومسدد هق كر].

١١٥٥٤- عن عمر قال: لا يهب الأمير من المغانم شيئاً إلا بإذن أصحابه، إلا لدليل أو راع أو يكون سلبا أو نفلا، ولا نفل حتى يقسم أول مغنم. [أبو عبيد].

١١٥٥٥- عن المغيرة بن النعمان النخعي قال: حدثني أشياخنا قالوا: صار في قسم النخعي رجل من أبناء الملوك يوم القادسية، فأراد سعد أن يأخذه منهم فغدوا عليه بسياطهم، فأرسلت إليهم إني كتبت إلى عمر بن الخطاب فقالوا: قد رضينا، فكتب إليه عمر بن الخطاب: إنا لا نخمس أبناء الملوك فأخذه منهم سعد، قال المغيرة: لأن فداءه أكثر من ذلك. [هق].

١١٥٥٦- عن كلثوم بن الأقمر قال: أول من عرب العراب رجل منا يقال له: منيذر الوادعي كان عاملا لعمر على بعض الشام، فطلب العدو فلحقت الخيل، وتقطعت البراذين، فأسهم للخيل، وترك البراذين، فكتب إلى عمر، فكتب عمر: نعم ما رأيت فصارت سنة. [هق].

١١٥٥٧- عن عصمة الأسدي قال: نهش الناس إلى علي فقالوا: أقسم بيننا نساءهم وذراريهم، فقال علي: عنتني الرجال فعنيتها، وهذه ذرية قوم مسلمين، في دار هجرة لا سبيل لكم عليهم ما أدت الديار من أموالهم فهو لهم، وما أجلبوا به عليكم في عسكركم فهو لكم مغنم. [عب].

١١٥٥٨- قال البيهقي: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي، قال: قرئ على أبي علي محمد بن محمد ابن الأشعث الكوفي بمصر وأنا أسمع، قال: حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: حدثنا أبي إسماعيل عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ليس للعبد من الغنيمة إلا خرثي المتاع، وأمانه جائز وأمان المرأة جائز إذا هي أعطت القوم الأمان. [قلت إيراد هق لهذا الحديث عن ابن الأشعث عن أهل البيت فيه فائدة جليلة، فإن هق التزم أن لا يخرجَ في تصانيفه حديثاً يعلمه موضوعاً خصوصاً أنه أورده في السنن الكبرى التي هي من أجل كتبه، وهي على أبواب الأحكام التي لا يتساهل في أحاديثها، وقد كنتُ أتوَقّى الأحاديثَ التي في سنن ابن الأشعثِ لأنهم تكلّموا فيه وفيها. قال الذهبيُّ في الميزان: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر قال عد: كتبت عنه بها حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره، فمن النسخة: أن النبي ﷺ قال: نعم الفص البلور ومنها شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق ومنها ثلاثة ذهبت منهم الرحمة: الصياد، والقصاب، وبائع الحيوان، ومنها لا خيل أبقى

من الدهم، ولا امرأة كابنة العم، ومنها اشتد غضب الله على من أهراق دمي وآذاني في عترتي، وساق له عد جملة موضوعات قال السهمي: سألت قط عنه فقال: آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات، انتهى ما في الميزان، قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسماه السنن، ورتبه على الأبواب وكله بسند واحد - انتهى].

١١٥٥٩- عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب بعث أبا قتادة، فقتل ملك فارس وعليه منطقة قيمتها خمسة عشر ألف درهم فنفلها إياه عمر. [ابن سعد].

١١٥٦٠- عن ابن الأقمر قال: أغارت الخيل بالشام، فادركت الخيل من يومها وأدركت الكواذن ضحى، وعلى الخيل المنذر بن أبي حمصة همداني، ففضل الخيل على الكواذن، وقال: لا أجعل ما أدرك كما لم يدرك، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فقال: هبلت الوادعي أمه لقد أذكرت به أمضوها على ما قال. [الشافعي ق].

١١٥٦١- عن علي قال: القسمة لمن شهد الوقعة. [عد ق].

١١٥٦٢- عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال: قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر لسهلة بنت عاصم بن عدي، ولابنة لها ولدت. [ابن سعد والحسن بن سفيان والبغوي طب وأبو نعيم، وقال في الإصابة: إسناده قوي].

١١٥٦٣- عن ثعلبة بن الحكم الليثي قال: أصبنا يوم خيبر غنما فانتهبها الناس، فجاء النبي ﷺ وقدورهم تغلي، فقال: ما هذا؟ قالوا: نهبة يا رسول الله قال: أكفؤها، فإن النهبة لا تحل فكفأ، وما أبقى فيها. [طب عب هـ، د].

١١٥٦٤- عن أبي مالك الأشعري أنه قدم هو وأصحابه في سفينة، فلما أرسوا وجدوا إبلا كثيرة من إبل المشركين، فأخذوها فأمرهم أن ينحروا منها بعيرا ليستعينوا به، ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بسفره وأصحابه والإبل التي أصابوا، ثم رجع إلى أصحابه، فقال الذين عند رسول الله ﷺ: أعطنا يا رسول الله من هذه الإبل، فقال: اذهبوا إلى أبي مالك، فلما أتوه قسمها أخماسا خمسا بعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ ثلث الباقي بعد الخمس، فقسمه بين أصحابه، والثلثين الباقين بين المسلمين، فجاؤا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك بهذا المغنم، فقال رسول الله ﷺ: لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع. [طب].

١١٥٦٥- عن حبيب بن مسلمة قال: كان رسول الله ﷺ ينفل من المغنم في بدأته الربع، وفي رجعته الثلث. [ش وأبو نعيم].

١١٥٦٦- وعنه أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس. [ش].

١١٥٦٧- وعنه أن النبي ﷺ كان ينفل في بدأته الربع وفي رجعته الخمس. [أبو نعيم].

١١٥٦٨- وعنه أن النبي ﷺ كان ينفل في الغزو الربع بعد الخمس في البدأة وينفل في القفل الثلث بعد الخمس. [أبو نعيم].

١١٥٦٩- وعنه قال: جعل رسول الله ﷺ السلب للقاتل. [طب].

١١٥٧٠- عن مكحول عن الحجاج بن عبد الله النصري قال: النفل حق نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ش طب والحسن بن سفيان والبغوي وأبو نعيم كر].

١١٥٧١- عن رعية السحيمي أن رسول الله ﷺ كتب إليه كتاباً فرقع به دلوه، فمرت به سرية لرسول الله ﷺ فاستاقوا إبلا له فأسلم، فقال له رسول الله ﷺ: أما ما أدركت من مالك بعينه قبل أن يقسم فأنت أحق به. [حم عب].

١١٥٧٢- عن الشعبي أن رسول الله ﷺ كتب إلى رعية السحيمي بكتاب فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فرقع به دلوه فبعث رسول الله ﷺ سرية فأخذوا أهله وماله وأفلت رعية على فرس عريانا ليس عليه شيء، فأتى ابنته وكانت متزوجة في بني هلال وكانوا أسلموا وأسلمت معهم، وكان يجلس القوم بفناء بيتها، فأتى البيت من وراء ظهره، فلما رآته ابنته عريانا ألقت عليه ثوبا، وقالت: مالك؟ قال: كل الشر نزل بأبيك، ما ترك لي أهل ولا مال، قال: وأين بعلك؟ قالت: في الإبل، فأتاه فأخبره، قال: خذ راحلتي برحلي ونزودك من اللبن، قال لا حاجة لي فيه، ولكن أعطني قعود الراعي، وإداوة من ماء، فإني أبادر محمداً لا يقسم أهلي ومالي، فانطلق، وعليه ثوب إذا غطى به رأسه خرجت أسته، وإذا غطى به أسته خرج رأسه، فانطلق حتى دخل المدينة ليلا وكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر، قال: يا رسول الله ابسط يدك فلأبايعك، فبسط رسول الله ﷺ يده، فلما ذهب رعية ليمسحها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: له رعية يا رسول الله ابسط يدك، قال: ومن أنت؟ قال رعية السحيمي: فأخذ بعضده رسول الله ﷺ فرفعها، ثم قال: أيها الناس هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه، فأخذ كتابي فرقع به دلوه، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله أهلي ومالي؟ فقال: أما مالك فقسم بين المسلمين، وأما أهلك فانظر من قدرت عليه منهم، قال: فخرجت فإذا ابن لي قد عرف الراحلة، وإذا هو قائم عندها، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: هذا ابني، فارسل معي بلالا، فقال: أبوك هو؟ قال: نعم، فدفعه إليه، قال: فأتى النبي ﷺ بلال، فقال له: والله ما رأيت واحدا منهما مستعبرا إلى صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك جفاء الأعراب. [ش].

١١٥٧٣- عن رعية السحيمي أن رسول الله ﷺ كتب إليه كتاباً في أديم أحمر، فرقع به دلوه، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعث رسول الله ﷺ سرية فلم يدعوا له سارحة ولا بارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه، فأفلت عريانا، ومضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه مع صلاة الصبح وهو يصلي، فلما قضى صلاته قال: ابسط يدك أبايعك، فبسط رسول الله ﷺ يده فلما اراد ان يضرب

عليهما قبضها رسول الله ﷺ فعل ذلك مرارا، ثم أقبل عليه فقال: رعية السحيمي فأخذ النبي ﷺ بعضده، فرفعها من الأرض، وقال: هذا رعية السحيمي، كتبت إليه كتاباً فرقع به دلوه، وقال رعية: مالي وولدي، فقال: أما مالك فهيهات قد قسم، وأما ولدك وأهلك فمن أصبت منهم، فمضى، ثم عاد وإذا ابنه قد عرفه، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا ابني، فقال رسول الله ﷺ: يا بلال اخرج معه، فإن زعم أنه ابنه فادفعه، فخرج معه، فقال: هو أبي فدفعه إليه، وأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ذكر أنه ابنه، وما رأيت أحد منهما استعبر إلى صاحبه، فقال النبي ﷺ: ذاك جفاء الأعراب. [طب].

١١٥٧٤- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ نفل في البداة الربع، وفي الرجعة الثلث. [ش، هـ].

١١٥٧٥- عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه. [ش].

١١٥٧٦- عن ابن عمر قال: خرجت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة فلقينا العدو فشددت على رجل فطعنته فتنظرته وأخذت سلبه فنفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. [كر].

١١٥٧٧- عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى نجد، فأصبنا نعما كثيرة، فنفلنا صاحبنا الذي كان علينا بعيرا بعيرا، ثم قدمنا على رسول الله ﷺ بما أصبنا فكانت سهماننا بعد الخمس اثنى عشر بعيرا، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بالبعير الذي نفلنا صاحبنا، وما حاسبنا به سهماننا. [ش، د].

١١٥٧٨- عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى نجد فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيرا بعيرا. [ش].

١١٥٧٩- عن عمير مولى لأبي اللحم قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها أعطاني رسول الله ﷺ سيفا، فقال: تقلد هذا، وأعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم. [ش].

١١٥٨٠- عن عمير مولى لأبي اللحم قال: شهدت مع سيدي خيبر فلما فتحت سألت رسول الله ﷺ أن يقسم لي؟ فأبى أن يقسم لي، وأعطاني من خرثي المتاع. [أبو نعيم].

١١٥٨١- عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله ﷺ بعدما فتحت خيبر بثلاث، فأسهم لنا ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا. [ش ع كر].

١١٥٨٢- عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ خيبر بعد فتحها، وإن حزم خيلهم لليف، فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله، قال أبو هريرة: فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال أبان أنت بها وبر تحدر من رأس ضان، فقال النبي ﷺ: اجلس يا أبان ولم يقسم لهم. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١١٥٨٣- عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنما إلا قسم لي إلا خيبر، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو هريرة وأبو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر. [يعقوب بن سفيان كر].

١١٥٨٤- عن مكحول أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهما له. [ش].

١١٥٨٥- عن مكحول قال: أسهم النبي ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما. [ش].

١١٥٨٦- عن سعيد بن المسيب قال: لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ش].

١١٥٨٧- أنبأنا معمر عن قتادة قال: سألت ابن المسيب عن رجل له سهم في غنم، أيبيعه قبل أن يقسم؟ قال: نعم، فقلت قد نهى النبي ﷺ عن بيع المغانم حتى تقسم، قال: إن المغانم يكون فيها الذهب والفضة قال معمر: ولا يدري كم سهمه من المغنم. [عب].

١١٥٨٨- عن حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع النبي ﷺ عام خيبر وهي سادسة ست نسوة، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث إلينا، فقال: بأمر من خرجتن؟ ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله، فقال لنا: أقمن قالت: فكنا نداوي الجرحى، ونصلح لهم الطعام، ونرد لهم السهام، ونصلح لهم الدواء ونصيب منهم، فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال، قلت: يا جدة، وما كان ذلك؟ قالت: تمرا. [ش وابن زنجويه].

١١٥٨٩- عن عبد الله بن مغفل قال: دلي جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته، وقلت هذا لا أعطي أحداً منه شيئا، فالتفت فإذا النبي ﷺ يتبسم فاستحييت. [ش].

ذيل الغنائم

١١٥٩٠- عن ذكوان مولى عائشة أن درجا أتي به عمر بن الخطاب فنظر اكثر أصحابه، فلم يعرفوا قيمته، فقال: أتأذنون ان أبعث به إلى عائشة؟ لحب رسول الله ﷺ إياها، قالوا: نعم فاتي به عائشة، فقالت: ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ع].

١١٥٩١- عن مطرف عن بعض أصحابه قال: اشترى طلحة بن عبيد الله ارضا من نشاستج نشاستج بني طلحة فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال عمر: ممن اشتريتها؟ قال: اشتريتها من أهل الكوفة، من أهل القادسية فقال طلحة: وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم؟ قال إنك لم تصنع شيئاً إنما هي فيء. [كر].

١١٥٩٢- عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قال: فيما أحرزه المشركون ما أصابه المسلمون فعرفه صاحبه

قال: إن ادركه قبل أن يقسم فهو له وأن....

١١٥٩٣- عن الوليد بن عبيد الله عن أبيه قال: بلغ علياً أن الأشتر قال: ما بال ما في العسكر يقسم ولا يقسم ما في البيوت؟ فأرسل إليه، فقال: أنت القائل كذا؟ قال: نعم، قال: أما والله ما قسمت عليكم إلا سلاحا من مال الله كان في خزانة المسلمين أجلبوا به عليكم، فنفلتكموه ولو كان لهم ما أعطيتكموه، ولرددته على من أعطاه الله إياه في كتابه، إن الحلال حلال أبدا، وإن الحرام حرام أبدا، والله لئن بثتم لي الوشاة وبايعتموني لأسيرن فيكم سيرة تشهد لي التوراة والإنجيل والزبور أني قضيت بما في القرآن وأحسن أدبه بالدرة. [كر].

١١٥٩٤- عن سفيان عن رجل أن عمر أتي بسبي فأعتقهم. [ش].

١١٥٩٥- عن سليمان بن موسى قال: قال عمر لا نفل في أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة، ولا يعطى من المغنم شيء حتى يقسم، إلا لراع أو حارس أو سائق غير موليه. [ش].

١١٥٩٦- عن الحسن عن عمر قال: لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضهم، قيل للحسن: لم؟ قال: لأنهم فيء للمسلمين. [أبو عبيد].

٣-١٢- الغلول

١١٥٩٧- عن عمرو بن شعيب قال: إذا وجد الغلول عند الرجل أخذ وجلد مائة وحلق رأسه ولحيته وأحرق رحله، وما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، ولم يأخذ سهما في المسلمين أبدا قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه. [ش].

١١٥٩٨- عن عمر لما كان يوم خيبر أقبل بعض أصحاب النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: كلا إني رأيته في النار في بردة غلها، أو عباءة، ثم قال رسول الله ﷺ: يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، فخرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. [ش حم م ت والدارمي].

١١٥٩٩- عن عبد الله بن أنيس أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب الصدقة، فقال عمر: ألم تسمع رسول الله ﷺ حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا أو شاة أتي به يوم القيامة يحمله؟ فقال عبد الله بن أنيس: بلى. [هـ وابن جرير ص].

١١٦٠٠- عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إني ممسك بحجزكم عن النار وأنتم تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب ويوشك أن أرسل حجزكم وأفرض لكم على الحوض فتردون علي معا وأشتاتا فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله، فيذهب بكم ذات الشمال وأناشدكم فيه رب العالمين فأقول: يا رب أمتي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم كانوا يمشون القهقرى بعدك، فلا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادي: يا محمد يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئا، قد بلغت، ولا اعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء ينادي يا محمد يا محمد، فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت، ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة ينادي يا محمد يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشعا من أدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت. [الرامهرمزي في الأمثال وسيار بن حاتم في الزهد، ورجاله ثقات].

١١٦٠١- عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عقالا من المغنم فأعرض عنه، ثم عاد فأعرض عنه، فلما أكثر عليه قال: من لك بعقال من نار؟ [كر].

١١٦٠٢- عن زيد بن أسلم أن عقيل بن أبي طالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء، فقالت: قد عرفت انك قاتلت، فما أصبت من غنائم المشركين؟ فقال: دونك هذه الإبرة، فخيطي بها ثيابك، ودفعها إليها، فسمع منادي النبي ﷺ يقول: من اصاب شيئاً فليرده، وإن كان إبرة، فرجع عقيل إلى امرأته، فقال: ما ارى إبرتك إلا قد ذهبت عنك، فأخذ عقيل الإبرة فألقاها في الغنائم. [كر].

١١٦٠٣- عن أبي رافع قال: مر رسول الله ﷺ بالبقيع، فقال أف أف أف، وليس معه أحد غيري، فراعني فقلت: بأبي أنت وأمي قال: صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان فخان بردة فأريتها عليه تلتهب. [طب].

١١٦٠٤- عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ صلى إلى بعير من المغنم، فلما فرغ من صلاته أخذ قردة بين أصبعيه، وهي وبرة، فقال: إن هذا من غنائمكم، وليس لي منه إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط، وأصغر من ذلك وأكبر، ولا تغلوا، فإن الغلول عار على أهله في الدنيا والآخرة، جاهدوا الناس في الله: القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومة لائم، وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر وعليكم بالجهاد في سبيل الله، فإنه باب من أبواب الجنة عظيم ينجي الله به من الغم والهم. [أبو نعيم كر].

٣-١٣- الأسارى

١١٦٠٥- عن معمر عن عبد الكريم قال: كتب إلي أبو بكر الصديق في أسير من المشركين، وقد اعطي به كذا وكذا، فكتب ان لا تفادوا به، فاقتلوه. [أبو عبيد في كتاب الأموال].

١١٦٠٦- عن عمر قال: لأن استنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار احب إلي من جزيرة العرب. [ش].

١١٦٠٧- عن ابن عباس قال قال لي عمر حين طعن: اعلم أن كل أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين. [ش وابن راهويه].

١١٦٠٨- عن عمر قال: لا يسترق عربي. [الشافعي ق].

١١٦٠٩- عن الشعبي قال كتب عمر إلى السائب بن الأقرع: أيما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بعينه فهو أحق به، وإن وجده في أيدي التجار بعد ما قسم، فلا سبيل إليه، وأيما حر اشتراه التجار فيرد عليهم رؤس أموالهم، فإن الحر لا يباع ولا يشترى. [ق].

١١٦١٠- عن أنس بن مالك أن عمر بعث أبا موسى فأصاب سبيا فقال عمر: خلوا سبيل كل أكار وزراع. [أبو عبيد].

١١٦١١- عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة عن جده أسلم بن بجرة الأنصاري أن النبي ﷺ جعله على أسارى قريظة فكان ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه، وإذا لم ينبت جعله في غنائم المسلمين. [الحسن بن سفيان وابن منده واستغربه قال: ولا يثبت طب وأبو نعيم].

١١٦١٢- عن الأسود بن سريع قال: أتي النبي ﷺ بأسير، فقال: اللّهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد، فقال النبي ﷺ عرف الحق لأهله. [حم طب قط في الأفراد ك هب ص].

١١٦١٣- عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة ووردان بن مخرم وربيعة بن رقيع العنبريين أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في حجرته نائم إذ جاء عيينة بن حصن بسبي بني العنبر، فقلنا: ما لنا يا رسول اللّه سبينا، وقد جئنا مسلمين؟ قال: احلفوا أنكم جئتم مسلمين، فكعت أنا وَوَرْدان وحلف رَبيعة... عبدان قال في الاصابة في إسناده من لا يعرف.

١١٦١٤- عن ثعلبة بن الحكم قال: أسرني أصحاب رسول اللّه ﷺ وأنا يومئذ شاب، فسمعت النبي ﷺ ينهى عن النهبة. [أبو نعيم].

١١٦١٥- عن الشعبي قال: قضى رسول اللّه ﷺ في سبي العرب في الجاهلية أن فداء الرجل ثمان من الإبل، وفي الإثنى عشر، وشكى ذلك إلى عمر بن الخطاب، فجعل فداء الرجل أربع مائة درهم. [عب].

١١٦١٦- عن طاووس أن النبي ﷺ قضى في سبي العرب في الموالى بعبدين أو ثمان من الإبل، وفي العربي بعبد أو أربع من الإبل. [عب].

١١٦١٧- عن عكرمة قال: قضى رسول اللّه ﷺ في فداء رقيق العرب من أنفسهم: في الرجل الذي يسبي في الجاهلية بثمان من الإبل، وفي ولد إن كان لأمة بوصيفين، وصيفين كل إنسان منهم ذكر أو أنثى، وقضى في سبيه الجاهلية بعشر من الإبل، وقضى في ولدها من العبد بوصيفين، ويفديه موالي أمه، وهم عصبتها، ولهم ميراثه ما لم يعتق أبوه، وقضى في سبي الإسلام بست من الإبل، في الرجل والمرأة والصبي. [عب].

ذيل الأسارى

١١٦١٨- عن رباح بن الحارث قال: كان عمر بن الخطاب يقضي فيما سبت العرب بعضها من بعض قبل الإسلام، وقبل أن يبعث النبي ﷺ أن من عرف أحداً من أهل بيته مملوكا في حي من أحياء العرب ففداؤه العبد بالعبدين والأمة بالأمتين. [ابن سعد].

١١٦١٩- عن أبي أمامة قال: استضحك رسول اللّه ﷺ ذات يوم فقيل له: يا رسول اللّه ما يضحكك؟ قال: قوم يساقون إلى الجنة مقرنين في السلاسل. [ابن النجار].

٣-١٤- الخراج

١١٦٢٠- عن إبراهيم النخعي أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال: إني أسلمت فضع الخراج عن أرضي، فقال عمر: إن ارضك اخذت عنوة، فجاءه رجل فقال: أرض كذا وكذا تحتمل من الخراج أكثر مما عليها، فقال: ليس على أولئك سبيل، إنما صالحناهم. [عب وأبو عبيد في الأموال وابن عبد الحكم في فتوح مصر ق].

١١٦٢١- عن أبي مجلز وغيره أن عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم، وأمره أن يمسح السواد عامره وغامره، ولا يمسح سبخة، ولا تلا ولا أجمة ولا مستنقع ماء ولا ما يبلغه الماء فمسح عثمان كل شيء، دون الجبل، يعني دون حلوان إلى أرض العرب، وهو أسفل الفرات وكتب إلى عمر: إني وجدت كل شيء بلغه الماء من عامر وغامر ستة وثلاثين ألف ألف جريب، وكان ذراع عمر الذي مسح به السواد ذراعاً وقبضة والإبهام مضجعة، فكتب إليه عمر أن افرض الخراج على كل جريب عامر أو غامر عمله صاحبه أو لم يعمله درهما وقفيزا، وأفرض على الكروم على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة، وعلى الرطاب خمسة دراهم وعشرة أقفزة وأطعمهم النخل والشجر، وقال: هذا قوة لهم على عمارة بلادهم، وفرض على رقابهم يعني أهل الذمة على الموسر ثمانية وأربعين درهما، وعلى من دون ذلك أربعة وعشرين درهما، وعلى من لم يجد شيئاً اثنى عشر درهما، قال: معتمل درهم لا يعوز رجلاً في كل شهر، ورفع عنه الرق بالخراج الذي وضعه في رقابهم، وجعله أكرة الأرض، فحمل من خراج سواد الكوفة إلى عمر في أول سنة ثمانين ألف ألف درهم، ثم حمل من قابل عشرين ومائة ألف ألف درهم، فلم يزل على ذلك. [ابن سعد].

١١٦٢٢- عن عمرو بن الحارث قال: كان عمرو بن العاص يبعث بجزية أهل مصر وخراجها إلى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حبس ما كان يحتاج إليه، ثم إنه استبطأ عمرو بن العاص في الخراج، فكتب إليه بكتاب يلومه في ذلك، ويشدد عليه، ويقول له في كتابه: فلا تجزع أبا عبد اللّه أن تؤخذ بالحق وتعطيه، فإن الحق أبلج، فذرني، وما عنه

يلجلج، وقد برح الخفاء فكتب إليه عمرو بن العاص يجيبه على كتابه، وكتب إليه إن أهل الأرض استنظروا أن تدرك غلتهم، فنظرت للمسلمين، وكان الترفق بهم خيراً من أن يخرق فيصيرون إلى بيع مالا غنى بهم عنه، فينكسر الخراج، وقد صدقت واللّه يا أمير المؤمنين والسلام. [ابن سعد].

١١٦٢٣- عن عبد الملك بن عمير أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام أن يصيبوا من ثمارهم وتبنهم، ولا يحملوا. [أبو عبيد].

١١٦٢٤- عن طارق بن شهاب قال: كتب إلي عمر بن الخطاب في دهقانة نهر الملك أسلمت فكتب أن ادفعوا إليها أرضها تؤدي عنها الخراج. [أبو عبيد في الأموال عب].

١١٦٢٥- عن ابن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل نجران إني قد استوصيت بعدي بمن أسلم منكم خيراً وامرأته أن يعطيه نصف ما عمل من الأرض، ولست أريد إخراجكم منها ما أصلحتم، ورضيت عملكم. [هب].

١١٦٢٦- عن عطية بن قيس أن عمر بن الخطاب استعمل سعيد ابن عامر بن حذيم على جند حمص، فقدم عليه فعلاه بالدرة، فقال سعيد سبق سيلك مطرك إن تستعتب نعتب، وإن تعاقب نصبر، وإن تعفو نشكر، فاستحيى عمر فألقى الدرة، وقال: ما على المسلم أكثر من هذا إنك تبطيء بالخراج؟ فقال سعيد: إنك أمرتنا أن لا نزيد الفلاح على أربعة دنانير، نحن لا نزيد ولا ننقص، إلا أنا نؤخرهم إلى غلاتهم، فقال عمر: لا أعزلك ما كنت حيا. [أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال كر].

١١٦٢٧- عن أبي مجلز لاحق بن حميد أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر إلى أهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم، وعبد اللّه بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض، ثم فرض لهم في كل يوم شاة جعل شطرها وسواقطها لعمار، والشطر الآخر بين هذين، ثم قال: ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا كان سريعا في خرابها، فمسح عثمان بن حنيف الأرض، فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل خمسة دراهم، وعلى جريب القضب ستة دراهم، وعلى جريب البر أربعة دراهم، وعلى جريب الشعير درهمين، وجعل على أهل الذمة في أموالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما درهما وجعل على رؤسهم وعطل النساء والصبيان من ذلك أربعة وعشرين درهما كل سنة، ثم كتب بذلك إلى عمر فأجازه ورضي به، قال فقيل لعمر: تجار الحرب كم نأخذ منهم إذا قدموا علينا؟ قال: كم يأخذون منكم إذا قدمتم عليهم؟ قالوا العشر قال: فخذوا منهم العشر. [أبو عبيد وابن زنجويه ق].

١١٦٢٨- عن طارق بن شهاب قال: أسلمت امرأة من أهل نهر الملك، فكتب عمر: إن اختارت أرضها وأدت ما على أرضها فخلوا بينها وبين أرضها، وإلا خلوا بين المسلمين وبين أرضهم. [ق].

١١٦٢٩- عن أبي عون الثقفي قال: كان عمر إذا أسلم رجل من أهل السواد تركاه يقوم بخراجه في أرضه. [ق].

١١٦٣٠- عن الشعبي قال: أسلم الرفيل فأعطاه عمر أرضه بخراجها وفرض له ألفين. [ق].

١١٦٣١- عن عمر أنه كتب إلى سعد يقطع سعيد بن زيد أرضا، فأقطعه أرضا لبني الرفيل، فأتى ابن الرفيل عمر، فقال: يا أمير المؤمنين على ما صالحتمونا؟ قال: على أن تؤدوا لنا الجزية، ولكم أرضكم وأموالكم، قال: يا أمير المؤمنين اقطعت أرضي لسعيد بن زيد، فكتب إلى سعد يرد إليه أرضه، ثم دعاه إلى الإسلام فأسلم، ففرض له عمر سبعمائة، وجعل عطاءه في خثعم، قال: إن أقمت في أرضك أديت عنها ما كنت تؤدي. [ق، وقال في إسناده ضعف].

١١٦٣٢- عن الشعبي اشترى عتبة بن فرقد أرضا على شاطئ الفرات ليتخذ فيها قضبا فذكر ذلك لعمر، فقال: ممن اشتريتها؟ قال: من أربابها، فلما اجتمع المهاجرون والأنصار عند عمر قال: هؤلاء أهلها، فهل اشتريت منهم شيئا؟ قال: لا، قال: فارددها على من اشتريتها منه، وخذ مالك. [أبو عبيد وابن زنجويه].

١١٦٣٣- عن علي أنه كان يكره أن يشترى من أرض الخراج شيئاً ويقول: عليها خراج المسلمين. [ق].

٣-١٥- الأرزاق والعطايا

١١٦٣٤- عن الشعبي قال: استشهد سالم مولى أبي حذيفة، فأعطى أبو بكر امرأته النصف، وأعطى النصف الثاني في سبيل اللّه. [ش].

١١٦٣٥- عن عمر قال: لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها سهمانا كما قسم رسول اللّه ﷺ خيبر سهمانا، ولكني أردت أن يكون جزية تجري على المسلمين، وكرهت أن يترك آخر المسلمين لا شيء لهم. [ش وأبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال وابن وهب في مسنده حم خ د وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي ع والخرائطي في مكارم الأخلاق ق].

١١٦٣٦- عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب أما بعد فإني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وعبد اللّه بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر، فتعلموا منهما، واقتدوا بهما، وإني قد آثرتكم بعبد اللّه على نفسي أثرة، وبعثت عثمان بن حنيف على السواد، وأرزقهم كل يوم شاة فاجعل شطرها وبطنها لعمار، والشطر الثاني بين هؤلاء الثلاثة. [ابن سعد ك ص].

١١٦٣٧- عن ابن عمر أن عمر كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة، فقيل له: هو من المهاجرين، لم نقصته من أربعة آلاف؟ قال: إنما هاجر أبوه، يقول: ليس كمن هاجر بنفسه. [خ قط في الأفراد هق].

١١٦٣٨- عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية، فقال: من أراد أن يسأل عن القرآن فيأت أبي بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني، فإن الله تعالى جعلني له خازنا وقاسما، ألا وإني بادئ بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابي، فمعطيهم، ثم بادئ بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان فمعطيهم، ثم بادئ بأزواج النبي ﷺ فمعطيهن فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به عن العطاء، فلا يلومن أحدكم إلا مناخ راحلته. [أبو عبيد في الأموال ش هق كر].

١١٦٣٩- عن سفيان بن وهب الخولاني، قال: لما فتحنا مصر بغير عهد، قام الزبير بن العوام، فقال: أقسمها يا عمرو بن العاص، فقال عمرو: لا أقسمها، فقال الزبير: والله لتقسمنها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر، فقال: والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فكتب عمر إليه أقرها حتى تغزو منها حبل الحبلة. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن وهب وأبو عبيد وابن زنجويه معا في الأموال ق كر].

١١٦٤٠- عن عياض الأشعري أن عمر كان يرزق العبيد والإماء والخيل. [ش ق].

١١٦٤١- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل. [ش ق].

١١٦٤٢- عن جابر قال: لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين، وعرف العرفاء، قال جابر: فعرفني على أصحابي. [ش ق].

١١٦٤٣- عن مخلد الغفاري أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا، فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف. [أبو عبيد في الأموال ش ق].

١١٦٤٤- عن أبي جعفر أن عمر أراد أن يفرض للناس، فقالوا: ابدأ بنفسك، فقال: لا، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففرض للعباس، ثم علي حتى والى بين خمس قبائل، حتى انتهى إلى بني عدي بن كعب. [ش ق].

١١٦٤٥- عن قيس بن أبي حازم أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر خمسة آلاف، وقال: لأفضلنهم على من سواهم. [أبو عبيد ش خ ق].

١١٦٤٦- عن عمر قال: لئن بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف: ألف لسلاحه، وألف لنفقته، وألف يخلفها في أهله، وألف لفرسه. [ش ق].

١١٦٤٧- عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف، والأنصار على أربعة آلاف، ومن لم يشهد بدرا من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف فكان منهم عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وأسامة بن زيد ومحمد ابن عبد الله بن جحش الأسدي، وعبد الله بن عمر، فقال عبد الرحمن ابن عوف: إن ابن عمر ليس من هؤلاء إنه وإنه، فقال ابن عمر: إن كان لي حق فأعطنيه، وإلا، فلا تعطنيه، فقال عمر: لابن عوف اكتبه على خمسة آلاف، واكتبني على أربعة آلاف، فقال عبد الله: لا أريد هذا، فقال عمر: والله لا أجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف. [ش ق].

١١٦٤٨- عن أبي هريرة أنه قدم على عمر من البحرين، قال: فقدمت عليه، فصليت معه العشاء، فلما رآني سلمت عليه، فقال: ما قدمت به؟ قلت: قدمت بخمسمائة ألف، قال: تدري ما تقول؟ قلت: مائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، قال: إنك ناعس ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد علي، فغدوت عليه فقال: ما جئت به؟ قلت: بخمسمائة ألف، قال: أطيب، قلت نعم، لا أعلم إلا ذاك، فقال للناس: إنه قدم علي مال كثير، فإن شئتم أن نعده لكم عدا، وإن شئتم أن نكيله لكم كيلا؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا، يعطون الناس عليه، فدون الديوان، وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف خمسة آلاف، وللأنصار في أربعة آلاف اربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ في اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا. [ش والبشكرى في البشكريات هق كر].

١١٦٤٩- عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين، قال: فبعث معي ثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب، فقدمت عليه، فقال: ما جئتنا به يا أبا هريرة؟ فقلت: بثمانمائة الف درهم، فقال: أتدري ما تقول؟ إنك أعرابي، فعددتها عليه بيدي، حتى وفيت، فدعا المهاجرين، فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه، فقال: ارتفعوا عني، حتى كان عند الظهيرة أرسل إليهم، فقال: إني لقيت رجلاً من أصحابي فاستشرته، فلم ينتشر علي رأيه، فقال: ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، فقسمه عمر على كتاب الله عز وجل. [ش].

١١٦٥٠- عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: اجتمعوا لهذا المال، فانظروا لمن ترونه، وإني قد قرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول: ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى﴾ إلى قوله ﴿أولئك هم الصادقون﴾ والله ما هو لهؤلاء وحدهم ﴿والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم﴾ الآية، والله ما هو لهؤلاء وحدهم ﴿والذين جاؤا من بعدهم﴾ الآية والله ما من أحد من المسلمين إلا وله حق في هذا المال، أعطي منه أو منع حتى راع بعدن. [هق ش].

١١٦٥١- عن الأحنف بن قيس قال: كنا جلوسا بباب عمر فخرجت جارية فقلنا سرية أمير المؤمنين، فسمعت فقالت: ما أنا بسرية أمير المؤمنين، وما أحل له، إني لمن مال الله، فذكر ذلك لعمر، فقال: صدقت وسأخبركم بما أستحل من هذا المال، أستحل منه حلتين: حلة للشتاء، وحلة للصيف، وما يسعني لحجي وعمرتي وقوتي وقوت أهل بيتي، وسهمي مع المسلمين كسهم رجل ليس بأرفعهم ولا أوضعهم. [أبو عبيد في الأموال ص ش وابن سعد هق].

١١٦٥٢- عن يحيى بن سعيد عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لعبد

اللّه بن الأرقم: اقسم بيت مال المسلمين في كل شهر مرة، اقسم مال المسلمين في كل جمعة، ثم قال: اقسم بيت مال المسلمين في كل يوم مرة، فقال رجل من القوم: يا أمير المؤمنين لو أبقيت في بيت مال المسلمين بقية تعدها لنائبة أو صوت، يعني خارجة، فقال عمر للرجل الذي كلمه: جرى الشيطان على لسانك لقنني اللّه حجتها، ووقاني شرها، أعد لها ما أعد لها رسول اللّه ﷺ طاعة اللّه عز وجل ورسوله صلى اللّه عليه وسلم. [هق].

١١٦٥٣- عن أبي هريرة قال: قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الأشعري بثمانمائة ألف درهم، فقال لي: بماذا قدمت؟ قلت: قدمت بثمانمائة ألف درهم، فقال: إنما قدمت بثمانين ألف درهم، قلت: بل قدمت بثمانمائة ألف درهم، قال: ألم أقل لك: إنك يمان أحمق؟ إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمانمائة ألف؟ فعددت مائة ألف ومائة ألف، حتى عددت ثمانمائة ألف، قال: أطيب ويلك؟ قلت: نعم، فبات عمر ليله أرقا، حتى إذا نودي بصلاة الصبح، قالت له امرأته: ما نمت الليلة؟ قال: كيف ينام عمر بن الخطاب، وقد جاء الناس ما لم يكن ياتيهم مثله مذ كان الإسلام فما يؤمن عمر لو هلك؟ وذلك المال عنده؟ فلم يضعه في حقه؟ فلما صلى الصبح اجتمع إليه نفر من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال لهم: إنه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتهم مثله منذ كان الإسلام، وقد رأيت رايا فأشيروا علي، رأيت أن أكيل للناس بالمكيال، فقالوا: لا تفعل يا أمير المؤمنين إن الناس يدخلون في الإسلام، ويكثر المال، ولكن أعطهم على كتاب، فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه، قال: فأشيروا علي بمن أبدأ منهم؟ قالوا: بك يا أمير المؤمنين، إنك ولي ذلك الأمر، ومنهم من قال: أمير المؤمنين أعلم، قال: لا، ولكن أبدأ برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ثم الأقرب فالأقرب إليه، فوضع الديوان على ذلك بدأ ببني هاشم والمطلب، فأعطاهم جميعا، ثم أعطى بني عبد شمس، ثم بني نوفل بن عبد مناف، وإنما بدأ ببني عبد شمس لأنه كان أخا هاشم لأمه. [ابن سعد هق].

١١٦٥٤- عن الحكم أن عمر بن الخطاب رزق شريحا وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضاء. [عب].

١١٦٥٥- عن عمر قال: لولا أن أترك الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي ﷺ خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم. [خ د هق].

١١٦٥٦- عن منذر بن عمرو الوادعي أنه قسم للفرس سهمين، ولصاحبه سهما، ثم كتب إلي عمر فقال: قد أصبت السنة. [هق].

١١٦٥٧- عن جبير بن الحويرث أن عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الديوان، فقال له علي بن أبي طالب: تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال ولا تمسك منه شيئا، وقال عثمان بن عفان: أرى مالا كثيرا يسع الناس، وإن لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ، خشية أن ينتشر الأمر، فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة: يا أمير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنودا فدون ديوانا وجند جنودا، فأخذ بقوله، فدعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم، وكانوا من نساب قريش، فقال: اكتبوا الناس على منازلهم، فكتبوا فبدؤا ببني هاشم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه، ثم عمر وقومه على الخلافة، فلما نظر فيه عمر قال: وددت واللّه أنه هكذا، ولكن ابدؤوا بقرابة النبي ﷺ الأقرب فالأقرب، حتى تضعوا عمر حيث وضعه اللّه. [ابن سعد].

١١٦٥٨- عن أسلم قال: رأيت عمر بن الخطاب حين عرض عليه الكتاب وبنو تيم على إثر بني هاشم وبنو عدي على إثر بني تيم، فاسمعه يقول: ضعوا عمر موضعه وابدؤا بالأقرب فالأقرب من رسول اللّه ﷺ فجاءت بنو عدي إلى عمر فقالوا: أنت خليفة رسول اللّه أو خليفة أبي بكر وأبو بكر خليفة رسول اللّه، فلو جعلت نفسك حيث جعلك هؤلاء القوم؟ قال: بخ بخ بني عدي أردتم الأكل على ظهري؟ لأن اذهب حسناتي لكم لا واللّه حتى تأتيكم الدعوة وأن أطبق عليكم الدفتر يعني ولو أن تكتبوا آخر الناس إن لي صاحبين سلكا طريقا، فإن خالفتهما خولف بي واللّه ما أدركنا الفضل في الدنيا ولا ما نرجوه من الآخرة من ثواب اللّه على ما عملنا إلا بمحمد ﷺ فهو شرفنا وقومه أشراف العرب ثم الأقرب فالأقرب إن العرب شرفت برسول اللّه ﷺ ولو أن بعضنا يلقاه إلى آباء كثيرة، وما بيننا وبين أن نلقاه إلى نسبه ثم لا نفارقه إلى آدم إلا آباء يسيرة ومع ذلك واللّه لئن جاءت الأعاجم بالأعمال وجئنا بغير عمل فهم أولى بمحمد منا يوم القيامة، فلا ينظر رجل إلى القرابة ويعمل لما عند اللّه، فإن من قصر به عمله لم يسرع به نسبه. [ابن سعد].

١١٦٥٩- عن هشام الكعبي قال: رأيت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل قديدا، فنأتيه بقديد، فلا تغيب عنه امرأة بكر ولا ثيب فيعطيهن في أيديهن، ثم يروح فينزل عسفان فيفعل مثل ذلك أيضا حتى توفي. [ابن سعد].

١١٦٦٠- عن محمد بن زيد قال: كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة. [ابن سعد].

١١٦٦١- عن جهم بن أبي جهم قال: قدم خالد بن عرفطة العذري على عمر، فسأله عما وراءه؟ فقال: يا أمير المؤمنين تركت من ورائي يسألون اللّه أن يزيد في عمرك من أعمارهم، ما وطيء أحد القادسية إلا عطاؤه ألفان أو خمس عشرة مائة، وما من مولود يولد إلا الحق على مائة وجريبين كل شهر ذكرا كان أو أنثى، وما بلغ لنا ذكر إلا الحق على خمسمائة أو ستمائة، فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكل الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام فما ظنك به؟ فإنه لينفقه فيما ينبغي، وفيما لا ينبغي، قال عمر: فاللّه المستعان، إنما هو حقهم أعطوه، وأنا أسعد بأدائه إليهم منهم بأخذه، فلا تحمدني عليه، فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكني قد علمت أن فيه فضلا،

ولا ينبغي أن أحبسه عنهم، فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العريب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم ثم أنه إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها، فأني ويحك يا خالد بن عرفطة أخاف أن يليكم بعدي ولاة لا يعد العطاء في زمانهم مالا، فإن بقي أحد منهم أو أحد من ولدهم كان لهم شيء قد اعتقدوه فيتكئون عليه، فإن نصيحتي لك وأنت عندي جالس كنصيحتي لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين، وذلك لما طوقني الله من أمرهم، قال رسول الله ﷺ من مات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة. [ابن سعد كر].

١١٦٦٢- عن الحسن قال: كتب عمر إلى حذيفة أن أعط الناس أعطيتهم وأرزاقهم، فكتب إليه: إنا قد فعلنا وبقي شيء كثير، فكتب إليه عمر انه فيئهم الذي أفاء الله عليهم، ليس هو لعمر، ولا لآل عمر، إقسمه بينهم. [ابن سعد].

١١٦٦٣- عن ابن عمر قال: قدمت رفقة من التجار، فنزلوا المصلى، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: هل لك أن نحرسهم الليلة من السرق؟ فباتا يحرسانهم، ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه، فقال لأمه: اتقي الله واحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه فسمع بكاءه، فعاد إلى أمه، فقال لها: مثل ذلك، ثم عاد إلى مكانه، فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه، فأتى أمه، فقال: ويحك إني لأراك أم سوء، مالي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة إني أريغه عن الفطام فيأبى، قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للفطيم، قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهرا، قال: ويحك لا تعجليه، فصلى الفجر، وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال: يا بؤسا لعمر كم قتل من أولاد المسلمين، ثم أمر مناديا فنادى ألا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام، فإنا نفرض لكل مولود في الإسلام وكتب بذلك إلى الآفاق: إنا نفرض لكل مولود في الإسلام. [ابن سعد وأبو عبيد في الأموال كر].

١١٦٦٤- عن أسلم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: والله لئن بقيت إلى هذا العام المقبل لألحقن آخر الناس بأولهم، ولأجعلنهم بيانا واحدا. [أبو عبيد وابن سعد]. مر برقم [١١٦٥٥].

١١٦٦٥- عن عمر قال: لئن عشت حتى يكثر المال لأجعلن عطاء الرجل المسلم ثلاثة آلاف: ألف لكراعه وسلاحه، وألف نفقة له، وألف نفقة لأهله. [ابن سعد].

١١٦٦٦- عن عمر قال: لو قد علمت نصيبي من هذا الأمر ليأتي الراعي بسروات حمير نصيبه وهو لا يعرق جبينه فيه. [أبو عبيد في الغرائب وابن سعد].

١١٦٦٧- عن عمرو قال: قسم عمر بن الخطاب بين أهل مكة مرة عشرة عشرة، فأعطى رجلاً فقيل يا أمير المؤمنين إنه مملوك، قال: ردوه ردوه ثم قال: دعوه. [ابن سعد].

١١٦٦٨- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال عمر: إني لأرجو أن أكيل لهم المال بالصاع. [ابن سعد].

١١٦٦٩- عن عائشة قالت: كان عمر بن الخطاب يرسل إلينا بأعطاتنا حتى من الرؤس والأكارع. [ابن سعد].

١١٦٧٠- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب: والله لأزيدن الناس ما زاد المال، لأعدنه لهم عدا، فإن أعياني لأكيلنه لهم كيلا، فإن أعياني كثرته لأحثونه لهم حثوا بغير حساب، هو ما لهم يأخذونه. [ابن سعد].

١١٦٧١- عن الحسن قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: أما بعد فاعلم يوما من السنة لا يبقى في بيت المال درهم حتى يكتسح اكتساحا حتى يعلم الله أني قد أديت إلى كل ذي حق حقه. [ابن سعد كر].

١١٦٧٢- عن ابن عباس قال: دعاني عمر بن الخطاب، فأتيته فإذا بين يديه نطع عليه الذهب منثور نثر الحثا، فقال ابن عباس أتدري ما الحثا؟ فذكر التبن، فقال: هلم فاقسم هذا بين قومك، فالله أعلم حيث زوى هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، فاعطيته، لخير أعطيته أم لشر؟ ثم بكى، وقال: كلا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه وعن أبي بكر إرادة الشر بهما، وأعطاه عمر إرادة الخير له. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد وابن راهويه والشاشي، وحسن].

١١٦٧٣- عن محمد بن سيرين أن صهرا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض له أن يعطيه من بيت المال؟ فانتهره عمر فقال: أردت أن ألقى الله ملكا خائنا؟ فلما كان بعد ذلك أعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم. [ابن سعد وابن جرير كر].

١١٦٧٤- عن عمر قال: لئن عشت لأجعلن عطاء سفلة الناس ألفين. [ابن سعد].

١١٦٧٥- عن يزيد بن أبي حبيب: من أدرك ذلك، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أنظر من كان قبلك ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة فأتم لهم العطاء مائتي دينار وأتمها لنفسك لإمرتك وأتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته ولعثمان بن قيس ابن أبي العاص لضيافته. [ابن سعد وأبو عبيد في الأموال وابن عبد الحكم كر].

١١٦٧٦- عن عبد الله بن هبيرة أن عمر بن الخطاب أمر بناذرة أن يخرج إلى أمراء الأجناد يتقدمون إلى الرعية أن عطاءهم قائم، وأن أرزاق عيالاتهم سائل، فلا يزرعون ولا يزارعون. [ابن عبد الحكم].

١١٦٧٧- عن زيد بن ثابت قال: كان عمر يستخلفني على المدينة فوالله ما رجع من مغيب قط إلا قطع لي حديقة من نخل. [ابن سعد].

١١٦٧٨- عن يحيى بن عبد الله بن مالك أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص: أن يحمل طعاماً من مصر في البحر حتى يرسي به إلى بولاء، وكان الساحل يقسمه على الناس على حالاتهم وعيالاتهم، وإن أهل المدينة قوم محصورون، وليست بأرض زرع فبعث عمرو بن العاص بعشرين مركبا في البحر، ويبعث في كل مركب ثلاثة آلاف

إردب حب وأكثر وأقل حتى انتهت إلى الجار وهو المرفأ اليوم ويبلغ عمر بن الخطاب قدومها فخرج وخرج معه الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى السفن فحمد الله الذي ذلل لهم البحر حتى جرت فيه منافع المسلمين إلى المدينة وأمر سعد الجار أن يقبض ذلك الطعام، وإن يستوفيه، فلما قدم عمر المدينة قسم ذلك الطعام على الناس، وكتب لهم بالصكاك إلى الجار فكانوا يخرجون ويقبضون ذلك. [ابن سعد].

١١٦٧٩- عن عبد الله بن أبي هذيل أن عمر رزق عمارا وابن مسعود وعثمان بن حنيف، شاة لعمار شطرها وبطنها، ولعبد الله ربعها، ولعثمان ربعها كل يوم. [ابن سعد].

١١٦٨٠- عن سماك بن حرب قال: حدثني إسحاق أن رجلاً مات بعد ثمانية أشهر من السنة فأعطاه عمر بن الخطاب ثلثي عطائه. [أبو عبيد في الأموال].

١١٦٨١- عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس قال: قدم عمر الجابية فأراد قسمة الأرض بين المسلمين، فقال له معاذ: والله إذا ليكونن ما تكره، إنك إن قسمتها اليوم كان الريع العظيم في أيدي القوم يبيدون فيصير ذلك إلى الرجل الواحد، ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الإسلام مسدا وهم لا يجدون شيئاً فانظر أمرا يسع أولهم وآخرهم فصار عمر إلى قول معاذ. [أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق].

١١٦٨٢- عن إبراهيم قال: لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر: اقسمها بيننا فإنا فتحناه فأبى عمر وقال: فما لمن جاء بعدكم من المسلمين؟ وأخاف إن تقاسموا أن تفاسدوا بينكم في المياه، فأقر أهل السواد في أرضهم وضرب على رؤسهم الجزية، وعلى أرضهم الطسق، يعني الخراج. [أبو عبيد وابن زنجويه].

١١٦٨٣- عن محمد بن عجلان قال: لما دون عمر الديوان قال: بمن نبدأ؟ قالوا: بنفسك، فابدأ قال: لا إن رسول الله ﷺ إمامنا فبرهطه نبدأ بالأقرب فالأقرب. [أبو عبيد].

١١٦٨٤- عن عبد الرحمن بن عوف قال: بعث إلي عمر بن الخطاب أظنه قال ظهرا، فأتيته فلما بلغت الباب سمعت نحيبه، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، اعتري والله امير المؤمنين اعتري فدخلت فأخذت بمنكبه، وقلت لا بأس لا بأس يا أمير المؤمنين، قال: بل أشد البأس، فأخذ بيدي، فادخلني الباب فإذا حقائب بعضها فوق بعض، فقال: الآن هان آل الخطاب على الله، إن الله لو شاء لجعل هذا إلى صاحبي يعني النبي ﷺ وأبا بكر، فسنا لي فيه سنة أقتدي بها قلت: اجلس بنا نفكر، فجعلنا لأمهات المؤمنين أربعة آلاف أربعة آلاف، وجعلنا للمهاجرين أربعة آلاف أربعة آلاف، ولسائر الناس ألفين ألفين، حتى وزعنا ذلك المال. [أبو عبيد في الأموال والعدني].

١١٦٨٥- عن قيس بن أبي حازم، قال: جاء بلال إلى عمر حين قدم الشام وعنده أمراء الأجناد فقال: يا عمر يا عمر، فقال عمر: هذا عمر، فقال: إنك بين هؤلاء وبين الله، وليس بينك وبين الله أحد، فانظر من بين يديك؟ ومن عن يمينك؟ ومن عن شمالك؟، فإن هؤلاء الذين جاؤك والله لن يأكلوا إلا لحوم الطير، فقال عمر: صدقت، لا أقوم من مجلسي هذا حتى تكفلوا لي لكل رجل من المسلمين بمديي بر وحظهما من الخل والزيت، قالوا: تكفلنا لك يا أمير المؤمنين، هو علينا، قد كثر الله من الخير وأوسع. قال: فنعم إذن. [أبو عبيد].

١١٦٨٦- عن حارثة بن مضرب أن عمر أمر بجريب من الطعام فعجن ثم خبز ثم ثرده بزيت: ثم دعا عليه ثلاثين رجلا، فأكلوا غداءهم حتى أصدرهم، ثم فعل بالعشاء مثل ذلك، وقال: يكفي الرجل جريبان كل شهر، فكان يرزق الناس: المرأة والرجل والمملوكين جريبين جريبين كل شهر. [أبو عبيد].

١١٦٨٧- عن سفيان بن وهب قال قال عمر: وأخذ المدي بيد، والقسط بيد إني فرضت لكل نفس مسلمة في كل شهر مديي حنطة، وقسطي خل، وقسطي زيت، فقال رجل: وللعبيد؟ فقال عمر: نعم وللعبيد. [أبو عبيد].

١١٦٨٨- عن عبد الله بن أبي قيس أن عمر صعد المنبر فحمد الله، ثم قال: أما بعد فقد أجرينا عليكم أعطياتكم وأرزاقكم في كل شهر، قال وفي يده المدى والقسط، ثم قال: خذ كليهما فمن انتقصهما ففعل الله به كذا وكذا قال: فدعا عليه. [أبو عبيد].

١١٦٨٩- عن أبي الدرداء قال: رب سنة راشدة مهدية قد سنها عمر في امة رسول الله ﷺ منها المديان والقسطان. [أبو عبيد].

١١٦٩٠- عن حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد: ومن أعتقتم من الحمراء فأسلموا فألحقوهم بمواليهم، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وإن أحبوا أن يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم أسوتكم في العطاء والمعروف. [أبو عبيد].

١١٦٩١- عن الحسن أن قوماً قدموا على أبي موسى فأعطى العرب وترك الموالي، فكتب إليه عمر: الا سويت بينهم؟ بحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم. [أبو عبيد].

١١٦٩٢- عن أبي قبيل قال: كان الناس في زمن عمر بن الخطاب إذا ولد المولد فرض له في عشرة، فإذا بلغ أن يفرض ألحق به. [أبو عبيد].

١١٦٩٣- عن سليمان بن حبيب أن عمر بن الخطاب فرض لعيال المقاتله وذراريهم العشرات، فأمضى عثمان ومن بعده من الولاة ذلك، وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت منهم، ممن ليس في العطاء والعشر. [أبو عبيد].

١١٦٩٤- عن طارق بن شهاب قال: كانت عطايانا تخرج في زمن عمر لم تزك حتى كنا نحن نزكيها. [أبو عبيد في الأموال].

١١٦٩٥- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لما فرض للناس؛ فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم، فأتاه طلحة بابن أخ له ففرض له

دون ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي؟ فقال: نعم لأني رأيت أباه يستتر بسيفه يوم أحد كما يستتر الجمل. [كر].

١١٦٩٦- عن ناشرة بن سمي اليزني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس: إن الله جعلني خازنا لهذا المال، وقاسما له، ثم قال: بل الله يقسمه، وأنا باد بأهل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أشرفهم ففرض لأزواج النبي ﷺ إلا جويرية وصفية وميمونة، قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان يعدل بيننا، فعدل بينهن عمر، ثم قال: إني بادئ بي وبأصحابي المهاجرين الأولين، فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف، وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف، وقال: من أسرع في الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته. [هق].

١١٦٩٧- الشافعي أخبرني غير واحد من أهل العلم والصدق من أهل المدينة ومكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم أحسن اقتصاصا للحديث من بعض، وقد زاد بعضهم على بعض في الحديث: أن عمر بن الخطاب لما دون الدواوين قال: أبدأ ببني هاشم فإني حضرت رسول الله ﷺ يعطيهم وبني المطلب، فإذا كان السن في الهاشمي قدمه على المطلبي وإذا كان في المطلبي قدمه على الهاشمي، فوضع الديوان على ذلك وأعطاهم عطاء القبيلة الواحدة، ثم استوت له عبد شمس ونوفل في جذم النسب، فقال: عبد شمس أخو النبي ﷺ لأبيه وأمه دون نوفل فقدمهم، ثم دعا بني نوفل يتلونهم، ثم استوت له عبد العزي وعبد الدار، فقال: في بني أسد بن عبد العزي أصهار النبي ﷺ وفيهم أنهم من المطيبين، وقال بعضهم: هم من حلف الفضول، وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قيل: ذكر سابقة فقدمهم على بني عبد الدار ثم دعا بني عبد الدار يتلونهم، ثم انفردت له زهرة فدعاها تتلو عبد الدار، ثم استوت له تيم ومخزوم، فقال في بني تيم إنهم من حلف الفضول والمطيبين وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل: ذكر سابقة وقيل: ذكر صهرا فقدمهم على مخزوم، ثم دعا مخزوما يتلونهم ثم استوت له سهم وجمح وعدي بن كعب، فقيل له: ابدأ بعدي، فقال: بل أقر نفسي حيث كنت، فإن الإسلام دخل وأمرنا وأمر بني سهم واحد، ولكن انظروا بني جمح وسهم، فقيل: قدم بني جمح، ثم دعا بني سهم وكان ديوان عدي وسهم مختلطا كالدعوة الواحدة، فلما خلصت إليه دعوته كبر تكبيرة عالية، ثم قال: الحمد لله الذي أوصل إلي حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لؤي، قال الشافعي: قال بعضهم: إن أبا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدم عليه قال: أكل هؤلاء تدعو أمامي؟ فقال: يا أبا عبيدة اصبر كما صبرت أو كلم قومك فمن قدمك منهم على نفسه لم أمنعه، فأما أنا وبنو عدي فنقدمك إن أحببت على أنفسنا، فقدم معاوية بعد بني الحارث بن فهر فصل بهم بين عبد مناف وأسد بن عبد العزي، وشجر بين بني سهم وعدي شيء في زمان المهدي فافترقوا، فأمر المهدي ببني عدي فقدموا على سهم وجمح للسابقة فيهم. [هق].

١١٦٩٨- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قرأ عمر بن الخطاب: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين﴾ حتى بلغ ﴿عليم حكيم﴾، ثم قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء، فإن لله خمسه﴾ الآية، ثم قال: هذه لهؤلاء المهاجرين، ثم قرأ: ﴿والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم﴾ إلى آخر الآية، فقال: هذه للأنصار، ثم قرأ: ﴿والذين جاؤا من بعدهم﴾ إلى آخر الآية، ثم قال: استوعبت هذه الآية المسلمين عامة، وليس أحد إلا له في هذا المال حق إلا ما تملكون من رقيقكم، ثم قال: لئن عشت ليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه. [عب وأبو عبيد].

١١٦٩٩- عن هشام بن حسان، قال قال محمد بن مسلمة: توجهت إلى المسجد فرأيت رجلاً من قريش عليه حلة فقلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، قال: فجاوزتُ فرأيتُ رجلاً من قريش عليه حلةً، فقلتُ من كساكَ هذه؟ قال: أمير المؤمنين، قال: فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير، فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، الله أكبر صدق الله ورسوله، قال: فسمع عمر صوته، فبعث إليه أن ائتني، فقال: حتى أصلي ركعتين، فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء، فقال محمد بن مسلمة، وأنا أعزم على نفسي أن لا آتيه حتى أصلي ركعتين، فدخل في الصلاة، وجاء عمر فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته قال: أخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول الله ﷺ بالتكبير وقولك صدق الله ورسوله ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة، قلت: من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين فجاوزت، فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة، قلت من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين، فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان الأنصاري عليه حلة دون الحلتين، فقلت من كساك هذه؟ قال: أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ قال: أما إنكم سترون بعدي أثرة، وإني لم أحب أن تكون على يديك يا أمير المؤمنين، قال: فبكى عمر ثم قال: أستغفر الله والله ولا أعود قال: فما رئي بعد ذلك اليوم فضل رجلاً من قريش على رجل من الأنصار. [كر].

١١٧٠٠- عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فصلى صلوات للناس لا يجلس فيهن، فقلت: يا يرفأ أبأمير المؤمنين شكاة، فقال: ما بأمير المؤمنين شكاة، فجلست فجاء عثمان بن عفان، فجلس فخرج يرفأ فقال: قم يا ابن عفان، قم يا ابن عباس، فدخلنا على عمر، فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال: إني نظرت إلى أهل المدينة فوجدتكما أكثر أهلها عشيرة فخذا

هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا، فأما عثمان فحثا، وأما أنا فجثوت لركبتي، وقلت، وإن كان نقصان رددت علينا؟ فقال عمر: شنشنة من أخشن يعني حجرا من جبل، اما كان هذا عند الله إذ محمد ﷺ وأصحابه يأكلون القد؟ فقلت: بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع، فغضب عمر، وقال: إذن صنع ماذا؟ قلت: إذا لأكل واطعمنا، فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه، ثم قال: وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي. [الحميدي وابن سعد والعدني والبزار ص والشاشي هق ص].

١١٧٠١- عن رجل من خثعم قال: ولد لي ولد فأتيت به علياً فأثبته في مائة. [أبو عبيد].

١١٧٠٢- عن تميم بن منيح قال: أتيت علياً بمنبوذ فأثبته في مائة. [أبو عبيد].

١١٧٠٣- عن علي أنه أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات، ثم أتاه مال من أصبهان، فقال: اغدوا إلى عطاء رابع، إني لست بخازنكم، فقسم الحبال فأخذها قوم وردها قوم. [أبو عبيد في الأموال].

١١٧٠٤- عن علي قال: خذ من السلطان ما أعطاك، فإن مالك في ماله من الحلال أكثر. [وكيع وابن جرير].

١١٧٠٥- عن عنترة قال: شهدت علياً وعثمان يرزقان أرقاء الناس. [ق].

١١٧٠٦- عن أم العلاء أن أباها انطلق بها إلى علي، ففرض لها في العطاء وهي صغيرة، وقال علي: ما الصبي الذي أكل الطعام، وعض الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي عض الثدي. [ق].

١١٧٠٧- عن علي أنه فرض لامرأة وخادمها اثنى عشر درهما: للمرأة ثمانية، وللخادم أربعة، ودرهمان من الثمانية للقطن والكتان. [قط ق، وضعفه].

١١٧٠٨- عن نافع أن رسول الله ﷺ أعطى أزواجه من خيبر كل امرأة منهن ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير، فلما كان عمر بن الخطاب خيرهن أن يضمن لهن ما كان رسول الله ﷺ أعطاهن فاختارت عائشة وحفصة أن يقطع لهما من الأرض والماء فصار ميراثا لمن ورثهن. [ابن وهب في مسنده].

١١٧٠٩- عن أبي ظبيان الأسدي قال: وفدت على عمر بن الخطاب فسألني فقال: يا أبا ظبيان ما مالك بالعراق؟ قلت: لا والذي أسعدك ما ندري ما نصنع به؟ ما منا من أحد قد قدم القادسية إلا عطاؤه الفان أو ألف وخمسمائة، ولا لنا ولد أو ابن أخ إلا في خمسمائة أو ثلثمائة، وما منا من أحد له عيال إلا له جريبان كل شهر، أكل أو لم يأكل، فإذا اجتمع هذا لم ندر ما نصنع به قال: إنا لننفقه فيما ينبغي، وفيما لا ينبغي، قال: هو حقكم أعطيتكموه، فلا تحمدوني عليه، وأنا أسعد بأدائه إليكم منكم بأخذه ولو كان مال الخطاب ما أعطيتكموه، فإن نصحي لك وأنت عندي كنصحي لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين فإذا خرج عطاؤك فاشتر منه غنما فاجعلها لسوادكم، وإذا خرج فابتاع الرأس أو الرأسين فاعتقل منه مالا فإني أخاف أن يليكم ولاة يعدون العطاء في زمانهم مالا، فإن بقيت أنت أو أحد من عيالك كان لك شيء اعتقلتموه. [علي بن معبد في الطاعة والعصيان].

١١٧١٠- عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: أسهم رسول الله ﷺ للفارس سهما وللفرس سهمين. [أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكالي في جزء من حديثه].

١١٧١١- عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن النبي ﷺ أسهم للفرس سهمين وللرجل سهما. [أبو الحسن البكالي].

١١٧١٢- عن نافع عن ابن عمر أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لي، فقلت: إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة؟ فقال: إن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك وإنما هاجر بك أبوك. [أبو الحسن البكالي].

١١٧١٣- عن محمد بن هلال قال: حدثني أبي عن جدتي أنها كانت تدخل على عثمان ففقدها يوما، فقال لأهله: ما لي لا أرى فلانة؟ قالت امرأته ولدت الليلة غلاما، قالت: فأرسل إلي بخمسين درهما وشقيقة سنبلانية ثم قال: هذا عطاء ابنك، وهذه كسوته، فإذا مرت سنة رفعناه إلى مائة. [أبو عبيد في الأموال كر].

١١٧١٤- عن أبي إسحاق أن جده الخيار مر على عثمان فقال له: كم معك من عيال يا شيخ؟ فقال: إن معي كذا فقال: قد فرضنا لك كذا وكذا ذكر شيئاً لا أحفظه ولعيالك مائة مائة. [أبو عبيد].

١١٧١٥- عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة من أصحاب النبي ﷺ الزبير وسعدا وابن مسعود وأسامة بن زيد وخباب بن الأرت فكان ابن مسعود وسعد يعطيان أرضهما بالثلث. [عب وأبو عبيد ق].

١١٧١٦- عن عائشة ابنة قدامة بن مظعون قالت: كان عثمان ابن عفان إذا خرج العطاء أرسل إلى أبي فقال: إن كان عندك مال قد وجبت فيه الزكاة حاسبناك به من عطائك. [أبو عبيد في الأموال].

١١٧١٧- عن أبي الخلال العتكي قال: سألت عثمان بن عفان عن جوائز السلطان؟ فقال: لحم ظبي ذكي. [ابن جرير في تهذيب الآثار ووكيع في الغرر].

١١٧١٨- عن قدامة قال: كنت إذا جئت عثمان بن عفان أقبض منه عطائي سألني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة؟، فإن قلت: نعم أخذ من عطائي زكاة ذلك المال، وإن قلت: لا، سلم إلي عطائي، ولم يأخذ منه شيئا. [الشافعي ق].

١١٧١٩- عن سلمان قال: خذوا العطاء ما صفا لكم، فإن كدر عليكم فاتركوه أشد الترك. [ش].

ذيل الأرزاق

١١٧٢٠- عن المسور بن مخرمة قال أتي عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية، فجعل يتصفحها وينظر إليها، وهو يبكي، فقال له عبد الرحمن: يا أمير المؤمنين: هذا يوم فرح وسرور فقال: أجل، ولكن لم يؤت هذا قوم قط إلا أورثهم العداوة والبغضاء. [الخرائطي في مكارم الأخلاق هق].

١١٧٢١- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: لما أتي عمر بكنوز كسرى قال له عبد الله بن أرقم الزهري: الا تجعلها في بيت المال؟ فقال عمر: لا نجعلها في بيت المال حتى نقسمها، وبكي عمر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح، فقال عمر: إن هذا لم يعطه الله قوماً قط إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء. [ابن المبارك عب ش والخرائطي في مكارم الأخلاق].

١١٧٢٢- عن جابر بن عبد الله قال: أول من دون الدواوين وعرف العرفاء عمر بن الخطاب. [هق].

١١٧٢٣- عن علي قال: خذوا العطاء ما كان طعمة، فإذا كان عن دينكم فارفضوه أشد الرفض. [ش].

١١٧٢٤- عن داود بن نشيط قال: كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمن مخصب في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلكت عيالي، فقال عمر: يجيء أحدهم كأنه حميت يقول: هلكت وهلكت عيالي، ثم أخذ عمر يحدث عن نفسه، فقال: لقد رأيتني وأختا لي نرعى على أبوينا ناضحنا قد ألبستنا أمنا نقبتها وزودتنا من الهينة فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس ألقيت النقبة إلى أختي وخرجت أسعى عريانا فنرجع إلى أمنا، وقد جعلت لنا لعبة من ذلك الهينة فيا خصباه، ثم قال أعطوه أربعة من نعم الصدقة فخرجت تتبعها ظئران لها. [أبو عبيد في الأموال].

١١٧٢٥- عن ابن عمر قال: إني رأيت رسول الله ﷺ حين جاءه شيء لم يبدأ بأول منهم يعني المحررين. [كر].

٤- باب في محظورات الجهاد

١١٧٢٦- عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال: أتى أبو بكر برأس فقال: بغيتم. [عب هق].

١١٧٢٧- عن معمر عن الزهري قال: لم يؤت النبي ﷺ برأس وأتي أبو بكر برأس، فقال: لا يؤتى بالجيف إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. [عب ق].

١١٧٢٨- عن عقبة بن عامر الجهني أن عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثاه بريدا برأس يناق بطريق الشام، فلما قدم على أبي بكر أنكر ذلك، فقال له عقبة: يا خليفة رسول الله ﷺ فإنهم يصنعون ذلك بنا، قال: أفا ستنان بفارس والروم؟ لا يحمل إلي رأس، فإنما يكفي الكتاب والخبر. [هق، قال ابن كثير إسناده صحيح].

١١٧٢٩- عن معاوية بن حديج قال: بينا نحن عند أبي بكر إذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنه قدم علينا برأس يناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة، إنما هي سنة العجم. [هق].

١١٧٣٠- عن الأسود بن سريع قال: أتيت النبي ﷺ وغزوت معه فأصبت ظفرا، فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما بال أقوام جاوز بهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية؟ فقال رجل: يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين، فقال الا إن خياركم أبناء المشركين، ثم قال: ألا لا تقتلوا ذرية، كل مولود يولد على الفطرة، فما يزال عليها حتى يعرب عنها لسانه، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. [حم والدارمي ن وابن جرير حب طب ك حل ق ص].

٤-١- النهبة

١١٧٣١- عن محمد بن سيرين قال: أمر النبي ﷺ بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها، فبعث للناس مناديا يقول: إن الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة فردوه فقسمه بينهم. [عب].

١١٧٣٢- عن أبي قلابة قال: أمر النبي ﷺ بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها، فأمر النبي ﷺ مناديا فنادى إن الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة. [عب].

٥- باب في فضل الشهادة وأنواعها

٥-١- الشهادة الحقيقية

١١٧٣٣- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يعطى الشهيد ثلاثا، أول قطرة من دمه يغفر له بها ذنوبه، وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين، وإذا وقع جنبه وقع في الجنة. [الديلمي].

١١٧٣٤- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله يريد أن لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين، فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها وأجير من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر وزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل، فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث: رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل جاء يوم يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون: الا

افسحوا لنا مرتين فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله والذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق بما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتنمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب والميزان ولا الصراط، ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئاً إلا اعطوه ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه ويعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب. [هب، وضعفه].

١١٧٣٥- عن ابن أبي عوف وعبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا: قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة: يرحم الله زيد بن الخطاب لو كنت أقدر أن أقول الشعر لبكيته كما بكيت أخاك فقال متمم: يا أمير المؤمنين لو قتل أخي يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكيته أبدا فأبصر عمر وتعزى عن أخيه، وقد كان حزن عليه حزنا شديدا وكان عمر يقول: إن الصبا لتهب فتأتي بريح زيد بن الخطاب قيل لابن أبي عوف: ما كان عمر يقول الشعر فقال: لا ولا بيتا واحدا. [ابن سعد].

١١٧٣٦- عن جابر أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد ولم يغسلوا. [ش].

١١٧٣٧- عن جابر كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا. [ش].

١١٧٣٨- عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله ﷺ فمسح على وجهه وبرك عليه قال: لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد قال: أنا الشهيد على هؤلاء ما من جريح يجرح في الله إلا الله يبعثه يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه في القبر وكانوا يدفنون في القبر الاثنين والثلاثة في القبر الواحد. [ابن جرير كر].

١١٧٣٩- عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ على شهداء أحد صلى على حمزة بن عبد المطلب. [كر].

١١٧٤٠- عن ابن عباس قال: أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة. [عب ص ق في البعث].

١١٧٤١- عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رجلاً قال: يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ فقال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. [ن الديلمي، وسند صحيح].

١١٧٤٢- عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد قالوا: ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة فقال الله: أنا أبلغ عنكم فنزلت ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾ إلى قوله ﴿المؤمنين﴾. [ش].

١١٧٤٣- عن جابر أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذا للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا. [ش].

١١٧٤٤- عن جابر ان النبي ﷺ أمر بالقتلى يوم أحد فزملوا بدمائهم وأن يقدم أكثرهم قرآنا أخذا للقرآن وأن يدفن اثنان في قبر قال: فدفنت أبي وعمي في قبر. [ش].

١١٧٤٥- عن نعيم بن همار الغطفاني قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ: فقال أي الشهداء أفضل؟ قال: الذين يلقون الصف في الصف، فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى في الجنة يضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن، فلا حساب عليه. [ابن زنجويه].

٥-٢- الشهادة الحكمية

٥-٣- الطاعون

١١٧٤٦- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه﴾ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في الغار فقال: اللّهم طعنا وطاعونا، قلت يا رسول الله: إني أعلم أنك سألت منايا أمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: ذرب كالدمل إن طالت بك حياة فستراه. [ع، وهو ضعيف].

١١٧٤٧- عن أبي السفر قال: كان أبو بكر إذا بعث إلى الشام بايعهم على الطعن والطاعون. [مسدد].

١١٧٤٨- عن أنس أن عمر بن الخطاب أقبل ليأتي الشام فاستقبله طلحة ابن عبد الله وأبو عبيدة بن الجراح، فقالا: يا أمير المؤمنين إن معك وجوه أصحاب رسول الله ﷺ وخيارهم وإنا تركنا بعدنا مثل حريق النار يقال له: الطاعون فارجع العام، فرجع فلما كان العام المقبل جاء فدخل. [كر].

١١٧٤٩- عن طارق بن شهاب قال: كنا عند أبي موسى فقال لنا ذات يوم: لا يضركم أن تخففوا عني، فإن هذا الداء قد أصاب في أهلي يعني الطاعون فمن شاء أن يعبره فليفعل واحذروا اثنتين، لا يقولن قائل إن هو جلس فعوفي الخارج لو كنت خرجت لعوفيت كما عوفي فلان، ولا يقولن الخارج إن عوفي وأصيب الذي جلس لو كنت جلست أصبت كما أصيب فلان، وإني سأحدثكم بما ينبغي للناس من خروج هذا الطاعون إن أمير المؤمنين كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح حيث سمع بالطاعون الذي أخذ الناس بالشام إني بدت لي حاجة إليك، فلا غنى بي عنك فيها، فإن أتاك كتابي ليلا فإني أعزم عليك أن تصبح حتى تركب إلي، وإن اتاك نهارا فإني أعزم عليك أن تمسي حتى تركب إلي، فقال أبو عبيدة: قد علمت حاجة أمير المؤمنين التي عرضت وإنه يريد أن يستبقي من ليس بباق، فكتب إليه إني في جند من المسلمين لن أرغب بنفسي عنهم وإني قد علمت

حاجتك التي عرضت لك وإنك تستبقي من ليس بباق فإذا أتاك كتابي هذا فحللني من عزمك وائذن لي في الجلوس، فلما قرأ عمر كتابه فاضت عيناه وبكى، فقال له من عنده: يا أمير المؤمنين مات أبو عبيدة قال: لا، وكان قد كتب إليه عمر إن الأردن أرض وبية عمقة، وإن الجابية أرض نزهة فاظهر بالمهاجرين إليها فقال أبو عبيدة حين قرأ الكتاب: أما هذا فنسمع فيه أمر أمير المؤمنين ونطيعه فأمرني أن أركب وأبوىء الناس منازلهم فطعنت امرأتي فجئت أبا عبيدة فأخبرته فانطلق أبو عبيدة يبوىء الناس منازلهم فطعن فتوفي وانكشف الطاعون، قال أبو الموجه: زعموا ان أبا عبيدة كان في ستة وثلاثين ألفا من الجند فماتوا فلم يبق إلا ستة آلاف رجل. [كر، وروى سفيان بن عيينة في جامعه عن طارق نحوه واختصر منه].

١١٧٥٠- عن علي قال: دعا نبي على أمته، فقيل له: أتحب أن أسلط عليهم الجوع؟ قال: لا، قيل له: أتحب أن ألقى بأسهم بينهم؟ قال: لا، فسلط عليهم الطاعون موتا ذفيفا يحرق القلوب ويقلل العدد. [ابن راهويه].

١١٧٥١- عن عبد الرحمن أن عمر كتب إلى عماله بالشام إذا سمعتم بالوباء قد وقع فاكتبوا إلي فجئت وهو نائم وذاك بعد رجوعه من سرغ فسمعته لما قام من نومه قال: اللّهم اغفر لي في رجوعي من سرغ. [ابن راهويه].

١١٧٥٢- عن زرعة بن ذؤيب الدمشقي أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامله بالشام إذا وقع الوباء بأرض فأكتب إلي فلما وقع الوباء بالشام كتب إليه فاقبل حتى قدم. [كر سيف].

١١٧٥٣- عن عمر بن أبي حارثة وأبي عثمان والربيع بن النعمان البصري قال: وقع الطاعون بعد الشام ومصر والعراق واستقر بالشام ومات فيها الناس الذين هم الناس في المحرم وصفر وارتفع عن الناس وكتبوا بذلك إلى عمر ما خلا الشام، فخرج حتى إذا كان منها قريباً بلغه أنه أشد ما كان فقال: وقال الصحابة قال رسول اللّه ﷺ: إذا كان بأرض، فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا عليكم، فرجع حتى ارتفع منها، وكتبوا إليه بذلك وبما في أيديهم من المواريث فجمع الناس في سنة سبع عشرة في جمادى الأولى فاستشارهم في البلدان فقال: إني قد بدا لي أن أطوف على المسلمين في بلدانهم لأنظر في آثارهم، فاشيروا علي. [كر].

١١٧٥٤- عن عبد اللّه بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، قال ابن عباس: فقال عمر: أدع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم فاختلفوا عليه، فقال بعضهم: قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول اللّه ﷺ ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال: ارتفعوا عني ثم قال: ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال: ارتفعوا عني ثم قال: ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح: أفرارا من قدر اللّه؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، نعم نفر من قدر اللّه إلى قدر اللّه أرأيت لو كان لك إبل فهبطت واديا له عدوتان، أحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر اللّه، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر اللّه؟ قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال: إن عندي من هذا علما سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه قال: فحمد اللّه عمر ثم انصرف. [مالك وسفيان بن عيينة في جامعه حم خ م ق].

١١٧٥٥- عن زنكل بن علي وزير لعمر بن عبد العزيز قال: قال حذيفة بن اليمان: يا طاعون خذني إليك ثلاث مرّات قبل سفك دم حرام وقبل جور في الحكم وقبل إمارة الصبيان وكثرة الزبانية. [كر].

١١٧٥٦- عن عبد الرحمن بن غنم قال: وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص: إن هذا الطاعون رجز ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فغضب، وقال: كذب عمرو بن العاص لقد صحبت رسول اللّه ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله إن هذا الطاعون دعوة نبيكم ورحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم فبلغ ذلك معاذا فقال: اللّهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر، فماتت ابنتاه، وطعن ابنه عبد الرحمن، فقال: ﴿الحق من ربك، فلا تكونن من الممترين﴾، فقال: ﴿ستجدني إن شاء اللّه من الصابرين﴾، وطعن معاذ في ظهر كفه فجعل يقول: هي أحب إلي من حمر النعم، ورأى رجلاً يبكي عنده فقال: ما يبكيك؟ قال: على العلم الذي كنت أصيبه منك قال: فلا تبك، فإن إبراهيم كان في الأرض، وليس بها عالم فآتاه اللّه علما فإذا أنا مت فاطلب العلم عند أربعة عبد اللّه بن مسعود وعبد اللّه بن سلام وسلمان وأبي الدرداء. [ابن خزيمة كر].

١١٧٥٧- عن شهر بن حوشب قال: لما مات معاذ تكلم عمرو ابن عبسة أيضا فيمن يليه وكان يقول: أنا رابع الإسلام، فقال: يا أيها الناس إن الطاعون رجز فتفرقوا عنه في الشعاب: فقام شرحبيل بن حسنة فقال: واللّه لقد أسلمت، وإن أميركم هذا أضل من جمل أهله فانظروا ما يقول، قال رسول اللّه ﷺ: إذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تهربوا، فإن الموت في أعناقكم وإذا كان بأرض، فلا تدخلوها فإنه يحرق القلوب....

١١٧٥٨- عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: نزل المسلمون الجابية وهم أربعة وعشرون ألفا، فوقع الطاعون فيهم، فذهب منهم عشرون ألفا، وبقي أربعة آلاف، فقالوا: هذا طوفان، وهذا رجز، فبلغ ذلك

معاذا، فبعث فوارس يجمعون الناس فقال: اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ، فلما اجتمعوا، قام فيهم فقال: أيها الناس والله لو أعلم أني أقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت القيام فيكم، وقد بلغني أنكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز، والله ما هو الطوفان ولا الرجز، وإنما الطوفان والرجز كان عذابا، عذب الله به الأمم، ولكن في الدنيا... الله لكم فاستجاب لكم دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم، ألا فمن أدرك خمسا واستطاع أن يموت، فليمت: أن يكفر الرجل بعد إيمانه، وأن يسفك الدم بغير حقه وأن يعطى مال الله بأن يكذب أو يفجر، وأن يظهر التلاعن بينكم، أو يقول الرجل حين يصبح: والله لئن حييت أو مت ما أدري ما أنا عليه. [كر].

١١٧٥٩- عن عبد الرحمن بن غنم قال: كان عمرو بن العاص حين أحس بالطاعون فرق فرقا شديدا فقال: يا أيها الناس تبددوا في هذه الشعاب وتفرقوا، فإنه قد نزل بكم أمر من الله لا أراه إلا رجزا أو الطوفان، قال شرحبيل بن حسنة: قد صاحبنا رسول الله ﷺ وأنت أضل من حمار أهلك، قال عمرو: صدقت، قال معاذ لعمرو ابن العاص: كذبت ليس بالطوفان ولا بالرجز ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم، اللهم آت آل معاذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة. [كر].

٥-٤- أنواع أخر

١١٧٦٠- عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر كنا مع رسول الله ﷺ على جبل فأشرفنا على واد فرأيت شابا يرعى غنما له، أعجبني شبابه فقلت: يا رسول الله وأي شاب لو كان شبابه في سبيل الله؟ فقال النبي ﷺ: يا عمر فلعله في بعض سبيل الله وأنت لا تعلم، ثم دعاه النبي ﷺ فقال: يا شاب هل لك من تعول؟ قال: نعم، قال: من، قال أمي، فقال النبي ﷺ: الزمها، فإن عند رجليها الجنة، ثم قال النبي ﷺ: لئن كان الشهيد ليس إلا شهيد السيف، فإن شهداء أمتي إذا لقليل، ثم ذكر صاحب الحرق، والشرق، والهدم، والبطن، والغريق، ومن أكل السبع ومن سعى على نفسه ليعزها ويغنيها عن الناس فهو شهيد. [إسماعيل الخُطَبي في حديثه خط في المتفق، وفيه أبو غالب عن ابن أحمد بن النصر الأزدي، قال الدارقطني ضعيف، وقال أحمد بن كامل القاضي لا أعلمه ذم في الحديث حكاها في الميزان وقال في اللسان ذكره سلمة الأندلسي وقال إنه ثقة].

١١٧٦١- عن يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال: ما الشهداء فيكم يا أمير المؤمنين؟ فقال: الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل، فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيرا؟ قال نقول عبد عمل خيراً ولقي ربا لا يظلمه يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعذرة فيه أو يعفو عنه، فقال: عمر كلا والله ما هو كما تقولون من مات مفسدا في الأرض ظالما للذمة عاصيا للإمام غالا للمال ثم لقي العدو فقاتل فقتل فهو غير شهيد، ولكن الله قد يعذب عدوه بالبر والفاجر، وأما من مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيرا، فكما قال الله تعالى: ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين﴾ الآية. [أبو العباس الأصم في جزء من حديثه].

١١٧٦٢- عن ربيع بن إياس الأنصاري أن رسول الله ﷺ قاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم جبر: لا تؤذوا رسول الله ﷺ بأصواتكم، فقال رسول الله ﷺ: دعهن فليبكين ما دام حيا، فإذا وجب فليسكتن، فقال بعضهم، ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله ﷺ: أو ما الشهادة؟ إلا القتل في سبيل الله، إن شهداء أمتي إذا لقليل، إن الطعن شهادة، والبطن شهادة، والنفساء بجمع شهادة والحرق شهادة، والهدم شهادة، والغرق شهادة، وذات الجنب شهادة. [طب].

٦- فصل في أحكام القتلى

١١٧٦٣- عن جابر قال: قتل أبي وخالي يوم أحد فحملتهما على بعير فأتيت بهما المدينة فنادى منادي رسول الله ﷺ: ردوا القتلى إلى مصارعهم. [ابن النجار].

٧- لواحق الجهاد

٧-١- قتال البغاة

١١٧٦٤- عن أنس بن مالك قال، قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها، فقال لهم رسول الله ﷺ: إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا واستصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا ذود رسول الله ﷺ وكفروا بعد إسلامهم فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا. [عب].

١١٧٦٥- عن قتادة عن أنس أن نفرا من عكل وعرينة تكلموا بالإسلام فأتوا النبي ﷺ فأخبروه أنهم كانوا أهل ضرع ولم يكونوا أهل ريف، فاجتووا المدينة وشكوا حماها فأمر لهم النبي ﷺ بذود وأمر لهم براع وأمرهم أن يخرجوا من المدينة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي ﷺ وساقوا الذود، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث الطلب في أثرهم فأتى بهم فسمل أعينهم وقطع أيديهم وأرجلهم؛ وتركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتها، حتى ماتوا، قال قتادة: بلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ الآية كلها. [عب].

١١٧٦٦- عن أنس أن نفرا من عرينة أتوا النبي ﷺ فأسلموا وبايعوه، وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام، فقالوا: هذا الوجع قد وقع يا رسول الله فلو أذنت لنا فخرجنا إلى الإبل فكنا فيها، فقال: نعم فاخرجوا فكونوا فيها، فخرجوا فقتلوا أحد الراعيين، وذهبوا بالإبل، وجاء الآخر، وقد جرح، فبلغوا حاجتهم وذهبوا بالإبل وعنده شباب من الأنصار قريب من العشرين فأرسل إليهم وبعث معهم قائفا يقتص فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم. [ابن النجار].

١١٧٦٧- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قال عثمان لأبي ذر: أين كنت يوم أغير على لقاح رسول الله ﷺ قال: كنت على البئر أسقى. [ابن منيع].

١١٧٦٨- عن عامر الشعبي قال: كان حارثة بن بدر التميمي قد أفسد في الأرض، وحارب فكلم الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر وغيرهم من قريش، فكلموا عليا فأبى أن يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه، فانطلق سعيد إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين ما تقول في من أفسد في الأرض وحارب؟ فقال: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ حتى ختم الآية، فقال سعيد: أرأيت من تاب قبلَ أن تقدِرَ عليه؟ قال: أقول كما قال الله وأقبلُ منه، قال: فإن حارثةَ بن زيد قد تاب قبل أن تقدر عليه، فأتاه به فأمَّنَه [ش وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن جرير وابن أبي حاتم].

١١٧٦٩- عن عروة أن النبي ﷺ مثَّلَ بالذين سرَقوا لِقاحَه، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم. [عب].

٧-٢- المتفرقات

١١٧٧٠- عن عمر قال: ما نصارى العرب بأهل الكتاب، وما تحل لنا ذبائحهم، وما أنا بتاركهم حتى يسلموا أو أضرب أعناقهم. [الشافعي ق].

١١٧٧١- عن جرير بن عثمان الرحبي أن معاوية بن عياض بن غطيف أتى عمر بن الخطاب وعليه قباء وخفان رقيقان فأنكر ذلك عليه، قال: ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين أما القباء، فإن الرجل يشد فيضم ثيابه، وأما الخفاف الرقاق فإنها أثبت في الركب، فقال عمر: نعم ورخص له في ذلك. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

١١٧٧٢- عن عباد بن عبد الله قال: صعد علي على المنبر يوم الجمعة فخطب، وقد أحدقت به الموالي فقام الأشعث ابن قيس فقال: غلبتنا عليك هذه الحمراء، فقال علي: من يعذرني؟ أما والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتم عليه بدأ. [ش والحارث وابن راهويه وأبو عبيد في الغريب والدورقي وابن جرير وصححه ع والبزار ص].

١١٧٧٣- عن زياد بن حدير الأسدي قال: قال علي: لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي ﷺ على أن لا ينصروا أبناءهم. [د وقال: هذا حديث منكر بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارا شديدا، قال اللؤلؤي: ولم يقرأه د في العرضة الثانية، عق وقال: لا يتابع أبو نعيم النخعي عليه وابن جرير وصححه حل ق].

١١٧٧٤- عن إبراهيم بن الحارث التيمي رضي الله عنه قال: وجهنا رسول الله ﷺ في سرية، فأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾ فقرأناها فغنمنا وسلمنا. [أبو نعيم في المعرفة وابن منده، وسنده قال في الإصابة لا بأس به].

١١٧٧٥- عن عمر قال: نستعين بقوة المنافق، وإثمه عليه. [ش ق].

١١٧٧٦- عن عمرو بن العاص، قال: ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي ﷺ إلا يوما ائتمروا به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام، فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه في عنقه، ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا وتصايح الناس فظنوا أنه مقتول، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله ﷺ من ورائه، ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول: ربي الله؟ ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله ﷺ فصلى فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة، فقال: يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح وأشار بيده إلى حلقه، فقال له أبو جهل: ما كنت جهولا، فقال له رسول الله ﷺ: أنت منهم. [ش].

١١٧٧٧- عن الحسن قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء. [خ في تاريخه كر].

٧-٣- الجهاد الأكبر والأصغر

١١٧٧٨- عن مولى لأبي بكر قال: قال أبو بكر الصديق: من مقت نفسه في ذات الله، آمنه الله من مقته. [ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس].

١١٧٧٩- عن جابر قال: قدم على النبي ﷺ قوم غزاة فقال: قدمتم خير مقدم، قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر مجاهدة العبد هواه. [الديلمي].

١١٧٨٠- عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال: أن يجاهد الرجل نفسه وهواه. [ابن النجار].

الجعالة (أفعال)

١١٧٨١- عن سعيد بن المسيب أن عمر جعل في جعل الآبق أربعين درهما. [ش].

١١٧٨٢- عن قتادة وأبي هاشم أن عمر قضى في جعل الآبق أربعين درهما. [ش].

١١٧٨٣- عن أبي عمرو الشيباني قال: أتيت ابن مسعود بإباق أصبتهم بالعين، فقال: الأجر والغنيمة قلت هذا الأجر، فما الغنيمة؟ قال: أربعون درهما. [عب].

الحج والعمرة (أقوال)

١- فضائل الحج ووجوبه وآدابه

١-١- فضائل الحج

١١٧٨٤- الحج في سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبعمائة ضعف. [سمويه عن أنس].

١١٧٨٥- الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. [طب عن ابن عباس].

١١٧٨٦- الحج جهاد كل ضعيف. [هـ عن أم سلمة].

١١٧٨٧- الحج جهاد والعمرة تطوع. [هـ عن طلحة بن عبيد الله، طب عن ابن عباس].

١١٧٨٨- أديموا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [قط في الأفراد طس عن جابر].

١١٧٨٩- إن الله تعالى يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم. [ع هب عن أبي سعيد].

١١٧٩٠- إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة. [هـ عن عائشة].

١١٧٩١- إن الله تعالى ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ لذلك. [عب هب عن جابر].

١١٧٩٢- إن عمار بيوت الله هم أهل الله. [عبد بن حميد ع طس هق عن أنس].

١١٧٩٣- إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة. [طب عن ابن عباس].

١١٧٩٤- إن لإبليس مردة من الشياطين يقول لهم: عليكم بالحاج والمجاهدين فأضلوهم عن السبيل. [طب عن ابن عباس].

١١٧٩٥- هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج. [طب عن الحسين].

١١٧٩٦- ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه؟ حج البيت. [طب عن الشفاء].

١١٧٩٧- جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة. [ن عن أبي هريرة].

١١٧٩٨- خير ما يموت عليه العبد أن يكون قافلاً من حج أو مفطراً من رمضان. [فر عن جابر].

١١٧٩٩- كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة. [المحاملي في أماليه عن أم سلمة].

١١٨٠٠- ما أمعر حاج قط. [هب عن جابر].

١١٨٠١- ما ترفع إبل الحاج رجلاً، ولا تضع يداً إلا كتب الله تعالى له بها حسنةً أو محا عنه سيئةً أو رفعه بها درجةً. [هب عن ابن عمر].

١١٨٠٢- من أحرم بحج أو عمرة من المسجد الأقصى كان كيوم ولدته أمه. [عب عن أم سلمة].

١١٨٠٣- من أضحى يوماً محرماً ملبياً حتى غربت الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه. [حم ك عن جابر].

١١٨٠٤- ما أضحى مؤمن ملبياً حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فيعود كيوم ولدته أمه. [طب هب عن عامر بن ربيعة].

١١٨٠٥- ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه. [هب عن أبي هريرة].

١١٨٠٦- ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة. [طس عن أبي هريرة].

١١٨٠٧- ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا. [ت هـ ك عن سهل بن سعد].

١١٨٠٨- من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. [حم خ ن هـ عن أبي هريرة].

١١٨٠٩- إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثو على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه. [حم عن العباس بن مرداس].

١١٨١٠- من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه. [عبد بن حميد عن جابر].

١١٨١١- من مات محرماً حشر ملبياً. [خط عن ابن عباس].

١١٨١٢- الحاج في ضمان الله مقبلاً ومدبراً. [فر عن أبي أمامة].

١١٨١٣- الحاج والغازي وفد الله عز وجل إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم. [هـ عن أبي هريرة].

١١٨١٤- الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله والجمع في ضمان الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم. [الشيرازي في الألقاب عن جابر].

١١٨١٥- الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم. [البزار عن جابر].

١١٨١٦- الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف درهم. [هب عن أنس].

١١٨١٧- الحجاج والعمار وفد الله إن سألوه أعطوا، وإن دعوا أجابهم، وإن أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب. [هب عن ابن عمر].

١١٨١٨- حججع تترى وعمر نسقاً يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر. [عب عن عامر بن عبد الله بن الزبير مرسلا، فر عن عائشة].

١١٨١٩- حجوا قبل أن لا تحجوا فكأني انظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً. [ك هق عن علي].

١١٨٢٠- حجوا قبل أن لا تحجوا تقعد أعرابها على أذناب أوديتها، فلا يصل إلى الحج أحد. [ك هق عن أبي هريرة].

١١٨٢١- حجوا، فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن. [طس عن عبد الله بن جراد].

١١٨٢٢- حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا. [عب عن صفوان ابن سليم، مرسلاً].

١١٨٢٣- إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له. [حم عن ابن عمر].

١١٨٢٤- النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف. [حم والضياء عن بريدة].

١١٨٢٥- إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتاً كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه ومن حثا عليه التراب في قبره كانت له بكل هباءة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال. [هب عن أبي ذر].

١١٨٢٦- إن الحج والعمرة من سبيل الله، وإن عمرةً في رمضان تعدل حجةً أو تجزئ بحجة. [ك عن أم معقل].

١١٨٢٧- لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور. [خ ن عن عائشة].

١١٨٢٨- ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه. [هـ عن جابر].

١١٨٢٩- من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه. [م عن أبي هريرة].

١١٨٣٠- من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [حم د عن أم سلمة].

١١٨٣١- من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. [هـ عن أم سلمة].

١١٨٣٢- من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه. [ت عن أبي هريرة].

١١٨٣٣- أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام، فإن لك بكل وطئة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنةً ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة، فإن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول: هؤلاء عبادي جاؤني شعثاً غبراً من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لو رأوني، فلو كان عليك مثل رمل عالج ومثل أيام الدنيا ومثل قطر السماء ذنوبا غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك، وأما حلقك رأسك فإنه مدخور لك بكل شعرة تسقط حسنةً فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك. [هب عن ابن عمر].

(الإكمال)

١١٨٣٤- الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قالوا: يا رسول الله ما بر الحج قال: إطعام الطعام وإفشاء السلام. [حم عق هب عن جابر].

١١٨٣٥- الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما. [حب عن أبي هريرة].

١١٨٣٦- الحج يكفر ما بينه وبين الحج الذي قبله، ورمضان يكفر ما بينه وبين رمضان الذي قبله، والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة التي قبلها. [أبو الشيخ عن أبي أمامة].

١١٨٣٧- من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفاً ولا يضع خفاً إلا كتب الله له بها حسنةً وحط بها عنه خطيئةً ورفع له بها درجةً حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهلم يستأنف العمل. [هب عن أبي هريرة].

١١٨٣٨- لا يرفع الحاج قدماً ولا يضع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئةً ورفع له درجةً وكتب له حسنةً. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر وسنده لين].

١١٨٣٩- من خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف ألف حسنةً ويمحي عنه، ألف ألف سيئة، ويرفع له ألف ألف درجة. [ابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس].

١١٨٤٠- الحاج في ضمان الله مقبلاً ومدبراً، فإن أصابه في سفره تعب أو نصب غفر الله له بذلك سيئاته وكان له بكل قدم يرفعه ألف ألف درجة في الجنة وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد. [الديلمي عن أبي أمامة].

١١٨٤١- الحاج يشفع في أربعمائة من أهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم

ولدته أمه. [البزار عن أبي موسى].

١١٨٤٢- حجج تترى وعمر نسقا ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [الديلمي عن عائشة].

١١٨٤٣- الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم. [هـ هق وضعفه عن أبي هريرة].

١١٨٤٤- وفد الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم. [ابن زنجويه عن ابن عمر].

١١٨٤٥- جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة: الحج والعمرة. [ن ق عن أبي هريرة].

١١٨٤٦- من حج واعتمر فمات من سنته دخل الجنة، ومن صام رمضان ثم مات دخل الجنة، ومن غزا فمات من سنته دخل الجنة. [الديلمي عن أبي سعيد].

١١٨٤٧- من خرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً ثم مات في طريقه كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة. [هب عن أبي هريرة].

١١٨٤٨- من مات في هذا الوجه حاجاً أو معتمراً لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: ادخل الجنة. [ع عق عد حل هب خط عن عائشة].

١١٨٤٩- من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه. [هب عن عائشة، عد عن جابر].

١١٨٥٠- من مات في طريق مكة في البداءة أو في الرجعة وهو يريد الحج أو العمرة لم يعرض له ولم يحاسب ودخل الجنّة. [ابن منده في أخبار أصبهان عن ابن عمر].

١١٨٥١- تعجلوا الخروج إلى مكة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة. [الديلمي عن ابن عباس].

١١٨٥٢- أوحى الله تعالى إلى آدم فقال: يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث عليك حدث قال: وما يحدث علي يا رب؟ قال: ما لا تدري وهو الموت قال: وما الموت؟ قال: سوف تذوقه. [الديلمي عن أنس].

١١٨٥٣- من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً. [الدارمي هب عن أبي أمامة].

١١٨٥٤- إن لإبليس مردة من الشياطين يقول لهم: عليكم بالحاج والمجاهدين فأضلوهم عن السبيل. [طب عن ابن عباس وضعف].

١١٨٥٥- لا تدع الحج ولو على ناب خمصا تسوي عشرة دراهم. [طب عن ابن عمر].

١١٨٥٦- إن الله تعالى يقول: إن عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه من الرزق فأتى عليه خمس حجج لا يأتي إلي فيهن لمحروم. [ع عن خباب].

١١٨٥٧- إن الله عز وجل يقول: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم. [ع والسراج ق حب ص عن أبي سعيد].

١١٨٥٨- قال الله تعالى: إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لم يفد إلي في كل خمسة أعوام لمحروم. [عد عق وابن عساكر عن أبي هريرة].

١١٨٥٩- من حج وعليه دين قضى الله عنه. [أبو نعيم عن أنس].

١١٨٦٠- ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغرب إلا غربت بذنوبه حتى يصير كيوم ولدته أمه. [ابن زنجويه عن جابر]. مر برقم[١١٨٢٨] وعزوه.

١١٨٦١- لا يركبن البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله، فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً ولا يشتري من ذي ضغطة سلطان شيئاً. [ق عن ابن عمر].

١١٨٦٢- قال داود عليه السلام: إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك، فإن لكل زائر على المزور حقاً؟ قال: يا داود، فإن لهم علي أن أعافيهم في دنياهم وأغفر لهم إذا لقيتهم. [طب وابن عساكر عن أبي ذر وسنده ضعيف].

١١٨٦٣- ما حجوا حتى أذن لهم، وما أذن لهم حتى غفر لهم. [الديلمي عن علي].

١١٨٦٤- ما راح مسلم روحةً في سبيل الله عز وجل مجاهداً أو حاجاً يهلل أو يلبي إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها. [الخطيب والديلمي عن سهل بن سعد].

١١٨٦٥- ما كبر الحاج من تكبيرة ولا هلل من تهليلة إلا بشر بها تبشرة. [كر عن ابن عمر].

١١٨٦٦- ما كبر مكبر في بر ولا بحر إلا ملأ تكبيره ما بين السماء والأرض. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

١١٨٦٧- والذي نفس أبي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الأرض إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتكبيره وتهليله حتى ينقطع التراب. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١-٢- الوعيد على تارك الحج

١١٨٦٨- من كان له مال تبلغه حج بيت ربه، أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت. [ت عن ابن عباس].

١١٨٦٩- من ملك زاداً وراحلةً تبلغه إلى بيت الله تعالى ولم يحج، فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. [ت عن علي].

١١٨٧٠- لو قلت: نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها، ولو لم تقوموا بها عذبتم. [هـ عن أنس].

(الإكمال)

١١٨٧١- إن الله عز وجل كتب عليكم الحج قال رجل: أفي كل عام؟ قال: ويحك ماذا يومنك أن أقول: نعم، والله لو قلت: نعم لوجبت، ولو وجب لتركتم، ولو تركتم لكفرتم، ألا إنه إنما هلك من كان قبلكم أئمة الحرج والله لو أني حللت لكم جميع ما في الأرض من شيء، وحرمت عليكم مثل خف بعير لوقعتم فيه. [ابن جرير طب وابن مردويه عن أبي أمامة].

١١٨٧٢- أيها الناس إن الله قد افترض عليكم الحج فقال رجل: كل عام، قال: لو قلت: نعم، لوجبت لما قمتم، ذروني ما تركتكم، فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم. [حب عن أبي هريرة].

١١٨٧٣- يا أيها الناس؛ كتب عليكم الحج فقيل: أفي كل عام يا رسول الله؟ قال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت، لم تعملوها، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع. [حم ك ق عن ابن عباس].

١١٨٧٤- يا أيها الناس؛ قد فرض عليكم الحج فحجوا، قيل: كل عام؟ قال: لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. [حم عن أبي هريرة].

١١٨٧٥- بل مرةً واحدةً، فمن زاد فهو تطوع. [د هـ ك عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي ﷺ الحج في كل سنة، أو مرة واحدة قال فذكره].

١١٨٧٦- الحج والعمرة فريضتان واجبتان. [ق عن جابر].

١١٨٧٧- من ملك زاداً وراحلةً تبلغه إلى بيت الله ولم يحج، فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً، وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر، فإن الله غني عن العالمين﴾. [ت وضعفه ابن جرير هب عن علي]. مر برقم[١١٨٦٩] وعزوه.

١١٨٧٨- إن الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت. [ك عن زيد بن ثابت وصحح وقفه].

١١٨٧٩- الحج مكتوب والعمرة تطوع. [ابن أبي داود عن أبي صالح ماهان مرسلاً].

١-٣- آداب الحج ومحظوراته

١١٨٨٠- الحج قبل التزويج. [فر عن أبي هريرة].

١١٨٨١- بر الحج إطعام الطعام، وطيب الكلام. [ك عن جابر].

١١٨٨٢- تعلموا مناسككم فإنها من دينكم. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

١١٨٨٣- أفضل الحج العج والثج. [ن عن أبي عمر، هـ ك هق عن أبي بكر، ع عن ابن مسعود].

١١٨٨٤- أتاني جبريل فقال: يا محمد؛ كن عجاجاً ثجاجاً. [حم والضياء عن السائب بن خلاد].

١١٨٨٥- أتاني جبريل فقال: يا محمد كن عجاجاً بالتلبية ثجاجاً بنحر البدن. [القاضي عبد الجبار في أماليه عن ابن عمر].

١١٨٨٦- من أراد الحج فليتعجل. [حم د ك هق عن ابن عباس].

١١٨٨٧- من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة وتعرض الحاجة. [حم هـ عن الفضل].

١١٨٨٨- تعجلوا إلى الحج، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له. [حم عن ابن عباس].

١١٨٨٩- تعجلوا الخروج إلى مكة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة. [حل هق عن ابن عباس].

١١٨٩٠- إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرجوع إلى أهله فإنه أعظم لأجره. [ك هق عن عائشة].

١١٨٩١- إذا حج وجل بمال من غير حله فقال: لبيك اللّهم لبيك، قال الله: لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك. [عد فر عن ابن عمر].

١١٨٩٢- الحاج الشعث التفل. [ت عن ابن عمر].

١١٨٩٣- الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة، والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنةً من حسنات الحرم. [فر عن ابن عباس].

(الإكمال)

١١٨٩٤- من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله تعالى له بكل خطوة سبعمائة حسنةً من حسنات الحرم قيل: وما حسنات الحرم قال: كل حسنةً مائة ألف حسنة. [قط في الأفراد طب ك وتعقب هب ق وضعفه عن ابن عباس].

١١٨٩٥- للماشي أجر سبعين حجة ولمن يركب أجر حجة. [الديلمي عن أبي هريرة].

١١٨٩٦- الشعث التفل. [الشافعي ت ق عن ابن عمر، أن رجلاً قال: يا رسول الله من الحاج؟ قال: فذكره].

١١٨٩٧- تعلموا مناسككم فإنها من دينكم. [طس والديلمي وابن عساكر عن أبي سعيد].

المحظورات

١١٨٩٨- إن الله تعالى جعل هذا السفر نسكاً، وسيجعله الظالمون نكالاً. [ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز بلاغاً].

١١٨٩٩- الرفث: الإعرابة والتعرض للنساء بالجماع، والفسوق: المعاصي كلها، والجدال: جدال الرجل صاحبه. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

١١٩٠٠- من حج بمال حرام فقال: لبيك اللّهم لبيك؛ قال اللّه عز وجل: لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك. [الشيرازي في الألقاب وأبو مطيع في أماليه عن عمر].

١١٩٠١- من حج من مال حلال، أو من تجارة، أو من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى تغفر ذنوبه، وإذا حج من مال حرام فلبى، قال الرب: لا لبيك ولا سعديك ثم يلف ويضرب بها وجهه. [الديلمي عن أنس].

٢- في مناسك الحج على الترتيب

٢-١- المواقيت

١١٩٠٢- مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر من جحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق، ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم. [م هـ عن جابر].

١١٩٠٣- يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن، ويهل أهل اليمن من يلملم. [حم ق ت ن هـ عن ابن عمر].

١١٩٠٤- يا عبد الرحمن اذهب بأختك فاعمرها من التنعيم. [ق عن عائشة].

١١٩٠٥- يا عبد الرحمن اردف أختك عائشة فاعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة. [حم د ك عن عبد الرحمن بن أبي بكر].

٢-٢- في الإحرام والتلبية، وما يتعلق بهما

٢-٢-١- الإحرام والتلبية

١١٩٠٦- لا تجاوزوا الميقات إلا بإحرام. [طب عن ابن عباس].

١١٩٠٧- إن من تمام الحج ان تحرم من دويرة أهلك. [عد هق عن أبي هريرة].

١١٩٠٨- لبيك اللّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. [حم ن ٤ عن ابن عمر، حم خ عن عائشة، م د هـ عن جابر، ن عن ابن مسعود، حم عن ابن عباس، ع عن أنس، طب عن عمرو بن معد يكرب].

١١٩٠٩- لبيك إله الخلق لبيك. [حم ن هـ ك عن أبي هريرة].

١١٩١٠- لبيك اللّهم لبيك إنما الخير خير الآخرة. [ك هق عن ابن عباس رضي اللّه تعالى عنهما].

١١٩١١- أتاني جبريل فقال لي: إن اللّه يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج. [حم هـ ك حب عن زيد بن خالد].

١١٩١٢- أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية. [حم عد حب ك عن خلاد بن السائب بن خلاد].

١١٩١٣- أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنه من شعار الحج. [حم هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١١٩١٤- يستمتع أحدكم بحله ما استطاع، فإنه لا يدري ما يعرض في إحرامه. [هق وضعفه عن أبي ايوب].

١١٩١٥- يستمتع المرء بأهله وثيابه حتى يأتي المواقيت. [الشافعي ق عن عطاء مرسلا].

١١٩١٦- إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه إذا قال: اللّهم اغفر لي فليقل آمين، ولا يلعن بهيمةً ولا إنساناً، فإن دعاءه مستجاب، ومن عم بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له. [الديلمي عن ابن عباس].

١١٩١٧- اللّهم اجعلها حجةً متقبلة لا رياء ولا سمعةً. [عق عن ابن عباس].

١١٩١٨- أتاني جبريل فقال: ارفع صوتك بالإهلال، فإنه من شعار الحج. [ابن سعد طب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني، أن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية، حم هـ ن عن ابن عباس].

١١٩١٩- لبيك إله الخلق لبيك. [حم ن هـ ك حل ق عن أبي هريرة].

١١٩٢٠- حجة المرء حجته وحجته عجته، ومن وحد اللّه في حجته وجبت له الجنة. [الديلمي عن أنس].

١١٩٢١- لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً. [الديلمي عن أنس].

١١٩٢٢- من أصبح يلبي غابت الشمس بذنوبه. [ك في تاريخه عن جابر].

١١٩٢٣- ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غابت حتى يعود كيوم ولدته أمه. [ق عن عامر بن ربيعة].

٢-٢-٢- ما يحل للمحرم ويحرم عليه

اللباس

١١٩٢٤- لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران أو ورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. [خ ت ن عن ابن عمر].

١١٩٢٥- لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة، ولا السراويل، ولا البرنس ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين. [حم ق د ت هـ عن ابن عمر].

١١٩٢٦- من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل المحرم. [حم عن جابر، حم م ق ن هـ عن ابن عباس].

١١٩٢٧- من لم يجد نعلين فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين. [خ عن ابن عمر].

١١٩٢٨- السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن لا يجد النعلين. [د عن ابن عباس].

١١٩٢٩- المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل، وإذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين. [د عن ابن عباس].

١١٩٣٠- المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين. [ق عن ابن عمر].

١١٩٣١- إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين. [حم ش عن ابن عباس].

١١٩٣٢- البس الإزار والرداء والنعلين، فإن لم يكن إزار فسراويل، فإن لم يكن نعلان فخفان ولا يلبس البرنس ولا ثوب مسه الورس والزعفران. [كر عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي عليه السلام ما نلبس إذا أحرمنا؟ قال: فذكره].

١١٩٣٣- حرم الرجل في وجهه ورأسه وحرم المرأة في وجهها. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

١١٩٣٤- انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة، وما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك. [عن صفوان بن أمية].

ما يباح للمحرم فعله (الإكمال)

١١٩٣٥- الحية والعقرب والفويسقة، ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي. [د عن أبي سعيد أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال: فذكره].

١١٩٣٦- يقتل المحرم الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور والفأرة. [طب عن ابن عباس وابن عمر معاً].

١١٩٣٧- يقتل المحرم الحدأة والعقرب والغراب والكلب العقور والفأرة، كل هؤلاء فواسق. [الخطيب عن ابن عباس].

١١٩٣٨- يقتل المحرم الأفعى والعقرب والحدأة والكلب العقور والفويسقة. [حم ق عن أبي سعيد].

١١٩٣٩- يقتل المحرم الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والحدأة والسبع العادي، ويرمي الغراب ولا يقتله. [حم ق عن أبي سعيد].

١١٩٤٠- يقتل المحرم الحية والعقرب والسبع العادي والكلب العقور والفأرة الفويسقة. [هـ عن أبي سعيد].

١١٩٤١- يقتل المحرم الحية والذئب. [ق عن سعيد بن المسيب، مرسلاً].

١١٩٤٢- خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم؛ الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. [حم خ م ت ن عن عائشة].

١١٩٤٣- خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح، الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور. [مالك ط حم خ م ك ن هـ عن ابن عمر، خ ن عن ابن عمر عن حفصة].

١١٩٤٤- خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: العقرب والحدأة والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور. [حب عن عائشة].

١١٩٤٥- خمس قتلهن حلال في الحرم: الحية والعقرب والحدأة والفأرة والكلب العقور. [د ق عن أبي هريرة].

١١٩٤٦- خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب. [حم عن ابن عباس].

الاصطياد

١١٩٤٧- لحم صيد البر لكم حلال، وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم. [ك هق عن جابر].

١١٩٤٨- صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم. [حم د ت حب ك عن جابر].

١١٩٤٩- لحم الصيد حلال لكم مالم تصيدوه أو يصد لكم وأنتم حرم. [طب عن أبي موسى].

١١٩٥٠- الضبع صيد وفيه كبش مسن. [قط هق عن ابن عباس].

١١٩٥١- الضبع صيد فكلها، وفيها كبش مسن إذا أصابها المحرم. [هق عن جابر].

١١٩٥٢- في الضبع كبش. [هـ عن جابر].

١١٩٥٣- في الضبع كبش، وفي الظبي شاة، وفي الأرنب عناق وفي اليربوع جفرة. [عد هق عن جابر، عد هق عن عمر].

١١٩٥٤- في بيضة نعام صيام يوم، أو إطعام مسكين. [هق عن أبي هريرة].

١١٩٥٥- في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه. [هـ عن أبي هريرة].

ما يباح للمحرم فعله (من منهج العمال)

١١٩٥٦- يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب. [ت هـ عن أبي سعيد].

١١٩٥٧- خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح؛ الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور. [مالك حم ق د ن هـ عن ابن عمر].

١١٩٥٨- خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن في الحل والحرم؛ الفأرة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب. [حم عن ابن عباس].

١١٩٥٩- خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. [ت ق عن عائشة].

١١٩٦٠- خمس فواسق في الحل والحرم: الحية والغراب الأبقع والفأرة

والكلب العقور والحرباء. [م ن هـ عن عائشة].

١١٩٦١- خمس قتلهن حلال في الحرم؛ الحية والعقرب والحدأة والفأرة والكلب العقور. [د عن أبي هريرة].

١١٩٦٢- لعلك آذاك هوام رأسك، احلق رأسك، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو انسك شاة. [ق د عن كعب بن عجرة].

١١٩٦٣- إذا اشتكى أحدكم عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر. [م عن عثمان].

١١٩٦٤- لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. [م د ت هـ عن عثمان].

١١٩٦٥- اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما، واغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة محرماً. [ن عن ابن عباس].

١١٩٦٦- اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه، فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبياً. [حم ق عن ابن عباس].

(الإكمال)

١١٩٦٧- احلق وأطعم فرقا بين ستة مساكين، أو صم ثلاثةً، أو انسك نسيكةً. [ت حسن صحيح عن كعب بن عجرة].

١١٩٦٨- قد آذاك هوام رأسك، احلق ثم اذبح شاةً نسكاً، أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين. [حب عن كعب بن عجرة].

١١٩٦٩- لعلك آذاك هوام رأسك، احلق رأسك واهد بقرةً أشعرها أو قلدها. [طب عن ابن عمر].

١١٩٧٠- الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن وتوكل. [ابن خزيمة والطحاوي قط ك وابن مردويه ق عن جابر].

١١٩٧١- في الضبع كبش وفي الظبي شاةً وفي اليربوع جفرة. [ق عن جابر، عد ق عن عمر، ق عن عمر موقوفاً وقال: هو الصحيح].

١١٩٧٢- قد قال علي: ما سمعت، ولكن هلم إلى الرخصة، عليك بكل بيضة، صوم يوم أو إطعام مسكين. [حم ق عن رجل من الأنصار أن رجلاً أوطى بعيره أدحى نعام فكسر بيضها فقال علي: عليك بكل بيضة جنين ناقة، فقال له رسول الله ﷺ: فذكره].

٢-٣- القران والتمتع

١١٩٧٣- أتاني الليل آت من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك يعني العقيق وقل عمرة في حجة. [حم خ د هـ عن عمر].

١١٩٧٤- أتاني جبريل في ثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

١١٩٧٥- دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. [د عن جابر، د ت عن ابن عباس].

١١٩٧٦- يا آل محمد؛ من حج منكم فليهل بعمرة في حجة. [حب عن أم سلمة].

١١٩٧٧- من أحرم بالحج والعمرة؛ أجزاه طواف واحد، وسعي واحد عنهما ولم يحل حتى يقضي حجه ويحل منهما جميعا. [ت هـ عن ابن عمر].

١١٩٧٨- من قرن بين حجه وعمرته، أجزأه لهما طواف واحد. [حم عن ابن عمر].

١١٩٧٩- نهى أن يقرن بين الحج والعمرة. [د عن معاوية].

(الإكمال)

١١٩٨٠- أهلوا يا أمة محمد بحج وعمرة. [طب عن أم سلمة].

١١٩٨١- من حج منكم فليهل بهما جميعاً بحجة وعمرة. [طب عن أم سلمة].

١١٩٨٢- من جمع بين الحج والعمرة طاف لهما طوافاً واحداً، وسعى لهما سعياً واحداً، ولم يحل حتى يحل منهما جميعاً. [ق عن ابن عمر].

١١٩٨٣- دخلت العمرة في الحج، والعمرة إلى يوم القيامة لا صرورة ثجوا الإبل ثجاً، وعجوا التكبير عجاً. [البغوي عن ابن أخ لجبير بن مطعم].

١١٩٨٤- يا أيها الناس أحلوا بعمرة إلا من كان معه هدي فإنه قد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. [عد عن ابن عمر].

أحكام متفرقة (من الإكمال)

١١٩٨٥- الزاد والراحلة. [ت حسن ق عن ابن عمر، أن رجلاً قال: يا رسول الله ما يوجب الحج قال: فذكره].

١١٩٨٦- السبيل إلى الحج الزاد والراحلة. [الشافعي وابن جرير ق عن ابن عمر، ابن جرير ق عن الحسن].

١١٩٨٧- البلاغ الزاد والراحلة. [طب وابن مردويه عن ابن عباس].

١١٩٨٨- لو حج صغير حجةً لكانت عليه حجة إذا بلغ إن استطاع إليه سبيلاً، ولو حج عبد حجةً لكانت عليه حجة إذا عتق إن استطاع إليه سبيلاً، ولو حج أعرابي حجة لكانت عليه حجة إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً. [عد ق عن جابر].

التمتع وفسخ الحج

١١٩٨٩- لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت. [حم ق د عن جابر].

١١٩٩٠- لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي واجعلها عمرةً فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها

عمرةً. [م د عن جابر].

(الإكمال)

١١٩٩١- قد بلغني الذي قلتم وإني لأبركم وأتقاكم ولولا الهدي لحللت ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت. [حب عن جابر].

١١٩٩٢- أتتهموني وأنا أمين أهل السماء وأهل الأرض أما إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما كان الهدى إلا من مكة. [طب عن جابر].

١١٩٩٣- إذا خرجتم في حجة وعمرة فتمتعوا لكيلا تتكلوا، وأكرموا الخبز، فإن الله تعالى سخر لكم بركات السموات والأرض. [حل عن أبي هريرة].

١١٩٩٤- من صام الأيام في الحج ولم يجد هدياً إذا استمتع فهو ما بين إحرام أحدكم إلى يوم عرفة فهو آخرهن. [طب عن ابن عمر وعائشة معاً].

٢-٤- الطواف والسعي

١١٩٩٥- من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما ويرفع أخرى إلا حط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنةً. [ت ك ن عن ابن عمر].

١١٩٩٦- من طاف بالبيت سبعاً وهو لا يتكلم إلا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشرة درجات ومن طاف بالبيت فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه. [هـ عن أبي هريرة].

١١٩٩٧- طواف سبع لا لغو فيه يعدل عتق رقبة. [غب عن عائشة].

١١٩٩٨- طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك. [د عن عائشة].

١١٩٩٩- من طاف بالبيت خمسين مرةً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [ت عن ابن عباس].

١٢٠٠٠- من طاف بالبيت سبعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة. [د عن ابن عمر].

١٢٠٠١- إن الله تعالى يباهي بالطائفين. [حل هب عن عائشة].

١٢٠٠٢- الطواف بالبيت صلاة، ولكن أحل الله فيه المنطق فمن نطق، فلا ينطق إلا بخير. [طب حل هق ك عن ابن عباس].

١٢٠٠٣- الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه، فلا يتكلم إلا بخير. [ت ك هق عن ابن عباس].

١٢٠٠٤- الطواف صلاة فأقلوا فيها الكلام. [طب عن ابن عباس].

١٢٠٠٥- إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله. [د عن عائشة].

١٢٠٠٦- يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار. [حم ٤ حب ك عن جبير بن مطعم].

١٢٠٠٧- إذا أقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك من وراء الناس. [ن عن أم سلمة].

١٢٠٠٨- طوفي من وراء الناس وأنت راكبة. [د ن عن أم سلمة].

١٢٠٠٩- اكشفوا عن المناكب، واسعوا في الطواف. [خ د عن ابن شهاب، مرسلاً].

١٢٠١٠- اربطوا أوساطكم بأرديتكم، وعليكم بالهرولة. [هـ ك عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١٢٠١١- لما أسكن الله آدم البيت قال: إنك قد أعطيت كل عامل أجره فاعطني أجري، فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك إذا طفت به، قال: يا رب زدني قال: قد غفرت لمن طاف به من ولدك، قال: يا رب زدني، قال: قد غفرت لمن استغفروا له، قال: فقام إبليس على المآزمين فقال: يا رب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيري إلى النار، وجعلت معي عدوي آدم، وقد أعطيته فأعطني كما أعطيته؛ قال: قد جعلتك تراه ولا يراك، قال: يا رب زدني؟ قال: قد جعلت قلبه مسكناً لك، قال: يا رب زدني، قال: قد جعلتك تجري منه مجرى الدم، قال: فقام آدم فقال: يا رب، قد أعطيت إبليس فأعطني؛ قال: قد جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فأكتبها لك، قال: يا رب زدني، قال: قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها، فلا أكتبها عليك وأكتب لك مكانها حسنةً، قال: يا رب زدني، قال: واحدة لي وواحدة بيني وبينك، وأخرى لك فضل منيّ عليك: فأما التي لي تعبدني ولا تشرك بي شيئا، وأما التي بيني وبينك، فمنك الدعاء ومني الإجابة، وأما التي لك فإنك تعمل الحسنة فأكتبها بعشرة أمثالها، وأما التي فضل منيّ عليك فتستغفرني فأغفر لك وأنا الغفور الرحيم. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٢٠١٢- ما رفع رجل قدماً ولا وضعها يعني في الطواف إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. [حم عن ابن عمر].

١٢٠١٣- من طاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر الله له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت. [الديلمي وابن النجار عن جابر، ولفظ الديلمي: أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه].

١٢٠١٤- من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة، وكفرت عنه سيئة ورفعت له درجة وكان له عدل عتق رقبة. [ط حم طب ق هب عن ابن عمر].

١٢٠١٥- من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف مقام إبراهيم

ركعتين فهو عدل محمد. [طب عن ابن عمرو].

١٢٠١٦- من طاف بالبيت سبعاً وأحصاه وركع ركعتين كان له عدل رقبة نفيسة من الرقاب. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٢٠١٧- من طاف بالبيت أسبوعا لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله تعالى عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة، ورفع بها درجةً. [حب عن ابن عمر].

١٢٠١٨- إن الله تعالى ينزل في كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس. [خط عن ابن عباس].

١٢٠١٩- ينزل الله تعالى في كل يوم عشرين ومائة رحمة، ستون منها على الطائفين، وأربعون للعاكفين حول البيت، وعشرون منها للناظرين إلى البيت. [طب عن ابن عباس].

١٢٠٢٠- ينزل الله تعالى في كل يوم مائة رحمة، ستين منها على الطائفين بالبيت وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس. [هب عن ابن عباس].

١٢٠٢١- ينزل الله تعالى في كل يوم مائة رحمة وعشرين رحمةً، منها على الطائفين ستون، وأربعون على المصلين وعشرون على الناظرين. [هب عن ابن عباس].

١٢٠٢٢- بني هذا البيت على سبع وركعتين. [الديلمي عن ابن عباس].

١٢٠٢٣- ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى. [الشيرازي في الألقاب وتمام وابن عساكر عن الطرماح، قال: سمعت الحسين بن علي يقول: كنا مع النبي ﷺ في الطواف فأصابتنا السماء قال: فذكره، قال ابن عساكر غريب جداً هب عن أنس، قال: طفت مع رسول الله ﷺ في مطر، فلما فرغنا قال فذكره].

١٢٠٢٤- ابلغوا أهل مكة والمجاورين أن يخلوا بين الحجاج وبين الطواف والحجر الأسود ومقام إبراهيم والصف الأول من عشرين بقين من ذي القعدة إلى يوم الصدر. [الديلمي عن أنس].

١٢٠٢٥- إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً، وصلت خلف المقام ركعتين. [الديلمي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده].

١٢٠٢٦- لا أعرفنكم يا بني عبد مناف؛ ما منعتم طائفاً يطوف بهذا البيت ساعة ليلاً أو نهاراً. [قط عن جابر، طب عن جبير بن مطعم، طب عن ابن عمر].

١٢٠٢٧- يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار. [قط عن جابر، طب عن جبير بن مطعم، طب عن ابن عمر].

١٢٠٢٨- يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب، لا أعرفن ما منعتم أحداً من الناس أن يصليّ عند هذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار. [طب عنه].

١٢٠٢٩- يا بني عبد المطلب ويا بني عبد مناف إن وليتم من هذا الأمر شيئاً، فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت يصليّ أي ساعة شاء من ليل أو نهار. [طب عنه].

١٢٠٣٠- يا بني عبد مناف يا بني عبد الدار لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار. [طب عنه].

٢-٤-١- الرمل (من الإكمال)

١٢٠٣١- إذا قدمتم فارملوا الثلاثة الأشواط الأول، حتى يروا قوتكم. [طب عن سهل بن حنيف].

١٢٠٣٢- إن القوم زعموا أنكم قد هلكتم هزلا وجوعاً فارملوا إذا دخلتم فاستلمتم ثلاثة أشواط. [طب عن ابن عباس].

٢-٤-١- أدعية الطواف (من الإكمال)

١٢٠٣٣- قولي: اللّهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري إنك إن لا تغفر لي تهلكني. [هب عن عبد الأعلى التيمي قال: قالت خديجة بنت خويلد: يا رسول الله، ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: فذكره وقال هكذا جاء مرسلا].

١٢٠٣٤- لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال: اللّهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقينا صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتب لي ورضني بقضائك فأوحى الله إليه يا آدم إنك قد دعوتني بدعاء استجيب لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك، ولن يدعو به أحد من ذريتك من بعدك إلا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا وهي كارهة، وإن لم يردها. [الأزرقي طس ق في الدعوات وابن عساكر عن بريدة].

٢-٤-٣- استلام الركنين (من الإكمال)

١٢٠٣٥- مس الحجر اليماني يحطان الخطايا. [حب عن ابن عمر].

١٢٠٣٦- من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها. [ابن عساكر عن ابن عباس وفيه إسحاق بن بشير أبو حذيفة كذاب].

١٢٠٣٧- يا عمر إنك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف، إن وجدت خلوةً فاستلمه، وإلا فاستقبله وهلل وكبر. [حم والعدني ق عن عمر، البغوي عن شيخ من خزاعة].

١٢٠٣٨- الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام. [حم عن رجل].

١٢٠٣٩- إذا صلى الناس الصبح فطوفي على بعيرك من وراء الصفوف، ثم اخرجي. [طب عن أم سلمة].

٢-٤-٤- طواف الوداع

١٢٠٤٠- من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت. [حم هـ ٣ عن الحارث الثقفي].

١٢٠٤١- لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت. [حم د هـ عن ابن عباس، هـ عن ابن عمر].

٢-٤-٥- السعي

١٢٠٤٢- إن اللّه كتب عليكم السعي فاسعوا. [طب عن ابن عباس].

١٢٠٤٣- اسعوا، فإن اللّه قد كتب عليكم السعي. [حم طب عن حبيبة بنت أبي تجزئة].

١٢٠٤٤- لا يقطع الأبطح إلا شداً. [حم هـ عن أم ولد شيبة].

١٢٠٤٥- لا يقطع الوادي إلا شداً. [ن عن امرأة صحابية، حم].

(الإكمال)

١٢٠٤٦- اسعوا، فإن اللّه تعالى قد كتب عليكم السعي. [حم طب عن حبيبة بنت أبي تجزئة].

١٢٠٤٧- اسعوا، فإن السعي كتب عليكم. [طب عن صفية بنت شيبة].

١٢٠٤٨- لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. [م د هـ عن جابر أن النبي ﷺ قال: ذلك على الصفا والمروة].

٢-٥- الوقوف والإفاضة

١٢٠٤٩- كل عرفة موقف، وكل منىً منحر، وكل مزدلفة موقف، وكل فجاج مكة طريق ومنحر. [د هـ ك عن جابر].

١٢٠٥٠- كل عرفة موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة، وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر، وكل منىً منحر، إلا ما وراء العقبة. [هـ عن جابر].

١٢٠٥١- عرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة، ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر، ومنىً كلها منحر. [طب عن ابن عباس، مالك].

١٢٠٥٢- كل عرفات موقف، وارتفعوا عن عرنة، وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر، وكل فجاج منىً منحر، وكل أيام التشريق ذبح. [حم عن جبير بن مطعم].

١٢٠٥٣- عرفة كلها موقف. [ن عن جابر].

١٢٠٥٤- هذه عرفة، وهذا الموقف وعرفة كلها موقف. [ت عن علي].

١٢٠٥٥- هذا الموقف، وعرفة كلها موقف. [هـ عن علي].

١٢٠٥٦- قفوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث أبيكم إبراهيم. [د والباوردي عن ابن سريع].

١٢٠٥٧- كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم اليوم على إرث أبيكم إبراهيم. [حم ت ن هـ ك زياد بن سريع].

١٢٠٥٨- من أدرك معنا هذه الصلاة صلاة الغداة، وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد قضى تفثه، وتم حجه. [حم د ن ك عن عروة بن مضرس].

١٢٠٥٩- من شهد صلاتنا ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجه، وقضى تفثه. [ت هـ عن عروة بن مضرس].

١٢٠٦٠- من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج. [طب عن ابن عباس].

١٢٠٦١- الحج عرفة، من جاء قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد أدرك الحج، أيام منىً ثلاثة فمن تعجل في يومين، فلا إثم عليه، ومن تأخر، فلا إثم عليه. [حم عد ك هق عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي].

١٢٠٦٢- إن اللّه تعالى تطول عليكم في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل، ادفعوا بسم اللّه. [هـ عن بلال ابن رباح].

١٢٠٦٣- ارفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر. [ك هق عن ابن عباس].

١٢٠٦٤- عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس. [ابن منده وابن عساكر عن عبد اللّه بن خالد بن أسيد].

(الإكمال)

١٢٠٦٥- الحج عرفة من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فقد تم حجه، أيام منىً ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين، فلا إثم عليه. [حم د ت حسن صحيح ن هـ ك ق عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي].

١٢٠٦٦- من أدرك جمعاً مع الإمام والناس حتى يفيض منها فقد أدرك الحج، ومن لم يدرك مع الناس والإمام فلم يدرك. [ن عن عروة بن مضرس].

١٢٠٦٧- من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان، ثم وقف معنا هذا الموقف حتى يفيض الإمام وكان وقف ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه. [ك عن عروة بن مضرس].

١٢٠٦٨- من أفاض من عرفات قبل الصبح فقد تم حجه، ومن فاته فقد فاته الحج. [ق عن ابن عباس].

١٢٠٦٩- عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر. [ابن قانع وأبو نعيم عن جندب بن حماسة الخطمي].

١٢٠٧٠- يوم عرفة يوم يعرف الإمام، والأضحى يوم يضحي الإمام

والفطر يوم يفطر الإمام. [ق عن عائشة].

١٢٠٧١- يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه. [د في مراسيله قط ق وقال: مرسل جيد عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد].

٢-٥-١- فضائل يوم عرفة والأذكار والصوم فيه

١٢٠٧٢- ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً أو أمة من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ماذا أراد هؤلاء. [م ن هـ عن عائشة].

١٢٠٧٣- إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً. [حم طب عن ابن عمرو].

١٢٠٧٤- إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاؤني شعثاً غبراً. [حم ك هق عن أبي هريرة].

١٢٠٧٥- من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة. [هب عن الفضل].

١٢٠٧٦- من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر. [ابن عساكر عن معاذ].

١٢٠٧٧- من أحيا ليلة الفطر، وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. [طب عن عبادة].

١٢٠٧٨- خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. [ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٢٠٧٩- أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له. [مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا].

١٢٠٨٠- أفضل الدعاء يوم عرفة، وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. [هب هـ عن أبي هريرة].

١٢٠٨١- صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضيةً ومستقبلةً، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضيةً. [حم م د عن أبي قتادة].

١٢٠٨٢- صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والمستقبلة. [طس عن أبي سعيد].

١٢٠٨٣- صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله. [د ت هـ حب عن أبي قتادة].

١٢٠٨٤- صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم. [هب عن عائشة].

١٢٠٨٥- عدل صوم يوم عرفة بسنتين؛ سنة مقبلة، وسنة متأخرة. [قط في فوائد ابن مردك عن ابن عمر].

١٢٠٨٦- من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين، سنةً أمامه،وسنةً خلفه. [هـ عن قتادة بن النعمان].

١٢٠٨٧- صوم يوم التروية كفارة سنة، وصوم يوم عرفة كفارة سنتين. [أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن ابن عباس].

١٢٠٨٨- ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر. [ت هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٢٠٨٩- ابن أخي؛ إن هذا اليوم، من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له يعني يوم عرفة. [حم عن عبد الله بن عباس].

١٢٠٩٠- إن هذا اليوم، من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ما تقدم من ذنبه، يعني يوم عرفة. [الخطيب طب وابن عساكر عن ابن عباس].

١٢٠٩١- مه يا غلام؛ فإن هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له يعني عرفة. [ط عن ابن عباس].

١٢٠٩٢- يا ابن أخي، إن هذا يوم، من ملك فيه بصره إلا من حق، وسمعه إلا من حق، ولسانه إلا من حق، غفر له يعني يوم عرفة. [هب عن ابن عباس].

١٢٠٩٣- إن الله تعالى ينظر إلى عباده يوم عرفة، فلا يدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا غفر له. [الديلمي عن ابن عمر].

١٢٠٩٤- لا يبقى يوم عرفة خلق من خلق الله عز وجل في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا غفر الله له، قيل: يا رسول الله لأهل عرفات أم للناس عامةً؟ قال: لا بل للناس عامةً. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة وابن النجار عن ابن عمر وفيه الوليد بن القاسم بن الوليد، قال ابن حبان: لا يحتج به].

١٢٠٩٥- إذا كان عشية عرفة لم يبق أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان إلا غفر له، قيل: يا رسول الله أهل عرفة خاصةً؟ قال: بل للمسلمين عامةً. [طب عن ابن عمر].

١٢٠٩٦- إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج الخالص، فإذا كانت ليلة مزدلفة غفر الله للتجار، وإذا كان يوم منىً غفر الله للجمالين، فإذا كان يوم رمي جمرة العقبة، غفر الله للسؤال، فلا خلق يحضر ذلك الموقف إلا غفر الله له. [حب في الضعفاء عد قط في غرائب مالك كر والديلمي عن أبي هريرة، قال قط: منكر تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، وقال حب: الحسن هذا يضع عن الثقات، وقال عد: روى أحاديث لا يتابع عليها، وقال كر لم أر له من الأحاديث غير خمسة أحاديث، وما رواه يحتمل وكم مجهول يريد أن يكذب في خمسة أحاديث وأورده ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات].

١٢٠٩٧- إن الله تعالى تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم

لمحسنكم. [البغوي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن جده].

١٢٠٩٨- إن الله عز وجل تطول على أهل عرفات، فباهى بهم الملائكة فقال: انظروا يا ملائكتي إلى عبادي شعثاً غبراً أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق أشهدكم أني قد أجبت دعوتهم، وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألني غير التبعات التي بينهم حتى إذا أفاض القوم من عرفات، أتوا جمعاً فوقفوا، قال: فانظروا يا ملائكتي إلى عبادي عاودوني في المسئلة، أشهدكم أني قد أجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سأل، وتحملت عنهم التبعات التي بينهم. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس وضعف].

١٢٠٩٩- إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بالحجاج فيقول: انظروهم شعثاً غبراً، اشهدوا أني قد غفرت لهم. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٢١٠٠- نعم اليوم يوم عرفة ينزل الله عز وجل فيه إلى السماء الدنيا. [الديلمي عن أم سلمة].

١٢١٠١- إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا، فينظر إلى خلقه فيقول: انظروا إلى عبادي يباهي بهم الملائكة شعثاً غبراً، أرسلت إليهم رسولا فصدقوا رسولي، وأنزلت عليهم كتاباً، فآمنوا بكتابي أشهدكم أني قد غفرت لهم ذنوبهم، وإذا كانت غداة المزدلفة أيضاً نزل إلى السماء الدنيا، فينظر إلى السماء الدنيا فينظر إلى خلقه، فقال مثل ذلك أشهدكم قد غفرت لهم ذنوبهم كلها. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عمر].

١٢١٠٢- إذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل إلى السماء الدنيا ليباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرهقاً وفلاناً، فيقول الله: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتقاً من النار من يوم عرفة. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، والبزار وابن خزيمة وقاسم بن اصبغ في مسنده عب ص كر عن جابر].

١٢١٠٣- أما الوقوف عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول: هؤلاء عبادي جاؤني شعثاً يرجون رحمتي، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل وكعدد القطر والشجر لغفرتها لكم، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعتم له. [كر عن أنس].

١٢١٠٤- ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة مما يرى من تنزل الرحمة والمجاوزة عن الأمور العظام إلا ما رأى يوم بدر قيل: وما رأى يوم بدر قال: رأى جبريل وهو يـزع الملائكة. [الديلمي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عمن له صحبة].

١٢١٠٥- ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أغيظ ولا أحقر منه يوم عرفة، وما ذلك إلا مما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر رأى جبريل يزع الملائكة. [مالك هب عن طلحة بن عبيد الله كريز مرسلا، هب عنه عن أبي الدرداء].

١٢١٠٦- ما رؤي الشيطان يوماً هو أصغر ولا أحقر ولا أدحر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا أن رحمة الله تنزل فيه فيتجاوز عن الذنوب العظام. [مالك وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً].

١٢١٠٧- لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة. [طب عد هب عن ابن عباس مرسلا، وقال عد: غير محفوظ].

أدعية يوم عرفة (من الإكمال)

١٢١٠٨- أفضل ما قلت أنا والأنبياء قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. [إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن علي].

١٢١٠٩- أكبر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللّهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللّهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر وفتنة القبر، اللّهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح، وشر بوائق الدهر. [ق وضعفه عن علي].

١٢١١٠- ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة، ثم يقرأ أم الكتاب مائة مرة، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله مائة مرة، ثم يسبح الله مائة مرة، فيقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة، ثم يقول: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة، إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا، سبحني، وهللني وكبرني، وعظمني، ومجدني، ونسبني وعرفني، وأثنى علي وصلى على نبيي، اشهدوا يا ملائكتي، أني قد غفرت له وشفعته في نفسه، ولو شاء أن يشفع في أهل الموقف لشفعته. [هب وابن النجار والديلمي عن جابر، قال أبو بكر بن مهران الحافظ: تفرد به عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقه، وقال هب: هذا متن غريب، وليس في إسناده من نسب إلى الوضع].

١٢١١١- من دعا بهذا الدعاء عشية عرفة ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم استجيب له، سبحان الله الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في القبور فضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الهوى روحه، سبحان الذي رفع السماء،

سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجأ منه إلا إليه. [طب عن ابن مسعود].

صوم عرفة (من الإكمال)

١٢١١٢- من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين. [طب عن ابن مسعود].

١٢١١٣- من صام يوم عرفة قد غفر له سنتين متتابعتين. [عبد بن حميد طب وابن جرير ص عن سهل بن سعد].

١٢١١٤- إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله. [حم عن عائشة].

١٢١١٥- صوم يوم عرفة صوم سنة. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن ابن عمر].

١٢١١٦- صيام يوم عرفة يعدل السنة والتي تليها، وصيام عاشوراء يعدل سنة. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن أبي قتادة].

١٢١١٧- صيام كل يوم من أيام العشر كصيام شهر، وصيام عرفة كصيام أربعة عشر شهراً. [ابن زنجويه عن راشد بن سعيد، مرسلاً].

١٢١١٨- صيام يوم عرفة يكفر السنة التي أنت فيها، والسنة التي بعدها. [طب عن زيد بن أرقم].

١٢١١٩- صيام يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبلها، وسنة بعدها. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن أبي قتادة].

الافاضة من عرفة (من الإكمال)

١٢١٢٠- أما بعد؛ فإن أهل الشرك والأوثان، كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال، كأنها عمائم الرجال، وإنا ندفع بعد أن تغيب. [طب ك ق عن المسور بن مخرمة].

١٢١٢١- يا أيها الناس على رسلكم عليكم بالسكينة، إن البر ليس بالإيضاع. [طب عن الفضل ابن عباس].

٢-٥-٢- الوقوف بمزدلفة

١٢١٢٢- المزدلفة كلها موقف. [ن عن جابر].

١٢١٢٣- هذا قزح وهو الموقف، وجمع كلها موقف، ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم. [د عن علي].

١٢١٢٤- هذا قزح وهو الموقف، وجمع كلها موقف، هذا المنحر ومنى كلها منحر. [ت عن علي].

١٢١٢٥- ارفعوا عن بطن محسر، وعليكم بمثل حصى الخذف. [حم هق عن ابن عباس].

نزول منىً (من الإكمال)

١٢١٢٦- لا ينبغي لأحد أن يستحل مكاناً بمنى فينزله. [الديلمي عن عائشة].

٢-٦- رمي الجمار

١٢١٢٧- إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء. [د عن عائشة].

١٢١٢٨- إذا رميتم وحلقتم، فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء. [حم هق عن عائشة].

١٢١٢٩- إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا النساء، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به. [حم د ك عن أم سلمة].

١٢١٣٠- إذا رميت الجمار كان ذلك نوراً يوم القيامة. [البزار عن ابن عباس].

١٢١٣١- يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، ولا يصب بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف. [حم د عن أم جندب].

١٢١٣٢- ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف. [حم عن رجل من الصحابة].

١٢١٣٣- الاستجمار تو، ورمي الجمار تو، والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو. [م عن جابر].

١٢١٣٤- أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. [حم ٤ عن ابن عباس].

١٢١٣٥- ما حج امرؤ إلا رفع حصاه. [فر عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٢١٣٦- لا ترم جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. [طب عن ابن عباس].

١٢١٣٧- يا أيها الناس، لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف. [حم ابن سعد عن أم جندب الأزدية].

١٢١٣٨- ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف. [حم وابن خزيمة والباوردي وابن قانع طب ص عن حرملة بن عمرو الأسلمي عن عمه ابن سنان بن سنة، طب عن الحرماس بن زياد عن أبيه، ق عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي].

١٢١٣٩- ارم ولا حرج. [ط حم هـ ع ص عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال: فذكره].

١٢١٤٠- تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه. [طب عن ابن عمر قال سأل رجل النبي ﷺ عن رمي الجمار ما له فيه؟ قال: فذكره].

١٢١٤١- ما تقبل منها يرفع، ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال يعني حصى الجمار. [طس قط ك ق عن أبي سعيد].

١٢١٤٢- من رمى الجمرة بسبع حصيات، الجمرة التي عند العقبة ثم

انصرف فنحر هديه، ثم حلق فقد حل ما حرم عليه من شأن الحج. [البزار عن ابن عمر].

١٢١٤٣- إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء. [حم عن ابن عباس].

١٢١٤٤- لما أتى خليل الله المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض. [ابن خزيمة طب ك هب عن ابن عباس].

١٢١٤٥- إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ، ثم أتى به جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح إسحاق قال لأبيه: يا أبت، أوثقني لا اضطرب فينتضح عليك من دمي إذا ذبحتني، فشده، فلما أخذ الشفرة، فأراد أن يذبحه نودي من خلفه، أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا. [حم عن ابن عباس].

الحلق (من الإكمال)

١٢١٤٦- اللّهم صل على المحلقين ثلاثاً. [ابن مندة وأبو نعيم عن جابر بن الأزرق الغاضري].

١٢١٤٧- اللّهم اغفر للمحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول اللّه؟ قال: اللّهم اغفر للمحلقين قال في الثالثة: والمقصرين. [ش حم طب وابن قانع ص عن حبشي بن جنادة، حم ش خ انتهى.عن أبي هريرة، ش عن زيد بن أبي مريم عنه، حم طب عن مالك بن ربيعة عن ابن عباس، طب عن أم الحصين، حم عن قارب بن الأسود].

١٢١٤٨- اللّهم ارحم المحلقين، قال: والمقصرين يا رسول اللّه: قال: اللّهم ارحم المحلقين، قال في الثالثة، والمقصرين. [مالك ط حم خ م د ت هـ عن ابن عمر، حم ش م عن أم الحصين، ط حم عبد اللّه عن أبي سعيد، طب عن عبد اللّه بن قارب].

١٢١٤٩- من لبّد رأسه للاحرام فقد وجب عليه الحلاقُ. [عد ق عن ابن عمر].

١٢١٥٠- لا توضع النواصي إلا للّه في حج أو عمرة وهي فيما سوى ذلك مثله. [الشيرازي في الألقاب حل عن ابن عباس].

١٢١٥١- لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة. [قط في الأفراد عن جابر].

٢-٧- الأضاحي والهدايا والعتائر

٢-٧-١- الترغيب فيها

١٢١٥٢- ما عمل ابن آدم في هذا افضل من دم يهراق إلا أن يكون رحماً مقطوعةً توصل. [طب عن ابن عباس].

١٢١٥٣- ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى اللّه من إهراق الدم إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من اللّه بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفساً. [د ت ك عن عائشة].

١٢١٥٤- من ضحى طيبةً بها نفسه محتسباً لأضحيته كانت له حجاباً من النار. [طب عن الحسن بن علي].

١٢١٥٥- ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى اللّه تعالى من نحير ينحر في يوم عيد. [طب هق عن ابن عباس].

٢-٧-٢- وجوب الأضحية وبعض أحكامها

١٢١٥٦- يا أيها الناس، إن على أهل كل بيت في كل عام أضحيةً، وعتيرةً. [حم ٤ عن مخنف بن سليم].

١٢١٥٧- الأضحى علي فريضة وعليكم سنة. [طب عن ابن عباس رضي اللّه عنهما].

١٢١٥٨- امرت بيوم الأضحى عيدا جعله اللّه تعالى لهذه الأمة. [حم د ن ك عن ابن عمرو].

١٢١٥٩- من كان له سعة ولم يضح، فلا يقربن مصلانا. [هـ ك عن أبي هريرة].

١٢١٦٠- إن البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة. [حم د عن جابر].

١٢١٦١- البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الأضاحي. [طب عن ابن مسعود].

١٢١٦٢- الجزور عن سبعة. [الطحاوي عن أنس].

١٢١٦٣- الجزور في الأضحى عن عشرة. [طب عن ابن مسعود].

١٢١٦٤- ليشترك البقر في الهدي. [ك عن جابر].

١٢١٦٥- إن الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثني من المعز. [د ن هـ ك هق عن مجاشع بن مسعود].

١٢١٦٦- ضحوا بالجذع من الضأن، فإنه جائز. [حم طب عن أم بلال].

١٢١٦٧- لا تذبحوا إلا بقرةً مسنةً إلا أن يتعسر عليكم فتذبحوا جذعةً من الضأن. [حم م د ن هـ عن جابر].

١٢١٦٨- إن الجذعة تجزى مما تجزئ منه الثنيــة. [حم هق عن رجل من مزينة].

١٢١٦٩- نعم الأضحية الجذع من الضأن. [ت عن أبي هريرة].

١٢١٧٠- عجب ربنا من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم. [هب عن أبي هريرة].

١٢١٧١- أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة

البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والعجفاء التي لا تنقى. [مالك حم حب ك هق عن البراء].

١٢١٧٢- نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن. [حم ك عن علي، [د].

١٢١٧٣- لا تذبحن ذات در. [ت عن أبي هريرة].

١٢١٧٤- لا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ولا عوراء. [ن عن علي].

٢-٧-٣- الآداب

١٢١٧٥- إن أفضل الضحايا أعلاها وأسمنها. [حم ك عن رجل].

١٢١٧٦- إن أحب الضحايا إلى اللّه تعالى أعلاها وأسمنها. [هق عن رجل].

١٢١٧٧- استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط. [فر عن أبي هريرة].

١٢١٧٨- إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي، فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا. [م د ن عن أم سلمة].

١٢١٧٩- إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. [م عن أم سلمة].

١٢١٨٠- من رأى منكم هلال ذي الحجة، وأراد أن يضحي، فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره حتى يضحّي. [ت ن هـ ك عن أم سلمة].

١٢١٨١- من كان له ذبح يذبحه، فإذا أهل هلال ذي الحجة، فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا، حتى يضحّي. [م د عن أم سلمة].

٢-٧-٤- وقت الذبح

١٢١٨٢- من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين. [ق عن البراء].

١٢١٨٣- لا يذبحن أحدكم حتى يصلي. [ت عن البراء].

١٢١٨٤- إن أول منسك يومكم هذا الصلاة. [طب عن البراء].

١٢١٨٥- إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك، فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء. [حم ق ٣ عن البراء].

١٢١٨٦- من ذبح بعد الصلاة تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين. [خ عن البراء].

١٢١٨٧- نهى أن يضحي ليلا. [طب عن ابن عباس].

١٢١٨٨- من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين. [خ عن أنس].

١٢١٨٩- من صلى صلاتنا ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له. [ق د عن البراء].

١٢١٩٠- من كان ذبح أضحيته قبل أن يصليّ فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم اللّه. [حم ق ن هـ عن جندب].

١٢١٩١- من كان ذبح قبل الصلاة فليعد. [حم ق ن هـ عن أنس].

١٢١٩٢- الضحايا إلى هلال المحرم لمن أراد أن يستأني ذلك. [د في مراسيله هق عن أبي سلمة وسليمان بن يسار بلاغاً].

١٢١٩٣- اذبحوا في أي شهر كان، وبروا اللّه وأطعموا. [د ن ك عن نبيشة].

١٢١٩٤- نحرت ها هنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف، ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف. [د عن جابر].

٢-٧-٥- الأكل والإدخار منها

١٢١٩٥- إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته. [حم عن أبي هريرة].

١٢١٩٦- كلوا لحوم الأضاحي وادخروا. [حم ك عن أبي سعيد وقتادة بن النعمان].

١٢١٩٧- ليأكل كل رجل من أضحيته. [طب حل عن ابن عباس].

١٢١٩٨- كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، ليتسع ذو الطول على من لا طول له، فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا. [ت عن سليمان بن بريدة].

١٢١٩٩- لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام. [حم م ت عن ابن عمر].

١٢٢٠٠- إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم فقد جاء اللّه بالسعة، فكلوا وادخروا واتجروا ألا، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر اللّه. [د عن نبيشة].

١٢٢٠١- إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، كيما تسعكم لقد جاء اللّه بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا، فإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر اللّه. [حم هـ ن عن نبيشة].

١٢٢٠٢- إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً، فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدالكم، وذكرت لكم أن لا تنتبذوا في الظروف الدباء والمزفت والنقير والحنتم، انتبذوا فيما رأيتم، واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن زيارة القبور، فمن أراد أن يزور فليزر ولا تقولوا هجراً. [ن عن بريدة].

١٢٢٠٣- أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر اللّه. [حم ن عن نبيشة].

٢-٧-٦- أحكام متفرقة

١٢٢٠٤- من قدم من نسكه شيئاً أو أخره، فلا شيء عليه. [هق عن أنس].

١٢٢٠٥- من باع جلد أضحيته؟، فلا أضحيةً له. [ك هق عن أبي هريرة].

١٢٢٠٦- إن عطب منها شيء فخشيت عليها موتاً، فاذبحها ثم اغمس نعلها في دمها، ثم اضرب بها صفحتها، ولا تطعم منها أنت ولا أحد من رفقتك واقسمها. [حم د عن ابن عباس، حم م د هـ عنه عن ذؤيب بن حلحلة، وماله غيره].

١٢٢٠٧- إن عطب منها شيء؛ فانحره، ثم اغمس نعله في دمه، ثم اضرب صفحته، ثم خل بينه وبين الناس فليأكلوه. [حم د هـ عن ناجية الأسلمي].

١٢٢٠٨- اركبوا الهدي بالمعروف حتى تجدوا ظهراً. [حب عن جابر].

١٢٢٠٩- العتيرة حق. [حم ن عن ابن عمر].

١٢٢١٠- لا فرع ولا عتيرة. [حم ق هـ عن أبي هريرة].

١٢٢١١- على أهل كل بيت أن يذبحوا شاةً في كل رجب، وفي كل أضحى شاة. [طب عن مخنف بن سليم].

١٢٢١٢- من شاء فرع ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفي الغنم أضحيتها، ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. [حم حل د ن ك عن الحارث بن عمر السهمي].

١٢٢١٣- في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل، فإن ذلك هو خير. [حم د ن هـ عن نيشة].

١٢٢١٤- الفرع حق، وإن تتركوه حتى يكون بكراً شغرباً ابن مخاض أو ابن لبون، فتعطيه أرملة، أو تحمل عليه في سبيل الله خير من أن تذبحه فيلزق لحمه بوبره وتكفئ إناءك وتوله ناقتك. [حم د ن ك عن ابن عمرو].

١٢٢١٥- لا عقر في الإسلام. [د عن أنس].

٢-٨- أحكام متفرقة تتعلق بالحج

٢-٨-١- نسك المرأة

١٢٢١٦- إذا أتيا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت. [حم د عن ابن عباس].

١٢٢١٧- إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت. [ق د ن عن عائشة].

١٢٢١٨- إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي، وأهلي بالحج، واقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت، ولا تصلي. [حم م د عن جابر].

١٢٢١٩- ليس على المرأة إحرام إلا في وجهها. [طب هق عن ابن عمر].

١٢٢٢٠- المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين. [د عن ابن عمر].

١٢٢٢١- ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير. [د عن ابن عباس].

٢-٨-٢- النيابة

١٢٢٢٢- حج عن أبيك واعتمر. [د عن أبي رزين].

١٢٢٢٣- أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه. [حم ن عن ابن الزبير].

٢-٨-٣- الاشتراط والاستثناء

١٢٢٢٤- قولي: لبيك اللّهم لبيك، ومحلي من الأرض حيث تحبسني، فإن لك على ربك ما استثنيت. [ن د عن ابن عباس].

٢-٨-٤- الاحصار

١٢٢٢٥- من كسر أو مرض أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى من قابل. [حم ٤ ك عن الحجاج بن عمر بن غزية].

٢-٨-٥- حج الصبي والأعرابي والعبد

١٢٢٢٦- إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل، وإذا عقل فعليه حجة أخرى، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى. [ك عن ابن عباس].

١٢٢٢٧- أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج، ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى. [خط والضياء عن ابن عباس].

٢-٨-٦- متفرقات أخر تتعلق بمكة

١٢٢٢٨- للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاثا. [د م عن ابن الحضرمي].

١٢٢٢٩- ثلاث للمهاجر بعد الصدر. [خ هـ عن العلاء ابن الحضرمي].

١٢٢٣٠- يمكث المهاجر بعد نسكه ثلاثا. [حم م ت ن عن العلاء بن الحضرمي].

١٢٢٣١- من قدم من نسكه شيئاً أو أخره؛ فلا شيء عليه. [هق عن ابن عباس].

١٢٢٣٢- لتأخذوا مناسككم؛ فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. [م عن جابر].

٢-٨-٧- الأضاحي والهدايا وتكبيرات

التشريق (من الإكمال)

١٢٢٣٣- الأضاحي سنة أبيكم إبراهيم بكل شعرة حسنة، وبكل شعرة من الصوف حسنة. [ك عن زيد بن أرقم].

١٢٢٣٤- ضحوا وطيبوا بها أنفسكم فإنه ليس من مسلم يوجه أضحيته إلى القبلة إلا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات في ميزانه يوم القيامة. [الديلمي عن عائشة].

١٢٢٣٥- يا فاطمة، قومي إلى أضحيتك، فاشهديها، فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قيل: يا رسول اللّه، هذا لك ولأهل بيتك خاصة؟ قال: لا بل لنا وللمسلمين عامة. [طب ك وتعقب ق عن عمران بن حصين].

١٢٢٣٦- يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت: يا رسول اللّه هذا لنا خاصة قال: بل لنا وللمسلمين عامة. [ك وتعقب عن أبي سعيد].

١٢٢٣٧- يا فاطمة، قومي واشهدي أضحيتك، أما إن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرةً لكل ذنب، أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفاً حتى توضع في ميزانك هي لآل محمد والناس عامة. [ق عن علي].

١٢٢٣٨- النفقة بعد صلة الرحم أعظم عند اللّه من إهراقه الدم. [الخطيب وابن عباس وقال غريب].

١٢٢٣٩- ما من نفقة بعد صلة الرحم أفضل وأعظم أجراً من إهراق الدم أيام النحر. [الديلمي عن ابن عباس].

١٢٢٤٠- ما عمل ابن آدم في هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلا أن يكون رحم مقطوعة توصل. [طب عن ابن عباس].

١٢٢٤١- نزل جبريل فقلت له: كيف رأيت عيدنا؟ فقال: لقد تباهى به أهل السماء؛ اعلم يا محمد إن الجذع من الضأن خير من المسنة من المعز، وإن الجذع من الضأن خير من المسنة من البقر، وإن الجذع من الضأن خير من المسنة من الإبل، ولو علم اللّه ذبحاً خيراً منه فدى به إبراهيم. [ك وتعقب عن أبي هريرة].

١٢٢٤٢- جاء جبريل يوم الأضحى فقلت: كيف رأيت نسكنا؟ قال: يا محمد لقد تباهى به أهل السماء واعلم يا محمد؛ إن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر، واعلم يا محمد إن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل ولو علم اللّه تعالى ذبحاً أفضل منه لفدى به إبراهيم. [عق ق وضعفه عن أبي هريرة].

١٢٢٤٣- عفراء أحب إلى اللّه من دم سوادوين. [حم ك ق عن أبي هريرة].

١٢٢٤٤- جذعة سمينة؛ اللّه أحق بالوفاء والفتاء اشتر بها جذعة سمينةً وانسك بها عنك. [البغوي عن سنان بن سلمة بن المحبق أن رجلاً قال يا رسول اللّه إن لي سلعة تبلغ ثمن جذعة سمينةً وثمن مسنة مهزولة أي ذلك تختار؟ قال: فذكره].

١٢٢٤٥- اللّه أحق بالفتاء والوفاء، اشتر بها جذعةً سمينة، فانسك بها عنك. [ق عن سنان بن سلمة].

١٢٢٤٦- الجذع من الضأن يجزئ في الأضاحي. [ق عن سعيد بن المسيب عن رجل من جهينة].

١٢٢٤٧- يجوز الجذع من الضأن أضحيةً. [هـ والحسن بن سفيان عن هلال].

١٢٢٤٨- من وجه قبلتنا، وصلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فلا يذبح حتى نصلي. [حب عن البراء].

١٢٢٤٩- إنها ليست بأضحية، إنما هي شاةُ لحم إنما الأضحية بعد الصلاة. [طب عن أبي بردة بن نيار].

١٢٢٥٠- من ذبح قبل أن يصلي، فإنما هو لحم قدمه لأهله، ومن ذبح بعد أن يصليّ فقد أصاب السنة. [الشيرازي في الألقاب عن البراء عن أبي بردة بن نيار].

١٢٢٥١- لا يجزي عن أحد بعدك أن يذبح حتى يصلي. [الطحاوي حب عن جابر أن رجلاً ذبح قبل أن يصليّ النبي ﷺ قال: فذكره].

١٢٢٥٢- ضح بها أنت ولا رخصة لأحد فيها بعدك. [ق عن عقبة بن عامر قال: أعطاني رسول اللّه ﷺ غنماً أقسمها ضحايا فبقي عتود منها قال فذكره].

١٢٢٥٣- ضح بالشاة وتصدق بالدينار. [د ت غريب منقطع قط طب عن حكيم بن حزام أن رسول اللّه ﷺ بعثه يشتري له أضحيةً بدينار، فاشترى أضحيةً فربح فيها ديناراً، فاشترى أخرى مكانها فجاء بالأضحية والدينار إلى رسول اللّه ﷺ قال: فذكره].

١٢٢٥٤- نحركم يوم تنحرون، وفطركم يوم تفطرون. [أبو القاسم الحُرفي في فوائده عن عائشة].

١٢٢٥٥- نحرت ها هنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في منازلكم. [طب عن الفضل بن عباس].

١٢٢٥٦- لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منىً أيام أكل وشرب. [طب كعب بن مالك].

١٢٢٥٧- أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر اللّه عز وجل. [حم م عن نبيشة الهذلي].

١٢٢٥٨- أيام التشريق كلها ذبح. [ق عن جبير بن مطعم].

١٢٢٥٩- لا ذبيحة لغير اللّه، ولا ذبيحة عليكم إلا واحدة أضحيةً لعشر

ذي الحجة، الشاة عن الرجل وعن أهله. [ابن قانع عن عمرو بن حريث العذري عن أبيه].

١٢٢٦٠- أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة، قيل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحةً أنثى، أفأضحي بها؟ قال: لا، ولكن تأخذ من شعرك وتقلم أظفارك، وتقص شاربك وتحلق عانتك، فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل. [حم د ن ك حب ق عن ابن عمرو].

١٢٢٦١- من وجد سعةً لأن يضحي فلم يضح، فلا يحضر مصلانا. [حم ك ق عن أبي هريرة].

١٢٢٦٢- ادخروا الثلاث، وتصدقوا بما بقي يعني الأضحية. [حب عن عائشة].

١٢٢٦٣- إنما نهيتكم لأجل الدافة التي دفت عليكم، فكلوا وتصدقوا وادخروا. [حب عن عائشة].

١٢٢٦٤- إني نهيتكم عن لحوم الأضاحي وادخارها بعد ثلاثة أيام، فكلوا وادخروا، فقد جاء الله بالسعة، ونهيتكم عن أشياء من الأشربة والأنبذة فاشربوا، وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإن فيها عبرةً، ولا تقولوا هجراً. [حم وعبد بن حميد ق ص عن أبي سعيد].

١٢٢٦٥- إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ليتسع للناس وإني أحله لكم، فكلوا ما شئتم. [د عن قتادة بن النعمان].

١٢٢٦٦- يا أهل المدينة، لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فشكوا إليه أن لهم عيالاً وخدماً، فقال: كلوا وأطعموا واحبسوا. [حب عن أبي سعيد].

١٢٢٦٧- صاحب الفدية يأكل منها. [الديلمي عن عائشة].

١٢٢٦٨- إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. [حم د هـ ك عن جابر أن رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين، ثم قال حين وجههما فذكره].

١٢٢٦٩- اللّهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ. [ك عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما].

١٢٢٧٠- اللّهم عني وعن من لم يضح من أمتي. [ك عن ابن عمرو أن رسول الله ﷺ ذبح كبشا بالمصلى فقال: فذكره].

١٢٢٧١- اللّهم عني وعن أمتي. [ك عن أبي رافع].

١٢٢٧٢- اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا وأطعموا. [حم د ن هـ ك طب ق عن نبيشة].

الهدايا (من الإكمال)

١٢٢٧٣- من أهدى تطوعاً، ثم ضلت، فإن شاء أبدلها، وإن شاء ترك، وإن كان في نذر فليتبدل. [ك هق عن ابن عمر].

١٢٢٧٤- من ساق الهدي تطوعاً فعطب، فلا يأكل منه فإنه إن أكل منه كان عليه بدله، ولكن لينحرها، ثم ليغمس نعلها في دمها ثم ليضرب جنبيها، وإن كان هدياً واجباً، فليأكل إن شاء الله فإنه لا بد من قضائه. [ق عن أبي قتادة].

١٢٢٧٥- إن عرض لهما فانحرهما، ثم اغمس النعل في دمائهما، ثم اضرب به صفحتهما حتى يعلم أنهما بدنتان، ولا تأكل منهما أنت ولا أحد من رفقتك دعوهما لمن بعدكم. [حم هـ والبغوي عن سلمة ابن المحبق].

١٢٢٧٦- انحرها ثم اغمس نعلها في دمها، ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها. [ت حسن صحيح حب عن ناجية الخزاعي قال: قلت يا رسول الله، كيف أصنع بما عطب من البدن قال: فذكره].

١٢٢٧٧- إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فاذبحها، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب بها صفحتها ولم تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك واقسمها. [حم هـ وابن خزيمة طب والبغوي عن ابن عباس عن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أن رسول الله ﷺ بعث معه ببدنة وقال: فذكره قال البغوي: لا أعلم غيره، حم د عن ابن عباس].

١٢٢٧٨- إن عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم اضرب صفحته، ثم خل بينه وبين الناس وليأكله. [عن ناجية الأسلمي، أن رسول الله ﷺ بعث معه بهدي وقال: فذكره، حم طب عن عمرو الثمالي].

١٢٢٧٩- إن كان هدياً تطوعاً عطب، فلا تأكل منه. [ابن خزيمة عن أبي قتادة].

١٢٢٨٠- اركبوا الهدي بالمعروف حتى تجدوا ظهراً. [حم م د ن وابن خزيمة حب عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ عن ركوب الهدي قال: فذكره].

العتيرة (من الإكمال)

١٢٢٨١- اعتر كعتر الجاهلية، ولكن من أحب منكم أن ينبح فليأكل ويتصدق فليفعل. [طب عن ابن عباس].

١٢٢٨٢- إن على كل أهل بيت في كل عام أضحاةً وعتيرةً. [ق عن مخنف بن سليم].

١٢٢٨٣- إن على كل بيت أن يذبحوا بشاة في كل رجب وفي كل أضحى شاة. [طب عنه].

١٢٢٨٤- على كل بيت من المسلمين أضحاة وعتيرة. [طب ق عن مخنف بن سليم].

تكبيرات التشريق (من الإكمال)

١٢٢٨٥- يا علي كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر. [الديلمي عن علي].

٣- العمرة وفضائلها وأحكامها وأحكام ذكرت في حجة الوداع

٣-١- الفضائل

١٢٢٨٦- تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة. [حم ت ن عن ابن مسعود].

١٢٢٨٧- تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [ن عن ابن عباس].

١٢٢٨٨- تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما ينفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [هـ عن عمر بن الخطاب].

١٢٢٨٩- تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق، وتنفي الذنوب من بني آدم كما ينفي الكير خبث الحديد. [قط في الأفراد طب عن ابن عمر].

١٢٢٩٠- عمرة في رمضان تعدل حجة. [حم خ هـ عن جابر، حم ق د هـ عن ابن عباس، د ت هـ عن أم معقل، هـ عن وهب ابن خنبش طب عن ابن الزبير].

١٢٢٩١- إذا كان رمضان فاعتمري فيه، فإن عمرة فيه تعدل حجة. [ن عن ابن عباس].

١٢٢٩٢- عمرة في رمضان كحجة معي. [سمويه عن أنس].

١٢٢٩٣- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. [مالك حم ص عن عامر بن ربيعة].

١٢٢٩٤- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. [مالك حم ق ٤ عن أبي هريرة].

١٢٢٩٥- العمرتان تكفران ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، وما سبح الحاج من تسبيحة، ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها تبشيرة. [هب عن أبي هريرة].

١٢٢٩٦- العمرة من الحج بمنزله الرأس من الجسد، وبمنزلة الزكاة من الصيام. [فر عن ابن عباس].

١٢٢٩٧- من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له. [هـ عن أم سلمة].

١٢٢٩٨- من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. [هـ عن أم سلمة].

٣-٢- الأحكام

١٢٢٩٩- يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر. [د عن ابن عباس].

١٢٣٠٠- نهى عن العمرة قبل الحج. [د عن رجل].

١٢٣٠١- الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت. [ك عن زيد بن ثابت، فر عن جابر].

٣-٣- أحكام حجة الوداع

١٢٣٠٢- لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. [م عن جابر].

١٢٣٠٣- يا أيها الناس ألا أي يوم أحرم؟ أي يوم أحرم؟ أي يوم أحرم، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ألا ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبداً، ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها، ألا إن المسلم أخو المسلم، فلا يحل لمسلم من أخيه شيء، إلا ما أحل من نفسه، ألا، وإن كل رباً في الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير رباً العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله. وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضع من دم الجاهلية دم الحارث ابن عبد المطلب، ألا واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عوان عندكم، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم، فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا، وإن لكم على نسائكم حقاً ولنسائكم عليكم حقاً، فأما حقكم، على نسائكم، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم من تكرهون، ألا، وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن. [ت ن هـ عن عمرو بن الأحوص].

١٢٣٠٤- إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وربا الجاهلية موضوع وأول رباً أضع من ربانا رباً العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسؤلون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال: اللهم اشهد. [م د هـ عن جابر].

أحكام العمرة (من الإكمال)

١٢٣٠٥- ألا، وإن تعتمر خير لك. [حم ت حسن صحيح ع وابن خزيمة قط ص عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة؟ قال: فذكره].

١٢٣٠٦- أين السائل عن العمرة؟ اغسل عنك أثر الصفرة، واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك. [حب عن يعلى بن أمية. مر[١١٩٣٤]].

١٢٣٠٧- من أحب منكم أن يبدأ بعمرة قبل الحج فليفعل. [حم عن عائشة].

١٢٣٠٨- تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث. [حم والحميدي والعدني هـ ص هب عن عمر].

١٢٣٠٩- تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد. [طب عن ابن عباس].

١٢٣١٠- تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما يزيدان في العمر والرزق وينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد. [طب وابن عساكر عن عامر بن ربيعة].

١٢٣١١- تابعوا بين العمرة والحج، فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [ع ص عن عمر].

١٢٣١٢- إذا كان رمضان فاعتمري؛ فإن عمرة فيه تعدل حجة. [ن عن ابن عباس].

١٢٣١٣- اعتمروا في شهر رمضان، فإن عمرة فيه كحجة. [طب عن يوسف بن عبد الله بن سلام].

١٢٣١٤- اعتمري في رمضان؛ فإن عمرة فيه كحجة. [حم ق ق عن معقل بن أبي معقل، د عن أمه أم معقل، ق عن عبد الرحمن ابن خنيس].

١٢٣١٥- يا أم سليم عمرة في رمضان تعدل حجة. [حب عن ابن عباس].

١٢٣١٦- يا أم سليم، عمرة في رمضان تجزئك عن حجة. [الخطيب عن أم سليم].

١٢٣١٧- أما إنك لو كنت أحججت بها يعني على الجمل الحبيس لكان في سبيل الله اقرئها مني السلام ورحمة الله فاخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان. [ن ك عن ابن عباس].

نسك المرأة (من الإكمال)

١٢٣١٨- اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي. [م د ن هـ عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس فأرسلت إليه كيف أصنع؟ قال: فذكره].

١٢٣١٩- افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. [خ عن عائشة قالت: قدمت مكة وأنا حائض، فقال النبي ﷺ: فذكره].

١٢٣٢٠- المهلة لا تلبس ثياب الطيب وتلبس الثياب المعصفرات من غير الطيب. [الطحاوي عن جابر].

١٢٣٢١- لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. [ق عن ابن عمرو].

١٢٣٢٢- ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب، وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب. [ك عن ابن عمر].

١٢٣٢٣- لا تطيّبي وأنت محرمة، ولا تمسي الحناء فإنه طيب. [طب عن أم سلمة].

١٢٣٢٤- يا بنت عميس، لا غسل عليكن، ولا جمعة ولا حلاق ولا تقصير إلا أن تأخذ إحداكن لنفسها أو من كان منها بمحرم من أطراف شعرها من مقدم رأسها يوم النحر إذا حجت. [طب عن أسماء بنت عميس].

الشرط والاستثناء (من الإكمال)

١٢٣٢٥- اشترطي عند إحرامك محلي حيث حبستني، فإن ذلك لك. [ق عن ابن عباس].

١٢٣٢٦- اشترطي وقولي: محلي حيث حبستني. [ص عن جابر].

١٢٣٢٧- أهلي بالحج وقولي: محلي حيث حبستني. [حم عن أم سلمة].

١٢٣٢٨- حجي واشترطي وقولي: اللّهم محلي حيث حبستني. [حم م ن حب عن عائشة، م د ت ن هـ حب عن ابن عباس، هـ وأبو نعيم ق عن ضباعة، هـ عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته، طب عن ابن عمر، ق عن جابر].

١٢٣٢٩- قولي: لبيك اللّهم لبيك ومحلي من الأرض حيث تحبسني، فإن لك على ربك ما استثنيت. [ن هـ طب عن ابن عباس، حم عن ضباعة بنت الزبير].

جامع النسك (من الإكمال)

١٢٣٣٠- نزل جبريل على إبراهيم فراغ به فصلى بمنىً الظهر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منىً إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر، ثم وقف به حتى غابت الشمس ثم دفع به حتى أتى المزدلفة فنزل به، فبات فصلى الصبح كأعجل ما يصليّ أحد من المسلمين، ثم وقف به كابطأ ما يصليّ أحد من المسلمين، ثم أفاض به حتى أتى الجمرة فرماها، ثم ذبح وحلق، ثم أتى به البيت فطاف به، ثم رجع به إلى منىً فأقام فيها تلك الأيام، ثم أوحى الله إلى محمد أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً. [هب عن ابن عمرو مرفوعاً وموقوفاً وقال: المحفوظ للموقوف].

الحج عن الغير (من الإكمال)

١٢٣٣١- ارأيت لو كان على أبيك دين اكنت قاضيه؟ قال: نعم، قال: فدين الله أحق أن يقضى. [طب عن حصين بن عوف قال: قلت يا رسول الله أحج عن أبي؟ قال: فذكره].

١٢٣٣٢- ارأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟ قال: نعم، قال: فالله أرحم، حج عن أبيك. [ق عن سودة بنت زمعة].

١٢٣٣٣- ارأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه كان يجزئ قال: نعم، قال: فاحجج عن أبيك. [حب عن ابن عباس].

١٢٣٣٤- ارأيت إن كان على أبيك دين فقضيته أقضي عنك؟ قال: نعم، قال: حج عن أبيك. [طب عن أنس].

١٢٣٣٥- مثل الذي يحج لأمتي مثل أم موسى كانت ترضعه وهي كانت تأخذ الكراء من فرعون. [الديلمي عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك].

١٢٣٣٦- حجي عن أبيك. [ت عن علي، طب عن الفضل].

١٢٣٣٧- حج عن أبيك. [هـ عن أبي الغوث بن حصين عن ابن عباس عن حصين بن عوف ك عن أبي هريرة].

١٢٣٣٨- حججت عن أبيك. [ت عن علي، طب عن الفضل].

١٢٣٣٩- من حج عن والديه بعد وفاتهما، كتب الله له عتقا من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيء، وما وصل ذو رحم رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره، ومن مشى على راحلته عقبه، فكأنما أعتق رقبة. [هب وضعفه وابن عساكر عن عبد العزيز بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن جده].

١٢٣٤٠- من حج عن أبيه، أو عن امه أجزاه ذلك عنه وعنهما. [طب عن زيد بن أرقم].

١٢٣٤١- من حج عن ميت، فللذي حج عنه مثل أجره، ومن فطر صائماً فله مثل أجره، ومن دل على خير فله مثل أجر فاعله. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٢٣٤٢- من حج عن ميت كتبت عن الميت وكتب للحاج براءة من النار. [الديلمي عن ابن عباس].

١٢٣٤٣- حجة للميت ثلاثة: حجة للمحجوج عنه، وحجة للحاج وحجة للموصي. [الديلمي عن أنس].

١٢٣٤٤- كتب له أربع حجج: حجة للذي كتبها، وحجة للذي أنفقها، وحجة للذي أخذها، وحجة للذي أمر بها. [ق وضعف عن أنس في رجل أوصى بحجة].

أحكام ذكرت في حجة الوداع (من الإكمال)

١٢٣٤٥- أتدرون أي يوم هذا؟ وأي شهر هذا؟ وأي بلد هذا؟ قالوا: هذا بلد حرام، وشهر حرام، ويوم حرام، قال: ألا، وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، الا وإني فرطكم على الحوض أنظركم وأكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا وجهي، ألا، وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ أناسا ومستنقذ منيّ أناس، فأقول: يا رب أصحابي فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [حم عن رجل من الصحابة هـ عن ابن مسعود].

١٢٣٤٦- إن دماءكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٢٣٤٧- الا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، وكحرمة بلدكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، الا هل بلغت اللّهم اشهد. [حم ن وابن خزيمة والبغوي والباوردي وابن قانع حب طب ص عن موسى بن زياد بن حليم بن عمر السعدي عن أبيه عن جده].

١٢٣٤٨- اي يوم أعظم حرمة؟ وأي شهر أعظم حرمةً؟ وأي بلد أعظم حرمة؟ قالوا: يومنا هذا وشهرنا هذا، وبلدنا هذا، قال، فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. [حم ع ص عن جابر، حم والبغوي وابن قانع عن نبيط بن شريط عن أبيه].

١٢٣٤٩- أيها الناس، اي شهر احرم؟ قالوا: هذا، قال: أيها الناس، فأي بلد أحرم؟ قالوا: هذا، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم هل بلغت؟ اللّهم اشهد، أيها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب. [بز عن وابصة].

١٢٣٥٠- الحمد للّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً عبده ورسوله، اوصيكم بتقوى اللّه، أي يوم أحرم؟ قالوا: هذا اليوم قال: فأي شهر أحرم؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأي بلد أحرم؟ قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، فهل بلغت؟ اللّهم اشهد. [ابن سعد طب ق عن نبيط بن شريط قال: كنت ردف أبي والنبي ﷺ يخطب عند الجمرة قال: فذكره].

١٢٣٥١- يا أيها الناس، إن اللّه قد حرم دماءكم وأموالكم، وأولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر، وكحرمة هذا الشهر من السنة، اللّهم هل بلغت، اللّهم هل بلغت. [ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلابي].

١٢٣٥٢- هل تدرون أي يوم هذا؟ إن هذا أوسط أيام التشريق هل تدرون أي بلد هذا؟ هذا المشعر الحرام إني لا ادري لعلي لا ألقاكم بعد هذا، ألا، وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم ألا هل بلغت. [طب عن سرّى بنت نبهان].

١٢٣٥٣- يا أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، فليبلغ منكم الشاهد الغائب، ولا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. [ابن قانع طب ص عن مخشي بن حجير عن أبيه، طب عن أبي غادية الجهني].

١٢٣٥٤- يا أيها الناس أي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، اللّهم هل بلغت اللّهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. [ش حم خ عن ابن عباس، هـ عن ابن عمر، طب عن عمار، حم والبغوي عن أبي غادية الجهني].

١٢٣٥٥- يا أيها الناس، أي يوم هذا؟ وأي شهر هذا؟ وأي بلد هذا؟ أليس شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم، اللّهم هل بلغت؟ اللّهم اشهد. [حم وابن سعد والحكيم عن العداء بن خالد، طب عن أبي أمامة، بز عن وابصة].

١٢٣٥٦- إن أحرم الأيام يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا، وإن دماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٢٣٥٧- يا أيها الناس؛ تدرون في أي شهر أنتم؟ وفي أي بلد أنتم وفي أي يوم أنتم؟ قالوا: يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، اسمعوا تعيشوا، ألا لا تظالموا ثلاثا، إنه لا يحل مال امرء مسلم إلا بطيب نفس منه، ألا، وإن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذا إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن ربيعة عبد المطلب، وإن اللّه قضى أن أول رباً يوضع رباً العباس بن عبد المطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق اللّه السموات والأرض، ألا، وإن عدة الشهور عند اللّه اثنا عشر شهراً في كتاب اللّه يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم، فلا تظلموا فيهن أنفسكم، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا، وإن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكنه في التحريش بينهم، فاتقوا اللّه في النساء فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا، وإن لكم عليهن حقاً لا يوطئن فرشكم أحداً غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف فإنما أخذتموهن بأمانة اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه، ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ألا هل بلغت ألا هل بلغت ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ أسعد من سامع. [حم والبغوي والباوردي وابن مردويه عن أبي حرة الرقاشي عن عمه].

١٢٣٥٨- ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة. [ابن منده عن الأسود بن ربيعة اليشكري وسنده مجهول].

١٢٣٥٩- اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه، وحده صدق وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ألا إن كل مأثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم أو مال تحت قدمي إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت، ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصى مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها. [د عن ابن عمرو].

١٢٣٦٠- الحمد للّه الذي صدق وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن قتيل السوط والعصا فيه مائة من الإبل منها أربعون خلفة في بطونها أولادها، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية ودم تحت قدمي هاتين إلا ما كان من سدانة البيت، وسقاية الحاج ألا إني قد أمضيتهما لأهلهما كما كانتا. [هب طب عن ابن عمرو، طب عن ابن عمر].

لواحق الحج (من الإكمال)

١٢٣٦١- يا معشر قريش اتقوا اللّه ولا تمنعوا من الحاج شيئاً مما ينتفع به، فإن فعلتم فأنا خصمكم يوم القيامة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٢٣٦٢- يأتي على الناس زمان يحج أغنياء الناس للنزاهة، وأوساطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة. [الخطيب والديلمي عن أنس].

١٢٣٦٣- يأتي على الناس زمان يحج أغنياء الناس للنزاهة وأوساطهم للتجارة وفقراؤهم للمسألة وقراؤهم للسمعة والرياء. [الديلمي عن أنس].

١٢٣٦٤- يا أم معقل، حجي على بعيرك، فإن الحج من سبيل اللّه. [طب عن أم معقل].

دخول الكعبة (من الإكمال)

١٢٣٦٥- إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن أفعل، إني أخاف أن أكون أتعبت أمتي من بعدي. [ت حسن صحيح ق عن عائشة].

١٢٣٦٦- إني رأيت في البيت قرناً فغيبه فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلي. [حم خ في التاريخ وابن عساكر عن أم عثمان بنت سفيان].

١٢٣٦٧- إني رأيت قرن الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك بخمرها فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل مصلياً. [ق حم ص

عن امرأة من بني سليم عن عثمان بن طلحة].

زيارة قبر النبي (من الإكمال)

١٢٣٦٨- من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي. [أبو الشيخ طب عد هق عن ابن عمر].

١٢٣٦٩- من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني. [حب في الضعفاء والديلمي عن ابن عمرو وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

١٢٣٧٠- من حج إلى مكة ثم قصدني في مسجدي كتبت له حجتان مبرورتان. [الديلمي عن ابن عباس].

١٢٣٧١- من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً، ومن مات في إحدى الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة. [ط هق عن عمر].

١٢٣٧٢- من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن مات بإحدى الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة. [ابن قانع هب عن حاطب بن الحارث].

١٢٣٧٣- من زارني متعمداً كان في جواري يوم القيامة، ومن سكن بالمدينة وصبر على بلائها كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة، ومن مات في إحدى الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة. [هب عن رجل من آل الخطاب].

الحجّ (أفعال)

١- فصل في فضائله

١٢٣٧٤- عن عمر قال: من حج هذا البيت لا يريد غيره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

١٢٣٧٥- عن عمر قال: يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشراً من ربيع الأول. [ش ومسدد].

١٢٣٧٦- عن أبي هريرة أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب، وقد قضى نسكه فقال له عمر: أحججت؟ قال: نعم فقال له: اجتنبت ما نهيت عنه فقال: ما ألوت، فقال عمر: استقبل عملك. [هب].

١٢٣٧٧- عن يوسف بن ماهك أن عمر بن الخطاب خرج فرأى ركبا فقال: من الركب؟ قالوا: حجاج، قال: ما أنهزكم غيره؟ قالوا لا، قال: لو يعلم الركب بمن أناخوا لقرت أعينهم بالفضل بعد المغفرة، والذي نفس عمر بيده، ما رفعت ناقة خفها ولا وضعته إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة. [عب].

١٢٣٧٨- عن مجاهد قال: بينا عمر بن الخطاب جالس بين الصفا والمروة إذ قدم ركب فأناخوا وطافوا وسعوا فقال لهم عمر: من أنتم؟ قالوا: من أهل العراق، قال: فما أقدمكم؟ قالوا: حجاج، قال: ما قدمتم في تجارة ولا ميراث ولا طلب دين، قالوا: لا: فائتنفوا العمل. [عب ش].

١٢٣٧٩- عن عمر قال: إذا وضعتم السروج فشدوا الرحال إلى الحج والعمرة فإنه أحد الجهادين. [عب].

١٢٣٨٠- عن أيوب قال: قال عمر: ما أمعر حاج قط يقول: ما افتقر. [عب].

١٢٣٨١- عن عمر أنه حضر جنازة رجل توفي بمنى آخر أيام التشريق وقال: ما يمنعني أن أدفن رجلاً لم يذنب منذ غفر له. [عب].

١٢٣٨٢- عن عمر قال: تلقوا الحجاج والعمار والغزاة فليدعوا لكم قبل أن يتدنسوا. [ش].

١٢٣٨٣- عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: اللّهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج. [ابن زنجويه].

١٢٣٨٤- عن أبي سعيد قال: خطب عمر الناس فقال: إن الله رخص لنبيه ما شاء الله، وإن نبي الله ﷺ قد مضى لسبيله. وأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله، وحصنوا فروج هذه النساء. [حم ومسدد وابن أبي داود في المصاحف والطحاوي].

١٢٣٨٥- عن عبد الله بن أبي الهذيل أنه سمع عمر يقول: لا تشد الرحال إلا إلى البيت العتيق. [ابن سعد].

١٢٣٨٦- عن ابن عمر قال: قال عمر: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه. [هب].

١٢٣٨٧- عن عمر قال: كلفوا الحج والعمرة فإنها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. [عب].

١٢٣٨٨- عن إبراهيم بن سعد عن أبيه أن عمر قال يوماً وهو بطريق مكة وهو يحدث نفسه يشعثون ويغبرون ويتفلون ويضحجون لا يريدون بذلك شيئاً من عرض الدنيا ما نعلم سفراً خيراً من هذا يعني الحج. [ابن سعد في نسخته].

١٢٣٨٩- عن حبيب بن الزبير الأصفهاني قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل؟ يعني الحاج قال: لا، ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر أنهما قالا: يستقبلون العمل. [ابن زنجويه ق].

١٢٣٩٠- عن الحارث بن سويد عن علي قال: حجوا قبل أن لا تحجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً فقيل له: شيء تقوله برأيك؟ أو سمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكن سمعته من نبيكم ﷺ. [الحارث حل هق وفيه حصين بن عمر الأحمسي ضعفوه].

١٢٣٩١- عن علي قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة والناس مقبلون وهو يقول: مرحباً بوفد الله الذين إذا سألوا الله أعطاهم واستجاب دعاءهم ويضاعف للرجل الواحد من نفقة الدرهم الواحد ألف ألف ضعف. [الديلمي].

١٢٣٩٢- عن الحسن قال: سئل رسول الله ﷺ على النساء جهاد قال: نعم الحج والعمرة. [ابن أبي داود في المصاحف].

١٢٣٩٣- عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء وعن أبي ذر عن النبي ﷺ أن داود عليه السلام، قال: إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك، فإن لكل زائر على المزور حقاً؟ قال: يا داود إن لهم علي أن أعافيهم في دنياهم، واغفر لهم إذا لقيتهم. [كر البغوي].

١٢٣٩٤- عن هدبة بن خالد، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا الجريري عن حبان بن عمير قال: حدثنا ماعز أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله ثم أرعدت فخذ السائل، ثم قال: مه، قال ثم عمل أفضل من سائر الأعمال إلا كمثل حجة بارة. حجة بارة. [ابن النجار].

١٢٣٩٥- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ونحن بمنى: لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة. [ابن عدي وقال هذا غير محفوظ وابن النجار].

١٢٣٩٦- عن الضحاك بن مزاحم قال: نظر ابن عباس إلى قوم منيخين بباب المسجد فقال: لو يعلم الركب بمن أناخوا لعلموا أن سيرجعوا بالفضل بعد المغفرة. [ابن زنجويه].

١٢٣٩٧- عن القاسم بن أبي أشمط حدثني أبي عن جدي حسل أحد بني عامر بن لؤي قال: مر رسول الله ﷺ في حجته ونحن معه على رجل قد فرغ من حجته فقال: أسلم حجك؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: اتنف العمل. [أبو نعيم].

١٢٣٩٨- عن جابر قال: دفت الكعبة بيت الله الحرام إلى قبري فتقول: السلام عليك يا محمد فأقول: وعليك السلام يا بيت الله، ما صنع بك أمتي من بعدي فتقول: من أتاني فأنا أكفته وأكون له شفيعاً، ومن لم يأتني فأنت تكفته وتكون له شفيعاً. [الديلمي وفيه محمد بن سعيد البورقي كذاب وضاع].

٢- فصل في وجوبه

١٢٣٩٩- عن عمر بن الخطاب قال: من أطاق الحج ولم يحج فاقسموا عليه أنه مات يهودياً أو نصرانيا. [حل].

١٢٤٠٠- عن عمر قال: هممت أن أبعث رجالاً إلى الأمصار، فلا يدعون رجلاً ذا ميسرة لم يحج إلا ضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين. [ص ورسته في الإيمان وأبو العباس الأصم في حديثه وابن شاهين في السنة].

١٢٤٠١- عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ليمت يهودياً أو نصرانياً ثلاث مرات، رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله فحجة أحجها وأنا صرورة أحب إلي من ست غزوات أو سبع. [ص ورسته وابن شاهين ق].

١٢٤٠٢- عن عمر قال: من مات وهو موسر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً. [ص ش].

١٢٤٠٣- عن عمر قال: لو ترك الناس الحج عاماً واحداً لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة. [ص ورسته في الإيمان واللالكائي في السنة وأبو العباس الأصم في حديثه].

١٢٤٠٤- عن عمر قال: احجوا هذه الذرية ولا تأكلوا أرزاقها وتدعوا أرباقها في أعناقها. [أبو عبيد في الغريب ش وابن سعد ومسدد].

ذيل الوجوب

١٢٤٠٥- عن عمر في قوله: من استطاع إليه سبيلاً قال: الزاد والراحلة. [ش وابن جرير].

٣- فصل في آدابه

١٢٤٠٦- عن أبي بكر ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ، أي الحج أفضل؟ قال: العج والثج. [الدارمي ت وقال غريب وابن خزيمة قط في العلل طس ك ق ص].

١٢٤٠٧- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا وأنتم مدهنون أهلوا إذا رأيتم الهلال.

١٢٤٠٨- عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأنصاري رضي الله عنهما جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً، قال: والعج: الإعلان بالتلبية، والثج: إهراق دماء البدن. [الباوردي طب وأبو نعيم في المعرفة ص قال ابن منده: إبراهيم بن خلاد أتي به النبي ﷺ وهو صغير وحديثه مرسل، وقد روى عنه عن أبيه ولا يصح سماعه من أبيه].

٤- التلبية

١٢٤٠٩- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل الحرم أمسك عن الإهلال حتى سعى بين الصفا والمروة فإذا فرغ من السعي بينهما أهل حتى إذا كان عشية التروية راح إلى منىً فإذا غدا إلى عرفة أمسك عن الإهلال وكان التكبير والحمد والرغبة والمسألة ويقول: إني رأيت عمر بن الخطاب فعل ذلك. [ابن جرير].

١٢٤١٠- عن ابن عباس أن عمر لبى حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٤١١- عن الأسود قال: سمعت عمر يلبي عشية عرفة. [ابن جرير].

١٢٤١٢- عن عمرو بن ميمون قال: حججت مع عمر فكان يلبي حتى رمى الجمرة من بطن الوادي، يقطع التلبية عند أول حصاة. [ابن جرير].

١٢٤١٣- عن طارق بن شهاب قال: شهدت عمر أفاض من عرفات فلبى حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٤١٤- عن محمد بن إسحاق قال: سأل أبي عكرمة وأنا أسمع عن

الإهلال متى ينقطع؟ فقال: أهل رسول الله ﷺ حتى رمى الجمرة، وأبو بكر وعمر وعثمان، قال محمد بن إسحاق: وحدثني حكيم بن حميد بن عثمان بن العاصي قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عباس عن عبد الله بن عمر أن أباه كان إذا غدا من منىً ترك الإهلال وقال: سبحان الله العظيم لقد شهدت عمر بن الخطاب عشية عرفة وهو على جفنة قد سكب له غسل وهو يغتسل فلم يزل يلبي حتى فرغ من غسله. [ابن جرير].

١٢٤١٥- عن عكرمة قال: دفعت مع الحسين بن علي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يقول: لبيك اللّهم لبيك حتى انتهى إلى الجمرة، فقلت له: ما هذا الإهلال يا أبا عبد الله؟ قال: سمعت أبي علي بن أبي طالب يهل حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهل حتى انتهى إليها قال: فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين فقال: صدق، قال: وأخبرني أخي الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ أنه لم يزل يهل حتى انتهى إلى الجمرة. [ع والطحاوي وابن جرير وصححه].

١٢٤١٦- عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبي لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً. [كر ابن النجار].

١٢٤١٧- عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه معبد عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً.

١٢٤١٨- عن عطاء قال: بلغنا أن موسى بن عمران عليه السلام طاف بين الصفا والمروة، وعليه جبة قطوانية وهو يقول: لبيك اللّهم لبيك فيجيبه ربه، لبيك ياموسى. [عب].

١٢٤١٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما أهل مهل قط، ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة. [ابن النجار].

١٢٤٢٠- عن عمرو بن معد يكرب قال: علمنا رسول الله ﷺ لبيك اللّهم لبيك، اللّهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، وإن كنا لنمنع الناس أن يقفوا بعرفة وذلك في الجاهلية فأمرنا رسول الله ﷺ أن خلوا بينهم وبين عرفة، وإن كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقاً من أن يخطفنا الجن فقال لنا رسول الله ﷺ: أجيزوا بطن عرنة فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم. [يعقوب بن سفيان والشاشي والبغوي وابن منده كر].

١٢٤٢١- عن عبد الله بن مسعود أنه قال بجمع: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة ههنا يقول: لبيك اللّهم لبيك. [ابن جرير].

١٢٤٢٢- عن عبد الرحمن بن زيد قال: أفضت مع عبد الله بن مسعود من المشعر الحرام يوم النحر، فما زال يلبي حتى انتهى إلى الجمرة العقبة، فاستبطن الوادي وقال: خذ بزمام ناقتي يا ابن أخي، وناولني سبعة أحجار، فناولته فرمى من بطن الوادي يكبر مع كل حصاة يرمي بها ثم قال: هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة فعل. [ابن جرير].

١٢٤٢٣- عن ابن مسعود قال: رأيت النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة. [ابن جرير].

١٢٤٢٤- عن ابن مسعود أنه كان يلبي حتى يرمي جمرة العقبة. [ابن جرير].

١٢٤٢٥- عن نافع أن ابن عمر كان إذا بلغ أنصاب الحرم في الحج أو العمرة أمسك عن التلبية حتى يطوف بالبيت وبالصفا والمروة، فإن كانت عمرة، وإن كان حجاً فطاف بالصفا والمروة عاد في تلبيته ما أقام بمكة ويوم المزدلفة وليلة عرفة، فإذا غدا أمسك. [ابن جرير].

١٢٤٢٦- عن ابن عباس أن النبي ﷺ أردف أسامة بن زيد من عرفة إلى مزدلفة، ثم أردف الفضل بن عباس من مزدلفة إلى منىً فذكر ابن عباس أن الفضل أخبره أنه لم يزل يسمع رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٤٢٧- عن ابن عباس قال: يمسك الحاج عن التلبية إذا رمى جمرة العقبة. [ابن جرير].

١٢٤٢٨- عن ابن عباس قال: لعن الله فلاناً إنه كان ينهى عن التلبية في هذا يعني يوم عرفة لأن علياً كان يلبي فيه. [ابن جرير].

١٢٤٢٩- عن ابن عباس قال: إن الشيطان يأتي ابن آدم فيقول: دع التلبية وهلل وكبر ليحيى البدعة ويميت السنة. [ابن جرير].

١٢٤٣٠- عن سعيد بن جبير قال: أتيت ابن عباس بعرفة فقال: لعن الله فلاناً عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينة الحج وإنما زينة الحج التلبية. [ابن جرير].

١٢٤٣١- عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ لبى حتى رمي جمرة العقبة. [كر].

١٢٤٣٢- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ علمه التلبية: لبيك اللّهم لبيك لا شريك لك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. [كر].

٥- باب في مناسك الحج على الترتيب

٥-١- فصل في الميقات المكاني

١٢٤٣٣- مسند عمر رضي الله عنه: عن ابن عمر قال: لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرناً، وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرناً شق علينا قال: فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. [ش خ ق].

١٢٤٣٤- عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب أنه خطب الناس فقال: من أراد منكم الحج، فلا يحرمن إلا من ميقات، والمواقيت التي وقتها لكم رسول الله ﷺ لأهل المدينة ومن مر بها من غير أهلها ذو

الحليفة، ولأهل الشام، ومن مر بها من غير أهلها الجحفة، ولأهل نجد ومن مر بها من غير أهلها قرن، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل العـراق وسائر الناس ذات عرق. [ابن الضياء].

١٢٤٣٥- عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمـن بـن أبي بكـر: أردف أختـك يعـني عائشة، فاعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة. [حم ز والمنتخب، حم د ك].

١٢٤٣٦- عن سعد قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهـل إذا استقبلت بـه راحلتـه، وإذا أخذ طريقاً أخرى أهل إذا أشـرف البيداء. [بقي بن مخلد].

١٢٤٣٧- عن أبي أن رسـول اللّـه ﷺ أهـل مـن مسـجد ذي الحليفـة. [الحارث وفيه الواقدي].

١٢٤٣٨- عن محمد بن إسـحاق قـال: خـرج عبـد اللّه بـن عـامر مـن نيسابور معتمراً قد أحرم بها فلما قدم على عثمان بن عفان قـال لـه: لقد غررت نفسك حين أحرمت من نيسابور. [هق].

١٢٤٣٩- عن عائشة عن النبي ﷺ أنـه وقـت لأهـل المدينة ذا الحليفـة، ولأهل الشام والمصر الجحفة، ولأهل اليمـن يلملـم، ولأهـل العـراق ذات عرق. [ابن جرير].

١٢٤٤٠- عن ابن عباس قـال: وقـت رسـول اللّـه ﷺ لأهـل المشـرق العقيق. [ابن جرير].

١٢٤٤١- عن أنس قال: وقـت رسـول اللّـه ﷺ لأهـل المدائن العقيـق ولأهل البصـرة ذات عـرق ولأهـل المدينـة ذا الحليفـة ولأهـل الشـام جحفة. [طب].

الميقات الزماني

١٢٤٤٢- عن عمـر في قولـه تعـالى: ﴿الحج أشـهر معلومـات﴾، قـال: شوال، وذو القعدة، وذو الحجة. [ص وابن المنذر ق].

ذيل المواقيت

١٢٤٤٣- عن الحسن أن عمران بن حصين أحرم من البصرة، فكره ذلك عمر بن الخطاب. [هق].

١٢٤٤٤- عن عبد الرحمن بن الأسود أن أباه وفى إلى ابـن الزبـير يـوم عرفة فقال: ما منعك أن تهل معه؟ سمعت عمر يهل من مكانك هذا فأهل ابن الزبير. [هق].

١٢٤٤٥- عن ابن عباس قال: سمعت عمر يهل بالمزدلفة، قلت لـه: يـا أمير المؤمنين فيم الإهلال؟ قال: وهل قضينا نسكاً. [هق].

٥-٢- فصل في الإحرام ووجوه أداء النسك

٥-٢-١- الإحرام

١٢٤٤٦- عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: كنت أغلف لحية رسول اللّه ﷺ بالغالية ثم يحرم. [الحسن بن سفيان كر].

١٢٤٤٧- عن عائشة قالت: كان رسـول اللّه ﷺ إذا أراد أن يحرم تطيب، ثم يخرج على الناس. [ابن النجار].

١٢٤٤٨- عن ابن عباس أن النبي ﷺ أهل في دبر الصلاة. [ن].

١٢٤٤٩- عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد عن أبيه أن النبي ﷺ أهـل حين راح إلى منى. [ابن مندة وقال غريب وأبو نعيم كر].

١٢٤٥٠- عن الحسن عن علي قال: كلا قـد فعـل رسـول اللّـه ﷺ قـد أهل حين استوت به راحلته، وقد أهل وهو بالبيداء من الأرض قبـل أن تستوي به راحلته. [طب].

٥-٢-٢- الإفراد

١٢٤٥١- عن الأسود بن يزيد قال: حججت مع أبي بكـر فجـرد ومـع عمر فجرد ومع عثمان فجرد. [ش قط والمحاملي في أماليه].

١٢٤٥٢- عن إبراهيم قال: أفرد أبو بكر وعمر وعثمان. [ش].

١٢٤٥٣- عن محمد بن الحنفية قال: إن علياً قال: أفرد الحج فإنه أفضل. [ق].

١٢٤٥٤- عن علي قال: أفرد الحج فإنه أفضل. [ق].

١٢٤٥٥- عن عائشة أن النبي ﷺ أفرد الحج. [ن كر].

١٢٤٥٦- عن ابن عمر قال: أهللنا مع رسـول اللّـه ﷺ بـالحج مفـرداً. [كر].

١٢٤٥٧- عن زيد بن أسلم قال: أتى ابن عمـر رجـل فقـال: بمـا أهـل النبي ﷺ؟ قال: بالحج قال إن أنس بن مـالك يقـول: قـرن، قـال: إن أنس بن مالك كان يتولج على النساء وهن مكشفات الـرؤوس يعـني لصغره وأنا تحت ناقة رسـول اللّـه ﷺ يصيبني لعابهـا، سمعتـه يلـبي بالحج. [كر ورجاله ثقات].

١٢٤٥٨- عن جابر قال: أهل النبي ﷺ بحج ليس معه عمرة. [كر].

٥-٢-٣- القران

١٢٤٥٩- مسند عمر ﷺ: عن الضبي بن معبد أنه أهل بـالحج والعمـرة جميعاً، فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقـال: لهـو أضـل مـن جمله، فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال: هديـت لسـنة نبيـك ﷺ. [ط والحميدي ش حم وابن منيع والعدني د ن هـ ع وابن خزيمة والطحاوي حب قط في الأفراد وقال هو صحيح ق ص].

١٢٤٦٠- عن مروان بن الحكم قال: شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة، وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي أهل بهما، فقال: لبيك بعمرة وحج معاً فقال عثمان تراني أنهى الناس وأنت تفعله؟ فقال علي: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس. [ط حم خ ن والعدني والدارمي والطحاوي عق].

١٢٤٦١- مسند علي ﷺ: رأيت رسول الله ﷺ قرن فطاف طوافين وسعى سعيين. [عق قط وضعفاه].

١٢٤٦٢- عن سعد مولى الحسن بن علي قال: خرجنا مع علي حتى إذا كنا بذي الحليفة قال: إني أريد أن أجمع بين الحج والعمرة، فمن أراد ذلك منكم فليقل كما أقول، ثم لبى فقال: بعمرة وحجة معا. [مسدد].

١٢٤٦٣- عن أبي نصر السلمي قال: أهللت بالحج فأدركت عليا، فقلت: إني أهللت بالحج فأستطيع أن أضم إليه عمرة قال: لا، لو كنت أهللت بالعمرة، ثم أردت أن تضم إليها الحج ضممته، فإذا بدأت بالحج، فلا تضم إليه عمرة قال: فما أصنع إذا أردت ذلك؟ قال: صب عليك إداوة من ماء ثم تحرم بهما جميعاً فتطوف لهما طوافين طوافاً لحجك وطوافا لعمرتك، وتسعى سعيين، ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر. [هق وقال أبو نصر غير معروف].

١٢٤٦٤- عن علي قال في القارن: يطوف طوافين، ويسعى سعيا. [الشافعي في القديم].

١٢٤٦٥- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن المقداد بن الأسود دخل على علي بن أبي طالب بالسقيا، وهو ينجع بكرات له دقيقاً وخبطاً، فقال: هذا عثمان بن عفان ينهى أن يقرن بين الحج والعمرة، فقال: حتى وقف على عثمان فقال: أنت تنهى أن يقرن بين الحج والعمرة؟ فقال عثمان: ذلك رأيي، فخرج مغضبا وهو يقول: لبيك بحج وعمرة معاً.

١٢٤٦٦- عن حريث بن سليم قال: سمعت علياً لبى بالحج والعمرة، فبدأ بالعمرة فقال له عثمان: إنك ممن ينظر إليه، فقال له علي: وأنت ممن ينظر إليه. [ش].

١٢٤٦٧- عن صبي بن معبد قال: كنت قريب عهد بنصرانية فأسلمت ثم أردت الحج فأتيت رجلاً من قومي يقال له: أديم التغلبي فأمرني أن أقرن وأخبرني أن النبي ﷺ قرن فمررت بزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقالا لي: لأنت أضل من بعيرك، فوقع في نفسي من ذلك، فمررت على عمر فسألته فقال: هديت لسنة نبيك ﷺ. [الباوردي وابن قانع وأبو نعيم].

١٢٤٦٨- عن أنس أنه كان عند ناقة رسول الله ﷺ عام حجة الوداع، فلما استقلت به قال: لبيك بحجة وعمرة معا. [ابن النجار].

١٢٤٦٩- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يهل بالحج والعمرة جميعا. [كر].

١٢٤٧٠- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لبيك بحجة وعمرة معا. [كر].

١٢٤٧١- عن هرماس بن زياد قال: كنت ردف أبي فرأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقته، وهو يقول: لبيك بحجة وعمرة معا. [ابن النجار].

١٢٤٧٢- عن أبي طلحة قال: سمعت النبي ﷺ يقول في تلبيته: لبيك بحجة وعمرة معا. [طب].

١٢٤٧٣- عن عائشة قالت: أهللت مع رسول الله ﷺ بعمرة في حجة. [ز].

١٢٤٧٤- عن جبير بن مطعم قال: أتيت النبي ﷺ على المروة في عمرة وهو يقص بمشقص وهو يقول: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. [ابن جرير في تهذيبه].

٥-٢-٤- التمتع

١٢٤٧٥- عن أبي موسى قال: قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء فقال: بما أهللت؟ قلت: بإهلال كإهلال النبي ﷺ فقال: هل سقت من هدى؟ قلت لا، قال: طف بالبيت، ثم بالصفا والمروة، ثم حل، فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي، فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر، فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال: إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت: أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا، فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت: ما هذا الذي قد أحدثت في شأن النسك؟ قال: إن نأخذ بكتاب الله تعالى، فإن الله تعالى قال: وأتموا الحج والعمرة لله، وإن نأخذ بسنة نبينا فإنه لم يحل حتى نحر الهدي. [ط حم خ م ن ق].

١٢٤٧٦- عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: والله لا أنهاكم عن المتعة، وإنها لفي كتاب الله، وقد فعلها رسول الله ﷺ يعني في الحج. [ن].

١٢٤٧٧- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب، نهى أن المتعة في أشهر الحج وقال: فعلتها مع رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنها، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثاً نصبا معتمراً في أشهر الحج وإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على أهله إن كانوا معه، حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج إلى منىً يلبي بحجة لا شعث فيها ولا نصب ولا تلبية إلا يوماً والحج أفضل من العمرة لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الأراك من أن أهل البيت ليس لهم ضرع ولا زرع، وإنما ربيعهم فيمن يطرأ عليهم. [حل حم خ م ن ق].

١٢٤٧٨- عن أبي موسى الأشعري أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل: رويدك [ببعض] فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك حتى لقيته بعد فسألته فقال عمر: قد علمت أن رسول الله ﷺ فعله وأصحابه، ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت

الأراك، ثم يروحون بالحج تقطر رؤوسهم. [حم م ن هـ وأبو عوانة ق].

١٢٤٧٩- عن ابن عمر قال: قال عمر: إذا اعتمر في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع، فإن رجع فليس بمتمتع. [ش].

١٢٤٨٠- عن عبيد بن عمير قال: قال علي بن أبي طالب لعمر بن الخطاب: انهيت عن المتعة؟ قال: لا ولكني أردت زيارة البيت، فقال علي: من أفرد الحج فحسن، ومن تمتع فقد أخذ بكتاب الله وسنة نبيه. [هق].

١٢٤٨١- عن إبراهيم قال: إنما نهى عن المتعة ولم ينه عن القران. [ابن خسرو].

١٢٤٨٢- عن عمر قال: لو اعتمرت ثم حججت لتمتعت. [مسدد].

١٢٤٨٣- عن سعيد بن المسيب قال: حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فلبى علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان، قال علي: ألم أخبرك أنك تنهى عن التمتع؟ قال: بلى قال له علي: ألم تسمع رسول الله ﷺ تمتع؟ قال: بلى. [حم ق].

١٢٤٨٤- عن عثمان أنه سئل عن المتعة في الحج فقال: كانت لنا وليست لكم. [ابن راهويه والبغوي في مسند عثمان والطحاوي].

١٢٤٨٥- مسند علي رضي الله عنه: عن البراء بن عازب قال: كنت مع علي حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن، فأصبت معه أواقي فلما قدم علي من اليمن على رسول الله ﷺ قال: وجدت فاطمة قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: مالك، فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا، قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي ﷺ فأتيت النبي ﷺ فقال لي: كيف صنعت؟ قلت: أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: فإني قد سقت الهدي وقرنت، فقال لي: انحر من البدن سبعاً وستين أو ستا وستين، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين أو أربعاً وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة. [د ن].

١٢٤٨٦- عن سعيد بن المسيب قال: اجتمع علي وعثمان بعسفان، وكان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، وقال: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهي عنه؟ فقال عثمان: دعنا منك؛ قال: إني لا أستطيع أن أدعك مني، فلما رأى علي ذلك أهل بهما جميعا. [ط حم ع ق].

١٢٤٨٧- عن الحسن أن عمر أراد أن ينهي عن متعة الحج، فقال له أبي: ليس ذلك لك فقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينهنا عن ذلك، فاضرب عمر وأراد أن ينهى عن حلل الحبرة لأنها تصبغ بالبول، فقال له أبي: ليس لك ذلك قد لبسهن النبي ﷺ ولبسناهن في عهده. [حم].

١٢٤٨٨- عن عبد الله بن شقيق قال: كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يفتي بها، فقال له عثمان قولاً، فقال له علي: لقد علمت أن رسول الله ﷺ فعل ذلك، وفي لفظ: لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال عثمان: ولكنا كنا خائفين. [حم وأبو عوانة والطحاوي ق].

١٢٤٨٩- عن ابن عمر قال: رخص رسول الله ﷺ التمتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم حتى فاته أيام التشريق أنه يصوم أيام التشريق مكانها. [كر].

١٢٤٩٠- عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنه معاوية. [ش].

٥-٣- فصل في الطواف وفضله

١٢٤٩١- عن ابن عمر قال: طفت مع عمر بالبيت، فلما أتممنا دخلنا في الثاني فقلت له: إنا قد أوهمنا، قال: إني لم أوهم ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقرن، وأنا أحب أن أقرن. [الشاشي ق ص].

١٢٤٩٢- عن عمر قال: من قدم منكم حاجاً، فليبدأ بالبيت، فليطف به سبعا، ثم ليصل ركعتين عند مقام إبراهيم، ثم ليأت الصفا فليقم عليها مستقبل القبلة ثم ليكبر سبعاً بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه والصلاة على النبي ﷺ، ويسأله لنفسه وعلى المروة مثل ذلك. [ص ش ق].

١٢٤٩٣- عن أبي العالية قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه، فكأني برجل من الحبشة أصلع أصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم: وفي لفظ بمسحاته يهدمها. [سفيان بن عيينة في جامعه وأبو عبيد في الغريب ش ق والأزرقي].

١٢٤٩٤- عن ابن عمرو قال: من طاف بهذا البيت سبعاً وصلى ركعتين كان كمن أعتق رقبة. [ابن زنجويه].

١٢٤٩٥- عن ابن عباس قال: من طاف بالبيت خمسين أسبوعاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [ابن زنجويه].

١٢٤٩٦- عن ابن عباس قال: أول من طاف بالبيت الملائكة. [ش].

١٢٤٩٧- عن عبد الله بن حنظلة الراهب قال: رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك. [ابن منده كر].

١٢٤٩٨- عن أبي العطاف طارق بن مطر بن طارق الطائي الحمصي حدثني أبي حدثنا صمصامة وضنينة ابنا الطرماح قالا: حدثنا أبو الطرماح قال: سمعت الحسين بن علي يقول: كنا مع النبي ﷺ في الطواف فأصابتنا السماء فالتفت إلينا فقال: ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى. [الشيرازي في الألقاب كر وقال: غريب جداً لم أكتبه إلا من هذا الوجه].

٥-٣-١- أدعيته

١٢٤٩٩- عن حبيب بن صهبان قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن او بيْن المقام والباب: ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار. [مسدد].

١٢٥٠٠- عن حبيب بن صهبان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول

حول البيت: ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار، وليس له هجيرى إلا ذلك. [عب حم في الزهد ومسدد وأبو عبيد في الغريب والمحاملي هق].

١٢٥٠١- عن ابن أبي نجيح قال: كان أكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف في الطواف: ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار. [الأزرقي].

١٢٥٠٢- عن أبي سعيد البصري قال: رمقت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت وهو يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار. [الجندي].

١٢٥٠٣- عن علي أنه كان إذا مر بالركن اليماني قال: بسم الله والله أكبر والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار. [الأزرقي].

١٢٥٠٤- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا اللهم البيت بيتك، ونحن عبيدك ونواصينا بيدك وتقلبنا في قبضتك، فإن تعذبنا فبذنوبنا، وإن تغفر لنا فبرحمتك فرضت حجك لمن استطاع إليه سبيلاً فلك الحمد على ما جعلت لنا من السبيل اللهم ارزقنا ثواب الشاكرين. [الديلمي وفيه عبد السلام بن الجنوب متروك].

١٢٥٠٥- عن عبد الله بن السائب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركن والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار. [ش د ن].

٥-٣-٢- آداب الطواف

٥-٣-٣- الاستلام

١٢٥٠٦- عن عيسى بن طلحة عن رجل رأى النبي ﷺ وقف عند الحجر فقال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ثم قبله، ثم حج أبو بكر فوقف عند الحجر ثم قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك. [ش قط في العلل].

١٢٥٠٧- عن عابس بن ربيعة قال: رأيت عمر أتى الحجر فقال: أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك، ثم دنا فقبل. [ش حم والعدني خ م د ت ن وأبو عوانة حب ق].

١٢٥٠٨- عن ابن عباس قال: رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه، ثم قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ يفعله. [ط والدارمي ع وابن خزيمة وابن السكن في (الصحاح) ك ق ص].

١٢٥٠٩- عن سويد بن غفلة قال: رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن رأيت أبا القاسم بك حفياً. [طب عب ن حم ع حل ق والعدني م ن وأبو عوانة].

١٢٥١٠- عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر الأسود وقال: إني لأقبلك وأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وإن الله ربي ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك. [ط ش عب حم والحميدي والعدني م ن هـ وأبو عوانة].

١٢٥١١- عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عمر فاستلم الركن وكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الأسود جررت يده ليستلم فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟ قال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ قلت: بلى قال: أفرأيته يستلم هذين الغربيين؟ قلت: لا، قال: أوليس لك فيه أسوة؟ قلت: بلى، قال: فابعد عنك. [ش حم والعدني والأزدي ع طس ص].

١٢٥١٢- عن أسلم أن عمر قال للركن: أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يستلمك ما استلمتك. [سمويه وأبو عوانة].

١٢٥١٣- عن ابن عمر قال: رأيت عمر قبل الحجر وسجد عليه، ثم عاد وقبله وسجد عليه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع. [ع].

١٢٥١٤- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب أكب على الركن فقال: إني لأعلم أنك حجر ولو لم أر حبي ﷺ قبلك واستلمك ما استلمتك ولا قبلتك ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. [حم].

١٢٥١٥- عن طاووس قال: كان عمر يقبل الحجر، ثم يسجد عليه ثلاث مرات ويقول: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك. [ابن راهويه].

١٢٥١٦- عن عكرمة قال: كان عمر بن الخطاب إذا بلغ موضع الركن قال: أشهد أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وأن ربي الله الذي لا إله إلا هو ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسحك ويقبلك ما قبلتك ولا مسحتك. [الأزرقي].

١٢٥١٧- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا كبر لاستلام الحجر: بسم الله والله أكبر على ما هدانا، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى، وما يدعى من دون الله، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. [الأزرقي وروى ش بعضه].

١٢٥١٨- عن عمر قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عمر إنك رجل قوي، لا تؤذ الضعفاء إذا أردت استلام الحجر، فإن خلا لك فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر. [حم والعدني ق والديلمي].

١٢٥١٩- عن علي أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً

استقبله وكبر وقال: اللّهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك. [ط ش ق].

١٢٥٢٠- عن الحارث قال: كان علي إذا استلم الحجر قال: اللّهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباع نبيك. [طس ق].

١٢٥٢١- عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول اللّه ﷺ يقبلك ما قبلتك، ثم قبله، فقال علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع، قال: بم؟ قال: بكتاب اللّه عز وجل قال: وأين ذلك من كتاب اللّه؟ قال: قال اللّه تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾ إلى قوله: بلى، خلق اللّه آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسانان فقال: افتح فاك ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإني أشهد لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول: يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع، فقال عمر: أعوذ باللّه أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن. [الجندي في فضائل مكة أبو الحسن القطان في الطوالات ك ولم يصححه عب، وضعفه].

١٢٥٢٢- عن طاووس أن عمر قبل الحجر ثلاثاً وسجد عليه لكل قبلة وذكر أن النبي ﷺ فعله. [ش وابن راهويه].

١٢٥٢٣- عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عثمان فاستلمنا الركن فكنت مما يلي البيت، فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الأسود جررت بيده ليستلم قال: ما شأنك؟ قلت: الا تستلم؟ قال: ألم تطف مع رسول اللّه ﷺ؟ فقلت: بلى، فقال: أرأيته يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قلت: لا، قال: أو ليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت: بلى قال: فابعد عنك. [حم].

١٢٥٢٤- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال لي رسول اللّه ﷺ حين فرغنا من الطواف بالبيت: كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن! قلت: استلمت وتركت، قال: أصبت. [أبو نعيم وقال: كذا رواه القاسم عن عبيد اللّه موصولاً ورواه مالك عن هشام مرسلاً].

١٢٥٢٥- عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي ﷺ وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه. [حم ع].

١٢٥٢٦- عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير أن أباه سأل ابن عمر؛ مالي أراك لا تستلم هذين الركنين لا تستلم غيرهما؟ يعني الحجر الأسود والركن اليماني، قال: إن أفعل فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إن استلامهما يحط الخطايا وسمعته يقول: من طاف أسبوعا يحصيه، ثم صلى ركعتين فله كعدل رقبة أو نسمة ما رفع رجل قدمه، وما وضعها إلا كتب له بها حسنةً ومحي عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة. [ابن زنجويه].

١٢٥٢٧- عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ طاف بالبيت على بعير يستلم الركن بمحجن وعبد اللّه بن رواحة آخذ بغرزه أي ركابه:

خلوا بني الكفار عن سبيله   خلوا فكل الخير مع رسوله
نحن ضربناكم على تنزيله   ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله   يا رب إني مؤمن بقيله

فقال عمر بن الخطاب: أوههنا يا ابن رواحة أيضا، فقال رسول اللّه ﷺ: أو ما تعلمن أولا تسمع ما قال فمكث ما شاء اللّه، ثم قال رسول اللّه ﷺ: هيه يا ابن رواحة، قل: لا إله إلا اللّه وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده. [كر].

١٢٥٢٨- عن جابر أن النبي ﷺ استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده. [كر].

٥-٣-٤- الرمل

١٢٥٢٩- عن ابن عباس أن عمر طاف فأراد أن لا يرمل وقال: إنما رمل رسول اللّه ﷺ ليغيظ المشركين ثم قال: أمر فعله رسول اللّه ﷺ ولم ينه عنه فرمل. [ط].

١٢٥٣٠- عن أسلم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: فيم الرملان الآن والكشف عن المناكب، وقد أطأ اللّه الإسلام ونفى الكفر وأهله ومع ذلك لا ندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول اللّه ﷺ؟ [حم د هـ ع والطحاوي ك هق ص، ورواه ابن خزيمة من طريق ابن عمر].

١٢٥٣١- عن عمر قال: مالنا وللرمل إنما[كنا راءينا] به المشركين أهلكهم اللّه ثم قال: شيء صنعه رسول اللّه ﷺ، فلا نحب أن نتركه، ثم رمل. [خ ق].

١٢٥٣٢- عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قدم رسول اللّه ﷺ وأصحابه في الهدنة التي كانت قبل الصلح الذي كان بينه وبينهم والمشركون عند باب الندوة مما يلي الحجر، وقد تحدثوا أن برسول اللّه ﷺ جهداً وهزلاً، فلما استلموا قال لهم رسول اللّه ﷺ: إنهم قد تحدثوا أن بكم جهداً وهزلاً فارملوا ثلاثة أشواط حتى يروا أن بكم قوة فلما استلموا الحجر رفعوا أرجلهم فقال بعضهم لبعض: أليس زعمتم أن بهم هزلاً وجهداً وهم لا يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيا. [ش].

١٢٥٣٣- عن جابر أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر. [كر].

٥-٣-٥- ركعتي الطواف

١٢٥٣٤- عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه طاف مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس، فركب حتى أناخ بذي طويً، فسبح ركعتين. [مالك ش والحارث ق].

١٢٥٣٥- عن عكرمة بن خالد قال: رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح ثم صلى ركعتين قبل طلوع الشمس. [ش وابن جرير].

١٢٥٣٦- عن أبي بردة أنه كان مع ابن عمر فطاف ابن عمر وصلى ركعتين فقال: هاتان تكفران ما أمامهما. [ابن زنجويه].

١٢٥٣٧- عن عطاء قال: طاف ابن عمر بالبيت بعد صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل طلوع الشمس وطاف ابن عباس بالبيت بعد العصر فركع ركعتين قبل غروب الشمس. [ابن جرير].

١٢٥٣٨- عن عطاء قال: رأيت ابن عمر وابن عباس طافا بعد العصر وصليا. [ش].

١٢٥٣٩- عن عطاء قال: رأيت ابن عمر وابن الزبير طافا بالبيت، ثم صليا ركعتين قبل طلوع الشمس. [ش].

٥-٣-٦- آداب متفرقة للطواف

١٢٥٤٠- عن قتادة قال: سألت أبا الطفيل عن حديث وهو يطوف بالكعبة فقال: إن لكل مقام مقالاً، إن هذا ليس موضع مقال. [كر].

١٢٥٤١- عن أبي الطفيل قال: لكل مقام مقال ولكل زمان رجال. [عد كر].

٥-٤- فصل في السعي

١٢٥٤٢- عن هلال بن عبد الله قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بين الصفا والمروة فإذا أتى بطن السيل يسرع. [ابن سعد].

١٢٥٤٣- عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: أخبرني من رأى عثمان بن عفان يقوم في حوض في أسفل الصفا ولا يظهر عليه. [الشافعي ق].

١٢٥٤٤- عن علي أنه رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في السعي كاشفاً عن ثوبه قد بلغ ركبتيه. [عم].

١٢٥٤٥- عن أسامة بن شريك قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجاً فكان الناس يأتونه فمن قائل يقول: يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف أو قدمت شيئاً أو أخرت، فكان يقول: لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك. [د].

٥-٤-١- دعاء السعي

١٢٥٤٦- عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال: كان عمر إذا مر بالوادي بين الصفا والمروة سعى فيه حتى يجاوزه ويقول: رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم. [ش].

٥-٥- فصل في وقوف عرفة

١٢٥٤٧- مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب كان يلبي حتى إذا غربت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية.

١٢٥٤٨- عن أسامة قال: كنت ردف النبي ﷺ بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقة فسقط خطامها، فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى. [حم ن وابن منيع والروياني وابن خزيمة ك طب ص].

١٢٥٤٩- عن ابن عمر قال: عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة. [ابن جرير].

١٢٥٥٠- عن ابن عباس قال: عرفة كلها موقف وشعابها موقف، وارتفعوا عن عرنة. [ابن جرير].

١٢٥٥١- عن ابن عباس قال: من أفاض من عرنة، فلا حج له. [ابن جرير].

١٢٥٥٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ راح إلى الموقف، ثم وقف، ووقف الناس فلما أن غابت الشمس دفع ودفع الناس معه. [د ع ابن جرير].

١٢٥٥٣- أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض. [ش].

١٢٥٥٤- عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال دفعوا فأخر رسول الله ﷺ الدفعة حتى غربت الشمس. [ابن جرير].

١٢٥٥٥- عن ابن عباس قال: كان المشركون يفيضون من عرفة قبل غروب الشمس فخالفهم النبي ﷺ فدفع من عرفة بعد غروب الشمس حين أفطر الصائم. [ابن جرير].

١٢٥٥٦- عن عبد الله بن الزبير قال: من سنة الحج أن يروح الإمام إذا زالت الشمس فيخطب للناس، ثم ينزل فيجمع بين الصلاتين، ثم يقف بعرفة ثم يدفع إذا غابت الشمس. [ابن جرير].

١٢٥٥٧- عن جابر أن رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر، ثم قعد للناس فقال: كل عرفة موقف وكل مزدلفة موقف. [ابن جرير].

١٢٥٥٨- عن جابر قال: الإفاضة من عرفة بعد غروب الشمس. [ابن جرير].

١٢٥٥٩- عن بشر بن قدامة الضبابي قال: أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول: اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا هباء ولا سمعة، والناس يقولون: هنا رسول الله ﷺ. [ابن خزيمة والباوردي وابن منده وأبو نعيم].

٥-٥-١- فضل يوم عرفة

١٢٥٦٠- عن عمر قال: الحج الأكبر يوم عرفة. [ابن سعد ش وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

١٢٥٦١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لبلال عشية عرفة: ناد في الناس لينصتوا، فنادى الناس، أن أنصتوا واستمعوا، فقال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، فادفعوا على بركة الله وقال: إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة. [كر].

١٢٥٦٢- عن ابن عباس قال: كان الفضل بن عباس رديف النبي ﷺ يوم عرفة وكان الفتى يلاحظ النساء فجعل النبي ﷺ يصرف وجهه بيده ويقول: ابن أخي إن هذا يوم من غمض فيه بصره وحفظ فرجه ولسانه غفر له. [ابن زنجويه].

١٢٥٦٣- عن مجاهد قال: ما من عشية أكثر عتقاء من النار من يوم عرفة لا ينظر الله فيه إلى مختال. [ابن زنجويه].

٥-٥-٢- أذكار يوم عرفة

١٢٥٦٤- عن علي قال: أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: اللّهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول، اللّهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللّهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح. [ت وقال: غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي وابن خزيمة والمحاملي في الدعاء هب، ولفظه: اللّهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح].

١٢٥٦٥- عن علي أنه قال بعرفات: لا ادع هذا الموقف ما وجدت إليه سبيلاً لأنه ليس في الأرض يوم فيه عتقاء من النار، وليس يوم أكثر عتقا للرقاب فيه من يوم عرفة، فأكثروا في ذلك اليوم أن تقولوا: اللّهم أعتق رقبتي من النار، وأوسع لي في الرزق الحلال، واصرف عني فسقة الجن والإنس فإنه عامة ما أدعوك به. [ابن أبي الدنيا في الأضاحي].

١٢٥٦٦- عن علي قال: قال النبي ﷺ: يا علي، إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللّهم اجعل في بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي قلبي نوراً، اللّهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، اللّهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر، وشر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تجري به الرياح وشر بوائق الدهر. [ش والجندي والعسكري في المواعظ هق وقال: تفرد به موسى وهو ضعيف ولم يدرك علياً خط في تلخيص المتشابه وقال رواية عبد الله بن عبيدة الربذي عن أخيه موسى بن عبيدة الربذي عن علي مرسلة].

١٢٥٦٧- عن موسى بن عبيدة عن علي قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللّهم اجعل في سمعي نورا، وفي بصري نورا، وفي قلبي نورا، اللّهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي أمري، واشرح لي صدري، اللّهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، ومن عذاب القبر، اللّهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح وشر بوائق الدهر. [المحاملي في الدعاء والعسكري في المواعظ والخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٢٥٦٨- عن علي قال: يجتمع في كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ويرد عليه ميكائيل ويقول: ما شاء الله كل نعمة من الله، فيرد عليهما إسرافيل فيقول: ما شاء الله الخير كله بيد الله، فيرد عليهم الخضر فيقول: ما شاء الله لا يدفع السوء إلا الله، ثم يتفرقون، فلا يجتمعون إلا إلى قابل في مثل ذلك اليوم. [ابن النجار].

١٢٥٦٩- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه، وباطنهما مما يلي الأرض. [ش].

١٢٥٧٠- عن الهيثم بن حنش أنه سمع ابن عمر بعرفات وهو يقول: اللّهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً، قال: فقلت له: فما يمنعك من التلبية؟ قال: قد لبينا والتسبيح والتكبير اليوم أفضل. [ابن جرير].

٥-٥-٣- الصوم فيه والافطار

١٢٥٧١- عن عمر ﷺ أنه مر بقوم بعرفة فنهاهم عن صوم يوم عرفة. [مسدد وابن جرير].

١٢٥٧٢- عن عباد العصري قال: وقف علينا عمر بن الخطاب يوم عرفة، ونحن بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ قالوا: لعبد القيس، فاستغفر لهم، ثم قال: هذا يوم الحج الأكبر لا يصومه أحد. [ابن سعد وابن جرير].

١٢٥٧٣- عن عكرمة قال: كان عمر واقفا بعرفات، وعن يمينه سيد أهل اليمن، فأتي بشراب فشرب، ثم ناوله سيد أهل اليمن، فقال: إني صائم فقال: أقسمت عليك لما شربت وسقيت أصحابك. [ابن جرير].

١٢٥٧٤- عن إبراهيم قال: صيام عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة. [ابن جرير].

١٢٥٧٥- عن مجاهد قال: صيام عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده. [ابن جرير].

١٢٥٧٦- عن ميمونة قالت: إن الناس شكوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة فارسلت إليه أم الفضل بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون. [ابن جرير].

١٢٥٧٧- عن سعيد بن جبير قال: سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة، فقال: كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنة. [ابن جرير].

١٢٥٧٨- عن أبي نجيح أن رجلاً سأل ابن عمر عن صوم عرفة، فقال: حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه، ومع أبي بكر فلم يصمه، ومع عمر فلم يصمه، ومع عثمان فلم يصمه، وأنا لا أصومه، ولا أنهاك عنه. [ابن جرير].

١٢٥٧٩- عن ابن عباس أنهم تماروا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة

فارسلت إليه أم الفضل بلبن وهو يخطب الناس فشربه. [ابن جرير وصححه].

١٢٥٨٠- عن ابن عباس قال: أفطر رسول الله ﷺ بعرفة وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه. [ابن جرير].

١٢٥٨١- عن عطاء قال: من أفطر يوم عرفة ليتقوى به على الدعاء كتب الله له مثل أجر الصائم. [ابن جرير].

١٢٥٨٢- عن الفضل بن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ شرب يوم عرفة. [ابن جرير].

٦- باب في واجبات الحج ومندوباته

٦-١- الافاضة من عرفات

١٢٥٨٣- عن نهيك بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أفاض من عرفات وهو بينه وبين الأسود بن يزيد فلم يزل على سير واحد حتى أتى منى. [ابن سعد].

١٢٥٨٤- عن علقمة والأسود أنهما أفاضا مع عمر بن الخطاب من عرفات إلى جمع فسمعاه يقول: أيها الناس عليكم بالسكينة، فإن البر ليس في عدو الإبل. [ابن خسرو].

١٢٥٨٥- عن عمر أنه أفاض من عرفة وكانت تلبيته: لبيك اللّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، وهو على بعير يعنق والإبل تعنق ما تدركه. [مسدد].

١٢٥٨٦- عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب حين دفع من عرفة قال:

إليك تعدوا قلقاً وضينها مخالفا دين النصارى دينها

[الشافعي في الأم عب ص].

١٢٥٨٧- عن الأسود قال: أفضت مع عمر الإفاضتين جميعاً فلم يصل دون جمع، فلما انتهى إلى جمع صلى المغرب والعشاء كل واحدة منهما بأذان وإقامة وفصل بينهما بعشاء وحديث. [ابن جرير].

١٢٥٨٨- عن الأسود قال: أفاض عمر حين غربت الشمس من عرفة. [ابن جرير].

١٢٥٨٩- عن الأسود قال: أفضت مع عمر الإفاضتين جميعاً على حالة واحدة ما يزيد بعيره على العنق، وأفاض من جمع قبل طلوع الشمس على سير واحد العنق لا يزيد عليه لم يوضع في واحدة من الإفاضتين حتى انتهى إلى جمرة العقبة. [ابن جرير].

١٢٥٩٠- عن إبراهيم قال: قال عمر لما رأى سرعة الناس في الإفاضة من جمع وعرفة: والله إني لأعلم أن البر برفعها أذرعها، ولكن البر شيء تصبر عليه القلوب. [ابن جرير].

١٢٥٩١- عن معرور بن سويد قال: رأيت عمر بن الخطاب رجلاً أصلع على بعير يقول: يا أيها الناس؛ أوضعوا فإنا وجدنا الإفاضة الإيضاع. [ابن جرير].

١٢٥٩٢- عن أسامة قال: ردفت رسول الله ﷺ من عرفة إلى جمع، فأتى على شعب فنزل فاهراق الماء ثم لم يصل حتى أتى جمعا. [ط].

١٢٥٩٣- وعنه قال: ردفت رسول اللّه ﷺ من عرفات، فلما بلغ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال، ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً، ثم قلت: الصلاة يا رسول اللّه قال: الصلاة أمامك، فركب رسول الله ﷺ حتى أتى المزدلفة فصلى، ثم ردف الفضل رسول اللّه ﷺ غداة جمع. [حم خ م].

١٢٥٩٤- وعنه قال: دفع رسول اللّه ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له: الصلاة، قال: الصلاة أمامك، فركب فلما جاء المزدلفة نزل وتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب؛ ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا. [مالك حم والحميدي خ م د ن والعدني وابن جرير وأبو عوانة والطحاوي حب].

١٢٥٩٥- عن عروة قال: سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد وكان رسول اللّه ﷺ أردفه من عرفات كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفات؟ قال: كان يسير العنق فإذا وجد فجوةً نص. [ط حم والحميدي خ م والدارمي والعدني د ن هـ وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي].

١٢٥٩٦- عن الشعبي قال حدثني أسامة بن زيد أنه أفاض مع رسول اللّه ﷺ فلم ترفع راحلته يداً عادية حتى أتى المزدلفة. [ط حم وابن جرير وقط في الأفراد].

١٢٥٩٧- عن أسامة قال: كنت رديف رسول الله ﷺ عشية عرفة فلما وقعت الشمس دفع رسول اللّه ﷺ. [حم د زاد الناس خلفه قال: رويداً أيها الناس عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالإيضاع فكان إذا التحم عليه الناس أعنق وإذا وجد فرجة نص حتى مر بالشعب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل فبال ثم جئته بالإداوة فتوضأ ثم قلت: الصلاة يا رسول الله فقال: الصلاة أمامك، فركب، وما صلى حتى أتى المزدلفة فنزل بها فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء].

١٢٥٩٨- عن الحكم بن عتيبة عن أسامة بن زيد أنه كان رديف رسول اللّه ﷺ من عرفات فقال رسول اللّه ﷺ: ليس البر بإيجاف الخيل ولا الركاب، ولكن البر السكينة والوقار فما رفعت ناقته يدها تشتد حتى نزل جمعاً. [العدني].

١٢٥٩٩- عن عطاء قال: أردف النبي ﷺ أسامة بن زيد حتى أتى جمعاً فلما جاء الشعب الذي يصلي فيه الخلفاء الآن المغرب نزل، فاهراق الماء ثم توضأ، فلما رأى أسامة نزول النبي ﷺ نزل أسامة فلما توضأ النبي ﷺ وفرغ؛ قال لأسامة: لم نزلت؟ ثم عاد أسامة فركب معه، ثم انطلق حتى جاء جمعاً فصلى بها المغرب فلم يزل النبي ﷺ يلبي في

ذلك حتى دخل جمعاً يخبر ذلك عنه أسامة بن زيد. [العدني].

١٢٦٠٠- عن أسامة بن زيد قال: أفضت مع رسول الله ﷺ فلما بلغ الشعب الذي ينزل عنده الأمراء نزل فبال فتوضأ، قلت: الصلاة قال: الصلاة أمامك فلما انتهى إلى جمع أذن وأقام ثم صلى المغرب ثم لم يحل أحد من الناس حتى قام فصلى العشاء. [هـ ابن جرير].

١٢٦٠١- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه، قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى يأتي جمعا. [م].

١٢٦٠٢- عن أسامة قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة، وأما رديفه فجعل يكبح راحلته حتى أن ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول: يا أيها الذين آمنوا عليكم بالسكينة والوقار، فإن البر ليس في إيضاع الإبل. [ن ابن جرير].

١٢٦٠٣- عن ابن عباس عن أسامة بن زيد وكان النبي ﷺ أردفه يوم عرفة فلما أتى الشعب، نزل فبال ولم يقل: أهراق الماء فصببت عليه من إداوة فتوضأ وضوءاً خفيفاً؛ فقلت: الصلاة فقال: الصلاة أمامك فلما أتى المزدلفة صلى المغرب، ثم نزعوا رحالهم، ثم صلى العشاء. [ن].

١٢٦٠٤- عن كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت: أخبرني كيف فعلتم عشية ردفت النبي ﷺ؟ قال: جئنا الشعب الذي ينيخ الناس للمغرب، فأناخ رسول الله ﷺ ناقته، ثم بال، وما قال أهراق الماء ودعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ جداً قلت: يا رسول الله الصلاة قال: الصلاة أمامك؛ فركب حتى قدمنا المزدلفة، وأقام المغرب، ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء ثم حل الناس، قلت: كيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال: ردفه الفضل، وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي. [كر].

١٢٦٠٥- عن أسامة أن النبي ﷺ أردفه من عرفة، ولما رجع من عرفة فوقف كف رأس راحلته حتى أصاب رأسها واسطة الرحل أو كاد يصيبه يشير إلى الناس بيده السكينة السكينة حتى أتى جمعاً ثم أردف الفضل قال الفضل: لم يزل يسير سيراً ليناً كسيره بالأمس حتى أتى على وادي محسر، فدفع فيه حتى استوت به الأرض. [حم والروياني].

١٢٦٠٦- عن طاووس عن أسامة بن زيد أنه كان رديف رسول الله ﷺ من عرفة إلى المزدلفة، وكان الفضل رديفه من المزدلفة إلى منىً قال: فلم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٦٠٧- عن أسامة بن زيد أنه كان رديف رسول الله ﷺ من عرفة إلى جمع، قال: أفضت مع رسول الله ﷺ حتى أتى جمعاً فصلى المغرب ولم يكن إلا قدر ما وضعنا عن رواحلنا، ثم صلى العشاء. [ابن جرير].

١٢٦٠٨- عن أم جندب الأزدية أنها سمعت النبي ﷺ وهو يقول حيث أفاض الناس من عرفات: يا أيها الناس عليكم السكينة والوقار. [ابن جرير].

١٢٦٠٩- عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ وقف عشية عرفة، وأردف أسامة بن زيد فقال: هذا الموقف وكل عرفة موقف، وارفعوا عن بطن عرنة ثم دفع رسول الله ﷺ حين وجبت الشمس يسير العنق، والناس يضربون يميناً وشمالاً، ورسول الله ﷺ يلتفت يميناً وشمالاً ويقول: أيها الناس؟ عليكم السكينة حتى جاء المزدلفة، فجمع بين المغرب والعشاء حتى إذا أصبح رسول الله ﷺ غدا حتى وقف على قزح وأردف الفضل بن عباس، ثم قال: هذا الموقف وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر ثم دفع رسول الله ﷺ حين أسفر يسير العنق والناس يضربون يميناً وشمالاً ورسول الله ﷺ يلتفت يميناً وشمالا ويقول: السكينة عليكم أيها الناس، حتى جاء بطن محسر فحرك ناقته ورسمت به حتى إذا جاوز بطن محسر ردها إلى سيرها الأول، حتى جاء العقبة فرماها بسبع حصيات، ثم جاءته جارية من خثعم فقالت: يا رسول الله أبي شيخ كبير وأدركته فريضة الإسلام التي افترض الله عليه، أفيجزئ عنه أن أحج عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وكان الفضل غلاماً جميلاً فإذا جاءت الجارية صرف رسول الله ﷺ وجهه إلى الشق الآخر، ثم سار رسول الله ﷺ حتى جاء البيت فطاف به سبعا، ثم انصرف إلى زمزم فأتى بسجل من ماء زمزم فتوضأ ثم قال: انزعوا على سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت فقال له العباس: يا رسول الله رأيتك تصرف وجه ابن عمك فقال رسول الله ﷺ: رأيت جاريةً حدثةً وغلاماً حدثاً فخشيت أن يدخل بينهما الشيطان. [ابن جرير].

١٢٦١٠- عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال: كنت رديف رسول الله ﷺ بعرفة فوقف يهلل ويكبر ويدعو حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٦١١- عن عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ حمل أسامة والفضل بن عباس يوم عرفة فقالوا: هذا صاحبنا وسيخبرنا كيف صنع النبي ﷺ فأخبرهم، فقال: دفع النبي ﷺ يسير العنق، فكف عن رأس ناقته حتى أصاب رأسها وسط الرحل وجعل يقول بيده: يا أيها الناس السكينة السكينة ويشير بيده حتى انتهى إلى جمع فحمل الفضل وأسامة هذا مرة وهذا مرة وفعل مثل فعله حين دفع من عرفات، حتى انتهى إلى وادي محسر فدفع فيه حتى استوت به الأرض. [ابن جرير].

١٢٦١٢- عن الفضل بن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة ومن جمع وعليه السكينة حتى أتى منى. [ابن جرير].

١٢٦١٣- عن الفضل بن عباس قال: كنت ردف النبي ﷺ بعرفة فلما نفر دفع الناس فقال حين دفع: أيها الناس عليكم بالسكينة وهو كاف راحلته. [ابن جرير].

١٢٦١٤- عن عبد الله بن عباس عن عباس بن عبد المطلب أن عباساً لما كان يوم عرفة والفضل بن عباس رديف النبي ﷺ والناس كثير حول رسول الله ﷺ قال عباس: فلما كثر الناس قال: ليحدثني

الفضل عما صنع رسول اللّه ﷺ؛ فقال: لما دفع رسول اللّه ﷺ عشية عرفة دفع الناس معه فجعل رسول اللّه ﷺ يشد رأس بعيره يكف منه ثم جعل ينادي الناس، عليكم بالسكينة فلما بلغ المزدلفة نزل بها فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعاً ثم بات بالمزدلفة فلما صلى الصبح وقف عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه فجعل رسول اللّه ﷺ يشد برأس بعيره يكف منه ويقول: يا أيها الناس؛ عليكم السكينة حتى إذا بلغ محسراً اوضع شيئاً. [ابن جرير].

١٢٦١٥- عن الفضل بن عباس قال: شهدت الإفاضتين جميعاً مع رسول اللّه ﷺ فأفاض وعليه السكينة وهو كاف بعيره. [ابن جرير].

١٢٦١٦- عن الفضل بن عباس وكان ردف رسول اللّه ﷺ والناس يوجفون فقال للفضل: ناد في الناس أن البر ليس بإيضاع الخيل والإبل فعليكم بالسكينة. [ابن جرير].

١٢٦١٧- عن الفضل بن عباس قال: أفاض رسول اللّه ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه، فسار على هيئته حين أفاض حتى انتهى إلى جمع. [ابن جرير].

١٢٦١٨- عن عبد اللّه بن عمرو عن النبي ﷺ قال: أتى جبريل إبراهيم يوم عرفة فغدا به إلى عرفات؛ فأنزله الأراك، وحيث ينزل الناس فصلى به الصلاتين جميعاً الظهر والعصر، ثم وقف به حتى إذا كان كأعجل ما يصليّ أحد من الناس المغرب أفاض حتى أتى جمعاً فصلى به الصلاتين المغرب والعشاء فأوحى اللّه تعالى إلى محمد ﷺ أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً، وما كان من المشركين. [ابن جرير].

١٢٦١٩- عن يوسف بن ماهك قال: حججت مع ابن عمر ثلاث حجات فوقف مع الإمام يعني بعرفة، فلما أن دفع الإمام دفع معه على هيئته لا يضربها سوطاً وكثيراً ما أسمعه يستحثها بحل حتى نزلنا المزدلفة، فلما دفع من المزدلفة دفع دفعته لا يضربها بسوطه وكثيراً ما أسمعه يستحثها بحل حتى إذا دلت يديها في محسر وضع السوط فيها فلم أزل أراه يحثها حتى رمى الجمرة وسمعت منه في تلك الدفعة:

إليك تعدو قلقاً وضينها معترضاً في بطنها جنينها
مخالفاً دين النصارى دينها
اللّهم غفار الذنوب اغفر جماً وأي عبدٍ لك لا ألمّا

[ابن جرير].

١٢٦٢٠- عن أبي الزبير قال: وقفت مع ابن عمر بعرفة فلما وجبت الشمس أفاض عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك حتى انتهينا إلى أول وادٍ فمر الناس فعنج راحلته عن يساره، ثم نزل ثم دعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال: هكذا رأيت رسول اللّه ﷺ صنع مثل الذي صنعته حتى انتهى إلى هذا الوادي، ثم دعا براحلته فاستوى عليها وكبر، وأوضع حتى جاوز الوادي، ثم سار عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك كلما انتهى إلى واد كبر، وأوضع حتى يجاوزه حتى انتهى إلى جمع، فلما انتهى إلى جمع أناخ راحلته ثم بات بها ثم وقف حين أصبح، فلما كادت الشمس أن تطلع أفاض ولما أفاض أفاض عليه السكينة والوقار، فلم يزل كذلك حتى انتهى إلى بطن محسر فأوضع حتى جاوز الوادي، ثم سار عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك حتى انتهى إلى الجمرة القصوى. [ابن جرير].

١٢٦٢١- عن ابن عباس قال: خطب النبي ﷺ يوم عرفة فقال: يا أيها الناس، إنه ليس البر في إيجاف الإبل ولا إيضاع الخيل، ولكن سيراً جميلاً لا توطئوا ضعيفاً، ولا تؤذوا مسلماً. [ن].

١٢٦٢٢- عن ابن عباس قال: أفاض رسول اللّه ﷺ من عرفات وهو يقول: يا أيها الناس، عليكم بالوقار والسكينة، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فما رأيت ناقته رافعة يديها عادية حتى بلغت جمعاً ثم أفاض من جمع وهو يقول: يا أيها الناس، عليكم بالوقار والسكينة، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فما رأيت ناقته رافعة يديها عاديةً حتى أتى منى. [ابن جرير].

١٢٦٢٣- عن ابن عباس قال: لما أفاض رسول اللّه ﷺ من عرفات أوضع الناس فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى أيها الناس؛ ليس البر بإيضاع الإبل والخيل والركاب. [ابن جرير].

١٢٦٢٤- عن ابن عباس قال: أفضت مع النبي ﷺ وكان يفيض وعليه السكينة. [ابن جرير].

١٢٦٢٥- عن ابن عباس قال: أفاض النبي ﷺ وأوضع الناس عن يمين وشمال، فقال النبي ﷺ: ليس البر بإيضاع الخيل والإبل، ولكن البر السكينة. [ابن جرير].

١٢٦٢٦- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا دفع شنق ناقته حتى أن رأسها ليصيب واسطة رحله عشية عرفة وهو يقول: السكينة السكينة. [ابن جرير].

١٢٦٢٧- عن ابن عباس أن النبي ﷺ دفع من عرفات ودفع الناس معه فقال: أيها الناس كفوا كفوا، ورأس ناقته يصيب وجهه عليكم بالسكينة. [ابن جرير].

١٢٦٢٨- عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ لما أفاض من عرفة جعل يقول: السكينة عباد اللّه ويقول بيده هكذا وأشار ببطن كفه إلى الأرض. [...].

١٢٦٢٩- عن أبي الزبير عن جابر قال: أفاض رسول اللّه ﷺ من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر. [ابن جرير].

١٢٦٣٠- عن أبي الزبير عن جابر قال أفاض النبي ﷺ كافاً بعيره. [ابن جرير].

١٢٦٣١- عن عطاء عن جابر أن النبي ﷺ قال حيث أفاض من عرفات: يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، ولا يقتل بعضكم بعضاً. [ابن جرير].

١٢٦٣٢- لقد رأيت رسول اللّه ﷺ وهو يقف على بعير له بعرفات من

بين قومه حتى يدفع بعدهم توقيفا من اللّه له. [طب عن جبير بن مطعم].

٦-٢- الوقوف بمزدلفة

١٢٦٣٣- عن محمد بن المنكدر قال: أخبرني من رأى أبا بكر الصديق واقفاً على قزح. [الأزرقي].

١٢٦٣٤- عن جبير بن الحارث قال: رأيت أبا بكر واقفاً على قزح وهو يقول: أيها الناس؛ أصبحوا أيها الناس أصبحوا ثم دفع فإني لأنظر إلى فخذه، وقد انكشفت مما يحرش بعيره بمحجنه. [ش وابن سعد وابن جرير هق].

١٢٦٣٥- عن طلق بن حبيب أنه دفع من جمع مع عمر، فلما هبط محسراً أوضع راحلته. [إبراهيم بن سعد].

١٢٦٣٦- عن أبي أيوب قال: صليت المغرب والعشاء الآخرة مع رسول اللّه ﷺ بحجة الوداع بالمزدلفة. [أبو نعيم كر].

١٢٦٣٧- عن عروة بن مضرس قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو بجمع قبل أن يصليّ الغداة فقلت: يا نبي اللّه طويت الجبلين ولقيت شدة فقال: افرج روعك، من أدرك إفاضتنا هذه فقد أدرك يعني الحج. [العسكري في الأمثال].

١٢٦٣٨- عن الرحمن بن يزيد قال: صلى ابن مسعود بغلس فسئل عن ذلك فقال: إنها تحول في هذا المكان صلاتان عن وقتهما وإنه لم يكن رسول اللّه ﷺ يصليّ هذه الساعة إلا في هذا اليوم في هذا المكان يعني يوم النحر بمزدلفة. [خط في المتفق].

١٢٦٣٩- عن ابن مسعود قال: ما رأيت رسول اللّه ﷺ صلى صلاة قط إلا لوقتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع. [ابن جرير].

١٢٦٤٠- عن ابن عمر قال: كانت تلك النار توقد يعني بالمزدلفة على عهد رسول اللّه ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان. [ابن سعد وهو ضعيف].

١٢٦٤١- عن خزيمة بن ثابت الأنصاري أن رسول اللّه ﷺ جمع بين الصلاتين بجمع بأذان وإقامة واحدة. [ابن جرير].

١٢٦٤٢- عن جابر قال: صلى رسول اللّه ﷺ بالمزدلفة المغرب والعشاء بنداء واحد وإقامتين ولم يصل بينهما شيئا. [ابن جرير].

٦-٣- الإفاضة من مزدلفة

١٢٦٤٣- عن أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها عن أبي بكر الصديق أن رسول اللّه ﷺ لما غربت الشمس بعرفة أفاض من مزدلفة قبل طلوع الشمس. [طس وسنده ضعيف].

١٢٦٤٤- كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير وكانوا يقولون: أشرق ثبير كيما نغير، فخالفهم النبي ﷺ فأفاض قبل أن تطلع الشمس. [ط حم خ والدارمي د ت ن هـ وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي حب قط في الأفراد حل هق].

١٢٦٤٥- عن عمرو بن ميمون قال: حججتُ مع عمر بن الخطاب فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة القصوى يوم النحر قال عمر: وكان أهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير ويقولون: أشرق ثبير فخالفهم رسول اللّه صلى الله عليه وسلم فأفاض من جمع فانصرف القوم مسفرين من صلاة الفجر. [أبو عمرو بن حمدان النيسابوري في فوائد الحاج].

١٢٦٤٦- عن علي أن النبي ﷺ أفاض من جمع حتى أتى محسراً، فقرع ناقته حتى جاوز الوادي فوقف، ثم أردف الفضل، ثم أتى الجمرة فرماها. [هق].

١٢٦٤٧- عن مسور بن مخرمة عن عمر أنه أوضع في وادي محسر. [ش هق].

١٢٦٤٨- عن عروة قال: كان عمر يوضع ويقول:

إليك تعدو قلقاً وضينها ... معترضاً في بطنها جنينها
مخالفاً دين النصارى دينها

[ش هق].

١٢٦٤٩- عن جبير بن مطعم قال: كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة يقولون: نحن الحمس لا نقف مع الناس ولا نخرج من الحرم، وتركوا الموقف على عرفة فرأيت رسول اللّه ﷺ يقف مع الناس بعرفة على جمل له ويدفع معهم حتى يصبح مع قومه بالمزدلفة، فيقف معهم ثم يدفع إذا دفعوا. [طب].

١٢٦٥٠- عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ أفاض من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر. [ابن جرير].

١٢٦٥١- عن عبد اللّه بن عباس قال: حدثني أخي الفضل بن عباس رضي اللّه عنهم قال: أردفني رسول اللّه ﷺ غداة جمع فلم يزل رسول اللّه ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فلما رماها قطع التلبية. [ابن جرير].

١٢٦٥٢- عن الفضل بن عباس أنه كان رديف رسول اللّه ﷺ من المزدلفة فلم ترفع راحلته يداً عاديةً حتى رمى الجمرة. [ابن جرير].

١٢٦٥٣- عن ابن عمرو مرفوعاً وموقوفاً - قال: أتى جبريل إبراهيم عليهما الصلاة والسلام بجمع فصلى به كأعجل ما يصليّ أحد من الناس الفجر، ثم وقف حتى إذا كان كأبطأ ما يصليّ أحد من الناس الفجر أفاض به إلى منىً ثم ذبح. [ابن جرير].

١٢٦٥٤- عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بالمزدلفة حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فخالفهم النبي ﷺ فدفع حين أسفر كل شيء قبل أن تطلع الشمس. [ابن جرير].

١٢٦٥٥- عن ابن عباس أن النبي ﷺ وقف بغلس حتى إذا أبصر الناس

مواقع أقدامهم وحوافر دوابهم وأخفاف الإبل، وجعل الرجل يبصر موضع قدميه دفع إلى منى. [ابن جرير].

٦-٤- رمي الجمار

١٢٦٥٦- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفاً طويلاً حتى يمل القائم لطول قيامه.

١٢٦٥٧- عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن عمر بن الخطاب خرج من يوم النحر حتى ارتفع النهار شيئاً فكبر تكبيرةً، فكبر الناس تكبيرةً ثم خرج من يومه ذلك بعد أن ارتفع الضحى، فكبر تكبيرةً فكبر الناس تكبيرةً ثم دخل، ثم خرج الثالثة من يومه بعد أن زاغت الشمس فكبر تكبيرةً حتى بلغ تكبيرهم البيت، فعرف أن عمر بن الخطاب قد خرج يرمي. [مالك].

١٢٦٥٨- عن سلمان بن ربيعة قال: نظرنا إلى عمر بن الخطاب يوم النفر الأول فخرج علينا تقطر لحيته ماء في يده حصيات وفي حزمه حصيات ماشياً يكبر في طريقه حتى أتى الجمرة الأولى، فرماها، ثم رماها حتى انقطع من الحصيات لا يناله حصى من رمى، ثم دعا ساعةً ثم مضى إلى الجمرة الوسطى ثم الأخرى. [مسدد].

١٢٦٥٩- عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ يوم الأضحى بعد ما رمى جمرة العقبة. [كر].

١٢٦٦٠- عن ابن عباس أن سائلاً سأل النبي ﷺ رميت بعد ما أمسيت؟ فقال: لا حرج، وقال رجل حلقت قبل أن انحر؟ قال: لا حرج. [ش وابن جرير].

١٢٦٦١- عن حرملة بن عمرو قال: كنت رديف عمي سنان بن سنة عام حجة الوداع، فرأيت رسول الله ﷺ بعرفة يخطب واضعاً إحدى أصبعيه على الأخرى فقلت لعمي ما يقول؟ قال: ارموا الجمار بمثل حصى الخذف. [حم وابن خزيمة والبغوي والباوردي وابن قانع طب وأبو نعيم هق].

١٢٦٦٢- عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي؟ قال: ارم ولا حرج، وقال آخر: يا رسول الله طفت بالبيت قبل أن أذبح؟ قال: اذبح ولا حرج، قال آخر: حلقت قبل أن أذبح؟ قال: اذبح ولا حرج. [ابن جرير].

٦-٥- الأضاحي

١٢٦٦٣- عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لقد رأيت أبا بكر الصديق وعمر ما يضحيان عن أهلهما خشية أن يستن بهما. [ابن أبي الدنيا في الأضاحي والحاكم في الكنى وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري في الزيادات ق وقال ابن كثير إسناده صحيح].

١٢٦٦٤- عن الشعبي أن أبا بكر وعمر شهدا الموسم فلم يضحيا. [مسدد].

١٢٦٦٥- عن نافع قال: كان عمر يضحي عن صغاره ولده. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي].

١٢٦٦٦- عن نافع أن عمر كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمنى عند المنحر. [ق].

١٢٦٦٧- عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلدها وأجلتها، وأن لا أعطي الجزار منها شيئا، وقال: نعطيه من عندنا. [الحميدي حم والعدني والدارمي خ م د ن وابن أبي الدنيا في الأضاحي ع هـ وابن جرير وابن خزيمة وابن الجارود حب هب].

١٢٦٦٨- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحي بمقابلة أو مدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء. [حم وأبو عبيد في الغريب ن وابن أبي الدنيا في الأضاحي وابن جرير وصححه وابن الجارود والطحاوي حم].

١٢٦٦٩- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحي بعضباء القرن أو الأذن. [ط وابن وهب حم د ت وقال: حسن صحيح ن هـ وابن أبي الدنيا في الأضاحي ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ك والدورقي ق ص].

١٢٦٧٠- عن حنش قال: كان علي بن أبي طالب يضحي بكبش عن رسول الله ﷺ وبكبش عن نفسه، قلنا له: يا أمير المؤمنين؛ تضحي عن رسول الله ﷺ؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن اضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبدا. [حم وابن أبي الدنيا في الأضاحي].

١٢٦٧١- عن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة: قومي يا فاطمة فاشهدي أضحيتك، أما إن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة كل ذنب أصبته، أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا، ثم توضع في ميزانك، قال أبو سعيد الخدري: أي رسول الله؛ أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما خصوا به من خير؟ أم لآل محمد وللناس عامة؟ قال: بل هي لآل محمد وللناس عامة. [ابن منيع وعبد بن حميد وابن زنجويه والدورقي وابن أبي الدنيا في الأضاحي هق وضعفه].

١٢٦٧٢- عن حجية بن عدي عن علي قال: البقرة عن سبعة، قلت، فإن ولدت؟ قال: اذبح ولدها معها، قلت: والعرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك فاذبح، قلت: فمكسورة القرن؟ قال: لا بأس أمرنا رسول الله أن نستشرف العينين والأذنين. [ط وابن وهب والدارمي ت وقال حسن صحيح ن هـ وابن أبي الدنيا في الأضاحي ع وابن خزيمة حب قط في الأفراد والدورقي ك ق ص].

١٢٦٧٣- عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه بكبش، فأنا أحب أن أفعله. [ش وابن أبي الدنيا في الأضاحي ع ك].

١٢٦٧٤- عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن انحر البدن وأن أتصدق بلحومها، فرجعت إليه أسأله عن جلالها وجلودها، فأمرني أن أتصدق به. [ع].

١٢٦٧٥- عن أبي عبيدة مولى ابن أزهر أنه سمع علياً يقول يوم

الأضحى: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال، فلا تأكلوها بعده. [الشافعي والعدني م ق د وأبو عوانة والطحاوي ق].

١٢٦٧٦- عن علي أنه كان يقول: أيام النحر ثلاثة، وأفضلهن أولهن. [ابن أبي الدنيا].

١٢٦٧٧- عن علي قال: الأيام المعدودات ثلاثة أيام: يوم النحر ويومان بعده، اذبح في أيها شئت، وأفضلها أولها. [عبد بن حميد وابن أبي الدنيا].

١٢٦٧٨- عن المغيرة بن حرب قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني اشتريت بقرة أضحي بها فنتجت، فقال: لا تشرب من لبنها إلا ما يفضل عن ولدها فإذا كان يوم النحر، فانحرها وولدها عن سبعة. [ابن أبي الدنيا ق].

١٢٦٧٩- عن علي قال: إذا اشتريت أضحيةً فاشترها ثنيا فصاعدا واستسمن، فإن أكلت أكلت طيبا، وإن أطعمت أطعمت طيبا. [ابن أبي الدنيا ق هب].

١٢٦٨٠- عن علي قال: في الأضحية ثني فصاعدا سليم العين والأذن واستسمن، فإن أكلت أكلت سمينا، وإن أطعمت أطعمت سمينا، وإن أصابها كسر أو مرض، فلا يضرك. [ابن أبي الدنيا ق هب].

١٢٦٨١- عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وأن لا نضحي بالعوراء. [ق].

١٢٦٨٢- مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب كان يقول: الأضحى يومان بعد يوم الأضحى. [ق].

١٢٦٨٣- عن إبراهيم أن عمر كان يحج، فلا يضحي. [مسدد].

١٢٦٨٤- عن عاصم بن شريب أن علياً دعا يوم النحر بكبش فقال: بسم الله والله أكبر، اللّهم منك ولك ومن علي منك، وقال: ائتني منه بطابق وتصدق بسائره. [ابن أبي الدنيا ق].

١٢٦٨٥- عن حنش الكناني أن علياً قال حين ذبح: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، بسم الله والله أكبر منك ولك، اللّهم تقبل من فلان. [ابن أبي الدنيا].

١٢٦٨٦- عن علي أنه كان يضحي بالأضحية الواحدة عن جماعة أهله. [ابن أبي الدنيا].

١٢٦٨٧- عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نضحي بأسمن ما نجد، والبقرة عن سبع، والجزور عن سبع، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار. [ابن أبي الدنيا].

١٢٦٨٨- عن مجاهد أن النبي ﷺ أمر علياً أن ينحر البدن وأمره أن يتصدق بجلودها وجلالها. [ابن جرير].

١٢٦٨٩- عن طاووس قال: ما أنفق الناس من نفقة أعظم من دم يهراق في هذا اليوم إلا رحما محتاجة يصلها يعني يوم النحر. [ابن زنجويه].

١٢٦٩٠- عن كثيرة بنت سفيان وكانت من المبايعات، قالت: قلت يا رسول الله وأدت أربع بنيات لي في الجاهلية فقال: اعتقي أربع رقاب قالت: وقال رسول الله ﷺ أبرقوا، فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين. [أبو نعيم].

١٢٦٩١- عن كليب قال: كنا في المغازي لا يؤمر علينا إلا أصحاب رسول الله ﷺ فكان بفارس علينا رجل من مزينة من أصحاب النبي ﷺ، فغلت علينا المسان، حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاث، فقام فينا هذا الرجل فقال: إن هذا اليوم أدركنا فغلت علينا المسان حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاث، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال: إن المسن يوفى بما يوفى منه الثني. [ش].

١٢٦٩٢- عن كليب عن رجل من مزينة أن النبي ﷺ ضحى في السفر. [ش].

١٢٦٩٣- عن أبي الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال: كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ فأمرنا رسول الله ﷺ فجمع كل واحد منا درهماً، فاشترينا أضحيةً بسبعة دراهم، فقلنا: يا رسول الله لقد أغلينا بها، فقال النبي ﷺ: إن أفضل الضحايا عند الله أغلاها وأنفسها فأمر النبي ﷺ رجلاً فأخذ بيد ورجلا بيد ورجلا برجل ورجلا برجل ورجلا بقرن ورجلا بقرن، وذبحها السابع وكبرنا علينا جميعا. قال بقية: فقلت لحماد بن زيد: من السابع؟ قال: لا أدري فقلت: رسول الله ﷺ. [كر].

١٢٦٩٤- عن أبي هريرة قال: بيضاء في الأضحى أحب إلي من سوداوين. [ابن النجار].

١٢٦٩٥- عن أبي طلحة قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فقال عند الأول: عن محمد وآل محمد، وقال عند الثاني: عمن آمن بي وصدقني من أمتي. [طب].

١٢٦٩٦- عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: خرجت مع أبي سعد الزرقي - وكانت له صحبة - إلى شرى الضحايا فأشار إلى كبش أدغم الرأس ليس بأرفع الكباش، فقال: كأنه الكبش الذي ضحى به رسول الله ﷺ فأمرني فاشتريته قال سعيد: الأدغم الأسود الرأس. [ابن منده كر].

١٢٦٩٧- عن أبي رافع قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشاً ثم قال: هذا عني وعن أمتي. [طب].

١٢٦٩٨- عن أبي الدرداء قال: أهدي لرسول الله ﷺ كبشان أملحان جذعان فضحى بهما. [ع كر].

١٢٦٩٩- عن حبيب بن مخنف عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول: هل تعرفونها فما أدري ما رجعوا إليه، فقال النبي ﷺ: على كل أهل بيت أن يذبحوا شاةً في كل رجب وفي كل

أضحى. [أبو نعيم].

١٢٧٠٠- عن أبي سعيد الخدري أنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحماً من لحوم الأضاحي فقال: ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدرياً قتادة بن النعمان، فسأله عن ذلك فقال: إنه قد حدث بعدك أمر نقضاً لما كانوا نهوا عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام. [كر].

١٢٧٠١- عن أبي حميد قال: كنا جلوساً إلى عتبة بن عبد السلمي فأقبل يزيد المقرى فقال لعتبة: يا أبا الوليد إنا خرجنا آنفاً في التماس جزر للنسك، فلم نكد نجد شيئاً غير أني وجدت ثرماء سمينةً فقال عتبة: فلو ما جئتنا به؟ قال: اللّهم غفراً أتجزئ عنك ولا تجزئ عني؟ قال: نعم قال: ولم ذاك؟ قال: إنك تشك ولا أشك، ثم أخرج عتبة يده فقال: إنما نهى رسول اللّه ﷺ عن خمس: عن الموصلة والمصفرة والبخقاء والكسراء والمشيعة قال: والموصلة المستأصل بها، والمصفرة المستأصلة أذنها، والبخقاء العوراء البين عورها، والمشيعة المهزولة والمريضة التي لا تتبع الغنم. [ابن جرير].

١٢٧٠٢- عن زيد بن أرقم أنهم قالوا: يا رسول اللّه، هذه الأضاحي ماهي؟ قال: ملة أبيكم، قالوا: فما لنا فيها؟ قال: بكل شعرة حسنةٌ قالوا: فالصوف؟ قال: بكل صوفة حسنة. [ابن زنجويه].

١٢٧٠٣- عن جابر أن النبي ﷺ ضحى بكبشين يوم النحر. [ن].

١٢٧٠٤- عن ثوبان قال: ذبح النبي ﷺ أضحيته ثم قال: يا ثوبان أصلح لحم هذه الأضحية فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة. [كر].

٦-٦- الهدايا

١٢٧٠٥- عن أبي بكر الصديق ﷺ أن النبي ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل. [قط في العلل والإسماعيلي في معجمه قط خط في رواة مالك].

١٢٧٠٦- عن عمر قال: يا أيها الناس حجوا واهدوا، فإن اللّه يحب الهدى. [ابن سعد ن في حديث قتيبة].

١٢٧٠٧- عن عمر قال: من أهدى هدياً تطوعاً فعطب نحره دون الحرم ولم يأكل منه شيئاً، فإن أكل فعليه البدل. [ش].

١٢٧٠٨- عن علي أنه سئل هل يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به قد كان النبي ﷺ يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هدى النبي ﷺ قال: ولا تتبعون شيئاً هو أفضل من سنة نبيكم ﷺ. [حم].

١٢٧٠٩- عن المغيرة بن حرب عن علي أو حذيفة أن النبي ﷺ أشرك بين المسلمين في هديهم، البقرة عن سبعة. [طب].

١٢٧١٠- عن علي أن النبي ﷺ ساق مائة بدنة في حجته. [الحارث].

١٢٧١١- عن علي قال: لما نحر النبي ﷺ بدنه فنحر ثلاثين بيده، وأمرني فنحرت سائرها. [د ق وابن أبي الدنيا في الأضاحي وزاد وقال: اقسم لحومها بين الناس، وجلالها وجلودها، ولا تعط جازراً منها شيئاً].

١٢٧١٢- عن علي أن رجلاً سأله عن الهدى مما هو؟ فقال: من الثمانية الأزواج فكأن الرجل شك، فقال: هل تقرأ القرآن؟ قال: نعم قال: سمعت اللّه يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم﴾، قال: نعم وسمعته يقول: ﴿ليذكروا اسم اللّه على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، ومن الأنعام حمولة وفرشاً فكلوا من بهيمة الأنعام﴾، قال: نعم، قال: فسمعته يقول: ﴿من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين﴾ قال: نعم قال: فسمعته يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى قوله هدياً بالغ الكعبة قال الرجل: نعم قال: قتلت ظبياً فماذا علي؟ قال: شاة، قال علي: هدياً بالغ الكعبة كما تسمع. [ابن أبي حاتم ق].

١٢٧١٣- عن علي قال: بعثني نبي اللّه ﷺ ببدن فقال: انحرها ولا تعط من لحومها ولا جلودها في جزارتها شيئاً من أجرة. [ابن جرير].

١٢٧١٤- عن علي قال: أمرني رسول اللّه ﷺ أن أقسم لحوم البدن فقسمت، فأمرني أن أقسم جلودها فقسمت، فأمرني أن أقسم جلالها فقسمت. [ابن جرير].

١٢٧١٥- مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول اللّه ﷺ نحر بعض هديه بيده ونحر بعضه غيره.

١٢٧١٦- عن علي ﷺ قال: أمرني رسول اللّه ﷺ حين بعث معي الهدى أن أتصدق بجلودها وجلالها، ولا أعطى الجازر منها شيئاً ومعي مائة بدنة. [زاهر بن طاهر في تحفة عيد الأضحى].

١٢٧١٧- عن أنس قال: رأى رسول اللّه ﷺ رجلاً يسوق بدنة فقال: اركبها قال: إنها بدنة قال: اركبها. [ش].

١٢٧١٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول اللّه ﷺ أمر علياً أن ينحر بدنه، وأن يتصدق بأجلتها وجلودها، ولا يعطي الجزار منها شيئا. [ابن جرير].

١٢٧١٩- عن مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية بن جندب قال: أتيت النبي ﷺ حين صد عن الهدى، قلت: يا رسول اللّه ابعث معي الهدى فلأنحره في الحرم قال: وكيف تصنع به؟ قال: أمر به في أودية لا يقدرون عليها، فانطلقت به حتى نحرته في الحرم. [أبو نعيم].

١٢٧٢٠- عن ناجية بن كعب الخزاعي قلت: يا رسول اللّه كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال: انحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها. [ش ت قال حسن صحيح حب].

١٢٧٢١- عن ابن عمر قال: من أهدى هدياً تطوعاً فعطب نحره دون الحرم ولم يأكل منه، فإن أكل فعليه البدل. [ش].

١٢٧٢٢- عن ابن عمر أن عمر أهدى نجيبة له فأعطى بها ثلاث مائة دينار فأتى عمر النبي ﷺ فقال: يا نبي اللّه أهديت نجيبة لي أعطيت بها ثلاث مائة دينار فأبيعها وأشتري بثمنها بدناً فأنحرها؟ قال: لا، انحرها إياها. [الشاشي ق ص].

١٢٧٢٣- عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ بثمان عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها بأمره فانطلق، ثم رجع إليه فقال: أرأيت إن أزحف عليها منها شيء قال: انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك. [ش].

١٢٧٢٤- عن جابر أن النبي ﷺ نحر هديه بيده ونحر بعضه غيره. [ابن النجار].

١٢٧٢٥- من مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ أشعر في الأيمن وسلت الدم بيده. [ش].

١٢٧٢٦- عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ علياً أن يقسم بدنه فقسمها أعضاء، ثم أتاه فقال: اقسم جلودها وجلالها. [ابن جرير].

٦-٧- ادخار الأضاحي

١٢٧٢٧- عن سعيد بن عبيدة قال: شهدت مع علي العيد، فصلى، ثم خطب ثم قال: إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا من نسككم فوق ثلاثة أيام. [المروزي في العيدين].

١٢٧٢٨- عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث: عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، وعن زيارة القبور، وعن النبيذ في هذه الظرف ثم قال: ألا إني نهيتكم عن ثلاث، ثم بدا لي فيهن: نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، ثم بدا لي أن الناس يتحفون إدامهم ويتحفون ضيفهم ويختبئون لغائبهم، فكلوا وأمسكوا، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروا ولا تقولوا هجرا، وإنه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة ونهيتكم عن هذه الأوعية فاشربوا فيما شئتم. [ابن النجار].

١٢٧٢٩- عن يزيد بن أبي حبيب قال: سألت عائشة عن لحوم الأضاحي، فقالت: لقد كان رسول الله ﷺ نهى عنها، ثم رخص فيها، قدم علي بن أبي طالب من سفر فأتته امرأته فاطمة بلحم من ضحاياها، فقال: أو لم ينه عنها رسول الله ﷺ؟ قالت: إنه رخص فيها فدخل علي على رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك، فقال له: كلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة. [حم والخطيب في المتفق والمفترق].

٦-٨- الحلق والتقصير

١٢٧٣٠- عن عمر قال: قال من لبد أو ضفر أو فتل فليحلق. [مالك وأبو عبيد في الغريب ش].

١٢٧٣١- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال: من ضفر فليحلق ولا يشبه بالتلبيد. [مالك هق].

١٢٧٣٢- عن علي أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني أفضت قبل أن أحلق؟ قال: احلق أو قصر ولا حرج. [ش].

١٢٧٣٣- عن علي قال: من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق. [أبو عبيد].

١٢٧٣٤- عن أسامة بن شريك أن النبي ﷺ سأله رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح؟ قال: لا حرج. [ش وابن جرير].

١٢٧٣٥- عن جابر بن عبد الله قال: قال رجل يا رسول الله، حلقت قبل أن أنحر؟ قال: لا حرج. [ش].

١٢٧٣٦- عن جابر أن رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر، ثم قعد للناس فجاءه رجل فقال: يا رسول الله إني حلقت قبل أن أنحر قال: لا حرج ثم جاء آخر فقال: حلقت قبل أن أرمي؟ قال: لا حرج فما سئل عن شيء إلا قال: لا حرج. [ابن جرير].

١٢٧٣٧- عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم اغفر للمحلقين، قيل: يا رسول الله والمقصرين؟ قال: اللّهم اغفر للمحلّقين، قال في الثالثة أو الرابعة: والمقصرين. [أبو نعيم].

١٢٧٣٨- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم الحديبية: يرحم الله المحلقين قالوا: يا رسول الله؛ والمقصرين؟ قال: يرحم الله المحلقين ثلاثا، قال: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: والمقصرين، قالوا يا رسول الله ما بال المحلقين ظاهرت لهم الترحم قال: إنهم لم يشكوا. [ش].

١٢٧٣٩- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ حلق يوم الحديبية هو وأصحابه إلا عثمان وأبا قتادة، فقال رسول الله ﷺ: يرحم الله المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: يرحم الله المحلقين والمقصرين. [ش].

١٢٧٤٠- عن بريد بن أبي مريم السلولي حدثني أبي مالك بن ربيعة أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: اللّهم اغفر للمحلقين ثلاثا، ثم قال: وللمقصرين. [الروياني والبغوي كر].

١٢٧٤١- عن أوس بن عبد الله السلولي حدثني عمي بريد بن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: اللّهم اغفر للمحلقين، فقال رجل: يا رسول الله، وللمقصرين؟ فقال النبي ﷺ في الثالثة أو الرابعة والمقصرين، قال مالك: ورأسي يومئذ محلوق، وما يسرني بحلق رأسي يومئذ حمر النعم. [ابن مندة وأبو نعيم كر].

١٢٧٤٢- عن جابر بن الأزرق الغاضري قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من أدم فدخلها فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السياط فدنوت فإذا رجل يدفعني، فقلت: لئن دفعتني لأدفعنك ولئن ضربتني لأضربنك، فقال: يا أشر الرجال فقلت: والله أنت شر مني، قال: كيف قلت جئت من أقطار اليمن لكيما أسمع من النبي ﷺ، ثم أرجع فأحدث من ورائي، ثم أنت تمنعني، قال: صدقت، نعم والله لأنا شر منك ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منىً حتى كثروا عليه يسألونه، ولا يكاد واحد يصل إليه من كثرتهم، فجاءه رجل مقصر شعره، فقال: صل علي يا رسول الله، فقال: صلى الله على المحلقين ثم قال: صل علي، فقال: صلى الله على المحلقين، ثم قال: صل علي، فقال: صلى الله على المحلقين، فقال: ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلا رجلاً محلوقاً. [أبو

نعيم].

٦-٩- المبيت بمنى والمناسك فيها

١٢٧٤٣- عن ابن عمر عن عمر قال: إذا حلقتم ورميتم الجمرة بسبع حصيات وذبحتم، فقد حل لكم كل شيء إلا النساء والطيب. [عب والطحاوي ونصر في الحجة ق].

١٢٧٤٤- عن ابن عمر أن عمر كان ينهى أن يبيت أحد من وراء العقبة وكان يأمرهم أن يدخلوا منى. [ش].

١٢٧٤٥- عن نافع قال: زعموا أن عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة. [مالك].

١٢٧٤٦- عن عطاء أن عمر رخص للرعاء أن يبيتوا عن منى. [ش].

١٢٧٤٧- عن ابن عمر قال: قال عمر لا يبيتن أحد من الحاج ليالي منىً من وراء العقبة. [مالك هق].

١٢٧٤٨- عن عمرو بن دينار عن طلق قال: سأل عمر بن الخطاب زيد بن صوحان أين منزلك بمنى؟ قال: على الشق الأيسر، قال عمر: ذلك منزل الداج، فلا تنزله قال عمر: والداج هم التجار. [الأزرقي].

١٢٧٤٩- عن الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيت النبي ﷺ بمنى يوم الأضحى يخطب على بعير. [كر].

١٢٧٥٠- عن جعفر بن المطلب أن عمرو بن العاص قال لعبد الله بن عمر في أيام منىً تعال، ثم قال: لا إلا أن تكون سمعته من النبي ﷺ قال: فإني سمعته من النبي ﷺ. [خ في تاريخه كر].

٦-١٠- تكبيرات التشريق

١٢٧٥١- عن عيينة بن عمير قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة الظهر في آخر أيام التشريق. [ش ك ق].

١٢٧٥٢- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق. [ش والمروزي في العيدين وابن أبي الدنيا في الأضاحي وزاهر بن طاهر الشحامي في تحفة عيد الأضحى].

١٢٧٥٣- عن أبي إسحاق قال: اجتمع عمر وعلي وابن مسعود على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة، فأما ابن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر، وأما عمر وعلي فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. [ق].

١٢٧٥٤- عن عبيدة قال: قدم علينا علي بن أبي طالب فكبر يوم عرفة من صلاة الغداة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. [ابن أبي الدنيا فيه، ورواه زاهر في تحفة عيد الأضحى عن الحارث عن علي].

١٢٧٥٥- عن شقيق قال: كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة، ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق، ثم يكبر بعد العصر. [ق].

١٢٧٥٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يا علي، كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر. [الديلمي].

١٢٧٥٧- عن شقيق وأبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر. [ش].

١٢٧٥٨- عن شريك قال: قلت لأبي إسحاق: كيف كان يكبر علي وعبد الله؟ فقال: كانا يقولان: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. [ش].

٦-١١- النفر

١٢٧٥٩- عن عمر بن الخطاب قال: من السنة النزول بالأبطح عشية النفر. [طس].

١٢٧٦٠- عن عمر حصبوا ليلة النفر. [ش وأبو عبيد في الغريب].

١٢٧٦١- عن عمر قال: من قدم ثقله قبل النفر، فلا حج له. [ش].

٦-١٢- طواف الوداع

١٢٧٦٢- عن ابن عمر قال: سمعت عمر بمنى يقول: أيها الناس، إن النفر غداً، فلا ينصرف أحد حتى يطوف بالبيت، فإن آخر النسك الطواف بالبيت. [مالك والشافعي ش ع ق].

١٢٧٦٣- عن عمر قال: ليكن آخر عهدكم بمنى البيت، وليكن آخر عهدكم من البيت الحجر. [ش].

١٢٧٦٤- عن عطاء وطاووس أن عمر كان يرد من خرج ولم يكن آخر عهده بالبيت. [ش].

١٢٧٦٥- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رد رجلاً من مر الظهران لم يكن ودع البيت. [مالك والشافعي ق].

١٢٧٦٦- عن أم سلمة انها لم تكن طافت طواف الخروج فقالت ذلك لرسول الله ﷺ: فأمرها أن تطوف إذا أقيمت الصلاة من وراء الناس، فلما أقيمت الصلاة طافت من وراء الناس على بعير. [ن].

٧- فصل في جنايات الحج، وما يقاربها

١٢٧٦٧- عن ميمون بن مهران أن أعرابياً أتى أبا بكر فقال: قتلت صيداً وأنا محرم، فما ترى علي من الجزاء؟ فقال أبو بكر لأبي بن كعب وهو جالس عنده: ما ترى فيها؟ فقال الأعرابي: أتيتك وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه سلم أسالك، فإذا أنت تسال غيرك فقال أبو بكر: وما تنكر؟ يقول الله﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾، فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنا على أمر أمرناك به. [عبد بن حميد

وابن أبي حاتم].

١٢٧٦٨- عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال ولا أراه إلا قد رفعه، أنه حكم في الضبع يصيبه المحرم شاة، وفي الأرنب عناق، وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش. [مالك والشافعي عب ش وأبو عبيد في الغريب ع عد وابن مردويه هق - ورجاله ثقات - قال ق - والصحيح وقفه - ط/].

١٢٧٦٩- عن عمر بن الخطاب أنه وجد ريح طيب بذي الحليفة فقال: ممن هذا الطيب؟ فقال معاوية: مني يا أمير المؤمنين فقال: منك لعمري قال: طيبتني أم حبيبة، وزعمت أنها طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه، قال: اذهب فاقسم عليها لما غسلته فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الحاج الشعث التفل. [حم ش، بدون فإني سمعت إلى آخره ورجاله رجال الصحيح إلا أن سليمان بن يسار لم يسمع من عمر، والبزار بتمامه وسنده ومتصل إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك].

١٢٧٧٠- عن عمر قال: في بيض النعام قيمته. [عب ش].

١٢٧٧١- عن عطاء الخراساني أن عمر وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس ومعاوية قالوا: في النعامة يقتلها المحرم بدنة من الإبل. [الشافعي - وضعفه عب ش ق وقال مرسل].

١٢٧٧٢- عن عمر قال: تمرة خير من جرادة. [عب ش ق].

١٢٧٧٣- عن بكر بن عبد الله المزني قال: كان من الأعراب محرمان فأحاش أحدهما ظبيا فقتله الآخر، فأتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر: وما ترى؟ قال: شاة قال: وأنا أرى ذلك، إذهبا فاهديا شاة، فلما مضيا قال أحدهما لصاحبه: ما درى أمير المؤمنين ما يقول، حتى سأل صاحبه فسمعهما عمر، فردهما فأقبل على القائل ضرباً بالدرة فقال: تقتل الصيد وأنت محرم وتغمص الفتيا إن الله يقول: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾ ثم قال: إن الله لم يرض بعمر وحده، فاستعنت بصاحبي هذا. [عبد بن حميد وابن جرير].

١٢٧٧٤- عن طارق بن شهاب قال: أوطأ أربد ضبا فقتله وهو محرم فأتى عمر ليحكم عليه، فقال له عمر: احكم معي فحكما فيه جدياً قد جمع الماء والشجر ثم قال عمر: يحكم به ذوا عدل منكم. [الشافعي عب ش وابن جرير وابن المنذر هق].

١٢٧٧٥- عن ابن عمر أن عمر نهى أن يحرم المحرم في الثوب المصبوغ بالورس والزعفران. [ش].

١٢٧٧٦- عن جعفر عن أبيه أن عمر وعلياً قالا: لا ينكح المحرم ولا ينكح، فإن نكح فنكاحه باطل. [ش].

١٢٧٧٧- عن أبي هريرة قال: سألني رجل عن لحم أصيد لغيرهم، أيأكله وهو محرم؟ فأفتيته أن يأكله، ثم ذكرت ذلك لعمر، فقال: لو أفتيته بغير ذلك لعلوت رأسك بالدرة ثم قال عمر: إنما نهيت أن تصطاده. [ش وابن جرير ق].

١٢٧٧٨- عن ابن عمر أن عمر رأى على طلحة بن عبيد الله ثوباً مصبوغاً بالمشق وهو محرم فقال له: ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة فقال: يا أمير المؤمنين ليس به بأس، إنما هو مدرٌ فقال عمر: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس، فلو أن رجلاً جاهلاً رأى هذا الثوب لقال: إن طلحة بن عبيد الله قد كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام، فلا تلبسوا أيها الرهط شيئاً من هذه الثياب المصبغة في الإحرام. [مالك وابن المبارك ومسدد ق].

١٢٧٧٩- عن أسلم قال: قدم معاوية بن أبي سفيان وهو أبيض وأبض الناس وأجملهم، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب، وكان ينظر إليه فيعجب منه، ثم يضع أصبعه على متنه يرفعها على مثلي الشراك فيقول: بخ بخ نحن إذا خير الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين سأحدثك، إنا بأرض الحمامات والريف، فقال عمر: سأحدثك ما بك، إلطافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك وذو الحاجات وراء الباب، فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلةً فلبسها فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب فقال: يعمد أحدكم فيخرج حاجاً يقاد حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمةً أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما، فقال معاوية: إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتي أو قومي ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه الذي أحرم فيهما. [ابن المبارك].

١٢٧٨٠- عن زيد بن أسلم أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين إني أصبت جراداً بسوطي، فقال له عمر: أطعم قبضةً من طعام. [مالك].

١٢٧٨١- عن يحيى بن سعيد أن رجلاً جاء إلى عمر فسأله عن جرادة قتلها وهو محرم، فقال عمر لكعب: تعال نحكم فقال كعب: درهم، فقال عمر: إنك لتجد الدراهم، لتمرة خير من جرادة. [مالك، ورواه ش من طريق إبراهيم بن كعب والأسود عن عمر].

١٢٧٨٢- عن محمد بن سيرين أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجريت أنا وصاحب لي فرسين نستبق إلى ثغرة ثنية فأصبنا ظبياً ونحن محرمان فماذا ترى؟ فقال عمر لرجل إلى جنبه: تعال حتى نحكم أنا وأنت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول: هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم في ظبي حتى دعا رجلاً فحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله، هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: فهل تعرف الرجل الذي حكم معي؟ فقال: لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا، ثم قال: إن الله يقول في كتابه: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾، وهذا عبد الرحمن بن عوف. [هق].

١٢٧٨٣- عن أسلم أن عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال: ممن ريح هذا الطيب؟ فقال معاوية بن أبي سفيان: مني يا أمير المؤمنين فقال عمر: منك لعمري، فقال معاوية: إن أم حبيبة طيبتني، فقال عمر: عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه. [مالك].

١٢٧٨٤- عن الصلت بن زبيد عن غير واحد من أهله أن عمر بن

الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة وإلى جنبه كثير بن الصلت، فقال عمر: ممن ريح هذا الطيب؟ فقال كثير: مني لبدت رأسي وأردت أن أحلق فقال عمر: فاذهب إلى شربة فادلك منها رأسك حتى تنقيك ففعل. [مالك ق].

١٢٧٨٥- عن جرير البجلي قال: خرجنا مهلين فوجدت أعرابيا معه طير فابتعته منه فذبحته وأنا ناس لإهلالي فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال: ائت ذوي عدل فليحكما عليك فأتيت عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك فحكما علي تيساً أعفر. [ابن سعد ق].

١٢٧٨٦- عن عمر أنه قضى في الأرنب بحلان. [أبو عبيد ق].

١٢٧٨٧- عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: خرجنا حجاجاً فكثر مراؤنا ونحن محرمون أيهما أسرع شداً الظبي أم الفرس؟ فبينما نحن كذلك إذا سنح لنا ظبي فرماه رجل منا بحجر فما أخطأ خششاءه فركب ردعه فقتله فسقط في أيدينا، فلما قدمنا مكة انطلقنا إلى عمر فقص صاحبي عليه القصة فسأله عمر كيف قتله عمداً أو خطأ؟ فقال: لقد تعمدت رميه، وما أردت قتله، فقال عمر: لقد شرك العمد الخطأ، ثم التفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه ساعة، ثم أقبل على صاحبي فقال له: خذ شاةً من الغنم فأهرق دمها وتصدق بلحمها واسق إهابها سقاء فلما خرجنا من عنده أقبلت على الرجل فقلت: أيها المستفتي عمر بن الخطاب إن فتيا ابن الخطاب لن تغني عنك من الله شيئا، والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه، فانحر راحلتك فتصدق بها وعظم شعائر الله، فانطلق ذو العوينتين إلى عمر فنماها إليه، فما شعرت إلا به يضرب بالدرة علي ثم قال: قاتلك الله تتعدى الفتيا وتقتل الحرام، وتقول والله ما علم عمر حتى سأل الذي إلى جنبه، أما تقرأ كتاب الله، فإن الله تعالى يقول: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾ ثم أخذ بمجامع ردائي فقلت يا أمير المؤمنين، إني لا أحل لك مني أمراً حرمه الله عليك، ثم أرسلني ثم أقبل علي فقال: إني أراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر، وقد يكون في الرجل عشرة أخلاق: تسعة حسنةٌ وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء التسعة الصالحة، فاتق عثرات الشباب. [عب هق].

١٢٧٨٨- عن عبد الله بن عمار أنه أقبل مع معاذ بن جبل وكعب الأحبار في أناس محرمين من بيت المقدس بعمرة حتى إذا كنا ببعض الطريق وكنت على نار نصطلي، مرت به رجل من جراد فأخذ جرادتين فقتلهما ونسي إحرامه، ثم ذكر إحرامه فألقاهما فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر، ودخلت معهم فقص كعب قصة الجرادتين على عمر قال عمر: إن حمير تحب الجراد ما فعلت في نفسك؟ قال: درهمين قال: بخ درهمان خير من مائة جرادة افعل ما فعلت في نفسك. [الشافعي ق].

١٢٧٨٩- عن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عثمان في ركب فأهدي له طائر فأمرهم بأكله، وأبى أن يأكله، فقال له عمرو بن العاص: أنأكل مما لست منه آكلا، فقال: إني لست في ذاكم مثلكم، إنما أصيد لي وأصيب باسمي. [قط ق].

١٢٧٩٠- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عثمان بن عفان بالعرج وهو محرم في يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة أرجوان، ثم أتي بلحم صيد، فقال لأصحابه: كلوا فقالوا: لا نأكل إلا أن تأكل أنت، فقال: إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي. [مالك والشافعي ق].

١٢٧٩١- عن عثمان أنه قضى في أم حبين بحلان من الغنم. [ق].

١٢٧٩٢- عن القاسم أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانوا يخمرون وجوههم وهم حرم. [الشافعي ق].

١٢٧٩٣- عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل قال: أقبل عثمان إلى مكة فاستقبلت بقديد فاصطاد أهل الماء حجلا فطبختاه بماء وملح فقدمناه إلى عثمان وأصحابه فأمسكوا، فقال عثمان: صيد لم نصده ولم نأمر بصيده، اصطاده قوم حل فأطعموناه فما بأس به، فبعث إلى علي فجاء فذكر له، فغضب علي وقال: انشد رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أتى بقائمة حمار وحش فقال رسول الله ﷺ: إنا قوم حرم فاطعموه أهل الحل فشهد اثنا عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ثم قال علي: أنشد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أتى ببيض النعام فقال رسول الله ﷺ: إنا قوم حرم أطعموه أهل الحل فشهد دونهم من العدة من الاثنى عشر، قال: فثنى عثمان وركه من الطعام فدخل رحله وأكل الطعام أهل الماء. [حل د وابن جرير وصححه الطحاوي ع هق].

١٢٧٩٤- عن علي أتى النبي ﷺ لحم صيد وهو محرم فلم يأكله. [حم ع والطحاوي].

١٢٧٩٥- عن ابن عباس قال: قال علي في بيض النعام يصيبه المحرم تحمل الفحل على إبلك، فإذا تبين لك لقاحها سميت عدد ما أصبت من البيض فقلت: هذا هدي ليس ضمانها عليك فما صلح من ذلك صلح، وما فسد فليس عليك كالبيض منه ما يصلح ومنه ما يفسد فعجب معاوية من قضاء علي فقال ابن عباس: فلم تعجب معاوية؟ ما هو إلا ما يباع به البيض في السوق ويتصدق. [مسدد].

١٢٧٩٦- عن علي أن النبي ﷺ نهى أن تأكل لحم صيد وأنت محرم. [ابن مردويه].

١٢٧٩٧- عن علي أن النبي ﷺ أهدي له لحم صيد وهو محرم. فرده. [ابن مردويه].

١٢٧٩٨- عن علي قال أهدي للنبي ﷺ لحم صيد فأبى أن يأكله، وقال: لا آكله وأنا محرم. [ابن مردويه].

١٢٧٩٩- عن علي قال: من قبل امرأته وهو محرم فليهرق دماً. [ق وقال منقطع].

١٢٨٠٠- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: حج عثمان بن عفان

فحج علي معه، فأتي عثمان بلحم صيد صاده حلال فأكل منه ولم يأكله علي فقال عثمان: والله ما صدنا ولا أمرنا ولا أشرنا، فقال علي: وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. [ابن جرير].

١٢٨٠١- عن الحسن أن عمر بن الخطاب لم يكن يرى بأسا بلحم الصيد للمحرم، وكرهه علي بن أبي طالب. [ابن جرير].

١٢٨٠٢- عن علي في الضبع شاةٌ إذا عدا على المحرم فليقتله، فإن قتله من قبل أن يعدو عليه، فعليه شاةٌ مسنة. [ش].

١٢٨٠٣- عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن محرمون، فاهدي لنا لحم صيد وهو راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورع ولم يأكل فاستيقظ طلحة فوافق من أكله وقال: أكلناه مع رسول الله. [ابن جرير وأبو نعيم].

١٢٨٠٤- عن محمد بن المنكدر قال، حدثنا شيخ لنا عن طلحة بن عبيد الله قال: سألنا النبي ﷺ عن لحم صيد صاده حلال ليأكله المحرم لا بأس به أو قال: نعم. [ابن جرير].

١٢٨٠٥- عن محمد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا بشيخ قد التقت ترقوتاه من الكبر، فقلت له: يا شيخ من أدركت؟ قال: النبي ﷺ، قلت: فما غزوت؟ قال: اليرموك، قلت: حدثني بشيء سمعته، قال: خرجت مع فتية من عك والأشعرين حجاجاً فأصبنا بيض نعام، فذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب فادبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إلى حجر رسول الله ﷺ فضرب في حجرة منها فأجابته امرأةٌ فقال: أثم أبو حسن؟ فقالت: لا هو في المقثاة، فادبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إليه فقال: مرحباً يا أمير المؤمنين قال: إن هؤلاء فتية من عك والأشعرين أصابوا بيض نعام وهم محرمون، قال: الا أرسلت إلي؟ قال: أنا أحق بإتيانك قال: يضربون الفحل قلايص ابكاراً بعدد البيض، فما نتج منها أهدوه، قال عمر: فإن الإبل تخرج قال علي: والبيض تمرق، فلما ادبر قال: اللهم لا تنزلن شدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي. [كر].

١٢٨٠٦- عن عمير بن سلمة الضمري قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالروحاء فإذا بحمار في بعض أحياء الروحاء فيه سهم قد عقر فقال رسول الله ﷺ: دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه فأتى رجل من بهز فقال: يا رسول الله ﷺ هذا حمار عقرته وهذا سهمي فيه فشأنكم وشأنه فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه على القوم وهم حرم، ثم مضيا حتى إذا كنا بالأثاية إذا نحن بظبي حاقف على جبل فيه سهم فنظر إليه الناس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فقال: قف ههنا حتى يمر الرفاق لا يريبه أحد بشيء فجعل يذب الناس عنه حتى نفدوا. [ابن جرير].

١٢٨٠٧- عن عطاء عن محمد بن زيد لدة النبي ﷺ أنه أتي بلحم صيد فرده وقال: إنا حرم. [الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي في الوحدان وأبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات].

١٢٨٠٨- عن عائشة أن النبي ﷺ أهدي له وشيقة ظبي وهو محرم فردها. [ابن جرير].

١٢٨٠٩- عن سعيد بن جبير أن رسول الله ﷺ أتى بشقة حمار يقطر دما وهو ما بين مكة والمدينة فتركه وقال: اصطيد ونحن محرمون. [ابن جرير].

١٢٨١٠- عن طاووس أن رجلاً أهدى إلى النبي ﷺ فخذ أروية وهو محرم فرده عليه فظن الرجل إنما رده لموجدته به عليه فقال: إنما رددته من أجل أني محرم. [ابن جرير].

٧-١- مفسد الحج وأحكام الفوات

١٢٨١١- عن عطاء أن عمر بن الخطاب قال في محرم بحجة أصاب امرأته وهي محرمة قال: يقضيان حجهما وعليهما الحج من قابل من حيث كانا أحرما ويفترقان حتى يتما حجهما. [هق].

١٢٨١٢- عن عمر قال: من أدرك ليلة الفجر قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج، ومن لم يقف حتى يصبح فقد فاته الحج. [هق].

١٢٨١٣- عن سليمان بن يسار أن أبا أيوب الأنصاري خرج حاجاً حتى إذا كان بالبادية من طريق مكة أضل رواحله، ثم إنه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال له عمر: إصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت، فإذا أدركت الحج قابلا فاحجج وأهد ما استيسر من الهدى. [مالك هق].

١٢٨١٤- عن سليمان بن يسار أن هبار بن الأسود حدثه أنه جاء يوم النحر وعمر بمنحر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخطأنا كنا نرى هذا اليوم يوم عرفة فقال له عمر: اذهب إلى مكة فطف بالبيت سبعاً وبين الصفا والمروة ومن معك، ثم انحر هدياً إن كان معك، ثم احلقوا أو قصروا وارجعوا فإذا كان حج قابل فحجوا وأهدوا، فمن لم يجد هدياً فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم. [الصابوني في المائتين ق].

١٢٨١٥- مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم؟ فقالوا: ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهم الحج من قابل والهدي، وقال علي بن أبي طالب ﷺ: فإذا أهلا بالحج عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما.

١٢٨١٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سئل عن رجل محرم وقع بامرأته فارسله إلى عبد الله بن عمر، فذهب فسأله فقال: بطل حجه قال: فيقعد؟ قال: لا بل يخرج مع الناس فيصنع ما يصنعون، فإذا أدركه قابل حج وأهدى، ثم سأل ابن عباس فقال مثل قول ابن عمر قال عمرو: أقول مثل ما قالا. [كر].

١٢٨١٧- عن الأسود قال: سألت عمر عن رجل فاته الحج، قال: يحل بعمرة وعليه الحج من قابل. [ش ق].

١٢٨١٨- عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال: سمعت عمر

وجاءه رجل في وسط أيام التشريق، وقد فاته الحج فقال عمر: طف بالبيت وبين الصفا والمروة وعليك بالحج من قابل. [ق].

٧-٢- الإحصار

١٢٨١٩- عن أبي أسماء مولى عبد الله بن جعفر أنه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على الحسين بن علي وهو مريض بالسقيا فأقام عليه عبد الله بن جعفر حتى إذا خاف الفوات خرج وبعث إلى علي بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقدما عليه، ثم إن حسيناً أشار إلى رأسه فأمر علي برأسه فحلق ثم نسك عنه بسقيا فنحر عنه بعيراً. [مالك هق].

١٢٨٢٠- عن ابن عمر قال: لما كان الهدي دون الجبال التي تطلع على وادي الثنية عرض له المشركون، فردوا وجوه بدنه فنحر رسول الله ﷺ حيث حبسوه وهي الحديبية، وحلق وتأسى به ناس فحلقوا وتربص آخرون، قالوا: لعلنا نطوف بالبيت فقال رسول الله ﷺ: رحم الله المحلقين، قيل: والمقصرين قال: رحم الله المحلقين ثلاثا. [ش].

١٢٨٢١- عن مروان أن النبي ﷺ خرج عام صدوه فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب في الحل وكان مصلاه في الحرم فلما كتبوا القضية وفرغوا منها دخل الناس من ذلك أمر عظيم فقال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس، انحروا واحلقوا وأحلوا فما قام رجل من الناس، ثم أعادها فما قام رجل من الناس، ثم أعادها فما قام أحد من الناس، ثم دخل على أم سلمة فقال: ما رأيت ما دخل على الناس فقالت: يا رسول الله، فاذهب فانحر هديك، واحلق وأحل، فإن الناس سيحلون فنحر رسول الله ﷺ وحلق وأحل. [ش].

٧-٣- ما يباح للمحرم

١٢٨٢٢- عن طارق بن شهاب قال: أصبنا حيات بالرمل ونحن محرمون فقتلناهن، فقدمنا على عمر بن الخطاب، فسألناه فقال: هن عدو فاقتلوهن حيث وجدتموهن. [عب ش والأزرقي].

١٢٨٢٣- عن سويد بن غفلة قال: أمرنا عمر بن الخطاب بقتل الحية والعقرب والزنبور والفارة ونحن محرمون. [عب ش والأزرقي].

١٢٨٢٤- عن عمير بن الأسود قال: سألت عمر قلت: ما تقول الخفين للمحرم؟ فقال: هما نعلا من لا نعل له. [ش].

١٢٨٢٥- عن عمر قال: لا تضره لو التحف به حتى يخرج إحدى يديه. [ش].

١٢٨٢٦- عن ربيعة بن أبي عبد الله الهدير أنه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في الطين بالسقيا وهو محرم. [مالك والشافعي هق].

١٢٨٢٧- عن ابن عباس قال: ربما قال لي عمر بن الخطاب: تعال أنا صلك في الماء أينا أطول نفساً ونحن محرمون. [الشافعي هق].

١٢٨٢٨- عن أبي الشعثاء قال: سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلال للحرام قال: كان عمر يأكله فقلت: إنما أسألك عن نفسك أتأكله؟ فقال: كان عمر خيراً مني. [كر].

١٢٨٢٩- عن الأسود أن كعباً قال لعمر: إن ناساً استفتوني في لحم صيد أهدى محل لمحرم أيأكله؟ فما أفتيتهم؟ فقال: أفتيتهم أن يأكلوه، قال: لو أفتيتهم بغير ذلك لم تكن فقيهاً. [ابن جرير].

١٢٨٣٠- عن الحسن أن عمر وأبا هريرة كانا لا يريان بأساً بأكل لحم الصيد إذا لم يصد له يعني للمحرم. [ابن جرير].

١٢٨٣١- عن عطاء بن أبي رباح أن عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل: اصبب على رأسي فلن يزيده الماء إلا شعثاً. [مالك].

١٢٨٣٢- عن أبي هريرة أنه مر به قوم محرمون بالربذة، فاستفتوه في لحم صيد وجدوا ناساً أحلة يأكلونه، فأفتاهم بأكله، ثم قال: قدمت على ابن الخطاب فسألته عن ذلك؟ فقال: بم أفتيتهم؟ قلت: أفتيتهم بأكله، فقال عمر: لو أفتيتهم بغير ذلك لأوجعتك. [مالك ق].

١٢٨٣٣- عن عطاء بن يسار أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فأفتاهم كعب بأكله فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال: من أفتاكم بهذا؟ قالوا: كعب قال: فإني قد أمرته عليكم حتى ترجعوا، فلما كان ببعض الطريق صادفوا جرادا فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه فلما قدموا على عمر ذكروا له ذلك، فقال: ما حملك على أن تفتيهم بهذا؟ فقال كعب: هو من صيد البحر، فقال عمر: وما يدريك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، والذي نفسي بيده، إن هو إلا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين. [مالك].

١٢٨٣٤- عن الحارث بن عبد الرحمن أنه أخبره من رأي عمر يغتسل بعرفة وهو يلبي. [ش].

١٢٨٣٥- مسند عثمان ﷺ: عن نبيه بن وهب أنه رمدت عينه وهو محرم فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر، وزعم أن عثمان أنه حدث عن رسول الله ﷺ أنه فعل ذلك. [حم والحميدي والدارمي والبغوي م د ت وأبو عوانه حب ق].

١٢٨٣٦- عن الطبراني في الصغير حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان بن الوليد بن الرسان عن المعافي بن عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمران بن أبان عن عثمان بن عفان في الحرم يدخل البستان ويشم الريحان.

١٢٨٣٧- عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ في المحرم إذا اشتكى عينه يضمدها بالصبر. [ابن السني وأبو نعيم معاً في الطب].

١٢٨٣٨- عن ابن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر، اشتكى عينه وهو محرم فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر والمسر قال: وحدثنا عثمان ﷺ عن النبي ﷺ بمثل ذلك أنه كان يقوله. [ابن السني

وأبو نعيم].

١٢٨٣٩- عن أبي جعفر أن عمر أبصر على عبد الله بن جعفر ثوبين مصبوغين وهو محرم، فقال: ما هذا؟ فقال: على ما إخال أحداً يعلمنا السنة فسكت عمر. [الشافعي وابن منيع ق].

١٢٨٤٠- عن عكرمة أن عمر بن الخطاب وابن عباس كانا يتغاطان وهما محرمان. [سعيد بن أبي عروبة في المناسك].

٧-٤- نكاح المحرم

١٢٨٤١- عن أبي غطفان بن طريف المري أن أبا طريف تزوج امرأةً وهو محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه. [مالك والشافعي ق].

١٢٨٤٢- عن عثمان قال: المحرم لا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه. [ع].

١٢٨٤٣- عن علي قال: أيما رجل تزوج وهو محرم انتزعنا منه امرأته ولم نجز نكاحه. [مسدد ق].

١٢٨٤٤- عن علي قال: من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته. [عد ق].

١٢٨٤٥- عن علي قال: لا ينكح المحرم، وإن نكح رد نكاحه. [ق].

٨- فصل في بعض أحكام الحج

٨-١- نيابة الحج

١٢٨٤٦- عن علي أن امرأةً من خثعم شابة قالت: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير قد أقعد أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه؟ قال: نعم. [الشافعي ق].

١٢٨٤٧- عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي أن رجلاً أتى علياً فقال: كبرت وضعفت وفرطت في الحج؟ قال: إن شئت جهزت رجلاً يحج عنك. [ابن جرير].

١٢٨٤٨- عن بريدة قال: جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أمي ماتت ولم تحج حجة الإسلام، أفأحج عنها؟ قال: نعم فحجي عنها. [ابن جرير].

١٢٨٤٩- عن بريدة أن امرأةً أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن أمي ماتت ولم تحج، فيجزئ أن أحج عنها؟ قال: أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يجزئ عنها؟ قالت: نعم قال: فدين الله أحق أن يقضى. [ابن جرير].

١٢٨٥٠- عن ابن عباس قال: حدثني الحصين بن عوف قال: قلت يا رسول الله إن أبي أدرك الحج ولا يستطيع أن يحج إلا معترضا؟ فصمت ساعة ثم قال: حج عن أبيك. [الحسن بن سفيان وابن جرير طب وأبو نعيم].

١٢٨٥١- عن موسى بن عبيدة أخي عبد الله بن عبيدة عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال لرسول الله ﷺ: إن أبي كبير ضعيف، وقد علم شرائع الإسلام لا يستمسك على بعير، فأحج عنه؟ قال: أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيا عنه؟ قال: نعم، قال: فدين الله أحق، قال: فحج عنه ابنه وهو حي. [طب وأبو نعيم].

١٢٨٥٢- عن عبد الله بن الزبير قال: جاء رجل من خثعم إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه، أفأحج عنه؟ قال: أنت أكبر ولده؟ قال: نعم، قال أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أكان يجزئ؟ قال: نعم قال: فحج عنه. [ابن جرير].

١٢٨٥٣- عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إن أبي لم يحج، أفأحج عنه؟ قال: نعم إنك إن لم تزده خيراً لم تزده شرا. [ابن جرير].

١٢٨٥٤- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأةً نذرت أن تحج فماتت، فأتى أخوها النبي ﷺ فسأله عن ذلك؟ فقال: أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم قال: فالله أحق بالوفاء. [ابن جرير].

١٢٨٥٥- عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً من خثعم قال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير، وأنه لا يثبت على الرحل، أفأحج عنه؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٢٨٥٦- عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا نبي الله، إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ فقال النبي ﷺ: أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم، قال: فحق الله أحق. [ابن جرير].

١٢٨٥٧- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت النبي ﷺ امرأةٌ من جهينة فقالت: يا رسول الله إن أمي ماتت ولم تحج، أفأحج عنها؟ قال: أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان مجزئاً عنها؟ قالت: نعم قال: فدين الله أحق أن يقضى. [ابن جرير].

١٢٨٥٨- عن عطاء عن ابن عباس قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لم يحج أفأحج عنه؟ قال: فقال: لو كان على أبيك دين فقضيته عنه أكان يجزئ عنه؟ قال: نعم فحج عنه. [ابن جرير].

١٢٨٥٩- عن موسى بن سلمة قال: قلت لابن عباس أكون في هذه المغازي فأعتق عن أمي أفيجزئ عنها؟ فقال ابن عباس: أمرت امرأةٌ سنان بن عبد الله الجهني أن يسأل رسول الله ﷺ عن أمها توفيت ولم تحج أفيجزئ عنها أن تحج عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو كان على أمها دين أكان يجزئ عنها؟ قال: نعم قال: فلتحج عن أمها. [ابن جرير].

١٢٨٦٠- عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأةً من خثعم استفتت رسول الله ﷺ، والفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى أن أحج

عنه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: نعم، حجي عن أبيك أرأيت إن كان على أبيك دين فقضيته عنه ألا ترين أنك قد أديت عنه؟ قالت: بل قال: فحق الله أحق. [ابن جرير].

١٢٨٦١- عن عبيد الله بن عباس أخ لعبد الله بن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ وأتاه رجل فقال: يا رسول الله إن أمه عجوز كبيرة إن حزمها خشي أن يقتلها، وإن حملها لم تستمسك، فأمره النبي ﷺ أن يحج عنها - وفي لفظ - فقال: حج عن أمك. [ابن جرير وابن منده كر].

١٢٨٦٢- عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ فأتته امرأةٌ فقالت: إن أبي ادرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع الحج أفاحج عنه؟ فقال: ارأيت لو كان على أبيك دين فقضيت عنه أليس كان قضاء. [ابن جرير].

١٢٨٦٣- عن محمد عن رجل أن الفضل بن عباس قال: كنت ردف النبي ﷺ فجاء رجل فقال: يا رسول الله إن أمي عجوز كبيرة إن حملتها لم تستمسك، وإن ربطتها خشيت أن أقتلها؟ فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضياً عنها؟ قال: نعم قال: فاحجج عن أمك. [ابن جرير].

١٢٨٦٤- عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير ولا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن، وقد أدركه الإسلام أفأحج عنه؟ قال: حج عن أبيك واعتمر. [ابن جرير].

١٢٨٦٥- عن سودة بنت زمعة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير ولم يحج؟ قال: ارأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه؟ قال: نعم قال: فإن الله أرحم، حج عن أبيك. [ابن جرير].

١٢٨٦٦- عن طارق بن عبد الرحمن قال: قلت لسعيد بن المسيب رجل مات ولم يحج يجزئه أن يحج عنه ابنه؟ قال: نعم إنما هو كالدين ثم قال: كان ذلك على عهد نبي الله ﷺ فرخص له في ذلك أن يحج عنه. [ابن جرير].

١٢٨٦٧- عن سنان بن عبد الله الجهني أن عمته حدثته أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً؟ فقال النبي ﷺ: أتستطيعين تمشين عنها؟ قالت: نعم، قال: فامشي عن أمك، قالت: أو يجزئ ذلك عنها؟ قال: نعم، قال: أرأيت لو كان عليها دين لرجل فقضيته هل كان يقبل منك؟ قالت: نعم فقال النبي ﷺ: إن الله أحق بذلك. [ش وابن جرير].

٨-٢- فسخ الحج

١٢٨٦٨- عن البراء قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجكم عمرة فقال الناس: يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟ فقال رسول الله ﷺ: انظروا الذي آمركم به فافعلوا، فردوا عليه القول، فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه فقالت: من أغضبك أغضبه الله؟ قال: ومالي لا أغضب وأنا آمر، فلا أتبع. [ن].

١٢٨٦٩- عن بلال بن الحارث قال قلت: يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أو لمن أتى؟ قال: بل لنا خاصة. [أبو نعيم].

١٢٨٧٠- عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه قال قلت: يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس؟ قال: بل لنا خاصة. [أبو نعيم].

٨-٣- الشروط في الحج

١٢٨٧١- عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر بن الخطاب: يا أبا أمية حج واشترط، فإن لك ما اشترطت، ولله عليك ما اشترطت. [الشافعي ق].

٨-٤- نسك المرأة

١٢٨٧٢- عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده أبي بكر أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه أسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن أبي بكر فأتى أبو بكر النبي ﷺ فأخبره، فأمره أن تغتسل، ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت. [ن هـ وابن خزيمة والبزار قال ابن المديني هذا منقطع، فإن محمداً مات أبوه أبو بكر وهو ابن ثلاث سنين والقاسم لم يدرك أباه أيضا].

١٢٨٧٣- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها. [ت ن وابن جرير].

١٢٨٧٤- عن عمر قال: حجوا هذه الذرية، ولا تأكلوا أرزاقها وتدعو أرباقها في أعناقها. [أبو عبيد في الغريب ش وابن سعد ومسدد].

١٢٨٧٥- عن الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي قال: سألت عمر بن الخطاب عن المرأة تحيض قبل أن تنفر؟ قال: ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت، فقال: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ، فقال له عمر: أربت عن ذي يديك سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ لكيما أخالف. [ابن سعد والحسن بن سفيان وأبو نعيم وابن عبد البر في العلم].

١٢٨٧٦- عن أنس أن أم سليم حاضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر. [الخطيب في المتفق والمفترق].

١٢٨٧٧- عن سعيد بن المسيب عن أسماء بنت عميس أنها نفست بمحمد ابن أبي بكر في ذي الحليفة فسأل أبو بكر رسول الله ﷺ فأمره أن تغتسل وتهل. [طب قال ابن كثير: إسناده جيد].

١٢٨٧٨- عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة، فقال النبي ﷺ من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل، فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فكان من القوم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بحج فكنت أنا ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى

قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أهل من عمرتي، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي، وأهلي بالحج ففعلت، فلما كانت ليلة الحصبة، وقد قضى الله حجنا؛ أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي إلى التنعيم، فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا لم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. [ش].

١٢٨٧٩- عن عائشة أن أسماء بنت عميس نفست بذي الحليفة فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل. [أبو نعيم في المعرفة].

١٢٨٨٠- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أسماء بنت عميس ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال: مرها فلتغتسل ثم تهل. [ن طب قال ابن كثير هذا منقطع إلا أنه في حكم الموصول، فإن القاسم إنما أخذه عن عائشة وغيرها من أهلهم فلما تحقق القصة أسقط الواسطة وكثيرا ما يورد في صحيحه من هذا النمط انتهى].

٨-٥- أحكام متفرقة

١٢٨٨١- عن عروة عن أبي بكر وعمر قال: لا يحل الحاج حتى يوم النحر. [الطحاوي].

١٢٨٨٢- عن عروة أن أبا بكر وعمر كانا يقدمان وهما مهلان بالحج، فلا يحل منهما حرام إلى يوم النحر. [ش].

١٢٨٨٣- عن علي في المحرم إذا لم يجد نعلين لبس خفين، وإذا لم يجد إزاراً لبس سراويل. [ش].

١٢٨٨٤- عن علي قال: من اضطر إلى ثوب وهو محرم فلم يكن له إلا قباء فلينكسه فيجعل أعلاه أسفله ثم ليلبسه. [ش].

١٢٨٨٥- عن جابر قال: بينما النبي ﷺ جالس مع أصحابه إذ شق قميصه حتى خرج منه فقيل له، فقال: إني واعدتهم أن يقلدوا هديي اليوم فنسينا. [ابن النجار].

١٢٨٨٦- عن ابن عباس أن رجلاً كان مع النبي ﷺ وهو محرم فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ: اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، فلا تخمروا رأسه، فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا. [ش].

١٢٨٨٧- عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عمن قدم نسكه شيئاً قبل شيء فجعل يقول: لا حرج لا حرج. [ابن جرير وأبو نعيم في تاريخه وابن النجار].

١٢٨٨٨- عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله إني طفت بالبيت قبل أن أرمي قال: لا حرج. [ابن جرير].

١٢٨٨٩- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، زرت قبل أن أرمي؟ قال: ارم ولا حرج، قال: حلقت قبل أن أرمي؟ قال: ارم ولا حرج، قال: يا رسول الله ذبحت أو نحرت قبل أن أرمي؟ قال: ارم ولا حرج. [ابن جرير].

١٢٨٩٠- عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال له رجل: ذبحت قبل أن أرمي الجمرة؟ قال: لا حرج، وقال له رجل: حلقت قبل أن أذبح؟ قال: لا حرج فما سئل عن شيء يومئذ إلا جعل يومىء بيده ويقول: لا حرج. [ابن جرير].

١٢٨٩١- عن عكرمة قال: ما سئل رسول الله ﷺ يومئذ عن أحد قدم شيئاً بعد شيء إلا قال وهو يومئ بيديه كليهما: لا حرج لا حرج. [ابن جرير].

١٢٨٩٢- عن عبد الله بن عمر [وبن العاص] قال: وقف النبي ﷺ بمنى في حجة الوداع يسألونه فجاء رجل فقال: يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح؟ قال: اذبح ولا حرج، وجاءه آخر فقال: ذبحت قبل أن أرمي قال: ارم ولا حرج، فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال: اصنع ولا حرج. [ش خ م د ت ن هـ].

١٢٨٩٣- عن ابن جريج عن عطاء قال رجل للنبي ﷺ: أفضت قبل أن أرمي؟ قال: ارم ولا حرج. [ابن جرير].

١٢٨٩٤- عن ابن عمر قال: غدونا مع رسول الله ﷺ من منىً فمنا المكبر ومنا الملبي. [ابن جرير].

ذيل الحج

١٢٨٩٥- عن سعيد بن جبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يفرض على كل جيل في كل عام ناساً يحجون فرأى تسارع الناس في ذلك فتركه. [رسته في الإيمان].

١٢٨٩٦- عن إسماعيل بن أمية أن عمر بن الخطاب أخرج الرقيق والدواب من مكة ولم يكن يدع أحداً يبوب داره، حتى استأذنته هند بنت سهيل قالت: إنما أريد بذلك إحراز متاع الحاج وظهرهم، فأذن لها فعملت بأبين على دارها. [الأزرقي ق].

١٢٨٩٧- عن مجاهد قال: كان عمر وعثمان يرجعانهن حواج ومعتمرات من الجحفة وذي الحليفة. [عب].

١٢٨٩٨- عن عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي بن أبي طالب عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن بالحرم؟ قال: لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله، فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون قيل: يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر؟ قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى، فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم، فتطهروا بها من الذنوب التي كانت عليهم أذن لهم بالوفادة إليه على الطهارة، قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم الله الصيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز لضيف أن يصوم دون إذن من أضافه، قيل: يا أمير المؤمنين، فتعلق الرجل بأستار الكعبة

لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين آخر جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل ويستجدي له ليهب له جنايته. [هب].

١٢٨٩٩- عن جابر قال: اطلعت امرأةٌ من هودج لها ومعها صبي فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر. [كر].

١٢٩٠٠- عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسير بعرفة، فاخرجت امرأةٌ صبياً لها من هودج فقالت: يا رسول الله ألهذا من حج؟ قال: نعم ولك أجر. [ن].

١٢٩٠١- عن أبي مالك الأشجعي أن الحسن بن الحارث الجدلي أخبره أن أمير مكة خطبهم فقال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية، فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا لشهادتهما، فسألت الحسن بن الحارث من أمير مكة؟ قال: هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب. [أبو نعيم].

٩- جامع النسك

١٢٩٠٢- عن ابن عمر قال: خطب عمر الناس بعرفة فخبرهم عن مناسك الحج قال فيما يقول: إذا كان بالغداة إن شاء الله تعالى فدفعتم من جمع فمن رمى الجمرة القصوى التي عند العقبة بسبع حصيات، ثم انصرف فنحر هدياً إن كان له ثم حلق أو قصر فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج إلا طيباً ونساءً، ولا يمس أحد طيباً ولا نساءً حتى يطوف بالبيت. [مالك ق].

١٢٩٠٣- عن علي قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذا الموقف وعرفة كلها موقف، وأفاض حيث غابت الشمس وأردف أسامة فجعل يعنق على بعيره والناس يضربون الإبل يميناً وشمالا لا يلتفت إليهم ويقول: السكينة أيها الناس، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين المغرب والعشاء، ثم بات حتى أصبح، ثم أتى قزح، فقال: هذا الموقف وجمع كلها موقف، ثم سار حتى أتى محسراً فوقف عليه فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي، ثم حبسها، ثم أردف الفضل وسار حتى أتى الجمرة فرماها حتى أتى المنحر، فقال: هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية من خثعم فقالت: إن أبي شيخ كبير قد أقعد، وقد أدركته فريضة الله في الحج هل يجزئ عنه أن اؤدي عنه؟ قال: نعم، فأدى عن أبيك ولوى عنق الفضل، فقال له العباس: يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك؟ قال: رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم جاءه رجل آخر فقال: يا رسول الله، إني أفضت قبل أن أحلق؟ قال: احلق أو قصر ولا حرج، ثم أتى إلى البيت فطاف به، ثم أتى زمزم فقال: يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت: [حم ع ش وروى بعضه، ابن وهب في مسنده، د ت وقال حسن صحيح وابن خزيمة وابن الجارود وابن جرير ق].

٩-١- أذكار المناسك

١٢٩٠٤- عن ابن عمر أنه كان يدعو بهذا الدعاء على الصفا والمروة وبعرفات وبين الجمرتين وفي الطواف: اللّهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك، اللّهم جنبني حدودك، اللّهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك، ويحب رسلك، ويحب عبادك الصالحين، اللّهم حببني إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين، اللّهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى واغفر لي في الآخرة والأولى، واجعلني من أئمة المتقين، اللّهم إنك قلت: ادعوني أستجب لكم وانك لا تخلف الميعاد، اللّهم إذ هديتني للإسلام، فلا تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تقبضني وأنا عليه. [حل].

١٠- حجة الوداع

١٢٩٠٥- عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ في حجته: أتدرون اي يوم أعظم حرمة؟ قلنا يومنا هذا، قال: افتدرون أي بلد أعظم حرمة؟ قلنا: بلدنا هذا قال: فأي شهر أعظم حرمة؟ قلنا: شهرنا هذا، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. [ابن أبي عاصم في الديات].

١٢٩٠٦- عن جابر قال: قال النبي ﷺ في حجته: أتدرون أي يوم أعظم حرمة؟ فقلنا: يومنا هذا قال: فأي بلد أعظم حرمة؟ فقلنا: بلدنا هذا، قال: فأي شهر أعظم حرمة؟ قلنا: شهرنا هذا، قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. [ش].

١٢٩٠٧- عن يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث حدثني أبي عن جده الحارث بن عمرو أنه لقي النبي ﷺ في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، استغفر لي، فقال: غفر الله لكم ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي فقال: غفر الله لكم، فقال رجل: يا رسول الله الفرائع والعتائر، فقال: من شاء فرع ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفي الغنم أضحيتها، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا وشهركم هذا. [أبو نعيم].

١٢٩٠٨- عن عتبة بن عبد الملك السهمي قال: حدثني زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي أن الحارث بن عمرو حدثه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنى أو بعرفات وتجيء الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا: هذا وجه مبارك، قلت: يا رسول الله؛ استغفر لي قال: اللّهم اغفر لنا فدرت، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي فقال: اللّهم اغفر لنا فدرت فقلت: يا رسول الله، استغفر لي فقال: اللّهم اغفر لنا، فذهب يبزق فقال بيده فأخذ بزاقه فمسح بها نعله كره أن يصيب به أحداً ممن حوله ثم قال: أيها الناس، أي يوم هذا وأي شهر هذا إن دماءكم فذكر نحوه. [أبو نعيم].

١٢٩٠٩- عن سهل بن حسين الباهلي حدثني زرارة عن الحارث السهمي أنه أتى النبي ﷺ مثله فاهوى نبي الله ﷺ فمسح وجهه فما

زالت نضرةً عن وجهه حتى هلك. [أبو نعيم].

١٢٩١٠- عن أبي مخشي بن حجير عن أبيه أن النبي ﷺ خطب في حجة الوداع فقال: أيها الناس أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام قال: فأي يوم هذا؟ قالوا يوم النحر قال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا فيبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. [أبو نعيم].

١٢٩١١- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وشذبن عن رؤوس القوم، ثم عمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذي من قبله، وإني لأظن أني موشك وأن أدعي فأجيب، وأني مسؤول وأنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت فجزاك الله خيراً قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، قالوا: نشهد بذلك، قال: اللّهم اشهد ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وانا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون على الحوض، حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. [ابن جرير].

١٢٩١٢- عن موسى بن زياد بن حذيم عن أبيه عن جده حذيم بن عمرو السعدي أنه شهد رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليه حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا: اللّهم نعم. [أبو نعيم].

١٢٩١٣- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فأقام للناس حجهم، ثم حج رسول الله ﷺ، من العام المقبل حجة الوداع، ثم قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر فبعث أبو بكر عمر ابن الخطاب فحج بالناس، ثم حج أبو بكر من العام المقبل، ثم استخلف عمر بن الخطاب فبعث عبد الرحمن بن عوف، ثم حج عمر إمارته كلها. [كر].

١٢٩١٤- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على ناقته فضرب على منكب علي وهو يقول: اللّهم اشهد، اللّهم قد بلغت هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللّهم كب من عاداه في النار. [ابن النجار وفيه إسماعيل بن يحيى].

١٢٩١٥- عن ابن عمر قال: كنا نتحدث في حجة الوداع ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا ندري ما حجة الوداع، فحمد الله ورسوله ﷺ وأثنى عليه، ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره ثم قال: ما بعث الله من نبي إلا قد أنذره أمته لقد أنذره نوح والنبيون من بعده، وأنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه، فلا يخفى عليكم أنه أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ثم قال: إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللّهم اشهد، ثم قال: ويلكم أو قال: ويحكم انظروا ولا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. [كر].

١٢٩١٦- عن معمر عن مطر [بن طهمان] الوراق عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حجته فكنت تحت جران ناقته وإنها لتقصع بجرتها، وإن لعابها ليسيل على كتفي فسمعته وهو يخطب بمنى: إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، وإنه ليس لوارث وصية ألا، وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير ما أنعم الله به عليه - وفي لفظ - إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ص وابن جرير عب].

١٢٩١٧- عن الثوري عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ وأن لعاب ناقة النبي ﷺ يسيل على فخذه قال: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال: لا والله ولا ما يساوي هذا، وما يزن هذا لعن الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى إلى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث. [عب].

١٢٩١٨- عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر الثنية ينادي الناس ثلاثا، يا ايها الناس إن الله قد حرم دماءكم وأموالكم وأولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر كحرمة هذا الشهر من السنة، اللّهم هل بلغت اللّهم هل بلغت. [ابن النجار].

١٢٩١٩- عن وابصة بن معبد قال: شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: أيها الناس أي يوم أحرم؟ قال الناس: هذا اليوم وهو يوم النحر، قال: أي شهر أحرم؟ قال الناس: هذا الشهر قال أي بلد أحرم؟ قالوا: هذه البلدة قال: فإن دماءكم وأموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ألا هل بلغت؟ قال الناس: نعم فرفع يديه إلى السماء اللّهم اشهد يقولها ثلاثاً ثم قال: ليبلغ الشاهد الغائب. [ع كر].

١٢٩٢٠- عن وابصة أن النبي ﷺ خطبهم يوم عرفة فقال: يا أيها الناس، إني لا أراني وإياكم نجتمع في هذا المجلس أبداً فأي يوم هذا؟ قالوا: عرفة قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: البلد الحرام قال: فأي شهر

هذا؟ قالوا: الشهر الحرام قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا هل بلغت؟ اللّهم اشهد. [كر].

١٢٩٢١- عن أبي أمامة قال: قام رسول اللّه ﷺ فينا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء، فأدخل رجليه في غرزي الركاب يتطاول ليسمع الناس، فقال: ألا تسمعون فطول صوته فقال رجل من طوائف الناس: بماذا تعهد إلينا فقال: اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قيل: يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ؛ قال: إني يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى أزحزحه قربا إلى رسول اللّه ﷺ. [ابن جرير كر].

١٢٩٢٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول اللّه ﷺ في خطبته يوم حجة الوداع: أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ألا فاعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم. [ابن جرير كر].

١٢٩٢٣- عن أبي أمامة قال: شهدت رسول اللّه ﷺ في حجة الوداع وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة فسمعته يقول: أيها الناس، اسمعوا قولي فعسيتم أن لا تروني بعد عامكم هذا فعجل رجل من الناس فقال: ماذا نصنع يا رسول اللّه؟ قال: تطيعون ربكم، وتصلون خمسكم وتصومون شهركم وتؤدون زكاة أموالكم وتحجون بيت ربكم وتطيعون ولاة أمركم فتدخلون جنة ربكم. [ابن جرير].

١٢٩٢٤- عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال: أي شهر هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس ذا الحجه؟ قلنا: بلى قال: فأي بلد هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس البلد الحرام؟ قلنا: بلى قال: أي يوم هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: أليس يوم النحر، قلنا: بلى يا رسول اللّه قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم. [ش].

١٢٩٢٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: إن أحرم الأيام يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا إن دماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد. [ابن النجار].

١٢٩٢٦- عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول اللّه على ناقة حمراء مخضرمة فقال: أتدرون أي يومكم هذا، أتدرون أي شهركم هذا، أتدرون أي بلدكم هذا؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا. [ش].

١٢٩٢٧- عن أم الحصين قالت: رأيت رسول اللّه ﷺ في حجة الوداع وهو على رحله وحصين في حجري، وقد أدخل ثوباً من تحت إبطه. [أبو نعيم].

١٢٩٢٨- عن أم حصين قالت: حججت مع رسول اللّه ﷺ حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالاً يقود بخطام راحلة النبي ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة، ثم انصرف فوقف للناس، وقد جعل ثوبه تحت إبطه على عاتقه الأيسر فرأيت عند غضروفه الأيمن كهيئة جمع ثم ذكر قولاً كثيراً، ثم قال: اللّهم اشهد هل بلغت؟ وكان فيما يقول: إن أمر عليكم مجدع أسود يقودكم بكتاب اللّه فاسمعوا وأطيعوا. [ن].

١٢٩٢٩- عن العداء بن خالد بن هوذة قال: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيته قائما في الركابين وهو يقول: أتدرون أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟، فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد. [ش].

١٢٩٣٠- عن أبي سعيد وأبي هريرة قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ يوم النحر فقال: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. [ابن النجار].

١١- دخول الكعبة

١٢٩٣١- عن عبد اللّه بن صفوان قال: قلت لعمر كيف صنع النبي ﷺ حين دخل الكعبة، قال: صلى ركعتين. [د وابن سعد والطحاوي ع ق].

١٢٩٣٢- عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج، فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال: هذه القبلة. [حم م والعدني ن وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي].

١٢٩٣٣- وعنه أن رسول اللّه ﷺ صلى في الكعبة. [حم ن].

١٢٩٣٤- عن أبي الشعثاء قال: خرجت حاجاً فدخلت البيت، فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقت بالحائط وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلى أربعاً، فلما صلى قلت له: أين صلى رسول اللّه ﷺ؟ فقال: ههنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى، قلت فكم صلى؟ قال: على هذا أجدني ألوم نفسي، إني مكثت معه عمراً ثم لم أسأله كم صلى. [حم وابن منيع ع والطحاوي حب ش].

١٢٩٣٥- عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع رسول اللّه ﷺ الكعبة، فرأى في البيت صوراً فدعى بدلو من ماء فأتيته به، فجعل يمحوها ويقول: قاتل اللّه قوماً يصورون ما لا يخلقون. [ط ش والطحاوي طب ص].

١٢٩٣٦- عن عطاء عن أسامة بن زيد أنه دخل هو ورسول اللّه ﷺ البيت فأمر بلالاً فأجاف الباب، والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الإسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة جلس

فحمد الله وأثنى عليه وكبر وهلل وسأله واستغفره، ثم أقام حتى أتى ما استقبل من دبر الكعبة، فوضع وجهه وخده عليه وصدره ويديه وحمد الله وأثنى عليه، وسأله واستغفره، ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار، ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة، ثم انصرف فأقبل على القبلة وعلى الباب فقال: هذه القبلة هذه القبلة. [حم ن والروياني ص].

١٢٩٣٧- عن أبي الطفيل قال: دخلت مع علي والحسن والحسين وابن الحنفية الكعبة فلم يصلوا فيها.

١٢٩٣٨- عن شيبة قال: دخل النبي ﷺ الكعبة فصلى فيها ركعتين فإذا فيها تصاوير، فقال: اكفني هذه فاشتد ذلك عليه فقال له رجل: طينها، ثم الطخها بزعفران ففعل. [كر].

١٢٩٣٩- عن عبد الرحمن الزجاج قال: أتيت شيبة بن عثمان فقلت: يا أبا عثمان زعموا أن النبي ﷺ دخل الكعبة فلم يصل فقال: كذبوا وأبي، لقد صلى بين العمودين، ثم ألصق بهما بطنه وظهره. [ع كر].

١٢٩٤٠- عن ابن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة والفضل وأسامة بن زيد وطلحة بن عثمان فكان أول من لقيت بلالاً فقلت: أين صلى النبي ﷺ؟ قال: بين هاتين الساريتين. [ش].

١٢٩٤١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى في البيت ركعتين. [ابن النجار].

١٢٩٤٢- عن صفية بنت شيبة أخبرتني امرأةٌ من بني سليم أن النبي ﷺ لما خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة فسألت عثمان بن طلحة عم دعاك النبي ﷺ حين خرج من الكعبة؟ قال: قال النبي ﷺ: إن قرني الكبش نسيت أن آمرك أن تغيرهما، ولا ينبغي للمصلي أن يصليّ وبين يديه شيء يشغله. [خ في تاريخه كر].

١٢- باب في العمرة

١٢٩٤٣- عن عمر قال: استأذنت النبي ﷺ في العمرة فأذن لي وقال: لا تنسنا يا أخي من دعائك، أو قال: أشركنا يا أخي في دعائك كلمة ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس. [ط وابن سعد حم د ت حسن صحيح هـ ع والشاشي ص ق].

١٢٩٤٤- عن عمر قال: اعتمر رسول الله ﷺ ثلاثاً قبل حجه في ذي القعدة. [طس].

١٢٩٤٥- عن ابن عمر قال: قال عمر: افصلوا بين حجتكم وعمرتكم اجعلوا الحج في أشهر الحج، واجعلوا العمرة في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم. [مالك ش ومسدد ق].

١٢٩٤٦- عن مجاهد قال سئل عمر عن العمرة بعد الحج؟ قال: هي خير من لا شيء. [ش].

١٢٩٤٧- عن عمر قال: إن أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج، ﴿الحج أشهر معلومات﴾ شوال وذو القعدة وذو الحجة فأخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن من الشهور. [ق].

١٢٩٤٨- عن أم معقل أن زوجها جعل ناضحا له في سبيل الله وأنها أرادت العمرة فسألته الناضح فأبى أن يعطيها إياه، فأتت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: أعطها إياها، فإن الحج والعمرة من سبيل الله وقال لها: اعتمري في رمضان، فإن عمرة رمضان تعدل حجة أو تجزئ بحجة. [ابن زنجويه].

١٢٩٤٩- عن أم سليم الأنصارية قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا كان أول شهر فاعتمري فيه، فإن عمرة فيه مثل حجة أو تقضي مكان حجة. [ابن زنجويه].

١٢٩٥٠- عن عائشة أن النبي ﷺ اعتمر عمرتين في ذي القعدة وعمرةً في شوال. [ابن النجار].

الحدود (أقوال)

١- الحدود والمسامحة فيها، وما يتعلق بها

١-١- وجوب الحدود

١٢٩٥١- أقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم. [هـ عن عبادة بن الصامت].

١٢٩٥٢- إنما هلك الذين من قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد. [حم ق ٤ عن عائشة].

١٢٩٥٣- أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم. [هق عن علي].

١٢٩٥٤- الصبي إذا بلغ خمسة عشر أقيمت عليه الحدود. [هق في الخلافيات عن أنس].

١٢٩٥٥- لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله. [حم ق عن أبي بردة بن نيار الأنصاري].

١٢٩٥٦- لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله. [خ عن رجل].

(الإكمال)

١٢٩٥٧- ادرؤا الحدود بالشبهات. [أبو مسلم الكجي عن عمر بن عبد العزيز مرسلا].

١٢٩٥٨- خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة واحدة وخلوا سبيله. [حم طب عن سعيد بن سعد بن عبادة].

١٢٩٥٩- إذا غشى الرجل جارية امرأته، فإن استكرهها فهي حرة ولها عليه مثلها، وإن طاوعته فهي أمة ولها عليه مثلها. [حم سمويه عن ميمونة عن سلمة بن المحبق].

١٢٩٦٠- وما يمنعني لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم؛ إنه لا ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه، إن اللّه عفو يحب العفو، وليعفوا وليصفحوا، ألا تحبون أن يغفر اللّه لكم واللّه غفور رحيم. [عبد الرزاق حم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب طب والخرائطي في مكارم الأخلاق ك ق عن ابن مسعود].

١٢٩٦١- كيف لا يشق علي وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم. [أبو نعيم عن ابن عمر].

١٢٩٦٢- فهلا قبل أن تأتيني به؟ إن الإمام إذا انتهى إليه حد من حدود اللّه أقامه [طب عن صفوان بن أمية، طب عن ابن عباس].

١٢٩٦٣- دعها حتى ينقطع دمها، ثم أقم عليها الحد، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم. [د عن علي].

١٢٩٦٤- من أذنب ذنباً فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته. [ابن النجار عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه].

١٢٩٦٥- من أذنب ذنباً في الدنيا فعوقب به فاللّه أعدل أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر اللّه عليه وعفا عنه فاللّه أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه. [حم وابن جرير وصححه عن علي].

١٢٩٦٦- من أصاب منكم ذنباً مما نهى اللّه عنه فاقيم عليه حده فهو كفارة ذنبه. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت].

١٢٩٦٧- أيما عبد أصاب شيئاً مما نهى اللّه عنه ثم أقيم عليه [حده] كفر عنه ذلك الذنب. [ك عن خزيمة بن ثابت].

١٢٩٦٨- من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه. [ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٢٩٦٩- لا يمر السيف بذنب إلا محاه. [عق عن أنس].

١٢٩٧٠- الرجم كفارة ما صنعت. [ن طب وسمويه ص عن الشريد بن سويد].

١-٢- التسامح والاغضاء في الحدود

١٢٩٧١- ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله، فإن الإمام لأن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة. [ش ت ك هق عن عائشة].

١٢٩٧٢- ادرؤا الحدود بالشبهات، وأقيلوا الكرام عثراتهم إلا في حد من حدود اللّه. [عد في جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة عن ابن عباس].

١٢٩٧٣- ادرؤا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود. [قط هق عن علي].

١٢٩٧٤- ادفعوا الحدود عن عباد اللّه ما وجدتم له مدفعاً. [هـ عن أبي هريرة].

١٢٩٧٥- أقيلوا ذوي الهيئآت عثراتهم إلا الحدود. [حم خد عن عائشة].

١٢٩٧٦- أقيلوا السخي زلته، فإن اللّه آخذ بيده كلما عثر. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

١٢٩٧٧- إن اللّه يحب أن يعفى عن ذنب السري. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن لال عن عائشة].

١٢٩٧٨- اهتبلوا العفو عن عثرات ذوى المروءات. [أبو بكر ابن المرزبان في كتاب المروءة عن عمر].

١٢٩٧٩- تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب. [د ن ك عن ابن عمر].

١٢٩٨٠- تجافوا عن عقوبة ذي المروءة إلا في حد من حدود اللّه. [طس عن زيد بن ثابت].

١٢٩٨١- تجافوا عن عقوبة ذي المروءة. [أبو بكر بن المرزبان في كتاب المروءة طب في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

١٢٩٨٢- تجافوا عن ذنب السخي، فإن اللّه تعالى أخذ بيده كلما عثر. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

١٢٩٨٣- تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة السلطان العادل، فإن اللّه تعالى أخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم. [خط عن ابن عباس].

١٢٩٨٤- تجاوزوا لذوي المروءة عن عثراتهم، فو الذي نفسي بيده إن أحدهم ليعثر، وإن يده لفي يد اللّه. [ابن المرزبان عن جعفر بن محمد، مرسلاً].

١٢٩٨٥- هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب اللّه عليه يعني ماعزاً. [د ك عن نعيم بن هزال].

١٢٩٨٦- يا هزال لو سترته بثوبك لكان خيراً لك. [حم د ك عن نعيم بن هزال].

(الإكمال)

١٢٩٨٧- أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم. [قط خط عن ابن مسعود، الحاكم في الكنى عن أنس، حب ق والعسكري في الأمثال عن عائشة].

١٢٩٨٨- أقيلوا ذوي الهيئة عثراتهم إلا حداً من حدود اللّه. [ابن جرير والعسكري عن عائشة].

٢- أنواع الحدود

٢-١- الزنا

٢-١-١- الوعيد على الزنا

١٢٩٨٩- الزنا يورث الفقر. [القضاعي هب عن ابن عمر].

١٢٩٩٠- الزاني بحليلة جاره لا ينظر اللّه إليه يوم القيامة ولا يزكيه ويقول له: ادخل النار مع الداخلين. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن

ابن عمر].

١٢٩٩١- من زنى خرج منه الإيمان، فإن تاب تاب الله عليه. [طب عن شريك].

١٢٩٩٢- إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإذا تاب رد عليه. [هب عن أبي هريرة].

١٢٩٩٣- من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه. [ك عن أبي هريرة].

١٢٩٩٤- ما ذنب بعد الشرك أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل في رحم لا يحل له. [ابن أبي الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائي].

١٢٩٩٥- من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعباناً يوم القيامة. [حم عن أبي قتادة].

١٢٩٩٦- المقيم على الزنا كعابد وثن. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن عساكر عن أنس].

١٢٩٩٧- إن التي تورث المال غير أهله، عليها نصف عذاب الأمة. [عب عن ثوبان].

١٢٩٩٨- من زنى زني به ولو بحيطان داره. [ابن النجار عن أنس].

١٢٩٩٩- إذا زنى العبد خرج منه الإيمان، فكان على رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه. [د ك عن أبي هريرة].

١٣٠٠٠- إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله. [طب عن ابن عباس].

١٣٠٠١- اشتد غضب الله على الزناة. [أبو سعد الجرباذقاني في جزئه وأبو الشيخ في عواليه فر عن أنس].

١٣٠٠٢- اشتد غضب الله على امرأةٍ ادخلت على قوم ولداً ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم. [البزار عن ابن عمر].

١٣٠٠٣- إن الله تعالى يدنو من خلقه فيغفر لمن استغفر إلا البغي بفرجها والعشار. [طب عد عن عثمان بن أبي العاص].

١٣٠٠٤- إن الزناة يأتون تشتعل وجوههم ناراً. [طب عن عبد الله بن بشر].

١٣٠٠٥- إن السموات السبع والأرضين السبع والجبال لتلعن الشيخ الزاني، وإن فروج الزناة ليؤذي أهل النار نتن ريحها. [البزار عن بريدة].

١٣٠٠٦- أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحرير. [ابن عساكر عن علي].

١٣٠٠٧- إياكم والزنا، فإن فيه أربع خصال: يذهب البهاء عن الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن والخلود في النار. [طس عد عن ابن عباس].

١٣٠٠٨- أيما امرأةٍ أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله تعالى منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين يوم القيامة. [د ن هـ حب ك عن أبي هريرة].

١٣٠٠٩- السحاق بين النساء زناً بينهن. [طب عن واثلة].

١٣٠١٠- سحاق النساء زناً بينهن. [هب عن واثلة].

١٣٠١١- عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم ابناؤكم، ومن أتاه أخوه متنصلاً فليقبل ذلك منه محقاً كان أو مبطلاً، فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض. [ك عن أبي هريرة].

١٣٠١٢- عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن اعتذر على أخيه المسلم من شيء بلغه منه، فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض. [طس عن عائشة].

١٣٠١٣- عفوا تعف نساؤكم. [أبو القاسم بن بشران في أماليه عد عن ابن عباس].

١٣٠١٤- عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة إتيان الرجال بعضهم بعضاً ورميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف، وشرب الخمور، وقص اللحية، وطول الشارب والصفير والتصفيق، ولباس الحرير، ويزيدها أمتي بخلة إتيان النساء بعضهن بعضا. [ابن عساكر عن الحسن، مرسلاً].

١٣٠١٥- لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية التي تزوج نفسها. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٣٠١٦- إن أعمال أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة واشتد غضب الله على الزناة. [حل عن أنس].

١٣٠١٧- الزنا يورثُ الفقرَ. [هب عد ك في تاريخه والقضاعي عن ابن عمر].

١٣٠١٨- لا ينظرُ الله عز وجل إلى الشيخ الزاني والعجوز الزانية [طب في السنة عن أبي هريرة].

١٣٠١٩- يا شبابَ قريشٍ، لا تزنوا الا من حفظ فرجَه فله الجنةُ [ك عن ابن عباس].

١٣٠٢٠- يا فتيانَ قريش، لا تزنوا فإنه من أسلم له شبابُه دخل الجنة [طب هب عن ابن عباس].

١٣٠٢١- يا معشرَ شباب قريشٍ، احفظوا فروجكم، ولا تزنوا ألاّ من حَفِظ فرجَه فلهُ الجنة. [طب هب عن ابن عباس].

١٣٠٢٢- يا معشرَ المسلمين؛ اتقوا الزنا، فإن فيه ستٌ خصال: ثلاثٌ في الدنيا، وثلاثٌ في الآخرة، فأما اللواتي في الدنيا، فيذهب ببهاء الوجه ويورثُ الفقرَ وينقُصُ العمرَ، وأما اللاتي في الآخرة فيورثُ السُخطَ

وسوءَ الحسابِ والخلودَ في النارِ. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق حل هب، وضعفه، وأبو الفتح الراشدي في جزئه والرافعي عن حذيفة].

١٣٠٢٣- لا يدخلُ الجنةَ مَنْ زَنَى بذاتِ مَحْرمٍ. [عب عن مجاهد، مرسلا].

١٣٠٢٤- لا يدخلُ الجنةَ من أتى ذاتَ محرمٍ. [الخرائطي عن ابن عمرو، طب حل عن ابن عباس].

١٣٠٢٥- التي تورِّثُ المالَ غيرَ أهله، عليها نصفُ عذابِ الأمةِ. [عب عن الحكم بن ثوبان، مرسلا].

١٣٠٢٦- على كل نفسٍ من بني آدم كُتبَ حَظٌ من الزنـا أدرك ذلـك لا محالـةَ، فـالعينُ زناهـا النظرُ، والرِّجْلُ زناهـا المشـيُ، والأذن زناهـا الاستماعُ، واليد زناها البطشُ، واللسانُ زناهُ لكلامُ، والقلبُ أن يتمنَّى ويُصدِّقُ ذلك أو يُكذِّبه الفرجُ. [ك عن أبي هريرة].

٢-١-٢- مقدمات الزنا والخلوة الأجنبية

١٣٠٢٧- رأيتُ شاباً وشابةً فلم آمنِ الشيطانَ عليهما. [حم ت عن علي].

١٣٠٢٨- لا تلِجُوا على المُغيباتِ، فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم، قلنا ومنك؟ قال: ومني، ولكنَّ اللّه أعانني عليه فأسلم. [حم ت عن جابر].

١٣٠٢٩- [ألا] لا يبيتن رجل عند امرأةٍ في بيت إلا أن يكـون ناكحـاً أو ذا محرم. [م عن جابر].

١٣٠٣٠- أو كلما نفرنا في سبيل اللّه تخلـف أحدهـم لـه نبيب كنبيب التيس منح إحداهن الكثبة من اللبن، لا أقدر على أحدهم إلا نكلت به. [حم م عن جابر بن سمرة، م عن أبي سعيد].

١٣٠٣١- لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجـل أو اثنان. [حم م عن ابن عمر].

١٣٠٣٢- لا يفضين رجل إلى رجـل، وامـرأة إلى امـرأة، إلا إلى ولـد أو والد. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٣٠٣٣- أما بعد فما بال أقوام إذا غزونا تخلـف أحدهـم في عيالنـا لـه نبيب كنبيب التيس أما إنـي علـي أن لا أوتـي بـأحد فعـل ذلـك إلا نكلت به. [ك عن أبي سعيد].

١٣٠٣٤- مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه أسود من أساود يوم القيامة. [طب والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو].

١٣٠٣٥- إياك والخلوة بالنساء، فو الذي نفسي بيده ما خلا رجل بامرأة إلا دخل الشيطان بينهما، وليزحم رجل خنزيراً متلطخاً بطين أو حمـأة خير له من أن يزحم منكبه منكب امـرأةً لا تحـل لـه. [طب عن أبي أمامة].

١٣٠٣٦- إياكم ونساء الغزاة، فإن حرمتهن كحرمة أمهاتكم. [أبـو الشيخ عن أنس].

١٣٠٣٧- لا تدخلوا على النساء ولو كن كنائناً، قـالوا: يـا رسـول اللّـه افرأيت الحمو قال: الحمو الموت. [طب عن عقبة بن عامر].

١٣٠٣٨- لا تدخلوا على هؤلاء المغيبات، فإن الشيطان يجري مـن ابـن آدم مجرى الدم، قيل: يا رسول اللّه ومنـك؟ قـال: ومـني إلا أن اللّـه أعانني عليه فأسلم. [ن عن جابر].

١٣٠٣٩- لا تلجوا على المغيبات، فإن الشيطان يجري مجرى الـدم. [حـل عن ابن مسعود].

١٣٠٤٠- لا يحل لرجل يؤمن باللّه واليوم الآخر أن يخلوا بامرأة ليسـت ذات محرم ومعها ذو محرم. [عب عن طاووس، مرسلا].

١٣٠٤١- لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر امرأةٌ إلا مع محرم. [طب هب عن ابن عباس].

١٣٠٤٢- لا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما. [طب عن سـليمان بن بريدة عن أبيه].

١٣٠٤٣- لا يدخل رجل على امرأةٍ إلا ومعها محرم من دخل فليعلم أن اللّه معه. [هب عن ابن عباس].

١٣٠٤٤- لا يدخلن رجل على امـرأةٍ ولا يسـافر معهـا إلا ومعهـا ذو محرم. [ق عن ابن عباس].

١٣٠٤٥- لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلـغ العظـم خير من أن تمسه امرأةٌ ليست له بمحرم. [هب عن معقل].

١٣٠٤٦- لعن اللّه بيتاً يدخله مخنث. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٣٠٤٧- يا أنة اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد فليكن بها مـنزلك ولا تدخلن المدينة إلا أن يكن للناس عيد فتشهده. [الباوردي عن عائشة].

النظر

١٣٠٤٨- لكل ابن آدم حظه من الزنا، فزنا العينين النظر، وزنـا اللسـان المنطق، والأذنان زناهما الاستماع، واليدان تزنيـان، فزناهمـا البطـش، والرجلان تزنيان، فزناهما المشي، والفم يزني فزناه القبل. [د عن أبي هريرة].

١٣٠٤٩- إن اللّه تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلـك لا محالة، فزنا العين النظر، وزنا اللسان المنطق، والنفس تتمنـى وتشـتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه. [ق د عن أبي هريرة].

١٣٠٥٠- إذا رأى أحدكم المرأة التي تعجبه فليرجع إلى أهلـه حتـى يقـع بهـم، فإن ذلك معهم. [حب عن جابر].

١٣٠٥١- إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فـإذا رأى أحدكـم امرأةً تعجبه، فليأت أهلـه، فإن الذي معها مثـل مـا معهـا. [ت حب عن جابر].

١٣٠٥٢- لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد. [حم م د ت عن أبي سعيد، وروى هـ صدره].

١٣٠٥٣- يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة. [حم د ت ك عن بريدة].

١٣٠٥٤- إذا رأى أحدكم امرأةً حسناء فأعجبته فليأت أهله، فإن البضع واحد ومعها مثل الذي معها. [خط عن عمر].

١٣٠٥٥- زنا العين النظر. [ابن سعد طب عن علقمة بن الحارث].

١٣٠٥٦- إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأةً فأعجبته فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه. [حم د عن جابر].

١٣٠٥٧- زنا اللسان الكلام. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٣٠٥٨- اصرف بصرك. [حم م ٣ عن جرير].

١٣٠٥٩- ما من مسلم ينظر امرأةً أول رمقة ثم يغض بصره إلا أحدث الله تعالى له عبادة يجد حلاوتها في قلبه. [حم طب عن أبي أمامة].

١٣٠٦٠- إياكم والدخول على النساء. [حم ق ن عن عقبة بن عامر].

١٣٠٦١- إياكم ومحادثة النساء فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرم إلا هم بها. [الحكيم في كتاب أسرار الحج عن سعد بن مسعود].

١٣٠٦٢- العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني. [حم طب عن ابن مسعود].

١٣٠٦٣- غضوا الأبصار، واهجروا الدعار واجتنبوا أعمال أهل النار. [طب عن الحكم بن عمير].

١٣٠٦٤- كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطا، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه. [م عن أبي هريرة].

١٣٠٦٥- لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأةً لا تحل له. [طب عن معقل بن يسار].

(الإكمال)

١٣٠٦٦- أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه. [حم د ت حسن صحيح عن أم سلمة].

١٣٠٦٧- إن المرأة سهم من سهام إبليس، فمن رأى امرأةً ذات جمال فغض بصره عنها ابتغاء مرضاة الله أعقبه الله عبادة يجد لذتها. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٣٠٦٨- إن النظر سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها مخافتي أبدلته إيمانا يجد حلاوته في قلبه. [طب عن ابن مسعود].

١٣٠٦٩- مرت بي فلانة فوقعت في نفسي شهوة النساء، فقمت إلى بعض أهلي فوضعت شهوتي فيها وكذلك فافعلوها، فإنه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال. [حم والحكيم طب عن أبي كبشة].

١٣٠٧٠- أيما رجل رأى امرأةً فأعجبته فليقم إلى أهله، فإن معها مثل الذي معها. [هب عن ابن مسعود].

١٣٠٧١- إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء. [طب عن أم سلمة وضعف].

١٣٠٧٢- إياك والنظرة بعد النظرة، فإن الأولى لك والثانية عليك. [الحاكم في الكنى عن بريدة].

١٣٠٧٣- النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد، والثالثة تدمر، ونظر المؤمن في محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده آتاه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها. [حل عن ابن عمر].

١٣٠٧٤- اصرف بصرك. [حم م ت حسن صحيح ن عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة قال فذكره]. مر برقم[١٣٠٥٨].

١٣٠٧٥- النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف الله أثابه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه. [ك وتعقب عن حذيفة].

١٣٠٧٦- النظرة إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن صرف بصره عنها رزقه الله عبادة يجد حلاوتها. [الحكيم عن علي].

١٣٠٧٧- لا تملئوا أعينكم من أبناء الملوك، فإن لهم فتنةً أشد من فتنة العذارى. [عد وابن عساكر عن أبي هريرة، وفيه عمرو بن عمرو الطحان حدث بالبواطيل عن الثقات قال عد هذا الحديث موضوع وقال في الميزان هو من بلاياه].

١٣٠٧٨- من نظر إلى عورة أخيه متعمداً لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٣٠٧٩- نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام. [الحاكم في الكنى والديلمي عن ابن عمر].

١٣٠٨٠- لا يحل لرجل أن ينظر إلى سوءة أخيه. [عد والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عمر].

١٣٠٨١- كان خطيئة داود النظر. [الديلمي عن سمرة].

١٣٠٨٢- لتغضن أبصاركم، ولتحفظن فروجكم، ولتقيمن وجوهكم، أو ليكسفن وجوهكم. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

١٣٠٨٣- لا تباشر المرأة المرأة إلا وهما زانيتان، ولا يباشر الرجل الرجل إلا وهما زانيان. [طب عن أبي موسى].

١٣٠٨٤- لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد، ولا تباشر المرأة

المرأة في الثوب الواحد. [حم ص عن جابر].

١٣٠٨٥- لا يباشر الرجل الرجل، إلا الولد والوالد. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

١٣٠٨٦- لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة. [حم طب ك عن ابن عباس].

١٣٠٨٧- لا يباشر رجل رجلاً ولا أمرأةٌ امرأة، ولا يحل الرجل أن ينظر إلى عورة رجل ولا المرأة إلى عورة المرأة. [عبد الرزاق عن زيد بن أسلم، مرسلاً].

٢-١-٣- ولد الزنا

١٣٠٨٨- ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه. [طب هق عن ابن عباس].

١٣٠٨٩- فرخ الزنا لا يدخل الجنة. [عد عن أبي هريرة].

١٣٠٩٠- ولد الزنا شر الثلاثة. [حم د ك هق عن أبي هريرة].

١٣٠٩١- ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء. [ش ك عن عائشة].

(الإكمال)

١٣٠٩٢- لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا فإذا ظهروا خشيت أن يعمهم الله تعالى بعقاب. [حم طب عن ميمونة].

١٣٠٩٣- لا يبغي على الناس إلا ولد بغي، والابن فيه عرق منه. [طب عن أبي موسى].

١٣٠٩٤- لا يبغي على الناس إلا ولد عنه أو فيه شيء منه. [الخرائطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده].

١٣٠٩٥- لا يدخل الجنة ولد الزنا، ولا ولده ولا ولد ولده. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٣٠٩٦- لا يدخل الجنة ولد زنية. [ق عن ابن عمرو].

١٣٠٩٧- إن الله عز وجل درأ لجهنم من ذرأ كان ولد الزنا فيمن ذرأ لجهنم. [الديلمي عن ابن عمر].

٢-١-٤- حد الزنا

١٣٠٩٨- خذوا عني خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم. [حم م ٤ عن عبادة بن الصامت].

١٣٠٩٩- لو رجمت أحداً ا بغير بينة لرجمت هذه. [ق عن ابن عباس].

١٣١٠٠- الإحصان إحصانان: إحصان نكاح، وإحصان عفاف. [ابن أبي حاتم طس وابن عساكر عن أبي هريرة عن عبد الله].

١٣١٠١- الثيبان يجلدان ويرجمان، والبكران يجلدان وينفيان. [ك في تاريخه عن أبي].

١٣١٠٢- والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وعلى أمرأة هذا الرجم، واغد يا أنيس إلى أمرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها. [حم ق ٤ عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني].

١٣١٠٣- إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان. [هق عن أبي موسى].

١٣١٠٤- إذا زنت أمة أحداً كم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. [حم ق د ت عن أبي هريرة وزيد بن خالد].

١٣١٠٥- إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير. [حم عن عائشة].

١٣١٠٦- كفى بالسيف شاهداً. [هـ عن سلمة بن المحبق].

(الإكمال)

١٣١٠٧- إذا اعترف الرجل بالزنا سبع مرات فأمر به ليرجم ثم هرب ترك. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٣١٠٨- لا نقتل ما في بطنك لأجلك، اذهبي حتى تضعي. [ابن عساكر عن انس، إن أمرأةً قالت: يا رسول الله، إن في بطني حدثاً فاقم علي حد الله قال: فذكره].

١٣١٠٩- لو كنت راجماً أحداً ا بغير بينة لرجمت فلانة، فقد ظهر منها الريبة في منطقها وهيئتها، ومن يدخل عليها. [هـ طب عن ابن عباس].

١٣١١٠- كفى بالسيف شاهداً إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران والغيران. [هـ عن سلمة ابن المحبق].

١٣١١١- يا أبا ذر، ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة، يعني الذي رجم. [حم عن أبي ذر].

١٣١١٢- يا هزال بئس ما صنعت بيتيمك لو سترت عليه بطرف ردائك لكان خيراً لك. [ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جده].

١٣١١٣- أذكركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون وأقطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وأنزل عليكم المن والسلوى وأنزل عليكم التوراة على موسى أتجدون في كتابكم الرجم. [د عن عكرمة مرسلاً].

حد الأمة (من الإكمال)

١٣١١٤- إذا زنت أمة أحداً كم فليجلدها ثلاثاً بكتاب الله، فإن عادت فليبعها ولو بحبل من شعر. [ت حسن صحيح عن أبي هريرة].

١٣١١٥- إذا زنت أمة أحداً كم فليجلدها ولا يعيرها ولا يقيدها ثم إذا زنت فليجلدها ولا يعيرها ولا يقيدها، ثم إذا زنت الثالثة فليبيعها ولو بحبل من شعر. [عب وابن جرير عن أبي هريرة].

١٣١١٦- إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها، فإن عادت فليجلدها، فإن عادت فليبعها ولو بضفير من شعر. [ش عن أبي هريرة].

١٣١١٧- إن الأمة قد ألقت فروة رأسها. [ش عن عطاء، مرسلا].

٢-١-٥- حد اللواطة وإتيان البهيمة

١٣١١٨- من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به. [حم ٤ قط ك هق والضياء عن ابن عباس].

١٣١١٩- إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط. [حم ت هـ ك عن جابر].

١٣١٢٠- من مات من أمتي يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم. [خط عن أنس].

١٣١٢١- من وجدتموه وقع على بهيمة، فاقتلوه واقتلوا البهيمة. [ت ك عن ابن عباس].

١٣١٢٢- من وقع على ذات محرم فاقتلوه، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة. [هـ ك عن ابن عباس].

١٣١٢٣- من أتى بهيمة؛ فاقتلوه واقتلوها معه. [د عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٣١٢٤- ارجموا الأعلى والأسفل، ارجموهما جميعاً [يعني الذي يعمل عمل قوم لوط]. [هـ عن أبي هريرة].

١٣١٢٥- اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط، والبهيمة والواقع على البهيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه. [حم عن ابن عباس].

١٣١٢٦- إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط. [حم ت، حسن غريب، وابن منيع ع ك هب ص عن جابر].

١٣١٢٧- من أتى شيئاً من النساء أو الرجال في أدبارهن فقد كفر. [عق عن أبي هريرة].

١٣١٢٨- من أتى امرأة في دبرها لم ينظر الله إليه يوم القيامة. [الدارمي عن أبي هريرة].

١٣١٢٩- من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به. [ك عن أبي هريرة].

١٣١٣٠- من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن جابر وابن جرير].

١٣١٣١- من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم. [ابن عساكر عن وكيع قال: سمعنا في حديث فذكره].

١٣١٣٢- من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فارجموا الأعلى والأسفل جميعا. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن جرير عن أبي هريرة].

١٣١٣٣- سيكون في آخر الزمان أقوام يقال لهم اللوطية على ثلاثة أصناف: فصنف ينظرون ويتكلمون، وصنف يصافحون ويعانقون وصنف يعملون ذلك العمل، فلعنة الله عليهم إلا أن يتوبوا فمن تاب تاب الله عليه. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٣١٣٤- لا تزال شعبة من اللوطية في أمتي إلى يوم القيامة. [الحسن بن سفيان عن عبد الله بن ناسح].

١٣١٣٥- كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن أبي حاتم هب وابن عساكر عن أبي صخرة جامع بن شداد، مرسلا].

١٣١٣٦- من أحب عمل قوم لوط شرا كان أو خيراً فهو كمن عمله. [ابن النجار والديلمي عن محمد بن علي عن أبيه عن جده].

٢-٢- حد الخمر

٢-٢-١- الوعيد على شارب المسكر مطلقا

١٣١٣٧- اجتنبوا كل مسكر. [طب عن عبد الله بن مغفل].

١٣١٣٨- اجتنبوا ما أسكر. [الحلواني عن علي].

١٣١٣٩- احذروا كل مسكر، فإن كل مسكر حرام. [طس عن بريدة].

١٣١٤٠- إن الأوعية لا تحرم شيئاً فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر. [طب عن قرة بن ياسر].

١٣١٤١- حرام قليله ما أسكر كثيره. [البغوي عن واقد].

١٣١٤٢- أهل اليمن، قليل ما أسكر كثيره حرام. [حب عن جابر].

١٣١٤٣- كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكراً بخست صلاته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: ماطينة الخبال يا رسول الله؟ قال: صديد أهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال. [د عن ابن عباس].

١٣١٤٤- كل مسكر حرام، وإن على الله لعهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال عرق أهل النار. [حم م عن جابر].

١٣١٤٥- كل مسكر حرام على كل مؤمن. [هـ عن معاوية].

١٣١٤٦- كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام. [م عن أبي موسى].

١٣١٤٧- أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة. [م عن أبي موسى].

١٣١٤٨- أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره. [ن عن سعد].

١٣١٤٩- كل شراب أسكر فهو حرام. [حم ق عد عن عائشة].

١٣١٥٠- لا تشرب مسكراً فإني حرمت كل مسكر. [ن عن أبي موسى].

١٣١٥١- كل مسكر حرام. [حم ق د ن هـ عن أبي موسى، حم ن عن

أنس، حم د هـ ن عن ابن عمر، حم ن هـ عن أبي هريرة، هـ عن ابن مسعود].

١٣١٥٢- كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فملأ الكف منه حرام. [د ت عن عائشة].

١٣١٥٣- كنت نهيتكم عن الأوعية، فانتبذوا واجتنبوا كل مسكر. [هـ عن بريدة].

١٣١٥٤- ما أسكر كثيره فقليله حرام. [حم د ت حب عن جابر، حم ن هـ عن ابن عمرو خ].

١٣١٥٥- ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام. [حم عن عائشة خ].

١٣١٥٦- من شرب مسكراً ما كان، لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً. [طب عن السائب بن يزيد].

١٣١٥٧- المزر كله حرام أبيضه وأحمره وأسوده وأخضره. [طب عن ابن عباس].

١٣١٥٨- نهى عن كل مسكر ومفتر. [حم د عن أم سلمة].

الخمر

١٣١٥٩- اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر. [ك هب عن ابن عباس].

١٣١٦٠- أشهد بالله وأشهد بالله لقد قال لي جبريل: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن. [الشيرازي في الألقاب وأبو نعيم في مسلسلاته وقال صحيح ثابت عن علي].

١٣١٦١- أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر، وملاحاة الرجل. [طب عن أبي الدرداء وعن معاذ].

١٣١٦٢- إياك والخمر، فإن خطيئتها تفرع الخطايا كما أن شجرتها تفرع الشجرة. [هـ عن خباب].

١٣١٦٣- كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة. [حم م ٤ عن ابن عمر].

١٣١٦٤- ليستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه. [حم والضياء عن عبادة بن الصامت].

١٣١٦٥- لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر؛ فإذا شربها خرق الله عنه ستره، وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه إلى كل شر، ويصرفه عن كل خير. [طب عن قتادة بن عياش].

١٣١٦٦- ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها. [حم د عن أبي مالك الأشعري].

١٣١٦٧- ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم قردة وخنازير. [حب طب هب عنه].

١٣١٦٨- ليكونن في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ، وذلك إذا شربوا الخمور واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن أنس].

١٣١٦٩- ليمسخن قوم وهم على أريكتهم قردةً وخنازير لشربهم الخمر وضربهم بالبرابط والقيان. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن الغاز بن ربيعة، مرسلا].

١٣١٧٠- من التمر والبسر خمر. [طب عن جابر].

١٣١٧١- من الحنطة خمر، ومن التمر خمر، ومن الشعير خمر، ومن الزبيب خمر، ومن العسل خمر. [حم عن ابن عمر].

١٣١٧٢- حرم الله الخمر، وكل مسكر حرام. [ن عن ابن عمر].

١٣١٧٣- حذر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات. [البغوي وابن قانع عد طب عن شيبة بن كثير الأشجعي].

١٣١٧٤- الزبيب والتمر هو الخمر. [ن عن جابر].

١٣١٧٥- ستشرب أمتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها يكون عونهم على شربها أمراؤهم. [ابن عساكر عن كيسان].

١٣١٧٦- شارب الخمر كعابد وثن، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى. [الحارث عن ابن عمر].

١٣١٧٧- لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها. [د ك عن ابن عمر].

١٣١٧٨- من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. [حم ق ن هـ عن ابن عمر].

١٣١٧٩- من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة. [حم عن قيس بن سعد وابن عمرو].

١٣١٨٠- من شرب خمراً خرج نور الإيمان من جوفه. [طس عن أبي هريرة].

١٣١٨١- الخمر أم الفواحش والكبائر، ومن شربها وقع على أمه وخالته وعمته. [طب عن ابن عباس].

١٣١٨٢- الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر، ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وعمته وخالته. [طب عن ابن عمر].

١٣١٨٣- الخمر أم الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما؛ فإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهليةً. [طس عن ابن عمر].

١٣١٨٤- الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة. [حم م ٤ عن أبي هريرة].

١٣١٨٥- إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك

وعلى كل مدمن خمر سكير. [هب والديلمي وابن عساكر عن أنس].

١٣١٨٦- من شرب بصقةً من خمر فاجلدوه ثمانين. [طب عن ابن عمرو].

١٣١٨٧- من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن. [طب حل عن ابن عباس].

١٣١٨٨- من وضع الخمر على كفه لم تقبل له دعوة، ومن أدمن على شربها سقي من الخبال. [طب عن ابن عمرو].

١٣١٨٩- لا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر. [هـ عن أبي الدرداء].

١٣١٩٠- أتاني جبريل فقال: يا محمد؛ إن الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها. [طب ك هب والضياء عن ابن عباس].

١٣١٩١- إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها. [ك هب عن ابن عمر].

١٣١٩٢- إن الله لعن الخمر ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها، ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها. [الطيالسي هب عن ابن عمر].

١٣١٩٣- إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر. [ك د عن النعمان بن بشير].

١٣١٩٤- إن من الحنطة خمراً، وإن من الشعير خمراً، وإن من التمر خمراً، وإن من الزبيب خمراً، وإن من العسل خمراً، وإني أنهاكم عن كل مسكر. [حم ت هـ ك عن النعمان بن بشير].

١٣١٩٥- إن من العنب خمراً، وإن من التمر خمراً، وإن من العسل خمراً، وإن من البر خمراً، وإن من الشعير خمراً. [د عن النعمان بن بشير].

١٣١٩٦- أهرق الخمر، واكسر الدنان. [ت عن أبي طلحة].

١٣١٩٧- مدمن الخمر كعابد وثن. [تخ هب عن أبي هريرة].

١٣١٩٨- لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها. [هـ عن أبي أمامة].

١٣١٩٩- لا يدخل الجنة مدمن خمر. [هـ عن أبي الدرداء].

١٣٢٠٠- لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يوماً. [ن عن ابن عمرو].

١٣٢٠١- يشرب ناس من أمتي الخمور يسمونها بغير اسمها. [ن عن رجل].

١٣٢٠٢- يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه. [هـ عن عبادة بن الصامت].

١٣٢٠٣- من شربَ الخمرَ لم تُقبلْ له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب الله عليه؛ فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعةَ لم يقبل اللهَ له صلاةَ أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهرِ الخبال. [ت عن ابن عمر، حم ن ك عن ابن عمرو].

١٣٢٠٤- من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل الله له صلاة سبعاً، فإن مات فيهن مات كافراً، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يوماً؛ فإن مات فيهن مات كافراً. [ن عن ابن عمرو].

١٣٢٠٥- من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. [هـ عن أبي هريرة].

١٣٢٠٦- من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد وشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد[فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد] كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله ما ردغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار. [هـ عن ابن عمرو].

١٣٢٠٧- إن الله تعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة، وكل مسكر حرام. [هق عن ابن عباس].

١٣٢٠٨- إن الله تعالى حرم على أمتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والغبيراء وزادني صلاة الوتر. [طب هق عن ابن عمر].

١٣٢٠٩- إن الله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها، وحرم عليكم الميتة وثمنها، وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها، قصوا الشوارب، واعفوا اللحى، ولا تمشوا في الأسواق إلا وعليكم الأزر، إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا. [طب عن ابن عباس].

٢-٢-٢- حد الخمر

١٣٢١٠- اجلدوا في قليل الخمر وكثيره، فإن أولها حرام وآخرها حرام. [هق عن عائشة].

١٣٢١١- إذا سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه. [د هـ عن أبي هريرة].

١٣٢١٢- إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاجلدوهم، ثم إن شربوها، فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاقتلوهم. [حم د هـ حب عن معاوية].

١٣٢١٣- من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد الثانية فاجلدوه، فإن عاد الثالثة فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه. [حم د ن ك عن ابن عمر،

د ت ك عن معاوية، د هق عن ذويب، حم د ن ك عن أبي هريرة، طب ك والضياء عن شرحبيل بن أوس، طب قط ك والضياء عن جرير، حم ك عن ابن عمر، وابن خزيمة ك عن جابر، طب عن غضيف، ن ك والضياء عن الشريد بن سويد، ك عن نفر من الصحابة].

الوعيد على شارب الخمر (من الإكمال)

١٣٢١٤- إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله لا تدخله علي فإني لا أستقر أنا وهو في وعاء واحداً، فإن أبى وشربه نفر الإيمان منه نفرة لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئاً لا يعود إليه أبدا. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٣٢١٥- إذا شرب الرجل كأساً من خمر، الحديث. [عد عن بَحيرًا الراهب، وقال: منكر ولم أسمع لبحيرًا بمسند غير هذا، وقال ابن حجر في الإصابة: ليس هذا بَحيرًا الذي لقي النبي ﷺ قبل البعثة مع أبي طالب كما ظن بعضهم بل هذا أحداً الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب].

١٣٢١٦- إن الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها من فضة ولبنة من ذهب مصفى، ولبنة من مسك مدراء وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان، وفجر فيها أنهارها، ثم أتى ربنا إلى عرشه فنظر إليها فقال: وعزتي لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصر على الزنا. [أبو نعيم في المعرفة عن سلامة، وقال: لا يصح له صحبة].

١٣٢١٧- إن الخبائث جعلت في بيت فأغلق عليها وجعل مفتاحها الخمر فمن شرب الخمر وقع في الخبائث. [عب عن معمر عن أبان رفع الحديث].

١٣٢١٨- إن ناساً باتوا في شراب ودفوف وغناء، فأصبحوا قردة وخنازير. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن عباس].

١٣٢١٩- من زوج ابنته أو واحداً ة من أهله ممن يشرب الخمر فكأنما قادها إلى النار. [الديلمي عن ابن عباس].

١٣٢٢٠- من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا، ومن سره أن يكسوه الله الحرير فليتركها في الدنيا، أنهار الجنة تفجر من تحت تلال المسك، ولو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعاً لكانت ما يحليه الله عز وجل به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا. [ق في البعث كر عن أبي هريرة].

١٣٢٢١- من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه عن يهودي، أو نصراني ليتخذه خمراً فقد تقحم النار عياناً. [هب عن بريدة].

١٣٢٢٢- من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو ممن يعلم أنه يتخذه خمراً، فقد تقدم في النار على بصيرة. [هب عن بريدة].

١٣٢٢٣- من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال. [ط حم ت حسن هب عن ابن عمر، حم ن ك عن ابن عمر].

١٣٢٢٤- من شرب خمراً مسكراً مستحلاً له بعد تحريمه لم يتب ولم ينزع فليس مني ولا أنا منه يوم القيامة. [ابن عساكر عن معاوية].

١٣٢٢٥- من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفاً ولا عدلاً ومن شرب كأساً لم يقبل الله منه أربعين صباحاً والمدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من نهر الخبال، قيل: يا رسول الله، ما نهر الخبال؟ قال: صديد أهل النار. [طب عن ابن عباس].

١٣٢٢٦- من شرب الخمر كان نجساً أربعين يوماً، فإن تاب منها تاب الله عليه، وإن عاد عاد نجسا أربعين يوما، فإن تاب منها تاب الله عليه، فإن ربع كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال. [طب عن ابن عباس].

١٣٢٢٧- من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، وإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، وإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة قالوا: يا رسول الله ما ردغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار. [هـ عن ابن عمرو].

١٣٢٢٨- من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، ثم إن شربها حتى يسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، ثم إن شربها فكذلك ثم إن شربها الرابعة فسكر منها كان حقاً على الله أن يسقيه من عين الخبال قيل: وما عين الخبال؟ قال: صديد أهل النار. [ك عن ابن عمر].

١٣٢٢٩- من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار. [حم عن أبي ذر، طب عن أبي الدرداء].

١٣٢٣٠- من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، فإن تاب قبل الله منه، فإن شرب الثانية فكذلك، فإن شرب الثالثة فكذلك، فإن شرب الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال قيل: يا رسول الله، وما ردغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار. [طب ع عن عياض بن غنم].

١٣٢٣١- من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لساني فليس له أن يزوج إذا خطب، ولا يشفع إذا شفع، ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة، فإن اؤتمن أمانة فأكلها أو استأكلها، فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه. [ابن النجار عن علي].

١٣٢٣٢- من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين يوما، فإن مات مات

كافراً، وإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد كان حقاً على اللّه أن يسقيه من طينة الخبال صديد أهل النار. [حم طب عن أسماء بنت يزيد].

١٣٢٣٣- من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة ألا وكل مسكر خمر إياكم والغبيراء. [حم عن قيس بن سعد وابن عمرو معاً].

١٣٢٣٤- من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة، وإن أدخل الجنة. [هب عن ابن عمر].

١٣٢٣٥- من شرب الخمرة مرة لم تقبل توبته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه، فإن عاد كان حقاً على اللّه أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة. [هب عن ابن عمر].

١٣٢٣٦- من ترك الصلاة سكراً مرةً واحداً ة فكأنما كانت له الدنيا، وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة أربع مرات سكراً كان حقاً على اللّه أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل جهنم. [حم ك هق عن ابن عمرو].

١٣٢٣٧- من شرب الخمر في الدنيا ثم مات وهو يشربها لم يتب منها حرمها اللّه عليه في الآخرة. [عب عن ابن عمر].

١٣٢٣٨- من شرب الخمر صباحاً كان كالمشرك باللّه حتى يمسي وكذلك إن شربها ليلا كان كالمشرك باللّه حتى يصبح، ومن شربها حتى يسكر لم يقبل اللّه له صلاة أربعين صباحاً، ومن مات وفي عروقه منها شيء مات ميتةً جاهليةً. [ت عن المنكدر مرسلاً].

١٣٢٣٩- من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب. [كر عن ابن عمر].

١٣٢٤٠- من مات وهو مدمن خمر لقي اللّه تعالى وهو مسود الوجه، مظلم الجوف، لسانه ساقط على صدره يقذره الناس. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

١٣٢٤١- من لقي اللّه وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن. [خ في تاريخه هب عن محمد بن عبد اللّه عن أبيه].

١٣٢٤٢- من مات وفي بطنه ريح الفضيخ فضحه اللّه على رؤوس الأشهاد يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

١٣٢٤٣- من مات في سكرته كان بمنزلة عابد الأوثان. [الديلمي عن ابن عمر].

١٣٢٤٤- الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة، والعنبة. [عب حم م د ت ن هـ عن أبي هريرة].

١٣٢٤٥- من العنب خمر، ومن العسل خمر، ومن الزبيب خمر، ومن الحنطة خمر وأنا أنهى عن كل مسكر. [طب عن ابن عمر].

١٣٢٤٦- الخمر أم الخبائث، ومن شربها لم يقبل اللّه منه صلاة أربعين يوماً، وإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهليةً. [ابن النجار عن ابن عمر].

١٣٢٤٧- الخمر تعلو الخطايا كما أن شجرها يعلو الشجر. [الديلمي عن أنس].

١٣٢٤٨- الخمر من العنب والسكر من التمر، والمزر من الذرة والغبيراء من الحنطة والبتع من العسل، كل مسكر حرام، والمكر والخديعة في النار والبيع عن تراض. [عب عن ابن المسيب، مرسلاً].

١٣٢٤٩- من وضع الخمر على كفه لم تقبل له دعوة، ومن أدمن على شربها سقي من الخبال، والخبال واد في جهنم. [طب عن ابن عمرو].

١٣٢٥٠- حلف اللّه بعزته وقدرته، لا يشرب عبد مسلم شربةً من خمر إلا سقيته بما انتهك منها من الحميم معذب بعد أو مغفور، ولا يتركها وهو عليها قادر ابتغاء مرضاتي إلا سقيته منها، فارويته في حظيرة القدس. [عب عن ابن عمر وسنده ضعيف].

١٣٢٥١- لا يحجب قول لا إله إلا اللّه عن اللّه إلا ما خرج من فم صاحب الشاربين ليلة النصف من شعبان. [الديلمي عن ابن مسعود].

١٣٢٥٢- يا أشج إني إن رخصت لكم في مثل هذه شربته في مثل هذه، حتى إذا ثمل أحداً كم من شرابه مال إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف. [حم عن رجل من وفد عبد القيس].

١٣٢٥٣- يخرج شارب الخمر من قبره يوم القيامة متورم بطنه متورم شدقاه مدلع لسانه، يسيل لعابه على بطنه نار في بطنه تأكله حتى يفرغ من الخلائق. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر].

١٣٢٥٤- لا يقبل اللّه لشارب الخمر صلاةً ما دام في جسده منها شيء. [عبد بن حميد وابن لال وابن النجار عن أبي سعيد].

١٣٢٥٥- يلقى اللّه شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو مسكران فيقول: ويلك ما شربت؟ فيقول: الخمر، فيقول: ألم أحرّمها عليك؟ فيقول: بلى، فيؤمر به إلى النار. [عب عن معمر عن أبان عن الحسن، مرسلاً].

١٣٢٥٦- إن اللّه لعن الخمر وعاصرها والمعتصر والجالب والمجلوب إليه والبائع والمشتري والساقي والشارب وحرم ثمنها على المسلمين. [الخطيب وابن النجار عن ابن عمر].

١٣٢٥٧- لعن اللّه الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها. [طب عن ابن عمرو].

١٣٢٥٨- لعنت الخمر على عشرة أوجه: لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها. [هـ حم ق عن ابن عمر، طب عن ابن مسعود].

١٣٢٥٩- إن بائعها كشاربها، يعني الخمر. [طب عن عامر بن ربيعة، طب عن كيسان].

١٣٢٦٠- إن اللّه تعالى حرم على أمتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والغبيراء وزادني صلاة الوتر. [طب ق عن ابن عمر].

١٣٢٦١- نزل تحريم الخمر الذي تطبخونه. [حم عن الأشعث بن قيس].

١٣٢٦٢- إن أمتي يشربون الخمر في آخر الزمان يسمونها بغير اسمها. [طب عن ابن عباس].

١٣٢٦٣- إن قوماً يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. [ابن قانع عن حجر بن عدي بن ادبر الكندي].

١٣٢٦٤- إن ناساً من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. [ط طب عن عبادة بن الصامت، ك هق عن عائشة، حم عن رجل من الصحابة].

١٣٢٦٥- يكون في آخر أمتي شراب، وهو الخمر يستحلونه باسم يسمونه غير الخمر. [طب عن عبادة بن الصامت].

١٣٢٦٦- يستحل آخر أمتي الخمر باسم تسميها. [طب عن عبادة بن الصامت].

١٣٢٦٧- ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها. [حم د عن أبي مالك الأشعري، الخطيب عن ابن عمر].

١٣٢٦٨- إذا شرب الخمر فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه. [عب عن معاوية].

١٣٢٦٩- من شرب الخمر فاجلدوه، ومن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه. [حب ص عن أبي سعيد].

١٣٢٧٠- قوموا فاضربوه بنعالكم. [طب عن عبد الرحمن بن أزهر قال: أتي رسول الله ﷺ بشارب يوم حنين قال فذكره].

١٣٢٧١- أهرق الخمر، واكسر الدنان. [ت عن أنس عن أبي طلحة].

فصل في المسكر (من الإكمال)

١٣٢٧٢- ألا إن كل مسكر على كل مؤمن حرام. [طب عن معاوية].

١٣٢٧٣- ألا إن كل مسكر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره حرام قليله، وما خمر العقل فهو حرام. [أبو نعيم عن أنس بن حليفة].

١٣٢٧٤- كل مسكر خمر، وما أسكر كثيره، فقليله حرام. [الشيرازي والخطيب عن علي].

١٣٢٧٥- كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر اوله وآخره. [الشيرازي في الألقاب عن عائشة].

١٣٢٧٦- كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره، فقليله حرام. [حم هـ ق عن ابن عمر].

١٣٢٧٧- كل مسكر خمر وكل مسكر حرام. [طب عن قيس بن سعد، كر عن أنس].

١٣٢٧٨- كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ولا يكون شراب أحداً طرفيه حرام والآخر حلال، وما أسكر كثيره فقليله حرام. [الحاكم في الكنى عن ابن عباس].

١٣٢٧٩- قليل ما أسكر كثيره حرام. [حب عن جابر، عب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٣٢٨٠- ما أسكر الفرق منه فالجرعة عنه خمر. [الخطيب في المتفق والمفترق عن عائشة].

١٣٢٨١- ألا إن المزات حرام. [حب هق عن أنس رضي الله عنه].

١٣٢٨٢- لا تشرب المسكر ولا تسقه أخاك المسلم، فو الذي نفس محمد بيده ما شربه رجل قط ابتغاء لذة سكر فيسقيه الله الخمر يوم القيامة. [ابن سعد حم والبغوي طب ص عن خلدة بنت طلق عن أبيها].

٢-٢-٣- الأنبذة

١٣٢٨٣- لا تشربوا في الدباء والمزفت ولا في النقير، وانتبذوا في الأسقية، فإن اشتد في الأسقية فصبوا عليه الماء، إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة، وكل مسكر حرام. [حم د عن ابن عباس].

١٣٢٨٤- لا تشربوا في نقير ولا في مزفت ولا في دباء ولا حنتم واشربوا في الجلد الموكى عليه، فإن اشتد[فاكسروه] بالماء، فإن أعياكم فاهريقوه. [د عن رجل من وفد عبد القيس].

١٣٢٨٥- لا تشربوا في النقير ولا في الدباء ولا في الحنتمة، وعليكم بالموكى. [م عن أبي سعيد].

١٣٢٨٦- نهيتكم عن الأنبذة إلا في سقاء، فاشربوا من الأسقية كلها ولا تشربوا مسكراً. [هـ عن بريدة].

١٣٢٨٧- نهيتكم عن الظروف، وإن الظروف لا تحل شيئاً ولا تحرمه وكل مسكر حرام. [م عن بريدة].

١٣٢٨٨- لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذاً. [حم ن عن جابر].

١٣٢٨٩- لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت. [ق عن أنس].

١٣٢٩٠- لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً وانبذوا كل واحداً منهما على حدة. [هـ عن أبي هريرة].

١٣٢٩١- لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت والنقير، وكل مسكر حرام. [ن عن عائشة].

١٣٢٩٢- لا تنبذوا الزهو والرطب جميعاً ولا تنبذوا التمر والزبيب جميعاً وانبذوا كل واحداً منهما على حدة. [م ن د عن أبي قتادة].

١٣٢٩٣- أنبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم، وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلا. [د ن عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه].

١٣٢٩٤- من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيباً فرداً أو تمراً فرداً أو بسراً فرداً. [م عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١٣٢٩٥- اجتنبوا أن تشربوا في الدباء والحنتم والمزفت، واشربوا في السقاء، فإن رهبتم غلبته فامدوه بالماء. [طب عن ابن عباس].

١٣٢٩٦- اشربوا منه ما لا يذهب العقل والمال. [طب عن صحار العبدي].

١٣٢٩٧- اشربوا في الظروف ولا تسكروا. [ط ن وقال منكر طب ق عن أبي بردة بن نيار].

١٣٢٩٨- اشربوا واجتنبوا كل مسكر. [طب عن ابن عمرو].

١٣٢٩٩- اشربوا ما لا يسفه أحلامكم، ولا يذهب أموالكم. [طب عن عبد الله بن الشخير].

١٣٣٠٠- اشربوا ما طاب لكم، فإذا خبث فذروه كل امرئ منكم حسيب نفسه، إنما علي البلاغ. [حل عن أبي هريرة].

١٣٣٠١- اشربوا فيما شئتم، من شاء أوكأ سقاءه على إثم. [ش حم وابن سعد والبغوي والباوردي وابن السكن وابن مندة طب عن [ابن] الرسيم العبدي بوزن عظيم وقيل مصغر].

١٣٣٠٢- اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر. [طب حل ع ق عن أبي موسى، قال: أتيت النبي ﷺ بنبيذ جرينش قال: فذكره، د ن هـ عن أبي هريرة].

١٣٣٠٣- انتبذوا في الأسقية ولا تنتبذوا في الجر ولا الدباء ولا المزفت ولا النقير، فإني نهيت عن الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل وكل مسكر حرام، فإذا اشتد فصبوا عليه الماء، فإذا اشتد فأهريقوا. [هـ عن ابن عباس].

١٣٣٠٤- إنه قومك عن نبيذ الجر فإنه حرام من الله ورسوله. [طب عن يزيد بن الفضل عن عمرو بن سفيان المحاربي عن أبيه عن جده].

١٣٣٠٥- إن الظروف لا تحل شيئاً ولا تحرمه، ولكن كل مسكر حرام، وليس أن تجلسوا وتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج. [ع والبغوي حب وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب عن الأشج العصري، حم عن بريدة].

١٣٣٠٦- إن نبيذ الغبيراء حرام. [العسكري في كتاب الصحابة عن أسيد الجعفي].

١٣٣٠٧- إني كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا، ولا أحل مسكراً. [أبو عوانة والطحاوي وابن أبي عاصم ق ص عن جابر].

١٣٣٠٨- إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية، ألا إن وعاء لا يحرم شيئاً وكل مسكر حرام. [هـ طب ق عن ابن مسعود].

١٣٣٠٩- إني لا أحل لكم أن تنبذوا في الجر الأخضر والأبيض والأسود ولينتبذن أحداً كم في سقائه، فإذا كان فليشرب. [الديلمي عن مهزم بن وهب الكندي].

١٣٣١٠- إني نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا في كل وعاء واجتنبوا كل مسكر. [عب عن بريدة].

١٣٣١١- من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيباً فرداً، أو تمراً فرداً، أو بسراً فرداً. [ع عن أبي سعيد]. مر برقم[١٣٢٩٤].

١٣٣١٢- من شرب شرابا يذهب بعقله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر. [ابن أبي الدنيا هب وابن النجار عن ابن عباس، طب عنه موقوفاً].

١٣٣١٣- من شرب نبيذاً فاقشعر منه مفرق رأسه، فالحسوة منه حرام. [الخطيب عن عائشة].

١٣٣١٤- الزبيب والزهو هو الخمر إذا انتبذوا جميعا. [ك عن جابر].

١٣٣١٥- نهيتكم عن النبيذ، ألا فانتبذوا، ولا أحل مسكراً. [ق عن أبي سعيد].

١٣٣١٦- إني نهيتكم عن نبيذ الجر، وإني نهيتكم عن زيارة القبور وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي، ألا، وإن الأوعية لا تحل شيئاً ولا تحرمه ألا وزوروا القبور فإنها ترق القلوب، ألا وإني نهيتكم عن الأضاحي فكلوا وادخروا ما شئتم. [ك عن ابن عمر].

١٣٣١٧- حفر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات. [البغوي وابن قانع طب عد عن عمر بن شيبة بن أبي بكير الأشجعي عن أبيه].

١٣٣١٨- لا تنبذوا في الدباء، ولا في المزفت، ولا في الجر، وكل مسكر فهو حرام. [حم م عن ميمونة وعائشة].

١٣٣١٩- لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت. [حم عن أنس].

١٣٣٢٠- لا تشربوا في النقير، وكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف فضرب منكم رجل ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة. [الباوردي وابن شاهين عن جودان].

١٣٣٢١- لا تشربوا في النقير، فضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج إلى يوم القيامة. [طب عن عمير العبدي].

١٣٣٢٢- لا تشربوا في حنتمة ولا في دباء ولا في نقير. [طب عن ابن عمر].

١٣٣٢٣- لا تشربوا في النقير، ولا في المزفت. [طب عن النعمان بن بشير].

٢-٣- في حد السرقة

١٣٣٢٤- اقطعوا في ربع الدينار، ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك. [حم هق عن عائشة].

١٣٣٢٥- ما إكثاركم علي في حد من حدود الله [عز وجل] وقع على أمة من إماء الله والذي نفس[محمد] بيده لو كانت فاطمة بنت رسول الله نزلت بالذي نزلت به هذه المرأة لقطع محمد يدها. [هـ ك عن مسعود بن الأسود].

١٣٣٢٦- من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنـة، فلا شيء عليه، ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع، ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة. [د ت حسن ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ سئل عن التمر المعلق قال فذكره].

١٣٣٢٧- من سرق سرقة فوجد سرقته عند رجل غير متهم، فإن شاء أخذها بالقيمة، وإن شاء اتبع صاحبه. [حم د في مراسيله ن والباوردي وهو لفظه طب ك ض عن أسيد بن حضير.... ن وابن قانع ص عن أسيد بن ظهير قالوا وهو الصواب قال أحمد بن حنبل هو في كتاب ابن جريج أسيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصرة].

١٣٣٢٨- لا تقطع اليد في ثمر معلق، فإذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن، ولا تقطع في حريسة الجبل، فإذا آوى المراح قطعت في ثمن المجن. [ن ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه].

١٣٣٢٩- أدنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن. [الطحاوي طب عن أيمن الحبشي].

١٣٣٣٠- لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة].

١٣٣٣١- لعن الله المختفي والمختفية. [هق عن عائشة].

١٣٣٣٢- لا قطع في ثمر ولا كثر. [حم ٤ حب عن رافع بن خديج].

١٣٣٣٣- لا قطع في زمن المجاع. [خط عن أبي أمامة].

١٣٣٣٤- ليس على المنتهب ولا على المختلس ولا على الخائن قطع. [حم ٤ حب عن جابر].

١٣٣٣٥- لا تقطع الأيدي في السفر. [حم ٣ عن بسر بن أبي أرطاة].

١٣٣٣٦- ليس على المختلس قطع. [هـ عن عبد الرحمن بن عوف].

١٣٣٣٧- لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً. [م هـ ن عن عائشة].

٢-٣-١- لواحق السرقة

١٣٣٣٨- مال الله سرق بعضه بعضا. [هـ عن ابن عباس أن عبداً من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي ﷺ فلم يقطعه وذكره].

١٣٣٣٩- إذا ضاع للرجل أو سرق له متاع فوجده في يد رجل يبيعه فهو أحق به، ويرجع المشتري على البائع بالثمن. [هق عن سمرة].

١٣٣٤٠- من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه. [د عن سمرة].

١٣٣٤١- من سرق فوجد سرقته عند رجل غير متهم، فإن شاء أخذها بالقيمة، وإن شاء أتبع صاحبه. [حم د في مراسيله ن ك عن أسيد بن حضير ن عن أسيد بن ظهير].

حد السرقة (من الإكمال)

١٣٣٤٢- من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنـة، فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع، ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة. [د ت حسن ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ سئل عن التمر المعلق قال فذكره].

١٣٣٤٣- من سرق متاعاً فاقطعوا يده، ثم إن سرق فاقطعوا رجله، ثم إن سرق فاقطعوا يده، فإن سرق فاقطعوا رجله، فإن سرق فاقطعوا عنقه. [حل وضعفه وأبو القاسم بن بشران في أماليه وابن النجار عن عبد الله بن بلىر الجهني].

١٣٣٤٤- تقطع اليد في ثمن المجن. [حم هـ ع حل ص عن سعد بن أبي وقاص].

١٣٣٤٥- لا قطع إلا في ربع دينار فصاعداً. [حب عن عائشة].

١٣٣٤٦- لا قطع فيما دون عشرة دراهم. [حم عن ابن عمرو].

١٣٣٤٧- لا قطع في ماشية إلا ما وارى الدرب ولا في تمر إلا ما وارى الجرين. [طب عن ابن عمر].

١٣٣٤٨- لا قطع إلا في ثمن المجن. [البغوي والباوردي وابن عساكر عن أيمن ابن أم أيمن قال البغوي: وماله غيره وقال ابن حجر: أشار الشافعي إلى أن شريكا أخطأ في قوله أيمن ابن أم أيمن فإنما هو أيمن الحبشي، فإن أيمن ابن أم أيمن قتل يوم حنين].

١٣٣٤٩- لا يغرم صاحب سرقه إذا أقيم عليه الحد. [ن وضعفه عن عبد الرحمن بن عوف].

١٣٣٥٠- لا يغرم السارق بعد القطع. [حل ق وضعف عن عبد الرحمن بن عوف].

١٣٣٥١- لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم. [طب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ق عن أنس].

١٣٣٥٢- لا تقطع السارق إلا في حجفة. [طب عن أم أيمن].

١٣٣٥٣- ليس على خائن قطع. [الخطيب عن ابن عباس].

١٣٣٥٤- ليس على المختلس قطع. [هـ عن عبد الرحمن بن عوف، عب عن جابر].

١٣٣٥٥- ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. [عب د حب عن جابر].

١٣٣٥٦- ليس على العبد الآبق إذا سرق قطع، ولا على الذمي. [ك عن ابن عباس].

١٣٣٥٧- ليس في شيء من الماشية قطع إلا فيما آواه المراح وبلغ ثمن

الجن ففيه قطع اليد، وما لم يبلغ ثمن الجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال ليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا فيما آواه الجرين، فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن الجن فعليه القطع، وما لم يبلغ ثمن الجن فعليه غرامة مثليه وجلدات نكال. [هق عن ابن عمرو].

١٣٣٥٨- لأن تطهر خير لها. [حم عن مسعود بن العجماء أنه قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت قطيفة قال: فذكره].

١٣٣٥٩- لتتب هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله فترد على الناس متاعهم قم يا فلان فاقطع يدها. [الخطيب عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوماً تستعير منهم الحلي، لم تمسكه، فرجع ذلك إلى النبي ﷺ قال: فذكره].

حدود أخرى

٢-٤- حد القذف

١٣٣٦٠- من رمى أمة لم يرها تزني جلده الله يوم القيامة بسوط من نار. [حم عن أبي ذر].

١٣٣٦١- من قذف ذميا حد له يوم القيامة بسياط من نار. [طب عن واثلة].

١٣٣٦٢- إذا قال الرجل للرجل: يا يهودي فاضربوه عشرين، وإذا قال: يا مخنث فاضربوه عشرين، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه. [ت هـ هق عن ابن عباس].

١٣٣٦٣- من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال. [م عن أبي هريرة].

٢-٥- حد الساحر

١٣٣٦٤- حد الساحر ضربة بالسيف. [ت ك عن جندب].

حد القذف (من الإكمال)

١٣٣٦٥- من قال لرجل من الأنصار: يا يهودي فاضربوه عشرين. [عب عن داود بن الحصين عن أبي سفيان، مرسلا].

٣- أحكام الحدود ومحظوراته

٣-١- الأحكام

١٣٣٦٦- أيما عبد أصاب مما نهى الله عنه، ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب. [ك عن خزيمة بن ثابت]. مر برقم[١٢٩٦٧].

١٣٣٦٧- من أصاب ذنبا فأقيم حد ذلك الذنب فهو كفارته. [حم والضياء عن خزيمة بن ثابت]. مر برقم[١٢٩٦٦].

١٣٣٦٨- الرجم كفارة ما صنعت. [ن والضياء عن الشريد بن سويد]. مر برقم[١٢٩٧٠].

١٣٣٦٩- قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله من الذنوب. [البزار عن أبي هريرة].

١٣٣٧٠- قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه. [البزار عن عائشة].

١٣٣٧١- من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا، فإن الله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة، ومن أصاب حداً فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه. [ت هـ ك عن علي].

١٣٣٧٢- لا تعزروا فوق عشرة أسواط. [هـ عن أبي هريرة].

١٣٣٧٣- لا كفالة في حد. [عد هق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣-٢- محظورات الحدود وآدابها ولواحقها

١٣٣٧٤- من بلغ حداً في غير حد فهو له من المعتدين. [هق عن النعمان بن بشير].

١٣٣٧٥- من جرد ظهر امرىء مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان. [طب عن أبي أمامة].

١٣٣٧٦- لا تعذبوا بعذاب الله. [د ت ك عن ابن عباس].

١٣٣٧٧- إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا. [حم عن هشام بن حكيم، حم هب عن عياض بن غنم].

١٣٣٧٨- إن أنتم قدرتم عليه فاقتلوه، ولا تحرقوه بالنار، فإنه إنما يعذب بالنار رب النار. [حم د عن حمزة بن عمرو الأسلمي].

١٣٣٧٩- إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار. [د عن ابن مسعود].

١٣٣٨٠- إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله، فإن أخذتموهما فاقتلوهما. [حم خ ت عن أبي هريرة].

١٣٣٨١- إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا، فإن الله محسن يحب المحسنين. [طس عن أنس].

١٣٣٨٢- إن الله محسن يحب الإحسان، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة. [طب عن شداد بن أوس].

١٣٣٨٣- نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله تعالى إليه فهلا نملة واحدةً. [حم خ د ن عن أبي هريرة].

١٣٣٨٤- قرصت نملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح. [ق د ن هـ عن أبي هريرة].

١٣٣٨٥- نهى عن صبر الروح وخصاء البهائم. [هق عن ابن عباس وأبي هريرة].

١٣٣٨٦- نهى عن قتل الصبر. [د عن أبي أيوب].

١٣٣٨٧- إذا رأيتم الرجل يقتل صبراً، فلا تحضروا مكانه، فإنه لعله يقتل ظلماً فتنزل السخطة فتصيبكم. [ابن سعد طب عن خرشة].

(الإكمال)

١٣٣٨٨- لا يؤذين مسلم بكافر. [ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه].

١٣٣٨٩- إن أنتم قدرتم عليه فاقتلوه، ولا تحرقوه بالنار، فإنه إنما يعذب بالنار رب النار. [حم د ع طب والباوردي ص عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أن رسول الله ﷺ بعثه هو ورهطاً معه إلى رجل من علرة وقال: إن قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار ثم ردهم فقال: فذكره، د عن أبي هريرة].

١٣٣٩٠- إني كنت أمرتكم أن تحرقوا هباراً ونافعاً، فإنه لا ينبغي أن يعذب بعذاب الله. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٣٣٩١- إني لم أبعث أعذب بعذاب الله إنما بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق. [ابن جرير عن القاسم، مرسلاً].

١٣٣٩٢- لا تعذب بعذاب الله. [طب عن أبي الدرداء].

١٣٣٩٣- لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله. [حم عن ابن مسعود].

١٣٣٩٤- من مثل بأخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب عن ابن عمرو].

١٣٣٩٥- لا أمثل به فيمثل الله بي يوم القيامة. [ابن النجار عن عائشة].

١٣٣٩٦- لا تمثلوا بعباد الله. [طب عن يعلى بن مرة].

١٣٣٩٧- لا تمثلوا بشيء من خلق الله عز وجل فيه الروح. [طب عن الحكيم بن عمير، ابن قانع عن الحكيم بن عمير وعائذ بن قرط معاً].

١٣٣٩٨- من مثل بعبده فهو حر، وهو مولى الله ورسوله. [ك وتعقب عن عمر].

١٣٣٩٩- من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله. [حم ق عن ابن عمر].

١٣٤٠٠- من جلد حداً في غير حد فهو من المعتدين. [طب عن النعمان بن بشير].

١٣٤٠١- إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم عذاباً للناس في الدنيا. [ط حم ص طب هب عن خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد، ك ق طب وابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام وعياض بن غنم، معاً ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن خالد عن خالد بن الوليد، ابن سعد والباوردي والبغوي عن خالد بن حكيم بن حزام، طب وأبو نعيم عن خالد بن حكيم بن حزام وأبي عبيدة بن الجراح معاً].

١٣٤٠٢- من عذب الناس في الدنيا عذبه الله. [حم عن هشام بن حكيم].

١٣٤٠٣- لا تعزروا فوق عشرة أسواط. [هـ عن أبي هريرة].

١٣٤٠٤- لا تعزر فوق عشرة أسواط. [عق وقال منكر عن أبي سلمة عن أبي فروة].

١٣٤٠٥- لا يجلد أحداً فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله. [حم خ م د ت هـ عن أبي بردة بن نيار الأنصاري، قال ت: هذا أحسن شيء روى في التعزير].

١٣٤٠٦- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يضرب فوق عشرة أسواط إلا في حد. [ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، مرسلاً].

١٣٤٠٧- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد. [ق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، مرسلاً].

١٣٤٠٨- لا ضرب فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله. [عب عن سليمان بن ثعلبة بن يسار، مرسلاً].

(الإكمال)

١٣٤٠٩- لا تقولوا: الخبيث، فوالله لهو أطيب عند الله من ريح المسك. [ابن سعد طب وابن عساكر عن خالد بن اللجلاج عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ برجم رجل، فقالوا: إنه الخبيث، قال: فذكره].

١٣٤١٠- لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا: اللهم اغفر له اللهم ارحمه. [حم د عن أبي هريرة قال: أتي برجل قد شرب الخمر فقال رسول الله ﷺ: اضربوه فقال بعض القوم: أخزاه الله، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

١٣٤١١- لا يقفن أحداً كم موقفاً يضرب رجل فيه سوطاً ظلماً، فإن اللعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه. [عق طب عن ابن عباس، وقال عق فيه أسد بن عطاء مجهول، فلا يتابع عليه].

١٣٤١٢- لا يشهد أحداً منكم قتيلاً قتل صبراً، فعسى أن يكون قتل ظلماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم. [حم طب عن خرشة بن الحر].

انتهى كتاب الحدود من قسم الأقوال من منهج العمال، ومن الإكمال لمنهج العمال المسمى بمجموعها غاية الإكمال في سنن الأقوال، ويسمى بعد ضم قسم الأفعال إليه كنز العمال في تبويب سنن الأقوال والأفعال، بحمد الله الكريم المفضال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الحدود (أفعال)

١- فصل في أحكامها المسامحة

١٣٤١٣- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أنه سمع زيد بن الصلت يقول: سمعت أبا بكر يقول: لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره

الله. [ابن سعد والخرائطي في مكارم الأخلاق عب].

١٣٤١٤- عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب قال: ادرؤا الحدود ما استطعتم.

١٣٤١٥- عن عمر قال: لأن أعطل الحدود بالشبهات أحب إلي من أن اقيمها في الشبهات. [ش].

١٣٤١٦- عن عمر قال: اطردوا المعترفين يعني المعترفين بالحدود. [ق].

١٣٤١٧- عن عمر قال: ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن الإمام لأن يخطئ في العفو خير له من أن يخطئ في العقوبة، فإذا وجدتم للمسلم مخرجاً فادرؤوا عنه. [ش حم ت وضعفه ك وتعقب ق وضعفه عن عائشة، ابن خسرو].

١٣٤١٨- عن عطاء قال: قال عمر بن الخطاب: استر من الحدود ما وراك أي ادرؤها ما قدرتم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٣٤١٩- عن الواقدي حدثنا ابن أبي سبرة قال: رفع إلى عمر بن الخطاب رجل جنى جناية، فقيل له: يا أمير المؤمنين، إن له مروة قال: استوهبوا من خصمه، فإن النبي ﷺ قال: اهتبلوا العفو عن عثرات ذوي المروات. [أبو بكر بن خلف بن المرزبان في كتاب المروءة].

١٣٤٢٠- عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن علياً ضرب رجلاً في حد وعليه كساء قسطلاني قاعداً. [عب].

١٣٤٢١- عن عكرمة بن خالد قال: أتي علي برجل في حد فقال للجالد: اضرب وأعط كل ذي عضو حقه، واجتنب وجهه ومذاكيره. [عب ص وابن جرير ق].

١٣٤٢٢- عن علي قال: يضرب الرجل قائماً والمرأة قاعدة في الحد. [عب ص هق].

١٣٤٢٣- عن علي قال: إذا بلغ في الحدود عسى ولعل فالحدود معطلة. [عب].

١٣٤٢٤- عن علي قال: حبس الإمام بعد إقامة الحد ظلم. [ق].

١٣٤٢٥- عن ابن عمر قال: أتي رسول الله ﷺ بسارق فلما نظر إليه تغير وجهه كأنما رش على وجهه حب الرمان، فلما رأى القوم شدته قالوا: يا رسول الله لو علمنا مشقته عليك ما جئناك به، فقال: كيف لا يشق علي وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم. [الديلمي].

١٣٤٢٦- عن أبي ماجد الحنفي أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران، فقال: إني وجدت هذا سكران. فقال: ترتروه ومزمزوه واستنهكوه، فترتروه ومزمزوه واستنهكوه، فوجدوا منه ريح شراب فأمر به عبد الله إلى السجن، ثم أخرجه من الغد، ثم أمر بسوط فدقت ثمرته، حتى آضت له مخفقةً. يعني صارت ثم قال للجلاد: اضرب وأرجع يدك، وأعط كل عضو حقه، فضربه عبد الله ضرباً غير مبرح وأرجعه، قيل: يا أبا ماجد، ما المبرح؟ قال: ضرب الأمراء قيل: فما قوله: أرجع يدك قال: لا يتمطى ولا يرى إبطه، قال: فأقامه في قباء وسراويل ثم قال: بئس لعمر الله والي اليتيم، هذا ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية، ثم قال عبد الله: إن الله غفور يحب الغفور، وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه، ثم أنشأ عبد الله يحدث قال: أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار أتي به رسول الله ﷺ فكأنما أسف في وجه رسول الله ﷺ رماد يعني ذر عليه رماد فقالوا: يا رسول الله كأن هذا شق عليك؟ فقال النبي ﷺ: وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم، إن الله عفو يحب العفو وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه، ثم قرأ: ﴿وليعفوا وليصفحوا﴾. [عب وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن أبي حاتم والخرائطي في مكارم الأخلاق طب وابن مردويه ك ق].

١٣٤٢٧- عن الثوري ومعمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال ابن مسعود: ادرؤوا الحدود والقتل عن عباد الله ما استطعتم. [عب].

أحكام متفرقة

١٣٤٢٨- عن أبي عثمان النهدي قال: أتي عمر برجل في حد فأمر بسوط فجيء بسوط فيه شدة فقال: أريد ألين من هذا، فأتي بسوط فيه لين فقال: أريد سوطاً أشد من هذا فأتي بسوط بين السوطين فقال: اضرب به ولا يرى إبطك، وأعط كل عضو حقه. [عب ش ق].

١٣٤٢٩- عن عبد الله بن عبيد الله أن عمر بن الخطاب كان يختار للحدود رجلاً، وأنه قال: إذا أردت أن تجلد، فلا تجلد حتى تبرق ثمرة السوط بين حجرين حتى تلينها. [عب].

١٣٤٣٠- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري، ولا تبلغ منها بنكال فوق عشرين سوطاً. [عب].

١٣٤٣١- عن عمر قال: لا عفو عن الحدود عن شيء منها بعد أن تبلغ الإمام، فإن إقامتها من السنة. [عب].

١٣٤٣٢- عن الضحاك قال: أتي علي بعبد حبشي شارب زان فجلده أربعين أو خمسين. [ابن جرير].

١٣٤٣٣- عن علي قال: من مات في حد فإنما قتله الحد ولا عقل له مات في حد من حدود الله عز وجل. [ق].

١٣٤٣٤- عن ابن عباس قال: من قتل أو سرق في الحل ثم دخل الحرم فإنه لا يجالس ولا يكلم ولا يووي ويناشد حتى يخرج فيقام عليه ومن قتل أو سرق فأخذ في الحل فادخل الحرم فأرادوا أن يقيموا عليه ما أصاب أخرجوه من الحرم إلى الحل، وإن قتل في الحرم أو سرق أقيم في الحرم. [عب].

١٣٤٣٥- عن ابن مسعود قال لا يحل في هذه الأمة التجريد ولا مد ولا غل ولا صفد. [عب].

١٣٤٣٦- عن عائشة قالت: قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه. [ك في تاريخه].

١٣٤٣٧- عن أبي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ أتي برجل مريض وجب عليه حد، فقال: أقيموا عليه الحد فإني أخشى أن يموت. [ابن جرير].

١٣٤٣٨- عن مجاهد قال: كان صفوان بن أمية من الطلقاء فأتى رسول الله ﷺ فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها، ثم تنحى ليقضي الحاجة، فجاء رجل فسرق رداءه، فأخذه فأتى به النبي ﷺ فامر أن تقطع يده: قال: رسول الله تقطع في رداء أنا أهبه له، قال: فهلا قبل أن تأتيني به. [ش].

١٣٤٣٩- عن أبي جعفر محمد بن علي قال: كان في صفوان بن أمية ثلاث من السنة: استعار رسول الله ﷺ حين سار إلى حنين منه أدرعاً من حديد فقال صفوان: أغصب يا محمد؟ قال: بل عارية مضمونة قال: فضمنت العارية حتى تؤدي إلى أهلها، وقدم المدينة بعد فتح مكة فقال له رسول الله ﷺ: ما جاء بك يا أبا أمية؟ فقال: يا نبي الله زعم الناس أن لا خلاق لمن لا يهاجر، فقال رسول الله ﷺ يا أمية لترجعن حتى تنبطح ببطحاء مكة، فعرف الناس أن الهجرة قد انقطعت بعد فتح مكة، وبات في مسجد رسول الله فسرقت خميصته من تحت رأسه فظفر بصاحبه فأتى به رسول الله ﷺ فقال: إن هذا سرق خميصتي، فقال رسول الله ﷺ اذهبوا به فاقطعوه، قال: يا رسول الله هي له، قال: الا قبل أن تأتينا به فعرف أن لا بأس بالعفو عن الحد ما لم ينته إلى الإمام. [كر].

١٣٤٤٠- عن طاووس قال: قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة: لا دين لمن لم يهاجر، فقال: والله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة، فأتى المدينة فنزل على العباس فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه فأتى به النبي ﷺ فقال: إن هذا سارق فأمر به فقطع فقال: هي له، فقال: هلا قبل أن تأتيني به. [ش].

١٣٤٤١- عن طاووس قال: قيل لصفوان بن أمية: هلك من نفيت له هجرة فحلف أن لا يغسل رأسه حتى يأتي النبي ﷺ فركب راحلته، ثم انطلق فصادف النبي ﷺ عند باب المسجد فقال: يا رسول الله إنه قيل لي: هلك من لا هجرة له، فآليت بيمين لا أغسل راسي حتى آتيك فقال النبي ﷺ: إن صفوان سمع بالإسلام فرضي به ديناً إن الهجرة قد انقطعت بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا، قال: ثم جاء بسارق خميصة فأمر النبي أن تقطع يده، فقال: لم أرد هذا يا رسول الله، هي عليه صدقة، قال: فهلا قبل أن تاتيني به. [عب].

١٣٤٤٢- عن معمر عن الزهري أن صفوان أتى النبي ﷺ بسارق بردة فأمر به النبي ﷺ أن تقطع يده فقال: لم أرد هذا يا رسول الله هي عليه صدقة قال: فهلا قبل أن تأتيني به. [عب].

٢- آدابها

١٣٤٤٣- عن عمر قال: اشتدوا على الفساق واجعلوهم يداً يداً ورجلاً رجلاً. [عبد بن حميد وأبو الشيخ].

٣- محظوراتها

٣-١- الاحراق

١٣٤٤٤- عن حمزة الأسلمي ان رسول الله ﷺ بعثه في رهط سرية فقال: إن قدرتم على فلان أو فلان فأحرقوه، ثم قال: إن قدرتم عليه فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار. [أبو نعيم].

١٣٤٤٥- عن حنظلة بن عمرو الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث سرية وبعث معه إلى رجل من عذرة، فقال: إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه، وإنما يعذب بالنار إلا رب النار. [الحسن بن سفيان في الوحدان وأبو نعيم].

١٣٤٤٦- عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية أنا فيهم، فقال: إن ظفرتم بهبار بن الأسود وبنافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار، فلما كان الغد بعث إلينا، فقال: إني كنت أمرتكم بحريق هذين الرجلين، إن أخذتموهما، ثم رأيت أنه لا ينبغي لأحداً أن يعذب بالنار إلا الله، فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما. [ابن جرير].

٣-٢- المثلة

١٣٤٤٧- عن عائشة قالت: أخذ رسول الله ﷺ أسيراً فانفلت ثم إنه أخذ بعد فقيل لرسول الله ﷺ: إنه رجل مفوه فانزع ثنيته، فقال رسول الله ﷺ: لا أمثل به كذا فيمثل الله بي يوم القيامة. [كر وابن النجار].

١٣٤٤٨- عن عطاء قال: كان سهيل بن عمرو رجلاً أعلم من شفته السفلى فقال عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ يوم أسر ببدر: انزع ثنيته السفليين فيدلع لسانه، فلا يقوم عليك خطيباً بموطن أبداً، فقال: لا أمثل به فيمثل الله بي. [ش].

٣-٣- متفرقة

١٣٤٤٩- عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبد الله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج فكانوا إذا مروا برأس قلت: إلى النار فقال لي: لا تفعل يا ابن أخي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون عذاب هذه الأمة في دنياها. [هب].

٤- فصل في أنواع الحدود

٤-١- حد الزنا

١٣٤٥٠- عن أبي بكر قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرةً، فرده، ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده، ثم جاء فاعترف عنده الثالثة، فرده، فقال له: إن اعترفت الرابعة رجمتك، فاعترف الرابعة فحبسه، ثم سأل عنه فقالوا: ما نعلم إلا خيراً فأمر برجمه. [ش حم والحارث والبزار ع والطحاوي طس وفيه جابر الجعفي ضعيف].

١٣٤٥١- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: سئل أبو بكر الصديق عن رجل زنى بامرأة، ثم يريد أن يتزوجها؟ قال: ما من توبة أفضل من أن يتزوجها خرجا من سفاح إلى نكاح. [عب].

١٣٤٥٢- عن نافع قال: جاء رجل إلى أبي بكر فذكر له أن ضيفا له افتض أخته، استكرهها على نفسها فسأله فاعترف بذلك فضربه أبو بكر الحد ونفاه سنة إلى فدك ولم يضر بها ولم ينفها لأنه استكرهها، ثم زوجها إياه أبو بكر وادخله عليها. [عب].

١٣٤٥٣- عن نافع أن رجلاً ضاف أهل بيت، فاستكره منهم امرأةً فرفع ذلك إلى أبي بكر فضربه ونفاه ولم يضرب المرأة. [ش].

١٣٤٥٤- عن ابن عمر قال: بينما أبو بكر في المسجد جاء رجل وهو دهش فقال أبو بكر: قم إليه فانظر في شأنه، فإن له شأنا، فقام إليه عمر فقال: إنه ضافه ضيف فوقع بابنته، فصك عمر في صدره وقال: قبحك الله الا سترت على ابنتك فأمر بهما أبو بكر فضربا الحد، ثم زوج أحداً هما بالآخر وأمر بهما فغربا عاماً. [ق].

١٣٤٥٥- عن ابن عمر أن أبا بكر ضرب وغرب. [ق].

١٣٤٥٦- عن صفية بنت أبي عبيد أن أبا بكر الصديق أتي برجل قد وقع على جارية بكر فأحبلها، ثم اعترف على نفسه أنه زنى، ولم يكن أحصن فأمر به أبو بكر فجلد الحد مائة ثم نفي إلى فدك. [مالك عب ش قط ق].

١٣٤٥٧- عبد الله بن شداد وغيره أن امرأةً أقرت عند عمر بالزنا فبعث عمر أبا واقد، فقال: إن رجعت تركناك فأبت فرجمها. [الشافعي ش ومسدد ق].

١٣٤٥٨- عن الزهري أن عمر بن الخطاب جلد ولائد من الخمس أبكارا في الزنا. [عب وابن جرير، عب عن الثوري عن الأعمش].

١٣٤٥٩- عن الثوري عن الأعمش عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة لقيها راع بفلاة من الأرض، وهي عطشى فاستسقت فأبى ان يسقيها إلا أن تتركه فيقع بها فناشدته بالله فلما بلغت جهدها أمكنته فدرأ عنها عمر الحد بالضرورة. [عب].

١٣٤٦٠- عن عمرو بن شعيب أن رجلاً استكره امرأةً فافتضها فضربه عمر بن الخطاب الحد وأغرمه ثلث ديتها. [عب].

١٣٤٦١- عن طارق بن شهاب قال: بلغ عمر أن امرأةً متعبدة حملت قال عمر: أراها قامت من الليل تصلي، فخشعت فسجدت، فأتاها غاو من الغواة فتجشمها فأتته فحدثته بذلك سواء فخلى سبيلها. [عب ش].

١٣٤٦٢- عن الثوري عن علي بن الأقمر عن إبراهيم قال: بلغ عمر عن امرأةً أنها حامل، فأمر بها أن تحرس، حتى تضع فوضعت ماء أسود، فقال عمر: لمة شيطان. [طب].

١٣٤٦٣- عن عمرو بن شعيب أن رجلاً استكره امرأةً فافتضها، فضربه عمر الحد وأغرمه ثلث ديتها. [ش].

١٣٤٦٤- عن أبي يزيد أن رجلاً تزوج امرأة، ولها ابنة من غيره، وله ابن من غيرها ففجر الغلام بالجارية، فظهر بها حبل، فلما قدم عمر إلى مكة رفع ذلك إليه، فسألهما، فاعترفا، فجلده عمر الحد وأخر المرأة حتى وضعت ثم جلدها وفرض أن يجمع بينهما فأبى الغلام. [الشافعي عب ق].

١٣٤٦٥- عن عمر بن الخطاب أنه كتب إليه في رجل قيل له: متى عهدك بالنساء؟ فقال: البارحة، قيل: بمن قال أم مثوى فقيل له: قد هلكت قال: ما علمت أن الله حرم الزنا، فكتب عمر أن يستحلف ما علم أن الله يحرم الزنا ثم يخلى سبيله. [أبو عبيد في الغريب ق].

١٣٤٦٦- عن عمر أتي بامرأة زنت، فقال ويح المرية أفسدت حسبها اذهبا فاضرباها ولا تخرقا جلدها، إنما جعل الله أربعة شهداء سترا ستركم الله به دون فواحشكم، فلا يطلعن ستر الله الاأحداً، وإن الله لو شاء لجعله واحداً صادقاً أو كاذباً. [عب ق].

١٣٤٦٧- عن نافع أن عبداً كان يقوم على رقيق الخمس، وأنه استكره جارية من ذلك الرقيق، فوقع بها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها. [مالك عب ق].

١٣٤٦٨- عن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي قال، امرني عمر بن الخطاب في فتية من قريش فجلدنا ولائد من ولائد الإمارة خمسين خمسين في الزنا. [مالك عب ق].

١٣٤٦٩- عن أبي واقد الليثي أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وهو بالشام فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا، فبعث أبا واقد إلى امرأته يسألها عن ذلك، فأتاها فذكر لها الذي قال زوجها لعمر، وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله، وجعل يلقنها امثال هذا لتنزع، فأبت أن تنزع وثبتت على الاعتراف، فأمر بها عمر بن الخطاب فرجمت. [مالك عب هق].

١٣٤٧٠- عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: رفع إلى عمر رجل زنى بجارية امرأته، فجلده مائة ولم يرجمه. [عب هق].

١٣٤٧١- عن قتادة أن امرأةً جاءت إلى عمر فقالت: إن زوجها زنى بوليدتها، فقال الرجل لعمر إن المرأة وهبتها لي، فقال: لتأتين بالبينة أو

لأرضخن رأسك بالحجارة، فلما رأت المرأة ذلك قالت: صدق قد كنت وهبتها له، ولكني حملتني الغيرة، فجلدها عمر الحد، وخلى سبيله. [عب].

١٣٤٧٢- عن نافع أن عمر حد مملوكة له في الزنا ونفاها إلى فدك. [عب].

١٣٤٧٣- عن الحسن أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً قد أغلق عليهما وأرخى عليهما الأستار فجلدهما عمر بن الخطاب مائة مائة. [عب].

١٣٤٧٤- عن مكحول أن رجلاً وجد في بيت بعد العتمة ملففاً بحصير فضربه عمر بن الخطاب مائة. [عب].

١٣٤٧٥- عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: أتي ابن مسعود برجل وجد مع امرأة في لحاف فضرب كل أحد منهما أربعين سوطاً وأقامهما للناس فذهب أهل المرأة وأهل الرجل فشكوا ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر لابن مسعود: ما يقول هؤلاء قد فعلت ذلك، قال: أرأيت ذلك؟ قال: نعم، قال: نعم ما رأيت، فقال: أتيناه نستأذنه فإذا هو يسأل. [عب].

١٣٤٧٦- عن ابن المسيب قال: ذكر الزنا بالشام فقال رجل: زنيت، قيل: ما تقول؟ قال: أو حرمه الله ما علمت أن الله حرمه، فكتب إلى عمر بن الخطاب، فكتب إن كان علم أن الله حرمه فحدوه، وإن لم يعلم فأعلموه، فإن عاد فحدوه. [عب].

١٣٤٧٧- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: توفي عبد الرحمن بن حاطب وأعتق من صلى من رقيقه وصام، وكانت له نوبية قد صلت وصامت وهي أعجمية لم تفقه ولم يرعه إلا حبلها وكانت ثيباً فذهب إلى عمر فزعاً فحدثه، فقال له عمر: لأنت الرجل لا يأتي بخير فأفزعه ذلك، فأرسل إليها عمر، فسألها، فقال: حبلت؟ فقالت: نعم من مرعوش بدرهمين، وإذا هي تستهل بذلك ولا تكتمه، فصادف عنده علياً وعثمان وعبد الرحمن بن عوف، فقال: أشيروا علي فقال علي وعبد الرحمن: قد وقع عليها الحد، فقال: أشر علي يا عثمان فقال: قد أشار عليك أخواك، فقال: أشر على أنت، فقال عثمان: أراها تستهل به كأنها لا تعلمه ولا ترى به بأسا، وليس الحد إلا على من علمه، قال: صدقت والذي نفسي بيده ما الحد إلا على من علمه. [الشافعي عب ق].

١٣٤٧٨- عن عروة وعطاء أن رفقة من أهل اليمن نزلوا الحرة ومعهم امرأة وهي ثيب، فتركوها ببعض الحرة حتى بذلت نفسها، فبلغ عمر خبرها فأرسل إليها فسألها فقالت: كنت امرأة مسكينة لا يعطف على أحد بشيء فما وجدت إلا نفسي، فسأل رفقتها فصدقوها فحدها، ثم كساها وحملها وقال: إذهبوا بها ولا تذكروا ما فعلت. [عب].

١٣٤٧٩- عن أبي الطفيل أن امرأة أصابها جوع فأتت راعياً فسألته الطعام فأبى عليها حتى تعطيه نفسها قالت: فحثا لي ثلاث حثيات من تمر ثم أصابني وذكرت أنها كانت أجهدت من الجوع فأخبرت عمر فكبر وقال: مهر مهر مهر كل حفنة مهر ودرأ عنها الحد. [عب].

١٣٤٨٠- عن كليب الجرمي أن أبا موسى كتب إلى عمر في امرأة أتاها رجل وهي نائمة فقالت: إن رجلاً أتاني وأنا نائمة فوالله ما علمت حتى قذف في مثل شهاب النار، فكتب عمر تهامية تنومت، قد يكون مثل هذا، وأمر أن يدرأ عنها الحد. [عب].

١٣٤٨١- عن نافع أن عمر رجم امرأة ولم يجلدها بالشام. [ابن جرير].

١٣٤٨٢- عن كثير بن الصلت قال: كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان في المصاحف، فمرا على هذه الآية فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فقال عمر: لما أنزلت أتيت النبي ﷺ فقلت: اكتبنيها فكأنه كره ذلك قال: فقال عمر: ألا ترى أن الشيخ إذا زنى، وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد، وإن الشاب إذا زنى، وقد أحصن رجم. [ابن جرير وصححه **وقال: هذا حديث لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وهو عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه لعدالة نقلته قال: وقد يعلل بأن قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع والتحديث**].

١٣٤٨٣- عن النزال بن سبرة قال: إنا لبمكة إذا نحن بامرأة اجتمع عليها الناس حتى كادوا أن يقتلوها، وهم يقولون زنت زنت، فأتي بها عمر بن الخطاب وهي حبلى، وجاء معها قومها فأثنوا عليها خيراً. فقال عمر: أخبريني عن أمرك، قالت: يا أمير المؤمنين، كنت امرأة أصيب من هذا الليل، فصليت ذات ليلة، ثم نمت، فقمت ورجل بين رجلي فقذف في مثل الشهاب، ثم ذهب، فقال عمر: لو قتلت هذه من بين الجبلين أو الأخشبين لعذبهم الله، فخلى سبيلها، وكتب إلى الآفاق أن لا تقتلوا أحداً إلا بإذني. [ش وابن جرير هق].

١٣٤٨٤- عن أبي موسى الأشعري قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة من أهل اليمن، قالوا: بغت، قالت: إني كنت نائمة فلم أستيقظ إلا برجل يرمي في مثل الشهاب، فقال عمر: يمانية نؤوم شابة فخلى عنها ومتعها. [ص ق].

١٣٤٨٥- عن أبي الضحى عن قائد لابن عباس قال: كنت معه فأتي عثمان بامرأة وضعت لستة أشهر فأمر عثمان برجمها فقال له ابن عباس: إن خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم قال الله تعالى: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾، فالحمل ستة أشهر، والرضاع سنتان فدرأ عنها. [عب ووكيع وابن جرير وابن أبي حاتم].

١٣٤٨٦- عن الشعبي أن علياً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة نبي الله ﷺ. [عب حم خ ن والطحاوي وابن مندة في غرائب شعبة ك والدورقي حل].

١٣٤٨٧- عن حنش قال: أتي علي برجل قد زنى بامرأة، وقد تزوج بامرأة ولم يدخل بها، فقال: أزنيت؟ فقال: لم أحصن، فأمر به فجلد مائة. [عب].

١٣٤٨٨- عن العلاء بن بدر قال: فجرت امرأة على عهد علي بن أبي طالب، وقد تزوجت ولم يدخل بها فأتى بها علي فجلدها مائة، ونفاها سنة إلى هرى كربلا. [عب].

١٣٤٨٩- عن إبراهيم أن علياً قال في أم الولد إذا أعتقها سيدها أو مات عنها ثم زنت فإنها تجلد ولا تنفى قال: وقال ابن مسعود: تجلد وتنفى ولا ترجم. [عب].

١٣٤٩٠- عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عبد الله في البكر يزني بالبكر يجلدان مائة وينفيان، قال: وقال: علي حبسهما من الفتنة أن ينفيا. [عب].

١٣٤٩١- عن الشعبي أن علياً أتى بامرأة من همدان ثيب حبلى يقال لها شراحة قد زنت، فقال لها علي: لعل الرجل استكرهك؟ قالت: لا، قال: فلعل الرجل قد وقع عليك وأنت راقدة؟ قالت: لا قال: فلعل لك زوجاً من عدونا هؤلاء وأنت تكتمينه؟ قالت: لا، فحبسها، حتى إذا وضعت جلدها يوم الخميس مائة جلدة، ورجمها يوم الجمعة، فأمر فحفر لها حفرة بالسوق فدار الناس عليها فضربهم بالدرة، ثم قال: ليس هكذا الرجم، إنكم إن تفعلوا هكذا يقتل بعضكم بعضاً، ولكن صفوا كصفوفكم للصلاة، ثم قال: يا أيها الناس، إن أول الناس يرجم الزاني الإمام إذا كان الاعتراف، وإذا شهد أربعة شهداء على الزنا، فإن أول الناس يرجمه الشهود لشهادتهم عليه، ثم الإمام ثم الناس، ثم رماها بحجر وكبر، ثم أمر الصف الأول فقال: ارموا، ثم قال: انصرفوا وكذا صفاً صفاً حتى قتلوها، ثم قال: افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم. [عب هق].

١٣٤٩٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من هذيل قال: كنت مع علي حين يرجم شراحة فقلت: لقد ماتت هذه على شر حالها، فضربني بقضيب كان في يده حتى أوجعني فقلت: أوجعتني قال: وإن أوجعتك إنها لن تسأل عن ذنبها أبداً كالدين يقضى. [عب].

١٣٤٩٣- عن الشعبي قال: لما رجم علي شراحة جاء أولياؤها فقالوا: كيف نصنع بها؟ فقال: اصنعوا بها كما تصنعون بموتاكم يعني من الغسل والصلاة عليها. [عب والمروزي في الجنائز].

١٣٤٩٤- عن سماك بن حرب عن رجل من بني عجل قال: كنت مع علي بصفين، فإذا رجل بزرع ينادي أني قد أصبت فاحشة فأقيموا علي الحد فقال له علي: هل تزوجت؟ قال: نعم قال: قد دخلت بها؟ قال: لا، فبعث إلى أهل المرأة، هل زوجتم فلانا؟ قالوا: والله ما كنا نرى به بأسا، قال فحده مائة وأغرمه نصف الصداق وفرق بينهما. [أبو عبد الله الحسن بن يحيى بن عياش القطان في حديثه ق].

١٣٤٩٥- عن أبي حبيبة قال: أتيت علياً، فقلت له: إنه قد أصاب فاحشة فأقم عليه الحد، قال: فرددني أربع مرات، ثم قال: يا قنبر قم إليه، فاضربه مائة سوط، فقلت إني مملوك قال: اضربه حتى يقول لك أمسك فضربه خمسين سوطاً. [ص ق].

١٣٤٩٦- عن الشعبي أن علياً جلد ونفى من الكوفة إلى البصرة. [ق].

١٣٤٩٧- عن قسامة بن زهير قال: لما كان من شأن أبي بكرة والمغيرة الذي كان، ودعا الشهود فشهد أبو بكرة وشهد ابن معبد ونافع بن عبد الحارث فشق على عمر حين شهد هؤلاء الثلاثة، فلما قام زياد قال عمر: إني أرى غلاما كيساً لن يشهد إن شاء الله إلا بحق، قال زياد: أما الزنا، فلا أشهد به، ولكن قد رأيت أمراً قبيحاً، قال عمر: الله أكبر حدودهم فجلدوهم فقال أبو بكرة: أشهد أنه زان، فهم عمر أن يعيد عليه الحد فيها، فنهاه علي وقال: إن جلدته فارجم صاحبك فتركه ولم يجلده. [هق].

١٣٤٩٨- عن أبي بكرة قال: قدمنا على عمر فشهد أبو بكرة ونافع وشبل بن معبد، فلما دعا زيادا قال: رأيت أمراً منكراً، فكبر عمر ودعا بأبي بكرة وصاحبيه، فضربهم، فقال أبو بكرة بعد ما حدوه: والله إني لصادق، وهو فعل ما شهدته، فهم عمر بضربه، فقال علي: إن جلدت هذا فارجم ذاك. [هق].

١٣٤٩٩- عن حنش قال: تزوج رجل منا امرأة فزنى قبل أن يدخل بها فأقام علي الحد وقال: إن المرأة لا ترضى أن تكون عنده ففرق بينهما علي. [ق].

١٣٥٠٠- عن أبي بن كعب قال: يجلدون ويرجمون، ويرجمون ولا يجلدون ويجلدون ولا يرجمون، قال شعبة: فسره قتادة فقال: الشيخ المحصن يجلد ويرجم إذا زنى، والشاب المحصن يرجم إذا زنى، والشاب إذا لم يحصن جلد. [ابن جرير].

١٣٥٠١- عن بصرة الغفاري قال: تزوجت امرأة بكراً في خدرها، فوجدتها حبلى فقال النبي ﷺ: أما الولد فعبد لك، فإذا ولدت فاجلدها مائة ولها المهر بما استحل من فرجها. [قط طب ك، كذا أورده ابن حجر في الأطراف في ترجمة بصرة بن أبي بصرة الغفاري وقال له علة فإنهم رووه من طريق ابن جريج عن صفوان بن سليم وقال قط إنما هو ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم].

١٣٥٠٢- عن سعيد بن المسيب أن بصرة الغفاري تزوج امرأة بكرا في سترها، فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقال: إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها. [أبو نعيم وترجم عليه بصرة وقيل بسرة وقيل نضلة روى عنه سعيد بن المسيب وفرق بينه وبين بصرة بن أبي بصرة الغفاري وكذا تبع الحافظ بن حجر في الإصابة فرق بينهما وجعل لكل واحد ترجمة فقال في ترجمته هذا بصرة].

١٣٥٠٣- عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد ابن شبل أنهم كانوا عند النبي ﷺ فقام رجل من الأعراب فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه: نعم، فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي حتى أقول، قال: قل، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، وأنه زنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني

الرجم، فافتديت منه بمائة شاةً وخادم أجيراً فسألت رجالا من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاةً والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وعلى امرأة هذا الرجم، واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها فرجمت. [عب ش].

١٣٥٠٤- عن سهل بن سعد أن وليدة في عهد النبي ﷺ حملت من الزنا فسئلت من أحبلك؟ فقالت: أحبلني المقعد، فسئل عن ذلك فاعترف فقال النبي ﷺ: إنه لضعيف عن الجلد فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة. [ابن النجار].

١٣٥٠٥- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه تربد لذلك وجهه فأنزل عليه ذات يوم فلقي ذلك، فلما سرى عنه قال: خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا؛ الثيب بالثيب جلد مائة، ثم رجم بالحجارة والبكر بالبكر جلد مائة ثم نفي سنة. [عب].

١٣٥٠٦- عن أبي أمامة بن سهل أن رجلاً من مساكين المسلمين كان ضريرا فأصاب الناس ليلة ماطرة أو ليلة باردة فدعته امرأة من المسلمين إلى بيتها فوثب عليها فغلبها على نفسها فأتت النبي ﷺ فأخبرته بما صنع، فأرسل إليه فاعترف فأمر النبي ﷺ بقنو فعد منه مائة شمراخ ثم أمر به فضرب ضربة واحدة. [ابن جرير].

١٣٥٠٧- عن الحسن قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إنها زنت، فقال رجل: إنها غيران يا رسول الله فقال النبي ﷺ: إن شئتم لأحلفن لكم أن الفاجر فاجر، وأن الغيران لا يدري أين أعلى الوادي من أسفله. [عب].

١٣٥٠٨- عن الحسن ان امرأة وجدت زوجها على جارية، فغارت فانطلقت إلى النبي ﷺ واتبعها حتى أدركها، فقالت: إنها زنت فقال: كذبت يا رسول الله ولكنها كان كذا وكذا فأخذت بلحيته فانتهرها النبي ﷺ، فأرسلته، فقال: ما تدري الآن أين أعلى الوادي من أسفله. [عب].

١٣٥٠٩- عن الحسن قال: أوحي إلى النبي ﷺ، ثم قال: خذوا مني خذوا مني جعل الله لهن سبيلا، الثيب بالثيب جلد مائة والرجم، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة. [عب].

١٣٥١٠- عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ قد قضى الله ورسوله أن شهد أربعة على بكرين جلدا كما قال الله تعالى: ﴿مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله﴾، وغربا سنة غير الأرض التي كانا بها، وتغريبهما سنتي وقال: إن أول حد أقيم في الإسلام لرجل أتي به رسول الله ﷺ فشهد عليه فأمر به النبي ﷺ أن يقطع، فلما حد الرجل نظر إلى وجه رسول الله ﷺ كأنما سف فيه الرماد، فقالوا: يا رسول الله كأنه اشتد عليك قطع هذا؟ قال: وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم قالوا: فأرسله قال: فهلا قبل أن تأتيني به، إن الإمام إذا أتي له بحد لا ينبغي له ان يعطله. [عب].

١٣٥١١- عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ: قضى الله ورسوله أن لا يقبل شهادة ثلاث ولا اثنين ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين جلدة، ولا تقبل شهادتهم حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح. [عب].

٤-٢- الرجم

١٣٥١٢- عن عمر قال: إن الله عز وجل بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة قد انزلها الله، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو الحبل أو الاعتراف، الا وإنا قد كنا نقرا؛ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم. [عب ش حم والعدني والدارمي خ م د ت ن هـ وابن الجارود وابن جرير وأبو عوانة حب ق، وروى مالك بعضه].

١٣٥١٣- عن ابن عباس قال: خطب عمر فذكر الرجم فقال: لا تخدعن عنه فإنه حد من حدود الله، الا إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده، ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه لكتبت في ناحية المصحف، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله قد رجم ورجمنا بعده، الا وإنه سيكون بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا. [حم ع وأبو عبيد].

١٣٥١٤- عن ابن عباس قال: إن عمر بن الخطاب قام فينا فقال: الا إن الرجم حد من حدود الله، فلا تخدعن عنه فإنه في كتاب الله وسنة نبيكم ﷺ، وقد رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر ورجمت. [طس].

١٣٥١٥- عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: رجم رسول الله ورجم أبو بكر ورجمت ولولا أني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فإني قد خشيت أن تجيء أقوام لا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به. [ت ق، وقال ت: حسن صحيح وروى عنه من غير وجه عن عمر].

١٣٥١٦- عن سعيد بن المسيب أن عمر خطب فقال: إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم أن يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله فقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، وإني والذي نفسي بيده لولا أن يقول قائل أحدث عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى لكتبتها ولقد قرأناها؛ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة. [مالك والشافعي وابن سعد والعدني حل ق].

١٣٥١٧- عن ابن عباس قال: قال عمر: الرجم حد من حدود الله، فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله ﷺ رجم وأبو بكر ورجمت

أنا بعد، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بقوم يخرجون من النار. [ابن أبي عاصم].

١٣٥١٨- عن ابن عباس قال: أمر عمر بن الخطاب منادياً فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس لا تخدعن عن آية الرجم. فإنها أنزلت في كتاب الله، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد، وآية ذلك أن النبي ﷺ قد رجم وأن أبا بكر قد رجم ورجمت بعدهما، وأنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها. [عب].

١٣٥١٩- عن عمر قال: قلت لرسول الله ﷺ لما أنزلت آية الرجم: اكتبها يا رسول الله قال: لا أستطيع ذلك. [ابن الضريس].

١٣٥٢٠- عن عمر قال: لو أتيت برجل وقع على جارية امرأته وهو محصن لرجمته. [عب ش].

١٣٥٢١- عن ذهل بن كعب قال: أراد عمر أن يرجم المرأة التي فجرت وهي حامل، فقال له معاذ: إذا تظلم، أرأيت الذي في بطنها ما ذنبه؟ على ما تقتل نفسين بنفس واحدة، فتركها حتى وضعت حملها فرجمها. [ش].

١٣٥٢٢- عن عبد الرحمن بن عوف أن عمر قال: قد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله لأثبتها كما أنزلت. [حم وابن الأنباري في المصاحف].

١٣٥٢٣- عن سعيد بن المسيب أن عمر لما أفاض من منىً أناخ بالأبطح فكوم كومة من بطحاء فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم كبر سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، فلما قدم المدينة خطب الناس فقال: أيها الناس قد فرضت لكم الفرائض، وسننت لكم السنن، وتركتكم على الواضحة، ثم صفق بيمينه على شماله إلا أن تضلوا بالناس يميناً وشمالاً، ثم إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم وأن يقول قائل[لا نجد حدين] في كتاب الله فقد رأيت رسول الله ﷺ رجم ورجمنا بعده فوالله لولا أن يقول الناس أحدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصحف فقد قرأناها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة قال سعيد: فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن. [مالك وابن سعد ومسدد ك].

١٣٥٢٤- عن بكر قال: قال عمر: لقد هممت أن أكتب في المصحف هذا ما شهد عليه عمر وفلان وفلان عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار أن رسول الله ﷺ قد رجم وأمر بالرجم، وجلد في الخمر، وأمر بالجلد. [ابن جرير].

١٣٥٢٥- عن الشعبي قال: قال علي في الثيب أجلدها بالقرآن وأرجمها بالسنة، وقال أبي بن كعب: مثل ذلك. [عب].

١٣٥٢٦- عن قابوس بن مخارق أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي يسأله عن مسلمين تزندقا وعن مسلم زنى بنصرانية وعن مكاتب مات وترك بقية من كتابته، وترك ولدا أحرارا، فكتب إليه علي، أما اللذان تزندقا، فإن تابا وإلا فاضرب أعناقهما، وأما المسلم فأقم عليه الحد وادفع النصرانية إلى أهل ذمتها، وأما المكاتب فيؤدي بقية كتابته، وما بقي فلولده الأحرار. [الشافعي ش هق].

١٣٥٢٧- عن معبد وعبيد الله ابني عمران بن ذهل قالا: مر ابن مسعود برجل فقال: إني زنيت، فقال: إذا نرجمك إن كنت قد أحصنت، فقالوا: إنما أتى جارية امرأته، فقال عبد الله: إن كنت استكرهتها فأعتقها وأعط امرأتك جارية مكانها، فقال: والله لقد استكرهتها، قال: فلم يرجمه وأمر به فضرب دون الحد. [عب].

١٣٥٢٨- عن عامر بن مطر الشيباني قال: قال ابن مسعود، إن كان استكرهها عتقت وغرم لها مثلها، وإن كانت طاوعته أمسكها هو وغرم لها مثلها. [عب].

١٣٥٢٩- عن الشعبي أن ابن مسعود قال: لا نرى حداً ولا عقراً. [عب].

١٣٥٣٠- عن ابن سيرين قال: قال علي لو اتيت به لرجمته يعني الذي يقع على جارية امرأته، وأما ابن مسعود، فلا يدري ما أحدث بعده. [عب ق هـ].

١٣٥٣١- عن عبد الكريم قال: ذكر لعلي أن رجلاً يقول: لا بأس أن يصيب الرجل وليدة امرأته، فقال لو أتينا به لتلفنا رأسه بالصخر. [عب].

١٣٥٣٢- عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم محصناً في اللوطية. [عب ق].

١٣٥٣٣- عن ابن جريج عن بعض أهل الكوفة أن علياً رجم امرأةً كانت ذات زوج فجاءت أرضاً، وتزوجت ولم تقل: إنه جاءها موت زوجها ولا طلاقه. [عب].

١٣٥٣٤- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أتي عمر بامرأة جهدها العطش فمرت على راع فاستسقت فأبى أن يسقيها إلا أن تمكنه من نفسها ففعلت فشاور الناس في رجمها وقال: هذه مضطرة وأرى يخلى سبيلها ففعل. [وكيع في نسخته].

١٣٥٣٥- عن أنس أن امرأةً اعترفت بالزنا أربع مرات، فرجمت فذكرتها فقال النبي ﷺ: لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له. [ابن جرير].

١٣٥٣٦- عن البراء قال: رجم رسول الله ﷺ يهودياً ويهودية. [ش].

١٣٥٣٧- عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً ويهوديةً. [ش].

١٣٥٣٨- وعنه قال: أتي النبي ﷺ بماعز بن مالك، رجل قصير في إزار ما عليه رداء ورسول الله ﷺ متكئ على وسادة على يساره يكلمه، وما أدري وأنا بعيد بيني وبينه القوم فقال: اذهبوا به، ثم قال: ردوه فكلمه وأنا أسمع غير أن بيني وبينه القوم، ثم قال: اذهبوا به فارجموه، ثم قام النبي ﷺ خطيبا فقال: أو كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة من اللبن، والله لا أقدر على أحدهم إلا نكلت به. [ط عب حم م د].

١٣٥٣٩- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً ويهودية. [ش].

١٣٥٤٠- وعنه: في البكر ينكح ثم يزني قبل أن يجمع مع امرأته قال: الجلد عليه ولا رجم. [عب].

١٣٥٤١- وعنه قال: رجم رسول الله ﷺ رجلاً من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة. [عب].

١٣٥٤٢- عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من أسلم أتى النبي ﷺ فحدثه أنه زنى شهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله ﷺ فرجم وكان قد أحصن، زعموا أنه ماعز بن مالك، قال ابن جريج: فأخبرني سعيد عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أن النبي ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي، فقال: اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها، فمن ألم بشيء منها فليستتر. [عب].

١٣٥٤٣- عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا فأعرض عنه، ثم اعترف فأعرض عنه، حتى شهد على نفسه أربع مرات، فقال النبي ﷺ: أبك جنون؟ قال: لا، قال: أحصنت؟ قال: نعم، فأمر به النبي ﷺ فرجم بالمصلى، فلما أذلقته الحجارة فر، فأدرك فرجم حتى مات، فقال له النبي ﷺ: خيراً ولم يصل عليه، قال معمر: فأخبرني ابن طاووس عن أبيه قال: لما أخبر رسول الله أنه فر، فقال: هلا تركتموه قال معمر: وأخبرني أيوب بن حميد عن هلال قال: لما رجم النبي ﷺ الأسلمي قال: واروا عني عوراتكم ما وارى الله عني منها، ومن أصاب شيئاً منها فليستتر، قال معمر: وأخبرني يحيى ابن أبي كثير عن عكرمة أن النبي ﷺ قال لماعز حين اعترف بالزنا: أقبلت؟ أباشرت؟ [عب].

١٣٥٤٤- عن جابر قال: كنت فيمن رجم ماعزاً، فلم يجلده رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٣٥٤٥- عن جابر أن رجلاً زنى فأمر به رسول الله ﷺ فجلد الحد، ثم أخبر أنه كان قد أحصن فأمر به فرجم. [ابن جرير].

١٣٥٤٦- عن ابن عباس قال: أتي النبي ﷺ بماعز فاعترف مرتين ثم قال: اذهبوا به، ثم قال: ردوه، فاعترف مرتين حتى اعترف أربعاً فقال النبي ﷺ: اذهبوا به فارجموه. [عب].

١٣٥٤٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رجم يهوديين أنا فيمن رجمهما. [ش].

١٣٥٤٨- عن ابن عمر قال: شهدت رسول الله ﷺ حين أتي بيهوديين زنيا، فأرسل إلى قارئهم فجاءه بالتوراة فسأله، أتجدون الرجم في كتابكم؟ فقال: لا، ولكن يجبهان ويحممان، فقال، أو قيل له اقرأ فوضع يده على آية الرجم، فجعل يقرأ ما حولها فقال: عبد الله بن سلام أخر كفك فأخر كفه، فإذا هو بآية الرجم، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما، فلقد رأيتهما وأنهما يرجمان، وأنه يقيها الحجارة. [عب هـ].

١٣٥٤٩- وعنه أن اليهود جاؤا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا، فقال لهم النبي ﷺ: كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ قالوا: نضربهما فقال النبي ﷺ: فما تجدون في التوراة؟ فقالوا: لا نجد فيها شيئا، فقال عبد الله بن سلام: كذبتم، في التوراة الرجم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين، فاتوا بالتوراة فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم، فطفق يقرأ ما دون يده، وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع عبد الله بن سلام يده عن آية الرجم فقال: ما هذه؟ فلما رأوا ذلك؛ قالوا: هي آية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما حيث توضع الجنائز. [عب].

١٣٥٥٠- عن عمران بن حصين أن امرأةً من جهينة اعترفت عند النبي ﷺ بالزنا، قالت: أنا حبلى، فدعا النبي ﷺ وليها فقال: أحسن إليها، فإذا وضعت فأخبرني، ففعل فأمر بها النبي ﷺ فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت، ثم صلى عليها، فقال عمر: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها؟ فقال: لقد تابت توبةً لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت شيئاً أفضل من جادت بنفسها لله. [عب حم م د ن].

١٣٥٥١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً زنى بيهودية. [عب].

١٣٥٥٢- عن معمر عن الزهري قال: أخبرني رجل من مزينة ونحن عند ابن المسيب عن أبي هريرة قال: أول مرجوم رجمه رسول الله ﷺ من اليهود زنى رجل منهم وامرأة فتشاور علماؤهم قبل أن يرفعوا أمرهما إلى رسول الله ﷺ فقال بعضهم لبعض: إن هذا النبي بعث بتخفيف، وقد علمنا أن الرجم فرض في التوراة فانطلقوا بنا نسأل هذا النبي ﷺ عن أمر صاحبينا اللذين زنيا بعد ما أحصنا، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلنا وأخذنا بتخفيف واحتججنا بها عند الله حين نلقاه وقلنا قبلنا فتيا نبي من أنبيائك، وإن أمرنا بالرجم عصيناه فقد عصينا الله فيما كتب علينا من الرجم في التوراة، فأتوا رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه، فقالوا، يا أبا القاسم، كيف ترى في رجل منهم وامرأة زنيا بعد ما أحصنا، فقام رسول الله ﷺ ولم يرجع إليهما شيئا، وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت مدراس اليهود، وهم يتدارسون التوراة، فقام رسول الله ﷺ على الباب، فقال: يا معشر اليهود انشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن؟ قالوا: يحمم ويجبه،

والتحميم أن يحمل الزانيان على حمار، ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما، وسكت حبرهم وهو فتى شاب، فلما رآه النبي ﷺ ألظ به، فقال حبرهم: اللّهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم، فقال رسول اللّه ﷺ: فما أول ما ارتخصتم أمر اللّه؟ قالوا: زنى رجل منا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فسجنه وأخر عنه الرجم ثم زنى بعده آخر في أسرة الناس، فلما أراد الملك رجمه فحال قومه دونه، فقالوا: لا واللّه لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فأصلحوا هذه العقوبة بينهم، قال النبي ﷺ فإني أحكم بما في التوراة، فأمر بهما رسول اللّه ﷺ فرجما، قال الزهري: فأخبرني سالم عن ابن عمر قال: لقد رأيتهما حين أمر النبي ﷺ برجمهما، فلما رجم رأيته يجافي بيديه عنها ليقيها الحجارة، فبلغنا ان هذه الآية أنزلت فيه ﴿إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا﴾ وكان النبي ﷺ منهم. [عب].

١٣٥٥٣- عن أبي هريرة قال: جاء الأسلمي نبي اللّه ﷺ فشهد على نفسه انه أصاب امرأة حراماً أربع مرات، كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال: أنكتها؟ قال: نعم، قال: حتى غاب ذلك منك في ذلك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر؟ قال: نعم، قال: هل تدري ما الزنا؟ قال: نعم أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً، قال: فما تريد بهذا القول؟ قال: أريد أن تطهرني، فأمر به فرجم، فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه يقول احدهما لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر اللّه عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب، فسكت النبي ﷺ عنهما، ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله، أين فلان وفلان؟ قال: نحن ذان يا رسول اللّه، قال: انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار، فقالا: يا نبي اللّه غفر اللّه لك، من يأكل من هذا؟ قال: فما نلتما من عرض أخيكما آنفاً أشد من أكل الميتة والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها. [عب د].

١٣٥٥٤- عن أبي هريرة أن رجلاً أتي النبي ﷺ فاقر عنده بالزنا فأمر به فرجم، فقال النبي ﷺ: والذي بعث محمداً بالنبوة لقد رأيته في أنهار الجنة يتقمص قلت: ما يتقمص؟ قال: يتنعم. [ابن جرير].

١٣٥٥٥- عن ابن جريج عن إبراهيم عن محمد بن المنكدر أن النبي ﷺ رجم امرأة، فقال بعض المسلمين: حبط عمل هذه، فقال النبي ﷺ: هذه كفارة لما عملت وتحاسب انت بما عملت. [عب].

١٣٥٥٦- عن الزهري انه كان ينكر الجلد مع الرجم ويقول: قد رجم رسول اللّه ﷺ ولم يذكر الجلد. [عب].

١٣٥٥٧- عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً من أسلم أتى عمر فقال: إن الأخر قد زنى قال: فتب إلى اللّه، واستتر بستر اللّه، فإن اللّه يقبل التوبة عن عباده، وإن الناس يعيرون ولا يغيرون فلم تدعه نفسه حتى أتى أبا بكر؛ فقال مثل قول عمر، فلم تدعه نفسه حتى أتى رسول اللّه ﷺ فذكر ذلك له فأعرض عنه فأتاه من الشق الآخر فأعرض عنه فأتاه من الشق الآخر، فذكر ذلك له، فأرسل النبي ﷺ إلى قومه فسألهم عنه أبه جنون؟ أبه ريح؟ فقالوا: لا، فأمر به فرجم، قال ابن عيينة: فأخبرني عبد اللّه بن دينار قال: قام النبي ﷺ على المنبر، فقال: يا أيها الناس؛ اجتنبوا هذه القاذورة التي نهاكم اللّه عنها، ومن أصاب من ذلك شيئاً فليستتر، قال يحيى بن سعيد عن نعيم عن عبد اللّه بن هزال أن النبي ﷺ قال لهزال: لو سترته بثوبك كان خيراً لك، قال وهزال الذي كان أمره ان يأتي النبي ﷺ فيخبره، وعن ابن المسيب قال: سنة الحد أن يستتاب صاحبه إذا فرغ من جلده. [عب].

١٣٥٥٨- عن الشعبي أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية. [ش].

١٣٥٥٩- عن عبيد بن عمير أن امرأة زنت فجاءت النبي ﷺ فقال لها: احامل أنت؟ قالت: نعم فقال: اذهبي فإذا وضعت فأتيني، فلما وضعته جاءته فقال: اذهبي فأرضعيه، وإذا فطمتيه فأتيني، فلما فطمته جاءته، قال: اذهبي فاستودعيه، ثم أتيني فذهبت فاستودعته، ثم جاءته فأمر برجمها فرجمت فسبها بعض من كان عنده، فقال النبي ﷺ: أتسبون امرأة لم تزل مجاهدة نفسها حتى أدت الذي عليها. [عب ن].

١٣٥٦٠- عن ابن جريج عن عطاء أن رجلاً أتى رسول اللّه ﷺ فقال: زنيت فأعرض عنه، ثم قالها الثانية فأعرض عنه، ثم قالها الثالثة فأعرض عنه، ثم قال الرابعة فقال: ارجموه فجزع ففر، فأخبر رسول اللّه ﷺ فقالوا: فر يا رسول اللّه فقال: هلا تركتموه. [ن].

١٣٥٦١- عن عطاء بن أبي رباح أن امرأة أتت النبي ﷺ فاعترفت على نفسها بالزنا وهي حامل، فقال: اذهبي حتى تضعي، فلما وضعته جاءته فقال: اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت به، فأمر بها فرجمت. [عب ن].

٤-٣- زنا الرقيق

١٣٥٦٢- عن علي قال: فجرت جارية لآل رسول اللّه ﷺ فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال: يا علي أفرغت؟ قلت أتيتها ودمها يسيل، فقال: دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم. [ط د ن ع].

١٣٥٦٣- عن عبد الكريم أن علياً وابن مسعود قالا في الأمة إذا استكرهت إن كانت بكراً فعشر ثمنها، وإن كانت ثيباً فنصف عشر ثمنها. [عب].

١٣٥٦٤- عن أنس قال: ليس على المملوكين نفي ولا رجم. [عب].

١٣٥٦٥- عن صالح بن كرز أنه جاء بجارية له زنت إلى الحكم بن أيوب قال: فبينا أنا جالس إذ جاء أنس بن مالك فجلس فقال: يا صالح ما هذه الجارية معك؟ قلت: جارية لي بغت فأردت ان أرفعها إلى الإمام ليقيم عليها الحد، فقال: لا تفعل رد جاريتك واتق اللّه

واستر عليها، قلت: ما انا بفاعل قال: لا تفعل وأطعني، فلم يزل يراجعني حتى رددتها. [عب].

١٣٥٦٦- عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وشبل وأبي هريرة قالوا: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فسأله عن الأمة تزني قبل أن تحصن؟ قال: اجلدها، فإن عادت فاجلدها، فإن عادت فاجلدها قال في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير. [ن].

١٣٥٦٧- عن ابن عباس قال: فجرت أمة رسول الله ﷺ فقال لعلي حدها، فكف عنها حتى وضعت ثم جلدها خمسين، ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال أصبت. [ابن جرير].

١٣٥٦٨- عن ابن عباس قال: لا حد على عبد ولا على معاهد. [عب].

١٣٥٦٩- عن عطاء أن ابن عباس كان لا يرى على عبد حداً إلا أن تحصن الأمة بنكاح فيكون عليها شطر العذاب. [عب].

١٣٥٧٠- عن ابن عباس قال: ليس على الأمة حد حتى تحصن بحر. [عب].

١٣٥٧١- عن عمر أنه سئل عن حد الأمة فقال: إن الأمة قد القت فروة رأسها من وراء الجدار. [عب ش وأبو عبيد في الغريب وابن جرير ن].

١٣٥٧٢- عن ابن عمر في الأمة قال: إذا كانت ليست بذات زوج فزنت جلدت نصف ما على المحصنات من العذاب يجلدها سيدها، وإن كانت من ذوات الأزواج رفع أمرها إلى السلطان. [عب].

١٣٥٧٣- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا زنت وليدة أحدكم فليضربها بكتاب الله ولا يثرّب عليها، ثم إن عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها، فإن عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها، ثم إن زنت الرابعة فليضربها بكتاب الله ثم فليبعها ولو بحبل من شعر، وفي لفظ: ولو بعقيص من شعر، وفي لفظ: ولو بنقيض. [ابن جرير].

١٣٥٧٤- عن الزهري عن زيد بن خالد أو خالد أو غيره وأبي هريرة قالا: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أمتي زنت، فقال: اجلدها، قال: عادت، قال: اجلدها، قال: عادت، قال: اجلدها، قال: عادت، قال: اجلدها، قال له عند الثالثة أو الرابعة: بعها ولو بضفير. [ابن جرير].

١٣٥٧٥- عن الحسن بن محمد أن فاطمة بنت محمد ﷺ جلدت أمةً لها الحد زنت. [عب].

١٣٥٧٦- عن عكرمة أن جاريةً للنبي ﷺ زنت فأمر علياً أن يجلدها فجلدها خمسين جلدةً فأخبر علي النبي ﷺ أن قد جلدها خمسين، فقال: أحسنت. [عب].

١٣٥٧٧- عن الزهري قال: مضت السنة أن يحد العبد والأمة أهلوهما في الفاحشة إلا أن يرفع أمرهما إلى السلطان فليس لأحد أن يفتات على السلطان. [عب].

٤-٤- زنا الشبهة

١٣٥٧٨- عن حرقوص الضبي قال: أتت امرأة إلى علي فقالت: إن زوجي زنى بجاريتي، فقال زوجها: صدقت هي، وما لها لي حل، قال: اذهب ولا تعد كأنه درأ عنه بالجهالة. [عب هق].

١٣٥٧٩- عن سلمة بن المحبق قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل وطئ جارية امرأته، إن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها ثمنها، وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها. [ن].

٤-٥- وطء البهيمة

١٣٥٨٠- عن ابن عباس في الذي يقع على البهيمة قال: ليس عليه حد. [عب].

ذيل الزنا

١٣٥٨١- عن زيد بن أسلم قال: أتي عمر برجل قد وقع على أمته، وقد زوجها فضربه ضرباً ولم يبلغ به الحد. [ش].

١٣٥٨٢- عن عمر ليس على من أتى بهيمةً حد. [ش].

١٣٥٨٣- عن سويد بن غفلة أن رجلاً من أهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين حمارها، ثم جابذها، فحال بينه وبينها عوف بن مالك فضربه، فأتى عمر فذكر ذلك له، فدعا بالمرأة، فسألها فصدقت عوفاً، فأمر به فصلب، ثم قال عمر: أيها الناس. اتقوا الله في ذمة محمد، فلا تظلموهم، فمن فعل منهم مثل هذا، فلا ذمة له. [الحارث].

١٣٥٨٤- عن ابن عباس أن امرأةً مجنونةً أصابت فاحشة فأمر عمر برجمها فقال علي: أما علمت أن القلم مرفوع عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يحتلم؟ قال: فما بال هذه فخلى سبيلها. [عب ق].

١٣٥٨٥- عن عطاء وغيره قالوا: بلغ عمر أن ابن أبي يثربي يصيب جارية عبده، فدعاه فسأله، فقال: وما بأس بذلك، فأشار إليه على الذبح فأنكر ذلك ابن أبي يثربي، فقال: أما والله لو أقررت بذلك لرجمتك، قال عطاء وغيره لم يكن ليرجمه، ولكن فرقه. [عب].

١٣٥٨٦- عن قبيصة بن ذؤيب أن رجلاً وقع على وليدته وكانت عند عبده فجلده عمر بن الخطاب مائة جلدة. [عب].

١٣٥٨٧- عن عطاء في رجل طلق امرأته ثلاثا، ثم أصابها وأنكر أن يكون طلقها، فشهد عليه بطلاقها، قال: يفرق بينهما، وليس عليه رجم ولا عقوبة، قال ابن جرير: وبلغني أن عمر بن الخطاب قضى بمثل ذلك. [ن].

١٣٥٨٨- عن ابن جريج قال: رفع إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً وقع

على جارية له فيها شرك فأصابها فجلده عمر مائة سوط إلا سوطا. [ن].

١٣٥٨٩- عن أبي عثمان النهدي قال: شهد أبو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبة أنهم نظروا إليه كما ينظر المرود في المكحلة فجاء زياد، فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وابتهاراً فجلدهم عمر الحد. [عب].

١٣٥٩٠- عن أبي الضحى أن عمر حين شهد الثلاثة أودى المغيرة الأربعة. [عب].

١٣٥٩١- عن القاسم بن محمد أن أبا السيارة أولع بامرأة أبي جندب يراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، فإن أبا جندب إن يعلم بهذا يقتلك، فأبي أن ينزع فكلمت أخا أبي جندب، فكلمه فأبى أن ينزع، فأخبرت بذلك أبا جندب فقال أبو جندب: إني مخبر القوم أني أذهب إلى الإبل فإذا أظلمت جئت فدخلت البيت، فإن جاء فأدخليه علي، فودع أبو جندب القوم وأخبرهم أنه ذاهب إلى الإبل، فلما أظلم الليل جاء وكمن في البيت وجاء أبو السيارة وهي تطحن في ظلمتها فراودها عن نفسها فقالت له: ويحك أرأيت هذا الأمر الذي تدعوني إليه هل دعوتك إلى شيء منه قط؟ قال: لا، ولكن لا صبر لي عنك، فقالت: ادخل البيت حتى أتهيأ لك، فلما دخل البيت أغلق أبو جندب الباب، ثم أخذه فدق من عنقه إلى عجب ذنبه، فذهبت المرأة إلى أخي أبي جندب، فقالت: أدرك الرجل، فإن أبا جندب قاتله، فجعل أخوه يناشده الله فتركه، وحمله أبو جندب إلى مدرجة الإبل فألقاه، فكان كلما مر به إنسان قال له: ما شأنك؟ فيقول: وقعت عن بكر فحطمني فأمسى محدودبا ثم أتى عمر بن الخطاب فشكا إليه فبعث عمر إلى أبي جندب فأخبره بالأمر على وجهه، فأرسل إلى أهل الماء، فصدقوه فجلد عمر أبا السيارة مائة جلدة وأبطل ديته. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

١٣٥٩٢- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي فقال: أيها الناس، أقيموا على أرقائكم الحدود، من أحصن، ومن لم يحصن، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأتيتها، فإذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له، فقال: أحسنت اتركها حتى تماثل. [ط حم م ت ع وابن جرير وابن الجارود قط ك هق].

١٣٥٩٣- عن علي قال: أكثر على مارية قبطي ابن عم لها يزورها ويختلف إليها، فقال لي رسول الله ﷺ: خذ هذا السيف فانطلق، فإن وجدته عندها فاقتله، قلت: يا رسول الله أكون في أمرك كالسكة المحماة لا أرجع حتى أمضي لما أمرتني؟ أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآني أقبلت نحوه عرف أني أريده، فأتى نخلة، فرقي ثم رمى بنفسه على قفاه، ثم شغر برجله فإذا به أجب أمسح ماله قليل ولا كثير، فغمدت السيف، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت. [البزار وابن جرير حل ص قال ابن حجر إسناده حسن].

١٣٥٩٤- عن غزوان بن جرير عن أبيه قال: تذاكروا الفواحش عند علي: فقال: أتدرون أي الزنا عند الله أعظم؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين الزنا كله عظيم، قال: قد علمت أن الزنا كله عظيم، ولكن سأخبركم بأعظم الزنا عند الله، أن يزني الرجل بزوجة الرجل المسلم فيكون زانيا، وقد أفسد على رجل مسلم زوجته، ثم قال عند ذلك: بلغنا أنه يرسل على الناس ريح تبلغ من الناس كل مبلغ، وكادت أن تمسك بأنفاس الناس، فإذا مناد يسمع الصوت كلهم، أتدرون ما هذه الريح التي قد آذتكم؟ فيقولون: لا ندري والله إلا أنها قد بلغت منا كل مبلغ، فيقال: ألا إنها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم لم يتوبوا منه، ثم ينصرف بهم فلم يذكر عند الانصراف جنةً ولا ناراً. [الدورقي].

١٣٥٩٥- عن علي أنه جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا: هل تجد غشيان المرأة المرأة محرماً في كتاب الله؟ فقال لهما: نعم، من اللواتي كن على عهد تبع، وهن صواحب الرس، قال: يقطع لهم سبعون جلباباً من النار ودرع من نار وبطان من نار وتاج من نار وخفان من نار ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلد منتن من نار. [ابن أبي الدنيا هب كر].

١٣٥٩٦- عن أبي الضحى أن امرأةً أتت عمر فقالت: إني زنيت فارجمني فردها، حتى شهدت أربع شهادات فأمر برجمها، فقال علي: يا أمير المؤمنين ردها فاسألها ما زناها لعل له عذراً؟ فردها فقال: ما زناك؟ قالت: كان لأهلي إبل فخرجت في إبل أهلي، فكان لنا خليط فخرج في إبله فحملت معي ماء ولم يكن في إبلي لبن، وحمل خليطنا ماء وكان في إبله لبن فنفد مائي فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أمكنه من نفسي فأبيت حتى كادت نفسي تخرج أعطيته، فقال علي: الله أكبر، فمن اضطر غير باغ ولا عاد، أرى لها عذراً. [البغوي في نسخة نعيم بن الهيثم].

١٣٥٩٧- عن أم كلثوم ابنة أبي بكر أن عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة ذات ليلة فرأى رجلاً وامرأة على فاحشة فلما أصبح، قال للناس: أرأيتم أن إماماً رأى رجلاً وامرأة على فاحشة فأقام عليهما الحد ما كنتم فاعلين؟ قالوا: إنما أنت إمام، فقال علي بن أبي طالب: ليس ذلك لك إذن يقام عليك الحد إن الله لم يأمن على هذا الأمر أقل من أربعة شهداء، ثم تركهم ما شاء الله أن يتركهم، ثم سألهم فقال: القوم مثل مقالتهم الأولى، وقال علي: مثل مقالته. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٣٥٩٨- عن أبي الأسود الدؤلي أن عمر بن الخطاب رفعت إليه امرأةً ولدت لستة أشهر، فهم برجمها، فبلغ ذلك عليا، فقال: ليس عليها رجم، قال الله تعالى: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾، وقال: ﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾ فذلك ثلاثون شهرا.

[عب وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ق].

١٣٥٩٩- عن علي أن امرأة أتته فقالت: إني زنيت، فقال: لعلك أتيت وأنت نائمة في فراشك أو اكرهت؟ قالت: أتيت طائعة غير مكرهة، قال: لعلك غضبت على نفسك؟ قالت: ماغضبت فحبسها، فلما ولدت وشب ابنها جلدها. [ابن راهويه].

١٣٦٠٠- عن حجية بن عدي أن امرأة جاءت إلى علي فقالت: إن زوجها وقع على جاريتها، فقال: إن تكوني صادقةً نرجمه، وإن تكوني كاذبةً نجلدك فذهبت. [الشافعي عب].

١٣٦٠١- عن علي أنه كان إذا وجد الرجل والمرأة في ثوب واحد جلد كل إنسان منهما مائة. [عب].

١٣٦٠٢- عن أبي الضحى قال: شهد ثلاثة نفر على رجل وامرأة بالزنا وقال الرابع: رأيتهما في ثوب واحد، قال: إن كان هذا هو الزنا فهذا ذاك، فجلد علي الثلاثة، وعزر الرجل والمرأة. [عب].

١٣٦٠٣- عن علي أن رجلاً تزوج امرأةً ثم إنه زنا، فأقيم عليه الحد فجاؤا به إليه، ففرق بينه وبين امرأته، وقال: لا تتزوج إلا مجلودةً مثلك. [ص وابن المنذر ق].

١٣٦٠٤- عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن قبطياً كان يتحدث إلى مارية في مشربتها، فأرسلني رسول الله ﷺ ومعي السيف، فلما بصر بي القبطي هرب فصعد نخلةً فنظرت من تحته، فإذا هو حصور ليس له ذكر، فانصرفت إلى النبي ﷺ، فقال: إنما شفاء العي السؤال. [ابن جرير ن].

١٣٦٠٥- عن خلاس أن امرأةً ورثت من زوجها شقصاً، فرفع ذلك إلى علي فقال: هل غشيتها؟ قال: لا، قال: لو كنت غشيتها لرجمتك بالحجارة، ثم قال: هو عبدك إن شئت بعتيه، وإن شئت وهبتيه، وإن شئت أعتقتيه وتزوجتيه. [ن].

١٣٦٠٦- عن إدريس بن يزيد الأزدي قال: أتى علي بن أبي طالب بامرأة وجدت مع رجل في خربة مراد قد أرماها، فقال: بنت عمي، وأنا وليها، وهي ذات مال وشرف، فخشيت أن تسبقني بنفسها، فقال علي: ما تقولين؟ فاقبل الناس عليها يقولون: قولي: نعم فقالت: نعم، فأخذها. [أبو الحسن البكائي].

١٣٦٠٧- عن ابن عباس في رجل زنى بأخت امرأته تخطى حرمةً إلى حرمةً ولم تحرم عليه امرأته. [عب].

١٣٦٠٨- عن ابن عباس أن رجلاً قال له: قبلت امرأةً لا تحل لي؟ قال له زنى فوك قال: فما كفارة ذلك تستغفر الله ولا تعود. [عب].

١٣٦٠٩- عن ابن عمر أن رجلاً قال له: إن أمي كانت لها جارية وأنها أحلتها لي أطوف عليها؟ فقال: لا تحل لك إلا بإحدى ثلاث: إما أن تزوجها أو تشتريها، أو تهبها لك. [عب].

١٣٦١٠- عن ابن عمر قال: لا يحل لك أن تطأ فرجاً إلا فرجاً إن شئت بعت، وإن شئت وهبت؛ وإن شئت اعتقت. [عب].

١٣٦١١- عن أبي أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي في الزنا؟ فهم من كان قرب النبي ﷺ أن يتناولوه فقال النبي ﷺ: دعوه، ثم قال له النبي ﷺ: أتحب أن يفعل هذا بأختك؟ قال: لا، قال: فبابنتك؟ قال: لا، فلم يزل يقول فبكذا فبكذا كل ذلك يقول: لا، فقال النبي ﷺ فاكره ما كره الله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك. [ابن جرير].

١٣٦١٢- عن أبي هريرة أن سعداً قال: يا رسول الله أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: نعم. [كر].

١٣٦١٣- عن الحسن في الرجل يجد مع امرأته رجلاً؟ قال: قال رسول الله ﷺ: كفى بالسيف شا يريد أن يقول شاهداً فلم يتم الكلمة حتى قال: إذاً يتتابع فيه السكران والغيران. [عب].

١٣٦١٤- أنبأنا معمر عن الزهري قال: سأل رجل رسول الله فقال: الرجل يجد مع امرأته رجلاً أيقتله؟ فقال النبي ﷺ: ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟ قالوا: لا تلمه يا رسول الله فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأةً قط إلا بكراً ولا طلق امرأةً قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها، فقال النبي ﷺ: يأبى الله إلا بالبينة. [عب].

٤-٦- حكم ولد الزنا

١٣٦١٥- عن عائشة أنها كانت إذا قيل لها: ولد الزنا شر الثلاثة عابت ذلك وقالت: ما عليه من وزر أبويه؛ قال الله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾. [عب].

١٣٦١٦- عن عائشة قالت: أعتقوا أولاد الزنا وأحسنوا إليهم. [عب].

١٣٦١٧- عن ميمون بن مهران أنه شهد ابن عمر صلى على ولد الزنا فقيل له: إن أبا هريرة لم يصلِّ عليه وقال: هو شر الثلاثة، فقال له ابن عمر: هو خير الثلاثة. [عب].

٤-٧- الخلوة بالأجنبية

١٣٦١٨- عن عمر قال: لا يدخل على امرأةً مغيبة إلا ذو محرم ألا، وإن قيل: حموها ألا حموها الموت. [عب].

١٣٦١٩- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال عمر بن الخطاب: لا يدخل رجل على مغيبة فقال: إن أخاً لي أو ابن عم لي خرج غازياً وأوصاني فأدخل عليهم فضربه بالدرة فقال: إذن كنا إذن دونك لا تدخل وقم على الباب، فقل لكم حاجة أتريدون شيئا. [عب].

١٣٦٢٠- عن الحسن أن رجلاً مر على رجل يكلم امرأةً فرأى ما لم يملك نفسه فجاء بعصا، فضربه حتى سالت الدماء، فشكا الرجل ما لقي إلى عمر بن الخطاب فأرسل عمر إلى الرجل فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيته يكلم امرأةً فرأيت منه ما لم أملك نفسي، فتكلم

عمر ثم قال: وأينا كان يفعل هذا، ثم قال للرجل: اذهب عين من عيون الله أصابتك. [كر].

١٣٦٢١- عن عمرو بن دينار عن موسى بن خلف أن عمر بن الخطاب مر برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال له الرجل: يا أمير المؤمنين، إنها امرأتي، قال: فهلا حيث لا يراك الناس. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٣٦٢٢- عن عمر قال: إياكم والمغيبات، فوالله إن الرجل ليدخل على المرأة ولأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يزني، فما يزال الشيطان يخطب أحدهما على الآخر، حتى يجمع بينهما. [ابن جرير].

١٣٦٢٣- عن عطاء قال: مر عمر برجل وهو يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال: يا أمير المؤمنين إنها امرأتي، قال: فاقتص، قال: قد غفرت لك يا أمير المؤمنين، قال: ليس مغفرتها بيدك، ولكن إن شئت أن تعفو فاعف قال: قد عفوت عنك يا أمير المؤمنين. [الأصبهاني].

١٣٦٢٤- عن معمر عن الحسن أن عمرو بن العاص استأذن على علي فلم يجده فرجع ثم استأذن عليه مرة أخرى فوجده، فكلم امرأة علي في حاجته، فقال علي: كأن حاجتك كانت إلى المرأة؟ قال: نعم إن رسول الله ﷺ نهى أن يدخل على المغيبات قال: فقال له علي: أجل قد نهى رسول الله ﷺ أن يدخل على المغيبات. [ن].

١٣٦٢٥- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن أن يكلم النساء إلا بإذن أزواجهن. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٣٦٢٦- عن غنم بن سلمة قال: أقبل عمرو بن العاص إلى بيت علي بن أبي طالب في حاجة فلم يجد علياً فرجع، ثم عاد فلم يجده مرتين أو ثلاثاً فجاء علي فقال له: ما استطعت إذ كانت حاجتك إليها أن تدخل؟ قال: نهينا أن ندخل عليهن إلا بإذن أزواجهن. [الخرائطي فيه].

١٣٦٢٧- عن عمر قال: لا يدخل رجل على امرأة مغيبة إلا امرأة هي عليه محرم، ألا، وإن قال: حموها ألا حموها الموت. [عب ش].

١٣٦٢٨- عن محمد بن سيرين أن بريداً قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذا فيها:

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً	فدى لك من أخي ثقة إزاري
قلائصنا هداك الله إنا	شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات	قفا سلع بمختلف التجار
قلائص من بني كعب بن عمرو	وأسلم أو جهينة أو غفار
يعقلهن جعدة من سليم	غوي يبتغي سقط العذار

فقال: ادعوا لي جعدة بن سليم فدعي به فجلده مائة جلدة معقولاً ونهاه أن يدخل على امرأة مغيبة. [ابن سعد والحارث].

١٣٦٢٩- عن عمر قال: ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً وسادة عند امرأة مغزية يتحدث إليها، عليكم بالجنبة فإنها عفاف وإنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه. [أبو عبيد].

١٣٦٣٠- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تدخلوا على هؤلاء المغيبات، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، قيل: يا رسول الله، ومنك قال: ومني إلا أن الله أعانني عليه فأسلم. [ابن النجار].

١٣٦٣١- عن ابن عمر قال: مثل الذي يأتي المغيبة ليجلس على فراشها ويتحدث عندها كمثل الذي ينهشه أسود من الأساود. [عب].

١٣٦٣٢- عن مالك بن أحمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفاً ولا عدلاً، قلنا: يا رسول الله، وما الصقور؟ قال: الذي يدخل على أهله الرجال. [خ في تاريخه والخرائطي في مساوئ الأخلاق طب هب كر].

١٣٦٣٣- عن عرفجة قال: قال أبو موسى لأم ابنة أبي بردة: إذا دخل عليك رجل ليس بذي محرم فادعى إنساناً من أهلك فليكن عندك، فإن الرجل والمرأة إذا خلوا جرى الشيطان بينهما. [عب].

١٣٦٣٤- عن عكرمة قال: قدم رجل من السفر فقال له النبي ﷺ: قد نزلت على فلانة واغلقت عليك بابها، لا يخلون رجل بامرأة. [عب].

١٣٦٣٥- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ بيتاً يدخله مخنث. [ابن النجار].

٤-٨- النظر

١٣٦٣٦- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الملك الموكل به: أف لك آذيت وعصيت، ثم توقد النار عليه إلى يوم القيامة، فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما ترونه يلقى بعد ذلك. [الديلمي وفيه ابان ابن سفيان متهم].

١٣٦٣٧- عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق عمن سمع علياً يسأل عن الأمة تباع أينظر إلى ساقها وعجزها وإلى بطنها؟ قال: لا بأس بذلك وقفت لتساومها. [عب].

١٣٦٣٨- عن نباتة قالت: كان عثمان إذا اغتسل جئته بثيابه فيقول لي: لا تنظري إلي، فإنه لا يحل لك قالت وكنت لامرأته. [ابن سعد].

١٣٦٣٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: إن لك لكنزاً في الجنة، وإنك لذو قرنيها هذا الكنز، لا تتبع النظرة النظرة، لك الأولى وعليك الآخرة. [ابن مردويه].

١٣٦٤٠- عن علي أن النبي ﷺ قال له: يا علي؛ إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة. [ابن مردويه].

١٣٦٤١- عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة، فأمرني أن أصرف بصري. [ابن النجار].

٤-٩- اللواطة

١٣٦٤٢- عن سالم بن عبد الله وأبان بن عثمان وزيد بن حسن أن عثمان بن عفان أتي برجل قد فجر بغلام من قريش فقال عثمان: أحصن؟ قالوا: قد تزوج بامرأة ولم يدخل بها بعد، فقال علي لعثمان: لو دخل بها لحل عليه الرجم، فأما إذا لم يدخل بها فاجلده الحد، فقال أبو أيوب: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول الذي ذكر أبو الحسن، فأمر به عثمان فجلد. [طب].

١٣٦٤٣- عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق أنه وجد رجل في بعض ضواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة، وأن أبا بكر جمع لذلك ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كان فيهم علي بن أبي طالب أشدهم يومئذ قولا فقال: إن هذا ذنب لم تعمل به أمة من الأمم إلا أمة واحدة فصنع بها ما قد علمتم، أرى أن تحرقوه بالنار، فكتب إليه أبو بكر أن يحرق بالنار. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن المنذر وابن بشران ق عن يزيد بن قيس أن علياً رجم لوطيا، ش والشافعي ص وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ق].

١٣٦٤٤- عن حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يرجم من عمل عمل قوم لوط، أحصن أو لم يحصن. [ابن جرير وضعفه].

١٣٦٤٥- عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية؟ قال: يرجم. [عب].

١٣٦٤٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اقتلوا الفاعل والمفعول به، يعني الذي يعمل بعمل قوم لوط، ومن أتى بهيمةً فاقتلوه، واقتلوا البهيمة، قال ابن عباس: لئلا يعير أهلها بها، ومن أتى ذات محرم فاقتلوه. [عب].

١٣٦٤٧- عن أبي سعيد قال: من عمل ذلك من قوم لوط إنما كانوا ثلاثين رجلاً ونيفاً لا يبلغون أربعين فاهلكهم الله جميعا، وقال رسول الله ﷺ: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتعمنكم العقوبة جميعا. [إسحاق بن بشر كر].

١٣٦٤٨- عن عائشة أنها رأت النبي ﷺ حزيناً، فقالت: يا رسول الله، وما الذي يحزنك؟ قال: شيئاً تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم لوط. [طب].

ذيل اللواطة

١٣٦٤٩- عن عائشة قالت: أول من اتهم بالأمر القبيح تعني عمل قوم لوط اتهم به رجل على عهد عمر، فأمر شباب قريش أن لا يجالسوه. [ق].

٤-١٠- حد الخمر

١٣٦٥٠- عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر الصديق ضرب في الخمر بالنعلين أربعين. [عب ن].

١٣٦٥١- عن ابن عمر قال: خطب عمر فقال: إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل، والخمر ما خامر العقل، وثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيهن عهداً ننتهي إليه: الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا. [ش حم في الأشربة عب خ م د ت ن وابن أبي الدنيا في ذم المسكر وأبو عوانة والطحاوي وابن أبي عاصم في الأشربة حب قط وابن مردويه ق].

١٣٦٥٢- عن عمر بن الخطاب أنه قال: اللّهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فإنها تذهب بالمال والعقل، فنزلت هذه الآية التي في البقرة: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير﴾ فدعي فقرئت عليه فقال: اللّهم بين لنا في الخمر بياناً شافيا، فنزلت هذه الآية التي في النساء﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ فكان منادي رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة ينادي أن لا يقرب الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللّهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت هذه الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ﴿فهل أنتم منتهون﴾ فقال عمر: انتهينا. [ش حم وعبد بن حميد د ت ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه حل ك ق ص].

١٣٦٥٣- عن الحسن قال: هم عمر بن الخطاب أن يكتب في المصحف أن رسول الله ﷺ ضرب في الخمر ثمانين، ووقت لأهل العراق ذات عرق. [عب].

١٣٦٥٤- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ضرب في الخمر بنعلين أربعين، فجعل عمر مكان كل نعل سوطا. [ش].

١٣٦٥٥- عن عمر قال: لا حد إلا فيما خلس العقل. [ش].

١٣٦٥٦- عن الزهري قال: بلغني عن عمر وعثمان وابن عمر أنهم كانوا يضربون العبد في الخمر ثمانين. [ش].

١٣٦٥٧- عن عمر قال: من شرب من الخمر قليلاً أو كثيراً، ضرب الحد. [ش].

١٣٦٥٨- عن ابن شهاب أنه سئل عن جلد العبد في الخمر؟ فقال: بلغنا أن عليه نصف حد الحر في الخمر، وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف جلد الحر. [مالك عب ومسدد هق].

١٣٦٥٩- عن عبد الله بن أبي مليكة قال: تبرز عمر بن الخطاب في أجناد فوجد رجلاً سكران فطرق به ابن مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال: إذا أصبحت فاحدده. [عب].

١٣٦٦٠- عن ثور بن يزيدالديلي أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل؟ فقال له علي بن أبي طالب: نرى أن تجلده ثمانين، فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذي وإذا هذي افترى، فجلده عمر في الخمر ثمانين. [مالك ورواه عب عن عكرمة].

١٣٦٦١- عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كنت جالساً عند عمر فجيء بشيخ نشوان في رمضان فقال للمنخرين: ويلك، أفي رمضان، وصبياننا صيام فضربه ثمانين وسيره إلى الشام. [عب وأبو عبيد في الغريب وابن سعد وابن جرير ق].

١٣٦٦٢- عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن عمر أقام على رجل شرب الخمر الحد وهو مريض وقال: أخشى أن يموت قبل أن يقام عليه الحد. [مسدد وابن جرير].

١٣٦٦٣- عن العلاء بن بدر أن رجلاً شرب الخمر أو الطلاء شك هشيم فأتى عمر فقال: ما شربت إلا حلالاً فقال: قوله أشد عنده مما صنع، فاستشار فيه فأشاروا عليه إلى ضربه ثمانين، فصارت سنة بعد. [مسدد].

١٣٦٦٤- عن السائب بن يزيد أنه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلاً وجد منه ريح شراب، فجلده الحد تاماً. [عب وابن وهب وابن جرير].

١٣٦٦٥- عن إسماعيل بن أمية قال: كان عمر إذا وجد من رجل ريح شراب جلده جلدات إن كان ممن يدمن الشراب، وإن كان غير مدمن تركه. [عب].

١٣٦٦٦- عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر: إنا بأرض فيها شراب كثير فكيف نجلده؟ قال: إذا استقرئ أم القرآن فلم يقرأها ولم يعرف رداءه إذا ألقيته بين الأردية فاحدده. [عب].

١٣٦٦٧- عن ابن المسيب قال: غرب عمر أبا بكر أمية بن خلف في الشراب إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر قال عمر: لا أغرب بعده مسلماً أبداً. [عب].

١٣٦٦٨- عن إسماعيل بن أمية أن عمر بن الخطاب كان إذا وجد شاربا في رمضان نفاه مع الحد. [عب].

١٣٦٦٩- عن ابن عمر أن أبا بكر بن أمية بن خلف غرب في الخمر إلى خيبر فلحق بهرقل، قال: فتنصر، فقال عمر، لا أغرب مسلماً بعده أبداً. [عب].

١٣٦٧٠- سيف بن عمر عن الربيع وأبي المجالد وأبي عثمان وأبي حارثة قالوا: كتب أبو عبيدة إلى عمر أن نفراً من المسلمين أصابوا الشراب منهم ضرار وأبو جندل فسألناهم فتأولوا، وقالوا: خيرنا فاخترنا، قال: فهل أنتم منتهون ولم يعزم، فكتب إليه عمر فذلك بيننا وبينهم، فهل أنتم منتهون يعني فانتهوا: وجمع الناس فاجتمعوا على أن يضربوا فيها ثمانين جلدةً ويضمنوا النفس ومن تأول عليها بمثل هذا، فإن أبى قتل، وقالوا: ومن تأول على ما فسر رسول الله ﷺ منه يزجر بالفعل والقتل، فكتب عمر إلى أبي عبيدة أن ادعهم، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجلدهم ثمانين، فبعث إليهم فسألهم على رؤوس الأشهاد، فقالوا: حرام فجلدهم ثمانين، وحد القوم وندموا على لجاجتهم وقال: ليحدثن فيكم يا أهل الشام حادث فحدثت الرمادة. [ن].

١٣٦٧١- عن الحكم بن عيينة والشعبي قالا: لما كتب أبو عبيدة في أبي جندل وضرار بن الأزور، جمع الناس فاستشارهم في ذلك الحديث فأجمعوا أن يحدوا في شرب الخمر والسكر من الأشربة حد القاذف، وإن مات في حد من هذا الحد فعلى بيت المال ديته لأنه شيء رواه سيف بن عمر. [كر].

١٣٦٧٢- عن عمرو بن عبد الله بن طلحة الخزاعي أن عمر بن الخطاب أتي بقوم أخذو على شراب؛ فيهم رجل صائم فجلدهم وجلده معهم قالوا: إنه صائم قال: لم جلس معهم. [حم في الأشربة ن].

١٣٦٧٣- عن عبد الله بن جراد أن عمر بن الخطاب قال: حد الخمر ثمانون. [ابن جرير].

١٣٦٧٤- عن الحسن قال: قال عمر: لقد هممت أن أجمع رجالاً فأكتب عليه، هذا ما شهد عليه عمر وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ جلد في الخمر. [ابن جرير].

١٣٦٧٥- عن أنس أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال، ثم جلد أبو بكر أربعين، فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال: ما ترون في حد الخمر؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: أرى أن تجعلها كأخف الحدود فجعلها عمر ثمانين. [ابن جرير].

١٣٦٧٦- عن وبرة أن أبا بكر الصديق كان يجلد في الشراب أربعين وكان عمر يجلد فيها أربعين قال: فبعثني خالد بن الوليد إلى عمر فقدمت عليه فقلت: يا أمير المؤمنين؛ إن خالداً بعثني إليك قال: فيم؟ قلت: إن الناس قد تحاقروا العقوبة وانهمكوا في الخمر، فماذا ترى في ذلك؟ فقال عمر لمن حوله: ما ترون؟ قال علي بن أبي طالب: نرى يا أمير المؤمنين ثمانين جلدةً فقبل عمر ذلك، وكان خالد أول من جلد ثمانين، ثم جلد عمر ناساً بعده. [ابن وهب وابن جرير هق].

١٣٦٧٧- عن الشعبي قال: كان الرجل إذا شرب الخمر لهزه هذا وهذا حتى إذا أكثر الناس استشار عمر فقال: إن الناس قد كثروا ولو أن الناس كلهم لهزوا هذا قتلوه، فأشار إليهم عبد الرحمن بن عوف قال: افتري على القرآن، يحد حد المفترى قال: فسنوه ثمانين. [ابن جرير].

١٣٦٧٨- عن عبيد بن عمير قال: إنما كان الشارب يضرب في عهد النبي ﷺ يصكونه بأيديهم ونعالهم، حتى إذا كان عمر خشي أن يغتال الرجل فضربه أربعين، فلما رآهم لا ينتهون ضرب ثمانين، ثم وقف وقال: هذا أدنى الحدود. [ابن جرير].

١٣٦٧٩- عن نجدة الحنفي قال: سألت ابن عباس كيف كان الضرب في الخمر؟ قال: بالأيدي والنعال، فخفنا أن يأتيه عدوه في زحام الناس

فيقتله فجعلناه ضرباً علانية بالسياط. [ابن جرير].

١٣٦٨٠- عن يعقوب بن عتبة قال: بعث أبو عبيدة بن الجراح وبرة بن رومان الكلبي إلى عمر بن الخطاب أن الناس قد تتابعوا في شرب الخمر بالشام، وقد ضربت أربعين ولا أراها تغني عنهم شيئاً فاستشار عمر الناس فقال علي: أرى أن تجعلها بمنزلة حد الفرية أن الرجل إذا شرب هذى وإذا هذى افترى فجلدها عمر وكتب إلى أبي عبيدة فجلدها بالشام. [ابن جرير].

١٣٦٨١- عن قتادة قال: جلد عمر بن الخطاب أبا محجن في الخمر سبع مرات. [ابن جرير].

١٣٦٨٢- عن زياد في حديث قدامة بن مظعون حين جلد قال: قال علقمة الخصي رفعوه إلى عمر فقال: من يشهد؟ قال علقمة الخصي: أنا أشهد إن أجزت شهادة الخصي، قال عمر: أما أنت فنعم، قال: فأشهد أنه قاء الخمر قال عمر: فإنه لم يقئها حتى شربها. [ابن جرير].

١٣٦٨٣- عن محمد بن سيرين قال: قدم الجارود فوضع رحله على رحل ابن عفان أو ابن عوف، فانطلق صاحب رحله إلى عمر فذكره له، فقال: إني لأهم أن أخير الجارود بين إحدى ثلاث: أن أقدمه فاضرب عنقه، وبين أن أحبسه بالمدينة مهاناً مقضياً، وبين أن اسيره إلى الشام، فقال: يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيراً، فانطلق بهن فلقي الجارود قال: فما قلت له؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيراً: قال: بلى كلهن لي خيرة، إما أن يقدمني فيضرب عنقي فوالله ما أراه ليؤثرني على نفسه، وإما أن يحبسني في المدينة مهاناً مقضياً في جوار قبر رسول الله ﷺ وأزواج النبي ﷺ، فما اكره، وإما أن يسيرني إلى الشام فارض المحشر وارض المنشر، قال: فانطلق فلقي أمير المؤمنين فذكر ذلك له، فقال: أين هو؟ ارسلوا إليه، فارسلوا إليه، فجاء فقال: إيه من شهودك؟ قال: أبو هريرة قال: اخيتنك اما والله لأوجعن متنه بالسوط، فقال: والله ما ذاك بالعدل أن يشرب ختنك وتجلد ختني، قال: ومن؟ قال: علقمة، قال: الصدوق أرسلوا إليه فجاء، فقال لأبي هريرة: بما تشهد؟ قال: أشهد أني رأيته يشربها مع ابن دسر حتى جعلها في بطنه، وقال لذلك: بما تشهد؟ قال: وتجوز شهادة الخصي قال: ما رأيته شربها ولكني رأيته مجها، قال: لعمري ما مجها حتى شربها ما حابيت بالإمارة منذ كنت عليها رجلاً غيره، فما بورك لي فيه، اذهبوا به فاجلدوه. [ابن جرير].

١٣٦٨٤- عن ابن عباس أن الشراب كانوا يضربون في عهد النبي ﷺ بالأيدي والنعال والعصي حتى توفي رسول الله ﷺ فكانوا في خلافة أبي بكر أكثر منهم في عهد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: لو فرضنا لهم حداً فتوخى نحواً مما كانوا يضربون في عهد رسول الله ﷺ فكان أبو بكر يجلدهم أربعين حتى توفي، ثم كان عمر من بعده فجلدهم كذلك أربعين، حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين، فشرب فأمر به أن يجلد، فقال: لم تجلدني؟ بيني وبينك كتاب الله، فقال عمر: وفي أي كتاب تجد أن لا أجلدك؟ فقال: إن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح﴾ الآية، فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا شهدت مع رسول الله ﷺ بدراً وأحداً والخندق والمشاهد، فقال عمر: الا تردون عليه ما يقول؟ فقال ابن عباس: إن هذه الآية أنزلت عذراً للماضين وحجةً على الباقين فعذر الماضين أنهم لقوا الله قبل أن تحرم عليهم الخمر، وحجة على الباقين لأن الله تعالى قال: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾ الآية ثم قرأ حتى أنفذ الآية، فإن كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا، فإن الله قد نهى أن تشرب الخمر فقال: صدقت، فماذا ترون؟ قال علي: نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذي، وإذا هذي افترى وعلى المفترى ثمانون جلدة فأمر عمر فجلد ثمانين. [أبو الشيخ وابن مردويه ك هق].

١٣٦٨٥- عن الزهري قال: لم يفرض رسول الله في الخمر حداً حتى فرض أبو بكر أربعين، ثم فرض عمر ثمانين، ثم إن عثمان جلد ثمانين وأربعين كان إذا أتي بالرجل الذي قد طلع في الشراب جلده ثمانين، وإذا أتي بالرجل الذي قد زل زلةً جلده أربعين. [ابن راهويه].

١٣٦٨٦- عن حضين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي قال: حضرت عثمان بن عفان وأتي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن أبان، ورجل آخر، فقال عثمان لعلي: أقم عليه الحد، فأمر علي عبد الله بن جعفر أن يجلده فأخذ في جلده وعلي يعد حتى جلد أربعين، ثم قال له: أمسك جلد رسول الله ﷺ اربعين وجلد أبو بكر اربعين وعمر صدراً من خلافته ثم أتمها عمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي. [طب عب حم م د ن والدارمي وابن جرير وأبو عوانة والطحاوي قط ق].

١٣٦٨٧- عن علي أن رسول الله ﷺ جلد في الخمر ثمانين. [طس].

١٣٦٨٨- عن أبي مروان أن علياً ضرب النجاشي الحارثي الشاعر وشرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين جلدة، ثم حبسه وأخرجه من الغد فجلده عشرين وقال: إنما جلدتك هذه العشرين لجرأتك على الله وإفطارك في رمضان. [عب هق وابن جرير].

١٣٦٨٩- عن علي أنه أتي برجل شرب الخمر فقال: اضرب ودع يديه يتقي بهما. [عب].

١٣٦٩٠- عن السدي عن شيخ حدثه قال: كنت عند علي فأتي بشارب فدعا بسوط بين السوطين فيه ثمرته فأمر بثمرته فقطّ عت، ثم ضرب بين حجرين، ثم أعطاه رجلاً فقال: اضربه وأعط كل عضو حقه. [ابن جرير].

١٣٦٩١- عن الحسن أن علي بن أبي طالب قال: ما أحد يموت في حد من الحدود فأجد في نفسي منه شيئاً إلا الذي يموت في حد الخمر، فإنه شيء أحدثناه بعد النبي ﷺ، فمن مات منه فديته إما قال في بيت المال وإما قال على عاقلة الإمام. قال الإمام الشافعي: أنا أشك.

[الشافعي هق].

١٣٦٩٢- عن عرفجة أن علياً جلد رجلاً في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان. [هق].

١٣٦٩٣- عن علي أنه قيل له: إن شرب الخمر أشد من الزنا والسرقة؟ قال: نعم إن شارب الخمر يزني ويسرق ويقتل ويدع الصلاة. [ابن السني في كتاب الأخوة والأخوات].

١٣٦٩٤- عن أزهر بن عبد بن عوف الزهري ﷺ قال: أتي النبي ﷺ بشارب وهو بخيبر فحثا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم، وبما كان في أيديهم، حتى قال ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله ﷺ وتلك سنته، ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين. ثم جلد عمر أربعين صدراً من امارته ثم جلد ثمانين في؟؟ اخلافته. [طب وأبو نعيم].

١٣٦٩٥- عن أنس أن النبي ﷺ أتي برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحواً من أربعين، ثم صنع أبو بكر ذلك، فلما كان عمر استشار الناس، فقال له عبد الرحمن بن عوف: أخف الحدود ثمانون ففعل ذلك. [ابن جرير].

١٣٦٩٦- عن عبد الرحمن بن الحارث قال: سمعت عثمان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث، إنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة غوية فأرسلت إليه جاريتها، فقالت له: إنها تدعوك للشهادة، فانطلق مع جاريتها، فطفقت كلما دخل باباً أغلقته دونه، حتى أفضى إلى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر، فقالت: والله ما دعوتك للشهادة لكني دعوتك لتقع علي أو تشرب من هذا الخمر كأساً، أو تقتل هذا الغلام، قال: فاسقيني من هذا الخمر كأساً، فقال: زيديني، فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فإنها والله لا تجتمع والإيمان أبداً إلا أوشك أحدهما أن يخرج صاحبه. [عب ن هب ق ورستة في الإيمان ورواه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر وابن أبي عاصم عب ق هب ص، مرفوعاً وقال ص: سئل الدارقطني عنه فقال: أسنده عمر بن سعيد عن الزهري ووقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري والموقوف هو الصواب وقال هب: الموقوف هو المحفوظ وأورد ابن الجوزي المرفوع في الواهيات وصحح الوقف هب].

١٣٦٩٧- قال أبو نعيم في الحلية: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن محمد القزويني قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن قضاعة قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني الحسن بن علي قال: أشهد بالله، وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي موسى بن جعفر قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي ابن الحسين قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني علي بن أبي طالب قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: حدثني جبريل قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن. [قال أبو نعيم: صحيح ثابت، ابن النجار].

١٣٦٩٨- أنبانا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المليح السجزي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن محمد الهروي قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني عبد السلام بن صالح قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي موسى بن جعفر قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي محمد بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني علي بن الحسين قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبرئيل فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني ميكائيل وقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني عزرائيل وقال: أشهد بالله وأشهد لله أن الله تعالى قال: مدمن خمر كعابد وثن. [ن].

١٣٦٩٩- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: بعثني الله هدىً ورحمةً للعالمين وبعثني لأمحق المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، فقال أوس بن سمعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة محرمةً خمساً وعشرين مرةً ويل لشارب الخمر ويل لشارب الخمر، إني لأجد في التوراة أن حقاً على الله أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال، قالوا: ما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال: صديد أهل النار. [الحسين بن سفيان وابن منده وأبو نعيم قال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي].

١٣٧٠٠- عن أبي الجويرية الجرمي قال: سألت ابن عباس عن الباذق، فقال: سبق محمد الباذق. [ش].

١٣٧٠١- عن ابن عباس أنه سئل عن الباذق؟ فقال: سبق محمد الباذق، وما أسكر فهو حرام. [عب].

١٣٧٠٢- عن ابن عباس قال: لم يقت رسول الله ﷺ في الخمر حداً فشرب رجل فلقي في فج يميل فانطلق به إلى النبي ﷺ فأمر به أن يجلد فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل الدار فالتزم العباس من ورائه فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك، وقال: أفعلها ولم يسأل عنه. [ابن جرير].

١٣٧٠٣- عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا

أخيرا لقد غزا غزوة تبوك فغشي حجرته من الليل سكران فقال رسول الله ﷺ: ليقم إليه رجل فليأخذ بيده حتى يرده إلى رحله. [ابن جرير].

١٣٧٠٤- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلةً، فإن تاب تاب الله عليه قالها ثلاثا، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال، قيل: وما نهر الخبال؟ قال: صديد أهل النار. [عب].

١٣٧٠٥- عن ابن عمر قال: من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاةً أربعين صباحاً، فإن مات في الأربعين دخل النار، ولم ينظر الله إليه. [عب].

١٣٧٠٦- عن ابن عمر قال: لعنت الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه. [عب].

١٣٧٠٧- عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ويكنى أبا الحكم عن ابن عمر وهو من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، فإن شرب فاجلدوه، فإن شرب في الرابعة فاقتلوه. [ابن جرير].

١٣٧٠٨- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه. [ابن جرير].

١٣٧٠٩- عن الحسن قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: ايتوني برجل جلد في الخمر ثلاث مرات، فإن لكم علي أن أضرب عنقه. [ابن جرير].

١٣٧١٠- عن الحسن عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: من شرب الخمر فاجلدوه، فإن شربها فاجلدوه، فإن شربها فاجلدوه حتى كان الرابعة قال: فاقتلوه. [ابن جرير].

١٣٧١١- عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر فاجلدوه، فإن شربها فاجلدوه، فإن شربها فاقتلوه عند الرابعة. [ابن جرير].

١٣٧١٢- عن عبد الله بن عمر قال: يجيء يوم القيامة شارب الخمر مسوداً وجهه، مزرقةً عيناه، مائلاً شقه، أو قال: شدقه مدلياً لسانه يسيل لعابه على صدره يقذره كل من يراه. [عب].

١٣٧١٣- عن علقمة قال: كان ابن مسعود بالشام قال: قال عبد الله اقرأ علينا فقرأت سورة يوسف، فقال رجل من القوم: ما هكذا أنزلت؟ فقال عبد الله: ويحك لقد قرأتها على رسول الله ﷺ فقال لي: أحسنت، ثم وجدت منه ريح خمر، فقال عبد الله: تشرب الرجس وتكذب بالقرآن لا أقوم حتى تجلد فجلد الحد. [عب].

١٣٧١٤- عن عبد الرحمن بن الأزهر قال: رأيت رسول الله ﷺ عام الفتح وأنا غلام شاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأتى بشارب، وأمرهم فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضرب بالسوط، ومنهم من ضرب بالنعل، ومنهم من ضرب بالعصا، وحثا عليه النبي ﷺ التراب فلما كان أبو بكر فأتي بشارب فسأله أصحابه كم ضرب رسول الله ﷺ الذي ضربه فحرزوه أربعين فضرب أبو بكر أربعين، ثم كتب خالد ابن الوليد إلى عمر أن الناس قد انهمكوا في الشراب، وتحاقروا العقوبة، وعنده المهاجرون الأولون فقالوا: نرى أن تتم له الحد ثمانين، قال: وقال علي: إذا شرب هذى، وإذا هذى افترى فأتم له الحد. [ش وابن جرير].

١٣٧١٥- عن عبد الرحمن بن أزهر قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو في الرجال يلتمس رحل خالد بن الوليد يوم حنين فبينا هو كذلك إذا برجل قد شرب الخمر فقال للناس: اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال، ومنهم من ضربه بالعصا، ومنهم من ضربه بالمتيخة يريد الجريدة الرطبة، ثم أخذ رسول الله ﷺ تراباً من الأرض فرمى به وجهه. [ابن جرير].

١٣٧١٦- عن محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبد الرحمن بن سهل الأنصاري في زمن عثمان، ومعاوية أمير على الشام، فمرت به روايا خمر تحمل، فقام إليها عبد الرحمن برمحه، فبقر كل رواية منها فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنه معاوية، فقال: دعوه فإنه شيخ قد ذهب عقله فقال: كذب والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخله بطوننا واسقيتنا، وأحلف بالله لئن أنا بقيت حتى أرى في معاوية ما سمعت من رسول الله ﷺ لأبقرن بطنه أو لأموتن دونه. [الحسن بن سفيان وابن منده كر].

١٣٧١٧- عن عقبة بن الحارث قال: أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه فكنت أنا فيمن ضربه، فضربناه بالنعال والجريد. [ابن جرير].

١٣٧١٨- عن عقبة بن عامر قال: أتي النبي ﷺ برجل شرب خمراً فأمر من كان عنده فضربوه بالأيدي وبجريد النخل فكنت فيهم. [عب].

١٣٧١٩- عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، فإن تاب قبل الله منه، فإن شرب الثانية فكذلك، فإن شرب الثالثة والرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال، قيل: يا رسول الله، وما ردغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار. [ع كر].

١٣٧٢٠- عن قبيصة بن ذويب أن النبي ﷺ جلد رجلاً في الخمر ثلاث مرات، ثم أتي به الرابعة فضربه أيضاً ولم يزد على ذلك. [عب].

١٣٧٢١- عن محمد بن راشد عن عبد الكريم بن أمية عن قبيصة بن ذويب أن النبي ﷺ ضرب رجلاً في الخمر أربع مرات، ثم إن عمر بن الخطاب ضرب أبا محجن الثقفي ثماني مرات. [عب].

١٣٧٢٢- عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره أنه حمل خمراً إلى المدينة

وذلك بعد ما حرمت، فقال رسول الله ﷺ: ما حملت يا أبا نافع؟ قال: خمراً يا رسول الله، فشعرت أنها حرمت بعدك؟ قال: أفلا أبيعها من اليهود يا رسول الله؟ قال: إن بائعها كشاربها، وفي لفظ قال: إنها قد حرمت وحرم ثمنها، فشق أبو نافع زقاقها ببطحان. [البغوي والروياني وابن منده خط في المتفق كر].

١٣٧٢٣- عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ أنه قال: من شرب الخمر فاجلدوه، قالها ثلاثا، قال: إن شربها أربع مرات، فاقتلوه. [عب].

١٣٧٢٤- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ جلد في الخمر أربعين. [ابن جرير].

١٣٧٢٥- عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا شربوا فاجلدوهم قالها ثلاثا، قال: فإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم، قال معمر فذكرت ذلك لابن المنكدر فقال: قد ترك القتل، قد أتي النبي ﷺ بابن النعيمان، فجلده، ثم أتي به فجلده الرابعة أو أكثر. [عب].

١٣٧٢٦- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتي بشارب فأمر النبي ﷺ أصحابه فضربوه، فمنهم من ضربه بنعله، ومنهم من ضربه بيده، ومنهم بثوبه، ثم قال: ارفعوا ثم أمرهم فبكتوه، فقالوا: ألا تستحي من رسول الله ﷺ تصنع هذا ثم أرسله، فلما أدبر وقع القوم يدعون عليه ويسبونه، يقول القائل: اللّهم اخزه، اللّهم العنه، فقال رسول الله ﷺ: لا تقولوا هكذا ولا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم، ولكن قولوا: اللّهم اغفر له اللّهم اهده وفي لفظ لا تقولوا: هكذا لا تعينوا الشيطان، ولكن قولوا: رحمك الله. [ابن جرير].

١٣٧٢٧- عن يحيى بن كثير قال: أتي النبي ﷺ برجل شرب الخمر فأمر النبي ﷺ من كان عنده فضربه كل واحد منهم ضربتين بنعله أو سوطه، أو ما كان في يده، وهم حينئذ عشرون رجلاً أو قريبه. [عب].

١٣٧٢٨- عن محمد بن راشد قال: سمعت مكحولا يقول: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر فاضربوه ثم قال في الرابعة: من شرب الخمر فاقتلوه. [عب].

١٣٧٢٩- عن الحسن أن النبي ﷺ ضرب في الخمر ثمانين. [عب].

١٣٧٣٠- عن عبيد بن عمير قال: كان الذي يشرب الخمر يضربونه بأيديهم ونعالهم ويصكونه فكان على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وبعض إمارة عمر، ثم خشي أن يغتال الرجال، فجعله أربعين سوطاً فلما رآهم لا يتناهون جعله ستين، فلما رآهم لا يتناهون جعله ثمانين، ثم قال: هذا أدنى الحدود. [عب].

١٣٧٣١- عن معمر عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاقتلوهم ثم قال: إن الله وضع عنهم القتل فإذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ذكرها أربع مرات. [عب].

١٣٧٣٢- عن ابن جريج قال: سئل ابن شهاب كم جلد رسول الله ﷺ في الخمر؟ قال: لم يكن رسول الله ﷺ فرض فيها حدا، كان يأمر من يحضره يضربونه بأيديهم ونعالهم حتى يقول رسول الله ﷺ: ارفعوا، وفرض فيها أبو بكر أربعين وفرض فيها عمر ثمانين سوطا. [عب].

١٣٧٣٣- عن عمر بن حبيب قال: سمعت ابن شهاب يقول: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر فاضربوه، ثم إن شرب الثانية فاضربوه ثم إن شرب الثالثة فاضربوه، ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه، قال: فأتي برجل قد شرب فضربه، ثم الثانية فضربه، ثم الثالثة فضربه، ثم الرابعة فضربه ووضع الله القتل. [عب].

١٣٧٣٤- عن ابن عباس عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه. [ابن جرير].

١٣٧٣٥- عن معقل بن يسار قال: حرمت الخمر، وإن عامة شرابهم الفضيخ قال: فقذفتُها وأنا أقولُ: هذا آخِرُ عهدي بالخمر. [كر].

ذيل الخمر

١٣٧٣٦- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: وجد عمر في بيت رويشد الثقفي خمرا، فحرق بيته وقال: ما اسمك؟ قال: رويشد قال: بل أنت فويسق. [عب ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال عن ابن عمر].

١٣٧٣٧- عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن عمر بن الخطاب حرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتاً للشراب وكان عمر قد نهاه فلقد رأيته [يلتهب] كأنه جمرة. [ابن سعد].

١٣٧٣٨- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب ولى قدامة بن مظعون البحرين، فخرج قدامة على عمله، فأقام فيه لا يشتكى في مظلمة ولا فرج إلا أنه لا يحضر الصلاة، قال: فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، إن قدامة قد شرب وإني إذا رأيت حداً من حدود الله كان حقاً علي أن أرفعه إليك. فقال عمر: من يشهد على ما تقول؟ فقال الجارود: أبو هريرة يشهد، فكتب عمر إلى قدامة بالقدوم عليه فقدم، فأقبل الجارود يكلم [عمر] ويقول أقم على هذا كتاب الله، فقال عمر: أشاهد أنت أم خصم؟ فقال الجارود: بل أنا شاهد، فقال عمر: قد كنت أديت شهادتك، فسكت الجارود، ثم غدا عليه من الغد فقال أقم الحد على هذا فقال عمر: ما أراك إلا خصما، وما يشهد عليه إلا رجل واحد، أما والله لتملكن لسانك أو لأسوئنك. فقال الجارود: أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمك وتسوئني [فوزعه] عمر. [ابن سعد وابن وهب].

١٣٧٣٩- عن عروة بن الزبير قال: شرب أبو الأزور وضرار بن الخطاب وأبو جندل بن سهيل بن عمرو بالشام، فأتى بهم أبو عبيدة بن الجراح فقال أبو جندل: والله ما شربتها إلا على تأويل، إني سمعت الله يقول: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات﴾ فكتب أبو عبيدة إلى عمر بأمرهم فقال أبو الأزور: إنه قد حضرنا عدونا، فإن رأيت أن تؤخرنا إلى أن نلقى عدونا غدا، فإن الله أكرمنا بالشهادة كفاك ذاك، ولم تقمنا على جزائه، وإن نرجع نظرت إلى ما أمرك به صاحبك فامضيته، قال أبو عبيدة: فنعم، فلما التقى الناس قتل أبو الأزور شهيداً فرجع الكتاب كتاب عمر إن الذي أوقع أبا جندل في الخطيئة قد تهيأ له فيها بالحجة وإذا أتاك كتابي هذا فأقم عليهم حدهم والسلام، فدعا بهما أبو عبيدة فحدهما وأبو جندل له شرف ولأبيه، فكان يحدث نفسه حتى قيل: إنه قد وسوس فكتب أبو عبيدة إلى عمر، أما بعد فإني قد ضربت أبا جندل حده وإنه حدث نفسه حتى قد خشينا عليه أنه قد هلك، فكتب عمر إلى أبي جندل، أما بعد، فإن الذي أوقعك في الخطيئة قد جرت عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم﴿حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير﴾ فلما قرأ كتاب عمر ذهب عنه ما كان به كأنما أنشط من عقال. [ق].

١٣٧٤٠- عن عبد الله بن زهير الشيباني أن عتبة بن فرقد بعث إلى عمر بن الخطاب بأربعين ألف درهم صدقة الخمر، فكتب إليه عمر بعثت إلي بصدقة الخمر، فأنت أحق بها من المهاجرين، وأخبر بذلك الناس وقال: والله لا أستعملك على شيء بعد هذا فنزعه. [أبو عبيد وابن زنجويه].

١٣٧٤١- عن علي قال: ما من رجل أقمت عليه حداً فمات فأجد في نفسي منه شيئاً إلا صاحب الخمر فإنه لو مات لوديته لأن النبي ﷺ لم يسنه وإنما نحن سنناه. [ط عب حم خ م د هـ ع وابن جرير].

١٣٧٤٢- عن علي قال: كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي ﷺ أعطاه شارفاً مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة ابنة النبي ﷺ واعدت رجلاً صواغاً في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخر وأردت أن أبتاعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي، فبينا أنا أجمع لشارفي متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر[منهما]، فقلت: من فعل هذا؟ قالوا: فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار وعنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها «ألا يا حمز للشرف النواء» فوثب حمزة إلى السيف فأجبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما، فانطلقتُ حتى أدخل على النبي ﷺ وعنده زيد بن حارثة، فعرف النبي ﷺ في وجهي الذي لقيتُ فقال: مالكَ؟ قلتُ: يا رسول الله، ما لقيتُ كاليوم عَدا حمزةُ على ناقتَيَّ فأجبَّ أسنمتهما وبقرَ خواصرهما، وها هو ذا في بيتٍ معه شربٌ قال: فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتدي، ثم انطلق يمشي واتبعتُه أنا وزيدُ ابن حارثة حتى جاءَ البيتَ الذي فيه حمزة، فاستأذنَ عليه فأذن له فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزةَ على ما فعلَ، فإذا حمزة ثملٌ محمرة عيناه، فنظر حمزة إلى النبي ﷺ فصعد النظر إلى ركبته ثم صعد النظر إلى سرته، ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه، ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيد لأبي، فعرف النبي ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه. [خ م د وأبو عوانة ع حب ق].

١٣٧٤٣- عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم يزل جبرئيل ينهاني عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرجال. [هب ن].

١٣٧٤٤- عن ربيعة بن زكار قال: نظر علي بن أبي طالب إلى قرية فقال: ما هذه القرية قالوا: قرية تدعى زرارة يلحم فيها ويباع فيها الخمر فأتاها بالنيران فقال: أضرموها فيها، فإن الخبيث يأكل بعضه بعضاً فاحترقت. [أبو عبيد].

١٣٧٤٥- عن مجاهد قال: سأل رجل عمر عن الفضيخ قال: وما الفضيخ؟ قال: بسر يفتضخ ثم يخلط بالتمر، قال: ذاك الفضوخ حرمت الخمر، وما شراب غيره. [ش].

١٣٧٤٦- عن ابن عمر قال: كنت مع عمر في حج أو عمرة فإذا نحن براكب، فقال عمر: أرى هذا يطلبنا فجاء الرجل فبكى، قال: ما شأنك إن كنت غارما أعناك، وإن كنت خائفاً آمناك إلا أن تكون قتلت نفساً فتقتل بها، وإن كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم، قال: إني شربت الخمر وأنا أحد بني تيم، وإن أبا موسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي الناس وقال: لا تجالسوه ولا تؤاكلوه، فحدثت نفسي بإحدى ثلاث: إما أن اتخذ سيفاً فأضرب به أبا موسى، وإما أن آتيك فتحولني إلى الشام فإنهم لا يعرفونني، وإما أن ألحق بالعدو فآكل معهم وأشرب، فبكى عمر وقال: ما يسرني أنك فعلت، وإن لعمر كذا وكذا وإني كنت لأشرب الناس لها في الجاهلية، وإنها ليست كالزنا، وكتب إلى أبي موسى سلام عليك أما بعد، فإن فلان بن فلان التيمي أخبرني بكذا وكذا، وايم الله إني إن عدت لأسودن وجهك ولأطوفن بك في الناس، فإن أردت أن تعلم حق ما أقول لك فعد، فأمر الناس أن يجالسوه ويؤاكلوه، فإن تاب فاقبلوا شهادته، وحمله وأعطاه مائتي درهم. [ق].

١٣٧٤٧- عن عمر أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ اسمه عبد الله، وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يوماً فأمر به فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه فما أكثر ما يؤتى به؟ فقال النبي ﷺ: لا تلعنوه، فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله. [خ وابن جرير هب].

١٣٧٤٨- عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً وكان يهدي إلى النبي ﷺ العكة من السمن والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى النبي ﷺ فقال: رسول الله أعط ثمن متاعه، فما يزيد النبي ﷺ أن يتبسم فيأمر به فيعطي فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ، وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله. [ابن عاصم ع

ص].

١٣٧٤٩- عن زيد بن أسلم قال: أتي بابن النعمان إلى النبي ﷺ فجلده، ثم أتي به فجلده مراراً أربعاً أو خمساً، فقال رجل: اللّهم العنه ما أكثر ما يشرب؟، وما أكثر ما يجلد؟ فقال النبي ﷺ: لا تلعنه فإنه يحب اللّه ورسوله. [عب].

١٣٧٥٠- عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين، وهو خال حفصة وعبد اللّه بن عمر، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر وإني إذا رأيت حداً من حدود اللّه حقاً علي أن أرفعه إليك، فقال عمر: من يشهد معك؟ قال: أبو هريرة، فقال: بم تشهد؟ قال: لم أره يشرب ولكني رأيته سكران يقيء، فقال عمر: لقد تنطعت بالشهادة ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين، فقدم فقام إليه الجارود فقال: أقم على هذا كتاب اللّه، قال: أخصم أنت أم شهيد؟ قال: بل شهيد، قال: قد أديت الشهادة، فصمت الجارود حتى غدا على عمر، فقال: أقم على هذا حد اللّه، فقال عمر: ما أراك إلا خصماً، وما شهد معك إلا رجل فقال الجارود أنا أنشدك اللّه، فقال عمر: لتمسكن لسانك أو لأسوئنك، فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها وهي امرأة قدامة فارسل إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حادك: فقال: لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تجلدوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة قال اللّه عز وجل: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ الآية، فقال عمر: إنك أخطأت التأويل، إن اتقيت اللّه اجتنبت ما حرم اللّه عليك، ثم أقبل عمر على الناس، فقال: ماذا ترون في جلد قدامة؟ فقال القوم: ما نرى أن تجلده ما كان مريضاً فسكت عن ذلك أياما، ثم أصبح يوماً، وقد عزم على جلده، فقال لأصحابه: ما ترون في جلد قدامة، فقال القوم: ما نرى أن تجلده ما دام وجعاً، فقال عمر: لأن يلقى اللّه على السياط أحب إلي من أن يلقى اللّه وهو في عنقي، ائتوني بسوط تام، فأمر عمر بقدامة فجلد فغاضب عمر قدامة وهجره، فحج، وحج قدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا من حجهما، ونزل عمر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه، فقال: عجلوا علي بقدامة فائتوني به إني لأرى أن آتياً أتاني فقال: سالم قدامة فإنه أخوك، فلما أتوه أبى أن يأتي، فأتى عمر إليه، واستغفر له، فكان ذلك أول صلحهما. [عب وابن وهب هق].

١٣٧٥١- عن أيوب بن أبي تميمة قال: لم يحد في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون. [ن].

١٣٧٥٢- عن أنس أن أيتاماً ورثوا خمراً، فسأل أبو طلحة النبي ﷺ. أنجعله خلاً؟ قال: لا. [ش م د ت].

١٣٧٥٣- عن نافع قال: قيل لابن عمر: إن النساء يتمشطن بالخمر فقال ابن عمر: ألقى اللّه في رؤوسهن الحاصة. [عب].

١٣٧٥٤- عن نافع أن ابن عمر وجد في بيته ريح السوسن فقال: أخرجوه رجس من عمل الشيطان. [عب].

١٣٧٥٥- عن ابن عمر أن غلاماً له سقى بعيراً له خمراً فتواعده. [عب].

١٣٧٥٦- عن وائل أن رجلاً يقال له: سويد بن طارق سأل النبي ﷺ عن الخمر، فنهاه، فقال: إنما أصنعها للدواء، فقال النبي ﷺ: إنها داء وليست بدواء. [عب].

٤-١١- حكم المسكر

١٣٧٥٧- عن عمر قال: إياكم والأحمر من اللحم والنبيذ، فإنهما مفسدة للمال مرقة للدين. [ابن أبي الدنيا في ذم المسكر هب].

١٣٧٥٨- عن عمر قال: إياكم واللحم، فإن له ضراوة كضراوة الخمر. [مالك هب وقال وصله بعض الضعفاء ورفعه ليس بشيء].

١٣٧٥٩- عن السائب بن يزيد أن عمر بن الخطاب خرج عليهم، فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب، فزعم أنه شرب الطلاء، وإني سائل عما يشرب إن كان يسكر جلدته الحد، فجلده عمر الحد [تاماً]. [مالك والشافعي عب وابن وهب وابن جرير ق].

١٣٧٦٠- عن عمر قال: قلت: يا رسول اللّه، ما المسكر؟ قال: إناؤك الذي تسكر منه. [ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك].

١٣٧٦١- عن ابن عمر قال: ما أسكر منه الفرق فاللحسة منه حرام. [عب].

١٣٧٦٢- عن ابن عمر قال: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام. [مالك عب].

١٣٧٦٣- عن أبي ذر قال: من شرب مسكراً من الشراب فهو رجس رجس رجس ورجس صلاته أربعين ليلة، فإن تاب تاب اللّه عليه، فإن عاد في الثالثة أو في الرابعة كان حقاً على اللّه أن يسقيه من طينة الخبال. [عب].

١٣٧٦٤- عن عائشة قالت: سئل رسول اللّه ﷺ عن البتع فقال: كل شراب مسكر فهو حرام. [عب].

١٣٧٦٥- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ يتقي الشراب في الإناء الضاري. [عب].

١٣٧٦٦- عن سعيد بن جبير قال: من شرب مسكراً لم يقبل اللّه منه صلاة ما كان في مثانته منه قطرة، فإن مات منها كان حقاً على اللّه أن يسقيه من طينة الخبال، وهي صديد أهل النار وقيحهم. [عب].

١٣٧٦٧- عن طاووس أن النبي ﷺ تلا آية الخمر وهو يخطب الناس على المنبر، فقال رجل: فكيف بالمزر يا رسول اللّه؟ قال: وما المزر؟ قال: الشراب يصنع من الحب قال: يسكر؟ قال: نعم قال: كل شراب مسكر حرام. [عب].

الأنبذة

١٣٧٦٨- عن عمر أن النبي ﷺ نهى عن الجر وعن الدباء وعن المزفت. [ط حم ن ع ابن جرير ص].

١٣٧٦٩- عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب أما بعد، فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان، فإن له اثنين ولكم واحد. [ص ن ق].

١٣٧٧٠- عن عمر قال: إن هذه الأنبذة تنبذ من خمسة أشياء من التمر والزبيب والعسل والبر والشعير فما خمرته منها ثم عتقته فهو خمر. [عب ش حم في الأشربة].

١٣٧٧١- عن أسلم قال: النبيذ الذي يشرب عمر كان ينقع له الزبيب غدوةً فيشربه عشية وينقع له عشيةً فيشربه غدوةً، ولا يجعل فيه دردي. [ابن أبي الدنيا في ذم المسكر ق].

١٣٧٧٢- عن عمر قال: إنا لنشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به ما في بطوننا من لحوم الإبل أن يؤذينا فمن رابه من شرابه شيء فليمزجه بالماء. [ش].

١٣٧٧٣- عن مجاهد قال: قال عمر: إني رجل معجار البطن أو مسعار البطن، فأشرب هذا السويق، فلا يلاومني وأشرب هذا اللبن، فلا يلاومني وأشرب هذا النبيذ الشديد فيسهل بطني. [ش].

١٣٧٧٤- عن إبراهيم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر وهو عامل له على الكوفة، أما بعد، فإنه أتي إلي بشراب من الشام من عصير العنب قد طبخ وهو عصير قبل أن يغلي حتى ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، فذهب شيطانه وريح جنونه، وبقي حلوه وحلاله فهو شبيه بطلاء الإبل فمر من قبلك فليتوسعوا به في شرابهم والسلام. [ابن خسرو].

١٣٧٧٥- عن محمود بن لبيد الأنصاري أن عمر بن الخطاب لما قدم شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها، وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب فقال عمر: اشربوا هذا العسل، قالوا: لا يصلحنا، فقال رجل من أهل الأرض: هل لك من هذا الشراب شيء ما لا يسكر؟ قال: نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان، وبقي الثلث فأتوا به عمر، فأدخل أصبعه فيه، ثم رفعها فتبعها يتمطط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل، فأمرهم أن يشربوه فقال له عبادة بن الصامت: أحللتها والله، فقال عمر: كلا والله، اللهم إني لا أحل لهم شيئاً حرمته عليهم، ولا أحرم عليهم شيئاً أحللته لهم. [مالك هق].

١٣٧٧٦- عن سفيان بن وهب الخولاني قال: كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال أهل الذمة: إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين العسل ولا نجده، فقال عمر: إن المسلمين إذا دخلوا أرضاً فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح، فلا بد لهم مما يصلحهم، فقالوا: إن عندنا شراباً نصلحه من العنب شيئاً يشبه العسل، قال: فأتوا به فجعل يرفعه بأصبعه فيمده كهيئة العسل، فقال: كأن هذا طلاء الإبل، فدعا بماء فصبه عليه، ثم خفض فشرب منه وشرب أصحابه وقال: ما أطيب هذا فارزقوا المسلمين منه فرزقوهم منه، فلبث ما شاء الله، ثم إن رجلاً خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم، وقالوا: سكران، فقال الرجل: لا تقتلوني فوالله ما شربت إلا الذي رزقنا عمر، فقام عمر بين ظهراني الناس فقال: يا أيها الناس، إنما أنا بشر لست أحل حراماً ولا أحرم حلالاً، وإن رسول الله ﷺ قبض فرفع الوحي، فأخذ عمر بثوبه فقال: إني أبرأ إلى الله من هذا أن أحل لكم حراماً فاتركوه، فإني أخاف أن يدخل الناس فيه مدخلاً، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل مسكر حرام فدعوه. [ابن راهويه].

١٣٧٧٧- عن عمر بن الخطاب قال: لأن أشرب قمقماً من ماء محمى يحرق ما أحرق، ويبقي ما أبقى أحب إلي من أن أشرب نبيذ الجر. [عب وابن أبي الدنيا في ذم المسكر وابن جرير].

١٣٧٧٨- عن الزهري أن عمر بن الخطاب أتي وهو بطريق الشام بانائين فيهما نبيذ فشرب من أحدهما وعدل عن الأخرى، فأمر بالأخرى فرفعت فجيء بها من الغد، وقد اشتد ما فيها بعض الشدة فذاقه وقال: اكسروا بالماء. [حب].

١٣٧٧٩- عن ابن جريج أخبرني إسماعيل أن رجلاً عب في شراب نبذ لعمر بن الخطاب بطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى أفاق فحده ثم أوجعه عمر بالماء فشرب منه، قال: ونبذ نافع بن عبد الحارث لعمر ابن الخطاب في المزاد وهو عامل له على مكة، فاستأخر عمر حتى عدا الشراب طوره، فدعا به عمر فوجده شديدا، فصنعه في أجفان فأوجعه بالماء ثم شرب الماء وسقى الناس. [عب].

١٣٧٨٠- عن ابن المسيب قال: تلقت ثقيف عمر بن الخطاب بشراب فدعاهم به، فلما قربه إلى فمه كرهه، ثم دعا بماء فكسره، ثم قال: هكذا فاشربوه. [عب ق].

١٣٧٨١- عن أسلم قال: قدمنا الجابية مع عمر فأتينا بطلاء وهو مثل عقيد الرب إنما يخاض بالمخوض خوضاً، فقال عمر: إن في هذا الشراب ما انتهى إليه. [عب ق كر].

١٣٧٨٢- عن سفيان بن سلمة أن عمر بن الخطاب رزقهم الطلاء فسأله رجل عن الطلاء فقال: كان عمر يرزقنا الطلاء نجدحه في سويقنا ونأكله بادمنا وخبزنا، قال: ليس بباذقكم الخبيث. [عب].

١٣٧٨٣- عن ابن سيرين قال: كتب لنوح من كل شيء اثنان أو قال: زوجان، فأخذ ما كتب له فضلت عليه حبلتان فجعل يلتمسهما فلقيه ملك، فقال: ما تبغي قال: حبلتين قال: إن الشيطان ذهب بهما، قال الملك: أنا آتيك به وبهما فجاء الملك به وبهما، قال له: إنه لك فيهما شريك فأحسن مشاركته، قال: لي الثلث وله الثلثان، قال الملك: أحسنت وأنت محسان، إن لك أن تأكل عنباً وزبيباً وخلا تطبخه حتى

يذهب ثلثاه ويبقى الثلث، قال ابن سيرين: فوافق ذلك كتاب عمر ابن الخطاب. [عب].

١٣٧٨٤- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر أما بعد، فإنه جاءتنا أشربة من قبل الشام كأنها طلاء الإبل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذي فيه خبث الشيطان وريح جنونه، ويبقى ثلثه فاصطبغه وأمر من قبلك أن يصطبغه. [عب وأبو نعيم في الطب ورواه خط في تلخيص المتشابه عن الشعبي عن حيان الأسدي قال: أتانا كتاب عمر فذكره بلفظ ذهب شره وبقي خيره فاشربوه].

١٣٧٨٥- عن سويد بن غفلة قال: كتب عمر إلى عماله أن يرزق الناس الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. [عب وأبو نعيم في الطب].

١٣٧٨٦- عن ابن نياق قال: قدم عمر فإذا عليه قميص كرابيس وسخ قد كاد ينقطع من الوسخ، فقلت يا أمير المؤمنين الا اغسل قميصك هذا؟ قال: بلى إن شئت فدعوت بقميص قبطي فلبسه فلما وجد لينه قال: ويحك يا ابن نياق، ائتني بقميصي فجئته به ولم يجف بعد، فذهبت أدخله بيتاً فرأى فيه صورةً فأبى أن يدخله، أتيته بعسل فشربه، فقال: إن هذا لا يسع الناس فهل من شراب يسع الناس، فاتيته بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر إليه فقال: ما أشبه هذا بطلاء الإبل، ثم سقى رجلاً منه فشربه فقال: أتجد دبيباً أتجد شيئا، قال: لا، ثم ثنى فقال: أتجد شيئا؟ قال: لا، ثم ثلث فقال: اتجد شيئا؟ قال: لا، قال: قم فامش فمشى حتى رجع فقال: اتجد دبيباً اتجد شيئا؟ قال: لا، قال: نعم ارزق الناس من هذا وكتب إلى سعد بالكوفة. [كر].

١٣٧٨٧- عن علي رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت. [حم خ م ن وأبو عوانة والطحاوي ع حل قال أحمد ليس بالكوفة عن علي حديث أصح من هذا].

١٣٧٨٨- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الدباء والمزفت. [ع].

١٣٧٨٩- عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت والجعة. [حم د ن وابن أبي عاصم وابن منده ق ص].

١٣٧٩٠- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب والقسي والميثرة والجعة. [ت ن وابن منده في غرائب شعبة ق ص].

١٣٧٩١- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فامرني ان انهى عن الدباء والحنتم والمزفت والميسر. [ن].

١٣٧٩٢- عن علي أنه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. [أبو نعيم].

١٣٧٩٣- عن علي أنه كان له دنان صغار من الطلاء، وكان يرزقهن المسلمين. [أبو نعيم].

١٣٧٩٤- عن البراء قال: أمرني عمر أن أنادي في القادسية: لا ينبذ في دباء ولا حنتم ولا مزفت. [ش].

١٣٧٩٥- عن عمر قال: اشربوا هذا النبيذ في هذه الأسقية فإنه يقيم الصلب ويهضم ما في البطن وإنه لم يغلبكم ما وجدتم الماء. [ش].

١٣٧٩٦- عن عمر قال: لأن تختلف الأسنة في جوفي أحب إلي من أن أشرب نبيذ الجر. [حم في الأشربة].

١٣٧٩٧- عن ميمون بن مهران أن رجلاً من الأنصار مر بعمر بن الخطاب، وقد تعلق لحماً، فقال له عمر: ما هذا؟ قال: لحمة أهلي يا أمير المؤمنين، قال: حسن، ثم مر به من الغد ومعه لحم فقال: ما هذا؟ قال: لحمة أهلي قال: حسن، ثم مر به اليوم الثالث ومعه لحم، فقال: ما هذا؟ قال: لحمة أهلي يا أمير المؤمنين، فعلا رأسه بالدرة، ثم صعد المنبر فقال: إياكم والأحمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للدين متلفة للمال. [أبو نعيم في حديث عبد الملك بن حسن السقطي].

١٣٧٩٨- عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وعن ابن عمر أحدهما عن النبي ﷺ والآخر عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى عن نبيذ الجر. [العاقولي في فوائده].

١٣٧٩٩- عن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ في الدباء والحنتم. [هناد بن السري في حديثه].

١٣٨٠٠- عن هانيء مولى عثمان قال: شهدت عثمان وأتي برجل وجد معه نبيذ في دباءة يحمله فجلده أسواطاً وأهراق الشراب وكسر الدباءة. [عب].

١٣٨٠١- عن علي بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم فقلت: إني لست أحسن القضاء، فوضع يده على صدري ثم قال: اللّهم اهده للقضاء، ثم قال: علمهم الشرائع والسنن وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. [خلف بن عمر و العكبري في فوائده].

١٣٨٠٢- عن علي انه كان يشرب نبيذ الجر الإبيض. [ابن جرير].

١٣٨٠٣- عن أم موسى سرية علي قالت: كان علي ينبذ له في الجر الأخضر. [ابن جرير].

١٣٨٠٤- عن ابن أبزي عن أبيه قال: سألت أبي بن كعب عن النبيذ فقال: اشرب الماء واشرب السويق واشرب اللبن الذي نجعت به، قلت لا توافقني هذه الأشربة، فالخمر إذا تريد. [عب].

١٣٨٠٥- عن عنبسة بن سعيد عن الزبير بن عدي عن أسيد الجعفي قال: كنت عند النبي ﷺ فكتب إلى أهل الطائف، إن نبيذ الغبيراء حرام. [العسكري في الصحابة].

١٣٨٠٦- عن الحكم بن عيينة عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ، إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما يسكر الخمر من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدباء والنقير والمزفت والحنتم، فقال رسول الله ﷺ: إن كل شراب أسكر حرام والمزفت حرام والنقير حرام والحنتم حرام، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية، فاتخذ الناس في القرب ما يسكر فبلغ النبي ﷺ، فقام

في الناس فقال: إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، ألا إن كل مسكر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام. [أبو نعيم وقال الحكم عنه مرسلا].

١٣٨٠٧- عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت. [عب].

١٣٨٠٨- عن أنس قال: لما أتى رسول الله ﷺ رجل من تهامة يقال له: معافي بن زيد الحرسي فقال له: ما تقول في النبيذ؟ فذكر الحديث. [ابن النجار].

١٣٨٠٩- عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الزبيب والتمر أن يخلطا. [ابن النجار].

١٣٨١٠- عن أنس أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيهما. [ن].

١٣٨١١- عن جابر نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً والبر والتمر جميعا. [ش خ م ن].

١٣٨١٢- عن جابر نهى رسول الله ﷺ عن المزفت والنقير، وكان رسول الله ﷺ إذا لم يجد سقاء ينبذ فيه نبذ له في تور من حجارة. [عب].

١٣٨١٣- عن جابر نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب والبسر والرطب يعني أن ينبذا جميعا. [عب].

١٣٨١٤- عن جابر قال: البسر والرطب خمر يعني إذا جمعا. [عب].

١٣٨١٥- عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين التمر والزبيب نبيذاً، قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير عن جابر مثل قول عطاء عن النبي ﷺ قال ابن جريج: قلت لعطاء: أذكر جابر أن النبي ﷺ نهى أن يجمع بين نبيذين غير ما ذكرت غير البسر والرطب والزبيب والتمر، قال: لا، إلا أن أكون نسيت. [عب].

١٣٨١٦- عن جابر قال: قال عباس بن عبد المطلب: يا رسول الله أسقيك نبيذ خاصة أو نبيذ عامة. [كر ن].

١٣٨١٧- عن جابر أن النبي ﷺ كان ينبذ له في تور من حجارة. [كر].

١٣٨١٨- عن دلجة بن قيس: أن رجلاً قال للحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن النقير وعن المقير وعن الدباء وعن الحنتم؟ قال: نعم، وقال الآخر: وأنا أشهد على ذلك. [الحسن ابن سفيان وأبو نعيم].

١٣٨١٩- عن ابن الرائسي عن أبيه وكان من أهل هجر، وكان فقيهاً قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد بصدقة عملها إليه فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة، فاستوخموا فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها فشق ذلك علينا فقال: اذهبوا فاشربوا فيما شئتم، ولا تشربوا ما أوكي سقاؤه على إثم. [طب].

١٣٨٢٠- عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن الجر الأخضر يعني النبيذ في الجر، قال والأبيض؟ قال: لا أدري. [عب].

١٣٨٢١- عن عبد الله بن جابر قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، قال: ولست منهم، وإنما كنت مع أبي فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشراب في الأوعية التي سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت. [حم طب وأبو نعيم وابن النجار].

١٣٨٢٢- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يخلط التمر والزبيب جميعا، وأن يخلط البسر والزبيب جميعا، وكتب إلى أهل جرش ينهاهم عن خلط التمر والزبيب. [ش م ن].

١٣٨٢٣- وعنه قال: نهى النبي ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم. [عب].

١٣٨٢٤- وعنه قال: صلى ﷺ بأصحابه يوما، فلما قضى صلاته نادى رجلاً فقيل: يا رسول الله إن هذا رجل شارب فدعا النبي ﷺ الرجل، فقال: ما شربت؟ قال: عمدت إلى زبيب فجعلته في جر حتى إذا بلغ فشربته فقال النبي صلى الله عليه سلم: يا أهل الوادي ألا إني أنهاكم عما في الجر الأحمر والأخضر والأسود والأبيض منه، لينتبذ أحدكم في سقاء فإذا خشيه فليشجحه بالماء. [عب].

١٣٨٢٥- وعنه قال: نهى نبي الله ﷺ أن ينبذ في جر أو في قرعة أو في جرة من رصاص أو في جرة من قوارير وأن لا ينتبذوا إلا في سقاء يوكى عليه. [عب].

١٣٨٢٦- عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجر والمزفت والدباء. [عب].

١٣٨٢٧- عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عمر عن نبيذ الجر قال: حرام فأخبرت بذلك ابن عباس، قال: صدق، ذلك ما حرم الله ورسوله، قلت: وما الجر؟ قال: كل شيء من مدر. [عب].

١٣٨٢٨- عن زاذان قال: قلت لابن عمر: أخبرني عما نهى عنه النبي ﷺ من الأوعية قال: نهى عن الحنتم وعن الجرة، ونهى عن الدباء وهي القرعة وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجاً وتنقر نقراً ونهى عن المزفت وهو النقير وأمر أن يشرب في الأسقية. [عب].

١٣٨٢٩- عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر فأسرعت فلم أته إليه حتى نزل فسألت الناس ما قال؟ فقالوا: نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيهما. [عب].

١٣٨٣٠- عن أبي إسحاق أن رجلاً سأل ابن عمر فقال: أجمع بين التمر والزبيب؟ قال: لا، قال: لم؟ قال: نهى عنه النبي ﷺ، قلت: لم؟ قال: سكر رجل فحده النبي ﷺ، ثم أمرهم أن ينظروا ما شرابه فإذا هو تمر وزبيب، فنهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر والزبيب، وقال: يكفي كل

واحد منهما وحده. [عب].

١٣٨٣١- عن ابن عمر قال: نهى أن ينتبذ البسر والرطب جميعاً والتمر والزبيب جميعا. [عب].

١٣٨٣٢- عن ابن عمر قال: أتي رسول الله ﷺ برجل أصاب من الشراب فسأله النبي ﷺ أي شراب هو؟ قال: نبيذ زبيب يا رسول الله، وقد كاد ينكسر لسانه ومعه عقله فأمر به فجلد أربعين سوطا. [ابن جرير].

١٣٨٣٣- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتي برجل سكران فقال: يا رسول الله ﷺ إني إن لم أشرب خمراً إنما شربت زبيباً وتمراً، فأمر به فضرب الحد ونهى عنهما أن يخلطا. [ابن جرير].

١٣٨٣٤- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ جلد رجلاً سكران من نبيذ التمر. [ابن جرير].

١٣٨٣٥- عن عمر قال: الأوعية لا تحرم شيئاً ولا تحله. [ابن جرير].

١٣٨٣٦- عن ابن عمرو قال: جاء قوم فقالوا: يا رسول الله، إنا ننبذ النبيذ ونشربه على غدائنا وعشائنا؟ فقال رسول الله ﷺ: انتبذوا وكل مسكر حرام، قالوا: يا رسول الله إنا نكسره بالماء؟ فقال: حرام ما أسكر كثيره. [كر].

١٣٨٣٧- وعنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأوعية فقيل له: ليس كل الناس يجد سقاء فأذن في الجر غير المزفت. [عب].

١٣٨٣٨- عن جويبر بن سعيد الأزدي عن الضحاك عن ابن مسعود أنه ذكر عنده تحريم النبيذ فقال: قد شهدنا تحريمه كما شهدتم، وشهدنا تحليله فحفظنا ونسيتم. [ابن جرير].

١٣٨٣٩- عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن الزهو والتمر والزبيب والتمر. [ش].

١٣٨٤٠- عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قالوا: يا نبي الله، جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الأشربة؟ فقال: لا تشربوا في النقير قالوا: يا رسول الله جعلنا الله فداك أو تدري ما النقير؟ قال: نعم الجذع ينقر وسطه، ولا الدباء ولا الحنتمة وعليكم بالموكي. [عب].

١٣٨٤١- وعنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: جاءكم وفد عبد القيس ولا نرى شيئاً فمكثنا ساعةً، فإذا قد جاؤوا فسلموا على النبي ﷺ فقال لهم النبي ﷺ أبقي معكم شيء من تمركم أو قال من زادكم؟ قالوا: نعم فأمر بنطع فبسط ثم صبوا فيه بقية تمر كان معهم، فجمع النبي ﷺ أصحابه وجعل يقول لهم: تسمون هذا التمر البرني، وهذه كذا وهذه كذا لألوان التمر؟ قالوا: نعم، ثم أمر بكل رجل منهم رجلاً من المسلمين ينزله عنده ويقرئه ويعلمه الصلاة، فمكثوا جمعةً ثم دعاهم فوجدهم قد كادوا أن يتعلموا وأن يفهموا فحولهم إلى غيره ثم تركهم جمعةً أخرى ثم دعاهم، فوجدهم قد قرأوا وتفهموا فقالوا: يا رسول الله، إنا قد اشتقنا إلى بلادنا، وقد علم الله خيراً وفقهنا، فقال: ارجعوا إلى بلادكم قالوا: لو سألنا رسول الله ﷺ عن شراب نشربه بأرضنا فقالوا: يا رسول الله إنا نأخذ النخلة فنجوبها، ثم نضع التمر فيها ونصب عليه الماء فإذا صفا شربناه، قال: وماذا؟ قالوا: ونأخذ هذه الدباء فنضع فيه التمر، ثم نصب عليه الماء فإذا صفا شربناه، قال وماذا؟ قالوا: نأخذ هذا الحنتمة فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء فإذا صفا شربناه، فقال النبي ﷺ: لا تنبذوا في الدباء ولا في النقير ولا في الحنتم وانتبذوا في هذه الأسقية التي يلاث على أفواهها، فإن رابكم فاكسروه بالماء. [عب].

١٣٨٤٢- عن أبي قتادة قال: نهى النبي ﷺ عن الزهو والرطب أن يخلطا، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا وقال: ينبذ كل واحد منهما وحده. [عب].

١٣٨٤٣- عن أبي موسى أنه جاء إلى النبي ﷺ بنبيذ جر ينش. فقال: اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وفي لفظ: فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر. [ع طب حل ق كر].

١٣٨٤٤- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم. [عب].

١٣٨٤٥- وعنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً والزهو والرطب جميعا. [عب].

١٣٨٤٦- عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه كان لا يرى بنبيذ الجر الأخضر بأسا، ويقول: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الجرار الحمر المزفتة وليست بجراركم الخضر. [ابن جرير].

١٣٨٤٧- عن أبي هريرة قال: علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم في بعض الأيام فتحينت فطره بنبيذ صنعته في الدباء، فلما كان المساء جئت به أحملها إليه فقال: ما هذا يا أبا هريرة؟ قلت: يا رسول الله علمت أنك تصوم هذا اليوم فتحينت فطرك بهذا النبيذ، قال: ادنه مني يا أبا هريرة، فإذا هو ينش فقال: اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر. [كر].

١٣٨٤٨- عن أميمة قالت: سمعت عائشة تقول: أتعجز أحداً كن ان تأخذ كل عام جلد أضحيتها تجعله سقاء تنبذ فيه، منع نبي الله ﷺ أو قالت نهى رسول الله ﷺ عن الجر أن ينتبذ فيه وعن وعائين آخرين إلا الخل. [عب].

١٣٨٤٩- عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر. [خط في المتفق].

١٣٨٥٠- عن عقبة بن حريث قال: قعدنا إلى سعيد فذكرنا له حديث ابن عمر في نبيذ الجر قال: إن رسول الله ﷺ لم يحرمه، ولكن أصحابه وقعوا في جرار خيبر فنهاهم عنه. [ابن جرير].

١٣٨٥١- عن عكرمة قال: شق النبي ﷺ المشاعل يوم خيبر وذلك أنه

وجد أهل خيبر يشربون فيها. [عب].

١٣٨٥٢- عن عكرمة قال دخل النبي ﷺ على أهله، وقد نبذوا لصبي لهم في كوز فأهراق الشراب وكسر الكوز. [عب].

١٣٨٥٣- عن محمد بن راشد قال: سمعت عمرو بن شعيب يحدث أن أبا موسى الأشعري حين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن سأله قال: إن قومي يصنعون شراباً من الذرة يقال له المزر فقال له النبي ﷺ: أيسكر؟ قال: نعم، قال: فانههم عنه قال نهيتهم ولم ينتهوا قال: فمن لم ينته منهم في الثالثة فاقتله. [عب].

١٣٨٥٤- عن مجاهد قال: نهى النبي ﷺ أن ينبذ في كل شيء بطبق. [عب].

١٣٨٥٥- عن مجاهد قال: عمد النبي ﷺ السقاية سقاية زمزم فشرب من النبيذ فشد وجهه ثم أمر به فكسر بالماء، ثم شربه الثانية فشد وجهه ثم أمر به الثالثة فكسر بالماء ثم شرب. [عب].

١٣٨٥٦- عن ابن الديلمي أنه سأل النبي ﷺ أنا منك بعيد وأنا أشرب شراباً من قمح فقال: أيسكر؟ فقلت: نعم، قال: لا تشربوا مسكراً فأعاد ثلاثاً قال: كل مسكر حرام. [خ في تاريخه كر].

١٣٨٥٧- عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه فيروز قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا أصحاب كروم وأعناب، وقد نزل تحريم الخمر فماذا نصنع بها؟ قال: تتخذونه زبيباً، قال: فنصنع بالزبيب ماذا يا رسول الله؟ قال: تنقعونه على غدائكم فتشربونه على عشائكم وتنقعونه على عشائكم فتشربونه على غدائكم، قلت يا رسول الله أفلا نتركه حتى يشتد؟ قال: فلا تجعلوه في الدنان واجعلوه في الشنان، وأنه إن تأخر عن عصره صار خلا، قلت: يا رسول الله نحن ممن قد علمت ونحن بين ظهراني من قد علمت، فمن ولينا؟ قال: الله ورسوله، قلت حسبنا يا رسول الله. [البغوي كر].

١٣٨٥٨- عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه أن قوماً سألوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا كنا أصحاب أعناب وكروم وخمر، فإن الله قد حرم الخمر فما نصنع؟ قال: زببوه، قال: فما نصنع بالزبيب، قال: انقعوه في الشنان وانقعوه على غدائكم واشربوه على عشائكم قال: أفلا نؤخره حتى يشتد؟ قال: فلا تجعلوه في القلال ولا في الدباء، واجعلوه في الشنان فإذا أتى عليه العصران عاد خلاً قبل أن يعود خمرا. [كر].

١٣٨٥٩- عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه قال: قدمنا على النبي ﷺ برأس الأسود العنسي الكذاب فقلنا: يا رسول الله قد علمت من نحن فإلى من نحن؟ قال: إلى الله ورسوله، قلنا يا رسول الله إن لنا أعناباً فما نصنع بها؟ قال: زببوها، قلنا يا رسول الله فما نصنع بالزبيب؟ قال: انبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم، ولا تنبذوا في القلل وانبذوا في الشنان فإنه إن تأخر عن عصره صار خلا. [ابن منده كر].

١٣٨٦٠- عن عائشة أنه كان ينبذ لرسول الله ﷺ في الجر الأخضر. [ابن جرير].

٤-١٢- حد السرقة

١٣٨٦١- عن محمد بن حاطب قال: أتي رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله، فقيل: إنه سرق، فقال: اقطعوه، ثم جيء به بعد ذلك إلى أبي بكر، وقد قطعت قوائمه، فقال أبو بكر: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك فأمر بقتله. [ع والشاشي طب ك ص].

١٣٨٦٢- عن أنس قال: قطع أبو بكر في مجن ما يساوي ثلاثة دراهم. [الشافعي عب ش ق].

١٣٨٦٣- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أبا بكر قطع يد عبد سرق. [عب ش].

١٣٨٦٤- عن ابن عمر قال: إنما قطع أبو بكر رجل الذي قطع يعلى بن أمية وكان مقطوع اليد قبل ذلك. [عب].

١٣٨٦٥- عن القاسم بن محمد أن سارقاً مقطوع اليد والرجل سرق حلياً لأسماء فقطعه أبو بكر الثالثة يده. [عب].

١٣٨٦٦- عن عائشة قالت: كان رجل أسود يأتي أبا بكر فيدنيه ويقرئه القرآن حتى بعث ساعياً أو قال سريةً، فقال: أرسلني معه، فقال: بل تمكث عندنا فأبى فأرسله معه واستوصى به خيراً فلم يغب عنه إلا قليلاً حتى جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر ؓ فاضت عيناه فقال: ما شأنك؟ قال: ما زدت على أنه كان يوليني شيئاً من عمله فخنته فريضةً واحدة فقطع يدي، فقال أبو بكر: تجدون الذي قطع يد هذا يخون أكثر من عشرين فريضة، والله لأن كنت صادقاً لأقيدنك منه ثم أدناه ولم يحل منزلته التي كانت له فكان الرجل يقوم من الليل فيقرأ فإذا سمع أبو بكر صوته من الليل قال: ما ليلك بليل سارق، فلم يغب إلا قليلاً حتى فقد آل أبي بكر حلياً لهم ومتاعاً، فقال أبو بكر: طرق الحي الليلة، فقام الأقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والأخرى التي قطعت فقال: اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده، فقال أبو بكر: ويلك إنك لقليل العلم بالله، فأمر به فقطعت رجله، فكان أبو بكر يقول: لجرأته على الله أغيظ عندي من سرقته. [عب هق].

١٣٨٦٧- عن نافع عن ابن عمر نحوه إلا أنه قال: كان إذا سمع أبو بكر صوته من الليل قال: ما ليلك بليل سارق. [عب].

١٣٨٦٨- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن رجلاً من أهل اليمن أقطع اليد والرجل قدم على أبي بكر الصديق، فشكا إليه أن عامل اليمن ظلمه، وكان يصلي بالليل فيقول أبو بكر: وأبيك ما ليلك بليل سارق، ثم إنهم فقدوا حلياً لأسماء بنت عميس امرأة أبي بكر فجعل

الرجل يطوف معهم ويقول: اللّهم عليك بمن بيت أهل هذا البيت الصالح، فوجدوا الحلي عند صائغ، و[زعم] أن الأقطع جاء به، فاعترف به الأقطع أو شهد عليه به، فأمر به أبو بكر فقطعت يده اليسرى وقال أبو بكر: لدعاءه على نفسه أشد عندي من سرقته. [مالك والشافعي هق].

١٣٨٦٩- عن الزهري قال: أول من قطع الرجل أبو بكر. [ش].

١٣٨٧٠- عن ابن عباس قال: شهدت عمر بن الخطاب قطع بعد يد ورجل يداً في السرقة. [عق ص وابن المنذر في الأوسط قط هق].

١٣٨٧١- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أن أبا بكر أراد أن يقطع رجلاً بعد اليد والرجل، فقال له عمر: السنة اليد. [ش قط ق].

١٣٨٧٢- عن السائب بن يزيد أن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان الحضرمي أتى عمر بغلام له سرق فقال: إن هذا سرق مرآة لأهلي هي خير من ستين درهماً، فقال: ارسله، فلا قطع عليه، خادمك أخذ متاعك ولكنه لو سرق من غيركم لقطع. [مالك والشافعي عب ش وابن المنذر في الأوسط ومسدد قط ق].

١٣٨٧٣- عن عكرمة أن عمر كان يقطع اليد من المفصل والقدم من مفصلها. [عب ش وابن المنذر في الأوسط].

١٣٨٧٤- عن عكرمة بن خالد أن عمر بن الخطاب أتي بسارق قد اعترف فقال: أرى يد رجل ما هي بيد سارق، قال الرجل: واللّه ما أنا بسارق ولكنهم تهددوني فخلى سبيله ولم يقطعه. [عب ش].

١٣٨٧٥- عن ابن جريج قال: أخبرت عن عمر بن الخطاب أنه قطع رجلاً في سرقة. [عب ش].

١٣٨٧٦- عن القاسم أن رجلاً سرق من بيت المال فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب عمر ﷺ لا تقطعه، فإن له فيه حقا. [عب ش].

١٣٨٧٧- عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة أنه وجد قوماً يختفون القبور باليمن على عهد عمر بن الخطاب فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أن يقطع أيديهم. [عب].

١٣٨٧٨- عن صفوان بن سليم قال: مات رجل بالمدينة فخاف أخوه أن يختفي قبره فحرسه، وأقبل المختفي فسكت عنه حتى استخرج أكفانه فضربه بالسيف حتى برد، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأهدر دمه. [عب].

١٣٨٧٩- عن عمر قال من أخذ من التمر شيئاً فليس عليه قطع يروى إلى المرابد والجرائن، فإن أخذ منه بعد ذلك ما يساوي ربع دينار قطع. [عب].

١٣٨٨٠- عن عكرمة بن خالد قال: أتي عمر بن الخطاب برجل فسأله أسرقت؟ قال: لا، فتركه ولم يقطعه. [عب].

١٣٨٨١- عن الحسن قال: قال عمر: ورع السارق ولا تراعه. [عب وأبو عبيد في الغريب].

١٣٨٨٢- عن عمر قال: لا تقطع في عذق ولا في عام السنة. [عب ش].

١٣٨٨٣- عن الشعبي أن رجلاً اختلس طوقاً عن إنسان فرفع إلى عمار بن ياسر فكتب فيه عمار إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه أن ذاك عادي الظهيرة فأنهكه عقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه. [ص ق].

١٣٨٨٤- عن صفية بنت أبي عبيد أن رجلاً سرق على عهد أبي بكر مقطوعة يده ورجله، فأراد أبو بكر أن يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويتطهر بها وينتفع بها فقال عمر: لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الأخرى فأمر به أبو بكر فقطعت يده. [ص وابن المنذر في الأوسط ق].

١٣٨٨٥- عن مكحول أن عمر قال: إذا سرق فاقطعوا يده، ثم إن عاد فاقطعوا رجله، ولا تقطعوا يده الأخرى، وذروه يأكل بها الطعام ويستنجي بها من الغائط، ولكن احبسوه عن المسلمين. [ش].

١٣٨٨٦- عن أبي الدرداء أن عمر أتي بسارقة سوداء فقال لها: أسرقت؟ قولي: لا. قالوا: أتلقنها؟ قال: جئتموني بإنسان لا يدري ما يراد به من الخير أم الشر لتقر حتى أقطعها. [ابن خسرو].

١٣٨٨٧- عن أبي مليكة أن ابن الزبير أتي بوصيف سرق فأمر به فشبر فوجد ستة أشبار فقطعه، وحدثنا أن عمر كتب في غلام من أهل العراق سرق فكتب أن اشبروه، فإن وجدتموه ستة أشبار فاقطعوه فشبر، فوجد ستة أشبار تنقص أنملة فترك. [هب ومسدد وابن المنذر في الأوسط].

١٣٨٨٨- عن سليمان بن يسار أن عمر أتي بغلام سرق فأمر به فشبر فوجد ستة أشبار إلا أنملة فتركه. [ش].

١٣٨٨٩- عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمر أنه أتي برجل قد سرق يقال له سدوم فقطعه، ثم أتي به الثانية فأراد أن يقطعه فقال له علي: لا تفعل فإنما عليه يد ورجل، ولكن اضربه واحبسه. [عب وابن المنذر في الأوسط].

١٣٨٩٠- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أتي عمر بن الخطاب برجل سرق ثوباً فقال لعثمان: قومه، فقومه ثمانية دراهم فلم يقطعه. [عب هق].

١٣٨٩١- عن أبان أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب في ناقة نحرت فقال له عمر: هل لك في ناقتين بها عشراوين مربعتين سميتين بناقتك فإنا لا نقطع في عام السنة المربعتان الموطيتان. [عب].

١٣٨٩٢- عن عمرو بن شعيب أن نفراً أربعة من بني عامر بن لؤي عمدوا على بعير رأوه فنحروه فأتي في ذلك عمر وعنده حاطب ابن أبي بلتعة أخو بني عامر بن لؤي فقال: يا حاطب قم الساعة فابتع لرب البعير بعيرين ببعيره ففعل حاطب وجلدوا أسواطاً وأرسلوا. [عب].

١٣٨٩٣- عن عطاء الخراساني أن عمر بن الخطاب قال: إذا أخذ

السارق ما يساوي ربع دينار قطع. [عب وابن المنذر في الأوسط].

١٣٨٩٤- عن عمرة بنت عبد الرحمن أن سارقاً سرق في زمن عثمان بن عفان أترجة فأمر بها عثمان أن تقوم فقوّمت ثلاث دراهم من صرف اثني عشر درهماً بدينار فقطع عثمان يده. [مالك هق].

١٣٨٩٥- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: أتي عثمان بغلام قد سرق فقال؛ انظروا إلى مؤتزره، فنظروا فوجدوه لم ينبت الشعر فلم يقطعه. [عب ق].

١٣٨٩٦- عن سليمان بن موسى في السارق يوجد في البيت قد جمع المتاع أن عثمان قضى أن لا قطع عليه، وإن كان قد جمع المتاع، فأراد، أن يسرق حتى يحمله ويخرج به. [عب ق].

١٣٨٩٧- عن عبد الله بن يسار قال: أراد عمر بن عبد العزيز أن يقطع رجلاً سرق دجاجةً فقال له أبو سلمة بن عبد الرحمن: إن عثمان بن عفان كان لا يقطع في الطير. [عب].

١٣٨٩٨- عن ابن المسيب أن سارقاً سرق أترجة ثمنها ثلاثة دراهم فقطع عثمان يده قال: والأترجة خرزة من ذهب تكون في عنق الصبي. [عب].

١٣٨٩٩- عن ابن عمر أن شرط عثمان كانوا يسرقون السياط فبلغ ذلك عثمان فقال: أقسم بالله لتتركن هذا أو لأوتي برجل منكم سرق سوط صاحبه إلا فعلت به وفعلت. [عب].

١٣٩٠٠- عن الزهري قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز فسألني أيقطع العبد الآبق إذا سرق؟ قلت: لم أسمع فيه شيئا، فقال عمر: كان عثمان ومروان لا يقطعانه. [عب].

١٣٩٠١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال عثمان بن عفان لا قطع في الطير. [ق].

١٣٩٠٢- عن أبي مطر قال: رأيت علياً أتي برجل، فقالوا: إنه قد سرق جملاً، فقال: ما أراك سرقت؟ قال: بلى قال: فلعله شبه لك؟ قال: بلى قد سرقت، قال: فاذهب به يا قنبر فشد أصبعه وأوقد النار وادع الجزار ليقطع، ثم انتظر حتى أجيء، فلما جاء قال له أسرقت؟ قال: لا فتركه، قالوا: يا أمير المؤمنين، لم تركته، وقد أقر لك؟ قال: آخذه بقوله وأتركه بقوله، ثم قال علي ﷺ: أتي رسول الله ﷺ برجل قد سرق فأمر فقطع يده، ثم بكى فقلت: لم تبكي قال: وكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم، قال: يا رسول الله أفلا عفوت عنه؟ قال: ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود، ولكن تعافوا الحدود بينكم. [ع وضعف].

١٣٩٠٣- عن علي قال: قطع النبي ﷺ في بيضة من حديد قيمتها أحد وعشرون درهماً. [البزار وفيه المختار بن نافع ضعيف].

١٣٩٠٤- عن الحسن قال: إن علياً قال: لا أقطع أكثر من يد ورجل. [مسدد].

١٣٩٠٥- عن علي أنه كان يقطع اليد من المفصل والرجل من الكعب. [عب].

١٣٩٠٦- عن الشعبي قال: كان علي لا يقطع إلا اليد والرجل، وإن سرق بعد ذلك سجن ونكل، وأنه كان يقول: إني لأستحي من الله أن لا أدع له يداً يأكل بها ويستنجي. [عب].

١٣٩٠٧- عن أبي الضحى أن علياً كان يقول: إذا سرق قطعت يده، ثم إن سرق الثانية قطعت رجله، فإن سرق بعد ذلك لم ير عليه قطع. [عب].

١٣٩٠٨- عن عكرمة بن خالد قال: كان علي لا يقطع سارقاً حتى يأتي بالشهداء، فيوقفهم عليه ويثبطه، فإن شهدوا عليه قطعه، وإن نكلوا تركه فأتي مرة بسارق فسجنه حتى إذا كان الغد دعا به وبالشاهدين فقيل: تغيب أحد الشاهدين، فخلى سبيل السارق ولم يقطعه. [عب].

١٣٩٠٩- عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني سرقت، فرده، فقال: إني سرقت فقال: شهدت على نفسك مرتين، فقطعه فرأيت يده في عنقه معلقة. [عب وابن المنذر في الأوسط ق].

١٣٩١٠- عن علي قال: لا تقطع يد السارق حتى يخرج بالمتاع من البيت. [عب ق].

١٣٩١١- عن الحارث قال: أتي علي برجل نقب بيتاً فلم يقطعه، وعزره أسواطا. [عب].

١٣٩١٢- عن حجاج بن أبجر قال شهدت علياً وأتي برجل سرق منه ثوب فوجده مع إنسان وأقام عليه البينة فقال علي: ادفع إلى هذا ثوبه واتبع أنت من اشتريته منه. [ن].

١٣٩١٣- عن يزيد بن دثار قال: اختلس رجل ثوبا؛ فأتى به علي ابن أبي طالب فقال: إنما كنت ألعب معه، فقال: أكنت تعرفه؟ قال: نعم فخلى سبيله. [عب].

١٣٩١٤- عن يزيد بن دثار قال: أتي علي برجل سرق من الخمس فقال له فيه نصيب ولم يقطعه.

١٣٩١٥- عن الحسن قال: سئل علي عن الخلسة فقال: تلك الدغرة المغيلة لا قطع فيها. [ن].

١٣٩١٦- عن أبي الرضى قال: رفع إلى علي رجل فقيل: سرق فقال له: كيف سرقت؟ فأخبره بأمر لم ير عليه فيه قطعاً فضربه أسواطاً وخلى سبيله. [عب].

١٣٩١٧- عن علي قال: لا تقطع الكف في أقل من ربع دينار أو عشرة دراهم. [عب].

١٣٩١٨- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار. [عب ق].

١٣٩١٩- عن علي قال: القطع في ربع دينار فصاعداً. [الشافعي].

١٣٩٢٠- عن ابن عبيد بن الأبرص قال: شهدت علياً وهو يقسم خمساً بين الناس فسرق رجل من حضرموت مغفر حديد من المتاع، فأتي به علي فقال: ليس عليه قطع هو خائن وله نصيب. [ص ق].

١٣٩٢١- عن الشعبي عن علي أنه كان يقول: ليس على من سرق من بيت المال قطع. [ص ق].

١٣٩٢٢- عن علي قال: لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم، ولا يكون المهر أقل من عشرة دراهم. [قط وقال: هذا إسناداً يجمع مجهولين وضعفاء].

١٣٩٢٣- عن عمرو بن دينار قال: كان عمر بن الخطاب يقطع السارق من المفصل وكان علي يقطع من شطر القدم. [ص ق].

١٣٩٢٤- عن حجية بن عدي أن علياً قطع أيديهم من المفصل وحسمها فكأني انظر إلى أيديهم كأنها أيور الحمر. [قط هق].

١٣٩٢٥- عن الشعبي أن علياً كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها. [قط ق].

١٣٩٢٦- عن حجية بن عدي كان علي يقطع ويحسم ويحبس، فإذا برؤوا أرسل إليهم فأخرجهم، ثم قال: ارفعوا أيديكم إلى اللّه فيرفعونها فيقول: من قطعكم فيقولون: علي، فيقول: ولم؟ فيقولون: سرقنا، فيقول: اللّهم اشهد اللّهم اشهد. [هق].

١٣٩٢٧- عن أبي الزعراء عن علي أنه كان إذا أخذ اللص قطعه، ثم حسمه ثم ألقاه في السجن، فإذا برؤوا أخرجهم قال: ارفعوا أيديكم إلى اللّه كأني أنظر إليها كأنها أيور الحمر، فيقول: من قطعكم؟ فيقولون: علي؛ فيقول: اللّهم صدقوا فيك قطعتهم، وفيك أرسلتهم. [هق].

١٣٩٢٨- عن عبد الرحمن بن عائذ قال: أتي عمر بن الخطاب برجل أقطع اليد والرجل قد سرق، فأمر به عمر أن تقطع رجله، فقال علي: إنما قال اللّه تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون اللّه ورسوله﴾ إلى آخر الآية، فقد قطعت يد هذا ورجله، ولا ينبغي أن تقطع رجله، فتدعه ليس له قائمة يمشي عليها، إما أن تعزره، وإما أن تستودعه السجن، قال: فاستودعه السجن. [ص ق].

١٣٩٢٩- عن عبد اللّه بن سلمة أن علياً أتي بسارق فقطع يده، ثم أتي به فقطع رجله، ثم أتي به فقال: أقطع يده بأي شيء يمسح؟ وبأي شيء يأكل؟ ثم قال: أقطع رجله على أي شيء يمشي، إني لأستحي من اللّه، قال: ثم ضربه وخلده السجن. [البغوي في الجعديات هق].

١٣٩٣٠- عن الشعبي أن رجلين أتيا علياً فشهدا على رجل أنه سرق فقطع علي يده، ثم أتياه بآخر فقالا: هذا الذي سرق وأخطأنا على الأول فلم يجز شهادتهما على الآخر، وغرمهما دية يد الأول، وقال: لو أعلم أنكما تعمدتما لقطعتكما. [الشافعي خ هق].

١٣٩٣١- عن مجاهد وعطاء عن أيمن الحبشي قال: لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا في ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً أو عشرة دراهم. [أبو نعيم، وقال هو أيمن بن أم أيمن وهو ابن عبيد بن عمرو من بني الخزرج ويعرف بالحبشي أخو أسامة بن زيد لأمه استشهد يوم حنين وقال ابن حجر في الإصابة: قد فرق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي وبين أيمن ابن أم أيمن وهو الصواب وقال في الأطراف: أشار الشافعي إلى أن شريكاً أخطأ في قوله أيمن ابن أم أيمن وإنما هو أيمن الحبشي، فإن أيمن ابن أم أيمن قتل مع النبي ﷺ يوم حنين قبل مولد مجاهد وقال في مختصر التهذيب قال عد: أيمن راوى حديث المجن تابعي لم يدرك زمن النبي ﷺ وكذا قال، خ وابن أبي حاتم حب].

١٣٩٣٢- عن أيمن الحبشي قال: كانت اليد تقطع على عهد رسول اللّه ﷺ في ثمن المجن. [طب].

١٣٩٣٣- عن بسر بن أبي أرطاة أو ابن أرطاة قال: سمعت رسول اللّه يقول: لا تقطع الأيدي في الغزو. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١٣٩٣٤- عن الحارث بن حاطب قال: سرق رجل على عهد رسول اللّه ﷺ، فأتي به النبي ﷺ فقال: اقتلوه، فقالوا: يا رسول اللّه إنما سرق فقال: اقطعوه، ثم سرق على عهد أبي بكر فقطعه، ثم سرق أيضاً فقطع أربع مرات، حتى قطع قوائمه كلها، ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر: كان رسول اللّه ﷺ أعلم بهذا حين أمر بقتله، اذهبوا به فاقتلوه، فقتلناه. [الحسن بن سفيان ع والشاشي طب ك وأبو نعيم ص].

١٣٩٣٥- عن الحارث بن عبد اللّه بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتي بسارق فقيل لرسول اللّه ﷺ: إنه لناس من الأنصار ما لهم مال غيره، فتركه، ثم أتي به الثانية، فتركه، ثم أتي به الثالثة، فتركه، ثم أتي به الرابعة، فتركه، ثم أتي به الخامسة فقطع يمينه، ثم أتي به السادسة فقطع رجله، ثم أتي به السابعة، فقطع يده، ثم أتي به الثامنة فقطع رجله، ثم قال: أربع بأربع. [هارون في المسند وأبو نعيم].

١٣٩٣٦- عن زيد بن ثابت قال: الخلسة الظاهرة لا قطع فيها، ولكن نكال وعقوبة. [عب].

١٣٩٣٧- عن ابن عمر قال: قطع النبي ﷺ يد سارق في مجن قوم ثلاثة دراهم. [عب ش].

١٣٩٣٨- عن ابن عمر قال كانت مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي ﷺ بقطع يدها. [عب].

١٣٩٣٩- عن ابن عمر قال: قطع رسول اللّه ﷺ في مجن. [ابن النجار].

١٣٩٤٠- عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم. [كر].

١٣٩٤١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. [كر].

١٣٩٤٢- عن ابن مسعود قال: كان لا تقطع اليد إلا في دينار أو عشرة دراهم. [عب].

١٣٩٤٣- عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: أتي النبي ﷺ بامرأة في بيت عظيم من بيوت قريش، قد أتت ناسا، فقالت: إن آل فلان يستعيرونكم كذا وكذا فأعاروها، فأتوا أولئك، فأنكروا أن يكونوا استعاروهم، وأنكرت هي أن تكون استعارتهم، فقطعها النبي ﷺ، وقال ابن جريج عن ابن المنكدر قال: آوتها امرأة أسيد بن حضير فجاء أسيد فإذا هي قد آوتها، فقال: لا أضع ثوبي حتى آتي النبي ﷺ فجاءه فذكر ذلك له، فقال: رحمتها رحمها الله. [عب].

١٣٩٤٤- عن ابن المسيب قال: قال النبي ﷺ: إذا سرق السارق ما يبلغ ثمن المجن قطعت يده وكان ثمن المجن عشرة دراهم. [عب].

١٣٩٤٥- عن عروة أن سارقاً لم يقطع في عهد النبي ﷺ في أدنى من محجن وحجفة أو ترس وكل واحد منهما يومئذ ذو ثمن، وإن السارق لم يكن يقطع في عهد النبي ﷺ في الشيء التافه. [عب].

١٣٩٤٦- عن عروة قال: قطع النبي ﷺ يد سارق في المحجن والمحجن يومئذ ذو ثمن. [عب].

١٣٩٤٧- عن محمد بن المنكدر أن النبي ﷺ قطع سارقاً ثم أمر به فحسم، ثم قال: تب إلى الله قال أتوب إلى الله قال: اللّهم تب عليه، ثم قال النبي ﷺ: إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار، فإن عاد تبعها، وإن تاب استشلاها يعني استرجعها. [عب].

ذيل السرقة

١٣٩٤٨- مسند ابن مسعود ﷺ: أن النبي ﷺ قطع في خمسة دراهم. [ش].

١٣٩٤٩-: عن أنس قال: أتي عمر بن الخطاب بسارق، فقال: واللّه ما سرقت قط، فقال له عمر: كذبت ورب عمر ما أخذ اللّه عبداًعند أول ذنب فقطعه. [ق قال الحافظ بن حجر في أطرافه رواه ابن وهب في جامعه وهو موقوف حكمه الرفع لنبيه لصحة سنده وروى معناه عن قرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن أبي بكر وهو منقطع انتهى].

١٣٩٥٠- عن سنان بن سلمة قال: كنت في أغيلمة نلقط البلح، فجاءنا عمر فسعى الغلمان فقمت، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه مما ألقت الريح، فقال: أرنيه فإنه لا يخفى علي، فلما أريته إياه، قال: صدقت انطلق، قلت: يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء الغلمان الساعة فإنك إذا انصرفت عني انتزعوا ما معي فمشي معي حتى بلغت مأمني. [ابن سعد ش].

١٣٩٥١- عن يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يسرق قدحاً، فقال: الا يستحي هذا أن يأتي بإناء يحمله يوم القيامة على رقبته؟ [عب].

١٣٩٥٢- عن عبد اللّه بن أبي عامر قال: انطلقت في ركب فسرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم، فقال أصحابي: يا فلان أدعيته فقال: ما أخذتها، فرجعت إلى عمر بن الخطاب، فأخبرته، فقال: كم أنتم فعددتهم، فقال: أظنه صاحبها الذي أتهم، فقلت: لقد أردت يا أمير المؤمنين أن آتي به مصفوداً، فتقول: أتاني به مصفوداً بغير بينة قال: لا أكتب لك فيها ولا سأل عنها. قال: فغضب فما كتب لي فيها ولا سأل عنها. [عب].

١٣٩٥٣- عن حمران قال أتى عثمان بسارق فقال: أراك جميلاً ما مثلك يسرق فهل تقرأ من القرآن شيئا؟ قال: نعم سورة البقرة. [الزبير بن بكار في الموفقيات].

١٣٩٥٤- عن ابن عبيد بن الأبرص قال: شهدت علياً أتي برجل اختلس من رجل ثوبا، فقال المختلس: إني كنت أعرفه فلم يقطعه علي. [هق].

١٣٩٥٥- عن خلاس أن علياً كان لا يقطع في الدغرة، ويقطع في السرقة المستخفي بها. [ق].

١٣٩٥٦- عن عكرمة بن خالد المخزومي أن أسيد بن ظهير الأنصاري حدثه أنه كان عاملاً على اليمامة، وأن مروان كتب إليه أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيث ما وجدها، فكتب بذلك مروان إلي فكتبت إلى مروان، إن رسول اللّه ﷺ قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه أو أتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعد أبو بكر وعمر وعثمان فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب معاوية إلى مروان: لست أنت وأسيد بقاضيين علي ولكني قضيت عليكما فيما وليت عليكما فانفذ لما أمرتك فبعث مروان بكتاب معاوية إلي، فقلت: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية. [طب والحسن بن سفيان وسنده صحيح].

١٣٩٥٧- عن سالم قال: أخذ ابن عمر لصاً في داره فأصلت عليه بالسيف فلولا أنا نهينا عنه لضربه به. [عب].

١٣٩٥٨- عن ابن مسعود قال: أول من قطع في الإسلام أو من المسلمين رجل من الأنصار. [ن].

١٣٩٥٩- عن عائشة قالت: لعن المختفي والمختفية. [عب].

١٣٩٦٠- عن الحسن قال أتي النبي ﷺ بسارق سرق طعاماً فلم يقطعه. [عب].

٤-١٣- حد القذف

١٣٩٦١- عن الحسن أن أبا بكر قال في الرجل يقول للرجل: يا خبيث يا فاسق، قد قال قولاً سيئاً، وليس فيه عقوبة ولا حد. [ش].

١٣٩٦٢- عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة قال: كان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان لا يجلدون العبد في القذف إلا

أربعين، ثم رأيتهم يزيدون على ذلك. [ش].

١٣٩٦٣- عن ابن جريج وابن أبي سبرة قالا: تشاتم رجلان عند أبي بكر، فلم يقل لهما شيئا، وتشاتما عند عمر فأدبهما. [عب ق].

١٣٩٦٤- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: أدركت أبا بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم من الخلفاء لا يضربون المملوك في القذف إلا أربعين. [عب وابن سعد عن سعيد بن المسيب].

١٣٩٦٥- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: أدركت عمر بن الخطاب وعثمان والخلفاء هلم جراً، فما رأيت أحداً جلد عبداً في فرية أكثر من أربعين. [مالك هق].

١٣٩٦٦- عن مكحول وعطاء أن عمر وعلياً كانا يضربان العبد بقذف الحر أربعين. [ش].

١٣٩٦٧- عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمر رفع إليه غلام ابتهر جاريةً في شعره، فقال: انظروا في مؤتزره فنظروا فلم يجدوه أنبت الشعر فقال: لو انبت الشعر لجلدته الحد. [عب وأبو عبيد في الغريب وابن المنذر في الأوسط ق].

١٣٩٦٨- عن ابن عمر أن عمر كان يضرب في التعريض بالفاحشة الحد. [عب قط ق].

١٣٩٦٩- عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رجلين استبا في زمن عمر بن الخطاب قال أحدهما للآخر: ما أبي بزان ولا أمي بزانية، فاستشار في ذلك عمر فقال قائل: مدح أباه وأمه، وقال آخرون: كان لأبيه وأمه مدح سوى هذا نرى أن يجلد الحد، فجلده عمر بن الخطاب ثمانين. [مالك عب هق].

١٣٩٧٠- عن أبي رجاء العطاردي قال: كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء. [هق].

١٣٩٧١- عن أبي بكر أن رجلاً قذف رجلاً فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده فقال: انا أقيم البينة فتركه. [ش].

١٣٩٧٢- عن إسماعيل بن أمية قال: قذف رجل رجلاً في هجاء أو عرض له فيه، فاستأدى عليه عمر بن الخطاب فقال: لم أعن هذا، فقال الرجل فليسم لك من عنى، فقال عمر: صدق قد أقررت على نفسك بالقبيح فوركه [التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه] على من شئت، فلم يذكر أحداً فجلده الحد. [عب].

١٣٩٧٣- عن ابن جريج قال: بلغني عن عمرو بن العاص، وهو أمير مصر أنه قال لرجل من تجيب يقال له قنبرة: يا منافق، فأتى عمر بن الخطاب فكتب عمر إلى عمرو بن العاص: إن أقام البينة عليك جلدتك تسعين فنشد الناس فاعترف عمرو حين شهد عليه زعموا أن عمر قال لعمرو أكذب نفسك على المنبر، ففعل فأمكن عمر وقنبرة من نفسه فعفى عنه لله عز وجل.

١٣٩٧٤- عن الزهري أن عمر بن الخطاب جلد الحد رجلاً في أم رجل هلكت في الجاهلية فقذفها. [عب].

١٣٩٧٥- عن أبي سلمة أن رجلاً عير رجلاً بفاحشة عملتها أمه في الجاهلية فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال: لا حد عليه. [عب].

١٣٩٧٦- عن يحيى بن مغيرة أن مخرمة بن نوفل افترى على أم رجل في الجاهلية فقال: أنا صنعت بأمك في الجاهلية، وأن عمر بن الخطاب بلغه ذلك، فقال: لا يعود إليها أحد بعدك إلا جلدته. [عب].

١٣٩٧٧- عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يجلد من يفترى على نساء أهل المدينة. [هق].

١٣٩٧٨- عن الحسن أن رجلاً قال لرجل: ما تأتي امرأتك إلا زناً أو حراماً فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال: قذفني، فقال: قذفك بأمر يحل لك. [ق].

١٣٩٧٩- عن معاوية بن قرة وغيره أن رجلاً قال لرجل: يا ابن شامة الوذر فاستعدي عليه عثمان بن عفان، فقال: إنما عنيت به كذا وكذا، فأمر به عثمان فجلد الحد. [أبو عبيد في الغريب قط].

٤-١٤- قذف العبد

١٣٩٨٠- عن علي أنه ضرب عبداً افترى على حر أربعين. [عب].

١٣٩٨١- عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أن امرأةً قذفت وليدتها فقالت لها: يا زانية، فقال عبد الله بن عمر: ارأيتها تزني؟ قالت: لا قال: والذي نفسي بيده لتجلدن لها يوم القيامة ثمانين سوطاً بسوط من حديد. [عب].

ذيل القذف

١٣٩٨٢- عن الحسن أن رجلاً تزوج امرأةً سرا، فكان يختلف إليها فرآه جار له فقذفه بها، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له: بينتك على تزويجها، فقال: يا أمير المؤمنين كان أمر دون ما شهدت عليها أهلها، فدرأ عمر الحد عن قاذفه، وقال: حصنوا فروج هذه النساء وأعلنوا هذا النكاح. [ص ق].

١٣٩٨٣- عن الحسن أن رجلاً تزوج سراً فقال له رجل: أراك تدخل على فلانة، إنك لتزني بها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال: هي امرأتي فلم يجلد عمر القاذف. [ص].

١٣٩٨٤- عن عطاء وإبراهيم أن رجلاً كانت عنده يتيمة فخشيت امرأته أن يتزوجها فافتضتها بأصبعها وقالت: لزوجها زنت وقالت الجارية: كذبت وأخبرته الخبر فرفع شأنها إلى علي، فقال للحسن: قل فيها، قال: أن تجلد الحد لقذفها إياها وأن تغرم الصداق لافتضاضها، فقال علي: كان يقال لو علمت الإبل طحيناً لطحنت، وما طحنت الإبل حينئذ فقضى بذلك علي. [عب].

١٣٩٨٥- عن عبد الله بن رباح أن علياً قال: لا تقولوا كفر أهل

الشام، ولكن قولوا: فسقوا وظلموا. [ق].

١٣٩٨٦- عن علي في الرجل يقول للرجل: يا كافر يا خبيث يا فاسق يا حمار قال ليس عليه حد معلوم، يعزر الوالي بما رأى. [ص ق].

١٣٩٨٧- عن عبد الله بن أبي حدرد أنه ساب رجلاً من الأنصار، فقال للأنصاري: يا يهودي، فقال له الأنصاري: يا أعرابي، قال فأتى الأنصاري رسول الله ﷺ، فحدثه بالذي قال الأسلمي، فقال له رسول الله ﷺ: أراك قلت له الأخرى، قال له: يا أعرابي، فقال رسول الله ﷺ: فليس بأعرابي ولست بيهودي. [كر].

١٣٩٨٨- عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب فقال: أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم، وتصدقوا ولا يقول الرجل: إني مقل لا شيء لي، فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثر، إياكم وقذف المحصنات ولا يقولن أحدكم سمعت وبلغني فوالله ليؤخذن به، ولو كان قيل في عهد نوح. [كر].

٥- ذيل الحدود

١٣٩٨٩- عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: كان من مضى يؤتى أحدهم بالسارق فيقول: أسرقت؟ قل: لا، أسرقت؟ قل: لا، علمي أنه سمي أبو بكر وعمر. [عب ش].

١٣٩٩٠- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال: قال أبو بكر الصديق: لو لم أجد للسارق والزاني وشارب الخمر إلا ثوبي لأحببت أن أستره عليه. [عب ش].

١٣٩٩١- عن الزهري عن زبيد بن الصلت قال: قال أبو بكر الصديق: لو وجدت رجلاً على حد من حدود الله لم أحده أنا، ولم أدع له أحداً حتى يكون معي غيري. [الخرائطي في مكارم الأخلاق ق].

١٣٩٩٢- عن الأشياخ أن المهاجر بن أبي أمية وكان أميراً على اليمامة رفع إليه امرأتان مغنيتان غنت أحداً هما بشتم النبي ﷺ فقطع يدها ونزع ثناياها، وغنت الأخرى بهجاء المسلمين فقطع يدها ونزع ثنيتها، فكتب إليه أبو بكر: بلغني التي فعلت بالمرأة التي تغنت بشتم النبي ﷺ، فلولا ما سبقتني فيها لأمرتك بقتلها، لأن حد الأنبياء ليس يشبه الحدود فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد، أو معاهد فهو محارب غادر، وأما التي تغنت بهجاء المسلمين، فإن كانت ممن يدعي الإسلام فأدب دون المثلة، وإن كانت ذمية فلعمري لما صفحت عنه من الشرك لأعظم، ولو كنت تقدمت إليك في مثل هذا لبلغت مكروها، وإياك والمثلة في الناس، فإنها مأثم ومنفرة إلا في القصاص. [سيف في الفتوح].

١٣٩٩٣- عن يزيد الضبي أن أبا بكر رجم رجلاً فلعنه رجل فقال أبو بكر: مه فاستغفر له فقال أبو بكر: مه. [ابن جرير وقال هذا الخبر غير صحيح لأن ناقله يزيد الضبي وهو غير معروف في أهل النقل والحجة لا تثبت بنقل المجاهيل في الدين].

١٣٩٩٤- عن أبي الشعثاء قال: استعمل عمر بن الخطاب شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المدائن فقام شرحبيل فخطبهم فقال: أيها الناس إنكم في أرض الشراب فيها فاش، والنساء فيها كثير، فمن أصاب منكم حداً فليأتنا، فلنقم عليه الحد، فإنه طهوره فبلغ ذلك عمر فكتب إليه لا أحل لك أن تأمر الناس أن يهتكوا ستر الله الذي سترهم. [عب وهناد كر].

١٣٩٩٥- عن القاسم بن محمد ان عمر قيل له في رجل وقع عليه حد وهو مريض إنه مريض، فقال: والله لأن يموت تحت السياط أحب إلي، من ان ألقى الله، وقد ضيعت حداً من حدوده فأمر به فضرب. [ابن جرير].

١٣٩٩٦- عن خليد أن رجلاً أتى علياً فقال: إني أصبت حداً فقال علي: سلوه ما هو؟ فلم يخبرهم، فقال علي: اضربوه حتى ينهاكم. [مسدد].

١٣٩٩٧- عن علي قال: من عمل سوءاً فأقيم عليه الحد فهو كفارة. [عب ق].

١٣٩٩٨- عن عمر أنه سئل عن حد الأمة فقال: إن الأمة قد ألقت فروة رأسها من وراء الجدار. [عب ش وأبو عبيد في الغريب وابن جرير].

١٣٩٩٩- عن علي قال: إن الله لم ينزل حداً في القرآن فأقيم على صاحبه إلا كان كفارةً له كما يقضى الدين بالدين. [ابن جرير].

١٤٠٠٠- عن علي قال لما رجم الهمدانية، إن عقوبتها ما أصابها في الدنيا إنها لن تعاقب سوى هذه بذنبها. [ابن جرير].

١٤٠٠١- عن ميسرة بن أبي جميل عن علي أن جارية للنبي ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها فوجدتها في دمها لم تطهر، فقلت: يا رسول الله إنها في دمها لم تطهر قال: فإذا طهرت فاقم عليها الحد وقال: أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم. [ابن جرير ق].

١٤٠٠٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علياً أقام على رجل حداً فجعل الناس يسبونه ويلعنونه، فقال علي: أما عن ذنبه هذا، فلا يسأل. [ق].

١٤٠٠٣- عن عبد الله بن معقل أن علياً ضرب رجلاً فزاده الجلاد سوطين فأقاده عنه علي. [ق].

١٤٠٠٤- عن خزيمة بن معمر الأنصاري قال: رجمت امرأةً في عهد رسول الله ﷺ فقال: هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك. [أبو نعيم].

١٤٠٠٥- عن مجاهد قال: إذا أصاب رجل رجلاً لا يعلم المصاب من أصابه فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب. [كر].

١٤٠٠٦- عن يحيى بن أبي كثير أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه علي، فدعا رسول الله ﷺ بسوط، فأتي بسوط جديد عليه ثمرته فقال: لا سوط دون هذا، فأتي بسوط

مكسور العجز، فقال: لا سوط فوق هذا، فأتي بسوط دون السوطين فأمر به فجلد، ثم صعد المنبر، والغضب يعرف في وجهه فقال: أيها الناس، إن الله حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها، وما بطن فمن أصاب منها شيئاً فليستتر بستر الله فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئاً نقمه عليه. [عب].

الحضانة (أقوال)

١٤٠٠٧- ادفعوها إلى خالتها، فإن الخالة أم. [ك عن علي].

١٤٠٠٨- الخالة بمنزلة الأم. [ق ت عن البراء، د عن علي].

١٤٠٠٩- يا غلام هذا أبوك، وهذه أمك، فخذ بيد أيهما شئت. [ن هـ ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٤٠١٠- ادفعوها إلى خالتها، إن الخالة أم. [ك عن علي].

١٤٠١١- المرأة أحق بولدها ما لم تزوج. [قط عن ابن عمرو].

الحوالة (أقوال)

١٤٠١٢- مطل الغني ظلم، وإذا أحلت على مليء فاتبعه. [هـ عن ابن عمر].

١٤٠١٣- مطل الغني ظلم، فإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٤٠١٤- إن من الظلم مطل الغني، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع وأكذب الناس الصباغ. [طب عن أبي هريرة].

١٤٠١٥- مطل الغني ظلم، وإذا أحيل أحدكم على مليء فليحتل. [ق عن أبي هريرة].

١٤٠١٦- المطل ظلم الغني، ومن أتبع على مليء فليتبع. [عب عن أبي هريرة].

١٤٠١٧- مطل الغني ظلم، فإذا أحلت على مليء فاتبعه، ولا تبع بيعتين في واحدة. [حم ق عن ابن عمر].

١٤٠١٨- مطل الغني ظلم، فإذا أحالك على مليء فاحتل، ولا تقربوا حبالى السبي حتى يضعن ولا تسلموا على ثمرة حتى يأمن صاحبها. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٠١٩- المطل ظلم، ومن أتبع على مليء فليتبع. [عب عن أبي هريرة].

الحضانة (أفعال)

١٤٠٢٠- عن عكرمة قال: خاصمت امرأة عمر عمر إلى أبي بكر وكان طلقها فقال أبو بكر: هي أعطف وألطف وأرحم وأحن وأراف، وهي أحق بولدها ما لم تتزوج أو يكبر فيختار لنفسه. [عب].

١٤٠٢١- عن ابن عباس قال: طلق عمر بن الخطاب امرأته الأنصارية أم ابنه عاصم فلقيها تحمله، وقد فطم ومشى، فأخذ بيده لينزعه منها، وقال: أنا أحق بابني منك، فاختصما إلى أبي بكر فقضى لها به، وقال: ريحها وحرها وفراشها خير له منك حتى يشب ويختار لنفسه. [عب].

١٤٠٢٢- عن القاسم بن محمد قال: بصر عمر عاصماً ابنه مع جدته أم امه فكأنه جاذبها إياه فلما رآه أبو بكر مقبلاً قال أبو بكر: مه مه هي أحق به، فما راجعه عمر الكلام. [مالك عب وابن سعد ش ق].

١٤٠٢٣- عن زيد بن إسحاق عن حارثة الأنصاري أن عمر بن الخطاب خاصم إلى أبي بكر في ابنه فقضى به أبو بكر لأمه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا توله والدة عن ولدها. [ق].

١٤٠٢٤- عن أبي الزناد عن الفقهاء الذين ينتهى إلى قولهم من أهل المدينة أنهم كانوا يقولون: قضى أبو بكر الصديق على عمر بن الخطاب لجدة ابنه عاصم بحضانته، وأم عاصم يومئذ حية متزوجة. [ق].

١٤٠٢٥- عن مسروق أن عمر طلق أم عاصم فخاصمته جدته إلى أبي بكر فقضى أن يكون الولد مع جدته، والنفقة على عمر وقال: هي أحق به. [ق].

١٤٠٢٦- عن عبد الرحمن بن غنم، قال: اختصم إلى عمر في صبي فقال: هو مع أمه حتى تعرب عنه لسانه فيختار. [عب].

١٤٠٢٧- عن أبي الوليد قال: اختصم عم وأم إلى عمر قال عمر: جدب أمك خير لك من خصب عمّك. [عب].

١٤٠٢٨- عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر خير غلاماً بين أبيه وأمه. [الشافعي في القديم].

١٤٠٢٩- عن علي قال: خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولتها بيدها فرفعتها إلى فاطمة، فقلت: دونك ابنة عمك، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي يعني أسماء بنت عميس، فقال زيد: ابنة اخي، فقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا زيد فمني وأنا منك وأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإن الخالة والدة، فقلت يا رسول الله ألا تزوجها؟ قال: إنها ابنة أخي من الرضاعة. [حم د وابن

جرير وصححه حب ك].

١٤٠٣٠- عن علي: خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بينت حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب: أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم وهي أحق بها، وقال علي: بل أنا أحق بها هي ابنة عمي وعندي بنت رسول الله ﷺ وهي أحق بها وإني لأرفع صوتي ليسمع رسول الله ﷺ حجتي قبل أن يخرج وقال زيد: أنا أحق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها فخرج رسول الله ﷺ فقال: ما شأنكم؟ قال علي: بنت عمي وأنا أحق بها وعندي ابنة رسول الله ﷺ تكون معها أحق بها من غيرها، وقال جعفر: أنا أحق بها يا رسول الله ابنة عمي وعندي خالتها والخالة أم وهي أحق بها من غيرها، وقال زيد: بل أنا أحق بها يا رسول الله خرجت إليها وتجشمت السفر وأنفقت فأنا أحق بها، فقال رسول الله ﷺ: سأقضي بينكم في هذا وغيره، قال علي: فلما قال: وفي غيره، قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا، فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا زيد بن حارثة فمولاي ومولاها قال: قد رضيت يا رسول الله، قال: وأما أنت ياجعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من شجرتي التي خلقت منها، قال: رضيت يا رسول الله قال: وأما أنت يا علي فصفيي وأميني وأنت مني وأنا منك قلت: رضيت يا رسول الله، قال: وأما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة أم، قالوا: سلمنا يا رسول الله. [العدني والبزار وابن جرير ك م].

١٤٠٣١- عن عمارة بن ربيعة الجرمي قال: خاصمت في أمي عمي إلى علي فقال علي: أمك أحب إليك أم عمك؟ قلت: بل أمي ثلاث مرات، قال: وكانوا يستحبون الثلاث في كل شيء، فقال لي: أنت مع أمك، وأخوك هذا إذا بلغ ما بلغت خير كما خيرت، قال: وأنا غلام. [عب].

١٤٠٣٢- عن عمارة الجرمي قال خيرني علي بين أمي وعمي، ثم قال لأخ لي أصغر مني وهذا أيضاً لو قد بلغ مبلغ هذا لخيرته. [ق].

١٤٠٣٣- عن ابن عباس قال: إن عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس كانت بمكة فلما قدم رسول الله ﷺ كلم علي النبي ﷺ فقال: علام تركت بنت عمنا يتيمةً بين ظهور المشركين، فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها وتكلم زيد بن حارثة وكان وصي حمزة وكان النبي ﷺ آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين، فقال: أنا أحق بها ابنة أخي فلما سمع ذلك جعفر قال: الخالة والدة وأنا أحق بها لمكان خالتها عندي أسماء بنت عميس، فقال علي: ألا أخبركم في ابنة عمي، وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين، وليس لكم إليها نسب دوني وأنا أحق بها منكم، فقال رسول الله ﷺ: أنا أحكم بينكم، أما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله، وأما أنت يا علي فأخي وصاحبي، وأما أنت يا جعفر فشبه خلقي وخلقي وأنت يا جعفر أولى تحتك خالتها، ولا تنكح المرأة على خالتها، ولا على عمتها، فقضى بها لجعفر، فقام فحجل حول رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ ما هذا يا جعفر؟ فقال: يا رسول الله كان النجاشي إذا رضى أحداً قام فحجل حوله، فقيل للنبي ﷺ: تزوجها فقال: ابنة أخي من الرضاعة، فزوجها رسول الله ﷺ سلمة بن أبي سلمة، فكان النبي ﷺ يقول: هل حرثت سلمة. [كر ورجاله ثقات سوى الواقدي].

١٤٠٣٤- عن عبد الله بن عمرو أن امرأةً طلقها زوجها، وأراد أن ينتزع ولدها منها فجاءت النبي ﷺ بابنها، فقالت: يا رسول الله كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، أراد أبوه أن ينتزعه مني، فقال رسول الله ﷺ: أنت أحق به ما لم تزوجي. [عب].

١٤٠٣٥- عن ابن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ أتته امرأةً بابن لها، فقالت يا رسول الله ابني كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء، وأن أباه يزعم أنه أحق به مني، فقال لها النبي ﷺ: أنت أحق به ما لم تنكحي، قال عمرو بن شعيب: وقضى أبو بكر الصديق في عاصم ابن عمر أن أمه أحق به ما لم تنكح. [ابن جرير].

١٤٠٣٦- عن أبي هريرة قال: جاء أم وأب يختصمان إلى النبي ﷺ في ابن لهما، فقالت للنبي ﷺ: فداك أبي وأمي يريد أن يذهب بابني، وقد سقاني من بئر أبي عنبة ونفعني، فقال النبي ﷺ: استهما عليه، فقال زوجها: من يحاقني في ولدي يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: يا غلام هذا أبوك وهذه أمك، فأخذ بيد أمه فانطلقت به. [عب].

١٤٠٣٧- عن عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاء ابن له صغير لم يبلغ فأجلس النبي ﷺ الأب ها هنا، والأم ها هنا، ثم خيره، وقال: اللّهم اهده فذهب إلى أبيه. [عب].

١٤٠٣٨- عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده أن أبويه اختصما إلى النبي ﷺ: أحدهما مسلم والآخر كافر فخيره فرده إلى الكافر فقال: اللّهم اهده فتوجه إلى المسلم فقضى له به. [ش].

الحوالة (أفعال)

١٤٠٣٩- عن قتادة أن علياً قال في الحوالة: إذا مطله لا يرجع على صاحبه إلا أن يفلس أو يموت. [عب].

الخلافة مع الإمارة (أفعال)

وقدمت في هذا الكتاب قسم الأفعال على خلاف ما سبق لمصلحة اقتضتها

١ - خلافة الخلفاء

١-١- خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

اعلم رحمك الله أن بعض ما يتعلق بخلافته وشمائله وسيرته ذكرته في كتاب الفضائل من حرف الفاء وبعض خطبه ومواعظه ذكرته في كتاب المواعظ من حرف الميم

١٤٠٤٠- عن أم هانيء أن فاطمة قالت: يا أبا بكر من يرثك إذا مت قال: ولدي وأهلي، قالت: فما شأنك ورثت رسول الله ﷺ دوننا؟ قال: يا ابنة رسول الله، والله ما ورثته ذهباً ولا فضةً ولا شاةً ولا بعيراً ولا داراً ولا عقاراً ولا غلاماً ولا مالاً، قالت: فسهم الله الذي جعله لنا وصافيتنا التي بيدك، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن النبي يطعم أهله ما دام حياً، فإذا مات رفع ذلك عنهم وفي لفظ: سمعته يقول: إنما هي طعمة أطعمنيها الله، فإذا مت كانت بين المسلمين. [ابن سعد].

١٤٠٤١- عن أبي سعيد الخدري قال: قال أبو بكر: ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟ [ت والبزار حب وأبو نعيم في المعرفة وابن منده في غرائب شعبة ص د].

١٤٠٤٢- عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائي رفيق أبي بكر في غزوة ذات السلاسل قال: سألتهم عما قيل في بيعتهم، فقال وهو يحدثهم عما تكلمت به الأنصار، وما كلمهم به، وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار، وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله ﷺ في مرضه فبايعوني لذلك، وقبلتها منهم وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها ردة. [حم قال ابن كثير: إسناده حسن، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه: أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في مسند عمر من تأليفه في ترجمة أبي بكر وعمر].

١٤٠٤٣- عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال: لما استخلف الناس أبا بكر، قلت: صاحبي الذي أمرني أن لا أتامر على رجلين، فارتحلت فانتهيت إلى المدينة فتعرضت لأبي بكر، فقلت له يا أبا بكر أتعرفني؟ قال: نعم؟ قلت: أتذكر شيئاً قلته لي أن لا أتامر على رجلين، وقد وليت أمر الأمة؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قبض والناس حديث عهد بكفر فخفت عليهم أن يرتدوا وأن يختلفوا فدخلت فيها وأنا كاره، ولم يزل بي أصحابي، فلم يزل يعتذر حتى عذرته. [ابن راهويه والعدني والبغوي وابن خزيمة].

١٤٠٤٤- عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر خاصم العباس علياً في أشياء تركها رسول الله ﷺ فقال أبو بكر شيء تركه رسول الله ﷺ فلم يحركه، فلا أحركه، فلما استخلف عمر رضي الله عنه اختصما إليه، فقال: شيء لم يحركه فلست أحركه، قال: فلما استخلف عثمان اختصما إليه فأسكت عثمان ونكس رأسه، قال ابن عباس: فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس، فقلت: يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعلي قال: فسلمه له. [حم والبزار وقال: حسن الإسناد].

١٤٠٤٥- عن عاصم بن كليب قال: حدثني شيخ من قريش من بني تيم قال: حدثني فلان وفلان فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش منهم عبد الله بن الزبير قال: بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل علي والعباس فارتفعت أصواتهما، فقال عمر: مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول: ابن أخي ولي شطر المال، وقد علمت ما تقول يا علي، تقول: ابنته تحتي ولها شطر المال، وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فوليه أبو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ، ثم وليته من بعد أبي بكر وأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر، ثم قال: حدثني أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق: أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن النبي لا يورث وإنما ميراثه لفقراء المسلمين والمساكين وحدثني أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق، قال: إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته، وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ، قد رأينا كيف كان يصنع فيه، فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما قال: فخلوا ثم جاءا فقال العباس: ادفعه إلى علي فإنه قد طبت نفساً به له. [حم].

١٤٠٤٦- عن قيس بن أبي حازم قال: إني جالس عند أبي بكر الصديق بعد وفاة النبي ﷺ بشهر فذكر قصة فنودي في الناس أن الصلاة جامعة وهي أول صلاة في المسلمين نودي فيها أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئاً صنع له كان يخطب عليه وهي أول خطبة خطبها في الإسلام قال فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس ولوددت أن هذا كفانيه غيري ولئن أخذتموني بسنة نبيكم ﷺ ما أطيقها إن كان لمعصوماً من الشيطان، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء. [حم].

١٤٠٤٧- عن قيس بن أبي حازم قال: دخل أبو بكر على امرأةً من احمس يقال لها: زينب فرآها لا تتكلم فقال: ما لها لا تتكلم؟ فقالوا: حجت مصمتةً فقال لها: تكلمي، فإن هذا لا يحل، هذا من عمل الجاهلية فتكلمت، قالت: ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبي ﷺ؟ قال: بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم، قالت: وما الأئمة؟ قال: أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم ويطيعونهم؟ قالت: بلى، قال: فهم أمثال أولئك يكونون على الناس. [ش خ والدارمي ك ق].

١٤٠٤٨- عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر: يا خليفة الله فقال: لست خليفة الله ولكني خليفة رسول الله، وأنا راض بذلك. [ش حم وابن سعد وابن منيع].

١٤٠٤٩- عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: حدثني أبي أن أعمامه خالداً وأباناً وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: ما أحد احق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ فقالوا: لا نعمل لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم. [أبو نعيم كر].

١٤٠٥٠- عن الحسن أن أبا بكر الصديق خطب فقال: أما والله ما أنا بخيركم ولقد كنت لمقامي هذا كارهاً، ولوددت أن فيكم من يكفيني افتظنون أني أعمل فيكم بسنة رسول الله ﷺ إذن لا أقوم بها، إن رسول الله ﷺ كان يعصم بالوحي، وكان معه ملك، وإن لي شيطاناً يعتريني فإذا غضبت فاجتنبوني أن لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم ألا فراعوني، فإن استقمت فاعينوني، وإن زغت فقوموني قال الحسن: خطبة والله ما خطب بها بعده. [ابن راهويه أبو ذر الهروي في الجامع].

١٤٠٥١- عن أبي بصرة قال: لما أبطأ الناس عن أبي بكر قال: من أحق بهذا الأمر مني؟ ألست أول من صلى ألست ألست ألست فذكر خصالاً فعلها مع النبي ﷺ. [ابن سعد وخيثمة الاطرابلسي في فضائل الصحابة].

١٤٠٥٢- عن علي بن كثير قال: قال أبو بكر لأبي عبيدة: هلم أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك أمين هذه الأمة، فقال أبو عبيدة: ما كنت لأفعل أن أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ، فأمنا حتى قبض. [ابن شاهين وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات كر].

١٤٠٥٣- عن جابر قال: أتيت أبا بكر أسأله فمنعني، ثم اتيته أسأله فمنعني، ثم أتيته أسأله فمنعني فقلت: إما تبخل وإما تعطي؟ فقال: أتبخلني وأي داء ادوأ من البخل، ما أتيتني من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك. [ش خ م والمحاملي في أماليه ق].

١٤٠٥٤- أخبرنا معمر عن الزهري عن كعب بن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه قال: كان معاذ بن جبل رجلاً سمحاً شاباً جميلاً من أفضل شباب قومه وكان لا يمسك شيئاً فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فأتى النبي ﷺ يطلب له أن يسأل له غرماءه أن يضعوا له فأبوا فلو تركوا لأحد من أجل أحد تركوا لمعاذ من أجل النبي ﷺ، فباع النبي ﷺ كل ماله في دينه، حتى قام معاذ بغير شيء، حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي ﷺ على طائفة من اليمن أميراً ليجبره، فمكث معاذ باليمن أميراً وكان أول من اتجر في مال الله هو، ومكث حتى أصاب وحتى قبض النبي ﷺ، فلما قدم قال عمر لأبي بكر: أرسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره، فقال أبو بكر: إنما بعثه النبي ﷺ ليجبره، ولست بآخذ منه شيئاً إلا ان يعطيني، فانطلق عمر إلى معاذ إذ لم يطعه أبو بكر فذكر ذلك عمر لمعاذ فقال: إنما أرسلني رسول الله ﷺ ليجبرني ولست بفاعل، ثم لقي معاذ عمر فقال: قد اطعتك، وأنا فاعل ما أمرتني به، إني رأيت في المنام أنسي في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر، فأتى معاذ أبا بكر فذكر ذلك له وحلف له أنه لم يكتمه شيئاً حتى بين له سوطه، فقال أبو بكر: والله لا آخذه منك قد وهبته لك فقال عمر: هذا حين طاب وحل، فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام، قال معمر: فأخبرني رجل من قريش، قال: سمعت الزهري يقول: لما باع النبي ﷺ مال معاذ أوقفه للناس، فقال: من باع هذا شيئاً فهو باطل. [عب وابن راهويه].

١٤٠٥٥- عن الشعبي قال: قال أبو بكر لعلي: أكرهت إمارتي؟ قال: لا قال أبو بكر: إني كنت في هذا الأمر قبلك. [ش].

١٤٠٥٦- عن عمر مولى غفرة قال: لما توفى رسول الله ﷺ جاء مال من البحرين فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ شيء أو عدة فليقم فليأخذ، فقام جابر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن جاءني مال من البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ثلاث حثا بيده، فقال له أبو بكر: قم فخذ بيدك فأخذ فإذا هي خمس مائة درهم فقال: عدوا له ألفاً وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله ﷺ الناس حتى إذا كان عام مقبل جاءه مال أكثر من ذلك المال فقسم بين الناس عشرين درهماً عشرين درهماً وفضلت منه فضلة فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم وقال: إن لكم خداماً يخدمون لكم ويعالجون لكم فرضخنا لهم فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم ولمكانهم من رسول الله ﷺ فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش للأسوة فيه خير من الأثرة، فعمل بهذا ولايته، حتى إذا كان سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة في ليال بقين منه مات ﷺ فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال فقال: إن أبا بكر رأى في هذا المال رأياً ولي فيه رأي آخر لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين والأنصار ومن شهد بدراً خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدراً أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ اثنى عشر ألفاً اثنى عشر ألفاً إلا صفية وجويرية ففرض لهما ستة آلاف ستة آلاف فأبتا أن تقبلا، فقال لهما: إنما فرضت لهن للهجرة فقالتا، إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ﷺ وكان لنا مثله، فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثنى عشر ألفاً اثنى عشر ألفاً وفرض للعباس اثنى عشر ألفا، وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض لعبد الله ابن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبت لم زدته علي ألفاً ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له ما لم يكن لي، فقال: إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف لمكانهما من رسول الله ﷺ وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين، فمر به عمر بن أبي سلمة فقال: زيدوه ألفاً فقال له محمد بن عبد الله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لأبينا، وما كان له ما لم يكن لنا،

فقال: إني فرضت له بأبيه أبي سلمة ألفين وزدته بأمه أم سلمة ألفاً، فإن كانت لكم أم مثل أمه زدتكم ألفا، وفرض لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة فجاءه طلحة بن عبيد الله بابنه عثمان ففرض له ثمان مائة فمر به النضر بن أنس فقال عمر: افرضوا له في ألفين فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة وفرضت لهذا ألفين، فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أحد، فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقلت: ما أراه إلا قد قتل، فسل سيفه وكسر غمده، وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل، فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الشاة في مكان كذا وكذا فعمل عمر هذا خلافته. [ش والحسن بن سفيان والبزار ق وروى ابن سعد صدره].

١٤٠٥٧- عن عائشة قالت: لما استخلف أبو بكر قال: لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي، وقد شغلت بأمر المسلمين، فيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه. [خ وأبو عبيد في الأموال وابن سعد ق].

١٤٠٥٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن أبا بكر الصديق قام يوم جمعة، فقال: إذا كان بالغداة فأحضروا صدقات الإبل نقسم ولا يدخل علينا أحد إلا بإذن، فقالت امرأة لزوجها: خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فأتى الرجل فوجد أبا بكر وعمر قد دخلا إلى الإبل فدخل معهما، فالتفت أبو بكر فقال: ما أدخلك علينا؟ ثم أخذ منه الخطام، فضربه، فلما فرغ أبو بكر من قسم الإبل دعا بالرجل فأعطاه الخطام وقال: استقد فقال له عمر: والله لا يستقيد لا تجعلها سنة، قال أبو بكر: فمن لي من الله يوم القيامة؟ فقال عمر: أرضه، فأمر أبو بكر غلامه أن يأتيه براحلة ورحلها وقطيفة وخمسة دنانير فأرضاه بها. [ق وروى آخره ابن وهب في جامعه].

١٤٠٥٩- عن ابن إسحاق قال في خطبة أبي بكر يومئذ وإنه لا يحل أن يكون للمسلمين أميران، فإنه مهما يكن ذلك يختلف أمرهم وأحكامهم وتتفرق جماعتهم، ويتنازعون فيما بينهم، هنالك تترك السنة وتظهر البدعة وتعظم الفتنة، وليس لأحد على ذلك صلاح. وإن هذا الأمر في قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره، قد بلغكم ذلك أو سمعتموه عن رسول الله ﷺ، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين فنحن الأمراء وأنتم الوزراء إخواننا في الدين وأنصارنا عليه، وفي خطبة عمر بعده نشدتكم بالله يا معشر الأنصار ألم تسمعوا رسول الله ﷺ أو من سمعه منكم وهو يقول: الولاة من قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره، فقال من قال من الأنصار: بلى الآن ذكرنا، قال: فإنا لا نطلب هذا الأمر إلا بهذا، فلا تستهوينكم الأهواء، فليس بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون. [ق].

١٤٠٦٠- عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال: والله ما كنت حريصاً على الإمارة يوماً ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغباً ولا سألتها الله في سر ولا علانية، ولكني أشفقت من الفتنة، وما لي في الإمارة من راحة ولكني قلدت أمراً عظيماً ما لي به طاقة ولا يد إلا بتقوية الله عز وجل ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم، فقبل المهاجرون منه ما قال، وما اعتذر به، وقال علي والزبير، وما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة، وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ﷺ، إنه لصاحب الغار وثاني اثنين، وإنا لنعرف شرفه وكبره ولقد أمره رسول الله ﷺ بالصلاة بالناس وهو حي. [ك هق].

١٤٠٦١- عن طارق بن شهاب قال: جاء وفد بزاخة وأسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال: فقالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية؟ قال أبو بكر: تؤدون الحلقة والكراع وتتركون أقواماً يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمراً يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم، قال: فقال عمر: رأيت رأياً وسأشير عليك، أما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت، وأما أن يتركوا أقواماً يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمراً يعذرونهم به فنعم ما رأيت، وأما ان نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت، وأما أن قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فنعم ما رأيت، وأما أن يدوا قتلانا، فلا قتلانا قتلوا على أمر الله، فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك. [أبو بكر البرقاني ق، قال ابن كثير صحيح وروى خ بعضه].

١٤٠٦٢- عن الحسن أن أبا بكر الصديق خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن أكيس الكيس التقوى وأحمق الحمق الفجور ألا إن الصدق عندي الأمانة والكذب الخيانة، ألا إن القوي ضعيف حتى آخذ منه الحق، والضعيف عندي قوي حتى آخذ له الحق، ألا وإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، لوددت أن قد كفاني هذا الأمر أحدكم والله إن أنتم أردتموني على ما كان الله يقيم نبيه بالوحي ما ذلك عندي إنما أنا بشر فراعوني، فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر: أين تريد؟ قال: السوق؟ قال: قد جاءك ما يشغلك عن السوق، قال: سبحان الله يشغلني عن عيالي، قال: نفرض بالمعروف، قال: ويح عمر، إني أخاف أن لا يسعني أن آكل من هذا المال شيئاً فأنفق في سنتين وبعض أخرى ثمانية آلاف درهم، فلما حضره الموت قال: قد كنت قلت لعمر: إني أخاف ان لا يسعني أن آكل من هذا المال شيئاً فغلبني، فإذا أنا مت فخذوا من مالي ثمانية آلاف درهم وردوها في بيت المال، فلما أتي بها عمر قال: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده تعباً شديداً. [ق].

١٤٠٦٣- عن ميمون بن مهران قال: كان أبو بكر إذا ورد عليه خصم نظر في كتاب الله، فإن وجد فيه ما يقضي به قضى به بينهم، وإن لم يجد في كتاب الله نظر هل كانت من النبي ﷺ فيه سنة، فإن علمها قضى بها، فإن لم يعلم خرج فسأل المسلمين، فقال: أتاني كذا وكذا

فنظرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله ﷺ فلم أجد في ذلك شيئاً فهل تعلمون أن النبي ﷺ قضى في ذلك بقضاء؟ فربما قام إليه الرهط فقالوا: نعم: قضى فيه بكذا وكذا، فيأخذ بقضاء رسول الله ﷺ يقول عند ذلك: الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا، وإن أعياه ذلك دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فإذا اجتمع رأيهم على الأمر قضى به، وإن عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك، فإن أعياه أن يجد في القرآن أو السنة نظر هل كان لأبي بكر فيه قضاء، فإن وجد أبا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى به وإلا دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم واستشارهم فإذا اجتمعوا على الأمر قضى بينهم. [الدارمي ق].

١٤٠٦٤- عن أنس قال: لما بويع أبو بكر في السقيفة وكان الغد جلس أبو بكر على المنبر، فقام عمر فتكلم قبل أبي بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إني قد كنت قلت لكم بالأمس مقالة ما كنت وجدتها في كتاب الله ولا كانت عهداً عهدها إلي رسول الله ﷺ ولكني قد كنت أرى أن رسول الله ﷺ سيدبر أمرنا، وأن الله تعالى قد أبقى فيكم كتابه الذي هو هدى رسول الله ﷺ، فإن اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له، وإن الله قد جمع أمركم على خيركم صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين إذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس أبا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة، ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال أما بعد أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، وأطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله، فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله. [ابن إسحاق في السيرة قال ابن كثير: إسناده صحيح].

١٤٠٦٥- عن ابن عمر قال: لم يجلس أبو بكر في مجلس رسول الله ﷺ على المنبر حتى لقي الله، ولم يجلس عمر في مجلس أبي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى لقي الله. [طس].

١٤٠٦٦- عن أبي هريرة قال: والذي لا إله إلا هو لولا أن أبا بكر استخلف ما عبد الله، ثم قال الثانية، ثم قال الثالثة، فقيل له: مه يا أبا هريرة، فقال: إن رسول الله ﷺ وجه أسامة بن زيد في سبع مائة إلى الشام، فلما نزل بذي خشب قبض النبي ﷺ وارتدت العرب حول المدينة واجتمع إليه أصحاب النبي ﷺ فقالوا: رد هؤلاء توجه هؤلاء إلى الروم، وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال: والذي لا إله إلا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج النبي ﷺ ما رددت جيشاً وجهه رسول الله ﷺ ولا حللت لواء عقده، فوجه أسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد إلا قالوا لولا أن لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا على الإسلام. [الصابوني في المائتين ق في كر وسنده حسن].

١٤٠٦٧- عن عطاء بن السائب قال: لما بويع أبو بكر أصبح وعلى ساعده أبراد وهو ذاهب إلى السوق، فقال عمر: أين تريد؟ قال: السوق قال: تصنع ماذا، وقد وليت أمر المسلمين؟ قال: فمن أين أطعم عيالي؟ فقال عمر: انطلق يفرض لك أبو عبيدة، فانطلقا إلى أبي عبيدة فقال: أفرض لك قوت رجل من المهاجرين ليس بأفضلهم ولا بأوكسهم وكسوة الشتاء والصيف إذا أخلقت شيئاً رددته وأخذت غيره، ففرضا له كل يوم نصف شاة، وما كساه في الرأس والبطن. [ابن سعد].

١٤٠٦٨- عن ميمون بن مهران قال: لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين فقال: زيدوني، فإن لي عيالا، وقد شغلتموني عن التجارة فزادوه خمس مائة. [ابن سعد].

١٤٠٦٩- عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله على رسوله، وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي ﷺ التي بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله، ليس لهم أن يزيدوا على المأكل، وإني والله لا أغير صدقات النبي ﷺ، عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي ﷺ، ولأعملن فيها بما عمل النبي ﷺ فيها فعمل، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر من ذلك، فقال أبو بكر: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي، فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات، فإني لا آلو فيها عن الحق، وإني لم أكن لأترك فيها أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته. [ابن سعد حم خ م د ن ابن الجارود أبو عوانة حب ق].

١٤٠٧٠- عن الشعبي قال: لما مرضت فاطمة أتاها أبو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال علي: يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك، فقالت أتحب أن آذن له؟ قال: نعم، فأذنت له فدخل عليها يترضاها، وقال: والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ورسوله ومرضاتكم أهل البيت. [ق وقال هذا مرسل حسن بإسناد صحيح].

١٤٠٧١- عن أبي الطفيل قال: جاءت فاطمة إلى أبي بكر الصديق فقالت: يا خليفة رسول الله ﷺ؛ أنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله؟ قال: لا بل أهله، قالت: فما بال الخمس؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أطعم الله نبياً طعمة، ثم قبضه، كانت للذي يلي بعده، فلما وليت رأيت أن أرده على المسلمين، قالت: فأنت، وما سمعت من رسول الله ﷺ أعلم ثم رجعت. [حم م د وابن جرير هق].

١٤٠٧٢- عن القاسم بن محمد أن النبي ﷺ لما توفي اجتمعت الأنصار

إلى سعد بن عبادة، فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فقام حباب بن المنذر، وكان بدرياً فقال: منا أمير ومنكم أمير، فإنا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيها الرهط، ولكنا نخاف أن يليه أقوام قتلنا آباءهم وإخوتهم، فقال له عمر إذا كان ذلك فمت إن استطعت فتكلم أبو بكر فقال: نحن الأمراء وأنتم الوزراء وهذا الأمر بيننا وبينكم نصفين كقد الأبلمة يعني الخوصة فبايع أول الناس بشير بن سعد أبو النعمان فلما اجتمع الناس على أبي بكر قسم بين الناس قسماً فبعث إلى عجوز من بني عدي بن النجار[قسمها] مع زيد بن ثابت فقالت: ما هذا؟ قال: قسم قسمه أبو بكر للنساء، فقالت أتراشوني عن ديني؟ فقالوا: لا؛ فقالت: أتخافون أن أدع ما أنا عليه؟ فقالوا: لا؛ فقالت: والله لا آخذ منه شيئاً أبداً؛ فرجع زيد إلى أبي بكر فأخبره بما قالت، فقال أبو بكر: ونحن لا نأخذ مما أعطيناها شيئاً أبداً. [ابن سعد وابن جرير].

١٤٠٧٣- عن عروة قال: لما ولي أبو بكر خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولست بخيركم، ولكن نزل القرآن، وسن النبي ﷺ السنن فعلمنا فعلمنا، اعلموا: أن أكيس الكيس[التقوى]، وأن أحمق الحمق الفجور، وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق؛ أيها الناس، إنما أنا متبع ولست بمبتدع؛ فإن أحسنت فأعينوني، وإن زغت فقوموني؛ أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. [ابن سعد والمحاملي في أماليه خط في رواة مالك].

١٤٠٧٤- عن عمير بن إسحاق أن رجلاً رأى على عنق أبي بكر الصديق عباءة، فقال: ما هذا؟ هاتها أكفيكها، فقال: إليك عني لا تغرني أنت وابن الخطاب من عيالي. [ابن سعد حم في الزهد].

١٤٠٧٥- عن حميد بن هلال أن أبا بكر لما استخلف راح إلى السوق يحمل أبراداً له وقال: لا تغروني من عيالي. [ابن سعد].

١٤٠٧٦- عن حميد بن هلال قال: لما ولي أبو بكر قال أصحاب رسول الله ﷺ: أفرضوا لخليفة رسول الله ﷺ ما يغنيه، قالوا: نعم برداه إن أخلقهما وضعهما وأخذ مثلهما وظهره إذا سافر ونفقته على أهله كما كان ينفق قبل أن يستخلف، قال أبو بكر: رضيت. [ابن سعد].

١٤٠٧٧- عن ابن عمر وعائشة وسعيد بن المسيب وصبيحة التيمي ووالد أبي وجزة وغير هؤلاء دخل حديث بعضهم في بعض قالوا: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من مهاجر رسول الله ﷺ وكان منزله بالسنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة ابن زيد بن أبي زهير من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حجرة من سعف فما زاد على ذلك حتى تحول إلى منزله بالمدينة، فأقام هناك بالسنح بعد ما بويع له ستة أشهر يغدو على رجليه إلى المدينة، وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس، فإذا صلى العشاء رجع إلى أهله بالسنح، فكان إذا حضر صلى بالناس وإذا لم يحضر صلى بهم عمر بن الخطاب، وكان يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح يصبغ لحيته ورأسه ثم يروح لقدر الجمعة فيجمع بالناس، وكان رجلاً تاجراً، فكان يغدو كل يوم السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة غنم يروح عليها وربما خرج هو بنفسه فيها، وربما كفيها فرعيت له، وكان يحلب للحي أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة، قالت جارية من الحي: الآن لا تحلب لنا منائح دارنا؛ فسمعها أبو بكر، فقال: بلى لعمري لأحلبنها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه؛ فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحي يا جارية أتحبين أن أرغي لك أو أصرح؟ فربما قالت: أرغ وربما قالت: صرح فأي ذلك قالت: فعل؛ فمكث كذلك بالسنح ستة أشهر، ثم نزل بالمدينة، فأقام بها ونظر في أمره فقال: لا والله ما يصلح أمر الناس التجارة، وما يصلح لهم إلا التفرغ والنظر في شأنهم، وما بد لعيالي مما يصلحهم، فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوماً بيوم ويحج ويعتمر، وكان الذي فرضوا له في كل سنة ستة آلاف درهم فلما حضرته الوفاة قال: ردوا ما عندنا من مال المسلمين؛ فإني لا أصيب من هذا المال شيئاً، وإن أرضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت من أموالهم؛ فدفع ذلك إلى عمر ولقوحاً وعبداً صيقلاً وقطيفة ما تساوي خمسة دراهم. فقال عمر: لقد أتعب من بعده، قالوا: واستعمل أبو بكر على الحج سنة إحدى عشرة عمر بن الخطاب ثم اعتمر أبو بكر في رجب سنة اثنتي عشرة، فدخل مكة ضحوة فأتى منزله وأبو قحافة جالس على باب داره ومعه فتيان أحداث يحدثهم إلى أن قيل له: هذا ابنك، فنهض قائماً، وعجل أبو بكر أن ينيخ راحلته، فنزل عنها وهي قائمة فجعل يقول: يا أبت لا تقم، ثم لاقاه فالتزمه وقبل بين عيني أبي قحافة، وجعل الشيخ يبكي فرحاً بقدومه، وجاؤوا إلى مكة عتاب بن أسيد وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل والحارث بن هشام فسلموا عليه، سلام عليك يا خليفة رسول الله، وصافحوه جميعاً فجعل أبو بكر يبكي حين يذكرون رسول الله ﷺ، ثم سلموا على أبي قحافة فقال أبو قحافة: يا عتيق هؤلاء الملأ فأحسن صحبتهم، فقال أبو بكر: يا أبت لا حول ولا قوة إلا بالله طوقت أمراً عظيماً من الأمر لا قوة لي به، ولا يدان إلا بالله، ثم دخل فاغتسل وخرج وتبعه أصحابه فنحاهم، ثم قال: امشوا على رسلكم ولقيه الناس يتمشون في وجهه ويعزونه بنبي الله ﷺ، وهو يبكي، حتى انتهى إلى البيت، فاضطبع بردائه، ثم استلم الركن ثم طاف سبعاً وركع ركعتين، ثم انصرف إلى منزله، فلما كان الظهر خرج فطاف أيضاً بالبيت، ثم جلس قريباً من دار الندوة، فقال: هل من أحد يشتكي من ظلامة أو يطلب حقاً، فما أتاه أحد وأثنى الناس على واليهم خيراً، ثم صلى العصر، وجلس فودعه الناس، ثم خرج راجعاً إلى المدينة، فلما كان وقت الحج سنة اثنتي عشرة حج أبو بكر بالناس تلك السنة وأفرد الحج واستخلف على المدينة عثمان بن عفان. [ابن سعد قال ابن كثير: هذا سياق حسن وله شواهد من وجوه أخر

ومثل هذا تقبله النفوس وتتلقاه بالقبول].

١٤٠٧٨- عن حبان الصائغ قال: كان نقش خاتم أبي بكر نعم القادر الله. [ابن سعد والختلي في الديباج وأبو نعيم في المعرفة].

١٤٠٧٩- عن أبي سعيد الخدري قال: لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار، فجعل الرجل منهم يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك، فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين، وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره، كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر فقال: جزاكم الله يا معشر الأنصار خيراً، وثبت قائلكم، ثم قال: أما والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم، ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال: هذا صاحبكم فبايعوه، ثم انطلقوا، فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم، فلم ير علياً فسأل عنه فقام الناس من الأنصار، فأتوا به فقال أبو بكر: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال: لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه، ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاؤوا به فقال: ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله: لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعاه. [ط وابن سعد ش وابن جرير ق ك كر].

١٤٠٨٠- عن سهل بن أبي حثمة وصبيحة التيمي وجبير بن الحويرث وهلال دخل حديث بعضهم في بعض أن أبا بكر الصديق كان له بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه أحد فقيل له: يا خليفة رسول الله الا تجعل على بيت المال من يحرسه؟ فقال: لا يخاف عليه، فقلت: لم قال عليه قفل وكان يعطى ما فيه حتى لا يبقى فيه شيء، فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها، وكان قدم عليه مال من معادن القبلية ومن معادن جهينة كثير، وانفتح معدن بني سليم في خلافة أبي بكر فقدم عليه منه بصدقته فكان يوضع ذلك في بيت المال، وكان أبو بكر يقسمه على الناس [نفراً نفراً] فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا وكان يسوي بين الناس في القسم الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح، فيحمل في سبيل الله، واشترى عاماً قطائف أتي بها من البادية، ففرقها في أرامل أهل المدينة، في الشتاء، فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء، ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ففتحوا بيت المال، فلم يجدوا فيه ديناراً ولا درهماً ووجدوا خيشة للمال [فنفضت] فوجدوا فيها درهماً، فترحموا على أبي بكر وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله ﷺ وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال فسئل الوزان، كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر؟ قال: مائتي ألف. [ابن سعد].

١٤٠٨١- عن أبي بكر أنه قال: يا أيها الناس إن كنتم ظننتم أني أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا، والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استيثاراً عليكم ولا على أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوماً قط، ولا سألت الله سراً ولا علانية ولقد تقلدت أمراً عظيماً لا طاقة لي به إلا أن يعين الله تعالى ولوددت أنها إلى أي أصحاب رسول الله ﷺ على أن يعدل فيها فهي إليكم رد ولا بيعة لكم عندي، ولا بيعة لكم عندي، فادفعوا لمن أحببتم فإنما أنا رجل منكم. [أبو نعيم في فضائل الصحابة].

١٤٠٨٢- عن عروة أن أبا بكر لما استخلف ألقى كل درهم له ودينار في بيت مال المسلمين وقال: كنت أتجر فيه وألتمس به فلما وليتهم شغلوني عن التجارة والطلب فيه. [حم في الزهد].

١٤٠٨٣- عن عائشة قالت: مات أبو بكر فما ترك ديناراً ولا درهماً وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال. [حم فيه].

١٤٠٨٤- عن عروة أن أبا بكر خطب يوماً فجاء الحسن فصعد إليه المنبر فقال: انزل عن منبر أبي، فقال علي: إن هذا شيء من غير من ملأ منا. [ابن سعد].

١٤٠٨٥- عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: جاء الحسن بن علي إلى أبي بكر وهو على منبر رسول الله ﷺ فقال: انزل عن مجلس أبي قال صدقت، إنه مجلس أبيك وأجلسه في حجره وبكى، فقال علي: والله ما هذا عن أمري، فقال: صدقت والله ما اتهمتك. [أبو نعيم والجابري في جزئه].

١٤٠٨٦- عن ابن رباح قال: بعث أبو بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ حاطباً إلى المقوقس بمصر فمر على ناحية قرى الشرقية فهادنهم وأعطوه، فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص، فقاتلوا فانتقض ذلك العهد. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر].

١٤٠٨٧- عن محمد بن إبراهيم قال: كان أبو بكر ينفق على مارية حتى توفي، ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت في خلافته. [ابن سعد].

١٤٠٨٨- أخبرنا محمد بن عمر [هو الواقدي] حدثني عمرو بن عمير بن هني مولى عمر بن الخطاب عن جده أن أبا بكر الصديق لم يحم من الأرض إلا النقيع وقال: رأيت رسول الله ﷺ حماه وكان يحميه للخيل التي يغزي عليها وكانت إبل الصدقة إذا أخذت عجافاً أرسل بها إلى الربذة، وما والاها ترعى هنالك ولا يحمي لها شيئاً ويأمر أهل المياه لا يمنعون من ورد عليهم يشرب معهم ويرعى عليهم، فلما كان عمر بن الخطاب وكثر الناس وبعث البعوث إلى الشام وإلى مصر وإلى العراق حمى الربذة واستعملني على الربذة. [ابن سعد].

١٤٠٨٩- عن الحارث بن الفضيل قال: لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان فقال: يا يزيد إنك شاب تذكر بخير قد رؤي منك، وذلك شيء خلوت به في نفسك، وقد أردت أن أبلوك واستخرجك من اهلك، فانظر كيف أنت وكيف ولايتك؟ وأخبرك، فإن أحسنت زدتك، وإن أسأت عزلتك، وقد وليتك عمل خالد بن سعيد، ثم

أوصاه بما أوصاه يعمل به في وجهه وقال له: أوصيك بأبي عبيدة بن الجراح خيرا، فقد عرفت مكانه من الإسلام، وإن رسول الله ﷺ قال: لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، فاعرف له فضله وسابقته، وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول الله ﷺ، وإن رسول الله ﷺ قال: يأتي إمام العلماء بربوة، فلا تقطع أمراً دونهما، وإنهما لن يألوا بك خيرا، قال يزيد: يا خليفة رسول الله أوصهما بي كما أوصيتني بهما قال أبو بكر: لن أدع أن أوصيهما بك، فقال يزيد: يرحمك الله وجزاك الله عن الإسلام خيرا. [ابن سعد وفيه الواقدي].

١٤٠٩٠- عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال: لما بعث أبو بكر أمراءه إلى الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنةً ويزيد بن أبي سفيان على الناس قال: إن اجتمعتم في كيد فيزيد على الناس، وإن تفرقتم فمن كانت الواقعة مما يلي معسكره فهو على أصحابه. [ابن سعد].

١٤٠٩١- عن ابن أبي عون وغيره أن خالد بن الوليد ادعى أن مالك بن نويرة ارتد بكلام بلغه عنه، فانكر مالك ذلك، وقال: أنا على الإسلام ما غيرت ولا بدلت وشهد له بذلك أبو قتادة وعبد الله بن عمر فقدمه خالد وامر ضرار بن الأزور الأسدي فضرب عنقه، وقبض خالد امرأته، فقال لأبي بكر: إنه قد زنى فارجمه، فقال أبو بكر: ما كنت لأرجمه تأول فأخطأ، قال: فإنه قد قتل مسلماً فاقتله قال: ما كنت لأقتله تأول فأخطأ، قال: فاعزله، قال: ما كنت لأشيم سيفاً سله الله عليهم أبدا. [ابن سعد].

١٤٠٩٢- عن يزيد بن عبيد السعدي أبي وجزة قال: مر أبو بكر بالناس في معسكرهم بالجرف ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة، فقام إليه رجل منهم فقال: مرحباً بكم، فقالوا: يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل، وقد وفدنا الخيول معنا، قال: بارك الله فيكم، قالوا: فاجعل اللواء الأكبر معنا، فقال أبو بكر: لا أغيره عن موضعه وهو في بني عبس، فقال الفزاري: أتقدم علي من أنا خير منه؟ فقال أبو بكر: اسكت يالكع هو خير منك أقدم إسلاماً ولم يرجع منهم رجل، وقد رجعت وقومك عن الإسلام، فقال العبسي: وهو ميسرة بن مسروق ألا تسمع ما يقول يا خليفة رسول الله فقال: اسكت فقد كفيت. [ابن سعد].

١٤٠٩٣- عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال: قال عمر بن الخطاب لأبان بن سعيد حين قدم المدينة: ما كان حقك أن تقدم وتترك عملك بغير إذن إمامك، ثم على هذه الحالة، ولكنك امنته، فقال أبان أما أني والله ما كنت لأعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ كنت عاملاً لأبي بكر لفضله وسابقته وقديم إسلامه، ولكن لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ، وشاور أبو بكر أصحابه فيمن يبعث إلى البحرين، فقال له عثمان بن عفان: ابعث رجلاً قد بعثه رسول الله ﷺ إليهم فقدم عليه بإسلامهم وطاعتهم، وقد عرفوه وعرفهم وعرف بلادهم يعني العلاء الحضرمي فأبى ذلك عمر عليه وقال: أكره أبان بن سعيد بن العاص، فإنه رجل قد حالفهم فأبى أبو بكر أن يكرهه وقال: لا أكره رجلاً يقول: لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ وأجمع أبو بكر بعثة العلاء بن الحضرمي إلى البحرين. [ابن سعد].

١٤٠٩٤- عن المطلب بن السائب بن أبي وداعة قال: كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص أني كتبت إلى خالد بن الوليد ليسير إليك مدداً لك؛ فإذا قدم عليك فأحسن مصاحبته ولا تطاول عليه، ولا تقطع الأمور دونه، لتقديمي إياك عليه وعلى غيره شاورهم ولا تخالفهم. [ابن سعد].

١٤٠٩٥- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: اجمع أبو بكر أن يجمع الجيوش إلى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاص،وامره أن يسلك على أيلة عامداً لفلسطين، وكان جند عمرو الذين خرجوا من المدينة ثلاثة آلاف فيهم ناس كثير من المهاجرين والأنصار وخرج أبو بكر الصديق يمشي إلى جنب راحلة عمرو بن العاص وهو يوصيه ويقول: يا عمرو؛ اتق الله في سر أمرك وعلانيته واستحيه فإنه يراك ويرى عملك، وقد رأيت تقديمي إياك على من هم أقدم سابقة منك، ومن كان أعظم غنى عن الإسلام وأهله منك، فكن من عمال الآخرة، وأرد بما تعمل وجه الله، وكن والداً لمن معك ولا تكشفن الناس عن أستارهم، واكتف بعلانيتهم، وكن مجداً في أمرك واصدق اللقاء إذا لقيت ولا تجبن وتقدم في الغلول وعاقب عليه وإذا وعظت أصحابك فأوجز، وأصلح نفسك تصلح لك رعيتك. [ابن سعد].

١٤٠٩٦- عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن أبا بكر قال لعمرو بن العاص: إني قد استعملتك على من مررت من بلى وعذرة وسائر قضاعة ومن سقط هناك من العرب؛ فاندبهم إلى الجهاد في سبيل الله، ورغبهم فيه، فمن تبعك منهم فاحمله وزوده، ووافق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها ومنزلتها. [ابن سعد].

١٤٠٩٧- عن عمر بن الخطاب قال: لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ بويع لأبي بكر في ذلك اليوم، فلما كان من الغد جاءت فاطمة إلى أبي بكر معها علي فقالت: ميراثي من رسول الله ﷺ أبي، قال: أمن الرثة أو من العقد؟ قالت: فدك وخيبر وصدقاته بالمدينة أرثها كما ترثك بناتك إذا مت، فقال أبو بكر: أبوك والله خير مني وأنت خير من بناتي، وقد قال رسول الله ﷺ: لا نورث ما تركناه صدقة يعني هذه الأموال القائمة فتعلمين أن أباك أعطاكها؛ فوالله لئن قلت: نعم لأقبلن قولك، ولأصدقنك، قالت: جاءتني أم أيمن فاخبرتني أنه أعطاني فدك قال عمر: فسمعته يقول: هي لك فإذا قلت قد سمعته فهي لك، فأنا أصدقك فأقبل قولك، قالت: قد أخبرتك بما عندي. [ابن سعد ورجاله ثقات سوى الواقدي].

١٤٠٩٨- عن أم خالد بنت[خالد] سعيد بن العاص قالت: قدم أبي من اليمن إلى المدينة بعد أن بويع لأبي بكر، فقال لعلي وعثمان: أرضيتم

بني عبد مناف أن يلي هذا الأمر عليكم غيركم؟ فنقلها عمر إلى أبي بكر فلم يحملها أبو بكر على خالد وحملها عمر عليه، وأقام خالد ثلاثة أشهر لم يبايع أبا بكر ثم مر عليه أبو بكر بعد ذلك مظهراً هو عليه وهو في داره فسلم عليه فقال له خالد: أتحب أن أبايعك؟ فقال أبو بكر: أحب أن تدخل في صالح مادخل فيه المسلمون فقال: موعدك العشية أبايعك، فجاء وأبو بكر على المنبر فبايعه وكان رأي أبي بكر فيه حسناً وكان معظماً له، فلما بعث أبو بكر الجنود إلى الشام عقد له على المسلمين وجاء باللواء إلى بيته، فكلم عمر أبا بكر فقال: تولي خالداً وهو القائل ما قال؟ فلم يزل به حتى ارسل أبا أروى الدوسي، فقال: إن خليفة رسول الله ﷺ يقول لك: اردد إلينا لواءنا فاخرجه إليه وقال: والله ما سرتنا ولايتكم ولا ساءنا عزلكم وأن المليم لغيرك فما شعرت إلا بأبي بكر داخل على أبي يتعذر إليه ويعزم عليه أن لا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال أبي يترحم على عمر حتى مات. [ابن سعد].

١٤٠٩٩- عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: لما عزل أبو بكر خالداً ولى يزيد بن أبي سفيان جنده ودفع لواءه إلى يزيد. [ابن سعد].

١٤١٠٠- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: لما عزل أبو بكر خالد بن سعيد أوصى به شرحبيل بن حسنة وكان أحد الأمراء، قال: انظر خالد بن سعيد فاعرف له من الحق عليك مثل ما كنت تحب أن يعرفه لك من الحق عليه، ولو خرج والياً عليك، وقد عرفت مكانه من الإسلام وأن رسول الله ﷺ توفي وهو له وال، وقد كنت وليته ثم رأيت عزله، وعسى أن يكون ذلك خيراً له في دينه ما أغبط أحداً بالإمارة، وقد خيرته في امراء الأجناد فاختارك على غيرك وعلى ابن عمه فإذا نزل بك أمر يحتاج فيه إلى رأي التقي الناصح فليكن أول من تبدأ به أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وليكن ثالثاً خالد بن سعيد فإنك واجد عندهم نصحاً وخيراً، وإياك واستبداد الرأي عنهم أو تطوي عنهم بعض الخبر. [ابن سعد].

١٤١٠١- عن أبي جعفر قال: جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب ميراثها وجاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه وجاء معهما علي، فقال أبو بكر: قال رسول الله ﷺ لا نورث، ما تركناه صدقةوما كان النبي يعول، فقال علي: ورث سليمان داود وقال زكريا: يرثني ويرث من آل يعقوب، قال أبو بكر: هو هكذا، وأنت والله تعلم مثل ما أعلم، فقال علي: هذا كتاب الله ينطق فسكتوا وانصرفوا. [ابن سعد].

١٤١٠٢- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت منادي أبي بكر ينادي بالمدينة حين قدم عليه مال البحرين: من كانت له عدة عند رسول الله ﷺ فليأت فيأتيه رجال فيعطيهم فجاء أبو بشير المازني فقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: يا أبا بشير إذا جاءنا شيء فائتنا فأعطاه أبو بكر حفنتين أو ثلاثاً فوجدها ألفاً وأربع مائة [درهم]. [ابن سعد].

١٤١٠٣- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لو قدم مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا، فلم يقدم حتى مات رسول الله ﷺ فلما قدم به على أبي بكر قال: من كانت له عدة عند رسول الله ﷺ فليأت قلت: قد وعدني إذا جاء مال البحرين أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا، قال: خذ فاخذت أول مرة فكانت خمس مائة ثم أخذت الثنتين. [ابن سعد ش خ م].

١٤١٠٤- عن جابر قال: قضى علي بن أبي طالب دين رسول الله، ﷺ وقضى أبو بكر عداته. [ابن سعد].

١٤١٠٥- عن القاسم أن أبا بكر الصديق كان إذا نزل به أمر يريد فيه مشاورة أهل الرأي وأهل الفقه دعا رجالاً من المهاجرين والأنصار ودعا عمر وعثمان وعلياً وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت، وكل هؤلاء كان يفتي في خلافة أبي بكر وإنما تصير فتوى الناس إلى هؤلاء فمضى أبو بكر على ذلك، ثم ولي عمر فكان يدعو هؤلاء النفر وكانت الفتوى تصير وهو خليفة إلى عثمان وأبي وزيد. [ابن سعد].

١٤١٠٦- عن المسور قال: سمعت عثمان يقول: يا أيها الناس إن أبا بكر وعمر كانا يتأولان في هذا المال ظلف انفسهما وذوي أرحامهما وإني تأولت فيه صلة رحمي. [ابن سعد].

١٤١٠٧- عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي أن أبا بكر بعث إلى سعد بن عبادة أن أقبل فبايع، فقد بايع الناس وبايع قومك، فقال: لا والله لا أبايع حتى أراميكم بما في كنانتي وأقاتلكم بمن تبعني من قومي وعشيرتي، فلما جاء الخبر إلى أبي بكر قال بشير بن سعد: يا خليفة رسول الله ﷺ؛ إنه قد أبى ولج، وليس بمبايعكم أو يقتل ولن يقتل حتى يقتل معه ولده وعشيرته ولن يقتلوا حتى تقتل الخزرج ولن تقتل الخزرج حتى تقتل الأوس، فلا تحركوه، فقد استقام لكم الأمر فإنه ليس بضاركم إنما هو رجل وحده ما ترك، فقبل أبو بكر نصيحة بشير فترك سعداً، فلما ولي عمر لقيه ذات يوم في طريق المدينة فقال: ايه يا سعد فقال [سعد]: إيه يا عمر، فقال عمر: أنت صاحب ما أنت صاحبه فقال سعد: نعم أنا ذلك، وقد أفضي إليك هذا الأمر كان والله صاحبك أحب إلينا منك، وقد أصبحت والله كارهاً لجوارك، فقال عمر: إنه من كره جوار جار تحول عنه فقال سعد: أما أني غير [مستنسئ] بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك [قال] فلم يلبث إلا قليلاً حتى خرج [مهاجراً] إلى الشام في أول خلافة عمر فمات بحوران. [ابن سعد].

١٤١٠٨- عن أم هانئ بنت أبي طالب أن فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذوي القربى، فقال لها أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سهم ذوي القربى لهم في حياتي، وليس بعد موتي. [ابن راهويه وفيه الكلبي متروك].

١٤١٠٩- عن أبي العفيف قال: شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله ﷺ فيجتمع إليه العصابة فيقول لهم: بايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه، ثم للأمير فيقول: نعم

فيبايعهم فتعلمت شرطه الذي شرطه على الناس، وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحوه فلما خلى من عنده أتيته، فقلت أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه وللأمير، قال: فصعد في النظر وصوبه، فكأني أعجبته، ثم بايعني. [الحارث وابن جرير ق].

١٤١١٠- عن موسى بن إبراهيم عن رجل من آل ربيعة أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزيناً، فدخل عليه عمر فأقبل عليه يلومه وقال: أنت كلفتني هذا الأمر وشكا إليه الحكم بين الناس فقال له عمر: أو ما علمت أن رسول الله ﷺ قال: إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ الحق فله أجر واحد فكأنه سهل على أبي بكر. [ابن راهويه وخيثمة في فضائل الصحابة هب].

١٤١١١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كتب أبو بكر إلى عمرو ابن العاص سلام عليك أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر ما جمعت الروم من الجموع، وأن الله لم ينصرنا مع نبيه ﷺ بكثرة جنود، وقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، وما معنا إلا فرسان، وإن نحن إلا نتعاقب الإبل، وكنا يوم أحد مع رسول الله ﷺ، وما معنا إلا فرس واحد كان رسول الله ﷺ يركبه ولقد كان يظهرنا ويعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو أن أطوع الناس لله أشدهم بغضاً للمعاصي فأطع الله ومر أصحابك بطاعته. [طس وقال تفرد به الواقدي].

١٤١١٢- عن عيسى بن عطية قال: قام أبو بكر الغد حين بويع فخطب الناس فقال: يا أيها الناس إني قد أقلتكم رأيكم إني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا إليه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ أنت والله خيرنا فقال: يا أيها الناس! إن الناس قد دخلوا في الإسلام طوعاً وكرهاً فهم عواذ الله وجيران الله، فإن استطعتم أن لا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فافعلوا، إن لي شيطاناً يحضرني، فإذا رأيتموني قد غضبت فاجتنبوني لا أمثل بأشعاركم وأبشاركم، يا أيها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم إنه لا ينبغي للحم نبت من سحت أن يدخل الجنة، ألا وراعوني بأبصاركم، فإن استقمت فأعينوني، وإن زغت فقوموني، وإن أطعت الله فأطيعوني، وإن عصيت الله فأعصوني. [طس].

١٤١١٣- عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر الصديق قال له في مرض موته: إني لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن وددت أني فعلتهن وثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن، فأما اللاتي فعلتها وددت أني لم أفعلها فوددت أني لم أكن أكشف بيت فاطمة وتركته، وإن كانوا قد غلقوه على الحرب ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميراً وكنت وزيراً، ووددت حيث وجهت خالداً إلى أهل الردة أقمت بذي القصة، فإن ظهر المسلمون ظهروا وإلا كنت بصدد لقاء أو مدد، وأما الثلاث اللاتي تركتهن ووددت أني فعلتهن فوددت أني يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربت عنقه فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شراً إلا أعان عليه ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة لم أكن أحرقته وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً ووددت أني حيث وجهت خالداً إلى أهل الشام كنت وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدي يميناً وشمالا في سبيل الله، وأما الثلاث اللاتي وددت أني سألت عنهن رسول الله ﷺ فوددت أني سألته فيمن هذا الأمر، فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر شيء؟ ووددت أني كنت سألته عن ميراث العمة وابنة الأخت، فإن في نفسي منهما حاجة. [أبو عبيد في كتاب الأموال عق وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة طب كر ص، وقال أنه حديث حسن إلا أنه ليس فيه شيء عن النبي ﷺ، وقد أخرج خ كتابه غير شيء من كلام الصحابة].

١٤١١٤- عن عبد الله بن عكيم قال: لما بويع أبو بكر صعد المنبر فنزل مرقاة من مقعد النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اعلموا أيها الناس أن أكيس الكيس التقي وأن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه، إنما أنا متبع ولست بمبتدع، فإن أحسنت فأعينوني، وإن زغت فقوموني وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ولا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالفقر، ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، فأطيعوني ما أطعت الله فإذا عصيت الله ورسوله، فلا طاعة لي عليكم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. [الدينوري].

١٤١١٥- عن الحسن عن أبي بكر أنه رأى في المنام كأن عليه حلةً حبرة وفي صدره كيتان فقصها على رسول الله ﷺ فقال: حلة حبرة خير لك من ولدك والكيتان: إمارة سنتين أو تلي أمر المسلمين سنتين. [اللالكائي].

١٤١١٦- عن سالم بن عبيدة وكان رجلاً من أهل الصفة قال: أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاق فقال: حضرت الصلاة؟ قالوا: نعم، فقال: مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس، ثم أغمي عليه ثم أفاق فقال مثل ذلك، فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل أسيف فقال: إنكن صواحب يوسف مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فأقيمت الصلاة فقال رسول الله ﷺ: أقيمت الصلاة؟ قال: ادعوا لي إنساناً أعتمد عليه، فجاءت بريرة وآخر معها فاعتمد عليهما وأن رجلاه لتخطان في الأرض حتى أتى أبا بكر وهو يصلي بالناس فجلس إلى جنبه فذهب أبو بكر يتأخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة فلما توفي نبي الله ﷺ قال عمر: ليس يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا فأخذ بساعد أبي بكر ثم أقبل يمشي حتى دخل فأوسعوا له حتى دنا من نبي الله ﷺ فانكب عليه حتى كاد يمس وجهه وجهه حتى استبان له أنه قد توفي فقال: إنك ميت وإنهم ميتون فقالوا: يا صاحب رسول الله توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم فعلموا أنه كما قال، فقالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ هل يصلى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ بين لنا

كيف نصلي عليه؟ قال: يجيء قوم فيصلون ويجيء آخرون، قالوا: يا صاحب رسول الله هل ندفن النبي ﷺ؟ فقال: نعم؛ فقالوا: أين؟ قال: حيث قبض الله روحه، فإنه لم يقبض روحه إلا في مكان طيب فعلموا أنه كما قال، ثم قال: دونكم صاحبكم وخرج أبو بكر واجتمع المهاجرون يكون ويتدابرون بينهم فقالوا: انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً فأتوهم فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال عمر وأخذ بيد أبي بكر: سيفان في غمد واحد لا يصطلحان أو قال: لا يصلحان، وأخذ بيد أبي بكر، فقال: من له هذه الثلاثة، إذ يقول لصاحبه، من صاحبه؟ إذ هما في الغار، من هما؟ لا تحزن إن الله معنا، مع من؟ ثم بسط يده فبايعه، ثم قال: بايعوا فبايع بأحسن بيعة وأجملها. [اللالكائي في السنة].

١٤١١٧- عن إسماعيل بن سميع عن مسلم قال: بعث أبو بكر إلى أبي عبيدة هلم حتى أستخلفك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لكل أمة أميناً وأنت أمين هذه الأمة، فقال أبو عبيدة: ما كنت لأتقدم رجلاً أمره رسول الله أن يؤمنا. [كر].

١٤١١٨- عن قيس بن أبي حازم قال: خطب أبو بكر الناس فقال: يا أيها الناس إني قد وليتكم ولست بخيركم، فلعلكم أن تكلفوني أن أسير فيكم بسيرة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ كان يعصم بالوحي، وإنما أنا بشر أصيب وأخطيء فإذا أصبت فاحمدوا الله وإذا أخطأت فقوموني. [أبو ذر الهروي في الجامع].

١٤١١٩- عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: توفي رسول الله ﷺ وعمرو بن العاص بعمان أو البحرين فبلغتهم وفاة رسول الله ﷺ واجتماع الناس على أبي بكر، فقال له أهل الأرض: من هذا الذي اجتمع الناس عليه ابن صاحبكم؟ قال: لا قالوا: فأخوه؟ قال: لا قالوا: فأقرب الناس إليه؟ قال: لا قالوا: فما شأنه؟ قال: اختاروا خيرهم؟ فأمروه فقالوا: لن يزالوا بخير مافعلوا هذا. [ابن جرير].

١٤١٢٠- عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله ﷺ فقالا: سمعناه يقول: لا أورث. [حم ق ولفظه: لا نورث ما تركناه صدقة].

١٤١٢١- عن أبي سلمة أن فاطمة قالت لأبي بكر: من يرثك إذا مت؟ قال: ولدي وأهلي، قالت: فما لنا لا نرث رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن النبي لا يورث ولكني أعول من كان رسول الله ﷺ يعول، وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق عليه. [حم ق، ورواه ت ق، موصولاً عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال: ت حسن غريب].

١٤١٢٢- عن العباس أنه سأل معاوية عن نقش خاتم أبي بكر الصديق فقال: عبد ذليل لرب جليل. [الختلي في الديباج قال ابن كثير إسناده مظلم].

١٤١٢٣- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة، فجاء فكشف عن وجهه فقال: فدى لك أبي وامي، ما أطيبك حياً وميتاً مات محمد ورب الكعبة وانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر فلم يترك شيئاً انزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله ﷺ في شأنهم إلا ذكره وقال: لقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال: لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً سلكت وادي الأنصار، ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: قريش ولاة هذا الأمر، فبر الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم، فقال له سعد: صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء. [حم وابن جرير قال ابن المنذر: هذا الحديث حسن، وإن كان فيه انقطاع، فإن حميد بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك أيام الصديق، وقد يكون اخذه عن أبيه أو غيره من الصحابة وهذا كان مشهوراً بينهم].

١٤١٢٤- عن أبي سعيد الخدري قال: لما بويع أبو بكر الصديق قال: اين علي لا أراه؟ قالوا: لم يحضر، قال ابن الزبير؟ قالوا: لم يحضر قال: ما حسبت إلا أن هذه البيعة عن رضا جميع المسلمين، إن هذه البيعة ليست كبيع الثوب الخلق، إن هذه البيعة لا مردود لها؛ فلما جاء علي قال: يا علي ما أبطأ بك عن هذه البيعة؟ قلت: إني ابن عم رسول الله ﷺ وختنه على ابنته، لقد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك، قال: لا تزري بي يا خليفة رسول الله، فمد يده فبايعه، فلما جاء الزبير قال: ما أبطأ بك عن هذه البيعة؟ قلت: إني ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريه، أما علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: لا تزري بي يا خليفة رسول الله ومد يده فبايعه. [المحاملي قال ابن كثير إسناده صحيح].

١٤١٢٥- عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: لما صدر رسول الله ﷺ من الحج سنة عشر قدم المدينة فأقام حتى رأى هلال المحرم سنة إحدى عشرة، فبعث المصدقين في العرب فبعث على أسد وطي عدي بن حاتم، فقدم بها على أبي بكر الصديق فأعطاه ثلاثين فريضةً، فقال عدي: يا خليفة رسول الله ﷺ أنت إليها اليوم أحوج وأنا عنها غني، فقال أبو بكر: خذها أيها الرجل فإني سمعت رسول الله ﷺ يتعذر إليك ويقول: ترجع ويكون خيراً فقد رجعت وجاء الله بالخير، وأنا منفذ ما وعد رسول الله ﷺ في حياته فانفذها فقال عدي: آخذها الآن فهي عطية من رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: فذاك. [ابن سعد كر].

١٤١٢٦- عن حذيفة قال: لما قبض النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر قيل له في الحكم بن أبي العاص فقال: ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ. [طب وأبو نعيم].

١٤١٢٧- عن أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم قال: لما قبض النبي ﷺ كان أبو بكر غائباً، فجاء ولم يجترىء أحد أن يكشف عن وجهه، فكشف عن وجهه، وقبل بين عينيه وقال: بأبي وأمي طبت حياً وطبت ميتاً، واجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا سعد بن عبادة فقال أبو بكر: منا الأمراء ومنكم الوزراء، ثم قال أبو بكر: إني

قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين عمر أو أبو عبيدة، إن النبي ﷺ جاءه قوم فقالوا: ابعث معنا أميناً حق أمين فبعث معهم أبا عبيدة، وأنا أرضى لكم أبا عبيدة، فقام عمر فقال: أيكم تطيب نفسه أن يخلف قدمين قدمهما النبي ﷺ، فبايعه عمر وبايعه الناس. [ابن جرير].

١٤١٢٨- عن مجاهد قال: خطبهم أبو بكر قال: إني لأرجو أن تشبعوا من الجبن والزيت. [هناد].

١٤١٢٩- عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: إن أبا بكر لما حدث نفسه أن يغزو الروم لم يطلع عليه أحد إذ جاءه شرحبيل بن حسنة فجلس إليه فقال: يا خليفة رسول الله تحدثك نفسك أنك تبعث إلى الشام جندا؟ فقال: نعم قد حدثت نفسي بذلك، وما اطلعت عليه أحداً، وما سألتني عنه إلا لشيء، قال: أجل يا خليفة رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم كأنك تمشي في الناس فوق حرشفة من الجبل ثم أقبلت تمشي حتى صعدت قنة من القنان العالية، فأشرفت على الناس ومعك أصحابك ثم إنك هبطت من تلك القنان إلى أرض سهلة دمثة فيها الزرع والقرى والحصون فقلت للمسلمين، شنوا الغارة على أعداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح والغنيمة فشد المسلمون وأنا فيهم معي راية فتوجهت بها إلى أهل قرية فسألوني الأمان فأمنتهم، ثم جئت فأجدك قد جئت إلى حصن عظيم ففتح الله لك وألقوا إليك السلم ووضع الله لك مجلسا فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرأ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلى آخرها ثم انتبهت فقال له أبو بكر: نامت عيناك خيراً رأيت وخيرا يكون إن شاء الله. ثم قال: بشرت بالفتح ونعيت إلي نفسي ثم دمعت عينا أبي بكر ثم قال: أما الحرشفة التي رأيتنا نمشي عليها حتى صعدنا إلى القنة العالية فأشرفنا على الناس فإنا نكابد من أمر هذا الجند والعدو مشقة ويكابدونه، ثم نعلو بعد ويعلو أمرنا، وأما نزولنا من القنة العالية إلى الأرض السهلة الدمثة والزرع والعيون والقرى والحصون، فإنا ننزل إلى أمر أسهل مما كنا فيه من الخصب والمعاش، وأما قولي للمسلمين: شنوا الغارة على أعداء الله؛ فإني ضامن لكم الفتح والغنيمة، فإن ذلك دنو المسلمين إلى بلاد المشركين، وترغيبي إياهم على الجهاد والأجر والغنيمة التي تقسم لهم وقبولهم، وأما الراية التي كانت معك فتوجهت بها إلى قرية من قراهم ودخلتها واستأمنوا فأمنتهم، فإنك تكون أحد أمراء المسلمين، ويفتح الله على يديك، وأما الحصن الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجه الذي يفتح الله لي، وأما العرش الذي رأيتني عليه جالسا، فإن الله يرفعني ويضع المشركين، قال الله تعالى ليوسف: ﴿ورفع أبويه على العرش﴾، وأما الذي أمرني بطاعة الله وقرأ علي السورة فإنه نعى إلي نفسي وذلك أن النبي ﷺ نعى الله إليه نفسه حين نزلت هذه السورة وعلم أن نفسه قد نعيت إليه، ثم قال: لآمرن بالمعروف ولأنهين عن المنكر ولأجهدن فيمن ترك أمر الله ولأجهزن الجنود إلى العادلين بالله في مشارق الأرض ومغاربها حتى يقولوا: الله أحد أحد لا شريك له أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، هذا أمر الله وسنة رسول الله ﷺ، فإذا توفاني الله، فلا يجدني الله عاجزاً ولا وانياً ولا في ثواب المجاهدين زاهداً فعند ذلك أمر الأمراء وبعث إلى الشام البعوث. [كر].

١٤١٣٠- عن محارب بن دثار قال: لما ولي أبو بكر ولي عمر القضاء وولي أبو عبيدة المال وقال: أعينوني، فمكث عمر سنة لا يأتيه اثنان ولا يقضي بين اثنين. [ق].

مسند عمر

١٤١٣١- عن ابن مسعود قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر. [ابن سعد ش حم ن ع ص وابن جرير ك].

١٤١٣٢- عن أبي البختري قال: قال عمر لأبي عبيدة: ابسط يدك حتى أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنت أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة: ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا فأمنا حتى مات. [حم وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عمر].

١٤١٣٣- عن عمر قال: لما مرض النبي ﷺ قال: ادعوا لي بصحيفة ودواة أكتب كتاباً لا تضلوا بعده أبداً فقال النسوة من وراء الستر: ألا تسمعون ما يقول رسول الله ﷺ؟ فقلت: إنكن صواحبات يوسف إذا مرض رسول الله ﷺ عصرتن أعينكن، وإذا صح ركبتن عنقه فقال رسول الله ﷺ: دعوهن فإنهن خير منكم. [طس].

١٤١٣٤- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: إنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله ﷺ أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر الصديق فقالوا: يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نريدهم؛ فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان، فذكرا ما تمالا عليه القومُ فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريدُ إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضُوا أمركم، فقلت: والله لنأتينهم، فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجلٌ مُزَمّلٌ بين ظهرانيهم، فقلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: سعدُ بن عبادة، فقلت: ماله؟ قالوا: يُوعَكُ فلما جلسنا قليلا تشهّد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط منا، وقد دفت دافة من قومكم، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من هذا الأمر. فلما أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر، وكنت أداري منه بعض الحدة فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر: على رسلك؛ فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أعلم مني وأوقر، والله ما ترك من

كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها، حتى سكت قال: ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن نعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا، فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن فقال قائل الأنصار: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش، وكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من أن يقع اختلاف؛ فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال منهم: قتلتم سعداً، فقلت: قتل الله سعداً، أما والله ما وجدنا فيما حضرنا أمراً هو أوفق من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يحدثوا بعدنا بيعة؛ فإما أن نبايعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فيه فساد فمن بايع أميراً من غير مشورة المسلمين، فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه تغرة أن يقتلا. [حم خ وأبو عبيد في الغريب ق].

١٤١٣٥- عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال: كان أبو بكر عند رسول الله ﷺ فقيل له: يا صاحب رسول الله توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم فعلموا أنه كما قال، ثم خرج فاجتمع المهاجرون يتشاورون فبينما هم كذلك إذ قالوا: انطلقوا بنا إلى أخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً، فانطلقوا فأتوا الأنصار فقال رجل من الأنصار: منا رجل ومنكم رجل، فقال عمر: سيفان في غمد واحد إذاً لا يصطلحان، فأخذ بيد أبي بكر فقال: من هذا الذي له هذه الثلاث؟ إذ هما كي الغار، من هما؟ إذ يقول لصاحبه، من صاحبه؟ لا تحزن إن الله معنا، مع من هو؟ فبسط عمر يد أبي بكر فقال: بايعوه فبايع الناس أحسن بيعة وأجملها. [ق].

١٤١٣٦- عن عمر أنه قال: لا خلافة إلا عن مشورة. [ش وابن الأنباري في المصاحف].

١٤١٣٧- عن ابن عباس أن عمر جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم قال، إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم به، ثم قبض رسول الله ﷺ فرفع منه ما شاء أن يرفع، وأبقي ما شاء أن يبقى، فتشبثنا ببعض وفاتنا بعض فكان مما كنا نقرأ من القرآن، لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ونزلت آية الرجم فرجم النبي ﷺ ورجمنا معه، والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها وقلتها وعقلتها لولا أن يقال كتب عمر في المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدي كتاباً والرجم على ثلاث منازل حمل بين واعتراف من صاحبه أو شهود عدل كما أمر الله، وقد بلغني أن رجالاً يقولون في خلافة أبي بكر: إنها كانت فلتة ولعمري إنها كانت كذلك، ولكن الله أعطى خيرها ووقي شرها وإياكم هذا الذي ينقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبي بكر إنه كان من شأن الناس أن رسول الله ﷺ توفي فأتينا فقيل لنا إن الأنصار قد اجتمعت في سقيفة بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعون فقمت وقام أبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا في الإسلام، فلقينا رجلين من الأنصار رجلاً صدق عويمر بن ساعدة ومعن بن عدي، فقالا: أين تريدون؟ قلنا: قومكم لما بلغنا من أمرهم، فقالا: ارجعوا فإنكم لن تخالفوا ولن يؤتى بشيء تكرهونه فأبينا إلا أن نمضى أنا أزوي كلاماً أن أتكلم به حتى انتهينا إلى القوم وإذا هم عكوف هنالك على سعد بن عبادة وهو على سرير له مريض؛ فلما غشيناهم تكلموا فقالوا: يا معشر قريش منا أمير ومنكم أمير فقال الحباب بن المنذر: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب إن شئتم والله رددناها جذعة فقال أبو بكر: على رسلكم، فذهبت لأتكلم فقال: أنصت يا عمر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر الأنصار إنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاغكم في الإسلام، ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب فليس بها غيرهم وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام ألا، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لي ولأبي عبيدة بن الجراح فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة، قال: فوالله ما بقي شيء كنت أحب أن أقول إلا قد قاله يومئذ غير هذه الكلمة، فوالله لأن أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى في غير معصية أحب إلي من أن أكون أميراً على قوم فيهم أبو بكر، ثم قلت يا معشر المسلمين إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ من بعده ثاني اثنين إذ هما في الغار أبو بكر السباق المبين، ثم أخذت بيده وبادرني رجل من الأنصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده فتتابع الناس وميل عن سعد بن عبادة فقال الناس: قتل سعد قتله الله ثم انصرفنا، وقد جمع الله أمر المسلمين بأبي بكر فكانت لعمري فلتة كما أعطى الله خيرها من وقي شرها، فمن دعا إلى مثلها فهو الذي لا بيعة له ولا لمن بايعه. [ش].

١٤١٣٨- عن أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله ﷺ ويشاورونها ويرجعون في أمرهم؛ فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة، فقال: يا بنت رسول الله ما من الخلق أحد أحب إلي من أبيك، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وايم الله ما ذاك بما نعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن آمر بهم أن يحرق عليهم الباب، فلما خرج عليهم عمر جاؤوها قالت: تعلمون أن عمر قد جاءني، وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم الباب، وايم الله ليمضين ما حلف عليه: فانصرفوا راشدين فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي فانصرفوا عنها ولم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر. [ش].

١٤١٣٩- عن عروة أن أبا بكر وعمر لم يشهدوا دفن النبي ﷺ وكانا في الأنصار فدفن قبل أن يرجعا. [ش].

١٤١٤٠- عن محمد بن سيرين أن رجلاً من بني زريق قال: لما كان ذلك

اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتوا الأنصار فقال: يا معشر الأنصار إنا لاننكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وإنا والله ما أصبنا خيراً إلا شاركتمونا فيه، ولكن لا ترضى العرب ولا تقر إلى على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة؛ وأحسن الناس وجوهاً وأوسط العرب داراً وأكثر الناس شحمة في العرب، فهلموا إلى عمر فبايعوه، فقالوا: لا فقال عمر: فلم؟ فقالوا: نخاف الأثرة فقال: أما ما عشت، فلا بايعوا أبا بكر، فقال أبو بكر لعمر: أنت أقوى مني، فقال عمر: أنت أفضل مني، فقالاها الثانية، فلما كانت الثالثة قال له عمر: إن قوتي لك مع فضلك، فبايعوا أبا بكر، وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال: تأتوني وفيكم ثاني اثنين. [ش].

١٤١٤١- عن إبراهيم التيمي قال: لما قبض رسول الله ﷺ أتى عمر أبا عبيدة بن الجراح فقال: ابسط يدك فلأبايعك فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله ﷺ فقال أبو عبيدة [لعمر]: ما رأيت لك فهة [قبلها] منذ أسلمت أتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين. [ابن سعد وابن جرير].

١٤١٤٢- عن حمران قال: قال عثمان بن عفان: إن أبا بكر الصديق أحق الناس بها يعني الخلافة؛ إنه لصديق، وثاني اثنين، وصاحب رسول الله ﷺ. [خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة].

١٤١٤٣- عن عائشة قالت: خرج أبو بكر ثم قال: من كان عنده عهد من رسول الله ﷺ فليأتنا، فقال عمر: لو كان منه عهد كان عهده إلى الله ثم إليك. [اللالكائي].

١٤١٤٤- عن زيد بن علي عن أبيه أن أبا سفيان جاء إلى علي فقال: يا علي بايعوا رجلاً أذل قريش قبيلة، والله لئن شئت لنصد عنها عليه أقطارها ولأملأنها عليه خيلاً ورجلا فقال له علي: يا أبا سفيان إن المؤمنين، وإن بعدت ديارهم وأبدانهم قوم نصحة بعضهم لبعض، وإن المنافقين، وإن قربت ديارهم وأبدانهم قوم غششة بعضهم لبعض، وإنا قد بايعنا أبا بكر وكان لذلك أهلاً. [أبو أحمد الدهقان في حديثه].

١٤١٤٥- عن زيد بن علي عن آبائه قال: قام أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ فقال: هل من كاره فأقيله ثلاثاً يقول ذلك، فعند ذلك يقوم علي بن أبي طالب فيقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك من ذا الذي يؤخرك، وقد قدمك رسول الله ﷺ. [ابن النجار].

١٤١٤٦- عن أبي البختري قال: قال عمر لأبي عبيدة: هلم حتى أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك أمين هذه الأمة، فقال أبو عبيدة: كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا حتى قبض. [كر].

١٤١٤٧- عن أبي طلحة قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فقالوا: يا معاشر المهاجرين، إن رسول الله ﷺ كان إذا بعث رجلاً منكم قرنه برجل منا فنحن نرى أن يلي هذا الأمر رجلان: رجل منكم ورجل منا، فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وكنا أنصار رسول الله ﷺ فنحن أنصار من يقوم مقامه فقال أبو بكر جزاكم الله خيراً من حي يا معشر الأنصار وثبت قائلكم والله لو قلت غير هذا ما صالحناكم. [طب].

١٤١٤٨- عن ابن مسعود قال: لما قبض النبي ﷺ قالت الأنصار، منا أمير فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار ألم تعلموا أن النبي ﷺ قدم أبا بكر يؤم فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر. [أبو نعيم في فضائل الصحابة].

١٤١٤٩- عن القعقاع بن عمرو قال: شهدت وفاة رسول الله ﷺ فلما صلينا الظهر جاء رجل فقام في المسجد فأخبر بعضهم بعضاً أن الأنصار قد اجتمعوا أن يولوا سعداً ويتركوا عهد رسول الله ﷺ، فاستوحش المهاجرون من ذلك. [ابن جرير].

١٤١٥٠- عن أبي نضرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ اجتمعت الأنصار فقام خطيب الأنصار فقال: قد علمتم أن رسول الله ﷺ كان إذا بعث منكم أميراً بعث منا أميرا: وإذا بعث منكم أميناً بعث منا أمينا. [ابن جرير].

١٤١٥١- عن علي أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في الإمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، فإن يك صواباً فمن الله، ثم استخلف أبو بكر رحمة الله على أبي بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه. [حم ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي عاصم عق واللالكائي ق في الدلائل والدورقي ص].

١٤١٥٢- عن قيس بن عباد قال: قال علي بن أبي طالب: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو عهد إلي رسول الله ﷺ عهداً لجالدت عليه ولم اترك ابن أبي قحافة يرقى درجة واحدة من منبره. [العشاري].

١٤١٥٣- عن سعيد بن المسيب قال: خرج علي بن أبي طالب لبيعة أبي بكر فبايعه، فسمع مقالة الأنصار، فقال علي: يا أيها الناس أيكم يؤخر من قدم رسول الله ﷺ؟ قال سعيد بن المسيب: فجاء علي بكلمة لم يأت بها أحد منهم. [العشاري واللالكائي والأصبهاني في الحجة].

١٤١٥٤- عن أبي الجحاف قال: لما بويع أبو بكر أغلق بابه ثلاثة أيام يخرج إليهم في كل يوم فيقول: أيها الناس قد أقلتكم بيعتكم فبايعوا من أحببتم، وكل ذلك يقوم إليه علي بن أبي طالب فيقول: لا نقيلك ولا نستقيلك، وقد قدمك رسول الله ﷺ فمن ذا يؤخرك؟ [العشاري].

١٤١٥٥- عن علي قال: والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي كتاب الله: ﴿وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً﴾ قال لحفصة: أبوك وأبو عائشة واليا الناس من بعدي؛ فإياك أن تخبري أحداً. [عد والعشاري وابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة كر].

١٤١٥٦- عن سويد بن غفلة قال: دخل أبو سفيان على علي والعباس فقال: يا علي وأنت يا عباس ما بال هذا الأمر في أذل قبيلة من قريش وقلها والله لئن شئت لاملأنها عليه خيلاً ورجالاً، فقال له علي: لا والله ما أريد أن تملأها عليه خيلا ورجالا، ولولا أنا رأينا أبا بكر لذلك أهلا ما خليناه وإياها، يا أبا سفيان إن المؤمنين قوم نصحة بعضهم لبعض متوادون، وإن بعدت ديارهم وأبدانهم، وإن المنافقين قوم غششة بعضهم لبعض. [كر].

١٤١٥٧- عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يقول: اسمعوا لخليفة رسول الله ﷺ. [ش].

١-١-١- قتاله ﷺ مع أهل الردة

١٤١٥٨- عن ابن عمر قال: لما ندر أبو بكر الصديق إلى ذي القصة في شان أهل الردة واستوى على راحلته أخذ عليٌ بن أبي طالب بزمام راحلته وقال: إلى أين يا خليفة رسول الله اقول لك ما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحدٍ: شِمْ سيفك ولا تفجعنا بنفسك، وارجع إلى المدينة فوالله لئن فجعنا بك لا يكون للإسلام نظام أبدا. [قط في غرائب مالك والخلعي في الخلعيات وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك].

١٤١٥٩- عن عمر قال: لما اجتمع رأي المهاجرين وأنا فيهم حين ارتدت العرب فقلنا: يا خليفة رسول الله اترك الناس يصلون ولا يؤدون الزكاة فإنهم لو قد دخل الإيمان في قلوبهم لأقروا بها فقال أبو بكر: والذي نفسي بيده، لأن أقع من السماء أحب إلي من أن اترك شيئاً قاتل عليه رسول الله ﷺ إلا أقاتل عليه فقاتل العرب حتى رجعوا إلى الإسلام، فقال عمر: والذي نفسي بيده لذلك اليوم خير من آل عمر. [العدني].

١٤١٦٠- عن الزهري قال: لما بعث أبو بكر الصديق لقتال أهل الردة قال: بيتوا فأينما سمعتم فيها الأذان فكفوا عنها، فإن الأذان شعار الإيمان. [عب].

١٤١٦١- عن ابن إسحاق قال: حدثني طلحة بن عبيد الله بن أبي بكر يأمر أمراءهم حين كان يبعثهم في الردة إذا غشيتم داراً، فإن سمعتم بها أذاناً فكفوا حتى تسألوهم ماذا تنقموا، فإن لم تسمعون أذاناً فشنوها غارة واقتلوا واحرقوا وانهكوا في القتل والجراح لا يرى بكم وهن لموت نبيكم. [ق].

١٤١٦٢- عن عاصم بن ضمرة قال: ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ وأبى أن يجنح للسلم فقال أبو بكر: لا يقبل منك إلا سلم مخزية أو حرب مجلية قال: ما سلم مخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة، وأن قتلاكم في النار وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلما مخزية. [ق عب].

١٤١٦٣- عن أنس قال: قال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عقالاً مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه. [ق].

١٤١٦٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما قبض النبي ﷺ اشرأب النفاق بالمدينة، وارتدت العرب، وارتدت العجم وأبرقت وتواعدوا نهاوند وقالوا: قد مات هذا الرجل الذي كانت العرب تنصر به فجمع أبو بكر المهاجرين والأنصار وقال: إن هذه العرب قد منعوا شاتهم وبعيرهم ورجعوا عن دينهم، وإن هذه العجم قد تواعدوا نهاوند ليجمعوا لقتالكم وزعموا أن هذا الرجل الذي كنتم تنصرون به قد مات فأشيروا علي فما أنا إلا رجل منكم وإني أثقلكم حملاً لهذه البلية فاطرقوا طويلاً ثم تكلم عمر بن الخطاب فقال: أرى والله يا خليفة رسول الله ﷺ أن تقبل من العرب الصلاة وتدع لهم الزكاة فإنهم حديث عهد بجاهلية لم يقدهم الإسلام، فإما أن يردهم الله إلى خير، وإما أن يعز الله الإسلام فنقوى على قتالهم، فما لبقية المهاجرين والأنصار يدان للعرب والعجم قاطبة فالتفت إلى عثمان فقال: مثل ذلك، وقال علي: مثل ذلك، وتابعهم المهاجرون ثم التفت إلى الأنصار فتابعوهم، فلما رأى ذلك صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن الله بعث محمداً ﷺ والحق قل شريد والإسلام غريب طريد قد رث حبله وقل أهله، فجمعهم الله بمحمد ﷺ وجعلهم الأمة الباقية الوسطى والله لا أبرح أقوم بأمر الله وأجاهد في سبيل الله حتى ينجز الله لنا وعده ويفي لنا عهده، فيقتل من قتل منا شهيدا في الجنة، ويبقى من بقي منا خليفة الله في أرضه ووارث عبادة الحق، فإن الله تعالى قال لنا ليس لقوله خلف: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ والله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ ثم أقبل معهم الشجر والمدر والجن والإنس لجاهدتهم حتى تلحق روحي بالله إن الله لم يفرق بين الصلاة والزكاة، فجمعهما فكبر عمر وقال: والله قد علمت حين عزم الله لأبي بكر على قتالهم أنه الحق. [خط في رواة مالك].

١٤١٦٥- عن صالح بن كيسان قال: لما كانت الردة قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: الحمد لله الذي هدى فكفى وأعطى فأغنى إن الله بعث محمداً ﷺ والعلم شريد والإسلام غريب طريد قد رث حبله وخلق عهده وضل أهله عنه ومقت الله أهل الكتاب فلم يعطهم خيراً لخير عندهم، ولا يصرف عنهم شرا لشر عندهم، وقد غيروا كتابهم، وألحقوا فيه ما ليس فيه والعرب الأميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه أجهدهم عيشا وأضلهم ديناً في ظلف من الأرض معه فئة الصحابة فجمعهم الله بمحمد ﷺ وجعلهم الأمة الوسطى نصرهم بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه ﷺ فركب منهم الشيطان مركب الذي أنزله الله عنه وأخذ بأيديهم ونعى هلكهم ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن

يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين﴾ إن من حولكم من العرب منعوا شاتهم وبعيرهم ولم يكونوا في دينهم، وإن رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا ولم يكونوا في دينكم أقوى منكم يومكم هذا على ما فقدتم من بركة نبيكم ﷺ ولقد وكلكم إلى الكافي الأول الذي وجده ضالاً فهداه وعائلاً فأغناه وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها والله لا أدع أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده، ويقتل من قتل شهيداً من أهل الجنة ويبقى من بقي منا خليفة ووارثه في أرضه قضى الله الحق وقوله الذي لا خلف فيه: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض﴾ ثم نزل. [كر قال ابن كثير فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق لكنه يشهد لنفسه بالصحة لجزالة ألفاظه وكثرة ماله من الشواهد].

١٤١٦٦- عن عائشة قالت: خرج أبي شاهراً سيفه راكباً إلى راحلته ذي القصة فجاء علي بن أبي طالب فأخذ بزمام راحلته وقال: إلى أين يا خليفة رسول الله أقول لك ما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لأن أصبنا بك لا يكون للإسلام بعدك نظام أبداً فرجع وأمضى الجيش. [زكريا الساجي].

١٤١٦٧- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما نذر أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى ذي القصة في شأن أهل الردة واستوى على راحلته أخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بزمام راحلته وقال: إلى أين يا خليفة رسول الله أقول لك ما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحد: شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع إلى المدينة فوالله لئن فجعنا بك لا يكون للإسلام نظام أبداً. [قط في غرائب مالك والخلعي في الخلعيات وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك ثم اعلم رحمك الله أن بعض الأحاديث من هذا النوع ذكر في وجوب الزكاة].

١-١-٢- بعث يزيد بن أبي سفيان

١٤١٦٨- عن يزيد بن أبي سفيان قال أبو بكر: لما بعثني إلى الشام يا يزيد إن لك قرابة عسيت تؤثرهم بالإمارة وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: من ولي من أمور المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباة له بغير حق فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحداً من مال أخيه محاباة له فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله إن الله دعا الناس إلى أن يؤمنوا بالله فيكونوا حمى الله، فمن انتهك في حمى الله شيئاً بغير حق فعليه لعنة الله أو قال: برئت منه ذمة الله عز وجل. [حم ك ومنصور بن شعبة البغدادي في الأربعين وقال: حسن المتن غريب الإسناد وقال ابن كثير ليس هذا الحديث في شيء من الكتب الستة وكأنهم أعرضوا عنه لجهالة شيخ بقية قال: والذي يقع في القلب صحة هذا الحديث، فإن الصديق كذلك فعل ولى على المسلمين خيرهم بعده].

١-١-٣- بعث خالد بن الوليد

١٤١٦٩- عن نافع قال: كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد في قتال أهل الردة، لا تظفرن بأحد قتل المسلمين إلا قتلته ونكلت به عبرة ومن أحببت ممن حاد الله أو ضاده ممن ترى أن في ذلك صلاحاً فاقتله فأقام على بزاخة شهراً يصعد عنها ويصوب ويرجع إليها في طلب أولئك وقتلهم؛ فمنهم من أحرق، ومنهم من قمطه ورضخه بالحجارة، ومنهم من رمى به من رؤوس الجبال. [ابن جرير].

١٤١٧٠- عن عروة أن أبا بكر الصديق أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعاية الإسلام ويبينهم بالذي لهم فيه وعليهم ويحرص على هداهم فمن أجابه من الناس كلهم أحمرهم وأسودهم كان يقبل ذلك منه بأنه إنما يقاتل من كفر بالله على الإيمان بالله فإذا أجاب المدعو إلى الإسلام وصدق إيمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله هو حسيبه، ومن لم يجبه إلى ما دعاه إليه من الإسلام ممن يرجع عنه ان يقتله. [ق].

١-١-٤- بعث الحبشة

١٤١٧١- عن عبد الرحمن بن جبير أن أبا بكر لما وجه الجيش قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم أمرهم بالمسير إلى الشام وبشرهم بفتح الله إياها حتى تبنوا فيها المساجد، فلا نعلم أنكم إنما تأتونها تلهياً، فالشام شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام فاياي والأشر أما ورب الكعبة لتأشرن ولتبطرن، وإني موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن: لا تقتلن شيخاً فانياً، ولا ضرعاً صغيراً، ولا امرأة، ولا تهدموا بيتاً، ولا تقطعوا شجراً مثمراً، ولا تعقرن بهيمة إلا لأكل ولا تحرقوا نخلاً، ولا تقصر، ولا تجبن، ولا تغلل، وستجدون آخرين محلقة رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسيوف، والله لأن أقتل رجلاً منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم ذلك بأن الله قال: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم﴾. [كر].

١-١-٥- بعث الروم

١٤١٧٢- عن إسحاق بن بشر حدثنا ابن إسحاق عن الزهري حدثنا ابن كعب عن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي قال: لما أراد أبو بكر غزو الروم دعا علياً وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والأنصار من أهل بدر وغيرهم، فدخلوا عليه وقال عبد الله بن أبي أوفى وأنا فيهم فقال: إن الله عز وجل لا تحصى نعماؤه وهو لا يبلغ جزاءها الأعمال، فله الحمد قد جمع الله كلمتكم وأصلح ذات بينكم وهداكم إلى الإسلام ونفى عنكم الشيطان، فليس يطمع أن تشركوا به ولا تتخذوا إلهاً غيره، فالعرب اليوم بنو أب وأم، وقد رأيت أني أستنفر المسلمين إلى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين، ويجعل الله كلمته العليا مع أن للمسلمين في ذلك الحظ الأوفر لأنه من هلك

منهم هلك شهيداً، وما عند الله خير للأبرار ومن عاش عاش مدافعاً عن المسلمين مستوجباً على الله ثواب المجاهدين وهذا رأيي الذي رأيت، فأشار امرؤ علي برأيه. فقام عمر بن الخطاب فقال: الحمد لله الذي يخص بالخير من يشاء من خلقه والله ما استبقنا إلى شيء من الخير قط إلا سبقتنا إليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، وقد والله أردت لقاءك بهذا الرأي الذي رأيت فما قضى أن يكون حتى ذكرته فقد أصبت أصاب الله بك سبل الرشاد سرب إليهم الخيل في إثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها الجنود، فإن الله ناصر دينه معز الإسلام وأهله، ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال: يا خليفة رسول الله إنها الروم وبنو الأصفر حديد وركن شديد ما أرى أن تقتحم عليها اقتحاما، ولكن تبعث الخيل فتغير في قواصي أرضهم ثم ترجع إليك؛ فإذا فعلوا ذلك مرارا أضروا بهم وغنموا من أداني أرضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث إلى أراضي أهل اليمن واقاصي ربيعة ومضر، ثم تجمعهم جميعاً إليك، فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك، وإن شئت أغزيتهم. ثم سكت الناس، قال: فقال لهم أبو بكر: ماذا ترون؟ فقال عثمان بن عفان: إني أرى أنك ناصح لأهل هذا الدين شفيق عليهم؛ فإذا رأيت رأيا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على إمضائه، فإنك غير ظنين، فقال طلحة والزبير وسعد وأبو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار: صدق عثمان ما رأيت من رأي فامضه، فإنا لا نخالفك ولا نتهمك وذكروا هذا وأشباهه وعلي في القوم لا يتكلم، قال أبو بكر: ماذا ترى يا أبا الحسن؟ فقال: أرى أنك إن سرت إليهم بنفسك أو بعثت إليهم نصرت عليهم إن شاء الله، فقال: بشرك الله بخير، ومن أين علمت ذلك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون فقال: سبحان الله ما أحسن هذا الحديث لقد سررتني به سرك الله، ثم إن أبا بكر ﷺ قام في الناس فذكر الله بما هو أهله، وصلى على نبيه ﷺ ثم قال: يا أيها الناس إن الله قد أنعم عليكم بالإسلام وأكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين فتجهزوا عباد الله إلي غزو الروم بالشام فإني مؤمر عليكم أمراء وعاقد لهم، فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم لتحسن نيتكم وشربكم وأطعمتكم ﴿فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾. قال: فسكت القوم فوالله ما أجابوا فقال عمر: والله يا معشر المسلمين مالكم لا تجيبون خليفة رسول الله ﷺ، وقد دعاكم لما يحييكم؟ أما إنه لو كان عرضا قريباً وسفرا قاصدا لابتدرتموه. فقال عمرو بن سعيد: فقال: يا ابن الخطاب ألنا تضرب الأمثال أمثال المنافقين فما منعك إذ عبت علينا فيه أن تبتدئ به؟ فقال عمر: إنه يعلم أني أجيبه لو يدعوني وأغزو لو يغزيني قال عمرو بن سعيد: ولكن نحن لا نغزو لكم إن غزونا إنما نغزو لله. فقال عمر: وفقك الله، فقد أحسنت فقال أبو بكر لعمرو: اجلس رحمك الله؛ فإن عمر لم يرد بما سمعت أذى مسلم ولا تأنيبه إنما أراد بما سمعت أن ينبعث المتثاقلون إلى الأرض إلى الجهاد فقام خالد بن سعيد فقال: صدق خليفة رسول الله اجلس أي أخي فجلس وقال خالد: الحمد لله الذي لا إله إلا هو الذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون؛ فالله منجز وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه ونحن غير مخالفين ولا مختلفين وأنت الوالي الناصح الشفيق ننفر إذا استنفرتنا ونطيعك إذا أمرتنا ففرح بمقالته أبو بكر وقال: جزاك الله خيراً من أخ وخليل فقد كنت أسلمت مرتغبا وهاجرت محتسبا قد كنت هربت بدينك من الكفار لكي ما يطاع الله ورسول الله وتعلو كلمته وأنت أمير الناس فسر يرحمك الله. ثم إنه رجع ونزل خالد بن سعيد فتجهز وأمر أبو بكر بلالاً فأذن أن انفروا أيها الناس إلى جهاد الروم بالشام والناس يرون أن أميرهم خالد بن سعيد وكان الناس لا يشكون أن خالد بن سعيد أميرهم وكان أول خلق الله عسكر، ثم إن الناس خرجوا إلى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين وأربعين وخمسين ومائة كل يوم حتى اجتمع أناس كثير فخرج أبو بكر ذات يوم ومعه رجال من الصحابة حتى انتهى إلى عسكرهم؛ فرأى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم، فقال لأصحابه: ما ترون في هؤلاء أن نشخصهم إلى الشام في هذه العدة؟ فقال عمر: ما أرضى هذه العدة لجموع بني الأصفر، فقال لأصحابه: ماذا ترون؟ فقالوا نحن نرى ما رأي عمر، فقال: ألا أكتب كتاباً إلى أهل اليمن ندعوهم إلى الجهاد ونرغبهم في ثوابه؟ فرأى ذلك جميع أصحابه قالوا: نعم ما رأيت افعل، فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من خليفة رسول الله ﷺ إلى من قرىء عليه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين من أهل اليمن سلام عليكم فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو أما بعد، فإن الله كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفروا خفافا وثقالا ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم، وقد استنفرنا المسلمين إلى جهاد الروم بالشام، وقد سارعوا إلى ذلك، وقد حسنت في ذلك نيتهم فسارعوا عباد الله ما سارعوا إليه ولتحسن نيتكم فيه، فإنكم إلى إحدى الحسنيين إما الشهادة، وإما الفتح والغنيمة، فإن الله تبارك وتعالى لم يرض لعباده بالقول دون العمل ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا بحكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلبكم وزكى أعمالكم ورزقكم أجر المجاهدين الصابرين وبعث بهذا الكتاب مع أنس رضي الله عنه. [كر]

١٤١٧٣- عن عياض الأشعري قال: شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء: أبو عبيدة، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض، وليس عياض هذا الذي حدث فقال: إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا الموت واستمددناه فكتب إلينا، إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني، وإني أدلكم على من هو أعز نصرا واحضر جندا؛ الله عز وجل، فاستنصروه، فإن محمداً ﷺ قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم.

١-٢- خلافة أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

اعلم رحمك الله أن بعض ما يتعلق بخلافته وسيره وشمائله وفراسته ذكر في كتاب الفضائل من حرف الفاء وبعض خطبه ومواعظه ذكر في كتاب المواعظ من حرف الميم

١٤١٧٤- عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس يقول: اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ فجاء مولى لأبي بكر يقال له: شديد بصحيفة فقرأها على الناس فقال: يقول أبو بكر: اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة، فوالله ما آلو بكم، قال قيس: فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر. [ش حم وابن جرير واللالكائي في السنة].

١٤١٧٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وعبد الله بن البهي دخل حديث بعضهم في حديث بعض أن أبا بكر الصديق لما استعز به دعا عبد الرحمن بن عوف وقال: أخبرني عن عمر بن الخطاب؟ فقال عبد الرحمن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني، فقال أبو بكر: وإن، فقال عبد الرحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر، فقال: أنت أخبرنا به فقال على ذلك يا أبا عبد الله، فقال عثمان بن عفان: اللّهم علمي به أن سريرته خير من علانيته، وأنه ليس فينا مثله فقال أبو بكر: يرحمك الله والله لو تركته لما عدوتك وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور وأسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار فقال أسيد: اللّهم أعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط، الذي يسر خير من الذي يعلن ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه، وسمع بعض أصحاب النبي ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به؛ فدخلوا على أبي بكر فقال له قائل منهم: ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته، فقال أبو بكر: أجلسوني أبالله تخوفوني خاب من تزود من أمركم بظلم أقول: اللّهم استخلفت عليهم خير أهلك، أبلغ عني ما قلت لك من وراءك، ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده من الدنيا خارجاً عنها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب أني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيرا، فإن عدل فذلك ظني به وعلمي فيه، وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب من الإثم، والخير أردت ولا أعلم الغيب: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ والسلام عليكم ورحمة الله، ثم أمر بالكتاب فختمه فقال بعضهم: لما أملى أبو بكر صدر هذا الكتاب بقي ذكر عمر فذهب به قبل أن يسمي أحداً؛ فكتب عثمان أني قد استخلفت عمر بن الخطاب، ثم أفاق أبو بكر فقال: اقرأ علي ما كتبت، فقرأ عليه ذكر عمر فكبر أبو بكر وقال: أراك خفت إن أقبلت نفسي في غشيتي تلك فتختلف الناس فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً، والله إن كنت لها لأهلا ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب وأسيد بن سعيد القرظي فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ قالوا: نعم فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به، وبايعوا ثم دعا أبو بكر عمر خالياً وأوصاه بما أوصاه به، ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدا فقال: اللّهم إني لم أرد بذلك إلا صلاحهم: وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما أنت أعلم به واجتهدت لهم رأيي، فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم، وأحرصه على ما أرشدهم، وقد حضرني من أمرك ما حضر فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك، أصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدي نبي الرحمة وهدي الصالحين بعده وأصلح له رعيته. [ابن سعد].

١٤١٧٦- عن أبي بكر أنه قال لعمر: أدعوك إلى أمر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته، وأطعه بتقواه، فإن التقي أمر محفوظ، ثم إن الأمر معروض لا يستوجبه إلا من عمل به فمن أمر بالحق وعمل بالباطل وأمر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك أن ينقطع أمنيته وأن يحبط عمله، فإن أنت وليت عليهم أمرهم؛ فإن استطعت أن تجف يدك عن دمائهم وأن تضمر بطنك من أموالهم وأن تجف لسانك عن أعراضهم فافعل، ولا قوة إلا بالله. [طب].

١٤١٧٧- عن عائشة قالت: لما حضر أبو بكر الوفاة فاستخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا: من استخلفت؟ قال: عمر قالا: فماذا أنت قائل لربك؟ قال: أبالله تفرقاني لأنا أعلم بالله وبعمر منكما أقول: استخلفت عليهم خير أهلك. [ابن سعد].

١٤١٧٨- عن زيد بن الحارث أن أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه؛ فقال الناس: تستخلف علينا عمر فظا غليظا، فلو قد ولينا كان أفظ وأغلظ، فما تقول لربك إذا لقيته، وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال أبو بكر: أبربي تخوفوني أقول: اللّهم استخلفت عليهم خير أهلك. [ش ورواه ابن جرير عن أسماء بنت عميس].

١٤١٧٩- عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: لما حضرت أبا بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى عليه عهده، ثم أغمي على أبي بكر قبل أن يملي أحداً فكتب عثمان عمر بن الخطاب، فأفاق أبو بكر فقال لعثمان كتبت أحداً؟ فقال: ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال: يرحمك الله، أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلا، فدخل عليه طلحة بن عبيد الله فقال: أنا رسول من ورائي إليك، يقولون: قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك، فكيف بعد وفاتك إذا أفضيت إليه أمورنا والله سائلك عنه فانظر ما أنت قائل؟ فقال: أجلسوني، أبالله تخوفوني، قد خاب امرؤ ظن من أمركم وهما، إذا سألني الله قلت: استخلفت على أهلك خيرهم لهم فأبلغهم هذا عني. [اللالكائي].

١٤١٨٠- عن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: لما

حضر أبا بكر الموت أوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من أبي بكر الصديق عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب، إني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك ظني فيه، وإن جار وبدل، فالخير أردت ولا أعلم الغيب، ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ ثم بعث إلى عمر فدعاه فقال: يا عمر أبغضك مبغض وأحبك محب، وقد ما يبغض الخير ويحب الشر، قال: فلا حاجة لي فيها، قال: ولكن لها بك حاجة، وقد رأيت رسول الله ﷺ وصحبته ورأيت إثرته أنفسنا على نفسه حتى أن كنا لنهدي لأهله فضل ما يأتينا منه ورأيتني وصحبتني، وإنما اتبعت إثر من كان من قبلي، والله ما نمت فحلمت ولا شهدت فتوهمت، وإني لعلى طريق ما زغت تعلم يا عمر أن لله حقاً في الليل لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وحق لميزان أن يثقل لا يكون فيه إلا الحق، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وحق لميزان أن يخف لا يكون فيه إلا الباطل، إن أول ما أحذرك نفسك، وأحذرك الناس فإنهم قد طمحت أبصارهم وانتفخت أهواؤهم، وإن لهم لحيرة عن ذلة تكون وإياك أن تكونه، فإنهم لن يزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت الله وفرقته وهذه وصيتي وأقرأ عليك السلام. [كر].

١٤١٨١- عن الحسن قال: لما ثقل أبو بكر واستبان له في نفسه جمع الناس إليه فقال لهم: إنه قد نزل بي ما قد ترون، ولا أظنني إلا لماتي، وقد أطلق الله تعالى أيمانكم من بيعتي، وحل عنكم عقدي، ورد عليكم أمركم؛ فأمروا عليكم من أحببتم، فإنكم إن أمرتم في حياة مني كان أجدر أن لا تختلفوا بعدي، فقاموا في ذلك وخلوه تخلية، فلم تستقم لهم، فرجعوا إليه فقالوا: رأينا لنا يا خليفة رسول الله رأيك، قال: فلعلكم تختلفون؟ قالوا: لا، فقال: فعليكم عهد الله على الرضا، قالوا: نعم، قال: فأمهلوني أنظر لله ولدينه ولعباده فأرسل أبو بكر إلى عثمان فقال: أشر علي برجل، فوالله إنك عندي لها لأهل وموضع، فقال عمر اكتب فكتب حتى انتهى إلى الإسم فغشي عليه فأفاق فقال: اكتب عمر. [سيف كر].

١٤١٨٢- عن أسلم قال: كتب عثمان عهد الخليفة، فأمره أن لا يسمي أحداً وترك اسم الرجل فأغمي على أبي بكر؛ فأخذ عثمان العهد فكتب فيه اسم عمر؛ فأفاق أبو بكر فقال: أرنا العهد، فإذا فيه اسم عمر، فقال: من كتب هذا؟ قال: أنا، قال: رحمك الله وجزاك الله خيراً لو كتبت نفسك لكنت لذلك أهلا. [الحسن بن عرفة في جزئه قال ابن كثير إسناده صحيح].

١٤١٨٣- سيف بن عمر عن أبي ضمرة عبد الله بن المستورد الأنصاري عن أبيه عن عاصم قال: جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها غرارة، وآثروا الآخرة على الدنيا، فأحبوها فبحب كل واحدة منهما تبغض الأخرى، وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوله؛ فلا يحمله إلا أفضلكم مقدرة وأملككم لنفسه، أشدكم في حال الشدة وأسلسكم في حال اللين وأعلمكم برأي ذوي الرأي لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما ينزل به، ولا يستحي من التعلم، ولا يتحير عند البديهة قوي على الأمور لا يخور بشيء منها حده بعدوان ولا تقصير، يرصد لما هو آت عتاده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل. [كر].

١٤١٨٤- عن سعيد بن المسيب قال: لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إني علمت أنكم كنتم تونسون مني شدة وغلظة، وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ وكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله تعالى: ﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف، وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه، فلم أزل مع رسول الله ﷺ على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا، وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر خليفة رسول الله بعده وكان قد علمتم في كرمه ودعته ولينه، فكنت خادمه كالسيف بين يديه أخلط شدتي بلينه، إلا أن يتقدم إلي فأكف، وإلا أقدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وأنا به أسعد، ثم صار أمركم إلي اليوم وأنا أعلم؛ فسيقول قائل: كان يشتد علينا والأمر إلى غيره، فكيف به إذا صار إليه؟ واعلموا أنكم لا تسألون عني أحداً قد عرفتموني وجربتموني وعرفتم من سنة نبيكم ما عرفت، وما أصبحت نادما على شيء أكون أحب أن أسأل رسول الله ﷺ عنه إلا، وقد سألته، فاعلموا أن شدتي التي كنتم ترون ازدادت أضعافا إذ صار الأمر إلي على الظالم والمعتدي والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم وإني بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل العفاف والكف منكم والتسليم، وإني لا آبى إن كان بيني وبين أحد منكم شيء من أحكامكم ان أمشي معه إلى من أحببتم منكم فلينظر فيما بيني وبينه أحد منكم، فاتقوا الله عباد الله وأعينوني على أنفسكم بكفها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم، ثم نزل. [أبو حسين بن بشران في فوائده وأبو أحمد الدهقان في الثاني من حديثه ك واللالكائي].

١٤١٨٥- عن الحسن قال: إن أول خطبة خطبها عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما فقد ابتليت بكم وابتليتم بي وخلفت فيكم بعد صاحبي فمن كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا، ومهما غاب عنا، ولينا أهل القوة والأمانة فمن يحسن نزده حسنا ومن يسيء نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم. [ابن سعد هب].

١٤١٨٦- عن جامع بن شداد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلم به عمر بن الخطاب حين صعد المنبر أن قال: اللهم إني غليظ فليني وإني ضعيف فقوني، وإني بخيل فسخني. [ابن سعد].

١٤١٨٧- عن حميد بن هلال: حدثنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفض يديه من تراب قبره، ثم قام خطيبا مكانه فقال: إن الله ابتلاكم بي، وابتلاني بكم، وأبقاني فيكم بعد صاحبي فوالله لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحد دوني ولا يتغيب عني فآلو فيه عن الجزء والأمانة، ولئن أحسنوا لأحسنن إليهم، ولئن أساؤوا لأنكلن بهم قال الرجل: فوالله ما زال على ذلك حتى فارق الدنيا. [ابن سعد هب].

١٤١٨٨- عن القاسم بن محمد قال: قال عمر بن الخطاب: ليعلم من ولي هذا الأمر من بعد أن سيريده عنه القريب والبعيد إني لأقاتل الناس عن نفسي قتالا ولو علمت أن أحداً من الناس أقوى عليه مني لكنت أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن اليه. [ابن سعد كر].

١٤١٨٩- عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن ناساً كانوا يأخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم فمن أظهر لنا خيراً آمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا شرا لم نأمنه ولم نصدقه، وإن قال: إن سريرته حسنة. [عب].

١٤١٩٠- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأةٌ شابة فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبيةً صغاراً والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال: مرحبا بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً وجعل بينهما نفقة وثيابا، ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر: ثكلتك أمك شهد أبوها الحديبية مع النبي ﷺ والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحناه، ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه. [خ وأبو عبيد في الأموال هق].

١٤١٩١- عن همام قال: جاء إلى عمر رجل من أهل الكتاب فقال: السلام عليك يا ملك العرب، فقال عمر: هكذا تجدونه في كتابكم أليس تجدون النبي ﷺ، ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد؟ قال له: بلى. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

١٤١٩٢- عن الحسن أن عمر بن الخطاب مصر الأمصار؛ المدينة والبصرة والكوفة والبحرين ومصر والشام والجزيرة. [ابن سعد].

١٤١٩٣- عن أبي صالح الغفاري قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، أنا قد خططنا لك داراً عند المسجد الجامع، فكتب إليه عمر أني لرجل من الحجاز تكون له دار بمصر، وأمره أن يجعلها سوقاً للمسلمين. [ابن عبد الحكم].

١٤١٩٤- عن أنس بن مالك قال: استعملني أبو بكر على الصدقة فقدمت، وقد مات أبو بكر فقال عمر: يا أنس أجئتنا بظهر؟ قلت: نعم، قال: جئتنا بالظهر والمال لك؟ قلت: هو أكثر من ذلك، قال: وإن كان هو لك وكان المال هو أربعة آلاف، فكنت أكثر أهل المدينة مالا، وفي رواية: أجئتنا بظهر؟ قلت: البيعة ثم الخبر، فقال عمر: وفقت، فبسط يده فبايعته على السمع والطاعة. [ابن سعد].

١٤١٩٥- عن عمر بن عطية قال: أتيت عمر بن الخطاب فبايعته وأنا غلام على كتاب الله وسنة نبيه هي لنا وهي علينا فضحك وبايعني. [مسدد].

١٤١٩٦- عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب قال في مجلس وحوله المهاجرون والأنصار أرأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ما كنتم فاعلين فسكتوا فقال ذلك مرتين أو ثلاثاً فقال بشر بن سعد: لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح، فقال عمر: أنتم إذا أنتم إذا. [أبو ذر الهروي في الجامع كر].

١-٢-١- بعوثه ﷺ

١٤١٩٧- عن عاصم بن أبي النجود عن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم أن لا تركبوا برذونا ولا تأكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيهم فيئهم، وتحكموا بينهم بالعدل فإذا أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي، ألا، فلا تضربوا العرب فتذلوها ولا تجمروها فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها جردوا القرآن. [هب أيضا].

١٤١٩٨- عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب بلغه أن قوماً صبروا حتى قتلوا، فقال: لو فاؤوا لكنت لهم فئة. [ابن جرير أيضا].

١٤١٩٩- عن حيوة بن شريح عن عمر بن الخطاب كان إذا بعث أمراً أوصاهم بتقوى الله وقال عند عقدة الولاية: بسم الله وعلى عون الله وامضوا بتأييد الله والنصر ولزوم الحق والصبر، وقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، ثم لا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند القدرة، ولا تسرفوا عند الظهور، ولا تنكلوا عند الجهاد ولا تقتلوا امرأةً ولا هرماً ولا وليداً، وتوقوا قتلهم إذا التقى الزحفان وعند جمة النهضات، وفي شن الغارات، ولا تغلوا عند الغنائم ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا وأبشروا بالأرباح في البيع الذي بايعتم وذلك هو الفوز العظيم. [في كتاب المداراة ولا يحضرني اسم مخرجه إلا أنه قديم تكثر الرواية فيه عن أبي خيثمة أيضا].

١٤٢٠٠- عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أن جيشا من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم، وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر، فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الثغر

فاشتد عليهم وتواعدهم وهم أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا عمر إنك غفلت عنا، وتركت فينا ما أمر به النبي ﷺ من أعقاب بعض الغزية بعضا. [د ق].

١-٢-٢- بعث أبي عبيدة

١٤٢٠١- عن سويد أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: لما هزم أبو عبيدة: لو أتوني كنت فئتهم. [ق].

ذيل البعوث

١٤٢٠٢- عن أبي خزيمة بن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطا من الأنصار وغيرهم يقول: إني لم استعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم، ولكني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة، واشترط عليه أن لا يأكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يركب برذونا، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس. [ش كر].

١٤٢٠٣- عن عبد الرحمن بن سابط قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر الجمحي فقال: إنا مستعملوك على هؤلاء لتسير بهم إلى أرض العدو فتجاهد بهم، فقال: يا عمر لا تفتني فقال عمر: والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي، ثم تخليتم عني، إنما أبعثك على قوم لست أفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أبشارهم ولتنتهك أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيئهم. [ابن سعد كر].

١٤٢٠٤- عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال: خرج عمرو بن العاص إلى بطريق عنه في نفر من أصحابه فقال له البطريق: مرحبا بك وأجلسه معه على سريره وحادثه وأطال، ثم كلمه بكلام كثير وحاجه عمرو ودعاه إلى الإسلام، فلما سمع البطريق كلامه وبيانه وآدابه قال بالرومية: يا معشر الروم أطيعوني اليوم واعصوني الدهر، هذا أمير القوم ألا ترون كلما كلمته كلمة أجابني عن نفسه لا يقول: اشاور أصحابي، وأذكر لهم ما عرضت علي فليس إلا أن نقتله قبل أن يخرج من عندنا: فتختلف العرب بيننا وبين أمرهم، فقال من حوله من الروم ليس هذا برأي، وكان قد دخل مع عمرو بن العاص رجل من أصحابه يعرف كلام الروم، فألقى إلى عمرو ما قال الملك، وخرج عمرو من عنده فلما خرج من الباب كبر وقال: لا أعود لمثل هذا أبدا، وأعظم القوم ذلك وحمدوا الله على مارزقوا من السلامة، وكتب عمرو بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر الحمد لله على إحسانه إلينا وإياك والتغرير بنفسك أو بأحد من المسلمين في هذا وشبهه بحسب العلج منهم أن يتكلم من مكان سواء بينك وبينه فتأمن غائلته ويكون أكسر له فلما قرأ عمرو بن العاص كتاب عمر رحم عليه، ثم قال: ما الأب البر لولده بأبر من عمر بن الخطاب لرعيته. [ابن سعد].

١٤٢٠٥- عن أبي موسى قال: إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعثني أعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وأنظف طرقكم. [حل كر].

١٤٢٠٦- عن عمر أنه كان يقول للجيوش إذا بعثهم: أنا فئتكم. [ابن جرير].

١-٢-٣- مراسلاته رضي الله عنه

١٤٢٠٧- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى العلاء بن الحضرمي وهو بالبحرين أن سر إلى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله، واعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين الذين قد سبقت لهم من الله الحسنى لم أعزله، ان لا يكون عفيفاً صليباً شديد البأس ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين في تلك الناحية منه فاعرف له حقه، وقد وليت قبلك رجلاً فمات قبل أن يصل، فإن يرد الله تعالى أن تلي وليت، وإن يرد أن يلي عتبة فالخلق والأمر لله رب العالمين، واعلم أن أمر الله محفوظ بحفظه الذي أنزله، فانظر الذي خلقت له فاكدح له ودع ما سواه؛ فإن الدنيا أمد والآخرة أبد، فلا يشغلنك شيء مدبر خيره عن شيء باق شره واهرب إلى الله من سخطه؛ فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه نسأل الله لنا ولك التقوى على طاعته والنجاة من عذابه. [ابن سعد].

١٤٢٠٨- عن أبي حذيفة إسحاق بن بشير عن شيوخه قال: كتب عمر بن الخطاب لما استخلف إلى أبي عبيدة بن الجراح: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبيدة بن الجراح سلام عليك فإني احمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد، فإن أبا بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ قد توفي إنا لله وإنا إليه راجعون ورحمة الله وبركاته على أبي بكر الصديق العامل بالحق والآمر بالقسط والآخذ بالعرف واللين والستير الوادع السهل القريب الحليم، ونحتسب مصيبتنا فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله، وأرغب إلى الله في العصمة بالتقى برحمته والعمل بطاعته ما أحيانا والحلول في جنته إذا توفانا، فإنه على كل شيء قدير، وقد بلغنا إحصاركم لأهل دمشق، وقد وليتك جميع الناس فأبثث سراياك في نواحي أرض حمص ودمشق، وما سواها من أرض الشام وانظر في ذلك برايك ومن حضرك من المسلمين، ولا يحملك قولي هذا على أن تعرى عسكرك فيطمع فيك عدوك، ولكن من استغنيت عنه فسيره، ومن احتجت إليه في حصارك فاحتبسه، وليكن فيمن تحتبس خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه. [كر].

١٤٢٠٩- عن ضبة بن محصن قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أما بعد، فإن للناس نفرة من سلطانهم، فأعوذ بالله أن تدركني وإياك؛ فاقم الحدود ولو ساعة من النهار، وإذا حضر أمران أحدهما لله، والآخر للدنيا فآثر نصيبك من الله، فإن الدنيا تنفد والآخرة تبقى واخف الفساق واجعلهم يداً يداً ورجلاً ورجلاً عد مريض المسلمين واحضر جنائزهم، وافتح بابك وباشر أمورهم بنفسك، فإنما أنت رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملا، وقد بلغني أنه نشا لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك، ليس للمسلمين مثلها، فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرت

بواد خصب، فلم يكن لها هم إلا التسمن وإنما حتفها في السمن، واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته، وأشقى الناس من شقيت به رعيته. [الدينوري].

١٤٢١٠- عن الليث بن سعد قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص من عبد الله أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، اما بعد فإني فكرت في أمرك الذي أنت عليه، فإذا ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة قد أعطى الله أهلها عدداً وجلداً وقوةً في بر وبحر وانها لا تؤدي نصف ما كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على قحوط ولا جدوب ولقد أكثرت من مكاتبتك في الذي على أرضك من الخراج، فظننت ان ذلك شيئاً بينا على غير نزر ورجوت أن تفيق فترجع إلى ذلك، فإذا أنت تأتيني بمعاريض تغتالها ولا توافق الذي في نفسي، ولست قابلا منك دون الذي كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك، ولست ادري مع ذلك ما الذي أنفرك من كتابي فلئن كنت مجزما كافيا صحيحا، فإن البراءة لنافعة، ولئن كنت مضيعا فطنا، فإن الأمر على غير ما تحدث به نفسك، وقد تركت أن ابتلي ذلك منك في العام الماضي رجاء أن تفيق فترجع إلى ذلك، وقد علمت أنه لم يمنعك من ذلك إلا عمالك عمال السوء، وما تواليت عليه وتلفق اتخذوك كهفا، وعندي بإذن الله دواء فيه شفاء عما أسألك عنه، فلا تجزع أبا عبد الله ان يؤخذ منك الحق وتعطاه، فإن النهر يخرج الدر والحق أبلج، ودعني، وما عنه تتلجلج فإنه قد برح الخفاء والسلام قال: فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين في الذي استبطأني فيه من الخراج، والذي ذكر فيها من عمل الفراعنة قبلي، وإعجابه من خراجها على أيديهم ونقص ذلك منها منذ كان الإسلام، ولعمري الخراج يومئذ أوفر وأكثر، والأرض اعمر لأنهم كانوا على كفرهم وعتوهم أرغب في عمارة أرضهم منا منذ كان الإسلام وذكرت أن النهر يخرج الدر فحلبتها حلباً قطع ذلك درها، وأكثرت في كتابك وأنبت وعرضت وبرأت وعلمت أن ذلك عن شيء تخفيه على غير خبير فجئت لعمري بالمفظعات المقذعات ولقد كان لكم فيه من الصواب من القول رضين صارم بليغ صادق، وقد عملنا لرسول الله ﷺ ولمن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لأمانتنا حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا، نرى غير ذلك قبيحاً والعمل به سيئاً، فتعرف ذلك لنا وتصدق به قبلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجتراء على كل مأثم فاقبض عملك، فإن الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا تكرم فيه اخا، والله يا ابن الخطاب لأنا حين يراد ذلك مني أشد لنفسي غضبا ولها إنزاهاً وإكراماً، وما علمت من عمل أرى علي فيه متعلقا ولكني حفظت ما لم تحفظ، ولو كنت من يهود يثرب ما زدت يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها مني ذلولا، ولكن الله عظم من حقك ما لا يجهل، والسلام، قال ابن قيس مولى عمرو بن العاص فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد عجبت من كثرة كتبي إليك في إبطائك بالخراج وكتابك إلي ببنيات الطريق، وقد علمت أني لست أرضى منك إلا بالحق البين، ولم أقدمك إلى مصر أجعلها لك طعمة ولا لقومك لكني وجهتك لما رجوت من توفير الخراج وحسن سياستك، فإذا أتاك كتابي هذا فاحمل الخراج، فإنما هو فيء المسلمين وعندي من تعلم قوم محصورون، والسلام، فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد أتاني كتاب أمير المؤمنين يستبطئني في الخراج، ويزعم أني اعند عن الحق أنكب عن الطريق وإني والله ما أرغب عن صالح ما تعلم، ولكن أهل الأرض استنظروني إلى أن تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيراً من أن يخرق بهم فنصير إلى ما لا غنى لهم عنه، والسلام. [ابن عبد الحكم أيضا].

١٤٢١١-عن هشام بن إسحاق العامري قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يسأل المقوقس عن مصر من أين تأتي عمارتها وخرابها فسأله عمرو، فقال له المقوقس: تأتي عمارتها وخرابها من وجوه خمسة، الأول أن يستخرج خراجها في إبان واحد عند فروغ أهلها من زروع، ويرفع خراجها في إبان واحد عند فراغ أهلها من عصر كرومها، ويحفر في كل سنة خليجها ويسد ترعها وجسورها ولا يقبل محل أهلها مريد البغي فإذا فعل هذا فيها عمرت، وإن عمل فيها بخلافه خربت. [ابن عبد الحكم].

١-٢-٤- فتوحات خلافة عمر ﷺ

١٤٢١٢- عن نافع قال: قال عمر بن الخطاب حين أتاه فتح القادسية: أعوذ بالله أن يعقبني الله بين اظهركم حتى يدركني أولادكم من هؤلاء، قالوا: ولم يا أمير المؤمنين؟ قال: ما ظنكم بمكر العربي ودهاء العجمي إذا اجتمعا في رجل. [الدينوري].

١٤٢١٣- عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي وكان ممن شهد فتح قيسارية قال: حاصرها معاوية سبع سنين إلا أشهرا، ثم فتحوها وبعثوا بفتحها إلى عمر بن الخطاب فقام عمر، فنادى ألا إن قيسارية فتحت قسرا. [أبو عبيد].

١٤٢١٤- عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي إلى بيت المقدس في جيش وعمر في الجابية فقاتلهم، فاعطوه أن يكون لهم ما احاط به حصنها على شيء يؤدونه ويكون للمسلمين ما كان خارجا منها، قال خالد: قد بايعناكم على هذا، إن رضي به أمير المؤمنين فكتب إلى عمر يخبره بالذي صنع الله له؛ فكتب إليه أن قف على حالك حتى أقدم إليك، فوقف خالد عن قتالهم وقدم عمر مكانه ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه

خالد بن ثابت قال: فبيت المقدس يسمى فتح عمر بن الخطاب. [أبو عبيد أيضا].

١٤٢١٥- عن هشام بن عمار قال: سمعت جدي عبد الله بن أبي عبد الله يقول: لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية أرسل رجلاً من جديلة إلى بيت المقدس فافتتحه صلحا، ثم جاءه عمر ومعه كعب فقال: يا أبا إسحاق أتعرف موضع الصخرة؟ فقال: اذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم كذا وكذا ذراعا، ثم احتفر فإنك تجدها وهي يومئذ مزبلة، فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب: أين ترى أن نجعل المسجد أو قال القبلة فقال: اجعلها خلف الصخرة فتجمع قبلتين قبلة موسى وقبلة محمد ﷺ، فقال: ضاهيت اليهودية فبناها في مقدم المسجد. [أبو عبيد أيضا].

١٤٢١٦- عن سعيد بن عبد العزيز قال: تسخر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنباط أهل فلسطين في كنس بيت المقدس، وكانت فيه مزبلة عظيمة. [أبو عبيد أيضا].

١٤٢١٧- عن الواقدي عن أشياخه قالوا: لما فتح عمر بن الخطاب مدائن كسرى كان فيما بعث إليه كان هلالان، فعلقهما في الكعبة. [الأزرقي].

فتح مصر

١٤٢١٨- عن عمر بن الخطاب أنه قال لرجل من أهل مصر: ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلوكم برستم حتى تركض الخيل بالدم الذي بينها ثم يهزمه الله. [نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح مصر].

١٤٢١٩- عن عمر بن الخطاب قال: تقاتلون برستم يهزمهم الله، ثم تأتيكم الحبشة في العام الثاني. [نعيم].

١٤٢٢٠- عن زيد بن أسلم قال: لما أبطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب إلى عمرو بن العاص، أما بعد فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر تقاتلونهم منذ سنين، وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم، وإن الله تعالى لا ينصر قوماً إلا بصدق نياتهم، وقد كنت وجهت إليك أربعة نفر، وأعلمتك أن الرجل منهم مقام ألف رجل على ما أعرف إلا أن يكون غيرهم ما غير غيرهم فإذا أتاك كتابي هذا فاخطب الناس وحضهم على قتال عدوهم، ورغبهم في الصبر والنية وقدم أولئك الأربعة في صدور الناس، وأمر الناس أن يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة، فإنها ساعة تنزل فيها الرحمة، ووقت الإجابة وليعج الناس إلى الله وليسألوه النصر على عدوهم، فلما أتى عمرو الكتاب جمع الناس وقرأه عليهم، ثم دعا أولئك النفر فقدمهم أمام الناس، وأمر الناس أن يتطهروا ويصلوا ركعتين، ثم يرغبون إلى الله ويسألونه النصر ففتح الله عليهم. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢١- عن عبد الله بن جعفر وعياش بن عباس وغيرهما يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص لما أبطأ عليه فتح مصر كتب إلى عمر بن الخطاب يستمده فأمده عمر بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب أني قد أمددتك بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم مقام الألف: الزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود بن عمرو، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مخلد، واعلم أن معك اثنى عشر ألف رجل، ولا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٢- عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمرو بن العاص فتح مصر بغير عهد ولا عقد، وأن عمر بن الخطاب حبس درها وصرها أن يخرج منه شيء نظرا للإسلام وأهله. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٣- عن زيد بن أسلم قال: كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد بينه وبين أحد ممن عاهده فلم يوجد فيه لأهل مصر عهد. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب في رهبان يترهبون بمصر فيموت أحدهم، وليس له وارث فكتب إليه عمر، أن من كان منهم له عقب فادفع ميراثه إلى عقبه، ومن لم يكن له عقب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين، فإن ولاءه للمسلمين. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٥- عن ابن شهاب قال: كان فتح مصر بعضها عهداً وذمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب جميعاً ذمة وحملهم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٦- عن الليث بن سعد قال: لم يبلغنا أن عمر بن الخطاب أقطع أحداً من الناس شيئاً من أرض مصر إلا ابن سندر فإنه أقطعه أرض منية الأصبغ فلم تزل له حتى مات. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٧- عن الليث بن سعد قال: سأل المقوقس عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار، فعجب عمرو من ذلك وقال: أكتب في ذلك إلى أمير المؤمنين، فكتب بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر سله لم أعطاك به ما أعطاك وهي لا تزرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها؟ فسأله، فقال: إنا لنجد صفتها في الكتب أن فيها غراس الجنة، فكتب بذلك إلى عمر، فكتب إليه عمر إنا لا نعلم غراس الجنة إلا للمؤمنين فاقبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشيء. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٢٨- عن ابن لهيعة أن المقوقس قال لعمرو: إنا لنجد في كتابنا أن ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة، فكتب بقوله إلى عمر بن الخطاب فقال: صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين. [ابن عبد الحكم].

فتح الإسكندرية

١٤٢٢٩- عن يزيد بن أبي حبيب قال: أقام عمرو بن العاص محاصر

الإسكندرية أشهرا، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال: ما أبطأوا فتحها إلا لما أحدثوا. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٠- عن جنادة بن أبي أمية أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب أن الله قد فتح علينا الإسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد، فكتب إليه عمر يقبح رأيه ويأمره أن لا يجاوزها. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣١- عن حسين بن شفي بن عبيد قال: لما فتحت الإسكندرية اختلف الناس على عمرو في قسمها فقال عمرو: لا أقدر على قسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها، ويعلم أن المسلمين طلبوا قسمها فكتب إليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجها فيئا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم، فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٢- عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرو بن العاص لما فتح الإسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها هم أن يسكنها وقال: مساكن قد كسبناها فكتب إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك، قال عمر للرسول: هل يحول بيني وبين المسلمين ماء؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين إذا جرى النيل فكتب عمر إلى عمرو أني لا احب ان تنزل المسلمين منزلاً يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف فتحول عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى الفسطاط. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٣- عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص وهو نازل بمدائن كسرى وإلى عامله بالبصرة وإلى عمرو بن العاص وهو نازل بالإسكندرية ان لا تجعلوا بيني وبينكم ماء متى أردت أن أرحل إليكم راحلتي أقدم عليكم قدمت، فتحول سعد بن أبي وقاص من مدائن كسرى إلى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة وتحول عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى الفسطاط. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٤- عن أبي تميم الجيشاني قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن الله تعالى فتح علينا طرابلس، وليس بينها وبين إفريقية إلا تسعة أيام، فإن رأى أمير المؤمنين ان نغزوها؟ فكتب إليه عمر لا إنها ليست بإفريقية، ولكنها المفرقة غادرة مغدور بها لا يغزوها أحد ما بقيت. [ابن سعد وابن عبد الحكم].

١٤٢٣٥- عن مرة بن شريح المعافري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأفريقية المفرقة ثلاث مرات لا أوجه إليها احد ما مقلت عيني الماء. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٦- عن مسعود بن الأسود صاحب رسول الله ﷺ وكان بايع تحت الشجرة أنه استأذن عمر بن الخطاب في غزو إفريقية فقال عمر: لا إن إفريقية غادرة مغدور بها. [ابن عبد الحكم].

١٤٢٣٧- عن السائب بن الأقرع قال: زحف للمسلمين زحف لم يزحف لهم مثله فجاء الخبر إلى عمر فجمع المسلمين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: تكلموا وأوجزوا ولا تطنبوا، فتفشغ بنا الأمور، فلا ندري بأيها نأخذ ثم أخبرهم به ثم قام طلحة فتكلم ثم قام الزبير فتكلم، ثم قام عثمان فذكر كلامه في حديث طويل، ثم قام علي فقال: يا أمير المؤمنين إن القوم إنما جاؤوا بعبادة الأوثان، وإن الله أشد تغييراً لما أنكروا، وإني أرى أن تكتب إلى أهل الكوفة فيسير ثلثاهم ويبقى ثلث في ذراريهم وحفظ جزيتهم وتبعث إلى أهل البصرة فيوروا ببعث، فقال: أشيروا علي من استعمل عليهم؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت أفضل منا رأياً وأعلمنا بأهلك فقال: لأستعملن عليهم رجلاً يكون لأول أسنة يلقاها، اذهب بكتابي هذا يا سائب بن الأقرع إلى النعمان بن مقرن، قال: فأمره بمثل الذي أشار به علي، قال: فإن قتل النعمان فحذيفة بن اليمان، فإن قتل حذيفة فجرير بن عبد الله، فإن قتل ذلك الجيش، فلا أرينك وأنت على ما أصابوا من غنيمة، فلا ترفعن إلي باطلا ولا تحبسن عن احد حقاً هو له، قال السائب: فانطلقت بكتاب عمر إلى النعمان فسار بثلثي أهل الكوفة وبعث إلى أهل البصرة، ثم سار بهم حتى التقوا بنهاوند، فذكر وقعة نهاوند بطولها، قال: فحملوا فكان النعمان أول مقتول وأخذ حذيفة الراية ففتح الله عليهم، قال السائب: فجمعت تلك الغنائم فقسمتها بينهم، ثم أتاني ذو العيينتين فقال: إن كنز النخيرجان في القلعة، قال: فصعدت فإذا أنا بسفطين من جوهر لم ار مثلهما قط، قال: فلم أرهما من الغنيمة فأقسمها بينهم ولم أحرزهما بجزية أو قال: احرزهما شك أبو عبيد، ثم أقبلت إلى عمر، وقد راث عليه الخبر وهو يتطوف المدينة، ويسأل فلما رآني قال: ويلك يا ابن مليكة ما وراءك؟ قلت: يا أمير المؤمنين الذي تحب ثم ذكر وقعتهم ومقتل النعمان، وفتح الله عليهم، وذكر شأن السفطين، فقال: اذهب بهما فبعهما إن جاءا بدرهم أو أقل من ذلك أو أكثر ثم اقسمه بينهم، قال: فأقبلت بهما إلى الكوفة، فأتاني شاب من قريش يقال له: عمر بن حريث، فاشتراهما بأعطية الذرية والمقاتلة، ثم انطلق بأحدهما إلى الحيرة، وباعه بما اشتراهما به مني فكان أول لهوة مال اتخذه. [أبو عبيد في الأموال].

١-٣- خلافة أمير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

اعلم رحمك الله أن بعض ما يتعلق بخلافته وسيرته وأخلاقه وقتله ذكر في كتاب الفضائل من حرف الفاء

١٤٢٣٨- عن الزهري قال: لما ولي عثمان عاش اثنتي عشرة سنة أميراً يعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه شيئا، وإنه لأحب إلى قريش من عمر بن الخطاب لأن عمر كان شديدا عليهم، فلما وليهم عثمان لان لهم ووصلهم، ثم توانى في أمرهم، واستعمل أقرباءه وأهل بيته في الست الأواخر، وكتب لمروان بخمس مصر وأعطى أقرباءه المال، وقال: إن أبا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما وإني أخذته فقسمته بين أقربائي. [ابن سعد].

١٤٢٣٩- عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ وذكر أبا بكر، ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا بحضور أجلي، رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين أحمر، فقصصتها على أسماء بنت عميس، فقالت: يقتلك رجل من العجم، وإن الناس يأمرونني أن أستخلف وأن الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث بها نبيه ﷺ، وإن يعجل بي أمر، فإن الشورى في هؤلاء الستة الذين مات النبي ﷺ وهو عنهم راض عثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإني أعلم أن أقواماً سيطعنون في هذا الأمر بعدي أنا ضربتهم بيدي على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله، الكفار الضلال، وإني لم أدع شيئاً هو أهم عندي من أمر الكلالة، وايم الله ما أغلظ لي نبي الله ﷺ في شيء منذ صحبته أشد مما أغلظ لي في شأن الكلالة حتى طعن بأصبعه في صدري وقال: تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء، وإني إن أعش فسأقض فيها بقضاء يعلمه من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن، وإني أشهد الله على أمراء الأمصار أني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويعدلوا عليهم ويقسموا فيئهم بينهم ويرفعوا إلي مما عمي عليهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا الثوم والبصل، وايم الله لقد كنت أرى نبي الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل يأمر به فيؤخذ بيده فيخرج من المسجد حتى يؤتي به البقيع، فمن أكلهما لا بد فليمتهما طبخا فخطب الناس يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة. [ط وابن سعد ش حم حب ن والحميدي م وأبو عوانة ع، وروى المرفوع منه وهو قصة الكلالة والثوم والبصل، ن هـ وروى قصة الثوم والبصل، العدني وابن خزيمة].

١٤٢٤٠- عن ابن عمر أنه قال لعمر: سمعت الناس يقولون مقالة زعموا أنك غير مستخلف فقال: إن الله عز وجل يحفظ دينه وإني إن لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن استخلف، فإن أبا بكر قد استخلف قال: فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحد أو أنه غير مستخلف. [عب حم والعدني خ م د ت وأبو عوانة حب ك هق].

١٤٢٤١- عن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأنقضي منها؟ فقال علي: أنا أول من رضي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: أنت أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض. [ابن منيع وابن أبي عاصم في السنة ك وأبو نعيم].

١٤٢٤٢- عن عثمان بن عبد الله القرشي: حدثنا يوسف بن أسباط عن مخلد الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال: لما كان أول يوم في البيعة لعثمان اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد وجاء علي ابن أبي طالب فأنشأ يقول: إن أحق ما ابتدأ به المبتدؤون، ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون؛ حمد الله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي محمد ﷺ فقال: الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء، خضعت الآلهة لجلاله يعني الأصنام، وكل ما عبد من دونه، ووجلت القلوب من مخافته، ولا عدل له ولا ند له ولا يشبهه أحد من خلقه، ونشهد له بما شهد لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال، المدر صوب الغمام ببنان النطاق، ومهطل الرباب بوابل الطل فرش الفيافي والآكام، بتشقيق الدمن، وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام والأنعام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير دينه دين، وسبحان الذي ليس له صفة نفر موجود ولا حد محدود، ونشهد أن سيدنا محمد ﷺ عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم وأمنهم الخوف، وعزهم الذل، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد ﷺ من الضلالة وهدانا بمحمد ﷺ من الجهل ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الأوثان والنيران وهدانا بمحمد ﷺ بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء بمحمد ﷺ مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون، ما أجل رزيته وأعظم مصيبته، فالمؤمنون فيهم سواء، مصيبتهم فيه واحدة. فقام مقامه أبو بكر الصديق، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر الصديق يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ﷺ فقال: والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر، وعلمت أن ذلك خير لي، فخرج من الدنيا خميصا، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنتطق بعباءة له وتخالف بين رأسها، وما معها يعني رغيفين في نطاقها فتروح بهما إلى محمد ﷺ وكيف لا أقول هذا، وقد اشترى سبعة ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسول الله، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله ﷺ بماله ومعه يومئذ أربعون ألفاً فدفعها إلى رسول الله ﷺ فهاجر بها إلى طيبة، ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر، فقال هكذا نحيى وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمة الله عليه، وقد علمتم معشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله يعني عثمان بن عفان أو ليس قد زوجه النبي ﷺ ابنتيه، ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة: يا محمد إن الله يأمر أن تزوج عثمان أختها. وكيف لا أقول هذا، وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي ﷺ سخينة أو نحوها فأقبل بها

في صحفة وهي تفور فوضعها تلقاء النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها، فإن البركة تنزل من فوقها، ونهى رسول اللّه ﷺ أن يؤكل الطعام سخنا جداً فلما أكل رسول اللّه ﷺ السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين مد رسول اللّه ﷺ يده إلى فاطر البرية ثم قال: غفر اللّه لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، وما أسررت، وما أعلنت، اللّهم لا تنس هذا اليوم لعثمان، معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند، فقال رسول اللّه ﷺ: يا عمر ائتنا بالبعير، فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان، وكان عليه حلقة مزموم بها من ذهب أو فضة وكان عليه جل مدبج كان لأبي جهل، فقال رسول اللّه ﷺ لعمر: ائتنا بالبعير فقال عمر: يا رسول اللّه إن من هناك يعني ملأ قريش من عدي أقل من ذلك، فعلم رسول اللّه ﷺ أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول اللّه ﷺ عثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي ﷺ معجبا به جداً حتى أتى أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما، وقد احتبى بملاءته، فقال أبو سفيان: كيف خلفت ابن عبد اللّه؟ فقال له عثمان: بين هامات قريش وذروتها وسنام قناعتها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سما محمد ﷺ شمسا ماطرة وبحارا زاخرة وعيونه هماعة وولاؤه رافعة يا أبا سفيان، فلا عزي من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا، فقال أبو سفيان: يا أبا عبد اللّه اكرم بابن عبد اللّه ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف، إني لأرجو أنه يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى، ثم دفع البعير إلى عثمان، فقال علي: فأي مكرمة أسنى وأفضل من هذه لعثمان حتى مضى أمر اللّه فيمن أراد، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة، ثم دعا بظلمة فقال: دونك يا أبا عبد اللّه، فقال أبو عبد اللّه: قد خلفت النبي ﷺ على حد لست أقدر أن أطعم فابطأ أبو عبد اللّه، فقال رسول اللّه ﷺ قد أبطأ صاحبنا بايعوني، فقال أبو سفيان: إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته فنال أبو عبد اللّه من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعد ما بايعوا النبي ﷺ، ثم قال علي: أناشدكم اللّه إن جبريل نزل على رسول اللّه ﷺ فقال: يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فهل تعلمون هذا كان لغيري أناشدكم اللّه هل تعلمون أن جبريل نزل على رسول اللّه ﷺ فقال: يا محمد إن اللّه يأمرك أن تحب عليا، وتحب من يحبه، فإن اللّه يحب عليا، ويحب من يحبه قالوا: اللّهم نعم، قال: أناشدكم اللّه هل تعلمون أن رسول اللّه ﷺ قال: لما أسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوحي إلى النبي ﷺ أشياء، فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم نعم الأخ أخوك علي، تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا. فقال عبد الرحمن بن عوف من بينهم: سمعتها من رسول اللّه ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، أتعلمون أن أحداً كان يدخل المسجد جنباً غيري قالوا: اللّهم لا، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي ﷺ قاتلت الملائكة عن يساره، قالوا: اللّهم نعم، فهل تعلمون أن رسول اللّه ﷺ قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا إنه لانبي بعدي، وهل تعلمون أن رسول اللّه ﷺ كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول اللّه ﷺ يقول: يا حسن مرتين، فقالت فاطمة: يا رسول اللّه إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركناً منه، فقال لها رسول اللّه ﷺ: الا ترضين ان أقول أنا: هي يا حسن ويقول جبريل: هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة نحن صابرون ليقضي اللّه أمراً كان مفعولاً. [كر].

١٤٢٤٣- عن زافر عن رجل عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول: بايع الناس لأبي بكر وأنا واللّه أولى بالأمر منه، وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر وأنا واللّه أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذا أسمع وأطيع، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء وايم اللّه لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت، ثم قال: نشدتكم باللّه أيها النفر جميعاً أفيكم أحد آخى رسول اللّه ﷺ غيري؟ قالوا: اللّهم لا، ثم قال: نشدتكم اللّه أيها النفر جميعاً أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد اللّه وأسد رسوله وسيد الشهداء؟ قالوا: اللّهم لا، ثم قال: أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذي الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء؟ قالوا: اللّهم لا، قال: فهل أحد له سبط مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ؟ قالوا: اللّهم لا. قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول اللّه ﷺ مني؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد كان أعظم غنىً عن رسول اللّه ﷺ حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة؟ قال: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر وسهم في الغائب غيري؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أكان أحد مطهراً في كتاب اللّه غيري حين سد النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي فقام إليه عماه حمزة والعباس فقالا: يا رسول اللّه سددت أبوابنا وفتحت باب علي، فقال رسول اللّه ﷺ: ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل اللّه فتح بابه وسد أبوابكم؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد تمم اللّه نوره من السماء غيري حين قال: ﴿وآت ذا القربى حقه﴾ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد ناجاه رسول اللّه ﷺ اثنى عشرة مرة غيري حين قال اللّه تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد

تولى غمض رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللّهم لا، قال: أفيكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حين وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللّهم لا. [عق] وقال: لا أصل له عن علي وفيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر والحارث بن محمد حدثني آدم بن موسى قال سمعت خ قال الحارث ابن محمد عن أبي الطفيل كنت على الباب يوم الشورى لم يتابع زافر عليه انتهى، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال زافر مطعون فيه ورواه عن مبهم، وقال الذهبي في الميزان: هذا خبر منكر غير صحيح، وقال ابن حجر في اللسان: لعل الآفة في هذا الحديث من زافر مع أنه قال في أماليه: أن زافراً لم يتهم بكذب، وأنه إذا توبع على حديث كان حسناً.

١٤٢٤٤- عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه، فقالوا: جزاك الله خيراً فقال: راغب وراهب فقالوا: استخلف فقال: أتحمل أمركم حياً وميتاً، ولوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي، فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف. [حم م ق].

١٤٢٤٥- عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف، وهو يقول: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق؟ فقال عثمان: لو شئت لأضعفت أرضي، وقال حذيفة: لقد حملت الأرض أمراً هي له مطيقة، وما فيها كبير فضل فقال: انظرا ما لديكما إن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، ثم قال: والله لئن سلمني الله لأدعن أرامل العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد أبدا، فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف ثم قال: استووا فإذا استووا تقدم فكبر فلما طعن مكانه فسمعته يقول: قتلني الكلب أو أكلني الكلب، فقال عمرو: فما أدري أيهما قال، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه، وطار العلج وبيده سكين ذات طرفين ما يمر برجل يميناً ولا شمالاً إلا طعنه حتى أصاب معه ثلاثة عشر رجلاً فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً ليأخذه فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلاة خفيفة، فأما نواحي المسجد، فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حين فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون: سبحان الله مرتين؛ فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس، فقال: انظر من قتلني فجال ساعة، ثم جاء فقال: غلام المغيرة الصنع، فقال عمر: الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قاتله الله لقد أمرت به معروفا. ثم قال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة فقال ابن عباس: إن شئت فعلنا، فقال: بعدما تكلموا بكلامكم وصلوا بصلاتكم ونسكوا نسككم، فقال له الناس: ليس عليك بأس، فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه، ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه، فظن أنه الموت، فقال لعبد الله بن عمر: انظر ما علي من الدين فحسبه فوجده ستة وثمانين[ألف درهم]، فقال: إن وفى بها مال آل عمر فأدها عني من أموالهم، وإن لم تف أموالهم فسل بني عدي بن كعب، فإن لم تف من أموالهم فسل قريشا ولا تعدهم إلى غيرهم فأدها عني، ثم قال: يا عبد الله اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم بأمير المؤمنين أن يدفن مع صاحبيه. فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي، فسلم عليها ثم قال: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، قالت: قد كنت والله أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر، قال: ما لديك؟ قال: أذنت لك، فقال عمر: ما كان شيء أهم عندي من ذلك، ثم قال: إذا أنا مت فاحملوني على سريري، ثم استأذن فقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لك فأدخلني، وإن لم تأذن فردني إلى مقابر المسلمين، فلما حمل فكأن الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ فسلم عبد الله بن عمر، فقال: يستأذن عمر بن الخطاب فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسوله ومع أبي بكر، فقالوا له حين حضره الموت: استخلف، فقال: لا أجد أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فأيهم استخلف فهو الخليفة بعدي، فسمى علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعداً، فإن أصابت الإمرة سعداً فذلك، وإلا فأيهم استخلف فليستعن به فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وجعل عبد الله يشاور معهم، وليس له من الأمر شيء. فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة نفر فجعل الزبير أمره إلى علي، وجعل طلحة أمره إلى عثمان، وجعل سعد أمره إلى عبد الرحمن، فأتمر أولئك الثلاثة حين جعل الأمر إليهم فقال عبد الرحمن: أيكم يتبرأ من الأمر ويجعل الأمر إلي ولكم الله علي ألا آلوا عن أفضلكم وأخيركم للمسلمين؟ قالوا: نعم فخلا بعلي فقال: إن لك من القرابة من رسول الله ﷺ والقدم فالله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن، قال: نعم وخلا بعثمان فقال له مثل ذلك فقال عثمان: نعم، ثم قال: لعثمان: أبسط يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه علي والناس. [ابن سعد وأبو عبيد في الأموال ش خ ن حب ق ط].

١٤٢٤٦- عن عمرو بن ميمون الأودي أن عمر بن الخطاب لما حضر قال: ادعوا لي علياً وطلحة والزبير وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعداً فلم يكلم أحداً منهم إلا علياً وعثمان فقال لعلي؛ يا علي هؤلاء النفر يعرفون لك قرابتك من رسول الله ﷺ، وما أتاك الله من العلم والفقه فاتق الله إن وليت هذا الأمر، فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس وقال لعثمان: يا عثمان هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله ﷺ وسنك وشرفك، فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله ولا ترفع بني فلان على رقاب الناس ثم قال: ادعوا لي صهيباً فقال: صل بالناس ثلاثا، وليجتمع هؤلاء الرهط فليختلوا في بيت، فإن اجتمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم. [ابن سعد ش].

١٤٢٤٧- عن عيسى بن طلحة وعروة بن الزبير قالا: قال عمر: ليصل

لكم صهيب ثلاثاً فانظروا، فإن كان ذلك وإلا فأمر أمة محمد لا يترك فوق ثلاث. [مسدد ش].

١٤٢٤٨- عن أبي رافع أن عمر كان مستنداً إلى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد قال: اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئاً ولم استخلف من بعدي أحداً، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال اللّه، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لائتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر وائتمنه الناس، فقال عمر: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول اللّه ﷺ وهو عنهم راض، ثم قال عمر: لو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به سالم مولى أبي حذيفة وأبو عبيدة بن الجراح. [حم حب ك].

١٤٢٤٩- عن المسور بن مخرمة قال: كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يسأل أن يستخلف فيأبى فصعد يوماً المنبر، فتكلم بكلمات وقال: إن مت فأمركم إلى هؤلاء النفر الستة الذين فارقوا رسول اللّه ﷺ وهو عنهم راض: علي بن أبي طالب ونظيره الزبير بن العوام وعبد الرحمن ابن عوف ونظيره عثمان بن عفان وطلحة بن [عبيد] اللّه ونظيره سعد بن مالك، ألا وإني أوصيكم بتقوى اللّه في الحكم والعدل في القسم. [ابن سعد].

١٤٢٥٠- عن أبي جعفر قال: قال عمر بن الخطاب لأصحاب الشورى: تشاوروا في أمركم؛ فإن كان اثنان واثنان فارجعوا في الشورى، وإن كان أربعة وإثنان فخذوا صنف الأكثر. [ابن سعد].

١٤٢٥١- عن أسلم عن عمر قال: وإن اجتمع رأي ثلاثة وثلاثة فاتبعوا صنف عبد الرحمن بن عوف واسمعوا وأطيعوا. [ابن سعد].

١٤٢٥٢- عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع أن عمر حين طعن قال: ليصل لكم صهيب ثلاثا، وتشاوروا في أمركم والأمر إلى هؤلاء الستة فمن [بعل] أمركم فاضربوا عنقه يعني من خالفكم. [ابن سعد].

١٤٢٥٣- عن أنس بن مالك قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى أبي طلحة قبل أن يموت بساعة فقال: يا أبا طلحة كن في خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى؛ فإنهم فيما أحسب سيجتمعون في بيت أحدهم فقم على ذلك الباب بأصحابك، فلا تترك أحداً يدخل عليهم ولا تتركهم يمضي اليوم الثالث حتى يؤمروا أحدهم، اللّهم أنت خليفتي [عليهم]. [ابن سعد].

١٤٢٥٤- عن ابن عمر قال: عمر لأصحاب الشورى للّه درهم لو وَلّوها الأصيلع كان يحملهم على الحق، وإن حمل على عنقه بالسيف، فقلت: تعلم ذلك منه ولا توليه قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني. [ك].

١٤٢٥٥- عن ابن عباس قال: خدمت عمر خدمة لم يخدمها أحد من أهل بيته، ولطفت به لطفا لم يلطفه أحد من أهله فخلوت به ذات يوم في بيته وكان يجلسني ويكرمني فشهق شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها فقلت أمن جزع يا أمير المؤمنين؟ فقال: من جزع، قلت: وماذا؟ فقال: اقترب فاقتربت، فقال لا أجد لهذا الأمر أحداً، فقلت: وأين أنت عن فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان، فسمى له الستة أهل الشورى فأجابه في كل واحد منهم يقول، ثم قال: إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوي في غير عنف، لين في غير ضعف، جواد من غير سرف، ممسك في غير بخل. [ابن سعد].

١٤٢٥٦- عن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب وأبي جعفر قالا: قال عمر لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبي سفيان من الشام وبعده عبد اللّه بن أبي ربيعة من اليمن، فلا يريان لكم فضلا إلا بسابقتكم. [ابن سعد].

١٤٢٥٧- عن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب قال: قال لهم عمر: إن هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا لأبناء الطلقاء، فإن اختلفتم، فلا تظنوا عبد اللّه بن أبي ربيعة عنكم غافلا. [ابن سعد].

١٤٢٥٨- عن أبي مجلز قال: قال عمر من تستخلفون بعدي؟ فقال رجل من القوم: الزبير بن العوام، فقال: إذا تستخلفونه شحيحا غلقا، يعني سيء الأخلاق، فقال رجل: نستخلف طلحة بن عبد اللّه، فقال: كيف تستخلفون رجلاً كان أول شيء نحله رسول اللّه ﷺ أرضا نحلها إياه فجعلها في رهن يهودية، فقال رجل من القوم: نستخلف عليا، فقال: إنكم لعمري لا تستخلفونه والذي نفسي بيده لو استخلفتموه لأقامكم على الحق، وإن كرهتم، فقال الوليد بن عقبة: قد علمنا الخليفة من بعدك، فقعد فقال: من؟ قال: عثمان بن عفان، وكان الوليد أخا عثمان لأمه، قال: وكيف يحب عثمان المال وبره لأهل بيته. [ابن راهويه].

١٤٢٥٩- عن حذيفة قال: قيل لعمر بن الخطاب وهو بالمدينة: يا أمير المؤمنين من الخليفة بعدك؟ قال: عثمان بن عفان. [خيثمة الطرابلسي في فضائل الصحابة].

١٤٢٦٠- عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين، فجئت فجلست إليهما، فقال عمر: إنا لا نحب من يرفع حديثنا، فقلت: لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين، قال عمر: بل تجالس هؤلاء وهؤلاء وترفع حديثنا، ثم قال للأنصاري: من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي؟ فعدد الأنصاري رجالا من المهاجرين لم يسم عليا، فقال عمر: ما لهم عن أبي الحسن فواللّه إنه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة [من] الحق. [خ في الأدب].

١٤٢٦١- عن ابن عباس قال: قال لي عمر: اعقل عني ثلاثا: الإمارة شورى وفي فداء العرب مكان كل عبد عبد وفي ابن الأمة عبدان وكتم ابن طاووس الثالثة. [عب وأبو عبيد في الأموال].

١٤٢٦٢- عن ابن عباس قال: إني لجالس مع عمر بن الخطاب ذات يوم إذ تنفس تنفسا ظننت أن أضلاعه قد تفرجت؛ فقلت يا أمير المؤمنين

ما أخرج هذا منك إلا شر، قال: شر والله إني لا أدري إلى من أجعل هذا الأمر بعدي، ثم التفت إلي فقال: لعلك ترى صاحبك لها أهلا، فقلت: إنه لأهل ذلك في سابقته وفضله، قال: إنه لكما قلت، ولكنه امرؤ فيه دعابة، قلت فأين أنت عن طلحة؟ قال: ذاك امرؤ لم يزل به بأو منذ أصيبت أصبعه، قلت: فأين أنت عن الزبير؟ قال: وعقة لقس قال: يلاطم على الصاع بالبقيع ولو منع منه صاع من تمر تأبط عليه بسيفه، قلت: فأين أنت عن سعد؟ قال: فارس الفرسان، قلت: فأين أنت عن عبد الرحمن؟ قال: نعم المرء ذكرت على الضعف، قلت: فأين أنت عن عثمان؟ قال: كلف بأقاربه والله لو وليته لحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، والله لو فعلت لفعل ولو فعل لسارت العرب حتى تقتله، إن هذا الأمر لا يصلحه إلا الشديد في غير عنف، اللين في غير ضعف، الجواد في غير سرف، الممسك في غير بخل، فكان ابن عباس يقول: ما اجتمعت هذه الخصال إلا في عمر. [أبو عبيد في الغريب خط في رواة مالك].

١٤٢٦٣- عن أبي العجفاء الشامي من أهل فلسطين، قال: قيل لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين لو عهدت قال: لو أدركت عبيدة بن الجراح، ثم وليته، ثم قدمت على ربي فقال لي: من استخلفت على أمة محمد لقلت سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول: لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، ولو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: من استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول: يأتي معاذ بين العلماء بربوة ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فسألني من استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول لخالد بن الوليد: سيف من سيوف الله سله الله على المشركين. [أبو نعيم كر وأبو العجفاء مجهول لا يدرى من هو؟].

١٤٢٦٤- عن المسور بن مخرمة أن عمر دعا عبد الرحمن بن عوف فقال: إني أريد أن أعهد إليك فقال: يا أمير المؤمنين نعم إن أشرت علي قبلت، قال: وما تريد؟ قال: أنشدك الله أتشير علي بذلك؟ قال: اللهم لا، قال: والله لا أدخل فيه أبداً قال: أنشدك الله أتشير علي بذلك؟ قال: اللهم لا، قال: والله لا أدخل فيه أبدا، قال: فهبني صمتا حتى أعهد إلى النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ادع لي علياً وعثمان والزبير وسعداً قال: وانتظروا أخاكم طلحة إن جاء وإلا فاقضوا أمركم. [ابن جرير].

١٤٢٦٥- عن أسلم قال: قال عبد الله بن عمر بعد أن طعن عمر: يا أمير المؤمنين ما عليك لو اجتهدت نفسك ثم أمرت عليهم رجلاً فقال عمر: أقعدوني، ثم قال: من أمرتم بأفواهكم؟ فقلت: فلاناً قال: إن تؤمروه فإنه ذو شيعتكم، ثم أقبل على عبد الله فقال: ثكلتك أمك أرأيت الوليد ينشأ مع الوليد وليدا أو ينشأ معه كهلا أتراه يعرف من خلقه. قال: نعم يا أمير المؤمنين قال: فما أنا قائل لله إذا سألني عمن أمرت عليهم؟ فقلت: فلاناً وأنا أعلم منه ما أعلم، فلا والذي نفسي بيده لأردنها إلى الذي رفعها إلي أول مرة لوددت أن عليها من هو خير مني لا ينقصني مما أعطاني الله شيئا. [كر].

١٤٢٦٦- عن ابن عباس قال: خدمت عمر بن الخطاب وكنت له هائبا ومعظما، فدخلت عليه ذات يوم في بيته، وقد خلا بنفسه فتنفس تنفسا ظننت أن نفسه خرجت، ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصعداء، قال: فتحاملت وتشددت، وقلت والله لأسألنه، فقلت والله ما أخرج هذا منك إلا هم يا أمير المؤمنين؟ قال: هم والله هم شديد؛ هذا الأمر لم أجد له موضعا يعني الخلافة، ثم قال: لعلك تقول: إن صاحبك لها يعني عليا، قال: قلت يا أمير المؤمنين أو ليس هو أهلها في هجرته، وأهلها في صحبته، وأهلها في قرابته؟ قال: هو كما ذكرت لكنه رجل فيه دعابة، قال: فقلت الزبير، قال: وعقة لقس يقاتل على الصاع بالبقيع، قال: قلت طلحة، قال: إن فيه لبأوا، وما أرى الله معطيه خيراً، وما برح ذلك فيه منذ أصيبت يده، قال: فقلت سعداً، قال: يحضر الناس ويقاتل، وليس بصاحب هذا الأمر، قال: قلت عبد الرحمن بن عوف، قال: نعم المرء ذكرت لكنه ضعيف وأخرت عثمان لكثرة صلاته وكان أحب الناس إلى قريش، قال: قلت عثمان، قال: أواه كلف بأقاربه، ثم قال: لو استعملته استعمل بني أمية أجمعين أكتعين ويحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، والله لو فعلت لفعل ذلك لسارت إليه العرب حتى تقتله، والله لو فعلت لفعل والله لو فعل لفعلوا، إن هذا الأمر لا يحمله إلا اللين في غير ضعف والقوي في غير عنف، والجواد في غير سرف، والممسك في غير بخل، قال وقال عمر: لا يطيق هذا الأمر إلا رجل لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ولا يطيق أمر الله إلا رجل لا يتكلم بلسانه لا ينتقض عزمه ويحكم بالحق على حزبه وفي الأصل على وجوبه. [كر].

١٤٢٦٧- عن عمرو بن الحارث الفهمي عن عبد الملك بن مروان عن أبي بحرية الكندي عن عمر أنه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص، فقال: كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي، فسكتوا، فقال: كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي، فقال الزبير: نعم كلنا يحدث نفسه بالإمارة بعدك ويراه لها أهلا، قال: أفلا أحدثكم عنكم؟ فسكتوا، ثم قال: ألا أحدثكم عنكم؟ فسكتوا، قال الزبير: فحدثنا ولو سكتنا لحدثتنا، فقال: أما أنت يا زبير فإنك كافر الغضب مؤمن الرضا يوماً تكون شيطانا ويوما تكون إنسانا أفرأيت يوم تكون شيطانا من يكون الخليفة يومئذ؟، وأما أنت يا طلحة فلقد مات رسول الله ﷺ وإنه عليك لعاتب؛ وأما أنت يا عبد الرحمن، فإنك لما جاءك من خير لأهل، وأما أنت يا علي فإنك صاحب رأي وفيك دعابة، وإن منكم لرجلا لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم يريد عثمان بن عفان، وأما أنت يا سعد فإنك صاحب مال. [كر وقال: عمرو بن الحارث مجهول العدالة والمحفوظ عن عمر شهادته لهم أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض].

١٤٢٦٨- عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن عمر جعل عبد الله

ابن عمر في الشورى، فأتاه آت فقال: يا أمير المؤمنين تستخلف عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ ومن المهاجرين الأولين وابن أمير المؤمنين فقال عمر: قد فعلت والذي نفسي بيده لنمحين عنها حسبنا آل عمر لا لنا ولا علينا. [ابن النجار].

١٤٢٦٩- عن شيخ قال: حصر عثمان وعلي بخيبر فلما قدم أرسل إليه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن لي عليك حقوقا حق الإسلام وحق الإخاء وقد علمت أن رسول الله ﷺ حين آخى بين الصحابة آخى بيني وبينك وحق القرابة والصهر، وما جعلت في عنقك من العهد والميثاق. [البغوي في مسند عثمان كر].

١٤٢٧٠- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة عن مطرف قال: حججت في إمارة عمر فلم يكونوا يشكون أن الخلافة من بعده لعثمان. [...].

١٤٢٧١- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف: أنت عندنا العدل الرضي فماذا سمعت؟. [كر].

١٤٢٧٢- عن محمد بن جبير عن أبيه أن عمر قال: إن ضرب عبد الرحمن بن عوف إحدى يديه على الأخرى فبايعوه. [كر].

١٤٢٧٣- عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال: بايعوا لمن بايع له عبد الرحمن بن عوف فمن أبى فاضربوا عنقه. [كر].

١٤٢٧٤- عن ابن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد علي فمثلت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدثت فناجى أبا بكر طويلاً ثم خرج، ثم عمر ثم خرج، ثم عثمان فخرج، فأقبلت أستغفر الله واعتذر فقلت: سلمت عليك فلم ترد علي، فقال: شغلني هؤلاء عنك، فقلت: بماذا؟ قال: أعلمت أبا بكر أنه من بعدي، وقلت: انظر كيف تكون، فقال: لا قوة إلا بالله ادع الله لي ففعلت والله فاعل به ذلك، ثم قلت لعمر مثل ذلك، فقال: لا قوة إلا بالله حسبي الله والله حسبه، ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول، فقال: لا قوة إلا بالله ادع الله لي بالشهادة، فقلت له: إن صبرت ولم تجزع فقال: أصبر وأوجب الله له الجنة وهو مقتول، فلما جاءت إمارته ما ألونا عن أعلاها ذي فرق. [سيف كر].

١٤٢٧٥- عن حكيم بن جبير قال: سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان ما ألونا عن أعلاها ذي فرق. [ش].

١٤٢٧٦- عن ابن مسعود أنه قال: لما استخلف عثمان أمرنا خير من بقي ولم نأل. [ابن جرير].

١٤٢٧٧- عن أبي إسحاق الكوفي قال: كتب عثمان إلى أهل الكوفة في شيء عاتبوه فيه: إني لست بميزان لا أعول. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر].

١٤٢٧٨- عن ابن عمر قال: دخل على عمر بن الخطاب حين نزل به الموت عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام وسعد بن أبي وقاص وكان طلحة بن عبيد الله غائبا بأرض السواد، فنظر إليهم ساعة ثم قال: إني نظرت لكم في أمر الناس فلم أجد عند الناس شقاقا إلا أن يكون فيكم، فإن كان شقاق فهو منكم، وأن الأمر إلى ستة: إلى عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة وسعد، ثم أن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة، فإن كنت على شيء من أمر الناس يا عثمان، فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس، وإن كنت على شيء من أمر الناس يا عبد الرحمن، فلا تحملن أقاربك على رقاب الناس، وإن كنت على شيء يا علي، فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس، ثم قال: قوموا وتشاوروا وأمروا أحدكم، فقاموا يتشاورون، قال عبد الله: فدعاني عثمان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولم يسمني عمر ولا والله ما أحب أني كنت معهم علما منه بأنه سيكون في أمرهم، ما قال أبي والله لقل ما رايته يحرك شفتيه بشيء قط إلا كان حقا، فلما أكثر عثمان دعائي قلت: ألا تعقلون أتؤمرون وأمير المؤمنين حي فوالله لكأنما ايقظت عمر من مرقد فقال عمر: أمهلوا، فإن حدث بي حدث فليصل بالناس صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا في اليوم الثالث أشراف الناس وأمراء الأجناد فامروا أحدكم، فمن تأمر من غير مشورة فاضربوا عنقه. [كر].

١-٤- خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه

اعلم رحمك الله أن بعض ما يتعلق بخلافته وأخلاقه وشمائله سيجيء ذكره في كتاب الفضائل من حرف الفاء وبعض خطبه ومواعظه سيجيء في كتاب المواعظ من حرف الميم

١٤٢٧٩- عن زائدة مولى عثمان بن عفان قال: أرسل عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب فأتاه فتناجيا ساعة بينهما، فقام علي كالمغضب فاخذ عثمان بأسفل ثوبه يجلسه فأبى علي فضرب بيده فمضى فقال الناس: سبحان الله لقد استخف بحق أمير المؤمنين، فقال عثمان: دعوه فما يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده، قال زائدة: فأتيت سعد بن أبي وقاص فذكرت له ذلك كالمتعجب مما قال، فقال سعد: وما يعجبك من ذلك أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده. [عق وقال حديث منكر لم يتابع عليه زائدة وهو مدني مجهول وكذا قال أبو حاتم إنه منكر والذهبي في الميزان والمغني].

١٤٢٨٠- عن علي قال: والله ما عهد إلي رسول الله ﷺ عهداً إلا شيئاً عهده إلى الناس، ولكن الناس وقفوا على عثمان فقتلوه وكان غيري فيه أسوء حالا وفعلا مني، ثم رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا. [حم].

١٤٢٨١- عن الحارث بن سويد قال: قيل لعلي إن رسول الله ﷺ خصكم دون الناس عامة؟ قال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم

يخص به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الأبل، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور إلى عير فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فإنه عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [حم ن وابن جرير حل].

١٤٢٨٢- عن محمد بن الحنيفة قال: لما قتل عثمان استخفى علي في دار لأبي عمرو بن حصين الأنصاري فاجتمع الناس فدخلوا عليه الدار فتداكوا على يده ليبايعوه تداكك الإبل البهم على حياضها وقالوا: نبايعك، قال: لا حاجة لي في ذلك، عليكم بطلحة والزبير قالوا: فانطلق معنا فخرج علي وأنا معه في جماعة من الناس حتى أتينا طلحة بن عبيد الله فقال له: إن الناس قد اجتمعوا ليبايعوني ولا حاجة لي في بيعتهم، فابسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله، فقال له طلحة: أنت أولى بذلك مني وأحق لسابقتك وقرابتك، وقد اجتمع لك من هؤلاء الناس من تفرق عني، فقال له علي: أخاف أن تنكث بيعتي وتغدر بي، قال: لا تخافن ذلك فوالله لا ترى من قبلي أبداً شيئاً تكرهه، قال: الله عليك بذلك كفيل؟ قال: الله علي بذلك كفيل، ثم أتى الزبير بن العوام ونحن معه فقال له مثل ما قال لطلحة ورد عليه مثل الذي رد عليه طلحة، وكان طلحة قد أخذ لقاحا لعثمان ومفاتيح بيت المال وكان الناس اجتمعوا عليه ليبايعوه، ولم يفعلوا فضرب الركبان بخبره إلى عائشة وهي بسرف فقالت: كأني أنظر إلى أصبعه تبايع بخب وغدر. قال ابن الحنفية: لما اجتمع الناس على علي قالوا: إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من إمام ولا نجد لهذا الأمر أحق منك ولا أقدم سابقة ولا أقرب برسول الله ﷺ برحم منك، قال: لا تفعلوا فإني وزيرا لكم خير لكم مني أميرا، قالوا: والله ما نحن بفاعلين أبداً حتى نبايعك وتداكوا على يده، فلما رأى ذلك قال: إن بيعتي لا تكون في خلوة إلا في المسجد ظاهرا وأمر مناديا فنادى المسجد المسجد فخرج وخرج الناس معه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: حق وباطل ولكل أهل، ولئن كثر الباطل لقد لما بما فعل ولئن قل الحق فلربما ولقلما ما أدبر شيء فأقبل ولئن رد إليكم أمركم إنكم لسعداء وإني أخشى أن تكونوا في فترة، وما علي إلا الجهد سبق الرجلان وقام الثالث ثلاثة واثنان ليس معهما سادس ملك مقرب، ومن أخذ الله ميثاقه وصديق نجا، وساع مجتهد وطالب يرجو اثرة السادس، هلك من ادعى، وخاب من افترى اليمين والشمال مضلة، والوسطى الجادة منهج عليه بما في الكتاب وآثار النبوة، فإن الله ادب هذه الأمة بالسوط والسيف ليس لأحد فيها عندنا هوادة فاستتروا ببيوتكم وأصلحوا ذات بينكم، وتعاطوا الحق فيما بينكم فمن أبرز صفحته معاندا للحق هلك والتوبة من ورائكم وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فهي أول خطبة خطبها بعد ما استخلف. [اللالكائي].

١-٥- مدة الخلافة

١٤٢٨٣- عن الحارث بن عبد الله الجهني قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه فأتاني قائل يخبر أن محمداً قد مات، قلت متى؟ قال: اليوم، فلو أن عندي سلاحا لقاتلته فلم ألبث إلا يسيرا حتى أتاني آت من أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي فبايع الناس خليفته من بعده فبايع من قبلك، فقلت للرجل الذي أخبرني: من أين علمت ذلك؟ قال: إن في الكتاب الأول أنه يموت نبي في هذا اليوم، قلت: وكيف يكون بعده؟ قال: ستدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة. [أبو نعيم].

٢- الإمارة وتوابعها

٢-١- ترغيب الإمارة

١٤٢٨٤- عن عمر قال: والله ما يزع الله بسلطان أعظم مما يزع بالقرآن. [خط].

١٤٢٨٥- عن عمر قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الأجناد ما هو؟ قال: هو ظل الرحمن عز وجل في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار وخان وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر. [الديلمي].

١٤٢٨٦- عن علي قال: لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر قالوا: يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله به السبيل ويجاهد به العدو ويجيء به الفيء ويقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمنا حتى يأتيه أجله. [هب].

٢-٢- الترهيب عنها

١٤٢٨٧- عن قيس بن أبي حازم عن نافع بن عمرو الطائي قال: شهدت أبا بكر وهو على المنبر يقول: من ولي من أمر أمة محمد ﷺ شيئاً فلم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله. [البغوي].

١٤٢٨٨- عن رافع الطائي قال: صحبت أبا بكر في غزوة فلما قفلنا قلت: يا أبا بكر أوصني قال: أقم الصلاة المكتوبة لوقتها وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك، وصم رمضان، واحجج البيت، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن وأن الجهاد في الهجرة حسن ولا تكن أميرا، ثم قال: هذه الإمارة التي ترى اليوم سيرة قد اوشكت أن تفشو وتكثر حتى ينالها من ليس لها بأهل، وانه من يكن أميراً فإنه من أطول الناس حسابا وأغلظه عذابا، ومن لا يكون أميراً فإنه من أيسر الناس حسابا وأهونه عذابا لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين، ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر الله هم جيران الله وهم عباد الله، والله إن أحدكم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول:

شاةَ جاري أو بعير جاري، فإن اللّه أحق أن يغضب لجيرانه. [ابن المبارك في الزهد].

١٤٢٨٩- عن زينب بنت المهاجر قالت: خرجت حاجة ومعي امرأةٌ فضربت علي فسطاطا ونذرت أن لا أتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال: السلام عليكم فردت عليه صاحبتي، فقال: ما شأن صاحبتك لم ترد علي؟ قالت: إنها مصمتة نذرت أن لا تتكلم فقال: تكلمي، فإن هذا من فعل الجاهلية، فقلت: من أنت يرحمك اللّه؟ قال: امرؤ من المهاجرين، قلت: من أي المهاجرين؟ قال: من قريش، قلت: من أي قريش؟ قال: إنك لسؤول أنا أبو بكر، قلت يا خليفة رسول اللّه إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضاً، وقد جاء اللّه من الأمر بما ترى، فحتى متى يدوم لنا هذا! قال: ما صلحت أئمتكم، قلت: ومن الأئمة؟ قال: أليس في قومك أشراف يطاعون؟ قلت: بلى قال: أولئك. [ابن سعد].

١٤٢٩٠- عن حية بنت أبي حية قالت: دخل علي رجل بالظهيرة فقلت ما حاجتك يا عبد اللّه؟ قال: اقبلت أنا وصاحب لي في بغاء إبل لنا؛ فانطلق صاحبي يبغي ودخلت في الظل استظل وأشرب من الشراب، قالت: فقمت إلى لبنية لنا حامضة فسقيته منها وتوسمته وقلت: يا عبد اللّه من أنت؟ قال: أبو بكر، قلت: أبو بكر صاحب رسول اللّه ﷺ الذي سمعت به؟ قال: نعم فذكرت له غزونا خثعم في الجاهلية وغزو بعضنا بعضاً، وما جاء اللّه به من الإلف، فقلت: يا عبد اللّه حتى متى أمر الناس هذا؟ قال: ما استقامت الأئمة، قال ألم ترى السيد يكون في الحي أيتبعونه ويطيعونه فهم أولئك ما استقاموا. [مسدد وابن منيع والدارمي قال ابن كثير إسناده حسن جيد].

١٤٢٩١- عن رافع الطائي عن أبي بكر الصديق أنه خطب الناس؛ فذكر المسلمين فقال: من ظلم منهم أحداً فقد أخفر ذمة اللّه ومن ولي من أمور المسلمين شيئاً فلم يعطهم كتاب اللّه فعليه لعنة اللّه، ومن صلى الصبح فقد خفره اللّه. [الدينوري].

١٤٢٩٢- عن إسماعيل بن عبيد اللّه بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال: بلغني أنه لما استخلف أبو بكر صعد المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: إنه واللّه لولا أن تضيع أموركم ونحن بحضرتها لأحببت أن يكون هذا الأمر في عنق أبغضكم إلي ثم لا يكون خيراً له ألا إن أشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك، فاشراب الناس ورفعوا إليه رؤوسهم فقال: على رسلكم إنكم عجلون، إنه لن يملك ملك قط إلا علم اللّه ملكه قبل أن يملكه فينقص نصف عمره، ويوكل به الروع والحزن ويزهده فيما بيديه ويرغبه فيما بأيدي الناس، فتضنك معيشته، وإن أكل طعاماً طيباً ولبس جيدا حتى إذا أضحى ظله وذهبت نفسه وورد إلى ربه فحاسبه فشد حسابه وقل غفرانه له ألا إن المساكين هم المغفورون، ألا إن المساكين هم المغفورون. [ابن زنجويه في كتاب الأموال].

١٤٢٩٣- عن عمير بن سعد الأنصاري [كان ولاه عمر حمص فذكر الحديث] قال: قال عمر لكعب: إني أسألك عن أمر، فلا تكتمني، قال: لا واللّه لا أكتمك شيئاً أعلمه، قال: ما أخوف شيء تخوفه على أمة محمد ﷺ؟ قال: أئمة مضلين قال عمر: صدقت قد أسر إلي ذلك وأعلمنيه رسول اللّه ﷺ. [حم].

١٤٢٩٤- عن عمر قال: لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعا بشاطئ الفرات خشيت أن يسألني اللّه عنه. [ابن سعد ش ومسدد حل كر].

١٤٢٩٥- عن عمر قال: ما حرص رجل كل الحرص في الإمارة فعدل فيها. [ش].

١٤٢٩٦- عن عمر قال: ويل لديان أهل الأرض من ديان أهل السماء يوم يلقونه إلا من أم العدل وقضى بالحق، ولم يقض لهوى ولا قرابة ولا لرغبة، ولا لرهبة وجعل كتاب اللّه مرآة بين عينيه. [ش حم في الزهد وابن خزيمة ق كر].

١٤٢٩٧- عن طاووس قال: قال عمر بن الخطاب: اقضوا ونسأل.

١٤٢٩٨- عن سليمان بن موسى قال: كتب عمر بن الخطاب إن تجارة الأمير في إمارته خسارة. [ق].

١٤٢٩٩- عن قطن بن وهب عن عمه أنه كان مع عمر بن الخطاب في سفر فلما كان قريباً من الروحاء [قال معن وعبد اللّه بن مسلمة في حديثهما] سمع صوت راع في جبل فعدل إليه فلما دنا منه صاح يا راعي الغنم، فأجابه الراعي فقال: [يا راعيها فقال عمر]: إني مررت بمكان هو أخصب من مكانك، وإن كل راع مسئول عن رعيته، ثم عدل صدور الركاب. [مالك وابن سعد].

١٤٣٠٠- عن محمود بن خالد حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا سيار أبو الحكم عن أبي وائل أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال: ما خلفك؟ أمالنا عليك سمع وطاعة قال: بلى، ولكن سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من ولي شيئاً من أمور المسلمين أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا، فرجع عمر كئيبا حزينا فلقيه أبو ذر فقال: مالي أراك كئيبا حزينا؟ قال: ما يمنعني أن لا أكون كئيبا حزينا، وقد سمعت بشر بن عاصم يحدث عن رسول اللّه ﷺ أنه قال: من ولي شيئاً من أمر المسلمين أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوي فيه سبعين خريفا، قال أبو ذر: أو ما سمعته من رسول اللّه ﷺ قال: لا، قال: أشهد أني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من ولي أحداً من الناس أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة فأي الحديثين أوجع لقلبك؟ قال: كلاهما قد أوجع قلبي، فمن يأخذها بما فيها؟ قال أبو ذر: من سلت اللّه أنفه وألصق خده بالأرض أما إنا لا نعلم إلا خيراً وعسى إن وليتها من

لا يعدل فيها أن لا ينجو من المها. [البغوي عب وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة في المتفق وسويد بن عبد العزيز متروك، ولكن له طرق أخرى تأتي في مسند بشر].

١٤٣٠١- عن عمران بن عبد الله قال: قال ابي بن كعب لعمر بن الخطاب: مالك لا تستعملني؟ قال: أكره أن تدنس دينك. [ابن سعد].

١٤٣٠٢- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال في ولايته: من ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أن سيريده عنه القريب والبعيد، وايم الله ما كنت إلا أقاتل الناس عن نفسي قتالا. [ابن سعد].

١٤٣٠٣- عن عمر قال: ما أحب أصلي في بيتهم هذا المغلق يعني المقصورة. [مسدد].

١٤٣٠٤- عن موسى بن جبير عن شيوخ من أهل المدينة قالوا: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أما بعد فإني قد فرضت لمن قبلي في الديوان ولذريتهم ولمن ورد علينا بالمدينة من أهل اليمن وغيرهم ممن توجه إليك وإلى البلدان، فانظر من فرضت له فنزل بك فاردد عليه العطاء وعلى ذريته ومن نزل بك ممن لم أفرض له فافرض له على نحو مما رأيتني فرضت لأشباهه، وخذ لنفسك مائتي دينار فهذه فرائض أهل بدر من المهاجرين والأنصار ولم أبلغ بهذا أحداً من نظرائك غيرك لأنك من عمال المسلمين فألحقتك بأرفع ذلك، وقد علمت أن مؤنا تلزمك فوفر الخراج وخذه من حقه، ثم عف عنه بعد جمعه، فإذا حصل لك وجمعته أخرجت عطاء المسلمين، وما يحتاج إليه مما لا بد منه، ثم انظر فيما فضل بعد ذلك فاحمله إلي واعلم أن ما قبلك من أرض مصر ليس فيها خمس وإنما هي أرض صلح، وما فيها للمسلمين فيء تبدأ بمن أغنى عنهم في ثغورهم وأجزأ عنهم في أعمالهم ثم تفيض ما فضل بعد ذلك على من سمى الله واعلم يا عمرو أن الله يراك ويرى عملك فإنه قال تبارك وتعالى في كتابه: ﴿واجعلنا للمتقين إماما﴾ يريد أن يقتدى به، وأن معك أهل ذمة وعهد، وقد أوصى رسول الله ﷺ بهم وأوصى بالقبط فقال: استوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورحما ورحمهم أن أم إسماعيل منهم، وقد قال ﷺ: من ظلم معاهدا أو كلفه فوق طاقته فأنا خصمه يوم القيامة، احذر يا عمرو أن يكون رسول الله ﷺ لك خصماً فإنه من خاصمه خصمه، والله يا عمرو لقد ابتليت بولاية هذه الأمة وآنست من نفسي ضعفا، وانتشرت رعيتي ورق عظمي، فاسأل الله أن يقبضني إليه غير مفرط، والله إني لأخشى لو مات جمل بأقصى عملك ضياعاً أن أسأل عنه يوم القيامة. [ابن سعد].

١٤٣٠٥- عن عمر قال: من استعمل رجلاً لمودة أو لقرابة لا يستعمله إلا لذلك فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. [... في المداراة قال السيوطي: ولا يحضرني اسم مخرج إلا أنه قديم يكثر الرواية فيه عن أبي خيثمة].

١٤٣٠٦- عن عمر قال: من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو مثله. [في المداراة].

١٤٣٠٧- عن الفضل بن عميرة أن الأحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب في وفد من العراق قدموا عليه في يوم صائف شديد الحر وهو متحجز بعباءة يهنأ بعيرا من إبل الصدقة فقال: يا أحنف ضع ثيابك وهلم وأعن أمير المؤمنين على هذا البعير فإنه من إبل الصدقة فيه حق اليتيم والأرملة والمسكين، فقال رجل يغفر الله لك يا أمير المؤمنين فهلا تأمر عبداًمن عبيد الصدقة فيكفيك هذا؟ فقال عمر: يا ابن فلانة وأي عبد هو أعبد مني ومن الأحنف بن قيس هذا، إنه من ولي أمر المسلمين فهو عبد للمسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيده من النصيحة وأداء الأمانة. [في المداراة].

١٤٣٠٨- عن فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم بن شقيق الثقفي أن عمر بن الخطاب كتب عهده فقال: لا حاجة لي فيه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الولاة يجاء بهم فيوقفون على جسر جهنم، فمن كان مطواعا للـه تناوله بيمينه حتى ينجيه، ومن كان عاصيا لله انخرق به الجسر إلى واد من نار يلتهب التهابا، فأرسل عمر إلى أبي ذر وسلمان، فقال لأبي ذر: أنت سمعت الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله وبعد الوادي واد آخر من نار وسأل سلمان فكره أن يخبره بشيء فقال عمر: من يأخذها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وعينه وأمرغ خده إلى الأرض. [ش وأبو نعيم، وقال رواه عمار بن يحيى عن سلمة بن أبي تميم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن سفيان عن بشر بن عاصم مثله قلت أخرجه من هذا الطريق ابن منده، فهاتان الطريقتان مقويتان للطريق الثالث في مسند عمر قال في الإصابة: محمد الراسبي ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع لأنه لم يدرك بشر بن عاصم].

١٤٣٠٩- عن أبي برزة الأسلمي أنه قال لزياد وكان يقال شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم. [كر].

١٤٣١٠- عن عبد الرحمن بن سمرة أن النبي ﷺ قال له: يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن تسألها ثم تعطاها توكل إليها، وإن تحمل عليها تعان وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير ثم كفر عن يمينك، وأنه لا نذر في يمين ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك. [كر].

٢-٣- آداب الامارة

١٤٣١١- عن الشعبي قال: قال عمر بن الخطاب: دلوني على رجل أستعمله على أمر قد أهمني من أمر المسلمين، قالوا: عبد الرحمن بن عوف قال: ضعيف قالوا: فلان قال: لا حاجة لي فيه: قالوا: من تريد قال: رجل إذا كان أميرهم كان كأنه رجل منهم، وإذا لم يكن أميرهم كأنه أميرهم قالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد الحارثي قال: صدقتم. [الحاكم في الكنى].

١٤٣١٢- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يعقوب بن إسحاق المخزومي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو

الأسدي حدثنا المعافي بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعلى الساجي حدثنا الأصمعي عن عقبة الأصم عن عطاء عن ابن عباس قال: أنشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

إذا أردت شريف الناس كلهم — فانظر إلى ملك في زي مسكين
ذاك الذي حسنت في الناس فاقته — وذاك يصلح للدنيا وللدين

[ابن النجار].

١٤٣١٣- عن علي قال: حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل فحق على الناس أن يسمعوا له وأن يطيعوا وأن يجيبوا إذا دعوا. [الفريابي ص ش وابن زنجويه في الأموال وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم].

١٤٣١٤- عن علي بن أبي ربيعة الأسدي قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب بابن له بدلا من بعث فقال علي: لرأي شيخ أحب إلي من مشهد شاب. [عباس الربعي في جزئه ق].

١٤٣١٥- عن علي قال: ثلاثة من كن فيه من الأئمة صلح أن يكون إماماً اضطلع بأمانته إذا عدل في حكمه ولم يحتجب دون رعيته وأقام كتاب الله تعالى في القريب والبعيد. [الديلمي].

١٤٣١٦- عن السائب بن يزيد أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أم أقبل على نفسي؟ فقال: أما من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فلا يخاف في الله لومة لائم، ومن كان خلوا فليقبل على نفسه ولينصح لولي أمره. [هب].

١٤٣١٧- عن عمر قال: إن الناس لن يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم أئمتهم وهداتهم. [ابن سعد هق].

١٤٣١٨- عن عمر قال: الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله فإذا رفع الإمام رفعوا. [ابن سعد ش ق ن].

١٤٣١٩- عن عمر قال: لا ينبغي أن يلي هذا الأمر إلا رجل فيه أربع خصال: اللين في غير ضعف، والشدة في غير عنف، والإمساك في غير بخل، والسماحة في غير سرف، فإن سقطت واحدة منهن فسدت الثلاث. [عب].

١٤٣٢٠- عن عمر قال: لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع يكف عن عزته ولا يكتم في الحق على حدته. [عب ووكيع الصغير في الغرر كر].

١٤٣٢١- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري لا تبيعن ولا تبتاعن ولا تشارين ولا تضارين ولا ترتشي في الحكم ولا تحكم بين اثنين وأنت غضبان. [عب].

١٤٣٢٢- عن عمر بن الخطاب أنه كتب أن لا يجد أمير جيش ولا أمير سرية رجلاً من المسلمين حتى يطلع الدرب قافلا فإني أخشى أن تحمله الحمية على أن يلحق بالمشركين. [عب ش].

١٤٣٢٣- عن عمر قال: ليس الرجل أميناً على نفسه إذا أخفته أو أوثقته أو ضربته. [عب ش ص ق هـ].

١٤٣٢٤- عن معاوية قال: كان عمر يكتب إلى عماله لا تخلدن علي كتابا. [ش].

١٤٣٢٥- عن أبي عمران الجوني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أنه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فأكرم وجوه الناس، فبحسب المسلم الضعيف من العدل أن ينصف في الحكم والقسمة. [ابن أبي الدنيا في الإشراف ق قط في الجامع].

١٤٣٢٦- عن أبي عثمان النهدي قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلاً من بني أسد على عمل، فجاء يأخذ عهده، فأتي عمر ببعض ولده فقبله، فقال الأسدي: أتقبل هذا يا أمير المؤمنين؟ والله ما قبلت ولدا قط، قال عمر: فأنت والله بالناس أقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لي عملا أبداً فرد عهده. [هناد ق].

١٤٣٢٧- عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب سأله إذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون؟ قال: نبعث الرجل إلى المدينة ونصنع له هيئا من جلود قال: أرأيت إن رمي بحجر؟ قال: إذا يقتل، قال: فلا تفعلوا فو الذي نفسي بيده ما يسرني أن تفتحوا مدينة فيها أربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم. [الشافعي ق].

١٤٣٢٨- عن طاووس أن عمر قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم ثم أمرته بالعدل أقضيت ما علي: قالوا: نعم، قال: لا حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا. [ق كر].

١٤٣٢٩- أخبرنا ابن جريج قال: أخبرت أن عمر كتب إلى أبي موسى أن لا يأخذ الإمام بعلمه ولا بظنه ولا بشبهته. [عب].

١٤٣٣٠- عن عمر قال: لا يصلح هذا الأمر إلا بشدة في غير تجبر ولين في غير وهن. [ابن سعد ش].

١٤٣٣١- عن عتاب بن رفاعة بن رافع قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعداً اتخذ قصرا وجعل عليه باباً وقال: انقطع الصويت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه فقال: ائت سعداً وأحرق عليه بابه، فقدم الكوفة؛ فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب، فأتى سعد، فأخبر ثم وصف له صفته فعرفه، فخرج إليه سعد فقال محمد: إنه بلغ أمير المؤمنين عنك أنك قلت: انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك، فقال محمد: نفعل الذي أمرنا ونؤدي عنك ما تقول وأقبل يعرض عليه أن يزوده، فأبى ثم ركب راحلته حتى قدم المدينة فلما أبصره عمر قال: لولا حسن الظن بك ما رأينا أنك أديت، وذكر أنه أسرع السير وقال: قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال، فقال عمر: هل أمر لك بشيء؟ قال: ما كرهت من ذلك، أن أرض العراق أرض رقيقة وأن أهل المدينة يموتون حولي من الجوع فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يشبع المؤمن دون جاره. [ابن المبارك وابن راهويه ومسدد].

١٤٣٣٢- عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: هان شيء أصلح به قوماً أن أبدلهم أميراً مكان أمير. [ابن سعد].

١٤٣٣٣- عن عمر قال: إني لأتحرج أن أستعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه. [ابن سعد].

١٤٣٣٤- عن سلمة بن شهاب العبدي قال: قال عمر بن الخطاب: أيتها الرعية إن لنا عليكم حقاً النصيحة بالغيب، والمعاونة على الخير وإنه ليس شيء أحب إلى الله وأعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه. [هناد].

١٤٣٣٥- عن عبد الله بن عكيم قال: قال عمر بن الخطاب: إنه لا حلم أحب إلى الله من حلم إمام ورفقه ولا جهل أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه ومن يعمل بالعفو فيما يظهر به تأتيه العافية، ومن ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر في أمره، والذل في الطاعة أقرب إلى البر من التعزز بالمعصية. [هناد].

١٤٣٣٦- عن إبراهيم قال: كان عمر إذا استعمل عاملا فقدم إليه الوفد من تلك البلاد قال: كيف أميركم أيعود المملوك أيتبع الجنازة؟ كيف بابه ألين هو؟، فإن قالوا: بابه لين ويعود المملوك تركه وإلا بعث إليه ينزعه. [هناد].

١٤٣٣٧- عن أبي تميم الجيشاني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أما بعد، فإنه بلغني أنك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب الناس أو ما يحسبك أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرته. [ابن عبد الحكم].

١٤٣٣٨- عن الحسن أن حذيفة قال لعمر: إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال عمر: إني لأستعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفائه. [أبو عبيد].

١٤٣٣٩- عن عروة بن رويم أن عمر بن الخطاب تصفح الناس؛ فمر به أهل حمص فقال: كيف أميركم؟ قالوا: خير أمير إلا أنه بنى علية يكون فيها فكتب كتاباً وأرسل بريدا وأمره أن يحرقها، فلما جاءها جمع حطبا وحرق بابها فأخبر بذلك فقال: دعوه فإنه رسول، ثم ناوله الكتاب فلم يضعه من يده حتى ركب إليه؛ فلما رآه عمر قال: الحقني إلى الحرة وفيها إبل الصدقة قال: انزع ثيابك فألقى إليه نمرة من أوبار الإبل، ثم قال: افتح واسق هذه الإبل فلم يزل ينزع حتى تعب ثم قال: متى عهدك بهذا؟ قال: قريب يا أمير المؤمنين، قال: فلذلك بنيت العلية وارتفعت بها على المسكين والأرملة واليتيم ارجع إلى عملك ولا تعد. [كر].

١٤٣٤٠- عن الأحنف قال: قال عمر بن الخطاب: الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه أعطاه الله العافية ممن هو فوقه. [كر].

١٤٣٤١- عن الأسود قال: كان عمر إذا قدم عليه الوفد سألهم عن أميرهم أيعود المريض أيجيب العبد؟ كيف صنيعه من يقوم على بابه؟، فإن قالوا الخصلة منها وإلا عزله. [ق].

١٤٣٤٢- عن أبي الزناد أن رجلاً جلد في الشراب في خلافة عثمان وكان له مكان من عثمان ومجلس في خلوته، فلما جلد أراد ذلك المجلس فمنعه إياه عثمان فقال: لا تعود إلى مجلسك أبداً إلا ومعنا ثالث. [كر].

١٤٣٤٣- عن ابن عباس قال: كنت مع عمر بن الخطاب فقال: اذهب فاعلمني من ذاك وكان إذا بعث رجلاً في حاجة يقول: إذا رجعت فاعلمني ما بعثتك فيه، وما ترد علي فقلت: إنك أمرتني أن أعلم من ذاك، وأنه صهيب وأن معه أمه، قال: فليلحق بنا، وإن كانت معه أمه. [العدني].

١٤٣٤٤- عن علي قال: لما نفذني النبي ﷺ إلى اليمن قال: يا علي الناس رجلان فعاقل يصلح للعفو وجاهل يصلح للعقوبة. [ق].

١٤٣٤٥- عن علي قال: قلت يا رسول الله إذا بعثتني في شيء أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. [حم خ في تاريخه والدورقي حل كر ص].

١٤٣٤٦- عن رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا فقال لي: وأهل الأرض عندي إن أهل السواد قوم خدع، فلا يخدعنك فاستوف ما عليهم ثم قال لي رح إلي فلما رجعت إليه قال لي: إنما قلت لك الذي قلت لأسمعهم لا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم ولا تقمه قائماً ولا تأخذن منهم شاةً ولا بقرة إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو: أتدري ما العفو الطاقة. [ابن زنجويه في الأموال].

١٤٣٤٧- عن كليب قال قدم علي على مال من أصبهان فقسمه على سبعة أسهم فوجد فيه رغيفا فكسره على سبعة وجعل على كل قسم منها كسرة ثم دعا أمراء الأسباع فاقرع بينهم لينظر أيهم يعطى أولا. [ق كر].

١٤٣٤٨- عن علي قال: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يطعمها. [كر].

١٤٣٤٩- عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان قصعة يأكل منها هو وأهله وقصعة يضعها بين يدي الناس. [كر حم].

١٤٣٥٠- عن علي بن ربيعة قال: جاء جعدة بن هبيرة إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان أنت أحب إلى أحدهما من نفسه أو قال من أهله وماله، والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا؟ قال: فلهزه علي وقال: هذا شيء لو كان لي فعلت، ولكن إنما ذا شيء لله. [كر].

١٤٣٥١- عن علي جاءه رسول من معاوية فقال له ما وراءك؟ قال آمن قال: نعم إن الرسل آمنة لا تقتل. [كر].

١٤٣٥٢- عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً يقول: لا أغسل رأسي بغسل حتى آتي البصرة فاحرقها ثم أسوق الناس بعصاي إلى مصر،

فأتيت أبا مسعود فأخبرته، فقال: إن علياً يورد الأمور مواردها ولا يحسنون يصدرونها، علي لا يغسل رأسه بغسل ولا يأتي البصرة ولا يحرقها ولا يسوق الناس بعصاه إلى مصر، علي رجل أصلع رأسه مثل الطست إنما حوله رغيبات. [خط].

١٤٣٥٣- عن بلال بن سعد عن أبيه أنه قيل: يا رسول الله ما للخليفة بعدك؟ قال: مثل الذي لي ما عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه. [ابن جرير].

١٤٣٥٤- عن الزهري قال: بلغنا عن رسول الله ﷺ قال في الكتاب الذي كتبه بين قريش والأنصار: ولا تتركوا مفرجا أن تعينوه في فكاك أو عقل. [عب].

١٤٣٥٥- عن عطارد قال: كان لي حلة فقال عمر: يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة للوفد وليوم العيد. [ابن منده كر، وقال: غريب].

١٤٣٥٦- عن راشد بن سعد عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم قال: يقول أبو الدرداء كلما سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها. [عب].

١٤٣٥٧- عن عروة بن رويم اللخمي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح كتاباً فقرأه على الناس بالجابية من عبد الله: عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح سلام عليك أما بعد فإنه لم يقم أمر الله في الناس إلا حصيف العقدة بعيد الغرة لا يطلع الناس منه على عورة، ولا يحنق في الحق على جرته، ولا يخاف في الله لومة لائم قال، وكتب عمر إلى أبي عبيد اما بعد فإني كتبت إليك بكتاب لم آلك ولا نفسي فيه خيرا؛ الزم خمس خلال يسلم لك دينك وتحظى بأفضل حظك: إذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والأيمان القاطعة، ثم ادن الضعيف حتى ينبسط لسانه ويجترىء قلبه، وتعاهد الغريب فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله، وآو الذي أبطل حقه من لم يرفع به رأساً، واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضاء والسلام عليك. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

٢-٤- اطاعة الأمير

١٤٣٥٨- عن عمر قال: اسمع وأطع، وإن أمر عليك عبد حبشي مجدع إن ضرك فاصبر، وإن أمرك بأمر فأتمر، وإن حرمك فاصبر، وإن ظلمك فاصبر، وإن أراد أن ينقص من دينك فقل: دمي دون ديني ولا تفارق الجماعة. [ش ز هـ وابن جرير ونعيم بن حماد الفتن والكجي وابن زنجويه في الأموال ش ق].

١٤٣٥٩- عن عمر قال: من دعا إلى إمارة نفسه أو غيره من غير مشورة من المسلمين، فلا يحل لكم ان لا تقتلوه. [عب ن].

١٤٣٦٠- عن أبي البختري قال: كتب عمر إلى أبي موسى إن للناس نفرة عن سلطانهم فأعوذ بالله أن تدركني وإياكم ضغائن محمولة ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة، وإنه ستدعى القبائل وذلك نخوة من الشيطان، فإن كان ذلك فالسيف السيف القتل القتل يقولون: يا أهل الإسلام يا أهل الإسلام. [ش].

١٤٣٦١- عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد إذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصبروا إلى دعوة الإسلام. [ش].

١٤٣٦٢- عن أبي مجلز قال: قال عمر: من اعتزى بالقبائل فأعضوه أو فأمضوه. [ش].

١٤٣٦٣- عن الشعبي أن رجلاً قال: يا آل ضبة فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر:إن قال،عاقبه أو قال أدبه، فإن ضبة لم تدفع عنهم سوءاً قط ولم تجر إليهم خيراً قط. [ش].

١٤٣٦٤- عن أبي مجلز قال: قال رجل: يا آل بني تميم فحرمه عمر بن الخطاب عطاءه سنة ثم أعطاه إياه من العام المقبل.

١٤٣٦٥- عن عمر قال: إنها ستكون أمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر. [ش].

١٤٣٦٦- عن علي قال: إن معاوية سيظهر عليكم، قالوا: فلم نقاتل إذا؟ قال: لا بد للناس من أمير بر أو فاجر. [نعيم ش].

١٤٣٦٧- عن شمر عن رجل قال: كنت عريفا في زمن علي فامرنا بأمر فقال: افعلتم ما أمرتكم؟ قلنا: لا، قال: والله لتفعلن ما تؤمرون به أو لتركبن أعناقكم اليهود والنصارى. [ش].

١٤٣٦٨- عن علي قال: إني لا ارى هؤلاء القوم إلا ظاهرين بتفرقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم، وإن الإمام ليس بشاق شعرة وانه يخطىء ويصيب؛ فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ويقسم بالسوية اسمعوا له وأطيعوا، وأن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر؛ فإن كان برا فللراعي والرعية، وإن كان فاجرا عبد فيه المؤمن ربه وعمل فيه الفاجر إلى أجله، وأنكم ستعرضون على سبي وعلى البراءة مني، فمن سبني فهو في حل من سبي ولا يبرأ من ديني فإني على الإسلام. [ش].

١٤٣٦٩- عن ربيعة بن ماجد قال: قال علي ما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم، وما كرهتم، وما أمرتكم به من معصية الله أو غيري، فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف. [ابن جرير].

١٤٣٧٠- عن أنس قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد ﷺ قال: لا تسبوا أمراءكم ولا تغشوهم ولا تعصوهم واتقوا الله واصبروا، فإن الأمر قريب. [ابن جرير].

١٤٣٧١- عن حذيفة قال: الا لا يمشي رجل منكم شبراً إلى ذي سلطان ليذله، فلا والله لا يزال قوم أذلوا السلطان أذلاء إلى يوم القيامة.

[ش].

١٤٣٧٢- عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: يا عبادة عليك السمع والطاعة في يسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أنه لك إلا أن يأمروك بأمر وفي لفظ: باثم بواحا عندك تأويله من الكتاب، قيل لعبادة: فإن أنا أطعته قال: يؤخذ بقوائمك فتلقى في النار وليجيء هو فلينقذك. [ابن جرير كر ورجاله ثقات].

١٤٣٧٣- عن عبادة بن الصامت قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال لي: يا عبادة، قلت لبيك يا رسول الله ﷺ قال: اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك، وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله بواحا. [كر].

١٤٣٧٤- عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ كان في نفر من أصحابه فاقبل عليهم فقال: ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟ قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله، قال: ألستم تعلمون أنه من أطاعني فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك، قال: فإن من طاعة الله أن تطيعوني، ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم، وإن صلوا قعودا صلوا قعودا. [ع كر ورجاله ثقات].

١٤٣٧٥- عن الشعبي قال: قال المغيرة بن شعبة لأبي عبيدة بن الجراح: إن رسول الله ﷺ استعملك علينا وأن ابن النابغة قد ارتبع أثر القوم ليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نطيعه فأنا أطيعه لقول رسول الله ﷺ، وإن عصى عمرو بن العاص. [ص].

١٤٣٧٦- عن طاووس قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر: ما لي أراك لقابقا كيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟ قال: آتي الأرض المقدسة، قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قال: آتي المدينة، قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قال: آخذ سيفي فأضرب به، قال: لا، ولكن اسمع وأطع، وإن كان عبداً أسود، فلما خرج أبو ذر إلى الربذة فوجد بها غلاماً لعثمان أسود؛ فاذن وأقام ثم قال: تقدم يا أبا ذر، قال: لا، إن رسول الله ﷺ أمرني أن اسمع وأطيع، وإن كان عبداً أسود فتقدم فصلى خلفه. [عب].

١٤٣٧٧- عن الحسن قال: ذكر رسول الله ﷺ أمراء سوء وأئمة وذكر ضلالة بعضهم، يملأ ما بين السماء والأرض، قيل يا رسول الله الا نضرب وجهه بالسيف؟ قال: لا، ما صلى أو قال ما صلوا الصلاة فلا. [نعيم بن حماد في الفتن].

١٤٣٧٨- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: تقوم عليكم أئمة تعرفون منهم وتنكرون، ومن أنكر فقد نجا ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قيل: يا رسول الله أفلا نقتلهم؟ قال: أما ما صلوا الصلاة فلا. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

١٤٣٧٩- عن أسماء بنت يزيد أن أبا ذر الغفاري كان يخدم رسول الله ﷺ؛ فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد، فكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله ﷺ ليلة إلى المسجد فوجد أبا ذر نائماً منجدلاً في المسجد فركله رسول الله ﷺ برجله حتى استوى قاعدا، فقال له رسول الله ﷺ: الا أراك نائماً فيه؟ فقال أبو ذر أين أنام يا رسول الله؛ مالي من بيت غيره؟ فجلس إليه رسول الله ﷺ فقال: فكيف أنت إذا أخرجوك منه؟ قال: إذا الحق بالشام، فإن الشام أرض الهجرة والمحشر وأرض الأنبياء فأكون رجلاً من أهلها، قال: فكيف أنت إذا أخرجوك من الشام؟ قال: إذا أرجع إليه فيكون بيتي ومنزلي، قال: فكيف أنت إذا أخرجوك منه ثانيا؟ قال: آخذ سيفي فأقاتل حتى أموت، فكشر إليه رسول الله ﷺ فاثبته بيده فقال: أدلك على ما هو خير من ذلك؟ قال: بلى بأبي وأمي يا رسول الله، تنقاد لهم حيث ساقوك حين تلقاني وأنت على ذلك. [ابن جرير].

١٤٣٨٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي قام نبي، وأنه لا نبي بعدي قالوا: يا رسول الله فما يكون بعدك؟ يكون خلفاء تكثر، قال: أوفوا بيعة الأول وأدوا إليهم ما عليكم، فإن الله سائلهم عن الذي لكم وفي لفظ: سائلهم عما استرعاهم. [ابن جرير].

١٤٣٨١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم كلما ذهب نبي خلف نبي فإنه ليس كائن فيكم نبي بعدي، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: يكون خلفاء وتكثر، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول وأدوا الذي عليكم فليسألهم الله عن الذي عليهم. [ش].

١٤٣٨٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة لا تلعن الولاة، فإن الله تعالى ادخل جهنم أمة بلعنهم ولاتهم. [الديلمي].

١٤٣٨٣- عن أبي مالك الأشعري قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمر علينا سعد بن أبي وقاص، فسرنا حتى نزلنا منزلاً فقام رجل فأسرج دابته فقلت له: أين تريد؟ فقال: أريد أتعلف فقلت له: لا تفعل حتى تسأل صاحبنا فأتينا أبا موسى الأشعري فذكرنا ذلك له فقال: لعلك تريد أن ترجع إلى أهلك؟ قال: لا، قال: انظر ما تقول قال: لا، قال: فامض راشداً فانطلق فبات ملياً ثم جاء فقال له أبو موسى: لعلك أتيت أهلك، قال: لا، قال: فانظر ما تقول، قال: نعم قال أبو موسى: فإنك سرت في النار إلى أهلك وقعدت في النار وأقبلت في النار واستقبل. [كر].

١٤٣٨٤- عن أبي ذر قال: بينما أنا نائم في المسجد إذ خرج علي رسول الله ﷺ فضربني برجله، فقال: الا أراك نائما؟ فقلت يا رسول الله غلبتني عيني، قال: فكيف تصنع إذا أخرجوك منه؟ قلت: ألحق بالشام فإنها أرض المحشر والأرض المقدسة، قال: فكيف إذا أخرجوك منها؟ قلت: أرجع إلى مهاجري قال: فكيف إذا أخرجوك؟ قلت: آخذ سيفي فأضرب به، قال: أولا تصنع خيراً من ذلك وأقرب؟ تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك. [ابن جرير].

١٤٣٨٥- عن أبي ذر قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فإذا أنا فرغت

أتيت المسجد فاضطجعت فيه فأتاني رسول اللّه ﷺ ذات يوم وأنا مضطجع في المسجد فغمزني برجله، فاستويت جالسا ثم قال لي رسول اللّه ﷺ: كيف تصنع إذا أخرجت منه؟ قلت: من مسجد رسول اللّه ﷺ فقال رسول اللّه ﷺ: نعم، قلت: الحق بأرض الأنبياء، قال: كيف تصنع إذا أخرجت منها؟ قلت: آخذ سيفي فأضرب به من يخرجني، فضرب بيده على منكبي ثم قال غفرا يا أبا ذر تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك، ولو لعبد أسود، قال: فلما أنزلت الربذة أقيمت الصلاة فتقدم رجل أسود على بعض صدقاتها فلما رآني أخذ ليرجع ويقدمني، فقلت كما أنت بل أنقاد لأمر رسول اللّه ﷺ. [ابن جرير].

١٤٣٨٦- عن أبي ذر قال له النبي ﷺ: يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بعدي بلاء في اللّه فاسمع وأطع ولو صليت وراء أسود. [طس وابن عساكر حل].

١٤٣٨٧- عن أبي ذر قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: أراك يا أبا ذر لقابقا كيف بك يا أبا ذر إذا أخرجوك من المدينة؟ قلت: آتي الأرض المقدسة، قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قلت: آخذ سيفي فأضرب به حتى أقتل قال: لا، اسمع وأطع ولو لعبد أسود. [نعيم بن حماد في الفتن].

١٤٣٨٨- عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: أول الخراب مصر والعراق، فإذا بلغ البناء سلعا فعليك يا أبا ذر بالشام: قلت، فإن أخرجوني منها؟ قال: انسق لهم إن ساقوك. [نعيم وفيه عبد القدوس متروك].

١٤٣٨٩- عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة؟ قال: إذا آخذ سيفي فأضرب به من يخرجني فقال: غفرا يا أبا ذر ثلاثاً بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبداً أسود. [حم].

١٤٣٩٠- عن أبي الدرداء قال: من أتى باب السلطان قام وقعد، ومن وجد باباً مغلقا وجد إلى جنبه مفتوحا رحبا إن سأل أعطي، وإن دعا أجيب، وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه. [كر].

١٤٣٩١- عن شريح بن عبيد حدثنا جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن أسود والمقدام وأبو أمامة في نفر من الفقهاء أن رجلاً أتى رسول اللّه ﷺ فقال: يا رسول اللّه هذا الأمر في قومك فوصهم بنا؛ فقال لقريش: إني أذكركم اللّه أن لا تشقوا على أمتي من بعدي، ثم قال للناس: سيكون من بعدي أمراء فأدوا لهم طاعتهم، فإن الأمير مثل المجن يتقى به، فإن أصلحوا وأمروكم بخير فلكم ولهم، وإن أساؤوا وأمروكم به فعليكم أنتم منه برآء، فإن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم، ثم يقول: إنا سمعنا الرسول يقول ذلك. [ابن جرير].

١٤٣٩٢- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول اللّه ﷺ قال لأبي ذر: يا أبا ذر إذا رأيت البناء قد بلغ سلعاً فعليك بالشام، قلت: فإن حيل بيني وبين ذاك أفأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذاك؟ قال: لا، ولكن اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع. [كر].

١٤٣٩٣- عن معاذ بن جبل أنه قال لرجل: عليك الطاعة في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك والأثرة عليك، ولا تنازعوا الأمر أهله ولا تطعه في معصية اللّه. [ابن جرير].

١٤٣٩٤- عن معاذ بن جبل أنه قال: سيلي عليكم أمراء يعظون على منابر الحكمة، فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم فخذوا أحسن ما تسمعون ودعوا ما أنكرتم من أعمالهم. [كر].

١٤٣٩٥- عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن أبيه عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول اللّه ولاة يكونون علينا لا نسألك على طاعة من اتقى وأصلح فقال النبي ﷺ: اسمعوا وأطيعوا. [ابن منده كر وقال يقال إن لكثير صحبة ولا يصح روى عنه عدي بن حاتم الطائي ولا أراه محفوظا].

١٤٣٩٦- عن عرباض بن سارية قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ يوماً فقام ووعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء اللّه أن يقول، ثم قال: اعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاه اللّه أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله، وإن كان عبداً أسود. [ابن جرير طب ك].

١٤٣٩٧- عن حفص بن غياث عن عثمان بن قيس الكندي عن أبيه عن عدي بن حاتم قال: قلنا يا رسول اللّه لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من جعل، وجعل يذكر السيء فقال: اتقوا اللّه واسمعوا وأطيعوا. [كر].

٢-٥- مخالفة الأمير

١٤٣٩٨- عن علي قال: بعث رسول اللّه ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، فلما خرجوا وجد عليهم في شيء فقال: أليس قد أمركم رسول اللّه ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى قال: اجمعوا حطبا، ثم دعا بنار فأضرمها فيه، ثم قال: عزمت عليكم لتدخلنها فهم القوم أن يدخلوها، فقال لهم شاب منهم: إنما فررتم إلى رسول اللّه ﷺ من النار، فلا تعجلوا حتى نلقى النبي ﷺ، فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوا فرجعوا إلى النبي ﷺ فأخبروه فقال: لو دخلتموها ما خرجتم منها أبدا، وفي لفظ: لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة لا طاعة في معصية اللّه، إنما الطاعة في المعروف. [ط حم ش خ م د ن ع وابن خزيمة وابن منده في غرائب شعبة وابن خزيمة وأبو عوانة حب هق في الدلائل].

١٤٣٩٩- عن حكيم بن يحيى قال: قال علي: احذروا على دينكم ثلاثة: رجل آتاه اللّه القرآن، ورجل آتاه اللّه سلطانا فقال من أطاعني فقد أطاع اللّه ومن عصاني فقد عصى اللّه، وقد كذب لا يكون لمخلوق خشية دون الخالق. [أبو عاصم النبيل في جزء من حديثه].

١٤٤٠٠- عن الحسن أن زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش، فلقيه عمران بن حصين فقال: هل تدري فيما جئتكم؟ أما

تذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها؛ فأدرك فأمسك فقال النبي ﷺ: لو وقع فيها لدخل النار لا طاعة لأحد في معصية الله قال: بلى قال: فإنما أردت أن أذكرك هذا الحديث. [أبو نعيم].

١٤٤٠١- عن ابن سيرين أن عمران بن حصين قال للحكم الغفاري: أسمعت النبي ﷺ يقول: لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق؟ قال: نعم. [أبو نعيم].

١٤٤٠٢- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: اسمعوا قلنا سمعنا قال: اسمعوا ثلاثا، إنه سيكون عليكم أمراء يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولن يرد على الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض. [ابن جرير].

١٤٤٠٣- عن خباب أنه كان قاعدا على باب النبي ﷺ قال: فخرج ونحن قعود فقال: اسمعوا قلنا: سمعنا يا رسول الله قال: إنه سيكون أمراء من بعدي، فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم أو أعانهم على ظلمهم فلم يرد علي الحوض. [هب].

١٤٤٠٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون أمراء يعرفون وينكرون، فمن ناواهم نجا ومن اعتزلهم سلم أو كاد ومن خالطهم هلك. [ش].

١٤٤٠٥- عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له وأن يطيعوا فسار فنزل منزلاً فوجد عليهم في بعض الأمر، فقال: أو ليس قد أمركم رسول الله ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى، قال وهم عند غيضة قال: فإني أعزم عليكم أن يقوم كل رجل منكم حتى يحمل وقره من هذه الغيضة حتى تجمعوه فجمعوه فأوقد فيه النار حتى صارت نارا ضخمة، ثم قال: عزمت عليكم إلا وقعتم فيها، فقال بعضهم: إنما نفر من النار وقام آخرون ليقعوا فيها فمنعهم الآخرون؛ فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا له ذلك فقال النبي ﷺ للذين أبوا ما منعكم أن تقعوا فيها؟ فقالوا: أمرتنا أن نطيعه فعزم علينا أن نقع فيها، فقال النبي ﷺ: أما أنتم فقد أحسنتم حين منعتموهم، واما انتم فلو وقعتم فيها ما خرجتم منها أبداً إنما الطاعة في المعروف. [ابن جرير].

١٤٤٠٦- عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وفيه تسعة نفر، فقال: إنها ستكون عليكم امراء من بعدي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم وغشى أبوابهم فليس مني ولست منه وأنا منه بريء ولم يرد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم ولم يغش أبوابهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض. [ابن جرير].

١٤٤٠٧- عن سويد بن غفلة قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ: سيكون في هذه الأمة حكمان ضالان ضال من اتبعهما فقلت: يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما قال: فوالله ما مات حتى رأيته أحدهما. [طب وقال هذا عندي باطل لأن جعفر بن علي شيخ مجهول لا يعرف].

١٤٤٠٨- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: سيكون أمراء يظلمون ويكذبون ويغشاهم غواش أو قال حواش من الناس فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم، فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. [ابن جرير].

١٤٤٠٩- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ بعث علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس غزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي فكنت فيمن غزا معه، فلما كنا ببعض الطريق أو قد القوم نارا ليصطلوا أو ليصطنعوا عليه صنيعا لهم، فقال عبد الله وكانت فيه دعابة: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما نامركم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإني أعزم عليكم إلا تواثبتم في هذه النار، فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: من أمركم منهم بمعصية، فلا تطيعوه. [ش].

١٤٤١٠- عن معر (؟) الضبي قال: لما قدم عبد الله بن عامر الشام أتاه من شاء الله أن يأتيه من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلا أبا الدرداء فإنه لم يأته فقال: لا أرى أبا الدرداء أتاني فيمن أتى، فلآتينه ولأقضين من حقه فأتاه فسلم عليه وقال له: أتاني أصحابك ولم تأتني فأحببت أن آتيك وأقضي من حقك، فقال له أبو الدرداء: ما كنت قط أصغر في عين الله ولا في عيني منك اليوم إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتغير عليكم إذا تغيرتم. [...].

١٤٤١١- عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال لنا: أتسمعون هل تسمعون ثلاث مرات؟ قلنا: سمعنا، قال: فاسمعوا إذا إنها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلست منه، وليس مني ولا يرد على الحوض يوم القيامة، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض يوم القيامة. [ابن جرير هب].

١٤٤١٢- عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قلت: يا رسول الله، وما إمارة السفهاء؟ قال: يوشك أن تكون أمراء إن حدثوا كذبوا، وإن عملوا ظلموا، فمن جاءهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يردون على حوضي غدا ومن لم يأتهم ولم يصدقهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو يرد على حوضي غدا. [ابن جرير].

١٤٤١٣- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال له: كيف بك يا أبا عبد الرحمن إذا كان عليك أمراء يطفئون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟ قلت: فكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: يسالني ابن أم عبد كيف يفعل لا طاعة للمخلوق في معصية الله. [عب حم].

١٤٤١٤- عن عروة قال: أتيت ابن عمر فقلت: إنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام، ونحن نعلم أن الحق مع غيرهم فنصدقهم، ويقضون بالجور فنقويهم ونحسنه لهم فكيف ترى في ذلك؟ فقال: يا ابن أخي كنا مع رسول الله ﷺ نعد هذا النفاق، فلا أدري كيف هو عندكم؟ [هب].

١٤٤١٥- عن عقبة بن مالك الليثي قال: بعثني رسول الله ﷺ في سرية وقال: إذا خالف الأمير أمري فاجعلوا مكانه من يتبع أمري. [خط في المتفق].

٢-٦- أعوان الأمير

١٤٤١٦- عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري قال: كنت عريفا في زمن عمر بن الخطاب. [كر].

١٤٤١٧- عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: ويل للزربية قيل: وما الزربية يا رسول الله؟ قال: الذي إذا صدق الأمير، قالوا: صدق الأمير، وإذا كذب الأمير قالوا: صدق الأمير. [هب].

١٤٤١٨- عن أبي هريرة قال: أول من يدخل من هذه الأمة النار السواطون. [ش].

٢-٧- ذيل الخلافة

١٤٤١٩- عن علي قال: قيل: يا رسول الله من نؤمر بعدك؟ قال: إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الصراط المستقيم. [حم وخيثمة في فضائل الصحابة ك حل وابن الجوزي في الواهيات فأخطأ كر ص].

١٤٤٢٠- عن علي قال: والذي خلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مرجل فإذا اختلفوا بينهم فو الذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم.

١٤٤٢١- عن ابن مسعود قال: لأن أزاول جبلا راسيا أهون علي من أن أزائل ملكا مرجلا. [ش وأبو نعيم].

١٤٤٢٢- عن ابن إسحاق عن عمران بن كثير قال: قدمت الشام فإذا قبيصة بن ذويب قد جاء برجل من العراق فادخله على عبد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن الخليفة لا يناشد قال: فأعطى وكسى وحيى، قال فحك في نفسي فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المسيب فحدثته فقال: قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنياه فإنه والله ما من أمرأةٌ من خزاعة قعيدة في بيتها إلا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعي لرسول الله ﷺ:

اللّهم إني ناشد محمداً حلف أبينا وأبيه الأتلدا

فيناشد رسول الله ﷺ، ولا يناشد الخليفة. [كر].

٣- فصل في القضاء والترغيب والترهيب عن القضاء

١٤٤٢٣- عن عمر قال: ما رأيت من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الثلاثة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون. [ص].

١٤٤٢٤- عن عروة قال: كان عمر إذا أتاه الخصمان برك على ركبتيه وقال: اللّهم أعني عليهما، فإن كل واحد منهما يريدني عن ديني. [ابن سعد].

١٤٤٢٥- عن علي قال: القضاة ثلاثة. [كر].

١٤٤٢٦- عن قتادة عن أبي العالية عن علي قال: القضاة ثلاثة فاثنان في النار وواحد في الجنة؛ فأما اللذان في النار فرجل جار على الحق متعمدا ورجل اجتهد برأيه فاخطأ، وأما الذي في الجنة فرجل اجتهد برأيه في الحق فأصاب، فقلت لأبي العالية: ما بال هذا الذي اجتهد برأيه في الحق فأخطأ قال: لو شاء لم يجلس يقضي وهو لا يحسن يقضي. [هق، وقال في تفسير أبي العالية: دليل على وزر من اجتهد برأيه وهو من غير أهل الاجتهاد].

٣-١- الترغيب فيه

١٤٤٢٧- عن معقل بن يسار قال: أمرني رسول الله ﷺ أن اقضي بين قومي فقلت: يا رسول الله ما أحسن أن أقضي؟ فقال النبي ﷺ: إن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا ثلاث مرات. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عياش وفيه كلام عن يحيى بن يزيد بن أبي شيبة الرهاوي قال ابن حبان يروي المقلوبات فبطل الاحتجاج به عن زيد بن أبي أنيسة وهو ثقة وفي حديثه بعض النكارة عن نفيع بن الحارث وهو متروك].

١٤٤٢٨- عن عقبة بن عامر قال: كنت عند النبي ﷺ يوماً فجاءه خصمان فقال لي: اقض بينهما فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنت أولى قال: اقض بينهما قلت: على ماذا يا رسول الله؟ قال: اجتهد، فإن أصبت فلك عشر حسنات، وإن أخطأت فلك حسنة. [كر].

٣-٢- أدب القضاء

١٤٤٢٩- عن الحسن قال: نزل على علي بن أبي طالب ضيف فكان

عنده أياما فأتى في خصومة فقال له علي: أخصم أنت؟ قال: نعم، قال: فارتحل عنا فإنا نهينا أن ننزل خصماً إلا مع خصمه.

١٤٤٣٠- عن علي قال: قلت يا رسول اللّه إذا بعثتني في شيء أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. [حم خ في تاريخه الدورقي حل كر ص].

١٤٤٣١- عن الحسن قال: جاء رجل فنزل على علي فأضافه فقال: إني أريد أن أخاصم، قال له علي: تحول عن منزلي، فإن النبي ﷺ نهانا أن نضيف الخصم وفي لفظ: أن ننزل الخصم إلا ومعه خصمه. [ابن راهويه وأبو القاسم ابن الجراح في أماليه هق].

١٤٤٣٢- عن أبي الأسود عن علي قال: نهى النبي ﷺ أن نضيف أحد الخصمين دون الآخر. [طس].

١٤٤٣٣- عن علي انه قال لشريح: لسانك عبدك ما لم تتكلم؛ فإذا تكلمت فأنت عبده فانظر ما تقضي وفيم تقضي وكيف تقضي؟ [كر].

١٤٤٣٤- عن علي قال: بعثني النبي ﷺ قاضيا يعني إلى اليمن، فقلت: يا رسول اللّه غني شاب وتبعثني إلى أقوام ذوي أسنان فدعا لي بدعوات ثم قال: إذا أتاك الخصمان فسمعت من أحدهما، فلا تقضين حتى تسمع من الآخر، فإنه أثبت لك، قال فما اختلف علي بعد ذلك. [ق].

١٤٤٣٥- عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: إذا تقاضيا إليك رجلان، فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضي [قال علي]: فما زلت بعد قاضيا. [خ ن].

١٤٤٣٦- عن أبي [حرب بن] الأسود الديلي عن علي قال: كان النبي ﷺ لا يضيف الخصم إلا ومعه خصمه. [هق].

١٤٤٣٧- عن عمر قال: لا يؤخذ على شيء من حكومة المسلمين أجر. [هلال الحفار في جزئه].

١٤٤٣٨- عن عمر قال: ردوا الخصوم حتى يصطلحوا، فإن فصل القضاء يورث الضغائن بين الناس. [عب هق].

١٤٤٣٩- عن شريح أن عمر بن الخطاب كتب إليه إذا جاءك شيء في كتاب اللّه فاقض به ولا يلفتنك عنه الرجال، فإن جاءك أمر ليس في كتاب اللّه فانظر سنة رسول اللّه ﷺ فاقض بها، فإن جاءك أمر ليس في كتاب اللّه، وليس فيه سنة من رسول اللّه ﷺ، فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به، فإن جاءك ما ليس في كتاب اللّه ولم يكن فيه سنة من رسول اللّه ﷺ ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت إن شئت أن تجتهد برأيك فتقدم، وإن شئت أن تؤخر فتأخر ولا أرى التأخير إلا خيراً لك. [ش وابن جرير].

١٤٤٤٠- عن عمر قال: ردوا الخصوم لعلهم أن يصطلحوا فإنه أبرأ للصدر وأقل للحنات. [هق].

١٤٤٤١- عن مسروق قال: كتب كاتب لعمر بن الخطاب هذا ما أرى اللّه أمير المؤمنين عمر فانتهره عمر وقال: لا بل اكتب هذا ما رأى عمر؛ فإن كان صوابا فمن اللّه، وإن كان خطأً فمن عمر. [هق].

١٤٤٤٢- عن أبي العوام البصري قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على من ادعي واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراماً أو حرم حلالاً، ومن ادعى حقاً غائبا أو بينة فاضرب له أمدا ينتهي إليه، فإن جاء ببينة أعطيته بحقه، فإن أعجزه ذلك استحللت عليه القضية، فإن ذلك ابلغ في العذر وأجلى للعمى ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرأيك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق لأن الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، والمسلمون عدول بعضهم على بعض في الشهادة إلا مجلودا في حد أو مجربا عليه شهادة الزور أو ظنينا في ولاء أو قرابة، فإن اللّه عز وجل تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والأيمان، ثم الفهم الفهم فيما أدلي إليك مما ليس في قرآن ولا سنة، ثم قايس الأمور عند ذلك واعرف الأمثال والأشباه، ثم اعمد إلى أحبها إلى اللّه فيما ترى وأشبهها بالحق، وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتنكر، فإن القضاء في مواطن الحق يوجب اللّه له الأجر ويحسن له الذخر فمن خلصت نيته في الحق ولو كان على نفسه كفاه اللّه ما بينه وبين الناس، ومن تزين لهم بما ليس في قلبه شانه اللّه، فإن اللّه لا يقبل من العباد إلا ما كان له خالصا، وما ظنك بثواب اللّه في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام. [قط هق كر].

١٤٤٤٣- عن المسور بن مخرمة قال: سمعت عمر يقول: يا معشر المسلمين إني لا أخاف الناس عليكم؛ إنما أخافكم على الناس، إني قد تركت فيكم اثنين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإني قد تركتكم على مثل مخرفة النعم إلا أن يتعوج قوم فيعوج بهم. [ش هق].

١٤٤٤٤- عن أبي رواحة يزيد بن أيهم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى الناس اجعلوا الناس عندكم في الحق سواء قريبهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبهم، وإياكم والرشا والحكم بالهوى وأن تأخذوا الناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار. [ص هق].

١٤٤٤٥- عن الشعبي قال: كان بين عمر وبين أبي بن كعب خصومة فقال عمر: اجعل بيني وبينك رجلا، فجعلا بينهما زيد بن ثابت فأتياه فقال عمر: أتيناك لتحكم بيننا وفي بيته يؤتى الحكم فلما دخلا عليه وسع له زيد عن صدر فراشه فقال: ها هنا يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: هذا أول جور جرت في حكمك، ولكن أجلس مع خصمي

فجلسا بين يديه فادعى أبي وأنكر عمر فقال زيد لأبي: أعف أمير المؤمنين من اليمين، وما كنت لأسألها لأحد غيره فحلف عمر ثم أقسم لا يدرك زيد القضاء حتى يكون عمر ورجل من عرض المسلمين عنده سواء. [ص هق كر].

١٤٤٤٦- عن يحيى بن سعيد قال: قال عمر بن الخطاب: ما أبالي إذا اختصم إلي الرجلان لأيهما كان الحق. [ابن سعد].

١٤٤٤٧- عن سعيد بن المسيب أن عمر اختصم إليه مسلم ويهودي فرأى أن الحق لليهودي فقضى له، فقال له اليهودي: والله لقد قضيت لي بالحق فضربه عمر بالدرة ثم قال: وما يدريك؟ قال: إنا نجد أنه ليس قاض يقضي بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق ترك الحق عرجا وتركاه. [مالك وابن عبد الحكم في فتوح مصر].

١٤٤٤٨- عن محارب بن دثار أن عمر قال لرجل: من أنت؟ قال: أنا قاضي دمشق قال: وكيف تقضي؟ قال: أقضي بكتاب الله، قال: فإذا جاء ما ليس في كتاب الله قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإذا جاء ما ليس في سنة رسول الله ﷺ؟ قال: أجتهد برأي وأؤامر جلسائي فقال له عمر: أحسنت، وقال له: إذا جلست فقل: اللهم إني أسألك أن أقضي بعلم وأن أفتي بحكم وأسألك العدل في الغضب والرضى، قال: فسار ما شاء الله أن يسير، ثم رجع إلى عمر فقال: أريت فيما يرى النائم أن الشمس والقمر يقتتلان فع كل واحد منهما جنود من الكواكب قال: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: نعوذ بالله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة، والله لا تلي عملا ابدا، قال: فيزعمون أن ذلك الرجل قتل مع معاوية. [ابن أبي الدنيا عب].

١٤٤٤٩- عن شريح القاضي قال: قال لي عمر بن الخطاب: أن اقض بما استبان لك من كتاب الله؛ فإن لم تعلم كل كتاب الله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله ﷺ؛ فإن لم تعلم كل أقضية رسول الله ﷺ فاقض بما استبان لك من أمر الأئمة المهتدين؛ فإن لم تعلم كل ما قضت به الأئمة فاجتهد برأيك واستشر أهل العلم والصلاح. [كر].

١٤٤٥٠- عن عمر أنه قال لشريح حين استقضاه: لا تشار ولا تضار أو لا تشتر ولا تبع ولا ترتش. [كر].

١٤٤٥١- عن محارب بن دثار أن عمر بن الخطاب قال لرجل قاض بدمشق: كيف تقضي؟ قال: بكتاب الله قال: فإذا جاءك ما ليس في كتاب الله قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإذا جاءك ما ليس فيه سنة رسول الله؛ قال: أجتهد برأي وأؤامر جلسائي، قال: أحسنت. [ابن جرير].

١٤٤٥٢- عن الشعبي قال: لما بعث عمر شريحاً على قضاء الكوفة قال: انظر ما تبين لك في كتاب الله، فلا تسأل عنه أحداً، وما لم يتبين لك في كتاب الله فاتبع فيه السنة، وما لم يتبين في السنة فاجتهد فيه برأيك. [ص هق].

١٤٤٥٣- عن الشعبي قال: كتب عمر إلى شريح إذا أتاك أمر في كتاب الله فاقض به، ولا يلفتنك الرجال عنه؛ فإن لم يكن في كتاب الله وكان في سنة رسول الله ﷺ فاقض به؛ فإن لم يكن في كتاب الله ولا كان في سنة رسول الله فاقض بما قضى به أئمة الهدى؛ فإن لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا فيما قضي به أئمة الهدى فأنت بالخيار إن شئت أن تؤامرني ولا أرى لك مؤامرتك إياي إلا أسلم لك. [ص هق].

١٤٤٥٤- عن محمد بن سيرين أن عمر قال لأبي موسى: انظر في قضاء أبي مريم قال: إني لا أتهم أبا مريم، قال: وأنا لا أتهمه، ولكن إذا رأيت من خصم ظلما فعاقبه. [ق].

١٤٤٥٥- عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب قال: لأنزعن فلاناً عن القضاء، ولأستعملن على القضاء رجلاً إذا رآه الفاجر فرقه. [ق].

١٤٤٥٦- عن علي قال: قلت يا رسول الله إن عرض لي أمر لم ينزل فيه قضاء في أمره ولا سنة كيف تامرني؟ قال: تجعلونه شورى بين أهل الفقه والعابدين من المؤمنين ولا تقضي فيه برأي خاصة. [طس وأبو سعيد في القضاة].

١٤٤٥٧- عن عطاء قال: أتي علي برجل وشهد عليه رجلان أنه سرق فأخذ في شيء من أمور الناس وتهدد شهود الزور وقال: لا أوتي بشاهد زور إلا فعلت به كذا وكذا، ثم طلب الشاهدين فلم يجدهما فخلى سبيله. [ش].

١٤٤٥٨- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ علياً وقال: يا علي اجعل حكم الله تعالى بين عينيك وحكم الشيطان تحت قدميك. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة وفيه يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن محمد بن عبد العزيز والثلاثة ضعفاء].

١٤٤٥٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أمر إذا جلس الحاكم، فلا يجلس خصمان إلا بين يديه ومضت السنة بذلك من رسول الله ﷺ ومن أئمة الهدى أبي بكر وعمر. [كر].

١٤٤٦٠- عن ابن مسعود قال: إذا حضرك أمر لا تجد منه بدا فاقض بما في كتاب الله، فإن عييت فاقض بسنة رسول الله ﷺ، فإن عييت فاقض بما قضى به الصالحون، فإن عييت فأومئ إيماء ولا تأل؛ فإن عييت فافرر منه ولا تستحي. [عب].

١٤٤٦١- عن ابن مسعود قال: أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك، وإن الله عز وجل قد بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله، فإن أتاه أمر ليس في كتاب الله فليقض فيه بما قضى به رسول الله ﷺ؛ فإن أتاه امر ليس في كتاب الله ولم يقض فيه رسول الله ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون، فإن أتاه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض فيه رسول الله

ﷺ ولم يقض فيه الصالحون فليجتهد برأيه، ولا يقولن أحدكم: إني أخاف وإني أرى، فإن الحلال بين، وإن الحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك. [الدارمي وابن جرير في تهذيبه هق كر].

٣-٣- بدء القضاء

١٤٤٦٢- عن الزهري عن السائب بن يزيد عن أبيه أن عمر أمره أن يكفيه صغار الأمور الدرهم ونحوه. [ابن سعد].

١٤٤٦٣- عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان وسطا من خلافة عمر فقال عمر ليزيد بن أخت النمر: اكفني بعض الأمور يعني صغارها. [ابن سعد].

١٤٤٦٤- عن الزهري قال: ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضيا حتى مات ولا أبو بكر ولا عمر إلا أنه قال لرجل في آخر خلافته: اكفني بعض أمور الناس يعني عليا. [عب].

٣-٤- رزق القضاء

١٤٤٦٥- عن نافع قال: استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقاً. [ابن سعد].

٣-٥- الاحتساب

١٤٤٦٦- عن زيد بن فياض عن رجل من أهل المدينة قال: دخل عمر بن الخطاب السوق وهو راكب فرأى دكانا قد أحدث في السوق فكسره. [ق].

١٤٤٦٧- عن الزهري أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق. [ابن سعد قال العلماء هذا أصل ولاية الحسبة].

١٤٤٦٨- عن عبد الله بن ساعدة الهذلي قال: رأيت عمر بن الخطاب يضرب التجار بدرته إذا اجتمعوا على الطعام بالسوق حتى يدخلوا سكك أسلم ويقول: لا تقطعوا علينا سابلتنا.

١٤٤٦٩- عن علي أنه كان يأمر بالمشاعب والكنف تقطع عن طريق المسلمين. [عب].

١٤٤٧٠- عن الأصبغ بن نباتة قال: خرجت مع علي بن أبي طالب إلى السوق فرأى أهل السوق قد جاوزوا أمكنتهم فقال: ما هذا؟ قالوا: أهل السوق قد جاوزوا أمكنتهم فقال: ليس ذلك إليهم سوق المسلمين كمصلى المصلين من سبق إلى شيء فهو له يومه حتى يدعه. [أبو عبيد في الأموال].

٣-٦- الهدية

١٤٤٧١- عن علي قال: أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه وأهدى له قيصر فقبل منه وأهدت له الملوك فقبل منهم. [حم ت وقال حسن غريب وابن جرير وصححه والدورقي ق].

١٤٤٧٢- عن أنس قال: كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول: لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع. [كر وفيه سعيد بن بشير صاحب قتادة لين].

١٤٤٧٣- عن حكيم بن حزام قال: خرجت إلى اليمن فابتعت حلة ذي يزن فأهديتها إلى النبي ﷺ في المدة التي كانت بينه وبين قريش فقال: لا أقبل هدية مشرك فردها فبعتها فاشتراها فلبسها، ثم خرج إلى أصحابه وهي عليه، فما رأيت شيئاً في شيء أحسن منه فيها ﷺ فما مكثت أن قلت:

ما ينظر الحكام بالفصل بعد ما بدا واضح ذو غرة وحجول
إذا قايسوه الجد أربى عليهم كمستفرغ ماء الذناب سجيل

فسمعها رسول الله ﷺ فالتفت إلي يتبسم ثم دخل وكساها أسامة بن زيد.

١٤٤٧٤- عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء فقلت يا محمد إني قد أتيتك بابن القرحاء لتتخذه قال: لا حاجة لي فيه، فإن أردت أن أقضيك به الخيارة من دروع بدر فعلت؟ قلت: ما كنت لأقيضه اليوم بغدة، قال: لا حاجة فيه، ثم قال: يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول أهل هذا الأمر؟ قلت: لا، قال: ولم؟ قلت: إني رأيت قومك ولعوا بك قال: فكيف ما بلغك عن مصارعهم ببدر؟ قلت: قد بلغني قال: فإنا نهدي لك، قلت إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعلك إن عشت ترى ذلك، ثم قال: يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة فلما أدبرت قال: أما إنه خير فرسان بني عامر قال: فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت: من أين أنت؟ فقال: من مكة، قلت: ما فعل الناس؟ قال: قد والله غلب عليها محمد وقطنها فقلت: هبلتني أمي ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها. [ش].

١٤٤٧٥- عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قال: قدمت على رسول الله ﷺ بهدية فقال: إنا لا نقبل هدية مشرك. [كر].

١٤٤٧٦- عن حبيب قال: رأيت هدايا المختار تدخل على ابن عباس وابن عمر فيقبلانها. [ابن جرير في التهذيب].

١٤٤٧٧- عن محمد بن سيرين قال: أرسل ابن معمر إلى ابن عمر بعشرة آلاف فقبلها. [ابن جرير فيه].

١٤٤٧٨- عن ابن عمر قال: لقد تداولت سبعة أبيات رأس شاة يؤثر به بعضهم بعضاً، وإن كلهم لمحتاج إليه حتى رجع إلى البيت الذي خرج منه. [ابن جرير].

١٤٤٧٩- عن عروة أن حكيم بن حزام خرج إلى اليمن فاشترى حلة ذي يزن فقدم بها المدينة على رسول الله ﷺ فأهداها له فردها رسول

الله ﷺ وقال: إنا لا نقبل هدية مشرك فباعها حكيم فأمر بها رسول الله ﷺ فاشتريت له فلبسها، ثم دخل فيها المسجد، قال حكيم: فما رأيت أحداً قط أحسن منه فيها لكأنه القمر ليلة البدر فما ملكت نفسي حين رأيته كذلك أن قلت:

ما ينظر الحكام بالحكم بعد ما بدا واضح ذو غرة وحجول
إذا واضحوه المجد أربى عليهم بمستفرغ ماء الذناب سجيل

فضحك رسول الله ﷺ. [ابن جرير]. ومر برقم[١٤٤٧٣].

١٤٤٨٠- عن طاووس قال: وهب رجل للنبي ﷺ فأثابه فلم يرض فزاده أحسب أنه قال ثلاث مرات فلم يرض، فقال النبي ﷺ: لقد هممت أن لا أقبل هبة وربما قال: هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو انصاري أو ثقفي. [عب].

١٤٤٨١- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها. [خ ن].

١٤٤٨٢- عن عائشة قالت: أهدت إلي امرأة مسكينة هدية فلم أقبلها رحمة لها فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: الا قبلتيها منها وكافيتيها منتها، فلا ترى أنك حقرتيها، يا عائشة تواضعي، فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي].

١٤٤٨٣- عن عبد الله بن بريدة قال: حدثني عم عامر بن الطفيل العامري أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله ﷺ فرسا وكتب إليه عامر أنه قد ظهر في دُبَيلة فابعث إلي دواء من عندك قال: فرد النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم وأهدى إليه عكة من عسل، وقال: تداو بها. [كر].

١٤٤٨٤- عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله ﷺ جرة من زنجبيل فقسمها رسول الله ﷺ بين أصحابه فأعطى كل رجل قطعة وأعطاني قطعة. [ابن جرير].

١٤٤٨٥- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال جاء ملاعب الأسنة إلى رسول الله ﷺ بهدية فعرض عليه النبي ﷺ الإسلام فأبى أن يسلم فقال النبي ﷺ: فإني لا أقبل هدية مشرك. [كر].

١٤٤٨٦- عن عياض بن حمار المجاشعي أنه أهدى إلى النبي ﷺ هدية أو ناقة، فقال: أسلمت قال: لا، قال: فإني نهيت عن زبد المشركين. [د ت وقال: حسن صحيح وابن جرير ق].

١٤٤٨٧- عن عمران بن حصين أن عياض بن حمار المجاشعي أهدي لرسول الله ﷺ فرساً قبل أن يسلم فقال: إني أكره زبد المشركين.

٣-٧- الرشوة

١٤٤٨٨- عن ابن جرير الأزدي أن رجلاً كان يهدي إلى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور فخاصم إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر إلى عماله: لا تقبلوا الهدية فإنها رشوة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف ووكيع في الغرر كر هق].

١٤٤٨٩- عن موسى بن طريف أن علياً قسم قسما فدعا رجلاً يحسب بين الناس، فقالوا: يا أمير المؤمنين أعطه عمالته قال: إن شاء وهو سحت. [عب ومسدد وأبو عبيد في الأموال هق وضعفه كر].

١٤٤٩٠- عن مسروق قال: قلت لعمر بن الخطاب أرأيت الرشوة في الحكم من السحت هي؟ قال: لا، ولكن كفر إنما السحت أن يكون للرجل عند السلطان جاه ومنزلة ويكون للآخر إلى السلطان حاجة، فلا يقضي حاجته حتى يهدى إليه هدية. [ابن المنذر].

١٤٤٩١- عن عمر قال: بابان من السحت يأكلهما الناس الرشاء ومهر الزانية. [ش وعبد بن حميد وابن جرير].

١٤٤٩٢- عن عمر قال: لا ينبغي لقاضي المسلمين أن يأخذ أجرا ولا صاحب مغنمهم. [عب ش].

١٤٤٩٣- عن أبي جرير أن رجلاً كان أهدى إلى عمر رجل جزور ثم جاء يخاصم إليه فجعل يقول له: يا أمير المؤمنين افصل بيننا كما يفصل رجل الجزور، قال: والله ما زال يكررها حتى كدت أن أقضي له. [ابن جرير].

١٤٤٩٤- عن ابن مسعود قال: السحت الرشوة في الدين. [عب].

١٤٤٩٥- عن ابن عمرو عن النبي ﷺ أنه لعن الراشي والمرتشي والمعزى الذي يسعى بينهما. [أبو سعيد النقاش في القضاة ورجاله ثقات].

٣-٨- الأقضية

١٤٤٩٦- الصديق عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: حضرت أبا بكر وعمر وعثمان يقضون باليمين مع الشاهد. [قط ق].

١٤٤٩٧- عن عبد الله بن ربيعة أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا ناض ولئن وجدت من حيث لا تعلم لتقضيه ثم يخليان سبيله. [ق].

١٤٤٩٨- عن علي قال: نزل جبريل على النبي ﷺ باليمين مع الشاهد والحجامة يوم الأربعاء يوم نحس مستمر. [ابن راهويه].

١٤٤٩٩- عن جابر بن الحارث قال: بعث إلي مولاي بعبد أخذه بالسواد اجتعل فيه فأبق العبد فاختصما إلى شريح فضمنتيه فأتينا علياً فقصصنا عليه القصة، فقال: كذب شريح وأساء القضاء يحلف العبد الأسود للعبد الأحمر لأبق إباقا، وليس عليه شيء. [عب ق].

١٤٥٠٠- عن حنش بن المعتمر قال: جاء إلى علي رجلان يختصمان في بغل فجاء أحدهما بخمسة يشهدون أنه نتجه وجاء الآخر بشاهدين يشهدان أنه نتجه، فقال للقوم وهو عنده: ماذا ترون أقضي بأكثرهما شهودا فلعل الشاهدين خير من الخمسة، ثم قال: فيها قضاء وصلح وسأنبئكم بالقضاء والصلح، أما الصلح فيقسم بينهما لهذا خمسة أسهم، ولهذا سهمان، وأما القضاء بالحق فيحلف أحدهما مع شهوده

أنه بغله ما باعه ولا وهبه فيأخذ البغل، وإن شاء أن يغلظ في اليمين ثم يأخذ البغل، فإن تشاححتما أيكما يحلف أقرعت بينكما على الحلف فأيكما قرع حلف فقضى بهذا وأنا شاهد. [عب هق].

١٤٥٠١- عن يحيى الجزار قال: اختصم إلى علي رجلان في دابة وهي في يد أحدهما فأقام هذا بينة أنها دابته وأقام هذا بينة أنها دابته فقضى للذي في يده قال: وقال علي: إن لم تكن في يد واحد منهما فأقام كل واحد منهما بينة أنها دابته فهي بينهما. [عب ق].

١٤٥٠٢- عن علي أن قوماً اختصموا إليه في خص لهم فقضى أن ينظر أيهم أقرب إلى القماط فهو أحق به. [ق].

١٤٥٠٣- عن عبد الأعلى الثعلبي قال: كنت جالسا عند شريح فجاءت امرأةٌ فقالت: يا أبا أمية إن هذا الرجل أتاني ولا يرجو أن يتزوجني فقلت له: هل لك أن تتزوجني؟ فقال: أتسخرين بي فزوجته نفسي وأعطيته من الذي لي أربعة آلاف درهم اتجر به في مالي حتى غمر ماله في مالي كالرقة في جنب البعير، فزعم أنه مطلقي ومتزوج علي، فقال شريح للرجل: ما تقول؟ قال: صدقت، فقال شريح للملأ حوله: فزعموا أن علياً أتاه بمثل الذي أتاك، فقال: أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك وبين أربع نسوة، فإن أنت طلقت فالطلاق بيدك وارده عليها مالها ومثله من مالك بما استحللت من فرجها، فقال شريح هذا الذي بلغنا عنه هو قضائي بينكما قوما. [ص].

١٤٥٠٤- عن علي أن رجلاً نكح امرأةً فأعطاها صداقها وكانت أخته من الرضاعة ولم يكن دخل بها، قال: ترد إليه ماله الذي أعطاها ويفترقان. [ص].

١٤٥٠٥- عن محمد بن يحيى بن حبان أنه كان عند جده حبان بن منقذ امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وهي ترضع فمرت بها سنة لم تحض ثم هلك، فقالت: أنا أرثه لم أحض فاختصموا إلى عثمان ابن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان بن عفان، فقال لها: هذا عمل ابن عمك هو أشار علينا بهذا يعني علي بن أبي طالب. [مالك ق].

١٤٥٠٦- عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر أن رجلاً من الأنصار يقال له: حبان بن منقذ طلق امرأته وهو صحيح وهي ترضع ابنته فمكثت سبعة عشر شهراً لا تحيض يمنعها الرضاع ثم مرض بعد أن طلقها بسبعة أشهر أو ثمانية أشهر فقيل له: إن امرأتك تريد أن ترث فقال لأهله: احملوني إلى عثمان فحملوه إليه فذكر له شأن امرأته وعنده علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمان: ما تريان؟ فقالا: إنا نرى أنها ترثه إن مات ويرثها إن ماتت فإنها ليست من القواعد اللاتي يئسن من المحيض وليست من الأبكار اللاتي لم يبلغن المحيض، ثم هي على عدة حيضها ما كان من قليل أو كثير، فرجع حبان إلى أهله فأخذ ابنته، فلما قعدت على الرضاع حاضت حيضة، ثم حاضت حيضة أخرى ثم توفي حبان قبل أن تحيض الحيضة الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها زوجها وورثته. [الشافعي هق].

١٤٥٠٧- عن عروبة (؟) الحارثي في مسند القاضي أبي يوسف: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أن النبي ﷺ قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق، وقضى به علي بالعراق. [أبو عبد الله ابن باكويه في أماليه].

١٤٥٠٨- عن ابن عباس قال: وردت على عمر بن الخطاب واردة قام منها وقعد وتغير وتربد وجمع لها أصحاب النبي ﷺ فعرضها عليهم، وقال: أشيروا علي، فقالوا جميعا: يا أمير المؤمنين أنت المفزع وأنت المنزع فغضب عمر وقال: اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم فقالوا: يا أمير المؤمنين ما عندنا مما تسأل عنه شيء، فقال: أما والله إني لأعرف أبا بجدتها وابن بجدتها وأين مفزعها وأين منزعها فقالوا: كأنك تعني ابن أبي طالب، فقال عمر: لله هو وهل طفحت حرة بمثله وأبرعته انهضوا بنا إليه فقالوا: يا أمير المؤمنين أتصير إليه يأتيك، فقال: هيهات هناك شجنة من بني هاشم وشجنة من الرسول وأثرة من علم يؤتى لها ولا يأتي، في بيته يؤتي الحكم فاعطفوا نحوه، فالفوه في حائط له وهو يقرأ: ﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ ويرددها ويبكي فقال عمر لشريح: حدث أبا حسن بالذي حدثتنا به فقال شريح: كنت في مجلس الحكم فأتى هذا الرجل فذكر أن رجلاً أودعه امرأتين حرة مهيرة، وأم ولد فقال له: أنفق عليهما حتى أقدم فلما كان في هذه الليلة وضعتا جميعاً إحداهما ابنا والأخرى بنتا وكلتاهما تدعي الابن وتنتفي من البنت من أجل الميراث، فقال له: بم قضيت بينهما؟ فقال شريح: لو كان عندي ما اقضي به بينهما لم آتكم بهما فأخذ علي تبنة من الأرض فرفعها فقال: إن القضاء في هذا أيسر من هذه ثم دعا بقدح فقال لإحدى المرأتين احلبي فحلبت فوزنه ثم قال للأخرى احلبي فحلبت فوزنه فوجده على النصف من لبن الأولى فقال لها: خذي أنت ابنتك وقال للأخرى: خذي أنت ابنك، ثم قال لشريح: أما علمت أن لبن الجارية على النصف من لبن الغلام وأن ميراثها نصف ميراثه وأن عقلها نصف عقله وأن شهادتها نصف شهادته، وإن ديتها نصف ديته وهي على النصف في كل شيء فأعجب به عمر إعجابا شديدا ثم قال: أبا حسن لا أبقاني الله لشدة لست لها ولا في بلد لست فيه. [أبو طالب علي بن أحمد الكاتب في جزء من حديثه، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني قال في المغني: وثقه ابن معين وغيره، وقال د: ضعيف وقال محمد بن عبد الله بن نمير :كذاب، وقال حب: كان يكذب جهاراً ويسرق الأحاديث، وقال عد : أرجو أنه لا بأس به، قال الذهبي: وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية].

١٤٥٠٩- عن سعيد بن جبير قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد ولدت ولدا له خلقتان بدنان وبطنان وأربعة أيد ورأسان وفرجان هذا في النصف الأعلى، وأما في الأسفل فله فخذان وساقان ورجلان مثل سائر الناس فطلبت المرأة ميراثها من زوجها وهو أبو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر بأصحاب رسول الله ﷺ فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشيء فدعا علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا أمر يكون له نبأ

فاحبسها واحبس ولدها واقبض ما لهم وأقم لهم من يخدمهم وأنفق عليهم بالمعروف ففعل عمر ذلك ثم ماتت المرأة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له علي بأن يقام له خادم خصي يخدم فرجيه ويتولى منه ما يتولى الأمهات ما لا يحل لأحد سوى الخادم، ثم إن أحد البدنين طلب النكاح فبعث عمر إلى علي فقال له: يا أبا الحسن ما تجد في أمر هذين؟ إن اشتهى أحدهما شهوة خالفه الآخر، وإن طلب الآخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى إنه في ساعتنا هذه طلب أحدهما الجماع فقال علي: الله أكبر إن الله أحلم وأكرم من أن يرى عبداً أخاه وهو يجامع أهله، ولكن عللوه ثلاثاً، فإن الله سيقضي قضاء فيه ما طلب هذا إلا عند الموت فعاش بعدها ثلاثة أيام ومات فجمع عمر أصحاب رسول الله ﷺ فشاورهم فيه قال بعضهم: اقطعه حتى يبين الحي من الميت وتكفنه وتدفنه، فقال عمر: إن هذا الذي أشرتم لعجب أن نقتل حيا لحال ميت وضج الجسد الحي فقال: الله حسبكم تقتلوني وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ وأقرأ القرآن فبعث إلى علي فقال: يا أبا الحسن احكم فيما بين هذين الخلقين، فقال علي: الأمر فيه أوضح من ذلك وأسهل وأيسر، الحكم أن تغسلوه وتكفنوه مع ابن أمه يحمله الخادم إذا مشى فيعاون عليه أخاه فإذا كان بعد ثلاث جف فاقطعوه جافا ويكون موضعه حي لا يألم فإني أعلم أن الله لا يبقي الحي بعده أكثر من ثلاث يتأذى برائحة نتنه وجيفته ففعلوا ذلك فعاش الآخر ثلاثة أيام ومات، فقال عمر ﷺ: يا ابن أبي طالب فما زلت كاشف كل شبهة وموضح كل حكم. [أبو طالب المذكور ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن جبير لم يدرك عمر].

١٤٥١٠- عن الأعور السلمي أن رجلاً جاء إلى علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين إني قد رقدت فاحتلمت على أم فلان والرجل قاعد فغضب ثم وثب إليه فتعلق به وقال: يا أمير المؤمنين خذ لي بحقي منه، فتبسم علي ثم قال: ما أجد على النائم حكما إلا أن أقيمه في الشمس وأحد فيئه افترقا وحكما الله، فالحكم فيه أن تضرب فيئه. [أبو طالب المذكور عب].

١٤٥١١- أنبأنا الثوري عن سليمان الشيباني عن رجل عن علي أنه أتي برجل فقيل له: زعم هذا أنه احتلم بأمي فقال: اذهب فأقمه في الشمس فاضرب ظله. [...].

١٤٥١٢- عن زر بن حبيش قال: جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضع الغداء بينهما مر بهما رجل فسلم فقالا: اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستووا في أكلهم الأرغفة الثمانية فقام الرجل فطرح إليهما ثمانية دراهم وقال: خذوها عوضا مما أكلت لكما ونلت من طعامكما فتنازعا فقال صاحب الأرغفة الخمسة: لي خمسة دراهم ولك ثلاثة: وقال صاحب الأرغفة الثلاثة: لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا إلى أمير المؤمنين فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة: قد عرض صاحبك ما عرض وخبزه أكثر من خبزك فارض بالثلاثة فقال: والله ما رضيت إلا بمر الحق، فقال علي: ليس في الحق إلا درهم واحد وله سبعة دراهم، فقال الرجل: سبحان الله، قال: هو ذاك، قال: فعرفني الوجه في مر الحق حتى أقبله، فقال علي: أليس الثمانية الأرغفة أربعة وعشرين ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر أكلا منكم ولا الأقل، فتحملون في أكلكم على السواء فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقي سبعة، وأكل لك واحدا من تسعة فلك واحد بواحد وله سبعة، فقال الرجل: رضيت الآن. [الحافظ جمال الدين المزي في تهذيبه].

١٤٥١٣- عن أبي الوضين أن رجلاً تزوج إلى رجل من أهل الشام ابنة له ابنة مهيرة فزوجه وزف إليه ابنة له أخرى بنت فتاة فسألها الرجل بعد ما دخل بها ابنة من أنت؟ فقالت: ابنة فلانة تعني الفتاة فقال: إنما تزوجت إلى أبيك ابنة المهيرة فارتفعوا إلى معاوية بن أبي سفيان فقال: امرأة بامرأة وسأل من حوله من أهل الشام فقالوا له: امرأة بامرأة فقال الرجل لمعاوية: ارفعنا إلى علي بن أبي طالب فقال: اذهبوا إليه فأتوا عليا فرفع علي شيئاً من الأرض وقال: القضاء في هذا أيسر من هذا لهذه ما سقت إليها بما استحللت من فرجها وعلى أبيها أن يجهز الأخرى بما سقت إلى هذه ولا تقربها حتى تنقضي عدة هذه الأخرى، قال: وأحسب أنه جلد أباها أو أراد أن يجلده. [ش].

١٤٥١٤- عن عمر قال: إن مقاطع الحقوق عند الشروط. [ش].

١٤٥١٥- عن عمر قال: في بيته يؤتى الحكم. [عب].

١٤٥١٦- عن عكرمة قال: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: أرأيت لو كنت القاضي والوالي ثم أبصرت إنسانا على حد أكنت مقيما عليه؟ قال: لا حتى يشهد غيري قال: أصبت ولو قلت غير ذلك لم تجد. [ش].

١٤٥١٧- عن الشعبي قال: إذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر فإنه كان لا يصنع شيئاً وفي لفظ: فإنه لم يكن يقضي في أمر لم يقض قبله حتى يسأل ويشاور. [ابن سعد ش].

١٤٥١٨- عن ابن عمر قال: اختصم رجلان إلى عمر بن الخطاب ادعيا شهادته فقال لهما عمر: إن شئتما شهدت ولم أقض بينكما، وإن شئتما قضيت ولم أشهد. [ش].

١٤٥١٩- عن سعيد بن المسيب قال: أبقت أمة لبعض العرب فوقعت بوادي القرى فتزوجها رجل من بني عذرة فنثرت له بطنها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر للعذري بولده وقضى عليه بالغرة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الغرة إذا لم توجد على أهل القرى ستين ديناراً أو سبع مائة درهم وعلى أهل البادية ست قلائص. [قط].

١٤٥٢٠- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب فرض في كل شيء فدى من العربي ست قلائص، وأنه كان يقضي بذلك فيمن تزوج

الولائد من العرب. [أبو عبيد في الأموال ق].

١٤٥٢١- عن ابن سيرين قال: اختصم عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء فحكما أبي بن كعب فأتياه فقال عمر بن الخطاب: في بيته يؤتى الحكم فقضى على عمر باليمين فحلف. [عب].

١٤٥٢٢- عن الشعبي أن المقداد استقرض من عثمان بن عفان سبعة آلاف درهم، فلما تقاضاه قال: إنما هي أربعة آلاف فخاصمه إلى عمر فقال المقداد: حلفه إنها سبعة آلاف فقال عمر: أنصفك فأبى أن يحلف فقال عمر: خذ ما أعطاك. [ق وصححه].

١٤٥٢٣- عن عمر قال: قضى النبي ﷺ بالبينة على المدعي واليمين على المدعي عليه إذا أنكر. [ابن خسرو].

١٤٥٢٤- عن ليث قال: تقدم إلى عمر بن الخطاب خصمان فأقامهما ثم عادا فأقامهما ثم عادا ففصل بينهما فقيل له في ذلك، فقال: تقدما إلي فوجدت لأحدهما ما لم أجد لصاحبه، فكرهت أن افصل بينهما على ذلك، ثم عادا فوجدت بعض ذلك فكرهت، ثم عادا، وقد ذهب ذلك ففصلت بينهما الحكم. [...].

١٤٥٢٥- عن الشعبي قال: تنازع في جذاذ نخل أبي بن كعب وعمر بن الخطاب فبكى أبي ثم قال: أفي سلطانك يا عمر فقال عمر: أجعل بيني وبينك رجلاً من المسلمين قال أبي: زيد، قال: رضيت فانطلقا حتى دخلا على زيد، فلما رأى زيد عمر تنحى عن فراشه، فقال عمر: في بيته يؤتى الحكم فعرف زيد أنهما جاءا ليتحاكما إليه، فقال لأبي: نقص فقص فقال له عمر: تذكر لعلك نسيت شيئاً فتذكر ثم قص حتى قال: ما أذكر شيئا: فقص عمر فقال زيد بينتك يا أبي فقال: مالي بينة قال: فاعف أمير المؤمنين من اليمين، فقال عمر: لا تعف أمير المؤمنين من اليمين إن رأيتها عليه. [كر].

١٤٥٢٦- عن حجار بن أبجر قال: كنت عند معاوية فاختصم إليه رجلان في ثوب فقال أحدهما: هذا ثوبي وأقام البينة وقال الآخر: ثوبي اشتريته من رجل لا أعرفه فقال: لو كان لها ابن أبي طالب فقلت قد شهدته في مثلها، قال: كيف صنع قلت قضى بالثوب للذي أقام البينة وقال للآخر: أنت ضيعت مالك. [كر].

١٤٥٢٧- عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رجلاً أصاب عين رجل فذهب بعض بصره وبقي بعض فرفع ذلك إلى علي فأمر بعينه الصحيحة فعصبت فأمر رجلاً ببيضة فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك علما ثم نظر في ذلك فوجدوه سواء فأعطاه بقدر ما نقص ثم خط عنها من مال الآخر. [هق].

١٤٥٢٨- عن عبد الله بن أبي هبيرة أن علياً قضى في عبد كانت تحته حرة فولدت أولادا فعتقوا بعتاقة أمهم ثم أعتق أبوهم بعد أن ولاهم بعصبة أمهم. [هق].

١٤٥٢٩- عن عمران بن حارثة بن ظفر الحنفي عن أبيه أن قوماً اجتمعوا إلى رسول الله ﷺ في خص فبعث إليهم حذيفة ليقضي بينهم فقضى به للذي يليه القمط فلما أتى النبي ﷺ أخبره فقال: اصبت وأحسنت. [أبو نعيم].

١٤٥٣٠- عن عقيل بن دينار مولى حارثة عن حارثة بن ظفر أن حصاراً كان وسط دار فاختصموا إلى النبي ﷺ فيه فبعث حذيفة بن اليمان فذكر نحوه. [أبو نعيم].

١٤٥٣١- عن جابر بن سمرة رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في بعير فأقام كل واحد منهما بشاهدين أنه له فجعله النبي ﷺ بينهما. [طب].

١٤٥٣٢- عن زيد بن أرقم قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل من أهل اليمن وعلي بها، فجعل يحدث النبي ﷺ ويخبره قال: يا رسول الله أتي علياً ثلاثة نفر فاختصموا في ولد كلهم زعم أنه ابنه وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال علي: إنكم شركاء متشاكسون وإني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فأقرع بينهم، فقرع أحدهم فدفع إليه الولد وجعل عليه ثلثي الدية فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه أو أضراسه. [عب ش].

١٤٥٣٣- عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم فاستعدى عليه فقال: يا محمد إن لي على هذا أربعة دراهم، وقد غلبني عليها؟ قال: أعطه حقه، قال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها، قال: أعطه حقه قال: والذي نفسي بيده ما أقدر عليها قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر فأرجو إن تغنمنا شيئاً فأرجع فأقضيه قال: أعطه حقه وكان رسول الله ﷺ إذا قال ثلاثاً لم يراجع فخرج ابن أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن رأسه فاتزر بها ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة فباعها منه بأربعة دراهم فمرت عجوز فقالت: مالك يا صاحب رسول الله ﷺ فأخبرها فقالت ها دونك هذا البرد عليها طرحته عليه. [كر].

١٤٥٣٤- أنبأنا ابن اليمني عن الحجاج بن أرطاة أخبرني أبو جعفر أن نخلة كانت بين رجلين فاختصما فيها إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: اشققها نصفين بيني وبينه، فقال النبي ﷺ: لا ضرر في الإسلام يتقاومان فيها. [عب].

١٤٥٣٥- عن ابن جريج قال: قال عمرو بن شعيب قضى رسول الله ﷺ إن مات الوالد أو الولد عن مال أو ولاء فهو لورثته من كانوا، وقضى أن الأخ للأب والأم أولى الكلالة بالميراث ثم الأخ للأب أولى من بني الأخ للأب والأم فإذا كان بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة فبنو الأب والأم أولى من بني الأب، فإذا كان بنو الأب ارفع من بني الأب والأم بأب فبنو الأب أولى، فإذا استووا في النسب فبنو الأب والأم أولى من بني الأب، وقضى أن العم للأب والأم أولى من العم للأب وأن العم للأب أولى من بني العم للأب والأم فإذا كان بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة نسبا واحدا فبنو الأب والأم أولى من بني الأب؛ فإذا كان بنو الأب أرفع من بني الأب والأم بأب

فبنو الأب أولى من بني الأب والأم، فإذا استووا في النسب فبنو الأب والأم أولى من بني الأب، لا يرث عم ولا ابن عم مع أخ وابن أخ، الأخ وابن الأخ ما كان منهم أحد أولى بالميراث ما كانوا من العم وابن العم، وقضى أنه من كانت له عصبة من المحررين فلهم ميراثه على فرائضهم في كتاب الله، فإن لم يستوعب فرائضهم ماله كله، رد عليهم ما بقي من ميراثه على فرائضهم حتى يرثوا ماله كله، وقضى أن الكافر لا يرث المسلم، وإن لم يكن له وارث غيره وأن المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارث يرثه أو قرابة به، فإن لم يكن له وارث يرثه أو قرابة به ورثه المسلم بالإسلام. وقضى أن كل مال قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وأن ما أدرك الإسلام ولم يقسم فهو على قسمة الإسلام، وذكر أن الناس كلموا رسول الله ﷺ في مواريثهم وكانوا يتوارثون كابرا عن كابر ليرفعها فأبى وقضى أن كل مستلحق ادعى من بعد أبيه ادعاه وارثه فقضى أنه إن كان من أمة أصابها وهو يملكها فقد لحق بمن استلحقه، وليس له من ميراث أبيه الذي يدعى له من شيء إلا أن يورثه من استلحقه في نصيبه، وإنه ما كان من ميراث ورثوه بعد أن ادعى فله نصيب منه، وقضى أنه إن كان من أمة لا يملكها أبوه فالذي يدعى له أو من حرة عير بها فقضى أنه لا يلحق ولا يرث، وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فإنه ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة وقال: الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقضى أنه من كان حليفا حولف في الجاهلية فهو على حلفه وله نصيبه من العقل والنظر يعقل عنه من حالفه وميراثه لعصبته من كانوا، وقال: لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية، فإن الله تعالى لم يزده في الإسلام إلا شدة، وقضى أن العمرى لمن أعمرها، وقضى في الموضحة بخمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، وقضى في العين خمسين من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، وقضى في الأنف إذا جدع كله بالعقل كاملا، وإذا جدعت روثته بنصف العقل خمسين من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، وفي اليد نصف العقل وفي الرجل نصف العقل خمسين من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، وفي الأصابع عشرا عشرا في كل أصبع لا زيادة بينهن أو قدر ذلك من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، قال: وقضى رسول الله ﷺ في رجل طعن آخر بقرن في رجله فقال: يا رسول الله أقدني، فقال: حتى يبرأ جراحك فأبى الرجل إلا أن يستقيد فأقاده النبي ﷺ فصح المستقاد منه وعرج المستقيد، فقال: عرجت وبرأ صاحبي فقال النبي ﷺ: ألم آمرك أن لا تستقيد حتى تبرأ جراحك فعصيتني فأبعدك الله وبطل عرجك ثم أمر رسول الله ﷺ من كان به جرح بعد الرجل الذي عرج أن لا يستقيد حتى يبرأ جرح صاحبه فالجرح على ما بلغ حتى يبرأ فما كان من شلل أو عرج، فلا قود فيه وهو عقل ومن استقاد جرحا فأصيب المستقاد منه فعقل ما فضل من ديته على جرح صاحبه له وقضى رسول الله ﷺ أن لا يقتل مسلم بكافر، وقضى رسول الله ﷺ في فداء رقيق العرب من أنفسهم، فقضى في الرجل الذي يسلم في الجاهلية بثمان من الإبل وفي ولد إن كان له لأمه بوصيفين وصيفين كل إنسان منهم ذكرا أو أنثى، وقضى في سبية الجاهلية بعشر من الإبل وقضى في ولدها من العبد بوصيفين وصيفين ويدية موالي أمه وهم عصبتها، ثم لهم ميراثه وميراثها ما لم يعتق أبوه، وقضى في سبي الإسلام بست من الإبل في الرجل والمرأة والصبي، وذلك في العرب بينهم، وما كان من نكاح أو طلاق كان في الجاهلية فأدركه الإسلام إن رسول الله ﷺ أقره على ذلك إلا الربا فما أدرك الإسلام من رباً لم يقبض رد إلى البائع رأس ماله وطرح الربا. [عب].

١٤٥٣٦- عن أم سلمة قالت: جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله ﷺ في مواريث قد درست ليس لهما بينة، فقال النبي ﷺ: إنكم تختصمون إلي وإنما أقضي برأي فيما لم ينزل علي فيه فمن قضيت له فيه بحجته يقتطع بها شيئاً من حق أخيه، فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي يوم القيامة انتظاما في عنقه فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما: يا رسول الله حقي له؛ فقال النبي ﷺ: أما إذا فعلتما ما فعلتما فاذهبا وتوخيا الحق واقتسما واستهما وليحلل كل واحد منكما صاحبه. [ش وأبو سعيد النقاش في القضاة].

١٤٥٣٧- أنبأنا معمر عن عاصم عن الشعبي عن قتادة أيضاً أن رجلاً أتى ابن مسعود فسأله عن امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها؟ فقال له ابن مسعود: سل الناس، فإن الناس كثير فقال الرجل: والله لو مكثت حولا ما سألت غيرك، فردده ابن مسعود شهرا، ثم قام فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم قال: اللهم ما كان من صواب فمنك، وما كان خطأ فمني، ثم قال: أرى لها صداق أحد نسائها ولها الميراث مع ذلك وعليها العدة فقام رجل من أشجع فقال: أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق كانت تحت هلال بن أمية. فقال ابن مسعود: هل سمع هذا معك أحد؛ قال: نعم فأتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك، فما رأوا ابن مسعود فرح بشيء ما فرح بذلك وافق قضاء رسول الله ﷺ.

١٤٥٣٨- أنبأنا معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم قال: فبلغ ذلك علياً فقال: لا تصدق الأعراب على رسول الله ﷺ. [عب].

١٤٥٣٩- عن أبي موسى قال: كان الخصمان إذا اختصما إلى رسول الله ﷺ فاتعدا للموعد فوافى أحدهما ولم يواف الآخر قضى للذي يفي منهما. [أبو سعيد النقاش في القضاة وفيه خالد بن نافع ضعيف].

١٤٥٤٠- وعنه أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين. [النقاش].

١٤٥٤١- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه. [كر].

١٤٥٤٢- عن معاوية بن حيدة أن النبي ﷺ حبس رجلاً في التهمة ثم

خلاه. [عب].

١٤٥٤٣- وعنه أن النبي ﷺ رد شهادة في كذبة. [النقاش في القضاة ورجاله ثقات].

١٤٥٤٤- عن كعب بن مالك أنه لزم رجلاً بحق كان عليه فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله ﷺ فخرج فقال: ما هذا؟ فأخبروه، فقال النبي ﷺ: خذ منه يا كعب الشطر ودع له الشطر. [عب].

١٤٥٤٥- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يرد اليمين على طالب الحق. [كر].

١٤٥٤٦- عن علي بن الحسين قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد. [عب].

١٤٥٤٧- عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قضى أن الشهود إذا استووا أقرع بين الخصمين. [عب].

١٤٥٤٨- عن ابن المسيب قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد. [عب].

٣-٩- مقاسمة مال العمال

١٤٥٤٩- عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب مال العمال أن خالد بن الصعق قال شعرا كتب به إلى عمر بن الخطاب

أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... فأنت ولي الله في المال والأمر
فلا تدعن أهل الرساتيق والجزا ... يشيمون مال الله في الأدم الوفر
فأرسل إلى النعمان فاعلم حسابه ... وأرسل إلى جزء وأرسل إلى بشر
ولا تنسين النافقين كليهما ... وصهر بني غزوان عندك ذا وفر
ولا تدعوني للشهادة إنني ... أغيب ولكني أرى عجب الدهر
من الخيل كالغزلان والبيض والدمى ... وما ليس ينسى من قرام ومن ستر
ومن ريطة مطوية في صوانها ... ومن طي أستار معصفرة حمر
إذا التاجر الهندي جاء بفارة ... من المسك راحت في مفارقهم تجري
نبيع إذا باعوا ونغزوا إذا غزوا ... فأني لهم مال ولسنا بذي وفر
فقاسمهم نفسي فداؤك إنهم ... سيرضون إن قاسمتهم منك بالشطر

فقاسمهم عمر نصف أموالهم وفي رواية فقال: فإنا قد أعفيناه من الشهادة ونأخذ منهم النصف. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر].

١٤٥٥٠- عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، شيخ ثقة، قال: بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى عمرو بن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم معشر العمال تقلدتم على عيون الأموال فجبيتم الحرام وأكلتم الحرام وأورثتم الحرام، وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الأنصاري فيقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام، فلما قدم محمد بن مسلمة أهدى له عمرو بن العاص هدية فردها عليه فغضب عمرو وقال: يا محمد لم رددت إلي هديتي، وقد أهديت إلى رسول الله ﷺ مقدمي من غزوة ذات السلاسل فقبل؟ فقال له محمد: إن رسول الله ﷺ كان يقبل بالوحي ما شاء ويمتنع مما شاء ولو كانت هدية الأخ لأخيه قبلتها، ولكنها هدية إمام شر خلفها، فقال عمرو: قبح الله يوماً صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الديباج المزرر بالذهب، وأن الخطاب بن نفيل يحمل الحطب على حمار بمكة، فقال له محمد بن مسلمة: أبوك وأبوه في النار، وعمر خير منك ولولا اليوم الذي أصبحت تذم لألفيت معتقلاً عنزاً يسرك غزرها ويسوءك بكرها، فقال عمرو: هي فلتة المغضب وهي عندك بأمانة، ثم أحضر ماله فقاسمه إياه ثم رجع. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر].

٤- جامع الأحكام

١٤٥٥١- عن عاصم بن عمرو البجلي عن رجل عن رجل أن نفراً من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: جئناك نسألك عن ثلاث خصال عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً، وعما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً، وعن الغسل من الجنابة؟ قال: لقد سألتموني عن خصال ما سألني عنهن أحد منذ سألت رسول الله ﷺ أما صلاة الرجل في بيته تطوعاً فهو نور فنوروا بيوتكم، وأما ما يحل للرجل من امرأته حائضا فلك ما فوق الإزار من الضم والتقبيل، ولأتطلع على ما تحته، وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على شمالك ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك، وما أصابك، ثم توضأ وضوءك للصلاة، ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل شيء مرة، ثم أفض الماء على جسدك، ثم تنح عن مغتسلك فاغسل رجليك. [عب ص ش حم والعدني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة ع والطحاوي طس كر ص].

١٤٥٥٢- عن الحارث بن معاوية الكندي أنه ركب إلى عمر بن الخطاب فسأله عن ثلاث خلال فقدم المدينة فقال له عمر: ما أقدمك علي؟ قال لأسألك عن ثلاث، قال: وما هن؟ قال: ربما كنت أنا والمرأة في بناء مبني فتحضر الصلاة، فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي، وإن صلت خلفي خرجت من البناء؟ فقال عمر: تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذاءك إن شئت، وعن الركعتين بعد العصر؟ فقال: نهاني عنهما رسول الله ﷺ، قال: وعن القصص فإنهم أرادوني على القصص؟ فقال: ما شئت كأنه كره أن يمنعه، قال: إنما أردت أن أنتهي إلى قولك؟ قال: أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم في نفسك، ثم تقص فترتفع حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك. [حم ص].

١٤٥٥٣- عن عمر قال: صلاة السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان تمام من غير قصر على لسان محمد ﷺ، وقد خاب من افترى. [عب ط ش حم والعدني والمروزي في العيدين ن هـ ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والشاشي قط في الأفراد حب حل ق ص].

١٤٥٥٤- عن عاصم بن عمرو البجلي عن أحد النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال: ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، وعن الغسل من الجنابة وعن قراءة القرآن في البيوت؟ قال: سبحان الله أسحرة أنتم؟ لقد سألتموني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ ما سألني عنه أحد بعد فقال: أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار، وأما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه وجسده الماء، وأما قراءة القرآن فنور من شاء نور بيته. [ط].

١٤٥٥٥- عن عمر قال: ثلاث اللاعب فيهن والجاد سواء الطلاق والصدقة والعتاق. [عب].

١٤٥٥٦- عن عمر قال: أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح. [خ في تاريخه ق].

١٤٥٥٧- عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ عن الخز وعن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن جلود النمور وعن ركوب عليها وعن الغنائم أن تباع حتى تخمس وعن حبالى سبي العدو أن يوطئن، وعن الحمر الأهلية وعن أكل كل ذي ناب من السباع وأكل كل ذي مخلب من الطير وعن ثمن الخمر، وعن ثمن الميتة، وعن عسب الفحل وعن ثمن الكلب. [عب وفيه عاصم بن ضمرة ضعيف].

١٤٥٥٨- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود وعن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن لباس المعصفر. [مالك ط عب حم خ في خلق أفعال العباد م د ت ن هـ والكجي وابن جرير والطحاوي حب ق].

١٤٥٥٩- عن علي نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن القراءة وأنا راكع أو ساجد وعن تختم الذهب وعن لباس القسي وعن الركوب على الميثرة الحمراء. [عب حم والعدني والكجي والدورقي وابن جرير حل].

١٤٥٦٠- عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والحلل والمحلل له وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن. [حب حم ن ع قط في الأفراد والدورقي حب وابن جرير].

١٤٥٦١- عن ربيعة بن النابغة عن علي أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها غير أن لا تقولوا هجرا فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم. [ش حم ع والكجي ومسدد والطحاوي والدورقي وابن أبي عاصم في الأشربة قال في المغني ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي لا يصح حديثه].

١٤٥٦٢- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة وثمن الخمر وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن مهر البغي، وعن عسب الفحل، وعن المياثر الأرجوان. [حم ع والطحاوي].

١٤٥٦٣- نهاني رسول الله ﷺ عن أربع وسألته عن أربع نهاني أن أصلي وأنا عاقص شعري وأن أقلب الحصى في الصلاة، وأن أختص يوم الجمعة بصوم، وأن أحتجم وأنا صائم، وسألته عن أدبار النجوم وأدبار السجود؟ فقال: أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل الغداة وسألته عن الحج الأكبر؟ قال: هو يوم النحر، وسألته عن الصلاة الوسطى؟ قال: هي العصر التي فرط فيها. [مسدد وضعف].

١٤٥٦٤- عن علي قال: نسخ رمضان كل صوم ونسخت الزكاة كل صدقة، ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث، ونسخت الضحية كل ذبح. [عب وابن المنذر، ورواه ق عنه مرفوعاً وتقدم في القسم الأول].

١٤٥٦٥- عن علي قال: ثلاث لا لعب فيهن: النكاح والطلاق والعتاقة والصدقة. [عب].

١٤٥٦٦- عن علي قال نهى رسول الله ﷺ عن التلقي وعن ذبح ذوات الدر، وعن ذبح فتي الغنم، وعن السوم قبل طلوع الشمس. [ش].

١٤٥٦٧- عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ قال: من لقي الله بخمس فله الجنة ومن أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس، والوضوء الواجب من خمس، والأشربة من خمس، وحق الرجال على النساء خمس، ونهى النساء عن خمس، فأما من لقي الله بخمس فله الجنة: الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وأما من أتى الله بخمس لم يحجبه من الجنة: فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين، وأما الجمعة واجبة إلا على خمس: فالمرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير، وأما الوضوء الواجب من خمس، فمن الريح والغائط والبول والقيء والدم القاطر، وأما الأشربة من خمس: فمن العسل والزبيب والتمر والبر والشعير، وأما حق الرجل على النساء خمس، فلا تحنث له قسما ولا تعطر إلا له، ولا تخرج إلا بإذنه: ولا تدخل عليه من يكرهه، وأما نهى النساء عن خمس: فعن اتخاذ الكمام ولبس النعال والجلوس في المجالس وخطر بالقضيب ولبس الإزار والأردية بغير درع. [كر].

١٤٥٦٨- عن عمران بن حبان بن نملة الأنصاري عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ يوم فتح خيبر نهى أن يباع شيء من المغنم حتى يقسم وعن الحبالى أن يوطئن، وعن الثمرة حتى يبين صلاحها ويؤمن عليها العاهة. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١٤٥٦٩- عن يحيى بن العلاء عن رشدين بن كريب مولى ابن عباس عن لبيد عن ابن عباس قال: جاء رجل وأمه إلى النبي ﷺ وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه، فقال النبي ﷺ عند أمك قر، وإن لك من الأجر

عندها مثل مالك في الجهاد، قال: وجاء رجل آخر فقال: إني نذرت أن أنحر نفسي فشغل النبي ﷺ فذهب الرجل فوجد يريد أن ينحر نفسه، فقال النبي ﷺ: الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفي بالنذر ويخاف يوماً كان شره مستطيرا هل لك مال؟ قال: نعم، قال: أهد مائة ناقة واجعلها في ثلاث سنين، فإنك لا تجد من يأخذها منك معاً وجاءته امرأةٌ فقالت: إني رسولة النساء إليك والله ما منهن امرأةٌ علمت أو لم تعلم إلا وهي تهوى مخرجي إليك، الله رب الرجال والنساء وإلههن وأنت رسول الله ﷺ إلى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال، فإن أصابوا أجروا، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من النساء؟ قال: طاعتهن لأزواجهن، والمعرفة بحقوقهم وقليل منكن يفعله. [عب، وروى الحسن بن سفيان في مسنده إلى قوله مستطيرا من طريق جبارة بن المغلس عن مندل بن علي عن رشدين وأورده من طريق الجورقاني في الأباطيل وابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيبا ورشدين بن كريب روى له ت، وضعفه قط وغيره ولم ينته حديثه إلى حد الوضع ويحيى بن العلاء روى له د هـ وهو متروك].

١٤٥٧٠- عن ابن عمرو قال: رأيت رسول الله مفطرا وصائما ورأيته يصليّ حافيا ومتنعلا، ورأيته يشرب قائما وقاعدا. [عب].

١٤٥٧١- وعنه قال: سئل رسول الله ﷺ في كم تقطع اليد؟ قال: لا تقطع في ثمر معلق، فإذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل، فإذا آواها المراح قطعت في ثمن المجن، وسئل عن ضوال الغنم؟ قال: لك أو لأخيك أو تذهب خذها، وسئل عن ضوال الإبل؟ فقال: معها الحذاء والسقاء دعها حتى يجدها ربها، وسئل عن اللقطة؟ فقال: ما كان من طريق مأتي أو في قرية عامرة فعرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فلك، وما لم يكن في طريق مأتي ولا في قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس. [ن كر].

١٤٥٧٢- عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن يفقه أهله ويعلمهم السنة ويأخذ صدقاتهم فكتب له كتاباً وعهدا وأمره فيه بأمر فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله ورسوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود عهد من رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن أمره بتقوى الله في أمره كله، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأمره أن يأخذ الحق كما افترضه الله تعالى وأن يبشر الناس بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن، ويفقههم فيه، وينهى الناس أن لا يمس القرآن أحد إلا هو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين لهم في الحق ويشتد عليهم في الظلم، فإن الله كره الظلم ونهى عنه وقال: ألا لعنة الله على الظالمين، ويبشر الناس بالجنة وبعملها، وينذر الناس بالنار وعملها، ويتألف الناس حتى يتفقهوا في الدين، ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه، وما أمر الله به في الحج الأكبر والحج الأصغر والحج الأكبر: الحج والحج الأصغر: العمرة، ينهي الناس أن يصلوا في ثوب واحد صغير إلا أن يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه. ونهى أن يحتبي الرجل في ثوب واحد ويفضي بفرجه إلى السماء، ولا يعقص أحد شعر رأسه إذا عفا في قفاه، وينهي إذا كان بين الناس هيج أن يدعو بدعوى القبائل والعشائر وليكن دعاؤهم إلى الله تعالى وحده لا شريك له، فمن لم يدع إلى الله تعالى ودعى القبائل والعشائر فليعطفوا بالسيف حتى يدعوا الله تعالى وحده لا شريك له، ويأمر الناس بإسباغ الوضوء وجوههم وأيديهم إلى المرافق وأرجلهم إلى الكعبين ويمسحوا برؤوسهم كما أمرهم الله وأمره بالصلاة لوقتها وإتمام الركوع والخشوع، وأن يغلس بالصبح ويهجر بالهاجرة حين تزيغ الشمس وصلاة العصر والشمس حية في الأرض، والمغرب حين يقبل الليل، ولا يؤخر المغرب حتى تبدو النجوم في السماء، والعشاء أول الليل وأمره بالسعي إلى الجمعة إذا نودي بها، والغسل عند الرواح إليها. وأمره أن يأخذ بالمغانم خمس الله، وما كتب على المؤمنين من الصدقة في العقار عشر ما سقي بالبعل وسقت السماء، وعلى سقي الغرب نصف العشر وفي كل عشر من الإبل شاتان، وفي كل عشرين من الإبل أربع شياه، وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين من الغنم سائمة شاةً إنها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة، فمن زاد خيراً فهو خير له، وأنه من أسلم من يهودي أو نصراني إسلاما خالصا من نفسه ودان بدين الإسلام؛ فإنه من المؤمنين، له مثل الذي لهم وعليه مثل الذي عليهم ومن كان على نصرانية أو يهودية فإنه لا يفتن عنها، وعلى كل حالم ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار واف أو عرضه ثيابا فمن أدى ذلك فله ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فإنه عدو الله ورسوله والمؤمنين جميعاً صلوات الله على محمد النبي والسلام ورحمة الله وبركاته [وقال هذا منقطع لم رواه من وجه آخر عن عبد الله عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم متصلا].

١٤٥٧٣- عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والصدقات والديات وبعث معه عمرو بن حزم فقرئ على أهل اليمن وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل: ذي رعين ومعافر وهمدان، أما بعد فقد رجع رسولكم أعطيتم من المغانم خمس الله، وما كتب على المؤمنين من العشر في العقار، وما سقت السماء وكان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاةً إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها بنت مخاض، فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمساً وأربعين؛ فإن زادت واحدة على خمسين وأربعين، ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين، فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمساً وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإذا زادت

واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون. وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفي كل اربعين باقورة بقرة، وفي كل أربعين شاةً سائمة شاةٌ إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فإذا زاد على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين، فإذا زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاث مائة فما زاد ففي كل مائة شاةٍ شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا تيس الغنم، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، فما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بالسوية بينهما وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، فما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين ديناراً دينار، وأن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته إنما هي الزكاة تزكون بها أنفسكم ولفقراء المؤمنين وفي سبيل اللّه، وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر، وليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء، وأن أكبر الكبائر عند اللّه يوم القيامة الشرك باللّه، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والفرار في سبيل اللّه يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم. وأن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا عتاق حتى يبتاع، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبه شيء، ولا يحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء، ولا يصليّ أحد منكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره، ومن اعتبط مؤمناً قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول، وأن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحد نصف الدية، وفي المأمومة نصف الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل أصبع من الأصابع في اليد والرجل عشر من الإبل، وفي كل سن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار. [ن والحسن بن ابن سفيان طب ك وأبو نعيم هق كر ثم روى كر عن عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدث عمرو بن حزم ان النبي ﷺ كتب لهم كتاباً فقال له رجل هذا مسند قال لا ولكنه صالح، قال الرجل ليحيى فكتاب علي بن أبي طالب انه قال ليس عندي من رسول اللّه ﷺ شيء إلا هذا الكتاب فقال كتاب علي بن أبي طالب هذا أثبت من كتاب عمرو بن حزم].

١٤٥٧٤- عن أبي أمامة سمعت رسول اللّه ﷺ عام حجة الوداع يقول: إن اللّه قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر، وحسابهم على اللّه، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى إلى غير مواليه فعليه لعنة اللّه التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق امرأةٌ شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها، قيل: يا رسول اللّه ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا، ثم قال: العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم. [عب].

١٤٥٧٥- عن أبي أمامة أن رسول اللّه ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي وعن كل ذي ناب من السباع، وأن لا توطأ الحبالى حتى يضعن، وعن أن تباع السهام حتى تقسم، وأن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها، ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة والخامشة وجهها والشاقة جيبها. [ش وهو صحيح].

١٤٥٧٦- عن أبي أمامة سمعت رسول اللّه ﷺ يقول في خطبة عام حجة الوداع: ألا إن اللّه أعطى كل ذي حق حقه؛ فلا وصية لوارث الولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على اللّه من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة اللّه التابعة إلى يوم القيامة لا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلا، لا تنفق امرأةٌ شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها، قيل: يا رسول اللّه ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا، ثم قال: إن العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم. [ط ص حم ت، وقال: حسن صحيح].

١٤٥٧٧- عن يحيى بن يعمر أن عائشة سألها رجل هل كان رسول اللّه ﷺ يرفع صوته من الليل إذا قرأ؟ قالت: ربما خفض وربما رفع قال: الحمد للّه الذي جعل في الدين سعة، قال: فهل كان يوتر من أول الليل؟ قالت: ربما أوتر من أول الليل، وربما أوتر من آخره، قال: الحمد للّه الذي جعل في الدين سعة، قال: فهل كان ينام وهو جنب! قالت: ربما اغتسل قبل أن ينام، وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه يتوضأ قبل أن ينام قال: الحمد للّه الذي جعل في الدين سعة. [عب].

١٤٥٧٨- عن ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي اللّه عنهم أنه وجد مع سيف النبي ﷺ صحيفة معلقة بقائمة السيف فيها؛ إن أعدى الناس على اللّه تعالى القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه، ومن آوى محدثا لم يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل اللّه على محمد ﷺ. [عب].

١٤٥٧٩- عن مجاهد أن رسول اللّه ﷺ أمر مناديا ينادي لا وصية لوارث ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها والولد للفراش. [ص].

الخلافة مع الإمارة (أقوال)

١- الإمارة

١-١- الترغيب فيها

١٤٥٨٠- السلطان ظل اللّه في الأرض، فمن اكرمه، اكرمه اللّه ومن اهانه، اهانه اللّه. [طب هب عن أبي بكر].

١٤٥٨١- السلطان ظل اللّه في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جار أوخان أو

ظلم، كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر، وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة وإذا أخفرت الذمة أديل. [الحكيم والبزار هب عن ابن عمر].

١٤٥٨٢- السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه الضعيف، وبه ينصر المظلوم، ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٤٥٨٣- السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضل، ومن نصحه اهتدى. [هب عن أنس].

١٤٥٨٤- السلطان ظل الله في الأرض، فإذا دخل أحدكم بلدا ليس فيه سلطان، فلا يقيمن به. [أبو الشيخ عن أنس].

١٤٥٨٥- السلطان ظل الرحمن في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار أو حاف وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر. [فر عن ابن عمر].

١٤٥٨٦- لا تسبوا السلطان فإنه فيء الله في أرضه. [هب عن أبي عبيدة].

١٤٥٨٧- لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح، فإن صلاحهم لكم صلاح. [طب عن أبي أمامة].

١٤٥٨٨- لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك، ولكن تقربوا إلى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم. [ابن النجار عن عائشة].

١٤٥٨٩- السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض، ويرفع له عمل سبعين صديقا. [أبو الشيخ عن أبي بكر].

١٤٥٩٠- أحسنوا إذا وليتم، واعفوا عما ملكتم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد].

١٤٥٩١- أيما وال ولي فلان ورفق رفق الله تعالى به يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة].

١٤٥٩٢- إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك إن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة. [حم ق د هـ عن سعد بن أبي وقاص].

١٤٥٩٣- ما من أحد أفضل منزلة من إمام إن قال صدق، وإن حكم عدل، وإن استرحم رحم. [ابن النجار عن أنس].

١٤٥٩٤- إذا أراد الله بعبد خيراً صير حوائج الناس إليه. [فر عن أنس].

١٤٥٩٥- إذا أراد الله بقوم خيراً ولى عليهم حلماءهم، وقضى عليهم علماؤهم وجعل المال في سمحائهم، وإذا أراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم، وقضى بينهم جهالهم، وجعل المال في بخلائهم. [فر عن مهران].

١٤٥٩٦- إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده. [عق عد خط فر عن أبي هريرة].

١٤٥٩٧- إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد. [حم ق د ن هـ عن عمرو بن العاص حم ق عد عن أبي هريرة].

١٤٥٩٨- إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان، فلا تدخلها؛ إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض. [هب عن أنس].

١٤٥٩٩- إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله. [هـ عن ابن عمر].

١٤٦٠٠- إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح بيده على جبهته. [خط عن أنس].

١٤٦٠١- إن الله إذا أراد أن يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته، فلا تقع عليه عين إلا أحبته. [ك عن ابن عباس].

١٤٦٠٢- إن الله تعالى يحب إغاثة اللهفان. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٦٠٣- إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم، وما ولوا. [حم م ن عن ابن عمرو].

١٤٦٠٤- أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه إمام جائر. [حم ت عن أبي سعيد].

١٤٦٠٥- إنما الإمام جنة يقاتل به. [د عن أبي هريرة].

١٤٦٠٦- حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا. [ن هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٤٦٠٧- أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر. [هب عن أبي سعيد].

١٤٦٠٨- أفضل الشهداء عند الله المقسطون؛ الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم، وما ولوا. [خط في المتفق والمفترق عن أنس، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك].

١٤٦٠٩- أفضل الناس عند الله إمام عادل يأخذ للناس من الله، ويأخذ للناس بعضهم من بعض. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

١٤٦١٠- إن أفضل عباد الله عند الله يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر عباد الله عند الله يوم القيامة إمام جائر خرق. [ابن زنجويه والشيرازي في الألقاب عن عمر].

١٤٦١١- إن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل، وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل. [ع عن أبي سعيد].

١٤٦١٢- إن الإمام جنة يقاتل به. [ش عن أبي هريرة].

١٤٦١٣- الإسلام والسلطان أخوان توأمان لا يصلح واحد منهما إلا

بصاحبه فالإسلام أس والسلطان حارث، وما لا أس له يهدم، وما لا حارث له ضائع. [الديلمي عن ابن عباس].

١٤٦١٤- الإمام العادل لا ترد دعوته. [ش عن أبي هريرة].

١٤٦١٥- السلطان العادل المتواضع ظل اللّه ورمحه في الأرض، ويرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد. [أبو الشيخ عن أبي بكر].

١٤٦١٦- السلطان ظل اللّه في الأرض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا عليه ولم ينصحه ضل. [الديلمي عن أنس].

١٤٦١٧- السنة ستتان: سنة من نبي مرسل، وسنة من إمام عادل. [الديلمي عن ابن عباس].

١٤٦١٨- المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين، المقسطون على أهليهم وأولادهم، وما ولوا. [حب عن ابن عمرو].

١٤٦١٩- المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ بين يدي الرحمن بما أقسطوا له في الدنيا. [أبو سعيد النقاش في القضاة عنه].

١٤٦٢٠- الوالي العادل ظل اللّه ورمحه في الأرض، فمن نصحه في نفسه وفي عباد اللّه أظله اللّه في ظله، ومن غشه في نفسه وفي عباد اللّه خذله اللّه يوم القيامة. [ابن شاهين والأصبهاني معا في الترغيب، وهو ضعيف].

١٤٦٢١- حد يقام في الأرض خير من مطر أربعين صباحا. [كر عن أبي هريرة].

١٤٦٢٢- حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض من مطر ثلاثين أو أربعين صباحا. [حم ن هـ عن أبي هريرة].

١٤٦٢٣- عدل يوم أفضل من عبادة ستين سنة. [كر عن أبي هريرة].

١٤٦٢٤- يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحد يقام في الأرض لحقه أزكى فيها من مطر أربعين يوما. [طب ق وإسحاق عن ابن عباس].

١٤٦٢٥- يقال للإمام العادل في قبره: أبشر فإنك رفيق محمد. [أبو نعيم عن معاذ].

١٤٦٢٦- كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين، وكان أحدهما بارا برحمه عادلا في رعيته، وكان الآخر عاقا برحمه جائرا في رعيته وكان في عصرهما نبي فأوحى اللّه إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة، فأخبر ذلك النبي رعية هذا ورعية هذا، فأحزن ذلك رعية العادل، وأحزن ذلك رعية الجائر، ففرقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب وخرجوا إلى الصحراء يدعون اللّه عز وجل أن يمتعهم بالعادل، ويزيل عنهم أمر الجائر، فأقاموا ثلاثا فأوحى اللّه إلى ذلك النبي؛ أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر ذلك الجائر لهذا البار، فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول اللّه ﷺ: ﴿وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على اللّه يسير﴾. [أبو الحسن بن معروف والخطيب وابن عساكر عن عبد الصمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس عن أبيه عن جده].

١٤٦٢٧- ما استخلف اللّه عز وجل خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه. [ابن النجار والديلمي عن سليمان بن معقل بن عبد اللّه بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده عن كعب بن مالك].

١٤٦٢٨- ما من مسلم ولي من أمر المسلمين شيئاً إلا بعث اللّه إليه ملكين يسددانه ما نوى الحق فإذا نوى الجور على عمد وكلاه إلى نفسه. [طب عن واثلة].

١٤٦٢٩- من ولاه اللّه من أمر المسلمين شيئاً فأراد به خيراً جعل له وزير صدق، فإن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه. [حم عن عائشة].

١٤٦٣٠- من ولي منكم عملا فأراد به خيراً جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه. [ن ق عن عائشة].

١٤٦٣١- من ولي من أمور المسلمين شيئاً فحسنت سريرته رزق الهيبة من قلوبهم، وإذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم، وإذا وفر عليهم أموالهم وفر اللّه عليه ماله، وإذا أنصف الضعيف من القوي قوى اللّه سلطانه، وإذا عدل فيهم مد في عمره. [الحكيم والديلمي وابن النجار عن ابن عباس].

١-٢- الترهيب عن الإمارة

١٤٦٣٢- أخاف على أمتي من بعدي ثلاثا: حيف الأئمة وإيمانا بالنجوم، وتكذيبا بالقدر. [ابن عساكر عن أبي محجن].

١٤٦٣٣- إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان. [حم طب عن عطية السعدي].

١٤٦٣٤- أشد الناس عذابا إمام جائر. [ع طس حل عن أبي سعيد].

١٤٦٣٥- أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا، ولا كاتبا ولا عريفا. [د عن المقدام بن معد يكرب].

١٤٦٣٦- إن اللّه تعالى سائل كل راع عما استرعاه أحفظ ذلك أم ضيعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته. [ن حب عن أنس].

١٤٦٣٧- إن اللّه سائل كل راع عما استرعاه رعية قلت أو كثرت، حتى يسأل الزوج على زوجته والوالد عن ولده والرب عن خادمه هل أقام فيهم أمر اللّه. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٦٣٨- إن الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيقومون على جسر جهنم، فمن كان مطواعا للّه يناوله اللّه بيمينه حتى ينجيه، ومن كان عاصيا للّه انخرق به الجسر إلى واد من نار يلتهب التهابا. [ش والباوردي وابن

منده عن بشر بن عاصم].

١٤٦٣٩- إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم، أو كدت تفسدهم. [د عن معاوية].

١٤٦٤٠- إنما الإمام العادل جنة يقاتل به من وراءه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل، فإن له أجرا، وإن أمر بغيره، فإن عليه وزرا. [ق ن عن أبي هريرة].

١٤٦٤١- الا اخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. [ت عن عمر].

١٤٦٤٢- يوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئا. [ك عن أبي هريرة].

١٤٦٤٣- ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيامة من مسيرة سبعين سنة. [طب عن عبد الله بن مغفل].

١٤٦٤٤- ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة. [م عن معقل بن يسار - كتاب الإمارة].

١٤٦٤٥- من ولي من أمور المسلمين شيئاً فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته وحاجته وفاقته وفقره. [د هـ ك عن أبي مريم الأزدي].

١٤٦٤٦- يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم. [م د ت عن أبي ذر].

١٤٦٤٧- يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحقها وأدى الذي عليه فيها. [م عن أبي ذر].

١٤٦٤٨- يا عبد الرحمن بن سمرة: لا تسأل الإمارة فإنك إذا أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير. [حم ق ٣ عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٦٤٩- إن الله تعالى لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه. [طب عن ابن مسعود].

١٤٦٥٠- إن الإمام العادل إذا وضع في قبره ترك على يمينه، فإذا كان جائرا نقل من يمينه على يساره. [ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز بلاغا].

١٤٦٥١- إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة. [خ ن عن أبي هريرة].

١٤٦٥٢- إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة، وما هي؟ أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل. [طب عن عوف بن مالك].

١٤٦٥٣- أيما رجل استعمل رجلاً على عشرة أنفس علم أن في العشرة أفضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين. [ع عن حذيفة].

١٤٦٥٤- أيما امرئ ولي من أمر المسلمين ولم يحطهم بما يحوط به نفسه لم يرح رائحة الجنة. [عق عن ابن عباس].

١٤٦٥٥- أيما وال ولي من أمر المسلمين شيئاً وقف به على جسر جهنم فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو. [ابن عساكر عن بشر بن عاصم].

١٤٦٥٦- أيما راع غش رعيته فهو في النار. [ابن عساكر عن معقل بن يسار].

١٤٦٥٧- من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته. [طب عن رجل].

١٤٦٥٨- أيما وال ولي أمر أمتي من بعدي أقيم الصراط ونشرت الملائكة صحيفته، فإن كان عادلا نجاه الله بعدله، وإن كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرة مائة عام، ثم ينخرق به الصراط، وأول ما يتقي به النار أنفه وحر وجهه. [أبو القاسم ابن بشران في أماليه عن علي عب حل عن أبي أمامة].

١٤٦٥٩- أيما راع لم يرحم رعيته حرم الله عليه الجنة. [خيثمة الأطرابلسي في جزئه عن أبي سعيد].

١٤٦٦٠- شر قتيل بين صفين أحدهما يطلب الملك. [طس عن جابر].

١٤٦٦١- صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي: إمام ظلوم غشوم، وكل غال مارق. [طب عن أبي أمامة].

١٤٦٦٢- أيما راع استرعي رعية فلم يحطها بالأمانة والنصيحة ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شيء. [خط عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٦٦٣- أيما وال ولي فلان ورفق رفق الله تعالى به يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة].

١٤٦٦٤- أيما وال ولي شيئاً من أمر أمتي فلم ينصح لهم ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار. [طب عن معقل بن يسار].

١٤٦٦٥- الإمام الضعيف ملعون. [طب عن ابن عمر].

١٤٦٦٦- يكون أمراء يقولون ولا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا. [طب عن معاوية].

١٤٦٦٧- ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتي الا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة. [حل عن الحسن مرسلا].

١٤٦٦٨- كل راع مسؤول عن رعيته. [خط عن أنس].

١٤٦٦٩- كل نفس من بني آدم سيد، فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

١٤٦٧٠- كلكم مسؤول عن رعيته؛ فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته،

والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته، وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. [حم ق د ت عن ابن عمر].

١٤٦٧١- لست أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم ولا عدوا يجتاحهم، ولكني أخاف على أمتي أئمة مضلين إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم. [طب عن أبي أمامة].

١٤٦٧٢- لكل آفة تفسده، وآفة هذا الدين ولاة السوء. [الحارث عن ابن مسعود].

١٤٦٧٣- لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. [حم خ ت هـ عن أبي بكرة].

١٤٦٧٤- ليتمنين أقوام ولوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا وأنهم لم يلوا شيئا. [حم عن أبي هريرة].

١٤٦٧٥- ليودن رجل أنه خر من عند الثريا، وأنه لم يل من أمر الناس شيئا. [الحارث ك عن أبي هريرة]. ومر برقم [١٤٦٤٢].

١٤٦٧٦- ما عدل وال اتجر في رعيته. [الحاكم في الكنى عن رجل].

١٤٦٧٧- ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا [لا يقسط فيهم] إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال. [ك عن أبي هريرة].

١٤٦٧٨- ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه، فلا يعدل فيهم إلا كبه الله تعالى في النار. [ك عن معقل بن سنان].

١٤٦٧٩- ما من إمام أو وال يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته. [حم ت عن عمرو بن مرة].

١٤٦٨٠- ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتي به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور. [هق عن أبي هريرة].

١٤٦٨١- ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه. [هق عن أبي هريرة].

١٤٦٨٢- ما من أمير يؤمر على عشرة إلا سئل عنهم يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

١٤٦٨٣- ما من حاكم يحكم بين الناس إلا يحشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى الله تعالى؛ فإن قال الله تعالى ألقه ألقاه في مهوى أربعين خريفا. [حم هق عن ابن مسعود].

١٤٦٨٤- ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولا يده إلى عنقه فكه بره، أو أوثقه إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة. [حم عن أبي أمامة].

١٤٦٨٥- ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة. [ق عن معقل بن يسار].

١٤٦٨٦- من احتجب عن الناس لم يحجب عن النار. [ابن منده عن رباح].

١٤٦٨٧- من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. [ك عن ابن عباس].

١٤٦٨٨- من ولي شيئاً من أمور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم. [طب عن ابن عمر].

١٤٦٨٩- ويل للوالي من الرعية إلا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة. [الروياني عن عبد الله بن معقل].

١٤٦٩٠- لا خير في الإمارة لرجل مسلم. [حم عن حبان بن بح الصدائي].

١٤٦٩١- خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. [م عن عوف بن مالك].

١٤٦٩٢- إن شر الرعاء الحطمة. [حم م عن عائذ بن عمرو].

(الإكمال)

١٤٦٩٣- إن الإمام العادل إذا وضع في قبره ترك على يمينه، فإن كان جائرا نقل من يمينه على يساره. [كر عن عمر بن عبد العزيز قال: بلغني عن النبي ﷺ فذكره، وإسناده ضعيف].

١٤٦٩٤- إن أخونكم عندنا من طلبه يعني العمل. [حم د عن أبي موسى].

١٤٦٩٥- إن شر الرعاء الحطمة. [م عن عائذ بن عمرو].

١٤٦٩٦- إن شئتم أنبئتكم عن الإمارة، وما هي، أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل، وليس يعدل مع أقاربه. [طب وأبو سعيد النقاش في القضاة عن عوف بن مالك، وفيه زيد بن واقد وثقه أبو حاتم وضعفه أبو ذرعة عن بشر بن عبد الله وهو منكر الحديث].

١٤٦٩٧- إن قوماً كانوا أهل ضعف ومسكنة قاتلهم أهل تجبر وعداوة فاظهرهم الله عليهم يعني أهل الضعف فعمدوا إلى أهل التجبر هم عدوهم، فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا الله عليهم إلى يوم القيامة. [حم ع وابن مردويه ص عن حذيفة].

١٤٦٩٨- إن من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي الأسود المالكي عن أبيه عن جده].

١٤٦٩٩- إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها، وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة. [حم عن رجل من محارب].

١٤٧٠٠- أول الإمارة ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب من الله يوم القيامة إلا من رحم وبذل وقال بيده هكذا وهكذا بالمال وكيف يعدل مع ذوي القربى. [طب عن شداد بن أوس].

١٤٧٠١- يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحقها وأدى الذي عليه فيها. [ط ش م وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة، ك عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فذكره].

١٤٧٠٢- لا يحرص أحد على الإمارة فيعدل. [الديلمي عن ابن عباس].

١٤٧٠٣- أول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعدل في سلطانه أطغاه كبره وأبطرته قدرته. [ك في تاريخه والديلمي عن أنس].

١٤٧٠٤- ألا أخبركم بخيار عمالكم وشرارهم؟ خيارهم خيارهم لكم من تحبونهم ويحبونكم وتدعون الله لهم ويدعون الله لكم، وشرارهم شرارهم لكم من تبغضونهم ويبغضونكم وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم، قالوا: أفلا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال: لا، دعوهم ما صاموا وصلوا. [طب عن عقبة بن عامر].

١٤٧٠٥- إياكم والإقراد يكون أحدكم أميراً أو عاملا فتأتي الأرملة واليتيم والمسكين فيقال: اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون مقردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمروا فينفضوا، ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول: ما حاجتك فيقول: حاجتي كذا وكذا، فيقول: اقضوا حاجته وعجلوا. [حل عن أبي هريرة].

١٤٧٠٦- الإمارة باب عنت إلا من رحمه الله. [ش عن خيثمة، مرسلا].

١٤٧٠٧- شر الرعاء الحطمة. [حم وأبو عوانة حب طب عن عائذ بن عمرو المزني]. ومر برقمين [١٤٦٩٢ و ١٤٦٩٥].

١٤٧٠٨- صنفان من أمتي إذا صلحوا صلحت الأمة: الأمراء والفقهاء. [حل وابن النجار عن ابن عباس].

١٤٧٠٩- صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم وغال في الدين يشهدون عليهم ويتبرؤون منهم. [الشيرازي في الألقاب، طب عن معقل بن يسار].

١٤٧١٠- كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. [ق عن أنس].

١٤٧١١- ويل للعرفاء وويل للأمراء وويل للأمناء ليودن أقوام يوم القيامة لو أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا يتذبذب بهم بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا من أمر الناس شيئا. [ط حم ك ق وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٧١٢- ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليأتين على أحدهم يوم يود لو أنه معلق بالنجم متذبذب، وأنه لم يتأمر على اثنين. [قط في الأفراد عن عائشة].

١٤٧١٣- ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لن يلوا عملا. [ق عن عائشة].

١٤٧١٤- لن تهلك الرعية، وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية، ولكن تهلك الرعية، وإن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة. [أبو نعيم وابن النجار عن ابن عمر].

١٤٧١٥- لن تهلك الأمة، وإن كانت ضالة مضلة إذا كانت الأئمة هادية مهدية، ولن تهلك الأمة إذا كانت ضالة مسيئة إذا كانت الأئمة هادية مهدية. [الخطيب عن ابن عمر].

١٤٧١٦- لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة. [ش عن أبي بكرة].

١٤٧١٧- ليس من وال يلي أمة قلت أو كثرت فلم يعدل فيهم إلا كبه الله بوجهه في النار. [ش وابن عساكر عن معقل بن يسار].

١٤٧١٨- ليس من والى أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله على وجهه في النار. [حم عن معقل بن يسار].

١٤٧١٩- ما استرعى الله عبداً رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة. [هب وابن النجار عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٧٢٠- ما من أحد يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا يأتي يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه يفكه عدله أو يوبقه إثمه. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي أمامة].

١٤٧٢١- ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه. [ش عن أبي هريرة].

١٤٧٢٢- ما من أمير عشرة إلا يؤتي به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه لا يفكه من غله ذلك إلا العدل. [ص ش حم وعبد بن حميد طب هب عن سعد بن عبادة].

١٤٧٢٣- ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور. [ش ق وابن عساكر عن أبي هريرة كر عن عمرو بن مرة الجهني].

١٤٧٢٤- ما من أمير ولا وال يغلق بابه دون ذوي الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته. [كر عن عمرو بن مرة الجهني].

١٤٧٢٥- ما من رجل والى عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه حتى يقضي بينه وبينهم. [طب عن ابن عباس].

١٤٧٢٦- ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٧٢٧- ما من عبد يسترعى رعية إلا سئل يوم القيامة أقام فيهم أمر الله أم أضاعه. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي هريرة].

١٤٧٢٨- ما من والى عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولا معذبا أو مغفورا له. [ابن منده وأبو نعيم عن الحارث بن محمد عن حصين].

١٤٧٢٩- ما من مسلم يلي عشرة فما فوق ذلك إلا أتي يوم القيامة مغلولا يده إلى عنقه فكه بره أو أوبقه إثمه أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها عذاب يوم القيامة. [طب عن أبي أمامة].

١٤٧٣٠- ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولا، يمينه إلى عنقه فكه عدله

أو غله جوره. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٤٧٣١- ما من وال ولي أمر المسلمين شيئاً فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا كبه الله على وجهه في جهنم يوم يجمع الله الأولين والآخرين. [الحاكم في الكنى طب عن معقل بن يسار].

١٤٧٣٢- ما من والي أمة قلت أو كثرت لم يعدل فيهم إلا كبه الله على وجهه في النار. [ش طب عنه].

١٤٧٣٣- ما من والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه عدله أو أوبقه جوره. [حل عن ثوبان].

١٤٧٣٤- ما ولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية، فإن قبلها تمت له، وإن حقر عنها فتح له ما لا طاقة له به. [طب عن ابن عباس].

١٤٧٣٥- مثل الذي لي ما عدل في الحكم واقسط في القسط ورحم ذا الرحم، فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه. [الحسن بن سفيان والباوردي وابن قانع طب وابن عساكر ص عن بلال بن سعد عن أبيه قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال فذكره].

١٤٧٣٦- من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام. [ش م حم طب وابن عساكر عن معقل بن يسار].

١٤٧٣٧- من استرعى رعية فغشها لقي ربه وهو عليه غضبان. [الخطيب عنه].

١٤٧٣٨- من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لها أدخله الله النار. [الشيرازي في الألقاب عن الحسن مرسلا].

١٤٧٣٩- من ولاه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون حاجته وخلته وفقره. [د وابن سعد والبغوي عن أبي مريم الأزدي].

١٤٧٤٠- من ولي من أمور المسلمين شيئاً فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله منه يوم القيامة دون خلته وحاجته وفقره. [طب وابن قانع ك ق عن أبي مريم الأزدي].

١٤٧٤١- من ولي [على] عشرة فحكم بينهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به [يوم القيامة] مغلولة يداه [إلى عنقه]، فإن عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله عنه، وإن حكم بغير ما أنزل الله وارتشى وحابى فيه شدت يساره إلى يمينه ثم رمي به في قعر جهنم فلم يبلغ قعرها خمس مائة عام. [ك عن ابن عباس].

١٤٧٤٢- من ولي من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عن ضعفة المسلمين وأولي الحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة. [حم طب عن معاذ].

١٤٧٤٣- من ولي من أمر المسلمين شيئاً فلم يحطهم بنصحية كما يحوط أهل بيته فليتبوأ مقعده من النار. [حم طب عن معقل بن يسار].

١٤٧٤٤- من ولي من أمر الناس شيئاً فأغلق بابه دون ذوي الفقر أو الحاجة أغلق الله عن فقره وحاجته باب السماء. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي مريم].

١٤٧٤٥- من أغلق بابه دون ذوي الفقر أو ذوي الحاجة أغلق الله عن فقره وحاجته باب السماء. [ابن عساكر عن أبي مريم].

١٤٧٤٦- من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله باب السماء دون خلته وحاجته وفقره ومسكنته. [ك عن عمرو بن مرة الجهني].

١٤٧٤٧- من ولي شيئاً من أمور الناس أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا. [البغوي وابن قانع طب عن بشر بن عاصم الثقفي؛ قال البغوي: ولا أعلم له غيره وفيه سويد بن عبد العزيز متروك].

١٤٧٤٨- من ولي أحداً من أمر الناس أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة. [البغوي طب عن أبي ذر وفيه سويد بن عبد العزيز].

١٤٧٤٩- من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحداً حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقه فعليه لعنة الله أو قال تبرأت منه ذمة الله. [حم ك عن أبي بكر].

١٤٧٥٠- من ولي عملا وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل أهل فليتبوأ مقعده من النار. [الروياني كر عن أبي موسى].

١٤٧٥١- من ولي من أمر الناس شيئاً فأغلق دون المسلمين أو المظلوم أو ذوي الحاجة أغلق الله دونه أبواب رحمته عن حاجته وفقره أفقر ما يكون إليه. [حم وابن عساكر عن أبي الشماخ الأزدي عن ابن عم له من الصحابة].

١٤٧٥٢- من ولي ذا قرابة محاباة وهو يجد خيراً منه لم يجد رائحة الجنة. [ابن عساكر عن أبي بكر].

١٤٧٥٣- نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها وحلها، وبئس الشيء الإمارة لمن أخذها بغير حقها فتكون عليه حسرة يوم القيامة. [طب عن زيد بن ثابت].

١٤٧٥٤- لا تسأل الإمارة فإنها من سألها وكل إليها ومن ابتلي بها ولم يسألها أعين عليها. [كر عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٧٥٥- لا بد للناس من إمارة برة أو فاجرة فأما البرة فتعدل في القسم وتقسم بينكم فيئكم بالسوية، وأما الفاجرة فيبتلي فيها المؤمن والإمارة خير من الهرج. قيل يا رسول الله: وما الهرج؟ قال: القتل والكذب. [طب عن ابن مسعود].

١٤٧٥٦- لا تأمرن على اثنين ولا تقدمهما. [أبو نعيم عن نعيم عن أنس].

١٤٧٥٧- لا يؤم رجل عشرة من المسلمين إلا جاء يوم القيامة مغلولا حتى يكون الله تعالى يرحمه فينتقه أو يمضي في غير ذلك. [الحاكم في الكنى عن كعب بن عجرة].

١٤٧٥٨- لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا تنزعه منكم فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى هذا القضيب. [حم طب ك عن أبي مسعود الأنصاري].

١٤٧٥٩- لا يسترعي الله عبداً رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة. [حم عن معقل بن يسار].

١٤٧٦٠- لا يسترعي الله عبداً رعية قلت أو كثرت إلا سأله الله تعالى عنها يوم القيامة أقام فيهم أمر الله أم اضاعه حتى يسأله عن أهل بيته خاصة. [حم عن ابن عمر].

١٤٧٦١- لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم إلا جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه، فإن كان محسنا فك عنه، وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غلة. [ن عبد الله بن زيد عن أبيه].

١٤٧٦٢- لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير ما أنزل الله ولا يقبل الله صلاة عبد بغير طهور ولا صدقة من غلول. [ك والشيرازي في الألقاب عن طلحة بن عبيد الله].

١٤٧٦٣- لا يقدس الله أمة قادتهم امرأة. [طب عن أبي بكرة].

١٤٧٦٤- لا يكون رجل على قوم إلا جاء يقدمهم يوم القيامة على يديه راية يحملها وهم يتبعونه فيسأل عنهم ويسألون عنه. [طب عن المقدام بن معد يكرب].

١٤٧٦٥- يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلم حجبه الله أن يلج باب الجنة، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جواري فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها. [طب حل عن أبي الدحداح].

١٤٧٦٦- يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها. [ابن سعد عن الضحاك بن حمزة مرسلا؛ ابن سعد ق عن محمد بن المنكدر مرسلا ق عن جابر].

١٤٧٦٧- يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتندلق أقتابه في النار، كما يستدير الحمار في الرحى فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون: أي فل أين ما كنت تأمرنا فيقول: كنت آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره. [ك - عن أسامة ابن زيد].

١٤٧٦٨- يؤتى بالوالي فيوقف على الصراط فيهتز به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه، فإن كان عادلا مضى، وإن كان جائرا هوى في النار سبعين خريفا. [عبد بن حميد عن بشر بن عاصم].

١٤٧٦٩- يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز وجل: فيكم طلبتي، فلا يبقى جائر في حكمه مرتش في قضائه مميل سمعه أحد الخصمين إلا هوى في النار سبعين خريفا، ويؤتى بالرجل الذي ضرب فوق الحد فيقول الله: لم ضربت فوق ما أمرتك؟ فيقول: يا رب غضبت لك، فيقول: أكان لغضبك أن يكون أشد من غضبي، ويؤتى بالذي قصر فيقول: عبدي لم قصرت؟ فيقول: رحمته فيقول: أكان لرحمتك أن تكون أشد من رحمتي. [ع عن حذيفة].

١٤٧٧٠- يؤتى برجل كان واليا فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيدور في النار كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: ألست كنت تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه. [الحميدي والعدني عن أسامة بن زيد].

١٤٧٧١- يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى، فيقول: أنتم خزان أرضي ورعاء عبيدي وفيكم بغيتي، فيقول للذي قصر: ما حملك على ما صنعت؟ فيقول: رحمته فيقول الله: أنت أرحم بعبادي مني ويقول للذي تعدى: ما حملك على الذي صنعت؟ فيقول: غضبا مني، فيقول: انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنا من أركان جهنم. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عبد الرحيم المروزي عن بقية حدثنا سلمة ابن كلثوم عن أنس، وعنده قال أبو داود: لا أحدث عنه، وسلمة شامي ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة، وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث].

١٤٧٧٢- يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته فيقال له: ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: بلى، ولكن لم أكن لأفعله. [حل عن أسامة بن زيد].

١٤٧٧٣- إذا كان يوم القيامة أمر بالوالي فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر فينتفض انتفاضة فيزول كل عظم منه من مكانه، ثم يأمر الله العظام فترجع إلى مكانها ثم يسائله، فإن كان لله مطيعا اجتبذه فأعطاه كفلين من الأجر، وإن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى إلى جهنم سبعين خريفا. [طب عن عاصم بن سفيان الثقفي].

١٤٧٧٤- إن من الأئمة طرادين. [ش عن عباس الجشمي].

١-٣- في أحكام الإمارة وآدابها

١-٣-١- آدابها وأن الأئمة من قريش

الآداب

١٤٧٧٥- إذا بعثتم إلي رجلاً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم. [البزار طس عن أبي هريرة].

١٤٧٧٦- إذا أبردتم إلي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم. [البزار عن بريدة].

١٤٧٧٧- إذا بعثت إلي بريدا فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه.

[الخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي أمامة].

١٤٧٧٨- لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما. [حم طب عن نعيم بن مسعود الأشجعي].

١٤٧٧٩- أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما. [د ك عن نعيم بن مسعود].

١٤٧٨٠- لولا أنك رسول لضربت عنقك. [حم د ك عن ابن مسعود].

١٤٧٨١- أقطف القوم دابة أميرهم. [خط عن معاوية بن قرة مرسلا].

١٤٧٨٢- إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم. [د ك عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام وأبي أمامة].

١٤٧٨٣- وأعرضوا عن الناس ألم تر أنك إن ابتغيت الريبة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم. [طب عن معاوية].

١٤٧٨٤- إنك إن ابتغيت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم. [د عن معاوية]. مر برقم [١٤٦٣٩].

١٤٧٨٥- إنا لا نستعمل على عملنا من أراده. [حم ق د ت عن أبي موسى].

١٤٧٨٦- إنا والله لا نولي على هذا العمل أحداً سأله ولا أحداً حرص عليه. [م عن أبي موسى].

١٤٧٨٧- أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بجماعة المسلمين أن يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم، ويوقر عالمهم، وأن لا يضربهم فيذلهم، ولا يوحشهم فيكفرهم وأن لا يخصيهم فيقطع نسلهم وأن لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم. [هق عن أبي أمامة].

١٤٧٨٨- عفو الملوك أبقى للملك. [الرافعي عن علي].

١٤٧٨٩- على الوالي خمس خصال: جمع الفيء من حقه ووضعه في حقه وأن يستعين على أمورهم بخير من يعلم، ولا يجمرهم فيهلكهم، ولا يؤخر أمرهم لغد. [عق عن واثلة].

الأمراء من قريش

١٤٧٩٠- الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وقسطوا وعدلوا إذا حكموا. [ك عن أنس].

١٤٧٩١- الأمراء من قريش من ناوأهم أو أراد أن يستفزهم تحات تحات الورق. [الحاكم في الكنى عن كعب بن عجرة].

١٤٧٩٢- الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه. [ك هق عن علي].

١٤٧٩٣- كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود إليهم. [حم طب ذي مخمر].

١٤٧٩٤- لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان. [حم ق عن ابن عمر].

١-٣-٢- إطاعة الأمير والترهيب عن البغي ومخالفته

١٤٧٩٥- اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف. [حم م عن أبي ذر].

١٤٧٩٦- اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم. [م ت عن وائل].

١٤٧٩٧- عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم. [طب عن زيد بن سلمة الجعفي].

١٤٧٩٨- إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا. [م هـ عن أم الحصين].

١٤٧٩٩- اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. [حم خ هـ عن أنس].

١٤٨٠٠- إنما الطاعة في معروف. [حم ق عن علي].

١٤٨٠١- عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك. [حم م ن عن أبي هريرة].

١٤٨٠٢- سيليكم أمراء يفسدون، وما يصلح الله بهم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر وعليكم الشكر، فمن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر. [هب عن ابن مسعود].

١٤٨٠٣- أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه. [ن عن أسامة بن شريك].

١٤٨٠٤- ستكون بعدي هنات وهنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان. [د ن ك عن عرفجة].

١٤٨٠٥- كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم الذي جعل الله لهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم. [حم ق هـ عن أبي هريرة].

١٤٨٠٦- من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه. [م عن عرفجة].

١٤٨٠٧- إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما. [حم م عن أبي سعيد].

١٤٨٠٨- من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة].

١٤٨٠٩- من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية

ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو على عصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه. [حم ن م عن أبي هريرة].

١٤٨١٠- من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات، وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. [م عن ابن عمر].

١٤٨١١- من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية. [حم م ق عن ابن عباس].

١٤٨١٢- يا أيها الناس اتقوا الله، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله. [حم ت ك عن أم الحصين].

١٤٨١٣- لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه خيراً لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء شديد وأمور تنكرونها، وتجيء فتن فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه، فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار، ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ولياًت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقه يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. [حم م ن هـ عن ابن عمرو].

١٤٨١٤- اطع كل أمير، وصل خلف كل إمام ولا تسبن أحداً من أصحابي. [طب عن معاذ بن جبل].

١٤٨١٥- صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر. [هق عن أبي هريرة].

(من الإكمال)

١٤٨١٦- اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة. [ط خ عن أنس].

١٤٨١٧- أطيعوا أمراءكم مهما كان، فإن أمروكم بشيء مما جئتكم به فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمروكم بشيء مما لم آتكم به فإنه عليهم وأنتم منه براء ذلكم بأنكم إذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم، فيقول: لا ظلم، فيقولون: ربنا أرسلت إلينا رسلا فأطعناهم بإذنك واستخلفت علينا خلفاء فأطعناهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم لك فيقول: صدقتم وهو عليهم وأنتم منه براء. [ابن جرير طب ق عن المقدام].

١٤٨١٨- اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله، وإن كان عبداً أسود، وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ تدخلوا الجنان. [طب ك هـ خ في الأدب حب حل عن ابن عمرو، ابن جرير طب ك عن العرباض بن سارية].

١٤٨١٩- أذكركم الله لا تبغوا على أمتي بعدي سيكون بعدي أمراء فادوا طاعتهم، فإن الأمير مثل المجن يتقى به، فإن أصلحوا أموركم بخير فلكم ولهم، وإن أساءوا فيما أمروكم فهو عليهم وأنتم منه براء، إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم. [طب عن المقدام بن معد يكرب وأبي أمامة معا].

١٤٨٢٠- إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله فقد حرم الله عليكم سبهم وحلت لكم الصلاة خلفهم. [طب عن عمرو البكالي].

١٤٨٢١- من عقر بهيمة ذهب ربع أجره، ومن حرق نخلا ذهب ربع أجره، ومن غش شريكا ذهب ربع أجره ومن عصى إمامه ذهب أجره كله. [ق والديلمي، وابن النجار - عن أبي رهم السماعي].

١٤٨٢٢- إذا كان في الأرض خليفتان فاقتلوا آخرهما. [طس ت عن معاوية].

١٤٨٢٣- إذا خرج عليكم خارج وأنتم مع رجل جميعاً ويريد أن يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه. [طب عن عبد الله بن عمر الأشجعي].

١٤٨٢٤- إنه كائن من بعدي سلطان، فلا تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول منه حتى يسد ثلمته التي ثلم، وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعزه. [حم هب عن أبي ذر].

١٤٨٢٥- إنه سيكون بعدي سلطان فأعزوه فإنه من أراد ذله ثغر ثغرة في الإسلام وليست له توبة إلا أن يسدها، وليس بساد لها إلى يوم القيامة. [خ في تاريخه والروياني عن أبي ذر].

١٤٨٢٦- إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فصل الصلاة لوقتها، ثم ائتهم، فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم وكانت لك نافلة. [ط وعبد الرزاق حم م ن عن أبي ذر].

١٤٨٢٧- سيكون عليكم أمراء يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة. [حم طب عن شداد بن أوس].

١٤٨٢٨- إنه سيكون بعدي أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها، فإذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة. [طس عن أنس].

١٤٨٢٩- إنها ستكون بعدي أمراء يصلون بكم الصلاة، فإن أتموا ركوعها وسجودها فلكم ولهم، وإن انتقصوا منها فلكم وعليهم. [حم طب عن عقبة بن عامر].

١٤٨٣٠- إنها ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان. [حب عن عرفجة]. مر برقم

[١٤٨٠٤].

١٤٨٣١- ستكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد أن يفرق بين أمة محمد وأمرهم جميع فاقتلوا كائنا من كان، فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض. [ن هب عن عرفجة بن شريح الأشجعي].

١٤٨٣٢- ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره برئ ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا ما صلوا. [م د عن أم سلمة].

١٤٨٣٣- إنها ستكون أمراء يميتون الصلاة ويخففونها إلى شرق الموتى وإنها صلاة من هو شر من حمار وصلاة من لا يجد يدا فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليصل الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم سبحة. [طب عن ابن مسعود].

١٤٨٣٤- إنها ستجيء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلوا الصلاة لميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها، فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة. [طب عن عبد الله بن أم حرام].

١٤٨٣٥- إنها ستكون أمراء بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها فصلوا معهم، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلكم وعليهم، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية، ومن نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له. [عبد الرزاق حم ع طب ص عن عامر بن ربيعة].

١٤٨٣٦- إنها ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها قالوا: كيف نصنع؟ قال: صلوها لوقتها، فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة. [سمويه ص عن أنس].

١٤٨٣٧- أوصيكم بتقوى الله، وأن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم. [ابن سعد وابن جرير عن عامر بن شهر الهمداني].

١٤٨٣٨- تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، وإن معصيتهم معصية الله، وإن الله إنما بعثني أدعوا إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك فهو مني وأنا منه، ومن خالفني في ذلك فهو من الهالكين، وقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ومن ولي من أمركم شيئاً فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وسيليكم أمراء إن استرحموا لم يرحموا، وإن سئلوا الحقوق لم يعطوا، وإن أمروا بالمعروف أنكروا وستخافونهم ويفترق ملأكم فيهم حتى لا يحملوكم على شيء إلا احتملتم عليه طوعا أو كرها فأدنى الحق عليكم أن لا تأخذوا منهم العطاء ولا تحضروهم في الملأ. [الهيثم بن كليب الشاشي وابن منده طب والبغوي وابن عساكر عن أبي ليلى الأشعري؛ وفيه محمد بن سعيد الشامي متروك].

١٤٨٣٩- خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم، قيل: يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة. [م عن عوف بن مالك الأشجعي].

١٤٨٤٠- خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل: يا رسول الله أفلا ننابذهم بالسيف؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، وإذا رأيتم من ولاتكم شيئاً تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة. [م عن عوف بن مالك الأشجعي].

١٤٨٤١- ستكون من بعدي أمراء فأدوا إليهم طاعتهم، فإن الأمير مثل المجن يتقى به، فإن صلحوا واتقوا وأمروكم بخير فلكم ولهم، وإن أساءوا وأمروكم به فعليهم وأنتم منه براء، وإن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم. [طب عن شريح بن عبيد قال أخبرني: جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة].

١٤٨٤٢- ستكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال شياطين في جسمان إنسان قال حذيفة: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: اسمع الأمير الأعظم، وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك. [ابن سعد عن حذيفة].

١٤٨٤٣- سيكون عليكم أمراء يصلون بكم الصلاة، فإن أتموا بكم ركوعها وسجودها، وما فيها فلكم ولهم، وإن انتقصوا من ذلك فلكم وعليهم. [قط في الأفراد عن عقبة بن عامر].

١٤٨٤٤- سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. [حم عن أبي موسى].

١٤٨٤٥- سيكون بعدي أمراء يؤخرون الصلاة لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا. [طس عن ابن عمرو].

١٤٨٤٦- سيكون بعدي ولاة فيليكم البر ببره، ويليكم الفاجر بفجوره، فاسمعوا له وأطيعوا في كل ما وافق الحق، وصلوا وراءهم، فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أساءوا فلكم وعليهم. [ابن جرير قط وابن النجار عن أبي هريرة؛ وضعف].

١٤٨٤٧- عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أن لك إلا أن يأمرك بأمر توارى عنك تأويله من الكتاب. [طب والروياني وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

١٤٨٤٨- عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك. [حم م ن وابن جرير عن أبي هريرة].

١٤٨٤٩- عليكم بالسمع والطاعة في ما أحببتم وكرهتم، ألا إن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له، ألا وعليكم بحسن الظن بالله، فإن الله تعالى معط كل عبد بحسن ظنه وزيادة

عليه. [أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن مسعود].

١٤٨٥٠- لخليفتي على الناس السمع والطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر. [البغوي وابن شاهين عن حزم بن عبد الخثعمي، قال البغوي: ولا أدري له صحبة أم لا، وقد ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في ثقات التابعين].

١٤٨٥١- لولا أنكم تسبون أمراءكم لأرسل الله عليهم نارا فاهلكتهم إنما يدفع الله بسبكم إياهم. [الديلمي عن ابن عمرو].

١٤٨٥٢- عليكم بالسمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم في منشطكم ومكرهكم وأثرة عليكم ولا تنازعوا الأمر أهله. [طب عن عبادة ابن الصامت].

١٤٨٥٣- ما من قوم سعوا على السلطان ليذلوه إلا أذلهم الله قبل يوم القيامة. [ن عن حذيفة].

١٤٨٥٤- من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل به من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل كان له بذلك أجر. وإن يأمر بغيره كان عليه منه. [خ م ن عن أبي هريرة ش حم هـ صدره إلى قوله فقد عصاني].

١٤٨٥٥- من استطاع منكم أن لا ينام نوما ولا يصبح صبحا إلا وعليه إمام فليفعل. [ابن عساكر عن أبي سعيد وابن عمر].

١٤٨٥٦- من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر. [د ش عن ابن عمرو].

١٤٨٥٧- من خرج يدعو إلى نفسه أو إلى غيره وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فاقتلوه. [الديلمي عن أبي بكر].

١٤٨٥٨- من خرج على أمتي وهم مجتمعون يريد أن يفرق بينهم فاقتلوه كائناً من كان. [ع وأبو عوانة ص عن أسامة بن شريك، طب عن عرفجة الأشجعي].

١٤٨٥٩- من دعي إلى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له. [طب عن سمرة].

١٤٨٦٠- من دعي إلى حكم من أحكام فلم يجب فهو ظالم. [د في مراسيله، ق عن الحسن، مرسلا].

١٤٨٦١- من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية، وإن خلعها من بعد عقده إياها في عنقه لقي الله تعالى ليست له حجة، الا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له، فإن ثالثهما الشيطان إلا محرم، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن. [ش حم طب ص عن عامر بن ربيعة].

١٤٨٦٢- من مات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية. [طب حل عن ابن عمر].

١٤٨٦٣- من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له. [ط حل عن ابن عمر].

١٤٨٦٤- من مات ناكثا عهده جاء يوم القيامة لا حجة له. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عامر بن ربيعة].

١٤٨٦٥- من نزع يدا من طاعة الله وفارق الجماعة ثم مات، مات ميتة جاهلية ومن خلعها بعد عهدها لقي الله ولا حجة له. [خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر].

١٤٨٦٦- من نزع يدا من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا طاعة له ولا حجة له ومن مات مفارقا للجماعة فقد مات موتة جاهلية. [حم عن ابن عمر].

١٤٨٦٧- لا تدعوا على أئمتكم بالفساد، فإن صلاحهم صلاحكم وفسادهم فسادكم. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

١٤٨٦٨- لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في أرضه. [أبو نعيم في المعرفة عن أبي عبيد].

١٤٨٦٩- يا معاذ أطع كل أمير وصل خلف كل إمام، ولا تسبن أحداً من أصحابي. [عد ق عن معاذ].

١٤٨٧٠- يا هؤلاء أليس تعلمون أني رسول الله أليس تعلمون أن الله أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله، من طاعة الله أن تطيعوني، وإن من إطاعتي أن تطيعوا أئمتكم، وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا أجمعين. [طب عن ابن عمر].

١٤٨٧١- يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم الجلود، قيل: أفلا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال: لا ما أقاموا الصلاة. [حم ع ص عن أبي سعيد].

١-٣-٣- جواز مخالفته وعدم إطاعته

١٤٨٧٢- لا طاعة لمن لم يطع الله. [حم عن أنس].

١٤٨٧٣- من أمركم من الولاة بمعصية، فلا تطيعوه. [حم هـ ك عن أبي سعيد].

١٤٨٧٤- لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف. [ق د ن عن علي].

١٤٨٧٥- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. [حم ك عن عمران والحكم بن عمرو الغفاري].

١٤٨٧٦- سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فأعطوهم الحق ما رضوا به، فإذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد. [طب عن أبي سلالة].

١٤٨٧٧- سيكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك. [ش طب عن ابن عباس].

١٤٨٧٨- سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم، فلا طاعة لمن عصى اللّه عز وجل. [طب ك عن عبادة بن الصامت].

١٤٨٧٩- طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية اللّه، فإذا أمر بمعصية اللّه، فلا سمع له ولا طاعة. [هب عن أبي هريرة].

١٤٨٨٠- إنه سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى اللّه، فلا تضلوا بربكم. [حم ك عن عبادة بن الصامت].

١٤٨٨١- السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية، فلا سمع عليه ولا طاعة. [حم ق ٤ عن ابن عمر].

١٤٨٨٢- استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم. [حم عن ثوبان].

١٤٨٨٣- سيكون عليكم أمراء من بعدي يأمرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس أولئك عليكم بأئمة. [طب عن عبادة بن الصامت].

١٤٨٨٤- سيكون أئمة من بعدي يقولون، فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة. [ع طب عن معاوية].

١٤٨٨٥- إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعبا هبوطا. [طب عن رجل من سليم].

١٤٨٨٦- ما ازداد رجل من السلطان قربا إلا ازداد عن اللّه بعدا ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا ازداد حسابه. [هناد عن عبيد بن عمير مرسلا].

١٤٨٨٧- اتقوا أبواب السلطان وحواشيها، فإن أقرب الناس منها أبعدهم من اللّه ومن آثر سلطانا على اللّه جعل اللّه الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة وأذهب عنه الورع وتركه حيران. [الحسن بن سفيان فر عن ابن عمر].

١٤٨٨٨- من أرضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين اللّه. [ك عن جابر].

(الإكمال)

١٤٨٨٩- سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع، قال ابن مسعود: فكيف أصنع إن أدركتهم؟ قال تسألني يا ابن أم عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى اللّه. [طب ق عن ابن مسعود].

١٤٨٩٠- اسمعوا إنه سيكون عليكم أمراء، فلا تعينوهم على ظلمهم ولا تصدقوهم بكذبهم فإنه من أعانهم على ظلمهم وصدقهم على كذبهم فلن يرد علي الحوض. [حم ع حب طب ك ص عن عبد اللّه بن خباب عن أبيه].

١٤٨٩١- اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد علي الحوض. [ت: صحيح غريب ن حب عن كعب بن عجرة].

١٤٨٩٢- يا كعب كيف بك إذا أنزل أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد على حوضي، يا كعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب؛ الناس رجلان غاديان ورائحان غاد في فكاك رقبة فمعتقها، وغاد فموبقها، يا كعب الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا. [هب عن كعب بن عجرة].

١٤٨٩٣- يا كعب بن عجرة أعاذك اللّه من إمارة السفهاء، أمراء يكونون من بعدي لا يقتدون بهديي ولا يستنون بسنتي، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها. [حم وعبد بن حميد والدارمي وابن زنجويه ع حب ك ص وابن جرير طب حل هب عن جابر].

١٤٨٩٤- يا عبد الرحمن أعاذك اللّه من أمراء يكونون بعدي فمن دخل عليهم وصدقهم وأعانهم على جورهم فليس مني ولا يرد على الحوض يا عبد الرحمن، إن الصيام جنة والصلاة برهان يا عبد الرحمن إن اللّه تعالى أبى على أن يدخل الجنة لحماً نبت من سحت النار أولى به. [ك والخطيب عن عبد الرحمن ابن سمرة].

١٤٨٩٥- اعيذك باللّه يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون [من] بعدي فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض، ومن غشي [أبوابهم] أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض، يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم [نبت] من سحت إلا كانت النار أولى به. [ت: حسن غريب عن كعب بن عجرة].

١٤٨٩٦- إن اللّه لم يبعث نبياً إلا وله حواريون فيمكث بين أظهرهم ما شاء اللّه يعمل فيهم بكتاب اللّه وسنة نبيه فإذا انقرضوا كان من بعدهم أمراء يركبون رؤوس المنابر يقولون ما تعرفون ويعملون ما

تنكرون، فإذا رأيتم أولئك فحق على كل مؤمن يجاهدهم بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك إسلام. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

١٤٨٩٧- إنه سيكون عليكم أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد على الحوض. [حم وسمويه طب ص عن حذيفة].

١٤٨٩٨- إنها ستكون عليكم أمراء بعدي يعظون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا اختلست منهم قلوبهم أنتن من الجيف فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض. [طب عن كعب بن عجرة].

١٤٨٩٩- إنها ستكون أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم وغشى أبوابهم فليس مني ولست منه، ولا يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يغش أبوابهم فهو مني وسيرد علي الحوض. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

١٤٩٠٠- إنها ستكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض. [حم ق عن كعب بن عجرة].

١٤٩٠١- ألا إنه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا، وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. هن الباقيات الصالحات. [حم عن النعمان بن بشير].

١٤٩٠٢- سيكون أمراء يظلمون ويكذبون يأتيهم غواش من الناس، فمن دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. [ط حم ع حب ص عن أبي سعيد].

١٤٩٠٣- سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون من بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برئ ومن امسك يده سلم، ولكن من رضي وتابع. [ق وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٩٠٤- إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قيل: يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال: لا ما صلوا. [حم ت حسن صحيح طب عن أم سلمة].

١٤٩٠٥- سيكون عليكم أمراء يامرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولم يرد على الحوض. [حم عن ابن عمر].

١٤٩٠٦- سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة. [ش عن عبادة بن الصامت].

١٤٩٠٧- كيف بك يا عبد الله إذا كان عليك أمراء يضيعون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟ قال: فكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال: تسألني ابن أم عبد كيف تفعل؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الله. [عبد الرزاق حم عن ابن مسعود].

١٤٩٠٨- ليأتين على الناس زمان يكون عليهم أمراء سفهاء يقدمون شرار الناس ويظهرون حب خيارهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم، فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا. [ع ص عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

١٤٩٠٩- يكون في آخر الزمان أمراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة وفقهاء كذبة فمن أدركهم، فلا يكونن لهم عريفا ولا جابيا ولا خازنا ولا شرطيا. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٤٩١٠- لا تحرجوا أمتي ثلاثاً اللّهم من أمر أمتي بما لم تأمرني به أو أمرتهم به فإنهم منه في حل. [طب والخطيب وابن عساكر عن أبي عنبة الخولاني].

١٤٩١١- لا طاعة لبشر في معصية الله. [ابن جرير كر ش عن علي].

١٤٩١٢- يكون بعدي أمراء من دخل عليهم فليقل حقاً، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة يرضي بها السلطان فيهوى بها أبعد من السماء. [ابن منده وابن عساكر عن بلال بن الحارث المزني].

١٤٩١٣- أعجزتم إذا بعثت رجلاً منكم فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري. [د عن عقبة بن مالك].

أدب الأمير (من الإكمال)

١٤٩١٤- أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين ورحم صغيرهم إني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عينا وأبصر بالحرب. [ق من طريق يونس بن بكير عن أبي معشر عن بعض مشيختهم].

١٤٩١٥- إنا والله لا نولي هذا الأمر أحداً ساله ولا أحداً حرص عليه. [طب عن أبي موسى]. مر برقم [١٤٧٨٦].

١٤٩١٦- إني لست استعمل أحداً حتى أشارطه. [الديلمي عن عائشة].

١٤٩١٧- على الوالي خمس خصال: جمع الفيء من حقه، ووضعه في حقه، وأن يستعين على أمورهم بخير من يعلم، ولا يجمرهم فيهلكهم ولا يؤخر أمر يوم لغد. [عق عن واصلة].

١٤٩١٨- ما من ملك يصل رحمه وذوي قرابته ويعدل في رعيته إلا شد الله له ملكه وأجزل له ثوابه وأكرم مآبه وخفف حسابه. [أبو الحسن بن معروف، والخطيب وابن عساكر والديلمي عن علي].

١٤٩١٩- من استعمل عاملا من المسلمين وهو يعلم أن فيهم أولى بذلك منه وأعلم بكتاب اللّه وسنة نبيه فقد خان اللّه ورسوله وجميع المسلمين. [م د عن ابن عباس].

١٤٩٢٠- لا تفتشوا الناس فتفسدوهم. [طب عن معاوية].

١٤٩٢١- لا تكون المرأة حكما تقضي بين العامة. [الديلمي عن عائشة].

١٤٩٢٢- لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. [حم خ د ن عن أبي بكرة].

١٤٩٢٣- لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة. [ش عن أبي بكرة].

١٤٩٢٤- لا يحل لخليفة من مال اللّه إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين أيدي الناس. [حم عن علي].

١٤٩٢٥- من ولي لنا عملا ولم تكن له زوجة فليتخذ زوجة، ومن لم يكن له خادم فليتخذ خادما، أو ليس له مسكن فليتخذ مسكنا، أو ليس له دابة فليتخذ دابة، فمن أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق. [طب حم م عن المستورد].

١٤٩٢٦- اللّهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، اللّهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق بهم. [حم م عن عائشة].

١٤٩٢٧- إذا بعثتم إلي رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم. [الحكيم بز عق طس عن أبي هريرة].

١٤٩٢٨- إذا بعثتم إلي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم. [الديلمي وابن النجار عن ابن عباس].

١-٣-٤- أعوان الأمير

١٤٩٢٩- إن اللّه تعالى لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي. [خد ت عن أبي هريرة].

١٤٩٣٠- ما بعث اللّه من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصمه اللّه. [حم خ ن عن أبي سعيد].

١٤٩٣١- ما بعث اللّه من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا كان له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي بطانة السوء فقد وقي. [ن عن أبي أيوب].

١٤٩٣٢- ما من وال إلا وله بطانتان تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا، فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما. [ن عن أبي هريرة].

١٤٩٣٣- ما من أحد من الناس أعظم أجرا من وزير صالح مع الإمام يأمره بذات اللّه فيطيعه. [ص عن عائشة].

١٤٩٣٤- إن من أشر الناس منزلة عند اللّه يوم القيامة عبداً أذهب آخرته بدنيا غيره. [طب عن أبي أمامة].

١٤٩٣٥- من أسوء الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره. [هب عن أبي هريرة].

١٤٩٣٦- إن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره. [تخ عن أبي أمامة].

١٤٩٣٧- من أشر الناس منزلة عند اللّه يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره. [هـ عن أبي أمامة].

١٤٩٣٨- من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت. [طس عن ابن عمر].

١٤٩٣٩- من ولي منكم عملا فأراد اللّه به خيراً جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه. [ن عن عائشة].

١٤٩٤٠- إذا أراد اللّه بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد اللّه به غير ذلك جعل وزير سوء إن نسي لم يذكره، وإن ذكره لم يعنه. [د هب عن عائشة].

(الإكمال)

١٤٩٤١- إن شر البرية عند اللّه تعالى يوم القيامة من اذهب آخرته بدنيا غيره. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

١٤٩٤٢- إن في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون فيه. [البزار عن سعد].

١٤٩٤٣- إن شئت، ولكن العريف في النار. [ابن عساكر عن سليمان بن علي عن أبيه عن جده أنه قال: يا رسول اللّه اجعلني عريفا قال فذكره].

١٤٩٤٤- لعن اللّه سهيلا فإنه كان يعشر الناس في الأرض فمسخه اللّه شهابا. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي الطفيل عن علي].

١٤٩٤٥- كان سهيل عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه اللّه عز وجل شهابا فعلقه حيث ترونه. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر].

١٤٩٤٦- ما من إنسان أعظم أجرا من وزير صالح معه إمام يأمره بذات اللّه فيطيعه. [ابن النجار عن عائشة].

١٤٩٤٧- ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، ومن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما. [حم ق عن أبي هريرة].

١٤٩٤٨- من أعان على خصومة بظلم أو يعين على ظلم لم يزل في سخط اللّه حتى ينزع. [هـ والرامهرمزي في الأمثال ك عن ابن عمر].

١٤٩٤٩- من أعان ظالما عند خصومة ظلما وهو يعلم فقد برئت منه ذمة اللّه وذمة رسوله. [الخطيب عن ابن عمر].

١٤٩٥٠- من أعان ظالما على ظلمه جاء يوم القيامة وعلى جبهته مكتوب آيس من رحمة اللّه. [الديلمي عن أنس].

١٤٩٥١- من أعان على ظلم فهو كالبعير المتردي ينزع بذنبه. [ق عن ابن مسعود].

١٤٩٥٢- من سود اسمه مع إمام جائر حشر معه يوم القيامة. [الخطيب في المتفق والمفترق عن مجاهد مرسلا وسنده ضعيف].

١٤٩٥٣- من مشى مع ظالم فقد أجرم يقول الله ﴿إنا من المجرمين منتقمون﴾. [الديلمي عن معاذ].

١٤٩٥٤- من مشى إلى سلطان جائر طوعا من ذات نفسه تملقا إليه بلقائه والتسليم عليه خاض نار جهنم بقدر خطاه إلى أن يرجع من عنده إلى منزله، فإن مال إلى هواه أو اشد على عضده لم يحلل به من الله لعنة إلا كان عليه مثلها ولم يعذب في النار بنوع من العذاب إلا عذب بمثله. [الديلمي عن أبي الدرداء].

١٤٩٥٥- من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام. [خ في التاريخ والبغوي والباوردي وابن شاهين وابن قانع ط ت وأبو نعيم ص عن أوس بن شرحبيل، قال البغوي والصحيح عندي شرحبيل بن أوس].

١٤٩٥٦- من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره. [حل عن أبي هريرة].

١٤٩٥٧- يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نار يقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيما أجراه، فإن كان أجراه في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت، وإن كان أجراه في معصية الله هوى التابوت سبعين خريفا حتى باريء القلم ولاتق الدواة. [طب عن ابن عباس].

١٤٩٥٨- يقال للرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم. [ك عن أبي هريرة].

١٤٩٥٩- يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار. [الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة].

١٤٩٦٠- يكون في آخر الزمان في هذه الأمة أناس معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. [حم ك عن أبي أمامة].

١-٣-٥- لواحق الإمارة والخلافة

١٤٩٦١- الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك. [حم ت ع حب عن سفينة].

١٤٩٦٢- خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. [د ك عن سفينة].

١٤٩٦٣- أُريَ الليلة رجلٌ صالحٌ أنّ ابا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر. [د ك عن جابر].

١٤٩٦٤- لكل قوم سادة حتى أن للنحل سادة. [فر عن أبي موسى].

١٤٩٦٥- هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد. [هـ ك عن أبي مسعود].

١٤٩٦٦- الخلافة بالمدينة والملك بالشام. [تخ ك عن أبي هريرة].

١٤٩٦٧- لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله. [حم ك عن أبي أيوب].

١٤٩٦٨- ما من إمام يعفو عند الغضب إلا عفا الله عنه يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن مكحول مرسلا].

١٤٩٦٩- اللّهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به. [م عن عائشة - كتاب الإمارة]. رقم ١٨٢٨ ومر برقم [١٤٩٢٦].

١٤٩٧٠- أميران وليسا بأميرين: المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأمروها، والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها. [المحاملي في أماليه عن جابر].

١٤٩٧١- إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقباء موسى. [عد وابن عساكر عن ابن مسعود].

١٤٩٧٢- كما تكونوا يولى عليكم. [فر عن أبي بكرة هب عن أبي إسحاق السبيعي مرسلا].

١٤٩٧٣- إذا أراد الله بقوم سوءاً جعل أمرهم إلى مترفيهم. [فر عن علي].

١٤٩٧٤- الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. [حم عن علي القضاعي عن أنس].

العرافة

١٤٩٧٥- لابد من العريف، والعريف في النار. [أبو نعيم في المعرفة عن جعونة بن زياد الشفي].

١٤٩٧٦- العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة. [الطيالسي عن أبي هريرة].

١٤٩٧٧- إن العرافة حق ولابد للناس من العرفاء، ولكن العرفاء في النار. [د عن رجل].

١٤٩٧٨- أما إن العريف يدفع في النار دفعا. [طب عن زيد بن سيف].

٢- القضاء

٢-١- الترغيب عنه

١٤٩٧٩- القصاص ثلاثة أمير أو مأمور أو مختال. [طب عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض].

١٤٩٨٠- القضاة ثلاثة: اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق

فقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهله فهو في النار، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار. [عد ك عن بريدة].

١٤٩٨١- القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار، وقاض قضى بالحق فهو في الجنة. [طب عن ابن عمر].

١٤٩٨٢- قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدا أو قضى بغير علم فهما في النار. [ك عن بريدة].

١٤٩٨٣- اتقوا الله، فإن أخونكم عندنا من طلب العمل. [طب عن أبي موسى].

١٤٩٨٤- أبعد الناس عند الله يوم القيامة القاضي الذي يخالف إلى غير ما أمر به. [فر عن أبي هريرة].

١٤٩٨٥- إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان. [ت عن عبد الله بن أبي أوفى. كتاب الأحكام رقم ١٣٣٠].

١٤٩٨٦- إن الله تعالى مع القاضي ما لم يحف عمدا. [طب عن ابن مسعود حم عن معقل بن يسار].

١٤٩٨٧- إن الله تعالى مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله منه ولزمه الشيطان. [ك هق عن ابن أبي أوفى].

١٤٩٨٨- إن القاضي العدل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط. [الشيرازي في الألقاب عن عائشة].

١٤٩٨٩- ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في تمرة قط. [حم عن عائشة].

١٤٩٩٠- شرار أمتي من يلي القضاء إن اشتبه عليه لم يشاور، وإن أصاب بطر، وإن غضب عنف. وكاتب السوء كالعامل به. [فر عن أبي هريرة].

١٤٩٩١- عج حجر إلى الله فقال: إلهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة، ثم جعلتني في أس كنيف فقال: أما ترضى أن عزلت بك عن مجالس القضاة. [تمام وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٤٩٩٢- لسان القاضي بين جمرتين حتى يصير إما إلى الجنة وإما إلى النار. [فر عن أنس].

١٤٩٩٣- ما من قاض من قضاة المسلمين إلا ومعه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره، فإذا أراد غيره وجار متعمدا تبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه. [طب عن عمران].

١٤٩٩٤- من ابتغى القضاء وسأل فيه الشفعاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده. [ت عن انس].

١٤٩٩٥- من سأل القضاء وكل إلى نفسه، ومن اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده. [حم ت هـ عن أنس].

١٤٩٩٦- من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده. [د ت ك عن أنس].

١٤٩٩٧- من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة، ومن غلب جوره عدله فله النار. [د هق عن أبي هريرة].

١٤٩٩٨- ما من عبد يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه إلى السماء، فإن قال الله: ألقه ألقاه في مهواة أربعين خريفا. [هـ عن ابن مسعود].

١٤٩٩٩- من ولي القضاء فقد ذبح نفسه بغير سكين. [حم د ت عن أبي هريرة].

١٥٠٠٠- من جعل قاضيا فقضى بين الناس فقد ذبح بغير سكين. [حم د هـ ك عن أبي هريرة].

١٥٠٠١- من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى أن ينقلب منه كفافا. [ت عن ابن عمر].

ترهيب القضاة (من الإكمال)

١٥٠٠٢- إن القاضي ليزل في مزلته أبعد من عدن في جهنم. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن معاذ ورجاله ثقات إلا أن فيه بقية، وقد عنعن].

١٥٠٠٣- القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذاك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار وقاض قضى بالحق فذاك في الجنة. [ق عن بريدة]. مر [١٤٩٨٠].

١٥٠٠٤- قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا أو قضى بغير علم فهما في النار قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم. [ك عن بريدة]. مر [١٤٩٨٢].

١٥٠٠٥- ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب أن يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة. [ك وأبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية].

١٥٠٠٦- من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو عدل سأل كفافا. [طب وأبو سعيد النقاش في القضاة عن ابن عمر وفيه عبد الملك بن أبي جميلة مجهول].

١٥٠٠٧- لسان القاضي بين جمرتين حتى يصير إما إلى جنة وإما إلى نار. [الخطيب في المتفق والمفترق وميسرة بن علي في مشيخته والديلمي والرافعي عن أنس قال الرافعي تفرد به علي بن محمد الطنافسي].

١٥٠٠٨- يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في تمرة قط. [ط ق عن عائشة].

١٥٠٠٩- يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود أنه لم يقض بين اثنين في تمرة. [ابن عساكر عن عائشة].

١٥٠١٠- إن الله مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان. [ت غريب ق عن عبد الله بن أبي أوفى].

١٥٠١١- إن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا فإذا جار وكله إلى نفسه. [حب طب ق عن عبد الله بن أبي أوفى].

١٥٠١٢- الذي يقضي بين الناس يذبح نفسه بغير سكين. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن أبي هريرة].

١٥٠١٣- يكون في أمتي من يقبل على [الد...] ويرتشي في الحكم ويضيع الصلاة ويتبع الشهوات. [أبو سعيد النقاش عن مجاهد وفيه ليث بن أبي سليم].

٢-٢- في الترغيب وآدابه

الترغيب

١٥٠١٤- اقض بينهم، فإن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا. [طب ك عن معقل بن يسار].

١٥٠١٥- إذا جلس القاضي في مجلسه هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يجر فإذا جار عرجا وتركاه. [هق عن ابن عباس].

١٥٠١٦- إن الله مع القاضي ما لم يجر عمدا فإذا جار وكله إلى نفسه. [هـ حب عن ابن أبي أوفى].

١٥٠١٧- إن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا يسدده للجنة ما لم يرد غيره. [طب عن زيد بن أرقم].

(الإكمال)

١٥٠١٨- اقض بينهما يا عمرو فإذا قضيت بينهما القضاء فلك عشر حسنات، وإن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة. [حم طب عن عمرو].

١٥٠١٩- اجتهد فإذا أصبت فلك عشر حسنات، وإن أخطأت فلك حسنة. [عد عن عقبة بن عامر].

١٥٠٢٠- إن أصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات، وإن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة واحدة. [ابن سعد عن عمرو بن العاص].

١٥٠٢١- يد الله مع القاضي حين يقضي، ويد الله مع القاسم حين يقسم. [حم ن عن أبي أيوب].

١٥٠٢٢- اقض بينهما على أنك إن أصبت فلك عشر أجور، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر. [ك وتعقب عن ابن عمرو].

الآداب والأحكام

١٥٠٢٣- إذا تقاضى إليك رجلان، فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي، قال علي: فما زلت بعد قاضيا. [ت عن علي].

١٥٠٢٤- إذا جلس إليك خصمان فسمعت من أحدهما، فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. [حم ك هق عن علي].

١٥٠٢٥- اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه. [ك عن أم سلمة].

١٥٠٢٦- اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال، ولا تمسوا ذراريهم ولولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا. [د عن الزبيب العنبري].

١٥٠٢٧- لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، وإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه أو تكتب إلي فيه. [هـ عن معاذ].

١٥٠٢٨- لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان. [م ت ن عن أبي بكرة].

١٥٠٢٩- لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال. [د عن عوف بن مالك].

١٥٠٣٠- لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. [حم خ د هـ عن أبي بكرة].

١٥٠٣١- لا يقضين أحد في قضاء بقضائين ولا يقضي أحد بين خصمين وهو غضبان. [ن عن أبي بكرة].

١٥٠٣٢- من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه وإشارته ومقعده ومجلسه. [قط طب هق عن أم سلمة].

١٥٠٣٣- من ابتلي بالقضاء بين المسلمين، فلا يرفع صوته على أحد الخصمين ما لم يرفع على الآخر. [طب هق عن أم سلمة].

١٥٠٣٤- إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين، فلا يقض وهو غضبان وليسو بينهم في النظر والمجلس والإشارة. [ع عن أم سلمة].

١٥٠٣٥- إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم. [حم خ عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١٥٠٣٦- إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان، فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء. [د ن عن علي].

١٥٠٣٧- لا يضيفن ذو سلطان خصما ولا يدنيه منه ولا يسمع منه إلا وخصمه معه. [الديلمي عن ابن عمر، وفيه العلاء بن هلال يضع الحديث].

١٥٠٣٨- من ابتلى بالقضاء بين المسلمين، فلا يقضين وهو غضبان. [طب عن أم سلمة].

١٥٠٣٩- لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. [حم خ د هـ عن أبي بكرة].

١٥٠٤٠- لا يقضي القاضي بين اثنين إلا وهو شبعان ريان. [قط

والخطيب ق وضعفه عن أبي سعيد].

١٥٠٤١- لا يقضي أحد في أمر بقضائين. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن أبي بكر].

الأقضية وجامع الأحكام (من الإكمال)

١٥٠٤٢- أما إذا فعلتما ما فعلتما فاقتسما وتوخيا الحق، ثم استهما ثم تحالا. [د عن أم سلمة].

١٥٠٤٣- إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من نار. [ش عن أنس].

١٥٠٤٤- دعنا يا عمر، فإن لصاحب الحق مقالا. [طس طب حل عن أبي حميد الساعدي].

١٥٠٤٥- مه يا عمر صاحب الدين له مقال. [طب عن جابر].

١٥٠٤٦- دعوه، فإن طالب الحق أعذر من النبي ﷺ. [حل عن أبي هريرة].

١٥٠٤٧- دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا. [خ ت عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه قال: فذكره ابن عساكر عن أبي حميد الساعدي].

١٥٠٤٨- قضى أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم. [د عن عبد الله بن الزبير].

١٥٠٤٩- قضى أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم. [حم ك عن عبد الله بن الزبير].

١٥٠٥٠- يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا؛ أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه، اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان مارعته. [طب ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام].

١٥٠٥١- إن الله قد جعل لكل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ألا لا يتولين رجل غير مواليه، ولا يدعى إلى غير أبيه، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة ألا لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ألا إن العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم. [الحسن بن سفيان ق وابن عساكر عن الحسن وروى هـ بعضه].

١٥٠٥٢- لا يتوارث أهل ملتين المرأة ترث من عقل زوجها وماله وهو يرث من عقلها ومالها إلا أن يقتل أحدهما صاحبه عمدا، فإن قتل لم يورث من ماله ولا من عقله شيئا، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من عقله أيما امرأة وعد أبوها وأخوها أو أحد من أهلها شيئاً قبل أن يملك عصمتها ثم يملك عصمتها بالذي وعد أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها فهو لها، فإذا ملكت عصمتها وأكرمها أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها بشيء فهو له وأحق ما يكرم به ابنته أو أخته والبينة على المدعي الا ويد المسلمين على من سواهم واحدة تتكافأ دماؤهم ولا يقتل مؤمن بكافر ويرد قوى المؤمنين على ضعيفهم ومتسريهم على قاعدهم ويعقد أدناهم. [ق وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٥٠٥٣- قضى أن المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جرحها جبار، وقضى في الركاز الخمس، وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع، وإن ملك المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضى بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والدور وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة وقضى في الرحبة تكون من الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك للطريق منها سبعة أذرع، وقضى في النخل أو النخلتين أو الثلاث يختلفون في حقوق ذلك فقضى لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدها حريما لها، وقضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل ويترك الماء إلى الكعبين ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه فكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء، وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئاً إلا بإذن زوجها وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسوية، وقضى أن من أعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له وقضى أن لا ضرر ولا ضرار وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق وقضى بين أهل المدينة في النخيل لا يمنع نقع بئر وقضى بين أهل البادية أن لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ وقضى في الدية الكبرى المغلظة بثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وأربعين جذعة وقضى في الدية الصغرى بثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور. [عم وأبو عوانة طب عن عبادة ابن الصامت].

١٥٠٥٤- لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام ولا عتق إلا بعد ملك ولا طلاق إلا بعد النكاح ولا يمين في قطيعة رحم ولا تعرب بعد هجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا يمين مع الوالد ولا يمين لامرأة مع زوج ولا يمين لعبد مع سيده ولا نذر في معصية الله ولو أن أعرابيا حج عشر حجج ثم هاجر كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلاً ولو أن صبيا حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلاً ولو أن عبداً حج عشر حجج، ثم أعتق كانت عليه حجه إن استطاع إليه سبيلا. [ط ق عن جابر].

٢-٣- الهدية والرشوة

الهدية

١٥٠٥٥- تهادوا تحابوا. [ع عن أبي هريرة].

١٥٠٥٦- تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٥٠٥٧- تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقيلوا الكرام عثراتهم. [ابن عساكر عن عائشة].

١٥٠٥٨- تهادوا الطعام بينكم، فإن ذلك توسعة في أرزاقكم. [عد عن ابن عباس].

١٥٠٥٩- تهادوا إن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة جارتها ولو بشق فرسن شاة. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥٠٦٠- تهادوا، فإن الهدية تذهب السخيمة ولو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي كراع لقبلت. [هب عن أنس].

١٥٠٦١- تهادوا، فإن الهدية تضعف الحب وتذهب بغوائل الصدر. [طب عن أم حكيم بنت وداع].

١٥٠٦٢- الهدية إلى الإمام غلول. [طب عن ابن عباس].

١٥٠٦٣- الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر. [طب عن عصمة بن مالك].

١٥٠٦٤- الهدية تعور عين الحكيم. [فر عن ابن عباس].

١٥٠٦٥- من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها. [طب عن الحسين بن علي].

١٥٠٦٦- نعم الشيء الهدية إمام الحاجة. [طب عن الحسين بن علي].

١٥٠٦٧- هدايا العمال غلول. [حم هق عن أبي حميد الساعدي عن عرباض].

١٥٠٦٨- هدايا العمال حرام كلها. [ع عن حذيفة].

١٥٠٦٩- أخذ الأمير الهدية سحت، وقبول القاضي الرشوة كفر. [حم في الزهد عن علي].

١٥٠٧٠- من شفع لأخيه شفاعة فأهدي له هدية عليها فقبلها منه فقد أتى باباً عظيما من أبواب الربا. [حم د عن أبي أمامة].

١٥٠٧١- إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه علي وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قريشي أو انصاري أو ثقفي أو دوسي. [ت عن أبي هريرة].

١٥٠٧٢- إن فلانا أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قريشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥٠٧٣- وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجرا قرشيا أو أنصاريا أو دوسيا أو ثقفيا. [د عن أبي هريرة].

١٥٠٧٤- إني نهيت عن زبد المشركين. [د ت - عن عياض بن حمار].

١٥٠٧٥- إني لا أقبل هدية مشرك. [طب عن كعب بن مالك].

١٥٠٧٦- إنا لا نقبل من المشركين. [حم ك عن حكيم بن حزام].

الرشوة

١٥٠٧٧- الراشي والمرتشي في النار. [طب ص عن ابن عمرو].

١٥٠٧٨- لعنة الله على الراشي والمرتشي. [حم هـ د ت عن ابن عمرو].

١٥٠٧٩- لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم. [حم ك عن أبي هريرة].

١٥٠٨٠- لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما. [حم عن ثوبان].

١٥٠٨١- خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا تجاحفت قريش بينها الملك وصار العطاء رشا عن دينكم فدعوه. [تخ د عن ذي الزوائد].

الهدية (من الإكمال)

١٥٠٨٢- الهدايا للأمراء غلول. [عب عن جابر بن حسن].

١٥٠٨٣- هدايا الأمراء غلول. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن أبي حميد الساعدي وعن أبي سعيد عن أبي هريرة الزافعي عن جابر].

١٥٠٨٤- هدايا السلطان سحت وغلول. [ابن عساكر عن عبد الله بن سعد].

١٥٠٨٥- هدية الأمير غلول. [ابن جرير عن جابر].

١٥٠٨٦- إني قد عرفت بلاءك في الدين والذي نالك وذهب من مالك وركبك من الدين، وقد طيبت لك الهدية، فإن أهدي لك شيء فاقبل، قاله لمعاذ. [طب عن عبيد بن صخر بن لوذان].

١٥٠٨٧- نعم العون الهدية في طلب الحاجة. [ك في تاريخه عن عائشة].

١٥٠٨٨- نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة. [الديلمي عن عائشة].

١٥٠٨٩- نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها. [الخطيب عن عائشة].

١٥٠٩٠- تهادوا الطعام بينكم، فإن ذلك توسعة لأرزاقكم في عاجل الخلف وجسيم الثواب يوم القيامة. [الديلمي عن ابن عباس].

١٥٠٩١- الهدية رزق من الله طيب فإذا أهدي إلى أحدكم فليقبلها وليعط خيراً منها. [الحكيم عن ابن عمرو].

١٥٠٩٢- الهدية رزق من رزق الله فمن قبلها فإنما يقبلها من الله ومن ردها فإنما يردها على الله. [أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي هريرة].

١٥٠٩٣- تهادوا، فإن الهدية تخرج الضغائن من القلوب. [الخطيب عن عائشة].

١٥٠٩٤- الا لا يرد أحدكم هدية أخيه، وإن وجد فليكافئه والذي نفسي بيده لو أهديت إلي ذراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع لأجبت. [هناد عن الحسن مرسلا].

١٥٠٩٥- ما أقبحه لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت إلى ذراع لأجبت. [طب عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، قالت: قلت يا رسول الله

تكره رد الظلف قال فذكره].

١٥٠٩٦- الهدية لنا والصدقة عليها، يعني بريرة. [ابن النجار عن أبي بكر].

١٥٠٩٧- ما هذه معكم أهدية أم صدقة، فإن الصدقة يبتغي بها وجه الله، وإن الهدية يبتغي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة. [ابن عساكر عبد الرحمن بن علقمة].

١٥٠٩٨- إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها. [الحكيم عن ابن عباس].

١٥٠٩٩- من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. [عق طب عن ابن عباس].

١٥١٠٠- لقد هممت أن لا اتهب هبة إلا من انصاري أو قرشي أو ثقفي. [حم طب عن ابن عباس].

١٥١٠١- من يعذرني من فلان أهدى إلي لقحة فكأني أنظر إليها في وجه بعض أهلي فأثبته بست بكرات فتسخطها، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قرشي أو انصاري أو ثقفي أو دوسي. [ك عن أبي هريرة].

١٥١٠٢- إن فلانا أهدى إلي ناقة وهي ناقتي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت مني يوم زغابات فعوضته منها بست بكرات فظل ساخطا، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو انصاري أو ثقفي أو دوسي. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥١٠٣- إنا لا نقبل من المشركين، ولكن إن شئت أخذتها منك بالثمن. [حم طب ك ص عن حكيم بن حزام أنه أهدى إلى النبي ﷺ حلة وهو كافر، فذكره].

١٥١٠٤- إنا لا نقبل زبد المشركين. [ط حم ق عن عياض بن حمار].

١٥١٠٥- إني أكره زبد المشركين. [ط حم ق عن عمران بن حصين].

الرشوة (من الإكمال)

١٥١٠٦- كل لحم أنبته السحت فالنار أولى به قيل: وما السحت؟ قال: الرشوة في الحكم. [ابن جرير عن ابن عمر].

١٥١٠٧- لعن الله الراشي والمرتشي. [ط حم د ت: حسن صحيح ق ك عن ابن عمر وأبو سعيد في القضاة عن عائشة، ق ك عن عبد العزيز بن مروان بلاغا].

١٥١٠٨- لعن الله الآكل والمطعم الرشوة. [عب في تاريخه وأبو سعيد النقاش في القضاة عن عبد الرحمن بن عوف].

١٥١٠٩- لعن آخذ رشوة في الحكم كانت سترا بينه وبين الجنة. [... عن أنس].

٣- لواحق الإمارة (من الإكمال)

١٥١١٠- إن فيكم النبوة، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم تكون ملكا وجبرية. [طب عن أبي عبيدة بن الجراح وبشير بن سعد والد النعمان بن بشير].

١٥١١١- إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكا عضوضا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج، والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح].

١٥١١٢- إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير ويستحلون الفروج وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة].

١٥١١٣- أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك عاض وفيه رحمة، ثم جبروة صلعاء ليس لأحد فيها متعلق تضرب فيها الرقاب وتقطع فيها الأيدي والأرجل وتؤخذ فيها الأموال. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي عبيدة بن الجراح].

١٥١١٤- تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها، ثم تكون ملكا عضوضا فتكون ما شاء الله، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم ملكا جبرية ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. [ط د حم والروياني ص عن نعمان بن بشير عن حذيفة].

خلق العالم (أقوال)

١- خلق القلم

١٥١١٥- إن أول شيء خلقه الله القلم، فأمره فكتب - كل شيء يكون. [حل هق عن ابن عباس].

١٥١١٦- إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة، يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات على غير هذا فليس مني [خلق]. [د عن عبادة الصامت].

١٥١١٧- إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: ما أكتب؟ فقال: اكتب القدر ما كان، وما هو كائن إلى الأبد. [ت عنه].

(الإكمال)

١٥١١٨- لما خلق الله القلم قال له: اكتب فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة. [طب عن ابن عباس].

٢- خلق العالم (من الإكمال)

١٥١١٩- كل شيء خلق من ماء. [ك عن أبي هريرة].

١٥١٢٠- خلق الله عز وجل أول الأيام يوم الأحد وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الأثنين وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها﴾ في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق. [ك عن ابن عباس].

١٥١٢١- خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء، وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق الله في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات، وفي الثانية ألقى الله الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة. [ك عن ابن عباس].

٣- خلق آدم صلوات الله وسلامه عليه

١٥١٢٢- لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلاً منهم أعجبه نور ما بين عينيه فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا رجل من ذريتك في آخر الأمم يقال له داود فقال: أي رب كم عمره قال: ستون سنة قال: فزده من عمري أربعين سنة قال: إذن يكتب ويختم ولا يبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود، فجحد فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطيء آدم فخطئت ذريته. [ت ك عن أبي هريرة].

١٥١٢٣- لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله فحمد الله بإذنه، فقال له ربه: يرحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس، فقل السلام عليكم، فقال السلام عليكم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، قال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيتهما شئت، قال: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، وقد كتبت له عمره أربعين سنة، قال: يا رب زده في عمره، قال: فذاك الذي كتبت له، قال: أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة، قال: أنت وذاك. قال: ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت، فقال له آدم: قد تعجلت، قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته، قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود. [ت ك عن أبي هريرة].

١٥١٢٤- إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة وأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلا قال: ﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾. [حم ن ك هق في الأسماء عن ابن عباس].

١٥١٢٥- إن الله خلق التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الأثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة فيما بين العصر إلى الليل. [حم م عن أبي هريرة].

١٥١٢٦- إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك. [حم د ت ك هق عن أبي موسى].

١٥١٢٧- إن الله تعالى خلق آدم من طين الجابية وعجنه بماء من ماء الجنة. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

١٥١٢٨- إن الله خلق آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة. [الحكيم عد عن أبي هريرة].

١٥١٢٩- خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر، وهم نفر من الملائكة جلوس، فاستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال: فذهب فقال: السلام عليكم فقالوا: السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن. [حم ق عن أبي هريرة].

١٥١٣٠- إن الله خلق آدم من ثلاثة ترب سوداء وبيضاء وحمراء. [ابن سعد عن أبي ذر].

١٥١٣١- خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، قال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي. [حم وابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٥١٣٢- لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه فلما رآه أنه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك. [حم م عن أنس].

١٥١٣٣- لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما

عدله. [ابن عساكر عن بريدة].

١٥١٣٤- الناس ولد آدم وآدم من تراب. [ابن سعد عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٥١٣٥- إن الله تعالى لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء وقال لسائر الأشياء: كن فكان خلق القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا شم ريحك ديوث. [الديلمي عن علي].

١٥١٣٦- إن الله تعالى خلق ثلاثة أشياء بيده آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده. [قط في الصفات].

١٥١٣٧- وقال وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث، قالوا: يا رسول الله، وما الديوث؟ قال: من يقر السوء في أهله. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل].

١٥١٣٨- خلق الله ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده. [الديلمي عن الحارث بن نوفل].

١٥١٣٩- لما صور الله آدم تركة فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه فلما رآه أجوف قال: ظفرت به خلق لا يتمالك. [ك وأبو الشيخ في العظمة عن أنس].

١٥١٤٠- كان آدم طوالاً كأنه نخلة سحوق فلما أصاب الخطيئة هرب في الجنة فأخذته شجرة فالتفت فقال: يا رب العفو، فلذلك إذا أخذ عبد أبق فأول ما يسأل العفو. [أبو الشيخ في العظمة عن أنس].

١٥١٤١- لما خلق الله آدم قال له: اسجد فسجد، فقال: لك الجنة ومن سجد من ذريتك وقال لإبليس: اسجد فأبى، فقال لك النار ولمن أبى أن يسجد من ذريتك. [ك في تاريخه عن أنس].

١٥١٤٢- قال الله عز وجل لآدم: يا آدم إني عرضت الأمانة على السماوات والأرض فلم تطقها فهل أنت حاملها بما فيها؟ قال: ومالي فيها؟ قال إن حملتها أجزت، وإن ضيعتها عذبت، فقال قد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة إلا ما بين الصلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجه الشيطان منها. [أبو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس].

١٥١٤٣- هبط آدم وحواء عريانين جميعاً عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكي ويقول: يا حواء قد آذاني الحر فجاءه جبريل بقطن وأمرها أن تغزل وعلمها، وأمر آدم بالحياكة وعلمه وأمره بالنسيج وكان آدم لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها للخطيئة التي أصابها بأكلها الشجرة وكان كل واحد منهما على حدة ينام أحدهما في البطحاء والآخر من ناحية أخرى، حتى أتاه جبريل، فأمره أن يأتي أهله وعلمه كيف يأتيها، فلما أتاها جاءه جبريل، فقال له: كيف وجدت امرأتك؟ قال: صالحة. [ابن عساكر عن أنس].

١٥١٤٤- لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجع دموعه على دموع جميع ولده. [طب عد هب وابن عساكر عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال عد روى موقوفا عن أبي بريدة وهو أصح].

١٥١٤٥- خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كتفه اليسرى وهؤلاء في النار ولا أبالي. [حم وابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٥١٤٦- لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي. [طب عن أبي الدرداء].

١٥١٤٧- لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الأيمن فأخرج ذرءا كأنهم الذر فقال: يا آدم هؤلاء ذريتك من أهل الجنة، ثم ضرب على شق آدم الأيسر فأخرج ذرءا كالحمم، ثم قال هؤلاء ذريتك من أهل النار. [الحكيم عن أبي هريرة].

١٥١٤٨- إن الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، فقال: هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالي وهؤلاء أصحاب الشمال ولا أبالي، وهؤلاء أصحاب النار، ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك. [طب عن أبي موسى].

١٥١٤٩- إن الله قبض بيمينه قبضة وأخرى باليد الأخرى، قال: هذه لهذه، وهذه لهذه ولا أبالي. [حم عن أبي عبد الله].

١٥١٥٠- إن الله تعالى أخرج ذرية آدم من صلبه حتى ملأوا الأرض وكانوا هكذا. [طب عن معاوية].

١٥١٥١- إن أول من جحد آدم، قالها ثلاث مرات، إن الله لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال: أي رب أي نبي هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: فكم عمره؟ قال: ستون سنة قال: أي رب زده في عمره قال: لا، إلا أن تزيد أنت من عمرك وكان عمر آدم ألف سنة فقال: أي رب زده من عمري فزاده أربعين سنة، وكتب عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه قال: إنه بقي من عمري أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، قال: أي رب ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام البينة ثم أكمل الله لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة. [ط حم وابن سعد طب ق عن ابن عباس].

١٥١٥٢- لما نزل بآدم عليه السلام الموت قال لبنيه: أي بني إني أشتهي من ثمر الجنة فانطلق بنوه يلتمسون فرأوا الملائكة، فقالوا: أين تريدون يا بني آدم؟ فقالوا: اشتهى أبونا من ثمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له، فقالوا: ارجعوا فقد أمر بقبض أبيكم فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم فلما رأتهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم، فقال: إليك عني فمن قبلك أتيت دعيني وملائكة ربي، فقبضوه وهم ينظرون، وغسلوه وهم ينظرون،

وكفنوه وهم ينظرون، وحنطوه وهم ينظرون، وصلوا عليه، ثم حفروا له ودفنوه ثم أقبلوا عليهم فقالوا: يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم وهذا سبيلكم. [ط وابن منيع عم والروياني وابن عساكر ك ق ص عن أبي ابن كعب ط ص عن الحسن رفع الحديث].

٤- خلق الملائكة عليهم السلام

١٥١٥٣- أتاني ملك برسالة من الله عز وجل، ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء والأخرى في الأرض، ثم لم يرفعها. [طس عن أبي هريرة].

١٥١٥٤- اذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة اللّه تعالى من حملة العرش أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة سنة. [د والضياء عن جابر].

١٥١٥٥- اذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة عام، يقول ذلك الملك: سبحانك حيث كنت. [طس عن أنس].

١٥١٥٦- خلق الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم. [حم م عن عائشة].

(الإكمال)

١٥١٥٧- اذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ومن شحمة أذنه إلى عاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة عام. [حل عن جابر وابن عباس].

١٥١٥٨- اذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين عاتقه إلى شحمة أذنه مسيرة سبع مائة سنة خفقان الطير قدماه في الأرض السابعة والعرش على قرنه يقول: سبحانك حيث كنت. [خط في المتفق والمفترق عن عمر وفيه أبو معشر المدني].

١٥١٥٩- الا أخبركم ببعض عظمة الله؟ إن لله ملكا من حملة العرش يقال له: إسرافيل زواية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم. [حل عن ابن عباس].

١٥١٦٠- إن لله تعالى ملائكة ما بين شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطير السريع الطيران. [أبو الشيخ في العظمة عن جابر].

٥- خلق جبريل عليه السلام

١٥١٦١- أشبه من رأيت بجبريل دحية الكلبي. [ابن سعد عن ابن شهاب].

١٥١٦٢- رأيت جبريل له ست مائة جناح. [طب عن ابن مسعود].

١٥١٦٣- مررت ليلة أسري بي بالملأ الأعلى وجبريل كالحلس البالي من خشية الله. [طس عن جابر].

١٥١٦٤- أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

١٥١٦٥- إنما ذلك جبريل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض. [ت عن عائشة].

(الإكمال)

١٥١٦٦- خلق اللّه تعالى جمجمة جبريل على قدر الغوطة. [ابن عساكر عن عائشة قال الذهبي في الميزان: هذا حديث منكر].

١٥١٦٧- رأيت جبريل منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض. [أبو الشيخ في العظمة عن عائشة].

١٥١٦٨- رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت. [أبو الشيخ في العظمة عن عائشة].

١٥١٦٩- رأيت جبريل عند السدرة وعليه ستمائة جناح ينتثر من ريشه تهاويل الدر والياقوت. [أبو الشيخ عن ابن مسعود].

٦- ميكائيل عليه السلام

١٥١٧٠- ما ضحك ميكائيل مذ خلقت النار. [حم عن أنس].

(الإكمال)

١٥١٧١- مر بي ميكائيل ومعه ملك على جناحه غبار وهو راجع من طلب العدو وأنا أصلي فضحك إلي وتبسمت إليه. [البغوي وضعفه وابن السكن والباوردي وابن قانع عد طب ق وضعفه عن جابر بن عبد الله بن رباب قال البغوي: ولا أعلم له حديثاً مسندا غيره وقال غيره بل له أحاديث].

٧- الملائكة المتفرقة (من الإكمال)

١٥١٧٢- إن أقرب الخلق عند الله عز وجل جبريل وميكائيل وإسرافيل وهم عند ذي العرش مكينون وإنهم من الله مسيرة خمسين ألف سنة. [الديلمي عن جابر].

١٥١٧٣- إن في السماء ملكا يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك، كل ملك منهم على سبعين ألف ملك. [طس عن أبي سعيد].

١٥١٧٤- إن لله تعالى ملكا نصف جسده الأعلى ثلج، ونصفه الأسفل نار ينادي بصوت رفيع له سبحان اللّه الذي كف حر النار، فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج، فلا يطفىء حر هذه النار، اللّهم يا مؤلف بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك. [الديلمي عن ابن عباس].

١٥١٧٥- خلق اللّه الملائكة من نور، وإن منهم لملائكة أصغر من الذباب، وخلق اللّه الملائكة، ثم يقول: ليكن ألف ليكن ألفان. [الديلمي عن ابن عمر].

١٥١٧٦- ملكا الليل غير ملكي النهار. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٨- الجن

١٥١٧٧- اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون، وسألوني أن أسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغور. [أبو الشيخ في العظمة، طب عن بلال بن الحارث المزني].

١٥١٧٨- الجن ثلاثة أصناف: فصنف لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون. [طب ك والبيهقي في الأسماء عن أبي ثعلبة الخشني].

١٥١٧٩- خلق اللّه عز وجل الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الحساب والعقاب، وخلق اللّه الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم، وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل اللّه يوم لا ظل إلا ظله. [الحكيم وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة عن أبي الدرداء].

١٥١٨٠- الغيلان سحرة الجن. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير، مرسلا].

(الإكمال)

١٥١٨١- جن نصيبين جاءوني يختصمون إلي في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد فزودتهم الرجعة، وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا. [حم عن ابن مسعود].

١٥١٨٢- ما عندي ما أزودكم به، ولكن اذنوا لكل عظم مررتم به فهو لكم لحم عريض، وكل روث مررتم به فهو لكم تمر، قاله للجن. [ع عن ابن مسعود].

١٥١٨٣- إن نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة وبنو عم يأتوني الليلة فأقرأ عليهم القرآن. [طس عن ابن مسعود].

١٥١٨٤- بت الليلة أقرأ على الجن رفقاء بالحجون. [عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود].

٩- خلق السماء والسحاب

١٥١٨٥- هل تدرون كم بين السماء والأرض؟ قال: قلنا اللّه ورسوله أعلم قال: بينهما مسيرة خمس مائة سنة، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، واللّه سبحانه تعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء. [حم ت ك عن العباس].

١٥١٨٦- هل تدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه اللّه إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال: هل تدرون ما فوقكم؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف، ثم قال: هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: بينكم وبينها خمس مائة سنة، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك سماءين، وما بينهما مسيرة خمس مائة سنة، حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين، ثم قال: هل تدرون ما الذي تحتكم؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنها الأرض، ثم قال: هل تدرون ما الذي تحت ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن تحتها أرضا أخرى، بينهما مسيرة خمس مائة سنة، حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة. [ت عن أبي هريرة].

١٥١٨٧- إن اللّه ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك. [حم هق في الأسماء عن شيخ من بني غفار].

(الإكمال)

١٥١٨٨- خلق اللّه السماء الدنيا من الموج المكفوف، وفي لفظ: من دخان وماء، ثم رفعها، وجعل فيها سراجا مضيئا وقمرا منيرا، وحفها بالنجوم وجعلها رجوما للشياطين، وحفظها من كل شيطان رجيم، وخلق الأرض من الزبد الجفاء والماء وجعلها على صخرة فوق ظهر الحوت يتفجر منها الماء لو انخرق منها خرق لأذرت الأرض ومن عليها. [ابن عساكر عن ابن مسعود وابن عباس].

١٥١٨٩- هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟ قالوا: لا ندري، قال: إن بعد ما بينهما إما واحدة أو ثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات، ثم فوق السابعة بحر بين أعلاه وأسفله مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم اللّه فوق ذلك. [د هـ عن العباس بن عبد المطلب].

١٥١٩٠- هل تدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه اللّه إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه، ثم قال: هل تدرون ما فوقكم؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف، ثم قال: هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: بينكم وبينها خمسمائة سنة، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك

العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين، ثم قال: هل تدرون ما الذي تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنها الأرض، ثم قال: هل تدرون ما الذي تحت ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: فإن تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة، ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم ثم قرأ: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾. [ت: غريب عن أبي هريرة].

١٠- النجوم

١٥١٩١- المجرة التي في السماء هي [من] عرق الأفعى التي تحت العرش. [طب كر عن معاذ بن جبل].

١١- خلق السحاب (من الإكمال)

١٥١٩٢- أتدرون ما هذه الغيابه؟ هذه روايا الأرض يسوقها إلى أهل أرض لا يعبدونه. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

١٥١٩٣- ينشئ الله عز وجل السحاب، ثم ينزل فيه الماء، فلا شيء أحسن من ضحكه ولا شيء أحسن من منطقه، وضحكه البرق ومنطقه الرعد. [عق والرامهرمزي في الأمثال، ك في تاريخه وابن مردويه عن أبي هريرة].

١٢- اللوح المحفوظ

١٥١٩٤- إن الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله في كل يوم ستون وثلاث مائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء. [طب عن ابن عباس].

١٣- العرش

١٥١٩٥- العرش من ياقوتة حمراء. [أبو الشيخ في العظمة عن الشعبي، مرسلا].

١٤- الكرسي

١٥١٩٦- الكرسي لؤلؤ، والقلم لؤلؤ، وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون. [الحسن بن سفيان حل عن محمد بن الحنفية، مرسلا].

(الإكمال)

١٥١٩٧- الكرسي الذي يجلس عليه الرب عز وجل، وما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد. [الخطيب من طريق أبي إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة الهمداني].

١٥- الشمس والقمر

١٥١٩٨- الشمس والقمر وجوههما إلى العرش وأقفاؤهما إلى الدنيا. [فر عن ابن عمر].

١٥١٩٩- وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقته. [طب عن أبي أمامة].

١٥٢٠٠- الشمس والقمر يكوران يوم القيامة. [خ عن أبي هريرة - كتاب بدء الخلق - باب صفة الشمس والقمر].

١٥٢٠١- الشمس والقمر ثوران عقيران في النار إن شاء أخرجهما، وإن شاء تركهما. [ابن مردويه عن أنس].

١٥٢٠٢- الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها. [مالك ن عن أبي عبد الله الصنابحي].

١٥٢٠٣- أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا، حتى تنتهي إلى مستقرها ذلك تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين ﴿لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا﴾. [م عن أبي ذر].

١٥٢٠٤- هل تدري أين تغرب هذه؟ فإنها تغرب في عين حامية. [د عن أبي ذر].

١٥٢٠٥- يا أبا ذر هل تدري أين تذهب الشمس إذا غابت فإنها تذهب حتى تأتي العرش فتسجد بين يدي ربها عز وجل فتستأذن في الرجوع فيأذن لها وكأنها قيل لها: ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها. [حم ق ٤ عن أبي ذر].

١٦- الرياح

١٥٢٠٦- إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح سبع سنين ولها باب مغلق وإنما يأتيك الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وهي عند الله الأزيب وعندكم الجنوب. [ش وابن راهويه والروياني هق والضياء عن أبي ذر].

١٧- الرعد

١٥٢٠٧- الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب معه مخاريق من

نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. [ت عن ابن عباس].

١٥٢٠٨- إذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا تكبروا. [د في مراسيله عن عبد الله بن جعفر].

١٥٢٠٩- إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكرا. [طب عن ابن عباس].

١٨- المتفرقات

١٥٢١٠- كل شيء خلق من الماء. [حم ك عن أبي هريرة].

١٥٢١١- كل خلق الله تعالى حسن. [حم طب عن الشريد ابن سويد].

١٥٢١٢- الدنيا مسيرة خمس مائة سنة. [فر عن حذيفة].

١٥٢١٣- سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار. [حم عن التنوخي].

(الإكمال)

١٥٢١٤- الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة. [الديلمي عن أنس].

١٥٢١٥- خلق الله الدنيا على سبعة آماد، والأمد الدهر الطويل الذي لا يحصيه إلا الله فمضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آماد، ومنذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة أمد واحد. [الديلمي عن علي].

١٩- خلق الأرض (من الإكمال)

١٥٢١٦- إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمس مائة سنة، فالعليا منها على ظهر حوت قد التقا طرفاه في سماء الدنيا، والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك، والثانية مسجن الريح، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا، قال: يا رب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور، فقال له الجبار تبارك وتعالى: إذا تكفأ الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه: ﴿ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾، والثالثة فيها حجارة جهنم، والرابعة فيها كبريت جهنم، قالوا: يا رسول الله أللنار كبريت؟ قال: نعم والذي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت، والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر، فلا يبقى منه لحم على وضم تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لمن يشاء من عباده أطلقه. [ك وتعقب عن ابن عمرو].

٢٠- خلق البحر (من الإكمال)

١٥٢١٧- تحت البحر نار وتحت النار بحر وتحت البحر نار. [الديلمي عن ابن عمر].

١٥٢١٨- كلم الله عز وجل البحر الشامي فقال: يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء. قال: بلى يا رب، قال: فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني؟ قال: أغرقهم، قال: فإني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم على يدي ثم كلم الله البحر الهندي فقال: يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء، قال: بلى يا رب قال: فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني؟ قال: أهللك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني، فأعطاه الله الحلية والصيد الطيب. [أبو الشيخ في العظمة والخطيب والديلمي عن أبي هريرة بز عنه موقوفا، وابن أبي حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الأحبار موقوفا].

خلق العالم (أفعال)

١- بدء الخلق

١٥٢١٩- عن عمر قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. [خ قط في الأفراد].

١٥٢٢٠- عن علي قال: أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة، ثم خلق اللوح فكتب الدنيا، وما يكون فيها حتى تفنى من خلق مخلوق أو عمل معمول بر أو فجور، وما كان من رزق حلال أو حرام أو رطب أو يابس ثم وكل بذلك الكتاب ملائكة ووكل بالخلق ملائكة. [خشيش].

١٥٢٢١- عن مجاهد قال: بدء الخلق العرش والماء والهواء وخلقت الأرض من الماء وبدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجميع الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون. [ش].

٢- مدة الدنيا

١٥٢٢٢- قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، حدثنا يحيى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة، فقد مضى ستة آلاف سنة ومئو سنة وليأتين عليها مئو سنة ليس عليها موحد.

٣- خلق القلم

١٥٢٢٣- عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله القلم، ثم خلقت له النون وهي الدواة. [ش].

١٥٢٢٤- عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله من شيء القلم، ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون. [ش].

١٥٢٢٥- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل أول

شيء خلق القلم فأخذه بيده اليمنى، وكلتا يديه يمين فكتب ما يكون فيه من عمل معمول بر أو فجور رطب أو يابس فأحصاه عنده في الذكر، ثم قال: اقرءوا إن شئتم: ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾ قبل النسخ الأمر قد فرغ منه. [قط في الصفات].

٤- خلق الأرواح

١٥٢٢٦- عن محمد بن كعب القرظي قال: خلق اللّه الأرواح قبل أن يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم. [ش].

٥- خلق آدم عليه السلام

١٥٢٢٧- عن علي قال: إن آدم خلق من أديم الأرض فيه الطيب والصالح، والرديء وكل ذلك أنت راء في ولده. [ابن جرير].

١٥٢٢٨- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن اللّه عز وجل خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا ثم تركه حتى إذا حما مسنونا خلقه وصوره، ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار فكان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم، ثم نفخ اللّه من روحه فكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه، فعطس فلقاه اللّه حمد ربه، فقال الرب: يرحمك ربك، ثم قال اللّه: يا آدم اذهب إلى أولئك النفر فقل لهم فانظر ماذا يقولون؟ فجاء فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة اللّه، فجاء إلى ربه فقال: ماذا قالوا لك وهو أعلم بما قالوا له؟ قال: يا رب لما سلمت عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة اللّه، فقال: يا آدم هذه تحيتك وتحية ذريتك، قال: يا رب وماذريتي؟ قال: اختر يدي يا آدم قال: أختار يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين، فبسط اللّه كفه، فإذا كل من هو كائن من ذريته في كف الرحمن، فإذا رجال منهم على أفواههم النور، وإذا رجل تعجب آدم من نوره، فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك داود، فقال: يا رب فكم جعلت له من العمر؟ قال: جعلت له ستين سنة، قال: فأتم له من عمري حتى يكون عمره مائة سنة، ففعل اللّه ذلك وأشهد على ذلك، فلما نفد عمر آدم بعث اللّه إليه ملك الموت فقال آدم: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال له ملك الموت: ألم تعطها ابنك داود؟ فجحد ذلك فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته. [ع كر].

٦- خلق الجن

١٥٢٢٩- عن عمر قال: بينما نحن قعود مع النبي ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام، ثم قال: نغمة جن وغنتهم من أنت؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قال رسول اللّه ﷺ: فما بينك وبين إبليس إلا أبوان؟ قال: نعم.[قال] فكم أتى عليك من الدهر قال: قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا، قال: ما علم ذلك، قال: ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام، وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام، فقال رسول اللّه ﷺ: بئس عمل الشيطان المتوسم والشاب المتلوم. قال: ذرني من الترداد إني تائب إلى اللّه عز وجل، إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين، قلت يا نوح إني ممن أشرك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة؟ قال: يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت في ما أنزل اللّه عز وجل علي أنه ليس من عبد تاب إلى اللّه عز وجل بالغا ذنبه ما بلغ إلا تاب اللّه عليه، قم فتوضأ واسجد للّه سجدتين، ففعلت من ساعتي ما أمرني به، فناداني ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت للّه ساجدا حولا، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني فقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وكنت زوارا ليعقوب، وكنت من يوسف بالمكان المكين، وكنت آلف إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن، وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال: إن لقيت عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام، وإني لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام، وإن عيسى قال لي: إن لقيت محمداً فأقرئه مني السلام فأرسل رسول اللّه صلى اللّه ﷺ عينيه فبكى، ثم قال: وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال: يا رسول اللّه افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول اللّه ﷺ ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ و﴿المرسلات﴾ و﴿عم يتسائلون﴾ و﴿إذا الشمس كورت﴾ و﴿المعوذتين﴾ و﴿قل هو اللّه أحد﴾ وقال: ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فقبض رسول اللّه ﷺ ولم ينعه إلينا فلسنا ندري أحي أم ميت. [عق وأبو العباس اليشكري في اليشكريات وأبو نعيم ق معا في الدلائل والمستغفري في الصحابة وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طرق وطريق ق أقواها وطريق عق أوهاها وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عق فلم يصب وله شواهد من حديث أنس وابن عباس وغيرهما تأتي في محالها، وقد بسطت الكلام عليه في اللآلي المصنوعة].

١٥٢٣٠- عن عمر قال: إذا تغولت الغيلان فليؤذن، فإن ذلك لا يضره. [ق في الدلائل].

١٥٢٣١- عن أسير بن عمرو قال: ذكرنا عند عمر الغيلان، فقال: إنه لا يستطيع شيء أن يتحول عن خلق اللّه الذي خلقه، ولكن فيهم سحرة كسحرتكم فإذا أحسستم من ذلك شيئاً فأذنوا. [عب ش].

١٥٢٣٢- عن بلال بن الحارث قال: خرجنا مع رسول اللّه ﷺ في بعض أسفاره فخرج لحاجته وكان إذا خرج لحاجته يبعد فأتيته بإداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا لم أسمع مثلها

فجاء فقال: بلال قلت: بلال، قال: أمعك ماء؟ قلت: نعم، قال: أصبت فاخذ مني فتوضأ قلت: يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت أحد من ألسنتهم، قال: اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون سألوني أن أسكنهم، فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغور. [طب].

١٥٢٣٣- عن ابن مسعود قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: إني أمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن، فليقم معي رجل منكم، ولا يقم رجل في قلبه مثقال حبة من كبر، فقمت معه وأخذت إداوة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خط علي خطا وقال: لا تخرج فإنك إذا خرجت من هذا لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة، ثم انطلق فتوارى عني حتى لم أره فلما سطع الفجر أقبل فقال لي: قد أراك قائما قلت ما قعدت قال: ما عليك لو فعلت، قلت خشيت أن أخرج منها، فقال: أما إنك لو خرجت منها لم ترني ولم أرك، هل معك وضوء؟ قلت لا، قال: فما هذه الإداوة؟ قلت: فيها نبيذ، قال: ثمرة طيبة وماء طهور، فتوضأ، فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع، فقال: ألم آمر لكما ولقومكما بما يصلحكم؟ قالا: بلى، ولكن أحببنا أن يشهد بعضنا معك الصلاة، قال: ممن أنتما؟ قالا: من جن نصيبين، قال: قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالروث والعظام طعاماً ولحما، ونهى أن يستنجى بعظم أو روثة. [عب].

١٥٢٣٤- وعنه أن رجلاً قال له: حدثت أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن، فقال: أجل فذكر أن النبي ﷺ خط عليه خطا وقال: لا تبرح منه فمرت به مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله ﷺ فلما كان قريباً من الصبح أتاني فقال: أنمت؟ فقلت: لا والله ولقد هممت أن استصرخ الناس حين سمعتك تقرعهم بعصاك تقول: اجلسوا، قال: لو خرجت لم آمن من أن يخطفك بعضهم ثم قال: تلك الجن قد رأت في قتيل بينهم فقضى بينهم بالحق، ثم قال: هل رأيت شيئا؟ قلت: نعم رجالا سودا مستثفرى ثياب بيض قال: أولئك جن نصيبين يسألون المتاع، والمتاع الزاد فمتعتهم بكل عظم حائل وروثة وبعرة، قلت: يا رسول الله، وما يغني ذلك عنهم قال: إنهم لا يأخذون عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل ولا روثة ولا بعرة إلا وجدوا خبرتها يوم أكلت فقالوا: يا رسول الله إن الناس ينجسونها علينا، فنهى رسول الله ﷺ أن يستنجى أحد خرج من الخلاء بعظم ولا روثة ولا بعرة. [عب].

٧- خلق السماء

١٥٢٣٥- عن حبة العرني قال: سمعت علياً يحلف ذات يوم والذي خلق السماء من دخان وماء. [ابن أبي حاتم].

١٥٢٣٦- عن علي قال: اسم سماء الدنيا رقيع واسم السابعة الضراح. [أبو الشيخ في العظمة].

٨- خلق الرعد

١٥٢٣٧- عن علي قال: الرعد ملك، والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد. [ابن أبي الدنيا في كتاب المطر، وابن المنذر والخرائطي ق].

١٥٢٣٨- عن علي أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من سبحت له. [ابن جرير].

٩- خلق البرق

١٥٢٣٩- عن علي قال: البرق مخاريق من النار بأيدي ملائكة السحاب يزجرون بها السحاب. [عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والخرائطي في مكارم الأخلاق ق].

١٠- خلق الشمس

١٥٢٤٠- عن ابن عباس قال: إن الشمس تطلع كل سنة في ثلاث مائة وستين كوة تطلع كل يوم في كوة ولا ترجع إلى تلك الكوة إلى ذلك اليوم من العام القابل، ولا تطلع إلا وهي كارهة فتقول: رب، فلا تطلعني على عبادك فإني أراهم يعملون بمعاصيك. [كر].

١٥٢٤١- عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: أرأيت ماجاء عن النبي ﷺ في أمية بن أبي الصلت آمن شعره وكفر قلبه: فقال: هو حق، ما أنكرتم من ذلك؟ قلت أنكرنا قوله:

والشمس تطلع كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد
ليست بطالعة لهم في رسلها ... إلا معذبة وإلا تجلد

ما بال الشمس تجلد فقال: والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها: اطلعي اطلعي فتقول: لا أطلع على قوم يعبدون من دون الله فيأتيها ملك فيستقل بضياء بني آدم فيأتيها شيطان فيريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله ﷺ ما طلعت الشمس إلا بين قرني شيطان ولا غربت إلا بين قرني شيطان، وما غربت الشمس قط إلا خرت لله ساجدة فيأتيها شيطان فيريد أن يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها، وقد قال رسول الله ﷺ ولا غربت إلا بين قرني شيطان. [كر].

١٥٢٤٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ صدق أمية بن أبي الصلت في شيء من شعره أنشده رجل من قول أمية:

زحل وثور تحت رجل يمينه ... والنسر للأخرى وليث مرصد

فقال النبي ﷺ صدق وقال:.

والشمس تطلع كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد
تأبي فما تطلع لنا في رسلها ... إلا معذبة وإلا تجلد

فقال النبي ﷺ صدق. [حم ع كر].

١٥٢٤٣- عن ابن مسعود قال: الشمس والقمر وجوههما إلى السماء

وأقفاؤهما إلى الأرض يضيئان في السماء كما يضيئان في الأرض. [كر].

١٥٢٤٤- عن أبي ذر قال: قال له النبي ﷺ: يا أبا ذر هل تدري أين تذهب الشمس إذا غابت فإنها تذهب تأتي العرش فتسجد بين يدي ربها عز وجل فتستأذن في الرجوع فيأذن لها وكأنها قد قيل لها: ارجعي من حيث جئت فترجع إلى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ: ﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾. [ط حم خ م د ت: حسن صحيح ن حب].

١٥٢٤٥- وعنه قال: قال النبي ﷺ: يا أبا ذر أتدري أين تغرب هذه؟ فإنها تغرب في عين حامية. [ك].

١٥٢٤٦- وعنه قال: كنا مع النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس فقال: أتدري أين تغرب الشمس؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها، وتستأذن في الرجوع فيؤذن لها ويوشك أن تستأذن، فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها أطلعي مكانك فذلك قوله: ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾. [أبو نعيم].

١١- السحاب

١٥٢٤٧- عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ مع أصحابه إذ نشأت سحابة فقيل: هذه سحابة ناشئة، فقال: كيف ترون قواعدها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد تمكنها، قال: كيف ترون رحاها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد استدارتها فقال: كيف ترون جونها؟ قالوا: ما أحسنه وأشد سواده قال: فكيف ترون بواسقها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد استقامتها، قال: فكيف ترون برقها أو ميضا أم خفيا أم يشق شقا؟ قالوا: بل يشق شقا، فقال النبي ﷺ: هذا الحيا هذا الحيا، فقالوا: يا نبي الله مارأينا الذي هو أفصح منك، فقال: وما يمنعني وإنما أنزل القرآن بلساني لسان عربي مبين وإني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر. [العسكري والرامهرمزي في الأمثال].

١٢- المجرة

١٥٢٤٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يا معاذ إني مرسلك إلى قوم من أهل الكتاب، فإذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل: لعاب حية تحت العرش. [عن عد وأبو نعيم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

١٣- الأرض

١٥٢٤٩- عن علي قال: لما خلق الله الأرض قمصت وقالت: أي رب تجعل علي بني آدم يعملون الخطايا ويجعلون علي الخبث فأرسى الله فيها من الجبال ما ترون فكان قرارها كاللحم يرجرج. [ابن جرير].

١٤- البحر

١٥٢٥٠- عن العوام بن حوشب قال: حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل، قال: خرجت ليلة لحرسي لم يخرج أحد ممن كان عليه الحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت عليه والميناء موضع الحرس، فجعل يخيل إلي أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ففعل ذلك مرارا وأنا مستيقظ فحدثت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب، فقال: صدقت حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال: ليس من ليلة إلا والبحر يشرف ثلاث مرات على أهل الأرض يستأذن الله أن ينفضخ عليهم حتى ينبدق فيكفه الله، وحدثني أبو صالح قال: أوصاني عمر بن الخطاب أن نشترك ثلاثة: فرجل يبيع علينا، ورجل يغزو، ورجل يجلب علينا فهذه نوبتي فأنا الآن قافل إلى المدينة. [ابن راهويه].

١٥- جامع الخلق

١٥٢٥١- عن أبي بكر قال: جاء اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد أخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والأثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء، وخلق المدائن والأقوات والأنهار وعمرانها وخرابها يوم الأربعاء، وخلق السموات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات يعني من يوم الجمعة، وخلق في أول ثلاث ساعات: الآجال، وفي الثانية الآفة، وفي الثالثة آدم، قالوا: صدقت إن تممت فعرف النبي ﷺ ما يريدون فغضب، فأنزل الله: ﴿وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون﴾. [ابن جرير في التفسير].

١٥٢٥٢- عن علي قال: أشد خلق ربك عشرة: الجبال الرواسي، والحديد ينحت الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء، والريح تنقل السحاب، والإنسان يتقي الريح بيده، ويذهب فيها لحاجته، والسكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السكر، والهم يمنع النوم فأشد خلق ربك الهم. [طس والدينوري في المجالسة].

١٥٢٥٣- عن عبد الله بن عمرو قال: إن الله عز وجل جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الملائكة، وجزءا سائر الخلق، الملائكة عشرة أجزاء فتسعة أجزاء الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، وجزء واحد الذين وكلوا بخزائن كل شيء، الجن والإنس عشرة أجزاء، فتسعة أجزاء الجن، وجزء واحد الإنس، فإذا ولد ولد من الإنس ولد معه تسعة أجزاء من الجن، والإنس عشرة أجزاء فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج، وجزء واحد سائر الناس، وما في السماء موضع إهاب إلا عليه ملك ساجد وقائم، وإن الحرم محرم ما بحياله إلى العرش، وإن البيت المعمور بحيال البيت لو سقط سقط عليه يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا. [كر].

١٦- المسوخ

١٥٢٥٤- عن علي أن النبي ﷺ سئل عن المسوخ فقال: هم ثلاثة عشر: الفيل، والدب، والخنزير، والقرد، والجريث، والضب، والوطواط، والعقرب، والدعموص، والعنكبوت، والأرنب، وسهيل، والزهرة، فقيل: يا رسول الله ما سبب مسخهن؟ قال: أما الفيل فكان رجلاً جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا، وأما الدب فكان مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه، وأما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة فلما نزلت كفروا، وأما القرد فيهود اعتدوا في السبت، وأما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال إلى امرأته حليلته، وأما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه، وأما الوطواط فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل، وأما العقرب فكان لا يسلم أحد من لسانه، وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة، وأما العنكبوت فامرأة سحرت زوجها، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من الحيض، وأما سهيل فكان عشارا باليمن، وأما الزهرة فكانت بنتا لبعض الملوك من بني إسرائيل افتتن بها هاروت وماروت. [الزبير بن بكار في الموفقيات وابن مردويه والديلمي هـ].

الخلع (أقوال)

١٥٢٥٥- أقبل الحديقة وطلقها تطليقة. [خ ن عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٥٢٥٦- إن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات. [عبد الرزاق عن الأشعث مرسلا].

١٥٢٥٧- لا يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها. [ق عن عطاء مرسلا].

١٥٢٥٨- يا ثابت أقبل الحديقة وطلقها تطليقة. [طب عن ابن عباس].

١٥٢٥٩- يجرى على المختلعات الطلاق ما كانت في العدة. [عبد الرزاق عن علي بن طلحة الهاشمي مرسلا، وعن ابن مسعود، موقوفا].

الخلع (أفعال)

١٥٢٦٠- عن عمر قال: إذا أراد النساء الخلع، فلا تكفروهن. [ش ق].

١٥٢٦١- عن عبد الله بن رباح أن عمر قال: اخلعها بما دون عقاص رأسها. [ش ق].

١٥٢٦٢- عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن امرأة طلقها زوجها على ألف درهم فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال باعك زوجك، طلاقك بيعا وأجازه عمر. [عب ص ق].

١٥٢٦٣- عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال: شهدت عمر بن الخطاب وأتاه رجل وامرأة في خلع فأجازه وقال: إنما طلقك بمالك. [ابن سعد].

١٥٢٦٤- عن نافع أنه سمع ربيع بنت معوذ بن عفراء وهي تخبر عبد الله بن عمر أنها اختلعت من زوجها على عهد عثمان فجاء معاذ ابن عفراء إلى عثمان فقال: إن ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم أتنتقل؟ فقال له عثمان: لتنتقل ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها إلا أنها لا تنكح حتى تحيض حيضة خشية أن يكون بها حبل فقال عبد الله عند ذلك: عثمان خيرنا وأعلمنا. [أبو الجهم في جزئه].

١٥٢٦٥- عن عروة أن عثمان جعل الفداء طلاقا قال: إن أراد شيئاً من الطلاق فهو من الفداء. [عب].

١٥٢٦٦- عن عروة عن جهان أن أم أبي بكر الأسلمية كانت تحت عبد الله بن أسيد فاختلعت منه ثم ندمت وندم فجاءا عثمان فأخبراه فقال عثمان: هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئاً فهي على ما سميت فراجعها. [مالك عب قط].

١٥٢٦٧- عن الربيع قالت: اختلعت من زوجي ثم ندمت فرفع ذلك إلى عثمان فأجازه. [عب ورواه مالك ق].

١٥٢٦٨- عن نافع عن الربيع ابنة معوذ بن عفراء قالت: كان لي زوج يقل الخير علي إذا حضر ويحزنني إذا غاب فكانت مني زلة يوما فقلت له اختلعت منك بكل شيء أملكه، فقال: نعم ففعلت، فخاصم ابني معاذ بن عفراء إلى عثمان فأجاز الخلع وأمره أن يأخذ عقاص رأسي فما دونه أو قالت دون عقاص الرأس. [عب].

١٥٢٦٩- عن نافع بن معاذ بن عفراء أنه زوج ابنة أخيه رجلاً فخلعها فرفع ذلك إلى عثمان فأجازه فأمرها أن تعتد حيضة. [عب].

١٥٢٧٠- عن ابن عباس قال: بعثت أنا ومعاوية حكمين فقيل لنا: إن رأيتما أن تجمعا جمعتما، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما قال معمر: وبلغني أن الذي بعثهما عثمان. [عب].

١٥٢٧١- عن كثير مولى سمرة قال: أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشزة فوعظها فلم تقبل فحبسها في بيت كثير الزبل ثلاثة أيام ثم أخرجها فقال: كيف رأيت فقالت: يا أمير المؤمنين لا والله ما وجدت راحة إلا هذه الثلاث فقال عمر: اخلعها ويحك ولو من قرطها. [عب وعبد بن حميد وابن جرير ق].

١٥٢٧٢- عن علي قال: إذا أخذ الطلاق ثمنا فهي واحدة. [عب عن علي].

١٥٢٧٣- عن علي: قال يحل خلع المرأة ثلاث: إذا أفسدت ذات يدك أو دعوتها لتسكن إليها فأبت عليك، أو خرجت بغير إذنك. [عب].

١٥٢٧٤- عن علي قال: يأخذ منها فوق ما أعطاها. [عب].

١٥٢٧٥- عن علي قال: عدة المختلعة مثل عدة المطلقة. [عب].

١٥٢٧٦- عن ابن مسعود قال: يجري الطلاق على المختلعة ما كانت في العدة. [عب].

١٥٢٧٧- عن حبيبة بنت سهل أن ثابت بن قيس بن شماس بلغ منها ضربا لا تدري ما هو فجاءت النبي ﷺ في الغلس فذكرت له الذي بها فقال النبي ﷺ: خذ منها فقالت: أما إن الذي أعطاني عندي كما هو قال: فخذ منها فأخذ منها فقعدت عند أهلها. [عب].

١٥٢٧٨- عن سعيد بن المسيب أن امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان قد أصدقها حديقة وكان غيورا فضربها فكسر يدها فجاءت إلى النبي ﷺ فاشتكت إليه فقالت: أنا أرد عليه حديقته قال: أو تفعلين؟ قالت: نعم فدعا زوجها فقال: إنها ترد عليك حديقتك قال: أو ذلك؟ قال: نعم قال: فقد قبلت يا رسول الله فقال النبي ﷺ اذهبا فهي واحدة، ثم نكحت بعده رفاعة الصائذي فضربها فجاءت عثمان فقالت: أنا أرد عليه صداقه فدعاه عثمان فقبل، فقال عثمان: اذهبي فهي واحدة. [عب].

١٥٢٧٩- عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: أتت امرأة نبي الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أبغض زوجي وأحب فراقه، فقال: فتردين عليه حديقته التي أصدقك قال: وكان أصدقها حديقة، فقالت: نعم وزيادة من مالي فقال النبي ﷺ: أما زيادة من مالك فلا، ولكن الحديقة، فقالت: نعم، فقضى بذلك النبي ﷺ على الرجل فأخبر بقضاء النبي ﷺ فقال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ. [هق].

١٥٢٨٠- عن معمر عن أيوب عن عكرمة مولى ابن عباس قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله لا والله ما أعتب على ثابت ديناً ولا خلقا، ولكن أكره الكفر في الإسلام فقال النبي ﷺ أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم، فدعا النبي ﷺ ثابتا فأخذ حديقته وفارقها، وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول قال معمر: وبلغني أنها قالت للنبي ﷺ: لي من الجمال ما قد ترى وثابت رجل دميم. [عب].

١٥٢٨١- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها فجعل رسول الله ﷺ عدتها حيضة واحدة. [عب].

الدعوى (أقوال)

١٥٢٨٢- البينة على المدعي واليمين على من أنكر إلا في القسامة. [هق وابن عساكر عن ابن عمر].

١٥٢٨٣- البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. [ت عن ابن عمرو].

١٥٢٨٤- شاهداك أو يمينه. [عن ابن مسعود].

١٥٢٨٥- لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الناس دماء رجال وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه. [حم ق هـ عن ابن عباس].

١٥٢٨٦- المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم عليه البينة. [هق عن ابن عمرو].

١٥٢٨٧- خذ حقك من عفاف واف أو غير واف. [هـ ك عن أبي هريرة].

١٥٢٨٨- من طلب حقاً فليطلبه من عفاف واف أو غير واف. [ن هـ حب ك عن ابن عمر وعائشة].

١- استصحاب اليد

١٥٢٨٩- كل أحد أحق بماله من والده وولده والناس أجمعين. [هق عن حبان الجمحي].

١٥٢٩٠- كل ذي مال أحق بماله يصنع به ما شاء. [هق عن ابن المنكدر مرسلا].

(الإكمال)

١٥٢٩١- إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قطعت له من حق أخيه قطعة فإنما أقطع له قطعة من النار. [ش عن أبي هريرة]. مر برقم [١٥٠٤٣].

١٥٢٩٢- من طلب عند أخيه طلبة بغير بينة فالمطلوب أولى باليمين. [طب قط ك هـ ق عن زيد بن ثابت].

١٥٢٩٣- المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم عليه بينة. [ق عن ابن عمرو].

١٥٢٩٤- قضى أن اليمين على المدعى عليه. [حم م د ت عن ابن عباس].

١٥٢٩٥- قضى باليمين مع الشاهد الواحد. [حم ش م د هـ عن ابن عباس حم ت هـ ق ص عن جابر د ت هـ ق عن أبي هريرة ق عن عمر، والباوردي، طب ك ق ص عن بلال بن الحارث المزني، طب حل ق عن زيد بن ثابت، ابن قانع عن شعيث بن عبيد الله بن الزبيب ابن ثعلبة عن أبيه عن جده، أبو عوانة وابن قانع طب ق عن سرق، ق عن علي، حم طب قط ق عن سعد بن عبادة، ابن قانع ق عن شعيث بن عبيد الله بن الزبيب العنبري عن أبيه عن، جده حم طب ق عن عمارة بن حزم، النقاش في القضاة عن ابن عمر ش عن عن أبي جعفر مرسلا].

١٥٢٩٦- لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم، ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب. [ق عن ابن عباس].

١٥٢٩٧- لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر. [ق عن ابن عباس].

١٥٢٩٨- ليس على الرجل مع بينة يمين. [الديلمي عن جابر].

٢- دعوى النسب ولحاق الولد

١٥٢٩٩- الولد للفراش وللعاهر الحجر. [ق د ن هـ عن عائشة حم ق ت ن هـ عن أبي هريرة د عن عثمان وعن ابن مسعود وعن ابن الزبير هـ عن

عمر وعن أبي أمامة].

١٥٣٠٠- لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر. [حم د عن ابن عمرو].

١٥٣٠١- كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه أو جحده، وإن دق. [هـ عن ابن عمرو].

١٥٣٠٢- كفر بالله تبرؤ من نسب، وإن دق. [البزار عن أبي بكر].

١٥٣٠٣- ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه، ولا يرمي رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ردت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. [حم ق عن أبي ذر].

١٥٣٠٤- من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام. [حم ق د هـ عن سعد وأبي بكرة].

١٥٣٠٥- من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة. [د عن أنس].

١٥٣٠٦- لا مساعاة في الإسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته، ومن دعا ولدا من غير رشدة، فلا يرث ولا يورث. [د ك عن ابن عباس].

١٥٣٠٧- كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته من بعده فقضى إن كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه، وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء، وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه، ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره، وإن كان من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها، فإنه لا يلحق ولا يورث، وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة. [هـ عن ابن عمرو].

١٥٣٠٨- لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر. [ق عن أبي هريرة].

١٥٣٠٩- من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [هـ عن ابن عباس].

١٥٣١٠- من انتسب إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام. [هـ عن ابن عمرو].

١٥٣١١- من استلحق شيئاً ليس منه حته الله حت الورق. [الشاشي والضياء عن سعد].

١٥٣١٢- من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. [هـ عن أبي ذر].

(الإكمال)

١٥٣١٣- أدوا إلى كل ذي حق حقه والولد للفراش وللعاهر الحجر، ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [طب عن أبي مسعود].

١٥٣١٤- إن من أفرى الفرى أن يعتزى الرجل إلى غير والديه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمر].

١٥٣١٥- من ادعى إلى غير أبيه حرم الله عليه الجنة. [ز ص عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وأبي بكر ابن قانع عن زياد].

١٥٣١٦- من ادعى إلى غير أبيه لم يجد روح الجنة وإنه ليوجد من مسيرة سبعين عاما. [عب حم طب والخطيب عن ابن عمرو].

١٥٣١٧- من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب وابن النجار عن ابن عباس].

١٥٣١٨- من ادعى ولدا من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق به ولا يرث وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا. [ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٥٣١٩- من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله أو انتفى من نسب، وإن دق كفر بالله. [طس عن أبي بكر].

١٥٣٢٠- من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو].

١٥٣٢١- من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله. [عب عن رجل من الأنصار].

١٥٣٢٢- من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه غضب الله والملائكة والناس أجمعين. [ابن جرير عن ابن عباس].

١٥٣٢٣- من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة. [ابن جرير عن ابن عباس].

١٥٣٢٤- من ادعى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه فقد كفر. [ابن جرير عن سعد].

١٥٣٢٥- كفر تبرؤ من نسب، وإن دق أو ادعاء نسب لا يعرف. [الدارمي حم عن عمرو بن شعيب].

٣- نفي النسب (من الإكمال)

١٥٣٢٦- إن من أكبر الكبائر أن ينتفي الرجل من ولده. [طب عن واثلة].

١٥٣٢٧- من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد قصاص بقصاص. [حم طب حل عن ابن عمر].

١٥٣٢٨- لا تنتفين من ولدك فيفضحك الله على رؤوس الخلائق كما فضحته في الدنيا. [طب عن ابن عمر].

١٥٣٢٩- كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف، وكفر بالله انتفاء من نسب، وإن دق. [الخطيب عن أبي بكر عب عن البراء موقوفا].

٤- إلحاق الولد (من الإكمال)

١٥٣٣٠- ما استلحق قوم رجلاً إلا ورثهم. [ابن عساكر عن أنس].

١٥٣٣١- الولد للفراش. [كر عن الحسن].

الدعوى (أفعال)

١- آداب الدعوى

١٥٣٣٢- عن علي قال: المدعى عليه أولى باليمين، فإن أبى أن يحلف حلف المدعي وأخذ. [عب].

١٥٣٣٣- عن علي أنه كان وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال: إن للخصومة قحما. [أبو عبيد في الغريب ق].

١٥٣٣٤- عن أنس قال: مر النبي ﷺ برجل يتقاضى رجلاً، وقد الح عليه في الطلب فقال النبي ﷺ للطالب: خذ حقك في عفاف وافيا أو غير واف. [العسكري في الأمثال وسنده ضعيف].

٢- دعوى النسب

١٥٣٣٥- عن عمر قال: قضى رسول الله ﷺ بالولد للفراش. [الشافعي والحميدي ش وابن راهويه حم والعدني هـ ع والطحاوي قط ص].

١٥٣٣٦- عن عروة أن عمر دعا القافة في رجلين ادعيا ولد امرأة وقعا عليها في طهر واحد، فقالوا: لقد اشتركا فيه، فقال له عمر: وال أيهما شئت. [عب ق].

١٥٣٣٧- عن عطاء قال: تداول ثلاثة من التجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحقوا ولدها بأحدهم ثم قال: من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربض بها حتى تحيض، وإن كانت لم تحض فليتربض بها خمسا وأربعين ليلة. [عب].

١٥٣٣٨- عن الحسن قال قال عمر: الولد للوالد المسلم. [ق].

١٥٣٣٩- عن عثمان قال: قضى رسول الله ﷺ أن الولد للفراش وللعاهر الحجر. [حم د والطحاوي ع ق ص].

١٥٣٤٠- عن الحسن بن سعد عن أبيه أن يحيس وصفية كانا من سبي الخمس فزنت صفية برجل من الخمس وولدت غلاما فادعي الزاني ويحيس فاختصما إلى عثمان فرفعهما عثمان إلى علي بن أبي طالب فقال علي: أقضى فيهما بقضاء رسول الله ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين. [الدورقي].

١٥٣٤١- عن أبي ظبيان أن علياً أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر فقال: الولد بينكما وهو للباقي منكما. [ق].

١٥٣٤٢- عن معاذ بن جبل قال: إني لمع رسول الله ﷺ ولعاب دابته على فخذي فسمعته يقول: لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، لعن الله من انتمى إلى غير مواليه. [ابن جرير].

١٥٣٤٣- عن معمر عن الزهري وسئل عن رجل ولدت امرأته ولدا فاقر به، ثم نفاه قال: يلحق به إذا أقر به ولد على فراشه وقال: إنما كانت الملاعنة التي كانت على عهد رسول الله ﷺ أنه قال: رأيت الفاحشة عليها ثم ذكر الزهري عن حديث الفزاري فقال: حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ولدت امرأتي غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بأن ينفيه، فقال رسول الله ﷺ: ألك إبل قال: نعم، قال: ما ألوانها قال: حمر، قال: افيها أورق؟ فقال: نعم فيها ذود ورق، قال: مم ذاك ترى قال ما ادرى لعله أن يكون نزعها عرق، قال وهذا لعله أن يكون نزعه عرق ولم يرخص له في الانتفاء عنه. [عب].

١٥٣٤٤- عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد: أتعلم أن ابن جارية زمعة ابني فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاعتنقه إليه فقال: ابن أخي ورب الكعبة، فجاءه عبد بن زمعة فقال بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته، فانطلقا إلى النبي ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة، فقال عبد بن زمعة: بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته، فقال رسول الله ﷺ: الولد للفراش واحتجبي منه ياسودة فوالله ما رآها حتى مات. [عب].

١٥٣٤٥- عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام، فقال سعد: يا رسول الله أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه، قال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فرأى بينهما شبها بينا بعتبة، فقال: هو لك يا عبد، الولد للفراش، وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره. [قط عب].

١٥٣٤٦- عن عبد الله بن أبي يزيد عن أبيه قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بني زهرة فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال: أما الفراش فلفلان، وأما النطفة فلفلان، فقال عمر: صدقت، ولكن رسول الله ﷺ قضى بالفراش. [الشافعي ق].

١٥٣٤٧- عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى في رجل أنكر ولد امرأته وهو في بطنها، ثم اعترف به وهو في بطنها حتى إذا ولد انكره فأمر به عمر بن الخطاب فحد ثمانين جلدة لفريته عليها، ثم الحق به ولدها. [ق].

١٥٣٤٨- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر القافة، فقالوا: لقد اشتركا فيه، فقال عمر: وال أيهما شئت. [الشافعي ق].

٣- لحاق الولد

١٥٣٤٩- عن عمر قال: إذا أقر الرجل بولده مرة واحدة، وفي لفظ: طرفة عين فليس له أن ينفيه. [ش ق].

١٥٣٥٠- عن عمر قال: بلغني أن رجالا منكم يعزلون فإذا حملت الجارية، قال: ليس مني والله لا أوتي برجل منكم فعل ذلك إلا ألحقت به الولد فمن شاء فليعزل ومن شاء لا يعزل. [طب].

١٥٣٥١- عن عمر قال: أيها الناس ما بال رجال يصيبون ولائدهم ثم يقول أحدهم: إذا حملت فليس مني فأيما رجل اعترف بإصابة وليدته فحملت، فإن ولدها له أحصنها أو لم يحصنها وإنها إن ولدت حبيس عليه لا تباع ولا توهب ولا تورث وإنه يتمتع بها ما كان حيا، وإن مات فهي حرة، ولا تحسب في حصة ولدها ولا يدركها دين، فإن رسول الله ﷺ قضى أنه لا يحل لولد أن يملك والدة ولا تترك في ملكه. [عب].

١٥٣٥٢- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: باع عبد الرحمن بن عوف جارية كان يقع عليها قبل أن يستبرئها فظهر بها حمل عند المشتري فخاصمه إلى عمر، فقال له عمر: أكنت تقع عليها؟ قال: نعم، قال: فبعتها قبل أن تستبرئها، قال: نعم، قال: ما كنت لذلك بخليق فدعا عمر عليه القافة فنظروا إليه فألحقوه به. [ش ق].

١٥٣٥٣- عن سعيد بن المسيب أن رجلين اشتركا في طهر امرأة فولدت ولدا فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فدعا لهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطيء فيه الرجلان والغلام ثم قال لأحدهم: انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر قال: لقد أخذ الشبه منهما جميعاً فما أدري لأيهما هو ونظر الآخران فقالا مثل ذلك فقال عمر: إنا نقوف الآثار وكان عمر قائفا فجعله لهما يرثانه ويرثهما. [ق ورواه عب عن قتادة].

١٥٣٥٤- عن الحسن أن رجلين وطئا جارية في طهر واحد فجاءت بغلام فارتفعا إلى عمر فدعا له ثلاثة من القافة فاجتمعوا على أنه قد أخذ الشبه منهما جميعاً وكان عمر قائفا يقوف، فقال: قد كانت الكلبة ينزو عليها الكلب الأصفر والأسود والأنمر فتؤدي إلى كل كلب شبهه ولم أكن أرى هذا في الإنسان حتى رأيت هذا فجعله عمر لهما يرثانه ويرثهما وهو للباقي منهما. [ق].

١٥٣٥٥- عن صفية بنت أبي عبيد أن عمر بن الخطاب قال: ما بال رجال يطؤن ولائدهم ثم يدعونهن يخرجن لا تأتيني وليدة يعترف سيدها أنه قد كان ألم بها إلا ألحقت به ولدها فأرسلوهن بعد أو أمسكوهن. [مالك عب ق].

١٥٣٥٦- عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي أن امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا، ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تماما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن أخبرك عن هذه المرأة هلك [عنها] زوجها حين حملت [منه] فأهريقت عليه الدماء فحش ولدها في بطنها فلما أصابها زوجها الذي نكحت وأصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدقها عمر بذلك وفرق بينهما وقال لها عمر: أما إنه لم يبلغني عنك إلا خير والحق الولد بالأول. [مالك عب وأبو عبيد في الغريب ق].

١٥٣٥٧- عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب كان يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام فأتاه رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة فدعا عمر قائفا فنظر إليهما فقال القائف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة ثم دعا المرأة، فقال لها: أخبريني خبرك قالت: كان هذا لأحد الرجلين يأتيني وهي في إبل أهلها، فلا يفارقها حتى يظن أو تظن أن قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فأهريقت عليه دماء ثم خلف عليها هذا تعني الآخر، فلا أدري من أيهما هو؟ [قال]: فكبر القائف فقال عمر للغلام: وال أيهما شئت. [مالك عب ق].

١٥٣٥٨- عن عمر قال: يسأل الرجل عن ولده عند موته فأصدق ما يكون عند موته. [عب ق].

١٥٣٥٩- عن عروة أن رجلين ادعيا ولدا فدعا عمر القافة واقتدى في ذلك ببصر القافة وألحقه بأحد الرجلين. [عب ق].

١٥٣٦٠- عن أبي قلابة أن رجلين وقعا على امرأة في طهر واحد فحملت فنفست غلاما فأبصر القافة شبهه فيهما، فقال عمر: هذا الأمر لا أقضي فيه شيئا، ثم قال للغلام: اجعل نفسك حيث شئت. [عب].

١٥٣٦١- عن ابن سيرين قال: لما دعا عمر القافة قال كنت أعلم أن الكلبة تلقح لأكلب فيكون كل جرو لأبيه ما كنت أرى أن مائين يجتمعان في ولد واحد. [عب].

١٥٣٦٢- عن قتادة قال: رفع إلى عمر امرأة ولدت لستة أشهر فسأل عنها أصحاب النبي ﷺ فقال علي: ألا ترى يقول الله تعالى: ﴿حمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ قال: وفصاله في عامين وكان الحمل هنا ستة أشهر قال: فتركها ثم بلغنا أنها ولدت آخر لستة أشهر. [عب].

١٥٣٦٣- عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه، قال: رفع إلى عمر امرأة ولدت لستة أشهر فأراد عمر أن يرجمها فجاءت أختها إلى علي بن أبي طالب فقالت: إن عمر يرجم أختي فأنشدك الله إن كنت تعلم أن لها عذرا لما أخبرتني به فقال علي: إن لها عذرا فكبرت تكبيرة سمعها عمر ومن عنده، فانطلقت إلى عمر فقالت: إن عليا زعم أن لأختي عذرا، فأرسل عمر إلى علي ما عذرها؟ قال: إن الله عز وجل يقول: ﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾، فقال: ﴿حمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ فالحمل ستة أشهر والفصل أربعة وعشرون شهراً فخلى عمر سبيلها، قال: ثم إنها ولدت بعد ذلك

لستة أشهر. [عب وعبد بن حميد وابن المنذر].

١٥٣٦٤- عن ابن عباس قال: إني لصاحب المرأة التي أتي بها عمر وضعت لستة أشهر فأنكر الناس ذلك فقلت لعمر: لم تظلم، فقال: كيف؟ قلت له اقرأ: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ قال: ﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾ كم الحول قال: سنة قلت: كم السنة قال: اثنا عشر شهرا، قلت: فأربعة وعشرون شهراً حولان كاملان ويؤخر من الحمل ما شاء الله ويقدم فاستراح عمر إلى قولي. [عب].

١٥٣٦٥- عن علي أنه أتي بثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فأقرع بينهم وقال: أنتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذي قرع وجعل لصاحبيه ثلثي الدية فأخبر بذلك النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه. [ط ق وضعفه ق عنه موقوفا].

١٥٣٦٦- عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم أن رجلاً من أسلم يقال له عبيد بن عويمر قال: وقع عمي على وليدته فحملت منه غلاما يقال له حمام وذلك في الجاهلية فأتى رسول الله ﷺ عمي وكلمه في ابنه فقال له رسول الله ﷺ: ابنك ما استطعت فأخذ ابنه فجاء به إلى النبي ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين فقال: خذ أحدهما ودع للرجل ابنه فأخذ غلاما وترك له ابنه. [أبو نعيم].

٤- نفي النسب

١٥٣٦٧- عن الحسن قال: قال أبو بكر الصديق كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم. [رستة في الإيمان].

١٥٣٦٨- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: جاء رجل إلى أبي بكر الصديق بابن له فقال: يا أبا بكر هذا ابني وهو ينتفي منيّ فقال أبو بكر: ابنك ولد على فراشك؟ قال نعم فقام إليه أبو بكر فجعل يضرب رأسه بالدرة ويقول إن الشيطان في الرأس إن الشيطان في الرأس إن الشيطان في الرأس ثم قال أبو بكر: كفر بالله ادعاء نسب لا يعلم أو تبرؤ من نسب، وإن دق. [رستة].

١٥٣٦٩- عن القاسم أن أبا بكر أتي برجل انتفي من أبيه فقال أبو بكر: أضرب الرأس، فإن الشيطان في الرأس. [ش].

١٥٣٧٠- عن مسروق قال: قال أبو بكر الصديق كفر بالله تبرأ من نسب، وإن دق وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم. [ابن سعد وهناد].

١٥٣٧١- عن عدي بن عدي عن أبيه قال: قال عمر كنا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت: أكذلك يا زيد؟ قال: نعم. [عب ط وأبو عبيد في فضائله وابن راهويه ورستة في الإيمان طب].

١٥٣٧٢- عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب قال لأبي: أو ليس كنا نقرأ من كتاب الله أن انتفاءكم من آبائكم كفر بكم؟ فقال: بلى، ثم قال: أو ليس كنا نقرأ الولد للفراش وللعاهر الحجر فقد فيما فقدنا من كتاب الله؟ قال: بلى. [ابن عبد البر في التمهيد].

الدَّين والسلم (أقوال)

١- في ترغيب الأقراض والأنظار وصدق نية المستدين

١-١- الإقراض

١٥٣٧٣- دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر، فقلت: يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر؟ قال: لأن الصدقة تقع على يد الغني والفقير والقرض لا يقع إلا في يد من يحتاج إليه. [طب عن أبي أمامة].

١٥٣٧٤- رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر فقلت: يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة. [هـ عن أنس].

١٥٣٧٥- كل قرض صدقة. [حل طس عن ابن مسعود].

١٥٣٧٦- قرض الشيء خير من صدقته. [هق عن أنس].

١٥٣٧٧- قرض مرتين في عفاف خير من صدقة مرة. [ابن النجار عن أنس].

١٥٣٧٨- من أقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة مرة. [هق عن ابن مسعود].

١٥٣٧٩- من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة. [حم م عن أبي قتادة].

١٥٣٨٠- إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة. [حم عن ابن مسعود].

١٥٣٨١- ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كان كصدقتها مرة. [هـ عن ابن مسعود].

(الإكمال)

١٥٣٨٢- رأيت على باب الجنة مكتوبا: القرض بثمانية عشر، والصدقة بعشر فقلت: يا جبريل ما بال القرض أعظم أجرا؟ قال: لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وربما وقعت الصدقة في غني. [طب والحكيم عن أبي أمامة].

١٥٣٨٣- لما عرج بي إلى السماء مررت بباب الجنة وجبريل معي فنظرت فإذا مكتوب في أسكفة باب الجنة العليا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية قيل: كيف يكون هذا؟ قال: إن الصدقة ربما وقعت عند الغني والقرض لا يأتيك إلا وهو محوج فتنتزع من يدك فتضعه في يده. [ابن عساكر...].

١٥٣٨٤- من أقرض قرضين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به. [طب ق في الأفراد وضعفه عن ابن مسعود].

١٥٣٨٥- من أقرض رجلاً مسلما دراهم مرتين كان له أجر صدقتهما مرة واحدة. [هب عن ابن مسعود].

١٥٣٨٦- من أقرض لله مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به. [حب عن ابن مسعود].

١٥٣٨٧- قرض مرتين كصدقة مرة. [أبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة عن محمد المزني أبي مهند].

١٥٣٨٨- لا ينبغي لعبد أن يأتي أخاه فيسأله قرضا وهو يجده فيمنعه. [طب عن أبي أمامة].

١٥٣٨٩- لا ينبغي لرجل يمشي إليه أخوه فيطلبه قرضا وهو عنده يعلم أنه يرده إليه فيرده حتى يقرضه. [الديلمي وابن عساكر عن أبي أمامة].

١٥٣٩٠- من طلب أخاه فليطلب بعفاف واف أو غير واف. [ق م عن أبي].

١-٢- الأنظار والمسامحة

١٥٣٩١- من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. [حم م عن أبي اليسر].

١٥٣٩٢- من أنظر معسرا إلى ميسرة أنظره الله بذنبه إلى توبته. [طب عن ابن عباس].

١٥٣٩٣- من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثلاه صدقة. [حم م ك عن أبي هريرة].

١٥٣٩٤- من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥٣٩٥- إذا كان للرجل على رجل حق فأخره إلى أجل كان له صدقة، فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة. [طب عن عمران بن حصين].

١٥٣٩٦- حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلاً موسرا وكان يخالط الناس وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر فقال الله عز وجل لملائكته: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه. [خد ت ك هب عن أبي مسعود].

١٥٣٩٧- كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. [حم ق ن عن أبي هريرة].

١٥٣٩٨- من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن معسر. [حم عن ابن عمر].

١٥٣٩٩- أتى الله عز وجل بعبد من عباده آتاه مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شيء يا رب إلا أنك آتيتني مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقي أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال الله تعالى: أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي. [ك عن حذيفة وعقبة بن عامر وأبي مسعود الأنصاري].

١٥٤٠٠- أظل الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسرا أو ترك لغارم. [حم عن عثمان –الفتح الكبير ١٩٥/١].

١٥٤٠١- إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له: هل عملت من خير؟ قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس وأجازيهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة. [حم ق هـ عن حذيفة وأبي مسعود].

١٥٤٠٢- إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس ويقول لرسوله: خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله له: هل عملت خيراً قط، قال: لا، إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال الله: قد تجاوزت عنك. [ن حب ك عن أبي هريرة].

١٥٤٠٣- من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥٤٠٤- من طالب حقاً فليطلبه في عفاف واف أو غير واف. [هـ حب ك عن ابن عمر وعائشة].

١٥٤٠٥- خذ حقك في عفاف واف أو غير واف. [هـ ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٥٤٠٦- من أنظر معسرا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم الا إن عمل الجنة حزن بربوة ثلاثاً الا إن عمل النار سهل بسهوة والسعيد من وقي الفتن، وما من جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظم عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا. [م عن ابن عباس].

١٥٤٠٧- من أنظر معسرا أو ودع له كان في ظل الله أو في كنف الله يوم القيامة. [ابن النجار عن أبي اليسر].

١٥٤٠٨- من أنظر معسرا أو يسر عليه أظله الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله. [طب عن كعب بن عجرة].

١٥٤٠٩- من أنظر معسرا بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة. [الخطيب عن زيد بن أرقم].

١٥٤١٠- ارفقوا وترافقوا وليسر بعضكم على بعض فلو يعلم طالب الحق ما له في تأخير حقه لكان الطالب هو الهارب من المطلوب. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٥٤١١- إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر

معسرا حتى يجد شيئاً أو تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته. [طب عن أبي اليسر].

١٥٤١٢- من ترك لغريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة. [ع عن أبي قتادة].

١٥٤١٣- من سره أن يستظل من فور جهنم فلينظر غريما أو يدع لمعسر. [طب عن أبي اليسر].

١٥٤١٤- من سره أن ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليوسع على معسر أو يدع له. [عب عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

١٥٤١٥- من سره أن يفرج الله كربته وأن يعطيه مسألته وأن يظله في ظل عرشه يوم القيامة فلينظر معسرا أو ليضع عنه. [عب عن أبي اليسر].

١٥٤١٦- من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فلييسر على معسر أو ليضع له، فإن الله تعالى يحب إغاثة اللّهفان. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عبادة بن أبي عبيد].

١٥٤١٧- من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسرا أو ليضع عنه. [هـ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ق عن أبي اليسر].

١٥٤١٨- من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فلييسر على معسر أو ليضع عنه. [طب عن عاصم بن عبيد الله بن أسعد بن زرارة، وهو منقطع وهذا يدخل فيمن أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي ﷺ لأن أسعد بن زرارة مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة، قال البغوي: بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة وأول ميت صلى عليه النبي ﷺ وأول من دفن بالبقيع وذلك قبل بدر].

١٥٤١٩- من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه. [م عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه].

١٥٤٢٠- من سره أن يأمن من غم يوم القيامة فلينظر معسرا أو ليضع عنه. [طب عن أنس عن قتادة].

١٥٤٢١- من كان له على رجل حق فمن أخره كان له بكل يوم صدقة. [طب عن عمران بن حصين].

١٥٤٢٢- يا كعب خذ الشطر ودع الشطر. [طب عن كعب بن مالك].

١٥٤٢٣- من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف. [هق عن أبي]. ومر برقم [١٥٣٩٠].

١٥٤٢٤- اتقوا دعوة المعسر. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٥٤٢٥- كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. [حم خ م ن حب عن أبي هريرة].

١-٣- نية المستدين وحسن القضاء

١٥٤٢٦- ما من عبد كانت له نية في قضاء دينه إلا كان له من الله عون. [حم ك عن عائشة].

١٥٤٢٧- من أدان ديناً ينوي قضاءه أداه الله عنه يوم القيامة. [طب عن ميمونة].

١٥٤٢٨- من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس. [طس عن عائشة].

١٥٤٢٩- من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله. [حم خ هـ عن أبي هريرة].

١٥٤٣٠- إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله. [تخ هـ ك عن عبد الله بن جعفر].

١٥٤٣١- ما من أحد يدان ديناً يعلم الله منه أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه في الدنيا. [حم ن هـ حب عن ميمونة].

١٥٤٣٢- من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه أعانه الله. [ن عن ميمونة].

١٥٤٣٣- خياركم أحسنكم قضاء. [ت ن عن أبي هريرة].

١٥٤٣٤- خير الناس أحسنهم قضاء. [هـ عن العرباض بن سارية].

١٥٤٣٥- خيركم خيركم قضاء. [ن عن العرباض].

١٥٤٣٦- إن خياركم أحسنكم قضاء. [حم خ ن هـ عن أبي هريرة].

١٥٤٣٧- ليس للدين دواء إلا القضاء والوفاء والحمد. [خط عن ابن عمر].

١٥٤٣٨- ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا إلا صلت عليه دواب الأرض ونون البحار، ولا غريم يلوي غريمه وهو يقدر إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثما. [هب عن خولة امرأة حمزة].

١٥٤٣٩- لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. [حم د ن هـ ك عن الشريد].

١٥٤٤٠- مطل الغني ظلم، فإذا أتبع على ملي فليتبع. [د ٤ عن أبي هريرة].

١٥٤٤١- المعك طرف من الظلم. [طب حل والضياء عن حبشي بن جنادة].

(الإكمال)

١٥٤٤٢- من أدان ديناً وهو ينوي أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان ديناً وهو لا ينوي أن يؤديه فمات، قال الله عز وجل يوم القيامة: ظننت أن لا آخذ لعبدي بحقه، فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه. [طب ك عن أبي أمامة].

١٥٤٤٣- من أدان ديناً ينوي قضاءه كان معه عون من الله تعالى على

ذلك. [ق عن ميمونة].

١٥٤٤٤- من أدان ديناً وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه اللّه عليه. [طب عن ميمونة].

١٥٤٤٥- من تداين بدين وفي نفسه وفاءه، ثم مات تجاوز اللّه تعالى عنه وأرضى غريمه بما شاء، ومن تداين بدين، وليس في نفسه وفاءه ثم مات اقتص اللّه تعالى لغريمه منه يوم القيامة. [ك عن أبي أمامة].

١٥٤٤٦- من تدين بدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه، فإن اللّه تعالى قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ومن تدين بدين وهو يريد أن لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فإنه يقال له أظننت أن لا نوفي فلاناً حقه عنك فيؤخذ من حسناته فتجعل زيادة في حسنات رب الدين، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب. [هب عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا].

١٥٤٤٧- من حمل من أمتي ديناً وجهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه. [ق وابن النجار عن عائشة].

١٥٤٤٨- من دان بدين وفي نفسه وفاءه فمات تجاوز اللّه عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن دان بدين، وليس في نفسه وفاءه فمات اقتص اللّه لغريمه منه يوم القيامة. [طب عن أبي أمامة].

١٥٤٤٩- من مات وعليه دين علم اللّه أنه كان يريد قضاءه لم يعذبه اللّه ولم يسأل عنه. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

١٥٤٥٠- ما من مسلم يدين ديناً يريد أداءه إلا أداه اللّه عنه في الدنيا. [طب عن ميمونة].

١٥٤٥١- ما من أحد يكون عليه دين يؤمل أداءه إلا كان معه من اللّه عون. [عب عن ميمونة وفيه راويان لم يسميا].

١٥٤٥٢- لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا أدى اللّه عنه ولا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفه اللّه. [هب عن أبي هريرة].

١٥٤٥٣- يا عائشة إنه ليس أحد يدان ديناً يعلم اللّه منه أنه حريص على قضاء ذلك الدين إلا لم يزل معه من اللّه حافظ. [الديلمي عن عائشة].

١-٣-١- آداب أداء الدين وفضله (من الإكمال)

١٥٤٥٤- خير الناس أحسنهم قضاء. [أبو نعيم عن أبي رافع].

١٥٤٥٥- أعطه إياه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء. [ط حم م د ن ت هـ والدارمي وابن خزيمة والطحاوي طب عن أبي رافع، قال: استسلف النبي ﷺ من رجل بكرا وقال: اقضه، فقلت لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا قال: فذكره].

١٥٤٥٦- أعطوه، فإن خيركم أحسنكم قضاء. [حم ت عن أبي هريرة].

١٥٤٥٧- إن خير القوم خيرهم قضاء. [حم ك هـ عن العرباض].

١٥٤٥٨- سبحان اللّه إنما هو من مكارم الأخلاق خذ الصغير وأعط الكبير وخذ الكبير وأعط الصغير، وخيركم أحسنكم قضاء. [عب عن معاذ، قال: سئل رسول اللّه ﷺ عن استقراض الخمير والخبز قال: فذكره].

١٥٤٥٩- رحم اللّه عبداً سمحا قاضيا وسمحا مقتضيا. [ابن عساكر عن جابر].

١٥٤٦٠- إن رجلاً كان سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة. [ط عن عثمان].

١٥٤٦١- من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء ويكتب له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة وذنب يغفر. [الخطيب والديلمي عن ابن عباس].

١٥٤٦٢- من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقة. [طب ص عن ابن عباس].

١٥٤٦٣- من انصرف غريمه من عنده وهو راض صلت عليه دواب الأرض ونون الماء ومن انصرف غريمه من عنده وهو ساخط عليه كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلم. [الحسن ابن سفيان عن خولة].

١٥٤٦٤- صدق، من أحق بالعدل منيّ لا قدس اللّه تعالى أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو لا يتعتعه يا خولة عديه واديه واقضيه فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا إلا صلت عليه دواب البر ونون البحار، وليس من غريم يلوي غريمه وهو يجد إلا كتب اللّه تعالى عليه في كل يوم وليلة إثما. [طب - عن خولة بنت قيس].

١-٣-٢- دعاء قضاء الدين (من الإكمال)

١٥٤٦٥- يا سلمان أكثر أن تقول: يا رب اقض عني الدين وأغنني من الفقر. [طب عن سلمان].

١٥٤٦٦- يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداه اللّه عنك فادع به يا معاذ ﴿قل اللّهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. [طب عن معاذ].

١٥٤٦٧- يا معاذ، ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان عليك أمثال الجبال قضاه اللّه: ﴿قل اللّهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ إله

الآخرة والدنيا تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء، قل اللّهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وقوني في عبادتك وجهاد في سبيلك. [طب عن معاذ].

١٥٤٦٨- كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه وقال: لو كان على أحدكم جبل ذهبا ديناً فدعا اللّه عز وجل بذلك قضاه اللّه عنه: اللّهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. [ك عن أبي بكر].

١٥٤٦٩- الا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأداه اللّه عنك قل يا معاذ: ﴿قل اللّهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير﴾ رحمن الدين والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء ارحمني رحمة بها تغنيني عن رحمة من سواك. [طب ص عن انس قال: قال رسول اللّه ﷺ لمعاذ: فذكره].

٢- الترهيب عن الاستقراض من غير ضرورة

١٥٤٧٠- إن الدين يقضي من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من يدين في ثلاث خلال: الرجل تضعف قوته في سبيل اللّه فيستدين يتقوى به لعدو اللّه وعدوه، ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ولا يواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزبة فينكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه، فإن اللّه يقضي عن هؤلاء يوم القيامة. [هـ هب عن ابن عمرو].

١٥٤٧١- إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه. [حم هـ هق عن سعد بن الأطول].

١٥٤٧٢- الآن برُ دن عليه جلده. [حم قط ك عن جابر].

١٥٤٧٣- سبحان اللّه ماذا نزل من التشديد فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول اللّه ما هذا التشديد الذي نزل فقال في الدين: والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قتل في سبيل اللّه ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه. [حم ن ك عن محمد بن جحش].

١٥٤٧٤- من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم. [هـ عن ابن عمر].

١٥٤٧٥- ها هنا أحد من بني فلان إن صاحبكم مأسور بدينه. [حم د عن سمرة].

١٥٤٧٦- الدين شين الدين. [أبو نعيم في المعرفة عن مالك بن يخامر، القضاعي عنه عن معاذ].

١٥٤٧٧- الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه، ومن مات لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم. [طب عن ابن عمر].

١٥٤٧٨- الدين راية اللّه في الأرض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه. [ك عن ابن عمر].

١٥٤٧٩- الدين هم بالليل ومذلة بالنهار. [فر عن عائشة].

١٥٤٨٠- الدين ينقص من الدين والحسب. [فر عن عائشة].

١٥٤٨١- إن أعظم الذنوب عند اللّه ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى اللّه عنها أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع له قضاء. [حم د عن أبي موسى].

١٥٤٨٢- إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه. [هـ عن ابن عباس].

١٥٤٨٣- إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار. [هب عن أنس].

١٥٤٨٤- أيما رجل يدين ديناً وهو مجمع على أن لا يوفيه إياه لقي اللّه سارقا. [هـ عن صهيب].

١٥٤٨٥- صاحب الدين مأسور بدينه في قبره يشكو إلى اللّه الوحدة. [طب وابن النجار عن البراء].

١٥٤٨٦- صاحب الدين مغلول في قبره لا يفكه إلا قضاء دينه. [فر عن أبي سعيد].

١٥٤٨٧- لأن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ بأمانته ما ليس عنده. [حم عن أنس].

١٥٤٨٨- نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه. [حم ت هـ ك عن أبي هريرة].

١٥٤٨٩- لا تخيفوا أنفسكم، فقيل: يا رسول اللّه وبما نخيف أنفسنا قال: بالدين. [هق عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

١٥٤٩٠- لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها، قالوا: يا رسول اللّه، وما ذاك قال: الدين. [حم طب ك ق عن عقبة بن عامر].

١٥٤٩١- لا تفزعوا قلوبكم بعد النهي، قيل: وما يفزع قلوبنا يا رسول اللّه، قال: الدين. [هب عن صفوان بن سليم، بلاغا].

١٥٤٩٢- لا تموتن وعليك دين فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم جزاء وقضاء، وليس يظلم أحد. [طب عن ابن عمر].

١٥٤٩٣- إن أعظم الذنوب عند اللّه يوم القيامة أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى اللّه عنها أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع له قضاء. [حم خ في تاريخه د والحاكم في الكنى طب هب عن أبي موسى].

١٥٤٩٤- الدين غل ثقيل مركب في عنق العبد يشقى به أو يسعد به ويكربه ذلك ويحزنه في ساعات الليل والنهار ولا يزال مأجورا حتى يؤديه فيسعد بذلك، أو يستخف به حتى يموت فيشقى بذلك. [الديلمي عن عمرو بن حزم].

١٥٤٩٥- الدين راية الله الثقيلة من هذا الذي يطيق حملها. [الديلمي عن أبي بكر].

١٥٤٩٦- لو أن رجلاً قتل في سبيل الله، ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضى عنه دينه، وليس ثم ذهب ولا فضة إنما هي الحسنات والسيئات. [طب عن محمد بن عبد الله بن جحش، عبد بن حميد، ص عن عن سعد بن أبي وقاص].

١٥٤٩٧- لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه. [هب عن أنس].

١٥٤٩٨- تعال إن جبريل سارني الساعة فقال: إلا الدين فإنه يؤخذ منك. [هب عن ابن عمرو، أن رجلاً قال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله، قال: الجنة فلما أدبر، قال: فذكره].

١٥٤٩٩- نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين إذا مات. [حب هب عن أبي هريرة].

١٥٥٠٠- لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. [ق عن أبي هريرة].

١٥٥٠١- ها هنا أحد من بني فلان إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه. [حم والروياني ك ط طب هب ص عن سمرة].

١٥٥٠٢- أفيكم أحد من هذيل إن صاحبكم محتبس بدينه. [طب عن ابن عباس].

١٥٥٠٣- إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه إن شئتم فاسلموه إلى عذاب الله، وإن شئتم ففكوه. [ط ق عن سمرة].

١٥٥٠٤- من ها هنا من رهط فلان إن صاحبكم قد احتبس عن الجنة بدين كان عليه فأما أن تفدوه من عذاب الله وإما أن تسلموه. [طب عن سمرة].

١٥٥٠٥- الآن حين بردت عليه جلدته. [ط حم قط ك ق عن جابر].

١٥٥٠٦- إن جبريل نهاني أن أصلي على رجل عليه دين وقال: إن صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه دينه. [ع عن أنس].

١٥٥٠٧- ما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه مرتهن في قبره ولا تصعد روحه إلى الله لو ضمن رجل دينه لصليت عليه، فإن صلاتي تنفعه. [الباوردي عن أنس].

١٥٥٠٨- صلوا على صاحبكم يعني الذي عليه دين. [خ هب عن سلمة بن الأكوع].

١٥٥٠٩- على صاحبكم دين، صلوا على صاحبكم. [طب عن أسماء بنت يزيد].

١٥٥١٠- إنه سيكون للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول: أنا ولدكما فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك. [طب عن أبي مسعود].

١٥٥١١- كل دين مأخوذ من حسنات صاحبه إلا من أدان في ثلاث، رجل ضعفت قوته في سبيل الله فيقوى على قتال عدوه بدين فمات ولم يقض، ورجل خاف على نفسه العزوبة فاستعف بنكاح امرأة بدين فمات ولم يقض، ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه إلا بدين فمات ولم يقضي، فإن الله تعالى يقضي عنهم يوم القيامة. [طب عن ابن عمرو].

١٥٥١٢- يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله: فيم أتلفت أموال الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنه أتى علي إما حرق وإما غرق فيقول: فإني سأقضي عنك اليوم فيقضي عنه. [طب عن عبد الرحمن بن أبي بكر].

١٥٥١٣- يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول: يا عبدي فيم أذهبت أموال الناس، فيقول: يا رب لم تذهب إلا في حرق أو غرق أو وضيعة، فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي بكر].

١٥٥١٤- يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين؟ وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أني أخذته ولم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع، ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما وضيعة، فيقول الله عز وجل: صدق عبدي أنا أحق من قضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته. [حم حل عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق].

٣- فصل في لواحق كتاب الدين

١٥٥١٥- إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدى إليه طبقا، فلا يقبله أو حمله على دابته، فلا يركبها إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك. [هـ، هق عن أنس].

١٥٥١٦- كل قرض جر منفعة فهو ربا. [الحارث عن علي].

١٥٥١٧- إنما جزاء السلف الحمد والوفاء. [حم ق ن عن عبد الله بن ربيعة].

١٥٥١٨- ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك: ﴿قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك﴾. [حم ت ك عن علي].

١٥٥١٩- ألا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضي عنك دينك؟ قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. [د عن أبي سعيد].

١٥٥٢٠- الدين قبل الوصية. [هق عن علي].

(الإكمال)

١٥٥٢١- يا علي جزاك الله والإسلام خيراً فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد يقضي عن أخيه ديناً إلا فك الله رهانه يوم القيامة قيل يا رسول الله العلي خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين. [عبد بن حميد ق وضعفه عن أبي سعيد].

١٥٥٢٢- يا علي جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك إنه ليس من ميت يموت وعليه دين وهو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة، قيل هذا لعلي خاصة؟ قال: لا بل للمسلمين عامة. [ق وضعفه عن علي].

١٥٥٢٣- من ابتاع ديناً على رجل فصاحب الدين أولى بالذي عليه إذا أدى مثل الذي أدى صاحبه. [عب عن عمر بن عبد العزيز، مرسلا].

١٥٥٢٤- كان رجل ممن كان قبلكم يبايع بالأمانة، فأتاه رجل فأخذ منه ألف دينار إلى أجل، فحضر الأجل، وقد خب البحر فأخذ خشبة فجعل فيها الدنانير ثم أتى البحر فقال: اللهم إن فلانا بايعني بالأمانة، وقد خب البحر فأدها إليه ورمى بها في البحر فأقبلت الخشبة ترفعها موجة وتضعها أخرى وخرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة فجاءت الخشبة فصكت كعبة فأخذها، ثم قال لأهله لا تحدثوا فيها حدثا حتى أصلي فإذا فيها الدنانير فكتب وزنها عنده ثم لقي الرجل بعد زمان فقال: ألست فلانا؟ قال: بلى، قال: ألست الذي بايعتك بالأمانة؟ قال: بلى، قال: فأين مالي، قال: اتزن، ثم قال: له ليعلم الله لقد فعلت كذا، قال: قد أدى الله أمانتك فأي الرجلين أعظم أمانة الذي أداها ولو شاء لذهب بها أم الذي ردها ولو شاء أخذها. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

١٥٥٢٥- كان رجل في بني إسرائيل لا يأتيه أحد يستسلفه شيئاً إلا أسلفه إياه بكفيل، فأتاه رجل فقال: أسلفني ستمائة دينار، قال: ائتني بكفيل، قال: الله كفيلي، قال: رضيت فأعطاه ستمائة دينار فضرب له أجلا وخرج الرجل إلى البحر، فلما جاء الأجل جعل الرجل يختلف إلى ساحل البحر يسأل عن الرجل، فبينما هو كذلك إذ ألقى إليه البحر خشبة فأخذها فانطلق بها إلى منزله فكسرها فإذا فيها الدنانير ومعها كتاب إني قد دفعت الدنانير إلى الكفيل، ثم لم يلبث أن قدم الرجل فأتاه فقال له: الدنانير، فقال: انطلق حتى أدفعها إليك، فلما جاء بالدنانير ليدفعها إليه، قال: أما إن الكفيل قد أداها إلي. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤- السلم

١٥٥٢٦- من أسلف في شيء فليستف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم. [حم ق ٤ عن ابن عباس].

١٥٥٢٧- من أسلف في شيء، فلا يصرفه إلى غيره. [د عن أبي سعيد].

١٥٥٢٨- إذا أسلفت في شيء، فلا تصرفه إلى غيره. [د عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١٥٥٢٩- من أسلف في شيء، فلا يصرفه إلى غيره. [د عن أبي سعيد]. مر برقم [١٥٥٢٦].

١٥٥٣٠- اردد عليه ما أخذت منه ولا تسلموا في نخل حتى يبدو صلاحه. [هـ عن ابن عمر].

١٥٥٣١- من أسلف في شيء، فلا يشترط غير قضائه. [أبو نعيم عن ابن عمر].

الدين والسلم (أفعال)

١- الترهيب عن الاستقراض

١٥٥٣٢- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل له دين، كف عن الصلاة، وإن قيل ليس عليه دين صلى عليه، فأتي بجنازة فلما قام سأل أصحابه هل على صاحبكم دين؟ قالوا: عليه ديناران، فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلوا على صاحبكم، قلت يا نبي الله هما علي وهو بريء منهما، فتقدم رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم قال: يا علي جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للناس عامة فقال: بل للناس عامة. [ق وقال: إسناده ضعيف، وحديث أبي قتادة أصح، وكان إذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن أبي طالب فلما كبر عقيل وكلني. ق].

١٥٥٣٣- عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين فأتي بميت فسأل هل عليه دين، قالوا: نعم ديناران، قال: فصلوا على صاحبكم، قال أبو قتادة: هما علي يا رسول الله فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك ديناً فعلي ومن ترك مالاً فلورثته. [عب].

١٥٥٣٤- عن سمرة بن جندب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: أها هنا من بني فلان أحد ثلاثا، فقام رجل فقال له: ما منعك في المرتين الأولين أن تكون أجبتني أما إني لم أنوه بك إلا خيراً إن فلانا لرجل منهم مات مأسور بدينه فلو أتيت أهله ومن يتحزن به فلقد رأيته قضوا عنه حتى ما أحد يطلبه بشيء. [عب].

١٥٥٣٥- عن ابن عمرو قال: ما أحب أن أقتل في سبيل الله صابرا محتسبا وعلي عشرة دنانير لا أدع لها وفاء. [عب].

١٥٥٣٦- عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: يجيء المؤمن يوم القيامة قد أخذه صاحب الدين، فيقول ديني على هذا، فيقول الله: أنا أحق من قضى عن عبدي، قال: يقضي هذا من دينه ويغفر لهذا. [ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله].

١٥٥٣٧- عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنا جلوسا في موضع

الجنائز مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه ثم وضع راحته على جبهته وقال: سبحان الله ما هذا التشديد الذي نزل فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل فقال: في الدين والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه. [حم ن طب ك وأبو نعيم في المعرفة ق].

١٥٥٣٨- وعنه جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله مالي؟ قال: الجنة فلما ولى قال: إلا الدين سارني جبريل آنفا. [أبو نعيم].

١٥٥٣٩- وعنه أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل، قال: الجنة فلما ولى الرجل، قال رسول الله ﷺ: كروه علي فلما جاء، قال: إن جبريل قال: إلا أن يكون عليه دين. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١٥٥٤٠- عن أبي سعيد الخدري قال: حضر النبي ﷺ جنازة، فقال: على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم، قال: صلوا عليها، قال علي: علي الدين يا رسول الله، فصلى عليها، قال: فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة، فقال رجل: يا رسول الله لعلي خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل للناس عامة. [كر وقال: فيه محمد بن خالويه لا أعرفه في أصحاب الحديث انتهى، وفيه أيضا عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي عن عطية العوفي ضعيفان].

١٥٥٤١- عن أبي سعيد قال: شهدت جنازة فيها النبي ﷺ فلما وضعت سأل النبي ﷺ هل عليه دين؟ قالوا: نعم فعدل عنها وقال: صلوا على صاحبكم، فلما رآه علي يمضي قال: يا رسول الله هو بريء من دينه أنا ضامن لما عليه فأقبل النبي ﷺ فصلى عليه، فلما انصرف قال: يا علي جزاك الله والإسلام خيراً فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه ديناً إلا فك الله رهانه يوم القيامة، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله لعلي هذا خاصة؟ قال: لا بل لعامة المسلمين. [ابن زنجويه وفيه عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي عن عطية ضعيفان].

١٥٥٤٢- عن أبي قتادة قال: أتي النبي ﷺ بجنازة رجل من قومي يصلي عليها، فقال: على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم عليه بضعة عشر درهما، قال: فصلوا على صاحبكم، قلت: هي علي يا رسول الله، فصلى عليه. [عب].

١٥٥٤٣- عن أسماء بن عبيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ لقي أبا قتادة بعد ذلك فقال: أديت عن صاحبك؟ قال: أنا فيه يا رسول الله، ثم الثانية ثم الثالثة، فقال: قد فرغت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: هذا أوان بردت على صاحبك مضجعه. [عب].

١٥٥٤٤- عن أبي قتادة قال: قال رجل: يا رسول الله أرأيت رجلاً قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله به خطاياه؟ قال: نعم، ثم قال: كيف قلت، فأعاد عليه، فقال النبي ﷺ: إلا الدين كذلك أخبرني جبريل. [عب].

٢- الترغيب في الإقراض

١٥٥٤٥- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى السماء مررت بباب الجنة وجبريل معي فنظرت فإذا مكتوب في أسكفة باب الجنة العليا: الصدقة بعشرة أمثالها والقرض بثمانية عشر، قال: فقيل يا رسول الله كيف يكون هذا؟ قال: إن الصدقة ربما وقعت عند الغني، والمقراض لا يأتيك إلا وهو محوج فتنتزع من يدك فتضع في يده. [كر وفيه مسلمة بن علي متروك].

٣- أدب الدائن

١٥٥٤٦- عن محمد بن سيرين أن أبي بن كعب أهدى إلى عمر بن الخطاب من ثمرة أرضه فردها فقال أبي: لم رددت هديتي، وقد علمت أني من أطيب أهل المدينة ثمرة خذ عني ما يرد علي هديتي وكان عمر أسلفه عشرة آلاف درهم. [عب ق].

١٥٥٤٧- عن ابن سيرين أن أبيا كان لعمر عليه دين فأهدى إليه هدية فردها، فقال أبي ابعث لما لك، فلا حاجة لي في شيء منعك طيب ثمري، فقبلها عمر وقال: إنما الربا على من أراد أن يربى وينسىء. [عب ش].

١٥٥٤٨- عن أبي بن كعب قال: إذا أقرضت رجلاً قرضا فأهدى لك هدية فخذ قرضك واردد إليه هديته. [عب].

١٥٥٤٩- عن ابن عباس قال: إذا أسلفت رجلاً سلفا، فلا تقبل منه هدية كراع ولا عارية ركوب دابة. [عب].

٣- الإنظار

١٥٥٥٠- عن ابن عمر قال: هلك أسيد بن حضير وترك عليه أربعة آلاف درهم ديناً وكان ماله يغل كل عام ألفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث إلى غرمائه فقال: هل لكم أن تقبضوا في كل عام ألفا فتستوفونه في أربع سنين؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين فأخروا ذلك وكانوا يقبضون كل عام ألفا. [ابن سعد].

١٥٥٥١- عن ابن مسعود قال: حوسب رجل فلم توجد له حسنة فقيل: إنه كان له مال وكان يداين الناس فكان يقول لغلمانه من وجدتموه موسرا فخذوا منه، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني، فقال الله: أنا أحق من تجاوز عنه. [عب].

١٥٥٥٢- عن عبيد بن عمير قال: كان رجل يداين الناس أو يبايعهم له كاتب ومتجاز فيأتيه المعسر والمستنظر فيقول لكاتبه ومتجازيه: أجل وأنظر وتجاز ليوم يتجاوز عنا فيه فلقي الله ولم يعمل خيراً غيره فغفر

له. [عب].

١٥٥٥٣- عن الحسن قال: من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة. [عب].

٥- أدب المستدين

١٥٥٥٤- عن ورقاء بنت هداب أن عمر بن الخطاب كان إذا خرج من منزله مر على أمهات المؤمنين فسلم عليهن قبل أن يأتي مجلسه فإذا انصرف إلى منزله مر عليهن فكان كلما مر وجد على باب عائشة رجلاً جالسا فقال له: ما لي أراك ها هنا جالسا قال: حق لي أطلب به أم المؤمنين فدخل عليها عمر فقال لها: يا أم المؤمنين مالك في كل ستة آلاف كفاية في كل سنة قالت: بلى، ولكن علي فيها حقوق، وقد سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: من كان عليه دين يهمه قضاؤه أو هم بقضائه لم يزل معه من اللّه حارس فأنا أحب أن لا يزال معي من اللّه حارس. [طس].

١٥٥٥٥- عن عبد اللّه بن جراد قال: قال رسول اللّه ﷺ: إذا أقرض أحدكم قرضا فليوفه ثناء وحمدا. [كر].

١٥٥٥٦- عن عبد اللّه بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استلف منه ثلاثين ألفا واستعار منه سلاحا فلما رجع رد ذلك إليه وقال: إنما جزاء السلف الوفاء والحمد. [أبو نعيم].

١٥٥٥٧- عن أبي رافع قال استسلف النبي ﷺ من رجل بكرا فجاءته إبل الصدقة فأمرني أن أقضيه بكرا فقلت لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا، فقال: اقضه إياه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء. [مالك عب ورواه عب من وجه آخر بلفظ: فأمر بلالاً أن يقضيه].

١٥٥٥٨- عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي يتقاضى النبي ﷺ بعيرا فقال النبي ﷺ التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره فقال الأعرابي أوفيتني أوفاك اللّه، فقال النبي ﷺ: إن خيركم خيركم قضاء. [عب].

١٥٥٥٩- عن عطاء بن أبي رباح قال: تسلف النبي ﷺ من رجل ورقا فلما قضاه وضع في الميزان فرجع فقيل قد أرجحت فقال النبي ﷺ: إنا كذلك نزن. [عب].

١٥٥٦٠- عن عروة قال: اشترى النبي ﷺ من أعرابي بعيرا بوسق من تمر فاستنظره النبي ﷺ إلى أجل مسمى فقال الأعرابي: واغدراه، فهم به أصحاب النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا اذهبوا به إلى فلانة امرأة من الأنصار فمروها فلتقضه فقالت: ليس عندنا إلا تمر أجود من حقه، قال: لتقضه ولتطعمه ففعلت فمر الأعرابي على النبي ﷺ فقال: جزاك اللّه خيراً فقد قضيت وأطيبت، فقال النبي ﷺ: أولئك خيار الناس القاضون المطيبون. [عب].

٦- دعاء رفع الدين

١٥٥٦١- عن عائشة قالت: قال لي أبي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول اللّه ﷺ وقال: كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل أحد ديناً لقضاه اللّه عنك؟ قلت: بلى، قال قولي: اللّهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. [البزار وضعفه ك]. مر برقم [١٥٤٦٨].

١٥٥٦٢- عن عائشة قالت: دخل علي أبو بكر قال: هل سمعت من رسول اللّه ﷺ دعاء علمنيه؟ قلت: وما هو؟ قال: كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً فدعا اللّه بذلك لقضاه اللّه عنه: اللّهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بهما عن رحمة من سواك، قال أبو بكر وكان علي بقية من الدين وكنت للدين كارها وكنت أدعو بذلك فأتاني اللّه بفائدة فقضى اللّه عني، قالت عائشة: وكان علي دين لا أجد ما أقضيه فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني اللّه رزقا ما هو بصدقة تصدق بها علي ولا ميراث ورثته فقضاه اللّه عني وقسمت في أهلي قسما وحليت بنت عبد الرحمن بثلاث أواق ورقا وفضل لنا فضل حسن. [ابن أبي الدنيا في الدعاء، وفيه الحكم ابن عبد اللّه الايلي، ضعيف].

١٥٥٦٣- عن أبي وائل قال: أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فاعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللّه ﷺ لو كان عليك مثل جبل صبير دنانير لأداها اللّه عنك، قل: اللّهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك. [حم ت وقال: حسن غريب ك ص].

٧- أحكام الدين

١٥٥٦٤- عن عبد الرحمن بن دلاف أن رجلاً من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج قافلين فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب فقال: أما بعد أيها الناس، فإن الأسيفع أسيفع جهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج ألا إنه قد أدان معرضا فأصبح، وقد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة فنقسم ما له بين غرمائه بالحصص وإياكم والدين، فإن أوله هم وآخره حرب. [مالك عب وأبو عبيد في الغريب ق].

١٥٥٦٥- عن أبي المنهال أنه سأل ابن عمر قلت لرجل علي دين، فقال لي: عجل لي وأضع عنك فنهاني عن ذلك وقال: نهى أمير المؤمنين يعني عمر أن أبيع العين بالدين. [ص ق].

١٥٥٦٦- عن أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال: سألت ابن عمر عن رجل لي عليه حق إلى أجل فقلت عجل لي وأضع عنك فنهاني عنه وقال: نهانا أمير المؤمنين أن نبيع العين بالدين. [عب].

١٥٥٦٧- عن أبي البختري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور بن زيد عن خالد بن معدان وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ في الخمير يقترض لا بأس به. [الحاكم في الكنى وقال قال يحيى بن معين: أبو البختري كذاب].

١٥٥٦٨- عن التلب بن ثعلبة العنبري قال: كنت عند النبي ﷺ فكان يطعم ويكيل لي مدا فأرفعه وآكل مع الناس حتى كان طعاماً فقلت للنبي ﷺ اطعمتني مدا يوم كذا وكذا فجمعته إلى اليوم فاستقرضه النبي ﷺ منيّ وكال لي منه الذي كان يكيل لي قبل ذلك. [طب].

١٥٥٦٩- عن الزهري قال: قد كانت ديون تكون على عهد رسول الله ﷺ ما علمنا حرا بيع في دين. [عب].

٨- ذيل الدين

١٥٥٧٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال: ائتني بالشهداء أشهدهم فقال: كفى بالله شهيدا قال: فأتني بالكفيل قال: كفى بالله كفيلا، قال: صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر فقال: اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهودا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أجد وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال: والله مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال: هل كنت بعثت إلي شيئا؟ قال: أخبرتك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينارا راشدا. [حم خ عن أبي هريرة].

٩- السلم

١٥٥٧١- عن أبي البختري قال: سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال: نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن بيع الورق بالذهب نساء بناجز. [خ].

١٥٥٧٢- عن ابن سيرين أن عمر وحذيفة وابن مسعود كانوا يكرهون السلم في الحيوان. [ش].

١٥٥٧٣- عن عمر قال: من الربا أن تسلم في سن. [ش ق وقال هذا منقطع].

١٥٥٧٤- عن عمر قال: إذا أسلمت في شيء، فلا تبعه حتى تقبضه ولا تصرفه في غيره. [ش].

١٥٥٧٥- عن عمر قال: لا تسلموا في فراخ حتى تبلغ. [ش].

١٥٥٧٦- عن القاسم أن عمر كره السلم في الحيوان. [عب].

١٥٥٧٧- عن علي أنه كره الرهن والكفيل في السلف. [عب].

١٥٥٧٨- عن الحسن البصري قال: كان المسلمون يقولون من سلف سلفا، فلا يأخذ رهنا ولا صبيرا. [عب].

١٥٥٧٩- عن محمد بن الحنفية قال: باع علي جملا له يقال له عصيفير بعشرين جملا نسيئة. [مالك عب ومسدد ق].

١٥٥٨٠- عن ابن المسيب عن علي أنه كره بعيرا ببعيرين نسيئة. [عب].

١٥٥٨١- عن عمرو بن حريث أن علياً باعه درعا موشحة بالذهب بأربعة آلاف درهم إلى العطاء، وكان العطاء إذ ذاك له أجل معلوم. [عب].

١٥٥٨٢- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة الشام فكان يأتينا أنباط من الشام فنسلم إليهم في البر والزيت، فقال رجل: أفيمن له بر وزيت أم فيمن ليس له بر وزيت، قال: ما كنا نسألهم عن ذلك. [خط في المتفق والمفترق].

١٥٥٨٣- عن محمد بن أبي المجالد قال: أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وإلى عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي فسألتهما عن التسليف، فقالا: كنا نصيب المغانم على عهد رسول الله ﷺ وتأتينا أنباط من الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قلت ولهم زرع؟ قال ما كنا نسألهم عن ذلك. [عب].

١٥٥٨٤- عن ابن عباس أنه كان لا يرى بالرهن والكفيل في السلف بأسا. [طب].

١٥٥٨٥- عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا إذا أسلف الرجل في طعام أن يأخذ بعضه طعاماً وبعضه دراهم ويقول هو المعروف. [عب].

١٥٥٨٦- عن ابن عباس قال: إذا أسلفت في طعام فحل الأجل فلم تجد طعاماً فخذ منه عرضا بأنقص ولا تربح عليه مرتين. [عب].

١٥٥٨٧- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل أسلف في سبائب أيبيعها قبل أن يقبضها؟ فقال: لا. [عب].

١٥٥٨٨- عن ابن عمر قال: إذا أسلفت سلفا، فلا تصرفه في شيء حتى تقبضه. [عب].

١٥٥٨٩- عن ابن عمر قال: إذا أسلفت في شيء، فلا تأخذ إلا رأس مالك أو الذي أسلفت فيه. [عب].

١٥٥٩٠- عن طاووس أنه سأل ابن عمر عن بعير ببعيرين نظرة، فقال:

لا، وكرهه فسأل ابن عباس فقال: قد يكون البعير خيراً من البعيرين. [عب].

١٥٥٩١- عن نافع أن ابن عمر كان لا يرى بأسا أن يسلف الرجل في الحيوان إلى أجل معلوم. [عب].

١٥٥٩٢- عن ابن مسعود أنه نهى عن السلف في الحيوان. [عب].

١٥٥٩٣- عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: أمر النبي ﷺ عبد الله بن عمرو أن يجهز جيشا فقال: ليس عندنا ظهر، فقال له النبي ﷺ ابتع لي ظهرا إلى خروج المصدق فابتاع عبد الله البعير بالبعيرين وبالأبعرة إلى خروج المصدق. [هق].

١٥٥٩٤- أنبأنا معمر عن الزهري قال: قدم رسول الله ﷺ وأهل المدينة يسلفون في الثمار، فقال: من سلف في ثمرة فهو رباً إلا بكيل معلوم إلى أجل معلوم. [عب].

الذبح (أقوال)

١- أحكام الذبح وآدابه

١٥٥٩٥- أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل. [حم د هـ ك عن عدي بن حاتم].

١٥٥٩٦- انهر الدم بما شئت واذكر اسم الله. [د عن عدي بن حاتم].

١٥٥٩٧- ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أو لم يذكر إنه إن ذكر لم يذكر إلا اسم الله. [د في مراسيله عن الصلت مرسلا].

١٥٥٩٨- سموا الله عليه أنتم فكلوا. [خ هـ عن عائشة].

١٥٥٩٩- لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك. [٤ عن والد أبي العشراء].

١٥٦٠٠- إذا استوحشت الأنسية وتمنعت فإنه يحلها ما يحل الوحشية. [هق عن جابر].

١٥٦٠١- إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. [حم ق ٤ عن رافع بن خديج].

١٥٦٠٢- ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم، وأما الظفر فمدى الحبشة. [حم ق ٤ عن رافع بن خديج].

١٥٦٠٣- ذكاة الجنين ذكاة أمه. [د ك عن جابر، حم د ت هـ حب قط، ك عن أبي سعيد، ك عن أبي أيوب وعن أبي هريرة طب عن أبي أمامة وعن أبي الدرداء وعن كعب بن مالك].

١٥٦٠٤- ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم. [ك عن ابن عمر].

١٥٦٠٥- كل الجنين في بطن الناقة. [قط عن جابر].

١٥٦٠٦- كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم منعقد فليست لها ذكاة. [طب عن ابن عمر].

١٥٦٠٧- كل ما أفرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو حز ظفر. [طب عن أبي أمامة].

١٥٦٠٨- أتريد أن تميتها موتتين هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها. [ك عن ابن عباس].

١٥٦٠٩- إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته. [حم م ٤ عن شداد بن أوس].

١٥٦١٠- إذا ذبح أحدكم فليجهزه. [عد هب عن عمر].

١٥٦١١- إذا سميتم فكبروا يعني على الذبيحة. [طس عن أنس].

١٥٦١٢- اسم الله على كل مسلم. [عد هق عن أبي هريرة].

١٥٦١٣- والشاة إن رحمتها رحمك الله. [طب عن قرة بن إياس وعن معقل بن يسار].

١٥٦١٤- من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة. [خد طب والضياء عن أبي أمامة].

(الإكمال)

١٥٦١٥- انهر الدم بما شئت ما لم يكن سنا أو ظفرا، فإن السن عظم، وإن الظفر مدى الحبشة. [طب عن رافع بن خديج].

١٥٦١٦- كل شيء أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا، فإن السن عظم، وإن الظفر مدى الحبشة. [طب عنه].

١٥٦١٧- كل ما أنهر الدم ذكاة إلا السن والظفر. [طب عن رافع بن خديج].

١٥٦١٨- من أكل وشرب أو رمي صيدا فنسي أن يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا. [طب عن معاذ].

١٥٦١٩- المسلم يكفيه اسمه، فإن نسي أن يسمي حين يذبح فليذكر الله وليأكله. [ق عن ابن عباس].

١٥٦٢٠- سموا الله عليه أنتم وكلوه. [خ هـ عن عائشة، إن قوماً قالوا للنبي ﷺ: أن قوماً يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا، قال: فذكره].

١٥٦٢١- ذبيحة المسلم حلال سمي أو لم يسم ما لم يتعمد والصيد كذلك. [عبد بن حميد في تفسيره عن راشد بن سعد، مرسلا].

١٥٦٢٢- إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. [ط حم خ م د ت ن هـ حب عن رافع بن خديج، قال: ند بعير فرماه رجل بسهم فحبسه، قال: فذكره].

١٥٦٢٣- ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر. [ش عن أبي سعيد].

١٥٦٢٤- ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر، أو لم يشعر. [ق عن ابن عمرو].

١٥٦٢٥- ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش. [أبو نعيم عن جابر وسنده ضعيف جدا].

١٥٦٢٦- إن لم تأكلوها فاطعموني. [طب عن العرباض، أن النبي ﷺ سئل عن ذبائح النصارى قال: فذكره].

١٥٦٢٧- لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان. [حم ك ق عن أبي هريرة وابن عباس معا].

١٥٦٢٨- أفلا قبل هذا أو تريد أن تميتها موتتين. [طب عن العباس، قال: مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها قال: فذكره].

٢- محظورات الذبح

١٥٦٢٩- شيئان لا أذكر فيهما الذبيحة والعطاس هما مخلصان للّه. [فر عن ابن عباس].

١٥٦٣٠- كل شيء قطع من الحي فهو ميت. [حل عن أبي سعيد].

١٥٦٣١- ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت. [حم د ت ك عن أبي واقد هـ ك عن ابن عمر، ك عن أبي سعيد طب عن تميم].

١٥٦٣٢- نهى عن الذبيحة أن تفرس قبل أن تموت. [طب هق عن ابن عباس].

١٥٦٣٣- نهى عن ذبيحة نصارى العرب. [حل عن ابن عباس].

١٥٦٣٤- نهى عن ذبيحة المجوسي وصيد كلبه وطائرة. [قط عن جابر].

١٥٦٣٥- نهى عن شريطة الشيطان. [د عن ابن عباس وأبي هريرة].

١٥٦٣٦- نهى عن ذبائح الجن. [هق عن الزهري مرسلا].

الذبح (أفعال)

١- أدب الذبح وأحكامه

١٥٦٣٧- عن غضيف بن الحارث قال: كتب عامل عمر إلى عمر إن قبلنا ناسا يدعون السامرة يقرؤن التوراة ويسبتون السبت ولا يؤمنون بالبعث فما يرى أمير المؤمنين في ذبائحهم فكتب إليه عمر: إنهم طائفة من أهل الكتاب ذبائحهم ذبائح أهل الكتاب. [عب ق].

١٥٦٣٨- عن حنش قال: رأيت علياً يستقبل بذبيحته القبلة. [ابن أبي الدنيا].

١٥٦٣٩- عن خالد بن كثير أن علياً إذا وجه ذبيحته قال: إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللّهم منك ولك بسم الله والله أكبر. [أبو مسلم الكاتب في أماليه].

١٥٦٤٠- عن الحارث عن علي قال: مرت عليه امرأة بحرية فقال: نعم أدم العيال ومر عليه رجل بحبيه، فقال: تدري كيف تأكل هذا قل بسم الله بسكين واقطع وكل. [هناد بن السري في حديثه].

١٥٦٤١- عن أبي رافع قال: ذبحت شاة بوتد فجئت رسول اللّه ﷺ فقلت يا رسول اللّه إني ذبحت شاة بوتد قال: كلوها. [طب].

١٥٦٤٢- عن الشعبي عن ابن صفوان أنه مر على النبي ﷺ بأرنبين قد صادهما فذكاهما بمروة فأمره النبي ﷺ بأكلهما. [ابن جرير].

١٥٦٤٣- عن مهينة (؟) قالت: خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد وحيان وانيف ابنا ملة في اثنى عشر رجلاً إلى النبي ﷺ فلما رجعوا قلنا لأنيف ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ثم نذبحها ونتوجه القبلة ونذبح ونهريق دمها ونأكلها ونحمد اللّه عز وجل. [أبو نعيم].

٢- محظورات الذبح

١٥٦٤٤- عن صفوان بن سليم قال: كان عمر بن الخطاب ينهى أن تذبح الشاة عند الشاة. [عب].

١٥٦٤٥- عن عمر قال: لا ذكاة إلا بالأسل. [عب].

١٥٦٤٦- عن عمر أنه نهي عن الفرس في الذبيحة. [أبو عبيد في غريبه، ق].

١٥٦٤٧- عن عاصم بن عبيد اللّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب أن رجلاً حد شفرة وأخذ شاة ليذبحها فضربه عمر ﷺ بالدرة وقال: اتعذب الروح الا فعلت هذا قبل أن تأخذها. [مالك ق].

١٥٦٤٨- عن أبي قلابة قال: رأى عمر بن الخطاب يهودياً يجر برجل شاة، فقال: سقها إلى الموت سوقا جيلا لا أم لك. [ابن أبي الدنيا في الأضاحي].

١٥٦٤٩- عن محمد بن سيرين أن عمر رأى رجلاً يجر شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال: سقها إلى الموت سوقا جيلا، لا أم لك. [ق].

١٥٦٥٠- عن عبيدة أن علياً كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب ويقول: إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر. [عب وابن جرير].

١٥٦٥١- عن علي قال: لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب، فإنهم لم يتمسكوا بشيء من النصرانية إلا بشرب الخمر. [الشافعي وابن جرير، ق].

١٥٦٥٢- عن عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة رضي اللّه تعالى عنهما قال: نهى رسول اللّه ﷺ عن شريطة الشيطان. [كر].

الرضاع (أقوال)

١٥٦٥٣- الرضاع يغير الطباع. [هـ والقضاعي عن ابن عباس].

١٥٦٥٤- الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. [مالك، ق، ت عن عائشة].

١٥٦٥٥- إن الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من النسب. [ت عن علي].

١٥٦٥٦- لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء. [هـ عن ابن الزبير].

١٥٦٥٧- لا تحرم المصة والمصتان. [حم م ٤ عن عائشة حب عن ابن الزبير].

١٥٦٥٨- كيف، وقد قيل. [خ عن عقبة بن الحارث].

١٥٦٥٩- انظرن من إخوانكن، فإن الرضاعة من المجاعة. [حم ق د هـ ن عن عائشة].

١٥٦٦٠- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. [حم ق د ن هـ عن عائشة، حم م ن هـ عن ابن عباس].

١٥٦٦١- إن الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة. [هق عن عائشة].

١٥٦٦٢- لا تحرم الإملاجة والإملاجتان. [حم م ن هـ عن أم الفضل].

١٥٦٦٣- لا رضاع إلا ما أنشر العظم وأنبت اللحم. [د عن ابن مسعود].

١٥٦٦٤- لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الشدي وكان قبل الفطام. [ت عن أم سلمة].

(الإكمال)

١٥٦٦٥- أما علمت أن اللّه تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. [طب عن ابن عباس].

١٥٦٦٦- إن اللّه حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة. [ت حسن صحيح عن عائشة].

١٥٦٦٧- يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. [عب وابن جرير عن عائشة].

١٥٦٦٨- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ. [ابن جرير عن عائشة].

١٥٦٦٩- أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حنيفة. [م د ن هـ عن عائشة].

١٥٦٧٠- لا تحرم الرضعة والرضعتان. [طب عن زيد بن ثابت].

١٥٦٧١- لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان. [طب عن أم الفضل].

١٥٦٧٢- لا تحرم المصة ولا المصتان. [عب وابن جرير ق عن ابن الزبير].

١٥٦٧٣- لا تحرم من الرضاعة المصة ولا المصتان ولا يحرم إلا ما فتق الأمعاء من اللبن. [ق عن أبي هريرة].

١٥٦٧٤- لا تحرم الفيقة. [ق عن المغيرة].

١٥٦٧٥- لا تحرم الفيقة. [طب عن المغيرة].

١٥٦٧٦- لا يحرم من الرضاع إلا ما كان في الحولين. [٤ قط ق عن ابن عباس].

١٥٦٧٧- لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشز العظم. [حم عن ابن مسعود].

١٥٦٧٨- لا رضاع إلا ما كان في الحولين. [قط عن ابن عباس].

١٥٦٧٩- لا رضاع بعد الفصال ولا وصال ولا يتم بعد الحلم ولا صمت يوم إلى الليل ولا طلاق قبل النكاح. [عبد الرزاق عن علي].

١٥٦٨٠- لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام. [ابن عساكر عن علي].

١٥٦٨١- كيف، وقد قيل. [خ عن عقبة بن الحارث، أنه تزوج فأتته امرأة فقالت: قد أرضعتكما، فسأل رسول الله ﷺ قال: فذكره].

الرضاع (أفعال)

١٥٦٨٢- عن عمر لا رضاع إلا في الحولين. [ش قط ق].

١٥٦٨٣- عن جابر بن عبد اللّه قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إن امرأتي أرضعت سريتي لتحرمها علي فأمره أن يأتي سريته بعد الرضاع. [عب].

١٥٦٨٤- عن ابن عمر أنه قال لرجل: ابن لبني فلان أنت. قال: لا ولكنهم أرضعوني، قال: أما سمعت عمر يقول: إن اللبن يشبه عليه. [عب ص ق].

١٥٦٨٥- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى عمر فقال: كانت لي وليدة وكنت أطاها فعمدت امرأتي إليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت: دونك فقد واللّه أرضعتها فقال عمر: أوجعها وائت جاريتك فإنما الرضاع رضاع الصغير. [مالك والشافعي عب ق].

١٥٦٨٦- عن عكرمة بن خالد أن عمر بن الخطاب أتي في امرأة شهدت على رجل وامرأته أنها أرضعتهما فقال: لا حتى يشهد رجلان أو رجل وامرأتان. [ص ق].

١٥٦٨٧- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأة في رضاع. [عب].

١٥٦٨٨- عن علي قال: قلت يا رسول اللّه مالك تتوق في قريش وتدعنا؟ قال: وعندكم شيء، قلت نعم ابنة حمزة قال: إنها لا تحل لي هي ابنة أخي من الرضاعة. [حم م ن وابن سعد وابن جرير ق].

١٥٦٨٩- عن الزهري أن عثمان فرق بين أهل أبيات بشهادة امرأة.

[عب].

١٥٦٩٠- عن ابن شهاب قال: جاءت أمة سوداء في إمارة عثمان إلى أهل ثلاثة أبيات قد تناكحوا، فقالت: أنتم بني وبناتي، ففرق بينهم. [عب].

١٥٦٩١- عن ابن جريج قال: أخبرت أن عمر بن الخطاب جاءه أعرابي فقال: إن امرأتي قالت: خفف عني من لبني، فقال: أخشى أن يحرمك علي، قالت له: لا فخفف عنها ولم يدخل بطنه، وقد وجد حلاوته في حلقه، فقالت: اعزب فقد حرمت عليك فقال عمر: هي امرأتك فاضربها. [عب].

١٥٦٩٢- عن ابن عجلان قال: أخبرت أن عمر بن الخطاب أتي بغلام وجارية قد أرادوا أن يناكحوا بينهما فأعلموا أن قد أرضعت إحداهما، قال: فكيف أرضعت الأخر قال: مرت به وهو يبكي فأمصصته، فعلاهما بالدرة فقال: ناكحوا بينهما فإنما الرضاعة من الحضانة. [عب].

١٥٦٩٣- عن عمرو بن شعيب أن سفيان بن عبد الله كتب إلى عمر يسأله ما يحرم من الرضاع فكتب إليه أنها لا يحرم منها الضرار والعفافة والملجة، والضرار: أن ترضع المرأة الولدين كي تحرم بينهما، والعفافة: الشيء اليسير الذي يبقى في الثدي، والملجة: اختلاس المرأة غيرها فتلقمه ثديها. [عب].

١٥٦٩٤- عن علي قال: قلت لرسول الله ﷺ الا ادلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: ومن هي؟ قلت ابنة حمزة فقال النبي ﷺ أو ما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة، وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. [عب وابن سعد حم والعدني وابن منيع ع وابن جرير ص].

١٥٦٩٥- عن علي قال: لا يحرم من الرضاع إلا ما كان في الحولين. [ش].

١٥٦٩٦- عن شريح أن علياً وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره. [ن وابن جرير ق].

١٥٦٩٧- عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد أن أباه أخبره أنه سأل علياً فقال: إني أردت أن أتزوج امرأة قد سقتني من لبنها وأنا كبير، فقال علي: لا تنكحها ونهاه عنها. [عب].

١٥٦٩٨- عن علي أيضا أنه كان يقول قال سقته امرأته من لبن سريته أو سريته من لبن امرأته لتحرمها عليه، فلا يحرمها ذلك. [عب].

١٥٦٩٩- عن مجاهد عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا: يحرم من الرضاع قليله وكثيره. [طب].

١٥٧٠٠- عن علي قال: لا رضاع بعد الانفصال. [ق].

١٥٧٠١- عن الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي عن أبيه قال: قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ قال: غرة عبد أو أمة. [عب وأبو نعيم].

١٥٧٠٢- عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: شهادة المرأة الواحدة جائزة في الرضاع إذا كانت مرضعة وتستحلف مع شهادتها قال: وجاء رجل إلى ابن عباس فقال زعمت فلانة أنها أرضعتني وامرأتي وهي كاذبة فقال ابن عباس: انظروا، فإن كانت كاذبة فسيصيبها بلاء فلم يحل الحول حتى برصت ثدياها. [عب].

١٥٧٠٣- عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قضى أنه لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الإملاجة ولا الإملاجتان. [ابن جرير].

١٥٧٠٤- عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال: لرسول الله ﷺ في ابنة حمزة أن يتزوجها وذكر من جمالها فقال رسول الله ﷺ: إنها ابنة أخي من الرضاعة أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. [ابن جرير].

١٥٧٠٥- عن ابن عباس قال: لا رضاع بعد فصال سنتين ولا رضاع إلا ما كان في الحولين. [عب].

١٥٧٠٦- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل تزوج امرأتين فأرضعت الواحدة جارية وأرضعت الأخرى غلاما هل يتزوج الغلام الجارية؟ قال: لا؛ اللقاح واحد لا تحل له. [عب].

١٥٧٠٧- عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود؟ قال رجل وامرأة. [عب ش وفيه ابن السلماني ضعيف].

١٥٧٠٨- عن ابن عمر قال: لا رضاع إلا لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير. [مالك عب].

١٥٧٠٩- عن ابن عمر أنه بلغه عن ابن الزبير أنه يأثر عن عائشة في الرضاعة أنه لا يحرم منها دون سبع رضاعات فقال: الله خير من عائشة إنما قال الله: وأخواتكم من الرضاعة، ولم يقل رضعة ولا رضعتين. [عب].

١٥٧١٠- عن ابن عمر أنه قيل له إن ابن الزبير يزعم أنه لا تحرم رضعة ولا رضعتان فقال ابن عمر: قضاء الله خير من قضائه. [عب].

١٥٧١١- عن أبي عطية الوداعي قال: جاء رجل إلى ابن مسعود وقال: إنها كانت معي امرأتي يحصر لبنها في ثدييها فجعلت أمصه ثم أمجه فأتيت أبا موسى الأشعري فسألته، فقال: حرمت عليك فذكر لابن مسعود فقال وأخذ بيد الرجل: أرضيعا ترى هذا إنما الرضاع ما أنبت اللحم والدم وفي لفظ: إنما يحرم ما أنبت اللحم والعظم، فقال أبو موسى: لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الحبر بين أظهركم والله لا أفتيكم ما كان بها. [عب].

١٥٧١٢- عن عقبة بن الحارث تزوجت أم حي ابنة أبي إهاب، فجاءت أمة سوداء فقالت: قد أرضعتكما فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقلت: إنها كاذبة، فأعرض عني، ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله إنها كاذبة، قال: كيف تصنع بقول هذه دعها عنك.

[عب].

١٥٧١٣- وعنه تزوجت ابنة أبي إهاب التميمي فلما كان صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت: إني أرضعتكما فركبت إلى النبي ﷺ بالمدينة فذكرت له ذلك وقلت سألت أهل الجارية فأنكروا، فقال: وكيف، وقد قيل فنهاه عنها ففارقها ونكح غيرها. [عب ش].

١٥٧١٤- عن المغيرة بن شعبة قال: لا تحرم الفيقة قيل، وما الفيقة قال: المرأة تلد فيحصر لبنها فترضعه جارتها المرة والمرتين. [عب].

١٥٧١٥- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: إن الرضعة والرضعتين ليس بشيء. [ابن جرير].

١٥٧١٦- عن أبي هريرة قال: لا يحرم إلا ما فتق الأمعاء. [عب].

١٥٧١٧- عن زبراء أنها كانت عند عبد فعتقت فقالت لها حفصة زوج النبي ﷺ: إن أمرك بيدك حتى يمسك زوجك فإذا أمسك فليس لك شيء. [عب].

١٥٧١٨- عن صفية بنت أبي عبيد امرأة ابن عمر أن حفصة زوج النبي ﷺ أرسلت بغلام لبعض موالي عمر إلى أختها فاطمة بنت عمر فأمرتها أن ترضعه عشر رضعات ففعلت فكان يلج عليها بعد أن كبر. [عب].

١٥٧١٩- عن عائشة قالت: جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها فقال: إني عمها فأبت أن تأذن له فلما دخل عليها النبي ﷺ ذكرت ذلك له قال: أفلا أذنت لعمك؟ قالت: يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل، قال: فأذني له فإنه عمك تربت يمينك، وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التي أرضعت عائشة. [عب].

١٥٧٢٠- عن أم سلمة قالت: قيل يا رسول الله ألا تخطب ابنة حمزة قال: إن حمزة أخي من الرضاعة. [كر].

١٥٧٢١- عن أم الفضل أن امرأة طلقها زوجها ثم تزوج الرجل إمرأة فزعمت امرأة أنها أرضعتها، فقال النبي ﷺ: إنه لا تحرم الملجة ولا الملجتان. [عب].

١٥٧٢٢- عن أم الفضل قالت: دخل أعرابي على رسول الله ﷺ وهو في بيتي فقال: يا رسول الله إني كانت لي امرأة فتزوجت عليها أخرى، وإن امرأتي الأولى زعمت أنها أرضعت امرأتي الحدثى رضعة أو رضعتين، فقال رسول الله ﷺ: لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان. [ابن جرير].

١٥٧٢٣- عن أم الفضل أن رجلاً من بني عامر بن صعصعة قال: يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة؟ قال: لا. [ابن جرير].

١٥٧٢٤- عن أم سلمة قالت: جاءت أم حبيبة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال: ما أصنع بها، قالت: تزوجها قال: وتحبين ذلك، قالت: نعم لست بمخلية وأحب من يشركني في خير أختي، قال: إنها لا تحل لي، قالت: والله لقد أخبرت أنك تخطب درة ابنة أبي سلمة، فقال رسول الله ﷺ: لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري لم تحل لي، وقد أرضعتني وأباها ثويبة مولاة بني هاشم، فلا تعرضن على أخواتكن ولا بناتكن. [ابن جرير].

١٥٧٢٥- عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت: دخل رسول الله ﷺ فقلت: هل لك في أختي ابنة أبي سفيان؟ قال: أفعل ماذا؟ قلت تنكحها، قال: أختك؟ قلت: نعم، قال: أو تحبين ذلك؟ قلت: نعم لست لك بمخلية فأحب من شركني في خير أختي، قال: فإنها لا تحل لي، قلت: والله لقد أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة، قال: بنت أم سلمة، قلت: نعم، قال: فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة لقد أرضعتني وأباها ثويبة، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن، قال عروة: وكانت ثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت رسول الله ﷺ فلما رآه بعض أهله في النوم، فقال: ماذا لقيت، قال أبو لهب: لم ألق بعدكم راحة غير أني سقيت في هذه مني بعتقي ثويبة وأشار إلى النقرة التي تلي الإبهام والتي تليها. [عب وابن جرير].

١٥٧٢٦- عن عائشة أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن سالما مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا، وقد بلغ مبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال، فقال رسول الله ﷺ: أرضعيه تحرمي عليه. [عب].

١٥٧٢٧- عن عائشة قالت: جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن سالما كان يدعى لأبي حذيفة، وإن الله تعالى قد أنزل في كتابه ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ وكان يدخل علي وأنا فضل ونحن في منزل ضيق، فقال النبي ﷺ: أرضعي سالما تحرمي عليه، قال الزهري: وقال بعض أزواج النبي ﷺ: لا ندري لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة، قال الزهري: وكانت عائشة تفتي بأنه يحرم الرضاع بعد الفصال حتى ماتت. [عب].

١٥٧٢٨- عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان بدريا قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة كما تبنى النبي ﷺ زيدا وانكح أبو حذيفة سالما وهو يرى أنه ابنه [أنكحه] ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي المهاجرات الأول وهي يومئذ من أفضل أيامى قريش فلما أنزل الله تعالى ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ رد كل واحد من أولئك يتبنى إلى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة فقالت: يا رسول الله كنا نرى أن سالما ولد وكان يدخل علي وأنا فضل، وليس لنا إلا بيت واحد فماذا ترى؟ قال الزهري فقال لها: فيما بلغنا والله أعلم أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وكانت تراه ابنا من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أم كلثوم ابنة أبي بكر وبنات أخيها أن يرضعن لها من أحبت أن يدخل عليها من الرجال، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهن أحد من الناس بتلك الرضعة قلن والله ما نرى الذي

أمر به النبي ﷺ سهلة إلا رخصة في رضاعة سالم وحده. [مالك عب].

١٥٧٢٩- عن عائشة أن أبا حذيفة تبنى سالما وهو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبي ﷺ زيدا وكان أول من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس ابنه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ الآية، فردوا إلى آبائهم فمن لم يعرف له أب فمولى وأخ في الدين فجاءت سهلة فقالت: يا رسول الله إنا كنا نرى أن سالما ولد يأوي معي ومع أبي حذيفة ويراني فضلا، وقد أنزل الله ما قد علمت، فقال النبي ﷺ: أرضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة. [عب].

١٥٧٣٠- عن عائشة قالت: لا يحرم دون خمس رضعات معلومات. [عب].

١٥٧٣١- عن عائشة قالت: نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم صرن إلى خمس. [عب وابن جرير].

١٥٧٣٢- عن عائشة قالت: لقد كان في كتاب الله عز وجل عشر رضاعات ثم رد ذلك إلى خمس، ولكن من كتاب الله ما قبض مع النبي ﷺ. [عب].

١٥٧٣٣- عن طاووس قال: كان لأزواج النبي ﷺ رضعات معلومات ولسائر النساء رضعات معلومات، ثم ترك ذلك بعد فكان قليله وكثيره يحرم. [عب].

١٥٧٣٤- عن عبد الكريم قال: قلت لطاووس إنهم يزعمون أنه لا يحرم من الرضاع دون سبع مصات ثم صارت إلى خمس، فقال طاووس: قد كان ذلك فحدث بعد ذلك أمر جاء التحريم، المرة الواحدة تحرم. [عب].

١٥٧٣٥- عن عكرمة عرضت بنت حمزة على النبي ﷺ فقال إنها ابنة أخي من الرضاع. [عب].

١٥٧٣٦- عن قتادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عامله أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. [ابن جرير].

١٥٧٣٧- عن زيد بن أسلم أن رجلاً وامرأته أتيا عمر بن الخطاب وجاءت امرأة فقالت: إني أرضعتهما فأبى عمر أن يأخذ بقولها وقال: دونك امرأتك. [ق وقال مرسل].

الرهن (أقوال)

١٥٧٣٨- الرهن مركوب ومحلوب. [ك هق عن أبي هريرة].

١٥٧٣٩- الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا. [خ عن أبي هريرة].

١٥٧٤٠- الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة. [خ ت هـ عن أبي هريرة].

١٥٧٤١- لا يغلق الرهن. [هـ عن أبي هريرة].

١٥٧٤٢- لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة. [د - عن أبي هريرة].

١٥٧٤٣- الرهن بما فيه. [د في مراسيله عن عطاء مرسلا، عد قط هق عن أنس، هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٥٧٤٤- من رهن أرضا بدين عليه فإنه يقضي من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها يقضي ذلك من دينه الذي عليه بعد أن يحسب لصاحبها الذي هي عنده عمله ونفقته بالعدل. [طب عن سمرة].

١٥٧٤٥- لا يغلق الرهن، والرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه. [الشافعي ك ق عن أبي هريرة عب عن ابن المسيب].

١٥٧٤٦- لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة. [د عن أبي هريرة].

الرهن (أفعال)

١٥٧٤٧- عن عمر في الرجل يرتهن الرهن فيضيع قال: إذا كان بأكثر مما رهن به فهو أمين في الفضل، وإذا كان أقل رد عليه تمام حقه. [ش قط ق وقال ليس بمشهور عن عمر].

١٥٧٤٨- عن علي قال: إذا كان في الرهن فضل، فإن أصابته جائحة فالرهن بما فيه، فإن لم تصبه جائحة فإنه يرد الفضل. [ق].

١٥٧٤٩- عن علي أنه قال: إذا كان الرهن أفضل من القرض أو كان القرض أفضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل. [ق].

١٥٧٥٠- عن علي قال في الرهن يترادان الزيادة والنقصان. [ق].

١٥٧٥١- عن علي قال: إذا كان الرهن أقل رد الفضل، وإذا كان أكثر فهو بما فيه. [ق وقال وضعفه الشافعي وقال إن الرواية عن علي بأن يترادان الفضل أصح عنه].

١٥٧٥٢- عن عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا صالح بن محمد عن حديث إسماعيل بن أمية الذراع عن هاشم بن زياد حدثنا حميد الطويل عن أنس عن النبي ﷺ قال: الرهن بما فيه، فقال: هذا باطل كذب وهشام بن زياد ضعيف، فسألت أبا علي عن إسماعيل، فقال: لا يعرف. [خط في المتفق وقال إسماعيل هذا من أهل البصرة يروى أحاديث منكرة يقال له إسماعيل بن أمية أيضا].

١٥٧٥٣- عن ابن سيرين قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن رجلاً رهنني فرسا فركبتها قال: ما أصبت من ظهرها فهو ربا. [عب].

١٥٧٥٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ ابتاع من يهودي أصوعا من دقيق ورهنه درعه. [عب].

١٥٧٥٥- عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان يطلب النبي ﷺ بحق فأغلظ،

فارسل رسول الله ﷺ إلى يهودي يستسلفه فأبى أن يسلفه إلا برهن، فبعث إليه بدرعه وقال: والله إني لأمين في الأرض أمين في السماء. [عب].

١٥٧٥٦- عن طاووس قال في كتاب معاذ بن جبل: من ارتهن أرضا فهو يحسب ثمرها لصاحب الرهن من عام حج النبي ﷺ. [عب].

١٥٧٥٧- عن الشعبي رفعه إلى النبي ﷺ في الرهن الدر والظهر مركوب ومحلوب بنفقته. [عب].

الزكاة (أقوال)

١- الترغيب والترهيب والأحكام

١-١- الوجوب والترغيب فيها

١٥٧٥٨- الزكاة قنطرة الإسلام. [طب عن أبي الدرداء].

١٥٧٥٩- حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء. [طب حل خط عن ابن مسعود].

١٥٧٦٠- حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستعينوا على حل البلاء بالدعاء والتضرع. [د في مراسيله - عن الحسن مرسلا].

١٥٧٦١- إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك. [ت د ك عن أبي هريرة].

١٥٧٦٢- إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره. [ابن خزيمة ك عن جابر].

١٥٧٦٣- إن الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة. [عد عن ابن عمر].

١٥٧٦٤- كل مال أديت زكاته فليس بكنز، وإن كان مدفونا تحت الأرض، وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز، وإن كان ظاهرا. [هق ص عن ابن عمر].

١٥٧٦٥- ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز. [د عن أم سلمة].

١٥٧٦٦- ما أدى زكاته فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل. [هق عن الحسن مرسلا].

١٥٧٦٧- ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله. [حم م ت عن أبي هريرة].

١٥٧٦٨- أخرجوا صدقاتكم، فإن الله عز وجل قد أراحكم من الجبهة والكسعة والنخة. [أبو عبيد في الغريب هق عن سارية الخلجي].

١٥٧٦٩- أد الزكاة المفروضة فإنها طهرة تطهرك وآت صلة الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين. [هق عن أنس].

١٥٧٧٠- انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لن يهدي الله بك رجلاً واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم. [حم ق عن سهل بن سعد].

١٥٧٧١- يا أخا سبأ لا بد من صدقة. [د عن أبيض بن حمال].

١٥٧٧٢- إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس. [ق عن ابن عباس].

١٥٧٧٣- إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة؛ فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب. [حم ق ٣ عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٥٧٧٤- اخرج الزكاة من مالك فإنها طهور يطهرك الله وتصلي وتعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أنس].

١٥٧٧٥- إن من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم. [طب عن علقمة بن ناجية الخزاعي].

١٥٧٧٦- تمام إسلامكم أداء الزكاة. [ابن منده والديلمي عن ناجية بن الحارث الخزاعي].

١٥٧٧٧- من أدى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله عز وجل والدار الآخرة فلم يغيب شيئاً من ماله وأقام الصلاة، ثم أدى الزكاة فتعدي عليه في الحق فأخذ سلاحه فقاتل فهو شهيد. [طب ك ق عن أم سلمة].

١٥٧٧٨- من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره. [طس عن جابر].

١٥٧٧٩- إذا أديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره. [ابن خزيمة والشيرازي في الألقاب ك ق عن جابر].

١٥٧٨٠- برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة. [ع طب ص عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري].

١٥٧٨١- نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن، ونسخ غسل الجنابة كل غسل، ونسخ صوم رمضان كل صوم، ونسخ الأضحى كل ذبح. [قط عد ق عن علي].

١٥٧٨٢- نعم المال الغنم لمن أدى حقها في نسلها ورسلها من أعطاه دخل الجنة ومن منعه دخل النار. [هناد عن أبي ذر].

١٥٧٨٣- نعم المال الأربعون، والكثر ستون، وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها وأفقر ظهرها وأطرق فحلها ومنح غزيرتها ونحر سميتها وأطعم القانع والمعتر إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت، وما بقي فلمواليك. [الحاكم في الكنى طب هب عن قيس بن عاصم السعدي].

١٥٧٨٤- نعم الإبل الثلاثون يخرج منها في زكاتها واحدة ويرحل منها في سبيل الله واحدة، ويمنح منها واحدة، وهي خير من الأربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين والتسعين والمائة وويل لصاحب المائة من المائة. [طب عن سلمة بن الأكوع].

١٥٧٨٥- نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها وتغني أربابها ويمنح غزيرتها وتلتقى في محلها يوم ورودها في أعطانها. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٥٧٨٦- إن خير إبل ثلاثة زكاها أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأعطوا السائل بعيرا وأدوا حقها. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، هب عن عمر].

١٥٧٨٧- عرفوا عليكم عرفاء وأدوا زكاتكم، فلا دين إلا بزكاة، قيل: وما الزكاة يا رسول الله؟ قال: زكاة الرقاب وزكاة الأموال. [ابن منده عن نعيم بن ظريف بن معروف عن عمرو بن حزابة عن أبيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابي؛ وفي سنده من لا يعرف].

١٥٧٨٨- لا يقبل الله تعالى صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما، فإن الله تعالى قد جمعهما، فلا تفرقوا بينهما. [حل عن أنس].

١٥٧٨٩- لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بزكاة. [الديلمي عن ابن عمر].

١٥٧٩٠- من لم يكن له مال تجب فيه الزكاة فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فهو له زكاة. [أبو الشيخ والديلمي عن أبي سعيد].

١٥٧٩١- إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه. [ك ق عن أبي هريرة].

١-٢- ترهيب مانع الزكاة

١٥٧٩٢- لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك. [حم ق عن أبي هريرة].

١٥٧٩٣- ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطاه بأخفافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس. [ن هـ حب عن أبي ذر].

١٥٧٩٤- ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه ربه عز وجل: خذ كنزك الذي خبأته فأنا أغنى منك فإذا رأى أن لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل. [حم م ن عن جابر].

١٥٧٩٥- ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله فالإبل، قال: ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله فالبقر والغنم، قال: ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. [حم م د ت عن أبي هريرة].

١٥٧٩٦- إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان فيلزمه أو يطوقه يقول: أنا كنزك أنا كنزك. [حم ن عن ابن عمر].

١٥٧٩٧- ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق به عنقه. [هـ عن ابن مسعود].

١٥٧٩٨- ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل له طوقا في عنقه وهو شجاع أقرع وهو يفر منه وهو يتبعه. [حم ن عن ابن مسعود].

١٥٧٩٩- ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ومن اقتطع مال المسلمين بيمين لقي الله وهو غضبان. [ت عن ابن مسعود].

١٥٨٠٠- ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا، وقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله، وأما العباس فهي علي ومثلها معها يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه. [حم ق د عن أبي هريرة].

١٥٨٠١- من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك. [خ عن أبي هريرة].

١٥٨٠٢- هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة، فقلت مالي لعلي أنزل في شيء من هم فداك أبي وأمي، قال: الأكثرون إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا فحثى بين يديه عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم والذي نفسي بيده ما من رجل يموت فيترك غنما أو بقرا أو إبلا لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ثم تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها. [حم ق ت هـ عن أبي ذر].

١٥٨٠٣- يقول الله يا ابن آدم: أني تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق. وأنى أوان الصدقة؟. [حم هـ ك عن بسر بن جحاش].

١٥٨٠٤- تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على ربها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها ومن حقها أن تحلب على الماء، ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول: يا محمد فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول: يا محمد فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت ويكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه: أنا كنزك، فلا يزال يلقمه أصبعه. [ن هـ عن أبي هريرة].

١٥٨٠٥- اتق الله يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج. [طب عن عبادة بن الصامت].

١٥٨٠٦- لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا. [طب عن ابن عمر].

١٥٨٠٧- ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة. [طس عن عمر].

١٥٨٠٨- ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فمنعوها أولئك المنافقون. [البزار عن ابن عمر].

١٥٨٠٩- مانع الزكاة يوم القيامة في النار. [طص عن أنس].

١٥٨١٠- ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته. [عد هق عن عائشة].

(الإكمال)

١٥٨١١- ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين. [طس عن بريدة].

١٥٨١٢- من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يتبع فاه فيقول: ويلك مالك فيقول: أنا كنزك الذي تركته بعدك، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها، ثم يتبعه سائر جسده. [بز وحسنه. وابن خزيمة والروياني، ع حب طب حل ك ص عن ثوبان].

١٥٨١٣- أيما ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله افراغا. [حم حل طب عن أبي ذر].

١٥٨١٤- في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته ومن رفع دنانير أو دراهم أو تبرا أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى عليه يوم القيامة. [ابن مردويه عن أبي هريرة ش حم ت في العلل قط ك وابن مردويه ق عن أبي ذر].

١٥٨١٥- يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه، فلا يزال يتبعه وهو يفر منه حتى يلقمه أصبعه. [ك عن أبي هريرة].

١٥٨١٦- إذا ما رب النعم لم يعط حقها بسط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها وقال رسول الله ﷺ: يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع، قال: ويفر منه صاحبه ويطلبه ويقول: أنا كنزك، قال: والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه. [حم عن أبي هريرة].

١٥٨١٧- من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها قلنا: يا رسول الله، وما رسلها ونجدتها؟ قال: في عسرها ويسرها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأكبره وأسمنه وأسره، ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه فيه بأخفافها إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وإذا كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأكبره وأسمنه وأسره، ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه فيه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله، وإذا كانت له غنم لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأكبره وأسمنه وأسره، يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها يعني ليس فيها عقصاء ولا عضباء إذا جاوزته أخراها أعيدت أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله. [حم عن أبي هريرة].

١٥٨١٨- ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس. [ن هـ عن أبي ذر، الدارمي حب عن أبي ذر].

١٥٨١٩- ما من صاحب إبل إلا يؤتى به يوم القيامة إذا لم يكن يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع تطؤه بأخفافها ويؤتى بصاحب البقر إذا لم يكن يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع تطؤه بأظلافها فتنطحه بقرونها ويؤتى بصاحب الغنم إذا لم يؤد حقها فتمشي عليه بقاع فتنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا مكسورة القرن، ويؤتى بصاحب الكنز فيمثل له شجاع أقرع، فلا يجد شيئاً فيدخل يده في فيه. [ط عن ابن الزبير].

١٥٨٢٠- ما من رجل يموت فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه فتنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها حتى يقضي الله بين الناس كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها. [العسكري في المواعظ عن أبي الدرداء].

١٥٨٢١- يجاء بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط، قال له ماله: امض قد أديت حق الله في، ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك الا أديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور. [ص ق حل وابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٥٨٢٢- ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون: ربنا ظلموا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم في أموالهم، فيقول الله: وعزتي وجلالي لأقربنكم ولأبعدنهم. [العسكري في المواعظ، طس وابن مردويه عن أنس].

١٥٨٢٣- إن الله عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء قدر ما يسعهم، فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا حاسبهم الله حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا. [الخطيب في تاريخه وابن النجار عن علي وفيه محمد بن سعيد البورقي كذاب يضع].

١٥٨٢٤- لو علم الله أن زكاة الأغنياء لا تكفي الفقراء لأخرج لهم من غير زكاتهم ما يقويهم فإذا جاع الفقراء فبظلم الأغنياء لهم. [العسكري عن أبي هريرة].

١٥٨٢٥- ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ألا إنه ليس لامرئ شيء الا لا أعرفن امرأ بخل بحق الله عليه حتى إذا حضره الموت أخذ يدعدع ماله ها هنا وها هنا. [عب وعبد بن حميد في تفسيره عن قتادة، مرسلا].

١٥٨٢٦- ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله تعالى ورسوله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا، وقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله، وأما العباس فهي علي ومثلها معها يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه. [حم خ م د ن عن أبي هريرة، قال أمر رسول الله ﷺ بصدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب قال فذكره].

١٥٨٢٧- اذهب إليه به، فإن لم يعط صدقته فاضرب عنقه. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري].

١٥٨٢٨- يوشك أن يأتي على الناس زمان يشق على الرجل أن يخرج فيه زكاة ماله. [طب والعسكري عن عدي بن حاتم].

١-٣- الأحكام

١٥٨٢٩- بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد فقد رجع رسولك وأعطيتم من المغانم الخمس، وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء أو كان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها بنت مخاض، فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فإذا زادت واحدة على ستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد على عشرين ومائة، ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفي كل أربعين باقورة بقرة، وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث إلى أن تبلغ ثلاث مائة، فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمه ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين دينارا دينار، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته إنما هي الزكاة تزكون بها أنفسكم ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله، وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر، وليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء، وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الشرك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وإن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا إعتاق حتى يبتاع ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد، وليس على منكبيه شيء، ولا يحتبين في ثوب واحد، وليس بين فرجه وبين السماء شيء، ولايصلين أحد منكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره، ومن اعتبط الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي

المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل أصبع من الأصابع في اليد والرجل عشر من الإبل، وفي كل سن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار. [ن، طب ك هق عن عمرو بن حزم].

١٥٨٣٠- في كل خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربعة شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعاً وثلاثين ومائة، فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعاً وأربعين ومائة، فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعاً وخمسين ومائة، فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وستين ومائة، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعاً وسبعين ومائة، فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعاً وثمانين ومائة، فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعاً وتسعين ومائة، فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون، أي السنين وجدت أخذت وفي سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين، فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة، وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار من الغنم، ولا تيس الغنم، إلا أن يشاء المصدق. [حم ٤ ك عن ابن عمر].

١٥٨٣١- فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمس حقة، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون، فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقته ابنة مخاض، وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه، وليس معه شيء، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر، فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. [حم خ عن أبي بكر].

١٥٨٣٢- ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ولا في أربع شيء فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى أن تبلغ تسعا، فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان إلى أن تبلغ أربع عشرة، فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ تسع عشرة، فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين، فإذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، فإن زادت بعيرا ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإن زادت بعيرا ففيها حقة إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت بعيرا ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين، فإن زادت بعيرا ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت بعيرا ففيها حقتان إلى أن تبلغ عشرين ومائة، ثم في كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون. [هـ عن أبي سعيد].

١٥٨٣٣- إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الأربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر. [قط عن عمر].

١٥٨٣٤- ليس فيما دون خمسة أوسق من حب وتمر صدقة. [م ن عن أبي سعيد].

١٥٨٣٥- خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر. [د هـ ك عن معاذ].

١٥٨٣٦- عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة. [هق عن أبي هريرة].

١٥٨٣٧- قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين

ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة، فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء، وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة، وليس على العوامل شيء، وفي خمس وعشرين من الإبل خمسة من الغنم، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض، فإن لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين، فإذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمس حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر. [د عن علي].

١٥٨٣٨- إن الله تجوز عن صدقة الخيل والرقيق. [عد وابن عساكر عن جابر].

١٥٨٣٩- في كل إبل سائمة في كل أربعين بنت لبون لا تفرق الإبل عن حسابها من أعطاها مؤتجرا بها فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء. [حم د ن ك عن معاوية بن قرة].

١٥٨٤٠- في الإبل صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته ومن رفع دنانير أو دراهم أو تبرا أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة. [ش خ ك هق عن أبي ذر].

١٥٨٤١- في الخيل السائمة في كل فرس دينار. [قط هق عن جابر].

١٥٨٤٢- في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي أربعين مسنة. [ت هـ عن ابن مسعود].

١٥٨٤٣- في العسل في كل عشرة أزق زق. [ت هـ عن ابن عمر].

١٥٨٤٤- في اللبن صدقة. [الروياني عن أبي ذر].

١٥٨٤٥- ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. [حم ق ٤ عن أبي هريرة].

١٥٨٤٦- ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق. [ك هق عن جابر].

١٥٨٤٧- ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول. [طب عن أم سعد].

١٥٨٤٨- ليس في الإبل العوامل صدقة. [عد هق عن ابن عمرو].

١٥٨٤٩- ليس في الأوقاص شيء. [طب عن معاذ].

١٥٨٥٠- ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين تبيع وفي كل أربعين مسن أو مسنة. [طب عن ابن عباس].

١٥٨٥١- ليس في الحلي زكاة. [قط عن جابر].

١٥٨٥٢- ليس في الخضراوات زكاة. [قط عن أنس وعن طلحة ت عن معاذ].

١٥٨٥٣- ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق. [د عن أبي هريرة].

١٥٨٥٤- ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر. [م عن أبي هريرة].

١٥٨٥٥- ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول. [قط عن أنس].

١٥٨٥٦- ليس في المال حق سوى الزكاة. [هـ عن فاطمة بنت قيس].

١٥٨٥٧- ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة. [مالك والشافعي حم ق ٤ عن أبي سعيد].

١٥٨٥٨- ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق. [قط عن جابر].

١٥٨٥٩- ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول. [هق عن ابن عمر].

١٥٨٦٠- من استفاد مالا، فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول. [ت عن ابن عمر].

١٥٨٦١- لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. [هـ عن عائشة].

١٥٨٦٢- لا زكاة في حجر. [عد هق عن ابن عمرو].

(الإكمال)

١٥٨٦٣- في كل خمس سائمة صدقة. [الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٥٨٦٤- في كل خمس ذود سائمة صدقة. [طس عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٥٨٦٥- في كل خمس من الإبل شاة. [قط في الأفراد عن أبي بكر].

١٥٨٦٦- في صدقة الإبل في خمس من الإبل سائمة شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض، فإن لم توجد فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإن زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففي كل أربعين جذعة وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل. [قط وضعفه عن عمر].

١-٢-١- زكاة البقر

(الإكمال)

١٥٨٦٧- إذا بلغ البقر ثلاثين ففيها تبيع من البقر جذع أو جذعة حتى

تبلغ أربعين فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة. [حم عن ابن مسعود].

١-٣-٢- زكاة النقود

(الإكمال)

١٥٨٦٨- لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم. [ك هق عن جابر].

١٥٨٦٩- ليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة. [قط ك عن علي].

١٥٨٧٠- ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس في العرايا صدقة. [ق عن أبي سعيد].

١-٣-٣- زكاة الحلي

(الإكمال)

١٥٨٧١- اتحبان أن يسوركما الله بسوارين يوم القيامة من نار، قالتا: لا، قال: فأديا زكاته. [حم ت وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١-٣-٤- زكاة النبات والفواكه

(الإكمال)

١٥٨٧٢- الزكاة في خمس في البر والشعير والعنب والنخيل والزيتون. [ك في تاريخه عن عائشة].

١٥٨٧٣- لا تأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر. [طب ك ق عن أبي موسى ومعاذ].

١٥٨٧٤- لا زكاة في شيء من الحرث نخله وكرمه وزرعه حتى يبلغ خمسة أوسق فما بلغ خمسة أوسق ففيه الزكاة فما كان منه بالدواليب والأيدي والنواضح ففيه نصف العشر، وما كان منه مما تسقيه السماء والأنهار ففيه العشر والوسق ستون صاعا ولا زكاة في شيء من الفضة حتى تبلغ خمس أواق ففيه الزكاة، والوقية أربعون درهما فإذا بلغت مائتي درهم ففيه خمسة دراهم. [الرافعي عن ابي سعيد أبو عوانة قط وضعفه عن جابر].

١٥٨٧٥- لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق فذلك مائة فرق. [ابن جرير قط ق عن جابر وأبي سعيد قال قط: إسناده صالح].

١٥٨٧٦- ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة. [ابن جرير ق عن ابن عمر وضعفه].

١٥٨٧٧- في كل شيء أخرجت الأرض العشر أو نصف العشر. [ابن النجار عن أبان عن أنس].

١٥٨٧٨- فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر وفيما سقت السانية نصف العشر. [حم م د ن ابن الجارود وابن خزيمة وأبو عوانة ق عن جابر، السانية: البعير الذي يستقى به الماء من البئر].

١٥٨٧٩- فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر وإنما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب، وأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب فقد عفا عنه رسول الله ﷺ. [ك ق عن معاذ].

١٥٨٨٠- فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر. [حم عن علي].

١٥٨٨١- ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة. [طب عن أبي رافع].

١٥٨٨٢- ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة. [طب عن أبي رافع].

١٥٨٨٣- ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختوما. [ابن خزيمة وأبو عوانة قط ق عن أبي سعيد].

١٥٨٨٤- ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق. [ابن خزيمة ك عن جابر وأبي سعيد].

١٥٨٨٥- إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا. [ت: حسن غريب عن عتاب بن أسيد أن النبي ﷺ قال في زكاة الكروم، فذكره].

١٥٨٨٦- يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا. [ق عن عتاب بن أسيد].

١٥٨٨٧- خذوا ودعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع. [طب عن سهل بن أبي حثمة، أن النبي ﷺ قال للخراص].

١-٣-٥- زكاة العسل

(الإكمال)

١٥٨٨٨- في العسل العشر في كل ثنتي عشرة قربة قربة، وليس فيما دون ذلك شيء. [طب عن ابن عمر].

١٥٨٨٩- في كل عشرة أرطال من العسل رطل. [أبو عروبة الحراني في حديث أبي يوسف القاضي - عن الأحوص بن حكيم عن أبيه، مرسلا].

١-٣-٦- ما لا زكاة فيه

(الإكمال)

١٥٨٩٠- لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخة. [الحاكم في الكنى ق عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة، د في مراسيله ق عن الحسن مرسلا أبو عبيد في الغريب، ق عن كثير بن دينار الخراساني مرسلا، وعن الضحاك

مرسلا].

١٥٨٩١- قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق، وليس فيما دون المائتين زكاة. [طس عن ابن عباس].

١٥٨٩٢- ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. [ش حم خ د ت ن هـ عن أبي هريرة].

١٥٨٩٣- عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة. [ق عن أبي هريرة].

١٥٨٩٤- ليس في المثيرة صدقة. [قط عن جابر].

١٥٨٩٥- ليس في مثيرة الأرض زكاة. [ابن خزيمة عن جابر].

١٥٨٩٦- ليس على من أسلف مالا زكاة. [ابن منده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن سهل بن قيس المزني، وقال: غريب].

١-٣-٧- أحكام متفرقة

(الإكمال)

١٥٨٩٧- أتى رجل من بني تميم إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله وإلى رسوله، فقال رسول الله ﷺ: نعم إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها فلك أجرها وإثمها على من بدلها. [حم ق عن أنس].

١٥٨٩٨- إذا أديت زكاة مالك فليس بكنز. [طب ق عن أم سلمة].

١٥٨٩٩- تؤخذ صدقات أهل البادية على مياههم وبأفنيتهم. [طس ق عن عائشة].

١٥٩٠٠- لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. [هـ ق عن عائشة].

١٥٩٠١- لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض. [ق عن سعد].

١٥٩٠٢- لاثنى في الصدقة. [الديلمي عن أنس].

١٥٩٠٣- يا أبا حنيم إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون، فإن كثرت فأربعون. [حم ع ويعقوب بن سفيان والمنجيقي في مسنده وابن سعد والبغوي والباوردي وابن قانع طب ص عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حليم عن جده].

١-٣-٨- ذيل الأحكام

١٥٩٠٤- نهى عن الجداد بالليل، والحصاد بالليل. [هـ ق عن الحسين].

١-٣-٩- فرع يتعلق بعامل الزكاة

١٥٩٠٥- إياك والحلوب. [م هـ عن أبي هريرة].

١٥٩٠٦- لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام. [ن والضياء عن أنس].

١٥٩٠٧- لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم. [د عن عمرو بن شعيب].

١٥٩٠٨- لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا. [حم ق ن عن عمران بن حصين].

١٥٩٠٩- تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم. [حم هـ عن ابن عمرو].

١٥٩١٠- سيأتيكم رُكيبٌ مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون، فإن عدلوا فلأنفسهم، وإن ظلموا فعليها وأرضوهم، فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم. [د عن جابر بن عتيك].

١٥٩١١- إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض. [حم م ت ن هـ عن جرير].

١٥٩١٢- إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع. [حم ٣ حب ك عن سهل بن أبي حثمة].

(الإكمال)

١٥٩١٣- إن العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته. [حم عن رافع].

١٥٩١٤- العامل بالحق على الصدقة كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته. [حم وعبد بن حميد، د ت: حسن هـ ع وابن خزيمة طب ك ص ق عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج].

١٥٩١٥- العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته. [طب عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف].

١٥٩١٦- لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً خذ الشارف والبكر وذوات العيب. [ق عن عروة مرسلا].

١٥٩١٧- لا جلب ولا جنب في الإسلام. [طب عن ابن عباس ش عن عطاء مرسلا].

١٥٩١٨- لا جلب ولا جنب في الإسلام ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم. [ش د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٥٩١٩- لا جلب ولا جنب ولا اعتراض ولا بيع حاضر لباد. [طب عن كثير بن عبد الله عن جده].

١٥٩٢٠- إني لأبعث رجالا في الصدقات فيأتي أحدهم فيقول: والله ما تعديت ولا تركت لهم حقاً ولقد أهدى إلي فقبلت المدينة الا جلس ذلك في حفش فينظر ما هذا الذي يهدى له، إياكم أن يأتي أحدكم على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار، اللهم هل بلغت. [طب عن ابن عباس].

١٥٩٢١- يا قيس لا يأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال، فقال سعد: يا رسول الله، وما أبو رغال؟ قال: مصدق بعثه صالح فوجد رجلاً بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص أي بلا لبن إلا شاة واحدة، وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم: من أنت قال: أنا رسول رسول الله ﷺ فرحب وقال: هذه غنمي فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال: هذه، فقال الرجل: هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها، فقال: إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه، فقال: خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله فقال: ما ينبغي لأحد أن يأتي نبي الله ﷺ بهذا الخبر قبلي فأتي صاحب الغنم صالحا النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح: اللّهم إلعن أبا رغال، اللّهم إلعن أبا رغال، اللّهم إلعن أبا رغال، فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من السعاية. [ك ق عن قيس بن سعد].

١٥٩٢٢- قم على صدقة بني فلان وانظر لا تأتيني يوم القيامة ببكر تحمله على عنقك أو كاهلك له رغاء. [حم والباوردي طب وابن قانع عن سعد بن عبادة].

١-٣-١٠- إرضاء عامل الزكاة

(الإكمال)

١٥٩٢٣- إذا أتاك المصدق فاعطه صدقتك، فإن اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلعنه وقل: اللّهم أحتسب عندك ما أخذ مني. [ك في تاريخه ق عن أبي هريرة].

١٥٩٢٤- أرضوا سعاتكم ومصدقيكم. [طب عن جرير].

١٥٩٢٥- إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو راض عنهم رضي الله عنهم وإذا انصرف وهو ساخط عليهم سخط الله عليهم. [طب عن سرّى ابنة نبهان].

٢- السخاء والصدقة

٢-١- الترغيب فيها

١٥٩٢٦- السخاء خلق الله الأعظم. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٥٩٢٧- السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من أشجار النار أغصانها متدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار. [قط في الأفراد، هب عن علي، ٤ هب عن أبي هريرة، حل عن جابر، خط عن أبي سعيد، ابن عساكر عن أنس فر عن معاوية].

١٥٩٢٨- السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار، والجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل. [ت عن أبي هريرة، هب عن جابر، طس عن عائشة].

١٥٩٢٩- إن الله تعالى يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به، والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول المسكين. [ك عن أبي هريرة].

١٥٩٣٠- إن الله تعالى يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد. [ت عن أبي هريرة].

١٥٩٣١- إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد. [طب عن أبي برزة].

١٥٩٣٢- ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس ذباب. [عق عن عائشة].

١٥٩٣٣- ردوا السائل ولو بظلف محرق. [مالك حم تخ ن عن حواء بنت السكن].

١٥٩٣٤- إن لم تجدي له شيئاً تُعطينه إياه إلا ظِلْفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده. [د ت ن حب ك عن أم بُجيد].

١٥٩٣٥- ضعي في يد المسكين ولو ظلفا محرقا. [حم طب عن أم بجيد].

١٥٩٣٦- إذا أتاكم السائل فضعوا في يده ولو ظلفا محرقا. [عد عن جابر].

١٥٩٣٧- ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة. [حم عن ابن مسعود].

١٥٩٣٨- اتقوا النار ولو بشق تمرة. [ق ن عن عدي بن حاتم حم عن عائشة البزار طب والضياء عن أنس، البزار عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة طب عن ابن عباس وعن أبي أمامة].

١٥٩٣٩- اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة. [حم ق عن عدي].

١٥٩٤٠- اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٥٩٤١- تصدقوا ولو بتمرة فإنها تسد الجائع وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. [ابن المبارك عن عكرمة مرسلا].

١٥٩٤٢- ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه، فلا ينظر إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة. [حم ق ت هـ عن عدي بن حاتم].

١٥٩٤٣- اتق النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما

تمنع من الشبعان. [البزار عن أبي بكر].

١٥٩٤٤- يقي أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة، فإن أحدكم لاقي الله وقائل له ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئاً يقي به وجهه حر جهنم ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجده فبكلمة طيبة فإني لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أو أكثر ما تخاف على مطيتها السرق. [ت عن عدي بن حاتم].

١٥٩٤٥- من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل. [م عن عدي بن حاتم].

١٥٩٤٦- أفضل الناس رجل يعطي جهده. [الطيالسي عن عمر].

١٥٩٤٧- خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده. [فر عن ابن عمر].

١٥٩٤٨- ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك. [م ن عن اسماء بنت أبي بكر].

١٥٩٤٩- أعطي ولا توكي فيوكى عليك. [د عن أسماء بنت أبي بكر].

١٥٩٥٠- انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك. [حم ق عن أسماء بنت أبي بكر].

١٥٩٥١- خيركن أطولكن يدا. [ع عن أبي برزة].

١٥٩٥٢- أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا. [م ن عن عائشة].

١٥٩٥٣- ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد، فإن الله يأتي برزق كل غد. [حم هب عن أنس].

١٥٩٥٤- تصدقي ولا توعي فيوعي الله عليك. [خ عن اسماء بنت أبي بكر].

١٥٩٥٥- لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت. [خ عن اسماء بنت أبي بكر].

١٥٩٥٦- لا توكي فيوكى عليك. [خ ت عنها].

١٥٩٥٧- يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك. [حم ن عن عائشة].

١٥٩٥٨- أحب الأعمال إلى الله من اطعم مسكينا من جوع أو دفع عنه مغرما أو كشف عنه كربا. [طب عن حكيم بن عمير].

١٥٩٥٩- أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم. [طب عن ابن عباس].

١٥٩٦٠- إذا أراد الله بقوم نماء رزقهم السماحة والعفاف، وإذا أراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة. [طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

١٥٩٦١- استعينوا على الرزق بالصدقة. [فر عن عبد الله بن عمرو المزني].

١٥٩٦٢- استنزلوا الرزق بالصدقة. [هب عن علي عد عن جبير بن مطعم، أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٥٩٦٣- اسمح يسمح لك. [حم طب هق عن ابن عباس].

١٥٩٦٤- اسمحوا يسمح لكم. [عب عن عطاء، مرسلا].

١٥٩٦٥- صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. [ك عن أنس].

١٥٩٦٦- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف. [طس عن أم سلمة].

١٥٩٦٧- عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فإنها تطفئ غضب الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس].

١٥٩٦٨- إن أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف وحبب إليه فعاله. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج أبو الشيخ عن أبي سعيد].

١٥٩٦٩- إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة. [طب عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن ابن عباس، حل عن أبي هريرة، خط عن علي وأبي الدرداء].

١٥٩٧٠- إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أول أهل الجنة دخولا الجنة أهل المعروف. [طب عن أبي أمامة].

١٥٩٧١- المعروف باب من أبواب الجنة وهو يدفع مصارع السوء. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٥٩٧٢- المعروف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله. [فر عن أبي اليسر].

١٥٩٧٣- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر. [طب عن أبي أمامة].

١٥٩٧٤- أحبوا المعروف وأهله فوالذي نفسي بيده إن البركة والعافية معهما. [أبو الشيخ عن أبي سعيد].

١٥٩٧٥- عجبت لمن يشتري المماليك بماله، ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثوابا. [أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر].

١٥٩٧٦- يدور المعروف على يدي مائة رجل آخرهم فيه كأولهم. [ابن النجار عن أنس].

١٥٩٧٧- لو مرت الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الأجر مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجره شيئا. [خط عن أبي هريرة].

١٥٩٧٨- تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الذي يأتيه بها لو جئت بالأمس لقبلتها فأما الآن، فلا حاجة لي فيها، فلا يجد من يقبلها. [حم ق ن عن حارثة بن وهب].

١٥٩٧٩- تصدقوا، فإن الصدقة فكاككم من النار. [طس حل عن أنس].

١٥٩٨٠- تسد الصدقة سبعين باباً من السوء. [طب عن رافع بن خديج].

١٥٩٨١- الصدقة تمنع ميتة السوء. [القضاعي عن أبي هريرة].

١٥٩٨٢- الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص. [خط عن أنس].

١٥٩٨٣- الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم صدقة وصلة. [حم ت ن هـ ك عن سلمان بن عامر].

١٥٩٨٤- الصدقة على وجهها، واصطناع المعروف، وبر الوالدين، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء. [حل عن علي].

١٥٩٨٥- الجنة دار الأسخياء. [عد والقضاعي عن عائشة].

١٥٩٨٦- للسائل حق، وإن جاء على فرس. [حم طب والضياء عن الحسين د عن علي طب عن الهرماس بن زياد].

١٥٩٨٧- أعطوا السائل، وإن جاء على فرس. [عد عن أبي هريرة].

١٥٩٨٨- اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك ما قدمت ومال وارثك ما أخرت. [ن عن ابن مسعود].

١٥٩٨٩- إن الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزينوا دينكم بهما. [طب عن عمران بن حصين].

١٥٩٩٠- إن الله تعالى جواد يحب الجواد ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها. [هب عن طلحة بن عبيد الله حل عن ابن عباس].

١٥٩٩١- إن الله تعالى كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها. [طب حل ك هب عن سهل بن سعد].

١٥٩٩٢- إن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء. [عد وابن لال عن أبي هريرة].

١٥٩٩٣- إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة. [الحكيم والبزار والحاكم في الكنى، هب عن أبي هريرة].

١٥٩٩٤- ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتد عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عائشة هب عن معاذ].

١٥٩٩٥- إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء. [ت حب عن أنس].

١٥٩٩٦- إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته. [طب عن عقبة بن عامر].

١٥٩٩٧- إن الصدقة يبتغي بها وجه الله والهدية يبتغي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة. [طب عن عبد الرحمن بن علقمة].

١٥٩٩٨- إن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك. [حل عن ابن عمر].

١٥٩٩٩- إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله تعالى خيراً فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. [ق عن أبي ذر].

١٦٠٠٠- ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا. [حم ك عن بريدة].

١٦٠٠١- إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف في ماله. [طب عن ابن عباس].

١٦٠٠٢- إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد. [حم حب عن عائشة].

١٦٠٠٣- ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله. [ت ن هـ عن أبي هريرة].

١٦٠٠٤- إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض ويرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته. [حل عن الزبير].

١٦٠٠٥- إن في الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء. [ط عن عائشة].

١٦٠٠٦- إن في المال لحقا سوى الزكاة. [ت عن فاطمة بنت قيس].

١٦٠٠٧- إن لله تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله. [طب عن ابن عمر].

١٦٠٠٨- إن لله تعالى أقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج طب حل عن ابن عمر].

١٦٠٠٩- إن مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش وينزل الله على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له. [قط في الأفراد عن أنس].

١٦٠١٠- إنما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي. [طب عن معاوية].

١٦٠١١- أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [البزار عن بلال وعن أبي هريرة طب عن ابن مسعود].

١٦٠١٢- تداركوا الغموم والهموم بالصدقات يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على عدوكم. [فر عن أبي هريرة].

١٦٠١٣- تدرون ما يقول الأسد في زئيره يقول: اللّهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف. [طب في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

١٦٠١٤- خلقان يحبهما اللّه وخلقان يبغضهما اللّه فأما اللذان يحبهما اللّه فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما اللّه تعالى فسوء الخلق والبخل وإذا أراد اللّه بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس. [هب عن ابن عمرو].

١٦٠١٥- خير أبواب البر الصدقة. [قط في الأفراد، طب عن ابن عباس].

١٦٠١٦- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللّهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللّهم أعط ممسكا تلفا. [ن عن أبي هريرة].

١٦٠١٧- أما علمت أن ملكا ينادي في السماء اللّهم اجعل لمال منفق خلفا، واجعل لمال ممسك تلفا. [طب عن عبد الرحمن بن سبرة].

١٦٠١٨- إن اللّه كريم يحب الكرم جواد يحب الجود يحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها. [ابن عساكر والضياء عن سعد بن أبي وقاص].

١٦٠١٩- إن اللّه ليضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٦٠٢٠- من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل اللّه إلا الطيب، فإن اللّه عز وجل يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. [حم ق عن أبي هريرة].

١٦٠٢١- إن اللّه تعالى يقول: يا ابن آدم أودع من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق أوفك أحوج ما تكون إليه. [هب عن الحسن مرسلا].

١٦٠٢٢- أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا: يا رسول اللّه ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال، فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر. [خ ن عن ابن مسعود].

١٦٠٢٣- الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، وكسبه من طيب. [هـ هب عن أبي ذر].

١٦٠٢٤- تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة. [الحسن بن سفيان عن أبي هريرة].

١٦٠٢٥- الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء. [هب عن أنس].

١٦٠٢٦- صدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف يقي مصارع السوء. [حب عن أبي سعيد].

١٦٠٢٧- لأن اتصدق بخاتمي أحب إلي من ألف درهم أهديها إلى الكعبة. [طس عن عائشة].

١٦٠٢٨- جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل اللّه، فقال رسول اللّه ﷺ: لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة. [حم م ن عن أبي مسعود].

١٦٠٢٩- جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل اللّه فقال رسول اللّه ﷺ: لك بها سبع مائة ناقة مخطومة في الجنة. [حل عنه].

١٦٠٣٠- ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل اللّه إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعو إلى ما عنده. [حم ن حب ك عن أبي ذر].

١٦٠٣١- أتى سائل امرأة وفي فمها لقمة فاخرجت اللقمة فناولتها السائل: فلم تلبث أن وزقت غلاما فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله فخرجت تعدو في أثر الذئب وهي تقول: ابني ابني، فأمر اللّه ملكا الحق الذئب فخذ الصبي من فيه وقال قل لأمه: اللّه يقرئك السلام وقل: هذه لقمة بلقمة. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن عباس].

١٦٠٣٢- أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة، فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدي اللّه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم اوتك مالا فليقولن: بلى، ثم ليقولن: ألم أرسل إليك رسولا فليقولن: بلى فينظر عن يمينه، فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله، فلا يرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة. [خ عن عدي بن حاتم].

١٦٠٣٣- ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ إلى آخر الآية ﴿إن اللّه كان عليكم رقيبا﴾ والآية التي في الحشر: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾ تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة. [م عن جرير].

١٦٠٣٤- ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا اللّه الذي تساءلون به والأرحام إن اللّه كان عليكم رقيبا﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا اللّه إن اللّه خبير بما تعملون﴾ تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمرة. [حم م ن عن جرير].

١٦٠٣٥- ليتصدق الرجل من صاع بره، وليتصدق من صاع تمره. [طس عن أبي جحيفة].

١٦٠٣٦- ما يسرني أن لي أحداً ذهبا تاتي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين علي. [م عن أبي هريرة].

١٦٠٣٧- يا أبا ذر قال: قلت: لبيك يا رسول اللّه، قال: ما أحب أن أحداً ذاك عندي ذهب امسى ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن اقول به في عباد اللّه هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال: يا أبا ذر، قال قلت لبيك يا رسول اللّه، قال: إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال

هكذا وهكذا وهكذا، مثل ما صنع في المرة الأولى. [حم ق عن أبي ذر].

١٦٠٣٨- يا أبا ذر ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير. [حم ق عن أبي ذر].

١٦٠٣٩- ما أحب أن أحداً عندي ذهبا فتأتي علي ثالثة وعندي منه شيء إلا شيئاً أرصده في قضاء دين. [هـ عن أبي هريرة].

١٦٠٤٠- ما أحب أن أحداً تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين. [خ عن أبي ذر].

١٦٠٤١- ذكرت وأنا في الصلاة تبرا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته. [حم خ عن عقبة بن الحارث].

١٦٠٤٢- إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر كان عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته. [ن عن عقبة بن الحارث].

١٦٠٤٣- من أطعم أخاه الخبز حتى يشبع وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق سبع مائة عام. [ن ك عن ابن عمر].

١٦٠٤٤- يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى. [حم م ت عن أبي أمامة].

١٦٠٤٥- يقول العبد مالي مالي وإنما ماله من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس. [حم م عن أبي هريرة].

١٦٠٤٦- يقول ابن آدم: مالي مالي، قال: وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت. [حم م حب ن عن عبد الله بن الشخير].

١٦٠٤٧- الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك. [حم د ك عن مالك بن نضلة].

١٦٠٤٨- اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة. [حم ق د ت عن ابن عمر].

١٦٠٤٩- بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة يقول اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للإسم الذي سمع في السحابة فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن اسمي ما اسمك؟ فقال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه ويقول: اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال: أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه. [حم م عن أبي هريرة].

١٦٠٥٠- لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. [حم ق هـ عن ابن مسعود].

١٦٠٥١- إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين. [حم ق د ن عن أبي موسى].

١٦٠٥٢- الدال على الخير كفاعله. [البزار عن ابن مسعود طب عن سهل بن سعد وعن أبي مسعود].

١٦٠٥٣- إن الدال على الخير كفاعله. [ت عن أنس].

١٦٠٥٤- دليل الخير كفاعله. [ابن النجار عن أنس].

١٦٠٥٥- الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان. [حم ع والضياء عن بريدة بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس].

١٦٠٥٦- الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله. [ع والبزار عن أنس طب عن ابن مسعود].

١٦٠٥٧- ذبوا عن أعراضكم بأموالكم. [خط عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة].

١٦٠٥٨- ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار وكان لآخر عشرة أواق فتصدق منها بأوقية وكان لآخر مائة أوقية فتصدق بعشرة أواق هم في الأجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله. [طب عن أبي مالك].

١٦٠٥٩- سبق درهم مائة ألف فقالوا: يا رسول الله وكيف؟ قال رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق بها. [ن عن أبي ذر، ن حب ك عن أبي هريرة].

١٦٠٦٠- السماح رباح والعسر شؤم. [القضاعي عن ابن عمر فر عن أبي هريرة].

١٦٠٦١- شاب سخي حسن الخلق أحب إلى الله تعالى من شيخ بخيل عابد سيئ الخلق. [ك في تاريخه فر عن ابن عباس].

١٦٠٦٢- صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب بها الله الفخر والكبر. [أبو بكر بن مقسم في جزئه عن عمرو بن عوف].

١٦٠٦٣- في الكبد الحارة أجر. [هب عن سراقة بن مالك].

١٦٠٦٤- في كل ذات كبد حراء أجر. [حم هـ عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو].

١٦٠٦٥- قال الله تعالى: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك. [حم ق عن أبي هريرة].

١٦٠٦٦- قبضات التمر للمساكين مهور الحور العين. [قط في الأفراد عن أبي أمامة].

١٦٠٦٧- قوا بأموالكم أعراضكم وليصانع أحدكم بلسانه عن دينه. [عد وابن عساكر عن عائشة].

١٦٠٦٨- كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس. [حم ك عن عقبة بن عامر].

١٦٠٦٩- كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر. [عق عن ابن عمر].

١٦٠٧٠- لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم. [طب عن أبي أمامة].

١٦٠٧١- ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته. [ابن المبارك عن ابن شهاب مرسلا].

١٦٠٧٢- ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة رحم إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة. [هب عن أبي هريرة].

١٦٠٧٣- ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله تعالى ما دام عليه منه خرقة. [ت عن ابن عباس].

١٦٠٧٤- من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه. [حم هـ عن ابن عباس].

١٦٠٧٥- من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه. [حم د ن حب ك عن ابن عمر].

١٦٠٧٦- من سئل بالله فأعطى كتب الله له سبعين حسنة. [هب عن ابن عمر].

١٦٠٧٧- مناولة المسكين تقي ميتة السوء. [طب هب عن حارثة بن النعمان].

١٦٠٧٨- هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه. [خط في رواة مالك عن ابن عمر].

١٦٠٧٩- ويل للأغنياء من الفقراء. [طس عن أنس].

١٦٠٨٠- ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن ورائه. [هـ عن أبي سعيد].

١٦٠٨١- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [حم طب عن ابن عمر].

١٦٠٨٢- أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول. [د ك عن أبي هريرة].

١٦٠٨٣- أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [د ك حم ن عن حكيم بن حزام].

١٦٠٨٤- أفضل الناس رجل يعطى جهده. [الطيالسي عن ابن عمر].

١٦٠٨٥- إذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد من عبيده فيقف فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله. [تمام خط عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٦٠٨٦- تصدقوا، فإن الصدقة فكاك من النار. [ابن عساكر عن أنس].

١٦٠٨٧- تصدقوا، فإن الصدقة فكاككم من النار. [قط في الأفراد طس حل هب كر عن أنس].

١٦٠٨٨- اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتسد الخلل وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان. [ع قط في العلل وضعفه الديلمي عن أبي بكر].

١٦٠٨٩- اتقوا النار ولو بشق تمرة. [بز والشيرازي في الألقاب طس ص عن أنس حم م ن عن عدي بن حاتم طب عن أبي أمامة، كر عن ابن عمر بز طب عن النعمان بن بشير طب عن ابن عباس، بز عن أبي هريرة، حم عن عائشة].

١٦٠٩٠- احتجبي من النار ولو بشق تمرة. [طب عن عبد الله بن مخمر].

١٦٠٩١- افتدوا من النار ولو بشق تمرة. [ابن خزيمة عن أنس].

١٦٠٩٢- يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة. [ابن خزيمة عن أنس].

١٦٠٩٣- يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان. [حم عن عائشة].

١٦٠٩٤- يا عائشة اتقي النار ولو بشق تمرة. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

١٦٠٩٥- إنها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغي بها وجه الله يعني الصدقة. [طب عن ميمونة بنت سعد].

١٦٠٩٦- أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس].

١٦٠٩٧- يؤمر أهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم: يا فلان اشفع لي، فيقول له الرجل: ومن أنت فيقول: أو ما تعرفني أنا الذي استسقيتني ماء فسقيتك، ويقول الرجل مثل ذلك، فيقول: أنا الذي استوهبتني فوهبت لك. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس].

١٦٠٩٨- إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول: هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون: إلهنا وسيدنا، وما نصنع به وأنت أولى به منا فخذه أنت فيقول الله عز وجل: وما أصنع به وأنا معروف بالمعروف خذوه فتصدقوا به على أهل التلطخ بالذنوب فإنه ليلقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كأمثال الجبال

فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة. [ابن النجار عن أنس].

١٦٠٩٩- إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفا وأهل النار صفوفا فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة فيقول: يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفا فيأخذ بيده فيقول: اللّهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفا فيقال له: خذ بيده فأدخله الجنة برحمة اللّه. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، خط عن أنس].

١٦١٠٠- أما بعد فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ارتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة [ببعض قبضة] بتمرة بشق تمرة، وإن أحدكم لاقي اللّه فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيرا ألم أجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فلا يجد شيئاً، فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة إني لا أخشى عليكم الفاقة لينصرنكم اللّه وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب أو أكثر، ما تخاف على ظعينتها السرق. [حم طب عن عدي بن حاتم].

١٦١٠١- أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم تعلمن واللّه ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه، وليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسول بلغك ألم أعطك مالا وأفضلت عليك فماذا قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالا، فلا يرى شيئاً ثم لينظرن قدامه، فلا يرى غير جهنم فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها يجزي الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسلام على رسول اللّه. [هناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كانت أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: فذكره].

١٦١٠٢- أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة، فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته، فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي اللّه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا؟ فليقولن: بلى ثم ليقولن: ألم ارسل إليك رسولا؟ فليقولن: بلى فينظر عن يمينه، فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله، فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة. [خ عن عدي بن حاتم، قال: كنت عند رسول اللّه ﷺ فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل قال: فذكره].مر برقم [١٦٠٣٢].

١٦١٠٣- ليتصدق ذو الدنانير من دنانيره، وذو الدرهم من درهمه، وذو البر من بره، وذو الشعير من شعيره، وذو التمر من تمره من قبل أن يأتي عليه يوم فينظر أمامه، فلا يرى إلا النار وينظر عن يمينه، فلا ينظر إلا النار وينظر عن شماله، فلا يرى إلا النار وينظر من قدامه، فلا يرى إلا النار. [طس عن عدي بن حاتم].

١٦١٠٤- ما من عبد تصدق بصدقة يبتغي بها وجه اللّه إلا قال اللّه له يوم القيامة: عبدي رجوتني فلن أحرقك حرمت جسدك على النار، وادخل من أي أبواب الجنة شئت. [ابن لال والديلمي عن أبي هريرة].

١٦١٠٥- إن اللّه ليصرف العذاب عن أمة بصدقة رجل منهم. [ابن شاهين والديلمي عن ابن عباس، وفيه أبو حذيفة البخاري إسحاق بن بشر، متروك].

١٦١٠٦- كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان إذا أكل طعامه طرح ثفال الطعام على مزبلة وكان يأوي إليها عابد، فإن وجد كسرة أكلها، وإن وجد بقلة أكلها، وإن وجد عرقا تعرقه، فلم يزل كذلك حتى قبض اللّه عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه، فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها، ثم إن اللّه عز وجل قبض ذلك العابد، فقال: هل لأحد عندك معروف تكافئه؟ قال: لا يا رب، قال: فمن أين كان معاشك وهو أعلم بذلك؟ قال: كنت آوي إلى مزبلة ملك، فإن وجدت كسرة أكلتها، وإن وجدت بقلة أكلتها، وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت إلى البرية مقتصرا على بقلها، فأمر اللّه عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة، فقال: يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته، فقال اللّه عز وجل: خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه إليك أما لو علم به ما أدخلته النار. [تمام وابن عساكر وقال: غريب، وابن النجار عن أبي سعيد].

١٦١٠٧- إنه لينادي المنادي يوم القيامة أين فقراء أمة محمد قوموا فتصفحوا صفوف القيامة الا من اطعمكم في أكلة أو أسقاكم في شربة أو كساكم في خلقا أو جديدا خذوا بيده فأدخلوه الجنة، فلا يزال صاحب قد تعلق بصاحبه وهو يقول: يا رب هذا أشبعني ويقول الآخر: يا رب العالمين هذا أرواني، فلا يبقى من فقراء أمة محمد ممن فعل ذلك صغير ولا كبير إلا أدخلهم اللّه جميعاً الجنة. [ابن عساكر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

١٦١٠٨- إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته. [ابن زنجويه عن بعض الصحابة].

١٦١٠٩- الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس. [القضاعي عن عقبة بن عامر].

١٦١١٠- إن اللّه عز وجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء. [ابن صَصْرَى في أماليه وأبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أنس].

١٦١١١- إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب اللّه بها الكبر والفخر. [طب عن كثير].

١٦١١٢- الصدقة تدفع ميتة السوء. [القضاعي عن رافع].

١٦١١٣- تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع عن

الأعراض والأمراض وهي زيادة في أعماركم وحسناتكم. [هب عن ابن عمر].

١٦١١٤- إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء. [ت: حسن غريب حب ص عن أنس].

١٦١١٥- إن نفرا مروا على عيسى بن مريم فقال: يموت أحد هؤلاء اليوم إن شاء الله فمضوا، ثم رجعوا عليه بالعشي ومعهم حزم الحطب فقال: ضعوا فقال للذي قال يموت اليوم: حل حطبك فحل، فإذا فيها حية سوداء فقال: ما عملت اليوم؟ قال: ما عملت شيئا، قال: انظر ما عملت، قال: ما عملت شيئاً إلا أنه كان معي في يدي فلقة من خبز فمر بي مسكين فسألني فأعطيته بعضها، فقال: بها دفع عنك. [هب عن أبي هريرة].

١٦١١٦- كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر إذا أفرخ فيأخذ فرخه فشكا ذلك الطير إلى الله عز وجل ما يصنع ذلك الرجل فأوحى الله إليه إن هو عاد فساهلكه فلما أفرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وأسند سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رغيفا من زاده ومضى حتى أتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فأخذ الفرخين وأبواهما ينظران فقالا: يا رب إنك وعدتنا أن تهلكه إن عاد، وقد عاد فأخذهما ولم تهلكه، فأوحى الله إليهما أو لم تعلما أني لا أهلك أحداً تصدق في يومه بصدقة ذلك اليوم بميتة سوء. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦١١٧- كان ليعقوب عليه السلام أخ مؤاخيا في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك، وما الذي قوس ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوس ظهري فالحزن على بنيامين، فأتاه جبريل فقال: يا يعقوب إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول: أما تستحيي أن تشكوني إلى غيري، فقال يعقوب: ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله﴾ فقال جبريل: أعلم ما تشكو يا يعقوب فقال يعقوب: أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي أشمه قبل الموت ثم اصنع بي ما أردت فأتاه جبريل فقال: إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أبشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاماً للمساكين، فإن أحب عبادي إلي الأنبياء والمساكين وتدري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف ما صنعوا؟ إنكم ذبحتم شاة وأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منها شيئاً فكان يعقوب بعد إذا أراد الغداء أمر مناديا فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب، وإن كان صائما أمر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب. [ابن راهويه في تفسيره مرسلا ك هب عن أنس].

١٦١١٨- إن في السماء ملكين ما لهما عمل إلا يقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا. [هناد عن أبي هريرة].

١٦١١٩- إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجز غدا، وملكا بباب آخر ينادي: اللهم أعط منفقا خلفا وعجل لممسك تلفا. [حم عن أبي هريرة].

١٦١٢٠- إن ملكا بباب من أبواب الجنة يقول: من يقرض اليوم يجز غدا، وملك بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا. [حب عن أبي هريرة].

١٦١٢١- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا. [خ م عن أبي هريرة].

١٦١٢٢- ما طلعت الشمس إلا عن جنبتيها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا. [قط في الأفراد عن أنس].

١٦١٢٣- ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا، وملكان موكلان بالصور ينظران متى يؤمران فينفخان، وملكان يناديان: يا باغي الخير هلم، ويقول الآخر: يا باغي الشر أقصر، وملكان يناديان يقول أحدهما: ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال. [ك وتعقب عن أبي سعيد].

١٦١٢٤- ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا وأعط ممسكا تلفا، وما أفلت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. [ط حم طب حل ك هب والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الدرداء].

١٦١٢٥- أما علمت أن ملكا ينادي في السماء يقول: اللهم اجعل لمال منفق خلفا واجعل لمال ممسك تلفا. [طب عن عبد الله بن سمرة].

١٦١٢٦- قال الله: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك، فإن يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء بالليل والنهار. [قط في الصفات عن أبي هريرة].

١٦١٢٧- يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام، يقول الله عز وجل: أنفق أنفق عليك ولا ترد فيشتد عليك الطلب إن في هذه السماء باباً مفتوحا ينزل فيه رزق كل امرئ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له. [حل عن ابن عباس].

١٦١٢٨- باب الرزق مفتوح إلى باب العرش ينزل الله إلى عباده أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له، ومن كثر كثر له. [الديلمي عن أنس].

١٦١٢٩- إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء. [الرافعي عن أنس].

١٦١٣٠- إن الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

١٦١٣١- لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة. [حم م ن حب عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل بناقة مخطومة قال: هذه في سبيل الله قال فذكره].

١٦١٣٢- صدقت لو أعطيتها جملك كان في سبيل الله ولو أعطيتها ناقتك كان في سبيل الله، ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها الله. [البغوي عن أبي طلق].

١٦١٣٣- الخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة إلى سنام البعير. [طب عن ابن عباس، ابن النجار عن أنس، ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن الحسن مرسلا].

١٦١٣٤- ما نقصت صدقة من مال قط ولا مد عبد يده بصدقة إلا ألقيت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ولا فتح عبد باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر. [طب هب عن ابن عباس].

١٦١٣٥- ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا: فاعفوا يعزكم الله تعالى ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر. [طب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة].

١٦١٣٦- يا عائشة لا تقتري فيقتر الله عليك إنكن لتكفرن العشير وتغلبن ذا الرأي على رأيه إذا شبعتن خجلتن وإذا جعتن دقعتن. [ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلا].

١٦١٣٧- أعطي ولا تحصي فيحصي عليك. [د عن عائشة].

١٦١٣٨- أنفقوا وارضخوا ولا تحصوا فيحصى عليكم ولا توعوا فيوعي عليكم. [العسكري في الأمثال عن أسماء بنت أبي بكر].

١٦١٣٩- يقول الله تعالى: من بر أحداً من خلقي ضعيفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه. [الخطيب عن دينار عن أنس].

١٦١٤٠- يا أهل الإسلام أقرضوا الله في أموالكم يضاعفه لكم أضعافا كثيرا. [ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير، مرسلا].

١٦١٤١- يا عبد الرحمن بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك. [ابن سعد، عد طس ك وتعقب حل هب عن ابن عاصم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه].

١٦١٤٢- الأعمال ستة، والناس أربعة، فموجبتان ومثل بمثل وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبع مائة ضعف، فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار، وأما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه ويعلمها الله منه كتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة فبعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله فحسنة بسبع مائة، وأما الناس فموسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا والآخرة. [حم حب طب والباوردي ك حل هب عن خريم بن فاتك].

١٦١٤٣- الأعمال عند الله سبعة عملان موجبان وعملان بأمثالهما وعمل بعشرة أمثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثوابه إلا الله، فأما الموجبان فمن لقي الله يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله، وقد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بمثلها، ومن هم بحسنة جزي بمثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرا، ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعف له نفقة الدرهم بسبع مائة والدينار بسبع مائة، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله إلا الله. [الحكيم هب عن ابن عمر، قلت: ذكرت هذا الحديث في فضل الصوم أيضا لغرض رأيته].

١٦١٤٤- إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد. [طب عن أبي برزة].

١٦١٤٥- إن المؤمن يتصدق بالتمرة أو عدلها من الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب فتقع في يد الله ويربيها كما يربي أحدكم فصيله حتى تكون مثل الجبل العظيم. [الحكيم عن ابن عمر].

١٦١٤٦- والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها في حق إلا كانت تقع في يد الرحمن يربيها كما يربي أحدكم فصيله أو فلوه حتى إن التمرة أو اللقمة لتصير مثل الجبل العظيم. [الحكيم عن أبي هريرة].

١٦١٤٧- إن لك في مالك ثلاثاً شركاء أنت والتلف والوارث، فإن استطعت أن لا تكون أعجزهم فافعل. [الديلمي عن ابن عمرو].

١٦١٤٨- مالك أحب إليك أم مال مواليك؟ إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت واعلم أن لك في مالك ثلاثا: إما لك أو لمواليك أو للثرى، فلا تكونن أعجز الثلاثة. [حب عن ابن عمرو].

١٦١٤٩- أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قال: قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه، قال: اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك، من مالك إلا ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت. [حم وهناد عن ابن مسعود].

١٦١٥٠- بقي كلها غير كتفها. [ت: صحيح عن عائشة، أنهم ذبحوا شاة فقال النبي ﷺ: ما بقي؟ فقالت: مابقي منها إلا كتفها، قال: فذكره].

١٦١٥١- كلها قد بقي إلا كتفها. [حم عن عائشة، أنهم ذبحوا شاة فقالت: يا رسول الله مابقي إلا كتفها قال: فذكره].

١٦١٥٢- إن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [حم عن ابن عمر].

١٦١٥٣- الأيدي ثلاثة: يد الله العليا، ويد المعطي الوسطى، ويد المعطى السفلى. [ابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر].

١٦١٥٤- الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد

السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك. [حم د ك ق عن مالك بن نضلة].

١٦١٥٥- اليد العليا خير من اليد السفلى. [ابن جرير في تهذيبه عن صفوان].

١٦١٥٦- اليد العليا خير من اليد السفلى أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فادناك. [قط في الأفراد طب عن أبي رمثة].

١٦١٥٧- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. [ابن جرير في تهذيبه عن جابر].

١٦١٥٨- اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك. [طب عن ابن مسعود طب عن عمران بن حصين وسمرة معا].

١٦١٥٩- اليد المعطية خير من اليد السفلى. [عب حم طس والعسكري في الأمثال عن عطية السعدي].

١٦١٦٠- وعزة ربي إنها أيادي بعضها فوق بعض يد المعطي يضعها في يد الله ويده الوسطى ويد أخرى أسفل من ذلك ويقول ربي بعزتي حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدي وبعزتي لأجلنك بما رحمت عبدي وبعزتي لأخلفن عليك بما أعطيت عبدي. [ابن عساكر عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان الليثي عن أنس، وسعيد والحارث متروكان].

١٦١٦١- تصدقوا، فإن الصدقة خير لكم واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فادناك الا إن أما لا تجني عن ولد الا إن أبا لا يجني على ولد ثلاثا. [ابن سعد طب عن طارق بن عبد الله المحاربي].

١٦١٦٢- أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك الا لا تجني أم على ولدها. [ن ع وأبو نعيم عن طارق المحاربي].

١٦١٦٣- يد المعطي العليا ويد الآخذ السفلى إلى يوم القيامة. [طب عن رافع بن خديج].

١٦١٦٤- قال الله تعالى: يا ابن آدم إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسك شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى. [هب عن أبي أمامة].

١٦١٦٥- أوحي إلي كلمات دخلن في أذني وقرن في قلبي، أمرت أن لا أستغفر لمن مات مشركا ومن أعطى فضل ماله فهو خير له ومن أمسك فهو شر له، ولا يلوم الله على كفاف. [ابن جرير عن قتادة، مرسلا].

١٦١٦٦- إن الله عز وجل ليضحك إلى الرجل إذا مد يده في الصدقة ومن ضحك الله إليه غفر له. [الديلمي عن جابر].

١٦١٦٧- إن الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول المسكين الحمد لله الذي لم ينس أحداً منا. [ك وتعقب ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦١٦٨- إن للمساكين دولة إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فادخلوه الجنة. [عد وقال: منكر، وابن عساكر عن ابن عباس].

١٦١٦٩- اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة. [حل عن أبي الربيع السائح، معضلا].

١٦١٧٠- الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله وأبغض الخلق إلى الله من ضيق على عياله. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٦١٧١- الخلق عيال الله فأحب الناس إلى الله تعالى من أحسن إلى عياله. [الخطيب عن ابن عباس].

١٦١٧٢- تصدقوا فإنه سيأتي يوم لا تقبل فيه الصدقة. [طب عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمستورد معا].

١٦١٧٣- تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما فامطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال: لو نزلت فذكرت الله لازددت خيراً فنزل ومعه رغيف أو رغيفان، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها، ثم أغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء إليه سائل فأومى إليه أن يأخذ الرغيف أو الرغيفين، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية، فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له. [حب عن أبي ذر، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه: رواه حم في الزهد عن مغيث بن سمي مقطوعا وهو أشبه، ومغيث تابعي أخذ عن كعب الأحبار وغيره].

١٦١٧٤- لا تردوا السائل ولو بظلف محرق. [مالك طب هب عن ابن بجيد عن جدته].

١٦١٧٥- لا تردوا السائل ولو بشربة من ماء. [أبو نعيم عن أم سلمة].

١٦١٧٦- لولا أن السوال يكذبون ما قدس من ردهم لا تردوا السائل ولو بشق تمرة. [هب عن عائشة].

١٦١٧٧- لا يخرج الرجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا. [هب وابن النجار عن بريدة هب عن أبي ذر موقوفا]. مر برقم [١٦٠٠٠].

١٦١٧٨- لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا يمنة ويسرة. [حل والخطيب عن ابن عمر عن صهيب].

١٦١٧٩- يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله عز وجل، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله. [هب والديلمي وابن النجار عن أنس، قال ابن حجر في

الأطراف نظيف الإسناد ولم أر من صححه].

١٦١٨٠- يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من اللّه من مال اللّه ليس لامرئ شيء، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليبدأ فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه اللّه. [الباوردي وابن السكن والخرائطي في مكارم الأخلاق عن تميم بن يزيد بن أبي قتادة العدوي].

١٦١٨١- يا أيها الناس تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء. [أبو الشيخ عن أنس].

١٦١٨٢- يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك إن أردت أن تلقى اللّه عز وجل وهو عنك راض، فلا تخبئ شيئاً رزقته ولا تمنع شيئاً سئلته. [الخطيب عن عائشة].

١٦١٨٣- يا بلال الق اللّه فقيرا ولا تلقه غنيا، قال: وكيف لي بذلك؟ قال: إذا رزقت، فلا تخبئ وإذا سئلت، فلا تمنع قال: وكيف لي بذلك، هو ذاك وإلا فالنار. [طب ق وتعقب عن أبي سعيد الخدري عن بلال].

١٦١٨٤- يا معشر الأنصار كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون اللّه تحملون الكل وتفعلون في اموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل، حتى إذا من اللّه عليكم بالإسلام ونبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع والطير أجر. [ك عن جابر].

١٦١٨٥- انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [بز عن بلال طب عن ابن مسعود، بز طس عن أبي هريرة وحسن].

١٦١٨٦- أما تخشى أن ترى له بخارا في جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [الحكيم عن ابن مسعود هب عن أبي هريرة، طب عن ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة ثلاثتهم عن بلال، قال: دخل على رسول اللّه ﷺ وعندي صبرة من التمر، فقال: ما هذا قلت يا رسول اللّه ادخرته لك ولضيفانك قال فذكره].

١٦١٨٧- أما تخشى أن يكون له بخار في النار أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [الحارث حل ابن مسعود].

١٦١٨٨- أما تخشى أن يخسف اللّه به في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [الحكيم طب عن عائشة].

١٦١٨٩- يا بلال لا تخش من ذي العرش إقلالا إن اللّه يأتي برزق كل غد. [الخطيب وابن عساكر عن أنس].

١٦١٩٠- ذبوا عن أعراضكم بأموالكم قالوا وكيف؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٦١٩١- قال لي جبريل: قال اللّه يا عبادي أعطيتكم فضلا، وسألتكم قرضا فمن أعطاني شيئاً مما أعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن أخذت منه ما أعطيته كرها وصبر واحتسب أوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وأبحت له النظر إلى وجهي. [الرافعي عن أبي هريرة].

١٦١٩٢- يصيح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصيح صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء والمساكين في الدنيا، فيجلسون على منابر من نور يحدثون اللّه والناس في شدة الحساب. [ابن عساكر عن عمر، الشيرازي في الألقاب والرافعي عن ابن عمر].

١٦١٩٣- قال رجل: لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعتها في يد سارق، فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق، فقال: اللّهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللّهم لك الحمد على زانية، لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللّهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأتى فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه اللّه. [حم خ م ن عن أبي هريرة].

١٦١٩٤- كلكم في الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله. [حم ق عن علي].

١٦١٩٥- تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم في الأجر سواء. [ق عن علي].

١٦١٩٦- كم من حوراء ما كان مهرها إلا قبضة من تمرة أو مثلها من تمر. [عق وقال: منكر عن ابن عمر].

١٦١٩٧- لو أن الصدقة جرت على يدي سبعين ألف ألف إنسان كان أجر آخرهم مثل أجر أولهم. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن جابر].

١٦١٩٨- لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيراً لك. [ط حم ع والباوردي طب ك هب ص عن جعدة بن خالد الجشمي، أن رسول اللّه ﷺ رأى رجلاً سمينا فطعن في بطنه وقال فذكره].

١٦١٩٩- تصدق والأجر بينكما نصفان. [حب عن عمير مولى لآبي اللحم، قال: كنت مملوكا فكنت أتصدق بلحم من لحم مولاي فسألت النبي ﷺ قال فذكره].

١٦٢٠٠- الأجر بينكما. [ك عن عمير مولى آبي اللحم، جاء مسكين فأطعمه من لحم مولاه قال فذكره].

١٦٢٠١- ليسألن السائل، وما هو بإنس ولا جان ولكنه من ملائكة الرحمن يختبرون عباده في رزقهم الذي رزقوا كيف صنيعهم فيه. [الديلمي عن عائشة].

١٦٢٠٢- ما عظمت نعمة على عبد إلا وعظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل مؤونة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال. [أبو سعيد السمان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه وضعفه، والخطيب وابن

النجار عن معاذ، وفيه: أحمد بن معدان العبدي، قال أبو حاتم: مجهول والحديث الذي رواه باطل، وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب، موقوفا].

١٦٢٠٣- ألا أدلكم على هدايا الله تعالى إلى خلقه الفقير من خلقه هو هدية الله قبل ذلك أو ترك. [ابن النجار عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده].

السخاء (من الإكمال)

١٦٢٠٤- ما جبل الله وليا إلا على السخاء. [كر عن عروة مرسلا كر والديلمي عن عائشة].

١٦٢٠٥- من طلب محبة الناس فليبذل ماله. [الديلمي عن أنس].

١٦٢٠٦- ما جبل ولي لله عز وجل إلا على السخاء وحسن الخلق. [الديلمي عن عائشة].

١٦٢٠٧- السخاء شجرة تنبت في الجنة، فلا يلج الجنة إلا سخي والبخل شجرة تنبت في النار، فلا يلج النار إلا بخيل. [الحسن بن سفيان والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر عن عبد الله ابن جراد].

١٦٢٠٨- السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار. [الخطيب في تاريخه عن أبي هريرة].

١٦٢٠٩- السخي إنما يجود من حسن الظن بالله والبخيل وإنما يبخل من سوء الظن بالله. [أبو الشيخ عن أبي أمامة].

١٦٢١٠- السخي الجهول أحب إلى الله تعالى من العالم البخيل. [الخطيب والديلمي عن أبي هريرة].

١٦٢١١- إن الله تعالى يأمر بالكافر السخي إلى جهنم فيقول لمالك خازن جهنم: عذبه وخفف عنه العذاب على قدر سخائه الذي كان في دار الدنيا. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن ابن عباس].

١٦٢١٢- تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله آخذ بيده كلما عثر. [حل هب والخطيب عن ابن عباس].

١٦٢١٣- تجافوا عن زلة السخي فإنه إذا عثر أخذ الرحمن بيده. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦٢١٤- سمعت جبريل يقول: سمعت ميكائيل يقول: سمعت إسرافيل يقول: قال الله تعالى: هذا دين أرتضيه لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ألا فأكرموه بهما ما صحبتموه. [الرافعي عن أنس وقال قال أبو عبد الله الدقاق: هذا حسن من هذا الطريق].

١٦٢١٥- أدخل الله فاجرا في دينه أحمق في معيشته بسماحته الجنة. [الديلمي عن أنس].

١٦٢١٦- الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق لوالديه ولا منان بما أعطى. [عد وأبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس].

١٦٢١٧- الجود من جود الله فجودوا يجد الله عليكم، ألا إن الله خلق الجود فجعله في صورة رجل وجعل أسه راسخا في أصل شجرة طوبى وشد أغصانها بأغصان سدرة المنتهى ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدخله الجنة ألا إن السخاء من الإيمان، والإيمان في الجنة وخلق البخل من مقته وجعل أصله راسخا في أصل شجرة الزقوم ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدخله النار ألا إن البخل من الكفر والكفر في النار. [الخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس، وفي سنده أبو بكر النقاش صاحب مناكير].

٢-٢- آداب الصدقة

١٦٢١٨- ابدأ بمن تعول. [طب عن حكيم بن حزام].

١٦٢١٩- ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء، فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك. [ن عن جابر].

١٦٢٢٠- ابدأ بأمك وأبيك وأختك وأخيك الأدنى فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذوي الحاجة. [طب عن معاذ].

١٦٢٢١- أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني. [خ عن أبي هريرة].

١٦٢٢٢- أفضل دينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله عز وجل. [حم م ت ن عن ثوبان].

١٦٢٢٣- يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك ألا لا تجني نفس على أخرى مرتين. [ن عن ثعلبة بن زهدم حم عن أبي رمثة ن حب ك عن طارق المحاربي].

١٦٢٢٤- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله. [حم خ عن حكيم بن حزام].

١٦٢٢٥- اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [حم طب عن ابن عمر].

١٦٢٢٦- إن الصدقة على ذي القرابة يضعف أجرها مرتين. [طب عن أبي أمامة].

١٦٢٢٧- إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته. [حم م عن

جابر].

١٦٢٢٨- أفضل الصدقة على ذي رحم كاشح. [حم طب عن أبي أيوب وحكيم بن حزام؛ خد د ت عن أبي سعيد؛ طب ك عن أم كلثوم].

١٦٢٢٩- أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك. [ق ٣ عن كعب بن مالك].

١٦٢٣٠- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان فضلا فعلى عياله، فإن كان فضلا فعلى ذي قرابته، فإن كان فضلا فها هنا وها هنا. [حم م د ت عن جابر].

١٦٢٣١- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [خ د ن عن أبي هريرة].

١٦٢٣٢- خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [طب عن ابن عباس].

١٦٢٣٣- إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ وإذا أراد الله بعبد شرا جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ. [فر عن جابر].

١٦٢٣٤- أربعة دنانير: دينار أعطيته مسكينا، ودينار أعطيته في رقبة، ودينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك، أفضلها الذي أنفقته على أهلك. [خد عن أبي هريرة ق عن ابن مسعود].

١٦٢٣٥- صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم. [خ عن أبي سعيد].

١٦٢٣٦- لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. [م عن ميمونة بنت الحارث]. سيأتي برقم [١٦٢٦٣].

١٦٢٣٧- افعلوا المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس هو أهله، فإن أصبتم أهله فقد أصبتم أهله، وإن لم تصيبوا أهله فأنتم أهله. [الشافعي في السنن هق في المعرفة عن محمد بن علي مرسلا].

١٦٢٣٨- اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى غير أهله، فإن أصبت أهله أصبت أهله، وإن لم تصب أهله كنت من أهله. [خط في رواة مالك عن ابن عمر ابن النجار عن علي].

١٦٢٣٩- يأتي أحدكم بما يملك فيقول: هذه صدقة، ثم يقعد يستكف الناس، خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. [د، ك عن جابر].

١٦٢٤٠- لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم الحديد، قالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم النار، قالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من النار؟ قال: نعم الماء، قالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم الريح، قالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله. [حم ت عن أنس].

١٦٢٤١- إذا أعطيتم الزكاة، فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا: اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما. [هـ ع عن أبي هريرة].

١٦٢٤٢- إن صدقة السر تطفئ غضب الرب، وإن صلة الرحم تزيد في العمر، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وإن قول لا إله إلا الله يدفع عن قائلها تسعة وتسعين باباً من البلاء أدناها الهم. [ابن عساكر عن ابن عباس].

١٦٢٤٣- باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطى الصدقة. [طس عن علي هب عن أنس].

١٦٢٤٤- صدقة السر تطفئ غضب الرب. [طص عن عبد الله بن جعفر، العسكري في السرائر عن أبي سعيد].

١٦٢٤٥- ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق لله صدقة تطوعا أن يجعلها عن والديه إذا كانا مسلمين فيكون لوالديه أجرها وله مثل أجورهما بعد إن يتصدق لا ينتقص من أجورهما شيء. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

١٦٢٤٦- المعتدي في الصدقة كمانعها. [حم د ت هـ عن أنس].

١٦٢٤٧- لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون. [حم عن عائشة].

١٦٢٤٨- أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء. [طس عن أبي هريرة].

١٦٢٤٩- أفضل الصدقة في رمضان. [سليم الرازي في جزئه عن أنس].

١٦٢٥٠- أفضل الصدقة سر إلى فقير وجهد من مقل. [طب عن أبي أمامة].

١٦٢٥١- أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا، وقد كان لفلان. [حم ق د ن عن أبي هريرة].

١٦٢٥٢- إذا دخل عليكم السائل بغير إذن، فلا تطعموه. [ابن النجار عن عائشة وهو مما بيض له الديلمي].

١٦٢٥٣- إذا رددت على السائل ثلاثاً فلم يذهب، فلا بأس أن تزبره. [قط في الأفراد عن ابن عباس طس عن أبي هريرة].

١٦٢٥٤- الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات. [فر عن أنس].

١٦٢٥٥- إذا تصدقت بصدقة فأمضها. [حم تخ عن ابن عمرو].

١٦٢٥٦- استتمام المعروف أفضل من ابتدائه. [طس عن جابر].

(الإكمال)

١٦٢٥٧- ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا. [حب عن جابر].

١٦٢٥٨- إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته. [طب عن جابر بن سمرة].

١٦٢٥٩- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان فضلا فعلى عياله، فإن كان فضلا فعلى ذي قرابته، فإن كان فضلا فها هنا وهناهنا. [عب حم م د ن وأبو خزيمة وأبو عوانة عن جابر].

١٦٢٦٠- إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان له فضل فليبدأ مع نفسه بمن يعول، ثم إن وجد بعد ذلك فضلا فليتصدق على غيرهم. [ق عن جابر].

١٦٢٦١- إذا كان أحدكم محتاجا فليبدأ بنفسه، فإن كان له فضل فبأهله، فإن كان له فضل فبأقاربه، فإن كان له فضل فها هنا وها هنا. [حب عن جابر].

١٦٢٦٢- أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [حب ص عن جابر].

١٦٢٦٣- لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. [م عن ميمونة بنت الحارث، أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال فذكره].

١٦٢٦٤- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى. [عب عن أبي هريرة].

١٦٢٦٥- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف. [العسكري عن أبي هريرة].

١٦٢٦٦- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [حب والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة ابن جرير في تهذيبه عن حكيم بن حزام].

١٦٢٦٧- خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [العسكري عن أبي هريرة].

١٦٢٦٨- لا صدقة إلا عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [حم عن أبي هريرة].

١٦٢٦٩- أنفقها على عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [عبد بن حميد عن جابر، أن رجلاً أعتق غلاما عن دبر فاحتاج مولاه فأمره النبي ﷺ أن يبيعه فباعه بثمان مائة درهم قال فذكره].

١٦٢٧٠- يأتي احدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به، ثم يأتي من بعد ذلك يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى. [عبد بن حميد والدارمي، د وابن خزيمة حب ك ق ص عن محمود بن لبيد عن جابر].

١٦٢٧١- يعمد أحدكم إلى ماله فيتصدق به ثم يقعد يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [ابن سعد عن جابر].

١٦٢٧٢- يعمد أحدكم فينخلع عن ماله ثم يصير عيالا على الناس. [هب عن جابر].

١٦٢٧٣- مثل الذي يعطي ماله كله ثم يقعد كأنه وارث كلالة. [عب عن طاووس مرسلا].

١٦٢٧٤- يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث. [حم طب عن حسين بن سائب بن أبي لبابة عن أبيه عن جده].

١٦٢٧٥- يجزئ عنك الثلث. [ك ق عن أبي لبابة، أنه لما تاب الله عليه قال: إني أنخلع عن مالي قال فذكره].

١٦٢٧٦- يرد من صدقة الجانف في حياته ما يرد من وصية الجانف عند موته. [الديلمي عن عائشة].

١٦٢٧٧- انظروا إلى هذا الرجل دخل المسجد في هيئة بذة، فدعوته فرجوت أن تفطنوا له فتصدقوا عليه وتكسوه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فأعطيته ثوبين مما تصدقوا، ثم قلت تصدقوا فألقى أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره. [الشافعي حم ع ق ص عن عن أبي سعيد].

١٦٢٧٨- صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك توجد ريحه من مسيرة سنة. [أبو نعيم عن هيان].

١٦٢٧٩- أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا، وقد كان لفلان. [حم خ م د ن عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال فذكره].

١٦٢٨٠- أعظم الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا، وقد كان لفلان. [حب عن أبي هريرة].

١٦٢٨١- أفضل الصدقة جهد المقل. [ن عن عبد الله بن حبشي طب وابن النجار عن جابر].

١٦٢٨٢- تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك ها هنا قلت مالي لفلان ومالي لفلان وهو لهم، وإن كرهت. [هـ عن أبي هريرة].

١٦٢٨٣- إن صدقة السر تطفئ غضب الرب. [طب كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٦٢٨٤- الصدقة في السر تطفئ غضب الرب. [ك وتعقب عن عبد الله بن جعفر].

١٦٢٨٥- صدقة السر تطفئ غضب الرب وصنائع المعروف تقي مصارع السوء وصلة الرحم تزيد في العمر. [ابن صَصْرَى في أماليه عن نبيط بن شريط].

١٦٢٨٦- فعل المعروف يقي مصارع السوء، وإن صدقة السر تطفئ غضب الرب، وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر. [القضاعي عن معاوية بن حيدة].

١٦٢٨٧- مناولة المسكين تقي مصارع السوء. [ابن سعد، والحكيم والحسن بن سفيان وابن قانع طب حل ص عن حارثة بن النعمان].

١٦٢٨٨- إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو

بشق تمرة. [الديلمي وابن النجار عن أبي هدبة عن أنس].

١٦٢٨٩- لا يمنعن أحدكم من السائل إذا سأله أن يعطيه، وإن رأى في يديه قلبين من ذهب. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٦٢٩٠- أعطوا السائل، وإن جاء على فرس. [عد - عن أبي هريرة].

١٦٢٩١- من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان. [حب عن أبي هريرة].

١٦٢٩٢- ما من مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله عز وجل إلا دعته الجنة هلم هلم. [الخطيب عن أنس].

١٦٢٩٣- من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لئيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا، وإن الصنائع لأهل السعادة. [ابن النجار عن علي].

١٦٢٩٤- من سألكم بالله فأعطوه، وإن شئتم فدعوه. [الحكيم عن معاذ].

١٦٢٩٥- باكروا بالصدقة، فإن الصدقة تتخطى رقاب البلاء. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

١٦٢٩٦- لا تدخل بيتك إلا الأتقياء ولا تول معروفك إلا مؤمنا. [طس عن عائشة].

١٦٢٩٧- يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

١٦٢٩٨- لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون. [حم عن عائشة].

١٦٢٩٩- لا تطعموهم يعني المساكين مما لا تأكلون. [ط ق عن عائشة].

١٦٣٠٠- لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة. [د ن هـ ك عن عوف بن مالك].

١٦٣٠١- ما ضر صاحب هذه لو تصدق بأطيب من هذه إن صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة، ثم أقبل علينا فقال: أما والله يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي، ثم قال: أتدرون ما العوافي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الطير والسباع. [هق عن عوف بن مالك].

١٦٣٠٢- أنطاك الله ذلك وأعطاك ما احتسبت أجمع. [ش عن أبي].

٢-٣- أنواع الصدقة
وما يطلق عليه اسمها مجازا

١٦٣٠٣- إسماع الأصم صدقة. [خط في الجامع عن سهل بن سعد].

١٦٣٠٤- أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة. [خد - عن أبي برزة].

١٦٣٠٥- تبسمك في وجه أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة. [خد ت حب عن أبي ذر].

١٦٣٠٦- كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك. [ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي ذر].

١٦٣٠٧- على كل مسلم صدقة قال: أفرأيت إن لم يجد قال: يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق، قال: أفرأيت إن لم يستطع، قال: فيعين ذا الحاجة الملهوف، قال أرأيت إن لم يفعل، قال: يأمر بالخير، قال: أرأيت إن لم يفعل، قال: يمسك عن الشر فإنه له صدقة. [حم ق ن عن أبي موسى].

١٦٣٠٨- كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع عليه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل على دابته وتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة. [حم ق عن أبي هريرة].

١٦٣٠٩- في ابن آدم ستون وثلاث مائة مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة، فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة. [طب عن ابن عباس].

١٦٣١٠- يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. [م ن عن ابن ذر].

١٦٣١١- إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة السلامى فإنه يمشي يومئذ، وقد زحزح نفسه عن النار. [م عن عائشة].

١٦٣١٢- يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة، وتحميد صدقة، ويجزئ أحدكم من ذلك ركعتا الضحى. [م عن أبي ذر].

١٦٣١٣- يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة، تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطته الأذى عن الطريق صدقة، وبضعة أهله صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى، قالوا: يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة. قال: أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم. [د عن أبي ذر].

١٦٣١٤- على كل نفس في كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة منه على نفسه، قلت: يا رسول الله من أين أتصدق، وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله واستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدى الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر، قال أبو ذر: كيف يكون لي اجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: ارأيت لو كان لك ولد فادرك ورجوت أجره فمات أكنت تحتسب به؟ قلت: نعم قال: فأنت خلقته، قال: بل الله خلقه، قال فأنت هديته؟ قال: بل الله هداه، قال: فأنت رزقته، قال: بل الله كان يرزقه، قال: كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته ولك أجر. [حم ن حب عن أبي ذر].

١٦٣١٥- كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم. [طب عن عمرو بن أمية].

١٦٣١٦- كل معروف صدقة. [حم خ عن جابر حم م د عن حذيفة].

١٦٣١٧- كل معروف صنعته إلى غني أو فقير صدقة. [خط في الجامع عن جابر طب عن ابن مسعود].

١٦٣١٨- كل معروف صدقة، وما أنفق المسلم من نفقة على نفسه وأهله كتب له بها صدقة، وما وقي به المرء المسلم عرضه كتب له به صدقة وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن إلا نفقة في بنيان أو معصية. [عبد بن حميد ك عن جابر].

١٦٣١٩- كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان. [هب عن ابن عباس].

١٦٣٢٠- ليس صدقة أعظم أجرا من ماء. [هب - عن أبي هريرة].

١٦٣٢١- ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة. [حم طب عن المقدام بن معد يكرب].

١٦٣٢٢- ما أعطى الرجل امرأته فهو له صدقة. [طب حم عن عمرو بن أمية الضمري].

١٦٣٢٣- ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة. [هب عن أبي أمامة].

١٦٣٢٤- ما من صدقة أفضل من قول الحق. [هب عن جابر].

١٦٣٢٥- ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق. [هب عن أبي هريرة].

١٦٣٢٦- من منح منيحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتق نسمة. [حم د ت ك هـ عن البراء].

١٦٣٢٧- من منح منيحة ورق أو منيحة لبن، أو هدى زقاقا فهو كعتق نسمة. [حم د ت حب هـ عن البراء].

١٦٣٢٨- من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها. [م عن أبي هريرة].

١٦٣٢٩- أتدرون أي الصدقة أفضل، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة أن يمنح أحدكم الدرهم أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة. [حم عن ابن مسعود].

١٦٣٣٠- أربعون خلقا يدخل الله بها الجنة أرفعها منحة شاة. [طس عن أبي هريرة].

١٦٣٣١- أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة. [خ د عن عبد الله بن عمر].

١٦٣٣٢- الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس إن أجرها لعظيم. [م عن أبي هريرة].

١٦٣٣٣- نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بإناء. [مالك خ عن أبي هريرة].

١٦٣٣٤- المنحة مردودة والناس على شروطهم ما وافق الحق. [البزار عن أنس].

١٦٣٣٥- أفضل الصدقة المنيحة أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة. [طب عن ابن مسعود].

١٦٣٣٦- خير الصدقة المنحة تغدو بأجر وتروح بأجر. [حم عن أبي هريرة].

١٦٣٣٧- أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: نعم أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر، فكذلك إذا وضعها في الحلال يكون له أجر. [حم م عن أبي ذر].

١٦٣٣٨- الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه. [حم د حب ك عن أبي سعيد].

١٦٣٣٩- كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط وأن تصب من دلوك في إناء جارك. [حم ت ك عن جابر].

١٦٣٤٠- لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة دراهم في غيره. [ع عن أنس].

١٦٣٤١- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق.

[حم م ت عن أبي ذر].

١٦٣٤٢- لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، فإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدرا فأكثر مرقته واغرف منه لجارك. [ت عن أبي ذر].

١٦٣٤٣- يا حميراء من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها. [هـ عن عائشة].

١٦٣٤٤- نفقة الرجل على أهله صدقة. [خ ت عن ابن مسعود].

١٦٣٤٥- أفضل الصدقة سقي الماء. [حم د ن هـ حب ك عن سعد بن عبادة ع عن ابن عباس].

١٦٣٤٦- لك في كل ذات كبد حري أجر. [طب عن مكحول السلمي].

١٦٣٤٧- في الكبد الحارة أجر. [هب عن سراقة بن مالك].

١٦٣٤٨- في كل ذات كبد حرى أجر. [هـ عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو].

١٦٣٤٩- مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال: واللّه لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة. [حم م عن أبي هريرة].

١٦٣٥٠- بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر اللّه له فغفر له فقالوا: يا رسول اللّه وإنا لنا في البهائم أجرا؟ فقال: في كل ذات كبد رطبة أجر. [مالك حم ق د عن أبي هريرة].

١٦٣٥١- غفر اللّه عز وجل لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [ابن زنجويه عن أبي سعيد وأبي هريرة].

١٦٣٥٢- بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر اللّه له فغفر له. [مالك ق ت عن أبي هريرة].

١٦٣٥٣- بينما كلب يطوف بركية كاد أن يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها. [ق عن أبي هريرة].

١٦٣٥٤- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك. [خ عن أبي هريرة].

١٦٣٥٥- كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة. [هـ عن أبي هريرة].

١٦٣٥٦- نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق إما كان في شجرة فقطعه فألقاه وإما كان موضوعا فأماطه فشكر اللّه له بها فأدخله الجنة. [د هب عن أبي هريرة].

١٦٣٥٧- أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم. [هـ عن أبي هريرة].

١٦٣٥٨- من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل ويعلمه. [أبو خيثمة في العلم عن الحسن، مرسلا].

١٦٣٥٩- أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا. [هب عن أنس].

١٦٣٦٠- أفضل الصدقة اللسان فقيل: يا رسول اللّه، وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف والإحسان إلى أخيك وتدفع عنه الكريهة. [طب هب عن سمرة].

١٦٣٦١- أفضل الصدقة حفظ اللسان. [طب عن معاذ بن جبل].

١٦٣٦٢- أفضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل اللّه عز وجل، أو منيحة خادم في سبيل اللّه عز وجل، أو طروقة فحل في سبيل اللّه. [حم ت عن أبي أمامة ت عن عدي بن حاتم].

١٦٣٦٣- وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك. [حم هـ عن ابن عمرو].

(الإكمال)

١٦٣٦٤- أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: المنيحة أن يمنح أحدكم الدرهم أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة. [حم عن ابن مسعود].

١٦٣٦٥- أتدرون أي الصدقة خير، فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة. [خد عن ابن مسعود].

١٦٣٦٦- نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بإناء. [مالك خ عن أبي هريرة].

١٦٣٦٧- من منح منيحة من ورق أو ذهب أو سقى لبنا أو هدى زقاقا كان كعدل رقبة. [حم طب عن النعمان بن بشير].

١٦٣٦٨- من منح ورقا أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة، ومن قال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة. [هب عن البراء].

١٦٣٦٩- أسرع صدقة تصعد إلى السماء أن يصنع الرجل طعاماً طيباً ثم يجمع عليه ناسا من إخوانه. [الديلمي عن حبان بن أبي جبلة].

١٦٣٧٠- ما عمل أفضل من إشباع كبد جائع. [الديلمي عن أنس].

١٦٣٧١- لأن تدعو أخاك المسلم فتطعمه وتسقيه أعظم لأجرك من أن تتصدق بخمسة وعشرين درهما. [الديلمي عن أنس].

١٦٣٧٢- إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان. [هب عن جابر].

١٦٣٧٣- من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة سبع مائة عام. [ن طب ك هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو، ولفظ ك: بعد ما بين خندقين مسيرة خمس مائة سنة].

١٦٣٧٤- من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من سغب أدخله الله باباً من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله. [طب عن معاذ].

١٦٣٧٥- من أطعم كبدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كبدا عطشانة سقاه الله وأرواه من شراب الجنة. [الديلمي عن عبد الله بن جراد].

١٦٣٧٦- من إهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له وسقاه حتى يروى. [ع عن أنس].

١٦٣٧٧- إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف. [خط عن أنس].

١٦٣٧٨- اسقها، فإن في كل ذات كبد حرى أجرا. [حب عن محمود بن الربيع].

١٦٣٧٩- اسق الماء احمله إليهم إذا غابوا واكفهم إياه إذا حضروا. [طب عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة قال فذكره].

١٦٣٨٠- إن الرجل إذا سقى امرأته الماء أجر. [حم، طب عن العرباض].

١٦٣٨١- من سقى أخاه قدحا من ماء وهو عطشان كان كعتق ثلاثين رقبة. [الديلمي عن عائشة].

١٦٣٨٢- من سقى عطشانا فأرواه فتح الله له باباً من الجنة فقيل له: ادخل منه، ومن أطعم جائعا فأشبعه وسقى عطشانا فأرواه، فتحت له أبواب الجنة كلها وقيل له: ادخل من أيها شئت. [طب عن أبي جنيدة الفهري عن أبيه عن جده وضعف].

١٦٣٨٣- من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله بكل شربة يشربها برا كان أو فاجرا عشر حسنات تكتب له، وعشر درجات ترفع له، وعشر سيئات تحط عنه، وإن شربه العطشان فعتق نسمة، وإن شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعا. [الخطيب عن أنس، قال: منكر].

١٦٣٨٤- يا سعد ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم أجرها تسقي الماء. [طب عن سعد بن عبادة].

١٦٣٨٥- يا صحار بن عياش أطب شرابك واسق جارك. [ابن قانع طب عن صحار بن عياش].

١٦٣٨٦- يا عائشة من سقى الماء حيث يوجد فكأنما أعتق نفسا ومن سقى الماء حيث لا يوجد فكأنما أحيا نفسا ومن أخذ من منزله ملح فطيب به طعام كان كمن تصدق بذلك الطعام على أهله ومن أخذت من منزله نار لم ينتفع من تلك النار بشيء إلا كان له صدقة. [ابن زنجويه وابن عساكر عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الماء والملح والنار قالت: هذا الماء قد عرفته فما بال الملح والنار قال: فذكره، وفي سنده: متهم].

١٦٣٨٧- لك في كل كبد حراء سقيتها أجر. [طب عن سراقة بن مالك].

٢-٣-١- النفقة على الأهل والأقارب

(الإكمال)

١٦٣٨٨- إن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة، فلا تتبع ذلك منا ولا أذى. [ك عن أنس].

١٦٣٨٩- من أنفق على نفسه فهي صدقة وعلى امرأته وعلى ولده. [طب عن أبي أمامة].

١٦٣٩٠- من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي له صدقة، ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي له صدقة. [أبو الشيخ طس عن أبي أمامة].

١٦٣٩١- نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة، فلا تتبع ذلك منا ولا أذى. [ك وتعقب عن أنس].

١٦٣٩٢- لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم فأنفقي عليهم يعني زوجها وولدها. [حب عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود].

١٦٣٩٣- ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة. [طب عن أبي أمامة].

١٦٣٩٤- ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين فيكون لوالديه أجرها ويكون له مثل أجورهما من غير أن ينقص من أجورهما شيء. [ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٦٣٩٥- من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يكفيهما الله أو يغنيهما من فضله كانتا له سترا من النار. [حب طب عن أم سلمة].

١٦٣٩٦- أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله. [حم م عن ثوبان].

١٦٣٩٧- ألا أخبركم بخمسة دنانير أفضلها وأخسها؟ أفضلها دينار أنفقته على والديك، ودينار أنفقته على نفسك وعيالك، ودينار أنفقته على ذي قرابتك، وأخسها وأقلها أجرا دينار أنفقته في سبيل الله عز وجل. [الديلمي عن أنس].

١٦٣٩٨- إن الصدقة على ذي القرابة تضاعف مرتين في الأجر. [طب عن زينب امرأة عبد الله].

١٦٣٩٩- أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. [خ عن ابن عباس، أن ميمونة أعتقت وليدة قال: فذكره، حم د ك حب عن ميمونة].

٢-٣-٢- إماطة الأذى عن الطريق

(الإكمال)

١٦٤٠٠- أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة. [ابن سعد خ في الأدب عن أبي برزة الأسلمي].

١٦٤٠١- يا أبا برزة أمط الأذى عن الطريق، فإن لك بذلك صدقة. [طب عن أبي برزة].

١٦٤٠٢- نظرت إلى الجنة فإذا فيها عبد لم يعمل من الخير شيئا، فقلت في نفسي: مما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة؟ فقيل لي: يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك وأدخله الجنة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٦٤٠٣- انظر ما يؤذي الناس فاعزله عن طريقهم. [ع عن أبي هريرة].

١٦٤٠٤- كانت شجرة في طريق الناس تؤذي الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس، قال: فقال رسول الله ﷺ: فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة. [حم والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

١٦٤٠٥- كانت شجرة تؤذي أهل الطريق قطعها رجل فنحاها عن الطريق فأدخل الجنة. [هـ والرافعي عن أبي هريرة].

١٦٤٠٦- من أماط عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة. [طب وابن عساكر عن أبي الدرداء، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف].

١٦٤٠٧- من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له عنده حسنة، ومن كتب الله له عنده حسنة أوجب له بها الجنة. [حم ع والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أبي الدرداء وضعف].

١٦٤٠٨- من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به مائة حسنة. [طب عن أبي الدرداء].

٢-٣-٣- إدخال السرور على المؤمن

(الإكمال)

١٦٤٠٩- ما من مؤمن أدخل على مؤمن سرورا إلا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله ويمجده ويوحده فإذا صار المؤمن في لحده جاء السرور الذي أدخله عليه فيقول له: أما تعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي أدخلتني على فلان أنا اليوم أونس وحشتك والقنك حجتك وأثبتك بالقول الثابت وأشهد بك مشهد القيامة وأشفع لك من ربك وأريك منزلك من الجنة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

١٦٤١٠- إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المؤمن. [الخطيب في المتفق والمفترق عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن سرجس عن أبيه عن جده وعندي أنه تصحيف وإنما هو عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده كما في معجم، طب وفوائد سمويه، وقد تقدم].

١٦٤١١- من أدخل على مؤمن سرورا فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهدا، ومن اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار أبدا. [قط في الأفراد وأبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس، قال قط: تفرد به زيد بن سعيد الواسطي، قال الذهبي في معجمه: هذا خبر منكر، ورواته أعلام ثقات فالآفة من زيد هذا ولم أجد أحداً ذكره بجرح ولا تعديل].

١٦٤١٢- من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا في دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقا يدفع به عنه الآفات في دار الدنيا، فإذا كان يوم القيامة كان منه قريباً فإذا مر به هول يفزعه قال له: لا تخف فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا الفرح أو السرور الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا. [الخطيب وابن النجار عن ابن عباس].

١٦٤١٣- من سر مسلما بعدي فقد سرني في قبري ومن سرني في قبري سره الله تعالى يوم القيامة. [أبو الحسين بن شمعون في أماليه وابن النجار عن ابن مسعود].

١٦٤١٤- من أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المسلم أو أن تفرج عنه غما أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه من جوع. [ابن المبارك عن أبي شريك مرسلا].

١٦٤١٥- يا أنس أما علمت أن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم تنفس عنه كربة، أو تفرج عنه غما أو ترجي له ضيعة أو تقضي عنه ديناً أو تخلفه في أهله. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس].

١٦٤١٦- أفضل الأعمال سرور تدخله على مسلم. [عد عن جابر].

١٦٤١٧- ما من شيء أحب إلى الله من إدخال السرور على أخيك المسلم. [ابن النجار عن ابن عمرو].

١٦٤١٨- إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم إشباع جوعته وتنفيس كربته. [محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده عن جابر].

٢-٣-٤- أنواع متفرقة

(الإكمال)

١٦٤١٩- في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال النخاعة نراها في المسجد فتدفنها والشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك. [حم د ع والروياني وابن خزيمة حب وابن السني وأبو نعيم في الطب ص عن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

١٦٤٢٠- خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل

فمن كبر الله وحمده وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن الطريق أو عزل شوكة عن الطريق أو عزل عظما عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة سلامى فإنه يحشر يوم القيامة، وقد زحزح نفسه عن النار. [أبو الشيخ في العظمة عن عائشة].

١٦٤٢١- إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظما فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة، قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: إرشادك ابن السبيل صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإن فضل بيانك عن الأرثم صدقة، قالوا: فمن لم يستطع ذلك؟ قال: يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه. [ابن السني في الطب حل عن أبي هريرة].

١٦٤٢٢- ركب ابن آدم على ثلاث مائة وستين مفصلا فمن قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وأمر بمعروف ونهى عن منكر وعزل الأذى عن طريق المسلمين أو غصن شوك أو حجرا فبلغ ذلك عدد سلاماه زحزح نفسه عن النار. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة].

١٦٤٢٣- على كل ميسم من بني آدم صدقة كل يوم قيل: ومن يطيق هذا؟ قال أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة، والحمل عن الضعيف صدقة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة. [حب عن ابن عباس].

١٦٤٢٤- على كل مسلم في كل يوم صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال: السلام على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنازة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة. [أبو نعيم في تاريخ أصبهان، والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود].

١٦٤٢٥- على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم فقال بعض القوم: هذا شديد يا رسول الله، قال: إن أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة. [طب عن ابن عباس].

١٦٤٢٦- الا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلي معه. [ش حم والدارمي د ع وابن خزيمة، حب ص ك عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً يصلي وحده قال فذكره، طب عن أبي امامة طب عن عصمة بن مالك ش عن الحسن مرسلا، عبد الرزاق عن أبي عثمان النهدي مرسلا].

١٦٤٢٧- ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل يا رسول الله ومن أين لنا صدقة؟ قال: إن أبواب الخير لكثير: التسبيح والتحميد والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطرق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك. [حب عن أبي ذر].

١٦٤٢٨- إن فيك صدقة كثيرة إن في فضل بيانك عن الأرثم تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل سمعك على السيء السمع تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: أرأيت لو جعلتها في غير حلها أكان عليك وزر قال: نعم قال: أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير. [ق عن أبي ذر].

١٦٤٢٩- لئن اقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال: أو ليسا واحدا، قال: لا، عتق النسمة أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير. [ط حب ق والخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء، أن أعرابيا قال: يا رسول الله علمني شيئاً يدخلني الجنة قال فذكره].

١٦٤٣٠- إن من الصدقة أن تعتق النسمة وتفك الرقبة قال قائل: أو ليستا واحدة؟ قال: لا، عتقها أن تعتقها وفكاكها أن تعين في ثمنها، قال: أفرايت إن لم أستطع ذلك؟ قال: تطعم جائعا أو تسقي ظمآنا، قال: فإن لم أستطع؟ قال: تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قال: فإن لم أستطع؟ قال: منحة وكوف وعطفة على ذي رحم، قال: فإن لم استطع؟ قال: تكف عن الناس أذاك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود].

١٦٤٣١- إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة، قال: يا رسول الله أو ليستا واحدة؟ قال: لا، إن عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في عتقها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير. [ط حم حب قط طب ك ص عن البراء].

١٦٤٣٢- إن في سمعك للمنقوص سمعه صدقة. [الديلمي عن أبي الدرداء].

١٦٤٣٣- إفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه أخيك صدقة وإماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة، وهدايتك الرجل في أرض الضلال صدقة. [حم عن أبي ذر].

١٦٤٣٤- مشيك مع أخيك في أرض فلاة صدقة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٦٤٣٥- من خرج مع أخ له في طريق موحشة فكأنما أعتق رقبة. [الديلمي عن أنس].

١٦٤٣٦- من حمل اخاه على شسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك السلاح في سبيل الله عز وجل. [الخطيب عن أنس، وفيه محمد بن حبان

بن الأزهر الباهلي، ضعيف].

١٦٤٣٧- الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة. [ابن المبارك حم والقضاعي عن أبي هريرة].

١٦٤٣٨- ما تصدق الناس بصدقة أفضل من قول. [ابن النجار عن سمرة].

١٦٤٣٩- ما صدقة أفضل من أن تصدق على مملوك عند مليك شر. [عق عن أبي هريرة].

١٦٤٤٠- ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند مليك يسوءه. [الحكيم والشيرازي في الألقاب والخطيب عن أبي هريرة].

١٦٤٤١- كل معروف صدقة غنيا كان أو فقيرا. [طب عن ابن مسعود].

١٦٤٤٢- أول من يدخل الجنة أهل المعروف وكل معروف صدقة. [أبو الشيخ في الثواب عن عائشة].

١٦٤٤٣- كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعا من البلاء ويقي ميتة السوء والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة، والمنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن بلال].

١٦٤٤٤- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تعطي صلة الحبل ولو أن تعطي شسع النعل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه، فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه. [حم عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه، ك عن جابر بن سليم الهجيمي].

١٦٤٤٥- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقي وأن تلقى أخاك ببشر حسن فإذا ادبر، فلا تغتابه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سليم بن جابر].

١٦٤٤٦- لا تحقرن من المعروف شيئاً، فإن لم تجد فلاين الناس ووجهك إليهم منبسط. [حب عن أبي ذر].

١٦٤٤٧- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي. [هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر].

١٦٤٤٨- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك منها. [حب عن أبي ذر].

١٦٤٤٩- المعروف معروف كاسمه، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة. [ابن النجار عن ابن شهاب مرسلا].

١٦٤٥٠- إذا كان يوم القيامة جمع اللّه أهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه، فيقولون إلهنا وسيدنا، وما نصنع به وأنت أولى به منا فخذه أنت فيقول تعالى: وما أصنع به وأنا معروف بالمعروف فخذوا فتصدقوا به على أهل التلطخ بالذنوب فإنه ليلقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كأمثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة. [ابن النجار عن أنس].

١٦٤٥١- أوحى اللّه تعالى إلى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحب إلي من المعروف وسأجعل له علما فمن رأيته حببت إليه المعروف واصطناعه وحببت إلى الناس الطلب إليه فأحبه وتوله فإني أحبه وأتولاه ومن رأيته كرهت إليه المعروف وبغضت إلى الناس الطلب إليه فأبغضه ولا تتوله فإنه من شر من خلقت. [الديلمي عن بكر بن عبد اللّه المزني عن أبيه].

١٦٤٥٢- ارحموا حاجة الرجل الغني الموسر المحتاج فصدقة الدرهم عليه عند اللّه بمنزلة سبعين ألفا. [الحافظ أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان العادل، والخليلي والرافعي والديلمي خط وقال: غريب جداً عن ابن مسعود].

١٦٤٥٣- إن للّه عز وجل أملاكا خلقهم كيف شاء وصورهم على ما شاء تحت عرشه ألهمهم أن ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس في كل يوم مرتين ألا من وسع على عياله وجيرانه وسع اللّه عليه في الدنيا ألا من ضيق ضيق اللّه عليه ألا إن اللّه قد أعطاكم لنفقة درهم على عيالكم سبعين قنطارا، والقنطار مثل أحد وزنا انفقوا ولا تجمعوا ولا تضيقوا ولا تقتروا وليكن أكثر نفقتكم يوم الجمعة. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٢-٣-٥- قضاء الحوائج (من الإكمال)

١٦٤٥٤- أوحى اللّه تعالى إلى داود يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة قال داود: يا رب ومن هذا العبد؟ قال: مؤمن يسعى لأخيه المؤمن في حاجة أحب قضاءها قضيت على يده أو لم تقض. [الخطيب وابن عساكر عن علي وهو واه].

١٦٤٥٥- من ألطف مؤمناً أو اقام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة صغرت تلك أو كبرت، كان حقاً على اللّه أن يخدمه خادما يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس].

١٦٤٥٦- من قضى لأخيه المسلم حاجة من حوائج الدنيا قضى اللّه تعالى له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة. [الخطيب عن أبي دينار عن أنس].

١٦٤٥٧- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم اللّه عمره. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والخرائطي في مكارم الأخلاق حل والخطيب وابن النجار عن أنس].

١٦٤٥٨- من قضى لأخيه حاجة في غير معصية كان كمن خدم اللّه

عمره. [الديلمي عن ابن عمر].

١٦٤٥٩- من قضى حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهاره وقيام ليله. [ابن عساكر عن أنس وفيه الحسين بن داود البلخي قال الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع].

١٦٤٦٠- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر وإدخال السرور رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة. [طب، وابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٦٤٦١- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام. [ق وابن عساكر عن ابن عمر].

١٦٤٦٢- من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام. [الحسن بن سفيان حب والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن عساكر عن عائشة، صحيح].

١٦٤٦٣- من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر].

١٦٤٦٤- إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس فقضى حوائج الناس على أيديهم أولئك آمنون من فزع يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن الحسن مرسلا].

١٦٤٦٥- إن لله عبادا يفزع الناس إليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة من عذاب الله. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

١٦٤٦٦- من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله عز وجل. [ابن النجار عن علي].

١٦٤٦٧- من أعان أخاه المضطر ثبت الله قدميه يوم تزول فيه الجبال. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٦٤٦٨- من أعان مسلما بكلمة أو مشى له خطوة حشره الله يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمنا وأعطاه على ذلك أجر سبعين شهيدا قتلوا في سبيل الله. [ابن عساكر عن ابن عمر].

١٦٤٦٩- من أعان مؤمناً على حاجته وهب الله له ثلاثاً وسبعين رحمة، يصلح الله له دنياه وأخر له اثنين وسبعين رحمة مذخورة في درجات الجنة. [أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان العادل عن عبد الغفار بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد الأنصاري عن أبيه].

١٦٤٧٠- من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة، واحدة منها يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته واثنين وسبعين له درجات يوم القيامة. [ت ع عق وابن عساكر عن زياد بن حسان عن أنس، وزياد متروك وقال ك عن أنس: أحاديثه موضوعة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

١٦٤٧١- من أغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة في الدنيا واثنين وسبعين في الدرجات العلى من الجنة، ومن قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له بها أربعين ألف ألف حسنة. [ابن عساكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين المالكي عن أنس].

١٦٤٧٢- من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوءهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة عز وجل. [ك في تاريخه والخطيب عن أبي هريرة].

١٦٤٧٣- من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حل عن ابن عباس].

١٦٤٧٤- من مشى في حاجة أخيه أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك حتى يفرغ فإذا فرغ كتب له أجر حجة وعمرة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر وأبي هريرة معا].

١٦٤٧٥- من مشى لأخيه في حاجة فإني قائم يوم القيامة جوار ميزانه إن رجع وإلا شفعت له. [أبو نعيم عن ابن عمر].

١٦٤٧٦- من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقة. [ط ص عن ابن عباس].

١٦٤٧٧- قيام المرء مع أخيه المسلم أفضل من اعتكاف سنة في المسجد. [الديلمي عن أنس].

١٦٤٧٨- من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له ويصلون عليه إن كان صباحا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة، ولا يضع قدما إلا حط الله عنه بها خطيئة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق والرافعي عن ابن عمر وأبي هريرة معا].

١٦٤٧٩- من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب. [ع عد وأبو الشيخ والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب كر عن أنس وهو ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

١٦٤٨٠- لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه. [طب عن أبي هريرة سمويه طب عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت].

١٦٤٨١- ما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمة وأسبغها عليه ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم بها إلا، وقد عرض تلك النعمة للزوال. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٦٤٨٢- ما من عبد أنعم الله عليه نعمة وأسبغها عليه ثم جعل إليه

شيئاً من حوائج الناس فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٦٤٨٣- ما من عبد ولا أمة يدع أن يمشي في حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها في سخط الله ولا يدع أن ينفق نفقة في سبيل الله إلا أنفق أضعافا مضاعفة في سخط الله ولا يدع الحج لغرض من الدنيا إلا رأى المحلقين قبل أن تقضى تلك الحاجة. [طب عن أبي جحيفة].

١٦٤٨٤- ما من عبد ولا أمة يظن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله تعالى إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله تعالى، وما من عبد يدع مؤنة عند أخيه المسلم والسعي معه في حاجة قضيت أو لم تقض إلا ابتلى بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي].

١٦٤٨٥- ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة إلا كثرت مؤونة الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنتهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر].

١٦٤٨٦- من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة يوم القيامة ومن ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه عورته ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته. [طب عن كعب بن عجرة].

١٦٤٨٧- من وسع على مكروب كربة في الدنيا وسع الله عليه كربة في الآخرة، ومن ستر عورة المسلم في الدنيا ستر الله عورته في الآخرة، ومن نفس عن مكروب كربة في الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، والله في عون المرء ما كان المرء في عون أخيه. [عب عن أبي هريرة].

٢-٣-٦- فرع في المعروف والصدقة من المشرك وعنه

١٦٤٨٨- الصدقة من المشرك [لا ينفعه. إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين]. [م عن عائشة].

(الإكمال)

١٦٤٨٩- أما إنها لا تنفعه ولكنها تكون في عقبه إنهم لن يخزوا أبدا ولن يذلوا أبدا ولن يفتقروا أبدا. [البغوي طب ص عن سلمان بن عامر الضبي، قال قلت: يا رسول الله إن أبي كان يقرى الضيف ويكرم الجار ويفي بالذمة ويعطي في النائبة فما ينفعه ذلك؟ قال: مات مشركا؟ قلت: نعم، قال: فذكره].

١٦٤٩٠- أما أبوك فلو كان أقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك. [حم عن ابن عمرو].

١٦٤٩١- يا عائشة إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. [عم عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال: فذكره].

١٦٤٩٢- لا ينفعه، إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. [م عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله! ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال: فذكره].

١٦٤٩٣- كيف يا عائشة ولم يقل ساعة قط من ليل ولا نهار رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. [الديلمي عن عائشة].

١٦٤٩٤- كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها، وما قال يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. [طب عن أم سلمة].

١٦٤٩٥- إن أباك أراد أمرا فأدركه يعني الذكر. [حم طب عن عدي بن حاتم].

١٦٤٩٦- إن أباك كان يحب أن يذكر فذكر. [طب عن سهل بن سعد].

٢-٤- المصرف

١٦٤٩٧- إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك. [د عن زياد بن الحارث الصدائي].

١٦٤٩٨- ليس المسكين الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس. [مالك، حم، ق، د، ن، عن أبي هريرة].

١٦٤٩٩- إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا قوي مكتسب. [حم ق د ن عن رجلين].

١٦٥٠٠- ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان، ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس إلحافا. [خ د عن أبي هريرة].

١٦٥٠١- لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي. [حم د ت ك عن ابن عمرو حم ق هـ عن أبي هريرة].

١٦٥٠٢- قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق، فقال: اللهم لك الحمد على سارق، لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله. [حم ق ن عن أبي هريرة].

١٦٥٠٣- لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين، فأهداها المسكين للغني. [حم، د، هـ ك عن أبي

سعيد].

١٦٥٠٤- لا تحل الصدقة لغني إلا لثلاثة في سبيل الله أو ابن السبيل أو جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك أو يدعوك. [حم ق عن أبي سعيد].

١٦٥٠٥- اصبروا على أنفسكم يا بني هاشم فإنما الصدقات غسالات الناس. [طب عن ابن عباس].

١٦٥٠٦- إن الله أبى ذلك ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس. [طب عن المطلب بن ربيعة].

١٦٥٠٧- إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. [م د ق عن عبد المطلب بن ربيعة].

١٦٥٠٨- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم. [حم د ن حب ك عن أبي رافع].

١٦٥٠٩- إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها. [حم ق عن أبي هريرة].

١٦٥١٠- لولا أخشى أنها من الصدقة لأكلتها. [حم ق د ن عن أنس].

١٦٥١١- هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية. [حم ٤ حب ك عن أنس ق عن عائشة].

١٦٥١٢- قربيه قد بلغت محلها. [م عن جويرية].

١٦٥١٣- إن الله تعالى حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي. [ابن سعد عن الحسن بن علي].

١٦٥١٤- إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس. [حم م عن عبد المطلب بن ربيعة].

١٦٥١٥- إن الصدقة لا تحل لنا، وإن مولى القوم منهم. [ت ن ك عن أبي رافع].

١٦٥١٦- موالينا منا. [طب عن ابن عمر].

١٦٥١٧- مولى القوم من أنفسهم. [خ عن أنس].

١٦٥١٨- مولى الرجل أخوه وابن عمه. [طب عن سهل بن حنيف].

١٦٥١٩- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة. [حم عق عن الحسن].

١٦٥٢٠- كخ كخ ارم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٦٥٢١- إن الصدقة لا تحل لنا. [الشيرازي في الألقاب عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى].

١٦٥٢٢- إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم. [طب عن مولى رسول الله ﷺ يقال له طهمان أو ذكوان].

١٦٥٢٣- إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. [الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٦٥٢٤- كخ كخ ارم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة. [خ م عن أبي هريرة، قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ فذكره].

١٦٥٢٥- إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ولعن من تولى غير مواليه الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ليس لوارث وصية. [طب عن البراء وزيد بن أرقم، حم عن عمرو بن خارجة].

١٦٥٢٦- إنا نأكل الهدية ولا نأكل الصدقة. [ق عن سلمان].

١٦٥٢٧- إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة. [طب عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه].

١٦٥٢٨- إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وهي أوساخ الناس، ولكن ما ظنكم إذا أخذت بحلق الجنة هل أوثر عليكم أحدا. [طب عن ابن عباس].

١٦٥٢٩- إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا ولا نأكل الصدقة. [حم طب ق، وابن منده، وابن عساكر عن ميمون مولى النبي ﷺ، الروياني وابن عساكر عن كيسان مولى النبي ﷺ، الروياني والبغوي وابن عساكر عن هرمز مولى النبي ﷺ].

١٦٥٣٠- لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي إن لكم في خمس الخمس لما يغنيكم أو يكفيكم. [طب عن ابن عباس].

١٦٥٣١- يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم. [طب ق عن ابن عباس].

١٦٥٣٢- يا أيها الناس إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي ألا إنه لا تحل لي ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة. [الباوردي وابن منده وأبو نعيم عن خارجة ابن عمرو حليف أبي سفيان وقال انه خطأ].

١٦٥٣٣- يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس، فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها. [ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة مرسلا].

١٦٥٣٤- يا بني هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هي أوساخ الناس. [أبو نعيم عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة].

١٦٥٣٥- يا طهمان إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم. [البغوي والباوردي وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله ﷺ].

١٦٥٣٦- لولا أخشى أنها من الصدقة لأكلتها. [حم خ د ن وأبو عوانة حب عن أنس، قال: مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق قال: فذكره].

١٦٥٣٧- لا تحل الصدقة لنا ولا لموالينا. [طس عن ابن عباس].

١٦٥٣٨- إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من أهلي فذلك اسهرني. [ك هب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٦٥٣٩- إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة. [ط عن أنس، ابن سعد عن الحسن رضي الله عنه].

١٦٥٤٠- هاتيها قد بلغت محلها. [طب عن ميمونة، قالت: قال رسول الله ﷺ: هل من طعام؟ قلت: لا إلا عظم أعطيته مولاة لنا من الصدقة قال فذكره].

١٦٥٤١- إنها قد بلغت محلها. [خ م عن أم عطية رضي الله عنها].

١٦٥٤٢- قربيه فقد بلغت محلها. [م عن جويرية، أن رسول الله ﷺ قال: هل من طعام قالت: لا والله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة. قال: فذكره].

١٦٥٤٣- ذاك الذي عليك، فإن تطوعت بخير قد قبلنا منك وآجرك الله فيه. [حم د عن أبي بن كعب].

المصرف المتفرق

(الإكمال)

١٦٥٤٤- إن الله تعالى لم يكل قسمها إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل حتى جزأها على ثمانية أجزاء، فإن كنت جزءا منها أعطيتك، وإن كنت غنيا فإنما هي صداع في الرأس وداء في البطن. [ابن سعد عن زيد بن الحارث].

١٦٥٤٥- إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. [حم د ن ق عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يقسم الصدقة فرآنا جلدين قال فذكره].

١٦٥٤٦- لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع. [طب عن حبشي بن جنادة السلولي].

١٦٥٤٧- لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي. [حم عن رجل من بني هلال].

١٦٥٤٨- إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [البغوي والباوردي وابن قانع طب عن حبشي بن جنادة].

١٦٥٤٩- إن الصدقة صداع في الرأس وحريق في البطن أو داء. [حم ش والباوردي طب عن حبان بن بح الصدائي].

١٦٥٥٠- الغنى ستون ألفا فمن لم يملك ستين ألفا فهو فقير. [جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي عن أنس].

١٦٥٥١- ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان واللقمة واللقمتان ومن سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رضف من النار يتلهب فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

١٦٥٥٢- ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن له فيتصدق عليه. [حم عن ابن مسعود].

١٦٥٥٣- ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان، ولكن المسكين الذي ليس له ما يستغني به ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذلك المحروم. [حب وابن مردويه عن أبي هريرة].

١٦٥٥٤- من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريا فليردها. [حم ن عن ابن عمرو وقال ابن الجوزي: كان البربر إذ ذاك كفارا].

في آداب أخذ الصدقة (من الإكمال)

١٦٥٥٥- إذا آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف فخذه وكله وتموله. [كر عن أبي الدرداء].

١٦٥٥٦- ما آتاك الله من مال السلطان من غير مسألة ولا إشراف نفس فكله وتموله. [حم عن أبي الدرداء].

١٦٥٥٧- ما آتاك الله من غير مسألة ولا إشراف فخذه وكله وتموله. [طب عن أبي الدرداء].

١٦٥٥٨- قلت: يا رسول الله الست قد قلت لي إن خيراً لك أن لا تأخذ من الناس شيئا؟ قال: إنما ذلك أن لا تسأل الناس، وما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقه الله تعالى. [هب عن عمر].

١٦٥٥٩- من أعطي شيئاً من غير سؤال ولا استشراف نفس فإنه رزق من الله فليقبله ولا يرده. [الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عمر].

١٦٥٦٠- من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه. [حب طب كر عن زيد بن خالد الجهني].

١٦٥٦١- من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف نفس ولا مسألة فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه. [حم ش وابن سعد ع حب والبغوي والباوردي وابن قانع طب ك وأبو نعيم هب ص عن خالد بن عدي الجهني، قال البغوي: لا أعلم له غيره].

١٦٥٦٢- من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف نفس فليتوسع به في رزقه، وإن كان عنه غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه. [حم ع طب ص هب عن عائذ بن عمرو المزني].

١٦٥٦٣- خذه فتموله وتصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك. [حم خ م ن عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده، خ ن عن الزهري عن السائب بن زيد عن حويطب بن عبد العزي عن عبد الله بن السعدي

عن عمر].

١٦٥٦٤- من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزقه ساقه الله. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٦٥٦٥- ما أنطاك الله فخذه ولا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، واليد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى. [ابن سعد طب عن عروة بن محمد عطية السعدي عن أبيه عن جده].

١٦٥٦٦- من أتى إليه معروف فليكاف به، فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور. [حم عن عائشة].

١٦٥٦٧- من أتى إليه معروف فوجد فليكاف ومن لم يجد فليثن عليه، فإن من أثنى عليه فقد شكره ومن كتمه فقد كفره. [ابن جرير في تهذيبه عن جابر].

١٦٥٦٨- من أوليت إليه نعمة فليشكر. [أبو عبيد في الغريب هب عن يحيى بن عبد الله بن صيفي مرسلا].

١٦٥٦٩- من أولى معروفا فليكافه، فإن لم يقدر عليه فليذكره ومن ذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور. [هب عن أبي هريرة].

١٦٥٧٠- من أولى معروفا فليكاف به، فإن لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج هب كر عن عائشة].

١٦٥٧١- من أولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره. [طب ص عن طلحة].

١٦٥٧٢- من أزلفت إليه يد، فإن عليه من الحق ما يجزي بها، فإن لم يفعل فليظهر الثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة. [ابن عساكر عن يحي بن صيفي مرسلا].

١٦٥٧٣- من صنع إليه معروف فليكاف، فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور. [هب عن أبي هريرة].

١٦٥٧٤- أما إن العبد إذا قال لأخيه المسلم: جزاك الله خيراً فقد بالغ في الدعاء. [كر عن أنس].

١٦٥٧٥- لا ثنى في الصدقة. [الديلمي عن علي]. مر برقم [١٥٩٠٢].

٣- فضل الفقر والفقراء، وما يتعلق به

٣-١- فضل الفقر والفقراء

١٦٥٧٦- أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة. [حم د عن أبي سعيد].

١٦٥٧٧- أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما هو فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة. [خط عن ابن عباس].

١٦٥٧٨- إن أطولكم حزنا في الدنيا أطولكم فرحا في الآخرة، وإن أكثركم شبعا في الدنيا أكثركم جوعا في الآخرة. [ابن عساكر عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة].

١٦٥٧٩- يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمس مائة عام. [هـ عن ابن عمر].

١٦٥٨٠- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمس مائة عام. [حم ت هـ عن أبي هريرة].

١٦٥٨١- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا. [حم ت عن جابر].

١٦٥٨٢- اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة. [حل عن الحسين بن علي].

١٦٥٨٣- أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك. [ك عن أبي هريرة].

١٦٥٨٤- اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. [حم ٣ ت عن ابن عباس تخ ت عن عمران بن حصين].

١٦٥٨٥- الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد. [فر عن أنس].

١٦٥٨٦- خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده. [فر عن ابن عمر].

١٦٥٨٧- لكل شيء مفتاح، ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء. [ابن لال عن ابن عمر].

١٦٥٨٨- ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمس مائة عام هؤلاء في الجنة ينعمون وهؤلاء يحاسبون. [حل عن أبي سعيد].

١٦٥٨٩- ما الذي يعطي من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل إن كان محتاجا. [طس حل عن أنس].

١٦٥٩٠- ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجا. [طب عن ابن عمرو].

١٦٥٩١- رحم الله قوماً يحسبهم الناس مرضى، وما هم بمرضى. [ابن المبارك عن الحسن مرسلا].

١٦٥٩٢- اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين. [عبد بن حميد، هـ عن أبي سعيد، طب، والضياء عن عبادة بن الصامت].

١٦٥٩٣- اللهم أحييني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة

المساكين، وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. [ك عن أبي سعيد].

١٦٥٩٤- الفقر أزين على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس. [طب عن عمر].

١٦٥٩٥- الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة. [فر عن أنس].

١٦٥٩٦- الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين. [ابن عساكر عن عمر].

١٦٥٩٧- إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء. [ط ك هب عن قتادة بن النعمان].

١٦٥٩٨- إن كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا، فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه. [حم ت عن عبد الله بن مغفل].

١٦٥٩٩- إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه. [حب عن عبد الله بن مغفل].

١٦٦٠٠- إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة، تكفرها الهموم في طلب المعيشة. [حل وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦٦٠١- تحفة المؤمن في الدنيا الفقر. [فر عن معاذ].

١٦٦٠٢- إذا رأيتم العبد ألم الله به الفقر والمرض، فإن الله يريد أن يصافيه. [فر عن علي].

١٦٦٠٣- رحم الله رجلاً غسلته امرأته وكفن في أخلاقه. [عق عن عائشة].

١٦٦٠٤- لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة. [ت وقال صحيح عن فضالة بن عبيد - كتاب الزهد].

٣-١-١- فرع في لواحق الفقر

١٦٦٠٥- إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله. [عد وابن عساكر عن ابن عباس].

١٦٦٠٦- ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق. [الحكيم عن عمر].

١٦٦٠٧- ما من أهل بيت واصلوا إلا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى. [طب عن ابن عباس].

١٦٦٠٨- من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل. [حم، د، ك عن ابن مسعود].

١٦٦٠٩- إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله. [طب عد عن أبي الدرداء].

١٦٦١٠- إن الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية. [طص عن أبي سعيد].

١٦٦١١- إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر. [حم ن حب ك عن ثوبان].

١٦٦١٢- إن الصبحة تمنع بعض الرزق. [حل عن عثمان].

١٦٦١٣- الصبحة تمنع الرزق. [عم، عد، هب عن عثمان، هب عن أنس].

(الإكمال)

١٦٦١٤- أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمس مائة سنة حتى إن الغني ود أنه كان فقيرا أو عائلا في الدنيا. [ع عن أبي الزبير عن جابر، ابن سعد عن أبي الزبير مرسلا وعن يوسف المكي مرسلا].

١٦٦١٥- إن فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم: قفوا للحساب فيقولون: والله ما تركنا شيئاً نحاسب به فيقول الله عز وجل: صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما. [طب عن سعيد بن عامر بن حذيم].

١٦٦١٦- إن فقراء المسلمين يوم القيامة على كورهم فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه فيدخلون الجنة قبل الناس بأربعين سنة. [ع، طب، ص عن سعيد بن عامر بن حذيم].

١٦٦١٧- إن فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون والله ما أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا، فيقول الله: صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما. [الحسن بن سفيان والبغوي عن سعيد بن عامر بن حذيم].

١٦٦١٨- إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا. [م عن ابن عمرو].

١٦٦١٩- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة. [هـ عن أبي سعيد].

١٦٦٢٠- إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراء في الدنيا، وإن أغنياء الكفار ليدخلون النار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء الكفار أنهم كانوا في الدنيا فقراء. [الديلمي عن أبي برزة، وفيه: نفيع بن الحارث متروك].

١٦٦٢١- الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عاما، وإن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عاما، وإن أهل المدن يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عاما لفضل المدائن والجماعات وحلق الذكر، وإذا كان بلاء خصوا به دونهم. [طب عن معاذ].

١٦٦٢٢- فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام. [ت: حسن غريب عن أبي سعيد].

١٦٦٢٣- يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقومون، فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون، ربنا إنا ابتلينا فصبرنا ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله عز وجل: صدقتم، فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوي الأمور والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور مظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار. [طب عن ابن عمرو].

١٦٦٢٤- يجمع الله الناس للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما يزف الحمام، فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به فيقول الله: صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما. [ع والحسن بن سفيان وابن سعد طس حل وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم].

١٦٦٢٥- يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة سنة حتى أن الرجل من الأغنياء ليدخل في غمارهم فيؤخذ بيده فيستخرج. [الحكيم عن سعيد بن عامر بن حذيم].

١٦٦٢٦- يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام. [حل عن أبي هريرة].

١٦٦٢٧- يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام. [حل عن أبي هريرة].

١٦٦٢٨- يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربع مائة عام قال: حتى يقول المؤمن الغني: يا ليتني كنت عيلا، قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال: هم الذين إذا مكروه بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الأبواب. [حم عن رجال من أصحاب النبي ﷺ].

١٦٦٢٩- ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا. [طب عن ابن عمرو].

١٦٦٣٠- يقول الله يوم القيامة: ادنوا مني أحبابي، فتقول الملائكة: ومن أحبابك؟ فيقول: فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله: أما أنا لم أزو الدنيا عليكم لهوان كان بكم علي، ولكن أردت بذلك أضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا علي ماشئتم اليوم فيؤمر بهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا. [أبو الشيخ عن أنس].

١٦٦٣١- يقضى للنبيين يوم القيامة أول الناس ثم يقضى لفقراء المؤمنين على أثرهم فيسبحون في الجنة سبعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

١٦٦٣٢- يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه إلى الجنة لا ينثني عنها حتى ينتهي إلى أبوابها فيقول له: حجبتها إليك، فيقول: إذا لا أرجع وسيفه في عنقه يقول: إني أعطيت هذا السيف في الدنيا أجاهد به فلم أزل أجاهد به حتى قبضت وأنا على ذلك فيرمي بسيفه إلى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه عن الجنة، فيدخلها فيمكث فيها دهرا، قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له: يا فلان ما حبسك؟ فيقول: ما خلي سبيلي إلا الآن ولقد حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حمضا لا يردن الماء إلا خمسا وردن على عرقي لصدرن منه رواء. [ابن المبارك عن ضمرة والمهاصر ابني حبيب وحكيم بن عمير مرسلا].

١٦٦٣٣- التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا فأدخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله أن يحبس، ثم أدخل الجنة فلقيه الفقير فقال: أي أخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك، فقال: أي أخي إني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت إليك حتى سال مني من العرق ما لو ورده ألف بعير كلها آكلة حمض لصدرن عنه رواء. [حم عن ابن عباس].

١٦٦٣٤- أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتحها الله لي ومعي فقراء المؤمنين وأنا سيد الأولين والآخرين من النبيين ولا فخر. [الديلمي عن ابن عباس].

١٦٦٣٥- إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين الذي تتقى بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى سلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، فإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب ويأتي الملائكة فيسجدون فيقولون: ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجل: هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. [طب ك هب عن ابن عمرو].

١٦٦٣٦- أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ايتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم كانوا عبادا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. [حم حل عن ابن عمرو].

١٦٦٣٧- سيأتي أناس في أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس، قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من أقطار الأرض. [حم عن ابن عمرو].

١٦٦٣٨- يأتي الله بقوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس، فقال أبو بكر: نحن هم يا رسول الله قال: لا ولكم خير كثير ولكنهم فقراء

المهاجرين يحشرون من أقطار الأرض، طوبى للغرباء طوبى للغرباء فقيل: من الغرباء يا رسول اللّه؟ قال: أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم. [طب والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو].

١٦٦٣٩- إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أرباب الهموم. أي في طلب المعيشة. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٦٦٤٠- إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة، قيل: فما يكفرها يا رسول اللّه؟ قال: الهموم في طلب المعيشة. [ابن عساكر عن أبي هريرة، وقال: غريب جداً وفيه: محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ضعيف].

١٦٦٤١- إذا أراد اللّه بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش وصرف عنهم العذاب. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٦٦٤٢- أولياء اللّه من خلقه أهل الجوع والعطش، فمن آذاهم انتقم اللّه منه وهتك ستره وحرم عليه عيشه من جنته. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٦٦٤٣- لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب يوم القيامة لا يصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا. [حل والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦٦٤٤- أما لا فاصطبر للفاقة وأعد للبلاء تجفافا فوالذي بعثني بالحق لهما إلى من يحبني أسرع من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله. [طب عن محمد بن إبراهيم بن عتمة الجهني عن أبيه عن جده].

١٦٦٤٥- اصبر أبا سعيد، فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله. [حم هب ص عن أبي سعيد].

١٦٦٤٦- إن كنت تحبنا فاعد للفقر تجفافا، فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها. [ك عن أبي ذر].

١٦٦٤٧- إن كنت تحبني فاعد للبلاء تجفافا فوالذي نفسي بيده للبلاء أسرع إلى من يحبني من الماء الجاري من قلة الجبل إلى حضيض الأرض اللّهم فمن أحبني فارزقه العفاف والكفاف ومن أبغضني فأكثر ماله وولده. [ق هب في الزهد وضعفه وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦٦٤٨- ما من عبد يحب اللّه ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه ومن أحب اللّه ورسوله فليعد للبلاء تجفافا. [ق وابن عساكر عن ابن عباس].

١٦٦٤٩- إن اللّه تعالى يحب المؤمن إذا كان فقيرا متعففا. [طب عن عمران بن حصين].

١٦٦٥٠- الفقر محنة من عند اللّه لا يبتلي به إلا من أحب من المؤمنين. [السلمي عن علي].

١٦٦٥١- أوحى اللّه إلى موسى بن عمران يا موسى إرض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصيبات فإذا رأيت الدنيا مقبلة فقل إنا للّه وإنا إليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا وإذا رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين. [الديلمي عن أبي الدرداء].

١٦٦٥٢- ما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وأن تموت فقيرا وإنما بعثت لإتمام محاسن الأخلاق. [طب عن معاذ].

١٦٦٥٣- للفقر أزين على المؤمن من العذار الجيد على خد الفرس. [ابن المبارك عن سعد بن مسعود].

١٦٦٥٤- يا معشر الفقراء إن اللّه رضي لي أن أتأسى بمجالسكم، فقال: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾، فإنها مجالس الأنبياء قبلكم. [الديلمي عن أنس].

١٦٦٥٥- يا معشر الفقراء أعطوا اللّه الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٦٦٥٦- ففيم تؤجرون إذا لم تؤجروا على ذلك. [ابن المبارك عن الحسن، قال: قالوا يا رسول اللّه أشياء نشتهيها لا نقدر عليها ألنا فيها أجر، قال: فذكره].

١٦٦٥٧- وهل الأجر إلا في ذلك. [طب عن عصمة بن مالك، أن فقراء قالوا: يا رسول اللّه نرى الفواكه في السوق فنشتهيها، وليس معنا ناض نشتري به فهل لنا في ذلك أجر قال: فذكره].

١٦٦٥٨- يا أبا ذر انظر إلى أرفع رجل في المسجد في عينيك، قال: فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت هذا، قال: انظر إلى أوضع رجل في المسجد، قال: فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، قلت: هذا، قال: والذي نفسي بيده لهذا عند اللّه يوم القيامة خير من ملء الأرض من مثل هذا. [حم وهناد، ع حب والروياني ك ص عن أبي ذر].

١٦٦٥٩- ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجرا من الذي يقبل إذا كان محتاجا. [طس عن أنس].

١٦٦٦٠- ليودن قوم يوم القيامة أنهم كانوا فقراء ويودون أنهم كانوا سالمين. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٦٦٦١- نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء. [ن عن عمران بن حصين].

١٦٦٦٢- وقفت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ورأيت أصحاب الجد محبوسين، ووقفت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء. [ابن قانع عن أسامة بن زيد].

١٦٦٦٣- سليني عن طول رقادي، إن أهل الجنة وأهل النار يعرضون علي وإني استلبثت عبد الرحمن بن عوف حتى خشيت أن لا يمر بي في من يمر بي، قالت عائشة: يا رسول اللّه أي أهل الجنة أكثر وأيهم أقل؟ قال: أكثرهم المساكين وأقلهم الأغنياء والنساء، قالت: ما النساء في الجنة؟ قال: كغراب أبيض في غربان سود. [أبو سعيد إسماعيل بن

السمان في مشيخته عن عائشة، قالت: اضطجع النبي ﷺ مقيلا لم استيقظ قال: فذكره].

١٦٦٦٤- أوحى الله إلى موسى بن عمران يا موسى إن من عبادي من لو سألني الجنة بحذافيرها لأعطيته ولو سألني علاقة سوط لم أعطه ليس ذلك من هوان له علي، ولكن أريد أن أدخر له في الآخرة من كرامتي وأحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما ألجأت الفقراء إلى الأغنياء أن خزائني ضاقت عنهم وأن رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم أردت أن أبلو الأغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في أموالهم يا موسى إن فعلوا ذلك أتممت عليهم نعمتي وأضعفت لهم في الدنيا للواحد عشرة أمثالها يا موسى كن للفقير كنزا، وللضعيف حصنا، وللمستجير غيثا، أكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة أنيسا وأكلأك في ليلك ونهارك. [ابن النجار عن أنس].

١٦٦٦٥- إن موسى عليه السلام قال: أي رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، قال: فيفتح له باب الجنة فينظر إليها قال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط، ثم قال موسى: أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا قال: فيفتح له باب من النار فيقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً قط. [حم عن أبي سعيد].

١٦٦٦٦- قال موسى النبي: يا رب إنك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له باباً من أبواب الجنة، فقال: هذا ما أعددت له، قال: وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال: يا رب إنك تعطي الكافر في الدنيا، ففتح له باباً من أبواب النار فقال: هذا ما أعددت له فقال: يا رب وعزتك لو أعطيته الدنيا، وما فيها لم يزل في ذلك منذ خلقته إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره كأن لم ير خيراً قط. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٦٦٦٧- تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك فيقول: اكشفوا عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه تقول الملائكة: يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا وتقول الملائكة: يا رب عبدك الكافر تبسط له الدنيا وتزوي عنه البلاء، وقد كفر بك، فيقول: اكشفوا عن عقابه فإذا رأوا عقابه قالوا: يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا. [حل عن عبد الله بن عمرو بن العاص].

١٦٦٦٨- اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فقالت عائشة لم: يا رسول الله قال: إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا، يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم، فإن الله يقربك يوم القيامة. [ت: غريب حب عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ].

١٦٦٦٩- اللهم أحييني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين، فإن أشقى الأشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. [ك عن أبي سعيد].

١٦٦٧٠- اللهم توفني إليك فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. [طس وأبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد].

١٦٦٧١- اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين، فإن أشقى الأشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. [عد هب عن أبي سعيد].

١٦٦٧٢- عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب، قالوا: يا رسول الله وكيف الحزن، قال: أجيعو أنفسكم بالجوع وأظمئوها. [هب عن ابن عباس].

١٦٦٧٣- اللهم ارزق آل محمد كفافا. [م عن أبي هريرة].

١٦٦٧٤- اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا. [حم ت هـ ع ق عن أبي هريرة].

١٦٦٧٥- اللهم ارزق آل محمد قوتا. [خ م عن أبي هريرة].

١٦٦٧٦- الفقر فقران: فقر الدنيا، وفقر الآخرة، ففقر الدنيا غنى الآخرة، وغنى الدنيا فقر الآخرة ذلك الهلاك حب مالها وزينتها، فذلك فقر الآخرة وعذاب الآخرة. [الديلمي عن ابن عباس].

١٦٦٧٧- إن الشيطان قال: لن ينجو مني الغني من إحدى ثلاث إما أن أزينه في عينه فيمنعه من حقه، وإما أن أسهل عليه سبيله فينفقه في غير حقه، وإما أن أحببه إليه فيكسبه بغير حقه. [ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا].

٣-١-٢- فقره عليه الصلاة والسلام

١٦٦٧٨- لقد أوذيت في الله ومايؤذي أحد وأخفت الله، وما يخاف أحد ولقد أتت علي ثلاثون من يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال. [حم ت هـ حب عن أنس].

١٦٦٧٩- والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر. [هـ عن أنس].

(الإكمال)

١٦٦٨٠- أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام. [طب عن أنس، أن فاطمة جاءت بكسرة إلى النبي ﷺ فقال: ما هذه؟ قالت: قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة، قال: فذكره].

١٦٦٨١- والذي نفسي بيده ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقلت، بلى علمني الخمس الكلمات التي علمكهن

جبريل فقال يا فاطمة قولي: يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين. [أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي عن فاطمة البتول، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، قال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات].

٣-١-٣- الفقر الاضطراري

١٦٦٨٢- كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يكون يسبق القدر. [حل عن أنس].

١٦٦٨٣- أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. [طس عن أبي سعيد].

١٦٦٨٤- جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتمنعون. [الديلمي عن ابن عباس].

١٦٦٨٥- تعوذوا باللّه من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. [خ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٦٦٨٦- استعيذوا باللّه من الفقر والعيلة ومن أن تظلموا أو تظلموا. [طب عن عبادة بن الصامت].

١٦٦٨٧- اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، فقال رجل: أيعدلان؟ قال: نعم. [ن عن أبي سعيد].

١٦٦٨٨- تعوذوا باللّه من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم. [ن ك حب عن أبي هريرة].

١٦٦٨٩- قولي: اللّهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر. [ت: حسن غريب هـ حب عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادما قال: فذكره].

٣-١-٤- الغرباء (من الإكمال)

١٦٦٩٠- الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل اللّه يرفع اللّه له بكل قدم درجة ويكتب له خمسين حسنة، الغريب في غربته وجبت له الجنة، أكرموا الغرباء، فإن لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم. [أبو نعيم عن أبي سعيد].

١٦٦٩١- عليكم بمجالس الغرباء من كل قبيلة رجل أو رجلان. [أبو نعيم عن أنس].

١٦٦٩٢- يا ليته مات في غير مولده، فقال رجل من الناس: لم يا رسول اللّه فقال رسول اللّه ﷺ: إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة. [حم حب عن ابن عمرو].

٣-٢- ذم السؤال

١٦٦٩٣- الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر. [هب عن حبشي بن جنادة].

١٦٦٩٤- ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة، وليس في وجهه مزعة من لحم. [ق ن عن ابن عمر].

١٦٦٩٥- من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح، قيل: يا رسول اللّه، وما الغنى، قال: خمسون درهما أو قيمتها من الذهب. [حم ٤ ك عن ابن مسعود].

١٦٦٩٦- من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة؟ قلت أنا، قال: لا تسأل الناس شيئا. [حم ن هـ عن ثوبان].

١٦٦٩٧- من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة. [د، ك عن ثوبان].

١٦٦٩٨- المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا. [حم د حب عن سمرة].

١٦٦٩٩- إن المسألة كد يكد بها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو في أمر لا بد منه. [ت ن عن سمرة].

١٦٧٠٠- والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه. [مالك، خ، ن، عن أبي هريرة].

١٦٧٠١- لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس. [ن د هـ عن أبي هريرة].

١٦٧٠٢- لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف اللّه بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. [حم خ هـ عن الزبير بن العوام].

١٦٧٠٣- لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه عن ذلك، فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول. [م، ت عن أبي هريرة].

١٦٧٠٤- يغضب علي أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا. [د عن رجل].

١٦٧٠٥- إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: لذي دم موجع أو لذي غرم مفظع أو لذي فقر مدقع. [حم ٤ عن أنس].

١٦٧٠٦- إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا فقر مدقع أو غرم مفظع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم

القيامة ورضفا يأكله من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [ت عن حبشي بن جنادة].

١٦٧٠٧- إن اليد المنطية هي العليا، وإن السائلة هي السفلى فما استغنيت، فلا تسأل، وإن مال الله مسؤول ومنطى. [ابن عساكر عن عطية السعدي].

١٦٧٠٨- إنما أنا خازن وإنما يعطي الله فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس مني فيبارك له فيه ومن أعطيته عطاء عن شدة نفسي وشدة مسألة فهو كالآكل يأكل ولا يشبع. [حم عن معاوية].

١٦٧٠٩- ما أعطيكم ولا امنعكم إنما أنا قاسم اضع حيث أمرت. [ت خ عن أبي هريرة].

١٦٧١٠- إنه ليغضب على أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا. [ن عن رجل من بني أسد].

١٦٧١١- ما أوتيكم من شيء، وما امنعكموه إن أنا إلا خازن اضع حيث أمرت. [حم د عن أبي هريرة].

١٦٧١٢- إنهم خيروني بين أن يسألوني بالفحش، أو يبخلوني فلست بباخل. [حم م عن عمر].

١٦٧١٣- يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ثم يمسك فما سواهن من المسألة سحتا يأكلها صاحبها سحتا. [حم م د ن عن قبيصة بن المخارق].

١٦٧١٤- ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره اللـه، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر. [حم ق ٣ عن أبي سعيد].

١٦٧١٥- من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من نار جهنم قالوا: وما يغنيه؟ قال: قدر ما يغديه أو يعشيه. [حم د حب ك عن سهل بن الحنظلية].

١٦٧١٦- من سأل شيئاً وله قيمة أوقية فقد ألحف. [د حب عن أبي سعيد].

١٦٧١٧- من سأل وله أربعون درهما فهو الملحف. [ن عن ابن عمرو].

١٦٧١٨- إن الله يبغض السائل الملحف. [هـ حل عن أبي هريرة].

١٦٧١٩- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار. [حم ت عن خولة بنت قيس].

١٦٧٢٠- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى. [حم ق ت ن عن حكيم بن حزام].

١٦٧٢١- إن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين. [د ن عن ابن الفراسي].

١٦٧٢٢- لو تعلمون مافي المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا. [ن عن عائذ بن عمرو].

١٦٧٢٣- ولو يعلم صاحب المسألة ماله فيها لم يسأل. [طب والضياء عن ابن عباس].

١٦٧٢٤- ليجيئن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزعة من لحم قد اخلقوها. [طب عن ابن عمر].

١٦٧٢٥- ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجرا. [طب عن أبي موسى].

١٦٧٢٦- من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافا. [حم عن رجل من مزينة].

١٦٧٢٧- من استغنى أغناه الله، ومن استعف عفه الله، ومن استكفى كفاه الله، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف. [حم ن والضياء عن أبي سعيد].

١٦٧٢٨- من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليستكثر. [حم م هـ عن أبي هريرة].

١٦٧٢٩- من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر. [حم وابن خزيمة والضياء عن حبشي بن جنادة].

١٦٧٣٠- وهو يشترط على أن لا تسأل الناس شيئاً قلت: نعم، قال: ولا سوطك إن يسقط منك حتى تنزل إليه فتأخذه. [حم عن أبي ذر].

١٦٧٣١- لا يسأل بوجه الله إلا الجنة. [د عن جابر].

(الإكمال)

١٦٧٣٢- مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة، ومسألة الغني نار، وإن أعطى قليلا فقليل، وإن أعطى كثيرا فكثير. [طب عن عمران بن حصين].

١٦٧٣٣- من سأل الناس مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة. [حم والدارمي ع طب حل ص عن ثوبان].

١٦٧٣٤- من سأل الناس مسألة وهو عنها غني جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ولا تحل الصدقة لمن له خمسون درهما أو عرضها من الذهب. [حم عن ابن مسعود].

١٦٧٣٥- من سأل وعنده ما يكفيه جاء يوم القيامة، وليس على وجهه مزعة لحم. [الديلمي عن أنس].

١٦٧٣٦- من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا من جهنم يأكله يوم القيامة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [ابن جرير في تهذيبه طب عن حبشي بن جنادة].

١٦٧٣٧- المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه وأهون المسألة مسألة ذي الرحم تسأله في حاجة وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [هب عن ابن عمرو].

١٦٧٣٨- إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم القيامة ليس له وجه. [ابن منصور عن مسعود بن عمرو].

١٦٧٣٩- سؤال الغني شين في وجهه إن أعطى قليلا فقليل، وإن أعطى كثيرا فكثير. [ابن النجار عن عمران بن حصين].

١٦٧٤٠- لا تزال المسألة بأحدهم حتى يلقى الله تعالى ليس بوجهه مزعة لحم. [حم وابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر].

١٦٧٤١- لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه. [طب عن مسعود بن عمرو].

١٦٧٤٢- ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم أخلقوها في الدنيا بالمسألة فمن فتح على نفسه باب المسألة وهو عنها غني فتح الله عليه باب فقر. [هب عن أبي هريرة].

١٦٧٤٣- من سأل الناس من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجهه ليس عليه لحم ومن فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب. [ابن جرير في تهذيبه هب عن ابن عباس].

١٦٧٤٤- ما فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير. [ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف].

١٦٧٤٥- من فتح باب مسألة فتح الله له باب فقر في الدنيا والآخرة ومن فتح باب عطية ابتغاء لوجه الله أعطاه الله خير الدنيا والآخرة. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة].

١٦٧٤٦- لا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر. [ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف].

١٦٧٤٧- لا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل فيحتطب على ظهره فيبيعه فيأكله خير له من أن يسأل الناس معطى أو ممنوعا. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة].

١٦٧٤٨- ما فتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة. [هب عن أبي هريرة].

١٦٧٤٩- من سأل مسألة عن ظهر غني استكثر بها من رضف جهنم، قالوا: ما ظهر غنى؟ قال: عشاء ليلة. [حم عن علي].

١٦٧٥٠- من سأل الناس من غير مصيبة جائحة فكأنما يلقم الرضفة. [طب عنه].

١٦٧٥١- من سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رضف من النار يلقمه، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [حب وابن شاهين وتمام ص عن عمر].

١٦٧٥٢- اما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها، وما هي له إلا نار، قال عمر: يا رسول الله لم تعطيها إياهم؟ قال: فما أصنع يأبون إلا ذلك ويأبى الله لي البخل. [ك حم ع ص عن أبي سعيد].

١٦٧٥٣- إن الرجل منكم ليأتيني فيسألني فأعطيه فينطلق، وما يحمل في حضنه إلا النار. [عبد بن حميد والشاشي والحسن بن سفيان، حب ص عن جابر].

١٦٧٥٤- إن الرجل ليأتيني فيسألني فأعطيه ثم يسألني فأعطيه ويجعل في ثوبه نارا ثم ينقلب إلى أهله بنار. [حم عن أبي سعيد].

١٦٧٥٥- إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها، وما هي إلا نار قيل لم تعطيهم؟ قال: يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل. [ع ك ص عن أبي سعيد ك عن جابر].

١٦٧٥٦- إن قوماً يجيئوني فأعطيهم، ما يتأبطون إلا النار، قيل: لم تعطيهم؟ قال: إنهم يخيروني بين أن أعطيهم أو أبخل وإني لست ببخيل، وإن الله لم يرض لي البخل. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر].

١٦٧٥٧- إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. [خ عن خولة الأنصارية].

١٦٧٥٨- يا حمزة إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذ بحقها بورك له فيها ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار. [الخطيب عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة].

١٦٧٥٩- إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار. [حم ت: حسن صحيح، طب عن خولة بنت قيس].

١٦٧٦٠- ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرب متخوض في الدنيا ليس له يوم القيامة إلا النار. [ك عن حمنة بنت جحش].

١٦٧٦١- ما أنكر مسألتك يا حكيم إن المال خضرة حلوة وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس فمن أخذه بسخاوة بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل لا يشبع، وإن يد الله العليا ويد المعطي فوق المعطى وأسفل الأيدي يد المعطى. [ط حم طب ك عن حكيم بن حزام].

١٦٧٦٢- يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. [خ طب عن حكيم بن حزام].

١٦٧٦٣- يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، ومن سأل الناس أعطوه، والسائل منه كالآكل ولا يشبع. [ك عن خالد بن حزام].

١٦٧٦٤- إنما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي فمن جاءه منا شيء بحسن هدي وحسن رعة فذلك الذي يبارك لـه ومن جاءه منا شيء بسوء هدي وسوء رعة فذلك يأكل ولا يشبع. [طب عن معاوية].

١٦٧٦٥- إنما أنا خازن وإنما يعطي الله عز وجل فمن أعطيته عطاء وأنا به طيب النفس بورك له فيه، ومن أعطيته عطاء عن شره نفس وشدة مسألة، كان كالذي يأكل ولا يشبع. [م حم طب وابن عساكر عن معاوية].

١٦٧٦٦- إنه من يسأل الناس فيعطى يكون كالذي يأكل ولا ينفعه ما يأكل، اليد العليا خير من اليد السفلى وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. [طب عن حكيم بن حزام].

١٦٧٦٧- الأيدي ثلاثة: فيد الله عز وجل العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل هي السفلى إلى يوم القيامة، فاستعف عن السؤال ما استطعت. [حم والعسكري في الأمثال وابن جرير في تهذيبه ك حل هب عن ابن مسعود].

١٦٧٦٨- الأيدي ثلاثة فيد الله ويد المعطي التي تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم، ومن أعطاه الله خيراً فلير عليه وابدأ بمن تعول، وارتضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك. [ق عن ابن مسعود].

١٦٧٦٩- يا أيها الناس تعلموا فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا ويد المعطي الوسطى، ويد المعطى السفلى، فتعففوا ولو بحزمة الحطب ألا هل بلغت ألا هل بلغت. [ابن سعد طب عن عدي بن زيد الجذامي].

١٦٧٧٠- ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن يد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى. [ابن منده، ك، ق وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده].

١٦٧٧١- من سأل وله أربعون درهما فقد ألحف. [طب حل عن أبي ذر].

١٦٧٧٢- من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا. [حم ق عن رجل من بني أسد].

١٦٧٧٣- من كان عنده أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافا. [الباوردي وابن السكن وابن منده عن أسيد المزني بالفتح. قال ابن السكن: إسناده صالح، وقال ابن منده: تفرد به ابن وهب].

١٦٧٧٤- من كان له قوت ثلاثة أيام لم يحل له أن يسأل الناس شيئا. [الديلمي عن أنس].

١٦٧٧٥- لا يسأل الرجل وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلحافا. [ابن جرير في تهذيبه عن رجل من بني أسيد].

١٦٧٧٦- من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن سألنا شيئاً بوجه الله أعطيناه. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد].

١٦٧٧٧- أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا عن المسألة، فإن من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر ولئن أبيتم ألا تسألوني لأعطينكم ما وجدت. [حل عن أبي سعيد].

١٦٧٧٨- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله ومن سألنا فوجدنا شيئاً أعطيناه. [ط ع حب ص عن أبي سعيد].

١٦٧٧٩- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله ومن يسألنا فإما أن نبذل له، وإما أن نواسيه - شك أبو حمزة - ومن استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا. [ط وابن سعد حم هب عن أبي سعيد].

١٦٧٨٠- من يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يفتح أحد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر. [ابن سعد عن أبي سعيد].

١٦٧٨١- من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، فإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما أجل آجل أو غنى عاجل. [ابن جرير في تهذيبه طب حل هب عن ابن مسعود].

١٦٧٨٢- من جاع أو احتاج فكتمه الناس حتى أفضى به إلى الله عز وجل فتح الله له رزق سنة من حلال. [حب في الضعفاء عق طس وسليم الرازي في فوائده هب عن أبي هريرة. قال حب: باطل، فيه: إسماعيل بن رجاء الحصني وقال هب: ضعيف، تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين وهو ضعيف انتهى، وإسماعيل ضعفه الدارقطني وابن عدي والساجي ووثقه العجلي والحاكم وقال أبو حاتم: صدوق].

١٦٧٨٣- من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله تعالى كان حقاً على الله أن يفتح له قوت سنة من حلال. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة، وقال: غريب تفرد به موسى بن أعين عن الأعمش ولم يكتبه إلا من رواية إسماعيل بن رجاء عن موسى].

١٦٧٨٤- من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن. [البغوي والباوردي طب ق عن زياد بن الحارث الصدائي].

١٦٧٨٥- من يبايعني على أن لا تسألوا الناس شيئاً ولكم الجنة. [طب عن أبي أمامة].

١٦٧٨٦- لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع. [هب عن علي].

١٦٧٨٧- لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب. [ابن راهويه ص عن حكيم بن حزام].

١٦٧٨٨- يتساءل الرجل في الجائحة أو الفتق ليصلح به بين قومه، فإذا بلغ أو كرب استعف. [حم طب ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٦٧٨٩- ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك. [هب عن ميمون بن أبي شبيب مرسلا].

١٦٧٩٠- والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم في المسألة ما سأل

رجل رجلاً وهو يجد ليلة تبيتـه. [حم ن والروياني وأبو عوانة ص عن عائذ بن عمرو بن هلال المزني].

١٦٧٩١- إذا رددت على السائل ثلاثاً فلم يرجع، فلا عليك أن تزبره. [طس وابن النجار عن أبي هريرة].

٣-٣- آداب طلب الحاجة

١٦٧٩٢- ابتغوا الخير عند حسان الوجوه. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

١٦٧٩٣- اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وتسموا بخياركم وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [ابن عساكر عن عائشة].

١٦٧٩٤- إذا ابتغيتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه. [قط عن عبد الله بن جراد].

١٦٧٩٥- اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. [تخ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، ع طب عن عائشة، طب هب عن ابن عباس عد عن ابن عمر، ابن عساكر عن أنس طس عن جابر، تمام، خط في رواة مالك عن أبي هريرة، تمام عن أبي بكرة].

١٦٧٩٦- التمسوا الخير عند حسان الوجوه. [طب عن أبي خصيفة].

١٦٧٩٧- إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة، فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

١٦٧٩٨- إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح لحاجته. [ت عن جابر].

١٦٧٩٩- تربوا صحفكم أنجح لها، فإن التراب مبارك. [هـ عن جابر].

١٦٨٠٠- استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود. [عق عد طب حل هب عن معاذ بن جبل، الخرائطي في اعتلال القلوب عن عمر خط وابن عساكر، حل في فوائده عن علي].

١٦٨٠١- اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي ترزقوا وتنجحوا، فإن الله تعالى يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم، فلا ترزقوا ولا تنجحوا، فإن الله يقول: إن سخطي فيهم. [عق طس عن أبي سعيد].

١٦٨٠٢- لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين. [البزار عن عائشة].

١٦٨٠٣- إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

١٦٨٠٤- قال داود: إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٦٨٠٥- اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بالمقادير. [تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بسر].

١٦٨٠٦- اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم، فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فإنهم ينتظرون سخطي. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد].

١٦٨٠٧- اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي إن الله خلق المعروف وخلق له أهلا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجدبة لتحيا به ويحيا به أهلها يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. [ك عن علي].

١٦٨٠٨- إن الله تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله ووجه طلاب المعروف إليهم ويسر عليهم إعطاءه كما يسر الغيث إلى الأرض الجدبة ليحييها ويحيي به أهلها، وإن الله تعالى جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله وحظر عليهم إعطاءه كما يحظر الغيث عن الأرض الجدبة ليهلكها ويهلك بها أهلها، وما يعفوا أكثر. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد].

(الإكمال)

١٦٨٠٩- استعينوا على إنجاح الحوائج بكتمانها. [خط عن ابن عباس].

١٦٨١٠- اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه، فإن قضى حاجتك قضاها بوجه طليق، وإن ردك ردك بوجه طليق فرب حسن الوجه دميمه عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عمرو بن دينار، مرسلا].

١٦٨١١- اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه. [ابن أبي الدنيا عن ابن عمر والخرائطي في إعتلال القلوب، وتمام عن جابر طس عن أبي هريرة، الخرائطي عن عائشة].

١٦٨١٢- من بكر يوم السبت في طلب حاجة فأنا ضامن بقضائها. [أبو نعيم عن جابر].

١٦٨١٣- لا تصلح المسألة لغني إلا من ذي رحم أو سلطان. [طس عن سمرة].

١٦٨١٤- لا، وإن كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين. [حم د ق عن ابن الفراسي، إن الفراسي قال: أسأل يا رسول الله قال فذكره].

دعاء الحاجة (من الإكمال)

١٦٨١٥- الا أعلمك ما علمني جبريل إذا كانت لك حاجة إلى بخيل شحيح أو سلطان جائر أو غريم فاحش تخاف فحشه فقل: اللهم إنك أنت العزيز الكبير وأنا عبدك الضعيف الذليل الذي لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم سخر لي فلانا كما سخرت فرعون لموسى ولين لي قلبه كما لينت الحديد لداود فإنه لا ينطق إلا بإذنك ناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جل ثناء وجهك يا أرحم الراحمين. [الديلمي عن أنس].

١٦٨١٦- اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في. [حم ت: حسن صحيح غريب هـ ك وابن السني عن عثمان بن حنيف].

٣-٤- آداب أخذ العطاء

١٦٨١٧- إذا آتاك الله ما لم تسأله ولم تشره إليه نفسك فاقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليك. [هق عن عمر].

١٦٨١٨- إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا، فلا تتبعه نفسك. [خ عن عمر].

١٦٨١٩- إذا ساق الله إليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه، فإن الله أعطاك. [حب عن عمر].

١٦٨٢٠- يا عائشة من أعطاك عطاء من غير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله عليك. [حم ق عن عائشة].

١٦٨٢١- تحل الصدقة من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي الرحم لرحمه، ومن التاجر المكثر. [هب عن ثوبان].

١٦٨٢٢- إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق. [م د ن عن عمر].

١٦٨٢٣- من آتى إليكم معروفا فكافئوه، وإن لم تجدوا فادعوا له. [طب عن الحكيم بن عمير].

١٦٨٢٤- من أعطي شيئاً فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن عليه، فإن أثنى عليه فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط فإنه كلابس ثوبي زور. [خد د ت حب عن جابر].

١٦٨٢٥- من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيراً فقد ابلغ في الثناء. [ت ن حب عن أسامة].

١٦٨٢٦- إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء. [ابن منيع، خط عن أبي هريرة، خط عن ابن عمر].

١٦٨٢٧- جزاء الغني من الفقير النصيحة والدعاء. [ابن سعد، ع طب عن أم حكيم].

١٦٨٢٨- ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف فكله وتموله أو تصدق به ومالا، فلا تتبعه نفسك. [ن عن عمر].

١٦٨٢٩- ما آتاك الله من أموال السلطان من غير مسألة ولا إشراف فكله وتموله. [حم عن أبي الدرداء].

١٦٨٣٠- من آتاه الله من هذا المال شيئاً من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه. [حم عن أبي هريرة].

١٦٨٣١- من عرض عليه ريحان، فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح. [م د عن أبي هريرة].

الزكاة (أفعال)

١- وجوبها وأحكامها

١-١- الترغيب فيها

١٦٨٣٢- عن الحسن بن مسلم أن عمر بن الخطاب بعث من ثقيف على الصدقة ثم رآه بعد ذلك متخلفا، فقال: أراك متخلفا ولك أجر غاز في سبيل الله. [ابن زنجويه في الأموال وابن جرير].

١٦٨٣٣- عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: أتي رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل: يا رسول الله أتي على مال أبي فلان بسيف البحر فذهب به، فقال رسول الله ﷺ: ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء، فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، ما نزل يكشفه، وما لم ينزل يحبسه وكان رسول الله ﷺ يقول: إن الله إذا أراد بقوم بقاء أو نماء رزقهم السماحة والعفاف وإذا أراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة، ثم قرأ ﴿حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون﴾. [كر].

١-٢- وجوبها

١٦٨٣٤- عن الزهري قال: لم يبلغنا أن أحداً من ولاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة أبو بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يثنون الصدقة، ولكن كانوا يبعثون عليها كل عام في الخصب والجدب لأن أخذها سنة من رسول الله ﷺ. [ش].

١٦٨٣٥- عن ابن شهاب أن أبا بكر وعمر لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة، ولكن يبعثان عليها في الجدب والخصب والسمن والعجف لأن أخذها في كل عام من رسول الله ﷺ سنة. [الشافعي ق، قال: رواه الشافعي في القديم وزاد فيه: ولا يضمنونها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام].

١٦٨٣٦- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر الصديق: أليس قد قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله؟ قال أبو بكر: هذا من حقها لا تفرقوا بين ما جمع الله، والله لو منعوني عناقا مما أعطوا رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه. [الشافعي ق].

١٦٨٣٧- عن أنس قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب قال: فقال عمر بن الخطاب: يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، والله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه قال

عمر: [فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق].[ق].

١٦٨٣٨- عن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ ارتد من ارتد من العرب وقالوا: نصلي ولا نزكي فأتيت أبا بكر فقلت: يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش، فقال: رجوت نصرك وجئتني بخذلانك جبار في الجاهلية خوار في الإسلام ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى هيهات هيهات مضى النبي ﷺ وانقطع الوحي والله لأجاهدنهم ما استمسك السيف في يدي، وإن منعوني عقالا، قال عمر: فوجدته في ذلك أمضى مني وأصرم مني وأدب الناس على أمور هانت علي كثير من مؤنتهم حين وليتهم. [الإسماعيلي].

١٦٨٣٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال له عمر: أتقاتلهم، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله، فقال له أبو بكر: ألا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، فقال عمر: فقاتلنا معه فكان والله رشدا فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا بين خطتين إما الحرب المجلية وإما الخطة المخزية قالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار ففعلوا. [ش].

١٦٨٤٠- عن علي قال: إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، وإن جاعوا وعروا وجهدوا فبمنع الأغنياء، وحق على الله أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه. [ص ق، لم اعلم رحمك الله أن بعض أحاديث هذا النوع ذكر في قتال أهل الردة].

١-٣- أحكام الزكاة

١٦٨٤١- عن أنس أن أبا بكر كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سأل فوق ذلك فلا يعط فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن له ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المتصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده، وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض، وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه، وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها، وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. [حم وأبو عبيد في كتاب الأموال، خ د ن هـ وابن جرير وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي حب قط ك هق].

١٦٨٤٢- عن أبي بكر الصديق أنه أعطى جابرا عدة كانت له عند رسول الله ﷺ قال: وأزيدك أنه لا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول. [ش وابن راهويه هق وفي سنده ضعف].

١٦٨٤٣- عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق كان إذا أعطى عطاءه قال: هل لك مال، فإن قال نعم، قال: أد زكاته، فإن لم يكن له مال قال: لا تزكه يعني مال العطاء حتى يحول عليه الحول. [مالك ومسدد هق، قال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح إلا أنه منقطع بين القاسم وجده الصديق ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال، ش بلفظ: فإن قال نعم زكى ماله من عطائه وإلا سلم إليه عطاءه].

١٦٨٤٤- عن إبراهيم النخعي قال: قال أبو بكر والله لو منعوني عقالا مما أخذ منهم النبي ﷺ لقاتلتهم عليه وكان يأخذ مع البعير عقالا ثم قرأ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾. [ابن راهويه، قال الحافظ ابن حجر: هذا مرسل. إسناده حسن، وقد أخرجوا إسناده من طرق متصلة].

١٦٨٤٥- عن يحيى بن برهان أن أبا بكر الصديق استشار علياً في أهل الردة فقال: إن الله جمع الصلاة والزكاة ولا أرى أن تفرق، فعند ذلك قال أبو بكر: لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه كما قاتلهم عليه رسول الله ﷺ. [مسدد].

١٦٨٤٦- عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر

بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال: لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. [حم خ م د ت ن حب هق ورواه عب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مثله].

١٦٨٤٧- عن أبي قلابة قال: بعث أبو بكر المصدقين فأمرهم أن يبيعوا الجذعة بأربعين والحقة بثلاثين وابن لبون بعشرين وبنت مخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة أبي بكر، ثم رجعوا حتى إذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، فقال: زيدوا في كل سن عشرة فلما أن كان العام المقبل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا شيئا، قال: لا، فلما ولي عمر بعث عماله بقيمة أبي بكر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قال العمال: لو شئنا أن نزداد لازددنا، فقال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل بعثهم بالقيمة الآخرة فقالوا: لو شئنا أن نزداد شيئاً ازددنا قال: لا حتى إذا ولي عثمان بعث بقيمة عمر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، قال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: لا، فلما ولي معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة فلما كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: زيدوا في كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: خذوا الفرائض بأسنانها ثم سموها وأعلنوها ثم جالسوهم البيع فما استطاعوا أن ينتقصوا، وما استطعتم أن تزدادوا فازدادوا. [ش].

١٦٨٤٨- عن القاسم بن محمد قال: لم يكن أبو بكر يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول. [مالك والشافعي ق وقال الشافعي: أخبرني هشام بن يوسف أن أهل حفاش أخرجوا كتاباً من أبي بكر الصديق في قطعة أديم إليهم يأمرهم بأن يؤدوا عشر الورس. ق].

١٦٨٤٩- عن عمرو بن شعيب قال: قضى أبو بكر على أهل القرى حين كثر المال وغلت الإبل أقام مائة من الإبل بستمائة دينار إلى ثمان مائة دينار. [الشافعي ق].

١٦٨٥٠- عن عكرمة بن خالد عن رجل حدثه عن مصدق أبي بكر الذي بعثه إلى اليمن أنه أخذ من كل عشر بقرات شاة. [مسدد].

١٦٨٥١- عن حارثة بن مضرب قال: جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا: إنا أصبنا أموالا: خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور، فقال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعله فاستشار أصحاب محمد رسول الله ﷺ وفيهم علي فقال علي: هو حسن إن لم تكن جزية يؤخذون بها بعدك راتبة. [عب حم وأبو عبيد في كتاب الأموال، ابن جرير وصححه، ع وابن خزيمة، ك ق ص، قال ابن الجوزي في جامع المسانيد: هذا الحديث ذكره حم في مسند أبي بكر ولا يصلح إلا في مسند عمر والمسند منه أن النبي ﷺ لم يفعل ذلك].

١٦٨٥٢- عن راشد بن سعد عن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة. [حم].

١٦٨٥٣- عن عمر قال: فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وما سقي بالرشاء نصف العشر. [عب وأبو عوانة قط].

١٦٨٥٤- عن حماس قال: كنت أبيع الأدم والجعاب فمر بي عمر بن الخطاب فقال: يا حماس أد صدقة مالك فقلت: يا أمير المؤمنين إنما هو جعاب وأدم قال: قومه وأخرج صدقته. [الشافعي عب وأبو عبيد في الأموال، قط وصححه هق].

١٦٨٥٥- عن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب فقال النبي ﷺ: ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله، وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ فهي عليه صدقة ومثلها معها. [ن].

١٦٨٥٦- عن نافع أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب أنه ليس فيما دون خمس من الإبل شيء، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى تسع، فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة، فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة، فإذا بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين، فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون، وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين، فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت فشاتان إلى المائتين، فإذا زادت على المائتين فثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة. [ع وابن جرير هق ورجاله ثقات].

١٦٨٥٧- عن كليب الجرمي قال: لقيت عمر وهو بالموسم فناديت من وراء الفسطاط ألا إني فلان بن فلان، وإن ابن أخت لنا له أخ غاز في بني فلان، وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله ﷺ فأبى فرفع عمر جانب الفسطاط فقال: أتعرف صاحبك؟ قلت: نعم هو ذاك، قال: انطلق به حتى تنفذ لكما قضية رسول الله ﷺ قال: وكنا نتحدث أن القضية أربع من الإبل. [ش وابن راهويه ع ص].

١٦٨٥٨- عن عمر قال: إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الأربعة الحنطة والشعير والتمر والزبيب. [قط وضعفه].

١٦٨٥٩- عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بعثه على خرص التمر فقال: إذا أتيت على أرض فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون. [مسدد وابن

سعد هق وهو صحيح].

١٦٨٦٠- عن مروح بن سمرة قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين ما حق إبل مائة فقال: أنبأني خليلي أبو القاسم ﷺ أن خير إبل ثلاثون زكى أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأنطوا السائل بعيرا أدوا حقها تسألني عن حق إبل مائة والله إن لنا جملا نستقي عليه وتستقي جيراننا ونحتطب عليه وتحتطب جيراننا والله إني لأرى أن فيه حقاً ما أؤديه فاتق ربك واد زكاتها وأطرق فحلها وامنح غزيرتها وأفقر شديدتها واتق ربك. [يعقوب بن سفيان في مشيخته والخرائطي في مكارم الأخلاق هب].

١٦٨٦١- عن سعيد بن أبي سعيد أن عمر سأل رجلاً عن أرض له باعها فقال: أحرز مالك واحفر له تحت فراش امرأتك، فقال: يا أمير المؤمنين أليس بكنز فقال ليس بكنز ما أدي زكاته. [ش وأبو الشيخ].

١٦٨٦٢- عن عمر قال: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عن مانع الصدقة وقال: أنا أضعها موضعها أيقاتل أحب إلي من حمر النعم وكان أبو بكر يرى أن يقاتل. [رستة في الإيمان].

١٦٨٦٣- عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: في الأربعين من الغنم سائمة شاة إلى مائة وعشرين، فإن زادت شاة ففيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت شاة ففيها ثلاث إلى ثلاث مائة، فإن كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عور ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي الإبل في كل خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض، فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين، فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإن زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى مائة وعشرين، فإن زادت واحدة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة ويحسب صغارها وكبارها، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق. [عب وابن جرير هق].

١٦٨٦٤- عن مسلم بن بنان أن عمر بن الخطاب ﷺ بعث سفيان بن عبد الله الثقفي ساعيا فرآه بعد أيام في المسجد فقال له: أما ترضى أن تكون كالغازي في سبيل الله؟ قال: وكيف لي بذلك وهم يزعمون أنا نظلمهم؟ قال: يقولون ماذا؟ قال: يقولون أيحسب علينا السخلة؟ فقال عمر احسبها ولو جاء بها الراعي يحملها على كفه وقل لهم: إنا ندع لهم الأكولة والربى والماخض والفحل. [عب وابن جرير].

١٦٨٦٥- عن عمر أنه كان يقول للخراص: دع لهم قدر ما يقع وقدر ما يأكلون. [طب ش وأبو عبيد في الأموال هق].

١٦٨٦٦- عن عمرو بن شعيب أن أمير الطائف كتب إلى عمر بن الخطاب أن أهل العسل منعونا ما كانوا يعطون من كان قبلنا فكتب إليه إن أعطوك ما كانوا يعطون رسول الله ﷺ فاحم لهم وإلا، فلا تحم لهم. [ش].

١٦٨٦٧- عن عمر قال: إذا حلت الصدقة فاحسب دينك، وما عندك فاجمع ذلك كله ثم زكه. [أبو عبيد في الأموال، ش].

١٦٨٦٨- عن طارق أن عمر بن الخطاب كان يعطيهم العطاء ولا يزكيه. [ش وأبو عبيد].

١٦٨٦٩- عن القاسم عن عائشة أن عمر مرت به غنم الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم، فقال عمر: ما هذه الشاة؟ فقالوا: شاة من الصدقة، فقال عمر: ما أعطى هذه أهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوا عن الطعام. [مالك والشافعي عب وأبو عبيد، ش ومسدد، هق].

١٦٨٧٠- عن الحسن قال: كتب عمر إلى أبي موسى فما زاد على المائتين ففي كل أربعين درهما درهم. [ش].

١٦٨٧١- عن عمر قال: ليس في الخضراوات صدقة. [أبو عبيد في الأموال هق].

١٦٨٧٢- عن مكحول أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز في الخمس. [هق وقال منقطع مكحول لم يدرك عمر].

١٦٨٧٣- عن رباح: أنهم أصابوا قبرا بالمدائن فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر فكتب أن أعطهم إياه ولا تنزعه منهم. [أبو عبيد في الأموال، ش، ق].

١٦٨٧٤- عن شعيب بن يسار أن عمر كتب أن يزكي الحلي. [خ في تاريخه وقال: مرسل شعيب لم يدرك عمر ق].

١٦٨٧٥- عن شعيب بن يسار قال: كتب عمر إلى أبي موسى أن مر من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن. [ق، وقال: مرسل].

١٦٨٧٦- عن أبي سعيد المقبري قال: جئت عمر بن الخطاب بمائتي درهم فقلت: يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالي قال: وقد عففت يا كيسان؟ قال: نعم قال: اذهب أنت فاقسمها. [هق وأبو عبيد في الأموال والحاكم في الكنى].

١٦٨٧٧- عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن عمر قال: في الزيتون العشر إذا بلغ خمسة أوسق. [هق، وقال: منقطع وراويه ليس بقوي].

١٦٨٧٨- عن بشر بن عاصم وعبد الله بن أوس أن سفيان بن عبد الله الثقفي كتب إلى عمر وكان عاملا له بالطائف أن قبله حيطانا فيها كروم وفيها من الفرسك والرمان ما هو أكثر غلة من الكروم أضعافا فكتب إليه يستأمره في العشر فكتب إليه عمر أنه ليس عليها عشر قال: هي من العضاة كلها ليس عليها عشر. [ق].

١٦٨٧٩- عن عاصم أن عمر استعمل أبا فيان بن عبد الله على الطائف فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذاء ولم يأخذه منهم فقالوا له: إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذه منا فأمسك حتى أتى عمر فقال له: إنهم يزعمون أنا نظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا نأخذه منهم فقال له عمر: اعتد عليهم بالغذاء حتى السخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربي ولا الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الأكولة ولا فحل الغنم وخذ العناق والجذعة والثنية فذلك عدل بين غذاء المال وخياره. [مالك والشافعي وأبو عبيد في الأموال وابن جرير، ق].

١٦٨٨٠- عن سليمان بن يسار أن أهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح: خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى فكتب إلى عمر بن الخطاب فأبى ثم كلموه أيضا فأبى، فكتب إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر إن أحبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم. [مالك وأبو عبيد في الأموال ق].

١٦٨٨١- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب عن عبد وجد جرة من ذهب مدفونة، فكتب إليه عمر أن ارضخ له منها بشيء فإنه أحرى أن يؤدوا ما وجدوا. [ابن عبد الحكم].

١٦٨٨٢- عن شبيل بن عوف قال: أمرنا عمر بن الخطاب بالصدقة فقلنا نحن نجعل على خيولنا وأرقائنا عشرة عشرة فقال: أما أنا، فلا أجعله عليكم ثم أمر لأرقائنا بجريبين جريبين. [ابن سعد].

١٦٨٨٣- عن عزرة أن أهل الشام قالوا لعمر: إن أفضل أموالنا الخيل والرقيق فأخذ عمر لكل فرس عشرة ولكل رأس عشرة ثم رزقهم فكان يعطيهم أكثر مما أخذ منهم. [مسدد، ورواه ابن جرير من طريق عن عمر].

١٦٨٨٤- عن الشعبي قال: قال عمر: ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد أحد شيئاً أسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الإبل. [عب وأبو عبيد في الأموال وابن راهويه هق].

١٦٨٨٥- عن أنس قال: ولاني عمر بن الخطاب الصدقات، فأمرني أن آخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار، وما زاد فبلغ أربعة دنانير ففيه درهم وأن آخذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم فما زاد فبلغ أربعين درهما ففيه درهم. [أبو عبيد في الأموال].

١٦٨٨٦- عن الأوزاعي قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب قال: خففوا على الناس في الخرص، فإن في المال العرية والواطئة والأكلة. [أبو عبيد في الأموال].

١٦٨٨٧- عن عمر قال: ما كان من دقيق أو بر يراد به التجارة ففيه الزكاة. [أبو عبيد].

١٦٨٨٨- عن عمرو بن سعد أن معاذ بن جبل لم يزل بالجند إذ بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن حتى مات النبي ﷺ وأبو بكر ثم قدم على عمر فرده على ما كان عليه فبعث إليه معاذ بثلث صدقة الناس فأنكر ذلك عمر فقال: لم أبعثك جابيا ولا آخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من أغنياء الناس فتردها على فقرائهم قال معاذ: ما بعثت إليه بشيء وأنا أجد أحداً يأخذه مني فلما كان العام الثاني بعث إليه شطر الصدقة فتراجعا بمثل ذلك فلما كان العام الثالث بعث إليه بها كلها فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل ذلك فقال معاذ: ما وجدت أحداً يأخذ مني شيئا. [أبو عبيد في الأموال]. ص [٧٨٤].

١٦٨٨٩- عن الشعبي أن رجلاً وجد ألف دينار مدفونة خارجا من المدينة فأتى بها عمر بن الخطاب فأخذ منها الخمس مائتي دينار ودفع إلى الرجل بقيتها وجعل عمر يقسم المائتين بين من حضره من المسلمين إلى أن فضل منها فقال عمر: أين صاحب الدنانير فقام إليه فقال له عمر: خذ هذه الدنانير فهي لك. [أبو عبيد].

١٦٨٩٠- عن عمر أنه قال لمولاه أسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة، فقال: فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا. [أبو عبيد في الغريب].

١٦٨٩١- عن هشام بن حبيش قال: شهدت عمر بن الخطاب وأتاه صاحب الصدقة فقال: إن إبل الصدقة قد كثرت فقام عمر بناس معه فنادى عمر على فريضة فريضة بثمن يزيد وأخذ عقلها فشد به حقوه ثم مر به على المساكين فجعل يتصدق به عليهم. [كر].

١٦٨٩٢- عن حزام بن هشام عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فإذا جاء إلى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية. [ابن جرير].

١٦٨٩٣- عن يعلى قال: ابتاع عبد الرحمن بن أمية أخو يعلى من رجل فرسا أنثى بمائة قلوص فبدا له فندم البائع فأتى عمر فقال: إن يعلى وأخاه غصباني فرسي فكتب عمر إلى يعلى بن أمية أن الحق بي فأتاه فأخبره فقال: إن الخيل لتبلغ هذا عندكم قال: ما علمت فرسا قبل هذا بلغ هذا، فقال عمر فنأخذ من كل أربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئاً خذ من كل فرس دينارا، قال: فضرب على الخيل دينارا دينارا. [أبو عاصم النبيل في حديثه ق].

١٦٨٩٤- عن الوليد بن مسلم قال: أخبرنا أبو عمرو يعني الأوزاعي أن عمر ابن الخطاب قال: خففوا على الناس في الخرص، فإن فيه العرية والوطية والأكلة، قال الوليد: قلت لأبي عمرو ما العرية؟ قال: النخلة أو النخلتان والثلاث يمنحها الرجل الرجل من أهل الحاجة، قلت: فما الأكلة؟ قال: أهل المال يأكلون منها رطبا، فلا يخرص ذلك ويوضع من خرصه، قال: قلت فما الوطية؟ قال: من يغشاهم ويزورهم. [هق، وقال: هذا اللفظ الذي رواه الأوزاعي عن عمر في التخفيف رواه مكحول عن النبي ﷺ مرسلا].

١٦٨٩٥- عن عمر أنه قال: يا أهل المدينة إنه لا خير في مال لا يزكى فجعل في الخيل عشرة دراهم وفي البراذين ثمانية. [ابن جرير].

١٦٨٩٦- عن أنس قال: جعلني عمر بن الخطاب على الجباية وأمرني أن آخذ إذا بلغ مال المسلم مائتي درهم خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وجعل أبا موسى على الصلاة. [ابن جرير].

١٦٨٩٧- عن السائب بن الأقرع أن عمر استعمله على المدائن فبينما هو جالس في إيوان كسرى نظر إلى تمثال يشير بأصبعه إلى موضع قال: فوقع في روعي أنه يشير إلى كنز فاحتفرت ذلك الموضع فاستخرجت كنزا فكتبت إلى عمر أخبره وكتبت أن هذا شيء أفاءه الله علي دون المسلمين قال: فكتب إلي عمر إنك أمير من أمراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين. [خط].

١٦٨٩٨- عن السائب بن يزيد قال: سمعت عثمان يقول: هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه ثم ليزك ما بقي. [الشافعي وأبو عبيد في الأموال خ ومسدد هق].

١٦٨٩٩- عن السائب بن يزيد أن عثمان كان يقول: إن الصدقة تجب في الدين لو شئت تقاضيته من صاحبه والذي هو على مليء تدعه حياء أو مصانعة ففيه الصدقة. [أبو عبيد في كتاب الأموال ق].

١٦٩٠٠- عن عثمان قال: زكه يعني الدين إذا كان عند الملاء. [هق].

١٦٩٠١- عن سفيان بن سلمة قال: أتي عمر بن الخطاب بصدقة زكاة فأعطاها أهل بيت كما هي. [ق].

١٦٩٠٢- عن السائب بن يزيد قال: كانت الدية على عهد رسول الله ﷺ أربعة أسنان خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر بن الخطاب ومصر الأمصار فقال عمر بن الخطاب: ليس كل الناس يجدون الإبل فقوموا الإبل أوقية أوقية فكانت أربعة آلاف ثم غلت الإبل، فقال عمر: قوموا الإبل فقومت أوقية ونصفا فكانت ستة آلاف، ثم غلت الإبل فقال عمر: قوموا الإبل فقومت أوقيتين فكانت ثمانية آلاف، ثم غلت الإبل، فقال: قوموا الإبل فقومت أوقيتين ونصفا فكانت عشرة آلاف، ثم غلت الإبل، فقال عمر: قوموا الإبل فقومت الإبل ثلاث أواق فكانت اثنى عشر ألفا فجعل عمر على أهل الورق اثنى عشر ألفا وعلى أهل الذهب الف دينار وعلى أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل الحلل مائتي حلة، قيمة كل حلة خمسة دنانير وعلى أهل الضأن الف ضائنة وعلى أهل المعز ألفي ماعز وعلى أهل البقر مائتي بقرة. [الحارث وسنده ضعيف].

١٦٩٠٣- عن رجل قال: سألت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين أعلى المملوك زكاة؟ قال: لا، فقلت: على من هي، فقال: على مالكه. [هق].

١٦٩٠٤- عن علي أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك. [ش حم والدارمي د ت هـ وابن جرير وصححه وابن خزيمة قط ك والدورقي ص].

١٦٩٠٥- عن علي أن النبي ﷺ قال: قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام. [ت ص].

١٦٩٠٦- عن علي قال: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله وهذه الصحيفة معلقة بسيفه أخذتها من رسول الله ﷺ فيها فرائض الصدقة. [حم والطحاوي والدورقي].

١٦٩٠٧- عن علي أن رسول الله ﷺ تعجل من العباس صدقة عامين. [عب].

١٦٩٠٨- عن علي قال: ليس في التفاح، وما أشبهه صدقة. [أبو عبيد في الأموال هق].

١٦٩٠٩- عن علي قال: فيما سقت السماء العشر وإذا سقي بالدواليب والنواضح نصف العشر. [أبو عبيد].

١٦٩١٠- عن علي في الدين الظنون قال: إن كان صادقاً فليزكه إذا قبضه لما مضى. [أبو عبيد، هق].

١٦٩١١- عن علي قال: ليس في المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول. [أبو عبيد هق].

١٦٩١٢- عن علي قال: في كل عشرين دينارا نصف دينار وفي كل أربعين دينارا دينار وفي كل مائتي درهم خمسة دراهم، وما زاد فبالحساب. [أبو عبيد وابن جرير].

١٦٩١٣- عن علي قال: ليس في الإبل العوامل صدقة. [أبو عبيد ابن حماد في نسخته، هق وابن جرير].

١٦٩١٤- عن الشعبي أن علياً أتى برجل وجد في خربة ألفا وخمس مائة درهم بالسواد، فقال علي: لأقضين فيها قضاء بينا إن كنت وجدتها في قرية خربة تحمل خراجها قرية عامرة فهي لهم، وإن كانت لا تحمل فلك أربعة أخماس ولنا خمسه وسأطيبه لك جميعا. [الشافعي، أبو عبيد هق].

١٦٩١٥- عن علي أنه كان يزكي أموال ولد أبي رافع وكانوا أيتاما في حجره. [أبو عبيد ق].

١٦٩١٦- عن علي أنه باع أرضا لبني أبي رافع بعشرة آلاف وكانوا أيتاما فكان يزكيها. [أبو عبيد].

١٦٩١٧- عن علي قال: ليس في النيف شيء. [ش].

١٦٩١٨- عن علي أنه قيل له: إن فلانا أصاب معدنا فأتاه علي فقال: أين الركاز الذي أصبت؟ فقال: ما أصبت ركازا وإنما أصابه هذا فاشتريته منه بمائة شاة متبع فقال له علي: ما أرى الخمس إلا عليك فخمس المائة شاة. [أبو عبيد في كتاب الأموال].

١٦٩١٩- عن علي أن رجلاً أتى بزكاة ماله فقال: أتأخذ من عطائنا؟ قال: لا، قال: فاذهب فإنا لا نأخذ منك شيئاً لا نجمع عليك الا نعطيك ونأخذ منك. [أبو عبيد في الأموال].

١٦٩٢٠- عن علي قال: ليس في العسل زكاة. [ق].

١٦٩٢١- عن علي قال: ليس في الخضراوات والبقول صدقة. [ق].

١٦٩٢٢- عن علي قال: فيما سقت السماء، وما سقي فتحا العشر، وما سقي بالدلو فنصف العشر. [هق].

١٦٩٢٣- عن علي قال: ما سقت السماء فمن كل عشرة واحد، وما سقي بالغرب فمن كل عشرين واحد. [هق].

١٦٩٢٤- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علياً زكى أموال بني أبي رافع قال: فلما دفعها إليهم وجدوها بنقص، فقالوا: إنا وجدناها بنقص فقال علي: أترون أنه يكون عندي مال لا أزكيه. [هق].

١٦٩٢٥- عن ابن حمحمة قال: سقطت علي جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها إلى علي فقال: اقسمها خمسة أخماس فقسمتها فأخذ علي منها خمسا وأعطاني أربعة أخماس فلما أدبرت دعاني فقال: في جيرانك فقراء ومساكين؟ قلت: نعم، قال: خذها فاقسمها بينهم. [ص هق].

١٦٩٢٦- عن علي قال: في خمس وعشرين من الإبل خمس شياه فإذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك تستأنف الفرائض. [ابن جرير، هق].

١٦٩٢٧- عن علي: ليس في الدراهم زكاة حتى تكون مائتين فإذا كانت مائتين ففيها خمسة دراهم، وليس في الدنانير شيء حتى تبلغ عشرين دينارا فإذا كانت عشرين دينارا ففيها ربع العشر، وليس فيما دون خمس من الإبل صدقة، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه، فإذا زادت على خمس وعشرين واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل أربعين مسنة وفي كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا يأخذ المصدق هرمة ولا ذات عوار ولا عمياء ولا تيسا إلا أن يشاء المصدق وفيما سقت السماء أو كان فتحا ففيه العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر. [ابن جرير، هق].

١٦٩٢٨- عن علي قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: إنا قد وضعنا عنكم صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا العشر، هاتوا من كل أربعين درهما درهما، وليس فيما دون المائتين شيء، وفي كل عشرين مثقالا نصف مثقال، وليس فيما دون ذلك شيء وفيما سقت السماء أو سقي فتحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر وفي الإبل في خمس شاة، وليس فيما دون ذلك شيء، وفي لفظ: وليس في أربع شيء وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث، وفي عشرين أربع وفي خمس وعشرين خمس من الغنم، فإن زادت واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن له ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإن زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون، وفي البقر في ثلاثين تبيع أو تبيعة حولي، وفي أربعين مسنة، وليس على العوامل شيء، وفي الغنم في أربعين شاة شاة، فإن لم تكن إلا تسعاً وثلاثين فليس عليك شيء، وفي الأربعين شاة ثم ليس عليك فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة، فإن زادت واحدة على عشرين ومائة ففيها شاتان إلى المائتين، فإن زادت على المائتين واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن كثرت الشاء ففي كل مائة شاة شاة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يأخذ المصدق فحلا ولا هرمة ولا ذات عوار ولا تيسا إلا أن يشاء المصدق، فإن لم تكن في الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان. [ابن جرير وصححه].

١٦٩٢٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فأدوا زكاة الأموال من كل أربعين درهما درهم. [ابن جرير].

١٦٩٣٠- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى قد عفا لكم عن الخيل والرقيق يعني ليس فيها زكاة. [ابن جرير].

١٦٩٣١- عن قتادة عن أنس قال: سن رسول الله ﷺ فيما سقت السماء أو سقي بالسيح أو سقي بالغيل العشر، وما سقي بالرشاء فنصف العشر. [ابن جرير وصححه].

١٦٩٣٢- عن قتادة مرسلا مثله. [ابن جرير].

١٦٩٣٣- عن الزهري وقتادة عن جابر قال: في كل خمس من البقر شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، فإذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بقرة، قال الزهري: وبلغنا أن قولهم قال النبي ﷺ في كل ثلاثين بقرة تبيع أن ذلك كان تخفيفا لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك. [ابن جرير].

١٦٩٣٤- عن أيوب قال: كنت أسمع زمانا من الناس أنهم يقولون: خذوا منا ما أخذ النبي ﷺ فكنت أعجب حين لم يقبلوا منهم ذلك حتى حدثني الزهري أن النبي ﷺ كتب كتاباً فيه هذه الفرائض فقبض رسول الله ﷺ قبل أن يكتب به إلى العمال فأخذ به أبو بكر بعده فأمضاه على ما كتب لا أعلمه إلا ذكر البقرة أيضا. [ابن جرير].

١٦٩٣٥- عن الزهري قال: فرائض البقر مثل فرائض الإبل. غير أنه لا أسنان فيها. [ابن جرير].

١٦٩٣٦- عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأبي قلابة وآخر قالوا: صدقات البقر كنحو صدقات الإبل في خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين بقرة مسنة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فبقرتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففي كل أربعين بقرة بقرة مسنة. [ابن جرير].

١٦٩٣٧- عن عكرمة بن خالد قال: استعملت على صدقات عك فسألت أشياخي ممن صدق على عهد رسول الله ﷺ فاختلفوا، فقال بعضهم في كل ثلاثين بقرة تبيع، وفي كل أربعين مسنة، وقال بعضهم في خمس شاة وفي عشر شاتان مثل صدقة الإبل. [ابن جرير عب].

١٦٩٣٨- أخبرنا معمر قال: أعطاني سماك بن الفضل كتاباً من النبي ﷺ إلى مالك بن كفلانس والمصعبين فقرأته فإذا هو فيه: فيما سقت الأنهار والسماء العشر، وفيما سقي بالرشاء نصف العشر، وفي البقر مثل الإبل. [ابن جرير، وقال: أخذ جماعة بهذا، وقالوا: إن الخبر الذي روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبي ﷺ إلى عماله بخلافه].

١٦٩٣٩- عن أبي ليلى عن الحكم قال: بعث النبي ﷺ معاذا وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة فسألوه عن فضل ما بينهما فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي ﷺ فقال: لا تأخذ شيئا. [ش].

١٦٩٤٠- يا أبا حذيم إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون، فإن كثرت فأربعون. [حم ع ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وابن سعد والبغوي والباوردي وابن قانع طب ص عن زيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم عن أبيه عن جده].

١٦٩٤١- عن يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب رسول الله ﷺ ممن صدق على عهد رسول الله ﷺ منهم رقاد بن ربيعة العقيلي قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة، فإن زادت فشاتان. [طب].

١٦٩٤٢- عن يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال: قال لي رسول الله ﷺ: كم إبلك؟ قلت: ثلاثون، قال: إن ثلاثين خير من المائة قلت: إنا لنتحدث أن المائة أفضل وأطيب، قال: هي مفرقة مفتنة وكل مفرح مفتن. [الرامهرمزي في الأمثال].

١٦٩٤٣- أخبرنا أبو بكر بن محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي: حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس إملاء قال: قرئ على أبي العباس أحمد بن عيسى السكين البلدي وأنا أسمع، قيل له: حدثكم هاشم يعني ابن القاسم الحراني: حدثنا يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ كم إبلك؟ قال: قلت ثلاثون، قال: إن ثلاثين خير من مائة، قلت: يا رسول الله إنا لنرى أن المائة أكثر من ثلاثين وهي أحب إلينا، قال: إن ربها بها معجب وإنه لا يؤدي حقها إن المائة مفرحة مفتنة وكل مفرح مفتن. [كر].

١٦٩٤٤- عن ابن عمر قال: كتب النبي ﷺ إلى اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن تبعه من أهل اليمين ابن معافر وهمدان أن على المؤمنين من صدقة الثمار عشور ما تسقي العين وسقت السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف العشور. [ابن جرير].

١٦٩٤٥- عن ابن عمر قال: الزكاة في النخل والعنب والشعير والسلت فيما سقت السماء أو سقي فتحا ففيه العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر. [ابن جرير].

١٦٩٤٦- عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: ليس في الفاكهة والبقل والتوابل والزعفران والقصب والحرير والكرسف والعصفر والفاكهة اليابسة والرطبة زكاة. [ابن جرير].

١٦٩٤٧- عن معاذ قال: ليس في الأوقاص شيء. [ش وابن جرير].

١٦٩٤٨- عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأمرني أن آخذ مما سقت السماء أو سقي بعلا العشر ومما سقي بالدوالي نصف العشر. [ابن جرير وصححه].

١٦٩٤٩- عن معاذ أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة. [ابن جرير].

١٦٩٥٠- عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعا جذعا. [ابن جرير].

١٦٩٥١- عن طاوس أن معاذا أخذ من البقر من ثلاثين تبيعا ومن أربعين مسنة فسألوه عما دون الثلاثين فقال: لم أسمع من النبي ﷺ شيئاً ولم يأمرني فيه بشيء. [ابن جرير].

١٦٩٥٢- عن طاوس قال: أتى معاذ بوقص البقر فقال: لم يأمرني رسول الله ﷺ فيه بشيء. [هق].

١٦٩٥٣- عن طاوس أن معاذ بن جبل قال: لست آخذا في أوقاص البقر شيئاً حتى آتي رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء. [ابن جرير].

١٦٩٥٤- عن أبي وائل قال: أتى مصدق النبي ﷺ فنزل على الماء فأخذ بإذن شاة لنا ما لنا غيرها فأتيته فقلت: يا مصدق رسول الله ﷺ ما لنا غير هذه الشاة فقال: ليس عليها شيء. [كر].

١٦٩٥٥- عن الشعبي أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل اليمن فخرص عليهم النخل. [ش].

١٦٩٥٦- عن مجاهد قال: ليس على التفاح والكمثرى وأشباهه زكاة ولا على البقول زكاة. [ابن جرير].

١٦٩٥٧- عن الزهري قال: سمعت أبا أمامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال: مضت السنة أن لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق. [ابن جرير].

١٦٩٥٨- عن ابن المسيب أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل فتؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا فتلك سنة النبي ﷺ في النخل والعنب. [ش].

١-٤- أدب المزكي

١٦٩٥٩- عن أبي قال: بعثني رسول الله ﷺ مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له: أد ابنة مخاض فإنها صدقتك، فقال: ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر، ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها، فقلت له: ما أنا بآخذ ما لم أومر به وهذا رسول الله ﷺ منك قريب، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل، فإن قبله منك قبلته، وإن رده عليك رددته، قال: فإني فاعل قال: فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقال له: يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ: ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية ليأخذ فأبى علي وهاهي ذه قد جئتك بها يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ ذاك الذي عليك، فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال: فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها، قال: فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له في ماله بالبركة. [حم د ع وابن خزيمة حب ك ص].

١٦٩٦٠- عن ابن النجار أنبأنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يرشن التاجر أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنبأنا سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي حدثنا أبو الحسن بالرملة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب وزيد بن أخرم قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد أنه دخل على أبي جعفر المنصور وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام، وقد سأله، وقد أمر له بشيء فتسخطه الزبيري فاستقله فأغضب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب، فأقبل عليه جعفر فقال: يا أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من أعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى، فقال أبو جعفر: والله لقد أعطيته وأنا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا، ثم أقبل على الزبيري فقال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله ﷺ: من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره، فقال الزبيري: والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا، قال سفيان: فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال: لقد كانت نزرة قليلة فقبلتها فبلغت في يدي خمسين ألف درهم، وكان سفيان بن عيينة يقول: مثل هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع، [قال الذهبي: سهل بن أحمد الديباجي قال الأزهري كذاب رافضي].

١-٥- عامل الصدقة

١٦٩٦١- عن سليمان بن يسار بن أبي زبيعة أنه أتى بصدقات قد سعى عليها فلما قدم خرج إليه عمر بن الخطاب فقرب لهم عمر تمرا ولبنا وزبدا فأكلوا وأبى عمر أن يأكل، فقال له ابن أبي ربيعة: أصلحك الله والله إنا لنشرب من ألبانها ونصيب منها، فقال: يا ابن أبي ربيعة إني لست كهيئتك إنك تتبع أذنابها وتصيب منها فلست كهيئتي. [أبو عبيد هق].

١٦٩٦٢- عن علي قال: قلت للعباس سل رسول الله ﷺ أن يستعملك على الصدقات فسأله، فقال: ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين. [ش، وابن راهويه والعسكري في المواعظ وابن جرير وصححه].

١٦٩٦٣- عن علي قال: قلت للعباس سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة فسأله، فقال: ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين. [البزار وابن خزيمة ك].

١٦٩٦٤- عن بريدة أن النبي ﷺ استعمل حذيفة على بعض الصدقة فلما قدم، يا حذيفة هل رزيء من الصدقة شيء؟ قال: لا يا رسول الله انفقنا بقدر إلا أن ابنة لي أخذت جديا من الصدقة، قال: كيف بك يا حذيفة إذا ألقيت في النار وقيل لك ايتنا به؟ فبكى حذيفة ثم بعث إليها فجيء به فألقاه في الصدقة. [كر].

١٦٩٦٥- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ بعثه على الصدقة فقال له: اتق الله يا أبا الوليد اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج، فقال: يا رسول الله إن ذلك كذلك قال: إي والذي نفسي بيده إن ذلك لكذلك إلا من رحم الله عز وجل، قال: والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا. [كر].

١٦٩٦٦- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ سعد بن عبادة فقال: إياك أن تأتي ببعير تحمله له رغاء، فقال: لا آخذه ولا أجيء به فاعفاه. [الرامهرمزي في الأمثال].

١٦٩٦٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدقا فأتى النبي ﷺ فسلم عليه فقال: إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة تحمل بعيرا على عنقك له رغاء، قال سعد: يا رسول الله، فإن فعلت إن ذلك لكائن قال: نعم قال سعد: لا آخذه ولا أجيء به فاعفاه. [كر، ورجاله ثقات].

١٦٩٦٨- عن عائشة - أحسب أنها رفعت الحديث - أيما عامل أصاب في عمله فوق رزقه الذي فرض له فإنه غلول. [ابن جرير].

٢- باب في السخاء والصدقة

٢-١- فصل في فضلها

١٦٩٦٩- عن عمر بن الخطاب قال: ذكر لي أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم، وقال عمر: ما من امرئ مسلم يتصدق بزوجين من ماله إلا ابتدرته حجبة الجنة. [ابن راهويه وابن خزيمة ك هب].

١٦٩٧٠- عن عمر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فأمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة. [طس].

١٦٩٧١- عن جعفر بن برقان قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب أتاه مسكين وفي يده عنقود من عنب فناوله منه حبة ثم قال: فيها مثاقيل ذر كثير. [عبد بن حميد].

١٦٩٧٢- عن غزوان بن أبي حاتم قال: بينا أبو ذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذا مر به رجل من قريش فقال: يا أبا ذر ما يجلسك ها هنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي فدخل الرجل فقال: يا أمير المؤمنين ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم وميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب: يا أبا إسحاق أرأيت المال إذا أدى زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة؟ قال: لا، فقام أبو ذر ومعه عصا فضرب بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية أنت تزعم أنه ليس حق في ماله إذا أدى الزكاة والله تعالى يقول: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ والله تعالى يقول: ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا﴾ والله تعالى يقول: ﴿وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان للقرشي إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى. [هب].

١٦٩٧٣- عن أنس قال: أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام دينا فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق، ألا إن السخاء شجرة من الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم سخيا لا يزال متعلقا بغصن منها حتى يورده الله الجنة ألا إن اللؤم شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لئيما لا يزال متعلقا بغصن من أغصانها حتى يورده الله النار، قال مرتين: السخاء في الله، السخاء في الله. [كر].

١٦٩٧٤- عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ فقال رجل: يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال الآخر: يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، وقال الآخر: يا رسول الله كان لي دينار فتصدقت بعشره، فقال رسول الله ﷺ: كلكم في الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله. [حم والدورقي].

١٦٩٧٥- عن علي قال: جاء رجل رسول الله ﷺ فقال: كانت لي مائة أوقية تصدقت منها بعشرة أواق وقال آخر يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال آخر: يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال: كلكم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء تصدق كل رجل منكم بعشر ماله. [ط والحارث وابن زنجويه حل ق وابن مردويه، وزاد ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾].

١٦٩٧٦- عن عبيد الله بن محمد عن عائشة قال: وقف سائل على أمير المؤمنين علي فقال للحسن أو الحسين: اذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهما، فذهب ثم رجع فقال: قالت إنما تركت ستة دراهم للدقيق، فقال علي: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده قل لها ابعثي بالستة دراهم فبعثت بها إليه فدفعها إلى السائل قال: فما حل حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه، فقال علي: بكم الجمل قال بمائة وأربعين درهما، فقال علي اعقله على أنا نؤخرك بثمنه شيئاً فعقله الرجل ومضى، ثم أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي: لي فقال: أتبيعه؟ قال: نعم، قال: بكم؟ قال بمائتي درهم، قال: قد ابتعته، قال: فأخذ البعير وأعطاه المائتين فأعطى الرجل الذي أراد أن يؤخره مائة وأربعين درهما وجاء بستين درهما إلى فاطمة فقالت: ماهذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه ﷺ ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [العسكري].

١٦٩٧٧- عن علي قال: قيل له ما السخاء؟ فقال: ما كان منه ابتداء فاما ما كان عن مسألة فحياء وتكرم. [كر].

١٦٩٧٨- عن الوليد بن أبي مالك قال: حدثنا أصحابنا عن أبي عبيدة بن الجراح أنهم عادوه وهو مريض فسألوا كيف بات؟ قالت امرأته: بات مأجورا، قال: ما بت بأجر ثم قال: ألا تسألوني عن كلمتي فسألوه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو ماز أذى أو عاد مريضا، فالحسنة بعشر أمثالها ما أصابك في جسدك فحطة والصيام جنة ما لم يخرقها. [حم ع والشاشي كر].

١٦٩٧٩- عن أنس قال: إن الله ليدرأ بالصدقة عن صاحبها سبعين ميتة من السوء أدناها الهم. [ابن زنجويه].

١٦٩٨٠- عن أنس أن النبي ﷺ قام مقاما فقال: أيها الناس تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل أحدكم أن يبيت وفصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء. [أبو الشيخ في الثواب].

١٦٩٨١- عن جنادة بن مروان عن الحارث بن النعمان قال: سمعت أنس بن مالك حدث عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله أن يعطيه شيئا، فقال: لا أقدر على شيء أعطيكه فأتاه رجل فوضع في يده شيئاً فقال رسول الله ﷺ: وعزة ربي إنها لثلاث أيد بعضها فوق بعض المعطي يضعها في يد الله، ويد الله العليا ويد الآخذ أسفل ذلك قال ربي:

بعزتي لأنفسنك بما رحمت عبدي وبعزتي عبدي لأخلفـن بهـا عليك رحمة من عندي. [ابن جرير وجنادة ضعيف، (اتهمه) أبو حاتم والحارث بن النعمان، قال البخاري: منكر الحديث].

١٦٩٨٢- عن أنس أن رسول الله ﷺ لم يجلس على المنبر قط إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة. [ن].

١٦٩٨٣- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قـال رسـول اللّـه ﷺ: ثـلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت حالفـا عليهن، لا ينقص مـال مـن صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة يريد بها وجه الله إلا رفعه الله بها يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسألة على نفسه إلا فتح اللّـه عليه باب فقر. [ابن النجار].

١٦٩٨٤- عن بسر بن جحاش القرشي قال: بزق رسول اللّـه ﷺ يومـا على كفه فوضع عليها أصبعه ثـم قـال: إن اللّـه تعـالى يقـول: كيـف تعجزني ابـن آدم، وقـد خلقتـك مـن مثـل هـذا حتـى إذا سـويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة. [ابن سعد، حم د وابن أبي عاصم وسمويه والباوردي وابن قانع طب وأبو نعيم ك هب ص].

١٦٩٨٥- عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي الحنظلي قال: انتهيت إلى رسـول اللّه ﷺ وهو يحدث، فقال: اليد العليا خـير مـن اليـد السـفلى. [ابن جرير في تهذيبه].

١٦٩٨٦- وعنه قال جاء ناس من بني ثعلبة بن يربوع إلى النبي ﷺ فقـال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بـن يربـوع أصـابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي ﷺ: ألا لا تجني نفس على أخرى وكـان النبي ﷺ يخطب وهو يقول: يد المعطي هي العليا أمك وأباك وأختـك وأخاك ثم أدناك فأدناك. [أبو نعيم].

١٦٩٨٧- عن قرة بن موسى عن جابر بن سليم الهجيمي قـال: انتهيـت إلى النبي ﷺ وهو محتب في بردة له كأني أنظر إلى هدابها علـى قدميـه فقلت: يا رسول اللّه أوصني، فقال: اتق اللّه ولا تحقرن من المعـروف شيئا. [ط وأبو نعيم].

١٦٩٨٨- عن أبي إسرائيل الجشمي قال: سمعت جعدة بن خالد يقـول: رأيت رسول اللّه ﷺ ورجل يقـص عليـه رؤيـا فـرأى رجـلاً فجعـل يطعن بطنه بشيء كان في يده ويقول: لو كان بعض هذا في غير هـذا كان خيراً لك. [ط، حم، ن، طب وأبو نعيم؛ وقال تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل، واسمه: شعيب].

١٦٩٨٩- عن جعدة قال: رأى رجل للنبي ﷺ رؤيـا فبعـث إليـه فجـاء فقصها عليه وكان عظيم البطن، فقال بأصبعه في بطنه: لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك. [حم طب].

١٦٩٩٠- عن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطـاه ثـم أتـاه آخـر فسأله فوعده، ثم آتاه آخر فسأله فوعده، فقام عمر بن الخطاب فقـال: يا رسـول اللّـه سـئلت فـأعطيت، ثـم سـئلت فـأعطيت، ثـم سـئلت فأعطيت، ثم سئلت فوعدت، ثم سئلت فوعدت، فكـأن رسـول اللّـه ﷺ كرهه، فقام عبد اللّه بن حذافة السهمي فقال: أنفق يا رسول اللّه ولا تخش من ذي العرش إقلالا فقال: بذلك أمرت. [ابن جرير وسنده صحيح على شرط الشيخين لإنه قال: حدثني محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم المصري حدثنا أبي وشعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن أبي سعيد أن جابر بن عبد اللّه أخبرهم فذكره].

١٦٩٩١- عن جابر قال: قال رسول اللّه ﷺ: اليد العليا خـير مـن اليـد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كـان عـن ظهـر غنـى. [ابن جرير في تهذيبه].

١٦٩٩٢- عن طارق بن عبد اللّه المحاربي قال دخلنا المدينة فإذا رسـول اللّه ﷺ على المنبر وهو يقول: يد المعطي العليا. [ابن جرير في تهذيبه].

١٦٩٩٣- عن ابن عباس قال: كان العباس بـن عبـد المطلـب كثـيرا مـا يقول: ما رأيت أحداً أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت أحداً أسأت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه فعليـك بالإحسـان واصطنـاع المعروف، فإن ذلك يقي مصارع السوء. [كر].

١٦٩٩٤- عن عبد اللّه بن جراد قال: قال رسـول اللّـه ﷺ: مـن أطعـم كبدا جائعا أطعمه اللّه من أطيب طعام الجنة يوم القيامة. [كر].

١٦٩٩٥- وعنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: من بـرد كبـدا عطشـانا سـقاه اللّه وأرواه من شراب الجنة يوم القيامة. [كر].

١٦٩٩٦- وعنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: إذا أتاك أخوك المسلم عطشـانا فاروه، فإن لك في ذلك أجرا. [كر].

١٦٩٩٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاعر أنبانا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن: أنبانا أبو بكر محمد بن الطرازي: أنبانا أبو العبـاس أحمد بـن عيسى بن المسكين البلدي حدثنا هاشم بن القاسم الحراني أنبأنا يعلي بن الأشدق أنبانا عمي عبد اللّه بن جراد قال: قال رسـول اللّـه ﷺ: إن في الجنة شجرة تسمى السخاء منها يخرج السخاء، وفي النار شجرة تسمى الشح منها يخرج الشح ولن يلج الجنة شحيح. [كر].

١٦٩٩٨- عن ابن عباس قال: قال رسـول اللّـه ﷺ: أهـل المعـروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، قيل: وكيف؟ قال: إذا كان يوم القيامة جمع اللّه أهل المعروف، فقال: قد غفـرت لكـم علـى مـا كـان فيكـم وصانعت عنكم عبادي فهبوه اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج].

١٦٩٩٩- عن سفيان قال: كتب بشر بن مروان إلى ابـن عمـر بلغـني أن عليك ديناً فاعلمني كم هو أقضه عنك؟ فكتب إليـه ابـن عمـر أتـاني كتابك تسألني عن ديني لتقضيه وإني سمعت رسـول اللّـه ﷺ يقـول: اليد العليا خير من اليد السفلى ولا أحسب اليد السـفلى إلا السـائلة ولا العليا إلا المعطية ولا أرد رزقا يجريه اللّه على يدك. [العسكري في الأمثال].

١٧٠٠٠- عن سفيان عن عبد اللّه بـن دينـار قـال: سمعـت ابـن عمـر

يقول: كنا نتحدث أن اليد العليا يد المتعفف. [ابن جرير في تهذيب الآثار والعسكري].

١٧٠٠١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، إن الله ليبعث المعروف يوم القيامة في صورة الرجل المسلم فيأتي صاحبه إذا انشق عنه قبره فيمسح وجهه عن التراب ويقول: ابشر يا ولي الله بأمان الله وكرامته لا يهولنك ما ترى من أهوال يوم القيامة، فلا يزال يقول له: احذر هذا واتق هذا يسكن بذلك روعه حتى يجاوز به الصراط فإذا جاوز به الصراط عدل ولي الله إلى منازله في الجنة ثم يثني عنه المعروف فيتعلق به فيقول يا عبد الله من أنت خذلني الخلائق في أهوال يوم القيامة غيرك فمن أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: لا، فيقول: أنا المعروف الذي عملته في الدنيا بعثني الله خلقا لأجازيك به يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج].

١٧٠٠٢- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: احتجبي من النار ولو بشق تمرة. [ابن منده وأبو نعيم].

١٧٠٠٣- عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: يا رسول الله لك ولضيفانك قال: أما تخشى أن يكون لك بخار في النار أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [أبو نعيم].

١٧٠٠٤- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال يعوده وعنده صبرة من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: تمر أدخره، قال: ويحك يا بلال أما تخاف أن يكون لك بخار في النار أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [أبو نعيم].

١٧٠٠٥- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أيكم ماله أحب إليه من مال وارثه؟ قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه، قال: اعلموا ما تقولون، قالوا: ما نعلم إلا ذاك يا رسول الله، قال: ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: إنما مال أحدكم ما قدم، ومال وارثه ما أخر. [ابن أبي الدنيا في القناعة].

١٧٠٠٦- عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد من قومه من ثقيف فلما دخلوا على النبي ﷺ كان فيما ذكروا أن سألوه فقال لهم: هل قدم معكم أحد غيركم؟ قالوا: نعم فتى منا خلفناه في رحالنا فأرسلوا إلي فلما دخلت عليه وهم عنده فاستقبلني وقال: إن اليد المنطية هي العليا، وإن السائلة هي السفلى فما استغنيت، فلا تسأل، وإن مال الله مسؤول ومنطى. [ابن جرير وابن منده، كر].

١٧٠٠٧- عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده قال: قدمت على النبي ﷺ في ناس من بني سعد فسمعته يقول: ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى، قال: فكلمنا رسول الله ﷺ بلغتنا. [ابن جرير والعسكري في الأمثال، كر].

١٧٠٠٨- عن عمران بن حصين قال: أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي، فقال: يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويكره الإقتار أنفق وأطعم ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب واعلم أن الله يحب النظر الناقد عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب أو كما قال. [كر].

١٧٠٠٩- وعنه كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة. [عب].

١٧٠١٠- عن أبي ذر قال له النبي ﷺ: يا أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا، اعقل ما أقول لك يا أبا ذر إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وإن الخير في نواصي الخيل. [حل].

١٧٠١١- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: سبق درهم مائة ألف درهم قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: كان لرجل درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به فانطلق رجل إلى عرض ماله وأخذ منه مائة ألف فتصدق بها. [ابن زنجويه حب ك هق].

١٧٠١٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ هل تدري لم اتخذ الله إبراهيم خليلا؟ هبط إليه جبريل فقال: أيها الخليل هل تدري بم استوجبت الخلة؟ فقال: لا أدري يا جبريل، قال: لأنك تعطي ولا تأخذ. [الديلمي وسنده واه].

١٧٠١٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ سبق، وفي لفظ: غلب، درهم مائة ألف درهم، قالوا: يا رسول الله وكيف سبق درهم مائة ألف، قال رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف درهم فتصدق بها. [ن، ع].

١٧٠١٤- عن ابن شهاب قال: اجتمع في مسجد رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب وعلي وجعفر ابنا أبي طالب والعباس بن عبد المطلب فذكروا المعروف فقال علي: المعروف حصن من الحصون وكنز من الكنوز، فلا يزهدنك فيه كفر من كفره فقد يشكرك عليه من لم يتفع منه بشيء، وقد تدرك بشكر الشاكر ما أضاع الكفور الجاحد، وقال جعفر: يا أهل المعروف إلى إصطناع ما ليس للطالبين إليهم فيه لأنك إذا اصطنعت معروفا كان لك أجره وفخره وثناؤه ومجده فما بالك تطلب شكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك وقال العباس: المعروف أحصن الحصون وأعظم الكنوز ولن يتم إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره، لأنك إذا عجلت هنأته وإذا صغرته عظمته وإذا سترته أتممته وقال عمر بن الخطاب: لكل شيء أنف، وأنف المعروف سراحه فخرج رسول الله ﷺ فقال: فيم أنتم؟ قالوا: كنا نذكر المعروف،

فقال: المعروف معروف كاسمه وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة. [ابن النجار].

١٧٠١٥- عن علي بن معبد: حدثنا رزق الله بن عبد الله أبو عبد الله: حدثنا محمد بن عبد الله العرزمي عن أبي إسحاق السبيعي عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال له عبد الله بن سلام: يا رسول الله الا احدثك بحديث عجيب في بني إسرائيل؟ قال: وما ذاك؟ قال: خرج حمير بن عبد الله متصيدا فلما أقفرت به الأرض إذا حية قد انسابت بين قوام دابته حتى قامت على ذنبها فقالت يا حمير اعنني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، الحديث بطوله. [كر وتمام. قلت: وجدت تتمة الحديث في حلية أبي نعيم رحمه الله تعالى في ترجمة سفيان بن عيينة فاحببت ان اذكره وهو هذا] قال يحيى بن عبد الحميد الحماني: كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عنده ألف إنسان أو يزيدون أو ينقصون، فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم حدث القوم بحديث الحية، فقال الرجل: اسندوني فأسندناه وشال جفون عينيه ثم قال: الا فاستمعوا وعوا حدثني أبي عن جدي أن رجلاً كان يعرف بابن حمير وكان له ورع وكان يصوم النهار ويقوم الليل وكان مبتلى بالقنص فخرج ذات يوم يتصيد فبينما هو سائر إذا عرضت له حية فقالت يا محمد بن حمير أجرني اجارك الله، فقال لها محمد بن حمير: ممن؟ قالت: من عدو قد ظلمني، قال لها: وأين عدوك؟ قالت له: ورائي، قال لها: ومن اي أمة أنت؟ قالت: من أمة محمد رسول الله ﷺ، قال: ففتحت لها ردائي وقلت ادخلي فيه قالت: يراني عدوي، قال: فشلت طمري وقلت ادخلي بين طمري وبطني، قالت: يراني عدوي، قلت لها: فما الذي أصنع بك قالت: إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى انساب فيه فقلت أخشى ان تقتليني، فقالت: لا والله لا أقتلك والله شاهد علي بذلك وملائكته وأنبياؤه وحملة عرشه وسكان سمواته ان لا أقتلك. قال محمد: ففتحت فمي فانسابت فيه، ثم مضيت فعارضني رجل معه صمصامة فقال يا محمد قلت، وما تشاء؟ قال: هل لقيت عدوي؟ قلت ومن عدوك قال: حية، قلت اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لا مائة مرة، وقد علمت ان هي ثم مضيت قليلا فإذا بها قد أخرجت راسها من فمي وقالت: انظر هل مضى هذا العدو فالتفت فلم أر أحداً فقلت لم أر أحداً إن أردت أن تخرجي فاخرجي فلم أر إنسانا، فقالت: الآن يا محمد اختر لنفسك واحدة من اثنتين إما أن أفتت كبدك، وإما أن أنقب فؤادك فادعك بلا روح، فقلت يا سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي واليمين الذي حلفت لي ما أسرع ما نسيتيه وختنيني، قالت يا محمد ما رأيت أحمق منك لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين أبيك آدم حيث أخرجته من الجنة على أي شيء طلبت اصطناع المعروف مع غير أهله؟ قلت لها: ولا بد أن تقتليني، قالت: لا بد من ذلك، قلت لها فامهليني حتى آتي تحت هذا الجبل فأمهد لنفسي موضعا، قالت: شأنك، وما تريد، قال محمد فمضيت أريد الجبل، وقد أيست من الحياة فرفعت طرفي إلى السماء وقلت: يا لطيف يا لطيف إلطف بي بلطفك الخفي يا لطيف يا قدير أسألك بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرك منه يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا الله إلا كفيتني هذه الحية، ثم مشيت فعارضني رجل صبيح الوجه طيب الرائحة نقي الثوب من الدرن فقال لي: سلام عليك قلت وعليك السلام يا أخي، قال: ما لي أراك قد تغير لونك واضطرب كونك؟ قلت من عدو ظلمني، قال لي: وأين عدوك قلت في جوفي، قال لي افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال: امضغ وابلع، فمضغت وبلعت قال محمد: فلم البث إلا يسيرا حتى مغصني بطني ودارت في بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة وذهب عني ما كنت أجد من الخوف فتعلقت بالرجل وقلت: يا أخي من أنت الذي من الله علي بك فضحك ثم قال: الا تعرفني؟ قلت: اللهم لا، قال: يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين هذه الحية ما كان ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع السموات إلى الله عز وجل فقال: وعزتي وجلالي بعيني كلما فعلت الحية بعبدي وامرني سبحانه وتعالى وأنا يقال لي المعروف، مستقري في السماء الرابعة أن انطلق إلى الجنة فخذ ورقة خضراء من شجرة طوبى والحق بها عبدي محمد بن حمير، يا محمد عليك باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء وإنه إن ضيعه المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل، [انتهى ما ذكره في الحلية].

١٧٠١٦- عن علي قال: المعروف افضل الكنوز واحصن الحصون لا يزهدنك فيه كفر من كفر فقد يشكرك عليه من لم يستمتع منه منك بشيء فقد تدرك بشكر الشاكر ما يضيع الجحود الكافر. [النرسي].

١٧٠١٧- عن علي قال: إن الله خلق خلقا من خلقه لخلقه فجعلهم للناس وجوها وللمعروف أهلا يفزع الناس إليهم في حوائجهم اولئك الآمنون يوم القيامة. [النرسي].

١٧٠١٨- عن عطاء وطاووس قالا: قال عمر بن الخطاب ما عظمت نعمة الله على رجل إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس عرض تلك النعمة لزوالها وكل ذي نعمة محسود واستعينوا على قضاء الحاجة بكتمانها. [الشيرازي في الألقاب].

١٧٠١٩- عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: يا بلال عندك شيء؟ فقلت: نعم فجئت به، فقال: بقي عندك شيء يا بلال؟ فقلت: ما بقي عندى شيء إلا قدر قبضة، قال: أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا. [أبو نعيم].

٢-٢- فصل في آداب الصدقة

١٧٠٢٠- عن عمر قال: إذا أعطيتم فأغنوا يعني من الصدقة. [أبو عبيد، ش والخرائطي في مكارم الأخلاق].

١٧٠٢١- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد، يعني أفسد. [ابن

المبارك وأبو عبيد في الغريب].

١٧٠٢٢- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي جلولاء فدعا بها فقال: إن الله يقول: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ فأعتقها عمر. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر].

١٧٠٢٣- عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل وابدأ بمن تعول. [العسكري في الأمثال].

١٧٠٢٤- عن عمرو الليثي قال: كنا عند واثلة بن الأسقع فأتاه سائل فأخذ كسرة فجعل عليها فلسا ثم قام حتى وضعها في يده فقلت: يا أبا الأسقع أما كان في أهلك من يكفيك هذا؟ قال: بلى لكنه من قام بشيء إلى مسكين بصدقة حطت عنه بكل خطوة خطيئة، فإذا وضعها في يده حطت عنه بكل خطوة عشر خطيئات. [كر].

١٧٠٢٥- عن أبي وائل قال: بعثني ابن مسعود إلى قريظة وأمرني أن أعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالح: رجل كان في بني إسرائيل أن أتصدق بثلث وأخلف فيه ثلثا وآتيه بثلث. [كر].

١٧٠٢٦- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين. [كر].

١٧٠٢٧- عن ابن مسعود قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاء سائل فناوله رجل درهما فأخذه رجل فناوله إياه، فقال النبي ﷺ: من فعل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينقص من أجره شيء. [ابن النجار وفيه يحيى بن مسلمة بن قعنب عن أبي سزالة ضعيفان].

١٧٠٢٨- عن حكيم بن حزام سألت النبي ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: ابدأ بمن تعول والصدقة عن ظهر غنى. [طب].

١٧٠٢٩- عن علي قال: اللاعب والجاد في الصدقة سواء. [عب].

١٧٠٣٠- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عليا وابن مسعود كانا يجيزان الصدقة، وإن لم تقبض وكان معاذ وشريح لا يجيزانها حتى تقبض. [عب].

١٧٠٣١- عن علي قال: ما أنفقت على نفسك وأهلك من غير سرف ولا تقتير فلك، وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان. [عب وعبد بن حميد وابن زنجويه في فضائل الأعمال، هب].

١٧٠٣٢- عن علي أن النبي ﷺ قال: من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لئيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا، وإن الصنائع لأهل السعادة. [ابن النجار].

١٧٠٣٣- عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال: لما تاب الله علي جئت رسول الله ﷺ فقلت له: يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله ﷺ: يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث من مالك، فتصدقت بالثلث. [طب وأبو نعيم].

١٧٠٣٤- عن الزهري أن أبا لبابة لما تاب الله عليه قال: يا نبي الله إن توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأجاورك وأنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله ﷺ: يجزئك من ذلك الثلث يا أبا لبابة. [عب].

٢-٣- فصل في أنواع الصدقة

١٧٠٣٥- عن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو سترت عورته أو قضيت له حاجة. [طس].

١٧٠٣٦- عن ميمونة قالت: كانت لي جارية فأعتقتها، فدخل على النبي ﷺ فأخبرته، فقال: آجرك الله أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. [د] مر برقم [١٦٣٩٩].

١٧٠٣٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من مشى مع أعمى ميلا يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة وإذا أرشدت الأعمى فخذ بيده اليسرى بيدك اليمنى فإنه صدقة. [الديلمي].

١٧٠٣٨- عن أبي ذر قال: يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور نصلي ويصلون ونصوم ويصومون ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فأخبر الآخرون بذلك فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنهم قد قالوا مثل ما قلنا، فقال رسول الله ﷺ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعلى كل نفس في كل يوم صدقة، فضل بصرك للمنقوص بصره صدقة، وفضل سمعك للمنقوص سمعه صدقة، وفضل شدة ذراعيك للضعيف لك صدقة، وفضل شدة ساقيك للملهوف صدقة وإرشادك الضال صدقة، وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته صدقة، ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة ومباضعتك أهلك لك صدقة. [خ في تاريخه طس كر وسنده حسن].

١٧٠٣٩- وعنه قال له النبي ﷺ: يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وعلى كل نفس في كل يوم صدقة، فضل بصرك للمنقوص بصره صدقة، وفضل سمعك للمنقوص له سمعه صدقة، وإرشادك الضال صدقة وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته لك صدقة، ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة ومباضعتك أهلك صدقة. [خ في التاريخ، طس وابن عساكر وسنده حسن وروى د صدره إلى

قوله قدير، وزاد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر].

١٧٠٤٠- عن أبي هريرة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علمني شيئاً لعل الله أن ينفعني به، قال: انظر ما يؤذي الناس فنحه عن الطريق. [ن].

١٧٠٤١- عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمرو بن أمية قال: مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن بن عوف فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ قال عمرو: تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال: إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة، قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ فقال: صدق عمرو كل ماصنعت إلى أهلك فهو عليهم صدقة. [ع كر].

١٧٠٤٢- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: على كل مسلم في كل يوم صدقة قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال السلام على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنازة صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة. [أبو نعيم في تاريخ أصبهان خط، كر وفيه: إبراهيم الهجري ضعيف].

١٧٠٤٣- عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: أنفعهم للناس قيل: فأي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه أو تطرد عنه خوفا. [العسكري في الأمثال، وفيه: سكن بن سراج واه].

١٧٠٤٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم بأكرم الخلق على الله يوم القيامة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أكرم الناس على الله رجل نظر إلى امرئ هو دونه فقضى حاجته. [الديلمي، وفيه داود بن المحبر].

١٧٠٤٥- عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: سلك رجلان مفازة عابد، والآخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر إليه ومعه ميضأة فيها شيء من ماء فجعل ينظر إليه وهو صريع، فقال: والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لا أصيب من الله خيراً أبدا ولئن سقيته مائي لأموتن فتوكل على الله وسقاه فرش عليه من مائه وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة، فيوقف الذي به رهق للحساب فيؤمر به إلى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول: يا فلان، فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة، فيقول: بلى أعرفك فيقول للملائكة: قفوا فيقفون فيجيء حتى يقف ويدعو ربه عز وجل، فيقول: يا رب قد تعرف يده عندي كيف آثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول: هو لك فيجيء فيأخذ بيد أخيه فيدخله الجنة. [طس].

١٧٠٤٦- عن علي قال: إن الجنة تشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك، فإن الله ليسأل الرجل عن جاهه، وما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه. [خط وقال في سنده أبو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النحوي وفي رواياته نكرة].

١٧٠٤٧- عن ابن عمر قال: قال لي علي بن أبي طالب ألا أحدثك حديثاً حدثني به رسول الله ﷺ فأنت له أهل؟ قلت: بلى، قال حدثني رسول الله ﷺ عن جبريل عن ربه عز وجل أنه قال: ما من قوم يكونون في حبرة إلا استتبعها عبرة وكل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع إلا هم أهل النار فإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها محوا سريعا وأكثر صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء، وما من عمل بعد أداء الفرائض أحب إلى الله تعالى من إدخال السرور على المؤمن ثم قال: دونكهن يا ابن عمر، قال ابن عمر: فشرح الله بهن صدري. [أبو القاسم النرسي في قضاء الحوائج، وفيه غالب بن عبد الله متروك].

١٧٠٤٨- عن علي عن النبي ﷺ عن الروح الأمين جبريل عن الله عز وجل قال: يا محمد أكثر من صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء، وما عمل بعد الفرائض أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن. [النرسي وفيه نصر بن باب قال البخاري: يرمونه بالكذب].

١٧٠٤٩- عن علي قال: ما أدري أي النعمتين أعظم علي منة من ربي رجل بذل مصاص وجهه إلي فرآني موضعا لحاجته وأجرى الله قضاءها أو يسره على يدي ولأن أقضي لامرئ مسلم حاجة أحب إلي من ملء الأرض ذهبا وفضة. [النرسي].

٢-٤- فصل في الصدقة عن الميت

١٧٠٥٠- عن محمد بن سيرين قال: بلغني أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله إن أم سعد في حياتها كانت تحج من مالي وتصدق وتصل الرحم وتنفق من مالي وإنها قد ماتت فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٧٠٥١- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أمي ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم. [ص].

١٧٠٥٢- عن عكرمة أن رجلاً قال: يا رسول الله أمي توفيت ولم تصدق بشيء أفلها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم قال: فإنها تركت مخرفا فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها. [عب].

١٧٠٥٣- عن عروة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها، وقد علمت أنها لو تكلمت تصدقت فأتصدق عنها؟ قال: نعم. [عب].

١٧٠٥٤- عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رجل يا رسول الله أعتق عن أمي، وقد ماتت؟ فقال: نعم. [عب].

١٧٠٥٥- عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يسأل هل للميت أجر فيما يتصدق به عنه الحي؟ فقال: قد بلغنا ذلك. [عب].

١٧٠٥٦- عن طاووس أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص أفأوصي عنها؟ قال: نعم وجاء رجل من خثعم فقال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج إلا معترضا على بعيره أفأحج عنه؟ قال: نعم. [عب].

١٧٠٥٧- عن سعيد بن جبير قال: لو ان رجلاً تصدق عن ميت بكراع لقبله الله منه. [عب].

١٧٠٥٨- عن الحسن قال: جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أمي كان عليها نذر أفأقضيه؟ قال: نعم، قال: أينفعها؟ قال: نعم. [عب].

١٧٠٥٩- عن الحسن قال: قال سعد بن عبادة: يا رسول الله إني كنت ابن أم سعد وإنها ماتت فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: اسق الماء فجعل صهريجين في المدينة، قال الحسن: فربما سقيت منهما وأنا غلام. [ص].

١٧٠٦٠- عن عائشة أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: إن أمي افتلتت نفسها ولم توص واظن أنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر في ان أتصدق عنها؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٧٠٦١- عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم. [ابن النجار].

١٧٠٦٢- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٧٠٦٣- عن معاذ قال: أعطاني رسول الله ﷺ عطية فبكيت فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قلت: يا رسول الله كان لأمي من عطاء أبي نصيب تتصدق به وتقدمه لآخرتها وإنها ماتت ولم توص بشيء قال: فلا يبك الله عينيك يا معاذ أتريد أن تؤجر أمك في قبرها؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: فانظر الذي كان يصيبها من عطائك فأمضه لها وقل: اللهم تقبل من أم معاذ، فقال قائل: يا رسول الله المعاذ خاصة أم لأمتك عامة؟ فقال: لأمتي عامة. [ابن جرير، وفيه: عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف].

١٧٠٦٤- عن عقبة بن عامر قال: أتت رسول الله ﷺ امرأة فقالت: أريد أن أتصدق بحلي عن أمي، وقد توفيت، فقال لها رسول الله ﷺ: أمرتك بذلك؟ قالت: لا، قال: فأمسكي عليك مالك فهو خير لك. [ابن جرير].

١٧٠٦٥- عن عقبة بن عامر قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن أمي توفيت وتركت حليا ولم توص فهل ينفعها إذا تصدقت عنها؟ قال احبس عليك مالك. [ابن جرير].

١٧٠٦٦- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أعتق عن أمي، وقد ماتت؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٧٠٦٧- عن ابن عباس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: إن أبي مات أفأعتق عنه؟ قال: نعم. [ابن جرير].

١٧٠٦٨- عن ابن عباس قال: توفيت أم سعد بن عبادة وهو غائب عنها فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها أن أتصدق عنها بشيء؟ قال: نعم، قال: فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها. [عب وابن جرير].

١٧٠٦٩- عن سعد بن عبادة قال: جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت توفيت أمي ولم توص فهل يغني عنها أن أتصدق عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، ولو بكراع محرق. [ابن جرير].

١٧٠٧٠- وعنه أن النبي ﷺ أمره أن يسقي عن أمه الماء. [كر].

١٧٠٧١- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم. [ابن جرير].

٢-٥- الصدقة من مال الزوج

١٧٠٧٢- عن الحسن قال: قال رجل يا رسول الله إن امرأتي تعطي من مالي بغير إذني قال: فأنتما شريكان في الأجر قال: فإني أمنعها قال: لك ما بخلت به ولها ما أحسنت. [عب].

١٧٠٧٣- عن أبي مليكة أن أسماء ابنة أبي بكر قالت: يا رسول الله مالي شيء إلا ما يدخل على الزبير فأنفق منه؟ فقال النبي ﷺ: أنفقي ولا توكي فيوكى عليك. [عب].

١٧٠٧٤- عن أبي هريرة أنه سئل عن المرأة تصدق من مال زوجها قال: لا، إلا من قوتها فالأجر بينها وبين زوجها ولا يحل لها أن تصدق بشيء من مال زوجها إلا بإذنه. [عب].

٢-٦- فصل في الصدقة عن الكافر ومنه

١٧٠٧٥- عن عمرو بن شعيب قال: كان على العاص بن وائل مائة رقبة يعتقها فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة وعلى ابنه عمرو خمسين رقبة فذكر عمرو ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: إنه لا يعتق عن كافر، ولو كان مسلما فأعتقت عنه أو تصدقت أو حججت بلغه ذلك. [عب].

١٧٠٧٦- عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ﷺ فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة، وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون أفأعتق عنه؟ فقال النبي ﷺ: لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك.

[ابن جرير].

١٧٠٧٧- عن سعد قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو؟ قال: في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك قال يا رسول الله فأين أبوك؟ قال: حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار فأسلم الأعرابي بعد، فقال: لقد كلفني رسول الله ﷺ تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار. [البزار وابن السني في عمل يوم وليلة طب وأبو نعيم].

٢-٧- فصل في المصرف

١٧٠٧٨- عن أبي بكر الصديق أن بريرة أهدت لهم لحماً فأمرهم النبي ﷺ أن يطبخوا منه، فقالوا: يا نبي الله إنما تصدق به عليها فقال: الهدية لنا والصدقة عليها. [أبو بكر، الشافعي وابن النجار].

١٧٠٧٩- عن عبد الرحمن بن السلماني أن أبا بكر قال فيما أوصى به عمر: من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل زكاته بالدنيا جميعاً ومن صام شهر رمضان في غيره لم يقبل منه صومه ولو صام الدهر أجمع. [عب، ش وابن السلماني ضعيف ولم يدرك أبا بكر].

١٧٠٨٠- عن الحسن أنه سأله رجل أتشرب من ماء هذه السقاية في المسجد فإنها صدقة قال الحسن: قد شرب أبو بكر وعمر من سقاية أم سعد فمه. [ابن سعد].

١٧٠٨١- عن عطاء أن عمر كان يأخذ العرض في الصدقة من الورق وغيره ويعطيها في صنف واحد مما سمى الله. [ش].

١٧٠٨٢- عن عبد الله بن عبد الرحمن أن عمر قدم الجابية فقام خطيبا فذكر الحديث إلى أن قال، ثم قال: ألا إذا انصرفت عن مقامي هذا، فلا يبقين أحد له حق في الصدقة إلا أتاني فلم يأته ممن حضره إلا رجلان فأمر لهما فأعطيا فقام رجل فقال: أصلح الله أمير المؤمنين ما هذا الغني المتعقد بأحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف، فقال عمر: ويحك وكيف أني بأولئك. [ع].

١٧٠٨٣- عن ميمون بن مهران أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب تسأله من الصدقة، فقال لها عمر: إن كان لك أوقية، فلا تحل لك الصدقة قال: والأوقية يومئذ فيما ذكر ميمون أربعون درهما، فقالت: بعيري هذا خير من أوقية، قال فقلت لميمون أعطاها؟ قال: لا أدري. [أبو عبيد].

١٧٠٨٤- عن شهاب بن عبد الله الخولاني قال: خرج سعد وكان من أصحاب يعلى بن أمية حتى قدم عمر على المدينة فقال: أين تريد؟ فقال الجهاد، فقال ارجع، فإن عملا بالحق جهاد حسن فلما أراد أن يرجع قال له عمر: إذا مررت بصاحب المال، فلا تنسوا الحسنة ولا تنسوها صاحبها وفرقوا المال ثلاث فرق فخيروا صاحب المال ثلثا ثم اختاروا من أحد الثلثين ثم ضعوها في كذا وفي كذا قال أمور وصفها. [أبو عبيد].

١٧٠٨٥- عن عمير بن سلمة الدؤلي قال: بينما عمر نصف النهار قائل في ظل شجرة وإذا أعرابية فتوسمت الناس فجاءته، فقالت: إني امرأة مسكينة ولي بنون، وإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك يرحمك الله أن تشفع لنا إليه قال فصاح بيرفا أن ادع لي محمد بن مسلمة، فقالت إنه أنجح لحاجتي أن تقوم معي إليه فقال: إنه سيفعل إن شاء الله فجاءه يرفأ، فقال: أجب فجاء فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فاستحيت المرأة منه، فقال عمر والله ما آلو ان اختار خياركم كيف أنت قائل إذا سألك الله عز وجل عن هذه؟ فدمعت عينا محمد، ثم قال عمر: إن الله بعث إلينا نبيه ﷺ فصدقناه واتبعناه فعمل بما أمره الله به فجعل الصدقة لأهلها من المساكين حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف الله أبا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفني فلم آل أن أختار خياركم إن بعثتك فأد إليها صدقة العام وعام أول، وما أدري لعلي لا أبعثك، ثم دعا لها بجمل فأعطاها دقيقا وزيتا، فقال: خذي هذا حتى تلحقينا بخيبر فإنا نريدها فأتته بخيبر فدعا لها بجملين آخرين وقال: خذي هذا، فإن فيه بلاغا حتى يأتيكم محمد بن مسلمة فقد أمرته أن يعطيك حقك للعام وعام أول. [أبو عبيد].

١٧٠٨٦- عن طاوس أن رجلاً نذر أن يتصدق على أول إنسان يلقاه من أهل القرية فلقيته امرأة فتصدق عليها فقيل له: هذه أخبث امرأة في القرية ثم تصدق على أول إنسان من أهل القرية بعد ذلك فقيل له: لهذا أخبث رجل في القرية ثم تصدق على إنسان آخر فقيل له: هو غني فشق عليه ذلك فارى في النوم إن الله قد قبل صدقتك إن فلانة كانت بغيا وكانت تحملها على ذلك الحاجة فتركت منذ أعطيتها صدقتك وعفت، وإن فلانا كان يسرق وكانت تحمله على ذلك الحاجة فترك ذلك منذ أعطيته ونزع عن السرق، وإن فلانا كان غنيا وكان لا يتصدق فلما تصدقت عليه قال: فأنا أحق بالصدقة من هذا وأكثر مالا ففتح الله له بالصدقة. [عب].

١٧٠٨٧- عن ابن أبي مليكة أن خالد بن سعيد بن العاص بعث إلى عائشة ببقرة فقالت: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. [ش].

١٧٠٨٨- عن عبيد الله بن عدي أنه حدثه رجلان قالا: جئنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع والناس يسألونه من الصدقة فزاحمنا عليه حتى خلصنا إليه فسألناه من الصدقة فرفع البصر فينا وخفضه فرآنا رجلين جلدين، فقال: إن شئتما فعلت، ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. [ابن النجار].

١٧٠٨٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى الحسن بن علي أخذ تمرة من الصدقة فلاكها في فيه، فقال له النبي ﷺ: كخ كخ إنا لا تحل لنا الصدقة. [ش].

١٧٠٩٠- عن أبي ليلى قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقام فدخل بيت الصدقة معه حسن أو حسين فأخذ تمرة فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي ﷺ وقال: إن الصدقة لا تحل لنا. [ش].

١٧٠٩١- عن أبي عمرة رشيد بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا صدقة أو هدية؟ فقال الرجل: بل صدقة فقدمها إلى القوم والحسن صغير بين يديه فأخذ تمرة فجعلها في فيه، فنظر رسول الله ﷺ إليه فأدخل أصبعه في فيه ثم قال بها قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. [ش].

١٧٠٩٢- عن أبي رافع قال: بعث النبي ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فسأل النبي ﷺ فقال: أما علمت إنا لا يحل لنا أكل الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم. [ش].

١٧٠٩٣- عن أبي عمرة رشيد بن مالك قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتي بطبق فيه تمر، فقال: هدية أو صدقة؟ قالوا: صدقة فردها إلى أصحابه والحسين بن علي يتعفر بين يديه فأخذ تمرة فألقاها في فيه، فقال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. [ابن النجار].

١٧٠٩٤- عن طاووس قال: أخبرني حجر المدري أن في صدقة النبي ﷺ أن يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر. [ش وسنده صحيح].

١٧٠٩٥- عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال: أتت علياً امرأتان تسألانه: عربية ومولاة لها، فأمر لكل واحدة منهما بكر من طعام وأربعين درهما، فأخذت المولاة التي أعطيت وذهبت، وقالت العربية: يا أمير المؤمنين تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية وهي مولاة، فقال لها علي: إني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق. [هق].

١٧٠٩٦- عن علي قال: ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة، ومن كان له ولد أو والد فلم يصله فهو عاق. [هق].

٣- باب في فضل الفقر والفقراء، وما يتعلق بهما

٣-١- فصل في فضلهما

١٧٠٩٧- أخبرنا أبو بكر بن الحسين، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقريء بن محمد الخياط، حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قدم حاجا بهمدان حدثنا أبو الحسن راجح بن الحسين بحلب، حدثنا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة، ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين.

١٧٠٩٨- عن الحسن قال: قال رجل لعثمان: ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير تتصدقون وتعتقون وتحجون وتنفقون، فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم قال: فوالله لدرهم ينفقه أحد من جهد خير من عشرة آلاف غيض من فيض. [هب].

١٧٠٩٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا. [كر].

١٧١٠٠- عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال له: كيف ترى جعيلا؟ قلت مسكينا كشكله من الناس قال: فكيف ترى فلانا؟ قلت سيدا من الناس السادات قال: فجعيل خير من مثل هذا ملأ الأرض، قلت: يا رسول الله ففلان هكذا وأنت تصنع به ما تصنع قال: إنه رأس قومه فأتألفهم. [أبو نعيم].

١٧١٠١- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إن أمامك عقبة كؤودا لا يقطعها إلا كل مخف قال: يا رسول الله أمنهم أنا؟ قال: إن لم يكن عندك قوت ثلاثة فأنت منهم. [ابن عساكر].

١٧١٠٢- عن كعب بن عجرة قال: لقيت النبي ﷺ يوما فرأيته متغيرا قلت بأبي أنت مالي أراك متغيرا؟ قال: ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث، فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فأتيت به النبي ﷺ، فقال: من أين لك يا كعب؟ فأخبرته، فقال النبي ﷺ: أتحبني يا كعب؟ قلت بأبي أنت نعم، قال: إن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل إلى معادنه وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافا ففقده النبي ﷺ فقال: ما فعل كعب؟ قالوا مريض، فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له: أبشر يا كعب، فقالت أمه هنيئا لك بالجنة، فقال النبي ﷺ: من هذه المتألية على الله؟ قال: هي أمي يا رسول الله قال: ما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه أو مالا يعنيه. [كر].

١٧١٠٣- عن غيلان بن سلمة الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره. [كر].

١٧١٠٤- عن العرباض بن سارية قال: كان النبي ﷺ يخرج إلينا يوم الجمعة في الصفة وعلينا الحوتكية فيقول: أما لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم. [كر].

١٧١٠٥- عن ابن مسعود قال: حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر، وما أبالي بأيهما ابتدأت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنى إن فيه للعطف، وإن كان الفقر إن فيه للصبر. [كر].

١٧١٠٦- عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحب إلي من أن أكون عاشر عشرة أغنياء، فإن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا يقول يصرف يميناً وشمالا. [كر].

١٧١٠٧- عن أمية بن خالد بن أبي العيص قال: كان النبي ﷺ يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين. [ش والبغوي طب وأبو نعيم].

١٧١٠٨- عن عبد الله بن معاوية الزبيري حدثنا معاذ بن محمد بن أبي ابن كعب عن أبيه عن جده أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على هدايا الله تعالى إلى خلقه؟ قلنا: بلى قال: الفقير من

خلقه هو هدية الله تعالى قبل ذلك أو ترك. [ابن النجار وعبد الله بن معاوية ضعيف وذكره حب في الثقات].

١٧١٠٩- عن علي قال: توفي غنيان وفقيران، فقال تبارك وتعالى لأحد الغنيين: ما قدمت لنفسك، وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب خلقتني وإياهم سواء وتكفلت برزق كل دابة وقلت: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له﴾ فقدمت لهذا وعلمت أنك مرزق عيالي من بعدي، فيقول: اذهب فلو تعلم مالك عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، ثم يقال للغني الآخر: ما قدمت لنفسك، وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب كان لي عيال تخوفت عليهم العيلة فيقول تبارك وتعالى: ألم أخلقك وإياهم سواء وتكفلت برزق كل دابة؟ فقال: بلى، ولكن تخوفت عليهم العيلة، قال: قد أصابهم ما حذرت عليهم فاذهب فلو تعلم مالك عندي لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا، وقال لأحد الفقيرين ما قدمت لنفسك، وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب قد خلقتني صحيحا فصيحا وعلمتني أسماءك ودعاءك ولو كنت أكثرت لي لخشيت أن يشغلني عن طاعتك فقد رضيت عنك يا رب فيقول: وأنا راض عنك فاذهب فلو تعلم مالك عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، وقال للفقير الآخر: ما قدمت لنفسك، وما تركت لعيالك؟ فيقول: يا رب ما أعطيتني شيئاً تسألني عنه، فيقول: ألم أخلقك صحيحا فصيحا وخلقتك سميعا بصيرا وقلت ادعوني استجب لكم؟ قال: بلى يا رب ولكني نسيت. قال: وأنا أنساك اليوم فاذهب فلو تعلم مالك عندي لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا. [ابن جرير].

١٧١١٠- عن علي قال: خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعا حرضا قد اذلقني البرد فأخذت إهابا معطونا كان عندنا فجبيته ثم أدخلته في عنقي ثم حزمته على صدري أستدفأ به فوالله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي ﷺ لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت إلى يهودي في حائط من ثغرة جداره، فقال: مالك يا أعرابي هل لك في كل دلو بتمرة؟ فقلت: نعم فافتح الحائط ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع دلوا ويعطيني تمرة حتى امتلأت كفي قلت حسبي منك الآن فأكلتهن ثم كرعت في الماء، ثم جئت إلى النبي ﷺ فجلست إليه في المسجد وهو في عصابة من أصحابه فاطلع علينا مصعب ابن عمير في بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال: كيف أنتم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قلنا: نحن يومئذ خير منا اليوم، نكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة، قال: لا، بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ. [ابن راهويه وهناد ت وقال: حسن غريب، ع].

١٧١١١- عن ابن عباس قال: أصابت نبي الله ﷺ خصاصة فبلغ ذلك عليا، فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئاً ليغيث بـه النبي ﷺ فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر دلوا على كل دلو تمرة فخيره اليهودي على تمره فأخذ سبعة عشر عجوة فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتمس لك عملا لأصيب لك طعاماً، قال: حملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال: نعم يا نبي الله، قال النبي ﷺ: ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تجفافا دائماً يعني. [كر وفيه حنش].

٣-٢- الفقر الاضطراري

١٧١١٢- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: الفقر الموت الأحمر. [ابن النجار].

٣-٣- فصل في ذم السؤال

١٧١١٣- عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه قال. فقالوا أفلا أمرتنا نناولكه؟ قال: إن حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن لا أسأل الناس شيئا. [حم قال الحافظ ابن حجر في الأطراف: هذا منقطع].

١٧١١٤- عن عمر قال: قسم رسول الله ﷺ قسما فقلت: يا رسول الله لغير هؤلاء [كان] أحق [به] منهم أهل الصفة، قال: فقال رسول الله ﷺ: إنهم يخيروني بين أن يسألوني بالفحش وبين أن يبخلوني ولست بباخل. [حم م وأبو عوانة وابن جرير].

١٧١١٥- عن الشعبي عن مسروق قال: قال عمر: من سأل الناس ليثري ماله فإنما هو رضف من النار يلتقمه فمن شاء استقل ومن شاء استكثر. [حب في روضة العقلاء وهو منقطع].

١٧١١٦- عن سعيد بن المسيب وعروة قالا: أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله فزاده فقال: يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال: الأولى يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى قال: ومنك يا رسول الله قال: ومني. [طب].

١٧١١٧- عن سعيد بن المسيب قال: أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله فزاده فقال يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال: الأولى، فقال النبي ﷺ: يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني، قال: فوالذي بعثك بالحق لا ارزأ أحداً بعدك شيئاً أبدا قال: فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات قال: وكان عمر بن الخطاب يقول: اللهم إني أشهدك على حكيم بن حزام أني أدعوه لحقه من هذا المال وهو يأبى فقال: إني والله ما أرزاك ولا غيرك

شيئا. [عب].

١٧١١٨- عن أسيد عن رجل من مزينة أنه قال: أتيت النبي ﷺ يوما أريد أن أسأله فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله فأعرض عنه رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثاً ثم قال: من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافا، فقلت: أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية، فلا أسأله شيئاً فأعطاني رجل من الأنصار ناضحا له اتخذته مع ناقتي وأعطاني شيئاً من التمر فما زلت بخير حتى الساعة. [أبو نعيم].

١٧١١٩- عن أبي هريرة أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ أصابه جهد شديد، فقالت امرأته: لو أتيت النبي ﷺ فأتاه فسمعه وهو يقول: من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سألنا وهو عندنا أعطيناه إياه، فقال: هذا رسول الله ﷺ يقول: وأنا أسمع وأنا أشهد أن قوله حق فرجع إلى منزله فيرى أنه أغنى أهل المدينة. [كر].

١٧١٢٠- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي متأبطا، وما هي له إلا نار، قال عمر: فلم تعطيهم يا رسول الله وهي نار؟ قال: ما أصنع يسألوني وأنا كاره فأعطيهم ويأبى الله لي البخل. [ابن جرير].

١٧١٢١- وعنه قال: أتى رجلان رسول الله ﷺ يسألانه في ثمن بعير فأعطاهما دينارين فخرجا من عنده فلقيهما عمر بن الخطاب فأثنيا على رسول الله ﷺ فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره بما قالا، فقال رسول الله ﷺ: ولكن فلانا أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يثن بذلك قال يعني أبا سفيان: ثم قال رسول الله ﷺ: أما إن أحدكم يخرج من عندي متأبطا مسألته وهي نار، فقال عمر: فلم تعطيناها يا رسول الله وهي نار؟ قال: إنكم تسألوني والله يأبى لي البخل. [ابن جرير هب].

١٧١٢٢- وعنه قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذهبا إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله أعطني فأعطاه ثم قال: زدني فزاده مرارا ثم ولى مدبرا فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليأتيني فيسألني فأعطيه، ثم يسألني فأعطيه يقولها ثلاث مرات ثم يولي مدبرا، وقد أخذ بيده نارا ووضع في ثوبه نارا وانقلب إلى أهله بنار. [ابن جرير].

١٧١٢٣- وعنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفذ ما عنده، قال: يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر. [ابن جرير].

١٧١٢٤- وعنه قال: أرسلني أهلي إلى رسول الله ﷺ أسأله لهم طعاماً فجئت والنبي ﷺ يخطب الناس فسمعته يقول في خطبته: من يتصبر يصبره الله ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله، وما رزق العبد رزقا أوسع من الصبر. [ابن جرير].

١٧١٢٥- وعنه قال: اعوزنا اعوازا شديدا فأمرني أهلي أن آتي النبي ﷺ فأسأله شيئاً فأقبلت فكان أول ما سمعت النبي ﷺ يقول: من استغنى أغناه الله، ومن استعف أعفه الله ومن سألنا لم ندخر عنه شيئاً وجدنا فلم أسأله شيئاً ورجعت فمالت علينا الدنيا. [ابن جرير].

١٧١٢٦- وعنه أنه أصبح ذات يوم، وقد عصب على بطنه حجرا من الجوع فقالت له امرأته أو أمه ائت النبي ﷺ فاسأله فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه وأتاه فلان فأعطاه فأتيته وهو يخطب فأدركت من قوله وهو يقول من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يسألنا إما أن نبذل له وإما أن نواسيه - شك أبو حمزة - ومن يستغن عنا أحب إلينا ممن يسألنا، قال: فرجعت فما سألته شيئاً فما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أحداً من الأنصار أهل بيت أكثر أموالا منا. [ابن جرير].

١٧١٢٧- عن رجل من أهل الربذة يقال له عبد الرحمن أو أبو عبد الرحمن قال: أتى رجل أبا ذر يسأله فأعطاه شيئا، فقيل له إنه غني قال: وما أحفل أن يجيء يوم القيامة يخمش وجهه. [ابن جرير].

١٧١٢٨- عن أبي ذر قال: انظر ما تسألني فإنك لا تسألني عن شيء إلا زادك الله به بلاء. [كر].

١٧١٢٩- عن عروة بن محمد بن عطية السعدي قال: حدثني أبي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم فقال: هل بقي منكم أحد؟ قالوا: نعم يا رسول الله غلاما منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يدعوني، فقالوا: أجب رسول الله ﷺ فأتيته فلما دنوت منه، قال: ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئا، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى فكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا. [كر وقال روى عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده].

١٧١٣٠- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم سأله فأعطاه ثم ذهب الرجل فلما أدبر، قال النبي ﷺ: أخذ ماله، وما ليس له. [ابن جرير].

١٧١٣١- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فتغيظ عليه وقال: والذي نفسي بيده لا يسأل عبد وله أوقية أو عدل ذلك إلا سأل إلحافا. [ابن جرير].

١٧١٣٢- عن عائذ بن عمرو قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله أطعمني شيئاً فإني جائع فألح عليه فقام رسول الله ﷺ فلما أراد أن يدخل أخذ بعضادتي الباب ثم أقبل علينا فقال: لو تعلمون ما في المسألة ما أعلم لم يسأل رجل وعنده ما يبيته ليلة ثم أمر له بطعام. [ابن جرير في تهذيبه].

١٧١٣٣- عن عائذ بن عمرو أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله ﷺ: لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا. [ابن جرير].

١٧١٣٤- عن زياد بن جارية التميمي قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يغديه أو يعشيه. [كر وسنده حسن].

١٧١٣٥- عن حبشي بن جنادة سمعت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة في حجة الوداع وأتى أعرابي فأخذ بطرف ردائه وسأله إياه فأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسألة قال رسول الله ﷺ: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي إلا في فقر مدقع أو غرم مفظع وقال: من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [طب].

١٧١٣٦- عن حكيم بن حزام سألت رسول الله ﷺ من المال فألحفت فأعطاني ثم سألته فأعطاني، ثم قال: ما أنكر مسألتك إن هذا المال خضرة حلوة وإنه أوساخ أيدي الناس فمن أخذه بسخاوة بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل ولا يشبع يد الله فوق المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى أسفل الأيدي. [طب].

١٧١٣٧- عن حكيم قال: أعنت بفرسين يوم حنين فأصيبا فأتيت النبي ﷺ فقلت أصيب فرساي فأعطني فأعطاني ثم استزدته فزادني، ثم قال: يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه والسائل منها كالآكل لا يشبع. [طب].

١٧١٣٨- عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ من المال فألحيت عليه، فقال: ما أنكر مسألتك يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، وإن يد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى أسفل الأيدي. [ابن جرير في تهذيبه].

١٧١٣٩- عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو واقف بعرفة فأتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه فأعطاه فذهب به فعند ذلك حرمت المسألة وقال رسول الله ﷺ: إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر. [الحسن بن سفيان والعسكري في الأمثال طب وأبو نعيم].

١٧١٤٠- عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة؟ قال ثوبان: أنا، قال: لا تسأل الناس شيئاً، فإن كان سوطك وقع، فلا تقل لأحد ناولنيه حتى تنزل فتأخذه. [ابن جرير].

١٧١٤١- وعنه قال رسول الله ﷺ من يضمن لي خلة، وأضمن له الجنة؟ قلت: انا يا رسول الله، قال: لا تسأل الناس شيئا. [ابن جرير، وأبو نعيم].

١٧١٤٢- وعنه أن رسول الله ﷺ قال: من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أو أتكفل له بالجنة؟ قال ثوبان: أنا فكان ثوبان لا يسأل الناس شيئا. [ابن جرير].

١٧١٤٣- عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزني قال: أتيت النبي ﷺ أريد أن أسأله وعنده رجل فسأله فأعرض عنه مرتين أو ثلاثا، ثم قال: من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافا فقلت: أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية، فلا أسأله شيئاً فأعطاني رجل من الأنصار ناضحا له اتخذته مع ناقتي وأعطاني شيئاً من تمر فما زلت بخير حتى الساعة. [ابن السكن وقال إسناده صالح، وابن منده وقال تفرد به ابن وهب وأبو نعيم].

١٧١٤٤- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها فإنما هي رضفة من رضف جهنم، قالوا: يا رسول الله، وما ظهر غنى؟ قال: عشاء ليلة. [عم قط عق والعسكري في المواعظ، ص].

٣-٤- فصل في آداب طلب الحاجة

١٧١٤٥- عن سعيد بن عبد الرحمن قال: كنت مع موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بمكة، وقد نفدت نفقتي فقال لي بعض ولد الحسن ابن علي: من تؤمل لما نزل بك؟ فقلت موسى بن عبد الله فقال: إذا لا تقضى حاجتك ولا تنجح طلبتك فقلت، وما علمت قال: لأني وجدت في كتب آبائي يقول الله جل جلاله: ومجدي وارتفاعي في أعلى مكاني لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي أيؤمل في الشدائد غيري وأنا الحي؟ ويرجى غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني ألم يعلموا أن من قرعته نائبة من مخلوق لم يملك كشفها غيري فما لي أراه يأمله معرضا عني؟ ومالي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني ويسأل غيري، ابدأ بالعطية قبل المسألة ثم أسأل أفلا أجود، أبخيل أنا فيبخلني عبدي؟ أو ليس الجود والكرم لي؟ أو ليس الفضل والرحمة والخير في الدنيا والآخرة بيدي؟ فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري؟ فلو أن أهل سمواتي وأهل أرضي أملوا جميعاً ثم أعطيت واحدا منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو بعوضة وكيف ينتقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت: يا ابن رسول الله ﷺ أمل علي هذا الحديث، فلا سألت أحداً بعد هذا حاجة. [ابن النجار].

١٧١٤٦- عن أصبغ بن نباتة قال: جاء رجل إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة قد رفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن لم تقضها حمدت الله وعذرتك فقال علي: اكتب على الأرض فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك، فكتب إني محتاج، فقال: علي بحلة فأتي بها فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ... ولست تبغي بما قد قلته بدلا
إن الثناء ليحيى ذكر صاحبه ... كالغيث يحيى نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في خير توافقه ... فكل عبد سيجزى بالذي عملا

فقال علي: علي بالدنانير فأتي بمائة دينار فدفعها إليه قال الأصبغ: فقلت: يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزلوا الناس منازلهم، وهذه منزلة هذا الرجل عندي. [كر وأبو موسى المديني في كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس].

٣-٥- دعاء الحاجة

١٧١٤٧- عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي: ألا أعلمك كلمات إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، ثم سل حاجتك. [ش وابن منيع وابن جرير].

٣-٦- الاستخارة

١٧١٤٨- عن أبي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أمرا قال: اللهم خر لي واختر لي. [ت وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عق والعسكري في المواعظ والخرائطي في مكارم الأخلاق، قط في الأفراد وابن السني هب].

٣-٧- أدب الأخذ

١٧١٤٩- عن الزهري قال: أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر: ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ قال: فقلت بلى قال عمر: فما تريد إلى ذلك؟ قال: قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر: فلا تفعل فإني قد كنت أردت الذي أردت وكان النبي ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة فقلت أعطه أفقر إليه مني قال: فقال له النبي ﷺ: خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك. [حم والحميدي ش والعدني والدارمي، خ م د ن وابن خزيمة قط في الأفراد حب هق].

١٧١٥٠- عن عمر قال: أرسل إلي رسول الله ﷺ بمال فرددته فلما جئته، قال: ما حملك على أن ترد ما أرسلت به إليك؟ قلت: يا رسول الله أليس قد قلت لي أن لا تأخذ من الناس شيئا، قال: إنما ذاك أن لا تسأل، وأما ما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله. [ش ع وابن عبد البر وصححه هب ص ورواه مالك].

١٧١٥١- عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله ﷺ: لم رددته؟ قال: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خيرا لأحدنا أن لا يأخذ من أحدنا شيئا؟ قال رسول الله ﷺ: إنما ذاك عن المسألة فأما ما كان من غير مسألة فإنما هو رزق يرزقكه الله، فقال عمر: أما والذي بعثك بالحق لا أسأل الناس شيئا ولا يأتيني من غير مسألة إلا أخذته.

١٧١٥٢- عن عمر قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيرا، فقلت يا رسول الله رأيت فلانا وفلانا يثنيان عليك ويشكرانك؟ قال: نعم أعطيتهما دينارين، ولكن فلانا وفلانا أعطيتهما عشرة دنانير فما شكرا، وما أثنيا. [ابن أبي عاصم، ع والإسماعيلي في معجمه ك ص].

١٧١٥٣- عن عمر قال: قلت للنبي ﷺ إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين قال: لكن فلانا أعطيته حاجة ما بين عشرة إلى المائة فما أثنى ولا قال خيرا، وإن أحدهم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها، وما هي إلا النار قلت يا رسول الله لم تعطيهم؟ قال: يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل، وفي لفظ: ويأبى الله لي إلا السخاء. [ابن جرير في تهذيبه وصححه، عب حب قط في الأفراد، ص].

١٧١٥٤- عن أسلم قال: كان رجل من أهل الشام مرضيا فقال له عمر: على ما يحبك أهل الشام، قال: أغازيهم وأواسيهم فعرض عليه عشرة آلاف قال: خذ واستعن بها في غزوك، قال: إني عنها غني قال عمر: إن رسول الله ﷺ عرض علي مالا دون الذي عرضت عليك فقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي: إذا آتاك الله مالا لم تسأله أو لم تشره إليه نفسك فاقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليك. [ق كر].

١٧١٥٥- عن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب أعطى سعيد بن عامر ألف دينار فقال: لا حاجة لي فيها أعط من هو أحوج إليها مني، فقال عمر: على رسلك حتى أحدثك ما قال رسول الله ﷺ ثم إن شئت فاقبل، وإن شئت فدع، إن رسول الله ﷺ عرض علي شيئاً فقلت مثل الذي قلت، فقال رسول الله ﷺ: من أعطى شيئاً على غير سؤال ولا استشراف نفس فإنه رزق من الله فليقبله ولا يرده، فقال سعيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال نعم فقبله. [الشاشي كر].

١٧١٥٦- عن ابن السعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما أديتها إليه أعطاني عمالتي، فقلت إنما عملت وأجرتي على الله قال: خذ ما أعطيتك فإني عملت على عهد رسول الله ﷺ فأعطاني فقلت مثل قولك فقال رسول الله ﷺ: إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسألني فكل وتصدق. [ابن جرير].

١٧١٥٧- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله إنا نتساءل أموالنا، قال: يسأل الرجل لحاجته أو لفتق ليصلح به بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعف. [ابن النجار].

١٧١٥٨- عن نافع أن المختار بن أبي عبيد كان يرسل إلى عبد الله بن

عمر بالمال فيقبله ويقول: لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزقني الله. [كر].

١٧١٥٩- عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر، ارفع إلي حوائجك فكتب إليه ابن عمر لست بسائلك شيئاً ولا أرد عليك رزقا رزقني الله منك فبعث إليه بألف دينار فقبلها. [ع وابن جرير، كر].

١٧١٦٠- عن حبال بن رفيدة قال: أتيت الحسن بن علي فقال: ما حاجتك؟ فقلت سائل، فقال: إن كنت تسأل في دم موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع فقد وجب حقك وإلا، فلا حق لك، فقلت إني سائل في إحداهن فأمر لي بخمس مائة ثم أتيت الحسين بن علي فاستقبلني بمثل ما استقبلني ثم أمر لي بمثل ذلك، ثم أتيت عائشة فاستقبلتني بمثل ما استقبلاني به ثم أعطتني دون ما أعطياني. [ابن جرير].

١٧١٦١- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من أعطي عطاء فوجد فليجز به فمن لم يجد فليثن فمن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. [هب].

١٧١٦٢- عن سعيد بن الحارث عن جابر قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام ومعه نفر من أصحابه فلما فرغ قال: أثيبوا أخاكم، قلنا بماذا يا رسول الله، قال: بركوا فبركنا ثم أقبل علينا فقال: من أولي خيراً فليجز به ومن لم يقدر على ذلك فليثن به ومن لم يفعل ذلك فقد كفر ومن أثنى بما لم ينل كلابس ثوبي زور. [هب عن حسن بن علي الحنفي عن سفيان بن عيينة، ص عن عم وابن دينار] [كذا وفيه خطأ ؟]

١٧١٦٣- عن أنس قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ أقبل علي ابن أبي طالب ومعه شيء مغطى دفعه إلى رسول الله ﷺ فإذا هو لبن فخرج رسول الله ﷺ ثم أداره علينا ثم أقبل علي علي فقال: جزاك الله خيرا، أما إن العبد إذا قال لأخيه المسلم: جزاك الله خيراً فقد بالغ في الدعاء. [كر].

الزينة والتجمل (أقوال)

١- الترغيب فيه

١٧١٦٤- أحسنوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس. [ك عن سهل بن الحنظلية].

١٧١٦٥- إن الله تعالى جميل يحب الجمال. [م ت عن ابن مسعود طب عن أبي أمامة، ك عن ابن عمرو، ابن عساكر عن جابر وعن ابن عمر].

١٧١٦٦- إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس. [هب عن أبي سعيد].

١٧١٦٧- إن الله تعالى جميل يحب الجمال، سخي يحب السخاء، ونظيف يحب النظافة. [عد عن ابن عمر].

١٧١٦٨- إن الله تعالى جميل يحب الجمال، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها. [طس عن جابر].

١٧١٦٩- أحسن علاقة سوطك، فإن الله تعالى جميل يحب الجمال. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن قيس عن أبيه].

١٧١٧٠- إذا آتاك الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته. [٣ ك عن والد أبي الأحوص].

١٧١٧١- من كان له مال فلير عليه. [تخ طب عن أبي حازم].

١٧١٧٢- إذا آتاك الله مالا فلير عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس ولا التباؤس. [طب هق والضياء عن زهير بن أبي علقمة].

١٧١٧٣- إن الله تعالى إذا أنعم على عبده يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. [طب هق عن عمران بن حصين].

١٧١٧٤- إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان مرسلاً].

١٧١٧٥- اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا وتنظفوا، فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون كذلك فزنت نساؤهم. [ابن عساكر عن علي].

١٧١٧٦- أكرم شعرك وأحسن إليه. [ن عن أبي قتادة].

١٧١٧٧- أكرموا الشعر. [البزار عن عائشة].

١٧١٧٨- إن اتخذت شعرا فأكرمه. [هب عن جابر].

١٧١٧٩- الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم. [زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس].

١٧١٨٠- أما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه أما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه. [حم د حب ك عن جابر].

١٧١٨١- إن الله يبغض الوسخ والشعث. [هب عن عائشة].

١٧١٨٢- إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف. [هب عن أبي هريرة].

١٧١٨٣- إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. [ت ك عن ابن عمرو].

١٧١٨٤- أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك. [ابن النجار عن والد أبي الأحوص].

١٧١٨٥- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. [ق عن أبي هريرة].

١٧١٨٦- من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه ورضاه باليسير. [طب حل

عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٧١٨٧- إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده. [ع عن أبي سعيد].

١٧١٨٨- إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده الكبر من سفه الحق وغمص الناس أعمالهم. [ابن عساكر عن ابن عمر: أن أبا ريحانة قال: يا رسول الله إني لأحب الجمال حتى في نعلي وعلاقة سوطي أفمن الكبر ذلك قال: فذكره].

١٧١٨٩- إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. [م ت عن ابن مسعود].

١٧١٩٠- إن الله جميل يحب الجمال، وأما الكبر فمن جهل الحق وغمط الناس بعينه. [طب عن أبي أمامة].

١٧١٩١- إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثرها عليه ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أن تسفه الحق وتغمط الخلق. [هناد عن يحيى بن جعدة مرسلا].

١٧١٩٢- إن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتباؤس، ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف من عباده، ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي هريرة].

١٧١٩٣- إذا آتاك الله مالا فلير عليك. [حب عن الأحوص عن أبيه].

١٧١٩٤- من أنعم الله عليه نعمة، فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. [حم عن عمران بن حصين].

١٧١٩٥- ما أنعم الله على عبد نعمة إلا ويجب أن يرى أثرها عليه. [حم عن أبي هريرة].

١٧١٩٦- يا عائشة إن الله تعالى جميل يحب الجمال إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيئ من نفسه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عائشة، وفيه: أيوب بن فدك متروك].

١٧١٩٧- كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير مخيلة ولا تسرفوا، فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. [حم ك هب وتمام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢- أنواع الزينة على ترتيب حروف المعجم

٢-١- الاكتحال

١٧١٩٨- اكتحلوا بالإثمد المروح فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [حم عن أبي النعمان الأنصاري].

١٧١٩٩- إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترا وإذا استجمر فليستجمر وترا. [حم عن أبي هريرة].

١٧٢٠٠- عليك بالكحل فإنه ينبت الشعر ويشد العين. [البغوي في مسند عثمان عن جابر، حم عن أبي هريرة].

١٧٢٠١- اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [ت عن ابن عباس].

١٧٢٠٢- اكتحل وترا. [تمام عن أنس].

١٧٢٠٣- عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [حل عن ابن عباس].

١٧٢٠٤- عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [هـ عن جابر، هـ ك عن ابن عمر].

١٧٢٠٥- عليكم بالإثمد فإنه منبتة للشعر مذهبة للقذاء مصفاة للبصر. [طب حل عن علي].

(الإكمال)

١٧٢٠٦- اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [ن ك حب عن ابن عباس].

١٧٢٠٧- إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر. [ن ك حب عن ابن عباس].

١٧٢٠٨- الكحل في العينين يجلو البصر، والسواك يثبت الأضراس في الفم. [الديلمي عن حذيفة].

١٧٢٠٩- خير أكحالكم الإثمد عند النوم، ينبت الشعر ويجلو البصر. [حب عن ابن عباس].

٢-٢- الأدهان

١٧٢١٠- إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع أو يمنع الصداع. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن قتادة مرسلا، فر عن أنس].

١٧٢١١- الدهن يذهب بالبؤس، والكسوة تظهر الغنى، والإحسان إلى الخادم مما يكبت الله به العدو. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن طلحة].

١٧٢١٢- سيد الأدهان دهن البنفسج، وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال. [الشيرازي في الألقاب عن أنس وهو أمثل طرقه].

١٧٢١٣- من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطانا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي مرسلا].

(الإكمال)

١٧٢١٤- ادهنوا باللبان فإنه أحظى لكم عند نسائكم وادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء. [عد والديلمي عن علي].

١٧٢١٥- إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع وذلك أول ما ينبت على ابن آدم من الشعر. [الحكيم عن قتادة عن أنس].

٢-٣- الحلق والقص والتقصير

١٧٢١٦- احلقوه كله أو اتركوه كله. [د، ن عن ابن عمر].

١٧٢١٧- أحفوا الشوارب واعفوا اللحى. [م ت ن عن ابن عمر، عد عن أبي هريرة].

١٧٢١٨- أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود. [الطحاوي عن أنس].

١٧٢١٩- أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذي في الآناف. [عد هب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٧٢٢٠- من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربه فليس منا. [حم عن رجل من بني غفار].

١٧٢٢١- انهكوا الشوارب واعفوا اللحى. [خ عن ابن عمر].

١٧٢٢٢- أعفوا اللحى وجزوا الشوارب وغيروا شيبكم ولا تشبهوا باليهود والنصارى. [حم عن أبي هريرة].

١٧٢٢٣- جزوا الشوارب وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس. [م عن أبي هريرة].

١٧٢٢٤- خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى. [ق عن ابن عمر].

١٧٢٢٥- خذوا من عرض لحاكم واعفوا طولها. [أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري في جزئه عن عائشة رضي الله تعالى عنها].

١٧٢٢٦- قصوا الشوارب وأعفوا اللحى. [حم عن أبي هريرة].

١٧٢٢٧- قصوا الشوارب مع الشفاه. [طب عن الحكيم بن عمير].

١٧٢٢٨- الفطرة قص الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانة. [هـ عن ابن عمر].

١٧٢٢٩- الفطرة خمس: الختان، وحلق العانة، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، وحلق الشارب. [خ ن عن أبي هريرة].

١٧٢٣٠- من الفطرة: حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب. [خ عن ابن عمر].

١٧٢٣١- من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح والاختتان. [هـ طب عن عمار بن ياسر].

١٧٢٣٢- خمس من الفطرة: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط. [حم ق عن أبي هريرة].

١٧٢٣٣- الطهارة أربع: قص الشارب، وحلق العانة، وتقليم الأظفار، والسواك. [البزار ع طب عن أبي الدرداء].

١٧٢٣٤- عشرة من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء. [حم م عد عن عائشة رضي الله تعالى عنها].

١٧٢٣٥- من سنن المرسلين: الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الأزواج. [هب عن ابن عباس].

١٧٢٣٦- أربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر والنكاح والسواك. [حم ت هب عن أبي أيوب].

١٧٢٣٧- خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر. [تخ والحكيم والبزار والبغوي طب وأبو نعيم في المعرفة، هب عن حصين الخطمي].

١٧٢٣٨- خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والتعطر والنكاح. [طب عن ابن عباس].

١٧٢٣٩- قصوا أظافيركم وادفنوا قلاماتكم ونقوا براجمكم ونظفوا لثاتكم من الطعام واستاكوا ولا تدخلوا علي فخرا بخرا. [الحكيم عن عبد الله بن كثير].

١٧٢٤٠- قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة. [التيمي في مسلسلاته فر عن علي].

١٧٢٤١- من قلم أظفاره يوم الجمعة وقي من السوء إلى مثلها. [طب عن عائشة].

١٧٢٤٢- من لم يأخذ من شاربه فليس منا. [قط، عق عن زيد بن أرقم].

١٧٢٤٣- وفروا اللحى وخذوا من الشوارب وانتفوا الإبط وقصوا الأظافير. [طس عن أبي هريرة].

١٧٢٤٤- وفروا عثانينكم. [هب عن أبي أمامة].

١٧٢٤٥- ادفنوا دماءكم وأشعاركم وأظفاركم لا تلعب بها السحرة. [فر عن جابر].

(الإكمال)

١٧٢٤٦- أوفوا اللحى وقصوا الشوارب. [طب عن ابن عباس].

١٧٢٤٧- قصوا شاربكم، فإن بني إسرائيل لم يفعلوا ذلك فزنت نساؤهم. [الديلمي عن ابن عمر].

١٧٢٤٨- لكن ربي أمرني أن أحفي شاربي وأعفي لحيتي. [ابن سعد عن عبد الله بن عبد الله مرسلا].

١٧٢٤٩- أول من قص شاربه إبراهيم. [الديلمي عن ابن عمر].

١٧٢٥٠- من أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات. [الديلمي عن ابن عمر].

١٧٢٥١- خذوا من هذا ودعوا هذا، يعني يأخذ من عنفقته ويدع لحيته. [طب عن ابن عمر].

٢-٤- جامع أنواع الزينة (من الإكمال)

١٧٢٥٢- الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار ونتف الإبط، وقص الشارب. [حم، خ، م، د، ت، ن هـ، حب عن أبي هريرة].

١٧٢٥٣- الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وقص الشوارب، ونتف الإبط، وغسل البراجم، وتقليم الأظفار، والانتضاح بالماء، والختان. [ت عن عمار بن ياسر].

١٧٢٥٤- من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب. [خ عن ابن عمر].

١٧٢٥٥- من الفطرة: المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح بالماء والاختتان. [طب عن عمار بن ياسر].

١٧٢٥٦- يا علي، قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والطيب واللباس يوم الجمعة. [الديلمي عن علي].

١٧٢٥٧- يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب، قال: فقلنا يا رسول إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله ﷺ: تسرولوا وأتزروا وخالفوا أهل الكتاب، قال: فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون، قال: فقال النبي ﷺ: تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب، قال: فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم، قال: فقال النبي ﷺ: قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب. [طب ص حم حل عن أبي أمامة].

٢-٥- تقليم الأظفار (الإكمال)

١٧٢٥٨- التقليم يوم الجمعة يدخل الشفاء ويخرج الداء، والوضوء قبل الطعام وبعده يجلب اليسر وينفي الفقر. [أبو الشيخ - عن ابن عباس].

١٧٢٥٩- يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث. [ط عن أبي أيوب].

١٧٢٦٠- يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث. [طب عن أبي أيوب].

١٧٢٦١- ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم. [حم هب عن ابن عباس: أنه قيل يا رسول الله لقد أبطأ عنك جبريل قال فذكره].

١٧٢٦٢- مالي لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنامله. [عبد الرزاق عن قيس بن أبي حازم، مرسلا، البزار عنه عن عبد الله، وقال: لا يعلم أحد أسنده إلا الضحاك بن زيد، قال ابن حبان: الضحاك لا يجوز الاحتجاج به].

١٧٢٦٣- ومالي لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره. [طب عن ابن مسعود هب عن قيس بن أبي حازم مرسلا].

٢-٦- ترجيل الشعر وإكرامه

(الإكمال)

١٧٢٦٤- أكرم شعرك وأحسن إليه. [ن وابن منيع، ص عن أبي قتادة].

١٧٢٦٥- أكرموا الشعر. [الديلمي عن عائشة رضي الله عنها].

١٧٢٦٦- من كان له جمة فليكرمها. [مالك ن عن أبي قتادة].

١٧٢٦٧- من كان له منكم شعر فليكرمه، قيل: يا رسول الله، وما إكرامه؟ قال: يدهنه ويمشطه كل يوم. [أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن عساكر عن ابن عمر، وفيه: إسحاق بن إسماعيل الرملي، قال أبو نعيم: حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ فيها وقال النسائي: صالح].

١٧٢٦٨- أكرمها وأدهنها. [البغوي عن جابر، قال: كان لأبي قتادة جمة فسأل النبي ﷺ قال فذكره].

١٧٢٦٩- الترجيل غبا فصاعدا. [الديلمي عن عبد الله بن مغفل].

٢-٧- محظورات الحلق

١٧٢٧٠- حلق القفا من غير حجامة مجوسية. [ابن عساكر عن عمر].

١٧٢٧١- نهى عن حلق القفا إلا عند الحجامة. [طب عن عمر].

١٧٢٧٢- الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة: الجنون والجذام والبرص. [ابن عساكر عن أنس].

١٧٢٧٣- نهى عن نتف الشيب. [ت ن هـ عن ابن عمرو].

١٧٢٧٤- لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نوراً يوم القيامة. [د عن ابن عمرو].

١٧٢٧٥- من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق. [طب عن ابن عباس].

١٧٢٧٦- نهى عن الترجل إلا غبا. [حم، ٣ عن عبد الله بن مغفل].

(الإكمال)

١٧٢٧٧- لا تنتفوا الشيب فإنه نور في الإسلام ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نوراً يوم القيامة. [د والشيرازي في الألقاب والخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٧٢٧٨- لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة. [حم ق عن ابن عمرو].

١٧٢٧٩- لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة ومن شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة. [حب عن أبي هريرة].

١٧٢٨٠- أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدا صارت رمحا يوم القيامة يطعن به. [الديلمي عن أنس].

١٧٢٨١- لا يأخذن أحدكم من طول لحيته، ولكن من الصدغين. [الخطيب عن أبي سعيد].

١٧٢٨٢- إن الله جعل هذا الشعر نسكا وسيجعله الظالمون نكالا. [عبد الجبار بن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا وابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز: أنه كتب إلى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي بلغني أنك تحلق الرأس واللحية، وأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٢-٨- النظر في مرآة الحجام

(الإكمال)

١٧٢٨٣- النظر في مرآة الحجام دناءة. [الديلمي عن خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس].

٢-٩- لبس الخاتم

١٧٢٨٤- إنما الخاتم لهذه وهذه يعني البنصر والخنصر. [طب عن أبي موسى].

١٧٢٨٥- تختموا بالعقيق فإنه مبارك. [عق وابن لال في مكارم الأخلاق، ك في تاريخه، هب طب وابن عساكر فر عن عائشة رضي الله تعالى عنها].

١٧٢٨٦- تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر. [عد عن أنس].

١٧٢٨٧- نهى عن خاتم الذهب. [م عن أبي هريرة].

١٧٢٨٨- نهى عن خاتم الذهب، وعن خاتم الحديد. [هب عن ابن عمر].

١٧٢٨٩- إنا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشا، فلا ينقش أحدكم على نقشه. [خ ن هـ عن أنس].

١٧٢٩٠- إني قد اتخذت خاتماً من فضة ونقشت عليه محمد رسول الله، فلا ينقش أحد على نقشه. [حم ق عن أنس].

١٧٢٩١- لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا. [م هـ عن ابن عمر].

١٧٢٩٢- لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا. [م هـ عن ابن عمر].

١٧٢٩٣- اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا يعنى الخاتم. [ش عن بريدة].

١٧٢٩٤- ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد. [ع، طب عن مسلم بن عبد الرحمن].

١٧٢٩٥- مالي أرى عليك حلية أهل النار، يعنى خاتم الحديد. [٣ عن بريدة].

١٧٢٩٦- يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده. [م عن ابن عباس].

١٧٢٩٧- نهى عن التختم بالذهب. [ت عن عمران بن حصين].

(الإكمال)

١٧٢٩٨- من تختم بالياقوت الأصفر منع من الطاعون. [ابن زنجويه في كتاب الخواتيم عن علي وسنده ضعيف].

١٧٢٩٩- من أراد أن يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه. [ن عن أنس، قال: خرج رسول الله ﷺ، وقد اتخذ حلقة من فضة قال فذكره].

١٧٣٠٠- ألا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده. [ك وتعقب عن جابر أن ثعلبة بن دغنة سلم على رسول الله ﷺ وفي أصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه فقيل له فذكره].

١٧٣٠١- جمرة عظيمة عليه. [حم عن يعلى بن مرة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً عليه خاتم من ذهب قال فذكره].

١٧٣٠٢- يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده. [م عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه وقال فذكره].

٢-١٠- الخضاب

١٧٣٠٣- اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الروع. [ع والحاكم في الكنى عن أنس].

١٧٣٠٤- اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم. [البزار وأبو نعيم في الطب عن أنس، وأبو نعيم في المعرفة عن درهم].

١٧٣٠٥- اختضبوا وأفرقوا وخالفوا اليهود. [عد عن ابن عمر].

١٧٣٠٦- اختضبوا بالحناء، فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن. [عد عن ابن عباس].

١٧٣٠٧- اذهبوا به يعني بأبي قحافة إلى بعض نسائه فليغيره بشيء وجنبوه السواد. [حم م عن جابر].

١٧٣٠٨- غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد. [م، د، ن، هـ عن جابر].

١٧٣٠٩- أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم. [ن عن أبي ذر].

١٧٣١٠- إن أحسن ما اختضبتم به لهذا السواد أرغب لنسائكم فيكم وأهيب لكم في صدور عدوكم. [هـ عن صهيب].

١٧٣١١- إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. [ق، د، ن، هـ عن أبي هريرة].

١٧٣١٢- إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم. [حم ٤ حب عن أبي ذر].

١٧٣١٣- أول من خضب بالحناء والكتم إبراهيم، وأول من اختضب بالسواد فرعون. [فر وابن النجار عن أنس].

١٧٣١٤- شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم

وأكثر لجماعكم، الحناء سيد ريحان الجنة، الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان. [ابن عساكر عن أنس].

١٧٣١٥- الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم، والسواد خضاب الكافر. [طب ك عن ابن عمر].

١٧٣١٦- عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد في الجماع. [ابن السني وأبو نعيم عن أبي رافع].

١٧٣١٧- غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى. [حم حب عن أبي هريرة].

١٧٣١٨- غيروا الشيب ولا تقربوا السواد. [حم عن أنس].

(الإكمال)

١٧٣١٩- اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره بشيء وجنبوه السواد. [حم عن جابر، قال: جيء بأبي قحافة إلى النبي ﷺ وكان رأسه ثغامة قال: فذكره].

١٧٣٢٠- أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم. [ن عن أبي ذر].

١٧٣٢١- إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم. [حم د ت: حسن صحيح ك هـ وابن أبي عاصم وابن سعد، حب طب هب عن أبي ذر طب عد هب عن ابن عباس].

١٧٣٢٢- مرحبا بالمصفرين والمحمرين. [الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم في الآحاد والبغوي والباوردي وابن قانع وابن السكن، طب عن حسان بن أبي جابر السلمي: أن رسول الله ﷺ رأى رجالا من أصحابه قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروها قال: فذكره، قال ابن السكن: في إسناده نظر].

١٧٣٢٣- خضاب الإسلام الصفرة، وخضاب الإيمان الحمرة. [الديلمي عن عبد الله بن هداج].

١٧٣٢٤- لا تغيروا هذه الشعور فمن كان مغيرها لا محالة فليغيرها بالحناء والكتم. [الديلمي عن أنس].

١٧٣٢٥- عليكم بسيد الخضاب الحناء فإنه يطيب البشر ويزيد في الجماع. [ابن السني وأبو نعيم والديلمي عن أبي رافع].

١٧٣٢٦- غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد. [م د ن هـ حب ك عن جابر].

١٧٣٢٧- غيروا هذا البياض ولا تشبهوا بأهل الكتاب وأعفوا اللحى وجزوا الشوارب. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

١٧٣٢٨- غيروا ولا تشبهوا باليهود واجتنبوا السواد. [ق عن أبي هريرة].

١٧٣٢٩- غيروا الشيب فإنه يزيد في شباب أحدكم وجماله ومجامعته النساء. [الديلمي عن أنس].

١٧٣٣٠- غيروه وجنبوه السواد. [حب عن أنس].

محظورات الخضاب

١٧٣٣١- إن الله لا ينظر إلى من يخضب بالسواد يوم القيامة. [ابن سعد عن عامر، مرسلا].

١٧٣٣٢- يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. [د ن عن ابن عباس].

١٧٣٣٣- من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة. [طب عن أبي الدرداء].

١٧٣٣٤- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً ما لم يغيرها. [الحاكم في الكنى عن أم سلمة].

١٧٣٣٥- إن الله يبغض الشيخ الغربيب. [عد - عن أبي هريرة].

١٧٣٣٦- من صبغ بالسواد لم ينظر الله إليه يوم القيامة ومن نتف شيبة قمعه الله بمقامع من نار يوم القيامة. [ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢-١١- الطيب

١٧٣٣٧- طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. [ت عن أبي هريرة، طب والضياء عن أنس].

١٧٣٣٨- خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. [عق عن أبي موسى].

١٧٣٣٩- إن خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. [ت عن عمران بن حصين].

١٧٣٤٠- إذا أعطي أحدكم الريحان، فلا يرده فإنه خرج من الجنة. [د في مراسيله ن عن عثمان النهدي مرسلا].

١٧٣٤١- أطيب الطيب المسك. [حم م د ن عن أبي سعيد].

١٧٣٤٢- اقبلوا الكرامة، وأفضل الكرامة الطيب خفيف أخفه محملا وأطيبه رائحة. [قط في الأفراد طس عن زينب بنت جحش].

١٧٣٤٣- من عرض عليه طيب، فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة. [حم ن عن أبي هريرة].

١٧٣٤٤- سيد ريحان أهل الجنة الحناء. [طب خط عن ابن عمرو].

١٧٣٤٥- عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه جيد للخشام. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس].

١٧٣٤٦- ما أحببت من عيش الدنيا إلا الطيب والنساء. [ابن سعد عن ميمون، مرسلا].

١٧٣٤٧- من خير طيبكم المسك. [ن عن أبي سعيد].

١٧٣٤٨- المسك أطيب الطيب. [م ن عن أبي سعيد].

١٧٣٤٩- نهى أن يتزعفر الرجل. [ق ٣ عن أنس].

١٧٣٥٠- لو أمرتم هذا يغسل عنه هذه الصفرة. [حم د ن عن أنس].

(الإكمال)

١٧٣٥١- المسك أطيب الطيب. [م ت عن أبي سعيد].

١٧٣٥٢- إذا أتى أحدكم بالطيب فليمس منه وإذا أتي بالحلوى فليصب منها. [طس هب عن أبي هريرة، وقال هب: تفرد فضالة بن الحصين العطار وكان متهما بهذا الحديث].

١٧٣٥٣- إذا أتي أحدكم بريح طيب فليصب منها. [عد عن جابر].

١٧٣٥٤- إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يرده وإذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليأكل منها ولا يردها. [ك في تاريخه هب عن أبي هريرة؛ قال هب: إسناده غير قوي].

١٧٣٥٥- لا تردوا الطيب ولا شربة عسل على من أتاكم بها. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن شرحبيل، وقال: الصحيح محمود بن شرحبيل وسنده ضعيف].

محظورات الطيب

(الإكمال)

١٧٣٥٦- اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد. [ت: حسن عن يعلى بن مرة: أن النبي ﷺ أبصر رجلاً متخلقا قال: فذكره].

٢-١٢- الحلي والحرير

١٧٣٥٧- الذهب والحرير حل لأناث أمتي وحرام على ذكورها. [طب عن زيد بن أرقم وعن واثلة].

١٧٣٥٨- الذهب حلية المشركين، والفضة حلية المسلمين والحديد حلية أهل النار. [الزمخشري في جزئه عن أنس].

١٧٣٥٩- عندي أخوف عليكم من الذهب أن الدنيا ستصب عليكم صبا فياليت أمتي لا تلبس الذهب. [حم عن رجل].

١٧٣٦٠- أحل الذهب والحرير لأناث أمتي وحرم على ذكورها. [حم ن عن أبي موسى].

١٧٣٦١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريرا ولا ذهبا. [حم ك عن أبي أمامة].

١٧٣٦٢- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. [حم ق ن هـ عن أنس].

١٧٣٦٣- من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوبا من النار يوم القيامة. [حم عن جويرية].

١٧٣٦٤- نهى رسول الله ﷺ عن الديباج والحرير والاستبرق. [هـ عن البراء].

(الإكمال)

١٧٣٦٥- من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب، ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب، ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب، ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها لعبا. [حم، د عن أبي هريرة طب عن سهل بن سعد].

١٧٣٦٦- شهابان من نار. [حم عن امرأة، قالت: رأى علي رسول الله ﷺ قرطين من ذهب قال فذكره].

١٧٣٦٧- قد أمرنا للنساء بورس وأبر، أما الورس فأتاهن من اليمن، وأما الأبر فتؤخذ من ناس من أهل الذمة مما عليهم من الجزية. [أبو نعيم طب عن حرب بن الحارث المحاربي].

١٧٣٦٨- إنما يكفي إحداكن أن تتخذ جمانا من فضة ثم تأخذ شيئاً من زعفران فتزيفه ثم تلطخه عليه فإذا هو كأنه ذهب. [طب عن أسماء بنت يزيد].

١٧٣٦٩- الا أدلك على خير من ذلك تجعليه من ورق وتخلقيه فيصير كأنه ذهب. [الخطيب عن عائشة].

١٧٣٧٠- ويل للنساء من الأحمرين: الذهب والزعفران. [أبو نعيم عن عنزة الأشجعية].

الزينة (أفعال)

١- الترغيب فيها

١٧٣٧١- عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أبصر علي رسول الله ﷺ يوما ثيابا خلقان فقال لي: ألك مال؟ قلت: نعم، قال: أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك، قلت إن رجلاً مر بي فقريته فمررت به فلم يقرني أفأقريه؟ قال: نعم. [ابن النجار].

١٧٣٧٢- عن عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس: يا رسول الله ما الجمال؟ قال: صواب القول بالحق، قال: فما الكمال؟ قال: حسن الفعال بالصدق. [هق وقال تفرد به عمر، وليس بالقوي، كر ابن النجار].

١٧٣٧٣- عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أقبل العباس ابن عبد المطلب وهو أبيض بض وعليه حلة وله ضفيرتان فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم، فقال له العباس: يا رسول الله مم ضحكت؟ يا رسول الله أضحك الله سنك، قال: أعجبني جمالك يا عم، فقال العباس: يا رسول الله ما الجمال في الرجل؟ قال: اللسان. [كر].

٢- باب في أنواع الزينة

٢-١- زينة الرجال

٢-٢- الاكتحال

١٧٣٧٤- عن علي قال: انتظرت النبي ﷺ أن يخرج إلينا في رمضان فخرج من بيت أم سلمة، وقد كحلته وملأت عينيه كحلا. [الحارث].

٢-٣- الحلق والقصر والقلم

١٧٣٧٥- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا بالموسى إلا عند الحجامة. [طس وابن منده في غرائب شعبة وابن النجار، كر، وسنده ضعيف].

١٧٣٧٦- عن العلاء بن أبي عائشة أن عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعني جسده فاستشرف الناس فقال: أيها الناس إن هذا ليس من السنة، ولكن النورة من النعيم فكرهتها. [ابن سعد، ش].

١٧٣٧٧- عن محمد بن ربيعة بن الحارث أن عمر بن الخطاب رآه وهو طويل الشعر وذلك في ذي الحليفة قال محمد: وأنا على ناقتي وأنا في ذي الحجة أريد الحج فأمرني أن أقصر من رأسي ففعلت. [ابن سعد].

١٧٣٧٨- عن عكرمة أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها، فقال: هي مثلة. [ابن جرير].

١٧٣٧٩- عن محمد بن حاطب كان النبي ﷺ يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة. [أبو نعيم].

١٧٣٨٠- عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن القزع. [كر عد].

١٧٣٨١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتنور في كل شهر ويقلم أظفاره في كل خمسة عشر يوما. [كر].

١٧٣٨٢- عن أنس قال: سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله أن يسدل، ثم فرق بعد ذلك. [كر].

١٧٣٨٣- عن عمرو بن قيس أن عليا قال: ما زاده إلا طهارة يعني الأخذ من الشعر والظفر. [مسدد].

١٧٣٨٤- عن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال: يا علي قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة. [أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي في مسلسلاته والديلمي].

١٧٣٨٥- عن عثمان قال: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها. [البزار وسنده حسن].

١٧٣٨٦- عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد من العجم قد حلقوا لحاهم وتركوا شواربهم، فقال رسول الله ﷺ: خالفوا عليهم فحفوا الشوارب واعفوا اللحى. [ابن النجار].

٢-٤- حلق العانة

١٧٣٨٧- حدثنا هشام عن أبي المشرفي ليث بن أبي أسد عن إبراهيم قال: كان رسول الله ﷺ إذا طلى ولي عانته بيده. [ش].

١٧٣٨٨- عن محمد بن قيس الأسدي عن رجل قال: كان عمر بن الخطاب يستطيب بالحديد، فقيل له: ألا تنور؟ قال: إنها من النعيم فإنا نكرهها. [هب].

٢-٥- التختم

١٧٣٨٩- عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله ﷺ يتختم في يمينه مرة أو مرتين. [كر وابن النجار].

١٧٣٩٠- مسند الصديق ﷺ: عن أبي جعفر أن أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم تختموا في يسارهم. [ابن سعد ق ش].

١٧٣٩١- عن سعيد بن المسيب قال: ما علمنا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ تختم إلا أبو بكر وعمر. [ش].

١٧٣٩٢- مسند عمر رضي الله تعالى عنه: عن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فقال: ألق ذا فألقاه فتختم بخاتم من حديد، فقال: ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه. [حم ورجاله ثقات لكنه منقطع].

١٧٣٩٣- عن أنس بن مالك قال: قال عمر: لا تنقشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية. [ش والطحاوي].

١٧٣٩٤- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتماً من ذهب فأمره أن يلقيه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد، قال: ذلك أنتن. [عب هب].

١٧٣٩٥- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب تختم في اليسار. [ابن سعد].

١٧٣٩٦- عن أنس بن مالك قال: نهى عمر بن الخطاب أن يكتب في الخواتيم شيء من العربية. [ابن سعد].

١٧٣٩٧- عن عامر الشعبي قال: كتب عمر إلى عماله لا تجلدوا خاتماً فيه نقش عربي إلا كسرتموه فوجدوا في خاتم عبسة بن فرقد العامل فكسر. [ابن سعد].

١٧٣٩٨- عن عبد الرحمن مولى قيس قال: قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطاب فرأى في يد زياد خاتماً من ذهب فقال: اتخذتم حلق الذهب؟ فقال أبو موسى: أما أنا فخاتمي حديد، فقال عمر: ذاك أنتن أو أخبث، من كان منكم متختما فليتختم بخاتم من فضة. [ابن سعد ومسدد].

١٧٣٩٩- عن ابن عمر أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبي ﷺ وقال: لا ألبسه. [كر].

١٧٤٠٠- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه. [خط في المتفق ضعيف].

١٧٤٠١- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال: يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده. [م].

١٧٤٠٢- عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه. [كر].

١٧٤٠٣- عن ثوبان حرم النبي ﷺ التختم بالذهب والقسي وثياب المعصفر والمفدم والنمور. [طب].

١٧٤٠٤- عن البراء قال: نهى النبي ﷺ أن يتختم بالذهب. [ن].

١٧٤٠٥- عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص قال: سمعت علياً وكان قد أدركه قال: كنت عند النبي ﷺ فدخل عليه رجل من الأنصار وفي يده خاتم من حديد، فقال له النبي ﷺ: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ قال: فأتخذه من شبه؟ فقال له النبي ﷺ: مالي أرى منك ريح الأصنام، قال: فأتخذه من ذهب؟ فقال رسول الله ﷺ: ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة، قال رسول الله ﷺ: اتخذه من فضة ولا تتمه مثقالا. [المخلص في حديثه].

١٧٤٠٦- عن خالد بن سعيد قال: أتيت النبي ﷺ وفي يدي خاتم فقال: يا خالد ما هذا الخاتم؟ قلت خاتم اتخذته، قال: فاطرحه إلي، فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد ملوي عليه فضة قال النبي ﷺ ما نقشه؟ قلت محمد رسول الله فأخذه النبي ﷺ فلبسه فهو الذي كان في يده. [الطحاوي طب ك وأبو نعيم].

١٧٤٠٧- عن عبد خير قال: كان لعلي بن أبي طالب أربعة خواتيم بها ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين، ونقش الفيروزج الله الملك، ونقش الحديد الصيني العزة لله، ونقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله. [ك في تاريخه والصابوني في المائتين وأبو عبد الرحمن السلمي في أماليه، وفيه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ضعفه قط].

١٧٤٠٨- عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر بن حفص عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ والحسن والحسين كانوا يتختمون في شمائلهم. [ابن النجار والظاهر أنه وقع في الإسناد وهم وإنه عن علي بن الحسين لا عن علي بن أبي طالب فيكون مرسلا].

١٧٤٠٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن خاتم علي بن أبي طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله، وكان خاتم الحسين عقلت فاعمل. [الدينوري].

١٧٤١٠- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن التختم في الوسطى. [الكجي].

١٧٤١١- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه لإصبعه السبابة والإبهام والوسطى. [ط والحميدي، حم والعدني خ م د ت ن هـ ع والكجي وأبو عوانة وابن منده في غرائب شعبة حب هب].

١٧٤١٢- عن علي قال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. [د ت في الشمائل ن حب هب].

١٧٤١٣- عن علي قال: كان النبي ﷺ يلبس خاتمه في يمينه ويجعل فصه مما يلي باطن كفه. [ض].

١٧٤١٤- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبس القسي وعن الميثرة الحمراء. [د ت وقال: حسن صحيح، ن هـ والطحاوي حب ق ص].

١٧٤١٥- عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ أبصر على رجل خاتماً من ذهب فقال: ألق هذا عنك، فاتخذ خاتماً من حديد، فقال: هذا شر منه فاتخذ خاتماً من فضة، فسكت عنه النبي ﷺ. [الجنديسابوري].

١٧٤١٦- عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: كان نقش خاتم عثمان آمنت بالذي خلق فسوى. [كر].

١٧٤١٧- عن أبي جعفر قال كان نقش خاتم علي: الملك لله. [عب وابن سعد كر].

٢-٦- الخضاب

١٧٤١٨- عن الزهري أن أبا بكر أتى النبي ﷺ بأبيه يوم فتح مكة وهو أبيض الرأس واللحية فكأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء فقال رسول الله ﷺ: ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتيه؟ ثم قال: اخضبوه وجنبوه السواد. [الحارث].

١٧٤١٩- عن عائشة أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم. [مالك وسفيان بن عيينة في جامعه وابن سعد، ش].

١٧٤٢٠- عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا وكأن لحيته ضرام. عرفج من شدة الحمرة من الحناء والكتم. [ابن سعد، ش].

١٧٤٢١- عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنها جمرة الغضا. [ابن سعد].

١٧٤٢٢- عن عمر أنه عرضت له جاريته أن تصبغ لحيته، فقال: ما أراك إلا أن تطفئ نوري كما يطفئ فلان نوره. [ك وأبو نعيم في المعرفة].

١٧٤٢٣- عن أبي قبيل المعافري قال: دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب، وقد صبغ رأسه ولحيته بالسواد، فقال عمر: من أنت؟ فقال: أنا عمرو بن العاص قال: فقال عمر: عهدي بك شيخاً فأنت اليوم شاب عزمت عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا السواد. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر].

١٧٤٢٤- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته في

الإسلام فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا تغير؟ فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وما أنا بمغير شيبتي. [أبو نعيم في المعرفة].

١٧٤٢٥- عن قتادة قال: أول مخضوب خضب في الإسلام أبو قحافة أتي به النبي ﷺ ورأسه مثل الثغامة، فقال: غيروه بشيء وجنبوه السواد. [ش].

١٧٤٢٦- عن إسحاق بن الحارث مولى بني هبار قال: رأيت أبا الدرداء يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه، وفي لفظ: قد أرخى لها بين كتفيه. [كر].

١٧٤٢٧- عن عروة بن رويم قال: كان ابن قرط واليا على حمص في زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروسا حملت في هودج وحمل معها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه، ثم قال: إني كنت مع أهل الصفة وهم مساكين في مسجد النبي ﷺ، وإن أبا جندل نكح أمامة فصنع لها جفنتان من طعام قد ملتا فأكلنا وحمدنا اللّه، وإن أهل فلان البارحة حملوا النار واستنوا بسنة أهل الكفر، وإن إبراهيم لما شاب رآه نوراً فحمد اللّه عليه، وإن ابن الحرانية أطفأ نوره واللّه مطفئه يوم القيامة وكان ابن الحرانية أول من صبغ من أهل حمص بالسواد. [كر].

١٧٤٢٨- عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالي قال: كان رسول اللّه ﷺ يغير لحيته بماء السدر وكان يأمر بالتغيير مخالفة الأعاجم. [كر].

١٧٤٢٩- عن عبيد بن جريج أنه رأى ابن عمر يخضب بالصفرة ويخبر أن رسول اللّه ﷺ كان يصبغ وقال: يا ابن أخي ذلك الشيب إنما كانت شعرات بيض وأشار إلى عنفقته. [ع،كر].

١٧٤٣٠- عن حسان بن أبي جابر السلمي قال: كنا مع النبي ﷺ بالطائف فرأى قوماً قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروها فسمعته يقول: مرحبا بالمصفوين والمحمرين. [الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم في الوحدان والبغوي والباوردي وابن السكن وقال: في إسناده نظر، وابن قانع، طب وأبو نعيم].

١٧٤٣١- عن أنس أن رسول اللّه ﷺ صفر لحيته، وما فيها عشرون شعرة بيضاء. [كر].

١٧٤٣٢- عن أنس قال: قدم رسول اللّه ﷺ، وليس في أصحابه اشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم. [ابن سعد كر].

١٧٤٣٣- عن إسحاق بن الحارث القرشي قال: رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندي وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم. [ابن أبي خيثمة والبغوي وابن منده وأبو نعيم].

١٧٤٣٤- عن حميد قال: سألت أنس بن مالك أخضب النبي ﷺ؟ قال: لم يصبه الشيب، ولكن خضب أبو بكر بالحناء والكتم، وخضب عمر بالحناء. [ابن سعد وأبو نعيم].

١٧٤٣٥- عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس عن خضاب رسول اللّه ﷺ فقال: إن رسول اللّه ﷺ لم يكن شاب إلا يسيرا، ولكن أبا بكر وعمر خضبا بعده بالحناء والكتم. [ابن سعد وأبو نعيم].

١٧٤٣٦- عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: كان أبي لا يغير شيبه أبيض الرأس واللحية. [ابن منده كر].

١٧٤٣٧- عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص كان يخضب بالسواد. [أبو نعيم].

١٧٤٣٨- عن محمد بن الحنفية، قال: اختضب علي بالحناء مرة ثم ترك. [ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة].

١٧٤٣٩- عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال: رأيت عثمان بن عفان مصفرا. [ابن سعد].

١٧٤٤٠- عن الصلت قال: رأيت عثمان بن عفان يخطب وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بحناء. [ابن سعد].

٢-٧- الترجيل

١٧٤٤١- عن جابر قال: كانت لأبي قتادة جمة فقال له رسول اللّه: أكرمها فكان يرجلها غبا. [كر].

٢-٨- النظر في المرآة

١٧٤٤٢- عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أبصر وجهه في المرآة قال: الحمد للّه الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين. [ابن السني والديلمي].

٢-٩- الطيب

١٧٤٤٣- عن علي قال: لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران. [أبو عبيد في الغريب].

١٧٤٤٤- عن علي قال: أطيب ريح الأرض الهند هبط بها آدم وخلق شجرها من ريح الجنة. [ابن جرير، هق في البعث كر].

١٧٤٤٥- عن علي مر النبي ﷺ بقوم فيهم رجل متخلق فسلم عليهم وأعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول اللّه سلمت عليهم وأعرضت عني؟ فقال: إن بين عينيك لجمرة. [طس].

١٧٤٤٦- عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ليبايعه وعليه أثر الخلوق فأبى أن يبايعه فغسل عنه أثر الخلوق ثم جاء فبايعه. [البزار].

٢-١٠- مباح زينة الرجال

١٧٤٤٧- عن واقد بن عبد اللّه التميمي عمن رأى عثمان ضبب أسنانه بالذهب. [عم].

١٧٤٤٨- عن ابن عمر قال: كان سيف عمر فيه فضة أربع مائة درهم.

[خط في رواة مالك].

٢-١١- زينة النساء

٢-١٢- الحلي

١٧٤٤٩- عن مجاهد قال: كانت النساء الأول يجعلن أكمة أدرعهن إزارا تدخله إحداهن في أصبعها تغطي به الخاتم. [ش].

١٧٤٥٠- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبي ﷺ أخذ لؤلؤة فجعلها في خيط فأعطاها بعض أهله. [أبو نعيم].

٢-١٣- ختان النساء

١٧٤٥١- عن الضحاك بن قيس قال: كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجواري، فقال لها رسول الله ﷺ: يا أم عطية إذا خفضت، فلا تنهكي فإنه أحظى للزوج وأسرى للزوجة. [ابن منده، كر].

١٧٤٥٢- عن علي قال: كانت هاجر لسارة فأعطت هاجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: والله لأغيرن منها ثلاثة أشراف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئاً وتبرئي من يمينك؟ شقي أذنيها وتخفضيها فكان أول الخفاض هذا. [هب].

١٧٤٥٣- عن علي قال: كانت خفاضة بالمدينة فأرسل إليها رسول الله ﷺ: إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أحسن للوجه وأرضى للزوج. [خط].

٢-١٤- زينتهن متفرقة

١٧٤٥٤- عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت مع أبي على أبي بكر وكان رجلاً خفيف اللحم أبيض فرأيت يدي أسماء بنت عميس موشومة تذب عن أبي بكر. [ابن سعد وابن منيع وابن جرير كر].

١٧٤٥٥- عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر فإذا هو رجل أبيض خفيف الجسم عنده أسماء بنت عميس تذب عنه وهي موشومة اليدين كانوا وشموها في الجاهلية نحو وشم البربر، فعرض عليه فرسان فرضيهما فحملني على أحدهما وحمل أبي على الآخر. [ابن جرير].

١٧٤٥٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن حتى يدعنه كهيئة الوفرة. [ابن جرير].

١٧٤٥٧- أخبرني إسماعيل أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقيها لا تجعل فيهما شيئا، وإنها كانت تقول: لا تدع المرأة الخضاب، فإن رسول الله ﷺ كان يكره الرجلة. [عب].

١٧٤٥٨- عن الزهري قال: كانت عائشة تنهى أن تمشط المرأة بالمسك. [عب].

١٧٤٥٩- عن حرب بن الحارث قال: سمعت النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة قد أمرنا للنساء بورس وأبر فأما الورس فأتاهن من اليمن، وأما الأبر فتؤخذ من ناس من أهل امذمة مما عليهم من الجزية. [طب وأبو نعيم ص].

١٧٤٦٠- عن حسين بن عبد الله قال: دخلت على فاطمة بنت علي وعليها مسكة من عاج وفي عنقها خيط من خرز فقالت: إن أبي حدثني أن رسول الله ﷺ كره التعطل للنساء. [سمويه].

١٧٤٦١- عن عائشة قالت: إن كان عمر ليرسل إلينا بأحظائنا من الورس والزعفران. [أبو عبيد في الأموال].

٢-١٥- المحظورات

١٧٤٦٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن حلية الذهب. [خط في المتفق].

١٧٤٦٣- مسند عمار: قدمت من سفرة فضمخني أهلي بصفرة ثم جئت فسلمت على النبي ﷺ فقال: وعليك السلام اذهب فاغتسل، فذهبت فاغتسلت ثم رجعت في أثرها فقلت السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام اذهب فاغتسل فذهبت فأخذت بشقة فدلكت بها جلدي حتى ظننت أني قد أنقيت ثم أتيته فقلت السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام اجلس ثم قال: إن الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل أو يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة. [عب].

١٧٤٦٤- عن عمر أنه كره أن يصون الرجل نفسه كما تصون المرأة نفسها ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا وأن يحف لحيته كما تحف المرأة. [أبو ذر الهروي في الجامع].

١٧٤٦٥- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلاً صحب رسول الله ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة قال: نهانا رسول الله أن يمتشط أحدنا كل يوم وأن يبول في مغتسله وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة أو المرأة بفضل الرجل وقال: ليغترفا جميعا. [ص].

١٧٤٦٦- عن ابن عمرو قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب. [كر].

١٧٤٦٧- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي لا تتختم بخاتم الذهب ولا تلبس المعصفرة على كورك ميثرة حمراء. [عويس في جزئه].

السفر (أقوال)

١- الترغيب فيه

١٧٤٦٨- سافروا تصحوا. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد].

١٧٤٦٩- سافروا تصحوا وترزقوا. [عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا].

١٧٤٧٠- سافروا تصحوا وتغنموا. [هق عن ابن عباس، الشيرازي في

الألقاب طس وأبو نعيم في الطب والقضاعي عن ابن عمر].

١٧٤٧١- سافروا تصحوا واغزوا تغنموا. [حم عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٧٤٧٢- سافروا تصحوا واعتمروا تحلموا. [أبو عبد الله بن محمد بن وضاح في فضل لباس العمائم عن أبي مليح الهذلي عن أبيه].

٢- آداب السفر

٢-١- الوداع

١٧٤٧٣- إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإن الله تعالى جاعل له في دعائهم البركة. [ابن عساكر فر عن زيد بن أرقم].

١٧٤٧٤- إذا أردت سفرا أو تخرج مكانا فقل لأهلك: أستودعكم الله الذي لا تخيب ودائعه. [الحكيم عن أبي هريرة].

١٧٤٧٥- إن لقمان الحكيم قال: إن الله تعالى إذا استودع شيئاً حفظه. [حم عن ابن عمر].

١٧٤٧٦- إذا أراد أحدكم سفرا فليسلم على إخوانه فإنهم يزيدون بدعائهم إلى دعائه خيرا. [حم ق عن أبي هريرة].

١٧٤٧٧- إن الله إذا استودع شيئاً حفظه. [حب، هق عن ابن عمر].

١٧٤٧٨- جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما تكون. [طب عن قتادة بن عياش].

١٧٤٧٩- أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك. [د، ت عن ابن عباس حب هق عن ابن عمر].

١٧٤٨٠- أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه. [هـ عن أبي هريرة].

١٧٤٨١- زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث ما تكون. [ت ك عن أنس].

(الإكمال)

١٧٤٨٢- إذا خرجت إلى سفر فقل لمن تخلفه: أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه. [حم عن أبي هريرة وحسن].

١٧٤٨٣- إذا أراد أحدكم سفرا فليسلم على إخوانه، فإن الله يزيده بدعوتهم خيرا. [ابن النجار عن زيد بن أرقم].

١٧٤٨٤- في حفظ الله وفي كنفه وزودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث توجهت أو قال أينما توجهت. [ابن السني عن أنس].

١٧٤٨٥- في حفظ الله وفي كنفه زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما كنت. [ابن السني وابن النجار عن أنس، أن رجلاً أراد سفرا فقال النبي ﷺ: فذكره].

١٧٤٨٦- يا غلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك الهم، فلما رجع الغلام سلم على النبي ﷺ فرفع رأسه إليه فقال: يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك وأخلفك نفقتك. [ابن السني عن ابن عمر].

١٧٤٨٧- في حفظ الله وكنفه زودك الله التقوى وغفر لك ذنبك وأخلف نفقتك. [ابن السني عن ابن عمر].

١٧٤٨٨- إذا استودع الله شيئاً حفظه. [طب عن ابن عمر].

١٧٤٨٩- اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر. [ت: حسن ك عن أبي هريرة].

٢-٢- آداب متفرقة

١٧٤٩٠- سافروا مع ذوي الجدود والميسرة. [فر - عن معاذ].

١٧٤٩١- إذا طال أحدكم الغيبة، فلا يطرق أهله ليلا. [حم ق عن جابر].

١٧٤٩٢- إذا دخلت ليلا، فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة. [خ عن جابر].

١٧٤٩٣- إذا قدم أحدكم ليلا، فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة. [م عن جابر].

١٧٤٩٤- أمهلوا حتى ندخل ليلا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. [ق د ن عن جابر].

١٧٤٩٥- إن أحسن ما دخل الرجل على أهله إذا قدم من سفر أول الليل. [د عن جابر].

١٧٤٩٦- إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا علي دابتي، فإن لله في الأرض حاضرا سيحبسه عليكم. [ع وابن السني طب عن ابن مسعود].

١٧٤٩٧- إذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان، فإن الشيطان إذا سمع النداء أدبر وله حصاص. [طس عن أبي هريرة].

١٧٤٩٨- إذا أضل أحدكم شيئاً أو أراد غوثا وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل: يا عباد الله أغيثوني يا عباد الله أغيثوني، فإن لله عبادا لا يراهم. [طب عن عتبة بن غزوان].

١٧٤٩٩- إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم. [د والضياء عن أبي هريرة وعن أبي سعيد].

١٧٥٠٠- إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم. [هق عن أبي هريرة].

١٧٥٠١- إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم، وإن كان أصغركم وإذا أمكم فهو أميركم. [البزار عن أبي هرة].

١٧٥٠٢- إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل. [م، د، ن، عن أبي هريرة].

١٧٥٠٣- إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب من أسنانها ولا تجاوزوا المنازل، وإذا سرتم في الجدب فاستجدوا وعليكم بالدلجة، فإن

الأرض تطوى بالليل، وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان، وإياكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها فإنها مأوى الحيات والسباع، وإياكم وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن. [م د ن عن جابر].

١٧٥٠٤- إن الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها فإذا أجدبت الأرض فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل، فإن الأرض تطوى بالنهار وإياكم والتعريس على الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الحيات. [طب عن خالد بن معدان].

١٧٥٠٥- عليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل. [د ك هق عن أنس].

١٧٥٠٦- إذا قدم أحدكم من سفر فليقدم معه بهدية ولو أن يلقي في مخلاته حجرا. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

١٧٥٠٧- إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم ولو كان حجارة. [هب عن عائشة].

١٧٥٠٨- إذا رجع أحدكم من سفر فليرجع إلى أهله بهدية ولو لم يجد إلا أن يلقي في مخلاته حجرا أو حزمة حطب، فإن ذلك مما يعجبهم. [ابن شاهين، قط في الأفراد وابن النجار عن أبي رهم].

١٧٥٠٩- إذا قدم أحدكم من سفر، فلا يدخل ليلا وليضع في خرجه ولو حجرا. [فر عن ابن عمر].

١٧٥١٠- إذا كنتم في سفر فأقلوا المكث في المنازل. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٧٥١١- إذا نزل أحدكم منزلاً فقال فيه، فلا يرحل حتى يصلي ركعتين. [عد عن أبي هريرة].

١٧٥١٢- إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. [م عن خولة بنت حكيم].

١٧٥١٣- أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في البحر أن يقولوا: ﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾ الآية، ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية. [ع وابن السني عن الحسين].

١٧٥١٤- إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش. [حم د ك هب عن سهل بن الحنظلية]. مر برقم [١٧١٦٤].

١٧٥١٥- الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. [حم د ت ك عن ابن عمرو].

١٧٥١٦- الشيطان يهم بالواحد والإثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم. [البزار عن أبي هريرة].

١٧٥١٧- سيد القوم خادمهم. [هـ عن أبي قتادة، خط عن ابن عباس].

١٧٥١٨- سيد القوم خادمهم وساقيهم آخرهم شربا. [أبو نعيم في الأربعين الصوفية عن أنس].

١٧٥١٩- سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة. [ك في تاريخه، هب عن سهل بن سعد].

١٧٥٢٠- ذهب المفطرون اليوم بالأجر. [حم ق ن عن أنس].

١٧٥٢١- السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع. [مالك حم ق هـ عن أبي هريرة].

١٧٥٢٢- إذا اجتمع القوم في سفر فليجمعوا نفقاتهم عند أحدهم فإنه أطيب لنفوسهم وأحسن لأخلاقهم. [الحكيم عن ابن عمر].

١٧٥٢٣- من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. [حم، م، د عن أبي سعيد].

١٧٥٢٤- إذا مررتم بأرض قد أهلك الله أهلها فأجدوا السير. [طب عن أبي أمامة].

١٧٥٢٥- إن الشيطان يهم بالواحد ويهم بالإثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم. [البزار عن أبي هريرة].

١٧٥٢٦- أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادا؟ اقرأ هذه السور الخمس ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ وافتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم ببسم الله الرحمن الرحيم. [ع والضياء عن جبير بن مطعم].

١٧٥٢٧- يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة [وخير الطلائع أربعون] وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة. [هـ عن أنس].

١٧٥٢٨- يا معشر المهاجرين والأنصار إن من إخوانكم قوماً ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة. [د، ك عن جابر].

١٧٥٢٩- لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه. [هـ عن خولة بنت حكيم].

١٧٥٣٠- ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا. [ش عن المطعم بن المقدام، مرسلا].

١٧٥٣١- ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلو بشعره ونحوه إلا ردفه شيطان. [طس عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

١٧٥٣٢- إذا خرج الرجل من بيته وأراد سفرا فقال: بسم الله حسبي الله توكلت على الله قال الملك: كفيت وهديت ووقيت. [ابن ضَصْرَى

في أماليه وحسنه عن عون بن عبد الله بن عتبة، مرسلا].

١٧٥٣٣- ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره فقال حين يخرج: بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله إلا رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج. [حم ابن صَصْرَى في أماليه عن عثمان].

١٧٥٣٤- من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج: بسم الله واعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج. [ابن السني في عمل يوم وليلة، الخطيب وابن عساكر عن عثمان].

١٧٥٣٥- ما استخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شد عليه ثياب سفره خيراً من أربع ركعات يضعهن في بيته يقرأ في كل واحدة منهن ﴿فاتحة الكتاب﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ ثم يقول: اللّهم إني أتقرب بهن إليك فاجعلهن خليفتي في أهلي ومالي فهن خليفته في أهله وماله وداره ودور حوله حتى يرجع إلى أهله. [ك في تاريخه والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

١٧٥٣٦- اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل أصحبنا بصحبة وأقلبنا بذمة، اللّهم ازرقني قفل الأرض وهون علينا السفر، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، اللّهم ازو لنا الأرض وسيرنا فيها. [ك عن أبي هريرة].

١٧٥٣٧- أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا: ﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾ الآية ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية. [ع كر عن الحسين].

١٧٥٣٨- ما من رجل يقول إذا ركب السفينة: بسم الله الملك الرحمن ﴿مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾ الآية، إلا أعطاه الله أمانا من الغرق حتى يخرج منها. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

١٧٥٣٩- يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق، فإن عرض لك أمر نصرك، وإن احتجت إليه رفدك. [خط في الجامع عن خفاف بن ندبة].

١٧٥٤٠- من سافر من دار إقامة يوم الجمعة دعت عليه الملائكة لا يصحب في سفره ولا يعان على حاجته. [ابن النجار عن ابن عمر].

١٧٥٤١- إذا أعيا أحدكم فليهرول فإنه يذهب بالعيا. [الديلمي عن ابن عمر].

١٧٥٤٢- عليكم بالنسلان فنسلنا فوجدناه أخف علينا. [ع وابن خزيمة حب ك ق وأبو نعيم في الطب ص عن جابر، شكا ناس إلى رسول الله ﷺ المشي قال: فذكره].

١٧٥٤٣- إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق فإذا سافرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها ولا تجاوزوا بها المنازل، وإذا سافرتم في الجدب فانجوا وعليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان، وإياكم والصلاة على جواد الطريق فإنها ممر السباع ومأوى الحيات. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن جابر].

١٧٥٤٤- إذا كانت الأرض مخصبة فاقتصدوا في السير وأعطوا الركاب حقها، فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق وإذا كانت مجدبة فانجوا، وعليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل وإياكم والتعريس على ظهر الطريق فإنه مأوى الحيات ومدرجة السباع. [طب عن ابن عباس].

١٧٥٤٥- عليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل فإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان. [ش عن جابر].

١٧٥٤٦- إن من السنة إذا كان القوم سفرا أن تكون نفقتهم جميعاً سواء، فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

١٧٥٤٧- إذا اجتمع ثلاثة مسلمين في سفر فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، وإن كان أصغرهم فإذا أمهم فهو أميرهم وذلك أمير أمره رسول الله ﷺ. [ش عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مرسلا].

١٧٥٤٨- إذا كان ثلاثة نفر في سفر فليؤمهم أقرؤهم، وإن كان أصغرهم سنا فإذا أمهم فهو أميرهم. [ش عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

١٧٥٤٩- إذا كانوا ثلاثة فأمروا أحدهم وتوكلوا على الله وتألفوا. [خط في المتفق والمفرق عن أبي الكنود يزيد بن عامر الثعلبي].

١٧٥٥٠- إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم. [قط عن أبي هريرة].

١٧٥٥١- إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم. [ط، ش، حم وعبد بن حميد والدارمي، م ن وابن خزيمة، قط، ق عن أبي سعيد، الشيرازي في الألقاب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

١٧٥٥٢- إذا كنتم ثلاثة في سفر فليؤمكم أحدكم وأحقكم بالإمامة اقرؤكم. [حب عن أبي سعيد].

١٧٥٥٣- لو أن أحدكم إذا سافر أو نزل منزلاً فوضع متاعه خط حوله خطا ثم قال: الله ربي لا شريك له حفظ متاعه. [أبو الشيخ عن عثمان].

١٧٥٥٤- إذا غاب الرجل، فلا يأتي أهله طروقا. [ط عن جابر].

١٧٥٥٥- لا يطرقن أحدكم أهله ليلا. [سمويه عن أنس].

١٧٥٥٦- لا تطرقوا النساء بعد صلاة العتمة. [طب، ق عن ابن عمر].

١٧٥٥٧- إذا خرج أحدكم إلى سفر ثم قدم على أهله فليهدهم وليطرفهم ولو بحجارة. [الديلمي عن عائشة].

١٧٥٥٨- إذا قدمت فالكيس الكيس. [خ، م، حب عن جابر].

١٧٥٥٩- من هبط منكم إلى هذه القرية، فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع إلى أهله. [طب عن مسلم بن أسلم بن بجرة].

١٧٥٦٠- ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه فشفي من مرضه أو قدم من سفره أن يقول: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. [ك عن عائشة].

١٧٥٦١- آيبون عابدون لربنا حامدون. [حم خ م ن عن أنس ط حم وابن أبي عاصم والمحاملي في الدعاء، ص عن جابر، ت ن ع حب ص عن الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه].

٣- محظورات السفر

١٧٥٦٢- إن مع كل جرس شيطانا. [د عن عمر].

١٧٥٦٣- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل. [ن عن ابن عمر].

١٧٥٦٤- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس. [حم، ن عن أم حبيبة].

١٧٥٦٥- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر. [د - عن أبي هريرة].

١٧٥٦٦- إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع، وقضاء الحاجة عليها فإنها من الملاعن. [هـ ن عن جابر].

١٧٥٦٧- الجرس مزامير الشيطان. [حم م د عن أبي هريرة].

١٧٥٦٨- الركب الذي معهم الجلجل لا تصحبهم الملائكة. [الحاكم في الكنى ت عن ابن عمر].

١٧٥٦٩- لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده. [حم خ ت هـ عن ابن عمر].

١٧٥٧٠- إنما تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان. [حم د ك عن أبي ثعلبة الخشني].

١٧٥٧١- الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب. [ك عن أبي هريرة].

١٧٥٧٢- لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس. [حم م د ت عن أبي هريرة].

١٧٥٧٣- لا تطرقوا النساء ليلا. [طب عن ابن عباس].

١٧٥٧٤- نهى أن يطرق الرجل ليلا. [ط ك عن جابر].

(الإكمال)

١٧٥٧٥- إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس. [مسدد وابن قانع والبغوي والباوردي وأبو نعيم - عن حوط أو حويط بن عبد العزى، وصحح، قال البغوي: وماله غيره، قال ابن قانع: هو حوط أخو حويط بن عبد العزى].

١٧٥٧٦- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا بيتا فيه جرس. [كر عن أنس].

١٧٥٧٧- مروهم بهذه الأجراس فلتقطع. [الخطيب عن جابر].

٤- سفر المرأة

١٧٥٧٨- لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها ولا صوم في يومين: الفطر والأضحى. [ع، ت - عن أبي سعيد].

١٧٥٧٩- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة ثلاث إلا ومعها ذو محرم. [م عن ابن عمر].

١٧٥٨٠- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها. [حم م د ن هـ عن أبي سعيد].

١٧٥٨١- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم. [حم ق د ن عن أبي هريرة].

١٧٥٨٢- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم. [حم م د هـ عن أبي هريرة].

١٧٥٨٣- لا يحل لامرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم منها. [م عن أبي هريرة].

١٧٥٨٤- لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم. [حم ق ن د عن ابن عمر].

١٧٥٨٥- لا تسافر امرأة بريدا إلا ومعها محرم يحرم عليها. [د ك عن أبي هريرة].

١٧٥٨٦- لا تسافر المرأة إلا مع محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم. [حم ق عن ابن عباس].

١٧٥٨٧- سفر المرأة مع عبدها ضيعة. [البزار، طس عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٧٥٨٨- لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم. [ك عن أبي هريرة].

١٧٥٨٩- لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم لها ولا صوم في يومين: الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى. [خ عن أبي سعيد].

١٧٥٩٠- لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها ذو محرم. [ط حم خ م عن ابن عباس].

١٧٥٩١- لا تسافر المرأة ثلاثة أميال إلا مع زوج أو ذي محرم. [طب عن ابن عباس].

١٧٥٩٢- لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم فإذا دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه. [هب عن جابر].

السفر (أفعال)

١- فصل في الترغيب فيه

١٧٥٩٣- عن معمر عن أبيه قال: قال عمر: سافروا تصحوا. [عب].

٢- فصل في آدابه

٢-١- الوداع

١٧٥٩٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول: زودك الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجهك إلى الخير حيث توجهت. [ابن النجار].

١٧٥٩٥- عن أنس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني أريد السفر فأوصني، فقال له النبي ﷺ: متى؟ قال غدا إن شاء الله تعالى، ثم أتاه الغد فأخذ النبي ﷺ بيده وقال له: في حفظ اللّه وكنفه وزودك اللّه التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث توجهت وأينما كنت. [ابن النجار].

١٧٥٩٦- عن نهشل بن الضحاك بن مزاحم عن ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب أن رسول اللّه ﷺ كان إذا ودعه الرجل قال له: جعل اللّه زادك التقوى ولقاك الخير حيث كنت ورزقك حسن المآب. [أبو الحسن علي بن أحمد المديني في أماليه].

٢-٢- آداب متفرقة

١٧٥٩٧- عن زيد بن وهب عن عمر قال: إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ذاك أمير أمره رسول اللّه ﷺ. [البزار وابن خزيمة قط في الأفراد حل ك].

١٧٥٩٨- عن زيد بن وهب قال: قال عمر: إذا كنتم في سفر ثلاثة فأمروا عليكم أحدكم وإذا مررتم بإبل أو راعي غنم فنادوا ثلاثاً، فإن أجابكم أحد فاستسقوه وإلا فانزلوا فحلوا واحلبوا واشربوا ثم صروا. [عب ش ق وصححه].

١٧٥٩٩- عن مكحول أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب، وقد ابيض نصف رأسه ونصف لحيته فقال له عمر: ما بالك، فقال: مررت بمقبرة بني فلان ليلا فإذا رجل يطلب رجلاً بسوط من نار كلما لحقه ضربه فاشتعل ما بين فرقه وقدمه نارا فلما دنى الرجل قال: يا عبد اللّه أغثني، فقال الطالب: يا عبد الله لا تغثه فبئس عبد اللّه هو، فقال عمر: فلذلك كره لكم نبيكم ﷺ أن يسافر أحدكم وحده. [هشام بن عمار في مبعث النبي ﷺ].

١٧٦٠٠- عن الحويرث بن ذباب قال: بينا أنا بالأثاية إذ خرج علينا إنسان من قبر يلتهب وجهه ورأسه نارا في جامعة من حديد فقال: اسقني اسقني من الإداوة وخرج إنسان في أثره، فقال: لا تسق الكافر لا تسق الكافر فأدركه فأخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبه فجره حتى دخلا القبر جميعاً قال الحويرث: فضربت بي الناقة ولا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية فبركت فصليت المغرب والعشاء الأخيرة ثم ركبت حتى أصبحت المدينة فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته الخبر، فقال: يا حويرث والله ما أتهمك ولقد أخبرتني خبرا شديدا ثم أرسل عمر إلى مشيخة من كنفي الصفراء قد أدركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال: إن هذا أخبرني حديثاً ولست أتهمه حدثهم يا حويرث ما حدثتني فقالوا: قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية فحمد اللّه عمر وسر بذلك وسألهم عمر عنه، فقالوا: يا أمير المؤمنين كان رجلاً من خير رجال في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا. [ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت].

١٧٦٠١- عن ابن عمر قال: إن الجمعة لا تمنعه من السفر مالم يحضر وقتها. [عب ش].

١٧٦٠٢- عن ابن عمر أن عمر قفل من غزوة فلما جاء الجرف قال: يا أيها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن ثم بعث راكبا إلى المدينة يخبرهم أن الناس يدخلون بالغداة. [عب ش].

١٧٦٠٣- عن عطاء أن عمر نهى أن يسافر الرجلان. [ش].

١٧٦٠٤- عن مجاهد قال: قال عمر: كونوا في أسفاركم ثلاثة، فإن مات واحد وليه اثنان، الواحد شيطان والاثنان شيطانان. [ن ش].

١٧٦٠٥- عن قيس قال: أبصر عمر بن الخطاب رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول: لولا الجمعة اليوم لخرجت، فقال عمر: اخرج، فإن الجمعة لا تحبس عن سفر. [الشافعي ق].

١٧٦٠٦- عن عبد اللّه بن سرجس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر فقال: اللّهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة. [حل].

١٧٦٠٧- عن ابن المسيب قال: لما نزل رسول اللّه ﷺ بالمعرس أمر مناديا ينادى لا تطرقوا النساء فتعجل رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلاً فذكر ذلك لرسول اللّه ﷺ فقال: قد نهيتكم أن تطرقوا النساء. [عب].

١٧٦٠٨- عن إبراهيم قال: كان أحدهم إذا سافر قال: اللّهم بلغ بلاغا يبلغ خيراً ومغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللّهم أنت الصاحب في السفر وأنت الخليفة في الأهل هون علينا السفر واطو لنا الأرض، اللّهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب. [ابن جرير].

١٧٦٠٩- عن إبراهيم قال: كانوا إذا نزلوا في منزل لم يرتحلوا حتى يصلوا الظهر، وإن عجلوا. [ص].

١٧٦١٠- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا خرج من أهله مسافرا صلى ركعتين حتى يرجع إلى أهله. [ابن جرير، وصححه].

١٧٦١١- عن إبراهيم قال: كان يقال إذا صليت في سفر فشككت زالت الشمس أم لم تزل فصل قبل أن ترتحل. [ص].

١٧٦١٢- عن مكحول ما أراد عبد سفرا فقال هؤلاء الكلمات إلا كلاه اللّه وكفاه ووقاه: اللّهم لا شيء إلا أنت ولا شيء إلا ما شئت ولا حول ولا قوة إلا بك لن يصيبنا إلا ما كتب اللّه لنا هو مولانا وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون حسبي اللّه لا إله إلا هو اللّهم فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني

بالصالحين. [ابن جرير].

١٧٦١٣- عن معمر عن الزهري قال: نهى رسول اللّه ﷺ أن يطرق الرجل أهله بعد العتمة. [عب].

١٧٦١٤- عن عائشة قالت: خمس لم يكن رسول اللّه ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر: المرآة والمكحلة والمشط والمدري والسواك. [ابن النجار].

١٧٦١٥- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين ويقول في مجلسه مستقبل القبلة: الحمد للّه الذي خلقني ولم أك شيئاً رب أعني على أهوال الدهر وبوائق الدهر وكربات الآخرة ومصيبات الليالي والأيام رب في سفري فاحفظني في أهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي في ذلك. [الديلمي].

١٧٦١٦- عن أبي هريرة قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد سفرا قال: اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللّهم اصحب لنا بنصح واقلبنا بذمة، اللّهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللّهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر. [ابن جرير].

١٧٦١٧- عن أبي رائطة عبد اللّه بن كرامة المذحجي قال: كنا عند رسول اللّه ﷺ فقال لقوم سفر: لا يصحبنكم جلال من هذه النعم يعني الضوال ولا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة ولا يصحبنكم من الناس إن كنتم تؤمنون باللّه واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة، وإن كل عذاب يريد اللّه أن يعذب أحداً به من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا فأنهاكم عن معصية اللّه عشيا. [الدولابي في الكنى وابن منده طب كر وهو ضعيف].

١٧٦١٨- عن أبي الدرداء قال: اذكروا اللّه في أسفاركم عند كل حجيرة وشجيرة لعلها أن تأتي يوم القيامة فتشهد لكم. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر].

١٧٦١٩- عن أبي ثعلبة الخشني قال: كان الناس إذا نزلوا مع النبي ﷺ تفرقوا في الشعاب والأودية، فقال النبي ﷺ: إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لوسعهم. [كر. مر برقم [١٧٥٧٠].

١٧٦٢٠- عن عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد ابن أسلم بن بجرة أخي بني الحارث بن الخزرج وكان شيخاً كبيرا قد حدث نفسه قال: إن كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق ثم يرجع إلى أهله فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجد رسول اللّه ﷺ فيقول: واللّه ما صليت في مسجد رسول اللّه ﷺ ركعتين فإنه قد قال لنا: من هبط منكم هذه القرية، فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين ثم يأخذ رداءه فيرجع إلى المدينة حتى يركع في مسجد رسول اللّه ﷺ ركعتين ثم يرجع إلى أهله. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة].

١٧٦٢١- عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ كان لا يقدم من سفره إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يقعد فيه. [ابن جرير].

١٧٦٢٢- عن ابن مسعود قال: إذا أراد الرجل منكم السفر فليقل: اللّهم بلاغا يبلغ خيراً مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللّهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، اللّهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر. [ابن جرير].

١٧٦٢٣- عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفره كبر ثلاثاً ثم قال: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ اللّهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى والعمل بما تحب وترضى، وفي لفظ: ومن العمل ما ترضى، اللّهم هون علينا السفر واطو عنا بعده، اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال وإذا رجع قالها وزاد: آيبون تائبون لربنا حامدون. [ابن جرير].

١٧٦٢٤- عن ابن عمر قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: يا أرض ربي؛ وربك اللّه أعوذ باللّه من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعوذ باللّه من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والد، وما ولد. [ابن النجار].

١٧٦٢٥- عن ابن عباس نهى النبي ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا. [كر].

١٧٦٢٦- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال: اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللّهم إني أعوذ بك من الضيعة في السفر والكآبة في المنقلب، اللّهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر فإذا أراد الرجوع قال: آيبون تائبون لربنا حامدون، وإذا دخل بيته قال: توبا لربنا أوبا لا يغادر حوبا، وفي لفظ: فإذا كان يوم يدخل المدينة قال: توبا إلى ربنا توبا لا يغادر علينا منا حوبا. [ابن جرير].

١٧٦٢٧- وعنه كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللّهم إني أعوذ بك من الفتنة في السفر والكآبة في المنقلب، اللّهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر، فإذا أراد الرجوع من السفر قال: تائبون عابدون لربنا حامدون وإذا دخل على أهله قال: توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا. [ش].

١٧٦٢٨- عن عبد اللّه بن سرجس قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال: اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال. [ابن جرير].

١٧٦٢٩- حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن كوثر: حدثنا إسماعيل ابن إسحاق: حدثنا مسدد: حدثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة: حدثني حويطب بن عبد العزى أن رفقة أقبلت من مصر فيها جرس فأمر النبي ﷺ أن يقطعوه فمن ثم كره الجرس وقال: إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس. [أبو نعيم].

١٧٦٣٠- عن جابر قال: كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا. [كر].

١٧٦٣١- عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فلما قدمنا المدينة قال: يا جابر ادخل المسجد فصل ركعتين. [ش].

١٧٦٣٢- عن جابر عن النبي ﷺ كان إذا رجع من غزوته قال: آيبون إن شاء الله لربنا حامدون. [ابن أبي عاصم، عد والمحاملي في الدعاء، كر، ص].

١٧٦٣٣- عن جابر قال: لما قدمنا مع رسول الله ﷺ قال لي: يا جابر هل صليت؟ قلت: لا، قال: فصل ركعتين. [ش].

١٧٦٣٤- عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا أقبل من سفر قال: تائبون عابدون لربنا حامدون. [ط حم ن ع حب ص].

١٧٦٣٥- عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال: اللّهم بلغ بلاغا يبلغ خيراً مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللّهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللّهم هون علينا السفر واطو لنا الأرض، اللّهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب. [ابن جرير والديلمي].

١٧٦٣٦- عن أنس قال: لم يرد رسول الله ﷺ سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: اللّهم لك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت، اللّهم أنت ثقتي وأنت رجائي، اللّهم اكفني ما أهمني، وما لا أهتم له، وما أنت أعلم به، اللّهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير أينما توجهت ثم يخرج. [ابن جرير].

١٧٦٣٧- عن أنس قال: ما دخل رسول الله ﷺ فرأى جدر المدينة فكان على دابة إلا حركها ولا بعير إلا أوضعه تباشيرا بالمدينة. [ابن النجار].

١٧٦٣٨- عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد سفرا، وقد كتبت وصيتي فإلى أي الثلاثة تأمرني أن أدفع إلى أبي أو ابني أو أخي فقال النبي ﷺ: ما إستخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شد عليه ثياب سفره خيراً من أربع ركعات يضعهن في بيته يقرأ في كل واحدة منهن بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ ثم يقول: اللّهم إني أتقرب بهن إليك فاجعلهن خليفتي في أهلي ومالي فهن خليفته في أهله وماله وداره ودور حول داره حتى يرجع إلى أهله. [الديلمي].

١٧٦٣٩- عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ فلما كان بظهر البيداء أو بالحرة قال رسول الله ﷺ: آيبون تائبون عابدون إن شاء الله لربنا حامدون. [ش].

١٧٦٤٠- عن أنس كان النبي ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر، وإن كان نصف النهار. [عب ش].

١٧٦٤١- عن أنس كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يزل يسبح حتى تحل الرحال. [عب].

١٧٦٤٢- عن حفص بن عبد الله بن أنس قال: كنا نسافر مع أنس إلى مكة فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر فإذا راح فحضرت العصر، فإن سار من منزل قبل أن تزول الشمس فحضرت الصلاة قلنا: الصلاة، فيقول: سيروا حتى إذا كان بين الصلاتين جمع بين الظهر والعصر، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا. [ش].

١٧٦٤٣- عن علي قال: لا تسافروا في المحاق ولا بنزول القمر في العقرب. [أبو الحسن بن محمد بن حبيش الدينوري في حديثه].

١٧٦٤٤- عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن علياً كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء، ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع. [ابن جرير].

١٧٦٤٥- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا قال: اللّهم بك أصول وبك أحول وبك أسير. [حم وابن جرير، وصححه].

١٧٦٤٦- عن علي كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يصلي ركعتين. [طس].

١٧٦٤٧- عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن علياً كان يسير حتى إذا غربت الشمس واظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع. [د، ن، عم، ع، ص، ولفظ ع فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلي العشاء، ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع].

١٧٦٤٨- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رواحة قال: كنت في غزاة فتعجلت فانتهيت إلى الباب فإذا المصباح يتأجج وإذا أنا بشيء أبيض فاخترطت سيفي ثم حركتها فانتبهت المرأة، فقالت: إليك إليك فلانة كانت عندي تمشطني فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا. [ك].

١٧٦٤٩- عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: يا جبير أتحب إذا خرجت سفرا أن تكون من أفضل أصحابك وأكثرهم زادا؟ اقرأ هذه السور الخمس ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿إذا جاء نصر الله﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختتم ببسم الله الرحمن الرحيم، قال جبير: وكنت غير كثير المال فما زلت أقرؤهن في سفري وإقامتي حتى ما كان أحد من أصحابي مثلي. [أبو الشيخ وابن حيان في الثواب، وفيه: الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متهم].

السحر والعين والكهانة (أقوال)

١- السحر

١٧٦٥٠- من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه. [ن عن أبي هريرة].

١٧٦٥١- يا عائشة أشعرت أن اللّه قد أفتاني فيما استفتيته فيه؟ جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل؟ قال: مطبوب، قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء، قال: في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، قال: فأين هو؟ قال: في بئر أروان، قالت: فأتاها رسول اللّه ﷺ في ناس من أصحابه، ثم جاء فقال: يا عائشة واللّه لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين. [حم ق ن عن عائشة].

١٧٦٥٢- لعن اللّه الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت. [ابن راهويه وابن مردويه عن علي].

(الإكمال)

١٧٦٥٣- من تعلم شيئاً من السحر قليلا أو كثيرا كان آخر عهده من اللّه. [عب عن صفوان بن سليم، مرسلا عد عن علي].

١٧٦٥٤- خرج داود نبي اللّه ذات ليلة فقال: لا يسأل اللّه أحد إلا استجيب له إلا أن يكون ساحرا أو عشارا. [ك عن عثمان بن أبي العاص عن علي].

١٧٦٥٥- من تكهن أو تقسم أو تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة. [هب عن أبي الدرداء].

٢- العين

١٧٦٥٦- العين حق. [حم ق د، هـ عن أبي هريرة، هـ عن عامر بن ربيعة].

١٧٦٥٧- العين حق تستنزل الحالق. [حم، طب، ك عن ابن عباس].

١٧٦٥٨- العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا. [حم م عن ابن عباس].

١٧٦٥٩- العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم. [الكجي في سننه عن أبي هريرة].

١٧٦٦٠- العين تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر. [عد حل عن جابر، عد عن أبي ذر].

١٧٦٦١- استعيذوا باللّه من العين، فإن العين حق. [هـ ك عن عائشة].

١٧٦٦٢- أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء اللّه تعالى وقدره بالعين. [الطيالسي، تخ والحكيم والبزار والضياء عن أبي هريرة، السجزي في الإبانة عن عبد اللّه بن أبي أوفى؛ حم في الزهد - عن سلمان، موقوفا].

١٧٦٦٣- إن العين لتولع بالرجل بإذن اللّه تعالى حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه. [حم ع عن أبي ذر].

١٧٦٦٤- لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. [حم ت هـ عن أسماء بنت عميس].

١٧٦٦٥- لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا. [ت عن ابن عباس].

١٧٦٦٦- نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين. [طب عن أسماء بنت عميس].

١٧٦٦٧- علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة. [ن هـ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف].

١٧٦٦٨- إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة، فإن العين حق. [ع طب ك عن عامر بن ربيعة].

١٧٦٦٩- في كتاب اللّه ثماني آيات للعين ﴿الفاتحة﴾ و﴿آية الكرسي﴾. [فر عن عمران بن حصين].

١٧٦٧٠- من رأى شيئاً يعجبه فقال: ما شاء اللّه لا قوة إلا باللّه لم تضره العين. [ابن السني عن أنس].

٣- الكهانة والعرافة

١٧٦٧١- لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره تطيرا. [طب عن أبي الدرداء].

١٧٦٧٢- إذا قضى اللّه تعالى الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: للذي قال: الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر فربما لم أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق، فيقولون: ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً للكلمة التي سمعت من السماء. [خ ت عن أبي هريرة].

١٧٦٧٣- إن الملائكة تنزل في العنان: وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم. [خ عن عائشة].

١٧٦٧٤- فإنها لا يرمي بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ماذا قال، فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفونه إلى أوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه فيزيدون. [حم ت

عن ابن عباس م ت عنه عن رجل من الأنصار].

١٧٦٧٥- من أتى كاهنا فصدقه بما يقول، أو أتى امرأة حائضا أو أتى امرأة في دبرها، فقد برئ مما أنزل اللّه على محمد. [حم، م عن أبي هريرة].

١٧٦٧٦- من أتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدقه بما قال كفر. [طب عن واثلة].

١٧٦٧٧- لا تأتوا الكهان. [طب عن معاوية].

١٧٦٧٨- من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد. [حم ك عن أبي هريرة].

١٧٦٧٩- من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاته أربعين ليلة. [حم م عن بعض أمهات المؤمنين].

السحر والعين والكهانة (أفعال)

١- قتل الساحر

١٧٦٨٠- عن عمر قال: اقتلوا كل ساحر وساحرة. [الشافعي عب وابن سعد، ش ق].

١٧٦٨١- عن نافع أن جارية لحفصة سحرتها واعترفت بذلك فأمرت بها عبد الرحمن بن زيد فقتلها فأنكر ذلك عثمان فقال ابن عمر: ما تنكر على أم المؤمنين من امرأة سحرت واعترفت فسكت عثمان. [عب ورستة في الإيمان هق].

١٧٦٨٢- عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب أخذ ساحرا فدفنه إلى صدره ثم تركه حتى مات. [عب].

٢- العين

١٧٦٨٣- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به فأتى النبي ﷺ فقيل له أدرك سهلا صريعا فقال: من تتهمون به؟ قالوا: عامر بن ربيعة، قال: علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى أحدكم من أخيه أمرا يعجبه فليدع بالبركة، ثم أمره فغسل وجهه ويديه إلى مرفقيه وركبتيه وداخلة إزاره فرش عليه. [ن وأبو نعيم].

٣- الكهانة

١٧٦٨٤- عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال: من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. [رسته].

الشفعة (أقوال)

١٧٦٨٥- الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط لا يصلح له أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع، فإن أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه. [م د ن عن جابر].

١٧٦٨٦- الشفعة كحل العقال. [هـ، عن ابن عمر].

١٧٦٨٧- إذا قسمت الأرض وحدت، فلا شفعة فيها. [د عن أبي هريرة].

١٧٦٨٨- أيكم كانت له أرض أو نخل، فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه. [ن عن جابر].

١٧٦٨٩- من كان له شريك في حائط، فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه. [حم ت ك عن جابر].

١٧٦٩٠- من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن رضي أخذ، وإن كره ترك. [م عن جابر].

١٧٦٩١- من كانت له نخل أو أرض، فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه. [هـ عن جابر].

١٧٦٩٢- من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره. [هـ عن ابن عباس].

١٧٦٩٣- لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه بالشراء، ولا لصغير ولا لغائب. [هـ عن ابن عمر].

١٧٦٩٤- الشفعة فيما لم تقع الحدود فإذا وقعت الحدود، فلا شفعة. [طب عن ابن عمر].

١٧٦٩٥- الشفعة في العبيد وفي كل شيء. [أبو بكر في الغيلانيات عن ابن عباس].

١٧٦٩٦- إذا أراد أحدكم أن يبيع عقارا فليعرضه على جاره. [ع عد عن ابن عباس].

١٧٦٩٧- جار الدار أحق بدار الجار. [ن ع حب عن أنس؛ حم د ت عن سمرة].

١٧٦٩٨- جار الدار أحق بالشفعة. [حم طب عن سمرة].

١٧٦٩٩- جار الدار أحق بالدار من غيره. [ابن سعد عن الشريد بن سويد].

١٧٧٠٠- الجار أحق بصقبه. [خ د ن هـ عن أبي رافع؛ ن هـ عن الشريد بن سويد].

١٧٧٠١- الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها، وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا. [حم عد عن جابر].

١٧٧٠٢- الشريك أحق بصقبه ما كان. [ه عن أبي رافع].

١٧٧٠٣- الشريك شفيع والشفعة في كل شيء. [ت هق عن ابن عباس].

١٧٧٠٤- الصبي على شفعته حتى يدرك، فإذا أدرك، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك. [طس عن جابر].

١٧٧٠٥- لا شفعة إلا في دار أو عقار. [هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٧٧٠٦- الشريك شفيع في كل شيء. [عب عن أبي مليكة مرسلا].

١٧٧٠٧- الشفعة فيما لا يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق، فلا شفعة. [مالك والشافعي عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، مرسلا؛ ق حب كر عنه عنهما عن أبي هريرة، الشعبي ق عن جابر].

١٧٧٠٨- قضى رسول الله ﷺ بالشفعة فيما لم يقسم وتعرف حدوده. [ط عن جابر].

١٧٧٠٩- قضى رسول الله ﷺ بالجوار. [حم عن علي وابن مسعود معا].

١٧٧١٠- قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجار. [ن عن جابر].

١٧٧١١- إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق، فلا شفعة. [ت: حسن صحيح ق عن جابر؛ طب عن زيد بن ثابت].

١٧٧١٢- من باع أرضا أو دارا، فإن جار الأرض وجار الدار هو أحق بابتياعها إذا قام بثمنها. [طب عن سمرة].

١٧٧١٣- من كان له شريك في حائط، فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه. [ت: منقطع، ك عن جابر].

١٧٧١٤- من كان له جار في حائط أو شريك، فلا يبعه حتى يعرض عليه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

١٧٧١٥- الجار أحق بصقبه ما كان. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

١٧٧١٦- قضى في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به. [حم ن عن جابر].

١٧٧١٧- الجار أحق بصقبه ما كان أحوج إليه. [حم طب ص عن الشريد بن سويد].

١٧٧١٨- لا شفعة لصغير ولا لغائب ولا لشريك على شريك إذا سمعه بالشراء سبقه، والشفعة كحل العقال. [طب هق والخطيب عن ابن عمر].

١٧٧١٩- لا شفعة للنصراني. [عد هق عن أنس].

الشفعة (أفعال)

١٧٧٢٠- عن عمر قال: إذا وقعت الحدود وعرف الناس حقوقهم، فلا شفعة بينهم. [عب ش والطحاوي ق].

١٧٧٢١- عن حفص أن عمر كتب إلى شريح أن يقضي بالجوار. [ش].

١٧٧٢٢- عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء. [عب].

١٧٧٢٣- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال: لا شفعة في ماء ولا طريق ولا فحل يعني: النخل. [عب].

١٧٧٢٤- عن الشعبي قال: قضى رسول الله ﷺ بالجوار. [عب].

١٧٧٢٥- عن الحكم عمن سمع عليا وابن مسعود يقولان: قضى رسول الله ﷺ بالجوار. [عب حم والدورقي].

١٧٧٢٦- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبان بن عثمان عن عثمان قال: لا شفعة في بئر ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة. أبو عبيد [هق].

١٧٧٢٧- عن عثمان قال: لا مكابلة إذا وقعت الحدود، فلا شفعة. [الطحاوي].

١٧٧٢٨- عن عثمان قال: إذا وقعت الحدود في الأرض، فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل يعني النخل. [مالك عب هق].

١٧٧٢٩- عن عمر قال: إذا قسمت الأرض وحدت الحدود، فلا شفعة فيها. [عب].

الشهادات (أقوال)

١- الترغيب

١٧٧٣٠- الا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها. [مالك حم م د ت عن زيد بن خالد الجهني].

١٧٧٣١- خير الشهادة ما يشهد بها صاحبها قبل أن يسألها. [طب عن زيد بن خالد الجهني].

١٧٧٣٢- خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها. [هـ عن زيد بن خالد].

١٧٧٣٣- أكرموا الشهود، فإن الله تعالى يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم. [البالباسي في جزئه خط وابن عساكر عن ابن عباس].

٢- الترهيب عن شهادة الزور

١٧٧٣٤- إني لا أشهد على جور. [ق ن عن النعمان بن بشير].

١٧٧٣٥- إني عدل لا أشهد إلا على عدل. [ابن قانع عنه عن أبيه].

٢- الترهيب عن شهادة الزور

١٧٧٣٤- إني لا أشهد على جور. [ق ن عن النعمان بن بشير].

١٧٧٣٥- إني عدل لا أشهد إلا على عدل. [ابن قانع عنه عن أبيه].

(الإكمال)

١٧٧٣٦- لا تشهدني على جور. [حب عن النعمان بن بشير].

١٧٧٣٧- لا تشهدني إلا على عدل فإني لا أشهد على جور. [حب

عنه].

١٧٧٣٨- شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار. [حل كر عن ابن عمر].

١٧٧٣٩- شاهد الزور مع العشار في النار. [فر عن المغيرة].

١٧٧٤٠- لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار. [هـ عن ابن عمر].

١٧٧٤١- يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله ثم قرأ: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾. [حم ت عن أيمن بن خريم؛ حم د هـ عن خريم بن فاتك].

١٧٧٤٢- من شهد شهادة يستباح بها مال امرئ مسلم أو يسفك بها دم فقد أوجب النار. [طب عن ابن عباس].

١٧٧٤٣- من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن شهد بالزور. [طب عن أبي موسى].

٣- بعض الأحكام

١٧٧٤٤- لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية. [د هـ ك عن أبي هريرة].

١٧٧٤٥- لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة. [كر هق عن أبي هريرة].

١٧٧٤٦- شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد. [ك في تاريخه عن جبير بن مطعم].

١٧٧٤٧- لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا مجلودة ولا ذي غمر على أخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا التابع مع أهل البيت لهم ولا الظنين في ولاء ولا قرابة. [ت عن عائشة].

١٧٧٤٨- أما أنت يا ابن عباس، فلا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضياء هذه الشمس. [هق عن ابن عباس].

الشهادة (من الإكمال)

١٧٧٤٩- خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسأل عنها. [عب عن ابن ميسرة، بلاغا].

١٧٧٥٠- من كان عنده شهادة، فلا يقل لا أخبر بها إلا عند الإمام، ولكن ليخبر بها لعله يرجع أو يرعوي. [الديلمي عن ابن عباس].

١٧٧٥١- شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الأرض. [هـ ع عن أنس].

١٧٧٥٢- يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء الشمس. [ك وتعقب عن ابن عباس].

١٧٧٥٣- قضى الله في الحق بشاهدين، فإن جاء بشاهدين أخذ حقه، وإن جاء بشاهد واحد حلف مع شاهده. [قط في الأفراد عن ابن عمرو].

١٧٧٥٤- لا تجوز شهادة ملة على ملة إلا ملة الإسلام فإنها تجوز شهادتهم على الملل كلها. [الشيرازي في الألقاب ق عن أبي هريرة].

١٧٧٥٥- لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت وتجوز شهادته لغيرهم. [عب حم عن ابن عمرو].

١٧٧٥٦- لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين، واليمين على المدعى عليه. [د في مراسيله هق عن طلحة بن عبد الله بن عوف، مرسلا].

١٧٧٥٧- لا تجوز شهادة محدود في الإسلام. [ابن جرير عن ابن عمر].

١٧٧٥٨- لا تجوز شهادة الخائن ولا الخائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا الموقوف على حد. [ق عن ابن عمر].

١٧٧٥٩- لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه، ولا محدث في الإسلام ولا محدثة. [عب - عن عمر بن عبد العزيز، بلاغا].

شهادة الزور (من الإكمال)

١٧٧٦٠- ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينه الله تعالى يوم القيامة بسربال من قطران وألجمه بلجام من نار. [كر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

١٧٧٦١- من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار. [حم وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة].

١٧٧٦٢- من شهد شهادة زور فعليه لعنة الله، ومن حكم بين اثنين فلم يعدل بينهما فعليه لعنة الله. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن عبد الله بن جراد].

١٧٧٦٣- من مشى مع قوم يرى أنه شاهد، وليس بشاهد، فهو شاهد زور، ومن أعان على خصومة بغير علم، كان في سخط الله حتى ينزع، وقتال المؤمن كفر وسبابه فسوق. [ق عن أبي هريرة، وروى الديلمي صدره عن ابن عباس].

١٧٧٦٤- شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار. [أبو سعيد النقاش عن أنس ق ك عن ابن عمر].

١٧٧٦٥- شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده من النار. [أبو سعيد النقاش في القضاة عن ابن عمر].

١٧٧٦٦- شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمر به إلى النار. [النقاش كر عنه].

١٧٧٦٧- شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار. [طب والشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو].

الشهادات (أفعال)

١- فصل في أحكامها وآدابها

١٧٧٦٨- مسند الصديق رضي الله عنه: عن أبي الضحى قال: استشهد أبو بكر معدي كرب وقال: أما أنك أول من استشهدته في الإسلام. [ابن سعد].

١٧٧٦٩- عن عمر قال: أجاز رسول الله ﷺ شهادة رجل وامرأتين في النكاح. [قط].

١٧٧٧٠- عن عمر قال: تجوز شهادة الكافر والصبي والعبد إذا لم يقوموا بها في حالهم تلك، وشهدوا بها بعد ما يسلم الكافر ويكبر الصبي، ويعتق العبد إذا كانوا حين يشهدون بها عدولا، قال ابن الشهاب: إن ذلك سنة. [عب].

١٧٧٧١- عن أبي عثمان قال: لما شهد أبو بكرة وصاحباه على المغيرة جاء زياد، فقال عمر: رجل لن يشهد إن شاء الله إلا بحق، قال: رأيت ابتهارا ومجلسا سيئا، فقال عمر: هل رأيت المرود دخل المكحلة؟ قال: لا، فأمر بهم فجلدوا. [ش ق].

١٧٧٧٢- عن الزهري قال: زعم أهل العراق أن شهادة المحدود لا تجوز فأشهد أنه أخبرني فلان يعني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكرة: تب تقبل شهادتك. [الشافعي ص وابن جرير ق].

١٧٧٧٣- عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لما جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وأبى أبو بكرة أن يرجع فرد شهادته. [الشافعي عب ق].

١٧٧٧٤- عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: كتب عمر بن الخطاب، من كانت عنده شهادة فلم يشهد بها حيث رآها أو حيث علمها فإنما يشهد على ضغن. [عب ص ق].

١٧٧٧٥- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة في الاستهلال. [عب].

١٧٧٧٦- عن سعيد بن المسيب قال: شهد أبو بكرة وشبل بن معبد ونافع بن الحارث وزياد على المغيرة بن شعبة بالحديث الذي كان منه بالبصرة عند عمر بن الخطاب، فضربهم عمر الحد غير زياد لأنه لم يتم الشهادة عليه. [ابن سعد].

١٧٧٧٧- عن ابن أبي ذئب أنه سأل أبا جابر البياضي عن رجل يشهد شهادة ثم يشهد بغيرها فقال: سمعت ابن المسيب يقول: قال رسول الله ﷺ: خذوا بأول قوله، قال: قد اختلفوا على فيه عن ابن أبي ذئب فمنهم من يقول: كان رسول الله ﷺ يأخذ بقوله الأول ومنهم من يقول: كان يأخذ بقوله الآخر. [عب].

١٧٧٧٨- عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ مناديا في السوق أنه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين، قيل: يا رسول الله ما الخصم؟ قال: الجار لنفسه، وقيل: وما الظنين؟ قال: المتهم في دينه. [عب].

١٧٧٧٩- عن ابن أبي مليكة قال ابن صهيب مولى ابن جدعان: ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله ﷺ أعطى ذلك صهيبا فقال مروان: من يشهد لكم على ذلك؟ قالوا: ابن عمر، فدعاه فشهد لأعطى رسول الله ﷺ صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم. [عب].

١٧٧٨٠- عن ابن عمر قال: لا تجوز شهادة النساء وحدهن إلا على ما لا يطلع عليه إلا هن، من عورات النساء، وما يشبه ذلك، من حملهن وحيضهن. [عب].

١٧٧٨١- عن ابن عباس قال: إذا كان لأحد عندك شهادة، فسألك عنها فأخبره بها، ولا تقل لا أخبرك إلا عند الأمير، أخبره بها لعله أن يرجع أو يرعوي. [عب].

١٧٧٨٢- عن ابن عباس أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الشهادة، فقال: هل ترى الشمس؟ على مثلها فاشهد أو دع. [أبو سعيد النقاش في القضاة].

١٧٧٨٣- وعنه أن النبي ﷺ رد شهادة رجل في كذبة واحدة. [النقاش وفيه: نوح بن أبي مريم عن إبراهيم الصائغ؛ وهما متروكان].

١٧٧٨٤- عن علي قال: اليمين مع الشاهد، فإن لم تكن له بينة، فاليمين على المدعى عليه إذا كان قد خالطه، فإن نكل حلف المدعي. [ق].

١٧٧٨٥- عن حنش أن علياً كان يرى الحلف مع البينة. [الشافعي، ق].

١٧٧٨٦- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقضون بشهادة الواحد ويمين المدعي. [ق].

١٧٧٨٧- عن محمد بن صالح أن علياً فرق بين الشهود. [ق].

١٧٧٨٨- عن علقمة أن علياً كان لا يجيز شهادة الأقلف. [ق].

١٧٧٨٩- عن الشعبي قال: خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا فعرف علي الدرع فقال: هذه درعي، بيني وبينك قاضي المسلمين، وكان قاضي المسلمين شريحا، كان علي استقضاه فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس علياً في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني، فقال علي: أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تصافحوهم، ولا تبدؤهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا عليهم، وألجئوهم إلى مضائق الطريق، وصغروهم كما صغرهم الله، اقض بيني وبينه يا شريح، فقال شريح: ما تقول يا نصراني؟ فقال النصراني: ما أكذب أمير المؤمنين الدرع درعي، فقال شريح: ما أرى أن تخرج من يده فهل من بينة؟ فقال علي: صدق شريح، فقال النصراني: أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء وأمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي

والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعتك مع الجيش، وقد زالت عن جملك الأورق فأخذتها فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال علي: أما إذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق. [ق كر].

١٧٧٩٠- عن الشعبي قال: ضاع درع لعلي يوم الجمل فأصابها رجل فباعها فعرفت عند رجل من اليهود فخاصمه إلى شريح فشهد لعلي الحسن ومولاه قنبر، فقال شريح لعلي: زدني شاهدا مكان الحسن، فقال: أترد شهادة الحسن؟ قال: لا ولكني حفظت عنك أنه لا تجوز شهادة الولد لوالده. [كر].

١٧٧٩١- عن علي شهادة الصبي على الصبي، وشهادة العبد على العبد جائزة. [مسدد].

١٧٧٩٢- عن الأسود بن قيس عن أشياخه أن علياً لم يجز شهادة الأعمى في سرقة. [عب].

١٧٧٩٣- عن عبد الله بن نجي أن علياً أجاز شهادة المرأة القابلة وحدها في الاستهلال. [عب ص ق وضعفه].

١٧٧٩٤- عن علي قال: لا تجوز شهادة النساء في الطلاق والنكاح والحدود والدماء ولا تجوز شهادة النساء بحتا في درهم حتى يكون معهن رجل. [عب].

١٧٧٩٥- عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه قال: وجد علي بن أبي طالب درعا له عند يهودي التقطها فعرفها فقال: درعي سقطت عن جمل لي أورق، فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فأتوا شريحا فلما رأى علياً قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس علي فيه ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تساووهم في المجلس، ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم، وألجئوهم إلى أضيق الطرق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم، ثم قال شريح: ما تطلب يا أمير المؤمنين؟ قال: درعي سقطت عن جمل لي أورق فالتقطها هذا اليهودي، فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي، فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك، ولكن لا بد من شاهدين، فدعا قنبرا مولاه والحسن بن علي فشهدا أنها لدرعه، فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك، فلا نجيزها، فقال علي: ثكلتك أمك أما سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، قال: اللهم نعم، قال: أفلا تجيز شهادة سيدي شباب أهل الجنة، ثم قال لليهودي: خذ الدرع، فقال اليهودي: أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين فقضى على علي ورضي صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فوهبها له علي وأجازه بسبع مائة ولم يزل معه حتى قتل يوم صفين. [الحاكم في الكنى، حل وابن الجوزي في الواهيات].

١٧٧٩٦- عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان في العبد تكون عنده الشهادة والنصراني فأعتق العبد وأسلم النصراني أن شهادتهما جائزة ما لم ترد قبل ذلك. [سمويه].

١٧٧٩٧- إنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين. [مالك].

٢- تزكية الشهود

١٧٧٩٨- عن خرشة بن الحر قال: شهد رجل عند عمر بن الخطاب شهادة فقال له: لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك، ايت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أنا أعرفه، قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل، قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه؟ قال: لا، قال: فعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع؟ قال: لا، قال: فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا، قال: لست تعرفه، ثم قال للرجل: ايت بمن يعرفك. [المخلص في أماليه، ق].

٣- الشاهد الزور

١٧٧٩٩- عن مكحول والوليد بن أبي مالك قالا: كتب عمر إلى عماله في الشاهد الزور أن يضرب أربعين سوطا ويسخم وجهه ويحلق رأسه ويطاف به ويطال حبسه. [عب ش ص ق].

١٧٨٠٠- عن عمر قال: ألا يؤسرن أحد في الإسلام بشهود الزور ولا نقبل إلا العدول. [مالك، عب، وأبو عبيد في الغريب ك، ق].

١٧٨٠١- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: أتي عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما إلى الليل يقول هذا فلان يشهد بزور فاعرفوه فجلده، ثم حبسه. [مسدد، ق].

١٧٨٠٢- عن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ شاهد الزور وهو يعلم. [النقاش].

١٧٨٠٣- عن أيمن بن خريم قال: قام رسول الله ﷺ خطيبا فقال: يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله، قالها ثلاثا، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾. [حم، ت وقال: غريب، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعا من النبي ﷺ، والبغوي، وابن قانع، وأبو نعيم]. ومر برقم [١٧٧٤١].

١٧٨٠٤- عن علي بن الحسين قال: كان علي إذا أخذ شاهد زور بعثه إلى عشيرته فقال: إن هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه، ثم خلى سبيله. [هق].

الشركة (أفعال)

١٧٨٠٥- عن الزهري أنه سئل عن الرجل يكون شريكا لابنه في مال

فيقول أبوه: لك مائة دينار من المال بيني وبينك، قال: قضى أبو بكر وعمر أنه لا يجوز حتى يحوزه من المال ويعزله. [عب ش].

الشمائل (أقوال)

١- حليته

١٧٨٠٦- كان رسول الله ﷺ أبيض مليحا مقصدا. [م ت في الشمائل عن أبي الطفيل].

١٧٨٠٧- كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا، فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال تقلعا ويخطو تكفئا، ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام. [ت في الشمائل طب هب عن هند بن أبي هالة].

١٧٨٠٨- كان أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر. [ت فيها عن أبي هريرة].

١٧٨٠٩- كان أبيض مشرباً بياضه بحمرة وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار. [البيهقي في الدلائل عن علي].

١٧٨١٠- كان أبيض مشرباً بحمرة ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار. [البيهقي عن علي].

١٧٨١١- كان أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. [ق عن البراء].

١٧٨١٢- كان أحسن البشر قدما. [ابن سعد عن عبد الله بن بريدة، مرسلا].

١٧٨١٣- كان أحسن الناس خلقا. [م د عن أنس].

١٧٨١٤- كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس. [ق ت هـ عن أنس].

١٧٨١٥- كان أحسن الناس صفة وأجملها، كان ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين أسيل الخدين، شديد سواد الشعر أكحل العينين أهدب إذا وطيء بقدمه وطيء بكلها ليس له أخمص، إذا وضع رداءه عن منكبه فكأنه سبيكة فضة، وإذا ضحك يتلألأ. [البيهقي عن أبي هريرة].

١٧٨١٦- كان أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ. [م عن أنس].

١٧٨١٧- كان أشد حياء من العذراء في خدرها. [حم ق هـ عن أبي سعيد].

١٧٨١٨- كان أصبر الناس على أقذار الناس. [ابن سعد عن إسماعيل بن عياش مرسلا].

١٧٨١٩- كان أفلج الثنيتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه. [ت في الشمائل طب والبيهقي عن ابن عباس].

١٧٨٢٠- كان حسن السبلة. [طب عن العداء بن خالد].

١٧٨٢١- كان خاتم النبوة في ظهره بضعة ناشزة. [ت فيها عن أبي سعيد].

١٧٨٢٢- كان خاتمه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. [ت عن جابر بن سمرة].

١٧٨٢٣- كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط. [ق ت عن أنس].

١٧٨٢٤- كان شبح الذراعين، بعيد ما بين المنكبين، أهدب أشفار العينين. [البيهقي عن أبي هريرة].

١٧٨٢٥- كان في ساقيه حموشة. [ت ك عن جابر بن سمرة].

١٧٨٢٦- كان كثير شعر اللحية. [م عن جابر بن سمرة].

١٧٨٢٧- كان وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديرا. [م عن جابر بن سمرة].

١٧٨٢٨- كان كثير العرق. [م عن أنس].

١٧٨٢٩- كان شعره دون الجمة وفوق الوفرة. [ت في الشمائل، هـ عن عائشة].

١٧٨٣٠- كان شيبه نحو عشرين شعرة. [ت فيها، هـ عن ابن عمر].

١٧٨٣١- كان ضخم الرأس واليدين والقدمين. [خ عن أنس].

١٧٨٣٢- كان ضليع الفم أشكل العين منهوس العقب. [م ت عن جابر بن سمرة].

١٧٨٣٣- كان ضخم الهامة عظيم اللحية. [البيهقي عن علي].

٢- شمائل تتعلق بالعبادات

٢-١- في الطهارة، وما يتعلق بها

١٧٨٣٤- كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه. [حم د ن هـ ك عن الحكم بن سفيان].

١٧٨٣٥- كان إذا توضأ فضل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع سجوده. [طب عن الحسن، ع عن الحسين].

١٧٨٣٦- كان إذا توضأ حرك خاتمه. [هـ عن أبي رافع].

١٧٨٣٧- كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه. [قط عن جابر].

١٧٨٣٨- كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء. [حم ك عن عائشة، ت ك عن عثمان ت ك عن عمار بن ياسر ك عن بلال هـ ك عن أنس طب عن أبي أمامة وعن أبي الدرداء وعن أم سلمة طس عن ابن عمر].

١٧٨٣٩- كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال: هكذا أمرني ربي. [د ك عن أنس].

١٧٨٤٠- كان إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك، ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها. [هـ عن ابن عمر].

١٧٨٤١- كان إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة. [هـ عن عائشة].

١٧٨٤٢- كان إذا توضأ دلك أصابع رجليه بخنصره. [د ت هـ عن المستورد].

١٧٨٤٣- كان إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. [ت عن معاذ].

١٧٨٤٤- كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء. [ت ك عن عائشة].

١٧٨٤٥- كان لا يكل طهوره إلى أحد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه. [هـ عن ابن عباس].

١٧٨٤٦- كان يأكل مما مست النار ثم يصلي ولا يتوضأ. [طب عن ابن عباس].

١٧٨٤٧- كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وفي شأنه كله. [حم م ق ٤ عن عائشة].

١٧٨٤٨- كان يصغي للهرة الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها. [طس حل عن عائشة].

١٧٨٤٩- كان يعجبه أن يتوضأ في مخضب من صفر. [ابن سعد عن زينب بنت جحش].

١٧٨٥٠- كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ. [حم د ن عن عائشة].

١٧٨٥١- كان يمسح على وجهه بطرف ثوبه في الوضوء. [طب عن معاذ].

١٧٨٥٢- كان ينام حتى ينفخ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ. [حم عن عائشة].

١٧٨٥٣- كان يتوضأ عند كل صلاة. [حم خ عن أنس].

١٧٨٥٤- كان يتوضأ مما مست النار. [طب عن أم سلمة].

١٧٨٥٥- كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ. [حم، هـ عن عائشة].

١٧٨٥٦- كان لا يتوضأ من موطأ. [طب عن أبي أمامة].

١٧٨٥٧- كان يتوضأ واحدة واحدة واثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا. كل ذلك يفعل. [طب عن معاذ].

١٧٨٥٨- كان إذا استن أعطى السواك الأكبر وإذا شرب أعطى الذي عن يمينه. [الحكيم عن عبد الله بن كعب].

١٧٨٥٩- كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك. [م د ن هـ عن عائشة].

١٧٨٦٠- كان يستاك بفضل وضوئه. [ع عن أنس].

١٧٨٦١- كان يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنأ وأمرأ. [البغوي وابن قانع طب وابن السني وأبو نعيم في الطب عن بهز، هق عن ربيعة بن أكثم].

٢-١-١- إزالة الأقذار

١٧٨٦٢- كان يسلت المني من ثوبه بعرق الإذخر، ثم يصلي فيه ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه. [حم عن عائشة].

٢-١-٢- الغسل

١٧٨٦٣- كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد. [ق د عن أنس].

١٧٨٦٤- كان لا يتوضأ بعد الغسل. [حم، ت، ن، هـ، ك عن عائشة].

١٧٨٦٥- كان إذا التقى الختانان اغتسل. [الطحاوي عن عائشة].

٢-١-٣- التخلي وآدابه

١٧٨٦٦- كان إذا أراد الحاجة أبعد. [هـ عن بلال بن الحارث؛ حم ن هـ عن عبد الرحمن بن أبي قراد].

١٧٨٦٧- كان إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض. [د ت عن أنس وعن ابن عمر؛ طس عن جابر].

١٧٨٦٨- كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازا الأرض أخذ عودا فنكت به الأرض حتى يثير من التراب، ثم يبول فيه. [د في مراسيله والحارث عن طلحة بن أبي قنان، مرسلا].

١٧٨٦٩- كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك. [حم ٤ حب ك عن عائشة].

١٧٨٧٠- كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد للّه الذي أذهب عني

الأذى وعافاني. [هـ حب ك عن أنس].

١٧٨٧١- كان إذا خرج من الغائط قال: الحمد لله الذي أحسن إلي في أوله وآخره. [ابن السني عن أنس].

١٧٨٧٢- كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. [٤، حب ك عن أنس].

١٧٨٧٣- كان إذا دخل الخلاء قال: اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. [حم ق ٤ عن أنس].

١٧٨٧٤- كان إذا دخل الكنيف قال: بسم الله اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. [ش عن أنس].

١٧٨٧٥- كان إذا دخل الغائط قال: اللّهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. [د في مراسيله عن الحسن مرسلاً؛ ابن السني عنه عن أنس ٤ عن بريدة، مرسلاً].

١٧٨٧٦- كان إذا دخل المرفق لبس حذاءه وغطى رأسه. [ابن سعد عن حبيب بن صالح مرسلاً].

١٧٨٧٧- كان إذا دخل الخلاء قال: اللّهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الشيطان الرجيم، وإذا خرج قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى في قوته وأذهب عني أذاه. [ابن السني عن ابن عمر].

١٧٨٧٨- كان إذا دخل الخلاء قال: يا ذا الجلال. [ابن السني عن عائشة].

١٧٨٧٩- كان إذا ذهب المذهب أبعد. [٤ ك عن المغيرة].

١٧٨٨٠- كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله. [طس عن أبي هريرة].

١٧٨٨١- كان يغسل مقعدته ثلاثا. [هـ عن عائشة].

١٧٨٨٢- كان أحب ما استتر به لحاجته هدف أو حائش نخل. [حم م د هـ عن عبد الله بن جعفر].

٢-١-٤- التيمم

١٧٨٨٣- كان يتيمم بالصعيد فلم يمسح يديه ووجهه إلا مرة واحدة. [طب عن معاذ].

١٧٨٨٤- كان إذا واقع بعض أهله فكسل أن يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم. [طس عن عائشة].

٢-٢- في الصلاة وآدابها وسننها

١٧٨٨٥- كان من أخف الناس صلاة في تمام. [م ت ن عن أنس].

١٧٨٨٦- كان أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه. [حم ع عن أبي واقد].

١٧٨٨٧- كان إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [د ت هـ ك عن عائشة ن هـ ك عن أبي سعيد طب عن ابن مسعود وعن واثلة].

١٧٨٨٨- كان إذا اشتد البرد بكر بالصلاة، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة [يعني الجمعة]. [خ ن عن أنس].

١٧٨٨٩- كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، ثم قال: اللّهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. [حم م ٤ عن ثوبان].

١٧٨٩٠- كان إذا انصرف انحرف. [د عن يزيد بن الأسود].

١٧٨٩١- كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت. [محمد بن نصر عن أبي هريرة].

١٧٨٩٢- كان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر. [هـ عن وابصة؛ طب عن ابن عباس وعن أبي برزة وعن أبي مسعود].

١٧٨٩٣- كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده، ثلاثاً وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا. [د عن عقبة بن عامر].

١٧٨٩٤- كان إذا ركع فرج أصابعه، وإذا سجد ضم أصابعه. [ك هق عن وائل بن حجر].

١٧٨٩٥- كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه. [حم عن جابر].

١٧٨٩٦- كان إذا سجد رفع العمامة عن جبهته. [ابن سعد عن صالح بن حران، مرسلاً].

١٧٨٩٧- كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾. [ع عن أبي سعيد].

١٧٨٩٨- كان إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللّهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. [م ٤ عن عائشة].

١٧٨٩٩- كان إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس. [حم م ٣ عن جابر بن سمرة].

١٧٩٠٠- كان إذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه فقال: هل فيكم مريض أعوده؟، فإن قالوا: لا، قال: هل فيكم جنازة أتبعها؟، فإن قالوا: لا، قال: من رأى منكم رؤيا يقصها علينا. [ابن عساكر عن ابن عمر].

١٧٩٠١- كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن. [خ عن عائشة].

١٧٩٠٢- كان إذا صلى صلاة أثبتها. [م عن عائشة].

٢-٢-١- القراءة

١٧٩٠٣- كان إذا قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى. [د، ك عن ابن عباس].

١٧٩٠٤- كان إذا تلا ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال: آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول. [د عن أبي هريرة].

١٧٩٠٥- كان إذا قرأ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ قال: بلى، وإذا قرأ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ قال: بلى. [ك هب عن أبي هريرة].

١٧٩٠٦- كان إذا مر بآية خوف تعوذ، وإذا مر بآية رحمة سأل، وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح. [حم م ٤ عن حذيفة].

١٧٩٠٧- كان إذا مر بآية فيها ذكر النار قال: ويل لأهل النار أعوذ بالله من النار. [ابن قانع عن ابن أبي ليلى].

١٧٩٠٨- كان قراءته المد ليس فيها ترجيع. [طب عن أبي بكرة].

١٧٩٠٩- كان يحب هذه السورة ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾. [حم عن علي].

١٧٩١٠- كان لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث. [ابن سعد عن عائشة].

١٧٩١١- كان يعد الآي في الصلاة. [طب عن ابن عمرو].

١٧٩١٢- كان يعقد التسبيح. [ت ن ك عن ابن عمرو].

١٧٩١٣- كان يقطع قراءته آية آية﴿الحمد لله رب العالمين﴾، ثم يقف﴿الرحمن الرحيم﴾ ثم يقف. [ت ك عن أم سلمة].

١٧٩١٤- كان يمد صوته بالقراءة مدا. [حم، ن هـ، ك عن أنس].

٢-٢-٢- الصلاة

١٧٩١٥- كان إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول: بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، اللّهم اذهب عني الهم والحزن. [خط عن أنس].

١٧٩١٦- كان إذا صلى الغداة في السفر مشى عن راحلته قليلا. [حل هق عن أنس].

٢-٢-٣- السنن

١٧٩١٧- كان إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر. [هـ عن عائشة].

١٧٩١٨- كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. [خ د ن عن عائشة].

١٧٩١٩- كان لا يدع ركعتي الفجر في السفر، ولا في الحضر، ولا في الصحة، ولا في السقم. [خط عن عائشة].

١٧٩٢٠- كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته. [مالك، ق، د، ن عن ابن عمر].

١٧٩٢١- كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم وقال: إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس. [هـ عن أبي أيوب].

١٧٩٢٢- كان إذا قال بلال: قد قامت الصلاة نهض فكبر. [سمويه طب عن ابن أبي أوفى].

١٧٩٢٣- كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا. [ت عن أبي هريرة].

١٧٩٢٤- كان إذا قام إلى الصلاة قبض على شماله بيمينه. [طب عن وائل بن حجر].

١٧٩٢٥- كان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. [د ت عن مالك بن الحويرث].

١٧٩٢٦- كان إذا كان راكعا أو ساجدا قال: سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك. [طب عن ابن مسعود].

١٧٩٢٧- كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه. [ت، ك عن أبي هريرة].

١٧٩٢٨- كان ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث. [عد هق عن ابن عمر].

١٧٩٢٩- كان له حربة يمشي بها بين يديه فإذا صلى ركزها بين يديه. [طب عن عصمة بن مالك].

١٧٩٣٠- كان لا يركع بعد الفرض في موضع يصلي فيه الفرض. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

١٧٩٣١- كان لا يكون في المصلين إلا كان أكثرهم صلاة، ولا يكون في الذاكرين إلا كان أكثرهم ذكرا. [أبو نعيم في أماليه، خط وابن عساكر عن ابن مسعود].

١٧٩٣٢- كان لا يلهيه عن صلاة المغرب طعام، ولا غيره. [قط عن جابر].

١٧٩٣٣- كان يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر. [حم خ عن أنس].

١٧٩٣٤- كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليحفظوا عنه. [حم ن هـ ك عن أنس].

١٧٩٣٥- كان يحب أن تكون له فروة مدبوغة يصلي عليها. [ابن سعد عن المغيرة].

١٧٩٣٦- كان يستحب الصلاة في الحيطان. [ت عن معاذ].

١٧٩٣٧- كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة. [حم هـ ك عن العرباض].

١٧٩٣٨- كان يسجد على مسح. [طب عن ابن عباس].

١٧٩٣٩- كان يشير في الصلاة. [حم د عن أنس].

١٧٩٤٠- كان يصلي في نعليه. [حم ق ن عن أنس].

١٧٩٤١- كان يصلي على الخمرة. [خ د ن هـ عن ميمونة].

١٧٩٤٢- كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به، فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة. [٤ ق عن جابر].

١٧٩٤٣- كان يصلي بين المغرب والعشاء. [طب عن عبيد مولى رسول الله ﷺ].

١٧٩٤٤- كان يصلي بعد العصر وينهي عنها، ويواصل وينهى عن الوصال. [د عن عائشة].

١٧٩٤٥- كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة. [حم د ك عن المغيرة].

١٧٩٤٦- كان يصلي على بساط. [هـ عن ابن عباس].

١٧٩٤٧- كان يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره. [حل عن ابن مسعود].

١٧٩٤٨- كان يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، وربما مس لحيته وهو يصلي. [هق عن عمرو بن الحريث].

١٧٩٤٩- كان يكره التثاؤب في الصلاة. [طب عن أبي أمامة].

١٧٩٥٠- كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره. [ن عن ابن عباس].

١٧٩٥١- كان يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء. [هق عن أبي مالك الأشعري].

١٧٩٥٢- كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم. [قط هق عن عائشة].

١٧٩٥٣- كان ينصرف من الصلاة عن يمينه. [ع عن أنس].

١٧٩٥٤- كان يوتر أول الليل وأوسطه وآخره. [حم عن أبي مسعود].

١٧٩٥٥- كان يوتر على البعير. [ق عن ابن عمر].

١٧٩٥٦- كان آخر كلامه: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. [د هـ عن علي].

١٧٩٥٧- كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي الصلاة حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. [حم عن أبي رافع].

١٧٩٥٨- كان لرسول الله ﷺ مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم الأعمى. [م عن ابن عمر].

١٧٩٥٩- كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال: وأنا وأنا. [د، ك عن عائشة].

١٧٩٦٠- كان إذا سمع المؤذن قال: حي على الفلاح، قال: اللهم اجعلنا مفلحين. [ابن السني عن معاوية].

٢-٢-٤- دخول المسجد

١٧٩٦١- كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، قال أقط؟ قلت نعم قال: فإذا قال ذلك، قال الشيطان: حفظ منيّ سائر اليوم. [د عن ابن عمرو].

١٧٩٦٢- كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. [حم هـ طب عن فاطمة الزهراء].

١٧٩٦٣- كان إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. [ت عن فاطمة].

١٧٩٦٤- كان إذا دخل المسجد قال: بسم الله اللّهم صل على محمد [وأزواج محمد]. [ابن السني عن أنس].

٢-٢-٥- صلاة الجمعة

١٧٩٦٥- كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله. [الطيالسي عن ابن عمر].

١٧٩٦٦- كان يركع قبل الجمعة أربعاً [وبعدها أربعا] لا يفصل في شيء منهن. [هـ عن ابن عباس].

١٧٩٦٧- كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي. [حم ٤ ك عن أنس].

١٧٩٦٨- كان ربما اغتسل يوم الجمعة وربما تركه أحيانا. [طب عن ابن عباس].

١٧٩٦٩- كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة. [د، ك عن جابر بن سمرة].

١٧٩٧٠- كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن، ثم يقوم فيخطب، ثم يجلس، فلا يتكلم، يقوم فيخطب. [د عن ابن عمر].

١٧٩٧١- كان يخطب قائما ويجلس بين الخطبتين، ويقرأ آيات ويذكر الناس. [حم م د ن هـ عن جابر بن سمرة].

١٧٩٧٢- كان يخطب بقاف كل جمعة. [د عن بنت الحارثة ابن النعمان].

١٧٩٧٣- كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم الفطر، ويوم النحر، ويوم عرفة. [حم هـ طب عن الفاكه بن سعد].

١٧٩٧٤- كان إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول: صبحكم مساكم. [هـ حب ك عن جابر].

١٧٩٧٥- كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس، وإذا خطب يوم الجمعة خطب على عصاه. [هـ ك هق عن سعد القرظ].

١٧٩٧٦- كان إذا خطب يعتمد على عنزة أو عصا. [الشافعي عن عطاء، مرسلا].

١٧٩٧٧- كان إذا صعد المنبر سلم. [هـ عن جابر].

١٧٩٧٨- كان إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس، فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل أن يجلس. [هق عن ابن عمر].

١٧٩٧٩- كان إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم. [هـ عن

ثابت].

٢-٢-٦- الذكر

١٧٩٨٠- كان يذكر الله تعالى على كل أحيانه. [م د ت هـ عن عائشة].

١٧٩٨١- كان يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته. [ن ك عن ابن أبي أوفى؛ ك عن أبي سعيد].

٢-٢-٧- الاستقامة

١٧٩٨٢- كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه. [خ هـ عن عائشة].

١٧٩٨٣- كان أحب العمل إليه ما دووم عليه، وإن قل. [ت ن عن عائشة وأم سلمة].

٢-٢-٨- صلاة النوافل - قيام الليل

١٧٩٨٤- كان إذا تهجد يسلم بين كل ركعتين. [ابن نصر عن أبي أيوب].

١٧٩٨٥- كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. [حم ق د ن هـ عن حذيفة].

١٧٩٨٦- كان إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. [م عن عائشة].

١٧٩٨٧- كان إذا قام من الليل رفع طورا وخفض طورا. [ابن نصر عن أبي هريرة].

١٧٩٨٨- كان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. [م د عن عائشة].

١٧٩٨٩- كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر. [ق د عن عائشة].

١٧٩٩٠- كان لا يدع قيام الليل، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا. [د ك عن عائشة].

١٧٩٩١- كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك. [حم ن هـ عن ابن عباس].

١٧٩٩٢- كان يعجبه التهجد من الليل. [طب عن جندب].

١٧٩٩٣- كان يقوم إذا سمع الصارخ. [حم ق د ن عن عائشة].

١٧٩٩٤- كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. [ق ت ن هـ عن المغيرة].

٢-٢-٩- صلاة الضحى

١٧٩٩٥- كان يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله. [حم م عن عائشة].

١٧٩٩٦- كان يصلي الضحى ست ركعات. [ت: في الشمائل عن أنس].

٢-٢-١٠- صلاة الكسوف

١٧٩٩٧- كان إذا انكسفت الشمس أو القمر صلى حتى تنجلي. [طب عن النعمان بن بشير].

١٧٩٩٨- كان يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف. [د ك عن أسماء].

٢-٣- الدعاء

١٧٩٩٩- كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء وقال: سبحان الله العظيم، وإذا اجتهد في الدعاء قال: يا حي يا قيوم. [ت عن أبي هريرة].

١٨٠٠٠- كان إذا حزبه أمر قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. [حم عن عبد الله ابن جعفر].

١٨٠٠١- كان إذا حزبه أمر صلى. [حم د عن حذيفة].

١٨٠٠٢- كان إذا خاف قوماً قال: اللّهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم. [حم د ك هق عن أبي موسى].

١٨٠٠٣- كان إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. [ك عن أنس].

١٨٠٠٤- كان إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. [ك عن ابن مسعود].

١٨٠٠٥- كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب الأرض ورب العرش الكريم. [حم ق ت هـ عن ابن عباس، طب وزاد: اصرف عني شر فلان].

١٨٠٠٦- كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة، أبو نعيم عن أبي هريرة].

١٨٠٠٧- كان إذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها. [الشيرازي عن أبي هريرة].

١٨٠٠٨- كان إذا أصابته شدة فدعا رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه. [ع عن البراء].

١٨٠٠٩- كان إذا أصابه غم أو كرب يقول: حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله الذي هو حسبي، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. [ابن أبي الدنيا في الفرج من طريق الخليل بن مرة عن فقيه أهل الأردن بلاغا].

١٨٠١٠- كان إذا أصبح وأمسى يدعو بهذه الدعوات: اللّهم إني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر، فإن العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبح وإذا أمسى. [ع وابن السني عن أنس].

١٨٠١١- كان إذا أصبح وإذا أمسى قال: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما، وما كان من المشركين. [حم طب عن عبد الرحمن بن أبزى].

١٨٠١٢- كان إذا دعا لرجل أصابته، وأصابت ولده، وولد ولده. [حم عن حذيفة].

١٨٠١٣- كان إذا دعا بدأ بنفسه. [طب عن أبي أيوب].

١٨٠١٤- كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه. [د عن يزيد].

١٨٠١٥- كان إذا دعا جعل باطن كفه إلى وجهه. [طب عن ابن عباس].

١٨٠١٦- كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه. [٣ حب ك عن أبي بن كعب].

١٨٠١٧- كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. [ت ك عن ابن عمر].

١٨٠١٨- كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه. [حم عن السائب بن خلاد].

١٨٠١٩- كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقيل له في ذلك فقال: إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ. [ت عن أم سلمة].

١٨٠٢٠- كان أكثر دعوة يدعو بها: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. [حم ق د عن أنس].

١٨٠٢١- كان يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. [د ك عن عائشة].

١٨٠٢٢- كان يستفتح دعاءه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب. [حم ك عن سلمة بن الأكوع].

١٨٠٢٣- كان يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين. [ش طب عن أمية بن خالد بن عبد الله].

١٨٠٢٤- كان يصلي على الرجل يراه يخدم أصحابه. [هناد عن علي ابن أبي رباح، مرسلا].

٢-٣-١- الاستسقاء

١٨٠٢٥- كان إذا استسقى قال: اللّهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت. [د عن عمرو بن شعيب].

١٨٠٢٦- كان إذا استسقى قال: اللّهم أنزل في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها وارزقنا وأنت خير الرازقين. [أبو عوانة طب عن سمرة].

١٨٠٢٧- كان يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الإزار. [حل عن أنس].

١٨٠٢٨- كان إذا رأى المطر قال: اللّهم صيبا نافعا. [خ عن عائشة].

١٨٠٢٩- كان إذا سال السيل قال: أخرجوا بنا إلى هذا الوادي الذي جعله الله طهوراً فنتطهر منه ونحمد الله عليه. [الشافعي هق عن يزيد ابن الهاد، مرسلا].

١٨٠٣٠- كان يبدو إلى هذه التلاع. [د حب عن عائشة].

٢-٣-٢- الريح

١٨٠٣١- كان إذا اشتدت الريح الشمال قال: اللّهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها. [ابن السني طب عن عثمان بن أبي العاص].

١٨٠٣٢- كان إذا عصفت الريح قال: اللّهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به. [حم م ت عن عائشة].

١٨٠٣٣- كان إذا هاجت الريح استقبلها بوجهه، وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال: اللّهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به، اللّهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا، اللّهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. [طب عن ابن عباس].

١٨٠٣٤- كان إذا اشتدت الريح قال: اللّهم لقحا ولا عقيما. [حب ك عن سلمة بن الأكوع].

٢-٣-٣- الرعد

١٨٠٣٥- كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال: اللّهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. [حم ت، ك عن ابن عمر].

٢-٣-٤- التعوذ

١٨٠٣٦- كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. [ق ن عن أبي هريرة].

١٨٠٣٧- كان يتعوذ من خمس: من الجبن، والبخل، وسوء العمر وفتنة الصدر، وعذاب القبر. [د ن هـ عن عمر].

١٨٠٣٨- كان يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما. [ت ن هـ والضياء عن أبي سعيد].

١٨٠٣٩- كان يتعوذ من موت الفجأة وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت. [طب عن أبي أمامة].

٢-٣-٥- رؤية الهلال

١٨٠٤٠- كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك ثلاثا، ثم يقول: الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا. [د عن قتادة، بلاغا؛ وابن السني عن أبي سعيد].

١٨٠٤١- كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، ثم قال: اللّهم إني أسألك من خير هذا ثلاثا، اللّهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره ثلاث مرات. [طب عن رافع بن خديج].

١٨٠٤٢- كان إذا رأى الهلال قال: اللّهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك اللّه. [حم ت ك عن طلحة].

١٨٠٤٣- كان إذا رأى الهلال قال: اللّه أكبر اللّه أكبر الحمد للّه لا حول ولا قوة إلا باللّه، اللّهم إني أسألك من خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم الحشر. [حم طب عن عبادة بن الصامت].

١٨٠٤٤- كان إذا رأى الهلال قال: اللّهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك اللّه. [طب عن ابن عمر].

١٨٠٤٥- كان إذا رأى الهلال قال: اللّهم ادخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن. [ابن السني عن حدير السلمي].

١٨٠٤٦- كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه. [د عن قتادة، مرسلا].

١٨٠٤٧- كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، الحمد للّه الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا، أسألك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته. [ابن السني عن عبد اللّه ابن مطرف].

١٨٠٤٨- كان إذا نظر إلى الهلال قال: اللّهم اجعله هلال يمن ورشد آمنت باللّه الذي خلقك فعدلك فتبارك اللّه أحسن الخالقين. [ابن السني عن أنس].

٢-٣-٦- أدعية متفرقة

١٨٠٤٩- كان إذا دخل رجب قال: اللّهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان، وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال: هذه ليلة غراء ويوم أزهر. [هب وابن عساكر عن أنس].

١٨٠٥٠- كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثا. [حم د عن ابن مسعود].

١٨٠٥١- كان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: اللّهم صل على آل فلان. [حم ق د ن هـ عن ابن أبي أوفى].

١٨٠٥٢- كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع. [خ عن أبي هريرة].

١٨٠٥٣- كان إذا أراد أمرا قال: اللّهم خر لي واختر لي. [ت عن أبي بكر].

١٨٠٥٤- كان إذا رفع بصره إلى السماء قال: يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك. [ابن السني عن عائشة].

٢-٤- الصوم

١٨٠٥٥- كان إذا أفطر قال: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء اللّه. [د ك عن ابن عمر].

١٨٠٥٦- كان إذا أفطر قال: اللّهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت. [د عن معاذ بن زهرة، مرسلا].

١٨٠٥٧- كان إذا أفطر قال: اللّهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم. [طب وابن السني عن ابن عباس].

١٨٠٥٨- كان إذا أفطر قال: الحمد للّه الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت. [ابن السني، هب عن معاذ].

١٨٠٥٩- كان إذا دخل قال: هل عندكم طعام؟ فإذا قيل: لا، قال: إني صائم. [د عن عائشة].

١٨٠٦٠- كان إذا دخل رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل. [هب عن ابن عباس، ابن سعد عن عائشة].

١٨٠٦١- كان إذا دخل شهر رمضان شد مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ. [هب عن عائشة].

١٨٠٦٢- كان إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء، وأشفق لونه. [هب عن عائشة].

١٨٠٦٣- كان إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب، وإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر. [عبد بن حميد عن جابر].

١٨٠٦٤- كان إذا كان صائما أمر رجلاً فأوفى على نشز، فإذا قال: غابت الشمس أفطر. [ك عن سهل بن سعد؛ طب عن أبي الدرداء].

١٨٠٦٥- كان أكثر ما يصوم الإثنين والخميس فقيل له، فقال: الأعمال تعرض كل إثنين وخميس فيغفر اللّه لكل مسلم إلا المتهاجرين، فيقول: أخروهما. [حم عن أبي هريرة].

١٨٠٦٦- كان أكثر صومه السبت والأحد ويقول: هما يوما عيد المشركين وأحب أن أخالفهم. [حم طب ك هق عن أم سلمة].

١٨٠٦٧- كان لا يجيز على شهادة الإفطار إلا رجلين. [عق عن ابن عباس وابن عمر].

١٨٠٦٨- كان لا يدع صوم أيام البيض في سفر ولا حضر. [طب عن ابن عباس].

١٨٠٦٩- كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء. [ك هب عن أنس].

١٨٠٧٠- كان يبدأ بالشراب إذا كان صائما، وكان لا يعب، يشرب مرتين أو ثلاثا. [طب عن أم سلمة].

١٨٠٧١- كان يبدأ إذا أفطر بالتمر. [ن عن أنس].

١٨٠٧٢- كان يتحرى صيام الإثنين والخميس. [ت ن عن عائشة].

١٨٠٧٣- كان يصوم الإثنين والخميس. [هـ عن أبي هريرة].

١٨٠٧٤- كان يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار. [ع عن أنس].

١٨٠٧٥- كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم. [مالك ق ٤ عن عائشة وأم سلمة].

١٨٠٧٦- كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن. [قط عن أنس].

١٨٠٧٧- كان يصوم عاشوراء ويأمر به. [حم عن علي].

١٨٠٧٨- كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام، وقلما كان يفطر يوم الجمعة. [ت عن ابن مسعود].

١٨٠٧٩- كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر أول إثنين من الشهر، والخميس والإثنين من الجمعة الأخرى. [حم د ن عن حفصة].

١٨٠٨٠- كان يصوم من الشهر: السبت والأحد والإثنين، ومن الشهر الآخر: الثلاثاء والأربعاء والخميس. [ت عن عائشة].

١٨٠٨١- كان يعجبه أن يفطر على الرطب ما دام الرطب، وعلى التمر إذا لم يكن رطب، ويختم بهن ويجعلهن وترا ثلاثاً أو خمسا أو سبعا. [ابن عساكر عن جابر].

١٨٠٨٢- كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن فتمرات، فإن لم تكن تمرات، حسا حسوات من ماء. [حم د ت عن أنس].

١٨٠٨٣- كان يقبل وهو صائم. [حم ق ٤ عن عائشة].

١٨٠٨٤- كان يكتحل بالإثمد وهو صائم. [طب، هق عن أبي رافع].

١٨٠٨٥- كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان. [د عن عائشة].

١٨٠٨٦- كان إذا أفطر عند قوم قال لهم: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة. [حم هق عن أنس].

١٨٠٨٧- كان إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة. [طب عن ابن الزبير].

٢-٤-١- الإعتكاف

١٨٠٨٨- كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه. [د ت عن عائشة].

١٨٠٨٩- كان يعود المريض وهو معتكف. [د عن عائشة].

١٨٠٩٠- كان إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله. [ق د ن هـ عن عائشة].

١٨٠٩١- كان إذا كان مقيما اعتكف العشر الأواخر من رمضان، وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين. [حم عن أنس].

١٨٠٩٢- كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها. [حم م ت هـ عن عائشة].

٢-٤-٢- العيد

١٨٠٩٣- كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح. [حم ت د ك عن بريدة].

١٨٠٩٤- كان لا يصلي قبل العيد شيئاً فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين. [هـ عن أبي سعيد].

١٨٠٩٥- كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات. [طب عن جابر بن سمرة].

١٨٠٩٦- كان لا يكاد يدع أحداً من أهله في يوم عيد إلا أخرجه. [ابن عساكر عن جابر].

١٨٠٩٧- كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو إلى الصلاة يوم الفطر. [ت عن ابن عمر].

١٨٠٩٨- كان يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين. [حم عن ابن عباس].

١٨٠٩٩- كان يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا. [هـ عن ابن عمر].

١٨١٠٠- كان يخرج إلى العيدين ماشيا ويصلي بغير أذان ولا إقامة ثم يرجع ماشيا في طريق آخر. [هـ عن أبي رافع].

١٨١٠١- كان يخرج في العيدين رافعا صوته بالتهليل والتكبير. [هب عن ابن عمر].

١٨١٠٢- كان يقلس له يوم الفطر. [حم هـ عن قيس بن سعد].

١٨١٠٣- كان يكبر بين أضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين. [هـ ك عن سعد القرظ].

١٨١٠٤- كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى. [ك هق عن ابن عمر].

١٨١٠٥- كان إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره. [ت ك عن أبي هريرة].

١٨١٠٦- كان إذا كان يوم عيد خالف الطريق. [خ عن جابر].

١٨١٠٧- كان لا يؤذن له في العيدين. [م د، ت عن جابر بن سمرة].

٢-٥- الحج

١٨١٠٨- كان إذا رمي الجمار مشى إليه ذاهبا وراجعا. [ت عن ابن عمر].

١٨١٠٩- كان إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف. [هـ عن ابن عباس].

١٨١١٠- كان إذا فرغ من تلبيته سأل اللّه رضوانه ومغفرته، واستعاذ برحمته من النار. [هق عن خزيمة بن ثابت].

١٨١١١- كان إذا كان قبل يوم التروية بيوم خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم. [ك هق عن ابن عمر].

١٨١١٢- كان إذا نظر إلى البيت قال: اللّهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة. [طب عن حذيفة بن أسيد].

١٨١١٣- كان أكثر دعائه يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. [... عن ابن عمرو].

١٨١١٤- كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني. [ن عن ابن عمر].

١٨١١٥- كان يذبح أضحيته بيده. [حم عن أنس].

١٨١١٦- كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين وكان يسمي ويكبر. [حم ق ن هـ عن أنس].

١٨١١٧- كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله. [ك عن عبد الله بن هشام].

١٨١١٨- كان يقبل وهو محرم. [خط عن عائشة].

١٨١١٩- كان إذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد. [م عن عائشة].

١٨١٢٠- كان إذا استلم الركن قبله، ووضع خده الأيمن عليه. [هق عن ابن عباس].

١٨١٢١- كان يكبر يوم عرفة صلاة الغداة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق. [هق عن جابر].

١٨١٢٢- كان يلزق وجهه وصدره بالملتزم. [هق عن ابن عمرو].

١٨١٢٣- كان ينحر أضحيته بالمصلى. [خ د ن هـ عن ابن عمر].

١٨١٢٤- كان إذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن في كل طواف. [ك عن ابن عمر].

٢-٦- الجهاد

١٨١٢٥- كان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار. [د ت هـ عن صخر].

١٨١٢٦- كان إذا بعث أميراً قال: أقصر الخطبة وأقل الكلام الكلام سحرا. [طب عن أبي أمامة].

١٨١٢٧- كان إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. [د عن أبي موسى].

١٨١٢٨- كان إذا غزا قال: اللّهم أنت عضدي وأنت نصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل. [حم د ت هـ حب والضياء عن أنس].

١٨١٢٩- كان رايته سوداء ولواؤه أبيض. [د عن ابن عباس].

١٨١٣٠- كان لا يولي واليا حتى يعممه ويرخي لها عذبة من جانب الأيمن نحو الأذن. [طب عن أبي أمامة].

١٨١٣١- كان يعجبه أن يلقى العدو عند زوال الشمس. [طب عن ابن أبي أوفى].

١٨١٣٢- كان يكره رفع الصوت عند القتال. [طب، ك عن أبي موسى].

١٨١٣٣- كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا. [د ك عن عوف بن مالك].

١٨١٣٤- كان إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعاً كراهية أن يفرق بينهم. [حم هـ عن ابن مسعود].

١٨١٣٥- كان إذا بايع الناس يلقنهم فيما استطعت. [حم عن أنس].

١٨١٣٦- كان إذا أراد أن يستودع جيشا قال: استودع اللّه دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم. [د ك عن عبد الله بن يزيد الخطمي].

١٨١٣٧- كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها. [د، ك عن كعب بن مالك].

٢-٦-١- آلات الحرب وغيرها

١٨١٣٨- كان له سيف محلى قائمته من فضة، ونعله من فضة وفيه حلق من فضة، وكان يسمى ذا الفقار، وكان له قوس تسمى ذا السداد، وكان له كنانة تسمى ذا الجمع، وكان له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول، وكان له حربة تسمى النبعاء، وكان له مجن يسمى الذقن، وكان له فرس أشقر يسمى المرتجز، وكان له فرس أدهم يسمى السكب، وكان له سرج يسمى الراح، وكان له بغلة شهباء تسمى الدلدل، وكان له ناقة تسمى القصوى، وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكز، وكان له عنزة تسمى النمر، وكان له ركوة تسمى الصادر، وكان له مرآة تسمى بالمدلة، وكان له مقراض يسمى الجامع، وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق. [طب عن ابن عباس].

١٨١٣٩- كان فرسه يقال له المرتجز، وناقته القصوى، وبغلته الدلدل، وحماره عفير، ودرعه ذات الفضول، وسيفه ذو الفقار. [ك هق عن علي].

١٨١٤٠- كان له حمار اسمه عفير. [حم عن علي؛ طب عن ابن مسعود].

١٨١٤١- كان له فرس يقال له اللحيف. [خ عن سهل بن سعد].

١٨١٤٢- كان له فرس يقال له الظرب، وآخر يقال له اللزاز. [هق - عنه].

١٨١٤٣- كانت ناقته تسمى العضباء، وبغلته الشهباء، وحماره يعفور، وجاريته حضرة. [هق عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا].

١٨١٤٤- كان يركب الحمار عريا ليس عليه شيء. [ابن سعد عن حمزة بن عبد الله بن عتبة، مرسلا].

١٨١٤٥- كان يردف خلفه، ويضع طعامه على الأرض، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار. [ك عن أنس].

١٨١٤٦- كان يركب الحمار، ويخصف النعل، ويرقع القميص ويلبس

الصوف، ويقول: من رغب عن سنتي فليس مني. [ابن عساكر عن أبي أيوب].

١٨١٤٧- كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا. [د، ك عن أبي هريرة].

١٨١٤٨- كان يضمر الخيل. [حم عن ابن عمر].

١٨١٤٩- كان يكره الشكال من الخيل. [حم م ٤ عن أبي هريرة].

٢-٦-٢- آداب السفر

١٨١٥٠- كان إذا أراد سفرا قال: اللّهم بك أصول، وبك أحول وبك أسير. [حم عن علي].

١٨١٥١- كان إذا عرس وعليه ليل توسد يمينه، وإذا عرس قبل الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده. [حم حب ك عن أبي قتادة].

١٨١٥٢- كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يثني بفاطمة ثم يأتي أزواجه. [طب ك عن أبي ثعلبة].

١٨١٥٣- كان إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته. [حم م د عن عبد اللّه بن جعفر].

١٨١٥٤- كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق اللّه وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. [مالك، حم ق د ن عن ابن عمر].

١٨١٥٥- كان إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر. [حم د ن عن أنس].

١٨١٥٦- كان إذا نزل منزلاً في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين. [طب عن فضالة بن عبيد].

١٨١٥٧- كان إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين. [هق عن أنس].

١٨١٥٨- كان لا ينزل منزلاً إلا ودعه بركعتين. [ك عن أنس].

١٨١٥٩- كان إذا ودع رجلاً أخذ بيده، فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يده ويقول: أستودع اللّه دينك وأمانتك وخواتيم عملك. [حم ت ن هـ ك عن ابن عمر].

١٨١٦٠- كان لا يطرق أهله ليلا. [حم ق ن عن أنس]. مر برقم [١٧٤٩١].

١٨١٦١- كان لا يفارقه في السفر ولا في الحضر خمس: المرآة، والمكحلة، والمشط، والسواك، والمدرى. [هق عن أنس]. مر برقم [١٧٦١٤].

١٨١٦٢- كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف، ويدعو لهم. [د ك عن جابر].

١٨١٦٣- كان يحب أن يخرج إذا غزا يوم الخميس. [حم خ عن كعب بن مالك].

١٨١٦٤- كان يستحب أن يسافر يوم الخميس. [طب عن أم سلمة].

٣- شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة

٣-١- الطعام

١٨١٦٥- كان أحب الشاة إليه مقدمها. [ابن السني وأبو نعيم في الطب؛ هق عن مجاهد، مرسلا].

١٨١٦٦- كان أحب الصباغ إليه الخل. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٨١٦٧- كان أحب الطعام إليه الثريد من الخبز، والثريد من الحيس. [د ك عن ابن عباس].

١٨١٦٨- كان أحب العراق إليه ذراع الشاة. [حم د وابن السني وأبو نعيم عن ابن مسعود].

١٨١٦٩- كان أحب اللحم إليه الكتف. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٨١٧٠- كان يعجبه الذراع. [د عن ابن مسعود].

١٨١٧١- كان يعجبه الذراعان والكتف. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

١٨١٧٢- كان إذا أتي بطعام سأل عنه هدية أم صدقة، فإن قيل: صدقة، قال لأصحابه: كلوا ولم يأكل، وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم. [ق ن عن أبي هريرة].

١٨١٧٣- كان إذا أتي بطعام أكل مما يليه، وإذا أتي بالتمر جالت يده. [خط عن عائشة].

١٨١٧٤- كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث. [حم م ٣ عن أنس].

١٨١٧٥- كان إذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه. [تخ عن جعفر بن أبي الحكم، مرسلا؛ أبو نعيم في المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن يسار، طب عن الحكم بن عمرو الغفاري].

١٨١٧٦- كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد للّه الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا. [د ن حب عن أبي أيوب].

١٨١٧٧- كان إذا تغدى لم يتعش، وإذا تعشى لم يتغد. [حل عن أبي سعيد].

١٨١٧٨- كان إذا رفعت مائدته قال: الحمد للّه حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه، الحمد للّه الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. [حم خ د ن هـ عن أبي أمامة].

١٨١٧٩- كان إذا فرغ من طعامه قال: الحمد للّه الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين. [حم ٤ والضياء عن أبي سعيد].

١٨١٨٠- كان إذا فرغ من طعامه قال: اللّهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا

مستغنى عنك. [حم عن رجل من بني سليم].

١٨١٨١- كان إذا قرب إليه طعامه قال: بسم الله، فإذا فرغ من طعامه قال: اللّهم إنك أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت اللّهم فلك الحمد على ما أعطيت. [حم عن رجل خدم النبي ﷺ].

١٨١٨٢- كان له جفنة لها أربع حلق. [طب عن عبد الله بن بسر].

١٨١٨٣- كان له قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال. [د عن عبد الله بن بسر].

١٨١٨٤- كان لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث من أجل أن الملائكة يأتيه، وأنه يكلم جبريل. [حل خط عن أنس].

١٨١٨٥- كان لا يأكل الجراد ولا الكلوتين ولا الضب من غير أن يحرمها. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن عباس].

١٨١٨٦- كان لا يأكل متكئا، ولا يطأ عقبه رجلان. [حم عن ابن عمرو].

١٨١٨٧- كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة التي أهديت له بخيبر. [طب عن عمار بن ياسر].

١٨١٨٨- كان لا ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء. [هـ عن ابن عباس].

١٨١٨٩- كان يؤتى بالتمر فيه دود فيفتشه يخرج السوس منه. [د عن أنس].

١٨١٩٠- كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه. [طس ك وأبو نعيم في الطب عن أنس].

١٨١٩١- كان يأكل البطيخ بالرطب. [هـ عن سهل بن سعد ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر].

١٨١٩٢- كان يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع والقنع الطبق. [ك عن أنس].

١٨١٩٣- كان يأكل العنب خرطا. [طب عن ابن عباس].

١٨١٩٤- كان يأكل الخربز بالرطب ويقول: هما الأطيبان. [الطيالسي عن جابر].

١٨١٩٥- كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. [حم طب عن سلمان بن سعد عن عائشة وعن أبي هريرة].

١٨١٩٦- كان يأكل القثاء بالرطب. [حم، ق، ٤ عن عبد الله بن جعفر].

١٨١٩٧- كان يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها. [حم م د عن كعب بن مالك].

١٨١٩٨- كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول: يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا. [د هق عن عائشة].

١٨١٩٩- كان يعجبه البطيخ بالرطب. [ابن عساكر عن عائشة].

١٨٢٠٠- كان يأكل بثلاث أصابع ويستعين بالرابعة. [طب عن عامر بن ربيعة].

١٨٢٠١- كان يجعل يمينه لأكله، وشربه، ووضوئه، وثيابه، وأخذه وعطائه، وشماله لما سوى ذلك. [حم عن حفصة].

١٨٢٠٢- كان يجمع بين الخربز والرطب. [حم ت في الشمائل عن أنس].

١٨٢٠٣- كان يحب الدباء. [حم ت في الشمائل ن هـ عن أنس].

١٨٢٠٤- كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ. [أبو نعيم في الطب عن معاوية بن يزيد العبسي].

١٨٢٠٥- كان يحب الحلواء والعسل. [ق ٤ عن عائشة].

١٨٢٠٦- كان يحب القثاء. [طب عن الربيع بنت معوذ].

١٨٢٠٧- كان يحب الزبد والتمر. [د هـ عن ابني بسر].

١٨٢٠٨- كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة. [ت في الشمائل عن أنس].

١٨٢٠٩- كان يسمي التمر واللبن الأطيبين. [ك عن عائشة].

١٨٢١٠- كان يعجبه الثفل. [حم، ت في الشمائل، ك عن أنس].

١٨٢١١- كان يعجبه القرع. [حم حب عن أنس].

١٨٢١٢- كان يكره أن يؤخذ من رأس الطعام. [طب عن سلمى].

١٨٢١٣- كان يكره أن يؤكل حتى يذهب فورة دخانه. [طب عن جويرية].

١٨٢١٤- كان يكره أن يأكل الضب. [خط عن عائشة].

١٨٢١٥- كان يكره من الشاة سبعا: المرارة، والمثانة، والحيا، والذكر، والأنثيين، والغدة، والدم، وكان أحب الشاة إليه مقدمها. [طس عن ابن عمر؛ هق عن مجاهد، مرسلا؛ عد، هق عنه عن ابن عباس].

١٨٢١٦- كان يكره الكليتين لمكانهما من البول. [ابن السني في الطب عن ابن عباس].

١٨٢١٧- كان أحب التمر إليه العجوة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

١٨٢١٨- كان أحب الفاكهة إليه الرطب والبطيخ. [عد عن عائشة؛ النوقاني في كتاب البطيخ عن أبي هريرة].

١٨٢١٩- كان إذا أتي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم شفتيه وقال: اللّهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره، ثم يعطيه من كان عنده من الصبيان. [ابن السني عن أبي هريرة؛ طب عن ابن عباس؛ الحكيم عن أنس].

١٨٢٢٠- كان يعجبه الإناء المنطبق. [مسدد عن أبي جعفر مرسلا].

٣-٢- الشراب

١٨٢٢١- كان أحب الشراب إليه الحلو البارد. [حم ت ك عن عائشة].

١٨٢٢٢- كان يعجبه الحلو البارد. [ابن عساكر عن عائشة].

١٨٢٢٣- كان أحب الشراب إليه اللبن. [أبو نعيم في الطب عن ابن عباس].

١٨٢٢٤- كان إذا أتى بلبن قال: بركة [أو بركتان]. [هـ عن عائشة].

١٨٢٢٥- كان أحب الشراب إليه العسل. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة].

١٨٢٢٦- كان إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا. [حل عن أبي جعفر مرسلا].

١٨٢٢٧- كان إذا شرب تنفس ثلاثاً ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ. [حم ق عن أنس].

١٨٢٢٨- كان إذا شرب تنفس مرتين. [ت، هـ عن ابن عباس].

١٨٢٢٩- كان إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثاً يسمي عند كل نفس، ويشكر في آخرهن. [ابن السني، طب عن ابن مسعود].

١٨٢٣٠- كان [لرسول الله ﷺ] قدح قوارير يشرب فيه. [هـ عن ابن عباس].

١٨٢٣١- كان يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة أيدي المسلمين. [طس حل عن ابن عمر].

١٨٢٣٢- كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي لفظ: يستقى له الماء العذب من بئر السقيا. [حم د ك عن عائشة].

١٨٢٣٣- كان يشرب بثلاثة أنفاس يسمي الله في أوله، ويحمد الله في آخره. [ابن السني عن نوفل بن معاوية].

٣-٣- النوم

١٨٢٣٤- كان إذا أخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن. [طب عن حفصة].

١٨٢٣٥- كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: باسمك اللّهم أحيى وباسمك أموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. [حم م ن عن البراء؛ حم خ، ٤ عن حذيفة؛ حم ق عن أبي ذر].

١٨٢٣٦- كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبي، اللّهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى. [د ك عن أبي الأزهر].

١٨٢٣٧- كان إذا أخذ مضجعه قرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى يختمها. [طب عن عباد بن أخضر].

١٨٢٣٨- كان إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه، وتوضأ وضوءه للصلاة. [ق د ن هـ عن عائشة].

١٨٢٣٩- كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه، ثم يأكل ويشرب. [د ن هـ عن عائشة].

١٨٢٤٠- كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: اللّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات. [د عن حفصة].

١٨٢٤١- كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له. [حم، م ٣ عن أنس].

١٨٢٤٢- كان إذا تضور من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض، وما بينهما العزيز الغفار. [ن ك عن عائشة].

١٨٢٤٣- كان إذا تعار من الليل قال: رب اغفر وارحم واهد للسبيل الأقوم. [محمد بن نصر في الصلاة عن أم سلمة].

١٨٢٤٤- كان إذا نام نفخ. [حم ق عن ابن عباس].

١٨٢٤٥- كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال: اللّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. [حم ت ن عن البراء؛ حم ت عن حذيفة حم هـ عن ابن مسعود].

١٨٢٤٦- كان إذا وجد الرجل راقدا على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله وقال: هي أبغض الرقدة إلى الله. [حم عن الشريد بن سويد].

١٨٢٤٧- كان لا يتعار من الليل إلا أجرى السواك على فيه. [ابن نصر عن ابن عمر].

١٨٢٤٨- كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا تسوك [قبل أن يتوضأ]. [ش د عن عائشة].

١٨٢٤٩- كان لا ينام حتى يستن. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١٨٢٥٠- كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا استيقظ بدأ بالسواك. [حم ك ومحمد بن نصر عن ابن عمر].

١٨٢٥١- كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر. [حم ت ك عن عائشة].

١٨٢٥٢- كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك. [حم ت ن ك عن جابر].

١٨٢٥٣- كان فراشه نحوا مما يوضع للإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه. [د عن بعض آل أم سلمة].

١٨٢٥٤- كان فراشه مسحا. [ت في الشمائل عن حفصة].

١٨٢٥٥- كان له قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل. [د ن ك عن أميمة بنت رقيقة].

١٨٢٥٦- كان وسادته التي ينام عليها بالليل من أدم حشوها ليف. [حم د ت هـ عن عائشة].

١٨٢٥٧- كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمد ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين. [ابن منده عن حلبس].

١٨٢٥٨- كان يعبر على الأسماء. [البزار عن أنس].

١٨٢٥٩- كان يعجبه الرؤيا الحسنة. [حم ن عن أنس].

١٨٢٦٠- كان ينام وهو جنب لا يمس ماء. [حم ت ن هـ عن عائشة].

١٨٢٦١- كان إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة، وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله وصلى ركعتين وكسا الخلق. [خط وابن عساكر عن ابن عباس].

١٨٢٦٢- كان إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة. [ابن السني، وأبو نعيم في الطب عن عائشة].

٣-٤- اللباس

١٨٢٦٣- كان أحب الألوان إليه الخضرة. [طس ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس].

١٨٢٦٤- كان أحب الثياب إليه القميص. [د، ت، ك عن أم سلمة].

١٨٢٦٥- كان أحب الثياب إليه الحبرة. [ق د ن عن أنس].

١٨٢٦٦- كان أحب الصبغ إليه الصفرة. [طب عن ابن أبي أوفى].

١٨٢٦٧- كان إذا استجد ثوبا سماه باسمه قميصاً أو عمامة أو رداء ثم يقول: اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له. [حم، د، ت ك عن أبي سعيد].

١٨٢٦٨- كان إذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة. [خط عن أنس].

١٨٢٦٩- كان إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. [ت عن ابن عمر].

١٨٢٧٠- كان يدير العمامة على رأسه، ويغرزها من ورائه، ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه. [طب هب عن ابن عمر].

١٨٢٧١- كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه. [ت عن أبي هريرة].

١٨٢٧٢- كان قميصه فوق الكعبين، وكان كمه مع الأصابع. [ك عن ابن عباس].

١٨٢٧٣- كان كم قميصه إلى الرسغ. [د ت عن أسماء بنت يزيد].

١٨٢٧٤- كان له برد يلبسه في العيدين والجمعة. [هق عن جابر].

١٨٢٧٥- كان له ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسائه، فإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء، وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء. [خط عن أنس].

١٨٢٧٦- كان يتبع الحرير من الثياب فينزعه. [حم عن أبي هريرة].

١٨٢٧٧- كان يرخي الإزار من بين يديه ويرفعه من ورائه. [ابن سعد عن يزيد بن حبيب، مرسلا].

١٨٢٧٨- كان يكثر القناع. [ت في الشمائل هب عن أنس].

١٨٢٧٩- كان يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته. [هب عن سهل بن سعد].

١٨٢٨٠- كان يكسو بناته خمر القز والإبريسم. [ابن النجار عن ابن عمر].

١٨٢٨١- كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة. [هق عن جابر].

١٨٢٨٢- كان يلبس قميصاً قصير الكمين والطول. [هـ عن ابن عباس].

١٨٢٨٣- كان يلبس قميصاً فوق الكعبين مستوي الكمين بأطراف أصابعه. [ابن عساكر عن ابن عباس].

١٨٢٨٤- كان يلبس قلنسوة بيضاء. [طب عن ابن عمر].

١٨٢٨٥- كان يلبس قلنسوة بيضاء لاطئة. [ابن عساكر عن عائشة].

١٨٢٨٦- كان يلبس القلانس تحت العمائم وبغير العمائم، ويلبس العمائم بغير القلانس، وكان يلبس القلانس اليمانية وهن البيض المضربة ويلبس ذوات الآذان في الحرب، وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه وهو يصلي، وكان من خلقه أن يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه. [الروياني وابن عساكر عن ابن عباس].

١٨٢٨٧- كان إذا قدم عليه الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر علية أصحابه بذلك. [البغوي عن جندب بن مكيث].

٣-٥- الطيب

١٨٢٨٨- كان أحب الرياحين إليه الفاغية. [طس، هب عن أنس].

١٨٢٨٩- كان إذا أتي بمدهن الطيب لعق منه ثم ادهن. [ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر، والقاسم مرسلا].

١٨٢٩٠- كان له سكة يتطيب منها. [د عن أنس].

١٨٢٩١- كان لا يرد الطيب. [حم خ ت ن هـ عن أنس].

١٨٢٩٢- كان يأخذ المسك فيمسح به رأسه ولحيته. [ع عن سلمة بن الأكوع].

١٨٢٩٣- كان يتتبع الطيب من رباع النساء. [الطيالسي عن أنس].

١٨٢٩٤- كان يستجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة. [م عن ابن عمر].

١٨٢٩٥- كان يعجبه الفاغية. [حم عن أنس].

١٨٢٩٦- كان يعجبه الريح الطيبة. [د ك عن عائشة].

١٨٢٩٧- كان يكره ريح الحناء. [حم د ن عن عائشة].

١٨٢٩٨- كان يعرف بريح الطيب إذا أقبل. [ابن سعد عن إبراهيم، مرسلا].

١٨٢٩٩- كان إذا ادهن صب في راحته اليسرى فبدأ بحاجبيه ثم عينيه ثم رأسه. [الشيرازي في الألقاب عن عائشة].

٣-٦- الزينة والتجمل

١٨٣٠٠- كان إذا نظر وجهه في المرآة قال: الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين. [ابن السني عن أنس].

١٨٣٠١- كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري، وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنتين وواحدة بينهما، وكان إذا لبس نعله بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى، وكان يحب التيمن في كل شيء أخذا وإعطاء. [ع طب عن ابن عباس].

١٨٣٠٢- كان يشتد عليه أن يوجد منه الريح. [د عن عائشة].

١٨٣٠٣- كان يأمر بتغيير الشعر مخالفة للأعاجم. [طب عن عتبة بن عبد].

١٨٣٠٤- كان إذا اكتحل اكتحل وترا، وإذا استجمر استجمر وترا. [حم عن عقبة بن عامر].

١٨٣٠٥- كان له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. [ت هـ عن ابن عباس].

١٨٣٠٦- كان خاتمه من ورق وكان فصه حبشيا. [م عن أنس].

١٨٣٠٧- كان خاتمه من فضة وكان فصه منه. [خ عن أنس].

١٨٣٠٨- كان يكره أن يرى الخاتم. [طب عن عبادة بن عمرو].

١٨٣٠٩- كان يتختم في يمينه. [خ ت عن ابن عمر؛ م ن عن أنس حم ت هـ عن عبد الله بن جعفر].

١٨٣١٠- كان يتختم في يساره. [م عن أنس د عن ابن عمر].

١٨٣١١- كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره. [عد عن ابن عمر، ابن عساكر عن عائشة].

١٨٣١٢- كان يتختم بالفضة. [طب عن عبد الله بن جعفر].

١٨٣١٣- كان يجعل فصه مما يلي كفه. [هـ - عن أنس وعن ابن عمر].

١٨٣١٤- كان إذا أطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة، وسائر جسده أهله. [هـ عن أم سلمة].

١٨٣١٥- كان إذا أطلى بالنورة ولي عانته وفرجه بيده. [ابن سعد عن إبراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت، مرسلا].

١٨٣١٦- كان يتنور في كل شهر ويقلم أظفاره في كل خمسة عشر يوما. [ابن عساكر عن ابن عمر].

١٨٣١٧- كان يدخل الحمام ويتنور. [ابن عساكر عن واثلة].

١٨٣١٨- كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها. [ت عن ابن عمرو].

١٨٣١٩- كان يأمر بدفن الشعر والأظفار. [طب عن وائل بن حجر].

١٨٣٢٠- كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان: الشعر والظفر والدم والحيضة والسن والعلقة والمشيمة. [الحكيم عن عائشة].

١٨٣٢١- كان يحفي شاربه. [طب عن أم عياش مولاته ﷺ].

١٨٣٢٢- كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة. [هب عن أبي هريرة].

١٨٣٢٣- كان يأمر من أسلم أن يختتن، وإن كان ابن ثمانين سنة. [طب عن قتادة الرهاوي].

٣-٧- النكاح

١٨٣٢٤- كان إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه يأتيها من وراء الحجاب فيقول لها: يا بنية إن فلانا قد خطبك، فإن كرهتيه فقولي: لا فإنه لا يستحي أحد أن يقول لا، وإن أحببت، فإن سكوتك إقرار. [طب عن عمر].

١٨٣٢٥- كان إذا خطب المرأة قال: اذكروا لها جفنة سعد بن عبادة. [ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمرو بن حزم وعن عاصم بن عمر بن قتادة، مرسلا].

١٨٣٢٦- كان إذا خطب فرد لم يعد، فخطب امرأة فأبت، ثم عادت فقال: قد التحفنا لحافا غيرك. [ابن سعد عن مجاهد مرسلا].

١٨٣٢٧- كان إذا خلا بنسائه ألين الناس وأكرم الناس ضاحكا بساما. [ابن سعد وابن عساكر عن عائشة].

١٨٣٢٨- كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال: بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. [حم ٤ ك عن أبي هريرة].

١٨٣٢٩- كان إذا زوج أو تزوج امرأة نثر تمرا. [هق عن عائشة].

١٨٣٣٠- كان يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهيا شديدا. [حم عن أنس].

١٨٣٣١- كان يخطب النساء ويقول: لك كذا وكذا وجفنة سعد تدور معي إليك كلما درت. [طب عن سهل بن سعد].

١٨٣٣٢- كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف. [عم عن أبي حسن المازني].

١٨٣٣٣- كان يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حناء وأثر خضاب. [هق عن عائشة].

١٨٣٣٤- كان رحيما بالعيال. [الطيالسي عن أنس].

١٨٣٣٥- كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة. [ابن عساكر عن عائشة].

٣-٨- القسم

١٨٣٣٦- كان إذا يؤتى بالشيء أعطى أهل البيت جميعا كراهية أن يفرق بينهم. [حم عن ابن مسعود].

١٨٣٣٧- كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه. [ق د هـ عن عائشة].

١٨٣٣٨- كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول: اللّهم هذا قسمي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك. [حم ٤ ك عن عائشة].

١٨٣٣٩- كان إذا ذبح شاة قال: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة. [م عن عائشة].

٣-٩- المباشرة، وما يتعلق بها

١٨٣٤٠- كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تتزر، ثم يباشرها. [خ د عن ميمونة].

١٨٣٤١- كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى على فرجها ثوبا. [د عن بعض أمهات المؤمنين].

١٨٣٤٢- كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه لم يأتها حتى تبرأ عينها. [أبو نعيم في الطب عن أم سلمة].

١٨٣٤٣- كان يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض. [م د عن ميمونة].

١٨٣٤٤- كان يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار. [خ ن عن أنس].

١٨٣٤٥- كان يطوف على جميع نسائه في ليلة بغسل واحد. [حم ق ٤ عن أنس].

١٨٣٤٦- كان يكره سورة الدم ثلاثا، ثم يباشر بعد الثلاث. [طب عن أم سلمة].

١٨٣٤٧- كان إذا اجتلى النساء أقعى فقبل. [ابن سعد عن أبي أسيد الساعدي].

١٨٣٤٨- كان يمص اللسان. [الزوفي في جزئه عن عائشة].

٣-١٠- الطب والرقي

١٨٣٤٩- كان إذا اشتكى تقمح كفا من شونيز وشرب ماء وعسلا. [خط عن أنس].

١٨٣٥٠- كان إذا اشتكى أحد رأسه قال: اذهب فاحتجم، وإذا اشتكى رجله قال: اذهب فاخضبها بالحناء. [طب عن سلمى امرأة أبي رافع].

١٨٣٥١- كان إذا حم دعى بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل. [طب ك عن سمرة].

١٨٣٥٢- كان ربما أخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن بريدة].

١٨٣٥٣- كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء. [هـ عن سلمى أم رافع مولاة رسول الله ﷺ].

١٨٣٥٤- كان يحتجم في رأسه ويسميها أم مغيث. [خط عن ابن عمر].

١٨٣٥٥- كان يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين. [ت ك عن أنس].

١٨٣٥٦- كان يحتجم. [ق عن أنس].

١٨٣٥٧- كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول: من أهراق من هذه الدماء، فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء. [د، هـ عن أبي كبشة].

١٨٣٥٨- كان يصعد بالسمسم ويغسل رأسه بالسدر. [ابن سعد عن أبي جعفر؛ مرسلا].

١٨٣٥٩- كان يكره الكي والطعام الحار ويقول: عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ألا، وإن الحار لا بركة له. [حل عن أنس].

١٨٣٦٠- كان يكتحل كل ليلة، ويحتجم كل شهر، ويشرب الدواء كل سنة. [عد عن عائشة].

١٨٣٦١- كان إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع، ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول: إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحدكن الوسخ بالماء عن وجهها. [ت هـ ك عن عائشة].

١٨٣٦٢- كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها. [ق د هـ عن عائشة].

١٨٣٦٣- كان إذا صلى الغداة جاء خدم أهل المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيه. [حم م عن أنس].

١٨٣٦٤- كان إذا اشتكى رقاه جبريل: بسم اللّه يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين. [م عن عائشة].

١٨٣٦٥- كان إذا أصابه رمد أو أحداً من أصحابه دعا بهؤلاء الكلمات: اللّهم متعني ببصري واجعله الوارث مني، وأرني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني. [ابن السني ك عن أنس].

١٨٣٦٦- كان إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال: اللّهم بارك لي فيه ولا تضره. [ابن السني عن حكيم بن حزام].

١٨٣٦٧- كان إذا راعه شيء قال: اللّه اللّه اللّه ربي لا شريك له. [ن عن ثوبان].

١٨٣٦٨- كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات. [م عن عائشة].

١٨٣٦٩- كان يأمرها أن تسترقي من العين. [م عن عائشة].

١٨٣٧٠- كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا: بسم اللّه الكبير أعوذ باللّه العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار. [حم ت ك عن ابن عباس].

١٨٣٧١- كان ينفث في الرقية. [هـ عن عائشة].

١٨٣٧٢- كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال: أذهب البأس رب الناس

واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. [ت هـ عن عائشة].

٣-١١- التفاؤل

١٨٣٧٣- كان يتفاءل ولا يتطير، وكان يحب الاسم الحسن. [حم عن ابن عباس].

١٨٣٧٤- كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع: يا راشد يا نجيح. [ت ك عن أنس].

١٨٣٧٥- كان يعبر على الأسماء. [البزار عن أنس].

١٨٣٧٦- كان يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة. [هـ عن أبي هريرة ك عن عائشة].

١٨٣٧٧- كان لا يتطير، ولكن يتفاءل. [الحكيم والبغوي عن بريدة].

٤- شمائل تتعلق بالأخلاق والأفعال والأقوال

١٨٣٧٨- كان خلقه القرآن. [حم م د عن عائشة].

١٨٣٧٩- كان أبغض الخلق إليه الكذب. [هب عن عائشة].

١٨٣٨٠- كان إذا عمل عملا أثبته. [م د عن عائشة].

١٨٣٨١- كان إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث توبة. [حم ك عن عائشة].

١٨٣٨٢- كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشرا أخذه بيده. [ابن سعد عن عكرمة مرسلا].

١٨٣٨٣- كان إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا. [د عن عائشة].

١٨٣٨٤- كان إذا رضي شيئاً سكت. [ابن مندة عن سهيل بن سعد الساعدي أخي سهل].

١٨٣٨٥- كان مما يقول للخادم: ألك حاجة؟. [حم عن رجل].

١٨٣٨٦- كان إذا كره شيئاً رئي ذلك في وجهه. [طس عن أنس].

١٨٣٨٧- كان لا يأخذ بالقرف ولا يقبل قول أحد على أحد. [حل عن أنس].

١٨٣٨٨- كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربون عنه. [طب عن أنس].

١٨٣٨٩- كان لا يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه. [حم خد د ن عن أنس].

١٨٣٩٠- كان يحمل ماء زمزم. [ت ك عن عائشة].

٤-١- الشكر

١٨٣٩١- كان إذا أتاه الأمر يسره قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: الحمد لله على كل حال. [ابن السني في عمل يوم وليلة، ك عن عائشة].

١٨٣٩٢- كان إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر. [ق عن كعب بن مالك].

١٨٣٩٣- كان إذا جاءه أمر يسره خر ساجدا شكرا لله. [د هـ ك عن أبي بكرة].

١٨٣٩٤- كان إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال[رب أعوذ بك من حال أهل النار]. [هـ عن عائشة].

٤-٢- الضحك والمزاح

١٨٣٩٥- كان إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه. [البغوي عن والد مرة].

١٨٣٩٦- كان لا ينبعث في الضحك. [طب عن جابر بن سمرة].

١٨٣٩٧- كان طويل الصمت قليل الضحك. [حم عن جابر بن سمرة].

١٨٣٩٨- كان فيه دعابة قليلة. [خط وابن عساكر عن ابن عباس].

١٨٣٩٩- كان من أضحك الناس وأطيبهم نفسا. [طب عن أبي أمامة].

١٨٤٠٠- كان من أفكه الناس. [ابن عساكر عن أنس].

١٨٤٠١- كان لا يحدث حديثاً إلا تبسم. [حم - عن أبي الدرداء].

١٨٤٠٢- كان لا يضحك إلا تبسما. [حم ت ك عن جابر بن سمرة].

١٨٤٠٣- كان يلاعب زينب بنت أم سلمة ويقول: يا زوينب يا زوينب مرارا. [الضياء عن أنس].

٤-٣- الغضب

١٨٤٠٤- كان إذا غضب وهو قائم جلس، وإذا غضب وهو جالس اضطجع، فيذهب غضبه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة].

١٨٤٠٥- كان إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلا علي. [حل ك عن أم سلمة].

١٨٤٠٦- كان إذا غضب احمرت وجنتاه. [طب عن ابن مسعود عن أم سلمة].

١٨٤٠٧- كان يقول لأحدهم عند المعاتبة: ماله ترب جبينه. [حم خ عن أنس].

١٨٤٠٨- كان شديد البطش. [ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا].

١٨٤٠٩- كان إذا غضبت عائشة عرك بأنفها وقال: يا عويش قولي: اللّهم رب محمد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن. [ابن السني عن عائشة].

٤-٤- السخاء

١٨٤١٠- كان رحيما، وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وانجز له إن كان عنده. [خد عن أنس].

١٨٤١١- كان لا يمنع شيئاً يسأله. [حم عن أبي أسيد الساعدي].

١٨٤١٢- كان لا يدخر شيئاً لغد. [ت عن أنس].

١٨٤١٣- كان لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت. [ك عن أنس].

٤-٥- الفقر

١٨٤١٤- كان لا يجد من الدقل ما يملأ بطنه. [طب عن النعمان بن بشير].

١٨٤١٥- كان يشد صلبه بالحجر من الغرث. [ابن سعد عن أبي هريرة].

١٨٤١٦- كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير. [حم ت هـ عن ابن عباس].

٤-٦- الخروج من البيت

١٨٤١٧- كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان على الله. [هـ ك وابن السني عن أبي هريرة].

١٨٤١٨- كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا. [ت وابن السني عن أم سلمة].

١٨٤١٩- كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله، رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو اظلم أو اظلم، أو أجهل أو يجهل علي. [حم ن هـ ك عن أم سلمة. زاد ابن عساكر: أو أن أبغي أو أن يبغى علي].

١٨٤٢٠- كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو اظلم أو أجهل أو يجهل علي أو أبغي أو يبغى علي. [طب عن بريدة].

١٨٤٢١- كان إذا مشى لم يلتفت. [ك عن جابر].

١٨٤٢٢- كان إذا مشى مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة. [هـ ك عن جابر].

١٨٤٢٣- كان إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه ولا يدركه. [ابن سعد عن بريدة بن مرثد، مرسلا].

١٨٤٢٤- كان إذا مشى أقلع. [طب عن أبي عتبة].

١٨٤٢٥- كان إذا مشى كأنه يتوكأ. [د ك عن أنس].

١٨٤٢٦- كان لا يلتفت وراءه إذا مشى، وكان ربما تعلق رداءه بالشجرة، فلا يلتفت حتى يرفعوه عليه. [ابن سعد والحكيم وابن عساكر عن جابر].

١٨٤٢٧- كان يمشي مشيا يعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان. [ابن عساكر عن ابن عباس].

١٨٤٢٨- كان يكره أن يطأ أحد عقبه، ولكن يمين وشمال. [ك عن ابن عمر].

١٨٤٢٩- كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران. [ق د عن ابن عمر].

١٨٤٣٠- كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه. [حم في الزهد عن زياد بن سعد مرسلا].

١٨٤٣١- كان لنعله قبالان. [ت عن أنس].

٤-٧- كلامه

١٨٤٣٢- كان في كلامه ترتيل أو ترسيل. [د عن جابر].

١٨٤٣٣- كان كلامه كلاماً فصلا يفهمه كل من سمعه. [د عن عائشة].

١٨٤٣٤- كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. [حم خ ت عن أنس].

١٨٤٣٥- كان إذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع. [الشيرازي عن أبي حدرد].

١٨٤٣٦- كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه. [ت ك عن أنس].

١٨٤٣٧- كان لا يراجع بعد ثلاث. [ابن قانع عن زياد بن سعد].

١٨٤٣٨- كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه. [ق د عن عائشة].

١٨٤٣٩- كان لا يكاد يسأل شيئاً إلا فعله. [طب عن طلحة].

١٨٤٤٠- كان لا يكاد يقول لشيء: لا، فإذا هو سئل فأراد أن يفعل قال: نعم، وإذا لم يرد أن يفعل سكت. [ابن سعد عن محمد ابن الحنفية، مرسلا].

١٨٤٤١- كان يكره المسائل ويعيبها فإذا سأله أبو رزين أجابه وأعجبه. [طب عن أبي رزين].

١٨٤٤٢- كان يكره أن يرى الرجل جهيرا رفيع الصوت، وكان يحب أن يراه خفيض الصوت. [طب عن أبي أمامة].

١٨٤٤٣- كان آخر ما تكلم به أن قال: قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب. [هق عن أبي عبيدة بن الجراح].

١٨٤٤٤- كان آخر كلامه: الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. [د هـ عن علي].

١٨٤٤٥- كان آخر ما تكلم به جلال ربي الرفيع قد بلغت، ثم قضى. [ك عن أنس].

٤-٨- الحلف

١٨٤٤٦- كان إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نفس أبي القاسم بيده. [حم عن أبي سعيد].

١٨٤٤٧- كان إذا حلف على يمين لا يحنث حتى نزلت كفارة اليمين. [ك عن عائشة].

١٨٤٤٨- كان إذا حلف قال: والذي نفس محمد بيده. [هـ عن رفاعة الجهني].

١٨٤٤٩- كان أكثر أيمانه: لا ومصرف القلوب. [هـ عن ابن عمر].

٤-٩- تمثله بالشعر

١٨٤٥٠- كان إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة ويأتيك بالأخبار من لم تزود. [حم عن عائشة].

١٨٤٥١- كان يتمثل بالشعر ويأتيك بالأخبار من لم تزود. [طب عن ابن عباس ت عن عائشة].

١٨٤٥٢- كان يتمثل بهذا البيت كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهياً. [ابن سعد عن الحسن مرسلاً].

٤-١٠- أخلاق متفرقة

١٨٤٥٣- كان إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم. [حل عن ابن عباس].

١٨٤٥٤- كان إذا أشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خاتمه الخيط. [ابن سعد والحكيم عن ابن عمر].

١٨٤٥٥- كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبته معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول: كذب النسابون قال الله تعالى: ﴿وقروناً بين ذلك كثيراً﴾. [ابن سعد عن ابن عباس].

١٨٤٥٦- كان إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة، أو صفقة خاسرة. [طب ك عن بريدة].

١٨٤٥٧- كان إذا رأى سهيلا قال: لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا فمسخ. [ابن السني عن علي].

١٨٤٥٨- كان إذا قام اتكأ على إحدى يديه. [طب عن وائل بن حجر].

١٨٤٥٩- كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد. [هـ عن أنس].

١٨٤٦٠- كان يعجبه النظر إلى الأترج، وكان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر. [د، طب وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي كبشة؛ ابن السني وأبو نعيم عن علي؛ وأبو نعيم عن عائشة].

١٨٤٦١- كان يعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجاري. [ابن السني وأبو نعيم عن ابن عباس].

١٨٤٦٢- كان يعجبه العراجين أن يمسكها بيده. [ك عن أبي سعيد].

١٨٤٦٣- كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها. [حم د عن أبي سعيد].

٤-١١- نزول الوحي

١٨٤٦٤- كان إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فإذا أقلع عنه رفع رأسه. [م عن عبادة بن الصامت].

١٨٤٦٥- كان إذا أنزل عليه الوحي أثر عليه كرب لذلك وتربد وجهه. [حم م عنه].

١٨٤٦٦- كان إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل. [حم ت ك عن عمر].

١٨٤٦٧- كان إذا أوحي إليه وقذ لذلك ساعة كهيئة السكران. [ابن سعد عن عكرمة مرسلاً].

١٨٤٦٨- كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة. [ك عن ابن عباس].

١٨٤٦٩- كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كأنه جمان، وإن كان في البرد. [طب عن زيد بن ثابت].

١٨٤٧٠- كان إذا نزل عليه الوحي صدع فيغلف رأسه بالحناء. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

١٨٤٧١- كان لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. [د عن ابن عباس].

١٨٤٧٢- كان يأخذ القرآن من جبريل خمسا خمسا. [هب عن عمر].

٤-١٢- الجلوس والمجالس

١٨٤٧٣- كان إذا جلس احتبى بيديه. [د هق عن أبي سعيد].

١٨٤٧٤- كان إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء. [د عن عبد الله بن سلام مرسلاً].

١٨٤٧٥- كان إذا جلس يتحدث يخلع نعليه. [هب عن أنس].

١٨٤٧٦- كان إذا جلس جلس إليه أصحابه حلقا حلقا. [البزار عن قرة ابن إياس].

١٨٤٧٧- كان إذا جلس مجلسا فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة. [ابن السني عن أبي أمامة].

١٨٤٧٨- كان إذا قام من المجلس استغفر الله عشرين مرة فأعلن. [ابن السني عن عبد الله الحضرمي].

١٨٤٧٩- كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وقال: لا يقولهن أحد حيث يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس. [ك عن عائشة].

١٨٤٨٠- كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء له بالسراج. [ابن سعد عن عائشة].

١٨٤٨١- كان يجلس القرفصاء. [طب عن إياس بن ثعلبة].

١٨٤٨٢- كان يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير. [طب عن ابن عباس].

٤-١٣- أخلاق تتعلق بحقوق الصحبة

١٨٤٨٣- كان إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده. [ع عن أنس].

١٨٤٨٤- كان إذا دخل على مريض يعوده قال: لا بأس طهور إن شاء الله. [خ عن ابن عباس].

١٨٤٨٥- كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث. [هـ عن أنس].

١٨٤٨٦- كان إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناوله إياها فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه ناوله إياها ثم لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه. [ابن سعد عن أنس].

١٨٤٨٧- كان إذا لقيه الرجل من أصحابه مسحه ودعا له. [ن عن حذيفة].

١٨٤٨٨- كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم، ويمسح على رؤوسهم. [ن هـ عن أنس].

١٨٤٨٩- كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ويدعو لهم. [ق د عن عائشة].

١٨٤٩٠- كان أرحم الناس بالصبيان والعيال. [ابن عساكر عن أنس].

١٨٤٩١- كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم. [ع طب ك عن سهل بن حنيف].

١٨٤٩٢- كان يجل العباس إجلال الولد والده. [ك عن ابن عباس].

١٨٤٩٣- كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده، يعظمه ويفخمه ويبر قسمه. [ك عن عمر].

١٨٤٩٤- كان يأمر بالهدية صلة بين الناس. [ابن عساكر عن أنس].

٤-١٤- السلام والاستئذان والمصافحة

١٨٤٩٥- كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: السلام عليكم السلام عليكم. [حم د عن عبد الله بن بسر].

١٨٤٩٦- كان يقرع بابه بالأظافير. [الحاكم في الكنى عن أنس].

١٨٤٩٧- كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم. [خ عن أنس].

١٨٤٩٨- كان يمر بنساء فيسلم عليهن. [حم عن جرير].

١٨٤٩٩- كان إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم. [طب عن جندب].

١٨٥٠٠- كان لا يصافح النساء في البيعة. [حم عن ابن عمرو].

١٨٥٠١- كان يصافح النساء من تحت الثوب. [طس عن معقل بن يسار].

٤-١٥- العطاس

١٨٥٠٢- كان إذ عطس حمد الله فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم. [طب عن عبد الله بن جعفر].

١٨٥٠٣- كان إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض بها صوته. [د ت ك عن أبي هريرة].

١٨٥٠٤- كان يكره العطسة الشديدة في المسجد. [هق عن أبي هريرة].

٤-١٦- التسمية والكنى

١٨٥٠٥- كان إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله. [ابن منده عن عتبة بن عبد].

١٨٥٠٦- كان إذا سمع بالاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه. [ابن سعد عن عروة مرسلا].

١٨٥٠٧- كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه. [ع طب وابن قانع والباوردي عن حنظلة بن حذيم].

١٨٥٠٨- كان يغير الاسم القبيح. [ت عن عائشة].

١٨٥٠٩- كان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال: يا ابن عبد الله. [ابن السني عن حارثة الأنصاري].

٤-١٧- دفن الميت

١٨٥١٠- كان إذا وضع الميت في لحده قال: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. [د ت هـ هق عن ابن عمر].

١٨٥١١- كان إذا شهد الجنازة أكثر الصمات وأكثر حديث نفسه. [ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد مرسلا].

١٨٥١٢- كان إذا شهد جنازة رئيت عليه كآبة وأكثر حديث نفسه. [طب

عن ابن عباس].

١٨٥١٣- كان إذا شيع جنازة علا كربه وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه. [الحاكم في الكنى عن عمران بن حصين].

١٨٥١٤- كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل. [د عن عثمان].

٤-١٨- الصلاة على الميت

١٨٥١٥- كان إذا أتي بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعا، وإذا أتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا، وإذا أتي به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا. [ابن عساكر عن جابر].

٤-١٩- زيارة القبور

١٨٥١٦- كان إذا مر بالمقابر قال: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. [ابن السني عن أبي هريرة].

١٨٥١٧- كان إذا دخل الجبانة يقول: السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية، والأبدان البالية، والعظام النخرة، التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة، اللهم أدخل عليهم روحاً منك وسلاما منا. [ابن السني عن ابن مسعود].

٤-٢٠- المتفرقات

١٨٥١٨- كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم. [حم عن عائشة].

١٨٥١٩- كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء. [البيهقي في الدلائل عن ابن عباس، عد عن عائشة].

١٨٥٢٠- كان يعمل عمل البيت، وأكثر ما يعمل الخياطة. [ابن سعد عن عائشة].

١٨٥٢١- كان يغسل ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه. [حل عن عائشة].

١٨٥٢٢- كان يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتألفه بذلك. [طب عن عمرو بن العاص].

١٨٥٢٣- كان يمص اللسان. [الرقي في جزئه عن عائشة]. مر برقم [١٨٣٤٨].

الشمائل (أفعال)

١- باب في حليته

١٨٥٢٤- عن أبي هريرة قال: قدم راهب على قعود له فقال: دلوني على منزل أبي بكر الصديق، فدل عليه، فقال: صف لي النبي ﷺ، فقال أبو بكر: لم يكن بالطويل ولا بالقصير ربعة، أبيض اللون، مشرب بحمرة، جعد ليس بالقطط شارع الأنف، واضح الجبين، صلت الخدين، مقرون الحاجبين، أدعج العينين، مفلج الثنايا كان عنقه إبريق فضة، بين كتفيه خاتم النبوة، فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وحسن إسلامه. [الزوزني عب].

١٨٥٢٥- عن أبي بكر الصديق قال: كان رسول الله ﷺ واضح الخد. [كر].

١٨٥٢٦- عن أبي بكر الصديق قال: كان وجه رسول الله ﷺ كدارة القمر. [أبو نعيم في الدلائل].

١٨٥٢٧- عن أم هانئ قالت: قدم النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر تعني ضفائر. [ش].

١٨٥٢٨- عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: أهدي للنبي ﷺ شملة سوداء فلبسها وقال: كيف ترينها علي يا عائشة؟ قلت: ما أحسنها عليك يا رسول الله تشرب سوادها ببياضك وبياضك بسوادها قالت: فخرج فيها إلى الناس. [كر].

١٨٥٢٩- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لونه ليس بالأبيض الأمهق، وكان أزهر اللون. [ابن جرير].

١٨٥٣٠- عن عائشة أن النبي ﷺ كان أشعر. [ش].

١٨٥٣١- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ شبح الذراعين، أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين، يقبل جميعا، ويدبر جميعاً لم يكن فاحشاً ولا متفحشا، ولا سخابا في الأسواق. [ط، حم ق في الدلائل].

١٨٥٣٢- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الكفين ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله ما مشى مع أحد إلا طاله. [كر].

١٨٥٣٣- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ مع أصحابه متكئا، فجاء رجل من أهل البادية فقال: أيكم ابن عبد المطلب، فقالوا: هذا الأمغر المرتفق فدنا من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً بحمرة. [كر].

١٨٥٣٤- عن أبي قرصافة قال: كان النبي ﷺ حسن الجسم ولم يكن بالفارغ الجسم، وكان جعد الشعر، مفروش القدم، يعني مستوية. [كر].

١٨٥٣٥- عن هند أن رسول الله ﷺ كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وإلا، فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية أدعج، سهل الخدين ضليع

الفم، أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا ويخطو تكفئا، ويمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب فإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه يبدأ من لقي بالسلام، كان متواصل الأحزان، دائم الفكرة ليست له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا بالمهين، يعظم النعمة، وإن دقت، لا يذم منها شيئاً غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها، فإذا تعدي الحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض بصره، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، كان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء، جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم فيما أصلحهم والأمة عن مسألة عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لهم: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياي، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه، ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادا، ولا يفترقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة، كان يخزن لسانه إلا مما كان يعينهم، ويؤلفهم ولا يفرقهم، ويكرم كريم كل قوم، ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خلقه، يتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة، كان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو أقامه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطة وخلقة فصار لهم أبا وصاروا له أبناء عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصين فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوي الحاجة ويحفظون الغريب، كان دائم البشر سهل الخلق، لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤنس منه راجيه ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، أو الإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث، كان لا يذم أحداً ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير وإذا تكلم سكتوا، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول: إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فارشدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه، فيقطعه بنهي أو قيام، كان سكوته على أربع: على العلم، والحذر، والتدبر، والتفكر، فأما تدبره ففي تسوية النظر واستماع بين الناس، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يوهنه ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وترك القبيح ليتناهى عنه، واجتهاده الرأي فيما يصلح أمته، والقيام لها فيما يجمع لهم أمر الدنيا والآخرة. [ت في الشمائل والروياني طب ق في الدلائل هب كر]. مر برقم[١٧٨٠٧].

١٨٥٣٦- عن أنس كان رسول الله ﷺ رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط. [ت فيها].

١٨٥٣٧- عن جبير بن مطعم قال: كان رسول الله ﷺ كثير الشعر رجله. [ق فيها].

١٨٥٣٨- عن جهضم بن الضحاك قال: قلت للعداء بن خالد رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: صفه لي، قال: كان حسن السبلة. [طب كر]. مر برقم [١٧٨٢٠].

١٨٥٣٩- عن ابن مسعود قال: كنت إذا رأيت وجه رسول الله ﷺ قلت كأنه دينار هرقلي. [كر].

١٨٥٤٠- عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حبر، فكنت انظر إليه وإلى القمر فلهو في عيني أزين من القمر. [كر وقال المحفوظ عن جابر بن سمرة].

١٨٥٤١- عن جابر بن عبد الله قال: ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء. [ابن شاهين في الأفراد كر].

١٨٥٤٢- عن قتادة عن أنس أو جابر أن النبي ﷺ كان ضخم الساقين،

ضخم القدمين لم ير بعده مثله. [الروياني، كر].

١٨٥٤٣- عن جابر بن سمرة قال: رأيت النبي ﷺ ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أزين في عيني من القمر. [أبو نعيم].

١٨٥٤٤- وعنه قال: كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فإذا ادهن وامتشط لم يتبين فإذا أشعث رأيته مبينا، وكان كثير شعر الرأس واللحية، ورأيت عند غضروف كتفه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده. [كر].

١٨٥٤٥- وعنه كأني أنظر إلى شعر رسول الله ﷺ وجمته تضرب إلى هذا المكان وضرب فوق ثديه. [طب].

١٨٥٤٦- عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ في حلة حمراء مترجلا، فما رأيت أحداً كان أجمل منه. [كر].

١٨٥٤٧- عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ شديد البياض كثير الشعر يضرب شعره منكبيه. [كر].

١٨٥٤٨- عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: أكان وجه رسول الله ﷺ حديدا مثل السيف؟ قال: لا، ولكن كان مثل القمر. [كر].

١٨٥٤٩- عن البراء قال: ما رأيت أحسن شعرا ولا أحسن بشرا في ثوبين أحمرين من رسول الله ﷺ. [كر].

١٨٥٥٠- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ حسن الجسم ليس بالقصير ربعة، ليس بالطويل، أسمر اللون، كان شعره ليس بجعد ولا سبط، إذا مشى يتوكأ. [ابن جرير].

١٨٥٥١- عن أنس قال: ما مسست شيئاً قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت رائحة قط مسكا ولا عنبر أطيب من رائحة رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٨٥٥٢- عن أنس قال: كان لون رسول الله ﷺ أسمر. [ع وابن جرير].

١٨٥٥٣- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضة. [كر].

١٨٥٥٤- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ربعة حسن الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير، وكان شعره إلى شحمة أذنيه ليس بالجعد ولا بالسبط، أسمر اللون إذا مشى كأنه يتوكأ. [ع كر].

١٨٥٥٥- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس قواما وأحسن الناس وجها، وأحسن الناس لونا، وأطيب الناس ريحا، وألين الناس كفا، وكانت له جمة إلى شحمة أذنيه، وكانت لحيته قد ملأت من ها هنا إلى ها هنا وأمر يديه على عارضيه، وكان إذا مشى كأنه يتكفأ، وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، كان أبيض بياضه إلى السمرة. [كر].

١٨٥٥٦- عن أنس أن النبي ﷺ كان يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه، وكان يتوكأ إذا مشى. [كر].

١٨٥٥٧- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أبيض الوجه، كث اللحية، ضخم الهامة، أحمر المآقي، أهدب الأشفار، شثن الكفين والقدمين، ضخم الساقين، لطيف المسربة، ليس بالقصير ولا بالطويل، وهو إلى الطول أقرب منه إلى القصر، كثير العرق، إذا مشى تقلع كأنه يمشي في صعد لم أر قبله ولا بعده مثله. [كر].

١٨٥٥٨- وعنه قال: ما مسست بكفي ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، وصحبته عشر سنين فما قال لي لشيء: لم صنعت كذا وكذا ولا صنعت كذا وكذا. [كر].

١٨٥٥٩- عن علي قال: ما بعث الله نبياً قط إلا صبيح الوجه، كريم الحسب حسن الصوت، وكان نبيكم ﷺ صبيح الوجه كريم الحسب حسن الصوت، مادا ليس له ترجيع. [ابن مردويه وأبو سعيد الأعرابي في معجمه والخرائطي في اعتلال القلوب].

١٨٥٦٠- عن أبي هريرة قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشر خلت من شهر ربيع الأول، فلما كان صبيحة الخميس إذا نحن بشيخ قد جاء فقال: أنا حبر من أحبار بيت المقدس، فقال: يا علي صف لي صفات رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه، فقال: بأبي وأمي، لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير، كان ربعة من الرجال، أبيض مشرباً بحمرة، جعد المفرق شعره إلى شحمة أذنيه، صلت الجبين، واضح الخدين مقرون الحاجبين أدعج العينين سبط الأظفار، أقنى الأنف، دقيق المسربة، مفلج الثنايا، كث اللحية كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، عرقه في وجهه كاللؤلؤ، شثن الكفين والقدمين، له شعرات ما بين لبته وصدره تجري كالقضيب، لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غيرها، يفوح منه ريح المسك، إذا قام غمر الناس، وإذا مشى فكأنما يتقلع من صخرة، إذا التفت التفت جميعا، وإذا انحدر فكأنما ينحدر في صبب، أطهر الناس خلقا، وأشجع الناس قلبا، وأسخى الناس كفا، لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله أبدا، فقال الحبر: يا علي إني أصبت في التوراة هذه الصفة، وقد أيقنت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. [كر].

١٨٥٦١- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فإني لأخطب يوما على الناس وحبر من أحبار اليهود واقف في يده سفر ينظر فيه فناداني فقال: صف لنا أبا القاسم، فقال علي: رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل البائن، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط، هو رجل الشعر أسوده، ضخم الرأس، مشرب بحمرة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة، أهدب الأشفار، مقرون الحاجبين، صلت الجبين، بعيد ما بين المنكبين إذا مشى يتكفأ كأنما ينزل من صبب، لم أر قبله مثله ولم أر بعده مثله، قال علي: ثم سكت، فقال لي الحبر: وماذا؟

قال علي: هذا ما يحضرني، فقال الحبر: في عينيه حمرة حسن اللحية، حسن الفم، تام الأذنين، يقبل جميعاً ويدبر جميعا، فقال علي: هذه والله صفته، فقال الحبر: وشيء آخر، قال علي: وما هو؟ قال الحبر: وفيه حياء، فقال علي: هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: فإني أجد هذه الصفة في سفر آبائي، ونجده يبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته، ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو، وتكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله، ونجد أنصاره الذين هاجروا إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود، فقال علي: هو هو رسول الله، فقال الحبر: فإني أشهد أنه نبي، وأنه رسول الله، وأنه أرسل إلى الناس كافة فعلى ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله. [ابن سعد كر].

١٨٥٦٢- عن علي قال كان رسول الله ﷺ أزهر اللون، كث اللحية. [ق في الدلائل].

١٨٥٦٣- عن نافع بن جبير قال: وصف لنا علي النبي ﷺ فقال: لم يكن بالطويل ولا بالقصير، وكان أبيض مشرباً بحمرة، ضخم الهامة عظيم اللحية، كثير الشعر رجله، شثن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشي قلعا كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله. [ابن جرير ق فيه؛ ع كر].

١٨٥٦٤- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً بياضه حمرة، وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطول أقرب، من رآه حيره، لا جعد ولا سبط، عظيم المناكب في صدره مسربة، شثن الكف والقدم، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد لم أر قبله ولا بعده مثله. [ابن جرير ق فيه؛ كر].

١٨٥٦٥- عن يوسف بن مازن الراسبي أن رجلاً قال لعلي: انعت لنا رسول الله ﷺ فقال: كان أبيض مشرباً بحمرة، ضخم الهامة، أغر أبلج أهدب الأشفار، ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب كأن العرق في وجهه اللؤلؤ. [ق فيه؛ كر].

١٨٥٦٦- عن علي سئل عن نعت رسول الله ﷺ فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشرباً بحمرة، أدعج العينين سبط الشعر ذا وفرة، دقيق المسربة سهل الخد، كث اللحية، كأن عنقه إبريق فضة من لبته إلى سرته شعر يجري كالقضيب، ليس في بطنه ولا ظهره شعر غيره، شثن الكف والقدم، إذا مشى كأنما ينحدر من صبب وإذا مشى كأنما يتقلع من صخرة، وإذا التفت التفت جميعا، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر، ليس بالطويل ولا بالقصير ولا العاجز ولا اللئيم، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. [ق فيه كر].

١٨٥٦٧- عن يوسف بن مازن أن رجلاً سأل علياً فقال: انعت لنا النبي ﷺ فقال: ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة، إذا قام في القوم غمرهم أبيض شديد الوضح ضخم الهامة أغر أبلج ضخم القدمين والكعبين إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صبب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. [الدورقي].

١٨٥٦٨- عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال: كان علي إذا وصف النبي ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم، وكان في وجهه تدوير، أبيض مشرباً حمرة، أدعج العينين أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد أجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين أجود الناس كفا، وأرحب الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. [ت وقال إسناده متصل؛ وهشام بن عمار في البعث والكجي ق في الدلائل].

١٨٥٦٩- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، مشرباً وجهه حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس، إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله. [ط حم والعدني وابن منيع ت وقال: حسن صحيح؛ وابن أبي عاصم وابن جرير حب، ك، ق، في الدلائل؛ ص].

١٨٥٧٠- عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب ينشد قول زهير بن أبي سلمى في هرم بن سنان:

لو كنت في شيء سوى بشر كنت المضيء لليلة البدر

ثم يقول عمر وجلساؤه: كذلك كان رسول الله ﷺ ولم يكن كذلك غيره. [أبو بكر ابن الأنباري في أماليه].

١٨٥٧١- عن عمر بن الخطاب أنه سئل عن صفة رسول الله ﷺ فقال: كان أبيض اللون مشرباً بحمرة أدعج العينين كث اللحية ذا وفرة رقيق المسربة، كأن عنقه إبريق فضة، كأنما يجري له شعر من لبته إلى سرته كالقضيب لم يكن في بطنه ولا في جسده شعرة غيره، شثن الأصابع، شثن الكفين والقدمين، إذا التفت التفت جميعا، وإذا مشى كأنما يتقلع على صخر أو ينحط في صبب، إذا جاء القوم غمرهم، كأن ريح عرقه المسك، بأبي وأمي لم أر قبله ولا بعده أحداً مثله. [كر].

١٨٥٧٢- عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سأله فقال: إن شعري كثير فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك وأطيب. [ش].

١٨٥٧٣- عن عمار قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ، وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر. [كر].

٢- باب في شمائله

في العبادات

١٨٥٧٤- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ قائما منذ نزل القرآن.

[ن].

١٨٥٧٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقوم حتى تزلع رجلاه. [ابن النجار].

١٨٥٧٦- عن أسامة بن أبي عطاء قال: كنت عند النعمان بن بشير فدخل سويد بن غفلة فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت مع النبي ﷺ مرة؟ قال: لا بل مرارا، كان النبي ﷺ إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحدا. [كر].

١٨٥٧٧- عن صفوان بن المعطل السلمي قال: كنت مع رسول اللّه ﷺ في سفر فرمقت صلاته ليلة فصلى العشاء الآخرة، ثم نام، فلما كان نصف الليل انتبه فتلا العشر آيات آخر سورة آل عمران ثم نام، ثم قام ثم تسوك، ثم توضأ وصلى ركعتين، فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده كان أطول، ثم انصرف فنام، ثم استيقظ فتلا العشر آيات من آخر سورة آل عمران، ثم قام ثم تسوك ثم قام فتوضأ وصلى ركعتين، فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك فلم يزل يفعل كما فعل أو ل مرة حتى صلى إحدى عشرة ركعة. [كر].

١٨٥٧٨- عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت عند باب حجرة رسول اللّه ﷺ، فكنت أسمع رسول اللّه ﷺ إذا قام من الليل يصلي يقول: سبحان اللّه رب العالمين الهوي ثم يقول: سبحان ربي العظيم وبحمده الهوي. [عب ش ك].

١٨٥٧٩- عن أنس قال: ما كنا نشاء أن نرى رسول اللّه ﷺ مصليا إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه قائما إلا رأيناه. [ابن النجار].

١٨٥٨٠- عن أنس قال: تعبد رسول اللّه ﷺ حتى صار كالشن البالي، قالوا: يا رسول اللّه، ما يحملك على هذا؟ أليس قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر؟ قال: بلى أفلا أكون عبداً شكورا. [ابن النجار].

١٨٥٨١- عن أنس قال: قام رسول اللّه ﷺ حتى تورمت قدماه، أو قال ساقاه، فقيل له: أليس قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكورا. [د].

١٨٥٨٢- عن أسامة كان رسول اللّه ﷺ يسرد الصوم فيقال: لا يفطر ويفطر فيقال: لا يصوم. [ن ع ص].

١٨٥٨٣- عن أنس كان رسول اللّه ﷺ يذكر بين كل خطوتين. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر، وفيه بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي؛ قال الذهبي: بشر بن الحسين الأصبهاني له عن الزبير بن عدي نسخة باطلة].

١٨٥٨٤- عن عبد اللّه بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، قال: قلت لأرمقن صلاة رسول اللّه ﷺ فصلى ركعتين ركعتين، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة بواحدة أوتر بها، كل ثنتين صلاهما أقصر من اللتين قبلهما، صنع ذلك حتى فرغ من صلاته، واضطجع على شقه الأيمن. [ابن سعد والبغوي].

١٨٥٨٥- عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم عن رجل قال: أخبرني بعض أهل النبي ﷺ أنه بات معه فقام النبي ﷺ من الليل يقضي حاجته، ثم جاء إلى القربة فاستكب ماء فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ فقرأ بالطوال السبع في ركعة واحدة. [عب].

١٨٥٨٦- عن الأسود بن يزيد قال: سألت عائشة عن صلاة رسول اللّه ﷺ فقالت: كان ينام أول الليل ويقوم آخر فيصلي ما قضى فإذا قضى صلاته قام إلى فراشه، فإذا كانت له حاجة إلى أهله أتى أهله، ثم نام كهيئته لم يمس ماء، فإذا سمع المنادي الأول قام، فإن كان جنبا اغتسل، وإن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلاة، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة. [ص].

١٨٥٨٧- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية. [ابن النجار].

١٨٥٨٨- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى قائما في التطوع يشق عليه القيام ركع ثم سجد سجدتين ثم قعد فقرأ ما بدا له وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام فقرأ بعض ما يريد أن يقرأ، ثم يركع ويسجد. [ابن شاهين في الأفراد].

١٨٥٨٩- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ كان يصلي فيما بين أن يفرغ من العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ثنتين ويوتر بواحدة، ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه. [ابن جرير].

١٨٥٩٠- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل ست ركعات يسلم من كل ركعتين، ثم يجلس فيسبح ويكبر، ثم يقوم فيصلي ركعتين. [ابن جرير].

١٨٥٩١- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاثة عشرة فيها خمس يوتر بهن، ولا يجلس إلا في آخرهن ثم يسلم. [ابن جرير].

٣- باب في شمائله ﷺ في العادات

٣-١- الطعام

١٨٥٩٢- عن أنس قال: حلبت لرسول اللّه ﷺ شاة فشرب من لبنها، ثم أخذ ماء فمضمض وقال: إن له دسما. [ابن جرير].

١٨٥٩٣- عن علي قال: كان أحب ما في الشاة إلى رسول اللّه ﷺ الذراع. [كر].

١٨٥٩٤- عن يحيى بن أبي كثير قال: كانت لرسول اللّه ﷺ من سعد بن عبادة جفنة من ثريد كل يوم تدور معه أينما دار من نسائه. [كر].

٣-٢- اللباس

١٨٥٩٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع عمر بن الخطاب فقال: رأيت أبا القاسم ﷺ وعليه جبة شامية ضيقة الكمين. [ابن سعد

وسنده صحيح].

١٨٥٩٦- عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه قميص أصفر ورداء أصفر وعمامة صفراء. [كر وابن النجار وفيه: سليمان بن ارقم متروك].

٤- باب شمائل الأخلاق

٤-١- زهده

١٨٥٩٧- عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا، ولا أرى شيئا، فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك ولا أرى شيئا؟ قال: الدنيا تطولت لي فقلت: إليك عني قال: أما إنك لست بمدركي. [البزار وضعف].

١٨٥٩٨- عن زيد بن ارقم أن أبا بكر الصديق استسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسل، فلما وضع على يده بكى وانتحب، فما زال يبكي حتى بكى من حوله فسألوه مالذي هيجك على البكاء؟ فقال: كنت مع رسول الله ﷺ وجعل يدفع عنه شيئاً إليك عني إليك عني، ولم أر معه أحدا، فقلت: يا رسول الله اراك تدفع شيئاً ولا أرى معك أحدا، فقال: هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها إليك عني فتنحت، ثم رجعت فقالت: أما والله إن أفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك، فخشيت أن تكون لحقتني فذاك أبكاني. [ك حل هب].

١٨٥٩٩- عن عمر قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على خصفة، وإن بعضه لعلى التراب متوسد وسادة أدم محشوة ليفا وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية وفي زاوية منها شيء من قرظ. [هناد].

١٨٦٠٠- عن الأسود أن عمر بن الخطاب دخل على رسول الله ﷺ وهو في شكاة شكاها، فإذا هو على عباءة قطوانية ومرفقة من صوف حشوها الإذخر، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله كسرى وقيصر على الديباج وأنت على هذه؟ فقال: يا عمر أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة، ثم إن عمر مسه فإذا هو شديد الحمى، فقال: نعم هكذا وأنت رسول الله؟ فقال: إن أشد هذه الأمة بلاء نبيها، ثم الخير فالخير، وكذلك كانت الأنبياء عليهم السلام قبلكم والأمم. [ابن خسرو].

١٨٦٠١- عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا: لم يكن على عهد النبي ﷺ على بيت النبي ﷺ حائط فكان أول من بنى عليه جدارا عمر بن الخطاب قال عبيد الله بن أبي يزيد: كان جداره قصيرا، ثم بناه عبد الله بن الزبير بعده وزاد فيه. [ابن سعد].

١٨٦٠٢- عن الحسن قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ فرآه على حصير أو سرير قد أثر بجنبه، وفي البيت أهب عطنة، فبكى عمر، فقال: ما يبكيك يا عمر؟ قال: أنت نبي الله وكسرى وقيصر على أسرة الذهب، قال: يا عمر أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة. [ابن سعد].

١٨٦٠٣- عن عطاء قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أدم محشو ليفا وفي البيت أهبة ملقاة فبكى عمر، فقال: ما يبكيك يا عمر؟ قال: أبكي أن كسرى في الخز والقز والحرير والديباج، وقيصر مثل ذلك، وأنت حبيب الله وخيرته كما أرى، قال: لا تبك يا عمر، فلو أشاء أن تسير الجبال ذهبا لسارت، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطي كافر منها شيئا. [ابن سعد].

١٨٦٠٤- عن عروة قال: كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير، فقال النبي ﷺ: يا عائشة أخري هذا، فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا. [كر].

١٨٦٠٥- عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ من خبز بر ثلاثة أيام تباعا منذ قدم المدينة حتى مضى لسبيله. [ابن جرير].

١٨٦٠٦- عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٨٦٠٧- عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ، وما شبع من الأسودين التمر والماء. [ابن جرير].

١٨٦٠٨- عن عائشة قالت: لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين. [ابن جرير ورواه ابن النجار بلفظ من خبز ولحم].

١٨٦٠٩- عن عروة قال: قالت عائشة: إن كنا لنمكث أربعين صباحا لا نوقد في بيت رسول الله ﷺ نارا مصباحا ولا غيره، قلت: بأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين التمر والماء إذا وجدنا. [ابن جرير].

١٨٦١٠- عن عائشة قالت: إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال في شهرين، وما أوقد في بيت رسول الله ﷺ نارا، قلت: يا خالة، وما كان يعيشكم؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار نعم الجيران كانت لهم منائح من غنم، فكانوا يرسلون من ألبانها إلى رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٨٦١١- عن عائشة قالت: أهدى أبو بكر رجل شاة فإني لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ في ظلمة البيت فقيل لها: فهلا أسرجتم؟ قالت: لو كان لنا ما نسرج به أكلناه. [ابن جرير].

١٨٦١٢- عن عائشة قالت: دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية، فبعثت بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: ما هذا؟ قلت: بعثت فلانة فقال: رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة فلم أرده، واعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مرات. [الديلمي].

١٨٦١٣- عن عائشة قالت: ما أكل رسول الله ﷺ حتى لقي الله إلا خبز شعير. [خط في المتفق].

١٨٦١٤- عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال: شهدت النبي ﷺ وهو

جالس في دار رجل من الأنصار يقال لـه: أوس بـن حوشـب، فـأتي بعس فوضع في يده، فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله لبن وعسل، فوضعه في يده ثم قال: هذا شرابان لا نشربه ولا نحرمه، من تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه اللّـه. [ابن النجار].

١٨٦١٥- عن عبد الله الهوزني قال: لقيت بلالاً مؤذن رسـول اللّـه ﷺ فقلت: يا بلال حدثني كيف كان نفقته ﷺ؟ فقال: ما كـان لـه شـيء كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي، وكـان إذا أتـاه الإنسـان المسلم فـرآه عاريـا يـأمرني بـه فـأنطلق فأسـتقرض فأشتري البردة فأكسوه وأطعمه، حتى اعـترضني رجـل مـن المشـركين فقال: يا بـلال إن عنـدي سـعة، فـلا تسـتقرض مـن أحـد إلا مـنيّ ففعلت فلما كان ذات يوم توضأت ثـم قمـت لأؤذن بـالصلاة، فـإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار، فلمـا رآني قـال: يـا حبشـي قلت: لبيك فتجهمني، وقال لي قولا عظيما فقـال: أتـدري كـم بينـك وبين الشهر؟ قلت: قريب قال: إنما بينك وبينه أربع، وآخـذك بـالذي لي عليك، فإني لم أعطـك الـذي أعطيتـك مـن كرامتـك، ولا كرامـة صاحبك علي، ولكن أعطيتك لأتخذك لي عبدا، فـأردك ترعـى الغنـم كما كنت قبـل ذلـك، فـأخذ في نفسـي مـا يـأخذ في أنفـس النـاس، فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع رسـول اللّـه ﷺ إلى أهله، فاستأذنت عليه فأذن لي فقلت: يا رسول الله إن المشرك الذي كنت أدنت منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما تقضي عـني، وليس عندي وهو فاضحي، فأذن لي أن آتي إلى بعض هؤلاء الأحيـاء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى أتيت مـنزلي فجعلـت سـيفي وجرابـي ومجنـي ونعلـي عنـد رأسـي، واستقبلت بوجهي الأفق، فكلما نمت ساعة انتبهت، فإذا رأيـت علـي ليلا نمت حتى ينشـق عمـود الصبـح الأول، فـأردت أن أنطلـق فـإذا إنسان يسعى يدعو يا بلال أجب رسول الله ﷺ فانطلقت حتى أتيته، فإذا أربـع ركـائب مناخـات عليهـن أحمـالهن فـأتيت رسـول اللّـه ﷺ فاستأذنت فقال: أبشر فقد جـاءك اللّـه بقضـائك، فحمـدت اللّـه عـز وجل فقال: ألم تمر على الركائب المناخات الأربع؟ قلت: بلى قال: إن لك رقابهـن، ومـا عليهـن، فإن عليهـن كسـوة وطعامـا أهداهـن إلي عظيم فدك فاقبضهن ثم اقض دينك ففعلت، فحططت عنهن أحمـالهن ثم علفتهن، ثم قمت إلى تأذيني صلاة الصبح، حتى إذا صلى رسـول اللّه ﷺ خرجت إلى البقيع فجعلت أصبعي في أذني فنـاديت، فقلـت: من كان يطلب رسول الله ﷺ بدين فليحضر، فما زلت أبيع وأقضـي حتى لم يبق على رسول الله ﷺ دين في الأرض، حتى فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف، ثم انطلقت إلى المسـجد، وقـد ذهـب عامـة النهار، وإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي: ما فعل ما قبلك؟ قلت قد قضى الله كل شيء كان على رسـول اللّه ﷺ فلم يبق شيء، فقال: أفضل شيء؟ فقلت: نعم، قـال: انظـر أن تريحني منها، فإني لست داخلا على أحد مـن أهلـي حتـى تريحـني منه، فلم يأتنا أحد حتى أمسينا، فلما صلـى رسـول اللّـه ﷺ العتمـة دعاني فقال لي: ما فعل الذي قبلك؟ قلـت: هـو معـي لم يأتنـا أحـد فبات في المسجد حتى أصبح فظـل اليـوم الثـاني حتـى كـان في آخـر النهار جاء راكبـان، فـانطلقت بهمـا فأطعمتهمـا وكسـوتهما حتـى إذا صلى العتمة دعاني فقال لي: ما فعل الذي قبلك؟ فقلت قد أراحـك اللّه منه يا رسول اللّه، فكبر وحمد اللّـه شـفقا مـن أن يدركـه المـوت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء أزواجه، فسلم على امرأة امرأة حتـى أتى مبيته فهو الذي سألتني عنه. [طب].

١٨٦١٦- عن الحسن عن علي قال: قال رسـول اللّـه ﷺ: أتـاني ملـك فقال: يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقـول: إن شـئت جعلـت لك بطحاء مكة ذهبا قال: فرفع رأسـه إلى السـماء وقـال: لا يـا رب أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك. [العسكري].

١٨٦١٧- عن أبي البختري عن علي قال: قال عمر بن الخطاب للناس: ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المـال؟ فقـال النـاس: يـا أمـير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك، فقـال لي: ما تقول أنت؟ فقلت قد أشاروا عليك فقال لي: قل فقلـت: لم تجعـل يقينك ظنا فقال: لتخرجن مما قلت، فقلت أجل والله لأخرجن منـه، أتذكر حين بعثك نبي الله ﷺ ساعيا فأتيت العباس بـن عبـد المطلـب فمنعك صدقته، فكان بينكما شيء فقلت لي انطلق معي إلى النبي ﷺ فلنخبره بالذي صنع، فانطلقنا إلى النبي ﷺ فوجدناه خاثرا فرجعنا ثـم غدونا عليه الغد، فوجدناه طيب النفس، فأخبرته بالذي صنع العباس، فقال لك: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه، وذكرنا له الـذي رأينـا من خثوره في اليـوم الأول، والـذي رأينـا مـن طيـب نفسـه في اليـوم الثاني، فقال: إنكما أتيتمـاني في اليـوم الأول، وقـد بقـي عنـدي مـن الصدقة ديناران فكان ذلك الذي رأيتما من خثوري لذلـك وأتيتمـاني اليوم، وقد وجهتهما فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي فقال عمـر: صدقت أما والله لأشكرن لك الأولى والآخرة. [حم ع والدورقي هق ز وقال فيه: إرسال بين أبي البختري وعلي].

٤-٢- فقره ﷺ

١٨٦١٨- عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: حدثني أبو بكر قال: فاتني العشـاء ذات ليلـة فـأتيت أهلي فقلت هـل عندكـم عشاء؟ قالوا: لا والله ما عندنا عشاء، فاضطجعت على فراشـي فلـم يأتني النوم من الجوع، فقلت: لو خرجت إلى المسجد فصليت وتعللت حتى أصبح، فخرجت إلى المسجد فصليت ما شاء الله، ثـم تسـاندت إلى ناحية المسجد، فبينا أنا كذلك إذ طلع عمر بن الخطاب فقال: مـن هذا؟ فقلت أبو بكر، قال ما أخرجك هذه السـاعة؟ فقصصـت عليـه القصة، فقال: والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك، فجلس إلى جنـبي، فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأنكرنا فقال: من هذا؟ فبادرني عمر فقال: هذا أبـو بكـر وعمـر فقـال: مـا أخرجكمـا هـذه الساعة؟ فقال عمر: خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبـي بكـر،

فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت ما أخرجك هذه الساعة؟ فذكر الذي كان، فقلت: وأنا والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك، فقال النبي ﷺ: وأنا والله ما أخرجني إلا الذي أخرجكما، فانطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان فلعلنا نجد عنده شيئاً يطعمنا، فخرجنا نمشي وانطلقنا إلى الحائط في القمر فقرعنا الباب فقالت المرأة: من هذا؟ فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، ففتحت الباب، فدخلنا فقال رسول الله ﷺ: أين زوجك؟ قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء من حش بني حارثة، الآن يأتيكم، فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة وعلقها على كرنافة من كرانيفها ثم أقبل علينا وقال: مرحبا وأهلا ما زار ناس أحداً قط مثل من زارني، ثم قطع لنا عذقا فأتانا به، فجعلنا ننقي منه في القمر ونأكل، ثم أخذ الشفرة فجال في الغنم، فقال رسول الله ﷺ: إياك والحلوب أو قال: إياك وذوات الدر، فأخذ شاة فذبحها وسلخها وقال لامرأته: قومي، فطبخت وخبزت وجعلت تقطع في القدر اللحم وتوقد تحتها حتى بلغ الخبز واللحم فثرد وغرف لنا وعليه من المرق واللحم، ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا، ثم قام إلى القربة، وقد شفشفها الريح فبرد فصب في الإناء ثم ناول رسول الله ﷺ فشرب، ثم ناولني فشربت، ثم ناول عمر فشرب، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلا الجوع، ثم رجعنا، وقد أصبنا هذا لتسألن عن هذا يوم القيامة هذا من النعيم، ثم قال للواقفي: مالك خادم يسقيك الماء؟ قال: لا والله يا رسول الله قال: فإذا أتانا سبي فأتنا حتى نأمر لك بخادم، فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه سبي فأتاه الواقفي، فقال: ما جاء بك؟ قال: يا رسول الله وعدك الذي وعدتني، قال: هذا سبي فقم فاختر منه، فقال: كن أنت تختار لي، فقال: خذ هذا الغلام وأحسن إليه، فأخذه وانطلق به إلى امرأته، فقالت: ما هذا؟ فقص عليها القصة، قالت: فأي شيء قلت له؟ قال: قلت له كن أنت الذي تختار لي، قالت: قد أحسنت قال لك: أحسن إليه فأحسن إليه، قال: ما الإحسان إليه؟ قالت: أن تعتقه، قال: هو حر لوجه الله. [ع وابن مردويه ويحيى وأبوه ضعيفان].

١٨٦١٩- عن أبي هريرة قال: حدثني أبو بكر أن رسول الله ﷺ قال له ولعمر: انطلقوا بنا إلى الواقفي، فانطلقنا في القمر حتى أتينا الحائط فقال: مرحبا وأهلا، ثم أخذ الشفرة ثم جال في الغنم فقال رسول الله ﷺ: إياك والحلوب أو قال: ذوات الدر. [هـ عن طارق بن شهاب].

١٨٦٢٠- عن عمر قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه. [ط وابن سعد حم م هـ وأبو عوانة ع حب وابن جرير ق في الدلائل].

١٨٦٢١- عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة فوجد أبا بكر في المسجد، فقال: ما أخرجك في هذه الساعة؟ فقال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله، وجاء عمر بن الخطاب فقال: ما أخرجك يا ابن الخطاب؟ قال: أخرجني الذي أخرجكما فقعد عمر، وأقبل رسول الله ﷺ يحدثهما، ثم قال: هل بكما قوة تنطلقان إلى هذا النخل، فتصيبان طعاماً وشرابا وظلا؟ قلنا نعم، قال: سيروا بنا إلى منزل أبي الهيثم التيهان الأنصاري فتقدم رسول الله ﷺ بين أيدينا فسلم، فاستأذن ثلاث مرات، وأم الهيثم وراء الباب تسمع الكلام وتريد أن يزيد لها رسول الله ﷺ، فلما أراد أن ينصرف خرجت أم الهيثم خلفه فقالت: يا رسول الله قد سمعت والله تسليمك، ولكن أردت أن تزيدنا من صلاتك، فقال لها رسول الله ﷺ خيرا، وقال لها: أين أبو الهيثم ما أراه؟ قالت هو قريب ذهب يستعذب لنا الماء، ادخلوا فإنه يأتي الساعة إن شاء الله فبسطت لنا بساطا تحت شجرة فجاء أبو الهيثم وفرح بهم وقرت عينه بهم، وصعد على نخلة فصرم عذقا، فقال رسول الله ﷺ: حسبك يا أبا الهيثم، قال: يا رسول الله تأكلون من رطبه ومن بسره ومن تذنوبه، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: هذا من النعيم الذي تسألون عنه، وقام أبو الهيثم ليذبح لهم شاة، فقال رسول الله ﷺ: إياك واللبون، وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز، ووضع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رؤوسهم للقائلة، فانتبهوا، وقد أدرك طعامهم، فوضع الطعام بين أيديهم فأكلوا وشبعوا وحمدوا الله، وردت عليهم أم الهيثم بقية العذق، فأكلوا من رطبه ومن تذنوبه، فسلم عليهم رسول الله ﷺ ودعا لهم بخير، ثم قال لأبي الهيثم: إذا بلغك أن قد أتانا رقيق فأتنا، وقالت له أم الهيثم: لو دعوت لنا؟ قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة، قال أبو الهيثم: فلما بلغني أنه أتى رسول الله ﷺ رقيق أتيته فأعطاني رأسا فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأسا كان أعظم بركة منه. [البزار ع عق وابن مردويه ق في الدلائل ص].

١٨٦٢٢- عن أم هانئ قالت: ما رأيت بطن رسول الله ﷺ إلا ذكرت القراطيس يثنى بعضها على بعض. [الروياني والشاشي كر].

١٨٦٢٣- عن عائشة قالت كنا نأكل الكراع على عهد رسول الله بعد عاشرة. [خط في المتفق].

١٨٦٢٤- عن عائشة قالت: كان على رسول الله ﷺ قطريان غليظان فكان إذا قعد فيهما عرف ثقلا عليه، وقدم فلان اليهودي ببز من الشام، فقالت عائشة: لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة؟ فبعث إليه فقال: قد علمت ما تريد إنما تريد أن تذهب بهما أو تذهب بمالي، فقال رسول الله ﷺ: كذب، قد علم أني من أتقاهم لله وأداهم للأمانة. [ن كر].

١٨٦٢٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي النبي ﷺ فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلي، وجعلت ألومه، ثم حانت صلاة الأولى، فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة، فوجدت زوجها في البيت فوقعت به ألومه حضرت الصلاة الأولى وأنت ها هنا، فقال: يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ فوجدت في نفسي من ذلك، فقلت:

ومن يلومه وهذا شأنه. [كر].

١٨٦٢٦- عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالسا فقلت: يا رسول الله أراك تصلي جالسا فما أصابك؟ قال: الجوع يا أبا هريرة، فبكيت فقال: لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب. [ابن النجار].

١٨٦٢٧- عن أبي هريرة قال: ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثاً تباعا من خبز البر حتى فارق الدنيا. [ابن جرير].

١٨٦٢٨- عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالسا، فقلت: يا رسول الله أراك تصلي جالسا، فما أصابك؟ قال: الجوع يا أبا هريرة، فبكيت، فقال: لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب يوم القيامة، لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا. [حل خط، كر].

١٨٦٢٩- ابن منده أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي: حدثنا أبي عوف: حدثنا شقير مولى العباس عن الهدار صاحب النبي ﷺ أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميد وغيره قال: لقد توفي رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا. [كر وقال شقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: روى عن الهدار رجل زعم أن له صحبة، قال ابن منده: هذا حديث غريب، ويقال أن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف، وقال: عبد الغني بن سعيد شقير روى عن هدار عن النبي ﷺ حديثاً واحدا لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائي].

١٨٦٣٠- عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: احمدوا ربكم، فربما رأيت رسول الله ﷺ يتلوى ما شبع من الدقل، وأنتم لا ترضون دون ألوان التمر والزبد. [.....].

١٨٦٣١- عن طلحة بن عمرو النضري قال: كان أحدنا إذا قدم المدينة، فإن كان له عريف نزل على عريفه بغير المعرفة، وإن لم يكن له عريف نزل الصفة، فكان رسول الله ﷺ يقرن بين الرجلين ويرزقهما مدا كل يوم من تمر بينهما، فأتيت فنزلت في الصفة مع رجل، فكان بيني وبينه كل يوم مد من التمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم بعض الصلوات، فلما انصرف قال رجل من أهل الصفة: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخنف، فصعد رسول الله ﷺ يخطب فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ما لقي من قومه من الشدة والأذى حتى قال: لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة، وما طعامنا إلا البرير حتى قدمنا المدينة على إخواننا من الأنصار فواسونا في طعامهم وعظم طعامهم هذا التمر، والله لو وجدت اللحم والخبز لأطعمتكموه، ولكن لعلكم أن تدركوا أو ادرك منكم زمانا تلبسون فيه مثل أستار الكعبة، ويغدى عليكم ويراح بالجفان، أنتم خير منكم يومئذ، أنتم اليوم إخوان، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض. [ابن جرير].

١٨٦٣٢- عن عبد الرحمن بن عوف قال: هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير، فلا أرانا أخرنا لما هو خير لنا. [ابن جرير].

١٨٦٣٣- عن عتبة بن غزوان قال: خطبنا علي على منبر البصرة قال: كنت مع النبي ﷺ سابع سبعة أو ثامن ثمانية ما كان لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا. [أبو الفتح بن البطي في فوائده وقال إنه وهم بل الحديث لعتبة والخطبة له].

١٨٦٣٤- عن أبي قلابة عن علي قال: لقيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة بالهاجرة، فقلت: بأبي أنت وأمي ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: وصل يا علي الجوع إلي، فقلت: بأبي أنت وأمي هل أنت منتظري حتى آتيك؟ قال: فجلس في ظل حائط فأتيت رجلاً بالمدينة له ودي قد غرسه، فقلت: هل أنت معطي أستقي كل جرة بتمرة لا تعطني حشفه ولا مذره، قال: أعطيك من خير صنيع عندي فجعلت كلما استقيت جرة وضع تمرة حتى اجتمع قبضة من تمر، فقلت: هل أنت واهب لي صرة من كراث يعني قبضة، فأعطاني فأتيت النبي ﷺ وهو جالس فبسط طرف ثوبه، فالقيته عليه، فأكل ثم قال: أشبعت جوعي أشبع الله جوعك. [الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس في الأفراد].

١٨٦٣٥- عن أم سليم قال لها رسول الله ﷺ: اصبري فوالله ما في آل محمد شيء منذ سبع ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث، والله لو سألت الله يجعل جبال تهامة كلها ذهبا لفعل. [طب].

٤-٣- تبسمه

١٨٦٣٦- عن الحصين بن يزيد الكلبي قال: ما رأيت النبي ﷺ ضاحكا ما كان إلا تبسما، وربما شد النبي ﷺ الحجر على بطنه من الجوع. [ابن منده وأبو نعيم كر].

٤-٤- سخاؤه

١٨٦٣٧- عن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه، فقال النبي ﷺ: ما عندي شيء، ولكن استقرض حتى يأتينا شيء فنعطيك، فقال عمر: يا رسول الله هذا أعطيته ما عندك فما كلفك ما لا تقدر عليه، فكره النبي ﷺ قول عمر حتى عرف في وجهه، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا، فتبسم رسول الله ﷺ حتى عرف البشر في وجهه بقول الأنصاري، ثم قال: بهذا أمرت. [ت في الشمائل والبزار وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق. ض].

١٨٦٣٨- عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ببردة، قال سهل: هي شملة منسوجة فيها حاشيتها، فقالت: يا رسول الله جئتك أكسوك هذه، فأخذها رسول الله ﷺ وكان محتاجا إليها فلبسها، فرآها عليه رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله ما أحسن هذه أكسنيها، فقال: نعم، فلما قام رسول الله ﷺ لامه أصحابه

وقالوا: ما أحسنت حين رأيت رسول الله ﷺ أخذها محتاجا إليها، ثم سألته إياها، وقد عرفت أنه لا يسأل شيئاً فيمنعه، قال: والله ما حملني على ذلك إلا رجوت بركتها حين لبسها رسول الله ﷺ لعلي أكفن فيها. [ابن جرير].

١٨٦٣٩- وعنه قال: حيكت لرسول الله ﷺ حلة أنمار صوف سوداء فجعل حاشيتها بيضاء، فخرج فيها إلى أصحابه، فضرب بيده على فخذه فقال: الا ترون إلى هذه ما أحسنها؟ فقال أعرابي: بأبي أنت وأمي يا رسول الله هبها لي، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً أبدا فيقول: لا، فقال: نعم فأعطاه الجبة ودعا بمعوزين له فلبسهما وأمر بمثلها فحيكت له، فتوفي رسول الله ﷺ وهي في الحاكة. [ابن جرير].

١٨٦٤٠- عن ثابت عن أنس قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ فأمر له بتمرة فوحش بها، وأتاه آخر فأمر له بتمرة فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله ﷺ؟ فقال للجارية: اذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهما التي عندها. [هب].

١٨٦٤١- عن الحسن أن سائلا أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرة، فقال الرجل: سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة، فقال له النبي ﷺ: أو ما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير، فأتاه آخر فسأله فأعطاه تمرة فقال: تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت، ولا أزال أرجو بركتها أبدا، فأمر النبي ﷺ بمعروف، وما لبث الرجل أن استغنى. [هب].

١٨٦٤٢- عن جابر أن رسول الله ﷺ لم يسأل عن شيء، فقال: لا. [كر].

١٨٦٤٣- عن جابر قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا. [ابن جرير].

٤-٥- خوفه ﷺ من ربه

١٨٦٤٤- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سمع قارئا يقرأ: ﴿إن لدينا انكالا وجحيما﴾ فصعق. [ابن النجار].

٤-٦- أخلاقه ﷺ في الصحبة والمزاح

١٨٦٤٥- عن أبي الهيثم عمن أخبره أنه سمع أبا سفيان بن حرب مازح النبي ﷺ في بيت ابنته أم حبيبة ويقول: والله إن هو إلا أن تركتك فتركتك العرب أن انتطحت فيك وقالوا: جماء ولا ذات قرن، ورسول الله ﷺ يضحك ويقول: أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة. [الزبير بن بكار في كر].

١٨٦٤٦- عن ابن عباس أن رجلاً سأله فقال: أكان رسول الله ﷺ يمزح؟ قال: نعم، فقال رجل: ما كان مزاحه، فقال ابن عباس: كسا النبي ﷺ بعض نسائه ثوبا واسعا قال: البسيه، واحمدي الله، وجري من ذيلك هذا كذيل العروس. [كر وضعفه].

١٨٦٤٧- عن سهل بن حنيف قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم. [هب].

١٨٦٤٨- عن أنس قال: مر النبي ﷺ وأنا مع غلمان، فسلم علينا وأخذ بيدي، فارسلني برسالة فقالت لي أمي: لا تخبر بسر رسول الله ﷺ أحدا. [كر].

١٨٦٤٩- عن أنس قال: بعثني النبي ﷺ في حاجة فمررت بصبيان فجلست إليهم، فلما استبطأني، خرج فمر بالصبيان فسلم عليهم. [ك].

١٨٦٥٠- عن أنس قال: ما كان في الدنيا شخص أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما رأوا من كراهته لذلك. [ابن جرير].

١٨٦٥١- عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ يوما المسجد وعليه برد نجراني غليظ الصنعة، فأتاه أعرابي من خلفه، فأخذ بجانب ردائه حتى أثرت الصنعة في صفح عنق رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد أعطنا من مال الله الذي عندك، فالتفت رسول الله ﷺ فتبسم فقال: مروا له. [ابن جرير].

١٨٦٥٢- عن أنس قال: كنت مع الصبيان فمر رسول الله ﷺ فقال: السلام عليكم يا صبيان. [الديلمي].

١٨٦٥٣- عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين لا والله ما سبني سبه قط، ولا قال لي: أف قط، ولا قال لشيء فعلته لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله لم لا فعلته. [عب].

١٨٦٥٤- وعنه: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فلا والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته؟ ولا لشيء لم أصنعه الا صنعته؟ ولا لامني، فإن لامني بعض أهله قال: دعه، وما قدر فهو كائن أو ما قضي فهو كائن. [عب].

١٨٦٥٥- عن أسيد بن حضير قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وكان فيه مزاح يحدث القوم ليضحكهم، فطعنه رسول الله ﷺ في خاصرته، فقال: أصبرني، فقال: اصطبر، قال: إن عليك قميصاً، وليس علي قميص، فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه ويقول: إنما أردت هذا يا رسول الله. [طب].

١٨٦٥٦- عن أنس كان رسول الله ﷺ يخالطنا فيقول لأخ لي: يا أبا عمير ما فعل النغير، ونضع بساطا لنا فيصلي عليه. [ش].

١٨٦٥٧- وعنه قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبابا ولا لعانا ولا فحاشا، كان يقول لأحدنا: ما له ترب جبينه. [خ حم ورواه العسكري في الأمثال بلفظ: ما له ترب يمينه]. مر برقم [١٨٤٠٧].

١٨٦٥٨- وعنه قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين وشممت العطر كله فلم أشم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه رجل من أصحابه فقام قام معه، فلم ينصرف حتى يكون

الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه فلم ينزع يده عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه. [ابن سعد كر].

١٨٦٥٩- وعنه قال: ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول اللّه ﷺ فينحي رأسه حتى يكون هو الذي ينحي رأسه، وما رأيت رسول اللّه ﷺ أخذ بيد رجل فيترك يده حتى يكون هذا الذي ينزعها، فيدع يده. [د، كر].

١٨٦٦٠- وعنه كان رسول اللّه ﷺ إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها، ولم يصرف بوجهه عنه، ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليسه. [الروياني كر وهو حسن].

١٨٦٦١- وعنه أن النبي ﷺ مر بغلمان وأنا غلام فسلم علينا. [أبو بكر في الغيلانيات كر].

١٨٦٦٢- عن عباد بن زاهر قال: سمعت عثمان يخطب فقال: إنا واللّه قد صحبنا رسول اللّه ﷺ في السفر والحضر، وكان يعود مرضانا ويشيع جنائزنا ويغزو معنا ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناسا يعلمونني به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط. [حم والبزار والمروزي في الجنائز والشاشي ع ض].

١٨٦٦٣- عن أنس أهدى بعض أزواج النبي ﷺ إلى النبي ﷺ قصعة فيها ثريد وهو في بيت بعض أزواجه، فضربت القصعة فوقعت وانكسرت، فجعل النبي ﷺ يأخذ الثريد فيرده إلى القصعة بيده ويقول: كلوا غارت أمكم، ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة، فأخذها فأعطاها صاحبة القصعة المكسورة. [ش].

١٨٦٦٤- عن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول اللّه ﷺ مر الظهران فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت عيبتي، فاستخرجت منها حلة فلبستها وجئت فجلست معهن، وخرج رسول اللّه ﷺ من قبته فقال: أبا عبد اللّه ما يجلسك معهن؟ فلما رأيت رسول اللّه ﷺ هبته واختلطت قلت: يا رسول اللّه جمل لي شرد، وأنا أبتغي له قيدا، فمضى واتبعته فألقى رداءه ودخل الأراك، كأني أنظر إلى بياض متنه في خضرة الأراك، فقضى حاجته وتوضأ فأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره فقال: أبا عبد اللّه ما فعل شراد جملك؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: السلام عليك يا أبا عبد اللّه ما فعل شراد ذلك الجمل، فلما رأيت ذلك تعجلت إلى المدينة واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك تحينت ساعة خلوة المسجد، فأتيت المسجد فقمت أصلي، وخرج رسول اللّه ﷺ من بعض حجره، فجاء فصلى ركعتين خفيفتين، وطولت رجاء أن يذهب ويدعني، فقال: طول أبا عبد اللّه ما شئت أن تطول فلست ذاهبا حتى تنصرف، فقلت في نفسي: واللّه لأعتذرن إلى رسول اللّه ﷺ ولأبرئن صدره، فلما انصرفت، قال: السلام عليك أبا عبد اللّه ما فعل شراد ذلك الجمل؟ فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت، فقال: رحمك اللّه ثلاثاً ثم لم يعد لشيء مما كان. [طب].

١٨٦٦٥- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ يأكل على الأرض، ويعقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير. [ابن النجار].

١٨٦٦٦- عن قيس بن وهب عن رجل من بني سراة قال: قلت لعائشة: أخبريني عن خلق رسول اللّه ﷺ، فقالت: أما تقرأ القرآن ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ قالت: كان رسول اللّه ﷺ مع أصحابه فصنعت له طعاماً، وصنعت له حفصة طعاماً، فسبقتني حفصة، فقلت للجارية انطلقي فاكفئي قصعتها، فأهوت أن تضعها بين يدي النبي ﷺ فكفأتها فانكسرت القصعة فانتثر الطعام فجمعها النبي ﷺ، وما فيها من الطعام على الأرض فأكلوا، ثم بعثت بقصعتي، فدفعها النبي ﷺ إلى حفصة فقال: خذوا ظرفا مكان ظرفكم، وكلوا ما فيها، قالت: فما رأيته في وجه رسول اللّه ﷺ. [ش].

٥- شمائل متفرقة

١٨٦٦٧- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: نزل النبي ﷺ منزلاً فبعثت إليه امرأة مع ابن لها بشاة فحلب، ثم قال: انطلق به إلى أمك، فشربت حتى رويت، ثم جاءه بشاة أخرى فحلب، ثم سقى أبا بكر، ثم جاءه بشاة أخرى فحلب ثم شرب. [ع].

١٨٦٦٨- عن عمر قال: دخلت على النبي ﷺ وغليم له حبشي يغمز ظهره، فقلت: يا رسول اللّه أتشتكي شيئا؟ قال: إن الناقة تقحمت بي البارحة. [البزار، طب، وابن السني، وأبو نعيم معا في الطب، ض].

١٨٦٦٩- عن عمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثا، كل ذلك يجيبه: يا لبيك يا لبيك يا لبيك. [ع حل وتمام خط في تلخيص المتشابه وفيه جبارة بن المغلس ضعيف].

١٨٦٧٠- عن عمر أن رسول اللّه ﷺ كان يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في أمر من أمور المسلمين وأنا معه. [مسدد وهو صحيح].

١٨٦٧١- عن علي قال: كان رسول اللّه ﷺ يركب حمارا اسمه عفير. [حم ص].

١٨٦٧٢- عن علي قال: كان للنبي ﷺ فرس يقال له: المرتجز وحمار يقال له: عفير، وبغلة يقال لها: دلدل، وناقته: القصوى، وسيفه: ذو الفقار، ودرعه ذات الفضول. [الجرجاني في الجرجانيات ق في الدلائل].

١٨٦٧٣- قال العسكري في الأمثال: حدثني يحيى بن عبد العزيز الجلودي: حدثنا محمد بن سهل: حدثنا البلوى، حدثنا عمارة بن زيد: حدثنا زياد بن خيثمة عن السدي عن أبي عمارة عن علي قال: قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا: أتيناك من غوراء تهامة، وذكر خطبتهم، وما أجابهم به النبي ﷺ فقلنا: يا نبي اللّه نحن بنو أب واحد، ونشأنا في بلد واحد وإنك لتكلم العرب بلسان ما نفهم أكثره، فقال: إن اللّه عز وجل أدبني فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد بن

بكر. [ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح].

١٨٦٧٤- عن علي قال: ما سمعت كلمة عربية من العرب إلا، وقد سمعتها من رسول الله ﷺ، وسمعته يقول: مات حتف أنفه، وما سمعتها من عربي قبله. [العسكري].

١٨٦٧٥- عن علي قال: إن الله عز وجل عمر نبيه ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة. [ك].

١٨٦٧٦- عن علي قال: مرت على رسول الله ﷺ إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: ما أنا أحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين. [ش حم وابن منيع والحارث ع ص].

١٨٦٧٧- عن علي قال: كان النبي ﷺ أجرأ الناس صدرا. [ابن جرير].

١٨٦٧٨- عن جابر كانت راية النبي ﷺ سوداء. [طب].

١٨٦٧٩- عن عنبسة بن الأزهر عن أبي الأسود النهدي عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار فأصيب إصبع رجله فقال:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

[البغوي وابن منده وأبو نعيم وقال: الصحيح ما رواه الثوري وشعبة وابن عيينه وغيرهم عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي].

١٨٦٨٠- عن الأسود بن سريع خطب النبي ﷺ فقال: أما بعد: [تمام].

١٨٦٨١- عن أنس قال: احتبس رسول الله ﷺ عن الصلاة وكان بين يدي نسائه شيء، فجعل يرد بعضهن على بعض، فأتاه أبو بكر فقال: يا رسول الله احث في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة. [ابن النجار].

١٨٦٨٢- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد. [ت].

١٨٦٨٣- عن أنس قال: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله مالك أفصحنا لسانا وأبيننا بيانا؟ فقال النبي ﷺ: إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضة طرية كما شق على لسان إسماعيل. [كر وسنده واه].

١٨٦٨٤- عن قتادة قال سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يمد صوته مدا. [كر].

١٨٦٨٥- عن أنس أن النبي ﷺ كان يطوف على جميع نسائه في ليلة بغسل واحد. [ص حم ق ٤].

١٨٦٨٦- أنبأنا ابن جريج قال: أخبرت عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: أعطيت الكفيت، قيل: وما الكفيت؟ قال: قوة ثلاثين رجلاً في البضاع، وكانت له تسع نسوة وكان يطوف عليهن جميعاً في ليلة. [عب].

١٨٦٨٧- عن أنس قال: ما ورثتني أم سليم إلا برد رسول الله ﷺ وقدحه الذي كان يشرب فيه، وعمود فسطاطه، وصلاية كانت تعجن عليها أم سليم الرامك بعرق رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يكون في بيت أم سليم، فينزل عليه الوحي وهو على فراشها، فيجدل كما يجدل المحموم فيعرق، فكانت أم سليم تعجن الرامك بعرقه. [كر].

١٨٦٨٨- عن أنس كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا. [كر].

١٨٦٨٩- عن أنس كان النبي ﷺ يدعو والزمام بين أصبعيه فسقط الزمام، فلهوى ليأخذه، وقال بأصبعه التي تلي الإبهام فرفعها. [عب وفيه إبان].

١٨٦٩٠- عن أنس كان النبي ﷺ يطوف على تسع نسوة في ضحوة. [أبو نعيم].

١٨٦٩١- عن جابر بن سمرة قال: كنت أجالس النبي ﷺ وكان طويل الصمت قليل الضحك. [ابن النجار].

١٨٦٩٢- عن حبشي بن جنادة قال: كان رسول الله ﷺ أفكه الناس خلقا. [كر وفيه حصن بن مخارق واه].

١٨٦٩٣- عن أبي ليلى الكندي قال: سمعت رب هذه الدار حريزا قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رحله فإذا ميثرته مسك ضائنة. [أبو نعيم].

١٨٦٩٤- عن الحسين بن علي قال: كان رسول الله ﷺ أحسن ما خلق الله خلقا. [عد كر].

١٨٦٩٥- عن الحصين بن يزيد الكلبي قال: ما رأيت النبي ﷺ ضاحكا ما كان إلا تبسما، وربما شد النبي ﷺ الحجر على بطنه من الجوع. [ابن منده وأبو نعيم، كر. مر برقم [١٨٦٣٦]].

١٨٦٩٦- عن قرة بن إياس بن هلال بن رياب المزني قال: كنت مع أبي حيث أتى رسول الله ﷺ وأنا غلام، فوجدته محلول الإزار. [طب].

١٨٦٩٧- عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه عن جده سعد القرظ أن رسول الله ﷺ كان يخطب في الحرب وهو متكيء على قوسه. [كر].

١٨٦٩٨- عن صهيب كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، فقلنا: يا رسول الله إنك مهما إذا صليت همست شيئاً لا نفقهه؟ قال: فطنتم بي؟ فقلت: نعم، قال: ذكرت نبياً من الأنبياء أعطاه الله جنودا من قومه فنظر إليهم فقال: من يكافىء هؤلاء؟ وقال: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم، أو الجوع أو الموت، فعرض ذلك على قومه، فقالوا: أنت نبي الله فاختر لنا فقام إلى الصلاة: وكانوا مهما إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة، فصلى بهم ثم قال: اللهم أما أن تسلط عليهم عدوا من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، فسلط عليهم الموت، فمات منهم سبعون الفا في ثلاثة أيام قال: فهمسي الذي تسمعون أني أقول: اللهم بك أحاول وبك أصاول ولا قوة إلا بك. [ص].

١٨٦٩٩- عن صهيب أن رسول الله ﷺ كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر، فقيل: يا رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء ما

كنت تفعله فما الذي تقول؟ قال أقول: اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل - في لفظ: بك أحاول وبك أصاول. [ابن جرير].

١٨٧٠٠- عن العداء بن خالد قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب. [أبو نعيم].

١٨٧٠١- عن ابن عمر قال: رأيت المسك في مفرق رسول الله ﷺ، وما كنا نعرف رسول الله ﷺ في ظلمة الليل إلا بالغالية في لحيته. [الخفاف في معجمه، وابن النجار].

١٨٧٠٢- عن ابن عمر قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالان. [عد كر] مر برقم [١٨٤٣١].

١٨٧٠٣- عن ابن عمر أن عمر قال: يا نبي الله ما لك أفصحنا؟ قال: جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل. [الديلمي].

١٨٧٠٤- عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ يصلي عند البئر العليا. [خ في تاريخه كر].

١٨٧٠٥- عن معاوية بن حيدة أخذ النبي ﷺ ناسا من قومي فحبسهم، فجاء رجل من قومي النبي ﷺ وهو يخطب فقال: يا محمد علام تحبس جيراني؟ فصمت النبي ﷺ فقال: إن ناسا يقولون: إنك تنهى عن الشر وتستخلي به؟ فقال النبي ﷺ: ما تقول؟ فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعها، فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها، فلم يزل النبي ﷺ حتى فهمها، فقال: أقد قالوها أو قال قائلها منهم؟ والله لو فعلت لكان علي، وما كان عليهم، خلوا له عن جيرانه. [عب].

١٨٧٠٦- عن أبي الطفيل قال: انطلق النبي ﷺ في نفر، منهم عبد الله بن مسعود فأتى دارا. [خ في تاريخه كر].

١٨٧٠٧- عن أبي طلحة قال كان رسول الله ﷺ إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا. [ابن النجار].

١٨٧٠٨- عن أبي هريرة قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق. [كر].

١٨٧٠٩- وعنه قال: كنا نقعد مع رسول الله ﷺ بالغدوات في المسجد فإذا قام إلى بيته لم نزل قياما حتى يدخل بيته، فقام يوما فلما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابي فقال: يا محمد احملني على بعيرين فإنك لا تحملني من مالك ولا مال أبيك وجذب برداءه حين أدركه فاحمرت رقبته، فقال رسول الله ﷺ: لا، وأستغفر الله لا أحملك حتى تقيدني قالها ثلاث مرات، ثم دعا رجلاً فقال له: احمله على بعيرين، على بعير شعير وعلى بعير تمر. [ابن جرير].

١٨٧١٠- وعنه قال: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجالس يحدثنا. فإذا قام قمنا حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه. [ابن النجار].

١٨٧١١- عن حفصة كانت يمين رسول الله ﷺ لطعامه وشرابه وطهوره وثيابه وصلاته وكانت شماله لما سوى ذلك. [ش].

١٨٧١٢- عن عائشة قالت: كانت يمين رسول الله ﷺ لطعامه وصلاته، وكانت شماله لما سوى ذلك. [ش].

١٨٧١٣- وعنها قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط إلا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. [مالك خ م د ن].

١٨٧١٤- وعنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ خادما ولا امرأة قط. [ه].

١٨٧١٥- وعنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادما قط ولا امرأة ولا شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى به إليه حتى تنتهك محارم الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل، ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس من الإثم. [عب حم وعبد بن حميد كر].

١٨٧١٦- وعنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ منتصرا من ظلامة ظلمها قط إلا أن ينتهك من محارم الله شيء، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك، وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما. [ع كر].

١٨٧١٧- عن أبي عبد الله الجدلي قال: قلت لعائشة: كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشاً ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح. [ط حم كر].

١٨٧١٨- عن عائشة أنها سئلت عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه. [كر].

١٨٧١٩- عن عمرة قالت: سألت عائشة كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه قالت: كان كالرجل من رجالكم إلا أنه كان أكرم الناس وألين الناس ضحاكا بساما. [الخرائطي كر].

١٨٧٢٠- عن شقيق عن جابر عن أم محمد عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء له بسراج. [ابن النجار].

١٨٧٢١- عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: كان النبي ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع بصره إلى السماء. [ك].

١٨٧٢٢- من مسند عبادة بن الصامت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: الله أكبر الله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر. [ش].

١٨٧٢٣- مسند ابن مسعود: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالسبي من الخمس فيعطي أهل البيت جميعاً ويكره أن يفرق بينهم. [٤].

١٨٧٢٤- عن الحسن قال: أهدى أكيدر دومة الجندل إلى رسول الله ﷺ

جرة فيها المن الذي رأيتم وبالنبي ﷺ وأهل بيته يومئذ والله بها حاجة، فلما قضى الصلاة أمر طائفا فطاف بها على أصحابه فجعل الرجل يدخل يده فيستخرج فيأكل، فأتى على خالد بن الوليد، فأدخل يده فقال: يا رسول الله أخذ القوم مرة وأخذت مرتين، فقال: كل وأطعم أهلك. [ابن جرير].

١٨٧٢٥- عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يخطب المرأة ويصدق لها صداقها ويشرط لها صحفة سعد تدور معي إذا درت إليك وكان سعد بن عبادة يرسل إلى النبي ﷺ بصحفة كل ليلة حيث كان جاءته. [الروياني، كر].

٥-١- ذيل الشمائل

٥-٢- عمره ﷺ

١٨٧٢٦- عن أنس قال: بعث النبي ﷺ على رأس أربعين فأقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا، وتوفي على رأس ستين سنة. [ش].

١٨٧٢٧- عن أنس توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة. [أبو نعيم].

١٨٧٢٨- عن عكرمة عن ابن عباس قال: أنزل على النبي ﷺ الوحي وهو ابن أربعين سنة، ثم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة، وكان بالمدينة عشر سنين، فقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة. [ش].

١٨٧٢٩- عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة وبالمدينة عشر سنين، فقبض وهو ابن خمس وستين سنة. [ش].

١٨٧٣٠- عن ابن عباس قال: نزل على رسول الله ﷺ الوحي وهو ابن أربعين سنة، فمكث ثلاث عشرة سنة، ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة، فمكث بها عشر سنين ثم توفي. [ابن النجار].

١٨٧٣١- عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة. [أبو نعيم في المعرفة].

١٨٧٣٢- عن سعيد بن المسيب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة. [أبو نعيم في المعرفة].

١٨٧٣٣- عن قباث بن أشيم أنه سئل أنت أكبر أو رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أقدم منه بعشرين سنة، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ووقفت بي أمي على روث الفيل محيلا أعقله، ونبيء رسول الله ﷺ على رأس أربعين من الفيل. [كر].

٥-٣- وفاته ﷺ، وما يتعلق بميراثه

١٨٧٣٤- عن أنس قال: لما قبض رسول الله ﷺ قال أبو بكر لعمر: انطلق بنا نزور أم أيمن كما كان النبي ﷺ يزورها فانطلقنا، فجعلت تبكي، فقالا لها: يا أم أيمن إن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ، فقالت: قد علمت ما عند الله خير لرسول الله، ولكن أبكي على خبر السماء انقطع عنا، فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها. [ش م ع وأبو عوانة].

١٨٧٣٥- عن ابن جريج قال: أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبروا النبي ﷺ حتى قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم يقبر نبي إلا حيث يموت، فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه ﷺ. [عب حم، قال ابن كثير وابن حجر: هذا منقطع].

١٨٧٣٦- عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق خرج حين توفي رسول الله ﷺ وعمر يكلم الناس، فقال: اجلس يا عمر، فتشهد ثم قال: أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ، فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله، فإن الله تعالى حي لا يموت، فإن الله تعالى قال: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ الآية، قال: والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر، فتلقاها منه الناس كلهم فما يسمع بشر من الناس إلا يتلوها، وقال عمر بن الخطاب: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله ﷺ قد مات. [عب وابن سعد ش حم والعدني خ حب حل هق].

١٨٧٣٧- عن عائشة أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد، فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة، فتيمم رسول الله ﷺ وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله وبكى، ثم قال: بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها. [خ وابن سعد هق].

١٨٧٣٨- عن أنس قال: توفي رسول الله ﷺ فأصبح أبو بكر يرى الناس يترامسون، فأمر غلامه يستمع، ثم يخبره، فقال: سمعتهم يقولون: مات محمد، فاشتد أبو بكر وهو يقول: وانقطاع ظهري فما بلغ المسجد حتى ظنوا أنه لم يبلغ. [ابن خسرو].

١٨٧٣٩- عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: لما أخذنا في جهاز رسول الله ﷺ أغلقنا الباب دون الناس جميعا، فنادت الأنصار نحن أخواله ومكاننا من الإسلام مكاننا، ونادت قريش نحن عصبته، فصاح أبو بكر: يا معشر المسلمين كل قوم أحق بجنائزهم من غيرهم فننشدكم الله فإنكم إن دخلتم أخرتموهم عنه، والله لا يدخل أحد إلا من دعي. [ابن سعد].

١٨٧٤٠- عن علي بن الحسين قال: نادت الأنصار إن لنا حقاً وإنما هو ابن أختنا ولمكاننا من الإسلام مكاننا، فطلبوا إلى أبي بكر، فقال: القوم أولى به، فاطلبوا إلى علي وعباس، فإنه لا يدخل عليهم إلا من أرادوا. [ابن سعد].

١٨٧٤١- عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال:

وجدت هذا في صحيفة بخط أبي فيها: لما كفن رسول اللّه ﷺ ووضع على سريره دخل أبو بكر وعمر فقالا: السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار قدر ما يسع البيت فسلموا كما سلم أبو بكر وعمر، وصفوا صفوفا لا يؤمهم عليه أحد، فقال أبو بكر وعمر وهما في الصف الأول حيال رسول اللّه ﷺ: اللّهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل اللّه حتى أعز اللّه دينه وتمت كلماته فآمن به وحده لا شريك له، فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبع القول الذي أنزل معه واجمع بيننا وبينه حتى يعرفنا ونعرفه، فإنه كان بالمؤمنين رؤفا رحيما، لا نبتغي بالإيمان بدلا، ولا نشتري به ثمنا أبدا، فيقول الناس: آمين آمين، ثم يخرجون ويدخل عليه آخرون حتى صلوا عليه، الرجال، ثم النساء، ثم الصبيان، فلما فرغوا من الصلاة تكلموا في موضع قبره. [ابن سعد].

١٨٧٤٢- عن عروة قال: لما قبض رسول اللّه ﷺ جعل أصحابه يتشاورون أين يدفنونه؟ فقال أبو بكر: ادفنوه حيث قبضه اللّه فرفع الفراش فدفن تحته. [ابن سعد].

١٨٧٤٣- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا: قال أبو بكر: أين يدفن؟ فقال قائل منهم: عند المنبر يدفن وقال قائل منهم: حيث كان يصلي يؤم الناس، فقال أبو بكر: بل يدفن حيث توفى اللّه نفسه، فأخر الفراش، ثم حفر له تحته. [ابن سعد].

١٨٧٤٤- عن عائشة قالت: لما مات النبي ﷺ قالوا: أين يدفن؟ فقال أبو بكر: في المكان الذي مات فيه. [ابن سعد وسند صحيح].

١٨٧٤٥- عن ابن عباس قال: لما فرغ من جهاز رسول اللّه ﷺ يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته، وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه فقال قائل: ادفنوه في مسجده، وقال قائل: ادفنوه مع أصحابه بالبقيع، قال أبو بكر: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض، فرفع فراش النبي ﷺ الذي توفي عليه، ثم حفر له تحته. [ابن سعد وسنده متصل ورجاله ثقات، إلا أن فيه الواقدي والشواهد تجبره].

١٨٧٤٦- عن عمر بن ذر قال: سمعت أبا بكر بن عمرو بن حفص قال: سمعت أبا بكر قال: سمعت خليلي ﷺ يقول: ما مات نبي قط في مكان إلا دفن فيه. [ابن سعد].

١٨٧٤٧- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قالت عائشة: رأيت في حجرتي ثلاثة أقمار، فأتيت أبا بكر فقال: ما أولتيها؟ قلت: أولتها ولدا من رسول اللّه ﷺ، فسكت أبو بكر حتى قبض النبي ﷺ، فأتاها فقال لها: هذا خير أقمارك ذهب به، ثم كان أبو بكر وعمر، دفنوا جميعاً في بيتها. [ابن سعد].

١٨٧٤٨- عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي، فقال أبو بكر: خير، قال يحيى: سمعت الناس يحدثون أن رسول اللّه ﷺ لما قبض فدفن في بيتها، قال لها أبو بكر: هذا أحد أقمارك وهو خيرها. [ابن سعد ومسدد].

١٨٧٤٩- عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال: جاء علي بن أبي طالب يوما متقنعا متحازنا، فقال له أبو بكر: أراك متحازنا فقال له: إنه عناني ما لم يعنك، قال أبو بكر: اسمعوا ما يقول أنشدكم اللّه أترون أحداً كان أحزن على رسول اللّه ﷺ مني؟. [ابن سعد].

١٨٧٥٠- عن البهي أن النبي ﷺ لما قبض أتاه أبو بكر فقبله فقال: بأبي وأمي ما أطيب حياتك وأطيب ميتتك. [ابن سعد والمروزي في الجنائز].

١٨٧٥١- عن البهي أن أبا بكر لم يشهد موت النبي ﷺ فجاء بعد موته، فكشف الثوب عن وجهه، ثم قبل جبهته، ثم قال: ما أطيب محياك ومماتك، لأنت أكرم على اللّه من أن يسقيك مرتين. [ابن سعد والمروزي].

١٨٧٥٢- عن عائشة قالت: لما توفي رسول اللّه ﷺ جاء أبو بكر فدخل عليه، فرفعت الحجاب، فكشف الثوب عن وجهه فاسترجع فقال: مات واللّه رسول اللّه ﷺ، ثم تحول من قبل رأسه فقال: وانبياه، ثم حدر فمه فقبل جبهته، ثم رفع رأسه فقال: واخليلاه، ثم حدر فمه فقبل جبهته، ثم رفع رأسه فقال: واصفياه، ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم سجاه بالثوب ثم خرج. [ابن سعد].

١٨٧٥٣- عن ابن أبي مليكة أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ بعد ما مات، فقالوا: لا إذن عليه اليوم، قال: صدقتم، فدخل فكشف الثوب عن وجهه وقبله. [ابن سعد].

١٨٧٥٤- عن سعيد بن المسيب قال: لما انتهى أبو بكر إلى النبي ﷺ وهو مسجى قال: توفي رسول اللّه ﷺ والذي نفسي بيده، صلوات اللّه عليك، ثم انكب عليه فقبله، وقال: طبت حيا وميتا. [ابن سعد].

١٨٧٥٥- عن عائشة قالت: لما توفي رسول اللّه ﷺ استأذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب عن وجهه، فقال عمر: واغشيا ما أشد غشي رسول اللّه ﷺ، ثم قاما فلما انتهيا إلى الباب قال المغيرة: يا عمر مات واللّه رسول اللّه، قال عمر: كذبت ما مات رسول اللّه ولكنك رجل تحوشك فتنة، ولن يموت رسول اللّه ﷺ حتى يفني المنافقين، ثم جاء أبو بكر وعمر يخطب الناس، فقال أبو بكر: اسكت فسكت، فصعد أبو بكر: فحمد اللّه وأثنى عليه، ثم قرأ ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ ثم قرأ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ حتى فرغ من الآية، ثم قال: من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد اللّه، فإن اللّه حي لا يموت، فقال عمر: هذا في كتاب اللّه؟ قال: نعم، فقال: أيها الناس هذا أبو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه، فبايعه الناس. [ابن سعد].

١٨٧٥٦- عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس، فمضى حتى دخل بيت النبي ﷺ الذي

توفي فيه وهو بيت عائشة، فكشف عن وجه النبي ﷺ برد حبرة كان مسجى به، فنظر إلى وجهه ثم أكب عليه فقبله، فقال: بأبي أنت وأمي، فوالله لا يجمع الله عليك موتتين لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها، ثم خرج أبو بكر إلى الناس في المسجد وعمر يكلمهم، فقال أبو بكر: اجلس يا عمر، فأبى أن يجلس، فكلمه أبو بكر مرتين أو ثلاثاً فلما أبى عمر أن يجلس، قام أبو بكر فتشهد، فأقبل الناس إليه وتركوا عمر، فلما قضى أبو بكر تشهده قال: أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ إلى ﴿الشاكرين﴾، فلما تلاها أبو بكر أيقن الناس بموت النبي ﷺ وتلقاها الناس من أبي بكر حين تلاها أو كثير منهم حتى قال قائل من الناس: والله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر، فزعم سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر يتلوها، فعثرت وأنا قائم حتى خررت إلى الأرض، وأيقنت أن النبي ﷺ قد مات. [ابن سعد].

١٨٧٥٧- عن الحسن قال: لما قبض رسول الله ﷺ ائتمر أصحابه فقال: تربصوا نبيكم لعله عرج به، فقال أبو بكر: من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت. [ابن سعد].

١٨٧٥٨- عن ابن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ كان أبو بكر في ناحية المدينة، فجاء فدخل على رسول الله ﷺ وهو مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله ﷺ فجعل يقبله ويبكي ويقول: بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا، فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول: ما مات رسول الله ﷺ ولا يموت حتى يقتل المنافقين وحتى يخزي الله المنافقين، قال: وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله ﷺ فرفعوا رؤوسهم، فمر به أبو بكر فقال: أيها الرجل اربع على نفسك، فإن رسول الله ﷺ قد مات، ألم تسمع الله يقول: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾، وقال تعالى: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون﴾، قال: ثم أتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون، فإن إلهكم محمداً قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء، فإن إلهكم لم يمت، ثم تلا ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ حتى ختم الآية ثم استبشر المسلمون بذلك واشتد فرحهم، وأخذ المنافقين الكآبة، قال عبد الله بن عمر: فو الذي نفسي بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت. [ش والبزار].

١٨٧٥٩- عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا في قبر رسول الله ﷺ أين يدفنونه، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن النبي لا يحول عن مكانه يدفن حيث يموت، فنحوا فراشه فحفروا له موضع فراشه. [ش حم ولفظه: لن يقبر نبي إلا حيث يموت، قال ابن كثير: هذا منقطع من هذا الوجه، فإن والد ابن جريج فيه ضعف ولم يدرك أيام الصديق].

١٨٧٦٠- عن محمد بن إسحاق عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال: عند وفاة النبي ﷺ: اليوم فقدنا الوحي ومن عند الله عز وجل الكلام. [أبو إسماعيل الهروي في دلائل التوحيد].

١٨٧٦١- عن عائشة قالت: لما قبض النبي ﷺ اختلفوا في دفنه، فقال أبو بكر: سمعت من النبي ﷺ شيئاً ما نسيته قال: ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه، [ادفنوه في موضع فراشه] [ت وقال: غريب، وفيه المليكي يضعف في الحديث من قبل حفظه، قال، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه "ع" ولفظه: سمعته يقول: لا يقبض النبي إلا في أحب الأمكنة إليه: ادفنوه حيث قبض].

١٨٧٦٢- عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أمهات المؤمنين أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: كيف نبني قبر رسول الله ﷺ أنجعله مسجدا؟ فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قالوا: فكيف نحفر له: فقال أبو بكر: إن من أهل المدينة رجلاً يلحد، ومن أهل مكة رجل يشق، اللهم فاطلع علينا أحبهما إليك أن يعمل لنبيك، فاطلع أبو طلحة وكان يلحد، فأمره أن يلحد لرسول الله ﷺ ثم دفن ونصب عليه اللبن. [أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخاري في كتاب فضائل الصديق].

١٨٧٦٣- عن محمد بن إسحاق عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ وكان أبو عبيدة بن الجراح يحفر لأهل مكة، وكان أبو طلحة زيد بن سهل هو الذي يحفر لأهل المدينة وكان يلحد، فدعا العباس رجلين، فقال لأحدهما: اذهب إلى أبي عبيدة، وقال للآخر: اذهب إلى أبي طلحة، اللهم خر لرسولك، فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به، فلحد لرسول الله ﷺ، فلما فرغ من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريره، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائل: ندفنه في مسجده، وقال قائل: ندفنه مع أصحابه، فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما قبض نبي إلا ودفن حيث قبض، فرفع فراش رسول الله ﷺ الذي توفي فيه فدفن تحته، ثم دعي الناس على رسول الله ﷺ يصلون عليه أرسالا: الرجال حتى إذا فرغ منهم، أدخل النساء حتى إذا فرغ من النساء، أدخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد، فدفن رسول الله ﷺ من أوسط الليل ليلة الأربعاء، ونزل في حفرته علي والفضل وقثم وشقران، وقال أوس بن خولي: أنشدك بالله وحظنا من رسول الله ﷺ فقال له علي: انزل، وقد كان شقران أخذ قطيفة كان رسول الله ﷺ يلبسها فدفنها في القبر، وقال: والله لا يلبسها أحد بعده أبدا. [ابن المديني ع. قال ابن المديني: في إسناده بعض الضعف وحسين بن عبد الله بن العباس منكر الحديث].

١٨٧٦٤- عن عمر مولى غفرة قال: لما ائتمروا في دفن رسول الله ﷺ، قال قائل: ندفنه حيث كان يصلي في مقامه، وقال أبو بكر: معاذ الله

أن نجعله وحدثنا يعبد، وقال آخرون: ندفنه في البقيع حيث دفن إخوانه من المهاجرين، قال أبو بكر: إنا نكره إن خرج قبر رسول الله ﷺ إلى البقيع فيعوذ به عائذ من الناس، لله عليه حق، وحق الله فوق حق رسول الله ﷺ، فإن أخفنا به ضيعنا حق الله، وإن أخفرناه أخفرنا قبر رسول الله ﷺ، قالوا: فما ترى أنت يا أبا بكر؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما قبض الله نبياً قط إلا دفن حيث قبض روحه، قالوا: فأنت والله رضي مقنع، ثم خطوا حول الفراش خطا ثم احتمله علي والعباس والفضل وأهله، ووقع القوم في الحفر يحفرون حيث كان الفراش. [محمد بن حاتم في فضائل الصديق. قال ابن كثير، وهو منقطع من هذا الوجه، فإن عمر مولى غفرة مع ضعفه لم يدرك أيام الصديق].

١٨٧٦٥- عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ بعد وفاته، فوضع فمه بين عينيه، ووضع يده في صدغيه وقال: وانبياه واصفياه واخليلاه. [ع].

١٨٧٦٦- عن ابن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ، قال أبو بكر: أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون فإنه قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء، فإن إلهكم لم يمت، ثم تلا ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ الآية. [خ في تاريخه، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية، والأصبهاني في الحجة، قال ابن كثير: رجال إسناده ثقات].

١٨٧٦٧- عن عمر أن رسول الله ﷺ وضع عند المنبر، فجعل الناس يصلون عليه أفواجا. [ابن راهويه].

١٨٧٦٨- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار، قال: فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله متكئا على وسادة من أدم، فقال لي: يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك، وقد أمرت فيهم برضخ، فخذه فاقسمه بينهم، قال فقلت: لو أمرت بهذا غيري، قال: فخذه يا مال قال: فجاء يرفأ، فقال: هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد، فقال عمر: نعم فأذن لهم، فدخلوا، ثم جاء فقال: هل لك في عباس وعلي؟ قال: نعم، فأذن لهما، قال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا، فقال بعض القوم: أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم، قال مالك: فخيل إلي أنهم كانوا قدموهم لذلك، قال عمر: اتئد أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة؟ قالوا: نعم، فأقبل على عباس وعلي فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة؟ قالا: نعم، قال عمر: فإن الله خص رسوله ﷺ بخاصة لم يخص بها أحداً غيره قال: ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى﴾ ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا؟ قال: فقسم رسول الله ﷺ بينكم أموال بني النضير، فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال، فكان رسول الله ﷺ يأخذ منه نفقة سنة، ثم يجعل ما بقي أسوة المال، ثم قال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم نشد علياً وعباسا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك؟ قالا: نعم، قال: فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ، فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: قال رسول الله ﷺ: لا نورث ما تركنا صدقة، فرأيتماه [كاذبا آثما غادرا خائنا] والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق، ثم توفي أبو بكر، فقلت: أنا ولي رسول الله وولي أبي بكر، فرأيتماني كاذباً آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد، فقلتما: ادفعها إلينا، فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله ﷺ وأبو بكر، فأخذتماها بذلك، فقال: أكذلك كان؟ قالا: نعم قال: ثم جئتماني لأقضي بينكما لا والله، لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فرداها إلي. [عب حم وأبو عبيد في الأموال، وعبد بن حميد خ م د ت ن وأبو عوانة حب وابن مردويه هق].

١٨٧٦٩- عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة، فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر، فكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر ذلك، وقال: لست تاركا شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به، فإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي والعباس فغلب علي عليها، وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال: هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر، قال: فهما على ذلك إلى اليوم. [حم خ م هق].

٥-٤- متفرقات الأحاديث التي تتعلق بوفاته ﷺ وغسله وتكفينه وصلاة الناس عليه بعد دفنه ووقت الدفن

١٨٧٧٠- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: صلي على رسول الله ﷺ بغير إمام، يدخل المسلمون عليه زمرا زمرا يصلون عليه، فلما فرغوا نادى عمر خلوا الجنازة وأهلها. [ابن سعد].

١٨٧٧١- عن عمر بن الخطاب قال: كنا عند النبي ﷺ وبيننا وبين النساء حجاب، فقال رسول الله ﷺ: اغسلوني بسبع قرب، وأتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبدا، فقالت النسوة: ائتوا

رسول اللّه ﷺ بحاجته، قال عمر فقلت: اسكتن فإنكن صواحبه إذا مرض عصرتن أعينكن، وإذا صح أخذتن بعنقه، فقال رسول اللّه ﷺ: هن خير منكم. [ابن سعد].

١٨٧٧٢- عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول اللّه ﷺ بكى الناس فقام عمر في المسجد خطيبا فقال: لأسمعن أحداً يقول: إن محمداً قد مات، وإن محمداً لم يمت ولكنه أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة، واللّه إني لأرجو أن يقطع أيدي رجال قوم وأرجلهم يزعمون أنه مات. [ابن سعد كر].

١٨٧٧٣- عن عكرمة قال: لما توفي رسول اللّه ﷺ فقالوا: إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى، وقام عمر خطيبا يوعد المنافقين وقال: إن رسول اللّه ﷺ لم يمت، ولكن إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى، لا يموت رسول اللّه ﷺ حتى يقطع أيدي أقوام وألسنتهم فلم يزل عمر يتكلم، حتى أزبد شدقاه فقال العباس: إن رسول اللّه ﷺ يأسن كما يأسن البشر، وإن رسول اللّه ﷺ قد مات فادفنوا صاحبكم، أيميت أحدكم إماتة ويميته إماتتين هو أكرم على اللّه من ذلك، فإن كان كما تقولون فليس على اللّه بعزيز أن يبحث عنه التراب فيخرجه إن شاء اللّه، ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا، أحل الحلال وحرم الحرام، ونكح وطلق وحارب وسالم، وما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال يخبط عليها العضاه بمخبطه، ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا أداب من رسول اللّه ﷺ كان فيكم. [ابن سعد خ ق في الدلائل].

١٨٧٧٤- عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بويع أبو بكر في مسجد رسول اللّه ﷺ، واستوى أبو بكر على منبر رسول اللّه ﷺ تشهد قبل أبي بكر ثم قال: أما بعد فإني قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت وإني واللّه ما وجدتها في كتاب أنزله اللّه ولا في عهد عهده إلي رسول اللّه ﷺ، ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول اللّه ﷺ فقال كلمة يريد حتى يكون آخرنا فاختار اللّه لرسوله الذي عنده على الذي عندكم، وهذا الكتاب الذي هدى اللّه به رسولكم فخذوه تهتدوا لما هدي له رسول اللّه ﷺ. [خ هق في الدلائل].

١٨٧٧٥- عن عروة قال: لما مات رسول اللّه ﷺ قام عمر بن الخطاب يخطب الناس ويوعد من قال مات بالقتل والقطع ويقول: إن رسول اللّه ﷺ في غشيته لو قد قام قتل وقطع، وعمرو بن أم مكتوم قائم في مؤخر المسجد يقرأ: ﴿وما محمد إلا رسول﴾ إلى قوله ﴿وسيجزي اللّه الشاكرين﴾ والناس في المسجد قد ملأوه يبكون ويموجون لا يسمعون فخرج العباس بن عبد المطلب على الناس فقال: يا أيها الناس هل عند أحد منكم عهد من رسول اللّه ﷺ في وفاته فليحدثنا؟ قالوا: لا قال: هل عندك يا عمر من علم؟ قال: لا، قال العباس: أشهد أيها الناس أن أحداً لا يشهد على النبي ﷺ بعهد عهده إليه في وفاته، واللّه الذي لا إله إلا هو، لقد ذاق رسول اللّه ﷺ الموت، فأقبل أبو بكر من السنح على دابته حتى نزل بباب المسجد، ثم أقبل مكروبا حزينا، فاستأذن في بيت ابنته عائشة، فأذنت له فدخل ورسول اللّه ﷺ قد توفي على الفراش، والنسوة حوله فخمرن وجوههن واستترن من أبي بكر إلا ما كان من عائشة، فكشف عن رسول اللّه ﷺ فحنا عليه يقبله ويبكي ويقول: ليس ما يقول ابن الخطاب بشيء، توفي رسول اللّه ﷺ والذي نفسي بيده رحمة اللّه عليك يا رسول اللّه ما أطيبك حيا، وما أطيبك ميتا، ثم غشاه بالثوب ثم خرج سريعا إلى المسجد يتوطأ رقاب الناس حتى أتى المنبر، وجلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلا إليه، فقام أبو بكر إلى جانب المنبر ثم نادى الناس، فجلسوا وانصتوا، فتشهد أبو بكر وقال: إن اللّه نعى نبيكم إلى نفسه، وهو حي بين أظهركم ونعاكم إلى أنفسكم فهو الموت حتى لا يبقى أحد إلا اللّه قال اللّه تعالى: ﴿وما محمد إلا رسول﴾ إلى قوله ﴿وسيجزي اللّه الشاكرين﴾ فقال عمر: هذه الآية في القرآن؟ فواللّه ما علمت أن هذه الآية أنزلت قبل اليوم، وقال: قال اللّه لمحمد: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ ثم قال: قال اللّه تعالى: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون﴾ وقال: ﴿كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ وقال: ﴿كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة﴾، ثم قال: إن اللّه عمر محمداً ﷺ وأبقاه حتى أقام دين اللّه واظهر أمره، وبلغ رسالة اللّه، وجاهد في سبيل اللّه، ثم توفاه اللّه على ذلك، وقد ترككم على الطريق، فلن يهلك هالك إلا من بعد البينة والشفاء، فمن كان اللّه ربه، فإن اللّه حي لا يموت، ومن كان يعبد محمداً ويقول له إلها فقد هلك إلهه، فاتقوا اللّه أيها الناس واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم، فإن دين اللّه قائم، وإن كلمة اللّه تامة، وإن اللّه ناصر من نصره ومعز دينه، وإن كتاب اللّه بين أظهرنا وهو النور والشفاء وبه هدى اللّه محمداً ﷺ وفيه حلال اللّه وحرامه، واللّه لا نبالي من يغلب علينا من خلق اللّه، إن سيوف اللّه لمسلولة ما وضعناها بعد، وإنا لمجاهدون من خالفنا كما جاهدنا مع رسول اللّه ﷺ، فلا يبقين أحد إلا على نفسه. [هق في الدلائل].

١٨٧٧٦- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب ذكر له ما حمله على مقالته التي قال حين توفي رسول اللّه ﷺ قال: كنت أتأول هذه الآية: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس﴾، فواللّه إن كنت لأظن أنه سيبقى في أمته حتى يشهد عليها بآخر أعمالها، وإنه الذي حملني على أن قلت ما قلت. [هق في الدلائل].

١٨٧٧٧- عن سعيد بن المسيب قال: التمس علي من النبي ﷺ لما غسل ما يلتمس من الميت، فلم يجد شيئاً فقال: بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا. [ش وابن منيع، د في مراسيله هـ والمروزي في الجنائز ك ص].

١٨٧٧٨- عن علي أن فاطمة لما توفي رسول اللّه ﷺ كانت تقول واأبتاه من ربه ما أدناه، واأبتاه جنان الخلد مأواه، واأبتاه ربه يكرمه إذا أدناه، الرب والرسل تسلم عليه حتى تلقاه. [ك].

١٨٧٧٩- قال ابن عساكر أنبأنا أبو سعيد ابن الطيوري عن الحسن بن محمد بن إسماعيل قال: سمعت إسحاق بن عيسى بن علي يحدث

عن أبيه عن أبي العباس السفاح حدثني إبراهيم بن محمد يرويه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي أن رسول الله ﷺ ذكر أنه يفد عليه وافدان في يوم واحد، من السند وافريقة بسمعهم وطاعتهم، وتلك علامة وفاته، قال أبو بكر الصولي: ولا نعلم أن السفاح روى عنه حديثاً مسندا غير هذا يعني أن ذلك وفاة السفاح، لا وفاة النبي ﷺ قال. [كر، وقد روى الجلال هذا الحديث في قصة طويلة بإسناد آخر عن السفاح].

١٨٧٨٠- عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: أوصى النبي ﷺ علياً أن يغسله، فقال علي: يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك قال: إنك ستعان، قال علي: فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عضوا إلا قلب. [كر].

١٨٧٨١- عن علي قال: أوصاني رسول الله ﷺ فقال: إذا أنا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس. [أبو الشيخ في الوصايا وابن النجار].

١٨٧٨٢- عن علي أن النبي ﷺ قال: من يقضي ديني وينجز وعدي وادعو الله أن يجعله معي يوم القيامة، أو كلمة تشبهها. [ش ورجاله ثقات].

١٨٧٨٣- عن علي قال: غسلت النبي ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت، فلم أر شيئا، وكان طيباً حيا وميتا، وولي دفنه وإجنانه دون الناس أربعة: علي، والعباس، والفضل بن العباس، وصالح مولى رسول الله ﷺ، وألحد لرسول الله لحدا، وانصب عليه اللبن نصبا. [مسدد والمروزي في الجنائز ك ق].

١٨٧٨٤- عن علي قال: أوصاني النبي ﷺ أن لا يغسله أحد غيري، فإنه لا يرى عورتي أحد إلا طمست عيناه. [ابن سعد والبزار عق وابن الجوزي في الواهيات زاد ابن سعد: قال علي: فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين، قال علي: فما تناولت عضوا إلا كأنما يقلبه معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله].

١٨٧٨٥- عن علي قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيام أهبط الله جبريل إليه، فقال: يا أحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك، يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مكروبا، ثم جاءه اليوم الثاني فقال: يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مكروبا، ثم عاد اليوم الثالث فقال: يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مكروبا، وأجدني يا جبريل مغموما، وهبط مع جبريل ملك في الهواء يقال له: إسماعيل على سبعين ألف ملك، فقال له جبريل: يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، ولم يستأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال رسول الله ﷺ: ايذن له، فأذن له جبريل فدخل، فقال له ملك الموت: يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك، إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، فقال جبريل: يا أحمد إن الله قد اشتاق إلى لقائك، قال رسول الله ﷺ: يا ملك الموت امض لما أمرت به، فقال جبريل: يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطئي الأرض، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا، فلما قبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، في الله عزاء من كل مصيبة، وخلف من كل هالك، ودرك من كل ما فات، فبالله ثقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم محروم الثواب، وإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم، قال علي: هل تدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا الخضر. [العدني وابن سعد هق في الدلائل].

١٨٧٨٦- عن ابن عباس قال: خرج العباس وعلي من عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي فيه فلقيهما رجال، فقالوا: كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن؟ قال: أصبح بحمد الله بارئا. [العدني خ هق في الدلائل].

١٨٧٨٧- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن علياً غسل النبي ﷺ وعلى النبي قميص وبيد علي خرقة يتبع بها تحت القميص. [ق].

١٨٧٨٨- عن علي قال: دخلت على نبي الله ﷺ وهو مريض فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي ﷺ نائم، فلما دخلت عليه قلت: أدنو؟ فقال الرجل: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق مني فدنوت منهما، فقام الرجل، وجلست مكانه ووضعت رأس النبي ﷺ في حجري كما كان في حجر الرجل، فمكثت ساعة، ثم إن النبي ﷺ استيقظ، فقال: أين الرجل الذي كان رأسي في حجره؟ فقلت: لما دخلت عليك دعاني، ثم قال: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، ثم قام فجلست مكانه، قال: فهل تدري من الرجل؟ قلت: لا بأبي وأمي، قال: ذاك جبريل كان يحدثني حتى خف عني وجعي، ونمت ورأسي في حجره. [أبو عمر الزاهد في فوائده، وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ضعيف].

١٨٧٨٩- عن جابر بن عبد الله أن كعب الأحبار قدم زمن عمر بن الخطاب فقال ونحن جلوس عنده: يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به النبي ﷺ؟ فقال عمر: سل عليا، فقال: أين هو؟ قال: هو ذا فسأله، فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي وقال: الصلاة الصلاة، فقال كعب: كذلك عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل علياً فسأله، فقال: كنت أغسله وكان عباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان إلي بالماء. [ابن سعد، وسنده ضعيف].

١٨٧٩٠- عن علي قال، قال رسول الله ﷺ في مرضه: ادعوا لي أخي فدعي له فقال: ادن مني فدنوت منه، فاستند إلي فلم يزل مستندا إلي وإنه يكلمني حتى أن بعض ريق النبي ﷺ ليصيبني، ثم نزل برسول الله ﷺ وثقل في حجري، فصحت يا عباس أدركني، فإني هالك،

فجاء العباس فكان جهدهما جميعاً أن أضجعاه. [ابن سعد، وسنده ضعيف].

١٨٧٩١- عن أبي غطفان قال: سألت ابن عباس أرأيت رسول اللّه ﷺ توفي ورأسه في حجر أحد؟ قال: توفي وهو إلى صدر علي؟ قلت: فإن عروة حدثني عن عائشة أنها قالت: توفي رسول اللّه ﷺ بين سحري ونحري، فقال ابن عباس: أتعقل واللّه لتوفي رسول اللّه ﷺ وهو مستند إلى صدر علي وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس وأبى أبي أن يحضر وقال: إن رسول اللّه ﷺ كان يأمرنا أن نستتر فكان عند السترة. [ابن سعد، وسنده ضعيف].

١٨٧٩٢- عن علي قال: اشتكى رسول اللّه ﷺ يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر صفر سنة إحدى عشرة، وتوفي يوم الإثنين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء. [ابن سعد].

١٨٧٩٣- عن علي قال: كفن رسول اللّه ﷺ في ثلاثة أثواب من كرسف سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة. [ابن سعد].

١٨٧٩٤- عن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال: لما وضع رسول اللّه ﷺ على السرير قال: لا يقوم عليه أحد هو إمامكم حيا وميتا، فكان يدخل الناس رسلا رسلا فيصلون عليه صفا صفا ليس لهم إمام ويكبرون، وعلي قائم بحيال رسول اللّه ﷺ يقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته اللّهم إنا نشهد أن قد بلغ ما نزل إليه، ونصح لأمته وجاهد في سبيل اللّه حتى أعز اللّه دينه، وتمت كلمته، اللّهم فاجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه وثبتنا بعده، واجمع بيننا وبينه، فيقول الناس آمين، حتى صلى عليه الرجال، ثم النساء، ثم الصبيان. [ابن سعد].

١٨٧٩٥- عن علي أنه غسل النبي ﷺ وعباس وعقيل بن أبي طالب وأوس بن خولي وأسامة بن زيد. [ابن سعد].

١٨٧٩٦- عن علي أن رسول اللّه ﷺ لما ثقل قال: يا علي، ائتني بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي، فخشيت أن تسبقني نفسه، فقلت: إني أحفظ ذراعاً من الصحيفة، فكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة، وما ملكت أيمانكم، قال كذلك حتى فاضت نفسه وأمر شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً عبده ورسوله حتى فاضت نفسه من شهد بها حرم على النار. [ابن سعد].

١٨٧٩٧- عن عبد اللّه بن الحارث أن علياً لما قبض النبي ﷺ قام فارتج الباب قال: فجاء العباس معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب وجعل علي يقول: بأبي أنت طبت حيا وميتا، قال: وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط، قال: فقال العباس لعلي: دع حنينا كحنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم، فقال علي: أدخلوا علي الفضل، قال: وقالت الأنصار نناشدكم اللّه في نصيبنا من رسول اللّه ﷺ فأدخلوا رجلاً منهم يقال له أوس بن خولي يحمل جرة بإحدى يديه، قال: فغسله علي يدخل يده تحت القميص، والفضل يمسك الثوب عليه والأنصاري ينقل الماء، وعلى يد علي خرقة، يدخل يده وعليه القميص. [ابن سعد].

١٨٧٩٨- عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال رسول اللّه ﷺ لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه: اغسلني يا علي إذا مت، فقال: يا رسول اللّه ما غسلت ميتا قط، فقال رسول اللّه ﷺ: إنك ستهيأ أو تيسر، قال علي: فغسلته، فما آخذ عضوا إلا تبعني والفضل آخذ بحضنه يقول: اعجل يا علي انقطع ظهري. [ابن سعد].

تكفينه ﷺ

١٨٧٩٩- أنبأنا عفان بن مسلم أنا حماد بن سلمة عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه أن النبي ﷺ كفن في سبعة أثواب. [ابن سعد، وهذا إسناداً صحيح].

١٨٨٠٠- عن عروة عن عائشة قالت: لما قبض النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب يمانية، وفي لفظ: سحولية بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة، قال عروة: فأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها إنما اشتريت للنبي ﷺ ليكفن فيها، فتركت، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، قالت عائشة: فأخذها عبد اللّه بن أبي بكر فقال: أحبسها حتى أكفن فيها، قالت: ثم قال: لو رضيها اللّه لنبيه ﷺ لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها. [ابن سعد].

١٨٨٠١- عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية. [ابن سعد].

١٨٨٠٢- عن أبي إسحاق قال: دفعت إلى مجلس بني عبد المطلب وهم متوافرون فقلت: في أي شيء كفن النبي ﷺ؟ قالوا: في ثلاثة أثواب ليس فيها قباء ولا قميص ولا عمامة. [ابن سعد].

١٨٨٠٣- عن ابن عباس قال: كفن رسول اللّه ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد أحمر. [ابن سعد].

١٨٨٠٤- عن أبي بن كعب قال: كفن رسول اللّه ﷺ في ثلاثة أثواب منها برد حبرة. [ابن سعد].

١٨٨٠٥- عن الشعبي قال: كفن رسول اللّه ﷺ في ثلاثة أثواب برود يمانية غلاظ: إزار ورداء ولفافة. [ابن سعد].

١٨٨٠٦- عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ كفن في حلة حمراء نجرانية كان يلبسها وقميص. [ابن سعد].

١٨٨٠٧- عن الحسن أن رسول اللّه ﷺ كفن في حلة حبرة وقميص. [ابن سعد].

١٨٨٠٨- عن إبراهيم النخعي قال: كفن رسول اللّه ﷺ في حلة يمانية وقميص. [ابن سعد].

١٨٨٠٩- عن أيوب قال: قال أبو قلابة: ألا تعجب من اختلافهم علينا في كفن رسول اللّه ﷺ. [ابن سعد].

١٨٨١٠- عن علي أنه نزل في حفرة النبي ﷺ هو، وعباس، وعقيل بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، وأوس بن خولي، وهم الذين ولوا كفنه. [ابن سعد].

١٨٨١١- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن المغيرة بن شعبة ألقى في قبر النبي ﷺ بعد أن خرجوا خاتمه لينزل فيه، فقال علي بن أبي طالب: إنما ألقيت خاتمك لكي تنزل فيه فيقال: نزل في قبر النبي ﷺ، والذي نفسي بيده لا تنزل فيه أبدا ومنعه. [ابن سعد].

١٨٨١٢- عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب: لا يتحدث الناس أنك نزلت فيه ولا يتحدث الناس أن خاتمك في قبر النبي ﷺ، ونزل علي، وقد رأى موقعه، فتناوله فدفعه إليه. [ابن سعد].

١٨٨١٣- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً غسل النبي ﷺ والعباس يصب الماء وأسامة وشقران يحفظان الباب، فلما فرغوا، قال العباس: محزنة على رسول الله ﷺ لا أدفن رسول الله ﷺ في التراب، ولكن أعد له صندوقا واجعله في بيتي، فإذا كربني أمر نظرت إليه، فقال علي للعباس: يا عم ما رأيت رسول الله ﷺ يدفن أولاده؟ ثم تلا هذه الآية: ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾ ثم تلا: ﴿ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا﴾، فبينما هم كذلك إذ هتف بهم هاتف من ناحية البيت، فقال: السلام عليكم أهل البيت، كل نفس ذائقة الموت وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب، فقال علي للعباس: اصبر يا عم رسول الله، فقد ترى ما وعد الله على لسان نبيه، فقال العباس: يا علي إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تكون قبور الأنبياء في موضع فرشهم، قال: فكفنوه في قميصين أحدهما أرق من الآخر وصلى عليه العباس وعلي صفا واحدا وكبر عليه العباس خمسا ودفنوه. [ابن معروف وفيه عبد الصمد].

١٨٨١٤- عن عبد الله بن الحارث قال: جعل علي على يده خرقة وجعلها بين قميص النبي ﷺ وجلده. [المروزي في الجنائز].

١٨٨١٥- عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، فكان يعرف، وكان النبي ﷺ لا يعرف، فكانوا يقولون: يا أبا بكر من هذا الغلام بين يديك؟ فيقول: هاد يهديني السبيل، فلما دنوا من المدينة نزلا بحرة، وبعث إلى الأنصار فجاؤا، قال: فشهدته يوم دخل المدينة، فما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوء من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه. [ش].

١٨٨١٦- عن أنس قال: كان بالمدينة قباران: أحدهما يلحد، والآخر يضرح، فلحد لرسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٨٨١٧- عن علي قال: كفن رسول الله ﷺ في سبعة أثواب. [ش حم وابن سعد وابن الجوزي في الواهيات ص].

١٨٨١٨- عن أنس قال: لما وجد النبي ﷺ من كرب الموت ما وجد، قالت فاطمة: واكرب أبتاه، قال: لا كرب على أبيك بعد اليوم قد حضر من أبيك ما الله تبارك وتعالى بتارك منه أحداً وفي لفظ: ما ليس بناج منه أحد، الموافاة يوم القيامة. [ع وابن خزيمة كر].

١٨٨١٩- عن أنس قال: لما مرض رسول الله ﷺ فثقل ضمته فاطمة إلى صدرها ثم قالت: واكرباه لكرب أبتاه، ثم قالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه، يا أبتاه جنات الفردوس مأواه يا أبتاه أجاب رباً دعاه، ثم قالت: يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب؟. [ع كر].

١٨٨٢٠- عن أنس قال: لما ثقل رسول الله ﷺ جعل يبسط رجلاً ويقبض أخرى ويبسط يدا ويقبض أخرى، قالت فاطمة: يا كرباه لكربك يا أبتاه، قال رسول الله ﷺ: أي بنية لا كرب على أبيك بعد اليوم، فلما توفي قالت: يا أبتاه أجاب رباً دعاه، يا أبتاه إلى جبريل أنعاه، يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، فلما دفناه قالت لي فاطمة: يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب؟. [ع كر].

١٨٨٢١- عن أنس قال: آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الإثنين كشف الستارة والناس خلف أبي بكر، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، فأراد الناس أن يتحركوا فأشار إليهم أن اثبتوا وألقى السجف وتوفي آخر ذلك اليوم ﷺ. [حم م].

١٨٨٢٢- عن أنس قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه أتاه بلال فآذنه بالصلاة، فقال: يا بلال قد بلغت فمن شاء فليصل ومن شاء فليدع، قال: يا رسول الله فمن يصلي بالناس؟ قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، فلما تقدم أبو بكر رفعت الستور عن رسول الله ﷺ فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء عليه خميصة سوداء، فظن أبو بكر أنه يريد الخروج فتأخر فأشار إليه رسول الله أن صل مكانك فصلى أبو بكر فما رأينا رسول الله ﷺ حتى مات من يومه. [ع كر].

١٨٨٢٣- عن أنس قال: لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة وذهب أبو بكر يصلي بالناس فرفع النبي ﷺ الحجاب فما رأينا منظراً أعجب إلينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله ﷺ فأومى النبي ﷺ إلى أبي بكر أن يقوم وأرخى الحجاب، فلم ير حتى مات. [ع وابن خزيمة].

١٨٨٢٤- عن جرير قال: كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أخبرهما عن رسول الله ﷺ، فقالا: إن كان حقاً ما تقول فقد مر صاحبك على أجله منذ ثلاث، فاقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة، فسألناهم فقالوا: قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر والناس صالحون،

قال: فقالا لي: أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن، قال: فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال: أفلا جئت بهم؟ قال: فلما كان بعد قال لي ذو عمرو: يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا أنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم: إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، فإذا كانوا بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك. [ش].

١٨٨٢٥- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيام هبط عليه جبريل فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال النبي ﷺ: أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا، فلما كان اليوم الثالث، هبط جبريل وهبط مع ملك الموت وهبط معهما ملك في الهواء يقال له: إسماعيل على سبعين ألف ملك، ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل فقال: يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال رسول الله ﷺ: أجدني يا جبريل مغموما، وأجدني يا جبريل مكروبا، فاستأذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، ولا استأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال: ائذن له، فأذن له جبريل فأقبل حتى وقف بين يديه فقال: يا محمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك، فيما أمرتني به، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، فقال له رسول الله ﷺ: أتفعل يا ملك الموت؟ قال: نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به، فقال له جبريل: إن الله قد اشتاق إلى لقائك، فقال له رسول الله ﷺ: امض لما أمرت به، فقال له جبريل: هذا آخر وطئي الأرض، إنما كنت حاجتي في الدنيا، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت، إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، ودركا من كل ما فات، فبالله ثقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [طب عن علي بن الحسين وفيه: عبد الله بن ميمون القداح، قال أبو حاتم وغيره متروك].

١٨٨٢٦- عن أبي إسحاق قال: سألت كبراء أصحاب محمد ﷺ وفيهم ابن نوفل في أي شيء كفن رسول الله ﷺ؟ فقالوا: في حلة حمراء ليس فيها قميص، وجعل في لحده شق قطيفة كانت لهم. [طب].

١٨٨٢٧- عن العباس بن عبد المطلب قال: كنت عند النبي ﷺ عند وفاته فجعل سكرة الموت تذهب به طويلا، ثم سمعته يهمس: مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ثم يغلب عليه، ثم يعود فيقول مثلها، ثم قال: أوصيكم بالصلاة أوصيكم بما ملكت أيمانكم ثم قضى عندها. [كر].

١٨٨٢٨- عن ابن عباس قال: الذين نزلوا قبر رسول الله ﷺ: الفضل وقثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي. [أبو نعيم].

١٨٨٢٩- عن أبي سعيد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما ونحن في المسجد، وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه فأهوى قبل المنبر حتى استوى عليه، فاتبعناه فقال: والذي نفسي بيده إني لقائم على الحوض الساعة وقال: إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة فلم يفطن لها أحد إلا أبو بكر، فذرفت عيناه فبكى وقال: بأبي أنت وأمي بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا قال: ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة. [ش].

١٨٨٣٠- عن أبي ذؤيب الهذلي قال: قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا جميعاً بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ. [ابن منده كر].

١٨٨٣١- عن أبي ذؤيب الهذلي قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ عليل. [ابن عبد البر في الاستيعاب].

١٨٨٣٢- عن أبي ذر قال: أرسل إلي النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، فأتيته فوجدته نائما فأكببت عليه فرفع يده فالتزمني. [ع].

١٨٨٣٣- عن عائشة قالت: كان بالمدينة حفاران، فانتظر أحدهما فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله ﷺ. [ابن جرير].

١٨٨٣٤- عن عائشة قالت: ما مر علي ليلة مثل ليلة مات رسول الله ﷺ يقول: يا عائشة هل طلع الفجر؟ فأقول: لا يا رسول الله حتى إذا أذن بلال بالصبح، ثم جاء بلال فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمك الله، فقال النبي ﷺ: ما هذا؟ فقلت: بلال، فقال: مري أباك يصلي بالناس. [أبو الشيخ في الأذان].

١٨٨٣٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعوذ بهذه الكلمات: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، فلما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأقولها، فنزع يده من يدي وقال: اللهم الحقني بالرفيق الأعلى، فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه. [ش وابن جرير].

١٨٨٣٦- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، فيدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء، ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. [ش].

١٨٨٣٧- عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال: اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الأعلى، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه. [ش].

١٨٨٣٨- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: أتيت عائشة، فقلت حدثيني عن مرض رسول الله ﷺ قالت: نعم مرض رسول الله ﷺ فثقل فأغمي عليه، فأفاق فقال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا، فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: ضعوا لي ماء في

المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا، فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلى الناس بعد؟ فقلنا: لا يا رسول الله هم ينتظرونك، قالت: والناس عكوف ينتظرون رسول الله ﷺ ليصلي بهم العشاء الآخرة، فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال أصلى الناس بعد؟ قلت: لا، فارسل إلى أبي بكر أن يصلي بالناس، فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس: فقال: يا عمر صل بالناس فقال: أنت أحق، إنما أرسل إليك رسول الله ﷺ، فصلى بهم أبو بكر تلك الصلاة، ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر، فقال لهما: أجلساني عن يمينه، فلما سمع أبو بكر ذهب يتأخر، فأمره أن يثبت مكانه، فأجلساه عن يمينه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ وهو جالس والناس يصلون بصلاة أبي بكر قال: فأتيت ابن عباس، فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة؟ قال هات فعرضت عليه هذا، فلم ينكر منه شيئاً إلا أنه قال: أخبرتك من الرجل الآخر؟ قلت: لا، قال: هو علي. [ش].

١٨٨٣٩- عن إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما، فقال: أما الحسن فله هيبتي وسوددي، وأما الحسين فله جرأتي وجودي. [ابن منده كر. إبراهيم، قال "خ" فيه نظر].

١٨٨٤٠- عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، فتشاور نساؤه في لده فلدوه، فلما أفاق قال: ما هذا؟ أفعل نساء جئن من ها هنا، وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت فيهن أسماء بنت عميس، فقالوا: كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال: إن ذلك لداء ما كان الله ليعذبني به لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله ﷺ يعني عباسا، فلقد ألدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله ﷺ. [كر].

١٨٨٤١- عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة بعد ما قضى حجة التمام فتحلل به السير، فضرب على الناس بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن، فقال المنافقون في ذلك، ورد عليهم النبي ﷺ إنه لخليق لها أي: حقيق بالإمارة، ولئن قلتم فيه لقد قلتم في أبيه من قبله، وإن كان لها لخليقاً وطارت الأخبار لتحلل السير بالنبي ﷺ، وإن النبي ﷺ قد اشتكى، ووثب الأسود باليمن، ومسيلمة باليمامة، وجاء النبي ﷺ الخبر عنهما، ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعد ما أفاق النبي ﷺ، ثم اشتكى في المحرم وجعه الذي توفاه الله فيه. [سيف كر].

١٨٨٤٢- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي استريح فأعهد إلى الناس، فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن، ثم خرج. [عب].

١٨٨٤٣- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه وإنه ليهادى بين رجلين حتى دخل الصف. [ش].

١٨٨٤٤- وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو مستند إلى صدري: اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى. [ش].

١٨٨٤٥- عن طارق بن شهاب قال: لما قبض النبي ﷺ جعلت أم أيمن تبكي، فقيل لها: لم تبكين يا أم أيمن؟ قالت: أبكي على خبر السماء انقطع عنا. [ش].

١٨٨٤٦- عن سعيد بن المسيب أن الذي ولي دفن رسول الله ﷺ وإجنانه أربعة نفر دون الناس: علي والعباس والفضل وصالح مولى النبي ﷺ فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا. [ش].

١٨٨٤٧- عن سعيد بن المسيب قال: لما توفي رسول الله ﷺ وضع على سريره، فكان الناس يدخلون عليه زمرا زمرا يصلون عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد، وتوفي يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء. [ش].

١٨٨٤٨- عن الشعبي قال: دخل قبر النبي ﷺ وغسله علي والفضل وأسامة، قال: وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر. [ش].

١٨٨٤٩- عن عروة قال: لما فتح الله خيبر على رسول الله ﷺ وقتل من قتل منهم، أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي بنت أخي مرحب شاة مصلية وسمته فيها، وأكثرت في الكتف والذراع حين أخبرت أنهما أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ﷺ، فلما دخل رسول الله ﷺ ومعه بشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة قدمت إلى رسول الله ﷺ، فتناول الكتف والذراع، فانتهش منهما، وتناول بشر عظما آخر وانتهش منه، فلما أدغم رسول الله ﷺ ما في فيه أدغم بشر ما في فيه، فقال رسول الله ﷺ: ارفعوا أيديكم، فإن كتف الشاة تخبرني أني قد بغيت فيها، فقال بشر بن البراء: والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت، وإن منعني أن ألفظها إلا إني كرهت أن أنغصك طعامك، فلما أكلت ما في فيك لم أرغب بنفسي عن نفسك ورجوت أن لا تكون أدغمتها وفيها بغي، فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطله وجعه حتى كان ما يتحول إلا حول وبقي رسول الله ﷺ بعده ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه. [طب، ش].

١٨٨٥٠- عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغنا أن النبي ﷺ حين مات، أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ويخرجون، ويدخل آخرون كذلك، قلت لعطاء: أيصلون ويدعون؟ قال: يصلون ويستغفرون. [ش].

١٨٨٥١- عن عكرمة أن النبي ﷺ فرش في قبره قطيفة بيضاء بعلبكية. [كر].

١٨٨٥٢- (مراسيل عبد الرحمن بن القاسم) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: صلى ﷺ في اليوم الذي مات فيه صلاة الصبح في المسجد، فمن الناس من يقول: جاء رسول الله ﷺ وأبو بكر يصلي، فقعد عند رجليه، ومن الناس من يقول: كان رسول اللّه ﷺ المتقدم وعظم يرون أن أبا بكر كان المتقدم، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: يا صفية بنت عبد المطلب يا عمة رسول الله، ويا فاطمة بنت محمد، اعملا فإني لا أغني عنكما من الله شيئا، قال أبو بكر: يا رسول اللّه أراك اليوم بحمد الله مفيقا، واليوم يوم ابنة خارجة، فاستأذن إليها فأذن له وهي بالسنح فزعموا أنه ميل أو ميلان من المدينة، وثقل رسول الله ﷺ فتوفي من يومه. [ابن جرير].

١٨٨٥٣- عن معمر عن قتادة أن علياً قضى عن النبي ﷺ أشياء بعد وفاته كان عامتها عدة حسبت أنه قال: خمس مائة درهم، قيل لعبد الرزاق: وأوصى إليه النبي ﷺ ذلك؟ قال: نعم لا أشك أن النبي ﷺ أوصى إلى علي فلولا ذلك ما تركوه أن يقضي. [عب].

١٨٨٥٤- عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ لما أرادوا أن يغسلوه كان عليه قميص، فأرادوا أن ينزعوه، فسمعوا نداء من البيت: لا تنزعوا القميص. [ش].

١٨٨٥٥- عن جعفر عن أبيه قال: لم يؤم على النبي ﷺ إمام وكانوا يدخلون أفواجا يصلون ويخرجون. [ش].

١٨٨٥٦- عن محمد بن علي قال: غسل النبي ﷺ في قميص علي سفلته، والفضل محتضنه، والعباس يصب الماء، والفضل يقول: أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئاً ينزل علي، قال: وغسل من بئر سعد بن خيثمة بقباء وهي البئر التي يقال لها: بئر أريس. [ش].

١٨٨٥٧- عن جعفر عن أبيه قال: لما ثقل النبي ﷺ قال: أين أكون غدا؟ قالوا: عند فلانة، قال: أين أكون بعد غد؟ قالوا: عند فلانة، فعرفن أزوجه أنه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة. [ش].

١٨٨٥٨- عن العباس بن عبد المطلب قال: دخلت على رسول اللّه ﷺ وعنده نساء فيهن أسماء وهي تدق سعطة لها، فقال: لا يبقى أحد في البيت شهد اللد إلا لد، فإني قد أقسمت أن يميني لم تصب العباس. [كر].

الصلاة (أقوال)

١- فضل الصلاة ووجوبها

١-١- الوجوب

١٨٨٥٩- أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئاً منها يقول الله تعالى: انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة، وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان، فإن كان ضيع شيئاً منه، فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام، وانظروا في زكاة عبدي، فإن كان ضيع شيئاً منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة، فيؤخذ ذلك على فرائض الله، وذلك برحمة اللّه وعدله، فإن وجد فضلا وضع في ميزانه، وقيل له: ادخل الجنة مسرورا، فإن لم يوجد له شيء من ذلك أمرت به الزبانية فأخذوا بيديه ورجليه، ثم قذف به في النار. [الحاكم في الكنى عن ابن عمر].

١٨٨٦٠- خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن، كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه. [د هق عن عبادة بن الصامت].

١٨٨٦١- خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافا بحقهن، كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند اللّه عهد إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة. [مالك حم د ن حب ك عن عبادة بن الصامت].

١٨٨٦٢- خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له نور يوم القيامة ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف. [ابن نصر عن ابن عمرو].

١٨٨٦٣- الصلاة، وما ملكت أيمانكم، الصلاة، وما ملكت أيمانكم. [حم ن هـ حب عن أنس؛ حم هـ عن أم سلمة؛ طب عن ابن عمر].

١٨٨٦٤- اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في ما ملكت أيمانكم، اتقوا اللّه في الضعيفين: المرأة الأرملة، والصبي اليتيم. [هب عن أنس].

١٨٨٦٥- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله. [طس، والضياء عن أنس].

١٨٨٦٦- أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء. [ن عن ابن مسعود].

١٨٨٦٧- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك. [حم، ن، د، هـ ك عن تميم الداري].

١٨٨٦٨- بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. [م ت د هـ عن جابر].

١٨٨٦٩- بين الإيمان والكفر ترك الصلاة. [ت عن جابر].

١٨٨٧٠- علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن. [خط وابن النجار عن أبي سعيد].

١٨٨٧١- العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر. [حم ت ن هـ حب ك عن بريدة].

١٨٨٧٢- قال الله تعالى: افترضت على أمتك خمس صلوات، وعهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن، فلا عهد له عندي. [هـ عن أبي قتادة].

١٨٨٧٣- ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة، فإن تركها فقد أشرك. [هـ عن أنس].

١٨٨٧٤- من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة. [حم ك عن عثمان].

١٨٨٧٥- من ترك الصلاة لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. [طب عن ابن عباس].

١٨٨٧٦- من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا. [طس عن أنس].

١٨٨٧٧- إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضته، قال الرب: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة؟ ثم يكون سائر عمله على ذلك. [ت ن هـ عن أبي هريرة].

١٨٨٧٨- أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئا، قال: انظروا هل لعبدي من تطوع؟، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم. [حم د ن ك عن أبي هريرة].

١٨٨٧٩- ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم. [حم ق ك عن مالك بن الحويرث].

١٨٨٨٠- أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقول: إني افترضت على أمتك خمس صلوات من أوفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته، وإن شئت رحمته. [الطيالسي، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة طب والضياء في المختارة عن عبادة بن الصامت].

١٨٨٨١- إن لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة. [طب والضياء عن أنس].

١٨٨٨٢- إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة. [طس عن عائشة].

(الإكمال)

١٨٨٨٣- أول ما يحاسب به العبد الصلاة، ثم سائر الأعمال. [طب عن تميم الداري].

١٨٨٨٤- أول ما يسأل العبد عن صلاته. [ش عن عبد الجليل بن عطية مرسلا].

١٨٨٨٥- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز وجل لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك. [حم د هـ والدارمي وابن قانع ق ك ص عن عن تميم الدارمي ش حم عن رجل من الصحابة].

١٨٨٨٦- أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ينظر في صلاته، فإن صلحت فقد أفلح، وإن فسدت فقد خاب وخسر. [طس عن أنس].

١٨٨٨٧- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر. [طس عن أنس].

١٨٨٨٨- إن أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله، ثم يقول: انظروا هل لعبدي من نافلة؟، فإن كانت له نافلة أتم بها الفريضة، ثم الفرائض كذلك لعائدة الله ورحمته. [كر عن أبي هريرة وهو حسن].

١-٢- فضائل الصلاة

١٨٨٨٩- الصلاة عماد الدين. [هب عن عمر].

١٨٨٩٠- الصلاة عمود الدين. [أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة عن عمر].

١٨٨٩١- الصلاة عماد الدين، والجهاد سنام العمل، والزكاة تثبت ذلك. [فر عن علي].

١٨٨٩٢- الصلاة ميزان، فمن أوفى استوفى. [هب عن ابن عباس].

١٨٨٩٣- الصلاة تسود وجه الشيطان، والصدقة تكسر ظهره والتحاب في الله والتودد في العمل يقطع دابره، فإذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها. [فر عن ابن عمر].

١٨٨٩٤- الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر. [حم م ت عن أبي هريرة].

١٨٨٩٥- الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام. [حل عن أنس].

١٨٨٩٦- اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم. [ت حب ك عن أبي أمامة].

١٨٨٩٧- أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله. [حم ق د ن عن ابن مسعود].

١٨٨٩٨- إن الله إذا أراد بقوم عاهة، نظر إلى أهل المساجد، فصرف عنهم. [عد فر عن أنس].

١٨٨٩٩- اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة. [حم ع حب طب عن أبي أمامة].

١٨٩٠٠- أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها. [د ت ك عن أم فروة].

١٨٩٠١- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله. [خط عن أنس].

١٨٩٠٢- أفضل الرباط الصلاة، ولزوم مجالس الذكر، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه إلا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم. [الطيالسي عن أبي هريرة].

١٨٩٠٣- أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تعالى سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة، وحط عنه بها خطيئة. [ابن سعد حم عن أبي فاطمة].

١٨٩٠٤- إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض، صرفت عن عمار المساجد. [ابن عساكر عن أنس].

١٨٩٠٥- إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه، [فلا ينصرف عنه] حتى ينقلب أو يحدث حدث سوء. [هـ عن حذيفة].

١٨٩٠٦- إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف. [د عن معاذ بن أنس].

١٨٩٠٧- إن الصلاة قربان المؤمن. [عد عن أنس].

١٨٩٠٨- إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه. [طب حل هق عن ابن عمر].

١٨٩٠٩- إن في الصلاة شغلا. [ق د هـ عن ابن مسعود].

١٨٩١٠- إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة. [حم طب عن أبي أيوب].

١٨٩١١- تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله عز وجل على النار أن تأكل أثر السجود. [د هـ عن أبي هريرة].

١٨٩١٢- جعلت قرة عيني في الصلاة. [طب عن أنس].

١٨٩١٣- حبب إلي من دنياكم النساء، والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة. [حم ن ك هق عن أنس].

١٨٩١٤- صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. [د عن أبي أمامة].

١٨٩١٥- الصلاة نور المؤمن. [القضاعي وابن عساكر عن أنس].

١٨٩١٦- الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر. [طس عن أبي هريرة].

١٨٩١٧- الصلاة قربان كل تقي. [القضاعي عن علي].

١٨٩١٨- الصلاة خدمة الله في الأرض، فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج هكذا أخبرني جبريل عن الله عز وجل أن بكل إشارة درجة وحسنة. [خط عن ابن عباس].

١٨٩١٩- عليك بالصلاة، فإنها أفضل الجهاد واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة. [المحاملي في أماليه عن أم أنس].

١٨٩٢٠- قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال الله تعالى: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله تعالى: أثنى علي عبدي فإذا قال: ﴿مالك يوم الدين﴾ قال الله تعالى: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. [حم م ن عد عن أبي هريرة].

١٨٩٢١- قال لي جبريل: قد حببت إليك الصلاة فخذ منها ما شئت. [حم عن ابن عباس].

١٨٩٢٢- كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها سيئة. [حم عن أبي هريرة].

١٨٩٢٣- للمصلي ثلاث خصال: يتناثر البر من عنان السماء إلى مفرق رأسه، وتحف به الملائكة من لدن قدميه إلى عنان السماء، ويناديه مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل. [محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا].

١٨٩٢٤- إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه حتى يركع، فإذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد، والساجد يسجد على قدمي الله فليسأل وليرغب. [ص عن عمار مرسلا].

١٨٩٢٥- لن يلج النار أحد يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. [حم م د ن عن ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه].

١٨٩٢٦- ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها إلا كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله. [م عن عثمان].

١٨٩٢٧- ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله: أشهدكما أني قد غفرت لعبدي ما بينهما. [هب عن أنس].

١٨٩٢٨- ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله تعالى من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب. [طس عن حذيفة].

١٨٩٢٩- ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض ينادي بعضها بعضا: يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله؟، فإن قالت: نعم، رأت أن لها بذلك عليها فضلا. [طس حل عن

أنس].

١٨٩٣٠- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة. [حم ت ن حب عن ثوبان].

١٨٩٣١- مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الدنس. [حم عن جابر].

١٨٩٣٢- مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الطهور. [م حم هب عن جابر].

١٨٩٣٣- المرء في الصلاة ما انتظرها. [عبد بن حميد عن جابر].

١٨٩٣٤- إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى سبع أرضين. [طس عن عائشة].

١٨٩٣٥- أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد. [البزار عن ابن مسعود].

١٨٩٣٦- القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه. [حب عن عقبة بن عامر].

١٨٩٣٧- لكل شيء صفوة، وصفوة الإيمان الصلاة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى. [هب عن أبي هريرة].

١٨٩٣٨- لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع. [حم د عن عثمان بن أبي العاص].

١٨٩٣٩- ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يصلي الصلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها. [ن حب عن عثمان].

١٨٩٤٠- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود. [طب والضياء عن عبادة بن الصامت].

١٨٩٤١- ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة. [م د عن عقبة بن عامر].

١٨٩٤٢- ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له. [حم د حب عن عقبة بن عامر].

١٨٩٤٣- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه. [حم د ك عن زيد بن خالد الجهني].

١٨٩٤٤- الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقم، اللهم اغفر له اللهم ارحمه. [حم، د، ن عن أبي هريرة].

١٨٩٤٥- إذا عاهة نزلت من السماء، صرفت عن عمار المساجد. [هب عن أنس].

١٨٩٤٦- يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها. [حم د عن رجل].

١٨٩٤٧- يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. [ق ن عن أبي هريرة].

١٨٩٤٨- يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة. [حم د ن عن عقبة بن عامر].

١٨٩٤٩- من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. [حم ق د ن عن عثمان].

١٨٩٥٠- من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين، ثم جلس، غفر له ما تقدم من ذنبه، ولا تغتروا. [خ هـ عن عثمان].

١٨٩٥١- من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء، غفر له ما تقدم من ذنبه. [ن عن عثمان].

١٨٩٥٢- من توضأ هكذا، ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه. [م عن عثمان].

١٨٩٥٣- من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه. [حم م ت عن عثمان].

١٨٩٥٤- إذا تطهر الرجل، ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة، كتب له كاتب بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه. [حم حب ك هق عن عقبة بن عامر].

١٨٩٥٥- إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى، إلا كتب الله عز وجل له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد، وقد صلوا بعضا وبقي بعض، صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان ذلك، فإن أتى المسجد، وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك. [د هق عن رجل من الأنصار].

١٨٩٥٦- أفضل الأعمال الصلاة على ميقاتها، ثم بر الوالدين، ثم أن يسلم الناس من لسانك. [هب عن ابن مسعود].

١٨٩٥٧- إن الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن. [محمد بن نصر عن عثمان].

١٨٩٥٨- ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهن. [هـ عن عثمان].

١٨٩٥٩- من أتم الوضوء كما أمره الله، فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن. [م ن هـ عن عثمان].

١٨٩٦٠- من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة. [م عن أبي هريرة].

١٨٩٦١- من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة، فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. [د عن أبي أمامة].

١٨٩٦٢- من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها. [ن عن عبد الله بن سلام وأبي هريرة].

١٨٩٦٣- لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة، إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها. [ق عن عثمان].

١٨٩٦٤- لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث. [ق د ن عن أبي هريرة].

١٨٩٦٥- لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة. [حم م د عن أبي هريرة].

١٨٩٦٦- أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهو ينتظرون أخرى. [حم هـ عن ابن عمرو].

فضائل الصلاة (من الإكمال)

١٨٩٦٧- إن العبد إذا قام إلى الصلاة فتحت له أبواب الجنان، وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته الحور العين ما لم يتمخط أو يتنخع. [طب عن أبي أمامة].

١٨٩٦٨- إن العبد المؤمن إذا قام إلى الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه، فلا يفرغ من صلاته حتى يتفرق عنه كما تتفرق عذوق النخل تساقط يميناً وشمالاً. [طب عن سلمان عب عنه موقوفا].

١٨٩٦٩- إن المسلم ليصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه فكلما سجد تحاتت عنه حين يفرغ من صلاته، وقد تحاتت عنه خطاياه. [طب هب عن سلمان].

١٨٩٧٠- إن المصلي ليقرع باب الملك، وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له. [الديلمي عن عمر].

١٨٩٧١- من حافظ على الصلاة كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف. [حم، طب هب عن ابن عمرو].

١٨٩٧٢- موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد. [الديلمي عن ابن عمر].

١٨٩٧٣- صلاة الرجل نور في قلبه فمن شاء منكم فلينور قلبه. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٨٩٧٤- يا أبا ذر إن العبد المسلم يصلي الصلاة يريد بها وجه الله عز وجل فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة. [حم والروياني ص عن أبي ذر].

١٨٩٧٥- إنما حبب إلي من دنياكم: النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. [ق عن أنس].

١٨٩٧٦- ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة إلا فخرت على ما حولها من البقاع، واستبشرت لذكر الله منتهاها إلى سبع أرضين. [طب عن ابن عباس].

١٨٩٧٧- صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. [د طب هب عن أبي أمامة].

١٨٩٧٨- ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة. [م د عن عقبة بن عامر].

١٨٩٧٩- من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. [ن عن عثمان].

١٨٩٨٠- ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة. [طب عن خريم بن فاتك].

١٨٩٨١- ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب. [ك عن عقبة بن عامر].

١٨٩٨٢- من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينها وبين الصلاة الأخرى ما لم يصب مقتلة يعني كبيرة. [حم هب عن عثمان].

١٨٩٨٣- من توضأ كما أمر وصلى كما أمر، غفر له ما تقدم من عمله. [حم والدارمي ن هـ طب حب وعبد بن حميد ص عن أبي أيوب وعقبة بن عامر، ولفظ حب، غفر له ما تقدم من ذنبه].

١٨٩٨٤- من توضأ كما أمر وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [طب عن عثمان بن عفان].

١٨٩٨٥- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له. [البزار عن ابن عمر].

١٨٩٨٦- من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود، ثم يستغفر الله إلا غفر له. [طب عن أبي الدرداء].

١٨٩٨٧- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه

كيوم ولدته أمه. [طب عن عقبة بن عامر].

١٨٩٨٨- من توضأ وضوء كاملا، ثم قام إلى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته أمه. [طس عن عقبة بن عامر].

١٨٩٨٩- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلاة غير ساه ولا لاه، كفر عنه ما قبلها من سيئة. [ص حم طب عن عقبة بن عامر].

١٨٩٩٠- ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة الأخرى. [هب عن عثمان].

١٨٩٩١- ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء حتى يسيل الماء على وجهه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم يغسل قدميه حتى يسيل الماء من قبل عقبيه، ثم يصلي فيحسن صلاته إلا غفر له الله ما سلف. [طب عن ثعلبة بن عمارة عن أبيه].

١٨٩٩٢- ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه، ثم يقوم فيحسن الصلاة إلا غفر له ما سلف من ذنبه. [طب عن عباد العبدي].

١٨٩٩٣- إذا مضمضت فاك مج خطيئته، فإذا غسلت وجهك غسلت خطيئته، فإذا غسلت يدك غسلت خطيئة يدك وأظفارك وأناملك، وإذا غسلت رجليك غسلت خطيئتك من بطن قدميك، وإذا صليت وأقبلت إلى الله تعالى كانت كفارة، وإن جلست وجب أجرك. [طب عن عمرو بن عبسة].

١٨٩٩٤- أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك، وإذا مضمضت واستنشقت منخريك، وغسلت وجهك ويديك إلى المرفقين، ومسحت رأسك وغسلت رجليك إلى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك، فإذا أنت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك. [ن طب عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة].

١٨٩٩٥- إن العبد إذا توضأ فغسل يديه خرجت خطاياه من يديه فإذا مضمض واستنثر خرجت خطاياه من أطراف فمه، فإذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه، فإذا غسل من ذراعيه، ومسح برأسه خرجت خطاياه من رجليه، فإذا قام إلى الصلاة وكان هواه وقلبه ووجهه وكله إلى الله انصرف كما ولدته أمه. [طب ك عن عمرو بن عبسة].

١٨٩٩٦- إن العبد إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى فأحسن الصلاة، تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات ورق هذه الشجرة. [طب عن سلمان].

١٨٩٩٧- ما من مسلم يتوضأ فيضع وضوءه مواضعه إلا خرجت خطاياه من سمعه وبصره ويديه ورجليه وكانت صلاته فضلا. [طب عن أبي أمامة].

١٨٩٩٨- من توضأ فغسل كفيه ثلاثاً أذهب الله عنه كل خطيئة أخطاها بلسانه وشفتيه، ومن توضأ فأبلغ الوضوء أماكنه، ثم قام إلى الصلاة مقبلا عليها بعد من خطيئته مثل ما ولدته أمه. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي أمامة].

١٨٩٩٩- من توضأ فغسل يديه خرجت خطاياه من يديه، فإذا مضمض واستنشق خرجت خطاياه من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه، فإذا مسح برأسه خرجت خطاياه من رأسه، فإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه، ثم قام إلى الصلاة كان كما ولدته أمه، وكانت صلاته نافلة. [محمد بن نصر في الصلاة، طب عن عمرو بن عبسة].

١٩٠٠٠- إن العبد المسلم إذا توضأ فأتم وضوءه، ثم دخل في صلاته فأتم صلاته خرج من صلاته كما يخرج من بطن أمه من الذنوب. [كر عن عثمان].

١٩٠٠١- ما من رجل يتوضأ فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا. [هب عن عثمان].

١٩٠٠٢- ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها. [ش ق عن عثمان].

١٩٠٠٣- استكثروا من السجود فإنه ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة. [طب عن أبي أمامة].

١٩٠٠٤- أكثر بعدي من السجود، فإنه ما من أحد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة. [ابن سعد حم والبغوي عن أبي فاطمة الأزدي].

١٩٠٠٥- أما لا فأعني بكثرة السجود. [حم م د ت عن رجل خدم النبي ﷺ البغوي عن أبي فراس الأسلمي].

١٩٠٠٦- فأعني على نفسك بكثرة السجود. [حم م د ت عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي: سل، فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال: أو غير ذلك؟ قلت هو ذاك قال: فذكره].

١٩٠٠٧- إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء. [حب عن أبي هريرة].

١٩٠٠٨- من ركع ركعة أو سجد سجدة، رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. [حم والطحاوي والروياني ص عن أبي ذر].

١٩٠٠٩- يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين. [أبو الحسن القطان في منتخباته، طس عن عائشة].

١٩٠١٠- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة. [عبد الرزاق عن أبي ذر].

١٩٠١١- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله بها حسنة ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود. [هـ وسمويه طب

ص عن عبادة بن الصامت].

١٩٠١٢- ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا رفعه الله بها درجة وكتب له بها حسنة. [طس عن أبي ذر].

١٩٠١٣- ما من عبد يسجد لله سجدة، أو يركع لله ركعة إلا حط الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة. [ش ق عن أبي ذر].

١٩٠١٤- من سجد لله سجدة كتب له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة. [حم عن أبي ذر].

١٩٠١٥- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفع الله له بها درجة، وكتب له بها حسنة. [طس عن أبي ذر].

١٩٠١٦- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفع الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة. [طب عن أبي الدرداء].

١٩٠١٧- من سجد لله سجدة فقد بريء من الكبر. [الديلمي عن ابن عباس].

١٩٠١٨- من صلى ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه عاجلاً أو آجلا. [طب عن أبي الدرداء].

١٩٠١٩- من صلى ركعتين في خلا لا يراه إلا الله والملائكة كتب له براءة من النار. [ص عن جابر].

١٩٠٢٠- خذ هذا ولا تضربه فإني قد رأيته يصلي مقبلنا من خيبر وإني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة. [حم طب ص عن أبي أمامة الخطيب عن النعمان بن بشير].

١٩٠٢١- خذ هذا واستوص به خيراً فإني قد رأيته يصلي، وإني نهيت عن قتل المصلين. [ص هب عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه].

(الإكمال)

١٩٠٢٢- ما يدريكم ما بلغت صلاته؟ إنما مثل الصلاة مثل نهر ماء غمر عذب بباب رجل يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فماذا ترون يبقي ذلك من درنه؟ إنكم لا تدرون ما بلغت صلاته. [حم وابن خزيمة، طس ك هب عن سعد بن أبي وقاص وناس من الصحابة].

١٩٠٢٣- أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه؟ قالوا: لا شيء، قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن. [حم هـ والشاشي ع هب ص عن عثمان].

١٩٠٢٤- مثل الصلوات الخمس، مثل رجل على بابه نهر جار غمر عذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه؟. [الرامهرمزي عن أبي هريرة].

١٩٠٢٥- مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. [الرامهرمزي عن جابر].

١٩٠٢٦- إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب أحدكم، يغتسل كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه؟. [هب عن أبي هريرة].

١٩٠٢٧- الصلوات الخمس كفارة لما بينها، أرأيتم لو أن رجلاً كان له مغتسل بين منزله ومعتمله خمسة أنهار، فإذا انطلق إلى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ والعرق، فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من درنه؟ وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة أو ما شاء الله ثم صلى ودعا واستغفر غفر له ما كان فيه. [طس عن أبي سعيد].

١٩٠٢٨- الصلوات الخمس كفارات ما بينها، أرأيت لو أن رجلاً كان له معتمل بين منزله ومعتمله خمسة أنهار، فإذا انطلق إلى معتمله عمل ما شاء الله فأصابه الوسخ والعرق، فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك مبقيا من درنه؟ فكذلك الصلاة كلما عمل من خطيئة أو ما شاء الله ثم صلى صلوات استغفر غفر له ما كان قبلها. [طب عن أبي سعيد].

١٩٠٢٩- أتدرون ما يقول ربكم؟، فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله عهد أن أدخله الجنة، وإن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له. [طس عن كعب بن عجرة].

١٩٠٣٠- هل تدرون ما يقول ربكم؟، فإن ربكم يقول: من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها استخفافا بحقها، فلا عهد له علي إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له. [طس عن كعب بن عجرة].

١٩٠٣١- تدرون ما يقول ربكم؟ يقول: من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له علي إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبته. [طب حل عن كعب بن عجرة].

١٩٠٣٢- هل تدرون ما يقول ربكم تعالى؟ قال: وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته، وإن شئت عذبته. [طب عن ابن مسعود].

١٩٠٣٣- من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئاً جاء وله عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن جاء قد انتقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه. [طس عن عائشة].

١٩٠٣٤- من جاء بالصلوات الخمس قد أكملهن لم ينقص من حقوقهن شيئاً كان له عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن جاء بهن قد انتقص من حقوقهن شيئاً فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه. [حب عن عبادة بن الصامت].

١٩٠٣٥- من صلى الصلوات الخمس فأتمهن وأقامهن، وصلاهن لوقتهن

جاء يوم القيامة وله على الله عهد أن لا يعذبه، ومن لم يصلهن ولم يقمهن جاء يوم القيامة، وليس له على الله عهد إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه. [ص عن عبادة بن الصامت].

١٩٠٣٦- قال الله عز وجل: إن لعبدي علي عهدا إن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعذبه، وأن أدخله الجنة بغير حساب. [ك في تاريخه عن عائشة].

١٩٠٣٧- كتب الله على العباد خمس صلوات فمن أتى بهن، وقد أدى حقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن أتى بهن، وقد ضيع حقهن استخفافا لم يكن له عند الله عهد إن شاء عذبه، وإن شاء رحمه. [ابن نصر عن أبي هريرة].

١٩٠٣٨- إن الله تعالى لم يفترض شيئاً أفضل من التوحيد والصلاة ولو كان شيء أفضل منهما لافترضه الله على ملائكته منهم راكع ومنهم ساجد. [الديلمي عن أبي سعيد].

١٩٠٣٩- ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي، فيحسن الصلاة إلا غفر الله له ما بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه. [حم ع طب ص عن أبي أمامة].

١٩٠٤٠- من أدى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة. [الديلمي عن علي].

١٩٠٤١- من أدى خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [ك في تاريخه وأبو الشيخ عن أبي هريرة].

١٩٠٤٢- من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين صلاة العصر ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما كان بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات، قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات؟ قال: هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله. [حم ع هب عن عثمان].

١٩٠٤٣- تحترقون تحترقون، فإذا صليتم الفجر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون، فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا. [طس عن ابن مسعود].

١٩٠٤٤- يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأولى نادى يا بني آدم قوموا فاطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون، فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وغفر لهم فمدلج في خير ومدلج في شر. [طب عن ابن مسعود].

١٩٠٤٥- ما حضرت صلاة قط إلا نادت الملائكة: يا بني آدم قوموا إلى ناركم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة. [ابن النجار عن نضمة (؟) عن أنس].

١٩٠٤٦- من توضأ فأسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح رأسه وأذنيه ثم قام إلى صلاة مفروضة، غفر الله له ما في ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه وقبضت عليه يداه، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، وحدثت به نفسه من سوء. [حم طب ص عن أبي أمامة].

١٩٠٤٧- من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين. [ك هب عن أبي هريرة].

١٩٠٤٨- من حافظ على المكتوبات فليس من الغافلين، ومن قرأ في ليلة ثلاثين آية كتب من القانتين. [ص عن جبير بن نفير مرسلا].

١٩٠٤٩- من صلى الخمس فليس من الغافلين. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٩٠٥٠- من صلى الصلوات الخمس يتم ركوعهن وسجودهن وصام رمضان كان حقاً على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث في أرضه التي ولد بها. [حم ومحمد بن نصر عن معاذ].

١٩٠٥١- من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له الجنة، وفي لفظ: حرم على النار. [حم طب وأبو نعيم هب عن حنظلة بن الربيع الكاتب].

١٩٠٥٢- من صلى الصلوات لوقتها فأسبغ لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها، خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن صلى الصلاة لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها، ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعتني، حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق، ثم يضرب بها وجهه. [هب عن أنس].

١٩٠٥٣- من توضأ فأبلغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: حفظك الله كما حفظتني، ثم أصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور، ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهى بها إلى الله فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها، قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها. [ص عن عبادة بن الصامت].

١٩٠٥٤- إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها، قالت

الصلاة: حفظك الله كما حفظتني فترفع، وإن أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه. [طب هب عن عبادة بن الصامت].

١٩٠٥٥- إذا توضأ العبد فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: حفظك الله كما حفظتني، ثم أصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور وفتحت لها أبواب السماء، وإذا لم يحسن العبد الوضوء، ولم يتم الركوع والسجود والقراءة قالت: ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة وغلقت أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق، ثم يضرب بها وجه صاحبها. [عق طب عن عبادة بن الصامت].

١٩٠٥٦- الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة تكفر ما قبلها إلى الصلاة الأخرى، والجمعة تكفر ما قبلها إلى الجمعة الأخرى، وشهر رمضان يكفر ما قبله إلى شهر رمضان، والحج يكفر ما قبله إلى الحج، ثم قال: لا يحل لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج، أو ذي محرم. [طب عن أبي أمامة].

١٩٠٥٧- الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة لما بينهما، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما، والشهر إلى الشهر كفارة لما بينهما إلا من ثلاث: الإشراك بالله، وترك السنة، ونكث الصفقة، قيل: يا رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه، فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: أما نكث الصفقة فأن تبايع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة. [حم ك هب عن أبي هريرة].

١٩٠٥٨- الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. [حب طب عن أبي بكرة].

١٩٠٥٩- الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. [محمد بن نصر عن أبي هريرة].

١٩٠٦٠- خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليهن لم تكن له نوراً يوم القيامة ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف. [محمد بن نصر عن ابن عمرو].

١٩٠٦١- لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم وطمع فيه. [أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسين البخاري في أماليه والرافعي عن علي].

١٩٠٦٢- ما على وجه الأرض من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء لصلاة مفروضة إلا غفر له في ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه أو قبضت عليه يداه أو نظرت إليه عيناه واستمعت إليه أذناه ونطق به لسانه وحدثت نفسه من سوء. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

١٩٠٦٣- إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق. [الدارمي والبغوي طب وابن مردويه عن سلمان].

١٩٠٦٤- من قام إلى الوضوء فغسل يديه خرجت الخطايا من يديه فإذا مضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنشق خرجت من أنفه فكذلك حتى يغسل القدمين، فإن خرج إلى صلاة مفروضة كان كحجة مبرورة، وإن خرج إلى صلاة تطوع كان كعمرة مبرورة. [عبد الرزاق طب عن أبي أمامة].

١٩٠٦٥- ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهن. [م عن عثمان].

١٩٠٦٦- حافظوا على الصلوات، وحافظوا على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها. [حب عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه].

١٩٠٦٧- يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار، قال الله عز وجل لهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك أتيناهم وهم يصلون، وجئناك وهم يصلون. [حم عن أبي هريرة].

١٩٠٦٨- يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار، فشهدت معكم الصلاة جميعا، وصعدت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فيسألهم ربهم وهو أعلم ما تركتم عبادي يصنعون؟ فيقولون: جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين. [حب عن أبي هريرة].

١٩٠٦٩- والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهارا. [ابن منده وأبو نعيم عن الحكم بن مرة].

انتظار الصلاة (من الإكمال)

١٩٠٧٠- إذا صلى أحدكم فقضى صلاته، ثم قعد في مصلاه وذكر الله فهو في صلاة، وإن الملائكة يصلون عليه يقولون: اللَّهم ارحمه واغفر له، وإن هو دخل مصلاه ينتظر كان مثل ذلك. [ش عن رجل من الصحابة].

١٩٠٧١- إذا صلى أحدكم ثم ثبت في مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل الملائكة تصلي عليه ما كان في مجلسه، اللَّهم اغفر له اللَّهم ارحمه ما لم يحدث أو يؤذ. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٠٧٢- إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم عليه: اللَّهم اغفر له اللَّهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللَّهم اغفر له اللَّهم ارحمه. [هب عن علي].

١٩٠٧٣- إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقم، اللَّهم اغفر له اللَّهم ارحمه. [مالك وابن زنجويه، ن حب عن أبي هريرة].

١٩٠٧٤- إذا دخل أحدكم المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه اللّهم تب عليه ما لم يحدث فيه. [ش وابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٠٧٥- من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث. [ش حب عن سهل بن سعد].

١٩٠٧٦- من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، تدعو له الملائكة اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٠٧٧- من توضأ ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن. [طب عن أبي أمامة].

١٩٠٧٨- من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي. [مالك حب طب ك ص هب عن عبد الله بن سلام وعن أبي هريرة].

١٩٠٧٩- من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة، والملائكة تقول: اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ما لم يحدث. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٠٨٠- منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس يشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه تصلي عليه الملائكة ما لم يحدث أو يقم وهو في الرباط الأكبر. [طب عن أبي هريرة].

١٩٠٨١- أفضل الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة، ولزوم مجالس الذكر، ما من عبد يصلي ثم يجلس في مجلسه إلا صلت عليه الملائكة حتى يحدث. [عب وابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٠٨٢- لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

١٩٠٨٣- لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. [طب عن عمران بن حصين].

١٩٠٨٤- لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول: اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ما لم يحدث. [عبد الرزاق عن أبي هريرة].

١٩٠٨٥- لن تزالوا بخير ما انتظرتم الصلاة. [هق وابن عساكر عن جابر].

١٩٠٨٦- لو رأيتم أن ربكم فتح باباً من السماء فأرى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وأنتم ترقبون الصلاة. [طب عن معاوية].

١٩٠٨٧- أبشروا يا معشر المسلمين أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى. [هـ عن ابن عمرو حم طب حل عن ابن عمرو].

الترهيب عن ترك الصلاة

(الإكمال)

١٩٠٨٨- من ترك الصلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله. [ش عن أبي الدرداء وعن الحسن مرسلا].

١٩٠٨٩- من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله وماله. [ط ق في المعرفة عن نوفل].

١٩٠٩٠- من ترك الصلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار ممن يدخلها. [أبو نعيم عن أبي سعيد].

١٩٠٩١- من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله. [الشافعي ق عن نوفل بن معاوية].

١٩٠٩٢- العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر. [ش، حم ت حسن صحيح غريب؛ ن، هـ ع حب، ك، ق ص عن بريدة].

١٩٠٩٣- بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. [ش عن جابر].

١٩٠٩٤- بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. [م د ت هـ عن جابر].

١٩٠٩٥- والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً فيضرب أعناقكم على الدين أنا أو خاصف النعل. [ك عن علي].

١٩٠٩٦- لا تتركن الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله. [حم عن أم أيمن].

١٩٠٩٧- لا تحشروا ولا تعشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع. [هق عن عثمان بن أبي العاص].

١٩٠٩٨- لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له. [البزار عن أبي هريرة].

١٩٠٩٩- ليس بين العبد وبين الكفر إلا أن يدع صلاة مكتوبة. [عبد بن حميد عن جابر].

٢- أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها

٢-١- الأحكام

٢-١-١- مقدار الفرض

١٩١٠٠- عورة المؤمن ما بين سرته إلى ركبته. [سمويه عن أبي سعيد].

١٩١٠١- ما بين السرة والركبة عورة. [ك عن عبد الله بن جعفر].

١٩١٠٢- ما فوق الركبتين من العورة، وما أسفل من السرة من العورة. [قط هق عن أبي أيوب].

١٩١٠٣- فخذ المرء المسلم من عورته. [طب عن جرهد].

١٩١٠٤- الفخذ عورة. [ت عن جرهد وابن عباس ومحمد ابن عبد اللّه بن جحش].

١٩١٠٥- غط فخذك، فإن الفخذ عورة. [ك عن جرهد وابن عباس ومحمد بن جحش].

١٩١٠٦- غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته. [حم ك عن ابن عباس].

١٩١٠٧- يا جرهد غط فخذك، فإن الفخذ عورة. [حم د ن حب ك عن جرهد].

١٩١٠٨- لا تبرز فخذيك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت. [د هـ ك عن علي].

١٩١٠٩- لا تكشف فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت. [د عن علي].

١٩١١٠- عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل. [ك عن علي].

١٩١١١- غطوا حرمة عورته، فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير، ولا ينظر اللّه إلى كاشف عورة. [ك عن محمد بن عياض الزهري].

١٩١١٢- خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة. [د عن المسور بن مخرمة].

١٩١١٣- لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار. [حم، ت هـ عن عائشة].

١٩١١٤- لا يقبل اللّه صلاة حائض إلا بخمار. [د ك عن عائشة].

١٩١١٥- يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها شيء إلا هذا وهذا، وأشار إلى وجهه وكفيه. [د عن عائشة].

١٩١١٦- إذا بدا خف المرأة بدا ساقها. [فر عن عائشة].

١٩١١٧- إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره، فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة. [د هق عن ابن عمرو].

٢-١-٢- الآداب

١٩١١٨- إذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود. [عد عن ابن عمر].

١٩١١٩- إذا صلى أحدكم فليأتزر وليرتد. [حب هق عن ابن عمر].

١٩١٢٠- إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن اللّه أحق من تزين له. [طس عن ابن عمر].

١٩١٢١- إذا وسع اللّه عليكم فأوسعوا على أنفسكم، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل ورداء في سراويل وقباء في تبان وقميص في تبان، وقباء في تبان، ورداء. [حب عن أبي هريرة].

١٩١٢٢- إن الأرض لتستغفر للمصلي في السراويل. [فر عن مالك بن عتاهية].

١٩١٢٣- أولكلكم ثوبان. [ن هـ د عن أبي هريرة حم د هب عن طلق].

١٩١٢٤- من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه. [خ عن أبي هريرة].

١٩١٢٥- يا جابر إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك. [ق د عن جابر].

١٩١٢٦- إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه على عاتقيه. [حم د حب عن أبي هريرة حم عن أبي سعيد].

٢-١-٣- المحظورات

١٩١٢٧- من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من اللّه في حل ولا حرام. [د عن ابن مسعود].

١٩١٢٨- إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من اللّه في حل ولا حرام. [الطيالسي هق عن ابن مسعود].

١٩١٢٩- نهى عن الصلاة في السراويل. [خط عن جابر].

١٩١٣٠- نهى ان يصلي الرجل في لحاف لا يتوشح به، ونهى أن يصلي الرجل في سراويل، وليس عليه رداء. [د ك عن بريدة].

١٩١٣١- نهى عن السدل في الصلاة، وأن يغطي الرجل فاه. [حم ٤ ك عن أبي هريرة].

١٩١٣٢- إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن له إلا ثوب فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود. [د عن ابن عمر].

١٩١٣٣- إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقوه، ولا تشتملوا كاشتمال اليهود. [ك هق عن ابن عمر].

١٩١٣٤- لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. [حم ق د ن عن أبي هريرة].

١٩١٣٥- إذا صليتم فارفعوا سبلكم، فإن كل شيء أصاب الأرض من سبلكم فهو في النار. [تخ طب هب عن ابن عباس].

١٩١٣٦- اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة وأتوني بأنبجانية فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي. [ق د ن هـ عن عائشة].

(الإكمال)

١٩١٣٧- إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد. [حم، حب، ق عن ابن عمر].

١٩١٣٨- إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن اللّه عز وجل أحق من تزين له، فإن لم يكن له ثوبان فليتزر إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في صلاته الصماء اشتمال اليهود. [ق عن ابن عمر].

١٩١٣٩- لا تلتحفوا بالثوب إذا كان وحده كما تفعل يهود. [حم عن

ابن عمر].

١٩١٤٠- إذا صليت وعليك ثوب واحد، فإن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به. [ابن خزيمة حب عن جابر].

١٩١٤١- إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا كان صغيرا فصل فيه متزرا. [عب والديلمي عن علي].

١٩١٤٢- إذا كان الثوب واسعا فليضممه، وإن كان عاجزا فليتزر به. [طب عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في الثوب الواحد قال: فذكره].

١٩١٤٣- من كان إزاره واسعا فليتشح به، ومن كان إزاره ضيقا فليتزر به ثم ليصل فيه. [حمزة بن يوسف السهمي في معجمه؛ وابن النجار عن علي].

١٩١٤٤- يا جابر إن كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإن كان ضيقا فاشدد على حقوك. [خ م د وابن الجارود حب ك عن جابر، ولفظ خ: إن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به]. مر برقم[١٩١٢٥].

١٩١٤٥- أولكلكم ثوبان. [ش خ م د هـ ن عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في ثوب، قال: فذكره، حم د حب طب عن قيس بن طلق عن أبيه]. مر برقم [١٩١٢٢].

١٩١٤٦- لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهود، وليتوشح به من كان له ثوبان فليتزر ثم ليصل. [عب عن ابن عمر].

١٩١٤٧- ليتوشح به ثم ليصل فيه. [حب عن أبي هريرة، قال: قال رجل: يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد؟ قال فذكره].

١٩١٤٨- لا تمش عريانا. [طب عن المسور بن مخرمة].

١٩١٤٩- لا تمشوا عراة. [الشيرازي في الألقاب عن المسور بن مخرمة].

١٩١٥٠- يا عم لا تمش عريانا. [ابن النجار عن ابن عباس].

١٩١٥١- لو أني أقدر أن أواري عورتي عن شعاري لفعلت. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٩١٥٢- إن فخذ المؤمن عورة. [أبو نعيم عن جرهد رضي الله عنه].

١٩١٥٣- الفخذ من العورة. [ابن جرير عن جرهد وعن ابن عباس].

١٩١٥٤- خمر فخذك، فإن الفخذ عورة. [طب عن جرهد].

١٩١٥٥- غطها فإنها من العورة. [عبد الرزاق حب والخرائطي ق عن جرهد].

١٩١٥٦- غط فخذك يا معن فإنها من العورة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ليلى].

١٩١٥٧- فخذ الرجل من العورة. [طب وأبو نعيم وابن جرير عن حذيفة].

١٩١٥٨- فخذ المسلم من عورته. [ابن جرير وأبو نعيم عن عبد الله بن جرهد الأسلمي عن أبيه].

١٩١٥٩- لا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت، فإن الفخذ عورة. [ابن عساكر عن علي].

١٩١٦٠- يا علي غط فخذك فإنها من العورة، يا معمر غط فخذك، فإن الفخذين عورة. [حم طب ك ق عن محمد بن جحش].

١٩١٦١- إذا حاضت الجارية لم تقبل لها صلاة إلا بخمار. [ش عن الحسن مرسلا].

١٩١٦٢- لعن الله الناظر والمنظور إليه. [ق عن الحسن مرسلا الديلمي عن ابن عمر].

٢-١-٤- استقبال القبلة

١٩١٦٣- ما بين المشرق والمغرب قبلة. [ت، هـ، ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٩١٦٤- البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي. [هق وضعفه عن ابن عباس].

٢-١-٥- المكان ومحظوراته والسترة

٢-١-٥-١- المكان

١٩١٦٥- إذا كنتم في القصب أو الثلج أو الرداغ فحضرت الصلاة فأومئوا إيماء. [طب عن عبد الله المزني].

٢-١-٥-٢- الأعطان

١٩١٦٦- سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظاهر بيت الله، والمقبرة، والمزبلة، والمجزرة، والحمام، وعطن الإبل، ومحجة الطريق. [هـ عن عمر].

١٩١٦٧- إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح الغنم فصلوا فيها، فإنها سكينة وبركة، وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل فاخرجوا منها فصلوا، فإنها جن من جن خلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها. [الشافعي هق عن عبد الله بن مغفل].

١٩١٦٨- امسحوا رغام الغنم وطيبوا مراحها، وصلوا في جانب مراح الغنم فإنها من دواب الجنة. [هق في المعرفة عن أبي هريرة].

١٩١٦٩- إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل، فصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل [فإنها خلقت من الشياطين]. [هـ عن أبي هريرة].

١٩١٧٠- لا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها من الشياطين، وصلوا في مرابض الغنم فإنها بركة. [حم د عن البراء].

١٩١٧١- لا يصلى في أعطان الإبل، ويصلى في مراح الغنم. [هـ عن

سبرة بن معبد].

١٩١٧٢- صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل. [ت عن أبي هريرة].

١٩١٧٣- إن الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها. [هق عن أبي هريرة].

١٩١٧٤- صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين. [هـ عن عبد الله بن مغفل].

١٩١٧٥- صلوا في مرابض الغنم، ولا توضأوا من ألبانها، ولا تصلوا في أعطان الإبل وتوضأوا من ألبانها. [طب عن أسيد بن حضير].

١٩١٧٦- صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة. [عد هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٩١٧٧- إذا أدركتك الصلاة في مرابض الغنم فصل، وإذا أدركتك في أعطان الإبل فابترز فإنها من خلقة الشيطان. [عب عن عبد الله بن مغفل].

١٩١٧٨- إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل. [ش عن أبي هريرة].

١٩١٧٩- إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل. [ق عن أبي هريرة].

١٩١٨٠- صلوا في مراحات الغنم، ولا تصلوا في مراحات الإبل. [حم والبغوي، طب، ق عن الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده].

١٩١٨١- إذا أتيتم على أعطان الإبل، فلا تصلوا فيها، وإذا أتيتم على أعطان الغنم فصلوا فيها إن شئتم. [ق عن عبد الله بن مغفل].

١٩١٨٢- صلوا في مرابض الغنم، وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة. [عبد الرزاق عن معمر بن أبي إسحاق عن رجل من قريش وعن أبي عتبة عن حيان عن رجل بالمدينة مرسلا].

١٩١٨٣- يصلى في مرابض الغنم، ولا يصلى في أعطان الإبل. [عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسلا].

١٩١٨٤- لا تصلوا في أعطان الإبل، وصلوا في مراح الغنم. [طب عن ابن عمر].

١٩١٨٥- لا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الجن، ألا ترون إلى هيئتها وعيونها إذا نفرت، وصلوا في مراح الغنم فإنها بركة من الرحمن. [ابن جرير في تهذيبه طب عن عبد الله بن مغفل].

٢-١-٥-٣- القبور

١٩١٨٦- لا تصلوا إلى قبر، ولا تصلوا على قبر. [طب عن ابن عباس].

١٩١٨٧- الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام. [حم د ت هـ حب ك عن أبي سعيد].

١٩١٨٨- قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [ق د عن أبي هريرة].

١٩١٨٩- لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [حم عن أسامة بن زيد، حم، ق، ن عن عائشة، وابن عباس، م عن أبي هريرة].

١٩١٩٠- إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات، بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصورة، أولئك أشرار الخلق عند الله يوم القيامة. [حم ق ن عن عائشة].

١٩١٩١- نهى عن الصلاة إلى القبور. [حب عن أنس].

(الإكمال)

١٩١٩٢- إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد. [حم طب عن ابن مسعود].

١٩١٩٣- الا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك. [ابن سعد عن جندب].

١٩١٩٤- من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد. [عبد الرزاق عن علي].

١٩١٩٥- كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم. [عن ذ...].

١٩١٩٦- كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فلعنهم الله تعالى. [عبد الرزاق عن عمرو بن دينار، قال: ذكروا].

١٩١٩٧- الحائط يلقى فيه العذرة والنتن إذا سقي ثلاث مرات فصل فيه. [طس عن ابن عمر].

٢-١-٥-٤- الحمام والنائم والمتحدث

١٩١٩٨- نهى عن الصلاة في الحمام وعن السلام على بادي العورة. [عق عن أنس].

١٩١٩٩- نهى عن الصلاة خلف المتحدث والنائم. [هـ عن ابن عباس].

١٩٢٠٠- لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث. [د هق عن ابن عباس].

٢-١-٥-٥- السترة

١٩٢٠١- من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته أحد فليفعل. [د عن أبي سعيد].

١٩٢٠٢- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته. [حم، د، ن، حب، ك عن سهل ابن أبي حثمة].

١٩٢٠٣- استتروا في صلاتكم ولو بسهم. [حم ك هق عن الربيع بن

سبرة].

١٩٢٠٤- سترة الإمام سترة من خلفه. [طس عن أنس].

١٩٢٠٥- ارهقوا القبلة. [البزار هب وابن عساكر عن عائشة].

١٩٢٠٦- ليستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من شيء مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء. [ابن عساكر عن أنس].

١٩٢٠٧- ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل، وما يضره ما مر بين يديه. [الطيالسي حب عن طلحة].

١٩٢٠٨- المرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت. [هـ ك عن أبي هريرة].

١٩٢٠٩- إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل، فلا يضرك من مر بين يديك. [د عن طلحة بن عبيد الله].

١٩٢١٠- إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها. [طب والضياء عن جبير بن مطعم].

١٩٢١١- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها لا يدع أحداً يمر بين يديه، فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه شيطان. [د هـ حب هق عن أبي سعيد].

١٩٢١٢- إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه في نحره، فإن أبى فليقاتله فإنه شيطان. [حم ق د ن عن أبي سعيد].

١٩٢١٣- إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد شيئاً فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا فليخطط بين يديه خطا، ثم لا يضره ما مر أمامه. [عب حم د هـ عن أبي هريرة].

١٩٢١٤- إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإن لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل، فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود، قلت: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ فقال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: الكلب الأسود شيطان. [م ن عن أبي ذر].

١٩٢١٥- إذا كان أحدكم يصلي، فلا يدع أحداً يمر بين يديه وليدرأ ما استطاع، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان. [م د ن عن أبي سعيد].

١٩٢١٦- إذا كان أحدكم يصلي، فلا يدع أحداً يمر بين يديه، فإن أبى فليقاتله، فإن معه القرين. [حم م هـ عن ابن عمر].

١٩٢١٧- إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك. [م ت عن طلحة].

١٩٢١٨- مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره من مر بين يديه. [حم هـ عن طلحة].

١٩٢١٩- لا يقطع الصلاة شيء، وادرأوا ما استطعتم، فإنما هو شيطان. [د عن أبي سعيد].

١٩٢٢٠- يقطع الصلاة: الحمار والمرأة والكلب. [حم هـ عن أبي هريرة وعن عبد الله بن مغفل].

١٩٢٢١- يقطع الصلاة: المرأة الحائض، والكلب الأسود. [د هـ عن ابن عباس].

١٩٢٢٢- يقطع الصلاة: المرأة، والحمار، والكلب، ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل. [م عن أبي هريرة].

١٩٢٢٣- يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل: المرأة، والحمار، والكلب الأسود، الكلب الأسود شيطان. [حم حب ٤ عن أبي ذر].

(الإكمال)

١٩٢٢٤- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة. [عب عن أبي عتيبة عن صفوان].

١٩٢٢٥- ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم. [ش والبغوي طب ك ق عن سبرة بن معبد الجهني].

١٩٢٢٦- إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها. [طب ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه؛ طب عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد، طب عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة].

١٩٢٢٧- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها، فإن الشيطان يمر بينه وبينها. [عب عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلا].

١٩٢٢٨- إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرحل لم يقطع صلاتك ما مر بين يديك. [خط عن موسى بن طلحة عن أبيه].

١٩٢٢٩- إذا كان بينك وبين الطريق مثل مؤخرة الرحل، فلا يضرك من مر عليك. [عب عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من الصحابة].

١٩٢٣٠- إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل فقد سترك. [ش عنه].

١٩٢٣١- إذا وضع أحدكم وهو يريد أن يصلي مثل مؤخرة الرحل فليصل، ولا يبال من مر وراء ذلك. [ش م ت عن موسى بن طلحة عن أبيه].

١٩٢٣٢- يجزيء من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدقة شعرة. [ك وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٩٢٣٣- يستر المصلي من الدواب مثل مؤخرة الرحل بين يديه. [عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلا].

١٩٢٣٤- إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه. [قط في الأفراد عن طلحة].

١٩٢٣٥- مثل مؤخرة الرحل. [م عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي قال فذكره].

١٩٢٣٦- إذا صلى الرجل، وليس بين يديه كآخرة الرحل أو كواسطة الرحل قطع صلاته الكلب الأسود، والمرأة، والحمار، فقلت لأبي ذر:

ما بال الأسود من الأحمر والأبيض؟ فقال: يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله ﷺ، فقال: الكلب الأسود شيطان. [ت: حسن صحيح عن أبي ذر].

١٩٢٣٧- إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود، فقلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر والأصفر؟ فقال: يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله ﷺ فقال: الكلب الأسود شيطان. [ش م ن عن أبي ذر].

١٩٢٣٨- يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الأسود، فقلت لأبي ذر، ما بال الأسود من الأحمر والأبيض؟ فقال: يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله ﷺ فقال: الكلب الأسود شيطان. [ط حم د ت: حسن صحيح هـ ن والدارمي وابن خزيمة حب عن أبي ذر]. مر برقم [١٩٢١٧].

١٩٢٣٩- لا يقطع الصلاة شيء والله دون كل شيء وهو أقرب إليك من حبل الوريد. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب عن ابن عباس].

١٩٢٤٠- لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم. [طس عن جابر].

١٩٢٤١- لا يقطع الصلاة شيء. [ق عن أنس طب قط عن أبي أمامة قط عن أبي سعيد].

١٩٢٤٢- إذا صلى أحدكم، فلا يدع أحداً يمر بين يديه. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

١٩٢٤٣- لا تصلوا إلا إلى سترة، ولا تدع أحداً يمر بين يديك، فإن أبى فقاتله، فإن معه القرين. [حب ك عن ابن عمر].

١٩٢٤٤- إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وبين سترتك فاردده، فإن أبى فادفعه، فإن أبى فقاتله فإنما هو شيطان. [عب عن أبي سعيد].

١٩٢٤٥- إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه مرتين، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان. [ابن خزيمة والطحاوي وأبو عوانة، هب عن أبي سعيد].

١٩٢٤٦- لو يعلم المار بين يدي الرجل وهو يصلي ماذا عليه، لكان أن يقف حولا خير له من الخطوة التي خطاها. [ط ص عن عمر].

١٩٢٤٧- لو يعلم أحدكم ما له في الممر بين أخيه وهو يصلي من الإثم لوقف أربعين. [ش عن عبد الله بن جهم].

٢-١-٥-٦- ترهيب المار بين يدي المصلي

١٩٢٤٨- إن الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة. [طس عن ابن عمر].

١٩٢٤٩- لأن يقوم أحدكم أربعين خير له من أن يمر بين يدي المصلي. [حم هـ والضياء عن زيد بن خالد].

١٩٢٥٠- لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه. [مالك ق ٤ عن أبي جهم].

١٩٢٥١- لو يعلم المار بين يدي المصلي لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه. [ش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن مرسلا].

١٩٢٥٢- لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضا في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها. [حم هـ عن أبي هريرة].

٢-١-٤- أوقات الصلاة مجتمعة ومتفرقة واستحبابا وكراهة المجتمعة

١٩٢٥٣- إن للصلاة أولا وآخرا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس. [حم ت عن أبي هريرة].

١٩٢٥٤- وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان. [حم د ن عن ابن عمرو].

١٩٢٥٥- أمني جبريل عند البيت مرتين، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك، وصلى بي العصر حين كان ظله مثله، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان من الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله، وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل، وصلى بي الفجر فأسفر، ثم التفت جبريل إلي وقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين. [حم د ت ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٩٢٥٦- أتاني جبريل حين زاغت الشمس فقال: قم فصل، فصلى بي الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله، فقال: قم فصل، فصلى بي العصر، ثم جاء حين غابت الشمس ودخل الليل فقال: قم فصل فصلى بي المغرب ثم جاء حين غاب الشفق فقال: قم فصل فصلى بي العشاء ثم جاء حين أضاء الفجر فقال: قم فصل فصلى بي الفجر، ثم جاء الغد حين كان ظل كل شيء مثله، فقال: قم فصل،

فصلى بي الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثليه، فقال: قم فصل، فصلى بي العصر، ثم جاء حين غابت الشمس، ودخل الليل فقال: قم فصل، فصلى بي المغرب، ثم جاء حين ذهب ثلث الليل، فقال: قم فصل، فصلى بي العشاء، ثم جاء حين أسفر فقال: قم فصل، فصلى بي الفجر، ثم قال: هذه صلاة النبيين قبلك فالزم. [عب عن ابن عباس].

١٩٢٥٧- إن للصلاة أولا وآخرا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس. [حم ش ت عن أبي هريرة]. مر برقم [١٩٢٥٣].

١٩٢٥٨- صلوا صلاة الظهر حين تميل الشمس، وصلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب إلى ذي الحليفة ستة أميال، وصلوا المغرب حين تغيب الشمس، وصلوا العشاء بعد أن يغيب الشفق بينكم وبين نصف الليل. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى].

١٩٢٥٩- قال: أنبئت يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالفجر، وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم، وصل الظهر إذا زالت الشمس، وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد وصل العصر والشمس بيضاء نقية، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب، وصل العشاء واعتم بها، فإن الليل طويل، وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر، فإن الليل قصير: والناس ينامون فامد لهم حتى يدركوها، وصل الظهر حين تتنفس الشمس وتتحرك الريح، فإن الناس يقيلون فأمهلهم، حتى يدركوها وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد. [حل عن معاذ].

أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب

٢-١-٤-١- وقت صلاة الفجر، وما يتعلق به من السنن والآداب والفضائل

١٩٢٦٠- الفجر فجران: فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان، فلا يحل الصلاة، ولا يحرم الطعام، وأما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام. [ك هق عن جابر].

١٩٢٦١- ليس الفجر بالأبيض المستطيل في الأفق ولكنه الأحمر المعترض. [حم عن طلق بن علي].

١٩٢٦٢- الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام، وتحل فيه الصلاة، وفجر تحرم فيه الصلاة، ويحل فيه الطعام. [ك، هق عن ابن عباس].

٢-١-٤-٢- أول الوقت (من الإكمال)

١٩٢٦٣- أحب الأعمال إلى الله عز وجل تعجيل الصلاة لأول وقتها. [حم عن أم فروة].

١٩٢٦٤- الوقت الأول من الصلاة أفضل من الوقت الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٩٢٦٥- خير الأعمال وأقربها إلى الله: الصلاة في أول وقتها. [ك والرافعي عن ابن عمر].

١٩٢٦٦- فضل الوقت الأول من الصلاة على الوقت الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٩٢٦٧- إذا صلى العبد في أول الوقت صعدت إلى السماء حتى تنتهي إلى العرش فتستغفر لصاحبها يوم القيامة، تقول: حفظك الله كما حفظتني، وإذا صلى في غير وقتها، صعدت لا نور لها فتنتهي إلى السماء فتلف كما تلف الخرقة المبلولة فيضرب بها وجه صاحبها، وتقول: ضيعك الله كما ضيعتني. [ابن النجار عن ابن مسعود].

١٩٢٦٨- من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول. [حل عن أبي الدرداء].

١٩٢٦٩- كيف بكم إذ أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير وقتها؟ قيل: فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة. [حب ق عن ابن مسعود].

٢-١-٤-٣- آخر الوقت

(الإكمال)

١٩٢٧٠- من أدرك سجدة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، ومن أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها. [ن عن أبي هريرة].

١٩٢٧١- من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، ومن أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها. [ن عن أبي هريرة].

١٩٢٧٢- من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس أو ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك. [ن عن ابن عباس عن أبي هريرة].

١٩٢٧٣- من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس، ثم طلعت فليصل إليها أخرى. [حب عن أبي هريرة].

٢-١-٤-٤- الإسفار

١٩٢٧٤- أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر. [ت ن حب عن رافع بن خديج].

١٩٢٧٥- أسفر بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم. [الطيالسي عن رافع بن خديج].

١٩٢٧٦- نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر. [سمويه طب عن رافع بن خديج].

١٩٢٧٧- اسفروا بالفجر يغفر لكم. [فر عن أنس].

١٩٢٧٨- صبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر. [أبو بكر بن كامل في معجمه وابن النجار عن بلال].

١٩٢٧٩- ما أسفرتم بالصبح فإنه أعظم للأجر. [ن عن رجال من الأنصار].

(الإكمال)

١٩٢٨٠- اسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر. [ط والشافعي وعبد بن حميد والدارمي طب ق في المعرفة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج؛ طب عن ابن مسعود عب عن زيد بن أسلم].

١٩٢٨١- اسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر. [طب عن رافع بن خديج].

١٩٢٨٢- اسفروا بالفجر فإنها مسفرة. [خط كر عن رافع بن خديج].

١٩٢٨٣- اسفروا بالفجر يغفر لكم. [الديلمي عن أنس].

١٩٢٨٤- أسفروا بالفجر فإنكم كلما أسفرتم كان أعظم للأجر. [ش عن زيد بن أسلم مرسلا].

١٩٢٨٥- اسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر. [طب عن رافع بن خديج].

١٩٢٨٦- أصبحوا بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم. [حب عن رافع بن خديج].

١٩٢٨٧- أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر. [حم د ت: حسن صحيح؛ ن هـ حب ع طب ص عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج؛ ع عق وابن منده عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال؛ قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار. انتهى؛ وأيوب متروك].

١٩٢٨٨- أصبحوا بالفجر آجر لكم. [البغوي عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال].

١٩٢٨٩- يا بلال أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم. [طب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال].

١٩٢٩٠- من نور بالفجر نور الله في قبره وقلبه وقبل صلاته. [الديلمي عن أنس].

١٩٢٩١- نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم. [طب عن رافع بن خديج].

١٩٢٩٢- لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر. [البزار طس عن أبي هريرة].

١٩٢٩٣- ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم للأجر. [طب عن محمود بن لبيد عن رجل من الأنصار].

٢-١-٤-٥- الفضائل

١٩٢٩٤- من صلى الفجر فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. [هـ عن سمرة].

١٩٢٩٥- من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. [حم م ت عن جندب البجلي].

١٩٢٩٦- من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله. [طب عن والد أبي مالك الأشجعي].

١٩٢٩٧- من صلى البردين دخل الجنة. [م عن أبي موسى].

١٩٢٩٨- من صلى الغداة، كان في ذمة الله حتى يمسي. [طب عن ابن عمر].

١٩٢٩٩- أفضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة. [حل هب عن ابن عمر].

١٩٣٠٠- من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان، ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس. [هـ عن سلمان].

١٩٣٠١- حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها. [د ك هق عن فضالة الليثي].

(الإكمال)

١٩٣٠٢- من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة، ومن شهد صلاة العشاء، فكأنما قام نصف الليل. [هب عن عثمان، مالك عنه موقوفا].

١٩٣٠٣- من صلى الصبح فهو في ذمة الله، يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته. [طب عن أبي بكرة].

١٩٣٠٤- من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار على وجهه. [طب عن أبي بكرة].

١٩٣٠٥- من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى، فلا تخفروا ذمة الله، فإن من أخفر ذمته طلبه الله تعالى حتى يكبه على وجهه. [طب عن ابن عمر].

١٩٣٠٦- من صلى الغداة فهو في ذمة الله، فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته. [حل عن أنس].

١٩٣٠٧- إن أفضل الصلاة عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة. [طب ابن عمر].

١٩٣٠٨- أفضل الأعمال عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة.

[الديلمي عن ابن عمر].

١٩٣٠٩- إن شغلت، فلا تشغل عن العصرين: الفجر والعصر. [حم حب ك عن فضالة الليثي].

١٩٣١٠- من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة. [طس عن عمارة بن روبية].

١٩٣١١- من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة لا تفوته ركعة كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق. [هب عن أنس].

١٩٣١٢- من صلى أربعين يوما صلاة الفجر والعشاء الآخرة في جماعة، أعطاه الله براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق. [الخطيب وابن عساكر وابن النجار عن أنس].

١٩٣١٣- من غدا إلى صلاة الصبح أعطي راية الإيمان، ومن غدا إلى السوق أعطي راية إبليس مع أول من يغدو، وآخر من يروح من السوق. [ابن النجار عن سلمان].

١٩٣١٤- من صلى صلاة الصبح كان في جوار الله حتى يمسي، ومن صلى صلاة العصر كان في جوار الله، فلا تخفروا الله في جواره، فإن من يخفر الله في جواره يطلبه، ثم أدركه، ثم يكبه على منخره. [نعيم بن حماد في الفتن عن زيد بن أسلم عن جدته مرسلا].

١٩٣١٥- ما من الصلوات الخمس صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورا له. [طب طس وأبو نعيم في المعرفة عن أبي عبيدة بن الجراح].

١٩٣١٦- من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في ذمته. [أبو نعيم عن جندب].

١٩٣١٧- من صلى الفجر فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. [هـ طب عن سمرة].

١٩٣١٨- من صلى الغداة فله ذمة الله، ومن يخفر ذمة الله كنت خصمه ومن خاصمته خصمته. [طب عن جندب].

١٩٣١٩- من صلى الغداة فهو في ذمة الله فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبك الله بشيء من ذمته. [حب عن جندب].

١٩٣٢٠- من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه. [هـ وابن عساكر عن أبي بكر الصديق].

١٩٣٢١- من صلى العشاء والغداة في جماعة فكأنما قام الليل. [حب عن عثمان].

١٩٣٢٢- من صلى الصبح فهو مؤمن وهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جواره. [ابن عساكر عن جابر].

١٩٣٢٣- لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. [حب عن عمارة بن روبية].

٢-١-٤-٦- سنة الفجر

١٩٣٢٤- ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها. [م ت ن عن عائشة].

١٩٣٢٥- عليك بركعتي الفجر، فإن فيهما فضيلة. [طب عن ابن عمر].

١٩٣٢٦- عليكم بركعتي الفجر، فإن فيهما الرغائب. [ابن الحارث عن أنس].

١٩٣٢٧- لا تدعوهما ركعتي الفجر، وإن طردتكم الخيل. [حم د عن أبي هريرة].

١٩٣٢٨- لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر، فإن فيهما الرغائب. [طب عن ابن عمر].

١٩٣٢٩- لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب. [هب عن أبي هريرة].

١٩٣٣٠- ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين. [د هـ عن ابن عمر].

١٩٣٣١- من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس. [حم ت ك عن أبي هريرة].

١٩٣٣٢- إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على جنبه الأيمن. [د ك عن أبي هريرة].

١٩٣٣٣- لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما، يعني ركعتي الفجر. [د عن بلال].

١٩٣٣٤- يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعا. [هـ عن عبد الله بن بحينة].

١٩٣٣٥- ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان. [هب طب عن ابن الزبير].

١٩٣٣٦- نعم السورتان هما تقرءان في الركعتين قبل الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. [حب هب عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٣٣٧- هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر، يعني ركعتي الفجر. [طب عن ابن عمر].

١٩٣٣٨- إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتين، فليبلغ الشاهد الغائب. [طب عن ابن عمر، الديلمي عن أبي هريرة].

١٩٣٣٩- أصلاتان معا. [ابن خزيمة، ص عن أنس طس؛ عن زيد بن ثابت، قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال يقيم الصبح فرأى رجلا يصلي ركعتي الفجر قال: فذكره].

١٩٣٤٠- يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا. [ش عن جعفر عن أبيه، قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأخذ بلال في الإقامة، فقام ابن بحينة يصلي ركعتين فضرب النبي ﷺ منكبه وقال فذكره].

١٩٣٤١- إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم، هي خير من حمر النعم، ألا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر. [ق، ك عن أبي سعيد].

١٩٣٤٢- إن طلبتك الخيل هاربا، فلا تتركن ركعتي الفجر. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن أبي هريرة].

١٩٣٤٣- الا كان هذا قبل هذا. [طس عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين أخذ المؤذن يقيم فغمز منكبه وقال فذكره].

١٩٣٤٤- من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس. [ك عن أبي هريرة].

١٩٣٤٥- ركعتي الغداة لا تدعهما، فإن فيهما الرغائب. [الديلمي عن ابن عمر].

١٩٣٤٦- ركعتا الفجر أحب إلي من الدنيا جميعا. [حم عن عائشة].

١٩٣٤٧- ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها. [ش م ت ن عن عائشة]. مر برقم [١٩٣٢٤].

١٩٣٤٨- عليك بركعتي الفجر، فإن فيهما فضيلة. [طب عن ابن عمر].

١٩٣٤٩- لا تجعلوا هذه الصلاة، يعني الصبح، كالصلاة التي قبل الظهر وبعدها، واجعلوا بينهما فصلا. [طب ك عن عبد الله بن بحينة].

١٩٣٥٠- من صلى الصبح قبل أن تطلع الشمس فليمض في صلاته. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢-١-٤-٧- وقت صلاة الظهر، وما يتعلق به

١٩٣٥١- إذا كان الفيء ذراعاً ونصفا إلى ذراعين فصلوا الظهر. [عق عن ابن عمر].

١٩٣٥٢- صلاة الوسطى أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر. [عبد بن حميد في تفسير عن مكحول مرسلا].

١٩٣٥٣- أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء. [د ت في الشمائل هـ وابن خزيمة عن أبي أيوب].

١٩٣٥٤- أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء، وأربع بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر. [طس عن أنس].

١٩٣٥٥- من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرم على النار. [٤ ك عن أم حبيبة].

١٩٣٥٦- من صلى قبل الظهر أربعاً غفر له ذنوبه يومه ذلك. [خط عن أنس].

١٩٣٥٧- من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل رقبة من بني إسماعيل. [طب عن رجل].

١٩٣٥٨- أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر، وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة. [ت عن عمر].

١٩٣٥٩- أربع ركعات تركعهن حتى تزول الشمس عن كبد السماء تعدل إحياء ليلة في يوم حرام من شهر حرام. [أبو الشيخ في الثواب عن حذيفة].

١٩٣٦٠- صلاة الهجير من صلاة الليل. [ابن نصر، طب عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٣٦١- من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً حرمه الله على النار. [حم ت ن هـ عن أم حبيبة].

١٩٣٦٢- إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس، فلا ترتج حتى يصلى الظهر، فأحب أن يصعد لي فيها خير. [حم عن أبي أيوب].

١٩٣٦٣- ساعات السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر. [ابن عساكر عن عوف بن مالك].

١٩٣٦٤- ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا يسبح الله بحمده إلا ما كان من الشياطين وأعتى بني آدم. [ابن السني، حل عن عمرو بن عبسة].

(الإكمال)

١٩٣٦٥- صلاة الظهر حين تميل الشمس. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا].

١٩٣٦٦- ما من عبد يحسن وضوءه ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها، وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم. [هب عن أبي هريرة].

٢-١-٤-٨- الإبراد بالظهر

١٩٣٦٧- أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [خ هـ عن أبي سعيد؛ حم ك عن صفوان بن مخرمة، ن عن أبي موسى طب عن ابن مسعود عد عن جابر هـ عن المغيرة بن شعبة].

١٩٣٦٨- إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [حم ق ٤ عن أبي هريرة؛ حم، ق، د، ت عن أبي ذر؛ ق عن ابن عمر، أبردوا بالظهر. هـ عن ابن عمر، طب عن عبد الرحمن بن جارية].

١٩٣٦٩- إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

١٩٣٧٠- أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [طب وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عبسة].

١٩٣٧١- أبردوا بالظهر في شدة الحر. [ابن خزيمة عد عن عائشة].

١٩٣٧٢- أبردوا بالظهر، فإن الذي تجدونه من الحر من فيح جهنم. [ن والسراج في مسنده طب عن أبي موسى].

١٩٣٧٣- أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [حم هـ حب عد حل طب ق عن المغيرة بن شعبة].

١٩٣٧٤- أبردوا بالصلاة، فإن حرها من فيح جهنم. [حل عن أبي هريرة].

١٩٣٧٥- أبردوا بالصلاة، فإن حر الظهيرة من فيح جهنم. [ص عن أبي هريرة].

١٩٣٧٦- إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة. [حم عن رجل، ص عن أبي سعيد؛ حم عن الحسن مرسلا].

٢-١-٤-٩- سنة الظهر (من الإكمال)

١٩٣٧٧- من صلى قبل الظهر أربعاً كن له كعتق رقبة من بني إسماعيل. [ش، طب عن عمرو الأنصاري عن أبيه].

١٩٣٧٨- من صلى أربعاً قبل الظهر كن له كأجر عشر رقبات أو قال أربع رقاب من ولد إسماعيل. [طس عن صفوان].

١٩٣٧٩- من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد بهن من ليله، ومن صلاهن بعد العشاء كن كمثلهن من ليلة القدر. [طس عن البراء].

١٩٣٨٠- من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعا بعدها لم تمسه النار. [ابن جرير عن أم حبيبة].

١٩٣٨١- ليس شيء بعد صلاة الليل إلا أربع ركعات قبل الظهر. [ك في تاريخه عن أبي أيوب].

١٩٣٨٢- ما من عبد يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار أبدا إن شاء الله. [كر عن أم حبيبة].

٢-١-٤-١٠- وقت صلاة العصر، وما يتعلق به

١٩٣٨٣- صلاة الوسطى: صلاة العصر. [حم ت عن سمرة؛ ش ت حب عن ابن مسعود؛ ش عن الحسن مرسلا، هق عن أبي هريرة البزار عن ابن عباس، الطيالسي عن علي].

١٩٣٨٤- ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. [حم ق ٤ عن علي؛ م د عن ابن مسعود].

١٩٣٨٥- بكروا بالصلاة يوم الغيم، فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله. [حم هـ حب عن بريدة].

١٩٣٨٦- الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. [ق ٤ عن ابن عمر].

١٩٣٨٧- من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله، يعني العصر. [ن عن نوفل بن معاوية وابن عمر].

١٩٣٨٨- إن هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. [م ن عن أبي بصرة الغفاري].

١٩٣٨٩- من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. [حم، خ ن عن بريدة].

١٩٣٩٠- رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا. [د حب ت عن ابن عمر].

١٩٣٩١- يا بنت أبي أمية سألت عن ركعتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان. [خ د عن أم سلمة].

١٩٣٩٢- من صلى قبل العصر أربعاً حرمه الله على النار. [طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٩٣٩٣- إن الذي يفوته العصر كأنما وتر أهله وماله. [عب ش عن ابن عمر].

١٩٣٩٤- إن من الصلوات صلاة من فاتته فأنما وتر أهله وماله وهي صلاة العصر. [ش عن نوفل بن معاوية وابن عمر].

١٩٣٩٥- إن هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين. ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، والشاهد: النجم. [م ن ع، وابن قانع والباوردي طب عن أبي بصرة الغفاري، طب ص عن أبي أيوب]. مر برقم [١٩٣٨٨].

١٩٣٩٦- إن هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها، فمن صلاها منكم ضعف له أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، والشاهد: النجم. [هب عن أبي بصرة الغفاري].

١٩٣٩٧- إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم، فأبوها، وثقلت عليهم وفضلت على من سواها بست وعشرين درجة يعني العصر. [عبد الرزاق عن أبي بصرة الغفاري].

١٩٣٩٨- من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تغرب الشمس فكأنما وتر أهله وماله. [ط حم عن ابن عمر].

١٩٣٩٩- من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته، فقد حبط عمله. [حم ش عن أبي الدرداء].

١٩٤٠٠- من ترك صلاة العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر فكأنما وتر أهله وماله. [ش عن ابن عمر].

١٩٤٠١- من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله. [الشافعي عن نوفل بن معاوية، ابن جرير في تهذيبه من طريق سالم عن ابن عمر عن عمر].

١٩٤٠٢- من فاتته صلاة العصر حبط عمله. [ش عن بريدة].

١٩٤٠٣- لأن يوتر أحدكم أهله وماله خير له من أن يفوت وقت صلاة العصر. [عبد الرزاق عن نوفل بن معاوية عن أبيه].

١٩٤٠٤- من صلى العصر فجلس يملي خيراً حتى يمسي كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل. [حم هب عن أنس].

١٩٤٠٥- من أحيا ما بين الصلاتين غفر له وشفع له ملك وأمن على دعائه. [ك في تاريخه وأبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عباس].

٢-١-٤-١١- سنة العصر (من الإكمال)

١٩٤٠٦- من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له مغفرة عزما. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

١٩٤٠٧- من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار. [طب عن أم سلمة].

١٩٤٠٨- من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله لحمه على النار. [ابن النجار عن علي].

١٩٤٠٩- من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار. [طس عن ابن عمرو وفيه حجاج بن نصر ضعفه الأكثرون].

١٩٤١٠- رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا. [ط د ت: حسن غريب، حب ق عن ابن عمر].

١٩٤١١- لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي في الأرض مغفورا لها حتما. [طس عن علي].

١٩٤١٢- لا يزال المصلون من أمتي قبل العصر أربعاً حتى يغفر الله لهم مغفرة حتما. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢-١-٤-١٢- وقت صلاة المغرب، وما يتعلق به

١٩٤١٣- صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم. [طب عن أبي أيوب].

١٩٤١٤- بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم. [حم قط عن أبي أيوب].

١٩٤١٥- لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم. [حم، د، ك عن أبي أيوب وعقبة بن عامر؛ هـ عن العباس].

١٩٤١٦- عجلوا صلاة النهار في يوم غيم وأخروا المغرب. [د في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا].

١٩٤١٧- صلاة المغرب وتر النهار. [ش عن ابن عمر].

١٩٤١٨- صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء. [حم د عن عبد الله المزني].

١٩٤١٩- عجلوا الركعتين بعد المغرب، لترفعا مع العمل. [هب عن حذيفة].

١٩٤٢٠- عجلوا الركعتين بعد المغرب فإنهما ترفعان مع المكتوبة. [ابن نصر عنه].

١٩٤٢١- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كتبتا في عليين. [عب عن مكحول مرسلا].

١٩٤٢٢- اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم [السبحة بعد المغرب].[هـ عن رافع بن خديج].

١٩٤٢٣- عليكم بهذه الصلاة في البيوت يعني سنة المغرب. [ت ن عن كعب بن عجرة].

١٩٤٢٤- هذه صلاة البيوت يعني السبحة بعد صلاة المغرب. [د عن كعب بن عجرة].

١٩٤٢٥- عليكم بالصلاة بين العشائين فإنها تذهب بملاغاة النهار. [فر عن سلمان].

١٩٤٢٦- من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة. [ابن نصر عن عبد الكريم بن الحارث مرسلا].

١٩٤٢٧- من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة. [ت هـ عن أبي هريرة].

١٩٤٢٨- من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. [هـ عن عائشة].

١٩٤٢٩- من صلى ما بين المغرب والعشاء فإنها صلاة الأوابين. [ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسلا].

١٩٤٣٠- من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة. [ابن نصر عن ابن عمر].

١٩٤٣١- أفضل الصلاة عند الله المغرب، ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتا في الجنة يغدو ويروح. [طس عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٤٣٢- بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم. [حم قط عن أبي أيوب].

١٩٤٣٣- صلوا المغرب حين فطر الصائم مبادرة طلوع النجوم. [ش عن أبي أيوب].

١٩٤٣٤- لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم. [حم طب ق ص عن السائب بن يزيد].

١٩٤٣٥- لا تزال طائفة من أمتي على الفطرة ما صلوا صلاة المغرب قبل أن تبدو النجوم. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

١٩٤٣٦- لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم. [تمام وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٩٤٣٧- لا تزال أمتي بخير في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب

اشتباك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر إلى إمحاق النجوم مضاهاة النصرانية، وما لم يكلوا، الجنائز إلى أهلها. [ص عن حارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي، حم، طب، ك عن الحارث بن وهب عن الصنابح بن الأعسر].

١٩٤٣٨- لا تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب لتشبيك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة للنصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها. [طب وأبو نعيم عن حارثة بن وهب].

١٩٤٣٩- لا تزال أمتي في فسحة من دينها ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم، وما لم يؤخروا صلاة الفجر إلى إمحاق النجوم ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها. [الخطيب عن محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده، وقال: هذا الحديث يحفظ بغير هذا الإسناد ومحمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذاباً متهتكا بشرب الخمر مجاهرا بالفجور].

١٩٤٤٠- لا تزال أمتي في مسكة ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخروا المغرب انتظار الظلام مضاهاة اليهود، ويؤخروا الفجر لامحاق النجوم مضاهاة النصرانية، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها. [البغوي عن الحارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي].

١٩٤٤١- صلاة المغرب وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل. [ش عن ابن سيرين مرسلا].

١٩٤٤٢- من صلى المغرب في جماعة كتب له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وكأنما قام ليلة القدر. [الديلمي عن أنس].

٢-١-٤-١٣- سنة المغرب

(الإكمال)

١٩٤٤٣- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كتبت صلاته في عليين. [ش ص وابن نصر عن مكحول بلاغا].

١٩٤٤٤- عليكم بهذه الصلاة في البيوت. [ت: غريب، ن طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده، قال: صلى النبي ﷺ، فقام ناس يتنفلون، قال: فذكره]. مر برقم [١٩٤١٩].

١٩٤٤٥- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحمد و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، وفي الركعة الثانية بالحمد و ﴿قل هو الله أحد﴾، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها. [ابن النجار عن أنس].

١٩٤٤٦- حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين. [الديلمي عن أبي الدرداء].

١٩٤٤٧- من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة ﴿الحمد﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة مرة، بنى الله له في الجنة قصرين لا فصل فيهما ولا وصم، ومن صلى بعد العشاء الأخرة ركعتين يقرأ في كل ركعة ﴿الحمد﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة مرة بنى الله له قصرا في الجنة. [أبو محمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ عن جرير، وفيه أحمد بن عبيد، صدوق له مناكير].

١٩٤٤٨- من صلى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ أربعين مرة صافحته الملائكة يوم القيامة، ومن صافحته الملائكة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان. [السمرقندي عن أبان عن أنس].

١٩٤٤٩- عليكم بالصلاة فيما بين العشائين، فإنها تذهب بملاغاة أول النهار ومهدرة آخره. [الديلمي عن سلمان].

١٩٤٥٠- من عقب ما بين المغرب والعشاء بني له في الجنة قصران ما بينها مسيرة مائة عام، وفيهما من الشجر ما لو يراهما أهل المشرق وأهل المغرب لأوصلهم فاكهة، وهي صلاة الأوابين وهي غفلة الغافلين، وإن من الدعاء المستجاب الدعاء الذي لا يرد بين المغرب والعشاء. [ابن مردويه عن ابن عمر].

١٩٤٥١- من صلى أربع ركعات بعد المغرب كان كمن عقب غزوة بعد غزوة في سبيل الله عز وجل. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٩٤٥٢- من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم، أسكنه الله في حظيرة القدس، فإن صلى أربعاً كان كمن حج حجة، فإن صلى ستا غفرت له ذنوب خمسين سنة. [ابن شاهين عن أبي بكر].

١٩٤٥٣- من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قل هو الله أحد﴾ حفظه الله في نفسه وأهله وماله ودنياه وآخرته. [نظام الملك في السداسيات عن أبي هدبة عن أنس].

١٩٤٥٤- من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. [طس طب ابن منده عن عمار بن ياسر].

١٩٤٥٥- من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحداً رفعت له في عليين، وكان كمن أدرك ليلة القدر في المسجد الأقصى، وهن خير من قيام نصف ليلة. [الديلمي عن ابن عباس].

٢-١-٤-١٤- وقت صلاة العشاء، وما يتعلق به

١٩٤٥٦- وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واد. [طس عن عائشة].

١٩٤٥٧- الشفق الحمرة، فإن غاب الشفق وجبت الصلاة. [قط عن ابن عمر].

١٩٤٥٨- لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة. [طب عن ابن عباس].

١٩٤٥٩- خذوا مقاعدكم، فإن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل. [حم د عن أبي سعيد].

١٩٤٦٠- اعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم. [د عن معاذ بن جبل].

١٩٤٦١- إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لا تزالون في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل. [ن هـ عن أبي سعيد].

١٩٤٦٢- إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. [ن هـ عن أنس].

١٩٤٦٣- إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة. [ن عن ابن عمر].

١٩٤٦٤- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه. [حم ت هـ عن أبي هريرة].

١٩٤٦٥- لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة. [د ن عن أبي هريرة].

١٩٤٦٦- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا يعني العشاء نصف الليل. [حم، خ، ن عن ابن عباس؛ م عن عمر وعائشة].

١٩٤٦٧- أبشروا، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم. [خ عن أبي موسى].

١٩٤٦٨- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء، فإنها في كتاب الله العشاء وهم يعتمون بحلاب الإبل. [حم م د ن هـ عن ابن عمر].

١٩٤٦٩- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، فإنما هي العشاء، وإنما يقولون العتمة لإعتامهم بالإبل. [هـ عن أبي هريرة].

١٩٤٧٠- لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا. [هـ عن عائشة].

١٩٤٧١- من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار. [هـ عن عمر].

١٩٤٧٢- من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة، كان كقيام ليلة. [ت، د عن عثمان].

١٩٤٧٣- من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. [حم، م عن عثمان].

١٩٤٧٤- من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

١٩٤٧٥- إن أول وقت العشاء حين يغيب الشفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٤٧٦- عجليها يا أم أنس إذا ملأ الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلي ولا إثم عليك. [هب عن أم أنس، قالت: قلت يا رسول الله إن عيني تغلبني عن عشاء الآخرة. قال: فذكره].

١٩٤٧٧- اعتموا بهذه الصلاة، فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم. [حم ش طب د عن معاذ. مر برقم [١٩٤٦٠]].

١٩٤٧٨- أما أنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم، يعني العشاء. [طب عن المنكدر].

١٩٤٧٩- الا إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. [خ عن أنس].

١٩٤٨٠- الصلاة تنتظرون، أما إنها صلاة لم تكن في الأمم قبلكم وهي العشاء، أما إن النجوم أمان للسماء، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي، فإذا أنا مت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. [ابن المبارك عن علي بن طلحة مرسلا].

١٩٤٨١- ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم، وما زلتم في صلاة بعد، إن النجوم أمان السماء، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإني أمان لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. [طب عن ابن عباس].

١٩٤٨٢- نام الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون الصلاة أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل. [عبد بن حميد عن جابر].

١٩٤٨٣- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: الا سائل يعطى؟ الا داع يجاب؟ الا سقيم يستشفي فيشفى؟ الا مذنب يستغفر فيغفر له. [حم وابن جرير والخطيب عن علي حم وابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٤٨٤- لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل، فإنه إذا مضى شطر الليل، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر. [حم ومحمد بن نصر عن أبي هريرة].

١٩٤٨٥- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل، فإن ربنا ينزل إلى السماء فيقول: من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ من يدعوني فأستجيب له؟ [عبد الرزاق، حم عن أبي هريرة].

١٩٤٨٦- لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن أصلي هذه الصلاة لهذا الوقت. [عبد الرزاق عن ابن عباس].

١٩٤٨٧- ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة يعني العشاء غيركم

وإنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا أن أشق على أمتي لأمرت بتأخير هذه الصلاة إلى نصف الليل، أو أقرب من نصف الليل. [طس عن جابر].

١٩٤٨٨- من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة. [هب عن عثمان].

١٩٤٨٩- شهودهما العشاء والصبح أفضل من قيام ما بينهما. [عبد الرزاق، عن مجاهد مرسلا].

١٩٤٩٠- لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الغداة ما لهم فيهما لأتوهما ولو حبوا. [حم وسمويه عن أنس].

١٩٤٩١- لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لأتوهما ولو حبوا يعني العشاء والصبح. [ك عن ابن مكتوم].

١٩٤٩٢- لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حبوا. [طس عن عائشة].

١٩٤٩٣- إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلموا أن الصف المقدم صف الملائكة، ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه، وأعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى الله. [عبد الرزاق هب عن أبي بن كعب].

١٩٤٩٤- إن أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء والفجر، ولو علموا ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا. [الخطيب وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده، طب عن ابن مسعود].

١٩٤٩٥- لو أن الناس يعلمون ما في فضل صلاة العشاء وصلاة الصبح لأتوهما ولو حبوا. [ش عن عائشة].

١٩٤٩٦- لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة. [ط هب عن أبي هريرة].

١٩٤٩٧- لا يشهدهما منافق يعني العشاء والصبح. [حم والحاكم في الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة].

١٩٤٩٨- ما بال رجال ينفرون عن هذا الدين يمسون بصلاة العشاء الآخرة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عثمان الثقفي].

١٩٤٩٩- من نام عن صلاة العشاء حتى يفوته وقتها، فلا نامت عينه. [كر عن عمرو بن دينار مرسلا].

١٩٥٠٠- من نام عنها، فلا نامت عينه يعني العشاء. [ش عن مجاهد مرسلا].

١٩٥٠١- من نام قبل العشاء، فلا أنام الله عينه. [البزار عن عائشة].

١٩٥٠٢- إنها صلاة العشاء، فلا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنهم يعتمون عن الإبل. [عبد الرزاق عن ابن عمر].

١٩٥٠٣- الا لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم إنها العشاء وهم يعتمون بالإبل. [عبد الرزاق عن ابن عمر].

١٩٥٠٤- لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله العشاء وإنما سمته الأعراب عتمة من أجل إبلها لحلابها. [حل عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٥٠٥- يا عبد الرحمن؛ لا تغلبن على اسم العشاء. [خ في التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٥٠٦- يا عبد الرحمن لا تغلبن على اسم صلاتكم، فإن الله سماها العشاء، وإنما سماها الأعراب عتمة من إعتام إبلهم. [عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٥٠٧- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب وتقول الأعراب: هي العشاء. [حم خ عن عبد الله المزني].

١٩٥٠٨- لا تقولن للعشاء العتمة، فإن الأعراب يسمون العتمة. [طب عن عبد الله بن مغفل].

١٩٥٠٩- من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأوليين ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله احد﴾ وقرأ في الركعتين الآخرتين ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ و ﴿آلم تنزيل﴾، كتبن له كاربع ركعات من ليلة القدر. [ابن نصر وأبو الشيخ، طب، هق عن ابن عباس].

١٩٥١٠- من صلى العشاء في جماعة، وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر. [طب عن ابن عمر].

١٩٥١١- من صلى أربع ركعات بعد العشاء، ثم أوتر فنام على وتره فهو في صلاة حتى يصبح. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢-١-٤-١٥- وقت الوتر، وما يتعلق به

١٩٥١٢- أوتروا قبل الفجر. [ن عن أبي سعيد؛ ك، هق عن ابن عمر].

١٩٥١٣- إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فأوتروا قبل طلوع الفجر. [ت عن ابن عمر].

١٩٥١٤- الوتر بليل. [حم ع عن أبي سعيد].

١٩٥١٥- الوتر ركعة من آخر الليل. [م د ن عن ابن عمر حم طب عن ابن عباس].

١٩٥١٦- أوتروا قبل أن تصبحوا. [حم، م، ت، هـ عن أبي سعيد].

١٩٥١٧- إن الله تعالى قد أمدكم بصلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر. [حم د ت هـ قط ك عن خارجة بن حذافة].

١٩٥١٨- إنما الوتر بالليل. [طب عن الأغر بن يسار].

١٩٥١٩- بادروا الصبح بالوتر. [خط م ت عن ابن عمر].

١٩٥٢٠- زادني ربي صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع

الفجر. [حم عن معاذ].

١٩٥٢١- الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا. [حم د ك عن بريدة].

١٩٥٢٢- أوتروا يا أهل القرآن، فإن الله وتر يحب الوتر. [د عن ابن مسعود].

١٩٥٢٣- الوتر حق على كل مسلم، فمن شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة، ومن غلب فليؤم إيماء. [د ق هـ حب ك عن أبي أيوب].

١٩٥٢٤- إذا أصبح أحدكم فلم يوتر فليوتر. [ك، هق عن أبي هريرة].

١٩٥٢٥- إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر. [حم عن ابن عمرو].

١٩٥٢٦- صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل. [حم، م ت هـ عن جابر].

١٩٥٢٧- من نام عن وتره فليصل إذا أصبح. [ت عن زيد ابن أسلم، مرسلا].

١٩٥٢٨- يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر. [د ن هـ ك عن علي].

١٩٥٢٩- اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً. [ق، د عن ابن عمر].

١٩٥٣٠- أمرت بالوتر والأضحى ولم يعزم علي. [قط عن أنس].

١٩٥٣١- أمرت بالوتر والأضحى ولم يكتب. [حم عن ابن عباس].

١٩٥٣٢- إن الله وتر يحب الوتر. [ابن نصر عن أبي هريرة].

١٩٥٣٣- إن الله تعالى وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن. [ت عن علي هـ عن ابن مسعود].

١٩٥٣٤- الذي لا ينام حتى يوتر حازم. [حم عن سعد].

١٩٥٣٥- من لم يوتر، فلا صلاة له. [طس عن أبي هريرة].

١٩٥٣٦- من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره. [حم، ٤ ك ت عن أبي سعيد].

١٩٥٣٧- لا وتران في ليلة. [حم ٣ والضياء عن طلق بن علي].

١٩٥٣٨- ثلاث هن علي فريضة، وهن لكم تطوع: الوتر وركعتا الضحى والنحر. [حم ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٩٥٣٩- الوتر واجب على كل مسلم. [البزار عن ابن عباس].

١٩٥٤٠- ثلاثة علي فريضة وهن لكم سنة: الوتر، والسواك، وقيام الليل. [ق وضعفه عن عائشة].

١٩٥٤١- الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع، والأضحى علي فريضة وهو لكم تطوع، والغسل يوم الجمعة علي فريضة وهو لكم تطوع. [عامر بن محمد البسطامي في معجمه والديلمي وابن النجار عن ابن عباس].

١٩٥٤٢- الوتر ثلاث كثلاث المغرب. [طس عن عائشة].

١٩٥٤٣- الوتر حق، وليس كالمغرب. [هب عن ابن جرير عن محمد بن يوسف وصالح بن كيسان وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص معضلا].

١٩٥٤٤- الوتر يقضى ولو إلى سنة. [الديلمي عن معاذ].

١٩٥٤٥- الوتر على أهل القرآن. [طص عن علقمة عن ابن مسعود عب عن عكرمة مرسلا].

١٩٥٤٦- أمرت بالوتر وركعتي الضحى ولم تكتب. [حم ومحمد بن نصر عن ابن عباس].

١٩٥٤٧- إن الله تعالى زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر الوتر الوتر. [حم وابن قانع والباوردي، طب ص عن أبي بصرة الغفاري].

١٩٥٤٨- إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر. [حم ومحمد بن نصر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٩٥٤٩- إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم: الوتر وهي لكم فيهما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر. [محمد بن نصر، طب حل عن أبي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر معا].

١٩٥٥٠- إن الله عز وجل قد زادكم صلاة وهي الوتر. [طب عن ابن عباس].

١٩٥٥١- إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم فحافظوا عليها وهي الوتر. [عب ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٩٥٥٢- إن الله وتر يحب الوتر، فمن لم يوتر فليس منا. [عب والحسن مرسلا].

١٩٥٥٣- من لم يوتر فليس منا. [حم ومحمد بن نصر، حل عن أبي هريرة].

١٩٥٥٤- إن هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ وإلا كانتا له. [الدارمي وابن خزيمة والطحاوي ن حب قط ق ص عن ثوبان].

١٩٥٥٥- أوتروا يا أهل القرآن، إن الله وتر يحب الوتر. فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله ﷺ؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك. [ش عن أبي عبيدة مرسلا د عن ابن مسعود].

١٩٥٥٦- إنما الوتر على أهل القرآن. [ش عن أبي عبيدة مرسلا ش عن ابن مسعود وحذيفة موقوفا].

١٩٥٥٧- إني خشيت أن يكتب عليكم الوتر. [محمد بن نصر عن جابر].

١٩٥٥٨- من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له. [طب عب وابن خزيمة حب ك عن أبي سعيد؛ البزار عن الأغر المزني].

١٩٥٥٩- أوتر بخمس، فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأوم إيماء. [حم ش عن أبي أيوب].

١٩٥٦٠- أوتر قبل أن تنام، وصلاة الليل مثنى مثنى. [طب عن عمار].

١٩٥٦١- من أصبح، فلا وتر له. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٩٥٦٢- بادروا الصبح بالوتر. [م ت حب عن ابن عمر]. مر برقم [١٩٥١٩].

١٩٥٦٣- الا لا وتر بعد الفجر. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

١٩٥٦٤- لا وتر بعد طلوع الفجر. [ش عن أبي سعيد].

١٩٥٦٥- صلاة الليل مثنى مثنى، فإن خفت الصبح فأوتر بواحدة، فإن الله وتر يحب الوتر. [طب محمد بن نصر عن ابن عمر].

١٩٥٦٦- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح. [هب عن ابن عمر].

١٩٥٦٧- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر واحدة وسجدتان قبل الصبح. [هب عن ابن عمر].

١٩٥٦٨- اما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقى، وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة. [طب حم وعبد بن حميد هـ والطحاوي عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: أي حين توتر؟ قال: أول الليل بعد العتمة، قال: فأنت يا عمر؟ قال: آخر الليل، قال: فذكره].

١٩٥٦٩- من خشي منكم أن لا يقوم من آخر الليل، فليوتر من أول الليل، ومن طمع منكم أن يقوم آخر الليل، فليوتر آخر الليل، فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل. [حب عن جابر].

١٩٥٧٠- من ظن منكم ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله، ومن ظن أنه يستيقظ آخر الليل فليوتر آخره، فإن صلاة آخر الليل محضورة وهي أفضل. [حم م عن جابر].

١٩٥٧١- من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره، وإذا استيقظ. [حم د، ت هـ ع قط ك ص ق عن أبي سعيد].

١٩٥٧٢- لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب، ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة أو بأكثر من ذلك. [محمد بن نصر ك ق عن أبي هريرة].

١٩٥٧٣- لقد أمدكم الله الليلة بصلاة هي خير لكم من حمر النعم، الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر. [ش عن خارجة بن حذافة العدوي].

٢-١-٤-١٦- القنوت (من الإكمال)

١٩٥٧٤- إنما قنت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حوائجكم. [محمد بن نصر عن عروة مرسلا؛ طس عنه عن عائشة].

١٩٥٧٥- اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. [ط ش حم د ت: حسن؛ ن هـ والدارمي وابن الجارود وابن خزيمة ع وابن قانع، حب، طب، ك، ق، ص عن السيد الحسن، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر فذكره وزاد الطبراني وق ولا يعز من عاديت، حم عن السيد الحسين؛ الخطيب عن ابن عمر طس عن بريدة].

٢-١-٤-١٧- وقت الاستحباب

١٩٥٧٦- أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله. [قط عن أبي محذورة].

١٩٥٧٧- أول الوقت رضوان الله، وآخر الوقت عفو الله. [قط عن جرير].

١٩٥٧٨- خير الأعمال الصلاة في أول وقتها. [ك عن ابن عمر].

١٩٥٧٩- فضل الوقت الأول على الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

١٩٥٨٠- الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله. [ت عن ابن عمر].

١٩٥٨١- أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة لأول وقتها. [طب عن أم فروة].

١٩٥٨٢- احب شيء إلى الله عز وجل الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة، فلا دين له، والصلاة عماد الدين. [هب عن عمر].

٢-١-٤-١٨- الأوقات المكروهة

١٩٥٨٣- إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر. [طس عن أبي هريرة].

١٩٥٨٤- لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين. [ت عن ابن عمر].

١٩٥٨٥- لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. [ق ن هـ عن أبي سعيد].

١٩٥٨٦- صلاتان لا يصلى بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس. [حم حب عن سعد].

١٩٥٨٧- إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب. [م عن ابن عمر].

١٩٥٨٨- إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان، فإذا طلعت فصل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح، فإذا اعتدلت على رأسك مثل الرمح فأمسك، فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى

تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس. [حم هـ ك عن صفوان بن المعطل].

١٩٥٨٩- إن الشمس تطلع مع قرن الشيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها، فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاثة. [مالك حم هـ ق عن أبي عبد الله الصنابحي].

١٩٥٩٠- الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها. [مالك ن عن أبي عبد الله الصنابحي].

١٩٥٩١- صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة، فإن حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار. [م عن عمرو بن عبسة].

١٩٥٩٢- لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان. [ق عن ابن عمر ن عن عائشة].

١٩٥٩٣- لا تتحروا صلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك. [م عن عائشة].

١٩٥٩٤- إذا زالت الشمس فصلوا. [طب عن خباب].

١٩٥٩٥- تحرم الصلاة إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم الجمعة. [هق عن أبي هريرة].

١٩٥٩٦- الصلاة نصف النهار تكره إلا يوم الجمعة لأن جهنم كل يوم تسجر إلا يوم الجمعة. [عد عن أبي قتادة].

١٩٥٩٧- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة. [الشافعي عن أبي هريرة].

١٩٥٩٨- ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى إذا كانت الشمس كثرب البقرة صلاها. [قط، ك - عن رافع بن خديج].

١٩٥٩٩- نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. [ق ن عن عمر].

(الإكمال)

١٩٦٠٠- إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت، فلا تصل حتى ترتفع، فإنها تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل، ثم أقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ تسجر جهنم، فإذا فاء الفيء فصل، فإن الصلاة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. [حم طب وابن سعد عن عمرو بن عبسة].

١٩٦٠١- إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار، فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس، فإن حينئذ تسعر جهنم، وشدة الحر من فيح جهنم، فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر، فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح. [ق عن أبي هريرة].

١٩٦٠٢- أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد في جوف الليل، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن، فإن الصلاة محضورة مشهودة إلى طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلاة الكفار، فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح نصف النهار فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم، وتسجر، فدع الصلاة حتى يفيء الفيء، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار. [ق عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة].

١٩٦٠٣- إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني الشيطان. [خ ن عن ابن عمر].

١٩٦٠٤- إذا مال حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب. [طب عن ابن عمر].

١٩٦٠٥- إن الشمس تطلع بين قرني شيطان. [أبو نعيم عن محمد بن يعلى بن أمية عن أبيه].

١٩٦٠٦- إن الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت قارنها فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها، وإذا دنت للغروب قارنها وإذا غربت فارقها، فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاث. [مالك عب حم هـ وابن سعد وابن جرير، ق عن أبي عبد الله الصنابحي طب عن صفوان بن المعطل]. مر برقم [١٩٥٨٩].

١٩٦٠٧- لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، فإذا طلع حاجب الشمس، فلا تصلوا حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس، فلا تصلوا حتى تغيب. [حم عن ابن عمر]. مر برقم [١٩٥٨٧].

١٩٦٠٨- لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان. [طب كر عن سمرة].

١٩٦٠٩- لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. [عب عبد بن حميد خ م ن هـ

عن أبي سعيد؛ حم والدارمي خ م د ت ن هـ وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي عن عمر؛ حم ط طب د عن معاذ بن عفراء؛ حم عن ابن عمر؛ حم عن ابن عمرو].

١٩٦١٠- لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، من طاف فليصل. [عد، ق عن أبي هريرة].

١٩٦١١- لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر. [ق عن ابن عمر؛ ت ق عن ابن عمرو؛ ق عن أبي هريرة؛ ق عن سعيد بن المسيب مرسلا].

١٩٦١٢- لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة. [حم وابن خزيمة قط طس خل ق عن أبي ذر].

١٩٦١٣- صلاتان لا يصلي بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس. [حم ع حب ص عن سعد بن أبي وقاص].

١٩٦١٤- لا صلاة بعد العصر. [طب عن أبي أسيد].

١٩٦١٥- لا يصلي أحدكم بعد العصر حتى الليل، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم ثلاثة أيام، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها. [ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٩٦١٦- لا تصلوا عند طلوع الشمس، ولا عند غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان. [حم وابن خزيمة والطحاوي ص عن سمرة].

١٩٦١٧- لا تصلوا عند طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا عند غروب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا وسط النهار، فإن جهنم تسجر عند ذلك. [حم وابن جرير، طب، ص عن أبي أمامة].

١٩٦١٨- لا تصلوا حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان. [حم عن أبي بشير الأنصاري].

١٩٦١٩- لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس بيضاء مرتفعة. [ط حم د ق عن علي].

١٩٦٢٠- لا صلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة. [حم - عن أبي هريرة].

١٩٦٢١- إذا أخذ المؤذن في الإقامة، فلا صلاة إلا المكتوبة. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٩٦٢٢- لا صلاة لمن دخل المسجد والإمام قائم يصلي، فلا ينفرد وحده بصلاة، ولكن يدخل مع الإمام في الصلاة. [طب عن ابن عمر].

١٩٦٢٣- إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها. [خ في تاريخه؛ ق عن أنس].

٢-٢- أركان الصلاة

٢-٢-١- صفة الصلاة وأركانها مجتمعة

١٩٦٢٤- إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، ثم اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك ومكن لركوعك، فإذا رفعت رأسك، فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكن لسجودك، فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة. [حم حب عن رفاعة بن رافع الزرقي].

١٩٦٢٥- إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. [حم، ق، ٣ عن أبي هريرة].

١٩٦٢٦- إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم افعل في صلاتك كلها. [ق هـ عن أبي هريرة].

١٩٦٢٧- إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم قم ثم استقبل القبلة، ثم كبر، فإن كان معك قرآن، فاقرأه، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن، ثم ارفع راسك فاعتدل قائما، ثم اسجد فاعتدل ساجدا، ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعدا حتى تقضي صلاتك، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت من ذلك شيئاً فإنما انتقصت من صلاتك. [٣ عن رفاعة البدري].

١٩٦٢٨- إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه، ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، فيرفع ثم يقول: سمع الله لمن حمده، فيستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيرفع رأسه فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك. [د ن هـ ك عن رفاعة بن رافع].

(الإكمال)

١٩٦٢٩- إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله، ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن، ثم إذا أنت ركعت فأثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن

كل عضو منك، ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل حتى يرجع كل عضو منك، ثم إذا سجدت فاطمئن حتى يعتدل كل عضو منك ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل فاثبت حتى يرجع كل عضو إلى موضعه ثم مثل ذلك فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك. [طب عن رفاعة بن رافع].

١٩٦٣٠- إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك، وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك، فإذا سجدت فمكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى، وافعل مثل ذلك في كل ركعة وسجدة. [طب عن رفاعة بن رافع].

١٩٦٣١- إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك، فإذا سجدت فمكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى، وافعل ذلك في كل ركعة وسجدة. [طب عن رفاعة بن رافع].

١٩٦٣٢- مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليمة، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها. [ش ت وبقي بن مخلد وابن جرير ع ق عن أبي سعيد، زاد ق: إذا ركع أحدكم، فلا يدبح تدبيح الحمار وليقم صلبه، وإذا سجد فليمد صلبه، فإن الإنسان يسجد على سبعة أعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه، فإذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى].

١٩٦٣٣- الوضوء مفتاح الصلاة، والتكبير تحريمها، والتحليل تسليمها، ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفي كل ركعتين تسليم. [ق في القراءة عن أبي سعيد].

١٩٦٣٤- يا أخا ثقيف سل عن حاجتك، وإن شئت أن أخبرك عما جئت تسأل عنه؟ قال: ذاك أعجب إلي، قال: فإنك تسألني عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك، فصل أول الليل وآخره، ونم وسطه، فإذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك، وفرج بين أصابعك، ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله، وإذا سجدت فمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر، وصم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [طب عن ابن عمر].

٢-٢-٢- أركان الصلاة متفرقة

٢-٢-٢-١- التكبيرة الأولى

١٩٦٣٥- إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها. [ش طب عن أبي الدرداء].

١٩٦٣٦- لكل شيء صفوة، وصفوة الإيمان الصلاة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى. [ع هب عن أبي هريرة؛ حل عن عبد الله ابن أبي أوفى].

١٩٦٣٧- إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء. [خط عن أبي الدرداء].

١٩٦٣٨- إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة، فإن الله تعالى أمامه. [طس عن ابن عمر].

(الإكمال)

١٩٦٣٩- إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا أيديكم، ولا تخالف آذانكم ثم قولوا: الله أكبر سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، وإن لم تزيدوا على التكبير أجزأتكم. [الباوردي، طب عن الحكيم بن عمير الثمالي].

١٩٦٤٠- يا وائل بن حجر إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها. [طب عن وائل بن حجر].

١٩٦٤١- سبحانك اللّهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [حب قط عن أنس، قال قط: هذا الحديث غير محفوظ].

١٩٦٤٢- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا الحمد لله كثيرا ثلاثا، وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفسه وهمزه. [ش د هـ عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه، أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي قال: فذكره].

١٩٦٤٣- إذا صلى أحدكم فليقل: اللّهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللّهم أعوذ بك أن تصد عني وجهك يوم القيامة، اللّهم نقني من خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس اللّهم أحيني مسلما وأمتني مسلما. [طب - عن سمرة، طب - عن وائل بن حجر].

١٩٦٤٤- أيكم المتكلم للكلمات فإنه لم يقل بأسا؟ لقد رأيت اثني عشر ملكا ابتدروا أيهم يرفعها. [حب عن أنس، أن رجلاً قال: الحمد لله كثيرا طيباً مباركا فيه فلما قضى النبي ﷺ صلاته، قال: فذكره].

١٩٦٤٥- من صاحب هذه الكلمات؟ لقد رأيت أبواب السماء فتحت لمن. [عبد الرزاق عن ابن عمر، أن رجلاً صلى فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبي ﷺ الصلاة. قال: فذكره].

١٩٦٤٦- من صاحب هذه الكلمات؟ لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يسبق بها فيجيء الله تعالى بها. [عبد الرزاق عن أنس، أن رجلاً صلى فقال: الحمد لله كثيرا طيباً مباركا فيه فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: فذكره].

١٩٦٤٧- والله لقد رأيت كلامك يصعد في السماء حتى فتح باب فدخل فيه. [حم عن عبد الله بن أبي أوفى، أن رجلاً دخل الصف فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما انصرف

رسول الله ﷺ قال: فذكره].

١٩٦٤٨- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى يرفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي يعني: الحمد لله كثيرا طيباً مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له ولفظ حب: كما يحب ربنا ويرضى. [حم ن حب ص عن أنس].

١٩٦٤٩- التكبيرة الأولى يدركها الرجل مع الإمام خير له من ألف بدنة يهديها. [الديلمي عن ابن عمر].

٢-٢-٢-٢- القيام، وما يتعلق به

١٩٦٥٠- صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب. [حم خ عن عمران بن حصين].

١٩٦٥١- صل قائما إلا أن تخاف الغرق. [ك عن ابن عمر].

١٩٦٥٢- صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم. [خ عن عائشة].

١٩٦٥٣- صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة ولكني لست كأحد منكم. [م هـ ن عن ابن عمرو].

١٩٦٥٤- من صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد. [خ، ت ن هـ عن عمران بن حصين].

١٩٦٥٥- صلاة الرجل قائما أفضل من صلاته قاعدا، وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما، وصلاته نائما على النصف من صلاته قاعدا. [حم د عن عمران بن حصين].

١٩٦٥٦- صلاة القاعد نصف صلاة القائم. [حم، ن، هـ عن أنس وعن ابن عمرو؛ طب عن ابن عمر وعبد الله بن السائب وعن المطلب ابن أبي وداعة].

١٩٦٥٧- أفضل الصلاة طول القنوت. [حم، ت م، هـ عن جابر؛ طب - عن أبي موسى وعن عمرو بن عبسة وعن عمير بن قتادة الليثي].

١٩٦٥٨- طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات الموت. [فر عن أبي هريرة].

١٩٦٥٩- إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحرا. [حم م عن عمار بن ياسر].

١٩٦٦٠- نهى عن الاختصار في الصلاة. [حم، د، ت عن أبي هريرة].

١٩٦٦١- الاختصار في الصلاة راحة أهل النار. [هب، هق عن أبي هريرة].

٢-٢-٢-٣- القراءة، وما يتعلق بها

١٩٦٦٢- اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد. [د عن أبي هريرة].

١٩٦٦٣- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج. [حم هـ عن عائشة؛ حم، هـ عن ابن عمرو؛ هق عن علي، خط عن أبي أمامة].

١٩٦٦٤- لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا. [م د ن عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٦٥- إذا قرأتم الحمد لله فاقرؤوا ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فإنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني و﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ إحدى آياتها. [قط، هق عن أبي هريرة].

١٩٦٦٦- لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد لله وسورة في فريضة أو غيرها. [هـ عن أبي سعيد].

١٩٦٦٧- لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام. [حم م ٤ عن أبي هريرة].

١٩٦٦٨- من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام. [حم م ٤ عن أبي هريرة].

١٩٦٦٩- لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. [حم ق ٤ عن عبادة].

١٩٦٧٠- أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟ إذا صليت بالناس فاقرأ ب ﴿الشمس وضحاها﴾ و ﴿سبح اسم ربك الأعلى الذي﴾ و ﴿الليل إذا يغشى﴾ و ﴿اقرأ باسم ربك﴾. [هـ عن جابر].

١٩٦٧١- إذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها و ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿اقرأ باسم ربك﴾ و ﴿الليل إذا يغشى﴾. [م عن جابر].

١٩٦٧٢- صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور. [حم عن بريدة].

١٩٦٧٣- والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن تفتتن أمه. [ت عن أنس].

١٩٦٧٤- إن المصلي يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض. [طس عن أبي هريرة].

١٩٦٧٥- إذا كان أحدكم في صلاته فإنه يناجي ربه فلينظر أحدكم ما يقول في صلاته ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين. [البغوي عن رجل من بني بياضة].

١٩٦٧٦- إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه. [ك عن أبي هريرة].

٢-٢-٢-٤- قراءة المأموم

١٩٦٧٧- إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم، فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. [ت حب ك عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٧٨- لعلكم تقرؤون خلف إمامكم لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. [د عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٧٩- هل قرأ معي أحد منكم آنفا؟ إني أقول: ما لي أنازع القرآن. [حم ت ن هـ حب عن أبي هريرة].

١٩٦٨٠- لا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن. [د عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٨١- لا يقرأن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن. [هـ عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٨٢- من صلى خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب. [طب عن عبادة].

١٩٦٨٣- من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. [حم هـ عن جابر].

١٩٦٨٤- إذا قرأ الإمام فأنصتوا. [م عن أبي موسى].

(الإكمال)

١٩٦٨٥- أتاني جبريل فعلمني الصلاة فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فجهر بها. [ابن النجار عن أبي هريرة].

١٩٦٨٦- كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة؟ قلت: أقرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال: قل ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. [قط عن جابر].

١٩٦٨٧- إذا قمت في الصلاة فقل: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ حتى تختمها ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها. [قط عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن حسين بن عرفطة].

١٩٦٨٨- من صلى مكتوبة أو سبحة فليقرأ بأم القرآن وقرآن معها، فإن انتهى إلى أم القرآن أجزأت عنه، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله وإذا سكت، ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج ثلاثا. [عبد الرزاق عن ابن عمر وحسن].

١٩٦٨٩- لا تجزيء الصلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. [ابن خزيمة والجوزقي في المتفق حب ق في القراءة عن أبي هريرة].

١٩٦٩٠- لا تجزئ المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا. [عد عن ابن عمر].

١٩٦٩١- لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب. [قط وحسنه؛ ق في كتاب القراءة عن عبادة بن الصامت].

١٩٦٩٢- لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب. [حم عن رجل].

١٩٦٩٣- من لم يقرأ بأم القرآن في صلاته فهي خداج. [طس عنه].

١٩٦٩٤- في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب، وما تيسر من القرآن. [عد ق في القراءة عن أبي سعيد].

١٩٦٩٥- لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد. [قط عن أبي هريرة].

١٩٦٩٦- لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وآيتين من القرآن معها. [طب عن عبادة].

١٩٦٩٧- لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٩٦٩٨- لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد. [حم عق ك د عن أبي هريرة].

١٩٦٩٩- لا عليكم أن لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة إلا بها. [حم عن عبادة بن الصامت].

١٩٧٠٠- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام. [حم هـ ق في القراءة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ ق عنه عن ابن عمر؛ حب عن أبي هريرة؛ الخطيب عن أبي أمامة].

١٩٧٠١- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي مخدجة مخدجة. [طس ق فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

١٩٧٠٢- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فهي خداج. [عد عن عائشة].

١٩٧٠٣- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فهي خداج. [كر عن عائشة].

١٩٧٠٤- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج، إلا صلاة خلف إمام. [ق في القراءة وضعفه عن أبي هريرة].

١٩٧٠٥- إذا [قام أحدكم من الليل] فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع. [م عن أبي هريرة].

١٩٧٠٦- إذا سمعتم الرجل يجهر بالقرآن نهارا فارجموه بالبعر. [الديلمي عن بريدة].

١٩٧٠٧- أفلا ترمونهم بالبعر. [طب عن أبي أيوب، قال: قيل يا رسول الله: إن ها هنا قوماً يجهرون بالقراءة في صلاة النهار قال فذكره].

١٩٧٠٨- من جهر بالقراءة بالنهار فارجموه بالبعر. [أبو نعيم عن بريدة، وفيه يزيد بن يوسف الدمشقي تركوه].

١٩٧٠٩- يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله. [ابن سعد وابن نصر طب وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة، أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقرآن، قال: فذكره. حم هق عنه عن أبي هريرة].

١٩٧١٠- يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني. [طب وابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه، قال: ابن عبد البر ما له غيره؛ ورواه ابن قانع عن عبد الله بن جهر، ورواه أبو أحمد العسكري فقال عن عبد الله بن جبر، قال ابن حجر في الإصابة: فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول].

٢-٢-٢-٥- التأمين

١٩٧١١- إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه

تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه. [ن هـ عن أبي هريرة].

١٩٧١٢- إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. [مالك ق د ن عن أبي هريرة].

١٩٧١٣- إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. [مالك خ د ن عن أبي هريرة].

١٩٧١٤- إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. [مالك حم ق ٤ عن أبي هريرة].

١٩٧١٥- أمنوا إذا قرئ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. [ابن شاهين في السنة عن علي].

١٩٧١٦- ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين. [خد عن عائشة].

١٩٧١٧- ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين. [هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

١٩٧١٨- إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال من خلفه: آمين فوافق تأمينهم تأمين الملائكة غفر لهم ما تقدم من ذنبهم، وما تأخر. [ابن جرير عن أبي هريرة].

١٩٧١٩- إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن الإمام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه. [ن عن أبي هريرة].

١٩٧٢٠- إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن الإمام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. [عب حم حب عن أبي هريرة].

١٩٧٢١- إذا قال القارئ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين يجبكم الله. [طب عن سمرة].

١٩٧٢٢- ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين والسلام يسلم بعضكم على بعض. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغا].

١٩٧٢٣- تدرين على ما حسدونا يعني اليهود؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام: آمين. [ق عن عائشة].

٢-٢-٢-٦- الركوع والسجود معا

١٩٧٢٤- إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض. [حم عن ابن عباس].

١٩٧٢٥- إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثا، فإذا فعل ذلك فقد تم ركوعه وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثا، فإذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك أدناه. [د ت هـ عن ابن مسعود].

١٩٧٢٦- إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه وسجوده، ولا ينقر في سجوده فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين فما يغنيان عنه. [تمام وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري].

١٩٧٢٧- الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا. [تخ عن أبي عبد الله الأشعري].

١٩٧٢٨- لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. [د عن أبي مسعود البدري].

١٩٧٢٩- يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. [هـ عن علي أبي شيبان].

١٩٧٣٠- أتموا الركوع والسجود، فو الذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم. [حم ق ن عن أنس].

١٩٧٣١- أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم. [ق عن أنس].

١٩٧٣٢- إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني فترفع، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه. [الطيالسي عن عبادة بن الصامت].

١٩٧٣٣- أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها. [حم ك عن أبي قتادة؛ حم ع عن أبي سعيد].

١٩٧٣٤- أسرق الناس الذي يسرق صلاته، قيل: يا رسول الله كيف يسرق؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام. [طس عن عبد الله بن مغفل].

١٩٧٣٥- أعط كل سورة حظها من الركوع والسجود. [ش عن بعض الصحابة].

١٩٧٣٦- لكل سورة حظها من الركوع والسجود. [حم عن رجل].

١٩٧٣٧- لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود. [حم ن هـ عن أبي مسعود].

١٩٧٣٨- سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا. [هق عن محمد بن علي مرسلا].

(الإكمال)

١٩٧٣٩- إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه، ثم يمكث حتى يطمئن كل عضو في مفاصله، ثم يسبح ثلاث مرات فإنه يسبح في جسدك مثل ذلك. [الديلمي عن أبي هريرة].

١٩٧٤٠- إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين أصابعك. [عب عن القاسم بن أبي برزة عن رجل].

١٩٧٤١- إذا ركع أحدكم فليقل: اللّهم لك ركعت وبك آمنت. [الحسن بن سفيان عن ربيعة بن الحارث بن نوفل].

١٩٧٤٢- من حافظ على سبع تسبيحات في كل ركعة وسجدة من الصلاة المكتوبة أدخله اللّه الجنة. [تمام وابن عساكر عن معاذ بن جبل وفيه شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي ضعيف].

١٩٧٤٣- يا بريدة إذا رفعت رأسك من الركوع فقل: سمع اللّه لمن حمده اللّهم ربنا لك الحمد، يا بريدة إذا جلست في صلاتك، فلا تتركن التشهد والصلاة علي. [قط وضعفه عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه].

١٩٧٤٤- إذا قال إمامكم: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: اللّهم ربنا لك الحمد. [ش عن أبي سعيد].

١٩٧٤٥- إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد يسمع اللّه لكم، فإن اللّه قضى على لسان نبيه سمع اللّه لمن حمده. [عب عن أبي موسى].

١٩٧٤٦- لقد فتح اللّه أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش يعني: قوله الحمد للّه حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه. [هـ طب عن وائل بن حجر].

١٩٧٤٧- لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش. [ن عن وائل بن حجر، قال: سمع النبي ﷺ يقول في صلاته: الحمد للّه حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه قال: فذكره].

١٩٧٤٨- لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا. [حم خ ن عن رفاعة بن رافع، قال: كنا نصلي يوما وراء رسول اللّه ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال رجل وراءه: ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم آنفا؟ قال رجل: أنا قال: فذكره].

١٩٧٤٩- من المتكلم آنفا؟ لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا. [حم خ ن هب عن رفاعة بن رافع الزرقي، أن رجلاً قال: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه، فلما انصرف رسول اللّه ﷺ قال فذكره].

١٩٧٥٠- الصلاة ثلاثة أثلاث: الوضوء ثلث، وثلث الركوع، وثلث السجود فمن حافظ عليهن قبلت منه، ومن ضيعهن ردت عليه، وما سواهن. [الديلمي عن ابن عباس].

١٩٧٥١- الصلاة ثلاثة أثلاث: الطهور ثلث، والركوع ثلث والسجود ثلث، فمن أداها بحقها قبلت منه، وقبل منه سائر عمله، ومن ردت عليه صلاته رد عليه عمله. [البزار عن أبي هريرة].

١٩٧٥٢- أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم. [ط حم خ م ن حب عن أنس].

١٩٧٥٣- إذا قمت إلى الصلاة فركعت، فضع يديك على ركبتيك، وفرج بين أصابعك، ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله، وإذا سجدت فامكن جبينك من الأرض ولا تنقر. [هب عن ابن عمر].

١٩٧٥٤- اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب. [الدارمي وأبو عوانة حب عن أنس].

١٩٧٥٥- إني نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا اللّه، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم. [ش عن علي].

١٩٧٥٦- ثلاث تسبيحات ركوعا، وثلاث تسبيحات سجودا. [عب طب ش عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلا].

١٩٧٥٧- لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع والسجود. [طس طب ص عن أنس].

١٩٧٥٨- لا ينظر اللّه إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. [حم وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان].

١٩٧٥٩- لا ينظر اللّه إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه في ركوع وسجود. [هـ حم طب ص عن طلق بن علي].

١٩٧٦٠- لا ينظر اللّه إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. [حم عن أبي هريرة].

٢-٢-٢-٧- السجود، وما يتعلق به

١٩٧٦١- إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه. [حم، م، ٤ عن العباس؛ عبد بن حميد عن سعد].

١٩٧٦٢- إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى سبع أرضين. [طس عن عائشة].

١٩٧٦٣- إذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. [د ن عن أبي هريرة].

١٩٧٦٤- إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض، عسى اللّه أن يفك عنه الغل يوم القيامة. [طس عن أبي هريرة].

١٩٧٦٥- إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب. [حم ت هـ وابن خزيمة والضياء عن جابر].

١٩٧٦٦- اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب. [حم ق عد عن أنس].

١٩٧٦٧- نهى عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وأن يوطن الرجل

المكان في المسجد كما يوطن البعير. [حم د ن هـ ك عن عبد الرحمن بن شبل].

١٩٧٦٨- نهى عن النفخ في السجود، وعن النفخ في الشراب. [طب عن زيد بن ثابت].

١٩٧٦٩- إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك. [حم م عن البراء].

١٩٧٧٠- أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، واليدين والركبتين، وأطراف القدمين، ولا نكفت الثياب ولا الشعر. [ق د ن هـ عن ابن عباس].

١٩٧٧١- إن اليدين يسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما. [خد ك عن ابن عمر].

١٩٧٧٢- السجود على سبعة أعضاء: اليدين، والقدمين، والركبتين والجبهة، والوفع اليدين إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وبجمع، وعند رمي الجمار، وإذا أقيمت الصلاة. [طب عن ابن عباس].

١٩٧٧٣- السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئاً منه من الأرض أحرقه الله بالنار. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

١٩٧٧٤- ضع أنفك ليسجد معك. [هق عن ابن عباس].

١٩٧٧٥- إن الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض. [طب عن أم عطية].

١٩٧٧٦- يا أفلح ترب وجهك. [ت عن أم سلمة].

١٩٧٧٧- يا رباح ترب وجهك. [ن ك عن أم سلمة].

١٩٧٧٨- تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة. [طص عن سلمان].

١٩٧٧٩- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسو موضع سجوده ولا يدعه حتى إذا هوى ليسجد نفخ، ثم سجد، فلأن يسجد على جمرة خير له من أن يسجد على نفخته. [طس عن أبي هريرة].

١٩٧٨٠- إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته. [هـ عن أبي هريرة].

١٩٧٨١- ضع بصرك موضع سجودك. [فر عن أنس].

١٩٧٨٢- إذا رفعت رأسك من السجود، فلا تقع كما يقعي الكلب، ضع أليتيك بين قدميك، والزق ظاهر قدميك بالأرض. [هـ عن أنس].

١٩٧٨٣- لا تقع [إقعاء الكلب] بين السجدتين. [هـ عن علي].

١٩٧٨٤- يا علي لا تقع إقعاء الكلب. [هـ عن علي].

١٩٧٨٥- يا علي أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقع بين السجدتين. [ت عن علي].

١٩٧٨٦- إذا سجد أحدكم، فلا يفترش يديه افتراش الكلب، وليضم فخذيه. [د هق عن أبي هريرة].

١٩٧٨٧- إذا سجدتما فضما بعض اللحم إلى الأرض، فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل. [هق عن يزيد بن أبي حبيب مرسلا].

١٩٧٨٨- إذا صليت، فلا تبسط ذراعيك بسط السبع، وادعم على راحتيك وجاف مرفقيك عن ضبعيك. [طب عن ابن عمر].

١٩٧٨٩- أما أنا فأسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا ولا ثوبا. [طب عن ابن مسعود].

١٩٧٩٠- أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم. [طب عن ابن عباس].

١٩٧٩١- يعمد أحدكم فيبرك في صلاته كما يبرك الجمل. [٣ عن أبي هريرة].

١٩٧٩٢- إذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه على ركبتيه. [حم د ن ق عن أبي هريرة].

١٩٧٩٣- إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الجمل. [ش ق وضعفه عن أبي هريرة].

١٩٧٩٤- استعينوا بالركب. [د ت ك عن أبي هريرة، قال: اشتكوا إلى النبي ﷺ مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا. قال: فذكره].

١٩٧٩٥- إذا صلى أحدكم، فلا يفترش ذراعيه ربضة الكلب والسبع. [كر عن أبي سعيد].

١٩٧٩٦- من صلى منكم، فلا يفترش افتراش الكلب ذراعيه. [طب عن ابن عمر].

١٩٧٩٧- إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما. [د ن ك ق عن ابن عمر].

١٩٧٩٨- لا تبسط ذراعيك وادعم على راحتيك، وتجاف عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد لك كل عضو منك معك. [ك عن ابن عمر]. مر برقم [١٩٧٨٨].

١٩٧٩٩- أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء، ولا أكف شعرا ولا ثوبا. [خط عن جابر].

١٩٨٠٠- السجود على سبعة أعضاء. [طس عن أبي هريرة].

١٩٨٠١- إن الله عز وجل لا ينظر إلى صلاة عبد لا يباشر بكفيه الأرض. [الديلمي عن ابن مسعود].

١٩٨٠٢- من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته. [طب عن ابن عباس].

١٩٨٠٣- لا تقبل صلاة من لا يصيب الأنف من الأرض ما يصيب الجبين. [ق عن عكرمة مرسلا].

١٩٨٠٤- لا تقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض. [طس عن أم عطية].

١٩٨٠٥- لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض ما يمسه الجبين. [ق عن ابن عباس].

١٩٨٠٦- لا يقبل الله صلاة لا يصيب الأنف منها ما يصيب الجبين. [عبد الرزاق عن عكرمة].

١٩٨٠٧- لا تغمضوا أعينكم في السجود فإنه من فعل اليهود. [الديلمي عن أنس].

١٩٨٠٨- من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لي لم يرفع رأسه حتى يغفر له. [أبو عبد الله بن مخلد الدوري العطار في جزئه والديلمي عن أبي سعيد].

١٩٨٠٩- ترب وجهك لله تعالى. [حم عن أم سلمة].

١٩٨١٠- ترب وجهك يا صهيب. [عبد الرزاق عن خالد الحذاء، مرسلا].

١٩٨١١- تفسحوا في سجودكم ولا تجعلوا ظهوركم كآخية الدواب. [الديلمي عن ابن عمرو].

١٩٨١٢- [سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي، فهذه يدي، وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنب العظيم]، [سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره]، [أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك]، أقول كما قال أخي داود: أعفر وجهي في التراب لسيدي، وحق لسيدي أن يسجد له، اللهم ارزقني قلبا تقيا، من الشر نقيا لا جافيا ولا شقيا. [هب عن عائشة].

١٩٨١٣- ما اصطفاه الله لملائكته سبحان الله وبحمده. [ت عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أحب قال فذكره].

١٩٨١٤- ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. [حم م عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل قال فذكره].

١٩٨١٥- ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه. [طب عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه].

١٩٨١٦- إذا رفعت رأسك من السجود، فلا تقع كما يقعي الكلب ضع أليتيك بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالأرض. [هـ عن أنس]. مر برقم [١٩٧٨٣].

٢-٢-٢-٨- سجود السهو

١٩٨١٧- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعا؟ فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان. [حم م د ن هـ عن أبي سعيد].

١٩٨١٨- إذا شك أحدكم في الإثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها أثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا، ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم. [حم هـ ك هق عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٨١٩- إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين، فإن استيقن التمام سجد سجدتين، فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان الشيطان. [حب ك عن أبي سعيد].

١٩٨٢٠- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أثنتين صلى أو ثلاثاً فليلق الشك وليبن على اليقين. [هق عن أنس].

١٩٨٢١- إذا قام الإمام في الركعتين، فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس، فإن استوى قائما، فلا يجلس، ويسجد سجدتي السهو. [حم د هـ هق عن المغيرة].

١٩٨٢٢- إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع، وأكثر ظنك على أربع تشهدت، ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهد أيضا ثم تسلم ت. [د هق عن ابن مسعود].

١٩٨٢٣- إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس. [مالك ق د ن عن أبي هريرة].

١٩٨٢٤- إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين. [ق د ن هـ عن ابن مسعود].

١٩٨٢٥- من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم. [حم د ن عن عبد الله بن جعفر].

١٩٨٢٦- من نسي شيئاً من الصلاة فليسجد سجدتين وهو جالس. [حم ن عن معاوية].

١٩٨٢٧- إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على ثنتين، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم. [ت عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٨٢٨- إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالس. [ت هـ عن أبي سعيد].

١٩٨٢٩- إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد، فإذا أتاه الشيطان فقال: إنك قد أحدثت فليقل في نفسه كذبت إلا ما وجد ريحا بأنفه أو يسمع صوتاً بأذنه. [حم د حب ك عن أبي سعيد].

١٩٨٣٠- سجدتا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان. [ع عد هق عن عائشة].

١٩٨٣١- إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم. [ت هـ عن أبي هريرة].

١٩٨٣٢- من سها في صلاته في ثلاث أو أربع فليتم، فإن الزيادة خير من النقصان. [ن ك عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٨٣٣- إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس. [حم هـ عن ابن مسعود].

١٩٨٣٤- لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم. [حم د هـ عن ثوبان].

١٩٨٣٥- سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام. [فر عن أبي هريرة].

١٩٨٣٦- ليس في صلاة الخوف سهو. [طب عن ابن مسعود، خيثمة في جزئه عن ابن عمر].

١٩٨٣٧- إن نساني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح القوم، وليصفق النساء. [د عن أبي هريرة].

١٩٨٣٨- التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. [حم عن جابر].

١٩٨٣٩- إن الإمام يكفي من وراءه، فإن سها الإمام فعليه سجدتا السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه، فإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام يكفيه. [هق عن عمر].

(الإكمال)

١٩٨٤٠- ادفعوا عن وضوئكم باليقين وادفعوا عن صلاتكم بالشك. [الديلمي عن عائشة].

١٩٨٤١- إذا شبه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال: أحدثت فليقل في نفسه: كذبت حتى يسمع صوتاً بأذنه أو يجد ريحا بأنفه، وإذا صلى أحدكم فلم يدر أزاد أو نقص فليسجد سجدتين وهو جالس. [عب عن أبي سعيد].

١٩٨٤٢- إذا شك أحدكم في صلاته ولم يدر أزاد أو نقص، فإن كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم. [ش عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٨٤٣- إذا سها أحدكم في صلاته، فلم يدر أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس، ثم يسلم. [ق وابن عساكر عن أبي هريرة].

١٩٨٤٤- إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام، فإن كانت ثالثة شفعتها السجدتان، وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان. [حب عن أبي سعيد].

١٩٨٤٥- إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها، ثم يسجد سجدتين. [ك، ق عن ابن عمر].

١٩٨٤٦- إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم. [ش ق عن أبي هريرة].

١٩٨٤٧- إذا كنت في صلاة وشككت في ثلاث أو أربع وأكثر ظنك على أربع تشهدت، ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم، ثم تشهدت أيضا ثم تسلم. [د ق عن ابن مسعود]. مر برقم [١٩٨٢٢].

١٩٨٤٨- إن أنساني الشيطان شيئاً في صلاتي، فالتسبيح للرجال، والتصفيق للنساء. [ش عن أبي هريرة]. مر برقم [١٩٨٣٧].

١٩٨٤٩- إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم، من صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته. [حم عن عثمان].

١٩٨٥٠- من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس. [هـ طب عن معاوية].

١٩٨٥١- هاتان السجدتان لمن ظن أنه زاد في صلاته أو نقص. [طب عن ابن مسعود].

١٩٨٥٢- لا سهو في وثبة الصلاة، إلا في قيام عن جلوس أو جلوس عن قيام. [ك ق عن ابن عمر].

١٩٨٥٣- يأتي أحدكم الشيطان فيلبس عليه في صلاته، فلا يدري أزاد أم نقص، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس. [عب عن أبي هريرة].

١٩٨٥٤- يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم، ومن صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته. [خ في التاريخ طب وتمام وابن عساكر عن عثمان].

١٩٨٥٥- ليعد صلاته أو ليسجد سجدتين قاعدا. [طب عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ سئل عن رجل سها في صلاته فلم يدر كم صلى قال فذكره].

١٩٨٥٦- إذا كان أحدكم على شك من النقصان في الصلاة فليصل حتى يكون على شك من الزيادة. [عب عن عبد الرحمن بن عوف].

١٩٨٥٧- التسبيح للرجال، والتصفيق للنسوان، ومن أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها. [ق ص عن أبي هريرة].

١٩٨٥٨- التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء. [طس عن أبي سعيد وعن جابر؛ عب عن أبي هريرة].

١٩٨٥٩- يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في صلاتكم شيء أكثرتم التصفيق، إنما التصفيق للنساء، والتسبيح للرجال، فمن نابه في صلاته شيء فليقل: سبحان الله. [الشافعي في سننه عن سهل بن سعد].

٢-٢-٢-٩- سجدة الشكر

(الإكمال)

١٩٨٦٠- يا سلمان لا تسجد لي أرأيت لو مت أكنت ساجدا لقبري؟ لا

تسجد، واسجد للحي الذي لا يموت. [الديلمي عن سلمان].

٢-٢-٢-١٠- القعود والتشهد فيه

١٩٨٦١- إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال، ثم يدعو لنفسه بما بدا له. [ن عن أبي هريرة].

١٩٨٦٢- إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع يقول: اللّهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. [هق عن أبي هريرة].

١٩٨٦٣- لا تقولوا: السلام على اللّه، فإن اللّه هو السلام، ولكن قولوا: التحيات للّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به. [حم ق د ن هـ عن ابن مسعود].

١٩٨٦٤- إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدأوا قبل التسليم فقولوا: التحيات الطيبات والصلوات والسلام والملك للّه، ثم سلموا على النبيين، ثم سلموا على أقاربكم وعلى أنفسكم. [د طب هق والضياء عن سمرة].

١٩٨٦٥- إن اللّه هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات للّه والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين، فإذا قلتموها أصابت كل عبد للّه صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليتخير في المسألة ما شاء. [حم ق عن ابن مسعود].

(الإكمال)

١٩٨٦٦- إذا قعدتم في الركعتين فقولوا: التحيات للّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليتخير من الدعاء ما أعجبه فليدع ربه به. [حب عن ابن مسعود].

١٩٨٦٧- التحيات للّه الصلوات الطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [د طب ق عن ابن عمر؛ طب عن أبي موسى].

١٩٨٦٨- التحيات المباركات الصلوات الطيبات للّه السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً رسول اللّه. [م د ت عن ابن عباس].

١٩٨٦٩- التحيات للّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [طب عن معاوية؛ ق عن عائشة].

١٩٨٧٠- التحيات للّه والصلوات والطيبات الغاديات الرائحات الزاكيات المباركات الطاهرات للّه. [طب عن السيد الحسين].

١٩٨٧١- التحيات للّه والصلوات الطيبات الزاكيات للّه السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [طب عن أبي حميد الساعدي].

١٩٨٧٢- لا تقولوا: السلام على اللّه، فإن اللّه هو السلام، ولكن قولوا: التحيات للّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به. [حم ش، خ، م، د، ن هـ عن ابن مسعود، قال: كنا إذا صلينا قلنا: السلام على اللّه من عباده، السلام على فلان وفلان، فقال النبي ﷺ: فذكره. عب بلفظ: إذا قلتها أصابت كل مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح].

١٩٨٧٣- تقولون: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، ثم تسلمون علي. [الشافعي هق في المعرفة عن أبي هريرة].

١٩٨٧٤- تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد. [البزار، طس عن ابن مسعود].

١٩٨٧٥- لا صلاة لمن لا تشهد له. [طس عن علي].

١٩٨٧٦- أتقعد قعدة المغضوب عليهم. [خ في تاريخه د ك ق عن عمرو بن الشريد عن أبيه].

١٩٨٧٧- أتقعد قعدة المغضوب عليهم. [حم، حب، ك عن الشريد بن سويد].

٢-٢-٢-١١- جواز الإشارة بالأصبع فيه وقت قراءة التشهد

١٩٨٧٨- تحريك الأصبع في الصلاة مذعرة للشيطان. [هق عن ابن عمر].

١٩٨٧٩- في كل إشارة في الصلاة يشير الرجل في صلاته عشر حسنات. [المؤمل بن إهاب في جزئه عن عقبة بن عامر].

١٩٨٨٠- يكتب في كل إشارة يشير الرجل في صلاته عشر حسنات بكل أصبع حسنة. [ك في تاريخه عن عقبة بن عامر].

٢-٢-٢-١٢- منع الإشارة باليد وقت السلام

١٩٨٨١- ما بال الذين يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذناب الخيل

الشمس، الا يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذيه ويسلم عن يمينه وشماله. [حم م د ن عن جابر بن سمرة].

١٩٨٨٢- ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يؤمئ بيده. [م، ن عن جابر بن سمرة].

١٩٨٨٣- ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة. [حم م د ش عن جابر بن سمرة].

١٩٨٨٤- علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس، وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه، ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله. [م عن جابر بن سمرة].

(الإكمال)

١٩٨٨٥- ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم كأنها أذناب خيل شمس، أما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه يقول: السلام عليكم السلام عليكم. [ن عن جابر بن سمرة].

١٩٨٨٦- ما لي أرى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذيه، ثم يسلم عن يمينه وعن شماله. [حب عن جابر بن سمرة].

١٩٨٨٧- بحسب أحدكم إذا قضى صلاته أن يضع يده على فخذه ويسلم على أخيه عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله مثل ذلك. [طب عن جابر بن سمرة].

٢-٢-٢-١٣- الصلاة عليه في التشهد صلى الله عليه وآله وسلم

١٩٨٨٨- إذا صليتم علي فقولوا: اللّهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. [حم حب قط هق عن أبي مسعود عقبة بن عامر].

١٩٨٨٩- قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. [حم خ ن هـ عن أبي سعيد].

١٩٨٩٠- صلوا علي، واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [حم ت وابن سعد وسمويه والبغوي والباوردي وابن قانع، طب عن زيد بن خارجة].

١٩٨٩١- قولوا: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللّهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [حم ق د ن هـ عن كعب بن عجرة].

١٩٨٩٢- قولوا: اللّهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام قد علمتم. [م، ٣ عن أبي مسعود الأنصاري].

١٩٨٩٣- قولوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. [حم ق د ن هـ عن أبي حميد الساعدي].

١٩٨٩٤- إذا جلست في صلاتك، فلا تتركن التشهد والصلاة علي فإنها زكاة الصلاة. [قط عن بريدة].

٢-٢-٢-١٤- محظور القعود

١٩٨٩٥- نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة. [ك هق عن سمرة].

١٩٨٩٦- نهى أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال: إنها صلاة اليهود. [د عن ابن عمر].

١٩٨٩٧- نهى عن الإقعاء في الصلاة. [د ك هق عن سمرة].

١٩٨٩٨- نهى أن يستوفز الرجل في صلاته. [ك عن سمرة].

(الإكمال)

٢-٢-٢-١٥- الخروج من الصلاة

١٩٨٩٩- فإن نبي الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة حتى تتكلم أو تخرج. [حم د عن معاوية].

١٩٩٠٠- إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته، ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة. [د عن ابن عمرو].

٢-٢-٢-١٦- السلام

١٩٩٠١- حذف السلام سنة. [حم د ك هق عن أبي هريرة].

١٩٩٠٢- في كل ركعتين تسليمة. [هـ عن أبي سعيد].

١٩٩٠٣- في كل ركعتين التحية. [م عن عائشة].

١٩٩٠٤- في كل ركعتين تشهد، وتسليم على المرسلين، وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين. [طب عن أم سلمة].

١٩٩٠٥- لم تحسدنا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث: التسليم، والتأمين، واللّهم ربنا ولك الحمد. [هق عن عائشة].

١٩٩٠٦- بين كل ركعتين تحية. [هق عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٩٠٧- إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته. [ت وضعفه وابن جرير عن ابن عمرو].

١٩٩٠٨- إذا جلس الإمام في آخر ركعة، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم الإمام فقد تمت صلاته. [خط عن ابن عمرو].

١٩٩٠٩- إذا رفع الإمام رأسه من الركعة الرابعة وأحدث، فقد تمت صلاة من خلفه. [ابن جرير عن ابن عمرو].

١٩٩١٠- إذا قعد الإمام في آخر ركعة من صلاته، ثم أحدث قبل أن يتشهد فقد تمت صلاته. [ق وضعفه عن ابن عمرو].

١٩٩١١- إذا أحدث الإمام في آخر صلاته حين يستوي قاعدا، فقد تمت صلاته، وصلاة من وراءه على مثل صلاته. [عب وابن جرير طب عن ابن عمرو وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف].

١٩٩١٢- إذا أحدث الإمام بعد ما يرفع رأسه من آخر السجود واستوى جالسا تمت صلاته، وصلاة من خلفه ممن ائتم به ممن أدرك معه أول الصلاة. [ابن جرير عن ابن عمرو].

٢-٣- مفسدات الصلاة ومحظوراتها وآدابها ومباحاتها

٢-٣-١- المفسدات

١٩٩١٣- إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله، وما ينبغي لكم، وأن تقوموا لله قانتين. [ن عن ابن مسعود].

١٩٩١٤- إن الله يحدث من أمره ما يشاء، فإن الله قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة. [حم د ن هق عن ابن مسعود].

١٩٩١٥- إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن. [حم، م، د، ن عن معاوية بن الحكم].

١٩٩١٦- نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر. [طب عن ابن مسعود].

١٩٩١٧- الضحك ينقض الصلاة، ولا ينقض الوضوء. [قط عن جابر].

١٩٩١٨- الكشر لا يقطع الصلاة، ولكن يقطعها القرقرة. [خط عن جابر].

١٩٩١٩- من صلى ركعة من الصبح، ثم طلعت الشمس فليصل الصبح. [ك عن أبي هريرة].

١٩٩٢٠- فإذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف. [هـ ك حب هق عن عائشة].

١٩٩٢١- إذا رعف أحدكم في صلاته فلينصرف، فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه، وليستقبل صلاته. [قط طب عن ابن عباس].

١٩٩٢٢- إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف. [هـ عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٩٢٣- إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو تسبيح، وتكبير، وتهليل، وقراءة القرآن. [عب عن زيد بن أسلم].

١٩٩٢٤- من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعد صلاته. [قط عن أبي هريرة].

١٩٩٢٥- من قهقه في الصلاة قهقهة فعليه الوضوء والصلاة. [الديلمي عن أنس].

١٩٩٢٦- لا يقطع الصلاة إلا الحدث، والحدث أن يفسو أو يضرط. [طس عن علي].

١٩٩٢٧- لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن يقطعها القرقرة. [الشيرازي في الألقاب؛ ق والخطيب عن جابر].

١٩٩٢٨- لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن يقطعها القهقهة. [طص عن جابر].

١٩٩٢٩- لا يقطع المرة الصلاة، فإنما هي من متاع البيت. [البزار عن أبي هريرة].

١٩٩٣٠- إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف. [هـ عن عائشة].

١٩٩٣١- من رعف في صلاته فليرجع، فليتوضأ وليبن على صلاته. [قط وضعفه عن أبي سعيد].

١٩٩٣٢- من رعف أو قاء فإنه يتوضأ ويبني ما لم يتكلم. [هق في المعرفة عن عائشة].

١٩٩٣٣- من رعف في صلاته فليتوضأ ثم ليعد الصلاة. [قط عن جابر؟ وقال: منكر لا يصح].

١٩٩٣٤- إنما أنا بشر وإني كنت جنبا فنسيت أن اغتسل. [طس ق عن أبي هريرة؛ حم عن أبي بكرة، أن النبي ﷺ كبر بهم في صلاة الصبح فأومى إليهم، ثم انطلق ورجع ورأسه يقطر فصلى بهم، ثم قال فذكره].

١٩٩٣٥- إني ذكرت أني كنت جنبا حين قمت إلى الصلاة لم أغتسل فمن وجد منكم في بطنه رزا، أو كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا يفرغ من حاجته أو غسله، ثم يعود إلى صلاته. [حم عن علي].

١٩٩٣٦- الضاحك في الصلاة والملتفت والمفرقع أصابعه بمنزلة واحدة. [حم طب ق وضعفه عن معاذ بن أنس].

١٩٩٣٧- لا تقطع الصلاة إلا لثلاث: لرعاف، أو لإحداث، أو لتسليم الإنصراف. [عبد الرزاق عن عبد الله بن كعب الحميري مرسلا].

١٩٩٣٨- إذا رعف أحدكم في الصلاة أو ذرعه القيء، فإن كان قلسا يغسله أو وجد مذيا فلينصرف فليتوضأ، ثم يرجع إلى ما بقي من صلاته، ولا يستقبلها جديدا وهو مع ذلك لا يتكلم حتى يرجع إلى ما بقي من صلاته. [عب عن ابن جريج عن أبيه مرسلا].

١٩٩٣٩- إذا أحدث أحدكم، وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ولينصرف. [عب عن عروة مرسلا؛ د هـ حب ك هق عن عائشة].

٢-٣-٢- محظورات الصلاة

البزاق تجاه القبلة وعن يمينه وبين يديه والنخاعة ومسح الجبهة

١٩٩٤٠- إذا صلى أحدكم، فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه. [حم حب عن جابر؛ ن عن أبي هريرة].

١٩٩٤١- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يبزق أمامه، فإنما يناجي الله تبارك وتعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملكا، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها. [حم خ عن أبي هريرة].

١٩٩٤٢- إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه، فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة. [خ، حم، م د هـ عن ابن عمر].

١٩٩٤٣- إن أحدكم إذا قام في صلاته، فإنه يناجي ربه، وإن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه. [ن عن أنس].

١٩٩٤٤- أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا استقبل القبلة، فإنما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه، فلا يتفل عن يمينه، ولا في قبلته وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه، فإن عجل به أمر فليقل هكذا يعني [أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض]. [د عن أبي سعيد].

١٩٩٤٥- ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه؟ أيحب أن يستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا يعني في ثوبه. [حم م د عن أبي هريرة].

١٩٩٤٦- تبعث النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجه صاحبها. [البزار عن ابن عمر].

١٩٩٤٧- من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا ثلاثا. [د حب عن حذيفة].

١٩٩٤٨- إذا صليت، فلا تبزقن بين يديك، ولا عن يمينك، ولكن ابزق تلقاء شمالك، إن كان فارغا، وإلا فتحت قدمك اليسرى، وادلكه. [حم ٤ حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي].

١٩٩٤٩- إذا كان أحدكم يصلي، فلا يبصق قبل وجهه، فإن الله قبل وجهه إذا صلى. [مالك ق ن عن ابن عمر]. سيأتي عزوه برقم [١٩٩٥٨].

١٩٩٥٠- إن أحدكم إذا كان في صلاته، فإنه يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره وتحت قدميه. [ق عن أنس]. مر برقم [١٩٩٤٣].

١٩٩٥١- البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة من الشيطان. [هـ عن دينار].

١٩٩٥٢- العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان. [ت عن دينار].

(الإكمال)

١٩٩٥٣- إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله تعالى عليه بوجهه، فلا يتنخمن أحدكم في قبلته ولا عن يمينه. [حل عن ابن عمر].

١٩٩٥٤- إذا قام الرجل في الصلاة يقبل الله عليه بوجهه، فلا يبصقن أحدكم في وجهه ولا يبصقن عن يمينه، فإن كاتب الحسنات عن يمينه، ولكن ليبصق عن يساره. [خط عن حذيفة].

١٩٩٥٥- إذا كنت في الصلاة، فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك، ولكن خلفك أو تلقاء شمالك، أو تحت قدمك اليسرى. [ت: حسن صحيح ن عن طارق بن عبد الله المحاربي]. مر برقم [١٩٩٤٨].

١٩٩٥٦- إذا صلى أحدكم، فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدميه. [ن عن أبي هريرة].

١٩٩٥٧- إذا نفث أحدكم في الصلاة، فلا ينفث قدام وجهه، ولا عن يمينه، ولكن تحت قدميه ثم يدلكها بالأرض. [طب عن حبيب بن سلمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

١٩٩٥٨- إذا قام أحدكم في صلاته، فإنه يناجي ربه، وإن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه. [خ م عن أنس].

١٩٩٥٩- إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجي ربه، وإن الله يستقبله بوجهه، فلا يتنخمن أحدكم في القبلة ولا عن يمينه. [عبد الرزاق عن ابن عمر].

١٩٩٦٠- أيحب أحدكم أن يستقبله الرجل فيبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه، والملك عن يمينه، فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه، فإن عجلت به بادرة فليقل: هكذا يعني في ثوبه. [حم ع ك ض عن أبي سعيد؛ الدارمي وابن خزيمة وأبو عوانة حب عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

١٩٩٦١- أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟، فإن أحدكم إذا قام يصلي، فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه، فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا، ثم يطوي بعضه على بعض. [م، د، حب ك عن جابر].

١٩٩٦٢- إذا صلى أحدكم، فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه. [ن عن أبي هريرة].

١٩٩٦٣- إذا صلى أحدكم، فلا يبصق أمامه ولا عن يمينه، ولكن عن

يساره، فإن لم يفعل فليبصق في طرف ثوبه، وقال هكذا وعطف ثوبه فدلك فيه. [عب عن أنس].

١٩٩٦٤- أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأله أمرا عظيما الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي اللّه مستقبل ربه، وملكه عن يمينه، وقرينه عن يساره، فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا على يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى، ثم ليعرك فليشدد عركه، فإنما يعرك أذن الشيطان، والذي بعثني بالحق لو ينكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن للمسجد في الكلام لشكا ما يلقى من ذلك. [طب عن أبي أمامة].

١٩٩٦٥- لا يصل لكم إنك أذيت اللّه عز وجل. [حم حب ص عن السائب بن خلاد عن سويد الأنصاري، أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة، فقال رسول اللّه ﷺ: فذكره].

٢-٣-٢-١- الإلتفات

١٩٩٦٦- ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟ [فاشتد قوله في ذلك حتى قال]: لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم. [حم خ د ن هـ عن أنس].

١٩٩٦٧- لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا ترجع إليهم أبصارهم. [حم م د هـ عن جابر بن سمرة].

١٩٩٦٨- لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو ليخطفن أبصارهم. [م ن عن أبي هريرة].

١٩٩٦٩- إذا كان أحدكم يصلي، فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع. [طس عن أبي سعيد].

١٩٩٧٠- إذا كان أحدكم في الصلاة، فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره. [حم ن عن رجل من الصحابة].

١٩٩٧١- لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع، يعني في الصلاة. [هـ طب عن ابن عمر].

١٩٩٧٢- أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاة أن لا يرجع إليه بصره. [حم م هـ عن جابر بن سمرة].

١٩٩٧٣- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها، وإياكم والإلتفات في الصلاة، فإن أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة. [طس عن أبي هريرة].

١٩٩٧٤- إذا قام الرجل في صلاته أقبل اللّه عليه بوجهه، فإذا التفت قال: يا ابن آدم إلى من تلتفت؟ إلى من هو خير لك مني؟ أقبل إلي، فإذا التفت الثانية، قال مثل ذلك، فإذا التفت الثالثة صرف اللّه وجهه عنه. [البزار عن جابر].

١٩٩٧٥- لا يزال اللّه عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه. [حم د ن حب هـ عن أبي ذر].

١٩٩٧٦- إياكم والإلتفات في الصلاة، فإنها هلكة. [عق عن أبي هريرة].

١٩٩٧٧- من قام في الصلاة فالتفت رد اللّه عليه صلاته. [طب عن أبي الدرداء].

١٩٩٧٨- لا صلاة للملتفت. [طب عن عبد اللّه بن سلام].

١٩٩٧٩- ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه. [هب عن أبي هريرة].

١٩٩٨٠- إن الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة. [حم طب عق عن معاذ بن أنس].

١٩٩٨١- [يا بني إياك والإلتفات في الصلاة، فإن الإلتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة] [يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك]، يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش على أحد فافعل، ثم قال لي: يا بني وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة. [ت عن أنس].

١٩٩٨٢- هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد، يعني الإلتفات. [حم خ د ن عن عائشة].

(الإكمال)

١٩٩٨٣- لا يلتفت أحدكم في صلاته، فإن كان لابد فاعلا ففي غير ما افترض اللّه عليه. [ش عن أبي هريرة].

١٩٩٨٤- ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه. [ك في تاريخه، هب عن أبي هريرة].

١٩٩٨٥- إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنه بين عيني الرحمن، فإذا التفت، قال له الرب: يا ابن آدم إلى من تلتفت إلى من خير لك مني؟ ابن آدم أقبل على صلاتك فأنا خير لك ممن تلتفت إليه. [عق عن أبي هريرة].

١٩٩٨٦- إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها وأكثر الإلتفات لم تقبل منه، ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر اللّه إليه يوم القيامة، وإن كان على اللّه تعالى كريما. [طب عن ابن مسعود].

١٩٩٨٧- لا تلتفتوا في صلاتكم، فإنه لا صلاة لملتفت. [طس عن عبد اللّه بن سلام].

١٩٩٨٨- إذا قام العبد يصلي أقبل اللّه عليه بوجهه فلم ينصرف عنه حتى ينصرف العبد أو يحدث حدث سوء. [قط في الأفراد عن حذيفة].

١٩٩٨٩- ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم. [ط ش حم وعبد بن حميد خ د ن هـ والدارمي وابن خزيمة عن أنس].

٢-٣-٢-٢- التشبيك

١٩٩٩٠- إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع، فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه. [ك عن أبي هريرة].

١٩٩٩١- إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد، فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاته. [حم د ت عن كعب بن عجرة].

١٩٩٩٢- إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يشبك بين أصابعه. [طس عن أبي هريرة].

١٩٩٩٣- إذا صلى أحدكم، فلا يشبكن بين أصابعه، فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه. [حم عن مولى لأبي سعيد الخدري].

(الإكمال)

١٩٩٩٤- إذا توضأ أحدكم في بيته، ثم خرج يريد الصلاة، فلا يزال في صلاة حتى يرجع، فلا تقولوا هكذا، ثم شبك في الأصابع إحدى أصابع يديه بالأخرى. [عب عن أبي هريرة].

١٩٩٩٥- إذا توضأت فأحسنت وضوءك ثم عمدت إلى المسجد فإنك في صلاة، فلا تشبك أصابعك. [عب عن كعب بن عجرة].

١٩٩٩٦- إذا كان أحدكم في المسجد، فلا يشبكن، فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه. [البغوي عن مولى لأبي سعيد الخدري].

١٩٩٩٧- لا يتطهر رجل في بيته ثم يخرج إلا كان في صلاة حتى يصلي صلاته، فلا يشبك أحدكم بين أصابعه وهو في الصلاة. [طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده].

١٩٩٩٨- يا كعب إذا توضأت فأحسنت الوضوء، ثم خرجت إلى المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة. [ق - عن كعب بن عجرة].

١٩٩٩٩- ما من رجل يتوضأ في بيته، ثم يخرج يريد الصلاة، إلا كان في صلاة حتى يقضي صلاته ولا يشبك بين أصابعه في الصلاة. [عب عن كعب بن عجرة].

٢٠٠٠٠- إذا كان أحدكم في المسجد، فلا يشبك أصابعه فإنه في صلاة. [عب ش عن ابن المسيب مرسلا].

٢-٣-٢-٣- سرقة الصلاة

(الإكمال)

٢٠٠٠١- أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: كيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها. [حم والدارمي وابن خزيمة والحسن بن سفيان، ع والبغوي والباوردي طب وأبو نعيم ك ق ص عن عن أبي قتادة؛ ط عن النعمان بن مرة حب ك ق عن أبي هريرة؛ ط حم وعبد بن حميد ع حل هب عن أبي سعيد].

٢٠٠٠٢- إن أسرق الناس من سرق صلاته، قيل: يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام. [طب عن عبد الله بن مغفل].

٢٠٠٠٣- أسرق الناس الذي يسرق صلاته، قيل: يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام. [طس عن عبد الله بن مغفل].

٢٠٠٠٤- إن أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها. [ش عن أبي سعيد طس عن أبي هريرة ش عن الحسن مرسلا].

٢٠٠٠٥- ما تقولون في الشارب والزاني والسارق؟ هن فواحش وفيهن عقوبة، وأسوء السرقة الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها. [عبد الرزاق والشافعي ق عن النعمان بن مرة مرسلا].

٢٠٠٠٦- يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات أولاد، يا علي مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ ماله، وكذلك المصلي لا يقبل الله له نافلة حتى يؤدي الفريضة. [الرامهرمزي في الأمثال وابن النجار عن علي وفيه موسى بن عبيدة ضعيف].

٢٠٠٠٧- مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى إذا دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد، ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة. [ق والرامهرمزي في الأمثال عن علي].

٢٠٠٠٨- لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير ملة محمد ﷺ فأتموا الركوع والسجود، فإن مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده مثل الجائع الذي لا يأكل إلا التمرة أو التمرتين لا تغنيان عنه شيئا. [ع والبغوي وابن خزيمة طب ص عن أبي عبد الله الأشعري عن أمراء الأجناد خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، قال: فذكره].

٢٠٠٠٩- ترون هذا لو مات على هذا مات على غير ملة محمد ﷺ ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم، إنما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين فماذا تغنيان عنه أتموا الركوع والسجود وأسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار. [ابن خزيمة ق وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري، أن رجلاً قام يصلي لا يركع وينقر في سجوده والنبي ﷺ ينظر إليه قال فذكره].

٢٠٠١٠- لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن يخدع كيف يعمد أحدكم فيخدع صلاته التي هي لله؟ فأتموا صلاتكم، فإن الله لا يقبل إلا تاما. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٠١١- إن من الناس من يصلي الصلاة كاملة، ومنهم من يصلي نصفا، ومنهم من يصلي ربعا، ومنهم من يصلي خمسا، ومنهم من يصلي سدسا، ومنهم من يصلي سبعا، ومنهم من يصلي ثمنا، ومنهم من يصلي تسعا، ومنهم من يصلي عشرا. [طب عن عمار بن ياسر].

٢٠٠١٢- منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف ومنكم من يصلي الثلث والربع حتى بلغ العشر. [حم عن أبي اليسر].

٢-٣-٢-٤- محظورات متفرقة

٢٠٠١٣- لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره. [هـ عن أبي رافع].

٢٠٠١٤- إنما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص مثل الذي يصلي وهو مكتوف. [حم م طب عن ابن عباس].

٢٠٠١٥- نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص. [طب عن أم سلمة].

٢٠٠١٦- إذا ثوب للصلاة، فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة. [م عن أبي هريرة].

٢٠٠١٧- إذا أقيمت الصلاة، فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا. [حم ق ٤ عن أبي هريرة].

٢٠٠١٨- زادك الله حرصاً ولا تعد. [حم، خ، د، ن عن أبي بكرة].

٢٠٠١٩- إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع، فإن الشيطان يدخل. [م د عن أبي سعيد].

٢٠٠٢٠- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري. [ن حب عن عائشة].

٢٠٠٢١- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف فينم حتى يعلم ما يقول. [حم خ د عن أنس].

٢٠٠٢٢- إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة، فلا يمسحن الحصا برجله. [الطيالسي عن أبي ذر].

٢٠٠٢٣- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فإن الرحمة تواجهه، فلا يمسح الحصا. [حم ٤ حب عن أبي ذر].

٢٠٠٢٤- لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق. [حم د عن أبي موسى].

٢٠٠٢٥- لا غرار في صلاة ولا تسليم. [حم، د، ك عن أبي هريرة].

٢٠٠٢٦- نهى أن يتمطى الرجل في الصلاة، أو عند النساء إلا عند امرأته أو جواريه. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٢٠٠٢٧- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يغمض عينيه. [طب عد عن ابن عباس].

٢٠٠٢٨- إياكم والفرج يعني الصلاة. [طب عن ابن عباس].

٢٠٠٢٩- لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة. [هـ عن علي].

٢٠٠٣٠- إن الرجل ليصلي الصلاة ولما فاته منها أفضل من أهله وماله. [طب عن طلق بن حبيب].

٢٠٠٣١- إن الرجل لينصرف، وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها. [حم د حب عن عمار بن ياسر].

٢٠٠٣٢- من صلى صلاة فلم يتمها زيد عليه من سبحاته حتى تتم. [طب عن سعد بن عائذ القرظ].

(الإكمال)

٢٠٠٣٣- لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردائهم يعني في الصلاة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٠٠٣٤- إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف. [م د ن عن ابن عباس، أنه رأى رجلاً يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره].

٢٠٠٣٥- لا يصلي الرجل عاقصا رأسه. [ابن سعد عن أبي رافع].

٢٠٠٣٦- ذلك كفل الشيطان يعني مغرز ضفيرته. [عبد الرزاق حم ق د ت: حسن؛ وابن خزيمة حب طب ك عن أبي رافع].

٢٠٠٣٧- لا تعقص شعرك في الصلاة فإنه كفل الشيطان. [عبد الرزاق عن علي مرسلا].

٢٠٠٣٨- أيكم المقلب الحصا بيده؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله فقال: إنه حظك من صلاتك. [طب عن ابن عمر].

٢٠٠٣٩- من الذي كان يقلب الحصا في الصلاة فهو حظه من صلاته. [عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقلب الحصا في الصلاة فلما انصرف قال فذكره].

٢٠٠٤٠- لأن يمسك أحدكم يدة عن الحصا في الصلاة خير له من أن يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق، فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة. [عبد بن حميد وسمويه ص عن جابر].

٢٠٠٤١- لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصا. [د ق عن معيقيب].

٢٠٠٤٢- إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة. [خ م ت ن هـ عن معيقيب في الرجل يسوي الحصا حيث يسجد، عبد الرزاق عن أبي سلمة].

٢٠٠٤٣- لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه، فإن ذلك خطم الشيطان. [طب عن ابن عمرو].

٢٠٠٤٤- لا يغطين أحدكم لحيته في الصلاة، فإن اللحية من الوجه. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠٠٤٥- لا تقبل صلاة رجل في جسده شيء من الخلوق. [طب عن أبي موسى].

٢٠٠٤٦- يا رباح لا تنفخ في الصلاة فإنه من نفخ في الصلاة فقد تكلم. [ك في تاريخه عن أم سلمة].

٢٠٠٤٧- ثلاث من الجفاء: مسح الرجل التراب عن وجهه قبل فراغه من صلاته، ونفخه في الصلاة التراب لموضع وجهه، وأن يبول وهو قائم. [طس عن بريدة].

٢٠٠٤٨- خمس في الصلاة من الشيطان: العطاس، والنعاس، والتثاؤب، والحيض. [الديلمي عن عمارة بن عبد].

٢٠٠٤٩- نهيت أن أصلي خلف المحدثين والنيام. [طس عن أبي هريرة، عبد الرزاق عن مجاهد مرسلا وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق].

٢٠٠٥٠- لا تأتم بنائم ولا متحدث. [ش عن مجاهد مرسلا].

٢٠٠٥١- لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين. [ق عن ابن عمر].

٢-٣-٣- آداب الصلاة

٢-٣-٣-١- تقديم الأكل على الصلاة

٢٠٠٥٢- إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه. [حم ق د عن ابن عمر].

٢٠٠٥٣- إذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم. [ق عن أنس].

٢٠٠٥٤- إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم. [حب عن أنس].

٢٠٠٥٥- إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء. [حم ق ت ن هـ عن أنس؛ ق هـ عن ابن عمر؛ خ هـ عن عائشة؛ حم طب عن سلمة بن الأكوع؛ طب عن ابن عباس].

٢٠٠٥٦- لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره. [د عن جابر].

(الإكمال)

٢٠٠٥٧- إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء، فابدؤوا بالعشاء. [حم عن سلمة بن الأكوع، طب عن أم سلمة].

٢٠٠٥٨- لا تعجلوا عن عشائكم إذا قدم إليكم. [عبد الرزاق حب عن ابن عمر].

٢٠٠٥٩- إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة، فابدؤوا بالعشاء ثم صلوا. [عب عن أنس].

٢-٣-٣-٢- مدافعة الأخبثين

٢٠٠٦٠- لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى. [هـ عن أبي هريرة].

٢٠٠٦١- لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان. [م د عن عائشة].

٢٠٠٦٢- إذا أقيمت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء. [مالك والشافعي حم ت ن هـ حب ك هق عن عبد الله بن أرقم].

٢٠٠٦٣- نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن. [هـ عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٢٠٠٦٤- إذا حضرت الصلاة وكان بأحدكم الغائط فليبدأ به فليصل بعد ولا يأت الصلاة وهو يدافع. [طب عن عبد الله بن أرقم].

٢٠٠٦٥- إذا حضرت الصلاة والخلاء فابدؤوا بالخلاء. [خط في المتفق والمفترق عن عبد الله بن الأرقم].

٢٠٠٦٦- إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الخلاء. [حم د ن حب ك عن عبد الله بن أرقم].

٢٠٠٦٧- إذا وجد أحدكم الغائط وأقيمت الصلاة فليبدأ بالغائط قبل الصلاة. [ض ن حب عن عبد الله بن أرقم].

٢٠٠٦٨- لا تدافعوا الأخبثين في الصلاة. [ص عن أبي هريرة].

٢٠٠٦٩- لا تزاحموا الأخبثين في الصلاة: الغائط والبول. [عبد الرزاق عن الحسن مرسلا].

٢٠٠٧٠- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى يخفف. [ك عن أبي هريرة].

٢٠٠٧١- لا يحل لامرئ أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم أن يؤم قوماً إلا بإذنهم، ولا يخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في قعر بيت، فإن فعل فقد دمر. [هق عن أبي هريرة].

٢٠٠٧٢- لا يصل أحدكم وهو يجد شيئاً من الخبث. [هق عن أبي هريرة].

٢٠٠٧٣- لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان. [حب عن أبي هريرة].

٢٠٠٧٤- لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئاً يعني الغائط والبول. [طب عن المسور بن مخرمة].

٢٠٠٧٥- لا يصلي بحضرة طعام ولا هو يدافع الأخبثان. [ك عن عائشة].

٢٠٠٧٦- لا يقوم أحدكم للصلاة وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان الغائط والبول. [حب عن عائشة].

٢-٣-٣-٣- قصر الأمل في الصلاة

٢٠٠٧٧- إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مودع، صلاة من لا يظن أنه يرجع إليها أبدا. [فر عن أم سلمة].

٢٠٠٧٨- إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا وأجمع اليأس مما في أيدي الناس. [حم، هـ عن أبي أيوب].

٢٠٠٧٩- اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أن يصلي صلاة غيرها وإياك وكل أمر يعتذر منه. [فر عن أنس، وحسنه الحافظ ابن حجر، وهو نادر في مفاريد مسند الفردوس، فإن أكثرها ضعاف].

٢-٣-٣-٤- آداب متفرقة

٢٠٠٨٠- يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي. [م ن عن أبي هريرة].

٢٠٠٨١- خياركم ألينكم مناكب في الصلاة. [د، هق عن ابن عباس].

٢٠٠٨٢- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه، ولا يتميل كما يتميل اليهود، فإن تسكين الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة. [عد حل عن أبي بكر].

٢٠٠٨٣- من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا. [طب عن ابن عباس].

٢٠٠٨٤- إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه، حتى يركع فإذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد، والساجد يسجد على قدمي الله، فليسأل وليرغب. [ص عن عمار مرسلا].

(الإكمال)

٢٠٠٨٥- انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه إني كنت أنظر إليه وأنا أصلي. [ابن المبارك عن أبي النضر، قال: انقطع شراك نعل رسول الله ﷺ فوصله بشيء جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلي، فلما قضى صلاته قال فذكره].

٢٠٠٨٦- شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرة، وإليكم نظرة. [حم عن ابن عباس، أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً فلبسه ثم قال فذكره].

٢٠٠٨٧- من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قام يصلي صلاة يعلم ما يقول فيها حتى يفرغ من صلاته كان كهيئة يوم ولدته أمه. [عبد الرزاق عن عقبة بن عامر].

٢٠٠٨٨- لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٠٠٨٩- تعوذوا بالله من خشوع النفاق خشوع البدن ونفاق القلب. [الحكيم هب عن أبي بكر؛ ك في تاريخه عن ابن عمر].

٢٠٠٩٠- إياكم وخشوع النفاق يخشع البدن ولا يخشع القلب. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٠٠٩١- الصلاة مثنى مثنى أن تشهد في كل ركعتين، وأن تباس وتمسكن وتقنع بيديك، وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج. [حم د ت وابن جرير ق عن المطلب].

٢٠٠٩٢- الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين، وتضرع وتخشع وتمسكن وتقنع بيدك وتقول: يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج. [الحكيم حم وابن جرير طب هق عن الفضل بن عباس].

٢٠٠٩٣- إذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها، ضحك منه الشيطان. [خ عن أبي هريرة].

٢٠٠٩٤- إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، وإياك، وما يعتذر منه، واجمع اليأس مما في أيدي الناس. [كر عن أبي أيوب].

٢٠٠٩٥- إذا صليت فصل صلاة المودع، ولا تتحدثن بكلام يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس. [كر عن أبي أيوب].

٢٠٠٩٦- إذا قام أحدكم في صلاته فليسكن أطرافه ولا يميل كما تميل اليهود، فإن سكون الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة. [الحكيم حل ك عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان عن أبي بكر، وقال ك: غريب وفيه ثلاثة من الصحابة].

٢٠٠٩٧- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يغمض عينيه. [عد طب عن ابن عباس].

٢٠٠٩٨- يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد. [ق عن أنس].

٢٠٠٩٩- يا أنس ضع بصرك في الصلاة عند موضع سجودك قال: هذا شديد لا أستطيع هذا قال: ففي المكتوبة إذا. [ق عن أنس].

٢٠١٠٠- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينم على فراشه، فإنه لا يدري أيدعو على نفسه أم يدعو لها. [عب ق عن عائشة].

٢٠١٠١- إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة في الصلاة. [حم ق عن البياضي].

٢٠١٠٢- إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يناجي ربه، فليعلم أحدكم بما يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة في الصلاة. [طب عن ابن عمر].

٢٠١٠٣- يا فلان ألا تتقي الله؟ ألا تنظر كيف تصلي؟ إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه، فلينظر كيف يناجيه، إنكم ترون أني لا أراكم إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي. [ك عن أبي هريرة].

٢٠١٠٤- قال الله عز وجل: ليس كل مصل يصلي، إنما أتقبل صلاة عمن تواضع لعظمتي، وكف شهواته عن محارمي، ولم يصر على معصيتي، وأطعم الجائع، وكسا العريان، ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي، وعزتي وجلالي إن نور وجهه لأضوء عندي من نور الشمس، على أن أجعل الجهالة له حلما، والظلمة نوراً يدعوني فألبيه، ويسألني فأعطيه، ويقسم علي فأبره، أكلأه بقربي، وأستحفظه ملائكتي، مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنى ثمرها ولا يتغير حالها. [الديلمي عن حارثة بن وهب].

٢٠١٠٥- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يديه من الغمر فإنه ليس شيء أشد على الملك من ريح الغمر، ما قام عبد إلى الصلاة قط إلا

التقم فاه ملك، ولا يخرج من فيه آية إلا تدخل في في الملك. [الديلمي عن عبد الله بن جعفر].

٢٠١٠٦- لا صلاة لمن لا يطيع الصلاة، وطاعة صلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٠١٠٧- من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا. [هب عن الحسن مرسلا].

٢٠١٠٨- أحسنوا صلاتكم فإني أراكم من خلفي كما أراكم قدامي. [كر عن أبي هريرة].

٢٠١٠٩- نعم المذكر السبحة، وإن أفضل ما تسجد عليه الأرض، وما أنبتته الأرض. [الديلمي عن علي].

٢٠١١٠- كأني أنظر إلى أحبار بني إسرائيل واضعي أيمانهم على شمائلهم في الصلاة. [ش عن الحسن مرسلا].

٢٠١١١- أفضل الصلاة طول القيام. [الطحاوي ص عن جابر بن نصر عن عبد الله بن حبشي].

٢٠١١٢- نزل علي جبريل فقال: إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله. [هب والديلمي عن أبي سعيد].

٢٠١١٣- يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرا، وهلليه عشرا، واحمديه عشرا، وكبريه عشرا، واستغفريه عشرا، فإنك إذا سبحت عشرا قال: هذا لي. وإذا هللت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أم رافع].

٢-٣-٤- ما يباح فعله في الصلاة

٢٠١١٤- خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم. [د ك هق عن شداد بن أوس].

٢٠١١٥- صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود. [طب عن شداد بن أوس].

٢٠١١٦- عد الآي في الفريضة والتطوع. [خط عن واثلة].

٢٠١١٧- إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليجعلهما بين رجليه، ولا يؤذي بهما غيره. [ك عن أبي هريرة].

٢٠١١٨- إذا صلى أحدكم فخلع نعليه، فلا يؤذ بهما أحداً ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما. [د حب ك هق عن أبي هريرة].

٢٠١١٩- إذا صلى أحدكم، فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره، فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعهما بين رجليه. [د ك هق عن أبي هريرة].

٢٠١٢٠- إذا وجد أحدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى. [د في مراسيله عن رجل من الصحابة].

٢٠١٢١- اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب. [د، ن حب ك عن أبي هريرة].

٢٠١٢٢- إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي، فلا يقتلها، ولكن يصرها حتى يصلي. [هق عن رجل من الأنصار].

٢٠١٢٣- لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة [تسوية الحصا]. [د عن معيقيب].

(الإكمال)

٢٠١٢٤- أتاني جبريل فذكر أن في نعلي قذرا، فخلعتها، فصلوا في نعالكم. [طب عن عبد الله بن الشخير].

٢٠١٢٥- أخبرني جبريل أن فيها قذرا. [طس عن أنس].

٢٠١٢٦- إن جبريل أخبرني أن في إحداهما قذرا، فخلعتها لذلك، فلا تخلعوا نعالكم. [طب ك عن ابن مسعود].

٢٠١٢٧- إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما خبثا، فإذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فلينظر فيهما، فإن رأى فيهما خبثا، فليمسه بالأرض ثم يصلي فيهما. [عبد الرزاق ط حم وعبد بن حميد والدارمي ع وابن خزيمة حب ك ق عن أبي سعيد].

٢٠١٢٨- إنما خلعتهما إن جبريل جاءني فأخبرني أن فيهما خبثا، فإذا جئتم أبواب المساجد فتعاهدوها، فإن كان بها خبث فحكوها، ثم ادخلوا فصلوا في نعالكم. [عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلا].

٢٠١٢٩- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما. [د عن أبي سعيد].

٢٠١٣٠- إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى فيهما شيئاً فليمسحهما، ثم ليصل فيهما أو ليخلعهما إن بدا له. [طس عن أبي هريرة].

٢٠١٣١- أيها الناس إنما خلعت نعلي راحة لرجلي، فمن أراد أن يخلعها فليخلعها، ومن أراد أن يصلي فيها فليصل فيها. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠١٣٢- من شاء فليصل في نعليه، ومن شاء فليخلعهما. [عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلا].

٢٠١٣٣- من صلى وهو منتعل ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل، فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك. [جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني في كتاب العروس والديلمي من طريقه حدثنا آدم حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر].

٢٠١٣٤- من تمام الصلاة؛ الصلاة في النعلين. [طس عن ابن مسعود].

٢٠١٣٥- خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم، فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم. [البزار عن أنس].

٢٠١٣٦- اطرح القرن، وصل في القوس. [قط ك وتعقب عن سلمة بن الأكوع].

٢٠١٣٧- صل في القوس واطرح القرن. [ش طب ك هق عن سلمة بن الأكوع].

٢٠١٣٨- إذا صلى أحدكم فخلع نعليه، فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم بهما ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه. [طب عن أبي بكرة].

٢٠١٣٩- إذا صليت فصل في نعليك، فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميك ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك، فتؤذي الملائكة والناس وإذا وضعتهما بين يديك كأنما بين يديك قبلة. [خط عن ابن عباس].

٢٠١٤٠- من تمام صلاة أحدكم إذا لم يكن نعلاه في رجليه أن يضعهما بين يديه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٠١٤١- عد الآي في الفريضة والتطوع. [الخطيب عن واثلة].

قضاء الفوائت

٢٠١٤٢- من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها. [حم ق ت ن عن أنس].

٢٠١٤٣- إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها. [ت عن أبي قتادة].

٢٠١٤٤- إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها، فإذا فرغ صلى التي نسي. [عد هق عن ابن عباس].

٢٠١٤٥- من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن اللّه تعالى قال ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾. [م د ن هـ عن أبي هريرة].

٢٠١٤٦- من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك. [د ت هـ عن أنس].

٢٠١٤٧- إن اللّه لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نسي. [حم هق عن ابن مسعود].

٢٠١٤٨- إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة، فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد. [٤ عن أبي قتادة].

٢٠١٤٩- ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة أن تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى. [حم طب عن أبي قتادة].

٢٠١٥٠- الا إنا نحمد اللّه أنا لم نكن في شيء من أمور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد اللّه عز وجل فأرسلها أنى شاء، فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها. [د عن أبي قتادة].

٢٠١٥١- ليأخذ كل رجل برأس راحلته، فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. [حم م ن عن أبي هريرة].

٢٠١٥٢- إن اللّه تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء. [حم خ د ن عن أبي قتادة].

(الإكمال)

٢٠١٥٣- لم تهلكوا إن الصلاة لا تفوت النائم إنما تفوت اليقظان. [عبد الرزاق عن أبي قتادة].

٢٠١٥٤- أينهانا اللّه عن الربا ويقبله منا؟ إنما التفريط في اليقظة. [عبد الرزاق طب عن عمران بن حصين].

٢٠١٥٥- أينهانا اللّه عن الربا ويقبله منكم. [حم، ن عن عمران بن حصين].

٢٠١٥٦- توضأوا وصلوا إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان فإذا اخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم اللّه أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم. [طب عن جندب، قال: سافرنا مع رسول اللّه ﷺ سفرا، فأتاه قوم فقالوا: يا رسول اللّه سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس قال: فذكره].

٢٠١٥٧- إذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضأ فليحسن وضوءه فذلك كفارتها. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٢٠١٥٨- أما لكم في أسوة؟ إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاة أخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها. [ابن سعد والبغوي عن أبي قتادة].

٢٠١٥٩- إنا بحمد اللّه لم نكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد اللّه عز وجل أرسلها إذا شاء، فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالح فليصل معها مثلها. [هق عن أبي قتادة]. مر عزو هذا الحديث برقم [٢٠١٥٠].

٢٠١٦٠- إنكم كنتم أمواتا فرد اللّه عليكم أرواحكم، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ، ومن نسي صلاة فلصلها إذا ذكرها. [ع طب عن أبي جحيفة].

٢٠١٦١- إنه لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة، فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها، ومن الغد للوقت. [د ن عن أبي قتادة]. مر برقم [٢٠١٤٨].

٢٠١٦٢- من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي، ثم يعيد الصلاة التي صلاها مع الإمام. [طس والخطيب - عن ابن عمر، وصحح أبو زرعة وقفه].

٢٠١٦٣- من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها. [طس ق وضعفه عن أبي هريرة].

٢٠١٦٤- من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام، فإذا فرغ من صلاته، فليعد الصلاة التي نسي، ثم يعيد الصلاة التي صلاها مع الإمام. [ق وضعفه عن ابن عمر وصحح وقفه].

٢٠١٦٥- من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت. [الطحاوي طب ض عن سمرة].

٢٠١٦٦- لا نصلي حيث أنسانا الشيطان. [عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا].

٢٠١٦٧- يا أيها الناس إن الله عز وجل قبض أرواحنا، ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا، فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها، ثم فزع إليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها، فقال: إن الشيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلي فأضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام. [مالك عن زيد بن أسلم مرسلا].

٢٠١٦٨- يصليها إذا ذكرها. [طس عن أبي سعيد].

٣- صلاة المسافر

٢٠١٦٩- صلاة المسافر ركعتان حتى يؤب إلى أهله أو يموت. [خط عن عمر].

٢٠١٧٠- إذا تأهل الرجل في بلد فليصل صلاة المقيم. [قر عن عثمان].

٢٠١٧١- يا أهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر. [د عن عمران بن حصين].

٢٠١٧٢- إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما. [ت ن حب مالك بن الحويرث].

٢٠١٧٣- ليس على المسافر جمعة. [طس عن ابن عمر].

٢٠١٧٤- صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان. [أبو أمية الطرسوسي في مسنده عن ابن عمر].

٢٠١٧٥- صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. [ق ٤ عن عمر].

٢٠١٧٦- خياركم الذين إذا سافروا قصروا الصلاة وأفطروا. [الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٢٠١٧٧- من تأهل في بلد فليصل صلاة مقيم. [حم عن عثمان].

٢٠١٧٨- المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٢٠١٧٩- الصلاة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا. [حم طب عن أبي موسى].

(الإكمال)

٢٠١٨٠- اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصوم إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافر، ووضع الصوم عن المسافر والمريض والحامل. [طب عن أنس بن مالك رجل من كعب].

٢٠١٨١- إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافر، ووضع الصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. [عب حم وعبد بن حميد، د ت: حسن؛ ن هـ والبغوي وابن خزيمة والطحاوي وابن قانع، طب، هق ص عن أنس بن مالك الكعبي، قال ت والبغوي: ولا يعرف له غير هذا الحديث].

٢٠١٨٢- إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم. [طب عن أبي أمية طب عن أبي أمية الضمري].

٢٠١٨٣- الصلاة على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا وهكذا. [حم طب عن أبي موسى]. مر برقم [٢٠١٧٩].

٢٠١٨٤- يا أهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر. [د عن عمران بن حصين، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين، يقول فذكره]. مر برقم [٢٠١٧١].

٢٠١٨٥- صلاة السفر ركعتان، من ترك السنة فقد كفر. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠١٨٦- يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان. [طب عن ابن عباس].

٢٠١٨٧- للظاعن ركعتان، وللمقيم أربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت من المدينة مصعدا من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع. [الحسن بن سفيان عن أبي بكر].

٣-١- الجمع

٢٠١٨٨- إذا حضر أحدكم الأمر يخشى فوته فليصل هذه الصلاة يعني الجمع بين الصلاتين. [ن عن ابن عمر].

٢٠١٨٩- من جمع بين صلاتين من غير عذر، فقد أتى باباً من أبواب الكبائر. [ت ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٠١٩٠- إذا بادر أحدكم الحاجة فشاء أن يؤخر المغرب ويعجل العشاء ثم يصليهما جميعاً فعل. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢٠١٩١- جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. [ق وضعفه عن ابن عباس].

٣-٢- صلاة المعذور (من الإكمال)

٢٠١٩٢- إذا لم تستطع أن تصلي قاعدا فصل مضطجعا. [خط في المتفق والمفترق عن عمران بن حصين].

٢٠١٩٣- من استطاع منكم أن يسجد على الأرض فليسجد ومن لم يستطع، فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه بركوعه وسجوده يومئ برأسه. [طس عن ابن عمر].

٢٠١٩٤- دعها عنك إن استطعت أن تسجد على الأرض، وإلا فأوم

إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك. [طب عن ابن عمر، قال عاد رسول الله ﷺ مريضا وهو يصلي فأخذ وسادة ليضع جبهته عليها قال: فذكره].

٢٠١٩٥- صل على الأرض إن استطعت وإلا فأوم إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك. [ق عن جابر].

٢٠١٩٦- يصلي المريض قائما، فإن نالته مشقة صلى جالسا، فإن نالته مشقة صلى نائما يومئ برأسه، فإن نالته مشقة سبح. [طس عن ابن عباس].

٢٠١٩٧- يصلي المريض قائما إن استطاع، فإن لم يستطع صلى قاعدا، فإن لم يستطع أن يسجد أومى وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة، فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا، رجله مما يلي القبلة. [ق عن الحسين بن علي مرسلا].

٢٠١٩٨- إن للقاعد في الصلاة نصف أجر القائم. [عب عن ابن عمر].

٢٠١٩٩- صل قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. [عد، حب عن عمران بن حصين].

٢٠٢٠٠- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. [ش عن ابن عمرو؛ د ش عن عائشة].

٢٠٢٠١- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد. [عد طب عن عمران بن حصين].

٢٠٢٠٢- صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم. [حم عن عائشة].

٣-٣- صلاة المرأة (من الإكمال)

٢٠٢٠٣- إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها على فخذها الأخرى فإذا سجدت ألصقت بطنها في فخذيها كأستر ما يكون لها، وإن الله تعالى ينظر إليها ويقول: يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لها. [عد ق وضعفه عن ابن عمر].

٢٠٢٠٤- لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر. [طس عن أبي قتادة].

٢٠٢٠٥- إذا حاضت المرأة لم تقبل لها صلاة إلا بخمار. [ش عن الحسن مرسلا].

٢٠٢٠٦- لا صلاة لحائض إلا بخمار. [ق في المعرفة عن عائشة].

٢٠٢٠٧- إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. [د ك عن أم سلمة، أنها سألت النبي ﷺ تصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال فذكره].

٢٠٢٠٨- يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا. [طس عن علي].

٢٠٢٠٩- يا علي مر نساءك أن لا يصلين عطلا، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يتشبهن بأكف الرجال. [ابن النجار عن علي].

٣-٤- صلاة الخوف (من الإكمال)

٢٠٢١٠- صلاة الخوف يقوم الإمام وطائفة من الناس معه فيسجدون سجدة واحدة، وتكون طائفة بينهم وبين العدو، ثم ينصرف الذين سجدوا مع أميرهم فيكونون مكان الذين لم يصلوا، ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون مع أميرهم سجدة واحدة، ثم ينصرف أميرهم قد قضى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه، فإن كان خوفا أشد من ذلك فرجالا أو ركبانا. [طب عن ابن عمر].

٢٠٢١١- صلاة المسايفة ركعة على أي وجه كان الرجل يجزئ عنه أحسبه قال: فعل ذلك لمن بعده. [البزار عن ابن عمر].

٢٠٢١٢- ليس في صلاة الخوف سهو. [طب عن ابن مسعود، ميسرة بن علي في مشيخته وخيثمة الأطرابلسي في جزئه عن ابن عمر].

٤- صلاة الجماعة، وما يتعلق بها

٤-١- الترغيب فيها

٢٠٢١٣- صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدكم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى. [طب هق عن قباث بن أشيم].

٢٠٢١٤- صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. [مالك حم ق ت ن هـ عن ابن عمر].

٢٠٢١٥- صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة. [حم خ هـ عن أبي سعيد].

٢٠٢١٦- صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ. [م عن أبي هريرة].

٢٠٢١٧- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه. [حم ق د هـ عن أبي هريرة].

٢٠٢١٨- فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر. [ق عن أبي هريرة].

٢٠٢١٩- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمسا وعشرين درجة. [هـ عن أبي].

٢٠٢٢٠- صلاة مع الإمام أفضل منَ خمس وعشرين صلاة يصليها وحده. [م عن أبي هريرة].

٢٠٢٢١- صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمسا وعشرين جزءاً. [ن هـ عن أبي هريرة].

٢٠٢٢٢- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة، فإذا صلاها بأرض فلاة فأتم وضوءها وركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة. [عبد بن حميد، ع حب ك عن أبي سعيد].

٢٠٢٢٣- صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة. [هـ عن أنس].

٢٠٢٢٤- اثنان فما فوقهما جماعة. [هـ عد عن أبي موسى؛ حم طب عد عن أبي أمامة؛ قط عن عمرو، ابن سعد والبغوي والباوردي عن الحكم بن عمير].

٢٠٢٢٥- اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة، فإن الله لن يجمع أمتي إلا على هدى. [حم عن أبي ذر].

٢٠٢٢٦- إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة. [م ٤ عن أبي هريرة].

٢٠٢٢٧- أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام. [ق عن أبي موسى هـ عن أبي هريرة].

٢٠٢٢٨- من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يحدث. [حم ن حب عن سهل بن سعد].

٢٠٢٢٩- إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. [ن هـ حب عن أبي ذر].

٢٠٢٣٠- إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. [حم ٤ حب عن أبي ذر].

٢٠٢٣١- الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة. [د، ك عن أبي سعيد].

٢٠٢٣٢- فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد. [ابن السكن عن ضمرة بن حبيب عن أبيه].

٢٠٢٣٣- من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب له حسنة والأخرى تمحو سيئة. [ك هب عن أبي هريرة].

٢٠٢٣٤- من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٢٣٥- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة. [د هـ عن بريدة؛ هـ ك عن أنس وعن سهل بن سعد].

٢٠٢٣٦- المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في رحمة الله. [هـ عن أبي هريرة].

٢٠٢٣٧- إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٢٣٨- من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا وراح. [حم ق عن أبي هريرة].

٢٠٢٣٩- إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع. [حم عن ابن عمر].

٢٠٢٤٠- الغدو والرواح في تعليم العلم أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله. [أبو مسعود الأصبهاني في معجمه، وابن النجار، فر عن ابن عباس].

٢٠٢٤١- يد الله مع الجماعة. [ت عن ابن عباس].

٢٠٢٤٢- الجماعة رحمة، والفرقة عذاب. [عبد الله في زوائد المسند والقضاعي عن النعمان بن بشير].

٢٠٢٤٣- إن الله يستحيي من عبده إذا صلى في جماعة، ثم سأل حاجته أن ينصرف حتى يقضيها. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٢٠٢٤٤- إن آثاركم تكتب. [ت عن أبي سعيد].

٢٠٢٤٥- إن لكم بكل خطوة درجة. [م عن جابر].

٢٠٢٤٦- الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا. [حم د هـ ك هب عن أبي هريرة].

٢٠٢٤٧- يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد. [حم هـ خ عن أنس].

٢٠٢٤٨- يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم. [حم م عن جابر].

٢٠٢٤٩- إن صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً. [ت عن أبي هريرة].

٢٠٢٥٠- لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين واحدة حتى لقد هممت أن أبث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة، وحتى هممت أن آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة. [د ك عن رجال].

٢٠٢٥١- إن هاتين الصلاتين، يعني: العشاء والصبح من أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، عليكم

بالصف المقدم فإنه على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى. [حم د ن هـ حب ك عن أبي بن كعب].

٢٠٢٥٢- من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئا. [حم د ن ك عن أبي هريرة].

٢٠٢٥٣- من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق. [ت عن أنس].

(الإكمال)

٢٠٢٥٤- صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين صلاة. [عبد الرزاق عن الحسن مرسلا].

٢٠٢٥٥- صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهما إلى صلاته خمسا وعشرين. [طب عن زيد بن ثابت، عب عنه موقوفا].

٢٠٢٥٦- صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين ضعفا كلها مثل صلاته. [حم عن ابن مسعود].

٢٠٢٥٧- صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة. [طس عن أنس ن حل عن عائشة].

٢٠٢٥٨- صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة. [السراج في مسنده عن عائشة].

٢٠٢٥٩- صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين درجة. [طب عن صهيب].

٢٠٢٦٠- صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة. [طب عن ابن مسعود].

٢٠٢٦١- فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة. [حم عن ابن مسعود].

٢٠٢٦٢- فضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون صلاة. [طب عن معاذ].

٢٠٢٦٣- فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة. [عبد الرزاق عن ابن عمر].

٢٠٢٦٤- فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة، وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد. [ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن أبيه عن جده].

٢٠٢٦٥- فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. [عبد الرزاق، حم م عن أبي هريرة].

٢٠٢٦٦- فضلت الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين. [حم عن عائشة].

٢٠٢٦٧- ما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة. [طب عبد الله بن زيد بن عاصم].

٢٠٢٦٨- تفضل صلاة الرجل في الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة، وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر. [حم عن أبي هريرة].

٢٠٢٦٩- تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة. [البزار عن أنس وعن معاذ].

٢٠٢٧٠- تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعا وعشرين درجة. [حم عن أبي هريرة].

٢٠٢٧١- صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده في بيته بسبعة وعشرين ضعفا. [ص عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده].

٢٠٢٧٢- صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعاً وعشرين صلاة. [طب عن ابن مسعود].

٢٠٢٧٣- صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أفضل عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى. [ابن سعد والبزار، طب وأبو نعيم في المعرفة ق عن قباث بن أشيم الليثي].

٢٠٢٧٤- الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو جماعة. [ق عن أنس].

٢٠٢٧٥- من سره أن يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حين ينادى بهن. [طس عن ابن عمر].

٢٠٢٧٦- يا عثمان بن مظعون، من صلى الفجر في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر. [هب عن أنس].

٢٠٢٧٧- لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة. [هب عن عثمان].

٢٠٢٧٨- من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى

من صلاة الظهر كتب الله له بها عتقا من النار. [هب وابن عساكر وابن النجار عن عمر].

٢٠٢٧٩- من أدرك التكبيرة الأولى مع الإمام أربعين صباحا بصلاة كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق. [أبو الشيخ عن أنس].

٢٠٢٨٠- من لم تفته الركعة الأولى أربعين صباحا كتب الله له براءتين: براءة من النار وبراءة من النفاق. [الخطيب عن أنس].

٢٠٢٨١- من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة أربعين يوما، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق. [عبد الرزاق عن أنس].

٢٠٢٨٢- من شهد الصلوات الخمس أربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى وجبت له الجنة. [عد عن أبي العالية مرسلا].

٢٠٢٨٣- من صلى أربعين يوما في جماعة، ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ وفي الثانية بفاتحة الكتاب و ﴿قل هو الله أحد﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها. [الخطيب عن أنس وهو واه].

٢٠٢٨٤- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله يوم القيامة. [أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي].

٢٠٢٨٥- بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٢٨٦- بشر المشائين في الظلم إلى الصلاة بنور ساطع يوم القيامة بين أيديهم، وعن شمائلهم. [ابن النجار عن أنس].

٢٠٢٨٧- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيامة. [طب عن أبي موسى].

٢٠٢٨٨- من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة. [ش ع طب حب هب وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٠٢٨٩- إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلاة في جماعة فأتم ركوعها وسجودها غفر له ما بينهما ما لم ترتكبه مقتلة. [هـ عن عثمان].

٢٠٢٩٠- إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبراق اللامع، وحشره الله في أول زمرة من السابقين، وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله. [طس عن أبي هريرة، وابن عباس معا].

٢٠٢٩١- إذا نزلت الرحمة على أهل المسجد بدأت بالإمام، ثم أخذت يميناً ثم عطفت على الصفوف. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٠٢٩٢- ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها حسنة ومحا عنه سيئة. [عبد بن حميد عن جابر].

٢٠٢٩٣- ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه، وقبضت عليه يداه، واستمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه ونطق به لسانه، وحدثته به نفسه من السوء. [ابن زنجويه، هب عن أبي أمامة].

٢٠٢٩٤- من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله تعالى له بها حسنة، ولا يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فليقرب أو ليبعد، فإذا صلى صلاة الإمام انصرف، وقد غفر له، فإن أدرك بعضا وفاته بعض، فأتم ما فاته كذلك، فإن أدرك الصلاة، وقد صليت فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك. [البغوي عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار].

٢٠٢٩٥- من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته. [ابن المبارك والخطيب عن عقبة بن عامر].

٢٠٢٩٦- من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة، وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا. [حم طب حب عن ابن عمرو].

٢٠٢٩٧- حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة. [د ق عن أبي هريرة].

٢٠٢٩٨- ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلا رفع بها درجة، وحط عنه بها خطيئة أو كتب له بها حسنة. [هـ حم عن ابن مسعود].

٢٠٢٩٩- ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة حسنة. [حم طب عن عتبة بن عبد].

٢٠٣٠٠- ما من عبد يغدو ويروح إلى المسجد ويؤثره على ما سواه إلا وله عند الله نزل يعده له في الجنة، كلما غدا أو راح، كما لو أن أحدكم زاره من يحب زيارته إلا اجتهد له في كرامته. [ابن زنجويه وابن لال وأبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه حم وقط وابن زنجويه و ن وباقي رجاله ثقات].

٢٠٣٠١- من لم ير غدوه ورواحه إلى المساجد من الجهاد، فقد قصر عمله. [الديلمي عن أم الدرداء].

٢٠٣٠٢- الاختلاف إلى المساجد رحمة، والاجتناب عنها نفاق. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٠٣٠٣- من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب أخا مستفادا في الله، أو علما مستطرفا، أو كلمة تدله على الهدى، أو أخرى تصده عن الردى وترك الذنوب حياء وخشية، أو نعمة أو رحمة منتظرة. [طب وابن عساكر عن سعد بن طريف عن عمير بن المأمون عن الحسن بن علي وعمير لا شيء وسعد متروك].

٢٠٣٠٤- إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه ولا ينهزه إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. [ت: حسن صحيح؛ هـ عن أبي هريرة].

٢٠٣٠٥- إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. [طب ك هب عن ابن عمر].

٢٠٣٠٦- من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته. [ابن جرير، هب عن أبي هريرة].

٢٠٣٠٧- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لم يزل في صلاة حتى يرجع إلى بيته. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢٠٣٠٨- من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد كتب له بإحدى رجليه حسنة ومحي عنه سيئة، ورفع له درجة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٠٣٠٩- إذا دعا الرجل المسلم بطهوره فغسل وجهه سقطت خطايا وجهه من أطراف لحيته، وإذا غسل يديه سقطت خطايا يديه من أنامله وأظفاره فإذا مسح رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه سقطت خطايا رجليه من بطون قدميه، فإن انطلق فصلى في جماعة فقد وقع أجره على الله، وإن صلى ركعتين يخلص فيهما نيته لله فهو كفارة. [ص عن عمرو بن عبسة].

٢٠٣١٠- إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يغسلهما فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل خطوة سيئة، وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد. [عب عن أبي هريرة].

٢٠٣١١- ما من مسلم يتوضأ فيغسل يديه ويمضمض فاه ويتوضأ كما أمر إلا حط الله عنه ما أصاب يومئذ ما نطق بفيه، وما مس بيده، وما مشى إليه حتى أن الخطايا تحادر من أطرافه، ثم إذا هو مشى إلى المسجد فرجل تكتب حسنة، وأخرى تمحو سيئة. [طب، ض عن أبي أمامة].

٢٠٣١٢- ما من مسلم يسمع أذانا فقام إلى وضوئه إلا غفر له في أول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء فبعدد ذلك القطر يغفر الله له ما سلف من ذنوبه فيقوم إلى صلاته وهي نافلة. [طب ض عن أبي أمامة].

٢٠٣١٣- ما من مسلم يتوضأ للصلاة فيمضمض، إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة تكلم بها لسانه، ولا يستنشق إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة، وجد ريحها بأنفه، ولا يغسل وجهه إلا تناثر من عينيه مع قطر الماء كل سيئة نظر إليها بهما، ولا يغسل شيئاً من يديه إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة بطش بهما، ولا يغسل شيئاً من رجليه إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشى بهما إليها، فإذا خرج إلى المسجد كتب له بكل خطوة خطاها حسنة ومحي عنه بها سيئة حتى يأتي مقامه. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٣١٤- ما من رجل يحسن الوضوء فيغسل يديه ورجليه ووجهه ثم يمضمض فاه، ثم يتوضأ كما أمره الله تعالى إلا حط عنه عمل يومه ما نطق فوه ومشى إليه حتى أن الذنوب لتتحادر عن أطرافه، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة، ثم تكون صلاته له نافلة، ثم إذا هو دخل على أهله فسلم عليهم وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلته. [ابن السني عن أبي أمامة].

٢٠٣١٥- ما من عبد يتوضأ فيغسل وجهه إلا تساقطت خطايا وجهه من أطراف لحيته، فإذا غسل يديه تساقطت خطايا يديه من بين أظفاره، فإذا مسح برأسه تساقطت خطايا رأسه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه تساقطت خطايا رجليه من باطنهما، فإذا أتى مسجد جماعة فصلى فيه فقد وقع أجره على الله، فإن قام فصلى ركعتين كانتا كفارة. [عبد الرزاق عن عمرو بن عبسة].

٢٠٣١٦- من توضأ ثم توجه إلى المسجد يصلي فيه الصلاة كانت له بكل خطوة حسنة، وتمحى عنه سيئة، والحسنة بعشر، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتبت له بكل شعرة في جسده حسنة، وانقلب بحجة مبرورة، وليس كل حاج مبرورا، فإن جلس حتى يركع كتبت له بكل ركعة ألفا ألف حسنة، ومن صلى صلاة الفجر فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة، وليس كل معتمر مبرورا. [ابن عساكر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس، وسعيد قال أبو حاتم: منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنس لا تعرف؛ وقال أبو زرعة: حدث عن أنس بمناكير، وقال روى عن أنس ما لا يتابع عليه ومحمد بن شعيب لا شيء].

٢٠٣١٧- من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر. [طب عن سلمان].

٢٠٣١٨- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى مسجداً من مساجد الله لا تعمده إلا الصلاة يتبشبش الله به كما يتبشبش أحدكم بالغائب عنه إذا قدم عليه. [الحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

٢٠٣١٩- لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا استبشر الله به كما يستبشر أهل الغائب بطلعته. [حم عن أبي هريرة].

٢٠٣٢٠- من توضأ فجمع ثيابه، ثم خرج إلى المسجد كتب له كاتب بكل خطوة عشر حسنات، والمرء في صلاة ما كان ينتظر الصلاة يكتب من المصلين، من حين يخرج من بيته حتى يرجع. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٠٣٢١- من اختلف إلى هذه الصلاة غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

[طب عن الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه عن جده عن أبي واقد].

٢٠٣٢٢- من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر فأجره كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا ينهضه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة كتاب في عليين. [حم طب طب ص عن أبي أمامة].

٢٠٣٢٣- أتدرون لم أقارب الخطا؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة. [طب عن أنس عن زيد بن ثابت، قال: كنت أمشي مع رسول اللّه ﷺ ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا وقال: فذكره].

٢٠٣٢٤- أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: ليكثر عدد الخطا في طلب الصلاة. [ط طب هب عن زيد بن ثابت].

٢٠٣٢٥- لا تفعلوا ايتوها كما كنتم، ما من مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يخرج إلى المسجد إلا كتب اللّه له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة. [ش عن جابر].

٢٠٣٢٦- اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب اللّه له بها أجرا. [ط ص عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللّه عن أبيه عن جده، قال: أراد بنو سلمة أن نتحول من منازلنا فقال رسول اللّه ﷺ فذكره].

٢٠٣٢٧- اجلسوا في منازلكم أوتادها، من خطا إلى المسجد خطوة كان له بها أجر. [سمويه، ص عن جابر].

٢٠٣٢٨- مكانكم، فإن لكم بكل خطوة حسنة. [عبد بن حميد عن جابر، قال: كان أناس منازلهم بعيدة من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ قال: فذكره].

٢٠٣٢٩- إن له بكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة. [حم والحميدي عن أبي].

٢٠٣٣٠- عليكم منازلكم فإنها تكتب آثاركم. [عبد الرزاق عن أبي سعيد، قال شكت بنو سلمة إلى رسول اللّه ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل اللّه ﴿ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ قال: فذكره].

٢٠٣٣١- من خرج من بيته يريد الصلاة فهو في الصلاة فاتته أو أدركها. [خ ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٢٠٣٣٢- من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات. [آدم بن أبي إياس في ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك، قالوا: وهو زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى مالك بن النجار].

٢٠٣٣٣- فذلك له سهم جمع. [د عن أبي أيوب، أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يصلي في منزله، ثم يأتي المسجد ويصلي معهم قال: فذكره].

٢٠٣٣٤- قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلاً يؤمكم. [حب عن المغيرة بن شعبة].

٢٠٣٣٥- لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة فعل، ما يصيب من الأجر أفضل من ذلك. [هب عن أبي هريرة].

٢٠٣٣٦- ما أجد لك من رخصة لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبوا على يديه ورجليه. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٣٣٧- إن سمعت الأذان فأت ولو حبوا. [طس عن جابر].

٢٠٣٣٨- إن اللّه تعالى ينادي يوم القيامة أين جيراني؟ فتقول الملائكة: ربنا ومن ينبغي أن يجاورك؟ فيقول: أين عمار المساجد. [ابن النجار عن أنس].

٢٠٣٣٩- يقول اللّه عز وجل يوم القيامة: أين جيراني؟ فتقول الملائكة: ومن ينبغي أن يكون جارك، فيقول: عمار مساجدي. [حل عن أبي سعيد].

٢٠٣٤٠- عمار مساجد اللّه هم أهل اللّه عز وجل. [ط ع حل د والعسكري في الأمثال عن أنس].

٢٠٣٤١- لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر اللّه إلا يتبشبش اللّه به كما يتبشبش أهل الغائب إذا قدم عليهم. [حب عن أبي هريرة].

٢٠٣٤٢- إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد، فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن، فإن اللّه تعالى يقول: ﴿إنما يعمر مساجد اللّه من آمن باللّه﴾. [ك عن أبي سعيد].

٢٠٣٤٣- يقول اللّه عز وجل: إني لأهم بأهل الأرض عذابا فإذا نظرت إلى عمار بيوتي المتحابين في وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم. [هب عن أنس].

٢٠٣٤٤- من يكن المسجد بيته ضمن اللّه له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة. [طس والخطيب عن أبي الدرداء].

٢٠٣٤٥- من سكن المسجد فقد ضمن اللّه له الروح والرحمة والجواز على الصراط. [طب عن أبي الدرداء].

٢٠٣٤٦- المساجد بيوت اللّه، وقد ضمن اللّه لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة. [هب عن أبي الدرداء].

٢٠٣٤٧- المساجد بيوت اللّه والمؤمنون زوار اللّه، وحق على المزور أن يكرم زائره. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٢٠٣٤٨- المساجد سوق من أسواق الآخرة من دخلها كان ضيفا للّه قراه المغفرة، وتحفته الكرامة، فعليكم بالرتاع قالوا: يا رسول اللّه، وما الرتاع؟ قال: الدعاء والرغبة إلى اللّه تعالى. [الخرقي (؟) في فوائده، ك في تاريخه والخطيب ز ض عن جابر].

٢٠٣٤٩- المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن اللّه لمن كانت المساجد

بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل. [ص، طب، حل، وابن عساكر عن أبي الدرداء؛ طب، هب عن سلمان].

٢٠٣٥٠- إن للمساجد أوتادا، والملائكة جلساؤهم، فإن غابوا افتقدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم، جليس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، وكلمة محكمة أو رحمة منتظرة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٠٣٥١- إن للمسجد أوتادا جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم، فإن كانوا في حاجة أعانوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن غابوا افتقدوهم، وإن حضروا قالوا اذكروا الله. [عب هب عن عطاء الخراساني مرسلا].

٢٠٣٥٢- من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب، فلا صلاة له. [ك ق عن أبي موسى].

الترهيب عن ترك الجماعة

٢٠٣٥٣- لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم. [هـ عن أسامة].

٢٠٣٥٤- ما من ثلاثة في قرية ولا بدو، فلا يؤذن لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليكم بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية. [حم د ن حب ك عن أبي الدرداء].

٢٠٣٥٥- إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد. [حم عن معاذ].

٢٠٣٥٦- لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب، ثم آتي قوماً يصلون في بيوتهم ليس بهم علة فأحرقها عليهم. [د ت عن أبي هريرة].

٢٠٣٥٧- والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس، ثم اخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء. [مالك، خ، ن عن أبي هريرة].

٢٠٣٥٨- أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار. [حم ق د هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٠٣٥٩- من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب، فلا صلاة له. [ك ق عن أبي موسى].

٢٠٣٦٠- من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر، فلا صلاة له. [طب عن أبي موسى].

٢٠٣٦١- من سمع الفلاح فلم يجبه، فلا هو معنا ولا هو وحده. [حل عن ابن عمر].

٢٠٣٦٢- من سمع النداء فلم يجب ثلاثاً كتب من المنافقين. [البغوي عن أبي زرارة الأنصاري، وقال: لا أدري أله صحبة أم لا].

٢٠٣٦٣- لا صلاة لمن سمع النداء فلم يأته إلا من عذر. [أبو بكر ابن المقرئ في الأربعين عن جابر].

٢٠٣٦٤- لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأته إلا من علة. [الحاكم في الكنى وضعف عن جابر، إني لأهم أن أجعل للناس إماماً ثم أخرج، فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقته عليه، حم عن ابن أم مكتوم].

٢٠٣٦٥- لقد هممت أن آمر رجلاً فيقيم الصلاة، ثم آمر فتيانا يخالفون إلى الذين لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الحطب، ولو علم أحد أن يجد عظما سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد الصلاة. [حم عن أبي هريرة].

٢٠٣٦٦- لقد هممت أن آمر صارخا يصرخ بالصلاة، ثم أتخلف على رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم. [ط عن جابر].

٢٠٣٦٧- لقد هممت أن آمر بلالاً فيقيم الصلاة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأحرق عليهم بيوتهم. [طس عن ابن مسعود].

٢٠٣٦٨- لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم. [ك عن ابن أم مكتوم].

٢٠٣٦٩- لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرق أو مرماتين لأجابوه، وهم يدعون إلى هذه الصلاة في جماعة، فلا يأتونها، لقد هممت أن آمر رجلاً أن يصلي بالناس في جماعة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأضرمها عليهم نارا، إنه لا يتخلف عنها إلا منافق. [طس عن أنس].

٢٠٣٧٠- ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون، لقد هممت أن أقيم الصلاة، ثم لا يتخلف عنها أحد إلا أحرقت بيته. [عب عن عطاء مرسلا].

٢٠٣٧١- ما اجتمع ثلاثة في حضر ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٠٣٧٢- ما من خمسة أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان. [حم طب عن أبي الدرداء].

٢٠٣٧٣- ما من ثلاثة من بدو ولا حضر لا يقيمون الصلاة إلا كان الشيطان رابعهم. [كر عنه].

٤-٢- الإمامة، وما يتعلق بها

٤-٢-١- الترغيب فيها والآداب

الترغيب فيها

٢٠٣٧٤- للإمام والمؤذن مثل أجور من صلى معهما. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٠٣٧٥- أفضل الناس في المسجد الإمام، ثم المؤذن، ثم من على يمين الإمام. [فر عن علي].

٢٠٣٧٦- الرحمة تنزل على الإمام، ثم على من على يمينه الأول فالأول. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٠٣٧٧- إذا كان اثنان صليا معا، فإذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم. [قط عن سمرة].

٢٠٣٧٨- إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا، وإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها. [ق عن أبي زيد الأنصاري].

٢٠٣٧٩- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله. [البزار عن أبي هريرة].

٢٠٣٨٠- يؤم القوم أكثرهم قرآنا، فإن كانوا في القرآن واحدا فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة واحدا، فأفقههم فقها، فإن كانوا في الفقه واحدا فأكبرهم سنا. [ق ك عن أبي مسعود الأنصاري].

٢٠٣٨١- يؤمكم أقرؤكم، وإن كان ولد زنا. [ابن حزم في كتاب الأعراب والديلمي عن ابن عمر].

٢٠٣٨٢- يؤمكم أكثركم قرآنا. [البغوي والخطيب عن عمرو بن سلمة عن أبيه، وماله غيره].

٢٠٣٨٣- يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم أميرا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٠٣٨٤- قدموا أكثركم قرآنا. [ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه].

٢٠٣٨٥- ليؤمكم أكثركم قرآنا. [حم عن عمرو بن سلمة عن رجال من الصحابة].

٢٠٣٨٦- يؤم القوم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأفقههم في الدين، فإن كانوا في الدين سواء فأقرؤهم للقرآن، ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه. [ك عن أبي مسعود الأنصاري].

٢٠٣٨٧- يؤم القوم أكبرهم سنا. [طب عن مالك بن الحويرث].

٢٠٣٨٨- إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢٠٣٨٩- لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ولا على جنائزكم سفهاءكم. [ابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القريشي].

٢٠٣٩٠- لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم، ولا على جنائزكم فإنهم وفدكم إلى الله عز وجل. [الديلمي عن علي].

الترهيب عن الإمامة وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

٢٠٣٩١- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللّهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين. [د ت حب هق عن أبي هريرة؛ حم عن أبي أمامة].

٢٠٣٩٢- يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطؤا فلكم وعليهم. [خ عن أبي هريرة].

٢٠٣٩٣- الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم. [د هـ ك عن سهل بن سعد].

٢٠٣٩٤- من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم. [حم د هـ ك عن عقبة بن عامر].

٢٠٣٩٥- أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه. [طب عن طلحة].

٢٠٣٩٦- من أم قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز ترقوته. [طب عن جناده].

٢٠٣٩٧- من أم قوماً وفيهم من هو أقرأ منه لكتاب الله وأعلم لم يزل في سفال إلى يوم القيامة. [عق عن ابن عمر].

٢٠٣٩٨- ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا يؤم رجل قوماً فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن، فإن فعل ذلك فقد دخل، ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف. [د ت عن ثوبان].

٢٠٣٩٩- نهى أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه. [د ك عن حذيفة].

٢٠٤٠٠- نهى أن يكون الإمام مؤذنا. [هق عن جابر].

٢٠٤٠١- أيما إمام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم، ثم ليغتسل هو، ثم ليعد صلاته، وإن صلى بغير وضوء فمثل ذلك. [أبو نعيم في معجم شيوخه عن البراء].

(الإكمال)

٢٠٤٠٢- من أم قوماً فليتق الله وليعلم أنه ضامن مسؤول لما ضمن، وإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، وما كان من نقص فهو عليه. [طس عن ابن عمر].

٢٠٤٠٣- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن اللّهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين. [عبد الرزاق حم ع طب ص عن عن أبي هريرة؛ ابن عساكر في غرائب مالك حم ع طب ص عن ابن عمرو عن أبي أمامة].

٢٠٤٠٤- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد اللّه الإمام وعفا عن المؤذنين. [حم طب حب ق عن عائشة].

٢٠٤٠٥- الإمام ضامن، والمؤذن امين، أرشد اللّه الأئمة واعان المؤذنين. [طب عن أبي هريرة].

٢٠٤٠٦- الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللّهم اغفر للمؤذنين واهد الأئمة. [أبو الشيخ طب عن واثلة].

٢٠٤٠٧- الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء، فأرشد اللّه الأئمة، وغفر للمؤذنين. [الشافعي ق عن أبي هريرة].

٢٠٤٠٨- الإمام جنة، فإن أتم فلكم وله، وإن نقص فعليه النقصان ولكم التمام. [الباوردي طب عن شريح العدوي].

٢٠٤٠٩- لا يؤم عبد قوماً إلا تولى، ما كان عليهم في صلاتهم، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٠٤١٠- إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة من خلفه. [خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة].

صفات الإمام وآدابه

٢٠٤١١- إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب اللّه، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها. [هق عن أبي زيد الأنصاري].

٢٠٤١٢- ليؤمكم أحسنكم وجها، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا. [عد عن عائشة].

٢٠٤١٣- يؤم القوم أقرؤهم للقرآن. [حم عن أنس].

٢٠٤١٤- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب اللّه، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم [سلما]، ولا تؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه. [حم، م، ٤ عن أبي مسعود].

٢٠٤١٥- إذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة. [م هـ عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤١٦- إن اللّه تعالى يحب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٢٠٤١٧- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء. [مالك، خ، د، ن عن أبي هريرة].

٢٠٤١٨- أم قومك فمن أم قوماً فليخفف، فإن فيهم الكبير، وإن فيهم المريض، وإن فيهم الضعيف، وإن فيهم ذا الحاجة، فإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء. [م عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤١٩- إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة. [هـ عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٢٠- واللّه إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن تفتتن أمه. [ت عن أنس].

٢٠٤٢١- إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه. [حم خ د، ن عن أبي قتادة].

٢٠٤٢٢- إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه ببكائه. [حم ق هـ عن أنس].

٢٠٤٢٣- أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على آذانه أجرا. [حم د ن ك عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٢٤- لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول. [د هـ عن المغيرة بن شعبة].

٢٠٤٢٥- أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله في الصلاة يعني في السبحة. [د هـ عن أبي هريرة].

٢٠٤٢٦- يا أيها الناس إن منكم منفرين، فمن أم منكم الناس فليتجوز، فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة. [حم ق، هـ عن أبي مسعود].

٢٠٤٢٧- يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر. [د عن حزم بن أبي كعب].

٢٠٤٢٨- يا معاذ أفتان أنت؟ فلولا صليت ب ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والليل إذا يغشى﴾ فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. [ق د عن جابر].

٢٠٤٢٩- إذا أم الرجل القوم، فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم. [د هق عن حذيفة].

٢٠٤٣٠- إذا كان اثنان صليا معا، وإذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم. [قط عن سمرة].

٢٠٤٣١- لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من أذانه. [ابن النجار عن أنس].

٢٠٤٣٢- اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم. [قط هق عن ابن عمر].

٢٠٤٣٣- إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

٢٠٤٣٤- إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم فإنهم وفدكم

فيما بينكم وبين ربكم. [طب عن مرثد الغنوي].

٢٠٤٣٥- تجوزوا في الصلاة، فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة. [طب عن ابن عباس].

٢٠٤٣٦- جلوس الإمام بين الأذان والإقامة في المغرب من السنة. [فر عن أبي هريرة].

٢٠٤٣٧- صل بصلاة أضعف القوم، ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا. [طب عن المغيرة].

٢٠٤٣٨- ليؤمكم أكثركم قرآنا. [ن عن عمرو بن سلمة].

(الإكمال)

٢٠٤٣٩- لا يؤم المتيمم المتوضئين. [قط وضعفه عن جابر].

٢٠٤٤٠- لا يحل الصلاة خلف الأقلف. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي الدرداء، وفيه مهدي بن هلال متهم بالوضع].

٢٠٤٤١- لا يصلي الإمام على أنشز مما عليه أصحابه. [سمويه ق عن سلمان؛ الديلمي عن أبي سعيد].

٢٠٤٤٢- إذا أممت الناس فاقرأ ب ﴿والشمس وضحاها﴾ و ﴿سبح اسم الأعلى﴾ و﴿اقرأ باسم ربك﴾ ﴿والليل إذا يغشى﴾. [م عن جابر].

٢٠٤٤٣- إنما يكفيك أن تقرأ في المغرب ﴿والشمس وضحاها﴾ وذواتها. [الديلمي عن جابر].

٢٠٤٤٤- لا تقرأ في الصبح بدون عشرين آية، ولا تقرأ في العشاء بدون عشر آيات. [طب عن خلاد بن السائب عن رفاعة الأنصاري حم عن أنس ن عن جابر].

٢٠٤٤٥- أفتان أنت لا تطول بهم اقرأ بهم ب ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ﴿والشمس وضحاها﴾ ونحوهما، يا معاذ لا تكن فتانا، إما أن تخفف على قومك، وإما أن تصلي معي. [م وسمويه عن رجل من بني سلمة].

٢٠٤٤٦- إذا صليت بقوم فاقدرهم بأضعفهم. [الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٤٧- اقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، وإن كنت وحدك فطول ما شئت، وإن أتاك المؤذن يريد أن يؤذن، فلا تمنعه. [طب عب عن عطاء مرسلا].

٢٠٤٤٨- من أم الناس فليقدر القوم بأضعفهم، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. [عبد الرزاق عن الحسن مرسلا].

٢٠٤٤٩- تجوز في الصلاة يا عثمان واقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة والحامل والمرضع، إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز. [طب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥٠- جوز في صلاتك، واقدر الناس بأضعفهم، فإن منهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة. [حم عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥١- صل بأصحابك صلاة أضعفهم، فإن فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الأذان أجرا. [الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥٢- يا عثمان أم قومك، ومن أم القوم فليخفف، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت. [كر عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥٣- قد أمرتك على أصحابك، وأنت أصغرهم، فإذا أممت فأمهم بأضعفهم، فإن وراءك الكبير والصغير وذا الحاجة، وإذا كنت مصدقا، فلا تأخذ الشافع وهي الماخض، ولا الربا، ولا فحل الغنم، وحرزة الرجل، هو أحق بها منك، ولا تمس القرآن إلا وأنت طاهر، واعلم أن العمرة هي الحج الأصغر، وأن عمرة هي خير من الدنيا، وما فيها، وحجة خير من عمرة. [طب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥٤- من أم قوماً فليخفف، فإن فيهم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة، فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء. [حم عن عثمان بن أبي العاص].

٢٠٤٥٥- إني لأكون في الصلاة فاسمع بكاء الصبي فأخفف مخافة أن أشق على أمه، أو قال: أن تفتن أمه. [ش عن أبي سعيد].

٢٠٤٥٦- إني لأسمع صوت الصبي ورائي فأخفف الصلاة شفقا أن تفتتن أمه. [عبد الرزاق عن علي بن حسين مرسلا].

٢٠٤٥٧- إني لأسمع صوت الصبي، وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تفتن أمه. [البزار عن أبي هريرة].

٢٠٤٥٨- إني لأخفف الصلاة أن أسمع بكاء الصبي خشية أن تفتتن أمه. [عبد الرزاق عن عطاء مرسلا].

٢٠٤٥٩- إنما أسرعت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها. [طس عن أنس، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين، ثم قال: فذكر].

٢٠٤٦٠- إذا أم الرجل القوم، فلا يختص بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم، فإن فعل فقد خانهم. [ق عن أبي أمامة].

٢٠٤٦١- لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه والناس المكتوبة. [ابن عساكر عن المغيرة بن شعبة، وسنده حسن].

٤-٢-٢- آداب المأموم، وما يتعلق به

٢٠٤٦٢- إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا. [ش عن معاوية].

٢٠٤٦٣- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٤٦٤- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. [مالك، خ حم د عن أنس؛ ق د هـ عن عائشة].

٢٠٤٦٥- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. [ش هـ هق عن أبي هريرة].

٢٠٤٦٦- إني قد بدنت فإذا ركعت فاركعوا، وإذا رفعت فارفعوا، وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلاً يسبقني إلى الركوع ولا إلى السجود. [د هـ عن أبي موسى].

٢٠٤٦٧- لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت، ومهما أسبقكم به، إذا سجدت تدركوني، إذا رفعت إني قد بدنت. [حم، د، هـ عن معاوية].

٢٠٤٦٨- إن كنتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا. [ن هـ عن جابر].

٢٠٤٦٩- لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا. وإذا قال: ولا الضالين، فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد ولا ترفعوا قبله. [م عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٠- يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة. [د عن علي].

٢٠٤٧١- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. [مالك ق ٣ عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٢- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد. [هـ ك عن أبي سعيد؛ هـ حب عن أنس حب عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٣- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد. [ن عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٤- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما تفعل أهل فارس بعظمائها. [حم م د عن جابر].

٢٠٤٧٥- إنما الإمام جنة فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربنا لك الحمد، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. [م عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٦- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. [حم ق د عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٧- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، يجبكم الله، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللّهم ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة، فليكن من أول قول أحدكم: التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [حم م د ن هـ عن أبي موسى].

٢٠٤٧٨- إن الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد الشيطان. [البزار عن أبي هريرة].

٢٠٤٧٩- ما يأمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام في صلاته أن يحول الله صورته في صورة حمار. [م عن أبي هريرة].

٢٠٤٨٠- من رفع رأسه قبل الإمام أو وضعه، فلا صلاة له. [ابن قانع عن شيبان].

٢٠٤٨١- هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري. [مالك ق عن أبي هريرة].

٢٠٤٨٢- يا أيها الناس إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالإنصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [حم م ن عن أنس].

٢٠٤٨٣- يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول: سبحان الله إلا التفت. [خ عن سهل بن سعد].

٢٠٤٨٤- إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني. [حم ق د ن عن أبي قتادة، زاد ٣: قد خرجت إليكم].

(الإكمال)

٢٠٤٨٥- توسطوا الإمام وسدوا الخلل. [ق عن أبي هريرة].

٢٠٤٨٦- إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة. [حب عن أبي قتادة].

٢٠٤٨٧- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا، وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٤٨٨- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، فإن الإمام يركع

قبلكم ويرفع قبلكم. [ش عن أبي موسى].

٢٠٤٨٩- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فانصتوا. [قط ق وضعفه عن أبي موسى].

٢٠٤٩٠- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، ولا تكبروا حتى يكبر، فإذا ركع فاركعوا، ولا تركعوا حتى يركع فإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد، فإذا صلى قائما فصلوا قياما أجمعين، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين. [د ق عن أبي هريرة].

٢٠٤٩١- إنما الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: الحمد لله. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٤٩٢- إنما الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر].

٢٠٤٩٣- الإمام ضامن فما صنع فاصنعوا. [قط ق في القراءة طس والخطيب عن جابر].

٢٠٤٩٤- لا تبادروا الإمام بالركوع حتى يركع ولا بالسجود حتى يسجد ولا ترفعوا رؤسكم حتى يرفع، فإنما جعل الإمام ليؤتم به. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٢٠٤٩٥- أيها الناس إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالإنصراف فإني أراكم من أمامي ومن خلفي. [ش عن أنس].

٢٠٤٩٦- أيها الناس إني قد بدنت، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم. [ق عن أبي هريرة].

٢٠٤٩٧- لا تسبقوني بالركوع والسجود فإني قد بدنت فمهما أسبقكم به حين أركع تدركوني حتى أرفع ومهما أسبقكم به حين أسجد تدركوني حين أرفع. [ق عن معاوية].

٢٠٤٩٨- إني قد بدنت، فلا تسبقوني بالركوع والسجود. [سمويه ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه].

٢٠٤٩٩- إني امرؤ قد بدنت، فلا تبادروني بالقيام في الصلاة والركوع والسجود. [ش عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلا، طب عن أبيه].

٢٠٥٠٠- إني قد بدنت، فلا تبادروني بالركوع ولا تبادروني بالسجود فمن فاته ركوعي أدركه في بطئي قيامي. [ابن سعد والبغوي عن ابن مسعدة صاحب الجيوش].

٢٠٥٠١- إني قد بدنت، فلا تبادروني بالركوع والسجود، فإني مهما أسبقكم به إذا ركعت فإنكم تدركوني به إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت فإنكم تدركوني به إذا رفعت. [قط في الأفراد عن أبي هريرة، ش طب عن معاوية؛ ش عن محمد بن يحيى بن حبان].

٢٠٥٠٢- إني قد بدنت فمن فاته الركوع أدركني في بطئي قيامي. [عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابي].

٢٠٥٠٣- إني قد بدنت فمن فاته ركوعي أدركه في بطئي قيامي. [حم عن ابن مسعدة].

٢٠٥٠٤- إن الذي يسجد قبل الإمام ويرفع قبله إنما ناصيته بيد شيطان. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٥٠٥- ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٥٠٦- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٥٠٧- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة].

٢٠٥٠٨- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يرد الله رأسه رأس حمار. [عب عن أبي هريرة].

٢٠٥٠٩- أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه قبل الإمام أن يبدل الله رأسه رأس حمار. [خط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٢٠٥١٠- أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار. [حم، ش خ م د ت ن هـ عن أبي هريرة].

٢٠٥١١- ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كبش. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢٠٥١٢- الإمام أمير فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا. [الشيرازي في الألقاب والديلمي عن أبي هريرة].

٢٠٥١٣- الإمام إمام، فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا، وإن صلى قائما فصلوا قياما. [عب عن أبي هريرة].

٢٠٥١٤- كدتم أن تفعلوا أفعال فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بإمامكم إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا. [طب عن جابر].

٢٠٥١٥- فصلوا وراء قعودا، فإن الإمام ليؤتم به، فإن صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا. [ك عن أسيد بن حضير].

٢٠٥١٦- كن مؤذنا، قال: لا أستطيع، قال: كن إماما قال: لا أستطيع قال: فقم بإزاء الإمام. [طس عن ابن عباس، أن رجلا، قال: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال: فذكره].

٢٠٥١٧- لا يؤمن أحد بعدي جالسا. [عد، ق وضعفه عن الشعبي مرسلا].

٢٠٥١٨- إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه. [طس ق عن أبي برزة].

٢٠٥١٩- خير بقعة في المسجد خلف الإمام، وإن الرحمة إذا نزلت بدأت

بالإمام، ثم الذي خلفه، ثم يمنة، ثم يسرة، ثم تتغاص المسجد بأهله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٠٥٢٠- لا تفتحن على إمام وأنت في الصلاة. [عبد الرزاق عن علي ضعيف].

٢٠٥٢١- بحسب امرئ أن يقوم مع الإمام حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة. [طب عن عوف بن مالك].

قراءة المأموم

(الإكمال)

٢٠٥٢٢- أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام بقرآن والإمام يقرأ؟ فقال قائل: أو قائلون: إنا لنفعل، قال: فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه. [حب عن أنس].

٢٠٥٢٣- أتقرؤون خلفي؟ قالوا: نعم قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. [حم وعبد بن حميد، ع ق ص عن أبي قتادة].

٢٠٥٢٤- أتقرؤون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فقال قائل، أو قائلون: إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه. [طس ق عن أنس].

٢٠٥٢٥- أتقرؤون خلفي وأنا أقرأ، فلا تفعلوا ذاكم، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه سرا. [عب عن أبي قلابة مرسلا].

٢٠٥٢٦- إذا قرأ الإمام، فلا يقرأن أحد منكم معه إلا بأم القرآن. [كر عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٢٧- هل تقرؤون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. [طب عن ابن عمرو، ك عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٢٨- هل تقرؤون خلفي شيئاً من القرآن؟ قالوا: نعم، قال: لا تفعلوا إلا بأم القرآن سرا في أنفسكم. [ق في القراءة عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٢٩- لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ قالوا: إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب. [عبد الرزاق حم ق عن رجل من الصحابة وقال ق: إسناده جيد].

٢٠٥٣٠- لا تقرءوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن. [د عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٣١- إذا كنت مع الإمام فاقرأ بأم القرآن قبله وإذا سكت. [عب عن ابن عمرو، حسن].

٢٠٥٣٢- من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى أم القرآن فقد أجزأته. [ك عن أبي هريرة].

٢٠٥٣٣- من لم يقرأ مع الإمام فصلاته خداج. [ابن عساكر عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده].

٢٠٥٣٤- من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟ لقد رأيتك تخالجني القرآن من صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءة. [ق في المعرفة عن جابر].

٢٠٥٣٥- أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل من القوم: أنا، قد عرفت أن بعضكم خالجنيها. [عبد الرزاق عن عمران بن الحصين صحيح].

٢٠٥٣٦- هل قرأ معي أحد منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل من القوم: أنا، قد قلت ما لي أنازعها. [عبد الرزاق عن عمران بن حصين].

٢٠٥٣٧- هل قرأ معي أحد؟ قلنا: نعم قال: قد عجبت قلت: من هذا الذي ينازعني القرآن؟ إذا قرأ الإمام، فلا تقرءوا إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. [ك وتعقب عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٣٨- هل قرأ معي أحد آنفا في الصلاة؟ فقال رجل: نعم أنا يا رسول الله قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن. [مالك والشافعي حم ش ت: حسن، ن هـ ق حب عن عبد الله بن بحينة].

٢٠٥٣٩- هل قرأ أحد منكم آنفا في الصلاة؟ قالوا: نعم قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن؟ [طس عن عبد الله بن بحينة].

٢٠٥٤٠- ما لي أنازع القرآن؟ لا يقرأن أحد منكم شيئاً من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن. [قط وحسنه ق عن عبادة بن الصامت].

٢٠٥٤١- ما لي أنازع القرآن؟ إذا صلى أحدكم خلف الإمام فلينصت، فإن قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة. [الخطيب عن ابن مسعود].

٢٠٥٤٢- إني نسيت آية كذا وكذا، وإن من حسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام. [ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٢٠٥٤٣- من كان إمام فائتم، فلا يقرأن معه، فإن قراءته له قراءة. [ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس].

٢٠٥٤٤- تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر. [ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس].

٢٠٥٤٥- لا قراءة خلف الإمام. [ق في القراءة عن الشعبي].

٢٠٥٤٦- لا تقرأ خلف الإمام في شيء من الصلاة. [الطحاوي عن جابر، الطحاوي عن زيد بن ثابت موقوفا].

٢٠٥٤٧- كل من كان له إمام فقراءته له قراءة. [ش عن جابر].

٢٠٥٤٨- ليس على خلف الإمام قراءة. [ك في تاريخه عن أبي سعيد وقال: إسناده ظلمات].

٢٠٥٤٩- ما أرى الإمام إذا قرأ إلا كان كافيا. [طب ق وضعفه عن أبي الدرداء].

٤-٢-٣- تسوية الصفوف وفضلها وآدابها والتحذير عن تركها

٤-٢-٣-١- فضلها

٢٠٥٥٠- إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه. [حم ن والضياء عن البراء].

٢٠٥٥١- إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول، وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا. [د عن البراء].

٢٠٥٥٢- إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة. [ن عن البراء].

٢٠٥٥٣- إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل، فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني أولاد الضأن الصغار. [حم طب عن أبي أمامة].

٢٠٥٥٤- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ولا يصل عبد صفا إلا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٥٥٥- ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقلنا: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف. [حم م د ن هـ عن جابر بن سمرة].

٢٠٥٥٦- صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم، فقلنا: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يقيمون الصفوف ويجمعون مناكبهم. [طس عن ابن عمر].

٢٠٥٥٧- رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحذف. [حم د ن حب عن أنس].

٢٠٥٥٨- كونوا في الصف الذي يليني. [حم ن حب ك عن قيس بن عباد عن أبي].

٢٠٥٥٩- أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم أو جررت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان فقام معك، أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك. [طب عن وابصة].

٢٠٥٦٠- إذا انتهى أحدكم إلى الصف، وقد تم فليجبذ إليه رجلاً يقيمه إلى جنبه. [طس عن ابن عباس].

٢٠٥٦١- استقبل صلاتك، فإن لا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده. [ش هـ حب عن علي بن شيبان].

٢٠٥٦٢- استووا وأعدلوا صفوفكم. [د هق عن أنس].

٢٠٥٦٣- أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري. [م عن أنس].

٢٠٥٦٤- أقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشيطان كأنها أولاد الحذف. [حم عن البراء].

٢٠٥٦٥- للصف الأول فضل على الصفوف. [طب عن الحكم بن عمير].

٢٠٥٦٦- عليكم بالصف الأول، وعليكم بالميمنة، وإياكم والصف بين السواري. [طب عن ابن عباس].

٢٠٥٦٧- لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة. [م هـ عن أبي هريرة].

٢٠٥٦٨- أمنع الصفوف من الشيطان الصف الأول. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٠٥٦٩- أقيموا الصفوف وحاذوا بالمناكب وأنصتوا، فإن أجر المنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي يسمع. [عب عن زيد بن أسلم مرسلا وعن عثمان بن عفان موقوفا].

٢٠٥٧٠- أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل. [حم د طب عن ابن عمر].

٢٠٥٧١- أقيموا الصف في الصلاة، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة. [م عن أبي هريرة].

٢٠٥٧٢- أقيموا صفوفكم، وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري. [خ ن عن أنس].

٢٠٥٧٣- أقيموا صفوفكم وتراصوا، فوالذي نفسي بيده، إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر. [الطيالسي عن أنس].

٢٠٥٧٤- أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة. [حم، حب عن أبي هريرة].

٢٠٥٧٥- استووا تستو قلوبكم، وتماسوا تراحموا. [طس حل عن ابن مسعود].

٢٠٥٧٦- إن من تمام الصلاة إقامة الصف. [حم عن جابر].

٢٠٥٧٧- خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله عز وجل والأخرى أبغض الخطا إلى الله، فأما التي يحبها فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده، وأما التي يبغض فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام. [ك هق عن معاذ].

٢٠٥٧٨- خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها. [عد م عن أبي هريرة؛ طب عن أبي أمامة وعن ابن عباس].

٢٠٥٧٩- راصوا الصفوف، فإن الشيطان يقوم في الخلل. [حم عن أنس].

٢٠٥٨٠- راصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق. [ن عن أنس].

٢٠٥٨١- سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة. [حم ق د هـ حب عن أنس].

٢٠٥٨٢- من حسن الصلاة إقامة الصف. [ك عن أنس].

٢٠٥٨٣- زين الصلاة الحذاء. [ع عن علي].

٢٠٥٨٤- من وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله. [ن ك عن ابن عمر].

٢٠٥٨٥- أعطيت ثلاث خصال: أعطيت صلاة في الصفوف وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة، وأعطيت آمين، ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله أعطاها هارون، فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون. [الحارث وابن مردويه عن أنس].

٢٠٥٨٦- إن الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة. [حم هـ حب ك عن عائشة].

٢٠٥٨٧- إن الله تعالى وملائكته يصلون على الصف الأول. [حم د هـ ك عن البراء؛ هـ عن عبد الرحمن بن عوف؛ طب عن النعمان بن بشير البزار عن جابر].

٢٠٥٨٨- إن الله تعالى وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. [د هـ حب عن عائشة].

٤-٢-٣-٢- الآداب

٢٠٥٨٩- من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلان من الأجر. [هـ عن ابن عمر].

٢٠٥٩٠- من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران. [هـ عن ابن عباس].

٢٠٥٩١- ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ليقتدوا بهم في الصلاة. [حم طب عن سمرة].

٢٠٥٩٢- ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق. [م ٤ عن أبي مسعود].

٢٠٥٩٣- ليليني منكم الذين يأخذون عني. [ك عن أبي مسعود].

٢٠٥٩٤- أتموا الصف المقدم، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه، فإن نقص فليكن في الصف الآخر. [حم د ن حب وابن خزيمة والضياء عن أنس].

٢٠٥٩٥- استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. [حم م ن عن ابن مسعود].

٢٠٥٩٦- اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم، فإن الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. [طب عن واثلة].

٢٠٥٩٧- وسطوا الإمام، وسدوا الخلل. [د عن أبي هريرة].

٢٠٥٩٨- نهى أن يقام الصبيان في الصف الأول. [ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا].

٤-٢-٣-٣- التحذير

٢٠٥٩٩- لتسون صفوفكم في صلاتكم، أو ليخالفن الله بين قلوبكم. [حم طب عن النعمان بن بشير].

٢٠٦٠٠- لتسون الصفوف، أو لتطمسن الوجوه، أو لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم. [حم طب عن أبي أمامة].

٢٠٦٠١- لتقيمن صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم. [ن عن النعمان بن بشير].

٢٠٦٠٢- أقيموا صفوفكم ثلاثا، فوالله لتقيمن صفوفكم، أو ليخالفن الله بين قلوبكم. [د عن النعمان بن بشير].

٢٠٦٠٣- سووا بين صفوفكم، لا تختلف قلوبكم. [الدارمي عن البراء].

٢٠٦٠٤- سووا صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم. [هـ عن النعمان بن بشير].

٢٠٦٠٥- عباد الله لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم. [ق د ن عن النعمان بن بشير].

٢٠٦٠٦- لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار. [د عن عائشة].

(الإكمال)

٢٠٦٠٧- إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري. [ش عن أبي سعيد].

٢٠٦٠٨- استووا استووا استووا، واستقيموا، فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي. [ن ع، وأبو عوانة عن أنس].

٢٠٦٠٩- اعدلوا صفوفكم فإني أراكم من خلفي. [ك عن أنس، صحيح].

٢٠٦١٠- أقيموا صفوفكم لا تتخللكم الشياطين، كأنها أولاد الحذف، قيل: يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن سود جرد تكون بأرض اليمن. [حم ش ك ص عن البراء بن عازب].

٢٠٦١١- أقيموا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة. [حب عن أنس].

٢٠٦١٢- أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة. [طب عن النعمان بن بشير].

٢٠٦١٣- أقيموا صفوفكم، فإن من حسن الصلاة إقامة الصفوف. [ش

عن أنس].

٢٠٦١٤- أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، حاذوا بين المناكب وسدوا الخلل، ولا تذروا الفرجات للشياطين، ومن وصل صفا وصله الله. [البغوي عن أبي شجرة كثير بن مرة وقال يشك في صحبته].

٢٠٦١٥- إن من تمام الصلاة لإقامة الصف. [عبد الرزاق حم طس ص عن جابر؛ عبد الرزاق عن أنس].

٢٠٦١٦- تعاهدوا هذه الصفوف فإني أراكم من خلفي. [عبد الرزاق وعبد بن حميد عن أنس وهو صحيح].

٢٠٦١٧- والذي نفسي بيده إني لأنظر في الصلاة إلى من ورائي كما أنظر إلى من بين يدي فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم. [عب عن أبي هريرة وهو صحيح].

٢٠٦١٨- سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة. [ط حم والدارمي خ م د هـ وابن خزيمة حب عن أنس].

٢٠٦١٩- سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم. [ش عن أبي هريرة].

٢٠٦٢٠- سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو قال: الصفوف، ومن منح منيحة ورق أو لبن أو هدى زقاقا فهو عدل رقبة. [عبد الرزاق عن البراء، صحيح].

٢٠٦٢١- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمة. [حب عن البراء].

٢٠٦٢٢- لا يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن، قالوا: وكيف يصفون؟ قال: يتمون الصفوف الأول، ويرصفون الصفوف رصفا ويرصونها رصا. [طب عن جابر بن سمرة].

٢٠٦٢٣- ألا تصفون خلفي كما تصف الملائكة عند ربهم؟ يتمون الصفوف المقدمة، ويتراصون في الصف. [طب عنه].

٢٠٦٢٤- إياكم والفرج يعني في الصف. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغا].

٢٠٦٢٥- إياي والفرج يعني في الصف. [ش عن ابن جريج عن عطاء مرسلا؛ طب عن ابن عباس].

٢٠٦٢٦- تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف، قيل: يا رسول الله ما أولاد الحذف؟ قال: ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن. [ك ق عن البراء].

٢٠٦٢٧- تراصوا واعتدلوا، فإني أراكم من وراء ظهري. [حم قط ض عن أنس].

٢٠٦٢٨- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة. [عبد الرزاق حم هـ حب ش ق عن عائشة].

٢٠٦٢٩- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول، وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا. [ق د عن البراء].

٢٠٦٣٠- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، وما بين الفذ والجماعة خمسة وعشرون درجة. [طس عن عبد الله بن زيد بن عاصم].

٢٠٦٣١- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ولا يصل عبد صفا إلا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر. [طب عن أبي هريرة].

٢٠٦٣٢- من وصل صفا في سبيل الله أو في الصلاة وصل الله خطوه يوم القيامة، أو أقال نادما أقال الله نفسه يوم القيامة. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مرسلا].

٢٠٦٣٣- من نظر إلى فرجة في صف فليسدها بنفسه، فإن لم يفعل فمر مار فليتخطا على رقبته فإنه لا حرمة له. [طب عن ابن عباس].

٢٠٦٣٤- من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة، وبنى له بها بيتا في الجنة. [ش عن عروة بن الزبير مرسلا].

٢٠٦٣٥- من سد فرجة في الصف غفر له. [البزار عن أبي جحيفة].

٢٠٦٣٦- ما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى صف يسده. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢٠٦٣٧- خياركم ألينكم مناكب في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها. [طس عن ابن عمر].

٢٠٦٣٨- خياركم ألينكم مناكب في الصلاة. [عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا].

٢٠٦٣٩- إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. [عب عن أبي صالح وعلي بن ربيعة مرسلا؛ ش عن البراء].

٢٠٦٤٠- إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول. [ش عن البراء].

٢٠٦٤١- إن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة، ولو تعلمون لابتدرتموه. [ش عن أبي].

٢٠٦٤٢- عليكم بالصف الأول وعليكم بالميمنة وإياكم والصف بين السواري. [ش عن ابن عباس].

٢٠٦٤٣- لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة. [ش طب، ص عن عامر بن مسعود القرشي].

٢٠٦٤٤- خير صفوف الرجال مقدمها، وشرها مؤخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها مقدمها. [ش عن جابر].

٢٠٦٤٥- خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وخير صفوف

النساء المؤخر، وشرها المقدم. [ش عن أبي سعيد].

٢٠٦٤٦- خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر، وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر. [حم هـ ع وابن منيع حل ض عن جابر].

٢٠٦٤٧- من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلماً فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعف اللّه له أجر الصف الأول. [طس وابن النجار عن ابن عباس].

٢٠٦٤٨- تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم اللّه يوم القيامة. [عد والباوردي عن ابن عباس ط حم وعبد بن حميد، م د ن هـ وابن خزيمة عن أبي سعيد].

٢٠٦٤٩- ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم اللّه. [حل عن أبي سعيد].

٢٠٦٥٠- لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار. [ك عن أبي بن كعب].

٢٠٦٥١- لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم اللّه في النار. [د ق عن عائشة].

٢٠٦٥٢- لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم اللّه في النار. [عبد الرزاق عن عائشة].

٢٠٦٥٣- أيها المنفرد بصلاتك أعد صلاتك. [ابن عساكر عن ابن عباس، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف الأول وحده قال: فذكره].

٢٠٦٥٤- أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم أو جررت إليك رجلاً يصلي معك أعد صلاتك، فإنه لا صلاة لك. [الشيرازي في الألقاب عن وابصة بن معبد].

٢٠٦٥٥- لا صلاة لمن صلى خلف الصف فردا. [ابن قانع عن عبد الرحمن علي بن شيبان عن أبيه عن جده].

٢٠٦٥٦- لا أعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف. [ق عن علي بن شيبان].

٢٠٦٥٧- الذي يخرج من الصفوف ذلك يجلس الشيطان، والذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه، رأسه مزموم بيد الشيطان يرفعه ويضعه. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلا].

٢٠٦٥٨- تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان عليك صلاتك. [البغوي وابن قانع طب عن سهل بن حنظلة].

٤-٢-٤- إدراك الصلاة

٢٠٦٥٩- إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصل ما أدركت واقض ما فاتك. [طس عن سعد].

٢٠٦٦٠- إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا. [حم ق عن أبي قتادة].

٢٠٦٦١- إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام. [ت عن علي ومعاذ].

٢٠٦٦٢- إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته. [خ ن عن أبي هريرة].

٢٠٦٦٣- من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر. [حم ق ٤ عن أبي هريرة؛ حم م ن هـ عن عائشة؛ م عن ابن عباس].

٢٠٦٦٤- من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة. [حم م عن أبي هريرة].

٢٠٦٦٥- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة. [ق ٤ عن أبي هريرة].

٢٠٦٦٦- من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة. [هق عن رجل].

٢٠٦٦٧- إذا اقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا التي أقيمت. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٦٦٨- إذا جئتم الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئا، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة. [د، ك، هق عن أبي هريرة].

٢٠٦٦٩- إذا صلى أحدكم في رحله، ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه فإنها له نافلة. [د ك هق عن يزيد بن الأسود].

٢٠٦٧٠- إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة. [حم ت ن هق عن يزيد بن الأسود].

٢٠٦٧١- إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليا معه فتكون لكما نافلة، والتي في رحالكما فريضة. [هق عن ابن عمر].

٢٠٦٧٢- إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم، فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فكانت تلك لك نافلة. [حم ن هـ عن أبي ذر].

٢٠٦٧٣- إنها ستكون بعد عليكم أمراء تشغلهم أشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها، قال رجل: يا رسول اللّه إن أدركتها معهم أصلي معهم؟ قال: نعم إن شئت. [حم د والضياء عن عبادة بن الصامت].

٢٠٦٧٤- سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع قال ابن مسعود: فكيف أصنع؟ قال: يا ابن أم عبد كيف تصنع؟ لا طاعة لمن عصى. [هـ هق عن ابن مسعود].

٢٠٦٧٥- كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة. [د عن معاذ].

٢٠٦٧٦- كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة. [م ٤ عن أبي ذر].

٢٠٦٧٧- صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يصلي بهم فصل معهم، وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة لك. [هـ عن أبي ذر].

٢٠٦٧٨- صل الصلاة لوقتها، فإذا أدركت الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت، فلا أصلي. [ن حب عن أبي ذر].

٢٠٦٧٩- لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها، فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سبحة. [حم ن هـ عن ابن مسعود].

٢٠٦٨٠- يا أبا ذر إنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها، فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك. [م ت عن أبي ذر].

٢٠٦٨١- يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم، صلوا معهم ما صلوا بكم القبلة. [د عن قبيصة بن وقاص].

٢٠٦٨٢- سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. [هـ عن عبادة بن الصامت].

٢٠٦٨٣- سيكون بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها صلوها لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا. [طب عن عمرو].

٢٠٦٨٤- إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم، وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة. [د، هق عن يزيد بن عامر].

٢٠٦٨٥- إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت. [مالك والشافعي ن حب عن محجن].

٢٠٦٨٦- إذا دخلت المسجد فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت. [ص عن محجن الديلي].

(الإكمال)

٢٠٦٨٧- إذا صلى أحدكم في رحله، ثم جاء إلى الإمام فليصل معه، وليجعل التي صلى في بيته نافلة. [ق عن جابر بن يزيد عن أبيه].

٢٠٦٨٨- إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت، ثم أدرك جماعة فليصل معهم فتكون صلاته نافلة. [طب عن ابن أبي الحريف عن أبيه عن جده].

٢٠٦٨٩- إذا صليت في أهلك ثم جئت إلى المسجد فوجدت الناس يصلون فصل معهم، واجعلها نافلة. [حم، طب ك عن بشر بن محجن عن أبيه].

٢٠٦٩٠- ما منعكما من الصلاة معنا؟ أفلا صليتم معنا فتكون تطوعا، وصلاتكم الأولى هي الفريضة. [طب عن ابن عمرو].

٢٠٦٩١- ما منعك أن تصلي مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟ إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت. [طب عن بشر بن محجن عن أبيه].

٢٠٦٩٢- من يتجر على هذا فيصلي معه. [أبو عوانة قط طس ض عن أنس].

٢٠٦٩٣- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه. [عد ق وضعفاه عن أبي هريرة].

٢٠٦٩٤- من أدرك السجود فليسجد، ولا يعتد به، ومن أدرك الركعة فليركع وليحتسب بها. [الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٠٦٩٥- إذا جئتم والإمام راكع فاركعوا، فإن كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع. [ق عن رجل].

٢٠٦٩٦- إذا دخل أحدكم المسجد والإمام في التشهد فليكبر وليجلس كذلك معه فإذا سلم فليقم إلى صلاته، فإنه قد أدرك فضل الجماعة. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠٦٩٧- من أدرك الإمام جالسا قبل أن يسلم فقد أدرك الصلاة وفضلها. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٢٠٦٩٨- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الجماعة. [عد عن أبي هريرة].

المسبوق (من الإكمال)

٢٠٦٩٩- ليصل أحدكم ما أدرك وليقض ما فاته. [طس عن أبي قتادة].

٢٠٧٠٠- قد سن لكم معاذ فاقتدوا به إذا جاء أحدكم، وقد سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الإمام بصلاته، فإذا فرغ فليقض ما سبق به. [طب عن معاذ].

٢٠٧٠١- زادك الله حرصاً ولا تعد. [عبد الرزاق حم خ د ن حب عن أبي بكرة، أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف الأول فقال: فذكره].

٢٠٧٠٢- زادك الله على الخير حرصاً ولا تعد. [طب عن أبي بكرة].

٢٠٧٠٣- إذا سمع أحدكم الإقامة فليأت وعليه السكينة فما أدرك فليصل، وما فاته فليتم. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٠٧٠٤- إذا سمعت الإقامة فامش على هيئتك، فما أدركت فصل، وما فاتك فاقض. [عب عن أنس وصحح].

٢٠٧٠٥- إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا. [خ عن أبي هريرة].

٢٠٧٠٦- من أتى منكم الصلاة فليأتها بوقار وسكينة، فليصل ما أدرك

وليقض ما فاته أو سبقه. [عب عن أبي هريرة].

٢٠٧٠٧- ائتوا الصلاة وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم. [د عن أبي هريرة].

٢٠٧٠٨- إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، ولا تأتوها وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا. [حم والدارمي خ م حب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه].

٢٠٧٠٩- إذا أتيتم الصلاة، فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا. [ن، حب عن أبي هريرة].

٢٠٧١٠- إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقتم. [طس عن أنس].

٢٠٧١١- إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا. [خط في المتفق والمفترق عن البراء بن عازب].

٢٠٧١٢- إذا أقيمت الصلاة فليمش أحدكم على هيئته، فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به. [طس عن أنس].

٢٠٧١٣- لا تستعجلوا فإذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا، وما سبقكم فأتموا. [حب عن أبي قتادة].

٢٠٧١٤- إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا. [حم عن أبي هريرة].

أعذار ترك الجماعة

٢٠٧١٥- إذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم. [حم ك عن عبد الرحمن بن سمرة].

(الإكمال)

٢٠٧١٦- إذا كانت ليلة مطيرة أو مظلمة فصلوا في الرحال. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠٧١٧- إذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم. [حم والحاكم في الكنى ك عن عبد الرحمن بن سمرة].

٢٠٧١٨- ليصل من شاء منكم في رحله. [حب عن جابر، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا قال: فذكره].

٤-٣- فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته

٤-٣-١- الفضائل

٢٠٧١٩- أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها. [م عن أبي هريرة؛ طب عن جبير بن مطعم].

٢٠٧٢٠- خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق. [طب ك عن ابن عمر].

٢٠٧٢١- رياض الجنة المساجد. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٢٠٧٢٢- الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله. [أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار، فر عن ابن عباس].

٢٠٧٢٣- فضل الدار القريبة من المسجد على الشاسعة كفضل الغازي على القاعد. [حم عن حذيفة].

٢٠٧٢٤- كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا المسجد. [هب عن أنس].

٢٠٧٢٥- ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم. [هـ ك عن أبي هريرة].

٢٠٧٢٦- من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة. [هـ عن أبي سعيد].

٢٠٧٢٧- من ألف المسجد ألفه الله تعالى. [طص عن أبي سعيد].

٢٠٧٢٨- من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة. [هـ عن علي].

٢٠٧٢٩- من بنى مسجداً يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة. [حم ن عن عمرو بن عبسة؛ هـ عن عمر].

٢٠٧٣٠- من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. [حم ق ت هـ عن عثمان].

٢٠٧٣١- من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا في الجنة. [حم عن ابن عباس].

٢٠٧٣٢- من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة. [هـ عن جابر].

٢٠٧٣٣- من بنى لله مسجداً صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة. [هـ ت عن أنس].

٢٠٧٣٤- من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا أوسع منه في الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٧٣٥- من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يحدث. [حم ن حب عن سهل بن سعد].

٢٠٧٣٦- المسجد بيت كل مؤمن. [حل عن سلمان].

٢٠٧٣٧- لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. [قط عن جابر وعن أبي هريرة].

٢٠٧٣٨- إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان. [حم ت هـ وابن خزيمة؛ حب ك هق عن أبي سعيد].

٢٠٧٣٩- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل: وما رياض الجنة؟ قال: المساجد، قيل، وما الرتع؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. [ت عن أبي هريرة].

٢٠٧٤٠- إن بيوت اللّه في الأرض المساجد، وإن حقاً على اللّه أن يكرم من زاره فيه. [طب عن ابن مسعود].

٢٠٧٤١- الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا. [حم د هـ ك هب عن أبي هريرة].

٢٠٧٤٢- إن عمار بيوت اللّه هم أهل اللّه عز وجل. [عبد بن حميد ع طس هق عن أنس].

٢٠٧٤٣- الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة، والنظر في وجه العالم عبادة، ونفسه تسبيح. [فر عن أسامة بن زيد].

٢٠٧٤٤- الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة، يعني مبرورة، والنافلة كحجة متقبلة، وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة. [طس عن ابن عمر].

٢٠٧٤٥- تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنها ينضم بعضها إلى بعض. [طس عد عن ابن عباس].

٢٠٧٤٦- من أتى المسجد لشيء فهو حظه. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٠٧٤٧- أفضل البقاع المساجد وأفضل أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا، ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالإيمان. [الرافعي عن عثمان بن صهيب عن أبيه].

٢٠٧٤٨- خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق. [حب طب ك عن ابن عمر].

٢٠٧٤٩- إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا له بالإيمان، فإن اللّه تعالى يقول: ﴿إنما يعمر مساجد اللّه من آمن باللّه واليوم الآخر﴾. [حم وعبد بن حميد والدارمي ت: حسن غريب؛ هـ وابن خزيمة، حب ك حل ق ص عن أبي سعيد]. مر برقم [٢٠٧٣٨].

٢٠٧٥٠- إن اللّه إذا أحب عبداً جعله قيم مسجد، وإذا أبغض عبداً جعله قيم حمام. [ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن].

٢٠٧٥١- من زاد بيتا في المسجد فله الجنة. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر].

٢٠٧٥٢- من وسع مسجدنا هذا بنى اللّه له بيتا في الجنة. [هـ وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس].

٢٠٧٥٣- من بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتا في الجنة. [هـ كر عن علي؛ كر عن عثمان؛ طب عن أسماء بنت يزيد؛ طس هب عن عائشة قط في العلل طس عن أبي بكر؛ طس عن أبي هريرة؛ طس عن أسماء بنت أبي بكر؛ طس عن نبيط بن شريط؛ ابن عساكر عن معاذ بن جبل وأم حبيبة].

٢٠٧٥٤- من بنى مسجداً يذكر فيه اسم اللّه بنى اللّه له بيتا في الجنة. [هـ حب عن عمر].

٢٠٧٥٥- من بنى للّه مسجداً بنى اللّه له قصرا في الجنة من در وياقوت وزبرجد. [ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس].

٢٠٧٥٦- من بنى للّه مسجدا، بنى اللّه له قصرا في الجنة. [ش عن ابن عباس].

٢٠٧٥٧- من بنى للّه مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى اللّه له بيتا في الجنة. [ش ط ع حب والروياني طص ق ض عن أبي ذر؛ ش عن عثمان؛ الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ طس والخطيب وابن النجار عن ابن عمر].

٢٠٧٥٨- من بنى للّه مسجداً يعبد اللّه فيه من مال حلال بنى اللّه له بيتا في الجنة من در وياقوت. [ع طس هب كر وابن النجار عن أبي هريرة].

٢٠٧٥٩- من بنى للّه مسجداً يصلي فيه بنى اللّه له في الجنة أفضل منه. [حم طب حل ن عن واثلة].

٢٠٧٦٠- من بنى للّه مسجداً أدخل الجنة. [طب - عن عمرو بن عبسة].

٢٠٧٦١- من بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتا أوسع منه في الجنة. [حم عن ابن عمرو؛ حم عن أسماء بنت يزيد].

٢٠٧٦٢- من بنى مسجداً يذكر فيه اسم اللّه بنى اللّه له بيتا في الجنة. [ش حب عن عمر].

٢٠٧٦٣- من بنى للّه مسجداً يراه اللّه، بنى اللّه له بيتا في الجنة، فإن من مات من يومه غفر له، ومن حفر قبرا يراه اللّه، بنى اللّه له بيتا في الجنة، وإن مات من يومه غفر له. [طس عن ابن عباس].

٢٠٧٦٤- من بنى للّه مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة بنى اللّه له بيتا في الجنة. [طس عن عائشة].

٢٠٧٦٥- من بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتا في الجنة، قيل: وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: وهذه المساجد التي في طريق مكة. [ش عن عائشة].

٢٠٧٦٦- ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى للّه بنى اللّه له بيتا في الجنة فقال رجل: يا رسول اللّه وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين. [طب وابن النجار عن أبي قرصافة].

٢٠٧٦٧- من بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتا في الجنة، ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير، ومن أخذ منه قذاة كان له كفلان من الأجر. [الرافعي - عن معاذ بن جبل].

٢٠٧٦٨- من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل. [ابن النجار عن معاذ].

٤-٣-٢- الآداب

٢٠٧٦٩- ابنوا مساجدكم جما، وابنوا مدائنكم مشرفة. [ش عن ابن عباس].

٢٠٧٧٠- ابنوا المساجد واتخذوها جما. [ش هق عن أنس].

٢٠٧٧١- أمرت بالمساجد جما. [هق عن أنس].

٢٠٧٧٢- ابنوا المساجد جما، وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى لله بيتا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة، وإخراج القمامة منها مهور الحور العين. [طب والضياء في المختارة عن أبي قرصافة].

٢٠٧٧٣- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل: اللهم إني أسألك من فضلك. [د عن أبي حميد وأبي أسيد هـ عن أبي حميد].

٢٠٧٧٤- أعطوا المساجد حقها ركعتين قبل أن يجلس. [ش عن أبي قتادة].

٢٠٧٧٥- إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. [حم ق ٤ عن أبي قتادة؛ هـ عن أبي هريرة].

٢٠٧٧٦- إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يركع ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته، فلا يجلس حتى يركع ركعتين، فإن الله عز وجل جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا. [عق عد هب عن أبي هريرة].

٢٠٧٧٧- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليصل سجدتين، من قبل أن يجلس، ثم ليقعد بعد إن شاء، أو ليذهب لحاجته. [د عن أبي قتادة].

٢٠٧٧٨- صل ركعتين تجوز فيهما، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما. [طب عن جابر].

٢٠٧٧٩- إذا نعس أحدكم وهو في المسجد [يوم الجمعة] فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره. [د ق عن ابن عمر].

٢٠٧٨٠- أوسعوا مسجدكم تملؤوه. [طب عن كعب بن مالك].

٢٠٧٨١- تحفة الملائكة تجمير المساجد. [أبو الشيخ عن سمرة].

٢٠٧٨٢- ليصل الرجل في المسجد الذي يليه، ولا يتتبع المساجد. [طب عن ابن عمر].

٢٠٧٨٣- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. [ن، هـ، حب ك هق عن أبي هريرة].

٢٠٧٨٤- إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك. [حم م عن أبي حميد وعن أبي أسيد؛ حم، ن، حب، هق عن أبي حميد وأبي أسيد معا].

٢٠٧٨٥- إن المساجد بيوت المتقين، ومن كانت المساجد بيوته فقد ختم الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة. [طب عن أبي الدرداء].

٢٠٧٨٦- إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها، فإذا قام أحدكم على باب المسجد، فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره. [ابن السني عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٢٠٧٨٧- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم، ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللهم افتح لي أبواب فضلك. [ض عن أبي حميد الساعدي].

٢٠٧٨٨- إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: صلى الله على محمد اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وأغلق عني أبواب سخطك، واصرف عني الشيطان ووسوسته. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٠٧٨٩- إذا دخل أحدكم المسجد صلى على النبي ﷺ وقال: اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لنا أبواب فضلك. [طس عن ابن عمر].

٢٠٧٩٠- لا تجلس حتى تصلي ركعتين. [عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: دخل المسجد رجل فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٠٧٩١- يا ابن عوف ألا أعلمك كلمات تقولهن حين تدخل المسجد وحين تخرج؟ إنه ليس عبد إلا ومعه شيطان فإذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي أبواب رحمتك مرة ويقول: اللهم أعني على حسن عبادتك وهون علي طاعتك ثلاثاً وحين يخرج يقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم، ومن شر ما خلقت واحدة، ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا دخلت بيتك؟ بسم الله ثم تسلم على نفسك وأهلك، ثم تسمي على ما آتاك من رزقك وتحمده حين تفرغ. [قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف].

٤-٣-٣- منع البول في المسجد

٢٠٧٩٢- إن هذا المسجد لا يبال فيه، إنما بني لذكر الله والصلاة. [هـ عن أبي هريرة].

٢٠٧٩٣- إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القذر والبول والخلاء، وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة ولقراءة القرآن. [حم م عن أنس].

٢٠٧٩٤- وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب. [د عن عائشة].

(الإكمال)

٢٠٧٩٥- إن هذا المسجد لا يبال فيه إنما بني لذكر الله والصلاة. [خ عن أبي هريرة].

٢٠٧٩٦- إن هذا المكان لا يبال فيه، إنما بني للصلاة. [عبد الرزاق عن أنس].

٢٠٧٩٧- إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يبال فيه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٤-٣-٤- المحظورات من الأقذار والنخامة وإخراج الحصى منه

٢٠٧٩٨- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما. [د عن أبي سعيد].

٢٠٧٩٩- تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد. [طب عن ابن عمر].

٢٠٨٠٠- إن الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد. [د هـ عن أبي هريرة].

٢٠٨٠١- قوموا لا ترقدوا في المسجد. [عب عن جابر].

٢٠٨٠٢- من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه، فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه، ثم ليخرج به. [د عن أبي هريرة].

٢٠٨٠٣- النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. [حم ق عن أنس].

٢٠٨٠٤- البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها. [حم ق ٣ طب عن أنس].

٢٠٨٠٥- البزاق في المسجد سيئة، ودفنه حسنة. [حم طب عن أبي أمامة].

٢٠٨٠٦- التفل في المسجد خطيئة، وكفارته أن تواريه. [د عن أنس].

٢٠٨٠٧- عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها، فرأيت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق، ورأيت في سيء أعمالها النخاعة في المسجد لم تدفن. [حم م هـ عن أبي ذر].

٢٠٨٠٨- إذا تنخم أحدكم وهو في المسجد فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه. [حم، ع وابن خزيمة، هب والضياء عن سعد].

(الإكمال)

٢٠٨٠٩- من أراد أن يدخل المسجد فنظر إلى أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام. [الديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر].

٢٠٨١٠- الا يستطيع أحدكم إذا خرج من المسجد أن يخرج قرفة أنفه؟ قيل: وما قرفة أنفه قال: المخاط. [الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي أمامة].

٢٠٨١١- إذا هم العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها ألفي ألف حسنة. [الديلمي عن أنس].

٢٠٨١٢- ما يؤمن هذا أن تكون كية بين عينيه. [عبد الرزاق عن أبي سعيد رجل من أهل الشام، قال: أبصر رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم قال: فذكره].

٢٠٨١٣- من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عينيه. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٨١٤- من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة، وإن دفنه فحسنة. [ع طب وابن النجار، ص عن أبي أمامة].

٢٠٨١٥- من دخل في هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم، فليحفر وليدفنه، فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به. [ز، ق عن أبي هريرة].

٢٠٨١٦- البزاق في المسجد خطيئة، وكفارته دفنه. [طس عن ابن عباس].

٤-٣-٥- محظورات متفرقة

٢٠٨١٧- من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا: فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد، فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك. [ابن منده وأبو نعيم عن - عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه].

٢٠٨١٨- من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تبن لهذا. [حم م د هـ عن أبي هريرة].

٢٠٨١٩- لا وجدته لا وجدته لا وجدته إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له. [حم م د هـ عن أبي هريرة].

٢٠٨٢٠- خصال لا تبتغي في المسجد: لا يتخذ طريقا، ولا يشهر فيه سلاح ولا يقبض فيه بقوس، ولا ينشر فيه نبل، ولا يمر فيه بلحم نيء، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقا. [هـ عن ابن عمر].

٢٠٨٢١- إذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك. [ت ك عن أبي هريرة].

٢٠٨٢٢- جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر وجمروها في الجمع. [هـ عن واثلة].

٢٠٨٢٣- أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها، وكما شرفت النصارى بيعها. [هـ عن ابن عباس].

٢٠٨٢٤- اتقوا هذه المذابيح يعني المحاريب. [طب هق عن ابن عمرو].

٢٠٨٢٥- إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض. [هـ عن أم سلمة].

٢٠٨٢٦- الضحك في المسجد ظلمة في القبر. [فر عن أنس].

٢٠٨٢٧- ما أمرت بتشييد المساجد. [د عن ابن عباس].

٢٠٨٢٨- ما ساء عمل قوم قط، إلا زخرفوا مساجدهم. [هـ عن عمر].

٢٠٨٢٩- لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد بالولد. [حم ت هـ عن ابن عباس].

٢٠٨٣٠- نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن ينشد فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر. ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة. [حم ٤ عن ابن عمرو].

٢٠٨٣١- نهى عن جلد الحد في المساجد. [هـ عن ابن عمر].

٢٠٨٣٢- نهى أن يتباهى الناس في المساجد. [حب عن أنس].

٢٠٨٣٣- إن لكل شيء قمامة، وقمامة المسجد لا والله وبلى والله. [طس عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٠٨٣٤- جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وسل سيوفكم وإقامة حدودكم، ورفع أصواتكم وخصوماتكم، وأجمروها في الجمع، واجعلوا على أبوابها المطاهر. [عد طب ق كر عن مكحول عن واثلة وأبي الدرداء وأبي أمامة].

٢٠٨٣٥- جنبوا مساجدكم مجانينكم، وصبيانكم، ورفع أصواتكم وسل سيوفكم، وبيعكم وشراءكم، وإقامة حدودكم، وخصومتكم، وجمروها يوم الجمعة، واجعلوا مطاهركم على أبوابها. [عبد الرزاق عن مكحول عن معاذ].

٢٠٨٣٦- جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين. [عبد الرزاق عن أبي هريرة وعن مكحول مرسلا].

٢٠٨٣٧- جنبوا صناعكم مساجدكم. [الديلمي عن عثمان].

٢٠٨٣٨- لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا غير أهل الكتاب وخدمهم. [حم عن جابر].

٢٠٨٣٩- إن الأرض لا ينجسها شيء في دخول المشرك المسجد. [عب عن الحسن مرسلا].

٢٠٨٤٠- كل كلام في المسجد لغو إلا القرآن وذكر الله ومسألة عن خير أو إعطائه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٠٨٤١- من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة، قيل: يا رسول الله ما أحسن عمارة مساجد الله؟ قال: لا يرفع فيها صوت ولا يتكلم فيها بالرفث. [ابن المبارك عن عبيد الله بن أبي حفص مرسلا].

٢٠٨٤٢- أيها الناشد غيرك الواجد ليس لهذا بنيت المساجد. [عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن مصعب بن محمد عن أبي بكر بن محمد، قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً ينشد ضالة في المسجد قال: فذكره، وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله].

٢٠٨٤٣- لا وجد ضالته. [عبد الرزاق عن طاووس، قال: نشد رجل في المسجد فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٠٨٤٤- قولوا: لا رد الله عليك ضالتك. [طب عن عصمة بن مالك، قال: نشد رجل ضالته في المسجد فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٢٠٨٤٥- لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها. [ابن خزيمة ك عن حكيم بن حزام].

٢٠٨٤٦- عرضت علي أمتي بأعمالها، حسنها وسيئها، فرأيت من محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق، ورأيت من سيء أعمالها النخاعة في المسجد لم تدفن. [ط حم م هـ وابن خزيمة وأبو عوانة حب عن أبي ذر]. مر برقم [٢٠٨٠٧].

٢٠٨٤٧- إذا مات لكم ميت فآذنوني، إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط من القذى من المسجد. [طب عن ابن عباس].

٢٠٨٤٨- لن تزال أمتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخذوا مذابح النصارى يعني المحاريب. [الديلمي عن عائشة].

٢٠٨٤٩- لا تزال هذه الأمة أو قال أمتي بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى. [ش عن موسى الجهني مرسلا].

٢٠٨٥٠- لا تسل السيوف في المساجد ولا تنثر النبل في المساجد، ولا يتحلف بالله في المساجد، ولا تمنع القائلة في المساجد مقيما ولا ضيفا، ولا تبنى بالتصاوير، ولا تزين بالقوارير، فإنما بنيت بالأمانة، وشرفت بالكرامة. [طب عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه].

٤-٣-٦- قتل القمل

٢٠٨٥١- إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها أو ليمطها عنه. [طس عن أبي هريرة].

٢٠٨٥٢- إذا وجدت القملة في المسجد فلفها في ثوبك حتى تخرج. [ت ك عن أبي هريرة].

٢٠٨٥٣- إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي، فلا يقتلها، ولكن يصرها حتى يصلي. [هق عن رجل من الأنصار].

(الإكمال)

٢٠٨٥٤- إذا رأى أحدكم القملة، فلا يقتلها في المسجد، ولكن ليصرها في ثوبه، فإذا خرج فليقتلها. [عب عن يحيى بن أبي بكر بلاغا].

٢٠٨٥٥- إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد. [حم عن رجل من الأنصار].

٢٠٨٥٦- إذا وجدت القملة في المسجد فلفها في ثوبك حتى تخرج. [ص عن رجل من بني خطمة].

٢٠٨٥٧- أعدها في ثوبك لا تطرحها في المسجد، حتى تخرج بها من المسجد. [البغوي عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً أخذ قملة من ثوبه وهو في المسجد قال: فذكر].

٢٠٨٥٨- لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد. [حم عن أبي

أيوب، قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال رسول الله ﷺ: فذكر].

٤-٣-٧- ما يباح في المسجد

(الإكمال)

٢٠٨٥٩- ما أحسن هذا. [د عن ابن عمر، قال: مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصا في ثوبه، فيبسط تحته فقال رسول الله ﷺ فذكر..].

٢٠٨٦٠- إن شئتم رقدتم ها هنا، وإن شئتم في المسجد. [عبد الرزاق عن رجل من أهل الصفة].

٤-٣-٨- التحية (من الإكمال)

٢٠٨٦١- إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. [مالك عب حم ش والدارمي خ م د ت ن هـ وابن خزيمة حب عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة؛ الطحاوي عن عمرو عن جابر وابن مقلوب، قال الحافظ: الأول هو المحفوظ هـ طس عن أبي هريرة].

٢٠٨٦٢- إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس. [ش عن أبي قتادة].

٢٠٨٦٣- صل ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس. [حب عن جابر، قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة. قال: فذكره].

٢٠٨٦٤- يا نعمان صل ركعتين تجوز فيهما، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما. [أبو نعيم عن جابر].

٢٠٨٦٥- يا سليك قم فاركع ركعتين خفيفتين. [حب عن جابر].

٢٠٨٦٦- يا سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما. [حب عن جابر].

٢٠٨٦٧- اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا. [قط حب عن جابر، قال: دخل سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب قال: فذكره].

٤-٣-٩- فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد

٤-٣-١٠- المنع

(الإكمال)

٢٠٨٦٨- خير مساجد النساء قعر بيوتهن. [حم ق عن أم سلمة].

٢٠٨٦٩- صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج. [طس عن أم سلمة].

٢٠٨٧٠- قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي. [حم حب عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي].

٢٠٨٧١- لأن تصلي المرأة في داخلتها أعظم لأجرها من أن تصلي في بيتها، ولأن تصلي في بيتها أعظم لأجرها من أن تصلي في دارها، ولأن تصلي في دارها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد قومها، ولأن تصلي في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد الجماعة، ولأن تصلي في مسجد الجماعة أعظم لأجرها من أن تخرج يوم الخروج. [ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة، وجرير قال في المغني: تركوا حديثه].

٤-٣-١١- الإذن

٢٠٨٧٢- إذا استأذن نساؤكم بالليل إلى المسجد فاذنوا لهن. [خ حب عن ابن عمر].

٢٠٨٧٣- إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة، فلا تمنعوهن. [حم ض عن عمر].

٢٠٨٧٤- لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى. [خ ن هـ عن أم عطية].

٢٠٨٧٥- لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد جماعة أو جنازة قتيل. [طس عن عائشة].

٢٠٨٧٦- إذا خرجت إلى العشاء، فلا تمسن طيبا. [حب عن زينب الثقفية].

٢٠٨٧٧- من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر، فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤسهم من ضيق ثياب الرجال. [حم د طب والخطيب عن أسماء بنت أبي بكر].

٢٠٨٧٨- يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر. [ش - عن جابر؛ ش عن أبي سعيد].

٤-٤- الأذان والترغيب فيه وآدابه

٤-٤-١- الترغيب فيه

٢٠٨٧٩- إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن. [خط عن معقل بن يسار].

٢٠٨٨٠- إن المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس سمع صوته، والشاهد عليه خمس وعشرون درجة. [حم عن أبي هريرة].

٢٠٨٨١- إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم، يؤذن المؤذن ويلبي الملبي. [طس عن جابر].

٢٠٨٨٢- إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا حجر ولا شجر ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. [مالك حم خ ن هـ عن أبي سعيد].

٢٠٨٨٣- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا، واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. [مالك ق د ن عن أبي هريرة].

٢٠٨٨٤- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس. [م عن أبي هريرة].

٢٠٨٨٥- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء. [م عن أبي هريرة].

٢٠٨٨٦- ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإقامة. [ش عن يحيى].

٢٠٨٨٧- المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة، يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما. [حم د ن حب هـ عن أبي هريرة].

٢٠٨٨٨- المؤذن يغفر له مدى صوته، وأجره مثل أجر من صلى معه. [طب عن أبي أمامة].

٢٠٨٨٩- المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه، وإذا مات لم يدود في قبره. [طب عن ابن عمر].

٢٠٨٩٠- المؤذنون أمناء المسلمين على فطورهم وسحورهم. [طب عن أبي محذورة].

٢٠٨٩١- المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم. [هق عن الحسن مرسلا].

٢٠٨٩٢- إذا اخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه، فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له مد صوته، فإذا فرغ قال الرب: صدق عبدي، وشهدت بشهادة الحق فأبشر. [ك في التاريخ فر عن أنس].

٢٠٨٩٣- إذا أذن في قرية أمنها الله من عذابه ذلك اليوم. [طس عن أنس].

٢٠٨٩٤- أطول الناس أعناقا يوم القيامة المؤذنون. [حم عن أنس].

٢٠٨٩٥- المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة. [حم م هـ عن معاوية].

٢٠٨٩٦- أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون. [هق عن أبي محذورة].

٢٠٨٩٧- إن الله تعالى يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقا بقولهم لا إله إلا الله. [خط عن أبي هريرة].

٢٠٨٩٨- إن أهل السماء لا يسمعون شيئاً من أهل الأرض إلا الأذان. [أبو امية الطرسوسي في مسنده عد عن ابن عمر].

٢٠٨٩٩- أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحا كان لهم أمانا من عذاب الله تعالى حتى يمسوا، وأيما قوم نودي فيهم بالأذان مساء كان لهم أمانا من عذاب الله حتى يصبحوا. [طب عن معقل بن يسار].

٢٠٩٠٠- دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ من اللؤلؤ ترابها المسك فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمد. [ع عن أبي].

٢٠٩٠١- لو أقسمت لبررت أن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم. [خط عن أنس].

٢٠٩٠٢- إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله تعالى. [طب ك عن ابن أبي أوفى].

٢٠٩٠٣- لو يعلم الناس مالهم في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف. [حم عن أبي سعيد].

٢٠٩٠٤- من أذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار. [ت هـ عن ابن عباس].

٢٠٩٠٥- من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة. [هـ ك عن ابن عمر].

٢٠٩٠٦- من أذن خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن أم أصحابه خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [هق عن أبي هريرة].

٢٠٩٠٧- من أذن سنة لا يطلب عليه أجرا دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له: اشفع لمن شئت. [ابن عساكر عن أنس].

٢٠٩٠٨- من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة. [هب عن ثوبان].

٢٠٩٠٩- خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين: صيامهم وصلاتهم. [هـ عن ابن عمر].

٢٠٩١٠- إن الله تعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيآتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها، فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، ريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون. [ك، طب عن أبي موسى].

(الإكمال)

٢٠٩١١- إذا أذن المؤذن فهو عمود الله عز وجل، وإذا تقدم الإمام فهو نور الله، وإذا استوت الصفوف فهي أركان الله، فبادروا إلى عمود الله واقتبسوا من نور الله، وكونوا أركان الله في الأرض. [ابن النجار

عن ابن عباس].

٢٠٩١٢- المؤذن داعي الله، والإمام نور الله، والصفوف أركان الله، والقرآن كلام الله، فأجيبوا داعي الله، واقتبسوا من نور الله وكونوا أركان الله ودينه وتعلموا كلامه. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٠٩١٣- المؤذنون عمود الله، والإمام نور الله، والصفوف أركان الله، فأجيبوا عمود الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من أركان الله. [ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي عن ابن عمر].

٢٠٩١٤- إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، فإذا كان عند الإقامة لم ترد دعوة. [أبو الشيخ في الأذان عن أنس وفيه يزيد الرقاشي متروك].

٢٠٩١٥- المؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه كل رطب ويابس. [ش عن أبي هريرة].

٢٠٩١٦- المؤذن يغفر له مد صوته، ويشهد له كل من سمع صوته من رطب ويابس. [طب عن ابن عمر؛ أبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد].

٢٠٩١٧- المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل مدرة وشجرة سمعت صوته. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٠٩١٨- المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من أذانه وشهد له كل رطب ويابس، وإن مات، لم يدود في قبره. [طب عن ابن عمر].

٢٠٩١٩- المؤذنون أمناء، والأئمة ضمناء، أرشد اللّهم الأئمة، واغفر للمؤذنين. [عب وأبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٠٩٢٠- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال: حي على الصلاة، قال: حي على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح، قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللّهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة الحق المستجابة المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها، وأمتنا عليها، وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محيانا ومماتنا، ثم يسأل الله حاجته. [ع وابن السني وأبو الشيخ في الأذان، ك وتعقب حل ص عن أبي أمامة].

٢٠٩٢١- إن المؤذنين أطول الناس أعناقا يوم القيامة. [ش عن معاوية].

٢٠٩٢٢- ألا ترضى يا بلال أن المؤذنين أطول الناس أعناقا يوم القيامة. [ص طب هب عن بلال وصحح].

٢٠٩٢٣- يجيء المؤذنون أطول الناس أعناقا يعرفون بطول أعناقهم يوم القيامة. [أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة].

٢٠٩٢٤- يحشر المؤذنون أطول الناس أعناقا لقولهم لا إله إلا الله. [أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة].

٢٠٩٢٥- يد الرحمن فوق رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ. [أبو الشيخ في الأذان والخطيب وابن النجار عن أنس وضعف].

٢٠٩٢٦- يغفر للمؤذن منتهى أذانه، ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته. [حم عن ابن عمر].

٢٠٩٢٧- يغفر للمؤذن مدى صوته ويصدقة كل رطب ويابس سمعه. [طب عن عطاء بن يسار مرسلا].

٢٠٩٢٨- يغفر للمؤذن مد صوته، ويجيبه كل رطب ويابس سمعه وله مثل أجر من صلى معه. [أبو الشيخ في الأذان عن البراء].

٢٠٩٢٩- ما من عبد أذن في أرض قي فيبقى شجر ولا مدر ولا سراب ولا شيء إلا استجلاه البكاء لقلة ذكر الله في ذاك المكان. [سمويه والديلمي عن أبي برزة الأسلمي].

٢٠٩٣٠- ما من رجل يكون بأرض قي فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، ويؤمنون على دعائه. [ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفا قال: والصحيح الموقوف].

٢٠٩٣١- إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم وليقم، فإن أقام صلى معه ملكان، وإن أذن وأقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاه. [عب طب وأبو الشيخ في كتاب الأذان ص عن سلمان].

٢٠٩٣٢- لا يأذن الله لشيء إذنه لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن. [طب عن معقل بن يسار].

٢٠٩٣٣- لا يأذن الله لشيء من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين ولذي الصوت الحسن بالقرآن. [أبو الشيخ في الأذان عنه].

٢٠٩٣٤- إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض شيئاً إلا الأذان. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢٠٩٣٥- يا بلال ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد في سبيل الله يعني الأذان. [عبد بن حميد عن بلال].

٢٠٩٣٦- من أذن سنة من نية صادقة لا يطلب عليه أجرا دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له: اشفع لمن شئت. [أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني في أماليه وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه وابن عساكر والرافعي وابن النجار عن موسى الطويل].

٢٠٩٣٧- أول الخلق دخولا الجنة الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنو الكعبة، ثم مؤذنو بيت المقدس، ثم مؤذنوا مسجدي هذا على قدر أعمالهم. [ابن سعد، ك في تاريخه هب وضعفه عن جابر].

٢٠٩٣٨- يحشر الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى خدرها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا

يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون. [طب عن أبي موسى].

٢٠٩٣٩- يبعث الله الأيام على هيئتها، ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة ولأهل الجنة محفوفون بها كالعروس تهدى إلى بيت كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج، وروائحهم تسطع كالمسك، يخوضون في الكافور ولا يخالطهم إلا المؤذنون المحتسبون. [أبو الشيخ في الأذان عن أبي موسى].

٢٠٩٤٠- يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة، يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال: من هؤلاء فيقال: مؤذنوا أمة محمد يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون. [الخطيب وابن عساكر عن أنس، وفيه داود الزبرقان متروك].

٢٠٩٤١- سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين. [ابن شاهين عن عمر].

٢٠٩٤٢- إن بعدكم زمان سفلتهم مؤذنهم. [ق عن أبي هريرة].

٢٠٩٤٣- إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص. [م عن أبي هريرة].

٢٠٩٤٤- إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء. [ش حم وعبد بن حميد عن جابر].

٢٠٩٤٥- إذا أذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص، فإذا سكت رجع حتى يأتي المرء المسلم في صلاته، فيدخل بينه وبين نفسه لا يدري أزاد في صلاته أم نقص، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم. [ق عن أبي هريرة].

٢٠٩٤٦- إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط، فإذا سكت أقبل، فإذا ثوب أدبر وله ضراط، فإذا سكت أقبل يخطر بين المرء ونفسه، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى؟ فإذا صلى أحدكم فوجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس. [هب عن أبي هريرة].

٢٠٩٤٧- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. [ك عب عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٠٨٨٣].

٢٠٩٤٨- فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس. [مالك وعبد الرزاق خ م د ن حب عن أبي هريرة].

٢٠٩٤٩- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التأذين، وفتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء. [طس عن أنس].

٢٠٩٥٠- إذا ناداكم المؤذن بالصلاة هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء. [ض عن جابر].

٢٠٩٥١- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة هرب حتى يكون مكان الروحاء. [م د وابن خزيمة حب عن جابر].

٢٠٩٥٢- إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتاً منك. [حم حب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه].

٢٠٩٥٣- يا بلال قم فناد بالصلاة. [م عن ابن عمر].

٢٠٩٥٤- قم يا بلال فأرحنا بالصلاة. [د عن رجل من الأنصار].

٤-٤-٢- آداب المؤذن

٢٠٩٥٥- إذا أذنت فاجعل أصبعيك في أذنيك فإنه أرفع لصوتك. [طب عن بلال الباوردي د عن سعد القرظ].

٢٠٩٥٦- إذا أذنت للمغرب فاحدرها والشمس حدراء. [طب عن أبي محذورة].

٢٠٩٥٧- إذا بلغت حي على الفلاح فقل: الصلاة خير من النوم. [أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي محذورة].

٢٠٩٥٨- إن الأذان سمح سهل، فإن كان أذانك سهلا سمحا وإلا، فلا تؤذن. [قط عن ابن عباس].

٢٠٩٥٩- لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا. [د عن بلال].

٢٠٩٦٠- يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني. [ت ك عن جابر].

٢٠٩٦١- اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا، حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل، ويفرغ الآكل من طعامه في مهل. [عم عن أبي أبو الشيخ في الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة].

٢٠٩٦٢- أشفع الأذان وأوتر الإقامة. [خط عن أنس قط في الأفراد عن جابر].

٢٠٩٦٣- المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة. [أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة].

٢٠٩٦٤- الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة. [ن عن أبي محذورة].

٢٠٩٦٥- لا يؤذن إلا متوضئ. [ت عن أبي هريرة].

٢٠٩٦٦- لا تثوبن في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر. [ت هـ عن بلال].

٢٠٩٦٧- إن أخا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم. [حم ق ٤ عن زياد بن الحارث الصدائي].

٢٠٩٦٨- إنما يقيم من أذن. [طب عن ابن عمر].

٢٠٩٦٩- ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم. [د، هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٠٩٧٠- المؤذن أحق بالأذان، والإمام أحق بالإقامة. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢٠٩٧١- إذا أذنت فارفع صوتك، فإنه لا يسمعه أحد إلا شهد لك يوم القيامة. [أبو الشيخ عن أبي سعيد].

٢٠٩٧٢- تقول: اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر، وارفع بها صوتك، ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه، واخفض بها صوتك، ثم ترفع صوتك بالشهادة: أشهد أن لا إله إلا اللّه أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه أشهد أن محمداً رسول اللّه، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، فإن كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه. [حب عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده، قال: قلت يا رسول اللّه علمني سنة الأذان، قال: فذكره].

٢٠٩٧٣- الحق فيها الصلاة خير من النوم. [حل عن أبي محذورة].

٢٠٩٧٤- ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك. [د عن بلال، أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فذكره].

٢٠٩٧٥- لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا. [ش د ع طب ض عن بلال].

٢٠٩٧٦- يا ابن عباس إن الأذان متصل بالصلاة، فلا يؤذن أحدكم إلا وهو طاهر. [أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس].

٢٠٩٧٧- يا بني حطمة اجعلوا مؤذنكم أفضلكم في أنفسكم. [ق عن صفوان بن سليم].

٢٠٩٧٨- يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ الأكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل. [حم عن أبي بن كعب].

٢٠٩٧٩- من أذن فهو حق أن يقيم. [ابن قانع عن زياد بن الحارث].

٢٠٩٨٠- لا يقيم إلا من أذن. [ابن قانع عن حبان بن بح الصدائي].

٢٠٩٨١- ليس على النساء أذان ولا إقامة. [أبو الشيخ في الأذان عن أسماء بنت أبي بكر].

٢٠٩٨٢- إذا قال المؤذن: اللّه أكبر، فقال أحدكم: اللّـه أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه، قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول اللّه، قال: أشهد أن محمداً رسول اللّه، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا باللّـه، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه، ثم قال: اللّه أكبر اللّه أكبر لا إله إلا اللّه قال: لا إله إلا اللّه من قلبه دخل الجنة. [م د عن عمر].

٢٠٩٨٣- إذا قال الرجل إذا أذن المؤذن: اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمداً سؤله نالته شفاعة محمد. [أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين ش عن أنس].

٢٠٩٨٤- الوسيلة درجة عند اللّه ليس فوقها درجة، فسلوا اللّه أن يؤتينيها على الخلق يوم القيامة. [ابن مردويه عن أبي سعيد].

٢٠٩٨٥- قولي عند أذان المغرب: اللّهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي. [ت وابن السني طب ك هق عن أم سلمة].

٢٠٩٨٦- من قال حين يسمع النداء: اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. [حم خ ٤ عن جابر].

٢٠٩٨٧- إذا أذن المؤذن، فلا يخرج أحد حتى يصلي. [هب عن أبي هريرة].

٢٠٩٨٨- من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق. [هـ عن عثمان].

٢٠٩٨٩- إذا سمعتم المؤذن يثوب بالصلاة، فقولوا كما يقول. [حم عن معاذ بن أنس].

٢٠٩٩٠- إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا: اللّهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك، وأتمم علينا نعمتك من فضلك، واجعلنا من عبادك الصالحين. [ابن السني عن أنس].

٢٠٩٩١- إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول. [طب عن ميمونة].

٢٠٩٩٢- قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعط يعني المؤذنين. [حم د ن حب عن ابن عمر].

٢٠٩٩٣- من سمع النداء فلم يأته، فلا صلاة له إلا من عذر. [هـ حب ك عن ابن عباس].

٢٠٩٩٤- من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا، وما العذر؟ قال: خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى. [د ك عن ابن عباس].

٢٠٩٩٥- إذا سمعت النداء فأجب داعي اللّه. [طب عن كعب بن عجرة].

٢٠٩٩٦- إذا سمعت النداء فأجب وعليك السكينة، فإن أصبت فرجة وإلا، فلا تضيق على أخيك، واقرأ ما تسمع أذنك، ولا تؤذ جارك، وصل صلاة مودع. [أبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن أنس].

٢٠٩٩٧- إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. [مالك حم ق ٤ عن أبي سعيد].

٢٠٩٩٨- إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى اللّه عليه بها عشرا، ثم سلوا لي الوسيلة،

فإنها منزله في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة. [حم م ٣ عن ابن عمر].

٢٠٩٩٩- الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق، من سمع منادي الله ينادي بالصلاة ويدعو إلى الفلاح، فلا يجيبه. [طب عن معاذ بن أنس].

٢١٠٠٠- حسب المؤمن من الشقاق والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب، فلا يجيبه. [طب عن معاذ بن أنس].

٢١٠٠١- إذا سمعتم النداء فقوموا، فإنها عزمة من الله. [حل عن عثمان].

٢١٠٠٢- من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول، فله مثل أجره. [طب عن معاوية].

(الإكمال)

٢١٠٠٣- إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله. [هـ عن أبي هريرة].

٢١٠٠٤- إذا تشهد المؤذن فقولوا مثل ما يقول. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢١٠٠٥- إذا سمعت النداء فأجب داعي الله. [طب عن كعب بن عجرة].

٢١٠٠٦- إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول، ثم صلوا علي. [ش وأبو الشيخ في الأذان عن ابن عمرو].

٢١٠٠٧- من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة. [ن حب ك عن أبي هريرة، قال: قام بلال ينادي، فلما سكت، قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٢١٠٠٨- من قال حين يؤذن المؤذن مثل قوله غفر له. [أبو الشيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبة؛ وسنده ضعيف].

٢١٠٠٩- يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشي يؤذن ويقيم فقلن كما يقول، فإن الله يكتب لكن بكل كلمة مائة ألف حسنة ويرفع لكن ألف درجة ويحط عنكن ألف سيئة، قلن: هذه للنساء، فما للرجال؟ قال: للرجال ضعفان. [ابن عساكر وابن صَصْرَى في أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث].

٢١٠١٠- يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته، فقلن كما يقول، فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة؛ قال عمر: هذا للنساء فما للرجال؟ قال: للرجال ضعفان يا عمر. [طب عن ميمونة].

٢١٠١١- قلن مثل ما يقول يعني المؤذن، فإن لكن بكل حرف ألفي حسنة قال عمر: يا رسول الله هذا للنساء فمال للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب. [الخطيب عن ابن عمر].

٢١٠١٢- للمؤذن فضل على من أتى بالصلاة عشرين ومائتي حسنة إلا من قال مثل ما يقول، فإن أتام فأربعون ومائة حسنة إلا من قال مثل ما يقول. [ك في تاريخه أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢١٠١٣- من قال إذا أذن المؤذن مثل ما يقول، فقال: حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله مخلصاً دخل الجنة. [ص عن حفص بن عاصم مرسلاً].

٢١٠١٤- إذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله، ويشهد أن محمداً رسول الله فيشهد على ذلك ويقول: اللّهم أعط سيدنا محمداً الوسيلة واجعل في العالين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعة مني يوم القيامة. [ابن السني عن ابن مسعود].

٢١٠١٥- ما من مسلم يقول حين يسمع النداء أو كبر المنادي يكبر ثم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فيشهد ثم يقول: اللّهم اعط محمداً الوسيلة واجعله في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة. [الطحاوي طب عن ابن مسعود].

٢١٠١٦- من سمع الأذان فقال: اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. [أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر].

٢١٠١٧- من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللّهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له شفاعتي. [طب وأبو الشيخ في الأذان عن ابن عباس].

٢١٠١٨- من سمع المؤذن يؤذن فقال كما يقول ثم يقول: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، وبالقرآن إماماً وبالكعبة قبلة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللّهم اكتب شهادتي هذه في عليين، وأشهد عليها ملائكتك المقربين، وأنبياءك المرسلين وعبادك الصالحين واختم عليها بآمين واجعلها لي عندك عهدا توفنيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد بدرت إليه بطاقة من تحت العرش فيها أمانه من النار. [هق في الدعوات وابن صَصْرَى في أماليه عن أبي هريرة].

٢١٠١٩- من قال حين ينادي المنادي بالصلاة: اللّهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله له دعوته. [حم وابن السني طس عن جابر].

٢١٠٢٠- من قال إذا سمع النداء: اللّهم رب هذه الدعوة التامة آت محمداً الوسيلة وابعثه المقعد المقرب الذي وعدته وجبت له شفاعتي. [قط في الأفراد عن جابر].

٢١٠٢١- حسب المؤمن من الشقاق والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب بالصلاة، فلا يجيبه. [طب عن معاذ بن أنس].

٢١٠٢٢- من قال حين ينادي المنادي: اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته. [ابن السني عن جابر].

٢١٠٢٣- من قال حين يسمع المؤذن يؤذن: مرحبا بالقائلين عدلاً مرحبا

بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة. [الخطيب عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده].

٢١٠٢٤- أقامها الله وأدامها. [د وابن السني عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما قال: قد قامت الصلاة قال النبي ﷺ: فذكر].

٢١٠٢٥- إنما جعل الأذان الأول لييسر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فاسبغوا الوضوء، وإذا سمعتم الإقامة، فبادروا التكبيرة الأولى، فإنها فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا القارئ بالركوع والسجود. [طب عن ابن عباس].

٢١٠٢٦- بادروا الأذان والإقامة. [عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٢١٠٢٧- لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا أحد أخرجته حاجة وهو يريد الرجعة إلى الصلاة. [أبو الشيخ في الأذان عن سعيد بن المسيب وعن أبي هريرة].

٢١٠٢٨- لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد. [عبد الرزاق ق عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٢١٠٢٩- لا يسمع النداء في مسجدي هذا أحدكم، ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق. [طس وأبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة].

٢١٠٣٠- إذا أذن المؤذن، فلا تخرج حتى تصلي. [هب عن أبي هريرة].

٥- صلاة الجمعة، وما يتعلق بها

٥-١- فضائلها والترغيب فيها

٢١٠٣١- الجمعة حج المساكين. [ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي عن ابن عباس].

٢١٠٣٢- الجمعة حج الفقراء. [القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس].

٢١٠٣٣- أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة. [هب عن أبي هريرة].

٢١٠٣٤- إن لله تعالى في كل يوم جمعة ست مائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار. [ع عن أنس].

٢١٠٣٥- إن الله يسعر جهنم كل يوم في نصف النهار، ويخبيها يوم الجمعة. [طب عن واثلة].

٢١٠٣٦- إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة. [د عن أبي قتادة].

٢١٠٣٧- إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي [إن يوم الجمعة يوم عيد وذكر، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، ولكن اجعلوه يوم ذكر إلا أن تخلطوه بأيام]. [هب عن أبي هريرة].

٢١٠٣٨- سيد الأيام عند الله يوم الجمعة، أعظم من يوم النحر والفطر، وفيه خمس خلال: فيه خلق الله آدم، وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه توفي، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء، ولا أرض ولا ريح، ولا جبل، ولا حجر إلا وهو مشفق من يوم الجمعة. [الشافعي حم تخ عن سعد بن عبادة].

٢١٠٣٩- إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه. [خط عن سلمان].

٢١٠٤٠- فضل الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور. [فر عن جابر].

٢١٠٤١- ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء، أو اليوم الأزهر. [ابن عساكر عن أبي بكر].

٢١٠٤٢- ليس من الصلاة صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورا له. [الحكيم طب عن أبي عبيدة].

٢١٠٤٣- إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل. [طس عن أنس].

٢١٠٤٤- ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ست مائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار. [الخليلي عن أنس].

٢١٠٤٥- ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر. [حم ت عن ابن عمر].

٢١٠٤٦- لا يترك الله أحداً يوم الجمعة إلا غفر له. [خط عن أبي هريرة].

٢١٠٤٧- إن الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات، الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع. [هـ عن ابن مسعود].

٢١٠٤٨- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر. [هـ عن أبي هريرة].

٢١٠٤٩- إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم رمضان سلمت السنة. [قط في الأفراد عن عائشة].

٢١٠٥٠- خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة. [حم م ت عن أبي هريرة].

٢١٠٥١- خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة ما على الأرض

من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. [مالك حم ٣ حب ك عن أبي هريرة].

٢١٠٥٢- أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعلت الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. [م ن هـ عن حذيفة وأبي هريرة].

٢١٠٥٣- إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له. [طس عن أنس].

٢١٠٥٤- إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس الأول، والثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف. [حم ع طب والضياء عن أبي أمامة].

٢١٠٥٥- إن هذا اليوم جعله الله عيدا للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان له طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك. [مالك والشافعي عن عبيد بن السباق مرسلا، هـ عنه عن ابن عباس].

٢١٠٥٦- يبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المساجد، يكتبون الأول فالأول، فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف. [طب عن أبي أمامة].

٢١٠٥٧- تضاعف الحسنات يوم الجمعة. [طس عن أبي هريرة].

٢١٠٥٨- على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول فكرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم طيرا، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف. [حب عن أبي هريرة].

٢١٠٥٩- ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة، وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة. [ن عن سلمان].

٢١٠٦٠- من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا. [حم د ت عن أبي هريرة].

٢١٠٦١- إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وهو اعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة. [حم هـ عن أبي لبابة بن عبد المنذر].

٢١٠٦٢- عرضت علي الأيام فعرض علي فيها يوم الجمعة، فإذا هي كمرآة بيضاء، وإذا في وسطها كالنكتة السوداء فقلت: ما هذه؟ قيل: الساعة. [طس عن أنس].

(الإكمال)

٢١٠٦٣- أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء، فيها كالنكتة السوداء، فقلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة، قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير، قلت: وما لنا فيها؟ قال: تكون عيدا لك ولقومك من بعدك، وتكون اليهود والنصارى تبعا لك، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً من الدنيا والآخرة هو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس له بقسم إلا ادخر له عنده ما هو أفضل منه، أو يتعوذ من شر هو عليه مكتوب إلا صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه، قلت: وما هذه النكتة فيها؟ قال: هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة، وهو عندنا سيد الأيام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد، قلت: مم ذاك؟ قال: لأن ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة، هبط من عليين على كرسيه تبارك وتعالى، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكثيب، ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى، ثم يقول: سلوني أعطكم فيسألونه الرضا، فيقول: رضائي أحلكم داري وأنالكم كرامتي، فسلوني أعطكم فيسألونه الرضا، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم، فيفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة، ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم أو درة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطروزة مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظرا، وليزدادوا منه كرامة. [ش عن أنس].

٢١٠٦٤- إذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير، والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة. [الديلمي عن علي].

٢١٠٦٥- أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وهو شاهد والمشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيامة. [هب عن أبي هريرة].

٢١٠٦٦- إن ليلة الجمعة ليلة غراء، ويومها يوم أزهر. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس].

٢١٠٦٧- سيد الأيام عند الله يوم الجمعة، فيه خلق آدم أبوكم وفيه دخل آدم أبوكم الجنة، وفيه خرج، وفيه تقوم الساعة. [طب عن ابن عمر].

٢١٠٦٨- حج فقراء أمتي الجمعة. [عبد القادر بن عبد القاهر الجرجاني في جزئه عن ابن عمر].

٢١٠٦٩- سيد الأيام يوم الجمعة. [ش عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٢١٠٧٠- سيد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عند الله وأعظم عنده من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله تعالى فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفي آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة. [ش حم وابن سعد وابن قانع طب عن أبي لبابة البدري].

٢١٠٧١- سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق الله آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة. [ك هب عن أبي هريرة].

٢١٠٧٢- لأي شيء سمي يوم الجمعة؟ لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم وفيها الصعقة والبعثة، وفيها البطشة، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له. [حم عن أبي هريرة].

٢١٠٧٣- تضاعف الحسنات يوم الجمعة. [طس عن أبي هريرة].

٢١٠٧٤- مه، إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولا فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئا، ولزمهم إلى يوم القيامة، إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام: آمين. [حم عن عائشة].

٢١٠٧٥- في سبعة أيام يوم اختاره الله تعالى على الأيام كلها: يوم الجمعة فيها خلق الله السموات والأرض، وفيها قضى خلقهن، وفيها خلق الله الجنة والنار، وفيها خلق الله آدم، وفيها أهبطه من الجنة، وتاب عليه، وفيها تقوم الساعة ليس شيء مما خلق الله إلا وهو يصبح صبيحة ذلك اليوم شفقا من أن تقوم الساعة إلا الجن والإنس. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٢١٠٧٦- يوم الجمعة فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة فيه. [هب عن سعد بن عبادة].

٢١٠٧٧- لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس. [حب عن أبي هريرة].

٢١٠٧٨- ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الأزهر. [ابن عساكر عن أبي بكر].

٢١٠٧٩- ليس من أعياد أمتي عيد أفضل من يوم الجمعة، وركعتان في يوم الجمعة أفضل من ألف ركعة في غير يوم الجمعة، وتسبيحة في يوم الجمعة أفضل من ألف تسبيحة في يوم الجمعة. [الديلمي عن أنس].

٢١٠٨٠- إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة إلا ولله فيها ست مائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار. [ع عن أنس].

٢١٠٨١- ليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة، لله تعالى في كل ساعة منها ست مائة ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجبوا النار. [الخليلي والرافعي عن أنس].

٢١٠٨٢- ليس من يوم الجمعة إلا ولله عتقاء من النار ستمائة ألف ونيف إلى عشرين ألفا كلهم قد استوجبوا النار. [الديلمي عن أنس].

٢١٠٨٣- من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة عوفي من عذاب القبر، وجرى له عمله. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٢١٠٨٤- من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء. [حل عن جابر].

٢١٠٨٥- الا أخبركم بأهل الجنة؟ من لا يشغله عن الجمعة حر شديد، ولا برد شديد، ولا ردغ. [الديلمي عن أنس].

٢١٠٨٦- من صلى الجمعة كتبت له حجة متقبلة، فإن صلى العصر كانت له عمرة، فإن يمسي في مكانه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢١٠٨٧- المسلم يوم الجمعة محرم، فإن صلى الجمعة فقد أحل، فإن جلس إلى أن يصلي العصر كان كمن أتى بحجة وعمرة. [أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سافلا (؟) في معجمه وابن النجار عن ابن عمر].

٢١٠٨٨- الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك أن الله قال: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾، والصلوات كفارات لما بينهن لأن الله تعالى قال: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٢١٠٨٩- الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن لمن اجتنب الكبائر. [محمد بن نصر عن أبي بكر].

٢١٠٩٠- الجمعة إلى الجمعة، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر، الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة. [هب عن أبي بكر].

٥-٢- وجوب الجمعة وأحكامها

٢١٠٩١- إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة، من تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام جائر، فلا جمع له شمله ولا بورك له في أمره، الا ولا صلاة له، الا ولا حج له، الا ولا بر له، الا ولا صدقة له. [طس عن أبي سعيد].

٢١٠٩٢- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا اليوم

بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا وتجبروا، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة فريضة مكتوبة من وجد إليها سبيلاً فمن تركها في حياتي جحودا بها أو استخفافا بحقها وله إمام عادل أو جائر، فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له، ألا ولا حج له، ألا ولا صدقة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا صوم له ألا ولا وبر له، حتى يتوب، ومن تاب تاب الله عليه ألا لا تؤمن امرأة رجلا، ولا يؤمن أعرابي مهاجرا، ولا يؤمن فاجر مؤمناً إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه. [هـ هق عن جابر].

٢١٠٩٣- الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبداً مملوكا أو امرأة أو صبيا أو مريضا. [د ك عن طارق بن شهاب].

٢١٠٩٤- الجمعة على من آواه الليل إلى أهله. [ت عن أبي هريرة].

٢١٠٩٥- الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو مريض أو عبد أو مسافر. [طب عن تميم الداري].

٢١٠٩٦- خمسة لا جمعة عليهم: المرأة والمسافر والعبد والصبي وأهل البادية. [طس عن أبي هريرة].

٢١٠٩٧- الجمعة على الخمسين رجلاً، وليس على ما دون الخمسين جمعة. [طب عن أبي أمامة].

٢١٠٩٨- إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل. [طس عن أنس].

٢١٠٩٩- الجمعة واجبة على كل قرية، وإن لم يكن فيها إلا أربعة. [قط هق عن أم عبد الله الدوسية].

٢١١٠٠- الجمعة على من سمع النداء. [د عن ابن عمرو].

٢١١٠١- إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل. [فر عن أنس].

٢١١٠٢- الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبيا أو مملوكا. [الشافعي هق عن رجل من بني وائل].

٢١١٠٣- رواح الجمعة واجب على كل محتلم. [ن عن حفصة].

٢١١٠٤- الرواح يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والغسل كاغتساله من الجنابة. [طب عن حفصة].

٢١١٠٥- على الخمسين جمعة ليس فيما دون ذلك. [قط عن أبي أمامة].

٢١١٠٦- على النساء ما على الرجال إلا الجمعة والجنائز والجهاد. [عب عن الحسن مرسلا].

٢١١٠٧- على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح الجمعة الغسل. [د عن حفصة].

٢١١٠٨- من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى. [هـ ك عن أبي هريرة].

٢١١٠٩- من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة. [ن ك عن أبي هريرة].

٢١١١٠- من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته. [ن هـ عن ابن عمر].

٢١١١١- إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعا. [د هـ عن أبي هريرة].

٢١١١٢- من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا. [د ت عن أبي هريرة].

٢١١١٣- من أتى الجمعة والإمام يخطب كانت له ظهرا. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٢١١١٤- إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه. [خط عن سلمان].

(الإكمال)

٢١١١٥- الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيمانكم أو ذي علة. [طب ق عن ابن عمر].

٢١١١٦- الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها أربعة. [عد ق عن أم عبد الله الدوسية].

٢١١١٧- الجمعة واجبة على كل حالم إلا أربعة: الصبي، والمملوك والمرأة والمريض. [ش ق عن مولى لآل الزبير].

٢١١١٨- الجمعة واجبة على كل قرية، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة رابعهم إمامهم. [الديلمي عن أم عبد الله الدوسية].

٢١١١٩- رواح الجمعة واجب على كل محتلم، وعلى كل من راح إلى الجمعة غسل. [ن ق عن ابن عمر عن حفصة].

٢١١٢٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على مريض أو مسافر أو امرأة أو صبي أو مملوك، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد. [عد قط ق ز عن جابر].

٢١١٢١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبي، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد. [طس عن أبي هريرة].

٢١١٢٢- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة، إلا على امرأة، أو صبي، أو مملوك، أو مريض. [ش عن محمد بن كعب القرظي مرسلا].

٢١١٢٣- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن يكون امرأة أو عبداً أو صبيا أو مريضا أو مسافرا، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٢١١٢٤- الجمعة على من آواه الليل. [الديلمي عن عائشة؛ لوين في جزئه

عن أنس موقوفا].

٢١١٢٥- إذا اجتمع عيدان في يوم أجزاهم الأول. [د، ز عن أبي هريرة].

٢١١٢٦- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء منكم اجزاه من الجمعة فإنا مجمعون إن شاء الله تعالى. [خط عن أبي هريرة].

٢١١٢٧- يا أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً وأجرا، فإنا مجمعون، فمن اراد ان يجمع معنا فليجمع، ومن أراد أن يرجع إلى أهله فليرجع. [طب عن ابن عمر هـ عن ابن عباس؛ هـ عن ابن عمر].

٢١١٢٨- من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى. [هـ ك ق عن أبي هريرة].

٢١١٢٩- من أدرك من الجمعة ركعة أضاف إليها أخرى، ومن ادركهم في التشهد صلى أربعا. [ق حل عن أبي هريرة].

٢١١٣٠- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزاه عن الجمعة، وإنا مجمعون إن شاء الله. [د هـ ك ق عن أبي هريرة].

الترهيب عن ترك الجمعة

٢١١٣١- لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة، بيوتهم. [حم م عن ابن مسعود].

٢١١٣٢- الا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ، فيرتفع ثم تجيء عليه الجمعة، فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة، فلا يشهدها وتجيء الجمعة، فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه. [هـ ك هب عن أبي هريرة].

٢١١٣٣- من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه. [حم ٤ ك عن أبي الجعد].

٢١١٣٤- لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين. [حم ن هـ عن ابن عباس وابن عمر].

٢١١٣٥- من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين. [طب عن أسامة بن زيد].

٢١١٣٦- من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه. [حم ك عن أبي قتادة؛ حم ن هـ ك عن جابر].

٢١١٣٧- من ترك الجمعة من غير عذر، فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار. [حم د ن هـ حب ك عن سمرة].

٢١١٣٨- من ترك الجمعة بغير عذر، فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع أو مد. [هق عن سمرة].

٢١١٣٩- من فاتته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة، أو نصف صاع. [د عن قدامة بن وبرة مرسلا].

(الإكمال)

٢١١٤٠- لقد هممت أن آمر فتياني أن يجمعوا حزما من حطب ثم أنطلق فأحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة. [ق عن أبي هريرة].

٢١١٤١- لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين. [حم طس ق هـ حب عن ابن عباس وابن عمر معا؛ وابن خزيمة وابن عساكر عن أبي هريرة وأبي سعيد معا؛ ابن عساكر عن ابن عمر وأبي هريرة معا، م]. مر برقم [٢١١٣٤].

٢١١٤٢- لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة، ثم لا يأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم. [طب حل عن كعب بن مالك].

٢١١٤٣- لينتهين أقوام عن تركهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكتبن من الغافلين. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢١١٤٤- من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل. [الشافعي ق في المعرفة عن ابن عباس].

٢١١٤٥- من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه. [ش حم د ت: حسن؛ ن هـ ع طب والبغوي والباوردي والحاكم في الكنى ك وأبو نعيم في المعرفة؛ ق عن أبي الجعد الضمري. قال "خ": وما له غيره].

٢١١٤٦- من ترك الجمعة ثلاثاً من غير علة طبع الله على قلبه. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢١١٤٧- من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة ولا مرض ولا عذر طبع الله على قلبه. [المحاملي في أماليه والخطيب وابن عساكر عن عائشة].

٢١١٤٨- من ترك أربع جمع من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

٢١١٤٩- من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأتها، ثم سمع النداء، ثم لم يأتها طبع على قلبه، فيجعل قلب منافق. [طب هب عن ابن أبي أوفى].

٢١١٥٠- الا هل عسى رجل يتخذ الصبة من غنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة، فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة، فلا يشهدها، فيطبع الله على قلبه. [عد هب عن ابن عمر].

٢١١٥١- عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة، عسى رجل تحضر الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة، عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه. [هب عن جابر].

٢١١٥٢- عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس الميلين أو الثلاثة فتكون الجمعة، فلا يشهدها، ثم تكون الجمعة، فلا يشهدها، ثم تكون الجمعة، فلا يشهدها، فيطبع الله على قلبه. [ش عن محمد بن عباد بن جعفر مرسلا].

٢١١٥٣- يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في الجماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول: لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول، لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه. [حم في المسند [٤٣٤/٥] عن حارثة بن النعمان].

٢١١٥٤- يخرج أحدكم في غنيمة إلى حاشية القرية يكون فيها فيشهد الصلاة ويؤوب إلى أهله حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفى كلأ من هذه فيرتفع ولا يشهد من الصلاة إلا الجمعة، حتى إذا أكل ما حوله، وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردهة هي أعلى كلأ من هذه فيرتفع حتى لا يشهد الصلوات الخمس، ولا يدري ما الجمعة حتى يطبع على قلبه. [الحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع، طب وأبو نعيم ق عن حارثة بن النعمان].

٢١١٥٥- لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى يغضب الله عليه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١١٥٦- من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن له كفارة دون يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١١٥٧- من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار. [الخطيب عن عائشة].

٢١١٥٨- من فاتته الجمعة فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار. [حم ع طب حب ص عن سمرة بن جندب].

٥-٣- آداب الجمعة

٢١١٥٩- احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة، وإن دخلها. [حم د ك هق عن سمرة].

٢١١٦٠- احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف على الجمعة حتى أنه ليتخلف عن الجنة، وأنه لمن أهلها. [حم هق والضياء عن سمرة].

٢١١٦١- يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء الله أعطاه إن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحداً فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله يقول: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [حم د عن ابن عمرو].

٢١١٦٢- إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه إلى مقعده. [هق والضياء عن سمرة].

٢١١٦٣- إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما. [حم ق د ن هـ عن جابر].

٢١١٦٤- إذا صلى أحدكم الجمعة، فلا يصل بعدها شيئاً حتى يتكلم أو يخرج. [طب عن عصمة بن مالك].

٢١١٦٥- إذا صلى أحدكم يوم الجمعة فليصل بعدها أربعا. [حم م ن عن أبي هريرة].

٢١١٦٦- إن الله تعالى وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة. [طب عن أبي الدرداء].

فضل التبكير

٢١١٦٧- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم، فرجل قدم جزورا، ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفورا ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن، وجلس الإمام على المنبر طووا الصحف، ودخلوا المسجد يستمعون الذكر. [حم والضياء عن أبي سعيد].

٢١١٦٨- إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فتجلس على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة، والرجل من ساعتين، حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفل من أجر، وإن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه: صه فقد لغا، فليس له من جمعته تلك شيء. [حم د عن علي].

٢١١٦٩- تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف. [حم عن أبي أمامة].

٢١١٧٠- إنما مثل المهجر إلى الصلاة كمثل الذي يهدي البدنة ثم الذي على أثره كالذي يهدي البقرة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الكبش، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الدجاجة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي البيضة. [ن عن أبي هريرة].

٢١١٧١- إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاؤا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي الكبش، ثم كالذي يهدي الدجاجة، ثم كالذي يهدي البيضة. [ق ن هـ عن أبي هريرة].

٢١١٧٢- ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته. [د عن يوسف بن عبد الله بن سلام؛ هـ عن عائشة].

(الإكمال)

٢١١٧٣- إن لكم في كل جمعة حجة، وعمرة، فالحجة المهجيرة للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة. [هب عن سهل بن سعد].

٢١١٧٤- إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة. [عد ق وضعفه عن سهل بن سعد].

٢١١٧٥- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على قدر منازلهم، فالمقدم جزورا، والمقدم بعيرا، والمقدم شاة،

والمقدم طيرا، والمقدم بيضة، وإذا خرج الإمام طويت الصحف. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٢١١٧٦- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس، من جاء من الناس على قدر منازلهم، فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفورا، ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر، طووا الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر. [حم والطحاوي ض عن أبي سعيد].

٢١١٧٧- إن الله تعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة من قرب العصافير. [طب عن واثلة].

٢١١٧٨- إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا، وجاء فلان من ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان فأدرك الصلاة، ولم يدرك الخطبة. [ش عن أبي هريرة].

٢١١٧٩- مثل الجمعة مثل قوم غشوا ملكا فنحر لهم الجزور ثم جاء قوم فذبح لهم البقر، ثم جاء قوم فذبح لهم الغنم، ثم جاء قوم فذبح لهم النعام، ثم جاء قوم فذبح لهم الوز، ثم جاء قوم فذبح لهم الدجاج ثم جاء قوم فذبح لهم العصافير. [ابن عساكر عن بشر بن عوف الدمشقي القرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة، قال الذهبي في الميزان عن ابن حبان: هذه نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة].

٢١١٨٠- المتعجل في الجمعة كالمهدي بدنة، والذي يليه كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة. [طب عن أبي أمامة].

٢١١٨١- المتعجل إلى الجمعة كالذي يهدي بدنة، ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي طائرا. [ش عن أبي هريرة].

٢١١٨٢- المتعجل إلى الجمعة كالذي يهدي جزورا، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، فإذا جلس الإمام على المنبر طويت الصحف وجلسوا يستمعون الذكر. [ابن زنجويه عن أبي هريرة].

٢١١٨٣- المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة. [طب عن أبي سمرة].

٢١١٨٤- تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون الناس على منازلهم، والناس فيه كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم دجاجة، وكرجل قدم عصفورا، وكرجل قدم بيضة. [ن عن أبي هريرة].

٢١١٨٥- تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام، طويت الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة: اللّهم إن كان مريضا فاشفه، وإن كان ضالا فاهده، وإن كان عائلا فأغنه. [ق عن ابن عمرو].

٢١١٨٦- إذا كان يوم الجمعة دفعت ألوية الحمد إلى الملائكة إلى كل مسجد يجمع فيه، فيحضر جبريل المسجد الحرام مع كل ملك منهم كتاب وجوههم كالقمر ليلة البدر معهم قراطيس فضة وأقلام ذهب يكتبون الناس على مراتبهم، فمن جاءه قبل خروج الإمام كتب من السابقين، ومن جاء بعد خروج الإمام كتب شهد الخطبة، ومن جاء بعد كتب شهد الجمعة، فإذا سلم الإمام تصفح الملك وجوه القوم، فإذا فقد الرجل ممن كان يكتبه فيما خلا من السابقين قال: اللّهم عبد فلان نكتبه فيما خلا من السابقين لا ندري ما خلفه، اللّهم إن كان مريضا فاشفه، وإن كان غائبا فأحسن صحابته، وإن كان قبضته فارحمه ويؤمن الذين معه من الملائكة. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

آداب متفرقة (من الإكمال)

٢١١٨٧- مثل المؤمن يوم الجمعة كالمحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى تنقضي الصلاة، قيل: يا رسول الله متى تتأهب للجمعة؟ قال: يوم الخميس. [أبو الحسن الصيقلي (؟) في أماليه والخطيب عن ابن عباس].

٢١١٨٨- النوم والنعاس في الجمعة من الشيطان، فإذا نعس أحدكم فليتحول. [ش عن الحسن مرسلا].

٢١١٨٩- إذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك. [حم ش ت: حسن صحيح ك حب ق عن ابن عمر؛ طب عن سمرة].

٢١١٩٠- من قام من مجلسه يوم الجمعة وعاد فهو أحق به. [ق عن عروة مرسلا].

٢١١٩١- من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر. [ابن السني طس وابن عساكر وابن النجار عن أنس؛ وفيه خصيب بن عبد الرحمن الجزري، ضعفه أحمد ووثقه ابن معين].

٢١١٩٢- إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا، جاء فلان من ساعة كذا وكذا، جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة. [ش عن أبي هريرة].

٢١١٩٣- مثل الجمعة مثل قوم غشوا ملكا فنحر لهم الجزور، ثم جاء قوم فذبح لهم البقر، ثم جاء قوم فذبح لهم الغنم، ثم جاء قوم فذبح لهم النعام، ثم جاء قوم فذبح لهم الوز، ثم جاء قوم فذبح لهم الدجاج ثم جاء قوم فذبح لهم العصافير. [ابن عساكر عن بشر بن عون الدمشقي القرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة؛ قال الذهبي في الميزان عن ابن حبان: هذه نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة].

٢١١٩٤- أتدرون ما يوم الجمعة؟ هو اليوم الذي جمع فيه أبوكم إني

أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت لـه كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المقتلة. [هب عن سلمان].

٢١١٩٥- أتدري ما يوم الجمعة؟ لكني أدري ما يوم الجمعة لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة. [حم ن ص عن سلمان].

٢١١٩٦- يا سلمان أتدري ما يوم الجمعة؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: يا سلمان يوم الجماعة فيه جمع أبوك آدم، أو أبوكم وأنا أحدثك عن يوم الجمعة، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد وينصت حتى يقضي صلاته، إلا كانت كفارة لما قبله من الجمعة. [ك عن سلمان].

٢١١٩٧- إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة ولم يلغ ولم يجهل حتى ينصرف الإمام كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه، والمكتوبات كفارات لما بينهن. [حم، وابن خزيمة عن أبي سعيد].

٢١١٩٨- من تطهر فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة فلم يلـه ولم يجهل كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، والصلوات الخمس كفارة لما بينهن، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه. [ش وعبد بن حميد عن أبي سعيد].

٢١١٩٩- يا سلمان ما يوم الجمعة؟ قلت: الله ورسوله أعلم ثلاثا، قال: سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبواك، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي صلاته إلا كانت كفارة لما قبله من الجمعة. [طب عن سلمان].

٢١٢٠٠- يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة؟ قلت: هو الذي جمع الله فيه أباك وأبويك، قال: لا، ولكن أحدثك عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب من طيب أهله، إن كان لهم طيب وإلا فالماء ثم يأتي المسجد، فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلي إلا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى، ما اجتنبت المقتلة، وذلك الدهر كله. [طب عن سلمان].

٢١٢٠١- يا معشر المسلمين ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ويمس من طيب إن كان لأهله وعليكم بالسواك. [هب عن أنس موقوفا].

٢١٢٠٢- احضروا الذكر، وادنوا من الإمام، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة، وإن دخلها. [حم د هق ك عن سمرة].

٥-٤- محظورات الجمعة

٢١٢٠٣- إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام، كان كالجار قصبه في النار. [حم طب ك عن الأرقم].

٢١٢٠٤- اجلس فقد آذيت وآنيت قاله للذي تخطى يوم الجمعة. [حم د ن ك هق عن عبد الله بن بسر؛ هـ عن جابر].

٢١٢٠٥- خروج الإمام للصلاة يوم الجمعة يقطع الصلاة، وكلامه يقطع الكلام. [هق عن أبي هريرة].

٢١٢٠٦- مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب، مثل الحمار يحمل أسفارا، والذي يقول له: أنصت ليس له جمعة. [حم عن ابن عباس].

٢١٢٠٧- من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب: أنصت فقد لغا. [ت ن عن أبي هريرة].

٢١٢٠٨- نهى على الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب. [حم د ت ك عن معاذ بن أنس].

٢١٢٠٩- إذا جاء أحدكم يوم الجمعة، فلا يقيمن أحداً من مقعده ثم يقعد فيه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر].

٢١٢١٠- لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة، ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه، ولكن يقول: افسحوا. [م عن جابر].

(الإكمال)

٢١٢١١- إذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب: أنصت فقد لغا حتى يقضي الخطبة. [خط عن أبي هريرة].

٢١٢١٢- إذا دخل أحدكم المسجد والإمام على المنبر، فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام. [طب عن ابن عمر].

٢١٢١٣- من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له: أنصت ليس له جمعة. [ش عن ابن عباس].

٢١٢١٤- من قال لصاحبه يوم الجمعة: أنصت والإمام يخطب فقد لغا. [ش عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا].

٢١٢١٥- لا يكلم أحدكم أخاه يوم الجمعة. [أبو عوانة عن جابر].

٢١٢١٦- صدق أبي فإذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ. [حم عن أبي الدرداء].

٢١٢١٧- للمنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي يسمع. [عب عن عبد الرحمن بن أسلم مرسلا؛ عب عن عثمان بن عفان موقوفا].

٢١٢١٨- من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام، أو فرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار. [طب عن عثمان بن الأزرق].

٢١٢١٩- الذي يتخطى رقاب الناس، ويفرق بين الاثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار. [أبو نعيم عن الأرقم بن الأرقم].

٢١٢٢٠- يطئ أحدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم. [طس عن ابن عباس].

٢١٢٢١- اجلس فقد آذيت وآنيت الناس. [هـ عن جابر، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس فقال: فذكره. حم د ن وابن خزيمة حب ك ق ض عن عبد الله بن بسر].

٢١٢٢٢- قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من آذى المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل. [هب عن أنس].

آداب الخطبة

(الإكمال)

٢١٢٢٣- إن قصر الخطبة، وطول الصلاة مئنة عن فقه الرجل، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، وإن من البيان سحرا، وإنه سيأتي بعدكم أقوام يطيلون الخطب ويقصرون الصلاة. [البزار عن ابن مسعود].

سنة الجمعة (من الإكمال)

٢١٢٢٤- من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢١٢٢٥- من كان مصليا فليصل قبلها أربعاً وبعدها أربعا. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢١٢٢٦- من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن كان له شغل فركعتين في المسجد، وركعتين في البيت. [حب عن أبي هريرة].

٥- غسل يوم الجمعة

٢١٢٢٧- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل وتطهر فأحسن الطهور ولبس من أحسن ثيابه، ومس ما كتب الله له من طيب أو دهن أهله ثم أتى المسجد، فلم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. [حم هـ ك عن أبي ذر].

٢١٢٢٨- من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. [ق ٣ عن أبي هريرة].

٢١٢٢٩- من اغتسل يوم الجمعة، ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ الإمام من خطبته، ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام. [م عن أبي هريرة].

٢١٢٣٠- من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى أتى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى. [حم د حب ك عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٢١٢٣١- من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا. [د عن ابن عمرو].

٢١٢٣٢- إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وليستنظف. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢١٢٣٣- إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل. [خ عن عمر].

٢١٢٣٤- اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم، وإن لم تكونوا جنبا، ومسوا من الطيب. [حم حب عن ابن عباس].

٢١٢٣٥- أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه. [د ك عن ابن عباس].

٢١٢٣٦- الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال، وعلى كل بالغ من النساء. [حب عن ابن عمر].

٢١٢٣٧- من أتى الجمعة فليغتسل. [حم ن هـ عن عمر].

٢١٢٣٨- من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع فأنصت ولم يلغ، كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها. [حم ٤ ك حب عن أوس بن أوس].

٢١٢٣٩- لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج، فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. [حم خ عن سلمان].

٢١٢٤٠- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. [مالك حم د ن هـ عن أبي سعيد].

٢١٢٤١- غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة. [الرافعي عن أبي سعيد].

٢١٢٤٢- اغتسلوا يوم الجمعة فإنه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام. [طب عن أبي أمامة].

٢١٢٤٣- اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار. [عد عن انس ش عن أبي هريرة موقوفا].

٢١٢٤٤- من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى. [ك عن أبي قتادة].

٢١٢٤٥- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده. [ق عن أبي هريرة].

٢١٢٤٦- إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استلالا.

[طب عن أبي أمامة].

٢١٢٤٧- على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة. [حم ن حب عن جابر].

٢١٢٤٨- الغسل يوم الجمعة سنة. [طب حل عن ابن مسعود].

٢١٢٤٩- الغسل واجب على مسلم في سبعة أيام شعره وبشره. [طب عن ابن عباس].

٢١٢٥٠- الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وأن يمس طيباً إن وجد. [حم ق د عن أبي سعيد].

٢١٢٥١- الغسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه، ولو من طيب المراة إلا ان يكثر. [ن حب عن أبي سعيد].

٢١٢٥٢- الغسل في هذه الأيام واجب: يوم الجمعة، ويوم الفطر ويوم النحر، ويوم عرفة. [فر عن أبي هريرة].

٢١٢٥٣- ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك ويمس من طيب إن كان. [ش عن رجل].

٢١٢٥٤- من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل. [حم ٣ وابن خزيمة عن سمرة].

(الإكمال)

٢١٢٥٥- يا معشر المسلمين من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل، وإن وجد طيباً، فلا عليه أن يمس منه، وعليكم بهذا السواك. [طب عن أبي أيوب].

٢١٢٥٦- يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك. [ق عن أبي هريرة].

٢١٢٥٧- إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل. [د عن عمر؛ د ت ك عن أبي هريرة].

٢١٢٥٨- إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل. [م عن ابن عمر].

٢١٢٥٩- إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل اغتساله من الجنابة. [أبو بكر العاقولي في فوائده عن عمر].

٢١٢٦٠- إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا. [هب عن ابن عمر].

٢١٢٦١- اغتسلوا يوم الجمعة، ولو كأسا بدينار. [عد والديلمي عن أنس؛ ش عن أبي هريرة موقوفا].

٢١٢٦٢- إن من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة، وأن يمس من طيب إن كان عند أهله، فإن لم يكن عندهم طيب، فإن الماء له طيب. [حم ت: حسن ش والطحاوي عن البراء].

٢١٢٦٣- إن لله تعالى حقاً على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما، فإن كان له طيب مسه. [حب عن ابن عمر].

٢١٢٦٤- إن لله تعالى حقاً على كل مسلم من كل سبعة أيام يوما يغسل منه كل شيء، وأن يستن، وأن يمس طيباً إن كان له. [كر عن أبي هريرة].

٢١٢٦٥- إن هذا يوم عيد جعله الله عيدا للناس، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان له طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك. [مالك والشافعي ش ق عن عبيد بن السائب مرسلا؛ وأبو نعيم في كتاب السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس؛ ابن عبد البر عن أبي هريرة وأبي سعيد؛ ق عن أنس].

٢١٢٦٦- من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء. [ق حب عن ابن عمر].

٢١٢٦٧- من أتى الجمعة فتوضأ فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل. [ابن جرير عن أبي سعيد وعن أبي هريرة وعن أنس].

٢١٢٦٨- من اغتسل يوم الجمعة أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له: استأنف العمل. [الديلمي عن ابن عمر].

٢١٢٦٩- من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة تنظفا للجمعة من غير جنابة كتب له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده حسنة. [ك في تاريخه عن ابن عباس وأبي هريرة].

٢١٢٧٠- من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل. [الشيرازي في الألقاب عن عثمان؛ طب ن عن ابن عمر].

٢١٢٧١- من حضر منكم الجمعة فليغتسل كغسله من الجنابة. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢١٢٧٢- من راح إلى الجمعة فليغتسل. [حب عن ابن عمر].

٢١٢٧٣- الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد وعن أبي هريرة].

٢١٢٧٤- من حق الجمعة السواك والغسل، ومن وجد طيباً فليمس منه. [طب عن سهل بن حنيف].

٢١٢٧٥- ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك ومس من الطيب إن كان. [ش عن رجل من الصحابة].

٢١٢٧٦- حق على كل مسلم يغتسل يوم الجمعة، ويتسوك ويمس من طيب إن كان لأهله. [حم ق عن رجل من الأنصار من الصحابة].

٢١٢٧٧- حق على كل مسلم في كل سبع غسل يوم، وذلك يوم الجمعة. [ش عن جابر وهو صحيح].

٢١٢٧٨- حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة أيام، وأن يمس طيباً إن وجده. [حب عن أبي هريرة].

٢١٢٧٩- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. [خ عن أبي هريرة].

٢١٢٨٠- على كل مسلم غسل في سبعة أيام في كل جمعة. [حم وعبد بن

حميد والطحاوي ص عن جابر].

٢١٢٨١- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. [مالك حم والدارمي والشافعي، د، ن، م وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي، حب عن أبي سعيد].

٢١٢٨٢- غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة. [حب عن أبي سعيد].

٢١٢٨٣- غسل الجمعة واجب على كل مسلم. [البغوي عن.... ابن الدنيا....].

٢١٢٨٤- لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا. [خ حب عن عائشة].

٢١٢٨٥- يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من الطيب إن كان عنده. [حم عن ابن عباس].

٢١٢٨٦- يا سلمان أتدري ما الجمعة؟ فيها جمع أبوك آدم من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غفر له. [طب عن سلمان].

٢١٢٨٧- إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحداً، فإن لم يجد الإمام خرج؛ صلى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج، جلس فاستمع فأنصت حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارة للجمعة التي قبلها. [حم عن نبيشة].

٢١٢٨٨- من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى الجمعة الأخرى. [حب عن أبي قتادة].

٢١٢٨٩- من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكر ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى. [ابن منده وأبو نعيم كر عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده، قال ابن منده: غريب].

٢١٢٩٠- من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ومسح من دهن أو طيب إن كان عنده ولبس أحسن ما عنده من الثياب، ولم يفرق ما بين اثنين وأنصت للإمام إذا جاء، غفر له ما بين الجمعتين. [ابن سعد عن أبي وديعة].

٢١٢٩١- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، ثم مس من طيب بيته وادهن من دهنه، ولبس من ثيابه، ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له، فإذا خرج الإمام أنصت، ثم استمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. [ط والدارمي حب وابن زنجويه طب ق عن سلمان].

٢١٢٩٢- من اغتسل يوم الجمعة، ولبس من أحسن ثيابه، ومس طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة، ولم يتخط أحداً ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له، ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعتين. [حم طب عن أبي الدرداء].

٢١٢٩٣- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، ولبس من صالح ثيابه ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها. [حب عن أبي هريرة].

٢١٢٩٤- من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كتب له بكل خطوة عمل عشرين سنة حسنة، فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتي سنة. [قط في العلل، وقال غير ثابت طب وابن النجار عن أبي بكر وعمران بن حصين معا حم حب عن ابن الدرداء].

٢١٢٩٥- إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدكم رأسه، واغتسل وغدا وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة. [طب عن أوس بن أوس].

٢١٢٩٦- من غسل واغتسل، وغدا وابتكر ودنا من الإمام وأنصت ولم يلغ في يوم الجمعة كتب الله له بكل خطوة خطاها إلى المسجد صيام سنة وقيامها. [طب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده].

٢١٢٩٧- من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ودنا من الإمام فأنصت له كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها، وذلك على الله يسير. [طب عن أوس بن أوس].

٢١٢٩٨- من غسل يوم الجمعة واغتسل، وغدا وابتكر، ودنا فاستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر. [طب عن أبي أمامة].

٢١٢٩٩- من غسل واغتسل، وبكر وابتكر، وأتى الجمعة واستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. [الخطيب عن أبي هدبة عن أنس].

٢١٣٠٠- من غسل واغتسل، وغدا وابتكر، ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا. [ك وتعقب ق عن أوس بن أوس].

٢١٣٠١- من فطرة الإسلام الغسل يوم الجمعة والاستنان والاستنشاق وأخذ الشارب، وإعفاء اللحى، فإن المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم، خذوا شواربكم وأعفوا لحاكم. [حب عن أبي هريرة].

٢١٣٠٢- من أصبح يوم الجمعة فغسل واغتسل، وبكر ومشى ولم يركب ودنا ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل من أعمال البر: الصوم والصلاة. [طس عن أوس بن أوس].

٥-٦- الساعة المرجوة في يوم الجمعة

٢١٣٠٣- التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس. [ت عن أنس].

٢١٣٠٤- إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه. [مالك حم، م، ن، هـ عن أبي هريرة].

٢١٣٠٥- في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له. [ابن

السني عن أبي هريرة].

٢١٣٠٦- لو دعا بهذا الدعاء على شيء بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه: لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام. [خط عن جابر].

٢١٣٠٧- يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة، منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر. [د ن ك عن جابر].

٢١٣٠٨- إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه، قالوا: يا رسول الله أية ساعة هي؟ قال: حين تقام الصلاة إلى الإنصراف منها. [ت هـ عن عمرو بن عوف].

٢١٣٠٩- إني كنت أعلمتها يعني الساعة التي في الجمعة، ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر. [هـ وابن خزيمة ك هب عن أبي سعيد].

٢١٣١٠- هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة يعني ساعة الإجابة. [م د عن أبي موسى].

(الإكمال)

٢١٣١١- ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس وهي قدر هذا يقول قبضة. [طب عن أنس].

٢١٣١٢- التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس. [ت: غريب ضعيف عن أنس].

٢١٣١٣- إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه إذا تدلى نصف الشمس للغروب. [هب عن فاطمة الزهراء].

٢١٣١٤- إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه وهي ساعة خفيفة. [مالك حم ن هـ عن أبي هريرة].

٢١٣١٥- إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه إياه. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة].

٢١٣١٦- إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن وهو يصلي فيسأل الله فيها شيئاً إلا استجاب له، قيل: أية الساعة هي يا رسول الله؟ قال: ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس. [الحاكم في الكنى عن أبي رزين العقيلي عن أبي هريرة].

٢١٣١٧- إن في الجمعة لساعة ما دعا الله فيها عبد مسلم بشيء إلا استجاب له. [ش عن أبي هريرة].

٢١٣١٨- في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه. [هب عن أبي هريرة].

٢١٣١٩- فيه ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب له ذلك حين يقوم الإمام. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٢١٣٢٠- فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. [مالك خ عن أبي هريرة].

أدعية بعد الجمعة (من الإكمال)

٢١٣٢١- من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد قبل أن يقوم من مجلسه: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وأستغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب. [ابن السني والديلمي عن ابن عباس].

٢١٣٢٢- من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة سبع مرات فمات في ذلك اليوم دخل الجنة، ومن قالها في ليلة الجمعة فمات تلك الليلة دخل الجنة، من قال: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [هب وابن النجار عن أنس].

٢١٣٢٣- من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى. [ش عن أسماء بنت أبي بكر].

٦- صلاة النوافل

٦-١- الترغيب فيها

٢١٣٢٤- إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا له لعله أن يصيبكم نفحة منها، فلا تشقون بعدها أبداً. [طب عن محمد بن مسلمة].

٢١٣٢٥- اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم. [ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب حل عن أنس؛ هب عن أبي هريرة].

٢١٣٢٦- السنة سنتان: سنة في فريضة، وسنة في غير فريضة، السنة التي في الفريضة، أصلها في كتاب الله تعالى أخذها هدى وتركها ضلالة، والسنة التي أصلها ليس في كتاب الله، الأخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة. [طس عن أبي هريرة].

٢١٣٢٧- إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، وإن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته. [خ عن أبي هريرة].

٢١٣٢٨- ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم. [ابن المبارك عن أبي هريرة].

٢١٣٢٩- عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة. [حم م ت هـ ن عن ثوبان وأبي الدرداء].

٢١٣٣٠- ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما أو أكثر من ركعتين، وإن البر ليذر فوق رأس العبد ما دام في صلاته، وما تقرب العباد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه [يعني القرآن] [حم ت عن أبي أمامة].

٢١٣٣١- ما أوتي عبد في هذه الدنيا خيراً له من أن يؤذن له في ركعتين يصليهما. [طب عن أبي أمامة].

٢١٣٣٢- ركعتان خفيفتان خير من الدنيا، وما عليها، ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به لأكلتم غير أذرعاء ولا أشقياء. [سمويه طب عن أبي أمامة].

٢١٣٣٣- فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة. [طب عن صهيب بن النعمان].

٢١٣٣٤- الفريضة في المسجد، والتطوع في البيت. [ع عن عمر].

٢١٣٣٥- من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الناس إلا الله والملائكة كتب له براءة من النار. [ابن عساكر عن جابر].

٢١٣٣٦- تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده. [ش عن رجل].

٢١٣٣٧- فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. [خ عن زيد بن ثابت].

٢١٣٣٨- صلوا أيها الناس في بيوتكم، ولا تتركوا النوافل فيها. [قط في الأفراد عن أنس وجابر].

٢١٣٣٩- صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة. [د عن زيد بن ثابت؛ ابن عساكر عن ابن عمر].

٢١٣٤٠- أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. [ت عن زيد بن ثابت].

(الإكمال)

٢١٣٤١- تعرضوا لله في أيامكم، فإن لله عز وجل نفحات عسى أن يصيبكم منها واحدة لا تشقون بعدها أبدا. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢١٣٤٢- لا ينتقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله من سبحته. [حم عن رجل من الأنصار].

٢١٣٤٣- من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم. [طب عن عبد الله بن قرط].

٢١٣٤٤- إن الله تعالى خلق النهار ثنتي عشرة ساعة، وأعد لكل ساعة منها ركعتين يدرأ عنك ذنب تلك الساعة. [الديلمي من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ذر].

٢١٣٤٥- من صلى ركعتين في السر دفع الله عنه اسم النفاق. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢١٣٤٦- صلاة التطوع حيث لا يراه من الناس أحد مثل خمس وعشرين صلاة حيث يراه الناس. [أبو الشيخ عن صهيب].

٢١٣٤٧- خير صلاتكم صلاتكم في بيوتكم إلا صلاة الفريضة. [الخطيب في المتفق والمفترق عن زيد بن ثابت، وقال ابن جوصا: لم يتابع إسماعيل بن أبان بن محمد بن حرى أحد على رفع هذا الحديث انتهى هذا رواه إسماعيل عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن مالك وهو في الموطأ موقوف؛ ولم يذكر إسماعيل هذا بجرح].

٢١٣٤٨- ما ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة. [ابن سعد عن عبد الله بن سعد].

٢١٣٤٩- صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة. [ابن عساكر عن أبيه؛ طب عن زيد بن ثابت].

٢١٣٥٠- يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت. [ق عن كعب بن عجرة، أن النبي ﷺ صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون قال: فذكره].

٢١٣٥١- أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. [ت: حسن عن زيد بن ثابت].

٢١٣٥٢- صلاة الليل والنهار ركعتان. [ش عن ابن عمر].

٢١٣٥٣- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى تسليم في كل ركعتين. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢١٣٥٤- إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليتقدم قليلا أو ليتأخر عن يمينه أو عن يساره. [عب عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا وفيه ليث بن أبي سليم].

٢١٣٥٥- أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره. [ق عن أبي هريرة].

٢١٣٥٦- من صلى ركعتين ليلة الجمعة فقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ أمنه الله تعالى من عذاب القبر، ومن أهوال يوم القيامة. [أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند، وابن النجار والديلمي عن أنس].

٢١٣٥٧- ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم. [ابن المبارك عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ على قبر دفن حديثاً قال: فذكره].

٢١٣٥٨- نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر. [قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك].

٢١٣٥٩- إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة يعني إذا زالت الشمس، فلا ترتج حتى تصلى هذه الصلاة فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين. [ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب].

٦-٢- السنن والنوافل الراتبة

٦-٢-١- السنن مجملة

٢١٣٦٠- من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة، بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر. [ت ن هـ عن عائشة].

٢١٣٦١- من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، واثنتان بعدها، واثنتان قبل العصر، واثنتان بعد المغرب، واثنتان قبل الصبح. [ن حب ك عن أم حبيبة].

٢١٣٦٢- ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى لله في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة. [م عن أم حبيبة].

٢١٣٦٣- من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة. [ت عن أم حبيبة].

٢١٣٦٤- من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء الآخرة. [ش هـ عن أبي هريرة].

٢١٣٦٥- أنا أنبئك بخير رجل ربح؟ قال: ما هو يا رسول الله، قال: ركعتين بعد الصلاة. [د عن رجل].

٢١٣٦٦- بين كل أذانين صلاة لمن شاء. [حم ق ٤ عن عبد الله بن مغفل].

٢١٣٦٧- بين كل أذانين صلاة إلا المغرب. [البزار عن بريدة].

(الإكمال)

٢١٣٦٨- إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا صلاة المغرب. [قط عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أو عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قط: وهو المحفوظ].

٢١٣٦٩- بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة لمن شاء. [حم خ د ت ن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني].

٢١٣٧٠- من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر. [ش ت: غريب ن هـ وابن جرير عن عائشة].

٢١٣٧١- أيما رجل تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له على الله حقاً واجبا بيتا في الجنة. [ابن جرير عن أم حبيبة].

٢١٣٧٢- من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار. [ع ض عن أنس].

٢١٣٧٣- من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة. [حم ش وابن زنجويه م ن د هـ وابن جرير عن أم حبيبة؛ ن عق عن أبي هريرة؛ حم طب عن أم موسى].

٢١٣٧٤- من صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار يحافظ عليهن بنى الله له بيتا في الجنة. [ابن النجار عن عائشة].

٢١٣٧٥- من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ومن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة. [طب عن أم حبيبة].

٢١٣٧٦- من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة. [كر عن أم حبيبة].

٢١٣٧٧- ما من رجل يصلي ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة. [حب عن أم حبيبة].

٦-٢-٢- قيام الليل

٢١٣٧٨- يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة، عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان. [حم ق د ن هـ عن أبي هريرة].

٢١٣٧٩- أفضل الصلاة نصف الليل، وقليل فاعله. [هب عن أبي ذر].

٢١٣٨٠- أفضل الصلاة جوف الليل الأوسط. [ش عن الحسن مرسلا].

٢١٣٨١- من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن قام فتوضأ، ثم صلى قبلت صلاته. [حم، خ د، ت، هـ عن عبادة بن الصامت].

٢١٣٨٢- يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل. [حم ق ن هـ عن ابن عمرو].

٢١٣٨٣- إذا استيقظت فصل. [حم د حب ك عن أبي سعيد].

٢١٣٨٤- إذا رد الله على العبد المسلم روحه من الليل فسبحه وحمده واستغفره، غفر له ما تقدم من ذنبه، وإن هو قام فتوضأ وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبل منه. [ابن السني والخرائطي في مكارم الأخلاق عن

أبي هريرة].

٢١٣٨٥- إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين، [ثم ليطول بعد ما شاء]. [د عن أبي هريرة].

٢١٣٨٦- قيام الليل فريضة على حامل القرآن ولو ركعتين. [فر عن جابر].

٢١٣٨٧- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين. [هـ حب عن ابن عمرو].

٢١٣٨٨- أتاني جبريل فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس. [الشيرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد؛ هب عن جابر؛ حل عن علي].

٢١٣٨٩- قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة. [هـ هب عن جابر].

٢١٣٩٠- ما من امرئ يكون له صلاة بالليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله تعالى له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة. [د ن عن عائشة].

٢١٣٩١- من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه. [ن هـ حب ك عن أبي الدرداء].

٢١٣٩٢- من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة. [حم ن عن تميم].

٢١٣٩٣- من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين. [ك عن أبي هريرة].

٢١٣٩٤- من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. [هـ عن جابر].

٢١٣٩٥- لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة. [طس عن جابر].

٢١٣٩٦- أفضل الساعات جوف الليل الآخر. [طب عن عمرو بن عبسة].

٢١٣٩٧- أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم. [م، ٤ عن أبي هريرة والروياني في مسنده طب عن جندب].

٢١٣٩٨- إن الله تعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر، نزل إلى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر. [حم م عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٢١٣٩٩- الصبحة تمنع الرزق. [عم عد هب عن عثمان حب عن أنس].

٢١٤٠٠- إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ أهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. [د ن حب ك عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٢١٤٠١- إن الله تعالى جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام الليل إذا قمت، فلا يصلين أحد خلفي، وإن الله جعل لكل نبي طعمة، وإن طعمتي هذا الخمس، فإذا قبضت فهو لولاة الأمر من بعدي. [طب عن ابن عباس].

٢١٤٠٢- إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة. [حم، م عن جابر].

٢١٤٠٣- رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء. [حم د ن هـ حب ك عن أبي هريرة].

٢١٤٠٤- ركعتان في الليل يكفران الخطايا. [فر عن جابر].

٢١٤٠٥- ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا، وما فيها، ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم. [ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلا].

٢١٤٠٦- شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس. [عق خط عن أبي هريرة].

٢١٤٠٧- صلوا من الليل صلوا أربعاً صلوا ركعتين، ما من أهل بيت يعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناد: يا أهل البيت قوموا لصلاتكم. [ابن نصر هب عن الحسن مرسلا].

٢١٤٠٨- عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة. [حم في الزهد وابن نصر طب عن ابن عباس].

٢١٤٠٩- عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد. [حم ت ك هق عن بلال؛ ت ك هق عن أبي أمامة؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء؛ طب عن سلمان؛ ابن السني عن جابر].

٢١٤١٠- سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. [حم خ ت عن أم سلمة].

٢١٤١١- فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية. [ابن المبارك طب حل عن ابن مسعود].

٢١٤١٢- صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. [مالك حم ق ٤ عن ابن عمر].

٢١٤١٣- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة، فإن الله وتر يحب الوتر. [ابن نصر طب عن ابن عمر].

٢١٤١٤- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. [حم ٤ عن ابن عمر].

٢١٤١٥- صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل أجوبه دعوة. [ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة].

٢١٤١٦- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. [طب عن ابن عباس].

٢١٤١٧- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة، وتشهد في كل ركعتين وتبأس، وتمسكن، وتقنع يديك وتقول، اللَّهم اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهو خداج. [حم د ت هـ عن المطلب بن أبي وداعة].

٢١٤١٨- إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد للّه الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢١٤١٩- إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. [خط عن ابن عمر].

٢١٤٢٠- إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع. [حم م د هـ عن أبي هريرة].

٢١٤٢١- إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين. [حم م عن أبي هريرة].

٢١٤٢٢- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه. [مالك ق د ت هـ عن عائشة].

٢١٤٢٣- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول. [حم خ ن عن أنس].

٢١٤٢٤- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري. [ن حب عن عائشة].

(الإكمال)

٢١٤٢٥- ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا من الليل إلا قليلا. [الديلمي عن أنس].

٢١٤٢٦- ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا. [ك في تاريخه عن جابر].

٢١٤٢٧- لا بد من صلاة بليل، ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل. [طب وأبو نعيم عن إياس بن معاوية المزني].

٢١٤٢٨- عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى اللّه ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد. [حم ت ك ق وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي إدريس الخولاني عن بلال، وقال ت: غريب لا يصح؛ ت وابن جرير وابن خزيمة وأبو نعيم ك ق عن أبي إدريس عن أبي أمامة. قال ت: وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال؛ ابن عساكر عن أبي إدريس عن أبي الدرداء؛ ابن السني عن جابر].

٢١٤٢٩- عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم. [طس عن أبي أمامة].

٢١٤٣٠- عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة إلى اللّه، ومرضاة للرب، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد. [طب وابن السني وأبو نعيم؛ هب وابن عساكر عن سلمان].

٢١٤٣١- عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهاة عن الإثم، وتطفيء غضب الرب تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة، وإن أبغض الخلق إلى اللّه ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئا، والرجل يكثر الأكل ولا يسمي اللّه على طعامه ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب، فإن كثرة الضحك تميت القلب، وتورث الفقر. [الديلمي عن ابن عمر].

٢١٤٣٢- أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢١٤٣٣- أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل. [ابن جرير عن جندب البجلي].

٢١٤٣٤- إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل، وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان لشهر اللّه الذي يدعونه المحرم. [ابن زنجويه حل عن جندب البجلي].

٢١٤٣٥- ركعتان يركعهما ابن آدم جوف الليل الأخير، خير له من الدنيا، وما فيها، ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم. [آدم في الثواب وأبو نصر عن حسان بن عطية مرسلا؛ الديلمي عن ابن عمر].

٢١٤٣٦- أفضل الليل جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس، قيل: يا رسول اللّه كيف صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى قيل: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعاً أربعا، ومن صلى على صلاة كتب اللّه له قيراطا، والقيراط مثل أحد، وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [عب عن علي].

٢١٤٣٧- رحم اللّه رجلاً قام من الليل فصلى ثم أيقظ أهله فصلوا رحم اللّه امرأة قامت من الليل فصلت، ثم أيقظت زوجها فصلى. [ش عن الحسن مرسلا].

٢١٤٣٨- رحم اللّه رجلاً قام من الليل فصلى، وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم اللّه امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء. [حم د ن هـ وابن جرير ك ق حب عن أبي هريرة].

٢١٤٣٩- ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته، فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء فيقومان في بيتهما فيذكران اللّه ساعة من الليل إلا غفر لهما. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٢١٤٤٠- إذا استيقظ أحدكم من الليل فليوقظ امرأته، فإن لم تستيقظ فلينضح في وجهها الماء. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١٤٤١- ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير معقود، فإن استيقظ فذكر اللّه انحلت عقدة، وإن هو توضأ ثم قام إلى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا، وقد انحلت عقده كلها، وإن أصبح ولم يذكر اللّه أصبح وعقده عليه وأصبح ثقيلا كسلانا لم يصب خيرا. [حب عن جابر].

٢١٤٤٢- رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد، فيتوضأ فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، فإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، فإذا غسل يديه انحلت عقدة، فإذا مسح برأسه انحلت عقدة، فإذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول اللّه للذين وراء الحجاب انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ليسألني ما سألني عبدي هذا فهو له. [حم حب طب عن عقبة بن عامر].

٢١٤٤٣- عليكم عقد فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول اللّه للذين وراء الحجاب: انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه، يسألني ما سألني عبدي فهو له. [طب عن عقبة بن عامر].

٢١٤٤٤- يقوم أحدكم من الليل يعالج نفسه للطهور وعليه عقد فيتوضأ فإذا وضأ يده انحلت عقدة، فإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، فإذا مسح برأسه انحلت عقدة، فإذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول اللّه للذين وراء الحجاب: انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني، ما سألني عبدي فله ما سألني. [ابن نصر عن عقبة بن عامر].

٢١٤٤٥- ما من أحد ينام إلا ضرب على صماخيه بجرير معقد، فإن هو استيقظ فذكر اللّه انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت أخرى، فإن صلى انحلت عقده كلها، فإن لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل الصبح أصبحت العقد كلها كهيئتها وبال الشيطان في أذنيه. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٢١٤٤٦- ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود ثلاث عقد حين يرقد، فإن استيقظ فذكر اللّه انحلت عقدة، وإذا قام فتوضأ انحلت عقدة، فإذا أتى الصلاة انحلت عقده كلها. [حم والشاشي وابن نصر وابن خزيمة، ص عن جابر].

٢١٤٤٧- يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن اللّه تعالى يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. [هب وضعفه عن فاطمة وعلي].

٢١٤٤٨- إذا نام أحدكم وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن يمينه قبضة من التراب، فإذا انتبه فليقبض منه بيمينه فليحصب عن شماله. [حب في الضعفاء؛ طب عن النعمان بن بشير، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢١٤٤٩- إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين. [حب عن أبي هريرة].

٢١٤٥٠- إذا قمت من الليل تصلي فارفع صوتك قليلا تفزع الشيطان وتوقظ الجيران، وترضي الرحمن. [الديلمي عن أنس].

٢١٤٥١- من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه، ثم قال: سبحان اللّه مائة مرة، والحمد للّه مائة مرة، واللّه أكبر مائة مرة، ولا إله إلا اللّه مائة مرة غفرت له ذنوبه إلا الدماء والأموال فإنها لا تبطل. [طب عن سعد بن جنادة].

٢١٤٥٢- من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلى بمائتي آية كتب من القانتين المخلصين. [ك هب وعن أبي هريرة].

٢١٤٥٣- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من الشاكرين. [طب عن ابن عمر].

٢١٤٥٤- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بمائتي آية كتب من الفائزين. [الشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن أبي سعيد].

٢١٤٥٥- من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين، ولم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة، ويقول ربك عز وجل لقد نصب عبدي في ومن قرأ ألف آية كان له قنطار؛ القيراط منه خير من الدنيا، وما فيها، فإذا كان يوم القيامة قيل له: اقرأ وارق، فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي إلى ما معه ويقول اللّه عز وجل له: اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم. [محمد بن نصر، هب وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا].

٢١٤٥٦- من قرأ في ليلة مائتي آية كتب من القانتين. [ابن مردويه عن أبي الدرداء، ابن مردويه عن عائشة].

٢١٤٥٧- من قرأ في ليلة ثلاث مائة كتب من القانتين. [ابن مردويه عن ابن عباس].

٢١٤٥٨- من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، والقنطار خير من الدنيا، وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل للعبد: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه، فيقول ربك عز وجل للعبد: اقبض فيقبض، فيقول العبد بيده: يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد وبهذه النعيم. [طب عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا].

٢١٤٥٩- من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ خمس مائة آية إلى الألف آية أصبح وله قنطار من الأجر، القيراط منه مثل التل العظيم. [عبد بن حميد في تفسيره، ش وابن جرير وابن نصر، طب وابن مردويه عن أبي الدرداء].

٢١٤٦٠- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ

أربع مائة آية كتب من العابدين، ومن قرأ خمس مائة آية كتب من الحافظين، ومن قرأ ست مائة آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار، والقنطار ألف ومائتا أوقية الأوقية خير مما بين السماء والأرض، أو قال خير مما طلعت عليه الشمس، ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين. [الدارمي طب عن أبي أمامة].

٢١٤٦١- من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من القائمين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار، والقنطار مائة مثقال والمثقال عشرون قيراطا، والقيراط مثل أحد. [هب والخطيب عن ابن عباس].

٢١٤٦٢- من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن. [ابن نصر عن أبي الدرداء].

٢١٤٦٣- من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن، ومن قرأ مائتي آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية أصبح له قنطار في الجنة، وهو دية أحدكم، وإن أصفر البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن. [ابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسلا].

٢١٤٦٤- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح وله قنطار الف ومائتا أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض، ومن قرأ الفي آية كان من الموجبين. [طب ص عن عبادة بن الصامت].

٢١٤٦٥- من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائة آية أعطي قيام ليلة كاملة، ومن قرأ بمائتي آية، ومعه القرآن، فقد أدى حق القرآن، ومن قرأ بخمس مائة آية إلى ألف آية كان كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح قيل: وما القنطار؟ قال: ألف دينار. [محمد بن نصر وابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس].

٢١٤٦٦- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين. [ك عن ابن عمر، ش عنه موقوفا].

٢١٤٦٧- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في يوم مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمس مائة آية كتب له قنطار من الأجر. [ابن السني عن أنس].

٢١٤٦٨- من قرأ ثلاث مائة آية، قال الله عز وجل لملائكته: يا ملائكتي نصب عبدي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له. [ابن السني عن جابر].

٢١٤٦٩- من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه من الليل. [حم والدارمي م وابن زنجويه د ت ن حب ع عن عمر].

٢١٤٧٠- من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين. [ابن السني هب عن أبي هريرة].

٢١٤٧١- من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداكت حوله الحور العين حتى يصبح. [طب عن ابن عباس].

٢١٤٧٢- من نام عن حزبه، وقد كان يريد أن يقوم به، فإن نومه صدقة تصدق الله بها عليه، وله أجر حزبه. [حل عن عمر].

٢١٤٧٣- ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة تصدق بها عليه. [حم عن عائشة].

٢١٤٧٤- ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عيناه عنها إلا كتب الله له أجرها، وكان نومه صدقة تصدق الله له بها عليه. [عب عن أبي هريرة].

٢١٤٧٥- ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى. [حب عن أبي ذر أو أبي الدرداء].

٢١٤٧٦- صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع، وتقول: اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج. [هـ عن المطلب ابن أبي وداعة]. مر برقم [٢١٤١٧].

الأسباب المعينة على قيام الليل

٢١٤٧٧- قيلوا، فإن الشيطان لا يقيل. [طس وأبو نعيم في الطب عن أنس].

٢١٤٧٨- نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها. [طب عن ابن عباس].

٢١٤٧٩- لا سمر إلا لمصل أو مسافر. [حم عن ابن مسعود].

٢١٤٨٠- إياك والسمر بعد هدأة الرجل، فإنكم ما تدرون ما يأتي الله في خلقه. [ك عن جابر].

٢١٤٨١- من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة حتى يصبح. [حم عن شداد بن أوس].

(الإكمال)

٢١٤٨٢- لا سمر بعد العشاء إلا لأحد رجلين لمصل أو مسافر. [عبد الرزاق حل عن ابن مسعود].

٢١٤٨٣- إياكم والسهر بعد عشاء الآخرة، وإذا تناهقت الحمر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن محمد عن رجل من بني سلمة].

٢١٤٨٤- استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار. [طب هب عن طاووس مرسلا].

٢١٤٨٥- استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل، وبأكلة السحور على

صيام النهار. [ابن نصر طب عن ابن عباس].

٦-٢-٣- صلاة الضحى

٢١٤٨٦- أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها، وأمرت بالأضحى ولم تكتب. [حم عن ابن عباس].

٢١٤٨٧- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار أربع ركعات أكفك بهن آخر يومك. [حم عن عقبة بن عامر].

٢١٤٨٨- من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر. [د عن معاذ بن أنس].

٢١٤٨٩- صلاة الضحى صلاة الأوابين. [فر عن أبي هريرة].

٢١٤٩٠- إن في الجنة باباً يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله. [طس عن أبي هريرة].

٢١٤٩١- ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

٢١٤٩٢- سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى، فقال: تلك صلاة الملائكة، من شاء صلاها، ومن شاء تركها، ومن صلاها، فلا يصلها حتى ترتفع الشمس. [فر عن عبد الله بن يزيد].

٢١٤٩٣- صل الصبح والضحى فإنها صلاة الأوابين. [زاهر بن طاهر في سداسياته عن أنس].

٢١٤٩٤- صلوا ركعتي الضحى بسورتيهما ﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والضحى﴾. [فر هب عن عقبة بن عامر].

٢١٤٩٥- على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى. [طس عن ابن عباس].

٢١٤٩٦- عليكم بركعتي الضحى، فإن فيهما الرغائب. [خط عن أنس].

٢١٤٩٧- في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: النخاعة في المسجد تدفنها صدقة، والشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك. [حم د حب عن بريدة].

٢١٤٩٨- قال الله تعالى: يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره. [حم، د عن نعيم بن همار؛ طب عن النواس].

٢١٤٩٩- قال الله تعالى: يا ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره. [حم عن أبي مرة الطائفي؛ حم ت عن أبي الدرداء].

٢١٥٠٠- كتب علي الضحى، ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى، ولم تؤمروا بها. [حم طب عن ابن عباس].

٢١٥٠١- من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. [حم ت هـ عن أبي هريرة].

٢١٥٠٢- من سبح سبحة الضحى حولا مجرما كتب الله براءة من النار. [سمويه عن سعد].

٢١٥٠٣- من صلى الضحى أربعا، وقبل الأولى أربعا، بني له بيت في الجنة. [طس عن أبي موسى].

٢١٥٠٤- من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بها قصرا في الجنة من ذهب. [ت هـ عن أنس].

٢١٥٠٥- المنافق لا يصلي صلاة الضحى ولا يقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾. [فر عن عبد الله بن جراد].

٢١٥٠٦- صلاة الأوابين حين ترمض الفصال. [حم، م عن زيد بن أرقم؛ عبد بن حميد، سمويه عن عبد الله بن أبي أوفى].

٢١٥٠٧- لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين. [ك عن أبي هريرة].

صلاة الإشراق

٢١٥٠٨- من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة. [ت عن أنس].

صلاة الضحى (من الإكمال)

٢١٥٠٩- إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين، وإن صليتها ستا كتبت من القانتين، وإن صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين، وإن صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب، وإن صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة. [أبو نعيم ق عن أبي ذر].

٢١٥١٠- إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليت أربعاً كتبت من العابدين، وإن صليت ستا لم يلحقك ذنب، وإن صليت ثمانية كتبت من القانتين، وإن صليت ثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة، وما من يوم ولا ساعة إلا ولله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده، وما من على عبد بمثل أن يلهمه ذكره. [البزار عن أبي ذر].

٢١٥١١- من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين، ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانية كتبه الله من القانتين، ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا ولله من يمن بها على عباده وصدقة، وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره. [طب عن أبي الدرداء].

٢١٥١٢- الا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة،

ثم عقب بصلاة الضحى فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة. [حب عن أبي هريرة].

٢١٥١٣- الا ادلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد بسبحة الضحى فهو أقرب مغزى، وأكثر غنيمة وأوشك رجعة. [حم طب عن ابن عمرو رضي الله عنهما].

٢١٥١٤- من جلس في مصلاه حتى يصلي الضحى غفر له ذنبه، وإن كان مثل زبد البحر. [ابن شاهين عن معاذ بن أنس].

٢١٥١٥- من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر، ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له أجر شهيد. [طب عن ابن عمر].

٢١٥١٦- من صلى صلاة الضحى وقبل الأولى اربعاً بنى الله له بيتا في الجنة. [طب عن أبي موسى].

٢١٥١٧- من صلى الضحى عشر ركعات بني له بيت في الجنة. [ابن جرير عن ابن مسعود].

٢١٥١٨- من قام إذا استعلت الشمس، فتوضأ فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه أو قال كان كما ولدته أمه. [حم والدارمي عن عقبة بن عامر].

٢١٥١٩- يكتب للرجل في ركعتي الضحى ألف ألف حسنة. [ك عن أبي هريرة].

٢١٥٢٠- كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داود عليه السلام. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢١٥٢١- إن للجنة باباً يقال له الضحى لا يدخل منه إلا أصحاب صلاة الضحى تحن الضحى إلى صاحبها كما تحن الناقة إلى فصيلها. [ابن عساكر عن أنس وفيه يعقوب بن الجهم متهم].

٢١٥٢٢- إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين وأربع سجدات كتب له أجر ذلك اليوم وكفر عنه خطيئته وإثمه، فإن مات من يومه دخل الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٢١٥٢٣- إذا كانت الشمس من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها، فقام العبد فصلى ركعتين وأربع سجدات، كتب له أجر ذلك اليوم حسنة، وكفر عنه خطيئته وإثمه. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي أمامة].

٢١٥٢٤- ابن آدم اضمن لي ركعتين أول النهار أكفك آخره. [طب عن ابن عمر].

٢١٥٢٥- يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق. [طب عن أم هانئ].

٢١٥٢٦- ما من رجل كان يصلي صلاة الضحى ثم تركها إلا عرج بها إلى الله عز وجل فقالت: يا رب إن فلان حفظني فاحفظه، وإن فلانا ضيعني فضيعه. [أبو بكر الشافعي والديلمي عن سعج الجني].

فيء الزوال (من الإكمال)

٢١٥٢٧- إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة يعني إذا زالت الشمس، فلا ترتج حتى تصلي هذه الصلاة فأحب أن يرفع عملي في أول العابدين. [ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب].

٢١٥٢٨- من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه أو قال كما كان ولدته أمه. [حم والدارمي ع عن عقبة بن عامر].

٢١٥٢٩- نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهي صلاة المخبتين وأفضلها في شدة الحر. [قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك].

٦-٣- النوافل ذوات الأسباب والأوقات

٦-٣-١- صلاة الاستخارة

٢١٥٣٠- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللّهم إني استخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، وأسالك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللّهم إن كنت تعلم ان هذا الأمر ويسميه باسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللّهم، وإن كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه، واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. [حم خ ٣ عن جابر].

٢١٥٣١- إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك، فإن الخير فيه. [ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن أنس].

٢١٥٣٢- ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد. [طس عن أنس].

٢١٥٣٣- من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة المرء رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له. [ت ك عن سعد].

٢١٥٣٤- اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك، ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده، ثم قل: اللّهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت في فلانة تسميها باسمها خيراً في ديني ودنياي وآخرتي، فاقدرها لي، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي. [حم، حب ك هق عن أبي أيوب].

٢١٥٣٥- إذا اراد احدكم امرا فليقل: اللّهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسالك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر،

وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللّهم إن كان كذا وكذا من الأمر الذي يريد لي خيراً في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فيسره لي وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه، ثم قدر لي الخير أينما كان ولا حول ولا قوة إلا باللّه. [ع حب هب والضياء عن أبي سعيد؛ حب عن أبي هريرة].

٦-٣-٢- صلاة الحاجة

٢١٥٣٦- من كانت له حاجة إلى اللّه أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على اللّه، وليصل على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم سبحان اللّه رب العرش العظيم الحمد للّه رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. [ت هـ ك عن عبد اللّه بن أبي أوفى].

٦-٣-٣- صلاة الاستخارة (من الإكمال)

٢١٥٣٧- يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي اغد بسم اللّه، فإن اللّه بارك لأمتي في بكورها. [الخطيب عن علي].

٢١٥٣٨- إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللّهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللّهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث ما كان ورضني به بقدرتك. [حب والمخلص في أماليه وابن النجار عن أبي هريرة].

٢١٥٣٩- يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك عز وجل فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك، فإن الخير فيه. [ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أنس].

٦-٣-٤- صلاة التراويح

٢١٥٤٠- أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة، ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها. [م عن عائشة].

٢١٥٤١- أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. [د عن زيد بن ثابت].

٢١٥٤٢- قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم، وذلك في رمضان. [مالك، ن عن عائشة].

٢١٥٤٣- ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم، ولو كتب عليكم ما قمتم به، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. [حم ق ن عن زيد بن ثابت].

(الإكمال)

٢١٥٤٤- قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إلا أني خشيت أن يفرض عليكم. [مالك خ م د عن عائشة].

٢١٥٤٥- قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. [حب عن زيد بن ثابت].

٦-٣-٥- صلاة التسبيح

٢١٥٤٦- يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال؟ إذا أنت فعلت ذلك غفر اللّه لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفرها اللّه لك، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة. [د ن هـ وابن خزيمة ك عن ابن عباس].

٢١٥٤٧- يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟ قال: بلى يا رسول اللّه قال: فصل يا عم أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: اللّه أكبر والحمد للّه وسبحان اللّه ولا إله إلا اللّه خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثة مائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها اللّه لك، إن لم تستطع أن تصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة، فإن لم تستطع فصلها في كل شهر، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة. [ت هـ عن أبي رافع].

(الإكمال)

٢١٥٤٨- يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟ قال: بلى يا رسول

الله قال: فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثمن ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج - وفي لفظ: مثل زبد البحر - غفرها الله لك، قال: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك أن يقولها في كل يوم؟ قال: إن لم تستطع أن تصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة، فإن لم تستطع فصلها في كل شهر، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة. [ت: غريب هـ طب عن أبي رافع. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ؛ وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبي رافع عن العباس، وقال: إنما هو من رواية أبي رافع عن النبي ﷺ].

٢١٥٤٩- يا غلام ألا أحبوك ألا أنحلك ألا أعطيك؟ أربع تصليهن في كل يوم وليلة فتقرأ أم القرآن وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك، فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلبة أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم، حتى أخافك: اللهم إني أسألك مخافة تحجزني بها عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك، وحتى أناصحك في التوبة خوفا منك، وحتى أخلص لك النصيحة حبا لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور، وحسن الظن بك، سبحان خالق النور، فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها. [حل عن ابن عباس].

٦-٣-٦- صلاة الكسوف والخسوف والريح وغيرها

٢١٥٥٠- إذا كسفت الشمس فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة. [طب عن النعمان بن بشير].

٢١٥٥١- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وهللوا، وتصدقوا، يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته، يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، اللهم هل بلغت. [مالك حم ق د ن عن عائشة].

٢١٥٥٢- إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلقه، وإن الله يحدث في خلقه ما شاء، وإن الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له فأيهما حدث فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا. [ن عن قبيصة الهلالي].

٢١٥٥٣- إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه، يحدث الله في خلقه ما شاء، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا. [ن عن النعمان بن بشير].

٢١٥٥٤- إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله، إن الله إذا بدا لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة. [ن هـ عن النعمان بن بشير].

٢١٥٥٥- إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره. [ق ن عن أبي موسى].

٢١٥٥٦- عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها، ورأيت فيها سارق بدنة رسول الله ﷺ، ورأيت فيها أخا بني دعدع سارق الحجيج فإذا فطن له قال: هذا عمل المحجن، ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا انكسفت إحداهما فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل. [ن عن ابن عمرو].

٢١٥٥٧- إنه عرضت علي الجنة والنار فقربت مني الجنة حتى لقد تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه، وعرضت علي النار فجعلت أتأخر منه أن تغشاني ورأيت فيها امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها، فإذا خسفا فصلوا حتى تنجلي. [م عن جابر].

٢١٥٥٨- يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي، إنه ليس من شيء توعدونه إلا، وقد رأيته في صلاتي هذه، ولقد جيء بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت: يا رب وأنا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه، فإن فطن له قال: إنما تعلق بمحجني، وإن غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها، ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا، وجيء بالجنة، فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي،

فمددت يدي، وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل. [حم م عن جابر].

٢١٥٥٩- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. [خ ن عن أبي بكرة؛ ق ن هـ عن أبي مسعود ق ن عن ابن عمر؛ ق عن المغيرة].

٢١٥٦٠- إذا رأيتم آية فاسجدوا. [د ت عن ابن عباس].

٢١٥٦١- إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله تعالى شيئاً حاد عن مجراه فانكسف. [ابن النجار عن أنس].

(الإكمال)

٢١٥٦٢- إذا رأيتم شيئاً من هذه الآيات فإنما هو تخويف من الله فإذا رأيتموها فصلوا مثل أحدث صلاة صليتموها. [حم - عن قبيصة بن مخارق].

٢١٥٦٣- أما بعد أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياة أحد فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى المساجد. [حم وابن سعد عن محمود بن لبيد].

٢١٥٦٤- إن رجالا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم، وليس كذلك، ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له. [حم عن النعمان بن بشير].

٢١٥٦٥- إن كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة. [ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني فلان وفلان].

٢١٥٦٦- إنما الآيات تخويف يخوف الله بها عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة. [ق عن قبيصة].

٢١٥٦٧- إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم شيئاً منهما خاسفا فليكن فزعكم إلى الله. [ق عن ابن عباس].

٢١٥٦٨- أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد. [حب عن ابن عمرو].

٢١٥٦٩- أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة والصدقة وإلى ذكر الله، وقد رأيت منكم سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر. [طب عن أسماء بنت أبي بكر].

٢١٥٧٠- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا. [حب عن أبي بكرة].

٢١٥٧١- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها. [طب عن بلال].

٢١٥٧٢- إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا. [حب عن ابن عمر].

٢١٥٧٣- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا كان ذلك فصلوا حتى ينجلي. [ش عن أبي بكرة].

٢١٥٧٤- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة. [طب عن عقبة بن عامر؛ حم عن محمود بن لبيد].

٢١٥٧٥- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها. [ن عن بلال؛ حم د ن ك عن قبيصة بن مخارق الهلالي].

٢١٥٧٦- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله، قالوا: يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال: إني رأيت الجنة وتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا، ورأيت النار فلم أر منظراً كاليوم قط أفظع، ورأيت أكثر أهلها النساء، قالوا: بما يا رسول الله؟ قال: بكفرهن، قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط. [حم خ م ن حب وابن جرير عن ابن عباس].

٢١٥٧٧- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج الله عنكم، وقال رسول الله ﷺ: لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت، ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب. [خ م ن عن عائشة].

٢١٥٧٨- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل، فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها، ولقد أدنيت النار مني حتى جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم، حتى رأيت فيها امرأة من حمير سوداء طوالة تعذب في هرة ربطتها، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ولا هي أطعمتها، ولا هي سقتها حتى ماتت، فلقد رأيتها تنهشها إذا هي أقبلت وإذا هي ولت تنهش رأسها، وحتى رأيت فيها راعي صاحب السبتيتين أخا بني الدعدع يدفع بعصا ذات شعبتين في النار، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه، فإذا علموا به قال: لست أنا أسرقكم إنما تعلق

بمحجني متكئا على محجنه في النار يقول: أنا سارق المحجن. [حم، ن وابن جرير عن ابن عمر].

٢١٥٧٩- إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد منكم ولا لشيء تحدثونه، ولكن ذلكم من آيات اللّه يعتبر بهما عباده، يشكر من يخافه ومن يذكره، فإذا رأيتم بعض آيات اللّه فافزعوا إلى ذكر اللّه، واذكروه واخشوه ما رأيتم من شيء في الدنيا له لون ولا نبتم به في الجنة ولا في النار إلا قد صور لي من قبل هذا الجدار منذ صليت لكم صلاتي هذه فنظرت إليه مصورا في جدار المسجد. [طب عن سمرة].

٢١٥٨٠- إذا رأيتم آية فاسجدوا. [د ت عن ابن عباس]. مـر برقم [٢١٥٦٠].

٦-٣-٧- هبوب الريح

٢١٥٨١- إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود. [ابن السني عن جابر].

(الإكمال)

٢١٥٨٢- اللّهم إني أعوذ بك من شر الريح، ومن شر ما تجيء به الريح، ومن ريح الشمال فإنها الريح العقيم. [ك عن جابر].

٢١٥٨٣- اللّهم إني أعوذ بك من شر الريح. [ك عن جابر].

٢١٥٨٤- لا تسبوا الريح، وعوذوا باللّه من شرها. [الشافعي هق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا].

٢١٥٨٥- لا تسبها فإنها مأمورة، ولكن قل: اللّهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به. [عبد بن حميد عن أبي بن كعب، أن ريحا هاجت على عهد رسول اللّه ﷺ فسبها رجل قال فذكره].

٢١٥٨٦- لا تسبوا الليل ولا النهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين. [ابن مردويه عن جابر].

٦-٣-٨- الاستسقاء وأسباب القحط

٢١٥٨٧- إنكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم اللّه عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم، الحمد للّه رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا اللّه يفعل ما يريد اللّهم أنت اللّه لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين. [د عن عائشة].

٢١٥٨٨- ليست السنة بأن لا تمطروا، ولكن السنة بأن تمطروا ثم تمطروا ولا تنبت الأرض شيئا. [الشافعي حم م عن أبي هريرة].

٢١٥٨٩- خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقون اللّه، فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال: ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة. [ك عن أبي هريرة].

٢١٥٩٠- ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا والسماء تمطر فيها يصرفه اللّه حيث يشاء. [الشافعي عن المطلب بن حنطب].

٢١٥٩١- ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب إلا سالت واد. [هق عن ابن مسعود].

٢١٥٩٢- ما مطر قوم إلا برحمة ولا قحطوا إلا بسخطة. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي أمامة].

٢١٥٩٣- ما سلط القحط على قوم إلا بتمردهم على اللّه. [خط في رواة مالك عن جابر].

٢١٥٩٤- إذا أراد اللّه بقوم قحطا نادى مناد من السماء يا أمعاء اتسعي، ويا عين لا تشبعي، ويا بركة ارتفعي. [ابن النجار في تاريخه عن أنس].

٢١٥٩٦- إذا رأيتم عمودا أحمر من قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم، فإنه سنة جوع. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢١٥٩٧- إن اللّه تعالى إذا غضب على أمة لم ينزل بها عذاب خسف ولا مسخ غلت أسعارها ويحبس عنها أمطارها ويلي عليها أشرارها. [ابن عساكر عن علي].

٢١٥٩٨- إذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة. [طص عن أبي هريرة].

٢١٥٩٩- ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة إلا رفعت منهم أو خفت. [حم عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢١٦٠٠- اللّهم صاحت بلادنا، واغبرت أرضنا وهامت دوابنا، اللّهم منزل البركات من أماكنها، وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث أنت المستغفر للآثام فنستغفرك للجمات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عظم خطايانا، اللّهم أرسل السماء علينا مدرارا، واكفا مغزورا، من تحت عرشك، من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دارعا رائعا ممرعا طبقا غدقا خصبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا به البركات، وتقبل به الخيرات اللّهم أنت قلت في كتابك ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ اللّهم، فلا حياة لشيء خلق من الماء إلا بالماء، اللّهم، وقد قنط الناس أو من قد قنط منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، وعجت عجيج الثكلى على أولادها، إذ حبست عنا قطر السماء فدقت لذلك عظمها، وذهب لحمها، وذاب شحمها، اللّهم ارحم أنين الآنة، وحنين الحانة، ومن لا يحمل رزقه غيرك، اللّهم ارحم البهائم الحائمة، والأنعام السائمة والأطفال الصائمة، اللّهم ارحم المشايخ الركع، والأطفال الرضع والبهائم الرتع، اللّهم زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردنا محرومين، إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين. [الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس].

٢١٦٠١- اللّهم صاحت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا، معطي الخيرات من أماكنها، ومنزل الرحمة من معادنها، مجري البركات على

أهلها بالغيث المغيث، أنت المستغفر، فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب إليك من عوام خطايانا، اللّهم فأرسل السماء علينا مدرارا وصل بالغيث واكفا من تحت عرشك حيث ينفعنا، ويعود علينا غيثا مغيثا عاما طبقا مجللا غدقا خصبا رائعا ممرع النبات. [ابن صَصْرَى في أماليه عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده].

٢١٦٠٢- اللّهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلاً غير رائث نافعا غير ضار سَقيا رحمة، ولا سقيا عذاب، ولا هدم ولا غرق، اللّهم اسقنا الغيث وانصرنا على الأعداء. [ابن شاهين عن يزيد بن رومان].

٢١٦٠٣- اللّهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا عاجلاً غير رائث نافعا غير ضار. [طب عن ابن عباس].

٢١٦٠٤- اللّهم اسق بلادك وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت، اللّهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا واسعا عاجلاً غير آجل نافعا غير ضار، اللّهم اسقنا سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق، اللّهم اسقنا الغيث وانصرنا على الأعداء. [ابن سعد عن أبي وجزة السعدي، اسمه: يزيد بن عبيد].

٢١٦٠٥- اللّهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا غدقا عاجلاً غير آجل نافعا غير ضار. [عبد بن حميد وابن خزيمة، ك ق ض عن جابر؛ طب ك ق حم هـ عن كعب بن مرة؛ هـ، طب عن ابن عباس].

٢١٦٠٦- اللّهم جللنا سحاباً كثيفا قصيفا دلوقا حلوقا ضحوكا زبرجا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلاً بعاقا يا ذا الجلال والإكرام. [ابن صَصْرَى والديلمي عن أبي سعيد].

٢١٦٠٧- اللّهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها، واحبس الزمن بيانع الثمر وافجر لهم الثمد وبارك لهم في الولد. [ابن الجوزي في الواهيات عن علي].

٢١٦٠٨- إذا أنشأت بحرية، ثم استحالت شامية فهي أمطر لها. [الشافعي ق في المعرفة عن إسحاق بن عبد اللّه مرسلا].

٢١٦٠٩- إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين أو عام غديقة. [أبو الشيخ في العظمة عن عائشة].

٢١٦١٠- ما حركت الجنوب بعرة من بطن واد إلا أسالته. [طب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

٢١٦١١- إن اللّه عز وجل إذا غضب على أمة ثم لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجارتها، وحبس عنها أمطارها، ولم تغزر أنهارها وسلط عليها شرارها. [الديلمي وابن النجار عن علي].

٢١٦١٢- إن ربكم تعالى يقول: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد. [ك عن أبي هريرة].

٢١٦١٣- ما من عام بأمطر من عام. [أبو نعيم عن ابن مسعود].

٢١٦١٤- إذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد. [حم عن أبي هريرة].

الصلاة (أفعال)

١- فضلها ووجوبها

٢١٦١٥- عن تميم الداري قال: أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة؛ فإن أتمها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فاكملت الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمل الفريضة، ولم يكن له تطوع أخذ بطرفيه فيقذف به في النار. [ش].

٢١٦١٦- عن أبي بكر قال: نهى رسول اللّه ﷺ عن ضرب المصلين. [ش والبزار، ع وفيه: موسى بن عبيدة ضعيف].

٢١٦١٧- عن أبي بكر قال: الصلاة أمان اللّه في الأرض. [الحكيم].

٢١٦١٨- عن عمر قال: جاء رجل فقال: يا رسول اللّه أي شيء عند اللّه في الإسلام؟ قال: الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة، فلا دين له، الصلاة عماد الدين. [هب].

٢١٦١٩- عن نافع أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: إن أهم أمركم عندي الصلاة فمن حفظها أو حافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، ثم كتب: إن صلاة الظهر إذا كان الفيء ذراعاً إلى أن يكون ظل أحدكم مثله، والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل، فمن نام، فلا نامت عينه، فمن نام، فلا نامت عينه، فمن نام، فلا نامت عينه، والصبح، والنجوم بادية مشتبكة، فمن نام، فلا نامت عينه. [مالك، عب، هق].

٢١٦٢٠- عن أبي المليح قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: لا إسلام لمن لم يصل. [ابن سعد].

٢١٦٢١- عن عمر قال: إن المصلي ليقرع باب الملك، وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له. [الديلمي في مسند الفردوس].

٢١٦٢٢- عن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في إناء أنه سيكون فيه مد، فتوضأ ثم قال: رأيت رسول اللّه ﷺ توضأ وضوئي هذا، ثم قال: من توضأ وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر اللّه له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر اللّه له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر اللّه له ما كان بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر اللّه له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت فيتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر اللّه له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات، قيل: فالباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا اللّه وسبحان اللّه والحمد للّه واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه. [حم والعدني

والبزار، ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه هب، ص].

٢١٦٢٣- عن حمران قال: كنت أضع لعثمان طهوره، فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة، فقال عثمان: حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه - قال مسعر أراها العصر - فقال: ما أدري أحدثكم بشيء أو أسكت؟ فقلنا: يا رسول الله إن كان خيراً فحدثنا، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم، فقال: ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن. [م ن هـ حب].

٢١٦٢٤- عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرأيتم لو أن بفناء أحدكم نهرا يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه؟ قالوا: لا شيء، قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن. [حم هـ والشاشي ع هب ص].

٢١٦٢٥- عن علي قال: كان آخر كلام النبي ﷺ: الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. [حم خ في الأدب، د هـ وابن جرير وصححه ع ق ص].

٢١٦٢٦- عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد ننتظر الصلاة، فقام رجل فقال: إني أصبت ذنبا، فأعرض عنه، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قام الرجل وأعاد القول، فقال النبي ﷺ: أليس قد صليت معنا هذه الصلاة، وأحسنت لها الطهور؟ قال: بلى، قال: فإنها كفارة ذنبك. [طس].

٢١٦٢٧- عن طلحة بن نافع قال: حدثني أنس بن مالك وجابر ابن عبد الله قالا: خرجنا مع النبي ﷺ وبيده قضيب، فضرب به، فجعل ورقه يتناثر فقال: هل تدرون ما مثل هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: إن مثل هذا مثل أحدكم إذا قام إلى صلاته جعلت خطاياه فوق رأسه، فإذا خر ساجدا تناثرت عنه كما يتناثر ورق هذا العذق. [ابن زنجويه].

٢١٦٢٨- عن جابر بن سمرة قال: كان شاب يخدم النبي ﷺ، ويخف في حوائجه، فقال: تسألني حاجة؟ قال: ادع الله لي بالجنة، فرفع رأسه وتنفس وقال: نعم، ولكن بكثرة السجود. [م طب].

٢١٦٢٩- عن زيد بن ثابت قال: أقيمت الصلاة فخرج رسول الله ﷺ وأنا معه فقارب، بين الخطا وقال: إنما جعلت هذا ليكثر عدد خطاي في طلب الصلاة. [م طب].

٢١٦٣٠- عن السائب بن خباب عن زيد بن ثابت قال: صلاة الرجل في بيته نور وإذا قام الرجل إلى الصلاة علقت خطاياه فوقه، فلا يسجد سجدة إلا كفر الله عنه بها خطيئته. [عب].

٢١٦٣١- عن زيد بن ثابت قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطا، فقال: أتدرون لم أقارب الخطا؟ قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة. [طب].

٢١٦٣٢- عن حذيفة قال: إن العبد إذا توضأ فأحسن وضوءه، ثم قام إلى الصلاة استقبله الله بوجهه يناجيه، فلم يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف أو يلتفت يميناً أو شمالا. [عب].

٢١٦٣٣- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يقول: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال: ﴿مالك يوم الدين﴾ قال: مجدني عبدي، فهذا لي وله ما بقي. [ق في كتاب القراءة في الصلاة].

٢١٦٣٤- عن سعيد بن جبير قال: قال سلمان الفارسي: إن العبد إذا قام إلى الصلاة وضعت خطاياه على رأسه، فلا يفرغ من صلاته حتى تتفرق عنه كما تتفرق عذوق النخلة تساقط يميناً وشمالا. [عب].

٢١٦٣٥- عن أبي وائل قال: قال سلمان: إذا صلى العبد اجتمعت خطاياه فوق رأسه، فإذا سجد تحاتت كما يتحات ورق الشجر. [ابن زنجويه].

٢١٦٣٦- عن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان ينظر اجتهاده فقام يصلي من آخر الليل، فكأنه لم ير الذي كان يظن فذكر له ذلك، فقال سلمان: حافظوا على الصلوات الخمس، فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب المقتلة فإذا أمسى الناس كانوا على ثلاث منازل: فمنهم من له ولا عليه، ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا له ولا عليه، فرجل اغتنم ظلمة الليلة وغفلة الناس فقام يصلي حتى أصبح فذلك له ولا عليه، ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي، فذلك عليه ولا له، ورجل صلى العشاء ونام فذلك لا له ولا عليه، فإياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم. [عب].

٢١٦٣٧- عن ابن عمر قال: الصلاة حسنة لا أبالي من شاركني فيها. [عب].

٢١٦٣٨- عن ابن عمرو قال: ما من مسلم يأتي زيارة من الأرض أو مسجداً بني بأحجاره فصلى فيه إلا قالت الأرض: صلى لله في أرضه وأشهد لك يوم تلقاه. [كر].

٢١٦٣٩- عن ابن مسعود قال: الصلوات كفارات لما بعدهن، إن آدم خرجت به شأفة في إبهام رجله، ثم ارتفعت إلى أصل قدميه، ثم ارتفعت إلى ركبتيه، ثم ارتفعت إلى أصل حقويه، ثم ارتفعت إلى أصل عنقه، فقام فصلى فنزلت عن منكبيه، ثم صلى فنزلت إلى حقويه، ثم صلى فنزلت إلى ركبتيه، ثم صلى فنزلت إلى قدميه، ثم صلى فذهبت. [كر].

٢١٦٤٠- عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال: خرجت في عنق آدم شأفة يعني بثرة، فصلى صلاة فانحدرت إلى صدره، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الحقو، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الكعب، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الإبهام، ثم صلى صلاة فذهبت. [عب].

٢١٦٤١- عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله بن مسعود كان يقل الصوم، فقيل له فقال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة، والصلاة

أحب إلي من الصوم. [ابن جرير].

٢١٦٤٢- عن أبي وائل قال: كان عبد الله يقل الصوم فقيل له فقال: إني إذا صمت ضعفت عن قراءة القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي من الصوم. [ابن جرير].

٢١٦٤٣- عن ابن مسعود قال: احملوا حوائجكم على المكتوبة. [عب].

٢١٦٤٤- عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. [عب].

٢١٦٤٥- عن ابن مسعود قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن، فإنهن من سنن الهدى، وإن الله قد شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى، ولعمري ما اخال أحدكم إلا، وقد اتخذ مسجداً في بيته، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ﷺ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم لقد رأيتنا، وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه، ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف، فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيخطو خطوة يعمد إلى مسجد من مساجد الله إلا كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى إن كنا لتقارب في الخطا. [عب ط].

٢١٦٤٦- مسند أم فروة: قالت: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة في أول وقتها. [عب].

٢١٦٤٧- عن أبي الدرداء قال: لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له. [ابن جرير].

٢١٦٤٨- عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوا فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم سلمهم - وفي لفظ: ثبتهم وغنمهم - فغزونا وسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا فأتيته فقلت: ادع الله لي بالشهادة، قال: اللهم سلمهم - وفي لفظ: ثبتهم وغنمهم - فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم انشأ رسول الله ﷺ غزوا ثالثا فأتيته فقلت: يا رسول الله إني قد أتيتك مرتين أسألك ان تدعو الله لي بالشهادة فقلت: اللهم سلمهم وغنمهم، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة فقال: اللهم سلمهم وغنمهم، فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك فينفعني الله به فقال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له، ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بأمر ارجو أن يكون الله قد نفعني به، فمرني بأمر آخر فعسى الله أن ينفعني به، قال: اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة أو حط - وفي لفظ: وحط عنك بها خطيئة. [ع ك].

٢١٦٤٩- عن الشعبي قال: أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين، فلما أتى النبي ﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب. [ش].

٢١٦٥٠- عن أم سلمة قالت: كانت عامة وصية رسول الله ﷺ الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم، حتى جعل يلجلجها في صدره، وما يفيض بها لسانه. [ابن جرير].

٢١٦٥١- عن الزهري عن أبي موسى الأشعري قال: نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها، ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها. [عب].

٢١٦٥٢- عن الحسن قال: ألا إن الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر، ألا إن الصلاة ثلاثة أثلاث: ثلث وضوؤه، وثلث ركوعه، وثلث سجوده. [ص].

٢١٦٥٣- مسند ربيعة بن كعب الأسلمي: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وبحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده الهوى، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين الهوى، فقال رسول الله ﷺ هل لك من حاجة؟ فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك؟ قلت: يا رسول الله هي حاجتي، قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود. [ابن زنجويه].

الترهيب عن تركها

٢١٦٥٤- عن علي أنه قيل له: يا أمير المؤمنين ما ترى في امرئ لا يصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر. [عب كر في تاريخه هب].

٢- في أحكامها واركانها ومفسداتها ومكملاتها

٢-١- فصل في الشروط

٢-١-١- جامع الشروط القبلة وغيرها

٢١٦٥٥- مسند عمارة بن أوس: كنا نصلي إلى بيت المقدس إذ أتانا آت وإمامنا راكع، ونحن ركوع فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها فانحرف إمامنا وهو راكع وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة، فصلينا بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة. [ش].

٢١٦٥٦- مسند رفاعة بن أبي رافع الزرقي: كنا جلوسا مع النبي ﷺ إذا دخل رجل فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها ورسول الله ﷺ يرمقه ولا يشعر فصلى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام فقال: أعد فإنك لم تصل، فقال: أي رسول الله بأبي أنت وامي والذي أنزل عليك الكتاب لقد اجتهدت وحرصت فأرني وعلمني قال: إذا أردت أن تصلي فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع فإذا أتممت على هذا صلاتك فقد أتممت، وما نقصت من هذا فإنما تنقصه من نفسك. [عب ش].

٢١٦٥٧- أيضا إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقـرأ بمـا شئت فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك، ومكن لركوعك، فإذا رفعت رأسك، فـأقم صلبـك حتـى ترجع العظـام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكن سجودك، فـإذا جلست فـاجلس علـى فخذك اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة. [ش حم حب].

٢١٦٥٨- مسند علي: عن معبد بن صخر القرشي قال: صليت خلـف عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب إلى جنبي فانصرف وهـو يقـول: صليت بغير وضوء ولم يصروا علـى مـا فعلوا وهـم يعلمـون، فـأتى المطهرة فتوضأ ثم صلى. [الدَّوْقي في جزئه].

٢-١-٢- ستر العورة

٢١٦٥٩- عن أسماء بنت أبي بكر قـالت: رأيت أبي يصلـي في ثـوب فقلت: يا أبت أتصلي في ثوب واحد وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ خلفـي في ثـوب واحـد. [ش ع وفيه الواقدي].

٢١٦٦٠- عن عمر قال: فخذ الرجل من العورة. [ش].

٢١٦٦١- عن أبي هريرة قال: قام رجل إلى عمر فسأله عـن الصـلاة في الثوب الواحد، فقال: إذا وسع الله عليكـم فأوسـعوا علـى أنفسـكم، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقباء، في سراويل وقميص، في تبان ورداء، في تبان وقميص، في تبان وقباء. [مالك عب وابن عيينة في جامعه خ هق].

٢١٦٦٢- عن عمر قال: لا يرى الرجل عورة الرجل. [ش].

٢١٦٦٣- عن أبي سعيد قال: اختلف أبـي بـن كعـب وابـن مسـعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبـي: ثـوب واحـد، وقـال ابـن مسـعود: ثوبين، فجاز عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال: إنـه ليسـوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد في شيء واحد فعن أي فتياكما يصدر الناس؟ أما ابن مسعود فلم يأل، والقول ما قال أبي. [ق].

٢١٦٦٤- عن جابر بن عبد الله مثله. [ابن منيع].

٢١٦٦٥- عن مسعود بن خراش أن عمـر بـن الخطـاب أمهـم في ثـوب واحد متوشحا به. [عب].

٢١٦٦٦- عن الزهري أن عمر بن الخطاب رأى رجـلاً يصلـي في ثـوب واحد ملتحفا به، فقال: لا تشبهوا باليهود، وإذا لم يجد أحدكم إلا ثوبا واحدا فليتزره. [عب].

٢١٦٦٧- عن الحسن قال: اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الرجل يصلي في الثوب الواحد، فقال أبي: يصلي في ثوب واحد، وقال ابـن مسعود: في ثوبين فبلغ ذلك عمر فأرسل إليهما فقال: اختلفتما في أمر ثم تفرقتما فلم يدر الناس بأي ذلك يـأخذون، لـو أتيتمـاني لوجدتمـا عندي علما القول ما قال أبي، ولم يأل ابن مسعود. [عب].

٢١٦٦٨- عن عمر قال: الفخذ من العورة. [ابن جرير].

٢١٦٦٩- عن أبي العلاء مولى الأسلمية قـال: رأيـت عليـاً يـتزر فـوق السرة. [ابن سعد، ق].

٢١٦٧٠- عن محمد بن الحنفيـة أن عليـاً كـان لا يـرى بأسـا أن يصلـي الرجـل في الثـوب الواحـد، وكـان يصلـي في الثـوب الواحـد، وقـد خالف بين طرفيه. [مسدد].

٢١٦٧١- عن علي أنه كره الصلاة في جلود الثعالب. [ش].

٢١٦٧٢- عن علي قال: دخل علي النبي ﷺ وأنا كاشف عـن فخـذي، فقال: يا علي غط فخذك فإنها من العورة. [الشاشي وإسماعيل الصفار في حديثه].

٢١٦٧٣- عن علي أنه كان يدخل علـى النبي ﷺ فدخـل عليـه يومـا، وقد كشف عن فخذيه فقال: يا ابن أبي طالب لا تكشف عن فخـذك فإنها عورة، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فإنك تغسل الموتى. [ابن راهويه وابن جرير: وصححه].

٢١٦٧٤- عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: لا تبرز فخذك، ولا تنظـر إلى فخذ حي ولا ميت. [ق].

٢١٦٧٥- عن أبي كنا نصلي في عهد رسول الله ﷺ في الثـوب الواحـد ولنا ثوبان. [ابن خزيمة].

٢١٦٧٦- عن أبي قال: الصلاة في الثوب الواحـد سـنة كنـا نفعلـه مـع رسـول الله ﷺ ولا يعاب علينا، فقال ابن مسعود: إنما كان ذلـك وفي الثياب قلة، فأما إذا وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى. [عم].

٢١٦٧٧- عن الحسن أن أبي بن كعب وعبد الله بن مسـعود اختلفـا في الصلاة في الثوب الواحد، فقال أبي: لا بأس به قد صلى النبي ﷺ في ثوب واحد فالصلاة فيه جائزة، وقال ابن مسعود: إنما كـان ذلـك إذا كان الناس لا يجدون الثياب، وأما إذا وجدوها فالصلاة في ثوبين فقام عمر على المنبر فقال: القول ما قال أبي ولم يأل ابن مسعود. [عب].

٢١٦٧٨- عن أنس صلى رسول اللـه ﷺ في ثـوب واحـد خـالف بـين طرفيه. [ش].

٢١٦٧٩- عن أنس آخر صلاة صلاها رسـول اللـه ﷺ في ثـوب واحـد مخالفا بين طرفيه خلف أبي بكر. [عب].

٢١٦٨٠- عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عبد اللـه ابن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيـه عـن جـده أن رسـول الله ﷺ قام يصلي في بني الأشهل وعليه كساء ملتـف بـه يضـع يـده عليه يقيه برد الحصا. [ابن خزيمة وأبو نعيم].

٢١٦٨١- عن جابر بن سمرة أنه سأل النبي ﷺ أصلي في الثـوب الـذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم إلا أن ترى فيه شيئاً فتغسله. [ابن النجار].

٢١٦٨٢- عن جابر بن عبد الله رأيت رسول اللـه ﷺ يصلـي في ثـوب

واحد متوشحا به. [عب، زاد كر: خلف أبي بكر].

٢١٦٨٣- وعنه رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص. [عب، ش].

٢١٦٨٤- عن جبار بن صخر البدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إنا نهينا أن ترى عوراتنا. [أبو نعيم].

٢١٦٨٥- عن جابر أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد. [ن].

٢١٦٨٦- عن طلق بن علي قال: جاء رجل فقال: يا نبي الله ما ترى في الصلاة في ثوب واحد؟ فأطلق النبي ﷺ إزاره فطارق به رداءه، ثم اشتمل بهما، ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال: أكلكم يجد ثوبين؟ [عب، ش].

٢١٦٨٧- عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه، ثم صلى بنا، وما عليه غيرها. [كر].

٢١٦٨٨- عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: يا عم لا تمش عريانا. [ابن النجار].

٢١٦٨٩- عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها. [ش].

٢١٦٩٠- وعنه أن رسول الله ﷺ صلى في كساء مخالف بين طرفيه في يوم بارد يتقي بالكساء حر الأرض كهيئة الحافر. [عب].

٢١٦٩١- عن زهير بن محمد التميمي حدثنا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره فسألته عن ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله. [ق وقال تفرد به زهير بن محمد كر].

٢١٦٩٢- عن نافع أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام فدخل المسجد فوجده يصلي متوشحا به فقال: أليس لك ثوبان تلبسهما؟ فقلت: بلى فقال: أرأيت لو أني أرسلتك إلى وراء الدار أكنت لابسهما؟ قلت: نعم، قال: فالله أحق أن يتزين له أم الناس؟ فقلت: الله، فأخبره عن رسول الله ﷺ أو عن عمر قد استيقن نافع أنه عن أحدهما، وما أراه إلا عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح به، ومن كان له ثوبان فليتزر ثم ليصل، قال نافع: وكان عبد الله لا يرى لأحد أن يصلي بغير إزار وسراويل، وإن كانت جبة ورداء دون إزار وسراويل. [عب].

٢١٦٩٣- عن عمار قال: أمنا رسول الله ﷺ في ثوب واحد متوشحا به. [ش].

٢١٦٩٤- عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه. [عب ش].

٢١٦٩٥- عن كيسان رأيت النبي ﷺ صلى الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به. [ش].

٢١٦٩٦- عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له أو في بعض أعماله فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته ما يبالي، فقام رسول الله ﷺ، فرآه كاشفا عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر أعطوه حقه. [أبو نعيم في المعرفة - وقال محمد بن أبي الجهم ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان والمقلين من الصحابة ولا أراه صحابيا].

٢١٦٩٧- عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في السوق فمر على رجل من بني عدي يقال له: معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبي ﷺ: يا معمر غط فخذيك، فإن الفخذين عورة. [حم والحسن بن سفيان وابن جرير وأبو نعيم].

٢١٦٩٨- عن معاوية بن حيدة قلت: يا رسول الله: ما نأتي من عوراتنا، وما نذر؟ قال: احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قلت: يا رسول الله فإذا كان بعضنا في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرى عورتك أحد فافعل قلت: أرأيت إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: فالله أحق أن يستحي منه من الناس ووضع يده على فرجه. [عب حم د ت حسن ن هـ ك].

٢١٦٩٩- عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. [ش].

٢١٧٠٠- عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه، فقال: يا معمر غط فخذك فإنها من عورة المسلم. [ابن جرير].

٢١٧٠١- عن أبي الدرداء قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوشحا في ثوب واحد في رأسه أثر الغسل، فصلى فقلت: يا رسول الله أفيه وفيه؟ قال: نعم يعني الجنابة الصلاة. [كر].

٢١٧٠٢- عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد متوشحا به. [ش].

٢١٧٠٣- عن معاوية بن أبي سفيان قال: سألت أم حبيبة قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه؟ قالت: نعم إذا لم ير فيه أذى. [ض].

٢١٧٠٤- عن معاوية بن أبي سفيان قال: دخلت على أم حبيبة فرأيت النبي ﷺ قائما يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه يقطر رأسه ماء، فقلت: يا أم حبيبة أيصلي النبي ﷺ في ثوب واحد؟ قالت: نعم وهو الثوب الذي كان فيه ما كان تعني الجماع. [ض].

٢١٧٠٥- عن أم حبيبة قالت: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب علي وعليه وفيه كان ما كان. [خ في تاريخه كر].

٢١٧٠٦- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه. [ص].

٢١٧٠٧- وعنها أن النبي ﷺ صلى وعليه مرط من صوف من هذه المرحلات علي بعضه وعليه بعضه. [عب خط في المتفق].

٢١٧٠٨- وعنها أن النبي ﷺ نهى أن يصلى في شعار المرأة. [عب].

٢١٧٠٩- عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله يصلي الرجل في الثوب الواحد؟ فقال النبي ﷺ أو لكلكم ثوبان؟ [عب].

٢١٧١٠- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا حسين بن عبد الله بن يزيد القطان أنبأنا أبو أيوب الوزان أنبأنا يعلى بن الأشدق بن بشير بن ثوب بن المشمرخ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل أيضا، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أحمد بن السماك أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني حديث عبد الله بن جراد: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد جمع في بردة قد عقدها.[فقال: حديث شامي إسناده مجهول ولكنه رواه عمر بن حمزة وكان لا بأس به عن يعلى ابن الأشدق ويعلى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حمزة وكان بالجزيرة وهو حديث قد روى ولم يرو عن عبد الله بن جراد غير يعلى هذا كذا قال من نسخة ما شافهني به.أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو القاسم بن منده أنبأنا أبو يعلى إجازة [ح] قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبانا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله بن جراد روى عن النبي ﷺ، روى عنه يعلى بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد روى عن النبي ﷺ روى عنه يعلى بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد لا يعرف ولا يصح هذا الإسناد ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث قال أبو زرعة: كان يعلى بن الأشدق لا يصدق - انتهى].

٢١٧١١- عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل، فرأى فخذه خارجة فقال له: غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته. [ابن جرير].

٢١٧١٢- عن جرهد أن رسول الله ﷺ دخل عليه وهو كاشف فخذه فقال: يا جرهد غط فخذك فإنها عورة. وفي لفظ: فإن الفخذ من العورة. [ابن جرير وأبو نعيم].

٢-١-٣- ستر المرأة

٢١٧١٣- عن عمر قال: تصلي المرأة في ثلاثة أثواب: درع وخمار وإزار. [ش وابن منيع ق].

٢١٧١٤- عن مكحول قال: سألت عائشة في كم ثوب تصلي المرأة؟ فقالت: ائت علياً فاسأله، ثم ارجع إلي فأتى علياً فسأله فقال: في درع سابغ وخمار، فرجع إليها فأخبرها فقالت: صدق. [ش].

٢-١-٤- ستر الأمة

٢١٧١٥- عن أبي إسحاق أن علياً وشريحا كانا يقولان: تصلي الأمة كما تخرج. [ش].

٢-١-٥- استقبال القبلة

٢١٧١٦- عن عمر قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة. [مالك عب ش ق].

٢١٧١٧- عن أبي قلابة الجرمي قال: قال عمر بن الخطاب: القبلة ما بين المشرق والمغرب. [أبو العباس الأصم في جزء من حديثه].

٢١٧١٨- عن أنس جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حولت إلى البيت الحرام، وقد صلى الإمام ركعتين، فاستداروا وصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة. [ش].

٢١٧١٩- عن سليمان التيمي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ما بقي احد ممن صلى القبلتين غيري. [كر].

٢١٧٢٠- عن البراء قال: صليت مع رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الآية التي في البقرة ﴿وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ فنزلت بعد ما صلى النبي ﷺ، فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الأنصار وهم يصلون، فحدثهم الحديث فولوا وجوههم قبل البيت. [ش].

٢١٧٢١- عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا، ثم حولت القبلة بعد. [ش].

٢١٧٢٢- عن ابن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك أن أخاه عبد الله بن كعب حدثه أن أباه كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، قال البراء لنا: يا هؤلاء قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة، وأن أصلي إليها، فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا ﷺ يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصل لها، قلنا له: لكنا لا نفعل، فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة قال: يا ابن أخي انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أساله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه، ولم نره قبل ذلك فدخلنا المسجد، فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس فسلمنا، ثم جلسنا إليه فقال البراء بن معرور: يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك فما ترى يا رسول الله؟ قال: لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ، وصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا نحن أعلم به منهم، وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة

من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ، فجاء وجاء معه العباس فتكلم العباس فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ودعا إلى الإسلام ورغب في الإسلام، وقال: أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال: نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا رسول الله ﷺ فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر، قال فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل - وكان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم تتابع القوم. [أبو نعيم].

٢١٧٢٣- عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أنه لقي أبا أبي بن أم حرام الأنصاري فأخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ورأى عليه كساء خزا أغبر. [حم وابن منده، كر].

٢-٢- فصل في أوقات الصلاة مجتمعة

٢١٧٢٤- عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء، وصل العصر إذا تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية، وصل المغرب إذا وجبت الشمس وصل العشاء إذا غاب الشفق أي حين شئت، فكان يقال إلى نصف الليل درك، وما بعد ذلك تفريط، وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة، وأطل القراءة، واعلم أن جمعا بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. [عب ش: وهو صحيح].

٢١٧٢٥- عن أبي مهاجر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس حية بيضاء نقية، وصل المغرب حين تغيب الشمس، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول، فإن ذلك سنة، والفجر بسواد أو بغلس وأطل القراءة. [الحارث].

٢١٧٢٦- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زاغت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن يدخلها صفرة، والمغرب إذا غربت الشمس، وأخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية واقرأ فيهما بسورتين طويلتين من المفصل. [مالك عب].

٢١٧٢٧- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر حتى يتفشى النور في السماء، والظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب حين يتمار الصائم أفطر أم لم يفطر. [ص].

٢١٧٢٨- عن جابر قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر حين كان الظل مثل الشراك، ثم صلى بنا العصر حين كان الظل مثله، ومثل الشراك ثم صلى بنا المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى بنا العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى بنا الفجر فأسفر. [ش].

٢١٧٢٩- وعنه قال: الظهر كاسمها يقول بالظهيرة، والعصر والشمس بيضاء حية، والمغرب كاسمها، كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم نأتي منازلنا على قدر ميل، فنرى مواقع نبلنا وكان يعجل بالعشاء ويؤخر، والفجر كاسمها وكان يغلس بها. [عب، ش: وهو صحيح].

٢١٧٣٠- وعنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فسأله عن وقت الصلاة فسكت عنه رسول الله ﷺ، فاذن بلال بصلاة الظهر حين زالت الشمس فأمره رسول الله ﷺ، فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال بالعصر حين ظننا أن ظل الرجل قد كان أطول منه، فأمره رسول الله ﷺ فأقام الصلاة، ثم أذن بلال بالمغرب حين غابت الشمس وأفطر الصائم، فأمره فأقام الصلاة، ثم أذن بلال بالعشاء وهي العتمة حين ذهب بياض النهار وهو الشفق فيما يرى، فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال بالفجر حين تبين الفجر، فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال الغد بصلاة الظهر حين دلكت الشمس، فأخرها رسول الله ﷺ، حتى ظننا أن ظل الرجل قد صار مثله، فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بالعصر فأخرها رسول الله ﷺ، حتى ظننا أن ظل الرجل قد صار مثليه، فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بالمغرب فأخرها حتى كاد يذهب بياض النهار وهو الشفق فيما يرى، فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بالعشاء وهي العتمة حين ذهب بياض النهار فنمنا، ثم قمنا مرارا ثم خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا أن أشق على أمتي لأخرت الصلاة إلى هذا الحين، ثم صلى قريباً من نصف الليل أو قبل أن يتصف الليل، ثم أذن بلال بالفجر فأخرها رسول الله ﷺ حتى أسفر الصبح، ورأى الرامي موقع نبله، ثم صلى ثم التفت إلى الناس فقال: أين سائلي عن وقت الصلاة؟ فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: ما بين هذين الوقتين وقت الصلاة. [ص].

٢١٧٣١- عن جابر قال: كان النبي ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية حية، والمغرب حين تجب الشمس، والعشاء ربما عجل، وربما أخر إذا اجتمع الناس عجل، وإذا تأخروا أخر والصبح كان يصليها بغلس. [ض].

٢١٧٣٢- عن ابن عباس أتى جبريل رسول الله ﷺ حين زاغت الشمس فقال له: قم فصل، فصلى الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله، فقال له: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاء حين غابت الشمس ودخل الليل فقال له: قم فصل، فصلى المغرب، ثم جاء حين غاب الشفق فقال له: قم فصل، فصلى العشاء، ثم جاء حين أضاء الفجر فقال له: قم فصل، فصلى الفجر، ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثله، فقال له: قم فصل فصلى الظهر، ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثليه فقال له: قم فصل فصلى العصر، ثم جاءه حين غابت الشمس ودخل الليل فقال له: قم فصل، فصلى المغرب، ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل، فقال له: قم فصل، فصلى العشاء، ثم جاءه حين أسفر فقال له: قم فصل فصلى الفجر ثم قال له: هذه صلاة النبيين قبلك فالزم. [عب].

٢١٧٣٣- عن ابن عباس قال: وقت الظهر إلى العصر، والعصر إلى المغرب، والمغرب إلى العشاء، والعشاء إلى الصبح. [عب].

٢١٧٣٤- عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة، فقال أبو هريرة: أنا أخبرك؛ صل الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك مثليك، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن نمت إلى نصف الليل، فلا نامت عيناك، وصل الصبح بغلس. [عب].

٢١٧٣٥- عن أبي موسى الأشعري أن سائلا أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا، ثم أمر بلالاً فأقام حين انشق الفجر فصلى، ثم أمره فأقام الصلاة والقائل يقول: قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة، وأمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق، ثم صلى الفجر من الغد، والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم، وصلى الظهر قريباً من وقت العصر بالأمس، وصلى العصر والقائل يقول: قد احمرت الشمس، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء ثلث الليل الأول، قال: أين السائل عن الوقت؟ ما بين هذين الوقتين وقت. [ش].

ذيل الأوقات

٢١٧٣٦- عن ابن عباس قال: لا تفوت الصلاة حتى ينادى بالأخرى. [ص].

٢١٧٣٧- عن ابن عباس قال: ما بين الظهر والعصر وقت، وما بين العصر والمغرب وقت، وما بين المغرب والعشاء وقت. [ص].

٢١٧٣٨- عن ابن عباس قال: بين كل صلاتين وقت. [ش].

الأوقات مفصلة

٢-٢-١- الظهر

٢١٧٣٩- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قال عمر بن الخطاب: أشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير. [عب].

٢١٧٤٠- عن أنس قال: كنا مع النبي ﷺ في السفر قلنا: أزالت الشمس أو لم تزل صلى الظهر، ثم ارتحل. [ص].

٢١٧٤١- عن عمر عن النبي ﷺ في قوله: لدلوك الشمس قال: لزوال الشمس. [ابن مردويه].

٢١٧٤٢- عن أنس قال: صلوا صلاة الهجير فإنا كنا نسبحها. [ش].

٢١٧٤٣- عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى الظهر حين زاغت الشمس. [عب].

٢١٧٤٤- وعنه كنا نصلي الظهر في عهد رسول الله ﷺ في الشتاء، فلا ندري ما مضى من النهار أكثر أم ما بقي. [عب].

٢١٧٤٥- عن أبي بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر ابن عبد العزيز حدثني أبو مسعود الأنصاري أو بشير بن أبي مسعود كلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دلكت الشمس، فقال: يا محمد صل الظهر، فقام فصلى. [ابن منده وعلي بن عبد العزيز في مسنده وأبو نعيم].

٢١٧٤٦- عن جابر قال: كنت أصلي مع النبي ﷺ الظهر، فآخذ قبضة من الحصى فأجعلها في كفي، ثم أحولها إلى الكف الأخرى حتى تبرد ثم أضعها لجبيني حتى أسجد من شدة الحر. [ش].

٢١٧٤٧- عن مسروق قال: صلى بنا عبد الله يوما حين زالت الشمس ثم قال: هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة. [ض].

٢١٧٤٨- عن ابن مسعود قال: إن أول وقت الظهر ما بين ثلاثة أقدام من الظل إلى خمسة، وإن الوقت الآخر ما بين خمسة إلى سبعة. [ض].

٢١٧٤٩- عن ابن عمر كنا نصلي الظهر مع رسول الله ﷺ حين تميل الشمس عن ظل الرجل ذراعاً أو ذراعين. [عب].

٢١٧٥٠- عن إبراهيم قال: كان يقال نصلي الظهر والفيء ثلاثة اذرع. [ض].

٢١٧٥١- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تأخيرا للعصر منه. [ش].

٢١٧٥٢- عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر. [ش عب].

٢-٢-٢- سنة الظهر

٢١٧٥٣- عن عبد الله بن عتبة قال: صليت مع عمر اربع ركعات قبل الظهر في بيته. [ش].

٢١٧٥٤- عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو يصلي قبل الظهر، فقال: ما هذه الصلاة؟ قال: إنها تعد من صلاة الليل. [ابن جرير].

٢١٧٥٥- عن حذيفة بن أسيد قال: رأيت علي بن أبي طالب إذا زالت الشمس صلى أربعاً طوالا، فسألته فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصليها فسألته، فقال: إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس، فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يرفع لي إلى الله عمل. [ش].

٢١٧٥٦- عن البراء أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا. [ابن جرير].

٢١٧٥٧- عن البراء قال: سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرا، فلم أر رسول الله ﷺ ترك ركعتين حين تزيغ قبل الشمس الظهر. [ابن جرير].

٢١٧٥٨- عن عبد الله بن السائب قال: كان رسول الله ﷺ يصلي إذا

زالت الشمس أربع ركعات قبل الظهر ليس بينهن فصل تسليم، فسئل عن ذلك فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح. [ابن زنجويه وابن جرير والديلمي].

٢١٧٥٩- عن ابن مسعود قال: ليس شيء من تطوع النهار يعدل صلاة الليل إلا هؤلاء الأربع قبل الظهر، فإنهن تجزين من مثلهن من صلاة الليل. [ابن جرير].

٢١٧٦٠- عن ابن مسعود قال: ما كانوا يعدلون شيئاً من صلاة النهار بصلاة الليل إلا أربعاً قبل الظهر، فإنهم كانوا يرون أنهن بمنزلتهن من الليل. [ابن جرير].

٢١٧٦١- عن سالم عن ابن عمر أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا. [ابن جرير].

٢١٧٦٢- عن نافع أن ابن عمر كان يصلي قبل الظهر ثمان ركعات ويصلي بعدها أربعا. [ابن جرير].

٢١٧٦٣- عن ابن عمر أنه كان إذا زالت الشمس يأتي المسجد فيصلي ثنتي عشرة ركعة قبل الظهر ثم يقعد. [ابن جرير].

٢١٧٦٤- عن عمرو بن الحارث أخي جويرية بنت الحارث قال: ما صلاة بعد المكتوبة أفضل من أربع ركعات قبل الظهر. [ابن زنجويه].

٢١٧٦٥- عن أبي أيوب أن النبي ﷺ كان يدمن أربعاً عند زوال الشمس فقال: إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس، فلا ترتج حتى يصلى الظهر، فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير، قلت أفي كلهن قراءة؟ قال: نعم قلت: أفيهن تسليم فاصل؟ قال: لا. [ابن جرير].

٢١٧٦٦- عن أبي أيوب أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ يصليهن حين تزول الشمس، فقلت: يا نبي الله أراك تديم هذه الصلاة؟ فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، فأحب أن يرفع لي فيها عمل صالح. [ابن جرير].

٢١٧٦٧- عن أبي أيوب لما نزل رسول الله ﷺ علي رأيته يديم أربعاً قبل الظهر وقال: إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر، فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير. [طب].

٢١٧٦٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان النبي ﷺ إذا فاته أربع قبل الظهر صلاها بعدها. [ش].

٢١٧٦٩- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا فاته أربع قبل الظهر صلاها بعد الظهر بعد ركعتين. [ابن النجار].

٢١٧٧٠- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي أربعاً قبل الظهر وثنتين بعدها. [ابن جرير].

٢١٧٧١- عن إبراهيم قال: السنة أن يصلى قبل الفجر ركعتين وقبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين. [ابن جرير].

٢١٧٧٢- عن إبراهيم قالوا: يقولون من السنة أربع قبل الظهر. [ابن جرير].

٢١٧٧٣- عن إبراهيم قال: كانوا يحبون أن يصلوا قبل الظهر أربعا. [ابن جرير].

٢١٧٧٤- عن إبراهيم أن رسول الله ﷺ كان إذا فاته أربع ركعات قبل الظهر قضاها بعدها. [ابن جرير].

٢١٧٧٥- عن إبراهيم قال إذا فاتتك الأربع قبل الظهر فصلها بعدها. [ابن جرير].

٢-٢-٣- العصر

٢١٧٧٦- عن عمر قال: إذا فاتت أحدكم العصر أو بعضها، فلا يطول حتى تدركه صفرة الشمس. [عب].

٢١٧٧٧- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ، وأن صل العشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين. [مالك ش هق].

٢١٧٧٨- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقي رجلاً لم يشهد صلاة العصر بجماعة، فقال: ما حبسك عن صلاة العصر؟ فذكر له عذرا، فقال له عمر: طففت. [مالك].

٢١٧٧٩- عن علي قال: كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: بهذا أمرت. [البزار، طس: وضعف].

٢١٧٨٠- عن أبي عون قال: كان علي يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس عن الحيطان. [ص].

٢١٧٨١- عن أنس كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة، ثم آتي عشيرتي في جانب المدينة لم يصلوا فأقول: ما يحبسكم؟ صلوا فقد صلى رسول الله ﷺ. [ص ش].

٢١٧٨٢- وعنه أن النبي ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب، فيأتي العوالي، والشمس مرتفعة. [عب، ش].

٢١٧٨٣- عن أنس كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر. [مالك، عب، خ، م، ن وأبو عوانة].

٢١٧٨٤- عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال: دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر، فلما فرغ ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تلك صلاة المنافقين - ثلاث مرات - يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلا. [مالك].

٢١٧٨٥- عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ في بعض غزواته فقال: بكروا بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك العصر حبط عمله. [ن].

٢١٧٨٦- عن جابر قال: جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول: يا رسول اللّه ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب، فقال رسول اللّه ﷺ: وأنا واللّه ما صليت بعد فنزل فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب بعد ما صلى العصر. [ش].

٢١٧٨٧- عن رافع بن خديج كنا نصلي العصر مع رسول اللّه ﷺ ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة أجزاء ثم نطبخ فناكل لحماً نضيجا قبل أن نصلي المغرب. [ش].

٢١٧٨٨- عن أبي سعيد صلى بنا رسول اللّه ﷺ صلاة العصر يوما بنهار. [عب: وهو حسن].

٢١٧٨٩- وعنه صلى بنا رسول اللّه ﷺ صلاة العصر بنهار ثم خطب إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئاً هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. [ت ونعيم بن حماد].

٢١٧٩٠- عن أبي أروى كنت أصلي مع رسول اللّه ﷺ العصر ثم آتي الشجرة يعني ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس. [ش].

٢١٧٩١- عن الزهري قال: كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة: حدثني بشير بن أبي مسعود أن المغيرة ابن شعبة أخر الصلاة مرة يعني العصر وهو على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: أما واللّه يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول اللّه ﷺ فصلى الناس معه، ثم نزل فصلى فصلى رسول اللّه ﷺ وصلى الناس معه، حتى عد خمس صلوات ثم قال: هكذا أمرت فقال له عمر: انظر ما تقول يا عروة أو أن جبريل هو أقام وقت الصلاة؟ فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه. [عب].

٢١٧٩٢- عن صفوان بن محرز المازني قال: صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم دجن فلما أصحت السماء إذا هو قد صلاها لغير وقتها فأعاد الصلاة. [عب].

٢١٧٩٣- عن عروة قال قدم رجل على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له: لم تؤخر العصر؟ فقد كنت أصليها مع رسول اللّه ﷺ، ثم أرجع إلى أهلي إلى بني عمرو بن عوف والشمس مرتفعة. [ش].

٢١٧٩٤- عن أوس بن ضمعج فقال: اخبرت أنه من أخطأته العصر فكأنما وتر أهله وماله. [ش].

٢١٧٩٥- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي العصر حين تخرج الشمس من حجرتي، وكان قدر حجرتي بسطة. [عب].

٢١٧٩٦- وعنها قالت: كان رسول اللّه ﷺ يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد. [عب ص ش].

٢-٢-٤- سنة العصر

٢١٧٩٧- عن ربيعة بن دراج أن علياً صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال: أما علمت أن رسول اللّه ﷺ نهى عنهما. [عب حم].

٢١٧٩٨- عن الفرات بن سلمان قال: قال علي ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول اللّه ﷺ يقول: تم نورك فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك افضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، وتجيب المضطر وتكشف الضر، وتشفي السقيم وتغفر الذنب، وتقبل التوبة ولا يجزي بآلائك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل. [ع].

٢١٧٩٩- عن علي قال: كان رسول اللّه ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين. [د، ص].

٢١٨٠٠- عن علي قال: رحم اللّه من صلى قبل العصر أربعا. [ابن جرير].

٢١٨٠١- عن علي قال: أوصاني رسول اللّه ﷺ بثلاث لا أدعهن ما حييت: أن أصلي قبل العصر أربعاً فلست بتاركهن ما حييت. [ابن النجار].

٢١٨٠٢- عن جبير بن نفير أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمير بن سعد: إنه من قبلك عن الركعتين بعد العصر، فقال أبو الدرداء: أما أنا فما كنت لأدعهما. [ابن جرير].

٢١٨٠٣- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما صلى النبي ﷺ الصلاة بعد العصر لأنه أتاه مال فقسمه فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد، وكان ابن عباس يحلف باللّه أن النبي ﷺ لم يصلها قبلها ولا بعدها. [ابن جرير].

٢١٨٠٤- عن أبي الأسود عبد اللّه بن قيس أن عطية بن عازب أرسله إلى عائشة فسألها عن وصال رسول اللّه ﷺ فقالت: كان يصوم يوما وليلة، وسألها عن صيامه فقالت: كان يصل شعبان برمضان، وسألها عن ركعتين بعد العصر فنهت عنهما. [كر].

٢١٨٠٥- عن أبي الأسود عبد اللّه بن قيس قال: سألت عائشة عن ذرية المؤمنين، وذرية المشركين، وعن ركعتي العصر؟ قالت: مع آبائهم، قلت بلا عمل؟ قالت: اللّه أعلم بما كانوا عاملين، وأما ركعتا العصر، فإن رسول اللّه ﷺ شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل العصر فركعهما بعد العصر، وكان رسول اللّه ﷺ ينهى عن الوصال. [كر].

٢١٨٠٦- عن عائشة قالت: صلاتان ما تركهما النبي ﷺ في بيتي قط ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر. [كر].

٢١٨٠٧- عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان

يصلي بعد العصر وينهى عنها. [ابن جرير].

٢١٨٠٨- عن عائشة قالت: ما زلت أصلي بعد العصر ركعتين حتى مات النبي ﷺ. [كر].

٢١٨٠٩- عن الأسود أن عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر. [مسدد].

٢١٨١٠- عن وبرة قال: رأى عمر تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة، فقال تميم: لم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم. [الحارث، ع].

٢١٨١١- عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد: اضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا ادعها ابدا إذ رأيت رسول الله ﷺ يصليهما، فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد لولا أني أخشى أن يتخذهما الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما. [عب].

٢١٨١٢- عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر، فلما استخلف عمر تركهما، فلما توفي عمر ركعهما فقيل له ما هذا؟ فقال: إن عمر كان يضرب عليهما. [عب].

٢١٨١٣- عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ كيف كان يصلي؟ قالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين، قلت: فقد كان عمر يضرب عليهما وينهى عنهما؟ فقالت: قد كان يصليهما، وقد علم أن رسول الله ﷺ كان يصليهما، ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر، ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب، وقد أحسن. [أبو العباس في مسنده].

٢-٢-٥- المغرب، وما يتعلق به

٢١٨١٤- عن منصور عن أبيه قال: ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب. [عب ومسدد].

٢١٨١٥- عن عمر قال: الشفق الحمرة. [حمويه وابن مردويه].

٢١٨١٦- عن عمر قال: صلوا المغرب قبل أن تبدو النجوم. [الطحاوي].

٢١٨١٧- عن عمر قال: صلوا المغرب والفجاج مسفرة. [عب ش ص والطحاوي].

٢١٨١٨- عن أبي بردة قال: أتيت من الجبان وأنا أقول: الآن وجبت الشمس، فمررت بسويد بن غفلة عند مسجدهم فقلت: أصليتم؟ قال: نعم، فقلت ما أراكم إلا قد عجلتم، قال: كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها. [ق].

٢١٨١٩- عن عمر أنه صلى المغرب فمسى بها وشغله بعض الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين. [ابن المبارك في الزهد].

٢١٨٢٠- عن أنس كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله ﷺ ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى مواقع نبله. [ش].

٢١٨٢١- عن ابن جريج قال: حدثت عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يخرج علينا بعد ما تغرب الشمس ويكون الليل وقبل أن يثوب بالمغرب، ونحن نصلي، فلا ينهانا ولا يأمرنا. [عب].

٢١٨٢٢- عن جابر أن رسول الله ﷺ غربت له الشمس بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة. [طب وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك].

٢١٨٢٣- عن جابر أن النبي ﷺ غربت له الشمس وهو بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة. [عب].

٢١٨٢٤- عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم ننصرف إلى السوق، ولو رمي بنبل أبصرت مواقعها. [ش].

٢١٨٢٥- عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا، وأنه لينظر إلى مواقع نبله. [ش].

٢١٨٢٦- عن ابن مسعود كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب إذا أفطر المعجل. [عب].

٢١٨٢٧- عن علي بن هلال الليثي قال: صليت مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع النبي ﷺ المغرب، ثم ينطلقون فيترامون، فلا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتوا يصلون ديارهم في أقاصي المدينة من بني سلمة. [ض].

٢١٨٢٨- عن أبي بن كعب بن مالك أن أصحاب النبي ﷺ كانوا المغرب وهم يرون مواقع نبلهم. [ص].

٢١٨٢٩- عن الزهري عن رجل اظنه قال من أبناء النقباء عن أبيه قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع إلى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع النبل. [ش].

٢١٨٣٠- عن عروة عن زيد بن ثابت أو أبي أيوب أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين جميعا. [ش].

٢١٨٣١- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يخرج علينا بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب فيرانا نصلي، فلا يأمرنا ولا ينهانا. [ابن النجار].

٢١٨٣٢- عن جبير بن مطعم قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور. [عب ش].

٢-٢-٦- سنة المغرب

٢١٨٣٣- عن أبي فاختة عن علي أنه ذكر أن ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة فقال علي: في الغفلة وقعتم. [ش].

٢١٨٣٤- عن زر بن حبيش قال: كان عبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب يصليان الركعتين قبل المغرب. [عب].

٢١٨٣٥- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب. [كر].

٢١٨٣٦- عن أنس كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن ابتدر القوم إلى السواري فركعوا الركعتين حتى يأتي الرجل الغريب ليدخل المسجد، فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما. [أبو الشيخ].

٢١٨٣٧- عن ابن عمر قال: من ركع بعد المغرب أربع ركعات كان كالمعقب غزوة بعد غزوة. [ابن زنجويه].

٢١٨٣٨- عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات، قلت يا أبت ما هذه الصلاة؟ قال: رأيت حبيبي ﷺ يصلي بعد المغرب ست ركعات، ثم قال: من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. [ابن منده وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تفرد به صالح بن قطن كر].

٢١٨٣٩- عن ابن عباس قال: الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الأوابين. [ابن زنجويه].

٢-٢-٧- العشاء

٢١٨٤٠- عن عمر قال: صلوا العشاء قبل أن ينام المريض، ويكسل العامل. [عب ش].

٢١٨٤١- عن عمر قال: جهز رسول الله ﷺ جيشا حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، فخرج إلى الصلاة فقال: صلى الناس ورجعوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها. [ش ورجاله ثقات].

٢١٨٤٢- عن عمرو بن ميمون قال: قيل لعمر: لو عجلت العشاء فشهدها معنا العيال والصبيان ففعل. [عق].

٢١٨٤٣- عن جابر بن سمرة كان رسول الله ﷺ يؤخر العشاء. [ش].

٢١٨٤٤- عن جابر بن عبد الله قال: خرج النبي ﷺ وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة، فقال: صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت العشاء إلى شطر الليل. [ش وابن جرير].

٢١٨٤٥- وعنه قال: جهز رسول الله ﷺ جيشا حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك، ثم خرج إلينا فقال: صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها. [ش وابن جرير].

٢١٨٤٦- عن ابن عباس قال: أخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة حتى نمنا ثم قمنا ثم نمنا، فخرج ورأسه يقطر ماء، فنظر في السماء وذلك شطر الليل أو قبله فقال: لولا أن أشق على أمتي جعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين. [عب ش وابن جرير].

٢١٨٤٧- عن ابن عباس قال: أعتم النبي ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان، فخرج النبي ﷺ كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضع يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا - وفي لفظ - فقال: والله إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي. [عب ص خ م ن وابن جرير].

٢١٨٤٨- عن ابن عمر أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال: نام النساء والصبيان، فخرج إليهم فقال: ما ينتظر الصلاة أحد غيركم من أهل الأرض، قال الزهري: ولم يكن يصلي يومئذ إلا من بالمدينة. [عب].

٢١٨٤٩- وعنه أن النبي ﷺ شغل عن العشاء ليلة فأخرها، حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا، ثم خرج علينا فقال: ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الليلة هذه الصلاة غيركم. [عب].

٢١٨٥٠- وعنه قال: أول من سمى العشاء العتمة الشيطان. [ش].

٢١٨٥١- عن أبي سعيد الخدري قال: أخر النبي ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل، ثم خرج فصلى بنا، ثم قال: خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال: إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة - وفي لفظ إلى شطر الليل. [ض د ن هـ وابن جرير].

٢١٨٥٢- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشاء تسع ليالي إلى ثلث الليل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله لو عجلتها لكان أطول لقيامنا من الليل؟ فعجلها. [ابن جرير].

٢١٨٥٣- عن أبي برزة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل، أو إلى نصف الليل. [ابن جرير].

٢١٨٥٤- عن النعمان بن بشير قال: أنا أعلم الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء، كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر. [ض ش].

٢١٨٥٥- عن سعيد بن المسيب قال: أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقد، ومنهم المصلي، فقال: إنكم لخيار الناس ممن شهد هذه الصلاة، ما من الناس أحد ينتظر هذه غيركم. [ض].

٢١٨٥٦- عن عائشة أعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى فقال: إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي. [عب].

٢١٨٥٧- عن رجل من جهينة قال: قلت يا رسول الله متى أصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الليل كل واد فصل. [ض].

٢١٨٥٨- عن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الليل بطن كل واد. [ش].

٢١٨٥٩- عن أبي هريرة قال: لما قدم وفد ثقيف على رسول الله أخر صلاة العشاء حتى مضت ساعة من الليل فجاء عمر فقال: يا رسول الله نام الولدان، ونعس النسوان، وذهب الليل فقال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس احمدوا الله، فما أحد ينتظر هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى نصف الليل. [ابن جرير].

٢١٨٦٠- عن أبي هريرة قال: من خشي أن ينام قبل صلاة العشاء، فلا بأس أن يصلي قبل أن يغيب الشفق. [عب].

٢١٨٦١- عن ابن عمر قال: انتظرنا ليلة رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الأخرة حتى كان ثلث الليل أو بعده، ثم خرج إلينا، فلا أدري أشيء شغله أو حاجة كانت له في أهله؟ فقال حين خرج: ما أعلم أهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتي لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة، ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة. [ش وابن جرير].

٢-٢-٨- الوتر

٢١٨٦٢- عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر كان يضم إلى وتره أخرى إذا استيقظ. [الطحاوي].

٢١٨٦٣- عن مسروق أنه كان إذا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح، وحدث عن عمارة ورافع بن خديج وأبي هريرة وأبي بكر مثل هذا. [عب].

٢١٨٦٤- عن سعيد بن المسيب قال: كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر وكان عمر يوتر آخر الليل. [مالك ش].

٢١٨٦٥- عن قتادة أن أبا بكر كان يوتر أول الليل ويقول: واحرزى وأبتغي النوافل. [عب].

٢١٨٦٦- عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال: كان عبد الله بن عمر يوتر أول الليل، فإذا قام نقض وتره، ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته، وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خيراً مني ومنهما أبو بكر يوتر أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثنى مثنى ولا ينقض وتره. [ق].

٢١٨٦٧- عن مكحول عن عمر بن الخطاب أنه أوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن بسلام. [ش].

٢١٨٦٨- عن أنس بن سيرين عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ بالمعوذتين في الوتر. [ش].

٢١٨٦٩- عن عمر قال: لأن أوتر بليل أحب إلي من أن أحيي ليلتي ثم أوتر بعد ما أصبح. [ش].

٢١٨٧٠- عن حبيب المعلم قال: قيل للحسن: إن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر، فقال: كان عمر أفقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير. [ق].

٢١٨٧١- عن عمر قال: إن الأكياس الذين يوترون أول الليل، وإن الأقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو أفضل. [ابن سعد ومسدد وابن جرير].

٢١٨٧٢- عن ابن عوف قال: سألت القاسم عن من يوتر على راحلته فقال يزعمون أن عمر كان يوتر بالأرض. [ش].

٢١٨٧٣- عن القاسم بن محمد أن عمر كان يوتر بالأرض. [عب ش].

٢١٨٧٤- عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال: إني قدمت أسألك عن الوتر في أول الليل أو في وسطه أو في آخره، فقال عمر: كل ذلك قد عمل به رسول الله ﷺ. [ابن جرير كر].

٢١٨٧٥- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يوتر من آخر الليل. [ابن جرير].

٢١٨٧٦- عن ابن السباق أن عمر دفن أبا بكر ليلا، ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث. [ش].

٢١٨٧٧- عن عثمان أنه كان إذا أوتر، ثم قام يشفع بركعة ويقول: ما أشبهها بالغريبة من الإبل. [ش].

٢١٨٧٨- عن عثمان قال: إني أوتر أول الليل، فإذا قمت في آخر الليل صليت ركعة فما شبهتها إلا بقلوص أضمها إلى الإبل. [الطحاوي].

٢١٨٧٩- عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة. [ط ش حم هـ والدورقي].

٢١٨٨٠- عن علي قال: الوتر ليس بحتم مثل الصلاة المكتوبة، ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ. [ط عب ش حم والعدني والدارمي د، ت - وقال: حسن ن ع وابن خزيمة ك حل ق ض، زاد عبد ابن حميد: فلا تدعوه].

٢١٨٨١- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي وسطه، وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره. [ش والدورقي حم، ض].

٢١٨٨٢- عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر. [ط ش هـ وابن خزيمة والطحاوي ع وابن جرير وصححه].

٢١٨٨٣- عن علي قال: كان النبي ﷺ يوتر بثلاث. [حم].

٢١٨٨٤- عن علي قال: كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل يقرأ

في الركعة الأولى: ﴿ألهكم التكاثر﴾ و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ و﴿إذا زلزلت الأرض﴾ وفي الركعة الثانية﴿والعصر﴾ و﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ وفي الركعة الثالثة﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿تبت يدا أبي لهب﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. [حم ت ع هـ ومحمد بن نصر والطحاوي والدورقي طب].

٢١٨٨٥- عن علي قال: كان النبي ﷺ يقول في آخر وتره: اللّهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. [حم وابن منيع د ت - وقال: حسن غريب - ن هـ ع ويوسف القاضي في سننه ك هـ ص، ورواه ط بلفظ: لا أحصي نعمتك ولا ثناء عليك].

٢١٨٨٦- عن علي قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان الأول. [عب ط ش ومسدد وابن جرير].

٢١٨٨٧- عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا علي حين ثوب المثوب فقال: إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر، ووقّت له هذه الساعة. [ط والدورقي].

٢١٨٨٨- عن علي قال: نهاني رسول الله أن أنام إلا على وتر. [البزار].

٢١٨٨٩- عن علي قال: كان النبي ﷺ يوتر بـإذا زلزلت الأرض والعاديات، وألهاكم، وتبت، وقل هو الله أحد. [حل].

٢١٨٩٠- عن علي أنه قيل له: الوتر فريضة هي؟ قال: قد أوتر النبي ﷺ وثبت عليه المسلمون. [ش].

٢١٨٩١- عن أبي فاختة أن علياً كان يوتر على راحلته كان يومئ إيماء. [عب ق].

٢١٨٩٢- عن علي قال: الوتر ثلاثة أنواع، فمن شاء أوتر أول الليل، ثم إن صلى صلى ركعتين حتى يصبح، ومن شاء أوتر، ثم إن صلى صلى ركعة شفعا لوتره، ثم صلى ركعتين ركعتين، ثم أوتر، ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته. [ق].

٢١٨٩٣- عن علي كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بالحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثانية بالحمد وقل هو أحد، وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. [أبو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد].

٢١٨٩٤- عن علي كان النبي ﷺ يصلي ثمان ركعات، فإذا طلع الفجر أوتر، ثم جلس يسبح ويكبر حتى يطلع الفجر الآخر، ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر، ثم يخرج إلى الصلاة. [عق وقال فيه يزيد بن بلال الفزاري فيه نظر].

٢١٨٩٥- عن علي قال: أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسط الليل وآخر الليل فثبت الأمر واستقر على إدبار النجوم. [ش].

٢١٨٩٦- عن عبد خير قال: كنا في المسجد فخرج علينا علي في آخر الليل فقال: أين السائل عن الوتر؟ فاجتمعنا إليه فقال: إن رسول الله ﷺ أوتر أول الليل، ثم أوتر وسطه، ثم أوتر هذه الساعة، فقبض وهو يوتر هذه الساعة. [طس].

٢١٨٩٧- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علي بن أبي طالب كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول، فيقول: نعم ساعة الوتر هذه يتأول هذه الآية: والصبح إذا تنفس. [ابن جرير والطحاوي، طس هق ك].

٢١٨٩٨- عن سنان بن حبيب قال: قلت لإبراهيم أي ساعة قال علي نعم ساعة الوتر هذه؟ قال: في الغلس في وجه الصبح قبل الفجر. [ش وابن جرير].

٢١٨٩٩- عن زاذان أبي عمر أن علياً كان يوتر بثلاث. [ش].

٢١٩٠٠- عن أبي مريم قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس، فقال: إذا استيقظت وذكرت فصل. [ش].

٢١٩٠١- عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله أصبحت ولم أوتر، فقال: إنما الوتر بالليل ثلاث مرات قم فأوتر. [أبو نعيم].

٢١٩٠٢- عن ثابت قال: قال أنس يا أبا محمد خذ عني فإني أخذت عن رسول الله ﷺ وأخذ رسول الله ﷺ عن الله، ولن تأخذ عن أحد أوثق منيّ قال: ثم صلى بي العشاء، ثم صلى ست ركعات يسلم بين الركعتين ثم أوتر بثلاث يسلم في آخرهن. [الروياني كر ورجاله ثقات].

٢١٩٠٣- عن حذيفة قال: لا وتر إلا على من تلا القرآن. [عب].

٢١٩٠٤- عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: أي حين توتر؟ فقال: أول الليل بعد العتمة، قال: فأنت يا عمر فقال: آخر الليل، فقال النبي ﷺ: أما أنت يا أبا بكر فإنك أخذت بالوثقى، وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة. [ابن جرير].

٢١٩٠٥- عن عطاء أن معاوية أوتر بركعة فأنكر ذلك عليه، فسئل عنه ابن عباس فقال: أصاب السنة. [ش].

٢١٩٠٦- عن عطاء عن ابن عباس أنه أوتر بركعة. [ش].

٢١٩٠٧- عن ابن عباس قال: أوتر ما لم تطلع الشمس. [عب].

٢١٩٠٨- عن ابن عباس كان النبي ﷺ يوتر بثلاث يقرأ فيهن بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد. [ش].

٢١٩٠٩- عن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في وتره بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات. [ش].

٢١٩١٠- عن ابن مسعود قال: الوتر ما بين الصلاتين. [عب].

٢١٩١١- عن مسلم مولى عبد القيس قال: قال رجل لابن عمر: أرأيت الوتر سنة هو؟ قال: ما سنة، أوتر النبي ﷺ وأوتر المسلمون قال: لا، أسنة هو؟ قال: أتعقل أوتر النبي ﷺ وأوتر المسلمون. [ش].

٢١٩١٢- عن ابن عمر قال: أوتر رسول الله ﷺ على بعير. [عب].

٢١٩١٣- عن ابن عمر قال: ما أحب أني تركت الوتر ولي حمر النعم. [عب].

٢١٩١٤- عن ابن عمر قال: من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير قدر سبعين ذراعا. [عب].

٢١٩١٥- عن عمر أن النبي ﷺ أوتر بسبح اسم ربك الأعلى. [ش].

٢١٩١٦- وعنه أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد. [ابن النجار].

٢١٩١٧- عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع حتى بدن وكثر لحمه أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بإذا زلزلت الأرض وقل يا أيها الكافرون. [كر].

٢١٩١٨- عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ يا أبا بكر متى توتر؟ قال: أوتر من أول الليل يا رسول الله، وقال لعمر: متى توتر يا عمر؟ قال: أوتر من آخر الليل يا رسول الله، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: أخذ بالحزم، وقال لعمر: أخذ بالقوة. [ابن جرير وأبو نعيم].

٢١٩١٩- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ على أهل القرآن وهم في المسجد فقال: يا أهل القرآن يا أهل القرآن، ثلاث مرات إن الله عز وجل قد زادكم في صلاتكم صلاة، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: الوتر فقال أعرابي ما هي يا رسول الله؟ قال: أما إنها ليست عليك ولا على أصحابك إنما هي على أهل القرآن. [كر].

٢١٩٢٠- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصبح فيوتر. [عب].

٢١٩٢١- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل فإذا انصرف قال لي: قومي فأوتري. [عب].

٢١٩٢٢- عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر. [عب].

٢١٩٢٣- عن الزهري قال: أوتر النبي ﷺ على دابته. [عب].

٢١٩٢٤- عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبي ﷺ عن وترهما فأخبراه، فقال: قوي هذا، وحذر هذا قال: وقال النبي ﷺ: أضرب لكما مثلكما مثل رجلين أخذا في مفازة ليلا فقال أحدهما: ما أريد أن أنام حتى أقطعها، وقال الآخر: أنام نومة ثم أقوم فأقطعها فأصبحا في المنزل جميعا. [عب].

٢١٩٢٥- عن محمد بن سيرين قال: لم أعلم من التطوع شيئاً كان أعز عليهم أن يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الفجر، وكانوا يحبون ما أخروا من الوتر وهو من الليل كانوا يحبون أن يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار. [ابن جرير عب].

٢١٩٢٦- عن الشعبي قال: الوتر أشرف التطوع. [عب].

٢١٩٢٧- عن سعيد بن المسيب قال: سن رسول الله ﷺ الوتر كما سن الفطر والأضحى. [ش].

٢١٩٢٨- عن إبراهيم قال: كانوا يوترون، وقد بقي عليهم من الليل نحو مما ذهب من غروب الشمس إلى أن تنقضي صلاة المغرب. [ابن جرير].

٢١٩٢٩- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره. [ابن جرير].

٢١٩٣٠- عن عقبة بن عمرو قال: كان النبي ﷺ يوتر أحياناً أول الليل وأحيانا أوسطه واحيانا آخره ليكون سعة للمسلمين أي ذلك أخذوا به كان صوابا. [ابن جرير].

٢١٩٣١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في وتره ثلاث ركعات بقل هو الله أحد، والمعوذتين. [كر عب].

٢١٩٣٢- عن معمر عن قتادة قال: سأل رجل ابن المسيب عن الوتر فقال: أوتر رسول الله ﷺ، وإن تركت فليس عليك، وصلى صلاة الضحى، وإن تركت فليس عليك، وصلى ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، وإن تركت فليس عليك، وضحى رسول الله ﷺ، وإن تركت فليس عليك، قال: قلت يا أبا محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر. [عب].

٢١٩٣٣- عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكروا الوتر عند النبي ﷺ فقال أبو بكر: أما أنا فإني أنام على وتر، فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح، وقال عمر: لكني أنام على شفع ثم أوتر من السحر، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: حذر هذا، وقال لعمر: قوي هذا.

٢١٩٣٤- مسند أبي ﷺ: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته. [حب قط كر ض وابن الجارود].

٢١٩٣٥- أيضا كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد. [د ن هـ].

٢١٩٣٦- أيضا أن رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع. [د هـ].

٢١٩٣٧- أيضا كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: سبحان الملك القدوس. [د].

٢١٩٣٨- عن عاصم بن ضمرة قال: جاء نفر إلى أبي موسى الأشعري فسألوه عن الوتر فقال: لا وتر بعد الأذان، فأتوا علياً فأخبروه فقال: لقد اغرق في النزع وأفرط في الفتيا، الوتر ما بينك وبين صلاة الغداة متى أوترت فحسن. [عب وابن جرير].

٢-٢-٩- القنوت

٢١٩٣٩- عن سويد بن غفلة قال: سمعت أبا بكر وعمر وعثمان وعليا يقولون: قنت رسول الله ﷺ في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك. [قط ق وهو ضعيف].

٢١٩٤٠- عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر قنتا في صلاة الصبح بعد الركوع. [قط ق].

٢١٩٤١- عن طلحة أن أبا بكر لم يقنت في الفجر. [ش].

٢١٩٤٢- عن الشعبي قال: لم يقنت أبو بكر ولا عمر في الفجر. [ش].

٢١٩٤٣- عن يحيى بن سعيد قال: حدثنا العوام بن حمزة قال: سألت أبا عثمان عن القنوت في الصبح قال: بعد الركوع؟ قلت: عمن؟ قال: عن أبي بكر وعمر وعثمان. [عد ق وقال: هذا إسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده].

٢١٩٤٤- عن إبراهيم عن علقمة والأسود وعمرو بن ميمون أن عمر كان لا يقنت في الصبح. [عب ش والطحاوي ق].

٢١٩٤٥- عن الأسود بن يزيد النخعي قال: كان عمر إذا حارب قنت، وإذا لم يحارب لم يقنت. [الطحاوي].

٢١٩٤٦- عن طارق بن شهاب قال: صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر، ثم قنت ثم كبر فركع. [عب ش والطحاوي].

٢١٩٤٧- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان يقنت بالسورتين اللّهم إنا نستعينك، اللّهم إياك نعبد. [ش ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطحاوي].

٢١٩٤٨- عن عبد الرحمن بن ابزى قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح، فلما فرغ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع: اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. [ش وابن الضريس في فضائل القرآن هق وصححه].

٢١٩٤٩- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع في صلاة الغداة، فقال: بسم اللّه الرحمن الرحيم، اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم اللّه الرحمن الرحيم اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. وزعم عبيد انه بلغه أنهما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود. [عب ش ومحمد ابن نصر والطحاوي هق].

٢١٩٥٠- عن عبد الرحمن بن ابزى أن عمر قنت في صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين اللّهم إنا نستعينك واللّهم إياك نعبد. [الطحاوي].

٢١٩٥١- عن أبي عثمان النهدي أن عمر كان يقنت في الصبح قدر ما يقرأ الرجل مائة آية من القرآن. [عب ش].

٢١٩٥٢- عن الأسود بن يزيد ان عمر قنت في الوتر قبل الركوع. [ش].

٢١٩٥٣- عن أبي عثمان قال: كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه في قنوت الفجر حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد. [ش ق].

٢١٩٥٤- عن طارق قال: صليت خلف عمر فقنت. [ق].

٢١٩٥٥- عن الأسود قال: صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر وكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته. [هق].

٢١٩٥٦- عن أبي رافع أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء. [ق وصححه].

٢١٩٥٧- عن عبيد بن عمير أن عمر قنت بعد الركوع فقال: اللّهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، اللّهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك، اللّهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم، وانزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين. [هق].

٢١٩٥٨- عن أبي رافع الصائغ قال: صليت مع عمر بن الخطاب سنتين، فقنت بهم قبل الركعة. [ابن سعد].

٢١٩٥٩- عن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب كان يقول في القنوت في صلاة الصبح: اللّهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم. [رسته في الإيمان].

٢١٩٦٠- عن الحسن أن أبيا أم الناس في خلافة عمر، فصلى بهم النصف في رمضان لا يقنت، فلما مضى النصف قنت بعد الركوع، فلما دخل العشر أبق وخلى عنهم، فصلى بهم العشر معاذ القاري في خلافة عمر. [ش].

٢١٩٦١- عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: القنوت في شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت، قلت: النصف الآخر أجمع؟ قال: نعم. [ش].

٢١٩٦٢- عن الحسن أن عمر حيث أمر أبيا أن يصلي بالناس في رمضان، أمره أن يقنت بهم في النصف الثاني ليلة ست عشرة. [ش].

٢١٩٦٣- عن الشعبي قال: قال عبد اللّه بن مسعود: لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك عمر واديا أو شعبا سلكت وادي عمر وشعبه، ولو قنت عمر قنت عبد اللّه. [ش].

٢١٩٦٤- عن ابن عمر عن عمر أنه كان لا يفعله يعني القنوت في الفجر. [ش].

٢١٩٦٥- عن زيد بن وهب قال: ربما قنت عمر في صلاة الفجر. [ش].

٢١٩٦٦- عن عبيد بن عمير قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الغداة قنت فيها قبل الركوع. [ش].

٢١٩٦٧- عن زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع. [ش].

٢١٩٦٨- عن أبي عثمان النهدي قال: صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقنت قبل الركوع. [ش].

٢١٩٦٩- حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين قال: صليت الغداة ذات يوم، وصلى خلفي عثمان بن زياد فقنت في الصلاة، فلما قضيت صلاتي قال لي: ما قلت في قنوتك؟ فقلت: ذكرت هؤلاء الكلمات: اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق، فقال عثمان: كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. [ش].

٢١٩٧٠- عن إبراهيم قال: كان عبد اللّه لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي، فكانوا يرون أنه فعل ذلك لأنه كان محاربا. [ك].

٢١٩٧١- عن إبراهيم النخعي قال: إنما كان علي يقنت لأنه كان محاربا وكان يدعو على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب. [الطحاوي].

٢١٩٧٢- عن عبد اللّه بن معقل قال: قنت علي في الفجر. [الطحاوي هق وقال هذا عن علي صحيح مشهور ش].

٢١٩٧٣- عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال: كأني أسمع علياً في الفجر حين قنت وهو يقول: اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك. [هق].

٢١٩٧٤- عن عرفجة قال: صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت، وصليت مع علي فقنت. [هق].

٢١٩٧٥- عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت أشياخنا يحدثون ان علياً كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع. [هق].

٢١٩٧٦- عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي طالب قنت في الوتر فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقنت بعد الركوع. [ش هق].

٢١٩٧٧- عن الحارث أن علياً كان يقنت في النصف الأخير من رمضان. [ش هق].

٢١٩٧٨- عن أبي عبد الرحمن أن علياً كان يقنت في الوتر بعد الركوع. [ش هق].

٢١٩٧٩- عن عبد الملك بن سويد الكاهلي أن علياً قنت في الفجر بهاتين السورتين؛ اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. [ش].

٢١٩٨٠- عن يزيد بن أبي حبيب قال: بعث عبد العزيز بن مروان إلى عبد اللّه بن زرير الغافقي فقال له: واللّه إني لأراك جافيا ما أراك تقرأ القرآن، قال: بلى واللّه إني لأقرأ القرآن، وأقرأ منه ما لا تقرأ به، فقال له عبد العزيز: وما الذي لا أقرأ به من القرآن؟ قال: القنوت حدثني علي ابن أبي طالب أنه من القرآن. [محمد بن نصر في الصلاة].

٢١٩٨١- عن عبد اللّه بن زرير الغافقي قال لي عبد الملك بن مروان: لقد علمت ما حملك على حب أبي تراب إلا أنك أعرابي جاف فقلت: واللّه لقد جمعت القرآن من قبل أن يجتمع أبواك، ولقد علمني منه علي بن أبي طالب سورتين علمهما إياه رسول اللّه ﷺ ما علمتهما أنت ولا أبواك اللّهم إنا نستعينك ونثني عليك القرآن ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. [طب في الدعاء].

٢١٩٨٢- عن صلة بن زفر قال: قنت علي شهرا، ثم أمسك فسألته لم امسكت؟ قال: ما كنت لأزيدكم على ما صنع رسول اللّه ﷺ. [أبو الحسن علي بن عمر الحربي في فوائده].

٢١٩٨٣- عن الشعبي قال: لما قنت علي في صلاة الصبح أنكر الناس ذلك قال: فقال علي: إنما استنصرنا على عدونا. [ش].

٢١٩٨٤- عن أبي إسحاق قال: ذاكرت أبا جعفر القنوت فقال: خرج علي من عندنا، وما يقنت وإنما قنت بعد ما أتاكم. [ش].

٢١٩٨٥- عن عبد الرحمن بن معقل قال: قنت في الفجر رجلان من أصحاب النبي ﷺ علي وأبو موسى. [ش].

٢١٩٨٦- عن ابن معقل أن عمر وعليا وأبا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع. [ش].

٢١٩٨٧- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع. [ش].

٢١٩٨٨- عن الحارث عن علي أنه كان يفتتح القنوت بالتكبير. [ش].

٢١٩٨٩- عن عبد الرحمن بن معقل قال: صليت مع علي صلاة الغداة، فقنت فقال في قنوته: اللّهم عليك بمعاوية وأشياعه، وعمرو بن العاص وأشياعه، وأبي الأعور السلمي وأشياعه، وعبد اللّه بن قيس وأشياعه. [ش].

٢١٩٩٠- عن سعيد بن زيد قال: قنت رسول اللّه ﷺ فقال: اللّهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت اللّه ورسوله، والعن أبا الأعور السلمي. [أبو نعيم].

٢١٩٩١- عن أنس قال: قنت رسول اللّه ﷺ شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب: عصية، وذكوان، ورعل ولحيان، وكلهم من بني سليم. [عب، خط في المتفق والمفترق وزاد: ثم تركه].

٢١٩٩٢- عن الحسين بن علي أنه كان يقول في قنوت الوتر: اللّهم إنك ترى ولا نرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللّهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى. [ش].

٢١٩٩٣- عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور السلمي: ألم تعلم أن رسول اللّه ﷺ لعن رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان. [ع كر].

٢١٩٩٤- عن عبد اللّه بن شبل الأنصاري قال: قال رسول اللّه ﷺ اللّهم العن فلانا واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جوفه من رضف جهنم. [الديلمي وفيه: عبد الوهاب بن الضحاك متروك].

٢١٩٩٥- عن أبي رافع أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا قنتوا بعد الركوع. [ابن النجار].

٢١٩٩٦- عن أبي هريرة لما رفع رسول اللّه ﷺ رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الفجر قال: اللّهم ربنا ولك الحمد، اللّهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين بمكة، اللّهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف. [عب].

٢١٩٩٧- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ بينا هو يصلي العشاء إذ قال: سمع اللّه لمن حمده، ثم قال قبل أن يسجد: اللّهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللّهم اشدد وطأتك على مضر، اللّهم سنين كسني يوسف. [ابن النجار].

٢١٩٩٨- عن مكحول أنه قنت في صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه فقال: ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض السبع وملء ما فيهن من شيء بعد، اللّهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد، إن عذابك الجد بالكفار ملحق. [كر].

٢-٢-١٠- الفجر، وما يتعلق به

٢١٩٩٩- عن عمر قال: شهود صلاة الصبح أحب إلي من قيام ليلة حتى الصبح. [مالك ش].

٢٢٠٠٠- عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن صلاة الفجر، فأمر بلالاً فأذن حين طلع الفجر، ثم من الغد حين أسفر، ثم قال: أين السائل ما بين ذين وقت. [ش].

٢٢٠٠١- عن إبراهيم قال: كان يقال: لا يحافظ على صلاة العشاء والفجر منافق. [ص].

٢٢٠٠٢- عن أبي عمير بن أنس قال: عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ قالوا: كان رسول اللّه ﷺ يقول: ما شهدهما منافق يعني الفجر والعشاء. [عب ش ص].

٢٢٠٠٣- مسند ابن عباس رضي اللّه عنهما: كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر بتنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان. [عب].

٢-٢-١١- التغليس

٢٢٠٠٤- عن ابن الزبير قال: كنت أصلي الصبح مع عمر بن الخطاب ثم أنصرف، فلا أعرف وجه صاحبي. [عب].

٢٢٠٠٥- عن علي ﷺ قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ صلاة الصبح، ثم ننصرف، وما يعرف بعضنا بعضا. [البزار].

٢٢٠٠٦- عن علي قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ الصبح، وما يعرف بعضنا وجوه بعض. [أبو بكر في الغيلانيات].

٢٢٠٠٧- عن قيلة بنت مخرمة قالت: وردنا على رسول اللّه ﷺ وهو يصلي الغداة والنجوم شابكة في السماء. [طب].

٢٢٠٠٨- عن أم سلمة قالت: كن نساء يشهدن مع النبي ﷺ صلاة الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس. [عب].

٢٢٠٠٩- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ يصلي الصبح وينصرف النساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يعرفن أو لا يعرفن بعضهن بعضا من الغلس. [ص].

٢٢٠١٠- مسند حصين بن عوف الخثعمي: وردنا على رسول اللّه ﷺ وهو يصلي الغداة والنجوم شابكة في السماء. [طب عن قيلة بنت مخرمة].

٢-٢-١٢- الأسفار

٢٢٠١١- قال الحارث: حدثنا عبد العزيز بن ابان حدثنا عمرو الجعفي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال: كان رسول اللّه ﷺ يسفر بالفجر. [عبد العزيز وعمرو كلاهما متروكان].

٢٢٠١٢- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر بن الخطاب يغلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليهما بين ذلك. [عب].

٢٢٠١٣- عن أبي عثمان النهدي قال: صلى بنا عمر الغداة، فما انصرف حتى عرف كل ذي بال أن الشمس قد طلعت، فقيل له: ما فرغت حتى كادت الشمس تطلع؟ فقال: لو طلعت لألفتنا غير غافلين. [عب].

٢٢٠١٤- عن علي بن ربيعة الوالبي قال: سمعت علياً يقول لمؤذنه: أسفر أسفر يعني صلاة الصبح. [عب ص].

٢٢٠١٥- عن يزيد بن مذكور قال: كنا نصلي مع علي بالأنبار وهو يقاتل الحرورية، وإنه لينور بالفجر حتى نرى أن الشمس قد طلعت. [ابن النجار].

٢٢٠١٦- عن إدريس الأودي عن أبيه قال: صليت مع علي الفجر، فلما صلينا جعلنا ننظر إلى حيطان المسجد أطلعت الشمس أم لا. [ص].

٢٢٠١٧- عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: يا بلال أصبحوا بالصبح فهو خير لكم. [أبو نعيم].

٢٢٠١٨- قال أبو بكر بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف في معجمه، أنا عبيد الله وعلى أنبأنا حمزة بن إسماعيل الموسوي، انا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا منصور بن عبد الله الخالدي، أنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخزومي، حدثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: صبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر. [ابن النجار].

٢٢٠١٩- عن أبي هاشم الجعفي عن تميم بن زيد قال: دخلنا مسجد قباء، وقد أسفروا وكان النبي ﷺ أمر معاذا أن يصلي بهم، ثم ذكر الحديث. [ابن منده وأبو نعيم].

٢٢٠٢٠- عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: يا بلال نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع نبلهم. [ص وسمويه والبغوي طب].

٢٢٠٢١- عن محمد بن سيرين قال: كانوا يحبون أن ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدهم يرى مواقع نبله. [ص].

٢٢٠٢٢- عن إبراهيم قال: كانوا ينورون بصلاة الفجر. [ص].

٢٢٠٢٣- عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن نفر من قومه أن رسول الله ﷺ قال: اسفروا بصلاة الفجر، فإنكم كلما اسفرتم بها كان أعظم لأجوركم. [ص].

٢٢٠٢٤- عن عاصم بن عمرو بن قتادة أن رجلاً من قومه من أصحاب النبي ﷺ قال: أصبحوا بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بها كان أعظم للأجر. [ص].

٢-٢-١٣- سنة الفجر

٢٢٠٢٥- عن سعيد بن جبير قال: قال عمر في ركعتين قبل الفجر: لهما أحب إلي من حمر النعم. [ش].

٢٢٠٢٦- عن سعيد بن المسيب قال: رأى عمر رجلاً اضطجع بعد الركعتين فقال: أحصبوه أو ألا حصبتموه. [ش].

٢٢٠٢٧- عن أبي عثمان النهدي قال: رأيت الرجل يجيء وعمر بن الخطاب في صلاة الفجر فيصلي الركعتين في جانب المسجد، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم. [ش].

٢٢٠٢٨- عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى الفجر، فلما قضى صلاته بصر برجل يصلي فرقبه حتى قضى صلاته، فأرسل إليه فقال: ما صلاتك هذه بعد المكتوبة؟ فقال: يا رسول الله دخلت المسجد وانت في الصلاة ولم أكن صليت ركعتي الفجر، فدخلت في صلاتك وآثرتها على الركعتين، فلما سلمت صليت الركعتين، قال جابر: ولم ينكر ذلك عليه رسول الله ﷺ ولم يغير. [ابن جرير].

٢٢٠٢٩- عن ابن عمر قال: إنما هما ركعتان إذا طلع الفجر لا صلاة إلا ركعتان. [عب].

٢٢٠٣٠- عن عطية قال: صلى ابن عمر ركعتين بعد الفجر فقيل له: أبعد صلاة الفجر؟ قال: لا، ولكني لم أكن صليت ركعتي الفجر. [ابن جرير].

٢٢٠٣١- عن قيس بن عمرو رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين مرتين فقال النبي ﷺ: أصلاة الصبح مرتين؟ فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما، فصليتهما الآن فسكت رسول الله ﷺ. [ش].

٢٢٠٣٢- عن ابن جرير سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد يحدث عن جده قال: خرج إلى الصبح فدخل النبي ﷺ في الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فصلى مع النبي ﷺ، ثم قام حين فرغ من الصبح، فركع ركعتي الفجر، فمر به النبي ﷺ فقال: ما هذه الصلاة؟ فأخبره، فسكت النبي ﷺ، ومضى ولم يقل شيئا. [عب].

٢٢٠٣٣- عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي والمؤذن يقيم الصبح، فقال له: أتصلي الصبح أربعاً. [عب].

٢٢٠٣٤- عن أبي جعفر قال: مر رسول الله ﷺ بابن القشب وهو يصلي ركعتين حين أقيمت الصلاة، فقال النبي ﷺ: أصلاتان معا. [عب].

٢٢٠٣٥- عن عائشة قالت: ما كان رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح. [ابن زنجويه].

٢٢٠٣٦- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يسرع إلى شيء قط ما يسرع إلى الركعتين قبل الفجر، ولا إلى غنيمة يصيبها. [ابن زنجويه].

٢٢٠٣٧- عن عائشة قالت: إماماً لم يدع صحيحا ولا مريضا في سفر ولا حضر، غائبا ولا شاهدا تعني النبي ﷺ فركعتان قبل الفجر. [ش].

٢٢٠٣٨- عن عائشة أنها سئلت أية صلاة كانت أعجب إلى رسول الله ﷺ أن يداوم عليها؟ قالت: كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات يطيل فيهن القيام ويكثر فيهن الركوع والسجود، فإماما لم يدع صحيحا ولا مريضا، غائبا ولا شاهدا فركعتان قبل صلاة الغداة. [ابن جرير].

٢٢٠٣٩- عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يدع أربع ركعات قبل الظهر وركعتين قبل الفجر. [ابن جرير].

٢٢٠٤٠- عن عطاء أن رجلاً صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين، فقال له النبي ﷺ: ما هاتان الركعتان؟ فقال: يا رسول الله جئت وانت في الصلاة، ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر، فكرهت أن أصليهما وأنت تصلي، فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما، قال: فلم يأمره ولم ينهه. [ش].

٢٢٠٤١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: خرج رسول الله ﷺ والمؤذن يقيم الفجر، فوجد رجلين يصليان، فقال: أصلاتان معا؟ [عب].

٢-٣- فصل في أذكار التحريمة، وما يتعلق بها

٢٢٠٤٢- عن عمر قال: لتكبيرة واحدة خير من الدنيا، وما فيها. [ابن سعد، ش كر].

٢٢٠٤٣- عن عمرو بن ميمون قال: كان عمر بن الخطاب يتم التكبير في الصلاة. [عب].

٢٢٠٤٤- عن الأسود أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه إلى التكبير. [عب، ق].

٢٢٠٤٥- عن عطاء قال: بلغني أن عثمان كان إذا كبر يخلف بيديه أذنيه. [عب].

٢٢٠٤٦- مسند البراء بن عازب: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، ثم لا يرفعهما حتى يفرغ. [ش].

٢٢٠٤٧- أيضا كان النبي ﷺ إذا كبر رفع يديه حتى يرى إبهامه قريباً من أذنيه. [عب].

٢٢٠٤٨- عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا: إذا قمتم إلى الصلاة فكبروا، وارفعوا أيديكم ولا تجوزوا آذانكم، وقولوا: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك. [أبو نعيم].

٢٢٠٤٩- عن مجاهد قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لا أعلمه إلا ممن شهد بدرا قال لابنه: أدركت الصلاة معنا؟ قال: نعم قال: أدركت التكبيرة الأولى؟ قال: لا، قال: لما فاتك منها خير من مائة ناقة كلها سوداء العين. [عب].

٢٢٠٥٠- عن عائشة كان النبي ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح قراءته بالحمد لله رب العالمين، وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين. [عب].

٢٢٠٥١- عن علقمة قال عبد الله: ألا أريكم صلاة النبي ﷺ فلم يرفع يديه إلا مرة. [ش].

٢٢٠٥٢- مسند أبان المحاربي - ويقال له العبدي -: كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة. [ابن شاهين وأبو نعيم في معرفة الصحابة وأبو بكر بن خلاد النصيبي في الجزء الثاني من فوائده].

٢٢٠٥٣- عن أنس قال: قال رجل: الحمد لله حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه، فقال رسول الله ﷺ: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يجيء بها وجه الرحمن عز وجل. [ابن النجار].

٢-٣-١- رفع اليدين

٢٢٠٥٤- عن عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذ ابن الزبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ، ما رأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جريج. [حم، قط في الأفراد - وقال: تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج، ق وزاد: وأخذها النبي ﷺ عن جبريل وأخذ جبريل من الله تبارك وتعالى. قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه].

٢٢٠٥٥- عن أبي بكر أنه كان يصلي هكذا يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، وقال: صليت خلف رسول الله ﷺ وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع. [ق وقال: رواته ثقات].

٢٢٠٥٦- عن الأسود قال: رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود. [الطحاوي].

٢٢٠٥٧- عن الحكم قال: رأيت طاووسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبيرة ورفع يديه عند الركوع وعند رفع رأسه من الركوع فسألت رجلاً من أصحابه فقال: إنه يحدث عن عمر عن النبي ﷺ. [سمويه ق].

٢٢٠٥٨- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك ثم كبر. [حم ت وقال: حسن صحيح حب ق].

٢٢٠٥٩- عن علي أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها. [ق وضعفه].

٢٢٠٦٠- مسند البراء بن عازب: رأيت النبي ﷺ رفع يديه حتى كادتا تحاذيان بأذنيه. [ش].

٢٢٠٦١- عن وائل قال: أتيت النبي ﷺ في الشتاء وهم يصلون في البرانس والأكسية يرفعون أيديهم فيها. [ض].

٢٢٠٦٢- أيضا رأيت النبي ﷺ يرفع يديه كلما ركع ورفع. [ش].

٢٢٠٦٣- عن طاووس قال: رأيت عبد الله بن عمرو وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير يرفعون أيديهم في الصلاة. [عب].

٢٢٠٦٤- عن أبي حمزة مولى بني أسد قال: رأيت ابن عباس إذا افتتح الصلاة يرفع يديه، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع. [عب].

٢٢٠٦٥- مسند عبد الله بن عمر: رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا ركع وبعد ما يرفع، ولا يرفع يديه بين السجدتين. [عب ش].

٢٢٠٦٦- أيضا أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح، وإذا ركع وإذا

رفع رأسه ولا يجاوز بهما أذنيه. [ش].

٢٢٠٦٧- أيضا كان النبي ﷺ إذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه. [عب ش].

٢٢٠٦٨- عن علي أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا قام في الركعة فعل مثل ذلك. [كر].

٢٢٠٦٩- عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود. [ش].

٢٢٠٧٠- عن أنس قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان لا ينقصون التكبير - وفي لفظ: يتمون التكبير - إذا ركعوا وإذا رفعوا وإذا وضعوا. [عب ش].

٢٢٠٧١- عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود. [ابن النجار].

٢-٣-٢- الثناء

٢٢٠٧٢- عن ابن جريج قال: حدثني من أصدق عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [].

٢٢٠٧٣- عن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا كبر للصلاة قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتعالى جدك، ولا إله غيرك، فإذا تعوذ قال: أعوذ بالله من همزات الشيطان، ونفخه ونفثه [قط وقال: رفعه عبد الرحمن بن عمرو بن شيبة عن أبيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال الذهبي: عمرو بن شيبة، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل المنذري عن أبي حاتم أنه ثقة، قلت: يحتمل أن يكون مراد المنذري بأبي حاتم ابن حبان فإنه أيضا يكنى أبا حاتم، فلا يناقض ما نقله الذهبي عن أبي حاتم الرازي، وقد رواه موقوفا على عمر.ش والطحاوي قط ك، وقال: قد روى مرفوعاً عن عمر ولا يصح. ق].

٢٢٠٧٤- عن الأسود بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب إذا افتتح الصلاة رفع صوته يسمعنا فيقول: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [ص].

٢٢٠٧٥- عن إبراهيم عن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه، ثم قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك يجهر بهن. [ض].

٢٢٠٧٦- عن إبراهيم قال: انطلق علقمة إلى عمر فقال له أصحابه: احفظ لنا ما استطعت، فلما رجع قال: رأيته حيث افتتح الصلاة قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، ورأيته توضأ فمضمض مرتين ونثر مرتين. [ض].

٢٢٠٧٧- عن خالد بن أبي عمران أن سالم بن عبد الله ونافعا حدثاه أن عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت إلى الصفوف وتعتدل فإذا عدلت كبر، ثم قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رافعا بها صوته، وأن أبا بكر الصديق كان يفعل ذلك. [ص].

٢٢٠٧٨- عن أبي وائل قال: كان عثمان إذا افتتح الصلاة يقول: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يسمعنا ذلك. [قط].

٢٢٠٧٩- عن علي قال: سمعت النبي ﷺ حين كبر في الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. [الشاشي ص].

٢٢٠٨٠- عن علي ان رسول الله ﷺ قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما انا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله بيديك، والمهدي من هديت أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك قال: وكان إذا ركع قال: اللّهم لك ركعت وبك آمنت وإليك أسلمت أنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظامي، وما استقلت به قدمي لله رب العالمين. [ق].

٢٢٠٨١- أيضا كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ورفع يديه حذو منكبيه ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، لا يغفر الذنوب إلا أنت لبيك وسعديك أنا بك وإليك لا منجا منك إلا إليك أستغفرك ثم أتوب إليك. [ق].

٢٢٠٨٢- أيضا كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. [ق].

٢٢٠٨٣- مسند بريدة بن الحصيب: قال: قال رجل عند رسول الله ﷺ: الحمد لله كثيرا طيباً مباركا فيه فقال رسول الله ﷺ: من صاحب الكلمة؟ فسكت الرجل، ورأى أنه قد هجم من رسول الله ﷺ على

شيء كرهه، فقال رسول الله ﷺ: من هو فإنه لم يقل إلا صوابا؟ فقال الرجل: أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها الخير، قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك أيهم يرفع بها إلى الله. [طب].

٢٢٠٨٤- مسند أبي سعيد: كان النبي ﷺ يستفتح الصلاة يقول: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. [ش].

٢٢٠٨٥- أيضا كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر ثم قال: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم يهلل ثلاثا، ويكبر ثلاثا، ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. [عب].

٢٢٠٨٦- عن عبد الله بن أبي أوفى: قال: كنا مع رسول الله ﷺ فجاء رجل حتى دخل في الصف فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فاستنكر القوم رفع صوته، فقالوا: من هذا العالي الصوت؟ فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: أيكم العالي الصوت فقال الرجل: أنا، فقال: لقد رأيت كلامك يصعد إلى السماء حتى فتح باباً منها فدخل فيه. [ص].

٢٢٠٨٧- مسند عبد الله بن عمر: أتى رجل والناس في الصلاة فقال حين وصل إلى الصف: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: من صاحب الكلمات؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، والله ما أردت بهن إلا الخير، قال لقد رأيت أبواب السماء تفتح لهن. [عب وفيه رجل لم يسم].

٢-٣-٣- القيام، وما يتعلق به

٢٢٠٨٨- عن علي: قال: إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأولين أن لا يعتمد على الأرض إلا أن يكون شيخاً كبيرا لا يستطيع. [العدني ق وضعفه].

٢٢٠٨٩- مسند أبي سعيد: كنا نحرز قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر، فحرزنا قيامه في الظهر في الركعتين الأولين بقدر ثلاثين آية وحرزنا قيامه في الركعتين الأخرين على النصف من ذلك، وحرزنا قيامه في الركعتين الأولين في العصر على قدر الأخريين من الظهر، وحرزنا قيامه في الأخريين من العصر على النصف من ذلك. [ش].

٢٢٠٩٠- عن صبيح الحنفي: قال: صليت إلى جنب ابن عمر، فوضعت يدي على خاصرتي فلما قضى قال: هذا الصلب في الصلاة كان رسول الله ﷺ ينهى عنه. [ش].

٢٢٠٩١- مر ابن مسعود برجل صاف بين قدميه فقال: أما هذا فقد أخطأ السنة لو راوح بينهما كان أحب إلي. [عب].

٢٢٠٩٢- عن أبي عبيدة عن علي قال: من السنة أن لا تعتمد بيديك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين. [عد، ق].

٢-٣-٤- وضع اليدين

٢٢٠٩٣- عن أبي زياد مولى آل دراج قال: ما رأيت فنسيت فإني لم أنس أن أبا بكر الصديق إذا قام في الصلاة قام هكذا وأخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع. [مسدد].

٢٢٠٩٤- عن علي أن من السنة في الصلاة وضع الأكف على الأكف - وفي لفظ: وضع اليمين على الشمال تحت السرة. [العدني د عم قط وابن شاهين في السنة هق وضعفه].

٢٢٠٩٥- عن جرير الضبي قال: رأيت علياً يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة. [د].

٢٢٠٩٦- عن غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد اللزوم لعلي بن أبي طالب قال: كان علي إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى، فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبه، فإذا سلم سلم عن يمينه، سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله، فيحرك شفتيه، فلا ندري ما يقول، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه، ثم يقبل على القوم بوجهه ولا يبالي عن يمينه انصرف أو عن شماله. [أبو الحسن بن بشران في فوائده، هق وحسنه].

٢٢٠٩٧- عن يونس بن سيف العبسي عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث الكندي شك معاوية قال: مهما نسيت لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ وضع يده اليمنى على اليسرى يعني في الصلاة. [ش خ في تاريخه وأبو نعيم كر].

٢٢٠٩٨- مسند وائل: رأيت رسول الله ﷺ حين كبر أخذ شماله بيمينه. [ش].

٢٢٠٩٩- أيضا رأيت رسول الله ﷺ وضع يمينه على شماله في الصلاة. [ش].

٢-٣-٥- القراءة، وما يتعلق بها

٢٢١٠٠- عن عبد الله بن عكيم قال: صليت خلف أبي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ الفاتحة، ثم قال: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. [هب].

٢٢١٠١- عن السائب بن يزيد قال: صليت خلف عمر الصبح، فقرأ بالبقرة، فلما انصرفوا استعرفوا الشمس فقالوا: طلعت، فقال: لو طلعت لم تجدنا غافلين. [الطحاوي ق].

٢٢١٠٢- عن أبي وائل قال: كان عمر وعلي لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم، ولا بالتعوذ، ولا بآمين. [ابن جرير والطحاوي وابن شاهين في السنة].

٢٢١٠٣- عن عبد الرحمن بن أبزى قال: صليت خلف عمر فجهرت ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. [الطحاوي عب].

٢٢١٠٤- عن أبي وائل أنه سمع عمر بن الخطاب يفتتح بالحمد لله رب العالمين. [عب].

٢٢١٠٥- عن الحسن وغيره قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل، وفي العشاء بوسط المفصل، وفي الصبح بطوال المفصل. [عب وابن أبي داود في المصاحف].

٢٢١٠٦- عن عمرو بن ميمون قال: صليت مع عمر بذي الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل يا أيها الكافرون وبالله الواحد الصمد وهكذا هي في قراءة ابن مسعود. [هق وابن الأنباري في المصاحف والبغوي في الجعديات].

٢٢١٠٧- عن عباية بن الرداد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء، قلت: أرأيت إن كنت خلف الإمام؟ قال: اقرأ في نفسك. [ابن سعد ش].

٢٢١٠٨- عن عمر لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعدا. [ق].

٢٢١٠٩- عن عمر قال: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء. [ابن خسرو].

٢٢١١٠- عن عبد الله بن عامر قال: صلينا وراء عمر الصبح، فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج، قراءة بطيئة. [مالك، عب ق].

٢٢١١١- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر يغلس بالفجر، وينور ويقرأ بسورة يوسف ويونس، ومن قصار المثاني والمفصل. [ابن أبي داود في المصاحف].

٢٢١١٢- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرأ بنا آل عمران في الركعتين، فوالله ما أنسى قراءته الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم. [هب].

٢٢١١٣- عن سليمان بن عتيق أن عمر بن الخطاب قرأ في الصبح بسورة آل عمران. [عب].

٢٢١١٤- عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال: كان عمر يقرأ في الفجر بيوسف، ثم يقرأ في الثانية بالنجم، فسجد، فقام فقرأ إذا زلزلت. [عب].

٢٢١١٥- عن أبي المنهال سيار بن سلامة أن عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهجد في الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها، ويكبر ويسبح، ثم يركع ويسجد، فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر: لأمك الويل أليست تلك صلاة الملائكة. [أبو عبيد في فضائله - وله حكم المرفوع].

٢٢١١٦- عن عمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرأ في الركعة الأولى بالتين والزيتون، وفي الركعة الأخرى الم تر ولإيلاف قريش جميعا. [عب وابن الأنباري في المصاحف].

٢٢١١٧- عن صفية بنت أبي عبيد أن عمر قرأ في صلاة الفجر بالكهف أو يوسف وهود، فتردد في يوسف، فلما تردد رجع إلى أول السورة، فقرأ ثم مضى فيها كلها. [عب].

٢٢١١٨- عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخرها. [السلفي في انتخاب حديث الفراء - ورجاله ثقات].

٢٢١١٩- عن الفرافصة بن عمير الحنفي قال: ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها لنا. [مالك والشافعي ق].

٢٢١٢٠- عن علي أن رجلاً جاءه فقال: إني صليت ولم أقرأ فقال: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، ثم قال: ما كل أحد يحسن القراءة. [عب].

٢٢١٢١- عن علي قال: لا تقرأ وأنت راكع ولا ساجد. [عب].

٢٢١٢٢- مسند جابر بن سمرة: قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها، وكان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح أطول من ذلك. [ش].

٢٢١٢٣- أيضا أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج. [ش].

٢٢١٢٤- أيضا كان رسول الله ﷺ يصلي كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور. [عب].

٢٢١٢٥- عن جابر قال: أما أنا فاقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب. [عب].

٢٢١٢٦- عن عمرو بن حريث أن النبي ﷺ قرأ في الفجر والليل إذا عسعس. [عب ش م ن].

٢٢١٢٧- مسند خباب بن الأرت: عن أبي معمر قال: قلنا لخباب بن الأرت بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر والعصر؟ قال: باضطراب لحيته. [عب ش وأبو نعيم].

٢٢١٢٨- عن أبي أمامة قال: كان النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى بالحمد، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله أحد، لا يتعداهن. [أبو محمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ وفي سنده ضعفاء].

٢٢١٢٩- عن أبي أمامة قال قائل: يا رسول الله في كل صلاة قراءة؟ قال: نعم ذلك واجب. [عد ق في كتاب القراءة].

٢٢١٣٠- مسند زيد بن ثابت: كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بطول الأولين. [عب خ د، ن].

٢٢١٣١- عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قرأ في الصبح تبارك الذي بيده الملك. [أبو نعيم].

٢٢١٣٢- عن أبي الدرداء قال: أقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء الآخرة في كل ركعة بأم القرآن وسورة، وفي الركعة الآخرة من المغرب بأم القرآن. [عب].

٢٢١٣٣- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: إني أراكم تقرأون وراء إمامكم قلنا: أجل والله يا رسول الله هذا، قال: فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. [ق في القراءة].

٢٢١٣٤- عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام أو غير إمام. [ق فيه].

٢٢١٣٥- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ أمنا يوما فانصرف إلينا، وقد غلط في بعض القراءة فقال: هل قرأ معي منكم أحد؟ قلنا: نعم، قال: قد عجبت من هذا الذي ينازعني القرآن. إذا قرأ الإمام، فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. [ق فيه كر].

٢٢١٣٦- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف قال هل تقرأون معي؟ قالوا: نعم، قال: لا تفعلوا إلا بأم القرآن. [د، ق فيه وصححه].

٢٢١٣٧- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلاة التي كان يجهر فيها بالقراءة وقال: لا يقرأن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن. [ق فيه].

٢٢١٣٨- عن عبادة أن رسول الله ﷺ صلى بنا فجهر بالقرآن، فلبست عليه القراءة، فلما انصرف قال: هل تقرأون خلف الإمام إذا جهر؟ قالوا: نعم نهذ هذا، قال: عجبت أنازع القرآن، وقال: لا تقرأوا إذا جهر الإمام إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن. [ق فيه].

٢٢١٣٩- عن عبادة بن الصامت قال: سألنا رسول الله ﷺ هل تقرأون القرآن معي وأنا في الصلاة؟ قالوا: نعم يا رسول الله نهذه هذا أو قال: ندرسه درسا قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن سرا في أنفسكم. [ق فيه].

٢٢١٤٠- عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام. [ق فيه وقال إسناده صحيح والزيادة التي فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة].

٢٢١٤١- عن أبي سعيد قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب، وما تيسر. [ق في القراءة].

٢٢١٤٢- مسند أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب. [ش].

٢٢١٤٣- أيضا كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر، وربما أسمعنا الآية، وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر ويطول الركعة الأولى من صلاة الظهر، فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى. [عب].

٢٢١٤٤- مسند أبي ليلى: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر في كلهن. [ش].

٢٢١٤٥- عن أبي صالح مولى التوءمة أنه سمع أبا هريرة يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة. [عب].

٢٢١٤٦- عن أبي هريرة قال: يجزئ في الصلاة بفاتحة الكتاب، وإن زاد فهو أفضل. [هق في الصلاة].

٢٢١٤٧- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيجهر ويخافت قال: فجهرنا فيما جهر، وخافت فيما خفت فيه، وسمعته يقول: لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب. [ق في كتاب القراءة في الصلاة].

٢٢١٤٨- عن أبي هريرة قال: امرني رسول الله ﷺ أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد. [ق في كتاب القراءة].

٢٢١٤٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن في كتاب الله لسورة ما أنزل علي مثلها، فسأله أبي عنها فقال: إني لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت أتباطأ فسأله أبي عنها فقال: كيف تقرأ إذا قمت في صلاتك؟ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة والإنجيل والقرآن أو قال الفرقان مثلها إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته. [ق في كتاب القراءة].

٢٢١٥٠- عن ابن عباس قال: لا تصل صلاة إلا قرأت فيها من القرآن، فإن لم تقرأ ففاتحة القرآن. [ق في كتاب القراءة].

٢٢١٥١- عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوار عن عبد الله بن سوادة القشيري عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ وقال: سمعت محمداً ﷺ يقول: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج لم تقبل. [ق فيه].

٢٢١٥٢- عن عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيري عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ قال: سمعت محمداً ﷺ قال لأصحابه: تقرأون خلفي القرآن؟ فقالوا: يا رسول الله نهذه هذا، قال: لا تقرأوه إلا بفاتحة الكتاب. [ق فيه].

٢٢١٥٣- عن ابن عباس قال: لا تصلين صلاة حتى تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ولا تدع أن تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة. [عب].

٢٢١٥٤- عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قلت لعائشة كان رسول الله ﷺ يجمع بين السور في كل ركعة؟ قالت: نعم المفصل. [ش].

٢٢١٥٥- مسند أم الفضل: زوجة العباس بن عبد المطلب قالت: إن آخر ما سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب سورة ﴿والمرسلات﴾. [عب،

ش].

٢٢١٥٦- عن أبي وائل أن ابن مسعود كان يفتتح صلاته بالحمد لله رب العالمين. [عب].

٢٢١٥٧- عن علي قال: كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ذكر ذلك عن رسول الله ﷺ. [ق في كتاب القراءة].

٢٢١٥٨- عن علي قال: لا يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد. [ابن جرير].

٢٢١٥٩- عن عبد الله بن رافع عن علي وجابر قالا: يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب. [ق].

٢٢١٦٠- مسند أنس: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. [عب ش].

٢٢١٦١- أيضا عن مالك بن دينار عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويقرأون مالك يوم الدين. [كر وسنده ضعيف].

٢٢١٦٢- مسند علي: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بالم تنزيل السجدة، وفي الركعة الثانية هل أتى على الإنسان حين من الدهر. [عق طس حل].

٢-٣-٦- إخفاء القراءة وجهرها

٢٢١٦٣- عن أبي سهيل بن مالك أن عمر بن الخطاب كان يجهر بالقراءة، وأن قراءته كانت تسمع عند دار أبي جهم بالبلاط. [مالك].

٢٢١٦٤- عن علي كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا. [قط].

٢٢١٦٥- عن علي قال كان رسول الله ﷺ يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته. [قط].

٢٢١٦٦- عن علي قال: كان النبي ﷺ يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم. [قط].

٢٢١٦٧- عن أبي الطفيل قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان: إن رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب. [قط طب حب].

٢٢١٦٨- عن علي قال: قال النبي ﷺ كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة؟ قلت: الحمد لله رب العالمين، قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم. [قط].

٢٢١٦٩- عن الزهري عن عبد الله بن جهر عن أبيه جهر قال: قرأت خلف النبي ﷺ، فلما انصرف قال: يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني. [ابن منده وابن قانع طب، وأبو نعيم والعسكري وابن عبد البر].

٢٢١٧٠- مسند أبي هريرة: قال: في كل صلاة قراءة فلما أعلن رسول الله ﷺ أعلنا، وما أخفى أخفينا. [عب ش].

٢٢١٧١- أيضا قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يخفض طورا ويرفع طورا. [ش].

٢٢١٧٢- أيضا كان النبي ﷺ يؤمنا فيجهر ويخافت فجهرنا فيما جهر، وخافتنا فيما خافت. [عب].

٢٢١٧٣- مسند أم هانئ: كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي. [ش].

٢٢١٧٤- مسند أنس: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. [ش].

٢-٣-٧- التسمية

٢٢١٧٥- عن أنس بن مالك قال: قمت وراء أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فكلهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة. [مالك ق].

٢٢١٧٦- عن أبي فاختة أن علياً كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم كان يجهر بالحمد لله رب العالمين. [عب].

٢٢١٧٧- عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. [ق].

٢٢١٧٨- عن جابر قال: قال لي النبي ﷺ كيف تفتتح الصلاة يا جابر؟ قلت: بالحمد لله رب العالمين، قال لي: قل بسم الله الرحمن الرحيم. [ابن النجار].

٢٢١٧٩- عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير وكان بدريا قال: صليت خلف النبي ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة. [أبو نعيم].

٢٢١٨٠- عن عمرو بن دينار أن ابن عباس وابن عمر كانا يفتتحان ببسم الله الرحمن الرحيم. [عب].

٢٢١٨١- عن ابن عباس قال: الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب. [عب].

٢٢١٨٢- عن عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد أن معاوية صلى بالمدينة للناس العتمة، فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يكبر بعض هذا التكبير الذي يكبر لنا، فلما انصرف ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار، فقالوا: يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت أين بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر حين تهوي ساجدا؟ فلم يعد معاوية لذلك بعد. [عب].

٢٢١٨٣- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. [كر].

٢٢١٨٤- عن نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. [عب].

٢٢١٨٥- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. [ابن النجار].

٢٢١٨٦- عن قيس بن عباية قال: حدثني ابن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال: ولم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشد عليه حدث في الإسلام منه قال: سمعني وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال: يا بني إياك والحدث، فإني صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقول: ذلك إذا قرأت فقل: الحمد لله رب العالمين. [عب، ش].

ذيل القراءة

٢٢١٨٧- عن ابن عباس أنه سئل أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال: لا فقال: لعله كان يقرأ سرا فيما بينه وبين نفسه، فقال: هذه شر من الأولى كان رسول الله ﷺ عبداً مأمورا بلغ ما أرسل به، وما اختصنا بشيء دون الناس ليس ثلاثاً أمرنا أن نسبغ الوضوء ولا نأكل الصدقة، ولا ننزي حمارا على فرس. [ابن جرير].

٢-٣-٨- التأمين

٢٢١٨٨- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا قال: ولا الضالين قال: آمين يرفع بها صوته. [هـ وابن جرير وصححه وابن شاهين].

٢٢١٨٩- عن بلال بن أبي رباح أنه قال له النبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. [أبو الشيخ].

٢٢١٩٠-مسند وائل: صليت خلف النبي ﷺ فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين، وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خديه. [ش].

٢٢١٩١- أيضا كان رسول الله ﷺ إذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين حتى يسمعنا. [عب].

٢٢١٩٢- عن وائل بن حجر قال: صليت مع النبي ﷺ، فلما قرأ ولا الضالين، قال: آمين يمد بها صوته. [ش].

٢٢١٩٣- عن أبي عثمان أن بلالاً كان يقول له النبي ﷺ لا تسبقني بآمين. [ص].

٢٢١٩٤- عن أبي هريرة قال: إذا وافقت آمين في الأرض آمين في السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه. [عب].

٢٢١٩٥- عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان مؤذنا بالبحرين، وأنه اشترط على الإمام أن لا يسبقه بآمين. [ص].

٢٢١٩٦- عن نافع أن ابن عمر كان إذا ختم أم القرآن قال: آمين، لا يدع أن يؤمن إذا ختمها، ويحضهم على قولها قال: وسمعت منه في ذلك خبرا. [عب].

٢-٣-٩- الركوع، وما يتعلق به

٢٢١٩٧- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال عمر: امسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب - وفي لفظ -: إن الركب قد سنت لكم، فخذوا بالركب. [ط، عب، ش ت: حسن صحيح، ن والشاشي والبغوي في الجعديات والطحاوي، حب، قط في الأفراد، ق ص].

٢٢١٩٨- عن علقمة والأسود قالا: حفظنا عن عمر أنه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه. [الطحاوي].

٢٢١٩٩- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفخاذنا فقال عمر: إن من السنة الأخذ بالركب. [ق].

٢٢٢٠٠- عن إبراهيم قال: كان عمر يضع يديه على ركبتيه إذا ركع وكان عبد الله بن مسعود يطبق يديه ركبتيه إذا ركع قال إبراهيم الذي كان يصنع عبد الله شيء لا يصنع فترك والذي صنع عمر أحب إلي. [ابن خسرو].

٢٢٢٠١- عن أبي معمر قال: كان عمر إذا ركع وضع يديه على ركبتيه. [ابن سعد].

٢٢٢٠٢- عن إبراهيم أن عمر كان إذا ركع يقع كما يقع البعير، ركبتاه قبل يديه على ركبتيه. [ابن سعد].

٢٢٢٠٣- عن علقمة والأسود قالا: صلينا مع عبد الله، فلما ركع طبق كفيه ووضعهما بين ركبتيه، وضرب أيدينا ففعلنا ذلك، ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا في بيته، فلما ركع طبقنا كما أطبق عبد الله ووضع عمر يديه على ركبتيه، فلما انصرف قال: ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله، قال: كان ذاك شيء كان يفعل ثم ترك. [عب].

٢٢٢٠٤- عن إبراهيم بن ميسرة أن عمر بن الخطاب كان يقول في ركوعه وفي سجوده قدر خمس تسبيحات سبحان الله وبحمده. [عب].

٢٢٢٠٥- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق. [حم].

٢٢٢٠٦- عن النعمان بن سعد علي رفعه أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع فقال: إذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقمن أن يستجاب لكم. [يوسف. - قال في المغني: النعمان بن سعد عن علي كوفي مجهول].

٢٢٢٠٧- مسند البراء بن عازب: كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده لم يحن منا رجل ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجدا ثم نقع سجودا. [عب].

٢٢٢٠٨- مسند علي بن شيبان: خرجنا حتى قدمنا على عهد رسول الله ﷺ فبايعناه، وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. [ش عن

علي بن شيبان].

٢٢٢٠٩- مسند حذيفة بن اليمان: صليت مع النبي ﷺ فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا. [ش].

٢٢٢١٠- مسند ثعلبة: بينا رسول الله ﷺ يصلي إذا سمع رجلاً يدعو الله الحمد حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: أيكم القائل كذا وكذا؟ لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله ﷺ ببصره حتى توارت بالحجاب قال: هي لك بخاتمتها يوم القيامة ومثلها. [طس].

٢٢٢١١- مسند أبي جحيفة: أن النبي ﷺ قام في الصلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد يمد بها صوته. [ش].

٢٢٢١٢- مسند أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لما رفع رأسه من الركعة قال: اللّهم ربنا ولك الحمد. [عب].

٢٢٢١٣- عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو إمام للناس في الصلاة يقول: سمع لمن حمده قال: اللّهم ربنا لك الحمد. [عب].

٢٢٢١٤- عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا رفع الإمام رأسه من الركوع، فقال: سمع الله لمن حمده، قال: ربنا لك الحمد. [عب].

٢٢٢١٥- عن أبي هريرة قال: لا صلاة إلا بركوع. [عب].

٢٢٢١٦- عن عائشة أن النبي ﷺ ركع فوضع يديه على ركبتيه. [ش].

٢٢٢١٧- مسند ابن مسعود: علمنا رسول الله ﷺ الصلاة، فكبر ورفع يديه، ثم ركع فطبق يديه ركبتيه. [ش].

٢٢٢١٨- عن ابن مسعود قال: إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه: ربنا لك الحمد. [عب].

٢٢٢١٩- عن علي أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع وقال إذا ركعتم فعظموا الرب، وإذا سجدتم فادعوا فقمن أن يستجاب لكم. [ع].

٢٢٢٢٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، وإذا رفع من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ثم يتبعها اللّهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. [المخلص. - قال ابن صاعد: لا أعلم يقول في هذا الحديث في المكتوبة إلا موسى بن عقبة].

٢٢٢٢١- عن أنس قال: إن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. [ابن النجار].

٢-٣-١٠- السجود، وما يتعلق به

٢٢٢٢٢- عن عبد الكريم أبي أمية قال: بلغني أن أبا بكر الصديق كان يسجد أو يصلي على الأرض مفضيا إليها. [عب].

٢٢٢٢٣- عن عمر قال: إذا وجد أحدكم الحر فليسجد على طرف ثوبه. [عب ش ق].

٢٢٢٢٤- عن عمر قال: وجه ابن آدم للسجود على سبعة أعضاء: الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين. [ش].

٢٢٢٢٥- عن عمر قال: إذا لم يستطع أحدكم من الحر والبرد فليسجد على ثوبه. [ش].

٢٢٢٢٦- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسجد ويتقي شعره بيده، فقال النبي ﷺ: اللّهم قبح شعره فسقط شعره. [عب].

٢٢٢٢٧- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال: ثلاث نفخات يكرهن: نفخة حيث يسجد، ونفخة في الشراب، ونفخة في الطعام. [عب].

٢٢٢٢٨- عن علي أنه كان يقول بين السجدتين: رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني وارزقني. [عب ق].

٢٢٢٢٩- عن أبي إسحاق قال: وصف لنا البراء فاعتمد على كفيه ورفع عجيزته فقال: هكذا كان النبي ﷺ يسجد. [ش].

٢٢٢٣٠- عن البراء قال: إنه سئل أين كان النبي ﷺ يضع وجهه؟ قال: كان يضع وجهه بين كفيه أو قال يديه يعني في السجود. [ش].

٢٢٢٣١- عن عمران بن الحكم ابن ثوبان عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع. [ابن أبي عاصم وأبو نعيم].

٢٢٢٣٢- مسند جابر بن عبد الله: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياض أبطيه. [عب].

٢٢٢٣٣- أيضا سمعت رسول الله ﷺ يأمر بأن يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل باسطا ذراعيه كالكلب. [عب].

٢٢٢٣٤- عن أبي قلابة قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فيصلي في غير وقت صلاة، فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد. [ش].

٢٢٢٣٥- مسند وائل بن حجر: رأيت النبي ﷺ حين سجد ويديه قريباً من أذنيه. [ش].

٢٢٢٣٦- أيضا رأيت النبي ﷺ يسجد على جبهته وأنفه. [ش].

٢٢٢٣٧- مسند عبد الله بن أقرم الخزاعي: كنت مع أبي بالقاع من نمرة، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال: أي بني كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم، فخرج وخرجت معه حتى دنا ودنوت فأقيمت

الصلاة، وإذا رسول الله ﷺ فيهم فصلى وصليت معه، فكنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد. [عب ش حم طب وأبو نعيم].

٢٢٢٣٨- مسند أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ يسجد على كور عمامته. [عب].

٢٢٢٣٩- مسند عبد الله بن عباس: كان رسول الله ﷺ يرى بياض إبطيه إذا سجد. [عب ش].

٢٢٢٤٠- عن طاووس عن ابن عباس قال: من السنة أن تمس عقبيك أليتيك في الصلاة بين السجدتين، قال طاووس: ورأيت العبادلة يفعلونه: ابن عمر وابن عباس وابن الزبير. [عب].

٢٢٢٤١- عن عائشة ما رأيت رسول الله ﷺ متقيا وجهه بشيء تعني في السجود. [عب].

٢٢٢٤٢- عن ابن عباس قال: استدبرت النبي ﷺ وهو ساجد فرأيت بياض إبطيه. [كر].

٢٢٢٤٣- عن ابن عباس قال: إذا سجدت فألصق أنفك بالأرض. [عب].

٢٢٢٤٤- مسند عائشة: كان النبي ﷺ إذا سجد وضع يده وجاه القبلة. [ش].

٢٢٢٤٥- مسند ميمونة: كان النبي ﷺ إذا سجد رأى من خلفه بياض إبطيه. [ش].

٢٢٢٤٦- عن ميمونة كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجافى حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يده مرت. [عب].

٢٢٢٤٧- عن أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاما لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد فقال: يا أفلح ترب وجهك. [أبو نعيم].

٢٢٢٤٨- عن أبي صالح مولى لطلحة بن عبيد الله قال: كنت عند أم سلمة زوج النبي ﷺ، فأتاها ذو قرابة لها فقام يصلي، فلما ذهب يسجد نفخ فقالت: لا تفعل، فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام أسود يا رباح ترب وجهك. [كر].

٢٢٢٤٩- عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى امرأة تسجد وترفع أنفها فقال فيها قولا شديدا في الكراهة لرفع أنفها. [عب].

٢٢٢٥٠- عن علي قال: إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته. [ق].

٢٢٢٥١- مسند أحمر بن جزء السدوسي: إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ مما يجافي يديه عن جنبيه إذا سجد. [حم ش د هـ ع والطحاوي، طب، قط في الأفراد، والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم، ص].

٢٢٢٥٢- مسند أنس: كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه. [ش].

٢٢٢٥٣- أيضا كان رسول الله ﷺ ربما رفع رأسه من السجدة والركعة فيمكث بينهما حتى نقول: أنسي. [عب].

٢-٣-١١- سجود السهو وحكمه

٢٢٢٥٤- عن عمر قال: لا تعاد الصلاة يعني من السهو. [عب ش].

٢٢٢٥٥- عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا: فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم مضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم - وفي لفظ: سجد سجدتين ثم سلم. [عب وابن سعد والحارث ق].

٢٢٢٥٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كان يصلي بالناس المغرب، فلم يقرأ فيها، فلما انصرف قيل له: ما قرأت؟ قال: فكيف كان الركوع والسجود؟ قالوا: حسنا، قال: فلا بأس إذا. [مالك عب ق].

٢٢٢٥٧- عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب صلى بالناس صلاة المغرب، فلم يقرأ شيئاً حتى سلم، فلما فرغ قيل له: إنك لم تقرأ شيئا، فقال إني جهزت عيرا إلى الشام فجعلت أنزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها وأقتابها وأحلاسها وأحمالها فأعاد عمر وأعادوا. [ق].

٢٢٢٥٨- عن عكرمة بن خالد عن الثقة أن عمر بن الخطاب صلى العشاء الآخرة للناس بالجابية، فلم يقرأ فيها حتى فرغ، فلما فرغ دخل فأطاف به عبد الرحمن بن عوف، وتنحنح له حتى سمع عبد الرحمن حسه وعلم أنه ذو حاجة فقال: من هذا؟ قال: عبد الرحمن بن عوف، قال: ألك حاجة؟ قال: نعم، قال: ادخل فدخل فقال: أرأيت ما صنعت آنفا عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأيته؟ قال: وما هو؟ قال: لم تقرأ في العشاء، قال: أو فعلت؟ قال: نعم، قال: فإني سهوت جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة، فأمر المؤذن فأقام الصلاة، ثم عاد فصلى العشاء للناس، فلما فرغ خطب قال: لا صلاة لمن لم يقرأ فيها، إن الذي صنعت آنفا أني سهوت، جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة فقسمتها. [عب].

٢٢٢٥٩- عن مسرة بن معبد اللخمي قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه، فأعلمنا أنه صلى وراء مروان ابن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم قال مروان: إني صليت وراء عثمان بن عفان فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم قال عثمان: إني كنت عند نبيكم ﷺ فأتاه رجل فقال: يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفع أم وتر؟ ثم صليت فلم أدر أشفع أم وتر يقولها ثلاثا، فقال نبي الله ﷺ: إياي وأن يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم، فمن صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته.

[حم قط في الأفراد، د ض وأبو نعيم في المعرفة. - وقال تفرد به سوار بن عمارة الرملي عن مسرة. وفي المغني: مسرة بن معبد اللخمي له مناكير عن يزيد بن أبي كبشة. وفي الميزان قال حب: لا يحتج به. وقال أبو حاتم: ما به بأس].

٢٢٢٦٠- عن علي قال: إذا نسي الرجل أن يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء فليقرأ في الركعتين الآخرتين، وقد أجزأ عنه. [عب].

٢٢٢٦١- عن حبيب بن أبي ثابت أن علياً قال في رجل صلى الفجر فقرأ في ركعة ولم يقرأ في الأخرى قال: يعيد الركعة التي لم يقرأ فيها. [عب].

٢٢٢٦٢- عن عليّ قال: إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم ثلاثا؟ فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدتين، فإن الله لا يعذب على الزيادات. [عب].

٢٢٢٦٣- عن المسيب عن الحارث بن هشام المخزومي أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو قبل أن يسلم. [أبو نعيم].

٢٢٢٦٤- عن قتادة أن حذيفة ركع بالمدائن ثلاث ركعات، ثم سجد سجدتي وفعل في الأخرى مثل ذلك. [ابن جرير].

٢٢٢٦٥- مسند رافع بن خديج: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: ما قصرت الصلاة، وما نسيت، ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: ما يقول ذو اليدين؟ فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس فصلى ركعتين، ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو. [حم طب عن ذي اليدين].

٢٢٢٦٦- عن طاووس أن ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب، ثم سجد سجدتين وهو جالس، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: أصاب. [عب].

٢٢٢٦٧- مسند أبي هريرة: أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد ما سلم وتكلم وكبر وهو جالس، ثم رفع وكبر، ثم سجد وكبر، ثم رفع وكبر. [ش].

٢٢٢٦٨- أيضا أن النبي ﷺ صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين، فقال له: يا رسول الله انقصت الصلاة أم نسيت؟ قال: لم تنقص الصلاة ولم أنس، قال: بلى والذي بعثك بالحق فقال النبي ﷺ أصدق ذو اليدين؟ قال: نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين. [عب ش].

٢٢٢٦٩- عن ابن عمر قال: إذا شك الرجل في صلاة فلم يدر أثلاثا أم أربعا؟ فليبن على أتم ذلك في نفسه، وليس عليه سجود. [عب].

٢٢٢٧٠- أيضا أن رسول الله ﷺ صلى بالناس ركعتين فسهى فسلم فقال له رجل يقال له ذو اليدين: نقصت الصلاة؟ فقال: لا، فصلى ركعتين أخراوين، ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم سلم. [عب].

٢٢٢٧١- مسند عبد الله بن مالك: أن النبي ﷺ صلى صلاة نظن أنها العصر، فلما كان في الثالثة قام قبل أن يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين. [ش].

٢٢٢٧٢- أيضا أن رسول الله ﷺ قام في اثنتين من الظهر نسي الجلوس، حتى إذا فرغ من صلاته إلا أن يسلم سجد سجدتي السهو وسلم. [عب ش].

٢٢٢٧٣- أيضا صلى لنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشاء فقام في ركعتين، فلم يجلس، فلما كان في آخر صلاته انتظرنا أن يسلم علينا فسجد سجدتين قبل التسليم، ثم سلم. [عب].

٢٢٢٧٤- أيضا أن النبي ﷺ قام في الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم يكبر في كل سجدة وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. [عب].

٢٢٢٧٥- مسند ابن مسعود: صلى النبي ﷺ الظهر خمسا، فقيل له: إنك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم. [ش خ م د ت ن هـ].

٢٢٢٧٦- أيضا أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد الكلام. [ش].

٢٢٢٧٧- أيضا صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر خمسا، فقيل له: إنك صليت خمسا فسجد سجدتي السهو، ثم قال رسول الله ﷺ هاتان السجدتان لمن ظن أنه زاد منكم أو نقص. [عب].

٢٢٢٧٨- عن طاووس قال: صلى النبي ﷺ فقال له رجل: نسيت يا رسول الله أم خففت عنا الصلاة؟ قال: ما قال ذو اليدين؟ قالوا: نعم، فعاد فصلى ما بقي. [قط عب].

٢٢٢٧٩- عن طاووس أن النبي ﷺ صلى بعض الأربع، فسلم في سجدتين فقال له ذو اليدين: أنسيت أم خففت عنا يا نبي الله؟ قال: أو فعلت؟ قال: نعم، فعاد وصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين وهو جالس. [عب].

٢٢٢٨٠- عن عبيد بن عمير قال: صلى النبي ﷺ العصر ركعتين ثم سلم وانصرف إلى أهله، قيل وولى، قال وولى فادركه ذو اليدين أخو بني سليم قال: يا نبي الله أنسيت أم خففت عنا الصلاة؟ قال: وما ذاك؟ قال: صليت العصر ركعتين، قال: أصدق ذو اليدين أخو بني سليم؟ قال الناس: نعم قال النبي ﷺ حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة، ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف. [قط عب].

٢٢٢٨١- عن عطاء قال: أن النبي ﷺ صلى مرة بعض الأربع فصلى ركعتين، ثم سلم فقام إليه رجل فقال: أخففت عنا من الله يا نبي الله؟ قال: وما ذاك؟ قال: سلمت في ركعتين، قال: لا، ثم قام فركع ركعتين أوفى بها ولم يستقبل الصلاة وافية، فلما سلم سجد سجدتي السهو. [عب].

٢٢٢٨٢- عن قيس بن أبي حازم أن سعدا قام في الركعتين فسبحوا به،

فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس. [عب].

٢٢٢٨٣- عن أنس أنه نسي ركعة من صلاة الفريضة حتى دخل التطوع، ثم ذكر فصلى بقية صلاة الفريضة، ثم سجد سجدتين وهو جالس. [عب].

٢٢٢٨٤- عن جابر قال: التسبيح في الصلاة للرجال، والتصفيق للنساء. [ش].

٢٢٢٨٥- عن عمران بن حصين قال: سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر، فدخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق، وكان طويل اليدين، فقال: أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ فخرج مغضبا يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال: أصدق هذا؟ فقالوا: نعم، فقام فصلى تلك الركعة، ثم سلم ثم سجد سجدتين، ثم سلم. [ش طب].

٢٢٢٨٦- مسند معاوية بن خديج: أن النبي ﷺ صلى يوما فسلم وانصرف، وقد بقي عليه من الصلاة ركعة، فأدركه رجل فقال: نسيت من الصلاة ركعة، فرجع فدخل المسجد وأمره بلالا، فأقام الصلاة، فصلى بالناس ركعة، فأخبرت بذلك الناس، فقالوا: أتعرف الرجل؟ فقلت: لا، إلا أن أراه فمر بي فقلت: هو هذا، فقالوا: هذا طلحة بن عبيد الله. [ش].

٢٢٢٨٧- عن الشعبي قال: صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام في الثانية، فسبح الناس به فلم يجلس، فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع. [عب ش ت].

٢٢٢٨٨- عن أبي حازم قال: كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له: كان بين بني عمرو بن عوف وأهل قباء شيء فقال: قديم كان ذلك كنا عند رسول الله ﷺ إذ جيء فقيل له: إنه كان بين أهل قباء شيء، فانطلق النبي ﷺ إليهم ليصلح بينهم، فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر: ألا أقيم الصلاة؟ قال: ما شئت، فأقام بلال فقدم الناس أبا بكر فبينا هو يصلي أقبل النبي ﷺ فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف أبي بكر، فجعلوا يصفقون، وكان لا يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا التفت، فإذا النبي ﷺ قائم خلفه، فأشار إليه النبي ﷺ أن يصلي كما هو فنكص إلى ورائه، وتقدم النبي ﷺ فصلى، فلما فرغ قال: ما منعك إذ أمرتك أن لا تكون قد صليت؟ قال: لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله ﷺ، ثم قال النبي ﷺ: ما شأن التصفيق في الصلاة إنما التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء. [عب].

٢٢٢٨٩- مسند أبي هريرة: خرج النبي ﷺ يوما إلى المسجد فقال: أين الفتى الدوسي؟ فقيل: هو ذاك يا رسول الله يوعك في آخر المسجد فأتاني النبي ﷺ فمسح على رأسي وقال لي معروفا، ثم أقبل على الناس فقال: إن أنا سهوت في صلاتي فليسبح الرجال، ولتصفق النساء، فصلى النبي ﷺ ولم يسه في شيء من صلاته ومع النبي ﷺ صفان ونصف من الرجال وصفان من النساء أو صفان من الرجال وصفان ونصف من النساء. [عب].

٢٢٢٩٠- أيضا صلى رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: كل ذلك لم يكن، قال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل النبي ﷺ على الناس، فقال: أصدق ذو اليدين؟ قال: نعم فأتم النبي ﷺ ما بقي من الصلاة، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم. [عب م ن].

٢٢٢٩١- عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة وأبي سلمة عبد الله عمن يقنعان بحديثه ان النبي ﷺ صلى ركعتين في صلاة العصر او صلاة الظهر، ثم سلم فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو: يا نبي الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: لم تقصر ولم أنس، فقال له ذو الشمالين: بلى يا نبي الله قد كان بعض ذلك، فالتفت النبي ﷺ إلى الناس فقال: أصدق ذو اليدين؟ قالوا: نعم يا نبي الله فأقام الصلاة حين استيقن رسول الله ﷺ. [عب].

٢-٣-١٢- سجدة التلاوة

٢٢٢٩٢- عن الأسود قال: إن عمر وعبد الله بن مسعود سجدا في ﴿إذا السماء انشقت﴾. [عب والطحاوي].

٢٢٢٩٣- عن ربيعة بن عبد الله قال: قرأ عمر بن الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة ﴿النحل﴾ حتى إذا أتى السجدة نزل فسجد، وسجد الناس معه حتى إذا كان الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال: أيها الناس إنا نمر بالسجدة فمن سجد، فقد أصاب وأحسن، ومن لم يسجد، فلا إثم عليه قال: ولم يسجد عمر. [عب وابن خزيمة ق].

٢٢٢٩٤- عن ابن عمر أن عمر قال: إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء. [خ].

٢٢٢٩٥- عن ابن عباس قال: رأيت عمر قرأ على المنبر﴿ص﴾ فنزل فسجد ثم رقي المنبر. [عب قط ق].

٢٢٢٩٦- عن عمر بن الخطاب أنه صلى الصبح فقرأ﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد فيها. [عب ومسدد والطحاوي طب وأبو نعيم ش وهو صحيح].

٢٢٢٩٧- عن عمر قال: ليس في المفصل سجود. [ش ومسدد وهو صحيح].

٢٢٢٩٨- عن عبد الله بن ثعلبة قال: رأيت عمر سجد في الحج سجدتين في الصبح. [مسدد والطحاوي قط ك].

٢٢٢٩٩- عن عمر انه كان يسجد في الحج سجدتين، وقال: إن هذه لسورة فضلت على سائر السور بسجدتين. [مالك عب ش وأبو عبيد في فضائله وابن مردويه ق].

٢٢٣٠٠- عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرا بهم﴿والنجم إذا هوى﴾ فسجد فيها، ثم قام فقرأ سورة أخرى. [مالك ومسدد والطحاوي ق].

٢٢٣٠١- عن عروة أن عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد، وسجدوا معه، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى، فذهبوا ليسجدوا فقال عمر: على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها، فلم يسجد، ومنعهم أن يسجدوا. [مالك والطحاوي].

٢٢٣٠٢- عن ابن عمر ان عمر سجد في ﴿ص﴾. [مسدد].

٢٢٣٠٣- عن أبي مريم عبيد قال: دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه﴿ص﴾ وسجد. [كر].

٢٢٣٠٤- عن السائب بن يزيد قال: صليت خلف عثمان الفجر فقرأ بسورة﴿ص﴾ فسجد فيها، ثم قام فقرأ ما بقي منها، ثم ركع، فقال له بعض القوم: يا أمير المؤمنين أمن عزائم السجود؟ قال: سجد بها رسول الله ﷺ. [ابن مردويه].

٢٢٣٠٥- عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان قرأ﴿ص﴾ وهو على المنبر فنزل فسجد. [ق].

٢٢٣٠٦- عن مسروق قال: صليت خلف عثمان الصبح فقرأ بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى. [الطحاوي].

٢٢٣٠٧- مسند حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري: عن جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء، فقرأ في الركعة الأولى﴿مريم﴾ فلما بلغ السجدة سجد. [خ في الصحابة وأبو نعيم].

٢٢٣٠٨- مسند زيد بن ثابت: قرأت على رسول الله ﷺ ﴿النجم﴾ فلم يسجد. [ش].

٢٢٣٠٩- عن أبي الدرداء أنه سجد مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سجدة منهن التي في ﴿النجم﴾. [كر].

٢٢٣١٠- عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب في منامه﴿ص﴾ فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد، وبدرت الدواة، ولم يبق في البيت شيء إلا سجد معه فكل من يسجد معه يقول: اللهم اغفر بها ذنبا، واحطط بها وزرا، وأعظم بها أجرا، قال أبو موسى: فغدوت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: يا أبا موسى سجدة سجد بها نبي كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترقبت كما ترقب. [كر].

٢٢٣١١- مسند أبي هريرة: سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾. [ش].

٢٢٣١٢- أيضا أن رسول الله ﷺ سجد في﴿إذا السماء انشقت﴾. [ش].

٢٢٣١٣- عن أبي رافع قال: صليت خلف أبي هريرة بالمدينة العشاء الآخرة، فقرأ فيها﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد فيها فقلت له: تسجد فيها؟ فقال: رأيت خليلي أبا القاسم يسجد فيها، فلا أدع ذلك. [ش].

٢٢٣١٤- مسند ابن عباس: كان النبي ﷺ يسجد في ﴿ص﴾. [ش].

٢٢٣١٥- مسند ابن مسعود: سجد رسول الله ﷺ في ﴿النجم﴾ فما بقي أحد إلا سجد معه إلا شيخ أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فلقد رأيته قتل كافرا. [ش].

٢٢٣١٦- عن علي أن النبي ﷺ سجد في صلاة الصبح في﴿تنزيل﴾ السجدة. [طس وسنده ضعيف].

٢٢٣١٧- عن علي قال: عزائم السجود أربع ﴿آلم تنزيل﴾ السجدة و﴿حم﴾ السجدة و﴿اقرأ باسم ربك﴾ و﴿النجم﴾. [ض ش طس وابن منده في تاريخ اصبهان ق].

٢-٣-١٣- سجدة الشكر

٢٢٣١٨- عن أبي عوانة الثقفي محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه قال: سجد أبو بكر حين جاء فتح اليمامة. [عب ش ق].

٢٢٣١٩- عن منصور قال: بلغني أن أبا بكر وعمر سجدا سجدة الشكر. [ش].

٢٢٣٢٠- عن أسلم قال: بشر عمر بفتح فسجد. [ش ق].

٢-٣-١٤- القعدة، وما يتعلق بها

٢٢٣٢١- عن مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد حناها شيئاً وهو يدعو. [كر].

٢٢٣٢٢- مسند أبي حميد الساعدي: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة في الركعتين الأولين نصب قدمه اليمنى، وافترش اليسرى وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام، وإذا جلس في الأخرين أفضى بمقعده إلى الأرض ونصب قدمه اليمنى. [عب].

٢٢٣٢٣- عن سمرة بن جندب قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس ولا نستوفز. [كر].

٢٢٣٢٤- عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإقعاء في الصلاة هو السنة. [عب].

٢٢٣٢٥- عن طاووس قال: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين قال: هي السنة، فقال: إنا لنراه جفاء بالرجل، قال ابن عباس: هي سنة نبيكم ﷺ. [عب].

٢٢٣٢٦- مسند ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في الركعتين الأولين كأنه على الرضف حتى يقوم. [ش].

ذيل القعود

٢٢٣٢٧- مسند حنظلة بن حنيفة المالكي: عن ذيال بن حنظلة قال: سمعت جدي حنظلة يقول: أتيت النبي ﷺ فرأيته يصلي جالسا متربعا، وكان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو الرجل بأحب أسمائه

إليه، وأحب كناه. [أبو نعيم].

٢٢٣٢٨- عن ابن عمر أنه رأى رجلاً جالسا معتمدا بيده على الأرض فقال: إنك جلست جلسة قوم عذبوا. [عب].

٢٢٣٢٩- أيضا نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه. [عب].

٢٢٣٣٠- عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً جالسا معتمدا على يديه فقال: ما يجلسك في صلاتك جلوس المغضوب عليهم. [عب].

٢-٣-١٥- محظور القعدة

٢٢٣٣١- مسند بلال: عن أبي ميسرة كان النبي ﷺ يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة: هي قعدة المغضوب عليهم. [عب].

٢٢٣٣٢- مسند عمرو بن الشريد: أن النبي ﷺ كان يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة: هي قعدة المغضوب عليهم. [عب].

٢٢٣٣٣- مسند أبي هريرة: نهاني خليلي رسول الله ﷺ أن أقعي كإقعاء القرد. [ش].

٢٢٣٣٤- عن ابن عباس أنه كان يكره التربع في الصلاة. [عب].

٢-٣-١٦- التشهد، وما يتعلق به

٢٢٣٣٥- الصديق عن ابن عمر قال: كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان في المكتب. [مسدد والطحاوي].

٢٢٣٣٦- عن ابن عباس قال: أخذ عمر بن الخطاب بيدي فعلمني التشهد، وزعم ان رسول الله ﷺ أخذ بيده فعلمه التشهد: التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله. [قط - وقال: هذا إسناداً حسن، ك].

٢٢٣٣٧- عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: علمني أبي كلمات زعم أن عمر بن الخطاب علمه إياهن: التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. [طس].

٢٢٣٣٨- عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول: قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [مالك والشافعي عب والطحاوي ك ق].

٢٢٣٣٩- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: شهدت عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد فقال: بسم الله خير الأسماء التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. [عب ق].

٢٢٣٤٠- عن عمر قال: لا تجزئ صلاة إلا بتشهد وقال: من لم يتشهد، فلا صلاة له. [عب ش ومسدد، ك ق].

٢٢٣٤١- عن عروة أن عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فيقول: إذا تشهد أحدكم فليقل: بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قال عمر: ابدأوا بأنفسكم بعد رسول الله ﷺ وسلموا على عباد الله الصالحين. [هق].

٢٢٣٤٢- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس إذا جلس أحدكم ليسلم من صلاته أو يتشهد في وسطها فليقل: بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع أيها الناس أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله التشهد أيها الناس قبل السلام، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ولا يقول أحدكم: السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على ملائكة الله إذا قال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السموات أو في الأرض ثم ليسلم. [هق].

٢٢٣٤٣- عن أبي المتوكل قال: سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال: التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال أبو سعيد: كنا لا نكتب شيئاً إلا القرآن والتشهد. [ش].

٢٢٣٤٤- مسند أبي موسى: قال النبي ﷺ: أعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه فقلنا: علمنا مما علمك الله، فعلمنا التشهد. [ش].

٢٢٣٤٥- مسند عبد الله بن الزبير: عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلاة: التحيات المباركات لله الصلوات الطيبات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ان لا إله إلا الله، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله، قال: لقد سمعت ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس، ولقد سمعت ابن عباس يقولهن كذلك قلت فلم يختلف فيها ابن عباس وابن الزبير؟ قال: لا. [عب].

٢٢٣٤٦- مسند ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. [ش].

٢٢٣٤٧- عن أبي العالية قال: سمع ابن عباس رجلاً حين جلس في

الصلاة يقول: الحمد لله قبل التشهد فانتهره يقول: ابتدأ بالتشهد. [عب].

٢٢٣٤٨- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، وعقد ثلاثاً وخمسين ثم يدعو. [ز].

٢٢٣٤٩- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا فواتح الكلم، أو جوامع الكلم وفواتحه، فعلمنا خطبة بعد الصلاة، وخطبة الحاجة، ثم ذكر التشهد. [العسكري في الأمثال].

٢٢٣٥٠- أيضا علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [ش].

٢٢٣٥١- أيضا كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. [ش].

٢٢٣٥٢- أيضا ما كنا نكتب في عهد رسول الله ﷺ من الأحاديث إلا الاستخارة والتشهد. [ش].

٢٢٣٥٣- أيضا كنا لا ندري ما نقول في الصلاة، فكنا نقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فعلمنا النبي ﷺ فقال: لا تقولوا: السلام على الله، إن الله هو السلام، فإذا جلستم في الركعتين، فقولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في الأرض والسماء. وفي لفظ: إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب، أو نبي مرسل أو عبد صالح، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [عب].

٢٢٣٥٤- أيضا أن رسول الله ﷺ علم فواتح الخير وجوامعه أو جوامع الخير وخواتمه، وإنا كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا قال: قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [عب].

٢٢٣٥٥- عن الأسود قال: كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فيأخذ علينا فيه الألف والواو. [ابن النجار].

٢٢٣٥٦- عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يسلمون والنبي ﷺ حي، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فلما مات قالوا: السلام على النبي ورحمة الله وبركاته قال عطاء: وبينا النبي ﷺ يعلم التشهد، فقال رجل: وأشهد أن محمداً رسوله وعبده فقال النبي ﷺ: قد كنت عبداً قبل أن أكون رسولا، قل وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. [عب].

٢٢٣٥٧- عن علي أنه كان إذا تشهد قال: بسم الله وبالله. [هق].

٢٢٣٥٨- أيضا عن البهزي قال: سألت الحسين بن علي عن تشهد علي فقال: هو تشهد رسول الله ﷺ قال: التحيات لله والصلوات والغاديات والرائحات والزاكيات والناعمات المتابعات الطاهرات لله. [طس].

٢-٣-١٧- دعاء التشهد

٢٢٣٥٩- عن أبي بكر قال: قلت لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. [ش حم خ م ت ن هـ وابن خزيمة وأبو عوانة حب قط في الأفراد ق].

٢٢٣٦٠- عن ابن عباس أنه كان يقول: اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى وعيسى. [عب].

٢٢٣٦١- عن ابن مسعود قال: إذا صليتم فأحسنوا الصلاة على نبيكم ﷺ. [عب].

ذيل التشهد

٢٢٣٦٢- عن ابن التميمي قال: سئل ابن عباس عن تحريك الرجل أصبعه في الصلاة قال: ذلك الإخلاص. [عب].

٢٢٣٦٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لهي أشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة في الصلاة. [ابن النجار].

٢٢٣٦٤- مسند عبد الرحمن بن أبزى: كان النبي ﷺ يقول في صلاته هكذا وأشار بأصبعه السبابة. [عب].

٢-٣-١٨- الخروج من الصلاة

٢٢٣٦٥- عن أبي مروان الأسلمي قال: صليت خلف عمر وخلف علي، وخلف أبي ذر، فكلهم رأيت يسلم عن يمينه وعن يساره. [الحارث].

٢٢٣٦٦- مسند السائب بن يزيد: أمر النبي ﷺ أنا لا ندخل صلاة بصلاة حتى نتكلم أو نخرج. [كر].

٢٢٣٦٧- عن الزهري أن عبد الله بن عمر أو بن عمرو قال: فصل الصلاة التسليم. [عب].

٢٢٣٦٨- عن علي قال: إذا أتم الركوع والسجود، ثم أحدث، فقد تمت صلاته. [ابن جرير].

٢٢٣٦٩- عن علي إذا رفع المصلي رأسه من آخر سجدة، ثم أحدث فقد مضت صلاته. [ابن جرير].

٢٢٣٧٠- عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: إذا جلس مقدار التشهد

ثم أحدث فقد تمت صلاته. [عب ق وقال: عاصم ليس بالقوي].

٢-٣-١٩- السلام

٢٢٣٧١- عن مسروق قال: كان أبو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل ساعته كأنه على الرضف. [عب وابن سعد والطحاوي].

٢٢٣٧٢- عن طاووس قال: أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب. [عب].

٢٢٣٧٣- عن عطاء قال: إن أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب كانوا يسلمون في أنفسهم لا يرفعون أصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر صوته. [عب].

٢٢٣٧٤- عن ابن طاووس قال: أول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب فعاب ذلك عليه الأنصار فقالوا: وعليك أي عليك السلام ما شانك؟ قال: أردت أن يكون إذني. [عب].

٢٢٣٧٥- مسند البراء بن عازب ﷺ: إن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده. [ش].

٢٢٣٧٦- عن عبد المهيمن بن عباس سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة يعطف وجهه إلى الشق الأيمن حين يسلم وهو يوم الناس حينئذ. [ابن النجار].

٢٢٣٧٧- عن نافع أنه سئل كان ابن عمر يسلم إذا كان إمامكم؟ قال: عن يمينه واحدة السلام عليكم. [عب].

٢٢٣٧٨- عن ابن مسعود قال: ما نسيت عن رسول الله ﷺ أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله نرى بياض خده أيضا. [عب].

٢٢٣٧٩- عن الحسن البصري قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يسلمون تسليمة واحدة. [عب ش].

٢٢٣٨٠- عن علي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم. [عب ق].

٢٢٣٨١- مسند أنس ﷺ: أن النبي ﷺ سلم تسليمة. [ش].

٢٢٣٨٢- عن علي ﷺ أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره. [الإسماعيلي في معجمه].

٢٢٣٨٣- عن أوس بن أوس الثقفي قال: قدمنا على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيته يصلي ويسلم عن يمينه وعن شماله. [ط والطحاوي طب].

٢-٣-٢٠- فصل جامع الأركان

٢٢٣٨٤- عن عوف بن مالك قال: قمت مع رسول الله ﷺ ليلة، فبدأ فاستاك، ثم توضأ، ثم قام فصلى، فقمت معه فبدأ فاستفتح من ﴿البقرة﴾ لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ، ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم قرأ﴿آل عمران﴾ ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك. [كر، ن].

٢٢٣٨٥- مسند وائل بن حجر: قدمت المدينة فقلت: لأنظرن إلى صلاة النبي ﷺ، فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه فلما أراد أن يركع رفع يديه، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه، فسجد فرأيت رأسه بين يديه على مثل مقداره حيث استفتح وجلس، فثنى اليسرى ونصب اليمنى. [ش].

٢٢٣٨٦- أيضا رمقت النبي ﷺ فرفع يديه في الصلاة حين كبر، ثم حين ركع رفع يديه، ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه، ثم جلس فافترش رجله اليسرى، ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى، ثم أشار بسبابته، ووضع الإبهام على الوسطى حلق بها، وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو أذنيه. [عب].

٢٢٣٨٧- عن وائل بن حجر قال: صليت خلف النبي ﷺ فقلت: لأحفظن صلاة رسول الله ﷺ، فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى دنتا من أذنيه، ثم اخذ شماله بيمينه، فلما كبر للركوع رفع يديه أيضا كما رفعهما لتكبير الصلاة، فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه أيضا، فلما قعد يتشهد فرش قدمه اليسرى الأرض وجلس عليها، ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وعقد أصابعه وجعل حلقة بالإبهام والوسطى، ثم جعل يدعو بالأخرى. [ص].

٢٢٣٨٨- عن وائل قال: رأيت النبي ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه حذو منكبيه وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، ورأيته حين جلس فاضجع اليسرى فجلس عليها، ونصب اليمنى، ووضع يده على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وقبض اثنتين وحلق حلقة في الثالثة قال: فقدم عليهم فرآهم يرفعون أيديهم في البرانس. [ص].

٢٢٣٨٩- عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري قال لقومه: قوموا حتى أصلي بكم صلاة النبي ﷺ فصففنا خلفه، وكبر ثم قرأ بفاتحة الكتاب، فسمع من يليه، ثم كبر فركع، ثم رفع رأسه فكبر، فصنع ذلك في صلاته كلها. [عب عق].

٢٢٣٩٠- عن سالم البراد قال: أتينا أبا مسعود الأنصاري فقلنا: أرنا صلاة النبي ﷺ فكبر، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فلما سجد جافى بمرفقيه ووضع كفيه قريباً من رأسه ثم قال: هكذا صلى بنا. [ش].

٢٢٣٩١- عن سالم البراد قال: أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا

له: حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ فقام يصلي بين أيدينا، فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك، وجافى مرفقيه حتى استوى كل شيء منه، ثم رفع رأسه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، فقام حتى استوى كل شيء منه، ثم سجد ففعل مثل ذلك فصلى ركعتين، فلما قضاهما قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي. [ش].

٢٢٣٩٢- مسند أبي موسى: صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا بها رسول الله ﷺ فأما أن يكون نسيناها أو تركناها عمدا، فكبر في خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه ويساره. [ش].

٢٢٣٩٣- عن عائشة كان النبي ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا، وكان يقول في كل ركعتين: التحية، وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهي عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم. [عب ش م د].

٢٢٣٩٤- عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كلمات أسأل عنهن، فقال: اجلس، وجاء رجل من ثقيف فقال: يا رسول الله كلمات أسأل عنهن، فقال النبي ﷺ: سبق الأنصاري، فقال الأنصاري: إنه رجل غريب، وإن للغريب حقا فابدأ به، فأقبل على الثقفي فقال: إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني عنه، وإن شئت تسألني وأخبرك؟ فقال: يا رسول الله بل أنبئني بما كنت أسألك، قال: جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي، قال: فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك، ثم فرج أصابعك، ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه، وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا، وصل أول النهار وآخره، فقال: يا نبي الله، فإن أنا صليت بينهما قال: فأنت إذا مصل، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، فقام الثقفي، ثم أقبل على الأنصاري فقال: إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني، وإن شئت تسألني وأخبرك؟ فقال: لا يا نبي الله أخبرني بما جئت أسألك: قال: جئت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته، وماله حين يقوم بعرفات، وماله حين يرمي الجمار، وماله حين يحلق رأسه، وماله حين يقضي آخر طواف البيت، فقال: يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا، قال: فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا وقف بعرفة، فإن الله يتنزل إلى السماء الدنيا فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني غفرت لهم ذنوبهم، وإن كانت مثل عدد قطر السماء ورمل عالج، وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [البزار حب طب].

٢٢٣٩٥- عن ابن مسعود قال: مفتاح الصلاة التكبير، وانقضاؤها التسليم، وفي لفظ: وتحليلها التسليم. [ابن جرير].

٢٢٣٩٦- عن ابن مسعود قال: حذ الصلاة التكبير الأول. [ابن جرير].

٢٢٣٩٧- مسند أنس: وصف لنا أنس صلاة النبي ﷺ قام يصلي فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوى قائما حتى رأى بعضنا أنه قد نسي، ثم سجد فاستوى قاعدا حتى رأى بعضنا أنه قد نسي. [ش].

٢-٣-٢١- صلاة العاجز

٢٢٣٩٨- مسند جابر بن سمرة ﷺ: ما مات رسول الله ﷺ حتى صلى قاعدا. [ش].

٢-٣-٢٢- صلاة المرأة

٢٢٣٩٩- عن عطاء أنه سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب؟ قالت: لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء. [كر].

٢٢٤٠٠- عن علي ﷺ قال: إذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها. [ق].

٢-٤- فصل في مفسدات الصلاة ومكروهاتها ومندوباتها

٢-٤-١- الحدث فيها

٢٢٤٠١- عن مطيع بن الأسود قال: صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح، ثم ذكر احتلاما فاغتسل، ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحداً بإعادة الصلاة. [ق].

٢٢٤٠٢- عن الشريد الثقفي أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا. [ق].

٢٢٤٠٣- عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس، فلما استقل قائما نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه، فلما خرج إلى العصر صلى للناس، فلما انصرف أخذ بجناح المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإني توضأت للصلاة، فمررت بامرأة من أهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون، فلما كنت في صلاتي وجدت بللا، فخيرت نفسي بين أمرين: إما أن أستحي منكم وأجترئ على الله، وإما أن أستحي من الله وأجترئ عليكم، فكان أن أستحي من الله وأجترئ عليكم أحب إلي، فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي، فمن صنع منكم كما صنعته فليصنع كما صنعت. [ق ش].

٢٢٤٠٤- حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن عمرو بن

الحارث ابن أبي ضرار عن عمر بن الخطاب في الرجل إذا رعف في الصلاة قال: ينفتل فيتوضأ ثم يرجع فيصلي ويعتد بما مضى. [ش].

٢٢٤٠٥- حدثنا عباد بن العوام عن حجاج قال: حدثنا شيخ من أهل الحديث عن أبي بكر مثل قول عمر. [ش].

٢٢٤٠٦- عن محمد بن عمرو بن الحارث أن عثمان صلى بالناس وهو جنب، فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال: كبرت والله إلا أني أرى أجنب، ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا. [قط هق].

٢٢٤٠٧- عن علي قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ نصلي إذ انصرف ونحن قيام، ثم أقبل ورأسه يقطر، فصلى لنا الصلاة، ثم قال: إني ذكرت أني كنت جنبا حين قمت إلى الصلاة لم أغتسل، فمن وجد منكم في بطنه رزا وكان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا فرغ من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته. [حم].

٢٢٤٠٨- عن علي قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله ﷺ والحدث أن يفسو أو يضرط. [ص عم والدورقي].

٢٢٤٠٩- عن علي قال: إذ وجد أحدكم في بطنه رزا أو قيئا أو رعافا فلينصرف فليتوضأ، ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم. [عب ش وأبو عبيد في الغريب قط ق].

٢٢٤١٠- عن علي قال: إذا أم الرجل القوم فوجد في بطنه رزا أو قيئا أو رعافا، فليضع ثوبه على أنفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه. [قط].

٢٢٤١١- عن علي قال: أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قيء أو رعاف فخشي أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه، وإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى، فلا يتكلم حتى يتوضأ، ثم يتم ما بقي، فإن تكلم فليستقبل صلاته، وإن كان قد تشهد وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته. [عب ق].

٢٢٤١٢- عن أبي رزين قال: أمنا علي فرعف فأخذ رجلاً فقدمه وتأخر. [عب].

٢٢٤١٣- عن جابر قال: إذا ضحك الرجل في الصلاة فإنه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء. [عب].

٢٢٤١٤- عن أبي بكرة أن النبي ﷺ كبر في صلاة الفجر، ثم أومأ إليهم، ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم. [كر].

٢٢٤١٥- عن سلمان الفارسي قال: إذا وجد أحدكم رزا من غائط أو بول فلينصرف فليتوضأ غير متكلم ولا راع لصنعه يعني عمل يد، ثم ليعد إلى الآية التي كان يقرأ. [عب كر].

٢٢٤١٦- عن ابن المسيب قال: صلى النبي ﷺ بأصحابه مرة وهو جنب فأعاد بهم. [عب وسنده ضعيف].

مفسدات متفرقة

٢٢٤١٧- عن عمر قال: لا تصلوا على إثر صلاة صلاة مثلها. [ش وسمويه].

٢٢٤١٨- عن عمر قال: لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة مثلها. [عب ش].

٢٢٤١٩- عن عمر قال: سمعت منادي النبي ﷺ ينادي: لا يقربن الصلاة سكران. [ابن جرير].

٢٢٤٢٠- عن شيبة بن مساور عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ﷺ أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، فانفتل فقال له: صل، فقال: قد صليت، قال: صل، قال: قد صليت فأعاد عليه مرارا فقال: والله لتصلين والله لا تعصي الله جهارا. [أبو نعيم].

٢٢٤٢١- عن ابن عباس قال: النفخ في الصلاة بمنزلة الكلام. [عب].

٢٢٤٢٢- عن زيد بن أسلم قال: عطس رجل في الصلاة فقال له أعرابي إلى جنبه: رحمك الله، قال الأعرابي: فنظر إلي القوم، فقلت: واثكلاه مالهم ينظرون إلي؟ فضربوا بأكفهم على أفخاذهم، فلما قضى النبي ﷺ صلاته، دعاني فقال الأعرابي: بأبي هو وأمي ما رأيت معلما قط خيراً منه ما كهرني ولا شتمني فقال: إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة القرآن. [عب].

٢٢٤٢٣- عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما تتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت: ﴿وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾. [عب ص].

٢٢٤٢٤- حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن ابن سيرين وأنبأنا خالد عن حفصة عن أبي العلاء قال: بينا النبي ﷺ يصلي إذ أقبل رجل في بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة فوقع في البئر فضحك بعض أصحاب رسول الله ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: من كان منكم ضحك فليعد الوضوء وليعد الصلاة. [عب].

٢٢٤٢٥- عن الزهري أن رسول الله ﷺ رأى في ثوبه دما فانصرف من الصلاة. [ض].

٢٢٤٢٦- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ قائما يصلي بهم، إذ انصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماء، فقال: إني قمت بكم، ثم ذكرت أني كنت جنبا ولم أغتسل فانصرفت فاغتسلت فمن أصابه منكم مثل هذا الذي أصابني فليغتسل، ثم ليأت فليستقبل صلاته. [طس].

ذيل المفسدات

٢٢٤٢٧- عن ابن عباس قال: من صلى وفي ثوبه دم أو احتلام علم به بعد، فلا يعيد الصلاة. [عب].

٢٢٤٢٨- عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بالناس جنبا، ثم أمر ابن النباح فنادى من كان صلى مع علي أمير المؤمنين الصبح فليعد الصلاة فإنه صلى بالناس وهو جنب. [عب ق].

٢٢٤٢٩- عن القاسم عن أبي أمامة قال: صلى عمر بالناس وهو جنب، فأعاد ولم يعد الناس، فقال له علي: قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا فرجعوا إلى قول علي قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي. [عب ق].

٢-٤-٢- المكروهات

٢٢٤٣٠- عن علي الإقعاء عقبة الشيطان. [عب].

٢٢٤٣١- مسند خالد بن الوليد: عن أبي عبد الله الأشعري قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يصلي ولا يتم ركوعه وينقر في سجوده فأمره أن يتم ركوعه وقال: لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ: مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً فقيل لأبي عبد الله: من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حسنة، كل هؤلاء سمعه من النبي ﷺ. [خ في تاريخه ع وابن خزيمة وابن منده طب كر].

٢٢٤٣٢- عن أبي جحيفة قال: مر النبي ﷺ على رجل سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه. [ابن النجار].

٢٢٤٣٣- مسند أبي هريرة ﷺ: نهى عن الاختصار في الصلاة. [ش].

٢٢٤٣٤- أيضا نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصرا. [ش].

٢٢٤٣٥- أيضا أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بمدرة أو بشيء، ثم قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يتنخمن أمامه ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملكا، ولكن يتنخم عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. [عب].

٢٢٤٣٦- عن أبي هريرة قال: لا ينفخ أحدكم حين يضع جبهته ولا يتورك أحدكم في صلاته. [عب].

٢٢٤٣٧- عن أبي هريرة قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يجعل يده في خاصرته، فإن الشيطان يحضر ذلك. [عب].

٢٢٤٣٨- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: صلى رسول الله ﷺ في المسجد فرأى في القبلة نخامة، فلما قضى صلاته قال: إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجي ربه، وإن الله يستقبله بوجهه، فلا يتنخمن أحدكم في القبلة، ولا عن يمينه، ثم دعا بعود فحكه، ثم دعا بخلوق فخضبه. [عب].

٢٢٤٣٩- عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يصلي الرجل وهو متلثم. [عب].

٢٢٤٤٠- عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن الاعتماد على الجدر في الصلاة فقال: إنا لنفعله، وإن ذلك ينقص من الأجر. [عب].

٢٢٤٤١- عن ابن عمر قال: إذا كان أحدكم في الصلاة فسلم عليه، فلا يتكلمن وليشر إشارة، فإن ذلك رده. [عب].

٢٢٤٤٢- عن ابن مسعود قال: النعاس في الصلاة من الشيطان، والنعاس في القتال أمنة من الله. [عب وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم طب].

٢٢٤٤٣- أيضا أن النبي ﷺ نهى عن السدل. [عب].

٢٢٤٤٤- عن ابن مسعود قال: لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة. [عب].

٢٢٤٤٥- عن ابن مسعود قال: لا تصفوا بين السواري ولا تأتموا بالقوم وهم يتحدثون. [عب].

٢٢٤٤٦- مسند سعد ﷺ: عن مصعب بن سعد قال: صليت إلى جنب أبي وطبقت فنهاني أبي وقال: قد كنا نفعله فنهينا عنه. [عب].

٢٢٤٤٧- مسند أنس ﷺ: عن عبد الحميد بن محمود قال: كنت مع أنس بن مالك فوقفنا بين السواري فتأخرنا، فلما صلينا قال أنس: إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ. [عب، د، ت: حسن].

٢٢٤٤٨- أيضا عن عبد الحميد بن محمود قال: كنت مع أنس فوقفنا بين السواري، فلما صلينا قال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ. [عب].

٢-٤-٢-١- الالتفات

٢٢٤٤٩- عن يحيى بن أبي كثير قال: إن العبد إذا التفت في صلاته قال الله له: أنا خير لك ممن تلتفت إليه، فإن فعل الثانية قال له مثل ذلك، فإن فعل الثالثة أعرض عنه. [عب].

٢٢٤٥٠- عن أبي الدرداء قال: أيها الناس إياكم والالتفات في الصلاة، فإنه لا صلاة للملتفت، وإن غلبتم على تطوع، فلا تغلبوا على المكتوبة. [ش].

٢٢٤٥١- عن عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا صلى أحدكم، فلا يلتفت إنه يناجي ربه، وأن ربه أمامه، وأنه يناجيه، فلا يلتفت قال: وبلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول: يا ابن آدم إلى من تلتفت أنا خير لك ممن تلتفت إليه. [عب].

٢٢٤٥٢- عن أبي هريرة قال: نهينا أن يتخصر الرجل في الصلاة. [كر].

٢٢٤٥٣- عن أبي عطية قال: سألت عائشة عن الالتفات فقالت: هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة. [عب].

٢٢٤٥٤- عن عطاء قال: نهي عن الالتفات في الصلاة قد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول: إلى أي شيء تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك

مما تلتفت إليه. [عب].

٢-٤-٢-٢- العقص

٢٢٤٥٥- عن مجاهد قال: مر عمر بن الخطاب على ابن له وهو يصلي ورأسه معقوص فجبذه حتى صرعه. [عب].

٢٢٤٥٦- عن مجاهد عن عمر بن الخطاب وحذيفة في الرجل يصلي وهو عاقص شعره فذكر حديثاً غير أن معناه أنهما كرهاه. [ش].

٢٢٤٥٧- عن علي قال: يكره أن يصلي الرجل ورأسه معقوص أو يعبث بالحصى أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه. [عب].

٢٢٤٥٨- مسند أبي رافع: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه معقوص. [عب].

٢٢٤٥٩- عن أبي رافع قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا ساجد قد عقصت شعري فحله ونهاني عن ذلك. [طب].

٢٢٤٦٠- عن زيد بن وهب قال: مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد ورأسه معقوص فحله، فلما انصرف قال له عبد الله: لا تعقص، فإن شعرك يسجد، وإن بكل شعرة أجرا قال: إنما عقصته لكي لا يتترب قال: إن يتترب خير لك. [عب].

٢-٤-٢-٣- مدافعة الأخبثين

٢٢٤٦١- عن عمر قال: لا تعالجوا الأخبثين في الصلاة: الغائط والبول. [عب ش ص].

٢٢٤٦٢- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال: لا يصلي أحدكم وهو ضام وركيه. [مالك].

٢٢٤٦٣- عن عمر قال: لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة. [الحارث].

٢٢٤٦٤- عن ابن عباس قال: لا يصلين أحدكم وهو يدافع بولا وطوفا يعني الغائط. [عب].

٢-٤-٢-٤- الوقت المكروه

٢٢٤٦٥- عن ابن عباس قال: شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. [ط حم والدارمي خ م د ت ن هـ ع وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي ق].

٢٢٤٦٦- عن عمر قال: لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها، وكان يضرب الناس على تلك الصلاة. [مالك].

٢٢٤٦٧- عن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر. [مالك والطحاوي].

٢٢٤٦٨- عن الأسود أن عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر. [مسدد].

٢٢٤٦٩- عن وبرة قال: رأى عمر تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة، فقال تميم: لم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم. [الحارث ع].

٢٢٤٧٠- عن عروة بن الزبير قال: أخبرني تميم الداري أو أخبرت أن تميما الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر، فأتاه عمر فضربه بالدرة، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته، فجلس عمر ثم فرغ تميم من صلاته فقال تميم لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين، وقد نهيت عنهما، قال: إني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله ﷺ فقال عمر: إنه ليس بي أنتم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله ﷺ أن يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر. [طس].

٢٢٤٧١- عن سويد بن غفلة قال: كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الإقامة. [عب].

٢٢٤٧٢- عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد: اضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدا بعد إذ رأيت رسول الله ﷺ يصليهما، فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد لولا أني أخشى أن يتخذها الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما. [عب].

٢٢٤٧٣- عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر، فلما استخلف عمر تركهما، فلما توفي ركعهما فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن عمر كان يضرب عليهما. [عب].

٢٢٤٧٤- عن رافع بن خديج قال رآني عمر وأنا أصلي بعد العصر فقال: أتصلي بعدها؟ قلت: إني سبقت ببعض الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت. [إبراهيم بن سعد في نسخته].

٢٢٤٧٥- عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ كيف كان يصلي الظهر؟ قالت: كان يصلي بالهجير ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين، قلت: قد كان عمر يضرب وينهى عنهما، ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب، وقد أحسن. [أبو العباس السراج في مسنده].

٢٢٤٧٦- عن ابن عمر أن عمر قال: لا آخذ على أحد يصلي الليل والنهار ما لم يصل عند غروب الشمس وعند طلوعها غير أني أصلي

كما رأيت أصحابي يصلون. [ابن منده في التاسع من حديثه].

٢٢٤٧٧- عن علي قال: قلت يا رسول الله أي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس، قلت: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، قلت: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعاً أربعا، قال: ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط مثل أحد، وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [عب وسنده حسن].

٢٢٤٧٨- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر الأول والشمس مرتفعة. [حم د ٥ ع وابن الجارود وابن خزيمة حب ص].

٢٢٤٧٩- عن بلال قال: لم ينه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان. [ابن جرير].

٢٢٤٨٠- عن عروة بن الزبير قال: أخبرني تميم الداري أنه ركع ركعتين بعد العصر بعد نهي عمر بن الخطاب، فأتاه فضربه بالدرة، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في الصلاة، فجلس عمر حتى فرغ تميم، فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين، وقد نهيت عنهما، قال: فإني صليتهما مع من هو خير منك مع رسول الله ﷺ فقال عمر: إنه ليس بي إياكم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله ﷺ أن يصلوا فيها، كما وصلوا ما بين الظهر والعصر، ثم يقولون قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر. [ابن جرير].

٢٢٤٨١- عن عمرو بن عبسة السلمي قال: لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام قلت: يا رسول الله: أي الليل أسمع للدعاء؟ قال: ثلث الليل الآخر، ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأقصر عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وإنها صلاة الكفار، فإذا طلعت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة حتى يكون الظل بقدره، فإذا كان كذلك فأقصر عن الصلاة، فإنها ساعة تسعر فيها جهنم، ويفتح الله فيها أبوابها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب، فإنها تغيب بين قرني الشيطان، وهي صلاة الكفار، وأما الوضوء فما من عبد يقرب وضوءه فيغسل كفيه إلا تناثرت خطايا كفيه مع ذلك الماء، فإذا تمضمض واستنشق تناثرت خطايا فيه مع ذلك الماء، فإذا غسل وجهه تناثرت خطايا وجهه مع ذلك الماء فإذا غسل ذراعيه تناثرت خطايا ذراعيه مع ذلك الماء، فإذا مسح برأسه تناثرت خطايا رأسه مع ذلك الماء، فإذا غسل رجليه تناثرت خطايا رجليه مع ذلك، فإن أقام على ذلك كان له ذلك، فإذا مشى إلى مسجد من مساجد الله عز وجل فركع فيه ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله وصلى على النبي ﷺ كان كيوم ولدته أمه ولو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً أحفظه ما حدثت به أحدا. [ض].

٢٢٤٨٢- عن كعب بن مرة قال: قلت يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر. ثم الصلاة حتى يطلع الفجر، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس. [عب وابن جرير].

٢٢٤٨٣- عن ابن سيرين أن أبا أيوب كان يصلي بعد العصر ركعتين فنهاه زيد بن ثابت فقال: إن الله لا يعذبني على أن أصلي، ولكن يعذبني على أن لا أصلي، فقال: إني آمرك بهذا وأنا أعلم أنك خير مني، وما عليك بأس أن تصلي ركعتين بعد العصر، ولكن أخاف أن يراك من لا يعلم، فيصلي حتى يصلي في الساعة التي حرم فيها الصلاة. [ابن جرير كر].

٢٢٤٨٤- عن حميد بن الأسود حدثنا الضحاك بن عثمان عن المقبري عن صفوان بن المعطل أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل، هل من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت فصل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح، فإذا اعتدلت على رأسك مثل الرمح فأمسك، فإن تيك ساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر. [عم ع كر].

٢٢٤٨٥- عن أبي هريرة قال: سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله إني سائلك هل من ساعة من ساعات الليل والنهار تكره فيها الصلاة؟ قال: نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بقرني الشيطان، ثم صل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة، فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن، فإذا زالت الشمس، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس. [ابن جرير وابن منده وقال: حديث صحيح عزيز غريب ق كر].

٢٢٤٨٦- أيضا نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ساعتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. [عب وابن جرير].

٢٢٤٨٧- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثلاث ساعات حين تطلع الشمس، وحين تغيب حتى تغيب، ونصف النهار. [ابن جرير].

٢٢٤٨٨- عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت ابن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين، فقلت: ما هذا؟ فقال: أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين، فذهبت إلى عائشة فسألتها فقالت: صدق فقلت: اشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، فرسول الله ﷺ يفعل ما أمر ونحن نفعل ما أمرنا. [عب].

٢٢٤٨٩- عن ابن عمر قال: لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها، فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوعها ويغربان مع غروبها قال: وكان عمر يضرب عليها الرجال. [عب].

٢٢٤٩٠- عن أم سلمة قالت: لم أر رسول الله ﷺ صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء فلم يصل بعد الظهر شيئا، حتى صلى العصر، فلما صلى العصر، دخل بيتي فصلى ركعتين. [عب].

٢٢٤٩١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قدم معاوية المدينة فقال: قم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر، فقال أبو سلمة فقمت معه وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث فأتيا عائشة، فقالت: لا أدري اسألوا أم سلمة، فأتينا أم سلمة فقالت: دخل رسول الله ﷺ يوما فصلى ركعتين بعد العصر، لم أكن أراه يصليهما، فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان؟ قال: قدم وفد من بني تميم أو قال: قدمت صدقة وكنت أصلي ركعتين بعد الظهر فلم أكن صليتهما فهما هاتان. [عب].

٢٢٤٩٢- عن عبد الله بن الحارث قال: دخلت على معاوية مع ابن عباس، فأدناه وأجلسه معه، ثم قال له: ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر؟ فقال له: هذا مما يفتيهم ابن الزبير، فأرسل إلى ابن الزبير، فقال: أخبرتني بهذا عائشة أن رسول الله ﷺ صلاهما فأرسل إلى عائشة فقالت: أخبرتني بذلك أم سلمة، فانطلق الرسول إلى أم سلمة فقالت: يرحمها الله ما أرادت إلى هذا قد أخبرتها أن رسول الله ﷺ نهى عنهما، وبينما رسول الله ﷺ في بيتي إذا توضأ للظهر وكان كثر عنده المهاجرون، وكان بعث ساعيا فاستبطأه، فبينما هو كذلك إذا ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر، ثم جلس يقسم ما جاء به، حتى فرغ عند العصر فرآه بلال فأقام الصلاة، وصلى العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين، فسألته عنهما فقال: هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلني عما كنت فيه، فصليتهما بعد العصر فكرهت أن أصليهما في المسجد والناس يروني، فصليتهما عندك. [ابن جرير].

٢٢٤٩٣- عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة قالت: صلى رسول الله ﷺ بعد العصر في بيتي ركعتين فقلت له: ما هاتان؟ فقال: كنت أصليهما قبل العصر. [ابن جرير].

٢٢٤٩٤- عن عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ فقال: ما أنت؟ قال: نبي، قال: إلى من أرسلت؟ قال: إلى الأحمر والأسود، قال: أي حين تكره الصلاة؟ قال: من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها، فأي الدعاء اسمع؟ قال: شطر الليل الآخر، وإدبار المكتوبات، قال: فمتى غروب الشمس؟ قال: من أول ما تصفر الشمس حين يدخلها صفرة إلى أن تغرب الشمس. [عب].

٢٢٤٩٥- عن عطاء قال: سمعنا أن صلاة التطوع تكره نصف النهار إلى أن ترتفع الشمس وحين تحين طلوع الشمس وحين تحين غروبها قال: بلغني أنها تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرنيه. [عب].

٢٢٤٩٦- عن علي وأنس قالا: لا نصلي نصف النهار ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الغداة حتى تطلع الشمس. [ابن جرير].

٢-٤-٢-٥- الوقت المندوب

٢٢٤٩٧- عن محمد بن كعب القرظي قال: كان أبا أيوب يخالف مروان، فقال له مروان: ما يحملك على هذا؟ قال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي الصلوات الخمس، فإن وافقته وافقناك، وإن خالفته خالفناك. [الروياني كر].

٢٢٤٩٨- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها، فإن صليت لوقتها، كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك. [م، ت عن أبي ذر].

٢٢٤٩٩- عن أبي العالية قال: سألت عبد الله بن الصامت وهو ابن أخ أبي ذر عن الأمراء إذا أخروا الصلاة فضرب ركبتي وقال: سألت أبا ذر عن ذلك ففعل بي كما فعلت بك وضرب ركبتي فقال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتم معهم فصلوا ولا يقولن أحدكم: إني قد صليت، فلا أصلي. [عب].

٢٢٥٠٠- مسند عبادة بن الصامت ﷺ: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فقال: إنها ستجيء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها، فصلوا الصلاة لميقاتها فقال رجل: يا رسول الله ثم أصلي معهم؟ قال: نعم. [عب].

٢٢٥٠١- عن ابن عمر قال: إن الرجل ليصلي الصلاة، ولما فاته من وقتها خير له من أهله وماله. [ص].

٢٢٥٠٢- عن عبد الرحمن بن الأسود قال: استأذن علقمة والأسود على عبد الله فأذن لهما وقال: إنه سيكون أمراء يشتغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام فصلى بيني وبينه وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل. [ش].

٢٢٥٠٣- عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه يوما: إني لا آلوكم عن الوقت فصلى بهم الظهر حين زالت الشمس، ثم قال: إنه

سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها، فإن أدركتم معهم فصلوا. [عب].

٢٢٥٠٤- عن مهدي قال: قال ابن مسعود: كيف أنت يا مهدي إذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم أحداثكم وأشراركم وصليت الصلاة لغير ميقاتها؟ قلت: لا أدري، قال: لا تكن جابيا ولا عريفا ولاشرطيا ولا بريدا، وصل الصلاة لميقاتها. [عب].

٢٢٥٠٥- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أخر الوليد بن عقبة مرة فامر ابن مسعود المؤذن فثوب بالصلاة، ثم تقدم فصلى فارسل إليه الوليد ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين حدث أم ابتدعت؟ قال ابن مسعود: كل ذلك لم يكن، ولكن أبى علينا الله ورسوله أن ينتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك. [عب].

٢٢٥٠٦- عن ابن مسعود قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى الصلاة قط إلا لوقتها إلا أنه جمع بين الظهر والعصر بعرفة، والمغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل وقتها. [عب].

٢٢٥٠٧- عن ابن مسعود قال: إنكم في زمان قليل خطباؤه، كثير علماؤه، يطيلون الصلاة، ويقصرون الخطبة، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل علماؤه يطيلون الخطبة، ويؤخرون الصلاة حتى يقال: هذا شرق الموتى، قيل: وما شرق الموتى؟ قال: إذا اصفرت الشمس جداً فمن أدرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها، فإن احتبس، فليصل معهم وليجعل صلاته وحده الفريضة، وصلاته معهم تطوعا. [عب].

٢٢٥٠٨- عن ابن مسعود قال: إن للصلاة وقتا كوقت الحج فصلوا الصلاة لوقتها. [عب].

٢-٤-٢-٦- المكان المباح

٢٢٥٠٩- مسند أبي سعيد: أن النبي ﷺ صلى على حصير. [ش].

٢-٤-٢-٧- المكان المكروه

٢٢٥١٠- عن أنس قال: رآني عمر وأنا أصلي إلى قبر فقال: القبر أمامك فنهاني. [عب ش وابن منيع].

٢٢٥١١- عن علي قال: قال لي النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ائذن للناس علي، فأذنت للناس عليه، فقال: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: يا علي ائذن للناس، فاذنت لهم فقال: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً - ثلاثاً - في مرض موته. [البزار].

٢٢٥١٢- أيضا عن أبي صالح الغفري أن علياً مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر، فلما برز منها، أمر المؤذن فأقام الصلاة، فلما فرغ قال: إن حبي رسول الله ﷺ نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي بأرض بابل فإنها ملعونة. [د ق].

٢٢٥١٣- مسند البراء بن عازب: سئل رسول الله صلى الله عليه سلم عن الصلاة في مبارك الإبل فقال: لا تصلوا فيها، وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال: صلوا فيها فإنها بركة. [ش].

٢٢٥١٤- أيضا سئل رسول الله ﷺ أنصلي في أعطان الإبل؟ قال: لا، قال: فنصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا، قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. [عب، ش].

٢٢٥١٥- مسند جابر بن سمرة: كنا نصلي في مرابض الغنم، ولا نصلي في أعطان الإبل. [ش].

٢٢٥١٦- أيضا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نصلي في مرابض الغنم، ولا نصلي في أعطان الإبل. [ش].

٢٢٥١٧- عن أبي هريرة قال: أحسن إلى غنمك، وامسح عنها الرغام، وصل في ناحيتها أو قال في مرابضها، فإنها من دواب الجنة. [عب].

٢٢٥١٨- عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال: أخبرتني عائشة وابن عباس أن رسول الله ﷺ لما حضرته الوفاة جعل يلقي على وجهه طرف خميصة له، فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول: لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وقالت عائشة: يحذر مثل الذي فعلوا. [عب].

٢٢٥١٩- عن ابن عباس قال: لا تصلين إلى حش، ولا في الحمام ولا في المقبرة. [عب].

٢٢٥٢٠- عن ابن عباس أنه كان يكره أن يصلي في الكنيسة إذا كان فيها تماثيل. [عب].

٢٢٥٢١- عن الحسن البصري قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بين القبور. [ش].

٢٢٥٢٢- عن الحارث عن علي وأحسب معمرا رفعه قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد. [عب].

٢٢٥٢٣- مسند أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه: أدخلوا علي أصحابي فدخلوا عليه وهو متقنع ببرد معافري فكشف القناع ثم قال: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [ط حم طب أبو نعيم في المعرفة ص].

٢٢٥٢٤- عن علي أنه كان ينهى أن يصلي على جواد الطريق. [عب].

٢-٤-٢-٨- مكروهات متفرقة

٢٢٥٢٥- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: خطب أبو بكر الصديق فقال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من خشوع النفاق، قالوا: يا رسول الله، وما خشوع النفاق؟ قال: خشوع البدن ونفاق القلب. [الحكيم والعسكري في الأمثال، هب].

٢٢٥٢٦- عن أبي حازم عن مولاة له يقال لها عزة قالت: خطبنا أبو بكر فنهانا أن نصلي على البرادع. [عب].

٢٢٥٢٧- عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه صلى إلى جنب عمر فمسح الحصى فامسك بيده. [ش].

٢٢٥٢٨- عن محمد بن عبد الله القرشي عن أبيه قال: نظر عمر بن الخطاب إلى شاب قد نكس في الصلاة رأسه فقال له: ما هذا؟ ارفع رأسك، فإن الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن أظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فإنما أظهر نفاقا على نفاق. [الدينوري].

٢٢٥٢٩- عن علي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقل مقيل الشيطان ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى وأنت في الصلاة ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر. [ط والدورقي ق: وضعفه].

٢٢٥٣٠- عن علي قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة، فقال: أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه. [العسكري في المواعظ وفيه: زياد بن المنذر متروك].

٢٢٥٣١- عن علي أنه خرج فرأى قوماً يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال: كأنهم يهود خرجوا من فهرهم. [أبو عبيد].

٢٢٥٣٢- عن علي أنه رأى قوماً سادلين فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم يعني كنائسهم. [عب].

٢٢٥٣٣- مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما: عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذ جاء رجل يصلي فبزق بين يديه، فلما انفتل، قال له حذيفة: لا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك، فإن عن يمينك كاتب الحسنات وابزق عن يسارك أو خلفك، فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله عز وجل بوجهه، فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه أو يحدث حدث سوء. [كر].

٢٢٥٣٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ نهى علياً عن القراءة وهو راكع وساجد. [ابن جرير].

٢-٤-٣- مندوبات الصلاة

٢-٤-٣-١- الحضور

٢٢٥٣٥- عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت: رآني أبو بكر أميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ولا يميل ميل اليهود، فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة. [عد، حل، كر].

٢٢٥٣٦- عن عمر قال: إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء. [ش].

٢٢٥٣٧- عن يسار بن نمير أن عمر بن الخطاب كان يقول: ابدؤوا بطعامكم، ثم افرغوا لصلاتكم. [ش].

٢٢٥٣٨- عن جعفر بن برقان قال: دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودي بالصلاة فقمنا وتركنا طعامه، فقال: أما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأنا بالطعام. [عب].

٢٢٥٣٩- عن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال: إن عمر كان يامرنا إذا حضرت الصلاة ووضع الطعام أن نبدأ بالطعام. [عب].

٢٢٥٤٠- عن أبي عثمان النهدي قال: إن كانت الصلاة لتقام فيعرض لعمر الرجل فيكلمه حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام. [أبو الربيع الزهراني في الجزء الثاني من حديثه].

٢٢٥٤١- عن جابر قال: إذا كان أحدكم على عشائه ونودي بالصلاة، فلا يعجل عنه حتى يفرغ. [عب].

٢٢٥٤٢- مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما: عن زيد بن وهب قال: دخل حذيفة المسجد فإذا رجل يصلي لا يتم الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة: مذكم هذه صلاتك؟ قال: مذ أربعين سنة فقال حذيفة: ما صليت مذ أربعين سنة، ولو مت وهذه صلاتك مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ﷺ، ثم أقبل عليه يعلمه، فقال: إن الرجل ليخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود. [عب ش خ ن].

٢٢٥٤٣- عن سلمان الفارسي قال: الصلاة مكيال، من أوفى أوفي به، ومن طفف فقد علمتم ما للمطففين. [عب].

٢٢٥٤٤- عن ابن عباس قال: ركعتان مقتصدتان خير من قيام ليلة والقلب ساه. [ابن أبي الدنيا في التفكر].

٢٢٥٤٥- عن عمار بن ياسر قال: احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان. [عب].

٢٢٥٤٦- عن ابن سيرين قال: كان النبي ﷺ يرفع بصره إلى السماء وهو يصلي فأمر بالخشوع فرمى ببصره نحو مسجده. [عب].

٢٢٥٤٧- عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ يرفع رأسه إلى السماء وهو يصلي حتى أنزل الله: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾، أو غيرها، فإن لم تكن تلك، فلا أدري ما هي فصوب برأسه. [عب].

٢٢٥٤٨- عن ابن سيرين قال: كان الرجل إذا لم يصبر أن ينظر كذا وكذا يؤمر أن يغمض عينيه. [عب].

٢-٤-٣-٢- ذيل أدب الصلاة

٢٢٥٤٩- عن مسروق قال: قال عبد الله: ما دواء الصلاة يقول: اسكنوا واطمئنوا. [عب].

٢٢٥٥٠- عن أبي الدرداء أنه مر برجل لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال: شيء خير من لا شيء. [عب].

٢٢٥٥١- عن أبي سعيد أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الدعاء خير أدعو به في صلاتي؟ قال: قل اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله ولك الملك كله، ولك الخلق كله، بيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله. [ابن تركان في الدعاء والديلمي].

٢٢٥٥٢- عن أبي عبد الله الأشعري قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده، فقال: لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ: إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده، فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين، وكمثل الديك ينقر في الدم فماذا يغنيان عنه. [كر].

٢٢٥٥٣- عن عبد الله بن السائب قال: حضرت النبي ﷺ يوم الفتح، فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه، فوضعهما عن يساره، ثم استفتح سورة﴿المؤمنين﴾ فلما جاء ذكر موسى أو عيسى أخذته سعلة فركع. [ش].

٢٢٥٥٤- أيضا صلى النبي ﷺ يوم الفتح فخلع نعليه فجعلهما عن يساره. [عب د ن هـ].

٢٢٥٥٥- أيضا صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة ﴿المؤمنين﴾ حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو عيسى أخذت النبي ﷺ سعلة فخفف فركع. [عب ص د ن هـ].

٢٢٥٥٦- عن ابن عباس قال: إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليضع يده على فيه فإنه من الشيطان. [عب].

٢٢٥٥٧- مسند عائشة رضي الله عنها: صلى رسول الله ﷺ في خميصة ذات أعلام، فلما قضى صلاته قال: اذهبوا بهذه إلى أبي جهم ابن حذيفة وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي. [عب].

٢٢٥٥٨- عن طاووس قال: إن الملائكة يكتبون أعمال بني آدم فيقولون: فلان نقص من صلاته الربع، ونقص فلان الشطر، ويقولون زاد فلان كذا وكذا. [عب].

٢٢٥٥٩- عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال: من كف يده في صلاة مكتوبة فلم يعبث بشيء كان أفضل أجرا ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب. [عب، ق وقال: فيه مجهولان وهو غير محفوظ، وقال في الميزان: هو منكر].

٢-٤-٣-٣- السترة

٢٢٥٦٠- عن ابن جريج قال: مر عمر بن الخطاب بفتى وهو يصلي فقال عمر: يا فتى تقدم إلى السارية لا يتلعب الشيطان بصلاتك فلست برأي أقوله، ولكن سمعته من رسول الله ﷺ. [عب: وهو معضل].

٢٢٥٦١- عن إسحاق بن سويد أن عمر بن الخطاب أبصر رجلاً يصلي بعيدا من القبلة فقال: تقدم لا تفسد عليك صلاتك، وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقوله. [الحارث وفيه انقطاع].

٢٢٥٦٢- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه كان يقوم حولا خير له من ذلك إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة. [عب].

٢٢٥٦٣- عن عبد الله بن شقيق قال: مر عمر بن الخطاب برجل يصلي بغير سترة فقال: لو يعلم المار والممرور عليه ماذا عليهما ما فعلا. [عب].

٢٢٥٦٤- عن ابن جريج قال: حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تدعه يمر بين يديك، فإن معه شيطانه. [عب].

٢٢٥٦٥- عن عمر قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة لا يحول الشيطان بينه وبين صلاته. [عب].

٢٢٥٦٦- عن غضيف قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت له: إنا نخرج في الأبنية كل عام ولي بناء فيه صغير، فإن صليت فيه كانت المرأة بحذائي، وإن خرجت قررت قال: اقطع بينكما بثوب ثم صل كيف شئت، قال: وكتب إليه عامله بالشام: إن لنا جيرانا من السامرة فهم يقرأون بعض التوراة أو قال بعض الإنجيل ولا يؤمنون بالبعث فما ترى أمير المؤمنين في ذبائحهم فكتب إليه، إن كانوا يسبتون ويقرأون بعض التوراة أو بعض الإنجيل فذبائحهم كذبائح أهل الكتاب. [عب ومسدد].

٢٢٥٦٧- عن الأسود قال: إن كان عمر ربما يركز العنزة فيصلي والظعائن يمرون أمامه. [عب].

٢٢٥٦٨- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: كنت أصلي فمر رجل بين يدي فمنعته فسألت عثمان بن عفان فقال: يا ابن أخي لا يضرك أن لا يقطع صلاتك. [مسدد والطحاوي].

٢٢٥٦٩- عن عثمان قال: إن الصلاة لا يقطعها شيء إلا الكلام والأحداث. [عب].

٢٢٥٧٠- عن قتادة عن سعيد أن عثمان وعليا قالا: لا يقطع صلاة المسلم شيء وادرأوهم ما استطعتم. [ق].

٢٢٥٧١- مالك قال: بلغني أن رجلاً أتى عثمان بن عفان برجل كسر أنفه فقال له: مر بين يدي في الصلاة وأنا أصلي، وقد بلغني ما سمعته في المار بين يدي المصلي فقال له عثمان: فما صنعت شر يا ابن أخي ضيعت الصلاة، وكسرت أنفه. [عب].

٢٢٥٧٢- عن علي قال: لا يقطع الصلاة شيء، وأدرأ عن نفسك ما استطعت. [عب].

٢٢٥٧٣- عن علي قال: كان النبي ﷺ يسبح من الليل، وعائشة معترضة بينه وبين القبلة. [حم والحارث وابن خزيمة والقطعي في القطعيات

والطحاوي والدورقي].

٢٢٥٧٤- عن علي قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي إلى رجل فأمر بأن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله إني قد صليت وأنت تنظر إلي. [البزار: وضعف].

٢٢٥٧٥- عن جابر قال: لا يقطع صلاة المسلم شيء، وادرأوا ما استطعتم. [عب].

٢٢٥٧٦- مسند الفضل بن عباس رضي الله عنهما: زار النبي ﷺ عباساً ونحن في بادية لنا، فقام يصلي العصر وبين يديه كلبة لنا وحمار يرعى ليس بينه وبينهما شيء يحول بينه وبينهما. [عب].

٢٢٥٧٧- مسند مطلب بن أبي وداعة: رأيت النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام مما يلي باب بني سهم والناس يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة بين يديه ليس بينه وبينه سترة. [عب د ن هـ].

٢٢٥٧٨- عن معاذ بن جبل قال: الكلب الأسود البهيم شيطان وهو يقطع الصلاة. [عب].

٢٢٥٧٩- مسند الحكم بن عمرو الغفاري: عن الحسن قال: صلى الحكم الغفاري بأصحابه، وقد ركز بين يديه رمحا، فمر بين أيديهم كلب أو حمار، فانصرف إلى أصحابه فقال: أما أنه لم يقطع صلاتي ولكنه قطع صلاتكم. [عب].

٢٢٥٨٠- أيضا عن عبد الله بن الصامت قال: صلى الحكم الغفاري بالناس في سفر وبين يديه عنزة، فمرت حمر بين يدي أصحابه فأعاد بهم الصلاة، فقالوا: أراد أن يصنع كما صنع الوليد بن عقبة إذ صلى بأصحابه الغداة أربعا، ثم قال: أزيدكم فلحقت الحكم فذكرت له ذلك فوقف حتى تلاحق القوم فقال: إني أعدت بكم الصلاة من أجل الحمر التي مرت بين أيديكم فضربتموني مثلا لابن أبي معيط وإني أسأل الله أن يحسن تسيركم، وأن يحسن بلاغكم، وأن ينصركم على عدوكم، وأن يفرق بيني وبينكم، قال: فمضوا فلم يروا في وجوههم ذلك إلا ما يسرون به، فلما فرغوا مات. [عب].

٢٢٥٨١- عن أبي ثعلبة بينا النبي ﷺ يصلي بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا له فأشار إليه النبي ﷺ فلم يفطن فصرخ به عمر فقال: يا صاحب الشول رد إبلك، فردها، فلما صلى النبي ﷺ قال: من المتكلم؟ قالوا: عمر، قال: مالك فقها يا ابن الخطاب. [عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه مرسلا].

٢٢٥٨٢- مسند أبي جحيفة: أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها. [ش].

٢٢٥٨٣- أيضا رأيت بلالاً يؤذن يدور يتبع فاه ها هنا وها هنا وإصبعاه في أذنيه ورسول الله ﷺ في قبة له حمراء، فخرج بلال بين يديه بالعنزة، فركزها في الأبطح فصلى رسول الله ﷺ إليها الظهر والعصر يمر بين يديه الكلب والحمار والمرأة وعليه حلة له حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه. [عب].

٢٢٥٨٤- عن أبي الدرداء أنه قال لرجل: مررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين. [كر].

٢٢٥٨٥- عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر يقطع الصلاة الكلب الأسود، والمرأة الحائض، فقلت لأبي ذر: فما بال الكلب الأسود؟ قال: أما إني قد سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، قال: إنه شيطان. [عب م د ث].

٢٢٥٨٦- عن أبي هريرة العبدي قال: قلت لأبي سعيد الخدري: ما يستر المصلي؟ قال: مثل آخرة الرحل، والحجر يجزيء ذلك، والسهم تغرزه بين يديك. [عب].

٢٢٥٨٧- عن أبي هريرة قال: من صلى صلاة فلينصب بين يديه شيئا، فإن لم يجده فليخط بين يديه خطا، ولا يضر ما مر بين يديه. [عب].

٢٢٥٨٨- عن أبي هريرة قال: لا يضرك إذا كان بين يديك ستره، وإن كانت أدق من الشعرة. [عب].

٢٢٥٨٩- عن أبي هريرة قال: إذا كان قدر آخرة الرحل، وإن كان قدر الشعرة أجزاه. [عب].

٢٢٥٩٠- مسند عبد الله بن عباس: صلى رسول الله ﷺ في فضاء ليس بين يديه شيء. [ش].

٢٢٥٩١- أيضا جئت أنا والفضل على أتان والنبي ﷺ يصلي بالناس، فمررنا على بعض الصف، فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئا. [ش].

٢٢٥٩٢- أيضا أن النبي ﷺ كان يصلي فجعل جدي يريد أن يمر بين يدي النبي ﷺ، فجعل يتقدم ويتأخر حتى نزا الجدي. [ش].

٢٢٥٩٣- أيضا جئت إلى النبي ﷺ في حجة الوداع أو قال يوم الفتح، وهو يصلي وأنا والفضل بن عباس مرتدفان، فقطعنا الصف ونزلنا عنها، ثم وصلنا الصف والأتان تمر بين أيديهم فلم تقطع صلاتهم. [عب].

٢٢٥٩٤- عن ابن عباس قال: يقطع الصلاة الكلب والخنزير واليهودي والنصراني والمجوسي والمرأة الحائض. [عب].

٢٢٥٩٥- عن ابن عباس قال: تقطع الصلاة المرأة الحائض، والكلب الأسود. [عب].

٢٢٥٩٦- عن عائشة كان النبي ﷺ يصلي وإني لمعترضة على السرير بينه وبين القبلة. [عب].

٢٢٥٩٧- عن ابن عباس قال: ادرأوا عن صلاتكم ما استطعتم وأشد ما يتقى عليها مرابض الكلاب. [عب].

٢٢٥٩٨- عن عائشة قالت: قرنتمونا يا أهل العراق بالكلب والحمار إنه لا يقطع الصلاة شيء، ولكن ادرأوا ما استطعتم. [عب].

٢٢٥٩٩- عن أم سلمة كان النبي ﷺ يصلي فمر بين يديه عبد الله أو

عمرو بن أبي سلمة، فقال بيده فرجع، فمرت زينب بنت أم سلمة، فقال بيده هكذا، فمضت، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: هن أغلب. [ش].

٢٢٦٠٠- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض أعلى الوادي يريد أن يصلي قد قام وقمنا إذ خرج حمار من شعب أبي دب فامسك النبي ﷺ فلم يكبر وأحاز إليه يعقوب ابن زمعة أخو بني أسد حتى رده. [عب].

٢٢٦٠١- عن الأسود قال: قال عبد الله بن مسعود: من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلي فليفعل، فإن المار بين يدي المصلي أنقص أجرا من الممر عليه. [عب].

٢٢٦٠٢- عن الأسود أن ابن مسعود قال: إذا أراد أحدكم أن يمر بين يديك وأنت تصلي، فلا تدعه فإنه يطرح شطر صلاتك. [عب].

٢٢٦٠٣- مسند أنس ﷺ: اجزت أنا والفضل بن عباس أمام النبي ﷺ مرتدفين أتانا وهو يصلي يوم عرفة، وليس بيننا وبينه من يحول بيننا وبينه. [عب].

ذيل السترة

٢٢٦٠٤- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة. [عب ش].

٢٢٦٠٥- عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ صلى وهي معترضة بين يديه، وقال أنس: هن امهاتكم واخواتكم وعماتكم. [الخطيب في المتفق والمفترق].

٢٢٦٠٦- عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بحذائه فربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة. [ش].

٢٢٦٠٧- مسند أسامة ﷺ: إني لمع رسول الله ﷺ إذ قربت إليه جنازة ليصلي عليها، فالتفت فنظر امرأة مقبلة فقال: ردوها فردوها مرارا حتى توارت، فلما رآها توارت كبر عليها. [طب عن أسامة بن شريك].

٢-٤-٤- مباحات الصلاة

٢٢٦٠٨- عن عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين. [عب].

٢٢٦٠٩- مسند حمزة بن عمرو الأسلمي: سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى، فقال: واحدة أو دع. [عب].

٢٢٦١٠- عن أبي ذر قال: رخص في مسحة للسجود وتركها خير من مائة ناقة سوداء العين. [عب].

٢٢٦١١- مسند أبي قتادة: كان النبي ﷺ يصلي وأمامة بنت زينب ابنة رسول الله ﷺ وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى على رقبته، فإذا ركع وضعها، وإذا قام من السجود أخذها فأعادها على رقبته، قال ابن جريج، أخبرت عن زيد بن أبي عتاب عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح. [عب].

٢٢٦١٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يصلي وأمامة بنت أبي العاص بنت زينب على عاتقه، فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها. [ابن منده كر].

٢٢٦١٣- مسند أبي هريرة ﷺ: ورب هذه البنية لقد رأيت رسول الله ﷺ يدخل ونعلاه في رجليه، ثم يصلي وهو كذلك ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما. [عب].

٢٢٦١٤- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافيا ومتنعلا ورأيته ينتعل عن يمينه وعن شماله. [عب].

٢٢٦١٥- أيضا رأيت النبي ﷺ ها هنا عند المقام يصلي وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه. [عب].

٢٢٦١٦- مسند عبد الله بن الشخير: رأيت رسول الله ﷺ صلى في نعليه. [عب].

٢٢٦١٧- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يصلي، ثم تنخم تحت قدمه، ثم دلكها بنعله وهي في رجله. [عب].

٢٢٦١٨- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ صلى على بساط. [ش].

٢٢٦١٩- مسند أبي واقد: جاءنا رسول الله ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل فرأيته واضعا يديه في ثوبه إذا سجد. [ش].

٢٢٦٢٠- عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عباد بن جعفر عن شيخ منهم قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في نعليه وأشار إلى المقام. [عب].

٢٢٦٢١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان ربما يصنع - وفي لفظ - ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث. [عد كر].

٢٢٦٢٢- عن ابن مسعود قال: لأن يجلس الرجل على الرضفتين خير من أن يجلس في الصلاة متربعا. [عب].

٢٢٦٢٣- عن عطاء قال: كان النبي ﷺ يأخذ حسينا في الصلاة فيحمله قائما حتى إذا سجد وضعه. [عب].

٢٢٦٢٤- مسند أسامة بن عمير: كانت الصلاة تقام، فيكلم الرجل النبي ﷺ في حاجة تكون له فيقوم بينه وبين القبلة فما يزال قائما يكلمه، فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي ﷺ. [عب].

٢٢٦٢٥- عن أوس بن أوس أو ابن أبي أوس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه. [ط حم والطحاوي طب].

٢٢٦٢٦- عن حميد قال: رأيت أبا بكر يصلي متربعا ومتكئا. [ش].

٢٢٦٢٧- عن عبد الرحمن بن الأسود قال: كان عمر بن الخطاب يقتل القملة في الصلاة حتى يظهر دمها على يده. [ش].

٢٢٦٢٨- عن عمر قال: إني لأحسب جزية البحرين وأنا في الصلاة. [ش].

٢٢٦٢٩- عن عمر قال: إني لأجهز جيوشي في الصلاة. [ش].

٢٢٦٣٠- عن عبد الله بن عامر قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي على عبقري. [عب وأبو عبيدة في الغريب].

٢٢٦٣١- عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر، والمؤذن يقيم الصلاة، وهو يستخبر الناس عن أخبارهم وأسعارهم. [عب].

٢٢٦٣٢- عن أبي جعفر ان النبي ﷺ سلم عليه عمار بن ياسر والنبي ﷺ يصلي فرد عليه النبي ﷺ السلام. [عب].

٢٢٦٣٣- عن علي قال: دخل علقمة بن علاثة على النبي ﷺ فدعا له برأس، وجعل يأكل معه، فجاء بلال فدعا إلى الصلاة فلم يجبه، فرجع فمكث في المسجد ما شاء، ثم رجع فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، فقال رسول الله ﷺ: رحم الله بلالاً لولا بلال لرجونا أن يؤخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس، فقال علي: لولا أن بلالاً حلف لأكل رسول الله ﷺ حتى يقول له جبريل: ارفع يدك. [البزار وضعف].

٢٢٦٣٤- عن الصلت بن مسعود الجحدري ومحمد بن يحيى بن أبي سمية قالا: حدثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن رباب عن النبي ﷺ قال: مر بي جبريل وأنا أصلي، فضحك إلي فتبسمت إليه، وقال الصلت بن مسعود: مر بي ميكائيل وعلى جناحه غبار فضحك إلي وأنا أصلي فضحكت إليه وهو راجع من طلب العدو. [أبو نعيم].

٢٢٦٣٥- عن عمار بن ياسر قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام. [ش: ورواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ: فأومأ بيده].

الابراد والتعجيل والتأخير

٢٢٦٣٦- عن عمر قال: أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم. [ش].

٢٢٦٣٧- عن ابن أبي مليكة أن رسول الله ﷺ أعطى أبا محذورة الأذان، فقدم عمر مكة فنزل دار الرومة، فاذن أبو محذورة، ثم أتاه يسلم عليه، فقال عمر: يا أبا محذورة ما أندى صوتك؟ أما تخشى أن تنشق مريطاؤك من شدة صوتك؟ ثم قال: يا أبا محذورة إنك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة، ثم أبرد عنها، ثم اذن، ثم أقم تجدني عندك. [ابن سعد].

٢٢٦٣٨- عن إبراهيم بن عبد العزيز قال: حدثني جدي عن أبيه أن عمر قال له: يا أبا محذورة إنك بأرض حارة ومسجد ضاح فأبرد، ثم أبرد، ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتيك لا تأتيني. [ابن سعد].

٢٢٦٣٩- عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي محذورة فقال: ويحه ما أشد صوته اما يخاف أن تنشق مريطاؤه فقال: إنما شددت صوتي لقدومك يا أمير المؤمنين، إنك في بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثا، ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب. [ق].

٢٢٦٤٠- مسند أبي ذر ﷺ: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأراد بلال أن يؤذن فقال له رسول الله ﷺ: أبرد، ثم أراد أن يؤذن فقال: أبرد حتى رأينا فيء التلول، ثم أذن فصلى الظهر، ثم قال: إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. [ش].

٢٢٦٤١- عن إبراهيم قال: كانوا أشد إبرادا بالظهر منكم. [ض].

٢٢٦٤٢- عن إبراهيم قال: كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون الفجر، ويؤخرون المغرب في اليوم المغيم. [ص].

٢٢٦٤٣- عن عمر قال: إذا كان يوم الغيم فعجلوا الظهر، وأخروا العصر. [ش].

٢٢٦٤٤- عن عمر قال: إذا كان يوم الغيم فعجلوا العصر، وأخروا الظهر. [ش].

ذيل التبريد

٢٢٦٤٥- مسند خباب بن الأرت: شكونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا. [ش حم م ن].

٢٢٦٤٦- أيضا شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة حر الرمضاء، فلم يشكنا وقال: إذا زالت الشمس فصلوا. [ابن المنذر في الأوسط، طب].

٢٢٦٤٧- أيضا شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء، فلم يشكنا يقول في صلاة الهجير. [عب طب].

٢٢٦٤٨- أيضا شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا. [طب].

٢-٤-٥- تكبيرات الصلاة

٢٢٦٤٩- مسند عمران بن حصين: عن مطرف بن الشخير قال: صليت أنا وعمران بن حصين مع علي فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه فلما انفتل قال: إن صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله ﷺ. [عب ش].

٢٢٦٥٠- عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة. [خط وقال: غريب، كر].

٢٢٦٥١- مسند مالك بن الحويرث: رأيت النبي ﷺ يكبر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه. [ش].

٢٢٦٥٢- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال: سمع الله لمن حمده.

[كر].

٢٢٦٥٣- مسند وائل بن حجر: صليت مع رسول الله ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير، ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى يبدو وضح وجهه. [ش].

٢٢٦٥٤- عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة إذا صلى لنا كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال: أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ. [ش].

٢٢٦٥٥- مسند أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ويكبر حين يركع ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد، ثم يكبر حين يهوي ساجدا، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. [عب خ م د ن].

٢٢٦٥٦- عن عكرمة قال: رأيت يعلى يصلي خلف المقام يكبر في كل وضع ورفع فأتيت ابن عباس، فأخبرته بذلك فقال لي ابن عباس: أو ليس تلك صلاة رسول الله ﷺ لا أم لعكرمة. [ش].

٢٢٦٥٧- عن عمرو عن قتادة قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني قد صليت مع فلان فكبر بنا اثنتين وعشرين تكبيرة كأنه يريد بذلك عيبه فقال ابن عباس: ويحك تلك سنة أبي القاسم ﷺ. [عب].

٢٢٦٥٨- مسند ابن مسعود: كان النبي ﷺ يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر. [ش].

٢٢٦٥٩- أيضا علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه، ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه. [ش].

٢-٤-٦- أذكار أركان الصلاة

أذكار الركوع والسجود

٢٢٦٦٠- عن علي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي، وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، ثم يكون من آخره ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت اعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت. [ط عب ش حم م والدارمي د ت ن وابن خزيمة والطحاوي وابن الجارود حب قط ق].

٢٢٦٦١- عن علي أن النبي ﷺ كان يقول إذا سجد: سبحان ذي الملك والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. [الهاشمي].

٢٢٦٦٢- عن عاصم بن ضمرة قال: كان علي يقول إذا ركع: اللهم لك خشعت ولك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وأنت ربي وعليك توكلت، خشع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي وشعري وبشري سبحان الله سبحان الله سبحان الله، فإذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد، فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، وأنت ربي سجد لك سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي وعصبي وشعري وبشري سبحان الله سبحان الله سبحان الله. [عب].

٢٢٦٦٣- مسند جابر بن عبد الله ﷺ: كنا ندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا. [ش].

٢٢٦٦٤- عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة قال: وكان رسول الله عليه وسلم إذا سجد وركع قال: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أبلغ ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. [أبو نعيم].

٢٢٦٦٥- مسند رافع بن خديج ﷺ: عن ربيعة بن الحارث عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا ركع في الصلاة قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي وعصبي وعظمي ومخي، وما استقلت به قدماي لله رب العالمين فإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين. [كر].

٢٢٦٦٦- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: بت عند خالتي ميمونة فسمعت النبي ﷺ يقول في سجوده: اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل أمامي نورا، واجعل خلفي نورا، واجعل من تحتي نورا، وأعظم لي نورا. [ش].

٢٢٦٦٧- أيضا أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يقول: اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. [عب].

٢٢٦٦٨- عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة في الفراش

والتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللّهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي لفظ: لا أبلغ مدحتك، ولا أحصي ثناء إلى آخره. [عب ش].

٢٢٦٦٩- عن عائشة طلبت رسول اللّه ﷺ ليلة فلم أجده فظننت أنه أتي بعض جواريه أو نسائه، فرأيته وهو ساجد وهو يقول: اللّهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت. [ش].

٢٢٦٧٠- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللّهم وبحمدك اللّهم اغفر لي يتأول القرآن يعني﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾. [عب].

٢٢٦٧١- عن عائشة قالت: قمت ذات ليلة ألتمس النبي ﷺ في جوف الليل فوقعت يدي على بطن قدم النبي ﷺ وهو ساجد وهو يقول: سبحان ربي ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمغفرتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. [عب].

٢٢٦٧٢- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في سجوده وفي ركوعه: سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح. [عب].

٢٢٦٧٣- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا قال: سمع اللّه لمن حمده قال: اللّهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد. [ز].

٢٢٦٧٤- عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول في سجودها في صلاتها: اللّهم اغفر وارحم، واهدنا السبيل الأقوم. [عب].

٢٢٦٧٥- عن أبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود أن ابن مسعود كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم ثلاثاً فزيادة وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً فزيادة قال أبو عبيدة: وكان أبي يذكر أن النبي ﷺ كان يقوله. [عب].

٢٢٦٧٦- عن مجاهد قال: قال رجل حين رفع رأسه من الركعة: ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه. فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: من القائل الكلمات؟ فسكت الرجل، فقال النبي ﷺ: من قائلها؟ فقال الرجل: أنا يا رسول اللّه، قال النبي ﷺ: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا، كلهم يكتبها. [عب].

٢٢٦٧٧- عن علي أنه كان إذا قال: سمع اللّه لمن حمده قال: اللّهم ربنا ولك الحمد، اللّهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد. [عب ق].

الذكر بعد الصلاة

٢٢٦٧٨- عن ابن عباس أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ، قال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته. [عب]. [خ كتاب الصلاة ٢١٣/١].

٢-٤-٧- لواحق الصلاة

٢٢٦٧٩- عن عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير عن أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ ما رأيت صلاة أحسن من ابن جريج. [حم قط في الأفراد وقال: تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج، ق وزاد: وأخذها النبي ﷺ عن جبريل وأخذها جبريل من اللّه تبارك وتعالى: قال عبد الرزاق: وكان ابن جريج يرفع يديه].

٣- قضاء الصلاة

٢٢٦٨٠- عن جبير بن مطعم كان رسول اللّه ﷺ في سفر له فقال: من يكلؤنا الليلة لا يرقد عن صلاة الفجر؟ فقال بلال: أنا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس، ثم قاموا فقادوا ركابهم، ثم توضؤوا وأذن بلال، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر. [حم ن والطحاوي طب].

٢٢٦٨١- مسند جندب بن عبد اللّه: سافرنا مع رسول اللّه ﷺ سفرا فأتاه قوم فقالوا: يا رسول اللّه سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس، فقال رسول اللّه ﷺ: توضؤوا وصلوا ثم قال: إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم اللّه أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم. [طب].

٢٢٦٨٢- أيضا لما نمنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا: يا رسول اللّه ألا نصلي كذا وكذا؟ قال: أينهانا ربنا عن الربا ويقبله منا إنما التفريط في اليقظة. [عب].

٢٢٦٨٣- عن جندب بن أبي جندب عن أبيه حصين بن جندب قال: كنا مع النبي ﷺ فشكا إليه قوم فقالوا: إنما نمنا عن الصلاة حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا، فإن ذلك من الشيطان ويتعوذوا باللّه من الشيطان. [أبو نعيم].

٢٢٦٨٤- مسند أبي جحيفة: كان رسول اللّه ﷺ في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس، ثم قال: إنكم كنتم أمواتا فرد اللّه إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة، فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ. [ش].

٢٢٦٨٥- عن أبي جمعة أن رسول اللّه ﷺ صلى المغرب ونسي العصر، فقال لأصحابه: هل رأيتموني صليت العصر؟ قالوا: لا يا رسول اللّه فأمر رسول اللّه ﷺ المؤذن فأذن، ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب. [أبو نعيم].

٢٢٦٨٦- مسند أبي قتادة: سرنا مع رسول اللّه ﷺ ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا: يا رسول اللّه لو عرست بنا؟ فقال: إني أخاف أن تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا، فقال بلال: أنا يا رسول اللّه، فعرس بالقوم واضطجعوا، واستند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه، واستيقظ رسول

اللّه ﷺ، وقد طلع حاجب الشمس، فقال: يا بلال أين ما قلت لنا؟ فقال: يا رسول اللّه والذي بعثك بالحق ما ألقيت علي نومة مثلها قط فقال: إن اللّه قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضأوا وارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر. [ش وأبو الشيخ في الأذان].

٢٢٦٨٧- عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه قال: نام رسول اللّه ﷺ في وجه الصبح، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فاستيقظ، فأمر رسول اللّه ﷺ المؤذن فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم أمره فأقام فصلى الفجر. [البغوي كر. وقال البغوي: ولا أعلم روى ابن أبي مريم غير ثلاثة أحاديث].

٢٢٦٨٨- مسند أبي هريرة: عرسنا مع النبي ﷺ ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس، فقال لنا رسول اللّه ﷺ ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته، ثم ليتنح عن هذا المنزل، ثم دعا بماء فتوضأ فسجد سجدتين، ثم أقيمت الصلاة فصلى. [ش].

٢٢٦٨٩- عن عثمان بن موهب قال: سمعت أبا هريرة وسأله رجل عن التفريط في الصلاة أن يؤخرها إلى الوقت التي بعدها، فمن فعل ذلك فقد فرط. [عب].

٢٢٦٩٠- عن أبي هريرة قال: إن خشيت من الصبح فواتا فبادر بالركعة الأولى الشمس، فإن سبقت بها الشمس، فلا تعجل بالآخرة أن تكملها. [عب].

٢٢٦٩١- مسند ابن عباس رضي اللّه عنهما: كان النبي ﷺ في سفر فعرس بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريسهم إلا الشمس، فقام فأمر المؤذن فأذن وأقام ثم صلى. [ش عنه عن ابن عباس].

٢٢٦٩٢- مسند ابن مسعود: سرينا ذات ليلة مع رسول اللّه ﷺ فقلنا: يا رسول اللّه لو أمسستنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا، قال: فمن يحرسنا؟ قلت: أنا فغلبتني عيناي فلم يوقظنا إلا، وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول اللّه ﷺ إلا بكلامنا، فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى بنا. [ش].

٤- صلاة المسافر

٤-١- القصر

٢٢٦٩٣- عن أبي العالية قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال: قال رسول اللّه ﷺ: للظاعن ركعتان وللمقيم أربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت مصعدا من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع. [ابن جرير حل].

٢٢٦٩٤- عن شرحبيل بن السمط قال: رأيت عمر بن الخطاب بذي الحليفة يصلي ركعتين فسألت فقال: إنما أفعل كما رأيت رسول اللّه ﷺ يفعل. [ش حم م ن وابن جرير، ق].

٢٢٦٩٥- عن عمر قال: صليت مع رسول اللّه ﷺ بذي الحليفة ركعتين. [ط والطحاوي حل ق].

٢٢٦٩٦- عن ابن عمر أن تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر، فأمره بتقصير الصلاة قال: يقول اللّه: ﴿هو الذي يسيركم في البر والبحر﴾. [ق].

٢٢٦٩٧- عن أسلم أن عمر قصر الصلاة إلى خيبر. [مالك عب، ق].

٢٢٦٩٨- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال: يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر. [مالك عب وابن جرير والطحاوي ق].

٢٢٦٩٩- عن عبد اللّه بن مالك الأزدي قال: صليت مع عمر بن الخطاب فجمع المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين. [ابن سعد].

٢٢٧٠٠- عن عمر قال: تقصر الصلاة في مسيرة ثلاث ليال. [ابن جرير].

٢٢٧٠١- عن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى، ثم خطب الناس فقال: أيها الناس إن السنة سنة رسول اللّه ﷺ وسنة صاحبيه، ولكن حدث العام من الناس فخفت أن يستنوا. [ق، كر].

٢٢٧٠٢- عن الزهري أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب لأنهم كثروا عامئذ، فصلى بالناس أربعاً ليعلمهم أن الصلاة أربع. [ق].

٢٢٧٠٣- عن قتادة كتب عثمان إلى بعض عماله أنه لا يصلي الركعتين المقيم ولا البادي ولا التاجر إنما يصلي الركعتين من معه الزاد والمزاد. [عب].

٢٢٧٠٤- عن أبي المهلب قال: كتب عثمان أنه بلغني أن قوماً يخرجون إما لتجارة أو لجباية وإما لحشرية يقصرون الصلاة وإنما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو. [عب وأبو عبيد في الغريب والطحاوي].

٢٢٧٠٥- عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: أيما رجل خرج في أرض قي يعني قفرا فليتحين للصلاة ويرمي ببصره يميناً وشمالا فلينظر أسهلها موطنا وأطيبها لصلاة، فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة تحب أن يذكر اللّه فيها، فإن شاء أذن وأقام، وإن شاء أقام ويصلي. [عب ش].

٢٢٧٠٦- عن علي قال: صلينا مع رسول اللّه ﷺ صلاة المسافر ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا. [ش وابن منيع والعدني ومسدد والبزار وضعف].

٢٢٧٠٧- أيضا عن عاصم بن ضمرة قال: صلى علي العصر في السفر ركعتين ثم دخل فسطاطا فصلى ركعتين وأنا أنظر. [مسدد].

٢٢٧٠٨- عن علي قال: صلاة المسافر ركعتان. [عب].

٢٢٧٠٩- عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي أن علياً لما خرج إلى

البصرة رأى خصا فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين. [عب وابن جرير].

٢٢٧١٠- عن علي بن أبي ربيعة الأسدي قال: خرجنا مع علي ونحن ننظر إلى الكوفة فصلى ركعتين، ثم رجعنا فصلى ركعتين وهو ينظر إلى القرية، فقلنا له: ألا تصلي أربعا؟ قال: حتى ندخلها. [عب عد].

٢٢٧١١- عن علي قال: إذا أقمت بأرض عشرا فأتم، فإن قلت: أخرج اليوم أو غدا فصل ركعتين، وإن أقمت شهرا. [عب].

٢٢٧١٢- عن ثوير بن أبي فاختة أن علياً كان لا يتطوع في السفر قبلها ولا بعدها. [عب].

٢٢٧١٣- عن جابر قال: أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة. [عب].

٢٢٧١٤- أيضا أقمت مع رسول الله ﷺ عام الفتح بمكة فأقام ثمان عشرة لا يصلي إلا ركعتين، ثم يقول لأهل البلد: صلوا أربعاً فإنا قوم سفر. [ش].

٢٢٧١٥- أيضا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وإنا سرينا ليلة حتى إذا كان آخر الليل وقفنا تلك الوقفة ولا وقفة عند المسافر أحلى منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، فجعل عمر يكبر، فلما استيقظ النبي ﷺ شكا الناس إليه ما أصابهم، فقال: لا ضير فارتحلوا فساروا غير بعيد، ثم نزل فنودي بالناس فصلى بالناس. [ش].

٢٢٧١٦- عن أبي جحيفة قال: صليت مع النبي ﷺ بالأبطح صلاة العصر ركعتين. [ابن النجار].

٢٢٧١٧- عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في السفر؟ فقال: ركعتين. [ابن جرير: وصححه].

٢٢٧١٨- عن أبي هريرة أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أقصر الصلاة في سفري؟ قال: نعم إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بفريضته. [ابن جرير: وصححه].

٢٢٧١٩- مسند ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يسافر من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله فيصلي ركعتين. [عب ت وقال: صحيح ن وابن جرير وصححه أيضا عب].

٢٢٧٢٠- عن ابن جريج قال: سأل حميد الضمري ابن عباس، فقال: إني أسافر فأقصر الصلاة في السفر أم أتمها؟ فقال ابن عباس: لست تقصرها، ولكن تمامها وسنة رسول الله ﷺ، خرج رسول الله ﷺ آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع، ثم خرج أبو بكر لا يخاف إلا الله فصلى ركعتين حتى رجع، ثم خرج عمر آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع، ثم فعل ذلك عثمان ثلثي إمارته أو شطرها ثم صلاها أربعا، ثم أخذ بها بنو أمية، قال ابن جريج: فبلغني أنه أوفى أربعاً بمنى فقط من أجل ان أعرابيا ناداه في مسجد الخيف بمنى: يا أمير المؤمنين ما زلت أصليها ركعتين منذ رأيتك عام الأول صليها ركعتين فخشي عثمان أن يظن جهال الناس الصلاة ركعتين وإنما كان أوفاها بمنى. [قط عب].

٢٢٧٢١- عن عطاء قال: سألت ابن عباس أقصر الصلاة إلى عرفة أو إلى منى؟ قال: لا، ولكن إلى الطائف وإلى جدة وإلى عسفان، ولا تقصر الصلاة إلا في اليوم، ولا تقصر في ما دون اليوم، فإن قدمت على أهل لك أو ماشية فأتم الصلاة. [عب].

٢٢٧٢٢- عن ابن عباس قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة حيث فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين. [عب ش].

٢٢٧٢٣- عن ابن عباس قال: أقام رسول الله ﷺ بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلاة. [عب].

٢٢٧٢٤- عن موسى بن سلمة قال: سألت ابن عباس قلت: كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام؟ قال: ركعتين سنة أبي القاسم ﷺ. [م ن وابن جرير].

٢٢٧٢٥- عن عطاء أن رجلاً سأل ابن عباس قال: أقصر الصلاة إلى عرفة؟ قال: لا، قال: إلى بطن مر؟ قال: لا، قال: إلى جدة؟ قال: نعم، قال: إلى الطائف؟ قال: نعم. [ابن جرير].

٢٢٧٢٦- عن ابن عباس قال: تقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة. [ابن جرير].

٢٢٧٢٧- عن عائشة قالت: فرض الله الصلاة أول ما افترضها ركعتين، ثم أتمها للحاضر وأقرت صلاة المسافر على الفريضة الأولى. [عب ش].

٢٢٧٢٨- عن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺ الصلاة في الحضر أربعا، وفي السفر ركعتين. [كر].

٢٢٧٢٩- عن عائشة قالت: من صلى أربعاً في السفر فحسن، ومن صلى ركعتين فحسن، إن الله لا يعذبكم على الزيادة، ولكن يعذبكم على النقصان. [عب].

٢٢٧٣٠- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقصر في السفر ويتم. [ابن جرير في تهذيبه].

٢٢٧٣١- عن ابن عمر قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان صدرا من خلافته، ثم صلاها أربعا. [عب].

٢٢٧٣٢- عن عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله أنه قال لابن عمر: نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن، ولا نجد صلاة المسافر؟ فقال ابن عمر: بعث الله نبيه ونحن أجفى الناس، فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ. [عب].

٢٢٧٣٣- عن مورق العجلي قال: سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتين ركعتين، من خالف السنة كفر. [عب].

٢٢٧٣٤- عن نافع أن ابن عمر خرج إلى خيبر فقصر الصلاة. [مالك عب].

٢٢٧٣٥- عن سالم أن ابن عمر اشترى شيئاً من رجل لحسبه ناقة فخرج ينظر إليها فقصر الصلاة وكان ذلك مسيرة يوم تام أو أربع برد. [عب].

٢٢٧٣٦- عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة إلى مال له بخيبر يطالعه فليس الآن بحج ولا عمرة ولا غزوة. [عب].

٢٢٧٣٧- عن نافع أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد، فلا يقصر فيه الصلاة. [مالك عب].

٢٢٧٣٨- عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة أربع برد. [عب].

٢٢٧٣٩- عن سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام. [عب].

٢٢٧٤٠- عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إذا أجمعت أن تقيم اثنتي عشرة ليلة، فأتم الصلاة. [عب].

٢٢٧٤١- عن نافع أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة وكان يقول: إذا أزمعت إقامة فأتم. [عب].

٢٢٧٤٢- عن ابن عمر قال: لو قدمت أرضا لصليت ركعتين ما لم أجمع مكثا، وإن أقمت اثنتي عشرة ليلة. [عب].

٢٢٧٤٣- عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر: أدركت ركعتين من صلاة المقيمين وأنا مسافر قال: صل بصلاتهم. [عب].

٢٢٧٤٤- عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه قال لعبد الله بن عمر: إنا نجد في كتاب الله عز وجل قصر صلاة الخوف ولا نجد قصر صلاة السفر فقال عبد الله: إنا وجدنا نبينا ﷺ يعمل عملا عملنا به. [ابن جرير].

٢٢٧٤٥- عن وراد بن أبي عاصم أنه لقي ابن عمر بمنى فسأله عن الصلاة في السفر، فقال: ركعتين فقال: كيف ترى ونحن ها هنا بمنى فأخذته عند ذلك ضجرة فقال: ويحك هل سمعت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، وآمنت به، قال: فإن رسول الله ﷺ كان إذا خرج صلى ركعتين، فصل إن شئت أو دع. [ابن جرير].

٢٢٧٤٦- عن سماك الحنفي قال: سألت ابن عمر عن صلاة السفر، فقال: ركعتان تمام غير قصر، إنما القصر صلاة المخافة، قلت: وما صلاة المخافة؟ قال: يصلي الإمام بطائفة ركعة، ثم يجيء إلى مكان هؤلاء ويجيء هؤلاء إلى مكان هؤلاء، فيصلي بهم ركعة فيكون للإمام ركعتين، ولكل طائفة ركعة ركعة. [ابن جرير].

٢٢٧٤٧- عن أبي منيب الجرشي قال: قيل لابن عمر قول الله: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾، الآية، فنحن آمنون لا نخاف فنقصر الصلاة؟ فقال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. [ابن جرير].

٢٢٧٤٨- عن سالم أن ابن عمر كان إذا قدم مكة فلم يدر أيظعن أم يقيم؟ قصر الصلاة خمس عشرة ليلة، فإذا عرف أنه يقيم أتم الصلاة. [ابن جرير].

٢٢٧٤٩- عن نافع أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة ولم يستطع أن يخرج من البرد ولم يرد الإقامة. [ابن جرير].

٢٢٧٥٠- عن أبي الزبير قال: سمعت ابن عمر نهى عن الصلاة في السفر إلا ركعتين. [ابن جرير].

٢٢٧٥١- عن سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة ليلتين. [ابن جرير].

٢٢٧٥٢- عن سالم أن ابن عمر قصر الصلاة في أربعة برد. [ابن جرير].

٢٢٧٥٣- عن نافع أن ابن عمر كان يأتي أهله بالجرف، فلا يقصر، ويأتي أرضه بخيبر فيقصر. [ابن جرير].

٢٢٧٥٤- عن جويبر عن طلحة بن سماح قال: كتب عبيد الله بن معمر القرشي إلى عبد الله بن عمر وهو أمير على فارس على خيل؛ إنا قد استقررنا، فلا نخاف عدونا، وقد أتى علينا سبع سنين، وقد ولد لنا الأولاد فكم صلاتنا؟ فكتب إليه عبد الله؛ إن صلاتكم ركعتان، ثم أعاد الكتاب فكتب إليه ابن عمر، إني كتبت إليكم سنة رسول الله ﷺ وسمعته يقول: من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. [كر].

٢٢٧٥٥- عن سعيد بن المسيب أن رجلاً سأله أتم الصلاة وأصوم في السفر؟ فقال: لا، قال: إني قوي على ذلك، قال: كان رسول الله ﷺ أقوى منك وكان يفطر في السفر ويقصر الصلاة، وقال: خياركم من قصر الصلاة، وأفطر في السفر - وفي لفظ - وقال سعيد: إنه قال: خيركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر. [ابن جرير].

٢٢٧٥٦- عن عطاء أن النبي ﷺ كان يقصر ما أقام في مكة في سفره وأبو بكر وعمر وعثمان حتى كان بين ظهراني خلافته. [عب].

٢٢٧٥٧- عن عاصم بن ضمرة قال: رأيت علياً صلى بنا العصر ركعتين في السفر، ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين ونحن ننظر. [ابن جرير].

٢٢٧٥٨- عن علي قال: إذا خرجت مسافرا فصل ركعتين، فإذا رجعت فصل ركعتين. [ابن جرير].

٢٢٧٥٩- عن قتادة أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته كانوا يصلون بمكة وبمنى ركعتين، ثم إن عثمان صلاها أربعاً فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع، ثم قام فصلى أربعاً فقيل له: استرجعت ثم صليت أربعاً قال: الخلاف شر. [عب].

٢٢٧٦٠- مسند علي: عن عبد الرحمن بن المسور قال: كنا مع سعد بن أبي وقاص بالشام شهرين فكنا نتم، وكان سعد يقصر فقلنا له فقال: إنا نحن أعلم. [عب وابن جرير].

٢٢٧٦١- عن انس أنه صلى مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعا، ثم خرج معه فصلى معه بذي الحليفة العصر ركعتين والنبي ﷺ يريد مكة. [عب].

٢٢٧٦٢- أيضا خرجنا مع رسول الله ﷺ يقصر الصلاة حتى جاء مكة فأقام بها عشرا يقصر حتى رجعنا. [حب].

٢٢٧٦٣- أيضا عن أنس بن سيرين قال: صلى بنا أنس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة. [عب].

٤-٢- الجمع

٢٢٧٦٤- عن عمرو بن شعيب قال: قال عبد الله: جمع لنا رسول الله ﷺ مقيما غير مسافر بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء فقال رجل لابن عمر: لم ترى النبي ﷺ فعل ذلك؟ قال: لأن لا يحرج امته إن جمع رجل. [عب].

٢٢٧٦٥- عن أبي قتادة العدوي أن عمر كتب إلى عامل له؛ ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا من عذر، والفرار من الزحف، والنهبي. [ابن أبي حاتم ق].

٢٢٧٦٦- عن صفوان بن سليم قال: جمع عمر بن الخطاب بين الظهر والعصر في يوم مطير. [عب].

٢٢٧٦٧- عن جابر أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر الظهر والعصر. [ابن جرير].

٢٢٧٦٨- أيضا جمع النبي ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. [ش].

٢٢٧٦٩- عن جابر أن رسول الله ﷺ غربت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف. [ابن جرير].

٢٢٧٧٠- عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ من مكة عند غروب الشمس حتى أتى سرف وهي بتسعة أميال من مكة. [ابن جرير].

٢٢٧٧١- عن جابر أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين. [ابن جرير].

٢٢٧٧٢- عن معاذ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا، والمغرب والعشاء جميعا. [ش م د، ن، هـ وابن جرير].

٢٢٧٧٣- عن حبيب بن شهاب عن أبيه أنه صحب أبا موسى الأشعري في فتح فارس، فكان يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. [ابن جرير].

٢٢٧٧٤- مسند ابن عباس قال: صليت مع النبي ﷺ ثمانيا جميعا، وسبعا جميعاً بالمدينة. [عب ش خ م د، ن].

٢٢٧٧٥- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، وليس يطلب عدوا ولا يطلبه عدو. [عب].

٢٢٧٧٦- عن ابن عباس قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله ركب حتى إذا كانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت المغرب وهو في منزله يجمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما. [عب وابن جرير].

٢٢٧٧٧- عن صالح مولى التوأمة أنه سمع ابن عباس يقول: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير سفر ولا مطر، قال: قلت لابن عباس: لم تراه فعل ذلك؟ قال: أراد التوسعة على أمته. [عب].

٢٢٧٧٨- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة في غير سفر ولا خوف قال: قلت لابن عباس: ولم تراه فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أحداً من أمته. [عب].

٢٢٧٧٩- عن ابن عباس قال: إن الله أنزل جملة الصلاة، وأنه فرض للمسافر صلاة وللمقيم صلاة، فلا ينبغي للمقيم أن يصلي صلاة المسافر ولا ينبغي للمسافر أن يصلي صلاة المقيم. [عب].

٢٢٧٨٠- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في غزوة تبوك. [ابن جرير].

٢٢٧٨١- عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر بين المغرب والعشاء، والظهر والعصر. [ابن جرير].

٢٢٧٨٢- عن جابر بن زيد أن ابن عباس كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول: هي السنة. [ابن جرير].

٢٢٧٨٣- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء. [مالك عب ش خ م ن].

٢٢٧٨٤- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق. [ش].

٢٢٧٨٥- أيضا عن أبي قيس عن الهزيل عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر. [ابن جرير].

٢٢٧٨٦- عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال: خرج رسول الله ﷺ فكان يؤخر الظهر ويعجل العصر، فيجمع بينهما ويؤخر المغرب ويعجل العشاء فيجمع بينهما. [ابن جرير].

٢٢٧٨٧- عن عكرمة أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر في السفر بنهار. [عب].

٢٢٧٨٨- مسند علي كرم الله وجهه: عن أبي عثمان قال: خرجنا مع سعد بن مالك معدين للحج، فكان يجمع بين الظهر والعصر،

والمغرب والعشاء حتى قدمنا مكة. [ابن جرير].

٢٢٧٨٩- مسند سعيد بن زيد: عن أبي عثمان قال: سافرت مع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأسامة بن زيد بن حارثة فكانا يجمعان بين الأولى والعصر، والمغرب والعشاء الآخرة. [ابن جرير].

٢٢٧٩٠- مسند أسامة: كان النبي ﷺ إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء. [البزار قط في الأفراد].

٤-٣- سنن صلاة السفر

٢٢٧٩١- عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يصليان في السفر قبل المكتوبة وبعدها. [عب].

٥- الجماعة وفضلها وأحكامها

٥-١- فصل في فضلها

٢٢٧٩٢- عن عمر ﷺ قال: لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلي حتى أصبح. [مالك عب هب].

٢٢٧٩٣- عن عمر ﷺ قال: لأن أصلي العشاء والصبح في جماعة أحب إلي من أن أحيي الليل كله. [عب ش ص].

٢٢٧٩٤- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب فقد رجلاً أياماً فإما دخل عليه، وإما لقيه قال: من أين ترى؟ قال: اشتكيت فما خرجت لصلاة ولا لغيرها فقال له عمر: إن كنت مجيبا فأجب الفلاح. [عب].

٢٢٧٩٥- عن ثابت بن الحجاج قال: خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة فاستقبل الناس فأمر المؤذن فقام وقال: والله لانتظر لصلاتنا أحدا، فلما قضى صلاته أقبل على الناس ثم قال: ما بال أقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم آخرون، والله لقد هممت أن أرسل إليهم فيجاء في أعناقهم ثم يقال: اشهدوا الصلاة. [عب].

٢٢٧٩٦- عن ابن أبي مليكة قال: جاءت الشفاء إحدى نساء بني عدي بن كعب عمر في رمضان فقال: ما لي لم أر أبا حثمة لزوجها شهد الصبح؟ قالت: يا أمير المؤمنين دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلى الصبح ثم رقد فقال: والله لو شهدها لكان أحب إلي من دأبه ليلته. [عب].

٢٢٧٩٧- عن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل على بيتي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نائمين فقال: وما شأن هذين ما شهدا معنا الصلاة؟ قلت يا أمير المؤمنين صليا مع الناس، وكان ذلك في رمضان، فلم يزالا يصليان حتى أصبحا وصليا الصبح وناما فقال عمر: لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة حتى أصبح. [عب].

٢٢٧٩٨- عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبيه عن عمر قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ قال: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة. [ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يثبت على ابن ثابت ضعيف والوازع متروك].

٢٢٧٩٩- عن ابن جريج وإبراهيم بن يزيد أن علياً وابن عباس قالا: من سمع النداء فلم يجب، فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر. [عب].

٢٢٨٠٠- عن أبي حسان عن أبيه عن علي قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قيل لعلي: ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء. [عب، ق].

٢٢٨٠١- عن الحارث عن علي قال: من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير عذر، فلا صلاة له. [عب].

٢٢٨٠٢- عن جابر قال: تخلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة، فقال رسول الله ﷺ: ما خلفكم، فسكتوا، فأعاد عليهم، فقالوا: يا رسول الله يقع بيننا لحاء وكلام فقال رسول الله ﷺ: لا صلاة لمن سمع النداء ولم يأته إلا من علة. [ابن النجار].

٢٢٨٠٣- عن أبي الدرداء قال: ليعقبن الله المشائين إلى المساجد في الظلم نوراً تاما يوم القيامة. [كر].

٢٢٨٠٤- عن أم الدرداء قالت: دخل علي أبو الدرداء وهو غضبان فقلت له: ما أغضبك؟ فقال: والله ما أعرف منهم من أمر محمد ﷺ شيئاً غير أنهم يصلون جميعا. [كر].

٢٢٨٠٥- مسند أبي سعيد: اشتكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله ﴿ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ فقال النبي ﷺ: عليكم منازلكم فإنها تكتب آثاركم. [عب].

٢٢٨٠٦- عن أبي هريرة قال: جاء ابن مكتوم إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني ضرير البصر شاسع الدار، وليس لي قائد يلازمني فهل تجد لي من رخصة؟ فقال: أيبلغك النداء؟ قال: نعم قال: ما أجد لك رخصة. [ز].

٢٢٨٠٧- أيضا جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله ﷺ فقال: إني رجل ضرير شاسع الدار، وليس لي قائد يلازمني فلي رخصة أن لا آتي المسجد؟ قال: لا. [ش عن أبي هريرة].

٢٢٨٠٨- عن عائشة قالت: من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً ولم يرد به. [عب].

٢٢٨٠٩- عن ابن عمر قال: كنا من فقدناه من صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن. [ش].

٢٢٨١٠- عن عطاء قال: شهود صلاة في جماعة أحب إلي من صيام يوم وقيام ليلة. [ص].

٢٢٨١١- عن أبي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة قال: شاهد فلان؟ قلنا: نعم حتى عد ثلاثة نفر - وفي لفظ - قال: أها هنا فلان؟ قالوا: نعم، ثم

سأل عن آخر فقالوا: نعم، فقال: إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر، ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أفضل من صلاته وحده، وأن صلاة الرجل مع ثلاثة أفضل من رجلين، وما كان أكثر فهو أحب إلى اللّه. [ض، ش].

٢٢٨١٢- أيضا كان رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه، وكان لا تخطئه صلاة فقيل له: لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء؟ قال: ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد أني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي فقال رسول اللّه ﷺ: قد جمع اللّه لك ذلك كله. [حم، م، والدارمي، وأبو عوانة، وابن خزيمة، حب].

٢٢٨١٣- أيضا كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول اللّه ﷺ فتوجعت له، فقلت له: يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الأرض؟ قال: أما واللّه ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ فحملت به حملا أتيت نبي اللّه ﷺ فأخبرته فدعاه فقال له: مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: إن لك ما احتسبت. [ط م هـ].

٢٢٨١٤- أيضا كان رجل لا أعلم أحداً من الناس ممن يصلي القبلة من أهل المدينة أبعد منزلاً من المسجد من ذلك الرجل، وكان لا تخطئه صلاة في المسجد، فقلت: لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء والظلمة؟ فقال: ما أحب أن منزلي إلى جنب المسجد، فنمى الحديث إلى رسول اللّه ﷺ فسأله عن ذلك، فقال: أردت يا رسول اللّه أن يكتب لي إقبالي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي إذا رجعت فقال: أعطاك اللّه ذلك كله انطاك اللّه ما احتسبت كله أجمع. [د].

٢٢٨١٥- أيضا كان لي ابن عم شاسع الدار، فقلت له: لو اتخذت بيتا قريباً من المسجد أو حمارا؟ فقال: ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ فما سمعت منه كلمة منذ أسلمت كانت أشد علي منها، فإذا هو يذكر الخطا فأتيت رسول اللّه ﷺ فذكرت ذلك كله، فقال: إن له بكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة. [الحميدي].

٢٢٨١٦- عن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول اللّه ﷺ يوما الصبح فقال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا، قال: أشاهد فلان؟ قالوا، لا قال: إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا على الركب، فإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى اللّه عز وجل. [ط حم وعبد بن حميد والدارمي د، ن هـ ع وابن خزيمة حب قط في الأفراد، ك ق ض].

٢٢٨١٧- عن أبي بن كعب قال: إن رسول اللّه ﷺ صلى بنا صلاة الفجر، فلما سلم أقبل على القوم بوجهه فقال: أشاهد فلان أشاهد فلان؟ حتى دعا بثلاثة كلهم في منازلهم لم يحضروا الصلاة فقال: إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلم أن صلاتك مع رجل أفضل من صلاتك وحدك، وإن صلاتك مع رجلين أفضل من صلاتك مع رجل، وما أكثرتم فهو أحب إلى اللّه ألا، وإن الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، ألا، وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمسا وعشرين. [الروياني كر ص].

٥-٢- انتظار الصلاة

٢٢٨١٨- عن عمر قال: ليعلم أحدكم أنه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. [ابن جرير].

٢٢٨١٩- عن علي عن النبي ﷺ قال: لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة. [ابن المبارك].

٢٢٨٢٠- عن أبي سعيد أن رسول اللّه ﷺ قال: لا يزال أحدكم بخير في الصلاة ما انتظر الصلاة، وملك يقول: اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ما لم يحدث. [ابن جرير].

٢٢٨٢١- عن أبي هريرة أنه قال: إن اللّه وملائكته يصلون على أبي هريرة، فقيل له: تزكي نفسك؟ فقال: وعلى كل مسلم ما دام في المسجد ما لم يحدث بيده أو لسانه. [ابن جرير].

٢٢٨٢٢- عن أبي هريرة قال: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة، وأحدكم تصلي عليه الملائكة ما كان في مصلاه الذي صلى فيه، اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ما لم يحدث فيه أو يؤذ، فإذا أحدث فيه لم تقبل له صلاة حتى يتوضأ. [ابن جرير].

٢٢٨٢٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ما لم يحدث، والحدث أن يفسو أو يضرط إني لا أستحي مما لم يستحي منه رسول اللّه ﷺ. [ابن جرير].

٢٢٨٢٤- عن عبد اللّه بن عمرو قال: صلى رسول اللّه ﷺ المغرب فرجع من رجع، وعقب من عقب، فخرج رسول اللّه ﷺ فقال: هذا ربكم فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: عبادي قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى. [ابن جرير].

٢٢٨٢٥- عن إبراهيم قال: كان يقال إذا صلى الرجل ثم جلس في مصلاه فهو في صلاة، والملائكة تصلي عليه ما لم يحدث أو يؤذ، وإذا جلس في المسجد فهو في الصلاة، ما لم يحدث أو يؤذ. [ابن جرير].

٢٢٨٢٦- عن ابن مسعود قال: الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة. [ابن جرير].

٢٢٨٢٧- عن ابن مسعود قال: من خرج يمشي إلى صلاة فهو في صلاة ما انتظر الصلاة، ومن جلس في مسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة

ما دام ينتظر الصلاة. [ابن جرير].

٢٢٨٢٨- عن سماك قال: سمعت رجلاً من بني أسد قال: خرج علينا علي فقال: ما تنتظرون؟ فقلنا: الصلاة، فقال: إنكم في صلاة. [ابن جرير].

٥-٣- إعادة الصلاة

٢٢٨٢٩- مسند أبي سعيد قال: جاء رجل، وقد صلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: أيكم يتجر على هذا؟ فقام رجل من القوم فصلى معه. [ش].

٢٢٨٣٠- عن أبي عثمان النهدي أن رجلاً دخل المسجد يصلي، وقد صلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟ [ص].

٢٢٨٣١- عن ابن عمر أنه سئل عن الرجل يصلي الظهر في بيته، ثم يأتي المسجد والناس يصلون فيصلي معهم، فايتهما صلاته؟ قال: الأولى منهما صلاته. [كر].

٢٢٨٣٢- عن ابن عمر قال: إن كنت قد صليت في أهلك، ثم أدركت الصلاة في المسجد مع الإمام فصل معه غير صلاة الصبح وصلاة المغرب فإنهما لا تصليان مرتين. [عب].

٢٢٨٣٣- عن علي في الذي يصلي وحده ثم يصلي في الجماعة؟ قال: صلاته الأولى. [ش].

٢٢٨٣٤- عن علي قال: إذا أعاد المغرب شفع بركعة. [ش].

٥-٤- فصل في آداب الإمام

٢٢٨٣٥- عن عمر قال: إذا كانوا ثلاثة أقام رجلين خلفه. [عب].

٢٢٨٣٦- عن عبد الله بن عتبة قال: دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي في الهاجرة تطوعا فأقامني حذوه عن يمينه، فلم يزل كذلك حتى دخل يرفأ مولاه فتأخرت الصفوف فصففنا خلف عمر. [مالك عب ض والطحاوي].

٢٢٨٣٧- عن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين عمر أن تؤم الناس في المصحف ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم. [ابن أبي داود].

٢٢٨٣٨- عن عبيد بن عمير قال: اجتمعت جماعة في بعض ماء حول مكة وفي الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبي السائب المخزومي أعجمي اللسان فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره، وتعين عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة، فلما جاء المدينة عرفه بذلك، فقال المسور: انظرني يا أمير المؤمنين إن الرجل كان أعجمي اللسان، وكان في الحج فخشيت أن يسمع بعض الحجاج قراءته فيأخذه بعجمته، فقال: أو هنالك ذهبت؟ قال: نعم، قال: أصبت. [عب ق].

٢٢٨٣٩- عن علي قال: من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان، وخلفهما امرأة. [البزار: وضعف].

٢٢٨٤٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلا جلس لم يصل، وإذا رآهم جماعة صلى. [د].

٢٢٨٤١- عن علي قال: إذا استطعت أن لا تؤم أحداً فافعل، فإن الإمام لو يعلم ما عليه ما أم. [عب].

٢٢٨٤٢- عن جابر قال: كان النبي ﷺ يصلي بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها ولا يخفف وسطا من ذلك، وكان يؤخر العتمة. [ابن النجار].

٢٢٨٤٣- عن عمرو بن سلمة قال: قدم على النبي ﷺ وفد جرم فأمر عمرو بن سلمة أن يؤمهم وكان أصغرهم سنا لأنه كان أكثرهم قرآنا. [عب].

٢٢٨٤٤- عن عمرو بن سلمة الجرمي قال: جاءنا وفد من عند رسول الله ﷺ فعلمهم الصلاة، ثم قال لنا: ليؤمكم أكثركم قرآنا، فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتلم. [عب].

٢٢٨٤٥- عن قتادة أن أبا سعيد مولى بني أسيد صنع طعاماً، ثم دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود فحضرت الصلاة فتقدم أبو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة: وراءك رب البيت أحق بالإمامة فقال له أبو ذر كذلك يا ابن مسعود؟ قال: نعم فتأخر أبو ذر قال أبو سعيد: فقدموني وانا مملوك فأممتهم. [عب].

٢٢٨٤٦- مسند مالك بن عبد الله الخزاعي: غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة في المكتوبة منه. [ش خ في تاريخه وابن أبي عاصم والبغوي].

٢٢٨٤٧- مسند هلب: أنه صلى مع رسول الله ﷺ فرآه ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله. [عب ش].

٢٢٨٤٨- عن عمرو بن سلمة الجرمي عن أبيه أنهم وفدوا على النبي ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: قلنا له يا رسول الله: من يصلي بنا؟ قال: أكثركم جمعا للقرآن أو أخذا للقرآن فلم يكن فيهم أحد جمع من القرآن ما جمعت، فقدموني وأنا غلام، فكنت أصلي بهم وعلي شملة، فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم وأصلي على جنائزهم إلى يومي هذا. [ش].

٢٢٨٤٩- مسند سمرة بن جندب ﷺ: أحق القوم أن يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا، ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك. [عبد الرزاق عن أبي مسعود الأنصاري].

٢٢٨٥٠- عن أبي سعيد قال: صلى بنا النبي ﷺ في هذا المسجد صلاة الفجر فقرأ بأقصر سورتين في القرآن المفصل، فأقبل علينا بوجهه فانكرنا ذلك، فقلنا: يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاة ما كنت

تصليها بنا قال: ألم تسمعوا إلى الصبي يبكي في صف النساء فأحببت أن تفرغ أمه على ولدها فتجاوزت في صلاتي. [ابن النجار].

٢٢٨٥١- مسند عبد الله بن أبي أوفى: أن النبي ﷺ كان ينتظر ما سمع وقع نعل. [ش].

٢٢٨٥٢- أيضا كان إذا قال بلال: قد قامت الصلاة نهض رسول الله ﷺ فكبر. [أبو الشيخ في الأذان - وفيه: الحجاج بن فروخ الواسطي قال ن: ضعيف وتركه غيره].

٢٢٨٥٣- مسند أبي مسعود: قال رجل للنبي ﷺ: ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة أشد غضبا منه يومئذ، قال: من أم الناس فليخفف، فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة. [عب].

٢٢٨٥٤- عن أبي سعيد بن سرجس قال: ذكرت الصلاة عند أبي واقد الليثي، فقال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس على الناس وأدومه على نفسه. [ش].

٢٢٨٥٥- عن أبي واقد الليثي قال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة على نفسه. [عب].

٢٢٨٥٦- عن ابن عباس قال: لا يؤم الغلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم. [عب].

٢٢٨٥٧- عن ابن عمر قال: كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين من أصحاب النبي ﷺ والأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة. [عب].

٢٢٨٥٨- عن نافع قال: أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولعبد الله بن عمر هناك أرض، وإمام ذلك المسجد مولى فجاء ابن عمر يشهد الصلاة فقال المولى: تقدم فصل فقال ابن عمر: أنت أحق أن تصلي في مسجدك فصلى المولى. [عب].

٢٢٨٥٩- مسند ابن مسعود رضي الله عنه: لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزء لا يرى إلا أن عليه حقاً أن ينصرف عن يمينه، قد رأيت رسول الله ﷺ أكثر ما ينصرف عن شماله. [عب ش].

٢٢٨٦٠- عن الشعبي أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم يوم غزوة تبوك، فكان يؤم الناس وهو أعمى. [عب].

٢٢٨٦١- عن عثمان بن أبي العاص قال: كان آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال: صل بأصحابك صلاة أضعفهم، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٢٨٦٢- عن عثمان بن أبي العاص وكان النبي ﷺ استعمله على الطائف قال: وكان آخر شيء عهده إلي رسول الله ﷺ أن أخفف على الناس الصلاة. [عب].

٢٢٨٦٣- عن عدي قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود، فإن فينا الكبير والضعيف والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة، هكذا نصلي مع رسول الله ﷺ. [ش].

٢٢٨٦٤- عن الزهري أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ أصيبت أبصارهم فكانوا يؤمون عشائرهم منهم عبد الله بن أم مكتوم، وعتبان بن مالك ومعاذ بن عفراء. [عب].

٢٢٨٦٥- عن علي قال: ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام. [خط].

٢٢٨٦٦- أيضا عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة أن سعدا لا يحسن أن يصلي، فذكر ذلك عمر له، فقال سعد: أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ لا أخرم عنها أركد في الأخريين، فقال عمر: ذلك الظن بك أبا إسحاق. [عب خ م د ن ع وأبو نعيم في المعرفة].

٢٢٨٦٧- أيضا عن مصعب بن سعد قال: كان أبي يطيل الصلاة في بيته ويخفف عند الناس، فقلت: يا أبتاه لم تفعل هذا؟ قال: إنا أئمة يقتدى بنا. [عب].

٢٢٨٦٨- عن علي قال: إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام. [عب ش قط ق].

٢٢٨٦٩- مسند أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه. [ش].

٢٢٨٧٠- أيضا كان رسول الله ﷺ يؤخر الصلاة ويكملها. [ش].

٢٢٨٧١- أيضا كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة وأوجزهم. [ش].

٥-٤-١- إيجاز الصلاة

٢٢٨٧٢- عن علي أن معاذا صلى بقومه الفجر فقرأ سورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له، فلما كان في الركعة الثانية، صلى الأعرابي وترك معاذا، فأخبروا به النبي ﷺ فقال: خفت على ناضحي ولي عيال أكنف عليهم، فقال النبي ﷺ: صل بهم صلاة أضعفهم، فإن فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا. [ابن منيع].

٢٢٨٧٣- عن علي قال: يجزيء الرجل إذا عجلت به حاجة في صلاته أن يقول في ركوعه: اللهم لك ركعت ولك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت. [يوسف].

٢٢٨٧٤- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أكمل الناس صلاة وأوجزهم. [ابن النجار].

٢٢٨٧٥- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أتم الناس صلاة وأوجزهم. [ابن النجار].

٢٢٨٧٦- عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ أشد الناس تخفيفا في صلاته. [ابن النجار].

٢٢٨٧٧- عن زيد بن خالد الجهني قال: قلت: لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ فتوسدت عتبته أو فسطاطه فقام رسول الله ﷺ فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة. [ابن جرير].

٢٢٨٧٨- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، وقرأ ذات يوم بقصار المفصل، فقيل له، فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ أمه له. [ابن أبي الدنيا في المصاحف وفيه: أبو هارون العبدي].

٢٢٨٧٩- أيضا صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين من المفصل. [ابن أبي الدنيا].

٢٢٨٨٠- عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه أنه كان يصلي خلف أبي هريرة قال: وكان يتم الركوع والسجود ويتجوز، فقيل لأبي هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وأجوز. [ش].

٢٢٨٨١- عن سعيد بن المسيب قال: إن أعظم الصلاة أجرا أخفها قياما. [هب].

٢٢٨٨٢- عن عبد الرحمن بن سابط قال: قرأ النبي ﷺ في الفجر في الركعة الأولى بستين آية، ثم قام في الركعة الثانية، فسمع صوت صبي فقرأ فيها ثلاث آيات. [عب].

٢٢٨٨٣- عن عطاء قال: لما أمر النبي ﷺ عثمان بن أبي العاص على الطائف قال له في قول من ذلك: أقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة، وإذا كنت وحدك فطول ما شئت، وإذا أتاك المؤذن يريد أن يؤذن، فلا تمنعه. [عب].

٢٢٨٨٤- عن عطاء أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: إني لأخفف الصلاة أن سمع بكاء الصبي خشية أن تفتتن أمه. [عب].

٢٢٨٨٥- عن الزهري أن النبي ﷺ قال: إني لأتجاوز في صلاتي إذا سمعت بكاء الصبي. [عب].

٢٢٨٨٦- عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأسمع صوت الصبي ورائي فأخفف الصلاة شفقا أن تفتتن أمه. [عب].

٢٢٨٨٧- عن أنس قال: ما صليت بعد رسول الله ﷺ صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ في تمام لركوع وسجود. [عب].

٥-٤-٢- ما يكره للإمام

٢٢٨٨٨- عن غالب بن الهذيل قال: دخلت مع سعيد بن جبير مسجداً فصلى معهم فإذا إمامهم أعمى؛ فجعلوا يلومونه فقال سعيد: من ثم كره عمر بن الخطاب الإمام أعمى والمؤذن أعمى. [ص].

٢٢٨٨٩- عن علي أنه أتاه قوم برجل فقالوا: إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون، فقال علي: إنك لخروط أتؤم قوماً هم لك كارهون. [أبو عبيد].

٢٢٨٩٠- مسند جابر بن عبد الله: نهى رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذنا. [أبو الشيخ في الأذان].

٥-٤-٣- أدب المأموم، وما يتعلق به

٢٢٨٩١- عن عمر قال: أيما رجل رفع رأسه قبل الإمام في ركوع أو سجود فليضع رأسه بقدر رفعه إياه. [عب ش].

٢٢٨٩٢- عن عمر قال: إذا رفع أحدكم رأسه فظن أن الإمام قد رفع فليعد رأسه، فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك. [ق].

٢٢٨٩٣- عن إبراهيم قال: قال عمر: أربع يخفين عن الإمام: التعوذ، وبسم الله الرحمن الرحيم، وآمين، واللهم ربنا ولك الحمد. [ابن جرير].

٢٢٨٩٤- عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي: من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك، قيل لأبي عبد الرحمن: ما استطعام الإمام؟ قال: إذا سكت. [ابن منيع، ك].

٢٢٨٩٥- مسند البراء بن عازب: كنا نحب أو نستحب أن نقوم عن يمين رسول الله ﷺ. [ش].

٢٢٨٩٦- أيضا كان يعجبني أن أصلي مما على يمين النبي ﷺ لأنه كان إذا سلم أقبل علي بوجهه أو قال: يبدؤنا بالسلام. [عب].

٢٢٨٩٧- عن جابر بن عبد الله قال: سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط فقال رسول الله ﷺ: من رجل يتقدم فيمدر لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟ قال جابر: فقلت هذا رجل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: من رجل مع جابر؟ فقام جبار بن صخر فأتينا الحوض، ثم مدرناه فكان أول طالع علينا رسول الله ﷺ، ثم جاء إلى الحوض فتوضأ منه وقام يصلي فجئت فقمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، وجاء جبار فأقام عن يساره فدفعنا بيده جميعاً حتى جعلنا وراءه. [أبو نعيم عب].

٢٢٨٩٨- عن جبار بن صخر قال: صليت مع النبي ﷺ فأقامني عن يمينه. [ابن منده وأبو نعيم وابن النجار].

٢٢٨٩٩- عن المسور بن يزيد الكاهلي قال: شهدت النبي ﷺ صلاة الصبح فتعايا في آية فلما فرغ قال: يا أبي لم لم تفتح علي؟ [كر].

٢٢٩٠٠- عن المسور بن يزيد الأسدي قال: صلى رسول الله ﷺ وترك آية فقال له رجل: يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال: فهلا ذكرتنيها؟ [عم كر].

٢٢٩٠١- مسند ربيعة بن كعب الأسلمي: كنت في بيت ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقمت معه على يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حزرت قيامه كل ركعة قدر يا

أيها المزمل﴾. [عب عن ابن عباس].

٢٢٩٠٢- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: بت ذات ليلة عند ميمونة بنت الحارث فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقمت عن يساره، فأخذ بذؤابة كانت لي أو برأسي فأقامني عن يمينه. [ش].

٢٢٩٠٣- أيضا كنت في بيت ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقمت معه على يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حزرت قيامه في كل ركعة قدر﴿يا أيها المزمل﴾. [عب].

٢٢٩٠٤- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فجاء النبي ﷺ بعد ما أمسى فقال: أصلى الغلام؟ فقالوا: نعم، فاضطجع حتى مضى من الليل ما شاء الله، ثم قام فتوضأ، فقمت فتوضأت بفضله، ثم اشتملت بإزاري، ثم قمت عن يساره وهو يصلي فأخذ بأذني أو رأسي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم صلى سبعا أو خمسا أوتر بهن لم يسلم إلا في آخرهن. [ابن جرير].

٢٢٩٠٥- عن ابن عباس أن أباه بعثه إلى رسول الله ﷺ في حاجة فوجده جالسا مع أصحابه في المسجد، قال: فلم أستطع أن أكلمه، فلما صلى قام فركع حتى إذا انصرف من المسجد انصرف إلى منزله، فدخل ثم توضأ فتوضأت، ثم ركع فأقبلت فقمت إلى ركنه الأيسر، فأدارني حتى أقامني على ركنه الأيمن فركع ثم ركع ركعتي الفجر، ثم خرج إلى الصلاة. [قط في الأفراد كر].

٢٢٩٠٦- عن ابن عباس قال: عليكم بميامن الصفوف، وإياكم، وما بين السواري وعليكم بالصف الأول. [عب].

٢٢٩٠٧- عن أنس قال: أقامني رسول الله ﷺ في الصلاة على يمينه. [كر].

٢٢٩٠٨- أيضا أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فأقامني عن يمينه. [ش].

٢٢٩٠٩- أيضا أن النبي ﷺ صلى بهم وامرأة من أهله فجعل اثنين عن يمينه والمرأة خلفه. [ش].

٢٢٩١٠- أيضا سقط النبي ﷺ عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة، فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قياما، فأشار أن اقعدوا، فلما قضى الصلاة قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون. [عب، ط، حم، ش، خ، م، د ت، ن، هـ، حب].

٢٢٩١١- عن أنس قال: قال النبي ﷺ: والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا؟ قالوا: ما رأيت يا رسول الله ﷺ؟ قال: رأيت الجنة والنار، وحرضهم على الصلاة ونهاهم أن يسبقوه إذا أمهم بالركوع والسجود، وأن يتفرقوا قبل انصرافه من الصلاة ثم قال لهم: إني أراكم من أمامي ومن خلفي. [ابن النجار].

٥-٤-٤- ما يكره للمأموم

٢٢٩١٢- عن علي أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال: مالي أراكم سامدين. [أبو عبيد].

٥-٤-٥- مانع الاقتداء

٢٢٩١٣- عن عمر أنه قال في الرجل يصلي بصلاة الإمام إذا كان بينهما نهر أو طريق أو جدار، فلا يأتم به. [عب ش].

٢٢٩١٤- عن علي قال: لا يؤم المتيمم المتطهرين، ولا المقيد المطلقين. [عب].

٥-٤-٦- قراءة الإمام

٢٢٩١٥- عن قتادة عن أنس قال: صليت خلف أبي بكر فاستفتح بآل عمران فقام إليه عمر فقال: يغفر الله لك لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تسلم، قال: لو طلعت لألفتنا غير غافلين. [حب والطحاوي].

٢٢٩١٦- عن عروة أن أبا بكر صلى الصبح فقرأ بالبقرة في الركعتين كليهما. [مالك عب ق].

٢٢٩١٧- عن أبي عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، فصلى وراء أبي بكر الصديق المغرب، فقرأ أبو بكر في الركعتين الأولين﴿أم القرآن﴾ وسورة من قصار المفصل، ثم قرأ في الركعة الثالثة بأم القرآن وهذه الآية: ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا رحمة إنك أنت الوهاب﴾. [مالك عب د، ق].

٢٢٩١٨- عن أنس أن أبا بكر صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة ﴿البقرة﴾ فقال عمر: كربت الشمس أن تطلع فقال: لو طلعت لم تجدنا غافلين. [الشافعي عب ض ش ق].

٢٢٩١٩- عن أنس ان أبا بكر قرأ في يوم عيد البقرة حتى رأينا الشيخ يميد من طول القيام. [ش].

٢٢٩٢٠- عن عمر قال: لا تبغضوا الله إلى عباده يكون أحدكم إماما فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويكون أحدكم قاضيا فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه. [ش والصابوني في المائتين، هب].

٢٢٩٢١- عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع قال: كان علي يقرأ في الأولين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة لا يقرأ في الأخريين قال الزهري: وكان جابر بن عبد الله يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة وفي الأخريين بأم القرآن. [عب].

٢٢٩٢٢- مسند البراء بن عازب: سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة العشاء: ﴿والتين والزيتون﴾ في السفر. [عب ش].

٢٢٩٢٣- أيضا صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقرأ بأقصر

سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيتها. [ابن أبي داود في المصاحف وسنده صحيح].

٢٢٩٢٤- عن جابر قال: يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب، وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد. [ش ق في كتاب القراءة في الصلاة].

٢٢٩٢٥- أيضا قال: أم معاذ قوماً في صلاة المغرب فمر به غلام من الأنصار وهو يعمل على بعير له فاطال بهم معاذ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق في طلب بعيره، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: أفتان أنت يا معاذ؟ لا يقرأ أحدكم في المغرب إلا بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها. [ش].

٢٢٩٢٦- أيضا أن معاذا صلى بأصحابه فقرأ بالبقرة، فقال له النبي ﷺ أفتانا أفتانا؟ [ش].

٢٢٩٢٧- أيضا بينا فتى من الأنصار قدم علف ناضحه وأقام معاذ بن جبل صلاة العشاء فترك الفتى علفه فقام فتوضأ وحضر الصلاة وافتتح معاذ بسورة البقرة فصلى الفتى، وترك معاذا وانصرف إلى ناضحه فعلفه، فلما انصرف معاذ جاء الفتى فسبه ونفقه ثم قال: لأتين نبي الله ﷺ فأخبره خبرك، فقال الفتى: أنا والله لأتينه فلأخبرنه خبرك فأصبحا فاجتمعا عند النبي ﷺ فذكره له معاذ شأنه فقال الفتى: إنا أهل عمل وشغل فطول علينا، استفتح بسورة البقرة، فقال النبي ﷺ: يا معاذ أتريد أن تكون فتانا، إذا أممت الناس فاقرأ بسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، واقرأ باسم ربك، والضحى، وبهذا النحو، فقال عبد الله بن عبيد الله بن عمر: فدعا النبي ﷺ الفتى فقال: يا معاذ، ادع الله، فدعا فقال للفتى: ادع فقال: والله ما أدري طمطمتكما هذه غير أني والله لئن لقيت العدو لأصدقن الله فلقي العدو، فاستشهد، فقال النبي ﷺ: صدق الله فصدقه الله. [عب وهو صحيح].

٢٢٩٢٨- عن قطبة بن مالك الثعلبي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فقرأ في الركعة الأولى من صلاة الفجر﴿ق والقرآن المجيد﴾ حتى قرأ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾. [عب ش م ت ن هـ].

٢٢٩٢٩- عن حزم بن أبي بن كعب أنه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم قومه لصلاة المغرب فقرأ بالبقرة، فصلى وانصرف فأصبحوا فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إن حزما ابتدع الليلة بدعة لا أدري ما هي، فجاء حزم فقال: يا نبي الله ﷺ مررت بمعاذ، وقد افتتح سورة طويلة فصليت فأحسنت صلاتي، ثم انصرفت فقال: يا معاذ لا تكن فتانا، فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة. [الروياني: والبغوي - وقال: لا أعلم له غيره، وأبو نعيم ص].

٢٢٩٣٠- عن معبد بن خالد قال: صلى رسول الله ﷺ بالسبع الطوال في ركعة. [ش].

٢٢٩٣١- عن أبي الأحوص عمن سمع النبي ﷺ قال: كانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر باضطراب لحيته. [ش].

٢٢٩٣٢- عن علي قال: من السنة أن يقرأ الإمام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سرا في نفسه وينصت من خلفه ويقراون في أنفسهم، ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب في كل ركعة ويستغفر الله ويذكره ويفعل في العصر مثل ذلك. [ق في القراءة].

٢٢٩٣٣- عن الحسن قال: كان سمره بن جندب يؤم الناس فكان يسكت سكتتين إذا كبر للصلاة، وإذا فرغ من قراءة أم القرآن، فعاب عليه الناس فكتب إلى أبي بن كعب في ذلك أن الناس عابوا علي، ولعلي نسيت وحفظوا أو حفظت ونسوا، فكتب إليه أبي بل حفظت ونسوا. [عب].

٢٢٩٣٤- مسند أزهر بن منقر: رأيت رسول الله ﷺ وصليت خلفه فسمعته يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ورأيته يسلم بتسليمتين. [ابن منده - وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه؛ وابن قانع - وقال: في إسناده علي بن قرين كان يضع الحديث؛ وأبو نعيم].

٢٢٩٣٥- مسند أسامة ﷺ: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر﴿إذا الشمس كورت﴾. [قط في الأفراد - وقال تفرد به الواقدي عن ابن أخي الزهري].

٢٢٩٣٦- مسند الأغر بن يسار: أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. [البزار طب وأبو نعيم].

٥-٤-٧- قراءة المأموم

٢٢٩٣٧- عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال: اقرأ بفاتحة الكتاب، قلت: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قلت: وإن جهرت؟ قال: وإن جهرت. [عب قط ق وقالا: رواته ثقات].

٢٢٩٣٨- عن الحارث بن سويد ويزيد التيمي قالا: أمرنا عمر بن الخطاب أن نقرأ خلف الإمام. [عب].

٢٢٩٣٩- عن رجل قال: عهد إلينا عمر بن الخطاب أن لا نقرأ مع الإمام. [ش].

٢٢٩٤٠- عن عمر قال: وددت أن الذي يقرأ مع الإمام في فيه حجر. [ش].

٢٢٩٤١- عن عمر بن الخطاب قال: صلى رسول الله ﷺ يوما صلاة الظهر فقرأ رجل من الناس في نفسه، قال: هل قرأ معي أحد منكم قال ذلك ثلاثاً فقال له الرجل: نعم يا رسول الله أنا كنت أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى، قال: ما لي أنازع القرآن أما يكفي أحدكم قراءة إمامه؟ إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فأنصتوا. [ق في كتاب وجوب القراءة في الصلاة].

٢٢٩٤٢- عن علي قال: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة. [عب ش عق قط وأبو سعيد ابن الأعرابي في معجمه، ق في كتاب القراءة في الصلاة وضعفه].

٢٢٩٤٣- عن علي قال: ليس من الفطرة القراءة مع الإمام. [عب].

٢٢٩٤٤- عن علي قال: من قرأ خلف الإمام، فلا صلاة له. [عب].

٢٢٩٤٥- عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ في الركعتين الأوليين بسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب إذا كان خلف الإمام. [الحسن بن بدر، ق في القراءة].

٢٢٩٤٦- عن إسماعيل بن الفضل حدثنا عيسى بن جعفر حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن بلال قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أقرأ خلف الإمام. [ك في تاريخه - وقال: هذا باطل والثوري تبرأ إلى الله منه، وفي التلخيص وقال: هذا الخبر من النوع الذي لا يسوى سماعه، ق في القراءة وقال: عيسى بن جعفر قاضي الري ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس فالراوي عنه إما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر الثقة أو صدوق دخل عليه حديث في حديث].

٢٢٩٤٧- عن جابر قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر فلما انصرف قال: من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟ فلم يكلمه أحد فردد ذلك ثلاثاً فقال رجل: أنا يا رسول الله فقال: لقد رأيتك تخالجني أو قال تنازعني القرآن؟ من صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءة. [ق في كتاب القراءة].

٢٢٩٤٨- عن جابر قال: صلى رسول الله ﷺ ورجل خلفه يقرأ فنهاه رجل، فلما انصرف تنازعا حتى بلغ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: من صلى خلف إمام، فإن قراءة الإمام له قراءة. [ق فيه].

٢٢٩٤٩- عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج إلا وراء الإمام. [ق فيه وضعفه].

٢٢٩٥٠- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام. [ق فيه وضعفه].

٢٢٩٥١- عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه الظهر فلما سلم قال: هل قرأ أحد منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل من القوم: أنا فقال: قد علمت أن بعضكم خالجنيها - وفي لفظ - فقال: قلت ما لي أنازعها. [عب ش ط، زاد عد، قط، ق في القراءة: فنهى عن القراءة خلف الإمام. وضعفوا هذه الزيادة ق في كتاب القراءة].

٢٢٩٥٢- أنبانا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أنبانا أبو الحسن عبد الواحد بن الحسن بجنديسابور حدثنا الحسن بن بيان العسكري حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا سليمان بن سلمة عن محمد بن إسحاق الأندلسي حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن النواس بن سمعان قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، وكان عن يميني رجل من الأنصار، فقرأ خلف النبي ﷺ، وعلى يساري رجل من مزينة يلعب بالحصى، فلما قضى صلاته فقال: من قرأ خلفي؟ فقال الأنصاري: أنا يا رسول الله، قال: فلا تفعل، من كان له إمام، فإن قراءة الإمام له قراءة، وقال للذي يلعب بالحصى: هذا حظك. [قال ق: هذا إسناداً باطل، وفيه: من لا يعرف، ومحمد بن إسحاق هذا إن كان العكاشي فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة].

٢٢٩٥٣- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج. [ق في القراءة].

٢٢٩٥٤- عن زيد بن ثابت قال: من قرأ مع الإمام، فلا صلاة له. [عب].

٢٢٩٥٥- عن أبي الدرداء قال: سئل رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة؟ فقال: نعم، فقال رجل من الأنصار: وجبت، فقال لي رسول الله ﷺ وكنت أقرب القوم إليه: ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم. [ق فيه وقال: هذا خطأ، والمحفوظ الأول].

٢٢٩٥٦- عن أبي الدرداء أن رجلاً قال: يا رسول الله في كل صلاة قراءة؟ قال: نعم، فقال رجل: وجبت وجبت، فقال أبو الدرداء: ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم. [ق فيه].

٢٢٩٥٧- عن أبي سعيد قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل خلف الإمام لا يقرأ شيئاً أيجزئه ذلك؟ قال: نعم. [ق فيه وضعفه].

٢٢٩٥٨- عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: أتقرأون خلفي؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن - وفي لفظ - إلا بفاتحة الكتاب. [ق في القراءة].

٢٢٩٥٩- عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة، ثم أقبل بوجهه علينا فقال: أتقرأون خلف الإمام بشيء؟ فقال بعضهم: نقرأ، وقال بعضهم لا نقرأ، فقال: اقرؤا بفاتحة الكتاب. [عد، ق في القراءة].

٢٢٩٦٠- أيضا أن رسول الله ﷺ صلى صلاة جهر فيها بالقراءة، ثم أقبل على الناس بعد ما سلم، فقال لهم: هل قرأ منكم معي أحد آنفا؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: إني أقول: ما لي أنازع القرآن؟ فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما يجهر به من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ. [عب].

٢٢٩٦١- عن ابن عباس قال: لا بد أن يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام جهر أو لم يجهر. [عب].

٢٢٩٦٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى ﴿أم القرآن﴾ فقد أجزاه. [ق في القراءة].

٢٢٩٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه. [ق فيه وقال: منكر].

٢٢٩٦٤- عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي ﷺ: يا ابن حذافة لا تسمعني وأسمع الله. [ق فيه].

٢٢٩٦٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، فلا صلاة إلا وراء الإمام. [ق في كتاب القراءة].

٢٢٩٦٦- عن العيزار بن حريث قال: سمعت ابن عباس يقول: اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب. [ق في كتاب القراءة وصححه].

٢٢٩٦٧- عن أبي العالية قال: سألت ابن عباس قال: كل صلاة قرأ فيها إمامك فاقرأ منه ما قل أو كثر، وليس كتاب الله قليل. [ق فيه].

٢٢٩٦٨- عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لعلكم تقرأون والإمام يقرأ؟ قالوا: إنا لنفعل، قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه. [ق في القراءة - وقال: الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ لا يكون إلا ثقة ومحمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية ذكره خ في التاريخ وأبو قلابة من أكابر التابعين وفقهائهم].

٢٢٩٦٩- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القراءة خلف الإمام. [ق في كتاب القراءة - ووهاه].

٢٢٩٧٠- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن القراءة خلف الإمام فقال: الإمام يقرأ. [ق فيه وضعفه].

٢٢٩٧١- عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمر قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فقال: هل تقرأون القرآن معي إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا: نعم قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. [ق فيه].

٢٢٩٧٢- عن عبد الله بن عمرو قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فلما انصرف قال لنا: هل تقرأون معي إذا كنتم في الصلاة؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. [ق في القراءة].

٢٢٩٧٣- عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله ﷺ قال: هل قرأ أحد منكم آنفا في الصلاة؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: أما إني أقول: ما لي أنازع القرآن، فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك. [ق في القراءة].

٢٢٩٧٤- مسند ابن مسعود ﷺ: كنا نقرأ خلف النبي ﷺ فقال: خلطتم علي القرآن. [ش].

٢٢٩٧٥- عن زيد بن أسلم قال: نهى رسول الله ﷺ عن القراءة خلف الإمام. [عب].

٢٢٩٧٦- عن علي قال: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة. [ق فيه وقال: إسناده من أصح الأسانيد في الدنيا].

٢٢٩٧٧- عن الحارث عن علي قال: سأل رجل النبي ﷺ أقرأ خلف الإمام أو أنصت؟ قال: لا بل أنصت فإنه يكفيك. [ق فيه].

٢٢٩٧٨- عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: هل تقرأون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. [ق في القراءة].

٢٢٩٧٩- عن أبي قلابة أن النبي ﷺ صلى يوما بأصحابه صلاة الصبح ثم أقبل على القوم بوجهه فقال: هل تقرأون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فسكتوا فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثا، فقال قائل أو قائلون؟ إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه. [ق].

٢٢٩٨٠- مسند علي ﷺ: عن سعد بن أبي وقاص قال: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر. [عب].

٢٢٩٨١- مسند أبي ﷺ: عن عبد الله بن أبي الهذيل أن أبي بن كعب كان يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر. [عب في القراءة].

٢٢٩٨٢- أيضا عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: سألت أبي ابن كعب اقرأ خلف الإمام؟ قال: نعم. [ق في القراءة].

٢٢٩٨٣- عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه، فقال أتقرأون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ فسكتوا فقالها ثلاث مرات، فقال قائل أو قائلون: إنا لنفعل ذلك قال، فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه. [ق في القراءة].

٥-٤-٨- تلقين الأمام

٢٢٩٨٤- محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب اعتراه نسيان في الصلاة فجعل رجل خلفه يلقنه فإذا أومأ إليه أن يسجد أو يقوم فعل. [ابن سعد].

٢٢٩٨٥- عن علي قال: إذا استطعمكم الإمام فاطعموه. [ق].

٢٢٩٨٦- مسند سمرة بن جندب قال: أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام، وأن نتحاب، وأن يسلم بعضنا على بعض، ونهانا أن نتلاعن بلعنة الله ويغضبه أو بالنار. [كر].

٢٢٩٨٧- مسند أبي ﷺ: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر فقرأ سورة فاسقط آية منها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله نسخت هذه الآية أو انسيتها؟ قال: لا بل انسيتها. [عم وابن خزيمة حب قط ص].

٢٢٩٨٨- أيضا صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فاسقط بعض سورة من القرآن، فلما فرغ من صلاته قلت: يا رسول الله أنسخت آية كذا وكذا؟ قال: لا قلت: فإنك لن تقرأها قال: أفلا لقنتنيها. [طس وقال: لم يروه عن الزهري إلا سليمان بن أرقم].

٢٢٩٨٩- عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن أبي العاص أن النبي ﷺ صلى بالناس فقرأ سورة فاغفل منها آية، فسألهم هل تركت شيئا؟ فسكتوا، فقال: ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه ولا ما ترك هكذا كانت بنو إسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت أبدانهم، ألا ،

وإن الله عز وجل لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه ما يشهد ببدنه. [الديلمي].

٥-٤-٩- تسوية الصف وفضل الصف الأول

٢٢٩٩٠- عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راكع فركعا دون الصف، ثم مشيا وهما راكعان حتى لحقا بالصف. [سمويه ق].

٢٢٩٩١- عن علقمة قال: كنا نصلي مع عمر فيقول: سدوا صفوفكم لتلتقي مناكبكم لا يتخللكم الشيطان كأنه شاة حذف. [عب].

٢٢٩٩٢- عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: لتراصوا في الصفوف أو تخللكم كأولاد الحذف من الشيطان إن الله وملائكته يصلون على الذين يقيمون الصفوف. [عب].

٢٢٩٩٣- عن أبي عثمان النهدي قال: كان عمر يأمر بتسوية الصفوف ويقول: تقدم يا فلان تقدم يا فلان وأراه قال: لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله. [عب].

٢٢٩٩٤- عن عمر قال: إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول. [الحارث].

٢٢٩٩٥- عن نافع أن عمر كان يأمر بتسوية الصفوف، فإذا جاؤوا فأخبروه أن قد استوت كبر. [مالك عب ق].

٢٢٩٩٦- عن أبي عثمان قال: رأيت عمر إذا تقدم إلى صلاة ينظر إلى المناكب والأقدام. [عب].

٢٢٩٩٧- عن أبي نضرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا أقيمت الصلاة قال: استووا تقدم يا فلان تأخر يا فلان، أقيموا صفوفكم، يريد الله بكم هدي الملائكة ثم يتلو: ﴿وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون﴾. [عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم].

٢٢٩٩٨- عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه قال: كنت مع عثمان ابن عفان فاقيمت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي، فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاء رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فأخبروه أن الصفوف قد استوت فقال: استو في الصف ثم كبر. [عب ق].

٢٢٩٩٩- عن علي قال: قال استووا تستو قلوبكم وتراصوا تراحموا. [ش].

٢٣٠٠٠- مسند البراء بن عازب: كان النبي ﷺ يمسح صدورنا في الصلاة من ها هنا إلى ها هنا ويقول: سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. [عب].

٢٣٠٠١- عن بلال قال: كان رسول الله ﷺ يسوي مناكبنا في الصلاة. [عب].

٢٣٠٠٢- عن جابر بن سمرة قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فأومأ إلينا أن نجلس فقال: ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تعالى؟ قالوا: وكيف يصفون يا رسول الله؟ قال: يتمون الصفوف ويرصون الصفوف رصا. [د هـ].

٢٣٠٠٣- أيضا خرجنا حتى قدمنا على نبي الله ﷺ فبايعناه وصلينا خلفه فرأى رجلاً يصلي خلف الصفوف فوقف عليه نبي الله ﷺ حتى انصرف فقال: استقبل صلاتك، فلا صلاة للذي خلف الصف. [ش].

٢٣٠٠٤- مسند نعمان: كان رسول الله ﷺ يقومنا في الصلاة كأنما يقوم بنا القداح ففعل بنا ذلك مرارا حتى إذا رآنا قد علمنا تقدم فرأى صدر رجل خارجا فقال: عباد الله المسلمين لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. [عب].

٢٣٠٠٥- مسند رفاعة بن أبي رافع الزرقي: استووا واعدلوا صفوفكم. [د ق عن أنس].

٢٣٠٠٦- مسند وابصة: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة. [عب ش د ت].

٢٣٠٠٧- مسند سمرة بن جندب: أحق الصفوف بالإتمام أولها إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. [عبد الرزاق عن يحيى بن جعدة بلاغا، وسنده صحيح].

٢٣٠٠٨- عن أبي سعيد الخدري قال: رأى رسول الله ﷺ ناسا في مؤخر المسجد فقال: لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله، ادنوا مني فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم. [أبو عوانة].

٢٣٠٠٩- مسند أبي مسعود: كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. [عب م د ن هـ].

٢٣٠١٠- عن ابن عمر قال: ما خطا رجل خطوة أعظم أجرا من خطوة خطاها إلى ثلمة صف سدها. [عب].

٢٣٠١١- عن ابن عمر قال: لأن تقع ثنيتاي أحب إلي من أن أرى فرجة في الصف أمامي ولا أصلها. [عب].

٢٣٠١٢- عن ابن مسعود قال: إن الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم الصف المقدم. [عب].

٢٣٠١٣- مسند العرباض: كان النبي ﷺ يصلي على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحدة. [ش ن].

٢٣٠١٤- أيضا كان النبي ﷺ يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة. [عب هـ].

٢٣٠١٥- عن أبي جعفر قال: ميامن الصفوف تزيد على مياسر المسجد خمسة وعشرين درجة. [ش].

٢٣٠١٦- عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمرهم أن يلوه في الصف

الأول. [قط في الأفراد، كر].

٢٣٠١٧- مسند أنس: أن رسول الله ﷺ كان يقول حين يقوم: تعاهدوا هذه الصفوف فإني أراكم من خلفي. [عب].

٥-٤-١٠- ادراك الصلاة

٢٣٠١٨- عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب وأبا الدرداء كانا يقولان: ما أدركت من آخر صلاة الإمام فاجعله أول صلاتك. [ش، ق].

٢٣٠١٩- عن علي قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة. [عب ش ق].

٢٣٠٢٠- مسند محجن بن الأدرع: صليت الظهر أو العصر في بيتي، ثم جئت إلى النبي ﷺ فجلست عنده فأقيمت الصلاة فصلى النبي ﷺ ولم أصل، فلما انصرف قال: ألست بمسلم؟ قلت: بلى قال: فما بالك لم تصل؟ قال: إني صليت في رحلي، فقال النبي ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فصل، وإن كنت قد صليت في رحلك. [عب].

٢٣٠٢١- مسند زيد بن ثابت: عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأيت زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راكع فاستقبل ثم ركع ثم دب راكعا حتى وصل إلى الصف. [عب].

٢٣٠٢٢- عن الحسن البصري قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع إلى الصف وهو راكع فقال: زادك الله حرصاً ولا تعد. [عب].

٢٣٠٢٣- عن الحسن البصري قال: التفت إليه النبي ﷺ فقال: زادك الله حرصاً ولا تعد قال، فثبت مكانه. [عب].

٢٣٠٢٤- عن هبيرة بن مريم عن علي وابن مسعود قالا: من لم يدرك الركعة الأولى، فلا يعتد بالسجدة. [عب].

٥-٤-١١- المسبوق

٢٣٠٢٥- عن علي قال: من أدرك ركعة مع الإمام أو فاتته ركعة، فلا يتشهد مع الإمام وليهلل حتى يقوم الإمام. [عب عن عمرو بن الشريد].

٢٣٠٢٦- مسند بلال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا جاء الرجل، وقد فاته من الصلاة شيء أشار إليه الناس فصلى ما فاته، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا، فلما صلى النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال النبي ﷺ: سن لكم معاذ. [عب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى].

٢٣٠٢٧- أيضا كان الناس لا يأتمون بإمام إذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس، ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائما، فقال النبي ﷺ: إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها. [عب عن ابن جريج عن عطاء].

٢٣٠٢٨- عن أبي ذر قال: من أقبل يشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق، فلا يسرع، ولا يزيد على هينة مشيته الأولى فما أدرك فليصل مع الإمام، وما لم يدرك فليتمه، ولا يمسح إذا صلى وجهه، فإن مسح فواحدة، وإن يصبر عنها خير له من مائة ناقة سوداء الحدق. [عب].

٢٣٠٢٩- عن أبي هريرة قال: إذا كان أحدكم مقبلا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فإنه في صلاة، فما أدرك فصلى، وما فاته فليقض بعد. [عب].

٢٣٠٣٠- عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل المدينة من الأنصار عن النبي ﷺ أنه سمع خفق نعلي وهو ساجد، فلما فرغ من صلاته قال: من هذا الذي سمعت خفق نعله؟ قال: أنا يا رسول الله قال: فما صنعت؟ قال: وجدتك ساجدا فسجدت فقال: هكذا فاصنعوا، ولا تعتدوا بها، من وجدني راكعا أو قائما أو ساجدا فليكن معي على حالتي التي أنا عليها. [ش].

٢٣٠٣١- عن الزهري أن زيد بن ثابت وابن عمر كانا يفتيان الرجل إذا انتهى إلى القوم وهم ركوع أن يكبر تكبيرة، وقد أدرك الركعة قالا: وإن وجدهم سجودا سجد معهم ولم يعتد بذلك. [عب].

٢٣٠٣٢- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا سبق بشيء من الصلاة فإذا سلم الإمام قام فقضى ما فاته، وإذا لم يسبق بشيء لم يقم حتى يقوم الإمام. [عب هـ].

٢٣٠٣٣- عن ابن مسعود قال: من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة ومن فاته الركوع، فلا يعتد بالسجود. [عب].

٢٣٠٣٤- عن ابن مسعود قال: لا بأس يركع دون الصف. [عب].

٢٣٠٣٥- عن زيد بن وهب قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راكع فركعنا، ثم مضينا حتى استوينا في الصف فلما فرغ الإمام قمت فقال: قد أدركت إن شاء الله تعالى. [عب].

٢٣٠٣٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا جاء الرجل، وقد فاته من الصلاة شيء أشار إليه الناس يصلي ما فاته، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا، فلما صلى النبي ﷺ ذكروا ذلك له، فقال النبي ﷺ: سن لكم معاذ. [عب].

٢٣٠٣٧- عن عطاء قال: كان الناس لا يأتمون بالإمام إذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس، ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائما فقال النبي ﷺ: إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها. [عب].

٢٣٠٣٨- عن ابن الزبير أنه علم الناس على المنبر يقول: ليركع ثم ليتمن راكعا، وأنه رأى الزبير يفعله. [عب].

٥-٤-١٢- اقتداء المرأة بالرجل

٢٣٠٣٩- مسند سهل بن سعد الساعدي: لقد رأيت الرجال عاقدين أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي ﷺ فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال. [ش].

٢٣٠٤٠- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: صليت إلى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا تصلي معنا. [عب].

٢٣٠٤١- عن القاسم أن عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان. [عب].

٢٣٠٤٢- مسند أنس بن مالك ﷺ: اتخذ أبو طلحة مسجداً في داره فأرسل إلى النبي ﷺ فصلى رسول الله ﷺ بي وبأبي طلحة، وأم سليم خلفنا. [طب].

٢٣٠٤٣- عن أنس أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ بطعام صنعته له فأكل منه، ثم قال: قوموا فلنصل لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف. [مالك عب].

٥-٤-١٣- إمامة النساء

٢٣٠٤٤- عن عبد الرحمن بن خلاد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن. [أبو نعيم].

٥-٤-١٤- الاستخلاف في الصلاة

٢٣٠٤٥- عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار: أن عمر بن الخطاب كان يصلي بأصحابه فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه، ثم ذهب فتوضأ، ثم صلى ما بقي من صلاته ولم يتكلم. [العيسى في جزئه].

٢٣٠٤٦- عن أبي رزين قال: صليت خلف علي فرعف فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه يصلي وخرج علي. [ق].

٢٣٠٤٧- عن ابن عمر قال: لا يصلين احد عن احد، ولكن إن كنت فاعلا تصدقت عنه أو اهديت. [عب].

٢٣٠٤٨- عن ابن عمر قال: إذا رأى الإنسان في ثوبه دما وهو في الصلاة فانصرف يغسله، أتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم. [عب].

٢٣٠٤٩- عن ابن عمر قال: إذا رعف الرجل في الصلاة أو ذرعه القيء أو وجد مذيا فإنه ينصرف فيتوضأ، ثم يرجع فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم. [عب].

٢٣٠٥٠- عن قيس بن السكن وإبراهيم قالا: قال عبد الله بن مسعود: إن الشيطان ليطيف بالرجل في صلاته ليقطع عليه صلاته فإذا اعياه نفخ في دبره فإذا أحس احدكم ذلك، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا. [عب].

٥-٤-١٥- أعذار الجماعة

٢٣٠٥١- عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة قال: جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، قال: ليس لي قائد، قال: فنحن نبعث إليك بقائد، فبعث إليه بغلام من السبي. [ابن سعد].

٢٣٠٥٢- مسند نعيم بن النحام: سمعت مؤذن النبي ﷺ في ليلة باردة وأنا في لحاف فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم، فلما بلغ حي على الفلاح قال: صلوا في رحالكم، ثم سألت عنها فإذا النبي ﷺ كان أمر بذلك. [عب].

٢٣٠٥٣- أيضا أذن مؤذن النبي ﷺ في ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله على لسانه ولا حرج، فلما فرغ قال: ولا حرج. [عب].

٢٣٠٥٤- عن عمرو بن أوس أن رجلاً من ثقيف اخبره أنه سمع مؤذن رسول الله ﷺ في ليلة مطيرة، فأمره يقول: حي على الصلاة حي على الفلاح، صلوا في رحالكم. [عب].

٢٣٠٥٥- عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا فقال: ليصل من شاء منكم في رحله. [حب، ز].

٢٣٠٥٦- أيضا كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح، وإذا حدث في السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى حتى تنجلي. [ابن أبي الدنيا، كر وسنده حسن].

٢٣٠٥٧- عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أمر مناديه يوم الجمعة في يوم مطير فإذا بلغت حي على الفلاح فقل: ألا صلوا في الرحال فقيل له ما هذا؟ فقال: فعله من هو خير مني. [عب].

٢٣٠٥٨- عن نافع أن ابن عمر اذن وهو بضجنان بين مكة والمدينة في عشية ذات ريح وبرد فلما قضى النداء قال لأصحابه: ألا صلوا في الرحال، ثم حدث أن رسول الله ﷺ كان يأمر مناديه بذلك في الليلة الباردة والمطيرة أو ذات ريح إذا فرغ من أذانه قال: ألا صلوا في الرحال مرتين. [عب].

٢٣٠٥٩- عن ابن عمر أنه وجد بردا شديدا وهو في سفر فأمر المؤذن من بعد أن يصلوا في رحالهم، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأمر بذلك إذا كان مثل هذا. [كر].

٢٣٠٦٠- عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: إذا مطر وابل فليصل أحدكم وحله. [كر].

٢٣٠٦١- مسند أسامة بن عمير: رأيتنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فمطرنا فلم تبل السماء أسفل نعالنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ ان صلوا في رحالكم. [عب طب].

٢٣٠٦٢- أيضا كنا مع رسول اللّه في سفر في يوم مطر، فأمر مناديا فنادى الصلاة في الرحال. [ط وأبو نعيم].

٢٣٠٦٣- عن أسامة بن عمير قال: شهدت مع رسول اللّه ﷺ حنينا فأصابنا بغيش يعني مطرا فنادى منادي رسول اللّه ﷺ: من شاء أن يصلي في رحله فليفعل. [طب وأبو نعيم].

٥-٤-١٦- ما نسخ من متابعة الإمام

٢٣٠٦٤- مسند جابر بن عبد اللّه قال: صرع رسول اللّه ﷺ عن فرس له فوقع على جذع فانفكت قدمه، فدخلنا عليه نعوده وهو يصلي في مشربة لعائشة جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام، ثم دخلنا عليه مرة أخرى وهو يصلي جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام فأومأ إلينا أن اجلسوا، فلما صلى قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا، ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها. [ش].

٢٣٠٦٥- مسند عائشة رضي اللّه عنها: اشتكى النبي ﷺ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى النبي ﷺ فصلوا بصلاته قياما، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف فقال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. [ش حم خ م د هـ حب].

٢٣٠٦٦- عن الحسن البصري أن النبي ﷺ اشتكى فدخل عليه عمر ونفر معه يعودونه، فحضرت الصلاة، فصلى بهم قاعدا وهم قيام وأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فلما فرغ قال: إنه فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم لأنهم يجلسون ويقام لهم، فلا تفعلوا ذلك، قال: أشار بيده من ورائه من غير أن يرفعها إلى عاتقه. [عب].

٢٣٠٦٧- عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: اشتكى النبي ﷺ فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فصلى النبي ﷺ للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه بينه وبين الناس، فصلى الناس وراءه قياما فقال النبي ﷺ: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة إمامكم ما كان، إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا. [عب].

٢٣٠٦٨- عن عروة قال: صلى النبي ﷺ قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فأخلف يده إليهم يومىء بها إليهم أن اجلسوا قال عروة: وبلغني أنه لا ينبغي لأحد غير النبي ﷺ. [عب].

٢٣٠٦٩- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جيء بالنبي ﷺ في مرض حتى جلس في مصلاه، وقام أبو بكر إلى جنبه فصلى قائما يأتم بالنبي ﷺ والناس يأتمون بأبي بكر. [عب].

٥-٤-١٧- ذيل الجماعة

٢٣٠٧٠- عن يسار عن المعرور قال: خطبنا عمر فقال: يا أيها الناس إن رسول اللّه ﷺ بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه، ورأى قوماً يصلون في الطريق، فقال: صلوا في المسجد. [طس، حم، والشاشي، ق، ص].

٢٣٠٧١- عن عروة قال: خرج النبي ﷺ يوما وأبو بكر يصلي بالناس فذهب أبو بكر ينكص فأشار إليه النبي ﷺ أن يصلي كما هو، فجاء النبي ﷺ فجلس إلى جنبه، فكان الناس يصلون بصلاة أبي بكر، وكان أبو بكر يصلي بصلاة النبي ﷺ، والنبي ﷺ جالس. [عب].

٥-٥- فصل فيما يتعلق بالمسجد

٥-٥-١- فضله

٢٣٠٧٢- عن عمر قال: صلاة في المسجد أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد. [الحميدي].

٢٣٠٧٣- عن معاوية بن قرة قال: قال عمر بن الخطاب: من صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الأمصار كانت له حجة متقبلة، وإن صلى تطوعا كانت له كعمرة مبرورة. [ابن زنجويه كر].

٢٣٠٧٤- عن عمر قال: المساجد بيوت اللّه في الأرض وحق على المزور أن يكرم زائره. [ش].

٢٣٠٧٥- عن عثمان بن عطاء قال: لما افتتح عمر بن الخطاب البلدان كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو على البصرة يأمره أن يتخذ للجماعة مسجداً ويتخذ للقبائل مسجدا، فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة فشهدوا الجمعة، وكتب إلى سعد بن أبي وقاص وهو على الكوفة بمثل ذلك، وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك، وكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يبدوا إلى القرى، وأن ينزلوا المدائن، وأن يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحدا ولا يتخذ القبائل مساجد كما اتخذ أهل الكوفة والبصرة وأهل مصر وكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده. [كر].

٢٣٠٧٦- مسند ابن عباس: أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا. [ش].

٢٣٠٧٧- عن عائشة قالت: قال رسول اللّه ﷺ: من بنى مسجداً ولو قدر مفحص قطاة بنى اللّه له بيتا في الجنة، قلت: يا رسول اللّه وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: وهذه المساجد التي في طريق مكة. [ش، كر].

٢٣٠٧٨- عن قتادة قال: كانت بقعة إلى جنب المسجد فقال النبي ﷺ: من يشتريها ويوسعها في المسجد وله مثلها في الجنة فاشتراها عثمان فوسعها في المسجد. [كر].

٥-٥-٢- حقوق المسجد

٢٣٠٧٩- عن أبي ضمرة قال: خطب أبو بكر الناس فحمد اللّه وأثنى عليه، ثم قال: إنه سيفتح لكم الشام فتأتون لرضا رفيقة فتشبعون فيها من الخبز والزيت، وستبنى لكم فيها مساجد، وإياكم أن يعلم اللّه منكم أنكم إنما تأتونها تلهيا إنما بنيت للذكر. [حم في الزهد].

٢٣٠٨٠- عن ابن عمر قال: قال عمر: لولا أني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إني أزيد أن أزيد في قبلتنا ما زدت. [ع وسمويه وابن جرير في تهذيب الآثار].

٢٣٠٨١- عن ابن عمر أن عمر كان يجمر المسجد في كل جمعة. [ش].

٢٣٠٨٢- عن ابن عمر أن عمر نهى عن اللغط في المسجد وقال: إن مسجدنا هذا لا ترفع فيه الأصوات. [عب ش].

٢٣٠٨٣- عن ابن عمر أن عمر كان إذا خرج إلى المسجد نادى في المسجد: إياكم واللغط - وفي لفظ - نادى بأعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد. [عب ش ق].

٢٣٠٨٤- عن السائب بن يزيد قال: كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب فقال: اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال: من أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، فقال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول اللّه ﷺ؟ [خ، ق].

٢٣٠٨٥- عن سالم بن عبد اللّه أن عمر بن الخطاب بنى إلى جانب المسجد رحبة فسماها البطيحاء فكان يقول: من أراد أن يلغط أو ينشد شعراً أو يرفع صوتاً فليخرج إلى هذه الرحبة. [مالك، ق].

٢٣٠٨٦- عن عمر قال: اجتنبوا اللغو في المسجد. [ق].

٢٣٠٨٧- عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: أتدري أين أنت أتدري أين أنت؟ كره الصوت. [إبراهيم بن سعد في نسخته وابن المبارك].

٢٣٠٨٨- عن طارق بن شهاب قال: أتي عمر بن الخطاب برجل في شيء فقال: أخرجاه من المسجد فاضرباه. [عب].

٢٣٠٨٩- عن عمر أنه حصب المسجد فقيل له: لم فعلت هذا؟ فقال: هو أغفر للنخامة وألين في الموطأ. [أبو عبيد].

٢٣٠٩٠- عن علي قال: مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطا، فأمر بإخراجه، فقلت: يا أمير المؤمنين إنه يقم المسجد أحياناً ويرشه ويغلق أبوابه، فقال: يا أبا الحسن سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: جنبوا مساجدكم صناعكم. [خط في تلخيص المتشابه، كر - وفيه القطاع، وفيه: محمد بن مجيب بن محبوب الثقفي الكوفي قال أبو حاتم: ذاهب الحديث].

٢٣٠٩١- مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصاري: عن يزيد ابن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا: فض اللّه فاك، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح اللّه تجارتك، كذلك قال لنا رسول اللّه ﷺ. [ابن منده وأبو نعيم].

٢٣٠٩٢- عن زيد بن ملقط قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي البضعة أو الجلدة في النار. [عب].

٢٣٠٩٣- عن عكرمة أن النبي ﷺ نهى أن يقاد بالجروح في المسجد. [عب].

٢٣٠٩٤- عن ابن سيرين قال: سمع أبي بن كعب رجلاً يعترى ضالته في المسجد، فغضبه فقال: يا أبا المنذر ما كنت فاحشا، قال: إنا أمرنا بذلك. [عب].

٢٣٠٩٥- أيضا عن زيد بن أسلم قال: كان للعباس بن عبد المطلب دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر: بعنيها فأراد عمر أن يزيدها في المسجد فأبى العباس أن يبيعها إياه فقال عمر: فهبها إلي فأبى قال: فوسعها أنت في المسجد فأبى، فقال عمر: لا بد لك من إحداهن فأبى عليه، فقال: خذ بيني وبينك رجلا، فأخذ أبي بن كعب فاختصما إليه، فقال أبي لعمر: ما أرى أن تخرجه من داره حتى ترضيه، فقال له عمر: أرأيت قضاءك هذا في كتاب اللّه وجدته أم سنة من رسول اللّه ﷺ؟ فقال أبي: بل سنة من رسول اللّه ﷺ، فقال عمر: وما ذاك؟ فقال: إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطا أصبح منهدما، فأوحى اللّه إليه: أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك في المسجد. [عب].

٢٣٠٩٦- أيضا عن ابن المسيب قال: أراد عمر أن يأخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد، فأبى العباس أن يعطيها إياه، فقال عمر: لآخذنها قال: فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب قال: نعم فأتيا أبيا فذكرا له فقال أبي: أوحى اللّه إلى سليمان بن داود أن يبني بيت المقدس وكانت أرضا لرجل فاشترى منه الأرض، فلما أعطاه الثمن، قال: الذي أعطيتني خير أم الذي أخذت مني؟ قال: بل الذي أخذت منك قال: فإني لا أجيز، ثم اشتراها منه بشيء أكثر من ذلك، فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثا، فاشترط عليه سليمان أني أبتاعها منك على حكمك، فلا تسألني أيهما خير؟ قال: فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثنى عشر ألف قنطار ذهبا، فتعاظم ذلك سليمان أن يعطيه، فأوحى اللّه إليه إن كنت تعطيه من شيء هو لك فأنت أعلم، وإن كنت تعطيه من رزقنا فأعطه حتى يرضى، ففعل قال: وأنا أرى أن عباساً أحق بداره حتى يرضى، قال العباس: فإذا قضيت لي فإني أجعلها صدقة للمسلمين. [عب].

٢٣٠٩٧- عن علي قال: المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان. [خط في الجامع].

٥-٥-٣- فضل المشي إلى المساجد

٢٣٠٩٨- عن معمر عن رجل عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جده قال: ما من خطوة يخطوها مسلم إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة. [عب].

٢٣٠٩٩- عن معاذ قال: آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت: يا رسول الله أي العمل خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله؟ فقال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. [ابن النجار].

٥-٥-٤- التحية

٢٣١٠٠- عن أبي ظبيان أن عمر بن الخطاب مر في المسجد فركع فيه ركعة ثم انطلق فقيل له: إنما ركعت ركعة واحدة فقال: إنما هي تطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص وكرهت أن اتخذه طريقا. [عب ش، ص، ق].

٢٣١٠١- مسند جابر بن عبد الله: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فقال: صل ركعتين. [ش].

٢٣١٠٢- أيضا جاء سليك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له: صليت؟ قال: لا، قال: صل ركعتين تجوز فيهما. [ش].

٢٣١٠٣- مسند أبي ذر: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد فقال لي: يا أبا ذر صليت؟ قلت: لا قال: فقم فصل ركعتين. [ش].

٢٣١٠٤- عن الحسن البصري قال، جاء سليك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين، فامره النبي ﷺ ان يصلي ركعتين يتجوز فيها. [ش].

٢٣١٠٥- عن ابن عباس قال: مثل الذي يدخل المسجد، وقد صلى فيه فتطوع مثل الذي يعتمر قبل أن يحج. [ش].

٥-٥-٥- أدب دخول المسجد

٢٣١٠٦- عن علي أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: اللّهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللّهم افتح لي أبواب فضلك. [كر].

٢٣١٠٧- مسند أبي سعيد: أن النبي ﷺ بينا هو يصلي يوما خلع نعليه فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف قال: ما شأنكم خلعتم نعالكم، قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، فقال: إن جبريل أتاني وأخبرني أن بهما قذراء فإذا جاء أحدكم المسجد فلينظر نعليه، فإن كان بهما قذر فليدلكهما بالأرض. [عب].

٢٣١٠٨- عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان إذا دخل المسجد قال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. [عب].

٢٣١٠٩- عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول: بسم الله، والسلام على رسول الله ﷺ، اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. [عب ش، ض].

٢٣١١٠- عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: اللّهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللّهم افتح لي أبواب رزقك. [ض].

٢٣١١١- عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. [ض].

٢٣١١٢- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبي ﷺ ويقول: اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج من المسجد صلى على النبي ﷺ وهو يقول: اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. [ابن النجار في تاريخه].

٥-٥-٦- أدب الخروج من المسجد

٢٣١١٣- عن مجاهد قال: إذا خرجت من المسجد فقل: بسم الله توكلت على الله أعوذ بالله من شر ما خلق. [عب].

٥-٥-٧- مباح المسجد

٢٣١١٤- عن خليد أبي إسحاق قال: سألت ابن عباس عن النوم في المسجد فقال: إن كنت تنام لصلاة وطواف، فلا بأس. [عب].

٢٣١١٥- مسند عبد الله بن عمر: كنا ونحن شباب نبيت في عهد رسول الله ﷺ في المسجد. [ش].

٢٣١١٦- أيضا كنا نجمع ثم نرجع فنقيل. [ش].

٢٣١١٧- مسند علي: عن الأشعث أن علياً بال ثم دخل المسجد فاجتاز فيه قبل أن يتوضأ. [ض].

٢٣١١٨- عن الزهري قال: قال عمر بن الخطاب: إذا طال أحدكم الجلوس في المسجد، فلا عليه أن يضع جنبه فإنه أجدر أن لا يمل جلوسه. [ابن سعد].

٢٣١١٩- عن الحسن أنه سئل عن القائلة في المسجد فقال: رأيت عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة يقيل في المسجد. [ق، كر].

٢٣١٢٠- عن جابر قال: أحدنا يمر في المسجد جنبا مجتازا. [ص].

٢٣١٢١- أيضا كان الجنب يمر في المسجد مجتازا. [ش].

٢٣١٢٢- عن أبي هريرة قال: إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار. [ابن أبي داود في المصاحف].

٢٣١٢٣- عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن رجل من أهل الصفة قال: دعاني رسول الله ﷺ ورهط معي من أهل الصفة، فتعشينا عنده، ثم قال: إن شئتم رقدتم ها هنا، وإن شئتم في المسجد، فقلنا: في المسجد فكنا ننام في المسجد. [عب].

٥-٥-٨- ما يكره فعله في المسجد

٢٣١٢٤- عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ رأى قوماً - وفي لفظ - مر على قوم في المسجد يتعاطون سيفا بينهم مسلولا، فقال: لعن الله من فعل هذا أو لم أنه، - وفي لفظ - أو لم أنهكم عن هذا؟ إذا سل أحدكم السيف فإذا أراد أن يدفعه إلى صاحبه فليغمده ثم ليعطه إياه. [البغوي - وقال: لا أعلم له غيره، والباوردي وابن السكن وابن قانع طب وأبو نعيم].

٢٣١٢٥- عن أبي هريرة قال: إذا زخرفتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار. [ابن أبي الدنيا في المصاحف].

٢٣١٢٦- مسند جابر: أتانا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في مسجده فضربنا بعسيب كان في يده وقال: قوموا لا ترقدوا في المسجد. [عب وفيه: حرام بن عثمان الأنصاري متروك باتفاق].

٢٣١٢٧- عن سليمان بن موسى قال: سئل جابر بن عبد الله عن سل السيف في المسجد فقال: قد كنا نكره ذلك، وقد كان رجل يتصدق بالنبل في المسجد فأمره النبي ﷺ لا يمر بها في المسجد إلا وهو قابض على نصالها جميعا. [عب].

٢٣١٢٨- عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سألت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن البصاق في المسجد فقال: هي خطيئة وكفارتها دفنها. [عب].

٥-٥-٩- أذن النساء للصلاة

٢٣١٢٩- عن ابن عمر قال: كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة في المسجد فقيل لها: لم تخرجين، وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله. [ش خ ق].

٢٣١٣٠- عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تستأذنه إلى المسجد فيسكت فتقول: لأخرجن إلا أن تمنعني. [مالك].

٢٣١٣١- عن أم صبية خولة بنت قيس قالت: كنا نكون في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخاللن الرجال وربما غزلن، وربما عالج بعضنا في الخوص فقال عمر: لأردنكن حرائر، فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات في الوقت وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدرته على من في المسجد فينظر إليه ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاءا وإلا خرج بهم فعشاهم. [ابن سعد وفيه: الواقدي].

٢٣١٣٢- عن نافع عن ابن عمر قال: كانت امرأة عمر إذا خرجت إلى الصلاة عرفت، فقيل لعمر: لو نهيتها؟ فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله لفعلت. [أبو الحسن البكالي].

٢٣١٣٣- مسند أبي هريرة: كن النساء يصلين مع رسول الله ﷺ الغداة، ثم يخرجن متلفعات بمروطهن. [الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، زاد مالك في الموطأ: ما يعرفن من الغلس].

٥-٥-١٠- ذيل المسجد

٢٣١٣٤- عن جابر بن أسامة الجهني قال: ذهبت إلى السوق فلقيت النبي ﷺ في أصحابه فسألتهم أين يريد؟ فقالوا: يختط لقومك مسجدا، فرجعت فوجدت قومي قياما فقلت ما شأنكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله ﷺ مسجداً برجله، وغرز في القبلة خشبة أقامها فيه. [طب وأبو نعيم].

٢٣١٣٥- عن حابس بن سعد الطائي، وقد أدرك النبي ﷺ أنه دخل المسجد من السحر، فرأى الناس يصلون في صدر المسجد فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله وقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد. [أبو نعيم، كر].

٢٣١٣٦- عن أبي العالية قال: قال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ حفظت لك أن النبي ﷺ توضأ في المسجد. [ش].

٢٣١٣٧- عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجل أن أسامة الحنفي قال: لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق فقلت لهم: أين يريد رسول الله ﷺ؟ قالوا: يريد أن تخط لقومك مسجدا، فأتيت، وقد خط لهم مسجداً وغرز في القبلة خشبة فأقامها قبلة. [الباوردي].

٥-٦- فصل في الأذان

٥-٦-١- سببه

٢٣١٣٨- مسند رافع بن خديج: لما أسري برسول الله ﷺ إلى السماء أوحى إليه بالأذان فنزل به فعلمه جبريل. [الطبراني في الأوسط عن ابن عمر].

٢٣١٣٩- عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: أريت النداء فأتيت النبي ﷺ فقال: ألقه على بلال فألقيته على بلال، فأذن فقال النبي ﷺ: أقم إن شئت. [أبو الشيخ].

٢٣١٤٠- أيضا: بينا أنا نائم إذ رأيت رجلاً معه خشبتان، فقلت له في المنام: إن النبي ﷺ يريد أن يشتري هذين العودين يجعلهما ناقوسا يضرب به للصلاة. فالتفت إلى صاحب العودين برأسه فقال: أنا أدلكم على ما هو خير من هذا؟ فاستيقظ عبد الله بن زيد ورأى

عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد فسبقه عبد الله بن زيد إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك: فقال له النبي ﷺ: قم فاذن، فقال: يا رسول الله إني قطيع الصوت، قال: فعلم بلالاً ما رأيت فعلمه فكان بلال يؤذن. [عب].

٢٣١٤١- أيضا : كان رسول الله ﷺ قد هم بالبوق وأمر بناقوس فنحت فاري عبد الله بن زيد في المنام، قال: رأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران يحمل في يده ناقوسا فقلت: يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ قلت: نناديي للصلاة، قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت: بلى، قال تقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، ثم مشى هنيهة ثم قال تقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: إن أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بها بلال، فسمع عمر بن الخطاب فخرج فأتى رسول الله ﷺ فقال: والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٤٢- أيضا : كان رسول الله ﷺ قد همه الأذان حتى هم أن يأمر رجالا فيقومون على الأطام فيرفعون ويشيرون إلى الناس بالصلاة حتى رأيت فيما يرى النائم كأن رجلاً عليه ثوبان أخضران على سور المسجد يقول: الله أكبر الله أكبر، أربعا، أشهد أن لا إله إلا الله، مرتين، أشهد أن محمداً رسول الله، مرتين، حي على الصلاة، مرتين، حي على الفلاح، مرتين، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم قام فقال مثلها، وقال في آخرها: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: اذهب فقصها على بلال ففعلت، فأقبل الناس سراعا ولا يدرون إلا أنه فزع فأقبل عمر بن الخطاب وقال: لولا ما سبقني به لأخبرتك أنه قد طاف بي الذي طاف به. [أبو الشيخ].

٢٣١٤٣- أيضا : اهتم رسول الله ﷺ بالأذان بالصلاة وكان إذا جاء وقت الصلاة صعد برجل فيشير بيده فمن رآه جاء، ومن لم يره لم يعلم بالصلاة، فاهتم لذلك هما شديدا فقال له بعض القوم: يا رسول الله لو أمرت بالناقوس، فقال رسول الله ﷺ: فعل النصارى لا، فقالوا: لو أمرت بالبوق فنفخ فيه، فقال: فعل اليهود لا فرجعت إلى أهلي وأنا مغتم لما رأيت من اهتمام رسول الله ﷺ في حاله حتى إذا كان الليل قبل الفجر غشيني النعاس فرأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران وأنا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل أصبعيه في أذنيه ونادى. [أبو الشيخ].

٢٣١٤٤- عن ابن عباس قال: كان أول من أذن في الإسلام بلال وأول من أقام عبد الله بن زيد، فلما أذن بلال أراد أن يقيم فقال عبد الله ابن زيد: أنا الذي رأيت الرؤيا فأذن بلال ويقيم أيضا قال: فأقم أنت. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٤٥- عن أبي عمير بن أنس قال: أخبرني عمومة لي من الأنصار قال: اهتم النبي ﷺ بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له: انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآها الناس أخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك وذكر له القنع، فلم يعجبه ذلك وقال: إنه من أمر اليهود، وذكر له الناقوس، فلم يعجبه ذلك وقال: هو من أمر النصارى، فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم بهم النبي ﷺ، فأري الأذان في منامه فغدا إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول الله إني لبين اليقظان والنائم إذ أتاني آت فأراني الأذان، وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة، ثم أخبر النبي ﷺ فقال: ما منعك أن تخبرني بذلك؟ فقال: سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله ﷺ لبلال: قم فما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فأذن بلال، قال أبو عمير: إن الأنصار تزعم أن ابن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله ﷺ مؤذنا. [ص].

٢٣١٤٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن رجلاً قائم وعليه بردان أخضران على جذمة حائط فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة، فسمع بذلك بلال فقام فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة. [ش وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٤٧- عن ابن أبي ليلى قال: حدثنا أصحابنا أن رجلاً من الأنصار جاء فقال: يا رسول الله إني لما رجعت البارحة ورأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلاً قائما على المسجد عليه ثوبان أخضران فأذن، ثم قعد قعدة، ثم قام فقال: مثلها غير أنه قال: قد قامت الصلاة ولولا أن تقولوا لقلت: إني كنت يقظانا غير نائم، فقال النبي ﷺ: لقد أراك الله خيراً فقال عمر: أما إني رأيت مثل الذي رأى غير أني لما سبقت استحييت فقال النبي ﷺ: مروا بلالاً فليؤذن. [ش].

٢٣١٤٨- مسند عبد الله بن عمر: كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي بها أحد، فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم: اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى، وقال بعضهم: بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر: أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: يا بلال قم فاذن بالصلاة. [عب وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٤٩- عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: استشار النبي ﷺ المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا: البوق فكرهه من أجل اليهود، ثم ذكر الناقوس فكرهه من أجل النصارى، فأري تلك الليلة النداء رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب، وطرق الأنصاري رسول الله ﷺ ليلا فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن به، قال

الزهري: وزاد بلال في نداء صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم فاقرها النبي ﷺ فقال عمر: أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني. [أبو الشيخ في كتاب الأذان - وسنده على شرط م].

٢٣١٥٠- عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن بلالاً كان يقول أول ما أذن أشهد أن لا إله إلا الله حي على الصلاة فقال: قل في أثرها: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال النبي ﷺ: قل كما أمرك عمر. [أبو الشيخ وعبد الله بن نافع ضعيف].

٢٣١٥١- عن الشعبي أن رسول الله ﷺ اهتم بالصلاة اهتماما شديدا تبين ذلك فيه، وكان مما اهتم به من أمر الصلاة أن ذكر الناقوس فقال: هو من أمر النصارى، ثم أراد أن يبعث رجالا يؤذنون الناس بالصلاة في الطرق، ثم قال: أكره أن أشغل رجالا عن صلاتهم بصلاة غيرهم، فانصرف عبد الله بن زيد مهتما بهم النبي ﷺ فأتاه آت فيما يرى النائم فقال له: ائت رسول الله ﷺ فمره فليأمر رجلاً فليؤذن عند حضور الصلاة يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله، ثم يعيد الشهادة، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم يمهل حتى يستيقظ النائم ويتوضأ من أراد أن يتوضأ، ثم يقول مثل ما أذن حتى إذا بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح قال: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر، فقال عمر ابن الخطاب: أنا قد أتاني مثل الذي قد أتاه، ولكن سبقني عبد الله بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: يا بلال انظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فاصنعه. [ص].

٢٣١٥٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ اهتم للصلاة كيما يجمع الناس لها فقال: لقد هممت أن أبعث رجالا فيقوم كل رجل منهم على أطم من آطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم يعجبه ذلك، فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مهتما لهم رسول الله ﷺ فرأى الأذان في منامه، فلما أصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلاً على سقف المسجد وعليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان، فسمع فزعم أنه أذن مثنى مثنى الأذان، فلما فرغ قعد قعدة، ثم عاد فقال مثل قوله الأول، فلما بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح، قال: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله لقد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به، فقال: ما منعك أن تخبرنا؟ قال: سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين، وكانت سنة بعد، وأمر بلالاً فأذن. [ص].

٢٣١٥٣- عن أنس قال: كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ سعى رجل في الطريق فنادى: الصلاة الصلاة، فاشتد ذلك على الناس وقالوا: لو اتخذنا ناقوسا؟ فقال رسول الله ﷺ: ذلك للنصارى، فقالوا: لو اتخذنا بوقا؟ فقال رسول الله ﷺ: ذلك لليهود فقالوا: لو رفعنا نارا؟ فقال رسول الله ﷺ: ذلك للمجوس، فأمر بلالاً أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. [أبو الشيخ في الأذان].

٥-٦-٢- حقيقة الأذان وكيفيته

٢٣١٥٤- كان بلال يؤذن للنبي ﷺ وكان يؤذن الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول: أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، ثم ينحرف فيستقبل خلف القبلة فيقول: حي على الصلاة حي على الصلاة ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على الفلاح حي على الفلاح، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وكان يقيم للنبي ﷺ فيفرد الإقامة يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. [طب].

٥-٦-٣- فضل الأذان وأحكامه وآدابه

٢٣١٥٥- عن الثوري عن شيخ لهم عن عمر قال: لحوم محرمة على النار، ثم ذكر المؤذنين قال الثوري: سمعت من ذكر أن أهل السموات لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان. [عب].

٢٣١٥٦- عن أبي الزبير، مؤذن بيت المقدس قال: جاءنا عمر بن الخطاب فقال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحذر. [قط ق].

٢٣١٥٧- عن أبي معشر قال: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو كنت مؤذنا لم أبال أن لا أحج ولا أعتمر إلا حجة الإسلام، ولو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم أحد على الأذان. [ابن زنجويه].

٢٣١٥٨- عن مطر عن الحسن عن أبي الوقاص قال: سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله، وقال عبد الله بن مسعود: لو كنت مؤذنا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد، قال: وقال عمر بن الخطاب: لو كنت مؤذنا لكمل أمري، وما باليت أن لا أنتصب لقيام الليل ولا صيام النهار سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين، فقلت: تركتنا يا رسول الله ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف؟ قال: كلا يا عمر إنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين قال: وقالت عائشة لهم هذه الآية: ﴿ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين﴾ قالت: هو المؤذن، فإذا قال حي على الصلاة، فقد دعا إلى الله، وإذا صلى فقد عمل صالحا، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين. [هب].

٢٣١٥٩- عن عمر قال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحذر. [ض ش وأبو عبيد في الغريب ق].

٢٣١٦٠- عن قيس بن أبي حازم قال: قدمنا على عمر بن الخطاب فقال: من مؤذنكم؟ فقلنا عبيدنا وموالينا، فقال: إن ذلكم بكم لنقص شديد لو أطقت الأذان مع الخليفي لأذنت. [عب ش ض وابن سعد ومسدد، هق].

٢٣١٦١- عن عمر قال: لولا أخاف أن تكون سنة ما تركت الأذان. [عب ش].

٢٣١٦٢- قال أبو الشيخ في كتاب الأذان حدثنا إسحاق بن أحمد حدثتنا ابنة حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن الرصافي عن زياد بن كليب عن عمر أن النبي ﷺ قال: إنها لحوم محرمة على النار لحوم المؤذنين ودماؤهم، وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق في ذلك نيته إلا عتق من النار.

٢٣١٦٣- وقال أيضا: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثني صالح بن سليمان صاحب القراطيس حدثني غياث بن عبد الحميد عن مطر عن الحسن عن أبي الوقاص قال: سهام المؤذنين كسهام المجاهدين وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه.

٢٣١٦٤- قال: وقال ابن مسعود: لو كنت مؤذنا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد.

٢٣١٦٥- قال: وقال عمر بن الخطاب: لو كنت مؤذنا لكمل امري، وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للمؤذنين فقلت: تركتنا يا رسول الله ﷺ ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف؟ قال: كلا يا عمر إنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين، وقالت عائشة: ولهم هذه الآية: ﴿ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين﴾ قالت: هو المؤذن إذا قال حي على الصلاة فقد دعا إلى الله، فإذا صلى فقد عمل صالحا، وإذا قال أشهد ان لا إله إلا الله فهو من المسلمين. مر برقم[٢٣١٥٨].

٢٣١٦٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين، فقال رجل: يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعد، قال: إن بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنوهم. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٦٧- عن عمر قال: لولا ان تكون سنة ما أذن غيري. [ض].

٢٣١٦٨- عن مجاهد قال: قدم عمر بن الخطاب مكة أتاه أبو محذورة فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين حي على الصلاة حي على الفلاح، فقال له عمر: حي على الصلاة حي على الفلاح أما كان في دعائك الذي دعوتنا ما نأتيك نأتنا ثانيا. [ض].

٢٣١٦٩- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: أول من رزق المؤذنين عثمان. [عب].

٢٣١٧٠- عن ابن مليكة قال: أذن رسول الله مرة فقال: حي على الفلاح. [ض].

٢٣١٧١- عن الحفص رجل من الأنصار عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ جعل جده مؤذنا لأهل قباء فقال: أذن بلال للنبي حياته ولأبي بكر حياته، فلما كان زمن عمر لم يؤذن، فقال عمر: ما منعك أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت للنبي ﷺ حياته ولأبي بكر حياته لأنه كان ولي نعمتي، وسمعت النبي ﷺ يقول: يا بلال ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد في سبيل الله وإني خارج إلى الجهاد فخرج إلى الشام. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٧٢- عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ أنه كان لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر، وكان يدخل أصبعيه في أذنيه كلتاهما عند الأذان وعند الإقامة. [ض].

٢٣١٧٣- عن بلال كان يؤذن لرسول الله ﷺ يوم الجمعة إذا كان الفيء قدر الشراك إذا قعد النبي ﷺ على المنبر. [طب].

٢٣١٧٤- عن بلال كان بلال يؤذن بالصبح فيقول: حي على خير العمل. [طب].

٢٣١٧٥- مسند ثوبان: مولى رسول الله ﷺ أذنت مرة فدخلت على النبي ﷺ فقلت: قد أذنت يا رسول الله، فقال: لا تؤذن حتى تصبح، ثم جئته أيضا فقلت: قد أذنت فقال: لا تؤذن حتى ترى الفجر، ثم جئته الثالثة فقلت: قد أذنت فقال: لا تؤذن حتى تراه هكذا وجمع يديه، ثم فرقهما. [عب].

٢٣١٧٦- عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن للظهر إذا دحضت الشمس لا يخرم الوقت وربما أخر الإقامة ولا يؤخر الأذان عن الوقت. [أبو الشيخ في الأذان وابن النجار].

٢٣١٧٧- أيضا كان بلال يؤذن للنبي ﷺ، فإذا فرغ من أذانه استأذنه عليه. [أبو الشيخ طب].

٢٣١٧٨- عن جابر قيل: يا رسول الله من أول الناس دخولا الجنة؟ قال: الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنوا الكعبة، ثم مؤذنوا بيت المقدس، ثم مؤذنوا مسجدي هذا، ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٧٩- عن حبان بن بح الصدائي قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فحضرت صلاة الصبح، فقال لي يا أخا صداء أذن فأذنت، فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله ﷺ: لا يقيم إلا من أذن. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٣١٨٠- عن وائل بن حجر قال: حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر، ولا يؤذن إلا وهو قائم. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٨١- مسند زياد بن الحارث الصدائي: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأذنت للفجر، فجاء بلال فأراد أن يقيم فقال النبي ﷺ: يا بلال إن

أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم فأقمت. [عب ش حم وابن سعد، د، ت: وضعفه هـ والبغوي طب].

٢٣١٨٢- أيضا كنت مع النبي ﷺ في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال: اذن يا أخا صداء فأذنت وأنا على راحلتي. [عب].

٢٣١٨٣- عن أبي برزة الأسلمي قال: من السنة الأذان في المنارة، والإقامة في المسجد. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٨٤- عن أبي جحيفة أن بلالاً أذن بمنى ورسول الله ﷺ ثم مرتين مرتين وأقام مثل ذلك. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٨٥- عن أبي جحيفة قال: كان بلال إذا أذن وضع أصبعيه في أذنيه واستدار في أذانه. [ص].

٢٣١٨٦- مسند سعد القرظ: أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يدخل أصبعيه في أذنيه وكانت إقامته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٨٧- أيضا كان بلال يؤذن للنبي ﷺ مستقبل القبلة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، ثم يقول خلف القبلة حي على الصلاة حي على الصلاة، ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حي على الفلاح حي على الفلاح، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وكان يقيم للنبي ﷺ فيفرد الإقامة. [أبو الشيخ].

٢٣١٨٨- أيضا كان بلال ينادي بالصبح فيقول: حي على خير العمل فأمره النبي ﷺ أن يجعل مكانها الصلاة خير من النوم، وترك حي على خير العمل. [أبو الشيخ].

٢٣١٨٩- عن سلمة بن الأكوع أن الأذان كان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة واحدة واحدة. [ابن النجار].

٢٣١٩٠- عن أبي رافع قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المنادي قال مثل ما يقول، فإذا قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. [أبو الشيخ وابن النجار].

٢٣١٩١- أيضا رأيت بلالاً يؤذن بين يدي النبي ﷺ مثنى مثنى، ويقيم واحدة. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٩٢- عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والإقامة: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. [ش ص].

٢٣١٩٣- عن أبي محذورة قال: كان آخر الأذان الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. [ش].

٢٣١٩٤- عن أبي محذورة أنه أذن لرسول الله ﷺ ولأبي بكر ولعمر، فكان يقول في أذانه: الصلاة خير من النوم. [ش وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٩٥- عن عطاء قال: كان أبو محذورة لا يثوب إلا في الفجر وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر. [ش].

٢٣١٩٦- أيضا كنت أؤذن لرسول الله ﷺ فأقول إذا قلت في الأذان الأول: حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. [عب].

٢٣١٩٧- عن أبي محذورة أن النبي ﷺ أمر نحوا من عشرين رجلاً فأذنوا فأعجبه أذان أبي محذورة فعلمه الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣١٩٨- عن الأسود بن يزيد قال: سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله ﷺ وأي شيء كنت تجعل آخر أذانك؟ قال: كنت أثني الإقامة كمثل الأذان وأجعل آخر الأذان لا إله إلا الله. [أبو الشيخ].

٢٣١٩٩- أيضا خرجت في عشرة فتيان مع النبي ﷺ إلى حنين وهو أبغض الناس إلينا، فأذنوا وقمنا نؤذن فنستهزئ بهم، فقال النبي ﷺ ائتوني بهؤلاء الفتيان، فقال: أذنوا فكنت آخرهم فقال النبي ﷺ: نعم هذا الذي سمعت صوته، اذهب فأذن لأهل مكة، وقل لعتاب ابن أسيد: أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذن لأهل مكة ومسح على ناصيتي فقال: قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين حي على الصلاة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وإذا أذنت بالأولى من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم، وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. سمعت فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن رسول الله ﷺ مسح عليها. [عب وأبو الشيخ].

٢٣٢٠٠- عن أبي محذورة قال: خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله ﷺ من حنين فلقينا رسول الله ﷺ في بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فصرخنا نحكيه ونهزء به فسمع رسول الله ﷺ الصوت فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه فقال النبي ﷺ: أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟ فأشار إلي القوم، وصدقوا فأرسلهم كلهم وحبسني فقال: قم فأذن بالصلاة فقمت ولا شيء أكره إلي من رسول الله ﷺ ولا مما يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله ﷺ فألقى علي التأذين بنفسه فقال قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر

الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي، ثم على كبدي، ثم بلغت يد رسول الله ﷺ سرتي، ثم قال: بارك الله فيك وبارك عليك، فقلت: يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة، قال: قد أمرتك به وذهب كل شيء كان لرسول الله ﷺ من كراهيته وعاد ذلك كله محبة لرسول الله ﷺ فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله ﷺ بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ. [أبو الشيخ].

٢٣٢٠١- عن أبي محذورة قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، فإذا أذنت بالأول من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سمعت. [عبد الرزاق عن أبي محذورة].

٢٣٢٠٢- عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي محذورة قال: كان أذانه مثنى مثنى وإقامته واحدة وكان آخر كلامه لا إله إلا الله. [ص].

٢٣٢٠٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان عبد الله بن زيد الأنصاري مؤذن النبي ﷺ يشفع الأذان والإقامة. [ش].

٢٣٢٠٤- عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: كان أذان النبي ﷺ وإقامته مثنى مثنى. [أبو الشيخ].

٢٣٢٠٥- عن عبد الله بن سلام قال: ما أذن في قوم بليل إلا امنوا العذاب حتى يصبحوا، ولا نهار إلا أمنوا العذاب حتى يمسوا. [عب].

٢٣٢٠٦- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لبلال: اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ المتوضىء من وضوئه في مهل والمتعشي من عشائه. [أبو الشيخ - وفيه: معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري - وهما ضعيفان].

٢٣٢٠٧- عن أبي هريرة قال: لا يؤذن المؤذن إلا متوضئا. [ض].

٢٣٢٠٨- عن ابن عمر: الإقامة واحدة قال كذلك أذان بلال. [ش].

٢٣٢٠٩- عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة واحدة. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢١٠- عن عائشة قالت: ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجر. [ش].

٢٣٢١١- عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت مع عبد الله بن عمر فحضرت الصلاة فقال لي: أذن وامدد صوتك فإنه لا يسمع من حجر ولا شجر ولا مدر إلا شهد لك به يوم القيامة ولا يسمعك من شيطان إلا وله نفير قال هشيم: يعني ضراطا حتى لا يسمع مد صوتك، وإنهم لأمد الناس أعناقا يوم القيامة. [ص].

٢٣٢١٢- عن ابن عمر أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [ابن النجار].

٢٣٢١٣- عن عروة عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر كل غداة فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر، فإذا رآه تمطى ثم يؤذن. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢١٤- مسند ابن عمرو: إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن. [الخطيب - عن معقل بن يسار].

٢٣٢١٥- عن إبراهيم النخعي قال: الأذان جزم، والتكبير جزم والتسليم جزم والقرآن جزم. [ص].

٢٣٢١٦- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يجزمون التكبير. [ض].

٢٣٢١٧- عن إبراهيم النخعي قال: كان المؤذن، ثم يخرج لحاجته ثم يرجع فيقيم. [ض].

٢٣٢١٨- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يكرهون أن يؤذنوا ويقيموا في بيوتهم ليتكلوا عليه ويدعوا مساجدهم. [ض].

٢٣٢١٩- عن الحسن البصري قال: أهل الصلاة والحسبة من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة. [ش].

٢٣٢٢٠- عن الحسن قال: أول من يكسى يوم القيامة المؤذنون المحتسبون. [ض].

٢٣٢٢١- أنبأنا يونس عن الحسن وابن سيرين قالا: كان التثويب في الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.

٢٣٢٢٢- عن الحسن قال: هل كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ إلا بعد ما طلع الفجر أذان بلال فامره النبي ﷺ فصعد فنادى إن العبد نام. [ص].

٢٣٢٢٣- عن سعيد بن المسيب قال: إذا أقام الرجل الصلاة وهو في فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان، فإذا أذن واقام صلى خلفه من الملائكة أمثال الجبال. [ص].

٢٣٢٢٤- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي آخر ما عهد إلي النبي ﷺ أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا. [ش].

٢٣٢٢٥- عن عطاء قال: المؤذنون أطول الناس يوم القيامة أعناقا. [عب].

٢٣٢٢٦- عن عطاء قال: حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن مؤذن إلا متوضئا. [ض].

٢٣٢٢٧- عن الهجيع بن قيس عن علي أنه كان يقول: الأذان مثنى

مثنى والإقامة مثنى مثنى، ومر برجل يقيم مرة مرة فقال: اجعلها مثنى مثنى لا أم للآخر. [ق].

٢٣٢٢٨- عن علي قال: المؤذن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة. [ض].

٢٣٢٢٩- عن مجاهد قال: المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ولا يدودون في قبورهم. [عب].

٢٣٢٣٠- عن محمد بن سيرين قال: كان المؤذنون يجعلون أصابعهم في آذانهم، وأول من وضع إحدى يديه عند أذنيه ابن الأصم مؤذن الحجاج. [ض].

٢٣٢٣١- عن مكحول قال: من أقام الصلاة صلى معه ملكان، فإذا أذن وأقام صلى معه سبعون ملكا. [ص].

٢٣٢٣٢- عن علي قال: إذا توضأ المسافر، فإن أقام إقامة صلى عن يمينه وعن شماله ملك، فإذا أذن وأقام صلى خلفه صفوف من الملائكة. [عبد الله بن محمد بن حفص العيسى في جزئه].

٢٣٢٣٣- مسند ابن شريك: كان بلال يؤذن مثنى ويشهد مضعفا مستقبل القبلة فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول: حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على الفلاح مرتين، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وإقامته منفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة. [الطبراني في الصغير - عن سعد القرظ].

٢٣٢٣٤- عن أنس قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [عب ش ص].

٢٣٢٣٥- أيضا كان بلال يثني الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. [عب].

٢٣٢٣٦- عن علي قال: ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله ﷺ فيجعل الحسن والحسين مؤذنين. [طس].

٢٣٢٣٧- عن أنس أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [أبو الشيخ].

٢٣٢٣٨- أيضا أمر النبي ﷺ بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [أبو الشيخ].

٢٣٢٣٩- أيضا أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [أبو الشيخ].

٢٣٢٤٠- أيضا أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله الصلاة خير من النوم. [أبو الشيخ].

٢٣٢٤١- عن أنس قال: من السنة إذا أذن المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. [أبو الشيخ].

٥-٦-٤- التثويب

٢٣٢٤٢- عن ابن عمر أن عمر قال لمؤذنه: إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. [قط ق هـ].

٢٣٢٤٣- مالك أنه بلغه أن المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال: الصلاة خير من النوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح.

٢٣٢٤٤- عن سويد بن غفلة قال: كان بلال لا يثوب إلا في الفجر، وكان لا يؤذن حتى ينشق الفجر. [ش].

٢٣٢٤٥- أيضا أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء. [عب طب وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٤٦- مسند عبد الله بن بسر: أتى بلال النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة مرة، فقيل له: إنه نائم، فنادى الصلاة خير من النوم، فأقرت في صلاة الفجر. [طب عن سعيد بن المسيب].

٢٣٢٤٧- أيضا أتى بلال النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقدا فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فقال النبي ﷺ: ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك. [طب عن بلال].

٢٣٢٤٨- عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: جاء بلال ذات غداة إلى صلاة الفجر فقيل له: إن رسول الله ﷺ نائم فصرخ بأعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد: فادخل هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر. [أبو الشيخ].

٢٣٢٤٩- عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال: الصلاة خير من النوم فأقر في صلاة الصبح. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٥٠- عن مجاهد قال: كنت مع ابن عمر فسمع رجلاً يثوب في المسجد فقال: اخرج بنا من عند هذا المبتدع. [عب ض].

٢٣٢٥١- عن ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم أن رجلاً سأل طاووسا متى قيل: الصلاة خير من النوم؟ فقال: أما إنها لم تقل على عهد رسول الله ﷺ، ولكن بلالاً سمعها في زمان أبي بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه، فأذن بها فلم يمكث أبو بكر إلا قليلا حتى إذا كان عمر قال: لو نهينا بلالاً عن هذا الذي أحدث وكأنه نسيه وأذن به الناس حتى اليوم. [عب].

٢٣٢٥٢- عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن حفص أن سعدا أول من قال: الصلاة خير من النوم في خلافة عمر فقال عمر: بدعة، ثم تركه وان بلالاً لم يؤذن لعمر. [عب].

٢٣٢٥٣- عن ابن عمر قال: جاء بلال إلى النبي ﷺ يؤذنه الصلاة صلاة الصبح فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة!

يرحمك الله! قالها مرتين أو ثلاثاً ورسول الله قد أغفى فجاء بلال فقال: الصلاة خير من النوم فانتبه رسول الله ﷺ فقال: اجعله في أذانك إذا أذنت لصلاة الصبح فقل: الصلاة خير من النوم مرتين فجعل بلال يقولها في كل أذانه إذا أذن في صلاة الصبح كما أمره رسول الله ﷺ. [أبو الشيخ ض].

٢٣٢٥٤- حدثنا هشام حدثنا أشعث بن سوار عن الزهري قال: جاء بلال إلى رسول الله ﷺ يؤذنه بالصلاة فقالوا: إن رسول الله ﷺ نائم فقال بلال: الصلاة خير من النوم فألحقت في الأذان.

٢٣٢٥٥- عن ابن سيرين عن أنس قال: كان التثويب في صلاة الغداة إذا قال المؤذن: حي على الفلاح قال: الصلاة خير من النوم. [ص].

٥-٦-٥- إجابة المؤذن

٢٣٢٥٦- عن عمر قال: لو ادركني الأذان وأنا بين رجليها لصمت. [ش].

٢٣٢٥٧- عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن فعدل إلى النساء فقال لهن: مثل ما يقول، فإن لكن بكل حرف ألفي حسنة قلت: يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب. [خط وسنده ضعيف لكن ورد من طريق آخر مرسل وسيأتي].

٢٣٢٥٨- عن عبد الله بن عكيم قال: كان عثمان إذا سمع الأذان قال: مرحبا بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحبا وأهلا. [ابن منيع وسمويه].

٢٣٢٥٩- عن النعمان بن سعد قال: كان علي إذا سمع الأذان قال: أشهد بها كل شاهد وأحملها عن كل جاحد. [ابن منيع].

٢٣٢٦٠- مسند التيهان الأنصاري: والد أسعد عن محمد بن سوقة قال: حدثني أسعد بن التيهان عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وسمع المؤذن فقال مثل قوله. [أبو نعيم وقال: فيه مقال ونظر].

٢٣٢٦١- عن عيسى بن طلحة قال: دخلنا على معاوية فجاء المؤذن فأذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية مثل ذلك، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله فقال معاوية مثل ذلك، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول. [عب ش].

٢٣٢٦٢- عن مجمع الأنصاري أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن كبر وتشهد بما تشهد به، ثم قال: هكذا حدثنا معاوية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول كما قال المؤذن، فإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: وأنا أشهد ثم سكت. [عب].

٢٣٢٦٣- عن أبي أمامة ان بلالاً لما قال: قد قامت الصلاة، قال رسول الله ﷺ: أقامها الله وأدامها. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٦٤- مسند أبي سعيد: أن النبي ﷺ كان يقول مثل ما يقول المؤذن. [ش].

٢٣٢٦٥- عن أبي الشعثاء قال: كنا مع أبي هريرة في المسجد فنادى المنادي بالعصر، فخرج رجل فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم. [عب].

٢٣٢٦٦- عن أبي هريرة كنا مع رسول الله ﷺ بعلقات اليمن فقام بلال ينادي، فلما سكت قال رسول الله ﷺ: من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة. [ص ن حب وأبو الشيخ ك صحيح].

٢٣٢٦٧- أيضا كان مع النبي ﷺ رجلان: أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كثير عمل، وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كثير عمل، فقال الذي لا يفارق رسول الله ﷺ: يا رسول الله ذهب المصلون بأجر الصلاة، وذهب الصائمون بأجر الصائمين، وما عندي لا حب الله ورسوله قال: فإن لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت، وأما الآخر فمات فقال النبي ﷺ في أصحابه هل علمتم ان الله أدخل فلاناً الجنة؟ فعجب القوم فإنه كان لا يكاد يرى، فقام بعضهم إلى امرأته فسأل امرأته عن عمله، فقالت: ما كان في ليل ولا نهار ولا على أي حال ما كان فقال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله قال مثل قوله أقر وأكفر من أبى ذلك وإذا قال: أشهد ان محمداً رسول الله قال مثل هذا، فقال الرجل: بهذا الحديث دخل الجنة. [أبو الشيخ وفيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حم: وغيره ليس بالقوي].

٢٣٢٦٨- عن أبي هريرة أنه رأى رجلاً يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ. [أبو الشيخ].

٢٣٢٦٩- أيضا قال: إذا أقيمت الصلاة وأحدكم في المسجد، فلا يخرج حتى يصلي، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك. [أبو الشيخ].

٢٣٢٧٠- عن يحيى بن أبي كثير أن رجلاً لما قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول. [عب].

٢٣٢٧١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال: وأنا وأنا. [أبو الشيخ].

٢٣٢٧٢- مسند أم حبيبة أم المؤمنين: أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى سكت. [ش وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٧٣- أيضا أن رسول الله ﷺ كان في بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول فلما قال حي على الصلاة نهض رسول الله ﷺ إلى الصلاة. [عب وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٧٤- عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ كان إذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ المؤذن، فاذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. [ص].

٢٣٢٧٥- عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: من قال إذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً غفر له ذنوبه، فقال له رجل: يا سعد ما تقدم من ذنبه، وما تأخر؟ قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله. [ش].

٢٣٢٧٦- مسند أنس: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال كما يقول، وأنه كان يقول إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح: لا حول ولا قوة إلا بالله. [أبو الشيخ].

٥-٦-٦- محظور الأذان

٢٣٢٧٧- عن ابن مسعود قال: ما أحب أن يكون مؤذنوكم عميانكم. [عب].

٥-٦-٧- ذيل الأذان

٢٣٢٧٨- عن جابر بن سمرة قال: كان مؤذن رسول الله ﷺ يؤذن ثم يمهل، فلا يقيم حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه. [طب].

٢٣٢٧٩- عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن ثم يستأذن على النبي ﷺ. [طب].

٢٣٢٨٠- أيضا كان مؤذن رسول الله ﷺ يمهل، فلا يقيم حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه. [عب].

٢٣٢٨١- مسند السائب بن يزيد: ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد يؤذن إذا قعد على المنبر، ويقيم إذا نزل، ثم أبو بكر كذلك، ثم عمر حتى كان عثمان وفشا الناس وكثروا، زاد النداء الثالث عند الزوراء. [ش وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٨٢- أيضا كان بلال يؤذن إذا جلس النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة، وإذا نزل أقام، ثم كان كذلك في زمن أبي بكر وعمر وإنما أمر بالتأذين الثالث عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة وإنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر. [أبو الشيخ].

٢٣٢٨٣- عن عروة عن عمرو بن أم مكتوم أنه كان مؤذنا لرسول الله ﷺ وهو أعمى. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٨٤- عن سلمان الفارسي أن رسول الله ﷺ قال لبلال: اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا حتى يقضي المتوضىء حاجته في مهل ويفرغ الآكل من طعامه في مهل. [أبو الشيخ في كتاب الأذان وفيه: معارك بن عباد ضعيف].

٢٣٢٨٥- عن زر عن صفوان بن عسال قال: بينما نحن نسير مع النبي ﷺ إذا نحن بصوت يقول: الله أكبر الله أكبر فقال النبي ﷺ: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: برئ هذا من الشرك، قال: اشهد أن محمداً رسول الله قال: خرج من النار قال: حي على الصلاة قال: إنه لراعي غنم أو مبتدئ بأهله، فابتدره القوم، فإذا هو رجل مبتدئ بأهله. [أبو الشيخ].

٢٣٢٨٦- عن ابن عمر قال: كان بلال يشفع الأذان ويوتر الإقامة. [ص، ش].

٢٣٢٨٧- أيضا كان النبي ﷺ مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم. [ش].

٢٣٢٨٨- عن عبد الله بن عمرو قال: إذا كان الرجل بفلاة من الأرض فأذن وأقام وصلى صلى معه أربعة آلاف ملك أو أربعة آلاف من الملائكة. [عب].

٢٣٢٨٩- عن الحسن البصري قال: ما ينادي مناد من الأرض الصلاة حتى ينادي مناد من أهل السماء قوموا يا بني آدم فاطفئوا نيرانكم فيقوم المؤذن ثم يقوم الناس إلى الصلاة. [عب].

٢٣٢٩٠- عن عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عمن حدثه قال: كان علي يؤذن بالكوفة ويقيم ويصلي بالناس. [ض].

٢٣٢٩١- عن مسلم بن عمران البطين قال: أخبرني من سمع مؤذن علي يجعل الإقامة مرتين. [عب].

٢٣٢٩٢- عن أبي بن كعب قال: صلى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بإقامة واحدة. [ابن جرير].

٢٣٢٩٣- مسند ابن شريك: كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله. [الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة].

٢٣٢٩٤- مسند أنس: كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي ﷺ في الحاجة تكون له فيقوم بينه وبين القبلة، فما يزال قائما يكلمه فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي ﷺ. [عب وأبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٩٥- أيضا عن عروة قال: كان النبي ﷺ بعد ما يقيم المؤذن ويسكتون، يكلم في الحاجة فيقضيها قال: وقال أنس بن مالك: وكان له عود يستمسك عليه. [أبو الشيخ في الأذان].

٢٣٢٩٦- أيضا سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مسير له يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: خرج من النار، فاستبق القوم إلى الرجل، فإذا هو راعي غنم، حضرت الصلاة فقام يؤذن. [أبو الشيخ].

٢٣٢٩٧- أيضا كنا مع رسول الله ﷺ في سرية فسمعنا مناديا ينادي الله أكبر الله أكبر، فقال النبي ﷺ: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: خرج من النار، فابتدرناه فإذا هو شاب حبشي يرعى غنمه له في واد، فادرك صلاة المغرب فاذن لنفسه. [أبو الشيخ].

٢٣٢٩٨- عن أنس أن الصلاة كانت تقام بعشاء الآخرة فيقوم النبي ﷺ مع الرجل يكلمه حتى يرقد طوائف من الصحابة، ثم يتنبهون إلى الصلاة. [كر].

٦- صلاة الجمعة، وما يتعلق بها

٦-١- فصل في فضلها

٢٣٢٩٩- عن أبي بكر أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه بلغني أنك تقول: الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر، فقال: نعم، ثم زاده فقال: الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة. [ابن راهويه وابن زنجويه في ترغيبه، قط في العلل وضعفه، طس هب].

٢٣٣٠٠- عن علي قال: من حضر الجمعة بصلاة ودعا فهو يسأل اللّه إن شاء أعطاه، وإن شاء منعه. [خط في المتفق].

٢٣٣٠١- عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي ﷺ قال: من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة فأكثروا علي الصلاة فيه، فإن صلاتكم تعرض علي، قالوا:يا رسول اللّه كيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت يقول بليت؟ قال: إن اللّه حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. [حم وأبو نعيم].

٦-٢- فصل في أحكامها

٢٣٣٠٢- عن عمر قال: إنما جعلت الخطبة موضع الركعتين من فاتته الخطبة صلى أربعا. [عب ش].

٢٣٣٠٣- عن عمر قال: إذا لم يستطع الرجل أن يسجد يوم الجمعة على الأرض فليسجد على ظهر أخيه. [ط عب حم ش ق].

٢٣٣٠٤- عن عمر قال: جمعوا حيث ما كنتم. [ش].

٢٣٣٠٥- عن مالك بن عامر الأصبحي قال: كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح إلى جدار المسجد الغربي، فإذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة قال: ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحاء. [مالك].

٢٣٣٠٦- عن ابن أبي سليط أن عثمان بن عفان صلى الجمعة بالمدينة، وصلى العصر بملل. [مالك].

٢٣٣٠٧- عن أبي عبيد مولى ابن الأزهر قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى، وانصرف فخطب الناس فقال: إن هذين يومان نهى رسول اللّه ﷺ عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم، والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم، قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع عثمان فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال: إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان، فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها، ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له، قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان محصور فجاء فصلى، ثم انصرف فخطب. [خ م، د، ت، ن، هـ وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي ع، حب، ق].

٢٣٣٠٨- عن علي قال: تؤتى الجمعة ولو حبوا. [المروزي في كتاب الجمعة].

٢٣٣٠٩- عن علي قال: لا يجمع القوم الظهر يوم الجمعة في موضع يجب عليهم فيه شهود الجمعة. [نعيم بن حماد في نسخته].

٢٣٣١٠- عن علي قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع. [أبو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب الجمعة ق].

٢٣٣١١- مسند جابر: كنا نصلي مع رسول اللّه ﷺ الجمعة، ثم نرجع فنريح نواضحنا. [ش].

٢٣٣١٢- عن السائب ابن أخت نمر قال: صليت مع معاوية الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت، فلما دخل أرسل إلي وقال: لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة، فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج، فإن رسول اللّه ﷺ أمرنا بذلك أن لا نصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج. [عب ش].

٢٣٣١٣- عن زياد بن جارية التميمي أنه دخل مسجد دمشق، وقد تأخرت صلاتهم الجمعة بالعصر فقال: واللّه ما بعث اللّه نبياً بعد محمد ﷺ أمركم بهذه الصلاة. [كر].

٢٣٣١٤- مسند سلمة بن الأكوع: كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة إذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفيء. [ش].

٢٣٣١٥- مسند سهل بن سعد الساعدي: كنا نتغدى ونقيل بعد الجمعة. [ش].

٢٣٣١٦- عن عبد اللّه بن عمر قال: كنا نجمع ثم نرجع فنقيل. [ش].

٦-٣- استماع الخطبة

٢٣٣١٧- عن ثعلبة بن أبي مالك أنهم كانوا يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فإذا خرج وجلس على المنبر فأذن المؤذن جلسنا نتحدث، حتى إذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين. [مالك والشافعي والطحاوي ق].

٢٣٣١٨- عن السائب بن يزيد قال: كنا نصلي في زمن عمر يوم الجمعة فإذا خرج عمر وجلس على المنبر قطعنا الصلاة، ونتحدث ويحدثنا، فربما يسأل الرجل الذي يليه عن سوقه وخدامهم، فإذا سكت المؤذن خطب الناس فلم يتكلم حتى يفرغ من خطبته. [ابن راهويه ق].

٢٣٣١٩- عن ابن عمر أن عمر رأى رجلين يتكلمان والإمام يخطب يوم الجمعة فحصبهما. [الصابوني في المائتين].

٢٣٣٢٠- عن عثمان أنه كان يقول في خطبته: قل ما يدع ذلك إذا خطب إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا، فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمستمع المنصت، فإذا

قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وصفوا الأقدام، وحاذوا بالمناكب، فإن اعتدال الصف من تمام الصلاة، ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أنها قد استوت فيكبر. [مالك عب ق].

٢٣٣٢١- مسند جابر بن عبد الله قال: قال سعد لرجل يوم الجمعة: لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن سعدا قال: لا صلاة لك، فقال النبي ﷺ: لم يا سعد؟ قال: إنه تكلم وأنت تخطب فقال: صدق سعد. [ش].

٢٣٣٢٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: كان أبو ذر الغفاري جالسا إلى جنب أبي بن كعب يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فتلا رسول الله ﷺ آية لم يكن أبو ذر سمعها: فقال أبو ذر لأبي: متى أنزلت هذه الآية؟ فلم يكلمه، فلما أقيمت الصلاة قال له أبو ذر ما منعك أن تكلمني حين سألتك؟ فقال له أبي إنه ليس لك من جمعتك إلا ما لغوت فانطلق أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: صدق أبي فقال أبو ذر: أستغفر الله وأتوب إليه فقال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر لأبي ذر وتب عليه. [الروياني والديلمي].

٢٣٣٢٣- مسند أبي: أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة: ﴿براءة﴾ وهو قائم فذكرنا بأيام الله، وأبو الدرداء وأبو ذر يغمزني فقال: متى أنزلت هذه السورة؟ إني لم أسمعها إلا الآن، فأشار إليه أن اسكت، فلما انصرفوا قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني؟ فقال أبي: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت، فذهب إلى رسول الله رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وأخبره بالذي قال أبي، فقال رسول الله: صدق أبي. [عم هـ وهو صحيح].

٢٣٣٢٤- عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: دخل علينا أنس يوم الجمعة والإمام يخطب ونحن نتحدث فقال: مه فلما أقيمت الصلاة قال: إني أخاف أن أكون أبطلت جمعتي بقولي لكم مه. [ابن سعد كر].

أدبها

٢٣٣٢٥- مسند جابر بن سمرة: كانت صلاة رسول الله ﷺ قصدا وخطبته قصدا. [ش].

٢٣٣٢٦- أيضا كانت لرسول الله ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس. [ش].

٢٣٣٢٧- أيضا عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: من حدثك أن النبي ﷺ كان يخطب على المنبر جالسا فكذبه به فانا شهدته كان يخطب قائما، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى، قلت: فكيف كانت خطبته؟ قال: كلام يعظ به الناس ويقرأ آيات من كتاب الله، ثم ينزل وكانت خطبته قصدا، وصلاته قصدا بنحو: ﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والسماء والطارق﴾ إلا صلاة الغداة قال: وصلاة الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس، فان جاء رسول الله ﷺ أقام، وإلا مكث حتى يخرج، والعصر نحو ما تصلون، والمغرب نحو ما تصلون، والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلا. [كر].

٢٣٣٢٨- أيضا أن رسول الله ﷺ نهى أن تطيل الخطبة [ش].

٢٣٣٢٩- عن حصين قال: رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان يرفع يديه على المنبر فقال: قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة. [ش].

٢٣٣٣٠- مسند الحكم والد عبد الله الأنصاري: عن محمد بن القاسم الأسدي قال: حدثني مطيع أبو يحيى الأنصاري وكان شيخاً عابدا قال: حدثني أبي عن جده قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبر يوم الجمعة استقبلنا بوجهه. [أبو نعيم].

٢٣٣٣١- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان إذا بعث أميراً قال: أقصر الخطبة، وأقل الكلام، فان من الكلام سحرا. [العسكري في الأمثال وسنده ضعيف].

٢٣٣٣٢- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة قائما، ثم يقعد ثم يقوم فيخطب. [ش].

٢٣٣٣٣- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يجلس بينهما. [ش].

٢٣٣٣٤- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس، فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم. [كر، عد].

٢٣٣٣٥- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا. [كر، ز].

٢٣٣٣٦- عن أبي جعفر قال: كان النبي ﷺ يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين. [ش].

٢٣٣٣٧- عن علي ﷺ كان رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. [طس والعاقولي في فوائده وسنده ضعيف].

٦-٤- أدب الجمعة

٢٣٣٣٨- عن ابن عمر أن عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة. [المروزي في كتاب الجمعة].

٢٣٣٣٩- عن علي قال: إذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة إلى باب المسجد فكتبوا الناس على قدر منازلهم وخرجت الشياطين بالربائث يربثون الناس ويذكرونهم الحوائج، فمن أتى الجمعة ودنا واستمع وأنصت ولم يلغ كان له كفلان من الأجر، ومن نأى استمع وأنصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر، ومن دنا فاستمع ولم ينصت ولغا كان عليه كفلان من الإثم، ومن نأى ولم يستمع ولم ينصت كان عليه كفل

من الوزر، ومن قال مه فقد تكلم ومن تكلم، فلا جمعة له، ثم قال: هكذا سمعته من نبيكم ﷺ. [ش حم].

٢٣٣٤٠- عن عمرو بن شمر عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم الجمعة نزل أمين الله جبريل إلى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الحرام، وغدا سائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع فيها يوم الجمعة، فركزوا ألويتهم وراياتهم بأبواب المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة وأقلاما من ذهب، ثم كتبوا الأول فالأول ممن بكر إلى الجمعة، فإذا بلغ من في المسجد سبعين رجلاً قد بكروا طووا القراطيس فكان أولئك السبعين كالذين اختارهم موسى من قومه والذين اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء. [ابن مردويه وعمرو وسعد والاصبغ الثلاثة متروكون. الأوزاعي: حدثني من سمع عمير بن هانئ].

٢٣٣٤١- مسند جابر بن عبد الله: نظر رسول الله ﷺ إلى الناس يوم الجمعة باذة هيئتهم فقال: ما ضر رجلاً لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين يروح فيهما. [ش].

٢٣٣٤٢- عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين، ويحرضهم، وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم. [ش].

٢٣٣٤٣- عن مولى أم عثمان قال: سمعت علياً على منبر الكوفة يقول: إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث والربائث، ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها فتجلس على أبواب المساجد، ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه مه فقد لغا، ومن لغا فليس له من جمعته تلك شيء، ثم يقول في آخر ذلك: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. [د ق].

٦-٥- سنة الجمعة

٢٣٣٤٤- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. [ش].

٢٣٣٤٥- أيضا كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين بعد الجمعة في بيته. [ش].

٦-٦- غسل الجمعة

٢٣٣٤٦- عن ابن عباس عن عمر قال: أمرنا بالغسل يوم الجمعة، قلت أنتم أيها المهاجرون الأولون أم الناس عامة؟ قال: لا أدري. [ابن منيع- وسنده حسن].

٢٣٣٤٧- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: من اغتسل يوم الجمعة فهو أفضل، ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت. [ابن جرير].

٢٣٣٤٨- عن ابن عباس قال: قال عمر: ما حبسك عن الصلاة؟ قلت: لما أن سمعت الأذان توضأت، ثم أقبلت قال عمر الوضوء أيضا ما بهذا أمرنا قال ابن عباس: فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد. [خط].

٢٣٣٤٩- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان بين عمار بن ياسر ورجل منازعة فقال له عمار: إن كنت كما تقول فأنا كتارك الغسل يوم الجمعة. [ابن جرير].

٢٣٣٥٠- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قام في أصحابه ذات يوم فقال: اغتسلوا يوم الجمعة، فمن اغتسل يوم الجمعة كانت له كفارة من الجمعة إلى الجمعة. [ابن النجار].

٢٣٣٥١- عن أبي ذر قال: اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار. [ابن جرير].

٢٣٣٥٢- مسند أبي هريرة ﷺ: أوصاني خليلي بالغسل يوم الجمعة. [ش].

٢٣٣٥٣- عن ابن عباس قال: الغسل يوم الجمعة ليس بواجب، ومن اغتسل فهو خير ثم قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ يلبسون الصوف، وكان المسجد ضيقا فخطب رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر فعرق الناس في الصفوف فثار ريح الصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرياحهم رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه. [ابن جرير].

٢٣٣٥٤- عن يحيى قال: سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سمعت عائشة تقول: كان الناس عمال أنفسهم فيروحون بهيئتهم فقيل لهم: لو اغتسلتم. [ش وابن جرير].

٢٣٣٥٥- عن ابن عمر قال: أشد حديث جاء عن النبي ﷺ أنه قال: إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل. [كر].

٢٣٣٥٦- عن إبراهيم قال: ما كانوا يرون غسلا واجبا إلا من الجنابة وكانوا يستحبون أن يغتسلوا يوم الجمعة. [ص].

٦-٧- ساعة الجمعة

٢٣٣٥٧- عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: يا ابن عباس أرأيت الساعة التي ذكرها رسول الله ﷺ في الجمعة هل ذكر لكم منها؟ فقال: الله أعلم إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من أديم الأرض كلها فسمي آدم، ألا ترى أن من ولده الأسود والأحمر والخبيث والطيب، ثم عهد إليه فنسي فسمي الإنسان فبالله إن غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط من الجنة. [كر].

٦-٨- لواحق الجمعة

٢٣٣٥٨- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: نهى رسول الله ﷺ عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة. [ش].

٧- صلاة النفل

٧-١- أدبها

٢٣٣٥٩- عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عن تطوع النبي ﷺ بالنهار فقال: إنكم لا تطيقونه، قلنا أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، فقال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ها هنا يعني من قبل المغرب قام فصلى اربعاً وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس وركعتين بعدها، وأربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال علي: تلك عشرة ركعة تطوع رسول الله ﷺ وقل من يداوم عليها. [ش، حم وابن منيع، ت وقال: حسن، ن، هـ ع وابن جرير وصححه وابن خزيمة، ق ض].

٧-٢- فضلها في البيت

٢٣٣٦٠- عن عبد الله بن سعد قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال: ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ ولأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة. [كر].

٢٣٣٦١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ لم يكن يصلي بعد المغرب ولا بعد الجمعة إلا في بيته. [كر].

٢٣٣٦٢- عن علي قال كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر. [ش حم والعدني د، ن وابن خزيمة، ع وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والطحاوي ق ص].

٢٣٣٦٣- عن معاوية بن قرة قال: حدثني الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر عن الصلاة في المسجد فقال: قال رسول الله ﷺ: الفريضة في المسجد والتطوع في البيت. [ع].

٢٣٣٦٤- عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: لقد أدركت زمان عثمان بن عفان فإنه ليسلم من المغرب فما رؤي رجل يصلي الركعتين في المسجد يبتدرون أبواب المسجد حتى يخرجوا فيصلوها في بيوتهم. [ش].

٢٣٣٦٥- عن ابن عباس قال: من صلى المكتوبة ثم بدا له أن يتطوع فليتكلم أو فليمش أو ليصل امام ذلك، إني لأقول للجارية انظري كم ذهب من الليل ما بي إلا أن أفصل بينهما. [عب].

٧-٣- قراءة صلاة النفل

٢٣٣٦٦- عن المسيب بن رافع عن رجل أن عمر قرأ قبل الظهر بقاف. [ش].

٧-٤- الصلاة على الدابة

٧-٥- رخصها

٢٣٣٦٧- مسند جابر بن عبد الله: كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به، وإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة. [عب].

٢٣٣٦٨- أيضا كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويجعل السجود أخفض من الركوع. [عب].

٢٣٣٦٩- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو على راحلته النوافل في كل جهة، ولكنه يخفض السجود من الركعة يومىء إيماء. [عب].

٢٣٣٧٠- أيضا بعثني رسول الله ﷺ لحاجة فجئت وهو يصلي نحو المشرق، ويومىء برأسه إيماء على راحلته، السجود أخفض من الركوع، فسلمت فلم يرد علي، فلما قضى صلاته قال: ما فعلت في حاجة كذا وكذا إني كنت أصلي. [عب].

٢٣٣٧١- عن جابر قال: رأيت النبي ﷺ في غزوة تبوك يصلي على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل. [خط].

٢٣٣٧٢- مسند عامر بن ربيعة: رأيت رسول الله ﷺ يصلي على ظهر راحلته النوافل في كل جهة. [عب].

٢٣٣٧٣- عن نافع أن ابن عمر صلى على راحلته وأوتر عليها، قال: وكان النبي ﷺ يفعله. [ش].

٢٣٣٧٤- عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعله. [عب].

٢٣٣٧٥- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار تطوعا وهو متوجه إلى خيبر. [عب].

٢٣٣٧٦- عن ابن عمر قال: أوتر رسول الله ﷺ على بعير. [عب].

٢٣٣٧٧- عن قيصر أن ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث توجهت به فسئل أسنة هي؟ قال: سنة قالوا: سمعتها من رسول الله ﷺ فتبسم وقال: سمعتها. [كر].

٢٣٣٧٨- عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك فكنت أراه يصلي على راحلته حيث توجهت به. [كر].

٢٣٣٧٩- عن أنس أن النبي ﷺ صلى المكتوبة في ردغة على حمار. [كر].

٧-٦- النفل قاعدا

٢٣٣٨٠- مسند حفصة: لم أر رسول الله ﷺ يصلي قاعدا حتى كان قبل موته بعام أو اثنين وكان يصلي في سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته أطول من أطولها منها. [عب].

٢٣٣٨١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ شديد الإنصاب بدنه في العبادة غير أنه حين دخل في السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد. [عب].

٢٣٣٨٢- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة النبي ﷺ قالت: كان النبي ﷺ يصلي ليلا طويلاً قائما وليلا طويلاً قاعدا قلت كيف كان يصنع؟ قالت: كان إذا قرأ قائما ركع قائما، وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا. [عب].

٢٣٣٨٣- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ إذا صلى قائما ركع قائما، وإذا صلى جالسا ركع جالسا. [عب].

٢٣٣٨٤- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قائما فلما دخل في السن جعل يصلي جالسا، فإذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون قام فقرأها ثم ركع. [عب ش].

٢٣٣٨٥- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة أكان النبي ﷺ يصلي قاعدا؟ قالت: ما حطمته السن. [ش].

٢٣٣٨٦- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ إنسان أربعين آية. [ز].

٢٣٣٨٧- عن أم سلمة قالت: والذي نفسي بيده ما توفي حتى كان أكثر صلاته قاعدا إلا المكتوبة، وكان أعجب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه، وإن كان يسيرا. [عب].

٢٣٣٨٨- عن عطاء قال بلغنا أن النبي ﷺ لم يمت حتى صلى جالسا. [عب].

٧-٧- فصل في جامع النوافل

٧-٨- التهجد

٢٣٣٨٩- عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر أنه كان يوتر أول الليل وكان إذا قام يصلي صلى ركعتين ركعتين. [ش].

٢٣٣٩٠- عن عمر قال: من فاته قيام الليل فليقرأ مائة آية في صلاته قبل الظهر فإنه يعدل قيام الليل. [إبراهيم بن سعد في نسخته].

٢٣٣٩١- عن عمر قال: من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه. [مالك وابن المبارك في الزهد وأبو عبيد في فضائل القرآن ق].

٢٣٣٩٢- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. [ابن المبارك].

٢٣٣٩٣- عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال: من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر، فإنها تعدل صلاة الليل. [ابن المبارك وابن جرير].

٢٣٣٩٤- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل. [ابن سعد].

٢٣٣٩٥- عن ابن عباس قال: استقبل عمر الناس من القيام فقال: ما بقي من الليل أفضل مما مضى منه. [مسدد].

٢٣٣٩٦- عن علي أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة ليلا فقال: ألا تصليان؟ فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله تعالى إذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا، ثم سمعته وهو يضرب فخذه ويقول: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾. [حم خ م ن وابن جرير وابن خزيمة].

٢٣٣٩٧- عن علي قال: دخل رسول اللّه ﷺ على فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة، ثم رجع إلى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا، فرجع إلينا فأيقظنا فقال: قوماً فصليا، فجلست وأنا أعرك عيني وأنا أقول: واللّه ما نصلي إلا ما كتب اللّه لنا، إنما أنفسنا بيد اللّه تعالى، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فولى رسول اللّه ﷺ وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: ما نصلي إلا ما كتب اللّه لنا ما نصلي إلا ما كتب اللّه لنا قالها مرتين: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾. [ع وابن جرير وابن خزيمة حب].

٢٣٣٩٨- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة. [ع ص].

٢٣٣٩٩- مسند حذيفة بن اليمان: صليت مع رسول اللّه ﷺ فافتتح البقرة فقلت: يختمها فيركع بها، ثم افتتح آل عمران فقلت: يختمها فيركع بها، ثم افتتح النساء فقلت: يركع بها فقرأ حتى ختمها. [ش].

٢٣٤٠٠- أيضا مررت بالنبي ﷺ ليلة وهو يصلي في المسجد فقمت أصلي وراءه يخيل إلي أنه لا يعلم فاستفتح سورة البقرة، فقلت: إذا جاء مائة آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت: إذا جاء مائتي آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت: إذا ختمها ركع، فختم فلم يركع، فلما ختم قال: اللّهم لك الحمد وترا، ثم افتتح آل عمران فقلت: إن ختمها ركع فلم يركع وقال: اللّهم لك الحمد ثلاث مرات، ثم افتتح سورة النساء، فقلت: إذا ختم ركع فختمها فركع، فسمعته يقول: سبحان ربي العظيم ويرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك، ثم سجد فسمعته يقول: سبحان ربي الأعلى ويرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك، فلا أفهم غيره، ثم افتتح سورة الأنعام فتركته وذهبت. [عب].

٢٣٤٠١- عن الحسن عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه إن فلانا نام البارحة ولم يصل شيئاً حتى أصبح قال:

بال الشيطان في أذنه. [ابن جرير].

٢٣٤٠٢- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بصلاة الليل ورغب فيها، حتى قال: عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة. [ابن جرير].

٢٣٤٠٣- مسند عبد الله بن عمر: كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله ﷺ وكنت غلاما شابا عزبا فكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، فإذا للنار شيء كقرني البئر، وإذا فيها ناس قد عرفتهم النار فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، قال فلقيهما ملك آخر، فقال: لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. [عب].

٢٣٤٠٤- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى، فإذا خشيت أن تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك، فإن الله تعالى فرد يحب الفرد. [ابن جرير].

٢٣٤٠٥- عن ابن عمر قال: نادى رجل من أهل البادية رسول الله ﷺ وأنا بينهما، ما تقول في صلاة الليل؟ فقال: مثنى مثنى، فإذا خشيت أو أحسست الصبح فاسجد سجدتين قبل صلاة الصبح. [ابن جرير].

٢٣٤٠٦- عن ابن عمر أن رجلاً قال: يا نبي الله كيف تأمرنا أن نصلي بالليل؟ فقال: يصلي أحدكم مثنى مثنى، فإذا خشي الصبح صلى واحدة أوتر بها ما صلى من الليل. [ابن جرير].

٢٣٤٠٧- عن عقبة بن حريث قال: سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا رأيت الصبح يدركك فأوتر بواحدة فقيل لابن عمر: ما مثنى مثنى؟ قال: تسلم في كل ركعتين. [ابن جرير].

٢٣٤٠٨- عن ابن مسعود قال: لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه فإذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فإنه أسلم له. [طب].

٢٣٤٠٩- عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال: قيل للنبي ﷺ فلان نام الليل فلم يصل حتى أصبح فقال: ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه. [ابن جرير].

٢٣٤١٠- عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله بن مسعود: كفى الرجل من الشر أن يبيت، وقد بال الشيطان في أذنه حتى يصبح لا يذكر الله. [ابن جرير].

٢٣٤١١- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: ما من رجل ينام لا يذكر الله حتى يصبح إلا بال الشيطان في أذانه. [ابن جرير].

٢٣٤١٢- عن أبي الكنود عن عبد الله قال: إن العبد إذا نام وفي نفسه أن يقوم أيقظه لا بد شيء، فإذا استيقظ أتاه الملك فقال: افتح بخير واذكر ربك، فيأتيه الشيطان فيقول: افتح بشر إن عليك ليلا فنم، فإن قام وتوضأ وصلى ودعا ربه أصبح فرحا مستبشرا يذكر ما رزق في ليلته، وإن نام حتى يصبح أصبح كئيبا ثقيلا خاثرا وقام الشيطان فاجا فبال في أذنه. [ابن جرير].

٢٣٤١٣- عن أبي الكنود عن عبد الله قال: إذا حدث الرجل نفسه بساعة من الليل يقومها أتاه آت فغمزه فقال: قم اذكر ربك، وصل ما قدر لك، فيقول الشيطان: نم، فإن عليك ليلا هل تسمع صوتاً قال: فيختصم فيه الملك والشيطان، فيقول الملك: فاتح خير، ويقول الشيطان: فاتح شر، فإن قام فصلى أصاب خيرا، وإن نام أتاه الشيطان حتى يصبح فتفاج فبال في أذنيه فإذا هو بالفجر فيصبح يومئذ مهموما. [ابن جرير].

٢٣٤١٤- عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إن ابن آدم إذا أخذ مضجعه من الليل أتاه الشيطان فعقد عليه ثلاث عقد: عقدة في رأسه وعقدة في وسطه وعقدة في رجليه، فإذا تعار من الليل فذكر الله عز وجل استطلقت العقدة العليا، وإن جلس فذكر الله استطلقت العقدة الثانية، وإن قام فذكر الله استطلقت العقدة الثالثة، وإن نام كهيئته حتى يصبح أتاه الشيطان فبال في أذنه فيصبح ثقيلا موصما. [ابن جرير].

ذيل التهجد

٢٣٤١٥- عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل مثنى مثنى. [ابن جرير].

٢٣٤١٦- عن كريب عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فصلى إحدى عشرة ركعة سلم من كل ركعتين. [ابن جرير].

٢٣٤١٧- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل قال: لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. [الديلمي].

٢٣٤١٨- عن عائشة أنها سمعت عروة بعد العتمة فقالت: ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله ﷺ راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها إما مصليا فيغنم أو راقدا فيسلم. [عب].

٢٣٤١٩- مسند علي رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى فقلت: صلاة النهار فقال: أربعاً أربعا. [عب ق وقال فيه: مقاتل بن سليمان ليس بشيء].

٧-٩- أدب التهجد

٢٣٤٢٠- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول: أسمر أول الليل، ونوم آخره. [عب،

ش].

٢٣٤٢١- عن عمر قال: أجدب الجدب الحديث بعد صلاة العشاء إلا في صلاة أو قراءة قرآن. [ابن الضياء].

٢٣٤٢٢- عن أبي وائل قال: طلبت حذيفة بعد العتمة فقال: لم طلبتني؟ قلت: للحديث فقال: إن عمر بن الخطاب كان يجفرنا الحديث بعد صلاة العشاء. [غب ش].

٢٣٤٢٣- عن سلمان بن ربيعة قال: قال لي عمر: يا سلمان إني أذم لك الحديث بعد صلاة العتمة. [ش].

٢٣٤٢٤- عن سلمان بن ربيعة قال: كان عمر بن الخطاب يجدب لنا السمر بعد صلاة النوم. [ش].

٢٣٤٢٥- عن الحجاج بن عمرو قال: يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد، أما التهجد؛ المرء يصلي الصلاة بعد رقدة، ثم الصلاة بعد رقدة، وتلك كانت صلاة رسول الله ﷺ. [طب، وأبو نعيم].

٢٣٤٢٦- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: هل من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته، فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء؟ هل من امرأة تقوم من الليل فتوقظ زوجها، فإن غلبة النوم نضحت في وجهه من الماء؟ فيقومان فيذكران الله تعالى ساعة من الليل. [ابن جرير].

٢٣٤٢٧- عن ابن عباس قال: لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان وكان بين أولها وآخرها سنة. [ش].

٢٣٤٢٨- عن عائشة قالت: كان يوضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية تخمر من الليل: إناء لطهوره، وإناء لشرابه، وإناء لسواكه. [ابن النجار].

٢٣٤٢٩- عن عائشة قالت: ما نام رسول الله ﷺ قبل العتمة ولا سمر بعدها. [ابن النجار].

٧-١٠- صلاة الضحى

٢٣٤٣٠- عن مورق العجلي قال: قلت لابن عمر: أتصلي الضحى؟ قال: لا، قلت صلاها عمر؟ قال: لا، قلت صلاها أبو بكر؟ قال: لا، قلت: صلاها النبي ﷺ؟ قال: لا أخال. [ش، وابن جرير والحاكم في الكنى].

٢٣٤٣١- عن عمر بن الخطاب قال: ما من امرئ مسلم يأتي فضاء من الأرض فيصلي به الضحى ركعتين، ثم يقول: اللهم لك الحمد أصبحت عبدك على عهدك ووعدك أنت خلقتني ولم اك شيئا، أستغفرك لذنبي فغنه قد أرهقتني ذنوبي وأحاطت بي إلا أن تغفرها لي فاغفرها يا أرحم الراحمين إلا غفر الله له في ذلك المقعد ذنبه، وإن كان مثل زبد البحر. [ابن راهويه وابن أبي الدنيا في الدعاء - قال البوصيري في زوائده في سنده: أبو قرة الأسدي قال فيه ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح].

٢٣٤٣٢- عن مسلمة بن قحيف قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول أضحوا عباد الله بصلاة الضحى. [ابن سعد ش وابن جرير].

٢٣٤٣٣- عن مسلمة بن قحيف قال: شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوماً يصلون الضحى فقال: أما إذا فعلتم فأضحوا. [ابن سعد وابن جرير].

٢٣٤٣٤- عن علي قال: كان رسول الله يصلي الضحى. [ط حم ن وابن خزيمة ع ض].

٢٣٤٣٥- عن علي قال: صلى رسول الله ﷺ الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر. [عم].

٢٣٤٣٦- عن عطاء أبي محمد قال: رأيت علياً يصلي الضحى في المسجد. [طب في جزء من اسمه عطاء].

٢٣٤٣٧- عن الأصبغ بن نباتة قال: أبصر علي بن أبي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال: نحروا صلاة الأوابين قالوا: وما صلاة الأوابين؟ قال: صلاة الأوابين ركعتان، وصلاة المسبحين أربع، وصلاة الخاشعين ست، وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وصلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة، من صلاها في يوم بنى الله له بيتا في الجنة. [أبو القاسم المناديلي في جزئه].

٢٣٤٣٨- عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضحى ثمان ركعات. [ابن جرير].

٢٣٤٣٩- عن جبير بن مطعم قال: رأيت النبي ﷺ صلى الضحى فقال حين افتتح الصلاة: الله أكبر كبيرا ثلاثا، والحمد لله كثيرا ثلاثا، وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. [ض ش].

٢٣٤٤٠- عن غضيف بن الحارث عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين لو أن بنا ينظر هل يرى أحداً ثم ينصرف. [أبو نعيم].

٢٣٤٤١- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه رأى ناسا يصلون الضحى فقال: إن هذه الصلاة ما صلاها رسول الله ﷺ ولا عامة أصحابه. [ابن جرير].

٢٣٤٤٢- عن عبيد بن عمير قالا: قلت لأبي ذر: أوصني، فقال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين، ومن صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب، ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين، ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله تبارك وتعالى له بيتا في الجنة. [ابن جرير].

٢٣٤٤٣- عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى حتى

تقول لا يدعها، ويدعها حتى تقول: لا يصليها. [ابن جرير].

٢٣٤٤٤- عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى قط إلا مرة. [ابن النجار].

٢٣٤٤٥- عن عكرمة قال: كان ابن عباس يصلي الضحى يوما ويدعها عشرة. [ابن جرير].

٢٣٤٤٦- عن عائشة قالت: ما كان رسول الله يصبح سبحة الضحى، وكان يترك أشياء كراهية أن يستن بها. [ابن جرير].

٢٣٤٤٧- عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط في سفر ولا حضر وإني لأسبحها. [ابن جرير].

٢٣٤٤٨- عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبة. [ابن جرير].

٢٣٤٤٩- عن أم هانئ قالت: أتيت رسول الله ﷺ فوضع له ماء فاغتسل، ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقيه، ثم صلى الضحى ثمان ركعات. [ش].

٢٣٤٥٠- عن أم هانئ قالت: أتيت النبي ﷺ وهو يقضي بين الناس فلم يفرغ حتى تعالى النهار فسبح ثماني ركعات. [أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة].

٢٣٤٥١- عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة فر إلي رجلان من أحمائي من بني مخزوم فخبأتهما في بيتي، فدخل علي أخي علي بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ بأعلى مكة وهو يغتسل في جفنة، إن فيها أثر العجين وفاطمة ابنته تستره، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غسله أخذ ثوبا فتوشح به، ثم صلى ثمان ركعات من الضحى، ثم أقبل فقال: مرحبا وأهلا بأم هانئ ما جاء بك؟ قلت: يا رسول الله فر إلي رجلان من أحمائي فدخل علي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما فقال: لا قد آجرنا من أجرت يا أم هانئ وآمنا من آمنت. [ش وابن جرير].

٢٣٤٥٢- عن يزيد بن أبي زياد قال: سألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى فقال: أدركت أصحاب النبي ﷺ وهم متوافرون، فما حدثني أحد منهم أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ يوم الفتح يوم جمعة، فاغتسل، ثم صلى ثمان ركعات. [ابن جرير].

٢٣٤٥٣- عن عبد الله بن الحارث قال: سألت في إمارة عثمان عن صلاة الضحى وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون فلم أجد أحداً يحدثني فيها عن النبي ﷺ شيئاً إلا حديث أم هانئ أن النبي ﷺ قال لفاطمة يوم فتح مكة: ضعي لي غسلا، فسكبت له في قصعة أو جفنة كأني أرى فيها أثر العجين، فاغتسل ثم صلى ثمانيا ما رأيته صلاها قبلها ولا بعدها في الضحى. [ابن جرير].

٢٣٤٥٤- عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة وهي عندي فعمد إلى قربة من ماء فصبه في جفنة، ثم قام وراء الستر، فاغتسل ثم صلى ثماني ركعات يوم فتح مكة، فلم أره صلاها قبلها ولا بعدها. [ابن جرير].

٢٣٤٥٥- عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب يستر عليه فاغتسل، ثم قام فركع ثمان ركعات ولا أدري قيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب. [ابن جرير].

٢٣٤٥٦- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى فأدخلته على أم هانئ فقلت: أخبري هذا ما أخبرتني، فقالت: دخل علي النبي ﷺ يوم الفتح في بيتي فأمر بماء فصب في قصعة، ثم أمر بثوب فأخذ بيني وبينه فاغتسل ورش على ناحية البيت، فصلى ثمان ركعات، وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين، فما عرفت صلاة الضحى إلا الآن يسبحن بالعشي والإشراق فكنت أقول: أين الإشراق، ثم قال بعدهن صلاة الإشراق. [ابن جرير].

٢٣٤٥٧- عن أم هانئ أنها رأت النبي ﷺ صلى ثمان ركعات غداة يوم فتح مكة في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. [ابن جرير].

٢٣٤٥٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود. [ابن جرير].

٢٣٤٥٩- عن أم هانئ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ يوم مكة، وقد وضع له ماء في جفنة فيها أثر العجين فاستتر بثوب فاغتسل، ثم صلى الضحى، فلا أدري كم صلى ركعتين أو أربعاً ثم لم يعد لها بعد. [ابن جرير].

٢٣٤٦٠- عن مجاهد قال: صلى رسول الله ﷺ الضحى يوما ركعتين، ثم يوما أربعا، ثم يوما ستة، ثم يوما ثمانيا، ثم ترك يوما. [ابن جرير].

٢٣٤٦١- عن أبي رملة قال: خرج علي فقال: أين الناس قالوا: في المسجد من بين قائم يصلي وقاعد قال: نحروها نحرهم الله الا تركوها حتى تكون قيد رمح أو رمحين، ثم صلوا ركعتين فتلك صلاة الأوابين. [ابن جرير].

٢٣٤٦٢- عن عائشة بنت سعد قالت: كان سعد يسبح سبحة الضحى ثمان ركعات. [ابن جرير].

٧-١١- صلاة فيء الزوال

٢٣٤٦٣- عن ثوبان أن رسول الله ﷺ كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار حين تزيغ الشمس أربع ركعات فقالت عائشة: يا رسول

الله - ﷺ - أراك تستحب الصلاة في هذه الساعة قال: تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تعالى إلى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى. [ابن النجار].

٧-١٢- إحياء ما بين العشائين

٢٣٤٦٤- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله - ﷺ - أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: الصلاة في أول الليل. [ابن جرير].

٧-١٣- صلاة التراويح

٢٣٤٦٥- عن السائب بن يزيد قال: أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتميما الداري أن يقوما للناس في رمضان بإحدى عشرة ركعة، فكان القارئ يقرأ بالمائتين حتى يعتمد على العصا من طول القيام، وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر. [مالك وابن وهب عب ص والطحاوي وجعفر الفريابي في السنن ق].

٢٣٤٦٦- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر: إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر: نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. [مالك عب خ وابن خزيمة ق وجعفر الفريابي في السنن].

٢٣٤٦٧- عن عروة أن عمر بن الخطاب جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبي بن كعب والنساء على سليمان بن أبي حثمة. [جعفر الفريابي في السنن ق].

٢٣٤٦٨- عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان ثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية. [جعفر الفريابي في السنن ق].

٢٣٤٦٩- عن نوفل ابن إياس الهذلي قال: كنا نقوم في عهد عمر ابن الخطاب فرقا في المسجد في رمضان ها هنا وها هنا، وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتاً فقال عمر: ألا أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني، أما والله لئن استطعت لأغيرن هذا، فلم أمكث إلا ثلاث ليال حتى أمر أبي بن كعب فصلى بهم، ثم قام في آخر الصفوف فقال: لئن كانت هذه البدعة لنعمت البدعة هي. [ابن سعد، خ في خلق الأفعال وجعفر الفريابي في السنن].

٢٣٤٧٠- عن ابن مليكة قال: بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب المخزومي حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة. [ابن سعد].

٢٣٤٧١- عن أبي بن كعب أن عمر بن الخطاب أمره أن يصلي بالليل في رمضان فقال: إن الناس يصومون النهار ولا يحسنون أن يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل، فقال: يا أمير المؤمنين هذا شيء لم يكن، فقال: قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين ركعة. [ابن منيع].

٢٣٤٧٢- عن زيد بن وهب قال: كان عمر بن الخطاب يروحنا في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع. [ق وقال: كذا، قال: ولعله أراد من يصلي بهم التراويح بأمر عمر].

٢٣٤٧٣- عن عبد الله بن السائب قال: كنت أصلي بالناس في رمضان، فبينا أنا أصلي سمعت تكبير عمر على باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلى خلفي. [ش].

٢٣٤٧٤- عن أبي الحسناء أن علي بن أبي طالب أمر رجلاً يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة. [ق وضعفه].

٢٣٤٧٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علياً أمر ابن أبي ليلى أن يصلي بالناس في رمضان. [ابن شاهين].

٢٣٤٧٦- عن ابن السائب أن علياً قام بهم في شهر رمضان. [ابن شاهين].

٢٣٤٧٧- عن أبي إسحاق الهمداني قال: خرج علي بن أبي طالب في أول ليلة من رمضان، والقناديل تزهر وكتاب الله يتلى فقال: نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله تعالى بالقرآن. [ابن شاهين].

٢٣٤٧٨- عن عرفجة قال: كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما، وللنساء إماماً قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء. [ق].

٢٣٤٧٩- عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، وأخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم: الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم تبارك وتعالى في النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم، فلا يمرون بأحد يصلي أو على الطريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر: يا أبا الحسن فتحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام. [هب - وسنده ضعيف].

٧-١٤- ذيل قيام رمضان

٢٣٤٨٠- عن علي قال: من صلى العتمة يعني في الجماعة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه. [هب].

٧-١٥- صلاة حفظ القرآن

٢٣٤٨١- مسند ابن عباس رضي الله عنهما: يا أبا الحسن أفلا أعلمك

كلمات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربي، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله تعالى، وصل علي، وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، وأسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تعمل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط. [ت: حسن غريب، طب وابن السني في عمل يوم وليلة، ك: وتعقب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب، وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف أن لا يكون مصنوعا، وقد حيرني والله جودة سنده].

٧-١٦- صلاة الخوف

٢٣٤٨٢- عن علي قال: صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا. [ش وابن منيع ومسدد والبزار وضعف].

٢٣٤٨٣- أيضا عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ في صلاة الخوف، أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم، فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو وجاءت طائفة، فصلوا معه فصلى بهم ركعة، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه، فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجد سجدتين، ثم سلم عليهم، فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدوا سجدتين بعد ما سلم. [البزار].

٢٣٤٨٤- عن جابر بن عبد الله قال: صلاة الخوف ركعة. [ابن جرير].

٢٣٤٨٥- عن جابر قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله ﷺ بيننا وبين العدو. [ابن النجار].

٢٣٤٨٦- مسند حذيفة بن اليمان: عن سعيد بن العاص أنه قال في غزوة ومعه حذيفة: أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف فقال حذيفة: أنا فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح ثم قال: إن هاجكم هيج فقد حل لكم القتال فصلى بإحدى الطائفتين ركعة والأخرى مواجهة العدو، ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم. [عب ش وعبد بن حميد، د، ن، وابن جرير هب ك ق].

٢٣٤٨٧- عن زياد بن نافع عن كعب وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قطعت يده يوم اليمامة أن صلاة الخوف ركعة وسجدتان. [ابن جرير].

٢٣٤٨٨- عن زيد بن ثابت أنه سئل عن صلاة الخوف فقال: قام رسول الله ﷺ فصلى بهم فقام صف خلفه وصف موازي العدو، فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم انصرف. [عب ش].

٢٣٤٨٩- عن سهل بن أبي حثمة قال: يقوم الإمام في صلاة الخوف ويقوم صف خلفه وصف موازي العدو، فيصلي بهؤلاء ركعة، فإذا صلى بهم ركعة قاموا مكانهم والإمام قائم فقضوا ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا مكانهم فقضوا ركعة. [عب].

٢٣٤٩٠- مسند أبي عياش الزرقي: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة، فصلى النبي ﷺ الظهر، فقالوا: قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم فقالوا: تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر: ﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة﴾ فحضرت الصلاة فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح، فصففنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا، ثم رفع فرفعنا جميعا، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، ثم ركع فركعوا جميعا، ثم رفع فرفعوا جميعا، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه، والآخرون قيام يحرسونهم، فلما جلسوا جلس الآخرون، فسجدوا ثم سلم عليهم، ثم انصرف فصلاها رسول الله ﷺ مرتين مرة بعسفان، ومرة في أرض بني سليم. [عب ص ش حم وعبد بن حميد، د ن وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم قط طب ك ق عب].

٢٣٤٩١- عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ صلى بهم مثل هذه الصلاة غير أنه لم يذكر نزول جبريل. [عب].

٢٣٤٩٢- عن الثوري عن هشام مثل هذا عن النبي ﷺ إلا أنه قال: نكص الصف المقدم القهقرى حين يرفعون رؤوسهم من السجود ويتقدم الصف المؤخر فيسجدون في مصاف الأولين.

٢٣٤٩٣- مسند ابن عباس وقال: صلى النبي ﷺ صلاة الخوف بذي قرد فصف صفا خلفه وصفا موازي العدو، فصلى بالصف الذي معه ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة، ثم سلم عليهم جميعا، ثم انصرفوا فكان للنبي ﷺ ركعتان ولكل واحد من الفريقين ركعة. [عب ش وعبد ابن حميد وابن جرير، ك].

٢٣٤٩٤- عن ابن عباس قال: صلى النبي ﷺ صلاة الخوف بذي قرد أرض من أرض بني سليم، فصف الناس خلفه صفين: صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة. [ش].

٢٣٤٩٥- عن ابن عمر قال: صلى النبي ﷺ صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك فصلى بهم النبي ﷺ ركعة ثم سلم النبي ﷺ، ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة. [عب].

٢٣٤٩٦- عن ابن عمر أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف قال: فكبر رسول الله ﷺ فصف وراءه طائفة منا، وأقبلت الطائفة على العدو فركع لهم النبي ﷺ ركعة وسجدتين يسجد مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلوا مع النبي ﷺ، ففعل مثل ذلك، ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين وصلى لنفسه ركعة وسجدتين. [عب].

٢٣٤٩٧- عن ابن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ فصف صفا خلفه، وصفا موازي العدو وهم في صلاة كلهم فكبر وكبروا جميعاً فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم ذهب هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة، ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فصفوا مكانهم، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء أولئك فقضوا ركعة. [عب].

٢٣٤٩٨- عن طاووس قال: صلى النبي ﷺ صلاة الظهر أربع ركعات وهو والعدو في صحراء واحدة، فقال العدو: إن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من الدنيا، وما فيها، فقام رسول الله ﷺ يصلي العصر فقاموا خلفه صفين فركع النبي ﷺ فركع الصف الأول والصف الأخر قيام، ثم قاموا، ثم ارتد الصف الأول القهقرى، ثم قاموا إلى مقام الصف الأخر، حتى قاموا مقامهم في مقامهم، ثم ركع النبي ﷺ فركع الصف الأول فكان للنبي ﷺ ركعتان ولكل صف ركعة، ثم صلوا على مصافهم ركعة ركعة. [عب].

٢٣٤٩٩- عن مجاهد قال: لم يصل رسول الله ﷺ صلاة الخوف إلا مرتين مرة بذي الرقاع من أرض بني سليم ومرة بعسفان، والمشركون بضجنان بينهم وبين القبلة فصف النبي ﷺ أصحابه كلهم خلفه وهم بعسفان، ثم تقدم فصلى فركع بهم جميعا، ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون خلفه يحرسونه، فلما سجد بهم سجدتين قاموا وسجد أولئك الذين خلفه، ثم تقدموا إلى الصف الأول، وتأخر هؤلاء، ثم ركع بهم جميعا، ثم سجد بالذين يلونه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما رفعوا رؤوسهم من السجدة سجد أولئك، ثم سلم النبي ﷺ عليهم جميعاً وتمت لهم صلاتهم. [عب].

٢٣٥٠٠- عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله: ﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ نزلت يوم كان النبي ﷺ بعسفان والمشركون بضجنان فتوافقوا فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر أربعاً ركوعهم وسجودهم وقيامهم معا جميعهم فهم بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلوهم فأنزل الله تعالى عليه: ﴿فلتقم طائفة﴾ فصلى النبي ﷺ العصر وصف أصحابه صفين وكبر بهم جميعاً فسجد الأولون بسجوده، والآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام النبي ﷺ والصف الأول، ثم كبر بهم وركعوا جميعا، فقدموا الصف الآخر واستأخروا فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة وقصر النبي ﷺ صلاة العصر ركعتين. [ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عب].

٢٣٥٠١- عن علي قال: سأل قوم من التجار رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا نضرب في الأرض فكيف نصلي؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾ ثم انقطع الوحي، فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبي ﷺ فصلى الظهر فقال المشركون: لقد أمكنكم محمد - ﷺ - وأصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لها أخرى مثلها في إثرها، فأنزل الله تعالى بين الصلاتين: ﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة - إلى قوله - إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾ فنزلت صلاة الخوف. [ابن جرير].

٢٣٥٠٢- عن علي في صلاة الخوف قال: تتقدم طائفة مع الإمام وطائفة بإزاء العدو فيصلي بهم الإمام ركعة سجدتين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام، فيقومون موقف أصحابهم ويجيء أولئك فيدخلون في صلاة الإمام ليصلي بهم ركعة، ثم يسلم الإمام، ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم، ويجيء أولئك فيصلون. [عب].

٧-١٧- صلاة الكسوف

٢٣٥٠٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري. [ابن جرير وصححه].

٢٣٥٠٤- أيضا عن حنش بن المعتمر قال: انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس فقرأ: يس والروم، ثم ركع فركع نحوا من ذلك أو دونه، ثم رفع رأسه فقام نحوا من ذلك أو أقصر، ثم سجد نحوا من ذلك أو أقصر، ثم رفع رأسه، ثم سجد نحوا من ذلك أو

أقصر، ثم رفع رأسه، ثم قام فصلى ركعة أخرى ففعل فيها مثل ما فعل في هذه الركعة. [ابن جرير].

٢٣٥٠٥- أيضا عن الحسن قال: نبئت أن الشمس كسفت وعلي بالكوفة فصلى بهم علي بن أبي طالب خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة، ثم قام فركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال: عشر ركعات وأربع سجدات. [ابن جرير].

٢٣٥٠٦- عن الحسن البصري أن علياً صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجدات. [الشافعي ق].

٢٣٥٠٧- عن حنش بن ربيعة قال: انكسفت الشمس على عهد علي فخرج يصلي بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس ولا أدري بأيهما بدأ، وجهر بالقراءة، ثم ركع نحوا من قيامه، ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه، ثم ركع نحوا من قيامه، ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه، ثم ركع نحوا من قيامه، ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه، ثم ركع نحوا من قيام أربع ركعات، ثم سجد في الرابعة، ثم قام فقرأ سورة الحج ويس، ثم صنع كما صنع في الركعة الأولى ثمان ركعات وأربع سجدات، ثم قعد فدعا، ثم انصرف، فوافق انصرافه، وقد انجلى عن الشمس. [ابن جرير، ق].

٢٣٥٠٨- عن أبي شريح الخزاعي قال: كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبد الله بن مسعود، فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة، ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس عبد الله بن مسعود وجلسنا إليه فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة، فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيراً أو كفيتموه. [حم ع ق].

٢٣٥٠٩- عن حنش قال: كسفت الشمس فصلى علي بالناس فقرأ يس ونحوها - وفي لفظ - بالحجر أو يس - وفي لفظ - بيس والروم - وفي لفظ - سورة من المثين أو نحوها، ثم ركع نحوا من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضا قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك، ثم صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدة، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى - وفي لفظ - فقرأ بإحدى هاتين السورتين يعني الحجر ويس، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل. [ش حم وابن خزيمة والطحاوي وابن جرير وأبو القاسم بن منده في كتاب الخشوع ق].

٢٣٥١٠- عن جابر بن عبد الله قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقام النبي ﷺ فصلى ست ركعات وأربع سجدات، فاقترأ فأطال القراءة، ثم ركع نحوا مما قام، ثم رفع رأسه فاقترأ قراءة هي دون القراءة الأولى، ثم ركع نحوا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ قراءة دون الثانية، ثم ركع نحوا مما قام، ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات كل ركعة دون التي قبلها، ثم انحدر بالسجود، وقد كان تأخر في صلاته، فتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى إلى النساء، ثم تقدم حتى كان في مقامه فقضى الصلاة حين قضاها، وقد أضاءت الشمس فقال: يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فصلوا حتى تنجلي، ثم قال: ما من شيء توعدونه إلا، وقد رأيته في صلاتي هذه. [ابن جرير].

٢٣٥١١- عن جابر بن عبد الله قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ثم قال: إنه عرض علي كل شيء توعدونه فعرضت علي الجنة حتى تناولت منها قطفا لأخذته أو قال: تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه، وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموهما فإذا كسفت فصلوا حتى تنجلي. [ابن جرير].

٢٣٥١٢- عن قبيصة بن مخارق أن الشمس انكسفت فصلى النبي ﷺ ركعتين ركعتين حتى انجلت، فقال: إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله تعالى ويحدث الله في خلقه ما شاء ثم إن الله تبارك وتعالى إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فأيهما انكسفتا فصلوا حتى تنجلي أو يحدث الله أمرا. [ن وابن جرير].

٢٣٥١٣- مسند حذيفة: عن الحسن العرني أن حذيفة صلى في الكسوف ست ركعات وأربع سجدات. [ابن جرير].

٢٣٥١٤- عن النعمان بن بشير قال ﷺ في كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد. [ش وابن جرير].

٢٣٥١٥- عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان يصلي ركعتين، ويسلم ويصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت، فقال: إن رجالا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسفا أو أحدهما إنما ينكسف لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، ولكنهما خلقان من خلق الله تبارك وتعالى فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له. [حم وابن جرير].

٢٣٥١٦- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: صلاتكم في الخسوف كما تصلون في غير الخسوف ركعة وسجدتان. [ابن جرير].

٢٣٥١٧- عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف قال: هي كصلاتكم هذه ركعتان. [ابن جرير].

٢٣٥١٨- عن أبي هريرة قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله

ﷺ فأقام بالناس فقرأ بالصافات صفا، ثم ركع، ثم رفع رأسه ولم يسجد، ثم قرأ والنجم، ثم ركع، ثم رفع رأسه، ثم سجد، ثم لم يزل ساجدا حتى انجلت الشمس فكانت قراءتين وركعتين وسجدة. [ابن جرير].

٢٣٥١٩- عن ابن عباس أنه صلى يوم كسفت الشمس ركعتين في صفة زمزم في كل ركعة أربع ركعات. [ابن جرير].

٢٣٥٢٠- عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى عند الكسوف ثمان ركعات وأربع سجدات. [ابن جرير].

٢٣٥٢١- عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: أخبرني من أصدق فظننت أنه يريد عائشة أن الشمس كسفت على عهد النبي ﷺ فقام بالناس قياما طويلاً يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات ويقول إذا ركع: الله أكبر، وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، فلم ينصرف حتى تجلت الشمس، وحتى أن رجالا ليغشى عليهم حتى أن سجال الماء ليصب عليهم من طول القيام، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى يخوفكم بهما، فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى حتى ينجليا، قال عطاء: وسمعت غير عبيد بن عمير يقول: عرضت عليه الجنة والنار في مقامه ذلك حتى تأخر وراءه وتأخر الناس وركب بعضهم بعضا وهو يقول: أي رب وأنا فيهم، فلما انصرف قال: إني عرضت علي النار فأبصرت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه وكان يقول: يا رب أنا لا أسرق إنما يسرق محجني، وصاحبة الهرة امرأة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها تشرب وتأكل حتى ماتت جوعا ثم عاد يمشي حتى عاد إلى مصلاه فسئل فقال: عرضت علي الجنة إن أخذت منها قطفا لأريكموه. [ابن جرير].

٢٣٥٢٢- عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فصنع في الثانية بمثل ما صنع في الأولى، ثم انصرف فقال: أدنيت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وأدنيت مني النار حتى قلت: يا رب وأنا معهم فإذا امرأة تخدشها هرة قلت: ما هذه؟ قال: حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض. [وابن جرير].

٢٣٥٢٣- عن عائشة قالت: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجدات. [ش].

٢٣٥٢٤- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد. [ابن جرير].

٢٣٥٢٥- عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في الخسوف ست ركعات وأربع سجدات. [ابن جرير].

٢٣٥٢٦- عن ابن عمر أنه قال: والله إن هذا القمر ليبكي من خشية الله فمن استطاع منكم أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتباك. [كر].

٢٣٥٢٧- عن ابن عمر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم ابنه فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم فخرج رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى قيل: لن يركع، ثم ركع حتى قيل: لن يرفع رأسه، ثم رفع رأسه فأطال القيام على نحو الأول، فصلى أربع ركعات في سجدتين، ثم قال: يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما قد انكسفا فافزعوا إلى الصلاة. [ابن جرير].

٢٣٥٢٨- عن مجاهد أنه وصف الصلاة عند انكساف الشمس والقمر فقال: يقرأ ثم يرفع رأسه ثم يقرأ. [ابن جرير].

٢٣٥٢٩- عن الحكم قال: انكسفت الشمس على عهد علي بالكوفة فقام يصلي بهم فقرأ الحجر، ثم ركع كقدر قيامه، ثم رفع رأسه كقدر ركوعه، ثم سجد كقدر نصف ركوعه، ثم رفع رأسه كقدر سجوده ثم سجد كقدر ما رفع رأسه، ثم قام فقرأ في الثانية يس والروم، ثم فعل مثل ما فعل في الأول، فكان ركوعه ست مرات في أربع سجدات. [هناد في حديثه].

٢٣٥٣٠- مسند ابن عمر: أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين. [ابن النجار].

٢٣٥٣١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: والله إن هذا القمر يبكي من خشية الله تبارك وتعالى. [كر].

٢٣٥٣٢- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: بينا أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ إذ كسفت الشمس فنبذتهن وسعيت أنظر ما أحدث كسوف الشمس لرسول الله ﷺ فإذا هو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو فلم يزل كذلك حتى حسر عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين. [ابن جرير].

٢٣٥٣٣- عن جابر أن رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح وإذا حدث في السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى. [ابن أبي الدنيا وسنده حسن].

٧-١٨- صلاة الاستسقاء

٢٣٥٣٤- عن الشعبي قال: خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له: ما رأيناك استسقيت؟ قال: لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر، ثم قرأ: ﴿يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا﴾. [عب ص ش وابن سعد وأبو عبيد في الغريب وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وجعفر

الفريابي في الذكر، ق].

٢٣٥٣٥- عن مالك الدار قال: أصاب الناس قحط في زمان عمر ابن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استسق الله تعالى لأمتك فإنهم قد هلكوا فأتاه رسول الله ﷺ في المنام فقال: ائت عمر فأقرئه السلام وأخبره أنهم يسقون وقل له: عليك الكيس الكيس فأتاه الرجل فأخبره فبكى، ثم قال: يا رب لا آلو ما عجزت عنه. [ق في الدلائل].

٢٣٥٣٦- عن عائشة أن أعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال: يا أمير المؤمنين قحط السحاب وجاعت الأعراب وخدعت الضباب، فقال عمر: بل أمطر السحاب إن شاء الله تعالى وشبعت الأعراب وأغطت بأذنابها الضباب، ما أحب أن لي مائة إبل كلها سود الحدقة قحط الأعراب من الضباب، ثم التفت إلى أصحابه فقال: ما بقي من أنواء الربيع؟ فقال العباس: بقيت العواء يا أمير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم ينزل حتى سقاهم الله تعالى. [ابن جرير والمحاملي].

٢٣٥٣٧- عن أبي مروان الأسلمي أنه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله: اللهم اغفر لنا إنك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى إلى المصلى. [جعفر الفريابي في الذكر].

٢٣٥٣٨- عن خوات بن جبير قال: أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرفي ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين، ثم بسط يديه فقال: اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما هم كذلك إذا الأعراب قد قاموا فأتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين بينا نحن في بوادينا في يوم كنا في ساعة كذا إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتاً أتاك الغوث أبا حفص أتاك الغوث أبا حفص. [ابن أبي الدنيا، كر].

٢٣٥٣٩- عن سعيد بن المسيب قال: أخبرني من شهد عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى التفت إلى العباس فقال: يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من مدة الثريا، فقال: العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق بعد سقوطها سبعا فما مضت سابعة حتى مطروا. [سفيان ابن عيينة في جامعه وابن جرير، ق].

٢٣٥٤٠- مسند كعب بن مرة البهزي: كنا عند رسول الله ﷺ وجاءه رجل فقال: يا رسول الله استسق الله تعالى لمطر، فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: اللهم اسقنا غيثا مريعا مريا عاجلاً غير رائث نافعا غير ضار قال: فما جمعوا حتى أحيوا فأتوه فشكوا إليه المطر فقالوا: يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله ﷺ: اللهم حوالينا ولا علينا، فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً. [ش].

٢٣٥٤١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى سحاباً ثقيلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه، وإن كان صلاة حتى يستقبله فيقول: اللهم إنا نعوذ بك من ما أرسل به، فإن أمطر قال: اللهم صيبا نافعا مرتين أو ثلاثاً، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله تعالى على ذلك. [ش].

٢٣٥٤٢- عن آبي اللحم قال: رأيت رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي مقنعا بكفيه يدعو. [حم ت ن ك والبغوي وأبو نعيم، قال ت: ولا يعرف له إلا هذا الحديث. سمويه في فوائده - بلفظ: يدعو الله، ورواه الباوردي - بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ في السوق عند أحجار الزيت - الحديث].

٢٣٥٤٣- مسند إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: استسقى بنا النبي ﷺ. [خ في تاريخه الأوسط - وإبراهيم ولد في عهد النبي ﷺ، وقيل أنه ولد قبل الهجرة]. [ش].

٢٣٥٤٤- عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أنه رأى النبي ﷺ يوم خرج يستسقي فحول إلى الناس ظهره يدعو، واستقبل القبلة، ثم حول رداءه، ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهر. [ش].

٢٣٥٤٥- عن كنانة قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس: خرج النبي ﷺ متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه. [ش]. [ت: حسن صحيح رقم ٥٥٨].

٢٣٥٤٦- عن ابن عباس قال: قحط الناس على عهد رسول الله ﷺ فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد معتما بعمامة سوداء قد ارخى طرفها بين يديه والأخرى بين منكبيه متكئا قوسا عربية، فاستقبل القبلة فكبروه صلى بأصحابه ركعتين جهر فيهما بالقراءة قرأ في الأولى إذا الشمس كورت، والثانية والضحى، ثم قلب رداءه لتنقلب السنة، ثم حمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم رفع يديه فقال: اللهم ضاحت بلادنا وأغبرت أرضنا وهامت دوابنا، اللهم منزل البركات من أماكنها وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث أنت المستغفر للآثام فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب إليك من عظيم خطايانا، اللهم أرسل السماء علينا مدرارا واكفا مغزورا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دارعا رايعا ممرعا طبقا غدقا وخصبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا به البركات وتقبل به الخيرات، اللهم إنك قلت في كتابك: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ اللهم، فلا حياة لشيء خلق من الماء إلا الماء اللهم، وقد قنط الناس أو من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجيج الثكلى على أولادها إذ حبست عنا قطر السماء فدقت لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها، اللهم ارحم أنين الآنة، وحنين الحانة، ومن لا يحمل رزقه غيرك، اللهم ارحم البهائم الحائمة والأنعام السائمة، والأطفال الصائمة، اللهم ارحم المشايخ الركع، والأطفال الرضع والبهائم الرتع، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا ولا تردنا محرومين إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين، فما فرغ رسول الله ﷺ حتى جادت السماء حتى

أهم كل رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله فعاشت البهائم وأخصبت الأرض وعاش الناس، كل ذلك ببركة رسول الله ﷺ. [كر ورجاله ثقات].

٢٣٥٤٧- مسند علي ﷺ: عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم جللنا سحاباً كثيفا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلاً معافا يا ذا الجلال والإكرام. [الديلمي].

٢٣٥٤٨- عن حميد قال: سئل أنس هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم شكا الناس إليه ذات يوم جمعة، فقالوا: يا رسول الله قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى أن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله فدامت علينا جمعة تهدمت الدور، واحتبس الركبان، فتبسم النبي ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: اللّهم حوالينا ولا علينا. [ش].

٢٣٥٤٩- عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وشكا إليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال: يا رسول الله لقد أتيناك، وما لنا بعير نيط ولا صبي يصطبح، وأنشد:

أتيناك والعذراء يدمى لبانها ... وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
وألقت بكفيها الفتى لاستكانة ... من الجوع ضعفا ما يمر، وما يحلي
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ... سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فمد رسول الله ﷺ يده يدعو فما رد يده إلى نحره حتى استوت السماء بأرواقها وجاء أهل البطاح يضجون يا رسول الله الطرق، فقال: حوالينا ولا علينا، فانجلى السحاب حتى أحدق بالمدينة كالإكليل فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: لله در أبي طالب لو كان حيا لقرت عيناه، من ينشدنا قوله، فقام علي بن أبي طالب فقال: يا رسول الله لعلك أردت قوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهل عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ... ولما نقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل

فقال رسول الله ﷺ: أجل ذلك أردت. [الديلمي وفيه: علي ابن عاصم متروك].

٢٣٥٥٠- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم لا تطع تاجرا ولا مسافرا، فإن مسافرنا يدعو الله كي لا يمطر، وإن تاجرنا يتمنى شدة الزمان وغلاء السعر. [الديلمي].

٢٣٥٥١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال اللّهم اجعله صيبا هنيئا. [كر وابن النجار].

٧-١٩- امطار الدم

٢٣٥٥٢- عن ربيعة بن قسيط أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون فمطروا دما عبيطا قال ربيعة: فلقد رأيتني أنصب الإناء فيمتلئ دما عبيطا؟ فظن الناس أنها هي دماء الناس بعضهم في بعضهم فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم لو اصطدم هذا الجبلان. [كر وسنده صحيح].

٧-٢٠- الزلازل

٢٣٥٥٣- عن علي أنه صلى في زلزلة ست ركعات، في أربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة. [الشافعي - وقال: لو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به. ق وقال: هو ثابت عن ابن عباس].

٢٣٥٥٤- عن عبد الله بن الحارث أن عبد الله بن عباس بينما هو بالبصرة وهو أمير عليها استعمله علي بن أبي طالب إذ زلزلت الأرض فانطلق إلى المسجد والناس معه فكبر أربع ركعات يطيل فيهن القراءة، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدتين، ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين، فكانت أربعاً وعشرين تكبيرة وأربع سجدات وقال: هذه صلاة الآيات. [ابن جرير].

٢٣٥٥٥- عن عبد الله بن الحارث أن الأرض زلزلت بالبصرة، فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلاث ركعات، ثم سجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات، ثم سجد سجدتين. [ابن جرير].

٢٣٥٥٦- عن عبد الله بن الحارث قال: صلى بنا ابن عباس بالبصرة في زلزلة كانت صلى ست ركعات في ركعتين، فلما انصرف قال: هكذا صلاة الآيات. [ابن جرير].

٧-٢١- الرياح

٢٣٥٥٧- عن عامر بن واثلة عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين. [الديلمي].

٢٣٥٥٨- عن سعيد بن جبير عن شريح قال: ما هاجت ريح قط إلا لسقم صحيح أو شفاء سقيم. [ابن النجار].

٢٣٥٥٩- عن مجاهد قال: هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس: لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب، ولكن قولوا: اللّهم

اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا. [ش].

٢٣٥٦٠- عن عائشة قالت: ما رأى رسول الله ﷺ سحابة قط إلا انتقع لونه حتى تنقشع أو جاء المطر. [كر].

الصوم (أقوال)

١- صوم الفرض

١-١- فضل الصوم مطلقا

٢٣٥٦١- الصيام جنة. [حم ن عن أبي هريرة].

٢٣٥٦٢- نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور. [هب عن عبد الله بن أبي أوفى].

٢٣٥٦٣- الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال. [حم ن هـ عن عثمان بن أبي العاص].

٢٣٥٦٤- الصيام جنة حصينة من النار. [هب عن جابر].

٢٣٥٦٥- الصيام جنة وحصن حصين من النار. [حم، هب عن أبي هريرة].

٢٣٥٦٦- الصيام جنة ما لم يخرقها. [ن هق عن أبي عبيدة].

٢٣٥٦٧- الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب أو غيبة. [طس عن أبي هريرة].

٢٣٥٦٨- من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات. [حل عن البراء].

٢٣٥٦٩- الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لي وأنا أجزي به. [طب عن أبي أمامة].

٢٣٥٧٠- الصيام جنة من النار فمن أصبح صائما، فلا يجهل يومئذ فإذا امرؤ جهل عليه، فلا يشتمه ولا يسبه وليقل: إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [ن عن عائشة].

٢٣٥٧١- الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٥٧٢- لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم. [هـ عن أبي هريرة طب عن سهل بن سعد].

٢٣٥٧٣- الصيام نصف الصبر. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٥٧٤- الصيام لا رياء فيه، قال الله تعالى: هو لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه من أجلي. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٥٧٥- الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان. [حم، طب ك هب عن ابن عمرو].

٢٣٥٧٦- إن الله تعالى يقول: إن الصوم لي وأنا أجزي به، وإن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله تعالى وجزاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [حم م ن عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٢٣٥٧٧- إن الصائم إذا أكل عنده لم تزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه. [حم ت هب عن أم عمارة].

٢٣٥٧٨- الصائم إذا أكلت عنده [المفاطير] صلت عليه الملائكة. [ق هـ عن أم عمارة].

٢٣٥٧٩- إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال: أين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون منه، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. [حم ق عن سهل بن سعد].

٢٣٥٨٠- للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل فيه أحد غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل فيه شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا. [ن عن سهل بن سعد].

٢٣٥٨١- في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون. [خ عن سهل بن سعد].

٢٣٥٨٢- في الجنة باب يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظمأ أبدا. [ت هـ عنه].

٢٣٥٨٣- لكل باب من أبواب البر باب، من أبواب الجنة، وإن باب الصيام يدعى الريان. [طب عن سهل بن سعد].

٢٣٥٨٤- إن لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة. [هـ عن جابر؛ حم طب هب عن أبي أمامة].

٢٣٥٨٥- إن للصائم عند كل فطره دعوة ما ترد. [ك عن ابن عمر].

٢٣٥٨٦- إن لكل شيء بابا، وباب العبادة الصيام. [هناد عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٢٣٥٨٧- إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبي من بني إسرائيل أن أخبر قومك أنه ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهي إلا صححت جسمه وأعظمت أجره. [هب عن علي].

٢٣٥٨٨- إن ربكم تبارك وتعالى يقول: كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به، والصوم جنة من النار وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم. [ت عن أبي هريرة].

٢٣٥٨٩- الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهواته من أجلي،

الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها. [حم خ عن أبي هريرة].

٢٣٥٩٠- كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [حم م ن هـ عن أبي هريرة].

٢٣٥٩١- لكل شيء باب وباب العبادة الصيام. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

٢٣٥٩٢- للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة. [الطيالسي، هب عن ابن عمرو].

٢٣٥٩٣- للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه. [ت عن أبي هريرة].

٢٣٥٩٤- من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا. [حم ت ن هـ عن أبي هريرة].

٢٣٥٩٥- من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما. [ن عن أبي سعيد].

٢٣٥٩٦- من صام يوما في سبيل الله تعالى باعد الله بذلك اليوم حر جهنم من وجهه سبعين خريفا. [ن هـ عن أبي سعيد].

٢٣٥٩٧- من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام. [ن عن عقبة بن عامر].

٢٣٥٩٨- خصاء أمتي الصيام والقيام. [حم طب عن ابن عمرو].

٢٣٥٩٩- من ختم له بصيام يوم دخل الجنة. [البزار عن حذيفة].

٢٣٦٠٠- من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. [حم ق ت ن عن أبي سعيد].

٢٣٦٠١- من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد لم يرض الله تبارك وتعالى له بثواب دون الجنة. [خط عن سهل بن سعد].

٢٣٦٠٢- صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف. [أبو زكريا ابن منده في أماليه فر عن ابن عمر].

٢٣٦٠٣- صوموا، فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق الدهر. [ابن النجار عن أبي مليكة].

٢٣٦٠٤- ثلاث ليس عليهم حساب فيما طعموا إذا كان حلالا: الصائم والمتسحر، والمرابط في سبيل الله عز وجل. [طب عن ابن عباس].

٢٣٦٠٥- صوموا تصحوا. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٣٦٠٦- صيام المرء في سبيل الله تعالى يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما. [طب عن أبي الدرداء].

٢٣٦٠٧- الصائم في عبادة، وإن كان نائما على فراشه. [فر عن أنس].

٢٣٦٠٨- عليك بالصوم فإنه لا مثل له. [حم، ن، حب، ك عن أبي أمامة].

٢٣٦٠٩- عليك بالصوم فإنه محض. [هب عن قدامة بن مظعون عن أخيه عثمان].

٢٣٦١٠- عليكم بالصوم فإنه محسمة للعروق ومذهبة للأشر. [أبو نعيم في الطب عن شداد بن عبد الله].

٢٣٦١١- قال الله تعالى: الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لي وأنا أجزي به. [حم هب عن جابر].

٢٣٦١٢- قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه. [ق ت عن أبي هريرة].

٢٣٦١٣- لكل عبد صائم دعوة مستجابة أعطيها في الدنيا، أو ادخر له في الآخرة. [الحكيم عن أبي هريرة].

٢٣٦١٤- من فطر صائما كان له مثل أجره غير أن لا ينقص من أجر الصائم شيئا. [حم ت هـ حب عن زيد بن خالد].

٢٣٦١٥- من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره. [هق عنه].

٢٣٦١٦- الصوم جنة. [ت عن معاذ].

٢٣٦١٧- الصوم جنة من عذاب الله تعالى. [هب عن عثمان ابن أبي العاص].

٢٣٦١٨- الصوم جنة يستجن بها العبد من النار. [هب عنه].

٢٣٦١٩- الصوم في الشتاء؛ الغنيمة الباردة. [حم ع طب هق عن عامر بن مسعود. طص عد هب عن انس. عد هب عن جابر].

٢٣٦٢٠- الصوم يدق المصير ويذيل اللحم ويبعد من حر السعير، إن لله مائدة عليها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها إلا الصائمون. [طس وأبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس].

(الإكمال)

٢٣٦٢١- الأعمال عند الله سبعة: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبع مائة، وعمل لا يعلم ثوابه إلا الله تعالى فأما الموجبان فمن لقي الله تعالى يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله تعالى قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بمثلها، ومن هم بحسنة جزي بمثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن أنفق ماله في سبيل الله تعالى ضعف له نفقة الدرهم بسبع مائة والدينار بسبع مائة دينار، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله إلا الله تعالى. [الحكيم هب عن ابن عمر، يقول العبد مبوب

هذا الكتاب أيضا ذكرت هذا الحديث في كتاب الزكاة من حرف الزاي في ترغيب الانفاق والصدقة أيضا لغرض رأيته]. رقم[١٦١٤٣].

٢٣٦٢٢- كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات إلى سبع مائة ضعف، يقول الله: إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به يدع الطعام من أجلي والشراب من أجلي، وشهوته من أجلي، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٦٢٣- قال الله عز وجل: الحسنة عشرة وأزيد، والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لي وأنا أجزي به، الصوم جنة من عذاب الله كمجن السلاح من السيف. [البغوي عن رجل].

٢٣٦٢٤- إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لي وأنا أجزي به، إن للصائم فرحتين: فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [الخطيب عن ابن مسعود].

٢٣٦٢٥- قال الله تعالى: الصوم جنة يجن بها عبدي من النار، والصوم لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك. [طب عن بشير بن الخصاصية وأبي هريرة].

٢٣٦٢٦- قال ربكم: الصوم جنة من النار، ولي الصوم وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلي، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [البغوي وعبدان، طب، ص عن بشير بن الخصاصية].

٢٣٦٢٧- كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لي وأنا أجزي به، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٦٢٨- قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، وإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه. [حم م ن حب عب عن أبي هريرة].

٢٣٦٢٩- الصوم جنة يجتن بها عبدي، والصوم لي وأنا أجزي به. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢٣٦٣٠- ما من عبد أصبح صائما إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورا، وقلن أزواجه من الحور العين، اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلل أو سبح أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن توارى بالحجاب. [عد قط في الأفراد، هب عن عائشة].

٢٣٦٣١- صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف. [الديلمي عن ابن عمرو].

٢٣٦٣٢- للصائم عند فطره دعوة لا ترد. [ابن زنجويه عن مليكة عن عمرو].

٢٣٦٣٣- أوحى الله تعالى إلى عيسى ابن مريم في الإنجيل، قل للملأ من بني إسرائيل أن من صام لرضائي أصححت له جسمه، وأعظمت له أجره. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي والرافعي عن أبي الدرداء].

٢٣٦٣٤- عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنها مجفرة. [طب هب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون].

٢٣٦٣٥- من منعه الصيام عن الطعام والشراب يشتهيه أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها. [هب عن علي].

٢٣٦٣٦- والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [حم عن عائشة].

٢٣٦٣٧- ثلاثة لا يسئلون عن نعيم: المطعم والمشرب، والمتسحر، وصاحب الضيف، وثلاثة لا يلامون عن سوء الخلق: المريض، والصائم حتى يفطر، والإمام العادل. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٣٦٣٨- عليك بالصوم فإنه لا عدل له. [ن عن أبي أمامة].

٢٣٦٣٩- إن للصائم فرحتين: فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [حم والخطيب عن ابن مسعود].

٢٣٦٤٠- إن الله عز وجل يوحي إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة. [ك في تاريخه خط عن أنس].

٢٣٦٤١- إذا أكل عند الصائم صلت عليه الملائكة. [ابن المبارك في الزهد عب في المصنف عن أم عمارة].

٢٣٦٤٢- إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة. [حب عن أم عمارة بنت كعب].

٢٣٦٤٣- من مات صائما أوجب الله له الصيام إلى يوم القيامة. [الديلمي عن عائشة].

٢٣٦٤٤- إذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم يعرفون بريح صيامهم، أفواههم أطيب من ريح المسك يلقون بالموائد والأباريق مختمة بالمسك فيقال لهم: كلوا فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم، ذروا الناس يستريحوا فقد عييتم إذا استراح الناس فيأكلون ويشربون والناس معلقون في الحساب في عناء وظمأ. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن أنس].

٢٣٦٤٥- يوضع للصائمين مائدة يوم القيامة من ذهب يأكلون منها والناس ينظرون. [أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس].

٢٣٦٤٦- إن في الجنة باباً يقال له الريان، فإذا كان يوم القيامة قيل: أين الصائمون فإذا دخلوا أغلق فيشربون منه، فمن شرب منه، لم يظمأ

أبدا. [ابن زنجويه عن سهل بن سعد].

٢٣٦٤٧- إن للجنة باباً يقال له: الريان يدعى له الصائمون من كان من الصائمين دخله لم يظمأ أبدا. [طب عن سهل بن سعد].

٢٣٦٤٨- إن للجنة باباً يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون. [الخطيب وابن النجار عن أنس].

٢٣٦٤٩- والذي نفسي بيده إن في الجنة لبابا يسمى الريان ينادي يوم القيامة أين الصائمون هلموا إلى باب الريان، لا يدخل معهم أحد غيرهم. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٣٦٥٠- للجنة باب يقال له الريان يدخله الصائمون. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٢٣٦٥١- بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد سقيما. [عبد بن حميد، هـ ع ص عن جابر، قال قلت: كيف أصبحت يا رسول الله قال: فذكره].

٢٣٦٥٢- من فطر صائما فله مثل أجره. [طب عن ابن عباس].

٢٣٦٥٣- من فطر صائما كان له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازيا في سبيل الله أو من خلفه في أهله كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء. [حم وعبد ابن حميد، هب ق حب طب ص عن زيد بن خالد الجهني].

٢٣٦٥٤- من فطر صائما أو جهز حاجا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء. [ابن قانع، طب عنه].

٢٣٦٥٥- من فطر صائما فأطعمه وسقاه كان له مثل أجره. [هب عن أبي هريرة].

٢٣٦٥٦- من فطر صائما كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً، وما عمل الصائم من البر كان لصاحب الطعام مثل أجره ما دام فيه قوة الطعام. [ابن صَصْرَى في أماليه عن عائشة، الديلمي عن علي].

٢٣٦٥٧- من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر. [طب عن سلمان].

٢٣٦٥٨- من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر، ومن صافحه جبريل يكثر دموعه ويرق قلبه، فقال رجل: يا رسول الله من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فلقمة خبز، قال: أفرأيت من لم يكن ذلك عنده؟ قال: فقبضة من طعام، قال: أرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فمذقة لبن، قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فشربة من ماء. [حب في الضعفاء ٤ هب عن سلمان].

١-٢- في فضل صوم شهر رمضان

٢٣٦٥٩- شهر رمضان شهر كتب عليكم صيامه وسننت لكم قيامه، ومن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [هـ عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٣٦٦٠- إن الله تعالى قد افترض عليكم صوم رمضان، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا ويقينا كان كفارة لما مضى. [ن هب عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٣٦٦١- أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم. [حم ن هب عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٢- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين. [ق عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٣- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٤- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. [ت هـ حب ك هق عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٥- أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ ما مر على المسلمين شهر هو خير منه، ولا يأتي على المنافقين شهر هو شر لهم منه، إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل ويكتب وزره وشقاءه من قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يعد فيه النفقة للقوة في العبادة، ويعد فيه المنافق اغتياب المؤمنين، واتباع عوراتهم، فهم غنم للمؤمن ونقمة على الفاجر. [حم هق عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٦- إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذن أنت قد صمت الدهر وأفطرت. [د ت عن مسلم القرشي].

٢٣٦٦٧- هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل فيه الشياطين. [حم ن عن أنس].

٢٣٦٦٨- أول شهر رمضان رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره عتق من النار. [ابن أبي الدنيا في فضل رمضان، خط وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٣٦٦٩- رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر. [حم هب عن رجل].

٢٣٦٧٠- سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة. [البزار، هب عن أبي سعيد].

٢٣٦٧١- ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء. [طب هب عن ابن عباس].

٢٣٦٧٢- ابسطوا بالنفقة في شهر رمضان، فإن النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله. [ابن أبي الدنيا في فضل رمضان - عن ضمرة وراشد بن سعد، مرسلا].

٢٣٦٧٣- صوم ثلاثة أيام في كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وإفطاره. [هـ حم م عن أبي قتادة].

٢٣٦٧٤- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر. [حم هق عن أبي هريرة].

٢٣٦٧٥- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر. [البزار عن علي وعن ابن عباس. البغوي والباوردي طب عن النمر بن تولب].

٢٣٦٧٦- ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب. [طس هب عن عمر].

٢٣٦٧٧- إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. [حم ق عن أبي هريرة].

٢٣٦٧٨- من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [حم ق ٤ عن أبي هريرة].

٢٣٦٧٩- من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [خط عن ابن عباس].

٢٣٦٨٠- من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر. [حم م ٤ عن أبي أيوب].

٢٣٦٨١- من صام رمضان وستا من شوال كان كصوم الدهر. [حم م ٤ عن أبي أيوب].

٢٣٦٨٢- من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [ق ٤ عن أبي هريرة].

٢٣٦٨٣- من صام رمضان وستا من شوال والأربعاء والخميس دخل الجنة. [حم عن رجل].

٢٣٦٨٤- شهران لا ينقصان شهراً عيد: رمضان وذو الحجة. [حم ق ٤ عن أبي بكرة].

٢٣٦٨٥- شهر رمضان شهر الله وشهر شعبان شهري، شعبان المطهر، ورمضان المكفر. [ابن عساكر عن عائشة].

٢٣٦٨٦- شهر رمضان يكفر ما بين يديه إلى شهر رمضان المقبل. [ابن أبي الدنيا في فضل رمضان - عن أبي هريرة].

٢٣٦٨٧- شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلى الله تعالى إلا بزكاة الفطر. [ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير].

٢٣٦٨٨- إنما سمي الرمضان لأنه يرمض الذنوب. [محمد بن منصور السمعاني وأبو زكريا يحيى بن منده في أماليهما عن أنس].

(الإكمال)

٢٣٦٨٩- جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية ووسعوا فيه النفقة. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٣٦٩٠- قد جاءكم الشهر المبارك فقدموا فيه النية ووسعوا فيه النفقة، فإن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر لا يحرم خيرها إلا كل محروم. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن مسعود].

٢٣٦٩١- أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة. [ابن النجار عن عمر].

٢٣٦٩٢- أتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشيكم الله فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا، ويستجاب فيه الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأدوا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل. [طب وابن النجار عن عبادة ابن الصامت].

٢٣٦٩٣- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٦٩٤- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. [حم خ عن أبي هريرة].

٢٣٦٩٥- إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٦٩٦- إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. [حب عن أبي هريرة].

٢٣٦٩٧- تفتح فيه يعني في رمضان أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر. [ن ط عن عتبة بن فرقد].

٢٣٦٩٨- تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار، ويصفد فيه كل شيطان مريد، وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أمسك. [ن عنه].

٢٣٦٩٩- رمضان شهر مبارك يفتح الله فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب السعير، ويصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان. [حم والبغوي هب عن رجل من الصحابة يقال له عبد الله].

٢٣٧٠٠- تفتح أبواب الجنة في أول ليلة من رمضان إلى آخر ليلة، وتغل فيه مردة الشياطين، ويبعث الله مناديا ينادي يا باغي الخير هلم هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ ولله عند كل وقت الفطر في كل ليلة من رمضان عتقاء يعتقهم من النار. [ابن صَصْرَى في أماليه وابن النجار عن ابن عمر].

٢٣٧٠١- نعم الشهر شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النيران، ويصفد فيه مردة الشياطين، ويغفر فيه إلا لمن يأبى. [الخطيب وابن النجار عن أبي هريرة].

٢٣٧٠٢- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب

النار، وصفدت الشياطين، ونادى مناد يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أقصر حتى ينسلخ الشهر. [طب عن عتبة بن عبد].

٢٣٧٠٣- إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. [ت هـ حب ك حل هب عن أبي هريرة]. مر برقم[٢٣٦٧٦].

٢٣٧٠٤- إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار، فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله، وغلت عتاة الجن، ونادى مناد من سماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر انته، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ ولله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار. [الخطيب عن ابن عباس].

٢٣٧٠٥- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتاة الجن، ونادى مناد من السماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتوب عليه، هل من داع يستجاب له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ ولله تعالى عند كل من فطر شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا. [هب عن ابن مسعود].

٢٣٧٠٦- إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء، فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألفا وخمس مائة حسنة بكل سجدة، وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء، فإذا صام أول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام. [هب عن أبي سعيد].

٢٣٧٠٧- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبدا، ولله في كل ليلة ويوم ألف ألف عتيق من النار، فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في كل الشهر، فإذا كان ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول الملائكة وهم في عيدهم من الغد: يا معشر الملائكة يوحي إليهم ما جزاء الأجير إذا وفى عمله؟ تقول الملائكة: يوفى أجره فيقول الله تعالى: أشهدكم أني قد غفرت لهم.

[ابن صصرى في أماليه عن أبي هريرة].

٢٣٧٠٨- أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعطه أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته، ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى، ويصيرون إليك، ويصفد فيه مردة الشياطين ولا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله. [حم ومحمد بن نصر، هب عن أبي هريرة].

٢٣٧٠٩- أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبدا، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها: استعدي وتزيني لعبادي أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة: فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا، فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ قال: لا ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم. [هب عن جابر].

٢٣٧١٠- إذا كان أول يوم من شهر رمضان نادى الله عز وجل رضوان خازن الجنان يقول: يا رضوان فيقول: لبيك سيدي وسعديك فيقول: زين الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد، ولا تغلقها حتى ينقضي شهرهم، فإذا كان اليوم الثاني: أوحى الله إلى مالك خازن النار، يا مالك أغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمة محمد، ثم لا تفتح حتى ينقضي شهرهم، ثم إذا كان اليوم الثالث، أوحى الله إلى جبريل يا جبريل اهبط إلى الأرض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم، وإن لله ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى وله جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب، أحدهما من ياقوتة حمراء والآخر من زبرجد أخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان؛ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته؟ يا طالب الخير ابشر يا طالب الشر أقصر وأبصر، ألا، وإن الله عز وجل في كل ليلة عند السحر والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين، فإذا كان ليلة القدر هبط جبريل في كبكبة من الملائكة له جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريل في كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله: ﴿تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم﴾، وأما الملائكة فهو تحت سدرة المنتهى، وأما الروح فهو جبريل يمسح بجناحه، فيسلم على الصائم والقائم والمصلي في البر والبحر، السلام عليك يا مؤمن السلام عليك يا مؤمن حتى إذا طلع الفجر صعد جبريل ومعه الملائكة فيتلقاه أهل السموات فيقولون له: يا جبريل ما فعل الرحمن عز وجل بأهل لا إله إلا الله؟ فيقول جبريل: خيرا، ثم يتلقاه

الكروبيون فيقولون له: ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان؟ فيقول جبريل: خيرا، ثم يسجد جبريل ومن معه من الملائكة فيقول الجبار عز وجل: يا ملائكتي ارفعوا رؤوسكم أشهدكم أني قد غفرت للصائمين شهر رمضان إلا لمن أبى أن يسلم عليه جبريل، وجبريل لا يسلم تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرطبة ولا عاق لوالديه، فإذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على أفواه الطريق يقولون: يا أمة محمد اغدوا إلى رب كريم، فإذا صاروا في المصلى نادى الجبار يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله؟ قالوا: ربنا جزاؤه أن يوفي أجره، قال: هؤلاء عبادي وبنو عبادي أمرتهم بالصيام فصاموا، وأطاعوني وقضوا فريضتي فينادي المنادي يا أمة محمد ارجعوا راشدين قد غفر لكم. [ابن شاهين في الترغيب عن أنس؛ وفيه: عباد بن عبد الصمد، قال عق: يروي عن أنس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن أنس، رواه حب في الضعفاء وفيه أصرم بن حوشب كذاب. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الطريق وأشار إلى طريق عباد وله طريق ثالث عن أنس. رواه الديلمي وفيه: أبان متروك].

٢٣٧١١- إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش. [فصفقت] ورق الجنة، وتجيء الحور العين يقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا. [طب حل قط في الأفراد هب وتمام(د، ن، م. كر عن ابن عمر؛ وفيه الوليد الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق وقال قط وغيره : متروك].

٢٣٧١٢- إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإن حور العين لتزين من الحول إلى الحول لصوام رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة: اللّهم اجعل لي في هذا الشهر من عبادك، ويقلن الحور العين: اللّهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجا، فمن لم يقذف فيه مسلما ببهتان، ولم يشرب فيه مسكرا كفر اللّه عنه ذنوبه، ومن قذف فيه مسلما أو شرب فيه مسكرا أحبط اللّه عمله لسنة، فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر اللّه جعل لكم أحد عشر شهراً تأكلون فيهن وتشربون وتلذذون، وجعل لنفسه شهراً فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر اللّه تبارك وتعالى. [هب كر عن ابن عباس].

٢٣٧١٣- إن الجنة تزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه اللّه من الحور العين وأعطاه قصرا من قصور الجنة، ومن عمل سيئة أو رمى مؤمناً ببهتان أو شرب مسكرا في شهر رمضان أحبط اللّه عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر اللّه جعل اللّه لكم أحد عشر شهراً تأكلون فيها وتروون، وشهر رمضان شهر اللّه فاحفظوا فيه أنفسكم. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي أمامة وواثلة وعبد اللّه بن بسر معا].

٢٣٧١٤- يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل اللّه تعالى صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، يعطي اللّه هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو شربة من ماء، ومن أشبع صائما سقاه اللّه من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم، وخصلتان لا غنى لكم عنهما؛ فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا اللّه وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى عنهما فتسألون اللّه الجنة، وتعوذون به من النار. [ابن خزيمة وقال: إن صح الخبر، هب والأصبهاني في الترغيب عن سلمان. وقال الحافظ ابن حجر في أطرافه مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف؛ ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جدا، وتابعه اياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد عند هب قال ابن حجر: وإياس ما عرفته، انتهى].

٢٣٧١٥- لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور إلى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا، فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج من الحور العين في خيمة من درة مجوفة، مما نعت اللّه تعالى: ﴿وحور مقصورات في الخيام﴾ على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى، ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجد لأوله، لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات. [ابن خزيمة وأشار إلى ضعفه ع، طب، هب عن أبي مسعود الغفاري؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

٢٣٧١٦- إذا دخل شهر رمضان أمر اللّه حملة العرش أن يكفوا عن التسبيح ويستغفروا لأمة محمد والمؤمنين. [الديلمي عن علي].

٢٣٧١٧- إن اللّه تعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة. [ع وابن خزيمة ض عن أنس].

٢٣٧١٨- سبحان اللّه ما تستقبلون وماذا يستقبلكم؟ شهر رمضان يغفر اللّه في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة، قيل: يا رسول اللّه المنافق؟ قال: المنافق كافر، وليس للكافر في ذلك شيء. [هب عن أنس].

٢٣٧١٩- إن لله تعالى عز وجل في كل ليلة من رمضان ست مائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق بعدد من مضى. [هب عن الحسن، مرسلا].

٢٣٧٢٠- إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء من النار وذلك في كل ليلة. [هـ عن جابر. حم طب ض هب عن أبي أمامة].

٢٣٧٢١- لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار، فإن كانت ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار كلهم استوجبوا النار. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٣٧٢٢- إن الله تعالى فرض صيام رمضان، وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [حم ت عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٣٧٢٣- اتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله جعل لكم أحد عشر شهراً تشبعون فيه وتروون، وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم. [الديلمي من طريق مكحول - عن أبي أمامة وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بسر].

٢٣٧٢٤- إن أمتي لن تخزى ما أقاموا شهر رمضان، قيل: يا رسول الله، وما خزيهم في شهر رمضان؟ قال: انتهاك المحارم فيه، من زنى فيه أو شرب فيه خمرا لعنه الله ومن في السموات إلى مثله من الحول، فإن مات قبل أن يدرك رمضان فليس له عند الله حسنة يتقي بها النار، فاتقوا الله في شهر رمضان، فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات. [طب ٤ عن أم هانئ؛ ٤ وابن منصرى في أماليه عن أبي هريرة].

٢٣٧٢٥- أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. [الديلمي والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٣٧٢٦- من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت كان حقاً على الله تعالى أن يغفر له. [ن عن معاذ].

٢٣٧٢٧- من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله. [حم، ع، حب، حل، ق، ض، هب عن أبي سعيد].

٢٣٧٢٨- من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة على ما فيه سوى الثلاث: لسانه وبطنه وفرجه. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٣٧٢٩- من صام يوما من رمضان محتسبا كان له بصومه ما لو أن أهل الدنيا اجتمعوا مذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعاماً وشرابا لا يطلب إلى أهل الجنة شيئاً من ذلك. [طب عن ابن عباس].

٢٣٧٣٠- من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما كان قبل ذلك من عمل. [ابن النجار وابن منصرى في أماليه عن عائشة].

٢٣٧٣١- من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [حم عن أبي هريرة].

٢٣٧٣٢- من صام يوما من رمضان بانصات وسكون وتكبير وتهليل وتحميد يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله ما تقدم من ذنبه. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٣٧٣٣- من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى وختمه بصدقة رجع مغفورا له. [طس عن أبي هريرة].

٢٣٧٣٤- سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة. [هب: وضعفه؛ ابن عساكر عن أبي سعيد].

٢٣٧٣٥- سيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة. [ش طب هب عن ابن مسعود موقوفا].

٢٣٧٣٦- صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما. [طب عن أبي سعيد].

٢٣٧٣٧- فضل الجمعة في شهر رمضان على سائر الجمع كفضل رمضان على سائر الشهور. [الديلمي عن جابر].

٢٣٧٣٨- لو أن الله تبارك وتعالى أذن للسموات والأرض أن يتكلما لبشرتا صائمي رمضان بالجنة. [الديلمي وابن عساكر عن أبي هدبة عن أنس].

٢٣٧٣٩- لو أذن الله تبارك وتعالى للسموات والأرض أن يتكلما لبشرتا صائمي رمضان بالجنة. [خط في المتفق - عن أبي هدبة عن أنس].

٢٣٧٤٠- إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطريق فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا إلى رب كريم رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفر لكم ذنوبكم كلها، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجوائز. [الحسن بن سفيان في مسنده والمعافي في الجليس والباوردي، طب، حل عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه، وضعفه].

٢٣٧٤١- كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك فمرض فقال: لئن شفاني الله لأزيدن عشرا، ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فقال: لئن شفاه الله ليزيدن ثمانية أيام، ثم كان ملك بعده فقال: ما ندع من هذه الأيام أن نتمها ونجعل صومنا في الربيع ففعل فصارت خمسين يوما. [خ في تاريخه والنحاس في ناسخه طب عن دغفل بن حنظلة].

٢٣٧٤٢- لا يقولن أحدكم صمت رمضان وقمت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا، فإن رمضان اسم من أسماء الله العظام، ولكن قولوا: شهر رمضان كما قال ربكم في كتابه. [تمام وابن عساكر عن ابن عمر].

٢٣٧٤٣- لا تقولوا رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولوا: شهر رمضان. [عد وأبو الشيخ، ق: وضعفه والديلمي عن

أبي هريرة].

١-٣- في أحكام تتعلق بالصوم

١-٣-١- الوقت

٢٣٧٤٤- أحصوا عدة شعبان لرمضان. [قط عن رافع بن خديج].

٢٣٧٤٥- [أحصوا هلال شعبان لرمضان]، ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصوم أحدكم، وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما، فإنها ليست تغمى عليكم العدة. [قط هق عن أبي هريرة].

٢٣٧٤٦- إذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا أن ترى الهلال قبل ذلك. [طب عن عدي بن حاتم].

٢٣٧٤٧- إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتم فأفطروا، وإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما. [حم، هق عن جابر؛ حم، م ن، هـ عن أبي هريرة؛ هـ ن عن ابن عباس؛ د عن حذيفة؛ حم عن طلق بن علي].

٢٣٧٤٨- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب. [ق د، ن عن ابن عمر].

٢٣٧٤٩- إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له. [ق ن هـ حب عن ابن عمر].

٢٣٧٥٠- إن الله جعل هذه الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غمّ عليكم فعدوا ثلاثين. [طب عن طلق بن علي].

٢٣٧٥١- إن الله قد أمده لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة. [حم م عن ابن عباس].

٢٣٧٥٢- الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. [حم ق د عن ابن عمر].

٢٣٧٥٣- لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له. [حم ن عن ابن عمر].

٢٣٧٥٤- لا تصوموا قبل رمضان وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حالت دونه غيابة فأكملوا ثلاثين يوما. [حم ق د عن ابن عباس].

٢٣٧٥٥- لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيء يصومه أحدكم، لا تصوموا حتى تروه، ثم صوموا حتى تروه، فإن حال دونه غمام فأتموا العدة ثلاثين، ثم أفطروا، والشهر تسع وعشرون. [د عن ابن عباس].

٢٣٧٥٦- لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم ولا يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه. [حم، م، ٤ عن أبي هريرة].

٢٣٧٥٧- لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا. [ت عن أبي هريرة].

٢٣٧٥٨- لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله. [د، ن، حب عن حذيفة].

٢٣٧٥٩- صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون. [هق عن أبي هريرة].

٢٣٧٦٠- الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون. [ت ن عن أبي هريرة].

٢٣٧٦١- فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون. [الشافعي عن عطاء مرسلا].

٢٣٧٦٢- فطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون، وكل عرفة موقف، وكل منى منحر، وكل فجاج مكة منحر، وكل جمع موقف. [د هق عن أبي هريرة].

٢٣٧٦٣- الفطر يوم يفطر الناس، والأضحى يوم يضحي الناس. [ت عن عائشة].

٢٣٧٦٤- الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون. [هـ عن أبي هريرة].

٢٣٧٦٥- أحصوا هلال شعبان لرمضان. [ت ك عن أبي هريرة]. مر عزوه برقم[٢٣٧٤٥].

٢٣٧٦٦- إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. [خ ت عن أنس؛ ق عن أم سلمة؛ م عن جابر وعائشة].

٢٣٧٦٧- الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين، فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٧٦٨- جعل الله الأهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا له ثلاثين يوما. [ك عن ابن عمر].

٢٣٧٦٩- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين. [ق، ن - عن أبي هريرة؛ ن، هـ - عن ابن عباس؛ طب عن البراء].

٢٣٧٧٠- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها، فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين، فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا. [حم ن عن رجال من الصحابة].

٢٣٧٧١- صوموا من وضح إلى وضح. [طب - عن والد أبي المليح].

٢٣٧٧٢- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان. [حم ن هق عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٣٧٧٣- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان. [ط حم ن ق عن ابن عباس].

٢٣٧٧٤- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته. [طب عن أبي بكر، ابن النجار عن جابر].

٢٣٧٧٥- لا تصوموا حتى تروا الهلال، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. [حم عن طلق بن علي].

٢٣٧٧٦- الهلال لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. [حم عن أبي بكرة].

٢٣٧٧٧- أتاني جبريل فقال: الشهر تسع وعشرون يوما. [ن عن ابن عباس].

٢٣٧٧٨- الشهر تسع وعشرون. [ن خ عن ابن عمر؛ حم ن عن ابن عمر؛ هـ عن أم سلمة؛ حم - عن سعد بن أبي وقاص؛ ن عن ابن عباس].

٢٣٧٧٩- الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا، وعقد إبهامه في الثالثة. [...].

٢٣٧٨٠- صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين. [م ت عن ابن عمر].

٢٣٧٨١- الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين، فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٧٨٢- الشهر ثلاثون، والشهر تسعة وعشرون، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين. [حب عن ابن عمر].

٢٣٧٨٣- قال لي جبريل: تم الشهر تسع وعشرون. [طب عن ابن عباس].

٢٣٧٨٤- شهراً عيد لا ينقصان في كل واحد منهما عيد: رمضان وذو الحجة. [ابن النجار عن أبي بكرة].

٢٣٧٨٥- لا يتم شهران ستين يوما. [طب عن سمرة].

٢٣٧٨٦- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة، والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. [حم م ن عن ابن عمر].

٢٣٧٨٧- كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما وثلاثين ليلة. [طب عن أبي بكرة].

٢٣٧٨٨- إذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة، وإذا غاب في البياض فهو لليلتين. [خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر؛ وفيه: حماد بن الوليد ساقط متهم].

١-٣-٢- وقت النية

٢٣٧٨٩- من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر، فلا صيام له. [قط هق عن عائشة].

٢٣٧٩٠- من لم يجمع الصيام قبل الفجر، فلا صيام له. [حم ٣ عن حفصة].

٢٣٧٩١- من لم يبيت الصيام من الليل، فلا صيام له. [ن عن حفصة].

٢٣٧٩٢- لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. [هـ عن حفصة].

(الإكمال)

٢٣٧٩٣- من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمعه، فلا يصوم. [قط وابن النجار عن ميمونة بنت سعد].

١-٣-٣- القضاء

٢٣٧٩٤- من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه، فإنه لا يقبل منه حتى يصومه. [حم عن أبي هريرة].

٢٣٧٩٥- من أفطر يوما من رمضان في الحضر فليهد بدنة. [قط عن جابر].

٢٣٧٩٦- من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله، وإن صامه. [حم ٤ عن أبي هريرة].

٢٣٧٩٧- لا عليكما صوما مكانه يوما آخر. [د عن عائشة].

٢٣٧٩٨- من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا. [ت هـ عن ابن عمر].

٢٣٧٩٩- من مات وعليه صيام صام عنه وليه. [حم، ق، د عن عائشة].

٢٣٨٠٠- صومي عن أختك. [الطيالسي عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٣٨٠١- إذا كان قضاء من رمضان فاقضيه يوما آخر، وإن كان تطوعا، فإن شئت فاقضيه، وإن شئت، فلا تقضيه. [طب عن أم هانئ].

٢٣٨٠٢- إن كان قضاء من رمضان فاقضي يوما مكانه، وإن كان تطوعا، فإن شئت فاقضيه، وإن شئت، فلا تقضيه. [ق حم عن أم هانئ].

٢٣٨٠٣- من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه. [قط ق: وضعفاه عن أبي هريرة].

٢٣٨٠٤- أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها؟ قال: نعم قال: فدين الله أحق أن يقضى. [ط م ت عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر قال: فذكره].

٢٣٨٠٥- أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضاه الدرهم والدرهمين حتى يقضيه هل كان ذلك قضاء دينه؟ قالوا: نعم، قال: فذلك نحوه. [قط عن جابر: سئل رسول الله ﷺ عن تقطيع شهر رمضان، قال: فذكره؛

ش قط، ق عن ابن المنكدر. قال: بلغني قال قط: إسناده حسن إلا أنه مرسل وهو أصح من الموصول؛ ق عن صالح ابن كيسان].

٢٣٨٠٦- اقضيا يوما آخر مكانه. [ت عن عائشة، قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال: رسول الله ﷺ: فذكره].

٢٣٨٠٧- صوما مكانه يوما آخر. [حب عن عائشة، قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأهدي لنا طعام فأفطرنا، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

١-٣-٤- المبيح والمفسد

٢٣٨٠٨- كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه ما خلا ما بين رجليها. [طس عن عائشة].

٢٣٨٠٩- إن الشيخ يملك نفسه. [حم طب عن ابن عمرو].

٢٣٨١٠- من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض. [٤ ك عن أبي هريرة].

٢٣٨١١- لا يفطر من نام ولا من احتلم ولا من احتجم. [د عن رجل].

٢٣٨١٢- أفطر الحاجم والمحجوم. [حم د ن هـ حب ك عن ثوبان؛ وهو متواتر].

٢٣٨١٣- خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بالشهوة، واليمين الكاذبة. [الأزدي في الضعفاء، فر عن أنس].

٢٣٨١٤- من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه. [حم ت هـ عن أبي هريرة].

٢٣٨١٥- من أكل أو شرب ناسيا، فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه الله. [ت عن أبي هريرة].

٢٣٨١٦- ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامة، والقيء، والاحتلام. [ت عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٢٣٨١٧- أفطر الحاجم والمستحجم. [حم، ن، ض - عن أسامة بن زيد].

٢٣٨١٨- أفطر الحاجم والمحجوم. [حم والعدني وابن جرير، ق عن أسامة بن زيد؛ بز وابن جرير، قط، طس عن أنس؛ حم، ن وابن جرير: وضعفه؛ طب ص عن بلال؛ طب، حم د والدارمي، ن، هـ والشاشي والروياني وابن جرير وابن الجارود، ع وابن خزيمة والهيثم بن كليب، حب والباوردي وابن قانع، طب، ك، ق، ص عن ثوبان، قال حم: وهو أصح ما روى في هذا الباب. بز وابن جريرعن جابر: حسن؛ وابن جرير وابن خزيمة، حب طب ك ق ض عن رافع بن خديج ابن جرير عن سعد بن أبي وقاص؛ بز، طب هب ص عن سمرة؛ ط حم والدارمي د، هـ وابن جرير، حب، ك ق ص عن شداد بن أوس؛ بز وابن جرير، طب عن ابن عباس عن ابن مسعود عن أبي زيد الأنصاري ن وابن جرير، بز، طب ك ق عن أبي موسى؛ ن عن معقل بن يسار وابن سنان؛ حم ن بز وابن جرير عن عائشة؛ طب عن ابن عمر؛ حم ن هـ وابن جرير، ق عد عن أبي هريرة؛ بز وابن جرير عن علي؛ طب عن معقل بن يسار؛ طب وابن جرير عن معقل بن يسار، ابن جرير عن الحسن مرسلا، د عن عمر].

٢٣٨١٩- من ذرعه القيء في شهر رمضان، فلا يفطر، ومن تقيأ عامدا فقد أفطر. [د عن أبي هريرة].

٢٣٨٢٠- خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بشهوة، واليمين الكاذبة. [الديلمي عن أنس].

١-٣-٥- كفارة الصوم (من الإكمال)

٢٣٨٢١- من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا. [هـ حل عن ابن عمر وصحح، ت: وقفه].

٢٣٨٢٢- يطعم عنه لكل يوم مسكين. [ق عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن رجل مات وعليه صوم شهر، قال: فذكره].

٢٣٨٢٣- يطعم لكل يوم نصف صاع من بر. [ق عن ابن عمر].

٢٣٨٢٤- من أفطر يوما من رمضان في الحضر فليهد بدنة. [قط: وضعفه عن جابر].

٢٣٨٢٥- من أفطر يوما من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر. [كر عن أنس].

٢٣٨٢٦- من أفطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوما ومن أفطر يومين كان عليه ستين يوما، ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه تسعين يوما. [قط: وضعفه، ابن مَصْرى في أماليه والديلمي وابن عساكر عن أنس].

١-٣-٦- ما لا يفسد (من الإكمال)

٢٣٨٢٧- ثلاث لا يمنعهن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام، ولا يتقيأ الصائم متعمدا. [طب عن ثوبان].

٢٣٨٢٨- ثلاث: لا يعرضن أحدكم نفسه لها وهو صائم: الحمام والحجامة والنظر إلى المرأة الشابة. [الديلمي عن أبي أمامة].

٢٣٨٢٩- للصائم في آخر النهار في رمضان أن يحتجم. [أبو نعيم عن أنس].

٢٣٨٣٠- لا تكتحل بالنهار وأنت صائم بالإثمد، اكتحل ليلا فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [البغوي ق والديلمي عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري عن أبيه عن جده].

٢٣٨٣١- ريحانة تشمها ولا بأس بذلك. [قط في الأفراد عن أنس، أن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يقبل، قال: فذكره].

٢٣٨٣٢- لا بأس ريحانة تشمها. [الحاكم في الكنى عن أنس: سئل رسول

الله ﷺ عن رجل يقبل امرأته في رمضان قال: فذكره].

٢٣٨٣٣- قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض، إن الشيخ يملك نفسه. [حم طب عن ابن عمرو].

٢٣٨٣٤- لا بأس عليك إنما هو رزق ساقه الله إليك فأتمي صومك. [طب عن أم إسحاق الغنوية، قالت: كنت صائمة فنسيت فأكلت، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٢٣٨٣٥- أتمي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك. [حم عن أم إسحاق الغنوية].

٢٣٨٣٦- إذا أكل الصائم ناسيا أو شرب ناسيا فإنما هو رزق ساقه الله إليه ولا قضاء عليه. [قط: وصححه عن أبي هريرة].

٢٣٨٣٧- من أكل في شهر رمضان ناسيا، فلا قضاء عليه إن الله أطعمه وسقاه. [قط: وضعفه عن أبي سعيد].

١-٣-٧- الرخصة

٢٣٨٣٨- إن الله تبارك وتعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أمتي ومسافريهم أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردها عليه. [فر عن ابن عمر].

٢٣٨٣٩- إن الله تعالى تصدق بفطر رمضان على مريض أمتي ومسافرها. [ابن سعد عن عائشة].

٢٣٨٤٠- إن الله تعالى وضع على المسافر الصوم وشطر الصلاة. [حم عن أنس بن مالك القشيري، وماله غيره].

٢٣٨٤١- إنكم مصبحوا عدوكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا. [حم م عن أبي سعيد].

٢٣٨٤٢- صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر. [هـ عن عبد الرحمن بن عوف ن عنه موقوفا].

٢٣٨٤٣- ليس من البر الصيام في السفر. [حم ق د، ن عن جابر؛ هـ عن ابن عمر].

٢٣٨٤٤- لا بر أن يصام في السفر. [طب عن ابن عمر].

٢٣٨٤٥- ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم برخصة الله تعالى التي رخص لكم فاقبلوها. [ن هـ عب عن جابر].

٢٣٨٤٦- من كان له حمولة يأوي إلى شبع وري فليصم رمضان حيث أدركه. [حم د عن سلمة بن المحبق].

٢٣٨٤٧- من أفطر يوما من رمضان فمات قبل أن يقضيه فعليه بكل يوم مد لمسكين. [حل عن ابن عمر].

٢٣٨٤٨- من أفطر في رمضان ناسيا، فلا قضاء عليه ولا كفارة. [ك هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٣٨٤٩- إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر. [ط حم م د، ن وابن خزيمة حب قط من طرق عن حكزة بن عمرو الأسلمي قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر قال فذكر. د، ك عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه عن جده. مالك حم خ ت ن هـ عن عائشة].

٢٣٨٥٠- الا أخبرك عن المسافر؟ إن الله تعالى وضع عنه الصيام ونصف الصلاة. [البغوي عن أبي أمية].

٢٣٨٥١- تعال ادن مني حتى أخبرك عن المسافر، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة. [ن عن عمرو بن أمية الضمري].

٢٣٨٥٢- من كان في سفر على حمولة يأوي إلى شبع فليصم حيث أدرك رمضان. [ق: وضعفه عن المحبق].

٢٣٨٥٣- من أفطر فرخصة، ومن صام فالصوم أفضل يعني في السفر. [ض عن أنس].

٢٣٨٥٤- الصائم في السفر كالمفطر في الحضر. [الخطيب عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٣٨٥٥- أفطروا فإنه ليس من البر الصيام في السفر. [خط عن جابر].

٢٣٨٥٦- ليس من امبر ام صيام في امسفر. [عم عب حم طب عن كعب بن عاصم الأشعري].

١-٤- آداب الصوم والافطار

٢٣٨٥٧- إذا انتصف شعبان، فلا تصوموا حتى يكون رمضان. [حم ٤ عن أبي هريرة].

٢٣٨٥٨- إذا جهل على أحدكم وهو صائم فليقل: أعوذ بالله منك إني صائم. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢٣٨٥٩- إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كان نوراً بين عينيه يوم القيامة. [طب قط عن خباب].

٢٣٨٦٠- إذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم. [مالك، ق، د، هـ عن أبي هريرة].

٢٣٨٦١- خير خصال الصائم السواك. [هق عن عائشة].

٢٣٨٦٢- الصائم في عبادة الله تعالى ما لم يغتب مسلما أو يؤذيه. [فر عن أبي هريرة].

٢٣٨٦٣- الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه. [فر عن ابن عباس].

٢٣٨٦٤- ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم إني صائم. [ك هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٣٨٦٥- إن الصائم إذا لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله تعالى حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. [ن عن أبي هريرة].

٢٣٨٦٦- إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم. [حب عن أبي هريرة].

٢٣٨٦٧- إن الله تبارك وتعالى قال: من لم تصم جوارحه عن محارمي، فلا حاجة في أن يدع طعامه وشرابه من أجلي. [أبونعيم عن ابن مسعود].

٢٣٨٦٨- لا تساب وأنت صائم، وإن سابك أحد فقل إني صائم، وإن كنت قائما فاجلس. [حب عن أبي هريرة].

٢٣٨٦٩- إذا سب أحدكم وهو صائم فليقل: إني صائم. [حب عن أبي هريرة].

الافطار

٢٣٨٧٠- إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا وههنا فقد أفطر الصائم. [ق د عن عبد الله بن أبي أوفى].

٢٣٨٧١- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر[فإن اليهود يؤخرون] [... عن أبي هريرة].

٢٣٨٧٢- لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر، فإن اليهود والنصارى يؤخرون. [د ك عن أبي هريرة].

٢٣٨٧٣- إذا قرب إلى أحدكم طعام وهو صائم فليقل: بسم الله والحمد لله اللّهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت سبحانك وبحمدك تقبل منيّ إنك أنت السميع العليم. [قط في الأفراد عن أنس].

٢٣٨٧٤- إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء، فإن الماء طهور. [د، ك هق عن سلمان بن عامر].

٢٣٨٧٥- إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرا فليفطر على الماء فإنه طهور. [حم عد وابن خزيمة، حب عن سلمان بن عامر الضبي].

٢٣٨٧٦- إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم. [ق د ت عن عمر]. مر برقم[٢٣٨٦٦].

٢٣٨٧٧- إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا، ونؤخر سحورنا، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة. [الطيالسي، طب عن ابن عباس].

٢٣٨٧٨- بكروا بالإفطار وأخروا السحور. [عد عن أنس].

٢٣٨٧٩- عجلوا الإفطار وأخروا السحور. [طب عن أم حكيم].

٢٣٨٨٠- إن الله تعالى يقول: أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا. [حم ت حب عن أبي هريرة].

٢٣٨٨١- لا تزال أمتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم طلوع النجم. [طب عن أبي الدرداء].

٢٣٨٨٢- من أكل قبل أن يشرب وتسحر ومس شيئاً من الطيب قوي على الصيام. [هب عن أنس].

٢٣٨٨٣- ثلاث من فعلهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال. [البزار عن أنس].

٢٣٨٨٤- من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور. [ت ن ك عن أنس].

٢٣٨٨٥- لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور. [حم عن أبي ذر].

٢٣٨٨٦- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. [حم ق ت عن سهل بن سعد].

(الإكمال)

٢٣٨٨٧- إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء. [حب عن سلمان بن عامر].

٢٣٨٨٨- من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لم يجد فليفطر على ماء، فإن الماء طهور. [ت ن وابن خزيمة ك ق عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، قال ن: هذا خطأ والصواب حديث سلمان بن عامر. وقال ت: هذا غير محفوظ والصحيح عن شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر].

٢٣٨٨٩- من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأيدي على الأيدي في الصلاة. [أبو محمد الجوهري في أماليه عن أنس].

٢٣٨٩٠- من فقه الرجل في دينه تعجيل فطره وتأخير سحوره، وتسحروا فإنه الغداء المبارك. [ابن عساكر عن ابن عمر وأنس معا].

٢٣٨٩١- لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم. [ابن خزيمة ك عن سهل بن سعد].

٢٣٨٩٢- قال الله تبارك وتعالى: أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا. [حم ت: حسن غريب حب هق عن أبي هريرة].

٢٣٨٩٣- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق. [طب - عن سهل بن سعد؛ حب، هق عن أبي هريرة].

١-٥- محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام

٢٣٨٩٤- لا صام من صام الأبد. [ق ن هـ عن ابن عمر].

٢٣٨٩٥- لا صام من صام الدهر، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله. [خ عن ابن عمرو].

٢٣٨٩٦- إياكم والوصال إنكم لستم في ذلك مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون. [ق عن أبي هريرة].

٢٣٨٩٧- من صام الأبد، فلا صام ولا أفطر. [حم ن هـ ك عن عبد الله

بن الشخير].

٢٣٨٩٨- لا وصال في الصوم. [الطيالسي عن جابر].

(الإكمال)

٢٣٨٩٩- إنما يفعل ذلك النصارى يعني الوصال، ولكن صوموا كما أمركم الله عز وجل ثم أتموا الصيام إلى الليل، فإن كان الليل فأفطروا. [طس ض عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية].

٢٣٩٠٠- لا تواصلوا قالوا: إنك تواصل قال: إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى. [خ ت عن أنس].

٢٣٩٠١- من صام الأبد، فلا صام. [ن وابن جرير - ابن عمرو، ن؛ وابن جرير وأبو سعيد محمد بن علي النقاش في أماليه كر عن ابن عمر، قال النقاش: لا أعلم أحداً رواه عن ابن عمر غير عطاء تفرد به عنه (؟) عمرو بن مهدي].

٢٣٩٠٢- من صام الدهر ما صام ولا أفطر. [ابن جرير عن عبد الله بن الشخير].

٢٣٩٠٣- ما صمت ولا أفطرت. [ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: أن رجلاً قال: يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع سنين قال: فذكره. قال أبو سلمة: لأنه تحدث به].

٢٣٩٠٤- لا صام من صام الأبد. [خ م ن هـ وابن جرير عن ابن عمرو؛ حم وابن جرير طب عن ابن عباس].

٢٣٩٠٥- لا صام ولا أفطر من صام الأبد. [حم، طب عن أسماء بنت يزيد].

٢٣٩٠٦- لا صام ولا أفطر. [حب عن أبي قتادة: أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن صوم الدهر قال: فذكره].

٢٣٩٠٧- لا صام من صام الدهر، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى وهو أفضل الصيام قال إني أطيق أفضل من ذلك، قال: لا أفضل من ذلك. [خ عن ابن عمرو].

١-٥-١- أيام متفرقة

٢٣٩٠٨- لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم. [م عن أبي هريرة - كتاب الصيام رقم ١٤٨].

٢٣٩٠٩- لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو بعده. [ق عن أبي هريرة].

٢٣٩١٠- لا تصوموا يوم الجمعة مفردا. [حم، ن، ك عن جنادة الأزدي].

٢٣٩١١- لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم. [حم عن أبي هريرة].

٢٣٩١٢- نهى عن صيام يوم الجمعة. [حم ق هـ عن جابر].

٢٣٩١٣- لا تصوموا هذه الأيام أيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب. [حم ن عن حمزة بن عمرو الأسلمي، حم ك عن بديل بن ورقاء].

٢٣٩١٤- لا يصلح الصيام في يومين: الأضحى ويوم الفطر من رمضان. [م عن أبي سعيد].

٢٣٩١٥- يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب. [حم ٣ ك عن عقبة بن عامر].

٢٣٩١٦- صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى. [عن ابن عمرو].

٢٣٩١٧- أنهاكم عن صيام يومين: الفطر والأضحى. [ع عن أبي سعيد].

٢٣٩١٨- نهى عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة مختصة من الأيام. [الطيالسي عن أنس].

٢٣٩١٩- نهى عن صوم الفطر والنحر. [ق عن عمر وعن أبي سعيد].

٢٣٩٢٠- نهى عن صيام يوم قبل رمضان والأضحى والفطر وأيام التشريق. [هق عن أبي هريرة].

٢٣٩٢١- لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة الله تعالى، فإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم، أو لحاء شجرة فليفطر عليه. [حم د ت هـ ك عن الصماء بنت بسر].

٢٣٩٢٢- نهى عن صيام يوم السبت. [ق والضياء عن عبد الله بن بسر المازني].

٢٣٩٢٣- نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. [حم، د، هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٣٩٢٤- نهى عن صيام رجب كله. [هـ طب حب عن ابن عباس].

٢٣٩٢٥- إن الله تعالى لم يكتب على الليل صياما، فمن صام تعنى ولا أجر له. [ابن قانع والشيرازي في الألقاب عن سعيد].

(الإكمال)

٢٣٩٢٦- لا يختص يوم الجمعة بصام وليلتها بقيام. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٣٩٢٧- لا تختص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام. [طب عن سلمان].

٢٣٩٢٨- عويمر سلمان أعلم منك لا تختص ليلة الجمعة بقيام بين الليالي، ولا يختص يوم الجمعة بصيام بين الأيام. [ابن سعد عن محمد بن سيرين، مرسلا].

٢٣٩٢٩- يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام. [حم عن أبي الدرداء].

٢٣٩٣٠- لا تصوموا يوم الجمعة وحده. [حم والحكيم عن ابن عباس].

٢٣٩٣١- لا تصوموا يوم الجمعة فتتخذوه عيدا. [الحكيم عن أبي هريرة].

٢٣٩٣٢- لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها وإما في شهر هو أحده، فاما أن لا تكلم أحداً فلعمري لأن فتأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير من أن تسكت. [حم وعبد بن حميد والباوردي طب ن ص عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عنه].

٢٣٩٣٣- يوم الجمعة عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده. [ك عن أبي هريرة].

٢٣٩٣٤- إن يوم الجمعة يوم عيدكم، فلا تصوموه إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده. [البزار عن عامر بن لدين الأشعري].

٢٣٩٣٥- لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة. [الروياني ص عن أبي أمامة].

٢٣٩٣٦- كلي، فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك. [حم عن الصماء بنت بسر].

٢٣٩٣٧- لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة - وفي لفظ - إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة فليفطر عليه. [حم د وعبد بن حميد ع حب طب ص عن عبد الله بن بسر عن أبيه؛ حم د ت: حسن؛ ن، ك، ق عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء؛ طب عن أبي أمامة]. مر برقم[٢٣٩٢١].

٢٣٩٣٨- لا يصام هذان اليومان: يوم الفطر، ويوم النحر. [سمويه عن أبي سعيد].

٢٣٩٣٩- لا تصوموا يومين: يوم الفطر والنحر. [حل عن أبي سعيد].

٢٣٩٤٠- أيام التشريق أيام أكل وشرب، فلا يصومنها أحد. [طب عن ابن عمر].

٢٣٩٤١- إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله، فلا تصوموا فيهن إلا صوما في هدي. [الطحاوي، قط، ك - عن عبد الله بن حذافة السهمي].

٢٣٩٤٢- إن هذه أيام أكل وشرب وبعال، فلا تصوموها. [طب عن ابن عباس].

٢٣٩٤٣- إن هذه أيام أكل وشرب، فلا يصومنها أحد. [طب عن علي].

٢٣٩٤٤- إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن هذه أيام أكل وشرب، فلا تصوموها. [طب عن بشر بن سحيم].

٢٣٩٤٥- إنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها يعني أيام التشريق. [حم عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده؛ حم طب ض عن عبد الله بن حذافة].

٢٣٩٤٦- إنها ليست أيام صيام وإنها أيام أكل وشرب وذكر. [ك عن علي].

٢٣٩٤٧- من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب. [ك عن بديل ورقاء].

٢٣٩٤٨- إنها أيام طعم وذكر. [حم عن ابن عمر].

٢٣٩٤٩- أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل. [حم م عن نبيشة الهذلي].

٢٣٩٥٠- ستة أيام من الدهر يكره صيامهن: آخر يوم من شعبان أن يوصل برمضان ويوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب. [الديلمي عن أبي هريرة].

١-٥-٢- فصل في أحكام الصوم

(الإكمال)

٢٣٩٥١- إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب عليه صوم شهر رمضان. [أبو نعيم في المعرفة والديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة الأنصاري عن أبيه عن جده].

٢٣٩٥٢- من أطاق صيام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب عليه صيام رمضان. [أبو نعيم عن أبي لبيبة].

٢٣٩٥٣- ستة يفطرون في شهر رمضان: المسافر، والمريض، والحبلى إذا خافت أن تضع ما في بطنها، والمرضع إذا خافت الفساد على ولدها، والشيخ الفاني الذي لا يطيق الصيام والذي يدركه الجوع والعطش إن هو تركها مات. [الديلمي عن أنس].

٢٣٩٥٤- من أصابه جهد في رمضان فلم يفطر فمات دخل النار. [الديلمي والخطيب عن ابن عمر].

٢٣٩٥٥- يستاك الصائم برطب السواك ويابسه أول النهار وآخره. [قط: وضعفه عق وقال: غير محفوظ عن أنس].

١-٦- السحور ووقته

٢٣٩٥٦- استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل. [هـ ك طب هب عن ابن عباس].

٢٣٩٥٧- السحور أكل بركة، فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين. [حم عن أبي سعيد].

٢٣٩٥٨- إن الله تعالى جعل البركة في السحور والكيل. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٢٣٩٥٩- إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين. [طب طس حل عن ابن عمر].

٢٣٩٦٠- إن السحور بركة أعطاكموها الله، فلا تدعوها. [حم ن عن رجل].

٢٣٩٦١- خير سحوركم التمر. [عد عن جابر].

٢٣٩٦٢- عليكم بهذا السحور فإنه هو الغداء المبارك. [حم، ن عن المقدام].

٢٣٩٦٣- هلموا إلى الغداء المبارك يعني السحور. [حم د ن حب عن العرباض].

٢٣٩٦٤- فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر. [حم م ٣ عن عمرو بن العاص].

٢٣٩٦٥- من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء. [حم عن جابر].

٢٣٩٦٦- تسحروا، فإن في السحور بركة. [حم ق ت ن هـ عن أنس؛ ن عن أبي هريرة وعن ابن مسعود؛ حم عن أبي سعيد].

٢٣٩٦٧- تسحروا من آخر الليل هذا الغذاء المبارك. [طب عن عتبة بن عبد وأبي الدرداء].

٢٣٩٦٨- تسحروا ولو بجرعة من ماء. [ع عن أنس].

٢٣٩٦٩- تسحروا ولو بالماء. [ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة].

٢٣٩٧٠- تسحروا ولو بشربة من ماء وأفطروا ولو على شربة من ماء. [عد عن علي].

(الإكمال)

٢٣٩٧١- أربع من فعلهن قوي على صيامه: أن يكون أول فطره على ماء، ولا يدع السحور، ولا يدع القائلة، وأن يشم شيئاً من طيب. [ك في تاريخه والديلمي عن أنس].

٢٣٩٧٢- من أكل قبل أن يشرب وتسحر ومس شيئاً من الطيب قوي على الصيام. [هب عن أنس].

٢٣٩٧٣- من أحب أن يقوى على صيامه فليتسحر، وليشم طيباً ولا يفطر على الماء. [هب عن أنس].

٢٣٩٧٤- تسحروا ولو بجرعة الماء، صلوات الله على المتسحرين. [ابن النجار عن أبي سويد؛ وكان من الصحابة].

٢٣٩٧٥- تسحروا وخالفوا أهل الكتاب. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٣٩٧٦- تسحروا ولو أكلة ولو حسوة فإنها أكلة بركة وهو فصل بين صومكم وصوم النصارى. [الديلمي عن ميسرة الفجر من أعراب البصرة].

٢٣٩٧٧- السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٣٩٧٨- اللَّهم بارك لأمتي في سحورها، تسحروا ولو بشربة من ماء ولو بتمرة ولو بحبات زبيب، إن الملائكة تصلي عليكم. [قط في الأفراد عن أبي أمامة].

٢٣٩٧٩- اللَّهم صل على المتسحرين. [طب عن أبي سويد].

٢٣٩٨٠- نعم السحور التمر رحم الله المتسحرين. [طب عن السائب بن يزيد].

٢٣٩٨١- نعم سحور المؤمن التمر. [حب ق عن أبي هريرة].

٢٣٩٨٢- نعم سحور المسلم التمر. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٣٩٨٣- نعم السحور التمر، ونعم الإدام الخل، رحم اللّـه المتسحرين. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٣٩٨٤- نعم غداء المؤمن السحور إن اللّـه وملائكته يصلون على المتسحرين. [أبو محمد الجوهري في أماليه عن ابن عمر].

٢٣٩٨٥- هلموا إلى الغداء المبارك يعني السحور. [حم حب عن عرباض بن سارية].

٢٣٩٨٦- فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر. [حم د ت ن حب عن عمرو بن العاص].

وقت السحور

٢٣٩٨٧- إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال، فلا تأكلوا ولا تشربوا. [حم ن وابن خزيمة هب، عن أنيسة بنت خبيب].

٢٣٩٨٨- إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم. [مالك حم ق ت ن عن ابن عمر؛ خ ن عن عائشة].

٢٣٩٨٩- إن بلالاً يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم. [ن عن ابن مسعود].

٢٣٩٩٠- كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر. [د ت عن طلق].

٢٣٩٩١- لا يغرنكم في سحوركم أذان بلال، ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير. [حم ٣ عن سمرة].

٢٣٩٩٢- لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سحوره، فإنه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم، وليس الفجر أن يقول هكذا حتى يقول هكذا يعترض في أفق السماء. [حم ق د هـ عن ابن مسعود].

٢٣٩٩٣- إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. [حم د ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٣٩٩٤- لا يغرنكم أذان بلال من سحوركم، فإن في بصره شيئا. [حم ع والطحاوي ض عن أنس].

٢٣٩٩٥- لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا هذا البياض وفي لفظ: ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير. [ط م ن وابن خزيمة قط عن سمرة].

٢٣٩٩٦- لا يغرنكم نداء بلال، فإن في بصره سوء ولا بياض يرى بأعلى السحر. [حم عن سمرة].

٢٣٩٩٧- لا يمنعنكم أذان بلال عن السحور، فإن في بصره شيئا. [حم ن والطحاوي عن أنس].

٢٣٩٩٨- لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق هكذا حتى

يستطير. [د عن سمرة بن جندب].

٢٣٩٩٩- لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل، ولكن الفجر المستطير في الأفق. [ط حم ت: حسن قط ك عنه].

٢٤٠٠٠- لا يمنعكم من السحور أذان بلال كلوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم. [أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر].

٢٤٠٠١- إن بلالاً يؤذن بليل فمن أراد الصوم، فلا يمنعه أذان بلال حتى يؤذن ابن أم مكتوم. [عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلا].

٢٤٠٠٢- إن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال. [ابن سعد - عن زيد بن ثابت؛ حم عن عمة خبيب ابن عبد الرحمن].

٢٤٠٠٣- إن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال. [ابن خزيمة عن عائشة].

٢٤٠٠٤- إن ابن أم مكتوم اعمى، فإذا أذن ابن أم مكتوم، فكلوا وإذا أذن بلال فامسكوا ولا تأكلوا. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم وغيره].

٢٤٠٠٥- الفجر فجران: فأما الفجر الأول: فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة، وأما الثاني: يحرم الطعام ويحل الصلاة. [ك عن ابن عباس].

١-٧- في الاعتكاف وليلة القدر

١-٧-١- الاعتكاف

٢٤٠٠٦- من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين. [هب عن الحسين بن علي].

٢٤٠٠٧- من اعتكف إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [فر عن عائشة].

٢٤٠٠٨- اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين. [طب عن الحسين بن علي].

٢٤٠٠٩- كل مسجد فيه إمام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح. [قط عن حذيفة].

٢٤٠١٠- ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه. [ك هق عن ابن عباس].

٢٤٠١١- المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض. [هـ عن أنس].

٢٤٠١٢- المعتكف يعكف الذنوب ويجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها. [هـ هب عن ابن عباس].

٢٤٠١٣- لا اعتكاف إلا بصيام. [ك هق عن عائشة].

٢٤٠١٤- تمام الرباط أربعين يوما، ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [طب عن أبي أمامة].

٢٤٠١٥- إذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط. [طب، وابن منده، خط والديلمي عن عُتبة بن الندر].

(الإكمال)

٢٤٠١٦- اعتكف وصم. [ك عن ابن عمر].

٢٤٠١٧- من اعتكف إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن اعتكف، فلا يحرمن الكلام. [الديلمي عن عائشة].

٢٤٠١٨- لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام أو قال في المساجد الثلاثة. [ق عن حذيفة].

٢٤٠١٩- من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً من اعتكاف عشرين سنة، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه اللّه عز وجل جعل اللّه بينه وبين النار ثلاثة خنادق أبعد مما بين الخافقين. [طب ك هق وضعفه، والخطيب وقال: غريب عن ابن عباس].

١-٧-٢- ليلة القدر

٢٤٠٢٠- ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر. [مالك حم ق عن ابن عمر].

٢٤٠٢١- اريت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر. [حم م عن أبي هريرة].

٢٤٠٢٢- اريت ليلة القدر ثم أنسيتها، وأراني صبحها أسجد في ماء وطين. [م عن عبد اللّه بن أنيس].

٢٤٠٢٣- إني اريت ليلة القدر، ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين في صبيحتها. [مالك حم ق ن هـ عن أبي سعيد].

٢٤٠٢٤- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان. [طب عن ابن عباس].

٢٤٠٢٥- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر في تسع بقين وسبع بقين وخمس بقين وثلاث بقين. [حم عن أبي سعيد].

٢٤٠٢٦- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر، وإذا غلبتم، فلا تغلبوا في السبع البواقي. [عم عن علي].

٢٤٠٢٧- إن اللّه تعالى لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر يعني ليلة القدر. [ك عن أبي ذر].

٢٤٠٢٨- إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم. [هـ عن أنس].

٢٤٠٢٩- إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان فرفعت وعسى أن يكون خيراً لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس. [حم خ عن عبادة بن الصامت].

٢٤٠٣٠- هي في كل رمضان يعني ليلة القدر. [د عن ابن عمر].

٢٤٠٣١- يا أيها الناس إنها كانت أبينت لي ليلة القدر، وإني خرجت

إليكم لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. [حم م عن أبي سعيد].

٢٤٠٣٢- التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين. [محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عباس].

٢٤٠٣٣- التمسوا ليلة القدر في ليلة تسع وعشرين. [طب عن معاوية].

٢٤٠٣٤- التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان. [ابن نصر عن معاوية].

٢٤٠٣٥- التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فإني قد رأيتها فنسيتها. [حم طب والضياء عن جابر بن سمرة].

٢٤٠٣٦- التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي. [م عن ابن عمر].

٢٤٠٣٧- التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى. [حم خ د عن ابن عباس].

٢٤٠٣٨- التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. [د عن أبي سعيد].

٢٤٠٣٩- التمسوها في العشر الأواخر في تسع بقين، أو سبع بقين، أو خمس بقين، أو ثلاث بقين، أو آخر ليلة. [حم، ت، ك، هب عن أبي بكرة].

٢٤٠٤٠- التمسوها في العشر الأواخر فإنها في وتر في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو آخر ليلة، فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٤٠٤١- إن الله تعالى وهب لأمتي ليلة القدر، ولم يعطها من كان قبلكم. [فر عن أنس].

٢٤٠٤٢- تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. [حم ق ن عن عائشة].

٢٤٠٤٣- تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر. [مالك، م د عن ابن عمر].

٢٤٠٤٤- تحروا ليلة القدر، فمن كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين. [حم عن ابن عمر].

٢٤٠٤٥- تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين. [طب عن عبد الله بن أنيس].

٢٤٠٤٦- خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى، أو تاسعة تبقى، أو خامسة تبقى. [الطيالسي عن عبادة بن الصامت].

٢٤٠٤٧- ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. [د عن معاوية].

٢٤٠٤٨- ليلة القدر ليلة أربع وعشرين. [حم عن بلال؛ الطيالسي عن أبي سعيد حم عن معاذ].

٢٤٠٤٩- ليلة القدر في العشر الأواخر في الخامسة أو الثالثة. [حم عن معاذ].

٢٤٠٥٠- ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين، إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى. [حم عن أبي هريرة].

٢٤٠٥١- ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها. [طب عن واثلة].

٢٤٠٥٢- ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء. [الطيالسي هب عن ابن عباس].

٢٤٠٥٣- صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع. [حم م ٣ عن أبي].

٢٤٠٥٤- من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [حم ٣ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٤٠٥٥- تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر أو البواقي، فإن ضعف أحدكم أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي. [ط عن ابن عمر].

٢٤٠٥٦- أريت ليلة القدر فأنسيتها فاطلبوها في العشر الأواخر وهي ليلة ريح ومطر ورعد. [طب عن جابر بن سمرة].

٢٤٠٥٧- التمسوها ليلة تسع عشر من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين. [د ق عن ابن مسعود].

٢٤٠٥٨- التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. [طب عن معاوية].

٢٤٠٥٩- التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان في التاسعة والسابعة والخامسة. [ابن نصر خط عن ابن عمر].

٢٤٠٦٠- التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان وترا. [حم ع وابن خزيمة حل ص عن ابن عمر].

٢٤٠٦١- التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر، التمسوها في العشر الأواخر، التمسوها في السبع الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها. [حم ن وابن خزيمة والطحاوي والروياني حب ك عن أبي ذر].

٢٤٠٦٢- التمسوها في العشر الأواخر يعني ليلة القدر، فإن ضعف أحدكم أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي. [م عن ابن عمر].

٢٤٠٦٣- التمسوها في العشر الأواخر في تاسعة وسابعة وخامسة. [حم عن أنس].

٢٤٠٦٤- التمسوها هذه الليلة ليلة ثلاث وعشرين. [مالك حم وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي عن عبد الله بن أنيس].

٢٤٠٦٥- إن أناسا منكم رأوا ليلة القدر في السبع الأول، وإن أناسا رأوها في السبع الأواخر، التمسوها في السبع الأواخر. [ق عن ابن عمر].

٢٤٠٦٦- تحروا ليلة القدر، فمن كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين. [ط حم عن ابن عمر].

٢٤٠٦٧- إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان أن تطلع الشمس غداة إذ صافية ليس لها شعاع. [حم عن ابن مسعود].

٢٤٠٦٨- إنها ابينت لي ليلة القدر، وإني خرجت لأبينها لكم فتلاحى رجلان فنسيتها، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. [حب عن أبي سعيد].

٢٤٠٦٩- إني كنت رأيت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في العشر الأواخر، وهي ليلة طليقة بلجة لا حارة ولا باردة. [ابن أبي عاصم وابن خزيمة عن جابر].

٢٤٠٧٠- إني خرجت إليكم، وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت لأبينها لكم وأبشركم بها فلقيت بسدة المسجد رجلين يتلاحيان معهما الشيطان فحجزت بينهما فنسيتها واختلست مني وسأشدو لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أجلح الجبهة، ممسوح العين، عريض النحر فيه دفا كأنه عبد العزى بن قطن. [طب عن الفلتان بن عاصم].

٢٤٠٧١- إني رأيت هذه الليلة في رمضان فتلاحى رجلان فرفعت. [مالك والشافعي وابو عوانة عن عائشة].

٢٤٠٧٢- أيها الناس إني قد رأيت ليلة القدر، ثم انسيتها، ورأيت أن في ذراعي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن. [حم عن أبي سعيد].

٢٤٠٧٣- من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر، وإن ضعف أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي. [ابن زنجويه عن ابن عمر].

٢٤٠٧٤- من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر وترا. [حم ع وابن خزيمة ص عن عمر].

٢٤٠٧٥- جئت سريعا أخبركم بليلة القدر فأنسيتها بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان. [حم عن ابن عباس].

٢٤٠٧٦- خرجت إليكم، وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة، فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما، وسأشدو لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفا كأنه عبد العزى بن قطن قال: يا رسول الله هل يضرني شبهه؟ قال: لا أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر. [حم عن أبي هريرة].

٢٤٠٧٧- رقيت على المنبر، وقد علمت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر. [طب عن كعب بن مالك؛ طب عن كعب بن عجرة].

٢٤٠٧٨- عليك بالسابعة. [حم عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا نبي الله إني شيخ كبير عليل يشق على القيام، فمرني بليلة لعل الله تعالى يوفقني فيها لليلة القدر قال: فذكره].

٢٤٠٧٩- يا أيها الناس إني قد كنت أريت ليلة القدر، وقد انتزعت مني وعسى أن يكون ذلك خيرا، ورأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة. [ع ض عن أبي سعيد].

٢٤٠٨٠- قد قمت على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في ليلة الوتر. [طب عن عقبة بن مالك].

٢٤٠٨١- لقد أقبلت إليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر، فنسيتها فيما بيني وبينكم فالتمسوها في العشر الأواخر. [ع طب ص عن ابن عباس].

٢٤٠٨٢- لولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك، ولكن ابتغها في ثلاث وعشرين من الشهر. [طب عن عبد الله بن أنيس: أنه قال: يا رسول الله اخبرني أية ليلة ليلة القدر، قال: فذكره].

٢٤٠٨٣- انزل ليلة ثلاث وعشرين فصلها، وإن أحببت أن تستتم إلى آخر الشهر فافعل، وإن أحببت أن ترجع إلى أهلك بليل فاصنع. [طب عن عبد الله بن أنيس].

٢٤٠٨٤- ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة. [البزار عن ابن عباس].

٢٤٠٨٥- ليلة القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاء حسبتهن، فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وهي ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة، إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى به حتى تصبح وأن أماراتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ. [حم ض عن عبادة بن الصامت].

٢٤٠٨٦- ليلة القدر في رمضان فالتمسوها في العشر الأواخر فإنها في وتر في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين او في آخر ليلة فمن قامها ابتغاءها إيمانا واحتسابا ثم وقعت له، غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [حم عن عبادة ابن الصامت].

٢٤٠٨٧- من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. [خ عن أبي هريرة].

٢٤٠٨٨- من يقم ليلة القدر فيوافقها إيمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه. [ق عن أبي هريرة].

٢٤٠٨٩- من صلى ليلة القدر العشاء والفجر في جماعة فقد أخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر. [الخطيب عن أنس].

٢٤٠٩٠- من صلى من أول شهر رمضان إلى آخره في جماعة فقد أخذ

بحظ من ليلة القدر. [الخطيب عن أنس].

٢٤٠٩١- من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ وافر. [هب عن أنس].

٢٤٠٩٢- من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر. [هب عن أبي هريرة].

١-٨- صلاة عيد الفطر وصدقته

١-٨-١- صلاة عيد الفطر

٢٤٠٩٣- التكبير في الفطر سبع في الأولى، وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما. [د عن ابن عمرو].

٢٤٠٩٤- زينوا أعيادكم بالتكبير. [طس عن أنس].

٢٤٠٩٥- زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس. [زاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر، حل عن أنس].

٢٤٠٩٦- العيدان واجبان على كل حالم من ذكر أو أنثى. [فر عن ابن عباس].

٢٤٠٩٧- إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب. [د ك عن عبد الله بن السائب].

٢٤٠٩٨- قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب. [هـ ك عن عبد الله بن السائب].

٢٤٠٩٩- كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم الأضحى. [ن عن أنس].

٢٤١٠٠- لتخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى. [خ ن هـ عن أم عطية].

٢٤١٠١- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزاه من الجمعة وإنا مجمعون إن شاء الله تعالى. [هـ د عن أبي هريرة؛ هـ عن ابن عباس].

٢٤١٠٢- قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم النحر. [هق عن أنس].

٢٤١٠٣- وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين. [حم عن عمرة بنت رواحة].

٢٤١٠٤- إن الله تعالى يطلع في العيدين إلى الأرض، فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة. [ابن عساكر عن أنس].

٢٤١٠٥- من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. [هـ عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٢٤١٠٦- إن الله تعالى قد أبدلكم بيومين هذين خيراً منهما الفطر والنحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة، وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك. [هب عن أنس].

٢٤١٠٧- من أحيى ليلة العيدين وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. [الحسن بن سفيان عن أبي كردوس عن أبيه].

٢٤١٠٨- من صلى ليلة الفطر والأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. [طس عن عبادة بن الصامت].

٢٤١٠٩- من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب، فإذا جاء إلى المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظم أجراً، وقدموا قبل خروجكم زكاة الفطر، فإن على كل نفس مدين من قمح أو دقيق. [ابن عساكر عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في يوم الفطر: فذكره].

٢٤١١٠- التكبير في العيدين في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الأخرى خمس تكبيرات. [حم والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر].

٢٤١١١- لا صلاة في العيدين قبل صلاة الإمام، ولا ذبح يوم النحر حتى يصلي الإمام. [الديلمي عن مقاتل بن سليمان عن جرير بن عبد الله بن جرير البجلي عن أبيه عن جده].

٢٤١١٢- ليس في العيدين أذان ولا إقامة. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس؛ ورجاله ثقات].

٢٤١١٣- من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع، ومن أحب أن ينصرف فلينصرف يعني في العيد. [ق عن عبد الله بن السائب].

٢٤١١٤- إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب. [د، ك عن عبد الله بن السائب؛ قال شهدت مع رسول الله ﷺ العيد فلما قضى الصلاة قال: فذكره. مر برقم[٢٤٠٩٣]].

١-٨-٢- صدقة الفطر

٢٤١١٥- صدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس أو صاع بر أو قمح بين اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى غني أو فقير أما غنيكم فيزكيه الله تعالى، وأما فقيركم فيرد الله تعالى عليه أكثر مما أعطاه. [حم د عن عبد الله بن ثعلبة].

٢٤١١٦- صدقة الفطر على كل إنسان مدان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع، ومن الحلواء زبيب أو تمر صاع صاع. [طس عن جابر].

٢٤١١٧- صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو مدان من حنطة عن كل صغير وكبير حر وعبد. [قط عن ابن عمر].

٢٤١١٨- صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودي أو نصراني حر أو مملوك نصف صاع من بر أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير. [قط عن ابن عباس].

٢٤١١٩- أدوا صاعا من طعام في الفطر. [حل هق عن ابن عباس].

٢٤١٢٠- اخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام. [قط طب عن أوس بن الحدثان].

٢٤١٢١- أدوا صاعا من بر أو قمح بين اثنين، أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل حر وعبد وصغير وكبير. [حم قط والضياء عن عبد الله بن ثعلبة].

٢٤١٢٢- إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر. [ابن صَصْرَى في أماليه عن جرير].

٢٤١٢٣- الفطرة على كل مسلم. [خط عن ابن مسعود].

٢٤١٢٤- شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا يرفع إلى الله إلا بزكاة الفطر. [ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير].

٢٤١٢٥- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. [قط هق عن ابن عباس].

٢٤١٢٦- زكاة الفطر على كل حر وعبد وذكر وأنثى صغير وكبير فقير وغني صاع من تمر أو نصف صاع من قمح. [هق عن أبي هريرة].

٢٤١٢٧- زكاة الفطر على الحاضر والبادي. [هق عن ابن عمرو].

٢٤١٢٨- زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر، وعبد ذكر وأنثى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير. [قط ك هق عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٤١٢٩- صيام الرجل معلق بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر. [الديلمي عن أنس].

٢٤١٣٠- لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر. [الخطيب وابن عساكر عن أنس].

٢٤١٣١- أدوا صاعا من تمر أو صاعا من قمح بين اثنين أو صاعا من شعير عن كل واحد صغير وكبير. [طب عن عبد الله بن ثعلبة].

٢٤١٣٢- أدوا صاعا من قمح عن كل إنسان ذكر أو أنثى أو صغير أو كبير أو غني أو فقير حر أو مملوك، فأما الغني فيزكيه الله تعالى، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطى. [هق عن ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة].

٢٤١٣٣- أدوا صاعا من طعام في الفطرة. [هق والرافعي عن ابن عباس].

٢٤١٣٤- أما لا فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والحر والعبد صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط. [هق عن أبي سعيد].

٢٤١٣٥- إن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع من شعير أو تمر. [ك هق عن ابن عباس].

٢٤١٣٦- من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر أو صاع من شعير أو صاع من تمر أو صاع من دقيق أو صاع من زبيب أو صاع من سلت. [ك عن زيد بن ثابت].

٢٤١٣٧- الصدقة نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر. [ابن عساكر عن زيد بن ثابت].

٢٤١٣٨- فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. [د عن ابن عباس].

٢٤١٣٩- يا زيد أعط زكاة رأسك مع الناس، وإن لم تجد إلا صاعا من حنطة. [طب عن زيد بن ثابت].

٢- صوم النفل

٢٤١٤٠- الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام، وإن شاء أفطر. [حم ت ك عن أم هانئ].

٢٤١٤١- الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار. [هق عن أنس وعن أبي أمامة].

٢٤١٤٢- الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار. [هب عن ابن عباس].

٢٤١٤٣- صم صيام داود فإنه أعدل الصيام عند الله يوما صائما ويوما مفطرا، وإنه كان إذا وعد لم يخلف وإذا لا قى لم يفر. [ن عن ابن عمرو].

٢٤١٤٤- أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما، وأحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. [حم ق د ن هـ عن ابن عمر].

٢٤١٤٥- صم أفضل الصيام صيام داود صوم يوم وفطر يوم. [ن عن ابن عمرو].

٢٤١٤٦- صم شهر الصبر رمضان قال: زدني قال: صم شهر الصبر ويوما بعده، قال: زدني، قال: صم شهر الصبر ويومين من كل شهر قال: زدني، قال: صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر، قال: زدني قال: صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك. [حم د، هـ والبغوي وابن سعد هب هق عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها].

٢٤١٤٧- لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما. [خ ن عن ابن عمر].

٢٤١٤٨- أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى. [ت ن عن ابن عمرو].

٢٤١٤٩- أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان، وأفضل الصدقة صدقة في رمضان. [هب عن أنس].

٢٤١٥٠- إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة،

فإن شاء أمضاها، وإن شاء حبسها. [ن هـ عن عائشة].

٢٤١٥١- صيام يوم السبت لا لك ولا عليك. [حم عن امرأة].

(الإكمال)

٢٤١٥٢- من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة ثمرها أصغر من الرمان وأضخم من التفاح، وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل، يطعم الله تعالى منه الصائم يوم القيامة. [طب عن قيس بن يزيد الجهني].

٢٤١٥٣- من صام يوما تطوعا واحتسابا بعده الله تعالى من النار أربعين خريفا. [ابن زنجويه عن جرير].

٢٤١٥٤- من صام يوما تطوعا يبتغي بذلك وجه الله باعد الله تعالى بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع. [ابن زنجويه عن عبد الرحمن بن غنم].

٢٤١٥٥- من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى بعده الله تعالى من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما. [الحسن والبغوي وابن قانع وابن زنجويه، طب وابن النجار، هب عن سلامة، ويقال: سلمة بن قيصر].

٢٤١٥٦- من صام يوما تطوعا فلو أعطي ملء الأرض ذهبا ما وفي أجره دون يوم الحساب. [ابن عساكر وابن النجار عن خراش عن أنس].

٢٤١٥٧- لو أن رجلاً صام لله تعالى يوما تطوعا، ثم أعطي ملء الأرض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٤١٥٨- أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. [عق عن أبي هريرة].

٢٤١٥٩- إن من أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. [حم عن ابن عباس].

٢٤١٦٠- أفضل الصيام صيام داود من صام الدهر كله فقد وهب نفسه لله عز وجل. [أبو بكر الشافعي في جزء من حديثه عن عمر وفيه: إبراهيم بن أبي يحيى].

٢٤١٦١- من صام الدهر فقد وهب نفسه لله عز وجل. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٤١٦٢- من صام الدهر ضيق الله تعالى عليه جهنم هكذا وعقد تسعين. [حم طب هب ق عن أبي موسى الأشعري].

٢٤١٦٣- من صام أربعين صباحا ما يريد به إلا وجه الله تعالى لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه. [الديلمي عن واثلة].

٢٤١٦٤- أما لأهلك حق؟ صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر. [هب عن مسلم بن عبيد الله القرشي عن أبيه].

٢٤١٦٥- إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه، وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت. [د ت: غريب؛ هب عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه].

٢٤١٦٦- من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة. [البغوي هب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه].

٢٤١٦٧- من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله تعالى له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [هب هق عن ابن عمر].

٢٤١٦٨- من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب الله تعالى له براءة من النار. [هب عن أنس؛ وقال فيه أبو بكر العبسي مجهول يأتي ما لم يتابع عليه].

٢٤١٦٩- من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره. [ابن منيع طب ص عن أبي أمامة].

٢٤١٧٠- ألا لا تغادر صيام الأثنين فإني ولدت يوم الأثنين، وأوحى إلي يوم الأثنين، وهاجرت يوم الأثنين، وأموت يوم الاثنين. [ابن عساكر عن مكحول مرسلا].

٢٤١٧١- ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت فيه وأنزل علي فيه. [ط حم م وابن زنجويه عن أبي قتادة؛ أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الأثنين قال: فذكره].

٢٤١٧٢- من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة غراء زهراء لا تشاكلهن أيام الدنيا. [أبو الشيخ، هب عن أبي هريرة].

٢٤١٧٣- من صام في كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة سبع مائة سنة. [ابن شاهين في الترغيب وابن عساكر - عن أنس، وسنده ضعيف].

٢٤١٧٤- من صام من كل شهر حرام ثلاثة أيام يوالي بينهن غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه. [الديلمي عن أنس].

٢٤١٧٥- إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة، فإن شاء أمضاها، وإن شاء حبسها. [ن هـ - عن عائشة].

٢٤١٧٦- إنما مثل من صام في غير رمضان أو في غير قضاء رمضان أو في التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فأمضاه أو بخل بما بقي فامسكه. [ن - عائشة].

٢٤١٧٧- من صام تطوعا فهو بالخيار ما بينه وبين نصف النهار. [ابن النجار - عن أبي أمامة].

٢٤١٧٨- الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار. [هق: وضعفه عن أبي ذر].

٢-١- أيام البيض

٢٤١٧٩- إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [حم، ت ن - عن أبي ذر].

٢٤١٨٠- إن كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ن عن أبي ذر].

٢٤١٨١- ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله. [م د ن عن أبي قتادة].

٢٤١٨٢- شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر. [ن عن أبي هريرة].

٢٤١٨٣- إن كنت صائما فصم أيام الغر. [حم، ن، هـ عن أبي هريرة].

٢٤١٨٤- الا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر. [ن عن رجل من الصحابة].

٢٤١٨٥- صوموا الشهر وسرره. [د عن معاوية].

٢٤١٨٦- صوموا أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة هن كنز الدهر. [أبو ذر الهروي في جزء من حديثه عن قتادة بن ملحان].

٢٤١٨٧- صيام ثلاثة أيام من كل شهر هي صيام الدهر وهي أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ع هب عن جرير].

٢٤١٨٨- صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره. [حم حب عن قرة بن إياس].

٢٤١٨٩- صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر. [حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٤١٩٠- من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله. [حم ت ن هـ والضياء عن أبي ذر].

٢-٢- يوم الاثنين

٢٤١٩١- تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم. [ت عن أبي هريرة].

٢٤١٩٢- إن الأعمال ترفع يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة، هب عن أسامة بن زيد].

(الإكمال)

٢٤١٩٣- إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني، فهبط إلى الأرض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا: يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك، في ذنب واحد حولت بياضه فأوحى الله تعالى إلى آدم: يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه، فأصبح ثلثه أبيض، ثم أوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه، فأصبح ثلثاه أبيض، ثم أوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض، فسميت أيام البيض. [الخطيب في أماليه وابن عساكر عن ابن مسعود، مرفوعاً وموقوفا؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: في إسناده مجهولون].

٢٤١٩٤- إنما سمي البيض لأن آدم لما هبط إلى الأرض أحرقته الشمس فاسود، فأوحى الله تعالى إليه أن صم البيض، فصام أول يوم فابيض ثلث جسده، فلما صام اليوم الثاني ابيض ثلثا جسده، فلما صام اليوم الثالث ابيض جسده كله، فسمي أيام البيض. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٤١٩٥- من سره أن يذهب كثير من وحر الصدر؟ فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر. [حم عن أعرابي].

٢٤١٩٦- من صام من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [طب عن إسماعيل بن جرير عن أبيه].

٢٤١٩٧- من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الشهر كله. [حب عن أبي هريرة].

٢٤١٩٨- من كان منكم صائما من الشهر فليصم الثلاث البيض. [حم وابن زنجويه ص عن أبي ذر].

٢٤١٩٩- الأيام البيض ثلاثة أيام من كل شهر. [طب عن ابن عمر؛ أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الصيام قال فذكره].

٢٤٢٠٠- من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن، فإن ذلك يكفر عشر سيئات، وأنه ينقي من الإثم كما ينقي الماء الثوب. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٢٤٢٠١- صم ثلاثة أيام من كل شهر صم صيام داود صم يوما وأفطر يوما. [طب عن حكيم بن حزام].

٢٤٢٠٢- صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال: زدني قال: يومين قال: زدني قال: ثلاثاً من كل شهر. [ابن سعد طب هب عن كهمس الهلالي؛ طب هب عن أبي عقرب].

٢٤٢٠٣- صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره. [ابن زنجويه وابن جرير، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه؛ قال حب قال وكيع عن شعبة في هذا الخبر وإفطاره، وقال يحيى القطان عن شعبة وقيامه وهما جميعاً حافظان متقنان].

٢٤٢٠٤- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن كثيرا من وحر الصدر. [ابن زنجويه والبغوي والباوردي طب ق وأبو نعيم في المعرفة عن النمر بن تولب].

٢٤٢٠٥- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلة الصدر قيل: وما مغلة الصدر؟ قال: رجس الشيطان.

[طب هب عن أبي ذر].

٢٤٢٠٦- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وغر الصدر. [طب هب عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من عكل].

٢٤٢٠٧- صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر. [طب عن ابن عمر].

٢٤٢٠٨- صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر، وفي لفظ: من كل شهر. [ابن زنجويه حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٤٢٠٩- صيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة صيام الدهر وافطاره. [طب عن ابن مسعود].

٢٤٢١٠- صم شهر الصبر رمضان قال: زدني قال: صم شهر الصبر ويوما بعده قال: زدني قال: صم شهر الصبر ويومين من كل شهر، قال: زدني قال: صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كلّ شهر قال: زدني قال: صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك. [حم، د، هـ البغوي وابن سعد، عب، ق عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها].

٢٤٢١١- لم عذبت نفسك؟ صم شهر الصبر ويوما من كل شهر صم يومين صم ثلاثة أيام، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك. [د عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها].

٢-٣- ستة من شوال

٢٤٢١٢- من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [هـ عن ثوبان].

٢٤٢١٣- جعل الله الحسنة بعشرة أمثالها الشهر بعشرة أشهر وصيام ستة بعد الشهر تمام السنة. [أبو الشيخ في الثواب عن ثوبان].

٢٤٢١٤- صم شوالا. [هـ عن اسامة].

٢٤٢١٥- صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر. [هب عن مسلم القرشي].

(الإكمال)

٢٤٢١٦- من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها. [حم وعبد بن حميد وابن زنجويه والحكيم هب ق عن جابر].

٢٤٢١٧- من صام رمضان وستة أيام من شوال فقد صام السنة. [حب عن ثوبان].

٢٤٢١٨- من صام رمضان وستة أيام من شوال كان كصيام السنة كلها الحسنة بعشرة أمثالها. [أبو علي الحسن بن البناء في مشيخته وابن النجار عن البراء].

٢٤٢١٩- من صام ستا بعد الفطر فكأنما صام الدهر والسنة. [طب كر عن عبد الرحمن بن غنام عن أبيه].

٢-٤- محرم

٢٤٢٢٠- إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله تعالى فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين. [ت عن علي].

٢٤٢٢١- صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما. [حم هق عن ابن عباس].

٢٤٢٢٢- إن عاشوراء يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه ومن شاء تركه. [حم م عن ابن عمر].

٢٤٢٢٣- إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه يعني يوم عاشوراء. [م عن ابن عمر].

٢٤٢٢٤- كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه. [هـ عن ابن عمر].

٢٤٢٢٥- هذا عاشوراء ولم يكتب الله تعالى عليكم صيامه وأنا صائم ومن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. [ق عن معاوية].

٢٤٢٢٦- إذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع. [د عن ابن عباس].

٢٤٢٢٧- اذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم، فإن اليوم عاشوراء. [حم ق ن عن سلمة بن الأكوع؛ م عن الربيع بن معوذ].

٢٤٢٢٨- أفضل الصوم بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم. [هب عن جندب].

٢٤٢٢٩- إن اليوم يوم عاشوراء فمن أكل، فلا يأكل شيئاً بقية يومه، ومن لم يكن أكل أو شرب فليصم. [هب عن سلمة بن الأكوع].

٢٤٢٣٠- لئن بقيت أمرت بصيام يوم قبله أو يوم بعده يعني يوم عاشوراء. [هب عن ابن عباس].

٢٤٢٣١- صوموا يوم عاشوراء يوم كانت الأنبياء يصومونه فصوموه. [ش عن أبي هريرة].

٢٤٢٣٢- عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم. [البزار عن أبي هريرة].

٢٤٢٣٣- عاشوراء يوم العاشر. [قط فر عن أبي هريرة].

٢٤٢٣٤- عاشوراء يوم التاسع. [حل عن ابن عباس].

٢٤٢٣٥- فلق البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء. [ع وابن مردويه عن أنس].

٢٤٢٣٦- من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة. [طب عن ابن عباس].

٢٤٢٣٧- من صام ثلاثة أيام من شهر حرام: الخميس والجمعة والسبت

كتب اللّه تعالى له عبادة ستين. [طس عن أنس].

٢٤٢٣٨- لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع. [ه، م عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٤٢٣٩- ائت قومك فمن أدركت منهم لم يأكل فليصم، ومن طعم فليصم. [طب عن عبادة بن الصامت، قال: بعث رسول اللّه ﷺ أسماء يوم عاشوراء قال: فذكره].

٢٤٢٤٠- أفيكم من طعم اليوم؟ من كان لم يطعم فليتم صومه ومن كان طعم شيئاً فليتم بقية يومه يعني يوم عاشوراء. [طب عن محمد ابن صيفي الأنصاري].

٢٤٢٤١- من أكل منكم يوم عاشوراء، فلا يأكل بقية يومه، ومن لم يأكل فليتم صومه. [الخطيب عن محمد بن صيفي؛ حم، طب عن ابن عباس].

٢٤٢٤٢- أيها الناس من كان منكم أكل، فلا يأكل بقية يومه، ومن نوى منكم الصوم فليصمه قاله يوم عاشوراء. [طب عن خباب].

٢٤٢٤٣- من كان منكم صائما فليتم صومه، ومن لم يكن صائما فليتم ما بقي من يومه قاله يوم عاشوراء. [البغوي والباوردي وابن قانع، طب ص عن زاهر الأسلمي].

٢٤٢٤٤- من كان منكم أصبح صائما فليتم صومه، ومن لم يصبح صائما، فلا يأكلن شيئاً، فإن هذا يوم نصر فيه موسى على فرعون، فصامه اليهود شكرا، فنحن أحق بالشكر. [طب عن ابن عباس].

٢٤٢٤٥- هل منكم أحد طعم اليوم؟ من كان منكم لم يطعم فليصم ومن طعم فليتم بقية يومه، وأذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم يعني عاشوراء. [عب عن محمد بن صيفي الأنصاري].

٢٤٢٤٦- أنا أحق بموسى منكم. [خ عن ابن عباس، قال: قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ فقالوا: هذا يوم نجى اللّه بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، فذكره].

٢٤٢٤٧- أنا أولى بموسى وأحق بصيامه منكم. [حب عن ابن عباس في يوم عاشوراء].

٢٤٢٤٨- نحن أحق بصومه. [خ عن أبي موسى، قال: دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء أو يصومونه قال: فذكره].

٢٤٢٤٩- قد كان عاشوراء يوما تصومه اليهود ويتخذونه عيدا فصوموه أنتم. [طب عن أبي موسى].

٢٤٢٥٠- يوم عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٢٥١- خالفوهم وصوموا أنتم. [حب عن أبي موسى، قال: كانت يهود تتخذ يوم عاشوراء عيدا فقال رسول اللّه ﷺ: فذكره].

٢٤٢٥٢- لئن بقيت أمرت بصيام يوم قبله أو يوم بعده يوم عاشوراء. [هب عن داود بن علي عن أبيه عن جده].

٢٤٢٥٣- إذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع. [د عن ابن عباس].

٢٤٢٥٤- إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع. [طب عن ابن عباس].

٢٤٢٥٥- من صام يوم الزينة أدرك ما فاته من صيام السنة يعني يوم عاشوراء. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٢٥٦- إن نوحا هبط من السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وأمر من معه بصيامه شكرا للّه تعالى وفي يوم عاشوراء تاب اللّه تعالى على آدم وعلى أهل مدينه يونس، وفيه فلق البحر لبني إسرائيل، وفيه ولد إبراهيم وابن مريم. [أبو الشيخ في الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزيز ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده].

٢٤٢٥٧- من أحب منكم أن يصوم يوم عاشوراء فليصمه، ومن لم يحب فليدعه. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢٤٢٥٨- من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع اللّه تعالى عليه سائر سنته. [ابن عبد البر في الاستذكار عن جابر].

٢٤٢٥٩- من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته. [طب عن ابن مسعود].

٢-٥- رجب

٢٤٢٦٠- إن في الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه اللّه تعالى من ذلك النهر. [الشيرازي في الألقاب، هب عن أنس].

٢٤٢٦١- صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرا. [أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٤٢٦٢- من صام أول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة، ومن صام سبعة أيام أغلق عنه سبعة أبواب النار، ومن صام من رجب عشرة أيام نادى مناد من السماء أن سل تعطه. [أبو نعيم وابن عساكر عن ابن عمر].

٢٤٢٦٣- من صام يوما من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام منه عشرة أيام بدل اللّه تعالى سيئاته حسنات، ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن اللّه تعالى غفر لك ما مضى فاستأنف العمل. [الخطيب عن أبي ذر].

٢٤٢٦٤- من صام يوما من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل اللّه تعالى شيئاً إلا

أعطاه، ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لـك ما سلف فاستأنف العمل، قد بدلت سيئاتك حسنات، ومـن زاد زاده اللّه تعالى، وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح فـأمر مـن معـه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم. [هب عن أنس].

٢-٦- عشر ذي الحجة (من الإكمال)

٢٤٢٦٥- من صام أيام العشر كتب له بكل يوم سنة غير يوم عرفة، فإنه من صام يوم عرفة كتب له صوم سنتين. [ابن النجار عن جابر].

الصوم (أفعال)

١- فصل في فضله وفضل رمضان

٢٤٢٦٦- عن أبي بكر الصديق قال: إن اللّه تعالى بنى جنانـا كلهـا مـن ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليهـا سـتور السـندس والاستبرق، فكل جنة طولها وعرضها مائة عام في كل جنة مائة ألـف قصر في كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر، الأنهار تطـرد في حيطانها، والأشجار دانية عليها، يقول: هـذه الجنة صاحبهـا ينعـم لا ييأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، قال رسول اللّه ﷺ: تلك جنات بنيت لمن صام رمضان يهبها اللّه تعالى لأهلهـا يـوم الفطر. [ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان وزاهـر بـن طاهر في تحفة عيد الفطر، كر في أماليه؛ وفيه: النضر بـن طـاهر البصري؛ قال البزار: لا يتابع على حديثه؛ وقال ابن عدي: ضعيف جدا].

٢٤٢٦٧- عن ثور بن يزيد أن عمر قال: إذا حضر شهر رمضان فالنفقـة فيه عليك وعلى من تعول كالنفقة في سبيل اللّه تعالى، يعـني الدرهـم بسبع مائة. [سليم الرازي في عواليه].

٢٤٢٦٨- عن عبد اللّه بن عكيم قال: كان عمر بـن الخطـاب يقـول إذا دخل شهر رمضان: الا إن هذا شـهر كتـب اللّه عليكـم صيامـه ولم يكتب قيامه، فمن قام منكم فإنه من نوافل الخير الـتي قـال اللّه عـز وجل، ومن لا فلينم على فراشه، وليتق أحدكم أن يقـول: أصـوم إن صام فلان وأقوم إن قام فلان، من صـام أو قـام فليجعـل ذلـك للّه تعالى، ثم رفـع يديـه فقـال: ألا لا يتقـدم الشـهر منكـم أحـد، الا لا تصوموا حتى تروه، فإن أغمـي عليكـم فـأتموا العـدة ثلاثـين، واقلـوا اللغو في مساجدكم، وليعلم أحدكم أنه في صلاة ما انتظر الصلاة، الا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب. [عب وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان، ق، خط كر في أماليهما].

٢٤٢٦٩- عن عمر قال: كـان النبي ﷺ إذا كـان قبـل رمضـان خطـب الناس ثم قال: أتاكم شهر رمضان فشمروا له وأحسـنوا نيـاتكم فيـه، وعظموا حرمته، فـإن حرمتـه عنـد اللّه مـن أعظـم الحرمـات، فـلا تنتهكوا، فإن الحسنات والسيئات تضاعف فيه. [الديلمي؛ وفيه: إسحاق بن نجيح].

٢٤٢٧٠- عن عوف بن مالك قال: سمعـت عمـر بـن الخطـاب يقـول: صيام يوم من غير شـهر رمضـان وإطعـام مسـكين كصيـام يـوم مـن رمضان، وجمع بين أصبعيه. [كر].

٢٤٢٧١- عن علي أن النـبي ﷺ قـال: إن اللّـه يقـول: الصـوم لي وأنـا أجزي به وللصائم فرحتان: عند الفطر، وحين يلقى ربـه عـز وجـل، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند اللّه من ريح المسك. [ابن جرير وصححه؛ قط في الأفراد وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل عن علي، تفرد بـه زيد بن أبي انيسة عن أبي إسحاق].

٢٤٢٧٢- عن الشعبي عن علي قال: كان علي يخطب إذا حضر رمضـان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض اللّه صيامه ولم يفرض قيامـه ليحذر رجل أن يقول: أصوم إذا صام فلان وأفطر إذا أفطر فـلان ألا إن الصيام ليس من الطعام والشـراب، ولكـن مـن الكـذب والبـاطل واللغو ألا لا تقدموا الشهر إذا رأيتـم الهـلال فصومـوا، وإذا رأيتمـوه فافطروا، فإن غم عليكم فأتموا العدة قال: كان يقول ذلك بعد صـلاة الفجر وصلاة العصر. [الحسين بن يحيى القطان في حديثه ق].

٢٤٢٧٣- عن سويد بن غفلة قال: دخلت على علي بن أبي طالـب وهـو يأكل فقال: ادن فكل فقلت: إني صائم فقال: سمعت رسـول اللّه ﷺ يقول: من منعه الصيام عن الطعام والشراب وهو يشتهيه أطعمه اللّـه تعالى من ثمار الجنة، وسقاه من شرابها. [هب وسنده ضعيف].

٢٤٢٧٤- عن علي قال: لما كان أول ليلة من رمضـان قـام رسـول اللّـه ﷺ وأثنى على اللّه تعالى وقـال: أيهـا النـاس قـد كفـاكم اللّـه تعـالى عدوكم من الجن، ووعدكم الإجابة وقال: ﴿ادعوني أسـتجب لكـم﴾ ألا، وقد وكل اللّه عز وجل بكل شـيطان مريـد سـبعة مـن الملائكـة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان، الا وأبواب السـماء مفتحـة من أول ليلة منه والدعاء فيه مقبول حتى إذا كان أول ليلـة منـه مـن العشر شمر المئزر وخرج من بينهن، واعتكف وأحيى الليل، قيل: وما شد المئزر؟ قال: كان يعتزل النساء فيهن. [الأصبهاني في الترغيب].

٢٤٢٧٥- عن أبي أمامة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول اللّه مرنـي بعمل يدخلني الجنة، قال: عليك بالصوم فإنـه لا عـدل لـه، ثـم أتيتـه ثانيا فقال: عليك بالصوم فإنه لا عدل له. [ابن النجار].

٢٤٢٧٦- عن سلمان قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: يا أيها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خـير من ألف شهر جعل اللّه تعالى صيامه فريضة وقيام ليلـه تطوعـا، مـن تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضـة فيمـا سـواه وهـو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فيـه رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان له مغفـرة لذنوبـه، وعتـق رقبتـه مـن النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قلنـا: يـا

رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله تعالى هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة ماء، ومن أشبع صائما سقاه الله تعالى من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم شهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة وتتعوذون به من النار. [ابن النجار].

٢٤٢٧٧- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان اللّهم: سلمني لرمضان وسلم رمضان لي وسلمه لي متقبلا. [طب في الدعاء والديلمي وسنده حسن].

٢٤٢٧٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال وهو يبشر أصحابه: قد جاءكم رمضان شهر مبارك كتب الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. [ابن النجار].

٢٤٢٧٩- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة، فقال له أبو عبيدة ابن الجراح: يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة؟ قال: أعلى ما فيه سوى الثلاثة: لسانه وبطنه وفرجه. [كر].

٢٤٢٨٠- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به، والصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيامة كما يقي أحدكم سلاحه في الدنيا ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، والصائم يفرح فرحين: حين يفطر فيطعم ويشرب وحين يلقاني فأدخله الجنة. [ابن جرير].

٢٤٢٨١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الجنة لتنجد وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها: المثيرة تصفق ورق أشجار الجنة، وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز الحور العين، ويقفن بين شرف الجنة فيقلن: هل من خاطب إلى الله فيزوجه، ثم يقلن: يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهم بالتلبية فيقول: ياخيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان للصائمين من أمة أحمد ويقول الله تعالى: يا رضوان افتح أبواب الجنان، يا مالك أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة أحمد، يا جبريل اهبط إلى الأرض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال، ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي صيامهم، ويقول الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له، من يقرض المليء غير المعدوم الوفي غير الظلوم ولله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجبوا العذاب، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله تعالى في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كان ليلة القدر أمر الله تعالى جبريل فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ست مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبث جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبريل ما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة أحمد؟ فيقول: إن الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة: رجل مدمن الخمر، وعاق والديه، وقاطع رحم، ومشاحن وهو المصارم فاذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فاذا كان غداة الفطر يبعث الله تعالى الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض، ويقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون: يا أمة أحمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل، ويغفر العظيم، فاذا برزوا في مصلاهم يقول الله تعالى للملائكة: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقولون: جزاؤه أن يوفى أجره، فيقول: فاني أشهدكم أني جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ويقول: يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لدنياكم إلا نظرت لكم وعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله تعالى هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان [هب كر؛ وهو ضعيف].

٢٤٢٨٢- عن عائشة أنها قالت وحضر رمضان: يا رسول الله قد حضر رمضان فما أقول؟ قال: قولي: اللّهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. [ابن النجار].

٢٤٢٨٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: أتاكم شهر رمضان تزين فيه الحور العين، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق فيه مثل جميع ما أعتق يعني في رمضان. [كر].

٢٤٢٨٤- عن ابن عمر قال: إنما سمي رمضان لأن الذنوب ترمض الذنوب كما تشول الناقة ذنبها. [كر].

٢٤٢٨٥- عن أم عمارة أن رسول الله ﷺ أتاها فناب رجال من أهلها وبني عمها فأتيهم بتمر فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال رسول الله ﷺ: ما لك لا تأكل؟ فقال: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: أما إنه ليس من صائم يأكل عنده مفاطير إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون. [ابن زنجويه].

٢٤٢٨٦- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: قال ربكم تبارك وتعالى: كل حسنة يعملها عبدي بعشر أمثالها، والصوم لي وأنا أجزي به. [ابن جرير].

٢٤٢٨٧- عن ابن مسعود قال: قال الله تبارك وتعالى: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة حين يلقى ربه، وفرحة عند إفطاره، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. [ابن جرير].

٢٤٢٨٨- عن أبي جعفر بن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا استهل شهر رمضان استقبله بوجهه، ثم يقول: اللهم أهله علينا بالأمن والأيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن، اللهم سلمنا لرمضان، وسلمه لنا، وسلمه منا حتى يخرج رمضان، وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا، ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول: أيها الناس إنه إذا أهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردت الشياطين وغلقت أبواب جهنم، وفتحت أبواب الرحمة، ونادى مناد من السماء كل ليلة هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ اللهم اعط كل منفق خلفا، وكل ممسك تلفا حتى إذا كان يوم الفطر نادى مناد من السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا فخذوا جوائزكم. قال محمد بن علي لا تشبه جوائز الأمراء. [كر].

٢٤٢٨٩- عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان ففضله على الشهور بما فضله الله تعالى إن شهر رمضان كتب الله صيامه على المسلمين فرضا، وسننت لكم قيامه، فمن صامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [ابن زنجويه].

٢٤٢٩٠- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى: الصوم لي وأنا أجزي به. [ابن أبي عاصم في الصوم].

٢٤٢٩١- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللهم أهله علينا بالأمن والأمانة والسلامة والعافية المجللة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن، اللهم سلمنا لرمضان وسلمه منا حتى ينقضي، وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا. [الديلمي].

٢٤٢٩٢- مسند أنس ﷺ: سئل رسول الله ﷺ عن أفضل الصيام فقال: صيام شعبان تعظيما لرمضان فقيل: فأي الصدقة افضل؟ قال: صدقة في رمضان. [ابن شاهين في الترغيب].

٢٤٢٩٣- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: تدرون لم سمي شعبان شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير، تدرون لم سمي رمضان رمضان لأنه يرمض الذنوب، وإن في رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة سبع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخرها ليلة فقال عمر: يا رسول الله هي سوى ليلة القدر؟ قال: نعم ومن لم يغفر له في شهر رمضان فأي شهر يغفر له. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي؛ وفيه: زياد بن ميمون صاحب الفاكهة كذاب].

٢٤٢٩٤- عن أنس قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان فقال: أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه وهل تدرون ما يستقبلكم؟ قلنا: يا رسول الله هل نزل وحي أو حضر عدو أو حدث أمر؟ فقال: هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه ألا إن الله تعالى ليس بتارك يوم صبيحة الصوم أحداً من أهل القبلة إلا غفر له، ثم نادى رجل من أقصى الناس: يا طوبى للمنافقين، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل مالي أراك ضاق صدرك؟ فقال: يا رسول الله ذكرت أهل القبلة، والمنافقون هم من أهل القبلة فقال: لا ليس لهم ها هنا حظ ولا نصيب ألا إن المنافقين ليس هم منا ألا إن المنافقين هم الكافرون. [كر].

٢٤٢٩٥- عن أنس قال: ارتقى رسول الله ﷺ على المنبر فقال: آمين ثم ارتقى ثانية فقال: آمين، ثم ارتقى ثالثة فقال: آمين، ثم استوى فقال: آمين، فقال أصحابه على ما أمنت يا رسول الله؟ قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، قلت آمين، وقال: رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت آمين. [ابن النجار].

٢٤٢٩٦- أيضا عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس قال: لما قرب رمضان خطبنا رسول الله ﷺ عند صلاة المغرب خطبة خفيفة فقال: استقبلكم رمضان واستقبلتموه ألا وإنه لا يبقى أحد من أهل القبلة إلا غفر له أول ليلة من رمضان. [ابن النجار].

٢٤٢٩٧- أيضا عن خراش قال: حدثني مولاي أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به. [كر].

٢٤٢٩٨- عن أنس قال: لما دخل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: إن هذا الشهر دخل عليكم وهو شهر الله المبارك فيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا كل محروم. [ابن النجار].

٢- فصل في أحكام الصوم

٢-١- رؤية الهلال

٢٤٢٩٩- عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر أن الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارا، فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس. [ش قط: وصححاه].

٢٤٣٠٠- عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قوماً رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا، فكتب إليهم يلومهم فقال: إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس لتمام ثلاثين فأفطروا، وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس، فلا تفطروا. [عب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ق].

٢٤٣٠١- عن إبراهيم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عتبة بن فرقد إذا

رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا، فإنه من الليلة الماضية، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتموا صومكم فإنه لليلة المقبلة. [ش وأبو بكر الشافعي].

٢٤٣٠٢- عن عمر قال: الشهور اثنا عشر الشهر ثلاثون وشهر تسع وعشرون. [ش].

٢٤٣٠٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر أجاز شهادة رجل واحد في رؤية الهلال في فطر وأضحى. [قط ق: وضعفاه].

٢٤٣٠٤- عن علي قال: إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا. [أبو بكر في الغيلانيات].

٢٤٣٠٥- عن علي قال: الشهر ثلاثون، ومن الشهر تسعة وعشرون. [مسدد].

٢٤٣٠٦- عن أبي عمير بن أنس قال: حدثني عمومتي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ قالوا: أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمر النبي ﷺ أن يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد. [ش].

٢٤٣٠٧- عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال: فاستهل علي هلال رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ورآه الناس وصاموا وصام معاوية، فقدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس متى رأيتم الهلال؟ قلت: ليلة الجمعة، قال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نكمل ثلاثين أو نراه، فقلت: ألا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ. [كر].

٢٤٣٠٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين، فقلنا: يا رسول الله أولا نتقدم قبله بيوم أو يومين؟ فغضب وقال: لا. [ابن النجار].

٢٤٣٠٩- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والأمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله. [كر].

٢٤٣١٠- عن الحارث عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحه ونصره وبركته ورزقه ونوره وطهوره وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده. [ابن النجار].

٢-٢- قضاء الصوم

٢٤٣١١- عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من شهر رمضان قضاه في عشر ذي الحجة - وفي لفظ - في شهر ذي الحجة. [القطيعي في القطعيات طس: وهو ضعيف، طس].

٢٤٣١٢- عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ لا يرى بأسا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة. [ق: وهو ضعيف].

٢٤٣١٣- عن الأسود بن قيس عن أبيه أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة. [مسدد].

٢٤٣١٤- عن عمر قال: من مرض في رمضان فأدركه رمضان آخر مريضا فلم يصم هذا الآخر لم يصم الأول ويطعم عن كل يوم من رمضان الأول مدا. [عب].

٢٤٣١٥- عن عمر قال: لا بأس بقضاء رمضان في العشر - وفي لفظ - في عشر ذي الحجة. [ق ومسدد].

٢٤٣١٦- عن عمر قال: ما من أيام أحب إلي أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر. [ق].

٢٤٣١٧- عن بريدة قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءته امرأة فقالت: إنه كان على أمي شهرين فأصوم عنها؟ قال: صومي عنها أرايت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يجزيء عنها؟ قالت: بلى قال: فصومي عنها. [ش ض].

٢٤٣١٨- عن أم سلمة أنها كانت تقول لأهلها: من كان عليه شيء من رمضان فليصمه من الغد من يوم الفطر فمن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صام من رمضان. [ابن زنجويه].

٢٤٣١٩- عن أحمد بن منصور قال: أخبرني من حضر سفيان بن عيينة وعنده وكيع بن الجراح ويحيى بن آدم فقال ابن عيينة لوكيع: يا أبا سفيان لم كره علي بن أبي طالب قضاء رمضان في ذي الحجة؟ فقال له وكيع: لأنها أيام عظام، فأراد علي أن ينفرد بصيامها، قال: ابن عيينة ليحيى بن آدم: كذا تقول يا أبا زكريا؟ قال: لا قال: فما تقول؟ قال: ألست تعلم أن علي بن أبي طالب كان يقول يقضى رمضان تباعا؟ قال: بلى فكره علي بن أبي طالب أن يقضى رمضان في ذي الحجة لئلا يمر فيه يوم النحر، فلا يحل فيه صيام فأعجب به ابن عيينة. [عبيد الله ابن زياد الكاتب في أماليه].

٢٤٣٢٠- عن الوليد قال: صمنا على عهد علي ثمانية وعشرين يوما فأمرنا بقضاء يوم. [خ في تاريخه هق].

٢٤٣٢١- عن علي في قضاء رمضان قال: تباعا. [عب ق].

٢-٣- كفارة الصوم

٢٤٣٢٢- مسند أبي هريرة ﷺ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان قال: أعتق رقبة، قال: لا أجد، قال: صم شهرين، قال: لا أستطيع قال: أطعم ستين مسكينا قال: لا أجد قال: اجلس فجلس فبينما هو كذلك إذ أتي بفرق فيه تمر فقال له النبي ﷺ: اذهب فتصدق به، قال: والذي بعثك بالحق ما بين لابتي المدينة أهل بيت أفقر إليه منا فضحك حتى بدت أنيابه، ثم قال: انطلق فأطعمه عيالك. [ش].

٢٤٣٢٣- عن أبي هريرة قال: إنما الصوم في الكفارة لمن لم يجد. [عب].

٢٤٣٢٤- عن أبي هريرة قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت، قال: ويحك ما شأنك؟ قال: وقعت على أهلي في رمضان، قال أعتق رقبة قال: لا أجد، قال فصم شهرين متتابعين قال: لا أطيقه قال: فأطعم ستين مسكينا وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما بين ظهري المدينة أحوج إليه مني قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال: خذه واستغفر ربك. [كر].

٢٤٣٢٥- عن أيوب بن أبي تميمة قال: ضعف أنس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد ودعا بثلاثين مسكينا فأطعمهم. [ع كر].

٢-٤- موجب الإفطار، وما يفسد، وما لا يفسد

٢٤٣٢٦- عن أسلم أن عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم في رمضان في يوم غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس، فقال: الخطب يسير، وقد اجتهدنا. [مالك والشافعي ق].

٢٤٣٢٧- عن حنظلة قال: كنت عند عمر في رمضان فأفطر وأفطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال: أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر: من كان أفطر فليصم يوما مكانه. [ق].

٢٤٣٢٨- عن زيد بن وهب قال: بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة رأينا أن الشمس قد غابت وإنا قد أمسينا، فشرب عمر وشربنا فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض: نقضي يومنا هذا، فقال عمر: والله ما نقضيه ولا تجانفنا لإثم. [أبو عبيد في الغريب ق].

٢٤٣٢٩- عن سعيد بن المسيب قال: خرج عمر بن الخطاب على أصحابه فقال: أفتوني في شيء صنعته اليوم فقال: ما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: مرت بي جارية فأعجبتني فوقعت عليها وأنا صائم، فعظم عليه القوم وعلي ساكت فقال: ما تقول يا ابن أبي طالب؟ قال: جئت حلالا ويوم مكان يوم، فقال: أنت خيرهم فتوى. [ابن سعد].

٢٤٣٣٠- عن علي قال: إذا أكل الرجل ناسيا وهو صائم فإنما هو رزق رزقه الله تعالى إياه، وإذا تقيأ وهو صائم فعليه القضاء وإذا ذرعه القيء فليس عليه القضاء. [ق].

٢٤٣٣١- عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن النبي ﷺ قاء فأفطر، فلقيت ثوبان فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه. [أبو نعيم].

٢٤٣٣٢- عن عبد الله عن جابر قال: إنما قال النبي ﷺ: أفطر الحاجم والمحجوم لأنه مر بهما وهما يغتابان رجلاً في رمضان. [ابن جرير].

٢٤٣٣٣- عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ دعا ذات يوم بشربة فقيل: يا رسول الله إن هذا يوم كنت تصومه فقال: أجل لكن قئت فأفطرت. [ع كر].

٢٤٣٣٤- عن علي في الرجل يأكل وهو صائم ناسيا فقال: لا يفطر إنما هي طعمة أطعمه الله تعالى إياها. [].

٢٤٣٣٥- عن معقل بن سنان الأشجعي قال: مر علي رسول الله ﷺ وأنا أحتجم في ثماني عشرة من رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٣٦- مسند أبي الدرداء: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر وأتي بماء فتوضأ. [عب: صحيح].

٢٤٣٣٧- عن شداد بن أوس قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمانية عشر خلت من رمضان فأبصر رجلاً يحتجم بالبقيع فقال وهو آخذ بيدي: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٣٨- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني كنت صائما فأكلت وشربت ناسيا فقال: الله أطعمك وسقاك أتم صومك. [ابن النجار].

٢٤٣٣٩- عن أنس قال: أمطرت السماء بردا فقال أبو طلحة: ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم، فقلت: تأكل وأنت صائم؟ فقال لي: يا ابن أخي إنه ليس بطعام ولا شراب وإنما هو بركة من السماء تطهر به بطوننا، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقال له رسول الله ﷺ: خذ من أدب عمك. [الديلمي].

٢٤٣٤٠- عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن الصائم يقبل، فقال: ريحانة يشمها ولا بأس بذلك. [الديلمي].

٢-٥- حجامة الصائم

٢٤٣٤١- عن ابن عمر عن أبيه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في ثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فإذا برجل يحتجم، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: أفطر الحاجم والمحجوم، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك أفلا آخذ بعنقه حتى أكسره؟ قال: ذره فما لزمه من الكفارة أعظم مما تريد به، قلت: وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال: يوم مثله، قلت إذا لا يجده، قال: إذا لا أبالي. [ابن جرير؛ وقال: خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به في الدين وذلك أنه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وفيه أبو بكر العبسي ممن لا يعتمد على روايته ولا يلزم بنقله حجة].

٢٤٣٤٢- عن ثوبان أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان إلى البقيع فنظر إلى رجل يحتجم فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير كر].

٢٤٣٤٣- عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا وقال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف. [ابن جرير].

٢٤٣٤٤- عن أبي سعيد قال: رخص النبي ﷺ في القبلة للصائم والحجامة. [ابن جرير].

٢٤٣٤٥- عن أبي رافع قال: دخلت على أبي موسى ليلا وهو يحتجم فقلت: لو كان هذا نهارا؟ فقال: أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٤٦- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم. [ابن النجار].

٢٤٣٤٧- عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ بالقاحة بين مكة والمدينة وهو صائم محرم. [ابن جرير].

٢٤٣٤٨- عن عائشة قالت: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يحتجم فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٤٩- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ احتجم بين مكة والمدينة وهو محرم صائم. [ابن جرير].

٢٤٣٥٠- عن الحسن أن النبي ﷺ دعا حجاما وهو صائم فقال: انتظر حتى تغيب الشمس وقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٥١- عن عطاء أن النبي ﷺ احتجم بالقاحة وهو محرم صائم فغشي عليه فنهى أن يحتجم الرجل وهو صائم. [ابن جرير، ص].

٢٤٣٥٢- عن علي أن النبي ﷺ مر برجل يحتجم في ثماني عشرة من رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير: وصححه].

٢٤٣٥٣- عن علي قال: أفطر الحاجم والمستحجم. [ابن جرير].

٢٤٣٥٤- عن الحارث عن علي أنه كان يكره أن يدخل الحمام وهو صائم، وأن يحتجم وهو صائم. [ابن جرير].

٢٤٣٥٥- عن الحارث بن عبد الله قال: نهاني علي أن احتجم وأنا صائم. [ابن جرير].

٢٤٣٥٦- عن علي قال: لا تحتجم وأنت صائم، ولا تدخل الحمام وأنت صائم. [ابن جرير].

٢٤٣٥٧- عن علي: أفطر الحاجم والمحجوم. [مسدد].

٢٤٣٥٨- عن أنس قال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف. [ابن جرير].

٢٤٣٥٩- عن أنس أن رسول الله ﷺ احتجم في رمضان وهو صائم بعد ما قال: أفطر الحاجم والمحجوم. [أبو نعيم].

٢٤٣٦٠- عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل يحتجم في رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم. [ابن جرير].

٢٤٣٦١- عن أنس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم حجمه أبو طيبة. [ابن جرير].

٢-٦- مباح الصوم

٢٤٣٦٢- عن عمر أنه كان يستاك وهو صائم، ولكن يستاك بعود قد روي. [أبو عبيد].

٢٤٣٦٣- عن عامر بن ربيعة قال: رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم. [ابن النجار].

٢٤٣٦٤- عن عمر قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، وأنه لينفض رأسه يتطاير منه الماء من غسل جنابته في رمضان. [سمويه ص].

٢٤٣٦٥- عن زياد بن جرير قال: رأيت عمر أكثر الناس صياما وأكثرهم سواكا. [ابن سعد].

٢٤٣٦٦- عن عائشة أن النبي ﷺ خرج في صلاة الصبح ورأسه يقطر من جنابته لا احتلام، وصام ذلك اليوم. [ابن النجار].

٢٤٣٦٧- عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان يخرج إلى الصبح ورأسه يقطر ماء نكاحا من غير احتلام، ثم يصبح صائما. فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان فقال مروان: أقسمت عليك إلا ذهبت إلى أبي هريرة فحدثه هذا، وكان أبو هريرة يقول: من احتلم من الليل أو وقع ثم أدركه الصبح فاغتسل، فلا يصوم، فذهب عبد الرحمن فأخبره ذلك قال أبو هريرة: فهي أعلم برسول الله ﷺ منا إنما كان أسامة بن زيد حدثني بذلك. [ن].

٢-٧- صوم المسافر

٢٤٣٦٨- عن عمر قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوتين في رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما. [ابن سعد حم ت: وهو حسن].

٢٤٣٦٩- عن عمر أنه امر رجلاً صام في رمضان في السفر أن يقضيه. [عب وابن شاهين في السنة وجعفر الفريابي في سننه].

٢٤٣٧٠- عن عمر قال: من كان في سفر في رمضان فعلم أنه داخل المدينة في أول يومه دخل وهو صائم. [مالك].

٢٤٣٧١- عن عمر أنه سافر في آخر رمضان وقال: إن الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته. [أبو عبيد في الغريب].

٢٤٣٧٢- عن علي قال: من أدركه رمضان وهو مقيم ثم سافر فقد لزمه الصوم لأن الله يقول: فمن شهد منكم الشهر فليصمه. [وكيع وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم].

٢٤٣٧٣- عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل فقال: اجلس فأصب من هذا الطعام فقلت: إني صائم فقال: اجلس أحدثك عن الصلاة والصيام أو قال الصوم إن الله عز وجل وضع شطر الصلاة والصوم عن المسافر، وعن الحبلى، وعن المرضع، فيا لهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ. [حم وأبو نعيم].

٢٤٣٧٤- عن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: قدمت على رسول

الله ﷺ من سفر فقال: لا تنتظر الغداء يا أبا أمية فقلت: إني صائم، فقال: تعال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة. [خط في المتفق؛ ورواه ابن جرير عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية الضمري].

٢٤٣٧٥- عن أبي أمية قال: كان رسول الله ﷺ يتغدى في سفر وأنا قريب منه جالس فقال: هلم إلى الغداء فقلت: يا رسول الله إني صائم فقال: هلم أحدثك ما للمسافر عند الله؟ إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر. [خط فيه].

٢٤٣٧٦- عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم في السفر فقال: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر. [أبو نعيم].

٢٤٣٧٧- عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي أن أباه أخبره عن جده قال: قلت يا رسول الله إني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكريه وإنه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وأنا أجد القوة وأنا سائر فأحب أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون ديناً علي أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أم أفطر؟ قال: أي ذلك شئت يا حمزة. [أبو نعيم].

٢٤٣٧٨- عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد قوة على الصيام في السفر فهل علي من جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: هي رخصة، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم، فلا جناح عليه. [أبو نعيم].

٢٤٣٧٩- عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أن أباه وفد على معاوية فقرب له الغداء فقال: اقترب يا عقبة، فقلت: إني صائم قال: أما إنها ليست سنة وكان عقبة على سفر. [كر].

٢٤٣٨٠- عن أبي سعيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى خيبر في ثنتي عشرة بقيت من رمضان فصام طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ وأفطر آخرون فلم يعب ذلك. [ش].

٢٤٣٨١- من مسند عامر بن مالك: المعروف بملاعب الأسنة عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له عامر بن مالك قال: كنت عند نبي الله ﷺ فجاءه سائل فقال له النبي ﷺ: هلم فلنحدثك إن الله تعالى قد وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة. [خط في المتفق].

٢٤٣٨٢- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر. [عب ش].

٢٤٣٨٣- أيضا خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى مر بقديد في الطريق وذلك في نحو الظهيرة فعطش الناس وجعلوا يمدون أعناقهم وتتوق أنفسهم إليه، فدعا رسول الله ﷺ بقدح فيه ماء فأمسكه على يده حتى رآه الناس، ثم شرب فشرب الناس. [عب].

٢٤٣٨٤- عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الصوم في شهر رمضان في السفر، فقال له رسول الله ﷺ: أفطر، قال: إني أقوى على الصوم يا رسول الله، فقال له النبي ﷺ: أنت أقوى أم الله؟ إن الله تعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أمتي ومسافريهم، أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردها عليه. [عب وفي سنده إسماعيل بن رافع متروك].

٢٤٣٨٥- عن طاووس أن النبي ﷺ صام في السفر وأفطر، فلا يعاب على من صام ولا على من أفطر، ومن صام خير ممن أفطر. [عب].

٢٤٣٨٦- عن طاووس عن ابن عباس مثله. [عب].

٢٤٣٨٧- عن عروة أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ عن الصيام في السفر فقال له النبي ﷺ: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر. [عب].

٢٤٣٨٨- عن أبي جعفر قال: لما أن كان النبي ﷺ مخرجه للفتح بعسفان أو بالكديد نول قدحا وهو على راحلته في شهر رمضان فجعلت الرفاق تمر به والقدح على يده، ثم شرب فبلغه بعد ذلك أن ناسا صاموا فقال: أولئك العاصون ثلاث مرات. [عب].

٣- فصل في أدب الصوم والإفطار

٣-١- أدب الصوم

٢٤٣٨٩- عن عمر قال: ليس الصيام من الطعام والشراب وحده ولكنه من الكذب والباطل واللغو والحلف. [ش].

٣-٢- أدب الإفطار

٢٤٣٩٠- عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر وعثمان كانا يصليان المغرب في رمضان حين ينظران إلى الليل قبل أن يفطروا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان. [مالك عب ش ق].

٢٤٣٩١- عن ابن المسيب عن أبيه قال: كنت جالسا عند عمر إذ جاءه راكب من الشام فطفق عمر يستخبر عن حالهم فقال: هل يعجل أهل الشام الفطر؟ قال: نعم، قال: لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينتظروا انتظار أهل العراق. [عب ش ق وجعفر الفريابي في سننه والجوهري في أماليه].

٢٤٣٩٢- عن ابن المسيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأمصار أن لا تكونوا من المسرفين بفطركم ولا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم. [ش].

٢٤٣٩٣- عن عمر قال: لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الفطر فإذا كان يوم صوم أحدكم فمضمض فاه، فلا يمجه، ولكن يشربه، فإن خيره أوله. [ش].

٢٤٣٩٤- عن عطاء أنه ذكر لعمر المضمضة للصائم قال: لا يمجه، ولكن يشربه، فإن أوله خيره. [أبو عبيد].

٢٤٣٩٥- عن ابن عوسجة قال: كان علي يأمرنا أن نفطر قبل الصلاة ويقول: إنه أحسن لصلاتكم. [سمويه].

٢٤٣٩٦- عن سهل بن سعد قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعجل الإفطار. [ن].

٢٤٣٩٧- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو صائم يترصد غروب الشمس بتمرة، فلما توارت ألقاها في فيه. [ابن النجار].

٢٤٣٩٨- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل الصلاة. [كر].

٢٤٣٩٩- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائما على اللبن وجئته بقدح من لبن فوضعته إلى جنبه فغطي عليه وهو يصلي. [كر].

٢٤٤٠٠- أيضا عن عمرو بن جميع عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم يصوم ويقول عند إفطاره: يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقال رسول الله ﷺ: علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة. [كر وقال شاذ بمرة وفي إسناده مجاهيل].

٤- فصل في محظورات الصوم

٤-١- القبلة

٢٤٤٠١- مسند عمر ﷺ: عن عمر قال: هششت إلى المرأة يوما فقبلتها وأنا صائم فأتيت النبي ﷺ فقلت: صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم؟ قلت: لا بأس بذلك فقال رسول الله ﷺ: ففيم؟. [ش حم والعدني والدارمي د ن وقال: حديث منكر والشاشي وابن خزيمة حب ك قر، ض].

٢٤٤٠٢- عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى الصائم أن يقبل ويقول: إنه ليس لأحدكم من العصمة ما كان لرسول الله ﷺ. [طس قط في الأفراد].

٢٤٤٠٣- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان ينهى عن القبلة للصائم فقيل له: إن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم فقال: ومن ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله ﷺ. [عب ش].

٢٤٤٠٤- عن ابن عمر قال: قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظر إلي فقلت: يا رسول الله ما شأني؟ فقال: ألست الذي تقبل وأنت صائم؟ فقلت: والذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا صائم. [ابن راهويه، ش والبزار وابن أبي الدنيا في كتاب المنامات، حل، ق].

٢٤٤٠٥- عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر وهو صائم ولا ينهاها. [مالك وابن سعد؛ ورواه ابن سعد أيضا عن يحيى بن سعيد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن عاتكة امرأة عمر قبلته وهو صائم ولم ينهها].

٢٤٤٠٦- عن أبي هريرة أن شيخاً وشابا سألا رسول الله ﷺ عن القبلة للصائم، فنهى الشاب ورخص للشيخ. [ابن النجار].

٢٤٤٠٧- عن عائشة قالت: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: أقبل في رمضان؟ قال: نعم، ثم أتاه آخر فقال: أقبل في رمضان؟ قال: لا، فقلت يا رسول الله أذنت لذلك ومنعت هذا، قال: إن الذي أذنت له شيخ كبير يملك إربه، والذي منعته رجل شاب لا يملك إربه فلذلك منعته. [ابن النجار].

٤-٢- محظورات متفرقة

٢٤٤٠٨- عن علي قال: لا يستاك الصائم بالعشي، ولكن بالليل، فإن يبوس شفتي الصائم نور بين عينيه يوم القيامة. [ق].

٢٤٤٠٩- عن علي قال: إذا صمتم فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كانت نوراً بين عينيه يوم القيامة. [قط ق: وضعفاه].

٤-٣- محظورات الصوم بالأيام

٢٤٤١٠- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى أن لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله. [كر].

٢٤٤١١- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يفرد يوم الجمعة بصوم. [ابن النجار].

٢٤٤١٢- عن علي قال: لا تقض رمضان في ذي الحجة، ولا تصم يوم الجمعة منفردا ولا تحتجم وأنت صائم. [ق].

٢٤٤١٣- عن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين: يوم الفطر، ويوم الأضحى، أما يوم الفطر فيوم فطركم من صومكم، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسككم. [مالك، عب والحميدي، ش، حم والعدني، خ، م، د، ت ن، هـ وابن أبي عاصم في الصوم وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي، ع حب ق].

٢٤٤١٤- عن عمر قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ أتى على رجل فقالوا: ما أفطر منذ كذا وكذا، قال: لا صام ولا أفطر، أو ما صام، وما أفطر فلما رأيت غضب رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: ويطيق ذلك أحد؟ قلت: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يوم ذاك صوم أخي داود قلت: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين، ومن يطيق ذاك؟ قلت يا رسول الله صوم يوم الأثنين؟ قال: ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي النبوة قلت: يا رسول الله صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء؟ قال: أحدهما يكفر سنة والآخر يكفر ما قبلها، وما بعدها. [ن ع وابن جرير: وصححه].

٢٤٤١٥- عن عمر قال: أمر النبي ﷺ مناديا في أيام التشريق أنها أيام

أكل وشرب والمنادي يومئذ بلال. [طس حل].

٢٤٤١٦- عن الشعبي قال: كان عمر وعلي ينهيان عن صوم يوم يشك فيه من رمضان. [ش ق].

٢٤٤١٧- عن عمر بن الخطاب أنه كان يسرد الصيام قبل أن يموت بسنتين إلا يوم الأضحى والفطر وفي السفر. [ابن جرير وجعفر الفريابي في السنن، ق].

٢٤٤١٨- عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر قال: شهدت علياً وعثمان يوم الفطر والنحر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس فسمعتهما يقولان: نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث. [حم، ن، ع والطحاوي والبغوي في مسند عثمان].

٢٤٤١٩- عن عمرو بن سليم الزرقي عن أمه قال: بينا نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب يقول: إن رسول الله ﷺ قال: إن هذه أيام أكل وشرب، فلا يصومنها أحد واتبع الناس على جمله يصرخ بذلك. [حم والعدني وابن جرير، وصححه ص].

٢٤٤٢٠- عن بشر بن سحيم عن علي بن أبي طالب أن منادي رسول الله ﷺ خرج في أيام التشريق فقال: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ألا، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب. [ن وابن جرير: وصححه والطحاوي].

٢٤٤٢١- أيضا عن أم مسعود بن الحكم قالت: لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ يقول إن أيام التشريق أيام أكل وشرب ليست بأيام صيام. [ن ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ك].

٢٤٤٢٢- عن عبد الله بن حذافة السهمي قال: امرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أهل منى في مؤذنين أن لا يصوم هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى. [اللعلي في الزهريات كر].

٢٤٤٢٣- عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله ﷺ أمره في رهط أن يطوفوا في طرقات منى في حجة الوداع يوم النحر أن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل، فلا صوم فيهن إلا صوم في هدى. [كر].

٢٤٤٢٤- عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله ﷺ امره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب. [ابن جرير].

٢٤٤٢٥- قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق [ح]، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا مصعب بن سلام قالا عن ابن جريج عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب. [ابن جرير].

٢٤٤٢٦- حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن بديل بن ورقاء قال: أمرني رسول الله ﷺ أيام التشريق أن أنادي أن هذه أيام أكل وشرب، فلا يصومن أحد.

٢٤٤٢٧- وحدثني أحمد بن منصور، حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا سعيد وهو ابن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود الزرقي عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها ابنة العجفاء في أيام الحج بمنى قالت: فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى إن رسول الله ﷺ يقول: من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب.

٢٤٤٢٨- عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر أنه سمع أباه يقول: إن النبي ﷺ نهى عن صيام يوم السبت وقال: إن لم يجد أحدكم إلا لحاء الشجرة، فلا يصوم يومئذ وقال ابن بسر: إذا شككتم فسلوا أختي، فمشى إليها خالد بن معدان فسألها عما ذكر عبد الله فحدثت بذلك. [أبو نعيم].

٢٤٤٢٩- عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ورسول الله ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحما قالت: أخبرني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اصوم يوم الجمعة ولا أكلم في ذلك اليوم أحدا؟ قال: لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو آخرها أو في شهر، وأما أن لا تكلم أحداً فلعمرك لأن تكلم تأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير من أن تسكت. [أبو نعيم].

٢٤٤٣٠- عن جنادة الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله ﷺ وهم ثمانية رهط هو ثامنهم يوم الجمعة فدعا رسول الله ﷺ بطعام فقال لرجل: كل، فقال: صائم، فقال لآخر: كل، فقال: صائم حتى سألهم جميعا، فقال: صمتم أمس؟ قالوا: لا، قال: أصيام غدا؟ قالوا: لا فأمرهم أن يفطروا، ثم قال: لا تصوموا يوم الجمعة مفردا. [حم والحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٤٤٣١- عن عمران بن حصين قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال: لا أفطر ولا صام. [ابن جرير].

٢٤٤٣٢- مسند الحكم أبي مسعود الزرقي: عن سليمان بن يسار أنه سمع ابن الحكم الزرقي وهو مسعود يقول: حدثني أبي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى فسمعوا راكبا وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب. [ابن جرير وأبو نعيم].

٢٤٤٣٣- عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي أنه رأى رجلاً على جمل آدم وهو يتبع النبي ﷺ، ونبي الله ﷺ سائر يقول: لا تصوموا هذه الأيام إنها أيام أكل وشرب. قال قتادة: وذكر لنا أن الذي كان ينادي بلال يعني أيام التشريق. [ابن جرير].

٢٤٤٣٤- أيضا رأى حمزة الأسلمي رجلاً بمنى يطوف على جمل له آدم

يقول: لا تصوموا هذه الأيام أيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب ورسول الله ﷺ بين أظهرهم. [طب].

٢٤٤٣٥- أيضا سألت رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر فقال: أي ذلك أيسر عليك فافعل. [طب وأبو نعيم].

٢٤٤٣٦- عن حمزة بن عمرو الأسلمي عن عبد الله بن الشخير عن النبي ﷺ أنه سئل عن صيام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر، وما صام، وما أفطر. [ابن جرير].

٢٤٤٣٧- عن عبد الله بن الشخير قال: بينما أنا عند النبي ﷺ فتذاكروا الأعمال فذكروا رجلاً يصوم الدهر فقال النبي ﷺ: لا صام ولا أفطر. [ابن جرير].

٢٤٤٣٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى. [ابن جرير].

٢٤٤٣٩- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لسلمان: لا تخص يوم الجمعة بصيام وليلتها بقيام. [ابن النجار].

٢٤٤٤٠- عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ بديل بن ورقاء فنادى في أيام التشريق: لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب. [ابن السكن وأبو نعيم].

٢٤٤٤١- عن نافع عن جبير بن مطعم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أمر النبي ﷺ بشر بن سحيم الأنصاري أن ينادي: إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأنها أيام أكل وشرب يعني أيام التشريق. [ابن جرير].

٢٤٤٤٢- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعي فنادى بمنى: لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب. [ابن جرير].

٢٤٤٤٣- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أرسل أيام منى صائحا يصيح: ألا لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال، والبعال وقاع النساء. [ابن جرير].

٢٤٤٤٤- مسند ابن عمر رضي الله عنهما: انطلق فناد: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن أيام التشريق أيام أكل وشرب. [ابن عساكر عن بشر بن سحيم].

٢٤٤٤٥- عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل ابن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب. [أبو نعيم].

٢٤٤٤٦- عن أبي النضر أنه سمع قبيصة وسلمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث قالت: كنا مع رسول الله ﷺ بمنى فمر بنا رجل ينادي: إنها أيام أكل وشرب وذكر الله، فأرسلت أنظر من هو، فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة وقال: رسول الله ﷺ أمرني بهذا. [كر].

٢٤٤٤٧- عن حكيم بن سلمة الثقفي عن جدته أنها رأت معاذا في أوسط أيام التشريق على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي: أيها الناس إنها أيام أكل وشرب وبضاع. [ابن جرير].

٢٤٤٤٨- عن الزهري قال بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة فنادى في أيام التشريق فقال: إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى لا تصوموا إلا من كان عليه صوم هدى. [ابن جرير].

٢٤٤٤٩- عن مكحول قال: زعموا أن رجلاً كان يطوف بمنى على بعير رسول الله ﷺ بمنى يتبع المنازل يقول لا يصم أحد فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى. [ابن جرير].

٢٤٤٥٠- عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيام: يوم الفطر والنحر وأيام التشريق. [ابن النجار].

٤-٤- صيام الدهر

٢٤٤٥١- عن أم كلثوم قالت: قيل لعائشة تصومين الدهر، وقد نهى رسول الله ﷺ عن صيام الدهر؟ قالت: نعم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام الدهر، ولكن من أفطر يوم الفطر ويوم النحر فلم يصم الدهر. [ابن جرير].

٤-٥- النهي عن وصال الصوم

٢٤٤٥٢- من مسند بشير بن الخصاصية: عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كنت أصوم فأواصل فنهاني بشير فقال: إن رسول الله ﷺ نهاني عن هذا وقال: إنما يفعل ذلك النصارى، ولكن صومي كما أمر الله تعالى ثم أتمي الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطري. [حم طب].

٢٤٤٥٣- عن عائشة أنها قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام. [ابن النجار].

٥- فصل في السحور

٢٤٤٥٤- عن سالم بن عبيد قال: كان أبو بكر الصديق يقول لي: قم بيني وبين الفجر حتى اتسحر. [ش قط وصححه].

٢٤٤٥٥- عن عون بن عبد الله قال: دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر فقال أحدهما: قد طلع الفجر وقال: الآخر: لم يطلع بعد فقال أبو بكر: كل قد اختلفا. [ش].

٢٤٤٥٦- عن ابن عباس قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور وقال: إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك. [ش طس قط في الأفراد، ص].

٢٤٤٥٧- عن عمر قال: إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا حتى يستيقنا. [ش].

٢٤٤٥٨- عن علي قال: كان النبي ﷺ يواصل من السحر إلى السحر. [حم ش ط ص].

٢٤٤٥٩- عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال قال: جئت رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة فوجدته يشرب، ثم ناولني فشربت، ثم خرجنا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة. [خط، كر وقالا: حديث غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبيعي عن معاوية بن قرة وفيه إرسال لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالا].

٢٤٤٦٠- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم بارك لأمتي في سحورها، تسحروا ولو بشربة من ماء، تسحروا ولو بحبات زبيب، فإن الملائكة تصلي عليكم. [قط في الأفراد].

٢٤٤٦١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن جزء من سبعين جزء من النبوة تأخير السحور وتبكير الإفطار وإشارة الرجل بأصبعه في الصلاة. [عب؛ وفيه عمر بن راشد ضعفوه].

٢٤٤٦٢- عن ابن عمر قال: بينما النبي ﷺ يتسحر فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة فدخل على النبي ﷺ برأس، فبينما هو يأكل إذ جاء بلال يؤذن النبي ﷺ بالصلاة فقال النبي ﷺ: رويدك يا بلال حتى يفرغ علقمة من سحوره. [كر الديلمي].

٢٤٤٦٣- عن ابن عمر قال: كان علقمة بن علاثة عند رسول الله ﷺ فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله ﷺ: رويدك يا بلال يتسحر علقمة قال: وهو يتسحر برأس. [ط كر].

٢٤٤٦٤- عن عمر قال: لو أدركني النداء وأنا بين رجليها لصمت. [ش].

٢٤٤٦٥- عن العرباض بن سارية سمعت رسول الله ﷺ يدعو إلى شهر رمضان وهو يقول: هلموا إلى الغداء المبارك. [كر].

٢٤٤٦٦- عن أنس قال: خرجنا ليلة مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان فمر بنيران فقال: يا أنس ما هذه النيران؟ فقيل: يا رسول الله الأنصار يتسحرون فقال: اللّهم بارك لأمتي في سحورها. [ابن النجار].

٦- فصل في الاعتكاف

٢٤٤٦٧- عن عمر أنه قال للنبي ﷺ يوم الجعرانة: أي رسول الله إن علي يوما أعتكفه فقال النبي ﷺ: اذهب فاعتكفه وصمه. [ابن أبي عاصم في الاعتكاف، قط في الأفراد، ق؛ وقال قط تفرد به عبد الله بن بديل وهو ضعيف في الحديث سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم ابن جريج وابن عيينة والحمادان أي حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث].

٢٤٤٦٨- عن عمر قال: كان علي نذر في الجاهلية عند البيت يوما، فلما فصل رسول الله ﷺ مقبلا من الطائف قلت: يا رسول الله إنه كان علي نذر أن أعتكف عند هذا البيت أفأعتكف؟ قال: نعم اعتكف وأوف بنذرك. [ابن أبي عاصم في الاعتكاف].

٢٤٤٦٩- عن علي قال: كان رسول الله يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. [ط، حم، ت وقال حسن صحيح، وابن أبي عاصم في الاعتكاف وجعفر الفريابي في السنن وابن جرير، ع حل ص].

٢٤٤٧٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله ورفع المئزر. [ابن أبي عاصم في الاعتكاف خ وجعفر الفريابي في السنن وابن جرير: وصححه].

٢٤٤٧١- مسند علي رضي الله عنه: كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة. [طس].

٢٤٤٧٢- عن علي قال: المعتكف يعود المريض ويشهد الجنازة ويأتي الجمعة ويأتي أهله ولا يجالسهم. [ش قط].

٢٤٤٧٣- عن علي قال: لا اعتكاف إلا بصوم. [ش].

٢٤٤٧٤- عن الحكم بن عتيبة عن علي وابن مسعود قال: المعتكف ليس عليه صوم إلا أن يشترطه على نفسه. [ش وابن جرير].

٢٤٤٧٥- عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمر المئزر واعتزل النساء. [ق].

٢٤٤٧٦- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أمه ماتت وعليها اعتكاف قال: فسألت ابن عباس فقال: اعتكف عنها وصم. [عب].

٢٤٤٧٧- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر، ثم دخل المكان الذي يعتكف فيه. [ز].

٢٤٤٧٨- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وأحيا الليل وشد المئزر. [ابن جرير].

٢٤٤٧٩- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره. [ابن جرير].

٢٤٤٨٠- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان شد مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ. [ابن جرير].

٢٤٤٨١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يخلط بين عشرتين من رمضان بين صلاة ونوم فإذا دخل العشر شد الإزار وصلى أو قال: شمر الإزار واجتهد. [ابن النجار].

٢٤٤٨٢- عن عامر بن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات. [ص].

٢٤٤٨٣- من مسند أبي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوما. [ط حم د ن هـ وابن خزيمة وأبو عوانة حب ك ض].

٢٤٤٨٤- عن أنس قال: كان النبي ﷺ لم يعتكف العشر الأواخر فسافر

سفرا فاعتكف في السنة الأخرى عشرين يوما. [ز].

ليلة القدر

٢٤٤٨٥- عن زر بن حبيش أنه سئل عن ليلة القدر فقال: كان عمر وحذيفة وناس من أصحاب رسول الله ﷺ لا يشكون أنها ليلة سبع وعشرين. [ش].

٢٤٤٨٦- عن ابن عباس عن عمر قال: لقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: اطلبوها في العشر الأواخر وترا ففي أي الوتر ترونها؟ [حم ش].

٢٤٤٨٧- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ في ليلة القدر: التمسوها في العشر الأواخر. [ابن أبي عاصم في الاعتكاف].

٢٤٤٨٨- عن علي قال: خرجت حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة، فقال النبي ﷺ: الليلة ليلة القدر. [حم].

٢٤٤٨٩- عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله ﷺ قال: أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ﷺ وانصرف وأن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه، وكان عبد الله بن أنيس يقول: هي ليلة ثلاث وعشرين. [ابن جرير].

٢٤٤٩٠- عن مولى معاوية قال: قلت لأبي هريرة: زعموا أن ليلة القدر قد رفعت قال: كذب من قال ذلك. [بز].

٢٤٤٩١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كم مضى من الشهر؟ قالوا: مضت اثنتان وعشرون وبقي ثمان، فقال رسول الله ﷺ مضت ثنتان وعشرون وبقي سبع فاطلبوها الليلة يعني، فإن الشهر لا يتم. [ابن جرير].

٢٤٤٩٢- عن إبراهيم قال: كانت عائشة ترى ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين. [ابن جرير].

٢٤٤٩٣- مسند ابن عمر رضي الله عنهما: إن الله تبارك وتعالى وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلكم. [الديلمي عن أنس].

٢٤٤٩٤- عن علي قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. [ابن جرير].

٢٤٤٩٥- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من كان ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر من رمضان، فإن عجزتم، فلا تغلبوا في السبع الأواخر، وكان يوقظ أهله في العشر الأواخر. [أبو قاسم بن بشران في أماليه].

٢٤٤٩٦- عن زر قال: قلت لأبي ابن كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر، فإن صاحبنا ابن مسعود سئل عنها فقال: من يقم الحول يصبها، فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم أنها في رمضان، ولكن كره أن تتكلوا والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين، قلت: أبا المنذر أنى علمت ذاك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ، قلت ما الآية؟ قال: تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع. [حم والحميدي م، د ت، ن وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي، حب، هب؛ قط في الأفراد].

٢٤٤٩٧- أيضا قال زر: لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في أذني، ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع قبلها ثلاث وبعدها ثلاث، حدثنا من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه يعني أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة لم يفته خير ليلة القدر. [عب].

٧- فصل في صلاة العيد وصدقة الفطر

٧-١- صلاة العيد

٢٤٤٩٨- عن أبي بكر قال: حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين. [ش].

٢٤٤٩٩- عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال: كان أبو بكر الصديق يأخذ من الأعراب صدقة الفطر الأقط. [ش].

٢٤٥٠٠- عن وهب بن كيسان عن رجل أن أبا بكر وعمر كانا يصليان العيد قبل الخطبة. [مسدد ورواه مالك بلاغا، ش].

٢٤٥٠١- عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب كان يكبر في العيدين ثنتي عشرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة. [ش].

٢٤٥٠٢- عن عبد الملك بن عمير قال: حدثت عن عمر أنه كان يقرأ في العيدين: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾. [ش].

٢٤٥٠٣- عن عبد الله بن عامر بن عامر بن ربيعة أن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد، فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والأضحى، وجمع الناس في المسجد فصلى بهم، ثم قام على المنبر فقال: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم، وإن المسجد كان لا يسعهم، فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق بهم. [هق].

٢٤٥٠٤- عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار، ثم خرج فخطب فأطال، ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس الجمعة، فعاب ذلك عليه ناس فذكر ذلك لابن عباس، فقال: أصاب السنة، فذكروا ذلك لابن الزبير فقال: رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع على عهده عيدان صنع هكذا. [مسدد والمروزي في العيدين: وصحح].

٢٤٥٠٥- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثي أي شيء قرأ رسول الله ﷺ في هذا اليوم؟ فقال: بقاف واقتربت. [ش].

٢٤٥٠٦- عن عبد الله بن فروخ قال صليت خلف عثمان العيد فكبر سبعا وخمسا. [حم].

٢٤٥٠٧- عن علي قال: من السنة أن يخرج إلى العيد ماشيا وأن يأكل شيئاً قبل أن يخرج. [ط ت وقال: حسن ن هـ والمروزي في العيدين].

٢٤٥٠٨- أيضا عن العلاء بن بدر قال: خرج علينا علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال: يا أيها الناس قد شهدنا نبي الله ﷺ في مثل هذا اليوم، فلم يكن أحد يصلي قبل العيد أو قبل النبي ﷺ، فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا أنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الإمام؟ فقال: لا أريد أن أنهى عبداً إذا صلى، ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي ﷺ. [ابن راهويه والبزار وزاهر في تحفة عيد الفطر].

٢٤٥٠٩- أيضا عن حنش بن المعتمر قال: قيل لعلي: إن أناسا لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة منهم من به علة ومنهم من يبعد عليه المسجد فقال: صلوا ها هنا وفي المسجد وصلوا أربعا: ركعتين للسنة وركعتين للخروج. [ش وابن منيع والمروزي في العيدين].

٢٤٥١٠- أيضا عن عطاء بن السائب أن ميسرة كان يصلي قبل الإمام يوم العيد فقيل: أليس علي كان يكره الصلاة قبلها؟ قال: بلى. [مسدد].

٢٤٥١١- عن أبي رزين قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما، وقد أرخى عمامته من خلفه. [هق].

٢٤٥١٢- عن علي قال: يسمع من يليه في العيدين. [هق].

٢٤٥١٣- عن علي قال: صلوا العيدين في المسجد لربع ركعات: ركعتان للسنة وركعتان للخروج. [الشافعي هق].

٢٤٥١٤- عن أبي إسحاق أن علياً أمر رجلاً فصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين. [الشافعي وابن جرير هق].

٢٤٥١٥- عن علي قال: من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال: والخروج يوم العيدين من السنة، ولا يخرج إلى المسجد إلا ضعيف أو مريض لكن أخرجوا إلى الجبل ولا تحبسوا النساء. [هق].

٢٤٥١٦- عن علي قال: من السنة أن تأتي العيد ماشيا، ثم تركب إذا رجعت. [هق].

٢٤٥١٧- عن علي قال: من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى. [هق].

٢٤٥١٨- عن هزيل أن علياً أمر رجلاً يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى، وأمره أن يصلي أربعا. [هق].

٢٤٥١٩- عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ خطبهم يوم عيد وفي يده قوس أو عصا. [ش].

٢٤٥٢٠- مسند بكر بن مبشر الأنصاري قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ، فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى، فنصلي مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا. [خ في تاريخه، د، وابن السكن وقال: إسناده صالح وماله غيره؛ الباوردي ك وأبو نعيم؛ وقال ابن القطان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم وإسحاق لا يعرف].

٢٤٥٢١- عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قام خطيبا فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل واحد أو قال عن كل رأس الصغير والكبير والحر والعبد. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٤٥٢٢- عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يدع أحداً من أهله في يوم عيد إلا أخرجه. [كر].

٢٤٥٢٣- عن جابر أن النبي ﷺ خرج يوم العيد فبدأ بالصلاة من غير أذان ولا إقامة، ثم خطب. [ابن النجار].

٢٤٥٢٤- (من مسند زياد بن الحارث الصدائي) : عن الشعبي عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت النبي ﷺ فعله قد رأيتكم تفعلونه غير أنكم لا تغتسلون في العيدين. [ابن منده كر؛ وقال: الصحيح في هذا الحديث عن عياض وقوله زياد غير محفوظ].

٢٤٥٢٥- مسند أبي سعيد: كان النبي ﷺ يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى. [ش].

٢٤٥٢٦- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما، ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها. [كر].

٢٤٥٢٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى. [ق كر].

٢٤٥٢٨- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد ويذهب في طريق أخرى. [ابن منده كر].

٢٤٥٢٩- عن أبي عثمان النهدي عن شيخ من أهل الكوفة أن علي بن أبي طالب خرج يوم عيد فإذا الناس يصلون قبل خروج الإمام فقال له رجل ألا تنهى هؤلاء عن الصلاة؟ فقال: إذا أكون كما قال الله تعالى: ﴿الذي ينهى عبداً إذا صلى﴾، ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله ﷺ خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها. [زاهر في تحفة عيد الأضحى].

٢٤٥٣٠- أيضا عن جعفر بن محمد عن علي أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا. [أبو العباس الأصم في حديثه].

٢٤٥٣١- عن علي أنه صلى يوم عيد بغير أذان ولا إقامة. [ش].

٢٤٥٣٢- أيضا عن ميسرة أبي جبلة قال: شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال: وكان عثمان يفعله. [ش].

٢٤٥٣٣- أيضا عن يزيد عن ابن أبي ليلى قال: صلى بنا علي العيد، ثم

خطب على راحلته. [ش].

٢٤٥٣٤- عن الحارث عن علي أنه كان يكبر في الفطر إحدى عشر، ستا في الأولى، وخمسا في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين. [ش].

٢٤٥٣٥- أيضا عن الأسود بن هلال قال: خرجت مع علي، فلما صلى الإمام العيد قام فصلى بعدها أربعا. [ش].

٢٤٥٣٦- أيضا عن الحارث قال: كان علي إذا قرأ في العيدين أسمع من يليه ولا يجهر كل الجهر. [ش].

٢٤٥٣٧- عن علي قال: حق على كل ذات نطاق أن تخرج إلى العيدين ولم يكن يرخص لهن في شيء من الخروج إلا العيدين. [ش].

٢٤٥٣٨- مسند أسامة بن عمير: كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة. [ش عن أنس].

٢٤٥٣٩- عن أنس ﷺ كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات ثم يغدو. [ش].

٧-٢- عيد الفطر

٢٤٥٤٠- عن ابن عباس قال: يوم الفطر يوم الجوائز. [كر].

٢٤٥٤١- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات. [ابن النجار].

٢٤٥٤٢- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى. [عق طس].

٢٤٥٤٣- عن علي قال: الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة. [طس هق].

٢٤٥٤٤- عن علي قال: من السنة الصلاة في الجبان. [طس].

٢٤٥٤٥- عن علي قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة. [طس هق].

٧-٣- عيد الأضحى

٢٤٥٤٦- مسند البراء بن عازب ﷺ: كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ يوم الأضحى فجاء فسلم على الناس وقال: إن أول منسك يومكم هذا الصلاة فتقدم فصلى بالناس ركعتين، ثم سلم فاستقبل القوم بوجهه ثم أعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه فأمرهم ونهاهم. [حم طب].

٢٤٥٤٧- عن حنش أن علياً يوم الأضحى كبر حتى انتهى إلى العيد. [ش].

٢٤٥٤٨- عن أنس قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا المكبر والمهلل فلم يعب مكبرنا على مهللنا ولا مهللنا على مكبرنا. [ابن جرير].

٧-٤- صدقة الفطر

٢٤٥٤٩- عن أبي قلابة أنبأني رجل أنه أدى إلى أبي بكر الصديق نصف صاع من بر في زكاة الفطر. [عب ش ق قط].

٢٤٥٥٠- عن موسى بن طلحة والشعبي قال: القفيز الحجازي صاع عمر. [أبو عبيد].

٢٤٥٥١- عن سعيد بن المسيب قال: كانت الصدقة على عهد رسول الله ﷺ صاع تمر أو نصف صاع حنطة عن كل رأس، فلما قام عمر كلمه ناس من المهاجرين فقالوا: إنا نرى أن نؤدي عن أرقائنا عشرة عشرة كل سنة إن رأيت ذلك؟ قال: نعم ما رأيتم، وأنا أرى أن ارزقهم جريبين كل شهر، فكان الذي يعطيهم عمر أفضل من الذي يأخذ منهم. [أبو عبيد].

٢٤٥٥٢- عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ أنه قال في صدقة الفطر: عن كل صغير وكبير حر وعبد نصف صاع من بر وصاع من تمر. [قط].

٢٤٥٥٣- أيضا عن الحارث أن علياً كان يقول في صدقة الفطر صاعا من شعير، فإن لم يجد فصاعا من تمر، فإن لم يجد فصاعا من زبيب. [أبو مسلم الكاتب في أماليه].

٢٤٥٥٤- عن علي قال: فرض رسول الله ﷺ على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب عن كل إنسان. [هق].

٢٤٥٥٥- عن علي قال: من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بر أو صاعا من تمر. [هق].

٢٤٥٥٦- عن الحارث أنه سمع علياً يأمر بزكاة الفطر فيقول: هي صاع من تمر أو صاع من حنطة أو سلت أو زبيب. [هق].

٢٤٥٥٧- عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول في يوم الجمعة والفطر: من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب، فإذا جاء المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظم أجرا، وقدموا قبل خروجكم زكاة الفطر، وإن على كل نفس مدين من قمح أو دقيق. [كر].

٢٤٥٥٨- عن مالك بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطوا زكاة الفطر صاعا من طعام قال: طعامنا يومئذ التمر والزبيب والأقط. [قط: وضعفه طب وأبو نعيم].

٨- فصل في صوم النفل

٨-١- فضله

٢٤٥٥٩- من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي: سألت النبي ﷺ عن الصوم فقال: صم ثلاثة أيام من كل شهر، قلت: إني أطيق حتى نازلني ثم قال: صم صيام داود صم يوما وأفطر يوما. [طب عن حكيم

بن حزام].

٢٤٥٦٠- عن واثلة بن الأسقع قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس ويقول: تعرض فيهما الأعمال على الله تعالى. [ابن زنجويه].

٢٤٥٦١- من مسند شداد بن أوس: صم من كل شهر يوما ولك أجر ما بقي، وصم يومين ولك أجر ما بقي، وصم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي، وصم أربعة أيام ولك أجر ما بقي، وأفضل الصوم صيام داود صيام يوم وإفطار يوم. [ابن زنجويه، طب عن ابن عمرو].

٢٤٥٦٢- أيضا صم يوما من كل شهر ولك أجر ما بقي، صم يومين من كل شهر ولك أجر ما بقي، صم ثلاثة أيام من كل شهر ولك أجر ما بقي، إن أحب الصيام إلى الله تعالى صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. [حب عن ابن عمرو].

٢٤٥٦٣- عن علي قال: كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يومين: يوما لقضائه ويوما لنسائه. [كر].

٢٤٥٦٤- أيضا صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت صمت الدهر كله وأفطرت. [الديلمي عن مسلم القرشي].

٢٤٥٦٥- عن أبي قتادة قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: كيف نصوم؟ فغضب حتى رأى الغضب في وجهه، وردد قوله كيف نصوم فلما سكت عنه الغضب، أقبل عليه عمر فقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وببيعتنا بيعة، فسئل رسول الله ﷺ عن رجل صام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر أو ما صام، وما أفطر، فسئل عن صيام يومين وإفطار يوم، فقال: من يطيق ذلك؟ فسئل عن صيام يوم وإفطار يومين، فقال: وددنا أن الله تعالى قوانا على ذلك، فسئل عن صيام يوم وإفطار يوم، فقال: ذاك صيام أخي داود، فسئل عن صيام يوم الاثنين؟ فقال: ذاك يوم بعثت فيه وولدت فيه، وقال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر، وسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صوم يوم عاشوراء، فقال: يكفر السنة الماضية. [ابن زنجويه وابن جرير].

٢٤٥٦٦- عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: الذي يصوم الدهر تضيق عليه جهنم كضيق هذه وعقد تسعين. [ابن جرير].

٢٤٥٦٧- عن يزيد بن مزين وعن أبي مليكة قالا: قال لنا رسول الله ﷺ: صوموا، فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق الدهر. [ابن النجار].

٢٤٥٦٨- عن عائشة قالت: أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان، فأفطرتني فقال رسول الله ﷺ: أبدلا يوما مكانه. [كر].

٢٤٥٦٩- عن عائشة قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقرب إلينا طعاماً فابتدرناه فأكلناه، فدخل النبي ﷺ فبدرتني حفصة فذكرت ذلك له فقال رسول الله ﷺ: صوما يوما. [كر].

٢٤٥٧٠- عن ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: صم يوما ولك عشرة أيام، قال: زدني يا رسول الله قال صم يومين ولك تسعة أيام قال زدني يا رسول الله قال: صم ثلاثة ولك ثمانية أيام. [كر].

٨-٢- ستة شوال

٢٤٥٧١- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: من صام ستة بعد الفطر كان تمام السنة ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [كر].

٨-٣- يوم الإثنين والخميس

٢٤٥٧٢- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس. [ابن جرير].

٢٤٥٧٣- عن مكحول أنه كان يصوم يوم الإثنين والخميس وكان يقول: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين، وترفع أعمال بني آدم يوم الخميس. [كر].

٢٤٥٧٤- عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال: لا تغادر صيام يوم الاثنين فإني ولدت يوم الاثنين وأوحي إلي يوم الاثنين، وهاجرت يوم الاثنين، وأموت يوم الاثنين. [كر].

٢٤٥٧٥- مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما: قلت: يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما قال: أي يومين؟ قلت: يوم الاثنين ويوم الخميس، قال: ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم. [حم ن وابن زنجويه، ض؛ ولفظ ش: فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم].

٢٤٥٧٦- أيضا عن مولى أسامة بن زيد أن أسامة بن زيد كان يركب إلى مال له بوادي القرى وكان يصوم يوم الاثنين والخميس، فقلت له: أتصوم، وقد كبرت ورققت؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصوم يوم الاثنين والخميس. [ط، حم والدارمي، د، ن وابن خزيمة].

٢٤٥٧٧- أيضا أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس دخلا في صيامه أو لم يدخلا، فسئل عن ذلك فقال: إنهما يومان تفتح فيهما أبواب السماء وتعرض فيهما أعمال العباد فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم. [الباوردي].

٢٤٥٧٨- مسند أسامة بن شريك: كان رسول الله ﷺ لا يدع الصيام يوم الاثنين والخميس فقيل: يا رسول الله ما نراك تدع صيام هذين اليومين؟ قال: هما يومان يعرض فيهما الأعمال على الله تبارك وتعالى فأحب أن يعرض لي فيهما عمل صالح. [أبو نعيم في المعرفة].

٨-٤- عشر ذي الحجة

٢٤٥٧٩- عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر قط [ولا خرج من الخلاء إلا توضأ]. [ض].

٨-٥- صوم رجب

٢٤٥٨٠- عن خرشة بن الحر قال: رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام فيقول رجب، وما رجب إنما رجب شهر كانت تعظمه الجاهلية فلما جاء الإسلام ترك. [ش طس].

٢٤٥٨١- عن أبي قلابة قال: في الجنة قصر لصوام رجب. [كر].

٢٤٥٨٢- عن عامر بن شبل الحرمي سمعت رجلاً يحدث أنه سمع أنس بن مالك يقول: في الجنة قصر لا يدخله إلا صوام رجب. [ابن شاهين في الترغيب].

٨-٦- صوم شعبان

٢٤٥٨٣- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون، فإن اللّه تعالى لا يمل حتى تملوا، وأنه كان أحب الصلاة إليه ما دووم عليها، وإن قلت، فكان إذا صلى داوم عليها. [ابن زنجويه].

٢٤٥٨٤- عن عائشة قالت: كان أحب الشهور إلى رسول اللّه ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان. [ابن زنجويه].

٢٤٥٨٥- عن عائشة أن امرأة ذكرت لها أنها تصوم رجب فقالت: إن كنت صائمة شهراً لا محالة فعليك بشعبان، فإن فيه الفضل. [ابن زنجويه].

٢٤٥٨٦- مسند أم سلمة رضي اللّه عنها: قالت: كان النبي ﷺ لا يصوم شهراً كاملا إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان. [كر].

٢٤٥٨٧- مسند أسامة بن زيد رضي اللّه عنهما: قلت: يا رسول اللّه لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم. [ش وابن زنجويه، ع وابن أبي عاصم والباوردي ص].

٨-٧- صوم شوال

٢٤٥٨٨- عن محمد بن إبراهيم التيمي أن أسامة بن زيد كان يصوم الأشهر الحرم، فقال له رسول اللّه ﷺ: صم شوالا، فترك الأشهر الحرم ولم يزل يصوم شوالا حتى مات. [العدني ص].

٨-٨- صوم عاشوراء

٢٤٥٨٩- عن عمر أنه أرسل إلى الحارث بن هشام أن غدا يوم عاشوراء فصم وأمر أهلك أن يصوموا. [مالك وابن جرير].

٢٤٥٩٠- عن كريب بن سعد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن اللّه تبارك وتعالى لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان، وصيام يوم الزينة يعني يوم عاشوراء. [ابن مردويه].

٢٤٥٩١- عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحداً كان آمر بصيام يوم عاشوراء من علي وأبي موسى. [ابن جرير].

٢٤٥٩٢- عن جابر بن سمرة قال: كان رسول اللّه ﷺ يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده. [ابن النجار].

٢٤٥٩٣- عن عمار بن ياسر قال: أمرنا بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نؤمر به. [ابن جرير].

٢٤٥٩٤- عن قيس بن سعد قال: كنا نصوم عاشوراء، ونعطي زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة، فلما نزل لم نؤمر به ولم ننه عنه ونحن نفعل. [ابن جرير].

٢٤٥٩٥- عن محمد بن صيفي الأنصاري قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ يوم عاشوراء فقال: أصمتم يومكم هذا؟ فقال بعضهم نعم، وقال بعضهم: لا قال: فأتموا بقية يومكم هذا، وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، ز].

٢٤٥٩٦- أيضا أمر رسول اللّه ﷺ مناديا في يوم عاشوراء من كان صائما فليمض في صومه، ومن كان أكل وشرب فليتم صومه. [أبو نعيم].

٢٤٥٩٧- مسند خباب بن الأرت: بعثني رسول اللّه ﷺ يوم عاشوراء فقال: إئت قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم، قلت: يا رسول اللّه ما أراني آتيهم حتى يطعموا، فقال: مر من طعم منهم فليصم بقية يومه. [حم طب ك عن أسماء بن حارثة].

٢٤٥٩٨- (من مسند عبد اللّه بن أبي أوفى) : عن بعجة بن عبد اللّه بن بدر الجهني أن أباه أخبره أن رسول اللّه ﷺ قال لهم: يومنا هذا يوم عاشوراء فصوموه، فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال: يا رسول اللّه إني تركت قومي منهم صائم، ومنهم مفطر، فقال: اذهب إليهم فمن كان مفطرا فليتم صومه. [كر].

٢٤٥٩٩- عن عبد اللّه بن الزبير أنه قال على المنبر: هذا يوم عاشوراء فصوموه، فإن رسول اللّه ﷺ كان يأمر بصومه. [ابن جرير].

٢٤٦٠٠- عن ابن عباس قال: ما كان رسول اللّه ﷺ يتحرى صيام يوم يبتغي فضله إلا صيام رمضان وهذا اليوم يوم عاشوراء. [ابن زنجويه].

٢٤٦٠١- عن عطاء أن عروة قال لعبد اللّه بن عمر: هل كان رسول اللّه ﷺ يصوم في رجب؟ قال: نعم ويشرفه. [أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي في فضل رجب؛ ورجاله كلهم ثقات].

٢٤٦٠٢- عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ يأمر بصيام عاشوراء. [ابن النجار].

٢٤٦٠٣- عن ابن عمر قال: كان يوم عاشوراء يوما يصومه أهل الجاهلية فلما فرض صوم رمضان سئل عنه النبي ﷺ فقال: هو يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه ذكره ابن جرير.

٢٤٦٠٤- عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان قال رسول الله ﷺ: إن يوم عاشوراء يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه. [ابن جرير].

٢٤٦٠٥- عن ابن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال: هو يوم كان يصومه أهل الجاهلية، فمن شاء منكم فليصمه، ومن كره منكم فليتركه - وفي لفظ - فمن أحب أن يصومه فليصمه، ومن أحب أن يتركه فليتركه. [ابن جرير].

٢٤٦٠٦- عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء. [ابن جرير].

٢٤٦٠٧- عن جسرة بنت دجاجة قالت: قيل لعائشة: إن علياً أمر بصيام يوم عاشوراء قالت: هو أعلم من بقي بالسنة. [ابن جرير].

٢٤٦٠٨- عن أبي مارية قال سمعت علياً يقول يوم عاشوراء: يا أيها الناس من أكل منكم فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليتم صومه. [ابن جرير].

٢٤٦٠٩- عن الأسود بن يزيد قال: ما أدركت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان آمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى. [ابن جرير].

٢٤٦١٠- عن أسماء بن حارثة أن النبي ﷺ بعثه فقال: مر قومك بصيام هذا اليوم يعني يوم عاشوراء، قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال فليتموا آخر يومهم. [حم وأبو نعيم].

٨-٩- الأيام البيض

٢٤٦١١- عن ابن الحوتكية قال: أتي عمر بن الخطاب بطعام فدعا إليه رجلاً فقال: إني صائم قال: وأي الصيام تصوم لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبي ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرنب، ولكن أرسلوا إلى عمار، فلما جاء عمار قال: أشهدت أنت رسول الله ﷺ يوم جاء الأعرابي؟ قال: نعم جاء بها الأعرابي، وقد نظفها وصنعها يهديها لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: كلوا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله إني رأيتها تدما فأكل القوم ولم يأكل الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: الا تأكل؟ فقال: إني صائم، قال: وأي الصيام تصوم؟ قال: أول الشهر وآخره، قال: إن كنت صائما فصم الليالي البيض: الثلاث عشرة، والأربع عشرة، والخمس عشرة. [قط، ط، ش، حم والحارث وابن جرير، ع، ك، ق، ض].

٢٤٦١٢- عن موسى بن طلحة أنه دفع إلى عمر بن الخطاب وهو يغدي الناس فمر به رجل من أسلم فقال له عمر: هلم، قال: إني صائم قال: فأي شهر تصوم؟ قال: من كل شهر أوله وأوسطه، قال عمر: ادعوا لي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب فسمى رجالا من أصحاب النبي ﷺ، فجاؤا فقال: هل تحفظون يوم جاء الرجل إلى رسول الله ﷺ بالأرنب في وادي كذا أو كذا؟ فقالوا: نعم، قال عمر: فحدثوا الرجل فأنشئوا يحدثون الرجل فقال: نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادي كذا يوم كذا، فأتاه راع بأرنب مشوية هدية، فقال الراعي: أما إني رأيت بها دما، فأمر القوم أن يأكلوا ولم يأكل فقال للراعي: اجلس فكل معهم فقال: إني صائم، فقال: كيف صومك؟ قال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قال: وأي ثلاث تصوم؟ قال: من أوسطه وآخره كما يكون، فقال رسول الله ﷺ: صم الثلاث البيض. [طس، وفيه سهل بن عمار النيسابوري ضعيف].

٢٤٦١٣- عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه فقال: ما هذه؟ قال: هدية وكان رسول الله ﷺ لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة المسمومة التي أهديت إليه بخيبر، فقال له النبي ﷺ: كل منها قال: إني صائم قال: صوم ماذا؛ قال: ثلاث من كل شهر، قال: أحسنت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ابن أبي الدنيا وابن جرير وصححه، هب].

٢٤٦١٤- عن علي عن النبي ﷺ صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر كل يوم عشرة أيام﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [ابن مردويه، خط].

٢٤٦١٥- عن جابر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام فشغل عنه، فقال له ابن مسعود: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر فقال الرجل: يا رسول الله أخبرني عن الصيام، فقال عبد الله: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فقال الرجل: إني أعوذ بالله منك يا عبد الله، فقال رسول الله ﷺ: وما تبغي؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر. [ابن زنجويه؛ وسنده حسن].

٢٤٦١٦- عن قتادة بن ملحان القيسي قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم الثلاث البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال: هو كهيئة الدهر. [ابن زنجويه وابن جرير].

٢٤٦١٧- عن كهمس الهلالي قال: أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولا، ثم أتيته، وقد ضمر بطني ونحل جسمي فخفض في الطرف ثم رفعه فقلت: يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال: أجل من أنت؟ قلت: أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول قال: ما بلغ بك ما رأى؟ فقلت: يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك نهارا ولانمت ليلا، فقال: ومن امرك بهذا أن تعذب نفسك، صم شهر الصبر، ومن كل شهر يوما، قلت زدني، قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين، قلت زدني، فإني أجد قوة قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام. [ط وابن جرير].

٢٤٦١٨- عن معاذ بن جبل قال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله. [ابن جرير].

٢٤٦١٩- عن عبد الملك بن منهال عن أبيه قال: أمرني رسول اللّه ﷺ بأيام البيض وقال: هو صوم الشهر. [ابن جرير].

٢٤٦٢٠- يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ط، ت: حسن، ن ق عنه].

٢٤٦٢١- عن سلمة بن نباتة الحارثي قال: لقينا أبا ذر فسأله رجل عن رجل يصوم الدهر إلا الفطر والأضحى، فقال: لم يصم ولم يفطر، فعاوده فقال مثل ذلك، فسأله بعض القوم كيف تصوم، قال: أطمع من ربي أن أصوم الدهر كله، قال: فهذا الذي عبت على صاحبي، قال: كلا أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وأطمع من ربي أن يجعل لي مكان كل يوم عشرة أيام، وذلك صوم الدهر كله وذلك بأن اللّه تعالى قال: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [ابن جرير].

٢٤٦٢٢- عن أبي ذر قال: قال رسول اللّه ﷺ: صيام ثلاثة أيام من كل شهر كصيام السنة كلها، قال: وصدق اللّه ورسوله في كتابه فقال: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. [ابن جرير].

٢٤٦٢٣- عن أبي ذر دعي إلى الطعام فقال: إني صائم، ثم رؤي بعد ذلك يأكل فقيل له، فقال: إني أصوم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر. [ابن جرير].

٢٤٦٢٤- عن أبي ذر أن النبي ﷺ أمر بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ابن جرير].

٢٤٦٢٥- عن أبي ذر قال: من كان صائما من الشهر ثلاثة أيام، فليصم ثلاثة البيض. [ابن جرير].

٢٤٦٢٦- عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم فقال: صم يوما من الشهر قلت: يا رسول اللّه إني أقوى فقال النبي ﷺ: إني أقوى إني أقوى صم يومين من الشهر، قلت يا رسول اللّه زدني، فقال النبي ﷺ: زدني زدني صم ثلاثة أيام من كل شهر. [ابن جرير].

٢٤٦٢٧- عن أبي هريرة أنه دعي إلى طعام فقال: إني صائم، ثم أكل فقيل له فقال: إني صمت ثلاثة أيام من الشهر. [ابن جرير].

٢٤٦٢٨- عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام وأبو هريرة يصلي، فأرسلوا إليه فقال: إني صائم، فأقبل القوم وفرغ أبو هريرة من صلاته وجاء وجلس على المائدة فجعل يأكل، فنظروا إلى الرسول، فقال الرسول: ما تنظرون إلي هو أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة: صدق سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، فأنا صائم في تضعيف اللّه تعالى، ومفطر في رخصة اللّه. [ابن النجار].

٢٤٦٢٩- عن ابن عباس أنه سأله رجل عن الصيام فقال له: لأحدثنك حديثاً هو عندي في التخت المخزون إن أردت صيام خليفة الرحمن داود كان من أعبد الناس، وأشجع الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ الزبور باثنين وسبعين صوتاً يلون فيهن، فيقرأ قراءة يطرب منها المحموم، وكان إذا أراد أن يبكي نفسه اجتمعت دواب البر والبحر حول محرابه، فينصتن لقراءته ويبكين لبكائه، وكان يسجد للّه تعالى في آخر الليل سجدة يتضرع فيها إلى اللّه تبارك وتعالى ويسأل حاجته، وقال رسول اللّه ﷺ: إن أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما، وإن أردت صيام ابنه سليمان فكان يصوم من أول الشهر ثلاثة أيام ومن أوسطه ثلاثة أيام، ومن آخره ثلاثة أيام، فكان يستفتح الشهر بالصيام ويوسطه بالصيام وآخره بالصيام، وإن أردت صيام عيسى ابن مريم، فكان يصوم الدهر، فلا يفطر، وكان يقوم الليل، فلا يرقد، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشعير، ويبيت حيث أمسى، ولا يحبس شيئاً لغد، وكان راميا إذا أراد الصيد لم يخطئه، وكان يمر بمجالس بني إسرائيل فمن كانت له إليه حاجة قضاها وكان ينظر إلى الشمس، فإذا رآها قد غربت قام فصف بين قدميه، فلا يزال قائما للّه تعالى حتى يراها قد طلعت، فكان هذا شأنه حتى رفعه اللّه تعالى إليه، وإن أردت صيام أمه مريم فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يوما، وإن أردت صيام خير البشر محمد النبي ﷺ العربي القرشي أبي القاسم صلى اللّه تعالى عليه وآله وسلم، فكان يصوم في كل شهر ثلاثة أيام، ويقول: هي صيام الدهر، وهو أفضل الصيام. [ابن زنجويه، كر؛ وفيه أبو فضالة الفرج بن فضالة ضعيف].

٢٤٦٣٠- عن يزيد بن عبد اللّه بن الشخير قال: كنا جلوسا بهذا المربد بالبصرة فجاء أعرابي معه قطعة من اديم أو قطعة من جراب فقال: هذا كتاب كتبه رسول اللّه ﷺ فأخذته وقرأته على القوم: بسم اللّه الرحمن الرحيم من محمد رسول اللّه لبني زهير بن أقيش إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من الغنائم الخمس وسهم النبي والصفي فإنكم آمنون بأمان اللّه وأمان رسوله [قال: فما سمعت رسول اللّه ﷺ يقول شيئاً قال: سمعته يقول: صم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر]. [ش].

٢٤٦٣١- عن ابن الحوتكية قال: قدمت على عمر بن الخطاب وهو في نفر من أصحاب النبي ﷺ بالقاحة فقالوا: نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرنبا وهو معلق، فقال للنبي ﷺ: هذه هدية وكان النبي ﷺ لا يأكل هدية حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التي أهديت له بخيبر فقال النبي ﷺ: كل منها فقال: إني صائم قال: وكم تصوم من الشهر؟ قال: ثلاثة أيام قال: أحسنت اجعلهن الغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فأهوى النبي ﷺ إلى الأرنب ليأخذ منها، فقال للنبي ﷺ: أما إني رأيتها تدمأ فأمسك النبي ﷺ يده. [ابن جرير: وصححه].

٢٤٦٣٢- عن سعيد بن جبير قال: صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر. [ابن جرير].

٢٤٦٣٣- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: سألت رسول اللّه ﷺ عن صومه فقال: ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وسألته عن الصلاة بالليل فقال: ثمان ركعات وأوتر بثلاث، قلت: ما يقرأ فيها؟ فقال:

﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو اللّـه أحد﴾. [كر، ز].

٢٤٦٣٤- عن علي قال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، وهو يذهب وحر الصدر. [ابن جرير].

٢٤٦٣٥- عن علي قال: صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، وهن يذهبن بلابل الصدر. [ابن جرير].

٢٤٦٣٦- عن أبي جاء أعرابي النبي ﷺ ومعه أرنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي رسول اللّه ﷺ، ثم قال: إني وجدت بها دما فقال رسول اللّه ﷺ: لا يضر كلوا وقال للأعرابي: كل، قال: إني صائم، قال: صوم ماذا؟ قال: صوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: إن كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. [ن؛ وقال: الصواب عن أبي ذر قال ويشبه أن يكون سقط من الكتاب ذر، فقال أبي؛ وقال ابن جرير: هذا الحديث حدث به جماعة عمار وأبي وأبو ذر].

٢٤٦٣٧- أيضا عن ابن الحوتكية قال: جاء أعرابي إلى عمر فقال: ادن فكل، فقال: إني صائم، فقال عمر: أي صوم؟ قال: ثلاثة أيام من الشهر، قال عمر: أما إني لو أشاء أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول اللّه ﷺ لكن ادعوا لي أبيا فدعوه، فقال عمر: أما تحفظ حديث الأعرابي الذي جاء بالأرنب إلى رسول اللّه ﷺ؟ فقال: أما تحفظ أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى، ولكن هاته أنت، قال: أتاه بأرنب مشوية معها خبز فوضعها بين يديه فقال: إني أصبت هذه وبها شيء من دم، قال: كل لا عليك وأبى هو أن يأكل. [ابن جرير].

الصحبة (أقوال)

١- الترغيب فيها

٢٤٦٣٨- أفضل الأعمال الحب في اللّه والبغض في اللّـه تعالى. [د عن أبي ذر].

٢٤٦٣٩- إن المتحابين في اللّه في ظل العرش. [طب عن معاذ].

٢٤٦٤٠- المتحابون في اللّه على كراسي من ياقوت حول العرش. [طب عن أبي أيوب].

٢٤٦٤١- أحب الأعمال إلى اللّه الحب في اللّه والبغض في اللّه. [حم عن أبي ذر].

٢٤٦٤٢- استكثروا من الإخوان، فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة. [ابن النجار في تاريخه عن أنس].

٢٤٦٤٣- أكثروا من المعارف من المؤمنين، فإن لكل مؤمن شفاعة عند اللّه يوم القيامة. [حل، ك في تاريخه عن أنس].

٢٤٦٤٤- أنا شفيع لكل أخوين تحابا في اللّه من مبعثي إلى يوم القيامة. [حل عن سلمان].

٢٤٦٤٥- ما أحدث رجل أخا في اللّه إلا أحدث اللّه له درجة في الجنة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس].

٢٤٦٤٦- لو أن عبدين تحابا في اللّه واحد بالمشرق وآخر بالمغرب لجمع اللّه بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبه فيَّ. [هب عن أبي هريرة].

٢٤٦٤٧- ما أحب عبد عبداً إلا أكرم ربه. [حم عن أبي أمامة].

٢٤٦٤٨- ما تحاب اثنان في اللّه تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه. [خد حب ك عن أنس].

٢٤٦٤٩- ما تحاب رجلان في اللّـه تعالى، إلا وضع اللّـه لهما كرسيا فأجلسا عليه حتى يفرغ اللّه من الحساب. [طب عن أبي عبيدة ومعاذ].

٢٤٦٥٠- من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا للّـه. [هب عن أبي هريرة].

٢٤٦٥١- إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد بها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري يسكنها المتحابون في اللّه، والمتجالسون في اللّه، والمتلاقون في اللّه. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، هب عن أبي هريرة].

٢٤٦٥٢- ما تواد اثنان في اللّـه تعالى فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما. [خد عن أنس].

٢٤٦٥٣- أفضل الأعمال بعد الإيمان التودد إلى الناس. [طب في مكارم الأخلاق ص عن أبي هريرة].

٢٤٦٥٤- إن اللّه ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة من أهل بيت من جيرانه البلاء. [طب عن ابن عمر].

٢٤٦٥٥- إن اللّه تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي. [حم م عن أبي هريرة].

٢٤٦٥٦- إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في اللّه وتبغض في اللّـه. [ش، هب عن البراء].

٢٤٦٥٧- أوثق عرى الإيمان الموالاة في اللّه والمعاداة في اللّـه والحب في اللّه والبغض في اللّه عز وجل. [طب عن ابن عباس].

٢٤٦٥٨- أوحى اللّه تعالى إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد: أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، وأما انقطاعك إلي فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك؟ قال: يا رب، وما ذلك؟ قال: هل عاديت في عدوا أو هل واليت في وليا. [حل خط عن ابن مسعود].

٢٤٦٥٩- أي عبد زار أخا له في اللّه، نودي أن طبت وطابت لك الجنة، ويقول اللّه عز وجل: عبدي زار في علي قراه ولن أرضى لعبدي بقرى دون الجنة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس].

٢٤٦٦٠- الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها

اختلف. [خ عن عائشة؛ حم، م، د، عن أبي هريرة؛ طب عن ابن مسعود].

٢٤٦٦١- جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء. [طب عن أبي جحيفة].

٢٤٦٦٢- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. [هب عن سعيد بن المسيب].

٢٤٦٦٣- زار رجل أخا له في قرية، فأرصد الله له ملكا على مدرجته، فقال: أين تريد؟ قال: أخا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا، إلا أني أحبه في الله، قال: فإني رسول الله إليك إن الله أحبك كما أحببته فيه. [حم، خد م عن أبي هريرة].

٢٤٦٦٤- زر في الله، فإن من زار في الله شيعه سبعون ألف ملك. [حل عن ابن عباس].

٢٤٦٦٥- الزائر أخاه المسلم أعظم أجرا من المزور. [فر عن أنس].

٢٤٦٦٦- الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه، أرفع درجة من المطعم له. [خط عن أنس].

٢٤٦٦٧- العبد مع من أحب. [حم عن جابر].

٢٤٦٦٨- العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٤٦٦٩- قال الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. [ت عن معاذ].

٢٤٦٧٠- قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في. [حم طب ك هب عن معاذ].

٢٤٦٧١- قال الله تعالى: حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتواصلين في، وحقت محبتي للمتناصحين في، وحقت محبتي للمتزاورين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء. [حم، طب، ك عن عبادة بن الصامت].

٢٤٦٧٢- لأن أطعم أخا في الله مسلما لقمة، أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخا في الله مسلما درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة ولأن أعطيه عشرة أحب إلي من أن أعتق رقبة. [هناد هب عن بريد مرسلا].

٢٤٦٧٣- لأن أعين أخي المؤمن على حاجته، أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام. [أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر].

٢٤٦٧٤- ما ضاق مجلس بمتحابين. [خط عن أنس].

٢٤٦٧٥- مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة. [خ عن أبي موسى].

٢٤٦٧٦- مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه. [د ك عن أنس].

٢٤٦٧٧- من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان. [د والضياء عن أبي أمامة].

٢٤٦٧٨- من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم. [طب والضياء عن أبي قرصافة].

٢٤٦٧٩- من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله. [حم ك عن أبي هريرة].

٢٤٦٨٠- من تشبه بقوم فهو منهم. [د عن ابن عمر طس عن حذيفة].

٢٤٦٨١- من سود مع قوم فهو منهم، ومن روع مسلما لرضا سلطان جيء به يوم القيامة معه. [خط عن أنس].

٢٤٦٨٢- نظر الرجل إلى أخيه عن شوق. خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا. [الحكيم عن ابن عمرو].

٢٤٦٨٣- المرء كثير بأخيه. [ابن أبي الدنيا في الإخوان عن سهل بن سعد].

٢٤٦٨٤- المرء مع من أحب. [حم ق ٣ عن أنس ق عن ابن مسعود].

٢٤٦٨٥- المرء مع من أحب، وله ما اكتسب. [ت عن أنس].

٢٤٦٨٦- أنت مع من أحببت. [ق عن أنس؛ حم وحب عن أبي ذر].

٢٤٦٨٧- لا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد الله إخوانا. [م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٤٦٨٨- الحب في الله فريضة، والبغض في الله فريضة. [الديلمي عن أنس].

٢٤٦٨٩- تواخوا في الله أخوين أخوين. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة].

٢٤٦٩٠- إن المتحابين لجلال الله في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله. [طب عن معاذ وعبادة بن الصامت].

٢٤٦٩١- إن المتحابين في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون. [طب عن معاذ].

٢٤٦٩٢- يقول الله تعالى: المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي. [حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، طب، حل عن العرباض].

٢٤٦٩٣- المتحابون في الله على منابر من نور، في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٤٦٩٤- المتحابون في الله على منابر من نور، يغبطهم الشهداء والصالحون. [ك عن معاذ؛ ابن النجار عن جابر].

٢٤٦٩٥- المتحابون في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، يوضع لهم كراسي من نور، يغبطهم النبيون بمجلسهم من الرب والصديقون والشهداء. [عم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، ع، هب، ك وابن عساكر عن معاذ بن جبل].

٢٤٦٩٦- المتحابون في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون. [طب عن معاذ].

٢٤٦٩٧- إن لله تعالى عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة، عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوب، أرحام القبائل لم يكن بينهم أرحام، يتواصلون بها، ولا دنيا يتباذلون بها، يتحابون بروح في الحديث كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان، والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة، وقد أطلق على القرآن والوحي، والرحمة، وعلى جبريل في قوله تعالى الله، يجعل الله في وجوههم نورا، يجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن تعالى، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون. [حم طب هق في الأسماء عن أبي مالك الأشعري].

٢٤٦٩٨- لأن أطعم أخا في الله مسلما لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخا في الله مسلما درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطي أخا في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة. [هناد هب والديلمي عن بديل بن ورقاء العدوي].

٢٤٦٩٩- إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة، لقربهم ومجلسهم منه قوم من أفناء الناس من نزاع القبائل تصادقوا في الله وتحابوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم يخاف الناس ولا يخافون، هم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. [ك عن ابن عمر].

٢٤٧٠٠- إن لله تعالى عبادا على منابر من نور في ظل العرش يوم القيامة، يغبطهم النبيون والشهداء وهم المتحابون في الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي سعيد].

٢٤٧٠١- إن من عباد الله عز وجل لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله، قوم يتحابون بروح الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها بينهم، والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم قرأ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. [هناد وابن جرير حل هب عن عمر].

٢٤٧٠٢- إن من عباد الله لعبادا ليسوا بأنبياء، يغبطهم الأنبياء والشهداء تحابوا بروح الله عز وجل على غير أموال وأنساب، وجوههم نور وهم على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، وابن جرير، هب، ص عن أبي هريرة].

٢٤٧٠٣- أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا، أن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله عز وجل، هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل، لم يتصل بهم أرحام متقاربون، متحابون بجلال الله وتصافوا فيه وتزاوروا فيه وتباذلوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها، وإن ثيابهم لنور وجوههم نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يفزعون إذا فزع الناس، أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. [حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان والحكيم وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري].

٢٤٧٠٤- إن لله عبادا يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور، يغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق. [طب عن أبي أمامة].

٢٤٧٠٥- إن لله تعالى جلساء يوم القيامة عن يمين العرش، وكلتا يدي الله يمين، على منابر من نور، وجوههم من نور، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين، هم المتحابون لجلال الله عز وجل. [طب عن ابن عباس].

٢٤٧٠٦- إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي، فيقال: من هؤلاء؟ فيقال: المتحابون في الله. [حم عن أبي سعيد].

٢٤٧٠٧- إن المتحابين في الله لعلى عمود من ياقوتة حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة، إذا أشرفوا على أهل الجنة أضاء حسنهم الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقول أهل الجنة: انطلقوا فلننظر إلى المتحابين في الله عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباههم: هؤلاء المتحابون في الله تعالى. [الحكيم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان وابن عساكر عن ابن مسعود].

٢٤٧٠٨- إن في الجنة لعمودا من ذهب، عليه مدائن من زبرجد يضيء لأهل الجنة كما يضيء الكوكب الدري في جو السماء للمتحابين في الله عز وجل. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٤٧٠٩- إن لله رجالا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة منابر من نور وجوههم من نور يؤمنون يوم القيامة من الفزع الأكبر هم نزاع القبائل يتحابون في الله عز وجل. [طب عن معاذ].

٢٤٧١٠- حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتصادقين في، وحقت محبتي للمتباذلين في. [ق عن عبادة بن الصامت].

٢٤٧١١- قال الله تعالى: وجبت محبتي للذين يتجالسون في، ووجبت محبتي للذين يتباذلون في ووجبت محبتي للذين يتلاقون في. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٤٧١٢- قال الله تعالى: حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي

للمتجالسين في، وحقت محبتي للمتزاورين في. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٤٧١٣- يقول الله تعالى: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عمرو بن عبسة].

٢٤٧١٤- يأتي من أفناء الناس ونزاع القبائل قوم لم يتصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا في الله، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها، يفزع الناس ولا يفزعون وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. [ابن جرير عن أبي مالك الأشعري].

٢٤٧١٥- أول من يرد الحوض يوم القيامة المتحابون في الله. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٤٧١٦- من أحب أخا في الله قال إني أحبك لله، فقد أحبه الله فدخلا جميعاً الجنة كان الذي أحب في الله أرفع درجة بحبه على الذي أحبه له. [خ في الأدب عن ابن عمر].

٢٤٧١٧- من أحدث أخا في الله عز وجل رفعه الله بها درجة في الجنة، وما تواد رجلان في الله إلا كان أفضلهما منزلة عند الله أشدهما حبا لصاحبه. [أبو الشيخ عن أنس].

٢٤٧١٨- ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه. [طب عن أبي الدرداء].

٢٤٧١٩- إن رجلاً زار أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية فقال له: هل عليك من نعمة تربها فقال: لا غير أني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه. [حم وهناد خ في الأدب، م، حب هب عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٤٦٦٣].

٢٤٧٢٠- ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة والصديق والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله عز وجل. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٤٧٢١- ما من عبد أتاه أخوه يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء، أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبدي زارني وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة. [ع حل وابن النجار، ص عن أنس].

٢٤٧٢٢- يا أبا رزين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون: اللهم كما وصله فيك فصله. [طس عن أبي رزين العقيلي].

٢٤٧٢٣- يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايا فيزور أهل عليين من أسفل منهم ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين إلا المتحابين في الله فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاؤا. [طب عن أبي أمامة].

٢٤٧٢٤- من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الرحمة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع. [طب عن صفوان بن عساكر].

٢٤٧٢٥- نظر المؤمن إلى أخيه المسلم حبا له وشوقا إليه خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا. [ابن لال عن نافع عن ابن عمر].

٢٤٧٢٦- نظر الرجل إلى أخيه على شوق خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا. [الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٤٧٢٧- إنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت. [حب عن أنس].

٢٤٧٢٨- المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت. [ت: صحيح عن أنس].

٢٤٧٢٩- إنما لامرئ ما كسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب؛ ومن مات على ذنابى طريق فهو من أهله. [الحكيم عن أبي أمامة].

٢٤٧٣٠- من أحب قوماً على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم فحوسب بحسابهم، وإن لم يعمل أعمالهم. [الخطيب عن جابر].

٢٤٧٣١- إنما المرء بخليله فلينظر أمره من يخالل. [الحارث حل عن أبي هريرة].

٢٤٧٣٢- المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. [ط حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ك عن أبي هريرة].

٢٤٧٣٣- إن الله يستحيي أن يغفر لقوم وفيهم رجل ليس منهم إلا غفر له معهم. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد].

٢٤٧٣٤- إذا رضي الرجل عمل الرجل وهديه وسمته فإنه مثله. [ابن النجار والرافعي عن أبي هريرة].

٢٤٧٣٥- من كثر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكا في عمله. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٤٧٣٦- مثل الجليس الصالح مثل العطار، إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين إن لم يحرق ثوبك أصابك من ريحه. [ع والرامهرمزي د حب في روضة العقلاء ك ص عن شبل عن أنس].

٢٤٧٣٧- مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يصبك منه أصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل القين، إن لم يحرقك بشرره علق بك من ريحه. [حب والرامهرمزي عن أبي موسى].

٢٤٧٣٨- المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم. [ط، حم، ت، هـ عن ابن عمر].

٢٤٧٣٩- إن الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. [كر عن سلمان].

٢٤٧٤٠- الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها في اللّه ائتلف، وما تناكر منها في اللّه اختلف، إذا ظهر القول، وخزن العمل، وائتلفت الألسنة، وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم اللّه فأصمهم وأعمى أبصارهم. [الحسن بن سفيان، طب وابن عساكر عن سلمان].

٢٤٧٤١- الأرواح جنود مجندة تلتقي فتشأم فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. [الديلمي عن علي].

٢- آداب الصحبة والمصاحب ومحظوراتها

٢٤٧٤٢- أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما. [ت هب عن أبي هريرة؛ طب عن ابن عمرو وعن ابن عمر؛ قط في الأفراد، عد، هب عن علي؛ خد هب عن علي موقوفا].

٢٤٧٤٣- إذا آخى الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو، فإنه أوصل للمودة. [ابن سعد، تخ، ت عن يزيد بن نعامة الضبي].

٢٤٧٤٤- إذا آخيت رجلاً فاسأله عن اسمه واسم أبيه، فإن كان غائبا حفظته، وإن كان مريضا عدته، وإن مات شهدته. [هب عن ابن عمر].

٢٤٧٤٥- إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه. [حم، خد، د، ت، حب، ك عن المقدام بن معد يكرب؛ حب عن أنس؛ خد عن رجل من الصحابة].

٢٤٧٤٦- إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه للّه. [حم والضياء عن أبي ذر].

٢٤٧٤٧- إذا أحب أحدكم أخاه في اللّه فليعلمه، فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن مجاهد مرسلا].

٢٤٧٤٨- من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يطلعه عليها فقد خانه. [ابن أبي الدنيا عن مكحول مرسلا].

٢٤٧٤٩- إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره فإنه يجد له مثل الذي يجد له. [هب عن ابن عمر].

٢٤٧٥٠- إذا أحببت رجلاً، فلا تماره ولا تشاره ولا تسأل عنه أحداً فعسى أن توافي عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك، وما بينه. [حل عن معاذ].

٢٤٧٥١- إذا تناول أحدكم من أخيه شيئاً فليره إياه. [د في مراسيله عن ابن شهاب؛ قط في الأفراد عنه عن أنس بلفظ: إذا نزع].

٢٤٧٥٢- إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به أذى فليمطه عنه. [ت عن أبي هريرة].

٢٤٧٥٣- إذا جاء أحدكم وأوسع له أخوه فإنما هي كرامة أكرمه اللّه تعالى بها. [تخ هب عن مصعب بن شيبة].

٢٤٧٥٤- إذا جاء أحدكم الزائر فأكرموه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، فر عن أنس].

٢٤٧٥٥- إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجه: الحياء، والأمانة، والصدق، وإذا لم ترها، فلا ترجه. [عد فر عن ابن عباس].

٢٤٧٥٦- إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده، فلا يقومن حتى يستأذنه. [فر عن ابن عمر].

٢٤٧٥٧- إذا زار أحدكم أخاه فألقى شيئاً يقيه من التراب، وقاه اللّه عذاب النار. [طب عن سلمان].

٢٤٧٥٨- امش ميلا عد مريضا، امش ميلين أصلح بين اثنين، امش ثلاثة أميال زر أخا في اللّه. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن مكحول مرسلا].

٢٤٧٥٩- إن اللّه تعالى يحب المداومة على الإخاء القديم فداوموا عليه. [فر عن جابر].

٢٤٧٦٠- إن اللّه تعالى يحب حفظ الود القديم. [عد عن عائشة].

٢٤٧٦١- ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته حتى يجعل اللّه له من ذلك مخرجا. [هب عن أبي فاطمة الأيادي].

٢٤٧٦٢- خير الأصحاب عند اللّه خير لصاحبه وخير الجيران عند اللّه تعالى خيرهم لجاره. [حم ق ك عن ابن عمر].

٢٤٧٦٣- خير الأصحاب صاحب إذا ذكرت اللّه تعالى أعانك، وإذا نسيت ذكرك. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن الحسن مرسلا].

٢٤٧٦٤- خير جلسائكم من يذكركم اللّه رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم الآخرة عمله. [عبد بن حميد والحكيم عن ابن عباس].

٢٤٧٦٥- إذا كان اثنان يتناجيان، فلا تدخل بينهما. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٤٧٦٦- إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى إثنان دون الثالث. [مالك ق عن ابن عمر].

٢٤٧٦٧- إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس، فإن ذلك يحزنه. [حم ق ت هـ عن ابن مسعود].

٢٤٧٦٨- إذا كان ثلاثة جميعاً، فلا يتناج اثنان دون الثالث. [حم عن أبي هريرة].

٢٤٧٦٩- لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يحزنه. [د عن ابن عمر].

٢٤٧٧٠- حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس. [ق عن أبي هريرة].

٢٤٧٧١- حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه: وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد اللّه فشمته وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه. [خد م عن أبي هريرة].

٢٤٧٧٢- خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد اللّه. [هـ عن أبي هريرة].

٢٤٧٧٣- للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته ويحب له ما يحب لنفسه. [حم ت هـ عن علي].

٢٤٧٧٤- خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز. [م عن أبي هريرة].

٢٤٧٧٥- للمسلم على المسلم أربع خلال: يشمته إذا عطس، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا مات، ويعوده إذا مرض. [حم هـ ك عن أبي مسعود رضي اللّه عنه].

٢٤٧٧٦- للمؤمن على المؤمن ست خصال: يعوده إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وينصح له إذا غاب أو شهد. [ت ن عن أبي هريرة].

٢٤٧٧٧- الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. [د ت عن أبي هريرة].

٢٤٧٧٨- زر غبا تزدد حبا. [البزار، طس هب عن أبي هريرة؛ البزار طس عن أبي ذر؛ طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري، طب عن ابن عمرو؛ طس عن ابن عمر؛ خط عن عائشة].

٢٤٧٧٩- تنق وتوق. [الباوردي في المعرفة عن سنان].

٢٤٧٨٠- تنقه وتوقه. [طب حل عن ابن عمر].

٢٤٧٨١- أخبر تقله. [ع طب عد حل عن أبي الدرداء].

٢٤٧٨٢- أخوك البكري ولا تأمنه. [طس عن عمر بن الخطاب، [د] عن عمرو بن الفغواء].

٢٤٧٨٣- إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري ولا تأمنه. [حم، د عن عمرو بن الفغواء]. مر عزو الحديث برقم [٢٤٧٨٢].

٢٤٧٨٤- ما من عبد يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل. [م، د عن أبي الدرداء].

٢٤٧٨٥- لا تصحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي. [حم د ت حب، ك عن أبي سعيد].

٢٤٧٨٦- لا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل كمثل ما ترى له. [حل عن سهل بن سعد].

٢٤٧٨٧- ثلاث تصفين لك ود أخيك، تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه. [طس، ك، هب عن عثمان بن طلحة الحجبي؛ هب عن عمر موقوفا].

محظورات الصحبة

٢٤٧٨٨- من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه. [حم خد، د، ك عن حدرد].

٢٤٧٨٩- هجر المسلم أخاه كسفك دمه. [ابن قانع عن أبي حدرد].

٢٤٧٩٠- لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث؛ فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن رد السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم. [د عن أبي هريرة].

٢٤٧٩١- لا هجرة بعد ثلاث. [حم، م عن أبي هريرة].

٢٤٧٩٢- إن يوم الاثنين والخميس يغفر اللّه فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا. [هـ عن أبي هريرة].

٢٤٧٩٣- لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام. [م عن ابن عمر].

٢٤٧٩٤- لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. [حم ق د، ت عن أبي أيوب].

٢٤٧٩٥- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار. [د عن أبي هريرة].

٢٤٧٩٦- لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه. [د عن عائشة].

٢٤٧٩٧- ابدأ المودة لمن وادك فإنها أثبت. [الحارث طب عن أبي حميد الساعدي].

٢٤٧٩٨- إذا سئل الرجل عن أخيه فهو بالخيار إن شاء سكت، وإن شاء قال فصدق. [د في مراسيله هق عن الحسن مرسلا].

٢٤٧٩٩- أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي: كبر فدفعته إلى الأكبر منهما. [ق عن ابن عمر].

٢٤٨٠٠- كبر كبر. [حم ن د عن سهل بن أبي حثمة؛ حم رافع بن خديج].

٢٤٨٠١- أمرني جبريل أن أكبر. [الحكيم حل عن ابن عمر].

٢٤٨٠٢- الكبر الكبر. [ق د عن سهل بن أبي حثمة].

(الإكمال)

٢٤٨٠٣- لا يغتبط أحدكم أنس صاحبه إلا إذا جهله. [طب عن سمرة].

٢٤٨٠٤- اخبر تقله وثق بالناس رويدا. [ع، طب، عد، حل عن أبي الدرداء].

٢٤٨٠٥- إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره وليقل: إني أحبك في اللّه وإني

أودك في الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا عن مجاهد مرسلا].

٢٤٨٠٦- أعلمه فإنه أثبت للمودة بينكما. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس، أن رجلاً قال: يا رسول الله إني لأحب هذا قال فذكره].

٢٤٨٠٧- حدثه بذلك فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة. [هناد عن عمرو بن مرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله إني لأحب هذا في الله قال: فذكره].

٢٤٨٠٨- والله لإن أحببته في الله، فإن لك بحبه الجنة فالقه بها فإنها أبقى للمودة وخير في المعاد. [ابن النجار عن سلمان].

٢٤٨٠٩- إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه واسم أبيه وعشيرته ومنزله؛ فإن كان مريضا عدته، وإن كان في حاجة أعنته، وإن كان غائبا حفظته في أهله. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٢٤٨١٠- إذا أحببت رجلاً، فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه أحداً؛ فعسى أن توافي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق ما بينك وبينه. [ابن السني في عمل يوم وليلة، حل عن معاذ بن جبل].

٢٤٨١١- إن هذه ليست بالمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه فتعوده إذا مرض، وتشيعه إذا مات. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٢٤٨١٢- ليست بمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه وقبيلته إن مرض عدته، وإن مات اتبعت جنازته. [طب عن ابن عمر].

٢٤٨١٣- ثلاثة من الجفاء: أن يؤاخي الرجل الرجل، فلا يعرف له اسماً ولا كنية، وأن يهيء الرجل لأخيه طعاماً، فلا يجيبه، وأن يكون بين الرجل وأهله وقاع من غير أن يرسل رسولا، المزاح والقبل لا يقع أحدكم على أهله مثل البهيمة. [الديلمي عن أنس؛ قال العراقي: هذا منكر].

٢٤٨١٤- من الجفاء أن يدخل الرجل منزل أخيه فيقدم إليه شيئاً، فلا يأكله، والرجل يصحب الرجل في الطريق، فلا يسأله عن اسمه واسم أبيه، والرجل يجامع أهله لا يلاعبها قبل الجماع. [الديلمي عن علي].

٢٤٨١٥- إذا أماط أحدكم الأذى عن لحية أخيه أو عن رأسه فليره إياه ثم يرم به، فإن له بأخذه إياه حسنة وهي عشر، وإذا رمى به فله حسنة وهي عشر. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٤٨١٦- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم، فلا يخلع نعليه إلا بإذنه. [الديلمي عن أنس].

٢٤٨١٧- إذا دخل قوم منزل رجل كان رب المنزل أميرهم حتى يخرجوا من منزله وطاعته عليهم واجبة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٨١٨- إذا رأيتم أهل الجوع والتفكر فاقتربوا منهم فإنه تجري الحكمة معهم. [ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر].

٢٤٨١٩- جالس العلماء تعرف في السماء، ووقر كبير المسلمين تجاورني في الجنة. [الديلمي عن أنس].

٢٤٨٢٠- خير جلسائكم من يذكركم الله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه وذكركم الآخرة علمه. [الحكيم والخرائطي وابن النجار عن ابن عباس].

٢٤٨٢١- المرء على دين خليله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير مثل الذي ترى له. [العسكري في الأمثال عن أنس].

٢٤٨٢٢- الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعبادة ولا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له. [ابن لال عن سهل بن سعد].

٢٤٨٢٣- الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء يكثر بإخوانه المسلمين، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له، عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء. [الحسن بن سفيان وابن بشر الدولابي والعسكري في الأمثال، كر عن سهل بن سعد؛ عد عن أنس].

٢٤٨٢٤- لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له. [حب في روضة العقلاء عن سهل بن سعد].

٢٤٨٢٥- إذا قال الرجل لأخيه المسلم: مرحبا بك، قالت الملائكة مرحبا بك، وإذا قال لأخيه: لا مرحبا بك قالت الملائكة: لا مرحبا بك، إن العبد ليقطب في وجه أخيه فتلعنه الملائكة. [خط في المتفق والمفترق عن أنس؛ وفيه مجاشع بن عمرو أبو يوسف].

٢٤٨٢٦- إن من مكارم أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا، والمصافحة والترحيب إذا التقوا. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن جابر].

٢٤٨٢٧- إن من مكارم الأخلاق التزاور في الله، وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده، وإن لم يجد عنده إلا جرعة من ماء، فإن احتشم أن يقرب إليه ما تيسر لم يزل في مقت الله يومه وليلته، ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٨٢٨- كفى بها نعمة أن يتجاور المتجاوران أو يتخالطا أو يصطحبا فيفترقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه: جزاك الله خيرا. [الخرائطي وأبو نعيم عن عائشة].

٢٤٨٢٩- أصبحت بخير أحمد الله. [هـ عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده، قالوا: يا رسول الله كيف أصبحت قال: فذكره].

٢٤٨٣٠- زوروا إخوانكم وسلموا عليهم وصلوا، فإن لكم فيهم عبرة. [الديلمي عن عائشة].

٢٤٨٣١- زيارة الغني كالقائم الصائم وزيارة الفقير كالجهاد في سبيل الله ويعدل خطاه في سبيل الله عز وجل. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٨٣٢- جاءني جبريل يوما فقال: أنت في الظل وأصحابك في الشمس. [ابن منده عن بريدة؛ منكر تفرد به محمد بن حفص القطان].

٢٤٨٣٣- كلا يا فلان إن كل صاحب يصحب صاحبا مسؤول عن صحابته، وإن ساعة من نهار. [ابن جرير عن رجل].

٢٤٨٣٤- سيد القوم خادمهم. [عن أبي قتادة، الخطيب في التاريخ عن يحيى بن أكثم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن عكرمة عن أبي قتادة عن ابن عباس].

٢٤٨٣٥- سيد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة. [ك في تاريخه عن سهل].

٢٤٨٣٦- من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يصبح ويمس ناصحا للّه ورسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم. [طس عن حذيفة].

٢٤٨٣٧- من حق المسلم على المسلم خمس: شهود الجنازة، وإجابة الدعوة، ورد التحية، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا ذكر اللّه عز وجل. [أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

٢٤٨٣٨- حق المسلم على المسلم خمس: يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويشهد جنازته إذا مات، ويجيبه إذا دعاه. [حم عن أبي هريرة].

٢٤٨٣٩- للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة، فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجبا لأخيه: إذا دعاه أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا عطس أن يشمته، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يتبع جنازته، وإذا استنصحه أن ينصحه. [الحكيم، طب وابن النجار عن أبي أيوب].

٢٤٨٤٠- لأن أعطي أخا في اللّه درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة، ولأن أعطي أخا في اللّه عشرة أحب إلي من أن أعتق رقبة. [ابن أبي الدنيا عن زيد بن عبد اللّه بن الشخير مرسلا].

٢٤٨٤١- لأن أعطي أخا في اللّه درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة، ولأن أعطي أخا في اللّه تعالى عشرة أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفر معضلا].

٢٤٨٤٢- إنما يفدى الحبيب بالحبيب. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن رباح بن محمد عن أبيه بلاغا].

٢٤٨٤٣- انظروا دور من تعمرون وأرض من تسكنون وفي طريق من تمشون. [الديلمي عن أبي بكر].

٣- الترهيب عن صحبة السوء

٢٤٨٤٤- إياك وقرين السوء فإنك به تعرف. [ابن عساكر عن أنس].

٢٤٨٤٥- اصرم الأحمق. [هب عن بشير الأنصاري].

٢٤٨٤٦- الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر. [ك هب عن أبي ذر].

٢٤٨٤٧- رب عابد جاهل، ورب عالم فاجر، فاحذروا الجهال من العباد والفجار من العلماء. [عد، فر عن أبي أمامة].

٢٤٨٤٨- استعيذوا باللّه من شر جار المقام، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل. [ك عن أبي هريرة].

٢٤٨٤٩- إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة. [ق عن أبي موسى].

٢٤٨٥٠- تعوذوا باللّه من الجار السوء في دار المقام، فإن جار البادي يتحول عنك. [ن عن أبي هريرة].

٢٤٨٥١- تعوذوا باللّه من ثلاث فواقر: جار السوء إن رأى خيراً كتمه، وإن رأى شرا أذاعه، وزوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك، وإن غبت عنها خانتك، وإمام سوء إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يغفر. [هب عن أبي هريرة].

٢٤٨٥٢- كل نفس تحشر على هواها فمن هوي الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا. [طس عن جابر].

محظورات الصحبة (من الإكمال)

٢٤٨٥٣- إن اللّه تعالى ليبغض الذين يكنزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم. [الديلمي عن واثلة].

٢٤٨٥٤- تعوذوا باللّه من ثلاث فواقر: تعوذوا باللّه من مجاورة جار السوء إن رأى خيراً كتمه، وإن رأى شرا أذاعه، وتعوذوا باللّه من زوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك، وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا باللّه من إمام سوء إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يغفر. [هب عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٤٨٥١].

٢٤٨٥٥- إياك وصاحب السوء فإنه قطعة من النار لا ينفعك وده ولا يفي لك بعهده. [الديلمي عن أنس].

٢٤٨٥٦- يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية، أعداء السريرة، ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض. [حم طب عن معاذ].

٢٤٨٥٧- إن قوماً أحبوا قوماً حتى هلكوا في حبهم، فلا تكونوا مثلهم، وإن قوماً بغضوا قوماً حتى هلكوا في بغضهم، فلا تكونوا مثلهم. [الديلمي عن عبد اللّه بن جعفر].

٢٤٨٥٨- لا يتناجى اثنان دون واحد. [طب والخطيب عن ابن عمر].

٢٤٨٥٩- لا يتناجى اثنان دون الثالث؛ فإن ذلك يؤذي المؤمن، واللّه يكره أذى المؤمن. [ابن المبارك عن عكرمة بن خالد مرسلا، الشيرازي في الألقاب وأبو الشيخ في معجمه وابن النجار عن ابن عباس].

٢٤٨٦٠- لا يتناجى اثنان دون الواحد، ولا يدخل الواحد على الاثنان وهما يتناجيان. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

٢٤٨٦١- إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجين اثنان دون صاحبهما، قيل، فإن كانوا أربعة؟ قال لا بأس به. [الخطيب عن ابن عمر].

٢٤٨٦٢- إن كان نفر ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث. [طب عن ابن عمر].

٢٤٨٦٣- إذا كان الرجلان في المجلس يتحدثان في السر، فلا يجلس إليهما ثالث حتى يستأذنهما. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٨٦٤- لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا عن إذن منهما إذا كانا يتناجيان. [الحكيم حل عن ابن عمر].

٢٤٨٦٥- لا يحل لرجل مسلم أن يطلع على دلسة مسلم إلا أخبره بها وأطلعه عليها. [تمام وابن عساكر عن واثلة].

٢٤٨٦٦- لا تدابر ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا، هجرة المؤمنين ثلاث، فإن تكلما وإلا أعرض الله عنهما حتى يتكلما. [طب عن أبي أيوب].

٢٤٨٦٧- ما من يوم اثنين ولا خميس إلا يرفع الله فيه الأعمال إلا المتهاجرين. [طب عن أبي أيوب].

٢٤٨٦٨- من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار، إلا أن يتداركه الله بكرامته. [طب عن فضالة بن عبيد].

٢٤٨٦٩- لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام، فإن التقيا فسلم أحدهما فرد الآخر اشتركا في الأجر، وإن لم يرد برئ هذا من الإثم وباء به الآخر، وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة. [ك عن ابن عباس].

٢٤٨٧٠- لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق، الخطيب عن أنس].

٢٤٨٧١- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث إلا أن يكون ممن لا يأمن جاره بوائقه. [الحاكم في الكنى عن عائشة، وأنكر أحمد ابن حنبل هذا الحرف الأخير].

٢٤٨٧٢- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. [طب عن ابن مسعود].

٢٤٨٧٣- لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث ليال؛ فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وإن أولهما فيئا يكون سبقه بالفيء كفارة له، وإن سلم عليه فلم يقبل ولم يرد عليه السلام ردت عليه الملائكة ويرد على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبدا. [حم طب هب عن هشام بن عامر].

٢٤٨٧٤- لا يحل لرجل مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام والسابق يسبق إلى الجنة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٤٨٧٥- لا يحل لمؤمن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام، فإذا مر ثلاثة لقيه فسلم عليه، فإن رد فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة وصارت على صاحبه. [ق عن أبي هريرة].

٢٤٨٧٦- لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجا من الإسلام حتى يرجع الظالم. [ك عن ابن مسعود].

٢٤٨٧٧- ما تواد اثنان في الإسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما. [هناد عن أبي هريرة].

٤- حقوق تترتب على الصحبة

٤-١- في حق الجار

٢٤٨٧٨- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. [حم ق د ت عن ابن عمر حم ق عم عن عائشة].

٢٤٨٧٩- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه، وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا إذا بلغه عتق. [هق عن عائشة].

٢٤٨٨٠- أوصيكم بالجار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي أمامة].

٢٤٨٨١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا. [خ عن أبي هريرة].

٢٤٨٨٢- إنه لا قليل من أذى الجار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة].

٢٤٨٨٣- لا قليل من أذى الجار. [طب، حل عن أم سلمة].

٢٤٨٨٤- لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت توريثه. [طس عن زيد بن ثابت].

٢٤٨٨٥- والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه. [حم خ عن أبي شريح].

٢٤٨٨٦- والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. [م عن أنس].

٢٤٨٨٧- إذا طبخ أحدكم قدرا فليكثر مرقها ثم ليناول جاره منها. [طس عن جابر].

٢٤٨٨٨- إذا عملت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك منها. [هـ عن أبي ذر].

٢٤٨٨٩- يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك. [حم خد م ت ن عن أبي ذر].

٢٤٨٩٠- يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. [حم ق عن أبي هريرة].

٢٤٨٩١- الجيران ثلاثة: فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق، فأما الذي له حق واحد فجار

مشرك لا رحم له، له حق الجوار، وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم. [البزار وأبو الشيخ في الثواب، حل عن جابر].

٢٤٨٩٢- أربعون دارا جار. [د في مراسيله عن الزهري مرسلا].

٢٤٨٩٣- إن الله تعالى يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت. [خط وابن عساكر عن أبي ذر].

٢٤٨٩٤- أول خصمين يوم القيامة جاران. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٤٨٩٥- حد الجوار أربعون دارا. [هق عن عائشة].

٢٤٨٩٦- حرمة الجار على الجار كحرمة دمه. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٢٤٨٩٧- حق الجار إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها. [طب عن معاوية بن حيدة].

٢٤٨٩٨- كف عنه أذاك واصبر على أذاه فكفى بالموت مفرقا. [ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحبلي مرسلا].

٢٤٨٩٩- كم من جار يتعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه. [خد عن ابن عمر].

٢٤٩٠٠- كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط، إن كان ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى إنهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي. [ابن سعد عن عائشة].

٢٤٩٠١- لأن يزني الرجل بعشر نسوة خير له من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر له من أن يسرق من بيت جاره. [خد حم، طب عن المقداد بن الأسود].

٢٤٩٠٢- للجار حق. [البزار والخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعيد بن زيد].

٢٤٩٠٣- ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه. [طب عن طلق بن علي].

٢٤٩٠٤- ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه. [خد، طب، ك، هق عن ابن عباس].

٢٤٩٠٥- ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله. [ك عن أنس].

٢٤٩٠٦- ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به. [البزار، طب عن أنس].

٢٤٩٠٧- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. [حم، ق، ت، هـ، عن أبي شريح وعن أبي هريرة].

٢٤٩٠٨- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. [م عن أبي هريرة].

٢٤٩٠٩- أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من الأرض تجدلون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعاً فإذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين يوم القيامة. [حم طب عن أبي مالك الأشجعي].

٢٤٩١٠- اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول. [ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٤٩١١- كف عنه أذاك واصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقا. [ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحبلي؛ قال شكا رجل إلى رسول الله ﷺ جاره، قال: فذكره].

٢٤٩١٢- أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٢٤٩١٣- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر أن يأمرني بتوريثه. [طب عن محمد بن مسلمة].

٢٤٩١٤- أوصاني جبريل بالجار أربعين دارا، عشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا. [هق وضعفه عن عائشة].

٢٤٩١٥- الا إن أربعين دارا جار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه. [الحسن بن سفيان طب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك].

٢٤٩١٦- الجار ستون دارا عن يمينه، وستون عن يساره، وستون خلفه، وستون قدامه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٤٩١٧- من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام؛ الخرائطي عن ابن مسعود؛ الخرائطي عن جابر بن سمرة؛ الخرائطي عن ابن عباس؛ الخرائطي عن أبي هريرة].

٢٤٩١٨- لا يؤمن بالله من لا يكرم جاره. [ابن النجار عن علي].

٢٤٩١٩- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره [ومن كان...]. [حل ض عن أبي سعيد].

٢٤٩٢٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره. [الخطيب عن ابن شريح الخزاعي].

٢٤٩٢١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت. [طب عن ابن عباس].

٢٤٩٢٢- والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا: من؟ قال: جار لا يأمن جاره بوائقه قالوا: ما بوائقه؟ قال: شره. [حم ك عن أبي

هريرة طب عن أبي شريح الكعبي].

٢٤٩٢٣- والله ما يؤمن والله لا يؤمن قيل: يا رسول الله: ومن؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه. [حم خ عن أبي شريح].

٢٤٩٢٤- والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قيل، وما بوائقه؟ قال: غشه وظلمه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود].

٢٤٩٢٥- لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه. [حم، هب عن أنس؛ وحسن].

٢٤٩٢٦- ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله. [ك عن أنس].

٢٤٩٢٧- من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس].

٢٤٩٢٨- لا يشبع الرجل دون جاره. [ابن المبارك، حم ع حل ك ص عن عمر].

٢٤٩٢٩- ليس بالمؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه. [ك عن عائشة].

٢٤٩٣٠- إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول: يا رب سل هذا فيم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه. [الديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

٢٤٩٣١- كم من جار يتشبث بجاره يوم القيامة يقول: يا رب أغلق بابه دوني ومنعني معروفه. [أبو الشيخ عن ابن عمرو، الديلمي عن ابن عمر].

٢٤٩٣٢- من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو].

٢٤٩٣٣- اعمد إلى متاعك فاقذفه في السكة، فإذا أتاك آت فقل: آذاني جاري فتحق عليه اللعنة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام].

٢٤٩٣٤- ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون؟ والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون أو لأعاجلنهم بالعقوبة في الدنيا. [ابن راهويه خ في الوحدان وابن السكن والباوردي وابن منده عن علقمة بن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه عن جده، قال ابن السكن: ماله غيره وإسناده صالح لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه فقال: في إسناده عن علقمة بن سعيد ابن ابزى عن أبيه عن جده، رواه طب في ترجمة عبد الرحمن، ورجح أبو نعيم هذه الرواية وقال: لا يصح لأبزى رواية ولا رؤية، وكذا قال ابن منده وقال ابن حجر في الإصابة: كلام ابن السكن يرد عليهما والعمدة في ذلك على البخاري فإليه المنتهى في ذلك ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه انتهى. وروى صدره الحسن بن سفيان عن أبي هريرة إلى قوله: ولا يتعظون].

٢٤٩٣٥- أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته، وإن استقرضك أقرضته، وإن افتقر عدت عليه، وإن مرض عدته، وإن مات اتبعت جنازته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإن اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ حق الجار إلا قليل ممن رحمه الله، الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقان، ومنهم من له حق واحد، وأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الإسلام وحق الجوار وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الإسلام حق الجوار، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار، قالوا: يا رسول الله أنطعم من لحوم النسك؟ قال: لا يطعم المشركون من نسك المسلمين. [عد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٤٩٣٦- يا عائشة إذا دخل عليك صبي جارك فضعي في يده شيئاً، فإن ذلك يجر مودة. [الديلمي عن عائشة].

٢٤٩٣٧- يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقا. [مالك هب طب عن حواء].

٢٤٩٣٨- يا أنس ما آمن بي من بات جاره جائعا وهو يعلم. [الديلمي عن أنس].

٢٤٩٣٩- تعوذوا بالله من شر جار المقام، فإن جار المسافر إذا شاء زايل. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٤-٢- وضع الخشبة في جدار الجار

٢٤٩٤٠- لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. [حم ق عن أبي هريرة هـ عن ابن عباس، حم هـ عن مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار].

(الإكمال)

٢٤٩٤١- إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبته في جداره، فلا يمنعه. [د، ت: صحيح، هـ عن أبي هريرة].

٢٤٩٤٢- إذا سأل أحدكم جاره أن يدعم جذوعه على حائطه، فلا يمنعه. [ق عن ابن عباس].

٢٤٩٤٣- من بنى حائطا فليدعم على جدار أخيه. [طب عن ابن عباس].

٢٤٩٤٤- لا يمنعن أحدكم أخاه المؤمن خشبا يضعه على جداره. [طب عن ابن عباس].

٢٤٩٤٥- لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه يضعه على جداره. [حم عن ابن عباس].

٢٤٩٤٦- لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على حائطه وإذا اختلفتم في الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق ق عن ابن عباس].

٢٤٩٤٧- ليس للجار أن يمنع جاره أن يضع أعواده في حائطه. [هق وصححه عن أبي هريرة].

٢٤٩٤٨- ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفع له خشبا من جداره. [طب عن أبي شريح الكعبي].

٢٤٩٤٩- ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفقه بأطراف خشب في جداره. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عنه].

٤-٣- حقوق المركوب والركوب

٢٤٩٥٠- أخروا الأحمال، فإن الأيدي مغلقة والأرجل موثقة. [د في مراسيله عن الزهري، ووصله البزار، ع طس عنه عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة نحوه].

٢٤٩٥١- اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة وكلوها صالحة. [حم د وابن خزيمة، حب عن سهل بن الحنظلية].

٢٤٩٥٢- إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها، فإن الله تعالى يحمل على القوي والضعيف. [قط في الأفراد عن عمرو بن العاص].

٢٤٩٥٣- إذا ركبتم هذه البهائم العجم فانجوا عليها فإذا كانت سنة فانجوا وعليكم بالدلجة فإنما يطويها الله. [طب عن عبد الله بن مغفل].

٢٤٩٥٤- إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها حقها من المنازل ولا تكونوا عليها شياطين. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٢٤٩٥٥- إذا اشترى أحدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليتعوذ بالله من الشيطان. [د عن ابن عمر].

٢٤٩٥٦- إذا سرتم في أرض خصبة فأعطوا الدواب حظها، وإن سرتم في أرض مجدبة فانجوا عليها، وإذا عرستم، فلا تعرسوا على قارعة الطريق فإنها مأوى كل دابة. [البزار عن أنس].

٢٤٩٥٧- اركبوا هذه الدواب سالمة، وائدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه. [حم ع طب ك عن معاذ بن أنس عن أبيه].

٢٤٩٥٨-أما بلغكم أني لعنت من وسم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها. [د عن جابر].

٢٤٩٥٩- أنت أحق بصدر دابتك منيّ إلا أن تجعله لي. [حم د ت عن بريدة].

٢٤٩٦٠- إن الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه وأن يؤم الرجل في رحله. [طب عن عبد الله بن حنظلة].

٢٤٩٦١- إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، فإن الله تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم. [د عن أبي هريرة].

٢٤٩٦٢- الرجل أحق بصدر دابته وأحق بمجلسه إذا رجع. [حم عن أبي سعيد].

٢٤٩٦٣- الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه والصلاة في منزله إلا إماماً يجمع الناس عليه. [طب عن فاطمة الزهراء].

٢٤٩٦٤- صاحب الدابة أحق بصدرها. [طب عن بريدة؛ حم طب عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة؛ حم عن عمر، طب عن عصمة ابن مالك الخطمي، د عن عروة بن مغيث الأنصاري، طس عن علي، البزار عن أبي هريرة، أبو نعيم عن فاطمة الزهراء].

٢٤٩٦٥- صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن. [ابن عساكر عن بشير].

٢٤٩٦٦- شر الحمير القصير الأسود. [عق عن ابن عمر].

٢٤٩٦٧- إن الإبل خلقت عن الشياطين، وإن وراء كل بعير شيطانا. [ص عن خالد بن معدان].

٢٤٩٦٨- على ذروة كل بعير شيطان فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله تعالى. [ك عن أبي هريرة].

٢٤٩٦٩- على ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم. [حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الأسلمي].

٢٤٩٧٠- ما من بعير إلا وفي ذروته شيطان فإذا ركبتموها فاذكروا نعمة الله عليكم كما أمركم الله، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله. [حم ك عن أبي لاس].

٢٤٩٧١- لعن الله من مثل بالحيوان. [حم ق ن عن ابن عمر].

٢٤٩٧٢- الثالث ملعون يعني على الدابة. [طب عن المهاجر بن قنفذ].

٢٤٩٧٣- لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا. [حم طب عن أبي الدرداء].

٢٤٩٧٤- نهى عن التحريش بين البهائم. [د ت عن ابن عباس].

٢٤٩٧٥- نهى عن الركوب على جلود النمار. [د ن عن معاوية].

٢٤٩٧٦- لا تركبوا الخز ولا النمار. [د عن معاوية].

٢٤٩٧٧- نهى عن خصاء الخيل والبهائم. [حم عن ابن عمر].

٢٤٩٧٨- نهى عن ركوب النمور. [هـ عن أبي ريحانة].

٢٤٩٧٩- نهى عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه. [حم م ت عن جابر].

(الإكمال)

٢٤٩٨٠- اتقوا الله في هذه البهائم، كلوها سمانا واركبوها صحاحا. [طب عن سهل بن الحنظلية].

٢٤٩٨١- انحر سمينا واحمل على نجيبها واحلب يوم الماء تدخل الجنة. [البغوي طب عن الشريد بن سويد].

٢٤٩٨٢- ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله تعالى إياها فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه. [طب عن عبد الله بن جعفر].

٢٤٩٨٣- أين صاحب هذه الراحلة ألا تتقي الله فيها إما أن تعلفها وإما أن ترسلها، حتى تبتغي لنفسها. [طب عن ابن عمر].

٢٤٩٨٤- أما لا، فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله. [عبد بن حميد عن جابر، في الجمل الذي أراد أهله نحره فشكا إلى النبي ﷺ].

٢٤٩٨٥- لعن الله من يمثل بالبهائم. [حم طب عن ابن عمر].

٢٤٩٨٦- أو لم أرك تسم الوجه لا تحرق وجوه العجم قيل: فأين أسم؟ قال: في موضع الجرير من السالفة. [طب عن قتادة بن عبد الله الأسدي].

٢٤٩٨٧- لا يسمن أحد الوجه ولا يضربن أحد الوجه. [عب عن جابر].

٢٤٩٨٨- يا جنادة أما وجدت فيها عظما تسمه إلا الوجه أما إن أمامك القصاص. [قط في المؤتلف والباوردي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين، طب وأبو نعيم، ص عن جنادة الغيلاني، قال ابن السكن: لا أعلم له غيره].

٢٤٩٨٩- لعن الله من فعل هذا. [حم م عن جابر، قال: رأى النبي ﷺ حمارا قد وسم في وجهه فقال: فذكره].

٢٤٩٩٠- لقد بت الليلة، وإن الملائكة لتعاتبني في حبس الخيل ومسحها. [ابن عساكر عن عائشة].

٢٤٩٩١- من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق نسمة، ومن سافر منكم فليرجع إلى أهله بهدية ولو بحجارة في مخلاته. [ابن عساكر عن أبي الدرداء، وفيه الوضين بن عطاء].

٢٤٩٩٢- من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة. [ك عن ابن عمر].

٢٤٩٩٣- من ركب دابة فقال: سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، ثم مات قبل أن ينزل مات شهيدا. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٤٩٩٤- ما من أمري مسلم يركب دابة فيصنع كما صنعت إلا أقبل على الله عز وجل فضحك إليه كما ضحكت إليك. [حم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أردفه على دابة فكبر ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله واحدة ثم ضحك ثم أقبل عليه فقال فذكره].

٢٤٩٩٥- إذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه الشيطان وقال: تغن، فإن كان لا يحسن الغناء قال: تمن، فلا يزال في أمنيته حتى ينزل. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٤٩٩٦- إن على ذروة سنام كل بعير شيطانا فإذا ركبتموها فاذكروا اسم الله عليها، ثم امتهنوها فإنما يحمل الله عز وجل. [الشيرازي في الألقاب عن جابر].

٢٤٩٩٧- إن على ظهر كل بعير شيطانا فإذا ركبتموها فقولوا: بسم الله. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمر].

٢٤٩٩٨- اللهم احمل عليها في سبيلك فإنك تحمل القوي والضعيف والرطب واليابس في البحر والبر. [طب عن فضالة بن عبيد].

٢٤٩٩٩- الرجل أحق بصدر دابته والرجل أحق بصدر فراشه. [ق عن أنس].

٢٥٠٠٠- إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لي. [ك عن بريدة].

٤-٤- الصحبة مع المملوك وحقه

٢٥٠٠١- اتخذوا السودان، فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن. [حب في الضعفاء، طب عن ابن عباس].

٢٥٠٠٢- اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم. [خد عن علي].

٢٥٠٠٣- اتقوا الله في الصلاة، وما ملكت أيمانكم. [خط عن أم سلمة].

٢٥٠٠٤- اتقوا الله في الضعيفين: المملوك والمرأة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٥٠٠٥- اجتنبوا الوجوه لا تضربوها. [عد عن أبي سعيد].

٢٥٠٠٦- إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه. [حم عن أبي سعيد].

٢٥٠٠٧- إذا ضرب أحدكم أخاه فليتق الوجه. [د، ت عن أبي هريرة].

٢٥٠٠٨- اغفر، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن جزء].

٢٥٠٠٩- إخوانكم خولكم جعلهم الله [فتنة] تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه، وليلبسه من لباسه، ولا يكلفه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه. [حم، ق، ت، د، هـ عن أبي ذر].

٢٥٠١٠- إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه، فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين. [ق، د، ت هـ عن أبي هريرة].

٢٥٠١١- إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش. [حم خد، د عن أبي هريرة].

٢٥٠١٢- إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم. [ت عن أبي سعيد].

٢٥٠١٣- أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم. [حم وابن سعد عن زيد بن الخطاب].

٢٥٠١٤- أرقاؤكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استعينوهم علـى مـا غلبكـم وأعينوهم على ما غلبهم. [حم، خد عن رجل].

٢٥٠١٥- اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم، وإيـاكم والزنـج فـإنهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم. [طب عن ابن عباس].

٢٥٠١٦- اعلم يا أبا مسعود أن اللّه أقدر عليك منك على هذا الغـلام. [م عن أبي مسعود].

٢٥٠١٧- مملوكك يكفيك فـإذا صلى فهـو أخوك فـأكرموهم كرامـة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون. [هـ عن أبي بكر].

٢٥٠١٨- من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغـين فعليـه مثـل آثـامهن من غير أن ينقص من آثامهن. [البزار عن سلمان].

٢٥٠١٩- من ضرب غلاما له حـدا لم يأتـه أو لطمـه قـال: كفارتـه أن يعتقه. [م عن ابن عمر].

٢٥٠٢٠- من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه. [حم م، د عن ابن عمر].

٢٥٠٢١- من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة. [خد هـق عن أبي هريرة].

٢٥٠٢٢- من فرق بين الوالدة وولدها فرق اللّـه بينه وبـين أحبتـه يـوم القيامة. [حم، ت، ك عن أبي أيوب].

٢٥٠٢٣- لا توله والدة عن ولدها. [هق عن أبي بكر].

٢٥٠٢٤- لعن اللّه من فرق بين الوالدة وولدها وبـين الأخ وأخيـه. [هـ عن أبي موسى].

٢٥٠٢٥- من فرق فليس منا. [طب عن معقل بن يسار].

٢٥٠٢٦- ملعون من فرق. [هق عن عمران].

٢٥٠٢٧- من قذف مملوكه وهو بريء مما قال، جلد يوم القيامة حدا إلا أن يكون كما قاله. [حم، ق، د، ك عن أبي هريرة].

٢٥٠٢٨- ما خففت عن خادمك من عمله فهو أجر لـك في موازينـك يوم القيامة. [ع، حب هب عن عمرو بن حريث].

٢٥٠٢٩- ويل للمالك من المملوك ويل للمملوك من المالك. [البزار عن حذيفة].

٢٥٠٣٠- لا تضربوا إماء اللّه. [د، ن، هـ ك. عن إياس بن عبد اللّه بن أبي ذباب].

٢٥٠٣١- لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون ما توافقون. [طب عن ابن عمر].

٢٥٠٣٢- لا تضربوا إماءكم على إنائكم، فإن لها أجلا كآجال النـاس. [حل عن كعب بن عجرة].

٢٥٠٣٣- اللّه اللّه فيما ملكت أيمانكم ألبسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهـم وألينوا لهم القول. [ابن سعد طب عن كعب بن مالك].

٢٥٠٣٤- أيما عبد أو امرأة قالت لوليدتها: يا زانية ولم تطلع منهـا علـى زنا جلدتها وليدتها يوم القيامـة لأنـه لا حـد لهـن في الدنيـا. [ك عن عمرو بن العاص].

٢٥٠٣٥- الأكل مع الخادم من التواضع. [فر عن أم سلمة].

٢٥٠٣٦- خيركم خيركم للمماليك. [فر عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٥٠٣٧- ضعوا السوط حيث يراه الخادم. [البزار عن ابن عباس].

٢٥٠٣٨- عـاقبوا أرقـاءكم علـى قـدر عقولهـم. [قط في الأفراد عـن ابـن عباس].

٢٥٠٣٩- العبد من اللّه تعالى وهو منه ما لم يخدم فإذا خـدم وقـع عليـه الحساب. [ص هب عن ابن عباس].

٢٥٠٤٠- للّه أقدر عليك منك عليه. [حم ت عن أبي مسعود].

٢٥٠٤١- لعن اللّه من يسم في الوجه. [طب عن ابن عباس].

٢٥٠٤٢- من اعتز بالعبيد أذله اللّه. [الحكيم عن عمر].

٢٥٠٤٣- للمملوك على سيده ثلاث خصال، لا يعجله عن صلاتـه ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الإشباع. [طب عن ابن عباس].

٢٥٠٤٤- إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه أو ليناوله منـه فإنـه هو الذي ولي حره ودخانه. [حم هـ ابن مسعود].

٢٥٠٤٥- إذا كان لأحدكم خـادم قـد كفـاه المشـقة فليطعمـه، فـإن لم يفعل فليناوله اللقمة. [ط ص عن جابر].

٢٥٠٤٦- للمملـوك طعامـه وكسـوته ولا يكلـف إلا مـا يطيـق، فـإن كلفتموهم فأعينوهم، ولا تعذبوا عباد اللّه خلقـا أمثالكم. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٠٤٧- للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف مـن العمـل إلا ما يطيق، فإن كلفتموهم فأعينوهم ولا تعذبوا عباد اللّه خلقا أمثالكم. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٠٤٨- للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف مـن العمـل إلا ما يطيق. [حم م هق عن أبي هريرة].

٢٥٠٤٩- من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم ممـا تلبسون، ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق اللّه. [حم د عن أبي ذر].

٢٥٠٥٠- لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إيـاه إلا دعي له يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ فضلة الذي منـع منـه. [ن عن معاوية بن حيدة].

٢٥٠٥١- لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إيـاه إلا دعـي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا أقرع. [د عن معاوية بن حيدة].

٢٥٠٥٢- يا أبا ذر إنك امرء فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم اللّه عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق اللّه. [د عن أبي ذر].

٢٥٠٥٣- يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم، وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل أما تقرأ كتاب اللّه: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾ - الآية. [حم ت عن عائشة].

٢٥٠٥٤- إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلوى فإنه أطيب لنفسه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ].

٢٥٠٥٥- [إذا اشترى أحدكم الخادم فليقل: اللّهم إني أسألك خيره وخير ما جبلته عليه، وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه وليدع بالبركة]، وإذا اشترى أحدكم الجارية فليقل اللّهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وليدع بالبركة، وإذا اشترى أحدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليدع بالبركة وليقل مثل ذلك. [هـ عن عمرو بن شعيب عن جده].

٢٥٠٥٦- من ابتاع مملوكا فليحمد اللّه وليكن أول ما يطعمه الحلوى فإنه أطيب لنفسه. [ابن النجار عن عائشة].

(الإكمال)

٢٥٠٥٧- للّه أقدر عليك منك عليه. [عب حم ت: حسن صحيح عن أبي مسعود؛ قال: ضربت مملوكا لي فقال النبي ﷺ: فذكره]. مر برقم [٢٥٠٤٠].

٢٥٠٥٨- أخوك في الإسلام لا تكلفه من العمل إلا ما أطاق، وأطعمه م طعامك وألبسه من لباسك، فإن كرهته فبعه يعني العبد. [طس عن حذيفة].

٢٥٠٥٩- أرقاؤكم أخوانكم فأحسنوا إليهم، استعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبوا. [حم خ في الأدب عن رجل من الصحابة]. مرّ برقم [٢٥٠١٤] .

٢٥٠٦٠- اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم يعني كسبهم وإياكم والزنج فإنه قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم. [طب عن ابن عباس]. مر برقم [٢٥٠١٥].

٢٥٠٦١- صدقت هو أخوك ابن أبيك، أبوك وأمك آدم وحواء، لك أجرك بيمينك هذه عظيمة. [ابن قانع عن بشر بن حنظلة الجعفي].

٢٥٠٦٢- أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون يعني الرقيق. [م حب عن أبي اليسر؛ ابن سعد عن أبي ذر؛ ابن سعد عن أبي الدرداء خ في الأدب عن جابر].

٢٥٠٦٣- الفقير عند الغني فتنة، والضعيف عند القوي فتنة، والمملوك عند المليك فتنة فليتق اللّه وليكلفه ما يستطيع فليعنه عليه، فإن لم يفعل، فلا يعذبه. [الديلمي عن أبي ذر].

٢٥٠٦٤- لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، وما رضيتم فأمسكوا، ولا تعذبوا خلق اللّه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٥٠٦٥- ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا في موازينك. [حب ع عن عمرو بن حريث].

٢٥٠٦٦- لا يدخل الجنة سيئ الملكة، قال رجل: يا رسول اللّه أليس اخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم المملوكين وأيامى؟ قال: بلى فاكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بكر].

٢٥٠٦٧- للمملوك طعامه وكسوته لا يكلف من العمل إلا ما يطيق. [عب حم م عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٥٠٤٨].

٢٥٠٦٨- إذا صنع مملوك أحدكم طعاماً فولي حره وعمله فقربه إليه فليدعه فليأكل معه، وإن أبى فليضع في يده مما صنع. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٥٠٦٩- الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة. [أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي عن أم سلمة].

٢٥٠٧٠- إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه وكفاه حره ومؤنته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكلة فليروغ له لقمة عنها فليضعها في يده وليقل: كل هذه. [كر عن أبي هريرة].

٢٥٠٧١- صدقت أرض تنبت على شدة تهلك، ولن تهلك بأنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم. [ط عن يزيد بن معبد].

٢٥٠٧٢- للمملوك على مولاه ثلاث: لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه، ويبيعه إذا استباعه. [تمام وابن عساكر عن ابن عباس؛ قال ابن عساكر: حديث غريب].

٢٥٠٧٣- لا تستخدموا أرقاءكم بالليل، فإن الليل لهم والنهار لكم. [الديلمي عن عائشة، وفيه بحر بن كثير مجمع على تركه].

٢٥٠٧٤- ما من مولى يأتي مولاه يسأله من فضل ما عنده فيتجهمه إلا جعله اللّه شجاعا أقرع يوم القيامة ينهشه قبل القضاء. [حم طب هب ز عن حكيم بن معاوية عن أبيه].

٢٥٠٧٥- إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه. [خ في الأدب عن أبي هريرة].

٢٥٠٧٦- يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان قصاصا لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل، أما تقرأ كتاب اللّه: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئا﴾ - الآية. [حم، ت: غريب هب عن عائشة، أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إن لي مملوكين

يكذبوني ويخونوني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم؟ قال: فذكره. مر برقم [٢٥٠٥٣].

٢٥٠٧٧- إن كان ذلك في كنهه وإلا أقيد منكم يوم القيامة. [الحكيم عن زيد بن أسلم، قال: قال رجل: يا رسول الله ما تقول في ضرب المماليك؟ قال: فذكره].

٢٥٠٧٨- قيل فما تقول في سبهم؟ قال مثل ذلك قال فإنا نعاتب أولادنا ونسبهم قال: إنهم ليسوا مثل أولادكم، إنكم لا تتهمون على أولادكم، من ضرب عبده في غير حد حتى يسيل دمه فكفارته عتقه. [الخطيب وابن النجار عن ابن عباس].

٢٥٠٧٩- يوزن ذنبهم وعقوبتكم إياهم، فإن كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم، ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم، فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم يعني الرقيق إنك لا تتهم في ولدك، فلا تطب نفسا تشبع ويجوع ولا تكتس ويعرى. [الحكيم عن رفاعة بن رافع الزرقي].

٢٥٠٨٠- يوزن ذنبه بعقوبتك، فإن كانت سواء، فلا لك ولا عليك، وإن كانت العقوبة أكثر فإنما هو شيء يؤخذ من حسناتك يوم القيامة. [الحكيم عن زياد بن أبي زياد مرسلا].

٢٥٠٨١- لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم، فإن لها آجالا كآجالكم. [الديلمي عن كعب بن عجرة].

٢٥٠٨٢- لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون على ما تهجمون عليه. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر].

٢٥٠٨٣- تعفو، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه. [طب عن جزء].

٢٥٠٨٤- اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة يعني الخادم. [د، ت: حسن غريب عن ابن عمر].

٢٥٠٨٥- تعفو عنهم في كل يوم سبعين مرة يعني المماليك. [طب عن ابن عمر].

٢٥٠٨٦- يعفى عنه كل يوم سبعين مرة يعني المملوك. [حم عن ابن عمر].

٢٥٠٨٧- لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب. [حل كر عن أبي الدرداء].

٢٥٠٨٨- إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب. [ص ق كر عن أبي الدرداء].

٢٥٠٨٩- أحسن إليه فإني رأيته يصلي. [ع عن أنس].

٢٥٠٩٠- إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا. [ت: حسن عن أبي هريرة].

٢٥٠٩١- إذا أبق العبد ثم أبق فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله. [عد عن أبي هريرة].

٢٥٠٩٢- من كانت له أمة يصيبها فلم يطأها في أربعين ليلة مرة فهو عاص لله عز وجل. [الديلمي عن ابن عمرو].

٢٥٠٩٣- شر الرقيق الزنجي إذا شبعوا زنوا، وإذا جاعوا سرقوا. [أبو نعيم عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده].

٢٥٠٩٤- لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا، وإن فيهم لخلتين حسنتين: إطعام الطعام وبأس عند البأس. [طب عن ابن عباس].

ذيل الترجمة (من الإكمال)

٢٥٠٩٥- إذا اشترى أحدكم الجارية فليكن أول ما يطعمها الحلوى فإنه أطيب لنفسها. [طس عن معاذ بن جبل].

٢٥٠٩٦- من اشترى خادما فليضع يده على ناصيته ثم يقول: اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه، وإذا اشترى دابة فليضع يده على ناصيتها ثم يقول: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليضع يده على ذروة سنامه ثم يقول: اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٥٠٩٧- لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقد إزارها. [طب، عد هق وضعفه عن ابن عباس].

٤-٥- آفات المملوك

٢٥٠٩٨- إنما الأسود لبطنه وفرجه. [عق طب عن أم أيمن].

٢٥٠٩٩- دعوني من السودان فإنما الأسود لبطنه وفرجه. [طب عن ابن عباس].

٢٥١٠٠- الزنجي إذا شبع زنى وإذا جاع سرق، وإن فيهم لسماحة ونجدة. [عد عن عائشة].

٢٥١٠١- شر المال في آخر الزمان المماليك. [حل عن ابن عمر].

٢٥١٠٢- العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب. [ص، هب عن أبي الدرداء].

٤-٦- حق صحبة المملوك مع السيد

٢٥١٠٣- العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين. [مالك حم ق د عن ابن عمر].

٢٥١٠٤- إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة. [م عن جرير].

٢٥١٠٥- إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه. [د، وابن خزيمة عن جرير].

٢٥١٠٦- إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران. [حم م عن أبي هريرة].

٢٥١٠٧- اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع. [ك عن ابن عمر].

٢٥١٠٨- أول سابق إلى الجنة: عبد أطاع الله وأطاع مواليه. [طس خط عن أبي هريرة].

٢٥١٠٩- أيما عبد مات في إباقه دخل النار، وإن كان قتل في سبيل الله تعالى. [طس هب عن جابر].

٢٥١١٠- أيما عبد أبق عن مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم. [م عن جرير].

٢٥١١١- إن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال: يا رب هذا عبدي فوق درجتي؟ فقال له: نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك. [عق خط عن أبي هريرة].

٢٥١١٢- عبد أطاع الله وأطاع مواليه أدخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا، فيقول السيد: رب هذا كان عبدي في الدنيا قال: جازيته بعمله وجازيتك بعملك. [طب عن ابن عباس].

٢٥١١٣- العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه. [طب عن جرير].

٢٥١١٤- للعبد المملوك الصالح أجران. [حم ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٥١١٥- إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة، فإن مات مات كافرا. [طب عن جرير].

٢٥١١٦- ارجع إليها فأخبرها، فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام. [ك عن الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة].

٢٥١١٧- أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة. [حم، م عن جرير].

٢٥١١٨- المملوك إذا أدى حد الله في عبادته وحق مليكه الذي يملكه كان له أجران. [طب عن أبي موسى].

٢٥١١٩- المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق من النصيحة والطاعة له أجران، أجر ما أحسن عبادة ربه وأجر ما أدى إلى مليكه الذي عليه من الحق. [طب عن أبي موسى].

٢٥١٢٠- ما خلق الله عبداً يؤدي حق الله عليه وحق سيده إلا وفاه الله أجره مرتين. [ق عن أبي هريرة].

٢٥١٢١- نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له. [حم عن أبي هريرة].

٢٥١٢٢- أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه. [ط عن أبي بكرة، وهو ضعيف].

٢٥١٢٣- دخل رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال: يا رب عبدي فوق درجتي؟ فقال: جزيته بعمله وجزيتك بعملك. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤-٧- حق عيادة المريض

٢٥١٢٤- إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب بنفس المريض. [ت هـ عن أبي سعيد].

٢٥١٢٥- إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلي عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح. [حم ع هق عن علي].

٢٥١٢٦- إن الله يوكل بعائد السقيم من الساعة التي توجه إليه فيها سبعين ألف ملك يصلون عليه إلى مثلها من الغد. [الشيرازي عن أبي هريرة].

٢٥١٢٧- عائد المريض في مخرفة الجنة فإذا جلس عنده غمرته الرحمة. [البزار عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٥١٢٨- ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلا يبعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح. [حب عن علي].

٢٥١٢٩- ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة. [ت عن علي].

٢٥١٣٠- من أتى أخاه المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح. [هـ ك عن علي].

٢٥١٣١- من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا. [د عن أنس].

٢٥١٣٢- من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض. [د ك عن ابن عباس].

٢٥١٣٣- ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي. [ت عن ابن عباس].

٢٥١٣٤- من زار مريضا أو عاد أخا في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا. [ت هـ عن أبي هريرة].

٢٥١٣٥- إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل: اللّهم اشف عبدك فلانا ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى الصلاة. [حم، د وابن السني طب ك عن ابن عمرو].

٢٥١٣٦- إذا دخلت على مريض فمره يدعو لـك، فـإن دعـاءه كدعـاء الملائكة. [هـ عن عمر].

٢٥١٣٧- إذا عاد أحدكم مريضا فليقل: اللّهـم اشـف عبـدك ينكـأ لـك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة. [ك عن ابن عمرو].

٢٥١٣٨- إذا عاد أحدكم مريضا، فلا يأكل عنده شيئاً فإنـه حظـه مـن عيادته. [فر عن أبي أمامة].

٢٥١٣٩- خير العيادة أخفها. [القضاعي عن عثمان؛ قال الحافظ ابن حجر: يروى بالموحدة والمثناة التحتية].

٢٥١٤٠- عائد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع. [م عن ثوبان].

٢٥١٤١- عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس عنده غمرتـه الرحمة ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكـم بينكـم المصافحة. [حم، طب عن أبي أمامة].

٢٥١٤٢- من عاد مريضـا لم يـزل في خرفـة الجنـة حتـى يرجـع. [م عن ثوبان].

٢٥١٤٣- عودوا المريض واتبعوا الجنازة يذكركم الآخرة. [حم حب هق عن أبي سعيد].

٢٥١٤٤- إن المسلم إذا عاد أخـاه المسـلم لم يـزل في مخرفـة الجنـة حتـى يرجع. [حم م ت عن ثوبان].

٢٥١٤٥- أيما رجل عاد مريضا فإنمـا يخـوض في الرحمـة فـإذا قعـد عنـد المريض غمرته الرحمة. [حم عن أنس].

٢٥١٤٦- ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خـرج معـه سـبعون ألـف ملك يستغفرون له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة ومـن أتـاه مصبحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسـي وكـان له خريف في الجنة. [د ك عن علي].

٢٥١٤٧- عودوا المرضـى ومروهـم فليدعـوا لكـم، فـإن دعـوة المريـض مستجابة وذنبه مغفور. [طس عن أنس].

٢٥١٤٨- عودوا المريـض واتبعـوا الجنـائز والعيـادة غبـا أو ربعـا إلا أن يكون مغلوبا، فلا يعـاد والتعزيـة مـرة. [البغوي في مسند عثمان عن أنس].

٢٥١٤٩- أعظم العيادة أجرا أخفها. [البزار عن علي].

٢٥١٥٠- عد من لا يعودك وأهد من لا يهدي لك. [تخ هب عن أيوب بن ميسرة مرسلا].

٢٥١٥١- من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته ويسأله كيف هو وتمام تحيتكم المصافحة. [حم، ت عن أبي أمامة].

٢٥١٥٢- أغبوا في العيادة وأربعوا. [ع عن جابر].

٢٥١٥٣- أفضل العيادة أجرا سرعة القيـام مـن عنـد المريـض. [فر عن جابر].

٢٥١٥٤- عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز. [فر عن ابن عمر].

٢٥١٥٥- العيادة فواق ناقة. [هب عن أنس].

٢٥١٥٦- دعوه يئن، فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى يستريح إليـه العليل. [الرافعي عن عائشة].

٢٥١٥٧- من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة. [طب عن سلمان].

٢٥١٥٨- ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد وصاحب الضـرس، وصـاحب الدمل. [طس عد عن أبي هريرة].

٢٥١٥٩- كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة: لا إله إلا الله الحليـم الكريم، ثلاثا، الحمد لله رب العالمين، ثلاثا، تبارك الـذي بيـده الملـك وهو يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. [ابن عساكر عن علي].

٢٥١٦٠- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله. [حم م ٤ عن أبي سعيد؛ م هـ عن أبي هريرة؛ ن عن عائشة].

(الإكمال)

٢٥١٦١- أغبوا في العيادة وأربعـوا، وخـير العيـادة أخفهـا إلا أن يكـون مغلوبا، فلا يعاد والتعزية مرة. [ابن أبي الدنيا وابن منصُور في أماليه وحسنه، ع، هب وضعفه، والخطيب عن جابر].

٢٥١٦٢- إذا أتى الرجل أخاه يعوده مشى في خرافة الجنة حتـى يجلـس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غـدوة صلـى عليـه سـبعون ألـف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتـى يصبح. [هب عن علي].

٢٥١٦٣- إذا خرج الرجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتى إذا جلس عنده غمرته. [ابن جرير هب عن علي].

٢٥١٦٤- إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتـى يجلـس فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلـى عليـه سـبعون ألـف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتـى يصبح. [حم د، هناد، ع، ق عن علي].

٢٥١٦٥- إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خرافة الجنـة حتـى يرجـع. [ابن جرير هب عن ثوبان].

٢٥١٦٦- إذا عاد الرجل أخاه المريض فإنه في مخرفة الجنة. [ابن جرير عن ثوبان].

٢٥١٦٧- إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله قال الله له: طبت وطـاب ممشاك وتبوأت منزلك في الجنة. [خ في الأدب وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان حب هب عن أبي هريرة].

٢٥١٦٨- إن الرجل إذا خرج يعود أخا له مؤمناً خـاض في الرحمـة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض فاستوى غمرته الرحمة. [طب عن أبي

الدرداء].

٢٥١٦٩- إن عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس غمرته. [ابن عساكر عن أنس].

٢٥١٧٠- من عاد مريضا خاض في رحمة الله فإذا جلس عنده غمرته الرحمة. [كر عن عثمان].

٢٥١٧١- من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها. [حم ش خ في الأدب والحارث وابن منيع، ز، ع ك ق حب ض عن جابر].

٢٥١٧٢- من عاد مريضا ابتغاء مرضاة الله وتنجيز موعود الله ورغبته فيما عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون له إن كان صباحا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح. [ابن النجار عن علي].

٢٥١٧٣- من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس إليه غمرته الرحمة، فإن عاده من أول النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده من آخر النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح، قيل: يا رسول الله هذا للعائد فما للمريض، قال: أضعاف هذا. [طب عن ابن عباس].

٢٥١٧٤- من عاد مريضا فجلس عنده أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين. [حل عن أنس].

٢٥١٧٥- من عاد مريضا خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها. [طب عن كعب بن عجرة، حم، وابن جرير، طب عن كعب بن مالك].

٢٥١٧٦- من عاد مريضا إيمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه من حيث يصبح حتى يمسي، ومن حيث يمسي حتى يصبح وكان ما كان قاعدا عنده في خراف الجنة. [ابن صَصْرَى في أماليه عن علي].

٢٥١٧٧- من عاد مريضا إيمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه مشى في خراف الجنة فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة، فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويحفظونه ذلك اليوم. [هب عن علي].

٢٥١٧٨- من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله خوضا فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا. [هب عن ابن عباس].

٢٥١٧٩- من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل: يا رسول الله، وما خرفة الجنة؟ قال: جناها. [حم م، وابن جرير، طب عن ثوبان]. مر برقم [٢٥١٤٢].

٢٥١٨٠- من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة. [ابن جرير والبغوي طب ق ك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده].

٢٥١٨١- من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة. [طس عن أنس].

٢٥١٨٢- من عاد المريض خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده اغتمس فيها. [طس عن أبي هريرة].

٢٥١٨٣- من عاد مريضا قعد في خراف الجنة، فإذا قام من عنده وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل. [هب عن علي].

٢٥١٨٤- ما من رجل يعود مريضا فيجلس عنده إلا تغشته الرحمة من كل جانب ما جلس عنده، فإذا خرج من عنده كتب له أجر صيام يوم. [عق عن أبي أمامة].

٢٥١٨٥- رحم الله رجلاً صلى الغداة ثم خرج يعود مريضا يريد به وجه الله والدار الآخرة يكتب الله تعالى له بكل قدم حسنة ويمحو عنه سيئة فإذا جلس عند رأس المريض غرق في الأجر. [ك في تاريخه هب عن أنس].

٢٥١٨٦- عودوا المريض واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة. [حب عن أبي سعيد].

٢٥١٨٧- عودوا المريض وأجيبوا الداعي، وأغبوا في العيادة إلا أن يكون مغلوبا، فلا يعاد والعيادة بعد ثلاث، وخير العيادة أخفها قياما والتعزية مرة. [الديلمي عن أنس].

٢٥١٨٨- لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث. [طس عن أبي هريرة].

٢٥١٨٩- ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل. [عد والخليلي في مشيخته والرافعي في تاريخه، هب وضعفه عن أبي هريرة].

٢٥١٩٠- من تمام العيادة خفة القيام من عند المريض. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٥١٩١- إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه وليضع يده على جبهته وليسأله كيف هو، ولينسئ له في الأجل، ويسأله أن يدعو له، فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة. [هب وضعفه عن جابر].

٢٥١٩٢- من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه وتسأله كيف هو؟ وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام تحياتكم المصافحة. [هناد عن أبي أمامة].

٢٥١٩٣- إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك على المريض وتقول: كيف أصبحت وكيف أمسيت. [عق وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة].

٢٥١٩٤- من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو قال على يده فيسأله كيف هو؟ وتمام تحيتكم بينكم المصافحة. [حم، ت وضعفه، وابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة].

٢٥١٩٥- من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟ [ابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة].

٢٥١٩٦- أفلا قلت ليهنئك الطهور. [تمام، كر عن أبي أمامة؛ قال مر رجل فقال رسول الله ﷺ؟ ماله؟ قال كان مريضا قال: فذكره].

٢٥١٩٧- من دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال: أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفي. [ش عن ابن عباس].

٢٥١٩٨- من عاد أخاه المسلم فقعد عند رأسه ثم قال سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك عوفي إن لم يكن أجله حضر. [ك عن ابن عباس].

٢٥١٩٩- عظم الله أجرك ورزقك العافية في دينك وجسمك إلى منتهى أجلك، إن لك من وجعك خلالا ثلاثا: أما واحدة فتذكرة من ربك تذكر بها، وأما الثانية فتمحيص لما سلف من ذنوبك، وأما الثالثة فادع بما شئت، فإن دعاء المبتلى مجاب. [ابن أبي الدنيا ابن عساكر عن يحيى ابن أبي كثير؛ قال: أتى رسول الله ﷺ سلمان قال: فذكره].

٢٥٢٠٠- يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك. [البغوي، طب وابن السني في عمل يوم وليلة ك عن سلمان].

٢٥٢٠١- دعوه يئن، فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل. [الرافعي عن عائشة؛ قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا عليل يئن فقلنا له: اسكت قال: فذكره].

٤-٨- الاستئذان

٢٥٢٠٢- الاستئذان ثلاث؛ فإن أذن لك وإلا فارجع. [م ت عن أبي موسى وأبي سعيد].

٢٥٢٠٣- الاستئذان ثلاث: فالأولى تستمعون، والثانية تستصلحون والثالثة تأذنون أو تردون. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٢٥٢٠٤- إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع. [مالك حم، ق، د عن أبي موسى وأبي سعيد معا؛ طب والضياء عن جندب البجلي].

٢٥٢٠٥- لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر. [حم ق ت عن سهل بن سعد].

٢٥٢٠٦- إنما جعل الاستئذان من أجل البصر. [حم ق ت عن سهل بن سعد].

٢٥٢٠٧- إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي فإذنه التسبيح، وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلي فإذنها التصفيق. [هق عن أبي هريرة].

٢٥٢٠٨- إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك. [حم م عن ابن مسعود].

٢٥٢٠٩- هكذا إنما الاستئذان من النظر. [د عن سعد].

٢٥٢١٠- لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقن. [ت عن ثوبان].

٢٥٢١١- اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل: السلام عليكم أأدخل؟ [حم عن رجل من بني عامر].

٢٥٢١٢- من اطلع بدار قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه فقد هدرت عينه. [د عن أبي هريرة].

٢٥٢١٣- من اطلع في بيت قوم بغير اذن ففقؤا عينه، فلا دية ولا قصاص. [حم ن عن أبي هريرة].

٢٥٢١٤- قل السلام عليكم أأدخل؟ [د عن رجل من بني عامر طب عن كلدة بن حنبل الغساني].

٢٥٢١٥- من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه، ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه، وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر، فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت. [ت عن أبي ذر].

٢٥٢١٦- أيما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه، ولو أن رجلاً فقأ عينه لهدرت، ولو أن رجلاً مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله، فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت. [حم ت عن أبي ذر].

٢٥٢١٧- رسول الرجل إلى الرجل إذنه. [د عن أبي هريرة].

٢٥٢١٨- ولو أن امرءا اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح. [حم ق عن أبي هريرة].

٢٥٢١٩- من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه. [حم م عن أبي هريرة].

٢٥٢٢٠- من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم، فلا إذن له فقد عصى ربه. [طب عن عبادة].

(الإكمال)

٢٥٢٢١- الاستئناس أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت الذين تسلم عليهم. [طب عن أبي أيوب].

٢٥٢٢٢- الاستئناس يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح يؤذن أهل البيت. [هـ طب عن أبي أيوب].

٢٥٢٢٣- يتكلم الرجل: تسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويؤذن أهل البيت. [هـ عن أبي أيوب؛ قال: قلنا يا رسول الله ما الاستئذان؟ قال: فذكره].

٢٥٢٢٤- اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل: السلام عليكم أأدخل؟ [حم عن رجل من بني عامر؛ أنه استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال لخادمه: فذكره].

٢٥٢٢٥- ارجع فقل: السلام عليكم أأدخل؟. [حم ت: حسن غريب عن

كلدة بن حنبل].

٢٥٢٢٦- إذا جاءك الرسول فهو إذنك. [ك في تاريخه والديلمي عن أنس].

٢٥٢٢٧- لا تأتوا البيوت من أبوابها، ولكن ائتوها من جوانبها فاستأذنوا، فإن أذن لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا. [طب عن عبد الله بن بسر].

٢٥٢٢٨- لا تستأذن مستقبل الباب، وهل الاستئذان إلا من أجل النظر؟ [طب عن سعد بن عبادة].

٢٥٢٢٩- يا سعد إذا استأذنت، فلا تستقبل الباب. [الديلمي عن سعد].

٢٥٢٣٠- إنما جعل الله الإذن من أجل البصر. [م عن سهل بن سعد].

٢٥٢٣١- إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك. [د، ص عن مصعب بن سعد بن سعيد عن أبيه].

٢٥٢٣٢- لو أن رجلاً اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ما كان عليه فيه شيء. [ن عن ابن عمر].

٢٥٢٣٣- لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح. [حم م ن عن أبي هريرة].

٢٥٢٣٤- لو أعلم أنك تنظرني لقمت حتى ادخل هذا في عينيك فإنما الإذن ليكف البصر. [طب عن سهل بن حنيف].

٢٥٢٣٥- أما إنك لو ثبت لفقأت عينك. [ن طب وسمويه، ص عن أنس؛ أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به فتوخاه بعود أو حديدة فانقمع قال: فذكره].

٢٥٢٣٦- دارك حرمك فمن دخل عليك دارك فاقتله. [الخطيب عن عبادة بن الصامت].

٤-٩- السلام وفضائله وأحكامه

وآدابه ومحظوراته

٤-٩-١- الفضائل والترغيب

٢٥٢٣٧- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فافشوه بينكم. [عق عن أبي هريرة].

٢٥٢٣٨- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأمانا لأهل ذمتنا. [طب عن أبي هريرة].

٢٥٢٣٩- ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام. [م ك عن جابر].

٢٥٢٤٠- ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذ بيده إلا لله، فلا يفترقان حتى يغفر لهما. [حم عن البراء].

٢٥٢٤١- والذي نفس بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم. [حم م د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٢٥٢٤٢- السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا. [القضاعي عن أنس].

٢٥٢٤٣- السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لتذكيره إياهم السلام، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب. [البزار عن ابن مسعود].

٢٥٢٤٤- السلام اسم من أسماء الله عظيم جعله ذمة بين خلقه فإذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره إلا بخير. [فر، عن ابن عباس].

٢٥٢٤٥- إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه، فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة؛ للبادي تسعون وللمصافح عشرة. [الحكيم وأبو الشيخ عن عمر].

٢٥٢٤٦- أفشوا السلام تسلموا. [خد، ع، حب هب عن البراء].

٢٥٢٤٧- أفشوا السلام بينكم تحابوا. [ك عن أبي موسى].

٢٥٢٤٨- أفشوا السلام فإنه لله تعالى رضا. [طس عد عن ابن عمر].

٢٥٢٤٩- أفشوا السلام كي تعلوا. [طب عن أبي الدرداء].

٢٥٢٥٠- أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله. [هـ عن ابن عمر].

٢٥٢٥١- أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان. [ت عن أبي هريرة].

٢٥٢٥٢- إذا مررتم بأهل الشرة. [هب عن أنس].

٢٥٢٥٣- أطوعكم لله الذي يبدأ صاحبه بالسلام. [طب عن أبي الدرداء].

٢٥٢٥٤- إن الله تعالى جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا لأهل ذمتنا. [طب هب عن أبي أمامة].

٢٥٢٥٥- إن السلام من أسماء الله تعالى وضع في الأرض فأفشوا السلام بينكم. [خد عن أنس].

٢٥٢٥٦- إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء. [خ عن أبي هريرة].

٢٥٢٥٧- إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام. [د عن أبي أمامة].

٢٥٢٥٨- إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام. [طب عن هانيء بن يزيد].

٢٥٢٥٩- رد سلام المسلم على المسلم صدقة. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٢٥٢٦٠- من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله. [حم عن أبي أمامة].

٢٥٢٦١- من سلم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات، وإن ردوا عليه. [عد عن رجل].

٢٥٢٦٢- من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طلق الوجه. [هب عن الحسن مرسلا].

٢٥٢٦٣- ردوا السلام، وغضوا البصر، وأحسنوا الكلام. [ابن قانع عن أبي طلحة].

٢٥٢٦٤- بخل الناس بالسلام. [حل عن أنس].

٢٥٢٦٥- البادئ بالسلام بريء من الكبر. [هب خط في الجامع عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٢٥٢٦٦- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوه بينكم، فإن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب. [طب عن ابن مسعود].

٢٥٢٦٧- مرهم بإفشاء السلام وقلة الكلام إلا فيما يعنيهم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

٢٥٢٦٨- لن تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على ما تحبون عليه أفشوا السلام بينكم، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تراحموا قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم؟ قال: إنه ليس برحمة أحدكم خاصة، ولكن رحمة العامة رحمة العامة. [طب ك عن أبي موسى].

٢٥٢٦٩- إن الله حيا محمداً وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض. [أبو نعيم والديلمي عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك؛ قال: وفدت على رسول الله ﷺ فحييته بتحية العرب فقلت: أنعم صباحا قال: فذكره].

٢٥٢٧٠- قد أكرمنا الله عن تحيتك وجعل تحيتنا السلام وهي تحية أهل الجنة. [طب عن عروة بن شهاب ومحمد بن جعفر بن الزبير مرسلا].

٢٥٢٧١- ليس هذا من سلام المسلمين بعضهم على بعض، إذا أتيت قوماً من المسلمين قل: السلام عليكم ورحمة الله. [الدولابي وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي؛ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: أنعم صباحا يا محمد قال: فذكره].

٢٥٢٧٢- لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة. [الديلمي عن جابر].

٢٥٢٧٣- من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة. [عبد بن حميد وابن السني في عمل يوم وليلة طب عن سهل بن حنيف].

٢٥٢٧٤- من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له خمسون حسنة. [طب عن مالك بن التيهان].

٢٥٢٧٥- إن عليك السلام تحية الموتى إذا لقي أحدكم أخاه فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن رجل].

٢٥٢٧٦- ما حسدنا اليهود على شيء، ما حسدونا بثلاث: التسليم والتأمين، واللهم ربنا لك الحمد. [هق عن عائشة].

٢٥٢٧٧- لا جرم كيف رأيت رددت عليهم إن اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث: على رد السلام، وإقامة الصفوف، وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة: آمين. [طس عن معاذ].

٢٥٢٧٨- قولوا: وعليكم. [د عن أنس؛ أنهم قالوا يا رسول الله إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال: فذكره].

٢٥٢٧٩- إن الله عز وجل هو السلام فإذا سلم أحدكم، فلا يقدم بين يدي الله شيئاً، فإن الله هو السلام. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٥٢٨٠- ما التقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢٥٢٨١- الذي يبدأ بالسلام أولى بالله ورسوله. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة].

٢٥٢٨٢- أولاهما بالله. [ت: حسن عن أبي أمامة؛ قال: قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: فذكره].

٢٥٢٨٣- أتدرون ما قال؟ قالوا: سلم علينا، قال: لا إنما قال: السام عليكم أي تسامون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك. [حب عن أنس؛ أن يهودياً سلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٥٢٨٤- من لقي أخاه فليسلم عليه، وإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر فليسلم عليه. [طب عن أبي هريرة].

٢٥٢٨٥- إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه وليسأله، فإن النعمة ربما حدثت في الساعة. [خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر؛ وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث].

٢٥٢٨٦- من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة، وإن مات من يومه أوجب الجنة. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢٥٢٨٧- ما من مؤمن يسلم على عشرين رجلاً من المسلمين إلا وجبت له الجنة. [ابن لال والديلمي عن ابن عمر؛ وفيه سعد بن سنان هالك].

٢٥٢٨٨- من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين في يوم جماعة أو فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلته مثل ذلك. [طب عن ابن عمر].

٤-٩-٢- الأحكام والآداب

٢٥٢٨٩- يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. [خ د، ت عن أبي هريرة].

٢٥٢٩٠- السلام قبل الكلام ولا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم. [ت عن جابر].

٢٥٢٩١- السلام قبل الكلام. [ت عن جابر].

٢٥٢٩٢- السلام قبل السؤال. فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام، فلا تجيبوه. [ابن النجار عن عمر].

٢٥٢٩٣- إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر أو حجر أو مدر فليسلم أحدهما على الآخر ويتبادلوا السلام. [هب عن أبي الدرداء].

٢٥٢٩٤- السلام تطوع والرد فريضة. [فر عن علي].

٢٥٢٩٥- يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم. [د عن علي].

٢٥٢٩٦- إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام. [هب عن أبي قتادة مرسلا].

٢٥٢٩٧- إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم. [حم ق ت هـ عن أنس].

٢٥٢٩٨- إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه. [د هـ هب عن أبي هريرة].

٢٥٢٩٩- إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء. [حل عن أبي سعيد].

٢٥٣٠٠- البادئ بالسلام بريء من الكبر. [هب خط في الجامع عن ابن مسعود].

٢٥٣٠١- البادئ بالسلام بريء من الصرم. [حل عن ابن مسعود]. مر برقم [٢٥٢٦٥].

٢٥٣٠٢- حق على من قام من مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من أتى مجلسا أن يسلم. [طب هب عن معاذ بن أنس].

٢٥٣٠٣- عموا بالسلام عموا بالتشميت. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٢٥٣٠٤- ليسلم الراكب على الراجل، وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب، فلا شيء له. [حم د عن عبد الرحمن بن شبل].

٢٥٣٠٥- يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. [حم ق د ت عن أبي هريرة].

٢٥٣٠٦- يسلم الراكب على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير. [ت عن فضالة بن عبيد].

٢٥٣٠٧- إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام عليكم، فإن الله هو السلام، فلا تبدؤا قبل الله بشيء. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٢٥٣٠٨- إذ رأيتني على مثل هذه الحالة يعني البول، فلا تسلم علي فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك. [هـ عن جابر].

٢٥٣٠٩- إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم: السام عليك، فقل: وعليك. [مالك حم ق عن ابن عمر].

٢٥٣١٠- إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول: السام عليكم فقولوا: وعليكم. [د ت عن ابن عمر].

٢٥٣١١- لا تزيدوا أهل الكتاب على وعليكم. [أبو عوانة عن أنس].

٢٥٣١٢- إني راكب غدا إلى يهود فمن انطلق منكم معي، فلا تبدؤهم بالسلام، فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم. [حم هـ عن أبي عبد الرحمن الجهني؛ حم ن والضياء عن أبي بصرة].

٢٥٣١٣- إن اليهود يحسدونكم على السلام والتأمين. [خط والضياء عن أنس].

٢٥٣١٤- إذا لقيتم المشركين في الطريق، فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢٥٣١٥- إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم ورحمة الله. [ت عن رجل من الصحابة].

٢٥٣١٦- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء. [حم هـ عن المهاجر بن قنفذ].

٢٥٣١٧- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت أصلي. [م عن جابر].

٢٥٣١٨- لا يقل: عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى، ولكن قل: السلام عليكم. [٣ ك عن جابر بن سليم].

٢٥٣١٩- اقرأوا على من لقيتم من أمتي السلام الأول فالأول إلى يوم القيامة. [الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٢٥٣٢٠- لا تبدؤوا بالكلام قبل السلام، ومن بدأ بالكلام قبل السلام، فلا تجيبوه. [الحكيم عن ابن عمر].

٢٥٣٢١- يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على الإثنين، ويسلم القليل على الكثير، ويسلم الراكب على الماشي، ويسلم المار على القائم ويسلم القائم على القاعد. [ابن السني عن جابر].

٢٥٣٢٢- يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعاً أيهما ابتدأ بالسلام فهو أفضل. [ابن السني والشاشي وأبو عوانة، حب، ص عن جابر].

٢٥٣٢٣- يسلم الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على القاعد ويسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب السلام فليس منا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عبد الرحمن بن شبل].

٢٥٣٢٤- يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والأقل على الأكثر فمن أجاب السلام كان له ومن لا يجب، فلا شيء له. [حم عن عبد الرحمن بن شبل].

٢٥٣٢٥- يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير. [حم، خ عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٥٢٨٩].

٢٥٣٢٦- ليسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل. [حب عن جابر].

٢٥٣٢٧- ليسلم الفارس على الماشي والماشي على القاعد، والقليل على الكثير. [حب عن فضالة بن عبيد].

٢٥٣٢٨- السلام عليكم يا صبيان. [أبو نعيم عن أنس].

٢٥٣٢٩- يسلم الرجال على النساء، ولا تسلم النساء على الرجال. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن واثلة].

٢٥٣٣٠- عليك وعلى أبيك السلام. [د وابن السني في عمل يوم وليلة عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده؛ إنه أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي يقرأ عليك السلام قال: فذكره].

٤-٩-٣- محظورات السلام

٢٥٣٣١- ترك السلام على الضرير خيانة. [ك عن أبي هريرة].

٢٥٣٣٢- تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود. [طس هب عن جابر].

٢٥٣٣٣- ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا النصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف. [ت عن ابن عمرو].

٢٥٣٣٤- ما أحب أن أسلم على رجل يصلي، ولو سلم علي لرددت عليه. [الطحاوي عن جابر].

٢٥٣٣٥- من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف، وأن يرد الصبي الشيخ. [طب عن ابن مسعود].

٢٥٣٣٦- من بدأ بالكلام قبل السلام، فلا تجيبوه. [طس حل عن ابن عمر].

٢٥٣٣٧- لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام. [هب والضياء عن جابر].

٢٥٣٣٨- لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه. [حم م د ت عن أبي هريرة].

٢٥٣٣٩- لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم اشارة بالكفوف والحواجب. [هب عن جابر].

٤-٩-٤- المصافحة

٢٥٣٤٠- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا. [حم د، ت هـ والضياء عن البراء].

٢٥٣٤١- إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما. [طب عن أبي أمامة].

٢٥٣٤٢- أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا فحمدا الله جميعاً تفرقا، وليس بينهما خطيئة. [حم والضياء عن البراء].

٢٥٣٤٣- إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفرا غفر لهما. [د - عنه].

٢٥٣٤٤- تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم. [عد عن ابن عمر].

٢٥٣٤٥- قبلة المسلم أخاه المصافحة. [المحاملي في أماليه، فر عن أنس].

٢٥٣٤٦- من تمام التحية الأخذ باليد. [ت عن ابن مسعود].

٢٥٣٤٧- تمام التحية الأخذ باليد والمصافحة باليمنى. [الحاكم في الكنى عن أبي أمامة].

٢٥٣٤٨- إني لا أصافح النساء. [ت ن هـ عن أميمة بنت رقيقة].

٢٥٣٤٩- نهى أن يصافح المشركون أو يكنوا أو يرحب بهم. [حل عن جابر].

محظورات السلام (من الإكمال)

٢٥٣٥٠- إذا رأيتني على مثل هذه الحالة، فلا تسلم علي فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك. [هـ عن جابر؛ أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال: فذكره].

٢٥٣٥١- إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر. [د، ن، حب، ك عن المهاجر بن قنفذ؛ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه قال: فذكره].

٢٥٣٥٢- لا تسلم علي وأنا في مثل هذه الحالة فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك. [العسكري في الصحابة عن المهاجر بن قنفذ؛ إنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول قال: فذكره].

٢٥٣٥٣- ما منعني أن أرد عليك إلا أني كنت غير طاهر. [ط عن ابن عمر].

٢٥٣٥٤- لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني لم أكن متوضئا. [ط والباوردي عن حنظلة الأنصاري؛ أن رجلاً سلم على رسول الله ﷺ فلم يرد عليه حتى تمسح وقال: فذكره].

٢٥٣٥٥- إنما حملني على الرد عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول: إني سلمت على النبي ﷺ فلم يرد علي، فإذا رأيتني على هذه

الحالة، فلا تسلمن علي، فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك. [الشافعي، ق في المعرفة والخطيب عن ابن عمر؛ أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو يبول فسلم عليه فرد عليه وقال: فذكره].

٢٥٣٥٦- إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة. [حم عن ابن مسعود].

٢٥٣٥٧- من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة. [طب عن ابن مسعود].

المصافحة والمعانقة (من الإكمال)

٢٥٣٥٨- قبلة المسلم المصافحة. [المحاملي في أماليه، وابن شاهين في الأفراد عن أنس].

٢٥٣٥٩- أول من عانق إبراهيم، وكان قبل السجود يسجد هذا لهذا وهذا لهذا، فجاء الإسلام بالمصافحة. [أبو الشيخ في الثواب عن تميم].

٢٥٣٦٠- كانت تحية الأمم وخالص ودهم، وإن أول من عانق إبراهيم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن تميم الداري].

٢٥٣٦١- ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما، وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم بحسنات. [حم ع ص عن ميمون المرئي عن ميمون بن سياه عن أنس].

٢٥٣٦٢- إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذه بيده تحاتت ذنوبهما كما تحات الورق من الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر. [طب عن سلمان].

٢٥٣٦٣- أيما مسلم يصافح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنة لم تفرق أيديهما حتى يغفر الله عز وجل لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة مودة ليس في قلبه أو صدره حنة لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله عز وجل لهما ما مضى من ذنوبهما. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٥٣٦٤- من صافح أخاه المسلم ليس في صدر أحدهما على صاحبه إحنة لم تتفرق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه المسلم ليس في قلبه عليه إحنة لم يرفع طرفه حتى يغفر الله له ما مضى من ذنبه. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٥٣٦٥- من لقي أخاه فصافحه لطفا ومودة لم يتفرقا حتى يغفر لهما. [ابن شاهين عن البراء].

٢٥٣٦٦- تصافحوا، فإن المصافحة تذهب بالشحناء، وتهادوا، فإن الهدية تذهب الغل. [كر عن ابن عمر].

٢٥٣٦٧- تقبيل المسلم يد أخيه المصافحة. [الديلمي عن الحسن بن علي].

٢٥٣٦٨- نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما. [الروياني وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ض عن البراء].

٢٥٣٦٩- ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما، وما تأخر. [ابن السني في عمل يوم وليلة وابن النجار عن أنس].

٢٥٣٧٠- المصافحة من وراء الثياب جفاء. [الديلمي عن أنس].

٤-١٠- حق المجالس والجلوس

٢٥٣٧١- كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه ثلاث مرات إلا كفر الله بهن عنه، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. [د هب عن أبي هريرة].

٢٥٣٧٢- ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة إلى يوم القيامة. [د ك عن أبي هريرة].

٢٥٣٧٣- لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما، وتتخذون في أسواقها مجالس فإذا كان ذلك، فردوا السلام، وغضوا من أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم. [طب عن وحشي].

٢٥٣٧٤- لعن الله من قعد وسط الحلقة. [حم، د، ت، ك عن حذيفة].

٢٥٣٧٥- ما من رجل يأتي قوماً ويوسعون له حتى يرضى إلا كان حقاً على الله رضاهم. [طب عن أبي موسى].

٢٥٣٧٦- من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم فهو عاص. [طب عن أبي أمامة].

٢٥٣٧٧- المجالس بالأمانة. [خط عن علي].

٢٥٣٧٨- إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة. [حم د ت والضياء عن جابر ع عن أنس].

٢٥٣٧٩- المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق. [د عن جابر].

٢٥٣٨٠- اجتنبوا مجالس العشيرة. [ص عن ابان بن عثمان مرسلا].

٢٥٣٨١- لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما. [د عن ابن عمرو].

٢٥٣٨٢- لا يتجالس قوم إلا بالأمانة. [المخلص عن مروان ابن الحكم].

٢٥٣٨٣- لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس. [طس عن سهل بن سعد].

٢٥٣٨٤- لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما. [حم ت عن ابن

عمرو].

٢٥٣٨٥- ثلاثة لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن. [ت عن ابن عمر].

٢٥٣٨٦- مالي أراكم عزين. [حم، م، د، ن عن جابر بن سمرة].

٢٥٣٨٧- من احب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. [حم د، ت عن معاوية].

٢٥٣٨٨- الأيمن فالأيمن. [مالك ق ٤ عن أنس].

٢٥٣٨٩- نهى أن يقعد الرجل بين الظل والشمس. [ك عن أبي هريرة].

٢٥٣٩٠- نهى أن يقام الرجل من مقعده ويجلس فيه آخر. [خ عن ابن عمر].

٢٥٣٩١- نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما. [هق عن ابن عمر].

٢٥٣٩٢- نهى أن يجلس الرجل بين الضح والظل، وقال: مجلس الشيطان. [حم عن رجل].

٢٥٣٩٣- إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فلينظر إلى أوسع يراه فليجلس فيه. [البغوي، طب، هب عن شيبة بن عثمان].

٢٥٣٩٤- إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة. [حم د ت حب ك عن أبي هريرة].

٢٥٣٩٥- إذا جلستم فاخلعوا نعالكم تستريح أقدامكم. [البزار عن أنس].

٢٥٣٩٦- إذا دخل أحدكم إلى القوم فاوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه. [الحارث عن أبي شيبة الخدري].

٢٥٣٩٧- أدوا حق المجالس: اذكروا الله كثيرا وأرشدوا السبيل وغضوا الأبصار. [طب عن سهل بن حنيف].

٢٥٣٩٨- إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به. [حم، خد، م، د، هـ عن أبي هريرة؛ حم عن وهب بن حذيفة].

٢٥٣٩٩- إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم. [د عن أبي هريرة].

٢٥٤٠٠- إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين. [ك عن ابن عباس].

٢٥٤٠١- أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. [طب عن ابن عباس].

٢٥٤٠٢- أفضل الحسنات تكرمة الجلساء. [القضاعي عن ابن مسعود].

٢٥٤٠٣- أكرم المجالس ما استقبل به القبلة. [طس، عد عن ابن عمر].

٢٥٤٠٤- إن المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب. [حم ع هب عن أبي سعيد].

٢٥٤٠٥- إن للمسلم حقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزح له. [هب عن واثلة بن الخطاب].

٢٥٤٠٦- إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. [طب ك عن ابن عباس].

٢٥٤٠٧- إنما المجالس بالأمانة. [أبو الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس].

٢٥٤٠٨- إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله تعالى، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف. [أبو الشيخ عن ابن مسعود].

٢٥٤٠٩- إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. [حم ق د عن أبي سعيد].

٢٥٤١٠- أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله أو يصلوا على نبيه كانت عليهم ترة من الله إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم. [ك عن أبي هريرة].

٢٥٤١١- تحول إلى الظل فإنه مبارك. [ك عن أبي حازم].

٢٥٤١٢- خير المجالس أوسعها. [حم خد، ك، هب عن أبي سعيد الخدري؛ ك هب عن أنس].

٢٥٤١٣- ذو السلطان وذو العلم أحق بشرف المجلس. [فر عن أبي هريرة].

٢٥٤١٤- الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه. [ن عن وهب بن حذيفة].

٢٥٤١٥- زينوا مجالسكم بالصلاة علي، فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة. [فر عن ابن عمر].

٢٥٤١٦- شر المجالس الأسواق بالطرق، وخير المجالس المساجد، فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك. [طب عن واثلة].

٢٥٤١٧- كفارة المجلس أن يقول العبد: سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك. [طب عن ابن عمرو وابن مسعود].

٢٥٤١٨- من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللّهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك. [ت، حب، ك عن أبي هريرة].

٢٥٤١٩- من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فإن قالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له. [ن ك عن جبير بن مطعم].

٢٥٤٢٠- إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأوسع له فليجلس فإنها كرامة

أكرمه الله تعالى بها وأخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه. [خط عن ابن عمر].

٢٥٤٢١- إذا قام لك رجل من مجلسه، فلا تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك. [الطيالسي هق عن أبي بكرة].

٢٥٤٢٢- من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة. [د عن أبي هريرة].

٢٥٤٢٣- لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا. [حم م عن ابن عمر].

٢٥٤٢٤- لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. [ق ت عن ابن عمر].

٢٥٤٢٥- لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب. [ن عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٢٥٤٢٦- ابدؤوا بالأكابر، فإن البركة مع أكابركم. [هـ والحكيم عن ابن عباس].

٢٥٤٢٧- إن جبريل أمرني أن أكبر. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٥٤٢٨- إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث يلتفت حوله فهي أمانة. [هب عن جابر].

٢٥٤٢٩- من حدث حديثاً لا يحب أن يفشى عليه فهو أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه. [طب عن عبد الله بن سلام].

٢٥٤٣٠- من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكره عنه فهي أمانة، وإن لم يستكتمه. [حم عن أبي الدرداء].

٢٥٤٣١- المجالس أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا. [ابن لال عن أسامة بن زيد].

٢٥٤٣٢- حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن هشام مرسلا؛ قال القاضي محمد بن هشام: له صحبة وقال ابن المديني: لا أعرفه].

٢٥٤٣٣- إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره، وأكرم الناس علي جليسي. [ابن لال من طريق سلمة بن كهيل عن أبيه عن ابن مسعود].

٢٥٤٣٤- المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس فيه دم حرام ومجلس يستحل فيه مال من غير حله. [الخرائطي عن جابر]. مـر برقم [٢٥٣٧٩].

٢٥٤٣٥- إذا أتى أحدكم مجلسا فليسلم، فإن بدا له أن يجلس جلس، وإن أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الأخرى. [ابن السني في عمل يوم وليلة حب عن أبي هريرة].

٢٥٤٣٦- إذا قام أحدكم من المجلس فليسلم، فإنه يكتب له ألف حسنة وتقضى له ألف حاجة، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٢٥٤٣٧- إذا مررت بالمجلس فسلم على أهله، فإن يكونوا في خير كنت شريكهم، وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر. [طب عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٢٥٤٣٨- من جلس إليه قوم، فلا يقوم حتى يستأذنهم، ومن رأى اثنين جالسين، فلا يجلس إليهما حتى يستأذنهما، ولا يفرق أحد بين رجلين فيجلس بينهما حتى يستأذنهما. [ابن لال عن ابن عمر].

٢٥٤٣٩- من فرق بين اثنين في مجلس تكبرا عليهما فليتبوأ مقعده من النار. [حل عن ابان مرسلا].

٢٥٤٤٠- من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٥٤٤١- لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك. [ك عن أبي بكرة].

٢٥٤٤٢- الأصم شريك، فإن سمع وإلا فاسمعوه. [الديلمي عن زيد بن ثابت].

٢٥٤٤٣- ما هلك سدوم، وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس. [طب عن ابن عباس].

٢٥٤٤٤- مقيل الشيطان بين الشمس والظل. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٥٤٤٥- لا تجلسوا في المجالس، فإن كنتم فاعلين فردوا السلام، وغضوا الأبصار، واهدوا السبيل، وأعينوا على الحمولة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٢٥٤٤٦- ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في الأسواق مجالس فإذا كان ذلك فردوا السلام، وغضوا من أبصاركم، واهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم. [الديلمي عن وحشي بن حرب].

٢٥٤٤٧- إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتم إلا المجالس فاعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. [حم وعبد بن حميد، خ م، د، حب عن أبي سعيد].

٢٥٤٤٨- إياكم والجلوس على الصعدات من جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه: غض البصر، ورد التحية، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر. [حم طب عن أبي شريح الخزاعي].

٢٥٤٤٩- لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل ورد التحية، وغض البصر، وأعان على الحمولة. [ابن السني في عمل يوم والليلة عن أبي هريرة].

٢٥٤٥٠- لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس، من الشك إلى اليقين، ومن الكبر إلى التواضع، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الزهد. [ابن عساكر عن جابر؛ وفيه عباد بن كثير الثقفي متروك].

٢٥٤٥١- المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب، فأما الغانم فالذي يذكر الله، وأما السالم فالذي يسكت، والشاجب الذي يخوض في الباطل. [العسكري عن أبي هريرة].

٢٥٤٥٢- المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب، فأما الغانم فالذاكر، وأما السالم فالساكت، وأما الشاجب فالذي يشغب بين الناس. [العسكري في الأمثال عن أنس].

٢٥٤٥٣- من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليهم من الله ترة ومن قام مقاما لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترة. [هب عن أبي هريرة].

٢٥٤٥٤- ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن أدخلوا الجنة للثواب. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٤٥٥- ما من قوم جلسوا مجلسا ثم قاموا منه لم يذكروا الله، ولم يصلوا على النبي ﷺ، إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة. [طب عن أبي أمامة].

٢٥٤٥٦- ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة. [طب هب عن ابن عمر].

٢٥٤٥٧- ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ إلا قاموا من أنتن من جيفة. [ط هب ص عن جابر].

٢٥٤٥٨- ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا عن غير ذكر الله والصلاة على النبي ﷺ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٤٥٩- ما تفرق قوم من مجلس لم يذكروا الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢٥٤٦٠- ما جلس قوم مجلسا فأطالوا الجلوس ثم افترقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم. [ابن شاهين عن أنس].

٢٥٤٦١- ما جلس رجل مجلسا ولا اضطجع مضطجعا ولا مشى ممشا لا يذكر الله فيه إلا كان ترة عليه يوم القيامة. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة].

٢٥٤٦٢- ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليه ترة، وما مشى أحد ممشا لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٤٦٣- ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم، وإن شاء عفا عنهم. [ابن شاهين ق عن أبي هريرة].

٢٥٤٦٤- ما من قوم جلسوا مجلسا لا يذكرون الله فيه إلا زاده حسرة يوم القيامة. [حم عن ابن عمر].

٢٥٤٦٥- ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه ترة. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢٥٤٦٦- ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة].

٢٥٤٦٧- من قال في مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ختمت بخاتم فلم تكسر إلى يوم القيامة. [جعفر الفريابي في الذكر عن أبي سعيد].

٢٥٤٦٨- كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك. [سمويه عن أنس].

٢٥٤٦٩- كفارة المجلس أن لا يقوم أحد حتى يقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي، يقولها ثلاث مرات، فإن كان مجلس لغو كانت كفارته، وإن كان مجلس ذكر كان طابعا عليه. [ابن النجار عن جبير].

٢٥٤٧٠- ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس. [حم والطحاوي طب ص عن السائب بن يزيد عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر مرسلا].

٤-١١- محظورات المجلس

٢٥٤٧١- ما تجالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض إلا نزع من ذلك المجلس البركة. [ابن عساكر عن محمد كعب القرظي مرسلا].

٢٥٤٧٢- إن أبيتم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم. [حم ت عن البراء].

٢٥٤٧٣- ما لكم والمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات، أما لا فأدوا حقها، غض البصر، ورد السلام، وإهداء السبيل، وحسن الكلام. [حم م ن عن أبي طلحة].

٢٥٤٧٤- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا. [حم د عن أبي أمامة].

٢٥٤٧٥- لا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها. [هـ عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٢٥٤٧٦- لا يقوم الرجل للرجل من مكانه، ولكن ليوسع الرجل

لأخيه. [طب عن أبي بكرة].

٢٥٤٧٧- لا يقام لي إنما يقام لله عز وجل. [حم عن عبادة ابن الصامت].

٢٥٤٧٨- لا تفعلوا كما تفعل الأعاجم يقوم بعضها لبعض. [طب عن أبي أمامة].

٢٥٤٧٩- لعن الله عز وجل من قامت له العبيد صفوفا. [قط عن النجيب بن السري].

٢٥٤٨٠- من سره أن يستجم له بنو آدم قياما دخل النار. [ابن جرير عن معاوية؛ وقال الاستجمام الوثوب].

٢٥٤٨١- من سره إذا رأته الرجال مقبلا أن يمثلوا له قياما فليتبوأ بيتا في النار. [طب وابن جرير، كر عن معاوية؛ ولفظ كر: بنى الله له بيتا في النار].

٤-١٢- التعظيم والقيام

٢٥٤٨٢- عرف الحق لأهله. [حم ك عن الأسود بن سريع].

٢٥٤٨٣- قوموا إلى سيدكم. [د عن أبي سعيد].

٢٥٤٨٤- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [هـ عن ابن عمر البزار وابن خزيمة، طب، عد، هب عن جرير؛ البزار عن أبي هريرة؛ عد عن معاذ وأبي قتادة؛ ك عن جابر؛ طب عن ابن عباس وعن عبد الله ابن ضمرة؛ ابن عساكر عن أنس وعن عدي بن حاتم؛ الدولابي في الكنى وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد بلفظ: شريف قوم].

٢٥٤٨٥- إذا أتاكم الزائر فأكرموه. [هـ عن أنس].

٢٥٤٨٦- إذا جاءكم الزائر فأكرموه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، فر عن أنس].

(الإكمال)

٢٥٤٨٧- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [هـ والحكيم، ق عن ابن عمر، ك عن جابر بن عبد الله، طب عن ابن عباس، وابن خزيمة ش عد طب هب ق عن جرير، ز عن أبي هريرة، طب عد عن معاذ بن جبل، عد عن أبي قتادة، ابن عساكر عن عدي بن حاتم وأنس وعن طوسي بن صابر بن جابر البجلي عن أبيه عن جده، أبو الحسن القطان في الطوالات وابن منده، طب والحكيم من طريق صابر بن سالم بن حميد ابن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي عن أبيه سالم عن أبيه حميد عن أبيه يزيد قال حدثتني أخت أم القصاف عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه كان قاعدا عند النبي ﷺ فطلع جرير فبسط له رداءه وقاله].

٢٥٤٨٨- من أكرم أخاه فإنما يكرم الله. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٥٤٨٩- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه. [الخرائطي ك وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده].

٢٥٤٩٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جليسه. [السلمي عن أبي هريرة].

٢٥٤٩١- من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فإنما هي كرامة الله، فلا تردوا على الله كرامته. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال وأبو نعيم وابن عساكر عن أنس، وفيه سعيد بن عبد الله بن دينار أبو روح التمار البصري قال أبو حاتم: مجهول].

٢٥٤٩٢- لا يأبى الكرامة إلا حمار. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٥٤٩٣- يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادة إكراما له إلا غفر الله له. [طب ك عن أنس عن سلمان].

٢٥٤٩٤- ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقي له وسادة إكراما له وإعظاما إلا غفر الله له. [طص عن سلمان].

٢٥٤٩٥- من أتى مجلسا فوسع له حتى يرضى، كان حقاً على الله تعالى رضاهم يوم القيامة. [الديلمي عن الضحاك بن عبد الرحمن وله صحبة].

٢٥٤٩٦- إن للمؤمن حقا. [هب وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب القرشي، قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده فتحرك له، فقيل: يا رسول الله المكان واسع، قال: فذكره. طب عن واثلة بن الأسقع].

٢٥٤٩٧- حق المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له. [أبو الشيخ عن واثلة بن الخطاب].

٢٥٤٩٨- إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنه كرامة من الله أكرمها أخاه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه. [البغوي عن أبي شيبة].

٢٥٤٩٩- بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا. [الديلمي عن الحسن بن علي].

٢٥٥٠٠- لا توسع المجالس إلا لثلاثة: لذي سن لسنه، ولذي علم لعلمه، ولذي سلطان لسلطانه. [الحسن بن سفيان وأبو عثمان الصابوني في المائتين؛ والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال والديلمي عن أبي هريرة].

٢٥٥٠١- من أخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٥٥٠٢- لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وعرفتم لهم الحق، فإن العارف بالحق كالعامل به. [أبو نعيم عن أبي الدرداء].

٢٥٥٠٣- بجلوا المشايخ، فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله، فمن لم يبجلهم فليس منا. [حب في التاريخ، عد والديلمي عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٥٥٠٤- من أكرم ذا سن في الإسلام كأنه قد أكرم نوحا ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله. [أبو نعيم والديلمي والخطيب وابن عساكر عن أنس، وفيه يعقوب بن تحية الواسطي لا شيء وبكر بن أحمد بن يحيى الواسطي مجهول وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٥٥٠٥- إن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم والإمام العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا يجفو عنه. [عد، هب، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر].

٢٥٥٠٦- من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة في الإسلام، وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط. [ابن الضريس عن أبي هريرة].

٢٥٥٠٧- إن من تعظيم جلال الله عز وجل كرامة ذي الشيبة وحامل القرآن والإمام العادل. [ابن الضريس عن قتادة مرسلا].

٢٥٥٠٨- إن من تعظيم جلال الله إكرام ثلاثة: الإمام المقسط، وذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبد الله بن كرز].

٢٥٥٠٩- ثلاث من توقير جلال الله: إكرام ذي الشيبة في الإسلام، وحامل كتاب الله، وحامل العلم من كان صغيرا أو كبيرا. [الميانشي في المجالس المكية عن أبي أمامة].

٤-١٣- العطاس والتشميت والتثاؤب

٢٥٥١٠- أتاني جبريل فقال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله، فإن الله عز وجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي صدق عبدي مغفور له. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي رافع].

٢٥٥١١- إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: هاه ضحك منه الشيطان. [حم، خ د، ت عن أبي هريرة].

٢٥٥١٢- إن الله يكره رفع الصوت بالعطاس والتثاؤب. [ابن السني عن ابن الزبير].

٢٥٥١٣- التثاؤب الشديد من الشيطان.. [ابن السني عن أم سلمة].

٢٥٥١٤- شمت العاطس ثلاثاً، فإن زاد، فإن شئت فشمته، وإن شئت فكف. [د، ت عن عبيد بن رفاعة الزرقي مرسلا].

٢٥٥١٥- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له من حوله: يرحمك الله، وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم. [حم ت ن ك عن أبي أيوب، هـ ك هب عن علي].

٢٥٥١٦- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، فإذا قال، فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم. [حم خ د عن أبي هريرة].

٢٥٥١٧- إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة فشمته. [هق عن الحسن مرسلا].

٢٥٥١٨- إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه، وليخفض صوته. [ك هب عن أبي هريرة].

٢٥٥١٩- إذا عطس أحدكم وحمد الله فشمتوه، وإذا لم يحمد الله، فلا تشمتوه. [حم خد، م عن أبي موسى].

٢٥٥٢٠- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم. [طب ك هب عن ابن مسعود، حم ٣ ك هب عن سالم بن عبيد الأشجعي].

٢٥٥٢١- إذا عطس أحدكم فقال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله. [طب عن ابن عباس].

٢٥٥٢٢- إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، فلا تشميت بعد ثلاث مرات. [د عن أبي هريرة].

٢٥٥٢٣- أصدق الحديث ما عطس عنده. [طس عن أنس].

٢٥٥٢٤- من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق. [الحكيم عن أبي هريرة].

٢٥٥٢٥- العطاس عند الدعاء شاهد صدق. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٥٥٢٦- إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب. [خ، د، ت هـ عن أبي هريرة].

٢٥٥٢٧- شمت العاطس ثلاثا، فإن زاد، فإن شئت فشمته، وإن شئت فلا. [ت عن رجل].

٢٥٥٢٨- شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فإنما هي نزلة أو زكام. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٥٥٢٩- العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال: آه آه، فإن الشيطان يضحك من جوفه، وإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب. [ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٢٥٥٣٠- لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله: يرحمك الله. [حب ك عن أنس].

٢٥٥٣١- يشمت العاطس ثلاثاً فما زاد فهو مزكوم. [هـ عن سلمة بن الأكوع].

٢٥٥٣٢- إذا تجشأ أحدكم أو عطس، فلا يرفع بهما الصوت، فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت. [هب عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة، د في مراسيله عن يزيد بن مرثد].

٤-١٤- التثاؤب

٢٥٥٣٣- التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان. [ق عن أبي هريرة].

٢٥٥٣٤- التثاؤب الشديد، والعطسة الشديد من الشيطان. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أم سلمة. مر برقم [٢٥٥١٣].

٢٥٥٣٥- إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، فإن الشيطان يدخل مع التثاؤب. [حم ق د عن أبي سعيد].

٢٥٥٣٦- إذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان. [خ عن أبي هريرة].

٢٥٥٣٧- إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا يعوي، فإن الشيطان يضحك منه. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٥٥٣٨- إذا عطس أحدكم عند حديث كان حقا. [عد عن أبي هريرة].

٢٥٥٣٩- من سعادة المرء العطاس عند الدعاء. [أبو نعيم عن أبي رهم].

٢٥٥٤٠- إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع، أو ليضع يده على فيه، فإنه إذا تثاءب فقال: آه فإنما الشيطان يضحك من جوفه. [حب عن أبي هريرة].

٢٥٥٤١- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال. [ك عن ابن عمر].

٢٥٥٤٢- من عطس أو تجشأ فقال: الحمد لله على كل حال من الأحوال، دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام. [الخطيب وابن النجار عن ابن عمرو؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٥٥٤٣- والذي نفسي بيده لقد أبتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها. [ن وابن قانع، ك عن رفاعة؛ قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى قال: فذكره].

٢٥٥٤٤- إذا عطس العاطس فابدؤوه بالحمد، فإن ذلك دواء من كل داء ومن وجع الخاصرة. [ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر].

٢٥٥٤٥- من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة، ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا. [تمام وابن عساكر عن ابن عباس؛ وفيه بقية، وقد عنعن].

٢٥٥٤٦- إذا عطس أحدكم فشمته ثلاثا، فإن عاد في الرابعة فدعه فإنه مزكوم. [ك في تاريخه والديلمي عن أبي هريرة].

٢٥٥٤٧- يشمت العاطس إذا عطس ثلاث مرات، فإن عطس فهو زكام. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢٥٥٤٨- إن هذا ذكر الله فذكرته، وأنت نسيت الله فنسيتك. [حم عن أبي هريرة].

٢٥٥٤٩- إنك نسيت الله فنسيتك، وإن هذا ذكر الله فذكرته. [ك عن أبي هريرة، في اللذين عطسا فأحدهما حمد الله، والثاني ما حمد فقال..].

٢٥٥٥٠- يا عثمان ألا أبشرك؟ هذا جبريل يخبرني عن الله، ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتا. [الحكيم عن أنس].

الصحبة (أفعال)

١- باب في فضلها

٢٥٥٥١- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله عبادا ما هم بأنبياء ولا شهداء، قيل: من هم يا رسول الله، وما أعمالهم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام منهم ولا أموال يتعاطونها بينهم، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. [د وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، حل، هب].

٢٥٥٥٢- عن علي أن رجلاً قال للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال: المرء مع من أحب. [طـ].

٢٥٥٥٣- من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري: سأل رجل رسول الله ﷺ عن الساعة؟ فقال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كبيرا إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت. [طب عن أبي سرعة].

٢٥٥٥٤- من مسند زيد بن أبي أوفى: لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه، قال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي، قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي، قال: وما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي وأنت أخي ورفيقي. [حم في كتاب مناقب علي، ابن عساكر].

٢٥٥٥٥- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن محمد الدارع النقوي ؟ حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني حدثنا نصر بن علي بن الجهضمي حدثنا الجهضمي حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال: أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده، فلما توافوا عنده حمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني محدثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم إن الله عز وجل اصطفى من خلقه خلقا، ثم تلا: ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ خلقا يدخلهم الجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن

أصطفيه، ومؤاخ بينكم كما آخى الله عز وجل بين ملائكته، قم يا أبا بكر فاجث بين يدي، فإن لك عندي يدا الله يجزيك بها، فلو كنت متخذا خليلاً لاتخذتك خليلاً فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي، ثم تنحى أبو بكر، ثم قال: ادن يا عمر فدنا منه فقال: لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص، فدعوت الله عز وجل أن يعز الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهم إلى الله، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة، ثم تنحى عمر، ثم آخى بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان فقال: ادن أبا عمرو ادن أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء فقال: سبحان الله العظيم - ثلاث مرات - ثم نظر إلى عثمان وكانت أزراره محلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال: اجمع عطفي ردائك على نحرك، ثم قال: إن لك شأنا في أهل السماء أنت ممن يرد على حوضي وأوداجك تشخب دما فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: فلان وفلان وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السماء فقال: ألا إن عثمان أمير على كل مخذول. ثم تنحى عثمان، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال: ادن يا أمين الله أنت أمين الله وتسمى في السماء الأمين يسلطك الله على ما لك بالحق، أما إن لك عندي دعوة قد وعدتكها، وقد أخرتها، قال: أخره لي يا رسول الله، قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة، ثم قال: إن لك لشأنا يا عبد الرحمن أما إنه أكثر الله مالك - وجعل يقول بيده هكذا وهكذا ووصف لنا حسين بن محمد جعل يحثو بيده - ثم تنحى عبد الرحمن ثم آخى بينه وبين عثمان، ثم دعا طلحة والزبير، ثم قال لهما: ادنوا مني فدنوا منه فقال لهما: أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم ثم آخى بينهما، ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا وقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية، ثم آخى بينه وبين سعد، ثم دعا عويمر بن زيد أبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال: يا سلمان أنت منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر، ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: إن تنقدهم ينقدوك، وإن تتركهم لا يتركوك، وإن تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم أن الجزاء أمامك ثم آخى بينه وبين سلمان، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: أبشروا وقروا عينا أنتم أول من يرد على حوضي، وأنتم في أعلى الغرف ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويكتب الضلالة على من يحب. فقال علي: يا رسول الله لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي، قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثت الأنبياء من قبلي؟ قال: وما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إخوانا على سرر متقابلين﴾ المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض. [قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي: هذا الحديث أخرجه جماعة من الأئمة كالبغوي والطبراني في معجميهما والباوردي في المعرفة وابن عدي وكان في نفسي شيء ثم رأيت أبا أحمد الحاكم في الكنى نقل عن البخاري أنه قال: حدثنا حسان بن حسان حدثنا إبراهيم بن بشير أبو عمرو عن يحيى بن معن حدثني إبراهيم القرشي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى به وقال: هذا إسناداً مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض. انتهى.]

٢٥٥٥٦- عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري، قلنا يا رسول الله من ساكنها؟ قال: المتحابون في الله عز وجل والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، هب، كر وابن النجار؛ وفيه موسى بن وردان ضعفه ابن معين ووثقه كر]. مر برقم [٢٤٦٥١].

٢٥٥٥٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري قلت: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله. [ابن النجار].

٢٥٥٥٨- عن عمر قال: الأرواح جنود مجندة تلتقي، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. [مسدد]. مر برقم [٢٤٧٤١].

٢٥٥٥٩- عن أبي الطفيل عن علي قال: الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

٢٥٥٦٠- عن شقيق بن سلمة قال: جاء رجل إلى علي وكلمه فقال في عرض الحديث: إني أحبك فقال له علي: كذبت، قال: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: لأني لا أرى قلبي يحبك قال النبي ﷺ: إن الأرواح كانت تلاقى في الهواء فتشام، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف فلما كان من أمر علي ما كان، كان ممن خرج عليه. [للسلفي في انتخاب حديث الفراء؛ ورجاله ثقات].

٢٥٥٦١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضكم في بعض. [الديلمي].

٢- باب في آداب الصحبة

٢٥٥٦٢- عن أسلم قال: قال عمر ابن الخطاب يا أسلم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا، قلت: وكيف؟ قال: إذا احببت، فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه وإذا أبغضته، فلا تبغض بغضا تحب أن يتلف صاحبك ويهلك. [عب، والخرائطي في اعتلال القلوب، وابن جرير، عب].

٢٥٥٦٣- عن عمر قال: إنما يصفي لك ود أخيك ثلاثاً أن تبداه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه، وأن توسع له في المجلس.

[ابن المبارك، ص هب كر].

٢٥٥٦٤- عن أبي عتبة قال: سمع عمر ابن الخطاب رجلاً يثني على رجل فقال: أسافرت معه؟ قال: لا، قال: اخالطته؟ قال: لا، قال والذي لا إله غيره ما تعرفه. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٢٥٥٦٥- عن عمر قال: الصفح عن الإخوان مكرمة، ومكافأتهم على الذنوب إساءة. [العسكري في الأمثال].

٢٥٥٦٦- عن عمر قال: إذا رزقك اللّه ود امرئ مسلم فتمسك به. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

٢٥٥٦٧- عن عمر قال: لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه: جزاك اللّه خيراً لأكثر منها بعضكم لبعض. [ش].

٢٥٥٦٨- عن عمر قال: إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئاً فليره إياه. [الدينوري].

٢٥٥٦٩- عن عبد اللّه العمري قال قال رجل لعمر بن الخطاب: إن فلان رجل صدق، فقال له عمر: هل سافرت معه؟ قال: لا، قال: فهل كان بينك وبينه معاملة؟ قال: لا، قال: فهل ائتمنه على شيء؟ قال: لا قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفض في المسجد. [الدينوري؛ ورواه العسكري في المواعظ عن أسلم].

٢٥٥٧٠- عن عمر قال: لا تعرض لما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا أمين إلا من خشى اللّه، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سرك، واستشر في أمرك الذين يخافون اللّه عز وجل. [سفيان بن عيينة في جامعه وابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في الصمت والخرائطي في مكارم الأخلاق هب كر].

٢٥٥٧١- عن عمر قال: إذا رأيتم أخا لكم زل زلة، فقوموه وسددوه وادعوا اللّه أن يتوب اللّه عليه ويراجع به إلى التوبة ولا تكونوا أعونا للشيطان عليه. [ابن أبي الدنيا، هب].

٢٥٥٧٢- عن الحسن قال: كان عمر يذكر الرجل من إخوانه في الليل فيقول: يا طولها، فإذا صلى المكتوبة شد فإذا لقيه اعتنقه أو التزمه. [المحاملي].

٢٥٥٧٣- عن عمر قال: أحب الناس إلي من رفع إلي عيوبي. [ابن سعد].

٢٥٥٧٤- عن علي قال: أحبب حبيبا هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن يكون حبيبك يوما ما. [مسدد وابن جرير، هب؛ وقال: روي من أوجه ضعيفة مرفوعاً والمحفوظ موقوف].

٢٥٥٧٥- عن أنس عن النبي ﷺ قال: لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا عباد اللّه إخوانا، لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. [ابن النجار].

٢٥٥٧٦- عن المدائني قال: قال علي بن أبي طالب: لا تواخ الفاجر فإنه يزين لك فعله، ويحب لو أنك مثله، ويزين لك أسوأ خصاله، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار، ولا الأحمق فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك، وربما أراد أن ينفعك فيضرك، فسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وموته خير من حياته، ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ينقل حديثك وينقل الحديث إليك، وإن تحدث بالصدق فما يصدق. [الدينوري كر].

٢٥٥٧٧- عن علي قال: اعرف الحق لمن عرفه لك شريفا أو وضيعا، واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر. [ابن أبي الدنيا في الصبر والدينوري].

٢٥٥٧٨- عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إني أحب فلانا في اللّه، قال: فأخبرته؟ قال: لا قال: قم فأخبره فلقيه فقال: إني أحبك في اللّه يا فلان فقال له: أحبك الذي أحببتني له. [كر].

٢٥٥٧٩- عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إني أحب فلانا في اللّه عز وجل قال: فأخبرته؟ قال: لا، قال: قم فأخبره، قال: فأتيته فقلت: إني أحبك في اللّه يا فلان، فقال: أحبك اللّه الذي أحببتني له. [ابن النجار].

٢٥٥٨٠- عن عبد اللّه بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعي عن أبيه قال: بعثني النبي ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب يفرقه في فقراء قريش وهم مشركون يتألفهم، فقال لي: التمس صاحبا، فلقيت عمرو بن أمية الضمري قال: فأنا أخرج معك وألتمس صحبتك، فجئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه إني قد وجدت صاحبا، قال: من؟ قلت: عمرو ابن أمية الضمري زعم أنه سيحسن صحبتي قال: فهو إذن، فلما اجمعت المسير خلا بي دونه فقال: يا علقمة إذا بلغت بلاد بني ضمرة فكن من اخيك على حذر، فإنك قد سمعت قول القائل: أخوك البكري ولا تأمنه، فخرجنا حتى إذا جئنا الأبواء، وهي بلاد بني ضمرة قال عمرو بن أمية: إني أريد أن آتي بعض قومي ها هنا لحاجة لي، قلت: لا عليك، فلما ولى ضربت بعيري وذكرت ما وصاني به النبي ﷺ، فإذا هو قد طلع بنفر منهم معهم القسي والنبل فلما رأيتهم ضربت بعيري فلما رآني قد قذفت القوم أدركني فقال: جئت قومي وكانت لي إليهم حاجة، فقلت: أجل، فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول: من أبر من هذا ولا أوصل يعني النبي ﷺ إنا لنجاهده ونطلب دمه وهو يبعث إلينا بالصلات يبرنا بها. [كر]. مر برقم [٢٤٧٨٢].

٢٥٥٨١- عن حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة الضبعي عن الحارث أن رجلاً كان جالسا عند النبي ﷺ فمر رجل فقال: يا رسول اللّه إني أحبه في اللّه، فقال رسول اللّه ﷺ: أعلمته ذلك؟ قال: لا، قال: فاذهب، فقال: أحبك اللّه الذي أحببتني له. [أبو نعيم].

٢٥٥٨٢- من مسند رباح بن الربيع: غزونا مع النبي ﷺ وكان قد أعطى كل ثلاثة منا بعيرا يركبه اثنان ويسوقه واحد في الصحارى وننزل في الجبال فمر بي رسول اللّه ﷺ وأنا أمشي فقال لي: أراك يا رباح

ماشيا؟ فقلت: إنما نزلت الساعة، وهذان صاحباي قد ركبا فمر بصاحبي فأناخا بعيرهما ونزلا عنه، فلما انتهيت قالا: اركب صدر هذا البعير، فلا تزال عليه حتى ترجع ونعتقب أنا وصاحبي قلت: ولم؟ قالا: قال رسول اللّه: إن لكما رفيقا صالحا فأحسنا صحبته. [طب].

٢٥٥٨٣- عن رباح بن الربيع بن مرقع بن صيفي (؟) عن أبي مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال: قال رسول اللّه ﷺ: جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء. [العسكري].

٢٥٥٨٤- عن مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال: كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء. [العسكري].

٢٥٥٨٥- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول اللّه أي رجل منا خير؟ قال: من تذكركم اللّه رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله. [هب وضعفه]. مر برقم [٢٤٨٢٠].

٢٥٥٨٦- عن ابن عباس قال: قلنا يا رسول اللّه من نجالس؟ قال: من يزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في الآخرة عمله، ويزهدكم في الدنيا فعله. [ابن النجار؛ وفيه مبارك بن حسان قال الأزدي رمي بالكذب].

٢٥٥٨٧- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول اللّه أي جلسائنا خير قال: من يذكركم اللّه رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم الآخرة عمله. [ابن النجار].

٢٥٥٨٨- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول اللّه من نجالس أو قال: أي جلسائنا خير قال: من ذكركم اللّه رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله. [العسكري في الأمثال].

٢٥٥٨٩- عن عبد اللّه بن عمرو قال: ما زلنا نسمع زرغبا تزدد حبا حتى سمعت ذلك من رسول اللّه ﷺ. [ابن النجار].

٢٥٥٩٠- عن أبي ذر قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا أبا ذر زر غبا تزدد حبا. [كر].

٢٥٥٩١- عن علي قال: من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه. [كر].

٢٥٥٩٢- عن الشعبي قال: قال: علي بن أبي طالب لرجل ذكر له صحبة رجل به رهق.

لا تصحب أخا الجهل ... وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى ... حليما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء ... إذا هو ما شاه
وللشيء من الشيء ... مقاييس وأشباه
وللقلب على القلب ... دليل حين يلقاه

٢٥٥٩٣- عن مجاهد قال: كانوا يقولون: لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى. [عب].

٢٥٥٩٤- عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً على عدل ظهر منه، وهو في علم اللّه من أهل النار آجره اللّه كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور وهو في علم اللّه من أهل الجنة آجره اللّه كما لو كان من أهل النار. [عب].

٢٥٥٩٥- عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً أثابه اللّه ثواب من احب رجلاً من أهل الجنة، وإن كان الذي أحبه من أهل النار لأنه احبه على خصلة حسنة رآها منه، ومن أبغض رجلاً أثابه اللّه ثواب من ابغض رجلاً من أهل النار، وإن كان الذي أبغضه من أهل الجنة لأنه أبغضه على خصلة سيئة رآها منه. [كر].

٢٥٥٩٦- عن علي قال: من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته. [التولسي (؟) في العلم].

٢٥٥٩٧- عن نهار البحري قال: قال علي بن أبي طالب: إياك وصحبة الفاجر، والكذاب، والأحمق، والبخيل، والجبان، فأما الفاجر فيزرى فعله ود أنك مثله فدخوله عليك شين وخروجه من عندك شين، وأما الكذاب فينقل حديثك إلى الناس وحديث الناس إليك فيشب العداوة وينبت السخائم في صدور الناس، وأما الأحمق، فلا يهديك لرشد ولا يصرف السوء عن نفسه فبعده خير لك من قربه، وسكوته خير لك من نطقه، وموته خير لك من حياته، وأما البخيل فأقرب ما تكون أبعد ما يكون إذا احتجت، وأما الجبان فحين ينزل بك أمر تحتاج إلى عونه يفر ويدعك. [وكيع].

٢٥٥٩٨- عن حيي بن عبد اللّه الوصابي حدثني أبو عبد اللّه الدمشقي قال: شهدت أكثم بن الجون الخزاعي الكلبي يقول: قال رسول اللّه ﷺ: يا أكثم بن الجون اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٥٥٩٩- أيضا عن سعيد بن سنان قال: حدثني عبيد اللّه الوصابي رجل من أهل الشام قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له أكثم بن الجون قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا أكثم لا يصحبك إلا أمين، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب قوم يبلغوا اثني عشر ألفا. [ابن منده وأبو نعيم، ق].

٢٥٦٠٠- عن أبي سلمة العاملي عن الزهري عن أنس أن رسول اللّه ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي: اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثني عشر من قلة. [هـ وابن أبي حاتم في العلل والعسكري في الأمثال والبغوي والباوردي وابن منده وأبو نعيم؛ والعاملي متروك ورواه كر من طريق العاملي وأبي بشر قالا: حدثنا الزهري به وقال: أبو بشر هذا هو عبد الوليد بن محمد الموقري].

٣- باب في الترهيب عن صحبة السوء

٢٥٦٠١- عن أسلم قال: خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من

صحبت؟ قلت: صحبت رجلاً من بني بكر بن وائل فقال عمر: أما سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: أخوك البكري ولا تأمنه. [عق، طس؛ قال عق فيه زيد بن عبد الرحمن بن أسلم منكر الحديث لا يتابع ولا يعرف إلا به]. مر برقم [٢٤٧٨٢].

٢٥٦٠٢- عن عمر قال: ثلاثة هن فواقر: جار سوء في دار مقامة، وزوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك، وإن غبت لم تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يقلك. [هب].

٢٥٦٠٣- عن علي قال: اتقوا أبواب السلطان. [هب].

٤- باب في حقوق تتعلق بصحبة الجار

٢٥٦٠٤- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك، فإن هذا يبقى ويذهب الناس. [ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والخرائطي في مكارم الأخلاق، هب].

٢٥٦٠٥- عن ضمرة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب يشكو جاره فقال: الحجارة تجيئني من الليل يرمي بها، فقال: أعدها من حيث تجيئك ثم قال: إن الشر لا يصلحه إلا الشر. [ابن السمعاني].

٢٥٦٠٦- عن بريدة عن النبي ﷺ قال: جاء جبريل يوما فقال: أنت في الظل وأصحابك في الشمس. [ابن منده؛ وقال: منكر].

٢٥٦٠٧- عن محمد بن عبد اللّه بن سلام أنه أتى رسول اللّه ﷺ فقال: آذاني جاري، فقال: اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال: آذاني جاري، فقال: اصبر، ثم عاد الثالثة فقال: آذاني جاري، فقال: اعمد إلى متاعك فاقذفه في السكة، فإذا أتى عليك آت فقل: آذاني جاري فتحقق عليه اللعنة من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت. [أبو نعيم في المعرفة].

٢٥٦٠٨- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول اللّه ما حق جاري علي؟ قال: إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته، وإن عري سترته، وإن أصابه خير هنيته، وإن أصابته مصيبة عزيته، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح، ولا تؤذيه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها. [هب]. مر برقم [٢٤٨٩٧].

٢٥٦٠٩- عن أبي أمامة سمعت رسول اللّه ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. [ابن النجار]. مر برقم [٢٥٨٧٨].

٢٥٦١٠- عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق فطرحه، فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه ما لقيت من الناس قال: وما لقيت منهم؟ قال: يلعنونني، قال: لقد لعنك اللّه قبل الناس، قال: فإني لا أعود يا رسول اللّه فجاء الذي شكا إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت. [هب].

٢٥٦١١- عن أبي قتادة قال: قال رجل يا رسول اللّه إن لي جارا ينصب قدره، فلا يطعمني فقال النبي ﷺ: ما آمن بي هذا ساعة قط. [أبو نعيم].

٢٥٦١٢- عن عائشة قالت: قلت يا رسول اللّه إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال: إلى أقربهما منك بابا. [عب حم خ د].

٢٥٦١٣- مسند عبد اللّه بن عمرو بن العاص: أن رسول اللّه ﷺ قال: من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حق الجار؟ إذا استعانه أعنته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت إليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنيته، وإذا أصابته مصيبة عزيته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذيه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار إلا قليل ممن رحم اللّه فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه. ثم قال رسول اللّه ﷺ: الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقان، ومنهم له حق، فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الجوار وحق الإسلام وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الإسلام، والذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار، قلنا: يا رسول اللّه فنطعمهم من نسكنا قال: لا تطعموا المشركين شيئاً من النسك. [عد هب وقال: فيه سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه والثلاثة ضعفاء غير أنهم متهمون بالوضع]. مر برقم [٢٤٨٩١].

٢٥٦١٤- يا أبا ذر إذ طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك. [ط، حم، خ في الأدب، م، ق، ن والدارمي وأبو عوانة عنه]. مر برقم [٢٤٨٩٩].

٢٥٦١٥- عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل الخيرات وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول اللّه ﷺ: لا خير فيها هي من أهل النار، وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي أحداً فقال رسول اللّه ﷺ: هي من أهل الجنة. [هب ط].

٢٥٦١٦- عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له النبي ﷺ: اصبر، ثم أتاه الثانية يشكوه، فقال له: اصبر، ثم أتاه يشكوه فقال له: اصبر، ثم أتاه الرابعة يشكوه فقال: اذهب فأخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال له: شكوت جاري إلى رسول اللّه ﷺ فأمرني أن أخرج متاعي على ظهر الطريق، فجعل لا يمر به أحد إلا قال: اللّهم العنه اللّهم اخزه فقال: يا فلان ارجع إلى منزلك فواللّه لا أوذيك أبدا. [هب].

٢٥٦١٧- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللّهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار إقامة، فإن جار البادية يتحول. [كر].

٢٥٦١٨- عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال: هي في النار قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار من الأقسط ولا تؤذي جيرانها قال: هي في الجنة. [ابن النجار].

٥- حقوق الراكب والمركوب

٥-١- المركوب

٢٥٦١٩- عن عبيد بن أبي زياد عن أبيه قال: قدم عمر مكة فأخبرني أن لمولى لعمرو بن العاص إبلا جلالة فأرسل إليها فأخرجها من مكة فقال: إبلا تحتطب عليها وتنقل عليها الماء فقال عمر: لا يحج عليها ولا يعتمر. [عب ومسدد وهو صحيح].

٢٥٦٢٠- عن ابن عمر أن عمر كان ينهى عن إخصاء البهائم ويقول هل النماء إلا في الذكر. [عب ش وابن المنذر، هق].

٢٥٦٢١- عن إبراهيم بن المهاجر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصى فرس. [عب ق].

٢٥٦٢٢- عن هشام بن حبيش قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب فرأيته في جماعة من أصحابه نزل عن راحلته ثم حط رحله ثم قيد راحلته كرجل من أصحابه ثم حس ركاب القوم فوجد فيها راحلة مقاربا لها من قيدها فأرخى لها عمر بن الخطاب، ثم أقبل يتغيظ أرى الغيظ في وجهه فقال: أيكم صاحب الراحلة؟ فقال رجل: أنا قال: بئس ما صنعت تبيت على فؤاده وتضرب صدره حتى إذا حان رزقه جمعت بين عظمين من عظامه. [الروياني].

٢٥٦٢٣- عن عمر قال: لا تلطموا وجوه الدواب، فإن كل شيء يسبح الله بحمده. [أبو الشيخ كر].

٢٥٦٢٤- عن عمر قال: لا يلطم وجوه الدابة ولا توسم. [ق].

٢٥٦٢٥- عن الحكم أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا جلود السباع. [ق].

٢٥٦٢٦- عن عمر إياي والمركب الجديد. [ق].

٢٥٦٢٧- عن علقمة بن عبد الله قال: أتي عمر بن الخطاب ببرذون فقال: ما هذا؟ فقيل له يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال: قبح الله هذا بئس الدابة هذه فنزل عنه. [ابن المبارك].

٢٥٦٢٨- عن رجل من ثقيف قال: سمعت عمر بن الخطاب ينادي أيها الناس أخروا الأحمال، فإن الأيدي معلقة والأرجل موثقة. [ق].

٢٥٦٢٩- عن المسيب بن دارم قال: رأيت عمر بن الخطاب ضرب جمالا فقال: لم يحمل بعيرك ما لا يطيق. [ابن سعد].

٢٥٦٣٠- عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دبر البعير ويقول: إني خائف أن أسأل عما بك. [ابن سعد، كر].

٢٥٦٣١- عن عمر قال: قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها. [حم والحاكم في الكنى وحسنه].

٢٥٦٣٢- عن علي قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فأعجبته فركبها فقلنا: يا رسول الله لو أنزينا الحمر على خيلنا فجاءت بمثل هذه فقال رسول الله ﷺ: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. [ط وابن وهب حم، د، ن، وابن جرير وصححه، والطحاوي حب والدورقي ق ص].

٢٥٦٣٣- عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننزي حمارا على فرس. [حم د والدورقي].

٢٥٦٣٤- مسند بشير بن سعد الأنصاري: والد النعمان بن بشير عن محمد بن علي بن حسين قال: خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بغلة له، فقال للحسين: يا أبا عبد الله اركب فقال: بل اركب أنت، أنت أحق بصدر دابتك، فإن فاطمة حدثتني أن النبي ﷺ قال ذلك، فقال النعمان: صدقت فاطمة، ولكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال: إلا من أذن له فركب الحسين وأردفه النعمان. [أبو نعيم كر، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك].

٢٥٦٣٥- من مسند جابر بن عبد الله: مر النبي ﷺ بحمار قد وسم في وجهه تدخن منخراه فقال النبي ﷺ: لعن الله من فعل هذا لا يسمن أحدكم الوجه ولا يضربن أحدكم الوجه. [عب].

٢٥٦٣٦- عن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان قال: بعثت لرسول الله ﷺ بإبل قد وسمتها في أنفها فقال النبي ﷺ: ما وجدت فيها عضوا تسمه إلا في الوجه؟ أما إن أمامك القصاص، فقال: أمرها إليك يا رسول الله فقال: ائتني بشيء ليس عليه وسم فأتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم في العنق فلم يزل يقول: أخر أخر حتى بلغ الفخذ قال رسول الله ﷺ: سم على بركة الله فوسمتها في أفخاذها وكان صدقتها حقتان وكانت تسعين. [قط في المؤتلف والباوردي وابن شاهين وابن قانع وابن السكن وقال لا أعلم له غيره طب وأبو نعيم ض].

٢٥٦٣٧- عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله ﷺ فقال: يا بني ادخل فادع لي رسول الله ﷺ فدخلت على رسول الله ﷺ وأنا غلام، فقلت: يا رسول الله هذا أبي على الباب يدعوك، فقام إليه وأخذ قباء من ديباج مزررا بالذهب فقال له يا رسول الله أين نصيبي من الثياب التي قسمت بين أصحابك قال: هذا قباء خبأته لك يا أبا صفوان، فأخذه وقال: وصلتك رحم وأرسل رسول الله ﷺ من ذلك المال طائفة إلى أهل مكة فوصلهم به، وكان الذي بعث به معه ابن الحضرمي وقال له رسول الله ﷺ: التمس رجلاً يصحبك فأتاه فقال قد وجدت رجلاً قال: من وجدت؟ قال:

وجدت فلانا الضمري، قال: فاخرج بـه معك والبكري أخوك ولا تأمنه، قال: فخرجنا حتى إذا كنا بأمج وهو من حرة بني ضمـرة قـال لابن الحضرمي ها هنا أناس من قومي آتيهم فأسلم عليهـم وأحـدث بهم عهدا فأنظرني، فقال يا قومي إن هذا مال بعث بـه رسـول اللّٰه ﷺ وإنما أنتم قومه امشوا إليه فخذوه واللّٰه ما كـان رسـول اللّٰـه ﷺ يقول فيه شيئاً فلما جاؤوا أمج وجدوا الرجل قد ارتحل فسأل عنه فقالوا: واللّٰه ما هو أن وليت فذهـب فرجـع أصحابه وخـرج حتى أدرك صاحبه. [كر].

٢٥٦٣٨- عن معاوية بن قرة قال: كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمـون فكانوا إذا استعاروه منه قال: لا تحملـوا عليه إلا كـذا وكـذا فإنـه لا يطيق أكثر من ذلك فلما حضرته الوفاة قـال: يـا دمـون لا تخاصمني غدا عند ربي فإني لم أكن أحمل عليك إلا ما تطيق. [كر].

٢٥٦٣٩- عن أوس بن عبد اللّٰه بن حجر الأسلمي قال: مر بي رسـول اللّٰه ﷺ ومعه أبو بكر يتحدثان بين الجحفة وهرشى وهما على جمـل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل على إبله وبعـث معهما غلاما له يقال له مسعود فقال له: اسلك بهما حيث تعلم مـن مخارم الطرق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهمـا منـك ومـن جملـك، فسلك بهما ثنية الدجا، ثم سلك بهما ثنية الكوثبة، ثـم أقبـل بهمـا أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما الغيثامة، ثم سلك بهما ثنيـة المـرة، ثم أدخلهما المدينة، وقد قضيا حاجتهمـا منـه ومـن جملـه، ثـم رجـع رسول اللّٰه ﷺ مسعودا إلى سيده أوس بن عبد اللّٰـه وكـان مغفـلا لا يسم الإبل فأمره رسول اللّٰه ﷺ أن يأمر أوسـا أن يسـمها في أعناقهـا قيد الفرس. [البغوي وابن السكن وابن منده، طب وأبو نعيم؛ قال ابن عبد البر: حديث حسن].

٥-٢- آداب الراكب

٢٥٦٤٠- عن علي بن ربيعة: قال: رأيت علياً أتي بدابة فلمـا وضـع رجله في الركاب قال: بسم اللّٰه فلما استوى عليها قال: ﴿الحمـد للّٰه الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين وإنـا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ثم حمد اللّٰه ثلاثاً وكبر ثلاثاً وقال: سبحان اللّٰه ثلاثاً ثم قال سبحانك لا إله إلا أنت إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: كنت ردف النبي ﷺ ففعل مثل ما فعلـت ثـم ضحـك فقلـت مـم ضحكت يـا رسول اللّٰه؟ قال: عجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ويقول علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري، وفي لفظ: إن اللّٰه ليضحك إلى العبد إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمـت نفسي فـاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب. [ط، حم وعبد بن حميد، ت وقال: حسـن صحيح، ن، ع، وابن خزيمة وابن شاهين في السنة وابن مردويه ك، ق، ض].

٢٥٦٤١- أيضا عن زاذان قال: رأى علي ثلاثة علـى بغـل فقـال لينـزل أحدكم، فإن رسول اللّٰه ﷺ لعن الثالث. [د في مراسيله].

٢٥٦٤٢- عن علي نهى عن مياثر الأرجوان. [د].

٢٥٦٤٣- أيضا نهاني رسـول اللّٰـه ﷺ عـن لبـس القسـي المرجم، وأن أفترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها، وأن أضـع حلـس دابـتي على ظهرها حتى أذكر اسم اللّٰه، فإن على كل ذروة شيطانا فإذا ذكر اسم اللّٰه خنس. [الدورقي].

٢٥٦٤٤- عن هلال بن خباب أن علياً أتي بدابة فلمـا وضـع رجله في الركاب قال: بسم اللّٰه، فلما استوى على ظهرهـا قـال: الحمـد للّٰه الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمـد ﷺ وجعلنـا في خير أمة أخرجت للناس، اللّهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خـيرك ولا إله إلا أنت. [رسته].

٦- حقوق المملوك

٢٥٦٤٥- عن أبي بكر: قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: لا يدخل الجنة سيئ الملكة، فقال رجل: يا رسول اللّٰه أليس أخبرتنـا أن هـذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما؟ قال: بلى فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون قال: فما ينفعنا من الدنيا يـا رسـول اللّٰه؟ قال: فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سـبيل اللّٰـه، ومملـوك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك فإذا صلى فهو أخوك. [ش، حم، هـ، ع حل والخرائطي في مكارم الأخلاق وهو ضعيف].

٢٥٦٤٦- عن أبي رافع قال: مر بي عمر بن الخطاب وأنا أصـوغ وأقرأ القرآن فقال: يا أبا رافع لأنت خير من عمر تـؤدي حـق اللّٰـه وحـق مواليك. [هب].

٢٥٦٤٧- مالك: عن عمه أبي سهيل ابن مالك عن أبيه أنه سمع عثمان بـن عفـان يقـول في خطبتـه: لا تكلفـوا الصغـير الكسـب فإنـه متـى كلفتموه الكسب سرق، ولا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعـة الكسـب، فإنكم إن كلفتموها الكسب كسبت بفرجهـا، وعفـوا إذا عفكـم اللّٰـه، وعليكم من المطاعم بما طاب منها. [الشافعي، ق وقال رفعه بعضهم عن عثمان من حديث الثوري ورفعه ضعيف].

٢٥٦٤٨- عن عبد اللّٰه الرومي قال: كان عثمان يلي وضوء الليل بنفسه فقيل: لو أمرت الخدم فكفوك؟ فقال: لا إن الليل لهم يستريحون فيـه. [ابن سعد حم في الزهد، كر].

٢٥٦٤٩- عن عثمان بن عفان أنه كان يقول: سووا صفوفكـم، وحـاذوا بالمناكب وأعينوا إمامكم وكفوا ألسنتكم، فـإن المؤمـن يكـف نفسـه ويعين إمامه، وإن المنافق لا يعين إمامـه ولا يكـف نفسـه ولا تكلفـوا الغلام الصغير غير الصانع الخراج فإنه إذا لم يجد خراجه سـرق، ولا تكلف الأمة غير الصانع خراجها فإنها إذا لم تجـده التمسـته بفرجهـا. [عب].

٢٥٦٥٠- عن أبي محذورة قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة فوضعها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقوم أو لحا الله قوماً يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال صفوان: أما والله ما ترغب عنهم ولكنا نستأثر لا نجد من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم. [كر].

٢٥٦٥١- عن ابن سراقة أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب يشاوره في جارية أراد أن يشتريها، فكتب إليه عمر: لا تتخذ منهن فإنهن قوم لا يتعايرون الزنا، وإن الله نزع الحياء من وجوههن كما نزع من وجوه الكلاب، وعليك بجارية من سبايا العرب تحفظك في نفسها وتخلفك في ولدها. [كر].

٢٥٦٥٢- عن عمر بن الخطاب قال: من ابتاع شيئاً من الخدم فلم يوافق شيمته شيمته فليبع وليشتر حتى يوافق شيمتهم شيمته، فإن الناس شيم ولا تعذبوا عباد الله. [ابن راهويه].

٢٥٦٥٣- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن غلمة لأبيه عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بعيرا فانتحروه، فوجد عندهم جلده فرفع أمره إلى عمر فأمر بقطعهم فمكثوا ساعة، وما نرى إلا قد فرغ من قطعهم ثم قال عمر: علي بهم ثم قال لعبد الرحمن: والله إني لأراك تستعملهم ثم تجيعهم وتسيء إليهم حتى لو وجدوا ما حرم الله عليهم حل لهم، ثم قال لصاحب البعير: كم كنت تعطى ببعيرك؟ قال: أربع مائة، قال لعبد الرحمن بن حاطب: قم فاغرم له ثمان مائة درهم. [عب هب].

٢٥٦٥٤- عن عمر أنه كان يذهب إلى العوالي في كل سبت فإذا وجد عبداً في عمل لا يطيقه وضع عنه. [مالك عب هب].

٢٥٦٥٥- عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا مر على عبد قال: يا فلان بشر بالأجر مرتين. [عب ق].

٢٥٦٥٦- عن أنس قال: دخلت على عمر بن الخطاب أمة قد كان يعرفها لبعض المهاجرين وعليها جلباب مقنعة به فسألها عتقت؟ قالت: لا، قال: فما بال الجلباب ضعيه عن رأسك إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين فتلكأت، فقام إليها بالدرة فضرب بها رأسها حتى ألقته عن رأسها. [ش].

٢٥٦٥٧- عن علي قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب عليه ما يضل أمته بعده خشيت أن يفوتني نفسه قلت: إني لأحفظ قال: أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم. [حم ص].

٢٥٦٥٨- عن الحارث أن رجلاً وسم غلاما له في وجهه فأعتقه علي. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

٢٥٦٥٩- من مسند بريدة بن حصيب الأسلمي: اغفر، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه. [طب وأبو نعيم عن جزء].

٢٥٦٦٠- عن جابر قال: نهى النبي ﷺ عن الضرب في الوجه. [ابن النجار].

٢٥٦٦١- عن عمار بن ياسر: لا يضرب رجل عبداً له ظالما إلا أقيد منه يوم القيامة. [عب].

٢٥٦٦٢- عن أبي عمران الفلسطيني قال: بينا امرأة عمرو بن العاص تفلي رأسه إذ نادت جارية لها فأبطأت عنها فقالت: يا زانية، فقال عمرو: رأيتها تزني؟ قالت: لا، قال: والله لتضربن لها يوم القيامة ثمانين سوطا فقالت لجاريتها: وسألتها تعفو عنها، فعفت عنها، فقال لها عمرو: ما لها لا تعفو عنك وهي تحت يدك فأعتقيها، فقالت: هل يجزى عن ذلك؟ قال: فلعل. [كر].

٢٥٦٦٣- عن كعب بن مالك قال: عهد نبيكم ﷺ قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول: الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم. [ابن جرير].

٢٥٦٦٤- عن إبراهيم التيمي قال: مر أبو ذر على رجل يضرب غلاما له فقال له أبو ذر: إني لأعلم ما أنت قائل لربك، وما هو قائل لك تقول: اللهم اغفر لي، فيقول لك: أكنت تغفر؟ فتقول: اللهم ارحمني فيقول: أكنت ترحم؟.

٢٥٦٦٥- عن المعرور بن سويد قال: مررت بالربذة فرأيت أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها فقلت: يا أبا ذر لو جمعت هاتين فكانت حلة فقال: سأخبرك عن ذلك، إني سابيت رجلاً من أصحابي وكانت أمه أعجمية، فنلت منها فأتي النبي ﷺ ليعذره مني فقال النبي ﷺ: يا أبا ذر إن فيك جاهلية قلت: يا رسول الله أعلى سني هذه من الكبر؟ فقال: إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم جعلهم الله فتنة لكم تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه من طعامه، وليلبسه من لباسه، ولا يكلفه ما يغلبه، فإن فعل فليعنه عليه. [عب].

٢٥٦٦٦- عن مجاهد أن أبا ذر كان يصلي وعليه برد قطن وشملة وله غنيمة وعلى غلامه برد قطن وشملة وله غنيمة، فقيل له؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون، فإ ن فعلتم فأعينوهم، وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوا بهم ولا تعذبوا خلقا أمثالكم. [عب].

٢٥٦٦٧- يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم. [حم، خ، م، د، ت، هـ، حب عن أبي ذر؛ قال: سابيت رجلاً فعيرته بأمه فقال لي النبي ﷺ فذكره].

٢٥٦٦٨- يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله. [د عن أبي ذر].

٢٥٦٦٩- مسند سويد بن مقرن: كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله ﷺ ولنا خادمة ليس لنا غيرها فلطمها أحدنا فقال النبي ﷺ: أعتقوها فقلنا: ليس لنا خادم غيرها يا رسول الله، فقال النبي ﷺ:

تخدمكم حتى تستغنوا عنها ثم خلوا سبيلها. [عب].

٢٥٦٧٠- عن أبي هريرة قال: أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه. [عب].

٢٥٦٧١- عن ابن عباس أنه كان يعرض على مملوكيه الباءة ويقول: من أراد منكم الباءة زوجته فإنه لا يزني زان إلا نزع الله منه ربقة الإيمان، فإن شاء أن يرد إليه بعد رده، وإن شاء أن يمنعه منعه. [عب].

٢٥٦٧٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: اطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، وما فسد عليكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله - يعني المملوكين. [ابن النجار].

٢٥٦٧٣- عن الحسن قال: بينا رجل يضرب غلاما له وهو يقول: أعوذ بالله إذ بصر رسول الله ﷺ فقال: أعوذ برسول الله فألقى ما كان بيده وخلى عن العبد فقال النبي ﷺ: أما والله لله أحق أن يعاذ من استعاذ به منيّ فقال الرجل: يا رسول الله فهو حر لوجه الله قال: والذي نفسي بيده لو لم تفعل لواقع وجهك سفع النار. [عب].

٢٥٦٧٤- عن عكرمة قال: مر النبي ﷺ بأبي مسعود الأنصاري وهو يضرب خادمه فناداه النبي ﷺ فقال: اعلم أبا مسعود فلما سمع ألقى السوط فقال له النبي ﷺ: والله لله أقدر عليك منك على هذا، قال: ونهى رسول الله أن يمثل الرجل بعبده فيعور أو يجدع وقال: أشبعوهم ولا تجوعوهم، واكسوهم ولا تعروهم ولا تكثروا ضربهم فإنكم مسؤلون عنهم، ولا تقدحوهم بالعمل فمن كره عبده فليبعه ولا يجعل رزق الله عليه عنا. [عب].

٢٥٦٧٥- عن معمر قال: سئل الزهري عن ضرب الخدم فقال: كانوا يضربونهم ولا يلعنونهم.

٢٥٦٧٦- عن الزهري أن عمر بن الخطاب كان يضرب النساء والخدم. [عب].

٢٥٦٧٧- مسند أنس: قال: كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت الصلاة، وما ملكت أيمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره، وما يفيض بها لسانه لا يبين كلامه من الوجع. [ع، كر].

٦-١- حق المالك

٢٥٦٧٨- عن عبد الله بن نافع عن أبيه أنه كان مملوكا لبني هاشم فسأل عمر بن الخطاب فقال: إن لي مالا فأزكيه قال: لا قال: فأصدق؟ قال: بالدرهم والرغيف. [أبو عبيد].

٢٥٦٧٩- عن عمير مولى أبي اللحم قال: كنت أقدد لمولاي لحماً فجاء مسكين فأطعمته فضربني فأتيت النبي ﷺ فقال: لم ضربته؟ فقال: يطعم من مالي من غير أن آمره، فقال: الأجر بينكما. [ك، أبو نعيم].

٧- صحبة الذمي

٢٥٦٨٠- عن استق قال: كنت مملوكا لعمر بن الخطاب وأنا نصراني فكان يعرض علي الإسلام ويقول: إنك إن أسلمت استعنت بك على أمانتي فإنه لا يحل لي أن أستعين بك على أمانة المسلمين ولست على دينهم فأبيت عليه فقال: لا إكراه في الدين، فلما حضرته الوفاة أعتقني وأنا نصراني وقال: اذهب حيث شئت. [ابن سعد].

٢٥٦٨١- عن استق الرومي قال: كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فكان يقول لي: أسلم فإنك لو أسلمت استعنت بك على أمانة المسلمين فإني لا أستعين على أمانتهم من ليس منهم فأبيت عليه، فقال لي: لا إكراه في الدين. [ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٢٥٦٨٢- عن عياض الأشعري أن أبا موسى وفد إلى عمر بن الخطاب ومعه كاتب نصراني فانتهره عمر وهم به قال: لا تكرموهم إذ أهانهم الله ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله تعالى، ولا تأتمنوهم إذ خونهم الله عز وجل وقرأ: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء﴾ الآية. [ابن أبي حاتم، ق].

٨- حق عيادة المريض

٢٥٦٨٣- عن سليمان بن عطاء الجزري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة قال: عدنا مع عثمان بن عفان مريضا فقال له عثمان: قل لا إله إلا الله، فقالها، فقال: والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطما فقلت له: أو شيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: بل سمعته من رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح؟ قال: هي للصحيح أعظم وأعظم. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، حل؛ سليمان بن عطاء الجزري قال في المغني: متهم بالوضع واهٍ].

٢٥٦٨٤- مسند علي: قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على المريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت. [ش ورواه حم، ت وقال: حسن غريب، والدورقي وابن جرير وصححه بلفظ: لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما].

٢٥٦٨٥- عن علي قال: اشتكيت فدخل علي النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فاشفني، وإن كان بلاء فصبرني، فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فقلت له، فمسحني بيده ثم قال: اللهم اشفه أو قال عافه فما اشتكيت ذلك الوجع بعد. [ط ش حم ت ن ع ص وابن جرير وصححه].

٢٥٦٨٦- عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ عاده وهو مريض فقال: أذهب البأس رب الناس.

٢٥٦٨٧- عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ كفا من بطحاء فجعله في قدح من ماء ثم أمره فصب عليه. [ابن جرير وأبو نعيم كر].

٢٥٦٨٨- من مسند جابر بن عبد الله: عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده وكان رجلاً أعمى. [عد، هب وابن النجار].

٢٥٦٨٩- عن جابر قال: لقيت النبي ﷺ فقلت كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد سقيما. [هب].

٢٥٦٩٠- عن أبي أمامة قال: مر رجل برسول الله ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: ما له؟ قالوا: كان مريضا، قال: أفلا قلت ليهنئك الطهور. [كر].

٢٥٦٩١- عن أبي زيد قال: دخلت أنا ونوف البكالي على أبي أيوب الأنصاري، وقد اشتكى فقال: نوف: اللّهم عافه واشفه قال: لا تقولوا هذا وقولوا: اللّهم إن كان أجله عاجلاً فاغفر له وارحمه، وإن كان آجلا فعافه واشفه وآجره. [كر].

٢٥٦٩٢- عن شريح بن عبيد عن أبي مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت اللّهم إنا نسألك شفاء لا يغادر سقما. [ابن جرير].

٢٥٦٩٣- عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال: عاد أبو موسى الحسن بن علي فقال علي: أما إنه، ما من مسلم يعود مريضا إلا غاد معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصبحا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة، وإن كان ممسيا خرج له سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريف في الجنة. [ابن جرير، هب؛ وقال هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة موقوفا، وقد روى من غير وجه عن علي مرفوعا].

٢٥٦٩٤- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا وضع يده اليمنى على خده اليمني وقال: لا بأس أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا يكشف الضر إلا أنت. [ابن مردويه وأبو علي الحداد في معجمه].

٢٥٦٩٥- عن علي قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ بهذه الكلمات إلا خف عنه: بسم الله العظيم أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه سبع مرات. [ابن النجار].

٢٥٦٩٦- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا وضع يده على رأسه فقال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، اللّهم إني أسألك لفلان بن فلان شفاء لا يغادر سقما. [الدورقي].

٢٥٦٩٧- مسند أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما. [ش].

٢٥٦٩٨- عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل عاد مريضا فإنما يخوض في الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة هذا للصحيح فما للمريض؟ قال: تحط عنه ذنوبه. [هب ض].

٢٥٦٩٩- عن أنس قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به. [هب].

٢٥٧٠٠- عن أنس قال: إن النبي ﷺ كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث. [ه، هب؛ وقال: إسناده غير قوي].

٢٥٧٠١- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غير الإسلام لم يجلس عنده وقال: كيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني بعينه الذي عليه. [هب].

٢٥٧٠٢- عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت وفي لفظ: لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما. [ابن جرير].

٢٥٧٠٣- أيضا إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاض من الرحمة إلى حقويه فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه، وكان العائد في ظل قدسه، ويقول الله للملائكة: انظروا كم احتبسوا عند المريض للعود فيقولون: أي رب فواقا إن كان احتبسوا فواقا، فيقول الله للملائكة: اكتبوا لعبدي عبادة ألف سنة قيام ليله وصيام نهاره وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئة واحدة، ويقول الله للملائكة: انظروا كم احتبسوا؟ فيقولون: ساعة إن كان احتبسوا ساعة، فيقول: اكتبوا دهرا، والدهر عشرة آلاف سنة إن مات قبل ذلك دخل الجنة، وإن عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة، وإن كان صباحا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وكان في خراف الجنة، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان في خراف الجنة. [ع عن أنس].

٨-١- ذيل العبادة

٢٥٧٠٤- عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده، فقال: طهور إن شاء الله فقال الأعرابي: كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال رسول الله ﷺ: فنعم إذن. [هب].

٩- الاستئذان

٢٥٧٠٥- عن عمر أنه أتى النبي ﷺ في مشربة له فقال: السلام عليكم يا رسول الله سلام عليكم أيدخل عمر. [د، ن؛ ورواه خط في الجامع بلفظ: فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم أيدخل عمر؟ ت].

٢٥٧٠٦- عن عمر قال: استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثاً فأذن لي. [هب وقال: حسن غريب].

٢٥٧٠٧- عن عامر بن عبد الله أن مولاة له ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت: أدخل؟ فقال عمر: لا فرجعت، فقال: ادعوها فقولي: السلام عليكم أدخل. [هب].

٢٥٧٠٨- عن عمر قال: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق. [هب].

٢٥٧٠٩- عن معاوية بن خديج قال: قدمت على عمر بن الخطاب فاستأذنت فقالوا لي: مكانك حتى يخرج إليك فقعدت قريباً منه فخرج إلي. [خط في الجامع].

٢٥٧١٠- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال لي عمر يا أسلم أمسك على الباب، فلا تأخذن من أحد شيئاً فرأى علي يوما ثوبا جديدا فقال: من أين لك هذا؟ قلت كسانيه عبيد الله بن عمر فقال: أما عبيد الله فخذه منه، وأما غيره، فلا تأخذن منه شيئاً قال أسلم: فجاء الزبير وأنا على الباب فسألني أن يدخل فقلت: أمير المؤمنين مشغول ساعة فرفع يده فضرب خلف أذني ضربة صيحتني فدخلت على عمر فقال: مالك؟ فقلت ضربني الزبير، وأخبرته خبره، فجعل عمر يقول: الزبير والله أرى ثم قال: أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر: لم ضربت هذا الغلام؟ فقال الزبير: أنه سيمنعنا من الدخول عليك، فقال:هل ردك عن بابي قط؟ قال: لا قال عمر: فإن قال لك اصبر ساعة، فإن أمير المؤمنين مشغول لم تعذرني، إنه والله إنما يدمي السبع للسباع فتأكله. [ابن سعد].

٢٥٧١١- عن عبد الله بن بشر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستأذن على قوم مشى مع الجدار مشيا ولا يستقبل الباب استقبالا. [ابن النجار].

٩-١- محظوره

٢٥٧١٢- مسند حصين بن عوف الخثعمي: أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي ﷺ فتوخاه بعود أو حديدة ليفقأ بها عينه فلما أبصر النبي ﷺ انقمع فقال: لو ثبت لفقأت عينك. [طب]. مر برقم [٢٥٢٣٦].

٢٥٧١٣- عن أنس عن سهل بن حنيف قال: أطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى يحكه بها رأسه، فقال: لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما الاستئذان من البصر. [ش].

٢٥٧١٤- مسند أنس: أن النبي ﷺ كان في بيته فاطلع رجل من خلل الباب فسدد النبي ﷺ نحوه بمشقص فتأخر. [ش].

١٠- السلام، وما يتعلق به

١٠-١- أدبه

٢٥٧١٥- عن عمر قال: كنت رديف أبي بكر فيمر على القوم فيقول: السلام عليكم، فيقولون: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال أبو بكر: فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة. [خ في الأدب].

٢٥٧١٦- عن ابن عمر أن الأغر وهو رجل من مزينة قال: كانت له أوسق من التمر على رجل من بني عمرو بن عوف فاختلف إليه مرارا، قال: فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق قال: فكل من لقينا سلموا علينا، فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدؤنك بالسلام فيكون لهم الأجر، ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر. [خ في الأدب وابن جرير وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق].

٢٥٧١٧- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: السلام تطوع والرد فريضة. [الديلمي].

٢٥٧١٨- عن البراء بن عازب أنه سلم على النبي ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، حتى فرغ من الوضوء رد عليه السلام ومد يده إليه فصافحه. [ابن جرير].

٢٥٧١٩- من مسند جابر بن عبد الله: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فبعثني في حاجة فجئت وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام وفي لفظ: فأشار بيده. [ش وابن جرير في تهذيبه].

٢٥٧٢٠- عن جابر قال: لو مررت بقوم يصلون ما سلمت عليهم. [عب].

٢٥٧٢١- عن جابر أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبول فقال: إذا رأيتني على هذا، فلا تسلم علي فإنك إن سلمت علي وأنا على هذا لم أرد عليك. [ابن جرير].

٢٥٧٢٢- من مسند رافع بن خديج: أن النبي ﷺ سلم عليه عمار بن ياسر والنبي ﷺ يصلي فرد عليه النبي ﷺ السلام. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين مرسلاً].

٢٥٧٢٣- عن أبي أمامة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نفشي السلام. [كر].

٢٥٧٢٤- عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأسدي قال: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرده رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام. [ابن جرير].

٢٥٧٢٥- عن أبي جهم قال: رأيت رسول الله ﷺ يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى فرغ، ثم قام إلى حائط فضرب بيديه عليه فمسح بها وجهه ثم ضرب بيديه على الحائط فمسح بهما يديه إلى المرفقين ثم رد علي السلام. [ابن جرير].

٢٥٧٢٦- عن ابن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف يصلي فيه ودخل معه صهيب، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيبا كيف كان النبي ﷺ يصنع إذا سلم عليه في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده. [عب ش وابن جرير هب].

٢٥٧٢٧- عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه أقبل من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل، فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أتى الحائط فضرب بيده على الحائط، فمسح وجهه ويديه، ثم رد على الرجل السلام. [ابن جرير].

٢٥٧٢٨- عن ابن عمر قال: بينما النبي ﷺ في سكة من سكك المدينة إذ خرج عليه رجل، وقد خرج النبي ﷺ من غائط أو بول فسلم الرجل عليه، فلم يرد النبي ﷺ، ثم إن النبي ﷺ ضرب بكفيه على الحائط، ثم مسح كفيه على وجهه ثم ضرب ضربة أخرى ومسح ذراعيه إلى المرفقين، ثم رد على الرجل السلام، ثم قال: لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على وضوء أو على طهارة. [ابن جرير].

٢٥٧٢٩- عن ابن عمر أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام. [ابن جرير].

٢٥٧٣٠- عن ابن عمر قال: إذا سلمت فأسمع، وإذا رددت فأسمع. [عب].

٢٥٧٣١- عن زهرة بن معبد عن عروة بن الزبير أن رجلاً سلم عليه فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلا إن السلام انتهى إلى وبركاته. [عب].

٢٥٧٣٢- عن ابن سيرين قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا سلم عليه وهو في القوم قالوا: السلام عليكم وإذا كان وحده قالوا: السلام عليكم يا رسول الله. [كر].

٢٥٧٣٣- مسند أسامة: أمر رسول الله ﷺ أن يسلم الراكب على الماشي. [قط في الأفراد].

٢٥٧٣٤- مسند الأغر: أتيت النبي ﷺ في حق لي على رجل فبعث معي رسول الله ﷺ أبا بكر فقال: اد حق الرجل، فكنا نمشي فقال أبو بكر: ألا ترى الناس هؤلاء يبدؤونا بالفضل؟ ثم كنا بعد ذلك نبتديء بالسلام. [أبو نعيم].

١٠-٢- محظوره

٢٥٧٣٥- عن ميمون بن مهران قال: جاء رجل إلى أبي بكر فقال: السلام عليك يا خليفة رسول الله، قال من بين هؤلاء أجمعين؟ [حم في الزهد، خط في الجامع؛ ورواه خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة بلفظ: من بين هؤلاء أجمعين سلمت علي].

٢٥٧٣٦- عن علي قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهود والنصارى والمجوس والذين من بين أيديهم الخمر والريحان والمتفكهون بالأمهات وأصحاب الشطرنج. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق].

٢٥٧٣٧- عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ رد عليه. [ابن جرير].

٢٥٧٣٨- عن عبادة بن الصامت قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال: ذاك فعل أهل الكتابين وكرهه. [الديلمي كر].

١٠-٣- جواب السلام

٢٥٧٣٩- عن زهرة بن خميصة قال: ردفت أبا بكر فكنا نمر بالقوم فنسلم عليهم فيردون علينا أكثر مما نسلم فقال: أبو بكر ما زال الناس غالبين لنا منذ اليوم. وفي لفظ: فضلنا الناس اليوم بخير كثير. [ش].

٢٥٧٤٠- عن دحية بن عمرو قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته. [ابن سعد].

٢٥٧٤١- عن أبي هريرة أن رجلاً سلم على النبي ﷺ فقال: وعليك السلام. [ابن جرير في تهذيبه].

١٠-٤- ذيل السلام

٢٥٧٤٢- عن ابن عمر قال: سألت صهيبا كيف كان رسول الله ﷺ يصنع حيث كان يسلم عليه؟ قال: كان يشير بيده. [ش].

٢٥٧٤٣- عن صهيب قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة. قال ليث: حسبته قال بأصبعه. [هب].

٢٥٧٤٤- عن ابن عباس أن النبي ﷺ كتب إلى حبر تيماء يسلم عليه. [كر].

٢٥٧٤٥- عن ابن عباس قال: مر على رسول الله ﷺ رجل، وقد خرج من غائط أو بول فسلم عليه السلام فلم يرد عليه حتى إذا كاد الرجل يتوارى في السكة ضرب بيده على الحائط ومسح وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام فقال: أما إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر. [ص].

١٠-٥- المصافحة وتقبيل اليد

٢٥٧٤٦- عن تميم بن سلمة قال: قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة ابن الجراح فصافحه وقبل يده، ثم خلوا يبكيان، فكان تميم يقول تقبيل اليد سنة. [عب والخرائطي في مكارم الأخلاق، ق، كر].

٢٥٧٤٧- قال: الحافظ أبو بكر بن مسدى في مسلسلاته: صافحت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبشوي النغزاوي بها قال: صافحت أبا الحسن علي بن سيف الحضري بالإسكندرية ح وصافحت أيضا أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي الفضل المالكي بالإسكندرية، قال: صافحت شبل بن أحمد بن شبل قدم علينا قال: كل واحد منهما صافحت أبا محمد عبد الله بن مقبل بن محمد العجيبي قال: صافحت محمد بن الفرج بن الحجاج السكسكي قال: صافحت أبا مروان عبد الملك بن أبي ميسرة قال: صافحت أحمد بن محمد النغزي بها، قال: صافحت أحمد الأسود قال: صافحت ممشاذ الدينوري قال: صافحت علي بن الرزيني الخراساني قال: صافحت عيسى القصار قال صافحت: الحسن البصري قال: صافحت علي بن أبي طالب قال:

صافحت رسول الله ﷺ قال: صافحت كفي هذه سرادقات عرش ربي عز وجل [قال ابن مسدى: غريب لا نعلمه إلا من هذا الوجه وهذا إسناداً صوفي. انتهى. قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله: أخبرني بهذا الحديث نشوان بنت الجمال عبد الله الكناني إجازة عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد التوزري عن ابن مسدي. انتهى]

٢٥٧٤٨- عن أبي الهذيل الربعي قال: لقيت أبا داود الربعي فسلمت عليه فأخذ بيدي وقال: تدري لم أخذت بيدك؟ فقلت لرجو أن لا تكون أخذت بها إلا لمودة في الله عز وجل، قال: أجل إن ذاك كذلك، ولكن أخذت بيدك كما أخذ بيدي البراء بن عازب وقال لي كما قلت لك فقلت له كما قلت لي؟ فقال: أجل، ولكن أخذ بيدي رسول الله ﷺ وقال: ما من مؤمنين يلتقيان فيأخذ كل واحد منهما بيد أخيه لا يأخذ إلا لمودة في الله تعالى فتفترق أيديهما حتى يغفر لهما. [كر].

٢٥٧٤٩- عن أبي ذر أنه قيل له: أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي ﷺ قال: إذا أحدثك به إلا أن يكون سرا قال: كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني. [حم والروياني].

٢٥٧٥٠- مسند أنس: قلنا يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض؟ قال: لا قلنا فيعانق بعضنا بعضا؟ قال لا، قلنا فيصافح بعضنا بعضا قال: نعم. [قط ش].

١١- حق المجالس والجلوس

٢٥٧٥١- عن سعيد بن أبي الحسين أن أبا بكر دعي إلى شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال: إن رسول الله ﷺ نهانا إذا قام الرجل من مجلسه أن نقعد فيه، وأن يمسح الرجل بثوب من لا يملك. [أبو عبد الله البزوري في حديثه وأخشى أن يكون تصحف بأبي بكر، فإن الحديث معروف من روايته].

٢٥٧٥٢- عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع أنه رأى عثمان بن عفان يجلس وإحدى رجليه على الأخرى. [الطحاوي].

٢٥٧٥٣- عن نافع قال: كان عمر بن الخطاب يقول: لا تطيلوا الجلوس في الشمس فإنه يغير اللون يقبض الجلد ويبلي الثوب ويحث الداء الدفين. [ابن السني وأبو نعيم].

٢٥٧٥٤- عن الحسن قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إنه بلغني أنك تأذن للناس جما غفيرا فإذا جاءك كتابي هذا فابدأ بأهل الفضل والشرف والوجوه، فإذا أخذوا مجالسهم فأذن للناس. [الدينوري].

٢٥٧٥٥- عن علي أنه رأى رجلاً في الشمس قاعدا فنهاه عن القعود وقال: قم عنها فإنها مبخرة مجعرة تنقل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين. [الدينوري].

٢٥٧٥٦- عن أبي جعفر قال: دخل على علي رجلان فطرح لهما وسادة فجلس أحدهما على الوسادة وجلس الآخر على الأرض فقال علي للذي جلس على الأرض: قم فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار. [ش عب وقال هذا منقطع].

٢٥٧٥٧- مسند البراء بن عازب: مر رسول الله ﷺ على مجلس من مجالس الأنصار فقال: إن جلستم فردوا السلام واهدوا السبيل وأعينوا المظلوم. [خط في المتفق].

٢٥٧٥٨- عن حكيم بن حزام قال: أتي النبي ﷺ بإناء فيه لبن وعن يمينه رجل من أهل البادية ومن يساره رجل من أصحابه وهو أسن منه فلما قضى النبي ﷺ حاجته من الشراب قال: يا فتى هذا لك فتأذن لي فيه فأسقيه؟ قال: هو لي؟ قال: نعم، قال: لن أعطي نصيبي من سؤرك أحداً فناوله النبي ﷺ فشرب. [طب].

٢٥٧٥٩- عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئا على عصاه فقمنا له، فقال: لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا. [ابن جرير].

٢٥٧٦٠- مسند أبي برزة: كان رسول الله ﷺ يقول: إذا أراد أن يقوم من المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. [ش].

٢٥٧٦١- مسند أبي سعيد: سمعت النبي ﷺ يقول غير مرة يقول في آخر صلاته عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. [ش].

٢٥٧٦٢- عن أبي طلحة قال: كنا جلوسا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال: ما لكم وللمجالس بالصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات قلنا: يا رسول الله إن جلسنا لغير ما بأس جلسنا نتذاكر ونتحدث، قال: أما لا فأدوا. وفي لفظ: أعطوا المجالس حقها، قلنا: وما حقها؟ قال: غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام. [هب وابن النجار].

٢٥٧٦٣- عن ابن عمر عن النبي ﷺ في السواك قال: ناوله أكبر القوم، ثم قال: إن جبريل أمرني أن أكبر. [ابن النجار].

٢٥٧٦٤- عن ابن عمر قال: كره رسول الله ﷺ أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن يقول: تفسحوا توسعوا. [ابن النجار].

٢٥٧٦٥- عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض وقال: أشهد أنك لا تبغي علوا في الأرض ولا فسادا وأسلم فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك منظراً لم نره لأحد؟ فقال: نعم هذا كريم قوم فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [العسكري في الأمثال، كر].

٢٥٧٦٦- مسند أبي: كان رسول الله ﷺ: يجثو على ركبتيه ولا يتكي.

[ع حب كر ض].

٢٥٧٦٧- عن مجاهد بن فرقد الطرابلسي عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده فتحرك له النبي ﷺ فقيل له: يا رسول الله؟ المكان واسع؟ فقال له إن للمؤمن حقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزح له. [هب كر].

٢٥٧٦٨- عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتي يحثثني من خدمته فدخل علينا النبي ﷺ، فحلبنا له من شاة لنا داجن فشيب له من ماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فشرب النبي ﷺ وعمر ناحية فقال عمر: أعطه أبا بكر فناول الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن. [كر].

١٢- العطاس والتشميت

٢٥٧٦٩- عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس فإذا قال: الحمد لله قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين قالت الملائكة: يرحمك الله. [هب].

٢٥٧٧٠- عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله رب العالمين فقالوا: ما نقول له؟ قال: قولوا له يرحمك الله قال: فما أرد عليهم؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم. [هب].

٢٥٧٧١- عن عائشة قالت: عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله، فقال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا يرحمك الله، قال: ماذا أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم. [ابن جرير].

٢٥٧٧٢- عن أم سلمة قالت: عطس رجل في جانب بيت النبي ﷺ فقال: الحمد لله، فقال النبي ﷺ: يرحمك الله، ثم عطس آخر في جانب البيت فقال: الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيباً مباركا فيه، فقال النبي ﷺ: ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة. [ابن جرير، ولا بأس بسنده].

٢٥٧٧٣- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم. [هب].

٢٥٧٧٤- عن ابن العلاء عن عبد الله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أبيك أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لكم. [هب].

٢٥٧٧٥- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: لعطسة واحدة عند حديث أحب إلي من شاهد عدل. [الحكيم].

٢٥٧٧٦- عن معاوية بن الحكم قال: قدمت على النبي ﷺ فعلمت أمورا من الإسلام فكان فيما علمت أن قيل: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل: يرحمك الله. [ابن جرير].

٢٥٧٧٧- مسند سالم بن عبيد الأشجعي: عن هلال بن يساف قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال سالم بن عبيد: عليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال: أجل لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا شر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ: إنا بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ عطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: عليك وعلى أمك، ثم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل من عنده: يرحمك الله، وليرد عليهم يغفر الله لنا ولكم. [ط، حم د، ت ن وابن جرير وابن السني، طب ك هب ض].

٢٥٧٧٨- عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته وبيته يومئذ المسجد حتى أتينا البقيع فعطس رسول الله ﷺ فمكث طويلا، فقلت له: بأبي وأمي قلت شيئاً لم افهمه؟ فقال: نعم أتاني من ربي أو اخبرني جبريل قال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله قال: فإن الرب تبارك وتعالى يقول: صدق عبدي صدق عبدي مغفورا له. [ابن جرير].

٢٥٧٧٩- عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم. [هب].

٢٥٧٨٠- عن أبي موسى قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول: يرحمكم الله، وكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم. [هب].

٢٥٧٨١- مسند أبي هريرة: جلس عند رسول الله ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف ولم يحمد الله فلم يشمته رسول الله ﷺ وعطس الآخر فحمد الله، فشمته رسول الله ﷺ، فقال الشريف: عطست فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته، فقال: إنك نسيت الله فنسيتك، وهذا ذكر الله فذكرته. [ابن شاهين].

٢٥٧٨٢- عن أبي هريرة قال: إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا قال أحدكم: هاه هاه فإنما ذلك الشيطان يضحك في جوفه. [عب].

٢٥٧٨٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، قال له ربه: رحمك ربك، فذلك سبقت رحمته غضبه، ثم إن الله تعالى قال: ائت الملائكة فسلم عليهم فأتاهم فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله. [هب].

٢٥٧٨٤- عن أبي هريرة قال: جلس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله، فلم يشمته النبي

ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ فقال الشريف: يا رسول الله عطست فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته فقال: إن هذا ذكر الله عز وجل فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك. [حم هب].

٢٥٧٨٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا عطس يخفض صوته واستتر بثوب أو يده. [هب].

٢٥٧٨٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد. [عد هب].

٢٥٧٨٧- عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثا، فما زاد فهو زكام. [د هب].

٢٥٧٨٨- عن أبي هريرة رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه. [د هب].

٢٥٧٨٩- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه. [ابن النجار].

٢٥٧٩٠- عن أبي هريرة قال: إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله على كل حال. [ابن جرير].

٢٥٧٩١- عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ، فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته، فقال: هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك. [ابن النجار].

٢٥٧٩٢- عن نافع أن ابن عمر كان إذا عطس فقيل له: يرحمك الله قال: يرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم. [هب].

٢٥٧٩٣- عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ فشمته الفريقان جميعاً فقال للمسلمين: يغفر الله لكم ويرحمنا وإياكم، وقال لليهود: يهديكم الله ويصلح بالكم. [هب وقال: تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود عن أبيه وهو ضعيف].

٢٥٧٩٤- عن نافع قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله فقال له ابن عمر: قد بخلت فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ. [هب].

٢٥٧٩٥- عن الضحاك بن قيس اليشكري قال: عطس رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال عبد الله: لو تممتها والسلام على رسول الله. [هب].

٢٥٧٩٦- عن نافع قال: عطس رجل إلى جنب ابن عمر فقال: الحمد لله وسلام على رسوله فقال: ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ علمنا أن نقول: إن الحمد لله على كل حال. [هب وقال: الإسنادان الأولان أصح من هذا، فإن فيه زياد بن الربيع وفيهما دلالة على خطأ روايته، وقد قال خ: فيه نظر].

٢٥٧٩٧- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يعممون بالتشميت والسلام قال إبراهيم: لأن معه الملائكة. [ابن جرير].

٢٥٧٩٨- عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثا. [عب هب مالك].

٢٥٧٩٩- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: إن عطس فشمته، ثم إن عطس فشمته، ثم إن عطس فشمته، ثم إن عطس فقل: إنك مضنوك قال: عبد الله بن أبي بكر: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة. [هب].

٢٥٨٠٠- عن علي كرم الله وجهه قال: من قال عند كل عطسة سمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الضرس ولا أذن أبدا. [ش خ في الأدب وابن السني وأبو نعيم في الطب].

٢٥٨٠١- عن أنس قال: عطس عثمان بن عفان عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: الا ابشرك؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي فقال: هذا جبريل يخبرني عن الله: أيما مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتا في قلبه. [الديلمي].

٢٥٨٠٢- عن أنس قال: إذا عطس الإنسان فليقل: الحمد لله، فإذا قيل له: يرحمك الله قال: يغفر الله لك. [ابن جرير].

الصيد (أقوال)

٢٥٨٠٣- إذا رميت بالمعراض الصيد فخزق فكله، وإن أصابه بعرضه، فلا تأكله فإنه وقيذ. [م ت هـ عن عدي بن حاتم].

٢٥٨٠٤- إذا رميت بسهمك وغاب ثلاثة أيام وأدركته فكله ما لم ينتن. [حم م عن أبي ثعلبة].

٢٥٨٠٥- إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن. [د عنه].

٢٥٨٠٦- أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب، فإن وجدتم غيرها، فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها، وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكل، وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل، وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل. [حم ق هـ عن أبي ثعلبة].

٢٥٨٠٧- ما أصاب بحده فكله، وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ، فلا تأكله. [ق ت عن عدي بن حاتم].

٢٥٨٠٨- ما أمسك عليك فكل. [ت عن عدي بن حاتم].

٢٥٨٠٩- ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك. [د عن عدي بن حاتم].

٢٥٨١٠- يا أبا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك المعلم ويدك، كل ذكيا وغير ذكي. [د عن أبي ثعلبة].

٢٥٨١١- إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل، وإذا أكل، فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه، وإن وجدت معه كلبا آخر، فلا تأكل، فإنما

سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر. [ق عن عدي بن حاتم].

٢٥٨١٢- إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم اللّه أما فكل مما أمسكن عليك، وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه، وإن خالطها كلاب من غيرها، فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل، وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل، وإن وقع في الماء، فلا تأكل. [ق عن عدي بن حاتم].

٢٥٨١٣- إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم اللّه، فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه، وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله، وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره، وقد قتل، فلا تأكله فإنك لا تدري أيهما قتله، وإن رميت بسهمك فاذكر اسم اللّه تعالى، فإن غاب عنك فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت، وإن وجدته غريقا في الماء، فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك؟ [م ن عدي بن حاتم].

٢٥٨١٤- إذا أرسلت كلبك المكلب وذكرت وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب، وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب وأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك، وإن قتل وسم اللّه. [حم ق ٣ عن أبي ثعلبة].

٢٥٨١٥- كل ما أصميت ودع ما أنميت. [طب عن ابن عباس].

٢٥٨١٦- كل ما ردت عليك قوسك. [حم عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان حم د عن ابن عمرو، هـ عن أبي ثعلبة الخشني].

(الإكمال)

٢٥٨١٧- إذا أدركت كلبك، وقد أكل نصفه فكل. [حل وضعفه عن سلمان].

٢٥٨١٨- إذا أرسلت كلبك فأكل الصيد، فلا تأكل؛ فإنما أمسك على نفسه، وإن أرسلته فقتل ولم يأكل فكل فإنما أمسك على صاحبه. [حم عن ابن عباس].

٢٥٨١٩- ما أصاب بحده فكله، وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ، فلا تأكله. [خ م ت عن عدي بن حاتم، قال: سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض قال فذكره].

٢٥٨٢٠- إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل. [ت حسن صحيح عن عدي بن حاتم].

٢٥٨٢١- كل ما ردت عليك قوسك، وإن توارى عنك بعد أن لا ترى فيه أثر سهم أو نصل. [طب عن أبي ثعلبة].

٢٥٨٢٢- ما أمسك عليك فكل. [ت عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول اللّه ﷺ صيد البازي قال: فذكره].

٢٥٨٢٣- كل ما أمسكت عليك قوسك ويدك، قال: ذكي وغير ذكي؟ قال ذكي وغير ذكي قال: وإن تغيب عني؟ قال: وإن تغيب عنك ما لم يصل أو تجد فيه أثر غير سهمك. [حم عن ابن عمرو لعل هوام الأرض قتله في الصيد يتوارى عن صاحبه، طب عن أبي رزين].

الصيد (أفعال)

٢٥٨٢٤- عن زر بن حبيش قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا أيها الناس هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب أن يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر ثم يأكلها، ولكن ليذل لكم الأسل الرماح والنبل. [عب وأبو عبيد في الغريب وابن سعد طب ك ق كر].

٢٥٨٢٥- عن عمر قال: إياي أن يحذف أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر ولتذل لكم الأسل الرماح والنبل. [كر].

٢٥٨٢٦- من مسند سمرة بن جندب: أحله يعني الصيد لأن اللّه عز وجل قد أحله نعم العمل، واللّه أولى بالعذر، قد كانت قبلي للّه رسل كلهم يصطاد أو يطلب الصيد، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة وأهلها وحبك ذكر اللّه وأهله، وابتغ على نفسك وعيالك حلالا، فإن ذلك جهاد في سبيل اللّه واعلم أن عون اللّه في صالح التجار. [طب عن صفوان بن أمية].

الصلح (أقوال)

٢٥٨٢٧- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع. [حم م د، ت هـ عن أبي هريرة؛ حم هـ هق عن ابن عباس].

٢٥٨٢٨- حد الطريق سبعة أذرع. [طس عن جابر].

(الإكمال)

٢٥٨٢٩- قضى إذا تشاجروا في الأرض في الطريق بسبعة أذرع. [خ عن أبي هريرة].

٢٥٨٣٠- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا عرضه سبعة أذرع. [حم، خ، م، د، ت: حسن صحيح عن أبي هريرة، ق عن ابن عباس].

٢٥٨٣١- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع، ومن بنى بناء فليدعمه حائط جداره. [حم ق عن ابن عباس].

٢٥٨٣٢- إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ولا تجعلوا أقل من ذلك. [طب عن ابن عباس].

٢٥٨٣٣- إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ثم ابنوا. [عب عن عكرمة مرسلا].

الصلح (أفعال)

٢٥٨٣٤- عن أبي قلابة رضي اللّه تعالى عنه قال: سئل رسول اللّه ﷺ عن الطريق الميتاء؟ فقال: اجعلوها سبعة أذرع. [عب].

الضيافة (أقوال)

١- الترغيب في الضيافة

٢٥٨٣٥- الضيف يأتي برزقه، ويرتحل بذنوب القوم، يمحص عنهم ذنوبهم. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

٢٥٨٣٦- إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم. [فر عن أنس].

٢٥٨٣٧- إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى إليهم هدية الضيف ينزل برزقه ويرتحل، وقد غفر الله لأهل المنزل. [أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في المعرفة والضياء عن أبي قرصافة].

٢٥٨٣٨- إن أسرع صدقة إلى السماء أن يصنع الرجل طعاماً طيباً، ثم يدعو عليه من إخوانه. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن حبان بن جبلة أبي جبلة].

٢٥٨٣٩- إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان. [هب عن جابر].

٢٥٨٤٠- ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه دين إن شاء اقتضى، وإن شاء ترك. [حم د هـ عن المقدام أبي كريمة].

٢٥٨٤١- أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام. [طب عن الحسن بن علي].

٢٥٨٤٢- أطعموا الطعام، وأفشوا السلام تورثوا الجنان. [طب عن عبد الله بن الحارث].

٢٥٨٤٣- إن الله تعالى يحب أهل البيت الخصيب. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن ابن جريج معضلا].

٢٥٨٤٤- إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة. [الحكيم عن عائشة].

٢٥٨٤٥- بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف. [هب عن عقبة بن عامر].

٢٥٨٤٦- خيركم من أطعم الطعام ورد السلام. [ع، ك عن صهيب].

٢٥٨٤٧- الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة إلى سنام البعير. [ه، هب عن أنس].

٢٥٨٤٨- الرزق إلى بيت السخاء أسرع من الشفرة إلى سنام البعير. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٢٥٨٤٩- ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم. [طب عن ابن عمر].

٢٥٨٥٠- من أطعم أخاه الخبز حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة سبع مائة عام. [ن ك عن ابن عمرو].

٢٥٨٥١- من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة. [حل عن أبي سعيد].

٢٥٨٥٢- من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار. [هب عن أبي هريرة].

٢٥٨٥٣- من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداه من النار. [ك في تاريخه عن جابر].

٢٥٨٥٤- لا خير فيمن لا يضيف. [حم هب عن عقبة بن عامر].

٢٥٨٥٥- أصب بطعامك من تحب في الله. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن الضحاك مرسلا].

(الإكمال)

٢٥٨٥٦- أكرموا الضيوف، وأقروا الضيوف فإنه أول ما يقدم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت. [الديلمي عن ابن عباس؛ وفيه عمرو بن هارون].

٢٥٨٥٧- من أضاف أربعة من المسلمين فواساهم بما يواسي به أهله في مطعمهم ومشربهم وملبسهم كان كعتق رقبة. [أبو الشيخ عن أنس].

٢٥٨٥٨- خيار أمتي من يطعم الطعام، وليس فيه رياء ولا سمعة، ومن أطعم طعاماً فيه رياء وسمعة جعله الله تعالى نارا في بطنه يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب. [الديلمي عن عائشة].

٢٥٨٥٩- خياركم من أطعم الطعام. [ابن زنجويه ك عن صهيب].

٢- آداب الضيافة

٢٥٨٦٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه. [حم ق ٤ عن أبي شريح].

٢٥٨٦١- الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة. [البزار عن ابن مسعود].

٢٥٨٦٢- الضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة. [خ عن أبي شريح؛ حم د عن أبي هريرة].

٢٥٨٦٣- الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة. [حم ع عن أبي سعيد البزار عن ابن عمر طس عن ابن عباس].

٢٥٨٦٤- الضيافة ثلاثة ليال حق لازم، فما سوى ذلك فهو صدقة. [الباوردي وابن قانع طب والضياء عن التلب بن ثعلبة].

٢٥٨٦٥- الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة، وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن أبي هريرة].

٢٥٨٦٦- الضيافة ثلاثة أيام فما كان فوق ذلك فهو معروف. [طب عن طارق بن أشيم].

٢٥٨٦٧- الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر. [القضاعي عن ابن عمر].

٢٥٨٦٨- تحفة الصائم الدهن والمجمر. [ت هب عن الحسن بن علي].

٢٥٨٦٩- تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته وتجمر ثيابه ويذرر وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها وتذرر. [هب عنه].

٢٥٨٧٠- نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة إن شعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه، وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده. [هـ عن بريدة].

٢٥٨٧١- إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. [هـ عن أبي هريرة].

٢٥٨٧٢- سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه. [فر عن ابن عباس].

٢٥٨٧٣- من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر له. [طب عن ابن عباس].

٢٥٨٧٤- وآكلي ضيفك، فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده. [هب عن ثوبان].

٢٥٨٧٥- لا تكلفوا للضيف. [ابن عساكر عن سلمان].

٢٥٨٧٦- لا يتكلفن أحد لضيفه ما لا يقدر. [هب عن سلمان].

٢٥٨٧٧- نهى عن التكلف للضيف. [ك عن سلمان].

٢٥٨٧٨- لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم. [ت عن جابر].

٢٥٨٧٩- لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلك لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها وإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة. [د حب عن لقيط بن صبرة].

(الإكمال)

٢٥٨٨٠- كان أول من ضيف إبراهيم. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف حب عن أبي هريرة].

٢٥٨٨١- أضف بطعامك من تحب في الله. [ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلا. مر برقم [٢٥٨٥٥]].

٢٥٨٨٢- أضف من تحب في الله بصفوة الطعام. [هناد عنه].

٢٥٨٨٣- اعلم يا براء أن المرء إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله لا يريد بذلك جزاء ولا شكورا بعث الله إلى منزله عشرة من الملائكة يسبحون الله ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له حولا كاملا، فإذا كان الحول كتب له ذلك مثل عبادة أولئك الملائكة، وحق على الله أن يطعمه من طيبات الجنة في جنة الخلد وملك لا يبيد. [حل عن أنس؛ أن أبي بن كعب لقي البراء بن عازب فقال: يا أخي ما تشتهي؟ فقال: سويقا وتمرا، فأطعمه حتى شبع، فذكر البراء ذلك لرسول الله ﷺ، قال: فذكره].

٢٥٨٨٤- إن من السنة أن تشيع الضيف إلى باب الدار. [هب وقال: في إسناده ضعف وابن النجار عن ابن عباس].

٢٥٨٨٥- إن من سنة الضيف أن يشيع إلى باب الدار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٢٥٨٨٦- من السنة تشييع الضيف إلى باب الدار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة؛ الحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه وابن النجار عن أنس].

٢٥٨٨٧- من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. [ابن السني في كتاب الضيافة عن أبي هريرة].

٢٥٨٨٨- أيكم صنع طعاماً قدر ما يكفي رجلين فإنه يكفي ثلاثة، أو صنع لثلاثة فإنه يكفي أربعة، أو لأربعة فإنه يكفي خمسة فلنحو ذلك العدد. [طب عن سمرة].

٢٥٨٨٩- لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٥٨٩٠- يا عائشة لا تكلفي للضيف فتمليه، ولكن أطعميه مما تأكلين. [أبو عبد الله محمد بن باكويه الشيرازي والرافعي عن عياض بن أبي قرصافة عن أبيه].

٢٥٨٩١- لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف. [الديلمي عن عائشة وفيه عبد الرحيم بن واقد ضعيف عن الصلت بن حجاج ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان].

٢٥٨٩٢- يؤم الناس في الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم. [ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان العنسي عن أبيه مرسلا].

آداب الضيف (من الإكمال)

٢٥٨٩٣- إذا دخلت على أخيك المسلم فكل من طعامه ولا تسأله واشرب من شرابه ولا تسأله. [ع ك عن أبي هريرة].

٢٥٨٩٤- إذا ضاف أحدكم بقوم، فلا يصومن إلا بإذنهم. [عد عن عائشة].

٢٥٨٩٥- أيما زائر زار أخاه وهو صائم فأفطر إلا كتب الله تعالى له صوم ذلك اليوم. [الديلمي عن سلمان].

٢٥٨٩٦- دعاكم أخوكم وتكلف لكم أفطر وصم يوما مكانه إن شئت. [ق عن أبي سعيد].

٢٥٨٩٧- أخوك صنع طعاماً ودعاك أفطر واقض يوما مكانه. [ط عن أبي سعيد].

٢٥٨٩٨- لا عليكما صوما مكانه يوما آخر. [د عن عائشة؛ قالت: أهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فأفطرنا، فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٢٥٨٩٩- تكلف لك أخوك وصنع، ثم تقول: إني صائم كل وصم يوما مكانه. [قط عن أبي سعيد؛ د، ط عن جابر].

٢٥٩٠٠- يا سلمان يوم مكان يوم ولك حسنة بإدخالك السرور على أخيك المؤمن يعني بفطره والأكل معه. [السلمي عن سلمان].

٢٥٩٠١- أعيدوا تمركم في وعائكم وسمنكم في سقائكم فإني صائم. [حم، ع تعليقا؛ حب عن أنس].

حق الضيف (من الإكمال)

٢٥٩٠٢- إذا بات الضيف محروما فحق على المسلمين نصرته حتى يأخذوا قراه من ضرعه وزرعه. [كر عن مقداد بن الأسود].

٢٥٩٠٣- إذا نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. [حم عن عقبة بن عامر].

٢٥٩٠٤- أيما رجل ضاف قوماً فلم يقروه، فإن له أن يطلبهم بمثل قراه. [طب عن المقدام].

٢٥٩٠٥- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٢٥٩٠٦- للضيف من الحق على من نزل به ثلاث، فما زاد فهو صدقة، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤثم أهل منزله. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٢٥٩٠٧- ليلة الضيف حق واجب، وإن يصبح محروما بفنائه وجبت نصرته على المسلمين حتى يأخذوا له بحقه من زرعه وضرعه لما حرمه من حق الضيافة. [طب عن المقدام بن معد يكرب].

٢٥٩٠٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، قالوا: وما كرامة الضيف؟ قال: ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة. [حم عن أبي سعيد].

٢٥٩٠٩- حق الضيافة ثلاثة، فما زاد على ذلك فهو صدقة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد].

٣- آداب الضيف

٣-١- إجابة الطعام

٢٥٩١٠- إذا دعي أحدكم إلى أحدكم فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن كان صائما فليدع بالبركة. [طب عن ابن مسعود].

٢٥٩١١- إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، وإن كان مفطرا فليأكل، وإن كان صائما فليصل. [حم م د، ت عن أبي هريرة].

٢٥٩١٢- إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن شاء طعم، وإن شاء لم يطعم. [م د عن جابر].

٢٥٩١٣- أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها. [ق عن ابن عمر].

٢٥٩١٤- أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين. [حم، خد، طب هب عن ابن مسعود].

٢٥٩١٥- إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً، فإن أقربهما باباً أقربهما جوارا، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق. [حم د عن رجل له صحبة].

٢٥٩١٦- إذا دعي أحدكم فليجب، وإن كان صائما. [ابن منيع عن أبي أيوب].

٢٥٩١٧- إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول، فإن ذلك إذن. [خد د هب عن أبي هريرة].

٢٥٩١٨- إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا. [م عن ابن عمر].

٢٥٩١٩- لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت عليه لأجبت. [حم ن حب عن أنس].

٢٥٩٢٠- لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إلي كراع لقبلت. [خ عن أبي هريرة].

٢٥٩٢١- أجب أخاك فإنك منه على اثنتين: إما خير فأحق ما شهدت به، وإما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير. [طب عن يعلى بن مرة].

٢٥٩٢٢- إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه. [حم، د عن ابن عمر].

٢٥٩٢٣- إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها. [مالك، ق، د عن ابن عمر].

٢٥٩٢٤- من دعي إلى طعام وهو صائم فليجب، فإن شاء طعم، وإن شاء ترك. [هـ عن جابر].

٢٥٩٢٥- من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا. [د عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٥٩٢٦- أجب أخاك فإنك منه على اثنتين: إما خير فأحق ما شهدته، وإما غيره فتنهاه عنه تأمره بالخير. [طب كر عن يعلى بن مرة الثقفي؛ أنه دعي إلى مأدبة فقعد صائما فجعل الناس يأكلون ولم يطعم قيل له: والله لو علمنا أنك صائم ما عنيناك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أجب وذكره وسنده ضعيف].

٢٥٩٢٧- إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما بابا، فإن أقربهما باباً أقربهما جوارا، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق. [ابن النجار عن رجل من الصحابة].

٢٥٩٢٨- من دعاكم إلى كراع فأجيبوه. [ابن عساكر عن ابن عمر طب عن أبي أمامة].

٢٥٩٢٩- لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت. [حم ت عن جابر].

٢٥٩٣٠- لو دعيت إلى كراع أجبت. [طب عن ابن عباس].

٣-٢- موانع الإجابة

٢٥٩٣١- المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما. [هب عن أبي هريرة].

٢٥٩٣٢- نهى عن الجلوس على مائدة عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه. [د، ك عن ابن عمر].

٢٥٩٣٣- نهى عن اجابة طعام الفاسقين. [طب هب عن عمران].

٢٥٩٣٤- نهى عن طعام المتبارين أن يؤكل. [د، ك عن ابن عباس].

٣-٣- آداب متفرقة

٢٥٩٣٥- أثيبوا أخاكم، [قالوا: يا رسول الله، وما إثابته؟] ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعي له بالبركة فذاك ثوابه منهم. [د هب عن جابر].

٢٥٩٣٦- جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأثمة ولا فجار. [عبد بن حميد والضياء عن أنس].

٢٥٩٣٧- أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة. وأفطر عندكم الصائمون. [حم م ن عن أنس].

٢٥٩٣٨- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل منه ولا يسأل عنه، وإن سقاه من شرابه فليشرب منه ولا يسأل عنه. [طس ك هب عن أبي هريرة].

٢٥٩٣٩- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صوم ذلك رمضان أو قضاء رمضان أو نذرا. [طب، ك هب عن أبي هريرة].

٢٥٩٤٠- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صوم ذلك رمضان، أو قضاء رمضان، أو نذرا. [طب عن ابن عمر].

٢٥٩٤١- إذا دخل أحدكم على أخيه فهو أمير عليه حتى يخرج من عنده. [عد عن أبي أمامة].

٢٥٩٤٢- إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم. [م، د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٢٥٩٤٣- إذا نزل الرجل بقوم، فلا يصوم إلا بأذنهم. [هـ عن عائشة].

٢٥٩٤٤- أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة. [هـ حب عن ابن الزبير]. مر برقم [٢٥٩٣٧].

٢٥٩٤٥- أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه. [ك عن أبي هريرة].

٢٥٩٤٦- أيما رجل ضاف قوماً فأصبح الضيف محروما، فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله. [حم ك عن المقدام].

٢٥٩٤٧- كفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف وأبو الحسن بن بشران في أماليه عن جابر].

٢٥٩٤٨- لا يؤم الرجل في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه. [ت عن أبي مسعود].

٢٥٩٤٩- إذا زار أحدكم قوماً، فلا يصل بهم، وليصل بهم رجل منهم. [حم ش عن مالك بن الحويرث].

٢٥٩٥٠- من زار قوماً، فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم. [حم د ت عن مالك بن الحويرث].

٢٥٩٥١- من نزل على القوم، فلا يصوم تطوعا إلا بإذنهم. [ت عن عائشة].

٢٥٩٥٢- إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا، فإن شئت أذنت له، وإن شئت رجع. [ق عن ابن مسعود].

٢٥٩٥٣- إنه تبعنا رجلٌ لم يكن معنا حين دعينا، فإن أذنت له دخل. [ت عن ابن مسعود].

٢٥٩٥٤- إذا أتى أحدكم على ماشية، فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه، فإن أذن له فليحتلب وليشرب، وإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً، فإن أجابه أحد فليستأذنه، فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل. [د، ت هق والضياء عن سمرة].

٢٥٩٥٥- إذا أتيت على راعي إبل فناد يا راعي الإبل ثلاثاً، فإن أجابك وإلا فاحلب واشرب في غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط فناديا صاحب الحائط ثلاثاً، فإن أجابك وإلا فكل في غير أن تفسد. [حم هـ حب ك عن أبي سعيد].

٢٥٩٥٦- لا يحلبن أحد امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم، فلا يحلبن أحدكم ماشية أحد إلا بإذنه. [ق د، هـ عن ابن عمر].

٢٥٩٥٧- من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة. [ت عن ابن عمر].

٢٥٩٥٨- لا ترم النخل وكل مما وقع، أشبعك الله وأرواك. [حم ٤ عن رافع بن عمرو الغفاري].

٢٥٩٥٩- ما علمته إذا كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان ساغبا. [حم د ن هـ ك عن عباد بن شرحبيل].

٢٥٩٦٠- إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. [حم ق د هـ عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

٢٥٩٦١- إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا. [ت عن عقبة بن عامر].

٢٥٩٦٢- إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم ويمنهم بعد الله، أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به أترون ذلك عدلا؟ قالوا لا قال: فإن هذا كذلك. [هـ عن أبي هريرة].

٢٥٩٦٣- الا لا تحتلبن ماشية امرئ إلا بإذنهم أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فيكسر بابها ثم انتثل ما فيها فإنما في ضروع مواشيهم طعام أحدهم ألا، فلا تحتلبن ماشية امرئ إلا بإذنه أو قال بأمره. [حم عن

ابن عمر].

٢٥٩٦٤- ناد صاحب الإبل ثلاثا، فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل، ثم صر وبق اللبن للدواعيه. [ك عن القاسم بن مخول البهزي].

٢٥٩٦٥- إذا أتى أحدكم على راع فليناد: يا راعي الإبل ثلاثاً، فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط فليناد ثلاثا: يا صاحب الحائط، فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن. [حب، ق وضعفه عن أبي سعيد].

٢٥٩٦٦- لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة إلا بإذن أهيها، فإنه خاتمهم عليها. [حم والطحاوي، ق عن أبي سعيد].

٢٥٩٦٧- لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن أهلها إنه خاتم أهلها عليها، وإن كنتم مرملين فنادوا يا صاحب الإبل ثلاثا. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٢٥٩٦٨- إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة. [هـ عن ابن عمر].

٢٥٩٦٩- يا غلام لم ترم النخل كل مما يسقط اللهم اشبع بطنه. [ك عن رافع بن عمرو].

٢٥٩٧٠- والله ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان ساغبا. [ابن سعد طب عن عباد بن شرحبيل].

٢٥٩٧١- من دخل على قوم لطعام لم يدع إليه فأكل، دخل سارقا وأكل ما لا يحل له. [هق وابن النجار عن عائشة].

الضيافة (أفعال)

١- الترغيب فيها

٢٥٩٧٢- عن علي رضي الله عنه قال: لأن أجمع ناسا من أصحابي على صاع من طعام أحب إلي من أن أخرج إلى السوق فأشتري نسمة فأعتقها. [خ في الأدب وابن زنجويه في ترغيبه].

٢٥٩٧٣- عن سلمة بن الأكوع قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه ثم ينصرف فيقول لأصحابه: ليأخذ كل رجل بقدر ما عنده، فيذهب الرجل والرجلين والثلاثة ويذهب رسول الله ﷺ بالباقين. [هب].

٢٥٩٧٤- عن عزة بنت أبي قرصافة عن أبي قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بعبد خيراً أهدى له هدية قيل: يا رسول الله، وما تلك الهدية؟ قال: ضيف ينزل به برزقه ويرحل، وقد غفر لأهل المنزل. [أبو نعيم].

٢٥٩٧٥- قال الشيخ شمس الدين ابن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: أضافني الشيخ محمد بن مسعود الكازروني في المشعر الحرام بأحد الأسودين التمر والماء. قال: أضافني والدي بأحد الأسودين: التمر والماء قال: أضافني شيخي أبو الفضائل إسماعيل بن المظفر ابن محمد بأحد الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا أبو المفاخر عمر بن المظفر بأحد الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور بأحد الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بالأسودين التمر والماء، قال: أضافنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ابن محمد بالأسودين التمر والماء، قال: أضافنا أبو مسعود عبد الله بن إبراهيم ابن عيسى المالكي بالأسودين التمر والماء قال: أضافنا أبو الحسن علي بن الحسن الصيقلي بأحد الأسودين التمر والماء قال: أضافنا أبو شيبة أحمد بن إبراهيم المخرمي العطار على أحد الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا جعفر بن محمد ابن عاصم الدمشقي على الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا نوفل بن إهاب على الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا عبد الله بن ميمون القداح على الأسودين التمر والماء، قال: أضافني جعفر بن محمد الصادق على الأسودين التمر والماء، قال: أضافنا محمد بن علي الباقر على الأسودين. التمر والماء، قال: أضافني علي بن الحسن على الأسودين التمر والماء، قال: أضافني الحسين ابن علي على الأسودين التمر والماء، وقال: أضافني علي بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء، قال: أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء، وقال: من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم، ومن أضاف اثنين فكأنما أضاف آدم وحواء، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل. [قال ابن الجزري: غريب جداً لم يقع لنا بهذا الإسناد قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله عبد الله بن ميمون القداح متروك].

٢- أدب الضيافة

٢٥٩٧٦- عن غالب بن حجيرة بن التلب عن أم عبد الله بنت ملقام عن أبيها عن جده التلب أن النبي ﷺ قال: الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة. [أبو نعيم، ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: الضيف لا ينقص من كرامته ثلاثة أيام].

٣- أدب المضيف

٢٥٩٧٧- عن أنس قال: لقي أبي بن كعب البراء بن مالك، فقال: يا أخي ما تشتهي؟ قال: سويقا وتمرا، فجاء فأكل حتى شبع، فذكر البراء ابن مالك ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: اعلم يا براء أن المرء إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله لا يريد بذلك جزاء ولا شكورا بعث الله إلى منزله عشرة من الملائكة يقدسون الله ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له حولا، فإذا كان الحول كتب له مثل عبادة أولئك الملائكة، وحق على الله أن يطعمهم من طيبات الجنة في جنة الخلد وملك لا يبيد. [أبو نعيم وفيه خالد بن يزيد].

٢٥٩٧٨- عن السري بن يحيى عن ثوبان أنه جاء إلى النبي ﷺ فقدم له طعاماً فقال النبي ﷺ لعائشة: وآكلي ضيفك، فإن الضيف يستحيي

أن يأكل وحده. [هب وقال: في إسناده نظر].

٢٥٩٧٩- قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد: حدثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن شيبان عن رجل قال: دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، فنزع وسادة كان متكئا عليها فألقاها إليهما، فقالا: لا نريد هذا إنما جئنا لنستمع شيئاً ننتفع به فقال: إنه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا من إبراهيم صلى الله عليهما وسلم، طوبى لعبد امسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد، وويل للوائين الذين يلوثون مثل البقر، ارفع يا غلام وضع يا غلام وفي ذلك لا يذكرون الله عز وجل. [ابن جرير].

٢٥٩٨٠- عن أبي جعفر قال: كان النبي ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا. [عب].

٤- أدب الضيف

٢٥٩٨١- عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان: لقد شهدت طعاماً لوددت أني لم أشهده قال: وما ذاك؟ قال: خشيت أن يكون مباهاة. [ابن المبارك، حم في الزهد].

٢٥٩٨٢- عن عثمان أن المغيرة بن شعبة تزوج فدعاه وهو أمير المؤمنين، فلما جاء قال: أما إني صائم غير أني أحببت أن أجيب الدعوة وأدعوا بالبركة. [حم في الزهد].

٢٥٩٨٣- عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز وخل، فقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: نعم الإدام الخل، هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم، وهلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه. [هب].

٢٥٩٨٤- عن سلمان الفارسي قال: إذا كان لك صديق أو جار عامل أو ذو قرابة عامل، فأهدى لك هدية أو دعاك إلى طعام فاقبله، فإن مهناه لك وإثمه عليه. [عب].

٢٥٩٨٥- عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب قال: أتيت رسول الله ﷺ فعرفنا في وجهه الجوع. فأتيت غلاما لي قصابا فأمرته أن يجعل لنا طعاماً لخمسة رجال ثم دعوت رسول الله ﷺ فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب قال: إن هذا قد تبعنا، فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع، فأذن له.

٢٥٩٨٦- عن أبي هريرة قال: إذا أطعمك أخوك المسلم طعاماً فكل، وإذا سقاك شرابا فاشرب، ولا تسأل، فإن رابك فاسجحه بالماء. [عب].

٢٥٩٨٧- عن أنس أن سعد بن عبادة دعا النبي ﷺ فأتاه بتمر وكسر فأكل، ثم أتاه بقدح من لبن فشرب فقال: أكل طعامكم الأبرار، وأفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة، اللهم اجعل صلواتك على آل سعد بن عبادة. [كر].

٢٥٩٨٨- عن أنس قال: عاد رسول الله ﷺ سعد بن عبادة على أتان من غير سرج ولا لجام فوقف على الباب فسلم، فسمعها سعد فردها من غير أن يسمعه، فلما لم يسمع رسول الله ﷺ انصرف وقال: استأذنوا ثلاثاً، فإن أذن لكم وإلا فارجعوا، فلما حس ذلك الأنصاري خرج مسرعا فاتبعه فقال: يا نبي الله جعلني الله لك الفداء ما من تسليمة سلمتها إلا، وقد رددت عليك، وما منعني أن اسمعك إلا أني أحببت أن أستكثر من تسليمك يا رسول الله فارجع بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فرد رسول الله ﷺ إلى منزله فأنزله وقرب إليه منها شيئاً من سمسم وشيئا من تمر حتى إذا أكل رسول الله ﷺ وأراد أن يقوم دعا له بثلاث دعوات فقال: أكل طعامك الأبرار، وأفطر عندك الصائمون، وصلت عليك الملائكة. [كر].

٢٥٩٨٩- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة. [ابن النجار]. مر برقم [٢٥٩٤٤].

٥- ذيل الضيافة

٢٥٩٩٠- عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المضطر يمر بالتمر قال: يأكل ما لم يأخذ خبنة. [عب].

٢٥٩٩١- عن طارق بن شهاب قال: خرج قوم من الأنصار من الكوفة إلى المدينة فأتوا على حي من بني أسد، وقد أرملوا فسألوهم البيع، وقد راح لهم مال لهم حين قالوا ما عندنا بيع فسألوهم القرى؛ فقالوا: ما نطيق قراكم، فلم يزل بينهم وبين الأعراب حتى اقتتلوا فتركت لهم الأعراب البيوت، وما فيها، وأخذوا لهم لكل عشرة منهم شاة فأتوا عمر فذكروا ذلك له فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال: لو كنت تقدمت في هذا لفعلت وفعلت، ثم كتب إلى أهل الأمصار وأهل الذمة بنزل ليلة الضيف.

٢٥٩٩٢- عن سعيد بن وهب قال: كنت أتقي أن آكل من الثمرة حتى لقيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: كان فيمن بايع عليه عمر بن الخطاب أهل الجزية: أن يأكل ابن السبيل يومه غير مفسد. [أبو ذر في الجامع].

٢٥٩٩٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سافر ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فأرملوا بحي من الأعراب فسألوهم القرى فأبوا فسألوهم الشراء فأبوا فضغطوهم، فأصابوا من طعامهم فذهب الأعراب إلى عمر بن الخطاب يشكونهم، فأشفقت الأنصار، فقال عمر: تمنعون ابن السبيل ما يخلف الله الليل والنهار من ضروع الإبل والغنم وابن السبيل أحق بالماء من الساكن عليه. [مسدد]. مر برقم [٢٥٩٨٩].

٢٥٩٩٤- عن عمر قال: من مر بحائط فليأكل في بطنه ولا يتخذ خبنة. [أبو عبيد في الغريب وأبو ذر الهروي في الجامع ق].

٢٥٩٩٥- عن غضيف بن الحارث قال: كنت صبيا أرعى نخل الأنصار فأتوا بي النبي ﷺ فمسح برأسي وقال: كل ما يسقط ولا ترم نخلهم. [كر].

٢٥٩٩٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر. [ابن النجار]. مر برقم [٢٥٩٣٢].

٢٥٩٩٧- عن أبي الأحوص عن أبيه أنه قال: يا رسول الله مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني، ثم مر بي فأجزيه أم أقريه؟ قال: بل أقره. [كر].

الطهارة (أقوال)

١- فضل الطهارة مطلقا

٢٥٩٩٨- الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها. [حم م ت عن أبي مالك الأشعري].

٢٥٩٩٩- الطاهر النائم كالصائم القائم. [فر عن عمرو بن حريث].

٢٦٠٠٠- إن الله يحب الناسك النظيف. [خط عن جابر].

٢٦٠٠١- الإسلام نظيف، فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف. [طس عن عائشة].

٢٦٠٠٢- تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله تعالى بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف. [أبو الصعاليك الطرسوسي في جزئه عن أبي هريرة].

٢٦٠٠٣- طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنه ليس عبد يبيت طاهرا إلا بات معه ملك في شعاره، ولا يتقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرا. [طب عن ابن عمر].

٢٦٠٠٤- غسل الإناء، وطهارة الفناء، يورثان الغناء. [خط عن أنس].

٢٦٠٠٥- مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم. [حم د ت هـ عن علي].

٢٦٠٠٦- لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول. [م ت هـ عن ابن عمر].

٢٦٠٠٧- إن الإسلام نظيف فتنظفوا؛ فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف. [خط عن عائشة].

٢٦٠٠٨- إن من الفطرة المضمضة الاستنشاق، والسواك وقص الشوارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح بالماء والاختتان. [حم ش د هـ عن عمار بن ياسر].

(الإكمال)

٢٦٠٠٩- يا عائشة اغسلي هذين الثوبين أما علمت أن الثوب يسبح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه. [الخطيب وقال منكر وابن عساكر عن عائشة].

٢٦٠١٠- أول ما يحاسب به العبد طهوره، فإذا حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره، وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته. [د عن أبي العالية مرسلا].

٢٦٠١١- لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول، وابدأ بمن تعول. [أبو عوانة عن أبي بكر؛ طب عن ابن مسعود].

٢٦٠١٢- عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء، قال زكرياء: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. [حم ش م د ت: حسن ن هـ عن عائشة].

٢- الوضوء

٢-١- وجوب الوضوء وفضائله

٢-١-١- وجوب الوضوء

٢٦٠١٣- إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. [حم د، ن، هـ، حب عن والد أبي المليح].

٢٦٠١٤- إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة. [٣ عن ابن عباس].

٢٦٠١٥- لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول. [م هـ عن ابن عمر؛ هـ عن أنس وعن أبي بكرة؛ ن هـ عن والد أبي المليح]. مر برقم [٢٦٠٠٦].

٢٦٠١٦- مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليمة، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها. [ت عن أبي سعيد]. مر برقم [٢٦٠٠٥].

٢٦٠١٧- لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. [م عن أبي هريرة].

٢٦٠١٨- لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. [ق د ت عن أبي هريرة].

التسمية (من الإكمال)

٢٦٠١٩- لا صلاة لمن لا يتوضأ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. [عبد الرزاق عن عمارة بن غزية].

٢٦٠٢٠- لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار. [ص حم والشاشي والطحاوي عن سعيد بن زيد؛ طب عن أبي سبرة؛ ك عن أسماء بنت سعيد بن زيد أنها سمعت رسول الله ﷺ إلى قوله لا يؤمن بي].

٢٦٠٢١- يا أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يسم الله عز وجل ألا ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار. [البغوي عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده].

٢٦٠٢٢- من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه لم يتطهر إلا موضع الوضوء. [قط هق وضعفه وأبو الشيخ عن أبي هريرة؛ قط هق وضعفه عن ابن مسعود قط هق وضعفه عن ابن عباس].

٢٦٠٢٣- إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله فإنه يطهر جسده كله، وإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مر عليه الماء، فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. ثم ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة. [الشيرازي في الألقاب ق وضعفه عن ابن مسعود].

غسل اليدين (من الإكمال)

٢٦٠٢٤- إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثم ليتوضأ، فإن غمس يده في الإناء من قبل أن يغسلها فليرق ذلك الماء. [عد عن أبي هريرة. قال عد: قوله فليرق ذلك الماء منكر لا يحفظ وفي السند ضعيفان وانقطاع].

٢٦٠٢٥- إذا قام أحدكم من الليل، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، فإنه لا يدري أين باتت يده. [ص، ش عن أبي هريرة].

٢٦٠٢٦- إذا كان أحدكم نائما ثم استيقظ فأراد الوضوء، فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يديه فإنه لا يدري أين باتت يده. [عب عن أبي هريرة].

٢-١-٢- فضائل الوضوء

٢٦٠٢٧- إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلا. [ع ن هب عن علي].

٢٦٠٢٨- إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير تملآن السموات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها. [حم ن هـ حب عن أبي مالك الأشعري]. مر برقم [٢٥٩٩٨].

٢٦٠٢٩- كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦٠٣٠- إذا توضأ العبد تحاط عنه ذنوبه كما تحاط ورق هذه الشجرة. [هب سلمان].

٢٦٠٣١- إذا توضأ الرجل المسلم خرجت خطاياه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفورا له. [حم طب عن أبي أمامة].

٢٦٠٣٢- إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء. فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. [مالك والشافعي، م، ت عن أبي هريرة].

٢٦٠٣٣- إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه، ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له. [مالك، حم ن هـ ك عن أبي عبد الله الصنابحي].

٢٦٠٣٤- من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره. [هـ حم م عن عثمان].

٢٦٠٣٥- ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويمج ويستنشق فيستنثر إلا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله عز وجل إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله إلا خرت خطايا رجليه من أطراف أنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه. [حم م عن عمرو بن عبسة].

٢٦٠٣٦- من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة. [عن عثمان].

٢٦٠٣٧- الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة. [حم عن أبي أمامة].

٢٦٠٣٨- أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة، فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة، فاذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له، ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه، فاذا قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة، وإن قعد قعد سالما. [حم عن أبي أمامة].

٢٦٠٣٩- من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان. [طس عن علي].

٢٦٠٤٠- من توضأ كما أمر وصلى كما أمرغفر له ما تقدم من عمل.

[حم ن هـ حب عن أبي أيوب وعقبة بن عامر].

٢٦٠٤١- إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. [طس ك هب عن ابن عمر].

٢٦٠٤٢- من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات. [د، ت هـ عن ابن عمر].

٢٦٠٤٣- ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المسجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط. [حم ت م ن عن أبي هريرة].

٢٦٠٤٤- الوضوء شطر الإيمان والسواك شطر الوضوء. [ش عن حسان بن عطية مرسلا].

(الإكمال)

٢٦٠٤٥- إذا تمضمض أحدكم حط عنه ما أصاب بيديه، وإذا غسل وجهه حط ما أصاب بوجهه، وإذ غسل يديه حط ما أصاب بيديه، وإذا مسح برأسه، تناثرت خطاياه من أصول الشعر، وإذا غسل قدميه حط ما أصاب برجليه. [طس عن أبي أمامة].

٢٦٠٤٦- إذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من يديه، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه، وإذا غسل ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه. [ش عن عمرو ابن عبسة، حم عن مرة بن كعب].

٢٦٠٤٧- إذا دعا الرجل المسلم بطهوره فغسل وجهه سقطت خطاياه وجهه من أطراف لحيته، وإذا غسل يديه سقطت خطايا يديه من أنامله وأظفاره، فإذا مسح رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه سقطت خطايا رجليه من بطون قدميه، فإن انطلق فصلى في جماعة فقد وقع أجره على الله، وإن صلى ركعتين يخلص فيهما نيته لله فهو كفارته. [ض عن عمرو بن عبسة].

٢٦٠٤٨- إن العبد إذا غسل رجليه خرجت خطاياه، وإذا غسل وجهه وتمضمض وتشوص واستنشق ومسح برأسه خرجت خطايا سمعه وبصره ولسانه، وإذا غسل ذراعيه وقدميه كان كيوم ولدته أمه. [طس عن أبي أمامة].

٢٦٠٤٩- ما من مسلم يمضمض فاه إلا غفر الله له كل خطيئة أصابها بلسانه ذلك اليوم، ولا يغسل يديه إلا غفر الله ما قدمت يداه ذلك اليوم، ولا يمسح برأسه إلا كان كيوم ولدته أمه. [طس عن أبي أمامة].

٢٦٠٥٠- مثل المرء مثل نهر يغسل منه خمس مرات فما عسى أن يبقين عليه من درنه، يقوم إلى الوضوء فيغسل يديه فيتناثر كل خطيئة فعلهما بيده، ويمضمض فيتناثر كل خطيئة تكلم بها لسانه، ثم يغسل وجهه فيتناثر كل خطيئة نظرت بها عيناه، ثم يمسح برأسه فيتناثر كل خطيئة سمعتها أذناه، ثم يغسل قدميه فيتناثر كل خطيئة مشت بها قدماه. [ع عن أنس].

٢٦٠٥١- من توضأ فأحسن الوضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويده ورجليه. [طس عن أبي أمامة وعمرو بن عبسة].

٢٦٠٥٢- من توضأ فأحسن الوضوء تحاتت عنه خطاياه كما يتحاتت الورق. [ش عن سلمان وسنده حسن].

٢٦٠٥٣- ما توضأ رجل فأحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها. [عبد الرزاق عن عثمان].

٢٦٠٥٤- جئت تسألني عن الصلاة، فإنك إذ غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك، وإذا مسحت برأسك انتثرت الذنوب عن رأسك فإذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك. [مسدد عن أنس].

٢٦٠٥٥- ما من عبد يتوضأ إلا خرت خطاياه من يديه، ثم يغسل وجهه إلا خرت خطاياه من وجهه، ثم يغسل ذراعيه إلا خرت خطاياه من ذراعيه، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطاياه من رأسه، ثم يغسل رجليه إلا خرت خطاياه من رجليه. [طب عن أبي أمامة].

٢٦٠٥٦- ما من عبد يتطهر إلا كانت خطاياه أسرع انحدارا عنه من طهوره. [الديلمي عن عثمان].

٢٦٠٥٧- من توضأ فغسل يديه ثلاثا، ثم تمضمض ثلاثا، ثم استنشق ثلاثا، وغسل وجه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه، ثم غسل رجليه، ثم لم يتكلم حتى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين. [ع عن عثمان وهو ضعيف].

٢٦٠٥٨- لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [ن وأبو بكر المروزي في تأليفه الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم، وما تأخر وقال رجال إسناده ثقات عن عثمان].

٢٦٠٥٩- من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان، ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له أجر كفل. [الخطيب وابن النجار عن علي وضعف].

٢٦٠٦٠- الوضوء للصلاة عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات فذلك الرباط. [هب عن أبي هريرة].

٢٦٠٦١- أنا أول من يؤذن له يوم القيامة في السجود ثم يؤذن لي برفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، قيل: كيف تعرفهم يا رسول الله؟ قال: غر محجلون من الوضوء وذراريهم نور بين أيديهم. [طب عن أبي الدرداء].

٢٦٠٦٢- غر محجلون بلق من آثار الطهور. [هـ عن ابن مسعود قال: قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: فذكره، طب والحاكم

في الكنى عن أبي أمامة بدون قوله: بلق غر محجلون من الوضوء. طب ص عن أبي سعيد].

٢٦٠٦٣- ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة، قالوا: يا رسول الله من رأيت ومن لم تر؟ قال: من رأيت ومن لم أر غرا محجلين من آثار الوضوء. [حم طس عن أبي أمامة].

٢٦٠٦٤- ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة. قالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل، أما كنت تعرفه منها؟ قال: بلى، قال: فإن أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء. [حم طب هب ص عن عبد الله بن بسر].

٢٦٠٦٥- يا بني إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة. [هب عن أنس].

٢٦٠٦٦- يا بني إن استطعت أن لا تزال على الوضوء فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة. [الحكيم عن أنس].

٢-٢- آداب الوضوء

٢-٢-١- التسمية والأذكار

٢٦٠٦٧- من ذكر الله عند الوضوء طهر جسده كله، فإن لم يذكر اسم الله، لم يطهر منه إلا ما أصاب الماء. [عب عن الحسن الكوفي مرسلا].

٢٦٠٦٨- لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. [حم د هـ ك عن أبي هريرة؛ عن سعيد بن زيد].

٢٦٠٦٩- لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لم يصل علي، ولا صلاة لمن لم يحب الأنصار. [هـ ك عن سهل بن سعد].

٢٦٠٧٠- لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. [ت عن سعيد بن زيد؛ ت في العلل عن أبي هريرة؛ حم، ك في العلل، هـ، ك عن أبي سعيد].

٢٦٠٧١- إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده. [مالك والشافعي، حم ق ٤ عن أبي هريرة].

٢٦٠٧٢- إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٠٧٣- إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده منه، ويسمي قبل أن يدخلها. [طس عن أبي هريرة].

٢٦٠٧٤- من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [ن، هـ ك عن عمر].

٢٦٠٧٥- من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتح له أبواب الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل. [حم هـ عن أنس].

٢٦٠٧٦- من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [ت عن عمر].

٢٦٠٧٧- من توضأ فقال بعد فراغه من ضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة. [ن ك عن أبي سعيد].

٢٦٠٧٨- إذا فرغ أحدكم من طهوره فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ثم ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي مسعود].

٢٦٠٧٩- ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. [حم د ت ن عن عمر].

(الإكمال)

٢٦٠٨٠- من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وأتوب إليك ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة. [ابن السني عن أبي سعيد].

٢٦٠٨١- من توضأ ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قبل أن يتكلم، غفر له ما بين الوضوئين. [خط عن ابن عمر].

٢٦٠٨٢- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السماء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [ن عن ثوبان].

٢٦٠٨٣- من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم قال عند فراغه من الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [ابن السني والخطيب وابن النجار عن ثوبان].

٢٦٠٨٤- من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ورفع رأسه إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فتح له ثمانية أبواب الجنة، وقيل له: ادخل من أي باب شئت. [الخطيب وابن النجار عن أنس].

٢٦٠٨٥- من دعا بوضوء فساعة يفرغ من وضوءه، ويقول: أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [ابن السني في عمل يوم وليلة طس عن ثوبان].

٢٦٠٨٦- من قال حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه حتى يصير كما ولدته أمه. [ابن السني عن عثمان].

٢٦٠٨٧- من قال: بسم الله حين يتوضأ، فإذا فرغ من وضوئه قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبعت بطابع، ثم جعلت تحت العرش حتى يوافى بها صاحبها يوم القيامة. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٢٦٠٨٨- ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. [حب عن عمر].

٢٦٠٨٩- ما من عبد يقول حين يتوضأ: بسم الله ثم يقول لكل عضو: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يقول حين يفرغ: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، فإن قام من فوره ذلك فصلى ركعتين يقرأ فيهما ويعلم ما يقول، انتقل من صلاته كيوم ولدته أمه، ثم يقال له: استأنف العمل. [المستغفري في الدعوات وقال: حسن غريب عن البراء].

٢٦٠٩٠- من قرأ في إثر وضوئه: إنا أنزلناه في ليلة القدر واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كان في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثاً يحشره الله محشر الأنبياء. [الديلمي عن أنس].

٢٦٠٩١- أتاني جبريل فقال: إذا توضأت فخلل لحيتك. [ش عن أنس].

٢-٢-٢- التخليل في الوضوء

٢٦٠٩٢- تخللوا فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان مع صاحبه في الجنة. [طس عن ابن مسعود].

٢٦٠٩٣- حبذا المتخللون بالوضوء، والمتخللون من الطعام، أما تخليل الوضوء: فالمضمضة والاستنشاق وبين الأصابع، وأما تخليل الطعام فمن الطعام فإنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما طعاماً وهو قائم يصلي. [طب عن أبي أيوب].

٢٦٠٩٤- رحم الله المتخللين والمتخللات. [هب عن ابن عباس].

٢٦٠٩٥- رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام. [القضاعي عن أبي أيوب].

٢٦٠٩٦- لتنتهكن الأصابع بالطهور أو لتنتهكنها النار. [طس عن ابن مسعود].

٢٦٠٩٧- من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة. [طب عن واثلة].

٢٦٠٩٨- خلل أصابع يديك ورجليك. [حم عن ابن عباس].

٢٦٠٩٩- خللوا بين أصابعكم، لا يخلل الله بينها بالنار، ويل للأعقاب من النار. [قط عن عائشة].

٢٦١٠٠- خللوا بين أصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم القيامة. [قط عن أبي هريرة].

٢٦١٠١- خللوا لحاكم، وقصوا أظفاركم، فإن الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر. [خط في الجامع وابن عساكر عن جابر].

٢٦١٠٢- إذا توضأت فخلل الأصابع. [ت، ك عن لقيط ابن صبرة].

٢٦١٠٣- إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك. [ت، ك عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٦١٠٤- حبذا المتخللون أن تخلل بين أصابعك بالماء، وأن تخلل من الطعام. [ش عن أبي أيوب].

٢٦١٠٥- جاءني جبريل فقال: إن ربك يأمرك أن تغسل الفنيك قال: ما الفنيك؟ قال: الذقن. [عبد الرزاق عن أنس].

٢-٢-٣- الانتضاح

٢٦١٠٦- أتاني جبريل في أول ما أوحي إلي فعلمني الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه. [حم قط ك عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة].

٢٦١٠٧- إذا توضأت فانتضح. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦١٠٨- جاءني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضح. [ت عن أبي هريرة].

٢٦١٠٩- علمني جبريل الوضوء فأمرني أن أنضح تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء. [هـ عن زيد بن حارثة].

٢-٢-٤- الاستنشاق

٢٦١١٠- إذا استنشقت فانتثر وإذا استجمرت فأوتر. [طب عن سلمة بن قيس].

٢٦١١١- إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه. [ق عن أبي هريرة].

٢٦١١٢- استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً. [حم، د، هـ، ك عن ابن عباس].

٢٦١١٣- المضمضة والاستنشاق سنة الأذنان من الرأس. [خط عن ابن عباس].

٢٦١١٤- إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر، وإذا استجمر فليوتر. [مالك حم ق د ن عن أبي هريرة].

٢٦١١٥- إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر، وإذا استنثر فليستنثر وترا. [أبو نعيم في المستخرج عن أبي هريرة].

٢٦١١٦- إذا توضأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر. [حم ت ن هـ حب عن سلمة بن قيس الأشجعي].

٢٦١١٧- من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر. [حم ق ن هـ عن أبي هريرة م عن أبي سعيد].

٢٦١١٨- تمضمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس. [حل عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٦١١٩- إذا تمضمض أحدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثا. [ق عن ابن عباس].

٢٦١٢٠- إذا توضأ أحدكم فليمضمض ثلاثاً، فإن الخطايا تخرج من وجهه ويغسل وجهه ويديه ويمسح برأسه ثلاثاً ثم يدخل يديه في أذنيه ثم يفرغ على رجليه ثلاثا. [طس عن أنس].

٢٦١٢١- إذا توضأت فأبلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائما. [أبو بشر الدولابي فيما جمع من حديث الثوري عن عاصم].

٢٦١٢٢- المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا تتم الصلاة إلا به والأذنان من الرأس. [ق والديلمي عن عائشة].

٢٦١٢٣- إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليستنثر وإذا استجمر فليوتر. [عب عن أبي هريرة].

٢٦١٢٤- استنشقوا ثنتين أو ثلاثا. [ش طب عن ابن عباس].

٢٦١٢٥- إذا توضأ أحدكم فليستنثر، وإذا استجمر فليوتر. [عب عن أبي هريرة].

٢٦١٢٦- من توضأ فليستنشق وليمضمض، والأذنان من الرأس. [عب ص ش عن سليمان بن موسى بلاغا].

٢٦١٢٧- من نسي المضمضة والاستنشاق فليمض ولا ينصرف. [الديلمي عن جابر].

٢-٢-٥- الاسباغ

٢٦١٢٨- إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك. [هـ عن ابن عباس].

٢٦١٢٩- أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما. [الشافعي حم عم حب ك عن لقيط بن صبرة].

٢٦١٣٠- هذا أسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ومن توضأ هكذا يعني ثلاثا. ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. [هـ عن ابن عمر].

٢٦١٣١- أتموا الوضوء ويل للأعقاب من النار. [هـ عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص].

٢٦١٣٢- أسبغوا الوضوء. [ن عن ابن عمرو].

٢٦١٣٣- أمرت بإسباغ الوضوء. [الدارمي عن ابن عباس].

٢٦١٣٤- إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل. [ق عن أبي هريرة].

٢٦١٣٥- أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليطل غرته وتحجيله. [م عن أبي هريرة].

٢٦١٣٦- تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. [م عن أبي هريرة].

٢-٢-٦- آداب متفرقة (من الإكمال)

٢٦١٣٧- أبدأ بما بدأ الله به. [عبد بن حميد م عن جابر].

٢٦١٣٨- إذ توضأتم فأشربوا أعينكم الماء من الوضوء، ولا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٦١٣٩- من توضأ فمسح بثوب نظيف، فلا بأس به، ومن لم يفعل فهو أفضل لأن الوضوء يوزن يوم القيامة مع سائر الأعمال. [تمام وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٦١٤٠- لا توضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه، فإن وضوء المؤمن يوزن مع حسناته. [الديلمي وابن النجار عن أنس].

٢٦١٤١- من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها، ومن توضأ اثنتين فله كفلان ومن توضأ ثلاثاً فذلك وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي. [حم عن ابن عمر].

٢٦١٤٢- من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٢٦١٤٣- الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم. [الديلمي عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر وفيه محمد بن إسحاق العكاشي كذاب].

٢٦١٤٤- باطن الأذنين من الوجه وظاهرهما من الرأس. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٦١٤٥- بطن القدم يا أبا الهيثم. [طب عن أبي الهيثم].

٢٦١٤٦- بطن القدمين. [عب عن محمد بن محمود بلاغا].

٢٦١٤٧- ويل للعقب من النار. [ن وابن جرير عن أبي هريرة].

٢٦١٤٨- ارجع فأحسن وضوءك. [حم، م، هـ عن جابر قال: أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي ﷺ قال: فذكره، د، هـ، قط، حل، ق في الخلافيات عن أنس].

٢٦١٤٩- من نسي مسح الرأس فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته بللا فليأخذ منه ويمسح به رأسه، فإن ذلك يجزيه، فإن لم يجد بللا فليعد الوضوء والصلاة. [طس عن ابن مسعود].

٢٦١٥٠- توضأ وانضح فرجك. [م عن علي].

٢٦١٥١- يميني لوجهي: وشمالي لفرجي. [عب عن إبراهيم بن محمد عن الحويرث مرسلا].

٢٦١٥٢- يجزي من الوضوء المد، ومن الجنابة الصاع. [ش وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ق عن جابر].

٢٦١٥٣- يكفي أحدكم مد من الوضوء. [حم عن أنس].

٢٦١٥٤- يجزي في الوضوء مد، وفي الغسل صاع. [طس عن ابن عباس].

٢٦١٥٥- يا أبا كاهل ضع الطهور منك مواضعه وأبق فضل طهورك لأهلك لا تعطش أهلك ولا تشقن على خادمك. [هد طب عن أبي كاهل].

٢-٢-٧- السواك

٢٦١٥٦- السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. [حم عن أبي بكر الشافعي حم ن حب ك هق عن عائشة هـ عن أبي أمامة].

٢٦١٥٧- السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ومجلاة للبصر. [طس عن ابن عباس].

٢٦١٥٨- السواك يطيب الفم ويرضي الرب. [طب عن ابن عباس].

٢٦١٥٩- السواك نصف الوضوء، والوضوء نصف الإيمان. [رسته في كتاب الإيمان عن حسان بن عطية مرسلا].

٢٦١٦٠- السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم. [أبو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج معا].

٢٦١٦١- السواك من الفطرة. [أبو نعيم عن عبد الله بن جراد].

٢٦١٦٢- السواك يزيد الرجل فصاحة. [عق عد خط في الجامع عن أبي هريرة].

٢٦١٦٣- السواك سنة فاستاكوا أي وقت شئتم. [فر عن أبي هريرة].

٢٦١٦٤- السواك شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت. [فر عن عائشة].

٢٦١٦٥- استاكوا وتنظفوا وأوتروا، فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر. [ش طس عن سلمان بن صرد].

٢٦١٦٦- أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي. [حم عن واثلة].

٢٦١٦٧- أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني. [طب عن ابن عباس].

٢٦١٦٨- الأصابع تجري مجرى السواك إذا لم يكن سواك. [أبو نعيم في كتاب السواك عن عمرو بن عوف المزني].

٢٦١٦٩- حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة، وأن يمس من طيب أهله إن كان. [البزار عن ثوبان].

٢٦١٧٠- استاكوا استاكوا لا تأتوني قلحا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة. [قط عن ابن عباس].

٢٦١٧١- استاكوا مالكم تدخلون علي قلحا. [الحكيم عن تمام بن العباس].

٢٦١٧٢- أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد. [البزار عن أنس].

٢٦١٧٣- أمرني جبريل بالسواك حتى ظننت أني سأدرد. [طس عن سهل بن سعد].

٢٦١٧٤- تسوكوا، فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي، ولولا أن أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، فإني لأستاك حتى خشيت أن أحفي مقادم فمي. [هـ عن أبي أمامة].

٢٦١٧٥- لقد أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني. [طس عن ابن عباس].

٢٦١٧٦- لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة. [البزار عن أنس].

٢٦١٧٧- إذا قام الرجل يتوضأ ليلا أو نهارا فأحسن الوضوء واستن، ثم قام فصلى أطاف به الملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ إلا في فيه، فإن لم يستن أطاف به ولا يضع فاه على فيه. [محمد بن نصر في الصلاة عن شهاب مرسلا].

٢٦١٧٨- إذا قام أحدكم من الليل فليستك؛ فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه، ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك. [هب وتمام والضياء عن جابر].

٢٦١٧٩- ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك. [قط في الأفراد عن أم الدرداء].

٢٦١٨٠- ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية، وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية. [ابن النجار فر عن أبي هريرة].

٢٦١٨١- صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك. [ابن زنجويه عن عائشة].

٢٦١٨٢- عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب. [حم طس عن ابن عمر].

٢٦١٨٣- عليكم بالسواك فنعم الشيء السواك، يذهب بالحفر، وينزع البلغم، ويجلو البصر ويشد اللثة، ويذهب بالبخر، ويصلح المعدة، ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضي الرب، ويسخط الشيطان. [عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن أنس].

٢٦١٨٤- فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك بسبعين ضعفا. [حم ك عن عائشة].

٢٦١٨٥- في السواك عشرة خصال: يطيب الفم، ويشد اللثة، ويجلو البصر، ويذهب البلغم، ويذهب الحفر، ويوافق السنة، ويفرح الملائكة، ويرضي الرب، ويزيد في الحسنات، ويصحح المعدة. [أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في كتاب السواك عن ابن عباس وضعف].

٢٦١٨٦- ما جاءني جبريل قط إلا أمرني بالسواك حتى لقد خشيت أن أحفي مقدم فمي. [حم طب عن أبي أمامة].

٢٦١٨٧- خير خصال الصائم السواك. [هـ عن عائشة].

٢٦١٨٨- يجزى من السواك الأصابع. [الضياء عن أنس].

٢٦١٨٩- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. [مالك، حم ق، ت، ن، هـ، عن أبي هريرة حم د ن عن زيد بن خالد].

٢٦١٩٠- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل. [حم، ت والضياء عن زيد ابن خالد الجهني].

٢٦١٩١- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء. [مالك والشافعي هق عن أبي هريرة طس عن علي].

٢٦١٩٢- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك. [حم ن عن أبي هريرة].

٢٦١٩٣- لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء. [ك عن العباس بن عبد المطلب].

٢٦١٩٤- لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء الآخرة إلى آخر نصف الليل. [ك هق عن أبي هريرة].

٢٦١٩٥- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة. [ص عن مكحول مرسلا].

٢٦١٩٦- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يستاكوا بالأسحار. [أبو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمر].

٢٦١٩٧- إذا استكتم فاستاكوا عرضا. [ص عن عطاء مرسلا].

٢٦١٩٨- أكثرت عليكم في السواك. [حم خ عن أنس].

(الإكمال)

٢٦١٩٩- لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل وضوء. [ابن جرير عن زيد بن خالد].

٢٦٢٠٠- الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء، ولولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ركعتان يستاك فيهما العبد أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيهما. [ش عن حسان بن عطية مرسلا].

٢٦٢٠١- الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك. [حب عن عائشة].

٢٦٢٠٢- لولا أن أشق على أمتي لفرضت على أمتي السواك كما فرضت عليهم الطهور. [ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب النبي ﷺ].

٢٦٢٠٣- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن. [ابن جرير عن أم حبيبة؛ حم عن زينب بنت جحش].

٢٦٢٠٤- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك. [حم ن ك عن أبي هريرة].

٢٦٢٠٥- لولا أن أشق على أمتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة. [طب عن ابن عباس].

٢٦٢٠٦- لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة. [طس ن والخطيب عن ابن عمر].

٢٦٢٠٧- ما لكم تدخلون علي قلحا، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، لا بد للناس من العريف، والعريف في النار يؤتى بالجلواز يوم القيامة فيقال له: ضع سوطك وادخل النار. [سمويه عن أنس].

٢٦٢٠٨- ما لكم تدخلون علي قلحا؟ استاكوا فلولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل طهور. [طب عن تمام بن العباس].

٢٦٢٠٩- ما لكم تدخلون علي قلحا؟ تسوكوا فلولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يتسوكوا عند كل صلاة. [طب وأبو نعيم عنه].

٢٦٢١٠- ما لي أراكم قلحا؟ استاكوا فلولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلاة. [طب وأبو نعيم عن جعفر بن تمام بن العباس وابن عامر بن العباس عن أبيه].

٢٦٢١١- ما لي أراكم تأتوني قلحا استاكوا فلولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء. [حم والبغوي والباوردي وابن قانع، ض عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه؛ ز، والبغوي وسمويه، ك عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس ابن عبد المطلب؛ حم والباوردي عن قثم بن تمام بن قثم عن أبيه؛ البغوي عن جعفر بن عباس عن أبيه قال وهو الصواب زعموا].

٢٦٢١٢- لولا أن أشق على أمتي لجعلت السواك عليهم عزمة. [ابن منيع عن أبي أمامة].

٢٦٢١٣- لولا أن أثقل على أمتي لفرضت عليهم السواك. [ابن جرير عن أبي سعيد].

٢٦٢١٤- لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي. [طب عن واثلة].

٢٦٢١٥- لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه سينزل علي قرآن. [حم عن

ابن عباس].

٢٦٢١٦- لقد أمرت بالسواك حتى خشيت على فمي. [أبو نعيم عن سعيد عامر بن واثلة معا].

٢٦٢١٧- لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يدردني. [ثابت السرقطي في الدلائل وأبو نعيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وضعف].

٢٦٢١٨- أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد وحتى خشيت على لثتي وأسناني. [البزار عن أنس].

٢٦٢١٩- لقد لزمت السواك حتى تخوفت أن يدردني. [طس ق عن عائشة].

٢٦٢٢٠- ما زال يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي. [طب ق عن أم سلمة].

٢٦٢٢١- إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك؛ فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك. [هب وتمام والديلمي ص عن جابر].

٢٦٢٢٢- عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٦٢٢٣- عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات، وهو من السنة يجلو البصر، ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم، ويطيب الفم ويصلح المعدة. [عد، هب عن ابن عباس].

٢٦٢٢٤- في السواك عشر خصال: مطهرة الفم، ومرضاة للرب، ومسخطة للشيطان، ومحبة للحفظة، ويشد اللثة، ويطيب الفم، ويقطع البلغم، ويطفو المرة، ويجلو البصر، ويوافق السنة. [الديلمي عن أنس].

٢٦٢٢٥- في السواك عشر خصال: مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومسخطة للشيطان، ومحبة للحفظة، ويشد اللثة، ويجلي البصر، ويضعف الحسنات سبعين ضعفا، ويبيض الأسنان، ويذهب الحفر، ويشهي الطعام. [ك في تاريخه عن أنس].

٢٦٢٢٦- استاكوا بهذا. [ابن سعد عن أبي خيرة الصباحي؛ قال: أعطاني النبي ﷺ أراكا وقال: فذكره].

٢٦٢٢٧- الأسوكة ثلاثة أراك، فإن لم يكن أراك فعنم أو بطم. [أبو نعيم في كتاب السواك عن أبي زيد الغافقي].

٢٦٢٢٨- نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم، ويذهب بالحفر، وهو سواكي وسواك الأنبياء من قبلي. [طس عن معاذ].

٢-٢-٨- آداب متفرقة

٢٦٢٢٩- الطهور ثلاثاً ثلاثا ومسح الرأس واحدة. [فر عن علي].

٢٦٢٣٠- إذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦٢٣١- تبدأ بما بدأ الله. [حم ٣ عن جابر].

٢٦٢٣٢- الأذنان من الرأس. [حم د ت هـ عن أبي أمامة؛ هـ عن أبي هريرة وعن عبد الله بن زيد؛ قط عن أنس وعن أبي موسى وعن ابن عمر وعن عائشة].

٢٦٢٣٣- خذوا للرأس ماء جديدا. [طب عن جارية بنت ظفر].

٢٦٢٣٤- يجزي في الوضوء رطلان من ماء. [ت عن أنس].

٢٦٢٣٥- يجزي من الوضوء مد، ومن الغسل صاع. [هـ عن عقيل بن أبي طالب].

٢٦٢٣٦- إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم فإنما يرتج على القارىء قراءته بسوء طهر المصلي خلفه. [فر عن حذيفة].

٢٦٢٣٧- إنما يلبس علينا صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير طهور، من شهد الصلاة فليحسن الطهور. [حم، ش عن أبي روح الكلاعي].

٢٦٢٣٨- ما بال قوم يصلون معنا لا يحسنون الطهور، فإنما يلبس علينا القرآن أولئك. [ن عن رجل].

٢٦٢٣٩- لا وضوء لمن لم يصل على النبي ﷺ. [طب عن سهل بن سعد].

٢٦٢٤٠- أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس. [هب خط فر عن ابن عمر].

٢-٢-٩- مباح الوضوء

٢٦٢٤١- عمدا صنعته يا عمر. [حم م عد عن بريدة].

(الإكمال)

٢٦٢٤٢- ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طهور أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا، من شهد معنا الصلاة فليحسن الطهور. [عبد الرزاق حم والبغوي والباوردي طب وأبو نعيم، عب عن رجل من الصحابة سماه مؤمل بن إسماعيل الأغر قال أبو موسى: لا نعلم أحداً سماه غيره وهو أحد الثقات، وقال البغوي عن الأغر: رجل من بني غفار وعند ن عن الأغر المزني وهو خطأ].

٢٦٢٤٣- ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور إنما يردنا سوء طهركم. [عبد الرزاق عن رجل من الصحابة].

٢٦٢٤٤- لا ترفعوا الطسوس حتى يطف، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم. [ابن لال هب وضعفه عن أبي هريرة].

٢٦٢٤٥- يبلغه الله قوماً ينفعهم به. [طب والخطيب عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ مر بنهر ومعه قعب فتوضأ وفضلت فضلة فردها في النهر وقال: فذكره].

٢٦٢٤٦- عمدا صنعته يا عمر. [عبد الرزاق، حم م د، ت، ن والدارمي وابن خزيمة وابن الجارود، حب عن بريدة، قال: إن النبي ﷺ صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال له عمر: يا رسول الله صنعت شيئاً لم تكن صنعته قال: فذكره]. مر برقم [٢٦٢٤١].

٢-٣- محظورات الوضوء

٢٦٢٤٧- إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء. [ت هـ ك عن أبي].

٢٦٢٤٨- في الوضوء إسراف وفي كل شيء إسراف. [ص عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني مرسلا].

٢٦٢٤٩- من توضأ بعد الغسل فليس منا. [طب عن ابن عباس].

٢٦٢٥٠- لا تسرف لا تسرف. [م عن ابن عمر].

٢٦٢٥١- من توضأ في موضع بوله فأصابه الوسواس، فلا يلومن إلا نفسه. [عد عن ابن عمرو].

٢٦٢٥٢- ويل للأعقاب من النار. [ق، د، ن عن ابن عمرو حم ق ت هـ عن أبي هريرة].

٢٦٢٥٣- ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار. [حم ك عن عبد الله بن الحارث].

٢٦٢٥٤- ويل للعراقيب من النار. [م عن أبي هريرة؛ حم هـ عن عائشة هـ عن جابر].

٢٦٢٥٥- إذا توضأ أحدكم، فلا يغسل أسفل رجليه بيده اليمنى. [٤ عن أبي هريرة وهو مما بيض له الديلمي].

٢٦٢٥٦- أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء، ولا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان. [ع عد عن أبي هريرة].

٢٦٢٥٧- إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء. [حم د هـ حب ك عن عبد الله بن مغفل].

٢٦٢٥٨- هذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى أو ظلم. [حم هـ عن ابن عمرو].

٢٦٢٥٩- هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء أو ظلم. [م د ن عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٢٦٢٦٠- لا خير في صب الماء الكثير في الوضوء وإنه من الشيطان. [أبو نعيم عن أنس].

٢٦٢٦١- لا تسرف، قيل: يا رسول الله وفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم وفي كل شيء إسراف. [الحاكم في الكنى وابن عساكر عن الزهري مرسلا].

٢٦٢٦٢- لا تفعلي يا عائشة، فإن هذا يورث البياض. [طس عن عائشة قالت: أسخنت ماء في الشمس فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٦٢٦٣- يا أبا بكر إني لا أحب أن يعينني على طهوري غيري. [ابن النجار عن أبي بكر].

٢٦٢٦٤- لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد. [البزار عن عمر].

٢٦٢٦٥- لا تبدأ بفيك، فإن الشيطان يبدأ بفيه. [ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ فبدأ بفيه قال: فذكره].

٢-٤- نواقض الوضوء

٢٦٢٦٦- أيما رجل مس فرجه فليتوضأ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ. [حم قط عن ابن عمرو].

٢٦٢٦٧- إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ. [ن عن بسرة بنت صفوان].

٢٦٢٦٨- إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، وليس بينه وبينها حجاب ولا ستر فقد وجب عليه الوضوء فليتوضأ. [الشافعي حب قط ك هق عق عن أبي هريرة].

٢٦٢٦٩- إذا أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه، ثم ليتوضأ وليصل. [عب طب عن المقداد بن الأسود].

٢٦٢٧٠- إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلاة، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق. [حم ٣ حب عن قرة بن إياس].

٢٦٢٧١- إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره أحدث أو لم يحدث فأشكل عليه، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا. [د هب عن أبي هريرة].

٢٦٢٧٢- إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحا بين أليتيه، فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا. [ق عن أبي هريرة].

٢٦٢٧٣- إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا؟، فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحا. [م عن أبي هريرة].

٢٦٢٧٤- إذا وجد أحدكم وهو في صلاته رزا فلينصرف فليتوضأ. [طس عن ابن عمر].

٢٦٢٧٥- إذا وجد أحدكم ذلك يعني المذي فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة. [مالك حم هـ حب عن المقداد بن الأسود].

٢٦٢٧٦- من مس فرجه فليتوضأ. [هـ عن أم حبيبة وأبي أيوب].

٢٦٢٧٧- لا وضوء إلا من ريح أو سماع. [حم هـ عن السائب ابن خباب].

٢٦٢٧٨- إذا كان أحدكم على وضوء فأكل طعاماً، فلا يتوضأ إلا أن يكون لبن الإبل إذا شربتموه، فتمضمضوا بالماء. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٢٦٢٧٩- القلس حدث. [قط عن الحسين].

٢٦٢٨٠- من المذي الوضوء ومن المني الغسل. [ت عن علي].

٢٦٢٨١- من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة. [عط عن أبي هريرة].

٢٦٢٨٢- من مس ذكره فليتوضأ. [مالك عن بسرة بنت صفوان].

٢٦٢٨٣- الوضوء مما خرج، وليس مما دخل. [هق عن ابن عباس].

٢٦٢٨٤- الوضوء من كل دم سائل. [قط عن تميم].

٢٦٢٨٥- لا وضوء إلا من صوت أو ريح. [ت هـ عن أبي هريرة].

٢٦٢٨٦- إن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه أحدث، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. [حم ع عن أبي سعيد].

٢٦٢٨٧- ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة. [حم د هـ عن عائشة].

٢-٤-١- حكم لحوم الإبل، وما مسته النار

٢٦٢٨٨- توضؤوا من لحوك الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل. [حم، د، ن عن البراء].

٢٦٢٨٩- توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وتوضؤوا من ألبان الإبل، ولا توضؤوا من ألبان الغنم، وصلوا في مراح الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٢٩٠- لا توضؤوا من ألبان الغنم وتوضؤوا من ألبان الإبل. [حم هـ عن أسيد بن حضير].

٢٦٢٩١- من أكل لحماً فليتوضأ. [حم طب عن سهل بن الحنظلية].

٢٦٢٩٢- الوضوء مما أنضجت النار. [د عن أبي هريرة].

٢٦٢٩٣- الوضوء مما مست النار. [م عن زيد بن ثابت].

٢٦٢٩٤- الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط. [ت عن أبي هريرة].

٢٦٢٩٥- توضؤوا مما مست النار. [حم م ق عن أبي هريرة؛ حم م هـ عن عائشة].

(الإكمال)

٢٦٢٩٦- إذا فسا أحدكم أو ضرط فليتوضأ؛ فإن الله لا يستحيي من الحق. [عب عن قيس بن طلق].

٢٦٢٩٧- من فسا أو ضرط فليعد الوضوء. [عبد الرزاق عن علي بن سبابة].

٢٦٢٩٨- لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. [حم عن عبد بن زيد بن عاصم].

٢٦٢٩٩- من خيل له في الصلاة أنه قد أحدث، فلا ينصرفن حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. [طب عن ابن عباس].

٢٦٣٠٠- لا تنصرف حتى تسمع صوتاً أو تجد ريحاً. [حم، خ م د، ن، هـ وابن خزيمة؛ حب عن عبادة بن تميم عن عمر أنه شكا النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال: فذكره؛ ص عن أبي سعيد؛ الخطيب عن أبي هريرة].

٢٦٣٠١- إن كل فحل يمذي، فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء. [ش عن المقداد بن الأسود].

٢٦٣٠٢- إنما يجزيك من ذلك الوضوء يعني المذي. [حم، هـ والدارمي وابن خزيمة ع طب ص عن سهل بن حنيف].

٢٦٣٠٣- ذلك المذي وكل فحل يمذي تغسله بالماء وتوضأ وصل. [طب عن معقل بن يسار].

٢٦٣٠٤- ذلكم المذي إذا وجده أحدكم فليغسل منه، ثم ليتوضأ وليحسن وضوءه، ثم لينضح في فرجه. [عبد الرزاق عن المقداد بن الأسود أو عمار بن ياسر].

٢٦٣٠٥- توضأ واغسل ذكرك. [خ عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ فقال فذكره].

٢٦٣٠٦- فيه الوضوء، وفي المني الغسل. [هـ عن علي].

٢٦٣٠٧- فيه الوضوء، يعني المذي. [حم، م، ن عن علي عن المقداد].

٢٦٣٠٨- يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة. [هـ عن علي عن المقداد أنه سأل النبي ﷺ عمن أمذى ولم يجامع قال: فذكره؛ ن عن عمار بن ياسر].

٢٦٣٠٩- يعاد الوضوء من سبع أقطار: البول، والدم السائل، والقيء، ومن دسعة يملأ بها الفم، والنوم المضطجع، وقهقهة الرجل في الصلاة، ومن خروج الدم. [هق وضعفه عن أبي هريرة].

٢٦٣١٠- الحدث حدثان: حدث اللسان، وحدث الفرج، وليسا سواء، حدث اللسان أشد من حدث الفرج، وفيهما الوضوء. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٦٣١١- إنما علينا الوضوء فيما يخرج، وليس علينا فيما يدخل. [طب عن أبي أمامة].

٢-٤-٢- مس الفرج (من الإكمال)

٢٦٣١٢- أجل، ولكني مسست ذكري فنسيت أن أتوضأ. [عب عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ صلى الصبح ثم عاد لها، فقيل له: إنك قد كنت صليت قال: فذكره].

٢٦٣١٣- إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ. [الشافعي هق في المعرفة عن جابر].

٢٦٣١٤- إذا أفضى أحدكم إلى ذكره، فلا يصل حتى يتوضأ. [ك عن بسرة بنت صفوان].

٢٦٣١٥- إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء. [هـ عن جابر].

٢٦٣١٩- إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. [مالك حب عن بسرة بنت صفوان عب عن زيد بن خالد الجهني].

٢٦٣١٧- إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ، والمرأة مثل ذلك. [حب عن بسرة].

٢٦٣١٨- إذا مس أحدكم ذكره، فلا يصل حتى يتوضأ. [طس عن بسرة].

٢٦٣١٩- إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة. [قط وضعفه عن عائشة].

٢٦٣٢٠- إذا مست المرأة فرجها فلتعد الوضوء. [عب عن بسرة].

٢٦٣٢١- من أفضى بيده إلى ذكره فليتوضأ. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة].

٢٦٣٢٢- من أفضى بيده إلى ذكره ليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ. [الشافعي والطحاوي عن جابر].

٢٦٣٢٣- من مس فرجه فليتوضأ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ. [حم ٤ قط عن عمرو بن شعيب عن جده].

٢٦٣٢٤- من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ وضوءه للصلاة. [طب قط عن بسرة].

٢٦٣٢٥- من مس فرجه من الرجال والنساء فعليه الوضوء. [طب قط عن بسرة].

٢٦٣٢٦- من مس فرجه فليعد الوضوء. [حب عن بسرة].

٢٦٣٢٧- من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة. [حب عن بسرة].

٢٦٣٢٨- من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليعد الوضوء. [عبد الرزاق عن ابن عمر].

٢٦٣٢٩- ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. [قط وضعفه وابن شاهين عن عائشة].

٢٦٣٣٠- إنما هو بضعة منك يعني ذكره. [حم حب طب قط ص عن طلق بن علي؛ طب عن ابن مسعود].

٢٦٣٣١- وهل هو إلا بضعة منك. [حب عن طلق أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أحدنا يكون في الصلاة فيحتك فتصيب يده ذكره قال: فذكره].

٢٦٣٣٢- لا بأس به إنه لبعض جسدك. [حب عن طلق].

٢٦٣٣٣- لا بأس إنما هو جذبة منك. [عبد الرزاق عن أبي أمامة أن رجلاً قال: يا رسول الله مسست ذكري وأنا أصلي قال: فذكره].

٢-٤-٣- حكم أكل الإبل (من الإكمال)

٢٦٣٣٤- توضؤوا من لحوم الإبل، ولا تصلوا في مناخها، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابضها. [طس عن أسيد بن حضير].

٢-٤-٤- حكم أكل ما مسته النار (من الإكمال)

٢٦٣٣٥- توضؤوا مما غيرت النار. [ن عن أبي أيوب؛ حم ن عن أبي طلحة؛ هـ عن أبي هريرة؛ طب عن أم حبيبة وعن زيد بن ثابت].

٢٦٣٣٦- توضؤوا مما أنضجت النار. [ن عن أبي طلحة؛ حب عن أبي هريرة].

٢٦٣٣٧- توضؤوا مما مست النار وغلت المراجل. [تخ، طب وابن منده كر عن أبي سعيد الخير].

٢٦٣٣٨- توضؤوا بما غيرت النار لونه. [حم طس عن أبي موسى].

٢٦٣٣٩- لا يتوضأ رجل من طعام أكله حل له أكله. [البزار قط في الأفراد عن أبي بكر وضعف].

٢٦٣٤٠- ليس في نفسي شيء إلا خير، ولكن أتاني بماء لأتوضأ، إنما أكلت طعاماً ولو فعلت فعل ذلك الناس بعدي. [حم عن المغيرة].

٢-٤-٥- ذيل الفصل

٢٦٣٤١- من مس صنما فليتوضأ. [ك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٢-٤-٦- طهارة المعذور (من الإكمال)

٢٦٣٤٢- إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك، فلا وضوء عليك. [طب كر عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله إن بي الباسور وإني أتوضأ فيسيل مني قال: فذكره].

٢٦٣٤٣- اغتسل واترك موضع الجرح. [عب عن عطاء بن أبي رباح مرسلا].

٢-٤-٧- النوم

٢٦٣٤٤- إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله. [ت عن ابن عباس].

٢٦٣٤٥- إنما الوضوء على من نام مضطجعا، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله. [د عن ابن عباس].

٢٦٣٤٦- وكاء السه العينان، فمن نام فليتوضأ. [د عن علي].

٢٦٣٤٧- العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ. [حم هـ عن علي].

٢٦٣٤٨- العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء. [هق عن معاوية].

٢٦٣٤٩- ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله. [حم عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٦٣٥٠- إنما العينان وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ. [الدارمي طب عن معاوية].

٢٦٣٥١- إنما العين وكاء السه فإذا نامت العين انطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ. [طب حل ق في المعرفة عن معاوية].

٢٦٣٥٢- إن العينين وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء. [حم عن معاوية].

٢٦٣٥٣- إنما الوضوء على من اضطجع. [طب عن أبي أمامة].

٢٦٣٥٤- من نام وهو جالس، فلا وضوء عليه؛ فإذا وضع جنبه فعليه الوضوء. [طس عن ابن عمرو].

٢٦٣٥٥- الوضوء من القيء، وإن كان قلساً يغلبه فليتوضأ. [عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه معضلاً].

٢-٤-٨- خروج الدم

٢٦٣٥٦- من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي فلينصرف فليتوضأ، ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم. [هـ عن عائشة].

٢٦٣٥٧- ليس في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء حتى يكون دماً سائلاً. [قط عن أبي هريرة].

٢٦٣٥٨- الوضوء من كل دم سائل. [قط عن تميم].

(الإكمال)

٢٦٣٥٩- أحدث لما أحدث وضوءا. [طب قط عن سلمان قال: سال دم من أنفي فسألت النبي ﷺ قال: فذكره].

٢٦٣٦٠- يعاد الوضوء من الرعاف السائل. [عد وابن عساكر عن نعيم بن سالم عن أنس، قال عق: عند نعيم عن أنس نسخة أكثرها مناكير وقال حب: كان يضع عن أنس].

٣- في التخلي والاستنجاء وإزالة النجاسات

٣-١- آداب التخلي

٣-١-١- التحرز عن اصابة البول

٢٦٣٦١- إن عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه. [عبد بن حميد والبزار طب ك عن ابن عباس].

٢٦٣٦٢- اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر. [طب عن أبي أمامة].

٢٦٣٦٣- أكثر عذاب القبر من البول. [ك، حم، هـ عن أبي هريرة].

٢٦٣٦٤- عامة عذاب القبر من البول. [ك عن ابن عباس].

٢٦٣٦٥- تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه. [قط عن أنس].

٢٦٣٦٦- ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البول قطعوا ما أصابه منهم، فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره. [د ن هـ حب ك هق عن عبد الرحمن بن حسنة].

٢٦٣٦٧- لو ما علمتم ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض، فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره. [حم ن عن عبد الرحمن بن حسنة].

٢٦٣٦٨- إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض، فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله. [حم ك عن أبي موسى].

٢٦٣٦٩- إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله. [د، هق عن أبي موسى].

٢٦٣٧٠- إذا بال أحدكم فليرتد لبوله مكانا لينا. [د عن أبي موسى].

٢٦٣٧١- إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. [حم ق ٤ عن ابن عباس؛ حم عن أبي أمامة].

٢٦٣٧٢- إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فيعذب في البول، وأما الآخر فيعذب في الغيبة. [حم هـ عن أبي بكرة].

٢٦٣٧٣- إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات. [حم د في مراسيله هـ عن يزداد].

٢٦٣٧٤- إذا بال أحدكم، فلا يستقبل الريح ببوله فترده عليه، ولا يستنجي بيمينه. [ع وابن قانع عن حضرمي بن عامر وهو مما بيض له الديلمي].

(الإكمال)

٢٦٣٧٥- استنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر من البول. [ص وهناد عن الحسن مرسلاً].

٢٦٣٧٦- أما أحدهما فكان يعذب في النميمة، وأما الآخر، فلا يتقى من البول، ولن يعذبا ما دامت هذه رطبة. [طب عن ابن عمرو].

٢٦٣٧٧- إن أكثر ما تبتلى به هذه الأمة في قبورها البول. [الخطيب في المتفق والمفترق عن جابر، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك].

٢٦٣٧٨- إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب الشيء من أحدهم البول قرضه، فنهاهم صاحبهم، فهو يعذب في قبره. [عبد الرزاق عن عمرو بن العاص].

٢٦٣٧٩- عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا من البول. [عبد بن حميد، ك عن ابن عباس إن بني إسرائيل كانوا إذا بال أحدهم فأصابه شيء من بوله تتبعه فقرضه بالمقاريض؛ طب عن أبي موسى مرفوعا؛ خ م عنه موقوفا].

٢٦٣٨٠- إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. [ش خ م د ت ن هـ عن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بقبرين قال: فذكره، وفي آخر: فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة، وقال: لعله يخفف عنهما ما لم

بيسا؛ هـ حم طب عن أبي أمامة؛ طب عن يعلى بن مرة طس عن عائشة.
مر برقم [٢٦٣٨٠].

٢٦٣٨١- خذوا ما بال عليه من التراب، وألقوه وأهريقوا على مكانه ماء. [د عن عبد الله بن مغفل بن مقرن مرسلا].

٢٦٣٨٢- دعوه وأهريقوا على بوله سجلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. [حم خ د ن حب عن أبي هريرة قال: بال أعرابي في المسجد فتناوله الناس، فقال لهم النبي ﷺ: فذكره].

٢٦٣٨٣- دعوه لا تزرموه. [م ن عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه بعض القوم فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٦٣٨٤- لا ينقع بول في طست في البيت، فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منقع، ولا يبولن في مغتسل. [طس عن عبد الله بن يزيد].

٢٦٣٨٥- يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك إلا بمنزلة الماء في ركوتك، إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني من الماء الأعظم والدم والقيء. [ع عق طب عن عمار].

٢٦٣٨٦- المني يصيب الثوب بمنزلة البصاق والمخاط، إنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخر، إنما هو بمنزلة البصاق والمخاط أمطه عنك بخرقة أو بأذخر. [طب ق عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن المني يصيب الثوب قال: فذكره].

٣-١-٢- آداب متفرقة

٢٦٣٨٧- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن تقول بسم الله. [حم ت هـ عن علي].

٢٦٣٨٨- هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل: بسم الله. [ابن السني عن أبي هريرة].

٢٦٣٨٩- إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلوة فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث. [حم د ن هـ حب ك عن زيد بن أرقم].

٢٦٣٩٠- إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني. [ش قط عن طاووس].

٢٦٣٩١- عليكم بإنقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور. [ع عن ابن عمر].

٢٦٣٩٢- عليكم بغسل الدبر فإنه مذهبة للباسور. [ابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر].

٢٦٣٩٣- إذا استطاب أحدكم، فلا يستطب بيمينه ليستنج بشماله. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦٣٩٤- استنجوا بالماء البارد فإنه مصحة للبواسير. [طس عن عائشة؛ عب عن المسور بن رفاعة القرظي].

٢٦٣٩٥- الاستنجاء بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع. [طب عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٣٩٦- من استطاب بثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع كن له طهورا. [طب عن خزيمة].

٢٦٣٩٧- إذا تغوط أحدكم فليستنج بثلاثة أحجار، فإن ذلك طهوره. [طب عن أبي أيوب].

٢٦٣٩٨- إذا استجمر أحدكم فليوتر. [حم م عن جابر].

٢٦٣٩٩- إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات. [حم عن جابر طس والضياء عن السائب بن خلاد].

٢٦٤٠٠- من استجمر فليستجمر ثلاثا. [طب عن ابن عمر].

٢٦٤٠١- إن الله وتر يحب الوتر، فإذا استجمرت فأوتر. [ع عن ابن مسعود].

٢٦٤٠٢- إذا جلس أحدكم على حاجته، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. [م عن أبي هريرة].

٢٦٤٠٣- إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار ليستطيب بهن فإنها تجزئ عنه. [حم د ن عن عائشة].

٢٦٤٠٤- استرني وولني ظهرك. [حم عن ابن عباس].

٢٦٤٠٥- لا يعجزن أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. [هـ عن أبي أمامة].

٢٦٤٠٦- لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتيهما يتحدثان، فإن الله يمقت على ذلك. [حم د ن هـ حب ك عن أبي سعيد].

٢٦٤٠٧- لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه، ولا يتنفس في الإناء. [م عن أبي قتادة].

٢٦٤٠٨- نهى أن يستنجي ببعرة أو عظم. [حم م د ن عن جابر].

٢٦٤٠٩- نهى أن يبال في الماء الراكد. [م ن هـ عن جابر].

٢٦٤١٠- نهى أن يبال في الماء الجاري. [طس عن جابر].

٢٦٤١١- نهى أن يبول الرجل في مستحمه. [ت عن عبد الله ابن مغفل].

٢٦٤١٢- نهى أن يبول الرجل قائما. [هـ عن جابر].

٢٦٤١٣- نهى أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار. [عد عن ابن عمر].

٢٦٤١٤- نهى أن يبال بأبواب المساجد. [د في مراسيله عن مكحول مرسلا].

٢٦٤١٥- نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه، وأن يمشي في نعل واحدة، وأن يشتمل الصماء، وأن يحتبي في ثوب ليس على فرجه شيء منه. [ن عن جابر].

٢٦٤١٦- لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن.

[ت عن ابن مسعود].

٢٦٤١٧- لكم كل عظم ذكر اسم اللّه عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم. [م عن ابن مسعود].

٢٦٤١٨- لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه، فإن عامة الوسواس منه. [حم ك حب عن عبد الله بن مغفل].

٢٦٤١٩- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. [ق د ن عن أبي هريرة].

٢٦٤٢٠- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه. [حم ت ن حب عن أبي هريرة].

٢٦٤٢١- لا يبولن أحدكم في الماء الراكد. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦٤٢٢- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة. [د حب عن أبي هريرة].

٢٦٤٢٣- لا يبولن أحدكم في الماء الناقع. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٤٢٤- لا يبولن أحدكم في جحر. [ن، ك عن عبد الله ابن سرجس].

٢٦٤٢٥- لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة. [هـ عن عبد الله ابن سرجس].

(الإكمال)

٢٦٤٢٦- إذا بال أحدكم فليمسح ذكره ثلاث مرات. [ص عن يزداد، ويقال ازداد بن فساءة الفارسي].

٢٦٤٢٧- إذا تغوط أحدكم فليتمسح ثلاث مرات. [حم عن جابر].

٢٦٤٢٨- إذا دخل أحدكم الخلاء فليتمسح بثلاثة أحجار. [البغوي طب عن السائب بن خلاد الجهني، قال البغوي: وماله غيره].

٢٦٤٢٩- ألا يعد أحدكم إذا أتى الغائط ثلاثة أحجار. [عبد الرزاق عن عروة مرسلا].

٢٦٤٣٠- ألا يتخذ أحدكم ثلاثة أحجار نقيات غير رجعيات. [عبد الرزاق عن عروة مرسلا].

٢٦٤٣١- الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع. [ش عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٤٣٢- الاستنجاء بثلاثة أحجار، وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجي بشيء قد استنجي به مرة. [هق عن أنس].

٢٦٤٣٣- أولا يجد ثلاثة أحجار: حجرين للصفحتين، وحجرا للمسربة. [هق عن العباس بن سهل بن الساعدي عن أبيه عن جده].

٢٦٤٣٤- ابغني أحجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث. [خ عن أبي هريرة].

٢٦٤٣٥- إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا. [حم ص ش عن جابر].

٢٦٤٣٦- من استجمر فليوتر ومن اكتحل فليوتر. [ابن النجار عن قبيصة ابن هلب عن أبيه].

٢٦٤٣٧- بثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع. [الشافعي حم د ت في العلل هـ والطحاوي ق عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: سئل النبي ﷺ عن الاستطابة قال: فذكره].

٢٦٤٣٨- ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع يستطيب بها. [عبد الرزاق عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٤٣٩- يطهر المؤمن من ثلاثة أحجار، والماء طهور. [طب عن أبي أمامة].

٢٦٤٤٠- لكم كل عظم ذكر اسم اللّه عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم. [م عن ابن مسعود أن الجن سألوا رسول اللّه ﷺ الزاد، قال: فذكره]. مر برقم [٢٦٤٢٧].

٢٦٤٤١- لا يستنج أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظم ولا ببعرة ولا بروثة. [كر عن ابن مسعود].

٢٦٤٤٢- لخبرك أنه من استنجى بعظم أو رجيع فهو بريء من محمد ومما أنزل على محمد. [الديلمي عن رويفع بن ثابت].

٢٦٤٤٣- يكفي ثلاث نترات يعني في البول. [عبد الرزاق عن ابن جريج معضلا].

٢٦٤٤٤- إذا استجمر أحدكم فليوتر، فإن اللّه وتر يحب الوتر أما ترى السموات سبعا والأيام سبعا والطواف والجمار. [طب حب ك وتعقب عن أبي هريرة].

٢٦٤٤٥- استنجوا بالماء فإنه مصحة من الباسور. [عبد الرزاق عن المسور بن رفاعة القرظي].

٢٦٤٤٦- إذا دخلتم الغائط فقولوا: بسم اللّه أعوذ باللّه من الخبث والخبائث. [العمري في عمل يوم وليلة عن أنس وصحح].

٢٦٤٤٧- إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. [ش عن زيد بن أرقم].

٢٦٤٤٨- إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الغائط فليقل: أعوذ باللّه من الرجس النجس الشيطان الرجيم. [طب عنه].

٢٦٤٤٩- إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. [عبد الرزاق عن أنس].

٢٦٤٥٠- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه: بسم اللّه الذي لا إله إلا هو. [ابن السني عن أنس].

٢٦٤٥١- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء فليقل: بسم اللّه حين يجلس. [ابن السني عن أنس].

٢٦٤٥٢- إن نوحا كبير الأنبياء لم يقم عن خلاء قط إلا قال: الحمد للّه الذي أذاقني لذته، وأبقى في منفعته، وأخرج عني أذاه. [عق هب والديلمي عن عائشة].

٢٦٤٥٣- إذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه. [ابن السكن عن جابر وصححه هو وابن القطان].

٢٦٤٥٤- إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه، ولا يتحدثان على طوفهما، فإن اللّه يمقت عليه. [حب عن أبي سعيد].

٣-٢- محظورات التخلي

٣-٢-١- النهي عن استقبال القبلة في الخلاء

٢٦٤٥٥- إذا أتى أحدكم إلى البراز فليكرم قبلة اللّه؛ فلا يستقبلها ولا يستدبرها، ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو ثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب، ثم ليقل: الحمد للّه الذي أخرج عني ما يؤذيني، وأمسك علي ما ينفعني. [عب قط والبيهقي في المعرفة عن طاووس مرسلا].

٢٦٤٥٦- إذا جلس أحدكم على حاجته، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. [م عن أبي هريرة].

٢٦٤٥٧- إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم، فإذا أتى أحدكم الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه. [حم د ن هـ حب عن أبي هريرة].

٢٦٤٥٨- إذا أتى أحدكم الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا. [حم ق ٤ عن أبي أيوب].

٢٦٤٥٩- نهى أن يستقبل القبلتين ببول أو غائط. [حم، د، هـ عن معقل الأسدي].

٢٦٤٦٠- نهى أن يبال في قبلة المسجد. [د في مراسيله عن أبي مجلز مرسلا].

(الإكمال)

٢٦٤٦١- إذا بال أحدكم أو تغوط، فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها بفرجه. [مالك والشافعي طب ت في المعرفة عن أبي أيوب].

٢٦٤٦٢- إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. [طب عن سهل بن سعد].

٢٦٤٦٣- إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه. [مالك والشافعي طب ق في المعرفة عن أبي أيوب].

٢٦٤٦٤- إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبلة اللّه، فلا يستقبلن القبلة واتقوا مجالس اللعن: الظل والماء وقارعة الطريق. [حرب بن إسماعيل الكرماني في مسائله والطبري في تهذيبه عن سراقة بن مالك وضعف وقال أبو حاتم: إنما يروونه موقوفا وأسنده عب بآخره].

٢٦٤٦٥- إذا أتيتم الغائط لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط، ولكن شرقوا أو غربوا. [ص خ م د ت ن عن أبي أيوب قال ت: هو أحسن شيء في الباب وأصح].

٢٦٤٦٦- إنما أنا لكم مثل الوالد للولد أعلمكم، إذا أتيتم الغائط، فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط ولا بول، وليستنج بثلاثة أحجار. [الشافعي ق في المعرفة عن أبي هريرة].

٢٦٤٦٧- لا يبل أحدكم مستقبل القبلة. [حم والطحاوي حب طب عن عبد اللّه بن الحارث الزبيدي].

٢٦٤٦٨- لا يتغوط أحدكم لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا مستدبرها شرقوا أو غربوا. [الخطيب عن عبد اللّه بن الحارث الزبيدي].

٢٦٤٦٩- لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت قال: كيف أصنع؟ قال: اعترض بحجرين وضم الثالث. [ع عن الحضرمي وضعف].

٢٦٤٧٠- لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط أو بول، ولكن شرقوا أو غربوا. [ن طب عن أبي أيوب].

٢٦٤٧١- لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها. [سمويه طب عن أبي أيوب].

٢٦٤٧٢- لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. [ع عن أسامة بن زيد].

٢٦٤٧٣- من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة. [طس عن أبي هريرة وحسن].

٢٦٤٧٤- من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتحرف عنها إجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له. [الطبري في تهذيبه عن الحسن مرسلا وفيه كذاب].

٢٦٤٧٥- لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل أو يتوضأ فيه، فإن عامة الوسواس منه. [عبد الرزاق حم د ت ن هـ حب ك عق عن عبد اللّه بن مغفل].

٢٦٤٧٦- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه. [عبد الرزاق عن أبي هريرة].

٢٦٤٧٧- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم أو يشرب. [الطحاوي حب عن أبي هريرة].

٢٦٤٧٨- لا تبولوا في الماء الناقع. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٢٦٤٧٩- من تغوط على ضفة نهر يتوضأ منه ويشرب فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣-٢-٢- البول في الجحر

٢٦٤٨٠- نهى أن يبال في الجحر. [د، ك عن عبد اللّه بن سرجس].

٢٦٤٨١- لا يبولن أحدكم في جحر. [هـ ك عن عبد اللّه بن سرجس].

(الإكمال)

٢٦٤٨٢- لا يبولن أحدكم في الجحر، وإن نمتم فأطفئوا السراج، فإن

الفارة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأوكوا الأسقية وخمروا الشراب، وغلقوا الأبواب بالليل. [حم، ع، وابن الجارود، ك، ص عن عبد الرحمن بن سرجس].

٣-٢-٣- التخلي على القبر (من الإكمال)

٢٦٤٨٣- إياكم والبول على المقابر فإنه يورث البرص. [الديلمي عن أنس].

٢٦٤٨٤- من جلس على قبر يبول عليه أو يتغوط فكأنما جلس على جمرة نار. [الروياني عن أبي أمامة وضعف، ابن منيع عن أبي هريرة وضعف].

٣-٢-٤- التخلي في الطريق والظل

٢٦٤٨٥- اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم. [حم م د عن أبي هريرة].

٢٦٤٨٦- من آذى المسلمين في طريقهم وجبت عليه اللعنة. [طب عن حذيفة بن أسيد].

٢٦٤٨٧- اتقوا الملاعن الثلاث: البزار في الموارد، وقارعة الطريق والظل. [طب عن معاذ].

٢٦٤٨٨- اتقوا الملاعن الثلاث: أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه، أو في طريق، أو في نقع ماء. [حم عن ابن عباس].

٢٦٤٨٩- أبعدوا الآثار إذا ذهبتم للغائط وأعدوا النبل، واتقوا الملاعن لا يتغوط أحدكم تحت شجرة ينزل تحتها أحد، ولا عند ماء يشرب منه فيدعون الله عليكم. [عب عن الشعبي مرسلا].

(الإكمال)

٢٦٤٩٠- اتقوا اللعانين الذي يتخلى في طريق الناس وأفنيتهم. [حب عن أبي هريرة].

٢٦٤٩١- من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين. [طس ك عن أبي هريرة].

٣-٢-٥- بول الصبي الذي لم يطعم الطعام

٢٦٤٩٢- يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر. [حم د هـ ك عن أم الفضل].

٢٦٤٩٣- بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل. [حم هـ عن أم كرز].

٢٦٤٩٤- إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صب على بوله، وإذا كانت الجارية غسل. [طس عن أم سلمة].

٢٦٤٩٥- يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام. [د ن هـ عن أبي السمح د هـ عن علي].

٢٦٤٩٦- ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية. [ت ك عن علي].

(الإكمال)

٢٦٤٩٧- دعيه فإنه لم يطعم الطعام ولا تضربونه. [ابن النجار عن عائشة].

٢٦٤٩٨- يصب على بول الغلام، ويغسل بول الجارية. [طب عن أنس ع عن أم سلمة].

٢٦٤٩٩- يغسل بول الجارية وينضح بول الصبي. [عبد الرزاق عن قابوس ابن المخارق].

٢٦٥٠٠- أن يصب عليه من الغلام، ويغسل من الجارية. [ع طب عن زينب بنت جحش].

٢٦٥٠١- إنما يغسل من بول الجارية، وينضح من بول الغلام. [حم، د هـ طب، ك، ق عن أم الفضل لبابة بنت الحارث]. مر برقم [٢٦٤٩٥].

٢٦٥٠٢- إنما يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به من ثوبك حيث ترى أنه أصابه. [حم والدارمي ع طب وابن خزيمة عب ص عن سهل بن حنيف].

٣-٢-٦- بول ما يؤكل لحمه (من الإكمال)

٢٦٥٠٣- لا بأس ببول ما أكل لحمه. [قط وضعفه عن البراء].

٢٦٥٠٤- لا بأس ببول الحمار، وكل ما أكل لحمه. [الخطيب عن علي].

٢٦٥٠٥- ما أكل لحمه، فلا بأس ببوله. [ق وضعفه عن البراء قط ق وضعفاه عن جابر].

٣-٣- ازالة النجاسات

٢٦٥٠٦- إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى، فإن التراب له طهور. [د ك عن أبي هريرة].

٢٦٥٠٧- إذا وطيء الأذى بخفيه فطهورهما التراب. [د عن أبي هريرة وعائشة].

٢٦٥٠٨- إذا وقعت الفارة في السمن، فإن كان جامدا فألقوها، وما حولها، وإن كان مائعا، فلا تقربوه. [د عن أبي هريرة وعن ميمونة].

٢٦٥٠٩- عذاب القبر من أثر البول، فمن أصابه بول فليغسله، فإن لم يجد ماء فليمسحه بتراب طيب. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٢٦٥١٠- الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة. [خط عن أبي هريرة].

٢٦٥١١- تعاد الصلاة من مقدار الدرهم من الدم. [عد، هق عن أبي هريرة].

٣-٣-١- تطهير الأواني

٢٦٥١٢- طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات

أولاهن بالتراب. [د م عن أبي هريرة].

٢٦٥١٣- طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبعا الأولى بالتراب، والهر مثل ذلك. [ك عن أبي هريرة].

٢٦٥١٤- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات. [ن هـ عن أبي هريرة؛ هـ عن ابن عمر؛ البزار عن ابن عباس].

٢٦٥١٥- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار. [م ن عن أبي هريرة].

٢٦٥١٦- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب. [حم ن عن أبي هريرة].

٢٦٥١٧- إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرا السابعة بالتراب. [د عن أبي هريرة].

٢٦٥١٨- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء. [قط عن علي].

٢٦٥١٩- إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة بالتراب. [حم م د ن هـ عن عبد الله بن مغفل].

٢٦٥٢٠- إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات. [مالك ق ن هـ عن أبي هريرة].

٢٦٥٢١- يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أخراهن أو أولاهن بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة. [ت عن أبي هريرة].

٢٦٥٢٢- لا تطبخوا في قدور المشركين، فإذا لم تجدوا غيرها فارحضوها رحضا حسنا ثم اطبخوا وكلوا. [هـ عن أبي ثعلبة الخشني].

٢٦٥٢٣- لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية. [حم د ت هـ عن هلب].

٢٦٥٢٤- ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم أغسلوها، وما كان من النحاس فاغسلوه، فالماء طهور لكل شيء. [ك عن عبد الله بن الحارث].

٢٦٥٢٥- الطرق تطهر بعضها بعضا. [عد هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٦٥٢٦- إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات. [طب عن ابن عباس].

٢٦٥٢٧- إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات أولاهن بالتراب، وإذا ولغ الهرة غسل مرة. [كر عن أبي هريرة].

٢٦٥٢٨- إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء، واطبخوا فيها يعني آنية المجوس. [حم عن ابن عمر].

٢٦٥٢٩- أنقوها غسلا واطبخوا فيها. [ت عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ سئل عن قدر المجوس: فذكره].

٢٦٥٣٠- إن وجدتم غير آنيتهم، فلا تأكلوا فيها، فإن لم تجدوا فاغسلوها فكلوا فيها. [ت: حسن صحيح عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أنأكل في آنيتهم؟ قال: فذكره].

٢٦٥٣١- دعوها ما وجدتم منها بدا، فإن لم تجدوا منها بدا فارحضوها بالماء اطبخوا فيها وكلوا واشربوا يعني آنية أهل الكتاب. [الشافعي في سنن حرملة طـ ك ق عن أبي ثعلبة الخشني].

٢٦٥٣٢- لا يختلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية. [حم عن أبي قبيصة. مر برقم [٢٦٥٢٣].

٢٦٥٣٣- لا تدع شيئاً ضارعت فيه النصرانية. [طب عن عدي بن حاتم].

٣-٣-٢- المتفرقات (من الإكمال)

٢٦٥٣٤- استصبحوا به ولا تأكلوه. [قط ق عن أبي سعيد سئل رسول الله ﷺ عن الفارة تقع في السمن والزيت قال: فذكره].

٢٦٥٣٥- إن كان جامدا فالقوها، وما حولها وكلوا ما بقي، وإن كان مائعا استصبح به، فلا تقربوه. [عبد الرزاق، طب عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سئل عن الفارة تقع في السمن قال: فذكره؛ عبد الرزاق حم عن أبي هريرة مثله، عبد الرزاق عن أبي سعيد].

٢٦٥٣٦- إن كان جامدا خذ ما حولها قدر الكف وكل بقيته. [عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا].

٢٦٥٣٧- إن كان جامدا خذ ما حولها قدر الكل، وإذا وقعت في الزيت استصبح به. [عب عن ابن المسيب مرسلا].

٢٦٥٣٨- إن التراب لهما طهور. [البغوي وضعفه عن عائشة سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل في النعلين وهو يطأ بهما في الآثار قال: فذكره].

٢٦٥٣٩- التراب له طهور. [عبد الرزاق عن عائشة أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يطأ بنعليه الأذى قال: فذكره].

٢٦٥٤٠- يطهره ما بعده. [حم ت عن أم سلمة أن امرأة قالت: يا رسول الله إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر قال: فذكره].

٢٦٥٤١- يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو الحلال أكله وشربه ووضوءه. [قط وضعفه والخطيب في المتفق والمفترق عن سلمان].

٢٦٥٤٢- تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه ثم تصلي فيه. [خ م د عن أسماء أنها قالت: يا رسول الله أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع؟ قال: فذكره].

٢٦٥٤٣- حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر. [عبد الرزاق حم د ن هـ حب عن أم قيس بنت محصن أنها سألت النبي ﷺ عن دم الحيض تكون في الثوب قال: فذكره].

٤- موجبات الغسل وآدابه

وآداب دخول الحمام

٤-١- موجبات الغسل

٢٦٥٤٤- إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. [هـ عن عائشة عن ابن عمر].

٢٦٥٤٥- إنما الماء من الماء. [م د عن أبي سعيد؛ حم ن هـ عن أبي أيوب].

٢٦٥٤٦- لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض. [العسكري ص في الصحابة عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي مرسلا].

٢٦٥٤٧- إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللا ولم ير أنه احتلم اغتسل، وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللا، فلا غسل عليه. [عب، هب عن عائشة].

٢٦٥٤٨- إذا التقى الختانان وغابت الحشفة، فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل. [طس عن ابن عمر].

٢٦٥٤٩- إذا جامع الرجل امرأته ثم أكسل، فليغسل ما أصاب المرأة منه ثم ليتوضأ. [حم ق عن أبي بن كعب].

٢٦٥٥٠- إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، فقد وجب عليه الغسل، وإن لم ينزل. [حم ق د هـ عن أبي هريرة].

٢٦٥٥١- إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل. [م قر عن عائشة].

٢٦٥٥٢- إذا رأت فأنزلت فعليها الغسل. [هـ عن أنس].

٢٦٥٥٣- إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل. [م ت عن عائشة؛ طب عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج؛ الشيرازي في الألقاب عن معاذ].

٢٦٥٥٤- إذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل. [سمويه عن أنس].

٢٦٥٥٥- ليس عليها غسل حتى تنزل كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل. [هـ عن خولة بنت حكيم].

٢٦٥٥٦- من رأت ذلك منكن فأنزلت فلتغتسل. [حم م ن هـ عن أنس].

٢٦٥٥٧- إن الملائكة لا تحضر الجنب والمتضمخ بالخلوق حتى يغتسلا. [طب عن ابن عباس].

٢٦٥٥٨- إن المؤمن لا ينجس. [ق ٤ عن أبي هريرة؛ حم م د ن هـ عن حذيفة عن ابن مسعود؛ طب عن أبي موسى].

٢٦٥٥٩- إذا رأيت المذي فاغتسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، وإذا فضخت الماء فاغتسل. [د ن حب عن علي].

(الإكمال)

٢٦٥٦٠- إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، وأما الصلاة في ثوب واحد فتوشح به، وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها فوق الإزار، والاستعفاف عن ذلك أفضل. [طب عن معاذ].

٢٦٥٦١- إذا جاوز الختان الختان أنزل أو لم ينزل وجب الغسل. [قط في الأفراد عن أبي هريرة وابن عباس معا].

٢٦٥٦٢- إذا جلس بين فروجها الأربع، ثم اجتهد فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل. [ص ش عن عن أبي هريرة].

٢٦٥٦٣- إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل. [عق عن ابن عمر].

٢٦٥٦٤- إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل. [حم هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٦٥٦٥- الماء من الماء. [عبد الرزاق عن أبي أيوب ، والبغوي عن عتبان كلاهما الأنصاري].

٢٦٥٦٦- الغسل من أربع: من الجنابة، والحجامة، وغسل الميت وغسل الجمعة. [ش عن عائشة].

٢٦٥٦٧- يغسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن غسل الميت، والحجامة. [ش حم وابن خزيمة عن ابن الزبير عن عائشة].

٢٦٥٦٨- إذا أعجل أحدكم أو أقحط، فلا يغتسل. [عب عن أبي سعيد].

٢٦٥٦٩- ليس عليها غسل حتى تنزل كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل. [هـ عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: فذكره].

٢٦٥٧٠- إذا أقحط أحدكم أو أكسل فإنما يكفي منه الوضوء. [عب عن رجل من الصحابة ليس في الإكسال إلا الطهور. ش والديلمي عن أبي وهو صحيح].

٢٦٥٧١- إذا اغتسل أحدكم ثم ظهر من ذكره شيء فليتوضأ. [طب عن الحكم بن عمير الثمالي].

٤-١-١- اغتسال المرأة (من الإكمال)

٢٦٥٧٢- إذا أنزلت المرأة فلتغتسل. [ن عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم قال: فذكره].

٢٦٥٧٣- إذا رأت الماء فلتغتسل. [ن عن خولة بنت الحكيم قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم في منامها، قال: فذكره هـ عن زينب بنت أم سلمة؛ طس عن سهلة بنت سهل وعن أبي هريرة].

٢٦٥٧٤- إذا رأت الماء الأصفر فلتغتسل. [حم طب عن أم سلمة قالت أم سليم: يا رسول الله المرأة تحتلم، قال: فذكره].

٢٦٥٧٥- إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل. [م عن أنس قال سألت امرأة رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه قال: فذكره].

٢٦٥٧٦- إذا نزل الماء الأصفر فلتغتسل. [طب عن أم سلمة].

٢٦٥٧٧- إذا وجدت بللا فاغتسلي يا بسرة. [ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأة يقال لها بسرة فقالت: يا رسول الله إحدانا ترى أنه يجامعها زوجها في المنام قال: فذكره].

٢٦٥٧٨- إذا أنزلت كما ينزل الرجل فعليها الغسل، وإن لم تنزل، فلا شيء عليها. [ق عن أنس].

٢٦٥٧٩- ليس عليها شيء كما أن الرجل إذا لم ينزل ليس عليه غسل حتى ينزل. [طب عن خولة بنت حكيم].

٢٦٥٨٠- إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها نقضا وغسلته بخطمي وأشنان، وإذا اغتسلت من الجنابة صبت الماء على رأسها وعصرته. [قط في الأفراد، طب ق ص خط في التلخيص عن أنس].

٢٦٥٨١- لا يضر المرأة الحائض والجنب أن لا تنقض شعرها إذا أصاب الماء شؤون الرأس. [ص عن جابر].

٢٦٥٨٢- لا يضر المرأة الحائض والجنب أن لا تنقض شعرها إذا أصاب الماء شرف الرأس. [الخطابي ص عن جابر].

٢٦٥٨٣- لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. [م عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: فذكره].

٢٦٥٨٤- إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك من الماء، فإذا أنت قد طهرت. [عبد الرزاق حم د، ت: حسن صحيح ن عن أم سلمة].

٤-١-٢- آداب الغسل

٢٦٥٨٥- من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار. [حم د هـ عن علي].

٢٦٥٨٦- لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب. [م، ن هـ عن أبي هريرة].

٢٦٥٨٧- أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر، وأما المرأة، فلا عليها أن لا تنقضه، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها. [د عن ثوبان].

٢٦٥٨٨- إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك من الماء، فإذا أنت قد طهرت. [حم، ٤ عن أم سلمة].

٢٦٥٨٩- أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا. [حم م عن جابر].

٢٦٥٩٠- أما أنا فآخذ بكفي ثلاثاً فأصب على رأسي ثم أفيض على سائر جسدي. [حم ق د ن هـ عن جبير بن مطعم].

٢٦٥٩١- إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله تعالى الذين لا يفارقونكم إلا عند ثلاث حالات: الغائط، والجنابة، والغسل، فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليستتر بثوبه أو بجذمة حائط أو ببعيره. [البزار عن ابن عباس].

٢٦٥٩٢- ستر بين أعين الجن وبين عورات بني آدم إذا وضع أحدكم ثوبه أن يقول: بسم الله. [طس عن أنس].

٢٦٥٩٣- لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة، ولا فوق سطح لا يواريه، فإن لم يكن يرى فإنه يرى. [هـ عن ابن مسعود].

٢٦٥٩٤- وأي وضوء أفضل من الغسل. [ك عن ابن عمر].

٢٦٥٩٥- إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة. [د ت هـ عن أبي هريرة].

٢٦٥٩٦- الغسل صاع، والوضوء مد. [طس عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٦٥٩٧- أما أنا فأتوضأ وضوئي للصلاة، ثم آخذ ملء كفي ثلاث مرات فأصب على رأسي ثم أغتسل، وفي لفظ: ثم أفيض بعد على سائر جسدي. [طب عن جبير بن مطعم قال: ذكرنا عند رسول الله ﷺ الغسل من الجنابة قال: فذكره].

٢٦٥٩٨- إن الله لا يستحيي من الحق أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا فأغتسل أتوضأ وضوئي للصلاة أغسل فرجي، ثم ذكر الغسل، وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المذي، وكل فحل يمذي فأغسل من ذلك فرجي وأتوضأ، وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة، وأما مؤاكلة الحائض فآواكلها. [حم وابن خزيمة ق، ص عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري؛ وروى بعضه: د، ت، هـ].

٢٦٥٩٩- من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار. [ش حم د هـ وابن جرير عن علي]. مر برقم [٢٦٥٨٥].

٢٦٦٠٠- تحت كل شعرة جنابة. [ابن جرير عن طلحة بن نافع عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا؛ ابن جرير عن أبي الدرداء وعن حذيفة موقوفا عليهما].

٢٦٦٠١- تحت كل شعرة جنابة، فبلوا الشعر وأنقوا البشر. [عب عن الحسن؛ مرسلا ابن جرير عن الحسن عن أبي هريرة موقوفا].

٢٦٦٠٢- يا عائشة إن على كل شعرة جنابة. [حم عن عائشة].

٢٦٦٠٣- تبل أصول الشعر وتنقي البشر، فإن مثل الذين لا يحسنون الغسل كمثل شجرة أصابها ماء، فلا ورقها ينبت، ولا أصلها يروى، فاتقوا الله وأحسنوا الغسل فإنها من الأمانة التي حملتم، والسرائر التي استودعتم. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٢٦٦٠٤- وأي وضوء أفضل من الغسل. [ك عن ابن عمر أن النبي ﷺ

سئل عن الوضوء بعد الغسل قال: فذكره].

٢٦٦٠٥- إن الله حيي عليم ستير فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط. [ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٢٦٦٠٦- إن الله حيي يحب الحياء، ستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار. [عبد الرزاق عن عطاء مرسلا].

٢٦٦٠٧- يا أيها الناس إن ربكم حيي كريم فإذا اغتسل أحدكم فليستتر. [طب عن يعلى بن منبه].

٢٦٦٠٨- لا تدخلوا الماء إلا بمئزر، فإن للماء عينين. [الديلمي عن جابر].

٢٦٦٠٩- إن موسى بن عمران كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء. [حم عن أنس].

٢٦٦١٠- لا أراك تستحيي من ربك خذ إجارتك لا حاجة لنا بك. [عبد الرزاق عن ابن جريج قال: بلغني أن النبي ﷺ خرج فإذا هو بأجير له يغتسل في البر قال: فذكره].

٢٦٦١١- لا يغتسل الرجل من فضل امرأته ولا تغتسل بفضله ولا يبول في مغتسله ولا يتمشط كل يوم. [حم عن رجل من الصحابة].

٢٦٦١٢- يكفي من الجنابة ستة أمداد. [البزار عن أبي هريرة وضعف].

٢٦٦١٣- إذا اغتسل أحدكم فليغسل كل عضو منه ثلاث مرات. [الديلمي عن أم هانئ].

٢٦٦١٤- إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير، ولا جنبا حتى يغتسل أو يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة. [عبد الرزاق طب عن عمار بن ياسر].

٤-٢- دخول الحمام

٢٦٦١٥- اتقوا بيتا يقال له الحمام فمن دخله فليستتر. [طب ك هب عن ابن عباس].

٢٦٦١٦- أف للحمام، حجاب لا يستر، وماء لا يطهر، لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل، مر المسلمين لا يفتنون نساءهم، الرجال قوامون على النساء علموهم ومروهن بالتسبيح. [هب عن عائشة].

٢٦٦١٧- بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات. [٤ عن ابن عباس].

٢٦٦١٨- بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر. [طب عن عائشة].

٢٦٦١٩- أنشد الله رجال أمتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر وأنشد الله نساء أمتي لا يدخلن الحمام. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٦٦٢٠- تفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات، فلا يدخلها الرجال إلا بإزار، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٦٢١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر. [ن عن جابر].

٢٦٦٢٢- الحمام حرام على نساء أمتي. [ك عن عائشة].

٢٦٦٢٣- شر البيت الحمام، تعلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات، فمن دخله فلا يدخل إلا مستترا. [طب عن ابن عباس].

٢٦٦٢٤- من دخل الحمام بغير متزر لعنه الملكان. [الشيرازي عن أنس].

٢٦٦٢٥- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر. [ت ك عن جابر].

٢٦٦٢٦- احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قيل: إذا كان القوم بعضهم من بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يراها أحد، فلا يراها، قيل: إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: الله أحق أن يستحيى منه من الناس. [حم ٤ ك هق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٢٦٦٢٧- إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر. [حم د ن عن يعلى بن أمية].

٢٦٦٢٨- إنا نهينا أن ترى عوراتنا. [ك عن جبار بن صخر].

٢٦٦٢٩- نهيت عن التعري. [الطيالسي عن ابن عباس].

٢٦٦٣٠- نهيت أن أمشي عريانا. [طب عن ابن عباس].

٢٦٦٣١- نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر. [ك عن جابر].

٢٦٦٣٢- إياكم والتعري، فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله، فاستحيوهم وأكرموهم. [ت عن ابن عمر].

٢٦٦٣٣- أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال أوه من عذاب الله أوه قبل أن لا تكون أوه. [عق طب عد هق عن أبي موسى].

(الإكمال)

٢٦٦٣٤- إذا كان آخر الزمان حرم فيه دخول الحمام على ذكور أمتي بميازرها، قالوا: يا رسول الله لم ذاك؟ قال: لأنهم يدخلون على قوم عراة ويدخل عليهم أقوام عراة، ألا، وقد لعن الله الناظر والمنظور إليه. [كر عن الزهري مرسلا].

٢٦٦٣٥- إنكم ستظهرون على الأعاجم فتجدون بيوتا تدعى الحمامات، فلا يدخل الرجل إلا بإزار، ولا يدخلها النساء إلا نفساء أو من مرض. [عبد الرزاق طب عن ابن عمرو].

٢٦٦٣٦- إنكم ستفتحون أفقا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على أمتي دخولها، قال يا رسول الله إنها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال: فإنها حلال لذكور أمتي في الأزر، وحرام على أناث أمتي. [طب

عن المقدام].

٢٦٦٣٧- إنه سيكون حمامات ولا خير في الحمامات للنساء، وإن دخلت بإزار ودرع وخمار، وما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها. [طس عن عائشة].

٢٦٦٣٨- إنها ستفتح عليكم الشام وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات هي حرام على رجال أمتي إلا بالأزر، وعلى نساء أمتي إلا نفساء أو سقيمة. [عد، خط في المتفق، وأبو القاسم النجار في كتاب الحمام، كر عن ابن عمر].

٢٦٦٣٩- من دخل الحمام منكم فليستتر. [ش عن طاووس مرسلا].

٢٦٦٤٠- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر. [الخطيب عن أنس؛ ط ش عن ابن عمر].

٢٦٦٤١- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى اللّه عنه واللّه غني حميد. [طس عن أبي سعيد].

٢٦٦٤٢- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن باللّه واليوم الآخر، فلا تدخل الحمام. [حم ع ق عن عمر].

٢٦٦٤٣- بيت بالشام لا يحل للمؤمنين أن يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات أن يدخلنه البتة. [الديلمي عن عائشة].

٢٦٦٤٤- نعم البيت يدخله الرجل المسلم بيت الحمام وذلك أنه إذا دخله سأل اللّه الجنة واستعاذ باللّه من النار، وبئس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك أنه يرغبه في الدنيا وينسيه الآخرة. [الحكيم وابن السني في عمل يوم وليلة وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٦٦٤٥- شر البيت الحمام تعلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات قيل: يداوي فيه المريض ويذهب فيه الوسخ؟ قال: فمن دخله، فلا يدخل إلا مستترا. [طب عن ابن عباس].

٢٦٦٤٦- لا تدخل المرأة الحمام بمنديل ولا بغير منديل. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٦٦٤٧- أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود. [خ في تاريخه عق عن أبي موسى].

٥- في المياه والتيمم والمسح على الخفين والحيض والاستحاضة والنفاس والدباغة

٥-١- المياه

٢٦٦٤٨- الماء لا ينجسه شيء. [طس عن عائشة].

٢٦٦٤٩- الماء طهور إلا ما غلب على ريحه أو طعمه. [قط عن ثوبان].

٢٦٦٥٠- ماء البحر طهور. [ك عن ابن عباس].

٢٦٦٥١- إن الماء طهور لا ينجسه شيء. [حم ٣ قط هق عن أبي سعيد].

٢٦٦٥٢- إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه أو طعمه. [هـ عن أبي أمامة].

٢٦٦٥٣- إن الماء لا يجنب. [د، ت، هـ حب ك هق عن ابن عباس].

٢٦٦٥٤- ليس على الماء جنابة. [طب عن ميمونة].

٢٦٦٥٥- ليس على الماء جنابة، ولا على الأرض جنابة، ولا على الثوب جنابة. [قط عن جابر].

٢٦٦٥٦- البحر الطهور ماؤه الحل ميتته. [هـ عن أبي هريرة].

٢٦٦٥٧- من لم يطهره البحر، فلا طهره اللّه. [قط هق عن أبي هريرة].

٢٦٦٥٨- إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. [حم ٣ حب ك قط هق عن ابن عمر].

٢٦٦٥٩- إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء. [هـ عن ابن عمر].

٢٦٦٦٠- إذا بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينجسه شيء. [قط عن أبي هريرة].

٢٦٦٦١- إذا بلغ الماء أربعين قلة فإنه لا يحمل الخبث. [عد عق قط عن جابر].

٢٦٦٦٢- إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس. [د، هـ، ك عن ابن عمر]. مر برقم [٢٦٦٥٨].

٢٦٦٦٣- اغتسلوا من البحر وتوضؤوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته. [تخ ك هق في المعرفة عن أبي هريرة].

٢٦٦٦٤- إن الماء لا ينجسه شيء. [هـ عن جابر؛ حم، ن عن ابن عباس].

٢٦٦٦٥- إن الماء ليس عليه جنابة ولا ينجسه شيء. [حم عن ميمونة].

٢٦٦٦٦- الماء طهور ولا ينجسه شيء. [حم عن أبي سعيد؛ ن حب ك عن ابن عباس].

٢٦٦٦٧- هو الطهور ماءه الحل ميتته. [حم، ٤، حب، ك عن أبي هريرة حم هـ حب ك عن جابر؛ هـ عن ابن الفراسي].

(الإكمال)

٢٦٦٦٨- إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء. [الشافعي في القديم حم ك ق في المعرفة عن ابن عمر].

٢٦٦٦٩- إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا. [عب وابن جرير بلاغا].

٢٦٦٧٠- لا ينجس الماء إلا ما غير ريحه وطعمه. [طس عن أبي أمامة؛ عبد الرزاق عن عامر بن سعد مرسلا].

٢٦٦٧١- اسقوا واستقوا، فإن الماء يحل ولا يحرم. [مسدد عن شيخ بلاغا].

٢٦٦٧٢- البحر طهور ماؤه حلال ميتته. [عب عن أنس وعن سلمان بن موسى مرسلا وعن يحيى بن كثير بلاغا].

٢٦٦٧٣- ثمرة طيبة وماء طهور. [عبد الرزاق حم د ت وضعفه هـ هق عن أبي مسعود أن النبي ﷺ قال له: ليلة الجن ما في أدواتك؟ قال: نبيذ قال: فذكره].

٢٦٦٧٤- النبيذ وضوء من لم يجد الماء. [قط عن ابن عباس وقال وهم والمحفوظ وقفه على عكرمة].

٢٦٦٧٥- حي على الطهور والبركة من الله. [ن عن ابن مسعود].

٢٦٦٧٦- حي على الوضوء المبارك من السماء. [ت: حسن صحيح عنه].

٥-١-١- فرع في حكم سؤر الحيوان

٢٦٦٧٧- إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات يعني الهرة. [مالك حم ٤ حب ك عن أبي قتادة؟ د هق عن عائشة].

٢٦٦٧٨- السنور سبع. [حم قط ك عن أبي هريرة].

٢٦٦٧٩- السنور من أهل البيت وإنها من الطوافين أو الطوافات عليكم. [حم عن أبي قتادة].

٢٦٦٨٠- لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور. [هـ عن أبي سعيد].

٢٦٦٨١- لها ما حملت في بطونها ولنا ما بقي شراب وطهور. [عب عن ابن جريج بلاغا].

(الإكمال)

٢٦٦٨٢- يا صاحب المقراة لا تخبره هذا تكلف، لها ما اخذت في بطونها يعني السباع، ولنا ما بقي شراب وطهور. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٦٦٨٣- الهر ليس بنجس إنما هو متاع البيت. [ن عن أبي هريرة].

٢٦٦٨٤- الهر من الطوافين أو من الطوافات. [ش عن أبي قتادة].

٢٦٦٨٥- الهر سبع. [ش عن أبي هريرة وفيه عيسى بن المسيب ضعيف].

٢٦٦٨٦- يا أنس إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئاً ولن ينجسه. [طس عن أنس].

٢٦٦٨٧- يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب. [الديلمي عن أبي هريرة].

٥-٢- التيمم

٢٦٦٨٨- التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين. [طب ك عن ابن عمر].

٢٦٦٨٩- إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمسه بشرتك. [حم د ت عن أبي ذر].

٢٦٦٩٠- الصعيد وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء، فليتق الله وليمس بشرته، فإن ذلك خير. [البزار عن أبي هريرة].

٢٦٦٩١- عليك بالصعيد فإنه يكفيك. [ق ن عن عمران بن حصين].

٢٦٦٩٢- التيمم: ضربة للوجه، وضربة للكفين. [طب عن أبي أمامة؛ حم عن عمار بن ياسر].

٢٦٦٩٣- إن الصعيد الطيب وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليمس بشرته، فإن ذلك خير. [حم ت حب ك عن أبي ذر]. مر برقم [٢٦٦٨٩].

٢٦٦٩٤- إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض فتمسح بهما وجهك وكفيك. [د عن عمار].

٢٦٦٩٥- إذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري، فيجنب فيخاف إن اغتسل أن يموت فليتيمم. [ك هق عن ابن عباس].

٢٦٦٩٦- قتلوه قتلهم الله ألم يك شفاء العي السؤال. [حم، د ك عن ابن عباس].

٢٦٦٩٧- قتلوه قتلهم الله الا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما يكفيه أن يتيمم ويعصر أو يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. [د عن جابر].

(الإكمال)

٢٦٦٩٨- عليك بالتراب. [عبد الرزاق عن أبي هريرة أن أعرابيا قال: يا رسول الله إني أكون في الرمل نحو أربعة أشهر أو خمسة فيكون فينا النفساء أو الحائض أو الجنب فما ترى؟ قال: فذكره].

٢٦٦٩٩- عليك بالصعيد فإنه يكفيك. [ش خ م ت عن عمران بن حصين أن رجلاً قال: يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء، قال: فذكره].

٢٦٧٠٠- أصاب الأنصاري. [عب عن مجاهد قال: بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار بحرسان المسلمين فأجنبا حين أصابهما برد السحر فتمرغ عمر بالتراب وتيمم الأنصاري صعيدا طيباً ثم صليا، فقال النبي ﷺ: فذكره].

٢٦٧٠١- أصب أهلك، وإن لم تقدر على الماء عشر سنين. [الرافعي عن أبي ذر].

٢٦٧٠٢- الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج، فإذا وجد الماء فليمس بشرته الماء. [حب عن أبي ذر].

٢٦٧٠٣- الصعيد الطيب طهور ما لم يوجد الماء ولو إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك. [ش عن أبي الدرداء].

٥-٣- المسح على الخفين

٢٦٧٠٤- امسحوا على الخفين والخمار. [حم عن بلال].

٢٦٧٠٥- إذا أدخل أحدكم رجليه في خفيه وهما طاهرتان فليمسح عليهما ثلاثاً للمسافر ويوما للمقيم. [ش عن أبي هريرة].

٢٦٧٠٦- إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة. [قط ك عن أنس].

٢٦٧٠٧- امسحوا على الخفاف ثلاثة أيام. [طب عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٧٠٨- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوما وليلة في المسح على الخفين. [حم م ن هـ عن علي؛ حم ٤ حب عن خزيمة بن ثابت؛ حم، تخ عن عوف بن مالك؛ طب عن أسامة بن شريك والبراء بن عازب وجرير البجلي وصفوان بن عسال والمغيرة بن شعبة ويعلى بن مرة وأبي بكرة طس عن أنس وابن عمر؛ تخ عن عمر؛ قط في الأفراد عن بلال؛ البزار عن أبي هريرة؛ وأبو نعيم في المعرفة عن مالك بن سعد وأبي مريم؛ الباوردي عن خالد بن عرفطة؛ ابن عساكر عن يسار؛ أبو بكر النيسابوري عن عمرو بن أمية الضمري].

(الإكمال)

٢٦٧٠٩- امسحوا على الخفين والموق. [طب والبغوي عن بلال].

٢٦٧١٠- امسحوا على الخفين وعلى الخمار. [عبد الرزاق حم طب عن بلال].

٢٦٧١١- امسحوا على النصيف والموق. [ص عن بلال].

٢٦٧١٢- إنكم سيكثر لكم من الخفاف، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: تمسحون عليها. [طب عن معقل بن يسار].

٢٦٧١٣- ليس هكذا السنة أمرنا بالمسح على الخفين هكذا، وأمر يده على خفيه. [طس عن جابر].

٢٦٧١٤- المسح للمسافر ثلاثة، وللمقيم يوم وليلة. [ش عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٧١٥- المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن. [حل عن علي، الخطيب عن خزيمة بن ثابت، طب عن ابن عباس، طب عن ابن عمر، أبو نعيم عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٧١٦- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، لا تنزعه من نوم ولا بول ولا غائط إلا من جنابة. [طب عن صفوان بن عسال].

٢٦٧١٧- يمسح المسافر ثلاثة أيام والمقيم يوما وليلة. [ق في المعرفة عن خزيمة بن ثابت].

٢٦٧١٨- للمسافر ثلاثة ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه إذا أدخلهما قدماه طاهرتان. [طب عن خزيمة بن ثابت].

٥-٤- الحيض والاستحاضة والنفاس

٥-٤-١- الحيض

٢٦٧١٩- أقل الحيض، ثلاث وأكثره عشرة. [طب عن أبي أمامة].

٢٦٧٢٠- لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن. [حم ت هـ عن ابن عمر].

٢٦٧٢١- خذي فرصة من مسك فتطهري بها. [ق ن عن عائشة].

٢٦٧٢٢- أخبرني جبريل أن الله عز وجل بعثه إلى أمنا حواء حين دميت فنادت ربها: جاء مني دم لا أعرفه فناداها لأدمينك وذريتك لأجعلنه لك كفارة وطهورا. [قط في الأفراد عن عمر].

٢٦٧٢٣- إذا أصاب ثوب أحداكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه. [ق د عن أسماء بنت أبي بكر].

٢٦٧٢٤- إن حيضتك ليست في يدك. [م ٣ عن عائشة م ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٦٧٢٥- لا يكون الحيض للجارية والثيب التي قد أيست من الحيض أقل من ثلاثة أيام ولا أكثر من عشرة أيام. [قط عن أبي أمامة].

٢٦٧٢٦- جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح. [د عن أنس].

٢٦٧٢٧- إن للحائض وقعات ولدم الحيض ريح ليس لغيره فإذا ذهب قرء الحيض، فلتغتسل إحداكن ثم لتغتسل عنها الدم. [طب عن ابن عباس].

٥-٤-٢- الاستحاضة

٢٦٧٢٨- المستحاضة تغتسل من قرء إلى قرء. [طس عن ابن عمر].

٢٦٧٢٩- إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق. [د ن ك عن فاطمة بنت أبي حبيش؛ ن عن عائشة].

٢٦٧٣٠- إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي وصلي، وإذا أقبلت فاتركي الصلاة. [ن ك عن عائشة].

٢٦٧٣١- إنما ذلك عرق فانظري، فإذا أتى قرؤك، فلا تصلي، وإذا مر قرؤك فتطهري، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء. [د، ن عن فاطمة بنت أبي حبيش].

٢٦٧٣٢- لتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها ثم تتوضأ لكل صلاة فإنما هو عرق. [ك عن فاطمة بنت أبي حبيش].

٢٦٧٣٣- المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل وتصلي، والوضوء عند كل صلاة. [٤ عن دينار].

٢٦٧٣٤- أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم. [د ٤ عن حمنة بنت جحش].

٢٦٧٣٥- تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون رأسها، ثم تصب

عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها. [حم م د، هـ عن عائشة].

٢٦٧٣٦- لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل، ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل فيه. [د ن عن أم سلمة].

٢٦٧٣٧- سآمرك بأمرين بأيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال لها: إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت، فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي، فإن ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي كل شهر كما يحضن النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك، قال رسول الله ﷺ: وهذا أعجب الأمرين إلي. [حم ٤ ك عن حمنة بنت جحش].

(الإكمال)

٢٦٧٣٨- إنما ذلك عرق فانظري فإذا أتى قرؤك، فلا تصلي فإذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء. [د ن عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها شكت إلى رسول الله ﷺ الدم قال: فذكره].

٢٦٧٣٩- إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي. [ت عن فاطمة].

٢٦٧٤٠- إنما هو عرق تترك الصلاة قدر حيضتها ثم تجمع الظهر والعصر بغسل واحد، والمغرب والعشاء بغسل واحد، وتغتسل للصبح غسلا. [عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبي قال: فذكره].

٢٦٧٤١- إن هذه ليست الحيضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي وصلي، وإذا أقبلت فاتركي بها الصلاة. [ن ك عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت فاستفتت رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٢٦٧٤٢- الحائض تنظر ما بينها وبين عشر، فإن رأت الطهر فهي طاهرة، وإن جاوزت العشر فهي مستحاضة تغتسل وتصلي، فإن غلبها الدم احتشت واستثفرت وتوضأت لكل صلاة وتنظر النفساء ما بينها وبين الأربعين، فإن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة وتصلي، فإن غلبها الدم احتشت واستثفرت وتوضأت لكل صلاة. [طس عن ابن عمرو].

٢٦٧٤٣- المستحاضة تدع الصلاة في أيام حيضها في كل شهر فإذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة. [الدارمي عن عدي بن ثابت].

٢٦٧٤٤- المستحاضة تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل عند كل طهر، ثم تحتشي وتصلي. [طس عن جابر].

٢٦٧٤٥- المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تجلس فيها، ثم تغتسل غسلا واحدا، ثم تتوضأ لكل صلاة. [طس عن سودة بنت زمعة].

٢٦٧٤٦- المستحاضة تضع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي. [ش عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده].

٢٦٧٤٧- تدع الصلاة أيامها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلاة. [حب عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن المستحاضة قال: فذكره].

٢٦٧٤٨- إن حيضتك ليست في يدك. [عبد الرزاق م، د، ت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: ناولينا الخمرة من المسجد، فقالت: إني حائض، قال: فذكره؛ م ن عن أبي هريرة؛ طب عن أم أيمن مثله]. مر برقم [٢٦٧٢٤].

٢٦٧٤٩- تعتد أيام أقرائها ثم تغتسل في كل يوم عند كل طهور وتصلي. [الشاشي قط عن جابر أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة كيف تصنع قال: فذكره].

٢٦٧٥٠- تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي عند طهرها. [ك عن فاطمة بنت قيس في المستحاضة].

٢٦٧٥١- سبحان الله هذا من الشيطان فتجلس في مركن فإذا رأت الصفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا وتتوضأ فيما بين ذلك. [ك عن أسماء بنت عميس قالت، قلت لرسول الله ﷺ إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل قال: فذكره].

٢٦٧٥٢- لا إنما ذلك عرق، وليس بحيض؛ فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. [خ م د ت ن هـ عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش، وأبو حبيش هو ابن عبد المطلب بن أسد قالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض، فلا أطهر قال، فذكره].

٢٦٧٥٣- لا إنما ذلك عرق، وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة أيام محيضك، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة، وإن قطر الدم على الحصير. [هـ عنها].

٢٦٧٥٤- قولي لها: فلتدع الصلاة في كل شهر أيام أقرائها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا واحدا، ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتش فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع. [ك عن عائشة].

٥-٤-٣- النفاس وبعض أحكام الحيض

٢٦٧٥٥- إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل. [ك

عن معاذ].

٢٦٧٥٦- ما فوق الإزار حلال، وما تحت الإزار منها حرام يعني من الحائض. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٦٧٥٧- ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل. [د عن معاذ].

(الإكمال)

٢٦٧٥٨- تنتظر النفساء أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك، فإن بلغت أربعين يوما ولم ترى الطهر فلتغتسل وهي بمنزلة المستحاضة. [عد كر عن مكحول عن أبي الدرداء عن أبي هريرة].

٢٦٧٥٩- تنتظر النفساء أربعين ليلة، فإن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي، فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة. [كر عن ابن عمر].

٥- الدباغ

٢٦٧٦٠- دباغ الأديم طهوره. [حم م عن ابن عباس؛ د عن سلمة بن المحبق؛ ن عن عائشة؛ ع عن أنس؛ طب عن أبي أمامة وعن المغيرة].

٢٦٧٦١- دباغ جلود الميتة طهورها. [طب عن زيد بن ثابت].

٢٦٧٦٢- دباغ كل إهاب طهوره. [قط عن ابن عباس].

٢٦٧٦٣- ذكاة الميتة دباغها. [ن ك عن عائشة].

٢٦٧٦٤- ذكاة كل مسك دباغه. [ك عن عبد الله بن الحارث].

٢٦٧٦٥- طهور كل أديم دباغه. [أبو بكر في الغيلانيات عن عائشة].

٢٦٧٦٦- أيما إهاب دبغ فقد طهر. [حم، ت، ن، هـ عن ابن عباس].

٢٦٧٦٧- إذا دبغ الإهاب فقد طهر. [م د عن ابن عباس].

٢٦٧٦٨- إذا دبغ جلد الميتة فحسبه فليتنفع به. [عب عطاء مرسلا].

٢٦٧٦٩- إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل الخل من الخمر. [عد هق عن أم سلمة].

٢٦٧٧٠- لو أخذتم إهابها يطهره الماء والقَرَظ. [د ن عن ميمونة].

٢٦٧٧١- ما عليها لو انتفعت بإهابها إنما حرم الله أكلها. [ن عن ميمونة].

٢٦٧٧٢- هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم إنما حرم أكلها. [حم ٤ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٦٧٧٣- اشربوا، فإن دباغ الميتة طهورها. [البغوي وابن قانع وابن منده، كر عن جون بن قتادة التيمي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمروا بسقاء معلق، فقال صاحبه: إنه جلد ميتة، قال النبي ﷺ: فذكره].

٢٦٧٧٤- أفلا انتفعتم بإهابها يحلها دباغها كما يحل الخل الخمر. [طب عن أم سلمة].

٢٦٧٧٥- ألا كنتم تنتفعون بإهابها؟ إن دباغها أحلها كما أحل الخل الخمر. [طب عن أم سلمة].

٢٦٧٧٦- ألا دبغتم إهابها فاستمتعتم به. [حب عن ميمونة رضي الله عنها].

٢٦٧٧٧- ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها. [هـ عن سليمان؛ طب عن أبي مسعود].

٢٦٧٧٨- أفلا انتفعتم به، فإن دباغها ذكاتها يحل كما يحل الخل من الخمر. [طب عن أم سلمة].

٢٦٧٧٩- هلا انتفعتم بجلدها إنما حرم أكلها. [مالك والشافعي، حم، خ، م ن حب عن ابن عباس قال: وجد النبي ﷺ شاة ميتة قال: فذكره].

٢٦٧٨٠- جلود الميتة دباغته يذهب خبثه. [حم ك عن ابن عباس].

٢٦٧٨١- كل إهاب دبغ فقد طهر. [ط عن ابن عباس].

٢٦٧٨٢- لا بأس بمسك الميتة إذا دبغ. [طب عن أم سلمة].

٢٦٧٨٣- دباغه يذهب خبثه. [حم ك عن ابن عباس].

٢٦٧٨٤- فأين الدباغ؟ [عم، ق عن ابن أبي ليلى أن رجلاً قال: يا رسول الله أصلي في الفراء قال: فذكره].

٢٦٧٨٥- إنما حرم من الميتة أكل اللحم، فأما الصوف والشعر والجلد، فلا بأس به. [عد وابن النجار عن ابن عباس].

٢٦٧٨٦- إنما حرم عليكم لحمها ورخص لكم في مسكها. [طب عن ابن عباس].

٢٦٧٨٧- لا تنتفعوا بشيء من الميتة. [سمويه عن جابر، أبو عبد الله الكيساني في فوائده عن ابن عمر].

٢٦٧٨٨- لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب. [ط حم عن عبد الله بن عكيم].

٢٦٧٨٩- لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب. [طس عن عبد الله بن عكيم].

الطهارة (أفعال)

١- باب في فضلها مطلقا

٢٦٧٩٠- عن عمر قال: لا تقبل صلاة إلا بطهور.

٢٦٧٩١- عن حجر بن عدي قال: حدثنا علي بن أبي طالب أن الطهور نصف الإيمان. [عب ش ورسته في الإيمان واللالكائي في السنة، عب، كر].

٢٦٧٩٢- أيضا عن شريح بن هانئ قال: سمعت علياً يقول: من أحسن الطهور ثم مشى إلا المسجد كان في صلاة ما لم يحدث. [عب].

٢٦٧٩٣- عن الحسن أن رجلاً حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يتوضا

بمد من ماء ويغتسل بصاع. [عب ش].

٢٦٧٩٤- عن ابن عمر قال: لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ولا نفقة في رياء. [ص].

٢٦٧٩٥- عن علي قال: الطهور شطر الإيمان. [ش].

٢- باب الوضوء

٢-١- فضله

٢٦٧٩٦- عن حمران قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه. [م وأبو عوانة].

٢٦٧٩٧- عن حمران مولى عثمان قال: أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال: إن ناسا يتحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث لا أدري ما هي ألا إني رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة. [م].

٢٦٧٩٨- عن حمران قال: رأيت عثمان قاعدا فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال رسول الله ﷺ: ولا تغتروا. [هـ حب].

٢٦٧٩٩- عن عثمان قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه. [البزار ورجاله ثقات].

٢٦٨٠٠- عن حمران قال: أتيت عثمان بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ فأحسن الطهور كفّر عنه ما تقدم من ذنبه، ثم التفت إلى أصحابه فقال: يا فلان أسمعتها من رسول الله ﷺ حتى أنشد ثلاثة من أصحابه فكلهم يقول: سمعناه ووعيناه. [الحارث وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف].

٢٦٨٠١- عن حمران أن عثمان بن عفان توضأ ثلاثاً ثلاثا، ثم قال: إن رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال رسول الله ﷺ: من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه إلا بخير غفر له ما تقدم من ذنبه. [طس].

٢٦٨٠٢- عن عمرو بن ميمون سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث يقول قال رسول الله ﷺ: من توضأ كما أمر وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ثم استشهد رهطا من أصحاب النبي ﷺ يقول هذا قالوا: نعم. [حل].

٢٦٨٠٣- عن حمران قال: كان عثمان يغتسل كل يوم مرة منذ أسلم فوضعت وضوءا له ذات يوم للصلاة، فلما توضأ قال: إني أردت أن أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ثم بدا لي أن لا أحدثكموه، فقال الحكم بن العاص: يا أمير المؤمنين إن كان خيراً فناخذ به أو شرا فنتقيه، فقال: إني محدثكم به توضأ رسول الله ﷺ هذا الوضوء ثم قال: من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها كفرت عنه ما بينها وبين الصلاة الأخرى ما لم يصب مقتلة يعني كبيرة. [حم هب].

٢٦٨٠٤- عن حمران قال: رأيت عثمان توضأ فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق اثنين، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه ومر بيديه على ظاهر أذنيه ومر بهما على لحيته، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم قام فركع ركعتين، ثم قال: توضأت كما رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم ركعت ركعتين كما رأيته ركع، ثم قال: قال رسول الله ﷺ حين فرغ من ركعتيه من توضأ كما توضأت، ثم ركع ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالأمس. [ابن بشران في أماليه].

٢٦٨٠٥- عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: حدثني رجل من أهل المدينة أن المؤذن أذن بصلاة العصر فدعا عثمان بن عفان بطهور فتطهر، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ كما أمر كفر عنه ما تقدم من ذنبه، ثم استشهد على ذلك أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فشهدوا بذلك على النبي ﷺ. [ص].

٢٦٨٠٦- عن حمران قال: كنت عند عثمان بن عفان إذ دعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال: توضأ رسول الله ﷺ كما توضأت ثم تبسم فقال: هل تدرون فيم ضحكت؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن العبد المسلم إذا توضأ فأتم وضوءه، ثم دخل في صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن أمه. [ص].

٢٦٨٠٧- عن أبي أمامة قال: بينما أنا قاعد مع النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني قد أصبت حدا فأقمه علي، فسكت النبي ﷺ، ثم أعاد فاقيمت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً حتى صلى النبي ﷺ، ثم انصرف، فقال: أرأيت حين خرجت من بيتك أليس توضأت فأحسنت الوضوء؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فإن الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك. [كر].

٢٦٨٠٨- عن ابن مسعود قال: قلت يا رسول الله كيف تعرف ما لم تر من أمتك؟ قال: هم غر محجلون بلق من آثار الوضوء. [ش].

٢٦٨٠٩- عن علي عن النبي ﷺ قال: إذا توضأ الرجل فهو في صلاة ما لم يحدث وقال علي: أستحيكم مما لم يستحي منه رسول الله ﷺ الحدث أن يفسوا أو يضرط. [ابن جرير وصححه].

٢-٢- فرائض الوضوء

٢٦٨١٠- عن أبي بكر قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا فجاء رجل، وقد توضأ وبقي على ظهر قدمه مثل ظفر إبهامه لم يمسه الماء فقال له

النبي ﷺ: ارجع فأتم وضوءك ففعل. [ابن أبي حاتم في العلل، عق قط وضعفاه طس].

٢٦٨١١- عن عمر قال: رأيت رجلاً توضأ للصلاة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فأبصره النبي ﷺ فقال: ارجع فأحسن وضوءك، فرجع فتوضأ ثم صلى. [حم م هـ].

٢٦٨١٢- عن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك توضأ واحدة واحدة. [حم هـ والطحاوي وهو حسن].

٢٦٨١٣- عن إبراهيم قال: قلت للأسود أكان عمر يغسل قدميه؟ قال: نعم كان يغسلهما غسلا. [الطحاوي].

٢٦٨١٤- عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي، وقد ترك من رجليه موضع ظفر فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة. [عب].

٢٦٨١٥- عن مجاهد أن عمر بن الخطاب رأى أبا الدرداء مبقع الرجلين فقال: يا أبا الدرداء ما لك، فقال: القر يا أمير المؤمنين، فبعث إليه بخميصة وقال: أجد الآن الطهور. [ابن سعد].

٢٦٨١٦- عن عبد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر: أبهذا الوضوء تحضر الصلاة؟ فقال: يا أمير المؤمنين البرد شديد، وما معي ما يدفئني فرق له بعد ما هم به فقال: اغسل ما تركت من قدميك وأعد الصلاة وأمر له بخميصة. [ص، قط].

٢٦٨١٧- عن جابر قال: رأى عمر بن الخطاب في قدم رجل مثل موضع الفلس لم يصبه الماء، فأمره أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة. [ص].

٢٦٨١٨- عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً توضأ وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له: أعد الوضوء والصلاة. [ص].

٢٦٨١٩- عن علي أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة. [هـ].

٢٦٨٢٠- عن علي أنه توضأ فمسح رأسه مسحة واحدة. [عب].

٢٦٨٢١- عن يزيد بن البراء بن عازب قال أبي: اجتمعوا فلأرينكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي فجمع بنيه وأهله ودعا بوضوء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ويده اليمنى ثلاثاً ويده اليسرى ثلاثا، ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله اليسرى ثلاثاً ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ. [ص].

٢٦٨٢٢- عن عباد بن تميم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح بالماء على لحيته ورجليه. [ش حم خ في تاريخه والعدني والبغوي والباوردي، طب وأبو نعيم قال في الإصابة رجاله ثقات].

٢٦٨٢٣- عن شهر بن حوشب قال: دخلت على أبي أمامة فقال: سمعت رسول الله ﷺ لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة أو أربعة حتى انتهى إلى سبع كنت خليقا أن لا أحدثكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا توضأ العبد المسلم فأحسن الوضوء، ثم انطلق إلى الصلاة خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فقال أبو طيبة وهو جالس معنا: سمعت عمرو بن عبسة يحدث هذا الحديث عن رسول الله ﷺ كما حدثنا أبو أمامة، وزاد فيه: وإذا أوى الرجل إلى فراشه طاهرا على ذكر، ثم توسد يمينه ثم تعار من الليل لم يسأل الله من خير الدنيا والآخرة شيئاً إلا أعطاه إياه. [ابن زنجويه ورجاله ثقات].

٢٦٨٢٤- عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ ثم إنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أو كان يقطر. [كر].

٢٦٨٢٥- عن القاسم بن معاوية الثقفي عن معاوية أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغا القفا، ثم ردهما حتى بلغا المكان الذي منه بدأ. [كر].

٢٦٨٢٦- عن عثمان بن أبي سعيد أنه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على القدمين، فقال: لقد بلغني عن ثلاثة من أصحاب محمد ﷺ أدناهم ابن عمك المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ غسل قدميه. [عب].

٢٦٨٢٧- عن أبي ذر قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ ونحن نتوضأ، فقال: ويل للعراقيب من النار، فطفقت أغسلها غسلا وأدلكها دلكا. [ص].

٢٦٨٢٨- عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثا ورأيته يتوضأ مرة مرة. [ص].

٢٦٨٢٩- عن أبي هريرة قال: الأذنان من الرأس. [عب].

٢٦٨٣٠- عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل كل عضو منه غسلة واحدة، ثم ذكر النبي ﷺ كان يفعله. [عب].

٢٦٨٣١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ توضأ غرفة غرفة وقال: لا يقبل الله صلاة إلا به. [كر].

٢٦٨٣٢- مسند أبي واقد: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه هكذا، وأمر حفص بيده على رأسه حتى مسح قفاه. [ش].

٢٦٨٣٣- قال ابن النجار: أنبأنا أبو أحمد الأشقر في كتابه أن أبا الفضل الأشيب أخبره قال: كتب إلي أبو قاسم الزمن، أنبأنا والدي أبو عبد الله المقعد قال: حدثني محمد بن أبي خراسان المفلوج، حدثنا الأثرم ببغداد، حدثنا الحسن بن مهران بن الوليد أبو سعيد الأصبهاني، حدثنا الأحدب، حدثنا الأصم، حدثنا الضرير عن الأعمش عن الأعور عن الأعرج عن الأعمى أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة. الأحدب عبد الله ابن الحسن قاضي المصيصة، والأصم عبد الله بن نصر الأنطاكي، والضرير أبو معاوية، والأعمش سليمان بن مهران، والأعور إبراهيم النخعي، والأعرج الحكم، والأعمى عبد الله بن عباس.

٢٦٨٣٤- عن عمارة بن خزيمة عن ابن الفاكه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة. [ابن النجار].

٢٦٨٣٥- مسند الربيع بنت معوذ: كان رسول الله ﷺ يأتينا فيكثر فأتانا فوضعنا له الميضأة، فتوضأ ومسح رأسه بدأ بمؤخره ثم رد يديه على ناصيته. [ش].

٢٦٨٣٦- أيضا الربيع أتانا النبي ﷺ فتوضأ ومسح رأسه بما بقي من وضوئه. [ش].

٢٦٨٣٧- أيضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقلت: جئت أسألك عن وضوء رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلنا ويزورنا وكان يتوضأ في هذا الإناء أو في مثل هذا الإناء وهو نحو من مد، وفي لفظ: يكون مدا أو مدا وربعا، فكان يبدأ بغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ويمضمض ثلاثا، ويستنشق ثلاثا، ثم يغسل وجهه ثلاثا، ثم يغسل يديه ثلاثاً ثلاثا، ثم يمسح برأسه مقبلا ومدبرا مرتين، ويمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما، ويغسل قدميه ثلاثاً ثلاثا، ثم قالت: إن ابن عباس قد دخل علي يسألني عن هذا الحديث فأخبرته، فقال: يأبى الناس إلا الغسل، ونجد في كتاب الله المسح على القدمين. [عب، ص، ش، د، ت، ن، هـ].

٢٦٨٣٨- أيضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: دخلت على الربيع ابنة معوذ بن عفراء في نفر فسألناها عن وضوء رسول الله ﷺ قالت: نعم وضأت رسول الله ﷺ في إناء نحو من هذا الإناء، وهي تشير إلى ركوة تأخذ مدا أو ثلاثا، قالت: فمضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ويديه ثلاثاً ثلاثا، ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره ومسح أذنيه مع مؤخر رأسه وغسل رجليه ثلاثا. [ص].

٢٦٨٣٩- عن ابن عباس قال: إن نسي المسح بالرأس أعاد الصلاة. [عب].

٢٦٨٤٠- عن ابن عباس قال: الوضوء غسلتان ومسحتان. [عب].

٢٦٨٤١- عن ابن عباس أنه توضأ مرة مرة. [عب].

٢٦٨٤٢- عن ابن عباس قال: افترض الله غسلتين ومسحتين، ألا ترى أنه ذكر التيمم فجعل مكان الغسلتين مسحتين وترك المسحتين. [عب].

٢٦٨٤٣- عن نافع أن ابن عمر كان يمسح رأسه مرة. [عب ص].

٢٦٨٤٤- عن نافع أن ابن عمر كان يضع بطن كفه اليمنى على الماء ثم لا ينفضها، ثم يمسح بها ما بين قرنه إلى الجبين مرة واحدة لا يزيد عليها. [عب].

٢٦٨٤٥- عن نافع عن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح بهما مسحة واحدة اليافوخ فقط، ثم يدخل أصبعيه في الماء، ثم يدخلهما في أذنيه، ثم يرد إبهاميه خلف أذنيه. [عب].

٢٦٨٤٦- عن نافع أن ابن عمر كان يحدث لرأسه ماء. [عب].

٢٦٨٤٧- عن ابن عمر قال: الأذنان من الرأس. [عب ص].

٢٦٨٤٨- عن نافع أن ابن عمر كان يغسل ظهور أذنيه وبطونهما إلى الصماخ مع الوجه مرة أو مرتين، ويدخل أصبعيه بعد ما يمسح برأسه في الماء ثم يدخلهما في الصماخ مرة. [عب].

٢٦٨٤٩- عن الحسن أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً توضأ وبظهر قدمه قدر ظفر لم يصبه الماء فقال له أحسن وضوءك. [ص ش].

٢٦٨٥٠- عن قتادة قال: إن ابن مسعود رجع إلى غسل القدمين في قوله وأرجلكم إلى الكعبين. [عب طب].

٢٦٨٥١- عن الشعبي قال: أما جبريل فقد نزل بالمسح على القدمين. [عب ش وعبد بن حميد وابن جرير].

٢٦٨٥٢- عن الشعبي قال: نزل القرآن بالمسح وجرت السنة بالغسل. [عبد الرحمن بن حميد والنحاس (؟) في تاريخه].

٢٦٨٥٣- عن عطاء أن النبي ﷺ كان في سفر فأخر العمامة ومسح هكذا وأشار شقيق إلى مقدم رأسه إلى وجهه. [ص].

٢٦٨٥٤- عن عطاء قال: ألقى النبي ﷺ عمامته بين كتفيه بين مكة والمدينة ومسح برأسه مسحة واحدة وقال بيده على هامته فمسحها إلى مقدم وجهه. [ص].

٢٦٨٥٥- عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل في رجله كموضع الدرهم لم يصبه الماء، فقال له رسول الله ﷺ: انطلق فأحسن وضوءك. [ص].

٢٦٨٥٦- عن النزال بن سبرة أنه رأى علياً بال وهو قائم ثم دعا بماء فتوضأ، ثم مسح على نعليه وقدميه، ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى. [ص].

٢-٣- آداب الوضوء

٢٦٨٥٧-: عن معمر بن يحيى عن أبي كثير أن أبا بكر كان يخلل أصابعه إذا توضأ. [عب].

٢٦٨٥٨- عن أبي بكر قال: إذا توضأ العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله، وإن لم يذكر لم يطهر إلا ما أصابه الماء. [ش].

٢٦٨٥٩- عن أبي بكر الصديق قال: لتخللن أصابعكم بالماء أو ليخللها الله بالنار. [ش].

٢٦٨٦٠- عن الصنابحي أن أبا بكر الصديق رأى رجلاً يتوضأ، فقال: عليك بالمغفلة والمنشلة. [ابن قتيبة في غريب الحديث والدينوري في المجالسة، قال ابن قتيبة: المغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر].

٢٦٨٦١- عن عاصم بن ضمرة قال: رأيت علياً أمير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال: مه فإني رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه، فقال: مه فإني رأيت أبا بكر الصديق يأخذ ماء

لطهوره فبادرته إليه، فقال: مه إني رأيت رسول الله ﷺ يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه؛ فقال: يا أبا بكر إني لا أحب أن يعينني أحد على طهوري. [أبو القاسم الغافقي في جزء ما اجتمع في سنده أربعة من الصحابة وفيه أحمد بن محمد بن اليمامي كذاب].

٢٦٨٦٢- عن عمر أنه توضأ فمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال: رأيت النبي ﷺ يفعله. [عب].

٢٦٨٦٣- عن حمران قال: دعا عثمان بماء فتوضأ ثم ضحك فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ قالوا: يا أمير المؤمنين ما أضحكك؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ كما توضأت فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ومسح برأسه وظهر قدميه. [ش].

٢٦٨٦٤- عن عطاء أنه بلغه أن عثمان توضأ ثلاثاً ومسح برأسه مسحة وغسل برجليه غسلاً، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ. [عب ش].

٢٦٨٦٥- عن رجل من الأنصار أن رجلاً قال: ألا أريكم كيف كان وضوء رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى فدعا بماء فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وغسل قدميه، ثم قال: واعلموا أن الأذنين من الرأس، ثم قال: تحريت أو توخيت لكم وضوء رسول الله ﷺ. [ش والعدني، خط].

٢٦٨٦٦- عن أبي وائل قال: رأيت عثمان يتوضأ فخلل لحيته ثلاثاً وقال: رأيت رسول الله ﷺ فعله. [عب ش والبغوي].

٢٦٨٦٧- في مسند عثمان: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة. [ش هـ].

٢٦٨٦٨- عن سفيان بن سلمة قال: شهدت عثمان توضأ ثلاثاً ثلاثاً وأفرد المضمضة من الاستنشاق ثلاثاً ثم قال: هكذا توضأ النبي ﷺ. [البغوي في مسند عثمان كر].

٢٦٨٦٩- عن أبي وائل قال: رأيت عثمان يغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً وخلل أصابعه وخلل لحيته حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يغسل كالذي رأيتموني فعلت. [عب وابن منيع والدارمي د وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي حب والبغوي في مسند عثمان ص ولفظ البغوي وخلل أصابعه ثلاثاً وخلل لحيته ثلاثاً].

٢٦٨٧٠- عن حمران قال: رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم مضمض ثلاثاً واستنثر ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه، ثم غسل قدميه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى ثلاثاً، ثم قال رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ من نحو وضوئي هذا ثم قال: من توضأ نحو وضوئي هذا وفي لفظ: مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. [حب قط والعدني حم وابن خزيمة خ م د ن].

٢٦٨٧١- عن ابن دارة قال: رأيت عثمان دعا بوضوء فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثا ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ. [حم قط ص].

٢٦٨٧٢- عن حمران قال: كنت عند عثمان فدعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال، توضأ رسول الله ﷺ كما توضأت ثم تبسم فقال: أتدرون مم ضحكت؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال: إن العبد المسلم إذا توضأ فأتم وضوءه ثم دخل في صلاته فأتم صلاته خرج من الذنوب كما خرج من بطن أمه. [الحارث وأبو نعيم في المعرفة وهو صحيح].

٢٦٨٧٣- عن عثمان أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته. [ت وقال: حسن صحيح].

٢٦٨٧٤- عن أبي وائل قال: رأيت عثمان وعليا يتوضآن ثلاثاً ثلاثا ويقولان: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ. [ط هـ والطحاوي].

٢٦٨٧٥- عن شقيق بن سلمة قال: رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثا ومسح رأسه ثلاثاً ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا. [د].

٢٦٨٧٦- عن أبي النضر عمن رأى عثمان بن عفان أن عثمان دعا بوضوء وعنده علي وطلحة والزبير وسعد، فتوضأ ثلاثاً ثم قال: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ كما توضأت؟ قالوا: نعم. [مسدد، ع].

٢٦٨٧٧- عن عامر بن شقيق قال: توضأ عثمان فخلل أصابع رجليه ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك. [ع].

٢٦٨٧٨- عن عثمان أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثا. [قط].

٢٦٨٧٩- عن حمران قال: رأيت عثمان توضأ فغسل يديه ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل ذراعيه ثلاثا، ومسح رأسه ثلاثا، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ هكذا، وقال: من توضأ دون هذا كفاه. [هـ].

٢٦٨٨٠- عن ابن مليكة قال: رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتي بميضأة فأصفاها على يده اليمنى، ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثا، واستنثر ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده اليمنى ثلاثا، وغسل يده اليسرى ثلاثا، ثم أدخل يده فمسح برأسه وأذنيه، فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة، ثم غسل رجليه، ثم قال: أين السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. [د].

٢٦٨٨١- عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان أنه توضأ فغسل يديه ثلاثاً كل واحدة منهما، واستنثر ثلاثا، ومضمض ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل ذراعيه كل واحدة منهما ثلاثاً ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثا كل واحدة منهما، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ هكذا. [قط].

٢٦٨٨٢- عن حمران أنه سمع عثمان قال: هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين حتى مس أطراف العضدين ثم مسح برأسه، ثم أمر بيديه على أذنيه ولحيته، ثم غسل رجليه. [كر].

٢٦٨٨٣- عن أبي علقمة عن عثمان بن عفان أنه دعا يوما بوضوء، ثم دعا ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فأفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى وغسلها ثلاثا، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يديه ثلاثاً ثلاثا إلى المرفقين، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه فأنقاهما، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثل هذا الوضوء الذي رأيتموني توضأته، ثم قال: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته امه، ثم قال: أكذلك يا فلان؟ قال: نعم، ثم قال: أكذلك يا فلان؟ قال: نعم حتى استشهد ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال: الحمد لله الذي وافقتموني على هذا. [قط].

٢٦٨٨٤- عن شقيق بن سلمة قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل كفيه، فمضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل ذراعيه ثلاثا، ومسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وخلل لحيته ثلاثا، وغسل قدميه ثلاثا، وخلل أصابع قدميه ثلاثا، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت. [قط].

٢٦٨٨٥- عن عثمان أنه توضأ بالمقاعد فغسل كفيه ثلاثاً ثلاثا، واستنثر ثلاثا، ثم تمضمض ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وغسل قدميه ثلاثا، وسلم عليه رجل وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ، فلما فرغ كلمه يعتذر وقال: لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ هكذا ولم يتكلم، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين. [ع قط وضعف].

٢٦٨٨٦- عن حمران قال: رأيت عثمان دعا بماء فغسل كفيه ثلاثا، ومضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم ضحك فقال: ألا تسألوني ما أضحكني؟ قلنا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: أضحكني أن العبد إذا غسل وجهه حط الله عنه بكل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك، وإذا مسح رأسه كان كذلك، وإذا ظهر قدميه كان كذلك. [حم والبزار حل ع وصحح].

٢٦٨٨٧- عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه قال: رأيت عثمان بن عفان بالمقاعد فمر به رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه، فلم فرغ من وضوئه، قال: إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ فغسل يديه، ثم تمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين. [البغوي في مسند عثمان].

٢٦٨٨٨- عن ابن البيلماني عن أبيه أنه شهد عثمان يتوضأ على المقاعد فسلم عليه رجل فلم يرد عليه، حتى إذا فرغ رد عليه وجعل يعتذر إليه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فسلم عليه رجل فلم يرد عليه. [البغوي فيه، ص].

٢٦٨٨٩- عن عثمان قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثا، ومسح رأسه وغسل قدميه غسلا. [ص].

٢٦٨٩٠- عن أبي مالك الدمشقي قال: حدثت أن عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء، فأذن للناس فدخلوا عليه، فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا، ثم غرف بيمينه، ثم رفعها إلى فيه فمضمض واستنشق بكف واحدة، واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا، ثم غرف بيده اليمنى فجمع إليها يساره فرفعهما إلى وجهه ثلاثا، ثم غرف بيمينه فغسل يده اليسرى إلى المرفقين ثلاثا، ثم مسح مقدم رأسه بيده مرة واحدة، ولم يستأنف له ماء جديدا، ثم أدخل يده في صماخ أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين وخلل أصابعه، ثم غسل رجله اليسرى إلى الكعبين، وخلل أصابعه ثلاثاً وقال: إن النبي ﷺ أذن لنا كما أذنت لكم وتوضأ لنا كما توضأت لكم، فمن كان سائلا عن وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوءه. [ص].

٢٦٨٩١- عن أبي حية قال: رأيت علياً توضأ فغسل كفيه ومضمض واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثلاثا، ثم قام فشرب فضل وضوئه قائما ثم قال: إن رسول الله ﷺ فعل الذي رأيتموني فأحببت أن أريكم. [عب ش حم، د ت ن ع والطحاوي والهروي في مسند علي، ض].

٢٦٨٩٢- عن عبد خير قال: توضأ علي فمضمض ثلاثاً من كف واحدة، وغسل وجهه ثلاثا، ثم أدخل يده في الركوة فمسح رأسه وغسل رجليه، ثم قال: هذا وضوء نبيكم محمد ﷺ. [عب ش].

٢٦٨٩٣- عن علي قال: كان النبي ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثا إلا المسح مرة مرة. [ش].

٢٦٨٩٤- عن عبد خير قال: كنا مع علي يوما صلاة الغداة، فلما انصرف دعا بالطست فتوضأ، ثم أدخل أصبعيه في أذنيه، ثم قال لنا: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ. [ش].

٢٦٨٩٥- عن الحسين بن علي قال: دعا علي بوضوء فقرب له، فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا، ثم اليسرى كذلك، ثم مسح برأسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثا، ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائما فقال لي: ناولني فناولته الذي فيه فضل وضوئه فشربه قائما فعجبت فلما رأى عجبي قال: لا تعجب فإني رأيت أباك النبي ﷺ يصنع مثل ما رأيتني يقول بوضوئه هذا ويشرب فضل وضوئه قائما. [ن والطحاوي

وابن جرير وصححه، ش].

٢٦٨٩٦- عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال: إذا توضأ الرجل فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. [عب ص].

٢٦٨٩٧- عن علي أن النبي ﷺ توضأ فمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثاً من كف واحدة. [عب هـ].

٢٦٨٩٨- عن مرار بنت منقذ السليطية قالت: حدثتني أمي أم منقذ بنت الجلاس بن السليط اليربوعي عن أبيها الجلاس أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء فقال: واحدة تجزئ وثنتان ورأيته توضأ ثلاثاً ثلاثا. [أبو نعيم وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه].

٢٦٨٩٩- عن عمر قال: الوضوء ثلاثاً ثلاثا وثنتان ثنتان تجزئان. [ص، ش].

٢٦٩٠٠- عن إبراهيم قال: أنبأني من رأى عمر بن الخطاب يتوضأ مرتين. [عب].

٢٦٩٠١- عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب قال: أتيت عبد اللّه بن عباس فقلت: أخبرني عن الوضوء فقبض يده، ثم بسطها وقال: سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء فقبض على يدي وقال: سألت رسول اللّه ﷺ عن الوضوء ففعل مثل ذلك وقال: الوضوء ثلاثاً ثلاثا. [ابن منده وقال: غريب بهذا الإسناد، كر].

٢٦٩٠٢- عن الأسود بن الأسود بن يزيد قال: بعثني عبد اللّه بن مسعود إلى عمر بن الخطاب فوافقته حين خرج من الخلاء فوضع له إناء فغسل كفيه ثلاثا، وتمضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، ويديه ثلاثا، ومسح برأسه وأذنيه من ظاهر وباطن، وغسل رجليه غسلا. [ص].

٢٦٩٠٣- عن علقمة قال: رأيت عمر توضأ مرتين مرتين. [ص].

٢٦٩٠٤- عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة فشيعنا إلى مكان يقال له صرار، فذكر الوضوء فقال: ألا إن أسبغ الوضوء لثلاث، واثنتان تجزئان، ألا وإنكم تأتون قوماً لهم ارم بالقرآن فأقلوا الرواية عن رسول اللّه ﷺ وأنا شريككم. [ص].

٢٦٩٠٥- عن الحارث قال: دعا علي بماء فغسل يديه ثلاثاً قبل أن يدخلهما الإناء، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللّه ﷺ صنع. [ش هـ].

٢٦٩٠٦- عن زر بن حبيش أن علياً سئل عن وضوء رسول اللّه ﷺ فغسل يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثا، ومسح على رأسه حتى الماء يقطر، وغسل رجليه ثلاثا، ثم قال: هكذا كان وضوء رسول اللّه ﷺ. [حم د وسمويه، ض].

٢٦٩٠٧- أيضا عن أبي النضر أن عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلي وسعد، ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات، ثم أفرغ على يساره ثلاث مرات ثم رش على رجله اليمنى ثم غسلها ثلاث مرات، ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات، ثم قال للذين حضروا: أنشدكم اللّه أتعلمون أن رسول اللّه ﷺ كان يتوضأ كما توضأت الآن؟ قالوا: نعم وذلك لشيء بلغه عن وضوء رجال. [ابن منيع والحارث، ع، قال البوصيري: ورجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو النضر سالم لم يسمع من عثمان].

٢٦٩٠٨- أيضا عن أبي مطر قال: بينما نحن جلوس مع علي في المسجد جاء رجل إلى علي وقال: أرني وضوء رسول اللّه ﷺ فدعا قنبر فقال: ائتني بكوز من ماء فغسل يديه ووجهه ثلاثا، فأدخل بعض أصابعه في فيه واستنشق ثلاثا، وغسل ذراعيه ثلاثا، ومسح رأسه واحدة ثم قال: يعني الأذنين خارجهما وباطنهما من الوجه ورجليه إلى الكعبين، ولحيته تهطل على صدره، ثم حسا حسوة بعد الوضوء، ثم قال: أين السائل عن وضوء رسول اللّه ﷺ كذا كان وضوء رسول اللّه ﷺ. [عبد بن حميد، وأبو مطر مجهول].

٢٦٩٠٩- أيضا عن عبد الرحمن قال: رأيت علياً توضأ فغسل وجهه ثلاثا، وغسل ذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه واحدة، ثم قال: هكذا توضأ رسول اللّه ﷺ. [د، ص].

٢٦٩١٠- أيضا عن أبي الغريف قال: أتى علي بالوضوء فمضمض واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، وغسل يديه وذراعيه ثلاثا، ثم مسح برأسه، وغسل رجليه، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللّه ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: هكذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب، فلا ولا آية. [حم ع].

٢٦٩١١- عن نمران بن جارية عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ: خذ للراس ماء جديدا. [أبو نعيم].

٢٦٩١٢- عن منصور عن طلحة بن مصرف وحذيفة بن اليمان قالا: خللوا الأصابع لا يحشوها اللّه نارا. [عب].

٢٦٩١٣- عن حسان بن بلال أن عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل: ما هذا؟ قال رأيت رسول اللّه ﷺ يخلل لحيته. [عب ص ش].

٢٦٩١٤- عن الحكم بن سفيان الثوري أنه رأى النبي ﷺ بال ثم توضأ، ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه. [ص ش وأبو نعيم].

٢٦٩١٥- مسند زيد بن حارثة: أن النبي ﷺ توضأ ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه. [ش].

٢٦٩١٦- عن معاوية قال: رأيت رسول اللّه ﷺ توضأ ثلاثا، فقال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي. [ابن النجار].

٢٦٩١٧- مسند وائل: أتي النبي ﷺ بدلو فتوضأ منه فمضمض، ثم مج في الدلو مسكا أو أطيب منه واستنثر خارجا منه. [عب].

٢٦٩١٨- مسند أبي أمامة: أن رسول اللّه ﷺ توضأ فغسل يديه ثلاثا، وتمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثا، وتوضأ ثلاثاً ثلاثا. [ش].

٢٦٩١٩- عن أبي غالب قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ، فتوضأ ثلاثا، وخلل لحيته وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. [ش].

٢٦٩٢٠- مسند أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين. [ش].

٢٦٩٢١- عن أبي هريرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الإناء. [ض].

٢٦٩٢٢- من مسند عبد الله بن زيد المازني: أن النبي ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثا، ويديه مرتين، ومسح رأسه، ورجليه مرتين. [ش].

٢٦٩٢٣- أيضا عن عمرو بن يحيى المازني أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد: هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: نعم فدعا عبد الله بن زيد بوضوء فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين، ثم مضمض واستنثر ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يديه إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، وبدأ بمقدم رأسه، ثم ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه. [مالك عب].

٢٦٩٢٤- عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين. [ص خ].

٢٦٩٢٥- أيضا عن حبان بن واسع الأنصاري أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ يتوضأ فتمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم يده اليمنى ثلاثا، والأخرى ثلاثا، ومسح رأسه بماء غير فضل يديه، وغسل رجليه حتى أنقاهما. [ص م د ت].

٢٦٩٢٦- أيضا عن عمرو بن أبي حسن أنه قال لعبد الله بن زيد: أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: نعم، فدعا بتور من ماء فاكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات يمضمض ويستنثر من غرفة واحدة، ثم أدخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. [ص].

٢٦٩٢٧- عن أبي هريرة قال: ليكن إذا توضأت أول ما تبدأ به أن تستنشق فإنه منفرة للشيطان أو مقمعة. [عب].

٢٦٩٢٨- عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذي أري الأذان أن رسول الله ﷺ غسل وجهه ثلاثا، ويديه مرتين مرتين. [ص].

٢٦٩٢٩- مسند عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ توضأ فغرف غرفة تمضمض منها واستنثر، ثم غرف غرفة فغسل وجهه، ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى، ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بإبهاميه إلى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما، ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى، ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى. [ش].

٢٦٩٣٠- أيضا أن رسول الله ﷺ توضأ وضوءين مرة وثلاثا. [عب].

٢٦٩٣١- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله والحمد لله، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء. [طس].

٢٦٩٣٢- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا توضأ بدأ بميامنه. [ابن النجار].

٢٦٩٣٣- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر بالمضمضة والاستنشاق. [كر].

٢٦٩٣٤- قال الديلمي في مسند الفردوس: أخبرنا محمد بن طاهر الحافظ أخبرنا أبو القاسم حبيش الموصلي أخبرنا أبو الحسن بن بحشل حدثني أبو بكر محمد بن علي بن جابر بتنيس حدثنا أبو الحسن بن حجر العسقلاني حدثني محمد بن عبد الله الصنابحي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا توضأتم فأشربوا أعينكم الماء من الوضوء، ولا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان.

٢٦٩٣٥- عن ابن عباس قال: توضأ النبي ﷺ فأدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق مرة واحدة، ثم أدخل يده فصب على وجهه مرة، وصب على يديه مرة مرة، ومسح برأسه وأذنيه مرة، ثم أخذ ملء كفه من ماء فرش على قدميه وهو متنعل. [ص].

٢٦٩٣٦- عن أبي حمزة مولى بني أسد قال: رأيت ابن عباس توضأ فخلل لحيته. [عب].

٢٦٩٣٧- عن ابن عباس أنه شكا إليه رجل فقال: إني أكون في الصلاة فيخيل إلي أن بذكري بللا؟ فقال: قاتل الله الشيطان إنه يمس ذكر الإنسان في صلاته ليريه أنه قد أحدث، فإذا توضأ فانضح فرجك بالماء، فإن وجدت فقل هو من الماء، ففعل الرجل ذلك فذهب. [عب].

٢٦٩٣٨- عن ابن عمر قال: دعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ مرة مرة، فقال: هذا وظيفة الوضوء، وضوء من لا يقبل الله له صلاة إلا به، ثم تحدث ساعة، ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال: هذا وضوء من يتوضأ به ضعف الله له الأجر مرتين مرتين، ثم تحدث ساعة، ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثا فقال: هذا وضوئي ووضوء النبيين من قبلي. [ص].

٢٦٩٣٩- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك، ثم يشبك يديه في لحيته من تحتها. [كر].

٢٦٩٤٠- عن ابن جريج قال: قلت لنافع أين كان ابن عمر يجعل الإناء الذي يتوضأ فيه؟ قال: إلى جنبه. [عب].

٢٦٩٤١- نسخه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثلاثا، ثم قال: هكذا الطهور فمن

زاد أو نقص فقد تعدى وظلم. [ش، ص].

٢٦٩٤٢- حدثنا هشيم أنبانا أبو العوام عمن حدثه قال: كان يقال اثنتان تجزئان والثلاث إسباغ، وما وراء ذلك فهو ولوع.

٢٦٩٤٣- عن الحسن البصري قال: خللوا أصابعكم قبل أن يخللها الله بالنار. [عب].

٢٦٩٤٤- عن الحسن البصري قال: من توضأ فليستنشق، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. [عب].

٢٦٩٤٥- عن إبراهيم عن أبي هريرة أنه كان يبدأ بميامنه في الوضوء فبلغ ذلك عليا، فدعا بماء فتوضأ فبدأ بمياسره. [ص].

٢٦٩٤٦- عن الحارث أن علياً توضأ، ثم قام فشرب فضل وضوئه قائما ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم شرب فضل وضوئه قائما. [ص وابن جرير].

٢٦٩٤٧- عن عبد خير قال: سمعت علياً يذكر وضوء رسول الله ﷺ فأمر الغلام فصب على كفه ثلاث مرات، ثم ادخل يده في الركوة فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا، وذراعيه إلى المرفقين ثلاثا، ثم ادخل في الركوة في أسفلها فمسح بطن كفه بأسفل الركوة، ثم مسح بها يده الأخرى، ثم مسح رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثا، ثم اغترف بيده غرفة فشربها، ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ. [ص].

٢٦٩٤٨- عن الحسن بن محمد بن علي قال: كان علي بن أبي طالب إذا توضأ خلل لحيته. [ص].

٢٦٩٤٩- عن إبراهيم قال: كان علي إذا حضرت الصلاة دعا بماء فأخذ كفا من ماء فتمضمض منه واستنشق منه، ومسح بفضله وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. [ص].

٢٦٩٥٠- عن عطاء بن يسار ان النبي ﷺ كان يغسل وجهه بيمينه.

٢٦٩٥١- عن مجاهد قال: الاستنشاق شطر الوضوء. [عب].

٢٦٩٥٢- عن مكحول أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثا ويمسح رأسه مرة واحدة. [ص].

٢٦٩٥٣- عن مكحول قال: إذا تطهر الرجل وذكر اسم الله طهر جسده كله، وإذا لم يذكر اسم الله حين يتوضأ لم يطهر منه إلا مكان الوضوء. [ص].

٢٦٩٥٤- عن علي قال: وضأت رسول الله ﷺ فنضح عانته ثلاث مرات. [أبو بكر وسنده ضعيف].

٢٦٩٥٥- عن علي أن رسول الله ﷺ مسح على رأسه ثلاث مرات. [أبو بكر].

٢٦٩٥٦- عن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثا، ثم أخذ كفا من ماء فوضعه على رأسه فرأيت الماء ينحدر على وجهه.

[المخلص وسنده حسن].

٢٦٩٥٧- مسند أبي: أن رسول الله ﷺ دعا بماء وتوضأ مرة مرة فقال: هذا وظيفة الوضوء، أو قال: وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: هذا وضوء من توضأه أعطاه الله كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثا فقال: هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي. [هـ قط وهو ضعيف].

٢٦٩٥٨- مسند أسامة: إن جبريل لما نزل على رسول الله ﷺ أراه الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها في الفرج فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه. [حم قط].

٢٦٩٥٩- عن علي أنه كان إذا توضأ سكب الماء على لحيته سكبا من فوقها. [عب].

٢٦٩٦٠- عن علي أنه كان يتوضأ لكل صلاة. [عب].

٢٦٩٦١- عن أنس كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته. [ش].

٢٦٩٦٢- مسند أنس: أن النبي ﷺ توضأ برطلين من ماء. [ش].

٢٦٩٦٣- مسند أنس: كان رسول الله ﷺ إذا توضأ فغسل وجهه أدخل سبابتيه في ماء فيغسل عنهما الغمص. [عب].

٢٦٩٦٤- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: الطهور ثلاثاً واجب ومسح الرأس واحدة. [الديلمي].

٢٦٩٦٥- عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثا وقال: بهذا أمرني ربي عز وجل. [عد، كر].

٢٦٩٦٦- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ برطلين، ويغتسل بالصاع. [ص].

٢٦٩٦٧- عن ابن عباس: قال: دخل علي على بيتي فدعاء بوضوء فقال: يا ابن عباس ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى فوضع له إناء فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيديه فصك بهما وجهه والقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه وعاد في مثل ذلك ثلاثا، ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرغها على ناصيته، ثم أرسلها تسيل على وجهه، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا، ثم يده الأخرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما، ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه وفيهما النعل، ثم قلبها بها، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال: فقلت وفي النعلين؟ قال وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين. [حم، د، ع وابن خزيمة والطحاوي حب ض].

٢٦٩٦٨- أيضا عن عبد خير قال: أتي علي بإناء فيه ماء وطست فأخذ بيمينه الإناء فأكفاه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفاض على يده اليسرى، ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرات كل ذلك لا يدخل يده في الإناء فأكفاه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى، فأفاض على يده اليسرى، ثم غسل

كفيه ثلاث مرات، كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق، ونثره بيده اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى حتى اغمرها الماء، ثم رفعها بما حملت من ماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ثم أدخل يده اليسرى فغرف بكفه فشرب، ثم قال: هذا طهور نبي الله ﷺ من أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره. [ط صحيح وابن منيع والدارمي، د، ن، وابن خزيمة، ع وابن الجارود، حب قط ض].

٢٦٩٦٩- أيضا عن عبد خير عن علي أنه توضأ فغسل يديه ثلاثاً ومضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وغسل رجليه ثلاثا، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ كاملا فلينظر إلى هذا. [الدارمي، قط وقال: هكذا رواه أبو حنيفة عن خالد بن علقمة فقال فيه ومسح رأسه ثلاثاً وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات منهم زائدة بن قدامة وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وأبو الأشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد وحجاج بن أرطاة وأبان بن تغلب وعلي بن صالح بن حي وحازم بن إبراهيم وحسن بن صالح وجعفر الأحمر، فرووه عن خالد بن علقمة فقالوا فيه ومسح رأسه مرة ولا نعلم أحداً منهم قال في حديثه: إنه مسح رأسه ثلاثاً غير أبي حنيفة انتهى].

٢٦٩٧٠- عن علي أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثا واخذ لرأسه ماء جديدا. [عم قط].

٢٦٩٧١- عن علي أنه توضأ ثلاثاً ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه ثلاثاً وقال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ احببت أن اريكموه. [قط].

٢-٤- السواك

٢٦٩٧٢- عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ كان يستاك في الليلة مرارا. [ش].

٢٦٩٧٣- من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي: كان النبي ﷺ إذا استيقظ من أهله دعا جارية يقال لها بريرة بالسواك. [ش].

٢٦٩٧٤- عن يحيى بن عثمان حدثنا اليمان بن عدي الحضرمي حدثنا ثبيت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز قال: كان النبي ﷺ يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثاً ويقول: هو أهنأ وأمرأ. [أبو نعيم كر قال أبو نعيم رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدي عن عبادة بن يوسف عن ليث عن يحي بن سعيد بن المسيب عن القشيري ورواه سليمان بن سلمة عن اليمان بن عدي عن معاوية القشيري].

٢٦٩٧٥- عن عبد الله بن حنظلة الغسيل أن رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة. [ابن جرير].

٢٦٩٧٦- من مسند عبد الله بن عباس: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين ثم يستاك. [ش].

٢٦٩٧٧- أيضا لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ظننا أنه سينزل. [ص].

٢٦٩٧٨- أيضا لم يزل رسول الله ﷺ يأمر بالسواك حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه. [ش].

٢٦٩٧٩- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان لا ينام ليلة ولا يبيت حتى يستن. [كر].

٢٦٩٨٠- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك. [كر].

٢٦٩٨١- عن شريح قال: سألت عائشة قلت: أخبريني بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك؟ قالت: كان يبدأ بالسواك. [ش].

٢٦٩٨٢- عن جابر أنه كان يستاك إذا أخذ مضجعه وإذا قام من الليل وإذا خرج إلى الصبح فقيل له: قد شققت بهذا السواك؟ فقال: إن أسامة أخبرني أن رسول الله ﷺ كان يستاك هذا السواك. [ش].

٢٦٩٨٣- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أمر علي بالسواك وقال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا تسوك، ثم قام يصلي قام الملك خلفه يستمع القرآن، فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم. [ابن المبارك].

٢٦٩٨٤- عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول: الا سائل يعطى سؤله؟ الا داع يجاب؟ الا سقيم يستشفي؟ الا مذنب يستغفر فيغفر له. [عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية، قط في أحاديث النزول].

٢٦٩٨٥- عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: أمرنا بالسواك وقال: إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه فيستمع القرآن ويدنو، فلا يزال يسمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه، فلا يقرأ آية إلا كان في جوف الملك فطيبوا ما هنالك. [ابن المبارك في الزهد والآجري في أخلاق حملة القرآن].

٢-٥- مسح العمامة

٢٦٩٨٦- عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي قال: رأيت أبا بكر مسح على الخمار. [ش].

٢٦٩٨٧- عن عمر قال: إن شئت فامسح على العمامة، وإن شئت

فانزعها. [ش].

٢٦٩٨٨- عن جابر أن النبي ﷺ مسح على الخفين والعمامة. [كر].

٢-٦- أذكار الوضوء

٢٦٩٨٩- أخبرنا أحمد بن نصر حدثنا أحمد ابن نيال حدثنا الحسين بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا مقاتل، حدثنا فضل بن عبيد (؟) عن سفيان الثوري عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه: من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه الله عز وجل ثواب أربعين عالما ورفع له أربعين درجة وزوجه أربعين حوراء.

٢٦٩٩٠- عن الحسن عن علي قال: علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء فقال: يا علي إذا قدمت وضوءك فقل: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام، فإذا غسلت فرجك فقل: اللّهم حصن فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا وإذا أعطيتهم شكروا، وإذا تمضمضت فقل: اللّهم أعني على تلاوة ذكرك، وإذا استنشقت فقل: اللّهم لا تحرمني رائحة الجنة، وإذا غسلت وجهك فقل: اللّهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، وإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللّهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا، وإذا غسلت ذراعك اليسرى فقل: اللّهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، وإذا مسحت برأسك فقل: اللّهم غشني برحمتك وإذا مسحت أذنيك فقل: اللّهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وإذا غسلت رجليك فقل: اللّهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، اللّهم إني أستغفرك وأتوب إليك، ثم ارفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه، ثم يعرج إلى السماء فيضعه تحت العرش، فلا يفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة. [أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والديلمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار، قال الحافظ ابن حجر في أماليه: هذا حديث غريب ورواته معروفون لكن فيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين، وقال حب: كان يدلس عن الكذابين أحاديث رووها عن الثقات الذين لقيهم فوقعت الموضوعات في روايته].

٢٦٩٩١- عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الوضوء فلم أنسهن، كان رسول الله ﷺ إذا أتي بماء فغسل يديه قال: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام، اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا وإذا ابتليتهم صبروا، فإذا غسل فرجه قال: اللّهم حصن فرجي ثلاثا، وإذا تمضمض قال: اللّهم أعني على تلاوة ذكرك، وإذا استنشق قال: اللّهم أرحني رائحة الجنة، وإذا غسل وجهه قال: اللّهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، وإذا غسل يمينه قال: اللّهم آتني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا، وإذا غسل شماله قال: اللّهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، وإذا مسح رأسه قال: اللّهم غشني برحمتك؛ وإذا مسح أذنيه قال: اللّهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وإذا غسل رجليه قال: اللّهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد، قال النبي ﷺ: والملك قائم على رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يختمه فيرفعه فيضعه تحت العرش، فلا يفك خاتمه إلى يوم القيامة. [المستغفري في الدعوات وأورده ابن دقيق في الاقتراح وقال أبو إسحاق عن علي منقطع وفي إسناده غير واحد يحتاج إلى معرفته والكشف عن حاله قال ابن الملقن في تخريج أحاديث الوسيط وهو كما قال فقد بحثت عن أسمائهم في كتب الأسماء فلم أر إلا أحمد بن مصعب المروزي قال في اللسان: هو متهم بوضع الحديث والراوي عنه أبو مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل ضعيف].

٢٦٩٩٢- عن محمد ابن الحنفية قال: دخلت على والدي علي بن أبي طالب وإذا عن يمينه إناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه، ثم استنجى وقال: اللّهم حصن فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الأعداء، ثم تمضمض واستنشق وقال: اللّهم لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة، ثم غسل وجهه وقال: اللّهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ثم سكب على يمينه وقال: اللّهم أعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي، ثم سكب على شماله وقال: اللّهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، ثم مسح برأسه وقال: اللّهم غشنا برحمتك فإنا نخشى عذابك، اللّهم لا تجمع بين نواصينا وأقدامنا، ثم مسح عنقه وقال: اللّهم نجنا من مقطعات النيران وأغلالها، ثم غسل رجليه ثم قال: اللّهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ثم استوى قائما ثم قال: اللّهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال: يا بني افعل كفعلي هذا فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة، يا بني من فعل كفعلي هذا تساقط عنه الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف. [كر في أماليه وفيه أصرم بن حوشب كان يضع الحديث].

٢٦٩٩٣- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله اللّهم أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء - الحديث. [الحارث ولم يسق بقيته وفيه حماد بن عمرو النصيبي كان يضع الحديث].

٢٦٩٩٤- عن علي أنه كان إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

٢-٧- آداب متفرقة

٢٦٩٩٥- عن شبيب عن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: صلى النبي ﷺ صلاة الفجر فقرأ سورة الروم فالتبس فيها، فلما انصرف قال: ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهور، من صلى معنا فليحسن طهوره فإنما يلبس علينا القرآن أولئك. [عب].

٢٦٩٩٦- عن أبي روح عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال: صلى النبي ﷺ الفجر فقرأ بالروم والتبس عليه، فلما انصرف قال: ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور من صلى معنا فليحسن وضوءه، وفي لفظ: إنما يؤذينا سوء طهوركم. [عب].

٢-٨- مباح الوضوء

٢٦٩٩٧- عن أبي بكر قال: كانت للنبي ﷺ خرقة إذا توضأ مسح بها. [قط في الأفراد].

٢٦٩٩٨- عن الأسود بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب توضأ وضوءه كله مرتين. [ابن خسرو].

٢٦٩٩٩- عن عمر قال: من لم يطهره المسح على الخمار، فلا طهره الله. [عباس الرافعي في جزئه].

٢٧٠٠٠- عن نباتة قال: كان عثمان يتنشف بعد الوضوء. [ابن سعد، ص].

٢٧٠٠١- عن الحسن قال: رأيت عثمان أمير المؤمنين يصب عليه من إبريق وهو يتوضأ. [ص وابن جرير].

٢٧٠٠٢- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة. [ش].

٢٧٠٠٣- عن معاذ بن جبل قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. [كر].

٢٧٠٠٤- عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال: كنا مع أبي موسى الأشعري في جيش على ساحل دجلة إذ حضرت الصلاة فنادى مناديه للظهر، فقام الناس إلى الوضوء فتوضأ ثم صلى بهم، ثم جلسوا حلقا، فلما حضرت العصر نادى منادي العصر، فهب الناس للوضوء أيضا، فأمر مناديه ألا لا وضوء إلا على من أحدث قال: أوشك العلم أن يذهب ويظهر الجهل حتى يضرب الرجل امه بالسيف من الجهل. [عب].

٢٧٠٠٥- عن عكرمة أن ابن عباس كان يتوضأ في آنية النحاس. [عب].

٢٧٠٠٦- عن ابن عباس قال: لا بأس أن يغتسل بالحميم ويتوضأ منه. [عب].

٢٧٠٠٧- عن بكر بن عبد الله المزني قال: رأيت ابن عمر بمنى يتوضأ، ثم يخرج وهو حاف فيطأ ما يطأ، ثم يدخل المسجد فيصلي ولا يتوضأ. [عب].

٢٧٠٠٨- عن نافع أن ابن عمر كان يتوضأ لكل صلاة. [عب ص].

٢٧٠٠٩- عن ابن مسعود قال: ما أبالي بأيهما بدأت باليمنى أم باليسرى. [عب].

٢٧٠١٠- عن علي قال: لا يضرك بأي يديك بدات ولا بأي رجليك بدأت ولا على أي جانبك انصرفت. [عب].

٢٧٠١١- حدثنا شريك بن عبد الله بن عمرو بن عامر عن أنس قال: سألناه عن الوضوء عند كل صلاة، فقال: كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، وأما نحن فكنا نجتزئ أو نصلي بوضوء واحد صلاة يومنا أو قال لصلاتنا.[ض]

٢-٩- مكروه الوضوء

٢٧٠١٢- عن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يستقى ماء لوضوئه فبادرته أستقي له فقال: مه يا عمر فإني أكره أن يشركني في طهوري أحد، وفي لفظ: لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد. [البزار وابن جرير وضعف، ع قط في الأفراد].

٢٧٠١٣- عن جابر بن عبد الله قال: إذا توضأت، فلا تمندل. [عب].

٢٧٠١٤- عن جابر بن عبد الله قال: رأى رسول الله ﷺ قوماً قد توضؤوا ولم يمس أعقابهم الماء فقال: ويل للأعقاب من النار. [ص].

٢٧٠١٥- عن الحكم بن عمرو الغفاري قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بفضل وضوء المرأة. [أبو نعيم].

٢٧٠١٦- مسند معاوية: نهيت أن أتوضأ في النحاس. [ش].

٢٧٠١٧- نهيت أن أتوضأ في النحاس وأن آتي أهلي في غرة الهلال، وإذا انتهيت من سنتي للصلاة أن أستاك. [عب].

٢٧٠١٨- عن ابن عباس أنه كره أن يمسح بالمنديل من الوضوء ولم يكرهه إذا اغتسل من الجنابة. [عب].

٢٧٠١٩- عن ابن عمر قال: ليدعين أناس يوم القيامة المنقوصين قيل: يا أبا عبد الرحمن، وما المنقوصون؟ قال: ينقص أحدهم صلاته في وضوئه والتفاته. [عب].

٢٧٠٢٠- عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يتوضأ في النحاس. [عب، ص].

٢٧٠٢١- عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر كان لا يتوضأ في الصفر. [عب].

٢٧٠٢٢- عن عبد الله بن دينار قال: كان ابن عمر يغسل قدميه في طست من نحاس وكان يكره أن يشرب في قدح من صفر. [عب].

٢٧٠٢٣- عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: كثرة الوضوء من الشيطان. [ص].

٢٧٠٢٤- عن إبراهيم قال: تشديد الوضوء من الشيطان لو كان فضلا

لأوثر به أصحاب محمد ﷺ. [ص].

٢٧٠٢٥- عن إبراهيم قال: لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء في الوضوء. [ص].

٢٧٠٢٦- عن إبراهيم قال: لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء، وكانوا أشد استبقاء للماء منكم في الوضوء، وكانوا يرون أن ربع المد يجزيء من الوضوء وكانوا أصدق ورعا وأسخى نفسا وأصدق عند البأس. [ص].

٢٧٠٢٧- عن الزهري قال: مر رسول الله ﷺ برجل يتوضأ يغرف الماء في وضوئه فقال: يا عبد الله لا تسرف فقال: يا نبي الله وفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم. [ص].

٢-١٠- ذيل الوضوء

٢٧٠٢٨- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب خرج إلى الصلاة فقبلته امرأته فصلى ولم يتوضأ. [عب].

٢٧٠٢٩- عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها قال وهو يريد الصلاة ثم مضى فصلى ولم يتوضأ. [عب].

٢٧٠٣٠- عن عبد خير قال: رأيت علياً دعا بالماء ليتوضأ فمسح يديه مسحا ومسح على قدميه وقال: هذا وضوء من لم يحدث، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائما. [حم].

٢٧٠٣١- عن النزال بن سبرة قال: أتي علي بكوز من ماء وهو بالرحبة فأخذ كفا من ماء وتمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورجليه ثم شرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل. [ط حم خ د ت في الشمائل، ن، ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ق].

٢٧٠٣٢- مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي ﷺ: كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. [عب، ش].

٢٧٠٣٣- عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ كان إذا توضأ قصد موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع السجود. [كر].

٢٧٠٣٤- مسند رفاعة بن رافع: عن عباية بن رافع قال: وضأت ابن عمر فقمت عن يمينه فقال: ممن أخذت هذا؟ فقلت: من رفاعة فقال: من هنالك. [عب].

٢٧٠٣٥- عن أبي أوس قال: انتهيت مع أبي إلى ماء من مياه الأعراب فتوضأ ومسح على نعليه فقلت له في ذلك، فقال: رأيت رسول الله ﷺ فعله. [ش، ق].

٢٧٠٣٦- مسند عبد الله بن زيد المازني: أتانا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به. [ش].

٢٧٠٣٧- عن زينب بنت جحش قال: توضأ رسول الله ﷺ في مخضبي هذا مخضب من صفر. [ص].

٢٧٠٣٨- عن عائشة انطلق النبي ﷺ يبول فاتبعه عمر بماء فقال: ما هذا يا عمر؟ فقال: ماء توضأ به، فقال: ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة. [ش].

٢٧٠٣٩- عن الحارث أن علياً دعا بالوضوء فتوضأ ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل حين جاءه الأعرابي يسأله. [ابن جرير].

٢٧٠٤٠- عن أنس قال: أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث. [عب].

٢٧٠٤١- عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ثم قام إلى الصلاة. [ط، حم والعدني، حب وأبو نعيم، ض].

٢٧٠٤٢- حدثنا هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء عن أبيه قال: أخبرني أوس ابن أبي أوس الثقفي أنه رأى النبي ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه قال هشيم: كان هذا في أول الإسلام.

٢-١١- فصل في نواقض الوضوء

٢٧٠٤٣- عن أبي بكر قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل لحماً ثم صلى ولم يتوضأ. [ابن أبي حاتم في العلل وقال الناس يروونه موقوفا كما في الموطأ].

٢٧٠٤٤- عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر أكل كتف شاة، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ، فقيل له: نأتيك بوضوء؟ فقال: إني لم أحدث. [عب].

٢٧٠٤٥- عن أبي المليح قال: كنا مع أبي بكر، وقد خرج لصلاة المغرب وأذن المؤذن فتلقي بقصعة فيها ثريد ولحم فقال: اجلسوا فكلوا فإنما صنع الطعام ليؤكل، فأكل ثم دعا بماء فغسل أطرافه ومضمض وصلى. [ش].

٢٧٠٤٦- عن عمر بن الخطاب قال: من مس إبطه فليتوضأ. [عب، ص، قط].

٢٧٠٤٧- عن عمر بن الخطاب قال: من نام مضجعا فليتوضأ. [مالك، عب، ش والحارث، ق].

٢٧٠٤٨- عن عمر قال: إن القبلة من اللمس فتوضؤوا منها. [قط ك ق].

٢٧٠٤٩- عن عمر إنه ليخرج من أحدنا مثل الجمانة، وفي لفظ مثل

الخريزة فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي. [مالك عب ص].

٢٧٠٥٠- عن ربيعة بن عبد الله الهديري أنه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ. [مالك].

٢٧٠٥١- عن ابن جرير قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عمن لا أتهم أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم يصلي بالناس حين بدأ بالصلاة نزلت يده على ذكره فأشار إلى الناس أن امكثوا وذهب فتوضأ، ثم جاء فصلى فقال له أبي: فلعله وجد مذيا؟ قال: لا أدري. [عب].

٢٧٠٥٢- عن عمر أنه سئل عن المذي فقال: هو القطر وفيه الوضوء. [أبو عبيد وأبو عروبة في مسند القاضي أبي يوسف].

٢٧٠٥٣- عن عمر قال: من مس فرجه فليتوضأ. [أبو طاهر الحنائي في الحنائيات].

٢٧٠٥٤- عن عمر قال: الوضوء مما يخرج، وليس مما يدخل من الخراءة والبول والحدث. [ص].

٢٧٠٥٥- عن علي قال: سألت النبي ﷺ عن المذي فقال: فيه الوضوء وفي المني الغسل. [ص، ش، ت وقال: حسن صحيح، ع والطحاوي، ص].

٢٧٠٥٦- عن علي قال: كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن ذلك لأن ابنته عندي فاستحييت أن أسأله لأن ابنته تحتي فسأله فقال: إن كل فحل يمذي، فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء. [ش، ص].

٢٧٠٥٧- عن علي قال: كنت رجلاً مذاء وكان تحتي بنت رسول الله ﷺ فكنت أستحي أن أسأله فأمرت رجلا، فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل. [ط ش د ن وابن خزيمة حب والدورقي ص].

٢٧٠٥٨- عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فكنت إذا رأيت شيئاً من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمرني أن أتوضأ. [ش].

٢٧٠٥٩- عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال: يغسل ذكره ويتوضأ. [ط حم خ م ن وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والدورقي، ق].

٢٧٠٦٠- عن علي قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يستحيي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن وقال مرة: في أدبارهن. [حم والعدني ورجاله ثقات].

٢٧٠٦١- عن علي قال: كنت غلاما مذاء فلما رأى رسول الله ﷺ الماء قد آذاني قال: إنما الغسل من الماء الدافق. [ق].

٢٧٠٦٢- عن علي قال: كنت أجد من المذي شدة فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ وكانت ابنته عندي، فاستحييت أن أسأله فأمرت عمار بن ياسر فسأله فقال: إنما يكفي منه الوضوء. [الحميدي والعدني ن والطحاوي، عق].

٢٧٠٦٣- أيضا عن عروة أن علي بن أبي طالب قال للمقداد: سل رسول الله ﷺ عن المذي فسأله المقداد فقال رسول الله ﷺ: ليغسل ذكره وانثييه ويتوضأ وضوءه للصلاة. [د، ن، ق].

٢٧٠٦٤- مسند البراء بن عازب: سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل فقال: توضؤا منها. [ش].

٢٧٠٦٥- مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن سعد بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن النبي ﷺ قاء فأفطر فلقيت ثوبان فقال: صدق أنا صببت له الوضوء. [أبو نعيم].

٢٧٠٦٦- من مسند جابر بن سمرة: كنا نتوضأ من لحوم الغنم. [ش].

٢٧٠٦٧- أيضا أمرنا رسول الله ﷺ أن نوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم وأن نصلي في دمن الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل. [ش].

٢٧٠٦٨- عن علي بن طلق قال: أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: يا رسول الله الرجل منا يكون بأرض الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الفلاة وفي الماء قلة فقال رسول الله ﷺ إن الله لا يستحي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ. [ابن جرير].

٢٧٠٦٩- عن النبي بن طلق أن النبي ﷺ قال: إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ ثم ليعد الصلاة. [ابن جرير].

٢٧٠٧٠- مسند عمرو بن أمية الضمري: أن النبي ﷺ احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. [عب، ش].

٢٧٠٧١- مسند المقداد بن الأسود: أن علياً أمره أن يسأل النبي ﷺ عن الرجل إذا دنا إلى امرأته فخرج منه المذي فماذا عليه، فإن عندي ابنته وأنا استحيي أن أسأله؟ فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة. [عب].

٢٧٠٧٢- مسند أبي أمامة: أن النبي ﷺ سئل عن مس الذكر فقال: هل هو إلا جذوة منك؟ [ش].

٢٧٠٧٣- مسند أبي أمامة: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: مسست ذكري وأنا أصلي قال: لا بأس إنما هو جذبة منك. [عب وهو ضعيف].

٢٧٠٧٤- مسند أبي أمامة: قلت يا رسول الله يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: لا. [عد، كر وفيه ركن بن عبد الله الشامي متروك].

٢٧٠٧٥- عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة فاكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله ﷺ فقال: إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت: يا رسول الله فكيف بما يصيب من ثوبي منه فقال إنما يكفيك كف من ماء تنضح من ثوبك حيث ترى أنه أصاب. [م، ص، ش].

٢٧٠٧٦- مسند أبي رافع: طبخت لرسول الله ﷺ بطن شاة فأكل منها، ثم صلى العشاء فلم يتوضأ. [طب].

٢٧٠٧٧- عن أبي رافع رأيت النبي ﷺ أكل كتفا ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء. [ش].

٢٧٠٧٨- مسند أبي رافع: ذبحت للنبي ﷺ عناقا فأكل ولم يتوضأ ولم يمس ماء ولم يتمضمض. [طب].

٢٧٠٧٩- أيضا ذبحت للنبي ﷺ شاة بشظاظ وشويته فأكل ولم يتمضمض ولم يتوضأ. [طب عن أبي رافع].

٢٧٠٨٠- حدثنا محمد بن ثابت العبدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: بعث علي رجلاً إلى النبي ﷺ فسأله عن الرجل يمر في الطريق فيرى المرأة فيمذي افعليه الغسل وكره علي أن يسأله لمكان فاطمة؟ فقال رسول الله ﷺ: تلك يلقاها فحول الرجال يجزئك من ذلك الوضوء. [ص].

٢٧٠٨١- عن أبي هريرة قال: من استحق النوم فعليه الوضوء. [عب، ص].

٢٧٠٨٢- عن أبي هريرة قال: لا وضوء إلا من حدث فساء أو ضراط. [ص].

٢٧٠٨٣- عن مجاهد قال: بينا نحن جلوس أصحاب ابن عباس عطاء وطاووس وعكرمة إذ جاء رجل وابن عباس قائم يصلي فقال: هل من مفت؟ فقلت: سل فقال: إني كلما بلت تبعه الماء الدافق، فقلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: نعم فقلنا عليك الغسل فولى الرجل وهو يرجع وعجل ابن عباس في صلاته فلما سلم قال: يا عكرمة علي بالرجل فأتاه به، ثم أقبل علينا فقال: أرأيتم ما أفتيتم به هذا الرجل عن كتاب الله؟ قلنا: لا قال: فمن سنة رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا قال: فمن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا قال: فعمن؟ قلنا: عن رأينا فقال: لذلك يقول رسول الله ﷺ: فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ثم أقبل على الرجل فقال: أرأيت إذا كان منك هل تجد شهوة في قلبك؟ قال: لا قال: فهل تجد خدرا في جسدك؟ قال: لا قال: إنما هذا بردة يجزئك منه الوضوء. [كر وسنده حسن].

٢٧٠٨٤- عن أبي العالية عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ كان يصلي بأصحابه فمر رجل في بصره سوء فتردى في بئر فضحك طوائف من القوم فأمر رسول الله ﷺ من ضحك يعيد الوضوء والصلاة. [ص].

٢٧٠٨٥- مسند بسرة بنت صفوان: قلت: يا رسول الله إحدانا تتوضأ للصلاة فتفرغ وضوءها ثم تدخل يدها في درعها فتمس فرجها أيجب عليها الوضوء؟ قال: نعم إذا مست فرجها فلتعد الوضوء. [عب].

٢٧٠٨٦- عن ابن عباس قال: من المني الغسل، ومن الودي والمذي الوضوء يغسل حشفته ويتوضأ منه. [عب، ص].

٢٧٠٨٧- عن ابن عباس قال: الوضوء مما خرج، وليس مما دخل ولا يتوضأ من موطئ. [عب، ص، ش].

٢٧٠٨٨- عن ابن عمر قال: من مس ذكره فليتوضأ. [عب].

٢٧٠٨٩- عن نافع أن ابن عمر كان ينام وهو جالس، فلا يتوضأ، وإذا نام مضطجعا أعاد الوضوء. [عب].

٢٧٠٩٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: دخل رجل سيء البصر المسجد والنبي ﷺ يصلي بالناس فوقعت رجله في بئر فضحك القوم فأمرهم ﷺ بإعادة الوضوء وإعادة الصلاة. مر برقم/ ٢٧٠٨٤/

٢٧٠٩١- حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن حفصة عن أبي العالية عن النبي ﷺ مثله.

٢٧٠٩٢- عن ابن مسعود قال: القبلة من اللمس ومنها الوضوء. [عب، ش].

٢٧٠٩٣- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: القبلة من اللمس وفيها الوضوء واللمس ما دون الجماع. [ش].

٢٧٠٩٤- عن علي قال قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإني لولا أن تحتي ابنته سألته عن أحدنا إذا اقترب من امرأته فأمذى ولم يملك ذلك ولم يمسها؟ فسأل المقداد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إذا أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه، ثم ليتوضأ وليصل. [عب، طب وابن النجار].

٢٧٠٩٥- أيضا عن ابن عباس عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فكنت أكثر منه الاغتسال فسألت النبي ﷺ فقال: يكفيك منه الوضوء. [ابن النجار].

٢٧٠٩٦- عن مصعب بن سعد قال: كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد: لعلك مسست ذكرك؟ قلت نعم قال: فتوضأ. [عب، ص وابن أبي داود في المصاحف].

٢٧٠٩٧- عن علي أنه قال للمقداد: سل لي رسول الله ﷺ عن الرجل يلاعب امرأته ويكلمها فيكون منه المذي فإنه لولا ابنته تحتي لسألته فسأله المقداد فقال: يغسل ذكره وانثييه ثم لينضح فرجه. [عق والطحاوي].

٢٧٠٩٨- عن عابس بن أنس أحد بني سعد بن ليث قال: تذاكر علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المذي فقال علي: إني رجل مذاء فاسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ فإني استحى أن أساله عن ذلك لمكان ابنته مني فسأله أحد الرجلين فقال النبي ﷺ: ذاكم المذي إذا وجده أحد منكم فليغسل ذلك منه ثم ليتوضأ فيحسن وضوءه ثم لينضح فرجه. [عق].

٢٧٠٩٩- عن ابن عباس أنه أتى أبيا ومعه عمر فخرج عليهما فقال: إني وجدت مذيا فغسلت ذكري وتوضأت فقال عمر: أو يجزيء

ذلك؟ قال: نعم قال: أسمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم. [ش، هـ].

٢-١٢- ما لا ينقض الوضوء

٢٧١٠٠- عن ابن عباس أكل النبي ﷺ كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى. [ش].

٢٧١٠١- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل من عظم أو تعرق من ضلع ثم صلي ولم يتوضأ. [عب، ش، ص].

٢٧١٠٢- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد الصلاة فمر بقدر يفور فأخذ منها عرقا أو كتفا فأكله ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ. [ص، ش].

٢٧١٠٣- أيضا بينا رسول الله ﷺ يأكل عرقا أتاه المؤذن فوضعه وقام إلى الصلاة ولم يمس ماء. [عب].

٢٧١٠٤- أيضا كان رسول الله ﷺ وأصحابه في بيته فجاءه المؤذن فقام إلى الصلاة حتى إذا كان بالباب لقي بصحفة فيها خبز ولحم فرجع بأصحابه فأكل وأكلوا ثم رجع إلى الصلاة ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٠٥- أيضا بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فأتى الحاجة ثم جاء فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام يصلي من الليل فأتى القربة ثم توضأ وضوءه من لم يكثر، وقد أبلغ ثم قام فصلى وتمطيت كراهية أن يراني أبقيه يعني أراقبه ثم قمت ففعلت كما فعل فقمت عن يساره فأخذ بما يلي أذني حتى أدارني فكنت عن يمينه وهو يصلي فتتامت صلاته إلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه: اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن بين يدي نوراً ومن خلفي نوراً وأعظم لي نورا، قال كريب وست عندي في التابوت وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وعظامي. [عب].

٢٧١٠٦- أيضا زرت خالتي ميمونة فوافقت ليلة النبي ﷺ فقام من الليل يصلي ثم نام فلقد سمعت صفيره ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فخرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ولم يمس ماء. [ش].

٢٧١٠٧- عن ابن عباس قال: أكل رسول الله ﷺ لحماً ثم صلى ولم يتوضأ. [كر].

٢٧١٠٨- عن ابن عباس قال: وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق برأسه خفقة أو خفقتين وهو قائم أو قاعد. [ص].

٢٧١٠٩- عن الزهري عن رجل من الأنصار عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل من كتف شاة ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١١٠- عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ يأكل مما مست النار ثم يصلي ولا يتوضأ. [ص، ش].

٢٧١١١- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال: إن له دسما. [ص خ، م، د، ت، ن، هـ وابن جرير].

٢٧١١٢- عن ابن عباس قال: تضيفت ميمونة وهي ليلتئذ لا تصلي فجاءت بكساء ثم جاءت بكساء آخر فطرحته عند رأس الفراش، ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها وبسطت لي بسيطا إلى جنبها فتوسدت معها على وسادها فجاء النبي ﷺ، وقد صلى العشاء الآخرة فانتهى إلى الفراش فأخذ خرقة عند رأس الفراش فاتزر بها وخلع ثوبيه فعلقهما ثم دخل معها في لحافها حتى إذا كان في آخر الليل قام إلى سقاء معلق فحله ثم توضأ منه فهممت أن أقوم فاصب عليه ثم كرهت أن يرى أني كنت مستيقظا ثم جاء إلى الفراش فأخذ ثوبيه وخلع الخرقة ثم قام إلى المسجد فقام يصلي فقمت فتوضأت ثم جئت فقمت عن يساره فتناولني بيده على ورائه فأقامني عن يمينه فصلى فصليت معه ثلاث عشرة ركعة ثم جلس وجلست إلى جنبه فأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم، ثم جاء بلال فقال: الصلاة يا رسول الله فقام إلى المسجد فأخذ في الركعتين وأخذ بلال في الإقامة. [ابن النجار].

٢٧١١٣- عن عكرمة عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى النبي ﷺ فقام من الليل فقمت معه فبال وتوضأ وضوءا خفيفاً ثم عاد ثم قام فبال وتوضأ فأحسن الوضوء، ثم توضأت، ثم قام يصلي من الليل فقمت خلفه فأهوى بيده وأخذ برأسي، فأقامني عن يمينه إلى جنبه فصلى أربعاً أربعا ثم أوتر بثلاث، ثم نام حتى سمعته ينفخ ثم أتاه المؤذن فخرج إلى الصلاة ولم يحدث وضوءا. [ابن جرير].

٢٧١١٤- مسند زينب بنت أم سلمة: أتي رسول الله ﷺ بكتف شاة فأكل منه فصلى ولم يمس ماء. [ش].

٢٧١١٥- عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال: حدثتني صفية قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقربت له كتفا باردة فكنت أسحا له، فأكلها ثم قام فصلى. [ع].

٢٧١١٦- عن ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ. [حم والشاشي، ع، ق، ابن منده].

٢٧١١٧- عن عائشة أن النبي ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة: فقلت: من هي إلا أنت فضحكت. [ش].

٢٧١١٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يخرج إلى الصلاة فيقبلني ثم يمضي إلى الصلاة فما يحدث وضوءا. [عب].

٢٧١١٩- عن ابن عباس قال: وجب الوضوء على كل نائم إلا من أخفق خفقة برأسه. [عب].

٢٧١٢٠- عن ابن عباس قال: ما أبالي قبلتها أو شممت ريحانا. [عب].

٢٧١٢١- عن ابن عباس قال: إنما النار بركة الله، وما تحل من شيء

ولا تحرمه ولا وضوء مما مست النار ولا وضوء مما دخل إنما الوضوء مما خرج من الإنسان. [عب].

٢٧١٢٢- عن عروة أن رجلاً سأل عائشة عن الرجل يقبل امرأته أيعيد الوضوء؟ فقالت: قد كان رسول الله ﷺ يقبل بعض نسائه ثم لا يعيد الوضوء فقلت لها: لئن كان ذلك ما كان إلا منك فسكتت. [كر وفيه الحسن بن دينار متروك].

٢٧١٢٣- عن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها. [عب].

٢٧١٢٤- عن جابر بن عبد الله عن عمرة بنت حزام أنها جعلت للنبي ﷺ في صورة نخل ملتف كبيسه ورشته وطية ثم ذبحت له شاة فأكل ثم توضأ فصلى الظهر فقلعت إليه من لحمها فأكل فصلى العصر ولم يتوضأ. [هب].

٢٧١٢٥- عن سالم أو نافع أن ابن عمر كان يتوضأ مما مست النار. [عب].

٢٧١٢٦- عن أم الحكيم بنت الزبير أنها ناولت نبي الله ﷺ كتفا من لحم فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ. [حم وابن منده].

٢٧١٢٧- أيضا أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها من كتف ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ. [ش].

٢٧١٢٨- عن أم حكيم بنت الزبير أن رسول الله ﷺ دخل على أختها ضباعة بنت الزبير فنهش من كتف عندها ثم صلى عندها، وما توضأ من ذلك. [حم وابن منده].

٢٧١٢٩- عن أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي ﷺ طعاماً فيأتيها فربما أكله عندها وإنها زعمت أنه أتاها يوما فأتته بكتف فجعلت تسحاها له فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ. [كر].

٢٧١٣٠- عن أم سلمى قالت: نهش رسول الله ﷺ عندي كتفا ثم خرج إلى الصلاة ولم يمس ماء. [عب، ش].

٢٧١٣١- عن أم سلمة قالت: قربت لرسول الله ﷺ جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٣٢- عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النار فقال مروان: كيف يسأل أحد وفينا أزواج نبينا ﷺ وأمهاتنا فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت: أتاني رسول الله ﷺ، وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٣٣- عن هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت: جاء رسول الله ﷺ عائدا لأبي سعيد الخدري فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل منه وحضرت الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ. [ابن أبي خيثمة، كر].

٢٧١٣٤- عن ابن مسعود قال: رأيت النبي ﷺ يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة، فلا يمس قطرة ماء. [ص].

٢٧١٣٥- عن محمد بن المنكدر قال: دخلت على بعض نساء النبي ﷺ وبيني وبينها حجاب فقلت حدثيني بشيء أكل رسول الله ﷺ عندك مما غيرته النار؟ قالت: نعم دخل علي رسول الله ﷺ وعندي بطن معلق فقال: لو اتخذتم لنا هذا فأكلنا فطبخنا له فأكل وقام فصلى فلم يتوضأ قال محمد: دخلت أيضا على غيرها فسألتها فقالت: ما كان النبي ﷺ يبيت حتى يغلى له جنب يكون بالمدينة فيأكله ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ. [ص، ض].

٢٧١٣٦- حدثنا هشيم أنبانا مغيرة عن إبراهيم أن النبي ﷺ نام وهو في المسجد حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ وقال: إن النبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه. [ض].

٢٧١٣٧- حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم التيمي قال: حدثنا أن النبي ﷺ كان ينام وهو ساجد حتى ينفخ وكان يعرف نومه بنفخته ثم يقوم فيصلي. [ض].

٢٧١٣٨- مسند ابن مسعود: كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكشف سترا ولا نكف شعرا، قال ابن جريج: قوله لا نكشف سترا يده إذا كان عليها الثوب في الصلاة. [عب].

٢٧١٣٩- نهانا رسول الله ﷺ أن نكشف سترا ونكف شعرا أو نحدث وضوءا، قال يحيى بن أبي كثير: أن نكشف سترا يقول لا نكشف الثوب عن يده إذا سجد أو يحدث وضوءا قال: إذا وطئ نتنا وكان متوضئا. [عب].

٢٧١٤٠- عن عبيد الله بن عكراش قال: حدثني أبي عكراش بن ذويب قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ فقلعت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنها عروق الأرطى فأقبلنا نأكل منها فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أخبط في نواحيها فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال: يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد، ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر شك عبيد الله بن عكراش رطبا كان أو تمرا، فجعلت آكل مما بين يدي، فجالت يد رسول الله ﷺ، ثم قال: يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثم قال: يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرت النار. [ابن النجار].

٢٧١٤١- عن عكرمة أن رسول الله ﷺ أتى على قدر فانتشل منها عظما فأكله ثم صلى ولم يتوضأ. [ص].

٢٧١٤٢- عن أنس قال كنت أنا وأبي وأبو طلحة جلوسا فأكلنا خبزاً ولحما، ثم دعوت بوضوء فقالا لي: لم تتوضأ؟ فقلت لهذا الطعام الذي أكلنا فقالا: أتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك. [حم].

٢٧١٤٣- مسند أكيمة بن عبادة: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا وصلى ولم يتوضأ. [ابن السكن، قال في الإصابة واسناده مجهول].

٢٧١٤٤- عن أبي قلابة قال: أتيت أنس بن مالك فلم أجده فقعدت انتظره فجاء وهو مغضب فقال: كنت عند هذا يعني الحجاج فأكلوا ثم قاموا فصلوا ولم يتوضؤا، فقلت: أو ما كنتم تفعلون هذا يا أبا حمزة؟ قال: لا ما كنا نفعله. [ص، ش، وهو صحيح].

٢٧١٤٥- أيضا كان أصحاب رسول الله ﷺ يخفقون برؤوسهم ينتظرون العشاء ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن. [ص، ش].

٢٧١٤٦- أيضا لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ يوقظون للصلاة وإني لأسمع لبعضهم غطيطا يعني وهو جالس فما يتوضؤن. [عب].

٢٧١٤٧- عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ تعرق كتفا أو عظما ثم مسح يده ولم يتوضأ. [كر].

٢٧١٤٨- عن أنس قال أتي النبي ﷺ بعضو من لحم شواء وعنده أبو بكر الصديق، ودخل عليهم عمر بن الخطاب فأكلوا جميعاً ثم مسحوا بخرقة، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب فقاموا جميعاً فصلوا ولم يتوضأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر. [كر].

٢٧١٤٩- عن قيس بن السكن أن علياً وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوءا وقالوا: لا بأس به. [عب].

٢٧١٥٠- عن ابن عمرو الشيباني أن علياً استتاب المستورد العجلي وهو يريد الصلاة قال: إني أستعين بالله عليك، فقال: إني أستعين بالمسيح عليك فأهوى علي بيده إلى عنقه فإذا هو بصليب فقطعه، فلما دخل في الصلاة قدم رجلاً وذهب ثم أخبر الناس أنه لم يحدث ذلك لحدث أحدثه، ولكن من هذه الأنجاس فأحب أن يحدث منها وضوءاً. [عب].

٢٧١٥١- عن عبد الكريم بن أبي أمية أن علياً كان لا يتوضأ مما مست النار. [عب].

٢٧١٥٢- عن حبان بن الحارث قال: أتينا علياً وهو بعسكر أبي موسى فوجدته يطعم فقال: ادن فكل، فقلت: إني أريد الصلاة فقال: وأنا أريد الصلاة فأكل حتى إذا فرغ قال لمؤذنه ابن التياح: أقم. [الشافعي ومسرود (؟) والدورقي، ق].

٢٧١٥٣- مسند الصديق: عن أبي بكر قال: رأيت النبي ﷺ نهش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ. [ع وأبو نعيم في المعرفة والخلعي في فوائده والبزار ولفظه: أكل خبزاً ولحما ثم صلى ولم يتوضأ، وفيه انقطاع وضعف].

٢٧١٥٤- عن عمر قال: من نقى أنفه أو حك إبطه فليتوضأ. [ص، ش].

٢٧١٥٥- عن أبي سبرة أن عمر بن الخطاب أكل من لحوم الإبل ثم صلى ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٥٦- عن عطاء الخراساني سمعت سعيد بن المسيب يقول: إن عثمان بن عفان أكل طعاماً قد مسته النار، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ، ثم قال توضأت كما توضأ رسول الله ﷺ، وأكلت كما أكل رسول الله ﷺ وصليت كما صلى رسول الله ﷺ. [عب، حم والعدني، ص].

٢٧١٥٧- عن جابر قال: أكل عمر من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٥٨- عن طلق بن حبيب قال: رأى عمر بن الخطاب رجلاً حك أنفه أو مسه فقال: قم فاغسل يدك أو تطهر. [ص].

٢٧١٥٩- عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه قعد على باب مسجد رسول الله ﷺ فأكل لحما، ثم صلى ولم يتوضأ وقال: قعدت مقعد رسول الله ﷺ وأكلت طعام رسول الله ﷺ وصليت صلاة رسول الله ﷺ. [أبو بكر الديباجي في فوائده].

٢٧١٦٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الثريد ويشرب اللبن ويصلي ولا يتوضأ. [ع وابن جرير، ص].

٢٧١٦١- عن جابر بن عبد الله قال: أكلت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان خبزاً ولحما فصلوا ولم يتوضؤا. [ص، ش].

٢٧١٦٢- أيضا قرب لرسول الله ﷺ خبز ولحم، ثم دعا بوضوء فتوضأ فصلى الظهر، ثم عاد بفضل طعام فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. [عب].

٢٧١٦٣- عن جابر أن امرأة من الأنصار صنعت شاة لرسول الله ﷺ فدعته في نفر من الصحابة وقربت لهم سورا ثم أتتهم بطعام فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه فدعا بماء فتوضأ، ثم صلى بنا الظهر ثم أتي بفضول طعامهم فأكلنا، ثم قام فصلى بنا العصر ولم يتوضأ. [كر].

٢٧١٦٤- أيضا ص حدثنا فليح بن سليمان قال: سألنا الزهري عما مست النار فأخبرنا في ذلك بأحاديث أمر فيها بالوضوء عن أبي هريرة وعن عمر بن عبد العزيز وعن خارجة بن زيد وعن سعيد بن خالد وعن عبد الملك بن أبي بكر فقلت له: إن ههنا رجلاً من قريش يقال له عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ خرج إلى أهل سعد بن الربيع في نفر من أصحابه منهم جابر بن عبد الله فأكلنا خبزاً ولحما ثم صلى بنا رسول الله ﷺ فصلينا معه، وما مس أحد منا وضوءا، وانصرفت مع أبي بكر في ولايته من المغرب، فابتغى عشاء فقيل: ليس ههنا إلا هذه الشاة، وقد ولدت فحلبها، ثم طبخ لنا لباء فأكل وأكلنا معه ثم قال: كيف قال رسول الله ﷺ إذا جاء مال أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا؛ فلما جاءه أعطاني ثلاث حفنات، ثم خرج إلى المسجد فصلى بالناس، وما مس من ماء، وما مسسته وكان عمر بن الخطاب ربما جفن لنا في ولايته فأكلنا الخبز واللحم فيخرج فيصلي ونصلي معه، وما يمس أحد منا وضوءا وقال الزهري: وأنا أحدثكم أيضا إن كنتم تريدونه، حدثني علي ابن عبد الله بن عباس أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ

أكل عضوا فصلى ولم يتوضأ وحدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ أكل عضوا فصلى ولم يتوضأ فقلنا، وما بعد هذا فقال إنه يكون أمر فيكون بعده الأمر. [ص].

٢٧١٦٥- عن جابر قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رسول من عند امرأة من الأنصار فقال إن فلانة تدعوك، فقام رسول الله ﷺ وقمنا معه حتى انتهينا فبسطت لنا في صورة وهو النخل الملتف فأتت بشاة مشوية وذلك قبيل الظهر، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، ثم قام رسول الله ﷺ فتوضأ وصلى الظهر، ثم إنها بعثت فقالت: يا رسول الا أبعث لك ببقية أو بفضلة بقيت من الشاة؟ قال: بلى فأتي به فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، ثم قام فصلى ولم يتوضأ. [ص].

٢٧١٦٦- من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي: أكل رسول الله ﷺ أثوار أقط فتوضأ منه. [طب].

٢٧١٦٧- عن أبي طلحة عن المغيرة أن النبي ﷺ أكل أثوار أقط فتوضأ منه. [طب].

٢٧١٦٨- عن أبي طلحة عن المغيرة أن النبي ﷺ أكل طعاماً، ثم أقيمت الصلاة، وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرني وقال: وراءك فساءني والله ذلك، ثم صلى فشكوت ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه حتى أن يكون في نفسك عليه شيء فقال: ليس في نفسي عليه إلا خيراً ولكنه أتاني بماء لأتوضأ وإنما أكلت طعاماً ولو فعلت ذلك فعل الناس ذلك بعدي. [ض، ش].

٢٧١٦٩- مسند سويد بن النعمان الأنصاري: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء صلى العصر ثم دعى بالطعمة ولم يؤت إلا بسويق، فأكلوا وشربوا، ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم قام فصلى بنا المغرب ولم يمس ماء. [عب].

٢٧١٧٠- عن أبي طلحة قال: أكل رسول الله ﷺ ثورا من أقط فتوضأ منه. [ص].

٢٧١٧١- عن أبي قلابة عن رجل من هذيل يقال له أبو غرة وكانت له صحبة قال: كان يتوضأ مما غيرت النار ويتمضمض من اللبن ولا يتمضمض من التمر. [ص].

٢٧١٧٢- عن ابن عساكر بسنده إلى: عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: كل شيء يتوضأ منه إلا الحلواء وكان إذا أكل دعا بماء فتمضمض. [كر].

٢٧١٧٣- عن أبي مرية (؟) قال: جعل أبو موسى الأشعري يعلم الناس سنتهم ودينهم وقال: ولا يدافعن أحد منكم في بطنه غائطا ولا بولا، وإن حك أحدكم فرجه فمرسة أو مرستين وليكن ذلك خفيفا فشخصت أبصارهم فقال: ما صرف أبصاركم عني؟ قالوا: الهلال قال: فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة؟ [كر].

٢٧١٧٤- عن جعفر بن برقان قال أكان أبو هريرة يتوضأ مما مسته النار فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه أرأيت إن أخذت دهنة طيبة فدهنت بها لحيتي أكنت متوضئا؟ فقال أبو هريرة: يا ابن أخي إذا حدثت بالحديث عن رسول الله ﷺ، فلا تضرب له بالأمثال جدلا. [عب].

٢٧١٧٥- مسند ابن عباس: إنا ندهن بالدهن، وقد طبخ على النار ونتوضأ بالحميم، وقد أغلى على النار. [ش].

٢٧١٧٦- عن ابن عباس عن ابن مسعود قال: كنا لا نتوضأ من موطأ. [ص، ش].

٢٧١٧٧- عن ابن مسعود كان النبي ﷺ ينام وهو ساجد فما نعرف نومه إلا بنفخة ثم يقوم فيمضي في صلاته. [ش].

٢٧١٧٨- عن قيس بن أبي حازم: قال: قال رجل لسعد: إنه مس ذكره وهو في الصلاة قال: إنما هو بضعة منك. [ص].

٢٧١٧٩- مسند جري الحنفي: عن حكيم بن سلمة عن رجل من بني حنيفة يقال له جري أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ إني ربما أكون في الصلاة فتقع يدي على فرجي؟ فقال النبي ﷺ: وأنا ربما ذلك امض في صلاتك. [أبو نعيم وسنده ضعيف].

٢٧١٨٠- عن حذيفة قال: ما أبالي مسست ذكري أو طرف أنفي. [ص].

٢٧١٨١- عن أبي الدرداء أنه سئل عن مس الذكر فقال: إنما هو بضعة منك. [ص].

٢٧١٨٢- مسند طلق بن علي: خرجنا وفدا حتى قدمنا على نبي الله ﷺ فبايعناه فصلينا معه فجاء رجل فقال: يا رسول الله ما ترى في مس الذكر في الصلاة؟ فقال: وهل هو إلا بضعة منك. [عب، ش].

٢٧١٨٣- عن ابن عباس أنه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا. [ص].

٢٧١٨٤- عن إبراهيم أنه سئل عن مس الذكر فقال: كان يكره أن يقال: إن في المؤمن عضوا نجسا. [ص].

٢٧١٨٥- عن ابن مسعود قال: ما أبالي أذكري مسست أو أذني. [ص].

٢٧١٨٦- عن علي قال: ما أبالي أمسست ذكري أو طرف أذني. [ص].

٣- باب التخلي والاستنجاء وإزالة النجاسة

٣-١- آداب التخلي

٢٧١٨٧- عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق قال يوما وهو يخطب: استحيوا من الله فوالله ما خرجت لحاجة منذ بايعت رسول الله ﷺ إلا مقنعا رأسي حياء من ربي. [حب في روضة العقلاء وهو منقطع].

٢٧١٨٨- عن عائشة قالت: قال أبو بكر: إني لأقنع رأسي إذا دخلت الكنيف. [عب].

٢٧١٨٩- عن عمر قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا أبول قائما فقال: يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعده. [عب، هـ ك وذكره ت تعليقا

وضعفه].

٢٧١٩٠- عن إبراهيم قال: جاء سراقة من عند رسول الله ﷺ إلى قومه فقالوا: جئت من عند صاحبكم هذا الذي يعلمكم كيف يأتي أحدكم الغائط فقال: لئن قلتم ذلك لقد نهانا أن يستقبل أحدنا القبلة أو يستدبرها ببول أو غائط أو يستنجي بروثة أو عظم، أو يستنجي بدون ثلاثة أحجار. [ص].

٢٧١٩١- عن الحسن البصري قال: إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: أعوذ بالله من الرجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. [عب].

٢٧١٩٢- عن الحسن البصري أنه كان يقول إذا استنجى: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. [عب].

٢٧١٩٣- عن مجاهد قال: يجتنب الملك الإنسان في موطنين: عند غائطه وعند جماعه. [عب].

٢٧١٩٤- عن ابن سيرين كانوا يكرهون أن يستقبلوا واحدة من القبلتين. [ص].

٢٧١٩٥- عن الأصبغ بن نباتة قال: كان علي إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤذي وإذا خرج مسح بيديه بطنه وقال: يا لها نعمة لو يعلم الناس شكرها. [ابن أبي الدنيا في الشكر، هب].

٢٧١٩٦- عن عائشة ما طهر الله أحداً بال في مغتسله. [ض].

٢٧١٩٧- عن عائشة قالت: إذا خرجت من الغائط فتطهر بالماء فإنه طهور بركة. [ص].

٢٧١٩٨- مسند عمرو بن العاص: بال رسول الله ﷺ جالساً فقلنا: تبول كما تبول المرأة؟ فقال: إن بني إسرائيل كان إذا أصاب الشيء من أحدهم البول قرضه فنهاهم صاحبهم فهو يعذب في قبره. [عب].

٢٧١٩٩- عن شيبة بن مساور عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ بقبر فنفرت بغلته الشهباء فأخذ القوم فقال: خلوا عنها، فإن صاحب القبر يعذب فإنه لا يستنزه من البول. [ق في كتاب عذاب القبر].

٢٧٢٠٠- عن معقل بن أبي الهيثم، وقد صحب النبي ﷺ نهى أن يستقبل القبلتين ببول أو غائط. [ص].

٢٧٢٠١- مسند سراقة بن مالك: عن أبي راشد أن سراقة بن مالك كان يعلم قومه فقالوا: يوشك سراقة أن يعلمكم كيف تأتون الغائط فبلغه ذلك فقام فوعظهم ثم قال: إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبلة الله، ولا يستقبلها وليتق مجالس اللعن: الطريق، والظل، واستمخروا الريح، واستشبوا على سوقكم، واعدوا النبل. [عب].

٢٧٢٠٢- عن سلمان أنه قال له بعض المشركين وهم يستهزؤن: أرى صاحبكم علمكم كل شيء حتى الخراءة؟ فقال سلمان: أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا أن نستنجي بأيماننا، ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم. [ش، ض].

٢٧٢٠٣- أيضا قال المشركون: إنا لنرى صاحبكم يعلمكم الخراءة؟ قال: إنه لينهانا أن يستقبل القبلة وأن يستنجي أحدنا بيمينه، وينهانا عن الروث والعظام وقال: لا يكفي أحدكم دون ثلاثة أحجار. [عب].

٢٧٢٠٤- عن أبي ذر أنه كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني. [عب، ص].

٢٧٢٠٥- مسند سهل بن حنيف: قال لي رسول الله ﷺ: أنت رسولي إلى أهل مكة قال: إن رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم، فلا تستقبلوا الكعبة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة. [عب].

٢٧٢٠٦- مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي: أنا أول من سمع النبي ﷺ يقول: لا يبل أحدكم مستقبل القبلة، وأنا أول من حدث الناس بذلك. [ش].

٢٧٢٠٧- مسند أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: إنما أنا لكم مثل الوالد للولد، إذا أتيتم الغائط، فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة يعني العظام ونهى أن يستطيب الرجل بيمينه. [عب].

٢٧٢٠٨- عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ: إنما أنا لكم كالوالد لولده أعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، وإذا استطاب، فلا يستطب بيمينه، وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة وهي العظم. [ص].

٢٧٢٠٩- عن عبد الرحمن بن الأسود عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن رجلاً قال: علمكم صاحبكم كل شيء حتى يوشك أن يعلمكم كيف تأتون الغائط والبول، قال: وذلك قد أمرنا أن لا نستقبل القبلة لغائط ولا بول وأن نستنجي بثلاثة أحجار؛ وأمرنا أن لا نستنجي بروث ولا رجيع ولا يستنجي أحدنا بيمينه. [عب].

٢٧٢٠٩ م- عن الحسن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ بال قاعدا ففرج حتى ظننت أن وركه ينفك. [عب، ش، ص].

٢٧٢١٠- عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث عن ابن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط. [ص، ش].

٢٧٢١١- مسند عائشة: كان النبي ﷺ إذا خرج من الغائط قال: غفرانك. [ش].

٢٧٢١٢- عن عائشة قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا أثر الغائط والبول، فإن رسول الله ﷺ كان يفعله، وفي لفظ: كان يأمر به. [ص، ش، طس، كر].

٢٧٢١٣- عن معاذ عن عائشة أنها قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا أثر الغائط والبول، فإني لولا أن أستحي لأمرتهم بذلك. [عب، ص].

٢٧٢١٤- عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجة فقال:

التمس لي ثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة، فأخذ الحجرين وطرح الروثة وقال: إنها رجس ائتني بحجر. [عب].

٢٧٢١٥- عن ابن مسعود قال: خرجت مع رسول الله ﷺ لحاجة فقال: ائتني بشيء أستنجي به ولا تقربني حائلا ولا رجيعا. [ش].

٢٧٢١٦- عن الحسن قال: كان النبي ﷺ إذا بال تفاج حتى نأوى له. [ص].

٢٧٢١٧- عن أبي العالية قال: ستر بين الجن وبين عورات بني آدم أن يقول الرجل: بسم الله. [ص].

٢٧٢١٨- مسند أسامة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يستقبل القبلة بغائط أو ببول. [البزار، ص].

٢٧٢١٩- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث. [ش].

٢٧٢٢٠- عن أنس كان رسول الله ﷺ إذا دخل الكنيف قال: بسم الله اللّهم إني أعوذ بك من الخُبُث والخبائث. [ش، ص].

٢٧٢٢١- عن أنس كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل وأنا غلام نحوي إداوة وعنزة فيستنجي بالماء. [ش].

٢٧٢٢٢- عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه فإذا خرج وتوضأ حوله في يساره. [ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح فيه عمرو بن خالد الواسطي كذاب يضع الحديث].

٣-٢- ذيل الخلاء

٢٧٢٢٣- عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي قال: خرج النبي ﷺ البراز فأخذت الركوة فخرجت في أثره. [السلمي في الأربعين].

٢٧٢٢٤- عن قبيصة بن ذؤيب قال رأيت زيد بن ثابت يبول قائما. [عب].

٢٧٢٢٥- عن عون بن عبد الله قال: كنا عند أبي هريرة وهم يستفتونه فقال أعرابي: إني لأراهم لو استفتوك أفتيتهم في الخراءة قال: وأنا أفتيك يا ابن أخي أنهاك عن الملاعن: قارعة الطريق، وظل الحائط، وظل الشجرة حيث ينزل المسافر. [عب].

٢٧٢٢٦- مسند عائشة: دخلت على امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول، قلت كذبت، قالت: بلى إنه ليقرض منه الجلد والثوب، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، وقد ارتفعت أصواتنا فقال: ما هذا؟ فأخبرته فقال: صدقت. [ش].

٢٧٢٢٧- مسند عبد الله بن عمر: كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة برز حتى لا يرى أحداً وكان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض. [ش].

٢٧٢٢٨- أيضا رأيت النبي ﷺ جالسا يقضي حاجته متوجها نحو القبلة. [ش].

٢٧٢٢٩- أيضا ارتقيت فوق سطح لنا فرأيت رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصة يضرب الخلاء بين لبنتين وهو متوجه نحو بيت المقدس. [عب].

٢٧٢٣٠- عن ابن عمر قال: ظهرت على إجار في بيت حفصة في ساعة لم أكن أظن أحداً يخرج فيها فرأيت رسول الله ﷺ على لبنتين لحاجة مستقبل بيت المقدس. [ص].

٢٧٢٣١- عن ابن عمر أنه كان يكره أن يتغوط على الطريق أو يصلي عليها. [عب].

٢٧٢٣٢- مسند عبد الرحمن بن أبي قراد: حججت مع رسول الله ﷺ فذهب لحاجته فأبعد. [ش].

٢٧٢٣٣- عن عطاء قال: لا تشهد الملائكة وأنت على الخلاء. [عب].

٢٧٢٣٤- عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً وعليه إزار أصفر وخميصة وفي يده عنزة أتى حائط السجن فبال قائما حتى رغا بوله، ثم تنحى فتوضأ ثلاثا، ومسح على نعليه وقدميه، ثم أخذ كفا من ماء فصبه على صلعته فرأيت الماء متحادرا على منكبيه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى. [ص].

٢٧٢٣٥- عن ابن سيرين قال: خرج علي من الخلاء يشرب ماء قبل أن يتوضأ وقال: أطهر بطني أولا. [ص].

٣-٣- الاستنجاء

٢٧٢٣٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت عمر بن الخطاب بال، ثم مسح ذكره بالتراب، ثم التفت إلينا فقال: هكذا علمنا. [طس، حل].

٢٧٢٣٧- عن زيد بن وهب قال: رأيت عمر بن الخطاب يبول قائما ففرج حتى رحمته. [عب].

٢٧٢٣٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان عمر بن الخطاب يبول ثم يمسح ذكره بحجر أو بغيره، ثم إذا توضأ لم يمس ذكره الماء. [عب].

٢٧٢٣٩- عن الزهري أن عمر بن الخطاب أتى الغائط ثم استطاب بالماء بين راحلتين، فجعل أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون ويقولون: توضأ كما توضأ المرأة. [عب].

٢٧٢٤٠- عن مولى عمر يسار بن نمير قال: كان عمر إذا بال قال: ناولني شيئاً أستنجي به فأناوله العود والحجر أو يأتي حائطا يتمسح أو يمسه الأرض ولم يكن يغسله. [الوقفي].

٢٧٢٤١- عن الحكم أن عمر بن الخطاب كان له حجر أو عظم في جحر في حائط في مكان، فكان يأتيه فيبول فيه، ثم يمسحه بذلك الحجر أو بذلك العظم، ثم يتوضأ، وما يمسه ماء. [ص].

٢٧٢٤٢- عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال: رأيت عمر بن الخطاب بالبادية وهو يستنجي من الغائط بالماء. [ص].

٢٧٢٤٣- عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً بال وهو قائم، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه، ثم دخل المسجد فصلى. [عب ومسدد والطحاوي، ش].

٢٧٢٤٤- عن عمر قال: البول قائما أحصن للدبر، والبول جالسا أرخى للدبر. [عب].

٢٧٢٤٥- عن عثمان بن عبد الرحمن أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ بالماء وضوءا لما تحت إزاره. [عب وابن وهب].

٢٧٢٤٦- مسند علي: عن النخعي أن علياً بال ثم توضأ فقام يصلي، وما مس ذكره. [عب، هب].

٢٧٢٤٧- عن خزيمة بن ثابت قال: قال النبي ﷺ في الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع. [ش].

٢٧٢٤٨- عن عبد الله بن الزبير أنه رأى رجلاً يغسل عنه أثر الغائط فقال: ما كنا نفعله. [ش، ص].

٢٧٢٤٩- عن مجاهد قال: غسل الدبر من الفطرة. [ص].

٢٧٢٥٠- عن إبراهيم أن سعد بن أبي وقاص رأى رجلاً يغسل ذكره فقال: لا تلحقوا في دينكم ما ليس منه يرى أحدكم أن حقاً عليه يغسل ذكره إذا بال وأن تركه جفاء. [عب. ص].

٢٧٢٥١- عن عيسى بن أزداد (وقال خ: لا صحبة له) عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بال نتر ذكره ثلاث مرات. [أبو نعيم].

٢٧٢٥٢- عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة بالماء. [عب، ص].

٢٧٢٥٣- عن أنس أن رسول الله ﷺ استنجى بالماء. [ص].

٢٧٢٥٤- أيضا عن يحيى بن أبي كثير قال: كان أنس بن مالك يستنجي بالحرير. [ص].

٣-٤- إزالة النجاسة وذكر بعض أنواعها

٢٧٢٥٥- عن زيد بن وهب قال: غزونا آذربيجان في إمارة عمر وفينا يومئذ الزبير بن العوام فجاءنا كتاب عمر بلغني أنكم في أرض يخالط طعامها الميتة ولباسها الميتة، فلا تأكلوا إلا ما كان ذكيا، ولا تلبسوا إلا ما كان ذكيا. [ابن سعد].

٢٧٢٥٦- عن أبي عثمان أو الربيع أو أبي حارثة قال: بلغ عمر أن خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بعد النورة بخبز عصفر معجون بخمر، فكتب إليه: بلغني أنك تدلكت بخمر، وإنه قد حرم ظاهر الخمر وباطنها، وقد حرم مس الخمر كما حرم شربها، فلا تمسوها أجسامكم فإنها نجس. [كر].

٢٧٢٥٧- عن سليمان بن موسى أن عمر كتب إلى خالد بن الوليد: إنه بلغني أنك دخلت حماما بالشام، وإن من بها من الأعاجم اتخذوا لكم دلوكا النار. [أبو عبيدة في الغريب].

٢٧٢٥٨- عن ابن عمر أن عمر كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول. [ق].

٢٧٢٥٩- عن سليمان بن موسى قال: لما افتتح خالد بن الوليد الشام نزل آمد فأعد له من بها من الأعاجم الحمام ودلوكا عجن بالخمر، وكان لعمر عيونا من جيوشه يكتبون إليه بالأخبار، فكتبوا إليه بذلك، فكتب إليه عمر إن الله حرم الخمر على بطونكم وأشعاركم وأبشاركم. [ص].

٢٧٢٦٠- عن عمر أنه بلغه أن خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بعد النورة بخبز عصفر معجون بخمر، فكتب إليه عمر: إنه بلغني أنك تدلكت بخمر، فإن الله قد حرم ظاهر الخمر وباطنها، وحرم ظاهر الإثم وباطنه، وقد حرم مس الخمر إلا أن الغسل حرام كما حرم شربها، فلا تمسوها أجسادكم، فإنها نجس، وإن فعلتم، فلا تعودوا فكتب إليه خالد: إنا قد قتلناها فعادت غسولاً غير خمر فكتب إليه عمر إني لأظن آل المغيرة قد ابتلوا بالجفاء، فلا أماتكم الله عليه فانتهى لذلك. [سيف، كر].

٢٧٢٦١- عن علي قال: يغسل بول الجارية وينضح بول الصبي.

٢٧٢٦٢- مسند أبي سعيد: سئل النبي ﷺ عن الفارة تقع في السمن قال: إن كان جامدا فألقوه، وما حولها، وإن كان مائعا، فلا تقربوه. [عب].

٢٧٢٦٣- مسند أبي ليلى: كنا عند النبي ﷺ جلوسا والحسن بن علي يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه فابتدرناه لنأخذه فقال النبي ﷺ ابني ابني ثم دعا بماء فصبه عليه. [ش].

٢٧٢٦٤- مسند أبي هريرة: دخل أعرابي المسجد ورسول الله ﷺ فيه فبال فأمر بسجل من ماء فأفرغ على بوله. [ش].

٢٧٢٦٥- مسند أبي هريرة: سئل النبي ﷺ عن الفارة تقع في السمن قال: إذا كان جامدا فألقوه، وما حولها، وإن كان مائعا، فلا تقربوه. [عب].

٢٧٢٦٦- عن ابن عباس في بول الصبي يصب عليه مثله من الماء كذلك صنع رسول الله ﷺ ببول الحسن بن علي. [عب].

٢٧٢٦٧- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سئل النبي ﷺ عن دم الحيض يكون في الثوب فقال: حتيه ثم اقرصيه بالماء واغسليه وصلي فيه. [الشافعي، ص، عب، ش، ن، حب، هق].

٢٧٢٦٨- عن زينب بنت جحش قالت: كان رسول الله ﷺ نائما في بيتي فجاء حسين بن علي يدرج، فخشيت أن يوقظه فعللته بشيء ثم

غفلت فقعد على بطن النبي ﷺ، ووضع طرف ذكره في سرة رسول الله ﷺ فبال فيها ففزعت لذلك فقال رسول الله ﷺ: هاتي ماء فصبته عليه، ثم قال: ينضح بول الغلام ويغسل من بول الجارية. [عب].

٢٧٢٦٩- عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يطأ في نعليه الأذى قال: التراب له طهور. [عب].

٢٧٢٧٠- عن عائشة قالت: كانت إحدانا تحيض فيكون في ثوبها الدم فتحته بالحجر أو بالعود أو بالعظم ثم ترشه وتصلي. [عب].

٢٧٢٧١- عن عائشة قالت: كانت إحدانا تغسل دم الحيضة بريقها تقرصه بظفرها. [عب].

٢٧٢٧٢- عن عكرمة قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ما تقول في جرة من سمن وقعت فيها فأرة فماتت؟ فقال ابن عباس: إن كان مائعا فاستسرجوا به، وإن كان جامدا فألقوها، وما حولها ثم شأنكم بالبقية. [ابن جرير].

٢٧٢٧٣- عن عائشة قالت: بال ابن الزبير على النبي ﷺ فأخذته أخذا عنيفا فقال: دعوه فإنه لم يطعم الطعام ولا يضر بوله. [ابن النجار].

٢٧٢٧٤- عن عائشة قالت: أتي رسول الله ﷺ بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله. [ز].

٢٧٢٧٥- عن عائشة أنها سئلت عن دم الحيضة يغسل بالماء، فلا يذهب أثره قالت جعل الله الماء طهورا. [عب].

٢٧٢٧٦- عن عائشة قالت: تغسله بالماء فقيل لها: لا يذهب أثره، قالت: فتلطخه بزعفران. [عب].

٢٧٢٧٧- عن ابن عمر أن فأرة وقعت في زيت فقال: استسرجوا به وادهنوا به الأدم. [عب].

٢٧٢٧٨- مسند أم سلمة: كنت أطيل ذيلي فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فدخلت على أم سلمة، فسألتها فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يطهره ما بعده. [ش].

٢٧٢٧٩- عن الحسن عن أمه قالت: رأيت أم سلمة تغسل بول الجارية ما كانت ولا تغسل بول الغلام حتى يطعم تصب عليه الماء صبا. [ص].

٢٧٢٨٠- عن أم الفضل قالت: بال الحسين بن علي في حجر النبي ﷺ فقلت له: يا رسول الله أعطني ثوبك والبس ثوبا غيره حتى أغسله فقال: إنما ينضح من بول الذكر، ويغسل من بول الأنثى. [ص، ش].

٢٧٢٨١- عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل أنها سألت النبي ﷺ أن بيني وبين المسجد طريقا قذرا قال: فبعدها طريق أنظف منها؟ قالت: نعم قال: هذه بهذه. [عب، ش].

٢٧٢٨٢- عن أبي مجلز عن فتى من آل علي إما ابن الحسن بن علي وإما ابن الحسين بن علي قال: حدثتنا امرأة من أهلنا قالت: بينا رسول الله ﷺ مستلقيا على ظهره يلاعب صبيا على صدره إذ بال فقامت لتأخذه فقال: دعيه ائتني بكوز من ماء، فأتيته بكوز من ماء، فنضح الماء على البول حتى تقايض الماء على البول وقال: هكذا يصنع بالبول من الذكر ويغسل من الأنثى. [ص].

٢٧٢٨٣- مسند أم قيس بنت محصن: عن أم قيس سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال: اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع. [عب].

٢٧٢٨٤- مسند أم قيس ابنة محصن الأسدية: عن أم قيس قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال عليه، فدعا بماء فرشه. [ص، ش].

٢٧٢٨٥- أيضا جئت بابن لي قد أعلقت عليه مخافة أن يكون به العذرة فقال النبي ﷺ: علام تدغرن أولادكن بهذه العلق، عليكن بهذا العود الهندي يعني الكست، فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب، ثم أخذ النبي ﷺ الصبي فوضعه في حجره فبال عليه، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله، ولم يكن الصبي بلغ أن يأكل الطعام، قال الزهري: فمضت السنة أن يرش بول الصبي ويغسل بول الجارية، وفي لفظ: مضت السنة بذلك، وفي لفظ: فمضت السنة بذلك من النضح على بول من لم يأكل من الغلمان ويغسل بول من أكل منهم. [عب].

٢٧٢٨٦- عن الحسن قال: بينا الحسن أو الحسين يلعب على بطن النبي ﷺ إذ بال، فذهبوا ليأخذوه فقال: مهلا لا تزرموا ابني فتركه حتى قضى بوله فدعا بماء فصبه عليه. [ص].

٢٧٢٨٧- عن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم: انظروا إليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي ﷺ فقال: ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقاريض، فنهاهم فتركوه فعذب في قبره. [ش، ق في كتاب عذاب القبر].

٢٧٢٨٨- عن طاووس قال: بال أعرابي في المسجد فقال رسول الله ﷺ: احفروا مكانه فاطرحوه وأهريقوا عليه دلوا من ماء غامر ويسروا ولا تعسروا. [ص].

٢٧٢٨٩- عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين يعذبان فقال: إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يتنزه عن بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. [ك].

٢٧٢٩٠- حدثنا الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن صعصعة بن صوحان العبدي عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينتفع من الخنزير بشيء. [أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف].

٢٧٢٩١- عن علي أن النبي ﷺ قال في بول الرضيع: ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية. [خ، د، ت وقال حسن، هـ وابن خزيمة والطحاوي قط، ك، ق].

٢٧٢٩٢- عن علي قال: يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم. [د، ق].

٢٧٢٩٣- عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه بعض القوم فقال النبي ﷺ: دعوه لا تزرموه قدعا بذنوب من ماء فصبه على بوله. [ص، ش].

٢٧٢٩٤- أيضا بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ دخل أعرابي فبال في ناحية المسجد فصاح به أصحاب النبي ﷺ وأرادوا أن يقيموه، فنهاهم النبي ﷺ، حتى إذا فرغ أمر النبي ﷺ فأهريق على بوله سجل من ماء ثم قال: إن هذا مكان لا يبال فيه إنما هو للصلاة. [عب].

٣-٥- نجاسة المائعات

٢٧٢٩٥- عن ميمونة أم المؤمنين سئل النبي ﷺ عن الفارة تقع في السمن قال: إن كان جامدا فألقوها، وما حولها، وإن كان مائعا، فلا تقربوه. [عب].

٢٧٢٩٦- عن علي قال: إذا وقعت الفارة في السمن وهو جامد فماتت فخذها، وما حولها من السمن فألقه وكل السمن، وإذا وقعت في السمن وهو ذائب فخذوها وألقوها وانتفعوا بالسمن ولا تأكلوه. [ابن جرير].

٣-٦- إزالة المني

٢٧٢٩٧- عن ابن عباس قال: المني كنا نمسحه بالإذخر أو قال بالصوف. [ص].

٢٧٢٩٨- عن ابن عباس أنه قال في المني: إنما هو كالنخاعة أو النخامة وإنما يجزئك أن تنحيه عنك بخرقة أو إذخرة. [ص].

٢٧٢٩٩- عن ابن عباس قال: إذ احتلمت في ثوبك فامطه بإذخرة أو خرقة ولا تغسله إن شئت إلا أن تقذره أو تكره أن يرى في ثوبك. [عب].

٢٧٣٠٠- عن عائشة قالت: والله إن كنت لأفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ، وما يغسله بالماء ثم يصلي فيه ونصلي. [ص].

٢٧٣٠١- عن عائشة قالت: ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصبعي. [ص].

٢٧٣٠٢- مسند علي: عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يفرك الجنابة من ثوبه. [ص].

٢٧٣٠٣- عن زيد بن الصلت قال: خرجت مع عمر بن الخطاب ﷺ إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال: والله ما أراني إلا قد احتلمت، وما شعرت وصليت، وما اغتسلت، فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه، ونضح ما لم ير وأذن، وأقام، ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا. [مالك وابن وهب، عب، ص والطحاوي].

٢٧٣٠٤- عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه بالجرف فرأى في ثوبه احتلاما فقال: لقد ابتليت بالإحتلام منذ وليت أمر الناس فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام، ثم صلى بعد أن طلعت الشمس. [مالك].

٢٧٣٠٥- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر بن الخطاب اعتمر في ركب فيهم عمرو بن العاص أن عمر عرَّس ببعض الطريق فاحتلم، وقد كاد أن يصبح فلم يجد مع الراكب ماء، فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام حتى أسفر فقال له عمرو ابن العاص: قد أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل، فقال عمر: واعجبا لك يابن العاص إن كنت تجد ثيابا ما كل المسلمين يجد ثيابا فوالله لو فعلتها لكانت سنة بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أر. [مالك وابن وهب، عب، ص والطحاوي ورواه ابن وهب في مسنده].

٢٧٣٠٦- أيضا من طريق نافع عن سليمان بن يسار قال: حدثنا من كان مع عمر بن الخطاب في سفر فأصابته جنابة، وليس معه ماء فقال: أترونا لو رفعنا ندرك الماء قبل طلوع الشمس؟ قالوا: نعم، قال: فرفعوا دوابهم فجاؤا الماء قبل طلوع الشمس فاغتسل عمر وأخذ يغسل ما أصاب ثوبه من الجنابة فقال له عمرو بن العاص أو المغيرة يا أمير المؤمنين لو صليت في غير هذا الثوب؟ فقال: أتريد أن لا أصلي في ثوب أصابته جنابة فيقال: إن عمر لم يصل في ثوب أصابته جنابة؟ لا بل أغسل ما رأيت وأرش ما لم أر. [عب].

٢٧٣٠٧- عن سليمان بن يسار قال: حدثني الشريد قال: كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين بيننا جدول فرأى عمر في ثوبه جنابة فقال: خرط علينا هذا الاحتلام منذ أكلنا هذا الدسم، ثم غسل ما رأى في ثوبه واغتسل وأعاد الصلاة. [عب].

٢٧٣٠٨- عن ابن جرير قال: حدثني بعض أهل المدينة قال حديث مثبت عندنا أن عمر بن الخطاب كان يركب في كل جمعة ركبتين: إحداهما ينظر في أموال يتامى المهاجرين، والأخرى ينظر في أرقاء الناس عما يبلغ منهم حتى إذا كان يوما في بعض ذلك الجرف أدخل يده فوجد شيئاً فقال: إني لأظنني قد صليت جنبا، إنا إذا أصبنا الودك لانت عروقنا ثم اغتسل فصلى ولم يأمر الناس أن يصلوها.

٢٧٣٠٩- عن عائشة نزل بنا ليلة ضيف فأمرت بملحفة صفراء فاحتلم فيها فاستحيى أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام فغمسها في الماء، ثم أرسل بها فقالت عائشة: لم أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه أن يفرك بأصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصبعي. [ش].

٣-٧- الدباغة

٢٧٣١٠- عن أبي وائل عن عمر أنه سئل عن ميتة فقال: طهورها دباغها. [عب].

٢٧٣١١- عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي وعليه قلنسوة بطانتها من جلود الثعالب فألقاها عن رأسه وقال: ما يدريك لعله ليس بذكي. [ش].

٢٧٣١٢- من مسند جابر بن عبد الله: رخص رسول الله ﷺ في جلود الميتة. [عب وفيه حجاج بن أرطاة ضعيف].

٢٧٣١٣- عن جون بن قتادة قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء فأراد أن يشرب فقال له صاحب السقاء: إنه جلد ميتة، فأمسك حتى لحقهم النبي ﷺ فذكروا له فقال: اشربوا، فإن دباغ الميتة طهورها. [ابن منده، كر وقال هكذا حدث هشيم بهذا الحديث لم يجاوز به جون بن قتادة، وليس لجون صحبة ورواه عن هشيم فقال عن جون عن سلمة بن المحبق].

٢٧٣١٤- عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأتينا على سقاء فيه ماء فأراد القوم أن يشربوا فقال صاحب السقاء: إنها ميتة فأمسك القوم حتى جاء رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال: اشربوا، فإن دباغه طهوره. [أبو نعيم].

٢٧٣١٥- عن عائشة أن النبي ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. [عب].

٢٧٣١٦- من مسند ابن عباس: مر رسول الله ﷺ على شاة لمولاة لميمونة ميتة فقال: أفلا استمتعتم بإهابها؟ قالوا: كيف وهي ميتة يا رسول الله؟ قال: إنما حرم لحمها. [عب].

٢٧٣١٧- عن ميمونة أن شاة ماتت فقال النبي ﷺ: ألا دبغتم إهابها؟ [عب].

٤- باب موجبات الغسل وآدابه ودخول الحمام

٤-١- موجب الغسل

٢٧٣١٨- عن جعفر أن أبا بكر وعمر وعليا قالوا: ما أوجب الحدين الجلد أو الرجم أوجب الغسل. [عب، ش].

٢٧٣١٩- عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وأزواج النبي ﷺ كانوا يرون الغسل إذا جاوز الختان الختان. [ص].

٢٧٣٢٠- عن عمر قال: إذا استخلط الرجل أهله فقد وجب الغسل. [ش].

٢٧٣٢١- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرين الأولين كانوا يقولون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل. [مالك، عب].

٢٧٣٢٢- عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر على المنبر وهو يقول: لا أجد أحداً جامع فلم يغتسل أنزل أو لم ينزل إلا عاقبته. [ص وابن سعد].

٢٧٣٢٣- عن سليمان بن يسار قال: خطب عمر الناس فقال: يا أيها الناس إنه يكون منيّ مذي، وإن كل فحل يمذي يغتسل من المني ويتوضأ من المذي. [ص].

٢٧٣٢٤- عن زيد بن خالد الجهني قال: سألت عثمان بن عفان قلت: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروني بذلك. [حم، ش، خ، م وأبو العباس السراج في كتابه وابن خزيمة والطحاوي، حب].

٢٧٣٢٥- عن أبي بن كعب سأل النبي ﷺ فقال: أحدنا يأتي المرأة ثم يكسل فقال النبي ﷺ: الماء من الماء. [عب].

٢٧٣٢٦- من مسند سهل بن سعد الساعدي: إنما كان قول الأنصار: الماء من الماء إنها كانت رخصة في أول الإسلام، ثم كان الغسل بعد، وفي لفظ: ثم أخذنا بالغسل بعد ذلك إذا مس الختان الختان. [عب، ش].

٢٧٣٢٧- عن أبي هريرة إذا غابت المدورة فقد وجب الغسل. [ص].

٢٧٣٢٨- عن أبي صالح الزيات عن رجل أن النبي ﷺ نادى رجلاً من الأنصار فخرج إليه فانطلقا قبل قباء فمرا بمرية فاغتسل الأنصاري فسأله النبي ﷺ فقال: دعوتني وأنا على امرأتي فقال النبي ﷺ: إذا فحط أحدكم أو أكسل فإنما يكفي منه الوضوء. [عب].

٢٧٣٢٩- عن خولة بنت حكيم أنها سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال: إنه ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل. [ش وهو صحيح].

٢٧٣٣٠- مسند عائشة: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقد كان يكون ذلك منيّ ومن النبي ﷺ فيغتسل. [عب، ش].

٢٧٣٣١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ جامعها فلم ينزل فاغتسلا. [كر].

٢٧٣٣٢- عن أم سلمة قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: إذا رأت الماء فلتغتسل فقلت: فضحت النساء وهل تحتلم المرأة؟ فقال النبي ﷺ: تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إذا؟ [عب، ش].

٢٧٣٣٣- عن أنس عن أم سليم أنها سألت رسول الله ﷺ فقالت: المرأة ترى ما يرى الرجل قال: عليها الغسل. [ص].

٢٧٣٣٤- عن سعيد بن المسيب أن خولة بنت الحكيم استفت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل أعليها الغسل؟ قال:

نعم إذا هي أنزلت الماء. [ص].

٢٧٣٣٥- عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ومجاهد وعطاء قالوا: دخلت أم سليم على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ترى في منامها كما يرى الرجل أفيجب عليها الغسل؟ قال: هل تجد شهوة؟ قالت: لعله قال: وهل تجد بللا؟ قالت: لعله قال: فلتغتسل، فلقيها نسوة فقلن لها يا أم سليم فضحتنا عند رسول الله ﷺ؟ قالت: ما كنت أنتهي حتى أعلم أفي حلال أنا أم في حرام. [ص].

٢٧٣٣٦- عن علي في الرجل يخرج منه الشيء بعد الغسل؟ قال: إن كان بال قبل الغسل توضأ، وإن لم يكن بال أعاد الغسل. [ص].

٢٧٣٣٧- عن علي قال: ما أوجب الحد أوجب الغسل. [ص].

٢٧٣٣٨- عن علي قال: إذا اختلف الختانان فقد وجب الغسل. [عق].

٢٧٣٣٩- مسند أبي عن رفاعة بن رافع: قال: بينا أنا عند عمر بن الخطاب إذ دخل عليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هذا زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد برأيه في الغسل من الجنابة فقال عمر: علي به فجاء زيد فلما رآه عمر قال: أي عدو نفسه قد بلغت أن تفتي الناس برأيك؟ فقال: يا أمير المؤمنين بالله ما فعلت ولكني سمعت من أعمامي حديثاً فحدثنا به من أبي أيوب ومن أبي ابن كعب ومن رفاعة ابن رافع، فأقبل عمر على رفاعة بن رافع فقال: وقد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله ﷺ فلم يأتنا من الله فيه تحريم ولم يكن من رسول الله ﷺ فيه نهي قال: ورسول الله ﷺ يعلم ذلك قال: لا أدري فأمر عمر بجمع المهاجرين والأنصار، فجمعوا له فشاورهم، فأشار الناس أن لا غسل في ذلك إلا ما كان من معاذ وعلي فإنهما قالا: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فقال عمر: لا أسمع برجل فعل ذلك إلا أوجعته ضربا. [ش، حم، طب].

٢٧٣٤٠- أيضا إن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد. [حم والدارمي وابن منيع، د، ت حسن صحيح، هـ وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي، حب، قط والباوردي طب، ص].

٢٧٣٤١- عن علي قال: رآني النبي ﷺ، وقد شحبت فقال: يا علي لقد شحبت فقلت: شحبت من اغتسالي بالماء وأنا رجل مذاء فإذا رأيت منه شيئاً اغتسلت منه، قال: لا تغتسل منه إلا من الخذف، فإن رأيت شيئاً منه، فلا تعد أن تغتسل ذكرك ولا تغتسل إلا من الخذف. [ابن السني].

٢٧٣٤٢- عن خرشة بنت حبيب أن رجلاً قال لعلي: الرجل يأتي امرأته ولا ينزل؟ قال: لو هزها حتى تهتز قرناها فليس عليه غسل. [مسدد].

٢٧٣٤٣- عن علي قال في التقاء الختانين: كما يجب الحد كذلك يجب الغسل أيوجب الحد ولا يوجب قدحا من الماء. [طب].

٢٧٣٤٤- عن مجاهد قال: اختلف المهاجرون والأنصار فيما يوجب الغسل فقالت الأنصار: الماء من الماء، وقالت المهاجرون: إذا مس الختان الختان وجب الغسل فحكموا بينهم علي بن أبي طالب فاختصموا إليه فقال علي: أرأيتم؟ لو رأيتم رجلاً يدخل ويخرج أيجب عليه الحد؟ قالوا: نعم قال: فيوجب الحد ولا يوجب الغسل صاعا من ماء فقضى للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا ذلك أنا ورسول الله ﷺ فقمنا واغتسلنا. [عب].

٤-٢- آداب الغسل

٢٧٣٤٥- عن المعرور قال: قال عمر: أما أنا فأحفن على رأسي ثلاث حفنات. [مسدد].

٢٧٣٤٦- عن يعلى بن أمية أنه قال: بينما عمر بن الخطاب يغتسل إلى بعيره وأنا استر عليه بثوب إذ قال: يا يعلى اصبب على رأسي فقلت: أمير المؤمنين أعلم قال عمر: والله ما يزيد الماء الشعر إلا شعثا، فسمى الله ثم أفاض على رأسه. [الشافعي، هق].

٢٧٣٤٧- عن أبي أمامة الباهلي عن عمر بن الخطاب أنه سأل رسول الله ﷺ عن الغسل من الجنابة؟ فقال رسول الله ﷺ: فإني أفرغ على رأسي ثلاث مرات أعرك رأسي في كل مرة. [كر].

٢٧٣٤٨- عن ابن المسيب قال: كان عثمان إذا اغتسل من الجنابة تنحى عن مكانه فغسل رجليه. [عب].

٢٧٣٤٩- عن حمران أن عثمان بن عفان كان إذا اغتسل فخرج من مغتسله يغسل بطون قدميه. [ص].

٢٧٣٥٠- عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: يجزيء من الغسل صاع ومن الوضوء المد فقال رجل: لا يكفيني فقال: قد كفى خيراً منك وأكثر شعرا. [ص].

٢٧٣٥١- عن جابر أن وفد ثقيف قالوا: يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فكيف بالغسل؟ قال: أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا. [ص].

٢٧٣٥٢- أيضا عن أبي سفيان قال: سئل جابر بن عبد الله قال: أيتوضأ الجنب بعد ما يغتسل؟ قال: يكفيه الغسل. [ص].

٢٧٣٥٣- عن الحسن أن رجلاً حدثهم قال: دخلت على عائشة فقلت يا أم المؤمنين ما كان يقضي عن رسول الله ﷺ من الجنابة؟ فدعت بماء فحزرته صاعا بصاعكم هذا. [ص، ش].

٢٧٣٥٤- عن عائشة قالت: ربما قلت لرسول الله ﷺ: أبق لي. [ص].

٢٧٣٥٥- عن أبي جعفر محمد بن علي أن حسنا وحسينا دخلا الفرات وعلى كل واحد منهما إزار ثم قالا: إن الماء أو إن للماء ساكنا. [عب].

٢٧٣٥٦- عن ميمونة قالت وضعت للنبي ﷺ غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله عن يمينه فغسل كفه، ثم أفاض على فرجه فغسله، ثم دلك يده بالأرض، ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه

ثم أفاض على رأسه، ثم أفاض على سائر جسده الماء، ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بثوب فرده وجعل يقول بالماء هكذا ينفض الماء. [عب، ش، ص].

٢٧٣٥٧- عن ميمونة قالت: سكبت لرسول الله ﷺ وضوءا من الجنابة فغسل يده مرتين أو ثلاثاً فافرغ على فرجه فغسله بشماله وضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه، ثم أتيته بمنديل فرده. [كر].

٢٧٣٥٨- عن قتادة قال: سألت أم سلمة كم قدر الغسل؟ قالت: صاع للجنب ومد للوضوء. [عب].

٢٧٣٥٩- عن يزيد الرقاشي قال: حدثتني امرأة من قومي قالت: دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأخرجت إلي إناء فقالت: بهذا كان يتوضأ النبي ﷺ، فحزرته مكوكا بالعقبى قالت: وأخرجت إلي إناء فقالت: بهذا كان يغتسل فحزرته قفيزا بالعقبى. [ص].

٢٧٣٦٠- عن علي قال: من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ ثم يغسل سائر جسده بعد. [عب، ص].

٢٧٣٦١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس يا بني: الغسل من الجنابة فبالغ فيه، فإن تحت كل شعرة جنابة قلت: يا رسول الله وكيف أبالغ فيه؟ قال رو أصول الشعر وأنق بشرتك تخرج من مغتسلك، وقد غفر لك كل ذنب. [ابن جرير].

٢٧٣٦٢- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يغتسل في صحن الدار فقال: إن الله حيي حليم ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط. [كر].

٢٧٣٦٣- عن سفينة قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد. [ص، ش].

٢٧٣٦٤- مسند أبي هريرة: أن أبا هريرة سأله رجل كم أفيض على رأسي وأنا جنب؟ قال: كان رسول الله ﷺ يحثو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل: إن شعري طويل فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك وأطيب. [ش].

٢٧٣٦٥- عن عكرمة أن رجلاً سأل ابن عباس كم يكفي من غسل الجنابة من الماء والوضوء؟ فقال: صاع للغسل ومد للوضوء، فقال الرجل: إن ذلك لا يكفيني فقال ابن عباس: لا أم لك، وقد كفى من كان خيراً منك قال: من؟ قال رسول الله ﷺ. [عب].

٢٧٣٦٦- عن عائشة أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة فبدأ بغسل كفيه ثلاثا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أدخل يده في الماء يخلل بها أصول الشعر حتى يخيل إلي أنه استبرأ البشرة، ثم صب على رأسه الماء ثلاثاً ثم أفاض على سائر جسده الماء. [عب، ش، ص].

٢٧٣٦٧- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة وضع له الإناء فيصب على يديه قبل أن يدخلها في الإناء إذا غسل يديه أدخل يده اليمنى في الإناء فصب باليمنى وغسل فرجه باليسرى، فإذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلها، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا، ثم يصب على رأسه ملء كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده. [ش].

٢٧٣٦٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من الجنابة فيأخذ حفنة لشق رأسه الأيمن، ثم يأخذ حفنة لشق رأسه الأيسر. [ابن النجار].

٢٧٣٦٩- عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يشرب رأسه ثم يغرف على رأسه بإناء. [ص].

٢٧٣٧٠- عن أبي سلمة عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ عن الغسل من الجنابة فيفرغ على يده اليمنى مرتين أو ثلاثا، ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيصب بها على فرجه بيده اليسرى فيغسل ما هناك حتى ينقيه، ثم يضع يده اليسرى على التراب إن شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها، ثم يغسل يده ثلاثاً ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثا، حتى إذا بلغ رأسه لم يمسحه وأفرغ عليه الماء فهكذا كان غسل رسول الله ﷺ فيما ذكر. [كر].

٢٧٣٧١- عن سالم قال: كان أبي يغتسل ثم يتوضأ فأقول: أما يجزئك الغسل؟ قال: أي وضوء أتم من الغسل للجنب؟ ولكني يخيل إلي أنه يخرج من ذكري الشيء فأمسه فأتوضأ لذلك. [عب].

٢٧٣٧٢- عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إذا لم تمس فرجك بعد أن تقضي غسلك فأي وضوء أسبغ من الغسل. [عب، ص].

٢٧٣٧٣- عن نافع قال: سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل فقال: أي وضوء أفضل، وفي لفظ: أعم من الغسل. [عب، ص].

٤-٣- واجب الغسل

٢٧٣٧٤- عن عمر قال: إذا اغتسلت فمضمض ثلاثاً فإنه أبلغ. [ش].

٢٧٣٧٥- عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله ﷺ: لو كنت مسحت عليه بيدك أجزاك. [هو الشاشي، ص].

٢٧٣٧٦- عن حذيفة بن اليمان أنه قال لامرأته: خللي رأسك بالماء قبل أن يخلله الله بنار. [عب، ص وابن جرير].

٢٧٣٧٧- من مسند عبد الله بن عباس: أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلها به. [ش وفيه أبو علي الرحبي ضعفوه وورد من طريق آخر مرسل ويأتي].

٢٧٣٧٨- عن ابن عباس قال: إذا نسيت المضمضة والاستنشاق وأنت جنب فأعد صلاتك. [عب، ص].

٢٧٣٧٩- حدثنا هشيم حدثنا يونس حدثنا الحسن قال: نبئت أن رسول الله ﷺ قال: تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وأنقوا البشر، قال يونس: لا أدري أرده إلى النبي ﷺ أم لا.

٢٧٣٨٠- عن الحسن أن أهل الطائف سألوا رسول الله ﷺ فقالوا إن أرضنا أرض باردة فما يجزئنا من الغسل؟ فقال: أما أنا فأحفن على رأسي ثلاث حفنات. [ص].

٢٧٣٨١- عن جبير بن مطعم قال: ذكر عند رسول الله ﷺ الغسل من الجنابة فقال: أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا، وفي لفظ: فأفيض على رأسي ثلاث مرات هكفا ووصف زهير قال فجعل باطن كفيه مما يلي السماء وظاهرهما مما يلي الأرضي. [ط وأبو نعيم].

٤-٤- محظور الغسل

٢٧٣٨٢- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: اغتسلت أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه قال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله عز وجل ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا﴾. [هب].

٢٧٣٨٣- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: اغتسلت أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه فقال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله ﴿فخلف من بعدهم خلف﴾ - الآية. [عب].

٢٧٣٨٤- عن علي قال: رأى النبي ﷺ ناسا يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر فوقف فنادى بأعلى صوته فقال: ما لكم لا ترجون لله وقارا. [عب].

٢٧٣٨٥- عن عائشة قالت: ما طهر الله أحداً بال في مغتسله. [ص].

٢٧٣٨٦- عن عمران بن الحصين قال: من بال في مغتسله لم يتطهر. [عب].

٢٧٣٨٧- مسند ابن عباس: أن رجلاً أصابته جنابة وبه جراح فاحتلم فاستفتى فأمروه أن يغتسل فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ما لكم قتلتموه قتلكم الله ألم يكن شفاء العي السؤال، قال عطاء: فبلغني أن النبي ﷺ قال: اغتسل واترك موضع الجراح. [عب ورواه حم، د وابن جرير، طب، ك دون قول عطاء وزادك: لو غسل جسده وترك حيث أصابه الجراح أجزأه].

٢٧٣٨٨- عن أبي هريرة أنه نهى أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد. [ص].

٢٧٣٨٩- عن عائشة قالت: ما طهر الله رجلاً يبول في مغتسله. [عب].

٢٧٣٩٠- عن عبد الله بن مغفل قال: البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس. [ص].

٢٧٣٩١- عن عامر بن ربيعة قال: أتى علينا علي ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض فقال: أتغتسلون ولا تستترون والله إني لأخشى أن تكونوا أخلف الشر. [عب].

٢٧٣٩٢- عن سرية علي بن أبي طالب قالت: اغتسلت فأقعدت فلم أستطيع أن أقوم فأخبر بذلك علي بن أبي طالب فجاء فوضع يده على رأسي [فلم تزل يده على رأسي] يدعو حتى قمت فقال: لا تغتسلي في الحش ولا في مكان يبال فيه ولا في قمر. [الديبوري، كر].

٢٧٣٩٣- عن أنس قال: البول في المغتسل يأخذ منه اللمم. [عب].

٤-٥- ذيل الغسل

٢٧٣٩٤- عن عائشة قالت: لئن شئتم لأرينكم أثر رسول الله ﷺ في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة. [ص].

٢٧٣٩٥- عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: إنما يكفيك من ذلك أن تحثي عليه بكفيك ثلاث حثيات من ماء، ثم تفيضي عليك من الماء فتطهرين أو فإذا أنت قد طهرت. [عب، ش، ص].

٢٧٣٩٦- عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ فقالت: إني امرأة شديدة ضفر الرأس فكيف أصنع إذا اغتسلت؟ قال: احفني على رأسك ثلاثا، ثم اغمري على إثر كل حفنة غمرة. [ش].

٢٧٣٩٧- عن أم سلمة قالت: إن كانت إحدانا إذا اغتسلت من الجنابة لتبقي ضفيرتها. [عب، ش].

٢٧٣٩٨- عن إبراهيم قالوا: كانوا لا يرون بتفريق الغسل بأسا. [ص].

٢٧٣٩٩- عن علي أن النبي ﷺ كان يجنب من الليل، فلا يمس ماء حتى يصبح. [ابن جرير].

٢٧٤٠٠- عن أنس أن النبي ﷺ طاف على نسائه في ليلة بغسل واحد. [ش].

٢٧٤٠١- مسند أنس: عن معمر عمن سمع أنس بن مالك والحسن يسألان عن الرجل يغتسل من الجنابة، فينتضح من غسله من الماء الذي يغتسل منه؟ قال: لا بأس به. [عب].

٢٧٤٠٢- عن أبي فاختة أن علياً كان يستحب أن يغتسل من الحجامة. [عب].

٢٧٤٠٣- عن إبراهيم أن علياً كان يغتسل إذا خرج من الحمام. [عب].

٢٧٤٠٤- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يغتسل بالماء الحميم. [عب].

٢٧٤٠٥- عن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب وأن عمر عرس في بعض الطريق قريباً من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال: أترونا ندرك الماء قبل أن تطلع الشمس؟ قالوا: نعم فأسرع السير حتى أدرك الماء فاغتسل وصلى. [عب].

٢٧٤٠٦- عن ابن عمر قال: إني لأحب أن أسبقها إلى الغسل فأغتسل ثم أتكرى بها حتى أدفأ. [عب].

٢٧٤٠٧- عن إبراهيم التيمي أن عمر بن الخطاب كان يفعله ويأمر به. [عب].

٢٧٤٠٨- عن ابن جرير قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يغتسل إلى بعيره. [عب].

٢٧٤٠٩- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يسخن له ماء في قمقمة ويغتسل به. [قط وصححه].

٢٧٤١٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل هو وأهله من إناء واحد ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه. [ش، حم، هـ والدارمي].

٢٧٤١١- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناء واحد. [ش].

٢٧٤١٢- كانت زينب بنت جحش تغسل رأس رسول الله ﷺ في مخضب من صفر. [أبو نعيم].

٢٧٤١٣- مسند أبي رافع: أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في ليلة فاغتسل عند كل امرأة منهن غسلا فقلت: يا رسول الله أو اغتسلت غسلا واحدا؟ فقال: هذا أطهر وأطيب أو أطهر وأنظف. [ش].

٢٧٤١٤- مسند أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال: لعلنا أعجلناك؟ فقال: نعم يا رسول الله قال: إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء. [ش].

٢٧٤١٥- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة. [ش، ص].

٤-٦- دخول الحمام

٢٧٤١٦- عن مورق العجلي قال: شهدت كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري إنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات، فلا يدخلن أحد إلا بمئزر ولا يذكر لله تعالى فيه اسم حتى يخرج منها، ولا يستنقع اثنان في حوض. [عب، ش، هب].

٢٧٤١٧- عن عمر قال: لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم وعلموا نساءكم سورة النور. [عب، ش].

٢٧٤١٨- عن عبد الرحمن قال: سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال: كان عمر بن الخطاب يكرهه. [مسدد].

٢٧٤١٩- عن عمر قال: لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل ولا مؤمنة إلا من سقم فإني سمعت عائشة تقول: إن رسول الله ﷺ قال: أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها. [هب وهو منقطع].

٢٧٤٢٠- عن قبيصة بن ذؤيب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يحل لرجل يدخل الحمام إلا بمئزر، ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام فقام رجل فقال: لقد منعتها من حيث سمعتك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمة فقال عمر: إلا من سقم. [هب وقال هو أقوى مما قبله، عب].

٢٧٤٢١- عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر ولا يذكر الله فيه حتى يخرج ولا يغتسل اثنان من إناء واحد. [ص].

٢٧٤٢٢- عن ابن رغبان (؟) أن حبيب بن مسلمة الفهري دخل الحمام بحمص فقال: هذا من نعيم ما ينعم به أهل الدنيا لو مكثت فيه ساعة لهلكت ما أنا بخارج منه حتى أستغفر الله ألف مرة. [أبو نعيم].

٢٧٤٢٣- عن عائشة أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات إلا مريضة أو نفساء. [ش].

٢٧٤٢٤- عن عائشة عن النبي ﷺ أنه نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام، ثم رخص للرجال أن يدخلوا وعليهم الأزر. [ز].

٢٧٤٢٥- عن ابن طاووس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا: يا رسول الله إنه ينقي من الوسخ والأذى، قال: فمن دخله منكم فليستتر. [ص].

٢٧٤٢٦- حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا صبيا أو امرأة أو مملوكا، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد. [عب].

٢٧٤٢٧- عن أبي عبيدة بن الجراح قال: اللهم أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك أن تبيض وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه. [عب].

٤-٧- أحكام الجنب وآدابه ومباحه

٢٧٤٢٨- عن عبيدة السلماني أن عمر كره للجنب أن يقرأ شيئاً من القرآن. [أبو عبيدة وابن جرير].

٢٧٤٢٩- عن عبيدة السلماني قال: كان عمر بن الخطاب يكره أن يقرأ الرجل القرآن وهو جنب. [عب وابن جرير].

٢٧٤٣٠- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة، فإن كان جنبا لم يقرئنا شيئا. [أبو عبيدة في فضائله، ش والعدني، ع وابن جرير وصححه].

٢٧٤٣١- مسند عمار بن ياسر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ رخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة.

[ش].

٢٧٤٣٢- عن أبي هريرة أنه كان يكره أن يدخل الجنب يده في الماء. [عب].

٢٧٤٣٣- عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ أن من كانت به جنابة، فلا يرقدن حتى يتوضأ وضوءه للصلاة. [ص].

٢٧٤٣٤- عن يحيى بن معمر قال: سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت: ربما اغتسل قبل أن ينام، وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه يتوضأ. [عب].

٢٧٤٣٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه وتمضمض ثم شرب أو أكل. [عب، ص].

٢٧٤٣٦- عن عائشة قالت: إذا أصاب الرجل جنابة وأراد أن ينام أو يخرج أو يأكل أو يشرب يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه. [ابن جرير].

٢٧٤٣٧- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة. [ص، ش].

٢٧٤٣٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه ثم أكل. [ص، ش].

٢٧٤٣٩- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة. [ص، ش].

٢٧٤٤٠- عن غضيف بن الحارث قال: أتيت عائشة فقلت: أرأيت رسول الله ﷺ في أول الليل كان يغتسل من الجنابة أم في آخره؟ فقالت: ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره. [ص، ش].

٢٧٤٤١- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام، وإذا أراد أن يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم. [ش].

٢٧٤٤٢- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إن كانت له حاجة إلى أهله قضاها، ثم نام كهيئته لا يمس ماء. [ص، عب، ش وابن جرير].

٢٧٤٤٣- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل. [ص، ش].

٢٧٤٤٤- عن عائشة قالت: كنت أشرب في الإناء وأنا حائض فيأخذه النبي ﷺ فيضع فاه على موضع في، فيشرب وكنت آخذ العرق فأنتهش منه، ثم يأخذه مني فيضع فاه على موضع في فينهش منه. [عب، ص].

٢٧٤٤٥- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن. [عب].

٢٧٤٤٦- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر إحدانا وهي حائض فيتلو القرآن. [ص].

٢٧٤٤٧- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: ناوليني الخمرة من المسجد قلت: أنا حائض، قال: إن حيضتك ليست في يدك. [عب].

٢٧٤٤٨- عن القاسم بن محمد قال: سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة في الثوب فيعرق فيه فقالت: قد كانت المرأة إذا كان ذلك تعد خرقة فتمسح به ويمسح به الرجل ولم تر به بأسا فتصلي فيه. [عب].

٢٧٤٤٩- عن ابن عباس قال: ليس على الثوب جنابة ولا على الأرض جنابة، ولا على الرجل يمسه الرجل الجنب جنابة ولا على الماء جنابة. [عب وابن جرير].

٢٧٤٥٠- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل يغتسل أو يتوضأ من الإناء وينتضح فيه قال: فلم ير به بأسا. [عب].

٢٧٤٥١- عن ابن عباس قال: لا بأس أن يصلى في الثوب الذي يعرق فيه الجنب. [عب].

٢٧٤٥٢- مسند عبد الله بن عمر: أن عمر سأل النبي ﷺ تصيبني الجنابة فأرقد؟ قال: إذا أردت أن ترقد فتوضأ. [ش].

٢٧٤٥٣- مسند عبد الله بن عمر: أن عمر سأل النبي ﷺ هل ينام أحدنا أو يطعم وهو جنب؟ قال: نعم يتوضأ وضوءه للصلاة. [عب].

٢٧٤٥٤- مسند عبد الله بن عمر: قال عمر: يا رسول الله تصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال: اغسل ذكرك وتوضأ ثم ارقد. [ط].

٢٧٤٥٥- عن ابن عمر أن عمر سأل رسول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: إذا أراد أن ينام فليتوضأ ويطعم إن شاء. [العدني].

٢٧٤٥٦- عن عائشة قالت: كنت أرجل شعر رسول الله ﷺ وأنا حائض وهو عاكف. [ش].

٢٧٤٥٧- عن عائشة كان النبي ﷺ يدلي رأسه إلي وأنا حائض وهو مجاور يعني معتكفا فيضعه في حجري فأغسله وأرجله وأنا حائض. [عب].

٢٧٤٥٨- عن ابن عمر قال: الجنب إذا أراد أن يطعم أو ينام أو يعاود فليتوضأ. [ص].

٢٧٤٥٩- عن مسور عن أبيه دخل ابن عباس على ميمونة فقالت: أي بني ما لي أراك شعثا رأسك؟ قال: إن أم عمار مرجلتي حائض؛ قالت: أي بني وأين الحيضة من اليد، كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر إحدانا وهي مضطجعة حائضا قد علم ذلك، فيتكئ عليها فيتلو القرآن وهو متكئ عليها، ويدخل عليها قاعدة وهي حائض فيتكئ في حجرها فيتلو القرآن وتقوم وهي حائض فتبسط الخمرة في مصلاه فيصلي عليها وأين الحيضة من اليد. [عب، ش، ص].

٢٧٤٦٠- عن ندبة مولاة ميمونة قالت: دخلت على ابن عباس

وأرسلتني ميمونة إليه فإذا هو في بيته فراشان فرجعت إلى ميمونة فقلت: ما أرى ابن عباس إلا مهاجرا لأهله، فأرسلت ميمونة إلى بنت سرج الكندي امراة ابن عباس تسألها فقالت: ليس بيني وبينه هجر ولكني حائض، فأرسلت ميمونة إلى ابن عباس أترغب عن سنة رسول الله ﷺ؟ فقد كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من نسائه حائضا تكون عليها الخرقة إلى الركبة وإلى نصف الفخذ. [عب].

٢٧٤٦١- عن أم سلمة قالت: كنت مع النبي ﷺ في لحافه فحضت فانسللت منه فقال: ما لك أنفست؟ قلت: نعم، قال: فشدي عليك ثيابك فشددت علي ثياب حيضتي، ثم رجعت فاضطجعت مع النبي ﷺ. [عب].

٢٧٤٦٢- عن أم سلمة قالت: حضت وأنا راقدة مع النبي ﷺ فأمرها النبي ﷺ أن تصلح عليها ثوبها، ثم أمرها أن ترقد معه على فراش واحد وهي حائض على فرجها ثوب شقائق. [عب].

٢٧٤٦٣- عن عبد الله بن مالك قال: أكل رسول الله ﷺ ثم قال استر علي حتى أغتسل؛ فقلت له: أكنت جنبا يا رسول الله؟ فقال: نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: إن هذا زعم أنك أكلت وأنت جنب قال: نعم، إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي. [الديلمي].

٢٧٤٦٤- عن إبراهيم قال: كانوا لا يرون بأسا أن يغتسل الرجل قبل امرأته ثم يباشرها قال: وكانوا يتدفؤن بهن. [ص].

٢٧٤٦٥- عن إبراهيم قال: لقي رسول الله ﷺ حذيفة فأراد أن يصافحه فكف حذيفة يده وقال إني جنب فقال: إن المسلم ليس بنجس وصافحه. [ص].

٢٧٤٦٦- عن علي قال: الجنب لا يأكل شيئاً حتى يتوضأ وضوءه للصلاة. [ص].

٢٧٤٦٧- عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن النبي ﷺ رأى حذيفة فراغ منه فقال: ألم أرك؟ فقال: بلى يا رسول الله، ولكن كنت جنبا، فقال: إن المؤمن لا ينجس. [ص].

٢٧٤٦٨- عن علي قال: لا بأس أن يستدفيء الرجل بامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن تغتسل هي. [عب، ص].

٢٧٤٦٩- عن علي قال: إذا اجنب الرجل فأراد أن ينام أو يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة. [ن].

٤-٨- الغسل المسنون

٢٧٤٧٠- عن أبي هريرة أن ثمامة بن اثال أسلم وأمره النبي ﷺ أن يغتسل ثم أمره أن يصلي. [أبو نعيم].

٢٧٤٧١- عن علي قال: الطهاوات ست: من الجنابة، ومن الحمام، ومن غسل الميت، ومن الحجامة، والغسل للجمعة، والغسل للعيدين. [عب].

٢٧٤٧٢- عن زاذان أن رجلاً سأل علياً عن الغسل؟ فقال: اغتسل كل يوم إن شئت، قال: لا بل الغسل المستحب؟ قال: اغتسل كل يوم جمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة. [ش ومسدد، ق].

٥- باب في المياه والأواني والتيمم والمسح والحيض والنفاس والاستحاضة وطهارة المعذور

٥-١- فصل في المياه

٢٧٤٧٣- عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: هو الطهور ماؤه الحل ميتته. [قط وضعفه ورواه ابن مردويه وابن النجار من طريق عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر مرفوعاً مثله].

٢٧٤٧٤- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن أبا بكر الصديق سئل عن ماء البحر؟ فقال: هو الطهور ماؤه الحل ميتته. [قط وابن مردويه].

٢٧٤٧٥- عن حبان بن منقذ الأنصاري: قال: قال عمر: لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص. [حب في كتاب الثقات، قط].

٢٧٤٧٦- عن عمر قال: اغتسلوا من ماء البحر؛ فإنه مبارك. [ش وابن عبد الحكم في فتوح مصر، ق].

٢٧٤٧٧- عن عكرمة أن عمر سئل عن الوضوء من ماء البحر؟ فقال: سبحان الله فأي ماء أطهر من ماء البحر. [عب، ش].

٢٧٤٧٨- عن عبد الله بن أبي مليكة قال: تبرز عمر بن الخطاب في أجياد، ثم رجع فاستوهب وضوءا فلم يهبوا له، قالت أم مهزول وهي من البغايا التسع اللواتي كن في الجاهلية: يا أمير المؤمنين هذا ماء ولكنه في علبة والعلبة التي لم تدبغ فقال عمر لخالد بن طحيل: هي؟ قال: نعم قال: هلم، فإن الله جعل الماء طهورا. [عب].

٢٧٤٧٩- عن أبي مليكة (؟) قال: قدم عمر بن الخطاب مكة فكان يتوضأ بأجياد فذهب يوما إلى حاجته فلقي طحيل بن رباح أخا بلال بن رباح فقال: من أنت؟ قال: أنا طحيل بن رباح قال: بل أنت خالد بن رباح، فأخذ بيده حتى مضى، ثم قال: اطلب لي ماء أتوضأ به، فذهب ثم جاء فقال: لم أجد إلا ماء في بيت بغي من بغايا الجاهلية؛ قال: اذهب فأتني به، فإن الماء لا ينجسه شيء. [ابن السني في الأخوة].

٢٧٤٨٠- عن أسلم أن عمر كان يتوضأ بالماء المسخن. [ص].

٢٧٤٨١- عن أسلم أن عمر كان يتوضأ بالحميم ويغتسل به. [ص].

٢٧٤٨٢- عن أبي سلامة السلمي قال: رأيت عمر بن الخطاب أتى حياضا عليها الرجال والنساء يتوضؤن جميعاً فضربهم بالدرة، ثم قال لصاحب الحوض: اجعل للرجال حياضا وللنساء حياضا. [عب].

٢٧٤٨٣- عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد ماء فقيل له: إن الكلاب والسباع تلغ فيه؟ قال: قد ذهبت بما ولغت في بطونها. [عب].

٢٧٤٨٤- عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد حوض مجنة فقيل يا أمير المؤمنين إنما ولغ فيه الكلب آنفا؟ قال: إنما ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضؤا. [عب].

٢٧٤٨٥- عن أيوب بن أبي يزيد المدني قال: حدثني رجل من الصيادين الذين يكونون بالجار وكان من أهل المدينة يرزقون من الجار فوجد حبا منثورا فجعل عمر يلتقطه حتى جمع منه مدا أو قريباً من مد ثم قال: ألا أراك تصنع مثل هذا وهذا قوت رجل مسلم حتى الليل؟ قال فقلت له: يا أمير المؤمنين لو ركبت تنظر كيف نصطاد فركب معهم فجعلوا يصطادون فقال عمر: تالله إن رأيت كاليوم كسبا أطيب أو قال أحل قال: ثم صنعنا له طعاماً فقلت: يا أمير المؤمنين إن شئت سقيناك لبنا، وإن شئت ماء، فإن اللبن أيسر عندنا من الماء؟ إنا نستعذب من مكان كذا وكذا فطعم، ثم دعا بالذي أراد فقلنا: يا أمير المؤمنين إنا نخرج إلى ههنا فنتزود من الماء لشقتنا ثم نتوضأ من ماء البحر فقال: سبحان الله وأي ماء أطيب من ماء البحر. [عب].

٢٧٤٨٦- عن علي قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: هو الطهور ماؤه الحل ميتته. [قط، ك].

٢٧٤٨٧- من مسند جابر بن عبد الله: قال: كنا نستحب أن نأخذ من ماء الغدر ونغتسل في ناحية. [ش].

٢٧٤٨٨- أيضا أن رسول الله ﷺ توضأ بماء أفضلت السباع. [عب وهو حسن].

٢٧٤٨٩- أيضا كنا نغزو مع النبي ﷺ أرض المشركين، فلا نمتنع أن نأكل من آنيتهم ونشرب في أسقيتهم. [ش].

٢٧٤٩٠- مسند أبي سعيد: أن النبي ﷺ توضأ أو شرب من غدير كان يلقى فيه لحوم الكلاب والجيف فذكر له ذلك فقال: إن الماء لا ينجسه شيء. [عب].

٢٧٤٩١- مسند أبي سعيد: قيل: يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن؟ فقال رسول الله ﷺ: الماء طهور لا ينجسه شيء. [ش].

٢٧٤٩٢- عن عبد الله بن سرجس قال: لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد فإذا خلت به، فلا تقربه. [عب].

٢٧٤٩٣- عن أبي هريرة أنه سئل عن سؤرة الحوض تردها الكلاب ويشرب فيها الحمار فقال: لا يحرم الماء شيء. [ص].

٢٧٤٩٤- عن ابن عباس قال: إن الماء يطهر ولا يطهر. [عب].

٢٧٤٩٥- عن ابن عباس قال: بحران لا يضرك من أيهما توضأت: ماء البحر وماء الفرات. [ش].

٢٧٤٩٦- عن ابن عباس قال: لا بأس بفضل المرأة حائضا كانت أو غير حائض. [عب].

٢٧٤٩٧- عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون بأرض الفلاة، وما ينوبه من الدواب والسباع؟ فقال رسول الله ﷺ: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. [ص].

٢٧٤٩٨- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال ليلة الجن: عندك طهور؟ قال: لا إلا شيء من نبيذ في إداوة فقال: تمرة طيبة وماء طهور. [ش].

٢٧٤٩٩- عن كميل قال: رأيت علياً يخوض المطر ثم دخل المسجد صلى ولم يغسل رجليه. [ص].

٢٧٥٠٠- عن علي قال: إذا سقطت الفارة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفارة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو ودلوان؛ فإن كانت منتنة أعظم من ذلك فلينزع من البئر ما يذهب الريح. [عب].

٢٧٥٠١- عن معاذ بن العلاء وهو أخو عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال: أقبلت مع علي بن أبي طالب إلى الجمعة وهو ماش فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين، فخلع نعليه وسراويله فخاض؛ فلما جاوز لبس سراويله ونعليه؛ ثم صلى بالناس ولم يغسل رجليه. [ق].

ذيل المياه

٢٧٥٠٢- عن علي أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء بالنبيذ. [قط].

٥-٢- الماء المستعمل

٢٧٥٠٣- (مسند أبي هريرة) : سئل أبو هريرة عن سؤر طهور المرأة تطهر منه فقال: إن كنا لنتفر حول قصعتنا نغتسل منها كلانا. [ش].

٢٧٥٠٤- من مسند عبد الله بن عباس: اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة فجاء رسول الله ﷺ ليغتسل منها أو ليتوضأ فقالت: يا رسول الله إني كنت جنبا فقال: إن الماء لا يجنب. [ش].

٢٧٥٠٥- أيضا أن امرأة من نساء النبي ﷺ استحمت من جنابة فجاء النبي ﷺ فتوضأ من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه فقال: إن الماء لا ينجسه شيء. [عب].

٢٧٥٠٦- أيضا أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة. [عب].

٢٧٥٠٧- عن سليمان التيمي قال: حدثني أبو حاجب عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة. [ص].

٢٧٥٠٨- عن جابر بن يزيد الجعفي عن ذي قرابة لجويرية زوج النبي ﷺ أنها قالت: لا يتوضأ بفضل وضوئي. [عب].

٢٧٥٠٩- مسند عائشة: كان النبي ﷺ إذا توضأ فوضع يده في الماء سمى فيتوضأ ويسبغ الوضوء. [ش ضعيف].

٢٧٥١٠- أيضا كان النبي ﷺ يغتسل من الفرق وهو القدح وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد. [عب، ش، ص].

٢٧٥١١- أيضا كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان وكنت أفلي رأس رسول الله ﷺ وهو معتكف في المسجد وأنا حائض، وكان يأمرني إذا كنت حائضا أن أتزر، ثم يباشرني. [عب، ش].

٢٧٥١٢- أيضا كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد نضع أيدينا معا. [عب، ش].

٢٧٥١٣- أيضا كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد ولكنه كان يبدأ. [ش].

٢٧٥١٤- مسند عبد الله بن عمر: كنا نتوضأ نحن والنساء معا. [عب].

٢٧٥١٥- كنا نغتسل على عهد رسول الله ﷺ نحن ونساؤنا من إناء واحد. [عب].

٢٧٥١٦- عن ابن عمر قال: رأيت الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد. [ص].

٢٧٥١٧- عن ابن عمر قال: كان الرجال والنساء جميعاً يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من الميضاة. [ابن النجار].

٢٧٥١٨- عن ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد. [عب، ص، ش].

٢٧٥١٩- عن ابن عمر قال: لا بأس بالوضوء من فضل شراب المرأة وفضل وضوئها ما لم تكن جنبا أو حائضا، فإذا خلت به، فلا تقربه. [عب].

٢٧٥٢٠- مسند أم سلمة أم المؤمنين: أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد. [ش].

٢٧٥٢١- عن أسامة قال: دخلت على أم سلمة فوجدت عندها تورا فيه ماء فقالت: لا تفعل إنه بقية وضوئي. [ص].

٢٧٥٢٢- مسند أم صبية الجهنية: ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد. [ش].

٢٧٥٢٣- عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ كان يغتسل هو وعائشة في إناء واحد، فبينا هو معها في لحاف واحد إذا انسلت فقال: قد فعلتيها؟ نعم حضت يا رسول الله قال: فقومي واتزري وادني مني فدخلت معه في اللحاف. [ص].

٥-٣- سؤر السباع

٢٧٥٢٤- عن يحيى بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض هل ترد حوضك السباع؟ فقال عمر بن الخطاب: يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإنا نرد على السباع وترد علينا. [مالك، عب، قط].

٢٧٥٢٥- عن عكرمة قال: قرب أبو قتادة إناء على الهر فولغ فيه ثم توضأ من فضله وقال: إنما هو من متاع البيت. [عب].

٢٧٥٢٦- عن أبي هريرة في الهر يلغ في الإناء وقال: اغسله مرة. [عب].

٢٧٥٢٧- عن علي أنه سئل عن سؤر السنور فقال: هي من السباع ولا بأس به. [مسدد، قط].

٢٧٥٢٨- عن أبي هريرة أنه قال في السنور: إذا ولغ في الإناء يغسله سبع مرات. [ص].

٢٧٥٢٩- عن عائشة أنها قالت: كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء قد أصاب منه الهر قبل ذلك. [عب، ص].

٢٧٥٣٠- عن ابن عباس قال: الهر من متاع البيت. [عب، ش].

٢٧٥٣١- عن عكرمة قال: سئل ابن عباس عن ولوغ الهر في الإناء يغسل؟ قال: إنما هو من متاع البيت. [عب].

٢٧٥٣٢- عن مولى للأنصار أن جدته أخبرته أن مولاتها أرسلتها بجشيش أو رز إلى عائشة تهديه فجاءت به وعائشة تصلي فوضعته فدنت منه هرة فأكلت منه وعند عائشة نساء فلما انصرفت دعت به فرأت النساء يتوقين المكان الذي أكلت منه الهرة، فوضعت عائشة يدها في المكان الذي أكلت منه الهرة وقالت: ليست بنجس. [عب].

٢٧٥٣٣- عن نافع عن ابن عمر كان يكره سؤر الحمار والكلب والهر أن يتوضأ بفضلهم. [عب].

٢٧٥٣٤- حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني أبي أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله إن هذه الحياض التي تكون بيننا وبين مكة تردها السباع والكلاب؟ فقال: ما جعلت في بطونها فهو لها، وما بقي فهو لنا طهور. [ص].

٥-٤- الأواني

٢٧٥٣٥- عن أسلم أنه التمس لعمر وضوءا فلم يجده إلا عند نصرانية ثم استوهبها ثم جاء إلى عمر فأعجبه حسنه فقال عمر: من أين هذا؟ فقال: من عند هذه النصرانية فتوضأ ثم دخل عليها فقال: أسلمي فكشفت عن رأسها فإذا هو كأنه ثغامة بيضاء فقالت: أبعد هذه السن. [عب].

٢٧٥٣٦- عن أسلم قال: لما كنا بالشام أتيت عمر بن الخطاب بماء توضأ منه فقال: من أين جئت بهذا الماء فما رأيت ماء عذبا ولا ماء سماء أطيب منه؟ قلت: جئت به من بيت هذه العجوز النصرانية؛ فلما توضأ أتاها فقال: أيتها العجوز أسلمي بعث الله تعالى محمداً بالحق فكشفت عن رأسها فإذا مثل الثغامة فقالت: عجوز كبيرة وإنما أموت الآن فقال عمر: اللهم اشهد. [قط، كر].

٢٧٥٣٧- مسند هلب: رأيت النبي ﷺ نهى عن طعام النصارى فقال: لا يتخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية. [ش، حم، د، ت

حسن].

٢٧٥٣٨- مسند أبي ثعلبة: قلت: يا رسول الله إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم فقال: استغنوا عنها ما استطعتم، فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا منها واشربوا. [ش].

٢٧٥٣٩- عن علي قال: لا بأس بطعام المجوس إنما نهي عن ذبائحهم. [ق].

٥-٥- ذيل الأنجاس

٢٧٥٤٠- مسند أنس: رأيت النبي ﷺ بزق في ثوبه فرد بعضه على بعض. [خط في المتفق والمفترق، كر].

٢٧٥٤١- من مسند خلاد الأنصاري: أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يسأل عنهما ذكيا هما أم لا. [طب].

٢٧٥٤٢- عن دحية (؟) عن أبي سعيد قال: مر النبي ﷺ بغلام يسلخ شاة فقال له: تنح حتى أريك فإني لا أراك تحسن تسلخ، فأدخل رسول الله ﷺ يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط فقال: هكذا يا غلام فاسلخ، ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعني لم يمس ماء. [ذكر ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن جراد].

٢٧٥٤٣- أن النبي ﷺ كان إذا ضرب راحلته دعا بلبن فشرب فقطرت على ثوبه قطرة فدعا بماء فغسله، وقال: هو يخرج من بين فرث ودم وهم طعام المسلمين وشراب أهل الجنة.

٢٧٥٤٤- عن إبراهيم قال: كانوا يخوضون الماء والطين إلى المسجد فيصلون. [ص].

٢٧٥٤٥- عن الحسن قال: قال عمر: لو نهينا عن هذه العصب فإنه يصبغ بالبول فقال أبي بن كعب: والله ما ذلك لك قال: لم؟ قال: لأنا لبسناها على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل وكفن فيه رسول الله ﷺ فقال عمر: صدقت. [عب].

٥-٦- فصل في التيمم

٢٧٥٤٦- عن عبد الرحمن بن أبزى قال: جاء رجل من أهل البادية إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين إنا نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء؟ قال عمر: أما أنا فلم أكن لأصلي حتى أجد الماء فقال عمار بن ياسر: أما تذكر إذ أنا وأنت بأرض كنا نرعى الإبل فتعلم أني اجنبت؟ قال: نعم فتمعكت في التراب فذكرت ذلك للنبي ﷺ فضحك وقال: إن كان يكفيك من ذلك الصعيد أن تقول: هكذا وضرب بيده الأرض، ثم نفخهما، ثم مسح بها على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع فقال عمر: اتق الله يا عمار فقال عمار: فيما علي لك من حق يا أمير المؤمنين إن شئت لا أذكره ما حييت؟ فقال عمر: كلا والله، ولكن أولئك من أمرك ما توليت. [عب].

٢٧٥٤٧- عن ابن عباس قال: رأيت عمر بن الخطاب بال ثم أتى الحائط فمسح به ثم مسح إحدى يديه بالأخرى، ثم قال: هكذا للتكبير والتسبيح حتى تلقى الماء. [ض وابن جرير].

٢٧٥٤٨- عن الحسن أن عمر كان في بعض طرق المدينة فبال؛ فدنا من جدار فتمسح وقال: حل لي التسبيح. [ص].

٢٧٥٤٩- عن أبي وائل قال: رأيت أبا موسى سأل عبد الله بن مسعود عن الرجل يأتي أهله، وليس عنده ماء؟ فقال عبد الله: لو رخصنا لهم لأوشكوا أن يتيمموا بالصعيد! فقال أبو موسى: أما سمعت قول عمار؟ فقال: ما رأيت عمر قنع به. [ص].

٢٧٥٥٠- عن ناجية بن كعب قال: قال عمار ما تذكر إذ أنا وأنت في الإبل فأصابتني جنابة ففعلت كما تمعك الدابة فأتيت رسول الله ﷺ فقال: يكفيك من ذلك التيمم. [ص].

٢٧٥٥١- عن علي قال: إذا أجنب الرجل فليطلب الماء إلى آخر الوقت، فإن لم يقدر فليتيمم فيصلي، فإن قدر على الماء اغتسل ولم يعد الصلاة. [خلف العكبري].

٢٧٥٥٢- عن أبي البختري أن علياً قال في التيمم: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين. [عب].

٢٧٥٥٣- عن علي قال: التيمم عند كل صلاة. [ش ومسدد].

٢٧٥٥٤- عن علي قال: إذا أجنبت فاسأل عن الماء جهدك، فإن لم تقدر عليه فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل. [عب].

٢٧٥٥٥- عن علي قال: ينتظر الماء مالم يفته وقت تلك الصلاة. [عب].

٢٧٥٥٦- عن علي قال: إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الآخر. [عب].

٢٧٥٥٧- عن علي في الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف أن يعطش؟ قال: يتيمم ولا يغتسل. [قط].

٢٧٥٥٨- عن علي أنه يكره أن يؤم المتيمم المتوضئين. [ص ومسدد].

٢٧٥٥٩- مسند عمار: أجنبت وأنا في الإبل ولم أجد ماء فتمعكت تمعك الدابة فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: إنما كان يكفيك من ذلك التيمم. [عب، ش].

٢٧٥٦٠- أيضا كنت مع النبي ﷺ في سفر ومعه عائشة فهلك عقدها فاحتبس الناس في ابتغائه حتى أصبحوا، وليس معهم ماء فنزل التيمم فقاموا فضربوا بأيديهم فمسحوا بها وجوههم، ثم عادوا فضربوا بأيديهم ثانية فمسحوا بها أيديهم إلى الإبطين أو قال إلى المناكب. [عب].

٢٧٥٦١- أيضا كنت بأرض كنا أرعى الإبل فأجنبت فتمعكت في التراب فذكرت ذلك للنبي ﷺ فضحك فقال: إن كان ليكفيك من ذلك الصعيد أن تقول هكذا فضرب بيديه الأرض، ثم نفخهما ثم

مسح بهما على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع. [عب].

٢٧٥٦٢- أيضا عن ابن أبزى قال: قال عمار لعمر: أما تذكر يوم كنا في مكان كذا وكذا وأجنبنا فلم نجد الماء، فتمعكنا في التراب فلما قدمنا على النبي ﷺ ذكرنا ذلك قال: إنما كان يكفيكما هكذا وضرب الأعمش بيديه ضربة ثم نفخهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه. [ش].

٢٧٥٦٣- عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال: لما بعثني رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك، فتيممت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال: يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟ قلت: نعم يا رسول الله إني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله عز وجل ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾ فتيممت ثم صليت فضحك النبي ﷺ ولم يقل شيئا. [حم].

٢٧٥٦٤- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه أصابته جنابة وهو أمير الجيش، فترك الغسل من أجل أنه قال: إن اغتسلت مت، فصلى بمن معه جنبا، فلما قدم على رسول الله ﷺ عرفه بما فعل وأنباه بعذره فأقر وسكت. [عب، خط في المتفق].

٢٧٥٦٥- عن قتادة أن عمرو بن العاص كان يحدث لكل صلاة تيمما. [عب].

٢٧٥٦٦- عن أبي ذر قال: كنت بالمدينة فاجتويتها فأمر لي رسول الله ﷺ بغنيمة فخرجت فيها فأصابتني جنابة فتيممت الصعيد فصليت أياما فوقع في نفسي من ذلك شيء حتى ظننت أني هالك فأمرت بقعود فشد عليه ثم ركبته حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله ﷺ في ظل المسجد في نفر من أصحابه فسلمت عليه فرفع رأسه وقال: سبحان الله أبو ذر فقلت: نعم يا رسول الله أصابتني جنابة فتيممت أياما، ثم وقع في نفسي من ذلك شيء حتى ظننت أني هالك، فدعا رسول الله ﷺ بماء فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض يقول ليس بملآن، فاستترت بالراحلة وأمر رجلا فسترني، فاغتسلت ثم قال: يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كاف ما لم تجد الماء ولو إلى عشر سنين؛ فإذا وجدت الماء فأمسه بشرتك. [عب، ص].

٢٧٥٦٧- يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك، وإن لم تجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك. [عبد الرزاق، ط، طس عنه].

٢٧٥٦٨- عن أبي ذر قال: قدمت غنيمة على رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: ابد فيها يا أبا ذر فبدوت فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست، فأتيت رسول الله ﷺ فقال: ثكلتك أمك يا أبا ذر فدعا بعس من ماء، فاستترت بالراحلة، ثم اغتسلت فكأني ألقيت عني جبلا، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فإن ذلك خير. [ص].

٢٧٥٦٩- مسند أبي هريرة: لما نزلت آية التيمم لم أدر كيف أصنع فأتيت النبي ﷺ فلم أجد فانطلقت أطلبه فاستقبلته فلما رآني عرف الذي جئت له، فبال ثم ضرب بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه. [ش].

٢٧٥٧٠- مسند أبي هريرة: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ إني أكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة فيكون منا نفساء أو الحائض أو الجنب فما ترى؟ قال عليك بالتراب. [عب].

٢٧٥٧١- عن ابن عباس قال: من السنة أن لا يصلي الرجل بالتيمم إلا صلاة واحدة، ثم يتيمم للصلاة الأخرى. [عب].

٢٧٥٧٢- عن أبي هريرة أن ناسا من أهل البادية أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: إنا نكون بالرمال الأشهر الثلاثة والأربعة، ويكون منا الجنب والنفساء والحائض ولسنا نجد الماء؟ فقال: عليكم بالأرض، ثم ضرب بيده الأرض لوجهه ضربة واحدة، ثم ضرب ضربة أخرى فمسح على يديه إلى المرفقين. [ص].

٢٧٥٧٣- عن عطاء قال: أخبرني رجل أن أبا ذر أصاب أهله ولم يكن معه ماء فمسح وجهه ويديه، ثم وقع في نفسه شيء، فذهب إلى النبي ﷺ وهو منه على مسيرة ثلاث، فوجد الناس قد صلوا الصبح فسأل عن النبي ﷺ فإذا هو يتبرز للخلاء فاتبعه، فالتفت النبي ﷺ فرآه فأهوى النبي ﷺ بيديه إلى الأرض فوضعهما ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ويديه. [عب].

٢٧٥٧٤- عن ابن عباس قال: التيمم للوجه والكفين. [عب].

٢٧٥٧٥- عن ابن عباس قال: إن رخصة للمريض في التمسح بالتراب وهو يجد الماء. [عب].

٢٧٥٧٦- عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ تيمم بموضع يقال له مربد الغنم ويرى بيوت المدينة. [كر].

٢٧٥٧٧- عن عطاء قال: أجنب أبو ذر وهو من النبي ﷺ على مسيرة ثلاثة، فجاء، وقد انصرف من صلاة الصبح، وتبرز لحاجته فالتفت إليه فوضع يده في التراب فمسح وجهه وكفيه. [ص].

٢٧٥٧٨- عن عطاء أن قوما غسلوا مجدورا على عهد رسول الله ﷺ، فمات فقال رسول الله ﷺ: ضيعوه ضيعهم الله قتلوه قتلهم الله. [ص].

٢٧٥٧٩- عن علي قال: إذا أجنب الرجل في فلاة من الأرض ومعه الماء اليسير فليؤثر شفتيه بالماء وليتيمم بالصعيد. [ش].

٢٧٥٨٠- عن الأسلع بن شريك قال: كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ فأصابتني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله ﷺ الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها، ثم رضفت أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت، ثم لحقت رسول الله ﷺ وأصحابه

فقال: يا أسلع مالي أرى راحلتك تغيرت - وفي لفظ: مضطربة -؟ قلت: يا رسول الله لم أرحلها رحلها رجل من الأنصار قال: لم؟ قلت: إني أصابتني جنابة فخشيت القر على نفسي فأمرته أن يرحلها، ورضفت أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت به فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة إلى قوله عفوا غفورا﴾. [الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي، طب وابن مردويه وأبو نعيم، ق، ض].

٢٧٥٨١- أيضا عن الأسلع قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له فقال لي ذات ليلة: يا أسلع قم فارحل لي قلت: يا رسول الله أصابتني جنابة فسكت عني ساعة حتى جاءه جبريل بآية الصعيد فقال: قم يا أسلع فتيمم، ثم علمني التيمم ضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض، ثم نفخهما، ثم مسح بهما وجهه حتى أمر على لحيته، ثم أعادهما إلى الأرض، ومسح بكفيه الأرض، فدلك إحداهما بالأخرى، ثم نفضهما، ثم مسح بهما ذراعيه ظاهرهما وباطنهما إلى المرفقين ثم رحلت له، فسار حتى مر بماء فقال لي: يا أسلع أمس هذا جلدك. [ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير والقاضي إسماعيل في الأحكام والطحاوي، قط، طب، وأبو نعيم، ق].

٢٧٥٨٢- (مسند أسلع بن الأسقع) : قال الخطيب في تاريخه: اخبرنا أبو مسلم غالب بن علي بن محمد الرازي بنيسابور حدثنا الحسين بن أحمد بن محمد الصفار بهراة حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب أبو محمد حدثنا داود بن أحمد أبو سليمان البغدادي وكان يسكن دمياط املاء علينا حدثنا أبو عبد الرحمن معمر بن خالد الشيباني السروجي حدثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن الأسلع قال: كنت أرحل للنبي ﷺ فأصابتني جنابة فقال النبي ﷺ: ارحل لنا يا أسلع فقلت: بأبي أنت وأمي أصابتني جنابة، وليس في المنزل ماء فقال: تعال يا أسلع أعلمك التيمم مثل ما علمني جبريل، فأتيته فنحاني عن الطريق قليلا فعلمني التيمم، قال أبو عبد الرحمن علمني الربيع مثل ما علمه أبوه مثل ما علمه جده مثل ما علمه الأسقع مثل ما علمه النبي ﷺ مثل ما علمه جبريل، قال عبد الملك: وعلمنا أبو سليمان قال الحسين وعلمنا عبد الملك قال غالب وعلمنا الحسين بن أحمد مثل ما علمه عبد الملك قال الخطيب وعلمنا غالب مثل ما علمه الحسين ضرب بيديه الأرض، ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب الأرض ومسح ذراعيه إلى المرفقين.

٥-٧- فصل في المسح على الخفين

٢٧٥٨٣- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين بالماء في السفر. [ط، ش، حم والبزار، حل، ق، ض].

٢٧٥٨٤- عن عمر قال: كنا نحن مع رسول الله ﷺ نمسح على أخفافنا لا نرى بذلك بأسا قال ابن عمر: وإن جاء من الغائط والبول؟ قال: نعم، وإن جاء من الغائط والبول. [عب، حم، هـ وابن جرير في تهذيب الآثار].

٢٧٥٨٥- عن زيد بن وهب قال: كتب إلينا عمر أن نمسح على الخفين؛ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة. [عب، ص والطحاوي].

٢٧٥٨٦- عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين. [ابن شاهين في السنة].

٢٧٥٨٧- عن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يأمر بالمسح على ظهر الخف للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة. [ع وابن خزيمة، قط، ص].

٢٧٥٨٨- عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان. [ع].

٢٧٥٨٩- عن عقبة بن عامر أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال: منذ كم لم تنزع خفيك؟ قال: من الجمعة إلى الجمعة قال: أصبت السنة. [هـ قط والطحاوي، ع ص].

٢٧٥٩٠- عن عمر قال: من أدخل قدميه وهما طاهرتان فليمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته. [الطحاوي].

٢٧٥٩١- عن نافع وعبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها فرآه عبد الله بن عمر يمسح على الخفين فأنكر ذلك عليه فقال له سعد: سل أباك إذا قدمت عليه فقدم عبد الله، فنسي أن يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال: أسألت أباك؟ فقال: لا فسأله عبد الله فقال له عمر: إذا أدخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما، قال عبد الله: وإن جاء أحدنا من الغائط؟ قال عمر: نعم، وإن جاء أحدكم من الغائط. [مالك حم].

٢٧٥٩٢- عن ابن عمر قال: رأيت سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه بالعراجين توضأ فأنكرت ذلك عليه، فلما اجتمعا عند عمر بن الخطاب قال لي: سل أباك عما أنكرت علي من مسح الخفين، فذكرت ذلك له فقال: نعم إذا حدثك سعد بشيء عن رسول الله ﷺ، فلا تسأل عنه غيره. [حم، ع].

٢٧٥٩٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع عمر فأتاه رجل فقال: إني رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر: يا أيها الناس أفطروا، ثم قام إلى عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا أرأيت غيرك فعل؟ قال: نعم رأيت خيراً مني وخير الأمة رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل الذي فعلت وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأدخل يده من تحت الجبة، ثم صلى المغرب. [عب وابن سعد والبزار].

٢٧٥٩٤- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر رأى سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه فأنكر ذلك عبد الله فقال سعد: إن عبد الله انكر علي أن أمسح على خفي فقال عمر: لا يتخلجن في نفس رجل مسلم أن يتوضأ على خفيه، وإن كان جاء من الغائط. [عب].

٢٧٥٩٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر قال لعبد الله بن عمر:

عمك أعلم منيّ يعني سعدا إذا أدخلت رجليك الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما، وإن جئت من الغائط. [عب].

٢٧٥٩٦- عن أبي عثمان النهدي قال حضرت سعدا وابن عمر يختصمان إلى عمر في المسح على الخفين فقال عمر: يمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته. [عب، ص].

٢٧٥٩٧- عن عمر قال: إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعها إن شاء إلا من جنابة. [قط].

٢٧٥٩٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت عمر بال قائما، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخفين فكأني انظر إلى أثر أصابعه على خفيه خطوطا. [ص ومسدد].

٢٧٥٩٩- عن ابن عمر أن عمر مسح على جوربيه ونعليه. [عق].

٢٧٦٠٠- عن إبراهيم أن عمر قال: إذا أدخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فثلاثة للمسافر ويوم وليلة للمقيم. [ابن جرير].

٢٧٦٠١- عن عمر أنه رأى النبي ﷺ توضأ بعد الحدث ومسح على الخفين. [ص].

٢٧٦٠٢- عن معاوية بن خديج أنه رأى عمر بن الخطاب دخل المرحاض؛ ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه، ثم خرج إلى الصلاة. [ص].

٢٧٦٠٣- عن ابن عمر قال: سألت عمر أيتوضأ الرجل ورجلاه في الخفين؟ قال: نعم إذا أدخلهما وهما طاهرتان. [ص].

٢٧٦٠٤- عن ابن عمر قال: اختلفت أنا وسعد في المسح على الخفين فذكر سعد ذلك لعمر فقال عمر لسعد: أنت أفقه، وقال لي: أتنكر المسح على الخفين؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إنه يقول بعد الحدث، فقال عمر: إلا بعد الحدث إلا بعد الحدث إلا بعد الخراءة. [ص].

٢٧٦٠٥- عن ابن عمر قال: توضأ سعد بن مالك فأحسن الوضوء ثم خرج ليهريق الماء، ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت: كان ينبغي لك أن تخلعهما فقال: إنهما طاهرتان وسأسأل عن ذلك عمر، فسأله فقال: أحسنت وأجلت. [ص].

٢٧٦٠٦- حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود وسعد بن مالك أو ابن عمر شك خالد في أحدهما وجرير بن عبد الله البجلي يمسحون على الخفين قال إبراهيم: أعجب ذلك إلي أن جريرا كان يمسح وكان إسلامه بعد نزول المائدة حدثنا هشيم حدثنا عبيدة عن إبراهيم قال: مسح على الخفين ثمانية من أصحاب رسول الله ﷺ: عمر وسعد وابن مسعود وأبو مسعود الأنصاري وحذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وجرير بن عبد الله.

٢٧٦٠٧- عن أبي عثمان النهدي قال: اختلف سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقال سعد: لمسح على الخفين فقال ابن عمر: لا أمسح، فقال سعد: بيني وبينك أبوك، فقدمنا على عمر فذكرنا ذلك له فقال عمر: عمك أعلم منك إذا لبست خفيك على طهارة، ثم أحدثت توضأت ومسحت على خفيك أجزأ مسح ذلك إلى ساعتك تلك من ليل كان أو نهار. [ص].

٢٧٦٠٨- عن أبي عثمان قال: قال عمر: المسح إلى مثل ساعته من يومه وليلته. [ص].

٢٧٦٠٩- عن علي قال: لو كان الدين بالرأي لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، ولكن رأيت رسول الله ﷺ مسح ظاهرهما. [عب، ش، د].

٢٧٦١٠- عن شريح بن هانيء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: ائت علياً فإنه أعلم بذلك منيّ كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسأله فأتيت علياً فسألته فقال كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن. [ط والحميدي، ص، عب، ش، حم والعدني والدارمي، م، ن وابن خزيمة والطحاوي، حب].

٢٧٦١١- عن الشعبي قال: أخبرني من سمع عليا، وسئل عن المسح على الخفين فقال: نعم وعلى النعلين وعلى الخمار. [عب].

٢٧٦١٢- عن علي قال: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر خفيه. [الدارمي د والطحاوي، قط].

٢٧٦١٣- عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين - وفي لفظ: أن باطن الخفين - أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهرهما. [د، ع، عم، قط، ص].

٢٧٦١٤- عن زاذان قال: قال علي بن أبي طالب لأبي مسعود: أنت فقيه أنت المحدث أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين؟ قال: أو ليس كذلك؟ قال: أقبل المائدة أو بعدها؟ قال: لا أدري قال: لا دريت إنه من كذب على رسول الله ﷺ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [عق وفيه زكريا بن يحيى الكسائي قال فيه يحيى رجل سوء يحدث بأحاديث سوء].

٢٧٦١٥- عن علي قال رسول الله ﷺ: يمسح على الخفين إذا كان مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن، وإن كان مقيما يوما وليلة. [ص، قط في الأفراد، كر].

٢٧٦١٦- عن كعب بن عبد الله قال: رأيت علياً بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي. [عب].

٢٧٦١٧- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان في مسير فانطلق فتخلف لحاجة، ثم جاء فقال: هل من ماء فأتيته بوضوء، فتوضأ ثم مسح على الخفين ولحق بالجيش فأمهم. [كر].

٢٧٦١٨- أيضا عن أبي يعفور قال: سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال: امسح عليهما. [ص].

٢٧٦١٩- عن عبد الرحمن بن بحر الخلال حدثنا رشدين بن سعد حدثنا

موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن بديل حليف لهم قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين. [الباوردي وابن منده وأبو نعيم وقال غريب تفرد به عبد الرحمن بن بحر قال في الإصابة ورشدين بن سعد ضعيف].

٢٧٦٢٠- عن إسماعيل عن رجاء عن أبيه قال: رأيت البراء بن عازب يمسح على جوربيه ونعليه. [عب، ص].

٢٧٦٢١- أيضا عن يحيى بن هانئ عن رجاء الزبيدي قال: رأيت البراء بن عازب توضأ ومسح على خفيه، فقلت: إن لا تنزعهما؟ قال: إني لبستهما وقدمي طاهرتان. [ص].

٢٧٦٢٢- من مسند بريدة بن حصيب الأسلمي: أن رسول الله ﷺ لما كان يوم فتح مكة توضأ ومسح على خفيه فقال له عمر: يا رسول الله رأيتك اليوم صنعت شيئاً لم تكن لتصنعه قبل اليوم؟ فقال: عمدا صنعته يا عمر. [عب، ش].

٢٧٦٢٣- عن بريدة بن الحصيب أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين ساذجين أسودين، فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما. [ش وأبو نعيم].

٢٧٦٢٤- مسند بلال بن رباح الحبشي: أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار. [عب، ش، ض والروياني].

٢٧٦٢٥- عن بلال قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على الموقين والخمار. [ص، ش].

٢٧٦٢٦- عن أبي عبد الرحمن قال: كنت جالسا مع عبد الرحمن بن عوف فمر بنا بلال فسألناه عن المسح على الخفين فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته، ثم يخرج فنأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على الموقين والعمامة. [عب، ش].

٢٧٦٢٧- عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح على الخفين وعلى الخمار يعني العمامة. [كر].

٢٧٦٢٨- عن جابر بن سمرة قال: ما أبالي أن لا أخلع خفي ثلاثا. [ابن جرير].

٢٧٦٢٩- عن سماك بن حرب أنه رأى جابر بن سمرة يمسح على الخفين. [عب].

٢٧٦٣٠- عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار أنه سأل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ قال: هي السنة يا ابن أخي. [ابن جرير].

٢٧٦٣١- أيضا عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: سئل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ فقال: سنة فقلت: المسح على العمامة؟ فقال: امس الماء الشعر. [ص].

٢٧٦٣٢- عن همام بن الحارث قال: بال جرير وتوضأ ومسح على خفيه فقيل له: أتفعل هذا؟ قال: وما يمنعني قد رأيت رسول الله ﷺ يفعله. [عب، ش، ص].

٢٧٦٣٣- أيضا قدمت إلى رسول الله ﷺ بعد نزول سورة المائدة فرأيته يمسح على الخفين. [عب، ش].

٢٧٦٣٤- وضأت رسول الله ﷺ فمسح على خفيه بعد ما أنزلت المائدة. [عب، طب].

٢٧٦٣٥- عن مطرف بن عبد الله أنه دخل على عمار بن ياسر، وقد خرج من الخلاء فتوضأ ومسح على خفيه. [عب].

٢٧٦٣٦- مسند عمرو بن أمية الضمري: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة. [ش].

٢٧٦٣٧- عن حذيفة بن اليمان رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائما، فأردت أن أتنحى فدعاني فدنوت منه ثم تنحى فأتيته بماء فتوضأ ومسح على خفيه. [عب، ش، ص].

٢٧٦٣٨- أيضا عن إبراهيم أن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان كانا يقولان: يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة. [عب].

٢٧٦٣٩- عن عوف بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ أمرنا بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم. [ش ض ، خ في تاريخه وقال إن هذا محفوظا فهو حسن].

٢٧٦٤٠- عن أبي العلاء يريم بن أسعد قال: رأيت قيس بن سعد بن عبادة وكان خدم النبي ﷺ عشر سنين بال ثم أتى دجلة فمسح على خفيه فمسح أصابعه على الخف وفرج بينهما فرأيت أثر أصابعه في الخف. [عب، ص، خ في تاريخه وابن جرير، كر].

٢٧٦٤١- عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري أن أباه حدثه أنه رأى سلمة بن مخلد اهراق الماء ثم توضأ ومسح على خفيه. [ض].

٢٧٦٤٢- من مسند حصين بن عوف الخثعمي: وضأت رسول الله ﷺ فمسح على خفيه بعد ما أنزلت سورة المائدة. [طب].

٢٧٦٤٣- عن جرير عن المغيرة أن النبي ﷺ توضأ فمسح بناصيته ومسح على العمامة. [ش].

٢٧٦٤٤- عن المغيرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها، ثم خرجت معه فانطلق رسول الله ﷺ حتى توارى عني فقضى حاجته، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من كمها، فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه الماء فتوضأ وضوءه للصلاة، ثم مسح على خفيه ثم صلى. [عب، ش، ص].

٢٧٦٤٥- عن المغيرة أن رسول الله ﷺ قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح برأسه ومسح على خفيه. [ش، ض].

٢٧٦٤٦- أيضا أن النبي ﷺ ذهب ليحسر يده وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأخرج يده من تحتها إخراجا فغسل وجهه ويديه ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين. [ش].

٢٧٦٤٧- أيضا رأيت النبي ﷺ بال، ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر، ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ على الخفين. [ش].

٢٧٦٤٨- أيضا أن رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. [ش].

٢٧٦٤٩- أيضا رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار. [عب].

٢٧٦٥٠- أيضا كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فلما كان ببعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة، فتبرز ثم أتاني فسكبت على يده وذلك عند صلاة الصبح، فلما غسل وجهه وأراد غسل ذراعيه ضاق كم جبته وعليه جبة شامية، فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه، ثم مسح على خفيه، ثم انتهينا إلى القوم، وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فذهبت أؤذنه فقال: دعه ثم انصرف فقام النبي ﷺ فصلى ركعة ففزع الناس لذلك فقال: أصبتم أو قال: أحسنتم. [عب].

٢٧٦٥١- عن المغيرة بن شعبة قال: اثنتان لا أسال عنهما أحداً لأني رأيت رسول الله ﷺ يفعله: المسح على الخفين، وصلاة الرجل خلف رعيته، وقد رأيت النبي ﷺ يصلي ركعتين صلاة الفجر خلف عبد الرحمن ابن عوف. [كر].

٢٧٦٥٢- عن المغيرة قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على ظهور الخفين. [ص].

٢٧٦٥٣- عن المغيرة بن شعبة قال: كنا مع رسول الله صلى اله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله ﷺ إذا ذهب لحاجته أبعد فذهب لبعض حاجته فقال: ائتني بوضوء فجئته بوضوء، فتوضأ ومسح على الخفين. [ض].

٢٧٦٥٤- عن خزيمة بن ثابت قال: جعل رسول الله ﷺ المسح على الخفين ثلاثة أيام للمسافر، ويوما للمقيم، ولو مضى السائل في مسألته لجعلها خمسا. [عب، ش، طب].

٢٧٦٥٥- عن أفلح مولى أبي أيوب أنه كان يأمر بالمسح على الخفين وكان هو يغسل قدميه فقيل له في ذلك: كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل؟ فقال: بئس مالي إن كان مهنأة لكم ومأثمه علي، قد رأيت رسول الله ﷺ يفعله ويأمر به لكني امرؤ حبب إلي الوضوء. [عب، ص، ش، ع وابن جرير].

٢٧٦٥٦- مسند أبي بكرة: أن النبي ﷺ جعل للمسافر يمسح ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة. [ش].

٢٧٦٥٧- عن أبي مسلم كنت مع سلمان فرأى رجلاً ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان: امسح على خفيك وعلى خمارك وبناصيتك فإني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار. [ش].

٢٧٦٥٨- عن عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال: مسح النبي ﷺ على الخفين وأمر بالمسح على الخفين. [كر].

٢٧٦٥٩- أيضا ص حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه رأى سهل بن سعد توضأ ومسح على الخفين فقلت: ألا تنزع خفيك؟ قال: لا قد رأيت خيراً مني ومنك يمسح عليهما.

٢٧٦٦٠- (من مسند عبادة بن الصامت) : عن أبي العُشراء الدارمي عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ومسح على خفيه. [كر].

٢٧٦٦١- عن سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي صاحب رسول الله ﷺ يمسح على الخفين. [ص].

٢٧٦٦٢- عن خالد بن سعد وهمام بن الحارث قالا: كان أبو مسعود الأنصاري يمسح على الجوربين والنعلين. [عب، ص].

٢٧٦٦٣- عن عياض بن نضلة قال: جلست أتطهر فأتى علي أبو موسى وأنا أريد أن أخلع خفي فقال: أقرهما وامسح عليهما. [ص].

٢٧٦٦٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مسح على الخفين. [ش].

٢٧٦٦٥- عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة وأسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ دخل دار حمل هو وبلال فخرج إليهما بلال فأخبرهما أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الموقين. [كر].

٢٧٦٦٦- عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً بال قائما حتى أرغى ثم توضأ ومسح على نعليه، ثم دخل المسجد فخلع نعليه وجعلهما في كمه، ثم صلى قال معمر: فأخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثل صنيع علي هذا. [عب].

٢٧٦٦٧- عن ابن عباس في المسح على الخفين قال: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم. [عب، ش، ص].

٢٧٦٦٨- عن موسى بن سلمة الهذلي قال: سألت ابن عباس عن الخفين فقال: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم. [د].

٢٧٦٦٩- عن عطاء عن ابن عباس مثله. [ابن جرير].

٢٧٦٧٠- عن مقسم قال: قال ابن عباس لسعد بن أبي وقاص: قد علمنا أن رسول الله ﷺ قد مسح قبل المائدة فهل مسح بعد المائدة فسكت سعد. [ابن جرير].

٢٧٦٧١- عن عطاء قال: كان ابن عباس يقول: امسح على الخفين، وإن دخلت الخلاء. [ابن جرير].

٢٧٦٧٢- عن طاووس عن ابن عباس قال: امسح إذا أدخلت رجليك وهما طاهرتان. [ابن جرير].

٢٧٦٧٣- عن محمد بن سعد وكان يتوضأ بالراوية فخرج علينا ذات يوم من البراز فتوضأ ومسح على خفيه فتعجبنا وقلنا: يا هذا فقال: حدثني أبو أمامة أنه رأى رسول الله ﷺ فعل ما فعلت. [ش].

٢٧٦٧٤- عن يحيى بن إسحاق أنه سمع أنس بن مالك سئل عن المسح

على الخفين؟ فقال: امسح عليهما فقالوا: أسمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا، ولكن سمعته ممن لم يتهم من أصحابنا. [ش].

٢٧٦٧٥- مسند أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ مسح على الخفين. [طب].

٢٧٦٧٦- عن سعيد بن عبد الله بن ضرار قال: رأيت أنس بن مالك أتى الخلاء، ثم خرج وعليه قلنسوة بيضاء مزرورة فمسح على القلنسوة وعلى جوربين له من عزا أسودين، ثم صلى. [عب].

٢٧٦٧٧- أيضا عن عاصم قال: رأيت أنس بن مالك بال ثم قام فتوضأ ومسح على خفيه وعلى عمامته فصلى صلاة مكتوبة. [عب].

٢٧٦٧٨- أيضا عن مورق أن أنس بن مالك سئل عن الذي يخلع خفيه لا يمسح عليهما؟ قال: ذاك التكلف. [ابن جرير].

٢٧٦٧٩- أيضا عن يحيى بن أبي إسحاق: سمعت أنس بن مالك يقول: كنا نمسح على أخفافنا فقال له رجل: أسمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا، ولكن عمن لا يتهم من أصحابنا. [ص وابن جرير].

٢٧٦٨٠- مسند علي: أمرني رسول الله ﷺ بالمسح على الخفين. [قط].

٢٧٦٨١- عن أبي العشراء الدارمي قال: رأيت أبي بال وتوضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك: فقال: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ومسح على خفيه. [كر].

٢٧٦٨٢- عن ابن عباس في المسح على الخفين قال: مرة واحدة. [ص].

٢٧٦٨٣- مسند عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين يوما وليلة في الحضر، وللمسافر ثلاثا. [الخطيب في المتفق والمفترق].

٢٧٦٨٤- عن إبراهيم قال: من ترك المسح فقد رغب عن السنة ولا أعلمه إلا من الشيطان. [ابن جرير].

٢٧٦٨٥- عن إبراهيم قال: من ترك المسح كان ذلك من الشيطان، وقد رغب عن السنة. [ص].

٢٧٦٨٦- عن إبراهيم قال: من رغب عن المسح فقد رغب عن السنة، وإني لأعلم ذلك من الشيطان. [ص].

٢٧٦٨٧- عن الحسن قال: المسح على الخفين خطوطا بالأصابع. [ص].

٢٧٦٨٨- عن الحسن أنه سئل عن المسح على الخفين أفضل أو غسل القدمين؟ فقال: الغسل في كتاب الله، والمسح في سنة رسول الله ﷺ. [ص].

٢٧٦٨٩- عن إبراهيم أن ابن مسعود كان يمسح على خفيه ويمسح على جوربيه. [عب].

٢٧٦٩٠- عن الحارث بن سويد وأبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: ثلاثة أيام للمسافر يمسح على الخفين ويوم للمقيم. [عب].

٢٧٦٩١- عن ابن مسعود أنه كان يقول في المسح على الخفين: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم. [ص].

٢٧٦٩٢- عن قيس رجل من الموالي قال: سمعت منادي علي بن أبي طالب ينادي يا أيها الناس إن الكتاب قد سبق؛ المسح على الخفين ثلاث مرات. [ابن جرير].

٢٧٦٩٣- عن رجل أنه سمع عليا يخطب على المنبر قال: سبق الكتاب الخفين. [ابن جرير].

٢٧٦٩٤- حدثنا عبد الملك بن سلع الهمداني قال: رأيت عبد خير يمسح على الخفين فسألته عن ذلك فقال: رأيت من هو خير مني يمسح على الخفين يعني علي بن أبي طالب. [أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف].

٢٧٦٩٥- أيضا عن عبد خير قال: رأيت عليا وهو يعرض أهل السجون بال، ثم توضأ ومسح على جوربيه. [ص].

٢٧٦٩٦- (مسند ابن عوف): عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه قال: مسح النبي ﷺ على الخفين. [كر].

٥-٨- طهارة المعذور

٢٧٦٩٧- مسند علي: قال: انكسر إحدى زندي فسألت رسول الله ﷺ فأمرني أن أمسح على الجبائر. [عب وابن السني وأبو نعيم معا في الطب وسنده حسن].

٢٧٦٩٨- عن علي قال: أصابني جرح في يدي فعصبت عليه الجبائر فأتيت النبي ﷺ فقلت: أمسح عليها أو أنزعها؟ قال: بل امسح عليها. [ابن السني].

٢٧٦٩٩- عن المسور بن مخرمة أنه دخل على عمر حين طعن فقال الصلاة فقال عمر: نعم إنه لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فصلى عمر وجرحه ينفث دما. [مالك، عب وابن سعد، ش، حم في الزهد وصححه في الإيمان، طس].

٢٧٧٠٠- عن عبد الله بن دارة أن عثمان كان قد سلس بوله فداواه ثم أرسله فكان يتوضأ لكل صلاة. [ابن سعد].

٢٧٧٠١- عن خارجة بن زيد قال: كبر زيد حتى سلس منه البول فكان يداويه ما استطاع فإذا غلبه توضأ وصلى. [عب].

٢٧٧٠٢- عن ابن عمر قال: إذا كان الجرح معصوبا فامسح حول العصابة. [عب].

فصل في الحيض والنفاس والاستحاضة

٥-٩- الحيض

٢٧٧٠٣- عن الحسن قال: سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تناول الرجل وضوءا فتدخل يدها فيه؟ قال: إن حيضتها ليست في يدها. [عب].

٢٧٧٠٤- عن عمر قال: سألت النبي ﷺ عن مواكلة الحائض فقال:

واكلها. [حل].

٢٧٧٠٥- عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود أنهما قالا في الحائض إذا انقطع دمها هي حائض ما لم تغتسل. [ابن الضياء (؟) في مسند أبي حنيفة، قط].

٢٧٧٠٦- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ أخبرني حبيبي جبريل أن الله بعثه إلى أمنا حواء حين دميت فنادت ربها: جاء مني دم لا أعرفه فناداها لأدمينك وذريتك ولأجعلنه كفارة وطهورا. [قط في الأفراد والديلمي].

٢٧٧٠٧- عن أبي الجوزاء قال: كان عمر ينهى النساء أن ينمن عند العشاء أو عن العشاء مخافة الحيض. [ص].

٢٧٧٠٨- عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن النبي ﷺ كانت ترجله الحائض ويقول: إن حيضتها ليست في يدها. [ش].

٢٧٧٠٩- مسند عائشة رضي الله عنها: عن معاذة العدوية قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت: كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. [عب، ص].

٢٧٧١٠- أيضا كنا عند رسول الله ﷺ فلم يأمر امرأة منا أن تقضي الصلاة. [عب].

٢٧٧١١- عن ابن عباس قال: إذا طهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر، وإذا طهرت بعد العشاء صلت المغرب والعشاء. [ص].

٢٧٧١٢- عن عائشة أنها كانت إذا جاءها النساء فسألتها عن الحيضة تقول: ويلكن لا تصلين حتى ترين القصة البيضاء. [ص].

٢٧٧١٣- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تأزر ثم يباشرها. [ص].

٢٧٧١٤- عن عائشة أنها كانت تنام مع النبي ﷺ في لحاف وهي حائض. [ص].

٢٧٧١٥- عن عائشة أنها سئلت ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قالت: ليعتزل الرجل امرأته عن فور الحيض، فإذا سكن فوره فليجعل بينه وبينها إزارا. [ص].

٢٧٧١٦- عن علقمة بن أبي علقمة قال: أخبرتني أمي أن نسوة سألت عائشة عن الحائض تغتسل إذا رأت الصفرة وتصلي؟ فقالت عائشة: لا حتى ترى القصة البيضاء. [عب].

٢٧٧١٧- عن عائشة أنها كانت تأمر النساء إذا طهرن من الحيض أن يتبعن أثر الدم بالصفرة يعني بالخلوق أو بالذريرة الصفراء. [عب].

٢٧٧١٨- عن عائشة قالت: إذا رأت الحامل الصفرة توضأت وصلت، وإذا رأت الدم اغتسلت فصلت ولا تدع الصلاة على كل حال. [عب].

٢٧٧١٩- عن عائشة قالت: ليباشر الرجل امرأته إذا كانت حائضا تجعل على سفلتها ثوبا. [عب].

٢٧٧٢٠- عن نافع أن ابن عمر أرسل إلى عائشة يستفتيها في الحائض أيباشرها؟ فقالت عائشة: نعم يجعل على سفلتها ثوبا. [عب].

٢٧٧٢١- عن مسروق قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أم المؤمنين ما يحل للرجل من امرأته حائضا؟ قالت: ما دون الفرج، قلت: فما يحل لي منها صائما؟ قالت: كل شيء إلا الجماع. [عب].

٢٧٧٢٢- عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل سأل ابن عمر عن امرأة تطاول بها دم الحيضة، فأرادت أن تشرب دواء يقطع الدم عنها؟ فلم ير ابن عمر به بأسا ونعت ابن عمر ماء الأراك. [عب].

٢٧٧٢٣- مسند أم عطية: قالت: كنا لا نرى الصفرة والكدرة شيئا. [عب، ص].

٢٧٧٢٤- عن أم عطية قالت: كنا لا نرى الترية شيئا. [ش].

٢٧٧٢٥- عن إبراهيم قال: كان أزواج النبي ﷺ وبناته إذا حضن لم يأمرهن بقضاء الصلاة كما يأمرهن بقضاء الصيام. [ص].

٢٧٧٢٦- عن إبراهيم قال: كن أزواج النبي ﷺ وبناته ونساء المؤمنين لا يعددن الصلاة أيام حيضهن. [ص].

٢٧٧٢٧- عن سعيد بن جبير قال: الحائض لا تقرأ من القرآن شيئاً، ولكن تذكر الله متى شاءت. [ص].

٢٧٧٢٨- عن ابن مسعود قال: الحائض تضع في المسجد الشيء وتأخذه منه. [عب، ص].

٢٧٧٢٩- حدثنا هشيم أنبانا ليث عن عطاء وطاووس أنهما قالا: إذا طهرت المرأة من الدم وأدرك الرجل الشبق فليأمرها أن تتوضأ، ثم يصيب منها إن شاء. [ص].

٢٧٧٣٠- حدثنا عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال: قال رجل: يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال: تشد إزارها، ثم شأنك بما علاها.

٢٧٧٣١- حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

٢٧٧٣٢- عن عبد الرحمن بن عوف قال: إذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس صلت صلاة النهار كلها، وإذا طهرت قبل طلوع الفجر صلت صلاة الليل كلها. [عب، ص].

تتمة الحيض

٢٧٧٣٣- عن علي قال: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم أو مثل غسالة السمك أو مثل قطرة الدم قبل الرعاف، فإن تلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم؛ فلتنتضح بالماء ولتتوضأ

ولتصل؛ فإن كان دما عبيطا لا خفاء به فلتدع الصلاة. [عب].

٢٧٧٣٤- عن أنس قال: يا رسول الله الحائض تقرب إلى الوضوء في الإناء تدخل يدها فيه؟ قال: نعم لا بأس ليس حيضها في يدها. [كر وفيه عمر بن أبي عمر الدمشقي الكلاعي منكر الحديث عن الثقات ما روى عنه إلا بقية].

٥-١٠- النفاس

٢٧٧٣٥- عن أنس قال: تنتظر البكر إذا ولدت ويتطاول بها الدم أربعين ليلة ثم تغتسل. [عب].

٢٧٧٣٦- عن عمر قال: تنتظر النفساء أربعين ليلة ثم تغتسل. [عب، قط].

٢٧٧٣٧- عن أم سلمة قالت: كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف. [كر].

٢٧٧٣٨- عن عثمان بن أبي العاص قال: وقت للنفساء أربعون يوما. [ص].

٢٧٧٣٩- عن عثمان بن أبي العاص أنه كان يقول للمرأة من نسائه إذا نفست: لا تقربيني أربعين ليلة. [عب].

٥-١١- الاستحاضة

٢٧٧٤٠- عن علي قال: المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت. [د].

٢٧٧٤١- مسند حمنة بنت جحش: قالت: كنت أستحاض حيضة كبيرة طويلة فجئت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب فقلت: يا رسول الله إن لي حاجة قال: وما هي أي هنتاه؟ قلت: إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة قد منعتني الصلاة والصوم فما ترى فيها؟ قال: أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم، قلت: هو أكبر من ذلك؟ قال: فتلجمي، قلت: هو أكبر من ذلك؟ قال: فاتخذي ثوبا، قلت: هو أكبر من ذلك يا رسول الله إنما يثج ثجا قال: سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم، إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي، فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلي لهما جميعاً وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين لهما جميعاً وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر ثم تصلين وكذلك فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك وهذا أعجب الأمرين إلي. [حم، عب، ش، د، ت: حسن صحيح، هـ، ك].

٢٧٧٤٢- عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض، فلا أطهر فأدع الصلاة؟ قال: لا إنما ذلك عرق، وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة أيام حيضتك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة، ثم صلي، وإن قطر الدم على الحصير. [ش].

٢٧٧٤٣- عن ابن عباس قال: إذا استحيضت المرأة فلتقعد أيام أقرائها التي كانت تقعد بعده يوما أو يومين وتؤخر الظهر إلى العصر، وتغتسل لهما وتؤخر المغرب إلى العشاء وتغتسل لهما وتغتسل للصبح ويأتيها زوجها. [ص].

٢٧٧٤٤- عن ابن عباس قال: تدع المستحاضة الصلاة أيام حيضها ثم تغتسل ثم تتوضأ عند كل صلاة؛ فإنما هو عرق عاند أو قال تلعب من الشيطان. [ص].

٢٧٧٤٥- عن ابن عباس قال: المستحاضة لا بأس أن يجامعها زوجها. [عب].

٢٧٧٤٦- عن عكرمة قال: كان ابن عباس لا يرى بالتربة والصفرة بأسا ويرى فيها الوضوء. [عب].

٢٧٧٤٧- عن عائشة أن أم حبيبة كانت تستحاض فتمكث السنين وأنها كانت تدخل المركن حتى يعلو الدم فقال رسول الله ﷺ: ليست بالحيضة إنما هو عرق وكانت تغتسل لكل صلاة. [ص].

٢٧٧٤٨- عن عائشة أنها سئلت عن المستحاضة؟ فقالت: تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة. [عب، ص].

٢٧٧٤٩- عن عائشة قالت: تغتسل المستحاضة من الظهر إلى الظهر كل يوم مرة عند صلاة الظهر. [عب].

٢٧٧٥٠- عن أم حبيبة أنها استحيضت فجعل النبي ﷺ أجل حيضتها ستة أيام أو سبعة. [عب].

٢٧٧٥١- عن أم حبيبة أنها استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: ليست تلك بحيضة ولكنه عرق فاغتسلي؛ فكانت تغتسل عند كل صلاة وكانت تغتسل في المركن فيرى صفرة الدم في المركن. [عب].

٢٧٧٥٢- عن أم سلمة قالت: سألت امرأة النبي ﷺ فقالت: إني أستحاض، فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال: لا، ولكن دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين وقدرهن ثم اغتسلي واستذفري وصلي. [ش].

٢٧٧٥٣- عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء في عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها رسول الله ﷺ؟ قال: لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل، ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل. [مالك، عب، ص].

٢٧٧٥٤- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة أن أم حبيبة ابنة جحش كانت تهراق الدم وأنها سألت رسول الله ﷺ فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي. [ص].

٢٧٧٥٥- حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم قال: سألت سعيد بن المسيب عن المستحاضة؟ فقال: ما بقي في الناس أعلم بها مني، إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة، وإذا أدبرت فلتغتسل ثم توضأ لكل صلاة.

٢٧٧٥٦- عن عكرمة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت على عهد رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك النبي ﷺ أو سئل لها؟ فأمرها أن تنظر أيام أقرائها، ثم تغتسل، فإن رأت بعد ذلك احتشت واستذفرت وتوضأت وصلت. [ص].

٢٧٧٥٧- حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت رسول الله ﷺ فأمرها أن تغتسل للظهر غسلا وللعصر والمغرب والعشاء غسلا وللفجر غسلا وتدع الصلاة أيام أوقاتها وقال: إنما هو عرق. [عب].

٢٧٧٥٨- أبو يوسف: أنبأنا أبو حنيفة عن حماد وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في المستحاضة: تدع الصلاة أيام حيضها وتغتسل إذا مضت، وتؤخر من الظهر، وتقدم من العصر، وتغتسل غسلا واحدا، وتصليهما جميعا، وتؤخر المغرب، وتقدم العشاء، ثم تغتسل غسلا واحدا فتصليهما، وتغتسل للفجر فتصليها. [أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف].

٢٧٧٥٩- عن سعيد بن جبير أن امرأة من أهل الكوفة كتبت إلى ابن عباس بكتاب فيه: إني امرأة مستحاضة أصابني بلاء وضر وإني أدع الصلاة الزمان الطويل، وإن علي بن أبي طالب سئل عن ذلك فتاني أن أغتسل عند كل صلاة فقال ابن عباس: اللهم لا أجد لها إلا ما قال علي غير أنها تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد، والمغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر، فقيل له: إنه يشق عليها؟ قال: لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك. [عب، ص].

٥-١٢- اغتسال المرأة

٢٧٧٦٠- عن عبيد بن عمير قال: بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت: يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن! أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن؟ قد كنت أنا ورسول الله ﷺ يغتسل من إناء واحد، فلا أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات. [ش، م، ن].

٢٧٧٦١- عن عائشة قالت: دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا تطهرت من الحيض؟ قال: تأخذ سدرها وماءها فتوضأ وتغسل رأسها وتدلكه حتى يبلغ الماء أصول شعرها، ثم تفيض الماء على جسدها، ثم تأخذ فرصتها فتطهر بها، فقالت: يا رسول الله كيف أتطهر بها؟ قال: تطهري بها، فقالت عائشة: فعرفت الذي يكني عنه فقلت لها: تتبعي أثر الدم. [ص، ش].

٢٧٧٦٢- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها في الحيض: انقضي شعرك واغتسلي. [ش].

٢٧٧٦٣- عن عائشة قالت: استفتت امرأة رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم؟ فقلت لها: فضحت النساء أو ترى المرأة ذلك؟ فالتفت رسول الله ﷺ فقال: فمن أين يكون الشبه تربت يمينك؟ وأمر النبي ﷺ بالغسل إذا أنزلت المرأة. [عب].

٢٧٧٦٤- عن عائشة أنها قالت: نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وأن يسألن عنه، ولما نزلت سورة النور شققن حجز مناطقهن فاتخذنها خمرا، وجاءت فلانة فقالت: يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق كيف أغتسل من الحيض؟ قال: لتأخذ إحداكن سدرها وماءها ثم تطهر فتلتمس الطهور ثم لتفض على رأسها ولتلصق بشئون رأسها ثم لتفض على جسدها ولتأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها قالت: كيف أتطهر بها؟ فاستحيي منها رسول الله ﷺ واستتر منها وقال: سبحان الله تطهري بها فلمحت الذي قال، فأخذت بجيب درعها فقلت: تتبعين بها آثار الدم. [عب].

٢٧٧٦٥- عن عائشة قالت: كانت المرأة إذا اغتسلت من الحيض تأخذ فرصة مسك فتتبع بها أثر الدم. [ص، ش].

٢٧٧٦٦- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: جاءت امرأة يقال لها بسرة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام؟ قال: إذا وجدت بللا فاغتسلي يا بسرة. [ش].

٢٧٧٦٧- مسند أنس: أن أم سليم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل فقالت أم سلمة: يا رسول الله أيكون هذا؟ قال: ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد. [ش، حم].

٢٧٧٦٨- أيضا قالت أم سليم: يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام؟ فقالت عائشة: فضحت النساء، قالت: إن الله لا يستحيي من الحق فقال النبي ﷺ: تربت يداك فمن أين يكون الاشتباه. [عب].

٢٧٧٦٩- عن أنس قال: جاءت امرأة من الأنصار فقالت: المرأة تري في المنام ما يرى الرجل أتغتسل؟ فقال: إن خرج منها ما يخرج من الرجل فتغتسل، فقالت لها عائشة: فضحت النساء فقال: مهلا يا عائشة إن نساء الأنصار يسألن عن الفقه. [الديلمي وابن النجار].

الطلاق (أقوال)

١- أحكام الطلاق، وما يتعلق به

١-١- الأحكام

٢٧٧٧٠- الطلاق بيد من أخذ بالساق. [طب عن ابن عباس].

٢٧٧٧١- كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله. [ت عن أبي هريرة].

٢٧٧٧٢- ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك. [حم، ن عن ابن عمرو].

٢٧٧٧٣- من لعب بطلاق أو عتاق فهو كما قال. [طب عن أبي الدرداء].

٢٧٧٧٤- إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها، فإن حلف بطلت شهادة الشاهد، فإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه. [هـ عن ابن عمرو].

٢٧٧٧٥- ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق بها النساء. [ق، د، ن، هـ عن ابن عمر].

٢٧٧٧٦- من طلق للبدعة ألزمناه بدعته. [هق عن معاذ].

٢٧٧٧٧- ما بال أقوام يلعبون بحدود الله يقول: قد طلقتك قد راجعتك طلقتك راجعتك. [هـ، هق عن أبي موسى].

٢٧٧٧٨- لا طلاق قبل النكاح. [هـ عن علي؛ ك عن جابر].

٢٧٧٧٩- لا طلاق إلا فيما تملك، ولا عتق إلا فيما تملك، ولا بيع إلا فيما تملك، ولا وفاء بنذر إلا فيما تملك، ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله، ومن حلف على معصية، فلا يمين له، ومن حلف على قطيعة رحم، فلا يمين له. [د، ك عن ابن عمرو].

٢٧٧٨٠- يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم يريد أن يفرق بينهما إنما الطلاق لمن أخذ بالساق. [هـ عن ابن عباس].

٢٧٧٨١- يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا. [خ، د، ن، هـ عن ابن عباس].

٢٧٧٨٢- لا طلاق قبل النكاح، ولا عتاق قبل ملك. [هـ عن المسور].

٢٧٧٨٣- لا طلاق ولا عتاق في إغلاق. [حم، د، هـ، ك عن عائشة].

٢٧٧٨٤- لا طلاق إلا لعدة، ولا عتاق إلا لوجه الله. [طب عن ابن عباس].

٢٧٧٨٥- ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: الطلاق، والنكاح، والرجعة. [د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٢٧٧٨٦- ثلاث لا يجوز اللعب فيهن: الطلاق، والنكاح، والعتق. [طب عن فضالة بن عبيد].

(الإكمال)

٢٧٧٨٧- ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: الطلاق، والنكاح، والعتاق. [القاضي أبو يعلى عن عبد الله بن علي الطبري في الأربعين عن أبي هريرة].

٢٧٧٨٨- من طلق أو حرم أو نكح أو أنكح جادا أو لاعبا فقد جاز عليه. [هـ وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن مرسلا].

٢٧٧٨٩- من طلق أو حرم أو نكح أو أنكح فقال: إني كنت لاعبا فهو جاد. [طب عن الحسن عن أبي الدرداء].

٢٧٧٩٠- لا طلاق إلا بعد نكاح. [ك عن ابن عمرو؛ ش عن طاووس مرسلا؛ ش عن علي وعائشة موقوفا].

٢٧٧٩١- لا طلاق قبل نكاح، ولا نذر فيما لا يملك. [عبد الرزاق عن معاذ].

٢٧٧٩٢- لا طلاق فيما لا تملك ولا عتاقة فيما لا تملك. [طب عن معاذ؛ عبد الرزاق عن ابن عمرو].

٢٧٧٩٣- لا طلاق من غير نكاح. [ص عن أنس].

٢٧٧٩٤- لا طلاق لمن لم ينكح، ولا عتاق لمن لم يملك. [ط، ك، ق، ض عن جابر؛ عب عن طاووس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا].

٢٧٧٩٥- لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك. [الخطيب عن علي؛ ك عن عائشة؛ عب، ك، ق عن معاذ؛ ط، ش، ق عن ابن عمرو].

٢٧٧٩٦- لا طلاق إلا من بعد ملك ولا عتاق إلا من بعد ملك. [طب عن ابن عباس].

٢٧٧٩٧- لا طلاق لمن لا يملك. [ك عن ابن عباس].

٢٧٧٩٨- لا طلاق قبل نكاح، ولا عتاق قبل ملك، ولا رضاع بعد فصال، ولا وصال في الصيام، ولا صمت يوم إلى الليل. [ق عن جابر؛ ق عن علي].

٢٧٧٩٩- لا طلاق قبل ملك، ولا قصاص فيما دون الموضحة من الجراحات. [ق عن طاووس مرسلا].

٢٧٨٠٠- من طلق ما لا يملك، فلا طلاق له، ومن أعتق ما لا يملك، فلا عتاق له ومن نذر فيما لا يملك، فلا نذر له، ومن حلف على معصية، فلا يمين له، ومن حلف على قطيعة رحم، فلا يمين له. [ك، ق عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٧٨٠١- ما بال أقوام يزوجون عبيدهم وإماءهم ثم يريدون أن يفرقوا بينهم ألا إنما يملك الطلاق من أخذ بالساق. [هق عن ابن عباس].

٢٧٨٠٢- من قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، أو غلامه أنت حر إن شاء الله أو عليه المشي إلى بيت الله إن شاء الله؛ فلا شيء عليه. [عد، هق عن ابن عباس].

٢٧٨٠٣- إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله لم تطلق، وإذا قال لعبده: أنت حر إن شاء الله فإنه حر. [الديلمي عن معاذ].

٢٧٨٠٤- إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله إلى سنة، فلا حنث عليه. [ك في التاريخ، كر عن الجارود بن يزيد النيسابوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال ك الحمل فيه على الجارود وهو متروك].

٢٧٨٠٥- إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق بمشيئة الله أو بإرادة الله؛ المشيئة هي خاصة لله لا يقع الطلاق والإرادة يقع الطلاق. [خط عن ابن مسعود].

٢٧٨٠٦- طلاق التي لم يدخل بها واحدة. [ق عن الحسن مرسلا].

٢٧٨٠٧- أما اتقى الله جدك، أما ثلاثة فله، وأما تسعمائة وسبع وتسعون فعدوان وظلم، إن شاء الله عذبه، وإن شاء الله غفر له. [طب عن عبادة بن الصامت، قال: طلق جدي امرأة له ألف تطليقة فسألت عن النبي ﷺ قال - فذكره].

٢٧٨٠٨- إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجاً بانت منه بثلاث على غير السنة، وتسع مائة وسبع وتسعون اثم في عنقه. [طب وابن عساكر عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده، قال طلق رجل امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ فسألوه هل من مخرج قال - فذكره].

٢٧٨٠٩- إن أحدهم يقول: قد نكحت قد طلقت، وليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة قبل عدتها. [طب عن أبي موسى].

٢٧٨١٠- لم يقول أحدكم لامرأته: قد طلقتك قد راجعتك؟ ليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة في قبل طهرها. [هق عن أبي موسى].

٢٧٨١١- مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا. [ت: حسن صحيح عن ابن عمر].

٢٧٨١٢- لا يجوز للعبد ولا للمعتوه طلاق ولا بيع ولا شراء. [عد والديلمي عن جابر].

١-٢- العدة والاستبراء والتحليل

٢٧٨١٣- إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول. [مالك، ق، ت، ن، هـ عن أم سلمة].

٢٧٨١٤- المتوفى عنها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل. [حم، ن عن أم سلمة].

٢٧٨١٥- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا. [حم، ق، ٣ عن أم حبيبة وزينب بنت جحش؛ حم، م، ن، هـ عن حفصة وعائشة؛ ن عن أم سلمة].

٢٧٨١٦- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا؛ فإنها لا تكتحل، ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب، ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من محيضها نبذة من قسط أو أظفار. [حم، ق، د، ن هـ عن أم عطية].

(الإكمال)

٢٧٨١٧- امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله. [ت: حسن صحيح، ن، هـ، ك عن الفريعة بنت مالك أخت أبي سعيد].

٢٧٨١٨- امكثي في بيتك الذي أتاك نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا. [حم، طب، ن - عنها].

٢٧٨١٩- لا تختضب المتوفى عنها زوجها ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تلبس حليا. [طب عن أم سلمة].

٢٧٨٢٠- تسلبي ثلاثة أيام، ثم اصنعي ما شئت. [حم وابن منيع، هق عن أسماء بنت عميس].

١-٢-١- عدة الطلاق ومتعتها

٢٧٨٢١- قد حللت حين وضعت حملك. [عب عن سبيعة].

٢٧٨٢٢- سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها. [هـ عن الزهري].

٢٧٨٢٣- لا نفقة لك ولا سكنى. [م عن فاطمة بنت قيس].

٢٧٨٢٤- لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا. [د - عنها].

٢٧٨٢٥- اخرجي فجدي نخلك لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيرا. [د، ن، هـ، ك عن جابر].

٢٧٨٢٦- إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة. [ن عن فاطمة بنت قيس].

٢٧٨٢٧- المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى ولا نفقة. [ك عن فاطمة بنت قيس].

٢٧٨٢٨- متعها ولو بصاع. [خط عن جابر].

٢٧٨٢٩- ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة. [قط عن جابر].

(الإكمال)

٢٧٨٣٠- إذا وضعت حملك فقد حل أجلك. [عب عن أم سلمة].

٢٧٨٣١- إن تفعل فقد حل أجلها. [ت، هـ، طب عن الأسود ابن أبي السنابل بن بعكك، قال: وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين يوما فلما تعلت تشوقت للنكاح فقال النبي ﷺ - فذكره، وقال ت: حديث مشهور ولا نعرف للأسود شيئاً عن أبي السنابل وسمعت محمداً يقول: لا اعرف أن أبا السنابل عاش بعد وفاة النبي ﷺ].

٢٧٨٣٢- نسخت سورة النساء القصرى كل عدة وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن. [ك في تاريخه عن ابن مسعود].

٢٧٨٣٣- يا فاطمة إنما السكنى والنفقة للتي لزوجها عليها رجعة. [ابن سعد عن فاطمة بنت قيس].

٢٧٨٣٤- لا نفقة لك ولا سكنى. [م عن فاطمة بنت قيس، أن زوجها طلقها البتة فقال النبي ﷺ - فذكره].

٢٧٨٣٥- المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة. [قط عن جابر].

١-٢-٢- الاستبراء

٢٧٨٣٦- استبروهن بحيضة يعني السبايا. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٢٧٨٣٧- لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره، كيف يورثه وهو لا يحل لـه؟ كيف يستخدمه وهـو لا يحـل لـه. [حم، م، د عن أبي الدرداء].

٢٧٨٣٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يسقي ماءه زرع غيره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يأتي شيئاً من السبي حتى يستبرئها، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يبيعن مغنما حتى يقسم، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبسن ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه. [د، ت عن رويفع بن ثابت].

٢٧٨٣٩- لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض. [حم، د، ك عن أبي سعيد].

٢٧٨٤٠- لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره ولا أن يبتاع مغنما حتى يقسم، ولا أن يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه، ولا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه. [حم، د، حب عن رويفع بن ثابت الأنصاري وروى ت صدره].

٢٧٨٤١- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يسقي ماءه ولد غيره. [ت عن رويفع].

٢٧٨٤٢- ليس منا من وطئ حبلى. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٧٨٤٣- لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له؟ كيف يستخدمه وهو لا يحل لـه؟ وهـو يغذوه في سمعه وبصره. [حم، م، د، طب عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ مر بامرأة مجح على باب فسطاط فقال: لعله يريد أن يلم بها قالوا: نعم قال - فذكره]. مر برقم (٢٧٨٣٧).

٢٧٨٤٤- إن كل جارية لها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها، وإن كل حمار يعتمل عليه حرام لحمه، وإن الثوم حرام، ثم إن النبي ﷺ أحل الثوم، وأمر من أكله أن لا يخرج إلى المسجد حتى يذهب ريحه. [طب عن ابن عمر].

٢٧٨٤٥- لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره. [حم عن أبي هريرة].

٢٧٨٤٦- لا يمس رجل امرأة حبلى حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة. [ق عن عامر مرسلا].

٢٧٨٤٧- لا تطؤوا السبايا حتى يحضن ولا الحوامل حتى يضعن، ولا توطؤوا والدا عن ولده. [قط في الأفراد عن أنس].

١-٢-٣- التحليل

٢٧٨٤٨- لعن الله المحل والمحلل له. [حم، ٤ - عن علي؛ ت، ن عن ابن مسعود؛ ت عن جابر].

٢٧٨٤٩- ألا أخبركم بالتيس المستعار: هو المحلل، فلعن الله المحلل والمحلل له. [هـ هق - عقبة بن عامر].

٢٧٨٥٠- لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. [ق، ن عن عائشة].

٢٧٨٥١- لا تحل للأول حتى يجامعها الآخر. [ن عن ابن عمر].

٢٧٨٥٢- العسيلة الجماع. [حل عن عائشة].

(الإكمال)

٢٧٨٥٣- إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً عند الأقراء أو طلقها ثلاثاً مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [طب عن الحسن بن علي].

٢٧٨٥٤- أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند الأقراء أو ثلاثاً مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [قط عن سويد بن غفلة؛ وابن عساكر - عنه عن أبيه].

٢٧٨٥٥- أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند كل طهر تطليقة أو عند رأس كل طهر تطليقة، أو طلق ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [قط في الأفراد والديلمي عن الحسن بن علي].

٢٧٨٥٦- من طلق امرأته ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [ق عن علي].

٢٧٨٥٧- المطلقة ثلاثاً لا تحل لزوجها الأول حتى تنكح زوجا غيره ويخالطها ويذوق من عسيلتها. [طب عن ابن عمر].

٢٧٨٥٨- ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره. [حم عن عبد الله بن العباس].

٢٧٨٥٩- والله يا تميمة لا ترجعين لعبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره. [طب عن عائشة].

٢٧٨٦٠- لا تحل للأول حتى يذوق الآخر عسيلتها. [ق عن عائشة؛ ق عن أنس؛ ق عن ابن عمر].

٢٧٨٦١- لا تحل لك حتى تذوق العسيلة. [ق عن عبد الرحمن بن الزبير].

٢٧٨٦٢- لا نكاح إلا نكاح رغبة لا نكاح دلسة ولا مستهزئ بكتاب الله لم يذق العسيلة. [طب عن ابن عباس].

٢٧٨٦٣- من طلق البتة اتخذ دين الله هزوا ولعبا والزمناه ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [أبو نعيم وابن النجار عن علي].

٢٧٨٦٤- الخلية والبرية والحرام لا تحل حتى تنكح زوجا غيره. [الديلمي

عن علي].

٢٧٨٦٥- إذا كانت الأمة تحت الرجل فطلقها تطليقتين، ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

١-٢-٤- طلاق الأمة

٢٧٨٦٦- طلاق العبد اثنتان، ولا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وقرء الأمة حيضتان، وتتزوج الحرة على الأمة، ولا تتزوج الأمة على الحرة. [قط، هق عن عائشة].

٢٧٨٦٧- طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان. [د، ت، هـ، ك عن عائشة؛ هـ عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٧٨٦٨- تطلق الأمة تطليقتين وتعتد حيضتين. [هق وضعفه، كر عن عائشة].

٢٧٨٦٩- تطلق الأمة تطليقتين وقرءها حيضتان. [هق عن عائشة].

٢- الترهيب عن الطلاق

٢٧٨٧٠- إن الله تعالى يبغض الطلاق ويحب العتاق. [فر عن معاذ بن جبل].

٢٧٨٧١- ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق. [ك عن محارب بن دثار مرسلا].

٢٧٨٧٢- أبغض الحلال إلى الله الطلاق. [د، هـ، ك عن ابن عمر].

٢٧٨٧٣- تزوجوا ولا تطلقوا؛ فإن الله لا يحب الذواقين والذواقات. [طب عن أبي موسى].

٢٧٨٧٤- تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الطلاق يهتز منه العرش. [عد عن علي].

٢٧٨٧٥- لا تطلق النساء إلا من ريبة، فإن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات. [طب عن أبي موسى].

٢٧٨٧٦- إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٧٨٧٧- إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول ما صنعت شيئاً ويجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله فيدنيه منه ويقول: نعم أنت. [حم، م عن جابر].

(الإكمال)

٢٧٨٧٨- يا معاذ ما خلق الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق، وما خلق الله على وجه الأرض أحب إليه من العتاق، فإذا قال الرجل لمملوكه: أنت حر إن شاء الله فهو حر، ولا استثناء له، وإذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه. [عد، ق والديلمي عن معاذ].

٢٧٨٧٩- ما أحل الله عز وجل حلالا أحب إليه من النكاح ولا أحل حلالا أكره إليه من الطلاق. [ابن لال والديلمي عن ابن عمر].

٢٧٨٨٠- ما من شيء مما أحل الله لكم أكره عنده من الطلاق. [ابن النجار عن ابن عباس وفيه الربيع بن بدر متروك].

٢٧٨٨١- يا أبا أيوب إن طلاق أم أيوب كان حوبا. [طب عن ابن عباس].

الطلاق (أفعال)

١- أحكامه

٢٧٨٨٢- عن مكحول أن أبا بكر وعمر وعليا وابن مسعود وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت وعبد الله بن قيس الأشعري كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأة تطليقة أو تطليقتين، إنه أحق بها ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة يرثها وترثه ما دامت في العدة. [ش].

٢٧٨٨٣- عن عمر قال: أيما رجل طلق امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين، ثم قعدت فلتجلس تسعة أشهر حتى يستبين حملها، فإن لم يستبن حملها في التسعة أشهر فلتعتد ثلاثة أشهر بعد التسعة التي قعدت من الحيض. [مالك والشافعي، عب، ش وعبد بن حميد، ق].

٢٧٨٨٤- عن سليمان بن يسار أن امرأة طلقت البتة فجعلها عمر بن الخطاب واحدة. [الشافعي، عب، ش وابن سعد، ق].

٢٧٨٨٥- عن عمر أنه كان يقول في الخلية والبرية والبتة والبائنة هي واحدة وهو أحق بها. [عب، ش، ص، ق].

٢٧٨٨٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يقولان: إذا خير الرجل امرأته أو ملكها وافترقا من ذلك المجلس ولم يحدث شيئاً فامرها إلى زوجها. [ش].

٢٧٨٨٧- عن عمر قال: إذا خيرها، فإن اختارت زوجها فليس بشيء، وإن اختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها. [عب، ق].

٢٧٨٨٨- عن عمر قال: إذا طلقها مريضا ورثته ما كانت في العدة ولا يرثها. [عب، ش، ق وضعفه].

٢٧٨٨٩- عن عثمان قال: طلاق السكران لا يجوز. [مسدد].

٢٧٨٩٠- عن أبي الحلال العتكي أنه سأل عثمان عن أشياء منها: رجل جعل أمر امرأته بيدها؟ فقال: هو بيدها. [عب].

٢٧٨٩١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: الطلاق للرجال والعدة للنساء. [عب].

٢٧٨٩٢- عن قبيصة بن ذويب أن غلاماً لعائشة تحته امرأة حرة طلق

امرأته تطليقتين، فسأل عائشة وعثمان وزيد بن ثابت فكلهم قال: لا يقربها. [ق].

٢٧٨٩٣- عن ابن عمر أن رجلاً أتى عمر فقال: إني طلقت امرأتي البتة وهي حائض؟ قال: عصيت ربك وفارقت امرأتك، فقال الرجل: إن رسول الله ﷺ أمر ابن عمر حين فارق امرأته أن يراجعها فقال له عمر: إن رسول الله ﷺ أمره أن يراجع امرأته لطلاق بقي له، وإنه لم يبق لك ما ترتجع به امرأتك. [ق].

٢٧٨٩٤- عن المطلب بن حنطب أنه طلق امرأته البتة، ثم أتى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له فقال: ما حملك على ذلك؟ قلت: قد فعلت فقرأ ﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتا﴾ ما حملك على ذلك؟ قلت: قد فعلت قال: أمسك عليك امرأتك، فإن الواحدة بتت. [الشافعي، ص].

٢٧٨٩٥- عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً قال لامرأته: حبلك على غاربك قال ذلك مرارا فأتى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي أردت بقولك؟ قال: أردت الطلاق ففرق بينهما. [ص، ق].

٢٧٨٩٦- عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما قالا: أمرك بيدك واختاري سواء. [ش].

٢٧٨٩٧- عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إني جعلت أمر امرأتي بيدها فطلقت نفسها ثلاثاً فقال عمر لعبد الله بن مسعود: ما تقول؟ فقال عبد الله: أراها واحدة وهو أملك، فقال عمر: وأنا أيضا أرى ذلك. [الشافعي، عب، ش، ق].

٢٧٨٩٨- عن أبي لبيد أن عمر أجاز طلاق السكران. [ش].

٢٧٨٩٩- عن عمر قال: من طلق امرأته ثلاثاً فقد عصى ربه وبانت امرأته. [ش].

٢٧٩٠٠- عن ابن مسعود أنه جاء إليه رجل فقال: كان بيني وبين امرأتي بعض ما يكون بين الناس، فقالت: لو أن الذي بيدك من أمري بيدي لعلمت كيف أصنع؟ فقال: فقلت: إن الذي بيدي من أمرك بيدك، فقالت: أنت طالق ثلاثاً فقال: أراها واحدة وأنت أحق بالرجعة، وسألقى أمير المؤمنين عمر ﷺ فلقيه فقص عليه القصة فقال: فعل الله بالرجال وفعل الله بالرجال يعمدون إلى ما جعل الله في أيديهم فيجعلونه في أيدي النساء بفيها التراب ماذا قلت؟ قال: قلت: أراها واحدة وهو أحق بها، قال: وأنا أرى ذلك ولو رأيت غير ذلك رأيت أنك لم تصب. [عب، ق].

٢٧٩٠١- عن عبد الكريم أبي أمية أن رجلاً من المسلمين جعل أمر امرأته بيدها في زمان عمر بن الخطاب فطلقت نفسها ثلاثاً فقال الرجل: والله ما جعلت أمرك بيدك إلا في واحدة فترافعا إلى عمر فاستحلفه عمر: بالله الذي لا إله إلا هو ما جعلت أمرها بيدها إلا واحدة فحلف فردها عليه. [عب].

٢٧٩٠٢- عن جابر قال: سألت الشعبي عن رجل أمر امرأته بيد رجل فطلقها ثلاثا، فقال: قال عمر: واحدة ولا رجعة له عليها، وقال علي: كانت بيده عقدة النكاح فجعلها بيد غيره فهي كما جرت على لسانه. [عب].

٢٧٩٠٣- عن الشعبي قال: التمليك والخيار في قول عمر وعلي وزيد بن ثابت سواء. [عب].

٢٧٩٠٤- عن عمر قال: إذا عبث المؤسوس بامرأته طلق عنه وليه. [عب].

٢٧٩٠٥- عن قتادة قال: سئل عمر عن رجل طلق امرأته في الجاهلية تطليقتين وفي الإسلام تطليقة؟ فقال عمر: لا آمرك ولا أنهاك، فقال عبد الرحمن: لكني آمرك ليس طلاقك في الشرك بشيء. [عب].

٢٧٩٠٦- عن زيد بن وهب قال: طلق رجل من أهل المدينة امرأته ألفا فلقيه عمر فقال: أطلقتها ألفا؟ قال: إنما كنت ألعب فعلاه بالدرة وقال: إنما يكفيك من ذلك ثلاث. [عب وابن شاهين في السنة، ق].

٢٧٩٠٧- عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي أن رجلاً تدلى ليشتار عسلا في زمن عمر بن الخطاب فجاءته امرأته فوقفت على الحبل فحلفت لتقطعنه أو لتطلقني ثلاثا، فذكرها الله والإسلام فأبت إلا ذلك فطلقها ثلاثاً فلما ظهر، أتى عمر بن الخطاب فذكر له ما كان منها إليه ومنه إليها فقال: ارجع إلى أهلك فهذا ليس بطلاق. [أبو عبيدة في الغريب، ص، هق].

٢٧٩٠٨- عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن عمر رفع إليه رجل قالت له امرأته: شبهني قال: كأنك ظبية كأنك حمامة، فقالت: لا أرضى حتى تقول: خلية طالق فقال ذلك فقال عمر: خذ بيدها فهي امرأتك. [ص وأبو عبيد في الغريب، ق].

٢٧٩٠٩- عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً قال لامرأته: حبلك على غاربك فأتى عمر فاستحلفه ما الذي أردت بقولك؟ قال: أردت الطلاق، قال: هو ما أردت. [مالك والشافعي، ص، ق].

٢٧٩١٠- عن عمر أنه أتاه رجل طلق امرأته تطليقتين، ثم قال: أنت علي حرام فقال عمر: لا أردها إليك أبدا. [عب، ق].

٢٧٩١١- عن علي أنه قال في الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام قال: هي ثلاث. [عب].

٢٧٩١٢- عن ابن التيمي عن ابيه أن علياً وزيدا فرقا بين رجل وامرأته قال: علي حرام.

٢٧٩١٣- عن أبي حسان الأعرج أو خلاس بن عمرو بن عدي بن قيس أحد بني كلاب جعل امرأته عليه حراما فقال له علي بن أبي طالب: والذي نفسي بيده لئن مسستها قبل أن تزوج غيرك لأرجمنك. [عب].

٢٧٩١٤- عن الشعبي قال: أنا أعلمكم بما قال علي في الحرام قال:

لأمرك أن تقدم ولأمرك أن تؤخر. [عب].

٢٧٩١٥- عن علي أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئا. [عب].

٢٧٩١٦- عن علي قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه. [عب، ق].

٢٧٩١٧- عن الحسن قال: سأل رجل علياً قال: قلت: إن تزوجت فلانة فهي طالق فقال علي: ليس بشيء. [عب].

٢٧٩١٨- عن علي قال: إذا جعل أمرها بيدها فالقضاء ما قضت هي وغيرها سواء وهي بيدها حتى تتكلم. [عب].

٢٧٩١٩- عن إبراهيم والشعبي عن علي في الرجل يخير امرأته قال: إن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة، وإن اختارت زوجها فهي واحدة وهو أحق بها قال: وقال عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود: إن اختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها، وإن اختارت زوجها، فلا شيء قال: قال زيد بن ثابت: إن اختارت نفسها فهي ثلاث. [عب، ق].

٢٧٩٢٠- عن ابن جعفر محمد بن علي قال: قال علي بن أبي طالب فيمن يخير امرأته إن اختارت زوجها، فلا شيء، وإن اختارت نفسها فهي واحدة، وزوجها أحق برجعتها، فقيل له: فإن تحدث عنه بغير هذا؟ قال: إنما شيء وجدوه في الصحف. [عب، ق].

٢٧٩٢١- عن علي قال: لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم. [عب].

٢٧٩٢٢- عن عامر أن علياً قال في الرجل جعل امرأته عليه حراما قال: حرمت عليه كما حرم إسرائيل على نفسه لحم الجمل فحرم عليه. [عبد بن حميد].

٢٧٩٢٣- عن جابر قال: لما طلق حفص بن المغيرة امرأته فاطمة أتت النبي ﷺ فقال له: أمتعها ولو بصاع. [أبو نعيم].

٢٧٩٢٤- عن ابن عباس قال: الطلاق للرجال ما كانوا والعدة للنساء ما كن. [عب].

٢٧٩٢٥- عن علي قال: لا طلاق إلا بعد نكاح. [ق].

٢٧٩٢٦- أيضا عن الحسن أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب قال: قلت: إن تزوجت فلانة فهي طالق قال علي: تزوجها، فلا شيء عليك. [ق].

٢٧٩٢٧- عن علي قال: لا طلاق لمكره. [ق].

٢٧٩٢٨- عن علي في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، ثم تزوج فيطلقها زوجها؟ قال: إن رجعت إليه بعدما تزوجت ائتنف الطلاق، فإن تزوجها في عدتها كانت عنده على ما بقي. [ق وضعفه].

٢٧٩٢٩- أيضا عن مزيدة بن جابر عن أبيه أنه سمع علياً يقول: هي عنده على ما بقي الطلاق. [ق وقال هذا أصح من الأول].

٢٧٩٣٠- عن علي قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء. [ق].

٢٧٩٣١- عن علي قال في الرجل يطلق امرأته، ثم يشهد على رجعتها ولم تعلم بذلك قال: هي امرأة الأول دخل بها الآخر أو لم يدخل. [الشافعي، ق].

٢٧٩٣٢- أيضا عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه قال: جاء رجل إلى علي فقال: طلقت امرأتي ألفا قال: ثلاث تحرمها عليك واقسم سائرها بين نسائك. [ق].

٢٧٩٣٣- أيضا عن عطاء بن أبي رباح أن عمر رفع إليه رجل طلق قال لامرأته: حبلك على غاربك فقال لعلي: اقض بينهما فاستحلفه على ما أراد؟ قال: أردت الطلاق فأمضاه علي. [الشافعي في القديم، ق].

٢٧٩٣٤- أيضا عن الشعبي قال: قال علي: الخلية والبرية والبتة والبائن والحرام إذا نوى فهو بمنزلة الثلاث. [ق].

٢٧٩٣٥- أيضا عن زاذان قال: كنا عند علي فذكر الخيار فقال: إن أمير المؤمنين قد سألني عن الخيار فقلت: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها فقال عمر: ليس كذلك ولكنها إن اختارت زوجها فليس بشيء، وإن اختارت نفسها فواحدة وهو أحق بها، فلم أستطع إلا متابعة أمير المؤمنين عمر ﷺ فلما خلص الأمر إلي وعلمت أني مسؤل عن الفروج أخذت بالذي كنت أرى، فقالوا: والله لئن جامعت عليه أمير المؤمنين عمر وتركت رأيك الذي رأيت إنه لأحب إلينا من أمر تفردت به بعده، قال: فضحك ثم قال: أما إنه قد أرسل إلى زيد بن ثابت فسأل زيدا فخالفني وإياه فقال زيد: إن اختارت نفسها فثلاث، وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها. [ق].

٢٧٩٣٦- عن علي في رجل وهب امرأته لأهلها فقال: إن قبلوها فهي تطليقة بائنة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أملك برجعتها. [ق].

٢٧٩٣٧- عن علي قال: إذا ملك الرجل امرأته مرة واحدة، فإن قضت فليس له من أمرها شيء، وإن لم تقض فهي واحدة وأمرها إليه. [ق].

٢٧٩٣٨- أيضا عن الشعبي في الرجل يجعل امرأته عليه حراما؟ قال: يقولون: إن علياً جعلها ثلاثاً قال الشعبي: ما قال علي هذا إنما قال: لا أحلها ولا أحرمها. [ق].

٢٧٩٣٩- عن علي في رجل طلق امرأته وهي حائض؟ قال: لا تعتد بتلك الحيضة. [إسماعيل الخطبي في الثاني من حديثه].

٢- محظورات الطلاق

٢٧٩٤٠- عن شقيق بن سلمة أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ فأمره أن يرجعها وقال: لا تعتد بتلك الحيضة. [العدني].

٢٧٩٤١- عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فاستفتى عمر رسول الله ﷺ فقال: مر عبد الله فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء. [مالك والشافعي، عد، حم

وعبد بن حميد، خ، م، د، ن، هـ وابن جرير وابن منذر، ع وابن مردويه ق].

٢٧٩٤٢- عن أم سعيد أم ولد علي قالت كنت أصب على علي الماء وهو يتوضأ فقال: يا أم سعيد قد اشتقت أن أكون عروسا فقلت ما يمنعك يا أمير المؤمنين؟ قال: أبعد أربع؟ قالت: فقلت تطلق واحدة منهن وتزوج أخرى قال: إن الطلاق قبيح أكرهه. [ق].

٣- آدابه

٢٧٩٤٣- عن طاووس قال: قال عمر بن الخطاب: قد كان لكم في الطلاق أناة فاستعجلتم أناتكم، وقد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك. [حل].

٢٧٩٤٤- عن الحسن أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: لقد هممت أن أجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس أن أجعلها واحدة، ولكن أقواما جعلوا على أنفسهم فألزم كل نفس ما ألزم نفسه، من قال لامرأته: أنت علي حرام فهي حرام، ومن قال لامرأته، أنت بائنة فهي بائنة، ومن قال: أنت طالق ثلاثاً فهي ثلاث. [حل].

٢٧٩٤٥- عن أنس قال: كان عمر إذا أتي برجل طلق امرأته ثلاثاً أوجع ظهره. [حل].

٢٧٩٤٦- عن علي قال: ما طلق الرجل طلاق السنة فندم أبدا. [ابن منيع وصحح].

٤- الطلاق قبل الملك

٢٧٩٤٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال: كل امرأة أتزوجها فهي طالق ثلاثاً فقال له عمر: فهو كما قلت. [عب].

٢٧٩٤٨- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وابن شهاب كانوا يقولون: إذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل أن ينكحها ثم أثم إن ذلك لازم له إذا نكحها. [مالك].

٥- طلاق العبد

٢٧٩٤٩- عن أيوب السختياني أن مكاتبا كان تحته حرة فطلقها تطليقتين فأتى عثمان بن عفان وزيد بن ثابت فسألهما عن ذلك، فابتدأ كل واحد منها يقول: حرمت عليك والطلاق بالرجال. [ق].

٢٧٩٥٠- عن أبي سلمة قال: حدثني نفيع أنه كان مملوكا وعنده حرة فطلقها تطليقتين فسأل عثمان وزيد بن ثابت فقالا: طلاقك طلاق عبد وعدتها عدة حرة. [ق].

٢٧٩٥١- عن سعيد بن المسيب قال: طلق مكاتب امرأته على عهد عثمان، فأنزله منزلة العبد. [ق].

٢٧٩٥٢- عن ابن عباس قال: طلاق العبد بيد سيده، إن طلق جاز، وإن فرق فهي واحدة إذا كانا له جميعا، وإن العبد له والأمة لغيره طلق السيد إن شاء. [عب].

٢٧٩٥٣- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: للأمة تطليقتان ولها قرء حيضتان، ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [عد، كر].

٢٧٩٥٤- عن أم سلمة أن غلاما طلق امرأته تطليقتين فاستفتت أم سلمة النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره. [عب وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان متروك].

٢٧٩٥٥- عن ابن عمر قال: أيهما رق نقص الطلاق برقه والعدة بالمرأة يقول: إذا كانت الأمة تحت الحر طلاقها ثنتان، وعدتها حيضتان، وإن كانت حرة تحت عبد فطلاقها ثنتان وعدتها ثلاث حيض. [عب].

٢٧٩٥٦- عن ابن عمر قال: إذا أذن السيد لعبده أن يتزوج فإنه لا يجوز لامرأته طلاق إلا أن يطلقها العبد؛ فأما أن يأخذ أمة غلامه أو أمة وليدته، فلا جناح عليه. [مالك، عب].

٢٧٩٥٧- عن ابن مسعود أنه قال في الأمة تباع ولها زوج قال: بيعها طلاقها، وعن جابر بن عبد الله وأبي بن كعب مثله. [عب].

٦- ذيل أحكام الطلاق

٢٧٩٥٨- عن عبيدة السلماني قال: شهدت علي بن أبي طالب وجاءته امرأة وزوجها كل واحد منها فئام من الناس، فأخرج هؤلاء حكما وهؤلاء حكما فقال علي للحكمين أتدريان ما عليكما إن رأيتما أن تفرقا فرقتما، وإن رأيتما أن تجمعا جمعتما فقال الزوج: أما الفرقة، فلا فقال علي كذبت والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله تعالى لك وعليك. [عب].

٧- نفقة المطلقة وسكناها

٢٧٩٥٩- عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت: إن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك ابن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم فأخبرته أنه طلقها ثلاثاً ثم خرج إلى بعض المغازي وأمر وكيلا له أن يعطيها بعض النفقة فاستقلتها، فانطلقت إلى إحدى نساء النبي ﷺ فدخل النبي ﷺ وهي عندها فقالت: يا رسول الله هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء يطول به فقال النبي ﷺ: صدق ثم قال لها: انتقلي إلى أم مكتوم فاعتدي عندها ثم قال: إلا أن أم مكتوم امرأة يكثر عوادها، ولكن انتقلي إلى عبد الله بن أم مكتوم فإنه أعمى فانتقلت إليه فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان فجاءت رسول الله ﷺ تستأمره فيهما فقال: أما أبو جهم فأخاف قسقاسته العصا، وأما معاوية فرجل

أخلق من المال، فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك. [عب].

٢٧٩٦٠- عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أنها كانت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ فاستفتته في خروجها من بيتها، فأمرها زعمت أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى قال ابن جريج: وأخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة. [عب].

٢٧٩٦١- عن معمر عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق امرأته البتة، فأرسلت إليها خالتها فاطمة بنت قيس، فأمرتها بالانتقال من بيت زوجها، فسمع بذلك مروان، فأرسل إليها فأمرها أن ترجع إلى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال قبل أن تنقضي عدتها؟ فأرسلت تخبره أن خالتها فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك، وأخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بالخروج أو قالت بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي، فأرسل مروان قبيصة بن ذويب إلى فاطمة بنت قيس يسألها عن ذلك، فأخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص المخزومي قالت: وكان رسول الله ﷺ أمر علياً على بعض اليمن فخرج معه زوجها وبعث إليها بتطليقة كانت بقيت لها، وأمر عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام أن ينفقا عليها فقالا: والله ما لها نفقة إلا أن تكون حاملا قالت: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا واستأذنته في الانتقال فأذن لها فقالت: أين أنتقل يا رسول الله؟ قال: عند ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولم يبصرها فلم تزل هنالك حتى انقضت عدتها، فأنكحها النبي ﷺ أسامة بن زيد، فرجع قبيصة بن ذويب إلى مروان فأخبره بذلك فقال مروان: لم أسمع بهذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها، فقالت فاطمة حين بلغها ذلك: بيني وبينكم كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿فطلقوهن لعدتهن حتى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا﴾ قالت: فأي أمر يحدث بعد الثلاث وإنما هي مراجعة الرجل امرأته، فكيف يقولون لا نفقة لها إذا كانت حاملا فكيف تحبس امرأة بغير نفقة. [عب].

٢٧٩٦٢- عن ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس وكانت عند أبي عمرو بن حفص فجاءت النبي ﷺ في النفقة والسكنى فقالت: قال لي: اسمعي مني يا بنت قيس، وأشار بيده فمدها على بعض وجهه كأنه يستتر منها وكأنه يقول لها: السكنى إنما النفقة للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة، فإذا لم يكن له عليها رجعة، فلا نفقة لها ولا سكنى ائتي فلانة أو قال أم شريك فاعتدي عندها، ثم قال: لا تلك امرأة تجتمع إليها أو قال يتحدث عندها اعتدي في بيت ابن أم مكتوم. [عب].

٢٧٩٦٣- عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثا، فجئت إلى النبي ﷺ فسألته فقال: لا نفقة لك ولا سكنى، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: قال عمر بن الخطاب لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ، لها النفقة والسكنى.

٢٧٩٦٤- عن فاطمة بنت قيس قالت: قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتحم علي فأمرها فتحولت. [ابن النجار].

٢٧٩٦٥- عن فاطمة بنت قيس قالت: قال لي رسول الله ﷺ: إذا حللت فآذنيني، فلما حللت آذنته قال: من خطبك؟ قلت: معاوية ورجل آخر من قيس فقال: معاوية فإنه فتى من فتيان قريش لا شيء له، وأما الآخر فإنه صاحب شر لا خير فيه، فانكح أسامة فكرهته فقال: انكحيه فنكحته. [ابن جرير].

٢٧٩٦٦- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قال في المبتوتة: لا نفقة لها ولا سكنى. [عب].

٨- فصل في العدة والتحليل والاستبراء والرجعة

٩- العدة

٢٧٩٦٧- عن ابن عباس في قصة بريرة أن أبا بكر حدثه أن رسول الله ﷺ جعل عليها عدة الحرة. [ق].

٢٧٩٦٨- عن إسحاق قال: كنت في المسجد الجامع مع الأسود بن يزيد ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فقال الأسود: أتت فاطمة بنت قيس عمر ابن الخطاب فقال: ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري أحفظت أم لا، المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة. [عب والدارمي، م، د، قط، ق].

٢٧٩٦٩- عن نافع قال: سئل ابن عمر عن عدة أم الولد؟ فقال: حيضة فقال رجل: إن عثمان كان يقول: ثلاثة قروء، فقال: عثمان خيرنا وأعلمنا. [ق، كر].

٢٧٩٧٠- عن جابر قال: طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج، فأتت النبي ﷺ فقال: بل جدي نخلك فإنك عسى أن تصدقين أو تفعلين معروفا. [عب].

٢٧٩٧١- عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حبلى فلم تمكث إلا ليالي حتى وضعت، فلما تنقت خطبت فاستأذنت رسول الله ﷺ في النكاح حين وضعت، فأذن لها فنكحت. [عب، ش وعبد بن حميد].

٢٧٩٧٢- عن ابن شهاب قال: اعتدت بريرة ثلاث حيضات. [عب].

٢٧٩٧٣- عن علي قال: عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا قال وكيع يعني إذا مات عنها زوجها. [ق وضعفه].

٢٧٩٧٤- عن علي قال: الطلاق والعدة بالمرأة. [عب].

٢٧٩٧٥- عن الشعبي أن علياً أتي في امرأة طلقها زوجها فزعمت أنها حاضت في شهر ثلاثاً فقال علي لشريح: قل فيها قال: أقول وأنت

شاهد قال عزمت عليك قال: إن جاءت بنسوة من بطانة أهلها ممن ترضى أمانتهن ودينهن فشهدن أنها حاضت ثلاث حيض تطهر وتصلي فقد حلت فقال علي: قالون وقالون بالرومية جيد. [ص والدارمي، ق، كر].

٢٧٩٧٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة فقالت: توفي زوجها وهي حامل فذكرت أنها وضعت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات عنها، فقال ابن عباس أنت لآخر الأجلين، قال أبو سلمة: إن عندي علما، فقال ابن عباس: علي المراة، فقال أبو سلمة: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن سبيعة الأسلمية جاءت النبي ﷺ فقالت: توفي عنها زوجها فوضعت فاخبرته بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال النبي ﷺ: يا سبيعة اربعي بنفسك قال أبو هريرة: وأنا أشهد على ذلك فقال ابن عباس للمرأة اسمعي ما تسمعين. [عب].

٢٧٩٧٧- عن ابن جريج قال: حدثني من أصدق أن سبيعة سألت النبي ﷺ بعدما وضعت بخمس عشرة. [عب].

٢٧٩٧٨- عن ابن عباس قال: إن طلقها وفي بطنها توامان فوضعت أحدهما راجعها زوجها ما لم تضع الآخر. [عب].

٢٧٩٧٩- عن ابن عباس قال: لا تعتد المبتوتة والمتوفى عنها حيث شاءت. [عب].

٢٧٩٨٠- عن ابن عباس وجابر قالا: لا نفقة للمتوفى عنها الحامل وحسبها الميراث. [عب].

٢٧٩٨١- عن عطاء قال: كان ابن عباس يأمر المتوفى عنها باعتزال الطيب. [عب].

٢٧٩٨٢- عن ابن عمر قال: لا تنتقل المبتوتة والمتوفى عنها من بيت زوجها حتى يحل أجلها. [عب].

٢٧٩٨٣- عن ابن عمر قال: لا يصلح أن تبيت ليلة إذا كان عدة وفاة أو طلاق إلا في بيتها. [عب].

٢٧٩٨٤- عن ابن عمر قال: لا تبيت المتوفى عنها عن بيتها ولا تطيب ولا تختضب ولا تكتحل ولا تمس طيباً ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب تجلبب به. [عب].

٩-١- عدة الحامل

٢٧٩٨٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سئل ابن عباس وأبو هريرة عن رجل توفي عن امرأته فوضعت قبل أن يمضي لها أربعة أشهر فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين، قال أبو سلمة: فقلت: إذا وضعت حملها فقد حل أجلها فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة، فأرسل ابن عباس وأبو هريرة إلى أم سلمة يسألونها عن ذلك، فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث توفي عنها زوجها، فوضعت بعد وفاته بليال، فلقيها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها، وقد اكتحلت ولبست فقال: لعلك ترين أن قد حللت إنك لا تحلين حتى يمضي لك أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك، فلما أمست أتت النبي ﷺ فذكرت له شأنها، وما قال لها أبو السنابل، فقال لها النبي ﷺ: إذا وضعت حملك فقد حل أجلك قال: وحسبت أن النبي ﷺ قال لها: كذب أبو السنابل. [عب].

٢٧٩٨٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أم سلمة أخبرته أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر. [عب].

٢٧٩٨٧- عن أم سلمة أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة فامرها النبي ﷺ أن تتزوج. [ابن النجار، عب].

٢٧٩٨٨- عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا توفي الرجل وامرأته حامل فأجلها أن تضع حملها، وذكر أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين أو قال بسبع عشرة ليلة، فامرها النبي ﷺ أن تنكح. [عب].

٢٧٩٨٩- عن عروة قال: وضعت سبيعة بسبع ليال من يوم توفي زوجها. [عب].

٢٧٩٩٠- عن عكرمة مولى ابن عباس أن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وأربعين، فأتت النبي ﷺ فامرها أن تنكح. [عب].

٢٧٩٩١- عن علي في الحامل إذا وضعت بعد وفاة زوجها قال: تعتد أربعة أشهر وعشرا. [ش، وعبد بن حميد].

٢٧٩٩٢- عن مغيرة قال: قلت للشعبي: ما أصدق أن علي بن أبي طالب كان يقول: عدة المتوفى عنها زوجها آخر الأجلين، قال: بلى فصدق به، كأشد ما صدقت بشيء، كان علي يقول: إنما قوله ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ في المطلقة. [ابن المنذر].

٩-٢- عدة الوفاة

٢٧٩٩٣- عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة أن امرأة متوفى عنها زوجها زارت أهلها في عدتها، وضربها الطلق فأتوا عثمان فسألوه فقال: احملوها إلى بيتها وهي تطلق. [عب].

٢٧٩٩٤- عن محمد بن عبد الرحمن أن عمر وزيد بن ثابت استفتيا في امرأة توفي عنها زوجها وبها حاجة شديدة، فرخصا لها أن تأتي أهلها فتصيب من طعام ثم ترجع إلى بيتها في بقية من ضوء النهار. [ابن جوصا في مسند الأوزاعي، عب].

٢٧٩٩٥- عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب فقالت: إني وضعت بعد وفاة زوجي قبل انقضاء العدة فقال عمر: أنت لآخر الأجلين، فمرت بأبي بن كعب فقال لها: من أين جئت فذكرت له وأخبرته بما قال عمر فقال: اذهبي إلى عمر وقولي: إن أبي بن كعب يقول: قد حللت؛ فإن التمسني فأنا هنا، فذهبت إلى عمر فأخبرته فقال: ادعيه فجاءته فانصرف معها إليه فقال له عمر: ما تقول هذه فقال أبي: أنا قلت

لرسول الله ﷺ إني أسمع الله تعالى يذكر: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها فقال لي النبي ﷺ: نعم، فقال عمر للمرأة: أسمع ما تسمعين. [عب].

٢٧٩٩٦- عن أيوب أن عمر بن الخطاب لم يأذن للمتوفى عنها أن تبيت عند أبيها إلا ليلة واحدة وهو في الموت. [عب].

٢٧٩٩٧- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رخص للمتوفى عنها أن تبيت عند أبيها وهو وجع ليلة واحدة. [عب].

٢٧٩٩٨- عن عمر قال: وضعت المتوفى عنها زوجها ذا بطنها وهو من السرير لم يدفن حلت. [مالك والشافعي، ش، ق].

٢٧٩٩٩- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء يمنعهن الحج. [مالك، عب، ق].

٢٨٠٠٠- عن علي قال: أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت. [قط وابن الجوزي في الواهيات وفيه ضعيفان].

٢٨٠٠١- عن جابر قال: تعتد المبتوتة والمتوفى عنها حيث شاءت. [عب].

٢٨٠٠٢- عن عبيد الله بن عبد الله قال: أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله ﷺ فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع، وكان بدريا فوضعت حملها قبل أن يمضي لها أربعة أشهر وعشرا من وفاته، فلقيها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها، وقد اكتحلت فقال: لعلك تريدين النكاح إنها أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك؛ فأتت النبي ﷺ فذكرت له ما قال أبو السنابل فقال لها النبي ﷺ: قد حللت حين وضعت حملك. [عب].

٢٨٠٠٣- عن ابن عباس قال: المتوفى عنها لا تمس طيباً ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تكتحل ولا تلبس الحلي ولا تختضب ولا تلبس المعصفر. [عب].

٢٨٠٠٤- عن فريعة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعلاج له حتى إذا كان بطريق القدوم وهو جبل أدركهم فقتلوه قالت: فأتت النبي ﷺ فذكرت أن زوجها قتل، وأنه تركها في مسكن ليس له واستأذنته في الانتقال فأذن لها، فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجرة أمر بها فردت، وأمرها أن تعيد عليه حديثها ففعلت فأمرها أن تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله، وفي لفظ: فقال: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا، قال: فلما كان زمن عثمان أتته امرأة تسأله عن ذلك فقال: افعلي ثم قال لمن حوله: هل مضى من النبي ﷺ أو من صاحبي في مثل هذا شيء؟ قالت فريعة: فذكرت له فأرسل إلي فسألني فأخبرته فانتهى إلى قولي وأمر المرأة أن لا تخرج من بيت زوجها حتى يبلغ الكتاب أجله. [عب].

٢٨٠٠٥- عن أم سلمة قالت: المتوفى عنها زوجها لا تلبس من الثياب المصبغة شيئاً ولا تكتحل ولا تلبس حليا ولا تختضب ولا تطيب. [عب].

٢٨٠٠٦- عن أم سلمة قالت: جاءت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي زوجها، وقد اشتكت عينها أفاكحلها؟ قال: لا مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: لا ثم قال: إنما هي أربعة أشهر وعشرا، وقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول. [عب].

٢٨٠٠٧- عن ابن سيرين أن أم سلمة سئلت عن الإثمد للمتوفى عنها؟ فقالوا: إنها تعودته إنها تشتكي عينها؟ فقالت: لا، وإن فقئت عيناها. [عب].

٢٨٠٠٨- عن أم عطية قالت: أمرنا أن لا نلبس في الإحداد الثياب المصبغة إلا العصب، وأمرنا أن لا نحد على ميت فوق ثلاثة إلا الزوج وأمرنا أن لا نمس طيباً إلا أدنى طهرها الكست والأظفار. [عب].

٢٨٠٠٩- عن عطاء قال: نهيت المتوفى عنها زوجها عن الطيب والزينة. [عد، عب].

٢٨٠١٠- عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال: قال مجاهد: استشهد رجال يوم أحد فآم نساؤهم وكن متجاورات في دار فجئن النبي ﷺ، فقلن: إنا نستوحش يا رسول الله بالليل فنبيت عند إحدانا حتى إذا أصبحنا تبددنا في بيوتنا؟ فقال النبي ﷺ: تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها. [عب].

٢٨٠١١- عن الشعبي أن علياً كان يرحل المتوفى عنها لا ينتظر بها. [الشافعي، ق].

٢٨٠١٢- أيضا عن الشعبي قال: نقل علي أم كلثوم بعد قتل عمر بسبع ليال لأنها كانت في دار الإمارة. [سفيان الثوري في جامعه، ق].

٢٨٠١٣- عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبد الله: والله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصرى بعد أربعة أشهر وعشرا.

٢٨٠١٤- وعن مسلم أبي الضحى قال: كان علي يقول: آخر الأجلين. [ق].

٢٨٠١٥- عن الشعبي في المتوفى عنها قال: كان علي ينقلهن. [عب].

٢٨٠١٦- عن الشعبي أن علياً وابن مسعود كانا يقولان: النفقة من جميع المال للحامل المتوفى عنها. [عب].

٢٨٠١٧- عن ابن عمر مثله. [عب].

٩-٣- عدة المفقود

٢٨٠١٨- عن ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في المفقود أن امرأته تتربص أربع سنين وأربعة أشهر وعشرا بعد ذلك، ثم تزوج، فإن جاء زوجها الأول خير بين الصداق وبين امرأته. [مالك والشافعي، عب، ش وأبو عبيدة، ق].

٢٨٠١٩- عن أبي مليح بن أسامة قال: حدثتني سهيمة بنت عمير الشيبانية أنها فقدت زوجها في غزاة غزاها فلم تدر أهلك أم لا؟ فتربصت أربع سنين، ثم تزوجت، فجاء زوجها الأول، وقد تزوجت قالت: فركبا زوجاي إلى عثمان فوجداه محصورا، فسألاه وذكرا له أمرهما فقال: يخير الأول بين امرأته وبين صداقها فلم يلبث عثمان أن قتل، فأتيا علياً فسألاه وأخبراه بقضاء عثمان فقال: ما أرى لها إلا ما قال عثمان. [عب، ق].

٢٨٠٢٠- عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر في امرأة المفقود قال: إن جاء زوجها، وقد تزوجت خير بين امرأته وبين صداقها، فإن اختار الصداق كانت على زوجها الآخر، وإن اختار امرأته اعتدت حتى تحل، ثم رجع إلى زوجها الأول، وكان لها على زوجها الآخر مهرها بما استحل من فرجها قال الزهري: وقضى بذلك عثمان بعد عمر. [ق].

٢٨٠٢١- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قضى عمر في المفقود تربص امرأته أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها، ثم تربص بعد ذلك أربعة أشهر وعشرا ثم تزوج. [ق].

٢٨٠٢٢- عن مسروق قال: لولا أن عمر خير المفقود بين امرأته والصداق لرأيت أنه أحق بها إذا جاء. [الشافعي، ق].

٢٨٠٢٣- عن ابن شهاب أن عمر وعثمان قضيا في ميراث المفقود أن ميراثه يقسم من يوم تمضي الأربع سنين على امرأته، وتستقبل عدتها أربعة أشهر وعشرا. [عب].

٢٨٠٢٤- عن عمرو بن دينار أن عمر أمر ولي المغيب عنها أن يطلقها. [عب].

٢٨٠٢٥- عن عبد الكريم قال عمر: إذا تزوجت امرأة المفقود وجاء زوجها فوجدها قد ماتت، فميراثها قال: يقول ما قال عمرو: يستحلف بالله إن ذلك كان مختارا لو وجدها حية إياها أو صداقها. [عب].

٢٨٠٢٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: فقدت امرأة زوجها فمكثت أربع سنين، ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه، فإن جاء زوجها وإلا تزوجت فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع، ولم يسمع له بذكر، ثم جاء زوجها بعد ذلك فبينما هو على بابه يستفتح قال قائل: إن امرأتك قد تزوجت بعدك، فسأل عن ذلك فأخبر خبر امرأته فأتى عمر بن الخطاب فقال: أعدني على من غصبني على أهلي إذ حال بيني وبينهم، ففزع عمر لذلك، وقال: من هذا؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين قال: وكيف؟ قال: ذهبت بي الجن فكنت آتيه في الأرض فجئت، وقد تزوجت امرأتي زعموا أنك أمرتها بذلك، قال عمر: إن شئت رددنا إليك امرأتك، وإن شئت زوجناك غيرها، قال: بل زوجني غيرها فجعل عمر يسأل عن الجن وهو يخبره. [عب].

٢٨٠٢٧- عن مجاهد عن الفقيد الذي فقد قال: دخلت الشعب، فاستهوتني الجن فمكثت امرأتي أربع سنين، ثم أتت عمر، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه، ثم دعا وليه وطلق، ثم أمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا قال: ثم جئت بعد ما تزوجت، فخيرني عمر بينها وبين الصداق الذي أصدقت. [عب].

٢٨٠٢٨- عن ابن المسيب عن عمر قال: تتربص امرأة المفقود أربع سنين. [عب، ق].

٢٨٠٢٩- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلاً من الأنصار خرج إلى مسجد قوم يشهد العشاء فاستطير، فجاءت امرأته إلى عمر فذكرت ذلك له، فدعا قومه فسألهم عن ذلك فصدقوها، فأمرها أن تتربص أربعة حجج، ثم أتته بعد القضاء بها، وأمرت فتزوجت، ثم قدم زوجها فصاح بعمر فقال: امرأتي لا طلقت ولا مت، قال: من ذا؟ قال الرجل الذي كان أمره كذا وكذا فخيره بين امرأته وبين المهر، وسأله فقال: ذهب به حي من الجن كفار فكنت فيهم قال: فما كان طعامك فيهم؟ قال: ما لم يذكر اسم الله عليه الفول حتى غزاهم حي مسلمون فهزموهم فأصابوني في السبي فقالوا: ما دينك؟ قلت الإسلام قالوا: أنت على ديننا إن شئت مكثت عندنا، وإن شئت رددناك إلى قومك قلت: ردوني إلى قومي، فبعثوا معي نفرا منهم، أما الليل فيحدثوني وأحدثهم، وأما النهار فإعصار الريح أتبعها حتى وردت عليكم، قال ابن جرير: وأما أبو فرعة فسمعته يقول: إن عمر سأله أين كنت؟ فقال: ذهب بي جن كفار، فلم يزالوا يدورون بي في الأرض حتى وقعت على أهل بيت فيهم مسلمون، فأخذوني فردوني، قال: ماذا يشاركونا فيه من طعامنا؟ قال: فيما لم يذكر اسم الله عليه منها وفيما سقط، قال عمر: إن استطعت لا يسقط مني شيء. [عب، ق].

٢٨٠٣٠- عن الحكم بن عتبة أن علياً قال في امرأة المفقود وهي امرأة ابتليت فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق، قال ابن جريج: بلغني أن ابن مسعود وافق علياً على أنها تنتظره أبدا. [عب].

٩-٤- عدة الأمة

٢٨٠٣١- عن عمر قال: عدة الأمة إذا لم تحض شهران كعدتها إن حاضت حيضتين. [ق].

٢٨٠٣٢- عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصفا لفعلت فقال له رجل: فاجعلها شهراً ونصفا فسكت عمر. [الشافعي، عب، ص، ق].

٢٨٠٣٣- عن علي قال: عدة السرية ثلاث حيض. [عب، ص].

١٠- الاستبراء

٢٨٠٣٤- عن الحسن قال: لما فتح تستر أصاب أبو موسى سبايا فكتب

إليه عمر أن لا يقع أحد على امرأة حبلى حتى تضع، ولا تشاركوا المشركين في أولادهم، فإن الماء تمام الولد. [ش].

٢٨٠٣٥- عن أبي سعيد الجهني عن الصعب بن جثامة أنه كان تزوج امرأة أخيه محلم بن جثامة بعد أخيه ولها منه غلام فتوفي ابن أخيه في زمن عمر بن الخطاب، فاعتزل الصعب امرأته فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر: ما حملك على اعتزالك امرأتك مذ توفي ابنها؟ قال: كرهت أن أدخل في رحمها من لا حق له في الميراث، فقال له عمر: أنت الرجل تهدي إلى الرشد وتوفق له، ثم كتب بذلك إلى الأجناد: من كانت تحته امرأة ولها ولد من غيره، ثم توفي ولدها، فلا يقربنها حتى يستبرأ رحمها. [ابن السني في كتاب الأخوة، ش].

٢٨٠٣٦- عن عمر قال: من اشترى جارية فليستبرئها بحيضة، فإن كانت لا تحيض فأربعون يوما. [ش].

٢٨٠٣٧- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن توطأ الحامل حتى تضع، والحامل حتى تستبرأ بحيضة. [ش].

٢٨٠٣٨- عن أبي سعيد قال: أصبنا سبي أوطاس وهو سبي حنين وأردنا أن نتمتع بهن، وقد كان بأيدي الناس منهم سبايا، فسألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فسكت ثم قال: استبرؤهن بحيضة. [كر].

٢٨٠٣٩- عن ابن عمر في الأمة تباع أو تعتق؟ قال: تستبرأ بحيضة. [عب].

٢٨٠٤٠- عن ابن عمر قال: إذا كانت الأمة عذراء لم تستبرئها. [عب وسنده صحيح].

٢٨٠٤١- عن الحسن قال: كانوا يغزون مع رسول الله ﷺ فإذا أصاب أحدهم الجارية من الفيء فأراد أن يصيبها أمرها فغسلت ثيابها واغتسلت، ثم علمها الإسلام، وأمرها بالصلاة، واستبرأها بحيضة، ثم أصابها. [عب، هق].

٢٨٠٤٢- عن طاوس قال: أرسل النبي ﷺ مناديا في بعض مغازيه: لا يقعن رجل على حامل حتى تضع، ولا حابل حتى تحيض. [عب].

٢٨٠٤٣- عن الشعبي قال: أصاب المسلمون يوم أوطاس فأمرهم النبي ﷺ أن لا يقعوا على حامل حتى تضع، ولا على غير حامل حتى تحيض حيضة. [عب].

٢٨٠٤٤- عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجامع على حبل ليس منه، قال: ونهى عن بيع المغانم حتى تقسم. [عب].

٢٨٠٤٥- عن أنس استبرأ رسول الله ﷺ صفية بحيضة. [عب].

١١- التحليل

٢٨٠٤٦- عن عمر قال: أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتنكح زوجا غيره، فيموت عنها أو يطلقها، ثم تنكح زوجها الأول فإنها تكون عنده على ما بقي من طلاقها. [مالك، عب، ش، ق].

٢٨٠٤٧- عن علي قال: هي عنده على ما بقي من طلاقها. [ق].

٢٨٠٤٨- عن ابن المسيب قال: قضى عثمان في مكاتب طلق امرأته تطليقتين وهي حرة فقضى أن لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [مالك والشافعي، عب، ق].

٢٨٠٤٩- عن عثمان أن رجلاً قال له: إن جارا لي طلق امرأته في غضبه، ولقي شدة، فأردت أن أحتسب بنفسي ومالي فأتزوجها ثم أبتني بها ثم أطلقها فترجع إلى زوجها الأول؟ فقال له عثمان: لا تنكحها إلا نكاح رغبة. [ق].

٢٨٠٥٠- عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان رفع إليه أمر رجل تزوج امرأة ليحلها لزوجها ففرق بينهما فقال: لا ترجع إليه إلا بنكاح رغبة غير دلسة. [ق].

٢٨٠٥١- عن ابن سيرين أن امرأة طلقها زوجها ثلاثاً وكان مسكين أعرابي يقعد بباب المسجد فجاءته امرأة فقالت: هل لك في امرأة تنكحها فتبيت معها الليلة وتصبح فتفارقها؟ فقال: نعم فكان ذلك، فقالت له امرأته: إنك إذا أصبحت فإنهم سيقولون لك: فارقها، فلا تفعل ذلك فإني مقيمة لك ما ترى، وذهب إلى عمر، فلما أصبحت أتوه وأتوها فقالت: كلموه فأنتم جئتم فكلموه فأبى فانطلق إلى عمر فقال: الزم امرأتك، فإن رابوك بريب فائتني وأرسل إلى المرأة التي مشت لذلك فنكل بها، ثم كان يغدو على عمر ويروح في حلة فيقول: الحمد لله الذي كساك يا ذا الرقعتين حلة تغدو فيها وتروح. [الشافعي، ق].

٢٨٠٥٢- عن ابن سيرين أن رجلاً طلق امرأته وأمر رجلاً يقال له: ذو الخرقتين أن يتزوجها ليحلها له، فمكث ثلاثاً لا يخرج، ثم خرج وعليه ثوب، فقال له الرجل: أين ما قاولتك عليه؟ فأبى أن يطلقها فأتى في ذلك عمر بن الخطاب فقال: الله رزق ذا الخرقتين وأمضى نكاحه. [ابن جرير].

٢٨٠٥٣- عن أنس قال: قال عمر في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها قال: هي ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [ص، ق].

٢٨٠٥٤- عن عمر قال: لا أوتى بمحلل ولا محلل له إلا رجمتهما. [ش وابن جرير].

٢٨٠٥٥- عن علي قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً طلق البتة فغضب وقال: تتخذون دين الله هزوا ولعبا، من طلق البتة ألزمناه ثلاثاً لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [قط وابن النجار].

٢٨٠٥٦- عن أبي صالح عن علي في رجل كان عنده أمة فطلقها ثنتين ثم اشتراها فقيل له: أيأتيها فأبى. [عب].

٢٨٠٥٧- عن علي قال: من طلق امرأته ثلاثاً، فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [ابن شاهين في السنة].

٢٨٠٥٨- عن الحسن بن علي قال: سمعت جدي أو حدثني أبي أنه سمع جدي يقول: أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند الاقراء أو ثلاثاً مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [طب، ق].

٢٨٠٥٩- عن علي فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [ق].

٢٨٠٦٠- عن علي قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فقد بانت منه، ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [عد، ق].

٢٨٠٦١- عن زيد بن ثابت في الأمة يطلقها زوجها البتة ثم يشتريها إنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [مالك، عب].

٢٨٠٦٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ لعن المحلل والمحلل له. [ابن جرير].

٢٨٠٦٣- عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن المحلل؟ قال: لا إلا نكاح رغبة لا نكاح دلسة لا استهزاء بكتاب الله، ثم يذوق العسيلة. [ابن جرير].

٢٨٠٦٤- عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها، ثم طلقها قبل أن يواقعها أتحل لزوجها الأول؟ قال: لا حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته. [كر].

٢٨٠٦٥- عن ابن عمر قال: لعن الله المحلل والمحلل له. [ابن جرير].

٢٨٠٦٦- عن عقبة بن عامر قال: لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له وقال: هن بمنزلة التيس المستعار. [ابن جرير].

٢٨٠٦٧- (مسند علي ﷺ) : عن أبي صالح الكواص (؟) : المملوكة تكون تحت الرجل فيطلقها تطليقتين، ثم يشتريها فقيل: لا تحل له. [ق].

٢٨٠٦٨- عن علي فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. [ق].

١٢- الرجعة

٢٨٠٦٩- عن سالم بن عبد الله قال: كانت عاتكة بنت زيد تحت عبد الله بن أبي بكر قد غلبته على رأيه وشغلته عن سوقه، فأمره أبو بكر بطلاقها واحدة، ففعل فوجد عليها، فقعد لأبيه على طريقه وهو يريد الصلاة فلما أبصر به شكى وأنشد يقول:

فلم أر مثلي طلق اليوم مثلها ... ولا مثلها في غير جرم تطلق

فرق له وأمره بمراجعتها. [الخرائطي في اعتلال القلوب ورواه وكيع في الغرر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وفيه قال: أي بني أمجها؟ قال: نعم قال: راجعها د، ن، هـ ع، حب، ك، ق].

٢٨٠٧٠- عن ابن عباس عن عمر أن النبي ﷺ كان طلق حفصة، ثم راجعها. [ابن سعد والدارمي، ص].

٢٨٠٧١- عن علي في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولدان فتضع واحدا ويبقى الآخر؟ قال: هو أحق برجعتها ما لم تضع الآخر. [ق].

الطب والرقى والطاعون (أقوال)

١- الطب

١-١- الترغيب وفيه ذكر الأدوية

٢٨٠٧٢- الطبيب الله ولعلك ترفق بأشياء تحرق بها غيرك. [الشيرازي عن مجاهد مرسلا].

٢٨٠٧٣- الله الطبيب. [د عن أبي رمثة].

٢٨٠٧٤- أنت الرفيق والله الطبيب. [حم عن أبي رمثة].

٢٨٠٧٥- أصل كل داء البردة. [قط في العلل عن أنس وابن السني وأبو نعيم في الطب عن علي وعن أبي سعيد وعن الزهري مرسلا].

٢٨٠٧٦- تداووا عباد الله، فإن الله لا يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم. [حم، عم، حب، ك، ٤ عن أسامة بن شريك].

٢٨٠٧٧- يا عباد الله تداووا، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم. [حم، ٤، حب، ك عن أسامة بن شريك].

٢٨٠٧٨- إن الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. [حم عن أنس].

٢٨٠٧٩- إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه، وجهله من جهله إلا السام وهو الموت. [ك عن أبي سعيد].

٢٨٠٨٠- إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء. [ك عن أبي هريرة].

٢٨٠٨١- الدواء من القدر، وقد ينفع بإذن الله تعالى. [طب وأبو نعيم عن ابن عباس].

٢٨٠٨٢- الدواء من القدر وهو ينفع من يشاء بما شاء. [ابن السني عن ابن عباس].

٢٨٠٨٣- إن الله تعالى خلق الداء والدواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام. [طب عن أم الدرداء].

٢٨٠٨٤- إن الذي جعل الداء أنزل الدواء فجعل شفاء ما شاء فيما شاء. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨٠٨٥- ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء. [هـ عن ابن مسعود].

٢٨٠٨٦- لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله. [حم، م عن جابر].

٢٨٠٨٧- ما أنزل الله تعالى داء إلا أنزل له شفاء. [هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٨٠٨٨- تداووا، فإن اللّه تعالى لم ينزل داء إلا، وقد أنزل اللّه له شفاء إلا السام والهرم. [حب عن أسامة بن شريك].

٢٨٠٨٩- تداووا، فإن اللّه عز وجل لم ينزل في الأرض داء إلا أنزل اللّه له شفاء. [أبو نعيم في الطب عن ابن عباس].

٢٨٠٩٠- يا أيها الناس تداووا، فإن اللّه تعالى لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام والسام الموت. [طب عن ابن عباس].

٢٨٠٩١- يا أيها الناس تداووا، فإن اللّه تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨٠٩٢- إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٨٠٩٣- إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء، ولم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا داء واحدا الهرم. [طب عن صفوان بن عسال].

٢٨٠٩٤- ما وضع من داء في الأرض إلا، وقد جعل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٠٩٥- تعلمن أن اللّه تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد الهرم. [ك عن صفوان بن عسال].

٢٨٠٩٦- سبحان اللّه وهل أنزل اللّه تعالى من داء في الأرض إلا جعل له شفاء. [حم عن رجل من الأنصار].

٢٨٠٩٧- ما أنزل اللّه عز وجل داء إلا، وقد جعل له في الأرض دواء علمة من علمه وجهله من جهله. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢٨٠٩٨- ما أنزل اللّه تعالى داء إلا أنزل له الدواء. [هـ عن ابن مسعود].

٢٨٠٩٩- ما أنزل اللّه تعالى من داء إلا، وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. [حم والحكيم وابن السني وأبو نعيم في الطب، ك، ق عن ابن مسعود].

٢٨١٠٠- إن اللّه عز وجل الطبيب، ولكنك رجل رفيق. [أبو نعيم في الطب عن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن جده].

٢٨١٠١- اللّه الطبيب بل أنت رجل رفيق طبيبها الذي خلقها. [د عن أبي رمثة]. مر برقم (٢٨٠٧٣).

١-١-١- التداوي بالقرآن

٢٨١٠٢- عليكم بالشفاءين العسل والقرآن. [هـ، ك عن ابن مسعود].

٢٨١٠٣- خير الدواء القرآن. [هـ عن علي].

٢٨١٠٤- استشفوا بما حمد اللّه به نفسه قبل أن يحمده خلقه، وبما مدح اللّه به نفسه الحمد للّه و قل هو اللّه أحد فمن لم يشفه القرآن، فلا شفاه اللّه. [ابن قانع عن رجاء الغنوي].

٢٨١٠٥- عالجيها بكتاب اللّه. [حب عن عائشة].

(الإكمال)

٢٨١٠٦- من لم يستشف بالقرآن، فلا شفاه اللّه. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

١-١-٢- الحجامة

٢٨١٠٧- الحجامة في الرأس هي المغيثة أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية. [ابن سعد عن أنس].

٢٨١٠٨- الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء سنة. [ابن سعد، طب، عد عن معقل بن يسار].

٢٨١٠٩- الحجامة في الرأس من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس. [عق عن ابن عباس، طب وابن السني في الطب عن ابن عمر].

٢٨١١٠- الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة، وتزيد في الحفظ والعقل فاحتجموا على بركة اللّه يوم الخميس، فاجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافاه اللّه فيه أيوب من البلاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وفي ليلة الأربعاء. [هـ ك وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر].

٢٨١١١- الحجامة تنفع من كل داء الا فاحتجموا. [فر عن أبي هريرة].

٢٨١١٢- الحجامة يوم الأحد شفاء. [فر عن جابر بن عبد الملك (؟) ابن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم الحضرمي معضلا].

٢٨١١٣- الحجامة تكره في أول الهلال، ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال. [ابن حبيب عن عبد الكريم معضلا].

٢٨١١٤- من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان دواء الداء سنة. [طب، هق عن معقل بن يسار].

٢٨١١٥- من احتجم لسبع عشرة من الشهر وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان له شفاء من كل داء. [د، ك عن أبي هريرة].

٢٨١١٦- من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحا، فلا يلومن إلا نفسه. [ك، هق عن أبي هريرة].

٢٨١١٧- من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٨١١٨- أخبرني جبريل أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس. [ك عن أبي هريرة].

٢٨١١٩- استعينوا على شدة الحر بالحجامة، فإن الدم ربما يتبيغ بالرجل فيقتله. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٢٨١٢٠- إن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري، فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز. [م عن أنس].

٢٨١٢١- إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين. [ت عن ابن عباس].

٢٨١٢٢- إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه. [عق عن ابن عمر].

٢٨١٢٣- إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة. [حم، د، هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨١٢٤- قطع العرق مسقمة والحجامة خير منه. [فر عبد الله بن جراد].

٢٨١٢٥- ما مررت ليلة أسري بي على ملأ من الملائكة إلا كلهم يقول لي: عليك يا محمد بالحجامة. [ت، هـ عن ابن عباس].

٢٨١٢٦- احتجموا لخمس عشرة أو سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم. [البزار وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس].

٢٨١٢٧- إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله. [ك عن أنس].

٢٨١٢٨- الحجامة في الرأس شفاء عن سبع إذا ما نوى صاحبها من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة يجدها في عينيه. [طب وأبو نعيم عن ابن عباس].

٢٨١٢٩- إن الحجامة في الرأس دواء من كل داء الجنون والجذام والعشاء والبرص والصداع. [طب عن أم سلمة].

٢٨١٣٠- إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات. [ع عن الحسين بن علي].

٢٨١٣١- إن في الحجم شفاء. [م عن جابر].

٢٨١٣٢- إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ. [د عن أبي بكرة].

٢٨١٣٣- عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس. [طب وابن السني وأبو نعيم عن صهيب].

٢٨١٣٤- خير الدواء الحجامة والفصاد. [أبو نعيم في الطب عن علي].

٢٨١٣٥- خير ما تداويتم به الحجامة. [حم، طب، ك عن سمرة].

٢٨١٣٦- في الحجم شفاء. [سمويه والضياء عن عبد الله بن سرجس].

٢٨١٣٧- ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا قالوا: يا محمد بشر أمتك بالحجامة. [هـ عن أنس؛ ت عن ابن مسعود]. مر برقم (٢٨١٢٥).

٢٨١٣٨- نعم العبد الحجام يذهب بالدم ويخف الصلب وتجلو عن البصر. [ت، هـ، ك عن ابن عباس].

٢٨١٣٩- ليلة أسري بي ما مررت على ملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة. [طب عن ابن عباس].

٢٨١٤٠- خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين، وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد. [حم، ك عن ابن عباس].

٢٨١٤١- إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه. [هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٨١٤٢- إن جبريل أخبرني أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس. [الخطيب عن أبي هريرة].

٢٨١٤٣- إن في الحجم شفاء. [م عن جابر]. مر برقم [٢٨١٣١].

٢٨١٤٤- من قرأ آية الكرسي عند حجامة كانت منفعتها منفعة حجامتين. [ابن السني والديلمي عن علي].

٢٨١٤٥- إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة. [حم، د، هـ، ك عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٨١٢٣].

٢٨١٤٦- نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب. [ك عن ابن عباس].

٢٨١٤٧- نعم العادة القائلة ونعم العادة الحجامة. [الديلمي عن أنس].

٢٨١٤٨- ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا كلهم يقول لي: عليك يا محمد بالحجامة. [ت: حسن غريب، هـ عن ابن عباس]. مر برقم [٢٨١٢٥].

٢٨١٤٩- يا ابن حابس إن فيها شفاء من وجع الرأس والأضراس والنعاس والبرص والجنون. [ابن سعد عن بكر الأشج، قال بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي ﷺ وهو يحتجم في القمحدوة فقال: لم احتجمت في وسط رأسك قال - فذكره].

٢٨١٥٠- الحجامة التي في وسط الرأس من الجنون والجذام والنعاس والأضراس. [ك عن أبي سعيد].

٢٨١٥١- الحجمة التي وسط الرأس من الجنون والجذام والنعاس والأضراس وكان يسميها منقذة. [ك وتعقب عن أبي سعيد].

٢٨١٥٢- الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان، فتجنبوا ذلك وأكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار فإنهما أمان في الدنيا من الذل وفي الآخرة جنة من النار. [الديلمي عن أنس].

٢٨١٥٣- الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع عشرة من الشهر شفاء ويوم الثلاثاء صحة البدن، ولقد أوصاني جبريل بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه. [الديلمي عن أنس].

٢٨١٥٤- الحجامة يوم الأحد شفاء. [الديلمي عن جابر].

٢٨١٥٥- من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة. [حب في الضعفاء، ق عن أنس].

٢٨١٥٦- من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر كان كدواء سنة. [الرافعي عن ابن شهاب].

٢٨١٥٧- من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر، فلا يجاوزها حتى يحتجم. [حب في الضعفاء، طب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٨١٥٨- لا تحتجموا يوم الخميس فمن احتجم يوم الخميس فناله مكروه، فلا يلومن إلا نفسه. [الشيرازي في الألقاب وابن النجار عن ابن عباس].

٢٨١٥٩- لا تحتجموا يوم الخميس فإنه من يحتجم فيه فيناله مكروه، فلا يلومن إلا نفسه. [الشيرازي في الألقاب والخطيب والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس].

٢٨١٦٠- إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات. [ع عن السيد الحسين وضعفه].

٢٨١٦١- ادفنه لا يبحث عنه كلب. [ابن سعد عن هارون بن رئاب: أن رسول الله ﷺ احتجم - قال فذكره].

١-١-٣- أدوية متفرقة

١-١-٤- اللدود والسعوط

٢٨١٦٢- إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي، وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. [ت، ك عن ابن عباس].

١-١-٥- الإثمد

٢٨١٦٣- الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر. [تخ عن معبد بن هوذة].

٢٨١٦٤- خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق. [أبو نعيم عن الشعبي مرسلا].

٢٨١٦٥- خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي. [ت وابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن مسعود].

٢٨١٦٦- عليكن بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب. [خ عن أم قيس].

(الإكمال)

٢٨١٦٧- خير الدواء السعوط واللدود، والحجامة والمشي والعلق. [ق عن الشعبي مرسلا].

١-١-٦- التداوي بالعسل أو النار أو الحجامة

٢٨١٦٨- ما طلب الدواء بشيء أفضل من شربة عسل. [أبو نعيم في الطب عن عائشة].

٢٨١٦٩- من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء. [هـ عن أبي هريرة].

٢٨١٧٠- اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن أخيك. [حم، خ، م، ت عن أبي سعيد].

٢٨١٧١- الشفاء في شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي. [خ، هـ عن ابن عباس].

٢٨١٧٢- إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق داء، وما أحب أن أكتوي. [حم، ق عن جابر].

٢٨١٧٣- ثلاث إن كان في شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب الماء وأنا أكره الكي ولا أحبه. [حم عن عقبة بن عامر].

٢٨١٧٤- إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك أذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل. [د، ك عن عائشة].

٢٨١٧٥- الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك أذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل. [الحارث وأبو نعيم في الطب عن عائشة].

٢٨١٧٦- درهم حلال يشترى به عسلا ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء. [فر عن أنس].

(الإكمال)

٢٨١٧٧- إن يك في شيء مما تعالجون به شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لذعة نار تصيب الداء، وما أحب أن أكتوي. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٨١٧٨- إن كان في شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كي يصيب الماء وأنا أكره الكي ولا أحبه. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٨١٧٩- اكووه إن شئتم، وإن شئتم فارضفوه. [ك عن ابن مسعود].

٢٨١٨٠- إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه، فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخر دواء. [حب عن أبي سعيد].

١-١-٧- التداوي بالصدقة

٢٨١٨١- داووا مرضاكم بالصدقة. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي أمامة].

٢٨١٨٢- داووا مرضاكم بالصدقة فإنها تدفع عنكم الأمراض والأعراض. [فر عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٨١٨٣- داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة فإنها تدفع عنكم الأعراض والأمراض. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٨١٨٤- ما عولج مريض بأفضل من الصدقة. [الديلمي عن أنس].

١-١-٨- القسط

٢٨١٨٥- أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري. [مالك، ت، ن عن أنس].

٢٨١٨٦- خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة. [حم، ن عن أنس].

٢٨١٨٧- تداووا من الجنب بالقسط البحري والزيت. [حم، ك عن زيد بن أرقم].

٢٨١٨٨- لا تعذبوا صبيانكم بالغمز وعليكم بالقسط. [خ عن أنس].

(الإكمال)

٢٨١٨٩- تحرقوا حلوق أولادكم خذي قسطا هنديا وورسا فاسعطيه إياه. [ك عن جابر].

٢٨١٩٠- ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن، وأي امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا. [ك عن جابر].

٢٨١٩١- ويلكن لا تقتلن أولادكن أيما امرأة كان تأتيها العذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه. [الشاشي وأبو نعيم وأبو مسعود ابن الفرات الرازي في جزئه المشهور، ك، ص عن جابر].

٢٨١٩٢- لا تحرقن حلوق أولادكن عليكن بقسط هندي وورس فاسعطنه إياه. [ك عن جابر].

٢٨١٩٣- علام تعذبن أولادكن إنما تكفي إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بالماء سبع مرات ثم توجره إياه. [حم، ك عن جابر، قال دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة وعندها صبي ينبعث منخراه دما قال ما هذا؟ قالوا به العذرة قال - فذكره].

٢٨١٩٤- علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية من سبعة أدواء منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب. [حم، خ، م، د، حب عن أم قيس بنت محصن، قالت دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ، وقد اعلقت عليه من العذرة قال - فذكره، وأخرجه عبد الرزاق إلى قوله منها ذات الجنب قال الزهري يسعط للعذرة ويلد من ذات الجنب وظاهره أن هذا القدر مدرج].

١-١-٩- التمر

٢٨١٩٥- أكل التمر أمان من القولنج. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨١٩٦- خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. [الروياني، عد، هب والضياء عن بريدة؛ عق، طس وابن السني وأبو نعيم في الطب، ك عن أنس؛ طس ك وأبو نعيم عن أبي سعيد].

٢٨١٩٧- كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود. [أبو بكر في الغيلانيات، فر عن ابن عباس].

٢٨١٩٨- كلوا البلح بالتمر، كلوا الخلق بالجديد، فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد. [ت، هـ ك عن عائشة].

٢٨١٩٩- إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن. [د عن سعد].

٢٨٢٠٠- إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة. [م عن عائشة].

٢٨٢٠١- العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. [حم، ت، هـ عن أبي هريرة؛ حم، ن، هـ عن أبي سعيد وجابر].

٢٨٢٠٢- العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٨٢٠٣- في العجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم. [حم عن عائشة].

٢٨٢٠٤- من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم أو سحر. [حم، ق، د عن سعد بن أبي وقاص].

(الإكمال)

٢٨٢٠٥- من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتي المدينة على الريق لم يضره يومه ذلك سم ولا سحر، وإن أكلها حين يمسي لم يضره حتى يصبح. [حم عن عامر بن سعد عن أبيه].

٢٨٢٠٦- أتأكل التمر وبك رمد. [طب عن صهيب].

٢٨٢٠٧- يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك. [ت: حسن غريب عن أم المنذر].

١-١-١٠- اللبن

٢٨٢٠٨- تداووا بألبان البقر فإني أرجو أن يجعل الله تعالى فيها شفاء فإنها تأكل من كل الشجر. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٢٠٩- ألبان البقر شفاء وسمنها دواء ولحومها داء. [طب عن مليكة بنت عمرو].

٢٨٢١٠- عليكم بألبان البقر فإنها دواء وأسمانها فإنها شفاء وإياكم ولحومها، فإن لحومها داء. [ابن السني وأبو نعيم، ك عن ابن مسعود].

٢٨٢١١- عليكم بألبان البقر فإنها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء. [ابن السني وأبو نعيم عن صهيب].

٢٨٢١٢- عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر وهو شفاء من كل داء. [ابن عساكر عن طارق بن شهاب].

٢٨٢١٣- إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر. [حم عن طارق بن شهاب].

٢٨٢١٤- إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له الشفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر. [ك عن ابن مسعود].

٢٨٢١٥- عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر وهو شفاء من كل داء. [ك عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٢٨٢١٦- ما أنزل الله تعالى داء إلا، وقد أنزل له شفاء وفي ألبان البقر شفاء من كل داء. [ك عن ابن مسعود].

٢٨٢١٧- ما وضع الله تعالى داء إلا وضع له دواء إلا السام والهرم فعليكم بألبان البقر فإنها تخبط من الشجر. [ط، أبو نعيم في الطب عن ابن مسعود].

٢٨٢١٨- عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها، فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء. [ك وتعقب عن ابن مسعود].

٢٨٢١٩- في ألبان الإبل وأبوالها دواء لذربكم. [عب عن معمر بلاغا].

١-١-١١- التطبب بغير علم

٢٨٢٢٠- من تطبب ولا يعلم منه الطب فهو ضامن. [د، ن، هـ، ك عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٢٨٢٢١- من تطبب ولا يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن. [د، ق، هـ، ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٢٨٢٢٢- من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فإذا أصاب نفسا فما دونها فهو ضامن. [عد وابن السني وأبو نعيم في الطب، ق عن عمرو بن شعب عن أبيه عن جده].

١-١-١٢- دواء عرق النسا

٢٨٢٢٣- شفاء عرق النسا إليه شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق كل يوم جزء. [حم، ك عن أنس].

(الإكمال)

٢٨٢٢٤- من اشترى أو أهدى إليه كبشا فليقمه ثلاثة أجزاء فيطعم كل يوم جزءا على الريق إن شاء أغلاه، وإن شاء أكله أكلا يعني إلية الكبش يتداوى به من عرق النسا. [طب عن ابن عمر].

٢٨٢٢٥- تؤخذ إلية كبش عربي وليست بأعظمها ولا أصغرها فيقطعها صغارا ثم يذيبها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا على ريق النفس في عرق النسا. [ك عن أنس]. مر برقم [٢٨٢٢٣]

٢٨٢٢٦- يؤخذ إلية كبش عربي ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة في عرق النسا. [ك عن أنس].

٢٨٢٢٧- إن نبياً من الأنبياء شكى إلى الله تعالى الضعف، فأمره بأكل البيض. [هب عن ابن عمرو، قال هب تفرد به ابن الأزهر السليطي عن ابن الربيع].

١-١-١٣- الحمى

٢٨٢٢٨- إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاثة ليال من السحر. [ن، ع، ك والضياء عن أنس، حم، ق، د ن، هـ عن أنس].

٢٨٢٢٩- الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد. [هـ عن أبي هريرة].

٢٨٢٣٠- الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. [حم، خ عن ابن عباس؛ حم، ق، هـ عن ابن عمر؛ د، ن، هـ عن عائشة؛ حم، ق، ت، ن، هـ عن رافع بن خديج؛ ق، ت، هـ عن أسماء بنت أبي بكر].

٢٨٢٣١- الحمى من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد. [ط عن أبي هريرة].

٢٨٢٣٢- أم ملدم تأكل اللحم وتشرب الدم بردها وحرها من جهنم. [طب عن شبيب بن سعد].

٢٨٢٣٣- إذا أصاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء البارد فليستنقع في نهر جار، وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس، وإن لم يبرأ في خمس فسبع، وإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله تعالى. [حم، ت والضياء عن ثوبان].

٢٨٢٣٤- أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس. [خ عن عائشة].

(الإكمال)

٢٨٢٣٥- الحمى تأكل وتشرب فأما أكلها فلحوم الناس، وأما شربها فدماؤهم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٢٣٦- إن شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. [حب عن ابن عمر].

٢٨٢٣٧- الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، وفي لفظ: بماء زمزم. [حم، خ، حب عن ابن عباس؛ مالك والشافعي، حم، خ، م، هـ ن، حب عن ابن عمر؛ حم، خ، م، هـ ت عن عائشة؛ حم وعبد بن حميد، حم، م، ت، ن، هـ عن رافع بن خديج؛ حم، خ، م، ت، هـ عن أسماء بنت أبي بكر؛ حم وابن قانع، والبغوي عن أبي بشر الحارث بن حزمة الأنصاري]. مر الحديث برقم [٢٨٢٣٠].

٢٨٢٣٨- الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد. [طب، عق، ك عن سمرة].

٢٨٢٣٩- الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد. [ط عن ابن عمر؛ طب عن رافع بن خديج].

٢٨٢٤٠- الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء البارد. [طب عن رافع بن خديج].

٢٨٢٤١- يا أنس إن الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض وهي قطعة من النار فإذا أخذتكم فبردوا لها بالماء في الشنان، وصبوا عليكم ما بين الصلاتين يعني المغرب والعشاء. [طب عن عبد الله وقيل عبد الرحمن بن رافع].

٢٨٢٤٢- قرسوا الماء في الشنان، ثم صبوا عليكم ما بين الأذانين من صلاة الصبح، قاله للمحمومين. [البغوي عن بعض الصحابة].

٢٨٢٤٣- ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة أيام متابعة يقول عند كل غسل: بسم الله اللهم إني إنما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك إلا كشف عنه. [ش عن مكحول].

١-١-١٤- أدوية متفرقة

٢٨٢٤٤- التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن. [حم، ق عن عائشة].

٢٨٢٤٥- عليكم بالبغيض النافع التلبينة فوالذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم الوسخ عن وجهه بالماء. [هـ، ك عن عائشة].

٢٨٢٤٦- في التلبينة شفاء من كل داء. [الحارث عن أنس].

(الإكمال)

٢٨٢٤٧- أصل كل داء البرد. [عق وقال منكر عن أبي الدرداء].

٢٨٢٤٨- المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم. [طس، عق وابن السني وأبو نعيم في الطب، هب وضعفه عن أبي هريرة وقال عق باطل لا أصل له وقال الذهبي منكر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٨٢٤٩- أصل كل داء البردة. [الدارقطني في العلل عن أنس؛ وأبو نعيم في الطب عن علي؛ ابن السني وأبو نعيم وتمام وابن عساكر عن ابن سعيد].

٢٨٢٥٠- اليدان جناحان، والرجلان بريدان، والطحال فيه النفس. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

١-١-١٥- الحبة السوداء

٢٨٢٥١- الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا الموت. [أبو نعيم في الطب عن بريدة].

٢٨٢٥٢- عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت. [هـ عن ابن عمر؛ ت، حب عن أبي هريرة؛ حم عن عائشة].

٢٨٢٥٣- الشونيز دواء من كل داء إلا السام وهو الموت. [ابن السني في الطب وعبد الغني في الإيضاح عن بريدة].

٢٨٢٥٤- في الحبة السوداء شفاء من داء إلا السام. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٨٢٥٥- إن في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا أن يكون السام. [هـ عن عائشة].

٢٨٢٥٦- إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل ما فيها وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت إليها لآخذها فسبقتني ولو أخذتها لغرزتها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، وإن الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت. [حم، ع، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

١-١-١٦- الأترج والسفرجل

٢٨٢٥٧- عليكم بالأترج فإنه يشد الفؤاد. [فر عن عبد الرحمن بن دلهم معضلا].

٢٨٢٥٨- كلوا السفرجل فإنه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطخاء الصدر. [ابن السني وأبو نعيم عن جابر].

٢٨٢٥٩- كلوا السفرجل على الريق فإنه يذهب وغر الصدر. [ابن السني وأبو نعيم، فر عن أنس].

٢٨٢٦٠- كلوا السفرجل فإنه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد. [فر عن عوف بن مالك].

٢٨٢٦١- أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب. [القالي في أماليه عن أنس].

(الإكمال)

٢٨٢٦٢- دونكها يا أبا محمد فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدور. [طب، ك، ض عن طلحة، قال أتيت النبي ﷺ وبيده السفرجل قال - فذكره].

٢٨٢٦٣- دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد. [طب عن طلحة].

٢٨٢٦٤- إنها تذهب بطخاوة الصدر، وتجلو الفؤاد يعني السفرجل. [طب عن ابن عباس].

١-١-١٧- الزبيب

٢٨٢٦٥- عليكم بالزبيب فإنه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعياء، ويحسن الخلق، ويطيب النفس ويذهب بالهم. [أبو نعيم عن علي].

(الإكمال)

٢٨٢٦٦- نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب ويطيب

النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون. [ابن السني وأبو نعيم في الطب والخطيب في التلخيص والديلمي وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري عن أبيه عن جده عن أبيه زياد عن أبي هند].

١-١-١٨- السنا والسنوت والشبرم

٢٨٢٦٧- عليكم بالسنا والسنوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت. [هـ ك عن أبي أبي ابن أم حرام].

٢٨٢٦٨- بماذا كنت تستمشين؟ قلت بالشبرم، قال: حار جار ثم استمشيت بالسنا لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا. [حم، ت، هـ، ك عن أسماء بنت عميس].

٢٨٢٦٩- ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت. [ن عن أنس].

(الإكمال)

٢٨٢٧٠- السنا والسنوت فيهما دواء من كل داء. [كر عن أيوب الأنصاري].

٢٨٢٧١- عليكم بالسنا والسنوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قالوا يا رسول الله، وما السام؟ قال الموت. [هـ والحاكم في الكنى وابن مندة، طب، ك وابن السني وأبو نعيم في الطب، ق وابن عساكر عن أبي أبي ابن أم حرام قال ابن مندة غريب].

٢٨٢٧٢- ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت وقال محمد ونسيت الثالثة. [ن وسمويه، ص عن أنس].

٢٨٢٧٣- لو كان شيئاً يشفي من الموت لكان السنا يشفي من الموت. [حم، هـ، خ، م، د، هب عن أسماء بنت عميس]. مر برقم (٢٨٢٦٨) والعزو هناك أصح من هنا.

٢٨٢٧٤- مالك وللشبرم فإنه حار جار عليك بالسنا والسنوت، فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام. [طب عن أم سلمة].

١-١-١٩- الدباء والعدس

٢٨٢٧٥- عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا. [طب عن واثلة].

٢٨٢٧٦- عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر في الدماغ. [هب عن عطاء مرسلا].

٢٨٢٧٧- الدباء يكثر الدماغ ويزيد في العقل. [فر عن أنس].

(الإكمال)

٢٨٢٧٨- الدباء يكثر الدماغ ويزيد في العقل. [الديلمي عن أنس].

٢٨٢٧٩- ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل. [أبو الشيخ وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

١-١-٢٠- التين (من الإكمال)

٢٨٢٨٠- كلوا التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه لأن فاكهة الجنة لا عجم فيها فكلوه فإنه يقطع البواسير وينفع من النقرس. [ابن السني وأبو نعيم والديلمي عن أبي ذر].

١-١-٢١- أشياء متفرقة

٢٨٢٨١- عليكم بالقثاء، فإن الله تعالى جعل فيه الشفاء من كل داء. [ابن السني وأبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٨٢٨٢- عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد في القبر. [ابن عساكر عن واثلة].

٢٨٢٨٣- عليكم بالإهليلج الأسود فاشربوه فإنه من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء. [ك عن أبي هريرة].

٢٨٢٨٤- عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٨٢٨٥- عليكم بأبوال الإبل البرية وألبانها. [ابن السني وأبو نعيم عن صهيب].

٢٨٢٨٦- في أبوال الإبل وألبانها شفاء لذربة بطونهم. [ابن السني - وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس].

٢٨٢٨٧- البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا. [ابن عساكر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال إسناده لا يصح].

٢٨٢٨٨- في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة وأشنان ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع الأبردة وينقى البشرة. [الرافعي، فر عن ابن عباس، أبو عمر النوقاني في كتاب البطيخ - عنه موقوفا].

٢٨٢٨٩- تعشوا ولو بكف من حشف، فإن ترك العشاء مهرمة. [ت عن أنس].

٢٨٢٩٠- لا تدعوا العشاء ولا بكف من تمر، فإن تركه يهرم. [هـ عن جابر].

٢٨٢٩١- أكل الليل أمانة. [أبو بكر بن داود في جزء من حديثه، فر عن أبي الدرداء].

٢٨٢٩٢- خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء. [أبو نعيم في الطب عن بريدة].

٢٨٢٩٣- خير الماء الشبم وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم. [ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس].

٢٨٢٩٤- خير الغداء بواكره، وأطيبه أوله. [فر عن أنس].

٢٨٢٩٥- عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فإنه ينفع من الباسور.

[ابن السني عن عقبة بن عامر].

٢٨٢٩٦- عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة من الباسور. [طب وأبو نعيم عن عقبة بن عامر].

٢٨٢٩٧- كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة. [ت عن عمر؛ حم، ت، ك عن أبي أسيد].

٢٨٢٩٨- كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨٢٩٩- كلوا الزيت وادهنوا به، فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨٣٠٠- غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان من الصداع. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨٣٠١- إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليمقله فيه، فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء. [حم، ن ك عن أبي سعيد].

٢٨٣٠٢- إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينتزعه. [د، حب عن أبي هريرة].

٢٨٣٠٣- إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينتزعه، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء. [خ، هـ عن أبي هريرة].

٢٨٣٠٤- في الذباب أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فإذا وقع في الإناء فأرسبوه فيذهب شفاؤه بدائه. [ابن النجار عن علي].

٢٨٣٠٥- في أحد جناحي الذباب سم وفي الآخر شفاء فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء. [هـ عن أبي سعيد].

٢٨٣٠٦- كلي الثوم نيا فلولا أني أناجي الملك لأكلته. [حل وأبو بكر في الغيلانيات عن علي].

٢٨٣٠٧- كلوا التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين، وإنه يذهب بالبواسير وينفع من النقرس. [ابن السني وأبو نعيم، فر عن أبي ذر].

٢٨٣٠٨- الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. [حم، ق، ن عن سعيد بن زيد؛ حم، ن، هـ عن أبي سعيد وجابر؛ وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس وعن عائشة].

٢٨٣٠٩- الكمأة من المن، والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين. [أبو نعيم عن أبي سعيد].

٢٨٣١٠- الكمأة من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين. [م، هـ عن سعيد بن زيد].

٢٨٣١١- عليكم بالكمأة الرطبة فإنها من المن، وماؤها شفاء للعين. [ابن السني وأبو نعيم عن صهيب].

٢٨٣١٢- مكان الكي التكميد، ومكان العلاق السعوط، ومكان النفخ اللدود. [حم عن عائشة].

٢٨٣١٣- ثلاث يجلين البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن. [ك في تاريخه عن علي وعن ابن عمر؛ وأبو نعيم في الطب عن عائشة؛ والخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي سعيد].

٢٨٣١٤- ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بالإثمد والنظر إلى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن. [أبو الحسن العراقي في فوائده عن بريدة].

٢٨٣١٥- لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله تعالى يطعمهم ويسقيهم. [ت، هـ، ك عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

٢٨٣١٦- بخروا بيوتكم بالشيح والمر والصعتر. [هب عن عبد الله بن جعفر عن ابان بن صالح عن أنس].

٢٨٣١٧- بخروا بيوتكم باللبان والشيح. [هب عن عبد الله بن جعفر معضلا].

١-٢- المحذورات من التداوي والترهيب عن المجذوم

٢٨٣١٨- من تداوى بحرام لم يجعل الله تعالى فيه شفاء. [أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٢٨٣١٩- إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. [طب عن سلمة].

٢٨٣٢٠- نهى عن الدواء الخبيث. [حم، د، ت، هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨٣٢١- نهى عن الكي. [طب عن سعد الظفري؛ ت، ك عن عمران].

٢٨٣٢٢- إن النار لا تشفي أحدا. [طب عن سلمة بن الأكوع].

٢٨٣٢٣- أنهى عن الكي وأكره الحميم. [ابن قانع عن سعد الظفري].

٢٨٣٢٤- إن الله تعالى أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام. [د عن أبي الدرداء].

٢٨٣٢٥- إنه ليس بدواء ولكنه داء يعني الخمر. [حم، م، هـ د عن طارق بن سويد].

٢٨٣٢٦- إنها ليست بدواء ولكنها داء يعني الخمر. [ت عن وائل بن حجر].

(الإكمال)

٢٨٣٢٧- إن الله تبارك وتعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. [ع، طب، ق عن أم سلمة؛ ك، ق عن ابن مسعود موقوفا].

٢٨٣٢٨- من أصابه شيء من الأدواء، فلا يفزعن إلى شيء مما حرم الله، فإن الله تعالى لم يجعل في شيء مما حرمه شفاء. [أبو نعيم في

الطب عن ابن سيرين مرسلا].

١-٢-١- المجذوم

٢٨٣٢٩- كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح أو رمحين. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عبد الله بن أبي أوفى].

٢٨٣٣٠- لا تحدوا النظر إلى المجذومين. [الطيالسي، هق عن ابن عباس].

٢٨٣٣١- اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد. [تخ عن أبي هريرة].

٢٨٣٣٢- اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع، إذا هبط واديا فاهبطوا غيره. [ابن سعد عن عبد الله بن جعفر].

٢٨٣٣٣- إن كان شيء من الداء يعدي فهو هذا يعني الجذام. [عد عن ابن عمر].

٢٨٣٣٤- ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام ينعر فإذا هاج سلط الله تعالى عليه الزكام، فلا تداووا له. [ك عن عائشة].

٢٨٣٣٥- نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام. [ع، طس عن عائشة].

(الإكمال)

٢٨٣٣٦- ينفع من الجذام أن تأخذ سبع مرات من عجوة المدينة كل يوم تفعل ذلك سبعة أيام. [عد وأبو نعيم في الطب عن عائشة، قال عد لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وله غرائب وافراد كلها تحتمل ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً انتهى، وقال فيه ابن معين صالح قال أبو حاتم الرازي صدوق يهم أحيانا].

٢٨٣٣٧- ما من آدمي إلا وفيه عرق من الجذام، فإذا تحرك ذلك العرق سلط الله عليه الزكام فيسكنه. [الديلمي عن جرير].

٢٨٣٣٨- ارجع فقد بايعناك. [عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ - فذكره].

٢٨٣٣٩- لا تديموا النظر إلى المجذومين إذا كلمتوهم فليكن بينكم وبينهم قدر رمح. [حم، ع، طب وابن جرير عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها؛ ابن عساكر عن فاطمة عن الحسين وابن عباس معا].

٢٨٣٤٠- فر من المجذوم فرارك من الأسد. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢٨٣٤١- يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه. [الخطيب عن أنس، قال كنت عند النبي ﷺ على بساط فأتاه مجذوم قال - فذكره].

٢٨٣٤٢- كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله. [عبد بن حميد، د، ت، هـ، وابن خزيمة وابن أبي عاصم وابن السني في عمل يوم وليلة، ع، حب، ك، ق، ص عن جابر قال أخذ رسول الله ﷺ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة ثم قال - فذكره].

١-٢-٢- الفالج (من الإكمال)

٢٨٣٤٣- يوشك الفالج أن يفشو في الناس حتى يتمنوا الطاعون. [البغدادي في جزء ما روى الكبار عن الصغار عن أنس].

٢- الرقى

٢-١- جوازه

٢٨٣٤٤- إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا، ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا. [ت، ك عن أنس].

٢٨٣٤٥- إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة، فإن العين حق. [ع، طب، ك عن عامر بن ربيعة].

٢٨٣٤٦- إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه. [ابن السني، عد وابن عساكر عن ابن عمر].

٢٨٣٤٧- إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه فليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد. [حم، طب عن كعب بن مالك].

٢٨٣٤٨- لو استرقوا لها، فإن بها نظرة. [م هق عن أم سلمة].

٢٨٣٤٩- اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. [م، د عن عوف بن مالك].

٢٨٣٥٠- أفلا استرقيتم له، فإن ثلث منايا أمتي بالعين. [الحكيم عن أنس].

٢٨٣٥١- ارقى ما لم يكن شرك بالله. [ك عن شفاء بنت عبد الله].

٢٨٣٥٢- قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن بعض أمهات المؤمنين].

٢٨٣٥٣- أتاني جبريل فقال: يا محمد اشتكيت؟ قلت نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد بسم الله أرقيك الله يشفيك. [حم، م، ت، هـ عن أبي سعيد، حم، حب، ك عن عبادة بن الصامت].

٢٨٣٥٤- أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك لا يغادر سقما. [حم، د، هـ عن ابن مسعود؛ حم هـ عن عائشة].

٢٨٣٥٥- اكشف البأس رب الناس إله الناس. [هـ عن رافع بن خديج].

٢٨٣٥٦- اكشف البأس رب الناس. [ابن جرير وأبو نعيم، كر عن ثابت بن قيس بن شماس د، ن عن ثابت].

٢٨٣٥٧- أذهب البأس رب الناس ولا يكشف الكرب غيرك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٢٨٣٥٨- إن الله تعالى شفاني، وليس برقيكم. [ابن سعد، تخ، طب عن جبلة بن الأزرق].

٢٨٣٥٩- الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة. [حم، د عن الشفا بنت عبد الله].

٢٨٣٦٠- كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق. [حم، د، ك عن خارجة بن الصلت عن عمه علاقة بن صحار].

٢٨٣٦١- ما لصبيكم هذا يبكي؟ هلا استرقيتم له من العين؟ [حم عن عائشة].

٢٨٣٦٢- مروا أبا ثابت يتعوذ لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة. [حم، د عن سهل بن حنيف].

٢٨٣٦٣- من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. [د عن أبي الدرداء].

٢٨٣٦٤- وما يدريك أنها رقية قد أصبتم اقسموا لي واضربوا لي معكم سهما. [حم، ق، ٤ عن أبي سعيد، أن نفرا رقوا لديغا بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فقال رسول الله ﷺ فذكره].

٢٨٣٦٥- لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقأ. [د، ك عن أنس].

٢٨٣٦٦- الا أرقيك برقية أرقاني بها جبريل تقول بسم الله أرقيك الله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ترقى بها ثلاث مرات. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨٣٦٧- اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت اشف شفاء لا يغادر سقما. [حم، خ، ٣ عن أنس].

٢٨٣٦٨- علمي حفصة برقية النملة. [أبو عبيد في الغريب عن أبي بكر بن سليمان بن حثمة].

٢٨٣٦٩- كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذلك. [حم، ق، ت عن معاوية بن الحكم].

٢٨٣٧٠- من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه. [حم، ق، ن عن جابر].

٢٨٣٧١- لا رقية إلا من عين أو حمة. [م، هـ عن بريدة؛ حم، ق، د، ت عن عمران عن أبي ليلى].

٢٨٣٧٢- إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح ويعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا، فإن عادت فاقتلوها. [ت عن أبي ليلى].

٢٨٣٧٣- ضع السبابة على ضرسك ثم اقرأ يس. [فر عن ابن عباس].

٢٨٣٧٤- ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر. [حم، م، هـ عن عثمان بن أبي العاص الثقفي].

٢٨٣٧٥- ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة. [طب، ك عنه].

٢٨٣٧٦- ضعي يدك عليه قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر].

٢٨٣٧٧- ضعي يدك اليمنى على فؤادك وقولي اللهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عمن سواك واحذر عني أذاك. [طب عن ميمونة بنت أبي عسيب].

(الإكمال)

٢٨٣٧٨- من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه. [حم وعبد ابن حميد، م، هـ، حب، ك عن جابر، أن رجلاً قال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى أنا أرقي من العقرب قال - فذكره].

٢٨٣٧٩- من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا].

٢-١-١- وجع الضرس

٢٨٣٨٠- اسكني أيها الريح أسكنتك بالذي سكن له ما في السماوات، وما في الأرض وهو السميع العليم. [الرافعي عن ذكوان بن نوح قال اشتكى رجل إلى النبي ﷺ وجع الضرس قال، فذكره].

٢-١-٢- تعسير الولادة

٢٨٣٨١- إذا عسر على المرأة ولادتها خذ إناء نظيفا فاكتب عليه كأنهم يوم يرون ما يوعدون - إلى آخر الآية، وكأنهم يوم يرونها لم يلبثوا - إلى آخر الآية، لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب إلى آخر الآية ثم يغسل وتسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفي وجهها. [ابن السني عن ابن عباس].

٢-١-٣- العين (من الإكمال)

٢٨٣٨٢- إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة، فإن العين حق. [ع وابن السني في عمل يوم وليلة، طب، ك، ص عن عامر بن ربيعة، ك عن سهل بن حنيف].

٢٨٣٨٣- من رأى شيئاً فأعجبه له أو لغيره فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله. [الديلمي عن أنس].

٢٨٣٨٤- أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله تعالى وقدره بالأنفس يعني بالعين. [ط، خ في تاريخه والحكيم وسمويه والبزار، ض عن جابر].

٢٨٣٨٥- ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة في أهل ومال وولد فأعجبه فقال إذا رأى ذلك: ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلا رفع الله تعالى عنه كل آفة حتى تأتيه منيته. [ابن صَصْرَى في أماليه وحسنه عن أنس].

٢٨٣٨٦- ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو في ماله أن يبرك عليه، فإن العين حق. [ابن السني في عمل يوم وليلة،

طب عن سهل بن حنيف].

٢٨٣٨٧- علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى من أخيه فليدع له بالبركة. [ن، هـ، طب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛ طب عن أبيه].

٢٨٣٨٨- علام يقتل أحدكم أخاه الا بركت عليه إن العين حق توضأ له، وفي لفظ: اغتسل له إذا رأى أحدكم شيئاً يعجبه فليبرك. [مالك، ط، حم، حب، ك، طب، هـ د عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه].

٢٨٣٨٩- العين والنفس كادا يسبقان القدر فتعوذوا بالله من النفس والعين. [الديلمي عن عبد الله بن جراد].

٢٨٣٩٠- هاتوا ابني حتى أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. [ابن سعد عن ابن عباس؛ ابن سعد، طب وابن عساكر عن ابن مسعود].

٢٨٣٩١- الا تسترقوا له من العين. [طب عن أم سلمة].

٢٨٣٩٢- بها نظرة فاسترقوا لها. [ك عن عائشة].

٢٨٣٩٣- علام يقتل أحدكم أخاه وهو عن قتله غني؟ إن العين حق فمن رأى من أحد شيئاً يعجبه أو من ماله فليبرك عليه، فإن العين حق. [ابن قانع عن سهل بن حنيف عن أبيه].

٢٨٣٩٤- إنه كان فيه نفس سبعة أناس. [البغوي، طب عن رافع بن خديج، قال: دخلت يوما والقدر يفور فأعجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت سنة فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال - فذكره].

٢٨٣٩٥- قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما يعرج في السماء، وما ينزل منها، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. [ق وابن عساكر عن أبي العالية: أن خالد بن الوليد قال يا رسول الله إن كائدا من الجن يكيدني قال - فذكره].

٢-١-٤- قتل الحيات (من الإكمال)

٢٨٣٩٦- إذا قدمتم فأتوها فطوفوا بها فقولوا: إن كنتم منا، فلا يحل لكم أذانا، وإن لم تكونوا فإنا نؤذنكم بحرب. [البغوي عن إسماعيل بن أوسط البجلي عن أشياخ لهم، أنهم قدموا على النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن لنا أرضا امتلأت من الحيات قال - فذكره].

٢-١-٥- الرقى لأمور متعددة منه

٢٨٣٩٧- أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة من شر السامة واللامة وكل عين لامة، ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر أبي مرة، وما ولد، جاء ثلاثة وثلاثون من الملائكة فقالوا: خذوا تربة أرضكم فامسحوا بها رقية محمد، من أخذ عليها صفدا، فلا أفلح ينفع بإذن الله تعالى من الجنون والجذام والبرص والحمة والنفس والعين. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي أمامة وقال غريب وفيه جعفر بن جسر بن فرقد عن أبيه وهما ضعيفان].

٢٨٣٩٨- ينفع بإذن الله تعالى من الجنون والجذام والبرص والعين والحمى يكتب: أعوذ بالله بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي مرة، وما ولد. [الديلمي عن أبي أمامة].

٢٨٣٩٩- إذا اشتكى أحدكم فليضع يده حيث يجد الم ثم ليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعا. [م عن عثمان بن أبي العاص].

٢٨٤٠٠- امسحه بيمينك وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات. [د، ت: صحيح، طب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٨٤٠١- إن الله تعالى شفاني، وليس برقيكم. [خ في التاريخ وابن سعد والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع وسمويه، طب، قط في الأفراد عن جبلة بن الأزرق، أنه ﷺ لدغه عقرب فغشي عليه فرقاه ناس فلما أفاق قال - فذكره، قال البغوي لا أعلم له غيره].

٢٨٤٠٢- أيكم وجد الما فليضع يده اليمنى عليه وليذكر اسم الله ثلاث مرات وليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات. [طب عن عثمان بن أبي العاص].

٢٨٤٠٣- اذهب البأس رب الناس. [طب عن رافع بن خديج].

٢٨٤٠٤- اكشف البأس رب الناس. [هـ عن ثابت بن قيس بن شماس؛ د، ن، حب، طب وابن قانع، حل، ص عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه عن جده].

٢٨٤٠٥- اعينك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد، تعوذ بها فإنها تعدل بثلث القرآن ومن تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة الله التي رضيها لنفسه. [الحكيم عن عثمان].

٢٨٤٠٦- الا أرقيك برقية رقاني بها جبريل تقول: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ترقى بها ثلاث مرات. [ابن سعد، هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨٤٠٧- الا اعلمك برقية رقاني بها جبريل عليه السلام بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنتك. [طب، ك عن عمار].

٢٨٤٠٨- ما من مريض لم يحضر أجله يتعوذ بهذه الكلمات إلا خفف عنه بسم الله العظيم أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيه سبع مرات. [ابن النجار عن علي].

٢٨٤٠٩- وما يدريك أنها رقية قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما. [حم، خ، م، د ت، ن، هـ عن أبي سعيد، أن نفرا رقوا لديغا بفاتحة الكتاب على قطيع من الغنم فقال رسول الله ﷺ - فذكره]. مر برقم

[٢٨٣٦٤].

٢٨٤١٠- من أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق. [ابن قانع عن خارجة بن الصلت عن عمه الحارث بن عمرو البرجمي، قال رقيت رجلاً بأم الكتاب فبرأ فسألت النبي ﷺ قال - فذكره].

٢٨٤١١- فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق. [حم، د، طب، ك، هب عن خارجة بن الصلت عن عمه ويقال اسمه علاقة بن صحار، أنه رقى معتوها بأم القرآن فأعطوه شيئاً فذكر ذلك للنبي ﷺ قال - فذكره]. مر برقم [٢٨٣٦٠].

٢٨٤١٢- ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا إنك أنت رب الطيبين فأنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ بإذن الله تعالى. [طب، ك عن أبي الدرداء].

٢٨٤١٣- لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء وبعد نزول البلاء. [أبو نعيم - عائشة].

٢-٢- الترهيب عن الرقى

٢٨٤١٤- من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل. [حم، ت، هـ ك عن المغيرة].

٢٨٤١٥- إن الرقى والتمائم والتولة شرك. [حم، هـ د، ك عن ابن مسعود].

٢٨٤١٦- من تعلق شيئاً وكل إليه. [حم، ن، ق، ك عن عبد الله بن عكيم].

٢٨٤١٧- من علق تميمة فقد أشرك. [حم، ك عن عقبة ابن عامر].

٢٨٤١٨- من علق ودعة، فلا ودع الله له، ومن علق تميمة، فلا تمم الله له. [حم، ك عنه].

٢٨٤١٩- نهى عن الرقى والتمائم والتولة. [ك عن ابن مسعود].

٢٨٤٢٠- ثلاث من السحر الرقى والتولة والتمائم. [طب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٢٨٤٢١- أما إنها لا يزيدك إلا وهنا وأنت لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة. [حم، طب عن عمران بن حصين].

٢٨٤٢٢- إنها من عمل الشيطان يعني النشرة. [ك عن أنس].

٢٨٤٢٣- النشرة من الشيطان. [اللعهي في جزء من حديثه عن جابر].

٢٨٤٢٤- من علق شيئاً وكل إليه. [طب عن أبي سعيد الجهني].

٢٨٤٢٥- من عمل في فرقة بين المرأة وزوجها كان في غضب الله تعالى ولعنته في الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله تعالى أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٢٨٤٢٦- لا يبقين في عنق بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت. [مالك، حم طب عن أبي بشير الأنصاري].

٣- الطاعون والوباء

٢٨٤٢٧- إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بأرض، فلا تخرجوا منها. [حم، ق، ن عن أسامة بن زيد؛ حم، ق عن عبد الرحمن بن عوف؛ د عن ابن عباس].

٢٨٤٢٨- الطاعون آية الرجز ابتلى الله تعالى به ناسا من عباده فإذا سمعتم به، فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تفروا منه. [م عن أسامة بن زيد].

٢٨٤٢٩- يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا على فرشنا فيقضي الله بينهم فيقول ربنا تبارك وتعالى: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فينظرون إلى جراح المطعونين فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم. [حم، ن عن العرباض بن سارية].

٢٨٤٣٠- إن هذا الوباء رجز أهلك الله تعالى به الأمم قبلكم، وقد بقي منه في الأرض شيء يجيء أحياناً ويذهب أحياناً فإذا وقع بالأرض، فلا تخرجوا منها فرارا منه فإذا سمعتم به في أرض، فلا تأتوها. [حم، ن عن أسامة بن زيد].

٢٨٤٣١- أتاني جبريل بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين. [حم وابن سعد عن أبي عسيب].

٢٨٤٣٢- الطاعون بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل فإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها، فلا تهبطوا عليها. [ق، ت عن أسامة].

٢٨٤٣٣- الطاعون شهادة لكل مسلم. [حم، ق عن أنس].

٢٨٤٣٤- الطاعون كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء وأن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد. [ط، حم، خ عن عائشة].

٢٨٤٣٥- الطاعون غدة كغدة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفار منه كالفار من الزحف. [حم عن عائشة].

٢٨٤٣٦- الطاعون رجز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة. [ك عن أبي موسى].

٢٨٤٣٧- الطاعون شهادة لأمتي ورجز أعدائكم من الجن غدة كغدة الإبل يخرج في الآباط والمراق من مات فيه مات شهيدا، ومن أقام فيه

كان كالمرابط في سبيل الله، ومن فر منه كان كالفار من الزحف. [طس وأبو نعيم في فوائد أبي بكر بن خلاد عن عائشة].

٢٨٤٣٨- إذا سمعتم الطاعون بأرض، فلا تدخلوها عليه، وإذا وقع وأنتم بأرض، فلا تخرجوا منها فرارا منه. [حم، ق، ت عن أسامة بن زيد]. مر برقم [٢٨٤٢٧].

٢٨٤٣٩- اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون. [حم، طب عن أبي بردة الأشعري].

٢٨٤٤٠- رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إليها. [حم، ت، هـ عن ابن عمر].

٢٨٤٤١- ستهاجرون إلى الشام فيفتح لكم ويكون لكم داء كالدمل أو كالحزة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم ويزكي به أعمالهم. [حم عن معاذ].

٢٨٤٤٢- الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف. [حم وعبد بن حميد عن جابر].

٢٨٤٤٣- الفار من الطاعون كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له أجر شهيد. [حم عن جابر].

٢٨٤٤٤- الفار من الطاعون كالفار من الزحف. [ابن سعد عن عائشة].

(الإكمال)

٢٨٤٤٥- إن الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وهو شهادة. [الشيرازي في الألقاب عن معاذ].

٢٨٤٤٦- يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء فيقال لهم: انظروا، فإن كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك. [حم، طب عن عتبة بن عبد السلمي].

٢٨٤٤٧- تنزلون منزلاً يقال له الجابية والجويبية يصيبكم فيها داء مثل غدة الجمل فيستشهد الله به أنفسكم وذراريكم ويزكي به أعمالكم. [طب وابن عساكر عن معاذ].

٢٨٤٤٨- اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون. [الباوردي عن أسامة بن شريك عن أبي موسى الأشعري].

٢٨٤٤٩- اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون. [حم والحاكم في الكنى والبغوي؛ طب، ك عن أبي بردة الأشعري أخي أبي موسى].

٢٨٤٥٠- لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون غدة كغدة الإبل، المقيم فيها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف. [طس عن عائشة].

٢٨٤٥١- الطاعون آية الرجز ابتلى الله به ناسا من عباده فإذا سمعتم به، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تفروا منه. [م عن أسامة بن زيد]. مر برقم [٢٨٤٢٨].

٢٨٤٥٢- إن هذا الوباء شيء عذب به الأمم قبلكم، وقد بقيت في الأرض منه بقية فيقع أحياناً ويذهب أحيانا، فإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا وقع بأرض ولستم بها، فلا تدخلوا عليه. [طب عن سعد].

٢٨٤٥٣- إذا سمعتم بهذا الوباء ببلد، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع وأنتم به، فلا تخرجوا فرارا منه. [طب عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٨٤٥٤- دعها عنك، فإن من القرف التلف. [حم، د، هب عن فروة بن مسيك].

٢٨٤٥٥- إن هذا السقم عذاب عذب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض لستم بها، فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه. [حم عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٨٤٥٦- إن هذا السقم عذب به الأمم قبلكم فإذا سمعتم به في أرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، فلا تخرجوا فرارا منه. [طب عنه].

٢٨٤٥٧- إن هذا السقم رجز عذب به الأمم قبلكم ثم بقي بعد في الأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى، فمن سمع به بأرض، فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها، فلا يخرجنه الفرار منه. [طب عن أسامة بن زيد].

٢٨٤٥٨- إن هذا الطاعون رجز عذب به طائفة من بني إسرائيل كانوا قبلكم فهو في الأرض يذهب أحياناً ويرجع أحياناً فمن سمع به بأرض، فلا يدخلن عليه، ومن كان بأرض فوقع بها، فلا يخرجن فرارا منه. [للعدني عن أسامة بن زيد].

٢٨٤٥٩- إن هذا الوجع بقية عذاب عذب به من كان قبلكم فإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا وقع بأرض، فلا تأتوها. [ابن قانع - عنه].

٢٨٤٦٠- إن هذا الطاعون رجز نزل على من كان قبلكم فإذا سمعتم به في أرض، فلا تدخلوها، وإذا كان وأنتم بها، فلا تخرجوا منها. [سمويه عن أسامة بن زيد].

٢٨٤٦١- إذا وقع الطاعون في أرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها، فلا تقدموها عليها. [حم، طب والبغوي وابن قانع عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عمه عن جده].

٢٨٤٦٢- إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها، فلا تدخلوا عليه. [طب عن عبد الرحمن بن عوف].

الطب (أفعال)

١- الترغيب فيه

٢٨٤٦٣- عن أم جميلة أنها دخلت على عائشة فقالت لها إني امرأة اداوي من الكلف من الوجه، وقد تأثمت منه فأردت تركه فما تأمريني؟ فقالت لها عائشة: لقد كنا في زمان النبي ﷺ لو أن إحدانا كانت إحدى عينيها أحسن من الأخرى فقيل لها انزعيها وحوليها مكان الأخرى وانزعي الأخرى فحوليها مكانها ثم ظننته أن ذلك يسوغ لها ما رأينا به بأسا فإذا زاولت فزاوليها وهي لا تصلي. [ابن جرير].

٢٨٤٦٤- مسند عثمان بن أبي العاص: قدمت على رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يبطلني فقال رسول الله ﷺ: اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل: بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ففعلت فشفاني الله عز وجل. [ش].

٢٨٤٦٥- مسند أسامة بن شريك: أتيت النبي ﷺ وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير قال: فسلمت عليه وقعدت فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا: يا رسول الله نتداوى؟ قال: نعم تداووا، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم قال: فكان أسامة بن شريك حين كبر يقول: هل ترون لي من دواء الآن قال: وسألوه عن أشياء هل علينا حرج في كذا وكذا؟ قال: عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقتضى امرأ مسلما ظلما فذاك الذي حرج وهلك، قالوا: ما خير ما أعطي الناس يا رسول الله قال: خلق حسن. [ط، حم والحميدي، د، ت وقال حسن صحيح، ن، هـ وأبو نعيم في المعرفة].

٢- الأدوية المفردة

٢-١- الحمية

٢٨٤٦٦- عن أبي نجيح قال: سأل عمر بن الخطاب الحارث بن كلدة وهو طبيب العرب ما الدواء؟ قال: الأزم يعني الحمية. [أبو عبيد في الغريب وابن السني وأبو نعيم، هب].

٢-٢- ترك الحمية

٢٨٤٦٧- عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول: إن اشتهى مريضكم الشيء، فلا تحموه فلعل الله إنما اشتهاه بذلك ليجعل شفاءه فيه. [ابن أبي الدنيا، عب].

٢-٣- التمر

٢٨٤٦٨- (مسند علي رضي الله عنه) : عن مجاهد عن سعد قال مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: إنك رجل مفؤد ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢-٤- الزيت

٢٨٤٦٩- عن عمر قال: ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة. [إبراهيم بن أبي ثابت في حديثه].

٢-٥- البط

٢٨٤٧٠- عن علي قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار نعوده بظهره ورم، فقال النبي ﷺ: هذه مدة أخرجوها عنه فبطه ورسول الله ﷺ شاهد. [ع والدورقي وفيه اشعث بن سعيد ضعيف وضعفه].

٢٨٤٧١- عن علي أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو رمد وبين يدي النبي ﷺ تمر يأكله فقال: يا علي أتشتهيه فرمى إلي بتمرة ثم رمى إلي بأخرى حتى رمى إلي بسبع تمرات ثم قال: حسبك يا علي. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب وسنده حسن].

٢-٦- جامع الأدوية الملح إلى آخره

٢٨٤٧٢- قال وكيع حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا زيد بن الحباب حدثني عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب قال: من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلايا، ومن أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء في بطنه ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه، واللحم ينبت اللحم، والثريد طعام العرب والباشياز حار جار يعظم البطن ويرخي الإليتين، ولحم البقر داء ولبنها شفاء وسمنها دواء والشحم يخرج مثله من الداء، ولم يستشف الناس بشفاء أفضل من السمن وقراءة القرآن، والسواك يذهب البلغم، ولم تستشف النفساء بشيء أفضل من الرطب، والسمك ينيب الجسد، والمرء يسعى بجده، والسيف يقطع بحده، ومن أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء، وليقل غشيان النساء وليخفف الرداء قيل: وما خفة الرداء في البقاء؟ قال خفة الدين. [روى بعضه ابن السني وأبو نعيم معا في الطب، عب وعيسى بن الأشعث، قال في المغني مجهول وجويبر متروك].

٢٨٤٧٣- عن علي أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو حديث عهد بمرض وعند رسول الله ﷺ رطب فناوله رسول الله ﷺ رطبة ثم أخرى حتى بلغ سبع رطبات ثم قال رسول الله ﷺ: حسبك. [المحاملي في أماليه وفي سنده إسحاق بن محمد الفروي ضعيف لكن له طريق آخر يأتي].

٢٨٤٧٤- عن عروة قال: قالت عائشة: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة، وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة

فشربت منها شربي وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال: كانت عائشة تقول: لا تحموا المريض شيئا. [هب].

٢-٧- العسل

٢٨٤٧٥- مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة: عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك قال: بعثت إلى النبي ﷺ من وعك التمس منه دواء وشفاء فبعث إلي بعكة من عسل. [ابن منده، كر قال رواه جماعة عن خشرم مرسلا].

٢-٨- الكي

٢٨٤٧٦- عن جرير قال عزم علي عمر لأكتوين. [مسدد].

٢٨٤٧٧- عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال أخذتني ذات الجنب في زمن عمر فدعى رجل من العرب أن يكويني فأبى إلا أن يأذن له عمر فذهب إلى عمر فأخبره القصة فقال عمر: لا تقرب النار، فإن له أجلا لن يعدوه ولن يقصر عنه. [ش].

٢-٩- الحقنة

٢٨٤٧٨- عن سعيد بن أيمن أن رجلاً كان به وجع فنعت له الناس الحقنة فسأل عمر بن الخطاب عنه فزجره عمر، فلما غلبته الوجع احتقن فبرأ من وجعه ذلك فرآه عمر فسأله عن برئه فقال: احتقنت فقال عمر: إن عاد لك فعد لها يعني احتقن. [أبو نعيم].

٢-١٠- الحجامة

٢٨٤٧٩- عن مندل بن علي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأخدعين والكاهل. [هـ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ومندل ضعيف وسعد وأصبغ متروكان، ابن عساكر].

٢٨٤٨٠- حدثنا يوسف بن عمر قال قرئ على أحمد بن عيسى قيل له حدثكم هاشم يعني ابن القاسم حدثنا يعلى عن عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: قطع العروق مسقمة والحجامة خير منه قطع العروق مسقمة.

٢٨٤٨١- عن أبي هريرة قال: أخبرنا أبو القاسم ﷺ أن جبريل أخبره أن الحجم أنفع ما يداوى به الناس. [خط في المتفق].

٢٨٤٨٢- عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجرة واستعط. [كر].

٢٨٤٨٣- عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه وقال: إن رسول الله ﷺ كان يحتجمها ويقول: من أهراق من هذه الدماء، فلا يضره إلا أن يتداوى بشيء لشيء. [كر].

٢٨٤٨٤- عن أنس قال كان النبي ﷺ يحتجم ثلاثاً اثنتين في الأخدعين وواحدة على الكاهل. [كر].

٢٨٤٨٥- عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثاً في الأخدعين وبين الكتفين حجمه غلام لبني بياضة يقال له أبو هند وكان يؤدي إلى أهله كل يوم مدا ونصفا فشفع له رسول الله ﷺ فوضعوا عنه نصف مد وكان رسول الله ﷺ يعطي الحجام أجرة ولو كان حراما لم يعطه. [أبو نعيم].

ذيل الحجامة

٢٨٤٨٦- عن علي قال احتجم رسول الله ﷺ ثم قال للحجام حين فرغ: كم خراجك؟ قال صاعان فوضع عنه صاعا وأمرني فأعطيته صاعا. [ش وفيه أبو جناب الكلبي ضعيف].

٢٨٤٨٧- عن أبي مرثد البلوي أنه سمع حمزة بن النعمان العدوي وكانت له صحبة يقول أمر رسول الله ﷺ بدفن الشعر والدم. [أبو نعيم].

٢٨٤٨٨- عن أنس قال احتجم رسول الله ﷺ فلما أعطاه كراه قال له اخذت كراك؟ قال: نعم قال ثلاثاً كله وأطعمه. [ابن النجار].

٢-١١- محظورات التداوي

٢٨٤٨٩- عن عمار بن بشر عن أبي بشر شيخ من أهل البصرة قال: كنت آتي معاذة العدوية واخف بها فأتيتها يوما فقالت: يا أبا بشر الا أعجبك؟ شربت دواء للمشي فاشتد بطني فابعث لي بنبيذ الجر فاتتني منه بقدح فأتيتها بقدح نبيذ جر فدعت بمائدتها فوضعت القدح عليها، ثم قالت اللهم إن كنت تعلم أني سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن نبيذ الجر فاكفنيه بما شئت قال: فانكفأ القدح واهراق ما فيه وأذهب الله تعالى ما كان في بطنها من الأذى، وأبو بشر حاضر لذلك. [كر].

٢-١٢- مكروه الأدوية

٢٨٤٩٠- عن علي أنه كره الحقنة. [أبو نعيم].

٢٨٤٩١- عن سعد بن إبراهيم أن عمر كان يكره أن اداوي دبر دابته بالخمر.

ذيل الأدوية

٢٨٤٩٢- عن علي قال إذا اشتكى أحدكم فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحوها فليشتر بها عسلا وليأخذ من ماء السماء فيجمع هنيئا مريئا وشفاء ومباركا. [عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي في جزئه].

٢٨٤٩٣- عن علي أن النبي ﷺ أمرني بالحجامة والافتصاد. [ابن السني في الطب، وفيه شمر بن نمير قال في المغني له مناكير وقال الجوزجاني غير ثقة].

٢٨٤٩٤- عن علي قال: كنت أرمد من دخان الحصن فدعاني رسول الله ﷺ فتفل عليه وغمزها بأصبعه فما رمدت بعد. [أبو نعيم في الطب].

٢٨٤٩٥- عن علي قال: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص. [أبو نعيم فيه من نسخة عبد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت].

٢-١٣- البط

٢٨٤٩٦- عن ابن رافع قال رآني عمر معصوبة يدي أو رجلي فانطلق بي إلى البيت فقال بطه، فإن المدة إذا تركت بين العظم واللحم أكلته. [ش].

٣- الأمراض

٣-١- النقرس

٢٨٤٩٧- عن قيس بن أبي حازم أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرس فقال عمر كذبتك الظهائر. [الدينوري، قال الحربي: أي عليك بالمشي حافيا في الهاجرة].

٣-٢- الجذام

٢٨٤٩٨- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قدم على أبي بكر وفد من ثقيف فأتى بطعام فدنا القوم وتنحى رجل به هذا الداء يعني الجذام فقال له أبو بكر: ادنه فدنا قال كل فأكل، وجعل أبو بكر يضع يده موضع يده فيأكل مما يأكل منه المجذوم. [ش وابن جرير].

٢٨٤٩٩- عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال للمعيقيب اجلس مني قيد رمح وكان به ذلك الداء وكان بدريا. [ابن جرير].

٢٨٥٠٠- عن محمود بن لبيد قال أمرني يحيى بن الحكم على جرش فقدمتها فحدثوني أن عبد الله بن جعفر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال لصاحب هذا الوجع: الجذام اتقوه كما يتقى السبع، إذا هبط واديا فاهبطوا غيره، فقلت لهم: والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلني عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت يا أبا جعفر ما حديث حدثني به عنك أهل جرش؟ قال فقال: كذبوا والله ما حدثتهم هذا ولقد رأيت عمر ابن الخطاب يؤتي بالإناء فيه الماء فيعطيه معيقيبا وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه ثم يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضع فمه حتى يشرب منه فعرفت إنما يصنع عمر ذلك فرارا من أن يدخله شيء من العدوى قال: وكان يطلب له الطب من كل من سمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال: هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح، فإن هذا الوجع قد أسرع فيه؟ فقالا: أما شيء يذهبه، فلا نقدر عليه، ولكنا سنداويه دواء يقفه، فلا يزيد فقال عمر: عافية عظيمة أن يقف، فلا يزيد فقالا له: هل تنبت أرضك الحنظل؟ قال: نعم قالا: فاجمع لنا منه فأمر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا إلى كل حنظلة فشقاها ثنتين، ثم أضجعا معيقيبا، ثم أخذ كل رجل منهما بإحدى قدميه، ثم جعلا يدلكان بطون قدميه الحنظلة حتى إذا أمحقت أخذا أخرى حتى رأينا معيقيبا يتنخم أخضر مرا، ثم أرسلاه فقالا لعمر: لا يزيد وجعه بعد هذا أبدا قال: فوالله ما زال معيقيب متماسكا لا يزيد وجعه حتى مات. [ابن سعد وروى صدره ابن جرير إلى قوله من أن يدخله شيء من العدوى].

٢٨٥٠١- عن خارجة بن زيد أن عمر بن الخطاب دعاهم لغدائه فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خذ مما يليك ومن شقك فلو كان غيرك ما آكلني في صحفة ولكان بيني وبينه قيد رمح. [ابن سعد وابن جرير].

٢٨٥٠٢- عن خارجة بن زيد أن عمر وضع له العشاء مع الناس يتعشون فخرج فقال لمعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي وكان له صحبة وكان من مهاجرة الحبشة: ادن فاجلس وايم الله لو كان غيرك به الذي بك لما جلس مني أدنى من قيد رمح. [ابن سعد وابن جرير].

٢٨٥٠٣- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكان خرجت عليه فبقبقت الجنازة. [ابن سعد].

٢٨٥٠٤- عن ابن أبي مليكة قال: إن عمر بن الخطاب مر بامرأة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها: يا أمة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك فجلست فمر بها رجل بعد ذلك فقال: إن الذي كان نهاك قد مات فاخرجي، قالت: ما كنت لأطيعه حيا وأعصيه ميتا. [مالك والخرائطي في اعتلال القلوب].

٢٨٥٠٥- عن جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فأقعده معه فقال: كل ثقة بالله وتوكلا عليه. [ابن جرير].

٢٨٥٠٦- عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ وهو على الباب إنا قد بايعناك فارجع. [ابن جرير].

٢٨٥٠٧- عن نافع بن القاسم عن جدته فطيمة قالت: دخلت على عائشة فسألتها أكان رسول الله ﷺ يقول في المجذومين: فروا منهم كفراركم من الأسد قالت: كلا ولكنه لا عدوى فمن عادى الأول. [ابن جرير].

٢٨٥٠٨- عن ابن عمر قال: كنا مع النبي ﷺ في طريق بين مكة والمدينة فمر بعسفان فرأى المجذومين، وفي لفظ: وادي المجذومين فأسرع رسول الله ﷺ السير وقال: إن كان شيء من الداء يعدي فهو هذا. [ابن النجار وقال فيه الخليل بن زكريا الشيباني عامة أحاديثه مناكير لم يتابع عليها].

٢٨٥٠٩- عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال: لا عدوى وفر من المجذوم كما تفر من الأسد. [ابن جرير].

٣-٣- البرص

٢٨٥١٠- عن شيم بن ذبيم البكري أبي مريم قال: كنت مع عمر وعلي وعبد الرحمن وهم يأكلون فجاء رجل من خلف عمر به برص، فتناول منه فقال له عمر: أخر وقال بيده فقال علي: فخشيت على طعامك وآذيت جليسك؟ فجعل عمر ينظر إلى عبد الرحمن، فقال عبد الرحمن: صدق فحمد الله عمر فقال رجل لعمر: يا أمير المؤمنين إن أمر هذا كذا وكذا ينتقصه، فقال عمر: أتنفيه؟ قال لا قال: فحمله على ناقة وكساه حلة. [ابن جرير].

٣-٤- الحمى

٢٨٥١١- مسند بريدة بن الحصيب: قال نعيمان: يا رسول الله بي وعك شديد من الحمى فقال النبي ﷺ: وأين أنت يا نعيمان من مهيعة كانت أرضا وبية. [طب].

٢٨٥١٢- عن رافع بن خديج عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على عائشة وهي موعوكة فشكت إليه الحمى وسبتها فقال: لا تسبيها فإنها مأمورة، ولكن إن شئت علمتك كلمات إذا قلتهن أذهب الله عنك قولي اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر، فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري على الفم، ولا تصدعي الرأس وانتقلي إلى من زعم أن مع الله إلها آخر فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، قالت عائشة: فقلتها فذهبت عني الحمى. [أبو الشيخ في الثواب وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال في المغني حديثه منكر].

٢٨٥١٣- عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة قالت جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد فانصرف النبي ﷺ فأرسلني وراءه فقال: إنه لم يمنعني أن آذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا فسمعت صوتاً على الباب يستأذن ولم أر شيئاً فقال رسول الله ﷺ: من أنت: فقالت أم ملدم، فقال: لا مرحبا بك ولا أهلا أتريدين إلى أهل قباء؟ قالت: نعم قال: فاذهبي إليهم. [ابن منده، كر].

٢٨٥١٤- عن عبد الرحمن بن المرقع بن صيفي قال: لما افتتح النبي ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: يا أيها الناس إن الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض وقطعة من النار. [العسكري في الأمثال].

٤- فصل في الرقى

٤-١- الرقى المحمودة

٢٨٥١٥- عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقيها فقال أبو بكر، ارقيها بكتاب الله عز وجل. [مالك، ش وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق، ق].

٢٨٥١٦- عن عمرة أن عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها أبو بكر وكان يكره الرقي فقال: أرقيها بكتاب الله عز وجل. [ابن جرير].

٢٨٥١٧- عن عثمان بن عفان قال مرضت فكان رسول الله ﷺ يعودني فعوذني يوما فقال: بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد ثلاث مرات فشفاني الله تبارك وتعالى، فلما استقل رسول الله ﷺ قائما قال لي: يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها. [ابن زنجويه في ترغيبه، ع، عق والبغوي في مسند عثمان لا أعلم حدث به عن علقمة بن مرثد غير حفص بن سليمان وهو أبو عمرو صاحب القراءة وفي حديثه لين والحاكم في الكنى، خط].

٢٨٥١٨- عن عثمان قال: دخل علي رسول الله ﷺ يعوذني فقال: أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد فرددها سبعا فلما أراد القيام قال: تعوذ بها فما تعوذت بخير منها يا عثمان. [الحكيم].

٢٨٥١٩- عن عبد الله بن الحسين أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال: قل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فإنك غفور رحيم ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي وذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه. [ش، ن، حل وهو صحيح].

٢٨٥٢٠- عن عمر أنه دخل هو وأبو بكر على النبي ﷺ وبه حمى شديدة فلم يرد عليهما شيئاً فخرجا فأتبعهما برسول فقال: إنكما دخلتما علي فلما خرجتما من عندي نزل الملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي: ما به؟ قال الذي عند رأسي: حمى شديدة قال الذي عند رجلي: عوذه فقال: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين والله يشفيك خذها فلتهنك فما نفث ولا نفخ وكشف ما بي فأرسلت إليكما لأخبركما. [ابن السني في عمل يوم وليلة، طب في الدعاء، قال الحافظ ابن حجر في أماليه: في سنده ضعف].

٢٨٥٢١- عن علي قال: لا أرقيه إلا بما أخذ عليه سليمان الميثاق. [ابن راهويه وحسن].

٢٨٥٢٢- عن الحليس بن عمرو عن أمه الفارعة عن جدها بديل بن عمرو الخطمي قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة. [ابن منده وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو نعيم، قال في الإصابة وفي إسناده من لا يعرف].

٢٨٥٢٣- عن راشد بن سعد عن جبلة بن الأزرق وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى إلى جانب جدار كثير الأجحرة فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب ولدغته فغشي عليه فرقاه

الناس فلما أفاق قال: إن الله تبارك وتعالى شفاني، وليس برقيتكم. [أبو نعيم].

٢٨٥٢٤- عن حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني أنه عرض على النبي ﷺ: رقية من العين فاذن له فيها ودعا له فيها بالبركة. [أبو نعيم].

٢٨٥٢٥- عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا لنا فاحرقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت له: يا رسول الله فقال: لبيك وسعديك، ثم ادنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا ادري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت: كان يقول: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت. [ش].

٢٨٥٢٦- عن محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدي فاحترقت فانطلقت أمي بي إلى رسول الله ﷺ وكان يتفل عليها ويقول: اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي. [ابن جرير].

٢٨٥٢٧- أيضا لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا ابن أخيك حاطب، وقد أصابه هذا الحرق من النار، فلا أكذب على رسول الله ﷺ ما أدري نفث أو بزق، وما أدري في أي يدي كان ذلك الحرق فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة وفي ذريتي. [أبو نعيم في المعرفة].

٢٨٥٢٨- عن شبيث بن الحكم عن أبيه أن رجلاً من أسلم أصيب فرقاه رسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٢٨٥٢٩- عن الزهري عن حكيم بن حزام أنه قال: يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل تردن من قدر الله تعالى؟ فقال: هو من قدر الله. [أبو نعيم].

٢٨٥٣٠- مسند السائب بن يزيد: عوذني رسول الله ﷺ بأم الكتاب تفلا. [قط في الأفراد، كر].

٢٨٥٣١- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء واقرأ عليه سبع مرات، وما لنا أن لا نتوكل على الله الآية، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم واذاكم عنا ثم ترش حول فراشك فإنك الليلة آمن من شره. [الديلمي].

٢٨٥٣٢- مسند عبادة بن الصامت ﷺ: عن رسول الله ﷺ أن جبريل رقاه وهو يوعك فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسد إذا حسد ومن كل عين واسم الله يشفيك. [ش].

٢٨٥٣٣- مسند أبي الطفيل: دخلت يوما على رسول الله ﷺ وعندهم قدر تفور لحماً فأعجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم إني ذكرتها لرسول الله ﷺ فقال: إنه كان فيها نفس سبعة أناس ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة. [طب عن رافع بن خديج].

٢٨٥٣٤- مسند أبي هريرة: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا اشتكي فقال: الا أرقيك برقية علمنيها جبريل بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل إرب يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد. [ش].

٢٨٥٣٥- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول للمريض ببزاقه بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا. [ش].

٢٨٥٣٦- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عاد مريضا وضع يده على بعضه وقال: اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي شفاء لا يغادر سقما. [كر].

٢٨٥٣٧- عن عائشة قالت: كنت أعوذ رسول الله ﷺ أذهب البأس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت يا شافي شفاء لا يغادر سقما قالت: فذهبت أعوذه في مرضه الذي مات فيه فقال: ارفعي يدك فإنما كان ينفعني في المدة. [ابن النجار].

٢٨٥٣٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يرقى بهذه الرقية: امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا أنت قالت عائشة: فتعلمت هذه الرقية وكنت أرقيه بها. [ابن جرير].

٢٨٥٣٩- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له يقول: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما قالت: فلما ثقل النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأعوذه بهذه فنزع يده من يدي وقال: سلي الرفيق الأعلى، ثم قال: رب اغفر لي والحقني بالرفيق الأعلى قالت: فكان آخر ما سمعت من كلامه. [ابن جرير].

٢٨٥٤٠- عن ميمونة أن النبي ﷺ رخص في الرقية من كل ذي حمة. [كر].

٢٨٥٤١- عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة زوج النبي ﷺ قال: قالت ميمونة يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ فقالت: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت. [ابن جرير].

٢٨٥٤٢- عن يونس بن حباب قال: استأمرت أبا جعفر محمد بن علي في تعليق المعاذة فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله ﷺ وامرني أن أستشفي به من الحمى قال: فكنت أكتبها من الربع يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب. [ابن جرير].

٢٨٥٤٣- عن أبي العالية أن خالد بن الوليد قال: يا رسول الله إن كائدا من الجن يكيدني قال: قل أعوذ بكلمات الله التامات من شر التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما يعرج في السماء، وما ينزل منها، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال: ففعلت ذلك فأذهب

اللّه عني. [ق، كر].

٢٨٥٤٤- عن علي قال: بينا رسول اللّه ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول اللّه ﷺ فقتلها فلما انصرف قال: لعن اللّه العقرب ما تدع مصليا ولا غيره ولا نبياً ولا غيره إلا لدغتهم، ثم دعا بملح وماء فجعلهما في إناء ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين، وفي رواية: ويقرأ قل هو اللّه أحد والمعوذتين. [ش، هب والمستغفري في الدعوات وأبو نعيم في الطب].

٢٨٥٤٥- عن علي وابن مسعود عن النبي ﷺ في قوله: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى آخر السورة قال: هي رقية الصداع. [الديلمي].

٢٨٥٤٦- عن الحارث عن علي أن جبريل أتى النبي ﷺ فوافقه مغتما فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: الحسن والحسين أصابتهما عين قال: صدق بالعين، فإن العين حق أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ قال: وما هن يا جبريل؟ قال: قل اللّهم يا ذا السلطان العظيم ذا المن القديم ذا الرحمة الكريم وهي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس فقالها النبي ﷺ فقاما يلعبان بين يديه فقال النبي ﷺ: عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله. [ابن منده في غرائب شعبة والجرجاني في الجرجانيات والأصبهاني في الحجة، كر وقال قال قط تفرد به أبو رجاء محمد بن عبيد اللّه الحطبي من أهل تستر].

٢٨٥٤٧- عن علي قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء كلمات اللّه التامة أعيذكما بكلمات اللّه التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. [طس وابن النجار].

٢٨٥٤٨- عن علي قال لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي، فلما فرغ قال: لعن اللّه العقرب لا تدع مصليا ولا غيره إلا لدغته ثم دعا بملح وماء وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. [طس وابن مردويه وأبو نعيم في الطب].

٤-٢- الرقى المذمومة

٢٨٥٤٩- عن عائشة قالت: كان لأبي غلام يخرج له الخراج وكان أبي يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: ما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فادخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. [خ، هق].

٢٨٥٥٠- عن عمران بن الحصين أن رسول اللّه ﷺ رأى في يده حلقة من صفر فقال: ما هذه الحلقة؟ فقال: هي من الواهنة قال: دعها فما تزيدك إلا وهنا. [ابن جرير وصححه].

٢٨٥٥١- عن عمران بن حصين قال: دخلت على النبي ﷺ وفي عضدي حلقة من صفر فقال: ما هذا؟ قلت: من الواهنة قال: أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك. [ابن جرير وصححه].

٢٨٥٥٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد اللّه بن عكيم الجهني خرج به خراج فقيل له ألا تعلق عليه خرزا؟ فقال: لو علمت أن نفسي تكون فيه ما علقته ثم قال: إن نبي اللّه ﷺ نهانا عنه. [ابن جرير وصححه].

٢٨٥٥٣- عن أبي بشر الحارث بن خزمة الأنصاري أنه كان مع رسول اللّه ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسول اللّه ﷺ رسولا والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت. [أبو نعيم]. ومر الحديث برقم [٢٨٤٢٥].

الطيرة والفأل والعدوى (الأقوال)

١- الطيرة

٢٨٥٥٤- اقروا الطير على مكناتها. [د، عن أم كرز].

٢٨٥٥٥- الطير تجري بقدر. [ك عن عائشة].

٢٨٥٥٦- الطيرة شرك. [حم، خد، ٤ ك عن ابن مسعود].

٢٨٥٥٧- كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار. [ك، هق عن عائشة].

٢٨٥٥٨- الشؤم في ثلاث: في المرأة والمسكن والدابة. [ت، ن عن ابن عمر].

٢٨٥٥٩- الطيرة في الدار والمرأة والفرس. [حم عن أبي هريرة].

٢٨٥٦٠- إنما الشؤم في ثلاث: في الفرس والمرأة والدار. [خ، د، هـ عن ابن عمر].

٢٨٥٦١- إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس. [مالك، حم، خ، هـ عن سهل بن سعد؛ ق عن ابن عمر؛ م، ن عن جابر].

٢٨٥٦٢- العيافة والطيرة والطرق من الجبت. [د عن قبيصة].

٢٨٥٦٣- في الإنسان ثلاثة: الطيرة والظن والحسد فمخرجه من الطير أن لا يرجع ومخرجه من الظن أن لا يحقق، ومخرجه من الحسد ألا يبغي. [هب عن أبي هريرة].

٢٨٥٦٤- في المؤمن ثلاث خصال: الطيرة والظن والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع ومخرجه من الظن أن لا يحقق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغي. [ابن صَصْرَى في أماليه، فر عن أبي هريرة].

٢٨٥٦٥- ليس منا من تطير ولا من تطير له أو تكهن أو تكهن له سحر أو سحر له. [طب عن عمران بن حصين].

٢٨٥٦٦- من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك. [حم، طب عن ابن

عمر].

(الإكمال)

٢٨٥٦٧- إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت. [ابن سعد، حم، طب عن قطن بن قبيصة عن أبيه].

٢٨٥٦٨- الطيرة شرك الطيرة شرك. [ط، حم، د، هـ، ك، هب عن ابن مسعود].

٢٨٥٦٩- الطيرة من الشرك. [ت: حسن صحيح - عنه].

٢٨٥٧٠- من خرج يريد سفرا فرجع من طير فقد كفر بما أنزل على محمد. [الديلمي عن أبي ذر].

٢٨٥٧١- إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك. [حم عن الفضل بن عباس].

٢٨٥٧٢- لا هام لا هام. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٢٨٥٧٣- إن يكن الشؤم في شيء ففي المرأة والدابة والمسكن. [ابن جرير عن سهل بن سعد].

٢٨٥٧٤- لا شؤم، فإن يك شؤم ففي الفرس والمرأة والمسكن. [طب عن عبد المهيمن عن ابن عباس عن سهل بن سعد عن أبيه عن جده].

٢٨٥٧٥- لا طيرة والطيرة على من تطير، فإن يك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة. [حب وابن جرير، ص عن أنس].

٢٨٥٧٦- الطيرة في المسكن والمرأة والفرس. [ابن جرير عن ابن عمر].

٢٨٥٧٧- اخرجوا منها وهي ذميمة. [هب عن ابن مسعود].

٢٨٥٧٨- ذروها ذميمة. [د، ق عن أنس].

٢٨٥٧٩- من أصابه من ذلك يعني الطيرة شيء فليقل: اللّهم لا طير إلا طيرك ولا إله غيرك. [ن عن سليمان بن بريدة عن أبيه].

٢٨٥٨٠- من ردته الطيرة عن حاجة فقد أشرك قالوا: يا رسول اللّه، وما كفارة ذلك؟ قال: يقول: اللّهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك. [حم، طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر].

٢- الفأل

٢٨٥٨١- الفأل مرسل والعطاس شاهد عدل. [الحكيم عن الرويهب].

٢٨٥٨٢- أخذنا فألك من فيك. [د عن أبي هريرة؛ ابن السني وأبو نعيم معا في الطب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده؛ فر عن ابن عمر].

٢٨٥٨٣- أحسن الطيرة الفأل، ولا ترد مسلما، فإذا رأى أحدكم من الطيرة ما يكره فليقل: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يرفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك. [د، هق عن عروة بن عامر القرشي].

٢٨٥٨٤- أصدق الطيرة الفأل، ولا ترد مسلما، وإذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه فقولوا: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا باللّه. [ابن السني عن عقبة بن عامر].

٢٨٥٨٥- كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار. [ك، هق عن عائشة].

٢٨٥٨٦- لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس. [ت، هـ عن حكيم بن معاوية].

٢٨٥٨٧- لا شيء في الهام، والعين حق وأصدق الطيرة الفأل. [حم، ت عن حابس].

٢٨٥٨٨- لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار. [حم، د عن سعد بن مالك].

٢٨٥٨٩- الشؤم في ثلاث: في المرأة والمسكن والدابة. [ت، ن عن ابن عمر].

٢٨٥٩٠- لا طيرة وخيرها الفأل الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم. [حم، م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٨٥٩١- خير الطيرة الفأل والعين حق. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٥٩٢- لا طيرة وخيرها الفأل قيل: يا رسول اللّه، وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم. [حم، م عن أبي هريرة].

٢٨٥٩٣- نعم الشيء الفأل الكلمة الحسنة يسمعها أحدكم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٥٩٤- يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك اخرجوا بنا إلى خضرة. [طب، أبو نعيم في الطب، عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده].

٣- العدوى

٢٨٥٩٥- لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الصالح. [م عن أبي هريرة].

٢٨٥٩٦- لا عدوى ولا طيرة، وإنما الشؤم في ثلاث: في الفرس والمرأة والدار. [حم، ق عن ابن عمر].

٢٨٥٩٧- لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة. [حم، ق د، ت، هـ عن أنس].

٢٨٥٩٨- لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر. [د عن أبي هريرة].

٢٨٥٩٩- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة قيل: يا رسول اللّه أرأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها؟ قال: ذلكم القدر فمن أجرب الأول. [حم، هـ عن ابن عمر].

٢٨٦٠٠- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد. [حم، خ عن أبي هريرة].

٢٨٦٠١- لا يعدي شيء شيئاً فمن أجرب الأول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها. [حم، ن عن ابن مسعود].

٢٨٦٠٢- لا يوردن ممرض على مصح. [حم، ق د، هـ عن أبي هريرة].

٢٨٦٠٣- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول. [حم، م عن جابر].

٢٨٦٠٤- لا عدوى ولا صفر ولا هامة. [حم، ق، د، هـ عن أبي هريرة؛ حم، م عن السائب بن يزيد].

٢٨٦٠٥- فمن أعدل الأول. [ق، د عن أبي هريرة].

٢٨٦٠٦- لا غول. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٢٨٦٠٧- لا صفر، ولا هامة، ولا يعدي سقيم صحيحا. [القاضي محمد بن عبد الباقي الأنصاري في جزء من حديثه عن شيوخه عن علي].

٢٨٦٠٨- لا صفر، ولا هامة، ولا عدوى، ولا يتم شهران ستين يوما، ومن خفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة. [طب وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني].

٢٨٦٠٩- لا عدوى. [طب عن ابن عباس].

٢٨٦١٠- لا عدوى، ولا صفر ولا هامة ولا يتم شهران ستين يوما ومن خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٦١١- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة إن تكن الطيرة في شيء فهو في المرأة والفرس والدار، فإذا سمعتم بالطاعون بالأرض، فلا تهبطوا عليه، وإن وقع وأنتم بها، فلا تفروا منه. [ابن خزيمة والطحاوي، حب عن سعد بن أبي وقاص].

٢٨٦١٢- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، ألم تروا إلى البعير يكون في الصحراء فيصبح وفي كركرته أو في مراق بطنه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك فمن أعدى الأول. [الشيرازي في الألقاب، طب، حل، ك عن عمير بن سعد الأنصاري، وما له غيره].

٢٨٦١٣- لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها وموتها ومصيباتها ورزقها. [حم والخطيب عن أبي هريرة].

٢٨٦١٤- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، فمن أعدى الأول. [حم، هـ، طب عن ابن عباس].

٢٨٦١٥- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة قيل: يا رسول الله أرأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها؟ قال ذلكم القدر فمن أجرب الأول. [حم، هـ عن ابن عمر].

٢٨٦١٦- لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحل المصح حيث شاء قيل: ولم ذاك؟ قال: لأنه أذى. [ق عن أبي هريرة].

٢٨٦١٧- لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما تتقوا الأسود. [ق عن أبي هريرة].

٢٨٦١٨- لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. [قط في المتفق - عنه].

٢٨٦١٩- لا عدوى ولا هامة ولا غول ولا صفر. [ابن جرير - عنه].

٢٨٦٢٠- لا عدوى ولا طائر. [ابن جرير - عنه].

٢٨٦٢١- لا عدوى ولا طير. [ابن جرير عنه].

٢٨٦٢٢- لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، وخير الطير الفأل والعين حق. [ابن جرير - عنه].

٢٨٦٢٣- لا عدوى ولا طيرة ولا هامة. [ابن جرير- عن سعد].

٢٨٦٢٤- لا عدوى ولا طيرة فمن أعدى الأول. [ابن جرير عن أبي أمامة].

٢٨٦٢٥- لا عدوى ولا طيرة وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه. [ابن جرير عن جابر].

الطيرة والفأل والعدوى (أفعال)

٢٨٦٢٦- عن النعمان بن رازية أنه قال: يا رسول الله إنا كنا نعتاف في الجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام فماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: نفى الإسلام صدقها، ولكن لا يمتنعن أحدكم من سفر. [كر عن أبي سلمة].

٢٨٦٢٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا عدوى ولا صفر ولا طيرة ولا هامة فقال الأعرابي: يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها؟ قال: فمن أعدي الأول. [خ، م، د وابن جرير].

٢٨٦٢٨- عن ابن شهاب أن أبا سلمة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: لا عدوى ويحدث أن رسول الله ﷺ قال: لا يورد ممرض على مصح فقال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله ﷺ ثم صمت بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على قوله لا يورد ممرض على مصح. [ابن جرير].

٢٨٦٢٩- عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله النقبة تكون بمشفر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا فقال رسول الله ﷺ: فما أعدى الأول لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها. [ابن جرير].

٢٨٦٣٠- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لا طيرة ولا هامة ولا عدوى ولا صفر فقال رجل: يا رسول الله أليس البعير يكون به الجرب فيكون في الإبل فيعديها؟ أفرأيت الأول من أعداه، وفي لفظ: قال فمن أجرب الأول. [ابن جرير].

٢٨٦٣١- عن ابن مليكة قال: قلت لابن عباس: كيف ترى في جارية لي

في نفسي منها شيء فإني سمعتهم يقولون: قال نبي الله ﷺ: إن كان شيء ففي الربع والفرس والمرأة، قال: فأنكر أن يكون سمع ذلك من النبي ﷺ أشد النكرة، وفي رواية: فأنكر أن يكون رسول الله ﷺ قاله وأن يكون الشؤم في شيء وقال: إذا وقع في نفسك منها شيء ففارقها أو بعها أو أعتقها. [ابن جرير].

٢٨٦٣٢- عن قتادة عن أبي حسان أن رجلين دخلا على عائشة فحدثاها أن أبا هريرة قال: إن رسول الله ﷺ قال: الطيرة في المرأة والفرس والدار فغضبت غضبا شديدا وطارت سعة في الأرض وسعة في السماء وقالت: ما قاله، إنما قال: كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك. [ابن جرير].

٢٨٦٣٣- عن أبي حسان قال: قيل لعائشة: إن رسول الله ﷺ قال: الطيرة في المرأة والفرس والدار فقالت: ما قاله إنما قال: كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك. [ابن جرير].

٢٨٦٣٤- عن ابن عمر أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله سكنا دارا ونحن ذو وفر فأحتجنا وساءت ذات بيننا واختلفنا فقال: بيعوها أو ذروها وهي ذميمة. [ابن جرير].

٢٨٦٣٥- عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال: لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوما ومن خفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة. [كر].

٢٨٦٣٦- عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: لا صفر ولا هامة ولا يعدي سقيم صحيحا قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم سمعت أذني وبصرت عيني. [ابن جرير وصححه].

٢٨٦٣٧- أيضا عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إن كانت الطيرة شيئا، وفي لفظ: إن يكن التطير، وفي لفظ: إن يكون الطير في شيء فهو في المرأة والفرس، وفي لفظ: والدابة والدار. [ابن جرير].

ذيل الطيرة

٢٨٦٣٨- عن سهل بن سعد قال: ذكر الشؤم عند رسول الله ﷺ فقال: إن كان في شيء ففي المرأة وفي المسكن والفرس. [ابن جرير].

٢٨٦٣٩- عن أبي حازم قال: ذكر الشؤم عند سهل بن سعد فقال: كنا نقول: إن كان شيء ففي المرأة والمسكن والفرس. [ابن جرير].

٢٨٦٤٠- عن أنس قال: قال رجل يا نبي الله إنا كنا في الدار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال رسول الله ﷺ: دعوها أو ذروها وهي ذميمة. [د ابن جرير، هق].

الظهار (أفعال)

٢٨٦٤١- عن عمر قال: إذا كان تحت الرجل أربع نسوة فظاهر منهن يجزيه كفارة واحدة. [عب، قط، ق].

٢٨٦٤٢- عن القاسم بن محمد أن رجلاً جعل امرأة عليه كظهر أمه إن تزوجها فقال عمر بن الخطاب: إن يتزوجها، فلا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار. [عب، ق].

٢٨٦٤٣- عن سعيد بن المسيب قال: أتى رجل عمر بن الخطاب له ثلاث نسوة فقال: أنتن عليه كظهر أمه فقال عمر: عليه كفارة واحدة. [عب، عد، ق].

٢٨٦٤٤- (مسند عمرو بن سلمة) : عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي أنه جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فسمنت وتربعت فوقع عليها في النصف من رمضان فأتى النبي ﷺ كأنه يعظم ذلك فقال له النبي ﷺ: أتستطيع أن تعتق رقبة؟ فقال: لا قال: أو تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ فقال: لا قال: أفتستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا فقال النبي ﷺ: يا فروة بن عمرو أعطه ذلك الفرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا فليطعمه ستين مسكينا: فقال: على أفقر مني فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا فضحك النبي ﷺ ثم قال: اذهب به إلى أهلك. [عب].

٢٨٦٤٥- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: حدثتني خولة بنت مالك بن ثعلبة وكانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ أعان زوجها حين ظاهر منها بفرق من تمر وأعانته هي بفرق آخر فذلك ستون صاعا، قالت: ثم قال النبي ﷺ: تصدق به وقال لها: ارجعي إلى ابن عمك واتقي الله فيه. [أبو نعيم].

٢٨٦٤٦- عن ابن عباس أنه كان لا يرى الظهار قبل النكاح شيئاً ولا الطلاق قبل النكاح شيئا. [عب].

٢٨٦٤٧- عن ابن المسيب أن رجلاً ظاهر من امرأته فأصابها قبل أن يكفر، فأمر النبي ﷺ بكفارة واحدة. [عب].

٢٨٦٤٨- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل أن يكفر فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: وما حملك على ذلك؟ قال: رحمك الله يا رسول الله رأيت خلخالها أو قال ساقيها في ضوء القمر فقال النبي ﷺ: فاعتزلها حتى تفعل ما أمرك الله به. [عب].

٢٨٦٤٩- عن علي قال: إذا ظاهر مرارا في مجلس واحد فكفارة واحدة، وإن ظاهر في مقاعد شتى فكفارات شتى والأيمان كذلك. [عب].

٢٨٦٥٠- عن علي قال: لا يدخل إيلاء في تظاهر ولا تظاهر في إيلاء. [عب].

العلم (أقوال)

١- في الترغيب فيه

٢٨٦٥١- طلب العلم فريضة على كل مسلم. [عد، هب عن أنس؛ طا، ص، خط عن الحسين بن علي؛ طس عن ابن عباس؛ تمام عن ابن عمر؛ طب عن ابن مسعود؛ خط عن علي؛ طس، هب عن أبي سعيد].

٢٨٦٥٢- طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب. [هـ عن أنس].

٢٨٦٥٣- طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر. [ابن عبد البر في العلم عن أنس].

٢٨٦٥٤- طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب إغاثة اللهفان. [هب وابن عبد البر عن أنس].

٢٨٦٥٥- طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله تعالى. [طب وابن عبد البر عن أنس].

٢٨٦٥٦- طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة أشهر. [فر عن ابن عباس].

٢٨٦٥٧- العلم أفضل من العبادة، وملاك الدين الورع. [خط وابن عبد البر في العلم عن ابن عباس].

٢٨٦٥٨- العلم أفضل من العمل، وخير الأعمال أوسطها، ودين الله تعالى بين القاسي والغالي والحسنة بين السيئتين لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحقحقة. [هب عن بعض الصحابة].

٢٨٦٥٩- العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة. [د، هـ، ك عن ابن عمرو].

٢٨٦٦٠- العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ماضية ولا أدري. [فر عن ابن عمر].

٢٨٦٦١- العلم حياة الإسلام وعماد الدين ومن علم علما أتم الله له أجره، ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٢٨٦٦٢- العلم خزائن، ومفتاحها السؤال: فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والسامع والمحب لهم. [حل عن علي].

٢٨٦٦٣- العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والبصر أمير جنوده، والرفق والده واللين أخوه. [هب عن الحسن مرسلا].

٢٨٦٦٤- العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع. [ابن عبد البر عن أبي هريرة].

٢٨٦٦٥- العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع، العالم من يعمل بالعلم، وإن كان قليلا. [أبو الشيخ عن عبادة].

٢٨٦٦٦- العلم دين، الصلاة دين فانظروا عمن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة فإنكم تسألون يوم القيامة. [فر عن ابن عمر].

٢٨٦٦٧- العلم علمان فعلم في القلب وذلك العلم النافع، وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم. [ش والحكيم عن الحسن مرسلا؛ خط عنه عن جابر].

٢٨٦٦٨- العلم ميراثي وميراث الأنبياء قبلي. [فر عن أم هانئ].

٢٨٦٦٩- العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب. [فر عن ابن عباس].

٢٨٦٧٠- العلم لا يحل منعه. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٦٧١- العالم أمين الله في الأرض. [ابن عبد البر في العلم عن معاذ].

٢٨٦٧٢- العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه. [طب عن أبي الدرداء].

٢٨٦٧٣- العالم سلطان الله في الأرض، فمن وقع فيه فقد هلك. [فر عن أبي ذر].

٢٨٦٧٤- العالم والعلم والعمل في الجنة، فإذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٦٧٥- العلماء أمناء الله على خلقه. [القضاعي وابن عساكر عن أنس].

٢٨٦٧٦- العلماء أمناء أمتي. [فر عن عثمان].

٢٨٦٧٧- العلماء مصابيح الأرض، وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء. [عد عن علي].

٢٨٦٧٨- العلماء قادة، والمتقون سادة ومجالستهم زيادة. [ابن النجار عن أنس].

٢٨٦٧٩- العلماء ورثة الأنبياء يحبهم أهل السماء ويستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة. [ابن النجار عن أنس].

٢٨٦٨٠- العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به فأهلك نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره. [فر عن أنس].

٢٨٦٨١- اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة. [فر عن أنس].

٢٨٦٨٢- اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته. [الحلواني، عد، هق عن كثير بن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جده].

٢٨٦٨٣- احذروا زلة العالم، فإن زلته تكبكبه في النار. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٦٨٤- أجوع الناس طالب العلم وأشبعهم الذي لا يبتغيه. [أبو نعيم في كتاب العلم، فر عن ابن عمر].

٢٨٦٨٥- احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم. [فر وابن النجار في تاريخه عن أنس].

٢٨٦٨٦- اختلاف أمتي رحمة. [نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في رسالة الأشعرية بغير سند وأورده الحليمي والقاضي حسين وإمام الحرمين وغيرهم ولعله خرج به في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا].

٢٨٦٨٧- إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى، فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم. [طس، عد، حل عن عائشة].

٢٨٦٨٨- إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط؛ قيل للعابد: ادخل الجنة وتنعم بعبادتك، وقيل للعالم: قف هنا واشفع لمن أحببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت فقام مقام الأنبياء. [أبو الشيخ في الثواب، فر عن ابن عباس].

٢٨٦٨٩- إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه. [هب عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلا].

٢٨٦٩٠- إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده. [البزار عن ابن مسعود].

٢٨٦٩١- إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا. [قط في الأفراد عن أنس].

٢٨٦٩٢- إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم وأقل جهالهم فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا، وإذا تكلم الجاهل قهر، وإذا أراد بقوم شرا أكثر جهالهم وأقل فقهاءهم وإذا تكلم الجاهل وجد أعوانا وإذا تكلم الفقيه قهر. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن حبان بن أبي جبلة ، فر عن ابن عمر].

٢٨٦٩٣- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد. [البزار عن أبي ذر وأبي هريرة].

٢٨٦٩٤- إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول الله ﷺ وكانت هناك غريزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء. [الرافعي في تاريخه — عن أبي أمامة].

٢٨٦٩٥- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم. [طب عن ابن عباس].

٢٨٦٩٦- أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه. [ابن عساكر عن أنس].

٢٨٦٩٧- اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم. [عق، عد، هب وابن عبد البر في العلم].

٢٨٦٩٨- اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب. [ابن عبد البر عن أنس].

٢٨٦٩٩- من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة. [ت عن أبي هريرة].

٢٨٧٠٠- من طلب العلم كان كفارة لما مضى. [ت عن سخبرة].

٢٨٧٠١- من طلب العلم تكفل الله له برزقه. [خط عن زياد بن الحارث الصدائي].

٢٨٧٠٢- من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. [حل عن أنس].

٢٨٧٠٣- من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل. [هـ عن معاذ بن أنس].

٢٨٧٠٤- من علم آية من كتاب الله أو باباً من علم أنمى الله أجره إلى يوم القيامة. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٢٨٧٠٥- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. [حم، ق عن معاوية؛ حم، ت عن ابن عباس؛ هـ عن أبي هريرة].

٢٨٧٠٦- من غدا أو راح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة. [حل عن أبي سعيد].

٢٨٧٠٧- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده. [حل عن ابن مسعود].

٢٨٧٠٨- من يرد الله يهديه يفهمه. [السجزي عن عمر].

٢٨٧٠٩- المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون. [حل عن واثلة].

٢٨٧١٠- نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمها إياه. [طب عن ابن عباس].

٢٨٧١١- نوم على علم خير من صلاة على جهل. [حل عن سلمان].

٢٨٧١٢- الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٧١٣- والله لأن يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم. [د عن سهل بن سعد].

٢٨٧١٤- وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليه. [خط عن ابن عمر].

٢٨٧١٥- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح عليهم مداد العلماء على دم الشهداء. [الشيرازي عن أنس؛ المرهبي عن عمران بن حصين؛ ابن عبد البر في العلم عن أبي الدرداء؛ ابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير].

٢٨٧١٦- تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار. [خد عن عمر].

٢٨٧١٧- تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون منه. [طس عد عن أبي هريرة].

٢٨٧١٨- تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى

تعملوا بما تعلمون. [عد، خط عن معاذ؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٨٧١٩- تعلموا من العلم ما شئتم، فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعملوا. [أبو الحسن بن الأخرم المديني في أماليه عن أنس].

٢٨٧٢٠- تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فإني مقبوض به. [ت عن أبي هريرة].

٢٨٧٢١- تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا. [ابن مردويه، قط في كتاب النجوم عن ابن عمر].

٢٨٧٢٢- الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. [هـ عن معاوية].

٢٨٧٢٣- عالم ينتفع به خير من ألف عابد. [فر عن علي].

٢٨٧٢٤- ضالة المسلم العلم كلما قيد حديثاً طلب إليه آخر. [فر عن علي].

٢٨٧٢٥- طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضى بما يطلب. [ابن عساكر عن أنس].

٢٨٧٢٦- طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات. [العسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسلاً].

٢٨٧٢٧- طالب العلم أفضل عند الله تعالى من المجاهد في سبيل الله. [فر عن أنس].

٢٨٧٢٨- طالب العلم لله كالغادي والرائح في سبيل الله. [فر عن عمار وأنس].

٢٨٧٢٩- طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النبيين. [فر عن أنس].

٢٨٧٣٠- اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامس فتهلك. [البزار، طس عن أبي بكر].

٢٨٧٣١- أفضل الأعمال العلم بالله، إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره، وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره. [الحكيم عن أنس].

٢٨٧٣٢- الا أعلمك خصلات ينفعك الله بهن؟ عليك بالعلم، فإن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه واللين أخوه والصبر أمير جنده. [الحكيم عن ابن عباس].

٢٨٧٣٣- اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء، وإنما ذهاب العلم بموت العلماء. [ابن النجار عن حذيفة].

٢٨٧٣٤- إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة، وفضل في علم خير من فضل في عبادة، وملاك الدين الورع. [هب عن عائشة].

٢٨٧٣٥- إن الله تعالى جعل العلم قبضات، ثم بثها في البلاد فإذا سمعتم بعالم قد قبض في الأرض فقد رفعت قبضة، فلا يزال يقبض حتى لا يبقى شيء. [فر عن ابن مسعود].

٢٨٧٣٦- إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٢٨٧٣٧- صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. [ع عن أنس].

٢٨٧٣٨- الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى حيتان البحر. [فر عن عائشة].

٢٨٧٣٩- معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار. [طس عن جابر؛ البزار عن عائشة].

٢٨٧٤٠- فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله عز وجل وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير. [ت عن أبي أمامة].

٢٨٧٤١- إن الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعد ما أعطاكموه انتزاعا، ولكن يقبض العلماء ويبقى الجهال فيسألون فيفتون فيضلون ويضلون. [طس عن أبي هريرة].

٢٨٧٤٢- إن الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك. [حل عن أنس].

٢٨٧٤٣- إن المؤمن إذا تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعا. [ابن لال عن ابن عمر].

٢٨٧٤٤- إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم. [هب عن عائشة].

٢٨٧٤٥- إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له. [البزار عن عائشة].

٢٨٧٤٦- من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع، وإن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. [حم، ٤ حب عن أبي الدرداء].

٢٨٧٤٧- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب. [الطيالسي - عنه عن صفوان بن عسال].

٢٨٧٤٨- ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع. [حم، هـ ك، حب عن صفوان بن عسال].

٢٨٧٤٩- إنه سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم. [هـ عن أبي هريرة].

٢٨٧٥٠- قلب ليس فيه شيء من الحكمة كبيت خرب فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا، فإن الله لا يعذر على الجهل. [ابن السني عن ابن عمر].

٢٨٧٥١- كل على خير هؤلاء يقرؤن القرآن ويدعون الله تعالى، فإن شاء أعطاهم، وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وإنما بعثت معلما فجلس معهم. [هـ عن ابن عمرو].

٢٨٧٥٢- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من الفقه في الدين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه. [طس، هب عن أبي هريرة].

٢٨٧٥٣- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من فقه في الدين ونصيحة المسلمين. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٨٧٥٤- ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله تعالى له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. [د، ك عن أبي هريرة].

٢٨٧٥٥- ما من شيء أقطع لظهر إبليس من عالم يخرج في قبيلة. [فر عن واثلة].

٢٨٧٥٦- مجالسة العلماء عبادة. [فر عن ابن عباس].

٢٨٧٥٧- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها جذبها. [حب في الضعفاء عن أبي هريرة].

٢٨٧٥٨- من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٨٧٥٩- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى. [حم، ق عن معاوية].

٢٨٧٦٠- موت العالم ثلمة في الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار. [البزار عن عائشة؛ ابن لال عن ابن عمر وعن جابر].

٢٨٧٦١- الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. [حم عن أبي هريرة].

٢٨٧٦٢- يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل خير لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعا. [هـ عن أبي ذر].

٢٨٧٦٣- أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع. [طب عن ابن عمر].

٢٨٧٦٤- أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله. [خط عن جابر].

٢٨٧٦٥- أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٨٧٦٦- إن الفتنة تجيء فتنسف العبادة نسفا وينجو العالم منها بعلمه. [حل عن أبي هريرة].

٢٨٧٦٧- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم: تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون إلى العلماء فيقولون: ماذا نتمنى؟ فيقولون: تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا. [ابن عساكر عن جابر].

٢٨٧٦٨- إن لكل شيء دعامة ودعامة هذا الدين الفقه ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد. [حب، خط، عن أبي هريرة].

٢٨٧٦٩- إن مثل العلماء كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة. [حم عن أنس].

٢٨٧٧٠- أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء. [المرهبي في فضل العلم، خط عن عثمان].

٢٨٧٧١- الا اخبركم عن الأجود؟ الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل. [ع عن أنس].

٢٨٧٧٢- الا ادلكم على الخلفاء مني ومن أصحابي ومن الأنبياء قبلي؟ وهم حملة القرآن والأحاديث عني وعنهم في الله ولله. [السجزي في الإبانة، خط في شرف أصحاب الحديث عن علي].

٢٨٧٧٣- أيما ناشيء نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٧٧٤- بين العالم والعابد سبعون درجة. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٧٧٥- جمال الرجال فصاحة لسانه. [القضاعي عن جابر].

٢٨٧٧٦- الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن الفعال بالصدق. [الحكيم عن جابر].

٢٨٧٧٧- خصلتان لا تجتمعان في منافق: حسن سمت ولا فقه في الدين. [ت عن أبي هريرة].

٢٨٧٧٨- خيار أمتي علماؤها، وخير علمائها رحماؤها الا، وإن الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، الا، وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة، وإن نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري. [حل، خط عن أبي هريرة؛ القضاعي عن ابن عمر].

٢٨٧٧٩- خيار أمتي من دعا إلى الله تعالى وحبب عباده إليه. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٨٧٨٠- خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا. [خ عن أبي

هريرة].

٢٨٧٨١- تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم لهم كراهية قبل أن يقع فيه، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. [حم، ق عن أبي هريرة].

٢٨٧٨٢- خير الناس أقرؤهم وأفقههم في دين الله وأتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم. [حم، طب، حب عن درة بنت أبي لهب].

٢٨٧٨٣- خير سليمان بين المال والملك والعلم فاختار العلم فأعطي الملك والمال لاختياره العلم. [ابن عساكر، فر عن ابن عباس].

٢٨٧٨٤- ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان. [فر عن ابن عباس].

٢٨٧٨٥- رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه. [ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني].

٢٨٧٨٦- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله. [الشيرازي في الألقاب عن علي].

٢٨٧٨٧- ركعتان من عالم أفضل من سبعين ركعة من غير عالم. [ابن النجار عن محمد بن علي مرسلاً].

٢٨٧٨٨- سارعوا في طلب العلم، فالحديث من صادق خير من الدنيا، وما عليها من ذهب وفضة. [الرافعي في تاريخه عن جابر].

٢٨٧٨٩- ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما. [فر عن جابر].

٢٨٧٩٠- عليكم بالعلم، فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه، والرفق أبوه واللين أخوه والصبر أمير جنوده. [الحكيم عن ابن عباس].

٢٨٧٩١- عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع، العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس بعد. [هـ عن أبي أمامة].

٢٨٧٩٢- الغدو والرواح في تعليم العلم أفضل عند الله تعالى من الجهاد في سبيل الله. [أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار، فر عن ابن عباس].

٢٨٧٩٣- فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد. [ت، هـ عن ابن عباس].

٢٨٧٩٤- قليل الفقه خير من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقها إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه، وإنما الناس رجلان: مؤمن وجاهل، فلا تؤذ المؤمن ولا تحاور الجاهل. [طب عن ابن عمر].

٢٨٧٩٥- فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. [حل عن معاذ].

٢٨٧٩٦- فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض. [ع عن عبد الرحمن بن عوف].

٢٨٧٩٧- فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة. [ابن عبد البر عن ابن عباس].

٢٨٧٩٨- فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته. [خط عن أنس].

٢٨٧٩٩- فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع. [البزار، طس، ك عن حذيفة؛ ك عن أبي سعيد].

٢٨٨٠٠- قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل. [فر عن أنس].

٢٨٨٠١- كفى بالمرء فقها إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه. [حل عن ابن عمر].

٢٨٨٠٢- لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت. [طب عن أبي رافع].

٢٨٨٠٣- لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم. [فر عن ابن عمر].

٢٨٨٠٤- ليس مني إلا عالم أو متعلم. [ابن النجار، فر عن ابن عمر].

٢٨٨٠٥- ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٨٠٦- ما استرذل الله تعالى عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٨٨٠٧- ما استرذل الله تعالى عبداً إلا حرم العلم. [عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس].

٢٨٨٠٨- ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله. [طس عن عمر].

٢٨٨٠٩- ما تصدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر. [طب عن سمرة].

٢٨٨١٠- ما خرج رجل من بيته يطلب علما إلا سهل الله له طريقا إلى الجنة. [طس عن عائشة].

٢٨٨١١- ما عبد الله تعالى بشيء أفضل من فقه في الدين. [هب عن ابن عمر].

٢٨٨١٢- ما قبض الله تعالى عالما من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ثلمته إلى يوم القيامة. [السجزي في الإبانة والمرهبي في العلم عن ابن عمر].

٢٨٨١٣- ما من رجل ينعش بلسانه حقاً فعمل به من بعده إلا أجرى عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة. [حم عن أنس].

٢٨٨١٤- من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل به ويعلمه. [أبو

خيثمة في العلم عن الحسن مرسلا].

٢٨٨١٥- من أدى إلى أمتي حديثاً لتقام به سنة أو تثلم به بدعة فهو في الجنة. [حل عن ابن عباس].

٢٨٨١٦- من انتقل ليتعلم علما غفر له قبل أن يخطو. [الشيرازي عن عائشة].

٢٨٨١٧- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٢٨٨١٨- من حمل من أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما. [عن أنس].

٢٨٨١٩- من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله تعالى حتى يرجع. [ت والضياء عن أنس].

٢٨٨٢٠- علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل، وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من شاء من عباده. [فر عن علي].

(الإكمال)

٢٨٨٢١- أفضل العبادة طلب العلم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٨٢٢- طلب العلم واجب على كل مسلم. [هب عن أنس].

٢٨٨٢٣- من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب إلى الجنة وفرشت له الملائكة أكتافها وصلت عليه ملائكة السماوات وحيتان البحور، وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم، فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظه، موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، موت قبيلة أيسر من موت عالم. [ع، كر عن أبي الدرداء].

٢٨٨٢٤- طلب العلم فريضة على كل مسلم فاغد أيها العبد عالما أو متعلما ولا خير فيما بين ذلك. [الديلمي عن علي].

٢٨٨٢٥- طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم. [ك في تاريخه عن أنس].

٢٨٨٢٦- إن الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم. [هب عن عائشة].

٢٨٨٢٧- مرحبا بطالب العلم إن طالب العلم لتحفه الملائكة وتظله بأجنحتها ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب. [البغوي، طب عن صفوان بن عسال].

٢٨٨٢٨- مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة وخير له من عتق رقبة من ولد إسماعيل، وإن طالب العلم والمرأة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه يدخلون الجنة مع الأنبياء بغير حساب. [أبو بكر النقاش والرافعي في تاريخه عن أبي أيوب].

٢٨٨٢٩- من أتاه ملك الموت وهو يطلب العلم كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة. [ابن النجار عن أنس].

٢٨٨٣٠- من جاءه الموت وهو يطلب العلم يحيي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة في الجنة. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا؛ ابن النجار عن الحسن عن أنس].

٢٨٨٣١- من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله تعالى ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة. [طس عن ابن عباس].

٢٨٨٣٢- من جاء أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة. [الخطيب عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس].

٢٨٨٣٣- من طلب باباً من العلم ليحيي به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة في الجنة. [ابن النجار عن أبي الدرداء].

٢٨٨٣٤- طالب العلم طالب الرحمن طالب العلم ركن الإسلام ويعطى أجره مع النبيين. [الديلمي عن أنس].

٢٨٨٣٥- من خرج يطلب باباً من العلم ليرد به باطلا من حق أو ضلالا من هدى كان كعبادة متعبد أربعين عاما. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٨٨٣٦- أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٨٣٧- من طلب باباً من العلم ليصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج. [ابن عساكر عن أبان عن أنس].

٢٨٨٣٨- من طلب علما فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر. [ع والحاكم في الكنى، طب، هق وتمام، ت وابن عساكر عن واثلة].

٢٨٨٣٩- من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. [حل عن أنس].

٢٨٨٤٠- من غدا يطلب علما كان في سبيل الله حتى يرجع، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم. [طب عن صفوان ابن عسال].

٢٨٨٤١- من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينتقص من رزقه وكان مباركا عليه. [عق عن أبي سعيد].

٢٨٨٤٢- من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه، ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٨٨٤٣- من لم يطلب العلم صغيرا فطلبه كبيرا فمات مات شهيدا. [ابن النجار عن جابر].

٢٨٨٤٤- الغدو والرواح في طلب العلم أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله عز وجل. [ابن النجار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس؛ ك في تاريخه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس].

٢٨٨٤٥- ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولبس ثوبا ليغدو في طلب العلم إلا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته. [أبو نعيم عن علي].

٢٨٨٤٦- ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم يتعلمه إلا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته. [طس

وتمام وابن عساكر عن أبي الطفيل عن علي، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع].

٢٨٨٤٧- ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. [حب عن أبي هريرة].

٢٨٨٤٨- إذا تعلمت باباً من العلم خير لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعا متقبلة وإذا علمت الناس عمل به أو لم يعمل به فهو خير لك من ألف ركعة تطوعا متقبلة. [الديلمي عن أبي ذر].

٢٨٨٤٩- من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره وينتفع به كان خيراً له من عبادة ستين سنة. [الديلمي عن البراء].

٢٨٨٥٠- من تعلم لله وعلم لله كتب في ملكوت السماوات عظيما. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٨٨٥١- من تعلم آية من كتاب الله عز وجل استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٨٥٢- من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به كان أفضل من صلاة ألف ركعة فإذا هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من يعمل به إلى يوم القيامة. [الخطيب وابن النجار عن ابن عباس].

٢٨٨٥٣- من تعلم أربعين حديثاً ابتغاء وجه الله تعالى ليعلم به أمتي في حلالهم وحرامهم حشره الله يوم القيامة عالما. [أبو نعيم عن علي].

٢٨٨٥٤- من تعلم حرفا من العلم غفر الله له البتة، ومن والى حبيبا في الله غفر الله له، ومن نام على وضوء غفر الله له، ومن نظر في وجه أخيه غفر الله له، ومن ابتدأ بأمر وقال: بسم الله غفر الله له. [الرافعي عن علي].

٢٨٨٥٥- من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب. [الرافعي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن أنس؛ الخطيب وابن النجار عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الله بن جزء الزبيدي].

٢٨٨٥٦- من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيراً أو ليعلمه كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن دخله بغير ذلك من أحاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء لغيره. [طب، طس عن سهل بن سعد].

٢٨٨٥٧- من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له. [حم، حب عن أبي هريرة].

٢٨٨٥٨- من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح له باب إلى الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها وصلت عليه ملائكة السماوات وحيتان البحور وللعالم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما لكنهم ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظه، وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم. [طب، هب عن أبي الدرداء]. مر الحديث برقم [٢٨٨٢٣].

٢٨٨٥٩- من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر معتمر تام العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليعلم خيراً أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة. [طب، ك، حل وابن عساكر، ص عن أبي أمامة].

٢٨٨٦٠- رحم الله رجلاً تعلم فريضة أو فريضتين وعمل بهما أو علمهما من يعمل بهما. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٨٨٦١- ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمسا مما فرض الله تعالى ورسوله فعلمهن وعلمهن إلا دخل الجنة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٨٨٦٢- تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنه نصف العلم، وإنه ينسى وهو أول ما ينتزع من أمتي. [الشيرازي في الألقاب، ق عن أبي هريرة].

٢٨٨٦٣- تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس. [قط عن أبي سعيد].

٢٨٨٦٤- تعلموا العلم وعلموه الناس. [هب عن أبي بكر].

٢٨٨٦٥- تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إلى ما عنده وعليكم بالعلم، وإياكم والتنطع والتبدع والتعمق وعليكم بالعتيق. [الديلمي عن ابن مسعود].

٢٨٨٦٦- تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إلى ما عنده. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٨٦٧- تعلموا العلم، فإن تعليمه خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد. [الخطيب في المتفق والمفترق عن معاذ، وفيه كنانة بن جبلة قال ابن معين كذاب وقال أبو حاتم محله الصدق وقال السعدي ضعيف جداً ورواه الديلمي وزاد: وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والأنيس في الوحشة والصاحب في الوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء والقرب عند الغرباء، ويرفع الله به أقواما فيجعلهم في الجنة قادة، ورواه بطوله ابن لال وأبو نعيم عن معاذ موقوفا].

٢٨٨٦٨- يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد. [طب والخطيب عن أبي أمامة].

٢٨٨٦٩- يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم قيل: يا رسول الله كيف يرفع العلم وهذا القرآن بين أظهرنا؟ فقال: أي ثكلتك أمك وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بالحرف مما جاءتهم به أنبياؤهم، ألا، وإن من ذهاب العلم أن يذهب حملته ثلاث مرار. [حم والدارمي، طب وأبو الشيخ في تفسيره وابن مردويه عن أبي أمامة].

٢٨٨٧٠- الناس رجلان: عالم أو متعلم هما في الأجر سواء ولا خير فيما بينهما من الناس. [طس عن ابن مسعود].

٢٨٨٧١- ليس منا إلا عالم أو متعلم. [أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي الهروي في فوائده وابن النجار والديلمي عن ابن عمر].

٢٨٨٧٢- ما من أحد إلا وعلى بابه ملكان، فإذا خرج قالا: اغد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٨٨٧٣- كلا المجلسين على خير أحدهما أفضل من الآخر أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم، وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل، وإنما بعثت معلما وهؤلاء أفضل. [طب عن ابن عمر].

٢٨٨٧٤- إذا أراد الله بعبد خيراً يفقهه. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٨٧٥- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم ويعطي الله. [حم عن أبي هريرة].

٢٨٨٧٦- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده. [طب عن معاوية، حل عن ابن مسعود].

٢٨٨٧٧- إنما الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا يؤذين مسلم بكافر. [ابن عساكر عن أم سلمة، قالت لما قدم عكرمة بن أبي جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله أبي جهل فشكى ذلك إلى النبي ﷺ فخطب الناس فقال - فذكره].

٢٨٨٧٨- الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلما بكافر. [ك وتعقب عن أم سلمة].

٢٨٨٧٩- الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٢٨٨٨٠- خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية. [ابن عساكر عن سعيد بن أبي العاص].

٢٨٨٨١- إن لقمان قال لابنه: يا بني عليك بمجالس العلماء واستمع كلام الحكماء، فإن الله عز وجل يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر. [طب والرامهرمزي في الأمثال عن أبي أمامة وسنده ضعيف].

٢٨٨٨٢- حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء في الآخرة من الشهداء. [الخطيب عن ابن عمر].

٢٨٨٨٣- من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن جالسني فكأنما جالس ربي. [الرافعي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٢٨٨٨٤- من علم آية من كتاب الله وسنة في دين الله هيأ الله له من الثواب يوم القيامة ما لا يكون ثواب أفضل مما هيأ له. [أبو الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاشي وهما ضعيفان عن أنس].

٢٨٨٨٥- من علم آية من كتاب الله كان له مثل أجر من تعلمها ضعفين. [ابن لال عن عثمان].

٢٨٨٨٦- إن دين الله تعالى لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٨٨٨٧- من علم آية من كتاب الله كان له ثوابها ما تليت. [ابن لال عن ابان عن عثمان].

٢٨٨٨٨- ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر. [طب وابن النجار عن سمرة].

٢٨٨٨٩- ما من صدقة يتصدق بها رجل على أخيه أفضل من علم يعلمه إياه. [ابن النجار من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب مرسلا].

٢٨٨٩٠- نعم الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوي عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم. [هناد وابن عمسليق في جزئه عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه؛ أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٨٨٩١- إن أفضل الهدية أو أفضل العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها العبد ثم يتعلمها ثم يعلمها لأخاه خير له من عبادة سنة على نيتها. [تمام وابن عساكر عن أنس، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متهم].

٢٨٨٩٢- ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله تعالى بها هدى أو يرده بها عن ردى. [ع عن ابن عمر].

٢٨٨٩٣- اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة. [الديلمي عن أنس].

٢٨٨٩٤- إذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال: إني لم أستودع حكمتي قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم ادخلوا الجنة. [عد، كر عن أبي أمامة وواثلة معا].

٢٨٨٩٥- يقول الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده: إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي. [طب وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي وحسن].

٢٨٨٩٦- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: يا معشر العلماء إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفتي بكم قوموا فإني قد غفرت لكم. [الطسق في الترغيب عن جابر].

٢٨٨٩٧- ليس من عالم إلا، وقد أخذ الله ميثاقه يوم أخذ ميثاق النبيين يرفع عنه مساوئ عمله بمجالس علمه إلا أنه لا يوحى إليه. [أبو نعيم عن ابن مسعود].

٢٨٨٩٨- ما استودع الله تعالى عبداً علما - وفي لفظ: عقلا - إلا وهو مستنقذه به يوما ما. [الديلمي عن أنس].

٢٨٨٩٩- إذا كان يوم القيامة يوزن دم الشهداء بمداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٨٩٠٠- يبعث الله تعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يا معشر العلماء إني لم أضع فيكم علمي وأنا أريد أن أعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٩٠١- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء. [ابن عبد البر في العلم عن أبي الدرداء].

٢٨٩٠٢- يوزن مداد العلماء ودم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء. [ابن الجوزي في العلل وابن النجار عن ابن عمر].

٢٨٩٠٣- يبعث العالم والعابد فيقال للعابد: ادخل الجنة ويقال للعالم: اثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم. [عد، هب وضعفه عن جابر].

٢٨٩٠٤- أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الأغنياء واعفوا عن أموالهم. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٢٨٩٠٥- البركة مع أكابركم أهل العلم. [الرافعي عن ابن عباس].

٢٨٩٠٦- البركة مع الأكابر. [عد وقال غريب وابن عساكر عن أنس].

٢٨٩٠٧- نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به، وإن استغني عنه أغنى نفسه. [ابن عساكر عن علي].

٢٨٩٠٨- والذي نفس محمد بيده لعالم واحد أشد على إبليس من ألف عابد لأن العابد لنفسه والعالم لغيره. [ابن النجار عن ابن مسعود، وفيه عمر بن الحصين].

٢٨٩٠٩- خير العبادة الفقه. [أبو الشيخ عن أنس].

٢٨٩١٠- خير سليمان بين المال والملك والعلم فاختار العلم فأعطي الملك والمال لاختياره العلم. [ابن عساكر والديلمي عن ابن عباس وسنده ضعيف].

٢٨٩١١- ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان؛ العالم يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب وتركه العلم. [الديلمي عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس].

٢٨٩١٢- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله. [الشيرازي في الألقاب من طريق مالك بن دينار عن الحسن عن أنس عن علي].

٢٨٩١٣- عالم ينتفع به خير من ألف عابد. [الديلمي عن علي].

٢٨٩١٤- فضل العالم على العابد سبعون درجة بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مائة عام وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها، والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٩١٥- فضل العلم أفضل من فضل العبادة وخير دينكم الورع. [بز، طس، ك عن حذيفة].

٢٨٩١٦- فضل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع. [طب عن ابن عباس].

٢٨٩١٧- لا قراءة إلا بتدبر، ولا عبادة إلا بفقه، ومجلس فقه خير من عبادة ستين سنة. [قط في الأفراد عن ابن عمر، وهو ضعيف].

٢٨٩١٨- يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. [عد وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم، ق وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو مختلف في صحبته قال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح، قال أبو نعيم وروي عن أسامة بن زيد وأبي هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة، عد، ق وابن عساكر عن إبرهيم بن عبد الرحمن العذري حدثنا الثقة من أشياخنا؛ الخطيب وابن عساكر عن أسامة بن زيد؛ وابن عساكر عن أنس؛ الديلمي عن ابن عمر؛ عق عن أبي أسامة، بز، عق عن ابن عمر وأبي هريرة معا، قال الخطيب سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وقيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح سمعته من غير واحد].

٢٨٩١٩- يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. [ك، كر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري].

٢٨٩٢٠- يرفع الله بهذا العلم أقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير، ويقتص آثارهم، ويرمق أعمارهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم. [حل عن أنس].

٢٨٩٢١- يسير الفقه خير من كثير العبادة، وخير أعمالكم أيسرها. [طب عن الرحمن بن عوف].

٢٨٩٢٢- قليل الفقه خير من كثير العبادة. [ع في تاريخه عن ابن عمر، وأبو موسى المديني في المعرفة عن رجاء غير منسوب].

٢٨٩٢٣- كلمة حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٩٢٤- لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد. [عد عن أبي هريرة].

٢٨٩٢٥- لكل شيء إقبال وإدبار، وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن يجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعوانا ولا أنصارا. [ابن السني وأبو نعيم عن أبي أمامة].

٢٨٩٢٦- إن لهذا الدين إقبالا وإدبارا، ألا، وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو الفاسقان ذليلان فيها إن تكلما قهرا واضطهدا، أو يلعن آخر هذه الأمة أولها، ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم

إليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ: ألا واريتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم، فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى على المنكر فله أجر خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني، وبايعني. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٩٢٧- ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العمل والأدب. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٨٩٢٨- إن الفتنة يجيء فتنسف العباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه. [د، حل وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي وابن النجار عن أبي هريرة].

٢٨٩٢٩- مثل الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض كالبرنس لا رأس له. [الديلمي عن أبي موسى].

٢٨٩٣٠- مثل العابد الذي لا يتفقه كمثل الذي يبني بالليل ويهدم بالنهار. [ابن أبي الدنيا في العلم والديلمي عن عائشة].

٢٨٩٣١- مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل الذي ليس له رأس. [الرامهرمزي من طريق إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة].

٢٨٩٣٢- منهومان لا يشبع طالبهما: طالب العلم وطالب الدنيا. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٩٣٣- منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته: منهوم في طلب العلم لا يقضي نهمته، ومنهوم في طلب الدنيا لا يقضي نهمته. [أبو خيثمة في العلم، طب عن ابن عباس].

٢٨٩٣٤- منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع. [ك عن قتادة عن أنس؛ عد عن الحسن مرسلا].

٢٨٩٣٥- كل صاحب علم غرثان إلى علم. [ابن السني عن جابر].

٢٨٩٣٦- كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، فإذا وجدها فهو أحق بها. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٢٨٩٣٧- ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم. [عد، هب عن معاذ].

٢٨٩٣٨- لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم. [عد، هب والخطيب عن أبي هريرة].

٢٨٩٣٩- لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبيل الخير، ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به. [حل عن أبي هريرة].

٢٨٩٤٠- أفضل العلم العلم بالله، قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل. [الديلمي عن مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن عبادة بن عبد الصمد وهما ضعيفان عن أنس].

٢٨٩٤١- العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره. [الديلمي عن أنس].

٢٨٩٤٢- إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله، فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٨٩٤٣- ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ من لا يقنط الناس من رحمة الله، ولا يؤيسهم من روح الله، ولا يؤمنهم مكر الله، ولا يدع القرآن رغبة إلى ما سواه، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا في علم ليس فيه تدبر. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن علي].

٢٨٩٤٤- العلم حياة الإسلام، وعماد الإيمان، ومن علم علما أنمى الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن تعلم علما فعمل به كان حقاً على الله أن يعلمه ما لم يكن يعلم. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٢٨٩٤٥- العلم خير من العمل، وملاك الدين الورع، والعالم من يعمل بالعلم، وإن كان قليلا. [أبو الشيخ عن عبادة بن الصامت].

٢٨٩٤٦- العلم علمان: فعلم ثابت في القلب فذاك العلم النافع، وعلم في اللسان فذاك حجة الله على عبادة. [أبو نعيم عن يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس].

٢٨٩٤٧- العلم علمان: علم في القلب فذلك العلم النافع، وعلم على اللسان فذلك حجة على ابن آدم. [ش والحكيم عن الحسن مرسلا؛ الخطيب عن الحسن عن جابر؛ وأورده ابن الجوزي في العلل من الطريقين].

٢٨٩٤٨- خير الناس أقرؤهم للقرآن، وأفقههم في دين الله وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم. [حم، طب، هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن درة بنت أبي لهب].

٢٨٩٤٩- لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس في ذات الله، ثم يرجع إلى نفسه فتكون أمقت عنده من الناس أجمعين. [ابن لال عن جابر].

٢٨٩٥٠- لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى لا يكون أحد أمقت من نفسه. [الخطيب في المتفق والمفترق عن شداد بن أوس].

٢٨٩٥١- من كتب عني علما أو حديثاً لم يزل يكتب له الأجر ما بقي ذلك العلم والحديث. [كر في تاريخه عن أبي بكر].

٢٨٩٥١م- قاتل الله يهود لقد أوتوا علما. [حب عن أبي أمامة].

٢- آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه

٢٨٩٥٢- العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم. [الحسن بن سفيان، عق عن أنس].

٢٨٩٥٣- الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم. [العسكري عن علي].

٢٨٩٥٤- آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل. [فر عن ابن عباس].

٢٨٩٥٥- إن الله تبارك وتعالى ليؤيد الدين بالرجل الفاجر. [طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن].

٢٨٩٥٦- إن الله تبارك وتعالى يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم. [ن، حب عن أنس، حم، طب عن أبي بكرة].

٢٨٩٥٧- إن الله تبارك وتعالى ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله. [طب عن ابن عمرو].

٢٨٩٥٨- قوام أمتي بشرارها. [حم، طب عن ميمون بن سنباذ].

٢٨٩٥٩- سيشد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق. [المحاملي في أماليه عن أنس].

٢٨٩٦٠- آفة العلم النسيان، واضاعته أن تحدث به غير أهله. [ش عن الأعمش مرفوعاً معضلا وأخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفا].

٢٨٩٦١- أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار. [الدارمي عن عبيد الله بن أبي جعفر مرسلا].

٢٨٩٦٢- القصاص ثلاثة: أمير، أو مأمور، أو مختال. [طب عن عروة بن مالك وعن كعب بن عياض].

٢٨٩٦٣- لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو آمر. [حم، د عن عمرو].

٢٨٩٦٤- أبعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذي يخالف ما أمر به. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٩٦٥- احذروا الشهوة الخفية، العالم يحب أن يجلس إليه. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٩٦٦- أخاف على أمتي من بعدي ثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر. [طب عن أبي الدرداء].

٢٨٩٦٧- أخاف على أمتي ثلاثا: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات في البطون والفروج، والغفلة بعد المعرفة. [الحكيم والبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وأبو نعيم، الخمسة في كتب الصحابة عن أفلح].

٢٨٩٦٨- أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان. [عد عن عمر].

٢٨٩٦٩- إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان. [حم عن عمر].

٢٨٩٧٠- إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان. [ط، هب عن عمران بن حصين].

٢٨٩٧١- كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء وهمهم مثل هم هؤلاء. [حل عن معاذ].

٢٨٩٧٢- أكثر منافقي أمتي قراؤها. [حم، طب، هب عن ابن عمرو حم، طب عن عقبة بن عامر، طب، عد عن عصمة بن مالك].

٢٨٩٧٣- إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم أنه لص. [فر عن أبي هريرة].

٢٨٩٧٤- إذا علم العالم فلم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه. [ابن قانع في معجمه عن سليك الغطفاني].

٢٨٩٧٥- مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها. [طب عن ابن برزة].

٢٨٩٧٦- مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. [طب والضياء عن جندب].

٢٨٩٧٧- أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه. [ط، ص، عد، هب عن أبي هريرة].

٢٨٩٧٨- أكثر ما أتخوف على أمتي من بعدي رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه، ورجل يرى أنه أحق بهذا الأمر من غيره. [طس عن عمر].

٢٨٩٧٩- إن الله تبارك وتعالى كره لكم البيان كل البيان. [طب عن أبي أمامة].

٢٨٩٨٠- إن الله تعالى لا ينزع العلم منكم بعدما أعطاكموه انتزاعا، ولكن يقبض العلماء بعلمهم، وتبقى جهال فيسألون فيفتون فيضلون ويضلون. [طس عن أبي هريرة].

٢٨٩٨١- إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا. [حم، ق، ت هـ عن ابن عمرو].

٢٨٩٨٢- إن الله تبارك وتعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٢٨٩٨٣- إن الله تبارك وتعالى يسأل العبد عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله. [طس عن ابن عمر].

٢٨٩٨٤- إن الله تبارك وتعالى يعافي الأميين يوم القيامة مايعافي العلماء. [حل والضياء عن أنس].

٢٨٩٨٥- إن أبغض الخلق إلى الله تعالى العالم يزور العمال. [ابن لال عن أبي هريرة].

٢٨٩٨٦- إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون. [حم، طب عن أبي الدرداء].

٢٨٩٨٧- إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرؤون القرآن ويقولون: نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا، ولا يكون ذلك كمالا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا. [هـ عن ابن عباس].

٢٨٩٨٨- سيكون قوم بعدي من أمتي يقرؤون القرآن ويتفقهون في الدين

يأتيهم الشيطان فيقول: لو أتيتم السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك، كما يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٨٩٨٩- سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم. [حل عن أبي أمامة].

٢٨٩٩٠- سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم. [م عن أبي هريرة].

٢٨٩٩١- إن أناسا من أهل الجنة يطلعون إلى أناس من أهل النار فيقولون: بم دخلتم النار، فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم، فيقولون: إنا كنا نقول ولا نفعل. [طب عن الوليد بن عقبة].

٢٨٩٩٢- إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٨٩٩٣- علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٢٨٩٩٤- علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه. [القضاعي عن ابن مسعود].

٢٨٩٩٥- مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز، فلا ينفق منه. [طس عن أبي هريرة].

٢٨٩٩٦- إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. [ت عن ثوبان].

٢٨٩٩٧- كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء. [ابن الجوزي في العلل عن أبي سعيد].

٢٨٩٩٨- أيما رجل آتاه الله علما فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. [طب عن ابن مسعود].

٢٨٩٩٩- تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة في المال. [حل عن ابن عباس].

٢٩٠٠٠- ما آتى الله تعالى عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه. [ابن النظيف في جزئه وابن الجوزي عن أبي هريرة].

٢٩٠٠١- من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. [حم، السنن الأربعة ك عن أبي هريرة].

٢٩٠٠٢- من كتم علما عن أهله ألجم يوم القيامة لجاما من نار. [عد عن ابن مسعود].

٢٩٠٠٣- أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون، ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون. [حل عن أبي هريرة].

٢٩٠٠٤- رب حامل فقه غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضره جهله، اقرأ القرآن ما نهاك، فإن لم ينهك فلست تقرؤه. [طب عن ابن عمر].

٢٩٠٠٥- الزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، فيقولون: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم. [طب، حل عن أنس].

٢٩٠٠٦- شرار الناس شرار العلماء في الناس. [البزار عن معاذ].

٢٩٠٠٧- صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء. [حل عن ابن عباس].

٢٩٠٠٨- غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة المضلون. [حم عن أبي ذر].

٢٩٠٠٩- كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة: أعلمت أم جهلت؟، فإن قلت علمت قيل لك: فماذا عملت فيما علمت. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٩٠١٠- ليس البيان كثرة الكلام، ولكن فصل فيما يحب الله ورسوله، وليس العي عي اللسان، ولكن قلة المعرفة بالحق. [فر عن أبي هريرة].

٢٩٠١١- ما أنت محدث حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان على بعضهم فتنة. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٢٩٠١٢- ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها ما أراد بها. [هب عن الحسن مرسلا].

٢٩٠١٣- مانع الحديث أهله كمحدثه غير أهله. [فر عن ابن مسعود].

٢٩٠١٤- مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ولا يحدث عن صاحبه إلا بشر ما يسمع كمثل رجل أتى راعيا فقال: يا راعي أجزرني شاة من غنمك، قال: اذهب فخذ بأذن خيرها شاة، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٢٩٠١٥- من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو تقبل أفئدة الناس إليه فإلى النار. [ك، هب عن كعب بن مالك].

٢٩٠١٦- من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله إلا بعدا. [فر عن علي].

٢٩٠١٧- من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه. [د، ك عن أبي هريرة].

٢٩٠١٨- من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض. [ابن عساكر عن علي].

٢٩٠١٩- من أفتى بفتيا بغير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٩٠٢٠- من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. [حم، د، هـ، ك عن أبي هريرة].

٢٩٠٢١- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله جهنم. [هـ عن أبي هريرة].

٢٩٠٢٢- من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [د عن أبي هريرة].

٢٩٠٢٣- يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان مالك ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه. [حم، ق عن أسامة بن زيد].

٢٩٠٢٤- يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. [حم، م عن أبي هريرة].

٢٩٠٢٥- هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ثكلتك أمك يا زياد، وإن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم. [ت، ك عن أبي الدرداء؛ حم، د، ك عن زياد بن لبيد].

٢٩٠٢٦- أتيت ليلة أسري بي على قوم يقترض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت دفت فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به. [هب عن أنس].

٢٩٠٢٧- إذا قرأ الرجل وتفقه في الدين ثم أتى باب السلطان تملقا إليه وطمعا لما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم. [أبو الشيخ عن معاذ].

٢٩٠٢٨- إن أهون الخلق على الله تعالى العالم يزور العمال. [الحافظ أبو الفتيان الدهشاني في كتاب التحذير من علماء السوء عن أبي هريرة].

٢٩٠٢٩- ما من رجل يحفظ علما فكتمه إلا أتى يوم القيامة ملجما بلجام من نار. [هـ عن أبي هريرة].

٢٩٠٣٠- ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعا إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم. [ك في تاريخه عن معاذ].

٢٩٠٣١- من كتم علما مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه يوم القيامة بلجام من نار. [هـ عن أبي سعيد].

٢٩٠٣٢- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار. [هـ عن حذيفة].

٢٩٠٣٣- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء، ولا لتجتروا به المجالس، فمن فعل ذلك فالنار النار. [هـ، حب، ك عن جابر].

٢٩٠٣٤- من أكل بالعلم طمس الله على وجهه، ورده على عقبيه وكانت النار أولى به. [الشيرازي عن أبي هريرة].

٢٩٠٣٥- من تعلم العلم لغير الله تعالى فليتبوأ مقعده من نار. [ت عن ابن عمر].

٢٩٠٣٦- من تعلم العلم ليماري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف وجوه الناس إليه أدخله الله النار. [ت عن كعب بن مالك].

٢٩٠٣٧- ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم. [ع عن أنس].

٢٩٠٣٨- ويل لأمتي من علماء السوء. [ك في تاريخه عن أنس].

٢٩٠٣٩- نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات. [حم، د عن معاوية].

٢٩٠٤٠- ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل. [حل عن حذيفة].

٢٩٠٤١- ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل، وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل. [ص عن جبلة مرسلا].

(الإكمال)

٢٩٠٤٢- أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون. [حم، حل عن عمر].

٢٩٠٤٣- غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة المضلون. [حم عن أبي ذر].

٢٩٠٤٤- إنما أخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور. [عبد بن حميد، هب عن عمر].

٢٩٠٤٥- إنما أتخوف عليكم رجلاً قرأ القرآن حتى إذا رؤي عليه بهجته وكان ردءا للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله فانسلخ منه وخرج على جاره بسيفه رماه بالشرك. [ز وحسنه، ع، حب، ص عن جندب عن حذيفة].

٢٩٠٤٦- إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا مشركا؛ أما المؤمن فيحجره إيمانه، وأما المشرك فيقمعه كفره، ولكن أتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون. [طس عن علي].

٢٩٠٤٧- إني لست أخاف عليكم فيما لا تعلمون؛ ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٠٤٨- إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان. [طب، حب عن ابن الحصين].

٢٩٠٤٩- إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تفتح عليهم. [طب، قط عن معاذ].

٢٩٠٥٠- إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون. [حم، طب وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٩٠٥١- لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال: أن يكثر لهم من المال فيتحاسدوا فيقتتلوا، وأن يفتح الكتاب فيأخذ المؤمن يبتغي تأويله، وليس يعلم تأويله إلا الله وأن يروا ذا علمهم فيضيعوه ولا يبالون عليه. [ابن جرير، طب عن أبي مالك الأشعري].

٢٩٠٥٢- أكثر ما أتخوف على أمتي بعدي رجل يتأول القرآن فيضعه على غير مواضعه، ورجل يرى أنه أحق بهذا الأمر من غيره. [طس عن عمران].

٢٩٠٥٣- مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيقتتلوا عليه، وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن ابتغاء تأويله. [ك عن أبي هريرة].

٢٩٠٥٤- أنزل الله في بعض كتابه وأوحى إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقهون بغير الدين ويتعلمون لغير العلم ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذئاب ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، إياي يخدعون أو بي يستهزؤون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران. [أبو سعيد النقاش في معجمه، وابن النجار عن أبي الدرداء].

٢٩٠٥٥- قال الله تبارك وتعالى: عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر، ألسنتهم أحلى من العسل، يختلون الناس بدينهم، أبي يغترون أم علي يجترؤون؟ فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران. [ابن عساكر عن عائشة].

٢٩٠٥٦- من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة. [طب عن معاذ].

٢٩٠٥٧- من طلب العلم ليماري به السفهاء أو يكاثر به العلماء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار. [أبو نعيم في المعرفة، كر عن أنس].

٢٩٠٥٨- من طلب علما يباهي به الناس فهو في النار. [ابن عساكر عن أم سلمة].

٢٩٠٥٩- من طلب هذه الأحاديث ليماري بها السفهاء ويباهي بها ليحدث بها لم يرح رائحة الجنة، وريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام. [الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٢٩٠٦٠- من طلب الحديث أو العلم يريد به الدنيا لم يجد حدث الآخرة. [ابن النجار عن أنس].

٢٩٠٦١- من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. [حم، د، هـ، ك، هب عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٩٠٢٠].

٢٩٠٦٢- من تعلم علما لغير الله أو أراد به غير الله تعالى فليتبوأ مقعده من النار. [ت: حسن غريب عن ابن عمر].

٢٩٠٦٣- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فهو في النار. [طس وابن أبي العاص، قط في الأفراد، ص عن أنس].

٢٩٠٦٤- من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء فهو في النار. [طب وتمام عن أم سلمة].

٢٩٠٦٥- من تعلم الأحاديث ليحدث به الناس لم يرح رائحة الجنة؛ وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٩٠٦٦- من طلب العلم لغير العمل فهو كالمستهزئ بربه عز وجل. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٩٠٦٧- من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب. [الديلمي عن أنس].

٢٩٠٦٨- من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أتى صاحب سلطان طمعا لما في يديه طبع الله على قلبه وعذب كل يوم بلونين من العذاب لم يعذب به قبل ذلك. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٢٩٠٦٩- من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أتى صاحب سلطان طمعا لما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم. [ك في تاريخه عن معاذ].

٢٩٠٧٠- أنتم في خير تقرؤون كتاب الله وفيكم رسول الله، وسيأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونها. [حم عن أنس].

٢٩٠٨١- الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود، اقرأوه قبل أن يقرأه أقوام يقومون حروفه كما يقوم السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه. [حم وعبد بن حميد، د، هـ، حب، طب، هب، ص عن سهل بن سعد].

٢٩٠٨٢- العالم عالمان: عالم طلب بعلمه الله لم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا، وعالم طلب بعلمه الدنيا اشترى به ثمنا وأخذ عليه طمعا بخل به على عباد الله يلجمه الله يوم القيامة بلجام من نار فينادي عليه ملك من الملائكة: ألا إن هذا فلان ابن فلان آتاه الله تعالى في دار دنيا علما فاشترى به ثمنا وأخذ عليه طمعا، فلا يزال ينادي عليه حتى يفرغ من الناس ثم يصنع الله به ما أحب. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٩٠٨٣- العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم. [الحسن بن سفيان، ولفظ الديلمي: واجتنبوهم، عق، ك في تاريخه والقاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي في أماليه وأبو نعيم والديلمي والرافعي عن أنس].

٢٩٠٨٤- ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراء زمانهم ربحا لأنفسهم لا أربح الله تجارتهم. [ك في تاريخه عن أنس].

٢٩٠٨٥- سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا إنما نهمتهم الدنيا، فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة. [حل عن ابن مسعود].

٢٩٠٨٦- يأتي على الناس زمان يتحلقون في المساجد، وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم. [ك عن أنس].

٢٩٠٨٧- سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا إمامهم الدنيا، فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة. [طب عن ابن مسعود].

٢٩٠٨٨- سيكون في آخر أمتي أقوام يزخرفون مساجدهم ويخربون قلوبهم يتقى أحدهم على ثوبه ما لا يتقى على دينه لا يبالي أحدهم إذا سلمت له دنياه ما كان من أمر دينه. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٢٩٠٨٩- شر الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا نشط تفكه بقراءته ومحادثته فيطبع الله على قلب القائل والمستمع. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٩٠٩٠- علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر، والطير في جو السماء ويقدم على الله تعالى سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعا وشري به ثمنا فذلك يلجم بلجام من النار يوم القيامة وينادي مناد: هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعا، واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب. [طس عن ابن عباس].

٢٩٠٩١- علم الله تعالى آدم ألف حرفة من الحرف وقال له: قل لولدك وذريتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإن الدين لي وحدي خالصا، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له. [ك في تاريخه عن عطية بن بشر المازني].

٢٩٠٩٢- يا صهيب ليأتين على الناس زمان كثير أمراؤه قليل فقهاؤه كذاب خطباؤه مراؤون قراؤه يتفقهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب، ألا، وإن النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا. [الديلمي عن صهيب].

٢٩٠٩٣- يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون القرآن ويجتهدون في العبادة ويشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قراءتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين، وهم أتباع الدجال الأعور. [الإسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابن مسعود؛ قال في اللسان: هذا خبر منكر].

٢٩٠٩٤- تستمعون ويسمع منكم، ويسمع من الذين سمعوا منكم، ثم يأتي بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون قبل أن يستشهدوا. [بز والباوردي، طب وأبو نعيم وسمويه عن ثابت بن قيس بن شماس].

٢٩٠٩٥- إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا عن سواء السبيل. [طس عن أبي هريرة].

٢٩٠٩٦- يخرج في آخر الزمان قوم رؤوسا جهالا يفتون الناس فيضللون ويضلون. [أبو نعيم والديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٠٩٧- يؤتى بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون في نار جهنم فيدور أحدهم في جهنم بقصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له: يا ويلك بك اهتدينا فما بالك؟ قال: إني كنت أخالف ما كنت أنهاكم. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٩٠٩٨- إن الله عز وجل يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء. [حل، ص عن أنس؛ قال حم: حديث منكر].

٢٩٠٩٩- إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه. [كر عن أبي هريرة].

٢٩١٠٠- إن في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا. [عد وابن عساكر عن أنس].

٢٩١٠١- إن في جهنم رحي تطحن جبابرة العلماء طحنا. [ابن عساكر عن ابن عمر؛ وفيه: إبراهيم بن عبد الله بن همام كذاب].

٢٩١٠٢- إن في جهنم أرحية تدور بالعلماء فيشرف عليهم من كان عرفهم في الدنيا فيقولون: ما صيركم إلى هذا وإنما كنا نتعلم منكم؟ فيقولون: إنا كنا نأمركم بأمر ونخالفكم إلى غيره. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩١٠٣- إن في جهنم واديا تستعيذ منه كل يوم سبعين مرة أعده الله تعالى للقراء المرائين بأعمالهم، وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى عالم السلطان. [عد عن أبي هريرة].

٢٩١٠٤- إن من شرار الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب الله تعالى لا يرعوي إلى شيء منه. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢٩١٠٥- إن أناسا من أهل الجنة يطلعون إلى أناس من أهل النار فيقولون: بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم؟ فيقولون: كنا نقول ولا نفعل. [طب عن الوليد بن عقبة].

٢٩١٠٦- مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت لجبريل: من هؤلاء؟ قال خطباء من أهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون. [ط، حم وعبد بن حميد، طس، حل، ص عن أنس].

٢٩١٠٧- من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره. [ابن المبارك، حم وهناد، طب، حل عن ابن عمرو].

٢٩١٠٨- من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل بما قال أو دعا إليه. [طب، حل عن ابن عمر].

٢٩١٠٩- العالم بغير عمل كالمصباح يحرق نفسه ويضيء للناس. [الديلمي عن جندب].

٢٩١١٠- العالم والعلم والعمل في الجنة؛ فإذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة والعالم في النار. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٩١١١- تعلموا ما شئتم، فإن الله تعالى لن ينفعكم به حتى تعملوا. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢٩١١٢- يوشك أن يظهر العلم ويخزن العمل ويتواصل الناس بألسنتهم

ويتباعدون بقلوبهم؛ فإذا فعلوا ذلك طبع اللّه على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٩١١٣- تعوذوا باللّه من فخر القراء فهم أشد فخرا من الجبابرة ولا شيء أبغض إلي من قارئ فخور. [الديلمي عن أنس].

٢٩١١٤- سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس. [حل عن معاذ].

٢٩١١٥- سيكون أقوام من أمتي يغلطون فقهاءهم بعضل المسائل أولئك شرار أمتي. [سمويه عن ثوبان].

٢٩١١٦- يا سعد ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم. [ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص أنه قال يا رسول اللّه أتيتك من قوم هم وأنعامهم سواء - قال فذكره].

٢٩١١٧- يا عمار ألا أخبرك بقوم أعجب منهم؟ قوم علموا ما جهلوا، ثم اشتهوا كشهوتهم. [طب عن عمار].

٢٩١١٨- يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد غيره. [الحكيم عن جبار بن صخر].

٢٩١١٩- يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض. [ك في تاريخه والخطيب عن ابن عمر].

٢٩١٢٠- يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيعون حدوده، ويل لهم مما جمعوا وويل لهم مما صنعوا إن أولى الناس بهذا القرآن من جمعه ولم ير عليه أثره. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٩١٢١- يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار حتى يخاض البحر بالخيل في سبيل اللّه، ثم يأتي قوم يقرأون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن؛ فمن أقرأ منا ومن أفقه منا، ومن أعلم منا؟ هل في أولئك من خير؟ وأولئك منكم وأولئك هم وقود النار. [ابن المبارك، طب عن العباس بن عبد المطلب].

٢٩١٢٢- يظهر الإسلام حتى تختلف التجار في البحر حتى يخوض الخيل في سبيل اللّه، ثم يظهر قوم يقرأون القرآن يقولون: من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه منا؟ هل في أولئك من خير؟ أولئك منكم، من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار. [طس عن عمر].

٢٩١٢٣- ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه وليخاض البحر بالإسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرأون، ثم يقولون: قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ فهل في أولئك من خير؟ قالوا: يا رسول اللّه ومن أولئك؟ قال: أولئك منكم، وأولئك هم وقود النار. [طب عن ابن عباس؛ طب عن أمه أم الفضل].

٢٩١٢٤- يكون بعدي قصاص لا ينظر اللّه إليهم. [الديلمي عن علي].

٢٩١٢٥- يوشك أن تروا شياطين الإنس يسمع أحدهم الحديث فيقيسه على غيره فيصد الناس عن استماعه من صاحبه الذي يحدث به. [طب عن ابن عباس].

٢٩١٢٦- يوشك أن يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها في البحر يصلون معكم في مساجدكم، ويقرأون معكم القرآن، ويجادلونكم في الدين وإنهم لشياطين في صور الإنس. [طب عن ابن عمرو].

٢٩١٢٧- إن سليمان بن داود أوثق شياطين في البحر، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صور الإنس وأبشارهم، فجالسوهم في المجالس والمساجد ونازعوهم القرآن والحديث. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٢٩١٢٨- إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين الذين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحور فيذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم في القرآن ويبقى عشرهم بالشام. [عق، عد وأبو نصر السجزي في الإبانة، كر عن أبي سعيد. قال عق: لا أصل لهذا الحديث. قال أبو نصر: غريب الإسناد والمتن. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٩١٢٩- لا تنقضي الدنيا حتى تخرج شياطين من البحر يعلمون الناس القرآن. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٢٩١٣٠- لا تقوم الساعة حتى يمشي إبليس في الطرق والأسواق يتشبه بالعلماء يقول: حدثني فلان بن فلان عن رسول اللّه ﷺ بكذا وكذا. [أبو نعيم عن واثلة].

٢٩١٣١- انظروا من تجالسون وعمن تأخذون دينكم، فإن الشياطين يتصورون في آخر الزمان في صور الرجال فيقولون: حدثنا وأخبرنا، وإذا جلستم إلى رجل فاسألوه عن اسمه وأبيه وعشيرته فتفقدونه إذا غاب. [ك في تاريخه، الديلمي عن ابن مسعود].

٢٩١٣٢- قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن اللّه ليؤيد الدين بالرجل الفاجر. [خ عن أبي هريرة؛ طب عن كعب بن مالك].

٢٩١٣٣- ليؤيدن اللّه عز وجل هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم. [طب عن أبي بكرة؛ ابن النجار عن أنس].

٢٩١٣٤- لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف. [طب عن عبادة بن الصامت؛ طب عن عوف بن مالك].

٢٩١٣٥- إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن، فأما اللبن فيتتبع أقوام بحبه ويتركون الجماعة والجمعات، وأما الكتاب فيفتح لأقوام فيه فيجادلون به الذين آمنوا. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٩١٣٦- لا أخاف على أمتي إلا اللبن، فإن الشيطان بين الرغو والصرع. [حم عن ابن عمرو].

٢٩١٣٧- سيهلك نفر من أمتي في الكتاب واللبن قيل: وما أهل الكتاب؟ قال: قوم يتعلمون كتاب اللّه يجادلون به الذين آمنوا، قيل:

وما أهل اللبن؟ قال: قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات. [طب، ك، هب عن عقبة بن عامر].

٢٩١٣٨- مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل رجل رزقه الله مالا فكنزه فلم ينفق منه. [أبو خيثمة في العلم، وأبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي هريرة].

٢٩١٣٩- مثل الذي يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع وذكر مثله. [الرامهرمزي عن أبي هريرة].

٢٩١٤٠- إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فلينشره؛ فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد. [كر عن معاذ].

٢٩١٤١- إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره؛ فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد. [عد، خط، كر عن جابر].

٢٩١٤٢- من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. [أبو نصر السجزي في الإبانة والخطيب عن جابر].

٢٩١٤٣- من بخل بعلم أوتيه أتي به يوم القيامة مغلولا ملجوما بلجام من نار. [ابن الجوزي في العلل عن ابن عمر].

٢٩١٤٤- من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار. [طب والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس].

٢٩١٤٥- من علم شيئاً، فلا يكتمه، ومن دمعت عيناه من خشية الله لم يحل له أن يلج النار أبدا إلا تحلة الرحمن ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم. [طب عن سعد بن المدحاس].

٢٩١٤٦- من علم علما ثم كتمه ألجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار. [ابن النجار عن ابن عمرو].

٢٩١٤٧- من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. [ك والخطيب عن ابن عمرو].

٢٩١٤٨- من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. [طب، عد والسجزي والخطيب عن ابن مسعود].

٢٩١٤٩- من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار. [طب عن ابن عباس].

٢٩١٥٠- من كتم علما عنده أو أخذ عليه أجرة لقي الله تعالى يوم القيامة ملجما بلجام من نار. [عد عن أنس].

٢٩١٥١- أي شيء لا يحل منعه؟ ذلك العلم لا يحل منعه. [القضاعي عن أنس].

٢٩١٥٢- لا أعرفن رجلاً منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

العلوم المذمومة

٢٩١٥٣- تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا. [ابن مردويه، قط في كتاب النجوم عن ابن عمر].

٢٩١٥٤- رب معلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

٢٩١٥٥- من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. [حم، د هـ عن ابن عباس].

٢٩١٥٦- علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر. [ابن عبد البر عن أبي هريرة].

٢٩١٥٧- كذب النسابون قال الله تعالى: وقرونا بين ذلك كثيرا. [ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس].

٢٩١٥٨- كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. [حم، ق، ت عن معاوية بن الحكم].

(الإكمال)

٢٩١٥٩- مثل الناظر في النجوم كالناظر في عين الشمس كلما اشتد نظره فيها ذهب بصره. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩١٦٠- من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر من زاد زاد. [طب، وأبو الشيخ في العظمة - ابن عباس].

٢٩١٦١- تعلموا من أمر النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر، ثم انتهوا، ومن أمر النساء ما يحل لكم، وما يحرم عليكم، ثم انتهوا، ومن الأنساب ما تصلون به أرحامكم ثم انتهوا. [ابن السني عن ابن عمر].

٢٩١٦٢- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، ثم انتهوا وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله، ثم انتهوا وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر، ثم انتهوا. [هب عن أبي هريرة].

٣- آداب العلم

٣-١- رواية الحديث وآداب الكتابة

٢٩١٦٣- نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. [حم، هـ عن أنس].

٢٩١٦٤- نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم أدها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحوط من وراءهم. [حم، ك عن جبير بن مطعم؛ د، هـ عن زيد بن ثابت؛ ت هـ عن ابن مسعود].

٢٩١٦٥- نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه. [ت عن

زيد بن ثابت].

٢٩١٦٦- نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع. [حم، ت، حب عن ابن مسعود].

٢٩١٦٧- اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس. [طس عن علي].

٢٩١٦٨- لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [حم، م عن أبي سعيد].

٢٩١٦٩- اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق. [حم، د، ك عن ابن عمر].

٢٩١٧٠- إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال علي فليقل حقاً أو صدقا، ومن يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [حم، هـ، ك عن أبي قتادة].

٢٩١٧١- من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين. [حم، م، هـ عن سمرة].

٢٩١٧٢- اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. [حم، ت عن ابن عباس].

٢٩١٧٣- الحديث عني ما تعرفون. [فر عن علي].

٢٩١٧٤- إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده، فإن يك حقاً كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلا كان وزره عليه. [ك وأبو نعيم وابن عساكر عن علي].

٢٩١٧٥- بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [حم، خ، ن عن ابن عمر].

٢٩١٧٦- تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم. [حم، د، ك عن ابن عباس].

٢٩١٧٧- حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج. [د عن أبي هريرة].

٢٩١٧٨- حدثوا عني بما تسمعون، ولا تقولوا إلا حقا، ومن كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه. [طب عن أبي قرصافة].

٢٩١٧٩- لا بأس في الحديث قدمت فيه أو أخرت إذا أصبت معناه. [الحكيم عن واثلة].

٢٩١٨٠- لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته. [السجزي، خط عن ابن عباس].

٢٩١٨١- إني أحدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب. [طب عن عبادة بن الصامت].

(الإكمال)

٢٩١٨٢- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما. [عد في العلل عن ابن عباس عن معاذ؛ حب في الضعفاء عن ابن عباس؛ عد وابن عساكر من طرق عن أبي هريرة؛ ابن الجوزي عن أنس].

٢٩١٨٣- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء، وفضل العالم على العابد سبعين درجة: الله أعلم بما بين كل درجتين. [ع، عد، هب عن أبي هريرة].

٢٩١٨٤- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. [الشيرازي في الألقاب، حب في الضعفاء، وأبو بكر في الغيلانيات، هب والسلفي وابن النجار عن أبي الدرداء؛ ابن الجوزي في العلل عن أبي سعيد].

٢٩١٨٥- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما. [ابن الجوزي عن علي].

٢٩١٨٦- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله تعالى بها، قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت. [أبو نعيم في الحلية وابن الجوزي عن أبي مسعود].

٢٩١٨٧- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما يضرهم، وينفعهم من أمر دينهم حشره الله تعالى يوم القيامة فقيها. [ابن الجوزي عن أبي أمامة].

٢٩١٨٨- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها فهو من العلماء وكنت له شفيعا يوم القيامة. [الديلمي عن ابن مسعود وعن ابن عباس].

٢٩١٨٩- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من الحلال والحرام كتبه الله تعالى فقيها عالما. [ابن الجوزي عن أنس].

٢٩١٩٠- من حمل من أمتي أربعين حديثاً فهو من العلماء. [ابن النجار عن ابن عباس].

٢٩١٩١- من نقل عني إلى من يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء. [ابن الجوزي في العلل عن ابن عمر].

٢٩١٩٢- من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيقي في الجنة. [الديلمي وابن الجوزي في العلل عن جابر بن سمرة].

٢٩١٩٣- نضر الله عبداً سمع مقالتي هذه فحفظها، ثم وعاها فبلغها عني. [الخطيب في المتفق والمفترق عن عائشة].

٢٩١٩٤- نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم، إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم. [كر عن أنس].

٢٩١٩٥- نضر اللّه عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. [حم، هـ، ص عن أنس؛ الخطيب عن أبي هريرة؛ طب عن عمير بن قتادة الليثي؛ طس عن سعد؛ الرافعي في تاريخه عن ابن عمر].

٢٩١٩٦- نضر اللّه عبداً سمع مقالتي فحملها إلى غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل للّه والنصيحة للأمة ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ومن كانت الدنيا همه نزع اللّه تعالى الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت اللّه عليه ضيعته، ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق ومن كانت الآخرة همه جعل اللّه تعالى الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة. [حم، طب، ص، هب عن زيد بن ثابت؛ ابن النجار عن أبي هريرة].

٢٩١٩٧- نضر اللّه من سمع مقالتي فلم يزد فيه ورب حامل علم إلى من هو أوعى له منه. [الخطيب عن ابن عمر].

٢٩١٩٨- نضر اللّه وجه عبد سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل للّه، والطاعة لذوي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط من وراءهم. [حل عن جبير بن مطعم].

٢٩١٩٩- نضر اللّه عبداً سمع مقالتي ثم وعاها، ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل للّه، ومناصحة ولاة الأمور، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعاءهم يحيط من وراءهم. [قط في الأفراد وابن جبير، كر عن أنس].

٢٩٢٠٠- نضر اللّه امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها فرب حامل فقه ليس بفقيه. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٢٩٢٠١- نضر اللّه عبداً سمع مقالتي فلم يزد فيه فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه: ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل للّه، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم. [طب، حل عن معاذ بن جبل].

٢٩٢٠٢- رحم اللّه عبداً سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن، إخلاص العمل للّه ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعة المسلمين. [طب وابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر عن النعمان بن بشير عن أبيه].

٢٩٢٠٣- نضر اللّه من سمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمسا أو ستا أو سبعا أو ثمانيا ثم علمهن. [الديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة].

٢٩٢٠٤- رحم اللّه امرأ سمع مني حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل للّه، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم. [حب عن زيد بن ثابت].

٢٩٢٠٥- رحم اللّه من سمع مني حديثاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع. [حب عن ابن مسعود].

٢٩٢٠٦- رحم اللّه امرأ سمع منا حديثاً فوعاه، ثم بلغه من هو أوعى منه. [ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني].

٢٩٢٠٧- إني أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب. [الديلمي عن عبادة بن الصامت].

٢٩٢٠٨- اللّهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس. [طس والرامهرمزي في المحدث الفاصل والخطيب في شرف أصحاب الحديث وابن النجار عن ابن عباس عن علي؛ قال طس: تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوي، قال في الميزان: قال الدارقطني: كذاب والحديث باطل، و في اللسان: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا].

٢٩٢٠٩- رحمة اللّه على خلفائي، قيل ومن خلفاؤك يا رسول اللّه؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها الناس. [أبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن الحسن بن علي].

٢٩٢١٠- إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به. [عق عن أبي هريرة؛ وقال، منكر، وليس لهذا اللفظ إسناداً يصح].

٢٩٢١١- إذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو لم أقله فصدقوا به فإني أقول ما يعرف ولا ينكر، وإذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإني لا أقول ما ينكر ولا يعرف. [الحكيم عن أبي هريرة].

٢٩٢١٢- إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فأنا قلته. [بز عن أبي هريرة؛ وضعف].

٢٩٢١٣- من حدث عني حديثاً هو للّه عز وجل رضى فأنا قلته، وإن لم أكن قلته. [كر عن البختري بن عبيد الطابخي عن أبيه عن أبي هريرة].

٢٩٢١٤- من قال علي حسنا موافقا لكتاب اللّه وسنتي فأنا قلته، ومن قال علي كذبا مخالفا لكتاب اللّه تعالى وسنتي، فليتبوأ مقعده من النار. [الديلمي عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس].

٢٩٢١٥- إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا، وأصبتم المعنى، فلا بأس. [الحكيم، طب، كر عن يعقوب بن عبد اللّه بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده، قال قلنا: يا رسول اللّه إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعنا منك قال - فذكره - الحكيم عن أبي هريرة].

٢٩٢١٦- لا بأس إن زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالا

وأصبت المعنى. [عبد الرزاق وأبو موسى عن محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده: أن أكيمة قال يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال - فذكره].

٢٩٢١٧- تحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم بشيء إلا، وقد كان فيهم أعجب منه. [حم عن أبي هريرة].

٢٩٢١٨- تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم. [طب وسمويه والخطيب في كتاب تقييد العلم عن رافع بن خديج].

٢٩٢١٩- سيأتيكم قوم بعدي يسألونكم عن حديثي، فلا تحدثوهم إلا بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [أبو نعيم عن أبي موسى الغافقي].

٢٩٢٢٠- حدثوا عني ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فقد تبوأ مقعده من النار، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج. [د عن أبي سعيد].

٢٩٢٢١- حدثوا عني كما سمعتم ولا حرج إلا من افترى علي كذبا متعمدا ليضل به الناس بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. [ابن عساكر عن أنس].

٢٩٢٢٢- اكتبوا ولا حرج. [الحكيم، طب وسمويه، خط في كتاب تقييد العلم عن رافع بن خديج، قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها قال - فذكره].

٢٩٢٢٣- من كتب عني أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له غفر له وأعطاه ثواب الشهداء. [ابن الجوزي في العلل عن ابن عمرو].

٢٩٢٢٤- يا زيد تعلم لي كتاب يهود فإني والله ما آمن يهود على كتابي. [حم عن زيد بن ثابت].

٢٩٢٢٥- إني أكتب إلى قوم فأخاف أن يزيدوا أو ينقصوا فتعلم السريانية. [عبد بن حميد عن زيد بن ثابت].

٢٩٢٢٦- من كذب علي فليلتمس لجنبه مضجعا من النار. [الشافعي،ق في المعرفة عن أبي قتادة].

٢٩٢٢٧- من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار. [طب عن عمرو بن حريث].

٢٩٢٢٨- من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار. [طب عن عمرو بن حريث؛ بز - حل عن ابن مسعود].

٢٩٢٢٩- من كذب علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم. [طب عن عقبة بن عامر].

٢٩٢٣٠- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم. [حم عن قيس بن سعد وابن عمرو معا].

٢٩٢٣١- من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار. [بز عن أنس].

٢٩٢٣٢- من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار. [طس عن ابن عمر].

٢٩٢٣٣- من كذب على نبيه أو عينيه أو على والديه فإنه لا يريح رائحة الجنة. [ابن جرير، طب، عد والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن اوس بن اوس الثقفي؛ وهو ثالث حديث له ولا رابع لها؛ قال عد: لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش].

٢٩٢٣٤- من كذب علي متعمدا كلف يوم القيامة أن يعقد بين طرفي شعرة ولن يقدر على ذلك. [ابن قانع، ك وتعقب، وابن عساكر عن صهيب].

٢٩٢٣٥- من كذب علي متعمدا أو رد شيئاً مما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار. [طس والخطيب عن أبي بكر].

٢٩٢٣٦- من كذب علي متعمدا أو رد شيئاً أمرت به فليتبوأ بيتا في جهنم. [ع عن أبي بكر].

٢٩٢٣٧- إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقاً أو صدقاً ومن يقل علي مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [هـ، ك عن أبي قتادة].

٢٩٢٣٨- يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي، فلا يقولن إلا حقاً أو صدقاً فمن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [حم والدارمي وابن أبي عاصم، ك، ص عن أبي قتادة].

٢٩٢٣٩- من تعمد علي كذبا أو رد شيئاً قلته فليتبوأ مقعده من النار. [خط في الجامع عن أبي بكر].

٢٩٢٤٠- اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي. [ابن سعد عن المقنع بن حصين التميمي].

٢٩٢٤١- اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي. [طب عن المقنع التميمي].

٢٩٢٤٢- من حدث عني وكذب فليتبوأ مقعده من النار. [أبو نعيم في المعرفة عن طلحة بن عبيد الله].

٢٩٢٤٣- من حدث عني حديثاً كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [طب عن أبي أمامة].

٢٩٢٤٤- من حدث حديثاً كما سمع، فإن كان برا وصدقا فلك وله، وإن كان كذبا فعلى من بدأ. [طب عن أبي أمامة].

٢٩٢٤٥- من حدث عني ما لم أقل او قصر عن شيء أمرت به فليتبوأ بيتا في النار. [عق عن أبي بكر].

٢٩٢٤٦- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا في النار، ومن تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا في النار. [ابن عساكر عن عائشة].

٢٩٢٤٧- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه. [ك، ق عن أبي هريرة].

٢٩٢٤٨- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [طب عن أسامة بن زيد؛ أبو نعيم عن جابر بن عابس العبدي؛ حم، طب عن سلمة بن الأكوع؛ حم، طب عن عقبة بن عامر، ك عن الزبير بن العوام، حم عن ابن عمرو، الشافعي، ك، ق في المعرفة عن أبي هريرة، حم عن عثمان].

٢٩٢٤٩- من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار ومن رد حديثاً بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة وإذا بلغكم عني حديث فلم تعرفوه فقولوا: الله أعلم. [طب عن سلمان].

٢٩٢٥٠- الحديث ما تعرفون. [طس عن علي].

٢٩٢٥١- من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم، قالوا: يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص؟ قال: ليس ذلك أعنيكم إنما أعني الذي يكذب علي متحدثا يطلب به شين الإسلام، قالوا: وهل لجهنم عين؟ قال: نعم أما سمعتموه يقول: إذا رأتهم من مكان بعيد، فهل تراهم إلا بعينين؟. [طب وابن مردويه عن أبي أمامة].

٢٩٢٥٢- من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه. [حم عن أبي هريرة].

٢٩٢٥٣- لا تكذبوا علي فإنه ليس كذب علي ككذب على أحد. [طب عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه].

٢٩٢٥٤- لا تكذبوا علي إن الذي يكذب علي لجريء. [طس عن حذيفة].

٢٩٢٥٥- إن من أكبر الكبائر أن يقول الرجل علي ما لم أقل. [طب عن واثلة].

٢٩٢٥٦- الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار. [الحاكم في الكنى عن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده].

٢٩٢٥٧- إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [حم، ت: حسن صحيح، ق عن ابن مسعود].

آداب العالم والمتعلم (من الإكمال)

٢٩٢٥٨- حفظ الغلام كالوسم على الحجر، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتابة على الماء. [أبو نعيم عن أنس؛ خط - في الجامع عن ابن عباس].

٢٩٢٥٩- إذا شك أحدكم في الأمر فليسألني عنه. [ابن جرير، طب عن المقداد بن الأسود].

٢٩٢٦٠- السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال من اقتصد. [ك في تاريخه عن أبي أمامة].

٢٩٢٦١- السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد، الحمى قائد الموت، والدنيا سجن المؤمن. [العسكري في الأمثال عن أنس؛ وفيه شيب بن بشر لين الحديث].

٢٩٢٦٢- حسن السؤال نصف العلم. [الأزدي في الضعفاء، وابن السني عن ابن عمر].

٢٩٢٦٣- سائل العلماء، وخالل الحكماء، وجالس الكبراء. [الحكيم عن أبي جحيفة].

٢٩٢٦٤- لا ينبغي للعالم أن يسكت على علمه، ولا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله، قال الله تعالى: فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. [طـ، ص عن جابر].

٢٩٢٦٥- أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه بالدين، وإنما يخشى الله من عباده العلماء. [طب عن معاوية].

٢٩٢٦٦- إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه. [كر عن أبي هريرة].

٢٩٢٦٧- اطلبوا العلم واطلبوا العلم السكينة والحلم ولينوا لمن تعلمونه ولمن تعلمتم منه، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٢٦٨- اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فإنه ميسر لمن طلب، فإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر إليها، فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها. [عد عن جابر].

٢٩٢٦٩- إذا جلستم إلى العلم أو في مجلس العلم فادنوا، وليجلس بعضكم خلف بعض، ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية. [أبو نعيم في آداب العالم والمتعلم، الديلمي عن أبي هريرة].

٢٩٢٧٠- الا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله تعالى فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه. [خ، م، ت عن أبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس في المسجد، والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأما أحدهم فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا فقال رسول الله ﷺ فذكره].

٢٩٢٧١- الا أخبركم بهؤلاء الثلاثة؟ أما الأول فتاب فتاب الله عليه، وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الثالث فاستغنى فاستغنى الله عنه، والله غني حميد. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا].

٢٩٢٧٢- أما هذا جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله عليه، وأما الذي مضى قليلا فإنه استحيا فاستحيا الله منه، وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى فاستغنى الله عنه. [ك عن أنس].

٢٩٢٧٣- إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه. [أبو نصر السجزي في الإبانة وقال: غريب، والديلمي ك عن أبي هريرة].

٢٩٢٧٤- إن هذا العلم دين فلينظر أحدكم ممن يأخذ دينه. [عد، ك في تاريخه عن أنس].

٢٩٢٧٥- إنه سيأتي قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم. [ط عن أبي سعيد].

٢٩٢٧٦- الناس لكم تبع يأتونكم من أقطار الأرض يسألونكم عن العلم فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا. [حل عن أبي سعيد].

٢٩٢٧٧- يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون، فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا. [ت: غريب عن أبي سعيد].

٢٩٢٧٨- إنه سيأتيكم بعدي أقوام يتعلمون منكم فإذا جاؤوكم فعلموهم والطفوهم. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٢٩٢٧٩- مكتوب في الكتاب الأول: يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا. [ابن لال عن ابن مسعود].

٢٩٢٨٠- من كان له علم فليتصدق من علمه، ومن كان له مال فليتصدق من ماله. [ابن السني عن ابن عمر].

٢٩٢٨١- إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضلين كونوا معلمين، ولا تكونوا معاندين أرشدوا الرجل. [حل عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي البختري].

٢٩٢٨٢- أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم. [الديلمي عن ابن عباس].

٢٩٢٨٣- من حدث بحديث لا يعلم تفسيره لا هو ولا الذي حدثه إلا كأنما هو فتنة عليه وعلى الذي حدثه. [ابن السني عن عائشة، وفيه عباد بن بشر].

٢٩٢٨٤- لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا بما تحمله عقولهم. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٢٩٢٨٥- تناصحوا في العلم، فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانة في ماله، وإن الله سائلكم يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

٢٩٢٨٦- تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة المال. [حل عن ابن عباس].

٢٩٢٨٧- يا معشر أصحابي تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا، فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانة في ماله، وإن الله تعالى سائلكم عنه. [الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي متروك].

٢٩٢٨٨- إذا خص العالم بالعلم طائفة دون طائفة لم ينتفع به العالم ولا المتعلم. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٩٢٨٩- ينبغي للعالم أن يكون قليل الضحك كثير البكاء لا يمازح ولا يصاخب ولا يماري ولا يجادل إن تكلم تكلم بحق، وإن صمت صمت عن الباطل، وإن دخل دخل برفق، وإن خرج خرج بحلم. [الديلمي عن أبي].

٢٩٢٩٠- من قال إني عالم فهو جاهل. [طس عن ابن عمر].

٢٩٢٩١- ليس هذه ساعة فتوى. [ابن السني عن أبي سعيد، قال خرج النبي ﷺ إلى الصلاة فلقيه أعرابي فسأله عن شيء قال - فذكره].

٢٩٢٩٢- أول من قال أما بعد داود وهو فصل الخطاب. [الديلمي عن ابن موسى].

الكتابة والمراسلة

٢٩٢٩٣- إن لجواب الكتاب حقاً كرد السلام. [فر عن ابن عباس].

٢٩٢٩٤- رد جواب الكتاب حق كرد السلام. [عد عن أنس، ابن لال عن ابن عباس].

٢٩٢٩٥- كرامة الكتاب ختمه. [طب عن ابن عباس].

٢٩٢٩٦- من اطلع في كتاب أخيه بغير أمره فكأنما اطلع في النار. [طب عن ابن عباس].

٢٩٢٩٧- إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح. [طس عن أبي الدرداء].

٢٩٢٩٨- إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه. [طب عن النعمان بن بشير].

٢٩٢٩٩- إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن. [خط في الجامع، طس عن أنس].

٢٩٣٠٠- إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه. [خط وابن عساكر عن زيد بن ثابت].

٢٩٣٠١- إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك. [ابن عساكر عن أنس].

٢٩٣٠٢- ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي. [ت عن زيد بن ثابت].

٢٩٣٠٣- العجم يبدؤن بكبارهم إذا كتبوا، فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه. [فر عن أبي هريرة].

٢٩٣٠٤- الخط الحسن يزيد الحق وضحا. [فر عن سلمة].

(الإكمال)

٢٩٣٠٥- استعن بيمينك، وأومأ بيده إلى الخط. [ت عن أبي هريرة، وقال: إسناده ليس بذلك القائم، الحكيم عن ابن عباس، ض عن جابر، قال شكا رجل إلى رسول الله ﷺ سوء الحفظ قال - فذكره].

٢٩٣٠٦- إذا كتب أحدكم فليتربه، فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة. [عد عن جابر].

٢٩٣٠٧- إذا كتبت كتاباً فتربه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك. [عد، كر عن جابر، قال عد: منكر].

٢٩٣٠٨- تربوا الكتاب، فإن التراب مبارك. [قط في الأفراد وابن عساكر عن جابر].

٢٩٣٠٩- تربوا الكتاب وسجوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة. [عق، عد وابن عساكر عن ابن عباس، ابن الجوزي في العلل عن أبي هريرة].

٢٩٣١٠- تربوا الكتاب فإنه أعظم للبركة وأنجح للحاجة. [عق عن جابر].

٢٩٣١١- تربوا الكتاب فإنه أنجح له. [ابن منيع عن يزيد أبي الحجاج].

٢٩٣١٢- إذا كتبتم كتاباً فجودوا بسين بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضى الرحمن عز وجل. [الديلمي عن أنس].

٢٩٣١٣- من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء التي في الله كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد ومن مات غريباً مات شهيدا. [الرافعي عن ابن مسعود].

٣-٢- آداب متفرقة

٢٩٣١٤- إن الناس لكم تبع، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا. [ت، هـ عن أبي سعيد].

٢٩٣١٥- إن تمام إيمان العبد أن يستثني في كل حديثه. [طس عن أبي هريرة].

٢٩٣١٦- إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. [ك عن أنس؛ السجزي عن أبي هريرة]. مر برقم [٢٩٢٧٣].

٢٩٣١٧- إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه. [قط في الأفراد، خط عن أبي هريرة؛ خط عن أبي الدرداء].

٢٩٣١٨- حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله. [فر عن علي؛ وهو في خ موقوف].

٢٩٣١٩- لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير. [ابن النجار عن أنس].

٢٩٣٢٠- لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب. [المخلص عن أنس].

٢٩٣٢١- دوروا مع كتاب الله حيث ما دار. [ك عن حذيفة].

٢٩٣٢٢- سلوا أهل الشرف عن العلم، فإن كان عندهم علم فاكتبوه فإنهم لا يكذبون. [فر عن ابن عمر].

٢٩٣٢٣- إذا قعد الرجل إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتا. [فر عن علي].

٢٩٣٢٤- يأتيكم رجال من قبل المشرق ويتعلمون، فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا. [ت عن أبي سعيد]. مر برقم [٢٩٢٧٧].

٢٩٣٢٥- سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ وأفتوهم. [هـ عن أبي سعيد].

٢٩٣٢٦- عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله تبارك وتعالى هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام كما ينتقي آكل التمر أطايبه. [طب عن عمرو بن عبسة].

٢٩٣٢٧- طوبى للسابقين إلى ظل الله تعالى الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم. [الحكيم عن عائشة].

٢٩٣٢٨- منهومان لا يشبعان؛ طالب العلم وطالب الدنيا. [عد عن أنس؛ البزار عن ابن عباس].

٢٩٣٢٩- طوبى للعلماء طوبى للعباد ويل لأهل الأسواق. [فر عن أنس].

٢٩٣٣٠- علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا؛ فإذا غضب أحدكم فليسكت. [حم، خد عن ابن عباس].

٢٩٣٣١- علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف. [الحارث عد، هب عن أبي هريرة].

٢٩٣٣٢- قيدوا العلم بالكتاب. [الحكيم وسمويه عن أنس: طب، ك عن ابن عمر].

٢٩٣٣٣- استعن بيمينك. [ت عن أبي هريرة؛ الحكيم عن ابن عباس]. مر برقم [٢٩٣٠٥].

٢٩٣٣٤- كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. [د عن أبي هريرة].

٢٩٣٣٥- كونوا للعلم وعاة ولا تكونوا له رواة. [حل عن ابن مسعود].

٢٩٣٣٦- مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش في الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء. [طب عن أبي الدرداء].

٢٩٣٣٧- همة العلماء الرعاية، وهمة السفهاء الرواية. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا].

٢٩٣٣٨- وقروا من تعلمون منه العلم، ووقروا من تعلمونه العلم. [ابن النجار عن ابن عمر].

٢٩٣٣٩- استفت نفسك، وإن أفتاك المفتون. [تخ عن وابصة].

٢٩٣٤٠- اطلبوا العلم يوم الاثنين فإنه ميسر لطالبه. [أبو الشيخ، فر عن أنس].

٢٩٣٤١- اغدوا في طلب العلم فإني سألت ربي تبارك وتعالى أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس. [طس عن عائشة].

٢٩٣٤٢- العالم إذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كل شيء، وإذا أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كل شيء. [فر عن أنس].

العلم (أفعال)

١- باب في فضله والتحريض عليه

٢٩٣٤٣- عن أبي العالية قال قال عمر: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن جبريل نزل بالقرآن على النبي ﷺ خمس آيات خمس آيات. [المرهبي في فضل العلم، هب، خط].

٢٩٣٤٤- عن ابن عمر قال: مر عمر بقوم قد رموا رشقا وأخطأوا فقال: ما أسوأ رميكم؟ قالوا: نحن متعلمين، قال لحنكم أشد من سوء رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول: رحم الله امرأ أصلح من لسانه. [عق، قط في الأفراد والعسكري في الأمثال وابن الأنباري في الإيضاح والمرهبي، هب وقال: إسناده غير قوي، خط في الجامع والديلمي وابن الجوزي في الواهيات].

٢٩٣٤٥- عن أبي غفار قال: مر عمر بن الخطاب بقوم يرمون فقال: ما أسوأ رميكم؟ قالوا: نحن متعلمين قال: لفظكم أسوأ من رميكم قال بعضهم: يا أمير المؤمنين يضحى بالضبي؟ قال: وما عليك لو قلت ظبي؟ قال: إنها لغة، قال: رفع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش. [ابن الأنباري].

٢٩٣٤٦- عن الأحنف بن قيس قال: قال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا. [الدارمي وأبو عبيد في الغريب ونصر في الحجة، هب وابن عبد البر في العلم].

٢٩٣٤٧- عن مورق العجلي قال: قال عمر: تعلموا السنن والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن. [أبو عبيد في فضائله، ص، ش والدارمي وابن عبد البر، ق].

٢٩٣٤٨- عن عمر قال: تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم وتواضعوا لمن علمتموه العلم ولا تكونوا من جبابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم. [حم في الزهد وآدم بن أبي اياس في العلم والدينوري في المجالسة وابن منده في غرائب شعبة والآجرى في أخلاق حملة القرآن، هب وابن عبد البر في العلم، ش].

٢٩٣٤٩- عن الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد: تفقهوا في الدين فإنه لا يعذر أحد باتباع باطل وهو يرى أنه حق ولا يترك حق وهو يرى أنه باطل. [آدم بن أبي اياس في العلم].

٢٩٣٥٠- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرآن فإنه عربي وتمعددوا فإنكم معديون. [ش].

٢٩٣٥١- عن أبي بكر بن أبي موسى أن أبا موسى أتى عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال له عمر: ما جاء بك؟ قال: جئت أتحدث إليك قال: هذه الساعة؟ قال: إنه فقه فجلس عمر فتحدثا طويلاً ثم إن أبا موسى قال: الصلاة يا أمير المؤمنين قال: إنا في صلاة. [عب، ش].

٢٩٣٥٢- عن عمر قال: الا إن أصدق القيل قيل الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، الا إن الناس لن يزالوا بخير ما أتاهم العلم عن أكابرهم. [ابن عبد البر في العلم].

٢٩٣٥٣- عن عمر قال: قد علمت متى صلاح الناس ومتى فسادهم، إذا جاء الفقه من قبل الصغير استعصى عليه الكبير، وإذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا. [ابن عبد البر].

٢٩٣٥٤- عن الزهري قال كان مجلس عمر مغتصا عن القراء شبابا وكهولا فربما استشارهم ويقول: لا يمنع أحدكم حداثة سنه أن يشير برأيه، فإن العلم ليس على حداثة السن وقدمه، ولكن الله تعالى يضعه حيث يشاء. [ابن عبد البر، ق].

٢٩٣٥٥- عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية. [ق].

٢٩٣٥٦- عن الليث بن سعد قال: قدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب فسأله عمر: من استخلفت على مصر؟ قال: مجاهد بن جبير فقال له عمر: مولى ابنة غزوان: قال: نعم إنه كاتب فقال عمر: إن العلم ليرفع بصاحبه. [ابن عبد الحكم].

٢٩٣٥٧- عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: عليكم بالتفقه في الدين والتفقه في العربية وحسن العربية. [أبو عبيد].

٢٩٣٥٨- عن ابن معاوية الكندي قال: قدمت على عمر بالشام فسألني عن الناس فقال: لعل الرجل يدخل المسجد كالبعير النافر، فإن رأى مجلس قومه ورأى من يعرفهم جلس إليهم؟ قلت لا ولكنها مجالس شتى يجلسون فيتعلمون الخير ويذكرونه، قال: لن تزالوا بخير ما كنتم كذلك. [المروزي، ش].

٢٩٣٥٩- عن عمر قال: تعلموا اللحن والفرائض فإنه من دينكم. [ش].

٢٩٣٦٠- عن عمر قال: تعلموا كتاب الله تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله. [ش].

٢٩٣٦١- عن علي قال: قال رجل: يا رسول الله ما ينفي عني حجة الجهل؟ قال: العلم قال: فما ينفي عني حجة العلم؟ قال: العمل. [خط في الجامع، وفيه عبد الله بن خراش ضعيف].

٢٩٣٦٢- عن علي قال: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة، فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، وأذنه الفهم، ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الأشياء والأمور الواجبة، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهمته السلامة، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وقائده العافية ومركبه الوقار وسلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضاء وقوسه المداراة وجيشه مجاورة العلماء وماله

الأدب، وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الأخيار. [خط في الجامع].

٢٩٣٦٣- عن علي قال: من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس امامه، ولا تشيرن عنده بيدك، ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله، ولا تغتابن عنده أحداً ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا مل، ولا تعرض من طول صحبته فإنما هي بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء، فإن المؤمن العالم لأعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، فإذا مات العالم انثلمت في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة. [خط فيه].

٢٩٣٦٤- عن علي قال: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم. [خط فيه؛ وفيه محمد بن الأشعث الكوفي متهم].

٢٩٣٦٥- عن علي قال: تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره، وإنه لا ينجو فيه إلا كل نومة منبت إنما أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر. [حم في الزهد وأبو عبيد والدينوري في الغريب، كر].

٢٩٣٦٦- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يبعث العالم والعابد فيقال للعابد: ادخل الجنة ويقال للعالم: اثبت تشفع للناس كما أحسنت أدبهم. [الديلمي].

٢٩٣٦٧- عن حذيفة قال: بحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله عز وجل وبحسب المؤمن من الكذب أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه ثم يعود. [كر].

٢٩٣٦٨- عن حذيفة قال: كفى من العلم الخشية، وكفى من الجدال أن يذكر العالم حسناته وينسى سيئاته، وكفى من الكذب أن يتوب من الذنب ثم يعود فيه. [كر].

٢٩٣٦٩- عن الحسن بن علي أنه قال لبنيه وبني أخيه: إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم فمن لم يحسن منكم أن يؤديه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. [ق في المدخل، كر].

٢٩٣٧٠- عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن مكحول عن أبي أمامة أو واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إني لم أستودع قلوبكم الحكمة وأنا أريد أن اعذبكم ثم يدخلهم الجنة. [كر، عد؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. قال عد: هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات].

٢٩٣٧١- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال؛ فإن العالم والمتعلم كهاته من هاتين شريكان في الأجر - وفي لفظ: في الخير - ولا خير في سائر الناس بعده. [ك وابن النجار].

٢٩٣٧٢- عن أبي الدرداء قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عويمر يا أبا الدرداء كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة؛ علمت أم جهلت؟، فإن قلت علمت قيل لك: فماذا عملت فيما تعلمت، وإن قلت جهلت قيل لك: فماذا عذرك فيما جهلت ألا تعلمت. [كر].

٢٩٣٧٣- (مسند أبي ذر ﷺ) : يا أبا ذر لأن تغدو تعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة وأن أن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلي ألف ركعة تطوعا. [هـ، ك في تاريخه - عنه].

٢٩٣٧٤-عن زر قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى ما يفعل قال: وكان رسول الله ﷺ إذا كنا في سفر أمرنا أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم. [عب، ص، ش].

٢٩٣٧٥- عن أبي قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه، ثلاث لا يغل عليهن القلب: إخلاص العمل لله، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة. [خط].

٢٩٣٧٦- عن أبي هريرة قال: إن الله لا يرفع العلم إنما يهلك العلماء ولا يتعلم الجهال. [كر].

٢٩٣٧٧- (مسند أبي هريرة ﷺ) : يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق، وعلم الناس سنتي، وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة، فلا تحدث في دين الله حدثا برأيك. [أبو نصر السجزي في الإبانة وقال: غريب، خط وابن النجار عن أبي هريرة].

٢٩٣٧٨- عن علي الأزدي قال: سألت ابن عباس عن الجهاد فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من الجهاد؟ تجيء مسجداً فتعلم فيه القرآن والفقه في الدين أو قال السنة. [ابن زنجويه].

٢٩٣٧٩- عن ابن عباس قال: إن هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الأسرة. [كر].

٢٩٣٨٠- عن محمد بن أبي قتلة أن رجلاً كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم فكتب إليه ابن عمر: إنك كتبت تسألني عن العلم فالعلم أكبر من أن أكتب به إليك، ولكن إن استطعت أن تلقى الله كاف اللسان عن أعراض المسلمين خفيف الظهر من دمائهم خميص البطن من أموالهم لازما لجماعتهم فافعل. [كر].

٢٩٣٨١- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الذين يبتغون العلم قال: مرحبا بكم ينابيع الحكمة مصابيح الظلم خلقان الثياب جدد القلوب ريحان كل قبيلة. [الديلمي].

٢٩٣٨٢- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: من جاءه الموت وهو

يطلب العلم يحيي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة وقال رسول الله ﷺ: رحمة اللّه على خلفائي، قالوا: ومن خلفاؤك يا رسول اللّه؟ قال: الذين يحبون سنتي ويعلمونها الناس. [كر].

٢٩٣٨٣- عن سعيد بن جبير أنه سئل ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤها. [ش].

٢٩٣٨٤- قال الديلمي أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن الميداني الحافظ قال: قرأت في أمالي أبي عبد اللّه الحسين بن محمد بن هارون الضبي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمود بن عبد اللّه بن أسد حدثنا علي بن الحسن الأفطس حدثنا عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زياد عن الحسن قال سمعت رجالا من الأنصار والمهاجرين منهم علي بن أبي طالب يقولون: قال رسول اللّه ﷺ: من طلب العلم للّه لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا، وللّه تخوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وباللّه اغترارا وفي الدين جفاء فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك وليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة.. [في هذا الإسناد التصريح بسماع الحسن من علي وهي لطيفة لولا أن فيه عمر بن صبيح، وقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من وجه آخر عن علي بن الحسن به وقال: عن الحسن عن علي من غير تصريح بالسماع].

٢٩٣٨٥- عن علباء قال: قال علي: من يشتري مني علما بدرهم. [المروزي في العلم].

٢٩٣٨٦- عن علي قال: نوم على علم خير من اجتهاد على جهل. [آدم في العلم].

٢٩٣٨٧- عن علي قال: ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة اللّه، ولم يرخص لهم في معاصي اللّه تعالى، ولم يؤمنهم مكر اللّه ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في فقه ليس فيه تفهم - وفي لفظ: لا ورع فيه - ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر. [ابن الضريس وابن بشران، حل، كر والمرهبي في العلم وزاد: ألا إن لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس ألا وإنها لمحمد ﷺ].

٢٩٣٨٨- عن ابن وهب أخبرني عقبة بن نافع عن إسحاق بن أسيد عن أبي مالك وأبي إسحاق عن علي بن أبي طالب أن رسول اللّه ﷺ قال: ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ قالوا بلى قال: من لم يقنط الناس من رحمة اللّه ولم يؤيسهم من روح اللّه، ولا يؤمنهم من مكر اللّه ولا يدع القرآن رغبة إلى ما سواه، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها تدبر. [العسكري في المواعظ وابن لال والديلمي وابن عبد البر في العلم وقال: لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه أكثرهم يوقفونه على علي].

٢٩٣٨٩- عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: اكتبوا هذا العلم فإنكم تنتفعون به إما في دنياكم وإما في آخرتكم، وإن العلم لا يضيع صاحبه. [الديلمي، وفيه محمد بن محمد بن علي بن الأشعث كذبوه].

٢٩٣٩٠- عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: علم الباطن سر من أسرار اللّه تعالى وحكم من أحكام اللّه عز وجل يقذفه في قلوب من يشاء من عباده. [أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في الواهيات؛ وقال: لا يصح وعامة رواته لا يعرفون].

٢٩٣٩١- عن كميل بن زياد قال: أخذ بيدي علي بن أبي طالب فأخرجني إلى ناحية الجبانة فلما أصحر تنفس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكوا على العمل والمال تنقصه النفقة يا كميل محبة العالم دين يدان بها العلم يكسب العالم الطاعة لربه في حياته، وجميل الأحدوثة بعد وفاته وصنيعة المال تزول بزواله، والعلم حاكم والمال محكوم عليه، يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاه إن ههنا وأشار إلى صدره علما لو أصبت له حملة ثم قال اللّهم بلى أصبته لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهر بحجج اللّه على كتابه، وبنعمه على كتابه أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في أحيائه يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، اللّهم لا ذا ولا ذاك أو منهوما باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بجمع الأموال والإدخار وليسا من دعاة الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه ثم قال: اللّهم بلى لا تخلوا الأرض من قائم للّه بحجة إما ظاهر مشهور وإما خائف مغمور لئلا تبطل حجج اللّه وبيناته وكم وأين أولئك، أولئك هم الأقلون عددا الأعظمون عند اللّه قدرا بهم يدفع اللّه عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، فباشروا روح اليقين، واستسهلوا ما استوعر منه المترفون، وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالنظر الأعلى يا كميل أولئك خلفاء اللّه في أرضه الدعاة إلى دينه هاه شوقا إلى رؤيتهم أستغفر اللّه لي ولك. [ابن الأنباري في المصاحف والمرهبي في العلم ونصر في الحجة، حل، كر].

٢٩٣٩٢- عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللّه التيمي أنبأني علي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: ما انتعل أحد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب علم يتعلمه إلا غفر اللّه له حيث يخطو عتبة بابه. [كر؛ وإسماعيل متروك متهم].

٢٩٣٩٣- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: احبسوا على المؤمنين ضالتهم، قالوا: وما ضالة المؤمن يا رسول اللّه؟ قال: العلم. [ابن

النجار؛ وفيه عمر بن حكام عن بكر بن خنيس وهما متروكان].

٢- باب التحذير من علماء السوء وآفات العلم

٢٩٣٩٤- عن الحسن قال لما قدم وفد البصرة على عمر فيهم الأحنف بن قيس سرحهم وحبسه عنده حولا ثم قال: هل تدري لم حبستك إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم اللسان وإني تخوفت أن تكون منهم ولست منهم إن شاء الله. [ابن سعد، ع].

٢٩٣٩٥- عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: إياكم والمنافق العليم قالوا: وكيف يكون المنافق عليما؟ قال يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر. [هب وابن النجار].

٢٩٣٩٦- عن عمر قال: يهدم الدين - وفي لفظ: يهدم الإسلام - ثلاثة: زيغة عالم، ومجادلة منافق بالقرآن، وأئمة مضلون. [ابن المبارك وجعفر الفريابي في صفة المنافق وابن عبد البر في العلم وابن النجار].

٢٩٣٩٧- عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان. [جعفر الفريابي في صفة المنافق، ع في معجمه ونصر، كر].

٢٩٣٩٨- عن العلاء بن موسى قال حدثني أبي قال: خرج رجل من مسالمة مصر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب، فلما أمسى عليه الليل وهو في مسجد النبي ﷺ قال: رحم الله من يضيفني الليلة فأخذ عمر بيده فانصرف به فأدخله منزله، فأوقد عليه سراجا وقدم إليه أقراصا من شعير وملحا جريشا ثم قال له: من أين أنت؟ قال: من أهل مصر قال: من أي القبائل؟ قال: من مسالمتها قال: فاطفأ عمر السراج ورفع الطعام، ثم أخذ بيده فأخرجه ثم قال: قال نهى رسول الله ﷺ عن مجالستكم وإنه سيكون منكم قوم في آخر الزمان يتراسون حلق العلم، فإذا تكلم الشريف وثبتم في حلقه ثم قلتم لا ثم لا. [نصر].

٢٩٣٩٩- عن أبي حازم قال: قال عمر بن الخطاب: ما أخاف على هذا الأمر إلا من أحد رجلين، لا أخاف عليه مؤمناً لأنه قد استبقاه إيمانه، ولا فاسقا بينا فسقه، ولكني أخاف عليه رجلاً يأخذ القرآن فيسرع حذقه فإذا أذلقه بلسانه وأفرغ أفراغا ابتدر مجلسه واستمع منه ثم تأوله على غير تأويله. [آدم].

٢٩٤٠٠- عن عمر قال: إن الإسلام في بناء، وإن له انهداما، وإن مما يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلين. [آدم].

٢٩٤٠١- عن ابن عباس قال: خطبنا عمر فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان وزيغة عالم، وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون يضلون الناس بغير علم. [أبو الجهم].

٢٩٤٠٢- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في الناس قلت ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين قال: لم؟ قلت: لأنهم متى يقرؤوا ينقروا ومتى ينقروا يختلفوا ومتى يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال عمر: إن كنت لأكاتمها الناس. [كر].

٢٩٤٠٣- عن الحسن قال لما قدم أبو موسى البصرة كتب إليه عمر يقرأ الناس القرآن، فكتب إليه بعدة ناس قرأوا القرآن فحمد الله عمر ثم كتب إليه في العام القابل بعدة هي أكثر من العدة الأولى ثم كتب إليه في العام الثالث، فكتب إليه عمر يحمد الله على ذلك وقال: إن بني إسرائيل إنما هلكت حين كثرت قراؤهم. [رستة].

٢٩٤٠٤- عن عمر قال: ما أخاف على هذه الأمة من مؤمن ينهاه إيمانه ولا من فاسق بين فسقه، ولكن أخاف عليها رجلاً قد قرأ القرآن حتى أذلقه بلسانه ثم تأوله على غير تأويله. [ابن عبد البر].

٢٩٤٠٥- عن الأحنف عن عمر قال: كنا نقول في عهد النبي ﷺ: إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان، فاتق يا أحنف أن تكون منهم. [العسكري في المواعظ].

٢٩٤٠٦- عن عمر قال: إن أصحاب الرأي أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم. [ابن أبي زمنين في أصول السنة والأصبهاني في الحجة].

٢٩٤٠٧- عن أبي عمران الجوني عن هرم بن حيان أنه قال: إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها ما العالم الفاسق فكتب إليه هرم بن حيان: والله يا أمير المؤمنين ما أردت إلا الخير يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا. [ابن سعد والمروزي في العلم].

٢٩٤٠٨- عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قالوا: وكيف يكون منافق عليم يا أمير المؤمنين؟ قال: عالم اللسان جاهل القلب والعمل. [مسدد وجعفر الفريابي في صفة المنافق].

٢٩٤٠٩- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال عمر ما أخاف عليكم أحد رجلين؟ مؤمن قد تبين إيمانه ورجل كافر قد تبين كفره، ولكن أخاف عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان يعمل بغيره. [جعفر فيه].

٢٩٤١٠- عن عمر قال: إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا. [ابن جرير واللالكائي في السنة وابن عبد البر في العلم، قط].

٢٩٤١١- عن زياد بن حدير الأسدي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ثلاث أخافهن عليكم وبهن يهدم الإسلام: زلة العالم، ورجل عهد الناس عنده علما فاتبعوه على زلة، ورجل منافق قرأ القرآن فما أسقط منه ألفا ولا واوا أضل الناس عن الهدى إذ كان أجدلهم وأئمة مضلون. [آدم بن أبي إياس في العلم ونصر المقدسي في الحجة وجعفر الفريابي في صفة المنافق].

٢٩٤١٢- عن ابن سيرين قال: بلغ عمر أن رجلاً من أصحاب رسول

الله ﷺ يقص بالبصرة فكتب إليه ﴿آلر. تلك آيات الكتاب المبين. نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ إلى آخر الآية، فعرف الرجل ما أراد عمر فترك. [المروزي].

٢٩٤١٣- عن عمر قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله. [ش].

٢٩٤١٤- عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال: غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال أئمة مضلون. [ش، حم، ع والدورقي].

٢٩٤١٥- عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ المسلم البري عند الله تعالى فيشاط لحمه كما يشاط لحم الخنزير فيقال عاص، وليس بعاص فقام علي من تحت المنبر فقال: ومتى ذاك يا أمير المؤمنين ومتى تشتد البلية وتعظم الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحى ثقلها وكما تأكل النار الحطب فقال له عمر رضى الله عنه: ومتى يكون ذلك يا علي؟ قال: إذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل، وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة. [عبد الله بن أيوب المخزومي في جزئه].

٢٩٤١٦- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إني لا أخاف على أمتي مؤمناً ولا مشركا إن كان مؤمناً منعه إيمانه، وإن كان مشركا منعه اشراكه، ولكن أخاف عليها منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون، ويفعل ما تنكرون. [العسكري في المواعظ].

٢٩٤١٧- عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من فخر القراء فإنهم أشد فخرا من الجبابرة ولا أحد أبغض إلى الله تعالى من قارىء متكبر. [الديلمي].

٢٩٤١٨- أيضا عن ابان قال قال رسول الله ﷺ: يؤتى بعصابة من أمتي يوم القيامة وهم القراء فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ قالوا: إياك ربنا قال: فمن كنتم تسألون؟ قالوا: إياك ربنا، قال: فمن كنتم تستغفرون؟ قالوا: إياك ربنا فيقول كذبتم عبدتموني بالكلام واستغفرتموني بالألسن وفررتم مني بالقلوب فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال: هؤلاء كذابوا أمة محمد. [أبو الشيخ في الثواب].

٢٩٤١٩- عن علي أنه قال: يا حملة القرآن اعملوا به، فإن العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى إن أحدهم ليغضب على جليسه حين يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالستهم تلك إلى الله. [قط في حديث ابن مردك، خط في الجامع وأبو الغنائم النرسي في كتاب أنس العاقل، كر].

٢٩٤٢٠- عن جابر عن النبي ﷺ قال: اطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فقالوا: بم دخلتم النار فإنما دخلنا الجنة بتعليمكم؟ قالوا: إنا كنا نأمر ولا نفعل. [ابن النجار].

٢٩٤٢١- عن حذيفة قال: اتقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يميناً وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا. [ش، كر].

٢٩٤٢٢- مسند معاوية بن أبي سفيان: نهى رسول الله ﷺ عن عقل المسائل. [كر].

٢٩٤٢٣- عن أبي الدرداء قال: يوشك العلم أن يرفع، ورفعه أن يذهب بحملته. [كر].

٢٩٤٢٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا قيل: يا رسول الله: وما تهافتهم؟ قال: يقرأ أحدهم، فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وإنما نهمته آخرها، فإن عملوا ما نهوا عنه قالوا: ربنا اغفر لنا، وإن تركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله ونحن لا نشرك به شيئا، أمرهم رجاء ولا خوف فيهم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها. [الديلمي].

٢٩٤٢٥- مسند عبد الله بن عمرو: إن الله تبارك وتعالى سيرفع بهذا الدين أقواما ويضع به آخرين. [ع].

٢٩٤٢٦- عن عمر عن الحسن قال: يبعث الله بهذا العلم أقواما يطلبونه ولا يطلبونه خشية وهو عليهم حجة إنما يبعثهم في طلبه لكيلا يضيع العلم. [ابن النجار].

٢٩٤٢٧- عن ابن مسعود قال: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أنسابهم، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلهم فقد هلكوا. [كر].

٢٩٤٢٨- عن أبي العالية قال: سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلي ثيابهم ولا يجدون له حلاوة ولا لذاذة إن قصروا عما أمروا به قالوا: إن الله غفور رحيم، وإن عملوا ما نهوا عنه قالوا: إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، أمرهم كله طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في أنفسهم المداهن. [كر].

٢٩٤٢٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن قيل يا رسول الله، وما جب الحزن أو وادي الحزن؟ قال: واد في جهنم تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله تعالى للقراء المرائين، وإن من شر القراء من يزور الأمراء. [عق والعسكري في المواعظ وفيه عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري، ليس بشيء، كر].

٣- فصل في العلوم المذمومة والمباحة

٣-١- علم النجوم

٢٩٤٣٠- عن عمر قال: تعلموا من النجوم ما تهتدون بها وتعلموا من

الأنساب ما تتواصلون بها. [هناد].

٢٩٤٣١- عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه صلى مع عمر بن الخطاب المغرب، فلما انصرف دور من حصى المسجد فألقى عليها رداءه ثم استلقى ثم قال: هل ناءت المرزم بعد؟ فلم يجبه أحد قلت: يا أمير المؤمنين، وما المرزم؟ قال نسر الطائر مرزم الخريف قلت: يا أمير المؤمنين فإنا ندعو المرزم السماك قال: نسر الطائر مرزم الخريف. [ابن جرير].

٢٩٤٣٢- عن عمر قال: تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم امسكوا. [ش وابن عبد البر في العلم].

٢٩٤٣٣- عن الربيع بن سبرة الجهني قال: لما غزا عمر وأراد الخروج إلى الشام خرجت معه، فلما أراد أن يدلج نظرت فإذا القمر في الدبران فأردت أن أذكر ذلك لعمر فعرفت أنه يكره ذكر النجوم، فقلت له: يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواءه هذه الليلة؛ فنظر فإذا هو في الدبران فقال: قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول: إن القمر في الدبران والله ما نخرج بشمس ولا بقمر إلا بالله الواحد القهار. [خط، كر في كتاب النجوم].

٢٩٤٣٤- عن عمير بن سعيد قال: سمعت علياً يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك قال: اذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض؟ فقالا: بسم الله الأعظم نهبط به وبه نصعد، فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه قال: كيف لنا بشدة عذاب الله، فقال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا. [ابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في العقوبات وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة، ك].

٢٩٤٣٥- عن عطاء قال: قيل لعلي بن أبي طالب: هل كان للنجوم أصل؟ قال: نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال له قومه: لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله، فأوحى الله تعالى إلى غمامة فامطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافيا، ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم: أن تجري في ذلك الماء، ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقي هو وقومه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، فكان أحدهم يعلم متى يموت ومتى يمرض، ومن ذا الذي يولد له، ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة من دهرهم، ثم إن داود عليه الصلاة والسلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود ولا يقتل من هؤلاء أحد فقال داود: رب أقاتل على طاعتك ويقاتل هؤلاء على معصيتك، فيقتل من أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: إني كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد قال داود: يا رب على ماذا علمتهم؟ قال: على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال: فدعا الله تعالى فحبست الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابهم قال علي: فمن ثم كره النظر في النجوم. [خط في كتاب النجوم؛ وسنده ضعيف].

٢٩٤٣٦- عن أبي هريرة قال: نهى النبي ﷺ عن النظر في النجوم. [ابن النجار].

٢٩٤٣٧- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم وأمرني بإسباغ الطهور. [خط فيه].

٢٩٤٣٨- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنزى الحمر على الخيل وان ينظر في النجوم وأمر بإسباغ الوضوء. [عق وابن مردويه، خط في كتاب النجوم].

٢٩٤٣٩- عن عبد الله بن عوف بن الأحمر أن مسافر بن عوف بن الأحمر قال لعلي بن أبي طالب حين انصرف من الأنبار إلى أهل النهروان: يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة، وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار قال علي: ولم؟ قال: لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك أنت وأصحابك بلاء وضرر شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ظفرت وظهرت وأصبت وطلبت فقال علي: ما كان لمحمد ﷺ منجم ولا لنا من بعده هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟ قال إن حسبت علمت قال: من صدقك بهذا القول كذب القرآن قال الله تعالى: إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية، ما كان محمد ﷺ يدعي علم ما ادعيت علمه تزعم أنك تهدي إلى علم الساعة التي يصيب السوء من سافر فيها؟ قال: نعم قال: من صدقك بهذا القول استغنى عن الله تعالى في صرف المكروه عنه، وينبغي للمقيم بأمرك أن يوليك لأمر دون الله ربه لأنك أنت تزعم هدايته إلى الساعة التي تنجو من السوء، من سافر فيها، فمن آمن بهذا القول لم آمن عليه أن يكون كمن اتخذ دون الله ندا وضدا، اللهم لا طائر إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك نكذبك ونخالفك، ونسير في هذه الساعة التي تنهانا عنها، ثم اقبل على الناس فقال: يا أيها الناس إياكم وتعلم هذه النجوم إلا ما يهتدى به في ظلمات البر والبحر، إنما المنجم كالكافر، والكافر في النار والله لئن بلغني أنك تنظر في النجوم وتعمل بها لأخلدنك في الحبس ما بقيت وبقيت، ولأحرمنك العطاء ما كان لي سلطان، ثم سار في الساعة التي نهاه عنها فأتى أهل نهروان فقتلهم ثم قال: لو سرنا في

الساعة التي أمرنا بها فظفرنا أو ظهرنا لقال قائل سار في الساعة التي أمر بها المنجم ما كان لمحمد ﷺ منجم ولا لنا من بعده ففتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر البلدان، أيها الناس توكلوا على الله وثقوا به فإنه يكفي ما سواه. [الحارث، خط في كتاب النجوم].

٢٩٤٤٠- عن علي قال: إن هؤلاء العرافين كهان العجم فمن أتى كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. [ش].

٢٩٤٤١- عن علي أن النبي ﷺ قال: يا علي لا تجالس أصحاب النجوم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق والديلمي].

٣-٢- علم النسب

٢٩٤٤٢- عن عمر قال: تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم. [هناد].

٢٩٤٤٣- عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة أن النبي ﷺ دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله رجل علامة، قال: وما العلامة؟ قالوا: أعلم الناس بأنساب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب، فقال النبي ﷺ: هذا علم لا ينفع وجهالة لا تضر. [الديلمي].

٣-٣- القصاص

٢٩٤٤٤- عن قتادة قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يتبع القصص فقال له: أتحسن سورة يوسف؟ قال: نعم، قال: اقرأها فقرأها حتى بلغ نحن نقص عليك أحسن القصص فقال: أتريد أحسن من أحسن القصص. [كر].

٢٩٤٤٥- عن أبي نضرة استأذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص فقال: الذبح، ثم أذن له بعد. [المروزي في العلم].

٢٩٤٤٦- عن بشر بن عاصم قال: جاء تميم الداري إلى عمر فاستأذنه في القصص فقال: نعم وهو الذبح. [العسكري في المواعظ].

٢٩٤٤٧- عن السائب بن يزيد أنه لم يكن يقص على عهد النبي ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر وكان أول من قص تميم الداري استأذن عمر أن يقص على الناس قائما فأذن له. [العسكري].

٢٩٤٤٨- عن ثابت البناني قال: أول من قص عبيد بن عمير على عهد عمر بن الخطاب. [ابن سعد والعسكري في المواعظ].

٢٩٤٤٩- عن أبي البحتري قال: دخل علي بن أبي طالب المسجد فإذا رجل يخوف فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يذكر الناس، فقال: ليس برجل يذكر الناس ولكنه يقول: أنا فلان ابن فلان اعرفوني فأرسل إليه فقال: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا قال: فاخرج من مسجدنا ولا تذكر فيه. [المروزي في العلم والنحاس في ناسخه والعسكري في المواعظ].

٢٩٤٥٠- عن أبي يحيى قال: مر بي علي وأنا أقص فقال: هل عرفت الناسخ من المنسوخ؟ قلت لا قال: أنت أبو اعرفوني. [المروزي في العلم].

٢٩٤٥١- عن شريح قال: كنت مع علي بن أبي طالب ومعه الدرة بسوق الكوفة وهو يقول: يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا الحق تسلموا لا تردوا قليل الربح فتحرموا كثيره، حتى انتهى إلى قاص يقص فقال: تقص ونحن حديثوا عهد برسول الله ﷺ أما إني أسألك عن مسألتين، فإن أصبت وإلا أوجعتك ضربا قال: سل يا أمير المؤمنين قال: ما ثبات الإيمان وزواله؟ قال: ثبات الإيمان الورع وزواله الطمع. [وكيع في الغرر].

٢٩٤٥٢- عن الحارث عن علي أنه دخل المسجد فإذا بصوت قاص فلما رآه سكت قال علي: من هذا؟ قال القاص أنا فقال علي: أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله إليهم. [أبو عمر ابن فضالة في أماليه].

٢٩٤٥٣- عن سعيد بن أبي هند أن علياً مر بقاص فقال: ما يقول؟ قالوا: يقص قال: لا، ولكن يقول: اعرفوني. [مسدد؛ وصحح].

٢٩٤٥٤- عن السائب بن يزيد قال: لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر وكان أول من قص تميم الداري استأذن عمر فأذن له فقص قائما. [أبو نعيم].

٢٩٤٥٥- عن أبي هريرة قال: أول من أسرج في المسجد تميم الداري. [أبو نعيم].

٣-٤- علم النحو

٢٩٤٥٦- عن أبي الأسود الدؤلي قال: دخلت على علي بن أبي طالب فرأيته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال:إني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن اصنع كتاباً في أصول العربية، فقلت: إذا فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيته بعد ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالأسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي: تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر، وإنما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود: فجمعت عنه أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها أن وأن وليت ولعل وكأن، ولم أذكر لكن فقال لي: لم تركتها؟ فقلت لم أحسبها منها فقال: بلى هي منها فزاد لي فيها. [أبو القاسم الزجاجي في أماليه].

٢٩٤٥٧- عن صعصعة بن صوحان قال: جاء أعرابي إلى علي ابن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا الحرف لا يأكله إلا الخاطون كل والله يخطو فتبسم علي وقال: لا يأكله الخاطئون قال: صدقت يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده، ثم التفت علي إلى

أبي الأسود الدؤلي فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم له الرفع والنصب والخفض. [هب، كر وابن النجار].

٣-٥- علم الباطن

٢٩٤٥٨- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: علم الباطن سر من أسرار الله وحكم من حكم الله تعالى يقذف في قلوب من يشاء من عباده. [أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، وعامة رواته لا يعرفون].

٢٩٤٥٩- عن علي قال: لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا بأكثر صلاة ولا صيام ولا حج ولا اعتمار، ولكن عقلوا عن الله ما أمرهم به. [الدينوري في المجالسة].

٤- باب في آداب العلم والعلماء

٥- فصل في رواية الحديث

٢٩٤٦٠- قال الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق قال: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حدثنا بكر بن محمد الصريفيني بمرو حدثنا موسى بن حماد حدثنا المفضل بن غسان حدثنا علي بن صالح حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم بن عمرو بن عبيد الله التيمي حدثنا القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: جمع أبي الحديث عن رسول الله ﷺ فكانت خمسمائة حديث، فبات ليلة يتقلب كثيرا، قالت: فغمني فقلت تتقلب لشكوى أو لشيء بلغك؟ فلما أصبح قال: أي بنية هلمي الأحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنار فأحرقها وقال: خشيت أن أموت وهي عندك فيكون فيها أحاديث عن رجل ائتمنه ووثقت به ولم يكن كما حدثني فأكون قد تقلدت ذلك.

وقد رواه القاضي أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه عن علي بن صالح عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن إبراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن بن القاسم شك موسى فيهما قال: قالت عائشة - فذكره وزاد بعد قوله: فأكون قد تقلدت ذلك ويكون قد بقي حديث لم أجده فيقال: لو كان قاله رسول الله ﷺ ما غبي على أبي بكر إني حدثتكم الحديث ولا أدري لعلي لم أتتبعه حرفا حرفا. [قال ابن كثير: هذا غريب من هذا الوجه جداً وعلي بن صالح لا يعرف والأحاديث عن رسول الله ﷺ أكثر من هذا المقدار بألوف ولعله إنما اتفق له جمع تلك فقط ثم رأى ما رأى لما ذكرت قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى أو لعله جمع ما فاته سماعه من النبي ﷺ وحدثه عنه به بعض الصحابة كحديث الجدة ونحوه والظاهر أن ذلك لا يزيد على هذا المقدار لأنه كان احفظ الصحابة وعنده من الأحاديث ما لم يكن عند أحد منهم كحديث ما دفن نبي إلا حيث يقبض ثم خشي أن يكون الذي حدثه وهم فكره تقلد ذلك وذلك صريح في كلامه].

٢٩٤٦١- أيضا قال ابن سعد في الطبقات قال محمد بن عمر الأسلمي إنما قلت الرواية عن الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ لأنهم ماتوا قبل أن يحتاج إليهم وإنما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب لأنهما وليا فسئلا وقضيا بين الناس وكل أصحاب رسول الله ﷺ كانوا أئمة يقتدى بهم ويحفظ عنهم ما كانوا يفعلون، ويستفتون فيفتون، وسمعوا أحاديث فأدوها فكان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ أقل حديثاً عنه من غيرهم مثل أبي بكر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كعب وسعد بن عبادة وعبادة بن الصامت وأسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظرائهم فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء من الأحاديث من أصحاب رسول الله ﷺ مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج وأنس بن مالك والبراء بن عازب ونظرائهم لأنهم بقوا وطالت أعمارهم فاحتاج الناس إليهم ومضى كثير من أصحاب رسول الله ﷺ قبله وبعده بعلمه لم يؤثر عنه شيء ولم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله ﷺ، ومنهم من لم يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً ولعله أكثر له صحبة ومجالسة وسماعا من الذي حدث عنه، ولكن حملنا الأمر في ذلك منهم على التوقي في الحديث أو على أنه لم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله ﷺ وعلى الاشتغال بالعبادة والأسفار في الجهاد في سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي ﷺ شيء انتهى.

٢٩٤٦٢- عن قيس بن عبادة قال: سمعت عمر يقول: من سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد سلم. [كر].

٢٩٤٦٣- عن البراء بن عازب قال: ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه عن رسول الله ﷺ، ولكن حدثناه أصحابنا كانت تشغلنا رعية الإبل. [أبو نعيم].

٢٩٤٦٤- عن النعمان بن بشير عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبداً سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم. [طب وابن قانع وأبو نعيم، كر].

٢٩٤٦٥- عن حذيفة قال: إنا قوم عرب نردد الأحاديث فنقدم ونؤخر. [هق، كر].

٢٩٤٦٦- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: نضر الله عبداً سمع كلامي ثم لم يزد فيه، رب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: الإخلاص لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم. [كر].

٢٩٤٦٧- مسند سلمان الفارسي ﷺ: أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن كان لك مال، وتصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة، والوتر لا تتركه في كل ليلة، ولا تشرك بالله شيئا، ولا تعق والديك، ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تشرب الخمر، ولا تزن، ولا تحلف بالله كاذبا، ولا تشهد شهادة زور ولا تعمل بالهوى ولا تغتب أخاك، ولا تقذف المحصنة، ولا تغل أخاك المسلم، ولا تلعب، ولا تله مع اللاهين، ولا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه، ولا تسخر بأحد من الناس، ولا تمش بالنميمة بين الإخوان، واشكر الله على نعمته، وتصبر عند البلاء والمصيبة، ولا تأمن من عقاب الله، ولا تقطع أقرباءك وصلهم، ولا تلعن أحداً من خلق الله، وأكثر من التسبيح والتكبير والتهليل، ولا تدع حضور الجمعة والعيدين، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تدع قراءة القرآن على كل حال. [الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده والحافظ أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن بابويه الرازي في الأربعين وابن عساكر والرافعي عن سلمان، قال سألت رسول الله ﷺ عن الأربعين حديثاً التي قال: من حفظها من أمتي دخل الجنة قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال - فذكره، وفي آخره: قلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الأربعين؟ قال حشره الله تعالى مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة].

٢٩٤٦٨- أيضا ابن عساكر قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البجلي البلوطي حدثنا حاتم بن مهدي البلوطي حدثنا علي بن الحسين بن إسحاق حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن سلمان قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله الأربعين حديثاً التي ذكرت فقال رسول الله ﷺ: من حفظها على أمتي دخل الجنة وحشره الله مع الأنبياء والعلماء.

٢٩٤٦٩- من مسند سلمة بن الأكوع: عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلت بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعناه منك فقال النبي ﷺ: إذا لم تحلوا حراما ولا تحرموا حلالا وأصبتم المعنى، فلا بأس. [كر].

٢٩٤٧٠- عن صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم فقال لي: تعال حتى نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ثم قال: تعال حتى نكتب كل ماجاء عن الصحابة فإنه سنة، وقلت أنا: ليس بسنة، فلا نكتبه فقال: بل هو سنة، فكتب ولم أكتب فانجح وضيعت. [يعقوب بن سفيان، ق في المدخل، كر].

٢٩٤٧١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله من سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. [ابن النجار، كر].

٢٩٤٧٢- عن السائب بن يزيد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دوس وقال لكعب: لتتركن الحديث أو لألحقنك بأرض القردة. [كر].

٢٩٤٧٣- عن ابن أبي سفيان أنه خطب فقال: يا ناس أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ، وإن كنتم تتحدثون فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر كان يخيف الناس في الله. [كر].

٢٩٤٧٤- عن الزهري عن عروة أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن فاستفتى أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك فأشاروا عليه أن يكتبها فطفق عمر ﷺ يستخير الله فيها شهرا، ثم أصبح يوما، وقد عزم الله له فقال: إني كنت أريد ان أكتب السنن، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا أشوب كتاب الله بشيء أبدا. [ابن عبد البر في العلم].

٢٩٤٧٥- عن ابن وهب قال: سمعت مالكا يحدث أن عمر بن الخطاب اراد أن يكتب هذه الأحاديث أو كتبها ثم قال: لا كتاب مع كتاب الله. [ابن عبد البر].

٢٩٤٧٦- عن يحيى بن جعدة قال: أراد عمر ﷺ أن يكتب السنة ثم بدا له أن لا يكتبها، ثم كتب في الأمصار: من كان عنده شيء من ذلك فليمحه. [أبو خيثمة وابن عبد البر معا في العلم].

٢٩٤٧٧- عن قيس بن عبادة قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: من سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد سلم. [ابن عبد البر].

٢٩٤٧٨- عن عمر ﷺ قال: السنة ما سنه الله ورسوله ﷺ لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة. [ابن عبد البر].

٢٩٤٧٩- عن محمد بن إسحاق قال: أخبرني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث إلى أصحاب رسول الله ﷺ فجمعهم من الآفاق عبد الله ابن حذافة وأبا الدرداء وأبا ذر وعقبة بن عامر فقال: ما هذه الأحاديث التي قد أفشيتم عن رسول الله ﷺ في الآفاق؟ قالوا: أتنهانا؟ قال: لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما عشت فنحن أعلم نأخذ ونرد عليكم فما فارقوه حتى مات. [كر].

٢٩٤٨٠- عن الزهري قال: أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن فاستخار الله شهراً ثم أصبح فقد عزم له فقال: ذكرت قوماً كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله. [ابن سعد].

٢٩٤٨١- عن أسلم قال: كنا إذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص حرفا، إن رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فهو في النار. [حم، عد، عق وأبو نعيم في المعرفة والشيرازي في الألقاب].

٢٩٤٨٢- عن قرظة بن كعب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أقلوا الحديث عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [ابن صاعد في طرق حديث من كذب علي متعمدا وروى صدره الموقوف، الدارمي، ط، ك وابن عبد البر].

٢٩٤٨٣- عن ابن أبي أوفى قال: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول: حدثنا عن رسول الله ﷺ فيقول: كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله ﷺ شديد. [كر].

٢٩٤٨٤- عن البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من حدث عني حديثاً هو لله عز وجل رضى فأنا قلته، وإن لم أكن قلته، قالوا: يا رسول الله ولم؟ قال: لأن به أرسلت. [كر].

٢٩٤٨٥- عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: بلغني حديث عن علي خفت أن أصيب أن لا أجده عند غيره فرحلت حتى قدمت عليه العراق فسألته عن الحديث فحدثني وأخذ عهدا أن لا أخبر به أحداً ولوددت لو لم يفعل فاحدثكموه. [كر].

٢٩٤٨٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما. [الجوزقي وأبو الفتح الصابوني والصدر البكري في الأربعين].

٢٩٤٨٧- عن علي قال: إذا قرأت العلم على العالم، فلا بأس أن ترويه عنه. [المرهبي].

٢٩٤٨٨- عن علي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: اللهم ارحم خلفائي - ثلاث مرات - قيل يا رسول الله: ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي ويعلمونها الناس. [طس والرامهرمزي في المحدث الفاصل وأبو الأسعد هبة الرحمن القشيري وأبو الفتح الصابوني معا في الأربعين، خط في شرف أصحاب الحديث والديلمي وابن النجار ونظام الملك في أماليه ونصر في الحجة وأبو علي ابن جيش الدينوري في حديثه].

٥-١- كذب الرواية

٢٩٤٨٩- عن عثمان قال: ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعى أصحابه عنده ولكني أشهد لسمعته يقول: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. [ط، حم، ع وصحح].

٢٩٤٩٠- عن محمود بن لبيد قال: سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول: لا يحل لأحد يروي حديثاً لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر فإني لم يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعى أصحابه عنده إلا أني سمعته يقول: من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار. [ابن سعد، كر].

٢٩٤٩١- عن علي قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا برسول الله ﷺ أهناه وأهداه وأتقاه. [ط، حم وابن منيع ومسدد والدارمي، ه وابن خزيمة والطحاوي، ع، حل، ض].

٢٩٤٩٢- عن علي قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول مالم يقل، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم، فإن الحرب خدعة. [ط، حم، خ، م، د، ن، ع وابن جرير وأبو عوانة وابن أبي عاصم، ق في الدلائل].

٢٩٤٩٣- عن أبي سعيد قال: كنا نغزو وندع الرجل والرجلين لحديث رسول الله ﷺ فنجيء من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله ﷺ فنحدث به نقول: قال رسول الله ﷺ. [ابن أبي خيثمة، كر].

٢٩٤٩٤- عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد ألا نكتب منك ما نسمع؟ قال: أتريدون أن تجعلوها مصاحف إن نبيكم ﷺ كان يحدثنا الحديث فنحفظ فاحفظوا كما حفظنا منه. [الدارمي، هق في، خط في، ك].

٢٩٤٩٥- عن محمد بن سيرين قال: كان أنس قليل الحديث عن رسول الله ﷺ وكان إذا حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً ففزع منه عال: أو كان كما قال رسول الله ﷺ. [حم، ع والبغوي هق كر].

٢٩٤٩٦- عن عمرو بن دينار قال حدثني بعض ولد صهيب أنهم قالوا لأبيهم: مالك لا تحدثنا كما يحدث أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: أما إني قد سمعت كما سمعوا، ولكن يمنعني من الحديث حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ولكن سأحدثكم بحديث حفظه قلبي ووعاه سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها فهو زان حتى يموت وأيما رجل بايع رجلاً بيعا ومن نيته أن يذهب بحقه فهو خائن حتى يموت. [ع، كر].

٢٩٤٩٧- أيضا عن صيفي بن صهيب قال: قلنا لأبينا صهيب يا أبانا لم لا تحدثنا عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: أما إني قد سمعت كما سمعوا ولكني يمنعني من الحديث عنه أني سمعته يقول: من كذب علي متعمدا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يقدر على ذلك، وسمعته يقول: من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله وهو زان حتى يتوب، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من أدان بدين وهو يريد أن لا يفي به لقي الله سارقا حتى يتوب. [كر].

٢٩٤٩٨- عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [كر].

٢٩٤٩٩- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، وذلك أنه بعث رجلاً في حاجة فكذب عليه فوجدوه ميتا لم تقبله الأرض. [ابن النجار؛ وفيه الوازع بن نافع ليس بثقة].

٦- آداب العلم متفرقة

٢٩٥٠٠- مسند الصديق رضي الله عنه: عن محمد بن سيرين قال: لم يكن أحد بعد النبي ﷺ أهيب لما يعلم من أبي بكر، ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر، وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد لها في كتاب الله تعالى أصلا ولا في السنة أثرا فقال: أجتهد رأيي، فإن يكن صوابا فمن الله، وإن يكن خطأ فمني وأستغفر الله. [ابن سعد وابن عبد البر في العلم].

٢٩٥٠١- عن عمر قال: احذروا هذا الرأي على الدين فإنما كان الرأي من رسول الله ﷺ مصيبا لأن الله تعالى كان يريه وإنما هو منا تكلف وظن، وإن الظن لا يغني من الحق شيئا. [ابن أبي حاتم، ق وابن عبد البر في العلم].

٢٩٥٠٢- عن عمرو بن دينار أن رجلاً قال لعمر: بما أراك الله؟ قال: مه إنما هذه للنبي ﷺ خاصة. [ابن المنذر].

٢٩٥٠٣- عن عمر قال: لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث: لا يتعلم ليمارى به ولا يباهى به ولا يرايا به، ولا يترك حياء من طلبه ولا زهادة فيه ولا رضى بالجهل منه. [ابن أبي الدنيا].

٢٩٥٠٤- عن عطاء بن عجلان قال: قال عمر بن الخطاب أوشك أن يقبض هذا العلم قبضا سريعا، فمن كان منكم عنده شيء فلينشره غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. [أبو عبد الله بن منده في مسند إبراهيم بن أدهم، عب].

٢٩٥٠٥- عن ابن سيرين أن عمر قال لأبي موسى: أما بلغني أنك تفتي الناس ولست بأمير؟ قال: بلى قال: فول حارها من تولى قارها. [عب والدينوري في المجالسة وابن عبد البر في العلم، كر].

٢٩٥٠٦- عن مكحول قال: كان عمر يحدث الناس، فإذا رآهم قد تنابوا وملوا أخذ بهم في غراس الشجر. [ابن السمعاني].

٢٩٥٠٧- عن أبي حصين قال: إن أحدهم ليفتي في المسألة، ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر. [كر].

٢٩٥٠٨- عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: مر جبير بن مطعم على ماء فسألوه عن فريضة فقال: لا علم لي، ولكن أرسلوا معي حتى أسأل لكم عنها فأرسلوا معه فأتى عمر، فسأله: فقال من سره أن يكون فقيها عالما فليفعل كما فعل جبير بن مطعم سئل عما لا يعلم فقال: الله أعلم. [ابن سعد].

٢٩٥٠٩- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن. [ابن سعد، والمروزي في العلم].

٢٩٥١٠- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي الأشعري أن مر من قبلك يتعلم العربية فإنها تدل على صواب الكلام، ومرهم برواية الشعر فإنه يدل على معالي الأخلاق. [ابن الأنباري].

٢٩٥١١- عن أبي عكرمة قال؟ كان عمر بن الخطاب إذا سمع رجلاً يخطئ فتح عليه، وإذا أصابه بلحن ضربه بالدرة. [ابن الأنباري].

٢٩٥١٢- عن علي بن عيسى بن يونس عن أبي إسحاق قال: وقف أعرابي على رجل وهو يعلم آخر القرآن وهو يقول: أن الله بريء من المشركين ورسوله فقال له - الأعرابي: والله ما أنزل الله هذا على نبيه محمد فوثب به الرجل فلبب الأعرابي فقال: بيني وبينك عمر بن الخطاب، فذهب به إلى عمر فقال له: يا أمير المؤمنين إني كنت أعلم رجلاً فسمعني هذا أقول أن الله بريء من المشركين ورسوله فقال الأعرابي: والله ما أنزل هذا على محمد، فقال عمر: صدق الأعرابي إنما هي: ورسوله. [ابن الأنباري].

٢٩٥١٣- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يتنازعان في المسألة بينهما حتى يقول الناظر إليهما: لا يجتمعان أبدا فما يفترقان إلا على أحسنه وأجمله. [خط في رواة مالك].

٢٩٥١٤- عن عمر قال: من رق وجهه رق علمه. [الدارمي].

٢٩٥١٥- عن علي قال: حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله. [خ].

٢٩٥١٦- عن علي قال: ما أخذ الله ميثاقا من أهل الجهل يطلب حتى أخذ ميثاقا من أهل العلم ببيان العلم لأن الجهل قبل العلم. [المرهبي في العلم].

٢٩٥١٧- عن محمد بن كعب قال سأل رجل علياً عن مسألة فقال فيها فقال الرجل: ليس هكذا، ولكن كذا وكذا قال علي: أصبت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم. [ابن جرير وابن عبد البر في العلم].

٢٩٥١٨- عن عبد الله بن بشير أن علي بن أبي طالب سئل عن مسألة فقال: لا علم لي بها ثم قال: وأبردها على الكبد سئلت عما لا أعلم فقلت: لا أعلم. [سعدان بن نصر في الرابع من حديثه].

٢٩٥١٩- عن خالد بن عرعرة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ألا رجل يسأل فينتفع وينفع جلساءه. [ابن عبد البر في العلم].

٢٩٥٢٠- عن علي قال: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تعنته في الجواب، وأن لا تلح عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تشير إليه بيدك، وأن لا تغمزه بعينيك، وأن لا تسأل في مجلسه وأن لا تطلب زلته، وإن زل تأنيت أوبته وقبلت فيئته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك وأن لا تفشي له سرا، وأن لا تغتاب عنده أحداً وأن تحفظه شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وأن تخصه بالتحية، وأن تجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من طول صحبته إنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها منفعة، وإن العالم بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله، فإذا مات العالم انثلمت في الإسلام ثلمة لا تسد إلى يوم القيامة وطالب العلم يشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء. [المرهبي وابن عبد البر في العلم].

٢٩٥٢١- عن الحارث الأعور قال: سئل علي بن أبي طالب عن مسألة فدخل مبادرا ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسم فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سئلت عن مسألة تكون فيها كالسكة المحماة، قال: إني كنت حاقنا ولا رأي لحاقن ثم أنشأ يقول:

إذا المشكلات تصدين لي ... كشفت حقائقها بالنظر
فإن رويت في محيا الصوا ... ب عمياء لا يجتليها البصر
مقنعة بغيوب الأمور ... وضعت عليها صحيح الفكر
لسانا كشقشقة الأريحي ... أو كالحسام اليماني الذكر
وقلبا إذا استنطقته الفنو ... ن أبر عليها بباهي الدرر
ولست بإمعة في الرجال ... يسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذ رب الأصغرين ... أبين مع ما مضى، وما غبر

[ابن عبد البر في العلم].

٢٩٥٢٢- عن علي قال: تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس. [خط في الجامع].

٢٩٥٢٣- عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً يقول: أيها الناس تحبون أن يكذب الله ورسوله؟ حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون. [خط فيه].

٢٩٥٢٤- عن علي قال: قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء. [الدينوري والديلمي].

٢٩٥٢٥- عن علي قال: تعلموا العلم، فإذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك وباطل فتمجه. [عم في الزهد، خط في الجامع].

٢٩٥٢٦- عن حذيفة قال: إنما يفتي أحد ثلاثة: من عرف الناسخ والمنسوخ أو رجل ولي سلطانا، فلا يجد من ذلك بدا، أو متكلف. [كر].

٢٩٥٢٧- عن الحسن بن جابر قال: سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأسا. [كر].

٢٩٥٢٨- عن أبي الدرداء قال: لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس في جنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا. [كر].

٢٩٥٢٩- عن أبي الدرداء قال: لا يكون عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون به عاملا. [كر].

٢٩٥٣٠- عن أبي الدرداء أنه كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله ﷺ قال: اللهم إن هكذا فشكله. [ع والروياني، كر].

٢٩٥٣١- عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فجاء رسول الله ﷺ وترك خطبته، ثم أتى بكرسي خلت قوائمه حديدا فصعد رسول الله ﷺ فجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته فأتمها. [طب وأبو نعيم عن أبي رفاعة العدوي].

٢٩٥٣٢- عن أبي سعيد قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ فقال: لا أعرفن رجلاً منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس. [كر].

٢٩٥٣٣- عن أبي سعيد أنه كان إذا أتاه هؤلاء الأحداث قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ أمرنا رسول الله ﷺ أن نوسع لهم في المجلس، ونفقههم الحديث فإنكم خلوفنا والمحدثون بعدنا وكان مما يقول للحدث: إذا أنت لم تفهم الشيء استفهمنيه فإنك أن تقوم، وقد فهمته أحب إلي من أن تقوم ولم تفهمه. [ابن النجار].

٢٩٥٣٤- عن أبي هارون العبدي قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ، قلنا: وما وصية رسول الله ﷺ؟ قال: قال لأصحابه: الناس لكم تبع وسيأتيكم أقوام من أقطار الأرض يتفقهون؛ فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً وعلموهم مما علمكم الله. [ابن جرير، كر ولي لفظ: سيأتيكم أقوام من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين فإذا جاؤوكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيراً وعلموهم].

٢٩٥٣٥- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إنه سيأتيكم ناس من إخوانكم يتفقهون ويتعلمون فعلموهم، ثم قولوا: مرحبا مرحبا ادنوا. [كر].

٢٩٥٣٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابن عباس لا تحدث حديثاً لا تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم. [الديلمي].

٢٩٥٣٧- عن عثمان بن أبي رواد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قالوا يا رسول الله ما نسمع منك نحدث به كله؟ فقال: نعم إلا أن تحدث قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة، فكان ابن عباس يكن أشياء يفشيها إلى قوم. [عق، كر؛ قال عق: عثمان بن داود مجهول ينقل الحديث ولا يتابعه على حديثه ولا يعرف إلا به].

٢٩٥٣٨- عن ابن عباس قال: خذوا الحكمة ممن سمعتموها فإنه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية من غير رام. [العسكري في الأمثال].

٢٩٥٣٩- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: قلت يا رسول الله أقيد العلم؟ قال: نعم يعني كتابته. [كر].

٢٩٥٤٠- عن ابن مسعود قال: إن الناس كلهم قد أحسنوا القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه، ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه. [كر].

٢٩٥٤١- عن ابن مسعود قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ولكنهم وضعوه عند أهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم ﷺ يقول: من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر الهموم، ومن شعبته الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك. [كر].

٢٩٥٤٢- عن ابن مسعود قال: قولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاء مذاييع بذرا. [عب، كر].

٢٩٥٤٣- عن ابن مسعود قال: كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا. [كر].

٢٩٥٤٤- عن عدي أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى قال رسول الله ﷺ: قل ومن يعص الله ورسوله. [ش، حم].

٢٩٥٤٥- عن أبي البختري وزاذان قالا: قال علي وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول: الله أعلم. [الدارمي، كر].

٢٩٥٤٦- عن علي قال: الا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يؤيس الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله تعالى، الا لا خير في عمل لا فقه فيه، ولا خير في فقه لا ورع فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها الا إن لكل شيء ذروة، وذروة الجنة الفردوس هي لمحمد ﷺ. [الجوهري].

أدب الكتابة

٢٩٥٤٧- عن عمر قال: شر الكتابة المشق وشر القراءة الهذرمة، وأجود الخط أبينه. [ابن قتيبة في غريب الحديث، خط في الجامع].

٢٩٥٤٨- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب كتب إلى معاذ بن جبل بكتاب، فأجابه معاذ بن جبل فكان كتابه إليه من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب. [كر وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا].

٢٩٥٤٩- عن عمر قال: تربوا صحفكم أنجح لها. [ش].

٢٩٥٥٠- عن أبي هلال قال حدثني رجل من باهلة أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب من أبي موسى فكتب عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطا وأعزله من عملك. [ابن الأنباري، ش].

٢٩٥٥١- عن عمر قال: قيدوا العلم بالكتاب. [ك والدارمي].

٢٩٥٥٢- عن ابن المسيب قال: أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته، فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن أبي طالب. [خ في تاريخه، ك].

٢٩٥٥٣- عن ابن المسيب قال: قال عمر: متى نكتب التاريخ فجمع المهاجرين فقال له علي: من يوم هاجر النبي ﷺ وترك أرض الشرك ففعله عمر. [خ في تاريخه الصغير، ك].

٢٩٥٥٤- عن الشعبي قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنه يأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فأرخ، فاستشار عمر في ذلك، فقال بعضهم: أرخ لمبعث رسول الله ﷺ، وقال بعضهم لوفاته، فقال عمر: لا بل نؤرخ لمهاجره، فإن مهاجره فرق بين الحق والباطل. [كر].

٢٩٥٥٥- عن أبي الزناد قال: استشار عمر في التاريخ فأجمعوا على الهجرة. [كر].

٢٩٥٥٦- عن ابن سيرين أن رجلاً من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر: رأيت باليمن شيئاً يسمونه بالتاريخ يكتبون من عام كذا من شهر كذا فقال عمر: إن هذا لحسن فأرخوا، فلما أجمع على أن يؤرخ شاورهم فقال قوم: بمولد النبي ﷺ، وقال قوم: بالمبعث، وقال قوم: حين خرج مهاجرا من مكة، وقال قائل: لوفاته حين توفي فقال قوم: أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة، ثم بأي شيء نبدأ فنصيره أول السنة، فقالوا: رجب، فإن أهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال آخرون: شهر رمضان وقال بعضهم: ذو الحجة، وقال آخرون: الشهر الذي خرج من مكة، وقال آخرون: الشهر الذي قدم فيه، فقال عثمان: أرخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام، وهو أول الشهور في العدة، وهو منصرف الناس عن الحج، فصيروا أول السنة المحرم، وكان ذلك سنة سبع عشرة في ربيع الأول. [ابن أبي خيثمة في تاريخه].

٢٩٥٥٧- عن الشعبي قال: أول ما كتب النبي ﷺ كتب: باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجراها ومرسها كتب بسم الله فلما نزلت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم. [ش].

٢٩٥٥٨- عن سعيد بن أبي سكينة قال: بلغني أن علي بن أبي طالب نظر إلى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال: جودها، فإن رجلاً جودها فغفر له. [الختلي].

٢٩٥٥٩- عن أبي حكيمة العبدي قال: كنت أكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي فيقوم فينظر فقال: اجل قلمك فقطعت منه، ثم كتبت وهو قائم فقال: نوره كما نوره الله، وفي لفظ فقال: هكذا نوروا ما نور الله. [أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود في المصاحف].

٢٩٥٦٠- عن أبي حكيمة العبدي قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفا فجعل ينظر إلى كتابي قال: اجل قلمك فقضمت قضمة ثم جعلت أكتب فنظر علي فقال: نعم نوره كما نوره الله. [هب، ص].

٢٩٥٦١- عن عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لكاتبه: إذا كتبت فضع قلمك على أذنك؛ فإنه أذكر لك. [عمرو بن الأزهر؛ قال ن وغيره: متروك، وقال حم: يضع الحديث، وقال خ: يرمى بالكذب].

٢٩٥٦٢- عن علي قال: الخط علامة فكل ما كان أبين كان أحسن. [خط في الجامع].

٢٩٥٦٣- عن علي أنه قال لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع: ألق دواتك وأطل شق قلمك، وافرج بين السطور وقرمط بين الحروف. [خط فيه].

٢٩٥٦٤- عن عوانة بن الحكم قال: قال علي لكاتبه: أطل جلفة قلمك وأسمنها وأيمن قطتك وأسمعني طنين النون، وحور الحاء وأسمن الصاد وعرج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام وأسلس الباء والتاء والثاء وأقم الزاي وعل ذنبها واجعل قلمك خلف أذنك يكون أذكر لك. [خط؛ وفيه الهيثم بن عدي ومحمد بن الحسن بن زياد

النقاش متهمان].

٢٩٥٦٥- عن ميمون بن مهران قال: رفع إلى عمر صك محله شعبان فقال: أي شعبان الذي يجيء أو الذي مضى أو الذي هو آت؟ ثم قال لأصحاب النبي ﷺ: ضعوا للناس شيئاً يعرفونه من التاريخ، فقال بعضهم: اكتبوا على تاريخ الروم، فقالوا: إن الروم يطول تاريخهم ويكتبون من ذي القرنين فقال: اكتبوا على تاريخ فارس فقال: إن فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فاجمع رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين، فكتبوا التاريخ من هجرة النبي ﷺ. [خ في الأدب، ك].

٢٩٥٦٦- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: يا معاوية ألق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تغور الميم وحسن الله ومد الرحمن، وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكر لك. [الديلمي].

العتاق (أقوال)

١- الترغيب فيه والأحكام

٢٩٥٦٧- من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه. [ق، ت عن أبي هريرة].

٢٩٥٦٨- من أعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله، فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل، ثم استسعى غير مشقوق عليه. [حم، ق ٤، عن أبي هريرة].

٢٩٥٦٩- من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق. [حم، ق، ٤ عن ابن عمر].

٢٩٥٧٠- من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له. [د، هـ عن ابن عمر].

٢٩٥٧١- هو حر كله ليس لله شريك. [حم، ن د هـ عن والد أبي المليح].

٢٩٥٧٢- من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار. [حم، د، ت عن عمرو بن عنبسة].

٢٩٥٧٣- أزكى الرقاب أعلاها ثمنا، وأفضل الليل جوف الليل، وأفضل الشهور المحرم. [ابن النجار عن أبي ذر].

٢٩٥٧٤- أفضل الرقاب أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها. [حم، ق، ن عن أبي ذر؛ حم طب عن أبي أمامة].

٢٩٥٧٥- أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار. [د، ك عن واثلة].

٢٩٥٧٦- أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلما، فإن الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من العظام محرره من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار يوم القيامة. [د، حب عن أبي نجيح السلمي].

٢٩٥٧٧- أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما فهو فكاكه من النار، يجزي بكل عظم منه عظما منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزى بكل عظم منها عظما منها، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظما منه. [طب عن عبد الرحمن بن عوف؛ د، هـ، طب عن مرة بن كعب؛ ت عن أبي أمامة].

٢٩٥٧٨- أيما رجل أعتق أمة ثم تزوجها بمهر جديد فله أجران. [طب عن أبي موسى].

٢٩٥٧٩- طينة المعتق من طينة المعتق. [ابن لال وابن النجار، فر عن ابن عباس].

٢٩٥٨٠- عتق النسمة أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين على عتقها. [الطيالسي عن البراء].

(الإكمال)

٢٩٥٨١- من أعتق مسلما كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا. [الحاكم في الكنى، ك وابن عساكر عن واثلة].

٢٩٥٨٢- من أعتق نسمة مسلمة وقاه الله بكل عضو منه عضوا من النار. [ابن سعد، طب وابن النجار عن علي].

٢٩٥٨٣- من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار بكل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد والديه فلم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيما من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة. [ابن سعد، طب عن مالك].

٢٩٥٨٤- من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار، ومن أعتق نسمتين أعتق الله بكل عضوين منهما عضوين منه من النار. [عبد الرزاق عن عمرو بن عنبسة].

٢٩٥٨٥- من أعتق رقبة كانت فكاكه من النار عضوا بعضو. [ك، ق عن أبي موسى].

٢٩٥٨٦- من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه من النار. [ك عن عقبة بن عامر].

٢٩٥٨٧- من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منها إربا منه من النار حتى أنه ليعتق باليد اليد وبالرجل الرجل، وبالفرج الفرج. [حم عن أبي هريرة].

٢٩٥٨٨- من أعتق رقبة مسلمة فهو فداؤه من النار بكل عظم من عظام محرره عظما من عظام محرره. [ص عن عمرو بن عنبسة].

٢٩٥٨٩- أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذه الله بكل عضو منه عضوا

من النار. [خ عن أبي هريرة].

٢٩٥٩٠- هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق اللّه عز وجل بكل عضو منه عضوا منك من النار. [الدولابي وابن عساكر عن أبي راشد الأزدي].

٢٩٥٩١- إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإنه يفدي كل عضو منها عضوا منه من النار. [طب والبغوي عن أبي سكينة].

٢٩٥٩٢- اعتقوا عنه رقبة يعتق اللّه بكل عضو منها عضوا منه من النار. [د، حب، طب، ق عن واثلة قال أتينا رسول اللّه ﷺ في صاحب لنا أوجب النار بالقتل قال - فذكره]. مر برقم (٢٩٥٧٥).

٢٩٥٩٣- أعتق عن أمك. [حم، ن عن سعيد بن عبادة].

١-١- أدب العتق (من الإكمال)

٢٩٥٩٤- ابدئي بالرجل قبل المرأة. [ك عن عائشة، أنها كان لها غلام وجارية زوج فقالت يا رسول اللّه إني أريد أن أعتقها قال - فذكره].

٢٩٥٩٥- إن أعتقتهما فابدئي بالغلام قبل الجارية. [حب عن عائشة].

٢٩٥٩٦- مثل الذي يعتق أو يتصدق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع. [عب، حم، ت: حسن صحيح ن، طب، ك، ق عن أبي الدرداء؛ الشيرازي في الألقاب عن جابر].

٢٩٥٩٧- من اشترى رقبة ليعتقها، فلا يشترط لأهلها العتق فإنه عقدة من الرق. [طب عن معقل بن يسار].

١-٢- أحكامه (من الإكمال)

٢٩٥٩٨- يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ربعا، وإن شاء خمسا ليس بينه وبين اللّه ضغطة. [ق عن محمد بن فضالة عن أبيه].

٢٩٥٩٩- يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا، وإن شاء ربعا. [طب عن علقمة بن عبد اللّه المزني عن أبيه].

٢٩٦٠٠- يعتق في عتقك ويرق في رقك. [حم والبغوي، ق عن إسماعيل بن أمية بن سعد بن العاص عن أبيه عن جده، قال كان لنا غلام فأعتق نصفه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال - فذكره].

٢٩٦٠١- إذا كان العبد بين الاثنين فأعتق أحدهما نصيبه، فإن كان موسرا يقوم عليه قيمته لا وكس ولا شطط ثم يعتق. [د عن ابن عمر].

٢٩٦٠٢- إن قربك، فلا خيار لك. [د هق عن عائشة رضي اللّه عنها، أن بريرة أعتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول اللّه ﷺ قال - فذكره].

٢٩٦٠٣- من أعتق شقصا في مملوك ضمن لشركائه أنصباءهم. [طب عن ابن عمر].

٢٩٦٠٤- من أعتق شقصا في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢٩٦٠٥- من كان له عبد بينه وبين آخر فأعتق نصيبه فإنه يقام عليه فيعتقه. [طب عن ابن عمر].

٢٩٦٠٦- من أعتق شقصا في مملوك ضمن بقيته. [حم عن سعيد بن المسيب عن ثلاثين من الصحابة].

٢٩٦٠٧- من أعتق سهما في مملوكه فعتقه عليه في ماله إن كان له مال ليس للّه شريك. [ق عن أبي هريرة].

٢٩٦٠٨- من أعتق عبداً وله فيه شريك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما أساء مشاركتهم، وليس على العبد شيء. [ق، كر عن جابر؛ كر عن ابن عمر].

٢٩٦٠٩- من أعتق شركا في مملوك له فقد ضمن عتقه يقوم العبد ثم يعتق. [ق عن ابن عباس].

٢٩٦١٠- أيما عبد كان في شرك وأعتق رجل نصيبه يقام عليه القيمة يوم يعتق، وليس ذلك عند الموت. [ق عن ابن عمر].

٢٩٦١١- إذا أعتق الرجل العبد تبعه ماله إلا أن يكون شرط المعتق. [قط في الأفراد والديلمي عن ابن عمر].

٢٩٦١٢- من أعتق مملوكه فليس للمملوك في ماله شيء. [عق عن ابن مسعود].

٢٩٦١٣- من أعتق عبداً فماله للذي أعتقه. [ق عن ابن مسعود].

٢٩٦١٤- إن اللّه أعتقه حين ملكته يعني أخاه. [قط، ق وضعفاه عن ابن عباس].

٢- أحكام تتعلق بالعتاق

٢-١- الولاء

٢٩٦١٥- أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب اللّه، ما كان من شرط ليس في كتاب اللّه فهو باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء اللّه أحق وشرط اللّه أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق. [ق ٤ عن عائشة].

٢٩٦١٦- كل شرط ليس في كتاب اللّه تعالى فهو باطل، وإن كان مائة شرط. [البزار، طب عن ابن عباس].

٢٩٦١٧- إن الولاء ليس بمتحول ولا منتقل. [طب عن ابن عباس].

٢٩٦١٨- نهى عن بيع الولاء وعن هبته. [حم، ق، ٤ عن ابن عمر رضي اللّه عنهما].

٢٩٦١٩- إنما الولاء لمن أعتق. [مالك، حم، خ، د عن ابن عمر].

٢٩٦٢٠- من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل اللّه تعالى منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفا. [د عن أبي هريرة].

٢٩٦٢١- لا يحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذنه. [حم، م عن

جابر].

٢٩٦٢٢- الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة. [ق، ش عن عائشة].

٢٩٦٢٣- الولاء لمن أعتق. [طب، حم عن ابن عباس].

٢٩٦٢٤- الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب. [طب عن عبد الله بن أبي أوفى؛ ك، هـ ق عن ابن عمر].

٢٩٦٢٥- إنما الولاء لمن أعتق. [خ عن ابن عمر].

٢٩٦٢٦- من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه. [طب، عد قط، هق عن أبي أمامة].

٢٩٦٢٧- من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. [حم عن جابر].

٢٩٦٢٨- موالينا منا. [طس عن ابن عمر].

٢٩٦٢٩- مولى القوم من أنفسهم. [خ عن أنس].

٢٩٦٣٠- يرث الولاء من يرث المال. [ت عن ابن عمر].

٢٩٦٣١- مولى الرجل أخوه وابن عمه. [طب عن سهل بن حنيف].

٢٩٦٣٢- الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له. [ت، هـ ن عن عمر].

(الإكمال)

٢٩٦٣٣- اشتريها، فإن الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة. [ت: حسن صحيح عن عائشة].

٢٩٦٣٤- اشتريها فاعتقيها، فإن الولاء لمن أعطى الثمن. [حم عن ابن عمر].

٢٩٦٣٥- اشتريها، فإن الولاء لمن أعتق. [حم عن عائشة].

٢٩٦٣٦- اشتري واشترطي، فإن الولاء لمن أعتق. [طب عن بريدة].

٢٩٦٣٧- ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فمردود إلى كتاب الله. [طب عن ابن عباس].

٢٩٦٣٨- الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله. [ق عن علي].

٢٩٦٣٩- المولى أخ في الدين ونعمة وأحق الناس بميراثه أقربهم من المعتق. [ص، ق عن الزهري مرسلا].

٢٩٦٤٠- ما منعك أن تقول: الأنصاري، فإن مولى القوم منهم. [ابن منده عن رشيد الفارسي].

٢٩٦٤١- هلا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم منهم. [أبو نعيم عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه].

٢٩٦٤٢- مولى القوم منهم. [كر عن ابن عباس].

٢٩٦٤٣- مولى القوم من أنفسهم ومولى مولاهم منهم. [عد، كر عن ابن عباس؛ وفيه إسحاق بن كثير أبو حذيفة كذاب؛ قال عد: هذا منكر].

٢٩٦٤٤- حليف القوم منهم ومولى القوم وابن أخت القوم منهم. [البزار عن أبي هريرة].

٢٩٦٤٥- حليفنا منا، وابن أختنا منا، ومولانا منا. أنتم تسمعون أن أوليائي يوم القيامة المتقون، فإن كنتم أولئك فذاك، وإلا فانظروا: لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالأثقال فأعرض عنكم. [ابن سعد، خ في الأدب والبغوي، طب، ك عن إسماعيل بن عبيد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده].

٢٩٦٤٦- من تولى غير مواليه فليتبوأ بيتا في النار. [ابن جرير عن عائشة].

٢٩٦٤٧- من تولى غير مواليه فقد كفر. [ابن جرير عن أنس].

٢٩٦٤٨- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه، لا يقبل الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً. [ابن جرير عن أنس].

٢٩٦٤٩- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن حلف عند منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. [طب، ص عن أبي أمامة].

٢٩٦٥٠- من تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله لا صرف عنها ولا عدل. [عب عن عطاء مرسلا].

٢٩٦٥١- من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ابن جرير عن أبي سلمة عن سعيد].

٢٩٦٥٢- من تولى مولى قوم بغير إذنهم أو آوى محدثا فعليه غضب الله لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً. [ابن جرير عن جابر].

٢-٢- الاستيلاد

٢٩٦٥٣- أم الولد حرة، وإن كان سقطا. [طب عن ابن عباس].

٢٩٦٥٤- أيما أمة ولدت من سيدها، فإنها حرة إذا مات إلا أن يعتقها قبل موته. [هـ، ك عن ابن عباس].

٢٩٦٥٥- من وطئ أمته فولدت له فهي معتقة عن دبر. [حم عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٩٦٥٦- أيما رجل ولدت منه أمته فهي معتقة عن دبر منه. [عب، هق عن ابن عباس].

٢-٣- الكتابة

٢٩٦٥٧- المكاتب عبد ما بقي من مكاتبته درهم. [د عن ابن عمر].

٢٩٦٥٨- أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد. [حم، د، هـ، ك عن ابن عمر].

٢٩٦٥٩- يترك للمكاتب الربع. [ك عن علي].

٢٩٦٦٠- إذا أصاب المكاتب حدا أو ورث ميراثا فإنه يرث على قدر ما عتق عنه أو يقام عليه بقدر ما عتق منه. [د، ت، ك، هق عن ابن عباس].

٢٩٦٦١- من كاتب مملوكه على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق، ثم عجز فهو رقيق. [ت عن ابن عمرو].

٢٩٦٦٢- المكاتب يعتق بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه. [ن عن ابن عباس].

٢٩٦٦٣- يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر، وما بقي دية عبد. [حم، ت، ك عن ابن عباس].

٢٩٦٦٤- إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه. [حم، د، ت، ك، هق عن أم سلمة].

(الإكمال)

٢٩٦٦٥- من كاتب مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها إلا عشرة دراهم فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد. [عب عن ابن عمر].

٢٩٦٦٦- إذا مات المكاتب وترك ميراثا أو أصاب حدا فإنه يرث على قدر ما أعتق منه، ويقام عليه الحد بقدر ما أعتق منه. [طب عن ابن عباس].

٢٩٦٦٧- إذا كاتبت إحداكن عبدها فليرها ما بقي عليه شيء من كتابته، فإذا قضاها، فلا يكلمن إلا من وراء حجاب. [ق عن أم سلمة].

٢٩٦٦٨- إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبن منه. [عب عن أم سلمة].

٢٩٦٦٩- إذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه. [حم، د ت: حسن صحيح، طب، ك هق عن أم سلمة]. مر برقم ٢٩٦٦٤.

٢-٤- التدبير

٢٩٦٧٠- المدبر من الثلث. [هـ عن ابن عمر].

٢٩٦٧١- المدبر لا يباع ولا يوهب وإنما هو حر من الثلث. [قط، هق عن ابن عمر].

(الإكمال)

٢٩٦٧٢- لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج إليه. [قط، ق وضعفه عن جابر؛ وصححه ابن القطان].

٢-٥- أحكام متفرقة

٢٩٦٧٣- من ملك ذا رحم محرم فهو حر. [حم، د، ت، هـ، ك عن سمرة].

٢٩٦٧٤- أيما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له. [هـ عن ابن مسعود].

٢٩٦٧٥- إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار مالم يطأها إن شاءت فارقت، وإن وطئها، فلا خيار لها، ولا تستطيع فراقه. [حم عن رجال من الصحابة].

٢٩٦٧٦- إن قربك، فلا خيار لك. [د عن عائشة]. مر برقم ٢٩٦٠٢.

٢-٦- محظورات العتق

٢٩٦٧٧- لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا. [ك عن أبي هريرة].

٢٩٦٧٨- لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن آمر بالزنا ثم أعتق الولد. [ك عن عائشة].

٢٩٦٧٩- نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا. [حم، هـ، ك عن ميمونة بنت سعد].

٢٩٦٨٠- مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع. [حم، ت، ن، ك عن أبي الدرداء].

٢٩٦٨١- الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي إذا شبع. [د عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٢٩٦٨٢- لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا. [ابن سعد عن ميمونة بنت سعد].

٢٩٦٨٣- ولد الزنا لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا. [طب عن ميمونة بنت سعد].

العتق (أفعال)

١- الترغيب فيه

٢٩٦٨٤- عن علي في الرجل يعتق جاريته، ثم يتزوجها ويجعل عتقها صداقها قال: له أجران اثنان. [عب].

٢٩٦٨٥- عن واثلة بن الأسقع أن نفرا من بني سليم أتوا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقالوا: يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب، قال أعتقوا عنه رقبة يفك الله عنه بكل عضو منها عضوا منه من النار. [كر].

٢٩٦٨٦- عن واثلة قال: شهدت نبي الله ﷺ وأتاه نفر من بني سليم فقالوا: يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب فقال: مروه فليعتق رقبة يفك الله بها بكل عضو منها عضوا منه من النار. [كر].

٢٩٦٨٧- عن أبي هريرة أن عمرو بن الشريد جاء بخادم أسود إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أمي جعلت عليها رقبة مؤمنة فهل يجزي أن أعتق هذه؟ فقال النبي ﷺ للخادم: أين ربك؟ فرفعت رأسها فقالت: في السماء فقال: من أنا؟ قالت: رسول الله قال: أعتقها فإنها مؤمنة. [أبو نعيم في المعرفة].

٢- فصل في أحكام تتعلق به

٢٩٦٨٨- عن الزبير أنه ملك يوم الطائف خالات له فأعتقهن بملكه إياهن. [ش].

٢-١- الولاء

٢٩٦٨٩- عن إبراهيم قال: كان عمر وعلي وزيد بن ثابت يقولان: الولاء للكبر، فلا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن. [عب، ش والدارمي، ق].

٢٩٦٩٠- عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: كتب إلي عمر أن الولاء للكبر. [الدارمي].

٢٩٦٩١- عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ مر برجل يكاتب عبداً له، فقال له النبي ﷺ: اشترط ولاء. [عب].

٢٩٦٩٢- عن الحكم بن عتبة قال اختصم علي والزبير إلى عمر في موالي صفية فقال علي: عمتي وأنا أعقل عنها وأرثها، وقال الزبير: أمي وأنا أرثها فقال عمر لعلي: أما علمت أن رسول الله ﷺ جعل الولاء تبعا للميراث فقضى به الزبير. [ابن راهويه].

٢٩٦٩٣- عن عمر قال: إن كان لرجل موالي وله ابنان فمات الأب كان الولاء لابنيه، فإن مات أحد ابنيه وله ولد ذكور ثم مات بعض الموالي، فإن ابن الابن على حصة أبيه من الولاء، ولم يكن الولاء كله لعمه. [عب].

٢٩٦٩٤- عن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم أن مولى مات ليس له موالي فأمر عثمان بماله فأدخل بيت المال. [الدارمي].

٢٩٦٩٥- عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن العاص بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة اثنان لأم ورجل لعلة فهلك أحد اللذين لأم وترك مالا وموالي فورثه أخوه الذي ورث المال وولاء الموالي وترك ابنه وأخاه لأبيه فقال ابنه: قد أحرزت ما كان أبي قد أحرز من المال وولاء الموالي، فقال أخوه: ليس كذلك وإنما أحرزت المال فأما ولاء الموالي، فلا أرأيت لو هلك أخي اليوم ألست أرثه أنا؟ فاختصما إلى عثمان فقضى لأخيه بولاء الموالي. [الشافعي، هق].

٢٩٦٩٦- عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان قالا: الولاء للكبر. [ق].

٢٩٦٩٧- عن عروة أن الزبير ورافع بن خديج اختصما إلى عثمان في مولاة لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه أولادا فاشترى الزبير العبد فأعتقه فقضى عثمان بالولاء للزبير. [ق].

٢٩٦٩٨- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن الزبير بن العوام قدم خيبر فرأى فتية لعسا ظرفا، فأعجبه ظرفهم فسأل عنهم فقيل: هم موالي لرافع بن خديج أمهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع، فأرسل الزبير فاشترى أباهم فأعتقه ثم قال لبنيه: انتسبوا إلي فإنما أنتم موالي فقال رافع: بل هم موالي ولدوا وأمهم حرة وأبوهم مملوك فاختصما إلى عثمان فقضى بولائهم للزبير. [هق؛ وقال هذا هو المشهور عن عثمان، وقد روي عن الزهري عن عثمان منقطعا بخلافه ثم روي عن الزهري أن الزبير قدم خيبر فرأى فتية أعجبه حالهم فسأل عنهم فقيل هم موالي لبني حارثة أمهم حرة مولاة لبني حارثة وأبوهم مملوك فأرسل إلى أبيهم فاشتراه فأعتقه فاختصم هو وبنو حارثة إلى عثمان بن عفان في الولاء فقضى عثمان بالولاء لبني حارثة وقال عثمان الولاء لا يجر قال ق: الرواية الأولى عن عثمان أصح لشواهدها ومراسيل الزهري رديئة].

٢٩٦٩٩- عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب فأتى بميراثهم فقال عمر: أعطوه ورثة طارق فأبوا أن يأخذوه فقال عمر: فاجعلوه في مثلهم من الناس. [الشافعي، ق].

٢٩٧٠٠- عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق رجلاً سائبة فمات السائبة وترك مالا فعرض ماله على طارق فأبى أن يأخذه فكتب عامل مكة إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر أن اجمع المال واعرضه على طارق، فإن قبله فادفعه إليه، وإن لم يقبله فاشتر رقابا فأعتقهم قال فعرض على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر أو ستة عشر مملوكا فأعتقهم. [هق].

٢٩٧٠١- عن عبد الله بن وديعة بن خدام قال: كان سالم مولى أبي حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها: سلمى بنت يعار أعتقته سائبة في الجاهلية، فلما أصيب باليمامة أتى عمر بن الخطاب بميراثه فدعا وديعة بن خدام فقال: هذا ميراث مولاكم؛ وأنتم أحق به، فقال: يا أمير المؤمنين قد أغنانا الله عنه قد أعتقته صاحبتنا سائبة، فلا نريد أن نرزأ من امرأة شيئاً فجعله عمر في بيت المال. [خ في تاريخه، ق].

٢٩٧٠٢- عن عمر قال: إذا كانت المرأة تحت المملوك فولدت منه ولدا فإنه يعتق بعتق أمه وولاؤه لموالي أمه، فإذا أعتق الأب جر الولاء موالي أبيه. [عب والدارمي، ق وصححه].

٢٩٧٠٣- عن عمر قال: إن الولاء كالرحم - وفي لفظ: كالنسب - لا

يباع ولا يوهب. [ش، ق].

٢٩٧٠٤- عن قبيصة بن ذؤيب قال: كان الرجل إذا أعتق سائبة لم يرثه، وإذا جنى جناية كان على من أعتقه، فدخلوا على عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين أنصفنا إما أن يكون عليكم العقل ولكم الميراث، وإما أن يكون لنا الميراث وعلينا العقل فقضى عمر لهم بالميراث. [هق].

٢٩٧٠٥- عن جابر بن عبد اللّه قال: من تولى مولى رجل مسلم أو آوى محدثا فعليه غضب اللّه لا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلاً وقال: كتب النبي ﷺ على كل بطن عقوله، ثم كتب إنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه ولعن في صحيفة من فعل ذلك. [عب].

٢٩٧٠٦- عن عروة قال: جاءت وليدة لبني هلال اسمها بريرة تستعين عائشة في كتابتها فسامت عائشة بها أهلها، فقالوا: لا نبيعها إلا ولنا ولاؤها فتركتها وقالت لرسول اللّه ﷺ: أبوا أن يبيعوها إلا ولهم ولاؤها فقال: لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق فابتاعتها عائشة وأعتقتها فخيرت بريرة فاختارت نفسها فقسم لها النبي ﷺ شاة، فأهدت لعائشة منها فقال النبي ﷺ: هل عندكم من طعام؟ فقالت: لا إلا ذا الشاة التي أعطيت بريرة فنظر ساعة ثم قال: قد وقعت موقعها، هي عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها، قال عروة: ابتاعتها مكاتبة على ثمان أواق، وإن لم ينقص من كتابتها شيء. [عب].

٢٩٧٠٧- عن ابن عباس قال: الولاء لمن أعتق لا يجوز بيعه ولا هبته. [عب].

٢٩٧٠٨- أيضا إن مات رجل ولم يدع أحداً يرثه فقال النبي ﷺ: ابتغوا أحداً فلم يجدوا أحداً يرثه فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى مولى له أعتقه الميت. [عب].

٢٩٧٠٩- أيضا مات رجل على عهد النبي ﷺ ولم يترك وارثا إلا عبداً له فأعتقه، وأعطاه النبي ﷺ ميراثه. [عب].

٢٩٧١٠- عن ابن عباس أن موالي بريرة اشترطوا الولاء فقضى النبي ﷺ أن الولاء لمن أعطى الثمن. [ش].

٢٩٧١١- عن الفارسي مولى بني معاوية أنه ضرب رجلاً يوم أحد فقتله فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي فقال رسول اللّه ﷺ: ما منعك أن تقول: الأنصاري وأنت منهم إن مولى القوم منهم. [ش].

٢٩٧١٢- مسند عبد اللّه بن عمر: نهى رسول اللّه ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته. [هب].

٢٩٧١٣- (مسند ابن عمر) : أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالوا: تبتاعينها على أن ولاءها لنا، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: لا يمنعك ذلك منها فإنما الولاء لمن أعتق. [ش].

٢٩٧١٤- عن هذيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى عبد اللّه بن مسعود فقال له: كان لي عبد فأعتقته وجعلته سائبة في سبيل اللّه تعالى، فقال له عبد اللّه: إن أهل الإسلام لا يسيبون وإنما يسيب أهل الجاهلية وأنت ولي نعمته وأحق بميراثه. [عب].

٢٩٧١٥- عن ابن مسعود قال: يجر الأب الولاء إذا أعتق الأب. [عب].

٢٩٧١٦- عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: شهدت مع رسول اللّه ﷺ أحداً فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فسمعني رسول اللّه ﷺ فقال: هلا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم منهم. [الديلمي].

٢٩٧١٧- عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول اللّه ﷺ كان إذا حاصر حصنا فأتاه أحد من العبيد أعتقه؛ فإذا أسلم مولاه رد ولاءه عليه. [د عن يزيد بن أبي حبيب مرسلا].

٢٩٧١٨- عن أبي مليكة قال: لما سامت عائشة بريرة فقالت: أعتقها: قالوا وتشترطين لنا ولاءها؟ فدخل النبي ﷺ فقالت ذلك فقال: نعم اشترطيه لهم؛ فإن الولاء لمن أعتق، ثم قام فخطب فقال: ما بال الشرط قد وقع قبله حق اللّه؟ الولاء لمن أعتق. [عب].

٢٩٧١٩- (مسند علي) : عن زيد بن وهب عن علي وعبد اللّه وزيد بن ثابت أنهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصبة ولا يورثون النساء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن. [ق].

٢٩٧٢٠- أيضا عن محمد عن علي قال: نهى عن بيع الولاء وهبته. [ق؛ وقال: في كتابي نها - بالألف - وعليه صح فظاهره أن علياً نهى عن ذلك].

٢٩٧٢١- عن علي أنه سئل عن بيع الولاء فقال: أيبيع الرجل نسبه. [ق].

٢٩٧٢٢- أيضا عن النخعي أن علياً وزيدا قالا في رجل ترك أخا لأبيه وأمه وأخا لأبيه فجعلا الولاء لأخيه لأبيه وأمه، فإن مات الأخ من أبيه رجع الولاء لبني الأخ للأب والأم. [ق].

٢٩٧٢٣- أيضا عن الشعبي أن علياً قال: إذا أعتقت المرأة عبداً أو أمة فهلكت وتركت ولدا ذكرا فولاء ذلك المولى لولدها ما كانوا ذكورا، فإن انقطعت الذكور رجع الولاء إلى أوليائها. [ق].

٢٩٧٢٤- أيضا عن يزيد الرشك أن علياً كان لا يجر الولاء. [ق].

٢٩٧٢٥- عن علي قال: الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله اللّه. [الشافعي، عب، ص؛ ق].

٢٩٧٢٦- عن علي قال: الولاء شعبة من النسب من أحرز الولاء أحرز الميراث. [عب، ق].

٢٩٧٢٧- عن عبد اللّه بن شبرمة أن علياً وعبد اللّه بن مسعود وزيد بن ثابت قضوا أن الولاء ينقل كما ينقل النسب لا يحرزه الذي يرث ولي النعمة ولكنه ينقل إلى أولى الناس بولي النعمة. [عب].

٢٩٧٢٨- عن علي قال: من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه فعليه لعنة

اللّه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلا. [عب].

٢-٢- الاستيلاد

٢٩٧٢٩- عن سعيد بن المسيب أن عمر أعتق أمهات الأولاد وقال: أعتقهن رسول اللّه ﷺ. [خط، وفيه عبد الرحمن الإفريقي ضعيف].

٢٩٧٣٠- عن عمر قال: الأمة يعتقها ولدها، وإن كان سقطا. [عب، ش، ق].

٢٩٧٣١- عن سليمان بن يسار قال: قلت لابن المسيب أعمر أعتق أمهات الأولاد؟ قال: لا، ولكن أعتقهن رسول اللّه ﷺ. [عب، ق وضعفه].

٢٩٧٣٢- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد يقومن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن أم من ولد فكان عمر يعجب بذلك الغلام، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بلال فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمك؟ قال: قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً خيرني إخوتي في أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمي فقال عمر: أولست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ما رأى رأيا وآمر بشيء إلا قلتم فيه، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع إليه الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال: يا أيها الناس إني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لي رأي غير ذلك، فأيما امرئ كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرة لا سبيل عليها. [يعقوب بن سفيان، ق، كر].

٢٩٧٣٣- عن زيد بن وهب قال: باع عمر أمهات الأولاد ثم رجع. [ق].

٢٩٧٣٤- عن عمر قال أيما وليدة ولدت لسيدها فهي له متعة ما عاش فإذا مات فهي حرة من بعده، ومن وطىء وليدة فضيعها فالولد له والضيعة عليه. [ق].

٢٩٧٣٥- عن ابن عمر أن عمر قضى في أم الولد أن لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها صاحبها ما عاش، فإذا مات فهي حرة. [عب ومسدد، ق].

٢٩٧٣٦- (مسند عمر) : عن أبي إسحاق الهمداني أن أبا بكر كان يبيع أمهات الأولاد في إمارته وعمر في نصف إمارته ثم إن عمر قال: كيف تباع وولدها حر؟ فحرم بيعها، حتى إذا كان عثمان شكوا وركبوا في ذلك. [عب].

٢٩٧٣٧- عن أبي العجفاء أن عمر قال: الأمة إذا أسلمت وعفت وحصنت، فإن ولدها يعتقها، وإن فجرت وكفرت - أو قال: زنت رقت. [...].

٢٩٧٣٨- عن محمد بن عبد اللّه الثقفي أن أباه عبد اللّه بن فارط اشترى جارية بأربعة آلاف ثم أسقطت لرجل سقطا فسمع بذلك عمر بن الخطاب، فأرسل إليه قال: وكان أبي عبد اللّه بن فارط صديقا لعمر بن الخطاب فلامه شديدا وقال: واللّه إن كنت لأنزهك عن هذا - أو عن مثل هذا - وأقبل على الرجل ضربا بالدرة وقال: الآن حين اختلط لحومكم ولحومهن ودماؤكم ودماؤهن تبيعوهن وتأكلون أثمانهن قاتل اللّه اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها، ارددها فردها. [عب].

٢٩٧٣٩- عن جابر كنا نبيع أمهات الأولاد والنبي ﷺ حي لا يرى بذلك بأسا. [عب].

٢٩٧٤٠- من مسند خلاد الأنصاري: مات رجل وأوصى إلي فكان مما أوصى به أم ولده وامرأة حرة، فوقع بين أم الولد والمرأة كلام فقالت المرأة: يالكعاء غدا يأخذ بأذنك فتباعين في السوق، فذكرت ذلك لرسول اللّه ﷺ فقال: لا تباع قط. [طب].

٢٩٧٤١- عن خوات بن جبير عن أبي سعيد قال: كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول اللّه ﷺ. [ت].

٢٩٧٤٢- عن ابن المسيب أن النبي ﷺ قال في أم الولد: أعتقها ولدها وتعتد عدة الحرة. [عب؛ وسنده ضعيف].

٢٩٧٤٣- عن عمرو بن دينار قال: كتب علي في وصيته: أما بعد، فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة وليدة منهن أمهات أولاد معهن أولادهن ومنهن حبالى، ومنهن من ولا ولد لهن، فقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزو، فإن من كانت منهن ليست بحبلى، وليس لها ولد فهي عتيقة لوجه اللّه ليس لأحد عليها سبيل، ومن كانت منهن حبلى أو لها ولد فإنها تحبس على ولدها، وهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فإنها عتيقة لوجه اللّه، هذا ما قضيت في ولائدي التسع عشرة، واللّه المستعان شهد هياج بن أبي سفيان وعبيد اللّه بن أبي رافع وكتب في جمادى سنة سبع وثلاثين. [عب].

٢٩٧٤٤- عن الحكم بن عتيبة أن علياً خالف عمر في أم الولد أنها لا تعتق إذا ولدت لسيدها. [هب].

٢٩٧٤٥- عن عبيدة السلماني قال سمعت علياً يقول: اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن ثم رأيت بعد أن يبعن قال عبيدة قلت له: فرأيك ورأى عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة - أو قال - في الفتنة - فضحك علي. [عب وابن عبد البر في العلم، هق].

٢٩٧٤٦- عن إبراهيم قال: أعتق أمهات الأولاد فأتت امرأة منهن علياً أراد سيدها أن يبيعها في دين كان عليه فقال: اذهبي فقد أعتقك عمر. [عب].

٢٩٧٤٧- عن علي قال: إن شاء أعتق الرجل أم ولده وجعل عتقها مهرها. [ش].

٢-٣- عتق المشترك

٢٩٧٤٨- عن ابن التلب عن أبيه التلب أن رجلاً أعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمنه النبي ﷺ. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٩٧٤٩- عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال: كان لهم غلام يقال له طهمان - أو ذكوان - فأعتق جده نصفه، فجاء العبد إلى النبي ﷺ فأخبره فقال له النبي ﷺ: يعتق في عتقك ويرق في رقك، فكان يخدم سيده حتى مات. [عب والبغوي وابن منده].

٢٩٧٥٠- عن خالد بن سلمة المخزومي قال: جاء رجل إلى عمر بعرفة فقال: إني أعتقت شقصا من غلامي هذا قال: أعتق كله ليس معه شريك. [سفيان الثوري في الجامع، ق].

٢٩٧٥١- عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بيني وبين الأسود وأمنا غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عتقه، وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر فقال: أعتقوا أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبتم فيه أو يأخذ نصيبه. [ق].

٢٩٧٥٢- عن ابن شبرمة قال لرجل له نصيب في عبد: لا تفسد على أصحابك فتضمن. [عب].

٢٩٧٥٣- عن النخعي أن رجلاً أعتق شركا له في عبد وله شركاء يتامى فقال عمر بن الخطاب: انتظرهم حتى يبلغوا، فإن أحبوا أن يعتقوا أعتقوا، وإن أحبوا أن يضمن لهم ضمن. [عب].

٢٩٧٥٤- عن محمد بن سيرين قال: كان عبد بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه فكتب شريكه إلى عمر فكتب أن يقوم على القيمة. [مسدد، ق].

٢٩٧٥٥- عن ابن عمر أن رجلاً أعتق شقصا له على مملوكه فضمنه النبي ﷺ. [كر].

٢٩٧٥٦- عن أبي المليح عن أبيه أن رجلاً من قومه أعتق شقصا له من مملوكه فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل خلاصه في ماله وقال: ليس معه شريك. [حم والحارث وأبو نعيم في المعرفة].

٢-٤- المدبر

٢٩٧٥٧- عن جابر قال: دبر رجل من الأنصار غلاما له ولم يكن له مال غيره فباعه النبي ﷺ فاشتراه النحام عبداً قبطيا. [ض، ش].

٢٩٧٥٨- دبر رجل من الأنصار غلاما له لم يكن له مال غيره فقال النبي: من يبتاعه مني؟ فاشتراه رجل من بني عدي. [عب].

٢٩٧٥٩- أيضا أعتق أبو مذكور غلاما له يقال له يعقوب القبطي عن دبر منه، فبلغ النبي ﷺ فقال: أله مال غيره؟ قالوا: لا قال: من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة درهم فقال النبي ﷺ: أنفق على نفسك، فإن كان فضل فعلى أهلك، فإن كان فضل فعلى أقاربك، فإن كان فضل فاقسم ههنا وههنا. [عب].

٢٩٧٦٠- عن عطاء بن عباس عن عطاء أن ابن عباس وابن عمر وغيرهما قالوا: يصيب الرجل وليدته إذا دبرها إن أحب. [عب].

٢٩٧٦١- عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن النبي ﷺ باع مدبرا احتاج سيده إلى ثمنه. [د، عب عن معمر عن ابن المنكدر - مثله].

٢٩٧٦٢- عن أبي قلابة أن رجلاً أعتق غلاما له عن دبر منه فجعله النبي ﷺ من الثلث. [عب].

٢٩٧٦٣- عن أبي قلابة أن رجلاً من الأنصار دبر غلاما له لم يدع غيره، فأعتق النبي ﷺ ثلثه. [عب].

٢٩٧٦٤- عن أبي قلابة قال: أعتق رجل عبداً له ليس له مال غيره عند موته فأعتق النبي ﷺ ثلثه واستسعاه في الثلثين. [عب].

٢٩٧٦٥- عن الشعبي أن علياً جعل المدبر من الثلث. [سفيان الثوري في الفرائض، عب، ق].

٢٩٧٦٦- عن ابن جريج قلت لعطاء: أيدبر الرجل عبده ليس له مال غيره؟ قال: لا ثم ذكر فقال النبي ﷺ في العبد الذي دبر على هذه الحالة قال: قال النبي ﷺ أغنى عنه من فلان وذكر ما قال في الرجل يتصدق بماله ويجلس لا مال له. [عب].

٢٩٧٦٧- عن عطاء أن رجلاً أعتق غلاما له عن دبر ليس له مال غيره فبلغ ذلك لرسول الله ﷺ فغضب من ذلك فدعا الغلام وباعه بسبعمائة درهم، ثم دفع الثمن إليه فقال: استنفقه. [ص].

٢٩٧٦٨- عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا: من جميع المال يعني المدبر. [سفيان الثوري في الفرائض].

٢-٥- أحكام الكتابة

٢٩٧٦٩- عن عمر قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم. [ش والطحاوي، ق].

٢٩٧٧٠- عن ابن سيرين أن مكاتبا قال لمولاه: خذ مني مكاتبتك نجوما فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه فقال: خذ مكاتبتك فقال: لا إلا نجوما فقال له: هات المال فجاء به فكتب له عتقه فقال: ألقه في بيت المال، فادفعه إليك نجوما، فلما رأى ذلك أخذه. [ق].

٢٩٧٧١- عن رجل قال كنت مملوكا لعثمان فبعثني في تجارة فقدمت عليه فقمت بين يديه ذات يوم فقلت: يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة فقطب وقال: نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت، أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين والله لا أعطيك منها درهما، فخرجت فلقيني الزبير، فذكرت له ذلك فردني إليه فقام بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين فلان كاتبه فقطبت قال نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت، أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها لي في عدتين والله لا أعطيه منها درهما فغضب الزبير وقال: أمثل بين يديك قائما أطلب

إليك حاجة تحول دونها بيمين، ثم كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى أهله فأعطاني مائة ألف، ثم قال: انطلق فاطلب فيها من فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله، فأديت إلى عثمان ماله وإلى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا. [ق].

٢٩٧٧٢- عن عمر قال: إذا أدى المكاتب النصف لم يسترق. [سفيان الثوري في الفرائض، ق].

٢٩٧٧٣- عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بكر أن رجلاً كاتب غلاما له فنجمها نجوما فأتى بمكاتبته كلها فأبى أن يأخذها إلا نجوما، فأتى المكاتب عمر، فأرسل عمر إلى مولاه، فجاء فعرضت عليه فأبى أن يأخذها فقال عمر: فاني أطرحها في بيت المال وقال للمولى: خذها نجوما وقال للمكاتب: اذهب حيث شئت. [ق].

٢٩٧٧٤- عن القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب كان يكره قطاعة المكاتب الذي يكون عليه الذهب والورق ثم يقاطعه على ثلاثة أو أربعة أو ما كان ويقول: اجعلوا ذلك في العرض على ما شئتم. [عب، ش، ق].

٢٩٧٧٥- عن عمر قال: إذا أدى المكاتب الشطر، فلا رق عليه. [عب، ش، ق].

٢٩٧٧٦- عن جابر عن عامر الشعبي عن زيد بن ثابت في المكاتب يموت، وقد بقي عليه من مكاتبته قال: هو عبد ما بقي عليه درهم، وقال عبد الله: إذا أدى الثلث أو النصف فهو غريم، وقال علي: يعتق بحساب ما أدى ويرثه ولده بحساب ذلك، قال جابر: بلغني أن عمر بن الخطاب جمع علياً وعبد الله وزيدا في المكاتب فقال زيد: نقيس لهم فقال: أرأيتم إن أصاب حدا وكيف يدخل على أمهات المؤمنين فجعل يقيس لهم بنحو هذا ففضله عمر عليهما في المكاتب. [كر].

٢٩٧٧٧- عن قتادة أن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت قالا: إذا مات المكاتب وله مال فهو لمواليه، وليس لولده شيء. [ش، ق].

٢٩٧٧٨- عن حكيم بن حزام قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد: أما بعد فإنه من قبلك من المسلمين أن يكاتبوا ارقاءهم على مسألة الناس. [عب، ش، ق].

٢٩٧٧٩- عن عكرمة أن عمر كاتب عبداً له يكنى بأبي أمية فجاء بنجمه حين حل قال: اذهب به فاستعن به في مكاتبتك فقال: يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال: إني أخاف أن لا أدرك ذلك ثم قرأ وآتوهم من مال الله الذي آتكم قال عكرمة: كان أول نجم أدي في الإسلام. [عب وابن سعد وابن أبي حاتم، ق].

٢٩٧٨٠- عن أنس بن سيرين عن أبيه قال: كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنت فيمن فتح تستر فاشتريت رثة فربحت فيها، فأتيت أنس بن مالك بكتابته فأبى أن يقبلها مني إلا نجوما فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال: أنت هو، وقد كان رآني ومعي أثواب فدعا لي بالبركة؟ قلت: نعم فقال: أراد أنس الميراث وكتب إلى أنس أن اقبلها فقبلها. [ابن سعد، ق].

٢٩٧٨١- عن أبي سعد المقبري قال: كاتبتني مولاتي على أربعين ألف درهم فأديت إليها عامة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها فقلت: هذا مالك فاقبضيه، قالت: لا حتى آخذه منك شهراً بشهر وسنة بسنة، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فقال: ادفعه إلى بيت المال، ثم بعث إليها فقال: هذا مالك في بيت المال، وقد عتق أبو سعيد، فإن شئت فخذي شهراً بشهر وسنة بسنة فأرسلت فأخذته. [ابن سعد، ق وحسنه].

٢٩٧٨٢- عن قتادة قال: سأل سيرين أبو محمد أنس بن مالك الكتابة فأبى أنس فرفع عمر الدرة وتلا فكاتبوهم فكاتبه أنس. [عب وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير؛ ورواه ق موصولاً عن قتادة عن أنس].

٢٩٧٨٣- عن علي قال: المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى. [عب، ص، ق].

٢٩٧٨٤- عن علي قال: إذا تتابع نجمان فلم يؤد نجومه رد في الرق. [ش، ق، ك].

٢٩٧٨٥- عن علي عن رسول الله ﷺ قال: وآتوهم من مال الله الذي آتكم. [عب والشافعي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، ك، ق، ص].

٢٩٧٨٦- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً قال في قوله: وآتوهم من مال الله الذي آتكم قال: يترك للمكاتب ربع مكاتبته. [عب، ص وعبد بن حميد، ن وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، ق وصححه، ص].

٢٩٧٨٧- عن عطاء أن ابن عباس سئل عن المكاتب يوضع له ويتعجل منه فلم ير به بأسا وكرهه ابن عمر إلا بالعروض. [عب].

٢٩٧٨٨- عن أبي التياح أنه أتى علياً فقال: أريد أن أكاتب قال: أعندك شيء؟ فقال: لا فجمعهم علي بن أبي طالب فقال: أعينوا أخاكم فجمعوا له فبقي بقية عن مكاتبته فأتى علياً فسأله عن الفضلة فقال: اجعلها في المكاتبين. [ق].

٢٩٧٨٩- عن علي قال: يؤدي المكاتب بقدر ما بقي منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد. [ط، ق].

٢٩٧٩٠- عن علي قال: المكاتب يرث بقدر ما أدى. [ق].

٢٩٧٩١- عن علي قال: المكاتبة بمنزلتها. [ق].

٢٩٧٩٢- عن علي قال: إذا أدى المكاتب النصف فهو غريم. [سفيان].

٢٩٧٩٣- أيضا عن ابن جريج قال قلت لعطاء: المكاتب يموت وله ولد أحرار ويدع أكثر ما بقي عليه من كتابته؟ قال: يقضى عنه ما بقي من كتابته، وما كان من فضل لبنيه، فقلت: أبلغك هذا عن أحد؟ قال: زعموا أن علي بن أبي طالب كان يقضي عنه ما عليه ثم لبنيه مابقي. [الشافعي، ص].

٢٩٧٩٤- أيضا عن الشعبي قال: كان زيد بن ثابت يقول: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا يورث، وكان علي يقول: إذا مات المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على ما أدى وعلى ما بقي؛ فما أصاب ما أدى فلورثته، وما أصاب ما بقي فلمواليه، وكان عبد الله يقول: يؤدى إلى مواليه ما بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي. [ق].

٢-٦- أحكام متفرقة

٢٩٧٩٥- عن عمر قال: في الأمة تعتق وزوجها مملوك إذا جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار، فلا خيار لها. [عب، ش].

٢٩٧٩٦- عن عمر قال: إذا أعتقت المرأة فلها الخيار ما لم يطأها زوجها. [عب].

٢٩٧٩٧- عن عمر قال: لأن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا. [عب].

٢٩٧٩٨- عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب كان يوصي بأولاد الزنا خيراً وكان يقول: أعتقوهم وأحسنوا إليهم. [عب].

٢٩٧٩٩- عن عمر قال: من كان عليه محررة من ولد إسماعيل، فلا يعتقن من حمير أحدا. [عب].

٢٩٨٠٠- عن عمر قال: من ملك ذا رحم محرم عتق. [عب، د، ق].

٢٩٨٠١- عن عمر قال: لا يسترق ذو رحم. [ق].

٢٩٨٠٢- عن إبراهيم أن غلاما لآل الأسود شهد القادسية فأبلى فأراد الأسود أن يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال: دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضمان. [البغوي في الجعديات، كر].

٢٩٨٠٣- عن عمر قال: إذا أعتق العبد وله مال فالمال للعبد إلا أن يشترط ماله لمولاه الذي أعتقه. [ابن جرير، هق].

٢٩٨٠٤- عن محمد بن زيد قال: قضى عمر في أمة غزا مولاها وأمر رجلاً ببيعها ثم بدا لمولاها فأعتقها، وأشهد على ذلك، وقد بيعت الجارية فحسبوا، فإذا أعتقها قبل بيعها فقضى عمر أن يقضى بعتقها ويرد ثمنها ويؤخذ صداقها لما كان قد وطئها. [هق].

٢٩٨٠٥- عن خالد بن سلمة قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إني أعتقت ثلث عبدي فقال عمر: هو حر كله ليس لله تعالى شريك. [سفيان في جامعه، ش، هق].

٢٩٨٠٦- عن ابن عمر أن عمر أعتق كل مصل من سبي العرب فبت عتقهم وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة من بعدي ثلاث سنوات، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما صحبتكم به فابتاع الخيار خدمته تلك السنوات الثلاث من عثمان بأبي فروة وخلى عثمان سبيل الخيار فانطلق وقبض عثمان أبا فروة. [عب].

٢٩٨٠٧- عن عمر أنه سئل عن الرجل يعتق الأمة ويستثني ما في بطنها.

٢٩٨٠٨- عن مجاهد قال: قال عمر: ما أعتق الرجل من رقيقه في مرضه فهي وصية إن شاء رجع فيها. [ش، هق].

٢٩٨٠٩- عن علي قال: إذا أعتق نصفه كان بحساب ما عتق ويستسعى. [عب].

٢٩٨١٠- عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن عن علي في رجل أعتق عبده عند الموت، وترك ديناً، وليس له مال قال: يستسعى العبد في قيمته، قال: وأخبرني الحجاج أيضا عن علي بن بذر عن أبي يحيى زياد الأعرج عن النبي ﷺ مثله.

العارية (أقوال)

٢٩٨١١- على اليد ما أخذت حتى تؤديه. [حم عد، ك عن سمرة].

٢٩٨١٢- العارية مؤداة والمنحة مردودة. [هـ عن أنس].

٢٩٨١٣- العارية مؤداة والمنحة مردودة، والدين مقضي والزعيم غارم. [حم، د، ت، هـ والضياء عن أبي أمامة].

٢٩٨١٤- عارية مؤادة. [ك، هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٢٩٨١٥- إن الإسلام لا يحرز لكم، العارية مؤداة. [هق عن عطاء بن أبي رباح مرسلاً].

٢٩٨١٦- العارية مؤداةٌ، والمنحة مردودةٌ، ومن وجد لقحة مصراة، فلا يحل له صرارها حتى يردها. [حب، طب، ص عن أبي أمامة].

٢٩٨١٧- المنحة والمنيحة مؤداة، والعارية مؤداة قيل: يا نبي الله فعهد الله عز وجل؟ قال: عهد الله أحق ما أدي. [الحاكم في الكنى وابن النجار عن أبي أمامة].

العارية (أفعال)

٢٩٨١٨- عن عمر قال: العارية بمنزلة الوديعة، ولا ضمان فيها إلا أن يتعدى. [عب].

٢٩٨١٩- عن علي قال: ليس على صاحب العارية ضمان. [عب].

٢٩٨٢٠- عن علي قال: ليست العارية مضمونة إنما هو معروف إلا أن يخالف فيضمن. [عب].

٢٩٨٢١- عن القاسم بن عبد الرحمن عن علي وابن مسعود قالا: ليس على المؤتمن ضمان. [عب].

٢٩٨٢٢- عن طاووس قال في قضية معاذ: كل عارية مردودة والزعيم غارم. [عب].

٢٩٨٢٣- عن أمية بن صفوان عن أبيه قال: استعار النبي ﷺ من صفوان أدرعا يوم حنين من حديد، فقال له: يا محمد ﷺ مضمونة؟

قال: مضمونة فضاع بعضها فقال النبي ﷺ: إن شئت غرمته لك؟ فقال: لا أنا أرغب في الإسلام من ذلك. [كر].

٢٩٨٢٤- عن أبي هريرة قال: العارية تغرم. [عب].

٢٩٨٢٥- عن أبي مليكة قال: سألت ابن عباس أضمن العارية؟ قال: نعم إن شاء أهلها. [عب].

العظمة (أقوال)

٢٩٨٢٦- إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم. [طب عن معاوية].

٢٩٨٢٧- ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، إن شأن الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله؟ إن الله فوق عرشه، وعرشه على سماواته، وأرضه مثل القبة، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب. [د عن جبير بن مطعم].

٢٩٨٢٨- خزائن الله الكلام، فإذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٢٩٨٢٩- إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون، أطت السماء وحق لها أن تئط، فما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله. [حم، ت، هـ، ك عن أبي ذر].

٢٩٨٣٠- أطت السماء وحقها أن تئط، والذي نفس محمد بيده ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح الله بحمده. [ابن مردويه عن أنس].

٢٩٨٣١- أتسمعون ما أسمع إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم. [طب والضياء عن حكيم بن حزام].

٢٩٨٣٢- إن لله تعالى ملكا لو قيل له: التقم السماوات السبع والأرضين بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت. [طب عن ابن عباس].

٢٩٨٣٣- تبارك الله مصرف القلوب. [طب عن أم سلمة].

(الإكمال)

٢٩٨٣٤- اجلس حتى أخبرك بغنى الرب تبارك وتعالى عن صلاة أبي جحش إن لله تعالى في سماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك، وإن لله تعالى في السماء الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك، وإن لله في السماء الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك قال عمر: وما يقولون يا رسول الله؟ قال: أما أهل السماء الدنيا فيقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأما أهل السماء الثانية فيقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأما أهل السماء الثالثة فيقولون: سبحان الحي الذي لا يموت. [أبو الشيخ في العظمة، ك، هب عن ابن عمر؛ قال الذهبي: منكر غريب].

٢٩٨٣٥- يا عمر ارجع، فإن غضبك عز ورضاك حكم، إن لله تبارك وتعالى في السماوات السبع ملائكة يصلون له غني عن صلاة فلان قال عمر: وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا، فأتى جبريل فقال: يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء؟ قال: نعم قال: اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقول: سبحان الحي الذي لا يموت. [ابن جرير، حل عن سعيد بن جبير مرسلا].

٢٩٨٣٦- إن لله عز وجل ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته، ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قائما يسبح وملائكة سجودا منذ خلق الله السماوات والأرض لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وملائكة ركوعا لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا إليه وقالوا: سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك. [هق وأبو الشيخ في العظمة، هب والخطيب وابن عساكر عن رجل من الصحابة].

٢٩٨٣٧- إن لله تعالى ملائكة في السماء الدنيا خشوعا منذ خلقت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، فإذا كان يوم القيامة يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، ولله تعالى ملائكة في السماء الثانية ركوعا منذ خلقت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، فإذا كان يوم القيامة يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، ولله تعالى ملائكة في السماء الثالثة سجودا منذ خلقت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت فإذا كان يوم القيامة يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٩٨٣٨- إني أرى ما لا ترون وأسمع مالا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل. [حم، ت: حسن غريب، وابن منيع وأبو الشيخ في العظمة، ك، ص عن أبي ذر]. مر برقم ٢٩٨٢٩.

٢٩٨٣٩- ما في السماوات السبع موضع قدم ولا كف ولا شبر إلا وفيه

ملك قائم أو ملك راكع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئا. [طب وأبو نعيم، ص عن جابر].

٢٩٨٤٠- ما في السماء موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم. [أبو الشيخ في العظمة عن عائشة].

٢٩٨٤١- هل تسمعون ما أسمع؟ إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم. [ابن أبي حاتم في التفسير وأبو الشيخ في العظمة عن حكيم بن حزام].

٢٩٨٤٢- هل تسمعون ما أسمع؟ أطت السماء وحق لها أن تئط ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو ساجد أو راكع. [ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن أبيه].

٢٩٨٤٣- إن لله تعالى أرضا من وراء أرضكم هذه بيضاء نورها وبياضها مسيرة شمسكم هذه أربعين يوما فيها عباد لله تعالى لم يعصوه طرفة عين، ما يعلمون أن الله تعالى خلق الملائكة ولا آدم ولا إبليس؛ هم قوم يقال لهم: الروحانيون خلقهم الله تعالى من ضوء نوره. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٢٩٨٤٤- قال الله عز وجل: يا جبريل إني خلقت ألف ألف أمة لا تعلم أمة أني خلقت سواها لم أطلع عليها اللوح المحفوظ، ولا صرير القلم إنما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون ولا تسبق الكاف النون. [الديلمي عن ابن عمر].

٢٩٨٤٥- سمعت تسبيحا في السماوات العلى مع تسبيح كثير سبحت السماوات العلى من ذي المهابة، مشفقات لذي العلو بما علا سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى. [ص وابن أبي حاتم، طب، حل، هق في الأسماء عن عبد الرحمن بن قرط].

٢٩٨٤٦- إن دون الله عز وجل سبعين ألف حجاب من نور وظلمة، وما تسمع نفس شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت. [طب عن ابن عمر وسهل بن سعد معا].

٢٩٨٤٧- دون الله عز وجل سبعون ألف حجاب من نور وظلمة، فما من نفس تسمع شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت. [ع، عق، طب عن ابن عمر وسهل بن سعد معا، وضعف؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

٢٩٨٤٨- إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من شقه. [بز عن عمر].

٢٩٨٤٩- سبحان الذي لا إله غيره الإله العالم الدائم الذي لا ينفد القائم الذي لا يغفل، بديع السماوات والأرض، المبدع غير المبتدع، خالق ما يرى، وما لا يرى، عالم كل علم بغير تعلم. [أبو الشيخ في العظمة عن أسامة بن زيد].

٢٩٨٥٠- كان الله ولم يكن معه شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء هو كائن، وخلق السماوات والأرض. [حم، خ، طب عن عمران بن حصين؛ ك عن بريدة].

٢٩٨٥١- كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء، ثم خلق عرشه على الماء. [حم وابن جرير، طب وأبو الشيخ في العظمة عن أبي رزين، قال: قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال - فذكره].

٢٩٨٥٢- وقع في نفس موسى هل ينام الله؟ فأرسل الله إليه ملكا فأرقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فيحبس إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان ضرب الله له مثلا أن الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات والأرض. [ع عن عكرمة عن أبي هريرة، وضعفه؛ ورواه عبد الرزاق في تفسيره عن عكرمة موقوفا عليه].

٢٩٨٥٣- إن الله تعالى ينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه لخلقه. [الديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

٢٩٨٥٤- إن لله تعالى لوحا، أحد وجهيه ياقوتة والوجه الثاني زمردة خضراء قلمه النور، وفيه يخلق وفيه يرزق وفيه يحيي وفيه يميت وفيه يعيد وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة. [الأزدي في الضعفاء وأبو الشيخ في العظمة عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٢٩٨٥٥- خلق الله تعالى لوحا من درة بيضاء دفتاه من زبرجد خضراء كتابه النور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

٢٩٨٥٦- إذا أراد الله أمرا فيه لين أوحى به إلى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية، وإذا أراد أمرا فيه شدة أوحى إليه بالعربية الجهيرة يعني المبينة. [الديلمي عن أبي أمامة؛ وفيه جعفر بن الزبير متروك].

٢٩٨٥٧- إذا أراد الله تعالى أن يخوف خلقه أظهر للأرض منه شيئاً فارتعدت وإذا أراد أن يهلك خلقه تبدى لها. [الديلمي عن ابن عباس؛ ورواه طب في السنة عنه موقوفا نحوه].

٢٩٨٥٨- إن الله تعالى يقول: ثلاث خصال غيبتهن عن عبادي لو رآهن رجل ما عمل سوءاً أبدا: لو كشفت غطائي فرآني حتى يستيقن، ويعلم كيف أفعل بخلقي إذا أمتهم، وقبضت السماوات بيدي ثم قبضت الأرض ثم الأرضين ثم قلت: أنا الملك من ذا الذي له الملك دوني، ثم أريهم الجنة، وما أعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها، وأريهم النار، وما أعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها، ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون، وقد بينته لهم. [طب وأبو الشيخ في العظمة عن أبي مالك الأشعري].

٢٩٨٥٩- ما أنزل الله عز وجل من السماء سفة من الريح إلا بمكيال ولا قطرة من الماء إلا بمكيال، إلا يوم نوح ويوم عاد، فإن الماء يوم نوح طغى على الخزان بأمر الله تعالى فلم يكن لهم عليه سبيل، وإن الريح يوم عاد عتت على الخزان بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل.

[قط في الأفراد، حل وابن عساكر عن ابن عباس].

٢٩٨٦٠- يا عائشة إن الله تعالى إذا أراد أن يجعل الصغير كبيرا جعله، وإذا أراد أن يجعل الكبير صغيرا جعله. [الديلمي عن عائشة].

٢٩٨٦١- سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار. [حم عن التوخي رسول هرقل: إن هرقل كتب إلى رسول الله ﷺ تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار قال - فذكره].

٢٩٨٦٢- لا يستغاث بي إنما يستغاث بالله عز وجل. [طب عن عبادة بن الصامت].

العظمة (أفعال)

٢٩٨٦٣- عن عمر أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم الرب وقال: إن عرشه فوق سبع سماوات، وفي لفظ: إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا ركب في ثقله. [ع وابن أبي عاصم وابن خزيمة، قط في الصفات، طب في السنة وابن مردويه، ص].

٢٩٨٦٤- عن البراء بن عازب في قوله: إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال: ذاك الله. [ابن الشرقي وقال: تفرد به الحسين بن واقد، كر].

٢٩٨٦٥- عن عبد الرحمن بن علاء بن بني ساعدة عن أبيه عن علاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي ﷺ قال يوما لجلسائه: هل تسمعون ما أسمع؟ قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: أطت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ثم قرأ وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون. [ابن منده، كر].

٢٩٨٦٦- عن حكيم بن حزام قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: هل تسمعون ما أسمع؟ قلنا: ما نسمع من شيء قال: إني أسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك أو قدماه. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

الغزوات (أقوال)

١- غزوة بدر

٢٩٨٦٧- ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا. [حم، ق، ن عن أنس].

٢- قتل كعب بن الأشرف

٢٩٨٦٨- من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله. [خ عن جابر].

(الإكمال)

٢٩٨٦٩- إني لست بأغنى من الأجر منكما ولا أنتما بأقوى على المشي مني. [ك عن ابن مسعود].

٢٩٨٧٠- ما على وجه الأرض قوم يعرفون الله غيركم، فأين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة؟. [ابن عساكر عن ابن مسعود، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوم بدر من قبة حمراء فقال - فذكره].

٢٩٨٧١- إن الله قتل أبا جهل الحمد لله الذي صدق وعده ونصر دينه. [عق عن ابن مسعود].

٢٩٨٧٢- الحمد لله الذي أخذاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الأمة - يعني أبا جهل. [حم عن ابن مسعود].

٢٩٨٧٣- جزاكم الله عني من عصابة شرا، لقد خونتموني أمينا، وكذبتموني صادقاً ثم التفت إلى أبي جهل فقال: إن هذا أعتى على الله من فرعون، إن فرعون لما أيقن بالهلكة وحد الله وأن هذا لما أيقن بالموت دعا باللات والعزى. [طب والخطيب وابن عساكر، قال: وقف النبي ﷺ على قتلى بدر قال - فذكره].

٢٩٨٧٤- يا أبا جهل يا عتبة يا شيبة يا أمية هل وجدتم ما وعد ربكم حقا، فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً فقال عمر: يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟ فقال: والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون جوابا. [حم، م عن أنس].

٢٩٨٧٥- يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا: يا رسول الله وهل يسمعون؟ قال: يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون. [طب عن عبد الله بن سيدان عن أبيه].

٢٩٨٧٦- يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، قالوا: يا رسول الله هل يسمعون؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن اليوم لا يجيبون. [طب عن عبد الله بن سيدان عن أبيه].

٢٩٨٧٧- يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني وجدت ما وعدني ربي حقا؟ قالوا: يا رسول الله تكلم أقواما موتى؟ قال: لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حقا. [ك عن عائشة].

٢٩٨٧٨- إن لله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال: فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال: إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال: رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا، وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم أنتم عالة، فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق إلا سهيل بن بيضاء. [حم، هق عن ابن مسعود].

٢٩٨٧٩- إن مثل هؤلاء كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا وقال موسى: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم وقال إبراهيم: فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقال عيسى: إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وإنكم قوم بكم عيلة، فلا يتفلتن أحد إلا بفداء أو ضربة عنق. [عق، ك عن ابن مسعود].

٣- غزوة أحد

٢٩٨٨٠- لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه. [ن عن جابر].

٢٩٨٨١- الا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه من أجل ذلك قالها أم لا، من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟ [حم، ق، د ن عن أسامة].

٢٩٨٨٢- يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة. [م عن جندب؛ الطيالسي والبزار عن أسامة بن زيد].

(الإكمال)

٢٩٨٨٣- اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون. [حب، طب، هب، ص عن سهل بن سعد].

٢٩٨٨٤- اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته. [خ، م عن أبي هريرة].

٢٩٨٨٥- اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيله. [حم، م، خ عن أبي هريرة].

٢٩٨٨٦- اشتد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ وعلى من دمى وجه رسول الله. [طب عن ابن عباس].

٢٩٨٨٧- اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله ﷺ، واشتد غضب الله على رجل يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله. [ك عن أبي هريرة].

٢٩٨٨٨- اشتد غضب الله على قوم كلموا وجه رسول الله. [طب عن سهل بن سعد].

٢٩٨٨٩- أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح في الله إلا بعثه الله عز وجل يوم القيامة وجرحه يدمى اللون لون الدم والريح ريح مسك، انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فقدموه أمامهم في القبر. [حم، طب، ص عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، قال: لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد قال - فذكره].

٢٩٨٩٠- أنا الشهيد على هؤلاء ما من جرح يجرح في الله إلا الله يبعثه يوم القيامة وجرحه يثعب دما، اللون لون الدم، والريح ريح مسك انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه في القبر. [ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن ثعلبة ابن صعير العذري، قال أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد قال - فذكره].

٢٩٨٩١- أنا أشهد على هؤلاء القوم في دمائهم فإنه ليس مجروح يجرح في سبيل الله إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه في اللحد. [طب، ق عن كعب بن مالك].

٢٩٨٩٢- أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم، وزوروهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه. [ك عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة].

٢٩٨٩٣- ويحك أوليس الدهر كله غدا. [ابن قانع عن عوف بن سراقة عن أخيه جعال بن سراقة، قال: قلت لرسول الله ﷺ وهو متوجه إلى أحد: يا رسول الله قيل لي: إنك تقتل غدا قال - فذكره].

٢٩٨٩٤- اشهد أنكم أحياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة. [طب، حل عن عبيد بن عمير، قال مر النبي ﷺ على مصعب بن عمير حين رجع من أحد فوقف عليه وعلى أصحابه قال - فذكره].

٢٩٨٩٥- وأنا شهيد على هؤلاء زملوهم في ثيابهم ودمائهم. [طب، ق عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير].

٢٩٨٩٦- أيها الناس زوروهم وائتوهم وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام يعني شهداء أحد. [ابن سعد عن عبيد بن عمير].

٢٩٨٩٧- اللهم إن عبدك ونبيك يشهد أن هؤلاء شهداء، وأنه من زارهم أو سلم عليهم إلى يوم القيامة ردوا عليه. [ك عن عبد الله بن أبي فروة].

٤- سرية بئر معونة (من الإكمال)

٢٩٨٩٨- إن إخوانكم لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم أحد، وإنهم قالوا: ربنا بلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضي عنهم ربهم. [ك عن ابن مسعود].

٥- غزوة الخندق (من الإكمال)

٢٩٨٩٩- الآن نغزوهم ولا يغزوننا - قاله حين الأحزاب. [ط، حم، خ، طب عن سليمان بن صرد].

٢٩٩٠٠- ملأ الله قلوبهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. [خ، م، ت، ن، هـ عن علي؛ م، هـ عن ابن مسعود].

٢٩٩٠١- اللهم من شغلنا عن الصلاة الوسطى املأ بيوتهم نارا، واملأ أجوافهم نارا، واملأ قبورهم نارا. [طب عن ابن عباس].

٢٩٩٠٢- اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم وقبورهم

نارا. [حم عن ابن عباس].

٢٩٩٠٣- شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. [ن والطحاوي، حب، طب، ص عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب - فذكره طب عن ابن عباس].

٢٩٩٠٤- شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا. [طب عن أم سلمة؛ عبد الرزاق عن علي].

٢٩٩٠٥- اللهم لا خير إلا خير الآخرة - وفي لفظ: لا عيش إلا عيش الآخرة - فاغفر للأنصار والمهاجرة. [ط، حم، خ، م، د، ت، ن عن أنس؛ حم، خ، م عن سهل بن سعد].

٢٩٩٠٦- اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة. [ك عن أنس].

٦- غزوة قريظة والنضير (من الإكمال)

٢٩٩٠٧- من أدخل هذا الحصن سهما فقد وجبت له الجنة - قاله يوم قريظة والنضير. [طب عن عتبة بن عبد].

٧- غزوة ذي قرد (من الإكمال)

٢٩٩٠٨- خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة. [ط، م والبغوي، طب، حب عن ابن الأكوع].

٨- غزوة الحديبية

٢٩٩٠٩- من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل. [م عن جابر].

٢٩٩١٠- إنك كالذي قال الأول: اللهم أبغني حبيبا هو أحب إلي من نفسي. [م عن سلمة بن الأكوع].

٩- غزوة خيبر (من الإكمال)

٢٩٩١١- الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [حم، خ، م، ت، ن عن أنس؛ حم عن أنس عن أبي طلحة].

٢٩٩١٢- الله أكبر خربت خيبر الله أكبر فتحت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [طب عن أنس].

٢٩٩١٣- كيف بك إذا خرجت من خيبر يعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة - قاله لابن أبي الحقيق. [خ عن عمر].

١٠- غزوة مؤتة

٢٩٩١٤- هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره. [م عن عوف بن مالك].

٢٩٩١٥- هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره. [د عنه].

(الإكمال)

٢٩٩١٦- أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سرير صاحبيه فقلت: بم هذا؟ فقيل لي: مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد ومضى. [طب عن رجل من الصحابة من بني مرة بن عوف].

٢٩٩١٧- التقى القوم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل زيد بن حارثة وأخذ الراية جعفر، ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل جعفر ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة، ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال: الآن حمي الوطيس. [ابن عائذ في مغازيه، كر عن العطاف، خالد المخزومي مرسلا].

٢٩٩١٨- إن إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية بعده جعفر، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه. [حم، طب، ك، ض عن عبد الله بن جعفر].

٢٩٩١٩- ألا أخبركم بجيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدمه حتى أصيب شهيدا فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو آمر نفسه اللهم هو سيف من سيوفك فانصره انفروا فامدوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد. [حم والدارمي، ع، حب، ض عن أبي قتادة].

٢٩٩٢٠- على رسلك يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل زيد حتى قتل رحم الله زيدا، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل فقتل رحم الله عبد الله بن رواحة، ثم أخذ اللواء خالد ففتح الله تعالى بخالد فخالد سيف من سيوف الله تعالى. [الحكيم عن عبد الله بن سمرة].

١١- غزوة حنين

٢٩٩٢١- الآن حمي الوطيس. [حم، م عن العباس؛ ك عن جابر؛ طب عن شيبة].

٢٩٩٢٢- منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. [ق عن أبي هريرة].

٢٩٩٢٣- نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر. [هـ عن أسامة بن زيد].

٢٩٩٢٤- شاهت الوجوه. [م عن سلمة بن الأكوع].

(الإكمال)

٢٩٩٢٥- شاهت الوجوه - قاله يوم حنين. [م عن سلمة بن الأكوع؛ حم مر برقم ٢٩٩٢٤ عن أبي عبد الرحمن الفهري - واسمه يزيد بن أسيد عن عبد بن حميد عن يزيد بن عامر؛ طب عن الحارث بن بدل السعدي؛ قال البغوي: وماله غيره، قال: ويلغني أنه لم يسمعه من النبي ﷺ وإنما رواه عن عمر بن سفيان الثقفي؛ البغوي، طب عن شيبة بن عثمان؛ طب عن حكيم بن حزام أنه قاله يوم بدر؛ ك عن ابن عباس أنه قاله لقريش بمكة].

٢٩٩٢٦- اسكتي يا أم أيمن فإنك عسراء اللسان. [ابن سعد عن أبي الحويرث، أن أم أيمن قالت يوم حنين سبت الله أقدامكم فقال النبي ﷺ - فذكره].

٢٩٩٢٧- منزلنا غدا إن شاء الله بالخيف الأيمن حيث استقسم المشركون. [طب عن ابن عباس].

١٢- سرية أبي قتادة (من الإكمال)

٢٩٩٢٨- هلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب. [ع، طب، ص عن جندب البجلي].

١٣- غزوة الفتح (من الإكمال)

٢٩٩٢٩- أحلت لي مكة ساعة من نهار ولم تحل لأحد من بعدي وهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها، ولا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمنشد قالوا: إلا الإذخر؟ قال: إلا الإذخر. [طب عن ابن عباس].

٢٩٩٣٠- إن هذا يوم قتال فأفطروا - قاله يوم الفتح فتح مكة. [ابن سعد عن عبيد بن عمير مرسلا].

٢٩٩٣١- أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة؛ ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر].

١٤- سرية خالد بن الوليد (من الإكمال)

٢٩٩٣٢- ذهبت العزى، فلا عزى بعد اليوم. [ابن عساكر عن قتادة مرسلا].

١٥- بعث أسامة (من الإكمال)

٢٩٩٣٣- اغر على أبنى صباحا ثم حرق. [الشافعي، حم، د، هـ، ابن سعد والبغوي في معجمه عن أسامة بن زيد].

١٦- ذيل الغزوات (من الإكمال)

٢٩٩٣٤- يا عائشة هذا المنزل لولا كثرة الهوام. [البغوي عن سفيان بن أبي نمر عن أبيه، قال مر رسول الله ﷺ في غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقيق قال - فذكره].

الغزوات والوفود (أفعال)

باب غزواته صلى الله عليه وآله وسلم وبعوثه ومراسلاته

١- عدد الغزوات

٢٩٩٣٥- عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا تسع عشرة غزوة. [ش].

٢٩٩٣٦- عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا سبع عشرة غزوة، قال أبو إسحاق: فسألت زيد بن أرقم كم غزوة مع رسول الله ﷺ؟ قال: سبع عشرة. [ش].

٢٩٩٣٧- عن أبي يعقوب إسحاق بن عثمان قال: سألت موسى بن أنس كم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: سبعا وعشرين غزوة: ثمان غزوات يغيب فيها الأشهر وتسع عشرة يغيب فيها الأيام، قلت: كم غزا أنس بن مالك؟ قال: ثماني غزوات. [كر].

١-١- غزوة بدر

٢٩٩٣٨- عن أنس قال: أخذ عمر يحدثنا عن أهل بدر فقال: إن كان رسول الله ﷺ ليرينا مصارعهم بالأمس يقول: هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله، فجعلوا يصرعون عليها، قلت والذي بعثك بالحق ما أخطأوا تيك كانوا يصرعون عليها ثم أمر بهم فطرحوا في بئر فانطلق إليهم يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقاً فإني وجدت ما وعدني الله حقا، قلت: يا رسول الله أتكلم قوماً قد جيفوا؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا. [ط، ش، حم، م، ن وأبو عوانة، ع وابن جرير].

٢٩٩٣٩- عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر نظر النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة فاستقبل النبي ﷺ القبلة ومد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال: اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من الإسلام، فلا تعبد في الأرض أبدا فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فرداه، ثم التزمه من ورائه ثم قال: يا نبي الله كفاك مناشدتك لربك فإنه سينجز لك ما وعدك وأنزل الله تعالى عند ذلك إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين

فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلاً وأسر منهم سبعون رجلا، فاستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعليا وعمر فقال أبو بكر: يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان وإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذتم منهم قوة لنا على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قلت: والله ما أرى ما رأى أبو بكر، ولكن أرى أن تمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقه، وتمكن علياً من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله أنه ليست في قلوبنا مودة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما كان من الغد غدوت على النبي ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر وهما يبكيان قلت: يا رسول الله أخبرني ما يبكيك أنت وصاحبك؟، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي ﷺ للذي عرض علي أصحابك من الفداء، لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة قريبة فأنزل الله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم من الفداء ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب رسول الله ﷺ وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه وأنزل الله تعالى أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير بأخذكم الفداء [ش، حم، م، د، ت وأبو عوانة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، حب وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل].

٢٩٩٤٠- عن علي أنه سئل عن موقف النبي ﷺ يوم بدر قال: كان أشدنا يوم بدر من حاذى بركبتيه رسول الله ﷺ. [طس].

٢٩٩٤١- عن علي قال لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها فاجتويناها وأصابنا بها وعك وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر وبدر بئر فسبقنا المشركين إليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجل من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت، وأما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى رسول الله ﷺ فقال له: كم القوم؟ قال: هم والله كثير عددهم شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى، ثم إن النبي ﷺ سأله كم ينحرون من الجزر؟ فقال: عشرا كل يوم فقال رسول الله ﷺ: القوم ألف كل جزور لمائة وتبعها، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه ويقول: اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد. فلما أن طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله وحرض على القتال، ثم قال: إن جميع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل، فلما دنا القوم منا وصافناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم فقال رسول الله ﷺ: يا علي ناد لي حمزة وكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر، وماذا يقول لهم، ثم قال رسول الله ﷺ: إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أني لست بأجبنكم فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا والله لو غيرك يقول لأعضضته قد ملأت رئتك جوفك رعبا فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أينا الجبان؟ فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار ستة فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: قم يا علي، وقم يا حمزة وقم يا عبيدة بن الحارث فقتل الله عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا، فقال العباس: يا رسول الله إن هذا والله ما أسرني ولقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله فقال: اسكت، فقد أيدك الله بملك كريم قال علي: وأسرنا من بني المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث [ش، حم وابن جرير وصححه، هق في الدلائل؛ وروى ابن أبي عاصم في الجهاد بعضه].

٢٩٩٤٢- عن علي قال: سيماء أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض. [ش، ن].

٢٩٩٤٣- أيضا عن علي قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا. [ش، حم، ع وابن جرير وصححه، هق في الدلائل].

٢٩٩٤٤- عن علي قال: لقد رأيتنا ليلة بدر، وما فينا أحد إلا نائم إلا النبي ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو ويبكي حتى أصبح، وما كان فينا فارس إلا المقداد. [ط، حم ومسدد، ن، ع وابن جرير وابن خزيمة، حب، حل، هق في الدلائل].

٢٩٩٤٥- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ للناس يوم بدر: إن استطعتم أن تأسروا من بني عبد المطلب فإنهم خرجوا كرها. [حم، ش وابن جرير وصححه].

٢٩٩٤٦- عن علي قال: قيل لي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويقف في الصف. [ش، حم، ع وابن أبي عاصم وابن منيع والدورقي وابن جرير وصححه، ك، حل واللالكائي في السنة، هق في الدلائل، ض].

٢٩٩٤٧- عن علي قال: تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز؟ فانتدب له شاب من الأنصار فقال: من أنتم؟ فأخبروه، فقال:

لا حاجة لنا فيكم، إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث، وأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان، فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة. [د، ك، هق في الدلائل].

٢٩٩٤٨- عن علي قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم يوم بدر ولأبي بكر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف. [الدورقي وابن أبي داود والعشاري في فضائل الصديق واللالكائي في السنة].

٢٩٩٤٩- عن علي قال: لما أصبح النبي ﷺ ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر. [ع، حب].

٢٩٩٥٠- عن علي قال: كان رسول اللّه ﷺ يصلي تلك الليلة ليلة بدر وهو يقول: اللّهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد، وأصابهم تلك الليلة مطر. [ابن مردويه، ص].

٢٩٩٥١- عن علي قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت إلى النبي ﷺ، فإذا هو ساجد يقول: يا حي يا قيوم لا يزيد عليها، ثم ذهبت فقاتلت، ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجد يقول: يا حي يا قيوم فلم يزل يقول ذلك حتى فتح اللّه عليه. [ن والبزار ع وجعفر الفريابي في الذكر، ك، هق في الدلائل، ض].

٢٩٩٥٢- عن عبد خير قال: كان علي يكبر على أهل بدر ستا، وعلى أصحاب رسول اللّه ﷺ خمسا، وعلى سائر الناس أربعا. [الطحاوي].

٢٩٩٥٣- عن علي قال: كنت على قليب يوم بدر أمتح منه، فجاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة لم أر ريحا أشد منها إلا التي كانت قبلها، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي ﷺ، والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يسار النبي ﷺ، والثالثة جبريل في ألف من الملائكة، وكان أبو بكر عن يمينه، وكنت عن يساره، فلما هزم اللّه الكفار حملني رسول اللّه ﷺ على فرسه، فلما استويت عليه حمل بي فضرب على عنقه فدعوت اللّه يثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم إبطي. [ع وابن جرير، هق في الدلائل؛ وفيه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف].

٢٩٩٥٤- عن علي قال: أمرني رسول اللّه ﷺ أن أغور مياه آبار بدر. [ع وابن جرير وصححه، حل والدورقي، هق].

٢٩٩٥٥- عن البراء بن عازب حسب أصحاب رسول اللّه ﷺ ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ثلثمائة وبضعة عشرة، ولا واللّه ما جاوز معه النهر إلا مؤمن. [أبو نعيم في المعرفة].

٢٩٩٥٦- عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر على رسول اللّه ﷺ يوم بدر فاستصغرنا - وفي لفظ: فردنا يوم بدر - وشهدنا أحدا. [ش والروياني والبغوي وأبو نعيم، كر].

٢٩٩٥٧- عن البراء بن عازب قال: كان أهل بدر ثلث مئة وبضعة عشر والمهاجرون منهم ستة وسبعون. [ش].

٢٩٩٥٨- عن البراء قال: كان أصحاب رسول اللّه ﷺ يوم بدر بضعة عشر وثلثمائة، وكنا نتحدث أنهم على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر، وما جاوزه معه إلا مؤمن. [ش].

٢٩٩٥٩- مسند بشير بن تيم: عن بشير بن تيم عن عبد اللّه بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن بشير بن تيم أن النبي ﷺ نادى أهل بدر فداء مختلفا وقال للعباس: فك نفسك. [ابن أبي شيبة وأبو نعيم في الإصابة: هذا مقلوب وإنما هو الأجلح عن بشير بن تيم عن عكرمة، وبشير بن تيم شيخ مكي يروي عن التابعين وأدركه سفيان بن عيينة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم].

٢٩٩٦٠- عن جابر بن عبد اللّه أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول اللّه ﷺ يشتكي حاطبا فقال: يا رسول اللّه ليدخلن حاطب النار، فقال رسول اللّه ﷺ: كذبت لا يدخلها إنه قد شهد بدرا والحديبية. [ش، م، ت، ن والبغوي، طب وأبو نعيم في المعرفة].

٢٩٩٦١- عن جابر قال: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر. [ش وأبو نعيم].

٢٩٩٦٢- عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن جده قال: خرج رسول اللّه ﷺ إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال: كيف ترون؟ قال أبو بكر: يا رسول اللّه بلغنا أنهم بكذا وكذا، ثم خطب الناس فقال: كيف ترون؟ فقال عمر مثل قول أبي بكر ثم خطب الناس فقال: كيف ترون.

٢٩٩٦٣- عن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي حسل فأخذنا كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمدا، فقلنا: ما نريده ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد اللّه وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول اللّه ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: انصرفا نفيا لهم بعهدهم ونستعين اللّه عليهم. [ش والحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٩٩٦٤- عن محمود بن لبيد قال: قال رسول اللّه ﷺ: إن الملائكة قد سومت فسوموا فأعلموا بالصوف في مغافرهم وقلانسهم. [الواقدي وابن النجار].

٢٩٩٦٥- عن حسين بن السائب قال: لما كان ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول اللّه ﷺ لمن معه: كيف تقاتلون؟ فقام عاصم بن ثابت بن الأفلح فأخذ القوس وأخذ النبل فقال: أي رسول اللّه إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقسي، وإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تنقصف، فإذا انقصفت وضعنا، فأخذ السيف فتقلد واستل السيف وكانت السلة والمجالدة بالسيوف، فقال رسول اللّه ﷺ: بهذا أنزلت الحرب، من

قاتل فليقاتل قتال عاصم. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٢٩٩٦٦- (من مسند خلاد الأنصاري) : عن أسامة بن عمير نزلت الملائكة يوم بدر وعليها العمائم وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء. [طب عن أسامة بن عمير].

٢٩٩٦٧- أيضاً عن رفاعة بن رافع لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف، فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه فطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلته، ورميت بسهم يوم بدر ففقئت عيني، فبصق فيها رسول الله ﷺ فدعا لي فما آذاني منها شيء. [طب، ك].

٢٩٩٦٨- أيضا عن رفاعة بن رافع لما رأى إبليس ما تفعل الملائكة بالمشركين يوم بدر أشفق أن يخلص القتل إليه فتشبث به الحارث بن هشام وهو يظن أنه سراقة بن مالك، فوكز في صدر الحارث فألقاه، ثم خرج هاربا حتى ألقى نفسه في البحر فرفع يديه وقال: اللّهم إني أسألك نظرتك إياي وخاف أن يخلص القتل إليه. [طب وأبو نعيم في الدلائل].

٢٩٩٦٩- أيضا عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: خرجت أنا وأخي خلاد إلى بدر على بعير لنا أعجف حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا بعيرنا، فقلت: اللّهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرن، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما لكما؟ فأخبرناه أنه برك علينا فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ، ثم بزق في وضوئه ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير فصب في جوف البكر من وضوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حاركه، ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: اللّهم احمل رافعا وخلادا، فمضى رسول الله ﷺ فقمنا نرتحل فارتحلنا، فأدركنا النبي ﷺ على رأس النصف، وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك فمضينا: حتى أتينا بدرا حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا، فقلنا الحمد لله فنحرناه وتصدقنا بلحمه. [أبو نعيم].

٢٩٩٧٠- عن سهل بن عمرو قال: لقد رأيت يوم بدر رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والأرض معلمين يقتلون ويأسرون. [الواقدي، كر].

٢٩٩٧١- عن عبد الله بن الزبير أن الزبير كانت عليه ملاءة صفراء يوم بدر فاعتم بها فنزلت الملائكة معتمين بعمائم صفر. [كر].

٢٩٩٧٢- عن ابن عباس قال: كانت عدة أهل بدر ثلث مئة عشر رجلاً كان المهاجرون سبعة وسبعين رجلا، والأنصار مائتين وستة وثلاثين رجلاً وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة. [كر].

٢٩٩٧٣- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان لواء رسول الله ﷺ يوم بدر مع علي بن أبي طالب، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة. [كر].

٢٩٩٧٤- عن أبي اليسر قال: نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم وعيناه تذرفان، فقلت: جزاك الله من ذي رحم شرا تقاتل ابن أخيك مع عدوه؟ قال: ما فعل وهل أصابه القتل؟ قلت: الله أعز له وأنصر من ذلك قال: ما تريد إلي؟ قلت: استأسر، فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتلك، قال: ليست بأول صلته، فأسرته ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ. [كر].

٢٩٩٧٥- عن أبي اليسر أن عمر بن الخطاب نادى أو نادى مناد يوم بدر يا رسول الله بأبي أنت البشرى قد سلم الله عمك العباس فكبر رسول الله ﷺ وقال: بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة وسلمك يا عمر في الدنيا والآخرة اللّهم أعن عمر وأيده. [الديلمي].

٢٩٩٧٦- عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بقتلى بدر أن يسحبوا إلى القليب فطرحوا فيه، ثم وقف وقال: يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا؟ فقالوا: يا رسول الله تكلم قوماً موتى؟ قال: لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق فلما رأى أبو حذيفة ابن عتبة أباه يسحب على القليب عرف رسول الله ﷺ الكراهية في وجهه قال: يا أبا حذيفة كأنك كاره لما رأيت فقال يا رسول الله إن أبي كان رجلاً سيدا فرجوت أن يهديه ربه إلى الإسلام، فلما وقع الموقع الذي وقع أحزنني ذلك فدعا رسول الله ﷺ لأبي حذيفة بخير. [ابن جرير].

٢٩٩٧٧- عن عائشة قالت لما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأولئك الرهط عتبة بن ربيعة وأصحابه فألقوا في الطوي قال لهم رسول الله ﷺ: جزى الله شرا من قوم نبي ما كان أسوأ الظن وأشد التكذيب، فقيل: يا رسول الله كيف تكلم قوماً قد جيفوا؟ قال: ما أنتم بأفهم لقولي منهم أو لهم أفهم لقولي منكم. [ابن جرير].

٢٩٩٧٨- عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبله. [كر].

٢٩٩٧٩- عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ على القليب يوم بدر فقال: يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا أبا جهل بن هشام يا فلان يا فلان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا: أليسوا أمواتا؟ قال: والذي نفسي بيده إنهم ليسمعون قولي الآن كما تسمعون، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. [ش وابن جرير].

٢٩٩٨٠- عن ابن عمر قال: كان طلحة صاحب راية المشركين يوم بدر فقتله علي بن أبي طالب مبارزة. [ش].

٢٩٩٨١- عن ابن مسعود قال: اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما أصبنا من الغنيمة فجاء سعد بأسير، ولم أجيء أنا وعمار بشيء. [ش، كر].

٢٩٩٨٢- عن إبراهيم قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية وجعل فداء المولى عشرين أوقية، والأوقية أربعون درهما. [ص، ش].

٢٩٩٨٣- عن وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن إبراهيم التيمي أن النبي ﷺ قتل رجلاً من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه إلى شجرة. [ش].

٢٩٩٨٤- عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ لم يقتل يوم بدر صبرا إلا ثلاثة: عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وطعيمة بن عدي. [ش].

٢٩٩٨٥- عن سعيد بن المسيب قال: قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع مولى عمر يحمل يقول: أنا مهجع وإلى ربي أرجع وقتل ذو الشمالين وابن بيضاء وعبيدة بن الحارث وعامر بن وقاص. [ش].

٢٩٩٨٦- عن علي قال: لما كان ليلة بدر أصابنا وعك من حمى وشيء من مطر فافترق الناس يستترون تحت الشجر، وما رأيت أحداً يصلي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى انفجر الصبح، فصاح عباد الله، فأقبل الناس من تحت الشجر، فصلى بهم، ثم أقبل على القتال، ورغبهم فيه فقال لهم: إن بني عبد المطلب قوم أخرجوا كرها لم يريدوا قتالكم، فمن لقي منكم أحداً منهم، فلا يقتله وليأسره أسرا، ثم قال لهم: إن جمع قريش عند ذلك الضلع من الجبل، فلما تصاف القوم رأى النبي ﷺ رجلاً يسير على جمل أحمر فقال: إن يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر، ثم قال: يا علي انطلق إلى حمزة وكان حمزة أدنى القوم من القوم فسله عن صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول فسأله فقال: هذا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال قال علي: وكان الشجاع منا يومئذ الذي يقوم بإزاء رسول الله ﷺ فلما هزم الله القوم التفت فإذا عقيل مشدودة يداه إلى عنقه بنسعة فصددت عنه فصاح بي يا ابن أم علي أما والله لقد رأيت مكاني، ولكن عمدا تصد عني؟ قال علي: فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله هل لك في أبي يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعة فقال: انطلق بنا إليه فمضينا إليه نمشي، فلما رآنا عقيل قال: يا رسول إن كنتم قتلتم أبا جهل بعد ظفرتم وإلا فادركوا القوم ما داموا بحدثان فرحتهم، فقال له النبي ﷺ: قد قتله الله عز وجل. [كر].

٢٩٩٨٧- عن محمد بن جبير قال: حدثني رجل من بني أود أن علي بن أبي طالب خطب الناس بالعراق، وهو يسمع فقال: بينا أنا في قليب بدر جاءت ريح لم أر مثلها قط شدة إلا التي قبلها فكانت الأولى جبريل في ألف مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل في ألف عن ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر، وكانت الريح الثالثة إسرافيل في ألفين عن ميسرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في الميسرة، فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرسه فخرجت فلما جرت الفرس خررت على عنقها فدعوت الله فامسكت حتى استويت. [ابن جرير].

٢٩٩٨٨- أيضا عن عمير بن سعيد قال: صلى علي على ابن المكفف فكبر عليه أربعا، وصلى على سهل بن حنيف فكبر عليه خمسا فقالوا: ما هذا التكبير؟ فقال: هذا سهل بن حنيف وهو من أهل بدر ولأهل بدر فضل على غيرهم فأردت أن أعلمكم فضلهم. [ابن أبي الفوارس].

٢٩٩٨٩- عن سعد قال: رأيت علياً بارزا يوم بدر فجعل يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كأني جني
لمثل هذا ولدتني أمي

قال فما رجع حتى خضب سيفه دما. [أبو نعيم في المعرفة].

٢٩٩٩٠- أيضا عن سعد قال: رد رسول الله ﷺ عمير بن أبي وقاص عن مخرجه إلى بدر، واستصغره، فبكى عمير فأجازه، قال سعد: فعقدت عليه حمالة سيفه، ولقد شهدت بدرا، وما في وجهي إلا شعرة واحدة أمسحها بيدي. [كر].

٢٩٩٩١- عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال التي قال الله عز وجل، وإن فريقا من المؤمنين لكارهون إلى قوله: إذ يعدكم إحدى الطائفتين أنها لكم قال العير. [عق، كر].

٢٩٩٩٢- عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال: إني لفي الصف يوم بدر، فالتفت عن يميني وعن شمالي فإذا غلامين حديثي السن فكرهت مكانهما فقال لي أحدهما سرا من صاحبه: أي عم ارني أبا جهل قلت: وما تريد منه؟ قال: إني جعلت لله علي إن رأيته أن أقتله، فقال أيضا الآخر سرا من صاحبه: أي عم ارني أبا جهل قلت، وما تريد منه؟ قال: فإني جعلت لله علي إن رأيته أن أقتله فقال: فما سرني بمكانهما غيرهما، قلت هو ذاك فاشرت لهما إليه فابتدرا كأنهما صقران وهما ابنا عفراء حتى ضرباه. [ش].

٢٩٩٩٣- الواقدي حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة. ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر ويزيد بن رومان قالوا: دعا عتبة يوم بدر إلى المبارزة ورسول الله ﷺ في العريش وأصحابه على صفوفهم فاضطجع فغشيه نوم غلبه وقال: لا تقاتلوا حتى أوذنكم، وإن كبسوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم، قال أبو بكر: يا رسول الله قد دنا القوم، وقد نالوا منا فاستيقظ رسول الله ﷺ، وقد أراه الله إياهم في منامه قليلا وقلل بعضهم في أعين بعض، ففزع رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول: اللهم إن تظهر على هذه العصابة يظهر الشرك ولا يقم لك دين وأبو بكر يقول: والله لينصرنك الله وليبيض وجهك وقال ابن رواحة: يا رسول الله إني أشير عليك ورسول الله ﷺ أعظم وأعلم بالأمر أن يشار عليه إن الله أجل وأعظم من أن ينشد وعده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا ابن رواحة ألا لينشد الله وعده إن الله لا يخلف الميعاد، وأقبل عتبة يعمد على القتال، قال خفاف بن إيماء: فرأيت أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر، وقد تصاف الناس وتزاحفوا لا يسلون السيوف، وقد انتضوا القسي،

وقد تترس بعضهم على بعض بصفوف متقاربة لا فرج بينهما والآخرون قد سلوا السيوف حتى طلعوا فعجبت من ذلك، فسألت بعد ذلك رجلاً من المهاجرين فقال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا نسل السيوف حتى يغشونا، فدنا الناس بعضهم من بعض فخرج عتبة وشيبة والوليد حتى فصلوا من الصف ثم دعوا إلى المبارزة فخرج إليهم فتيان ثلاثة من الأنصار وهم بنو عفراء معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث، فاستحيا رسول الله ﷺ من ذلك وكره أن يكون أول قتال لقي المسلمون فيه المشركين في الأنصار، فأحب أن تكون الشوكة لبني عمه وقومه، فأمرهم فرجعوا إلى مصافهم وقال لهم خيرا. [ثم نادى منادي المشركين يا محمد أخرج إلينا الأكفاء من قومنا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني هاشم قوموا فقاتلوا لحقكم الذي بعث الله به نبيكم إذ جاؤوا بباطلهم ليطفئوا نور الله، فقام حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، فمشوا إليهم فقال عتبة تكلموا لنعرفكم، وكان عليهم البيض فأنكروهم، فإن كنتم أكفاء قاتلناكم، فقال حمزة بن عبد المطلب أنا حمزة بن عبد المطلب أنا أسد الله وأسد رسوله، قال عتبة كفؤ كريم ثم قال عتبة: وأنا أسد الحلفاء، من هذا معك؟ قال: علي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث قال: كفؤان كريمان، ثم قال عتبة لابنه: قم يا وليد فقام الوليد وقام إليه علي وكان أصغر النفر فاختلفا ضربتين فقتله علي، ثم قام عتبة وقام إليه حمزة فاختلفا ضربتين فقتله حمزة، ثم قام شيبة وقام إليه عبيدة بن الحارث وهو يومئذ أسن أصحاب رسول الله ﷺ فضرب شيبة رجل عبيدة بذباب السيف فأصاب عضلة ساقه فقطعها، وكر حمزة وعلي على شيبة فقتلاه واحتملا عبيدة فجاءا به إلى الصف، ومخ ساقه يسيل فقال عبيدة: يا رسول الله ألست شهيدا قال: بلى قال: أما والله لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق بما قال منه حين يقول:

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع دونه ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ونزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حمزة أسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأربع سنين، والعباس أسن من النبي ﷺ بثلاث سنين، قالوا: وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه أبو حذيفة يبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجلس فلما قام إليه النفر أعلى أبو حذيفة بن عتبة على أبيه فضربه. [كر].

٢٩٩٩٤- عن عروة قال قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد ما رجع رسول الله ﷺ من بدر فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه قال: وأجري بذلك يا رسول الله؟ قال: وأجرك. [أبو نعيم في المعرفة].

٢٩٩٩٥- عن عروة قال: قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه قال وأجري يا رسول الله قال: وأجرك. [ابن عائذ،كر؛ وعن الزهري - مثله كر؛ وعن موسى بن عقبة - مثله كر؛ وعن ابن إسحاق - مثله].

٢٩٩٩٦- عن عروة قال: قدم طلحة بن عبيد الله من الشام بعد ما رجع رسول الله ﷺ من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سهمه فقال: نعم لك سهمك فضرب له بسهمه قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: وأجرك. [ابن عائذ؛ كر؛ وعن ابن شهاب مثله كر؛ وعن موسى بن عقبة - مثله كر؛ وعن ابن إسحاق - مثله كر].

٢٩٩٩٧- عن عروة أن رقية بنت رسول الله ﷺ توفيت فخرج رسول الله ﷺ إلى بدر وهي امرأة عثمان؛ فتخلف وأسامة ابن زيد يومئذ فبينما هم يدفنونها إذ سمع عثمان تكبيرا فقال: يا أسامة انظر هذا التكبير، فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء يبشر بقتل أهل بدر من المشركين فقال المنافقون: لا والله ما هذا بشيء إلا الباطل حتى جيء بهم مصفدين مغللين. [ش].

٢٩٩٩٨- عن عروة أن رجلاً أسر أمية بن خلف فرآه بلال فقتله. [ش].

٢٩٩٩٩- عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر: هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب. [ش].

٣٠٠٠٠- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: لما نزل المسلمون بدرا وأقبل المشركون نظر رسول الله ﷺ إلى عتبة بن ربيعة وهو على جمل أحمر فقال: إن يكن من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر إن يطيعوه ترشدوا فقال عتبة: أطيعوني ولا تقاتلوا هؤلاء القوم فإنكم إن فعلتم لم يزل في قلوبكم ينظر الرجل إلى قاتل أخيه وقاتل أبيه فاجعلوا في جنبها وارجعوا، فبلغت أبا جهل فقال: انتفخ والله سحره حيث رأى محمداً وأصحابه والله ما ذاك به وإنما ذاك لأن ابنه معهم، وقد علم أن محمداً وأصحابه أكلة جزور لو قد التقينا فقال عتبة: سيعلم مصفر استه من الجبان المفسد لقومه أما والله إني لأرى تحت القشع قوماً ليضربنكم ضربا يدعون لهم السبع، أما ترون كأن رؤوسهم رؤوس الأفاعي وكأن وجوههم السيوف ثم دعا أخاه وابنه ومشى بينهما حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة. [ش].

٣٠٠٠١- عن عكرمة أن النبي ﷺ قال يوم بدر: من لقي منكم أحداً من بني هاشم، فلا يقتله فإنهم أخرجوا كرها. [ش].

٣٠٠٠٢- عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه لما أسر الأسارى يوم بدر أسر العباس رجل من الأنصار، وقد أوعدوه أن يقتلوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني لم أنم الليلة من أجل العباس، وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه، فقال عمر: انتهم يا رسول الله فأتى الأنصار فقال: أرسلوا العباس، قالوا: إن كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضا فخذه. [كر].

٣٠٠٠٣- عن مجاهد لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر. [ش].

٣٠٠٠٤- عن ابن سيرين قال: أقعص أبا جهل ابنا عفراء وذفف عليه ابن مسعود. [ش].

٣٠٠٠٥- عن الزهري قال: قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبي ﷺ من بدر، فكلم النبي ﷺ في سهمه قال: لك سهمك، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: وأجرك. [أبو نعيم].

٣٠٠٠٦- عن يحيى بن أبي كثير لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا، فكان ممن أسر عباس عم رسول الله ﷺ فولي وثاقه عمر بن الخطاب، فقال عباس: أما والله يا عمر ما يحملك على شد وثاقي إلا لطمي إياك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال عمر: والله ما زادتك تلك علي إلا كرامة، ولكن الله أمرني بشد الوثاق، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع أنين العباس، فلا يأتيه النوم فقالوا: يا رسول الله ما يمنعك من النوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف أنام وأنا أسمع أنين عمي، قال فزعموا أن الأنصار أطلقوه من ثاقه وباتت تحرسه. [كر].

٣٠٠٠٧- عن أبي جعفر قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر. [كر].

٣٠٠٠٨- عن محمد بن علي بن الحسين قال: لما كان يوم بدر فدعا عتبة بن ربيعة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة وكانا مشتبهين حدثين وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله ثم قام شيبة بن ربيعة فقام إليه حمزة وكانا مشتبهين وأشار بيده فوق ذلك فقتله، ثم قام عتبة بن ربيعة فقام إليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الأسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر فأسف عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع ساقه، ورجع حمزة وعلي على عتبة فأجهزا عليه وحملا عبيدة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العريش فادخلاه عليه فأضجعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووسده رجله وجعل يمسح الغبار عن وجهه، فقال عبيدة: أما والله يا رسول الله لو رآك أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه حين يقول:

ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ألست شهيدا؟ قال: بلى وأنا الشاهد عليك، ثم مات فدفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفراء ونزل في قبره، وما نزل في قبر أحد غيره. [كر].

٣٠٠٠٩- عن الزهري قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من المهاجرين والأنصار بسامهم في يوم بدر كاملة، وكانوا غيبا عنها لعذر كان بهم منهم من الأنصار أبو لبانة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب. [طب].

٣٠٠١٠- عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر لأبي بكر وعمر: عن يمين أحدكما جبرئيل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف. [خيثمة في فضائل الصحابة، حل].

٣٠٠١١- عن علي قال: لما كان ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: من يسقي لنا من الماء؟ فأحجم الناس فقام علي فاعتصم القربة، ثم أتى بئرا بعيد القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد ﷺ وحزبه فقصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم إكراما وتبجيلا. [ابن شاهين؛ وفيه أبو الجارود قال حم: متروك، وقال حب: رافضي يضع الفضائل والمثالب].

٣٠٠١٢- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي تلك الليلة ليلة بدر وهو يقول: اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد وأصابهم تلك الليلة مطر. [ابن مردويه].

٣٠٠١٣- عن الشعبي قال: قال علي ما كان فينا فارس يوم بدر إلا المقداد على فرس أبلق. [ابن منده في غرائب شعبة، ق في الدلائل].

٣٠٠١٤- عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال: ما كان معنا يوم بدر إلا فرسان: فرس للزبير وفرس للمقداد. [هق في الدلائل، كر].

٣٠٠١٥- عن علي قال: أعنت أنا وحمزة عبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة فلم يعب ذلك علي النبي ﷺ. [طب].

٣٠٠١٦- مسند الأرقم: قال النبي ﷺ يوم بدر: ضعوا ما كان معكم من الأنفال فوضع أبو أسيد الساعدي سيف عائذ بن المرزبان فعرفه الأرقم: فقال سيفي يا رسول الله ﷺ فأعطاه إياه. [الباوردي، طس، ك وأبو نعيم، ص].

٣٠٠١٧- مسند أسامة: لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر بعث بشيرين إلى أهل مكة وبعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة. [ك].

٣٠٠١٨- أيضا أن رسول الله ﷺ خلفه وعثمان بن عفان على رقية بنت رسول الله ﷺ أيام بدر فجاء زيد بن حارثة على العضباء ناقة رسول الله ﷺ بالبشارة، فوالله ما صدقت حتى رأينا الأسارى فضرب النبي ﷺ لعثمان بسهمه. [هق في الدلائل؛ وسنده صحيح].

٣٠٠١٩- (مسند أسامة بن عمير) : عن أبي المليح عن أبيه قال: نزلت الملائكة يوم بدر عليها العمائم وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء. [طب، ك].

٣٠٠٢٠- أيضا كان سيماء أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض. [هب].

٣٠٠٢١- عن أنس قال: لما بلغ رسول الله ﷺ إقفال أبي سفيان قال: أشيروا علي فقام أبو بكر فقال له: اجلس فقام عمر فقال له: اجلس فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد يا رسول الله فلو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ذلك. [كر].

٣٠٠٢٢- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال:

أنت أبو جهل فاخذ بلحيته قال: وهـل فـوق رجـل قتلتمـوه أو قتلـه قومه. [ش].

٣٠٠٢٣- عن انس أن رسـول اللّـه ﷺ شـاور حيث بلغـه إقفـال أبـي سفيان فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فاعرض عنه، فقال سعد بن عبادة: إيانا تريد يا رسول اللّه والذي نفسي بيـده لـو أمرتنـا أن نضـرب أكبادهـا إلى بـرك الغمـاد لفعلنـا فنـدب رسـول اللّـه ﷺ فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليه روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج، فأخذوه فكان أصحاب رسول اللّه ﷺ يسألونه عن أبـي سفيان وأصحابه فيقول: ما لي علم بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف، فإذا قال ذلك ضربوه فإذا ضربوه قـال: نعم أنا أخبركم هذا أبو سـفيان فـإذا تركـوه سـألوه قـال: مـالي بـأبي سفيان علم، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأميـة بـن خلـف في الناس فإذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول اللّه ﷺ قائم يصلـي، فلمـا رأى ذلك انصرف قـال: والـذي نفسي بيـده لتضربونـه إذا صدقكـم وتتركونه إذا كذبكم قال: وقال رسول اللّه ﷺ هذا مصرع فلان يضع يده على الأرض ههنا وههنا فما ماط أحدهم عن موضع يـد رسـول اللّه ﷺ. [ش].

٣٠٠٢٤- عن أنس قال: كان ابن عمي حارثة انطلق مع النـبي ﷺ يوم بدر فانطلق غلاما نظارا ما انطلق لقتال فأصابه سـهم فقتلـه فجـاءت عمتي أمه إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فقالت: يا رسـول اللّه ابني حارثة إن يك في الجنة صبرت واحتسبت وإلا فسـترى مـا أصنع؟ فقال: يا أم حارثة إنها جنان كثيرة، وإن حارثة في الفـردوس الأعلى. [ش، هب].

١-٢- غزوة أحد

٣٠٠٢٥- عن عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال: ذاك كان كله يوم طلحة ثم أنشأ يحدث قال: كنت أول مـن فـاء يـوم أحد فرأيت رجلاً يقاتل مع رسـول اللّـه ﷺ دونـه وأراه قـال يحميـه فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني، فقلت يكون رجلاً من قومي أحب إلي وبيني وبين المشرق رجل لا اعرفه وأنا أقرب إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم منه، وهو يخطـف المشي خطفـا لا أعرفـه فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فانتهينا إلى رسول اللّه ﷺ، وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر فقال رسول اللّه ﷺ: عليكما صاحبكما يريد طلحة، وقد نزف فلـم يلتفت إلى قوله، وذهبت لأنـزع ذلـك مـن وجهـه فقـال أبـو عبيـدة: اقسمت عليك بحقي لما تركتني فتركته، فكره أن يتناولهما بيـده فيـؤذي النبي ﷺ فازم عليهما بفيه، فاستخرج إحدى الحلقتـين ووقعـت ثنيتـه مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع فقال: اقسمت عليـك بحقـي لمـا تركتني ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيتـه الأخـرى مـع الحلقة، فكان أبو عبيدة من احسن النـاس هتمـا فاصلحنـا مـن شـان النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم، ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة وإذا قد قطعت أصبعه فاصلحنا من شأنه. [ط وابن سعد وابن السني والشاشي والبزار، طس، طب، قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة، كر، ض].

٣٠٠٢٦- عن أيوب قال: قال عبد الرحمن بن أبي بكر رأيتك يـوم أحـد فصدفت عنك فقال أبو بكر: لكني لو رأيتك ما صدفت عنك. [ش].

٣٠٠٢٧- عن علي قال: لما انجلى الناس عن رسول اللّـه ﷺ يـوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول اللّه ﷺ فقلت: واللّه ما كـان ليفـر، وما أراه في القتلى، ولكن ارى اللّه غضب علينا بما صنعنا فرفـع نبيـه فما في خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفي، ثـم حملـت على القوم فافرجوا لي فإذا أنا برسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بينهم. [ع وابن أبي عاصم في الجهاد والبورقي، ص].

٣٠٠٢٨- عن جابر قال: قـال لي أبي عبد اللّـه: أي ابـني لـولا بنيـات اخلفهن من بعدي من أخوات وبنات لأحببت أن أقدمـك أمـامي، ولكن كن في نظاري المدينة قـال: فلـم ألبـث أن جـاءت بهمـا عمـتي قتيلين يعني أباه وعمه قد عرضتهما على بعير. [ش].

٣٠٠٢٩- عن جابر قال: خرجنا إلى قتلانا يـوم أحـد إذ أجـرى معاويـة العين فاستخرجناهم بعد أربعين سنة لينـة أجسـادهم تتثـني أطرافهـم. [ش].

٣٠٠٣٠- عن كعب بن مالك قال: لما انكشفت الناس يـوم أحـد كنـت أول من عرف رسول اللّه ﷺ وبشرت به المؤمنين حيا سـويا وأنـا في الشعب فدعا رسول اللّه صلـى اللّـه عليـه وآلـه وسـلم كعبـا بلأمتـه وكانت صفراء أو بعضها فلبسها رسول اللّه ﷺ ونزع رسول اللّه ﷺ لأمته فلبسها كعب وقاتل كعب يومئذ قتالا شديدا حتى جـرح سـبعة عشر جرحا. [الواقدي، كر].

٣٠٠٣١- عن كعب قال: كنت أول مـن عـرف رسـول اللّـه ﷺ يومئـذ فعرفت عينيه من تحت المغفر، فناديت يا معشر الأنصـار أبشـروا هـذا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فأشـار إلي رسـول اللّـه صلـى اللّه عليه وآله وسلم أن أصمت. [الواقدي، كر].

٣٠٠٣٢- عن أبي بشير المازني قال: لما صاح الشـيطان أزب العقبـة: إن محمداً قد قتل لما أراد اللّه من ذلك سقط في أيدي المسـلمين وتفرقـوا في كل وجه وأصعدوا في الجبل فكان أول مـن بشـرهم برسـول اللّـه صلى اللّه عليه وآله وسلم سالما كعب بن مالك، قال كعب: فجعلت أصيح ويشير إلي رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بأصبعه علـى فيه أن أسكت. [الواقدي، كر].

٣٠٠٣٣- عن القاسم بن محمد عن كهيل الأزدي وكانت له صحبة قال: أصيب الناس يوم أحد وكثر فيهم الجراحات، فأتى رجل النبي صلـى اللّه عليه وآله وسلم فقال: إن الناس قد كـثر فيهـم الجراحـات، قـال انطلق فقم على الطريق فلا يمر بـك جريـح إلا قلت بسـم اللّـه ثـم تفلت في جرحه وقلت بسم اللّـه شـفاء الحـي الحميـد مـن كـل حـد

وحديد أو خنجر بليد اللّهم اشف إنه لا شافي إلا أنت قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم. [الحسن بن سفيان، كر].

٣٠٠٣٤- مسند أنس: لما كان يوم أحد مر النبي ﷺ بحمزة، وقد جرح ومثل به فقال: لولا أن تجد صفية لتركته حتى يحشره الله من بطون السباع والطير، ولم يصل على أحد من الشهداء وقال: أنا شهيد عليكم. [ش].

٣٠٠٣٥- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أحد ادفنوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد وقدموا أكثرهم قرآنا. [ابن جرير].

٣٠٠٣٦- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بحمزة يوم أحد، وقد مثل فوقف عليه فقال: لولا أني أخشى أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية فيحشر من بطونها، ثم دعا بنمرة فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدت على رجليه بدا رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مدوها على رأسه واجعلوا على رجليه الحرمل وقلت الثياب وكثرت القتلى وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأل أيهم أكثر قرآنا فيقدمه. [ش].

٣٠٠٣٧- عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد فقال: من يأخذ مني هذا؟ فبسطوا أيديهم فجعل كل إنسان منهم يقول: أنا أنا فقال: من يأخذه بحقه؟ فأحجم القوم فقال سماك أبو دجانة: أنا آخذه بحقه، فأخذه ففلق به هام المشركين. [ش].

٣٠٠٣٨- عن عكرمة قال: جاء علي بسيفه فقال: خذيه حميدا فقال النبي ﷺ: إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة فقال النبي ﷺ: من يأخذ هذا السيف بحقه فقال أبو دجانة: أنا وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيته حقه؟ قال: نعم. [ش].

٣٠٠٣٩- عن محمد بن كعب القرظي أن عليا لقي فاطمة يوم أحد فقال: خذي السيف غير مذموم، فقال رسول الله ﷺ: يا علي إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة ومصعب بن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف ثلاثة من الأنصار ورجل من قريش. [ش].

٣٠٠٤٠- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رهقه المشركون يوم أحد قال: من يردهم عنا وهو في الجنة؟ فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم قام آخر فردهم حتى قتل سبعة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنصفنا أصحابنا. [ش].

٣٠٠٤١- عن أنس قال: كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بترس واحد وكان حسن الرمي، فكان النبي ﷺ يتشوف إذا رمى وينظر إلى مواقع نبله. [ابن شاهين في الأفراد؛ وقال تفرد به عبد العزيز عن الوليد عن الأوزاعي، لا أعلم حدث به غيره وهو حديث غريب حسن، وعبد العزيز رجل حسن من أهل الشام غريب الحديث، كر].

٣٠٠٤٢- عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أحد: من رأى مقتل حمزة؟ فقال رجل أعزل: أنا رأيت مقتله، قال فانطلق فأرنا فانطلق حتى وقف على حمزة؟ فرآه قد شرط بطنه، وقد مثل به فقال: يا رسول الله مثل به والله فكره رسول الله ﷺ أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال: أنا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم في دمائهم، فإنه ليس جريح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثر القوم قرآنا اجعلوه في اللحد. [ش].

٣٠٠٤٣- (من مسند حصين بن عوف الخثعمي) : أن حارثة بن الربيع جاء نظارا يوم أحد وكان غلاما فأصابه سهم غرب فوقع في ثغرة نحره فقتله فجاءت أمه الربيع فقالت: يا رسول الله قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فأصبر، وإلا فسترى قال: يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وهو في الفردوس الأعلى قالت فسأصبر. [طب].

٣٠٠٤٤- عن أنس عن المقداد قال: لما تصافنا للقتال جلس رسول الله ﷺ تحت راية مصعب بن عمير فلما قتل أصحاب اللواء هزم المشركون الهزيمة الأولى وأغار المسلمون على عسكرهم فانتهبوا، ثم كروا على المسلمين فأتوا من خلفهم، فتفرق الناس ونادى رسول الله ﷺ في أصحاب الألوية، فأخذ اللواء مصعب بن عمير، ثم قتل وأخذ راية الخزرج سعد بن عبادة، ورسول الله ﷺ قائم تحتها، وأصحابه محدقون به ودفع لواء المهاجرين إلى أبي الروم العبدري آخر النهار، ونظرت إلى لواء الأوس مع أسيد بن حضير، فناوشوهم ساعة واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ونادى المشركون بشعارهم يا للعزى يا للهبل فأوجعوا والله فينا قتلا ذريعا ونالوا من رسول الله ﷺ ما نالوا، والذي بعثه بالحق إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زال شبراً واحدا إنه لفي وجه العدو تثوب إليه طائفة من أصحابه مرة، وتتفرق عنه مرة، فربما رأيته قائما يرمي عن قوسه أو يرمي بالحجري حتى تحاجزوا، وثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو في عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلاً سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار أبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام ومن الأنصار الحباب بن المنذر وأبو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف وأسيد بن الحضير وسعد بن معاذ. [الواقدي، كر].

٣٠٠٤٥- عن رافع بن خديج قال: خرجت يوم أحد فأراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردي واستصغرني فقال له عمي: يا رسول الله إنه رام فأخرجه فأصابه سهم في صدره أو نحره فأتى عمه فقال: إن ابن أخي أصيب بسهم، فقال رسول الله ﷺ: إن تدعه فيه فيموت

مات شهيدا. [طب].

٣٠٠٤٦- عن هشام بن عامر قال: شكي إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم شدة الجراح يوم أحد فقال: احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنا فقدموا أبي بين يدي رجلين. [ش].

٣٠٠٤٧- مسند رفاعة بن رافع: استووا حتى أثني علي ربي اللّهم لك الحمد كله اللّهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت ولا مضل لما هديت ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت ولا مقارب لما باعدت ولا مباعد لما قربت، اللّهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللّهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللّهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف، اللّهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعت منا، اللّهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق واجعلنا من الراشدين، اللّهم توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللّهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللّهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق. [حم، خ في الأدب، ن، طب والبغوي والباوردي، حل، ك وتعقب، هق في الدعوات، ض عن رفاعة بن رافع الزرقي قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم - فذكره؛ قال الذهبي الحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعا].

٣٠٠٤٨- عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم خرج يوم أحد حتى إذا جاز ثنية الوداع، فإذا هو بكتيبة خشناء قال: من هؤلاء؟ قالوا: عبد اللّه بن أبي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع، قال: وقد أسلموا؟ قالوا: لا يا رسول اللّه قال: مروهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين. [ابن النجار].

٣٠٠٤٩- عن سعد بن عبادة قال: بايع رسول اللّه ﷺ عصابة من أصحابه على الموت يوم أحد حتى انهزم المسلمون فصبروا وكرموا وجعلوا يسترونه بأنفسهم يقول الرجل منهم: نفسي لنفسك الفداء يا رسول اللّه وجهي لوجهك الوقاء يا رسول اللّه وهم يحمونه ويقونه بأنفسهم، حتى قتل منهم من قتل وهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد وسهل بن حنيف وابن أبي الأفلح والحارث بن الصمة وأبو دجانة والحباب بن المنذر قال: ونهض رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم إلى الصخرة ليعلوها، وقد ظاهر بين درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد اللّه فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: أوجب طلحة. [كر].

٣٠٠٥٠- عن أبي سعيد قال: لما كان يوم أحد شج رسول اللّه ﷺ في وجهه، وكسرت رباعيته فقام رسول اللّه ﷺ يومئذ رافعا يديه يقول: إن اللّه تعالى اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: عزيز ابن اللّه، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن اللّه، وإن اللّه اشتد غضبه على من أراق دمي وآذاني في عترتي. [ابن النجار؛ وفيه زياد بن المنذر رافضي متروك].

٣٠٠٥١- عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل أن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم استقبله رجل من المشركين يوم أحد مصلتا يمشي فاستقبله رسول اللّه ﷺ يمشي فقال:

أنا النبي غير الكذب أنا ابن عبد المطلب

فضربه رسول اللّه ﷺ فقتله. [ش].

٣٠٠٥٢- عن ابن عباس قال: ما بقي مع النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم يوم أحد إلا أربعة أحدهم عبد اللّه بن مسعود. [كر].

٣٠٠٥٣- عن ابن عباس قال: قتل رجل من المشركين يوم أحد فأراد المشركون أن يدوه فأبى فأعطوه حتى بلغ الدية فأبى. [ش].

٣٠٠٥٤- حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مالك بن أنس عن عبد اللّه بن أبي بكر عن رجل قال: هشمت البيضة على رأس رسول اللّه ﷺ يوم أحد وكسرت رباعيته، وجرح في وجهه، ودووي بحصير محرق؛ وكان علي بن أبي طالب ينقل إليه الماء في الحجفة. [ش].

٣٠٠٥٥- عن خالد بن معدان عن أبي بلال قال: قال ابن الشباب: إن رسول اللّه ﷺ كان يوم الشعب آخر أصحابه ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله، وقد قتل اللّه بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين وكان يدعى أسد اللّه. [أبو نعيم].

٣٠٠٥٦- عن ابن عمر قال: لما كان عام أحد ردني رسول اللّه ﷺ في نفر منهم أوس بن عزابة وزيد بن ثابت ورافع بن خديج. [أبو نعيم].

٣٠٠٥٧- مسند ابن عمر: انطلق فقم على الطريق، فلا يمر بك جريح إلا قلت: بسم اللّه، ثم تفلت في جرحه وقلت: بسم اللّه شفاء الحي الحميد من كل حد وحديد وحجر تليد اللّهم اشف إنه لا شافي إلا أنت فإنه لا يقيح ولا يدمي. [الحسن بن سفيان وابن عساكر عن أبي كهيل الأزدي، قال: أتى رجل يوم أحد إلى النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم فقال: إن الناس كثر فيهم الجراحات قال - فذكره].

٣٠٠٥٨- عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب أن قتلى أحد غسلوا. [ش].

٣٠٠٥٩- عن الشعبي قال: مكر رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بالمشركين يوم أحد وكان أول يوم مكر فيه بهم. [ش].

٣٠٠٦٠- عن الشعبي قال: قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد وقتل حنظلة ابن الراهب الذي طهرته الملائكة يوم أحد. [ش].

٣٠٠٦١- عن الشعبي قال: أصيب يوم أحد أنف النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم ورباعيته وزعم أن طلحة وقى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بيده فضرب فشلت أصبعه. [ش].

٣٠٠٦٢- عن الشعبي أن امرأة دفعت إلى ابنها يوم أحد السيف فلم يطق

حمله، فشدته على ساعده بنسعة، ثم أتت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله هذا ابني يقاتل عنك، فقال النبي ﷺ: أي بني احمل ههنا أي بني احمل ههنا فأصابته جراحة، فصرع فأتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أي بني لعلك جزعت؟ قال: لا يا رسول الله. [ش].

٣٠٠٦٣- عن عروة قال: رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد نفرا من أصحابه استصغرهم فلم يشهدوا القتال منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو يومئذ ابن أربع عشرة سنة وأسامة بن زيد والبراء بن عازب وعرابة بن أوس ورجل من بني حارثة وزيد بن أرقم وزيد بن ثابت ورافع قال: فتطاول له رافع وأذن له فسار معهم، وخلف بقيتهم فجعلوا حرسا للذراري والنساء بالمدينة. [كر، ص].

٣٠٠٦٤- حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال: شج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد في وجهه، وكسرت رباعيته، وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه، وترك أصحابه فجاء أبي بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف فقال: أين هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي فإنه إن كان نبياً قتلني؟ فقال رسول الله ﷺ: أعطوني الحربة فقالوا: يا رسول الله وبك حراك فقال: إني قد استسقيت الله دمه فأخذ الحربة ثم مشي إليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله أصحابه فاستنقذوه فقالوا له: ما نرى بك بأسا؟ قال: إنه قد استسقى الله دمي إني لأجد لها ما لو كانت على ربيعة ومضر لوسعتهم. [ش].

٣٠٠٦٥- حدثنا عقال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مثله.

٣٠٠٦٦- عن عكرمة أن أبا حذيفة بن اليمان يوم أحد قتله رجل من المسلمين وهو يرى أنه من المشركين فواده رسول الله ﷺ من عنده قال: وكان اسمه حسيل بن اليمان أو حسل. [أبو نعيم].

٣٠٠٦٧- عن ابن شهاب: خفي خبر رسول الله ﷺ يوم أحد على الناس كلهم إلا على ستة نفر الزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي دجانة وسهل بن أبي حنيف. [كر].

٣٠٠٦٨- (مسند علي) : عن سعد قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل. [ش].

٣٠٠٦٩- أيضا عن سعد قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال النبي ﷺ لي: ارم فداك أبي وأمي فنزعت بسهم فيه نصل فأصابت جبهته فوقع فانكشفت عورته فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. [كر؛ ورجاله ثقات].

٣٠٠٧٠- أيضا عن سعد قال: لقد رأيتني ارمي بالسهم يوم أحد فيرده علي رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد فظننت أنه ملك. [الواحدي، كر].

٣٠٠٧١- (مسند طلحة) : عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد. [ش، حم وابن منده، كر وأبو نعيم في المعرفة].

٣٠٠٧٢- أيضا عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحا جرحها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [ش].

٣٠٠٧٣- عن طلحة أنه لما وقى رسول الله ﷺ بيده يوم أحد فقطعت قال: حسن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو قلت: بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت في الدنيا. [قط في الأفراد، كر].

٣٠٠٧٤- عن الزهري قال: لما كان يوم أحد وانهزم المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بقي في اثني عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله، فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف فوقاه طلحة بيده، فلما أصاب طلحة السيف قال: حس فقال رسول الله ﷺ: مه يا طلحة الا قلت بسم الله؟ لو قلت بسم الله وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون إليك. [كر].

٣٠٠٧٥- عن طلحة قال: لما كان يوم أحد وأصابني السهم فقلت: حسن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو قلت: بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك. [كر].

٣٠٠٧٦- عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى بنت ثابت عن أبيها عن جدها أنس قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستصغره وقال: هذا غلام صغير وهم برده فقال له عمه ظهير بن رافع: يا رسول الله إن ابن أخي رجل رام فأجازه النبي صلى الله عليه وآله وسلم. [خ في تاريخه وابن السكن وابن منده وأبو نعيم في المعرفة، قال هو تصحيف من بعض الواهمين لأن الصحيح هو أسيد بن ظهير، قال في الإصابة: وأخطأ أبو نعيم في ذلك والصواب مع الجماعة، وأنه أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير].

١-٣- غزوة الخندق

٣٠٠٧٧- عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فمشيت حتى اقتحمت حديقة فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم طلحة، فقال عمر: إنك لجريئة، وما يدريك لعله يكون بلاء أو تحوز فوالله ما زال يلومني حتى لوددت أن الأرض تنشق فأدخل فيها، فقال طلحة: قد أكثرت أين التحوز أين الفرار. [كر].

٣٠٠٧٨- أيضا عن عمر قال: ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس. [المخلص في حديثه].

٣٠٠٧٩- عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

[ش].

٣٠٠٨٠- عن البراء بن عازب قال: لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ منها المعاول، فاشتكينا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها ألقى ثوبه وأخذ المعول فقال: بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة، ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض ثم ضرب الثالثة وقال: بسم الله فقطع بقية الحجر وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة. [كر، خط في المتفق والمفترق].

٣٠٠٨١- (من مسند ثعلبة بن الرحمن الأنصاري) : عن زيد بن ثابت أجازني رسول الله ﷺ يوم الخندق وكساني. [طب].

٣٠٠٨٢- عن جابر قال: لما كان يوم الأحزاب ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيراً قال رسول الله ﷺ: من يحمي أعراض المسلمين؟ قال كعب بن مالك: أنا يا رسول الله وقال ابن رواحة: أنا يا رسول الله قال: إنك تحسن الشعر فقال حسان بن ثابت: أنا يا رسول الله قال: نعم اهجم أنت وسيعينك عليهم روح القدس. [ابن منده، كر؛ ورجاله ثقات].

٣٠٠٨٣- عن جابر قال: مكث النبي ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثاً ما ذاقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله إن هنا كدية من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رشوا عليها الماء فرشوها، ثم جاء النبي ﷺ فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال: بسم الله، ثم ضرب ثلاثاً فصارت كثيبا قال جابر: فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد شد على بطنه حجرا. [ش].

٣٠٠٨٤- (من مسند حذيفة بن اليمان) : عن زيد بن أسلم قال: قال رجل لحذيفة أشكو إلى الله صحبتكم رسول الله ﷺ فإنكم أدركتموه ولم ندركه ورأيتموه ولم نره، قال حذيفة: ونحن نشكو إلى الله إيمانكم به ولم تروه والله ما أدري لو أنك أدركته كيف كنت تكون، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الخندق ليلة باردة مطيرة إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيق إبراهيم يوم القيامة؟ فما قام منا أحد، ثم قال: هل من رجل يذهب فيعلمن لنا علم القوم ادخله الله الجنة؟ فوالله ما قام منا أحد ثم قال: هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيقي في الجنة؟ فما قام منا أحد فقال أبو بكر يا رسول الله ابعث حذيفة، قال حذيفة: فقلت دونك فوالله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حذيفة حتى قلت يا رسول الله بأبي وأمي أنت والله مابي أن أقتل، ولكن أخشى أن أؤسر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنك لن تؤسر، فقلت: يا رسول الله مرني بما شئت فقال: اذهب حتى تدخل في القوم فتأتي قريشا فتقول: يا معشر قريش: إنما يريد الناس أن يقولوا غدا: أين قريش أين قادة الناس أين رؤوس الناس؟ تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال فيكون القتل بكم ثم ائت كنانة فقل: يا معشر كنانة إنما يريد الناس غدا أن يقولوا أين كنانة أين رماة الحدق تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال فيكون القتل بكم، ثم ائت قيسا فقل: يا معشر قيس إنما يريد الناس غدا أن يقولوا: أين قيس أين أحلاس الخيل أين فرسان الناس تقدموا فتقدموا فتصلوا بالقتال ويكون القتل بكم، ثم قال لي: ولا تحدث في سلاحك شيئاً قال حذيفة: فذهبت فكنت بين ظهراني القوم أصطلي معهم على نيرانهم وأذكر لهم القول الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أين قريش أين كنانة أين قيس حتى إذا كان وجه السحر قام أبو سفيان يدعو باللات والعزى ويشرك ثم قال: لينظر رجل من جليسه؟ قال: ومعي رجل يصطلي، قال: فوثبت عليه مخافة أن يأخذني فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان قلت: أولى فلما رأى أبو سفيان الصبح قال أبو سفيان: نادوا أين قريش أين رؤوس الناس أين قادة الناس تقدموا قالوا: هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ثم قال: أين كنانة أين رماة الحدق تقدموا فقالوا: هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ثم قال: أين قيس أين فرسان الناس أين أحلاس الخيل تقدموا فقالوا هذه المقالة التي أتينا بها البارحة قال: فخافوا فتخاذلوا وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء إلا هدمته ولا إناء إلا كفأته، وتنادوا بالرحيل قال حذيفة حتى رأيت أبا سفيان وثب على جمل له معقول فجعل يستحثه للقيام ولا يستطيع القيام لعقاله فقال حذيفة: فوالله لولا ما قال لي رسول الله ﷺ ولا تحدث في سلاحك شيئاً لرميته من قريب قال: وسار القوم وجئت رسول الله ﷺ فضحك حتى رأيت أنيابه. [د، كر].

٣٠٠٨٥- عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الخندق: شغلونا عن صلاة العصر - فلم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس - ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. [هق في عذاب القبر].

٣٠٠٨٦- عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر. [كر وقال: رجاله ثقات والحديث غريب].

٣٠٠٨٧- عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده لما كان يوم الخندق لم يكن حصن أحصن من حصن بني حارثة، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم النساء والصبيان والذراري فيه فقال: إن لم يكن أحد فالمعن بالسيف فجاءهن رجل من بني ثعلبة بن سعد يقال له نجدان أحد بني حجاش على فرس حتى كان في أصل

الحصن، ثم جعل يقول للنساء: انزلن إلى خير لكن فحركن السيف فأبصره أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابتدر الحصن قوم فيهم رجل من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقال: يا بخدان ابرز فبرز إليه فحمل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله ﷺ. [طب].

٣٠٠٨٨- عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده عن زيد بن ثابت قال: أجازني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق وكساني قبطية. [كر؛ وفيه يعقوب بن محمد الزهري ضعيف].

٣٠٠٨٩- عن وهب انبأنا سعيد بن عبد الرحمن الجشمي رجل من الأنصار من بني سلمة عن أبيه عن جده ابن جهاد وكان ابن جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ابنه قال: يا أبتاه رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه والله لو رأيته لفعلت وفعلت فقال: يا بني اتق الله وسدد فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا معه يوم الخندق وهو يقول: من يذهب فيأتيني بخبرهم جعله الله رفيقي يوم القيامة؟ فما قام من الناس أحد من صميم ما بنا من الجوع والقر، ثم نادى يا حذيفة باسمه فقال: يا رسول الله والذي نفسي بيده ما منعني أن أقوم إلا خشية أن لا آتيك بخبرهم فقال: اذهب ودعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخير. [كر].

٣٠٠٩٠- الواقدي حدثني أبي ابن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق فأخذ الكرزين وضرب به فصادف حجرا فصل الحجر فضحك رسول الله ﷺ فقيل: يا رسول الله مم تضحك؟ قال: أضحك من قوم يؤتى بهم من المشرق في الكبول يساقون إلى الجنة وهم كارهون. [ابن النجار].

٣٠٠٩١- عن أبي سعيد حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفينا ذلك وذلك قوله تعالى: وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فقام رسول الله ﷺ فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام الصلاة، ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك، ثم أقام المغرب فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل أن ينزل، فإن خفتم فرجالا أو ركبانا. [ط، عب، حم، ش وعبد بن حميد، ن، ع وأبو الشيخ في الأذان، هق].

٣٠٠٩٢- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم. [ش].

٣٠٠٩٣- عن مصعب قال كان ابن الزبير يحدث أنه كان في فارع أطم حسان بن ثابت مع النساء يوم الخندق ومعهم عمر بن أبي سلمة فقال ابن الزبير: ومعنا حسان بن ثابت ضاربا وتدا في ناحية الأطم، فإذا حمل أصحاب رسول الله ﷺ على المشركين حمل على الوتد فضربه بالسيف، وإذا أقبل المشركون انحاز على الوتد حتى كأنه يقاتل قرنا يتشبه بهم كأنه يرى أنه يجاهد جبنا عن القتال قال: وإني لأظلم ابن أبي سلمة يومئذ وهو أكبر مني بسنتين فأقول له: تحملني على عنقك حتى أنظر، فإني أحملك إذا نزلت فإذا حملني، ثم سألني أن يركب قلت: هذه المرة وإني لأنظر إلى أبي معتما بصفرة فأخبرتها أبي بعد فقال: وأين أنت حينئذ؟ قلت على عنق ابن أبي سلمة يحملني فقال: أما والذي نفسي بيده إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ ليجمع لي أبويه قال ابن الزبير: فجاء يهودي يرتقي إلى الحصن فقالت صفية لحسان: عندك يا حسان فقال: لو كنت مقاتلا كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت صفية له: أعطني السيف فأعطاها فلما ارتقى اليهودي ضربته حتى قتلته ثم احتزت رأسه فأعطته حسان وقالت: طرح به، فإن الرجل أشد رمية من المرأة تريد أن ترعب أصحابه. [الزبير بن بكار، كر].

٣٠٠٩٤- عن ابن عباس قال: قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشركين حتى فاتتهم الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا. [هق في عذاب القبر].

٣٠٠٩٥- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نادى فيهم يوم انصرف عنهم الأحزاب الا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأبطأ الناس فتخوفوا فوت وقت الصلاة فصلوا وقال آخرون: لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن فاتنا الوقت، فما عنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحدا من الفريقين. [ابن جرير].

٣٠٠٩٦- (مسند ابن عمر) : قال ك في مناقب الشافعي: أخبرني الفضل بن أبي نصر أخبرني أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الملك بن عبد الجبار القرشي الجرجاني حدثنا أبو العباس أحمد بن خالد بن يزيد بن غزوان حدثني رجل من ولد الفضل بن الربيع عن أبيه قال: بعث إلي الرشيد فذكر قصة في استدعائه الشافعي ودعاء دعا به ثم قوله حين سئل عنه هو الذي حدثني به مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا به يوم الأحزاب على قريش اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة، [قال ق في كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي: سند هذا الحديث موضوع على الشافعي لا شك فيه ولا يدري حال الفضل بن الربيع في الرواية ولا حال ولده ومن رواه عنه، وأحمد بن يعقوب هذا كان يعرف بابن بخاطرة القرشي الأموي له من أمثال هذا أحاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها ولا رواية ما ذكره شيخنا ولو تورع هو أيضا عن روايته لكان أولى به، فالشافعي مبرأ من هذه الرواية وكذلك مالك ونافع وابن عمر؛ ولقد رأيته في كتاب أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني: عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين بن مكرم عن عبد الأعلى بن حماد النرسي قال قال الرشيد يوما للفضل بن الربيع - فذكره، وذكره بسنده عن الشافعي عن مالك وهو أيضا موضوع، ورواه عن أبي

بكر محمد بن جعفر البغدادي عن أبي بكر محمد بن عبيد عن أبي نصر المخزومي عن الفضل بن الربيع غير أنه لم يذكر روايته عن مالك وهذا أمثل، ولا ينكر أن يكون الشافعي جمع دعاء ودعا بـه وإنما المنكر رواية من رواه عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - انتهى].

٣٠٠٩٧- عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال يـوم الخندق: شـغلونا عـن الصـلاة الوسـطى صلاة العصـر حتـى غـابت الشمس. [ابن جرير].

٣٠٠٩٨- عن أم سلمة قالت: أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره وهو يقول:

اللّهم إن الخير خير الآخرة   فاغفر للأنصـار والمهـاجرة

[كر].

٣٠٠٩٩- عن ابن مسعود أن المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب مـن الليـل مـا شـاء الله فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلـى العصـر، ثـم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء. [ش].

٣٠١٠٠- عن ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عبيـد اللّـه ابن كعب بن مالك الأنصاري قال: لما كان يوم الخندق خـرج عمـرو بن عبدود معلما ليرى مشهده فلما وقف هو وخيله قال له علـي: يـا عمرو إنك قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعوك رجل إلى خلتين إلا اخترت إحداهما قال: أجل قال: فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام، قـال: لا حاجـة لي في ذلـك قـال: فـإني أدعـوك إلى المبارزة، قال: لم يا ابن أخي فواللّـه مـا أحـب أن أقتلـك قـال علـي: ولكني والله أحب أن أقتلك فحمي عمرو عند ذلك فـأقبل إلى علي فتنازلا فتجاولا فقتله علي. [ابن جرير].

٣٠١٠١- عن عروة أن رسول اللّه صلى الله عليـه وآلـه وسـلم صـاف المشركين يوم الخندق وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط قال: ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأبو بكر معه جالس، وذلك زمان طلع النخل، وكانوا يفرحون به فرحا شديدا لأن عيشـهم فيه فرفع أبو بكر رأسه فبصر بطلعة وكانت أول طلعة رؤيت فقـال: - هكذا بيده: طلعة يا رسول الله من الفرح فنظر رسول اللّـه صلـى الله عليه وآله وسلم وقال: اللّهم لا تنزع منا صالح ما أعطيتنا - أو: صالحا أعطيتنا. [ش].

٣٠١٠٢- عن عكرمة أن نوفلا أو ابن نوفل تردى به فرسه يوم الخنـدق فقتل فبعث أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بديته مائـة من الإبل، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسـلم وقـال: خـذوه فإنـه خبيث الدية خبيث الجنة. [ش].

٣٠١٠٣- حدثنا أبو كريب حدثنا وكيـع عـن سفيان عـن عبـد الكريـم الجزري عن عكرمة قال: لما كان يوم الخندق قام رجل مـن المشـركين فقال: من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قـم يـا زبير فقالت صفية: يا رسول الله واجدي فقال رسول الله ﷺ: قم يـا زبـير فقـام فقـال رسـول اللّـه ﷺ: أيهمـا عـلا صاحبه قتلـه فعـلاه الزبيرفقتله، ثم جاء النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسـلم بسـلبه فنفله ﷺ إياه. [ابن جرير].

٣٠١٠٤- مسند أنس: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فلما نظر إليهم قال:

اللّهم إن العيش عيش الآخرة   فـاغفر للأنصـار والمهـاجرة

فأجابوا:

نحن الذيـن بـايعوا محمـداً   على الجهاد ما بقينا أبـدا

[ش].

٣٠١٠٥- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يـوم الخنـدق: اللّهـم إنـك أخذت عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يـوم أحـد وهذا علي، فلا تدعني فردا وأنت خير الوارثين. [الديلمي].

٣٠١٠٦- عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمرو بن عبدود فجعل يجول بفرسه حتى جاوز الخندق وجعل يقول: هل من مبـارز؟ وسكت أصحاب رسول الله صلى الله عليـه وآلـه وسـلم، ثـم قـال رسول الله ﷺ: هل يبارزه أحد فقام علي فقال: أنـا يـا رسـول اللّـه فقال رسول الله ﷺ: هل يبارزه أحد؟ فقال علي: دعني يا رسول الله فإنما أنا بين حسنيين: إما أن أقتله فيدخل النار، وإما أن يقتلني فأدخل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: اخرج يا علي فقال له عمرو: من أنت يا ابن أخي؟ قال: أنا علي فقال: إن أباك كان نديما لي لا أحب قتـالك، فقال علي: إنك كنت أقسمت لا يسألك أحد ثلاثاً إلا أعطيته فـاقبل مني واحدة، فقال عمرو: وما ذلك؟ فقال علي: ادعـوك أن تشـهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقال عمرو: ليس إلى ذلك سبيل قال: فترجع، فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثـا، قـال: إنـي نـذرت أن أقتل حمزة، فسبقني إليه وحشي، ثم إني نذرت أن أقتـل محمـدا، قـال علي: فانزل فنزل فاختلفا في الضربة فضربـه علـي فقتلـه. [المحاملي في أماليه].

٣٠١٠٧- عن المهلب بن أبـي صفـرة قـال: قـال أصحـاب محمـد: قـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حفر الخنـدق وهـو يخـاف أن يبيتهم أبو سفيان: إن بيتيم، فإن دعواكم حم لا ينصرون. [ش].

١-٤- غزوة بني قريظة

٣٠١٠٨- عن عائشة قالت لما رجع رسـول الـه صلـى اللّـه عليـه وآلـه وسلم يوم الخندق وضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل، وقد عصـب رأسه الغبار فقال: وضعت السلاح، والله ما وضعته فقال رسول اللّـه صلى الله عليه وآله وسلم: فأين؟ قال: ههنا وأومـى إلى بـني قريظـة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم. [ش].

٣٠١٠٩- عن الحسن قال نزلت قريظة على حكم سعد بن معاذ فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ثلاثمائة وقال لبقيتهم: انطلقوا إلى أرض المحشر فإنا في آثاركم يعني أرض الشام فسيرهم إليها. [كر].

٣٠١١٠- عن الشعبي قال: رمى أهل قريظة سعد بن معاذ فأصابوا أكحله فقال: اللهم لا تمتني حتى تشفيني منهم، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ، فحكم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم، فقال رسول الله ﷺ: بحكم الله حكمت. [ش].

٣٠١١١- عن عروة أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوا الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ أن يقتل مقاتلتهم وتسبى النساء والذرية وتقسم أموالهم، فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لقد حكمت فيهم بحكم الله. [ش].

٣٠١١٢- عن عكرمة قال: لما كان يوم بني قريظة قال رجل من يهود: من يبارز؟ فقام إليه الزبير فبارزه فقالت صفية: واجدي فقال رسول الله ﷺ: أيهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله فنفله النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلبه. [كر].

٣٠١١٣- عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس يقال له جناح. [ش].

٣٠١١٤- عن محمد بن سيرين قال: قال عاهد حيي بن أخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يظاهر عليه أحداً وجعل الله عليه كفيلا، فلما كان يوم قريظة أتي به وبابنه سلما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أوف الكيل فامر به فضربت عنقه وعنق ابنه. [ش].

٣٠١١٥- عن يزيد بن الأصم قال: لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي ﷺ إلى بيته يغسل رأسه أتاه جبريل فقال: عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة السماء ائتنا عند حصن بني قريظة فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاهم عند الحصن. [ش].

٣٠١١٦- عن ابن شهاب قال: أرسلت بنو قريظة إلى أبي سفيان وإلى من معه من الأحزاب يوم الخندق أن اثبتوا فإنا سنغير على بيضة المسلمين من ورائهم فسمع ذلك نعيم بن مسعود الأشجعي وهو موادع لرسول الله ﷺ وكان عند عيينة بن حصن حين أرسلت بذلك بنو قريظة إلى الأحزاب فأقبل نعيم إلى رسول الله ﷺ فأخبره خبر ما أرسلت به بنو قريظة إلى الأحزاب فقال رسول الله ﷺ: فلعلنا نحن أمرناهم بذلك فقام نعيم بكلمة رسول الله ﷺ تلك من عند رسول الله ﷺ ليحدث بها غطفان وكان نعيم رجلاً لا يملك الحديث فلما ولى نعيم ذاهبا إلى غطفان قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ﷺ هذا الذي قلت إما هو من عند الله فامضه، وإما هو رأي رأيته، فإن شأن بني قريظة هو أيسر من ذلك أن تقول شيئاً يؤثر عليك فيه فقال رسول الله ﷺ: هذا رأي رأيته إن الحرب خدعة، ثم أرسل رسول الله ﷺ في أثر نعيم فدعاه، فقال له: أرأيتك الذي سمعتني أذكر آنفا اسكت عنه، فلا تذكره لأحد، فانصرف نعيم من عند رسول الله ﷺ حتى جاء عيينة بن حصن ومن معه من غطفان فقال لهم: هل علمتم أن محمداً ﷺ قال شيئاً قط إلا حقا؟ قالوا: لا قال: فإنه قد قال لي فيما أرسلت به إليكم بنو قريظة فلعلنا نحن أمرناهم بذلك، ثم نهاني أن أذكره لكم فانطلق عيينة حتى لقي أبا سفيان بن حرب، فأخبره بما أخبره نعيم عن رسول الله ﷺ فقال: إنما أنتم في مكر من بني قريظة قال أبو سفيان: فنرسل إليهم نسألهم الرهن، فإن دفعوا إلينا رهنا منهم فصدقوا، وإن أبوا فنحن منهم في مكر فجاءهم رسول أبي سفيان يسألهم الرهن فقال: إنكم أرسلتم إلينا تأمروننا بالمكث وتزعمون أنكم ستخالفون محمداً ومن معه، فإن كنتم صادقين، فارهنونا بذلك من أبنائكم وصبحوهم غدا، قالت بنو قريظة: قد دخلت علينا ليلة السبت، فأمهلوا حتى يذهب السبت فرجع الرسول إلى أبي سفيان بذلك، فقال أبو سفيان ورؤوس الأحزاب معه، هذا مكر من بني قريظة فارتحلوا فبعث الله تعالى عليهم الريح حتى ما كاد رجل منهم يهتدي إلى رحله فكانت تلك هزيمتهم، فبذلك يرخص الناس الخديعة في الحرب. [ابن جرير].

١-٥- غزوة خيبر

٣٠١١٧- عن يحيى بن سهل بن أبي خيثمة قال: أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام عشرة ليعملوا له في أرضه، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً فدخل يهود للأعلاج وحرضتهم على قتل مظهر، ودسوا لهم سكينين أو ثلاثاً فلما خرجوا من خيبر كانوا بثبار، ووثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه، ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال: إني خارج إلى خيبر فقاسم ما كان بها من الأموال، وحاد حدودها، ومورف أرفها ومجل يهود منها، فإن رسول الله ﷺ قال لهم: ما أقركم الله، وقد أذن الله في جلائهم، ففعل ذلك بهم. [ابن سعد].

٣٠١١٨- عن علي قال: لما قتلت مرحبا جئت برأسه إلى النبي ﷺ. [حم، عق، ق].

٣٠١١٩- عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها رسول الله ﷺ بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم وإلى قصرهم فقاتلوهم، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله ﷺ فقال: لأبعثن عليهم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها، ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث رسول الله ﷺ ساعة فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد قال: ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني، ثم تفل فيها، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله ﷺ فيها حدثا أو في حتى أتيتهم فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله

بيدي، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله. [ش والبزار، وسنده حسن].

٣٠١٢٠- عن بريدة قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان من الغد أخذ عمر ولم يفتح له، وقتل ابن مسلمة، ورجع الناس فقال رسول الله ﷺ: لأدفعن لوائي هذا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح عليه، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فصلى رسول الله ﷺ الغداة، ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له. [ابن جرير].

٣٠١٢١- عن بريدة قال: لما نزل رسول الله ﷺ بحضرة خيبر فزع أهل خيبر فقالوا: جاء محمد في أهل يثرب، فبعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب بالناس، فلقي أهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله ﷺ: لأعطين اللواء غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا علياً وهو يومئذ أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء فانطلق بالناس فلقي أهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري فإذا هو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب   اطعن احياناً وحينا اضرب

فالتقى هو وعلي فضربه علي ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها بالأضراس وسمع صوت ضربته أهل العسكر، فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم. [ش].

٣٠١٢٢- عن جابر قال: خرج يوم خيبر مرحب اليهودي وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحينا أضرب   إذا الليوث أقبلت تجرب

وهو يقول: هل من مبارز؟ فقال رسول الله ﷺ: من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا له يا رسول الله أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس، قال فقال: قم إليه اللهم اعنه فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة ثم حمل عليه مرحب فضربه فاتقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به الدرقة فأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله. [ع وابن جرير والبغوي، كر].

٣٠١٢٣- عن حسيل بن خارجة الأشجعي قال: قدمت المدينة في جلب أبيعه فأتي بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا حسيل هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر على أن تدل أصحابي هؤلاء على طريق خيبر؟ ففعلت، فلما قدم رسول الله ﷺ خيبر أتيته فأعطاني العشرين صاع تمر، ثم أتي بي إليه، فقالي: يا حسيل إني لم أوت بامرئ ثلاثاً فلم يسلم، فخرج الحبل من عنقه الأصفر قال: فأسلمت. [طب وأبو نعيم].

٣٠١٢٤- عن أبي طلحة كنت رديف النبي ﷺ فلو قلت: إن ركبتي تمس ركبته فسكت عنهم حتى إذا كان عند السحر أغار عليهم وقال: إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [طب].

٣٠١٢٥- عن أنس عن أبي طلحة لما أصبح النبي ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساحيهم ومكاتلهم وغدوا على حروثهم فلما رأوا النبي ﷺ معه الخميس نكصوا مدبرين فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [حم، طب].

٣٠١٢٦- عن إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي قال: بارز عمي يوم خيبر مرحبا اليهودي فقال مرحب:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال عمي عامر:

قد علمت خيبر أني عامر   شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر فرجع السيف على ساقه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه، قال سلمة: فلقيت من صحابة النبي ﷺ فقالوا: بطل عمل عامر قتل نفسه فجئت إلى النبي ﷺ أبكي، قلت: يا رسول الله أبطل عمل عامر؟ قال: من قال ذلك؟ قلت: أناس من أصحابك، قال رسول الله ﷺ: كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين حين خرج إلى خيبر جعل يرتجز بأصحاب النبي ﷺ وفيهم النبي ﷺ يسوق الركاب وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بغوا علينا   إذا أرادوا فتنة أبينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا   فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله ﷺ: من هذا؟ قال: عامر يا رسول الله قال: غفر لك ربك قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله لو ما متعتنا بعامر؟ فقام فاستشهد، قال سلمة: ثم إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى علي فقال: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله، فجئت به أقوده أرمد فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي بن أبي طالب:

أنا الذي سمتني أمي حيدره   كليث غابات كريه المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه. [ش].

٣٠١٢٧- عن أبي طلحة قال: كنت ردف رسول الله ﷺ يوم خيبر فلما

انتهينا، وقد خرجوا بالمساحي، فلما رأونا قالوا: محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [ش].

٣٠١٢٨- عن أبي طلحة أن نبي الله ﷺ لما صبح خيبر تلا هذه الآية إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. [كر].

٣٠١٢٩- مسند أبي ليلى: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فقال: ادعوا لي علياً فجيء به يقاد أرمد لا يبصر شيئا، فتفل في عينيه ودعا له بالشفاء وأعطاه الراية وقال: امض بسم الله فما الحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم. [أبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات].

٣٠١٣٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه، قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ فتشوقت لها رجاء أن أدعى لها، فدعا علياً فبعثه وأعطاه الراية وقال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك ولا تلتفت، فسار علي بالناس ثم وقف ولم يلتفت فقال: يا رسول الله على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل. [ابن جرير].

٣٠١٣١- عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه والمصدق لما جاء به موسى ألا إن الله قال لكم: يا معشر اليهود وأهل التوراة وإنكم لتجدون ذلك في كتابكم محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار - الآية، وإني أنشدكم بالله وبالذي أنزل عليكم وأنشدكم بالذي أطعم من كان قبلكم المن والسلوى وأيبس البحر لآبائكم حتى أنجاكم من فرعون وعمله إلا أخبرتموني، هل تجدون فيما أنزل الله عليكم أن تؤمنوا بمحمد؟ قد تبين الرشد من الغي وأدعوكم إلى الله وإلى رسوله. [ابن إسحاق وأبو نعيم].

٣٠١٣٢- عن عائشة قالت: لما فتح الله علينا خيبر قلت يا رسول الله الآن نشبع من التمر. [كر].

٣٠١٣٣- عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله ﷺ شطرها. [كر].

٣٠١٣٤- حدثنا الصغدي بن سنان العقيلي عن محمد بن الزبير الحنظلي عن مكحول قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر أكل متكئا ولبس برطلة وتنور. [ش].

٣٠١٣٥- عن أنس قال لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله إن لي بمكة مالا، وإن لي بها أهلا وإني أريد أن آتيهم وأنا في حل إن نلت منك أو قلت شيئاً فأذن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء فأتى امرأته حين قدم فقال: اجمعي ما كان عندك فإني أريد أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم وفشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحا وسرورا وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فعقر وجعل لا يستطيع أن يقوم، ثم أرسل غلاما إلى الحجاج بن علاط ويلك ماذا جئت به وماذا تقول؟ فما وعد الله عز وجل خير مما جئت به فقال الحجاج: اقرأ على أبي الفضل السلام وقل له: فليخل بي في بعض بيوته لآتيه، فإن الخبر على ما يسره فجاءه غلامه فلما بلغ الباب قال: أبشر يا أبا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فأخبره بما قال الحجاج فأعتقه، ثم جاءه الحجاج فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر وغنم أموالهم وجرت سهام الله في أموالهم واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي واتخذها لنفسه، وخيرها بين أن يعتقها وتكون زوجة، أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجة، ولكن جئت لمال كان لي ههنا أردت أن اجمعه فأذهب به فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذن لي أن أقول ما شئت فأخف علي ثلاثاً ثم اذكر ما بدا لك، فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي أو متاع فدفعته إليه ثم انشمر به، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال: ما فعل زوجك؟ فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت: لا يخزيك الله يا أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك، قال: أجل لا يخزيني الله ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله خيبر على رسوله، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه، وإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به، قالت: أظنك والله صادقا؟ قال: فإني والله صادق والأمر على ما أخبرتك، ثم ذهب حتى أتى مجلس قريش وهم يقولون إذا مر بهم: لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل، قال: لم يصبني إلا خير بحمد الله لقد أخبرني الحجاج بن علاط أن خيبر فتحها الله على رسوله وجرت سهام الله فيها، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثا، وإنما جاء ليأخذ ماله، وما كان له من شيء ههنا ثم يذهب، فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى أتوا العباس، فأخبرهم الخبر، فسر المسلمون ورد الله ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين. [حم، ع، طب وأبو نعيم، كر؛ وروى ن بعضه].

١-٦- غزوة الحديبية

٣٠١٣٦- الواقدي قال: كان أبو بكر الصديق يقول: ما كان فتح أعظم في الإسلام من فتح الحديبية، ولكن الناس يومئذ قصر رأيهم عما كان بين محمد وربه، والعباد يعجلون والله لا يعجل كعجلة العباد حتى يبلغ الأمور ما أراد، لقد نظرت إلى سهيل بن عمرو في حجة الوداع قائما عند المنحر يقرب إلى رسول الله ﷺ بدنة ورسول الله ﷺ ينحرها بيده، ودعا الحلاق فحلق رأسه، وأنظر إلى سهيل يلتقط من شعره وأراه يضعه على عينيه، وأذكر إباءه أن يقر يوم الحديبية بأن

يكتب بسم الله الرحمن الرحيم، ويأبى أن يكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمدت الله الذي هداه للإسلام. [كر].

٣٠١٣٧- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: لقد صالح رسول الله ﷺ أهل مكة على صلح وأعطاهم شيئاً لو أن نبي الله ﷺ أمر علي أميراً فصنع الذي صنع نبي الله ما سمعت ولا أطعت وكان الذي جعل لهم أن من لحق من الكفار بالمسلمين ردوه، ومن لحق بالكفار لم يردوه. [ابن سعد؛ وسنده صحيح].

٣٠١٣٨- عن علي قال: خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم فقالوا: يا محمد ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق، فقال ناس: صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله ﷺ فقال: ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا، وأبى أن يردهم وقال: هم عتقاء الله عز وجل، وخرج آخرون بعد الصلح فردهم. [د وابن جرير وصححه، ق، ض].

٣٠١٣٩- عن البراء قال: لما حصر رسول الله ﷺ عن البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف وقرابه، ولا يخرج معه أحد من أهلها، ولا يمنع أحداً أن يمكث بها ممن كان معه فقال لعلي: اكتب الشرط بيننا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقال المشركون: لو نعلم أنك رسول الله تابعناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله، فأمر علياً أن يمحاها فقال علي: لا والله لا أمحاها، فقال رسول الله ﷺ: أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها، وكتب ابن عبد الله فأقام فيها ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي: هذا آخر يوم من شرط صاحبك، فمره فليخرج، فحدثه بذلك، فقال: نعم فخرج. [ش].

٣٠١٤٠- عن البراء قال: نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس فجلس النبي ﷺ على البئر، ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بفيه، ثم مجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها. [ش].

٣٠١٤١- عن البراء قال: كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة. [ش].

٣٠١٤٢- عن جابر قال: كان أصحاب الشجرة ألفا وخمسمائة. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٠١٤٣- عن جابر قال: كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم اليوم خير أهل الأرض. [ش وأبو نعيم].

٣٠١٤٤- عن جابر قال: عطش الناس وهم بالحديبية حتى كادت أن تنقطع أعناقهم من شدة العطش، ففزعوا إلى رسول الله ﷺ وقالوا: هلكنا يا رسول الله هلكنا، قال: كلا لن تهلكوا وأنا فيكم، ثم أدخل يده في تور كان بين يديه فيه قريب من مد ماء ففرج فيه أصابعه، فوالذي أكرمه بنبوته لرأيت الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري، فقال: حي باسم الله فشربنا وسقينا الركاب، ثم عمدنا إلى المزاد والقرب، فملأناها حتى صدرنا فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأني نبي الله ورسوله لا يقولها عبد بصدق قلبه ولسانه إلا دخل الجنة قيل: كم كنتم يومئذ؟ قال: أربع عشرة مائة، ولو شهد ذلك اليوم أهل منى لوسعهم وكفاهم. [كر].

٣٠١٤٥- من مسند جرير البجلي: لما كنا بالغميم لقي رسول الله ﷺ خبرا من قريش أنها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل يتلقى رسول الله ﷺ وكره رسول الله ﷺ أن يتلقاه، وكان بهم رحيما فقال: من رجل يعدل بنا عن الطريق؟ فقلت: أنا بأبي أنت فأخذتهم في طريق قد كان مهاجري بها فدافد وعتاب، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته على الحديبية، وهي نزح فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها ثم دعا ففارت عيونها حتى أني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا. [طب].

٣٠١٤٦- عن ناجية بن جندب بن ناجية قال: لما كنا بالغميم لقي رسول الله ﷺ خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل تتلقى رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه وكان بهم رحيما، فقال: من رجل يعدلنا عن الطريق؟ فقلت: أنا بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فأخذت بهم في طريق قد كان مهاجري بها فدافد وعتاب، فاستوت بي الأرض حتى أنزلته على الحديبية وهي نزح قال: فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ثم دعا ففارت عيونها حتى أني لأقول: لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا. [ش وأبو نعيم].

٣٠١٤٧- عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد - أو قال: بقديد - وجعل رجال منا يستأذنون إلى أهاليهم، فجعل رسول الله ﷺ يأذن لهم وقال: ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر؟ فلم نر بعد ذلك من القوم إلا باكيا، فقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك في شيء بعدها لسفيه، فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه وقال: أشهد عند الله، وكان إذا حلف قال: والذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة ثم قال: إذا مضى نصف الليل - أو قال - ثلثاه - ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، من ذا الذي يسألني أعطيه من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له حتى ينصدع الفجر. [حم والدارمي وابن خزيمة، حب، طب].

٣٠١٤٨- عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة ونحن سبع عشرة مائة ومعهم عدة السلاح والرجال والخيل وكان في بدنه جمل أبي جهل فنزل الحديبية، فصالحته قريش على أن هذا الهدي محله حيث حبسناه. [ش].

٣٠١٤٩- عن إياس بن سلمة عن أبيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص إلى رسول الله ﷺ ليصالحوه، فلما رآهم رسول الله ﷺ فيهم سهيل قال: قد سهل من أمركم القوم يأتون إليكم بأرحامكم وسائلوكم الصلح: فابعثوا الهدي وأظهروا بالتلبية لعل ذلك يلين قلوبهم فلبوا من نواحي العسكر حتى ارتجت أصواتهم بالتلبية، فجاؤوه فسألوه الصلح، فبينما الناس قد توادعوا وفي المسلمين ناس من المشركين وفي المشركين ناس من المسلمين، ففتك أبو سفيان فإذا الوادي يسيل بالرجال والسلاح قال سلمة: فجئت بستة من المشركين مسلحين أسوقهم ما يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا فأتينا بهم النبي ﷺ فلم يسلب ولم يقتل وعفا، فشددنا على ما في أيدي المشركين منا فما تركنا فيهم رجلاً منا إلا استنقذناه، وغلبنا على من في أيدينا منهم، ثم إن قريشا أتت سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فولوا صلحهم، وبعث النبي ﷺ علياً وطلحة فكتب علي بينهم: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ قريشا صالحهم على أنه لا إغلال، ولا إسلال، وعلى أنه من قدم مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا أو يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله، ومن قدم المدينة من قريش مجتازا إلى مصر وإلى الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله، وعلى أنه من جاء محمداً من قريش فهو رد، ومن جاءهم من أصحاب محمد ﷺ فهو لهم، فاشتد ذلك على المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: من جاءهم منا فأبعده الله ومن جاءنا منهم رددناه إليهم يعلم الله الإسلام من نفسه يجعل الله له مخرجاً وصالحوه على أنه يعتمر عاما قابلا في مثل هذا الشهر لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح إلا ما يحمل المسافر في قرابه فيمكثوا فيها ثلاث ليال، وعلى أن هذا الهدي حيث حبسناه فهو محله لا يقدمه علينا، فقال رسول الله ﷺ: نحن نسوقه وأنتم تردون وجهه. [ش].

٣٠١٥٠- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا يوم الشجرة ألفا وأربعمائة أو ألفا وثلاثمائة، وكانت أسلم يومئذ ثمن المهاجرين. [ش وأبو نعيم في المعرفة].

٣٠١٥١- عن أنس أن قريشا صالحوا النبي ﷺ منهم سهيل بن عمرو فقال النبي ﷺ لعلي: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل: أما بسم الله الرحمن الرحيم، فلا ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب بما نعرف باسمك اللهم فقال: اكتب من محمد رسول الله، قالوا لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي ﷺ: اكتب من محمد بن عبد الله، فاشترطوا على النبي ﷺ أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منا رددتموه علينا، فقالوا: يا رسول الله أنكتب هذا؟ قال: نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا. [ش].

٣٠١٥٢- عن عروة في نزول النبي ﷺ الحديبية قال: وفزعت قريش لنزوله عليهم وأحب رسول الله ﷺ أن يبعث إليهم رجلاً من أصحابه فدعا عمر بن الخطاب ليبعثه إليهم فقال: يا رسول الله إني لألعنهم، وليس أحد بمكة من بني كعب يغضب لي إن أوذيت فأرسل عثمان، فإن عشيرته بها وإنه يبلغ لك ما أردت، فدعا رسول الله ﷺ عثمان بن عفان فأرسله إلى قريش وقال: أخبرهم أنا لم نأت لقتال، وإنما جئنا عمارا وادعهم إلى الإسلام وأمره أن يأتي رجالا من المؤمنين بمكة ونساء مؤمنات فيدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم أن الله جل ثناؤه يوشك أن يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالإيمان تثبيتا يثبتهم قال: فانطلق عثمان فمر على قريش ببلدح فقالت قريش: أين؟ قال: بعثني رسول الله إليك لأدعوكم إلى الله عز وجل وإلى الإسلام، ونخبركم أنا لم نأت لقتال أحد وإنما جئنا عمارا، فدعاهم عثمان كما أمره رسول الله ﷺ فقالوا: قد سمعنا ما تقول فانفذ لحاجتك، وقام إليه أبان بن سعيد بن العاص فرحب به، وأسرج فرسه فحمل عثمان على الفرس فأجاره وردفه أبان حتى جاء مكة، ثم إن قريشا بعثوا بديل بن ورقاء الخزاعي وأخا بني كنانة، ثم جاء عروة بن مسعود الثقفي - فذكر الحديث فيما قالوا وقيل لهم - ورجع عروة إلى قريش وقال: إنما جاء الرجل وأصحابه عمارا، فخلوا بينه وبين البيت، فليطوفوا فشتموه. ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص ليصلحوا عليهم فكلموا رسول الله ﷺ ودعوه إلى الصلح والموادعة فلما لان بعضهم لبعض وهم على ذلك لم يستقم لهم ما يدعون إليه من الصلح، وقد أمر بعضهم بعضا وتزاوروا، فبينا هم كذلك وطوائف المسلمين في المشركين لا يخاف بعضهم بعضا ينتظرون الصلح والهدنة إذ رمى رجل من أحد الفريقين رجلاً من الفريق الآخر فكانت معركة وتراموا بالنبل والحجارة، وصاح الفريقان كلاهما وارتهن كل واحد من الفريقين من فيهم، فارتهن المسلمون سهيل بن عمرو ومن أتاهم من المشركين، وارتهن المشركون عثمان بن عفان ومن كان أتاهم من أصحاب رسول الله ﷺ ودعا رسول الله ﷺ إلى البيعة، ونادى منادي رسول الله ﷺ: ألا إن روح القدس قد نزل على رسول الله ﷺ وأمر بالبيعة فاخرجوا على اسم الله فبايعوا، فثار المسلمون إلى رسول الله ﷺ وهو تحت الشجرة، فبايعوه على أن لا يفروا أبدا، فرعبهم الله تعالى، فأرسلوا من كانوا قد ارتهنوا، ودعوا إلى الموادعة والصلح - وذكر الحديث في كيفية الصلح والتحلل من العمرة قال: وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل أن يرجع عثمان: خلص عثمان من بيننا إلى البيت فطاف به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظنه طاف بالبيت ونحن محصورون، قالوا: وما يمنعه يا رسول الله، وقد خلص؟ قال: ذاك ظني به أن لا يطوف بالكعبة حتى نطوف معا، فرجع إليهم عثمان فقال المسلمون: اشتفيت يا أبا عبد الله من الطواف بالبيت؟ فقال عثمان: بئسما ظننتم بي فوالذي نفسي بيده لو مكثت مقيما بها سنة ورسول الله ﷺ مقيم بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله ﷺ، ولقد دعتني قريش إلى الطواف بالبيت فأبيت فقال المسلمون: رسول الله ﷺ كان أعلمنا بالله

وأحسننا ظنا. [كر، ش].

٣٠١٥٣- أيضا حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الحديبية وكانت الحديبية في شوال فخرج حتى إذا كان بعسفان لقيه رجل من بني كعب فقال: يا رسول الله إنا تركنا قريشا، وقد جمعت أحابيشها تطعمها الخزير يريدون أن يصدوك عن البيت، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا تبرز عسفان لقيهم خالد بن الوليد طليعة لقريش، فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله ﷺ: هلم ههنا فأخذ بين سروعتين - يعني شجرتين - ومال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد، فإن قريشا قد جمعت لكم أحابيشها تطعمها الخزير يريدون أن يصدونا عن البيت فأشيروا علي بما ترون أن تعمدوا إلى الرأس - يعني أهل مكة - أم ترون أن تعمدوا إلى الذين أعانوهم فتخالفوهم إلى نسائهم وصبيانهم، فإن جلسوا جلسوا موتورين مهزومين، فإن طلبوا طلبونا طلبا متداريا ضعيفا فأخزاهم الله؟ فقال أبو بكر: يا رسول الله إن تعمد إلى الرأس، فإن الله معينك، وإن الله ناصرك، وإن الله مظهرك، قال المقداد بن الأسود وهو في رحله: إنا والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا غشي الحرم ودخل أنصابه بركت ناقته الجدعاء فقالوا: خلأت فقال: والله ما خلأت، وما الخلأ بعادتها، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، لا تدعوني قريش إلى تعظيم المحارم فيسبقوني إليها هلم ههنا لأصحابه فأخذ ذات اليمين في ثنية تدعى ذات الحنظل، حتى هبط على الحديبية، فلما نزل استقى الناس من البئر، فنزفت ولم تقم بهم فشكوا ذلك إليه فأعطاهم سهما من كنانته، فقال اغرزوه في البئر فغرزوه في البئر فجاشت وطما ماؤها حتى ضرب الناس بعطن فلما سمعت به قريش أرسلوا إليه أخا بني حليس وهم من قوم يعظمون الهدي فقال: ابعثوا الهدي، فلما رأى الهدي لم يكلمهم كلمة، وانصرف من مكانه إلى قريش فقال: يا قوم القلائد والبدن والهدي فحذرهم وعظم عليهم فسبوه وتجهموه وقالوا: إنما أنت أعرابي جلف لا نعجب منك ولكنا نعجب من أنفسنا إذ أرسلناك؛ اجلس، ثم قالوا لعروة بن مسعود: انطلق إلى محمد ولا تؤتين من ورائك، فخرج عروة حتى أتاه فقال: يا محمد ما رأيت رجلاً من العرب سار إلى مثل ما سرت إليه سرت بأوباش الناس إلى عترتك وبيضتك التي تفلقت عنك لتبيد خضراءها تعلم أني قد جئتك من عند كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد لبسوا جلود النمور عند العوذ المطافيل يقسمون بالله لا تعرض لهم خطة إلا عرضوا لك أمرا منها، فقال رسول الله ﷺ: إنا لم نأت لقتال ولكنا أردنا أن نقضي عمرتنا وننحر هدينا، فهل لك أن تأتي قومك فإنهم أهل قتب، وإن الحرب قد أخافتهم وإنه لا خير لهم أن تأكل الحرب منهم إلا ما قد أكلت فيخلون بيني وبين البيت فنقضي عمرتنا وننحر هدينا ويجعلون بيني وبينهم مدة تزيل فيها نساؤهم ويأمن فيها سربهم، ويخلون بيني وبين الناس فإني والله لأقاتلن على هذا الأمر الأحمر والأسود حتى يظهرني الله أو تنفرد سالفتي، فإن أصابني الناس فذلك الذي يريدون، وإن أظهرني الله عليهم اختاروا؛ إما قاتلوا معدين وإما دخلوا في السلم وافرين قال: فرجع عروة إلى قريش فقال: تعلمن والله ما على الأرض قوم أحب إلي منكم، إنكم الإخواني، وأحب الناس إلي، ولقد استنصرت لكم الناس في المجامع، فلما لم ينصروكم أتيتكم بأهلي حتى نزلت معكم إرادة أن أواسيكم، والله ما أحب الحياة بعدكم تعلمن أن الرجل قد عرض نصفا فاقبلوه، تعلمن أني قدمت على الملوك ورأيت العظماء واقسم بالله إن رأيت ملكا ولا عظيما أعظم في أصحابه منه لن يتكلم معه رجل حتى يستأذنه، فإن هو أذن تكلم، وإن لم يأذن له سكت، ثم إنه ليتوضأ فيبتدرون وضوءه ويصبونه على رؤوسهم يتخذونه حنانا فلما سمعوا مقالته أرسلوا إليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص فقالوا: انطلقوا إلى محمد، فإن أعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على أن يرجع عامه هذا عنا ولا يخلص إلى البيت حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب أنا قد صددناه، فخرج سهيل ومكرز حتى أتياه وذكرا ذلك له فأعطاهما الذي سألا فقال: اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم قالوا: والله لا نكتب هذا أبدا قال: فكيف؟ قالوا: نكتب باسمك اللهم، قال: وهذه فاكتبوها فكتبوها قال: اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا: والله ما نختلف إلا في هذا، فقال: ما أكتب؟ فقالوا: إن شئت فاكتب محمد بن عبد الله قال: وهذه حسنة فاكتبوها فكتبوها، وكان في شرطهم: أن بيننا للعيبة المكفوفة، وأنه لا إغلال ولا إسلال، قال أبو أسامة: الإغلال الدروع والإسلال السيوف، ويعني بالعيبة المكفوفة أصحابه يكفهم عنهم، وإنه من أتاكم منا رددتموه علينا، ومن أتانا منكم لم نرده عليكم فقال له رسول الله ﷺ: ومن دخل معي فله مثل شرطي فقالت قريش: من دخل معنا فهو منا له مثل شرطنا، فقالت بنو كعب: نحن معك يا رسول الله وقالت بنو بكر: نحن مع قريش فبينما هم في الكتاب إذ جاء أبو جندل يرسف في القيود فقال المسلمون: هذا أبو جندل فقال رسول الله ﷺ: هو لي وقال سهيل: هو لي وقال سهيل: اقرأ الكتاب فإذا هو لسهيل فقال أبو جندل: يا رسول الله يا معشر المسلمين أرد إلى المشركين فقال عمر: يا أبا جندل: هذا السيف فإنما هو رجل ورجل فقال سهيل: أعنت علي يا عمر، فقال رسول الله ﷺ هبه لي قال: لا قال: فأجره لي قال: لا قال مكرز: قد أجرته لك يا محمد فلم يبح [ش].

٣٠١٥٤- حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري حدثني ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ خرج عام الحديبية في ألف وثمان مائة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية يأتيه بخبر القوم حتى نزل رسول الله ﷺ غديرا بعسفان عينه بغدير الأشطاط فقال: يا محمد تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد استنفروا لك الأحابيش من أطاعهم قد

سمعوا بمسيرك وتركت غدواتهم يطعمون الخزير في دورهم وهذا خالد بن الوليد في خيل بعثوه، فقام رسول الله ﷺ فقال: ماذا تقولون ماذا تأمرون؟ أشيروا علي قد جاءكم خبر من قريش مرتين وماصنعت، فهذا خالد بن الوليد بالغميم، قال لهم رسول الله ﷺ: أترون أن نمضي لوجهنا ومن صدنا عن البيت قاتلناه، أم ترون أن نخالف هؤلاء إلى من تركوا وراءهم، فإن اتبعنا منهم عنق قطعه الله تعالى؟ قالوا: يا رسول الله الأمر أمرك والرأي رأيك، فتيامنوا في هذا الفعل فلم يشعر به خالد ولا الخيل التي معه حتى جاوز بهم قترة الجيش، وأوفت به ناقته على ثنية تهبط على غائط القوم يقال لها: بلدح فبركت فقال: حل حل فلم تنبعث، فقالوا: خلأت القصواء قال: إنها والله ما خلأت ولا هو لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، أما والله لا يدعوني اليوم إلى خطة يعظمون فيها حرمة ولا يدعون فيها إلى صلة إلا أجبتهم إليها، ثم زجرها فوثبت فرجع من حيث جاء عوده على بدئه حتى نزل بالناس على ثمد من ثماد الحديبية ظنون قليل الماء يتبرض الناس ماءها تبرضا فشكوا إلى رسول الله ﷺ قلة الماء فانتزع سهما من كنانته فأمر رجل فغرزه في جوف القليب فجاش بالماء حتى ضرب الناس عنه بعطن فبينما هو على ذلك إذ مر به بديل بن ورقاء الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة فقال: يا محمد هؤلاء قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون بالله، ليحولن بينك وبين مكة حتى لا يبقى منهم أحد قال: يا بديل إني لم آت لقتال أحد إنما جئت لأقضي نسكي وأطوف بهذا البيت وإلا فهل لقريش في غير ذلك هل لهم إلى أن أمادهم مدة يأمنون فيها ويستجمون ويخلون فيها بيني وبين الناس، فإن ظهر فيها أمري على الناس كانوا فيها بالخيار أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس وبين أن يقاتلوا، وقد جمعوا وأعدوا قال بديل: سأعرض هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا: من أين؟ قال: جئتكم من عند رسول الله ﷺ، فإن شئتم أخبرتكم بما سمعت منه فعلت؟ فقال ناس من سفهائهم: لا تخبرنا عنه شيئاً وقال ناس من ذوي أسنانهم وحكمائهم: بل أخبرنا ما الذي رأيت، وما الذي سمعت؟ فاقتص عليهم بديل قصة رسول الله ﷺ، وما عرض عليهم من المدة قال: وفي كفار قريش يومئذ عروة بن مسعود الثقفي، فوثب فقال: يا معشر قريش هل تتهموني في شيء، ألست بالولد ولستم بالوالد؟ وألست قد استنفرت لكم أهل عكاظ؟ فلما بلحوا علي نفرت إليكم بنفسي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى قد فعلت قال: فاقبلوا من بديل ما جاءكم به، وما عرض عليكم رسول الله ﷺ وابعثوني حتى آتيكم بمصافيها من عنده قالوا: فاذهب فخرج عروة حتى نزل برسول الله ﷺ بالحديبية فقال: يا محمد هؤلاء قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون لا يخلون بينك وبين مكة حتى تبيد خضراؤهم، وإنما أنت بين قتالهم من أحد أمرين: أن تجتاح قومك، فلم تسمع برجل قط اجتاح أصله قبلك وبين أن يسلمك، من أرى معك فإني لا أرى معك إلا أوباشا من الناس لا أعرف

أسماءهم ولا وجوههم فقال أبو بكر وغضب: امصص بظر اللات، أنحن نخذله أو نسلمه فقال عروة: أما والله إن لولا يد لك عندي لم أجزك بها لأجبتك فيما قلت، وكان عروة قد حمل بدية فأعانه أبو بكر فيها بعون حسن والمغيرة بن شعبة قائم على رسول الله ﷺ وعلى وجهه المغفر، فلم يعرفه عروة وكان عروة يكلم رسول الله ﷺ كلما مد يده فمس لحية رسول الله ﷺ يدعها المغيرة بقدح كان في يده حتى إذا أخرجه قال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، قال عروة: أنت بذاك يا غدر، وهل غسلت عنك غدرتك إلا أمس بعكاظ فقال النبي ﷺ لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل، فقام عروة فخرج حتى جاء إلى قومه فقال: يا معشر قريش إني قد وفدت على الملوك على قيصر في ملكه بالشام وعلى النجاشي بأرض الحبشة، وعلى كسرى بالعراق وإني والله ما رأيت ملكا هو أعظم ممن هو بين ظهريه من محمد في أصحابه والله ما يشدون إليه النظر، وما يرفعون عنده الصوت، وما يتوضأ بوضوء إلا ازدحموا عليه، أيهم يظفر منه بشيء، فاقبلوا الذي جاءكم به بديل فإنها خطة رشد قالوا: اجلس ودعوا رجلاً من بني الحارث بن عبد مناف يقال له: الحليس قالوا: انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل، وما يلقاك به فخرج الحليس فلما رآه رسول الله ﷺ مقبلا عرفه وقال: هذا الحليس وهو من قوم يعظمون الهدي، فابعثوا الهدي في وجهه فبعثوا الهدي في وجهه قال ابن شهاب: فاختلف الحديث في الحليس؛ فمنهم من قال: جاءه فقال له مثل ما قال لبديل وعروة، ومنهم من قال: لما رأى الهدي رجع إلى قريش فقال: لقد رأيت أمرا لئن صددتموه إني لخائف عليكم أن يصيبكم غب فأبصروا بصركم، قالوا: اجلس ودعوا رجلاً يقال له مكرز بن حفص بن الأحنف من بني عامر بن لؤي، فبعثوه فلما رآه النبي ﷺ قال: هذا رجل فاجر ينظر بعين فقال له مثل ما قال لبديل وأصحابه في المدة فجاءهم فأخبرهم فبعثوا سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي يكاتب رسول الله ﷺ على الذي دعا إليه فجاء سهيل بن عمرو فقال: قد بعثتني قريش إليك أكاتبك على قضية نرتضي أنا وأنت، فقال النبي ﷺ: نعم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال: ما أعرف الله، وما أعرف الرحمن، ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم، فوجد الناس من ذلك وقالوا: لا نكاتبك على خطة حتى يقر بالرحمن الرحيم قال سهيل: إذا لا أكاتب على خطة حتى أرجع قال رسول الله ﷺ: اكتب باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قال: لا، لا أقر لو أعلم أنك رسول الله ما خالفتك ولا عصيتك، ولكن محمد بن عبد الله، فوجد الناس منها أيضا قال: اكتب محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله ألسنا على الحق أو ليس عدونا على الباطل؟ قال: بلى قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا؟ قال: إني رسول الله ولن أعصيه ولن يضيعني وأبو بكر متنح بناحية، فأتاه عمر فقال: يا أبا بكر فقال: نعم قال: ألسنا على الحق أو ليس عدونا على الباطل؟ قال بلى قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا؟ قال: دع عنك ما ترى يا عمر، فإنه

رسول الله ولن يضيعه الله ولن يعصيه، وكان في شرط الكتاب: أنه من كان منا فأتاك فكان على دينك رددته إلينا، ومن جاءنا من قبلك رددناه إليك قال: أما من جاء من قبلي، فلا حاجة لي برده، وأما التي اشترطت لنفسك فتلك بيني وبينك، فبينما الناس على ذلك الحال إذ طلع عليهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد قد خلا له أسفل مكة متوشح السيف فرفع سهيل رأسه فإذا هو بابنه أبي جندل فقال: هذا أول من قاضيتك عليه رده، فقال النبي ﷺ: يا سهيل إنا لم نقض الكتاب بعد قال: وما أكاتبك على خطة حتى ترده قال: فشأنك به فبهش أبو جندل إلى الناس فقال: يا معشر المسلمين أرد إلى المشركين يفتنوني في ديني فلصق به عمر وأبوه آخذ بيده يجتره وعمر يقول: إنما هو رجل ومعك السيف فانطلق به أبوه فكان النبي ﷺ يرد عليهم من جاء من قبلهم يدخل في دينه، فلما اجتمع نفر فيهم أبو بصير ردهم إليهم أقاموا بساحل البحر، فكأنهم قطعوا على قريش متجرهم إلى الشام فبعثوا إلى رسول الله ﷺ: إنا نراها منك صلة أن تردهم إليك وتجمعهم، فردهم إليه، فكان فيما أرادهم النبي ﷺ في الكتاب أن يدعوه يدخل مكة فيقضي نسكه وينحر هديه بين ظهريهم، فقالوا: لا تتحدث العرب أنك أخذتنا ضغطة أبدا، ولكن ارجع عامك هذا، فإذا كان قابل أذنا لك فاعتمرت وأقمت ثلاثاً وقام رسول الله ﷺ فقال للناس: قوموا فانحروا هديكم واحلقوا وأحلوا، فما قام رجل ولا تحرك، فأمر النبي ﷺ الناس بذلك ثلاث مرات، فما تحرك أحد منهم ولا قام من مجلسه، فما رأى النبي ﷺ ذلك دخل على أم سلمة وكان خرج بها في تلك الغزوة فقال: يا أم سلمة ما بال الناس أمرتهم ثلاث مرار أن ينحروا وأن يحلقوا وأن يحلوا، فما قام رجل إلى ما أمرته به، فقالت يا رسول الله: اخرج أنت فاصنع ذلك، فقام رسول الله ﷺ حتى يمم هديه فنحره ودعا حلاقه فحلقه، فلما رأى الناس ما صنع رسول الله ﷺ وثبوا إلى هديهم فنحروه، وأكب بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم أن يغم بعضا من الزحام، قال ابن شهاب: وكان الهدي الذي ساق رسول الله ﷺ وأصحابه سبعين بدنة، قال ابن شهاب: فقسم رسول الله ﷺ خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما لكل مائة رجل سهم. [ش].

٣٠١٥٥- عن عطاء قال: خرج النبي ﷺ معتمرا في ذي القعدة معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية فخرجت إليه قريش فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع حتى كاد يكون بينهم قتال فبايع النبي ﷺ أصحابه - وعدتهم ألف وخمسمائة - تحت الشجرة وذلك يوم بيعة الرضوان، فقاضاهم النبي ﷺ فقالت قريش: نقاضيك على أن تنحر الهدي مكانه وتحلق وترجع حتى إذا كان العام المقبل نخلي لك مكة ثلاثة أيام ففعل فخرجوا إلى عكاظ، فأقاموا فيها ثلاثاً واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف ولا تخرج بأحد من أهل مكة إن خرج معك فنحر الهدي مكانه، وحلق ورجع حتى إذا كان في قابل في تلك الأيام دخل مكة وجاء بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد الحرام، فأنزل الله تعالى ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين﴾ وأنزل عليه ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام﴾ - الآية، فأحل الله لهم إن قاتلوه في المسجد الحرام أن يقاتلهم، فأتاه أبو جندل بن سهيل بن عمرو وكان موثوقا أوثقه أبوه فرده إلى أبيه. [ش].

٣٠١٥٦- عن عطاء قال: كان منزل النبي ﷺ يوم الحديبية بالحرم. [ش].

١-٧- غزوة الفتح

٣٠١٥٧- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما كان عام الفتح خرجت ابنة لأبي قحافة فلقيتها الخيل وفي عنقها طوق من ورق، فاقتطعه إنسان من عنقها فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد قام أبو بكر فقال: أنشد بالله والإسلام طوق أختي، فوالله ما أجابه أحد ثم قال الثانية فما أجابه أحد فقال: يا أخية احتسبي طوقك، فوالله إن الأمانة اليوم في الناس لقليل. [هق في الدلائل].

٣٠١٥٨- عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال: لما كان يوم الفتح ورسول الله ﷺ بمكة أرسل إلى صفوان ابن أمية وإلى أبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر: فقلت قد أمكن الله منهم لأعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين قال عمر: فانفضحت حياء من رسول الله ﷺ كراهية أن يكون بدر مني، وقد قال لهم رسول الله ﷺ ما قال. [كر].

٣٠١٥٩- عن عبد الرحمن بن صفوان قال: لبست ثيابي يوم فتح مكة، ثم انطلقت فوافقت النبي ﷺ حين خرج من البيت فسألت عمر أي شيء صنع النبي ﷺ حين دخل البيت؟ فقال: صلى ركعتين. [ابن سعد والطحاوي].

٣٠١٦٠- عن معان بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الأعمى وكان نظير الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفان أنه أتى النبي ﷺ يوم فتح مكة أخذ بيد ابن أبي سرح وقال رسول الله ﷺ: من وجد ابن أبي سرح فليضرب عنقه، وإن وجده متعلقا بأستار الكعبة، فقال: يا رسول الله فيسع ابن أبي سرح ما وسع الناس ومد إليه يده فصرف عنقه ووجهه ثم مد إليه يده فصرف عنه يده، ثم مد إليه يده أيضا فبايعه وآمنه، فلما انطلق قال رسول الله ﷺ: أما رأيتموني فيما صنعت؟ قالوا أفلا أومأت إلينا يا رسول الله قال رسول الله؟ ليس في الإسلام إيماء ولا فتك إن الإيمان قيد الفتك والنبي لا يومئ يعني بالفتك الخيانة. [كر؛ ومعان بن رفاعة ضعيف].

٣٠١٦١- عن جابر قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ مكة وفي البيت وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله فأمر بها رسول الله ﷺ فكبت كلها لوجوهها، ثم قال: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، ثم دخل رسول الله ﷺ البيت فصلى

فيه ركعتين فرأى فيه تمثال إبراهيم وإسماعيل وإسحاق قد جعلوا في يد إبراهيم الأزلام يستقسم بها، فقال رسول الله ﷺ؟ قاتلهم الله ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام ثم دعا رسول الله ﷺ بزعفران فلطخه بتلك التماثيل. [ش].

٣٠١٦٢- عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء. [ش].

٣٠١٦٣- عن جابر أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت وأن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمان الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيها. [كر].

٣٠١٦٤- عن الحارث بن غزية الأنصاري سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: لا هجرة بعد الفتح إنما هو الإيمان والنية والجهاد متعة النساء حرام، متعة النساء حرام، متعة النساء حرام، ثم كان الغد فقال: يا معشر خزاعة والذي نفسي بيده لو قتلتم قتيلا لأديته لا اعلم احداً أعدى على الله ممن استحل حرمة الله أو قتل غير قاتله، ثم انصرف ثم كان بعد الغد فقام فقال: والذي نفسي بيده لقد علمت أن مكة حرم الله وأمنه وأحب البلدان إلى الله ولو لم أخرج منها لم أخرج لا يعضد شجرها ولا يحتش حشيشها ولا يختلى خلاها فقال العباس: إلا الإذخر يا رسول الله فإنه للصواغين وظهور البيوت، فقال رسول الله ﷺ: إلا الإذخر لا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣٠١٦٥- عن الحارث بن مالك أن البرصاء الليثي قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: تغزى بعد اليوم إلى يوم القيامة. [ش وأبو نعيم].

٣٠١٦٦- (مسند المسور بن مخرمة) ابن إسحاق حدثني الزهري: عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما أخبراه جميعاً أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى النبي ﷺ عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير حتى قدم المدينة على رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده إياها:

لا هم إني ناشد محمداً ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا
فوالدا كنا وكنت ولدا ... ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصرا أعبدا ... فادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردوا ... في فيلق كالبحر يجري مزبدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحداً ... فهم أذل وأقل عددا
قد جعلوا لي بكداء مرصدا ... هم بيتونا بالوتير هجدا
فقتلونا ركعا وسجدا

فقال رسول الله ﷺ: نصرت يا عمرو بن سالم فما برح حتى مرت عنانة في السماء فقال رسول الله ﷺ: إن هذا السحابة لتستهل بنصر بني كعب، وأمر رسول الله ﷺ الناس بالجهاز وكتمهم مخرجه، وسأل الله أن يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم. [ابن منده، كر].

٣٠١٦٧- من مسند السائب بن يزيد: رأيت النبي ﷺ قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح واخرجوه من تحت أستار الكعبة فضرب عنقه بين زمزم والمقام ثم قال: لا يقتلن قرشي بعد هذا صبرا. [كر].

٣٠١٦٨- (من مسند سهل بن سعد الساعدي) : عن سهل بن عمرو قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة وظهر اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي وأرسلت إلى ابني عبد الله بن سهيل أن أطلب لي جوارا من محمد ﷺ: فإني لا آمن أن أقتل، فذهب عبد الله بن سهيل فقال: يا رسول الله ﷺ أبي تؤمنه؟ قال: نعم هو آمن بأمان الله، فليظهر ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: من لقي منكم سهيلا، فلا يشد إليه النظر فليخرج فلعمري أن سهيلا له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام، ولقد رأى ما كان يوضع فيه إنه لم يكن له بنافع، فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره بمقالة رسول الله ﷺ فقال سهيل: كان والله برا صغيرا وكبيرا فكان سهيل يقبل ويدبر وخرج إلى حنين مع رسول الله ﷺ وهو على شركه حتى أسلم بالجعرانة، فأعطاه رسول الله ﷺ يومئذ من غنائم حنين مائة من الإبل. [الواقدي وابن سعد، كر].

٣٠١٦٩- عن يحيى بن بريد بن أبي مريم السلولي عن أبيه عن جده قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة والهدي معكوفا فجاءه الحارث بن هشام فقال: يا محمد جئتنا بأوباش من أوباش الناس تقاتلنا بهم فقال له رسول الله ﷺ: اسكت هؤلاء خير منك وممن أخذ بأخنك، هؤلاء يؤمنون بالله ورسوله. [كر].

٣٠١٧٠- عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت امرأة صفوان بن أمية البغوم بنت المعدل من كنانة، وأما صفوان بن أمية فهرب حتى أتى الشعب، وجعل يقول لغلامه يسار، وليس معه غيره: ويحك انظر من ترى، قال هذا عمير بن وهب، قال صفوان: ما أصنع بعمير والله ما جاء إلا يريد قتلي قد ظاهر محمداً علي، فلحقه فقال: يا عمير ما كفاك ما صنعت بي حملتني على دينك وعيالك، ثم جئت تريد قتلي قال: أبا وهب جعلت فداك جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس، وقد كان عمير قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر، وخاف أن لا تؤمنه فأمنه، فداك أبي وأمي فقال رسول الله ﷺ: قد أمنته فخرج في أثره فقال: إن رسول الله ﷺ قد أمنك فقال صفوان: لا والله لا أرجع معك حتى تأتيني بعلامة أعرفها فقال رسول الله ﷺ: خذ عمامتي فرجع عمير إليه بها وهو البرد الذي دخل فيه رسول الله ﷺ يومئذ معتجرا به برد حبرة فخرج عمير في طلبه الثانية حتى جاء بالبرد فقال: أبا وهب جئتك من عند خير الناس وأوصل الناس وأبر الناس وأحلم الناس مجده مجدك وعزه عزك وملكه ملكك ابن أمك وأبيك وأذكرك الله في نفسك قال له: أخاف أن أقتل قال: قد دعاك إلى أن تدخل في الإسلام، فإن يسرك وإلا سيرك شهرين فهو أوفى

الناس وأبره، وقد بعث إليك ببرده الذي دخل به معتجرا فعرفه قال: نعم فأخرجه فقال: نعم هو هو. فرجع صفوان حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يصلي بالناس العصر في المسجد، فوقفا فقال صفوان: كم يصلون في اليوم والليلة؟ قال: خمس صلوات قال: يصلي بهم محمد؟ قال: نعم، فلما سلم صاح صفوان يا محمد إن عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك فان رضيت أمرا وإلا سيرتني شهرين قال: انزل أبا وهب قال: لا والله حتى تبين لي، قال: بل لك أن تسير أربعة أشهر، فنزل صفوان وخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن وخرج معه صفوان وهو كافر وأرسل إليه يستعيره سلاحه، فأعاره سلاحه مائة درع بأداتها، فقال صفوان: طوعا أو كرها؟ فقال رسول الله ﷺ: عارية رادة فأعاره فأمره رسول الله صلى الله عيه وسلم فحملها إلى حنين، فشهد حنينا والطائف، ثم رجع رسول الله ﷺ إلى الجعرانة فبينا رسول الله ﷺ يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفون بن أمية فجعل صفوان بن أمية ينظر إلى شعب مليء نعما وشاء ورعاء فأدام النظر إليه رسول الله ﷺ يرمقه فقال: أبا وهب يعجبك هذا الشعب؟ قال: نعم قال: هو لك، وما فيه، فقال صفوان عند ذلك: ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأسلم مكانه. [الواقدي، كر].

٣٠١٧١- عن ابن عباده قال: كانت راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة حتى كان يوم فتح مكة دفعت راية قضاعة إلى أبي عبيدة بن الجراح، ودفعت راية بني سليم إلى خالد بن الوليد، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة، وراية المهاجرين مع علي ابن أبي طالب. [كر].

٣٠١٧٢- ابن إسحاق: حدثني الحسن بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله ﷺ بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب: وقد خرج مع رسول الله ﷺ إلى المدينة. [ق، كر].

٣٠١٧٣- أيضا الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر قال: سمعت يعقوب بن عتبة يخبر عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله ﷺ بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب: واصباح قريش والله لئن دخلها رسول الله ﷺ عنوة إنه لهلاك قريش آخر الدهر قال: فأخذت بغلة رسول الله ﷺ الشهباء، فركبتها وقال: التمس خطابا أو إنسانا ابعثه إلى قريش يتلقون رسول الله ﷺ قبل أن يدخلها عليهم عنوة قال: فوالله إني لفي الأراك أبتغي إنسانا إذ سمعت كلاماً يقول: والله إن رأيت كالليلة في النيران قال يقول بديل بن ورقاء: هذه والله خزاعة حاشتها الحرب، قال أبو سفيان: خزاعة أقل وأذل من أن تكون هذه نيرانهم وعشيرتهم، قال: فإذا بأبي سفيان فقلت أبا حنظلة فقال: يا لبيك أبا الفضل، وعرف صوتي مالك فداك أبي وأمي فقلت: ويلك هذا رسول الله ﷺ في عشرة آلاف فقلت: بأبي أنت وأمي ما تأمرني هل من حيلة؟ قلت: نعم تركب عجز هذه البغلة فأذهب بك إلى رسول الله ﷺ فإنه والله إن ظفر بك دون رسول الله ﷺ لتقتلن. قال أبو سفيان: وأنا والله أرى ذلك قال: ورجع بديل وحكيم، ثم ركب خلفي، ثم وجهت به كلما مررت بنار من نار المسلمين قالوا: من هذا؟ فإذا رأوني قالوا: عم رسول الله ﷺ على بغلته حتى مررت بنار عمر بن الخطاب، فلما رآني قام فقال: من هذا؟ فقلت العباس قال: فذهب ينظر فرأى أبا سفيان خلفي فقال: أبا سفيان عدو الله الحمد لله الذي أمكن منك بلا عهد ولا عقد، ثم خرج نحو رسول الله صلى اله عليه وسلم يشتد وركضت البغلة حتى اجتمعنا جميعاً على باب قبة النبي ﷺ، قال: فدخلت على النبي ﷺ ودخل عمر على أثرى فقال عمر: يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه بلا عهد ولا عقد فدعني أضرب عنقه، قال قلت: يا رسول الله إني قد أجرته قال: ثم لزمت رسول الله ﷺ فقلت: والله لا يناجيه أحد الليلة دوني فلما أكثر عمر فيه قلت: مهلا يا عمر فإنه والله لو كان رجل من بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنه أحد بني عبد مناف فقال عمر: مهلا يا أبا الفضل فوالله لإسلامك كان أحب إلي من إسلام رجل من ولد الخطاب لو أسلم، فقال رسول الله ﷺ: اذهب به فقد أجرته لك فليبت عندك، حتى تغدو به علينا، فلما أصبحت غدوت به فلما رآه رسول الله ﷺ قال: ويحك أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟ قال: بأبي أنت ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك قد كان يقع في نفسي أن لو كان مع الله إله آخر لقد أغنى شيئاً بعد قال: يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله؟ قال: بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك، أما هذه فوالله إن في النفس منها لشيئا بعد فقال العباس: فقلت: ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قبل، والله، أن تقتل قال: فتشهد شهادة الحق فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فقال العباس: يا رسول الله إنك قد عرفت أبا سفيان وحبه الشرف والفخر اجعل له شيئاً قال: نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن،ومن أغلق داره فهو آمن، ثم قال رسول الله ﷺ للعباس بعد ما خرج: احبسه بمضيق الوادي إلى خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها، قال العباس: فعدلت به في مضيق الوادي إلى خطم الجبل، فلما حبست أبا سفيان قال: غدرا يا بني هاشم فقال العباس: إن أهل النبوة لا يغدرون، ولكن لي إليك حاجة فقال أبو سفيان: فهلا بدأت بها أولا فقلت: إن لي إليك حاجة فكان أفرغ لروعي قال العباس: لم أكن أراك تذهب هذا المذهب وعبى رسول الله ﷺ أصحابه ومرت القبائل على قادتها والكتائب على راياتها، فكان أول من قدم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في بني سليم وهم ألف فيهم لواء يحمله العباس بن مرداس ولواء يحمله خفاف بن ندبة، وراية يحملها الحجاج بن علاط، قال أبو سفيان: من هؤلاء؟ قال العباس: خالد بن الوليد قال الغلام؟ قال: نعم فلما حاذى خالد العباس وإلى جنبه أبو سفيان كبروا ثلاثا، ثم مضوا، ثم

مر على أثره الزبير بن العوام في خمسمائة منهم مهاجرون وأفناء الناس ومعه راية سوداء، فلما حاذى أبا سفيان كبر ثلاثاً وكبر أصحابه فقال: من هذا؟ قال الزبير بن العوام قال ابن أختك؟ قال: نعم، ومرت نفر من غفار في ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر الغفاري ويقال إيماء بن رحضة، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً قال: يا أبا الفضل من هؤلاء؟ قال بنو غفار قال: مالي ولبني غفار، ثم مضت أسلم في أربعمائة فيها لواءان؟ يحمل أحدهما بريدة بن الخصيب والآخر ناجية بن الأعجم، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً فقال: من هؤلاء؟ قال: أسلم، قال: يا أبا الفضل مالي ولأسلم ما كان بيننا وبينها ترة قط قال العباس: هم قوم مسلمون دخلوا في الإسلام ثم مرت بنو كعب بن عمرو في خمسمائة يحمل رايتهم بشر بن شيبان قال: من هؤلاء قال: بنو كعب بن عمرو، قال: نعم هؤلاء حلفاء محمد، فلما حاذوه كبروا ثلاثا، ثم مرت مزينة في ألف فيها ثلاثة ألوية وفيها مائة فرس يحمل ألويتها النعمان بن مقرن وبلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو، فلما حاذوه كبروا فقال: من هؤلاء؟ قال مزينة قال: يا أبا الفضل مالي ولمزينة قد جاءتني تقعقع من شواهقها، ثم مرت جهينة في ثمانمائة مع قادتها فيها أربعة ألوية لواء مع أبي زرعة معبد بن خالد، ولواء مع سويد بن صخر، ولواء مع رافع بن مكيث، ولواء مع عبد الله بن بدر، فلما حاذوه كبروا ثلاثا، ثم مرت كنانة بنو ليث وضمرة وسعد بن بكر في مائتين يحمل لواءهم أبو واقد الليثي فلما حاذوه كبروا ثلاثا، فقال: من هؤلاء؟ قال بنو بكر قال: نعم أهل شؤم والله هؤلاء الذين غزانا محمد بسببهم، أما والله ماشوورت فيه ولا علمته ولقد كنت له كارها حيث بلغني ولكنه أمر حم قال العباس: قد خار الله لك في غزو محمد ﷺ لكم ودخلتم في الإسلام كافة، قال الواقدي: حدثني عبد الله بن عامر عن أبي عمرو بن حماس قال: مرت بنو ليث وحدها وهم مائتان وخمسون يحمل لواءها الصعب بن جثامة، فلما مروا كبروا ثلاثاً فقال: من هؤلاء؟ قال بنو ليث ثم مرت أشجع وهم آخر من مر وهم في ثلاثمائة معهم لواء يحمله معقل بن سنان ولواء مع نعيم بن مسعود فقال أبو سفيان: هؤلاء كانوا أشد العرب على محمد ﷺ، فقال العباس: ادخل الله الإسلام قلوبهم، فهذا من فضل الله فسكت ثم قال: ما مضى بعد محمد؟ قال العباس: لم يمض بعد لو رأيت الكتيبة التي فيها محمد ﷺ رأيت الحديد والخيل والرجال: وما ليس لأحد به طاقة قال: أظن والله يا أبا الفضل، ومن له بهؤلاء طاقة؟ فلما طلعت كتيبة رسول الله ﷺ الخضراء طلع سواد وغبرة من سنابك الخيل، وجعل الناس يمرون كل ذلك يقول ما مر محمد؟ فيقول العباس: لا حتى مر يسير على ناقته القصواء بين أبي بكر وأسيد بن حضير وهو يحدثهما، فقال العباس: هذا رسول الله في كتيبته الخضراء فيها المهاجرون والأنصار فيها الرايات والألوية مع كل بطل من الأنصار راية ولواء في الحديد لا يرى منه إلا الحدق، ولعمر بن الخطاب فيها زجل وعليه الحديد بصوت عال وهو يزعها، فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل من هذا المتكلم؟ قال عمر بن الخطاب قال: لقد أمر أمر بني عدي بعد والله قلة وذلة فقال العباس: يا أبا سفيان إن الله يرفع من يشاء بما يشاء، وإن عمر ممن رفعه الإسلام وقال في الكتيبة ألفا درع وأعطى رسول الله ﷺ رايته سعد بن عبادة فهو أمام الكتيبة، فلما مر سعد براية النبي ﷺ نادى يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشا فأقبل رسول الله ﷺ حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه: يا رسول الله أمرت بقتل قومك؟ زعم سعد ومن معه حين مر بنا فقال: يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم اذل الله قريشا، وإني أنشدك الله في قومك فأنت أبر الناس وأوصل الناس، قال عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان: يا رسول الله ما نأمن سعدا أن يكون منه في قريش صولة فقال رسول الله ﷺ: يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم أعز الله فيه قريشا قال: وأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد فعزله وجعل اللواء إلى قيس، ورأى رسول الله ﷺ أن اللواء لم يخرج من سعد حين صار لابنه فأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بالأمارة من النبي ﷺ فأرسل رسول الله ﷺ إليه بعمامته فعرفها سعد فدفع اللواء إلى ابنه قيس. [كر].

٣٠١٧٤- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم بمر الظهران فقال العباس: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب الفخر، فلو جعلت له شيئا؟ قال: نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن. [ش].

٣٠١٧٥- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح لعشر مضت من رمضان. [ش].

٣٠١٧٦- عن صفية بنت شيبة قالت: والله لكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ تلك الغداة حين دخل الكعبة، ثم خرج منها، ثم وقف على باب الكعبة وأن في يده لحمامة من عيدان وجدها في البيت فخرج بها في يده حتى إذا قام على باب الكعبة كسرها ثم رمى بها. [كر].

٣٠١٧٧- عن صفية بنت شيبة قالت: إني لأنظر إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة فقام إليه علي بن أبي طالب ومفاتيح الكعبة في يدي رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله ﷺ اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك؟ فقال رسول الله ﷺ أين عثمان بن طلحة؟ فدعا له فقال له: ها مفتاحك. [كر].

٣٠١٧٨- عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ وهو على درج الكعبة وهو يقول: الحمد لله الذي أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده الا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي اليوم إلا ما كانت من سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا، وإن ما بين العمد والخطأ القتل بالسوط والحجر فيهما مائة بعير منها أربعون في بطونها أولادها. [عب].

٣٠١٧٩- عن عائشة أن النبي ﷺ لما جاء مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها. [ز].

٣٠١٨٠- عن ابن عمر قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة جعل النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: كيف قال حسان؟ فأنشده:

عدمنا خيلنا إن لم تردها تثير النقع موعدها كداء

فقال رسول الله ﷺ: ادخلوها من حيث قال حسان، فدخل رسول الله ﷺ من كداء. [ابن جرير].

٣٠١٨١- عن أم عثمان بنت سفيان وهي أم بني شيبة الأكابر، وقد بايعت النبي ﷺ أن النبي ﷺ دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت ركع ورجع إذا رسول رسول الله ﷺ أن أجب فأتاه فقال: إني رأيت في البيت قرنا فغيبه، فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلي. [خ في تاريخه، كر].

٣٠١٨٢- عن سعيد بن المسيب قال: لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان لهند: أترين هذا من الله؟ ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: قلت لهند أترين هذا من الله؟ نعم هو من الله؟ فقال أبو سفيان: أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي هذا أحد من الناس إلا الله وهند. [كر؛ وسنده صحيح].

٣٠١٨٣- عن سعيد بن المسيب قال: خرج النبي ﷺ عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف أو عشرة آلاف ومن أهل مكة بالفين. [ش].

٣٠١٨٤- عن عروة أن بلالاً أذن يوم الفتح فوق الكعبة. [ش].

٣٠١٨٥- عن عروة أن النبي ﷺ اعتمر عام الفتح من الجعرانة، فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة، وأمره أن يعلم الناس المناسك، وأن يؤذن في الناس، من حج العام فهو آمن، ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. [ش].

٣٠١٨٦- عن عروة لما كان يوم فتح مكة قسم النبي ﷺ بين الناس قسما فقال العباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيـ ـد بين عيينة والأقرع
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وقد كنت في الحرب ذا تدرأ فلم أعط شيئاً ولم أمنع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

فقال النبي ﷺ: اذهب يا بلال فاقطع لسانه، فذهب بلال فجعل يقول: يا معشر المسلمين أيقطع لساني بعد الإسلام يا رسول الله لا أعود أبدا، فلما رأى بلال جزعه قال: إنه لم يامرني أن أقطع لسانك أمرني أن أكسوك وأعطيك شيئا. [كر].

٣٠١٨٧- عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال: اقتلوهم، وإن وجدتموهم معلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما عبد الله بن خطل: فادرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعد بن كريب وعمار فسبق سعيدا عمارا وكان أشب الرجلين فقتله، وأما مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا، فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً ههنا، فقال عكرمة: والله لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أني آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنه عفوا كريما، فجاء فأسلم، وأما عبد الله بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال: أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله؟ قالوا، وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك الا أومأت إلينا بعينك؟ قال: إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة أعين. [ش، ع].

٣٠١٨٨- (مسند الأسود بن ربيعة) : عن الحارث بن عبيد الإيادي حدثني عباية أو ابن عباية رجل من بني ثعلبة عن الأسود بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيبا فقال: ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة. [ابن منده وأبو نعيم؛ قال في الإصابة: إسناده مجهول].

٣٠١٨٩- عن أنس قال: لما كنا بسرف قال رسول الله ﷺ: إن أبا سفيان قريب منكم فافترفوا له وأخذوه، فقال له رسول الله ﷺ: أسلم يا أبا سفيان تسلم قال: يا رسول الله قومي قومي، قال: قومك من أغلق بابه فهو آمن، قال: اجعل لي شيئاً قال: من دخل دارك فهو آمن. [كر].

٣٠١٩٠- عن أنس قال: آمن رسول الله ﷺ يوم فتح مكة الناس إلا أربعة: عبد العزى بن خطل، ومقيس بن صبابة الكناني، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأم سارة، فأما عبد العزى فإنه قتل وهو آخذ بأستار الكعبة، ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد إذا رآه وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة، فأتى به رسول الله ﷺ ليشفع له فلما بصر به الأنصاري اشتمل السيف، ثم خرج في طلبه فوجده عند رسول الله ﷺ فهاب قتله لأنه في حلقة النبي ﷺ وبسط النبي ﷺ يده فبايعه، ثم قال للأنصاري: قد انتظرتك أن توفي نذرك، قال: يا رسول الله هبتك أفلا أومضت إلي: قال: إنه ليس لنبي أن يومض، وأما مقيس فإنه كان له أخ مع رسول الله ﷺ فقتل خطأ فبعث معه رسول الله ﷺ رجلاً من بني فهر ليأخذ عقله من الأنصار، فلما جمع له العقل، ورجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا فجلد به رأسه فقتله ثم أقبل وهو يقول:

شفى النفس من قد بات بالقاع مسندا تضرج ثوبيه دماء الأخادع
وكانت هموم النفس من قبل قتله تلم فتنسيني وطيء المضاجع

قتلت بـه فهـرا وغرمـت عقلـه   سراة بـني النجـار أربـاب فـارع

حللت بـه نـذري وأدركـت ثورتي   وكنـت إلى الأوثـان أول راجـع

وأما أم سـارة فإنهـا كـانت مـولاة لقريـش فـأتت رسـول اللّه ﷺ فشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئا، ثم أتاها رجل فبعث معها كتاباً إلى أهل مكة يتقرب بذلك إليهم ليحفظ عياله، وكان لـه بهـا عيـال فأتى جبرئيل النبي ﷺ فأخبره بذلك فبعث رسول اللّه ﷺ في أثرهـا عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، فلحقاها في الطريق ففتشـاها فلم يقدرا على شيء معها، فأقبلا راجعين فقال أحدهمـا لصاحبه: واللّه ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا إليهـا، فسلا سيفهما، ثـم قـالا، لتدفعن علينا الكتاب أو لنذيقنك الموت، فأنكرت ثم قـالت: أدفعـه إليكما علـى أن لا تردانـي إلى رسـول اللّـه ﷺ، فقبلا ذلـك منهـا فحلت عقاص رأسها فأخرجت الكتاب من قرن من قرونها فدفعته، فرجعا بالكتاب إلى رسول اللّه ﷺ فدفعاه إليه فدعا الرجل فقال: ما هذا الكتاب؟ قال: أخبرك يا رسول اللّه ليس من رجل ممن معـك إلا وله قوم يحفظونه في عيالـه، فكتبـت هـذا الكتـاب ليكـون لي في عيالي فأنزل اللّه ﴿يا أيها الذين آمنـوا لا تتخـذوا عـدوي وعدوكـم أولياء﴾ - إلى آخر الآيات. [كر].

٣٠١٩١- عن أنس قال: دخل رسول اللّه ﷺ مكـة عـام الفتـح وعلـى رأسه مغفر، فلما أن دخل نزعه فقيل لـه: يـا رسـول اللّـه هـذا ابـن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: أقتلوه. [ش].

٣٠١٩٢- عن أنس أن زينب بنت رسول اللّه ﷺ أجارت أبا العاص بن عبد شمس فأجاز رسول اللّه ﷺ جوارهـا، وأن أم هـانيء ابنـة أبـي طالب أجارت أخاها عقيل بن أبي طالب يـوم الفتـح فأجـاز رسـول اللّه ﷺ جوارها. [كر وقال: هذا الحديث غير محفوظ إنما أجارت رجلين من بني مخزوم].

٣٠١٩٣- عن علي قال: بعثني رسول اللّه ﷺ أنا والزبير والمقداد فقـال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينـة معهـا كتـاب فخـذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضـة، فـإذا نحـن بالظعينـة قلنا: أخرجي الكتاب، قالت ما معي كتاب، قلنا لتخرجن الكتـاب أو لنلقين الثياب فأخرجت الكتاب من عقاصها فأخذنا الكتاب فأتينا بـه رسول اللّه ﷺ، فإذا فيه مـن حـاطب بـن أبـي بلتعـة إلى أنـاس مـن المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول اللّـه ﷺ، فقـال رسـول اللّـه ﷺ: ما هذا يا حاطب؟ قال: لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسـب فيهـم أن أتخـذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلـك كفـرا ولا ارتـدادا عـن ديني ولا رضا بالكفر بعـد الإسـلام فقـال رسـول اللّـه ﷺ: إنـه قـد صدقكم، فقال عمر: يا رسول اللّه دعني أضـرب عنـق هـذا المنـافق، فقال: إنه شهد بدرا، وما يدريك لعل اللّه اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت فيه ﴿يا أيها الذيـن آمنـوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ الآية. [الحميدي، حم والعدني وعبد بن حميد، خ، م، د، ت، ن وأبو عوانة، ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، حب وابن مردويه وأبو نعيم، ق معا في الدلائل].

٣٠١٩٤- أيضا عن الحارث عن علي قال: لمـا أراد رسـول اللّـه ﷺ أن يأتي مكة أسر إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة فيهـم حـاطب بـن أبي بلتعة وفشا في الناس أنه يريد حنينا فكتب حاطب إلى أهل مكـة: إن رسول اللّه ﷺ يريدكم، فأخبر رسـول اللّـه ﷺ فبعثني أنـا وأبـا مرثد، وليس معنا رجل إلا معـه فـرس؟ فقـال: ائتـوا روضـة خـاخ فإنكم ستلقون بها امرأة ومعهـا كتـاب فخـذوه منهـا، فانطلقنـا حتـى رأيناها بالمكان الذي ذكر رسـول اللّـه ﷺ فقلنـا لهـا هـاتي الكتـاب، فقالت: ما معي كتاب فوضعنا متاعها ففتشـناه، فلـم نجـده في متاعهـا فقال أبو مرثد: فلعله أن لا يكون معها كتاب، فقلنا ما كذب رسـول اللّه ﷺ ولا كذبنا، فقلنا لها: لتخرجنه أو لنعرينك؟ فقالت: أما تتقون اللّه أما أنتم مسلمون؟ فقلنا لها: لتخرجنه أو لنعرينك؟ فأخرجته مـن حجزتها - وفي لفظ: من قبلها - فأتينا النـبي ﷺ فـإذا الكتـاب: مـن حاطب بن أبي بلتعة فقام عمر فقال: يا رسول اللّه خان اللّـه وخـان رسوله ائذن لي فأضرب عنقه، فقال رسول اللّه ﷺ: أليس قـد شـهد بدرا؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال عمر: بلى ولكنه قد نكث وظاهر أعداءك عليك، فقال رسول اللّه ﷺ: فلعل اللّه قد اطلـع علـى أهـل بدر فقال: اعملوا ما شئتم ففاضت عينا عمر فقال: اللّه ورسوله أعلم وأرسل رسول اللّه ﷺ إلى حاطب فقال: ما حملك على مـا صنعـت؟ فقال: يا رسول اللّه كنت امرأ ملصقا في قريش، وكان بها أهلي ومالي ولم يكن من أصحابك أحد إلا وله بمكة من يمنع أهله ومالـه فكتبـت إليهم بذلك واللّه يا رسول اللّه إني لمؤمن باللّه ورسوله، فقال رسول اللّه ﷺ: صدق حاطب، فلا تقولوا لحاطب إلا خيراً فأنزل اللّه تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أوليـاء تلقـون إليهـم بالمودة﴾. [ع وابن جرير وابن المنذر، كر].

١-٨- تتمة الفتح وفيه ذكر غزوة الطائف أيضا

٣٠١٩٥- حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عـن عكرمة قال: لما وادع رسول اللّه ﷺ أهل مكة وكانت خزاعـة حلفـاء رسول اللّه ﷺ في الجاهلية وكانت بنـو بكـر حلفـاء قريـش فدخلـت خزاعة في صلح رسول اللّه ﷺ ودخلت بنـو بكـر في صلـح قريـش، وكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال فأمدتهم قريـش بسـلاح وطعـام، وظللوا عليهم، فظهرت بنو بكـر علـى خزاعـة وقتلـوا منهـم فخـافت قريش أن يكونوا قد نقضوا فقالوا لأبي سفيان: اذهب إلى محمد وأجـر الحلف وأصلح بين الناس، فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينـة فقـال رسول اللّه ﷺ: قد جاءكم أبو سفيان وسيرجع راضيا بغـير حاجتـه، فأتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر أجر الحلف بين الناس قال: ليس الأمـر إلي الأمر إلى اللّه وإلى رسوله، وقد قال له فيما قال: ليـس مـن قـوم ظللوا على قوم وأمدوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا. فقـال أبـو

بكر: الأمر إلى الله وإلى رسوله، ثم أتى عمر بن الخطاب فقاله له نحوا مما قال لأبي بكر فقال له عمر: أنقضتم فما كان منه جديدا فأبلاه الله، وما كان منه شديدا أو قال متينا فقطعه الله، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة، ثم أتى فاطمة فقال: يا فاطمة هل لك في أمر تسودين فيه نساء قومك؟ ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لأبي بكر، فقالت: ليس الأمر إلي الأمر إلى الله وإلى رسوله، ثم أتى علياً فقال له نحوا مما قال لأبي بكر، فقال له علي: ما رأيت كاليوم رجلاً أضل، أنت سيد الناس فأجر الحلف، وأصلح بين الناس فضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال: قد أجرت الناس بعضهم من بعض، ثم ذهب حتى قدم على أهل مكة فأخبرهم بما صنع، فقالوا: والله ما رأينا كاليوم وافد قوم والله ما أتيتنا بحرب فنحذر ولا أتيتنا بصلح فنأمن ارجع قال وقدم وافد خزاعة على رسول الله ﷺ فأخبره بما صنع القوم ودعا إلى النصر وأنشده في ذلك شعرا:

لا هم إني ناشد محمداً حلف أبينا وأبيه الأتلدا

فأمر رسول الله ﷺن بالرحيل، فارتحلوا فساروا حتى نزلوا مرا وجاء أبو سفيان حتى نزل بمر ليلا، ورأى العسكر والنيران فقال: ما هؤلاء؟ قيل: هذه تميم محلت بلادها وانتجعت بلادكم، قال: والله لهؤلاء أكثر من أهل منى، فلما علم أنه النبي ﷺ قال: دلوني على العباس، فأتى العباس فأخبره الخبر، وذهب به إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ في قبة له فقال له: يا أبا سفيان أسلم تسلم فأسلم أبو سفيان، وذهب به العباس إلى منزله فلما أصبحوا ثار الناس لظهورهم فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل ما للناس أمروا بشيء؟ قال: لا ولكنهم قاموا إلى الصلاة، فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله ﷺ فلما دخل رسول الله ﷺ الصلاة كبر فكبر الناس، ثم ركع وركعوا، ثم رفع فرفعوا فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا ومن ههنا ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات القرون بأطوع منهم له، قال أبو سفيان: يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك عظيم الملك، فقال له العباس: إنه ليس بملك ولكنها نبوة قال: أو ذاك أو ذاك قال أبو سفيان: واصباح قريش، فقال العباس: يا رسول الله لو أذنت لي فأتيتهم فدعوتهم وآمنتهم وجعلت لأبي سفيان شيئاً يذكر به؟ فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله ﷺ الشهباء، فانطلق فقال رسول الله ﷺ: ردوا علي أبي ردوا علي أبي، فإن عم الرجل صنو أبيه، إني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود، دعاهم إلى الله فقتلوه، أما والله لئن ركبوها منه لأضرمنها عليهم نارا، فانطلق العباس حتى قدم مكة فقال: يا أهل مكة أسلموا تسلموا، قد استبطنتم بأشهب بازل، وقد كان رسول الله ﷺ بعث الزبير من قبل أعلى مكة، وبعث خالد بن الوليد من قبل أسفل مكة فقال لهم العباس: هذا الزبير من قبل أعلى مكة، وهذا خالد من قبل أسفل مكة وخالد، وما خالد وخزاعة المجدعة الأنوف، ثم قال: من ألقى السلاح فهو آمن، ثم قدم رسول الله ﷺ فتراموا بشيء من النبل، ثم إن رسول الله ﷺ ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة من بني بكر فذكر أربعة: مقيس بن صبابة، وعبد الله بن أبي سرح وابن خطل وسارة مولاة بني هاشم فقاتلهم خزاعة إلى نصف النهار وأنزل الله تعالى ﴿ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم﴾ الآية. [ش].

٣٠١٩٦- عن عكرمة أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح وصورة إبراهيم وإسماعيل في البيت وفي أيديهم القداح فقال رسول الله ﷺ: ما لإبراهيم والقداح، والله ما استقسم بها قط ثم أمر بثوب فبل ومحى به صورتهما. [ش].

٣٠١٩٧- عن مجاهد أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح والأنصاب بين الركن والمقام، فجعل يكفئها لوجوهها، ثم قام رسول الله ﷺ خطيبا فقال: ألا إن مكة حرام أبدا إلى يوم القيامة لم تحل لأحد من قبلي، ولا تحل لأحد بعدي غير أنها أحلت لي ساعة من النهار لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها، ولا يعضد شجرها، ولا يلتقط لقطتها إلا أن تعرف فقام العباس فقال: يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا وبيوتنا فقال: إلا الإذخر إلا الإذخر. [ش].

٣٠١٩٨- عن محمد بن الحنفية قال: خرج رسول الله ﷺ من بعض حجره فجلس عند بابها، وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه قال ادع لي أبا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلاً ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره، ثم قال: ادع لي عمر فجاء فجلس إلى أبي بكر فناجاه طويلاً فرفع عمر صوته فقال: يا رسول الله هم رأس الكفر هم الذين زعموا أنك ساحر وأنك كاهن وأنك كذاب وأنك مفتر، ولم يدع شيئاً مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ثم دعا الناس فقال: ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين؟ قالوا: نعم يا رسول الله فأقبل بوجهه إلى أبي بكر فقال: إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن في اللبن، ثم أقبل على عمر فقال: إن نوحا كان أشد في الله من الحجر، وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا فقاموا فتبعوا أبا بكر، فقالوا: يا أبا بكر إنا كرهنا أن نسأل عمر، ما هذا الذي ناجاك به رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي كيف تأمروني في غزو مكة؟ قلت: يا رسول الله هم قومك حتى رأيت أنه سيطيعني، ثم دعا عمر فقال عمر: إنهم لرأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا يقولونه، وايم الله لا تذل العرب حتى تذل أهل مكة فأمركم بالجهاز لتغزوا مكة. [ش].

٣٠١٩٩- عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يطمس التماثيل التي حول الكعبة يوم فتح مكة. [ش].

٣٠٢٠٠- عن الزهري قال: قال رجل من بني الديل بن بكر، لوددت أني رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه، فقال لرجل: انطلق معي فقال: إني أخاف أن تقتلني خزاعة، فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف، قال قد أخبرتك أنهم سيقتلوني فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم

قال: إن الله تعالى هو حرم مكة ليس الناس حرموها وإنما أحلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرم، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة من قتل فيها، أو قتل غير قاتله، أو طلب بذحول الجاهلية فلادين هذا الرجل. [ش].

٣٠٢٠١- حدثنا عبد الله بن موسى أنبأنا موسى بن عبيد عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالا: كان بمكة يوم الفتح ستون وثلثمائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم، وما بينهما محفوف بالأوثان والكعبة قد أحيطت بالأوثان، قال محمد بن المنكدر: فقام رسول الله ﷺ ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان، فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها فيتساقط حتى أتى أساف ونائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال: عفروهما فألقاهما المسلمون قال، قولوا: قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. [ش].

٣٠٢٠٢- عن ابن أبي مليكة قال: لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام: ألا ترى إلى هذا العبد؟ فقال الحارث: إن يكرهه الله يغيره. [ش].

٣٠٢٠٣- عن ابن أبي مليكة قال: لما كان يوم الفتح هرب عكرمة بن أبي جهل فركب البحر فجعلت الصراري ومن في السفينة يدعون الله، ويستغيثون به فقال: ما هذا؟ فقيل: هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله قال عكرمة: فهذا إله محمد الذي كان يدعو إليه ارجعوا بنا فرجع فأسلم وكانت امرأته قد أسلمت قبله فكانا على نكاحهما. [كر من مراسيل أبي جعفر، ش].

٣٠٢٠٤- حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هدنة فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة فقدم صريخ بني كعب على رسول الله ﷺ فقال:

لا هم إني ناشد محمداً حلف أبينا وأبيه الأتلدا
فانصر هداك الله نصرا عتدا وادع عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله ﷺ: إن هذه لترعد بنصر بني كعب ثم قال لعائشة: جهزيني ولا تعلمي بذلك أحدا، فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال: ما هذا؟ قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أجهزه قال: إلى أين؟ قالت إلى مكة قال: فوالله ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد، فجاء أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فذكر له، فقال النبي ﷺ: إنهم أول من غدر ثم أمر بالطرق فحبست، ثم خرج وخرج المسلمون معه فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام: أي حكيم والله لقد غممنا واغتممنا، فهل لك أن تركب ما بيننا وبين مر لعلنا أن نلقى خبرا، فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة: وأنا معكم قالا: وأنت إن شئت فركبوا ثم إذا دنوا من ثنية مر وأظلموا فأشرفوا على الثنية، فإذا النيران قد أخذت الوادي كله، قال أبو سفيان لحكيم بن حزام، أي حكيم ما هذه النيران؟ قال بديل بن ورقاء: هذه نيران بني عمرو خدعتها الحرب، قال أبو سفيان: لا وأبيك لبنو عمرو وأذل وأقل من هؤلاء، فتكشف عنهم الأراك فأخذهم حرس رسول الله ﷺ نفر من الأنصار وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس فجاؤوا بهم إليه، فقالوا: جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة فقال عمر وهو يضحك إليهم: والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم؟ قالوا: قد والله أتينا بأبي سفيان فقال: احبسوه فحبسوه، حتى أصبح فغدى به على رسول الله ﷺ فقيل له: بايع فقال: لا أجد إلا ذاك أو شرا منه فبايع، ثم قيل لحكيم بن حزام: بايع فقال: أبايعك ولا أخر إلا قائما قال رسول الله ﷺ: أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما، فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب السماع يعني الشرف، فقال رسول الله ﷺ: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن إلا ابن خطل ومقيس بن صبابة الليثي وعبد الله بن سعد بن أبي سرح والقينتين، فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم، فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله لو أمرت بأبي سفيان فحبس على الطريق وأذن في الناس بالرحيل فأدركه العباس فقال: هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر؟ قال: بلى ولم يكره ذلك فيرى ضعفه فسألهم فمرت جهينة فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه جهينة قال: مالي ولجهينة، والله ما كان بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت مزينة فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه مزينة قال: مالي ولمزينة، والله ما كان بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت سليم فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه سليم، ثم جعلت تمر طوائف العرب، فمر عليه أسلم وغفار فيسأل عنها فيخبره العباس حتى مر رسول الله ﷺ في أخريات الناس في المهاجرين الأولين والأنصار في لأمة تلمع البصر فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذا رسول الله ﷺ وأصحابه في المهاجرين الأولين والأنصار قال: لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك، قال: لا والله ما هو بملك ولكنها النبوة، كانوا عشرة آلاف أو اثني عشر الفا، ودفع رسول الله ﷺ الراية إلى سعد بن عبادة فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية قال له أهل مكة: ما وراءك؟ قال: ورائي الدهم ورائي مالا قبل لكم به ورائي من لم أر مثله، من دخل داري فهو آمن، فجعل الناس يقتحمون داره، وقدم رسول الله ﷺ فوقف في الحجون بأعلى مكة، وبعث الزبير بن العوام في الخيل في أعلى الوادي، وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي. وقال رسول الله ﷺ: إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله، وإني والله لو لم أخرج منك ما خرجت، وإنها لن تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي من النهار ساعة وهي ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها، ولا يحتش حشيشها، ولا يلتقط لقطتها إلا لمنشد فقال له رجل يقال له: أبو شاه والناس يقولون قال له العباس: يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقيوننا أو لبيوتنا وقبورنا، فأما

ابن خطل فوجدوه متعلقا بأستار الكعبة فقتل، وأما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نفرمن بني كعب ليقتلوه، فقال ابن عمه نميلة خلوا عنه فوالله لا يدنو منه رجل إلا ضربته بسيفي هذا حتى يبرد، فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه أحد، ثم طاف رسول الله ﷺ بالبيت ثم دخل عثمان بن طلحة فقال: أي عثمان أين المفتاح؟ فقال هو عند أمي سلامة ابنة سعد، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقالت: لا واللات والعزى لا أدفعه إليه أبدا قال: إنه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه فإنك إن لم تفعلي قتلت أنا وأخي، فدفعته إليه فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله ﷺ عثر فسقط المفتاح منه، فقام إليه رسول الله ﷺ، فأحنى عليه بثوبه، ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله ﷺ الكعبة، فكبر في زواياها وأرجائها وحمد الله، ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين، ثم خرج فقام بين الناس فقال علي: فتطاولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح فتكون فينا السقاية والحجابة فقال رسول الله ﷺ: أين عثمان هاكم ما أعطاكم الله، ثم دفع إليه المفتاح ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن، فقال خالد بن أسيد: ما هذا الصوت؟ قالوا: بلال بن رباح قال عبد أبي بكر الحبشي؟ قالوا: نعم قال: أين؟ قالوا: على ظهر الكعبة قال: على مرقة بني أبي طلحة؟ قالوا: نعم قال: ما يقول؟ قالوا: يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ قال: لقد أكرم الله أبا خالد بن أسيد عن أن يسمع هذا الصوت يعني أباه، وكان ممن قتل يوم بدر في المشركين وخرج رسول الله ﷺ إلى حنين، وجمعت له هوزان بحنين فاقتتلوا فهزم أصحاب رسول الله ﷺ قال تعالى: الوجوه، ثم رماهم بحصباء كانت في يده فولوا مدبرين، فأخذ رسول الله ﷺ السبي والأموال فقال لهم: إن شئتم فالفداء، وإن شئتم فالسبي فقالوا: لن نؤثر اليوم على الحسب شيئاً فقال رسول الله ﷺ: إذا خرجت فاسألوني فإني أعطيكم الذي لي، ولن يتعذر علي أحد من المسلمين، فلما خرج رسول الله ﷺ صاحوا إليه فقال: أما الذي أعطيكموه وقال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن فإنه قال: أما الذي لي فانا لا أعطيه؛ قال: فأنت على حقك من ذلك فصارت له يومئذ عجوز عوراء، ثم حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف قريباً من شهر فقال عمر بن الخطاب: أي رسول الله دعني أدخل عليهم فأدعوهم إلى الله، قال: إنهم إذا قاتلوك فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله فقال رسول الله ﷺ: مثله في قومه كمثل صاحب يس وقال رسول الله ﷺ: خذوا مواشيهم، وضيقوا عليهم ثم أقبل رسول الله ﷺ: راجعا حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه، قال أنس: حتى انتزعوا رداءه عن ظهره، فأبدوا عن مثل فلقة القمر فقال: ردوا علي ردائي لا أبا لكم أتبخلونني فوالله أن لو كان لي ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه فأعطى المؤلفة يومئذ مائة مائة من الإبل وأعطى الناس، فقالت الأنصار عند ذلك، فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: قلتم كذا وكذا، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ قالوا: بلى قال: أولم أجدكم عالة فأغناكم الله بي؟ قالوا: بلى، قال: ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي؟ قالوا: بلى، قال: أما إنكم لو شئتم قلتم قد جئتنا مخذولا فنصرناك؟ قالوا: الله ورسوله أمن، قال: لو شئتم قلتم جئتنا طريدا فآويناك؟ قالوا: الله ورسوله أمن قال: ولو شئتم قلتم جئتنا عائلا فواسيناك؟ قالوا: الله ورسوله أمن قال: أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون برسول الله إلى دياركم، قالوا: بلى فقال رسول الله ﷺ: الناس دثار والأنصار شعار وجعل على المغانم عباد بن وقش أخا بني عبد الأشهل، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال: اكسني من هذه البرود بردة قال: إنما هي مقاسم المسلمين، ولا يحل لي أن أعطيك منها شيئاً فقال قومه: اكسه منها بردة، فإن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا وأعطاتنا فأعطاه بردة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما كنت أخشى هذا عليه ما كنت أخشاكم عليه فقال: يا رسول الله ما أعطيته إياها حتى قال قومه: إن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا وأعطاتنا فقال: جزاكم الله خيراً جزاكم الله خيراً جزاكم الله خيرا. [ش].

١-٩- غزوة حنين

٣٠٢٠٥- قال أبو نعيم: حدثنا الحسن بن علان حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي عبلة عن ابن لبديل بن ورقاء عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال يوم حنين بالجعرانة حتى يقدم عليه فحبست. [خ في تاريخه والبغوي؛ قال في الإصابة: إسناده حسن].

٣٠٢٠٦- عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: هل كنتم وليتم يوم حنين يا أبا مارة؟ قال: أشهد على النبي ﷺ أنه ما ولى، ولكن انطلق أخفاء من الناس وحشر إلى هذا الحي من هوزان وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم إلى رسول الله ﷺ وأبو سفيان بن الحارث يقود بغلته، فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر ودعا يقول:

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

اللهم انزل نصرك قال: والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع الذي يحاذي به. [ش وابن جرير].

٣٠٢٠٧- عن البراء بن عازب قال: لا والله ما ولى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره قال: والعباس وأبو سفيان آخذ بلجام بغلته وهو يقول: [أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب].[ش، وأبو نعيم].

٣٠٢٠٨- عن البراء قال: كان أبو سفيان يقود بالنبي ﷺ بغلته يوم حنين، فلما غشي النبي ﷺ المشركون نزل وهو يرتجز:

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

قال: فما رئي من الناس أشد منه. [ابن جرير].

٣٠٢٠٩- (من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي): عن عبد الله بن بريدة أن رسول الله ﷺ يوم حنين انكشف الناس عنه فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد آخذ بعنان بغلته الشهباء، وهي التي أهداها له النجاشي فقال له رسول الله ﷺ: ويحك يا زيد ادع الناس، فنادى أيها الناس هذا رسول الله يدعوكم فلم يجب أحد عند ذلك فقال: حض الأوس والخزرج فقال: يا معشر الأوس والخزرج هذا رسول الله يدعوكم فلم يجبه أحد عند ذلك فقال: ويحك ادع المهاجرين، فإن لله في أعناقهم بيعة قال: فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون وكسروها، ثم أتوا رسول الله ﷺ حتى فتح عليهم. [ش].

٣٠٢١٠- عن جابر قال: كان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين أيمن ابن أم أيمن وهو أيمن بن عبيد. [أبو نعيم].

٣٠٢١١- عن جابر أن النبي ﷺ قال يوم حنين: الآن حمي الوطيس، ثم انتحى ركابه وقال: هزموا ورب الكعبة. [العسكري في الأمثال].

٣٠٢١٢- عن الحارث بن بدل قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين فانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب وأبا سفيان بن الحارث فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض، فانهزمنا فما خيل إلي أن لا شجر ولا حجر إلا وهو في آثارنا. [الحسن بن سفيان، طب، وأبو نعيم، كر].

٣٠٢١٣- عن الحارث بن سليم بن بدل قال: كنت مع المشركين يوم حنين فأخذ النبي ﷺ كفا من حصى فضرب به وجوههم وقال: شاهت الوجوه فهزم الله المشركين. [ابن منده، كر].

٣٠٢١٤- قال الزبير بن بكار: حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان عن الحسين بن علي قال: كان ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين العباس وعلي وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام وأسامة بن زيد. [كر].

٣٠٢١٥- عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان عن الحسين بن علي قال: كان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حنين العباس وعلي وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام وأسامة بن زيد. [كر].

٣٠٢١٦- من مسند أبي السائب خباب: عن حكيم بن حزام سمعنا صوتاً من السماء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصاة في طست، ورمى رسول الله ﷺ يوم حنين بتلك الحصاة فانهزمنا. [طب].

٣٠٢١٧- عن رافع بن خديج قال: أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن الحارث وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة من الإبل، وأعطى العباس بن مرداس دون ذلك فقال العباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيـ ـد بين عيينة والأقرع
وما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في الجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع

قال: فأتم له رسول الله ﷺ مائة. [كر].

٣٠٢١٨- عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي قال: غزوت مع رسول الله ﷺ هوزان فبينما نحن نتضحى وعامتنا مشاة فينا ضعفة إذ جاء رجل على جمل أحمر، فانتزع طلقا من حقبه فقيد به جمله رجل شاب، ثم جاء يتغدى مع القوم، فلما رأى ضعفهم وقلة ظهرهم خرج يعدو إلى جمله، فأطلقه، ثم أناخه فقعد عليه، ثم خرج يركضه فاتبعه رجل من أسلم من صحابة النبي ﷺ على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم، فقعد فاتبعه فخرجت أعدو فأدركته ورأس الناقة عند ورك الجمل، وكنت عند ورك الناقة، ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته، فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسه فندر فجئت براحلته، وما عليها أقوده فاستقبل رسول الله ﷺ مقبلا فقال: من قتل الرجل؟ فقالوا: ابن الأكوع، فنفله سلبه. [ش].

٣٠٢١٩- عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوم حنين والله ما خرجت إسلاما ولكني خرجت أنفا أن تظهر هوزان على قريش، فوله إني لواقف مع رسول الله ﷺ إذ قلت: يا نبي الله إني لأرى خيلا بلقا قال: يا شيبة إنه لا يراها إلا كافر فضرب بيده في صدري فقال: اللهم اهد شيبة ففعل ذلك ثلاثا، فما رفع النبي ﷺ يده عن صدري الثالثة حتى ما أحد من خلق الله تعالى أحب إلي منه، فالتقى المسلمون فقتل من قتل ثم أقبل النبي ﷺ وعمر آخذ باللجام والعباس آخذ بالثفر، فنادى العباس: أين المهاجرون أين أصحاب سورة البقرة بصوت عال؟ هذا رسول الله ﷺ فأقبل الناس والنبي ﷺ يقول قدماها:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

فأقبل المسلمون فاصطلكوا بالسيوف، فقال النبي ﷺ: الآن حمي الوطيس. [كر].

٣٠٢٢٠- عن عبادة بن الصامت قال: أخذ العباس بعنان دابة رسول الله ﷺ يوم حنين حين انهزم المسلمون، فلم يزل آخذا بعنان دابته حتى نصر الله رسوله وهزم المشركون. [الزبير بن بكار، كر].

٣٠٢٢١- عن العباس بن المطلب قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين، وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث، فلزمنا النبي ﷺ فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء، وأنا آخذ بلجامها أكفها وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين فقال لي: ناد أصحاب السمرة فأقبل المسلمون فنظر وهو كالمتطاول إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس، ثم أخذ حصيات فرمى بها وجوههم وقال: هزموا ورب الكعبة، فهزمهم الله فكأني أنظر إلى النبي ﷺ خلفهم يركض على بغلته. [العسكري في الأمثال].

٣٠٢٢٢- عن أبي بكر بن سبرة عن إبراهيم بن عبد الله عن عبيد بن

عبد الله بن عتبة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: جاءت أخت رسول الله ﷺ السعدية إليه مرجعه من حنين فلما رآها رحب بها وبسط لها رداءه، لأن تجلس عليه فاعظمت ذلك، فعزم عليها فجلست فذرفت عينا رسول الله ﷺ حتى بلت دموعه لحيته فقال رجل من القوم: أتبكي يا رسول الله ﷺ؟ قال: نعم لرحمها، وما دخل عليها، لو كان لأحدكم أحد ذهبا ثم أعطاه في حق رضاعه ما أدى حقها، أما حقي الذي آخذ منك فلك، وأما ما للمسلمين فلست بآخذته إلا أن يطيبوا به نفسا، قال: فلم يبق أحد من المسلمين إلا أدى ما أخذ منها. [عب؛ قال في المغني: أبو بكر بن أبي سبرة قال حم: كان يضع الحديث].

٣٠٢٢٣- عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ سبى يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة، فجعل عليهم أبا سفيان بن الحارث. [الزبير بن بكار، كر].

٣٠٢٢٤- عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية أنه كان ممن كلم النبي ﷺ يوم سبي هوزان فقال: يا رسول الله عشيرتك وأصلك وكل المرضعين دونك، ولهذا اليوم اختبأناك، وهن أمهاتك وأخواتك وخالاتك، وكلم رسول الله ﷺ أصحابه فرد عليهم سبيهم إلا رجلين فقال النبي ﷺ: اذهبوا فخيروهما، فقال أحدهما: إني اتركه وقال الآخر: إني لا أتركه، فلما أدبر قال النبي ﷺ: اللهم اخس سهمه فكان يمر بالجارية البكر وبالغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال: إني آخذ هذه فإنها أم حي ويستنقذونها مني بما قدروا عليه فكبر عطية فقال: خذها فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا والدها بواجد عجوز بتراء شنة ما لها أحد، فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها. [كر].

٣٠٢٢٥- عن أنس قال لما كان يوم حنين قال النبي ﷺ: الآن حمي الوطيس، وكان علي بن أبي طالب أشد الناس قتالا بين يديه. [العسكري في الأمثال].

٣٠٢٢٦- عن أنس كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين، اللهم إنك إن تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم. [ش].

٣٠٢٢٧- عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال: بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مقبلة من حنين علقت رسول الله ﷺ الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه، فوقف رسول الله ﷺ فقال: أعطوني ردائي، فلو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذاباً ولا جبانا. [ابن جرير في تهذيبه].

٣٠٢٢٨- عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال وهو عند ثنية الأراكة وهو يعطي حين فرغ من حنين، فاضطره الناس إلى سلمة فانتزع غصن من السلمة رداءه، فالتفت إلينا بوجهه مثل شقة القمر فقال: أعطوني ردائي، فأعطيناه إياه ثم قال: تخافون علي البخل فوالذي نفسي بيده لو كان عندي مثل صوحي هذا الجبل لأعطيتكموه قال: وصوحا الجبل جانباه ومقادمه ومآخره. [ابن جرير؛ وقال: إنما هو صوحاة الجبل، ولكن الشيخ كذا قال].

٣٠٢٢٩- عن أبي الزبير عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا ببطن نخلة واجتمع إليه الناس فركبوه فمر بشجرة فنشبت بردائه فتخرق، فأقبل علينا بوجهه كأنه فلقة قمر وكان عكنه أساريع ذهب فقال: يا أيها الناس أمكنوني من ردائي أتخافون علي البخل؟ فوالذي نفسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر نعم حمر لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا. [أبو نعيم].

٣٠٢٣٠- عن أنس أن رسول الله ﷺ عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والأبل، حتى لم يبق شيء من ذلك فماذا تريدون؟ أتريدون أن تبخلوني؟ فوالله ما أنا ببخيل ولا جبان ولا كذوب، فجذبوا ثوبه حتى بدا منكبه فكأنما انظر حين بدا منكبه إلى شقة القمر من بياضه. [ابن جرير؛ وسنده على شرط الشيخين].

٣٠٢٣١- عن هشام بن زيد عن أنس قال: لما كان يوم حنين جمعت هوزان وغطفان للنبي ﷺ جمعا كثيرا والنبي ﷺ يومئذ في عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف ومعه الطلقاء، فجاؤوا بالنفر والذرية، فجعلوا خلف ظهورهم، فلما التقوا ولى الناس والنبي ﷺ يومئذ على بغلة بيضاء، فنزل فقال: إني عبد الله ورسوله ونادى يومئذ نداءين لم يخلطا بينهما كلاما، فالتفت عن يمينه فقال: أي معشر الأنصار فقالوا: لبيك يا رسول الله نحن معك، ثم التفت عن يساره فقال: يا معشر الأنصار فقالوا: لبيك يا رسول الله نحن معك، ثم نزل إلى الأرض، فالتقوا فهزموا، وأصابوا من الغنائم، فأعطى النبي ﷺ الطلقاء وقسم فيها، فقالت الأنصار: ندعى عند الشدة، وتقسم الغنيمة لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فجمعهم وقعد في قبة فقال: أي معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم؟ فسكتوا فقال: يا معشر الأنصار لو أن الناس سلكوا واديا، وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار، ثم قال: أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحوزنه إلى بيوتكم؟ قالوا: رضينا يا رسول الله قال هشام بن زيد: قلت لأنس: وكنت شاهد ذلك؟ قال: وأين أغيب عن ذلك. [كر، ش].

٣٠٢٣٢- عن أنس قال: جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله الم تر إلى أم سليم معها خنجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: يا أم سليم ما أردت إليه؟ قالت: أردت إن دنا إلي أحد منهم طعنته به. [ش].

٣٠٢٣٣- عن أنس قال: أعطى رسول الله ﷺ من غنائم حنين الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعينة بن حصن مائة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله ﷺ غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر سيوفهم من دمائنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأرسل إليهم فجاؤوا فقال: فيكم غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أختنا قال: إن ابن

أخت القوم منهم فقال: قلتم كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بمحمد إلى دياركم قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: الناس دثار والأنصار شعار الأنصار كرشي وعيبتي فلولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [ش].

٣٠٢٣٤- عن أنس أن هوزان جاءت بالصبيان يوم حنين والنساء والإبل والغنم فجعلوها صفوفا يكثرون على رسول الله ﷺ فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله تعالى فقال رسول الله ﷺ: يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ثم قال: يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله قال: فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح وقال رسول الله ﷺ يومئذ: من قتل كافراً فله سلبه، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا، فأخذ أسلابهم وقال أبو قتادة: يا رسول الله إني ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع له قد تحصفت عنه فاعجلت عنه، قال: فانظر من أخذها، فقام رجل فقال: انا أخذتها فأرضه عنها، وأعطنيها وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت، فسكت رسول الله ﷺ فقال عمر: لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسده، ويعطيكها فضحك رسول الله ﷺ وقال: صدق عمر ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة يا أم سليم: ما هذا معك؟ قالت أردت إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به بطنه، فقال أبو طلحة: يا رسول الله ألا تسمع ما تقول أم سليم؟ قالت: يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يا رسول الله فقال: إن الله قد كفى وأحسن. [ش].

١-١٠- غزوة الطائف

٣٠٢٣٥- عن القاسم بن محمد قال: رمي عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقض به بعد وفاة رسول الله ﷺ بأربعين ليلة فمات فلم يزل ذلك السهم عند أبي بكر، فقدم عليه وفد ثقيف فأخرج إليهم فقال: هل يعرف هذا السهم منكم أحد؟ فقال سعد بن عبيد أخو بني العجلان: هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به فقال أبو بكر: إن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع لكما. [هق].

٣٠٢٣٦- عن جابر قال: لقد بعث رسول الله ﷺ يوم الطائف حنظلة بن الربيع إلى أهل الطائف فكلمهم، فاحتملوه ليدخلوه حصنهم فقال رسول الله ﷺ: من لهؤلاء وله مثل أجر غزاتنا هذه؟ فلم يقم إلا العباس بن المطلب حتى أدركه في أيديهم قد كادوا أن يدخلوه الحصن، فاحتضنه العباس وكان رجلاً شديدا فاختطفه من أيديهم وأمطروا على العباس الحجارة من الحصن فجعل النبي ﷺ يدعو له حتى انتهى به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. [كر].

٣٠٢٣٧- عن سعيد بن عبيد الثقفي قال: رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا في حائط أبي يعلى يأكل فرميته فأصبت عينه فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه عيني أصيبت في سبيل الله، فقال النبي ﷺ: إن شئت دعوة الله فردت عليك، وإن شئت فالجنة قال: فالجنة. [كر].

٣٠٢٣٨- عن ابن عباس قال: أعتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف كل من خرج إليه من رقيق المشركين. [ش].

٣٠٢٣٩- عن ابن عباس قال: خرج غلامان إلى النبي ﷺ يوم الطائف فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة فكانا مولييه. [ش].

٣٠٢٤٠- عن علي قال: نصب رسول الله ﷺ المنجنيق على أهل الطائف. [عق؛ وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب، قال خ منكر الحديث].

١-١١- غزوة مؤتة

٣٠٢٤١- عن خزيمة بن ثابت قال: حضرت مؤتة فبارزت رجلاً يومئذ فأصبته وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همي إلا الياقوتة، فأخذتها، فلما انكشفنا وانهزمنا رجعت بها إلى المدينة فأتيت بها رسول الله ﷺ فنفلنيها فبعتها زمن عمر بمائة دينار. [الواقدي، كر].

٣٠٢٤٢- عن أبي قتادة قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرتقب أن تستعمل علي زيدا قال: أمضه فإنك لا تدري في أي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى: الصلاة جامعة فقال رسول الله ﷺ: باب خير وباب خير - ثلاثاً - ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي: انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا، فاستغفروا له فاستغفر له الناس، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا، فاستغفروا له فاستغفر له الناس، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبت قدميه حتى قتل شهيدا أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو آمر نفسه، ثم رفع رسول الله ﷺ ضبعيه فقال: اللهم هذا سيف من سيوفك فانتقم به - وفي لفظ: فأنت تنصره - فسمي خالد سيف الله قال: انفروا وأمدوا إخوانكم ولا يتخلفن منكم أحد فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا، فبينما هم ليلة مما يلين عن الطريق إذ نعس رسول الله ﷺ حتى مال عن الرحل فأتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: من هذا؟ فقلت: أبو قتادة فسار أيضا، ثم نعس حتى مال عن الرحل، فأتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: من هذا؟ فقلت: أبو قتادة قال في الثانية أو الثالثة: ما أراني إلا قد شققت عليك منذ الليلة؟ قلت: كلا بأبي أنت وأمي، ولكن أرى الكرى أو النعاس قد شق عليك، فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك؟ قال: إني أخاف أن يخذل الناس قال: كلا بأبي أنت وأمي، قال: فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فإذا أنا بعقدة من شجر فجئت فقلت:

يا رسول اللّه هذه عقدة من شجر قد أصبتها فعدل رسول اللّه ﷺ وعدل معه من يليه من أهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا، فقمنا ونحن ذهلين، فقال رسول اللّه ﷺ: رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال: من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما فصلاهما من كان يصليهما، ومن كان لا يصليهما، ثم أمر فنودي بالصلاة، ثم تقدم رسول اللّه ﷺ فصلى بنا، فلما سلم قال: إنا نحمد اللّه أنا لم نكن في شيء من أمر الدنيا فشغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد اللّه أرسلها إن شاء ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها قالوا: يا رسول اللّه العطش؟ قال: لا عطش يا أبا قتادة قال: أرني الميضأة فأتيته بها فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فاللّه أعلم أنفث فيها أم لا، ثم قال: يا أبا قتادة أرني الغمر على الراحلة، فأتيته بقدح بين القدحين، فصب فيه فقال: اسق القوم، ونادى رسول اللّه ﷺ ورفع صوته: ألا من أتاه إناؤه فليشربه فأتيت رجلاً فسقيته، ثم رجعت إلى رسول اللّه ﷺ بفضلة القدح، فذهبت فسقيت الذي يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة، ثم رجعت إلى رسول اللّه ﷺ بفضلة القدح، فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبع رفق، وجعلت أتطاول هل بقي فيها شيء فصب رسول اللّه ﷺ في القدح فقال لي: اشرب قلت: بأبي أنت وأمي إني لأجدني كثير عطش، قال: إليك عني فإني ساقي القوم منذ اليوم، فصب رسول اللّه ﷺ في القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب، ثم ركب وركبنا، ثم قال: كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا نبيهم وأرهقتهم صلاتهم؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم قال: أليس فيهم أبو بكر وعمر إن يطيعوهما فقد رشدوا ورشدت أمهم، وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمهم قالها ثلاثا، ثم سار وسرنا حتى إذا كنا في نحر الظهيرة إذا ناس يتبعون ظلال الشجر، فأتيناهم فإذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب فقلنا لهم: كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وأرهقتكم صلاتكم؟ قالوا: نحن واللّه نخبركم، وثب عمر فقال لأبي بكر: إن اللّه تعالى قال في كتابه: إنك ميت وإنهم ميتون وإني لا أدري لعل اللّه قد توفى نبيه فقم فصل، وانطلق إني ناظر بعدك ومتلوم، فإن رأيت شيئاً وإلا لحقت بك، وأقيمت الصلاة وانقطع الحديث. [ش والروياني؛ ورجاله ثقات وروى بعضه هق في الدلائل].

٣٠٢٤٣- عن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب قال: بعث النبي ﷺ جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة، فإن قتل واستشهد فأميركم جعفر بن أبي طالب، فإن قتل واستشهد فأميركم عبد اللّه بن رواحة، فانطلقوا فلقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية عبد اللّه بن رواحة، فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد، ففتح اللّه عليه فأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن إخوانكم لقوا العدو، فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل واستشهد، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل، واستشهد ثم أخذ الراية عبد اللّه بن رواحة فقاتل حتى قتل، واستشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف اللّه خالد بن الوليد ففتح اللّه عليه، ثم أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: لا تبكوا عليه بعد اليوم، ثم قال: ادعوا لي بني أخي، فجيء بنا كأنا أفراخ فقال: ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا، ثم قال: أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عون فشبيه خلقي وخلقي، ثم أخذ بيدي فشالهما فقال: اللّهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد اللّه في صفقة يمينه قالها ثلاث مرات فجاءت أمنا فذكرت يتمنا فقال رسول اللّه ﷺ: أالعيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة. [حم، طب، كر].

٣٠٢٤٤- عن أبي اليسر قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فأتاه أبو عامر الأشعري فقال: يا رسول اللّه بعثتني في كذا وكذا، فلما أتيت مؤتة، وصف القوم، ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء فمشى قدما حتى رأى القوم فنزل ثم قال: من يبلغ هذه الفرس صاحبه؟ فقال رجل: أنا فبعث به، ثم نزع درعه فقال: من يبلغ هذا الدرع صاحبها؟ فقال رجل: أنا فبعث بها، ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل فتغرغرت عينا رسول اللّه ﷺ دموعا فصلى بنا الظهر ولم يكلمنا، ثم أقيمت العصر، فخرج فصلى ثم دخل ولم يكلمنا وفعل ذلك في المغرب والعشاء يدخل ولا يكلمنا وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه، فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرج فيها وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس بيننا فقال: ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها؟ أدخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيدا مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم، وسأخبركم عن ذلك؛ إن جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيدا كذلك وابن رواحة صرف وجهه. [كر].

٣٠٢٤٥- عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدا، فإن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فابن رواحة، فتخلف ابن رواحة يجمع مع رسول اللّه ﷺ فرآه النبي ﷺ فقال: ما خلفك؟ قال: أجمع معك قال: لغدوة أو روحة في سبيل اللّه خير من الدنيا، وما فيها. [ش].

٣٠٢٤٦- (مسند عبد اللّه بن عمر) : أمر النبي ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة وقال إن قتل زيد فجعفر، وإن قتل جعفر فعبد اللّه بن رواحة قال ابن عمر: وكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدنا فيما أقبل من جسمه بضعا وتسعين ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية. [طب].

٣٠٢٤٧- عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن سمرة قال وجهني يوم مؤتة خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتيته قال: اسكت يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد فرحم اللّه زيدا، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر فقتل جعفر فرحم اللّه جعفرا، ثم أخذ اللواء عبد اللّه بن رواحة فقاتل عبد اللّه، فقتل عبد اللّه فرحم اللّه عبد اللّه، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد ففتح اللّه لخالد. [يعقوب بن

سفيان، كر].

٣٠٢٤٨- عن أنس أن رسول الله ﷺ بعث زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة فدفع الراية إلى زيد فأصيبوا جميعاً قال أنس: فنعاهم رسول الله ﷺ إلى الناس قبل أن يجيء الخبر قال: قال أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله فأصيب، ثم أخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان. [ع، كر].

١-١٢- غزوة تبوك

٣٠٢٤٩- عن ابن عباس قال: جئت رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف بستة أشهر، ثم أمره الله بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله في ساعة العسرة وذلك في حر شديد، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة، والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين، وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ما شاء الله يشبعه فجهزوهم غزوا معهم واحتسبوا عليهم، فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فأنفقوا احتسابا، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين، وبقي أناس، وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد عبد الرحمن بن عوف تصدق بمائتي أوقية، وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية، وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقا من تمر، وقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله إني لا أرى عبد الرحمن إلا قد احتوب ما ترك لأهله شيئاً فسأله رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئا؟ قال: نعم أكثر مما أنفقت وأطيب قال: كم؟ قال: ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير. [ابن عساكر].

٣٠٢٥٠- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بلغ تبوك فبعث منها علقمة بن مجزز إلى فلسطين. [كر].

٣٠٢٥١- عن الحسن قال: آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك. [كر].

٣٠٢٥٢- ابن عائذ أنبأنا الوليد بن محمد عن محمد بن مسلم الزهري قال: ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام، حتى إذا بلغ تبوك أقام بها بضع عشرة ليلة، ولقيه بها وفد أذرح ووفد أيلة فصالحهم رسول الله ﷺ على الجزية ثم قفل رسول الله ﷺ من تبوك ولم يجاوزها. [كر].

١-١٣- غزوة ذات السلاسل

٣٠٢٥٣- ابن عائذ أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من مشارق الشام بعثه رسول الله ﷺ في بلي وهم أخوال العاص بن وائل وبعثه رسول الله ﷺ فيمن يليهم من قضاعة، وأمره عليهم فخاف عمرو من جانبه الذي هو به، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده فلما قدم رسول عمرو على رسول الله ﷺ يستمده ندب له المهاجرين فانتدب أبو بكر وعمر في سراة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، ثم أمد بهم عمرو بن العاص، وعمرو يومئذ في سعة الله وتلك الناحية من قضاعة، فلما قدم مدد رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح قال عمرو: أنا الأمير، وإنما أرسلت إلى رسول الله ﷺ استمده وأمدني بكم، قال المهاجرون: أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين، فقال عمرو: إنما أنتم مدد مددت به فأنا الأمير، فلما رأى أبو عبيدة ذلك وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة قال: إن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال: إذا قدمت على عمرو فتطاوعا، وإنك والله إن عصيتني لأطيعنك فسلم أبو عبيدة لعمرو بن العاص. [كر].

١-١٤- غزوة ذات الرقاع

٣٠٢٥٤- عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا وسقطت أظفاري، فكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسميت الغزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق. [ع، كر].

١-١٥- اليرموك

٣٠٢٥٥- عن حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة خرجوا يوم اليرموك حتى أثبتوا فدعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل إلى عياش حتى مات، وما وصل إلى أحد منهم حتى ماتوا. [أبو نعيم، كر].

١-١٦- غزوة أوطاس

٣٠٢٥٦- عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه، قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك؟ فأشار أبو عامر إلى هذا، فأتيته فجعلت أقول: ألا تستحيي الست عربيا ألا تثبت؟ فالتقيت أنا وهو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت: قد قتل الله صاحبك، قال: فانتزع هذا السهم فنزعته فقال: يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فاقرأه مني السلام وقل له: يقول لك استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم إنه مات، فلما رجعت إلى النبي ﷺ دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ وجسده، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر، فقلت: يقول لك: استغفر لي فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ، ثم رفع يديه فقال: اللهم اغفر لعبدك أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه، ثم قال: اللهم اجعل

له يوم القيامة نوراً كثيرا فقلت: ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي ﷺ: اللهم فاغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة: أحدهما لأبي عامر والآخر لأبي موسى. [كر].

١-١٧- غزوة بني المصطلق

٣٠٢٥٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء فكانت جويرة بنت الحارث مما أصاب وكنت في الخيل. [ش].

١-١٨- سرية عاصم

٣٠٢٥٨- مسند أنس: ذكر سبعين من الأنصار كانوا إذا جنهم الليل أووا إلى معلم بالمدينة فيبيتون يدرسون القرآن فإذا أصبحوا فمن كان عنده قوة أصاب من الحطب واستعذب من الماء، ومن كانت عنده سعة أصابوا الشاة وأصلحوها فكانت تصبح معلقة بحجر رسول الله ﷺ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ وكان فيهم خالي حرام وأتوا حيا من بني سليم فقال حرام لأميرهم: ألا اخبر هؤلاء أنا لسنا إياهم نريد فيخلوا وجوهنا؟ فأتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل منهم برمح، فأنفذه به، فلما وجد حرام مس الرمح في جوفه قال: الله أكبر فزت ورب الكعبة، فانطأوا عليهم فما بقي منهم مخبر فما رأيت رسول الله ﷺ وجد على سرية وجده عليهم، لقد رأيت رسول الله ﷺ كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم، فلما كان بعد ذلك أتاه أبو طلحة فقال له: هل لك في قاتل حرام؟ قلت: ماله فعل الله به وفعل؟ فقال أبو طلحة: لا تفعل فقد أسلم. [طب، وأبو عوانة].

ذيل سرية عاصم

٣٠٢٥٩- عن خباب بن الأرت بعثني النبي ﷺ عينا إلى قريش فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع إلى الأرض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر خبيبا كأنما ابتلعته الأرض فلم يذكر لخبيب رمة حتى الساعة. [طب عن عمرو بن أمية الضمري].

١-١٩- بعث زيد بن حارثة

٣٠٢٦٠- عن عائشة قالت: أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله ﷺ يجر ثوبه فقبل وجهه قالت عائشة: وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله ﷺ ليقاتلوه فأرسل إليهم رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله ﷺ فنصبه بالمدينة بين رمحين. [كر].

٣٠٢٦١- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ عريانا قط إلا مرة واحدة جاء زيد بن حارثة من غزوة يستفتح، فسمع رسول الله ﷺ صوته فقام عريانا يجر ثوبه فقبله. [كر].

٣٠٢٦٢- عن عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة من سرية أم قرفة ورسول الله ﷺ في بيتي فأتى زيد فقرع الباب فقام إليه رسول الله ﷺ يجر ثوبه عريانا ما رأيته عريانا قبلها حتى اعتنقه وقبله ثم سأله فأخبره بما ظفره الله. [الواقدي، كر].

٣٠٢٦٣- عن عروة قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة على الأنصار مهاجره إليها، وجه الأنصار حلفاء ممن حولهم من قبائل العرب وبينهم عقد وعهد على من نصرهم وعلى من قاتلهم من قبائل العرب، فأخبروه بذلك وأمرهم رسول الله ﷺ أن يبرؤا إليهم من حلفهم وأن يؤذنوهم بحرب ففعلوا، فبعث رسول الله ﷺ سرايا إلى من قرب منهم أو استناء عنه فيما بينه وبين مكة إلى ما بينهم وبين مؤتة من حسمى جذام فبعث بضعا وعشرين سرية منها الرجل يبعثه وأكثر من ذلك إلى ما بعث من سرية زيد بن حارثة بمؤتة في ستة آلاف. [ابن عائذ، كر].

١-٢٠- بعث أسامة

٣٠٢٦٤- عن عروة أن النبي ﷺ كان قد قطع بعثا قبل مؤتة وأمر عليهم أسامة بن زيد وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر فكان أناس من الناس يطعنون في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أسامة عليهم فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس ثم قال: إن أناسا منكم قد طعنوا في تأمير أسامة وإنما طعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في تأمير أبيه من قبله، وايم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان من أحب الناس إلي، وإن ابنه من أحب الناس إلي من بعده، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا. [ش].

٣٠٢٦٥- عن عروة قال: كان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج ثقله إلى الحرب فأقام تلك الأيام لوجع رسول الله ﷺ أمره رسول الله ﷺ على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر ابن الخطاب أمره رسول الله ﷺ أن يغير على أهل مؤتة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة، فجلس رسول الله ﷺ إلى ذلك الجذع، فاجتمع المسلمون يسلمون عليه، ويدعون له بالعافية فدعا رسول الله ﷺ أسامة بن زيد فقال: اغد على بركة الله والنصر والعافية، ثم اغز حيث أمرتك أن تغير، قال أسامة: بأبي أنت وأمي قد أصبحت مفيقا وأرجو أن يكون الله قد شفاك، فأذن لي أن أمكث حتى يشفيك الله، فإني إن خرجت على هذه الحال خرجت وفي قلبي قرحة من شأنك وأكره أن أسأل عنك الناس، فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يراجعه وقام فدخل بيت عائشة. [كر].

٣٠٢٦٦- (مسند الصديق) الواقدي: حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر بن عوف عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ أمره أن يغير على أهل أبني صباحا، وأن يحرق قالوا، ثم قال رسول الله ﷺ لأسامة: امض على اسم الله، فخرج بلوائه معقودا فدفعه إلى بريدة بن الحصيب الأسلمي، فخرج به إلى أسامة

وأمر رسول الله ﷺ أسامة فعسكر بالجرف وضرب عسكره في موضع سقاية سليمان اليوم، وجعل الناس يأخذون بالخروج إلى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته إلى معسكره، ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة: عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في رجال من المهاجرين والأنصار وكان أشدهم في ذلك عدة قتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش فقال رجال من المهاجرين وكان أشدهم في ذلك قولا عياش بن أبي ربيعة: يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين فكثرت القالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول فرده على من تكلم به وجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول من قال، فغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا فخرج، وقد عصب على رأسه بعصابة وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة فوالله لئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله، وايم الله إن كان للإمارة لخليق، وإن ابنه من بعده لخليق للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي وإنهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا، فإنه من خياركم، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الأول، وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله ﷺ وفيهم عمر بن الخطاب ورسول الله ﷺ يقول: انفذوا بعث أسامة ودخلت أم أيمن فقالت: أي رسول الله لو تركت أسامة يقيم في معسكره حتى تتماثل، فإن أسامة إن خرج على حاله هذه لم ينتفع بنفسه؟ فقال رسول الله ﷺ أنفذوا بعث أسامة فمضى الناس إلى العسكر فباتوا ليلة الأحد ونزل أسامة يوم الأحد ورسول الله ﷺ ثقيل مغمور وهو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله ﷺ وعيناه تهملان وعنده العباس والنساء حوله فطأطأ عليه أسامة فقبله ورسول الله ﷺ لا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبهما على أسامة، فأعرف أنه كان يدعو لي قال أسامة: فرجعت إلى معسكري، فلما أصبح يوم الاثنين غدا من معسكره وأصبح رسول الله ﷺ مفيقا فجاءه أسامة فقال اغد على بركة الله، فودعه أسامة ورسول الله ﷺ مفيق مريح وجعلت نساءه يتماشطن سرورا براحته، ودخل أبو بكر الصديق فقال: يا رسول الله أصبحت مفيقا بحمد الله، واليوم يوم ابنة خارجة فأذن لي فأذن له فذهب إلى السنح وركب أسامة إلى معسكره وصاح في أصحابه باللحوق إلى العسكر، فانتهى إلى معسكره ونزل وأمر الناس بالرحيل، وقد متع النهار، فبينا أسامة بن زيد يريد أن يركب من الجرف أتاه رسول أم أيمن وهي أمه تخبره أن رسول الله ﷺ يموت، فأقبل أسامة إلى المدينة ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح فانتهوا إلى رسول الله ﷺ وهو يموت فتوفي ﷺ حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة، ودخل بريدة بن الحصيب بلواء أسامة معقودا حتى أتى به باب رسول الله ﷺ فغرزه عنده، فلما بويع لأبي بكر أمر بريدة أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة ولا يحله حتى يغزوهم أسامة فقال بريدة: فخرجت باللواء حتى انتهيت به إلى بيت أسامة ثم خرجت به إلى الشام معقودا مع أسامة، ثم رجعت به إلى بيت أسامة فما زال معقودا في بيت أسامة حتى توفي أسامة فلما بلغ العرب وفاة رسول الله ﷺ وارتد من ارتد منها عن الإسلام قال أبو بكر لأسامة انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله ﷺ وأخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الأول، وخرج بريدة باللواء حتى انتهى إلى معسكرهم الأول، فشق على كبار المهاجرين الأولين ودخل على أبي بكر عمر وعثمان وأبو عبيدة وسعد ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد فقالوا: يا خليفة رسول الله إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب وإنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئاً اجعلهم عدة لأهل الردة ترمي بهم في نحورهم، وأخرى لا تأمن على أهل المدينة أن يغار عليها وفي الذراري والنساء فلو استأنيت بغزو الروم حتى يضرب الإسلام بجرانه ويعود أهل الردة إلى ما خرجوا منه أو يفنيهم السيف ثم تبعث أسامة حينئذ فنحن نأمن الروم أن تزحف إلينا؟ فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال: هل منكم أحد يريد أن يقول شيئا؟ قالوا: لا قد سمعت مقالتنا فقال: والذي نفسي بيده لو ظننت أن السباع تأكلني بالمدينة لأنفذت هذا البعث ولا بدأت بأول منه كيف ورسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي من السماء يقول: انفذوا جيش أسامة، ولكن خصلة أكلم بها أسامة أكلمه في عمر يخلفه يقيم عندنا فإنه لا غنى بنا عنه، والله ما أدري يفعل أسامة أم لا، والله إن أبى لا أكرهه فعرف القوم أن أبا بكر قد عزم على إنفاذ بعث أسامة، ومشى أبو بكر إلى أسامة في بيته فكلمه في أن يترك عمر ففعل أسامة، وجعل يقول له: أذنت ونفسك طيبة؟ فقال أسامة: نعم، قال: وخرج فأمر مناديه ينادي: عزمة مني أن لا يتخلف عن أسامة من بعثه من كان انتدب معه في حياة رسول الله ﷺ فإني لن أوتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشيا، وأرسل إلى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة فغلظ عليهم وأخذهم بالخروج، فلم يتخلف عن البعث إنسان واحد، وخرج أبو بكر يشيع أسامة والمسلمين، فلما ركب أسامة من الجرف في أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل، وفيهم ألف فرس، فسار أبو بكر إلى جنب أسامة ساعة ثمن قال: استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك، إني سمعت رسول الله يوصيك فانفذ لأمر رسول الله ﷺ فإني لست آمرك ولا أنهاك عنه، إنما منفذ لأمر أمر به رسول الله ﷺ فخرج سريعا فوطئ بلادا هادئة لم يرجعوا عن الإسلام مثل جهينة وغيرها من قضاعة، فلما نزل وادي القرى قدم عينا له من بني عذرة يدعى حريثا فخرج على صدر راحلته أمامه منفذا حتى انتهى إلى أبنى فنظر إلى ما هناك وارتاد الطريق، ثم رجع سريعا حتى لقي أسامة على مسيرة ليلتين من أبنى، فأخبره أن الناس غارون ولا جموع لهم وأمره أن يسرع السير قبل أن تجتمع الجموع وأن يشنها غارة.

[كر].

٣٠٢٦٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال حين أمر أسامة بن زيد وبلغه أن الناس عابوا إمارته، فطعنوا فيها فقام رسول الله ﷺ في الناس فقال: ألا إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، وإن كان لخليقاً بالإمارة، وإن كان لأحب الناس كلهم إلي، وإن ابنه من بعده لأحب الناس إلي، فاستوصوا به خيرا، فإنه من خياركم، قال سالم: ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط إلا قال: والله ما حاشا فاطمة. [كر].

٣٠٢٦٨- (مسند الصديق) سيف بن عمر: عن الزهري عن أبي ضمرة وأبي عمر وغيرهما عن الحسن بن أبي الحسن قال: ضرب رسول الله ﷺ بعثا قبل وفاته على أهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله ﷺ فوقف أسامة بالناس ثم قال لعمر: ارجع إلى خليفة رسول الله ﷺ فاستأذنه يأذن لي فأرجع بالناس، فإن معي وجوه الناس ولا آمن على خليفة رسول الله ﷺ وثقل رسول الله ﷺ وأثقال المسلمين أن يتخطفهم المشركون وقالت الأنصار: فإن أبى إلا أن نمضي فأبلغه عنا واطلب إليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سنا من أسامة، فخرج عمر بأمر أسامة فأتى أبا بكر فأخبره بما قال أسامة، فقال أبو بكر، لو اختطفتني الكلاب والذئاب لم أرد قضاء قضاه رسول الله ﷺ قال: فإن الأنصار أمروني أن أبلغك أنهم يطلبون إليك أن تولي أمرهم رجلاً أقدم سنا من أسامة، فوثب أبو بكر وكان جالسا، فأخذ بلحية عمر وقال: ثكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله ﷺ وتأمرني أن أنزعه، فخرج عمر إلى الناس فقالوا له: ما صنعت؟ فقال: امضوا ثكلتكم أمهاتكم ما لقيت من سببكم اليوم من خليفة رسول الله ﷺ، ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم فأشخصهم وشيعهم وهو ماش وأسامة راكب وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة أبي بكر فقال له أسامة: يا خليفة رسول الله ﷺ لتركبن أو لأنزلن؟ فقال: والله لا تنزل ووالله لا أركب، وما علي أن أغبر قدمي ساعة في سبيل الله، فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكتب له وسبعمائة درجة ترفع له، وتمحى عنه سبعمائة خطيئة حتى إذا انتهى قال له: إن رأيت أن تعينني بعمر بن الخطاب فافعل، فأذن له وقال: يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا، ولا شيخاً كبيرا، ولا امرأة، ولا تعقروا نخلا، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم، وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليه، وسوف تلقون أقواما قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب، فاخفقوهم بالسيوف خفقا، اندفعوا باسم الله أفناكم الله بالطعن والطاعون. [كر].

٣٠٢٦٩- (مسند الصديق) ابن عائذ: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: لما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة: امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله ﷺ فكلمه رجال من المهاجرين والأنصار وقالوا: أمسك أسامة وبعثه فإنا نخشى أن تميل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وكان أحزمهم أمرا: أنا أحبس جيشا بعثه رسول الله ﷺ لقد اجترأت على أمر عظيم فوالذي نفسي بيده لأن تميل علي العرب أحب إلي من أن أحبس جيشا بعثهم رسول الله ﷺ، امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به، ثم اغز حيث أمرك رسول الله ﷺ من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة، فإن الله سيكفي ما تركت، ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشيره وأستعين به، فإنه ذو رأي ومناصح للإسلام فافعل، ففعل أسامة ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة أشجع وتمسك طيء بالإسلام وقال عامة أصحاب رسول الله ﷺ: أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب، فأبى ذلك أبو بكر وقال: إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله ﷺ إليكم في المشورة فيما لم يمض من نبيكم فيه سنة ولم ينزل عليكم به كتاب، وقد أشرتم وسأشير عليكم فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به، فإن الله لن يجمعكم على ضلالة، والذي نفسي بيده ما أرى من أمر أفضل في نفسي من جهاد من منع عنا عقالا كان يأخذه رسول الله ﷺ فانقاد المسلمون لرأي أبي بكر. [كر].

٣٠٢٧٠- مسند الحسين بن علي: أوصى رسول الله ﷺ عند موته بثلاث: أوصى أن ينفذ جيش أسامة، ولا يسكن معه المدينة إلا أهل دينه قال محمد: ونسيت الثالثة. [طب عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده].

٣٠٢٧١- عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ قد ضرب بعث أسامة ولم يستتب لوجع النبي ﷺ ولخلع مسيلمة والأسود، وقد أكثر المنافقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي ﷺ فخرج عاصبا رأسه من الصداع لذلك من الشأن ولبشارة أريها في بيت عائشة وقال: إني رأيت البارحة فيما يرى النائم في عضدين سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن، وقد بلغني أن أقواما يقولون في إمرة أسامة ولعمري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارة أبيه من قبله، وإن كان أبوه لخليقاً لها وإنه لها لخليق فأنفذوا بعث أسامة وقال: لعن الله الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد فخرج أسامة فضرب بالجرف وثقل رسول الله ﷺ فلم يستتم الأمر انتظر أولهم آخرهم حتى توفى الله نبيه ﷺ. [سيف، كر].

٣٠٢٧٢- عن أسامة: قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أغير على أبنى صباحا وأحرق. [ق، ط والشافعي، حم، د، هـ والبغوي، طب].

٣٠٢٧٣- أيضا استعملني النبي ﷺ على سرية. [قط في الأفراد].

١-٢١- بعث خالد إلى أكيدر بدومة الجندل

٣٠٢٧٤- عن حذيفة أن النبي ﷺ بعث بعثا إلى دومة الجندل فقال: إنكم ستجدون أكيدر خارجا يتصيد الصيد فخذوه، فانطلقوا فوجدوه كما قال رسول الله ﷺ فأخذوه وعلموا أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم، فقال رجل من المسلمين: أذكرك الله هل تجدون محمداً في كتابكم؟ فقال: لا فقال رجل إلى جنبه: إنا نجده في كتابنا فقال الرجل لأبي بكر: يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء الآن؟ قال: بلى فاسكت وأنتم سوف تكفرون وسكت الرجل ودخل البيت وخرج مسيلمة يتنبأ فقال رجل: سمعتك تقول ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون، وذلك خروج مسيلمة فقال: لا، ولكن في آخر الزمان. [ابن منده والمحاملي في أماليه وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٠٢٧٥- من مسند خالد بن الوليد: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقال: من مررت به من العرب فسمعت فيهم الأذان، فلا تعرض له، ومن لم تسمع فيهم الأذان فادعهم إلى الإسلام، فإن لم يجيبوا فجاهدهم. [طب عن خالد بن سعيد بن العاص].

٣٠٢٧٦- عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة قال: حدثني أبي عن جدي عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في جيش خالد ابن الوليد حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أكيدر ملك دومة الجندل فقال النبي ﷺ: إنك تجده يصيد البقر قال فوافيناه في ليلة مقمرة، قد خرج كما نعته رسول الله ﷺ فأخذناه وقتلنا أخاه كان قد حاربنا وعليه قباء ديباج، فبعث به خالد إلى النبي ﷺ فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إني رأيت الله يهدي كل هاد
فمن يك عائدا عن ذي تبوك فإنا قد أمرنا بالجهاد

فقال النبي ﷺ: لا يفضض الله فاك قال: فأتت عليه تسعون سنة ما تحركت له سن ولا ضرس. [أبو نعيم وابن منده، كر].

٣٠٢٧٧- قال ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانياً فقال رسول الله ﷺ لخالد: إنك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين وهي ليلة مقمرة فلقيه في ركب من أهل بيته فأخذه وقتل أخاه حسانا وقدم بالأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن له دمه وصالحه على الجزية، ثم خلى سبيله فرجع إلى قريته فقال رجل من طيء يقال له بجير بن بجرة فذكر قول رسول الله ﷺ لخالد إنك ستجده يصيد البقر تلك الليلة حتى أخرجه لتصديق قول رسول الله ﷺ:

تبارك سائق البقرات ليلا كذاك الله يهدي كل هاد
فمن يك عائدا عن ذي تبوك فإنا قد أمرنا بالجهاد

ابن منده وأبو نعيم، كر؛ قال ابن منده: هذا حديث مرسل في المغازي.

٣٠٢٧٨- عن خالد بن سعيد بن العاص أيضا بعثني النبي ﷺ إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت: استأذنوا لرسول رسول الله ﷺ فأتى قيصر فقيل له: إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول رسول الله ففزعوا لذلك فقال: أدخله فأدخلني عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى قيصر صاحب الروم فنخر ابن أخ له أحمر أزرق سبط فقال: لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم، فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم فخرجوا من عنده، ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته، فبعث إلى الأسقف فدخل عليه، فلما قرأ الكتاب قال الأسقف: هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظره قال قيصر: فما تأمرني؟ قال الأسقف: أما أنا فإني مصدقه ومتبعه فقال قيصر: أعرف أنه كذلك، ولكن لا أستطيع أن أفعل، إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم. [طب عن دحية الكلبي].

٣٠٢٧٩- (مسند أبي السائب خباب) : عن خريم بن أوس سمعت النبي ﷺ يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود فقلت: يا رسول الله، وإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لي؟ قال: هي لك ثم ارتد العرب فلم يرتد أحد من طيء وكنا نقاتل قيسا على الإسلام وفيهم عيينة بن حصن وكنا نقاتل بني أسد وفيهم طلحة بن خويلد الفقعسي، ثم سار خالد إلى مسيلمة فسرنا معه، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البقرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد، ودعا إلى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد وكتب بذلك إلى أبي بكر فنفله سلبه، ثم سرنا على طريق الطف، حتى دخلنا الحيرة فكان أول من تلقانا فيها شيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة لها شهباء بخمار أسود كما قال رسول الله ﷺ فتعلقت بها وقلت: هذه وهبها لي رسول الله ﷺ فدعاني خالد عليها البينة، فأتيته بها فسلمها إلي. [طب عن خريم بن أوس].

٣٠٢٨٠- الواقدي: حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة ومعاذ بن محمد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وإسماعيل بن إبراهيم عن موسى بن عقبة فكل قد حدثني من هذا الحديث بطائفة وعماده حديث ابن أبي حبيبة قالوا: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد من تبوك في أربعمائة وعشرين فارسا إلى أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان أكيدر من كندة قد ملكهم، وكان نصرانياً فقال خالد: يا رسول الله كيف لي به وسط بلاد كلب، وإنما أنا في أناس يسير؟ فقال رسول الله صلى اله عليه وسلم: ستجده يصيد البقر فتأخذه فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين وفي ليلة مقمرة طائفة وهو على سطح له ومعه امرأته الرباب بنت أنيف بن

عامر من كندة فصعد على ظهر الحصن من الحر وقينته تغنيه ثم دعا بشراب فشرب فأقبلت البقر تحك بقرونها باب الحصن فأقبلت امرأته الرباب فأشرفت على الحصن فرأت البقر فقالت: ما رأيت كالليلة في اللحم هل رأيت مثل هذا قط؟ قال: لا، ثم قالت:من يترك مثل هذا؟ قال لا أحد قال: يقول أكيدر: والله ما رأيت جاءتنا بقر ليلا غير تلك الليلة، ولقد كنت أضمر لها الخيل إذا أردت أخذها شهراً أو أكثر، ثم أركب بالرجال وبالآلة فنزل فأمر بفرسه فأسرجت وأمر بخيل فأسرجت، وركب معه نفر من أهل بيته معه أخوه حسان ومملوكان له فخرجوا من حصنهم بمطاردهم فلما فصلوا من الحصن وخيل خالد تنظرهم لا يصهل فيها فرس ولا تتحرك فساعة فصل أخذته الخيل فاستأسر أكيدر وامتنع حسان فقاتل حتى قتل وهرب المملوكان ومن كان معه من أهل بيته فدخلوا الحصن وكان على حسان قباء ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به إلى رسول الله ﷺ مع عمرو بن أمية الضمري، وقد كان رسول الله ﷺ قال لخالد بن الوليد: إن ظفرت بأكيدر، فلا تقتله وائت به إلي، فإن أبى فاقتله فطاوعهم فقال خالد بن الوليد لأكيدر: هل لك أن أجيرك من القتل حتى آتي بك رسول الله ﷺ على أن تفتح لي دومة قال نعم ذلك لك، فلما صالح خالد أكيدر وأكيدر في وثاق، وانطلق به خالد حتى أدناه من باب الحصن نادى أكيدر أهله افتحوا باب الحصن، فأرادوا ذلك، فأبى عليهم مصاد أخو أكيدر فقال أكيدر لخالد: تعلم والله لا يفتحون لي ما رأوني في وثاقك فحل عني فلك الله والأمانة أن أفتح لك الحصن إن أنت صالحتني على أهله، قال خالد: فإني أصالحك فقال أكيدر: إن شئت حكمتك، وإن شئت حكمتني؟ قال خالد: بل نقبل ما أعطيت فصالحه على الفي بعير وثمانمائة رأس وأربع مائة درع وأربعمائة رمح على أن ينطلق به وأخيه إلى رسول الله ﷺ فيحكم فيها حكمه، فلما قاضاه خالد على ذلك خلى سبيله ففتح الحصن فدخله خالد وأوثق مصادا أخا أكيدر وأخذ ما صالح عليه من الإبل والرقيق والسلاح، ثم خرج قافلا إلى المدينة ومعه أكيدر ومصاد فلما قدم بأكيدر على رسول الله ﷺ صالحه على الجزية وحقن دمه ودم أخيه وخلى سبيلهما وكتب رسول الله ﷺ كتاباً فيه أمانهم، وما صالحهم وختمه يومئذ بظفره. [كر].

٣٠٢٨١- عن عمرو بن يحيى بن وهب بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ إلى ابن أكيدر ولم يكن معه خاتمه فختمه بظفره. [كر].

٣٠٢٨٢- عن ابن عمر قال: قال عمر لخالد بن الوليد: ويحك يا خالد أخذت بني جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية أو ليس الإسلام قد محا ما كان في الجاهلية؟ فقال: يا أبا حفص والله ما أخذتهم إلا بالحق اغرت على قوم مشركين فامتنعوا فلم يكن لي بد إذا امتنعوا من قتالهم فأسرتهم ثم حملتهم على السيف فقال عمر: أي رجل تعلم عبد الله بن عمر: قال: أعلمه والله رجلاً صالحا، قال: فهو الذي أخبرني غير الذي أخبرتني وكان معك في ذلك الجيش: فقال خالد: فإني أستغفر الله وأتوب إليه فانكسر عنه عمر وقال: ويحك ائت رسول الله ﷺ يستغفر لك. [الواقدي، كر].

٣٠٢٨٣- عن قتادة أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى العزى وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم فقال: انطلق فإنه تخرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة فشد عليها خالد فضربها فقتلها، وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا خالد ما صنعت؟ قال: قتلتها قال: ذهبت العزى، فلا عزى بعد اليوم. [كر].

١-٢٢- بعث جرير

٣٠٢٨٤- عن جرير قال: بعث إلي علي بن أبي طالب ابن عباس والأشعث بن قيس وأنا بقرقيسياء فقالا: إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول: نعم ما أراك الله من مفارقتك معاوية، وإني أنزلك مني بمنزلة رسول الله ﷺ التي أنزلتكها، فقلت: إن رسول الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وادعوهم أن يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم، فلا أقاتل أحداً يقول لا إله إلا الله فرجعا على ذلك. [طب].

٣٠٢٨٥- عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا جرير ألا تريحني من ذي الخلصة؟ فنفرت في خمسين ومائة فارس من أحمس فحرقتها بالنار فبعث جرير رجلاً يقال له أبو أرطاة، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٠٢٨٦- عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع اسمه بديع بن باكوراء وإلى ذي ظليم حوشب بن طخية. [كر].

١-٢٣- بعث خباب بن الأرت

٣٠٢٨٧- من مسنده: قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فأصابنا العطش، وليس معنا ماء، فتنوخت ناقة لبعضنا وإذا بين رجليها مثل السقاء فشربنا من لبنها. [طب عن خباب].

١-٢٤- بعث ضرار بن الأزور

٣٠٢٨٨- عن ابن عباس قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرار بن الأزور الأسدي إلى عوف الورقاني من بني الصيداء. [كر].

١-٢٥- بعث عبد الرحمن

٣٠٢٨٩- عن ابن عمر قال: دعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف فقال: تجهز فإني باعثك في سرية من يومك هذا أو من الغد إن شاء الله تعالى، قال ابن عمر: فسمعت ذلك فقلت: لأدخلن ولأصلين مع رسول الله ﷺ الغداة، ولأسمعن وصية عبد الرحمن، فقعدت فصليت

فإذا أبو بكر وعمر وناس من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف وإذا رسول اللّه ﷺ قد كان أمره أن يسير من الليل إلى دومة الجندل فيدعوهم إلى الإسلام، فقال رسول اللّه ﷺ لعبد الرحمن: ما خلفك عن أصحابك؟ قال ابن عمر، وقد مضى أصحابه من سحر وهم معتدون بالجرف، وكانوا سبعمائة رجل، قال: أحببت يا رسول اللّه أن يكون آخر عهدي بك وعلي ثياب سفري قال: وعلى عبد الرحمن عمامة قد لفها على رأسه فدعاه النبي ﷺ فأقعده بين يديه، فنقض عمامته بيده، ثم عممه بعمامة سوداء، فأرخى بين كتفيه منها ثم قال: هكذا يا ابن عوف فاعتم، وعلى ابن عوف السيف متوشحه، ثم قال رسول اللّه ﷺ: اغز بسم اللّه وفي سبيل اللّه، قاتل من كفر باللّه، لا تغال ولا تغدر ولا تقتل وليدا، فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام فمكث ثلاثة أيام يدعوهم إلى الإسلام، وقد كانوا أبوا أول ما قدم أن يعطوه إلا السيف، فلما كان اليوم الثالث أسلم أصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانياً وكان رأسهم وكتب عبد الرحمن إلى النبي ﷺ يخبره بذلك وبعث رجلاً من جهينة يقال له: رافع بن مكيث فكتب إلى رسول اللّه ﷺ أنه أراد أن يتزوج فيهم فكتب إليه النبي ﷺ أن يتزوج ابنة الأصبغ تماضر، فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها، ثم أقبل بها وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن. [قط في الأفراد، كر].

٣٠٢٩٠- عن عطاء الخرساني عن ابن عمر أن النبي ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف في سرية وعقد له اللواء بيده. [كر].

١-٢٦- بعث معاذ

٣٠٢٩١- عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى أكثر من ميل يوصيه قال: يا معاذ أوصيك بتقوى اللّه العظيم وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، وخفض الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتفقه في القرآن - وفي لفظ: في الدين - والجزع من الحساب، وحب الآخرة، يا معاذ لا تفسدن أرضا، ولا تشتم مسلما، ولا تصدق كاذبا، ولا تكذب صادقا، ولا تعص إماماً عادلا، يا معاذ أوصيك بذكر اللّه عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية، يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لها، يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرت عليك من الوصية، ولكني لا أرى نلتقي إلى يوم القيامة، يا معاذ إن أحبكم إلي لمن لقيني يوم القيامة على مثل هذه الحالة التي فارقني عليها، وكتب له في عهده أن لا طلاق لامرئ فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك، ولا نذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم، وعلى أن تأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر، وعلى أن لا تمس القرآن إلا طاهرا، وإنك إذا أتيت اليمن يسألونك نصاراها عن مفتاح الجنة فقل: مفتاح الجنة لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له. [كر؛ وفيه ركن الشامي متروك].

٣٠٢٩٢- يا معاذ إنك تقدم على أهل الكتاب وإنهم يسألونك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا اللّه وأنها تحرق كل شيء حتى تنتهي إلى اللّه عز وجل لا يحجب دونه، من جاء بها إلى يوم القيامة مخلصاً رجحت بكل ذنب، يا معاذ تواضع للّه عز وجل يرفعك اللّه، واستدق الدنيا يؤتك اللّه الحكمة، فإنه من تواضع للّه واستدق الدنيا أظهر اللّه تعالى الحكمة من قلبه على لسانه ولا تقضين ولا تقولن إلا بعلم، فإن أشكل عليك أمر فاسأل ولا تستحي، واستشر، فإن المستشير معان، والمستشار مؤتمن، ثم اجتهد، فإن اللّه عز وجل إن يعلم منك يوفقك، وإن التبس عليك فقف، وأمسك حتى تبينه أو تكتب إلي فيه، ولا تضربن فيما لم تجد في كتاب اللّه ولا في سنتي على قضاء إلا عن ملأ، واحذر الهوى فإنه قائد الأشقياء إلى النار، وإذا قدمت عليهم فأقم فيهم كتاب اللّه وأحسن أدبهم، وأقرئهم القرآن يحملهم القرآن على الحق وعلى الأخلاق الجميلة، وأنزل الناس منازلهم فإنهم لا يستوون إلا في الحدود لا في الخير ولا في الشر على قدر ما هم عليه من ذلك، ولا تحابين في أمر اللّه، وأد إليهم الأمانة في الصغير والكبير، وخذ ممن لا سبيل عليه العفو، وعليك بالرفق، وإذا أسأت فاعتذر إلى الناس، فعاجل التوبة، وإذا أسروا عليك من الجهالة فبين لهم حتى يعرفوا، ولا تحاقدهم وأمت أمر الجاهلية إلا ما حسنه الإسلام، وأعرض الأخلاق على أخلاق الإسلام، ولا تعرضها على شيء من الأمور، وتعاهد الناس في المواعظ والقصد القصد والصلاة الصلاة، فإنها قوام هذا الأمر اجعلوها همكم، وآثروا شغلها على الأشغال وترفقوا بالناس في كل ما عليهم ولا تفتنوهم، وانظروا في وقت كل صلاة، فإن كان أرفق بهم فصلوا بهم أوله وأوسطه وآخره، صلوا الفجر في الشتاء وغلسوا بها، وأطل في القراءة على قدر ما يطيقون لا يملون أمر اللّه ولا يكرهونه، ويصلون الظهر في الشتاء مع أول الزوال، والعصر في أول وقتها والشمس حية، والمغرب حين يجب القرص صلها في الشتاء والصيف على ميقات واحد إلا من عذر، وأخر العشاء شيئاً ما، فإن الليل طويل إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم، وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر، فإن الليل قصير فيدركها النوام، وصل الظهر بعد ما يتنفس الظل وتبرد الرياح، وصل العصر في وسط وقتها، وصل المغرب إذا سقط القرص، والعشاء إذا غاب الشفق إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم، وتعاهدوا الناس بالتذكير وأتبعوا الموعظة بالموعظة، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب اللّه، ولا تخافوا في اللّه لومة لائم، واتقوا اللّه الذي إليه ترجعون، يا معاذ إني عرفت بلاءك في الدين والذي ذهب من مالك وركبك في الدين، وقد طيبت لك الهدية، فإن هدي إليك شيء فاقبل [أبو نعيم وابن عساكر عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري السلمي].

١-٢٧- بعث عمرو بن مرة

٣٠٢٩٣- عن عمرو بن مرة قال: كان رسول اله ﷺ بعث جهينة ومزينة إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي وكان منابذ النبي

ﷺ فلما ولوا غير بعيد قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله بأبي أنت وأمي على ما تبعث كبشين قد كادا يتهايئان في الجاهلية أدركهم الإسلام وهم على بقية منها، فأمر النبي ﷺ بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال: يا مزينة حي جهينة يا جهينة حي مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينة ومزينة ثم قال: سيروا على بركة الله، فساروا إلى أبي سفيان بن الحارث فهزمه الله وكثر القتل في أصحابه. [كر].

١-٢٨- بعث عمرو بن العاص

٣٠٢٩٤- عن الزهري قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى كلب وغسان وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام، وأمر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح، وأمر على البعث الآخر عمرو بن العاص فانتدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر وعمر، فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله ﷺ أبا عبيدة وعمرا فقال: لا تعاصيا فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة بعمرو فقال له: إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليك أن لا تعاصيا، فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك؟ قال: لا بل أطعني فأطاع أبو عبيدة، وكان عمرو أميراً على البعثين كليهما، فوجد عمر من ذلك قال: أتطيع ابن النابغة وتؤمره على نفسك وعلى أبي بكر وعلينا ما هذا الرأي؟ فقال أبو عبيدة لعمر: يا ابن أم إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليه أن لا تعاصيا، فخشيت إن لم أطعه أن أعصى رسول الله ﷺ ويدخل بيني وبينه الناس، وإني والله لأطيعنه حتى أقفل فلما قفلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ وشكا إليه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن أؤمر عليكم بعد هذا إلا منكم يريد المهاجرين. [كر].

١-٢٩- بعث بني قريظة

٣٠٢٩٥- عن أبي قتادة قال: انتهينا إلى بني قريظة: فلما رأونا أيقنوا بالشر وغرز علي الراية عند أصل الحصن فاستقبلونا في صياصيهم يشتمون رسول الله ﷺ وأزواجه وسكتنا وقلنا: السيف بيننا وبينكم وطلع رسول الله ﷺ، فلما رآه علي رجع إلى رسول الله ﷺ وأمرني أن ألزم اللواء فلزمته، وكره أن يسمع رسول الله ﷺ أذاهم وشتمهم، فسار رسول الله ﷺ إليهم ويقدمه أسيد بن حضير فقال: يا أعداء الله لا أبرح حصنكم حتى تموتوا جوعا، إنما أنتم بمنزلة ثعلب في جحر، قالوا: يا ابن الحضير نحن مواليك دون الخزرج وجاروا فقال: لا عهد بيني وبينكم ولا إل. [الواقدي، كر].

١-٣٠- بعث بني النضير

٣٠٢٩٦- عن محمد بن مسلمة أن النبي ﷺ بعثه إلى بني النضير وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثا. [كر].

١-٣١- بعث بني كلاب

٣٠٢٩٧- عن محمد بن مسلمة قال: بعثني رسول الله ﷺ في ثلاثين راكبا فيهم عباد بن بشر إلى بني أبي بكر بن كلاب، فأمرنا أن نسير الليل ونكمن النهار وأن نشن عليهم الغارات. [كر].

١-٣٢- بعث كعب بن عمير

٣٠٢٩٨- عن الزهري قال: بعث رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلاً حتى انتهوا إلى ذات أطلاح من أرض الشام فوجدوا جمعا كثيرا فدعوهم إلى الإسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل، فلما رأى ذلك أصحاب النبي ﷺ قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا، فأفلت منهم رجل جريحا فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر فشق ذلك على رسول الله ﷺ وهم بالبعثة إليهم فبلغه أنهم قد ساروا إلى موضع آخر فتركهم. [الواقدي، كر].

٣٠٢٩٩- عن الزهري وعروة وموسى بن عقبة قالوا: بعث رسول الله ﷺ كعب بن عمير نحو ذات أباطح من البلقاء فأصيب كعب ومن معه. [يعقوب بن سفيان، هق، كر].

١-٣٣- ذيل الغزوات

٣٠٣٠٠- عن بريدة أن النبي ﷺ بعث سرية وبعث معها رجلاً يكتب إليه بالأخبار. [كر ورجاله ثقات].

٣٠٣٠١- عن الأشهب الضبعي قال: حدثني بشير بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم. [خ في تاريخه وبقي بن مخلد والبغوي وابن السكن طب وأبو نعيم].

٣٠٣٠٢- من مسند جابر بن سمرة: عن جابر بن سمرة: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فهزمنا، فاتبع سعد راكبا منهم فالتفت إليه فرأى ساقه خارجة من الغرز فرماه بسهم فرأيت الدم يسيل كأنه شراك فأناخ. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٠٣٠٣- عن البراء كنا مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة وأخرجني خالي وأنا لا أستطيع أن أرمي بحجر. [طب].

٣٠٣٠٤- عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن حائط بن جناب الكناني عن أبيه قال: كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عرمرم فقيل: هذا رسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٢- مراسلاته وعهوده على الناس

٣٠٣٠٥- عن عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله ﷺ لجنادة:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ومن تبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم خمس الله ورسوله، وفارق المشركين، فإن له ذمة الله وذمة محمد ﷺ وكتب علي. [أبو نعيم].

٣٠٣٠٦- وبه عن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتابا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لحصين بن نضلة الأسدي أن له ترمدا وكثيفة لا يحاقه فيهما أحد وكتب المغيرة. [أبو نعيم].

٣٠٣٠٧- وبه عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن رذام: هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ جميل بن رذام العدوي أعطاه الرمد لا يحاقه فيه أحد، وكتب علي. [أبو نعيم].

٣٠٣٠٨- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بلتعة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية فجئته بكتاب رسول الله ﷺ فأنزلني في منزل فأقمت عنده ليالي، ثم بعث إلي، وقد جمع بطارقته فقال: إني سأكلمك بكلام فأحب أن تفهمه مني، فقلت كلم فقال: أخبرني عن صاحبك أليس هو نبي؟ فقلت: بلى وهو رسول الله ﷺ قال: فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حين أخرجوه من بلده؟ فقلت: عيسى ابن مريم أليس هو نبي؟ قال: أشهد أنه رسول الله، قلت فما له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يصلبوه أن لا يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا قال: أحسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ﷺ، وأبعث معك ببذرقة يبذرقونك إلى مأمنك، قال فأهدى إلى رسول الله ﷺ ثلاث جواري منهن أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ، وواحدة وهبها رسول الله ﷺ لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وواحدة لحسان بن ثابت، وأرسل إليه بثياب مع طرف من طرفهم. [أبو نعيم].

٢-١- دعوة هرقل

٣٠٣٠٩- (مسند الصديق) : عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة الباهلي عن هشام بن العاص الأموي قال: بعثت أنا ورجل آخر إلى هرقل صاحب الروم ندعوه إلى الإسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعني دمشق، فنزلنا على جبلة بن الأيهم الغساني فدخلنا عليه فإذا هو على سرير له، فأرسل إلينا برسول نكلمه فقلنا: والله لا نكلم رسولا إنما بعثنا إلى الملك، فإن أذن لنا كلمناه وإلا لم نكلم الرسول، فرجع إليه فأخبره بذلك، فقال: فأذن لنا فقال: تكلموا فكلمه هشام بن العاص ودعاه إلى الإسلام وإذا عليه ثياب سواد فقال له هشام: وما هذه التي عليك؟ فقال: لبستها وحلفت أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام، قلنا ومجلسك هذا فوالله لنأخذنه منك ولنأخذن منك الملك الأعظم إن شاء الله، أخبرنا بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم قال: لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل فكيف صومكم؟ فأخبرناه فملئ وجهه سوادا فقال: قوموا وبعث معنا رسولا إلى الملك فخرجنا حتى إذا كنا قريباً من المدينة قال لنا الذي معنا إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك، فإن شئتم حملناكم على براذين وبغال؟ قلنا: والله لا ندخل إلا عليها فأرسلوا إلى الملك إنهم يأبون فدخلنا على رواحلنا متقلدين بسيوفنا حتى انتهينا إلى غرفة له فأنخنا في أصلها وهو ينظر إلينا، فقلنا: لا إله إلا الله والله أكبر، والله لقد تنفضت الغرفة حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح، فأرسل إلينا ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم، وأرسل إلينا أن ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراش له وعنده بطارقة من الروم، وكل شيء في مجلسه أحمر، وما حوله حمرة وعليه ثياب من الحمرة، فدنونا منه فضحك وقال: ما كان عليكم لو حييتموني بتحيتكم فيما بينكم، وإذا عنده رجل فصيح بالعربية كثير الكلام، فقلنا: إن تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك وتحيتك التي تحيي بها لا تحل لنا أن نحييك بها قال: كيف تحيتكم؟ قلنا: السلام عليكم قال: كيف تحيون مليككم؟ قلنا: بها قال: وكيف يرد عليكم؟ قلنا بها، قال: فما أعظم كلامكم؟ قلنا: لا إله إلا الله والله أكبر فلما تكلمنا قال: فوالله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها قال: فهذه الكلمة التي قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها في بيوتكم تنفضت بيوتكم عليكم؟ قلنا لا رأيناها فعلت هكذا قط إلا عندك قال: لوددت أنكم كلما قلتم تنفض كل شيء عليكم، وإني خرجت من نصف ملكي، قلنا: لم؟ قال: لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس، ثم سألنا عما أراد فأخبرناه ثم قال: كيف صلاتكم وصومكم؟ فأخبرناه فقال: قوموا فقمنا وأنزلنا بمنزل حسن ومنزل كبير، فأقمنا ثلاثا، إلينا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فإذا فيها صورة، وإذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم أر مثل طول عنقه، وإذا ليست له لحية وإذا ضفيرتان أحسن ما خلق الله قال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا آدم عليه السلام، فإذا هو أكثر الناس شعرا، ثم فتح لنا باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء، وإذا فيها صورة بيضاء وإذا له شعر كشعر القطط أحمر العينين ضخم الهامة حسن اللحية فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا نوح عليه السلام، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء، فإذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل الخد أبيض اللحية كأنه يبتسم فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا إبراهيم عليه السلام، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء، فإذا فيها صورة بيضاء فإذا والله رسول الله ﷺ فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: نعم محمد رسول الله قال: وبكينا، والله يعلم أنه قام قائما ثم جلس وقال: والله إنه لهو؟ قلنا: نعم إنه لهو كأنما ننظر إليه، فأمسك ساعة ينظر إليها ثم قال: أما إنه كان آخر البيوت ولكني عجلته لكم لأنظر ما عندكم ثم فتح باباً آخر استخرج منها حريرة

سوداء وإذا فيها صورة أدماء شحباء وإذا رجل جعد قطط غائر العينين حديد النظر عابسا متراكب الأسنان مقلص الشفة كأنه غضبان فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا موسى عليه السلام وإلى جنبه صورة تشبهه إلا أنه مدهان الرأس عريض الجبين في عينيه قبل فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا هارون بن عمران، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل آدم سبط ربعة كأنه غضبان فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا لوط عليه السلام، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة، فإذا فيها صورة رجل أبيض مشرب بحمرة أقنى الأنف خفيف العارضين حسن الوجه فقال: تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا إسحاق عليه السلام، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة تشبه صورة إسحاق إلا أنه على شفته السفلى خال فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح باباً آخر، فاستخرج منه حريرة سوداء فإذا فيها صورة رجل أبيض حسن الوجه أقنى الأنف حسن القامة يعلو وجهه نور يعرف في وجهه الخشوع يضرب إلى الحمرة فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا إسماعيل جد نبيكم عليهما السلام، ثم فتح باباً آخر، فاستخرج منه حريرة بيضاء، فإذا هي صورة كأنها صورة آدم كأن وجهه الشمس، فقال: هل تعرفون هذا؟ قال: لا قال: يوسف عليه السلام، ثم فتح باباً آخر، فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل أحمر حمش الساقين أخفش العينين ضخم البطن ربعة متقلدا سيفا فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا داود عليه السلام، ثم فتح باباً آخر، فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل ضخم الأليتين طويل الرجلين راكب فرسا فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا سليمان بن داود عليهما السلام، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فإذا فيها صورة بيضاء، وإذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا عيسى ابن مريم عليه السلام، قلنا: من أين لك هذه الصور لأنا نعلم أنها على ما صورت عليها الأنبياء عليهم السلام لأنا رأينا صورة نبينا عليه السلام مثله؟ فقال: إن آدم عليه السلام سأل ربه أن يريه الأنبياء من ولده فأنزل الله عليه صورهم وكان في خزانة آدم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها إلى دانيال ثم قال: أما والله إن نفسي طابت بخروجي من ملكي، وإن كنت عبداً لأمركم ملكه حتى أموت، ثم أجازنا فأحسن جائزتنا وسرحنا، فلما أتينا أبا بكر الصديق رضي الله عنه حدثناه مما رأينا، وما قال لنا، وما أجازنا، فبكى أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقال: مسكين لو أراد الله عز وجل به خيراً لفعل ثم قال أخبرنا رسول الله ﷺ أنهم واليهود يجدون نعت محمد ﷺ عندهم. [هق في الدلائل قال ابن كثير: هذا حديث جيد الإسناد ورجاله ثقات].

٢-٢- الوفود

٣٠٣١٠- عن أبي غديرة عبد الرحمن بن خصفة الضبي قال: وفدنا إلى عمر بن الخطاب في وفد بني ضبة فقضوا حوائجهم غيري، فمر بي عمر فوثبت فإذا أنا خلف عمر على راحلته فقال: من الرجل؟ قلت ضبي قال: خشن؟ قلت: على العدو يا أمير المؤمنين، قال: وعلى الصديق فقال: هات حاجتك فقضى حاجتي ثم قال: فرغ لنا ظهر راحلتنا. [ابن سعد والحاكم في الكنى].

٣٠٣١١- عن جابر قال: حملني خالي جد بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على النبي ﷺ من الأنصار فخرج إلينا رسول الله ﷺ ومعه عمه العباس فقال: يا عم خذ لي على أخوالك فقال له السبعون: سلنا لربك وسل لنفسك ما شئت قال: أما الذي أسألكم لربي فتعبدونه ولا تشركون به شيئا، وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: الجنة. [أبو نعيم].

٣٠٣١٢- عن جرى بن عمرو العذري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له أن ليس عليكم عشر ولا حشر. [أبو نعيم].

٣٠٣١٣- (مسند جزء بن الحدرجان بن مالك) : قال: وفد أخي قداد بن الحدرجان بن مالك إلى النبي ﷺ من اليمن من موضع يقال له القنونى بسروات الأزد بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان وآمن بمحمد ﷺ فخرج قداد مهاجرا إلى رسول الله ﷺ برسالة أبيه الحدرجان وإيمانهم، فلقيت في بعض الطريق سرية النبي ﷺ فقتلت قدادا فقال قداد: أنا مؤمن فلم يقبلوا وقتلوه في جوف الليل، فبلغنا ذلك وخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته وطلبت ثأري فنزلت على رسول الله ﷺ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية فأعطاني رسول الله ﷺ ألف دينار دية أخي وأمر لي بمائة ناقة حمراء وقال النبي ﷺ: لا يمنعني أن أصير لك المائة الناقة دية أخرى إلا أني لا أتعب سرية للمسلمين من بعد فتكون دية المسلم ديتين فرضيت وسلمت وعقد لي رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين فخرجت إلى حي حاتم طيء وغنمت مغنما كثيرا وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيت بالنسوة وهداهن الله للإسلام وزوجهن رسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٣٠٣١٤- (مسند جنادة بن زيد الحارثي) : عن سودة بنت المتلمس عن جدتها أم المتلمس بنت جنادة بن زيد قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا وكتب بذلك كتاباً وهو عندنا. [أبو نعيم].

٣٠٣١٥- عن جندب بن مكيث أن النبي ﷺ كان إذا قدم عليه الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر أصحابه بذلك فرأيته وفد عليه وفد كندة وعليه حلة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثله. [الواقدي وأبو نعيم].

وفد بني تميم

٣٠٣١٦- عن جابر قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم إلى النبي ﷺ فنادوه يا محمد اخرج إلينا، فإن مدحنا زين، وإن سبنا شين، فسمعهم النبي ﷺ فخرج عليهم وهو يقول: إنما ذلكم الله عز وجل فما تريدون؟ قالوا: نحن ناس من بني تميم جئناك بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال رسول الله ﷺ: ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا فقال الأقرع بن حابس لشاب من شبابهم: يا فلان قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن من خير أهل الأرض وأكثرهم عددا وأكثرهم سلاحا فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري وكان خطيب النبي ﷺ: قم فأجبه فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ودعا المهاجرين من بني غير أحسن الناس وجوها وأعظم الناس أحلاما فأجابوه، الحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله وعزا لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فمن قالها منع منا ماله ونفسه، ومن أباها قاتلناه، وكان رغمه في الله علينا هينا، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم: يا فلان قم واذكر أبياتا تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام فقال:

نحن الكرام، فلا حي يعادلنا ... نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع
ونطعم الناس عند المحل كلهم ... من السديف إذا لم يؤنس القزع
إذا أبينا، فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ: علي بحسان بن ثابت فذهب إليه الرسول فقال: وما يريد مني رسول الله ﷺ وإنما كنت عنده آنفا؟ قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فتكلم خطيبهم فأمر رسول الله ﷺ ثابت بن قيس فأجابه وتكلم شاعرهم فأرسل رسول الله ﷺ إليك لتجيبه، فقال حسان: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود - والعود الجمل الكبير - فلما أن جاء قال رسول الله ﷺ: يا حسان قم فأجبه فقال: يا رسول الله مره فليسمعني ما قال فقال: أسمعه ما قلت فأسمعه فقال حسان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة ... على رغم باد من معد وحاضر
بضرب كإيزاع المخاض مشاشه ... وطعن كأفواه اللقاح الصوادر
وسل أحداً يوم استقلت شعابه ... بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى ... إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتمي ... إلى حسب من جذم غسان قاهر
فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى ... وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تكرما ... على الناس بالخيفين هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال: إني والله يا محمد لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء إني قد قلت شعرا فاسمعه فقال: هات فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا ... إذا اختلفوا عند ادكار المكارم
وإنا رؤوس الناس من كل معشر ... وأن ليس في أرض الحجاز
وإن لنا المرباع في كل غارة ... تكون بنجد أو بأرض التهائم

فقال رسول الله ﷺ: يا حسان فأجبه فقام وقال:

بنو دارم لا تفخروا إن فخركم ... يعود وبالا بعد ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وأنتم ... لنا خول ما بين قن وخادم

فقال رسول الله ﷺ: لقد كنت غنيا يا أخا بني دارم إن يذكر منك ما قد كنت ترى أن الناس قد نسوه منك فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليه من قول حسان، ثم رجع حسان إلى قوله:

وأفضل ما نلتم من الفضل والعلى ... ردافتنا من بعد ذكر المكارم
فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم ... وأموالكم أن تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله ندا وأسلموا ... ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكفنا ... على رأسكم بالمرهفات الصوارم

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء ما أدري ما هذا الأمر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً وأحسن قولا، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً وأحسن قولا، ثم دنا إلى رسول الله ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال النبي ﷺ: لا يضرك ما كان قبل هذا. [الروياني وابن منده وأبو نعيم وقال: غريب تفرد به المعلى بن عبد الرحمن بن الحكيم الواسطي، قال قط: هو كذاب، كر].

٣٠٣١٧- عن عمران بن حصين قال: قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أتيناك من غوري تهامة على أكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستجلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستعضد البرير، ونستخيل الرهام، ونستجيل الجهام، من أرض غائلة النطا، غليظة الوطا قد نشف المدهن، ويبس الجعثن، وسقط الأملوج من البكارة، ومات العسلوج، وهلك الهدي، ومات الودي، برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة المسلمين وشريعة الإسلام، ما طما البحر وقام تعار وقام تعار: بكسر المثناة بالفوقية بعدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب: اسم جبل يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقعة ولنا نعم همل، أغفال لا تبض ببلال، ووقير كثير الرسل، قليل الرسل، أصابنا سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وفرقها واحبس راعيها على الدثر ويانع الثمر، وافجر لهم الثمد، وبارك لهم في الولد من أقام الصلاة كان مؤمنا، ومن أدى الزكاة لم يكن غافلا، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلما، لكم يا بني نهد ودائع الشرك، ووضائع الملك، ما لم يكن عهد ولا موعد، ولا تثاقل عن الصلاة، ولا تلطط في الزكاة، ولا تلحد في الحياة، من أقر بالإسلام فله ما في الكتاب، ومن أقر بالجزية، فعليه الربوة، وله من رسول الله ﷺ الوفاء بالعهد والذمة. [الديلمي].

٣٠٣١٨- عن حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني أنه وفد على رسول الله ﷺ في وفد سلامان. [أبو نعيم].

٣٠٣١٩- عن أبي ظبيان عمير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحجن بن المرقع أبو سبرة ومخلف وعبد الله بن سليمان وعبد شمس بن عفيف بن زهير وسماه النبي ﷺ عبد الله وجندب بن زهير وجندب بن كعب والحارث بن الحارث وزهير بن مخشى والحارث بن عامر وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابا: أما بعد فمن أسلم من غامد فله ما للمسلمين حرمة ماله ودمه ولا يحشر ولا يعشر وله ما أسلم عليه من أرض. [خط في المتفق والمفترق، كر].

تتمة الوفود

٣٠٣٢٠- مسند حصين بن عوف الخثعمي: وفد إلى رسول الله ﷺ فبايعه بيعة الإسلام وصدق إليه صدقة ماله وأقطعه النبي ﷺ مياها عدة بالمروت وإسناد أجراد منها أصهب ومنها الماعرة ومنها أهوى ومنها المهاد ومنها السديرة وشرط النبي ﷺ على حصين بن مشمت فيما قطع له أن لا يقطع مرعاه ولا يباع ماؤه، وشرط النبي ﷺ على حصين بن مشمت أن لا يبيع ماءه ولا يمنع فضله فقال زهير بن عاصم بن حصين شعرا:

إن بلادي لم تكن أملاسا ... بهن خط القلم الأنقاسا

من النبي حيث أعطى الناسا ... فلم يدع لبسا ولا التباسا

[طب وأبو نعيم عن حصين بن مشمت الحماني].

٣٠٣٢١- (مسند حوشب ذي ظليم) : عن محمد بن عثمان بن حوشب عن أبيه عن جدع قال: لما أن أظهر الله محمداً ﷺ انتدبت إليه من الناس في أربعين فارسا مع عبد شر فقدموا عليه المدينة بكتابي فقال أيكم محمد؟ قالوا: هذا قال: ما الذي جئتنا به، فإن يك حقاً اتبعناك؟ قال: تقيموا الصلاة وتعطوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر فقال عبد شر: إن هذا لحسن مد يدك أبايعك، فقال النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: عبد شر قال: لا بل عبد خير، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن. [أبو نعيم].

٣٠٣٢٢- عن أبي حميد قال: جاء رسول الله ﷺ ابن العلماء من صاحب أيلة بكتاب وأهدى له بغلة فكتب إليه رسول الله ﷺ وأهدى له بردا. [ابن جرير].

٣٠٣٢٣- عن أبي هريرة قال: قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج فقالوا: يا رسول الله إنا حي من مذحج، ثم ذكر حديثاً طويلاً فيه أبيات شعر. [أبو نعيم].

٣٠٣٢٤- عن أنس قال: لما قدم أهل البحرين وقدم الجارود وافدا على رسول الله ﷺ فرح به وقربه وأدناه. [أبو نعيم].

٣٠٣٢٥- عن علي أن وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة بن زهير فقال: أتيناك يا رسول الله على غوري تهامة على أكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستخيل الرهام، ونستحيل الجهام، من أرض بعيدة النطا غليظة الوطا، قد نشف المدهن، ويبس الجعثن، وسقط الأملوج ومات العسلوج، وهلك الهدي، ومات الودي، برئنا إليك يا رسول الله من الوثن والعنن، وما يحدث الزمن، ولنا نعم همل أغفال ووقير قليل الرسل، يسير الرسل، أصابتها سنة حمراء أكدى فيها الزرع وامتنع فيها الضرع، ليس لها علل ولا نهل؛ فقال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لهم في مخضها ومحضها ومذقها واحبس راعيها على الدثر، ويانع الثمر، وافجر لهم الثمد، وبارك لهم في الولد، ثم كتب معه كتاباً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى بني نهد: السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمنا، ومن آتى الزكاة كان مسلما، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلا، لكم في الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفريش وذو العنان والركوب والفلو والضبيس لا يمنع سرحكم، ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا ولم تأكلوا رباقا. [ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، فيه مجهولون وضعفاء].

٣٠٣٢٦- عن ابن عباس أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذا الفقار، ودحية الكلبي أهدى له بغلته الشهباء. [أبو نعيم].

قتل كعب بن الأشرف

٣٠٣٢٧- الواقدي حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يابين النضري: كيف كان قتل كعب بن الأشرف؟ قال ابن يابين: كان غدرا ومحمد بن مسلمة جالس شيخ كبير فقال: يا مروان أيغدر رسول الله ﷺ عندك؟ والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله ﷺ لا يأويني وإياك سقف بيت إلا المسجد، وأما أنت يا ابن يابين فلله علي لا قدرت عليك وفي يدي سيف إلا ضربت به رأسك. [كر].

٢-٣- مراسلاته

٣٠٣٢٨- مسند جشيش بن الديلمي: عن الضحاك عن فيروز عن جشيش بن الديلمي قال: قدم علينا زبر بن يحنس بكتاب النبي ﷺ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمد في الأسود إما غيلة وإما مصادمة وأن نبلغ عنه من رأينا أن عنده نجدة أو ديناً فعملنا في ذلك، وكتب النبي ﷺ إلى أهل نجران إلى عربهم وساكني الأرض من غير العرب، فثبتوا وقتل الأسود، وأعز الله الإسلام وأهله، وتراجع أصحاب النبي ﷺ إلى أعمالهم فاصطلحنا على معاذ فكان يصلي بنا وكتبنا إلى النبي ﷺ بالخبر، فأتاه الخبر من ليلته، وقدمت رسلنا، وقد قبض النبي ﷺ صبيحة تلك الليلة فأجابنا أبو بكر. [سيف، كر].

٣٠٣٢٩- عن عمرو بن يحيى بن وهب بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ إلى ابن أكيدر ولم يكن

معه خاتمه فختمه بظفره. [كر].

٣٠٣٣٠- عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر والنجاشي أما بعد تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون قال سعيد: فمزق كسرى الكتاب ولم ينظر فيه فقال النبي ﷺ: مزق ومزقت أمته، وأما النجاشي فآمن وآمن من كان عنده، وارسل إلى النبي ﷺ بهدية حلة فقال رسول الله ﷺ: اتركوه ما ترككم، وأما قيصر فقرأ كتاب رسول الله ﷺ فقال: هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي، بسم الله الرحمن الرحيم ثم أرسل إلى أبي سفيان والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين بأرضه، فسألهما عن بعض شأن رسول الله ﷺ وسألهما من تبعه؟ فقالا: تبعه النساء وضعفة الناس فقال: أرأيتما الذين يدخلون معه يرجعون؟ قالا: لا قال: هو نبي ليملكن ما تحت قدمي لو كنت عنده لغسلت قدميه. [ش].

٣٠٣٣١- عن عروة ان رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف ذي يزن: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد من محمد النبي ﷺ إلى زرعة بن ذي يزن إذا أتاكم رسلي فآمركم بهم خيرا. [معاذ بن جبل وابن رواحة ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر - ابن منده، كر].

٣٠٣٣٢- عن أنس ان رسول الله ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر واكيدر دومة يدعوهم إلى الله. [ع، كر].

٣٠٣٣٣- عن المسور بن مخرمة ان النبي ﷺ بعث بكتابه مع دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني. [كر، ابن إسحاق].

٣٠٣٣٤- عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن خطبة رسول الله ﷺ وخبره عن بعث عيسى ابن مريم الحواريين واختلافهم عليه وشكيته ذلك إلى ربه وصباح كل امرئ منهم يتكلم بلسان الأمة الذي بعث إليها وقيام المهاجرين إلى رسول الله ﷺ وقولهم لرسول الله ﷺ: مرنا وابعثنا نحوا من هذا الحديث وقال عيسى ابن مريم للحواريين: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحاب رسول الله ﷺ: نحن نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله ﷺ: اذهب أنت يا شجاع ابن أبي وهب إلى هرقل وليذهب معك دحية بن خليفة الكلبي فإنه من تخوم الشام، فلا بأس عليه. [كر].

٣٠٣٣٥- عن المسور بن خرمة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحمكم الله، ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه، فأما من قرب مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم ذلك إلى الله تعالى، فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي وجه إليهم، فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحاب رسول الله ﷺ: نحن يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله ﷺ: اذهب أنت يا شجاع بن أبي وهب إلى هرقل، وليذهب معك دحية بن خليفة الكلبي فإنه من تخوم الشام، فلا بأس عليه. [كر].

٣٠٣٣٦- عن المسور بن مخرمة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه، فأما من قرب مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم ذلك إلى الله تعالى، فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي وجه إليهم فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحاب رسول الله ﷺ: نحن يا رسول الله نؤدي عنك، فابعثنا حيث شئت، فبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى، وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى صاحب هجر، وبعث عمرو بن العاص إلى جيفر وعياذ ابني الجلندي ملكي عمان، وبعث دحية إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فرجعوا جميعاً قبل وفاة النبي ﷺ إلا عمرو بن العاص، فإن رسول الله ﷺ توفي وهو في البحرين. [الديلمي].

٣٠٣٣٧- عن دحية الكلبي بعثني رسول الله ﷺ إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت: استأذنوا لرسول رسول الله ﷺ فأتى قيصر فقيل له: إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول رسول الله ﷺ، ففزعوا لذلك فقال: أدخله فأدخلني عليه وعنده بطارقة فأعطيته الكتاب فقرئ عليه، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى قيصر صاحب الروم فنخر ابن أخ له أحمر أزرق سبط فقال: لا تقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم، فقرئ الكتاب حتى فرغ منه، ثم أمرهم فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه فلما قرئ الكتاب عليه قال الأسقف: هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر: فما تأمرني؟ قال الأسقف: أما أنا فإني مصدقه ومتبعه فقال قيصر: أعرف أنه كذلك لا أستطيع أن أفعل، إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم. [طب].

الغصب (أقوال)

وبعض أحاديث من هذا الكتاب ذكر في ترجمة الظلم التي مرت في بعض الأخلاق المذمومة فليراجع

٣٠٣٣٨- على اليد ما أخذت حتى تؤديه. [حم، عد، ك عن سمرة].

٣٠٣٣٩- من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق فهو أحق ويتبع البيع من باعه. [د عن سمرة].

٣٠٣٤٠- إذا ضاع للرجل أو سرق له متاع فوجده في يد رجل يبيعه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن. [هق عن سمرة].

٣٠٣٤١- لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لا عبا ولا جادا، وإن أخذ عصا صاحبه فليردها عليه. [حم، د، ك عن السائب بن يزيد].

(الإكمال)

٣٠٣٤٢- إنه لا يقتطع رجل مالا إلا لقي اللّه عز وجل يوم القيامة وهو أجذم. [طب عن الأشعث بن قيس].

٣٠٣٤٣- لا يحل لامرئ مسلم أن يأخذ مال أخيه بغير حقه، وذلك لما حرم اللّه عز وجل مال المسلم على المسلم. [حم عن أبي حميد الساعدي].

٣٠٣٤٤- لا يحل لامرئ مسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم اللّه مال المسلم على المسلم. [هق عنه].

٣٠٣٤٥- لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس منه. [حم، طب، هق عن عمرو بن يثربي].

٣٠٣٤٦- لا يشترين أحدكم مال أخيه إلا بطيب من نفسه. [قط عن أنس، وضعف].

٣٠٣٤٧- إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش، فلا تمسها. [هق عن عمرو بن يثربي].

٣٠٣٤٨- من أخذ سهما من كنانة أخيه وهو مازح أو جاد فهو سارق حتى يردها. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٠٣٤٩- من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة. [ابن جرير عن عائشة].

٣٠٣٥٠- من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٣٠٣٥١- من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر. [ابن جرير عن يعلى بن مرة].

٣٠٣٥٢- من أخذ من الأرض شبراً ليس له طوقه إلى السابعة من الأرضين يوم القيامة، ومن قتل دون ماله فهو شهيد. [حم وابن قانع عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٥٣- من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه بسبع أرضين، ومن تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة اللّه، ومن اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة، فلا بارك اللّه له فيها. [حم عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٥٤- من أخذ شبراً من مكة بغير حقه فكأنما أخذه من تحت قدم الرحمن، ومن أخذ من سائر الأرض شيئاً بغير حقه جاء يوم القيامة يطوق في عنقه من سبع أرضين. [طب عن ابن عباس].

٣٠٣٥٥- من أخذ شيئاً من الأرض قلده يوم القيامة من سبع أرضين. [طب عن المسور بن مخرمة].

٣٠٣٥٦- من أخذ شبراً من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع أرضين. [طب عن أبي شريح الخزاعي أبو نعيم في المعرفة عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٥٧- من اقتطع شبراً من الأرض ظلما طوقه اللّه يوم القيامة من سبع أرضين، ومن اقتطع مالا بيمينه، فلا بورك له فيه، ومن تولى قوماً بغير إذنهم فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين. [ابن جرير، ك عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٥٨- من اقتطع شبراً من الأرض بغير حقه طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين. [حم عن أبي هريرة].

٣٠٣٥٩- من سرق من الأرض شبراً طوقه من سبع أرضين. [عب عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٦٠- من انتقص شبراً من الأرض ظلما طوقه اللّه إياه يوم القيامة من سبع أرضين. [ابن جرير، طب عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٦١- من سرق شبراً من الأرض أو غله جاء يوم القيامة يحمله على عنقه إلى أسفل الأرضين. [ابن جرير والبغوي، طب وأبو نعيم، كر عن يعلى بن مرة الثقفي؛ أبو نعيم عن أبي ثابت أيمن بن يعلى الثقفي].

٣٠٣٦٢- من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه اللّه يوم القيامة من سبع أرضين. [حم، خ، م عن عائشة؛ حم والدارمي، خ، م، حب عن سعيد بن زيد؛ الخطيب عن أبي هريرة؛ طب عن شداد بن أوس].

٣٠٣٦٣- من ظلم شبراً من الأرض خسف به إلى يوم القيامة. [حل عن ابن عمر].

٣٠٣٦٤- من ظلم من الأرض شبراً فما فوقه كلف أن يحفره يوم القيامة حتى يبلغ الماء ثم يحمله إلى المحشر. [طب عن يعلى بن مرة].

٣٠٣٦٥- من ظلم شيئاً من الأرض طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد. [ابن جرير عن سعيد بن زيد].

٣٠٣٦٦- من غصب رجلاً أرضا ظلما لقي اللّه تعالى وهو عليه غضبان. [طب عن وائل بن حجر].

٣٠٣٦٧- من غير تخوم الأرض فعليه لعنة اللّه وغضبه يوم القيامة لا يقبل اللّه تعالى منه صرفاً ولا عدلا. [ابن جرير، طب عن كثير بن عبد اللّه عن أبيه عن جده].

٣٠٣٦٨- ما من أحد أخذ شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوقه من سبع أرضين لا يقبل اللّه تعالى منه صرفاً ولا عدلا. [ابن جرير عن سعد].

٣٠٣٦٩- لا تزدادن من تخوم الأرض فإنك تأتي يوم القيامة على عنقك مقدار سبع أرضين. [ابن جرير عن أمية مولاة رسول اللّه ﷺ].

٣٠٣٧٠- تعظه وتدفعه. [ابن قانع عن قابوس بن الحجاج عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول اللّه أرأيت رجلاً يأخذ مالي قال - فذكره].

٣٠٣٧١- إذا وجد الرجل سرقة في يد رجل غير متهم، فإن شاء أخذها بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه. [أبو نعيم عن أسيد ابن ظهير].

٣٠٣٧٢- قضى أن السرقة إذا وجدت عند رجل غير متهم، فإن شاء سيدها أخذها بالثمن، وإن شاء أتبع سارقه. [طب عن أسيد بن حضير].

٣٠٣٧٣- من بنى في رباع قوم بإذنهم فله القيمة، ومن بنى بغير إذنهم فله النقض. [عد هق عن عائشة].

٣٠٣٧٤- من بنى في ربع قوم بغير إذنهم فأرادوا إخراجه فله نقضه، ومن بنى في ربع قوم بإذنهم فأرادوا إخراجه فله نفقته. [عب عن حمزة الجوزي (؟) مرسلا].

٣٠٣٧٥- من ضاع له متاع أو سرق له متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن. [حم، طب عن سمرة].

الغصب (أفعال)

٣٠٣٧٦- عن مجاهد أن قوماً غرسوا أرض قوم بغير إذنهم فقضى فيها عمر بن الخطاب أن يدفع إليهم أهل الأرض قيمة نخلهم، فإن أبو أعطاهم أهل النخل قيمة أرضهم. [عب وأبو عبيد في الأموال].

٣٠٣٧٧- عن زاذان قال: أخذت من أم يعفور تسابيح لها فقال لي علي: رد على أم يعفور تسابيحها. [ابن أبي خيثمة، كر].

٣٠٣٧٨- عن الحكم بن الحارث السلمي قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات آخرهن حنين وسمعته يقول: من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء به يحمله من سبع أرضين. [أبو نعيم، عب].

٣٠٣٧٩- (من مراسيل ابن سيرين) معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن رجلاً من الأنصار وسع لرجل من المهاجرين في داره ثم إن الأنصاري احتاج إلى داره فجحده المهاجري فاختصما إلى النبي ﷺ ولم يكن للأنصاري بينة فحلف المهاجري، ثم إن الأنصاري حضره الموت فقال لبنيه: إنه رضي بها من الله وإني رضيت بالله منها وإنه سيندم فيردها عليكم، فلا تقبلوها، فلما توفي الأنصاري ندم المهاجري فجاء إلى بني الأنصاري فقال: اقبلوا داركم فأبوا فذكر ذلك للنبي ﷺ فذكروا أن أباهم امرهم أن لا يقبلوها، فقال النبي ﷺ: أتستطيع أن تحملها من سبع أرضين ولم يأمر ولد الأنصاري أن يقبضوها. [عب].

الفرائض (أقوال)

١- فضله وأحكام

ذوي الفروض والعصبات وذوي الأرحام

٣٠٣٦٩- تعلموا الفرائض وعلموه الناس! فإنه نصف العلم وهو ينسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٣٠٣٧٠- تعلموا الفرائض والقرآن وعلموه الناس! فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٣٧١- تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس! فإني مقبوض. [ت عن أبي هريرة].

٣٠٣٧٢- إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا، إن الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين، إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب. [خد، هـ طب، ك عن المقداد].

٣٠٣٧٣- اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى! فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر. [م، د، هـ عن ابن عباس].

٣٠٣٧٤- ألحقوا الفرائض بأهلها! فما بقي فلأولى رجل ذكر. [حم، ق، ت عن ابن عباس].

٣٠٣٧٥- ابن أخت القوم منهم. [حم، ق، ت، ن عن أنس؛ د عن أبي موسى؛ طب عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبي مالك الأشعري].

٣٠٣٧٦- ابن أختكم منكم، وحليفكم ومولاكم منكم؛ إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغاها العواثر كبه الله تعالى في النار على وجهه. [الشافعي، حم عن رفاعة بن رافع الزرقي].

٣٠٣٧٧- الخال وارث. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٠٣٧٨- الخال وارث من لا وارث له. [ت عن عائشة؛ عق عن أبي الدرداء].

٣٠٣٧٩- الخالة بمنزلة الأم. [ق، د، ت عن البراء؛ د عن علي].

٣٠٣٨٠- الخالة والدة. [ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا].

٣٠٣٨١- ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان. [حم، د هـ عن عمر].

٣٠٣٨٢- ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه. [ك عن رجل].

٣٠٣٨٣- الطفل لا يصلى عليه ولا يورث ولا يرث حتى يستهل. [ت عن جابر].

٣٠٣٨٤- إذا استهل المولود ورث. [د، هق عن أبي هريرة].

٣٠٣٨٥- للإبنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت. [خ عن ابن مسعود].

٣٠٣٨٦- ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما كان من ميراث أدركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام. [هـ عن ابن عمر].

٣٠٣٨٧- كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وكل قسم أدركه الإسلام فإنه على قسم الإسلام. [د هـ عن ابن عباس].

٣٠٣٨٨- المرأة تحوز ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عليه. [حم، ٤، ك عن واثلة].

٣٠٣٨٩- المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل أحدهما صاحبه، فإذا قتل أحدهما صاحبه لم يرث من ديته وماله شيئا، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته. [هـ عن ابن عمرو].

٣٠٣٩٠- اجرؤكم على قسم الجد أجرؤكم على النار. [ص عن سعيد بن المسيب، مرسلا].

(الإكمال)

٣٠٣٩١- الحقوا الفرائض بأهلها! فما بقي فهو لأولى رجل ذكر. [ط، حم، ص، خ، م، ت عن ابن عباس]. مر برقم [٣٠٣٧٤].

٣٠٣٩٢- الحقوا المال بالفرائض! فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر. [حب عن ابن عباس].

٣٠٣٩٣- أعط ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما الثمن!، وما بقي فهو لك. [حم، ش، د، ت، هـ ك، ق عن جابر].

٣٠٣٩٤- أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه يا سودة! فإنه ليس لك بأخ. [حم والطحاوي، قط، ك، طب، ق عن ابن الزبير].

٣٠٣٩٥- المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون إلا ما فضل عن ورثتها. [عب، ق عن ابن عباس].

٣٠٣٩٦- المرأة يعقلها عصبتها ويرثها بنوها. [عب عن المغيرة بن شعبة].

٣٠٣٩٧- قضى للجدة بالسدس. [ش، طب عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معا].

٣٠٣٩٨- كل مال ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو قسم الإسلام. [عب حل عن عطاء بن أبي رباح مرسلا، ص عن عمرو بن دينار مرسلا].

٣٠٣٩٩- من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيب. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٠٤٠٠- من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة. [ص عن سليمان بن موسى مرسلا].

٣٠٤٠١- لا تعضية على أهل الميراث إلا ما حمل القسم. [أبو عبيد في الغريب هق عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرسلا].

٣٠٤٠٢- يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد. [حم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب؛ وسنده حسن].

٣٠٤٠٣- يورث من حيث يبول. [عد، هق عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ سئل عن مولود ولد له قبل وذكر من أين يورث؟ قال: فذكره].

٣٠٤٠٤- أحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، من مات وترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعا فإلي وعلي. [ابن سعد عن جابر].

٢- من لا وارث له

٣٠٤٠٥- أما بعد!، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أتتكم الساعة بغتة، بعثت أنا والساعة هكذا، صبحتكم الساعة ومستكم، أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعا فإلي وعلي وأنا ولي المؤمنين. [حم، م، ن، هـ، عن جابر].

٣٠٤٠٦- أنا وارث من لا وارث له أفك عانيه وأرث ماله، والخال وارث من لا وارث له يفك عانيه ويرث ماله. [د، ك عن المقدام].

٣٠٤٠٧- أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديناً أو ضيعة فإلي، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه، والخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويعقل عنه. [د عن المقدام].

٣٠٤٠٨- أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي من المؤمنين وترك ديناً فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته. [حم، ق، ت، ن، هـ عن أبي هريرة].

٣٠٤٠٩- أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديناً فعلي ومن ترك مالا فلورثته. [حم، د، ن عن جابر].

٣٠٤١٠- أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل، فأيكم ما ترك ديناً أو ضيعة فادعوني! فانا وليه، وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان. [م عن أبي هريرة].

٣٠٤١١- ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرؤوا إن شئتم ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه. [خ عن أبي هريرة].

٣٠٤١٢- من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلا فإلى الله ورسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه. [حم، هـ عن أبي كريمة].

٣٠٤١٣- والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به، فأيكم ما ترك ديناً أو ضياعا فأنا مولاه، وأيكم ترك مالا فإلى العصبة من كان. [م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٠٤١٤- أحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، من مات وترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعا فإلي وعلي. [ابن سعد عن جابر].

٣٠٤١٥- أنا ولي من لا ولي له أرثه وأفك عنه، والخال ولي من لا ولي له يرثه ويفك عنه. [ابن عساكر عن راشد بن سعد مرسلا].

٣٠٤١٦- الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له. [حم، ت: حسن، ن، هـ، وابن الجارود وابن أبي عاصم والشاشي، ع، حب، قط، ص عن عمر؛ عب، ك، ق عن عائشة؛ عب عن عائشة؛ عب عن رجل؛ ص عن طاووس مرسلا].

٣٠٤١٧- الخال وارث من لا وارث له، ورسول الله مولى من لا مولى

له. [عب عن رجل من أهل المدينة].

٣٠٤١٨- من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً فعلى الله ورسوله. [حم، ع عن أنس].

٣٠٤١٩- من ترك مالا فلورثته، ومن ترك ديناً فعلي وعلى الولاة من بعدي من بيت مال المسلمين. [طب عن سليمان].

من لا ميراث له (من الإكمال)

٣٠٤٢٠- أخبرني جبريل أنه لا ميراث لهما - يعني العمة والخالة. [عبدان في الصحابة، ك عن الحارث بن عبد ويقال ابن عبد مناف].

٣- موانع الإرث

٣٠٤٢١- أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث. [ت عن ابن عمرو].

٣٠٤٢٢- القاتل لا يرث. [ت، هـ عن أبي هريرة].

٣٠٤٢٣- ليس للقاتل من الميراث شيء. [هق عن ابن عمرو].

٣٠٤٢٤- ليس للقاتل شيء، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئا. [د عن ابن عمرو].

٣٠٤٢٥- ليس لقاتل ميراث. [هـ عن رجل].

٣٠٤٢٦- ليس لقاتل وصية. [هـ عن رجل].

٣٠٤٢٧- ليس لقاتل وصية. [هق عن علي].

٣٠٤٢٨- لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر. [حم، ق، ٤ عن أسامة].

٣٠٤٢٩- وهل ترك لنا عقيل من رباع. [حم، ق، د، ن، هـ عن أسامة بن زيد].

٣٠٤٣٠- لا يتوارث أهل ملتين. [ت عن جابر؛ ن، ك عن أسامة بن زيد].

٣٠٤٣١- لا يتوارث أهل ملتين شتى. [ش، حم، د، هـ عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٣٠٤٣٢- من قتل قتيلا فإنه لا يرث، وإن لم يكن له وارث غيره، وإن كان ولده أو والده. [د، ق عن ابن عباس؛ عب عن عمرو بن شعيب مرسلا].

٣٠٤٣٣- ليس للقاتل شيء. [حم، قط، ق عن عمر].

٣٠٤٣٤- ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث يرثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئا. [ق عن ابن عمرو].

٣٠٤٣٥- لا يرث قاتل من دية من قتل. [د في مراسيله، ق عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٣٠٤٣٦- لا يتوارث الملتان المختلفتان. [ش عن أسامة بن زيد].

٣٠٤٣٧- لا ترث ملة ملة، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا أمة محمد ﷺ، فإن شهادتهم تجوز على من سواهم. [عب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٣٠٤٣٨- لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا إلا أن يرث الرجل عبده أو أمته، وتحل لنا نساؤهم ولا تحل لهم نساؤنا. [قط عن جابر].

٣٠٤٣٩- لا يتوارث أهل ملتين شتى، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا ملة ﷺ فإنها تجوز على غيرهم. [ق عن أبي هريرة].

٣٠٤٤٠- لا يتوارث أهل ملتين شتى. [ص، حم، د، هـ ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ ص عن الضحاك مرسلا].

٣٠٤٤١- لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته. [قط، ك، ق عن جابر؛ ش - عنه؛ د عن علي موقوفا].

٣٠٤٤٢- لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر، ولا يتوارثان أهل ملتين. [طب عن أسامة].

٣٠٤٤٣- لا يرث أهل ملة ملة، ولا تجوز شهادة أهل ملة على ملة إلا أمتي تجوز شهادتهم على من سواهم. [عد، ق عن أبي هريرة].

٣٠٤٤٤- من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا، لا يرث ولا يورث. [ك، في تاريخه عن ابن عمر].

٣٠٤٤٥- ايما رجل عاهر حرة أو أمة فالولد ولد زنا، لا يرث ولا يورث. [ش، ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده]. مر برقم [٣٠٤٢١].

٣٠٤٤٦- من عاهر بأمة قوم أو زنى بامرأة حرة فالولد ولد زنا، لا يرث ولا يورث. [عب عن عمرو بن شعيب].

٣٠٤٤٧- ولد زنا لا يرث ولا يورث. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

٣٠٤٤٨- لا تزال أمتي متماسكا أمرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا، فإذا ظهروا خشيت عليهم أن يعمهم الله تعالى العقاب. [حم، طب عن ميمونة].

٣٠٤٤٩- لا يبغي على الناس إلا ولد بغي أو فيه شيء منه. [الرابطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن موسى بن أبي موسى عن أبيه عن جده].

٣٠٤٥٠- لا يبغي على الناس إلا ولد بغي وإلا من فيه عرق منه. [طب عن أبي موسى].

٣٠٤٥١- لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولده ولا ولد ولده. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٠٤٥٢- لا يدخل الجنة ولد زنية. [ق عن ابن عمر].

٣٠٤٥٣- لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا. [هـ، طب عن جابر؛ والمسور بن مخرمة معا عن عاصم؛ ش، ص عن جابر].

٤- ما يتعلق بميراثه

٣٠٤٥٤- إن النبي لا يورث وإنما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين. [حم عن أبي بكر].

٣٠٤٥٥- النبي لا يورث. [ع عن حذيفة].

٣٠٤٥٦- كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم، إنا لا نورث. [د عن الزبير].

٣٠٤٥٧- لا تقتسم ورثتي دينارا، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. [حم، ق، د عن أبي هريرة].

٣٠٤٥٨- لا نورث، ما تركنا صدقة. [حم، ق، ٣ عن عمر وعن عثمان وسعد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف؛ حم، ق عن عائشة؛ م، ت عن أبي هريرة].

٣٠٤٥٩- لا نورث، ما تركنا - صدقة، وإنما يأكل آل محمد في هذا المال. [حم، ق، د، ن عن أبي بكر].

٣٠٤٦٠- لا نورث ما تركنا فهو صدقة، وإنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم ولضيفهم، فإذا مت فهو إلى من ولي الأمر من بعدي. [د عن عائشة].

(الإكمال)

٣٠٤٦١- إنا لا نورث، ما تركنا صدقة. [حم عن عبد الرحمن ابن عوف وطلحة والزبير وسعد].

٣٠٤٦٢- والله لا تقتسم ورثتي بعدي دينارا، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. [كر عن أبي هريرة].

٣٠٤٦٣- لا تقتسم ورثتي دينارا، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. [حم، م، د عن أبي هريرة].

٣٠٤٦٤- لا نورث. [ت: حسن غريب عن أبي هريرة].

الفرائض (أفعال)

٣٠٤٦٥- عن قتادة قال: ذكر لنا أن أبا بكر الصديق قال في خطبته: ألا! إن الآية التي أنزلت في أول سورة النساء في شأن الفرائض أنزلها الله في الولد والوالد، والآية الثانية أنزلها في الزوج والزوجة والإخوة من الأم، والآية التي ختم بها سورة النساء أنزلها في الإخوة والأخوات من الأب والأم، والآية التي ختم بها سورة الأنفال أنزلها في أولي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة. [عبد بن حميد وابن جرير في التفسير، هق].

٣٠٤٦٦- عن القاسم بن محمد قال: جاءت جدات إلى أبي بكر فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب فقال له رجل من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل: يا خليفة رسول الله؟ قد أعطيت الميراث التي لو أنها ماتت لم يرثها، فجعل أبو بكر الميراث بينهما - يعني السدس. [مالك، عب، ص، قط، هق].

٣٠٤٦٧- عن خارجة بن زيد أن أبا بكر قضى في أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت، ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الأموات بعضهم من بعض. [عب].

٣٠٤٦٨- عن زيد بن ثابت قال: أمرني أبو بكر حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض. [هق].

٣٠٤٦٩- عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته فولد له ولد بعد ما مات، فلقي عمر أبا بكر فقال: ما نمت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئا، فقال أبو بكر: وأنا والله ما نمت الليلة من أجل ابن سعد، فانطلق بنا إلى قيس بن سعيد نكلمه في أخيه! فكلماه فقال قيس: أما شيء أمضاه سعد، فلا أرده أبدا، ولكن أشهدكما أن نصيبي له. [عب].

٣٠٤٧٠- عن أبي صالح قال: قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده وخرج إلى الشام فمات وولد له ولد بعد فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا: إن سعدا مات ولم يعلم ما هو كائن وإنا نرى أن ترد على الغلام نصيبه: قال قيس: ليست بمغير شيئاً فعله أبي، ولكن نصيبي له. [ص، كر؛ وروى ص، كر عن عطاء مثله].

٣٠٤٧١- عن عمر أنه قسم الميراث بين الإبنة والأخت نصفين. [الطحاوي، هق].

٣٠٤٧٢- عن عمر قال: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عن قوم يقولون: نقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك، أيحل لنا قتالهم، وعن الكلالة، وعن الخليفة أحب إلي من حمر النعم. [عب والعدني وابن المنذر والشيرازي في الألقاب، ك].

٣٠٤٧٣- عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب ؓ أن ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين، قال: ولا أرى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله ﷺ. [ابن أبي حاتم].

٣٠٤٧٤- عن عمر قال: تعلموا الفرائض! فإنها من دينكم. [ص والدارمي هق].

٣٠٤٧٥- عن ابن المسيب قال: كتب عمر إلى أبي موسى إذا لهوتم فالهوا بالرمي، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض. [ك هق].

٣٠٤٧٦- عن الحسن أن عمر بن الخطاب ورث العمة والخالة، جعل للعمة الثلثين وللخالة الثلث. [عب، ص، ش، هق].

٣٠٤٧٧- عن شريح أن عمر بن الخطاب ؓ كتب إليه أن لا يورث الحميل إلا ببينة، وإن جاءت به في خرقتها. [عب، ش ق وضعفه].

٣٠٤٧٨- عن أبي وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب: إذا كان العصبة أحدهم أقرب بأم فأعطه المال. [عب، ص وابن جرير].

٣٠٤٧٩- عن الضحاك بن قيس أنه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة

تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر ﷺ: إذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الأم، فإذا كانوا بنو الأب أقربهم فهم أولى من بني الأب والأم. [عب وابن جرير، هق].

٣٠٤٨٠- عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم ولم يكن مع قوم يقاتلهم ويعاديهم فميراثه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم. [عب].

٣٠٤٨١- عن الحكم بن مسعود الثقفي قال: قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها، فأشرك عمر بين الإخوة للأم والإخوة للأب والأم في الثلث، فقال له رجل: إنك لم تشرك بينهما عام كذا وكذا، فقال عمر: تلك على ما قضينا يومئذ وهذه على ما قضيناه. [عب، ش، هق].

٣٠٤٨٢- عن عمر أن إنسانا مات ولم يجدوا له وارثا إلا مولاه الذي له عليه الولاء، فدفع ميراث الذي أعتقه إليه. [عب، ص].

٣٠٤٨٣- عن إبراهيم قال: كان عمر وعلي وابن مسعود يورثون ذوي الأرحام دون الموالي. [سفيان الثوري في الفرائض، عب، ش، ص، ق].

٣٠٤٨٤- عن عمر قال: إنما الخال والد. [عب].

٣٠٤٨٥- عن عمر وعلي وعبد الله قالوا: الخال وارث من لا وارث له. [عب].

٣٠٤٨٦- عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسى قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال: يا يرفا هلم الكتاب! لكتاب كان كتبه في شأن العمة يسأل عنها ويستخبر فيها، فأتاه به يرفا - فدعا بتور أو قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال: لو رضيك الله لأقرك. [مالك، هق].

٣٠٤٨٧- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها. [عب، ش، ص، هق].

٣٠٤٨٨- عن ابن مسعود قال: كان عمر إذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا وإنه أتي في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، و مابقي فللأب. [سفيان الثوري في الفرائض، عب، ش، ك، ص، هق].

٣٠٤٨٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: دخلت أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث فقال: ترون الذي أحصى رمل عالج عددا لم يحص في مال نصفا ونصفا وثلثا! إذا ذهب نصف ونصف فأين موضع الثلث؟ فقال له زفر: يا ابن عباس! من أول من عال الفرائض؟ قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: ولم؟ قال: لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال: والله ما أدري كيف أصنع بكم! ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم أخر! وقال: وما أجد في هذا المال شيئاً أحسن من أن أقسمه بالحصص، ثم قال ابن عباس: وايم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة؟ فقال له زفر: وأيهم قدم وأيهم أخر؟ فقال: كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف، فإن زال فإلى الربع لا ينقص منه، والمرأة لها الربع، فإن زالت عنه صارت إلى الثمن لاتنقص منه، والأخوات لهن الثلثان، والواحدة لها النصف، فإن دخل عليهن البنات كان لهن ما بقي؛ فهؤلاء الذين أخر الله، فلو أعطى من قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما بقي بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة؟ فقال له زفر: فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر؟ قال: هبته والله! قال الزهري: وايم الله! لولا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم. [أبو الشيخ في الفرائض، هق].

٣٠٤٩٠- عن إبراهيم أن الزبير وعليا اختصما في موالي صفية إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فقال علي: مولى مولى عمتي وأنا أعقل عنه، وقال الزبير: مولى أمي وأنا أرثه، فقضى بالميراث للزبير والعقل على علي. [عب، ش، ص، هق].

٣٠٤٩١- عن قبيصة بن ذؤيب أن طاعونا وقع بالشام فكان أهل البيت يموتون جميعاً فكتب عمر أن يورثوا الأعلى من الأسفل، وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا وهذا من ذا. [ش، هق].

٣٠٤٩٢- عن زيد بن ثابت قال: أمرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت بأسرها فيرثهم قوم آخرون قال: فأمرني ان أورث الأحياء من الأموات ولا أورث الأموات بعضهم من بعض. [هق].

٣٠٤٩٣- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لم يورث أحداً من الأعاجم إلا أحداً ولد في العرب. [مالك، هق].

٣٠٤٩٤- عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمة له يهودية أو نصرانية توفيت، وأنه أتى عمر بن الخطاب فقال له: من يرثها؟ فقال عمر: يرثها أهل ملتها. [مالك، هق].

٣٠٤٩٥- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يورث الإخوة من الأم من الدية. [مسدد، عق].

٣٠٤٩٦- عن الزهري أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: إذا لم يبق إلا الثلث بين الإخوة من الأب والأم وبين الإخوة من الأم فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين. [عب].

٣٠٤٩٧- عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله وزيد يقولون في امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأمها وأبيها: للزوج النصف، وللأم السدس، وأشركوا بين الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأم في الثلث وقالوا: لم يزدهم أبوهم إلا قربا. [عب، ص، هق].

٣٠٤٩٨- عن الحارث عن علي أنه كان لا يورث الإخوة للأب والأم من هذه الفريضة شيئا. [عب].

٣٠٤٩٩- عن أبي مجلز قال: كان علي لا يشركهم وكان عثمان يشركهم. [عب، ص].

٣٠٥٠٠- عن طاووس أنه قال في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها من أمها وإخوتها من أمها وأبيها: لأمها السدس: ولزوجها الشطر، والثلث بين الإخوة من الأم والأخت من الأب والأم، وإن عمر بن الخطاب كان يقول: ألقوا أباها في الريح أما الأخت للأب والأم فإنها لا ترث به، وإن ورثت مع الإخوة من أجل أنها ابنة أمهم. [عب].

٣٠٥٠١- عن الشعبي أن عمر وعليا قضيا في القوم يموتون جميعاً لا يدري أيهم مات قبل: أن بعضهم يرث بعضا. [عب].

٣٠٥٠٢- عن الشعبي أن عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد أموالهم ولا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا. [عب].

٣٠٥٠٣- عن ابن أبي ليلى أن عمر وعليا قالا في قوم غرقوا جميعاً لا يدرى أيهم مات قبل كأنهم كانوا إخوة ثلاثة ماتوا جميعاً لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حية: يرث هذا أمه وأخوه، ويرث هذا أمه وأخوه، فيكون للأم من كل رجل منهم سدس ما ترك، وللإخوة ما بقي كلهم كذلك، ثم تعود الأم فترد سوى السدس الذي ورث أول مرة من كل رجل مما ورث من أخيه الثلث. [عب].

٣٠٥٠٤- عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: كل نسب توصل عليه في الإسلام فهو وارث مورث. [عب].

٣٠٥٠٥- عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفا أو عديدا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن له وارث يعلم. [عب].

٣٠٥٠٦- عن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم أن عمرو بن سليم الغساني أوصى وهو ابن اثني عشر - أو ثني عشرة - ببئر له قومت ثلاثين ألفا، فأجاز عمر بن الخطاب وصيته. [عب].

٣٠٥٠٧- عن عمر قال: من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ورث منه. [عب].

٣٠٥٠٨- عن محمد بن سيرين في الجدات الأربع أن عمر أطعمهن السدس. [ق].

٣٠٥٠٩- عن أبي الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ابن ثابت أنها أخبرته فقالت: رجع إلي زيد بن ثابت يوما فقال: إن كانت لك حاجة أن نكلمه في ميراثك من أبيك، فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحمل اليوم، وكانت أم سعد حملا مقتل أبيها سعد بن الربيع، فقالت أم سعد، ما كنت لأطلب من إخوتي شيئا. [هق].

٣٠٥١٠- عن أبي وائل قال: كتب إلينا عمر إذا كان أحدهما أخا لأم فهو أحق بالميراث. [ابن جرير].

٣٠٥١١- عن إبراهيم عن عمر قال: إذا كانت العصبة من نحو واحد وأحدهم أقرب بأم فالمال له. [ابن جرير].

٣٠٥١٢- عن ابن سيرين أن رجلاً من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر: أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها حسكة. [ص].

٣٠٥١٣- عن إبراهيم أن رجلاً عرف أختا له سبيت في الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها لا يدرى من أبوه فاشتراهما ثم أعتقهما، وأصاب الغلام متلا ثم مات، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال: ائت أمير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرني بما يقول لك! فأتى عمر فذكر ذلك له فقال: ما أراك عصبة ولا بذي فريضة، فرجع إلى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال: كيف أفتيت بهذا الرجل؟ قال: لم أره عصبة ولا بذي فريضة، فقال عبد الله: هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء، قال: ما ترى؟ قال: أراه ذا رحم وولي النعمة وأرى أن تورثه؛ قال: فورثه. [ص].

٣٠٥١٤- عن إبراهيم قال: ورث عمر الخال المال كله وكان خالا وكان مولى. [ص].

٣٠٥١٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رئاب بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت أمهم فورثوا رباعها وولاء مواليها، وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فأخرجهم إلى الشام فماتوا، فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه إخوتها إلى عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله ﷺ: ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان، قال: فكتب له كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر؛ فلما استخلف عبد الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك فقال: هذا من القضاء الذي ما كنت أراه؛ فقضى لنا بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه إلى الساعة. [حم، د، ن، هق وهو صحيح].

٣٠٥١٦- عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عثمان ورث تماضر بنت الأصبغ من عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن طلقها وهي آخر طلاقها في مرضه. [قط].

٣٠٥١٧- عن ابن عباس أنه دخل على عثمان فقال: إن الأخوين لا يردان الأم من الثلث قال الله تعالى: ﴿فإن كان له أخوة﴾ فالأخوان ليسا بلسان قومك أخوة، فقال عثمان ﷺ: ما أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار وتوارث به الناس. [ابن جرير، ك، هق].

٣٠٥١٨- عن الزهري أن عثمان كان لا يورث الجدة وابنها حي. [عب والدارمي، ق].

٣٠٥١٩- عن الشعبي قال: احتاج إلي الحجاج في فريضة فبعث إلي فقال:

ما تقول في أم وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من أصحاب النبي ﷺ: عبد الله بن مسعود، وعلي، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس؛ قال: فما قال فيها ابن عباس إن كان لمتقنا؟ قلت: جعل الجد أبا ولم يعط الأخت شيئا، وأعطى الأم الثلث؛ قال: ما قال فيها ابن مسعود؟ وأعطى الأم سهما؛ قال: فما قال فيها أمير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه؟ قلت: جعلها أثلاثا؛ قال: فما قال فيها أبو تراب؟ قلت: جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الأم اثنين، وأعطى الجد سهما؛ قال: فما قال فيها زيد بن ثابت؟ قلت جعلها من تسعة: أعطى الأم ثلاثة، وأعطى الجد أربعة، وأعطى الأخت اثنين؛ قال: مر القاضي يمضيها على ما أمضاها أمير المؤمنين. [البزار، هق].

٣٠٥٢٠- عن أبي المهلب وغيره أن عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين: هي من أربعة أسهم: للمرأة الربع سهم، وللأم ثلث ما يبقى سهم، وللأب ما يبقى سهمان. [سفيان الثوري في الفرائض، ص والدارمي، هق].

٣٠٥٢١- عن أبي قلابة أن رجلاً توفي وترك امرأة وأبويه في خلافة عثمان ﷺ فجعلهما عثمان من أربعة أسهم: أعطى امرأته سهما، وأمه ثلث الفضل، وأباه ما بقي. [عب].

٣٠٥٢٢- عن ابن مليكة أنه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبتها ثم يموت وهي في عدتها، فقال ابن الزبير: طلق عبد الرحمن ابن عوف بنت الأصبغ الكلبي فبتها ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان؛ قال ابن الزبير: وأما أنا، فلا أرى أن ترث المبتوتة. [عب].

٣٠٥٢٣- عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في وجع كيف تعتد إن مات؟ وهل ترثه؟ قال: قضى عثمان في امرأة عبد الرحمن بن عوف أنها تعتد وترثه، وإنه ورثها بعد انقضاء عدتها، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه. [عب].

٣٠٥٢٤- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضا. [مالك، عب].

٣٠٥٢٥- عن عبد الرحمن بن هرمز أن عبد الرحمن بن مكمل أخذه الفالج فطلق امرأتين ثم مكث بعد طلاقه إياهما سنتين ومات في عهد عثمان فورثهما. [مالك، عب].

٣٠٥٢٦- عن زيد بن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلاً أسلم على ميراث قبل أن يقسم. [ص].

٣٠٥٢٧- عن إبراهيم أن امرأة تركت بني عمها أحدهم أخوها لأمها، قال: قضى فيها عمر وعلي لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم في المال، وقضى فيها عبد الله أن المال دون بني عمه. [ش].

٣٠٥٢٨- عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله يورثان العمة والخالة إذا لم يكن غيرهما. [ص، ش].

٣٠٥٢٩- عن عبد الله بن عبيد أن عمر ورث خلالا مولى من مولاه. [ش].

٣٠٥٣٠- عن عمر أنه ورث قوماً غرقوا بعضهم من بعض. [ش].

٣٠٥٣١- عن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها: كان يجعل لها الميراث وعليها العدة، ولا يجعل لها صداقا؛ قال: لا يقبل قول أعرابي من أشجع على كتاب الله. [عب، ص، ش، هق].

٣٠٥٣٢- عن حكيم بن عقال أن امرأة ماتت وتركت ابني عمها: أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها، فاختصموا إلى شريح، فقال: للزوج النصف، وما بقي فللأخ من الأم، فارتفعوا إلى علي، فقال له: أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله ﷺ؟ قال: بل في كتاب الله قال: وأين هو من كتاب الله؟ قال: يقول الله: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ فقال علي: هل تجد في كتاب الله النصف للزوج، وما بقي فللأخ من الأم؟ فقال علي: للزوج النصف، وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما نصفين. [ص وابن جرير، هق، كر].

٣٠٥٣٣- عن علي قال: إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى. [أبو عبيد].

٣٠٥٣٤- عن ابن الحنفية عن أبيه علي في رجل مات وترك ابنته مولاه: فللابنة النصف وللمولى النصف - قال ذلك رسول الله ﷺ وفعله. [أبو الشيخ في الفرائض].

٣٠٥٣٥- عن الحارث عن علي عن رسول الله ﷺ قال: إذا كانت العصبة من قبل أبيهم وأمهم واحدة وكان فيهم من هو أقرب بأم كان هو أولى بالميراث. [أبو الشيخ].

٣٠٥٣٦- عن الحارث عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ أن الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه. [أبو الشيخ].

٣٠٥٣٧- عن علي أنه أتي في امرأة وأبوين وبنات فقال للمرأة أرى ثمنك قد صار تسعا. [عب، ص وأبو عبيد في الغريب، قط، هق].

٣٠٥٣٨- عن الشعبي أن علياً وزيدا قالا: الإخوة المملوكون واليهود والنصارى لا يحجبون الأم ولا يرثون، وقال عبد الله: يحجبون ولا يرثون. [سفيان الثوري في الفرائض،عب، هق].

٣٠٥٣٩- عن أبي صادق عن علي قال: لا يحجب من لا يرث. [عب].

٣٠٥٤٠- عن الشعبي قال: كان علي يرد على كل ذي سهم قدر سهمه إلا الزوج والمرأة؛ وكان عبد الله لا يرد على أخت لأم مع الأم، ولا على بنت ابن مع بنت الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على جدة، ولا على امرأة، ولا على زوج. [سفيان عب، ص].

٣٠٥٤١- عن الحارث قال: ذكر لعلي في رجل ترك بني عمه أحدهم أخوه لأمه أن ابن مسعود جعل له المال كله، فقال: رحم الله عبد

اللّه! إن كان لفقيها، لو كنت أنا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم. [عب ص وابن جرير، هق].

٣٠٥٤٢- عن علي أن أخوين قتلا بصفين - أورجل وابنه - فورث أحدهما من الآخر. [عب، هق].

٣٠٥٤٣- عن الشعبي أن علياً ورث خنثى ذكرا من حيث يبول. [عب].

٣٠٥٤٤- عن بريدة بن الحصيب الأسلمي: كنت عند رسول اللّه ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول اللّه! إن عندي ميراث رجل من الأزد فلم أكن أجد أزديا أدفعه إليه، قال: انطلق فالتمس أزديا عاما أو حولا فادفعه إليه! فانطلق ثم أتاه في العام التابع فقال: يا رسول اللّه! ما وجدت أزديا أؤدي إليه، قال: انطلق إلى أول خزاعة تجده فادفعه إليه! فلما قفا قال: علي به! قال: فاذهب فادفعه إلى أكبر خزاعة. [ش].

٣٠٥٤٥- عن الأسود بن يزيد أن معاذ بن جبل حين بعثه رسول اللّه ﷺ قضى باليمن في بنت وأخت فجعل للبنت النصف وللأخت النصف. [عب].

٣٠٥٤٦- عن الأسود أن معاذا قضى باليمن في ابنة وأخت فجعل للابنة النصف وللأخت النصف. [عب].

٣٠٥٤٧- عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها أو ابنتها فقال أبو بكر ﷺ: ما أجد لك في كتاب اللّه شيئاً ولا سمعت من رسول اللّه ﷺ يقضي لك بشيء وسأسأل الناس العشية! فلما صلى الظهر أقبل على الناس فقال: إن الجدة أتتني تسألني ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها وإني لم أجد لها في كتاب اللّه شيئاً ولم أسمع النبي ﷺ يقضي لها بشيء فهل سمع أحد منكم من رسول اللّه ﷺ فيها شيئا؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال: شهدت رسول اللّه ﷺ يقضي لها السدس، فقال: من معك؟ فشهد محمد بن مسلمة، فأعطاها أبو بكر السدس؛ فلما جاءت خلافة عمر ﷺ جاءته الجدة التي تخالفها فقال عمر: إنما كان القضاء في غيرك، ولكن إذا اجتمعتما فالسدس بينكما وأيتكما خلت به فهو لها. [مالك، عب، ص].

٣٠٥٤٨- عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبة فرفع شأنه إلى رسول اللّه ﷺ فسأل عنه عاصم بن عدي: هل ترك من أحد؟ فقال: يا رسول اللّه ما ترك أحدا، فدفع رسول اللّه ﷺ ماله إلى ابن اخته أبي لبابة بن عبد المنذر. [ص؛ وسنده صحيح].

٣٠٥٤٩- عن إبراهيم قال كان زيد بن ثابت يشرك الجد مع الإخوة والأخوات إلى الثلث، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث وكان للإخوة والأخوات ما بقي، ويقاسم بالأخ للأب ثم يرد على أخيه، ولا يورث أخا لأم مع جد شيئا، ويقاسم بالأخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ولا يورثهم شيئا، وإذا كان أخ للأب والأم أعطاه النصف، وإذا كان أخوات وجد أعطاه مع الأخوات الثلث ولهن الثلثان، فإن كانتا اثنتين أعطاهما النصف وله النصف. [عب].

٣٠٥٥٠- أيضا حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال في الفرائض، وأكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة. [ص].

٣٠٥٥١- أيضا في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وللأب الفضل. [عب].

٣٠٥٥٢- أيضا عن الشعبي قال: كان زيد بن ثابت يقضي للجدتين أيتهما كانت أقرب فهي أولى، وكان ابن مسعود يساوي بينهن إذا كانت أقرب أو لم تكن أقرب. [عب].

٣٠٥٥٣- أيضا عن خارجة بن زيد عن زيد أنه كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم ويجعل ما بقي في بيت المال. [عب].

٣٠٥٥٤- أيضا عن زيد بن ثابت أنه ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك يوم الحرة. [عب].

٣٠٥٥٥- (مسند أبي هريرة) : يا أبا هريرة! تعلموا الفرائض وعلموها! فإنه نصف العلم وهو ينسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٣٠٥٥٦- عن إبراهيم قال، خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين، فجعل النصف للزوج، وللأم الثلث من رأس المال، وللأب ما بقي. [عب].

٣٠٥٥٧- عن عكرمة قال: أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين فقال: للزوج النصف، وللأم الثلث مما بقي، وللأب الفضل؛ فقال ابن عباس: أفي كتاب اللّه وجدته أم رأي تراه؟ قال: رأي أراه، لا أرى أن أفضل أما على أب، وكان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال. [عب].

٣٠٥٥٨- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاء ابن عباس رجل فقال: رجل توفي وترك ابنته وأخته لأبيه وأمه؟ فقال ابن عباس: لابنته النصف، وليس لأخته شيء فما بقي فهو لعصبته، فقال له الرجل: إن عمر قد قضى بغير ذلك، قد جعل للأخت النصف وللبنت النصف، فقال ابن عباس: أأنتم أعلم أم اللّه! حتى لقيت ابن طاووس فذكرت ذلك له فقال ابن طاووس: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال اللّه تعالى: ﴿إن امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك﴾ قال ابن عباس فقلتم: لها النصف، وإن كان له ولد. [عب].

٣٠٥٥٩- عن ابن عباس قال: وددت أني وهؤلاء الذين يخالفوني في الفريضة نجتمع فنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة اللّه على الكاذبين! ما حكم اللّه بما قالوا. [ص، عب].

٣٠٥٦٠- عن ابن طاووس عن أبيه قال: كان ابن عباس يقول في

السدس الذي حجبه الإخوة للأم: هو للإخوة، لا يكون للأب؛ إنما نقصته الأم ليكون للإخوة، قال ابن طاووس: بلغني أن النبي ﷺ أعطاهم السدس، قال: فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذي أعطي إخوته السدس فقال: بلغنا أنها كانت وصية لهم. [عب].

٣٠٥٦١- عن ابن عباس قال: الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج والوالد. [عب].

٣٠٥٦٢- عن الثوري قال: كان ابن عباس يقول: لا تعول الفرائض يقول: المرأة والزوج والأب والأم هؤلاء لا ينقصون، إنما النقصان في البنات والبنين والإخوة والأخوات. [عب].

٣٠٥٦٣- عن هُزيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه فقالا: للابنة النصف، وليس لابنة الابن شيء، وائت ابن مسعود! فإنه سيتابعنا، قال: فجاء الرجل إلى عبد الله بن مسعود فأخبره بما قالا، قال: قد ضللت إذا، وما أنا من المهتدين، ولكن سأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ، قضى رسول الله ﷺ في رجل ترك ابنته وابنة ابنه وأخته فجعل للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، وما بقي للأخت. [عب].

٣٠٥٦٤- عن إبراهيم أن رسول الله ﷺ أطعم ثلاث جدات السدس أم أبيه وأم أم الأم. [ص].

٣٠٥٦٥- عن الحسن أن النبي ﷺ ورث الجدة مع ابنها. [ص].

٣٠٥٦٦- عن زيد بن أسلم قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رجل توفي وترك خالته وعمته، فقال النبي ﷺ: الخالة والعمة - يرددهما كذلك ينتظر الوحي فيهما، فلم يأته فيهما شيء، فعاود الرجل النبي ﷺ بعد ذلك، وعاود النبي ﷺ بمثل قوله ثلاث مرات، فلم يأته فيهما شيء، فقال النبي ﷺ: لم يأتني فيهما شيء. [عب].

٣٠٥٦٧- عن ابن مسعود أنه قضى في أم وأخ من أم: لأخيه السدس، وما بقي لأمه. [عب].

٣٠٥٦٨- عن الشعبي أنه قيل له: إن أبا عبيدة ورث أختا المال كله، فقال الشعبي: من هو خير من أبي عبيدة قد فعل ذلك، كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك. [ص].

٣٠٥٦٩- عن ابن مسعود في رجل ترك ابنته وأخته فقال: لهما المال كله. [ص].

٣٠٥٧٠- عن ابن مسعود قال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له. [ص].

٣٠٥٧١- عن جرير عن المغيرة عن أصحابه: كان علي وأصحابه إذا لم يجدوا ذا سهم أعطوا القرابة، أعطوا بنت البنت المال كله والخال المال وكذلك ابنة الأخ وابنة الأخت للم أو للأب والأم أو للأب والعمة وابنة العم وابنة بنت الابن والجد من قبل الأم، وما قرب أو بعد إذا كان رحما فله المال إذا لم يوجد غيره، فإن وجد ابنة بنت وابنة أخت فالنصف والنصف، وإن كانت عمة وخالة فالثلث والثلثان، وابنة الخال وابنة الخالة الثلث والثلثان. [هق].

٣٠٥٧٢- عن الحارث الأعور عن علي في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وللأب سهمان. [ص، هق].

٣٠٥٧٣- عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج وأبوين قال: للزوج النصف، وللأم الثلث، وللأب السدس. [ص، هق وضعفه].

٣٠٥٧٤- عن إبراهيم أن علياً وعبد الله بن مسعود كانا لا يورثان ابن الأخ مع الجد. [هق].

٣٠٥٧٥- عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: حدثت أن علياً كان ينزل بني الأخ مع الجد منازل آبائهم ولم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يفعله غيره. [هق].

٣٠٥٧٦- عن الشعبي أن زيد بن ثابت وعليا كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم. [هق].

٣٠٥٧٧- عن الشعبي قال: كان علي وزيد يطعمان الجدة الثلث أو الثلثين أو الثلاث السدس لا ينقصن منه ولا يزدن عليه إذا كانت قربتهن إلى الميت سواء، فإن كانت إحداهن أقرب فالسدس لها دونهن. [هق].

٣٠٥٧٨- عن جرير عن المغيرة عن أصحابه في قول زيد بن ثابت وعلي ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم إذا ترك المتوفى ابنا فالمال له، فإن ترك ابنين فالمال بينهما، فإن ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية، فإن ترك بنين وبنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين، فإن لم يترك ولدا للصلب وترك بني ابن وبنات ابن نسبهم إلى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهم بمنزلة الولد إذا لم يكن ولد، وإذا ترك ابنا وابن ابن فليس لابن الابن شيء، وكذلك إذا ترك ابن ابن وأسفل منه ابن ابن وبنات ابن أسفل فليس للذي أسفل من ابن الابن مع الأعلى شيء كما أنه ليس لابن الابن مع الابن شيء، قال: وإن ترك أباه ولم يترك أحداً غيره فله المال، وإن ترك أباه وترك ابنا فللأب السدس، وما بقي فللابن، وإن ترك ابن ابن ولم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن. [هق].

٣٠٥٧٩- عن الشعبي في امرأة تركت ابني عمها، أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها، في قول علي وزيد رضي الله عنهما: للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وهما شريكان فيما بقي؛ وفي قول عبد الله: للزوج النصف وللأخ من الأم ما بقي. [هق].

٣٠٥٨٠- عن الشعبي قال: كان عبد الله لا يورث موالي مع ذي رحم شيئا، وكان علي وزيد بن ثابت يقولان: إذا كان ذو رحم ذا سهم فله سهمه، وما بقي فللموالي: هم كلالة. [هق].

٣٠٥٨١- عن سلمة بن كهيل قال: رأيت المرأة التي ورثها علي ﷺ فأعطى الابنة النصف والموالي النصف. [هق].

٣٠٥٨٢- عن سويد بن غفلة في ابنة وامرأة ومولى قال: كان علي يعطي الابنة النصف والمرأة الثمن ويرد ما بقي على الابنة. [هق].

٣٠٥٨٣- عن علي قال: الدية لمن أحرز الميراث، والجد أب. [هق].

٣٠٥٨٤- عن عبيد بن نضلة أن علي بن أبي طالب كان يعطي الجد الثلث ثم تحول إلى السدس، وأن عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول إلى الثلث. [هق].

٣٠٥٨٥- عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما يسأله عن ستة إخوة وجد، فكتب إليه: اجعله كأحدهم وامح كتابي. [هق].

٣٠٥٨٦- عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما من البصرة في ستة أخوة وجد، فكتب إليه علي ﷺ أن أعطه سبع المال. [هق].

٣٠٥٨٧- عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يجعل الجد أخا حتى يكون سادسا. [هق].

٣٠٥٨٨- عن إبراهيم والشعبي في ابنة وأخت وجد في قول علي ﷺ: للابنة النصف وللجد السدس وللأخت ما بقي وكذا قال في ابنة وأختين وجد في ابنة وأخوات وجد. [هق].

٣٠٥٨٩- عن إبراهيم والشعبي: أخت لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وللأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، وما بقي للجد؛ وفي قول زيد: للأخت النصف، وللجد النصف، وترد الأخت من الأب نصيبها على الأخت من الأب والأم. أخت لأب وأم وأختان لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وللأختين من الأب السدس تكملة الثلثين، وما بقي للجد، وإن كن أخوات من الأب أكثر من اثنتين لم يزدن على هذا؛ وفي قول زيد: للجد خمسان وللأخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد الأختان من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف ولهما ما فضل، فإن كن ثلاث أخوات أو أربع أخوات للأب مع أخت لأب وأم وجد لم ينقص الجد من الثلث شيئا، وكان للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي بين الأخوات للأب، أخت الأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي ﷺ: للأخت من الأب والأم النصف: وما بقي بين الأخ والجد نصفان؛ وفي قول عبد الله ﷺ: للجد النصف، وللأخت من الأب والأم النصف، ويلغى الأخ من الأب ولا يجعل له شيئا؛ وفي قول زيد من عشرة أسهم: أربعة أسهم للجد، وأربعة للأخ، وسهمان للأخت، ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة أسهم فتستكمل النصف ويبقى له سهم. أخت لأب وأم وأخ لأب وأخت لأب وجد في قول علي ﷺ: للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي بين الجد والأخ والأخت أخماسا في القسمة؛ وفي قول عبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي للجد، ليس للأخ والأخت من الأب شيء؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثمانية عشر سهما: للجد الثلث ستة أسهم، وللأخ ستة، وللأختين ستة لكل واحدة منهما ثلاثة، ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف تسعة أسهم ويبقى بينهما ثلاثة أسهم، أختان لأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي ﷺ: للأختين الثلثان، وما بقي بين الأخ والجد نصفان؛ وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وما بقي للجد، ويطرح الأخ؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثلاثة أسهم: للجد سهم، وللأختين سهم وللأخ سهم، ثم يرد الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا الثلثين ولم يبق له شيء. أختان لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله رضي الله عنهما جميعا: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وسقطت الأخت من الأب؛ وفي قول زيد من عشرة أسهم: للجد أربعة أسهم، وللإخوات سهمان سهمان، ثم ترد الأخت من الأب عليهما سهمين ولم يبق لها شيء قاسمتا بها ولم ترث شيئا. أختان لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي ﷺ: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي بين الأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين؛ وفي قول عبد الله: للأختين الثلثان، وما بقي للجد، ويسقط الأخ والأخت من الأب؛ وفي قول زيد من ثلاثة: للجد الثلث وهو سهم، وسهمان للأختين من الأب والأم، قاسمتا بهما ولم يرثا شيئا. [هق].

٣٠٥٩٠- عن إبراهيم النخعي عن علي وعبد الله رضي الله عنهما مسائل أعالا فيها الفرائض. [هق].

٣٠٥٩١- عن علي أنه قضى في ميراث المرتد أنه لأهله من المسلمين. [هق؛ ونقل تضعيفه عن الشافعي وأحمد].

٣٠٥٩٢- عن الشعبي في زوج وأم وإخوة لأم وإخوة لأب وأم قال: قال علي وزيد: للزوج النصف، وللأم السدس، وللإخوة من الأم الثلث؛ ولم يشركا بين الإخوة من الأب والأم معهم وقالا: هم عصبة، إن فضل شيء كان لهم، وإن لم يفضل لم يكن لهم شيء. [هق].

٣٠٥٩٣- عن الحارث عن علي أنه جعل للإخوة من الأم الثلث ولم يشرك الإخوة من الأب والأم معهم وقال: هم عصبة ولم يفضل لهم شيء. [هق].

٣٠٥٩٤- عن عبد الله بن سلمة قال: سئل علي عن الإخوة من الأم فقال: أرايت لو كانوا مائة أكنتم تزيدونهم على الثلث؟ قالوا: لا، قال: فإني لم أنقصهم منه شيئا. [هق وقال: هو مشهور عن علي].

٣٠٥٩٥- عن الشعبي أن علياً وأبا موسى كانا لا يشركان. [هق].

٣٠٥٩٦- (مسند علي) : عن قتادة عن زيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب في رجل ترك ابني عمه، أحدهما أخوه لأمه: إن لأخيه السدس، وما بقي بينهما. [ابن جرير].

٣٠٥٩٧- عن حكيم بن عقال قال: أتي علي في ابني عم أحدهما زوج والآخر اخ لأم، فأعطى الزوج النصف، والأخ السدس، وجعل ما

بقي بينهما. [ابن جرير].

١- الجدة

٣٠٥٩٨- عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس أم أب مع ابنها. [ص].

٣٠٥٩٩- عن الشعبي قال: كان عبد الله يورث ثلاث جدات: ثنتين من قبل الأب، وواحدة من قبل الأم؛ فكان يجعل السدسي بينهن، ما لم ترث واحدة منهن أخرى التي من قبل الأب. [ص].

٣٠٦٠٠- عن أبي عمرو الشيباني قال: ورث ابن مسعود جدة مع ابنها. [ص].

٣٠٦٠١- عن ابن مسعود قال: إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها. [ص].

٣٠٦٠٢- عن ابن سيرين أن النبي ﷺ أطعم جدة مع ابنها السدس، وكانت أول جدة ورثت في الإسلام. [ش، عب].

٣٠٦٠٣- عن ابن سيرين أن سيرين قال: نبئت أن أول جدة أطعمت السدس أم أب مع ابنها. [ص].

٣٠٦٠٤- عن ابن سيرين أن رسول الله ﷺ أطعم جدة السدس وكانت من خزاعة. [ص].

٣٠٦٠٥- عن الشعبي أن علياً وزيداً كانا لا يورثان الجدة وابنها حي، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: إن أول جدة في الإسلام أطعمت وابنها حي. [حل هق].

٣٠٦٠٦- عن الشعبي قال: كان علي وزيد لا يورثان الجدة مع ابنها، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب أو من قبل الأم؛ وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها، وما قرب من الجدات، وما بعد منهن، جعل لهن السدس إذا كن من مكان شتى، وإذا كن من مكان واحد ورث القربى. [عب، ص هق].

٢- الجد

٣٠٦٠٧- عن ابن الزبير أن أبا بكر كان يجعل الجد أباً. [عب، ش، ص، خ والدارمي، قط، هق].

٣٠٦٠٨- عن الشعبي قال: كان من رأي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أن يجعلا الجد أولى من الأخ، وكان عمر يكره الكلام فيه، فلما صار عمر جداً قال: هذا أمر قد وقع لا بد للناس من معرفته! فأرسل إلى زيد بن ثابت فسأله فقال: كان من رأيي ورأي أبي بكر ﷺ أن نجعل الجد أولى من الأخ، فقال: يا أمير المؤمنين! لا تجعل شجرة تنبت فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصنان فما يجعل الغصن الأول أولى من الغصن الثاني، وقد خرج الغصن من الغصن، فأرسل إلى علي فسأله فقال له كما قال زيد إلا أنه جعله سيلا سال فانشعب منه شعب ثم انشعب منه شعبتان فقال: أرأيت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع أليس إلى الشعبتين جميعا! فقام عمر فخطب الناس فقال: هل: منكم من أحد سمع رسول الله ﷺ يذكر الجد في فريضة؟ فقام رجل فقال: سمعت رسول الله ﷺ ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال: من كان معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، ثم خطب الناس فقال: هل أحد منكم سمع النبي ﷺ ذكر الجد في فريضة؟ فقام رجل فقال: سمعت رسول الله ﷺ ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله ﷺ السدس، قال: من كان معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، قال الشعبي: كان زيد بن ثابت يجعله أخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم، فإذا زادوا على ذلك أعطاه الثلث؛ وكان علي بن أبي طالب يجعله أخا حتى إذا بلغوا ستة هو سادسهم، فإذا زادوا على ذلك السدس. [عب، هق].

٣٠٦٠٩- عن عطاء قال: كان أبو بكر ﷺ يقول: الجد أب ما لم يكن دونه أب، كما أن ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن. [هق].

٣٠٦١٠- عن إسماعيل بن سميع قال: جاء رجل لابن وائل أن أبا بردة يزعم أن أبا بكر جعل الجد أبا، فقال: كذب، لو جعله أبا لما خالفه عمر. [ش].

٣٠٦١١- عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سألت النبي ﷺ كيف قسم الجد؟ قال: ما سؤالك عن ذلك يا عمر؟ إني أظنك تموت قبل أن تعلم ذلك. قال سعيد بن المسيب: فمات عمر قبل أن يعلم ذلك. [عب، هق وأبو الشيخ في الفرائض].

٣٠٦١٢- عن عمر قال: إني قضيت في الجد قضيات مختلفات لم آل فيها عن الحق. [عب].

٣٠٦١٣- عن عبيدة السلماني قال: لقد حفظت من عمر بن الخطاب ﷺ في الجد مائة قضية مختلفة كلها ينقض بعضها بعضا. [ش، هق وابن سعد، عب].

٣٠٦١٤- عن ابن سيرين أن عمر قال: أشهدكم أني لم أقض في الجد قضاء. [عب].

٣٠٦١٥- عن نافع قال: قال ابن عمر: أجرؤكم على جراثيم جهنم أجرؤكم على الجد. [عب].

٣٠٦١٦- عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة ابن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى أن الجد يقاسم الإخوة للأب والأم والإخوة للأب ما كانت المقاسمة خيراً له من ثلث المال، فإن كثر الإخوة أعطي الجد الثلث وكان للإخوة ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين؛ وقضى أن بني الأب والأم أولى بذلك من بني الأب ذكورهم وإناثهم، غير أن بني الأب يقاسمون الجد كبني الأب والأم فيردون عليهم، ولا يكون لبني الأب مع بني الأب والأم شيء إلا أن يكون بنو الأب يردون على بنات الأب مع بني الأب والأم، فإن بقي شيء

بعد فرائض بنات الأب والأم فهو للإخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين. [هق].

٣٠٦١٧- عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت: بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت، فذكر الرسالة بطولها وفيها: إني رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعني عمر ﷺ بين الجد والإخوة من الأب إذا كان أخا واحدا ذكرا مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين، فإن كان مع الجد أخت واحدة قسم لها الثلث، فإن كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشطر وللجد الشطر، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يقسم للجد الثلث، فإن كانوا أكثر من ذلك فإني لم أره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئاً ثم ما خلص للإخوة من ميراث أخيهم بعد الجد، فإن بني الأب والأم هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العلة فلذلك حسبت نحوا من الذي كان عمر أمير المؤمنين يقسم بين الجد والإخوة من الأب، ولم يكن يورث الإخوة من الأم الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئا؛ قال: ثم حسبت أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ كان يقسم بين الجد والإخوة نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة. [هق].

٣٠٦١٨- عن يحيى بن سعد أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت إنك كتبت إلي تسألني عن الجد والله أعلم وذلك ما لم يكن يقضي فيه إلا الأمراء - يعني الخلفاء - وقد حضرت قبلك عمر وعثمان رضي الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد، والثلث مع الأثنين، فإن كثر الإخوة لم ينقصوه من الثلث شيئا. [مالك، عب، هق].

٣٠٦١٩- عن سليمان بن يسار أنه قال: فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم للجد الثلث مع الإخوة. [مالك، هق].

٣٠٦٢٠- عن عبيدة السلماني قال: كان علي ﷺ يعطي الجد مع الإخوة الثلث، وكان عمر ﷺ يعطيه السدس؛ فكتب عمر إلى عبد الله رضي الله عنهما: إنا نخاف أن نكون قد أجحفنا بالجد فأعطه الثلث! فلما قدم علي ﷺ ههنا أعطاه السدس. قال عبيدة: فرأيهما في الجماعة أحب إلي من رأي أحدهما في الفرقة. [هق].

٣٠٦٢١- عن الشعبي أن أول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مات ابن فلان ابن عمر فأراد عمر أن يأخذ المال دون إخوته فقال له علي وزيد رضي الله عنهما: ليس لك ذلك، فقال عمر: لولا أن رأيكما اجتمع لم أر أن يكون ابني ولا أكون أباه. [هق وقال: هذا مرسل الشعبي لم يدرك أيام عمر غير أنه بمرسل جيد].

٣٠٦٢٢- عن إبراهيم قال: قال عمر في أم وأخت وجد: للأخت النصف وللأم ثلث ما بقي وللجد ما بقي. [عب، ش، هق].

٣٠٦٢٣- عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله بن مسعود لا يفضلان أما على جد. [سفيان، عب، ش، ص، هق].

٣٠٦٢٤- عن طارق بن شهاب قال: أخذ عمر بن الخطاب ﷺ كتفا وجمع أصحاب رسول الله ﷺ ليكتب الجد وهم يرون أنه يجعله أبا، فخرجت عليهم حية فتفرقوا فقال: لو أن الله أراد أن يمضيه لأمضاه. [هق، ص].

٣٠٦٢٥- عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال: عمر أول جد ورث في الإسلام. [عب].

٣٠٦٢٦- عن مروان أن عمر حين طعن قال: إني كنت قضيت في الجد قضاء، فإن شئتم أن تأخذوا به فافعلوا، فقال له عثمان: إن نتبع رأيك، فإن رأيك رشد، وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان. [عب، هق].

٣٠٦٢٧- عن قتادة قال: دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب وزيد ابن ثابت وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فسألهم عن الجد فقال له علي: له الثلث على كل حال؛ وقال زيد: له الثلث مع الأخوة، وله السدس من جميع الفريضة، ويقاسم ما كانت المقاسمة خيراً له؛ وقال ابن عباس: هو أب ليس للأخوة معه ميراث، وقد قال الله تعالى: ﴿ملة أبيكم إبراهيم﴾ وبيننا وبينه آباء؛ فأخذ عمر بقول زيد. [عب].

٣٠٦٢٨-أخبرنا معمر عن الزهري قال: إنما هذه فرائض عمر بن الخطاب، ولكن زيدا أثارها بعد وفشت عنه. [عب].

٣٠٦٢٩- عن معمر عن الزهري قال: عمر بن الخطاب يشرك بين الجد والأخ إذا لم يكن غيرهما، ويجعل له الثلث مع الأخوين، وما كانت المقاسمة خيراً له قاسم، ولا ينقص من السدس في جميع المال، قال: ثم أثارها زيد بعده وفشت عنه. [عب].

٣٠٦٣٠- عن ابن شهاب قال: أول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب فجمع بينهما. [عب].

٣٠٦٣١- عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب ﷺ استأذن عليه يوما فاذن له ورأسه في يد جارية له ترجله فنزع رأسه فقال له عمر: دعها ترجلك! قال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي جئتك! فقال عمر ﷺ: إنما الحاجة لي، إني جئتك لتنظر في أمر الجد، فقال زيد: لا والله ما يقول فيه، فقال عمر ﷺ: ليس هو بوحي حتى نزيد فيه أو ننقص، إنما هو شيء نراه، فإن رأيته وافقني تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيء، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا، قال: قد جئتك وأنا أظنك ستفرغ من حاجتي! ثم أتاه مرة أخرى في الساعة التي أتاه المرة الأولى فلم يزل به حتى قال: فسأكتب لك فيه كتاباً فكتب في قطعة قتب وضرب له مثلا: إنما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر، فالساق يسقي الغصن، فإن قطع الغصن الأول رجع الماء إلى الغصن يعني الثاني، وإن قطع

الثاني رجع الماء إلى الأول؛ فأتي به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال: إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولا، وقد أمضيته قال: وكان أول جد كان فأراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون إخوته.فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب. [هق].

٣٠٦٣٢- عن الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال: من كان منكم عنده علم من رسول الله ﷺ في الجد فليقم! فقام معقل بن يسار المزني فقال: قضى رسول الله ﷺ في جد كان فينا، قال: كما أعطاه؟ قال: أعطاه السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت. [ص].

٣٠٦٣٣- حدثنا أبو معشر عن عيسى بن عيسى الحناط قال: سأل عمر بن الخطاب الناس: أيكم سمع رسول الله ﷺ قال في الجد شيئا؟ فقال رجل: أنا، فقال: ما أعطاه؟ قال: أعطاه سدس ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت؛ وقال آخر: لي علم يا أمير المؤمنين ماذا أعطى الجد، أعطاه ثلث ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت؛ وقال آخر: لي علم ماذا أعطاه، أعطاه نصف ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت؛ وقال آخر: لي علم ماذا أعطاه، أعطاه المال كله، قال: من معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت؛ فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض أعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر، وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة، وأعطاه نصف ماله مع الأخ، وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث. [ص].

٣٠٦٣٤- عن سعيد عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: أن اجعل الجد أبا، فإن أبا بكر جعل الجد أبا. [ض].

٣٠٦٣٥- عن سعيد بن جبير قال: مات ابن لعمر بن الخطاب وترك جده عمر وإخوته، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر: شعث ما كنت مشعثا فلعمري إني لأعلم أني لأحق به منهم. [ص].

٣٠٦٣٦- عن الزهري أن عثمان كان يجعل الجد أبا. [عب؛ ورواه عن عطاء].

٣٠٦٣٧- عن عبيد بن نضلة قال: كان عمر وعبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمتهم، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله: ما أرانا إلا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم فأخذ به عبد الله. [ص، ش، هق].

٣٠٦٣٨- عن عبد الرحمن بن غنم قال: إن أول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب، فأراد أن يختار المال فقلت له: يا أمير المؤمنين! إنهم شجرة دونك يعني بني بنيه. [ش].

٣٠٦٣٩- عن مسروق قال: كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة فقلت له: شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه الثلث مع الإخوة فأعطاه الثلث. [ش].

٣٠٦٤٠- عن الشعبي قال: من زعم أن أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ورث أخوة من أم مع جد فقد كذب. [ص].

٣٠٦٤١- عن إبراهيم أن ابن مسعود شرك الجد إلى ثلاثة أخوة، فإذا كانوا أكثر من ذلك أعطاه الثلث، فإن كن أخوات أعطاهن الفريضة، وما بقي فللجد، وكان لا يورث أخا لأم ولا أختا لأم مع الجد وكان يقول: لا يقاسم أخ لأب أخا لأب وأم مع جد، وكان يقول في أخت لأب وأم وأخ لأب وجد: للأخت للأب والأم النصف، وما بقي فللجد، وليس للأخ للأب شيء. [عب].

٣٠٦٤٢- عن ابن مسعود أنه قال في جد وبنت وأخت: فريضتهم من أربعة: للبنت سهمان، وللجد سهم، وللأخت سهم؛ وإن كانتا أختان جعلها من ثمانية: للبنت النصف أربعة، وللجد سهمان، وللأختين ثلاثة أسهم: لكل واحدة منهما سهم، فإن كن ثلاث أخوات جعلها من عشرة أسهم: للبنت النصف خمسة أسهم، وللجد سهمان، وللأخوات ثلاثة أسهم لكل واحدة منهن سهم. [عب].

٣٠٦٤٣- عن الثوري عن الأعمش قال: قال عبد الله في امرأة وأم وأخ وجد: هي من أربعة: لكل إنسان منهم سهم، وقال غير الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: هي من أربعة وعشرين: للأم السدس أربعة، وللمرأة الربع ستة، وما بقي الجد والأخ سبعة سبعة. [عب].

٣٠٦٤٤- عن إبراهيم أن عبد الله كان يقول في جد وأخت لأب وأم وأخوين للأب: للأخت النصف، وما بقي للجد، وليس للأخوين شيء. [عب].

٣٠٦٤٥- عن علي قال: من سره أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والأخوة. [عب، ص، هق].

٣٠٦٤٦- عن عطاء أن علياً كان يجعل الجد أبا. [عب، ق].

٣٠٦٤٧- عن إبراهيم قال: كان علي يشرك الجد إلى ستة مع الأخوة ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث أخا للأم مع الجد ولا أختا للأم، ولا يقاسم بالأخ للأب مع الأخ للأم والأب الجد، ولا يزيد الجد مع الولد على السدس إلا أن لا يكون معه غيره أخ أو أخت وإذا كانت أخت لأب وأم وجد وأخ لأب أعطي الأخت النصف، وما بقي أعطاه الجد والأخ بينهما نصفين، فإن كثر الإخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيراً له من المقاسمة، فإذا كان السدس خيراً له أعطاه السدس؛ وإذا كانت أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد جعلها من عشرة: للأخت من الأب والأم النصف خمسة أسهم، وللجد سهمان، وللأخ للأب سهمان، وللأخت للأب سهم. [عب، هق].

٣٠٦٤٨- عن الشعبي قال: اختلف علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وابن عباس في جد وأم وأخت لأب وأم، فقال علي: للأخت النصف، وللأم الثلث، وللجد السدس؛ وقال ابن

مسعود: للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث؛ وقال عثمان: للأم الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث؛ وقال زيد: هي على تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة، وما بقي فثلثان للجد والثلث للأخت؛ وقال ابن عباس: للأم الثلث، وما بقي فللجد، وليس للأخت شيء. [عب؛ ورواه ص عن إبراهيم بدون قول عثمان وابن عباس].

٣٠٦٤٩- عن إبراهيم قال: قال عبد الله في أم واخت وزوج وجد: هي من ثمانية: للأخت النصف ثلاثة، وللزوج النصف ثلاثة، وللأم سهم، وللجد سهم؛ وقال علي: هي من تسعة: للزوج ثلاثة، وللأخت ثلاثة، وللأم سهمان، وللجد سهم؛ وقال زيد: هي من سبعة وعشرين وهي الأكدرية يعني أم الفروج، جعلها من تسعة أسهم ثم ضربها في ثلاثة فصارت سبعة وعشرين: فللزوج تسعة، وللأم ستة، وللجد ثمانية وللأخت أربعة. [سفيان الثوري في الفرائض، عب ص، هق].

٣- من لا ميراث له

٣٠٦٥٠- عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل. [الدارمي].

٣٠٦٥١- عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر فقال: وددت أني سألت رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة. [ك].

٣٠٦٥٢- عن عمر بن الخطاب قال: عجبا للعمة! تورث ولا ترث. [مالك، ش، هق].

٣٠٦٥٣- عن أبان بن عثمان أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل. [ش].

٣٠٦٥٤- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل. [ق، وضعفه].

٣٠٦٥٥- عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان استشار أصحاب رسول الله ﷺ في الحميل فقالوا فيه، فقال عثمان: ما نرى أن نورث مال الله إلا بالثقات. [ق، وضعفه].

٣٠٦٥٦- عن حبيب بن أبي ثابت أن عثمان قال: لا نورث الحميل إلا ببينة. [ق، وضعفه].

٣٠٦٥٧- عن زيد بن ثابت قال: لا يرث ابن أخت ولا ابنة أخ ولا بنت عم ولا خال ولا عمة ولا خالة. [ص].

٣٠٦٥٨- عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ ركب إلى قباء يستخير الله في العمة والخالة، فأنزل الله تعالى أن لا ميراث لهما. [ص].

٤- من لا وارث له

٣٠٦٥٩- عن سعد بن إبراهيم أن أبا موسى كتب إلى عمر أن الرجل يموت قبلنا، وليس له رحم ولا ولي، فكتب إليه عمر: إن ترك ذا رحم فالرحم، وإلا فالولاء، ولا فبيت المال، يرثونه ويعقلون عنه. [].

٣٠٦٦٠- عن الشعبي قال: ما رد زيد بن ثابت على ذوي القرابات شيئا. [قط، عب].

٣٠٦٦١- عن ابن عباس أن وردان مولى رسول الله ﷺ وقع من عذق نخلة فمات، فأتي رسول الله ﷺ بميراثه فقال: انظروا له ذا قرابة! قالوا: ما له ذو قرابة، قال: فانظروا همشهريا له فأعطوه ميراثه يعني بلديا له. [الديلمي].

٣٠٦٦٢- عن عوسجة عن ابن عباس قال: إن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ، وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه. [ص؛ قال في المغني: عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول؛ قال خ: لا يصح حديثه].

٣٠٦٦٣- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قال: بلى، قال: من ترك ديناً فعلينا ومن ترك كلا فإلينا، ومن ترك مالا فلورثته. [ابن النجار].

٥- مانع الإرث

٣٠٦٦٤- عن إبراهيم قال: قال عمر أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا. [سفيان الثوري في الفرائض والدارمي].

٣٠٦٦٥- عن أنس بن سيرين قال: قال عمر: لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث. [عب والدارمي، ص هق].

٣٠٦٦٦- عن الشعبي قال: قال عمر: لا يرث القاتل من المقتول شيئاً إن قتله عمدا أو قتله خطأ. [ش، عب والدارمي، عق، هق].

٣٠٦٦٧- عن عمر قال: لا ترث أهل الملل ولا يرثونا. [مالك عب، ص، هق].

٣٠٦٦٨- عن أبي قلابة قال: قتل رجل أخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يورث، فقال: يا أمير المؤمنين! إنما قتلته خطأ، قال: لو قتلته عمدا أقدناك به. [عب].

٣٠٦٦٩- عن عمرو بن شعيب أن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصاب ساقه فنزف منها فمات، فقدم سراقة بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر: أعدد لي على ماء قديد مائة وعشرين بعيرا حتى أقدم عليك! فلما قدم عليه عمر أخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة؛ ثم قال: أين أخو المقتول! قال: ها أنا ذا، قال: خذها، فإن رسول الله ﷺ قال: ليس للقاتل شيء. [مالك والشافعي، هق].

٣٠٦٧٠- عن الشعبي أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمة له يهودية، فلما قدم عليه قال له عمر: أجئتني في ميراث المقرات بنت الحارث؟ قال: أولست أولى الناس بها؟ قال: أهل ملتها من دينها؛ لا يتوارث أهل ملتين. [ص].

٣٠٦٧١- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: غضب رجل من بني مدلج على ابن له فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات، فانطلق في رهط من قومه إلى عمر، فقال: يا عدو نفسه! أنت الذي قتلت ابنك! لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقاد للإبن من أبيه لقتلتك، هلم ديته! فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير، فخير منها مائة: ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ما بين ثنية إلى بازل، عامها كلها خلفة، فدفعها إلى ورثته - وفي لفظ: إلى إخوته - وترك أباه. [هق].

٣٠٦٧٢- عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان عثمان رضي الله عنهما لا يورث بولادة الأعاجم إذا ولدوا في غير الإسلام. [عب].

٣٠٦٧٣- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كان لا يورث بولادة أهل الشرك. [عب].

٣٠٦٧٤- عن زيد بن ثابت قال: يحجب الرجل أمه كما تحجب الأم أمها من السدس. [ص].

٣٠٦٧٥- أيضا عن ابن المسيب قال: كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة أم الأب وابنها حي. [عب].

٣٠٦٧٦- عن ابن عباس قال: من قتل قتيلا فإنه لا يرثه، وإن لم يكن له وارث غيره، وإن كان والده أو ولده، قضى رسول الله ﷺ أنه ليس لقاتل ميراث، وقضى أن لا يقتل مسلم بكافر. [عب].

٣٠٦٧٧- عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع من جذام يحدث عن رجل منهم يقال له عدي أنه رمى امرأة له بحجر فماتت، فتبع رسول الله ﷺ بتبوك فقص عليه أمره: فقال له رسول الله ﷺ: يعقلها ولا يرثها. [].

٣٠٦٧٨- عن خلاس أن رجلاً رمى بحجر فأصاب أمه فماتت من ذلك، فأراد نصيبه من ميراثها، فقال له إخوته: لا حق لك، فارتفعوا إلى علي، فقال له علي: حقك من ميراثها الحجر، وأغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا. [هق].

٣٠٦٧٩- عن إبراهيم قال: قال علي وزيد رضي الله عنهما: المشرك لا يحجب ولا يرث، وقال عبد الله: يحجب ولا يرث. [هق].

٣٠٦٨٠- عن جابر بن زيد قال: أيما رجل قتل رجلاً أو امرأة عمدا أو خطأ ممن يرث، فلا ميراث لهما منهما، وأيما امرأة قتلت رجلاً أو امرأة عمدا أو خطأ ممن ترث، فلا ميراث لهما منهما، وإن كان القتل عمدا فالقود إلا أن يعفو أولياء المقتول، فإن عفوا، فلا ميراث له من عقله ولا من ماله - قضى بذلك عمر بن الخطاب وعلي وشريح وغيرهم من قضاة المسلمين. [هق].

٣٠٦٨١- عن علي قال لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكا. [هق].

٣٠٦٨٢- أيضا عن إبراهيم قال: كان علي لا يحجب باليهودي ولا بالنصراني ولا بالمجوسي ولا بالمملوك ولا يورثهم، وكان عبد الله يحجب بهم ويورثهم. [ص].

٣٠٦٨٣- أيضا عن أبي بشر السدوسي قال: حدثني ناس من الحي أن امرأة منهم ماتت وهي مسلمة وتركت أمها وهي نصرانية، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها، فأتوا علياً يسألونه عن ذلك، فقال علي: أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية؟ قالوا: نعم، قال: فلا ميراث لها، كم الذي تركت ابنتها؟ فأخبروه، فقال: أنيلوها منه! فأنالوها منه. [ص].

٣٠٦٨٤- عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله ﷺ أين تنزل غدا - وذلك في حجته - حين دنونا من مكة؟ فقال: وهل ترك لنا عقيل منزلا؟ ثم قال: نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة خالفت قريشا على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يؤوهم ولا يبايعوهم. قال الزهري: والخيف الوادي. [العدني، د، هـ].

٣٠٦٨٥- أيضا عن أسامة بن زيد قلت: يا رسول الله! أتنزل في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور؟ وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان طالب وعقيل كافرين. [حم، خ، م والدارمي، ن وابن خزيمة وأبو عوانة وابن الجارود، حب، قط، ك].

٦- الكلالة

٣٠٦٨٦- عن أبي بكر قال: من مات، وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة فضج منه علي ثم رجع إلى قوله. [عبد بن حميد].

٣٠٦٨٧- عن عمرو بن مرة عن عمر قال: ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن لنا أحب إلي من الدنيا، وما فيها: الخلافة، والكلالة، والربا؛ قال عمرو: قلت لمرة: ومن يشك في الكلالة! هو ما دون الوالد والولد، قال: إنهم كانوا يشكون في الوالد. [عب، ط، ش والعدني، هـ والشاشي وأبو الشيخ في الفرائض، ك، هق، ض].

٣٠٦٨٨- عن سعيد بن المسيب أن عمر سأل رسول الله ﷺ كيف يورث الكلالة؟ قال: أو ليس قد بين الله ذلك؟ ثم قرأ: ﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة﴾ إلى آخر الآية، فكان عمر لم يفهم فأنزل الله: ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾ إلى آخر الآية، فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة: إذا رأيت من رسول الله ﷺ طيب نفس فاسأليه عنها! فقال: أبوك ذكر لك هذا؟ ما أرى أباك يعلمها أبدا! فكان يقول: ما أراني أعلمها أبدا، وقد قال رسول الله ﷺ ما قال. [ابن راهويه وابن مردويه؛ وهو صحيح].

٣٠٦٨٩- عن ابن عباس قال: كنت آخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول ما قلت، قلت: وما قلت؟ قال: قلت: الكلالة من لا ولد له. [عب، ص، ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ك، هق].

٣٠٦٩٠- عن السميط قال: كان عمر يقول: الكلالة ما خلا الولد والوالد. [ش، هق، ولفظه: أتى علي زمن، وما أدري ما الكلالة وإذا الكلالة من لا أب له ولا ولد].

٣٠٦٩١- عن الشعبي قال: سئل أبو بكر عن الكلالة فقال: إني أقول فيها برأيي، فإن كان صوابا فمن الله وحده لا شريك لـه، وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله منه بريء أراه ما خلا الوالد والولد؛ فلما استخلف عمر قال: الكلالة ما عدا الولد - وفي لفظ: من لا ولد له - فلما طعن عمر قال: إني لأستحيي الله أن أخالف أبا بكر، أرى أن الكلالة ما عدا الوالد والولد. [ص، عب، ش والدارمي وابن جرير وابن المنذر، هق].

٣٠٦٩٢- عن عمر قال: لأن أكون أعلم الكلالة أحب إلي من أن يكون لي مثل قصور الشام. [ابن جرير].

٣٠٦٩٣- عن مسروق قال: سألت عمر بن الخطاب عن ذي قرابة لي ورث كلالة فقال: الكلالة الكلالة! وأخذ بلحيته، ثم قال: والله لأن أعلمها أحب إلي من أن يكون لي ما على الأرض من شيء، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: ألم تسمع الآية التي أنزلت في الصيف؟ فأعادها ثلاث مرات. [ابن جرير].

٣٠٦٩٤- عن ابن سيرين أن عمر كان إذا قرأ: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾ قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين لي. [عب].

٣٠٦٩٥- عن سعيد بن المسيب أن عمر كتب أمر الجد والكلالة في كتف ثم طفق يستخير ربه فقال: اللهم إن علمت فيه خيراً فامضه! فلما طعن دعا بالكتف فمحاها ثم قال: إني كنت كتبت كتاباً في الجد والكلالة وكنت أستخير الله فيه وإني قد رأيت أن أردكم على ما كنتم عليه فلم يدروا ما كان في الكتف. [عب، ش].

٧- ميراث ولد المتلاعنين

٣٠٦٩٦- عن ابن عباس قال: جاء قوم إلى علي فاختصموا في ولد المتلاعنين فجاء ولد أبيه يطلب ميراثه فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبة. [هق].

٣٠٦٩٧- عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا: عصبة ابن الملاعنة أمه، ترث ماله أجمع، فإن لم يكن له أم فعصبتها عصبته، وولد الزنا بمنزلته؛ وقال زيد بن ثابت: للأم الثلث، وما بقي فهو لبيت المال. [ص، هق].

٣٠٦٩٨- عن الشعبي أن علياً قال في ابن الملاعنة ترك أخاه وأمه: لأمه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي فهو رد عليهما بحساب ما ورثا؛ وقال عبد الله: للأخ السدس، وما بقي فللأم وهي عصبته؛ وقال زيد: لأمه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي ففي بيت المال. [ص، هق].

٨- ميراث الخنثى

٣٠٦٩٩- عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: شهدت علياً ﷺ في خنثى، قال: انظروا سبيل البول فورثوه منه. [...].

٣٠٧٠٠- عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال: شهدت علياً ﷺ سئل عن الخنثى فسأل القوم فلم يدروا فقال علي ﷺ: إن بال من مجرى الذكر فهو غلام، وإن بال من مجرى الفرج فهو جارية. [هق].

٣٠٧٠١- عن الشعبي عن علي أنه قال: الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل به من أمر دينه! إن معاوية كتب إلي يسألني عن الخنثى، فكتبت إليه أن ورثه من قبل مباله. [ص].

٩- ذيل المواريث

٣٠٧٠٢- عن زيد بن وهب قال: لما رجم علي المرأة دعا أولياءها فقال: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، فإن جنى جناية فعليكم. [ابن لوثال].

٣٠٧٠٣- عن الحارث الأعور أن قوماً غرقوا في سفينة فورث علي بعضهم من بعض. [ص ومسدد].

٣٠٧٠٤- عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن سالما مولى أبي حذيفة قتل يوم اليمامة، فباع عمر ميراثه فبلغ مائتي درهم، فأعطاه أمه، فقال: كليها. [ابن سعد].

٣٠٧٠٥- عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو ابن العاص: إنك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الإسلام فماتوا، قال: يرفع مال أولئك إلى بيت مال المسلمين؛ وكتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعاد القوم ويعاقلهم، وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة، قال: فاجعل ميراثه لمن عاقل وعاد. [ص].

٣٠٧٠٦- عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! تصدقت على أمي بجارية فماتت أمي، فقال: لك أجرك وردها عليك الميراث. [عب، ص وابن جرير في تهذيبه].

٣٠٧٠٧- عن تميم الداري قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل فيموت، فقال رسول الله ﷺ: هو أولى الناس بمحياه ومماته. [ص، ش، حم والدارمي، د، ت، ن، هـ وابن أبي عاصم قط والبغوي، طب، ك وأبو نعيم، ض].

٣٠٧٠٨- مسند حاطب بن أبي بلتعة: عن أسعد بن زرارة كتب رسول الله ﷺ إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. [طب].

٣٠٧٠٩- عن المغيرة بن شعبة عن أبي ثابت بن حزن أو ابن حزم أن

النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته. [كر؛ وقال: لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومي على أبي ثابت وخالد ضعيف].

٣٠٧١٠- مسند الضحاك بن سفيان الكلابي: عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: ما أرى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون عنه، فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في ذلك شيئا؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابي: وكان النبي ﷺ استعمله على الأعراب: كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل خطأ، فأخذ بذلك عمر. [عب، ص].

٣٠٧١١- عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال: تصدق عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن عبد الله تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه، فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد وقال: إن الله قد قبل منك صدقتك وردها على أبويك. [الديلمي].

٣٠٧١٢- حدثنا شقيق بن عمرو وحميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي ﷺ فقال: إنه ليس لنا عيش غير هذا، فرده عليهما، فمات أبوه فورثه. [ص].

٣٠٧١٣- عن ابن الزبير أن زمعة كانت له جارية وكان يطأها وكانوا يتهمونها فولدت، فقال النبي ﷺ لسودة: أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه يا سودة! فإنه ليس لك بأخ. [عب، حم والطحاوي، قط، طب، ك، هق].

٣٠٧١٤- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قيل لها: ولد الزنا شر الثلاثة، عابت ذلك وقالت: ما عليه من وزر أبويه، قال الله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾. [عب].

٣٠٧١٥- عن عائشة قالت: أعتقوا أولاد الزنا وأحسنوا إليهم. [عب].

٣٠٧١٦- عن ميمون بن مهران أنه شهد ابن عمر صلى على ولد زنا، فقيل له: إن أبا هريرة لم يصل عليه، وقال: هو شر الثلاثة، فقال ابن عمر: هو خير الثلاثة. [عب].

٣٠٧١٧- عن إبراهيم في الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث قال: كانوا يحبون أن يوجهوها إلى الوجه الذي كانوا وجهوها. [ص].

٣٠٧١٨- عن الحسن قال: كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول: ترثني وارثك، فيكون له السدس مما ترك، ثم يقسم أهل الميراث مواريثهم، فنسخها ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾. [ص].

٣٠٧١٩- عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه، وكان أبو بكر ﷺ عاقد رجلاً فورثه. [ص].

٣٠٧٢٠- عن الشعبي أن رسول الله ﷺ ورث زوجا من دية. [ص].

٣٠٧٢١- حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: قضى رسول الله ﷺ أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام. [ص].

٣٠٧٢٢- عن الزهري قال: مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحي ولا يرث الموتى بعضهم من بعض. [عب].

٣٠٧٢٣- عن ابن شهاب قال: كان رسول الله ﷺ مقدمه المدينة مهاجرا قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوي الأرحام حتى نزلت آية الفرائض﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ فآخى بين طلحة بن عبيد الله وبين أبي أيوب خالد بن زيد. [كر].

٣٠٧٢٤- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رجلاً من الأنصار - وفي لفظ: أن عبد الله بن زيد الأنصاري - تصدق بحائط له، فجاء أبوه إلى النبي ﷺ فذكر من حاجتهم، فأعطاه النبي ﷺ أباه، ثم مات الأب فورثها ابنه. [عب].

٣٠٧٢٥- عن الحكم عن شموس أنها قاضت إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات وتركها وترك مواليه، فأعطاها على النصف وأعطى مواليه النصف. [ص والضياء].

٣٠٧٢٦- أيضا عن الحسن عن علي قال: لا يرث الإخوة من الأم ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا. [ص].

٣٠٧٢٧- عن علي قال: تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث. [ص والضياء].

٣٠٧٢٨- أيضا عن الضحاك أن أبا بكر وعليا أوصيا بالخمس من أموالهما أن لا يرث من ذوي قرابتهما. [ص].

٣٠٧٢٩- عن المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر: إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. [طب؛ قال الحافظ ابن حجر في الأطراف: هذا غريب جدا، ولعله: عن أبي أمامة أسعد بن زرارة مات قديما في شوال من السنة الأولى من الهجرة؛ وقال في الإصابة: هذا فيه نظر، ولعله: كان فيه سعد بن زرارة وتصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد ابن زرارة آخر؛ وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن سعد ابن زرارة عن أبيه فلعله كان فيه: أن ابن سعد وهو عبد الله - انتهى].

الفراسة (أقوال)

ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء وفيه علامات محبة الله تعالى للعبد

٣٠٧٣٠- اتقوا فراسة المؤمن! فإنه ينظر بنور الله عز وجل. [تخ ت عن أبي سعيد؛ الحكيم وسمويه، طب، عد عن أبي أمامة؛ ابن جرير عن ابن عمر].

٣٠٧٣١- احذروا فراسة المؤمن! فإنه ينظر بنور اللّه وينطق بتوفيق اللّه. [ابن جرير عن ثوبان].

٣٠٧٣٢- إن للّه تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسم. [الحكيم والبزار عن أنس].

٣٠٧٣٣- إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف. [ك عن عروة مرسلا].

٣٠٧٣٤- اعتبروا الأرض بأسمائها، واعتبروا الصاحب بالصاحب. [عد عن ابن مسعود؛ هب عنه موقوفا].

٣٠٧٣٥- إن الرجل إذا رضي هدي الرجل وعمله فهو مثله. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٠٧٣٦- إذا أتى الرجل القوم فقالوا: مرحبا! فمرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه، وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له: قحطا! فقحطا له يوم القيامة. [طب، ك عن الضحاك بن قيس].

٣٠٧٣٧- إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن، وإذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٠٧٣٨- إن للّه تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر. [ك، هب عن أنس].

٣٠٧٣٩- إذا سمعت جيرانك يقولون: أحسنت! فقد أحسنت، إذا سمعتهم يقولون: قد أسأت! فقد أسأت. [حم، هـ، طب عن ابن مسعود؛ هـ عن كلثوم الخزاعي].

٣٠٧٤٠- أهل الجنة من ملأ اللّه أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع، وأهل النار من ملأ اللّه أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع. [هـ عن ابن عباس].

٣٠٧٤١- أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله اللّه تعالى الجنة أو ثلاثة أو اثنان. [حم، خ، ن عن عمر].

٣٠٧٤٢- إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا ما يتبعه من الثناء. [ابن عساكر عن علي؛ ومالك عن كعب موقوفا].

٣٠٧٤٣- إذا رأيت اللّه تعالى يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج. [حم، طب، هب عن عقبة بن عامر].

٣٠٧٤٤- إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك وإذا أردت شيئاً من الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حالة حسنة، وإذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فاعلم أنك على حالة قبيحة. [ابن المبارك في الزهد عن سعد بن أبي سعيد مرسلا؛ عد عن عمر بن الخطاب].

٣٠٧٤٥- إن من نعمة اللّه على العبد أن يشبهه ولده. [الشيرازي في الألقاب عن إبراهيم النخعي مرسلا].

٣٠٧٤٦- من سعادة المرء أن يشبه أباه. [ك في مناقب الشافعي عن أنس].

٣٠٧٤٧- عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره. [الحكيم عن عمرو بن معد يكرب؛ أبو موسى المديني في أماليه عن أنس].

٣٠٧٤٨- من سعادة المرء خفة لحيته. [ك في تاريخه، فر عن أبي هريرة؛ خ في أماليه(؟) ؛ طب، عد عن ابن عباس].

٣٠٧٤٩- من الزرقة في العين يمن. [حب في الضعفاء عن عائشة؛ ك في تاريخه، فر عن أبي هريرة].

٣٠٧٥٠- من الزرقة يمن. [خط عن أبي هريرة].

٣٠٧٥١- جعل الخير كله في الربعة. [ابن لال عن عائشة].

٣٠٧٥٢- ثلاث خصال من سعادة المسلم في الدنيا: الجار الصالح، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء. [حم، طب، ك عن نافع بن عبد الحارث].

٣٠٧٥٣- أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاوة: المرأة، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق. [ك، حل، هب عن سعد].

٣٠٧٥٤- سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع؛ وشقوة لابن آدم ثلاث: المسكن السوء، والمركب السوء، والمرأة السوء. [الطيالسي عن سعيد].

٣٠٧٥٥- ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة: فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطيئة فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفا، فإن ضربتها أتعبتك، وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق. [ك عن سعد].

٣٠٧٥٦- أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته صالحة، وأولاده أبرارا، وخلطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده. [ابن عساكر، فر عن علي؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عبد اللّه بن الحكم عن أبيه عن جده].

٣٠٧٥٧- من أراد أن يعلم ماله عند اللّه فلينظر ما للّه عنده. [قط في الأفراد عن أنس رضي اللّه عنه؛ حل عن أبي هريرة وعن سمرة].

٣٠٧٥٨- من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٠٧٥٩- إذا أحب اللّه عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة، وإذا أبغض اللّه عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة؛ ثم يقذفه في قلوب الآدميين. [حل عن أنس].

٣٠٧٦٠- إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه! فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه! فيحبه أهل، ثم يوضع له القبول في الأرض؛ وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغضه؛ فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء: إن الله تعالى يبغض فلانا فأبغضوه! فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض. [حم عن أبي هريرة].

٣٠٧٦١- إذا أحب الله عز وجل عبداً نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه! فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانا فأحبوه! فيحبه أهل السماء؛ ثم يوضع له القبول في الأرض. [ق عن أبي هريرة].

٣٠٧٦٢- إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل له واعظا من نفسه يأمره وينهاه. [فر عن أم سلمة].

٣٠٧٦٣- إذا أراد الله بعبد خيراً عسله، قيل: وما عسله؟ قال: يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه. [حم، طب عن أبي عنبة].

٣٠٧٦٤- إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، قيل: كيف يستعمله؟ قال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى من حوله. [حم، ك عن عمرو بن الحمق].

٣٠٧٦٥- إذا أراد الله بعبد خيراً عاتبه في منامه. [فر عن أنس].

٣٠٧٦٦- إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، قيل: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه. [حم، ت حب، ك عن أنس].

٣٠٧٦٧- إذا أراد الله بعبد خيراً طهره قبل موته، قيل: وما طهور العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه. [طب عن أبي أمامة].

٣٠٧٦٨- إذا أراد الله بعبد خيراً فتح له قفل قلبه، وجعل فيه اليقين والصدق، وجعل قلبه واعيا لما سلك فيه، وجعل قلبه سليما ولسانه صادقاً وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه سميعة وعينه بصيرة. [أبو الشيخ عن أبي ذر].

(الإكمال)

٣٠٧٦٩- احذروا دعوة المسلم وفراسته. [حل عن ثوبان].

٣٠٧٧٠- لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف. [ك عن عروة مرسلا].

٣٠٧٧١- إذا أحب الله عبداً أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله قط، وإذا سخط الله على عبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله. [ق في الزهد عن أبي سعيد].

٣٠٧٧٢- إذا عطس أحدكم عند حديث كان حقا. [عد عن أبي هريرة].

٣٠٧٧٣- إن رأس العقل التحبب إلى الناس، وإن من سعادة المرء خفة لحيته. [عد – وقال: منكر – وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٠٧٧٤- إن لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر. [الديلمي عن أنس].

٣٠٧٧٥- الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض. [ن عن أبي هريرة، هب، د، طب عن سلمة بن الأكوع؛ زاد هناد: فإذا شهدتم وجبت].

٣٠٧٧٦- يا أبا بكر إن لله تعالى ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر. [ك، هب عن أنس].

٣٠٧٧٧- إن من سعادة المرء الزوجة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، وإن من الشقاء الزوجة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء. [طب عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه].

٣٠٧٧٨- إن من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. [هب وابن النجار عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي].

٣٠٧٧٩- إن من سعادة الرجل زوجة صالحة وولدا بارا وخلطاء صالحين ومعيشة في بلاده. [ابن النجار عن الحسن عن علي].

٣٠٧٨٠- من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح، والمنزل الواسع، والمركب الهنيء. [ك عن عبد الله بن الحارث الخزاعي الأنصاري، حم، طب، ك، هب عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي عن سعد].

٣٠٧٨١- من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله؛ ومن سعادة ابن آدم ثلاث، ومن شقوته ثلاث: فمن سعادته المرأة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع؛ ومن شقوته المرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن السوء. [حم، ك، هب وابن عساكر عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده].

٣٠٧٨٢- إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المسكن وسوء الدابة؛ قيل: ما سوء الدار؟ قيل: ضيق ساحتها وخبث جيرانها، قيل: فما سوء الدابة؟ قال: منع ظهرها وسوء طلقها، قيل: فما سوء المرأة؟ قال: عقم رحمها وسوء خلقها. [طب عن أسماء بنت عميس].

٣٠٧٨٣- من رزق حسن صورة وحسن خلق وزوجة صالحة وسخاء فقد أعطي من خير الدنيا والآخرة. [ابن شاهين عن أنس].

٣٠٧٨٤- من آتاه الله وجها واسما حسنا وجعله في موضع غير شان له فهو صفوة الله من خلقه. [هب وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٠٧٨٥- إن من فقه الرجل مدخله ومخرجه وممشاه وإلفه ومجلسه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٠٧٨٦- إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها. [حم عن عائشة].

٣٠٧٨٧- الشيب في مقدم الرأس يمن – ثم العذارين سخاء، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شؤم. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٠٧٨٨- المقة من الله والقيت من السماء، فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل: يا جبريل! إن ربك يحب فلانا فأحبه! فينادي جبريل في السماء: إن ربكم يحب فلانا فأحبوه! فيحبه أهل السماء وتنزل له المحبة في الأرض؛ وإذا أبغض الله عبداً قال لجبريل: إني أبغض فلانا فابغضه! فينادي جبريل: إن ربكم عز وجل يبغض فلانا فأبغضوه! فيجري له البغض في الأرض. [حم، ع، طب وابن عساكر، ص عن أبي أمامة].

٣٠٧٨٩- لكل عبد صيت، فإذا كان صالحا وضع في الأرض صالحا، وإن كان سيئا وضع في الأرض سيئا. [الحكيم وأبو الشيخ عن أبي هريرة].

٣٠٧٩٠- من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده. [حل عن أبي هريرة؛ حل عن سمرة].

٣٠٧٩١- يوشك أن تعلموا من أهل الجنة ومن أهل النار، وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيء، أنتم شهداء عند الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعض. [حم، ش، طب والبغوي والحاكم في الكنى، قط في الأفراد، ك، ق عن أبي زهير الثقفي].

٣٠٧٩٢- إذا أحب الله تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد. [حل عن ابن مسعود].

٣٠٧٩٣- إذا أحب الله تعالى عبداً ابتلاه، فإذا أحبه الحب البالغ اقتناه، قالوا: يا رسول الله، وما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مالا ولا ولدا. [طب وابن عساكر عن أبي عقبة الخولاني].

٣٠٧٩٤- إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً ابتلاه، فإذا ابتلاه اقتناه، قالوا: يا رسول الله، وما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مالا ولا ولدا. [طب وابن عساكر عن أبي عقبة الخولاني].

٣٠٧٩٥- إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل الموت، قيل: ما يستعمله؟ قال: يهديه إلى العمل الصالح قبل موته فيقبض على ذلك. [حم عن عمرو بن الحمق].

٣٠٧٩٦- إذا أراد الله بعبد خيراً عسله، وهل تدرون ما عسله؟ يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه جيرانه. [حم، طب، ك عن عمرو بن الحمق].

٣٠٧٩٧- خير الخيل الأقرح، طلق اليد اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجيل. [...].

٣٠٧٩٨- إذا أراد الله بعبد خيراً عسله، قيل: وما عسله؟ قال: يحببه إلى جيرانه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمرو بن الحمق].

٣٠٧٩٩- إذا أراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. [ت: حسن غريب، ك عن أنس؛ عد عن أبي هريرة].

٣٠٨٠٠- إذا أراد الله بعبده خيراً عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتي كأنه عير فيطرحه في النار. [هناد عن الحسن مرسلا].

٣٠٨٠١- كن محسنا! قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: سل جيرانك!، فإن قالوا: إنك محسن، فأنت محسن؛ وإن قالوا: إنك مسيء، فأنت مسيء. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٨٠٢- اعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها! والرؤيا لأول عابر. [هـ عن أنس].

الفراسة (أفعال)

٣٠٨٠٣- عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: حدثت أن موسى أو عيسى قال: يا رب! ما علامة رضاك عن خلقك؟ فقال: أن أنزل عليهم الغيث إبان زرعهم، وأحبسه إبان حصادهم، وأجعل أمورهم إلى حلمائهم، وفيئهم في أيدي سمحائهم؛ قال: يا رب! فما علامة السخط؟ قال: أن أنزل الغيث إبان حصادهم، وأحبسه إبان زرعهم، وأجعل أمورهم إلى سفهائهم وفيئهم في أيدي بخلائهم. [هب، خط في رواة مالك].

٣٠٨٠٤- عن عمر قال: إذا كان في المرء ثلاث خصال، فلا تشكوا في صلاحه! إذا حمده ذو قرابته وجاره ورفيقه. [هناد].

٣٠٨٠٥- قال نعيم بن حماد في نسخته: حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر أن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف لي أن أعلم ما حالي عند الله؟ قال: إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الدنيا يسر لك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة عسر عليك فإنك على حال قبيحة، وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة يسر لك فإنك على حال حسنة؛ [منقطع]. مر برقم [٣٠٧٤٤].

٣٠٨٠٦- عن أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله! كيف بأن أعلم أني مؤمن؟ فقال رسول الله ﷺ: ما من أمتي - أو قال: ما من هذه الأمة - رجل يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله تعالى منها ويعلم أنه لا يغفرها إلا هو، إلا وهو مؤمن. [ابن جرير، كر].

٣٠٨٠٧- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة! قال: كن محسنا! قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: سل جيرانك؟، فإن قالوا: إنك محسن، فإنك محسن؛ وإن قالوا: إنك مسيء، فأنت مسيء. [هب]. مر برقم [٣٠٦٧٥].

٣٠٨٠٨- عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً قال: يا رسول الله! أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، فإن فاتني منه شيء حننت إليه، قال: هذه

علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد؛ ولو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال في أي واد هلكت. [حل].

٣٠٨٠٩- عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأقبل راكب حتى أناخ فقال: يا رسول الله! إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: أنا زيد الخيل، قال له: بل أنت زيد الخير! فاسأل! فرب معضلة قد سئل عنها؛ قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريده وعلامته فيمن لا يريده، فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه؛ فقال له ﷺ: هذه علامة الله فيمن يريده وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لا يبالي في أي واد هلكت - وفي لفظ: سلكت. [عد وقال: منكر، كر].

٣٠٨١٠- عن ابن مسعود قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! متى أكون محسنا؟ قال: إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن، قال: فمتى أكون مسيئا؟ قال: إذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء. [كر]. مر برقم [٣٠٧٣٧].

٣٠٨١١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من جمع الله له أربع خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة، قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، ودارا قصدا، وزوجة صالحة. [ابن النجار].

الفتن والأهواء والاختلاف (أقوال)

١- الوصية عند الفتن

٣٠٨١٢- إذا اختلف الزمان واختلفت الأهواء فعليك بدين الأعرابي. [طر عن ابن عمر].

٣٠٨١٣- إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - فالزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع عنك ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة. [ك عن ابن عمر].

٣٠٨١٤- أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٨١٥- يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. [مالك، حم وعبد بن حميد خ، د، ن، هـ حب عن أبي سعيد].

٣٠٨١٦- اكسروا فيها قسيكم - يعني في الفتنة! واقطعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا فيها كخير ابني آدم. [ت، د، ن، هـ عن أبي موسى].

٣٠٨١٧- الزم البيت ولو لم تصب شيئاً تأكله إلا المسك. [ابن لال عن أبي الطفيل].

٣٠٨١٨- إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها! أدوا إليهم حقهم واسألوا الله تعالى حقكم. [خ، ت عن ابن مسعود].

٣٠٨١٩- إنه سيكون فرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب واقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [حم، ت هـ عن أهبان بن صيفي].

٣٠٨٢٠- إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فأت بسيفك أحداً فاضرب به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [حم، ت عن محمد بن مسلمة].

٣٠٨٢١- إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، قيل: أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. [د عن سعد ابن أبي وقاص].

٣٠٨٢٢- يكون دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها، قلت: يا رسول الله! صفهم لنا! قال: هم قوم من أهل جلدتنا يتكلمون بألسنتنا، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك قال: فالزم جماعة المسلمين وإمامهم!، فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك. [هـ عن حذيفة].

٣٠٨٢٣- خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في بادية يؤدي حق الله الذي عليه. [ك عن ابن عباس؛ طب عن أم مالك البهزية].

٣٠٨٢٤- ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه، ومن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٠٨٢٥- سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته. [فر وأبو الحسن ابن المفضل المقدسي في الأربعين المسلسلة عن أبي موسى].

٣٠٨٢٦- ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو! فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء أبدا. [حم عن بريدة].

٣٠٨٢٧- غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأكل من سيفه. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٨٢٨- إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي،

فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة!، فإن دخل على أحد منكم بيته فليكن كخير ابني آدم. [حم، د هـ، ك عن أبي موسى].

٣٠٨٢٩- ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قيل: أفرأيت يا رسول الله! إن دخل علي بيتي وبسط إلي يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. [حم، د، ت، ك عن سعد].

٣٠٨٣٠- إنها ستكون فتن، ألا ثم تكون فتنة المضطجع فيها خير من الجالس، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي إليها؛ ألا! فإذا نزلت أو وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله! ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه! ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه! ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاة؛ اللّهم هل بلغت! اللّهم هل بلغت! اللّهم هل بلغت. [حم، م، د عن أبي بكرة].

٣٠٨٣١- كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه غربلة وتبقى فيه حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا: كيف بنا يا رسول الله، إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم. [حم، د، ك عن ابن عمرو].

٣٠٨٣٢- يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟ تعفف يا أبا ذر! أرأيت إذا أصاب موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر كيف تصنع؟ اصبر - يا أبا ذر! أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع؟ اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فإن لم أترك؟ قال: فأت من أنت منهم فكن فيهم! قال: فآخذ سلاحي؟ قال: إذا تشاركهم فيما هم فيه، ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار. [حم، د، هـ، حب، ك عن أبي ذر].

٣٠٨٣٣- يهلك الناس هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم. [حم، ق عن أبي هريرة].

٢- الفتن والهرج

٣٠٨٣٤- افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وسبعون في النار؛ وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة؛ والذي نفس محمد بيده! لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة! فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار، [قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: الجماعة]. [هـ عن عوف بن مالك].

٣٠٨٣٥- ألا! إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة، وإنه سيخرج من أمتي أقوام يتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله. [د عن معاوية].

٣٠٨٣٦- إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفرق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة. [هـ عن أنس].

٣٠٨٣٧- ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، حتى إذا كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك؛ وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي. [ت عن ابن عمرو].

٣٠٨٣٨- افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة. [عد عن أبي هريرة].

٣٠٨٣٩- أتزعمون أني من آخركم وفاة؟ إلا! وإني من أولكم وفاة تتبعوني أفنادا يقتل بعضكم بعضا. [حم عن واثلة بن الأسقع].

٣٠٨٤٠- أحذركم سبع فتن تكون من بعدي: فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة تقبل من المغرب، وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفياني. [ك عن ابن مسعود].

٣٠٨٤١- أخاف عليكم ستا: إمارة السفهاء، وسفك الدماء، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، ونشأ يتخذون القران مزامير، وكثرة الشرط. [طب عن عوف بن مالك].

٣٠٨٤٢- أتخوف على أمتي اثنتين: يتبعون الأرياف والشهوات، ويتركون الصلاة والقرآن؛ يتعلمه المنافقون يجادلون به أهل العلم. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٠٨٤٣- سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من الفتن! وماذا فتح من الخزائن! أيقظوا صواحب الحجر! فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. [حم، خ، ت عن أم سلمة].

٣٠٨٤٤- إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قيل: نكون كما أمر الله، قال: أو غير ذلك؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض. [م، هـ عن ابن عمرو].

٣٠٨٤٥- أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما ينزو القردة. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٨٤٦- إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا عباد اللّه خولا ومال اللّه دولا وكتاب اللّه دغلا. [حم، ع، ك عن أبي سعيد؛ ك عن أبي ذر].

٣٠٨٤٧- إن اللّه تعالى بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا، خلافة ورحمة وكائنا، ملكا عضوضا وكائنا عتوا وجبرية وفسادا في الأمة، يستحلون الفروج والخمور والحرير، وينصرون ويرزقون أبدا حتى يلقوا اللّه عز وجل. [الطيالسي، هق عن أبي عبيدة ومعاذ معا].

٣٠٨٤٨- إن الفتنة ترسل ويرسل معها الهوى والصبر، فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء، ومن اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٣٠٨٤٩- إن بعدي أئمة إن أطعتموهم أكفروكم، وإن عصيتموهم قتلوكم؛ أئمة الكفر ورؤس الضلالة. [طب عن أبي برزة].

٣٠٨٥٠- إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول اللّه! ما الهرج؟ قال: القتل. [ت، هـ عن أبي موسى].

٣٠٨٥١- إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيدا منكم. [طب عن ابن مسعود].

٣٠٨٥٢- إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار! اللسان فيها أشد من وقع السيف. [حم، ت، د عن ابن عمرو].

٣٠٨٥٣- تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مربدا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه. [حم، م عن حذيفة].

٣٠٨٥٤- تعوذوا باللّه من رأس الستين ومن إمارة الصبيان. [حم، ع عن أبي هريرة].

٣٠٨٥٥- رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني المشرق. [م عن ابن عمر].

٣٠٨٥٦- ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني المشرق. [م عن ابن عمر].

٣٠٨٥٧- ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان. [ق عن ابن عمر].

٣٠٨٥٨- رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين من أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم. [مالك ق عن أبي هريرة].

٣٠٨٥٩- من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين من أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم. [مالك، ق عن أبي هريرة].

٣٠٨٦٠- من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين من أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر. [خ عن أبي مسعود].

٣٠٨٦١- ههنا أرض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان. [ت عن ابن مسعود].

٣٠٨٦٢- إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت اللّه تعالى لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي. [حم، هـ عن معاذ].

٣٠٨٦٣- إنها صلاة رغبة ورهبة سألت اللّه فيها ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يسحتكم بعذاب أصاب من كان قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على بيضتكم عدوا فيجتاحها فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها. [طب والضياء عن خالد الخزاعي؛ حم، ت، ن، حب والضياء عن خباب].

٣٠٨٦٤- سألت ربي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. [حم، م عن سعد].

٣٠٨٦٥- إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة وإذا جار الحكام قل المطر، وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو. [فر عن ابن عمر].

٣٠٨٦٦- إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه، وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا. [ت عن علي].

٣٠٨٦٧- إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب. [هـ عن أهبان].

٣٠٨٦٨- إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها. [ت عن أبي هريرة].

٣٠٨٦٩- إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط شرارها على خيارها. [ت عن ابن عمر].

٣٠٨٧٠- إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة. [ت عن ثوبان].

٣٠٨٧١- لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد. [ابن منصرى في أماليه

عن البراء].

٣٠٨٧٢- أشبه الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة. [حم عن المستورد].

٣٠٨٧٣- الزم بيتك. [طب عن ابن عمر].

٣٠٨٧٤- إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا. [حم عن جابر].

٣٠٨٧٥- إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. [د عن أبي الدرداء].

٣٠٨٧٦- إن فناء أمتي بعضها ببعض. [قط في الأفراد عن رجل].

٣٠٨٧٧- إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي. [طب عن خالد بن عرفطة].

٣٠٨٧٨- إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني غدا على الحوض. [حم، ت، ق، ن عن أسيد بن حضير؛ حم، ق عن أنس].

٣٠٨٧٩- أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا، وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. [خ عن أم حرام بنت ملحان].

٣٠٨٨٠- بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل. [حم، م، ت عن أبي هريرة].

٣٠٨٨١- بادروا بالأعمال ستا: إمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، وقطيعة الرحم، ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم، وإن كان أقلهم فقها. [طب عن عابس الغفاري].

٣٠٨٨٢- تكون فتن لا يستطيع أن يغير فيها بيد ولا لسان. [رسته في الإيمان عن علي].

٣٠٨٨٣- ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً إلا من أحياه الله تعالى بالعلم. [طب عن أبي امامة].

٣٠٨٨٤- ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف. [د عن أبي هريرة].

٣٠٨٨٥- ستكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل. [ك عن خالد بن عرفطة].

٣٠٨٨٦- سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة: درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها. [طس، حل عن حذيفة].

٣٠٨٨٧- سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء. [يعقوب بن سفيان في تاريخه وابن عساكر عن عائشة].

٣٠٨٨٨- سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي سلطانا ثم يغلب عليه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بهم إلى الإسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أول الملاحم. [الروياني وابن عساكر عن أبي ذر].

٣٠٨٨٩- سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا. [طب عن عمار].

٣٠٨٩٠- العبادة في الهرج كهجرة إلي. [حم، م، ت، هـ عن معقل بن يسار].

٣٠٨٩١- الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها. [الرافعي عن أنس].

٣٠٨٩٢- كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة. [طب عن عبد الله بن بسر].

٣٠٨٩٣- ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرا، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل. [ك عن ابن عمر].

٣٠٨٩٤- لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون، الفتن كأمثال الليل المظلم. [ك عن أبي هريرة].

٣٠٨٩٥- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [حم ق، ت، هـ عن أنس].

٣٠٨٩٦- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب. [ك عن أبي ذر].

٣٠٨٩٧- لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى لا تدرون تنجون أولا تنجون. [طب، ك، هب عن أبي الدرداء].

٣٠٨٩٨- إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. [حم، ق عن أسامة].

٣٠٨٩٩- هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش. [حم، خ عن أبي هريرة].

٣٠٩٠٠- ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده. [د، ك عن أبي هريرة].

٣٠٩٠١- لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. [حم، ق؛ ن؛ هـ عن جرير؛ حم؛ خ؛ ن؛ هـ عن عمر؛ خ؛ ن عن أبي بكرة؛ خ؛ ت عن ابن عباس].

٣٠٩٠٢- إياكم والفتن، فإن وقع اللسان فيها مثل وقع السيف. [هـ عن ابن عمر].

٣٠٩٠٣- بحسب أصحابي القتل. [حم، طب عن سعيد بن زيد].

٣٠٩٠٤- ثلاثة خلافة نبوة، وثلاثة خلافة وملك، وثلاثون تجبر؛ ولا خير فيما وراء ذلك. [يعقوب بن سفيان في تاريخه عن معاذ].

٣٠٩٠٥- ستكون معادن يحضرها شرار الناس. [حم عن رجل من بني سليم].

٣٠٩٠٦- ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله فإياك أن تكون من بطانتهم. [طب عن أبي أمامة].

٣٠٩٠٧- سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحداً شيئاً إلا أخذوا من دينه مثله. [طب، ك عن عبد الله ابن الحارث بن جزء].

٣٠٩٠٨- والذي نفسي بيده! ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا يدري المقتول على أي شيء قتل. [م عن أبي هريرة].

٣٠٩٠٩- إن بين يدي الساعة الهرج القتل، ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. [حم، م عن أبي موسى].

٣٠٩١٠- تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما بما مضى. [حم، د، ك عن ابن مسعود].

٣٠٩١١- فتنة الأحلاس هرب وحرب، ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني، وليس مني وإنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت فيصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو غده. [حم، د ك عن ابن عمر].

٣٠٩١٢- كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم. [ق - عن أبي هريرة].

٣٠٩١٣- منعت العراق درهما وقفيزها، ومنعت الشام مديها ودينارها، ومنعت مصر إردبها ودينارها، وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم. [حم م، د عن أبي هريرة].

٣٠٩١٤- ما من شيء إلا ينقص إلا الشر فإنه يزداد فيه. [طب عن أبي الدرداء].

٣٠٩١٥- يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من أين أصاب المال من حلال أو حرام. [ن عن أبي هريرة].

٣٠٩١٦- يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قيل: يا رسول الله! فمن قلة بنا يومئذ؟ قال: لا، ولكنكم غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكراهتكم الموت. [حم، د عن ثوبان].

٣٠٩١٧- أتتكم القريعاء فتنة يكون فيها مثل البيضة. [طب عن ابن عمرو].

٣٠٩١٨- بينا أنا قائم إذا زمرة! حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم! فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله! قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يخلص فيهم إلا مثل همل النعم. [خ عن أبي هريرة].

٣٠٩١٩- لا تترك هذه الأمة شيئاً من سنن الأولين حتى تأتيه. [طس عن المستورد].

٣٠٩٢٠- سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى ﴿اجعل لنا إلها كما لهم آلهة﴾ والذي نفسي بيده! لتركبن سنن من كان قبلكم. [ت عن أبي واقد].

٣٠٩٢١- ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم. [حم، ق عن ابن مسعود].

٣٠٩٢٢- عبادة في الهرج والفتنة كهجرة إلي. [طب عن معقل بن يسار].

٣٠٩٢٣- لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه، قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: فمن. [حم، ق، هـ - عن أبي سعيد؛ ك عن أبي هريرة].

٣٠٩٢٤- لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته في الطريق لفعلتموه. [ك عن ابن عباس].

٣٠٩٢٥- لتغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر].

٣٠٩٢٦- ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف! ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم آت حاجته فيقولون له: ارجع إلينا غدا! فيبيتهم الله ويقع العلم عليهم ويمسخ منهم آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة. [خ، د عن أبي عامر وأبي مالك الأشعري].

٣٠٩٢٧- ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب. [ق عن ابن عمر].

٣٠٩٢٨- لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض! ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه. [ن عن ابن عمر].

٣٠٩٢٩- لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم يجتمع عليه الأمة، كلهم من قريش؛ ثم يكون الهرج. [حم، ق، د، ن عن جابر بن سمرة].

٣٠٩٣٠- يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح ويظهر الجهل وتظهر الفتن ويكثر الهرج! قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. [حم، ق، د عن أبي هريرة].

٣٠٩٣١- يقبض ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. [خ - عن أبي هريرة].

٣٠٩٣٢- يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. [حم، د، ك عن أم سلمة].

٣٠٩٣٣- يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء. [د عن ابن مسعود].

٣٠٩٣٤- يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله. [م عن أبي هريرة].

٣٠٩٣٥- يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح. [د، ك عن ابن عمر].

٣٠٩٣٦- يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاته. [ابن عساكر عن علي].

٣٠٩٣٧- ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام. [حم، خ عن أبي هريرة].

٣- قتل الخوارج

٣٠٩٣٨- الخوارج كلاب النار. [حم، ك، هـ عن أبي أمامة].

٣٠٩٣٩- من يطع الله إذا عصيته؟ أيامنني الله تعالى على أهل الأرض ولا تأمنوني إن من ضئضيء هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. [خ عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٠- ويلك! من يعدل إذا لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل. [ق عن أبي سعيد رضي الله عنه].

٣٠٩٤١- ويلك! أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله عز وجل. [ق عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٢- دعه لا يتحدث الناس أن محمداً ﷺ يقتل أصحابه. [خ، م عن جابر].

٣٠٩٤٣- إن من بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقمهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. [ق، د، ن عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٤- إن ناسا من أمتي سيماهم التحليق، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه هم شر الخلق والخليقة. [حم، م، هـ عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري].

٣٠٩٤٥- إن من ضئضيء هذا قوماً يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. [ق د، ن عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٦- إن أناسا من أمتي سيماهم التحليق، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق والخليقة. [حم، م عن أبي ذر].

٣٠٩٤٧- إنه يخرج من ضئضيء هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم؛ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود. [حم ق عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٨- تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين فيقتلها أولى الطائفتين بالحق. [م، د عن أبي سعيد].

٣٠٩٤٩- سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية؛ فإذا لقيتموهم فاقتلوهم!، فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. [ق عن علي].

٣٠٩٥٠- سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول ويسيئون الفعل، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد - السهم على فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم، سيماهم التحليق. [د، ك عن أبي سعيد وأنس معا؛ حم، د، هـ، ك عن أنس وحده].

٣٠٩٥١- سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه، هم شرار الخلق والخليقة سيماهم التحليق. [حم، م، هـ عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري].

٣٠٩٥٢- معاذ أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي! إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. [حم، ق عن جابر].

٣٠٩٥٣- يأتي في آخر الزمان قوم هم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم؛ فأينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. [خ، د، ن عن علي].

٣٠٩٥٤- يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم؛ فإن في قتلهم أجرا عظيما عند الله لمن قتلهم. [حم ت، هـ عن ابن مسعود].

٣٠٩٥٥- يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم التحليق، إذا لقيتموهم فاقتلوهم. [هـ عن أنس].

٣٠٩٥٦- سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشربهم اللبن. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٠٩٥٧- ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. [حم، هـ عن ابن عباس].

٣٠٩٥٨- سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [ع عن أنس].

٣٠٩٥٩- يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤن القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة الثدي، عليه شعرات بيض. [م، د عن علي].

٣٠٩٦٠- شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل علامة سوء في قوم ظلمة. [حم، ع، ك، هـ عن سعد].

٣٠٩٦١- يخرج من المشرق أقوام محلقة رؤسهم، يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [حم، ق عن سهل بن حنيف].

٣٠٩٦٢- يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر الرامي في النصل، فلا يرى شيئا، وينظر في القدح، فلا يرى شيئا، وينظر في الريش، فلا يرى شيئا، ويتمارى في الفوق هل علق به من الدم شيء. [ق، هـ عن أبي سعيد].

٣٠٩٦٣- يخرج قوم من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه، سيماهم التحليق. [حم، خ عن أبي سعيد].

٤- الفتن (من الإكمال)

٣٠٩٦٤- إذا اختلفت أمتي في الأهواء فعليكم بدين الأعراب. [عد عن ابن عمرو].

٣٠٩٦٥- أسعد الناس في الفتن كل خفي نقي، إن ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مصقع أو راكب موضع؛ لا يخلص من شرها إلا من أخلص الدعاء كدعاء الغرق في البحر. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة؛ وهو ضعيف].

٣٠٩٦٦- خير الناس في الفتن رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه، ورجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه. [حم، طب عن أم مالك البهزية].

٣٠٩٦٧- خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه. [نعيم عن أبي خيثمة مرسلا].

٣٠٩٦٨- رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه. [ت: غريب عن أم مالك البهزية، قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقر بها، قلت: من خير الناس فيها؟ قال: فذكره].

٣٠٩٦٩- سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته. [الديلمي عن أبي موسى].

٣٠٩٧٠- إذا أتت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنة فقد أحللت لهم العزبة والعزلة والترهب على رؤس الجبال. [ك في التاريخ، ق في الزهد والثعلبي والديلمي عن ابن مسعود؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات؛ ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان عن الحسين بن واقد الحنفي قال: أظنه من حديث بهز بن حكيم وهو معضل].

٣٠٩٧١- يوشك أن يكون من خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. [مالك، حم وعبد بن حميد، خ، د، ن، هـ، حب عن أبي سعيد].

٣٠٩٧٢- يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس؛ ورجل يأوي في غنم له يؤدي حقها ويقري الضيف. [ك عن ابن عباس].

٣٠٩٧٣- يوشك أن يكون خير المال شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه، وجراثيم العرب يرتهش فيها الفتن، والذي نفسي بيده! لأن يكون لأحدكم بهذه يومئذ ثلاثمائة شاة يأكل منها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة. [ك عن عبادة ابن الصامت].

٣٠٩٧٤- ستكون بعدي فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا أهل البوادي الذين لا يتندون من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئا. [طب وابن منده وتمام وابن عساكر عن أبي الغادية المزني].

٣٠٩٧٥- يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والدماء تسفك. [طب عن مخول السلمي].

٣٠٩٧٦- إن من ورائكم أيام الصبر، المتمسك فيها يومئذ بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين منكم. [طب عن عتبة بن غزوان].

٣٠٩٧٧- يأتي على الناس زمان الصابر على دينه له أجر خمسين منكم. [أبو الحسن القطان في منتخباته عن أنس].

٣٠٩٧٨- إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم. [خ، ت عن ابن مسعود].

٣٠٩٧٩- سيكون بعدي اختلاف أو أمر، فإن استطعت أن تكون السلم فافعل. [عم عن علي].

٣٠٩٨٠- إنها ستكون فتنة وفرقة فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب. [طب عن أهبان بن صيفي].

٣٠٩٨١- جاهد بهذا في سبيل الله؟ فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية. [البغوي والباوردي، طب، ك وأبو نعيم في المعرفة عن سعد بن زيد الأشهلي؛ وماله غيره].

٣٠٩٨٢- قاتل به ما قوتل العدو! فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة. [حم عن محمد بن مسلمة].

٣٠٩٨٣- إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واكسر نبلك واقطع وترك واجلس في بيتك. [طب عن محمد بن مسلمة].

٣٠٩٨٤- إذا رأيت رجلين من أمتي يقتتلان على المال فاعد عند ذلك سيفا من خشب. [طب عن عديسة بنت اهبان بن صيفي الغفاري عن أبيها].

٣٠٩٨٥- إذا رأيت الأخوين المسلمين يختصمان في شبر من أرض فاخرج من تلك الأرض. [طب عن أبي الدرداء].

٣٠٩٨٦- إذا كان الأمر هكذا اتخذوا سيفا من خشب. [طب، ك عن الحكم بن عمرو الغفاري].

٣٠٩٨٧- إنها ستكون بعدي فتن أو أمور خير الناس فيها الغني الخفي التقي. [كر عن سعد].

٣٠٩٨٨- إنها ستكون فتنة، قالوا: فما نصنع يا رسول الله؟ قال: ترجعون إلى أمركم الأول. [طب عن أبي واقد].

٣٠٩٨٩- إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك، قيل: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. [الخطيب وابن عساكر عن أبي الدرداء؛ وصحح الخطيب وقفه].

٣٠٩٩٠- إن الناس اليوم كشجرة ذات جنى ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك، إن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم طلبوك، قيل: يا رسول الله! كيف المخرج من ذلك؟ قال: تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك. [ع، طب وابن عساكر عن أبي أمامة؛ وضعف].

٣٠٩٩١- تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجري، قتلاها كلها في النار! قيل: ومتى ذلك؟ قال: ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه، قيل: فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: اكفف يدك ونفسك وادخل دارك! قيل: أرأيت إن دخل علي داري؟ قال: فادخل بيتك! قيل: أرأيت إن دخل علي بيتي! قال: فادخل مسجدك واصنع هكذا - وقبض بيمينه على الكوع - وقل: ربي الله، حتى تموت على ذلك. [حم، طب، ك وابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٠٩٩٢- تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي في النار، فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. [عب، حم، قط، طب عن عبد الله بن خباب عن أبيه].

٣٠٩٩٣- إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قيل: أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. [كر عن سعد بن أبي وقاص].

٣٠٩٩٤- تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار، فأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحداً منهم. [هـ عن حذيفة].

٣٠٩٩٥- ستغربلون حتى تصيروا مثل حثالة من الناس قد مرجت عهودهم، وخربت أماناتهم، قال قائل: فكيف بنا يا رسول الله؟ قال: تعملون بما تعرفون وتنكرون ما تنكرون بقلوبكم. [حل عن عمر].

٣٠٩٩٦- ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم. [حم، خ، م عن ابن مسعود].

٣٠٩٩٧- ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، قيل: كيف نصنع؟ قال: ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم قيل: أرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال: ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول!، فإن الرجل يكون في فئة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له النار. [طب عن جندب البجلي].

٣٠٩٩٨- أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل، قيل: فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال تكسر يدك، قال: فإن انجبرت؟ قال: تكسر الأخرى، قال: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [طس عن حذيفة].

٣٠٩٩٩- إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتن، فأعدوا للبلاء صبرا. [حم، خ طب ونعيم بن حماد في الفتن والحاكم في الكنى وابن عساكر عن معاوية؛ الحاكم في الكنى عن النعمان بن بشير].

٣١٠٠٠- السعيد من جنب الفتن، ومن ابتلي بشيء منها فصبر فواهاً واهاً. [أبو النصر السجزي في الإبانة وقال: غريب عن المقداد].

٣١٠٠١- العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة إلي. [نعيم بن حماد في الفتن عن النعمان بن مقرن].

٣١٠٠٢- الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم. [الديلمي عن ابن عباس].

٣١٠٠٣- لا تقربوا الفتنة إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت واضربوا أهلها إذا أقبلت. [ط عن أبي الدرداء].

٣١٠٠٤- يا حذيفة! تعلم كتاب الله واعمل بما فيه! قال: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتن على أبوابها دعاة إلى النار، فلأن تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحداً منهم. [ك، حل عن حذيفة].

٣١٠٠٥- يا خالد! إنها ستكون بعدي أحداث وفتن وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل. [ش، حم ونعيم بن حماد في الفتن، طب والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم، ن، ك عن خالد بن عرفطة].

٣١٠٠٦- يوشك أن تظهر فتنة لا ينجي منها إلا الله عز وجل أو دعاء كدعاء الغرقى. [ك في تاريخه، هب عن أبي هريرة].

٣١٠٠٧- يأتي عليكم زمان لا ينجي منها إلا الله أو دعاء كدعاء الغريق. [هب عن حذيفة، نعيم بن حماد في الفتن عنه موقوفاً].

٣١٠٠٨- يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالثعلب بأشباله وذلك في آخر الزمان إذا لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله، فإذا كان كذلك حلت العزبة يكون في ذلك الزمان هلاك الرجل على يدي أبويه إن كان له أبوان، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم تكن له زوجة ولا ولد فعلى يد الأقارب والجيران، يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه مالا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها. [حل، هق في الزهد والخليلي والرافعي عن ابن مسعود].

٣١٠٠٩- إنه سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه وبقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به. [أبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم عن عمر].

٣١٠١٠- أتاني جبرئيل عليه السلام آنفا فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! قلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون، فمم ذلك يا جبرئيل؟ قال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير، قلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين ذاك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع الأمراء الناس حقوقهم، فلا يعطونها فيقتتلون، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون؛ قلت: يا جبرئيل! فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه، وإن منعوه تركوه. [الحكيم عن عمر؛ وهو ضعيف].

٣١٠١١- إنه عرضت علي الجنة فرأيت فيها داليه قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئاً فأوحى الله إلي أن استأخر! فاستأخرت وعرضت علي النار فيما بينكم وبيني حتى رأيت ظلي وظلكم فيها، فأومأت إليكم أن استأخروا! فأوحي إلي أن أقرهم! فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلا عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقى أمتي بعدي من الفتن. [ك عن ابن مسعود].

٣١٠١٢- إني رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء، فأردت أن أتناول منها شيئاً فأوحى الله إليها أن استأخري! ثم رأيت النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فأومأت إليكم أن استأخروا! فقيل: أقرهم! فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلا إلا النبوة. [الحكيم عن أنس].

٣١٠١٣- أيها الناس! أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس! لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا، أيها الناس! استعيذوا بالله من عذاب القبر! فإن عذاب القبر حق. [حم عن عائشة].

٣١٠١٤- بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يمسي الرجل فيها مؤمناً ويصبح كافراً ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل. [ش، ك عن أنس، ش ونعيم بن حماد في الفتن عن مجاهد مرسلا].

٣١٠١٥- تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا، تأتيكم مشبهة كوجوه البقر لا تدرون أنها من أي. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة، وفيه السفر بن نسير مجهول].

٣١٠١٦- سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [طب عن ابن أم مكتوم].

٣١٠١٧- سعرت النار وأزلفت الجنة؛ يا أهل الحجرات! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [طب عن ابن مسعود].

٣١٠١٨- ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يسرع الناس فيها أسرع ذهاب، فقيل: كلهم هالك؟ قال: حسبهم القتل. [طب عن سعيد بن زيد].

٣١٠١٩- لتغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض يسير من الدنيا قليل. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان مالك].

٣١٠٢٠- لتغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم

بعرض من الدنيا قليل. [طب عن ابن عمر].

٣١٠٢١- أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله تعالى بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، ثم تكون فتن كأنها الظلل، والذي نفسي بيده! لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، أفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره. [حم، طب، ك عن كرز بن علقمة الخزاعي].

٣١٠٢٢- ويل للعرب من شر قد اقترب! فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرا، يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل، المتمسك بينهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك وجمر الغضاء. [الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة].

٣١٠٢٣- يا أهل الحجرات سعرت النار سعرت النار! وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [هناد عن عبيد بن عمير مرسلا؛ حل عن ابن أم مكتوم].

٣١٠٢٤- تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. [هـ، ك عن أنس].

٣١٠٢٥- والذي نفسي بيده ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصي البقر. [أبو نعيم عن سبرة بن سبرة].

٣١٠٢٦- كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؛ اتبعوا هذا وأصحابه! وأشار إلى عثمان. [حم، طب عن مرة البهزي].

٣١٠٢٧- تباركت ترسل عليهم الفتن. [ابن سعد عن ابن سيلان].

٣١٠٢٨- ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر. [نعيم بن حماد في الفتن عن قيس بن أبي حازم مرسلا].

٣١٠٢٩- سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. [طب ص عن بلال].

٣١٠٣٠- سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. [البغوي وأبو نعيم عن عبد الله بن سيلان].

٣١٠٣١- سبحان الله ماذا يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر. [طب عن جرير].

٣١٠٣٢- أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عباس؛ وهو ضعيف].

٣١٠٣٣- إذا خرجت الرايات السود، فإن أولها فتنة وأوسطها ضلالة وآخرها كفر. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة؛ وفيه داود ابن عبد الجبار الكوفي متروك].

٣١٠٣٤- إن لبني العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة، فإن أدركتها، فلا تضل. [طب عن ثوبان].

٣١٠٣٥- إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مثبور وآخرها مبثور، لا تنصروهم لا ينصرهم الله! من مشى تحت راية من راياتهم أدخله الله تعالى يوم القيامة جهنم؟ ألا إنهم شرار خلق الله وأتباعهم شرار خلق الله، يزعمون أنهم مني، ألا؟ إني منهم بريء، وهم مني براء، علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد، فلا تجالسوهم في الملأ ولا تبايعوهم في الأسواق! ولا تهدوهم الطريق! ولا تسقوهم الماء! يتأذى بتكبيرهم أهل السماء. [طب - أبي أمامة].

٣١٠٣٦- السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العدل فيقول له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معاشنا؟ فيقول: إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر، فيأتون عليه فتقتل عدة من أهل بيته من بني هاشم، فإذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود].

٣١٠٣٧- تخرج الرايات السود من المشرق لبني العباس ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق. [نعيم بن حماد في الفتن عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٣١٠٣٨- ستكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجيلة وقطربل والصراط يشيد فيها بالخشب والآجر والجص والذهب يقال إنها بغداد يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتي، أما إن هلاكها على يدي السفياني كأني بها والله قد صارت خاوية على عروشها. [الخطيب ووهاه عن علي].

٣١٠٣٩- يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاءه المال حثوا. [حم عن أبي سعيد؛ وضعف].

٣١٠٤٠- تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم كالبخت المجللة أصحاب شعور، أنسابهم القرى وأسماؤهم الكنى، يفتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات. [نعيم بن حماد في الفتن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣١٠٤١- تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراء يكون فيها حرب مفظعة تسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم. [الخطيب عن علي؛ وقال إسناده شديد الضعف، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله: وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوى الحديث - انتهى].

٣١٠٤٢- مالي ولبني العباس شيعوا أمتي وسفكوا دماءها وألبسوها ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار. [طب عن ثوبان؛ نعيم بن حماد في الفتن عن مكحول مرسلا وعن علي موصولا].

٣١٠٤٣- إذا قتلت قريش حمليها أغرى الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذو كبير في نفسه ولا أمير إلا قتل ويكون الصيلم في الجزيرة. [نعيم بن حماد عن رجل من السكاسك].

٣١٠٤٤- إذا ملك اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان الثقف والثقاف إلى يوم القيامة. [عد، خط عن ابن عمر].

٣١٠٤٥- إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على

أيديهما الملاحم. [طب عن ابن عمر].

٣١٠٤٦- إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار عباد اللّه الأولين والآخرين. [كر عن عطية بن قيس].

٣١٠٤٧- أربع فتن تكون بعدي: الأولى يسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس ملجأ تطيف بالشام وتغشى العرق وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس أن يقول فيها: مه مه! لا يدفعونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة ورجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع].

٣١٠٤٨- تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة الصماء العمياء المطبقة، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة؛ وسنده ضعيف].

٣١٠٤٩- تكون أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدم، والثانية يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال. [نعيم عن عمران بن حصين].

٣١٠٥٠- تكون في أمتي أربع فتن تصيب أمتي، في آخرها فتن مترادفة، فالأولى يصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، والثانية حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، ثم الثالثة، كلما قيل انقطعت تمادت، والفتنة الرابعة يصيرون فيها إلى الكفر؛ إذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام وجماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد. [نعيم بن حماد في الفتن عن الحكم بن نافع - بلاغا].

٣١٠٥١- خمس فتن: أعلم أن أربعاً قد مضت، والخامسة كائنة فيكم، فإن أدركت الخامسة فاستطعت أن تقعد في بيتك فافعل؟، وإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض فتدخل فيه فافعل. [الديلمي عن عدي بن ثابت].

٣١٠٥٢- ستكون أربع فتن: فتنة يستحل فيها الدم، والثانية يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج. [طب، ص عن عمران بن حصين].

٣١٠٥٣- يكون في أمتي أربع فتن، وفي الرابعة الفناء. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة].

٣١٠٥٤- أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة. [ك عن أبي هريرة].

٣١٠٥٥- إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين اللّه دغلا ومال اللّه نحلا وعباد اللّه خولا. [عن أبي هريرة].

٣١٠٥٦- إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال اللّه بينهم دولا وعباد اللّه خولا وكتاب اللّه دغلا، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك تمرة. [طب، ق عن معاوية وابن عباس].

٣١٠٥٧- إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا عباد اللّه خولا ومال اللّه دولا وكتاب اللّه دغلا. [حم، ع، طب، ك عن أبي سعيد؛ ك عن أبي ذر].

٣١٠٥٨- إذا بلغت بنو أمية أربعين رجلاً اتخذوا عباد اللّه خولا ومال اللّه دخلا وكتاب اللّه دغلا. [كر عن أبي ذر].

٣١٠٥٩- ويل لبني أمية ثلاث مرات. [ابن منده وأبو نعيم عن حمران بن جابر اليمامي؛ ابن قانع عن سالم الحضرمي].

٣١٠٦٠- إن هذا سيخالف كتاب اللّه وسنة نبيه، وسيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن أبي العاص. [قط في الأفراد عن ابن عمر].

٣١٠٦١- أنا محمد النبي! أوتيت فواتح الكلم وخواتمه، فأطيعوني ما دمت بين أظهركم! فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب اللّه! أحلوا حلاله وحرموا حرامه! أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة، كتاب من اللّه سبق، أتتكم فتن كقطع الليل المظلم، كلما ذهب رسل جاء رسل، تناسخت النبوة فصارت ملكا! رحم اللّه من أخذها بحقها وخرج منها كما دخلها! أمسك يا معاذ! وأحص، قال: فلما بلغت خمسة قال: يزيد! لا بارك اللّه في يزيد! نعي إلي الحسين وأوتيت بتربته وأخبرت بقاتله، والذي نفسي بيده! لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعونه إلا خالف اللّه بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعا، واها لفراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف! أمسك يا معاذ! قال: فلما بلغت عشرة قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل بيته، يسل اللّه سيفه، فلا غماد له، واختلف الناس فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - ثم قال: بعد العشرين ومائة موت سريع وقتل ذريع، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من بني العباس. [طب عن معاذ].

٣١٠٦٢- إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية. [ع، هق عن أبي ذر].

٣١٠٦٣- أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية. [ش، ع وابن خزيمة والروياني وابن عساكر، ص عن أبي ذر].

٣١٠٦٤- رأيت في النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة. [ع، ق في الدلائل عن أبي هريرة].

٣١٠٦٥- ها إن هذا سيخالف كتاب اللّه وسنة نبيه! سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم. [طب عن ابن عمر].

٣١٠٦٦- ويل لأمتي مما في صلب هذا. [ابن نجيب في جزئه وابن عساكر عن ابن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ فمر الحكم

بن أبي العاص فقال - فذكره].

٣١٠٦٧- ويل لأمتي من هذا وولد هذا. [ابن عساكر عن ضمرة ابن حبيب، قال: أتي النبي ﷺ بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم يفعل وقال فذكره].

٣١٠٦٨- لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الكرة فإذا نزعت منهم، فلا خير في عيش. [طس وابن عساكر عن ثوبان].

٣١٠٦٩- لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية. [ع عن أبي عبيدة].

٣١٠٧٠- لا يزال أمر أمتي قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد. [ع ونعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر؛ وفيه سعيد بن سنان واه].

٣١٠٧١- إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت سفرت، وإن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى، فلا تثيروها إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها، فلا يحل لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله لها، الويل لمن أخذ بخطامها ثم الويل له ثم الويل. [نعيم، حل عن أبي الدرداء].

٣١٠٧٢- إن لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على أنفسهم فإذا سلوه على أنفسهم لم يغمد عنهم إلى يوم القيامة. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٣١٠٧٣- إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، أما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم، وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض، وأما الثالثة فيصطلمون كلهم من بقي منهم قالوا: يا رسول الله! من هم؟ قال: الترك؛ أما والذي نفسي بيده لتربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين. [حم، ع، ك، هق في البعث، ص عن بريدة؛ ورواه مختصرا].

٣١٠٧٤- إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا، وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم. [نعيم بن حماد في الفتن، ك عن أبي سعيد].

٣١٠٧٥- إن فتنة كائنة فالقاتل والمقتول في النار، إن المقتول قد أراد قتل القاتل. [طب عن أبي بكرة].

٣١٠٧٦- إن فناء أمتي بعضها ببعض. [قط في الأفراد عن رجل من الصحابة].

٣١٠٧٧- إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة، وإني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يفني بعضكم بعضا. [طب عن معاوية؛ طب عن واثلة].

٣١٠٧٨- إنكم تكسبون بعدي حتى تقولون مني، وستأتون أفنادا سنوات الزلازل. [نعيم بن حماد في الفتن عن سلمة بن نفيل].

٣١٠٧٩- إنه سيصيب أمتي داء الأمم الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم يكون الهرج. [ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أبي هريرة].

٣١٠٨٠- أنتم أشبه الأمم بني إسرائيل، لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، حتى إن القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم إليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع إلى أصحابه يضحك إليهم ويضحكون إليه. [طب عن ابن مسعود].

٣١٠٨١- الله أكبر! هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿اجعل لنا إلها كما لهم آلهة﴾ لتركبن سنن من كان قبلكم. [الشافعي، حم، هق في المعرفة؛ طب عن أبي واقد الليثي، قال قلنا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط قال: فذكره].

٣١٠٨٢- ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم من أهل الكتاب حذوة القذة بالقذة. [ط، حم والبغوي وابن قانع، طب، ص عن شداد بن أوس].

٣١٠٨٣- والذي نفسي بيده! لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل. [حم، طب عن سهل بن سعد].

٣١٠٨٤- إنها ستكون معادن وسيكون فيها شر الخلق. [طس عن ابن عمر].

٣١٠٨٥- إنها ستكون فتنة بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك ماشيا. [طب عن عمار وأبي موسى معا].

٣١٠٨٦- إني لأعلم فتنة صماء النائم فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي. [طب عن أبي موسى].

٣١٠٨٧- ستكون بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، ويهلك فيها كل راكب موضع وكل خطيب مصقع، فإن أدركتها فالصق بطنك بالأرض حتى تستريح برا أو تستراح من فاجر. [ع عن حذيفة].

٣١٠٨٨- ستكون فتنة عمياء بكماء صماء المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فمن أتي فليمدد عنقه. [بقي بن مخلد في مسنده، خ في التاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين عن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري].

٣١٠٨٩- ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان، والجالس فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، ألا! فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر، ثم ليضطجع حتى ينجلي عما انجلت عليه. [حم، ع وابن منده والبغوي وابن قانع وعبد الجبار بن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا، طب، ص عن خرشة المحاربي].

٣١٠٩٠- تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب، والراكب فيها خير من الموضع. [ش، كر عن سعد بن مالك].

٣١٠٩١- ستكون فتنة النائم فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب. [طب عن خريم بن فاتك].

٣١٠٩٢- ستكون فتنة كرياح الصيف، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، من استشرف لها استشرفته، ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله. [طب عن نوفل بن معاوية].

٣١٠٩٣- ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي، وويل للساعي فيها من الله يوم القيامة. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣١٠٩٤- يا ابن حوالة! كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي؟ يا ابن حوالة! كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها فيها كنفجة أرنب كأنها صياصي بقر؟ هذا وأصحابه يومئذ على الحق - يعني عثمان. [ط، حم طب، ص عن عبد الله بن حوالة].

٣١٠٩٥- يا حذيفة! أما إنه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد خير من القائم، والقاتل والمقتول في النار. [طب عن عمار].

٣١٠٩٦- إني مكاثر بكم الأمم، فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. [حم عن الصنابحي].

٣١٠٩٧- أنا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلوا بعدي. [حم؛ ع، ت وابن قانع، ص عن صنابح بن الأعسر؛ والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود؛ هـ، ش والشيرازي في الألقاب والبغوي عن الصنابحي].

٣١٠٩٨- إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي. [حم وسمويه، حل، ك، ص عن أنس بن مالك؛ حم والهيثم بن كليب، ص عن عبد الله بن جابر بن عتيك؛ طب وابن قانع عن عبد الله بن جبر الأنصاري عن معبد بن جبر بن عتيك الأنصاري؛ قال ابن قانع، وهو أخو جابر بن عتيك].

٣١٠٩٩- إنها كانت صلاة رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يرسل عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فزواها عني. [طب عن معاذ].

٣١١٠٠- إني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فيذيق بعضهم بأس بعض فأبى علي، فقلت: حمى إذن أو طاعونا، حمى إذن أو طاعونا، حمى إذن أو طاعونا. [حم عن معاذ].

٣١١٠١- سألت ربي أربعاً فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدة، سألته أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها. [طب عن أبي بصرة الغفاري].

٣١١٠٢- سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. [ش، حم، م وابن خزيمة، حب عن عامر بن سعد عن أبيه].

٣١١٠٣- سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لأمتي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، قلت: يا رب! لا تهلك أمتي جوعا، قال: هذه، قلت: يا رب! لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم - يعني أهل الشرك فيجتاحهم، قال: ذلك، قلت: يا رب! لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه. [طب عن جابر بن سمرة عن علي].

٣١١٠٤- أول ما يكفأ أمتي عن الإسلام كما يكفأ الإناء في الخمر. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣١١٠٥- سيأتي على الناس زمان يصلي في المسجد منهم ألف رجل وزيادة لا يكون فيهم مؤمن. [الديلمي عن ابن عمر].

٣١١٠٦- سيكفر قوم بعد إيمانهم ولست منهم. [طب عن أبي الدرداء].

٣١١٠٧- ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا. [ك عن أبي هريرة].

٣١١٠٨- ليكفرن أقوام بعد إيمانهم. [تمام وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣١١٠٩- يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلون ليس فيهم مؤمن. [كر في تاريخه عن ابن عمر].

٣١١١٠- يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم، وما هم بمؤمنين. [طب، حل عن ابن عمر].

٣١١١١- يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم. [ابن السني عن جابر].

٣١١١٢- أنا آخذ بحجزكم أقول: اتقوا النار! اتقوا الحدود! فإذا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد أفلح، فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! أمتي، فيقول: إنهم لم يزالوا بعدك يرتدوا على أعقابهم. [حم، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عباس].

٣١١١٣- أنا آخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم؛ إياكم والحدود! فإذا متّ فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد فقد أفلح، ويأتي قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم. [طب عن ابن عباس].

٣١١١٤- أنا فرطكم على الحوض أنتظر من يرد علي منكم، فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول: إنه من أمتي، فيقال: لا تدري ما أحدث

بعدك. [طس، ق عن أبي الدرداء].

٣١١١٥- ألا! مابال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع، والذي نفسي بيده! إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطكم - أيها الناس - على الحوض، ألا! وسيجيء أقوام يوم القيامة فيقول القائل منهم: يا رسول الله! أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفت ولكنكم ارتددتم بعدي ورجعتم القهقرى. [ط، حم وعبد بن حميد، ع، ك ش عن أبي سعيد].

٣١١١٦- أنتم المستضعفون بعدي. [حم عن أم الفضل].

٣١١١٧- لا تفرحوا بجلب بني حام الملعونين على لسان نوح عليه السلام، والذي نفسي بيده! لكأني بهم كالشياطين قد داروا بين رايات الفتن لهم همهمة وزمزمة، تهب السماء من أعمالهم وتعج الأرض من أفعالهم، لا يرعون عن حرمة ذمتي ولا ملتي، ألا! فمن أدرك ذلك الزمان فليبك على الإسلام إن كان باكيا. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

٣١١١٨- ألا أنبئكم بقتال الفتنة! إن الله لم يحل فيها شيئاً حرمه قبل ذلك، ما لأحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغد فيقتله. [نعيم بن حماد في الفتن عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا].

٣١١١٩- الأشرار بعد الأخيار خمسين ومائة سنة، يملكون جميع أهل الدنيا وهم الترك. [الديلمي عن ابن عمر].

٣١١٢٠- إذا ركب النساء الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده. [عد، كر عن أنس].

٣١١٢١- إذا أسبلت الشعور ومشي بالتبختر ويصم عن السامع قال الله تعالى عز وجل: فبي حلفت لأذعرن بعضهم بعضا. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عباس].

٣١١٢٢- السلام عليكم يا أهل القبور! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم! هؤلاء خير منكم، إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئا، وخرجوا وأنا الشهيد عليهم، وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تحدثون من بعدي. [ابن المبارك عن الحسن مرسلا].

٣١١٢٣- تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها، وما بطن. [ش عن أبي سعيد].

٣١١٢٤- تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى جاهلية قتلاها في النار. [ك عن أبي هريرة].

٣١١٢٥- تكون بعدي فتنة وأمور وأحداث. [أبو نصر السجزي في الإبانة - وقال: غريب عن أبي هريرة].

٣١١٢٦- تكون فتنة يعوج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى فيها رجلاً عاقلاً. [نعيم عن حذيفة، وهو صحيح].

٣١١٢٧- تكون فتنة لا ينجو إلا من لم يصب من مالها، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها. [نعيم بن حماد عن أبي جعفر مرسلا].

٣١١٢٨- تمنوا الموت عند خصال ست: عند إماؤة السفهاء، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم، وليس بأفقههم. [طب عن عابس الغفاري].

٣١١٢٩- ثلاثة من نجا منها فقد نجا، من نجا عند موتي، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه فقد نجا، ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا. [طب والخطيب في المتفق والمفترق عن عقبة بن عامر].

٣١١٣٠- من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا: موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه. [حم، طب، ض، ك عن عبد الله بن حوالة].

٣١١٣١- سالتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة، قيل: فهل لذلك من آية؟ قال: نعم، الخسف، والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس. [حم، ك عن عبادة بن الصامت].

٣١١٣٢- مدة رخاء أمتي من بعدي مائة سنة، قيل: يا رسول الله! فهل لذلك من آية، قال: نعم الخسف، والقذف، والمسخ وإرسال الشياطين المجلبة على الناس. [طب، ك وتعقب عن عبادة بن الصامت].

٣١١٣٣- ستكون فتن يفارق الرجل فيها أخاه وأباه، تطير الفتنة في قلوب الرجال منهم إلى يوم القيامة حتى يعير الرجل فيها بصلاته كما تعير الزانية بزناها. [نعيم بن حماد في الفتن، طب عن ابن عمرو].

٣١١٣٤- ستكون فتنة بعدها جماعة، ثم تكون بعدها جماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها جماعة، ترفع فيها الأصوات وتشخص الأبصار وتذهل العقول، فلا تكاد ترى رجلا. [الديلمي عن حذيفة].

٣١١٣٥- سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه، يتسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة، وإليهم تعود. [ك في تاريخه - عن ابن عمر؛ الديلمي عن معاذ].

٣١١٣٦- يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود. [عد، هب عن علي].

٣١١٣٧- يوشك الإسلام أن يدرس، فلا يبقى إلا اسمه، ويدرس القرآن، فلا يبقى إلا رسمه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣١١٣٨- كيف أنتم إذا التقتكم فتنة؟ فتتخذ سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير، وإذا ترك منها شيء قيل: تركت سنة، وإذا كثر قراؤكم وقلت علماؤكم وكثرت أمراؤكم، وقلت أمناؤكم، والتمست

الدنيا بعمل الآخرة، وتفقه لغير اللّه. [حل عن ابن مسعود].

٣١١٣٩- كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول اللّه! إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون مما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم. [هـ ونعيم بن حماد في الفتن، طب عن ابن عمر].

٣١١٤٠- كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قال: اللّه تعالى ورسوله أعلم، قال: اعمل بما تعرف ودع ما تنكر! وإياك والتلون في دين اللّه! وعليك بخاصة نفسك ودع عوامهم. [طب عن سهل بن سعد؛ الشيرازي في الألقاب عن الحسن مرسلا].

٣١١٤١- كيف أنت إذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا حتى يكونوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، خذ ما تعرف ودع ما تنكر. [طب عن عبادة بن الصامت].

٣١١٤٢- كيف أنتم في قوم مرجت عهودهم وأيمانهم وأماناتهم وصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف نصنع يا رسول اللّه؟ قال: اصبروا وخالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم. [ن، ص عن ثوبان].

٣١١٤٣- كيف ترون إذا أخرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ونذورهم فاشتبكوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون، ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ويذر أمر العامة. [طب عن سهل بن سعد].

٣١١٤٤- كيف أنت يا عوف! إذا افترقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة؛ واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار؟ قلت: ومتى ذلك يا رسول اللّه؟ قال: إذا كثرت الشرط، وملكت الإماء، وقعدت الجملاً على المنابر، واتخذ القرآن مزامير، وزخرفت المساجد، ورفعت المنابر، واتخذ الفيء دولا والزكاة مغرما والأمانة مغنما، وتفقه في الدين لغير اللّه، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه، ولعن آخر هذه الأمة أولها، وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل اتقاء شره، فيومئذ يكون ذاك فيه، يفزع الناس يومئذ إلى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام فتحصنهم من عدوهم، قيل: وهل تفتح الشام؟ قال: نعم وشيكا، ثم تقع الفتن بعد فتحها ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة؛ ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي؛ فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين. [طب عن عوف بن مالك].

٣١١٤٥- لتنتقين كما ينتقى التمر من حثالته. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣١١٤٦- أتدرون ما هذا؟ تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه. [خ في تاريخه، حب، ك، طب، ص عن رويفع بن ثابت، قال: قرب لرسول اللّه ﷺ تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه إلا نواة قال - فذكره].

٣١١٤٧- لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع؛ قيل: يا رسول اللّه! ما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام؛ قال: فما التمايل؟ قال: تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها؛ قيل: فما المعامع؟ قال: سير الأمصار بعضها إلى بعض حتى تختلف أعناقهم في الحرب. [ك وتعقب عن حذيفة؛ نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣١١٤٨- لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم؛ يقولون: طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم! ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض، ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى يعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون، ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون: ربنا نعتق ربنا نعتق، فيكذبهم اللّه: كذبتم، كذبتم، كذبتم، أنا أعتق ولتبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف، فإن تابوا تاب اللّه عليهم، وإن عادوا أعاد اللّه عليهم الرجف والقذف والخذف والمسخ والخسف والصواعق، فإذا قيل: هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا، ولن يعذب اللّه أمة حتى تغدر قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن قلوبهم بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا، وذلك بأن اللّه عز وجل قال: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾. [نعيم بن حماد في الفتن، ك وتعقب عن ابن عمرو].

٣١١٤٩- ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء إلى الأرض ما وقع إلا على امرأة فاجرة أو رجل منافق. [كر في تاريخه عن أنس].

٣١١٥٠- ليأتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر أحدكم بقبر أخيه فيتمعك عليه كما تتمعك الدابة في مراغها، يقول: يا ليتني مكانه، ما به شوق إلى اللّه ولا عمل صالح قدمه إلا مما ينزل به من البلاء. [طب عن ابن مسعود].

٣١١٥١- ويل للعرب من شر قد اقترب! يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه أو قبر رحمه فيقول: يا ليتني مكانك! ولا أعاين. ما أعاين. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣١١٥٢- لا تقوم الساعة حتى يرى الحي الميت على أعواده فيقول: يا ليته كان مكان هذا! فيقول له القائل: هل تدري على ما مات؟ فيقول: كائنا ما كان. [الديلمي عن أبي ذر].

٣١١٥٣- لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول: لوددت أني مكان صاحبه مما يلقى الناس من الفتن. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر].

٣١١٥٤- ليخرجن من أمتي ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يعرفون وتعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون على الضلالة. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة؛ وفيه عبد القدوس متروك].

٣١١٥٥- ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الإخوان وحرق البيت العتيق. [طب عن ميمونة].

٣١١٥٦- ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، فإن يك خيراً فواها واها، وإن يك شرا فآها آها. [ابن عساكر عن أبي الدرداء؛ وقال: حديث غريب].

٣١١٥٧- من أصاب دينارا أو درهما في فتنة طبع على قلبه بطابع النفاق. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣١١٥٨- والذي بعثني بالحق! لتكونن بعدي فترة في أمتي يبتغى فيها المال من غير حله وتسفك فيها الدماء ويستبدل فيها الشعر من القرآن. [الديلمي عن ابن عمر].

٣١١٥٩- ويحك بعدي! إذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب أرض قضاعة! فإنه سيأتي عليكم يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين من كذا وكذا - قاله لأبي ذر. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٣١١٦٠- ويل للعرب من شر قد اقترب! موتوا إن استطعتم. [ك عن أبي هريرة].

٣١١٦١- ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين! تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى. [ك عن أبي هريرة].

٣١١٦٢- يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا. [حم عن عمار].

٣١١٦٣- يوشك أهل العراق أنه يجيء إليهم قفيز ولا درهم. [حم وأبو عوانة، حب، ك عن جابر].

٣١١٦٤- يوشك أن يؤمر عليهم الرويجل فيجتمع إليه قوم محلقة أقفيتهم، بيض قمصهم، فإذا أمرهم بشيء حضروا. [طب عن عبد الله ابن رواح].

٣١١٦٥- يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيأكم. [ز، ك عن حذيفة؛ طب عن ابن عمرو؛ حم، طب، ك، ض عن سمرة].

٣١١٦٦- يكون بعدي أمراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر. [ابن النجار عن عمر].

٣١١٦٧- يكون في أمتي رجلان: أحدهما وهب يهب الله له الحكمة والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان. [ابن سعد وعبد بن حميد، ع، طب، هق في الدلائل وضعف، عن عبادة بن الصامت وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

٣١١٦٨- يقتل بهذه الأمة خيار أمتي بعد أصحابي. [هق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن أيوب بن بشير المعافري مرسلا].

٣١١٦٩- يقتل في جبل الخليل والقطران من أصحابي ناس. [البغوي وابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب عن رجال من الصحابة].

٣١١٧٠- لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين. [أبو نعيم عن علي].

٣١١٧١- لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ثم يأتي الله بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره. [حم عن معقل بن يسار].

٣١١٧٢- يا أبا عبيدة لا تأمنن على أحد بعدي. [الحكيم عن أبي عبيدة بن الجراح].

٣١١٧٣- يا عبد الله بن عمرو! ست خصال كائنة فيكم: قبض نبيكم وفيض المال حتى يصير إلى أحدكم ألف دينار فيظل ساخطا، وفتنة تكون في بيت كل امرئ منكم، وموت كقعاص الغنم، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ويكونون أولى بالغدر منكم، وفتح مدينة القسطنطينية. [طب عن ابن عمرو].

٣١١٧٤- يا قيس! عسى إن مد بك الدهر أن يليك بعدي ولاة لا تستطيع أن تقول بحق معهم. [طب عن قيس بن خرشة].

٣١١٧٥- يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعون عن قبيح، وإن بايعتهم واربوك، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم، وشابهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، وذو الأمر منهم غاو، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم، فلا يستجاب لهم. [الخطيب عن ابن عباس].

٣١١٧٦- يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع لخاصة نفسك أستجب لك! فأما العامة فغني عليهم ساخط. [حل عن أنس].

٣١١٧٧- يأتي على الناس زمان لأن يربي فيه الرجل جروا خير من أن يربي ولدا. [ك في تاريخه عن أنس].

٣١١٧٨- يأتي على أمتي زمان يتمنون الدجال مما يلقون من الفتن. [ز عن حذيفة].

٣١١٧٩- يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن. [أبو نعيم عن حذيفة].

٣١١٨٠- يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور،

فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. [حم ونعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣١١٨١- يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يده. [حم عن علي].

٣١١٨٢- يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. [الديلمي عن ابن عباس].

٣١١٨٣- يأتي على الناس زمان علماؤها فتنة وحكماؤها فتنة، تكثر المساجد والقراء لا يجدون عالما إلا الرجل بعد الرجل. [أبو نعيم عن بهز عن أبيه عن جده].

٣١١٨٤- يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم، فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. [هب عن الحسن مرسلا].

٣١١٨٥- يأتي على الناس زمان يقعد الرجل إلى قوم فما يمنعه أن يقوم إلا مخافة أن يقعوا فيه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣١١٨٦- يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتهم نساؤهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شرار الخلق لا خلاق لهم عند الله. [السلمي عن علي].

٣١١٨٧- يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحيى فيه من الحليم، ولا يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، يمشي الصالح فيهم مستخفيا، أولئك شرار خلق الله، لا ينظر الله إليهم يوم القيامة. [الديلمي عن علي].

٣١١٨٨- يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٣١١٨٩- يجري هلاك هذه الأمة على يد أغيلمة من قريش. [حم عن أنس].

٣١١٩٠- يجيء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة، فيقول المصحف: يا رب! حرقوني ومزقوني، ويقول المسجد: يا رب! خربوني وعطلوني وضيعوني، وتقول العترة: يا رب! طردونا وقتلونا وشردونا، وأجثوا بركبتي للخصومة، فيقول الله: ذلك إلي وأنا أولى بذلك. [الديلمي عن جابر؛ حم، طب، ص عن أبي أمامة].

٣١١٩١- يذهب الصالحون أسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم. [الرامهرمزي في الأمثال عن مرادس].

٣١١٩٢- يقتل بغدر أناس يغضب الله لهم وأهل السماء. [يعقوب ابن سفيان في تاريخه عن عائشة، وفي سنده انقطاع].

٣١١٩٣- يكون صوت في رمضان وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة. [نعيم عن عمرو بن شعيب].

٣١١٩٤- إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله؟ ما الهرج؟ قال: القتل. [ت: حسن صحيح، هـ عن أبي موسى].

٣١١٩٥- إن بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف بها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. [حم، هـ، طب عن أبي موسى].

٣١١٩٦- يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضب الله. [حم، طب، ص عن أبي أمامة].

٣١١٩٧- يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدوا تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر. [حم، حب، ك، هب عن أبي سعيد].

٣١١٩٨- يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: يا رسول الله! سمهم لنا لعلنا نحثو في وجوههم التراب، فقال: لعلهم يحثون في وجهك ويفقؤون عينك. [طب عن عبادة بن الصامت].

٣١١٩٩- كأنكم براكب قد أتاكم فنزل فقال: الأرض أرضنا والفيء فيئنا وإنما أنتم عبيدنا! فحال بين الأرامل واليتامى، وما أفاء الله عليهم. [ابن النجار عن حذيفة].

٣١٢٠٠- إن هذا الحي من مضر لا تدع لله تعالى في الأرض عبداً صالحا إلا أفتنته وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة. [ط، حم، ك، ص والروياني عن أبي الطفيل].

٣١٢٠١- والله! لا تدع مضر عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة. [حم عن حذيفة].

٤-١- فتن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين (الإكمال)

٣١٢٠٢- أتحبه؟ أما! إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت له ظالم. [ك عن علي وطلحة].

٣١٢٠٣- لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق؛ وفي لفظ: يقتلها أقرب الطائفتين إلى الله. [عب عن أبي سعيد].

٣١٢٠٤- إذا رأيتم معاوية وعمرو بن العاص جميعاً ففرقوا بينهما. [طب عن شداد بن أوس].

٣١٢٠٥- سيكون بينك وبين عائشة أمر - قاله لعلي، قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم، قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها. [حم، طب عن أبي رافع، وضعف].

٣١٢٠٦- لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة. [أبو نعيم عن عائشة، قالت: رأيت كأني على تل وحولي بقر تنحر، قال النبي ﷺ: فذكره].

٣١٢٠٧- يخرج قوم هلكى ولا يفلحون، قائدهم امرأة، قائدهم في الجنة. [طب، ع، ق عن أبي بكرة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣١٢٠٨- كيف بإحداكن إذا نبحتها كلاب الحوأب. [حم، ك عن عائشة].

٣١٢٠٩- يا أهبان! أما إنك إن بقيت بعدي فسترى في أصحابي اختلافا، فإن بقيت إلى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين. [طب عن اهبان بن صيفي].

٣١٢١٠- تكون بين أصحابي فتنة يغفرها الله لهم لسابقتهم، إن اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم الله تعالى في نار جهنم. [نعيم بن يزيد بن أبي حبيب مرسلا].

٣١٢١١- إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أموت أبدا. [حم، ك عن أم سلمة].

٤-٢- وقعة الجمل (من الإكمال)

٣١٢١٢- إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر، فإذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها - قاله لعلي. [حم، ز عن أبي رافع].

٣١٢١٣- سيكون بينك وبين عائشة أمر - قاله لعلي قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم، قال: أنا؟ قال: نعم، قال: أنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها. [حم، طب عن أبي رافع؛ وضعف].

٣١٢١٤- دوروا مع كتاب الله حيث ما دار؟ فقلنا: فإذا اختلف الناس فمع من نكون؟ فقال: انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها! فإنه يدور مع كتاب الله. [ك عن حذيفة].

٤-٣- الخوارج (من الإكمال)

٣١٢١٥- إذا لم أعدل فمن يعدل؟ إنه سيخرج في أمتي قوم سيماهم سيما هذا، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، تنظر في قدحه فلم ير شيئا، تنظر في رصافة فلم تر شيئا، تنظر في فوقه فلم تر شيئا. [طب عن الطفيل].

٣١٢١٦- إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي؟ أما إنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسنون القول ويسيؤن الفعل فمن لقيهم فليقاتلهم! فمن قتلهم فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة، هم شر البرية، بريء الله عز وجل منهم، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق. [ك عن أبي سعيد].

٣١٢١٧- فمن يعدل عليكم بعدي! إن هذا وأصحابه يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء. [طب عن أبي بكرة].

٣١٢١٨- فمن يطع الله إن عصيته أنا! أيأمنني أهل السماء على أهل الأرض ولا تأمنوني. [ط، م، د عن أبي سعيد].

٣١٢١٩- والله! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني - ثلاثا. [حم عن أبي سعيد].

٣١٢٢٠- ويحك! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل - أو عند من تلتمس العدل بعدي؟ يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه، يقرؤن كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم. [ك عن ابن عمرو].

٣١٢٢١- ويحك! أوليس أحق أهل الأرض أن يتقي الله أنا. [حم عن أبي سعيد].

٣١٢٢٢- ويحك! إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل، فلا يوجد شيء، ثم في القدح، فلا يوجد شيء، ثم في الفوق، فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم. [حم عن ابن عمرو].

٣١٢٢٣- ويلك! من يعدل إذا لم أعدل! وعند من يلتمس العدل بعدي! فيوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله وهم أعداؤه يقرؤون كتاب الله محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم. [طب عن ابن عمر].

٣١٢٢٤- دعه! لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه. [خ، م عن جابر].

٣١٢٢٥- أكره أن يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه، وعسى أن تكفينيهم الدبيلة شهاب من نار يوضع على نياط قلب أحدهم فيقتله. [طس عن حذيفة].

٣١٢٢٦- إن قوماً من أمتي أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم!، فإن المأجور من قتلهم. [ابن جرير، ك عن أبي بكرة].

٣١٢٢٧- إن فيكم قوماً يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [حم عن انس قال: ذكر لي أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه منه].

٣١٢٢٨- إنه سيكون في أمتي ناس يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، ينثرونه كما ينثر الدقل، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه، شر قتلى تحت السماء، طوبى لمن قتلهم أو قتلوه. [الحكيم، طب عن أبي أمامة].

٣١٢٢٩- إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم! هم شر البرية. [حم عن أبي سعيد].

٣١٢٣٠- سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسيؤون الفعل، ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم، قالوا: يا رسول الله! فما سيماهم؟ قال: التحليق. [د، ك، ق، ص عن قتادة عن أبي سعيد وأنس معا؛ حم، د، هـ، ك، ص عن قتادة عن أنس وحده؛ قال: لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبي سعيد إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد].

٣١٢٣١- تكون فرقة بين طائفتين من أمتي، تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق. [ط، حم، ع وأبو عوانة، حب، ك عن أبي سعيد].

٣١٢٣٢- دعها، فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله، فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه، فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه، فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس. [خ، م عن أبي سعيد].

٣١٢٣٣- سيأتي قوم يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم، يخرجون من الإسلام كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون في الإسلام حتى يعود السهم في فوقه، طوبى لمن قتلهم وقتلوه. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي أمامة].

٣١٢٣٤- سيخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [أبو النصر السجزي في الإبانة عن عمرو وعن ابن مسعود].

٣١٢٣٥- سيخرج ناس من أمتي يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم، يقولون من أحسن قول قاله الناس، إذا خرجوا فاقتلوهم. [أبو نصر عن أبي أمامة].

٣١٢٣٦- طوبى لمن قتلهم وقتلوه - يعني الخوارج. [حم عن عبد الله ابن أبي أوفى].

٣١٢٣٧- ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [حم وابن جرير، طب، كر عن عقبة بن عامر].

٣١٢٣٨- يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون في قول خير البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم!، فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. [ط، خ، حم، م، ن، د وأبو عوانة، ع، حب عن علي؛ والخطيب وابن عساكر عن عمر].

٣١٢٣٩- يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم!، فإن فيه أجرا لمن قتلهم. [الحكيم عن ابن مسعود].

٣١٢٤٠- يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه. [ش عن جابر].

٣١٢٤١- يجيء قوم من بعدي من أمتي يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا، هم شر الخلق والخليقة. [ابن جرير عن أبي ذر].

٣١٢٤٢- يخرج قوم من المشرق حلقان الرؤس، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم. [أبو نصر السجزي في الإبانة والخطيب وابن عساكر عن عمر].

٣١٢٤٣- يخرج أناس من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون في جبل لبنان والخليل. [ابن منده، طب، هق، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عديس].

٣١٢٤٤- يخرج ناس من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع المسيح الدجال. [حم، طب، ك، حل عن ابن عمر].

٣١٢٤٥- يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلهم علي بن أبي طالب. [طب عن سعد وعمار معا].

٣١٢٤٦- يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [ط عن ابن عباس].

٣١٢٤٧- يخرج أقوام أحداء أشداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، فإذا رأيتموهم فأنيموهم والمأجور من قتله هؤلاء. [حم، طب، ق عن أبي بكرة].

٣١٢٤٨- يخرج من أمتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم! ثم إذا خرجوا فاقتلوهم! فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه! كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل. [حم عن ابن عمر].

٣١٢٤٩- يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم!، فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. [حم، ن وابن جرير عن علي].

٣١٢٥٠- يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا منهم، هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون إليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! هم شر الخلق والخليقة. [ش، حم، ن، طب، ك عن أبي برزة].

٣١٢٥١- يدعون إلى الله وليسوا من الله بشيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم - يعني الخوارج -. [طب عن أبي زيد الأنصاري].

٣١٢٥٢- يرث هذا القرآن قوم يشربونه شرب اللبن لا يخلف تراقيهم. [أبو نصر السجزي في الإبانة والديلمي عن ابن مسعود].

٣١٢٥٣- يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله وأقرب الفئتين من الله. [ع والخطيب عن أبي سعيد].

٣١٢٥٤- يكون من بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه! شر قتلى اظلتهم السماء وأقلتهم الأرض، كلاب أهل النار. [طب عن عبد الله بن خباب ابن الأرت].

٣١٢٥٥- يكون في أمتي قوم أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن، فإذا رأيتموهم فأنيموهم. [ك عن أبي بكرة].

٣١٢٥٦- يوشك أن يجيء قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه! أما! إنهم سيخرجون بأرض قومك يا يمامي يقاتلون بين الأنهار! قلت: بأبي وأمي ما بها أنهار، قال: إنها ستكون. [طب عن طلق بن علي].

٣١٢٥٧- من لقي الحرورية فليقتلهم. [ك في تاريخه عن ابن مسعود].

٣١٢٥٨- من قتله الحرورية فهو شهيد. [أبو الشيخ عن عمر].

الفتن (أفعال)

١- فصل في الوصية في الفتن

٣١٢٥٩- (مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال) : عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي قال: أهدي إلى النبي ﷺ سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة وقال: جاهد بهذا في سبيل الله! فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية. [البغوي والديلمي، كر].

٣١٢٦٠- يا أبا ذر! كيف أنت إذا كنت في حثالة؟ وشبك بين أصابعه، قال: ما تأمرني يا رسول الله؟ قال: اصبر اصبر اصبر! خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم. [هـ، ك وتعقب، ق في الزهد].

٣١٢٦١- عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: تعفف! قال: يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه العبد - يعني القبر - كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اصبر؟ قال: يا أبا ذر! أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا يعني حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فإن لم أترك؟ قال: فائت من أنت منهم فكن فيهم! قال؛ فآخذ سلاحي؟ قال: تشاركهم فيما هم فيه، ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار. [ش، ط، حم، د، هـ وابن منيع والروياني، حب، ك، ق ص].

٣١٢٦٢- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنت، وقد استؤثر عليك بالفيء؟ فقلت: إذا آخذ سيفي فأجلدهم به حتى يظهر الحق قال: فأدلك على خير من ذلك: تصبر حتى تلقاني. [ابن النجار].

٣١٢٦٣- عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا؟ ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض، قالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله؟ قال: خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون! ثم قال عبد الله بن عمرو بن العاص: ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: آمرك بتقوى الله! وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور. [هب].

٣١٢٦٤- عن ابن سيرين قال قال أبو مسعود الأنصاري: أصبح أمرائي يخبروني أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي أو آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل النار، فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي ولا آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل في النار. [نعيم في الفتن].

٣١٢٦٥- عن أبي هريرة قال: إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي قبلها معها كنفجة أرنب. وإني لأعلم المخرج منها أن أمسك بيدي حتى يجيء من يقتلني. [نعيم].

٣١٢٦٦- عن جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال: قال رسول الله ﷺ: سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله! فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم! قال رجل من المسلمين: يا رسول الله! أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال رسول الله ﷺ: فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل!، فإن الرجل يكون في فتنة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر خالقه فتجب له جهنم. [ش].

٣١٢٦٧- عن عبد الله بن عمرو قال: الذين يفرون بدينهم يجتمعون إلى عيسى ابن مريم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٢٦٨- عن عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة - ذكرت عنده - قال فقال: إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك! جعلني الله فداك! قال: فقال لي: الزم بيتك وامسك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بخاصة نفسك وذر عنك أمر العامة. [ش].

٣١٢٦٩- عن ابن عمرو قال: تكون فتنة - أو فتن - تستنظف العرب قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف. [ش].

٣١٢٧٠- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا؟ فخالف بين أصابعه، قال: فأمرني بأمر يا رسول الله! قال: تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام أمرهم! فلما كان يوم صفين قال له أبوه عمرو: يا عبد الله! اخرج فقاتل! فقال: يا أبتاه! أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعت ما سمعت يوم عهد إلي رسول الله ﷺ ما عهد! فقال: أنشدك بالله! يا عبد الله ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: أطع أباك! قال: اللهم بلى. [كر].

٣١٢٧١- عن ابن مسعود قال: خير الناس في الفتنة أهل شاء سود يرعين في شعف الجبال ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب موضع وكل خطيب مصقع. [نعيم].

٣١٢٧٢- عن سحيم بن نوفل قال: قال لي عبد الله بن مسعود: كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟ قلت: ويكون ذلك؟ قال: نعم، أصحاب محمد، قلت: وكيف أصنع؟ قال: كف لسانك واخف مكانك! وعليك بما تعرف ولا تدع ما تعرف لما تنكر. [ش].

٣١٢٧٣- عن ابن مسعود قال: أعطى رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة سيفا فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوكم! فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أحداً فاضرب به حتى ينثلم وينقطع! ثم ارجع إلى بيتك فكن حلسا من أحلاس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [كر].

٣١٢٧٤- عن واصل مولى أبي عيينة قال: دفع إلي يحيى بن عقيل صحيفة فقال: هذه خطبة عبد الله بن مسعود، أنبئت أنه كان يقولها في عشية كل خميس لأصحابه، فيها إنه سيأتي على الناس زمان تمات فيه الصلوات وتشرف فيه البنيان ويكثر فيه الحلف والتلاعن ويفشو فيه الرشا والزنا وتباع الآخرة بالدنيا، فإذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء! قيل: وكيف النجاء؟ قال: كن حلسا من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك. [ابن أبي الدنيا في العزلة].

٣١٢٧٥- قال ابن النجار أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن العمري أن أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي أخبره قال: قرأت على أقضى القضاة أبي سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به أخبركم الفقيه الحافظ أبو سعد حمد ابن علي الرهاوي في المسجد الأقصى حدثنا الفقيه أبو الحمائل مقلد بن القاسم ابن محمد الربعي أنبأنا القاضي أبو الوفاء سعد بن علي النشوي (؟) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي السرابي وهي قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بأمر الخاصة أي أمر نفسك قال ابن النجار: محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له في الميزان ولا في اللسان ولا لأحد من رجاله ولا لإبراهيم الذي ادعى السماع من على سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف أغفلا ذلك.

٣١٢٧٦- مسند أهبان: أوصاني خليلي ﷺ إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفا من خشب. [نعيم بن حماد في الفتن، طب وأبو نعيم].

٢- فصل في متفرقات الفتن

٣١٢٧٧- عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع، قال حذيفة: فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟، وما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام، قلت: فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها ظلما، قلت: وما المعامع قال: تسير الأمصار بعضها إلى بعض فتختلف أعناقها في الحرب هكذا - وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه - وذلك إذا فسدت العامة - يعني الولاة وصلحت الخاصة - طوبى لامرئ أصلح الله خاصته. [نعيم بن حماد، ك وتعقب بأن فيه سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية هالك].

٣١٢٧٨- عن حذيفة بن اليمان قال: أنا أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة إلى يوم القيامة، وما بي أن يكون رسول الله ﷺ أسر إلي في ذلك شيئاً لم يحدث به غيري، ولكن رسول الله ﷺ حدث مجلسا أنا فيه عن الفتن التي تكون، منها صغار ومنها كبار، فذهب أولئك الرهط كلهم غيري. [حم ونعيم والروياني؛ وسنده حسن].

٣١٢٧٩- عن حذيفة قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك. [ش ونعيم].

٣١٢٨٠- عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت عمر. [نعيم، كر].

٣١٢٨١- عن حذيفة قال: لا يغرنك ما ترى، فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها. [ش ونعيم].

٣١٢٨٢- عن حذيفة قال: تكون فتنة ثم تكون بعدها جماعة توبة ثم جماعة وتوبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون بعدها توبة ولا جماعة. [ش ونعيم].

٣١٢٨٣- عن حذيفة قال: في الأمة أربع فتن، تسلمهم الرابعة إلى الدجال، الرقطاء والمظلمة وهنة وهنة. [نعيم].

٣١٢٨٤- عن حذيفة قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس، والثانية عشر، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال. [نعيم].

٣١٢٨٥- عن حذيفة قال: الفتن ثلاث وفي لفظ: تكون ثلاث فتن تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف والسوداء المظلمة والتي تموج موج البحر. [ش ونعيم].

٣١٢٨٦- أيضا عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل: خرج الدجال! فقال حذيفة: أما ما كان فيكم أصحاب محمد ﷺ، فلا والله! لا يخرج حتى يتمنى قوم خروجه ولا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى الأقوام من شرب الماء البارد في اليوم الحار، وليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن: الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة ولتسلمنكم الرابعة إلى الدجال، وليقتتلن بهذا الغائط فتنتان ما أبالي في أيهما رميت بسهم كنانتي. [نعيم].

٣١٢٨٧- عن حذيفة قال: يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيرا ويمسي، وما يبصر شعره. [نعيم].

٣١٢٨٨- عن حذيفة بن اليمان قال: اتقوا فرقتين تقتتلان على الدنيا! فإنهما تجران إلى النار جرا. [نعيم].

٣١٢٨٩- أيضا ذكر رسول الله ﷺ دعاة على أبواب جهنم: من أطاعهم أقحموه فيها قال قلت: يا رسول الله! فكيف النجاة منها؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قال قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: اعتزل تلك الفرق كلها! ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك. [نعيم].

٣١٢٩٠- عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء! فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ. [نعيم، هب، كر].

٣١٢٩١- عن حذيفة قال: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم أتصدقوني؟ قالوا: أو حق ذلك؟ قال؟ حق. [نعيم].

٣١٢٩٢- أيضا عن حذيفة يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله! إنا كنا أهل جاهلية وشر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قال فقلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت، وما دخنه؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها، قال قلت: صفهم لي يا رسول الله! قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. [نعيم بن حماد في الفتن والعسكري في الأمثال].

٣١٢٩٣- عن حذيفة بن اليمان قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلا ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة! كل ذلك مما علمنيه رسول الله ﷺ، قالوا: بأعيانها؟ قال: أو أشباهها يعرفها الفقهاء أو قال العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، وتسألونه عما كان وأسأله عما يكون. [نعيم].

٣١٢٩٤- عن حذيفة قال: ليكونن بعد عثمان اثنا عشر ملكا من بني أمية، قيل له خلفاء؟ قال: بل ملوك. [نعيم].

٣١٢٩٥- عن حذيفة قال: إن الرجل ليكون في الفتنة، وما هو منها. [ش ونعيم].

٣١٢٩٦- أيضا عن ابن عباس أنه أتاه رجل وعنده حذيفة بن اليمان فقال: يا ابن عباس! قوله تعالى﴿حم عسق﴾ فاطرق ساعة وأعرض عنه ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة: أنا أنبئك، قد عرفت لم كرهها، إنها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله - أو عبد الله - ينزل على نهر من أنهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا جمع فيها كل جبار عنيد. [نعيم].

٣١٢٩٧- عن حذيفة قال: يخرج رجل من أهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم بنصب علامات سود، أولها نصر وآخرها كفر، يتبعه خشارة العرب وسفلة الموالي والعبيد الأباق ومراق الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجدع، قيل: وما الجدع؟ قال: القلف؛ ثم قال حذيفة لابن عمر: ولست مدركه يا أبا عبد الرحمن! فقال عبد الله: ولكن أحدث به من بعدي، قال: فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين، يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلي عن أقل من القليل. [نعيم].

٣١٢٩٨- عن حذيفة قال: إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم أو يكفيكم الله مؤنتهم! فإنهم يفضحون الحرم بها فهو علامة خروج أهل المغرب وانتقاض ملك ملكهم. [نعيم].

٣١٢٩٩- عن حذيفة قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قشر شعيرة يوم القيامة. [نعيم].

٣١٣٠٠- عن حذيفة أنه قال لأهل مصر: إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله أمير المؤمنين فانتظروا كتاباً آخر يأتيكم من المغرب من عبد الله أمير المؤمنين! والذي نفس حذيفة بيده! اقتتلتم أنتم وهم عند القنطرة فيكون بينكم سبعون ألفا من القتلى، وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرا كفرا، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما، ثم يدخلون أرض حمص فيقيمون ثمانية عشر شهراً يقتسمون فيها الأموال ويقتلون فيها الذكر والأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من أظلته السماء فيقتلهم فيهزمهم حتى يدخلهم أرض مصر. [نعيم].

٣١٣٠١- عن حذيفة قال: فتح لرسول الله ﷺ فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنئك الفتح يا رسول الله! قد وضعت الحرب أوزارها! فقال: هيهات هيهات! والذي نفسي بيده! إن دونها يا حذيفة! لخصالا ستا أولهن موتي، قال قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! ثم يفتح بيت المقدس، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فيها فئتان عظيمتان يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج، دعوتهما واحدة، ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا كما تموت الغنم ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم! قلت ومن بنو الأصفر يا رسول الله؟ قال: الروم، فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة، فإذا بلغ أحبوه

واتبعوه ما لم يجبروا ملكا قبله، ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول: إلى متى تترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر؟ إلى متى يكون هذا؟ فأشيروا علي بما ترون! فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون: نعم ما رأيت والأمر أمرك. [نعيم].

٣١٣٠٢- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله، وما الخفيف الحاذ؟ قال: الذي لا أهل له ولا ولد. [كر].

٣١٣٠٣- عن حذيفة أن عمر سأل عن قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر فقلت: إن بينك وبينها باباً مغلقا يوشك أن يكسر كسرا، قال عمر: كسرا لا أبالك؟ قلت: نعم، قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، فقلت: بل كسرا قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت - حديثاً ليس بالأغاليط. [أبو نعيم].

٣١٣٠٤- أيضا قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: شر وفتنة، قلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: هدنة على دخن وجماعة على أقذاء، فيها دعاة إلى النار يا حذيفة! لأن تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تستجيب لأحد منهم. [العسكري في الأمثال].

٣١٣٠٥- أيضا عن زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده أن حذيفة ابن اليمان لما أن احتضر أتاه أناس من الأنصار فقالوا: يا حذيفة لا نراك إلا مقبوضا، فقال لهم: عن مسرور وحبيب جاء على فاقة، لا أفلح من ندم، اللهم! إني لم أشارك غادرا في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء وصباح السوء! كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، فقلت له: يا رسول الله! إنا كنا في شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: هل وراء الشر من خير؟ قال: نعم، قلت: هل وراء ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: كيف يكون؟ قال: سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب شياطين في جثمان إنسان، فقلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: اسمع للأمير الأعظم، وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك. [كر].

٣١٣٠٦- عن حذيفة قال: أول الفتن قتل عثمان وآخرها خروج الدجال. [ش، كر وزاد: والذي نفسي بيده! لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان إلا تبع الدجال إن أدركه، وإن لم يدركه آمن به في قبره].

٣١٣٠٧- عن حذيفة قال: لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقدتم في الليل. [نعيم بن حماد في الفتن؛ وسنده ضعيف].

٣١٣٠٨- عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق. [ش].

٣١٣٠٩- عن حذيفة قال: ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل فتنة هي كائنة وسائقها وقائدها إلى يوم القيامة. [نعيم].

٣١٣١٠- عن حذيفة قال: والله! ما أنا بالطريق إلى قرية ولا من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان. [نعيم].

٣١٣١١- عن حذيفة قال: خطب رسول الله ﷺ في أربع جمع متواليات يقول في كل مرة: إذا استحلت الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثما. [الديلمي].

٣١٣١٢- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله! ومن خفيف الحاذ؟ قال: قليل العيال. [كر].

٣١٣١٣- أيضا عن نصر بن عاصم الليثي قال: سمعت حذيفة يقول: كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قال قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرات - قال قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتنة وشر، قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الشر خير؟ قال: يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير شر؟ قال: فتنة عمياء صماء، عليها دعاة على أبواب النار، فأن تموت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحداً منهم. [ش].

٣١٣١٤- عن حذيفة قال: أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل شجاع بطل وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع. [ش].

٣١٣١٥- عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟ قال فقلت: أنا، قال: فقال: إنك لجريء! وكيف؟ قال: قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر، قال قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها باباً مغلقا، قال: فيكسر الباب أم يفتح؟ قال قلت: لا، بل يكسر، قال: ذاك أحرى أن لا يغلق أبدا، قال: قلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما أعلم أن غدا دون الليلة. إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله! فسأله، فقال: عمر. [ش].

٣١٣١٦- عن خرشة بن الحر قال: قال حذيفة: كيف أنتم إذا بركت تجر خطامها فأتتكم من هنا وههنا؟ قالوا: لا ندري والله! قال: لكني والله أدري! أنتم يومئذ كالعبد وسيده، إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه، وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه. [ش].

٣١٣١٧- عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها؟ قالوا: لا ندري، قال: لكني والله

أدري! أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر، فقال رجل من القوم: قبح العاجز عن ذاك قال: يضرب ظهره حذيفة مرارا ثم قال: قبحت أنت! قبحت أنت. [ش].

٣١٣١٨- عن ميمون بن أبي شبيب قيل لحذيفة: أكفرت بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة فيأبونها فيكرهون عليها ثم تعرض عليهم فيأبونها حتى ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا خاضة الما لم يعرفوا معروفا ولم ينكروا منكرا. [ش].

٣١٣١٩- عن ربعي قال: سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس من رسول الله ﷺ: ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي، فلئن دخل علي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك. [ش].

٣١٣٢٠- عن حذيفة قال: والله! إن الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي، وما ينظر بشفر. [ش].

٣١٣٢١- عن حذيفة قال: لو حدثتكم ما أعلم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرني، وفرقة تكذبني. [ش].

٣١٣٢٢- عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر وفسر لنا منها واحدا وسكت عن سائرها فقال: إن قوماً كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوماً أهل حيلة وعداء فظهروا عليهم واستعلوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم. [ش].

٣١٣٢٣- عن حذيفة قال: والله! لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه. [ش].

٣١٣٢٤- عن حذيفة قال: تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء. [ش].

٣١٣٢٥- عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمرة يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض الدنيا. [ش].

٣١٣٢٦- عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ فقال: احصوا كل من تلفظ بالإسلام! قال قلنا: يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ فقال: إنكم لا تدرون، لعلكم أن تبتلوا؛ قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا. [ش].

٣١٣٢٧- عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موتة في عنق رجل يموتها وهو عمر. [ش].

٣١٣٢٨- عن حذيفة قال: كأني بهم مشرفي آذان خيلهم رابطيها بحافتي الفرات. [ش].

٣١٣٢٩- عن حذيفة قال: إن الفتنة لتعرض على القلوب، فأي قلب أشربها نقط على قلبه نقط سود، وأي قلب أنكرها نقط على قلبه نقطة بيضاء؛ فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر!، فإن رأى حراما ما كان يراه حلالا أو رأى حلالا ما كان يراه حراما فقد أصابته. [ش].

٣١٣٣٠- عن حذيفة قال: يأتي على الناس زمان لو اعترضتم في الجمعة نبل ما أصابت إلا كافرا. [ش].

٣١٣٣١- عن حذيفة قال: إن للفتنة وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل! وقال: وما الخمر صرفاً بأذهب بعقول الرجال من الفتن. [ش].

٣١٣٣٢- عن حذيفة قال: والله! ما أدري أي الأمرين أردتم، أردتم أن تتولوا سلطان قوم! ليس لكم أن تردوا هذه الفتنة حيث أطلقت خطامها واستوت، إنها لمرسلة من الله في الأرض ترتعي حتى تطأ خطامها لن يستطيع أحد من الناس لها ردا، وليس أحد من الناس يقاتل فيها إلا قتل حتى يبعث الله قزعا كقزع الخريف يكبون بهم بينهم. [ش].

٣١٣٣٣- عن حذيفة قال: ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أو يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. [ش].

٣١٣٣٤- عن حذيفة قال: لا يكون في بني إسرائيل شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: يكون فينا مثل قوم لوط؟ قال: نعم. [ش].

٣١٣٣٥- عن حذيفة قال: لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير أني لا أدري تعبدون العجل أم لا. [ش].

٣١٣٣٦- عن حذيفة قال: إذا سب بقعان أهل الشام فمن استطاع منكم أن يموت فليمت. [ش].

٣١٣٣٧- عن حذيفة قال: والله! ليركبن الباطل على الحق حتى لا يرون من الحق إلا شيئاً خفيا. [ش].

٣١٣٣٨- عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفيافي، قيل: وما الفيافي يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر. [ش].

٣١٣٣٩- عن حذيفة قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة فإذا رأيت غيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك. [ش].

٣١٣٤٠- عن حذيفة قال: لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: ألا أقول ما قال رسول الله ﷺ. [ش].

٣١٣٤١- عن حذيفة قال: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا عن البصرة. [ش].

٣١٣٤٢- عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجلته إلى حشه فيرجع، وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه، فلا يجده. [ش].

٣١٣٤٣- عن حذيفة قال: تقتتل بهذا الغائط فتنتان لا أبالي في أيتهما عرفتك، فقال له رجل: أفي الجنة هؤلاء أو في النار؟ قال: ذلك الذي أقول لك، قال: فما قتلاهم؟ قال: قتلى جاهلية. [ش].

٣١٣٤٤- عن حذيفة قال: لقد صنع بعض فتنة الدجال، وإن رسول الله ﷺ لحي. [ش].

٣١٣٤٥- عن حذيفة قال: إن ما دون الدجال لأخوف من الدجال، إنما فتنته أربعون ليلة. [ش].

٣١٣٤٦- أيضا عن قيس أن رجلاً كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال: كيف أنتم إذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما أظنه، ولكن أستيقنه. [ش].

٣١٣٤٧- عن حذيفة قال: بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبل قد عطلت، فيقولون: يا إبل! أين أهلك؟ فيقول: أهلنا حشروا ضحى. [ش].

٣١٣٤٨- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: كأنكم براكب قد أتاكم فنزل فقال: الأرض أرضنا والمصر مصرنا والفيء فيئنا وإنما أنتم عبيدنا، فحال بين الأرامل واليتامى، وما أفاء الله عليهم. [ابن النجار].

٣١٣٤٩- عن حذيفة - رفعه - قال: أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل، قلت: فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: تكسر يدك، قلت: فإن انجبرت، قال: تكسر الأخرى، قلت: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [كر].

٣١٣٥٠- أيضا عن أبي مجلز قال: قال رجل لأبي موسى: أرأيت لو ضربت بسيفي أريد به وجه الله حتى أقتل ما منزلتي؟ قال: الجنة، قال حذيفة: استفهم الرجل ثم افهمه كيف افتيته، قال: إنك لا تزال تأتينا بشيء قد دهمت، قال: أضرب بسيفي أريد به وجه الله حتى أقتل ما منزلتي؟ قال حذيفة: فوالله ليقومن أقوام بأسيافهم يضربون بها يريدون وجه الله ليكبنهم الله في النار على وجوههم، وايم الله! لا يقوم ثلاثمائة يحملون راية إلا علمت على ضلالة هم أم على هدى. [ابن جرير].

٣١٣٥١- عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه وسألتم حقكم فمنعتموه؟ قالوا: نصبر، قال: دخلتموها ورب الكعبة - يعني الجنة. [ابن جرير].

٣١٣٥٢- عن كرز بن علقمة الخزاعي قال أعرابي: يا رسول الله! هل للإسلام من منتهى؟ قال: نعم، قال أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، قال: ثم مه؟ قال: ثم تكون فتن كأنها الظلل، فقال الرجل: كلا والله إن شاء الله يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: بلى والذي نفسي بيده! ثم لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره. [ش، حم، ونعيم ابن حماد في الفتن، طب، ك، كر].

٣١٣٥٣- عن محمد بن مسلمة قال: أعطاني رسول الله ﷺ سيفا فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوا! فإذا رأيت أمتي يضرب بعضها بعضا فائت به أحداً فاضرب به حتى ينكسر، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [ش، ونعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٥٤- عن محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قال: إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف! فإذا كان ذلك فائت بسيفك أحداً فاضرب به حتى تقطعه! ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. [ش].

٣١٣٥٥- عن محمد بن مسلمة أنه قال: يا رسول الله! كيف أصنع إذا اختلف المصلون؟ قال: تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به، ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة. [كر].

٣١٣٥٦- من مسند الحكم بن عمرو الغفاري: عن ابن جريج قال: حدثني غير واحد عن أبي هريرة أنه سمع رجلاً ذكروا أنه الحكم الغفاري أنه قال: يا طاعون! خذني إليك! قال أبو هريرة: يا فلان! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدعو أحدكم بالموت! فإنه لا يدري على أي شيء هو منه، قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يذكر ستا أخشى أن يدركني بعضهن، قال أبو هريرة: وما هي؟ قال: بيع الحكم، وإضاعة الدم، وإمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، وناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به. [عب].

٣١٣٥٧- عن عزرة بن قيس قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد بالشام وهو يخطب فقال: إن الفتن قد ظهرت؟ فقال: خالد أما وابن الخطاب حي فلا، إنما ذاك إذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وجعل الرجل يذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفر إليها منه ولا يجده فعند ذلك تظهر الفتن. [نعيم بن حماد في الفتن، كر].

٣١٣٥٨- أيضا عن طارق بن شهاب قال: جلد خالد بن الوليد رجلاً حدا، فلما كان من الغد جلد رجلاً آخر حدا، فقال رجل: هذه والله الفتنة جلد أمس رجلاً في حد وجلد اليوم رجلاً في حد، فقال خالد: ليس هذه بفتنة، إنما الفتنة أن تكون في أرض يعمل فيها بالمعاصي فتريد أن تخرج منها إلى أرض لا يعمل فيها بالمعاصي، فلا تجدها. [ش].

٣١٣٥٩- أيضا عن عزرة بن قيس أن رجلاً قال لخالد بن الوليد: إن

الفتن قد ظهرت! فقال: أما وابن الخطاب حي فلا، إنها إنما تكون بعده والناس بذي ثلثان أو في ذي ثلثان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم يتزل به ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر، فلا يجد، أولئك الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركني وإياكم أولئك الأيام. [كر].

٣١٣٦٠- عن معاذ بن جبل قال: أما وإنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا من الأئمة إلا غلظة، ولن تروا أمرا يهولكم ويشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٦١- عن معاذ بن جبل قال: إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه والمال يعطى على الكذب وظهر الشك والتلاعن وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت. [نعيم].

٣١٣٦٢- أيضا أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: رجل قرأ كتاب الله تعالى حتى إذا رؤيت عليه بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله إياها اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك، قيل: يا رسول الله! الرامي أحق به أو المرمي؟ قال: الرامي؛ ورجل آتاه الله سلطانا فقال: من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، وكذب، ليس لخليفة أن يكون جنة دون الخالق؛ ورجل استخفته الأحاديث، كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه. [طب].

٣١٣٦٣- عن معاذ عن واثلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أتزعمون أني من آخركم وفاة؟ ألا! إني من أولكم وفاة، وستتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض. [كر].

٣١٣٦٤- عن واثلة أن رسول الله ﷺ قال: تزعمون أني آخركم موتا؟ ولعمري! أني أولكم موتا، ثم تأتون من بعدي أفنادا يقتل أو يهلك بعضكم بعضا. [كر؛ ورجاله ثقات].

٣١٣٦٥- من مسند رفاعة بن عرابة الجهني: قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئاً إلا نواة، وما لا خير فيه، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه. [حب، طب عن رويفع بن ثابت].

٣١٣٦٦- عن أبي ثعلبة قال: أبشروا بدنيا عريضة تأكل إيمانكم! فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أتته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك. [نعيم].

٣١٣٦٧- من مسند أبي ثعلبة: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ادفعني إلى رجل حسن التعليم! فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال: قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك! فأتيت أبا عبيدة وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رآياني سكتا فقلت: يا أبا عبيدة! والله ما هكذا أوصاك رسول الله ﷺ! فقال: إنك جئت ونحن نتحدث حديثاً سمعناه من رسول الله ﷺ فاجلس حتى نحدثك! فقال: قال رسول الله ﷺ: إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون ملكا وجبرية. [أبو نعيم في المعرفة].

٣١٣٦٨- عن أبي الدرداء قال: ليخرجنكم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء، كذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى. [كر].

٣١٣٦٩- عن أبي الدرداء قال: حبذا موتا على الإسلام قبل الفتن. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٧٠- عن أبي الدرداء قال: سترون أمورا تنكرونها فعليكم بالصبر ولا تغيروا ولا تقولوا: نغير حتى يكون الله هو المغير. [نعيم].

٣١٣٧١- عن أبي الدرداء قال: إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار. [ابن أبي الدنيا في المصاحف].

٣١٣٧٢- عن أبي الدرداء قال: إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل طاعة مستخف بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق يعني الوليد بن يزيد. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٧٣- عن أبي العالية قال: كنا بالشام مع أبي ذر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول رجل يغير سنتي رجل من بني فلان فقال يزيد ابن أبي سفيان: أنا هو؟ قال: لا. [كر].

٣١٣٧٤- عن سهل بن أبي حثمة قال: بايع النبي ﷺ أعرابيا، فلما خرج من عنده قال له علي: إن مات النبي ﷺ فممن تأخذ حقك! قال: ما أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع الأعرابي فسأله، فقال النبي ﷺ: من أبي بكر، فلما خرج قال له علي: فإن مات أبو بكر ممن تأخذ؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع فسأله فقال له النبي ﷺ: من عمر، فلما خرج قال علي: فإن مات عمر؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع فسأله فقال له النبي ﷺ: من عثمان، فلما خرج قال له علي: فإن مات عثمان فممن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع فسأله، فقال له النبي ﷺ: إذا مات عثمان، فإن استطعت أن تموت فمت. [عق، كر].

٣١٣٧٥- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم! لا ترني زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى من الحليم. [العسكري في الأمثال؛ وسنده ضعيف].

٣١٣٧٦- من مسند شداد بن أوس: [إن النبي ﷺ قال]: إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وأن لا يلبسهم شيعا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا،

وبعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا، قال: وقال النبي ﷺ: وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين، إذا وضع السيف في أمتي، فلا يرفع عنهم إلى يوم القيامة. [حم؛ ض عن شداد بن أوس].

٣١٣٧٧- (من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة) : عن زاذان قال: كنا مع عابس الغفاري فقال عابس الغفاري: إني أتخوف خصالا سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته، قيل: ما هن؟ قال: إمرة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، واستخفاف بالدم، ونشء يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليس بأفضلهم ولا بأفقههم في الدين إلا ليغنيهم غناء. [ق في البعث].

٣١٣٧٨- عن ميمون بن أبي حبيب قال: قال عبادة بن الصامت: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله ويعجل موته فقيل له، فقال: أخشى أن يدرككم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: أخبرنا من هم حتى نفقأ أعينهم أو نحثو في وجوههم التراب! فقال: عسى أن تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقأون عينك ويحثون في وجهك التراب. [ش].

٣١٣٧٩- عن الحارث بن يمجد عمن حدثه عن رجل يكنى بأبي سعيد قال: قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغت حتى أصابني جهد؛ فبينا أنا أسير في سوق من أسواق المدينة سمعت رجلاً يقول لصاحبه: إن رسول الله ﷺ قرى الليلة، فلما سمعت ذكر القرى وفي جهد أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! بلغني أنك قريت الليلة، قال: أجل، قال: وما ذاك؟ قال: طعام فيه سخينة، قلت: فما فعل فضله؟ قال: رفع، قلت: يا رسول الله! أي أول أمتك تكون موتا أو في آخرها؟ قال: في أولها، ثم يلحقوني أفنادا يفني بعضهم بعضا. [ابن منده، كر].

٣١٣٨٠- عن أبي موسى قال: ليكونن بين أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وأباه وأخاه! وايم الله! لقد خشيت أن يدركني وإياهم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٨١- عن أبي موسى قال: إن بعدكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت. [ش ونعيم بن حماد].

٣١٣٨٢- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: إن بين يدي الساعة لهرجا؟ قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل والكذب، قالوا: يا رسول الله! قد أكثر مما يقتل الآن من الكفار، قال: إنه ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه، فأبلس القوم حتى ما يبدي الرجل منا عن واضحة، فقلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أحدهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. [ش ونعيم ابن حماد في الفتن].

٣١٣٨٣- عن طاوس أن رجلاً اعترض لأبي موسى الأشعري فقال: هذه الفتنة التي كانت تذكر وقال حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما فقال أبو موسى: ما هذه إلا حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، والصامت خير من المتكلم، والنائم خير من المستيقظ. [نعيم].

٣١٣٨٤- عن أبي موسى قال: يا أيها الناس! إنها فتنة باقرة يدع الحليم فيها كأنما ولد أمس، تأتيكم من مأمنكم كداء البطن لا يدرى أنى يؤتى، المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي. [نعيم والروياني، كر].

٣١٣٨٥- عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة بين يدي الساعة قال قلت: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله، قال قلت: ومعنا عقولنا؟ قال: ومعكم عقولكم. [نعيم].

٣١٣٨٦- عن أبي موسى قال: ذكر رسول الله ﷺ بين يدي الساعة فتنة ثم قال أبو موسى: والذي نفسي بيده! ما لي، وما لكم منها مخرج إن أدركتاها فيما عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج منها كما دخلناها ولا نحدث فيها شيئا. [ش ونعيم].

٣١٣٨٧- عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت أبا هريرة وسمع صبيانا يقولون: الآخر شر، الآخر شر، فقال أبو هريرة: إي والذي نفسي بيده! إلى يوم القيامة. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٨٨- عن أبي هريرة قال: ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من العسل بالماء البارد في اليوم القائظ، ثم لا يموت. [نعيم].

٣١٣٨٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - وذكر الفتنة الرابعة - لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق وأسعد الناس فيها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف وإذا جلس لم يفتقد، وأشقى الناس كل خطيب مصقع أو راكب موضع. [نعيم].

٣١٣٩٠- عن أبي هريرة قال: ليأتين على الناس زمان خير منازلهم البادية. [نعيم في الفتن].

٣١٣٩١- مسند أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: تدوم الفتنة الرابعة اثني عشر عاما ثم تنجلي، وقد انحسرت الفرات عن جبل من ذهب، يكب عليه الأمة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة. [نعيم].

٣١٣٩٢- عن عبد الله بن السائب عن أبي مدلج عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله تعالى خلقه أولهم هابيل الذي قتله قابيل اللعين ظلما، ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا: ربنا الله، ودعوا إليه، ثم مؤمن من آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أحد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى

الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قتلى تكون من بعدي تقتلهم الخوارج مارقة فاجرة، ثم ارجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك قتلاهم كقتلى يوم أحد، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين، ثم لا تكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ في الصور. [نعيم بن حماد في الفتن، وفيه مسلمة بن علي الدمشقي متروك].

٣١٣٩٣- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أتتكم الشرف الجون! قالوا: وما الشرف الجون؟ قال: الفتن كأمثال الليل المظلم. [العسكري في الأمثال].

٣١٣٩٤- عن أبي هريرة قال: يا أهل الشام! ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا حتى تلحقوا بسنبك من الأرض، قيل: وما ذلك السنبك؟ قال: حسما جذام ولسيوف الروم على كوادنها متعلقين جعابها بين بارق ولعلع. [كر].

٣١٣٩٥- عن ابن عباس قال: أول العرب هلاكا قريش وربيعة، قالوا: وكيف؟ قال: أما قريش فيهلكها الملك، وأما ربيعة فتهلكها الحمية. [ش].

٣١٣٩٦- عن ابن عباس قال: لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا وهو فيكم كائن. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٩٧- عن ابن عباس قال: إذا كان خروج السفياني في سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهرا، وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر. [نعيم بن حماد].

٣١٣٩٨- عن ابن عباس أنهم ذكروا عنده اثني عشر خليفة ثم الأمير فقال: والله! إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها إلى عيسى ابن مريم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٣٩٩- عن كهيل بن حرملة النمري قال: سمعت أبا هريرة يقول: كيف بكم إذا خرجتم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض يقال لها حسما جذام إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ولم يخدمكم نداء ولا يتان ولا جرجنة ولا مارق؟ فقال قائل: أبصر ما تقول يا أبا هريرة! فغضب حتى تخالج لونه، فقال: لقد ضل أبو هريرة، وما اهتدى إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي - قالها مرارا. [ش، كر].

٣١٤٠٠- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع، قالوا: وما الهرج؟ قال: الفتن، كذلك حتى يقوم المهدي. [نعيم].

٣١٤٠١- عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان! إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. [ش].

٣١٤٠٢- عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب أظلت ورب الكعبة أظلت! والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع! الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من ههنا - وأشار إلى قفاه ويقول: اللهم لا تدرك أبا هريرة إمرة الصبيان. [ش].

٣١٤٠٣- عن أبي هريرة قال: لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها ثم ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد. [ش].

٣١٤٠٤- عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد - يعني مسجد المدينة يقول من الخراب. [ش].

٣١٤٠٥- عن أبي هريرة قال: تقتل هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدري على أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل. [ش].

٣١٤٠٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تكثر الفتن ويكثر الهرج! قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل! ويقبض العلم، قال: أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال، ولكن يقبض العلماء. [ش].

٣١٤٠٧- عن أبي هريرة قال: والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، والله! ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى يأتي الرجل الكناسة فيجد بها النعل فيقول: كأنها نعل قرشي. [ش].

٣١٤٠٨- عن أبي هريرة قال: تكون فتنة لا ينجي منها إلا دعاء كدعاء الغرق. [ش].

٣١٤٠٩- عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان! إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. [ش].

٣١٤١٠- عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من هرج قد اقترب: الأجيجة!، وما الأجيجة؟ قال: الويل الطويل في الأجيجة، وويل للعرب من بعد الخمس والعشرين والمائة من القتل الذريع والموت السريع والجوع الفظيع! ويسلط عليهم البلاء بذنوبها فتكثر صدورها وتهتك ستورها ويغير سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها وتقطع أطنابها وتبختر قراؤها، ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثا تهتك ستورها وينزع هيبتها ويهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات الباكيات! فباكية تبكي على دينها، وباكية تبكي من ذلها بعد عزها، وباكية تبكي من استحلال فرجها، وباكية تبكي شوقا إلى قبورها، وباكية تبكي من جوع أولادها، وباكية تبكي من انقلاب جنودها عليها. [كر].

٣١٤١١- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيصيب أمتي داء الأمم! قالوا: يا نبي الله!، وما داء الأمم؟ قال: الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى

يكون البغي ثم يكون الهرج. [ابن أبي الدنيا في...وابن النجار].

٣١٤١٢- عن زاذان عن عليم قال: كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ في أيام الطاعون فجعلت الجنائز تمر فقال: يا طاعون خذني! فقال عليم: ألم يقل رسول الله ﷺ: لا يتمنين أحدكم الموت! فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بادروا بالموت ستا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، ونشأ يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم، وإن كان أقلهم فقها. [ش].

٣١٤١٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: سيجيء أقوام في آخر الزمان تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين أمثال الذئاب الضواري، ليس في قلوبهم شيء من الرحمة، سفاكين للدماء، لا يدعون عن قبيح، إن بايعتهم واربوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر الحليم فيهم غاو والآمر فيهم بالمعروف متهم، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة؛ فعند ذلك يسلط عليهم شرارهم ويدعو خيارهم، فلا يستجاب لهم. [طب وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣١٤١٤- عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سمعه يحدث عن الأنصار عن النبي ﷺ أنه قال: يكون في أمتي رجفة! يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفا ثلاثون ألفا، يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين. [كر].

٣١٤١٥- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا ظهر السواد في الأرض أنزل الله بأهل الأرض نائبة، قلت: يا رسول الله! وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله. [ش].

٣١٤١٦- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله؟ كيف هذا الأمر بعدك؟ قال: في قومك ما كان فيهم خير، قلت: فأي العرب أسرع فناء؟ قال: قومك، قلت: وكيف ذلك؟ قال: يستجلبهم الموت ويتفنيهم الناس. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤١٧- عن ابن عمر قال: إذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه، فإن استطعت أن تموت فمت. [ش].

٣١٤١٨- عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله ﷺ ذات يوم: كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الإخوان وحرق البيت العتيق. [ش].

٣١٤١٩- عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٢٠- عن أبي الطفيل قال: أخذ عبد الله بن عمرو بيدي فقال: يا عامر بن واثلة! سيكون اثنا عشر خليفة من بني كعب بن لؤي ثم النفق والنفاق، لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة. [نعيم].

٣١٤٢١- عن عبد الله بن عمرو قال: يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق، اصبتم اسمه؛ عمر الفاروق، قرن من حديد، اصبتم اسمه؛ عثمان بن عفان ذو النورين، قتل مظلوما، أوتي كفلين من الرحمة؛ ملك الأرض المقدسة معاوية وابنه؛ ثم يكون السفاح ومنصور وجابر والأمين وسلام وأمير العصب لا يرى مثله ولا يدرى مثله، كلهم من بني كعب بن لؤي فيهم رجل من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين، منهم من يقال له: لتبايعنا أو لنقتلنك، فإن لم يبايعهم قتلوه. [نعيم].

٣١٤٢٢- عن عبد الله بن عمرو قال: إذا أقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا في سرة الشام - يعني دمشق - فهنالك البلاء. [نعيم].

٣١٤٢٣- عن عبد الله بن عمرو قال: ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم حسما جذام حتى يجعلوكم في طسوت من الأرض. [كر].

٣١٤٢٤- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: سيكون بعدي فتن تصطلم فيها العرب، اللسان فيها أشد من السيف، قتلاها جميعاً في النار. [كر].

٣١٤٢٥- عن أبي قبيل المعافري عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو قالا: ابتاع النبي ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجل فقال: يا رسول الله! أرأيت إن أتى عليك أمر الله فمن يقضيني مالي؟ قال: أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي، قال: فإن قبض أبو بكر فمن يقضي عنك؟ قال: عمر، يحذو حذوه ويقوم مقامه، لا تأخذه في الله لومة لائم؛ قال: فإن مات عمر؟ قال: فإن استطعت أن تموت فمت. [عد، كر].

٣١٤٢٦- عن ابن مسعود قال: أنتم أشبه الناس سمتا وهديا ببني إسرائيل، لتسلكن طريقهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل، وقال عبد الله: إن من البيان سحرا. [ش].

٣١٤٢٧- عن ابن مسعود قال: هذه الفتن قد أظلت كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٢٨- عن مسروق قال: أشرف عبد الله على داره فقال: أعظم بها خربة! لتحفظن! فقيل: من؟ قال: أناس يأتون من ههنا - وأشار بيده نحو المغرب. [ش].

٣١٤٢٩- عن أرقم بن يعقوب قال: سمعت عبد الله يقول: كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب ومنابت الشيح؟ قلت:

من يخرجنا من أرضنا؟ قال: عدو الله. [ش].

٣١٤٣٠- عن ابن مسعود قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير، يتخذها الناس سنة، إذا ترك منها شيء قيل: تركت السنة؟ قيل: يا أبا عبد الرحمن؟ ومتى ذلك؟ قال: إذا كثرت جهالكم وقلت علماؤكم وكثرت خطباؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٣١- عن ابن مسعود قال: إذا فشا الكذب كثر الهرج. [نعيم].

٣١٤٣٢- عن ابن مسعود قال: إن شر الليالي والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة. [نعيم].

٣١٤٣٣- عن ابن مسعود قال: أخاف عليكم فتنا كأنها الليل! يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. [نعيم].

٣١٤٣٤- عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه! ما به حب للقاء الله، ولكن لما يرى من شدة البلاء. [نعيم].

٣١٤٣٥- عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الراكب والراكب خير من المجري قتلاها كلها في النار، قلت: يا رسول الله؟ ومتى ذلك؟ قال: أيام الهرج، قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: اكفف نفسك ويدك وادخل دارك! قلت: يا رسول الله؟ أرأيت إن دخل علي داري؟ قال: فادخل بيتك! قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي بيتي؟ قال: فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض بيمينه على الكوع - وقل: ربي الله! حتى تقتل على ذلك. وفي لفظ قال: ثم قم إلى مخدعك! قال: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: قل: هكذا وقل: بؤ بإثمي وإثمك وكن عبد الله المقتول. [ش، حم ونعيم، طب، ك].

٣١٤٣٦- عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة، أكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب. [نعيم].

٣١٤٣٧- عن ابن مسعود قال: يلي على الناس خليفة شاب يبايع لابنين له فيقتل بدمشق بغدر ويختلف الناس بعده. [نعيم].

٣١٤٣٨- عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من أهل الجزيرة فيطأ الناس وطأة ويهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بني هاشم يدعى عبد الله يلي نحوا من أربعين سنة ثم يهلك ويختلف رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف فيظهر أقربه من الخليفة ثم تكون علامة في بني الأصفر ويتبدى نجم له ذنب فيزول عنهم ولا يعود إليهم. [نعيم].

٣١٤٣٩- عن ابن مسعود قال: إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيجان والروم بالعمق وأطرافها قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين والسفياني بالعراق يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل أهل كل ناحية بعدو، فإذا قاتلهم أربعين يوما ولم يأته مدد صالح الروم على أن لا يؤدي أحد الفرقين إلى صاحبه شيئا. [نعيم].

٣١٤٤٠- عن ابن مسعود قال: كل فتنة شوى حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهي الصيلم وهي المظلمة. [نعيم].

٣١٤٤١- عن سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد. [نعيم].

٣١٤٤٢- عن ابن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد وهو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه. قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فهو الوليد بن عبد الملك. [نعيم].

٣١٤٤٣- عن أبي غسان المديني قال: قدمنا الشام مع داود بن فراهج ومعنا رجل من بني وعلة السبائي كان صاحب علم وحكم فقال داود: أنت رجل شريف التي هذا الرجل وتعرض له - يعني الوليد بن يزيد - فبالحري أن ترد علينا خيرا، فقال: إنه مقتول لتمام أربعين ليلة من هذا اليوم وهو انقضاء خلافة العرب إلى قيام صاحب الوادي من آل أبي سفيان ثم يعود إلى الشام ستتهم حتى يكونوا أصحاب الأعماق، فقال داود بن فراهج: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: صاحب الأعماق الذي يهزم الله العدو، على يديه نصر، فقال: إنما سمي نصرا لنصر الله إياه؛ فأما اسمه فسعيد. [كر].

٣١٤٤٤- عن سعيد بن المسيب قال: تكون بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء: إن أميركم فلان. [نعيم بن حماد].

٣١٤٤٥- عن طاووس قال: ليقتلن القراء قتلا حتى يبلغ قتلهم اليمن، فقال له رجل: أو ليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما كانت تلك بعد. [ش].

٣١٤٤٦- عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أهل الحجرات فقال: يا أهل الحجرات! سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [ش].

٣١٤٤٧- عن عبد الرحمن بن سهل قال: قال رسول الله ﷺ: ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا. [ابن منده، كر].

٣١٤٤٨- عن عرباض بن سارية قال: إذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها دم مسفوك حراما وإمام لا يحل حرمته حتى يأتي أمر الله. [نعيم ابن

حماد في الفتن].

٣١٤٤٩- عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق قال: فقيل له: فالمغرب؟ قال: تلك أعظم وأطم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٥٠- عن عصمة بن قيس أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب في صلاته. [نعيم].

٣١٤٥١- عن علي قال: إنها ستكون بعدي فتنة عمياء مظلمة منكشفة لا ينجو منها إلا النومة، قيل: وما النومة؟ قال: الذي لا يدري ما الناس فيه. [العسكري في المواعظ].

٣١٤٥٢- عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مرجل، فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده! لو كادتهم الضباع لغلبتهم. [ش].

٣١٤٥٣- عن علي قال: من أدرك ذلك الزمان، فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر واصبروا! فإن العاقبة للمتقين. [ش].

٣١٤٥٤- عن علي قال: إن آخر خارجة تخرج في الإسلام بالرملة رملة الدسكرة، فيخرج إليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا ويدخل ثلث ويتحصن ثلث في الدير دير مرمار، فمنهم الأشمط فيحضرهم الناس فينزلونهم فيقتلونهم فهي آخر خارجة تخرج في الإسلام. [ش].

٣١٤٥٥- عن علي أن رسول الله ﷺ قال: يكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك ابن عباس وهي الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة تسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما يذبح الغنم. [خط وقال: إسناده شديد الضعف؛ قلت: وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوي ورود الحديث].

٣١٤٥٦- عن مجاهد قال: لا ترون الفرج حتى يملك أربعة كلهم من صلب رجل واحد، فإذا كان ذلك فعسى. [ش].

٣١٤٥٧- عن ابن سيرين قال: بلغني أن الشام لا تزال مواءمة حتى يكون بدوها من الشام. [ش].

٣١٤٥٨- عن محمد بن سيرين قال: كنا نتحدث أنه تكون ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخلصة. [ش].

٣١٤٥٩- عن محمد بن الحنفية قال: اتقوا هذه الفتن! فإنها لا يستشرف لها أحد إلا استبقته ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة لو اجتمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال. [ش].

٣١٤٦٠- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ليكفرن أقوام بعد إيمانهم، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال: يا رسول الله! بلغني أنك قلت: ليكفرن أقوام بعد إيمانهم، قال: نعم ولست منهم. [كر وابن النجار].

٣١٤٦١- عن الزهري قال: بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغي الإسلام، فلا يردها إلا رايات الأعاجم من قبل المغرب. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٦٢- عن الزهري قال: يبعث من الكوفة بعثين: بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز؛ وثلث يمسخون تحول وجوههم بين أكتافهم، فهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم؛ ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة. [نعيم].

٣١٤٦٣- عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: إن قومك لأسرع الناس فناء، فبكت عائشة، فقال: ما يبكيك؟ لعلك تظنين بني تيم دون قريش؛ إني لم أرد رهطك خاصة ولكني أردت قريشا كلها، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم المنايا، فهم أسرع الناس فناء. [نعيم].

٣١٤٦٤- عن الزهري قال في خروج السفياني: ترى علامة في السماء. [نعيم].

٣١٤٦٥- عن الزهري أنه قيل له: كنا لا نزال نحسن الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يخالف، قال: ذلك النقص، ثم قال: إن الناس كانوا في حياة رسول الله ﷺ أهل سنة ولم يكن لهم كثير عبادة ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة ويصدقون النية، فلما مات رسول الله ﷺ هبط الناس درجة وكانوا على شريعة من أمرهم مع أبي بكر وعمر فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة علانيتهم، فلا بأس بحالهم حتى قتل عثمان، انهتك الحجاب وكان الناس في فتنتهم استحلوا الدماء فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت، ثم ألفهم الله في زمان معاوية فكانوا أهل دنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير فكانت الصيلم، ثم صلحوا على يدي عبد الملك بن مروان؛ فأنت منكر معهم ما تذكر من حسن ظنك بهم وخلافهم، فليس يزال هذا الأمر يتقص حتى يكون أسعد أهل الإسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر ولا يعرفون حلالا ولا حراما. [كر].

٣١٤٦٦- عن مرداس قال: قال أبو بكر: يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى من الناس حثالة كحثالة التمر أو الشعير لا يبالي الله بهم. [حم في الزهد].

٣١٤٦٧- عن أبي برزة أن أبا بكر الصديق قال لابنه: يا بني! إن حدث في الناس حدث فأت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله ﷺ فكن فيه! فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية. [ابن أبي الدنيا في المعرفة (؟) والبزار؛ وفيه موسى بن مطير واه].

٣١٤٦٨- عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمي عن أبي بكر الصديق عن رسول الله ﷺ قال: ستغربلون حتى تصيروا في حثالة في قوم قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم، قالوا: كيف بنا يا رسول الله! قال: تعملون ما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون:

أحد أحد انصرنا ممن ظلمنا واكفنا من بغى علينا. [أبو الشيخ في الفتن، ويزيد بن السمط ضعيف].

٣١٤٦٩- عن مجاهد أن ابن عمر مر على ابن الزبير فقال رحمك الله! إن كنت ما علمت لصواما قواما وصالا للرحم أما والله! إني لأرجو مع مساوئ ما قد عملت من الذنوب أن لا يعذبك الله بها. قال مجاهد: ثم التفت إلي فقال: حدثني أبو بكر الصديق أن رسول الله ﷺ قال: من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا. [كر].

٣١٤٧٠- عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن مات في النأناة، قيل: وما النأناة؟ قال: حدة الإسلام وبدؤها. [قال الديلمي في مسند الفردوس: رواه ابن ماجه - حدثنا علي بن محمد والحسين ابن إسحاق قالا: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن أبي بكر - انتهى. وليس في النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه ولا ذكره أصحاب الأطراف، فلعله في بعض الراويات التي لم تصل إلى هذه البلاد أو في غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير وغيره].

٣١٤٧١- عن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ مجتمعين وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! قلت: يا رسول الله! إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا قال ربنا؟ قال: أتاني جبريل آنفا فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قلت: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون؛ فمم ذاك يا جبريل؟ قال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير، فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع الأمراء الناس حقوقهم، فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون، قلت: يا جبريل؟ فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه، وإن منعوه تركوه. [الحكيم وابن أبي عاصم في السنة والعسكري في المواعظ، حل والديلمي وابن الجوزي في الواهيات؛ وفيه مسلمة بن علي متروك].

٣١٤٧٢- عن سليم بن قيس الحنظلي قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البريء فيؤشر كما تؤشر الجزور. [ك].

٣١٤٧٣- عن عمر قال: إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ نبوة ورحمة، ثم يعود إلى خلافة ورحمة، ثم يعود إلى سلطان ورحمة، ثم يعود ملكا ورحمة، ثم يعود جبرية يتكادمون تكادم الحمير؛ أيها الناس! عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون ثماما قبل أن يكون حطاما! فإذا انتاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط! فإنه خير جهادكم. [نعيم بن حماد في الفتن، ك].

٣١٤٧٤- عن عمر قال: أول هذه الأمة نبوة ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٧٥- عن الحسن بن أبي الحسن أنه سمع شريحا يقول قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: ستغربلون حتى تكونوا في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم، فقال قائل: كيف بنا يا رسول الله؟ فقال: تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون: أحد أحد! انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا. [قط في الأفراد، طس، حل].

٣١٤٧٦- عن قيس بن أبي حازم قال: جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله ﷺ! فردد ذلك عليه فقال عمر في الثالثة أو التي تليها: اقعد في بيتك! فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد. [البزار، ك].

٣١٤٧٧- عن عمر قال: قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة! إذا ولي أمرهم من لم يصحب الرسول ﷺ ولم يعالج أمر الجاهلية. [ابن سعد، ك، هب].

٣١٤٧٨- عن عبد الكريم بن رشيد أن عمر بن الخطاب قال: يا أصحاب رسول الله! تناصحوا! فإنكم إن لم تفعلوا غلبكم عليها - يعني الخلافة - مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٧٩- عن أبي عثمان النهدي قال: جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت: يا أمير المؤمنين ما يبكيك؟ قال: بلغني أن نبيط أهل العراق أسلموا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفؤا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء. [نصر المقدسي في الحجة، وفيه الفضل بن مختار، قال أبو حاتم: يحدث بالأباطيل عن الصلت بن دينار وهو ضعيف].

٣١٤٨٠- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر فخطب عمر الناس فقال: أحدثتم لقد عجلتم، لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم. [ش، ق ونعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٨١- عن عمر قال: تهلك العرب حين تبلغ أبناء بنات فارس. [ش].

٣١٤٨٢- عن أبي ظبيان الأسدي قال: قال لي عمر: كم مالك يا أبا ظبيان؟ قلت أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ شاء بها! فإنه يوشك أن يجيء أغلمة من قريش يمنعون هذا العطاء. [ش، خ في الأدب وابن عبد البر في العلم].

٣١٤٨٣- عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر فقال له: اعتقد مالا واتخذ شاء. فيوشك أن تمنعوا العطاء. [ش].

٣١٤٨٤- عن جابر بن عبد الله قال: قل الجراد في سنة عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك، فأرسل راكبا إلى اليمن وراكبا إلى الشام وراكبا إلى العراق يسأل؛ هل رؤي شيء من الجراد

أم لا؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه، فلما رآها كبر ثلاثاً ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلق الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر؛ فأول شيء يهلك من هذه الأمم جراد، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا انقطع سلكه. [نعيم بن حماد في الفتن والحكيم، ع عد وأبو الشيخ في العظمة، هب].

٣١٤٨٥- عن أبي عثمان قال: كتب عامل لعمر بن الخطاب: إن ههنا قوماً يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير، فكتب إليه عمر: أقبل وأقبل بهم معك! فأقبل فقال عمر للبواب: أعد سوطا! فلما دخلوا على عمر أقبل على أميرهم ضربا بالسوط فقال: يا أمير المؤمنين! إنا لسنا أولئك الذين يعني؛ أولئك قوم يأتون من قبل المشرق. [أبو بكر المروزي في كتاب العلم].

٣١٤٨٦- عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح! قال ما لي لا أبكي؟ لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار! سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعي الإسلام فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتي يوم القيامة. [حل].

٣١٤٨٧- عن عمر قال: يوشك القرية أن تخرب وهي عامرة! قالوا: وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال: إذا علا فجارها أبرارها وساد بالدنيا منافقها. [أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار].

٣١٤٨٨- عن عمر قال: لن تزال العرب عربا ما كانت مجالسها أندية وأكلت طعامها بالأفنية، فإذا كانت مجالسها أخبية وأكلت طعامها في بيوتها أنكرتم من أموركم ما تعرفون. [ابن جرير، ش].

٣١٤٨٩- عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال: كيف عيشكم؟ قلنا: أخصب قوم من قوم يخافون الدجال، قال: ما قبل الدجال أخوف عليكم الهرج، قلت: وما الهرج؟ قال: القتل حتى أن الرجل ليقتل أباه. [ش].

٣١٤٩٠- عن علقمة بن أبي وقاص عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي أمراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر. [ابن النجار].

٣١٤٩١- أيضا عن مسروق قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول: إن من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبدا، فخرج من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له: اسمع ما تقول أمك! فقام عمر يشتد حتى دخل عليها فسألها ثم قال: أنشدك الله أمنهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرىء بعدك أحدا. [حم، كر].

٣١٤٩٢- أيضا عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم يكن فيما تقرأ قاتلوا في الله آخر مرة كما قاتلتم أول مرة؟ قال: متى ذاك! قال: إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء. [خط].

٣١٤٩٣- مسند علي: عن علي قال: ما من ثلاثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة. [نعيم بن حماد في الفتن وسنده صحيح].

٣١٤٩٤- عن علي قال: سبق النبي ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله. [حم وابن منيع ومسدد والعدني وأبو عبيد في الغريب ونعيم بن حماد في الفتن، ك، طس، حل وخشيش في الاستقامة والدورقي وابن أبي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة، خط، ص].

٣١٤٩٥- مسند ثوبان: مولى رسول الله ﷺ ذكر النبي ﷺ بني العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال: هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٤٩٦- عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس، ثم يكون نائبه من عدو، فلا يجد بدا من أن يسير بنفسه فيسير فيظهر على عدوه، فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم فيأبى ويقول: هذه أرض الجهاد، فيخلعونه ويولون عليهم رجلاً فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحص جبل خناصرة فيبعث إلى الشام فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقاتلهم بهم قتالا شديدا حتى إن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين، ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم الكوفة فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه المواسي. قيل لأبي أسماء: ممن سمعه ثوبان؟ أمن رسول الله ﷺ؟ قال: فممن إذا. [نعيم].

٣١٤٩٧- عن عمار بن ياسر قال: إن لأهل البيت بينكم أمارات، فالزموا الأرض حتى ينساب الترك في خلافة رجل ضعيف! فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخالف الترك بالروم ويخسف بغربي مسجد دمشق، ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويكون بده الترك بالجزيرة والروم وقسطنطين، فيتبع عبد الله عبد الله فيلتقي جنودهما بقرقيسياء على النهر فيكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة إلى السفياني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا ويحوز السفياني ما جمعوا ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد ﷺ ثم يظهر السفياني بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون كلهم وقعة بقرقيسياء عظيمة ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني كالليل والسيل، فلا تمر بشيء إلا أهلكته وهدمته حتى يدخلوا الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد ﷺ ثم يطلبون أهل خراسان في كل وجه ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيدعون له وينصرونه. [نعيم].

٣١٤٩٨- عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: يا أبا موسى! أنشدك الله! ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار؟ وأنا سائلك عن حديث، فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله ﷺ من يقررك به، أنشدك الله! أليس إنما عناك رسول الله ﷺ أنت نفسك؟ فقال: إنها ستكون فتنة بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائما خير منك قاعدا، وقاعدا خير منك قائما، وقائما خير منك ماشيا، فخصك رسول الله ﷺ ولم يعم الناس، فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئا. [ع، كر].

٣١٤٩٩- مسند عمار بن ياسر: عن عمار بن ياسر قال: إذا رأيتم الشام اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة. [نعيم].

٣١٥٠٠- عن بجالة قال: قلت لعمران بن حصين: حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ! فقال: تكتم علي حتى أموت؟ قلت: نعم، قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٥٠١- عن عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رميت بالقسي الأربع: قوس الترك، وقوس الروم، وقوس الحبشة، وقوس أهل الأندلس. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٥٠٢- عن عمرو بن مرة الجهني قال: لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحرشاء، فقيل له: والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة! قال: إنه سينصب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فينزلون تحتها ويربطون خيولهم بها. [كر].

٣١٥٠٣- عن أبي هريرة قال: أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم! أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه. [ش].

٣١٥٠٤- عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: للترك خرجتان، خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الحجال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم. [نعيم].

٣١٥٠٥- عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال الهمهمة وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة التزايل وفي المحرم، وما المحرم. [نعيم].

٣١٥٠٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من شاته. [كر].

٣١٥٠٧- عن علي قال: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة. [ص].

٣١٥٠٨- عن أبي جعفر قال: إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت سيوف بني أمية وذنب حمار الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع وعشرين ومائة ويظهر الأكيس مع قوم لا يوبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، شعورهم إلى المناكب، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم، أسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم، يقودهم إلى آل العباس وهنيء دولتهم، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٥٠٩- عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع والمنصور اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفياني. [نعيم، ش].

٣١٥١٠- عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: للترك خرجتان: إحداهما يخربون آذربيجان والثانية يشرعون على ثني الفرات. وفي لفظ: يربطون خيولهم بالفرات فيبعث الله تعالى على خيلهم الموت فيرجلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٥١١- عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع وعلى المنصور والكندي والترك والروم خرج وسار إلى العراق ثم يطلع القرن ثم السعا فعند ذلك هلاك عبد الله ويخلع المخلوع وينسب أقوام في مدينة الزوراء على جهل، فيظهر الأخوص على مدينة الزوراء عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة أكبش من آل عباس ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج إلى الكوفة. [نعيم].

٣١٥١٢- عن محمد بن علي قال: سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفا عليهم رجل من قيس حتى إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج منهم أولهم، نادى جبرئيل: يا بيداء! يا بيداء! يا بيداء يسمع به مشارقها ومغاربها خذيهم!، فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا فيخبر بهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج. [نعيم].

٣١٥١٣- عن أبي جعفر قال: إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ﷺ إلى حرم الله تعالى بمكة فإذا بلغه ذلك بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر وبير تحول وجوههما في أقفيتهما. [نعيم].

٣١٥١٤- مسند علي: عن أبي الطفيل أن عليا قال له: يا عامر! إذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكنت في صندوق مقفل عليك فاكسر ذلك القفل وذلك الصندوق حتى تقتل تحتها!، فإن لم تستطع فتدحرج حتى تقتل تحتها. [أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي في جزء من حديثه].

٣١٥١٥- أيضا عن سعد قال: كنت رجلاً من أهل مكة بها مولدي وداري ومالي، فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه ﷺ فآمنت به واتبعته، فمكثت بها ما شاء الله أن أمكث، ثم خرجت منها فارا بديني إلى المدينة، فلم أزل بها حتى جمع الله لي بها مالي وأهلي، وأنا اليوم فار بديني من المدينة إلى مكة كما فررت بديني من مكة إلى المدينة. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٥١٦- عن سعيد بن زيد قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم

أمرها، قال فقلنا أو قالوا: يا رسول الله! لئن أدركنا هذا لنهلكن؟ قال: كلا! إن بحسبكم القتل. قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا. [ش].

٣١٥١٧- عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدي خيراً ولا تنازعوهم هذا الأمر! فقلت: ألا تستخلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس لي من الأمر شيء، قضاء الله غالب فاصمت. [ابن جرير؛ وفيه عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن عوام عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال في المغني: لا يعرف].

٣١٥١٨- أيضا عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد ابن المسيب عن أبي بن كعب: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الدين لا يزال غالبا للدنيا حتى تخرج زهرتها، فإذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليعة تخطب ربتها، خيركم من مات على الأثر والباقي على مثل حد السيف، استمسك استمسك! قال أبي: فقلت: يا رسول الله! أو لا تستخلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس لي من الأمر شيء قضاء الله غالب فاصمت. [أبو الشيخ في الفتن؛ قال في المغني: عروة بن عبد الله بن الزبير عن أبي الزناد لا يعرف].

٣١٥١٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلا لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا ومال الله دولا؟ قلت: أتركهم، وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأصبر على مصائب الدنيا وبلواها حتى ألحق بك إن شاء الله! قال: صدقت، اللهم افعل ذلك به. [الثقفي في الأربعين؛ وفيه صالح بن أبي الأسود واه].

٣١٥٢٠- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: تكون فتن لا يستطيع أن يغير فيها بيد ولا بلسان! فقال علي: يا رسول الله! وفيهم مؤمنون يومئذ؟ قال: نعم، قال: فهل ينقص ذلك من إيمانهم؟ قال: لا إلا كما ينقص المطر على الصفا. [رسته في الإيمان؟، وليس من ينظر في حاله إلا المتهم].

٣١٥٢١- عن أسامة بن زيد: أشرف رسول الله ﷺ على أطم من آطام المدينة فقال: هل ترون ما أرى؟ إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر. [ش، حم والحميدي، خ، م والعدني ونعيم ابن حماد في الفتن وأبو عوانة، ك].

٣١٥٢٢- عن علي قال: سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وإليهم تعود. [العسكري في المواعظ].

٣١٥٢٣- عن أنس قال: دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا: حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلنا، فقال: إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. [خط في المتفق].

٣١٥٢٤- عن علي قال: لا تكونوا عجلا مذاييع بذرا!، فإن من ورائكم بلاء مبلحا مكلحا وأمورا منها متماحلة ردحا. [خ في الأدب].

٣١٥٢٥- عن أنس قال: قيل: يا رسول الله! متى ندع الائتمار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم: الملك في صغاركم والعلم في رذالكم والفاحشة في خياركم. [كر].

٣١٥٢٦- مسند أنس: تصالحون الروم عشر سنين صلحا أمنا، يفون ستين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعاً ويغدرون في الخامسة فينزل جيش منكم في مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم فتقاتلون ذلك العدو ويفتح الله لكم فتنصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتنزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتداولونها فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير بعيد، فيثور ذلك المسلم إلى صليبهم فيدقه ويبرزون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك جد العرب وبأسهم فماذا تنتظر؟ فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. [طب وابن قانع، ك عن ذي مخمر].

٣١٥٢٧- عن أنس قال: إنها ستكون ملوك ثم الجبابرة ثم الطواغيت. [ش].

٣١٥٢٨- مسند علي: عن ابن عباس قال: قلت لعلي بن أبي طالب: متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيت فتيات أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها. [نعيم].

٣١٥٢٩- عن علي قال: يدخلون دمشق برايات سود عظام فيقتتلون فيها مقتلة عظيمة، شعارهم بكش بكش. [نعيم].

٣١٥٣٠- عن علي قال: إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم! ثم يظهر قوم ضعفاء لا يوبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء. [نعيم].

٣١٥٣١- عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود فيما بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها حرستا وخروج الرايات الثلاث بالشام عندها. [نعيم].

٣١٥٣٢- عن علي قال: ستليكم أئمة شر أئمة! فإذا افترقوا على ثلاث رايات فاعلموا أنه هلاككم. [نعيم].

٣١٥٣٣- عن علي قال: إذا ظهر أمر السفياني لم ينج من ذلك البلاء إلا من صبر على الحصار. [نعيم].

٣١٥٣٤- عن علي أنه قيل له: ما النومة؟ قال: الرجل يسكت في الفتنة، فلا يبدو منه شيء. [نعيم].

٣١٥٣٥- عن علي قال: السفياني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، رجل ضخم الهامة، بوجهه آثار جدري، وبعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له وادي اليابس يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير بين يديه على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم أحد يريده إلا انهزم. [نعيم].

٣١٥٣٦- عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى أرم، ويسقط جانب مسجدها الغربي ثم يخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب والأبقع والسفياني، فيخرج السفياني من الشام والأبقع من مصر، فيظهر السفياني عليهم. [نعيم].

٣١٥٣٧- عن علي قال: يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان في طلب المهدي. [نعيم].

٣١٥٣٨- عن علي قال: إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم وهو قوله تعالى ﴿ولو ترى إذ فزعوا، فلا فوت وأخذوا من مكان قريب﴾ من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس، فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم. [نعيم].

٣١٥٣٩- عن عمر بن الخطاب قال، قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، سفاكون الدماء، لا يرعون عن قبيح فعلوه، فإن بايعتهم واربوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن ائتمنتهم خانوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، الاختلاط بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر، الحليم فيهم غاو والغاوي فيهم حليم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والآمر بالمعروف بينهم متهم، والفاسق فيهم مشرف، المؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواما إن تكلموا قتلوهم، وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بفيئهم، ويجورون عليهم في حكمهم. [أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار؛ وقال: هذا حديث غريب، قال: ويروى من حديث مالك، عن نافع عن ابن عمر النهي، وفي إسناد حديث عمر من لا يعرف].

٣- فتن الخوارج

٣١٥٤٠- عن أبي وائل قال: لما كان بصفين استحر القتل في أهل الشام فرجع علي إلى الكوفة وقال فيه الخوارج ما قالوا ونزلوا بحروراء وهم بضعة عشر ألفا فأرسل إليهم علي يناشدهم الله: ارجعوا إلى خليفتكم! فيم نقمتم عليه؟ أفي قسمة أو قضاء؟ قالوا نخاف: أن ندخل في فتنة، قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل! فرجعوا فقالوا: نكون على ناحيتنا، فإن قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه أهل الشام بصفين، وإن نقضها قاتلنا معه، فساروا حتى قطعوا نهروان وافترقت منهم فرقة يقاتلون الناس، فقال أصحابهم: ما على هذا فارقنا عليا، فلما بلغ علياً صنيعهم قام فقال: أتسيرون إلى عدوكم أو ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوكم في دياركم؟ قالوا: بل نرجع إليهم، قال: فحدث علي أن رسول الله ﷺ قال: إن طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون جهادكم مع جهادهم شيئاً ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئاً ولا صيامكم مع صيامهم شيئا، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، علامتهم رجل عضده كثدي المرأة، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق؟ فسار علي إليهم فاقتتلوا قتالا شديدا، فجعلت خيل علي تقوم لهم فقال: يا أيها الناس! إن كنتم إنما تقاتلون في الله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم تقاتلون لله، فلا يكونن هذا قتالكم، فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم، فقال: ابتغوه! فطلبوه فلم يوجد، فركب علي دابته وانتهى إلى وهدة من الأرض فإذا قتلى بعضهم على بعض! فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه الناس، فقال علي: لا أغزو العام؛ فرجع إلى الكوفة فقتل. [ابن راهويه، ش، ع؛ وصحح].

٣١٥٤١- عن قيس بن عباد قال: كف علي عن قتال أهل النهر حتى تحدثوا فانطلقوا فأتوا على عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه، فبلغ ذلك علياً فأمر أصحابه بالمسير إليهم فقال لأصحابه: ابسطوا عليهم! فوالله! لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة، فكان كذلك، فقال علي: اطلبوا رجلاً صفته كذا وكذا! فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه، فقال علي: من يعرف هذا؟ فلم يعرف فقال رجل: أنا رأيت هذا بالنجف فقال: إني أريد هذا المصر، وليس لي فيه ذو نسب ولا معرفة، فقال علي: صدقت، هو رجل من الجن. [مسدد؛ ورواه خشيش في الاستقامة، ق عن أبي مجلز؛ ورواه ابن النجار عن يزيد بن رويم].

٣١٥٤٢- عن قتادة قال: لما سمع علي المحكمة قال: من هؤلاء؟ قيل له: القراء، قال: بل هم الخيانون العيابون، قال: إنهم يقولون: لا حكم إلا لله، قال: كلمة حق عني بها باطل، فلما قتلهم قال رجل: الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم فقال علي: كلا والذي نفسي بيده ان منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد وليكونن آخرهم لصاصا جرادين. [عب].

٣١٥٤٣- عن أنس قال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قوماً يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٥٤٤- عن أنس قال: ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال ولم أسمعه منه قال: إن فيكم قوماً يدينون ويعملون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٥٤٥- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٥٤٦- عن علي قال: لقد علم أولوا العلم من أصحاب محمد وعائشة بنت أبي بكر فسألوها أن أصحاب كوثى وذي الثدية ملعونون على لسان النبي الأمي ﷺ، وقد خاب من افترى. [عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال، طس].

٣١٥٤٧- عن علي قال: لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن جيش المروة وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ. قال علي بن عياش: جيش المروة قتلة عثمان. [طس، ق في الدلائل، كر].

٣١٥٤٨- أيضا عن جندب قال، لما فارقت الخوارج علياً خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا إلى عسكر القوم فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب الثفنات وأصحاب البرانس فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقمت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي: اللهم! إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فائذن لي فيه!، وإن كان معصية فأرني براءتك! قال: فانا كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ! فلما جاء إلي قال: تعوذ بالله يا جندب من شر السخط! فجئت أسعى إليه، ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال: يا أمير المؤمنين! قال: ما شأنك؟ قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ قال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قال: ما قطعوه، قلت: سبحان الله! ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال: يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاء؟ قال ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ قال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قلت: الله أكبر قال علي: ما قطعوه، قال: سبحان الله! ثم جاء آخر فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا. قال علي: ما قطعوه، ثم جاء آخر يستحضر بفرسه فقال: يا أمير المؤمنين! قال ما تشاء؟ قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قال علي: ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه، عهد من الله ورسوله! قلت: الله أكبر! ثم قمت فأمسكت له بالركاب ثم ركب فرسه ثم رجعت إلى درعي فلبستها وإلى قوسي فعلقتها وخرجت أساريره فقال لي: يا جندب! قلت: لبيك يا أمير المؤمنين! قال: أما أنا فأبعث إليهم رجلاً يقرأ المصحف يدعو إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم، فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل، يا جندب! أما إنه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة فانتهينا إلى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في أصحابه فصفهم ثم أتى الصف من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين ثم قال: من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة! فلم يجبه إلا شاب من بني عامر بن صعصعة، فقال له علي: خذ! فأخذ المصحف، فقال له: أما إنك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل! فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم، فلما دنا منهم حيث يسمعون قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع قال: فرماه إنسان فأقبل علينا بوجهه فقعد، فقال علي: دونكم القوم! قال جندب: فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر، وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال. [طس].

٣١٥٤٩- أيضا عن أبي جعفر الفراء مولى علي قال: شهدت مع علي على النهر، فلما فرغ من قتلهم قال: اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه وأمر أن يوضع على كل قتيل قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء جل أسود منتن الريح في موضع يده كهيئة الثدي عليه شعرات، فلما نظر إليه قال: صدق الله ورسوله، فسمع أحد ابنيه إما الحسن أو الحسين يقول: الحمد لله الذي أراح أمة محمد ﷺ من هذه العصابة! فقال علي: لو لم يبق من أمة محمد إلا ثلاثة لكان أحدهم على رأي هؤلاء، إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء. [طس].

٣١٥٥٠- عن علي قال: يحل بكم نقل النبي ﷺ، فويل لهم منكم! وويل لكم منهم. [طس].

٣١٥٥١- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون فتن وسيحاج قومك، قلت: يا رسول الله! فما تأمرني؟ قال: اتبع الكتاب - أو قال: احكم بالكتاب. [ابن جرير، عق، طس وأبو القاسم ابن بشران في أماليه].

٣١٥٥٢- عن علي قال: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. [عد، طس وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال والأصبهاني في الحجة وابن منده في غرائب شعبة، كر من طرق].

٣١٥٥٣- عن علي قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين، والناكثين والمارقين؛ فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فذكرهم، وأما المارقون فأهل النهروان - يعني الحرورية. [ك في الأربعين، كر].

٣١٥٥٤- أيضا عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال: جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي، فقالت له: يا عبد الله بن شداد! هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي! قال: ومالي لا أصدقك؟ قالت: فحدثني عن قصتهم! قال: فإن علياً لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وإنهم عتبوا عليه فقالوا: انسخت من قميص ألبسكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا الله، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذنا فأذن: لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن! فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول: أيها المصحف حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين! ما تسأل عنه، إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في

كتابه في امرأة ورجل: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما﴾ فأمة محمد أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أن كاتبت معاوية؛ كتب علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: فكيف نكتب؟ فقال: اكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: فاكتب: محمد رسول الله! فقال سهيل: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك! فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا، والله تعالى يقول في كتابه: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾. [حم والعدني؛ ع، كر، ض].

٣١٥٥٥- أيضا عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم شيئا، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض، أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم؟ والله! إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله تعالى! قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلاً حتى قال: مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها! فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء، فرجعوا فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال: وقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان فقال علي: التمسوا فيهم المخدج! فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخروهم! فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر وقال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا امير المؤمنين! والله الذي لا إله إلا هو! لقد سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو! حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له. [عب، م وخشيش وأبو عوانة وابن أبي عاصم، ق].

٣١٥٥٦- أيضا عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه، منهم اسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي، فلما قتلهم علي بن أبي طالب: قال: انظروا! فنظروا فلم يجدوا شيئا، فقال: ارجعوا! فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثاً ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. [ابن وهب، م وابن جرير وأبو عوانة، حب وابن أبي عاصم، ق].

٣١٥٥٧- أيضا عن عبيدة أن علياً ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعته من محمد ﷺ؟ قال: أي ورب الكعبة ثلاث مرات. [ط، خ، ت م، د، هـ، ع وابن جرير وخشيش وأبو عوانة، ع، حب وابن أبي عاصم، هق].

٣١٥٥٨- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه كان في عهد أبي بكر إلى الناس حين وجههم إلى الشام: إنكم ستجدون قوماً محلوقة رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف! فوالله لأن أقتل رجلاً منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم! وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾. [ابن أبي حاتم].

٣١٥٥٩- عن صبيغ بن عسل قال: جئت عمر بن الخطاب زمان المدنة وعلي غديرتان وقلنسوة فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج من المشرق حلقان الرؤوس يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، طوبى لمن قتلوه! وطوبى لمن قتلهم ثم أمر عمر أن لا أدوي ولا أجالس. [كر].

٣١٥٦٠- عن زيد بن وهب قال: قدم علي على قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة فقال له: اتق الله يا علي! فإنك ميت فقال علي: بل مقتول ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي وعهد معهود، وقد خاب من افترى، ثم عاتب علياً في لباسه: فقال: لو لبست لباسا خيراً من هذا! فقال: مالك وللباسي! إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلمون. [ط وابن أبي عاصم في السنة، عم، حم في الزهد والبغوي في الجعديات، ك، ق في الدلائل، ض].

٣١٥٦١- عن علي قال: إن مما عهد إلي النبي ﷺ أن الأمة ستغدر بي من بعده. [ش والحارث والبزار، ك، عق، ق في الدلائل].

٣١٥٦٢- عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من احبك أحبني ومن ابغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذه يعني لحيته من رأسه. [ك].

٣١٥٦٣- أيضا عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة صلاة الفجر: ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين، فأجابه علي وهو في الصلاة: فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. [ش وابن جرير].

٣١٥٦٤- عن علي قال: كنت عند رسول الله ﷺ، وليس عنده احد إلا

عائشة فقال: أي علي! كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ بيده إلى المشرق - يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية. [ش وابن راهويه والبزار وابن أبي عاصم وابن جرير، عم، ع].

٣١٥٦٥- أيضا عن زر أنه سمع علياً يقول: أنا فقأت عين الفتنة لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم ﷺ لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه. [ش، حل واللدورقي].

تتمة فتن الخوارج

٣١٥٦٦- أيضا عن أبي كثير قال: كنت مع سيدي علي بن أبي طالب حين قتل أهل النهروان فكان الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم فقال علي: يا أيها الناس! إن نبي الله ﷺ حدثني أن ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا، وآية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد إحدى يديه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة المرأة، قال: وأحسبه قال: حولها سبع هلبات فالتمسوه! فإني لا أراه إلا فيهم، فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله ورسوله، وفرح الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون. [حم والحميدي والعدني].

٣١٥٦٧- عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال علي: ما تقول الحرورية؟ قالوا: يقولون: لا حكم إلا لله، قال: الحكم لله وفي الأرض حكام ولكنهم يقولون: لا إمارة، ولا بد للناس من إمارة يعمل فيها المؤمن ويستمع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الأجل. [عب، ق].

٣١٥٦٨- عن الحسن قال: لما قتل علي الحرورية قالوا: من هؤلاء يا أمير المؤمنين! أكفار هم؟ قال: من الكفر فروا، قيل: فمنافقون؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا، قيل: فما هم؟ قال: قوم أصابتهم فتنة فعموا فيها وصموا. [عب].

٣١٥٦٩- عن كثير بن نمر قال: جاء رجل برجل من الخوارج إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين! هذا يسبك، قال: فسبه كما سبني! قال: ويتوعدك، قال: لا أقتل من يقتلني، ثم قال: لهم علينا ثلاث: أن لا نمنعهم المساجد أن يذكروا الله فيها، وأن لا نمنعهم الفيء ما دامت أيديهم في أيدينا، وأن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا. [أبو عبيد، ق].

٣١٥٧٠- عن علقمة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول يوم النهروان: أمرت بقتال المارقين، وهؤلاء المارقون. [ابن أبي عاصم].

٣١٥٧١- عن أبي سعيد قال: قال علي بن أبي طالب: أتيت رسول الله ﷺ بذهبة في تربتها وكان بعثه مصدقا على اليمن فقال: اقسمها بين أربعة بين الأقرع بن حابس، وزيد الخيل الطائي، وعيينه بن حصن الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري! فقال رجل غائر العينين ناتيء الجبين مشرف الجبهة محلوق الرأس فقال: والله ما عدلت، فقال: ويلك! من يعدل إذا لم أعدل؟ إنما أتألفهم، فأقبلوا عليه ليقتلوه فقال: اتركوه!، فإن من ضئضئي هذا قوماً يخرجون في آخر الزمان يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. [ابن أبي عاصم].

٣١٥٧٢- عن سويد بن غفلة قال: سألت علياً عن الخوارج فقال: جاء ذو الثدية المخدجي إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم فقال: كيف تقسم؟ والله ما تعدل! قال: فمن يعدل؟ فهم به أصحابه فقال: دعوه! سيكفيكموه غيركم، يقتل في الفئة الباغية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على مسلم. [ابن أبي عاصم].

٣١٥٧٣- عن أبي موسى (؟) الوائلي قال: شهدت علي بن أبي طالب حين قتل الحرورية فقال: انظروا! في القتلى رجل يده كأنها ثدي المرأة، فإن رسول الله ﷺ أخبرني أني صاحبه، فقلبوا القتلى فلم يجدوه فقال لهم علي: انظروا! وبحث عليه سبعة نفر فقلبوه فنظروا فإذا هو فيه فجيء به حتى ألقي بين يديه، فخر علي ساجدا وقال: أبشروا! قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار. [ابن أبي عاصم، ق في الدلائل، خط].

٣١٥٧٤- عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم، قال: اطلبوا!، فإن نبي الله ﷺ قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بكلمة الحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد في يده شعرات سود، فانظروا! إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن فقد قتلتم خير الناس، فبكينا فقال: اطلبوا! فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي معنا. [اللدورقي وابن جرير].

٣١٥٧٥- عن أبي صادق مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال: أتيت علي ابن أبي طالب وأنا مملوك فقلت: يا أمير المؤمنين! ابسط يدك أبايعك فرفع رأسه إلي فقال: ما أنت؟ فقلت: مملوك، قال: لا إذن، قلت: يا أمير المؤمنين! إنما أقول: إني شهدتك نصرتك وإذا غبت نصحتك، قال: فنعم إذن، فبسط يده فبايعته؛ وسمعته يقول: إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سبي وإلى البراءة مني، فأما السب فإنه لكم نجاة ولي زكاة، وأما البراءة، فلا تبرؤا مني؟ فإني على الفطرة. [المحاملي، كر؛ وروى الحاكم في الكنى آخره].

٣١٥٧٦- عن جندب الأزدي قال: لما عدلنا إلى الخوارج مع علي بن أبي طالب قال: يا جندب! ترى تلك الرابية؟ قلت: نعم، قال: فإن رسول الله ﷺ أخبرني أنهم يقتلون عندها. [كر].

٣١٥٧٧- عن سويد بن غفلة أن علياً أتي بناس فقتلهم ثم نظر إلى السماء ثم نظر إلى الأرض فقال: الله أكبر! صدق الله ورسوله! احفروا هذا المكان، لا بل هذا المكان، ثم نظر إلى السماء ثم نظر إلى الأرض ثم قال: الله أكبر! صدق الله ورسوله! احفروا هذا المكان؛ فحفروا فالقاهم فيه، ثم دخل فدخلت عليه فقلت: أرأيت ما كنت

تصنع آنفا؟ أعهد إليك فيهم رسول الله ﷺ شيئا؟ فقال: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول على النبي ﷺ ما لم يقل، إنما أنا مكابد، أرأيت لو قلت الله أكبر صدق الله ورسوله احفروا هذا المكان؛ ما كان. [ابن منيع وابن جرير].

٣١٥٧٨- عن ابن عباس قال: لما حكم علي الحكمين قالت له الخوارج: حكمت رجلين؛ قال: ما حكمت مخلوقا، إنما حكمت القرآن. [ابن أبي حاتم في السنة، ق في الأسماء والصفات والأصبهاني واللالكائي].

٣١٥٧٩- عن عمرو بن سعيد قال: أتي علي بقوم من الزنادقة فأمر بحفرتين فحفرتا وأوقد فيهما النار ثم قذفهم فيها وأنشأ يقول:

لما رأيت الأمر أمرا منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبرا

[ابن شاهين في السنة، ورواه خشيش عن الشعبي نحوه؛ ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف عن قبيصة بن جابر قال: أتى علي بزنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيهما].

٣١٥٨٠- عن جابر بن عبد الله قال: أبصرت عيناي وسمعت أذناي من رسول الله ﷺ بالجعرانة وفي ثوب فضة ورسول الله ﷺ يقبضها للناس فيعطيهم؟ فقال له رجل: يا رسول الله؛ اعدل؛ فقال: ويلك؛ فمن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فلأقتل هذا المنافق؛ فقال: معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي؛ إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. [م، ن وابن جرير، طب].

٣١٥٨١- عن حذيفة أن رسول الله ﷺ ذكر أن في أمته قوماً يقرؤون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله. [ابن جرير].

٣١٥٨٢- عن حذيفة قال: قوم يكونون في هذه الأمة يقرؤون القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، تسبق قراءتهم إيمانهم. [ابن جرير].

٣١٥٨٣- عن أبي غالب قال: كنت في مسجد دمشق فجاؤوا بسبعين رأسا من رؤس الحرورية فنصبت على درج المسجد، فجاء أبو أمامة فنظر إليهم فقال: كلاب جهنم؛ شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء، وبكى ونظر إلي وقال: يا أبا غالب؛ إنك من بلد هؤلاء؟ قلت: نعم، قال: أعاذك - قال: أظنه قال - الله منهم؛ قال: تقرأ آل عمران؟ قلت: نعم، قال: ﴿منهن آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾ وقال: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون﴾ قلت: يا أبا أمامة! إني رأيتك تهريق عبرتك، قال: نعم، رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام، قال: افترقت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها في النار إلا السواد الأعظم، عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم، وإن تطيعوه تهتدوا، وما على الرسول إلا البلاغ، السمع الطاعة خير من الفرقة والمعصية، فقال له رجل: يا أبا أمامة! أمن رأيك تقول هذا أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إني إذا لجريء بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة حتى ذكر سبعا. [ش وابن جرير].

٣١٥٨٤- عن أبي برزة قال: أتي رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود وكان يتعرض لرسول الله ﷺ فلم يعطه، فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئا، وأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا، ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً فقال: يا محمد! ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا ثم قال: والله! لا تجدون أحداً أعدل عليكم مني ثلاث مرات، ثم قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا منهم، هديهم هكذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم ثلاثا! هم شر الخلق والخليقة - يقولها ثلاثا. [حم، ن وابن جرير، طب، ك].

٣١٥٨٥- عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال: إن في أمتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإذا خرجوا فأنيموهم، فإذا خرجوا فأنيموهم، فإذا خرجوا فأنيموهم! بهذه يقول اقتلوهم. [ابن جرير].

٣١٥٨٦- عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: سيخرج قوم من أمتي أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ثم أنيموهم! فإنه يؤجر قاتلهم. [ابن جرير].

٣١٥٨٧- عن أبي بكرة قال: أتي النبي ﷺ بمويل فقعد النبي ﷺ يقسمه، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه يخاطب رجلاً ساعة ثم يعطيه من عنده، وكانوا يرون أن الذي يخاطبه جبريل، فأتاه رجل وهو على تلك الحال أسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه أثر السجود فقال: يا محمد! والله ما تعدل! فغضب النبي ﷺ حتى احمرت وجنتاه فقال: ويحك! فمن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال أصحابه: الا نضرب عنقه؟ فقال: لا أريد أن يسمع المشركون أني أقتل أصحابي، إنه يخرج هذا في أمثاله وفي أشباهه وفي ضرباته يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء. [ابن جرير].

٣١٥٨٨- عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إن بعدي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه، هم شرار الخلق والخليقة، قال عبد الله بن الصامت: فذكرت ذلك لرافع ابن عمرو الغفاري فقال: وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله ﷺ. [ش].

٣١٥٨٩- عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم قسما إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال: اعدل يا رسول الله! فقال: ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ائذن لي فيه فأضرب عنقه! فقال رسول الله ﷺ: دعه!، فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قذذه، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نضيه، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله، فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه أو قال: إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر، يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ الآية قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ. [عب، ش].

٣١٥٩٠- عن محمد بن شداد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحو حديث الزهري عن أبي سلمة قال جابر: وأشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته رسول الله ﷺ. [عب].

٣١٥٩١- عن أبي سعيد قال: بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهبة في تربتها فقسمها بين زيد الخيل الطائي وبين الأقرع بن حابس الحنظلي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري فغضب قريش والأنصار وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: إنما أتألفهم، فأقبل رجل غائر العينين ناتيء الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق فقال: يا محمد اتق الله، قال: فمن يطع الله إذا عصيته؟ أيأمني على اهل الأرض، ولا تأمنوني؟ فسأله رجل من القوم قتله النبي ﷺ أراه خالد بن الوليد فمنعه، فلما ولى قال: إن من ضئضيء هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود. [عب وابن جرير].

٣١٥٩٢- عن أبي سعيد الخدري قال: لقتال الخوارج أحب إلي من قتال عدتهم من أهل الشرك. [ش].

٣١٥٩٣- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي فتمرق منهم مارقة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرتدون إلى الإسلام حتى يرتد السهم على فوقه، سيماهم التحليق، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق، فلما قتلهم علي قال: إن فيهم رجلاً مخدجا. [ابن جرير].

٣١٥٩٤- عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله ﷺ ناسا من أمته يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود على فوقه. [ابن جرير].

٣١٥٩٥- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: يخرج ناس في آخر الزمان يقولون - أو يتكلمون - بكلمة الحق بأفواههم، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألم تروا الرجل يرمي الصيد فيصيب مراقة فيمرسه، فينظر إلى النصل، فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى الرصاف، فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى القدح، فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى قذذه، فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى فوقه، فلا يجد فيه فرثا ولا دما، فيقول: ما كنت أرى إلا قد أصبت. [ابن جرير].

٣١٥٩٦- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الله. [ابن جرير].

٣١٥٩٧- عن أبي سعيد قال: بعث علي إلى رسول الله ﷺ بذهبة من اليمن في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة: بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن أبي علاثة أو عامر بن الطفيل، فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار فقال رسول الله ﷺ: لا تأمنوني وأنا أمين من السماء، يأتيني خبر من في السماء صباحا ومساء، ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتيء الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال له: اتق الله يا رسول الله! فقال: ويحك! ألست أحق أهل الأرض أن أتقي الله، ثم أدبر؛ فقال خالد بن الوليد، ألا أضرب عنقه يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه لعله أن يكون يصلي، فقال خالد: إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال رسول الله ﷺ: إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم، ثم نظر إليه رسول الله ﷺ وهو مقف فقال: ها! إنه سيخرج من ضئضئي هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٥٩٨- عن أبي سعيد قال: يا أيها الناس! إن بعضكم أمراء على بعض وإنهم لم يخصوا بالأمر دونكم، وكلكم راع مسؤولٌ عن رعيته يوم القيامة حتى إن الرجل ليسأل عن أهل بيته هل أقام فيهم أمر الله، وحتى إن المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل أقامت فيه أمر الله، وحتى إن العبد والأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل أقام فيها أمر الله؛ إني كنت مع خليلي أبي القاسم رسول الله ﷺ في غزوة فاستنفرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشي، فبينما نحن نسير من الضحى إذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم ثنيا أو رباعيا وهو يجول على متنه، فبصر نبي الله ﷺ فقال: يا أبا بردة! اعطها فارسا يلحقها بالقوم! تربت يمينك - أو قال رجلاً - قال: يا رسول الله! أليس في فارس؟ فمضى حتى إذا ركدت الشمس واستوت في السماء مر عليه النبي ﷺ ونحن معه فوقف عليه رسول الله ﷺ وهو يمسح التراب عن منكبيه، فقال رسول الله ﷺ: مه! ونبي الله ﷺ واقف، قال: يا نبي الله! هذه يميني دعوت عليها أن تترب فتربت فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: أما والذي نفس أبي القاسم بيده! ليخرجن قوم

من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تذهب الرمية هكذا ويذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر في النصل، فلا يرى شيئاً من الفرث والدم، ثم ينظر في النضي، فلا يرى شيئاً - يعني القدح- ثم ينظر في الريش، فلا يرى شيئا، ثم ينظر في الفوق فتمارى هل يرى شيئاً أم لا، يتركون الصلاة من وراء ظهورهم - وجعل يديه من وراء ظهره - يؤثر الله بقتالهم من يليهم، ثم قال نبي الله ﷺ - وجعل يضرب بيده على ركبته ويقول -: لو أني أدركتهم! قال أبو سعيد: فحاصت بي ناقتي ونبي الله ﷺ يضرب بيده ركبته ويقول: لو أني أدركتهم فرجعت، وقد ترك نبي الله ﷺ ذكرهم، فقلت لأصحابي من صحابة النبي ﷺ: ما فاتني من حديث نبي الله ﷺ في هؤلاء القوم، فقالوا: قام رجل بعدك فقال: يا نبي الله؟ هل في هؤلاء القوم علامة! قال: يحلقون رؤسهم، ذو ثدية - أو ذو يدية - قال أبو سعيد: فحدثني عشرة من صحابة النبي ﷺ ممن ارتضي في بيتي هذا أن علياً قال: التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله ﷺ! فإني لم أكذب ولم أكذب فجيء به فحمد الله على حين عرف علامة رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

٣١٥٩٩- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: سيكون في أمتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيؤن الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه، هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم - وفي لفظ: قاتلهم - كان أولى بالله منهم، فقيل: يا رسول الله! صفهم لنا نعرفهم! قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا، قيل: يا رسول الله ما سيماهم؟ قال: التحليق. [ابن جرير].

٣١٦٠٠- عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، ومن قاتلهم كان أولى بالله منهم - يعني الخوارج -. [ابن جرير].

٣١٦٠١- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يقتل المارقين أحب الطائفتين إلى الله. [ابن جرير].

٣١٦٠٢- عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، ويقرأ القرآن مؤمن ومنافق وكافر - وفي لفظ: ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر؛ قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به. [ابن جرير].

٣١٦٠٣- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: ستكون أمراء يظلمون ويكذبون وتغشاهم غواش - أو قال: حواش - من الناس، فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. [ابن جرير].

٣١٦٠٤- عن أبي الطفيل أن رجلاً ولد له على عهد النبي ﷺ غلام فدعا له وأخذ ببشرة جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة، قال فنبتت شعرة في جبهته كأنها هلبة فرس فشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة النبي ﷺ قد وقعت من جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، قال: فرد الله إليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح. [ش].

٣١٦٠٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إنك لأول من يقاتل الخوارج، فلا تتبعن مدبرا ولا تجهزن على جريح. [كر؛ وفيه البختري، قال عد: روى البختري عن أبيه عن أبي هريرة قدر عشرين حديثاً عامتها مناكير].

٣١٦٠٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليقرأن القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٦٠٧- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرجال فرموها فأمرق أحدهم سهمه منها فخرج إليهم، فأتاه فنظر إليه فإذا هو لم يعلق بنصله من الدم شيء ثم نظر إلى القدح فلم يره يعلق من الدم بشيء، فقال: إني إن كنت أصبت، فإن بالريش والفوقين شيئاً من الدم فنظر فلم ير شيئاً يعلق بالفوقين والريش، قال: كذلك يخرجون من الإسلام. [ابن جرير].

٣١٦٠٨- عن ابن عمرو وذكر الحرورية قال: قال رسول الله ﷺ: يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. [ابن جرير].

٣١٦٠٩- عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي ﷺ زيادة على عشر مرات، كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم. [نعيم وابن جرير].

٣١٦١٠- عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتي النبي ﷺ يوم حنين وهو يقسم تبرا فقال: يا محمد اعدل! فقال: ويحك! من يعدل إذا لم أعدل - أو عند من يلتمس العدل بعدي - ثم قال: يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه، يقرؤون كتاب الله ولا يحل حناجرهم، محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم. [ابن جرير].

٣١٦١١- عن عبد الله بن عمرو قال: أتي رسول الله ﷺ بسبعمائة من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين أصحابه وفيهم رجل من اهل البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئاً فقال: يا محمد! والله لئن كان الله أمرك أن تعدل ما اراك أن تعدل فقال رسول الله ﷺ: ويحك! ومن يعدل عليك بعدي؟ فلما أدبر قال رسول الله ﷺ:

يكون في أمتي أشباه هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال. وفي لفظ: لا يجاوز تراقيهم، إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم. وفي لفظ: فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم. [ابن جرير].

٣١٦١٢- عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين كلمه ذو الخويصرة التميمي يوم حنين؟ فقال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس فقال: يا محمد! قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: أجل، فكيف رأيت قال: لم أرك عدلت فغضب رسول الله ﷺ ثم قال: ويحك! إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ فقال عمر: يا رسول الله! ألا نقتله؟ قال: لا، دعوه! فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل، فلا يوجد شيء ثم في القدح، فلا يوجد شيء ثم في الفوق، فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم. [ابن جرير وابن النجار].

٣١٦١٣- عن الشعبي قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة دعا بمال العزى فنثره بين يديه، ثم دعا رجلاً قد سماه فأعطاه منها، ثم دعا أبا سفيان ابن حرب فأعطاه منها، ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها، ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا ونحو ذلك فقام رجل فقال: إنك لبصير حيث تضع التبر، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبي ﷺ ثم قام الثالثة فقال: إنك لتحكم، وما نرى عدلا، قال: ويحك! إذا لا يعدل أحد بعدي، ثم دعا نبي الله ﷺ أبا بكر فقال: اذهب فاقتله! فذهب فلم يجده، فقال: لو قتلته لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم. [سعيد بن يحيى الأموي في مغازيه].

٣١٦١٤- عن يحيى بن أسيد أن علي بن أبي طالب أرسل عبد الله بن عباس إلى قوم خرجوا فقال له: إن خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة. [ابن أبي زمنين في أصول السنة].

٣١٦١٥- عن نبيط بن شريط قال: لما فرغ علي من قتال أهل النهر قال: اقلبوا القتلى! فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي فقال علي: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت! كنت مع النبي ﷺ، وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال: يا محمد اعدل! فوالله ما عدلت منذ اليوم! فقال النبي ﷺ: ثكلتك أمك! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل! فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ألا أقتله؟ فقال النبي ﷺ: لا، دعه، فإن له من يقتله، فقال: صدق الله ورسوله. [خط].

٣١٦١٦- عن كثير بن نمر قال: جاء رجل برجال إلى علي فقال: إني رأيت هؤلاء يتوعدونك ففروا وأخذت هذا، قال: أفأقتل من لم يقتلني؟ قال: إنه سبك، قال: سبه أو دع. [ش].

٣١٦١٧- عن عبد الله بن الحسن قال: قال علي للحكمين: على أن تحكما بما في كتاب الله وكتاب الله كله لي، فإن لم تحكما بما في كتاب الله، فلا حكومة لكما. [ش].

٣١٦١٨- عن أبي البختري قال: دخل رجل المسجد فقال: لا حكم إلا لله! ثم قال آخر: لا حكم إلا لله! فقال علي: لا حكم إلا لله ﴿إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ فما تدرون ما يقول هؤلاء، يقولون: لا إمارة، أيها الناس إنه لا يصلحكم إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: هذا البر فقد عرفناه فما بال الفاجر؟ فقال: يعمل المؤمن ويملأ للفاجر ويبلغ الله الأجل وتأمن سبلكم وتقوم أسواقكم ويجبي فيئكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ للضعيف من الشديد منكم. [ش].

٣١٦١٩- عن عرفجة عن أبيه قال: جيء علي بما في عسكر أهل النهر فقال: من عرف شيئاً فليأخذه! فأخذوه. [ش، ق].

٣١٦٢٠- عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بني نصر بن معاوية عن علي أنه سمع رجلاً يسب الخوارج فقال: لا تسبوا الخوارج! إن كانوا خالفوا إماماً عادلا أو جماعة فقاتلوهم! فإنكم تؤجرون في ذلك، وإن خالفوا إماماً جائرا، فلا تقاتلوهم!، فإن لهم بذلك مقالا. [خشيش في الاستقامة وابن جرير].

٣١٦٢١- عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بني نصر بن معاوية قال: ذكرت الخوارج فسبوهم فقال علي: أما إذا خرجوا على إمام هدى فسبوهم!، وأما إذا خرجوا على إمام ضلالة، فلا تسبوهم!، فإن لهم بذلك مقالا. [ابن جرير].

٣١٦٢٢- عن معمر عن قتادة قال: قال النبي ﷺ: سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، وسيأتي قوم يعجبونكم أو تعجبهم أنفسهم يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا خرجوا عليكم فقاتلوهم! الذي يقتلهم أولى بالله منهم، قالوا: وما سمتهم؟ قال: الحلق والتسميت - يعني يحلقون رؤسهم - والتسميت يعني لهم سمت وخشوع. [عب].

٣١٦٢٣- عن أبي بحينة قال: قال علي حين فرغنا من الحرورية: إن فيهم رجلاً مخدجا ليس في عضده عظم، في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت علياً جزع جزعا قط أشد من جزعه يومئذ، فقالوا: ما نجده يا أمير المؤمنين! فقال: يا ويلكم! ما اسم هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: كذبتم إنه لفيهم، فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين! لم نجده، فقال: ما اسم هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: صدق الله ورسوله وكذبتم، إنه لفيهم فالتمسوه! فالتمسناه في ساقيه فجئنا به، فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف. [خط].

٣١٦٢٤- أيضا عن الحسن بن كثير العجلي عن أبيه قال: لما قتل علي أهل النهروان خطب الناس فقال: ألا! إن الصادق المصدوق ﷺ

حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألا!، وإن علامتهم ذو الخداجة، فطلب الناس فلم يجدوا شيئاً فقال: عودوا! فإني والله ما كذبت ولا كذبت، فعاودوا فجيء به حتى ألقي بين يديه، فنظرت إليه وفي يديه شعرات سود. [خط].

٣١٦٢٥- أيضا عن أبي سليمان المرعش (؟) قال: لما سار علي إلى النهروان سرت معه فقال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم فقال علي: إن فيهم رجلاً مخدج اليد، فأتي به فقال علي: من رأى منكم هذا؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين! رأيته جاء لكذا وكذا، قال: كذبت، ما رأيته، ولكن هذا أمير خارجة من الجن. [يعقوب بن شيبة في كتاب مسير علي].

٣١٦٢٦- أيضا عن عبد الله بن قتادة قال: كنت في الخيل يوم النهروان مع علي فلما أن فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأسا ولم يكشف عورة. [ق].

٣١٦٢٧- أيضا عن مصعب بن سعد قال: سألت أبي عن هذه الآية ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا﴾ أهم الحرورية؟ قال: لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا بمحمد ﷺ، وأما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب؛ ولكن الحرورية ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون﴾ وكان سعد يسميهم الفاسقين. [ش].

٣١٦٢٨- أيضا عن مصعب بن سعد قال: سئل أبي عن الخوارج قال: هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم. [ش].

٣١٦٢٩- أيضا عن أبي بركة الصائدي قال: لما قتل علي ذا الثدية قال سعد: لقد قتل علي بن أبي طالب جان الردهة. [ش].

٣١٦٣٠- عن بكر بن فوارس أنهم ذكروا ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر قال سعد بن مالك: قال رسول الله ﷺ: شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة سوء في قوم ظلمة. [ش].

٤- الرافضة - قبحهم الله

٣١٦٣١- عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: أنت وشيعتك في الجنة، وسيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فإنهم مشركون. [حل، خط وابن الجوزي في الواهيات؛ وفيه محمد بن جحادة ثقة غال في التشيع روى له الشيخان].

٣١٦٣٢- عن علي قال: يقتل في آخر الزمان كل علي وأبي علي وكل حسن وأبي حسن، وذلك إذا أفرطوا في كما أفرطت النصارى في عيسى ابن مريم فانثالوا على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا. [خشيش].

٣١٦٣٣- عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً على المنبر يقول: هلك في رجلان: محب غال، ومبغض غال. [ابن منيع؛ ورواته ثقات].

٣١٦٣٤- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتي بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، إن لقيتهم فاقتلهم! فإنهم مشركون، قلت: يا نبي الله! ما العلامة فيهم؟ قال: يقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على أصحابي ويشتمونهم. [ابن أبي عاصم في السنة وابن شاهين].

٣١٦٣٥- عن علي أن النبي ﷺ قال له: إن سرك أن تكون من أهل الجنة، فإن قوماً ينتحلون حبك، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإن أدركتهم فجاهدهم! فإنهم مشركون. [ابن بشران والحاكم في الكنى].

٣١٦٣٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! ألا أدلك على عمل إذا فعلته كنت من أهل الجنة - وإنك من أهل الجنة -؟ إنه سيكون بعدي أقوام يقال لهم الرافضة، فإن أدركتهم فاقتلهم! فإنهم مشركون، قال علي: سيكون بعدنا أقوام ينتحلون مودتنا يكونون علينا مارقة، وآية ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر. [خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة، اللالكائي في السنة].

٣١٦٣٧- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان قوم لهم نبز يسمون الرافضة يرفضون الإسلام، فاقتلوهم! فإنهم مشركون. [اللالكائي في السنة].

٣١٦٣٨- عن علي قال: يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة يعرفون به، ينتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، أينما أدركتموهم فاقتلوهم! فإنهم مشركون. [اللالكائي].

٣١٦٣٩- عن علي قال: اللهم العن كل مبغض لنا غال وكل محب لنا غال. [ش والعشاري في فضائل الصديق وابن أبي عاصم واللالكائي في السنة].

٣١٦٤٠- عن المدائني قال: نظر علي بن أبي طالب إلى قوم ببابه فقال لقنبر: يا قنبر! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك، قال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟ قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمص البطون من الطوي، يبس الشفاه من الظماء عمش العيون من البكاء. [الدينوري، كر].

٣١٦٤١- عن علي قال: يهلك فينا أهل البيت فريقان: محب مطر وباهت مفتر. [ابن أبي عاصم].

٣١٦٤٢- عن علي قال: يحبني قوم حتى يدخلهم حبي النار، ويبغضني قوم حتى يدخلهم بغضي النار. [ابن أبي عاصم وخشيش].

٣١٦٤٣- عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى إنهم يتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنما قطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر. [كر].

٣١٦٤٤- عن علي قال: يهلك في رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط. [ابن أبي عاصم وخشيش والأصبهاني في الحجة].

٥- وقعة الجمل

٣١٦٤٥- عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت بقرا تنحر حولي، قال: إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة. [ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

٣١٦٤٦- عن ثور بن مجزأة قال: مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقفت عليه فرفع رأسه فقال: إني لأرى وجه رجل كأنه القمر فممن أنت؟ فقلت: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: ابسط يدك أبايعك له! فبسطت يدي فبايعني وفاضت نفسه، فأتيت علياً فأخبرته بقول طلحة فقال: الله أكبر! الله أكبر! صدق رسول الله ﷺ أبى الله أن يدخل طلحة الجنة إلا وبيعتي في عنقه. [ك؛ قال ابن حجر في الأطراف: سنده ضعيف جداً].

٣١٦٤٧- عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة، قال: لا إلا ما في كتابي هذا، فأخرج كتاباً من قراب سيفه فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا! لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [د، ن، ع وابن جرير، ق].

٣١٦٤٨- أيضا عن قيس بن عباد قال: قلت لعلي: أخبرنا عن مسيرك هذا! أعهد عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأي رأيته. [د وابن منيع، عم والدورقي، ض].

٣١٦٤٩- عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! ما لي أراك تستحل الناس استحالة الرجل إبله؟ أبعهد من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته؟ قال: والله! ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضل بي، بل عهد من رسول الله ﷺ عهده إلي، وقد خاب من افترى، عهد إلي النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. [البزار، ع].

٣١٦٥٠- عن الحسن قال: لما قدم علي البصرة في أمر طلحة وأصحابه قام عبد الله بن الكواء وابن عباد فقالا: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن مسيرك هذا! أوصية أوصاك بها رسول الله ﷺ أم عهد عهده أم رأي رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت كلمتها؟ فقال: ما أكون أول كاذب عليه، والله ما مات رسول الله ﷺ موت فجاة ولا قتل قتلا ولقد مكث في مرضه كل ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيقول: مروا أبا بكر فليصل بالناس! ولقد تركني وهو يرى مكاني، ولو عهد إلي شيئاً لقمت به، حتى عارضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر أن يصلي بالناس! فقال: إنكن صواحب يوسف، فلما قبض رسول الله ﷺ نظر المسلمون في أمرهم فإذا رسول الله ﷺ قد ولى أبا بكر أمر دينهم فولوه أمر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين يديه في إقامة الحدود، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده فأشار لعمر ولم يأل فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين يديه في إقامة الحدود، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده وكره أن يتخير من معشر قريش رجلاً فيوليه أمر الأمة، فلا تكون منه إساءة من بعده إلا لحقت عمر في قبره، فاختار منا ستة أنا فيهم لنختار للأمة رجلا، فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن بن عوف فوهب لنا نصيبه منها على أن نعطيه مواثيقنا على أن يختار من الخمسة رجلاً فيوليه أمر الأمة فأعطيناه مواثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه، ولقد عرض في نفسي عند ذلك فلما نظرت في أمري فإذا عهدي قد سبق بيعتي فبايعت وسلمت وكنت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين يديه في إقامة الحدود، فلما قتل عثمان نظرت في أمري فإذا الموثقة التي كانت في عنقي لأبي بكر وعمر قد انحلت وإذا العهد الذي لعثمان قد وفيت به وأنا رجل من المسلمين ليس لأحد عندي دعوى ولا طلبة فوثب فيها من ليس مثلي - يعني معاوية - لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت أحق بها منه! قالا: صدقت! فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان طلحة والزبير - صاحباك في الهجرة وصاحباك في بيعة الرضوان وصاحباك في المشورة! فقال: بايعاني بالمدينة وخالفاني بالبصرة، ولو أن رجلاً ممن بايع أبا بكر خالفه لقاتلناه ولو أن رجلاً بايع عمر خالفه لقاتلناه. [ابن راهويه، وصحح].

٣١٦٥١- عن قتادة قال: لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ علياً فقال: لو كان ابن صفية يعلم أنه على الحق ما ولي! وذلك أن النبي ﷺ لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال: أتحبه يا زبير؟ قال: وما يمنعني؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له؟ قال: فيرون أنه إنما ولي لذلك. [ق في الدلائل].

٣١٦٥٢- عن أبي الأسود الدؤلي قال: لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله ﷺ فنادى: ادعوا لي الزبير بن العوام! فدعي له الزبير فأقبل، فقال علي: يا زبير! نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله ﷺ ونحن في مكان كذا وكذا فقال: يا زبير أتحب علياً؟ فقلت: ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني؟ فقال: يا علي؟ أتحبه؟ فقلت: يا رسول الله! ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني؟ فقال: يا زبير! أما والله لتقاتلنه وأنت ظالم له؟ قال: بلى والله! لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله ﷺ ثم ذكرته الآن، والله لا أقاتلك! فرجع الزبير فقال له ابنه عبد الله: مالك؟ فقال: ذكرني علي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: لتقاتلنه وأنت له ظالم، قال: وللقتال جئت؟ إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر، قال: لقد

حلفت أن لا أقاتله، قال: فاعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس فأعتق غلامه ووقف، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه. [هق في الدلائل، كر].

٣١٦٥٣- عن الوليد بن عبد الله عن أبيه أن ابن جرموز لما قتل الزبير جاء إلى علي ومعه سيف الزبير فقال علي: سيف طالما جلي به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ، ولكن لكل جنب مصرع. [كر].

٣١٦٥٤- عن أبي نضرة قال: جيء برأس الزبير إلى علي فقال: يا أعرابي! حدثني رسول الله ﷺ وأنا إلى جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار. [كر؛ ورجاله ثقات وله طرق عن علي].

٣١٦٥٥- عن مسلم بن نذير قال: جاء ابن جرموز فاستأذن على علي فابطأ عليه الإذن فقال: أنا قاتل الزبير! فقال علي: أيقتل ابن صفية تفتخر؟ فلتبوأ بالنار! إن لكل نبي حواريا وإنه حواري رسول الله ﷺ. [ابن أبي خيثمة، كر].

٣١٦٥٦- عن زر قال: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على علي بن أبي طالب فقال علي: ليدخلن قاتل ابن صفية النار! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكل نبي حواري وحواريي الزبير. [ط: ش والشاشي: ع وابن جرير؛ وصححه].

٣١٦٥٧- عن حسن بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: جاء عمرو بن جرموز إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال؟ أما والله! لرب كربة وكربه قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله ﷺ. [كر].

٣١٦٥٨- عن الحسن قال: لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه قال علي: إني لأعلم قائد فتنة دخل الجنة وأتباعه إلى النار، فقال الأحنف: من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: الزبير. [كر].

٣١٦٥٩- عن نذير الضبي أن علياً دعا الزبير وهو بين الصفين فقال: انت آمن تعال حتى أعلمك! فأتاه فقال علي: أنشدك بالله الذي بعث محمداً بالحق نبيا! أخرج النبي ﷺ يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك: كأنك يا زبير قد قاتلت هذا؟ قال: اللّهم! نعم، فرجع. [كر].

٣١٦٦٠- عن ابن عباس قال: قال علي للزبير: نشدتك بالله هل تعلم أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله ﷺ فقال لي: كأنك تحبه! قلت: وما يمنعني؟ قال: أما! إنه ليقاتلنك وهو الظالم؟ قال الزبير: اللّهم! نعم ذكرتني ما قد نسيت، فولى راجعا. [كر].

٣١٦٦١- عن محمد بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه قال: جاء رجل يوم الجمل فقال: ائذنوا لقتال طلحة! فسمعت علياً يقول: بشره بالنار. [كر].

٣١٦٦٢- عن رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنت مع علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن القني! فلقيه فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني. [كر].

٣١٦٦٣- عن سيف بن عمر عن بلدر بن الخليل عن علي بن ربيعة الوالبي قال: حدثت علياً بأمر طلحة وأخبرته أن سيفه كان يقال له الحراب فأخبر خبر محبق وضربته إياه بالحراب ونبوة الحراب عنه فقال: وقع بنا الخبر بضربة طليحة ونبوة الجزاز عنه فقال النبي ﷺ: إنها مأمورة ولقد شحى، وإن كان الحراب قد نبا عنه. [كر].

٣١٦٦٤- عن إبراهيم قال: جاء بشر بن جرموز إلى علي بن أبي طالب فجفاه فقال: هكذا يفعل بأهل البلاء، فقال علي: بفيك الحجر! إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾. [اللالكائي].

٣١٦٦٥- عن حذيفة أنه قال لرجل: ما فعلت أمك؟ قال: قد ماتت، قال: أما! إنك ستقاتلها فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة. [ش].

٣١٦٦٦- عن حذيفة قال: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم لتصدقوني؟ قال: أو حق ذلك؟ قال: حق. [نعيم، كر].

٣١٦٦٧- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأزواجه: أيتكن صاحبة الجمل الأزب تقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت. [ش].

٣١٦٦٨- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لأزواجه: أيتكن التي تنبحها كلاب الحواب؟ فلما مرت عائشة ببعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها فسألت عنه فقيل لها: هذا ماء الحواب، فوقفت وقالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال ذات يوم: كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحواب: قيل لها: يا أم المؤمنين! إنما تصلحين بين الناس. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

٣١٦٦٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة ملاحم في الجنة: الجمل في الجنة، وصفين في الجنة، وحرة في الجنة، وكان يكتم الرابعة. [كر].

٣١٦٧٠- عن عروة قال: قلت لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: علي بن أبي طالب، قلت: أي شيء كان سبب خروجك عليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذلك من قدر الله، قالت: وكان ذلك من قدر الله. [ز].

٣١٦٧١- عن طاووس أن رسول الله ﷺ قال لنسائه: أيتكن التي تنبحها كلاب كذا وكذا؟ إياك يا حميراء. [نعيم بن حماد في الفتن، وسنده صحيح].

٣١٦٧٢- عن جعفر عن أبيه قال: أمر علي مناديه فنادى يوم البصرة: لا يتبع مدبر، ولا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ولم يأخذ من متاعهم شيئا.

[ش، ق].

٣١٦٧٣- عن أبي البختري قال: سئل علي عن أهل الجمل قيل: أمشركون هم؟ قال! من الشرك فروا، قيل: أمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا، قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بغوا علينا. [ش، ق].

٣١٦٧٤- عن أم راشد قالت: سمعت طلحة والزبير يقول أحدهما لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا: فقلت لعلي، فقال علي: من نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما. [ش].

٣١٦٧٥- عن عبد خير عن علي أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبرا! ولا تجهزوا على جريح! ومن ألقى سلاحه فهو آمن. [ش].

٣١٦٧٦- عن أبي البختري قال: لما انهزم أهل الجمل قال علي: لا يطلبن عبد خارجا من العسكر!، وما كان من دابة أو سلاح فهو لكم، وليس لكم أم ولد، والمواريث على فرائض الله، وأي امرأة قتل زوجها فلتعتد أربعة أشهر وعشرا! قالوا: يا أمير المؤمنين تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا نساؤهم؟ فقال: كذلك السيرة في أهل القبلة، فخاصموه، قال: فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة! فهي رأس الأمر وقائدهم، قال: ففرقوا وقالوا: نستغفر الله! فخصمهم علي. [ش].

٣١٦٧٧- عن الضحاك أن علياً هزم طلحة وأصحابه مناديه أن لا يقتل مقبل ولا مدبر، ولا يفتح باب، ولا يستحل فرج ولا مال. [ش].

٣١٦٧٨- عن قيس بن عباد قال: دخلت على علي يوم الجمل فقلت: هل عهد إليك رسول الله ﷺ عهدا دون العامة؟ قال: لا إلا هذا، وأخرج من قراب سيفه صحيفة فإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده. [ابن جرير، ق].

٣١٦٧٩- عن داود قال: لحق عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية: ارجع إلى علي! فإنه يرد عليك مالك، فرجع عمران فأتى الكوفة فدخل على علي فقال له علي: مرحبا بابن أخي! إني لم أقبض مالكم لآخذه، ولكن خفت عليه من السفهاء، انطلق إلى عمك قرظة بن كعب ابن عميرة فمره فليرد عليك ما أخذنا من غلة أرضكم! أما والله! إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه وتلا هذه الآية ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾ فقال الحارث الأعور: لا والله! الله أعدل أن يجمعنا وإياهم في الجنة، قال: فمن ذا يا أعور - أنا وأبوك. [كر، ورواه ق عن أبي حبيبة مولى طلحة].

٣١٦٨٠- أيضا عن عمرو بن خالد بن غلاب قال: قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: الا! إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم، فأتيت الأحنف فقلت: يا عم! إني سمعت كذا وكذا، فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين! فدخلنا على علي ابن أبي طالب فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من قال هذا؟ قال عمرو بن خالد، قال: ابن غلاب؟ قال: نعم، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتن فقال: يا رسول الله ادع الله أن يكفيني الفتن! قال: اللهم اكفه الفتن ما ظهر منها، وما بطن! وقيل في ذلك:

كفى فتن الدنيا بدعوة أحمد ... ففاز بها في الناس من ناله خسر
ظواهرها جمعا وباطنها معا ... فصح له في أمره السر والجهر
رواه علي المرتضى عن محمد ... ففي مثل هذا قد يطيب به النشر

[أبو نعيم، وقال: هذا الحديث عزيز].

٣١٦٨١- أيضا عن يحيى بن سعيد عن عمه قال: لما تواقعنا يوم الجمل، وقد كان علي حين صففنا نادى في الناس: لا يرمين رجل بسهم ولا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا تبدأ القوم بالقتال وكلموهم بألطف الكلام!، فإن هذا مقام من فلج فيه فلج يوم القيامة، فلم نزل وقوفا حتى تعالى النهار حتى نادى القوم بأجمعهم يا ثارات عثمان! فنادى علي محمد ابن الحنفية: ما يقولون؟ فقال: يا ثارات عثمان! فرفع علي يديه فقال: اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم. [هق].

٣١٦٨٢- أيضا عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن علياً لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثاً حتى إذا كان يوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا: قد أكثروا فينا الجراح، فقال: يا ابن أخي! والله ما جهلت شيئاً من أمرهم إلا ما كانوا فيه! وقال: صب لي ماء! فصب له ماء فتوضأ ثم صلى ركعتين حتى إذا فرغ رفع يديه ودعا ربه وقال لهم: إن ظهرتم على القوم، فلا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح وانظروا ما حضرت به الحرب من آنية فاقبضوه!، وما كان سوى ذلك فهو لورثته. [هق، وقال: هذا منقطع].

٣١٦٨٣- أيضا عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال: فاجتمعوا بالبصرة فقال علي: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم: ماذا تنقمون؟ تريقون دماءنا ودماءكم؟ فقال رجل: أنا يا أمير المؤمنين! قال: إنك مقتول، قال: لا أبالي، قال: خذ المصحف! فذهب إليهم فقتلوه، ثم قال: من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل: أنا، قال: إنك مقتول كما قتل صاحبك، قال: لا أبالي، فذهب فقتل، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي: قد حل لكم قتالهم الآن، فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر. [هق].

٣١٦٨٤- أيضا عن حميد بن مالك قال: سمعت عمار بن ياسر سأل علياً عن سبي الذرية فقال: ليس عليهم سبي، إنما قاتلنا من قاتلنا، قال: لو قلت غير ذلك لخالفتك. [هق].

٣١٦٨٥- أيضا عن شقيق بن سلمة قال: لم يسب علي يوم الجمل ولا

يوم النهروان. [هق].

٣١٦٨٦- أيضا عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: قال علي يوم الجمل: نمن عليهم بشهادة أن لا إله إلا الله ونورث الآباء من الأبناء. [هق].

٣١٦٨٧- أيضا عن عبد خير قال: سئل علي عن أهل الجمل فقال إخواننا بغوا علينا فقاتلونا فقاتلناهم، وقد فاؤوا، وقد قبلنا منهم. [هق].

٣١٦٨٨- عن ابن جرير المازني قال: شهدت علياً والزبير حين توافقا فقال له علي: يا زبير! أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتل علياً وأنت ظالم له؟ قال: نعم، ولم أذكر ذاك إلا في مقامي هذا؛ ثم انصرف. [ع، عق، ق في الدلائل، كر].

٣١٦٨٩- عن الأسود بن قيس قال: حدثني من رأى الزبير يوم الجمل فنوه به علي: يا أبا عبد الله! فاقبل حتى التقت أعناق دوابهما فقال له علي: أتذكر يوما أتانا رسول الله ﷺ وأنا أناجيك؟ فقال: أتناجيه! والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم! فضرب الزبير وجه دابته فانصرف. [ش، كر].

٣١٦٩٠- عن عبد السلام رجل من حية؟ قال: خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك الله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني ساعدة: لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرن عليك! فقال: قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك. [ش وابن منيع، عق؛ وقال: لا يروى هذا المتن من وجه يثبت].

٣١٦٩١- عن الحسن بن علي قال: لقد رأيت علياً يوم الجمل يلوذ بي وهو يقول: يا حسن! ليتني مت قبل هذا بعشرين سنة. [ش ومسدد والحارث، كر].

٣١٦٩٢- عن أبي كنانة قال: قال الزبير يوم الجمل: قد كنا نحذر هذا اليوم. [كر].

ذيل وقعة الجمل

٣١٦٩٣- عن حذيفة قال: لتعملن بعمل بني إسرائيل!، فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: يكون فينا قردة وخنازير؟ قال: وما يبرئك من ذلك - لا أم لك؟ قالوا: حدثنا يا أبا عبد الله! قال: لوحدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرني، وفرقة تكذبني؛ أما! إني سأحدثكم ولا أقول: قال رسول الله ﷺ، أرايتكم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟ قال: أرايتكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله ويكون هذا؟ قال: أرايتكم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين وتقاتلكم صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا. [ش].

٦- وقعة صفين

٣١٦٩٤- عن عبد الملك بن حميد قال: كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتاباً في ديوان دمشق: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله بن عباس إلى معاوية بن أبي سفيان، سلام عليك! فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، عصمنا وإياك بالتقوى! أما بعد فقد جاءني كتابك فلم أسمع منه إلا خيراً وذكرت شأن المودة بيننا وإنك لعمر الله لودود في صدري من أهل المودة الخالصة والخاصة، وإني للخلة التي بيننا لراع، ولصالحها لحافظ ولا قوة إلا بالله؛ أما بعد فإنك من ذوي النهى من قريش وأهل الحلم والخلق الجميل منها! فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية على دينك والشفقة على الإسلام وأهله! فإنه خير لك وأوفر لحظك في دنياك وآخرتك؛ وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفان فاعلم أن انبعاثك في الطلب بدمه فرقة وسفك للدماء وانتهاك للمحارم! وهذا لعمر الله ضرر على الإسلام وأهله!، وإن الله سيكفيك أمر سافكي دم عثمان فتأن في أمرك واتق الله ربك! فقد يقال: إنك تريد الإمارة وتقول: إن معك وصية من النبي ﷺ بذلك، فقول نبي الله ﷺ الحق فتأن في أمرك! ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول للعباس: إن الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلاً منهم السفاح والمنصور والمهدي والأمين والمؤتمن وأمير العصب، أفتراني أستعجل الوقت أو أنتظر قول رسول الله ﷺ وقوله الحق، وما يرد الله من أمر يكن ولو كره العالم ذلك! وايم الله لو أشاء لوجدت متقدما وأعوانا وأنصارا! ولكني أكره لنفسي ما أنهاك عنه، فراقب الله ربك واخلف محمداً في أمته خلافة صالحة! فأما شأن ابن عمك علي بن أبي طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقته وحقه ويحق له على الحق أعوان؛ ونصحا لك وله ولجماعة المسلمين! والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين. [كر].

٣١٦٩٥- عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن علي فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله بن عمرو: ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هو هذا الماشي؟ ما كلمني كلمة منذ ليالي صفين ولأن يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم، فقال أبو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى، فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخل، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى أذن له، فأخبره أبو سعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين: أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء! قال: إي ورب الكعبة! قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني! قال: أجل، ولكن عمرو شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الله بن عمرو! صل ونم وصم وافطر وأطع عمرا! فلما كان يوم صفين أقسم علي

فخرجت، أما والله! ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم؛ قال: فكلمه. [كر].

٣١٦٩٦- عن عمر بن شعيب أخي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة منبه بن الحجاج وكانت تلطف برسول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله؟ فقالت: بخير يا رسول الله ﷺ، قال: فكيف أبو عبد الله؟ قالت بخير يا رسول الله، قال: فكيف عبد الله؟ قالت: بخير يا رسول الله، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا، فلا يريدها وترك النساء، فلا يريدهن ولا يأكل اللحم فقال: له أبوه يوم صفين: أخرج فقاتل! فقال: يا أبت كيف تأمرني أخرج فأقاتل، وقد سمعت من عهد رسول الله ﷺ إلى ما سمعت؟ قال: نشدتك بالله! أتعلم أن آخر ما كان من رسول الله ﷺ إليك أن أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال: أطع عمرو بن العاص ما دام حيا! قال: نعم. [كر].

٣١٦٩٧- عن ابن عمرو أنه قال لأبيه: يا أبت! إن رسول الله ﷺ قبض وهو عنك راض والخليفتان من بعده، وقتل عثمان وأنت عنه غائب، فاقم في منزلك! فإنك لست مجعولا خليفة ولا تريد أن تكون حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية. [كر].

٣١٦٩٨- عن حنظلة بن خويلد العنزي قال: إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار كل واحد منهما يقول: أنا قتلته! قال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية، قال معاوية: فما بالك معنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه! فأنا معكم ولست أقاتل. [ش، كر].

٣١٦٩٩- عن عبد الواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب! فانا نناشدك الله في دمائنا! فقال علي: هيهات يا ابن أم ظليم! والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان أهون علي في المؤونة؛ ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالإدهان والسكوت؛ والله يقضي. [حل، كر].

٣١٧٠٠- عن يزيد بن الأصم قال: سئل علي عن قتال يوم صفين فقال: قتلانا وقتلاهم في الجنة، ويصير الأمر إلي وإلى معاوية. [ش].

٣١٧٠١- عن ابن ذئب عمن حدثه عن علي أنه لما قاتل معاوية سبقه إلى الماء فقال: دعوهم؛ فإن الماء لا يمنع. [ش].

٣١٧٠٢- عن أبي جعفر قال: كان علي إذا أتي بأسير يوم صفين أخذ دابته وسلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلى سبيله. [ش].

٣١٧٠٣- عن يزيد بن بلال قال: شهدت مع علي صفين فكان إذا أتي بالأسير قال: لن أقتلك صبرا؛ إني أخاف الله رب العالمين، وكان يأخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله ويعطيه أربعة دراهم. [ش].

٣١٧٠٤- عن الحارث قال: لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك أبدا فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها وحدث بأحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول: أيها الناس؛ لا تكرهوا إمارة معاوية؛ والله لو فقدتموه لرأيتم الرؤس تندر من كواهلها كالحنظل. [ش].

٣١٧٠٥- عن ابن عباس قال: عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب؛ والله ما رأيت ولا سمعت رئيسا يوزن به؛ لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء قد أرخى طرفها كأن عينيه سراجا سليطا وهو يقف على شرذمة شرذمة يحضهم حتى انتهى إلي وأنا في كثف من الناس فقال: معاشر المسلمين؛ استشعروا الخشية وغضوا الأصوات وتجلببوا السكينة وأعملوا الأسنة واقلعوا السيوف من الأغماد قبل السلة وأبلغوا الوخز ونافحوا الظبا وصلوا السيوف بالخطا والنبال بالرماح! فإنكم بعين الله ومع ابن عم نبيه ﷺ، عاودوا الكر واستحيوا من الفر! فإنه عار باق في الأعقاب والأعناق ونار يوم الحساب، وطيبوا عن أنفسكم أنفسنا وامشوا إلى الموت سجحا؛ وعليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطنب؛ فاضربوا ثبجه؛ فإن الشيطان راكد في كسره ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا، فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الدين، وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم. [كر].

٣١٧٠٦- عن أبي فاختة أن علياً أتي بأسير يوم صفين فقال: لا تقتلني صبرا؛ فقال علي: لا أقتلك صبرا، إني أخاف الله رب العالمين، فخلى سبيله وقال: أفيك خير تبايع. [الشافعي، ق].

٣١٧٠٧- عن علي قال: من كان يريد وجه الله منا ومنهم نجا - يعني يوم صفين. [كر].

٣١٧٠٨- عن سفيان قال: أتيت حسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له يا مذل المؤمنين؛ فكان مما احتج علي أن قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع وهو معاوية، فعلمت أن أمر الله واقع. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٧٠٩- عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضيا من قضاة الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين؛ رأيت رؤيا أفظعتني، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق؛ فوالله لا تعمل لي عملا أبدا. قال عطاء: فبلغني أنه قتل مع معاوية يوم صفين. [ش].

٣١٧١٠- مسند علي: عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين الجارية؟ والله؛ لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم أو الكفر بما أنزل الله على محمد ﷺ. [ك].

٣١٧١١- عن ميمون بن مهران قال: مر علي برجل مقتول يوم صفين ومعه الأشتر فاسترجع الأشتر فقال علي: مالك؟ قال: هذا حابس اليماني عهدته مؤمناً ثم قتل على ضلالة، قال علي: والآن هو مؤمن. [كر].

٣١٧١٢- عن الشعبي قال: لما رجع علي من صفين قال: يا أيها الناس! لا تكرهوا إمارة معاوية! فإنه لو قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤس تندر من كواهلها كالحنظل. [ق في الدلائل].

٣١٧١٣- عن الحارث قال: كنت مع علي بصفين فرأيت بعيرا من أهل الشام جاء وعليه راكبه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف إلى علي فجعل مشفره فيما بين رأس علي ومنكبه وجعل يحركها بجرانه، فقال علي: والله! إنها للعلامة بيني وبين رسول الله ﷺ. [أبو نعيم في الدلائل، كر].

٣١٧١٤- عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قال لي علي بن أبي طالب: يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم عند ذي العرش فأينا فلج فلج أصحابه. [الحارث، كر].

٣١٧١٥- عن المسيب بن نجبة قال: كان علي آخذا بيدي يوم صفين فوقف على قتلى أصحاب معاوية فقال: يرحمكم الله، ثم مال إلى قتلى أصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم على أصحاب معاوية، فقلت: يا أمير المؤمنين استحللت دماءهم ثم تترحم عليهم؟ قال: إن الله تعالى جعل قتلنا إياهم كفارة لذنوبهم. [خط في تلخيص المشتبه، كر، عب].

٣١٧١٦- عن الثوري ومعمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عمار بن ياسر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق؛ فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني. [كر].

٣١٧١٧- عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار بن ياسر: أرأيت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ ما لم يعهده إلى الناس. [كر].

٣١٧١٨- من مسند الحدرجان بن مالك الأسدي: عن عوانة بن الحكم قال: حدثني خديج خصي لمعاوية وكان في سبي فزارة فوهبه النبي ﷺ لابنته فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعلي، فكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي. [.....].

٣١٧١٩- عن حذيفة قال: عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية. [كر].

٣١٧٢٠- عن أبي صادق قال: قدم علينا أبو أيوب الأنصاري العراق فقلت له: يا أبا أيوب! قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد ﷺ وبنزوله عليك فما لي أراك تستقبل الناس تقاتلهم؟ تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة، فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلينا أن نقاتل مع علي الناكثين فقد قاتلناهم، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه- وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد. [كر].

٣١٧٢١- عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب فقلنا: يا أبا أيوب! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين! قال: إن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة: الناكثين، والقاسطين، والمارقين؛ فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين. [ابن جرير].

٣١٧٢٢- عن شقيق أبي وائل قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: أيها الناس! اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ﷺ لأمر يفظعنا قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

٣١٧٢٣- عن سعيد بن عفير عن سعيد ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما وقال: هل تدريان ما يجلسني بينكما؟ لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا رأيتموهما جميعاً ففرقوا بينهما! فوالله! ما اجتمعا إلا على غدرة فأحببت أن أفرق بينكما. [كر؛ وقال: سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عفير، وإن كان قد روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره].

ذيل صفين وفيه ذكر الحكم ابن أبي العاص وأولاده

٣١٧٢٤- عن حجر بن عدي الكندي أنه لما انطلق به ليقتل قال لهم دعوني فلأصلي ركعتين! فصلى ركعتين ثم قال: لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما وادفنوني في ثيابي! فإني لاق معاوية بالجادة وإني مخاصم. [كر].

٣١٧٢٥- عن نافع أن رجلاً أتى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن! ما الذي يحملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله، وقد علمت ما رغب الله فيه! قال: يا ابن أخي! بني الإسلام على خمسة: إيمان بالله ورسوله، وصلاة الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداء الزكاة، وحج البيت؛ فقال: يا أبا عبد الرحمن! ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله﴾ فما يمنعك أن تقاتل الفئة الباغية كما أمرك الله في كتابه؟ فقال: يا ابن أخي! لأن أعتبر بهذه الآية، فلا أقاتل أحب إلي من أن أعتبر بالآية التي يقول الله فيها ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها﴾ فقال: ألا ترى أن الله يقول: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله﴾ قال ابن عمر: قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان أهل الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما أن يقتلوه وإما أن يسترقوه حتى كثر أهل الإسلام فلم تكن فتنة، قال: فما قولك في علي وعثمان؟ قال أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وكرهتم أن تعفوا، وأما علي فابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار

بيده وهذه ابنته حيث ترون. [كر].

٣١٧٢٦- عن عمر بن حسان البرجمي عن خباب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلا فأغارت على هيت والأنبار فاستنفر علي الناس فأبطؤوا وتثاقلوا، فخطبهم فقال: أيها الناس المجتمعة أبدانهم المتفرقة أهواؤهم! ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهي الصم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وتثاقلتم وقلتم كيت وكيت أعاليل بأضاليل، سألتموني التأخير دفاع ذي الدين المطول، حيدي حياد لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحق إلا بالجد والصدق، فأي دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أي إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه! ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت والله لا أصدق قولكم ولا أطمع في نصركم! فرق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم مني من هو شر لكم مني! أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثا: ذلا شاملا، وسيفا قاطعا، وأثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة، فتبكي لذلك أعينكم ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم رأيتموني وهرقتم دماءكم دوني، فلا يبعد الله إلا من ظلم، والله! لوددت لو أني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدراهم عشرة منكم برجل من أهل الشام! فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين! أنا وإياك كما قال الأعشى:

علقتها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

وأنت أيها الرجل علقنا بحبك وعلقت أنت بأهل الشام وعلق أهل الشام بمعاوية. [كر].

٣١٧٢٧- عن الليث بن سعد قال: بلغني أن عليا قال لأهل العراق: وددت أن أبيع عشرة منكم برجل من أهل الشام بصرف الدراهم عشرة بدينار! فقيل له: نحن وأنت كما قال الأعشى:

علقتها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

وأنت أيها الرجل علقنا بحبك وعلقت بأهل الشام وعلق أهل الشام بمعاوية. [كر].

٣١٧٢٨- عن حبة قال: سمعت عليا يقول: نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان! ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا. [كر].

٧- أمر بني الحكم

٣١٧٢٩- عن عمرو بن مرة الجهني قال: استأذن الحكم بن أبي العاص على النبي ﷺ فعرف صوته فقال: ائذنوا له! حية أو ولد حية، عليه لعنة الله وعلى كل من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم، يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة، ذوو مكر وخديعة، يعظمون في الدنيا، وما لهم في الآخرة من خلاق. [ع، طب، ك وتعقب، ق في... كر].

٣١٧٣٠- عن أبي يحيى النخعي قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان أهل بيت ملعونون! فغضب الحسن وقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله! لقد لعنك الله على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلب أبيك. وفي لفظ: لقد لعن الله أباك على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلبه. [ابن سعد، ع، كر].

٣١٧٣١- عن زهير بن الأقمر قال: كان الحكم بن أبي العاص يجلس إلى رسول الله ﷺ وينقل حديثه إلى قريش فلعنه رسول الله ﷺ، وما يخرج من صلبه إلى يوم القيامة. [كر، وقال: فيه سليمان بن فرص كوفي ضعيف].

٣١٧٣٢- عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر: ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام! أن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان محمد ﷺ. [كر].

٣١٧٣٣- عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة: ورب هذه البنية! للعن رسول الله ﷺ الحكم، وما ولد. [كر].

٣١٧٣٤- عن عبد الله بن الزبير قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يلعن الحكم، وما ولد. [كر].

٣١٧٣٥- عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: ولد الحكم ملعونون. [كر].

٣١٧٣٦- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما ينزو القردة، قال: فما رئي النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفي ﷺ. [ق في الدلائل، كر].

٣١٧٣٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال: إني رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة، قال: فما رئي رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات. [ع، كر].

٣١٧٣٨- عن أبي هريرة قال: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا - وفي لفظ: دغلا - ومال الله نحلا وعباد الله خولا. [ع، كر].

٣١٧٣٩- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ في حجرته فسمع حسا فاستنكره، فذهبوا فنظروا فإذا كان يطلع على النبي ﷺ فلعنه النبي ﷺ، وما في صلبه ونفاه عاما. [كر].

٣١٧٤٠- عن ابن عمر قال: هجرت الرواح إلى رسول الله ﷺ فجاء أبو الحسن فقال له رسول الله ﷺ: ادن! فلم يزل يدنيه حتى التقم أذنيه، فبينما النبي ﷺ يساره إذ رفع رأسه كالفزع، قال: فدع بسيفه الباب، فقال لعلي: اذهب فقده كما تقاد الشاة إلى حالبها فإذا علي يدخل الحكم بن أبي العاص آخذا بأذنه ولها زنمة حتى أوقفه بين يدي النبي ﷺ فلعنه نبي الله ﷺ ثلاثا ثم قال: أحله ناحية! حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار، ثم دعا به فلعنه ثم قال: إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ﷺ وسيخرج من صلبه فتن يبلغ

دخانها السماء! فقال ناس من القوم: هو أقل وأذل من أن يكون هذا منه، قال: بلى وبعضكم يومئذ شيعته. [قط في الأفراد، كر؛ قال قط: تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر].

٣١٧٤١- عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كان الحكم جالسا عند النبي ﷺ وراءه فإذا حدث النبي ﷺ بشيء حرك رأسه - أي بأن لا - وفي لفظ قال: هكذا يكلح بوجهه - فقال له النبي ﷺ: أنت هكذا! فما زال يختلج حتى مات. [أبو نعيم، كر].

٣١٧٤٢- عن عامر الشعبي قال: قال مروان لأيمن بن خريم: الا تخرج تقاتل؟ قال: لا، أن أبي وعمي شهدا بدرا مع رسول الله ﷺ وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل إنسانا يشهد أن لا إله إلا الله، فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك. [يعقوب ابن سفيان، ع، كر].

٣١٧٤٣- عن ابن عباس أن معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن أنصاركم؟ قال: أهل خراسان، قال: ولبني أمية من بني هاشم نطحات ولبني هاشم من بني أمية نطحات ثم يخرج السفياني. [نعيم].

٣١٧٤٤- عن أبي سليمان مولى بني هاشم قال: بينا علي يوما واضعا يده على كتفي يمشي في سكك المدينة إذ جاء مروان بن الحكم فقال له: ما كنا ما كنا يا أبا الحسن؟ وجعل علي يخبره، فلما فرغ ولى من عنده، فنظر في قفاه ثم قال: ويل لأمتك منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك. [كر].

٣١٧٤٥- عن ابن موهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة فقال: اقض حاجتي يا أمير المؤمنين! فوالله! إن مؤونتي لعظيمة وإني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة - وفي لفظ: لوك تمرة - قال ابن عباس: اللهم نعم. ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجة فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا ابن عباس! أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا فقال: أبو الجبابرة الأربعة، قال: اللهم نعم. [ق في الدلائل، كر].

٣١٧٤٦- عن محمد بن كعب القرظي قال: لعن رسول الله ﷺ الحكم، وما ولد إلا الصالحين وهم قليل. [عب].

٨- الحجاج بن يوسف

٣١٧٤٧- عن الحسن قال: قال علي لأهل الكوفة: اللهم! كما ائتمنتهم فخانوني، ونصحت لهم فغشوني، فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال! يأكل خضرتها ويلبس فروتها، يحكم فيها بحكم الجاهلية. قال الحسن: وما خلق الحجاج يومئذ. [ق في الدلائل؛ وقال: لا يقول علي ذلك إلا توقيفا].

٣١٧٤٨- عن مالك بن أوس بن الحدثان عن علي قال: الشاب الذيال الميال أمير المصرين، يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف خضرتها، يشتد منه الفرق ويكثر منه الأرق، سلطه الله على شيعته. [ق في الدلائل].

٣١٧٤٩- عن حبيب بن أبي ثابت قال: قال علي لرجل: لا مت حتى تدرك فتى ثقيف! قيل: يا أمير المؤمنين! ما فتى ثقيف؟ قال: ليقالن له يوم القيامة: اكفنا زاوية من زوايا جهنم! رجل يملك عشرين أو بضعا وعشرين سنة لا يدع لله معصية إلا ارتكبها حتى لو لم يبق إلا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها، يقتل بمن أطاعه من عصاه. [ق في الدلائل].

٩- فتن بني أمية

٣١٧٥٠- عن حمران بن جابر اليمامي الحنفي وكان أحد الوفد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ويل لبني أمية - ثلاث مرات. [ابن منده وأبو نعيم].

٣١٧٥١- عن الشعبي قال: والله! لئن بقيتم لتتمنون الحجاج. [كر].

٣١٧٥٢- عن الشعبي قال: يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج. [كر].

٣١٧٥٣- عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول: ألا! لعن الله الأفجرين من قريش: بني أمية، وبني مغيرة؛ أما بنو مغيرة فقد أهلكهم الله بالسيف يوم بدر، وأما بنو أمية فهيهات هيهات! أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لو كان الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا. [كر].

٣١٧٥٤- عن علي قال: لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلفوا بينهم. [نعيم].

٣١٧٥٥- عن علي قال: لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية. [نعيم].

٣١٧٥٦- عن علي قال: الأمر لهم ما لم يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقواما من المشرق فقتلوهم بددا وأحصوهم عددا، والله! لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعا. [نعيم].

٣١٧٥٧- عن علي قال: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة - يعني بني أمية. [نعيم].

٣١٧٥٨- عن الحسن بن محمد بن علي قال: لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى يتنزل بهم إحدى أربع خلال: يلقي الله بأسهم بينهم، أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشا إلى البلد

الحرام فيخسف بهم. [نعيم].

٣١٧٥٩- عن علي قال: الا! إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، الا إنها فتنة عمياء مظلمة. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣١٧٦٠- عن علي قال: لا يزال بلاء بني أمية شديدا حتى يبعث الله العصب مثل قزع الخريف، يأتون من كل وجه لا يستأمرون اميراً مأمورا، فإذا كان ذلك أذهب الله نور ملك بني أمية. [نعيم].

الفضائل (أقوال)

١- فضائل نبينا محمد ﷺ وأسمائه وصفاته البشرية

١-١- معجزاته ﷺ

١-١-١- اخباره بالغيب

٣١٧٦١- إن الله تعالى زوى لي الأرض فرايت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني اعطيت الكنزين: الأحمر والأبيض وإني سألت ربي تعالى لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عز وجل قال، يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك أن لا اهلكهم بسنة عامة وأن لا اسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا، وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله. [حم، م، د، ت هـ عن ثوبان].

٣١٧٦٢- أبشر يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. [ت عن أبي هريرة].

٣١٧٦٣- ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم! وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفا عمالا لغير الله. [ابن عساكر عن رجل].

٣١٧٦٤- أخذ الراية زيد فأصيب، ثم اخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد من غير إمرة ففتح الله على يده، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال: وما يسرهم أنهم عندنا. [حم، خ، ن عن أنس].

٣١٧٦٥- إذا هلك كسرى، فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر، فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. [حم، ق عن جابر بن سمرة؛ حم، ق، ت عن أبي هريرة].

٣١٧٦٦- إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من موالي من دمشق هم أكرم العرب فرسا وأجودها سلاحا، يؤيد الله بهم هذا الدين. [هـ ك عن أبي هريرة].

٣١٧٦٧- إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لهم ذمة ورحما، فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها. [حم: م عن أبي ذر].

٣١٧٦٨- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما. [طب، ك عن كعب بن مالك].

٣١٧٦٩- اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى قد قتل الليلة - يعني كسرى. [أبو نعيم عن دحية].

٣١٧٧٠- إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزين: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك إلا لله، يأتون فيأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله. [حم عن رجل من خثعم].

٣١٧٧١- إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارس ونساءهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأمدني بحمير. [ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عبد الله بن سعد الأنصاري].

٣١٧٧٢- عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى. [حم، م عن جابر بن سمرة].

٣١٧٧٣- لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض. [م عن جابر بن سمرة].

٣١٧٧٤- ليكفرن أقوام بعد إيمانهم. [تمام وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣١٧٧٥- ستفتحون منابت الشيح. [طب عن معاوية].

٣١٧٧٦- أما إنها ستكون لكم الأنماط. [ق، د ت عن جابر].

٣١٧٧٧- ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ. [طب عن أبي جحيفة].

٣١٧٧٨- آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده! لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلاهيه وايم الله! لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء. [هـ عن أبي الدرداء].

٣١٧٧٩- هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله. [م عن أبي هريرة].

٣١٧٨٠- يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ، وجب على كل مسلم نصره - أو قال: إجابته. [د عن علي].

٣١٧٨١- إن الله تعالى استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي: يا

محمدا إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا، وما خلف ظهرك مددا، ولا يزال الإسلام يزيد، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جورا والذي نفسي بيده! لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ النجم. [طب، حل، كر وابن النجار عن أبي أمامة].

٣١٧٨٢- لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا. [حل عن جابر بن سمرة].

١-١-٢- حنين الجذع

٣١٧٨٣- إن هذا بكى لما فقد من الذكر - يعني الجذع. [حم، خ عن جابر].

٣١٧٨٤- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة. [حم، هـ عن أنس وابن عباس].

الاخبار بالغيب (من الإكمال)

٣١٧٨٥- أبشروا! فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته! والله! لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها. [الحسن بن سفيان، حل عن عبد الله بن حُوالة].

٣١٧٨٦- أبشروا! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوف مني عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها! قيل: ومن يستطيع الشام مع الروم ذوات القرون؟ فقال: والله! ليفتحها الله لكم ويستخلفكم فيها حتى تظل العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها اليوم رجالا لأنتم أصغر في عيونهم من القردان في أعجاز الإبل، قال عبد الله بن حوالة: اختر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك، قال: إني أختار لك الشام، فإنها صفوة الله من بلاده وإليها يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن! عليكم بالشام!، فإن صفوة الله من الأرض الشام، فمن أبى فليسق بغدر اليمن!، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله. [طب، ق عن عبد الله بن حوالة].

٣١٧٨٧- ليفتحن لكم الشام والروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ومن الغنم كذا وكذا حتى يعطي أحدهم مائة دينار فيتسخطها. [حم، طب، ك، ق، ض عن عبد الله حوالة].

٣١٧٨٨- إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم نساءهم وأبناءهم ولأمتهم وكنوزهم، وأمدني بحمير أعوانا. [نعيم بن حماد في الفتن عن صفوان بن عمير مرسلا].

٣١٧٨٩- ضربت ضربتي الأولى فبرق الذي رأيتم فأضاء لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليهم، ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي قصور الحمر من أرض الروم كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها، ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي معها قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب؛ وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها يبلغهن النصر فأبشروا. [ابن سعد عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده].

٣١٧٩٠- لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم. [حم عن العرباض].

٣١٧٩١- يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال. [الحاكم في الكنى، ك عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص].

٣١٧٩٢- الله أكبر! أعطيت مفاتيح الشام، والله! إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح فارس، والله! إني لأنظر المدائن وأنظر قصورها البيض من مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح اليمن، والله! إني لأنظر إلى أبواب صنعاء من مكاني هذا. [حم، ن عن البراء].

٣١٧٩٣- تمثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها. [طب عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٤- مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها. [أبو نعيم عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٥- ليأتين على الناس زمان تسير الظعينة من مكة إلى الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتين على الناس زمان يمشي الرجل بملء كفيه ذهبا يتصدق به لا يقبل منه. [طب عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٦- يا عدي بن حاتم! كيف أنت إذا خرجت الظعينة من قصور اليمن حتى تأتي الحيرة لا تخاف إلا الله تعالى والذئب على غنمها؟ قال: فأين طيء ومقامها؟ قال: إذن يكفيكها الله، وما سواها. [طب عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٧- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فلعلك إنما يمنعك من الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصة وأنك ترى الناس علينا إلبا، هل رأيت الحيرة؟ فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت، وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطي ماله صدقة. [حم، ك، ن عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٨- يا عدي! لا تزدرين أصحابي، ليفتحن كنوز كسرى ولتخرجن الظعينة من المدينة إلى الحيرة في جوار هذا البيت وليتشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرحه في آخره، فلا يقبله أحد. [طب عن عدي بن حاتم].

٣١٧٩٩- يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحداً إلا الله. [ز، طب عن جابر بن سمرة].

٣١٨٠٠- بعث الله عز وجل إليه - يعني إلى كسرى - ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلألأ نورا، فلما رآها فزع فقال: لم ترع يا كسرى! إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتاباً فاتبعه تسلم لك دنياك وآخرتك، قال: سأنظر. [ابن إسحاق وابن أبي الدنيا وابن النجار عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك؟ قال: فذكره].

٣١٨٠١- إن ربي قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم، وقد قتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم. [طب عن أبي بكرة].

٣١٨٠٢- إذا هلك كسرى، فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر، فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى. [خ عن أبي هريرة].

٣١٨٠٣- رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فذهبا كسرى وقيصر. [ش عن الحسن مرسلا].

٣١٨٠٤- اليوم انتصفت العرب من العجم - قاله يوم ذي قار. [بقي في مسنده، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية، قال البغوي: ولم أسمع بشير بن زيد إلا في هذا الحديث].

٣١٨٠٥- إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام إلا البرير - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فآسونا في طعامهم وكان طعامهم التمر، وايم الله! لو أجد الخبز واللحم لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة. [هناد عن سعد بن هشام].

٣١٨٠٦- إنكم ستقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم، يصالحونكم على صلح، فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم. [البغوي عن رجل من جهينة].

٣١٨٠٧- إنكم ستجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصور فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل. [أبو حاتم في الوحدان والبغوي وابن عساكر عن عروة بن رويم عن شيخ من جرش عن سليمان عن رجل من الصحابة].

٣١٨٠٨- يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده. [حم والبغوي، طب، هق في الدلائل وابن عساكر عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده؛ كر عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلا].

٣١٨٠٩- سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده. [ابن سعد وابن منده، طب - وابن عساكر عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده].

٣١٨١٠- إن الله عز وجل رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفي هذه، جليان من الله جلاه الله لنبيه كما جلى للنبيين من قبلي. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر؛ وسنده ضعيف].

٣١٨١١- يا أيمن! إن قومك أسرع العرب هلاكا. [الحسن بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم، كر عن أيمن بن خريم الأسدي].

١-١-٣- زيادة الطعام والماء

٣١٨١٢- لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم. [م، حل عن جابر].

٣١٨١٣- لو لم تكله لأكلت منه ما عشت. [ك عن نوفل بن الحارث].

٣١٨١٤- يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا. [حم، م عن معاذ بن جبل].

(الإكمال)

٣١٨١٥- لو تركته لسال واديا سمنا. [طب عن أبي بكر بن محمد ابن حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه عن جده، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك وكنت على خدمته فنظرت إلى نحي السمن قد قل ما فيه فوضعته في الشمس ونمت فانتبهت بخرير النحي فقمت فأخذت برأسه فقال رسول الله ﷺ - فذكره].

٣١٨١٦- يا أسيم أما أنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها ذراعاً ما قلت لك. [ع عن أسامة بن زيد].

٣١٨١٧- والذي نفسي بيده! لو سكت لأعطيتني أذرعا ما دعوت به. [ت في الشمائل والبغوي، طب عن أبي عبيد مولى رسول الله ﷺ].

٣١٨١٨- أما لو سكت لوجدتها ما دعوتك. [ابن سعد والحكيم، طب عن أبي رافع، قال: أمرني النبي ﷺ أن أصلي شاة فصليتها ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا رسول الله! كم لها من ذراع؟ قال: فذكره، حم عن أبي عبيد؛ طب عن سلمى امرأة أبي رافع].

٣١٨١٩- لو ناولتني ما زلت تناولني. [طب عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: ناولني الذراع، فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا نبي الله! وللشاة غير ذراعين؟ قال: فذكره].

١-١-٤- معجزات متفرقة (من الإكمال)

٣١٨٢٠- جاءكم هذا الذئب وهو وافد الذئاب، فما ترون أن تجعلوا له من أموالكم شيئا. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٣١٨٢١- خذ هذا العرجون فتخصر به، فإنك إذا خرجت أضاء لك

عشرا أمامك وعشرا خلفك، وإذا دخلت بيتك فاضرب به مثل الحجر الأخشن في أستار البيت، فإن ذلك الشيطان. [طب عن قتادة بن النعمان].

١-١-٥- حفظه من الأعداء

٣١٨٢٢- لم ترع لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي. [حم، ك، ن - جعدة بن خالد].

٣١٨٢٣- إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتاً فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فها هو ذا جالس. [حم، ق، ن عن جابر].

٣١٨٢٤- لو دنا مني لخطفته الملائكة عضوا عضوا - يعني أبا جهل. [حم، م عن أبي هريرة].

١-١-٦- أعلام النبوة

٣١٨٢٥- لوا أخاكم. [حم عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣١٨٢٦- إن جبرئيل أخرج حشوتي في طست من ذهب فغسلها ثم كبسها حكمة ونورا أو حكمة وعلما. [طب عن أنس؛ وفيه رشدين بن سعد ضعيف].

٣١٨٢٧- إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأخذهما مسا، فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعاني بلا قصر ولا هصر وقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل والحسد، فأخرج شيئاً كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أخرج منه شبه الفضة! ثم هز إبهام رجلي اليمنى فقال: اغد واسلم، فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير. [عم، حب، ك، ق، ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب].

٣١٨٢٨- إني كنت أحدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء وأسمع وجبته حين يسجد تحت العرش. [هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين والخطيب وابن عساكر عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله! دعاني إلى الدخول في دينك أمارة لنبوتك، رأيتك في المهد تناغي القمر وتشير إليه بأصبعك، فحيث أشرت إليه مال، قال: فذكره].

٣١٨٢٩- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام. [ط، حم وابن سعد والبغوي، طب، هق في الدلائل عن أبي أمامة، قال: قيل يا رسول الله! ما كان بدء أمرك؟ قال: فذكره].

٣١٨٣٠- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى من أرض الشام. [ك عن خالد ابن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن نفسك، قال: فذكره].

٣١٨٣١- رأت أمي حين وضعتني يسطع منها نور أضاءت له قصور الشام. [ابن سعد عن أبي العجفاء].

٣١٨٣٢- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام. [ابن سعد عن أبي أمامة].

٣١٨٣٣- أنا دعوة إبراهيم، قال وهو يرفع القواعد من البيت: ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - حتى أتم الآية. [ابن سعد عن الضحاك مرسلا].

٣١٨٣٤- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم. [ابن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر].

٣١٨٣٥- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي حين وضعتني خرج منها نور أضاء له قصور الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا أنا مع أخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوء ثلجا فأخذاني فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه واستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج ثم قال: زنه بمائة من أمته، فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: زنه بألف من أمته، فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: دعه، فلو وزنته بأمته لوزنها. [ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلا].

٣١٨٣٦- إن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور، قالت: فجعلت أتبع بصري النور فسبق بصري النور حتى أضاءت لي مشارق الأرض ومغاربها. [الديلمي عن شداد بن أوس].

١-٢- المعراج

٣١٨٣٧- أوتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس ففتحت لي أبواب السماء ورأيت الجنة والنار. [حم، ع، حب، ك والضياء عن حذيفة].

٣١٨٣٨- أتيت فانطلقوا بي إلى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم أنزلت. [م عن أنس].

٣١٨٣٩- فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من

هذا؟ قال: هذا جبريل قال هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح: قلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى؛ ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح، فلما مررت بادريس قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا: قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح! قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم؛ ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فقال: هن خمس وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي؛ ثم انطلق بي حتى انتهي بي إلى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي، ثم أدخلت الجنة فإذا جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. [ق عن أبي ذر إلا قوله: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، فإنه عن ابن عباس وأبي حبة البدري].

٣١٨٤٠- أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل: اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير، قال الله تعالى ﴿ورفعناه مكانا عليا﴾ ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا بإبراهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك! قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم. فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه. [حم، عن أنس].

٣١٨٤١- أتيت بالبراق فركبت أنا وجبريل فسار بنا فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه حتى صار إلى أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة قلت: يا جبريل! كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة، فأتيت على رجل وهو قائم يصلي فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: أخوك محمد، فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال: سل لأمتك اليسر، قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: أخوك موسى، قلت على من كان صوته وتذمره أعلى ربه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه وحدته، ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءا فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم، قلت: أدنو منها؟ قال: نعم، فدنونا منها فدعا لي بالبركة ورحب بي، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد

ونشرت لي الأنبياء من سمى الله في كتابه ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة: إبراهيم وموسى وعيسى. [البزار، طب، ك عن ابن مسعود].

٣١٨٤٢- بينما أنا في الحطيم مضجعا إذ أتاني آت فقد ما بين هذه إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع خطوة عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى! وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا ثم قالا: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح، فلما خلصت إذا يوسف! قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح، فلما خلصت وإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل، وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا موسى! قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح! فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من أمتي؛ ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال؛ محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم! قال: هذا أبوك: فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام فقال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح! ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة! قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران: قلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك، ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى فقال: بم أمرت؟ فقلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قلت: سألت ربي حتى استحييت، ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد فأمضيت فريضتي وخففت عن عبادي. [حم، ق، ن عن مالك ابن صعصعة].

٣١٨٤٣- عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام. [خ، طب عن ابن عباس].

٣١٨٤٤- لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه. [حم، ق، ت، ن عن جابر].

٣١٨٤٥- أسري بي في قفص من لؤلؤ وفراشه من ذهب. [فر عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة].

٣١٨٤٦- رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران ونهران باطنان، فأما الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي: أصبت الفطرة أنت وأمتك. [خ عن أنس].

٣١٨٤٧- لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق. [ت، حب، ك عن بريدة].

٣١٨٤٨- ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس، ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به، ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل لي: إشرب أيهما شئت، فأخذت

اللبن فشربته فقيل لي أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك. [ق عن أبي هريرة].

٣١٨٤٩- لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا شديدا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شيء إلا نبأتهم به، ولقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه، فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا مالك صاحب النار فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني بالسلام. [م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣١٨٥٠- أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره. [ش عن أنس؛ وهو صحيح].

٣١٨٥١- إن جبريل أتاني فأخذ بيدي فأخرجني فإذا على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأراني إبراهيم يشبه خلقه خلقي ويشبه خلقي خلقه، وأراني موسى آدم طويلاً سبط الشعر، شبهته برجال، أزدشنوءة، وأراني عيسى ابن مريم ربعة أبيض يضرب إلى الحمرة، شبهته بعروة بن مسعود الثقفي، وأراني الدجال ممسوح العين اليمنى، بقطن بن عبد العزى، وأنا أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم بما رأيت. [طب عن أم هانئ].

٣١٨٥٢- حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذيها جناحان تحفز بهما رجليها، فلما دنوت لأركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها ثم قال: ألا تستحيين يا براق مما تصنعين؟ والله! ما ركب عليك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه، فاستحيت حتى ارفضت عرقا ثم أقرت حتى ركبتها فعملت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين، وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فانتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطته فيه وكان مهبط الأنبياء ورأيت الأنبياء جمعوا إلي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لابد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا: بعثنا للتوحيد. [ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن أم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس؛ دخل حديث بعضهم في حديث بعض].

٣١٨٥٣- أتاني جبريل فنكت في ظهري فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها، ثم دلي بسبب فهبط النور فوقع جبريل قبلي مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنبيا عبداً أو نبياً ملكا؟ وإلى الجنة ما أنت، فأومى جبريل إلي وهو مضجع: بل نبياً عبدا. [ابن المبارك عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب مرسلا].

٣١٨٥٤- لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله ما غشينا فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني. [طب عن عطارد بن حاجب].

٣١٨٥٥- أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك. [هب عن أنس].

٣١٨٥٦- اتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت فقلت يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون به. [ابن أبي داود في المصاحف، هب عن أنس].

٣١٨٥٧- أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا. [هـ عن أبي هريرة].

٣١٨٥٨- انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل الجرار. [حم عن أنس].

٣١٨٥٩- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال. [طب عن ابن عباس].

٣١٨٦٠- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى في السماء السابعة فإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقها مثل قلال هجر! فلما غشيها من أمر الله ما غشي تحولت ياقوتا. [الحكيم، حم، ق، ط، ك عن أنس].

٣١٨٦١- رأيت ليلة أسري بي لما انتهيت إلى السماء السابعة فنظرت فإذا أنا فوقي برعد وبرق وصواعق فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما نزلت وانتهيت إلى سماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات! فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأت العجائب. [حم عن أبي هريرة].

٣١٨٦٢- رأيت إبراهيم وموسى وعيسى ببيت المقدس، فرأيت موسى رجلاً ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبه بني إبراهيم به، وأتيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل: هديت للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك. [ط - سعيد بن المسيب مرسلا].

٣١٨٦٣- رأيت النور الأعظم ولط دوني الحجاب رفرف الدر والياقوت فأوحى إلي ما شاء أن يوحي. [الحكيم عن أنس].

٣١٨٦٤- رأيت نورا. [ط وابن خزيمة، حب، حم، م، ت - أبي ذر، قال: سألت النبي ﷺ: هل رأيت ربك قال: فذكره].

٣١٨٦٥- لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة قطعت بأمري. [ص].

١-٣- فضائل متفرقة تنبئ عن التحدث بالنعم

١-٣-١- وفيه ذكر نسبه

٣١٨٦٦- صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة، مولده بمكة ومهاجره طيبة، وأمته الحمادون، يأتزرون على أنصافهم ويوضؤن أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم، رهبان بالليل ليوث بالنهار. [طب عن ابن مسعود].

٣١٨٦٧- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية، وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا. [البيهقي في الدلائل عن أنس].

٣١٨٦٨- خرجت من نكاح غير سفاح. [ابن سعد عن عائشة].

٣١٨٦٩- إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح. [هب عن محمد بن علي مرسلا].

٣١٨٧٠- خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح. [ابن سعد عن ابن عباس].

٣١٨٧١- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. [العدني، عد هب، عن علي].

٣١٨٧٢- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. [حم، ق، ن عن البراء].

٣١٨٧٣- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى يأتيني اللحن؟. [طب عن أبي سعيد].

٣١٨٧٤- أنا ابن العواتك من من سليم. [ص، طب عن سيابة بن عاصم].

٣١٨٧٥- أنا النبي الأمي الصادق الزكي! الويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني! والخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي. [ابن سعد عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي].

٣١٨٧٦- أنا أبو القاسم! الله يعطي وأنا أقسم. [ك عن أبي هريرة].

٣١٨٧٧- أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة. [م عن أنس].

٣١٨٧٨- أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذ وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر. [ت عن أنس].

٣١٨٧٩- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري. [ت عن أبي هريرة].

٣١٨٨٠- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة. [ت، ك عن ابن عمر].

٣١٨٨١- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع. [م، د عن أبي هريرة].

٣١٨٨٢- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر. [حم، ت، هـ عن أبي سعيد].

٣١٨٨٣- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر. [الدارمي عن جابر].

٣١٨٨٤- أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان بني سعد بن بكر. [ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا].

٣١٨٨٥- أنا رسول من أدركت حيا ومن يولد بعدي. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣١٨٨٦- أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الآذان أحسن من طنين الحلق على تلك المصاريع. [ابن النجار عن أنس].

٣١٨٨٧- أنا فئة المسلمين. [د عن ابن عمر].

٣١٨٨٨- أنا فرطكم على الحوض. [حم، ق عن جندب؛ ح عن ابن مسعود؛ م عن جابر بن سمرة].

٣١٨٨٩- أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى بن مريم. [ابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

٣١٨٩٠- آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك. [حم، م عن أنس].

٣١٨٩١- أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم، قال: لا أذكر إلا ذكرت معي. [ع، حب، والضياء في المختارة عن أبي سعيد].

٣١٨٩٢- أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا. [حم عن أبي موسى؛ ت، حب عن عوف بن مالك الأشجعي].

٣١٨٩٣- اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال: وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي. [هب عن أبي هريرة].

٣١٨٩٤- أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق جاءني جبريل عليه قطيفة من سندس. [حم، حب والضياء عن جابر].

٣١٨٩٥- ادبني ربي فأحسن تأديبي. [ابن السمعاني في أدب الإملاء عن ابن مسعود].

٣١٨٩٦- أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت فأكلت منه أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. [ابن سعد، حل عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة].

٣١٨٩٧- أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. [ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسلا].

٣١٨٩٨- إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. [حم، ت، هـ، ك عن أبي].

٣١٨٩٩- بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. [ق، ن عن أبي هريرة].

٣١٩٠٠- تنام عيناي ولا ينام قلبي. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣١٩٠١- جعلت لي الأرض مسجداً وطهورا. [هـ عن أبي هريرة د عن أبي ذر].

٣١٩٠٢- جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهورا. [حم والضياء عن أنس].

٣١٩٠٣- حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم، فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم، تعرض علي أعمالكم، فإن رأيت خيراً حمدت الله تعالى، وإن رأيت شرا استغفرت لكم. [ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسلا].

٣١٩٠٤- حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. [الحارث عن أنس].

٣١٩٠٥- خيار ولد آدم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣١٩٠٦- رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور أضاءت له قصور بصرى. [ابن سعد عن أبي العجفاء].

٣١٩٠٧- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام. [ابن سعد عن أبي أمامة].

٣١٩٠٨- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل أستاذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي، وأنا أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم].

٣١٩٠٩- السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش. [البزار، طب، ك عن أنس؛ طب عن أم هانئ؛ عد عن أبي أمامة].

٣١٩١٠- عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. [م عن أنس].

٣١٩١١- عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة حتى لأنا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه، صوروا لي في الطين. [طب والضياء عن حذيفة بن أسيد].

٣١٩١٢- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي. [حم، م، ن عن حذيفة].

٣١٩١٣- قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. [الحاكم في الكنى وابن عساكر عن عائشة].

٣١٩١٤- كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي. [طب، ك هق عن عمر؛ طب عن ابن عباس وعن المسور].

٣١٩١٥- كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣١٩١٦- كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث. [ابن سعد عن قتادة مرسلا].

٣١٩١٧- كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد. [ابن سعد، حل عن ميسرة الفجر؛ ابن سعد عن ابن أبي الجدعاء؛ طب عن ابن عباس].

٣١٩١٨- لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم من الخير والشر. [خ عن أنس].

٣١٩١٩- ليس منكم رجل إلا وأنا ممسك بحجزته أن يقع في النار. [طب عن سمرة].

٣١٩٢٠- مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي. [حم، م عن جابر].

٣١٩٢١- إن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا، وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع الفجر، ألا! وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كما يتهافت الفراش والذباب. [حم، طب عن ابن مسعود].

٣١٩٢٢- ما من الأنبياء من نبي إلا، وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا إلى يوم القيامة. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣١٩٢٣- ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفرة الجن والإنس. [طب عن يعلى بن مرة].

٣١٩٢٤- من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي. [طس عن أنس].

٣١٩٢٥- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. [حم، ق عن ابن عباس].

٣١٩٢٦- نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي. [الشافعي عن محمد بن عمر مرسلا].

٣١٩٢٧- ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من يفتح له باب الجنة. [ابن عساكر عن حذيفة].

٣١٩٢٨- أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم. [حم عن علي].

٣١٩٢٩- أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه. [ش، ع، طب عن أبي موسى].

٣١٩٣٠- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة. [ق، ن عن جابر؛ حم طب عن ابن مسعود].

٣١٩٣١- أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفا. [حم عن أبي بكر].

٣١٩٣٢- فضلت على الأنبياء بستة: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون. [م، ت عن أبي هريرة].

٣١٩٣٣- فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة، وذخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهراً أمامي وشهرا خلفي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي. [طب عن السائب بن يزيد].

٣١٩٣٤- فضلت بأربع: جعلت لي الأرض مسجداً وطهورا فأيما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الأرض مسجداً وطهورا، وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي، وأحلت لي الغنائم. [هق عن أبي أمامة].

٣١٩٣٥- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش. [طس والإسماعيلي في معجمه عن أنس].

٣١٩٣٦- فضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عونا لي؛ وكان شيطان آدم كافرا، وكانت زوجته عونا على خطيئته. [البيهقي في الدلائل عن ابن عمر].

٣١٩٣٧- أما والله! إني لأمين في السماء، أمين في الأرض. [طب عن أبي رافع].

٣١٩٣٨- والله! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني. [طب، ك عن أبي برزة؛ حم عن أبي سعيد].

٣١٩٣٩- إن الله تعالى أبى لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة. [ابن عساكر عن هند بن أبي هالة].

٣١٩٤٠- إن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإن خليلي أبو بكر. [طب عن أبي أمامة].

٣١٩٤١- أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم، وبشر بي المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له قصور الشام. [طب وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه عن أبي مريم الغساني].

٣١٩٤٢- أدبني ربي ونشأت في بني سعد. [ابن عساكر عن محمد ابن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده].

٣١٩٤٣- أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وامرأة فرعون. [طب عن أبي أمامة].

٣١٩٤٤- إن الله تعالى أعطاني خصالا ثلاثا: صلاة الصفوف، والتحية، والتأمين. [ابن خزيمة عن أنس].

٣١٩٤٥- إن الله تعالى أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحد قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون. [عد، هب عن أنس].

٣١٩٤٦- فضلت بأربع: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف الملائكة، وجعل الصعيد لي وضوءا، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا وأحلت لي الغنائم. [طب عن أبي الدرداء].

٣١٩٤٧- إن الله تعالى بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأعمال. [طس عن جابر].

٣١٩٤٨- إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة. [ابن عساكر عن علي].

٣١٩٤٩- إن الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فريقين فجعلني في خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا؛ فأنا خيركم قبيلة وخيركم بيتا. [ك عن ربيعة بن الحارث].

٣١٩٥٠- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب! إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا؛ فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا. [حم، ت عن المطلب ابن أبي وداعة].

٣١٩٥١- إن الله تعالى فضلني على الأنبياء بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٣١٩٥٢- إن الله تعالى قد اتخذني خليلا. [ك عن جندب].

٣١٩٥٣- إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي. [ابن النجار عن عمر].

٣١٩٥٤- إن عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات! ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن آخذه، والله! لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة. [م، ن عن أبي الدرداء].

٣١٩٥٥- إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فدعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان: ﴿رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي﴾ فرده الله خاسئا. [خ عن أبي هريرة].

٣١٩٥٦- إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان: ﴿رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي﴾ فرده الله خاسئا. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٣١٩٥٧- إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيته من جزعه. [هـ عم عن العباس بن مرداس].

٣١٩٥٨- إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس. [حم والدارمي والضياء عن جابر].

٣١٩٥٩- إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي. [د عن سعد].

٣١٩٦٠- إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين. [حم، طب، ك، حل، هب عن عرباض بن سارية].

٣١٩٦١- إني لأراكم من ورائي كما أراكم. [خ عن أنس].

٣١٩٦٢- هل ترون قبلتي ههنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم! إني لأراكم من وراء ظهري. [مالك، ق عن أبي هريرة].

٣١٩٦٣- إني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى، وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر، وما حولها حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة، وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني، دعوا الحبشة ما ودعوكم! واتركوا الترك ما تركوكم. [ن عن رجل].

٣١٩٦٤- أنا أتقاكم لله وأعلمكم لحدود الله. [حم عن رجل من الأنصار].

٣١٩٦٥- أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها. [حم، والدارمي ت عن أنس].

٣١٩٦٦- أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد. [م عن أنس].

٣١٩٦٧- أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا. [م عن أنس].

٣١٩٦٨- الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد. [خ، ن عن أبي هريرة].

٣١٩٦٩- بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. [ك عن أبي هريرة].

٣١٩٧٠- قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نجي الله وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، الا! وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر. [ت عن ابن عباس].

٣١٩٧١- إن الله تعالى قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه جليان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين من قبله. [طب، حل عن ابن عمر].

٣١٩٧٢- قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين لي في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر. [خ عن أنس]. مر برقم[٣١٩١٨].

٣١٩٧٣- ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط! إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط. [خ عن أنس].

٣١٩٧٤- لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا. [حل عن جابر بن سمرة].

٣١٩٧٥- من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله! لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، والذي نفسي بيده! لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر. [حم، ق عن أنس].

٣١٩٧٦- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا. [حم، هـ عن الأشعث بن قيس].

٣١٩٧٧- وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي. [حم، ت، هـ، حب عن أبي أمامة].

٣١٩٧٨- لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثتكم. [حم، ق عن عائشة].

٣١٩٧٩- يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي. [خ، ن عن عائشة].

٣١٩٨٠- الا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣١٩٨١- مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة! فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة. [حم، ت عن أبي؛ حم، ق، ت عن جابر؛ حم، ق عن أبي هريرة؛ حم، م عن أبي سعيد].

٣١٩٨٢- لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد! فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. [حم، ق عن عائشة].

٣١٩٨٣- إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. [ت عن واثلة].

٣١٩٨٤- إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. [ت عن واثلة].

٣١٩٨٥- إن الله تعالى بعثني رحمة مهداة وبعثني برفع قوم وخفض آخرين. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣١٩٨٦- إن الله تعالى جعلني عبداً كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا. [د هـ عن عبد الله بن بسر].

٣١٩٨٧- إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا. [ت عن العباس بن عبد المطلب].

٣١٩٨٨- إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى. [طب عن سعد بن جنادة].

٣١٩٨٩- إن الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا، ولكن بعثني معلما ميسرا. [م عن عائشة].

٣١٩٩٠- إن الله تعالى لم يجعلني لحانا، اختار لي خير الكلام كتابه القرآن. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٣١٩٩١- إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا. [خ عن عائشة].

٣١٩٩٢- إن لكل نبي ولاة من النبيين، وإن وليي منهم أبي وخليل ربي. [ت عن ابن مسعود].

٣١٩٩٣- إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا. [ابن سعد عن عطاء مرسلا].

٣١٩٩٤- إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا، فلا يهلكنكم المتهوكون. [هب عن أبي قتادة مرسلا].

٣١٩٩٥- أنا رحمة مهداة. [ابن سعد والحكيم عن أبي صالح مرسلا؛ ك عن أبي هريرة].

٣١٩٩٦- إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق. [ابن سعد، خد، ك هب عن أبي هريرة].

٣١٩٩٧- إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا. [تخ عن أبي هريرة].

٣١٩٩٨- إنما بعثني الله تعالى مبلغا ولم يبعثني متعنتا. [ت عن عائشة].

٣١٩٩٩- أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية. [طب عن ابن عمر].

٣٢٠٠٠- إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث. [حم، م، ت عن جابر بن سمرة].

٣٢٠٠١- تستفتحون منابت الشيح. [طب عن معاوية].

٣٢٠٠٢- أوتي موسى الألواح وأوتيت المثاني. [أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين عن ابن عباس].

٣٢٠٠٣- أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة، ثم أبعث بينهما. [ك عن ابن عمر].

٣٢٠٠٤- بعثت إلى الناس كافة!، فإن لم يستجيبوا لي فإلى العرب، فإن لم يستجيبوا لي فإلى قريش، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم، فإن لم يستجيبوا لي فإلي وحدي. [ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلا].

٣٢٠٠٥- بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه. [خ عن أبي هريرة].

٣٢٠٠٦- سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم. [ش، قط في الأفراد والضياء عن أنس].

٣٢٠٠٧- سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي. [ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة].

٣٢٠٠٨- يا أم فلان! اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك. [حم، م، د عن أنس].

٣٢٠٠٩- ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار. [حل عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٢٠١٠- كنت وآدم في الجنة في صلبه، وركب بي السفينة في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم، لم يلتق أبواي قط على سفاح، ولم يزل الله ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة، صفي مهدي لا يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله بالنبوة ميثاقي، وبالإسلام عهدي، ونشر في التوراة والانجيل ذكري، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام لوجهي، وعلمني كتابه، ورقاني في سمائه، وشق لي اسماً من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، وعدني أن يحبوني بالحوض والكوثر وأن يجعلني أول شافع وأول مشفع، ثم أخرجني من خير قرن لأمتي وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. [ابن عساكر عن ابن عباس؛ وقال: غريب جدا].

٣٢٠١١- لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلاً وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال: يا رب! هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكري فأوحى الله إليه يا موسى! لا تدعو عليهم، فإن منهم النبي الأمي النذير البشير نجيبي ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله لأن فيهم نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته، المجتمع له اللب في سكوته، ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم، أخرجته من خير جيل من أمته قرشيا، ثم أخرجته من بني هاشم صفوة قريش، فهم خير من خير يصير هو وأمته إلى خير يصيرون. [طب عن أبي أمامة].

٣٢٠١٢- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ندعو لغير أبينا. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٣٢٠١٣- إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان ابن حرب ليأمنا باليمن، معاذ الله أن نزني أمنا أو نقفو أبانا! نحن بنو النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد كذب. [ابن سعد عن ابن أبي ذئب عن أبيه: أنه قيل لرسول الله ﷺ: إن ههنا ناسا من كندة يزعمون أنك منهم قال: فذكره].

٣٢٠١٤- إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. [طب، عب وابن جرير عن جعفر بن محمد مرسلا].

٣٢٠١٥- إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم، ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا من طهره. [ابن سعد عن محمد بن علي بن حسين مرسلا].

٣٢٠١٦- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. [عب عن جعفر محمد عن أبيه مرسلا].

٣٢٠١٧- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. [ابن أبي عمر].

٣٢٠١٨- ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام. [طب، هق وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٠١٩- ما ولدتني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تزل تنازعني الأمم كابرا عن كابر حتى خرجت من أفضل حيين من العرب: هاشم وزهرة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٠٢٠- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - فانتسب حتى بلغ النضر ابن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب. [ابن سعد عن عمرو بن العاص].

٣٢٠٢١- مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن ثابت ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن آزر. [ابن عساكر عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه].

٣٢٠٢٢- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى. [ابن سعد عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني].

٣٢٠٢٣- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله. [طس، كر وابن عساكر عن أم سلمة].

٣٢٠٢٤- أدبني ربي ونشأت في بني سعد. [كر عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده: أن أبا بكر قال: يا رسول الله! لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟ قال: فذكره].

٣٢٠٢٥- أتاني جبريل فقال: يا محمد! لولاك ما خلقت الجنة، ولولاك ما خلقت النار. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٢٠٢٦- أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال: اختر أن تكون نبياً ملكا أو نبياً عبدا، فأومى إلي جبريل أن تواضع لله، فقلت: بل أحب أن أكون نبياً عبدا، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع. [كر عن عائشة وابن عباس؛ حم، ع عن أبي هريرة].

٣٢٠٢٧- لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل وعندي جبريل فقال: السلام عليك يا محمد! ثم قال: أنا رسول ربك إليك، أمرني أن أخبرك إن شئت نبياً عبداً، وإن شئت نبياً ملكا، فنظرت إلى جبريل فأومى جبريل إلي أن تواضع، فقلت: نبياً عبدا، فلو أني قلت: نبياً ملكا، ثم شئت لسارت الجبال معي ذهبا. [طب عن ابن عمر].

٣٢٠٢٨- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبياً عبداً، وإن شئت نبياً ملكا، فنظرت إلى جبريل فأشار إلي أن ضع نفسك، فقلت نبياً عبدا. [ابن سعد، ع وابن عساكر عن عائشة].

٣٢٠٢٩- خيرني ربي بين أن أكون نبياً ملكا أو أكون نبياً عبداً ولم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة فنظرت إليه فقال بيده أن تواضع، فقلت: نبياً عبدا. [هناد عن الشعبي مرسلا].

٣٢٠٣٠- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب والفضة. [ابن سعد والخطيب عن عائشة].

٣٢٠٣١- إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق الأرض عني ولا فخر، ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين وهو واضع يده في أذنه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وسائر المؤذنين ينادون معه حتى نأتي أبواب الجنة. [عق، كر عن أنس؛ وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار، قال عق: أحاديثها تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصول].

٣٢٠٣٢- أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر. [ش، طب عن ابن عباس].

٣٢٠٣٣- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومشفع، لواء الحمد بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه. [طب عن عبد اللّه بن سلام].

٣٢٠٣٤- أنا أول من تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد، ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٣٢٠٣٥- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، فنحشر فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، ونبعث بين الحرمين. [ت: حسن غريب، وأبو عروبة في الأوائل، طب، ك وابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر].

٣٢٠٣٦- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكون أول من يبعث فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البقيع فيبعثون ثم يبعث أهل مكة فأحشر بين الحرمين. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٠٣٧- أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع. [ش عن الحسن مرسلا].

٣٢٠٣٨- إني لسيد الناس يوم القيامة، لا فخر ولا رياء، وما من الناس من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وأنا بيدي لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي عز وجل خررت له ساجدا شكرا له فيقال: ارفع رأسك، وقل تطاع، واشفع تشفع، فيخرج من النار من قد احترق برحمة اللّه وشفاعتي. [ك وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

٣٢٠٣٩- أنا سيد النبيين ولا فخر. [سمويه، ص عن جابر].

٣٢٠٤٠- أنا سيد ولد آدم ولا فخر. [ك عن جابر].

٣٢٠٤١- يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضرا، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء اللّه أن أقول، فذلك المقام المحمود. [حم، طب، ك وابن عساكر عن كعب بن مالك].

٣٢٠٤٢- أنا سيد الناس يوم القيامة يدعونني ربي فأقول: لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك تباركت رب البيت. [ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن حذيفة].

٣٢٠٤٣- أنا سيد المرسلين إذا بعثوا، وسابقهم إذا وردوا، ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلسا إذا اجتمعوا، أتكلم فيصدقني، وأشفع فيشفعني، وأسأل فيعطيني. [ابن النجار عن أم كرز].

٣٢٠٤٤- أنا أشرف الناس حسبا ولا فخر، وأكرم الناس قدرا ولا فخر. أيها الناس! من أتانا أتيناه، ومن أكرمنا أكرمناه، ومن كاتبنا كاتبناه، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام بحقنا قمنا بحقه؛ أيها الناس! حاسبوا الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس على قدر مرواتهم، وداروا الناس بعقولكم. [الديلمي عن جابر].

٣٢٠٤٥- أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر. [الدارمي، ت: حسن غريب عن أنس].

٣٢٠٤٦- إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي، وإن أول من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر. [ش عن أبي إسحاق عن رجل].

٣٢٠٤٧- أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: أقوم فأفتح لك ولم أقم لأحد قبلك ولا أقوم لأحد بعدك. [الخليلي في مشيخته عن أنس].

٣٢٠٤٨- أنا أول من يدخل الجنة وأول من يشفع. [ابن خزيمة عن أنس].

٣٢٠٤٩- حرمت الجنة على الأنبياء كلهم حتى أدخلها، وحرمت على الأمم كلهم حتى تدخلها أمتي. [قط في الأفراد عن عمر؛ قال الحافظ ابن حجر في أطرافه: وهو صحيح على شرط الحاكم].

٣٢٠٥٠- أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد. [ش، م، والدارمي وابن خزيمة، حب - عنه].

٣٢٠٥١- أنا الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الناس تبعا. [م - عنه].

٣٢٠٥٢- أنا أول أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة. [م - عنه].

٣٢٠٥٣- أول عين تنظر إلى اللّه عز وجل عيني. [الديلمي عن أنس].

٣٢٠٥٤- واللّه! لا تجدون أعدل مني. [طب، حم عن أبي هريرة].

٣٢٠٥٥- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا

أول شافع ومشفع ولا فخر. [الدارمي وابن عساكر عن جابر].

٣٢٠٥٦- لما خلق الله عز وجل آدم خبره ببنيه فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعا في أسفلهم فقال: يا رب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٠٥٧- أريت قبل الغداة كأني أعطيت المقاليد. [الحاكم في الكنى عن ابن عمر].

٣٢٠٥٨- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقوله فخرا: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه، ونصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا. [حم والحكيم عن ابن عباس].

٣٢٠٥٩- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والأنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم يبق نبي إلا أعطي سؤله، وأخرت شفاعتي لأمتي. [ق عن ابن عباس].

٣٢٠٦٠- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت الأرض لي مسجداً وطهورا، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم. [العسكري في الأمثال عن علي].

٣٢٠٦١- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فيرعب العدو مني وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل تعطه، فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا. [ط، حم والدارمي، ع، حب، ك، ص عن أبي ذر].

٣٢٠٦٢- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة. [الدارمي وعبد بن حميد، حم، ن وأبو عوانة، حب عن جابر].

٣٢٠٦٣- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود وكان النبي يرسل إلى خاصته، ونصرت بالرعب حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو شهرين، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وقيل لي: سل تعطه، فادخرت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة إن شاء الله تعالى لمن مات لا يشرك بالله شيئا. [طب عن ابن عباس].

٣٢٠٦٤- أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، وإنما كان يبعث كل نبي إلى قريته، ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر، وأعطيت المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي. [الحكيم، طب عن ابن عمر].

٣٢٠٦٥- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، وأعطيت الشفاعة، وإنه ليس من نبي إلا قد سأل شفاعة وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا. [حم، طب عن أبي موسى].

٣٢٠٦٦- لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي: أما أولهن فأرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها كان يحرقونها، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي! قيل لي: فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله. [حم والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣٢٠٦٧- أعطيت أربعاً لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وبعثت إلى كل أبيض وأسود، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا. [طب عن أبي أمامة].

٣٢٠٦٨- أوتيت جوامع الكلم، واختصرت لي الأمور اختصارا. [العسكري في الأمثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا].

٣٢٠٦٩- إن الله أعطاني حظا لم يعط أحد قبلي: سميت أحمد، ونصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، وأحلت لي الغنائم. [الحكيم عن أبي بن كعب].

٣٢٠٧٠- إن الله تعالى فضلني على الأنبياء - أو قال: أمتي على الأمم - بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. [طب، ص عن أبي أمامة؛ وروى ت بعضه وقال: حسن صحيح].

٣٢٠٧١- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور، وما أرسلت عليهم إلا مثل الخاتم. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٠٧٢- نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. [حم عن أبي هريرة].

٣٢٠٧٣- نصرت بالرعب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن ألقى حتى أرى ما يفتح به على أمتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل. [ق، حم

عن طاووس مرسلا].

٣٢٠٧٤- فضلنا على الناس قبلنا بأربع خلال: جعلت لنا الأرض مسجداً وترابها طهورا، وإن صفوفنا في صلاتنا كصفوف الملائكة، وهدانا الله ليوم الجمعة وضلت عنه اليهود والنصارى، وأوتيت الآيات من خاتمة سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يؤتهن أحد قبلي ولا يؤتاهن أحد بعدي. [ابن جرير في تهذيبه عن حذيفة].

٣٢٠٧٥- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وطهورا إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي. [ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوانة، قط عن حذيفة].

٣٢٠٧٦- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش. [طس والإسماعيلي].

٣٢٠٧٧- فضلت بأربع: جعلت الأرض لأمتي مسجداً وطهورا، وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي، وأحلت لأمتي الغنائم. [حم عن أبي أمامة].

٣٢٠٧٨- فضلت على الناس بثلاث: جعلت الأرض كلها لنا مسجداً وجعلت تربتها لنا طهورا، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى منه أحد بعدي. [هب عن حذيفة].

٣٢٠٧٩- رأيت كأني أتيت بقدر فأكلت منها حتى تضلعت، فما أريد أن آتي النساء ساعة إلا فعلت منذ أكلت منها. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٣٢٠٨٠- إن الله أدرك بي في الأجل المرجو واختارني اختيارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة، وإني قائل قولا غير فخر: إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله، ومعي لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث: لا يفنيهم بسنة، ولا يستأصلهم عدو، ولا يجمعهم على ضلالة. [الدارمي، كر عن عمرو بن قيس].

٣٢٠٨١- إن لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة وإني لعلى أطولها وأنورها. [ص عن أنس].

٣٢٠٨٢- أنا سابق العرب. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٢٠٨٣- أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم. [ك عن أبي هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سلمان]. مر برقم[٣١٨٧٦].

٣٢٠٨٤- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان يخطب إليه. [حم وعبد بن حميد، هـ وابن سعد، ع، طب عن أنس وابن عباس].

٣٢٠٨٥- أنا النبي لا لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك. [ابن عساكر عن قتادة مرسلا].

٣٢٠٨٦- أنا نبي التوبة وأنا نبي الملحمة. [الحكيم عن حذيفة].

٣٢٠٨٧- خذها وأنا ابن العواتك من سليم. [ابن عساكر عن جابر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوما ضرب بسيفين في سبيل الله قال: فذكره]. مر برقم[٣١٨٧٤].

٣٢٠٨٨- إن الله بعثني نبياً مرحمة وملحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا، وإن شرار هذه الأمة التجار والزارعون إلا من شح على دينه. [ابن جرير عن الضحاك مرسلا].

٣٢٠٨٩- إن الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين، وأمرني ربي بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مثلها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما متعمدا إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته إياها في حظيرة القدس يوم القيامة، ولا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وأثمانهن حرام والاستماع إليهن. [ط، حم، طب عن أبي أمامة].

٣٢٠٩٠- إن الله تعالى بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني رحمكم الله! ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من قرب من مكانه فكرهه فشكى عيسى ابن مريم ذلك إلى الله فأصبحوا كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وجه إليهم فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا. [طب عن المسور بن مخرمة].

٣٢٠٩١- إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زراعا ولا تاجرا ولا سخابا بالأسواق وجعل رزقي في رمحي. [الديلمي عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده].

٣٢٠٩٢- إن الله عز وجل لم يبعثني معنتا ولا متعنتا، ولكن بعثني معلما ميسرا. [هب عن عائشة].

٣٢٠٩٣- أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة. [ابن سعد والحكيم، هب عن أبي صالح مرسلا؛ ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٢٠٩٤- بعثت إلى الأحمر والأسود. [ابن سعد عن أبي جعفر مرسلا].

٣٢٠٩٥- بعثت بالحنفية السمحة. [ابن سعد عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا؛ الديلمي عن عائشة].

٣٢٠٩٦- بعثني الله تعالى هدى ورحمة للعالمين، وبعثني لأمحق المزامير والمعازف وأمر الجاهلية والأوثان، وحلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيده الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد من عبيده في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس. [الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم وابن النجار عن أنس؛ وضعف].

٣٢٠٩٧- تعلمون أني رحمة مهداة، بعثت برفع قوم ووضع آخرين. [ابن

سعد عن معبد بن خالد مرسلا].

٣٢٠٩٨- يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة. [الرامهرمزي في الأمثال، ك، ق، كر عن أبي هريرة].

٣٢٠٩٩- إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، قال عمر: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا، قال: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا وفتح يديه. [الحكيم، طب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة].

٣٢١٠٠- إن الله تعالى وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة. [طب عن أبي بكر بن عمير عن أبيه].

٣٢١٠١- إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف، قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا وجمع كفيه، قال: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا. [حم، ع، ص عن أنس].

٣٢١٠٢- إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفه، إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب مهاجري أمتي ويوفي بشيء من أعرابنا. [البغوي عن أبي سعيد الزرقي].

٣٢١٠٣- إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا. [طب عن ثوبان].

٣٢١٠٤- إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب مهاجري أمتي ويوفيني الله شيئاً من أعرابنا. [البغوي، طب وابن عساكر عن أبي سعيد الخير].

٣٢١٠٥- إن ربي تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر ﷺ: يا رسول الله! هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفا، قال: هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا وبسط باعه. [حم، طب عن عبد الرحمن ابن أبي بكر].

٣٢١٠٦- إن ربي تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي لي ربي بكفيه ثلاث حثيات. [طب عن عتبة بن عبد السلمي].

٣٢١٠٧- إني وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين ألفا فقلت: إن أمتي لا تبلغ هذا، قال: إذا أكملهم لك من الأعراب. [طب عن عامر بن عمير].

٣٢١٠٨- سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا فقلت: أي رب! إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: إذن أكملهم لك من الأعراب. [حم عن أبي هريرة].

٣٢١٠٩- إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب؛ ثم أرسل إلي: ادع تجب، وسل تعط؛ فقلت لرسوله: أو معطي ربي تعالى سؤلي؟ قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم من ذنبي، وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا، وأعطاني أن لا تجوع أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولا الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج؛ فلم أجد لي شكرا إلا هذه السجدة. [حم وابن عساكر عن حذيفة].

٣٢١١٠- يا معاذ! رأيت تدري لم ذاك؟ إني صليت ما كتب لي ربي، فقال: يا محمد! ما أفعل بأمتك؟ قلت: رب! أنت أعلم، فأعادها علي ثلاثاً أو أربعاً فقال لي في آخرها: ما أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب! قال: إني لا أخزيك في أمتك؛ فسجدت لربي؛ وربك شاكر يحب الشاكرين. [طب عن معاذ].

٣٢١١١- لما أسري بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه تعالى كقاب قوسين أو أدنى لا بل أدنى قال: يا حبيبي! يا محمد! قلت: لبيك يا رب! قال: هل غمك أن جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب؟ لا، قال: حبيبي! هل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب! لا، قال: أبلغ أمتك عني السلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم. [الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن أنس].

٣٢١١٢- ما من الأنبياء من نبي إلا، وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله تعالى إلي فأرجوه أن أكون أكثرهم تبعا يوم القيامة. [حم، م، خ عن أبي هريرة].

٣٢١١٣- إني رأيت في المنام غنما سودا يتبعها غنم عفر، يا أبا بكر! عبرها، قال: هي العرب تتبعك العجم، قال: هكذا عبرها الملك سحرا. [ك عن أبي أيوب].

٣٢١١٤- إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين. [حم وابن سعد، طب، ك، حل هب عن عرباض بن سارية].

٣٢١١٥- بين الروح والطين من آدم. [ابن سعد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ متى كنت نبيا؟ قال - فذكره].

٣٢١١٦- بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. [ك والخطيب عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره].

٣٢١١٧- كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد. [ابن سعد عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجذعاء؛ ابن قانع عن عبد الله بن شقيق عن أبيه؛ طب عن ابن عباس؛ ابن سعد عن ميسرة الفجر].

٣٢١١٨- فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. [ابن عساكر عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره].

٣٢١١٩- إن الله عز وجل اختار العرب فاختار كنانة من العرب، واختار قريشا من كنانة، واختار بني هاشم من قريش، واختارني من بني هاشم. [ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا].

٣٢١٢٠- إن الله تعالى اختار العرب فاختار منهم كنانة من العرب، واختار قريشا من كنانة، واختار بني هاشم من قريش، واختارني من بني هاشم. [ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا].

٣٢١٢١- إن الله تعالى اختار العرب فاختار منهم كنانة والنضر بن كنانة، ثم اختار منهم قريشا، واختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم. [ابن سعد، ق وحسنه عن محمد بن علي معضلا، قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم، الحاكم في الكنى وابن عساكر عن عائشة؛ وصحح].

٣٢١٢٢- قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختارني من بني عبد المطلب. [ابن سعد عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلا].

٣٢١٢٣- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل استأذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي فإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله عز وجل منك. [أبو نعيم وابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعري].

٣٢١٢٤- الا أحدثكم بما حدثني الله تعالى به في الكتاب؟ إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترس، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله عز وجل أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إني إن آتهم به يثلغ قريش رأسي كما يثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وانفق أنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وإني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء أذكره نائما ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فإنهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديهم، فإن اغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين، وإن يغلبوني فاعلموا أني لست على شيء ولا أدعوكم إلى شيء. [طب وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي].

٣٢١٢٥- اللهم! إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه. [حم، م، د، ن عن البراء].

٣٢١٢٦- كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث. [ابن لال عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة].

٣٢١٢٧- مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة لا يعيبون غيرها، فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة فتم بي البنيان وختم بي الرسل. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢١٢٨- مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة. [عب عن ابن الزبير].

٣٢١٢٩- ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ونصراني، فلا يؤمن بي إلا دخل النار. [ك عن ابن عباس].

٣٢١٣٠- يا معشر اليهود! أروني اثني عشر رجلاً منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليهم، فلم يجبه أحد منهم فقال: أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى، كذبتم أو آمنتم. [طب، ك عن عوف بن مالك].

٣٢١٣١- يا عائشة! الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى وجهي. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٢١٣٢- يا علي! في العرش مكتوب أنا الله محمد رسولي. [أبو نعيم عن علي].

٣٢١٣٣- وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا. [ابن عساكر عن علي].

٣٢١٣٤- من كرامتي على ربي عز وجل أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي. [طس والخطيب وابن عساكر، ص عن أنس].

٣٢١٣٥- ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون إلا مرتين كلاهما يعصمني الله منها، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى: ابصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما كان يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمير فقلت: ما هذا؟ قالوا: فلان تزوج فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني عيناي فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت فسمعت مثل ذلك فغلبتني عيني أيضا فرجعت، فقال لي صاحبي: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، فوالله! ما هممت بعدها بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله تعالى بنبوته. [ك عن علي].

٣٢١٣٦- لما استعلن جبريل جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال لي: السلام عليك يا رسول الله. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٢١٣٧- ما بين لابتيها أحد لا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس. [طب عن ابن عباس].

٣٢١٣٨- لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب! أسألك بحق محمد إلا غفرت لي، فقال الله تعالى: وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد، قال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله عز وجل: صدقت يا آدم! إنه لأحب الخلق إلي وإذا سألتني بحقه فقد غفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك. [ط، ص وأبو نعيم في الدلائل، ك وتعقب بأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر].

٣٢١٣٩- نزل آدم بالهند واستوحش فنزل جبريل فنادى بالأذان: الله أكبر - مرتين، أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين، أشهد أن محمداً رسول الله - مرتين؛ قال آدم: من محمد قال: آخر ولدك من الأنبياء. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢١٤٠- سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته إياها، قلت: يا رب! إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من سخرت له الريح، قال: ألم أجدك يتيما فآويتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: ألم أشرح لك صدرك قلت: بلى يا رب! قال: ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يا رب! فوددت أني لم أسأله. [ك، ق وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢١٤١- رب! ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟ ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون. [د، هق عن ابن عمرو].

٣٢١٤٢- وما كان لكم أن تنزروا رسول الله ﷺ على الصلاة. [م - عن ابن شهاب، قال: ذُكر لي].

٣٢١٤٣- الحمد لله الذي لم يجعلني عُتُلاً زنيما. [ش - عن أبي جعفر الباقر مرسلا؛ ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي].

٣٢١٤٤- إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت. [عسكري، ابن منده عن حابط بن جاب الكناني عن أبيه].

٣٢١٤٥- رأيت كأني وزنت بأربعين رجلاً من أصحابي وأنت فيهم فوزنتهم. [ابن قيل، الروياني، ص عن أبي الدرداء].

٣٢١٤٦- أصلحي لنا المجلس، فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إلى الأرض قط. [حم عن أم سلمة].

٣٢١٤٧- أما والله! إني لأمين في السماء وأمين في الأرض. [طب عن أبي رافع، قال: أرسلني النبي ﷺ إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقا إلى هلال رجب قال: لا إلا برهن، فأخبرته قال فذكره].

٣٢١٤٨- لست بنبيء الله ولكني نبي الله. [ك وتعقب، عن أبي ذر، أن أعرابيا قال: يا نبيء الله، قال فذكره].

٣٢١٤٩- لم ترع لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي. [ط، حم، ت والبغوي والباوردي وابن قانع عن جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي، قال: جاؤوا برجل إلى النبي ﷺ فقالوا: هذا أراد أن يقتلك، قال - فذكره. وقال البغوي: لا أعلم غيره].

١-٣-٢- الوحي

٣٢١٥٠- أسمع صلاصل ثم أسكت عنه ذلك، فما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض. [حم عن ابن عمرو].

٣٢١٥١- أحياناً يأتيني - يعني الوحي - في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني، وقد وعيت ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول. [مالك، حم، ق، ن عن عائشة؛ زاد طب في آخره: وهو أهونه علي].

٣٢١٥٢- إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء الدنيا صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل! ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق. [د عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣٢١٥٣- أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني، وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يأتيني الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول وهو أهونه علي. [مالك، حم، خ، م، ت، ن، طب وأبو عوانة وهو لفظهما، وليس عند الباقين: وأهونه علي عن عائشة، أن الحارث بن هشام قال: يا رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟ قال - فذكره، طب، ك عن عائشة عن الحارث بن هشام؛ فجعل من مسنده وقال: لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح].

٣٢١٥٤- كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبياً، وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٣٢١٥٥- كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقي الرجل على الرجل، فذاك يتفلت مني؛ ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي، فذاك الذي لا يتفلت مني. [ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه بلاغا].

٣٢١٥٦- يأتي من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر. [طب عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري، قال: قلت: يا محمد! كيف يأتيك الذي يأتيك؟ قال - فذكره].

٣٢١٥٧- يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي. [طب عن أنس].

٣٢١٥٨- بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت لهم: زملوني، زملوني؛ فأنزل الله: ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر﴾ فحمى الوحي وتتابع. [ت، م، ن عن جابر].

٣٢١٥٩- جاورت بحراء شهرا، فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا، ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا، ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء - يعني جبريل - فأخذتني رجفة شديدة، فأتيت خديجة فقلت: دثروني، فدثروني وصبوا علي ماء باردا، فأنزل الله: ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر﴾. [خ، م عن جابر].

١-٣-٣- صبره ﷺ على أذى المشركين

٣٢١٦٠- ما أوذي أحد ما أوذيت. [عد وابن عساكر عن جابر].

٣٢١٦١- ما أوذي أحد ما أوذيت في الله. [حل عن أنس].

(الإكمال)

٣٢١٦٢- يا بنية! خمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا. [البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر عن الحارث ابن الحارث الأزدي؛ وصحح].

٣٢١٦٣- يا بنية! ما يبكيك؟، فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ الليل. [ك وتعقب عن أبي ثعلبة الخشني].

٣٢١٦٤- يا فاطمة! إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ الليل. [ك وتعقب، طب، حل وابن عساكر عن أبي ثعلبة الخشني].

١-٣-٤- أسماؤه ﷺ

٣٢١٦٥- إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب. [مالك، ق، ت، ن عن جبير بن مطعم].

٣٢١٦٦- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. [حم، م عن أبي موسى؛ زاد طب: ونبي الرحمة].

٣٢١٦٧- أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع. [ابن سعد عن مجاهد مرسلا].

(الإكمال)

٣٢١٦٨- يا عباد الله! انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مذمما وأنا محمد، ويلعنون مذمما وأنا محمد. [ابن سعد، هب عن أبي هريرة].

٣٢١٦٩- إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء: محمد وأحمد وأبو القاسم والفاتح والخاتم والماحي والعاقب والحاشر ويس وطه. [عد وابن عساكر عن أبي الفضيل].

٣٢١٧٠- أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي أحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، فإذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم. [طب، ص عن جابر].

٣٢١٧١- أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي الملحمة. [ط وابن مردويه عن جبير بن مطعم؛ ابن سعد عن أبي موسى].

٣٢١٧٢- أنا محمد والمقفى والحاشر والماحي والخاتم والعاقب. [حم وابن سعد والباوردي، ك، طب عن نافع وجبير بن مطعم عن أبيه].

٣٢١٧٣- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة. [البغوي في الجعديات وابن عساكر عن جبير بن مطعم عن أبيه؛ حم، ت في الشمائل في وابن سعد، ص عن حذيفة].

٣٢١٧٤- أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفى والخاتم. [الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢١٧٥- والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون، إني رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه، لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب. [طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه].

١-٣-٥- صفاته البشرية

٣٢١٧٦- إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر. [م عن رافع بن خديج].

٣٢١٧٧- إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإلي. [حم، م عن أنس؛ هـ عن أنس وعائشة معا؛ ابن خزيمة عن أبي قتادة].

٣٢١٧٨- ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإلي. [حم عن أبي قتادة].

٣٢١٧٩- إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به، فإني لن أكذب على الله عز وجل. [م عن موسى بن طلحة عن أبيه].

٣٢١٨٠- إنما أنا بشر مثلكم، وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن ما

قلت لكم: قال الله، فلن أكذب على الله. [حم، هـ عن طلحة].

٣٢١٨١- إني فيما لم يوح إلي كأحدكم. [طب وابن شاهين في السنة عن معاذ].

٣٢١٨٢- أنتم أعلم بأمر دنياكم. [م عن أنس وعائشة].

٣٢١٨٣- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب. [ق، د، ن عن ابن عمر].

٣٢١٨٤- إني أوعك كما يوعك رجلان منكم. [حم، م عن ابن مسعود].

٣٢١٨٥- إن اتخذ منبرا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن اتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم. [البزار، طب عن معاذ].

(الإكمال)

٣٢١٨٦- بئس الميت ليهود سيقولون: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له. [حم والبغوي والباوردي، طب ك عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف].

٣٢١٨٧- ميت سوء ليهود ليقولن: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئا. [ك عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه].

١-٣-٦- مرض موته ﷺ

٣٢١٨٨- يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم. [خ عن عائشة].

٣٢١٨٩- ما زالت أكلة خيبر تعاودني كل عام حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري. [ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة].

٣٢١٩٠- ليس على أبيك كرب بعد اليوم. [خ عن أنس].

(الإكمال)

٣٢١٩١- كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلايا، ما يقول الناس؟ قالت: زعموا أن برسول الله ﷺ ذات الجنب، قال: ما كان الله ليسلطها علي إنما هي همزة من الشيطان ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك يوم خيبر، ما زال يصيبني منها عداد حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري. [ابن سعد عن عائشة، قالت: دخلت أم بشر بن البراء بن معرور على رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه فمسته فقالت: ما وجدت مثل وعك عليك على أحد قال: فذكره].

٣٢١٩٢- خير عبد من عبيد الله بين الدنيا وملكها ونعيمها وبين الآخرة فاختار الآخرة، فقال أبو بكر: بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأنفسنا. [طب عن أبي واقد].

٣٢١٩٣- إن عبداً خيره الله تعالى بين أن يؤتيه الله زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. [م، ت عن أبي سعيد الخدري، طب عن معاوية].

٣٢١٩٤- إن عبداً خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها يأكل ما شاء أن يأكل منها وبين لقائه فاختار لقاءه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي المعلى].

٣٢١٩٥- صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن، لعلي أستريح فأعهد إلى الناس عهدا. [عبد الرزاق عن عائشة].

٣٢١٩٦- يا نفس! مالك تلوذين كل ملاذ. [ابن سعد عن أبي الحويرث].

٣٢١٩٧- لا تبكين يا بنية! قولي إذا مت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة معوضة، قالت: ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني. [ابن سعد عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلا].

٣٢١٩٨- مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيرا! إذا أنتم غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلي علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة، وليبتدئ بالصلاة علي رجال أهلي ثم نساؤهم ثم أنتم بعد، واقرؤا السلام على من غاب من أصحابي، واقرؤا السلام على من تبعني على ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة. [ابن سعد، ك وتعقب عن ابن مسعود].

٣٢١٩٩- لا يغسلني العباس، فإنه والد والوالد لا ينظر إلى عورة ولده. [ابن سعد عن عبد الله بن الوراق مرسلا؛ الخطيب والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٢٠٠- جلال ربي الرفيع فقد بلغت. [ك عن أنس؛ قال: كان آخر ما تكلم به النبي ﷺ هذا ثم قضى نحبه، وضعفه].

٣٢٢٠١- ظننتم أن الله سلطها علي، ما كان ليفعل - يعني ذات الجنب - والذي نفسي بيده! لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي. [ك عن عائشة].

٣٢٢٠٢- إن ذلك لداء، ما كان الله ليقرفني به - يعني ذات الجنب: لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله. [حم، طب ك عن أسماء بنت عميس].

٣٢٢٠٣- إنها من الشيطان، وما كان الله ليسلطها علي - يعني ذات الجنب. [ك عن عائشة].

١-٣-٧- ذكر ولد إبراهيم ﷺ

٣٢٢٠٤- لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا. [الباوردي عن أنس؛ ابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى].

٣٢٢٠٥- لو عاش إبراهيم ما رق له خال. [ابن سعد عن مكحول مرسلا].

٣٢٢٠٦- لو عاش إبراهيم لو ضعت الجزية عن كل قبطي. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٣٢٢٠٧- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط، فإن لهم ذمة ورحما. [طب، ك عن كعب بن مالك].

٣٢٢٠٨- ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم. [حم، ق، د عن أنس].

٣٢٢٠٩- أعتق أم إبراهيم ولدها. [قط، هق عن ابن عباس].

٣٢٢١٠- إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي، وإن له ظئرين تكملان رضاعه في الجنة. [حم، م عن أنس].

٣٢٢١١- إن له مرضعا في الجنة - يعني ولده إبراهيم. [ق، ش عن البراء].

٣٢٢١٢- إن له مرضعا في الجنة يتم رضاعه، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط، وما استرق قبطي. [هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٢٢١٣- أعتق أم إبراهيم ولدها. [هـ، ابن سعد، قط، ك، هق عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٣٢٢١٤- إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاما، وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٢٢١٥- الا اخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاما مني، وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن اسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ ولولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٢٢١٦- الا اخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاما مني، وأنه أشبه الخلق بي وأمرني أن اسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ فلولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لتكنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل. [طب عن ابن عمرو].

٣٢٢١٧- أما والله! إنه لنبي ابن نبي - يعني ابنه إبراهيم. [كر وضعفه عن علي].

٣٢٢١٨- ادفنوه في البقيع ادفنوه في البقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في الجنة - يعني إبراهيم. [كر عن أنس؛ ابن سعد والروياني عن البراء].

٣٢٢١٩- إن لإبراهيم ظئرا في الجنة يتم رضاعه. [ابن عساكر عن البراء].

٣٢٢٢٠- إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق - يعني إبراهيم. [حم وابن سعد عن البراء].

٣٢٢٢١- إن له مرضعا في الجنة. [ط، خ، م، د، ت، ن، حب وأبو عوانة، ك عن البراء؛ ابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٢٢٢٢- إن له مرضعا في الجنة يستتم بقية رضاعه وإنه صديق شهيد. [ابن سعد عن البراء].

٣٢٢٢٣- إن له مرضعة تتم رضاعه في الجنة. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة].

١-٣-٨- أبواه ﷺ (من الإكمال)

٣٢٢٢٤- إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة لها، واستأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا. [ك عن بريدة].

٣٢٢٢٥- إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا. [حم، حب، ص عن بريدة؛ ورواه م، ت، ن: إلا قصة الاستغفار وروى هـ قصة الأشربة].

٣٢٢٢٦- إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم يأذن لي، ونزل علي: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ فأخذني ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة، فذلك الذي أبكاني. [ك عن ابن مسعود].

٢- فضائل سائر الأنبياء

صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

٢-١- بعض خصائص الأنبياء عموما

٣٢٢٢٧- النبي لا يورث. [ع عن حذيفة].

٣٢٢٢٨- لم يبعث الله عز وجل نبياً إلا بلغة قومه. [حم عن أبي ذر].

٣٢٢٢٩- إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبياً نظر إلى خير أهل الأرض قبيلة فبعث خيرها رجلا. [ابن سعد عن قتادة بلاغا].

٣٢٢٣٠- إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة، ولكن يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور. [ك في تاريخه، هق في حياة الأنبياء عن أنس].

٣٢٢٣١- إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير. [حم، ق - عن عائشة].

٣٢٢٣٢- إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل. [حم، ن عن جابر].

٣٢٢٣٣- ما بعث الله نبياً إلا شابا. [ابن مردويه والضياء عن ابن عباس].

٣٢٢٣٤- ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط. [خ، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٢٣٥- ما توفى الله عز وجل نبياً قط إلا دفن حيث يقبض روحه. [ابن سعد عن أبي مليكة مرسلا].

٣٢٢٣٦- ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يجب أن يدفن فيه. [ت عن أبي بكر].

٣٢٢٣٧- لم يقبر نبي إلا حيث يموت. [حم عن أبي بكر].

٣٢٢٣٨- ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض. [هـ عن أبي بكر].

٣٢٢٣٩- ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا. [هب في الضعفاء، طب، حل عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر].

٣٢٢٤٠- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه. [ك عن المغيرة].

٣٢٢٤١- إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته. [حم عن أبي بكر].

٣٢٢٤٢- ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله. [حل عن زيد بن أرقم].

٣٢٢٤٣- ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة. [هـ عن عائشة].

٣٢٢٤٤- إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. [حم، د، ن، هـ، حب، ك عن أوس بن أوس].

٣٢٢٤٥- ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب. [طب والضياء عن طلحة].

٣٢٢٤٦- ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل].

٣٢٢٤٧- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة، وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة. [فر عن معاذ].

(الإكمال)

٣٢٢٤٨- الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم. [الديلمي عن أنس].

٣٢٢٤٩- تنام عيناي ولا ينام قلبي. [عبد الرزاق عن عائشة؛ ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٢٢٥٠- ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله عز وجل بينه وبين عدوه. [ك، ق عن ابن عباس].

٣٢٢٥١- لا ينبغي لنبي إذا أخذ آلات الحرب فأذن في الناس بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل. [ق عن عروة مرسلا].

٣٢٢٥٢- إن الأرض أمرت أن تكفنه منا معاشر الأنبياء - يعني الغائط. [ك عن ليلى مولاة عائشة].

٣٢٢٥٣- يا عائشة! أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء. [قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات عن عائشة].

٣٢٢٥٤- إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه. [الديلمي عن عائشة].

٣٢٢٥٥- يا عائشة! أما علمت أن أجسادنا تنبت على أرواح أهل الجنة، فما خرج منها من شيء ابتلعته الأرض. [ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن عائشة؛ قال ق: هذا من موضوعات حسين بن حلوان].

٣٢٢٥٦- يا أم أيمن! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها، قلت: قد شربته، قال: أما! إنه لا ينجع بطنك بعده أبدا. [ك عن أم أيمن].

٣٢٢٥٧- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته. [الخطيب في المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق].

٣٢٢٥٨- ما بعث الله تعالى نبياً إلا، وقد أمه بعض أمته. [أبو نعيم من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق].

٣٢٢٥٩- يا فاطمة! إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعد نصف عمره، وإن عيسى ابن مريم بعث رسولا لأربعين وإني بعثت لعشرين. [ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم].

٣٢٢٦٠- يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله، وإن عيسى ابن مريم مكث في قومه أربعين عاما. [ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مرسلا].

٣٢٢٦١- لن يعمر الله تعالى ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته. [ك عن علي].

٣٢٢٦٢- إنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة وإني لا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين، يا بنية إنه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك، فلا تكوني من أدنى امرأة صبرا، إنك أول أهل بيت لحوقا بي، وإنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران. [طب عن فاطمة الزهراء].

٣٢٢٦٣- لم يقبر نبي إلا حيث يموت. [حم عن أبي بكر وفيه انقطاع].

٣٢٢٦٤- ما من نبي تقلز أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه. [الرافعي من طريق الزبير بن بكار].

٣٢٢٦٥- حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر: ما قبض نبي إلا جعل روحه بين عينيه ثم خير بين الرجعة إلى الدنيا والموت. [الديلمي عن عائشة].

٣٢٢٦٦- ما بعث الله تعالى نبياً قط في قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة وملأ من تلك الفترة جهنم. [طب عن ابن عباس].

٢-٢- فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وذكرهم مجتمعا ومتفرقا على ترتيب حروف المعجم ذكر الأنبياء مجتمعا

٣٢٢٦٧- آدم في السماء الدنيا تعرض عليه أعمال ذريته، ويوسف في السماء الثانية، وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم في السماء السابعة. [ابن مردويه عن أبي سعيد].

٣٢٢٦٨- رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط، وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه. [خ عن ابن عباس].

٣٢٢٦٩- أول الرسل آدم وآخرهم محمد، وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى، وأول من خط بالقلم إدريس. [الحكيم عن أبي ذر].

٣٢٢٧٠- سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، وأما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة. [فر عن علي].

٣٢٢٧١- رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار والدجال. [حم، ق عن ابن عباس].

٣٢٢٧٢- إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلة. [ك عن ابن عباس].

٣٢٢٧٣- قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم: أنت روح الله وكلمته وأنت خير مني، فقال عيسى: بل أنت خير مني، سلم الله عليك وسلمت على نفسي. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا].

(الإكمال)

٣٢٢٧٤- أول الأنبياء آدم ثم نوح وبينهما عشرة آباء، والصلاة خير مفروض من شاء استكثر منها، والصدقة أضعاف مضاعفة، والصيام جنة، قال الله تعالى: الصيام لي وأنا أجزي به، والذي نفسي بيده! لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وأفضل الصدقة جهد من مقل وسر إلى فقير، وأفضل الرقاب أغلاها ثمنا. [طس عن أبي ذر].

٣٢٢٧٥- نبي كان آدم، وبينه وبين نوح عشرة قرون، وبين نوح وإبراهيم عشرة قرون، والرسل ثلاثمائة وخمسة عشر. [طس عن أبي أمامة].

٣٢٢٧٦- النبيون مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي، والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر، وآدم نبي مكلم. [ك، هب عن أبي ذر].

٣٢٢٧٧- مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. [حم، طب، حب، ك وابن مردويه، هق في الأسماء عن أبي أمامة، قال قلت: يا رسول الله! كم عدة الأنبياء؟ قال: فذكره].

٣٢٢٧٨- بعث الله ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف منهم إلى بني إسرائيل، وأربعة آلاف إلى سائر الناس. [... عن أنس].

٣٢٢٧٩- كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده. [ك وتعقب عن أنس].

٣٢٢٨٠- بعثت على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل. [ابن سعد عن أنس].

٣٢٢٨١- إني خاتم ألف نبي أو أكثر. [ابن سعد عن جابر؛ ك عن أبي سعيد].

٣٢٢٨٢- خيار ولد آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، وخيرهم محمد. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

٢-٢-١و٢- إبراهيم عليه السلام وذكر آدم عليه السلام

(في كتاب خلق العالم)

٣٢٢٨٣- أول من يكسى من الخلائق إبراهيم. [البزار عن عائشة].

٣٢٢٨٤- كان أول من أضاف الضيف إبراهيم. [ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن أبي هريرة].

٣٢٢٨٥- آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل. [خط عن أبي هريرة؛ غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوف]. سيأتي برقم [٣٢٣٠١].

٣٢٢٨٦- لما ألقي إبراهيم في النار قال: اللهم أنت في السماء واحد وأنا في الأرض واحد أعبدك. [ع، حل عن أبي هريرة].

٣٢٢٨٧- لما ألقي إبراهيم الخليل في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل، فما احترق منه إلا موضع الكتاف. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٢٢٨٨- أتي بإبراهيم يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال: حسبنا الله ونعم الوكيل. [حل عن أنس].

٣٢٢٨٩- أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي. [حم، ق عن ابن عباس].

٣٢٢٩٠- إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خليلان دون سائرهم، فخليلي منهم يومئذ خليل الله إبراهيم. [طب عن سمرة].

٣٢٢٩١- نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي﴾ ويرحم الله لوطا! لقد كان يأوي إلى ركن شديد؛ ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٢٩٢- يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك: لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، فيقال: يا إبراهيم! ما تحت رجليك؟ فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. [خ عن أبي هريرة].

٣٢٢٩٣- اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٢٩٤- اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٢٢٩٥- لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في ذات الله قوله: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾، بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له: إن ههنا رجلاً معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه فسأله عنها فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة فقال: يا سارة! ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي، فلا تكذبيني، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال: ادعي الله لي، فلا أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبته فقال: إنك لم تأتني بإنسان إنما اتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده: مهيا، قالت: رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر. [حم، ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٢٩٦- إن لكل نبي ولاة من النبيين، وإن وليي منهم أبي وخليل الله إبراهيم ثم قرأ: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين﴾. [حم، ت، ك عن ابن مسعود؛ الخطيب عن ابن عباس].

٣٢٢٩٧- إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد! نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي. [الرافعي عن علي].

٣٢٢٩٨- إن الله عز وجل بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له: يا إبراهيم! إني لم اتخذك خليلاً إنك أعبد عبادي، ولكن اطلعت في قلوب المؤمنين فلم أجد قلبا أسخى من قلبك. [أبو الشيخ في الثواب عن عمر].

٣٢٢٩٩- أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم. [الرافعي عن عائشة].

٣٢٣٠٠- أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام قبطتين، ثم يكسى محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش. [الرافعي عن علي موقوفا].

٣٢٣٠١- لما ألقي إبراهيم في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل. [حل عن أبي هريرة].

٣٢٣٠٢- هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل: دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فارسل إليه أن يا إبراهيم! من هذه التي معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك، فارسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت: اللهم: إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل ثم قام إليها، فقامت توضأ وتصلي وتقول: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي هذا الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت: اللهم! إن يمت يقال هي قتلته، فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال: والله! ما أرسلتم إلي إلا شيطانا، ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت: أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة. [خ عن أبي هريرة].

٣٢٣٠٣- ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليقطعنه النار، يريد أن يدخله الجنة فينادى إلى الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله عز وجل قد حرم على كل مشرك فيقول: رب! أبي، رب! أبي، رب! أبي، فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه. [ط، ع، حب، ك، بز، ض عن أبي سعيد].

٣٢٣٠٤- اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة واختتن بالفأس. [كر عن أبي هريرة].

٣٢٣٠٥- يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له: يا أبت! أي ابن كنت لك؟ فيقول: خير ابن، فيقول: هل أنت مطيعي اليوم؟ فيقول: نعم، فيقول: خذ بازرتي، فيأخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول: يا عبدي! ادخل من أي أبواب الجنة شئت، فيقول: أي رب! وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزني، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول: يا عبدي! أبوك هو؟ فيقول: لا وعزتك. [بز، ك عن أبي هريرة].

٣٢٣٠٦- أول من اتخذ الخبز المبلقس إبراهيم الخليل. [الديلمي عن نبيط بن شريط].

٢-٢-٣- ادريس عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٠٧- لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة. [ت هب عن أنس].

٢-٢-٤- إسحاق عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٠٨- الذبيح إسحاق. [قط في الأفراد عن ابن مسعود؛ البزار وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب؛ ابن مردويه عن أبي هريرة].

٢-٢-٥- إسماعيل عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٠٩- أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو ابن أربع عشرة سنة. [الشيرازي في الألقاب عن علي].

٣٢٣١٠- كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم. [ابن سعد عن علي بن رباح - مرسلا].

٣٢٣١١- ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهاما. [ك، هب عن جابر].

٣٢٣١٢- إن قبر إسماعيل في الحجر. [الحاكم في الكنى عن عائشة].

(الإكمال)

٣٢٣١٣- إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضة طرية كما شق على لسان إسماعيل عليه السلام. [كر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس، قال: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله! مالك أفصحنا لسانا وأبيننا بيانا قال: فذكره].

٣٢٣١٤- جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٢٣١٥- إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل. [حم عن اعرابي].

٢-٢-٦- أيوب عليه الصلاة والسلام

٣٢٣١٦- كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس وأكظم الناس لغيظ. [الحكيم عن ابن ابزى].

٣٢٣١٧- بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب! ألم أكن أغنيتك كما ترى؟ قال: بلى، وعزتك!، ولكن لا غنى بي عن بركتك. [حم، خ، ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٣١٨- قال الله عز وجل لأيوب: أتدري ما كان جرمك إلي حتى ابتليتك؟ قال: يا رب! قال: لأنك دخلت على فرعون فادهنت بكلمتين. [الديلمي وابن النجار عن عقبة بن عامر؛ وفيه الكديمي].

٣٢٣١٩- لما عافى الله عز وجل أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا أيوب! أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٣٢٠- إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشر سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله أن أيوب قد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب: ما أدري ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتراغمان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوب في مكانه: ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ فاستبطأته فاقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك! هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال: فإني أنا هو وكان له أندران: أندر القمح، وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر للقمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض. [سمويه، حب، ك والديلمي عن أنس].

٢-٢-٧- داود عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٢١- خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده. [حم، خ عن أبي هريرة].

٣٢٣٢٢- كان داود أعبد البشر. [ت، ك عن أبي الدرداء].

٣٢٣٢٣- كان الناس يعودون داود ويظنون أنه به مرضا، وما به إلا شدة الخوف من الله تعالى. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٣٢٣٢٤- كان الناس يعودون داود ويظنون أن به مرضا، وما به إلا شدة الخوف من الله تعالى والحياء. [أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي عن ابن عمر؛ قال ابن عساكر: غريب جداً وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف].

٣٢٣٢٥- إن داود سأل ربه مسألة فقال: اجعلني مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأوحى الله إليه إني ابتليت إبراهيم بالنار فصبر، وإسحاق بالذبح فصبر، ويعقوب... فصبر. [كر والديلمي عن أبي سعيد].

٣٢٣٢٦- بعث داود وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد. [ط وأبو نعيم والبغوي وابن منده، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال: بلغنا].

٣٢٣٢٧- كان داود فيه غيرة شديدة وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع فخرج ذات يوم وغلقت الأبواب

فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لتفتضحن بداود فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار! فقال له داود: من أنت؟ قال: أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب، قال داود: أنت إذا والله ملك الموت! مرحبا بأمر الله! فزمل داود مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من شأنه، فطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير: أظلي على داود، فأظلت الطير عليه حتى أظلمت عليهم الأرض، فقال لها سليمان: اقبضي جناحا جناحا، وغلبت عليه يومئذ المضرحية. [حم عن أبي هريرة].

٣٢٣٢٨- لقد قبض الله داود عليه السلام من بين أصحابه فما فتنوا، وما بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده على سنته وهديه مائتي سنة. [ع، طب وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٢-٢-٨- زكريا عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٢٩- كان زكرياء نجارا. [حم، م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٣٣٠- خرجت بنو إسرائيل في طلب زكريا ليقتلوه فخرج هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت هدبة من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا عليها فنشروه بالمنشار. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٢٣٣١- يرحم الله زكريا! ما كان عليه من ورثة، ويرحم الله لوطا! إن كان يأوي إلى ركن شديد. [عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلا].

٢-٢-٩- سليمان عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٣٢- ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه الله ما أعطاه. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٢٣٣٣- إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة. [حم، ن، هـ، حب، ك عن ابن عمر].

٣٢٣٣٤- كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها، إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى، فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال: ائتوني بالسكين أشقه بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله! هو ابنها، فقضى به للصغرى. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٣٢٣٣٥- إن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سرية فقال: لأطوفن الليلة على ألف امرأة فيحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يستثن، فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده! لو استثنى فقال: إن شاء الله، لولد له ما قال فرسان ويجاهدوا في سبيل الله. [الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة؛ وفيه بشر بن إسحاق كذاب. مر برقم[٥٤٧٠]].

(الإكمال)

٣٢٣٣٦- بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها: يا لا دين! فوقف سليمان فقال: إن دين الله ظاهر، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن أسميه يا لادين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله، فقتله سليمان. [حل عن أبي هريرة].

٣٢٣٣٧- كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله. [عد وابن عساكر عن جابر؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع، قال الذهبي: هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٢٣٣٨- كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقي إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي. [طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت].

٢-٢-١٠- شعيب عليه الصلاة والسلام

(الإكمال)

٣٢٣٣٩- بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله إليه بصره وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟ أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت تعلم ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار، ولكن حبك بقلبي فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي، فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذاك حقا فهنيئا لك اعتقدت لقائي يا شعيب! ولذلك خدمتك موسى بن عمران كليمي. [الخطيب وابن عساكر عن شداد بن أوس؛ وفيه إسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الإستراباذي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب: لم يكن موثوقا به في الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في الميزان: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال ابن عساكر: رواه الواحدي عن أبي الفتح محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ من عهدته قال: والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل].

٢-٢-١١- صالح عليه الصلاة والسلام

(الإكمال)

٣٢٣٤٠- يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم السماء

فيستقي الأنبياء، ويبعث الله صالحا على ناقته، قيل: يا رسول اللّه! وأنت على العضباء؟ قال: أنا أبعث على البراق يخصني اللّه به من بين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضباء، ويؤتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى توافى المحشر، ويؤتى بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما، فأول من يكسي من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعد. [أبو نعيم وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٢-٢-١٢- عزيز عليه الصلاة والسلام

(الإكمال)

٣٢٣٤١- أوحى اللّه إلى أخي العزيز: يا عزيز إن أصابتك مصيبة، فلا تشكني إلى خلقي، فقد أصابني منك مصائب كثيرة ولم أشكك إلى ملائكتي، يا عزيز! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي، فاهتز عزيز يبكي فأوحى اللّه إليه: لا تبك يا عزيز!، فإن عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لأني حليم لا اعجل بالعقوبة على عبادي وأنا أرحم الراحمين. [الديلمي عن أبي هريرة].

٢-٢-١٣- عيسى عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٤٢- كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها. [م عن أبي هريرة].

٣٢٣٤٣- كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بأصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب. [خ عن أبي هريرة].

٣٢٣٤٤- لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٣٤٥- ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها. [خ عن أبي هريرة].

٣٢٣٤٦- أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي، والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد. [حم، ق، د عن أبي هريرة].

٣٢٣٤٧- أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راء رجلاً من أدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال. [مالك، حم، خ عن ابن عمر].

٣٢٣٤٨- بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء، فقلت، من هذا؟ قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية، قلت: من هذا؟ قالوا: الدجال، أقرب الناس به شبها ابن قطن. [م عن ابن عمر].

٣٢٣٤٩- ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه. [حم، م عن أبي هريرة].

٣٢٣٥٠- من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام. [ك عن أنس].

٣٢٣٥١- رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو! فقال عيسى: آمنت باللّه وكذبت عيني. [حم، ق، ن، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٣٥٢- والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجاً أو مُعتمراً أو ليثنينهما. [حم، م عن أبي هريرة].

٣٢٣٥٣- يلقى عيسى حجته في قوله: ﴿وإذ قال اللّه يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون اللّه﴾ فلقاه اللّه: ﴿سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق﴾ - الآية كلها. [ت عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٣٥٤- إذا استهل المولود ورث، وتلك طعنة الشيطان، كل بني آدم نائل منه تلك الطعنة إلا ما كان من مريم وابنها، فإنها لما وضعتها أمها قالت: ﴿أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ فضرب دونها بحجاب فطعن فيه. [ابن خزيمة عن إبراهيم].

٣٢٣٥٥- كل وليد الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا إلا ما كان من مريم وابنها، فإن أمها حين وضعتها قالت: ﴿إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ فضرب دونها حجاب فطعن فيه. [ابن جرير، ك عن أبي هريرة].

٣٢٣٥٦- ما من مولود إلا، وقد عصره الشيطان عصرة أو عصرتين إلا عيسى ابن مريم ومريم. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٣٢٣٥٧- كان طعام عيسى الباقلاء حتى رفع، ولم يأكل عيسى شيئاً غيرته النار حتى رفع. [الديلمي عن أنس].

٣٢٣٥٨- يا أم أيمن! أما علمت أن أخي عيسى كان لا يخبأ عشاء لغداء ولا غداء لعشاء؟ يأكل من ورق الشجر، ويشرب من ماء المطر، يلبس المسوح، ويبيت حيث يمسي، ويقول: يأتي كل يوم برزقه. [الحكيم عن أنس].

٣٢٣٥٩- رأيت عيسى ابن مريم فإذا هو رجل أبيض مبطن مثل السيف. [الخطابي في غريب الحديث عن أم سلمة].

٣٢٣٦٠- رأيت عيسى ابن مريم عليه جبة سيراء يطوف بالبيت، قالوا: من يشبهه؟ قال: عروة بن مسعود الثقفي، ورأيت موسى بن عمران رجل آدم ضربا من القوم كأنه من رجال شنوءه، ورأيت الدجال، قالوا: من يشبهه؟ قال: عبد العزى بن قطن المصطلقي. [طب عن ابن

عمر].

٢-٢-١٤- لوط عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦١- رحم الله لوطا! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة من قومه. [ك عن أبي هريرة].

٢-٢-١٥- موسى عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦٢- رحم الله موسى! قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. [حم، ق عن ابن مسعود].

٣٢٣٦٣- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من صاحبه العجب. [د، ن، ك عن أبي؛ زاد الباوردي: العاجب].

٣٢٣٦٤- كلم الله موسى ببيت لحم. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٣٦٥- مررت ليلة أسري بي على موسى قائما يصلي في قبره. [حم م، ن - أنس].

٣٢٣٦٦- موسى بن عمران صفي الله. [ك عن أنس].

٣٢٣٦٧- أكثروا من الصلاة على موسى فما رأيت أحداً من الأنبياء أحوط على أمتي منه. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٣٦٨- كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت. [ت عن ابن مسعود].

٣٢٣٦٩- أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه وقل له: يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة؛ قال: أي رب! ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٣٢٣٧٠- عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم - يعني نفسه، ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية. [م، ت - جابر].

٣٢٣٧١- كأني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٣٧٢- نحن أحق وأولى بموسى منكم. [حم، ق، د عن ابن عباس].

٣٢٣٧٣- لا تفضلوا بين أنبياء الله، فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يبعث فإذا موسى آخذ بالعرش، فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أم بعث قبلي، ولا أقول: إن أحداً أفضل من يونس ابن متى. [ق عن أبي هريرة].

٣٢٣٧٤- لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش!، فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى. [حم، م عن أبي سعيد].

٣٢٣٧٥- لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش من جانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله. [حم، ق، د، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٣٧٦- إن موسى كان رجلاً حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة، وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها، وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي حجرا ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبراه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمسا! فذلك قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها﴾. [خ، ت عن أبي هريرة].

٣٢٣٧٧- كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرة يغتسل وحده فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في أثره يقول: ثوبي يا حجر! ثوبي يا حجر! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا: والله! ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. [حم، ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٣٧٨- بعث موسى وهو يرعى غنما على أهله وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد. [حم وعبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٢٣٧٩- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها، فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا﴾. [د، ن، ك عن ابن عباس عن أبي بن كعب؛ الباوردي بلفظ: لرأى العجب العاجب].

٣٢٣٨٠- يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وكمة صوف وسراويل صوف ونعلان من جلد حمار ميت غير ذكي. [ع والسراج، ك، هق... وابن النجار عن ابن مسعود].

٣٢٣٨١- لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ. [طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة].

٣٢٣٨٢- كأني أنظر إلى موسى هابطا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف، خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا. [حم، م هـ عن ابن عباس].

٣٢٣٨٣- إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب! إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله: ايت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور - فله بكل شعرة وارتها كفه سنة - وبين أن يموت الآن، فخيره فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت، قال: فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٣٨٤- جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقأ عيني، فرد الله إليه عينه وقال: إرجع إلى عبدي فقل: الحياة تريد؟، فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور، فما وارت يدك من شعر فإنك تعيش بها سنة قال: ثم مه؟ قال: ثم تموت قال: فالآن من قريب، قال: أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله! لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر. [حم، م، ن، ت عن أبي هريرة].

٣٢٣٨٥- ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة فنزع الله عقلها لكي لا تدل عليه. [ابن عساكر عن محمد بن إسحاق يرفعه].

٣٢٣٨٦- مررت ليلة أسري بي على موسى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره. [حم وعبد بن حميد، م، ن وابن خزيمة، حب عن أنس؛ حم، ن عن أنس عن بعض الصحابة؛ ابن عساكر عن أنس عن أبي هريرة؛ طب عن ابن عباس]. مر برقم[٣٢٣٦٥].

٣٢٣٨٧- مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين غائلة وغويلة. [حل عن أنس].

٣٢٣٨٨- سمعت كلاماً في السماء فقلت: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا موسى، قلت: ومن يناجي؟ قال: ربه تعالى، قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إن الله عز وجل قد عرف له حدته. [حل عن ابن مسعود].

٣٢٣٨٩- لما عرج بي إلى السماء سمعت تذمرا فقلت: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا موسى يتذمر على ربه، فقلت: ولم ذلك؟ قال: وعرف ذلك منه فاحتمله. [حل - ابن عمر؛ ابن لال عن أنس].

٣٢٣٩٠- إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران وإني لأرجو أن اكثره، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يعطهن نبي: إنه مكث يناجي ربه أربعين يوما ولا ينبغي للمتناجين أن يتناجيا أطول من نجواهما، وإن ربك توحد بدفنه فلم يطلع عليه أحد، وهو يوم يصعق الناس قائم عند العرش لا يصعق معهم. [طب، ك عن عوف بن مالك].

٢-٢-١٦- نوح عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩١- أول نبي أرسل نوح. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٣٩٢- حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر. [ابن عساكر عن علي].

٣٢٣٩٣- ولد نوح ثلاثة: فسام أبو العرب، وحام أبو الحبشة، ويافث أبو الروم. [حم، ت، ك عن سمرة وعن عمران].

٣٢٣٩٤- ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث. [حم، ك عن سمرة].

٣٢٣٩٥- سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم. [حم، ت، ك عن سمرة].

(الإكمال)

٣٢٣٩٦- بعث الله نوحا لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم، وعاش بعد الطوفان سنة حتى كثر الناس وفشوا. [ك عن ابن عباس].

٣٢٣٩٧- ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم، وولد حام بربر والقبط والسودان. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٢-٢-١٧- هود عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٨- يرحمنا الله وأخا عاد. [هـ عن ابن عباس].

٢-٢-١٨- يوسف عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٩- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. [ق عن أبي هريرة؛ طب عن ابن مسعود].

٣٢٤٠٠- أعطي يوسف شطر الحسن. [ش، حم، ق عن أنس].

٣٢٤٠١- رحم الله يوسف! أن كان لذا أناة حليما، لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعا. [ابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة].

٣٢٤٠٢- رحم الله أخي يوسف! لو أنا أتاني الرسول بعد طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال: ﴿ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة﴾. [حم في الزهد وابن المنذر عن الحسن مرسلا].

٣٢٤٠٣- عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل حتى اخرج، وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم

بعذره، ولو كنت أنا لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله عز وجل. [طب وابن مردويه عن ابن عباس].

٣٢٤٠٤- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. [حم، خ عن ابن عمر].

٣٢٤٠٥- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولو لبثت في السجن ما لبث ثم أتاني الرسول أجبت؛ ورحمة الله على لوط! إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال: ﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾ فما بعث الله نبياً إلا في ذروة من قومه. [ت، ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٤٠٦- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٤٠٧- أكرم الناس يوسف نبي ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. [خ، م عن أبي هريرة].

٣٢٤٠٨- إن كانت الحامل لترى يوسف فتضع حملها. [الديلمي عن أبي أمامة].

٣٢٤٠٩- رأيت يوسف ليلة أسري بي في السماء الثالثة فإذا أنا برجل راعني حسنه شاب فضل على الناس بالحسن، قيل: هذا أخوك يوسف. [عد وابن عساكر عن أنس].

٣٢٤١٠- عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج؛ وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره؛ ولو كنت أنا لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله قوله: ﴿اذكرني عند ربك﴾. [طب وابن مردويه وابن النجار عن ابن عباس].

٣٢٤١١- قال موسى عليه السلام: من يدلني على قبر أخي يوسف؟ قالوا: ما نعلم أحداً يعلمه ذلك إلا فلانة العجوز، فأتاها فقال: دليني على قبر أخي يوسف، قالت: لا أدلك إلا أن تعطيني ما سألتك، قال، وما هو؟ قالت: تدعو الله تبارك وتعالى يجعلني معك حيث كنت، قال موسى: وما يضرني أن يجعلك الله معي حيث كنت، قال: نعم، فما ضر هذا لو قال مثل ذلك. [البغوي عن الحسين عن أبيه؛ وقال: غريب].

٣٢٤١٢- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل! إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك، وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى: هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو؟ فأرسل إليها الرسول قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقي إلى موسى، فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك! قال لها: لك ذلك، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة، قال: سلي الجنة، قالت: لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك! فجعل موسى يرادها، فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئا، فأعطاها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجاوزوا البحر. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي].

٣٢٤١٣- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل؟ إن موسى لما أمر أن يقطع البحر إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك - وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو، فأرسل إليها الرسل قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقي إلى موسى فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني حكمي! قال: وما حكمك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، فقيل له: أعطها، فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل النهار. [طب، ك عن أبي موسى].

٣٢٤١٤- لو بعث إلي لأسرعت الإجابة، وما ابتغيت العذر. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٤١٥- لو كنت أنا لأسرعت الإجابة، وما ابتغيت العذر. [حم ٤ عن أبي هريرة].

٢-٢-١٩- يونس عليه الصلاة والسلام

٣٢٤١٦- قال الله تعالى: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. [م عن أبي هريرة].

٣٢٤١٧- كأني أنظر إلى يونس على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول: لبيك! اللهم! لبيك. [ك عن ابن عباس].

٣٢٤١٨- ما ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. [حم د - عن عبد الله بن جعفر].

٣٢٤١٩- من قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب. [خ، ت، هـ - عن أبي هريرة].

٣٢٤٢٠- لا يقولن أحدكم: إني خير من يونس بن متى. [خ عن ابن مسعود].

٣٢٤٢١- لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. [حم ق، د عن ابن عباس؛ حم، م خ عن أبي هريرة؛ د عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣٢٤٢٢- لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا عند الله خير من يونس بن متى. [طب عن ابن عباس].

٣٢٤٢٣- لا ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير عند الله خير من يونس ابن متى. [طب عن عبد الله بن جعفر].

٣٢٤٢٤- كأني أنظر إلى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال، والله عز وجل يقول له: لبيك يا يونس هذا أنا معك. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٢-٢-٢٠- يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

٣٢٤٢٥- رحم الله اخي يحيى حين دعاه الصبيان إلى اللعب وهو صغير فقال: أللعب خلقت؟ فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله. [ابن عساكر عن معاذ].

(الإكمال)

٣٢٤٢٦- أما! إنه لا ينبغي لأحد أن يكون خيراً من يحيى بن زكريا، أما سمعتم الله تعالى حيث وصفه في القرآن: ﴿وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين﴾ لم يعمل سيئة قط ولم يهم بها. [ابن خزيمة وقال: ليس إسناده من شرطنا، قط في الأفراد وقال: غريب، طب وابن مردويه عن ابن عباس].

٣٢٤٢٧- كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. [ابن جرير وابن عساكر عن عمرو بن العاص].

٣٢٤٢٨- كل بني آدم يلقى ربه بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين، كان ذكره مثل هذه القذاة. [عد وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٤٢٩- ليس أحد من الآدميين إلا، وقد عمل خطيئة أو هم بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا. [إسحاق بن بشير وابن عساكر عن معاذ].

٣٢٤٣٠- ما أحد من بني آدم إلا، وقد اخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى ابن زكريا. [طب عن ابن عباس].

٣٢٤٣١- ما أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا. [عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلا؛ تمام وابن عساكر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص].

٣٢٤٣٢- ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول: أنا أفضل من يحيى بن زكريا، لأنه لم تحك في صدره خطيئة ولم يهم بها. [ابن عساكر عن علي بن أبي طلحة مرسلا].

٣٢٤٣٣- ما تعلت النساء عن ولد ينبغي له أن يقول: أنا أفضل من يحيى بن زكريا، لم تحك في صدره خطيئة ولم يهم بها. [ابن عساكر عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٣٢٤٣٤- ما من أحد من ولد آدم إلا، وقد أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يهم بها ولم يعملها، وما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. [حم، ع، عد، ص عن ابن عباس].

٣٢٤٣٥- لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يحيى بن زكريا، ما هم بخطيئة ولا جالت في صدره امرأة. [ابن عساكر عن يحيي بن جعفر مرسلا].

٣٢٤٣٦- خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً وخلق فرعون في بطن أمه كافرا. [عد، طب عن ابن مسعود].

٣٢٤٣٧- خلق الناس على طبقات شتى: منهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً منهم يحيى بن زكريا، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً منهم فرعون ذو الأوتاد. [قط في الأفراد ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٢٤٣٨- يولد العبد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً منهم يحيى ابن زكريا، ويولد العبد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً منهم فرعون. [هق عن ابن مسعود].

٣٢٤٣٩- بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى! قل ليحيى بن زكريا: إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره؛ وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال: لا تقتلوني، فإن لي كنزا وأنا أفدي نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه؛ وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه، وقد أخذ للقتال جنته، فلا يبالي من حيث أتى؛ وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم، وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من قرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن. [ز عن علي؛ ورجاله موثقون].

٣٢٤٤٠- إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال: يا رب! اجعلني ممن لا يقع الناس فيه، فأوحى الله إليه: يا يحيى! هذا شيء لم أستخلصه لنفسي كيف أفعله بك، اقرأ في المحكم تجد فيه: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله﴾ وقالوا: ﴿يد الله مغلولة﴾ وقالوا وقالوا قال: يا رب! اغفر لي فإني لا أعود. [الديلمي عن أنس].

٣٢٤٤١- الشهيد ابن الشهيد يلبس الوبر ويأكل الشجر مخافة الذنب

يريد يحيى بن زكريا. [ابن عساكر عن ابن شهاب مرسلا].

٣٢٤٤٢- لو أعرف قبر أخي يحيى بن زكريا لزرته. [الديلمي عن زكرة بن عبد الله].

٢-٢-٢١- يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام

٣٢٤٤٣- ما حبست الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس. [خط عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٢٤٤٤- إن يوشع بن نون دعا ربه: اللهم! إني أسألك باسمك الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق المجد وسرادق الحمد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السر إني أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله لا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والإكرام حنان منان جبار نور دائم قدوس حي لا يموت. هذا ما دعا به فحبست الشمس بإذن الله. [أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي عن أنس، وليس في سنده متهم].

٣- ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين

٣-١- فضائل الصحابة اجمالا

٣٢٤٤٥- أمتي على خمس طبقات: فأربعون سنة أهل بر وتقوى. ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج الهرج النجاء النجاء. [هـ - عن أنس].

٣٢٤٤٦- أمتي على خمس طبقات، كل طبقة أربعين عاما، فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى - ثم ذكر نحوه. [هـ عن أنس].

٣٢٤٤٧- أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة: الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية أهل بر وتقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ امرؤ نفسه. [الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم في المعرفة عن دارم التميمي].

٣٢٤٤٨- خيار أمتي أولها، وآخرها نهج أعوج ليسوا منيّ ولست منهم. [طب عن عبد الله بن السعدي].

٣٢٤٤٩- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته. [حم، ق، ت عن ابن مسعود].

٣٢٤٥٠- خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث. [م عن عائشة].

٣٢٤٥١- خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير فيهم. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٤٥٢- خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذال. [طب، ك عن جعدة بن هبيرة].

٣٢٤٥٣- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها. [ت، ك عن عمران بن حصين].

٣٢٤٥٤- خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا. [م عن أبي هريرة].

٣٢٤٥٥- خير أمتي أولها وآخرها، وفي وسطها الكدر. [الحكيم عن أبي الدرداء].

٣٢٤٥٦- خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله، وآخرها فيهم عيسى ابن مريم، وبين ذلك نهج أعوج ليسوا منك ولست منهم. [حل عن عروة بن رويم مرسلا].

٣٢٤٥٧- خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن. [ق، ٣ عن عمران بن حصين].

٣٢٤٥٨- احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل، وما يستشهد ويحلف، وما يستحلف. [هـ عن عمر].

٣٢٤٥٩- احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه يوشك أن يأخذه. [الشيرازي في الألقاب عن أبي سعيد].

٣٢٤٦٠- أما! إنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم. [ك، هـ عن أبي سعيد].

٣٢٤٦١- إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله. [خط عن جابر؛ قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٣٢٤٦٢- ما شأنكم وشأن أصحابي؟ ذروا لي أصحابي، ذروا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مثل عمل أحدهم يوما واحدا. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا].

٣٢٤٦٣- لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. [حم، ق، د ت عن أبي سعيد؛ م ه عن أبي هريرة].

٣٢٤٦٤- لا يبلغني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً فإني أحب أن

أخرج إليكم وأنا سليم الصدر. [د، حم، ت عن ابن مسعود].

٣٢٤٦٥- يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال: فيكم من صاحب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم؛ ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من صاحب أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من صاحب صاحب أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣٢٤٦٦- إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأصهار وأنصارا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [طب، ك عن عويم بن ساعدة].

٣٢٤٦٧- إن الله اختارني واختار لي أصحابا واختار لي منهم أصهارا وأنصارا، فمن حفظني فيهم حفظه الله، ومن آذاني فيهم آذاه الله. [خط عن أنس].

٣٢٤٦٨- إن الله اختارني واختار لي أصحابي وأصهاري، وسيأتي قوم يسبونهم وينتقصونهم، فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تؤاكلوهم ولا تناكحوهم. [عق عن أنس].

٣٢٤٦٩- دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفقتم مثل أحد ذهبا ما بلغتم أعمالهم. [حم عن أنس].

٣٢٤٧٠- دعوا لي أصحابي وأصهاري. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٤٧١- طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة: فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان، والذين يلونهم إلى ثمانين أهل البر والتقوى، والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل، والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابر، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٤٧٢- طوبى لمن رآني وآمن بي! وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي! طوبى لهم وحسن مآب. [طب، ك عن عبد الله بن بسر].

٣٢٤٧٣- طوبى لمن رآني! ولمن رأى من رآني! ولمن رأى من رأى من رآني. [عبد بن حميد عن أبي سعيد؛ ابن عساكر عن واثلة].

٣٢٤٧٤- لعن الله من سب أصحابي. [طب عن ابن عمر].

٣٢٤٧٥- ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة. [ت والضياء عن بريدة].

٣٢٤٧٦- مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح. [ع عن أنس].

٣٢٤٧٧- من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب عن ابن عباس].

٣٢٤٧٨- من سب الأنبياء قتل، ومن سب أصحابي جلد. [طب عن علي].

٣٢٤٧٩- النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. [حم، م عن أبي موسى].

٣٢٤٨٠- لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني. [ت والضياء عن جابر].

٣٢٤٨١- احفظوني في أصحابي وأصهاري، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه. [البغوي، طب وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عياض الأنصاري].

٣٢٤٨٢- إذا أراد الله برجل من أمتي خيراً ألقى حب أصحابي في قلبه. [فر عن أنس].

٣٢٤٨٣- الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه. [ت عن عبد الله ابن مغفل].

٣٢٤٨٤- إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعنة الله على شركم. [خط عن ابن عمر].

٣٢٤٨٥- إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي. [عد عن عائشة].

(الإكمال)

٣٢٤٨٦- احسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. [المخلص وابن ناصر في أماليه وصححه عن عمر].

٣٢٤٨٧- أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يحلف المرء قبل أن يستحلف ويشهد قبل أن يستشهد، فمن أراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة وإياكم والفرقة!، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. [حم، ع، خط، كر عن عمر].

٣٢٤٨٨- أوصيكم بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا! لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة!، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن. [الشافعي، ط والحميدي، ش، حم والعدني والحارث وابن منيع ومسدد وعبد بن حميد، ت: حسن صحيح غريب؛ ن والطحاوي، ع، حب والشاشي وابن جرير، قط في العلل، ك، هق، ض عن عمر].

٣٢٤٨٩- اللّهم اغفر للصحابة ولمن رأى من رآني. [طب عن سهل بن سعد].

٣٢٤٩٠- اللّهم اغفر للصحابة ولمن رآني ولمن رأى من رآني. [أبو نعيم في المعرفة عن سهل بن سعد ورجاله ثقات].

٣٢٤٩١- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها. [ش عن عمرو بن شرحبيل مرسلا].

٣٢٤٩٢- خير هذه الأمة القرن الذي بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون أقوام تسبق شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم. [ش، حم والطحاوي وابن أبي عاصم والروياني، ص عن بريدة؛ حم، طب عن النعمان بن بشير].

٣٢٤٩٣- خير أمتي أنا وأقراني ثم القرن الثاني ثم القرن الثالث، ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤدون. [البغوي والباوردي وسمويه وابن قانع، طس عن بلال بن سعد عن أبيه سعد بن تميم السكوني].

٣٢٤٩٤- خير أمتي القرن الذين بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. [طب عن سمرة].

٣٢٤٩٥- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. [طب عن جميلة بنت أبي جهل].

٣٢٤٩٦- خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث، ثم ينشأ أقوام تسبق أيمانهم شهاداتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لغط في أسواقهم. [ط وسمويه وأبو نعيم في المعرفة، ص عن عمر].

٣٢٤٩٧- خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث، ثم الرابع لا يعبأ اللّه بهم شيئا. [أبو نعيم في المعرفة عن عمر؛ وقال: هذا حديث غريب من حديث الأعمش يقال: أن الفيض بن وثيق تفرد به - انتهى. وقال في المغني: الفيض بن وثيق قال ابن معين: كذاب خبيث].

٣٢٤٩٨- خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم، ثم ينشأ أقوام ينذرون ولا يوفون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويفشو فيهم السمن. [طب عن عمران بن حصين].

٣٢٤٩٩- خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم، ثم يخلف أقوام يظهر فيهم السمن ويهريقون الشهادة ولا يسألونها. [ع عن أبي هريرة].

٣٢٥٠٠- طوبى لمن رآني ولمن بي؟ ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني! قيل: ما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. [حم وابن جرير وابن أبي حاتم، ع، حب وابن مردويه، ص عن أبي سعيد].

٣٢٥٠١- لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني. [الخطيب عن أنس].

٣٢٥٠٢- طوبى لمن رآني! وطوبى لمن رأى من رآني! وطوبى لمن رأى من رأى من رآني. [خ في تاريخه والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي سعيد].

٣٢٥٠٣- طوبى لمن رآني ولمن رأى من رآني. [طب عن وائل بن حجر].

٣٢٥٠٤- لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، واللّه! لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحبني، واللّه! لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني وصاحبني. [طب، ش وأبو نعيم في المعرفة عن واثلة؛ وهو صحيح].

٣٢٥٠٥- لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رآني ولا رأى من رأى من رآني. [طب عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه].

٣٢٥٠٦- لا تزال أمتي منصورة على عدوها ما بقي من أصحابي أحد ثم لا يزالون منصورين على عدوهم ما بقي من رأى من أصحابي أحدا، ثم لا يزالون منصورين على عدوهم ما بقي من رأى من رأى من أصحابي أحدا. [الشيرازي في الألقاب عن أبي سعيد].

٣٢٥٠٧- يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال: فيكم من صحب النبي ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح عليهم؛ ثم يأتي زمان فيقال: فيكم من صحب أصحاب النبي ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح عليهم؛ ثم يأتي زمان فيقال: فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح. [خ، م عن أبي سعيد]. مر برقم[٣٢٤٦٥].

٣٢٥٠٨- ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش فيطلب الرجل من أصحابي فيقال: فيكم رجل من أصحاب محمد؟ فيقولون: نعم، فيستفتحون به فيفتح عليهم؛ ثم يأتي على الناس زمان فيخرج الجيش فيقال: هل فيكم رجل من أصحاب محمد؟ فيطلبونه فلم يجدوه فلو كان رجل من أصحابي وراء البحار لأتوه. [عبد بن حميد، ع والشاشي، ض عن جابر].

٣٢٥٠٩- سيأتي على الناس يوم ولو سمع بالرجل من أصحابي من وراء البحار لالتمسوه، فلا يوجد. [أبو عوانة والديلمي عن جابر].

٣٢٥١٠- إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام، فلا يصلح الطعام إلا بالملح. [ابن المبارك عن أنس].

٣٢٥١١- توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام، ولا يصلح الطعام إلا بالملح. [طب، ص عن سمرة].

٣٢٥١٢- إن اللّه تعالى جعل النجوم أمانا لأهل السماء، فإذا طمست اقترب لأهل السماء ما يوعدون؛ وإن اللّه جعل أصحابي أمانا لأمتي، فإذا هلك أصحابي اقترب لأمتي ما يوعدون. [طب عن عبد اللّه بن المستورد].

٣٢٥١٣- أيما أرض مات بها أحد من أصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة. [أبو نعيم في المعرفة عن بريدة أبو طيبة عبد اللّه بن مسلم قال أبو حاتم: لا يحتج به].

٣٢٥١٤- أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو أمانهم يوم القيامة. [كر

عن بريدة؛ وقال: إسناده غريب، رجالهم كلهم مراوزة].

٣٢٥١٥- من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض. [أبو نعيم في المعرفة، كر عن بريدة؛ وفيه يحيى بن عباد ضعيف].

٣٢٥١٦- من مات من أصحابي بأرض فهو قائدهم يوم القيامة. [كر عن بريدة].

٣٢٥١٧- لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نوراً وبعثه الله يوم القيامة سيدا على ذلك. [كر عن علي؛ وفيه موسى بن عبد الله بن الحسن قال خ: وفيه نظر].

٣٢٥١٨- إنه لا يموت رجل من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان نوراً وبعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد. [ابن عساكر عن علي].

٣٢٥١٩- إن جبريل أخبرني أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع، وباهى بك يا علي ويا عباس حملة العرش. [الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٥٢٠- أنا أول من يوضع له الصراط على النار فأمر عليه وأدخل الجنة وأصحابي. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٢٥٢١- لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه. [حم عن عبد الله بن سلام، قال: قلنا: يا رسول الله! أنحن خير أم من بعدنا؟ قال: فذكره].

٣٢٥٢٢- لو أنفق أحدهم أحداً ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه. [حم عن يوسف بن عبد الله بن سلام].

٣٢٥٢٣- الإسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع؛ ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حب أصحاب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته. [ابن النجار عن الحسين بن علي].

٣٢٥٢٤- من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله معهم يوم القيامة في الجنة. [ابن عرفة العبدي عن جمع من الصحابة].

٣٢٥٢٥- من أحب أصحابي وأزواجي وأحبابي وأهل بيتي ولم يطعن في أحد منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيامة. [الملا في سيرته عن ابن عباس].

٣٢٥٢٦- احفظوني في أصحابي، فمن حفظني في أصحابي رافقني على حوضي، ومن لم يحفظني فيهم لم يرد حوضي ولم يرني إلا من بعيد. [كر وورد عن ابن عمر؛ وسنده حسن].

٣٢٥٢٧- احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله تعالى منه ومن تخلى الله منه يوشك أن يأخذه. [الشيرازي في الألقاب عن أبي سعيد].

٣٢٥٢٨- إن الله اختار لي أصحابي فجعلهم أصحابي وأصهاري، وسيجيء من بعدي قوم ينتقصونهم ويسبونهم، فإن أدركتموهم، فلا تناكحوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم. [قط في كتاب المقلين عن آبائهم المكثرين عن آبائهم المقلين عن ابن مسعود].

٣٢٥٢٩- إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا، وإنه سيخرج في آخر الزمان قوم يبغضونهم، فلا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم. [ابن النجار عن أنس].

٣٢٥٣٠- الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه. [حم، خ في تاريخه، غريب، حل، هب عن عبد الله]. مر برقم[٣٢٤٨٣].

٣٢٥٣١- الله الله في أصحابي! فمن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن أحبهم فبحبي أحبهم، اللهم! أحب من أحبهم وأبغض من أبغضهم. [ابن النجار عن أنس].

٣٢٥٣٢- من أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن. [ابن غيلان عن أنس].

٣٢٥٣٣- من أحسن القول في أصحابي فقد برئ من النفاق، ومن أساء القول في أصحابي كان مخالفا لسنتي ومأواه النار وبئس المصير. [أبو سعيد في شرف المصطفى عن أنس].

٣٢٥٣٤- من حفظني في أصحابي ورد علي حوضي، ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرني يوم القيامة إلا من بعيد. [طب عن ابن عمر].

٣٢٥٣٥- لا تذكروا مساوئ أصحابي فتختلف قلوبكم عليهم، واذكروا محاسن أصحابي حتى تأتلف قلوبكم عليهم. [الديلمي وابن النجار عن ابن عمر؛ وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري متهم].

٣٢٥٣٦- يا أيها الناس! احفظوني في أختاني وأصهاري، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب، يا أيها الناس! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحد من المسلمين، فلا تقولوا فيهم إلا خيرا. [سيف بن عمر في الفتوح وابن نافع وابن شاهين وابن منده، طب وأبو نعيم والخطيب وابن النجار وابن عساكر عن سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جده؛ قال ابن منده: هذا حديث غريب].

٣٢٥٣٧- تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي. [ابن عساكر عن محمد ابن الحنفية عن أبيه].

٣٢٥٣٨- إن الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وإنه لمنافق يلعن الأمة ويطعن عليهم. [طب عن أبي مصبح الحمصي عن نفر من الصحابة منهم شداد بن أوس وثوبان].

٣٢٥٣٩- كل الناس يرجو النجاة يوم القيامة إلا من سب أصحابي، فإن أهل الموقف يلعنونهم. [الشيرازي في الألقاب، ك في تاريخه عن ابن

عمر].

٣٢٥٤٠- من سب أحداً من أصحابي فعليه لعنة اللّه. [ش عن عطاء مرسلا؛ ابن النجار عن عطية عن أبي سعيد؛ الشيرازي في الألقاب عن عطاء مرسلا].

٣٢٥٤١- من سب أحداً من أصحابي فاجلدوه. [أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن السمان في كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة عن أنس].

٣٢٥٤٢- لا تسبوا أصحابي، فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم. [الخطيب وابن عساكر عن أنس، قال الذهبي: هو منكر جدا].

٣٢٥٤٣- لا تسبوا أصحابي، دعوا أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق كل يوم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. [أبو بكر البرقاني والروياني في المستخرج عن أبي سعيد؛ وهو صحيح].

٣٢٥٤٤- لا تسبوا أصحاب محمد، فواللّه! لئن سلكتم طريقهم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يميناً وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٣٢٥٤٥- لا تسبوا أصحابي، فمن سب أصحابي فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. [أبو نعيم عن جابر].

٣٢٥٤٦- يجمع الناس غدا في الموقف ثم يلتقط منهم قذفة أصحابي ومبغضوهم فيحشرون إلى النار. [القاضي أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر].

٣٢٥٤٧- اللّهم! لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ولكن توحد بأرزاقهم. [حم، ط، ك عن عبد اللّه بن حوالة].

٣-٢- فضائل الخلفاء الأربعة رضوان اللّه تعالى عليهم أجمعين

٣-٢-١- أبو بكر الصديق ﷺ

٣٢٥٤٨- أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي. [طب، عد عن سلمة بن الأكوع].

٣٢٥٤٩- أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له، فلو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر. [عم عن ابن عباس].

٣٢٥٥٠- أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة. [فر عن عائشة].

٣٢٥٥١- أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، قال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي. [د، ك عن أبي هريرة].

٣٢٥٥٢- أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر. [فر عن سمرة].

٣٢٥٥٣- إن أبا بكر يتأول الرؤيا، وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة. [طب عن سمرة].

٣٢٥٥٤- إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام، لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر. [م، ت عن أبي سعيد].

٣٢٥٥٥- إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. [حم، خ عن ابن عباس].

٣٢٥٥٦- ألا! إني أبرأ إلى كل خل من خلته، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل اللّه. [ص، ت، هـ عن ابن مسعود].

٣٢٥٥٧- إني أبرأ إلى اللّه أن يكون لي منكم خليل، فإن اللّه قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا! فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك. [م عن جندب].

٣٢٥٥٨- أنت عتيق اللّه من النار - قاله لأبي بكر. [ت عن عائشة].

٣٢٥٥٩- أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار - قاله لأبي بكر - [ت عن ابن عمر].

٣٢٥٦٠- أيها الناس إنه قد كان لي فيكم أخوة وأصدقاء، وإني أبرأ إلى اللّه أن يكون لي فيكم خليل، ولو كنت متخذا من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن ربي اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ألا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا، فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك. [م، ن عن جندب].

٣٢٥٦١- أبى اللّه والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر. [حم عن عائشة].

٣٢٥٦٢- ادعي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى اللّه والمؤمنون إلا أبا بكر. [حم، م عن عائشة].

٣٢٥٦٣- لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل اللّه. [م عن ابن مسعود].

٣٢٥٦٤- ما صحب النبيين والمرسلين أجمعين ولا صاحب يس أفضل من أبي بكر. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٢٥٦٥- ما لأحد عندنا يد إلا، وقد كافيناه ما خلا أبا بكر، فإنه له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا؛ ألا، وإن صاحبكم خليل الله. [ت عن أبي هريرة].

٣٢٥٦٦- من انفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله! هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان أهل الصدقة دعي من باب الصدقة؛ قال أبو بكر: يا رسول الله! هل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم. [حم، ق، ت، ن عن أبي هريرة].

٣٢٥٦٧- لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره. [ت عن عائشة].

٣٢٥٦٨- يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما. [حم، ق، ت عن أبي بكر].

٣٢٥٦٩- يا أيها الناس! احفظوني في أبي بكر، فإنه لم يسؤني منذ صحبني. [عبدان المروزي وابن قانع معا في الصحابة عن قهذاذ].

٣٢٥٧٠- لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وأتبه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون. [خ عن عائشة].

٣٢٥٧١- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٢٥٧٢- إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن خليلي أبو بكر. [طب عن أبي أمامة].

٣٢٥٧٣- إن الله تعالى يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر الصديق في الأرض. [الحارث، طب وابن شاهين في السنة عن معاذ].

٣٢٥٧٤- ولو كنت متخذا من أمتي خليلاً دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي. [حم، خ عن ابن الزبير؛ خ عن ابن عباس].

٣٢٥٧٥- ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر، وواساني بنفسه وماله وأنكحني ابنته. [طب عن ابن عباس].

٣٢٥٧٦- ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٥٧٧- مروا أبا بكر فليصل بالناس. [ق، د، ت، هـ عن عائشة؛ ق عن أبي موسى؛ خ عن ابن عمر؛ هـ عن ابن عباس وعن سالم بن عبيد].

(الإكمال)

٣٢٥٧٨- أبو بكر خير الناس بعدي إلا أن يكون نبي. [عد، طب والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه... قال عد: هذا الحديث أحد ما انكر].

٣٢٥٧٩- رأيت ليلة أسري بي حول العرش فريدة خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق. [حب في الضعفاء، قط في الأفراد عن أبي الدرداء].

٣٢٥٨٠- عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي مكتوبا: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق خلفي. [الحسن بن عرفة في جزئه، عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي هريرة].

٣٢٥٨١- لما خلق الله العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، به آخذ وبه أعطي، وأمته أفضل الأمم وأفضلها أبو بكر الصديق. [الرافعي عن سلمان].

٣٢٥٨٢- لما عرج بي إلى السماء أدخلت جنة عدن فوقعت في يدي تفاحة فلما وضعتها في يدي انفلقت حوراء عيناء مرضية أشفار عينيها كمقاديم أجنحة النسور، قلت لها: لمن أنت؟ قالت: للخليفة بعدك. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٢٥٨٣- ائتني بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبدا، ثم قال: يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. [ك عن عبد الرحمن ابن أبي بكر].

٣٢٥٨٤- فأين أبي بكر؟ يأبى الله عز وجل ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون. [حم، طب، ك، ص عن عبد الله بن زمعة].

٣٢٥٨٥- معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر. [ط وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن عائشة].

٣٢٥٨٦- يا عم رسول الله! إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا. [ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٥٨٧- لئن صدقت رؤياك لتلين أمر العامة بعدي ولتلين سنتين. [أبو نعيم عن عائشة: أن أبا بكر قال للنبي ﷺ: إني رأيت في المنام كأني أطأ في علرة وأن في صدري خالين أو شامتين وعلي رداء حبرة، قال: فذكره].

٣٢٥٨٨- أتاني جبريل فقلت: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر وهو يلي أمر أمتك من بعدك وهو أفضل أمتك من بعدك. [الديلمي عن علي].

٣٢٥٨٩- أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له، فلو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. [عم وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس].

٣٢٥٩٠- إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله، فبكى أبو بكر، فقال: يا أبا بكر؟ لا تبك، إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر. [حم، خ، م عن أبي سعيد].

٣٢٥٩١- لا تؤذوني في صاحبي، فإن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين

الحق فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، ولو أن الله سماه صاحبا لاتخذته صاحبا ولاتخذته خليلاً، ولكن أخوة لله، ألا! فسدوا كل خوخة إلا خوخة ابن أبي قحافة. [طب عن ابن عمر].

٣٢٥٩٢- إن أمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق، فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي. [قط في الأفراد والخطيب عن سهل بن سعد؛ وقالا: تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي وغيره أوثق منه].

٣٢٥٩٣- حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي. [ك في تاريخه وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب والديلمي عن سهل بن سعد؛ وقال الخطيب: تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث].

٣٢٥٩٤- إن رجلاً خيره ربه عز وجل بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ويأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه، فبكى أبو بكر فقال: ما من الناس أحد أمن علينا في صحبته وذات يده من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن ود وإخاء إيمان، ولكن ود وإخاء إيمان - مرتين، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل. [حم، ت: غريب؛ طب والبغوي عن ابن أبي المعلى عن أبيه].

٣٢٥٩٥- إني أبرأ إلى كل ذي خلة من خلته ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي في الغار. [ابن الدباغ الأندلسي عن جميل البحراني].

٣٢٥٩٦- أنا أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ألا!، وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا!، فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك. [م عن جندب]. مر برقم[٣٢٥٥٧].

٣٢٥٩٧- قد كان لي منكم خليل ولو كنت متخذا خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن ربي عز وجل قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم، ألا!، وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك. [طب عن جندب].

٣٢٥٩٨- لكل نبي خليل في أمته، وإن خليلي أبو بكر، وخليل صاحبكم الرحمن. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٣٢٥٩٩- لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود].

٣٢٦٠٠- لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر. [... عن البراء].

٣٢٦٠١- لو كنت متخذا خليلاً من أمتي دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي في الدين وصاحبي في الغار. [حم، خ عن ابن الزبير خ عن ابن عباس؛ الشيرازي في الألقاب عن سعد].

٣٢٦٠٢- لو كنت متخذا خليلاً لاتخذن أبا بكر خليلاً، ولكن قولوا - كما قال الله - صاحبي. [كر عن جابر].

٣٢٦٠٣- لو كنت متخذا خليلاً حيا سوى الله لاتخذت أبا بكر خليلا، ما أحد أمن على في صحبته وذات يده من أبي بكر، وما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا. [كر عن عائشة].

٣٢٦٠٤- ما أحد من الناس أفضل علي نعمة في أهل ومال من أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذته، ولكن أخوة الإسلام. [طب عن ابن عباس].

٣٢٦٠٥- ما من أحد أمن علي في يده من أبي بكر، زوجني ابنته وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن إخاء ومودة إلى يوم القيامة. [طب عن ابن عباس].

٣٢٦٠٦- ما من الناس أمن علي في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، فلو كنت متخذا خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة، ولكن ود وإخاء وإيمان، وإن صاحبكم خليل الله. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي المعلى].

٣٢٦٠٧- يا أبا بكر! إن أفضل الناس عندي في الصحبة وذات يده ابن أبي قحافة. [طب عن معاوية].

٣٢٦٠٨- ما نفعني مال قط إلا مال أبي بكر. [حل عن أبي هريرة].

٣٢٦٠٩- إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركون لي صاحبي. [خ عن أبي الدرداء].

٣٢٦١٠- دعوا لي صويحبي، فإني بعثت إلى الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال: كذبت، إلا أبو بكر الصديق فإنه قال لي: صدقت. [الخطيب عن أبي سعيد].

٣٢٦١١- قلت لجبريل عليه السلام ليلة أسري بي: إن قومي لا يصدقوني، فقال: يصدقك أبو بكر وهو الصديق. [ابن سعد عن أبي وهب مولى أبي هريرة].

٣٢٦١٢- ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له نظرة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم. [الديلمي عن ابن مسعود].

٣٢٦١٣- ما كلمت في الإسلام أحداً إلا أبى علي وراجعني الكلام إلا ابن أبي قحافة فإني لم أكلمه في شيء إلا قبله وسارع إليه. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٣٢٦١٤- يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما. [حم، خ، م، ت عن انس عن أبي بكر، قال قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا قال: فذكره، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عباس]. مر برقم[٣٢٥٦٨].

٣٢٦١٥- يا أبا بكر! إن الله سماك الصديق. [الديلمي عن أم هاني].

٣٢٦١٦- أبو بكر عتيق الله من النار. [أبو نعيم في المعرفة عن عائشة؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك].

٣٢٦١٧- من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا - يعني أبا بكر. [ابن سعد، ك وتعقب عن عائشة].

٣٢٦١٨- من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن عائشة؛ وضعف].

٣٢٦١٩- يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار. [ك وابن عساكر عن عائشة].

٣٢٦٢٠- أتمشي أمام من هو خير منك؟ إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت. [كر عن أبي الدرداء، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يمشي أمام أبي بكر - فذكره].

٣٢٦٢١- أتمشي أمام من هو خير منك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحد - أو تغيب - خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي الدرداء].

٣٢٦٢٢- يا أبا الدرداء! أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر. [حل وابن النجار عن أبي الدرداء].

٣٢٦٢٣- لا تمش أمام من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت. [طب عن أبي الدرداء].

٣٢٦٢٤- أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أراه، قال: أما! إنك أول من يدخل الجنة من أمتي. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٦٢٥- اللهم! اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة. [حل عن أنس].

٣٢٦٢٦- إن طيرا في الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة، قال أبو بكر: يا رسول الله! إنها لناعمة، فقال: أكلها أنعم منها وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها. [حم، ص عن أنس].

٣٢٦٢٧- تأتي الملائكة بأبي بكر مع النبيين والصديقين تزفه إلى الجنة زفا. [الديلمي عن جابر].

٣٢٦٢٨- يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا: مرحبا مرحبا! إلينا إلينا، وأنت هو يا أبا بكر. [طب عن ابن عباس].

٣٢٦٢٩- إن الله ليتجلى للناس عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة. [ابن النجار عن جابر].

٣٢٦٣٠- يا أبا بكر! أعطاك الله الرضوان الأكبر، قال: وما رضوانه؟ قال: إن الله يتجلى للخلق عامة ويتجلى لك خاصة. [ابن مردويه عن أنس؛ ك وتعقب عن جابر].

٣٢٦٣١- إن الله يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق في الأرض. [الحارث عن معاذ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٢٦٣٢- إن الله تعالى يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر. [طب وابن شاهين عن معاذ].

٣٢٦٣٣- يا عمر! وترت قوسك بغير وتر، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما. [أبو نعيم عن أبي بكر].

٣٢٦٣٤- أنا سيف الإسلام وأبو بكر سيف الردة. [الديلمي عن عرفجة بن صريح].

٣٢٦٣٥- الناس كلهم يحاسبون يوم القيامة إلا أبا بكر. [خط في المتفق والمفترق عن عائشة؛ وإسناده لا بأس به].

٣٢٦٣٦- كل الناس يحاسب يوم القيامة إلا أبا بكر. [أبو نعيم عن عائشة].

٣٢٦٣٧- سألت الله أن يقدمك ثلاثاً فأبى علي إلا تقديم أبي بكر قاله لعلي. [الخطيب وابن عساكر عن علي].

٣٢٦٣٨- يا علي! سألت الله ثلاثاً أن يقدمك فأبى علي إلا أن يقدم أبا بكر. [الديلمي عن علي].

٣٢٦٣٩- ما بال أقوام نقضوا عهدي وضيعوا وصيتي في أبي بكر وزيري وأنيسي في الغار؟ لا تنالهم شفاعتي. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٣٢٦٤٠- ما أعطيت فضيلة إلا، وقد أعطيت شطرا منها حتى الشهادة فإني أعطاها بسم أكلة خيبر وتؤتاها بسم أفعى ليلة الغار - قاله لأبي بكر. [الديلمي عن أنس].

٣٢٦٤١- مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف - قاله لأبي بكر وعلي. [حم، ك عن علي].

٣٢٦٤٢- يا أبا بكر! إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإن الله تعالى أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى يوم القيامة. [الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن علي].

٣٢٦٤٣- يا أبا بكر! ألا تحب قوماً بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك إياي فأحبهم الله. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بن مالك].

٣٢٦٤٤- يا أبا بكر! إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس. [ك عن سهل].

٣-٢-٢- فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٢٦٤٥- أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السماوات وخير أهل الأرضين إلا النبيين والمرسلين. [الحاكم في الكنى، عد، خط عن أبي هريرة].

٣٢٦٤٦- اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، فإنهما حبل الله الممدود، ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها. [طب عن أبي الدرداء].

٣٢٦٤٧- ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبرئيل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر. [ت عن أبي سعيد].

٣٢٦٤٨- بينما رجل راكب على بقرة فالتفتت إليه فقالت: إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث، فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر، وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئب: هنا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري؟ فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر. [حم، ق ت عن أبي هريرة].

٣٢٦٤٩- الغرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم، وإن أهل الجنة يتراؤن الغرفة منها كما يتراؤن الكوكب الدري الشرقي أو الغربي في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما. [الحكيم عن سهل بن سعد].

٣٢٦٥٠- إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر منهم وأنعما. [حم، ت هـ، حب عن أبي سعيد؛ طب عن جابر بن سمرة؛ ابن عساكر عن ابن عمر وعن أبي هريرة].

٣٢٦٥١- إن أهل عليين ليشرف أحدهم على الجنة فيضيء وجهه لأهل الجنة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٢٦٥٢- هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي - يعني أبا بكر وعمر. [ت عن أنس وعلي].

٣٢٦٥٣- هذان السمع والبصر - يعني أبا بكر وعمر. [ت، ك عن عبد الله بن حنظلة].

٣٢٦٥٤- أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. [حم، ت، هـ عن علي؛ هـ عن أبي جحيفة؛ ع والضياء في المختارة عن أنس؛ طس عن جابر وعن أبي سعيد].

٣٢٦٥٥- أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس. [ع والباوردي وأبو نعيم؛ كر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده؛ قال ابن عبد البر: وما له غيره؛ حل عن ابن عباس؛ خط عن جابر].

٣٢٦٥٦- اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. [حم، ت، هـ عن حذيفة].

٣٢٦٥٧- اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمرو اهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود. [ت عن ابن مسعود؛ الروياني عن حذيفة؛ عد عن أنس؛ طس عن جابر وعن أبي سعيد].

٣٢٦٥٨- إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء: اثنين من أهل السماء: جبريل وميكائيل، واثنين من أهل الأرض: أبي بكر وعمر. [طب، حل عن ابن عباس].

٣٢٦٥٩- إن لكل نبي خاصة من أصحابه، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٦٦٠- إن لكل نبي وزيرين، ووزيراي وصاحباي أبي بكر وعمر. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٣٢٦٦١- إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [خط عن أبي سعيد؛ الحكيم عن ابن عباس].

٣٢٦٦٢- حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق. [عد عن أنس].

٣٢٦٦٣- خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر. [ابن عساكر عن علي والزبير معا].

٣٢٦٦٤- سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر، وإن أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء. [خط عن أنس].

٣٢٦٦٥- في السماء ملكان: أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب، أحدهما جبريل والآخر ميكائيل؛ ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب: إبراهيم ونوح؛ ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب: أبو بكر وعمر. [طب وابن عساكر عن أم سلمة].

٣٢٦٦٦- ما قدمت أبا بكر وعمر، ولكن الله قدمهما. [ابن النجار عن أنس].

٣٢٦٦٧- من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام. [ابن قانع عن الحجاج السهمي].

٣٢٦٦٨- اثبت حراء! فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد. [حم، د، ت، هـ عن سعيد بن زيد؛ حم عن أنس وعن بريدة؛ طب عن ابن عباس].

٣-٢-٣- الخلفاء الثلاثة

٣٢٦٦٩- اسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. [ت، ن عن عثمان].

٣٢٦٧٠- اثبت أحد! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. [خ د، ت عن أنس؛ ت عن عثمان؛ حم، ع، حب عن سهل بن سعد].

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (من الإكمال)

٣٢٦٧١- أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس. [خط عن جابر؛ ابن النجار عن ابن عباس].

٣٢٦٧٢- كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من

الرأس - يعني أبا بكر وعمر. [طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس].

٣٢٦٧٣- ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد منها، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن. [الخطيب عن ابن مسعود؛ وقال: غريب].

٣٢٦٧٤- لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟ قال: لا غنى بي عنهما، إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد. [طب والحاكم في الكنى عن ابن عمرو طب عن عمرو].

٣٢٦٧٥- لقد هممت أن أبعث قوماً في الناس معلمين يعلمونهم السنة كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل، قيل: وأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالرأس من الجسد. [ابن عساكر عن حذيفة].

٣٢٦٧٦- لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى الحواريين، قيل: فأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالسمع والبصر. [ك وتعقب عن حذيفة].

٣٢٦٧٧- لكل نبي خاصة من أصحابه، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٢٦٧٨- لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، ووزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٦٧٩- وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [ابن عساكر عن ابن عمر وأبي أمامة].

٣٢٦٨٠- لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما - قاله لأبي بكر وعمر. [حم عن عبد الرحمن بن غنم].

٣٢٦٨١- الحمد لله الذي أيدني بكما - قاله لأبي بكر وعمر. [طب، قط في الأفراد والباوردي، ك وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أبي اروى الدوسي].

٣٢٦٨٢- أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى. [خط وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عباس].

٣٢٦٨٣- خلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٢٦٨٤- خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. [ابن عساكر عن علي؛ وقال: المحفوظ موقوفا].

٣٢٦٨٥- ما ولد في الإسلام مولود أزكى ولا أطهر ولا أفضل من أبي بكر وعمر. [الديلمي وابن عساكر عن علي].

٣٢٦٨٦- أبو بكر وعمر خير أهل السموات والأرض وخير من بقي إلى يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٢٦٨٧- إن صدقت رؤياك دفن في بيتك أفضل أهل الجنة. [طب عن أبي بكرة، أن عائشة قالت: يا نبي الله! رأيت كأن ثلاثة أقمار هوين في حجرتي، قال: فذكره].

٣٢٦٨٨- أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت، فجيء بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع أبو بكر، وجيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي أمامة].

٣٢٦٨٩- رأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها؛ ثم رفع الميزان. [طب، عد، كر عن معاذ بن جبل].

٣٢٦٩٠- بينا أنا نائم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس فأتى أبو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له! فأتى ابن الخطاب فأخذها حتى تولى الناس والحوض ينفجر. [حم عن أبي هريرة].

٣٢٦٩١- رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له! ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. [خ، ت عن سالم عن أبيه].

٣٢٦٩٢- رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا وردت علي غنم سود وغنم عفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له! ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض فأروى الواردة، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر؛ فأولت أن السود العرب وأن العفر العجم. [حم، طب عن أبي الطفيل].

٣٢٦٩٣- يا أبا بكر! إني رأيتني البارحة على قليب أنزع فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف والله يغفر لك! ثم جاء عمر فاستحالت غربا وضرب الناس بعطن. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٦٩٤- أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عائشة؛ وفيه علي بن صالح الأنماطي، قال الذهبي في المغني: يروي حديثاً موضوعا، وأورد في الميزان هذا الحديث في ترجمته وقال: باطل وعلي بن صالح لا يعرف وهو المتهم بوضعه، فإن الرواة ثقات سواه، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: علي بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل العراق وهو مستقيم الحديث، قال: فينبغي التثبت في الذين يضعفهم الذهبي من قبله].

٣٢٦٩٥- ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء؟ مثلك يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك في الأنبياء

كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا قال: ﴿فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل يتزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾. [عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أبي عباس].

٣٢٦٩٦- مثل أبي بكر وعمر مثل نوح وإبراهيم في الأنبياء أحدهما أشد في الله من الحجارة وهو مصيب، والآخر ألين في اللبن وهو مصيب. [أبو نعيم عن جابر].

٣٢٦٩٧- أحشر أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة هكذا - وأخرج السبابة والوسطى والبنصر - ونحن مشرفون على الناس. [الحكيم عن ابن عمر].

٣٢٦٩٨- أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين فيأتيني أهل المدينة وأهل مكة. [كر عن ابن عمر].

٣٢٦٩٩- أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الرب علي ومعاوية وأول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر. [ابن النجار والديلمي عن ابن عمر].

٣٢٧٠٠- إذا عد الصالحون فانت بأبي بكر، وإذا عد المجاهدون فانت بعمر بن الخطاب، عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني. [كر عن ابن عباس].

٣٢٧٠١- أريت حمزة وجعفرا وكان بين أيديهما طبق فيه نبق كالزبرجد فأكلا منه نبقا، ثم صار عنبا فأكلا منه، ثم صار رطبا فأكلا منه، فقلت لهما ما وجدتما أفضل الأعمال؟ قالا: قول لا إله إلا الله، قلت: ثم ماذا؟ قالا: الصلاة عليك يا رسول الله، قلت: ثم ماذا؟ قالا: ثم حب أبي بكر وعمر. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٢٧٠٢- إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله. [الديلمي عن أنس].

٣٢٧٠٣- حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر، وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة. [ابن عساكر والديلمي عن جابر].

٣٢٧٠٤- حب أبي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر، وحب الأنصار إيمان وبغضهم كفر، وحب العرب إيمان وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله، ومن حفظني فأنا أحفظه يوم القيامة. [ابن عساكر والديلمي عن جابر].

٣٢٧٠٥- من تمسك بالسنة دخل الجنة، قالت عائشة: ما السنة؟ قال: حب أبيك وصاحبه - يعني عمر. [قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات والرافعي عن عائشة].

٣٢٧٠٦- ما قدمت أبا بكر وعمر، ولكن الله قدمهما ومن بهما علي فاطيعوهما واقتدوا بذكرهما، ومن أرادهما بسوء فإنما يريدني والإسلام. [ابن النجار عن أنس].

٣٢٧٠٧- يا علي! أتحب هذين الشيخين - يعني أبا بكر وعمر؟ أحبهما تدخل الجنة. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣٢٧٠٨- والله! إني لأحبكما بحب الله إياكما، إن الملائكة لتحبكما بحب الله إياكما، أحب الله من أحبكما! وصل الله من وصلكما! قطع الله من قطعكما! أبغض الله من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما - قاله لأبي بكر وعمر. [ابن عساكر عن أبي سعيد؛ وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف].

٣٢٧٠٩- لا يحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن ولا يبغضهما إلا منافق. [أبو الحسن الصيقلي في أماليه والخطيب وابن عساكر عن جابر].

٣٢٧١٠- لا يبغضن أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق. [كر عن جابر].

٣٢٧١١- من رأيتموه يذكر أبا بكر بسوء فاقتلوه، فإنما يريدني والإسلام. [أبو نعيم وابن قانع عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي عن أبيه عن جده؛ وفي سنده مجاهيل].

٣٢٧١٢- أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين ما خلا النبيين والمرسلين. [حم ت هـ عن علي؛ هـ، طب عن أبي جحيفة ع والضياء في المختارة عن أنس؛ بز، طس عن أبي سعيد عن جابر، ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٢٧١٣- لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، ولا تسبوا علياً فإنه من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله. [ابن عساكر وابن النجار عن الحسين بن علي].

٣-٢-٤- فضل عمر بن الخطاب ﷺ

٣٢٧١٤- إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه. [حم، ت عن ابن عمر؛ حم، د، ك عن أبي ذر؛ ع، كر عن أبي هريرة؛ طب عن بلال وعن معاوية].

٣٢٧١٥- الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان. [الحكيم عن الفضل بن عباس].

٣٢٧١٦- الصدق والحق بعدي مع عمر حيث كان. [ابن النجار عن الفضل].

٣٢٧١٧- إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. [ابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلا].

٣٢٧١٨- إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به. [هـ عن أبي ذر].

٣٢٧١٩- إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه. [طب عن سديسة الأنصارية مولاة حفصة بنت عمر].

٣٢٧٢٠- إن الشيطان ليفرق منك يا عمر. [حم، ت، حب عن بريدة].

٣٢٧٢١- إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر. [عد عن عائشة].

٣٢٧٢٢- رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر. [عد عن عائشة].

٣٢٧٢٣- ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفرق من عمر. [عد عن ابن عباس].

٣٢٧٢٤- ما لقي الشيطان عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه. [ابن عساكر عن حفصة].

٣٢٧٢٥- إن الله تعالى باهى ملائكته بالناس يوم عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة، وما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر، وما في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر. [ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عباس].

٣٢٧٢٦- إيه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده! ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. [ق عن سعد].

٣٢٧٢٧- دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، قلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته. [حم، ت، حب عن أنس؛ حم، ق - عن جابر؛ حم عن بريدة وعن معاذ].

٣٢٧٢٨- رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفا أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصرا أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك. [حم، ق عن جابر].

٣٢٧٢٩- بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم. [حم، ق، ن عن ابن عمر].

٣٢٧٣٠- بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: الدين. [حم، ق، ت، ن عن أبي سعيد].

٣٢٧٣١- بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرتك فوليت مدبرا. [ق، هـ عن أبي هريرة].

٣٢٧٣٢- بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه! ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. [ق عن أبي هريرة].

٣٢٧٣٣- بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له! ثم أخذ ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. [حم، ق عن ابن عمر].

٣٢٧٣٤- عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. [البزار عن ابن عمر؛ حل عن أبي هريرة؛ ابن عساكر عن الصعب بن جثامة].

٣٢٧٣٥- عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان. [طب، عد عن الفضل].

٣٢٧٣٦- قال لي جبريل: ليبك الإسلام على موت عمر. [طب عن أبي].

٣٢٧٣٧- قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم أناس محدثون، فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر بن الخطاب. [حم، خ عن أبي هريرة؛ حم، م ت، ن عن عائشة].

٣٢٧٣٨- لما أسلم عمر أتاني جبريل فقال: قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر. [ك عن ابن عباس].

٣٢٧٣٩- ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. [ت، ك عن أبي بكر].

٣٢٧٤٠- أتاني جبريل فقال: اقرأ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز. [الحكيم في نوادر الأصول، طب والضياء عن ابن عباس].

٣٢٧٤١- أول من يصافحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة. [هـ ك عن أبي].

٣٢٧٤٢- لا تنسنا يا أخي من دعائك. [د عن عمر].

٣٢٧٤٣- يا أخي! أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا. [حم، هـ عن عمر].

٣٢٧٤٤- ويحك إذا مات عمر! ، فإن استطعت أن تموت فمت. [طب عن عصمة بن مالك].

٣٢٧٤٥- لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. [حم، ت، ك عن عقبة بن عامر؛ طب عن عصمة بن مالك].

٣٢٧٤٦- إن الله غيور يحب الغيور، وإن عمر غيور. [رسته في الإيمان - عبد الرحمن بن رافع مرسلا].

(الإكمال)

٣٢٧٤٧- أتاني جبريل فقال: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل. [الحكيم وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس].

٣٢٧٤٨- رضا الله رضا عمر، ورضا عمر رضا الله. [ك في تاريخه عن

ابن عمر].

٣٢٧٤٩- قال لي جبريل: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن رضاه حكم وغضبه عز. [عد عن سعد بن جبير عن ابن عباس؛ عد وابن عساكر عن سعد بن جبير عن أنس؛ ابن شاهين وابن عساكر عن سعيد ابن جبير مرسلا].

٣٢٧٥٠- يا عمر! إن غضبك عز ورضاك حكم. [أبو نعيم وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب].

٣٢٧٥١- أما علمت أن اللّه عز وجل عند لسان عمر وقلبه. [الشاشي وابن منده وابن عساكر عن واصل مولى ابن عيينة، قال: كانت امرأة عمر اسمها عاصية فأسلمت فقالت لعمر: قد كرهت اسمي فسمني، فقال: انت جميلة فغضبت وقالت: ما وجدت اسماً سميتني إلا اسم أمة، فأتت رسول اللّه ﷺ فقالت: يا رسول اللّه إني كرهت اسمي فسمني، فقال: انت جميلة، فقالت: يا رسول اللّه! إني قلت لعمر سمني، فقال: أنت جميلة، فغضبت؛ قال: فذكره].

٣٢٧٥٢- إن اللّه جعل الحق على قلب عمر ولسانه. [ابن عساكر عن أبي بكر الصديق].

٣٢٧٥٣- إن اللّه جعل السكينة على لسان عمر وقلبه يقول بها. [كر عن أبي ذر].

٣٢٧٥٤- أصاب اللّه بك يا ابن الخطاب. [د، طب، ك عن أبي رمثة].

٣٢٧٥٥- الصدق والحق بعدي مع عمر حيث كان. [الديلمي وابن النجار عن الفضل بن عباس].

٣٢٧٥٦- سيكون بعدي أشياء فأحبها إلي أن تلزم ما أحدث عمر. [أبو نعيم عن الكندي].

٣٢٧٥٧- ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر بن الخطاب إلا جاء القرآن على نحو ما يقول. [أبو نعيم، كر عن ابن عمر].

٣٢٧٥٨- نزل الحق على لسان عمر وقلبه. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر].

٣٢٧٥٩- قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر بن الخطاب منهم. [م، ت، ن، ع - عائشة]. مر برقم[٣٢٧٣٧].

٣٢٧٦٠- ما من نبي إلا وفي أمته معلم أو معلمان، فإن يك في أمتي أحد فابن الخطاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه. [ابن سعد عن عائشة].

٣٢٧٦١- لو لم أبعث فيكم لبعث عمر، أيد اللّه عز وجل بملكين يوفقانه ويسددانه، فإذا أخطأ صرفاه حتى يكون صوابا. [الديلمي عن أبي هريرة وأبي بكر].

٣٢٧٦٢- لو كان بعدي نبي لكنته - قاله لعمر. [الخطيب في رواة مالك وابن عساكر عن ابن عمر؛ وقال: منكر].

٣٢٧٦٣- لو لم أبعث فيكم لبعث عمر. [عد وقال: غريب، كر عن عقبة بن عامر؛ عد، كر عن بلال بن رباح؛ وقال عد: غير محفوظ، وأوردهما ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٢٧٦٤- إن الشيطان يفرق من عمر بن الخطاب. [كر عن عائشة].

٣٢٧٦٥- الشيطان يفر من حس عمر. [الديلمي عن أنس].

٣٢٧٦٦- ما لقي الشيطان قط عمر في فج فسمع صوته إلا أخذ في غيره. [الحكيم عن عمر].

٣٢٧٦٧- مه عن عمر! فواللّه ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان. [ابن عساكر عن أنس].

٣٢٧٦٨- اللّهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب. [طب، ك عن ابن عباس؛ طب عن ثوبان؛ ابن عساكر عن علي والزبير].

٣٢٧٦٩- اللّهم! أيد الإسلام بعمر. [حم، ط والشاشي عن ابن مسعود].

٣٢٧٧٠- اللّهم اشدد الدين بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام. [ابن عساكر عن ابن عمر؛ ابن سعد عن سعيد ابن المسيب مرسلا].

٣٢٧٧١- اللّهم! أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب. [ت، طب وابن عساكر عن ابن عباس؛ وابن عساكر عن خباب؛ طب، ك عن ابن مسعود].

٣٢٧٧٢- اللّهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام. [حم وعبد بن حميد، ت حسن صحيح، وابن سعد ع حل عن ابن عمر؛ ن عن أنس عن خباب].

٣٢٧٧٣- اللّهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة. [هـ، عد، ك، هق عن عائشة].

٣٢٧٧٤- اللّهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، اللّهم وأعز عمر بن الخطاب. [ابن عساكر عن الزبير بن العوام].

٣٢٧٧٥- اللّهم! أعز الدين بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب. [البغوي عن ربيعة السعدي].

٣٢٧٧٦- اللّهم! أعز الدين بعمر بن الخطاب. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٢٧٧٧- اللّهم! أخرج ما في صدر عمر من غل وداء وأبدله إيمانا - ثلاثا. [ك وتعقب وابن عساكر عن ابن عمر: أن رسول اللّه ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال - فذكره].

٣٢٧٧٨- بشرك اللّه بخير يا عمر في الدنيا والآخرة. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي اليسر].

٣٢٧٧٩- بطل، مؤمن، سخي، تقي، حياطة الدين وملك الإسلام ونور الهدى ومنار التقى، فطوبى لمن تبعك والويل لمن خذلك. [ابن عساكر

عن سلمان، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يحدث عمر ويقول: فذكره].

٣٢٧٨٠- أتيت في المنام بعس مملوء لبنا فشربت منه حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها؛ أولوا هذا، قالوا: العلم، قال: أصبتم. [خط، كر عن ابن عمر].

٣٢٧٨١- رأيت في المنام أني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت حتى رأيته يجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب، فأولوها، قالوا: يا نبي الله! هذا علم أعطاكه الله فملئت منه ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب، قال: أصبتم. [طب، ك عن ابن عمر].

٣٢٧٨٢- ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر. [ابن عساكر عن أبي بكر].

٣٢٧٨٣- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين خيراً منك يا عمر. [الشاشي عن جابر].

٣٢٧٨٤- لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب، فإذا هلك عمر تتابعت عليهم الفتن. [الديلمي عن معاذ].

٣٢٧٨٥- إني قد قيل لي: اقرأ على عمر بن الخطاب. [طب عن سمرة].

٣٢٧٨٦- اتقوا غضب عمر، فإن الله يغضب إذا غضب. [ك في تاريخه وأبو نعيم في فضائل الصحابة، خط والديلمي وابن النجار، هق عن علي].

٣٢٧٨٧- من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني، عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، وعمر معي حيث أحببت وأنا مع عمر حيث أحب. [عد وقال: منكر؛ كر عن أبي سعيد].

٣٢٧٨٨- من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإن الله باهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث نبي قط إلا كان في أمته من يحدث، وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر، قيل: يا رسول الله؟ كيف يحدث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٢٧٨٩- يا ابن الخطاب! أتدري مما تبسمت إليك؟ إن الله عز وجل باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة. [طب عن ابن عباس].

٣٢٧٩٠- إن الله قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل، فادفعوا على بركة الله، إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٢٧٩١- إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب. [عد، كر عن عقبة بن عامر].

٣-٢-٥- فضائل ذي النورين عثمان بن عفان ﷺ

٣٢٧٩٢- أشد أمتي حياء عثمان بن عفان. [حل عن ابن عمر].

٣٢٧٩٣- إن الله أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان. [عد، خط عن ابن عباس؛ وابن عساكر عن عائشة].

٣٢٧٩٤- إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي أمامة].

٣٢٧٩٥- إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته. [حم، م عن عائشة].

٣٢٧٩٦- إن عثمان حي ستير تستحي منه الملائكة. [ع عن عائشة].

٣٢٧٩٧- إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط. [طب عن أنس].

٣٢٧٩٨- إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله. [ت عن جابر].

٣٢٧٩٩- الا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة - يعني عثمان. [حم، م عن عائشة].

٣٢٨٠٠- ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء. [طب عن أم عياش].

٣٢٨٠١- يا عثمان! هذا جبريل يخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق أختها رقية وعلى مثل صحبتها. [هـ عن أبي هريرة].

٣٢٨٠٢- يا عثمان! إن الله يقمصك قميصاً، فإن أرادك المنافقون على خلعه، فلا تخلعه حتى تلقاني. [حم، ت، هـ، ك عن عائشة].

٣٢٨٠٣- عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة. [ع عن جابر].

٣٢٨٠٤- عثمان في الجنة. [ابن عساكر عن جابر].

٣٢٨٠٥- عثمان حي تستحيى منه الملائكة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٨٠٦- عثمان أحيى أمتي وأكرمها. [حل عن ابن عمر].

٣٢٨٠٧- لكل نبي خليل في أمته، وإن خليلي عثمان بن عفان. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٨٠٨- لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان. [ت عن طلحة؛ هـ عن أبي هريرة].

٣٢٨٠٩- ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٨١٠- ما كان بين عثمان ورقية وبين لوط من مهاجر. [طب عن زيد بن ثابت].

(الإكمال)

٣٢٨١١- أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٨١٢- ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء. [ابن منده

طب والخطيب وابن عساكر عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ].

٣٢٨١٣- عثمان في الجنة. [ابن عساكر عن جابر قال: ما صعد النبي ﷺ المنبر قط إلا قال: فذكره].

٣٢٨١٤- لا تبك، والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء! هذا جبريل أخبرني أن الله عز وجل أمرني أن أزوجك أختها قاله لعثمان. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٨١٥- أزوجك خير منها أختها وأجعل صداقها مثل صداق أختها قاله لعثمان. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٨١٦- يا عثمان! هذا جبريل يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجك أم كلثوم أختها على مثل صداقها - يعني صداق رقية - وعلى مثل عشرتها. [ابن منده عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان؛ وقال: غريب؛ ابن عساكر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة؛ يعقوب بن سفيان وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا؛ قال ابن عساكر: وهو المحفوظ].

٣٢٨١٧- أزوجك خيراً من بنت عمر، وتتزوج ابنة عمر خيراً منك - قاله لعثمان. [عق عن أنس].

٣٢٨١٨- ألا أدلك على ختن هو خير لك من عثمان وأدل عثمان على ختن هو خير له منك. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٢٨١٩- يا عمر ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على ختن خير له منك؟ زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي. [ك، هق وابن عساكر عن عثمان؛ ابن عساكر عن علي].

٣٢٨٢٠- قد زوج الله عثمان خيراً من ابنتك، وزوج ابنتك خيراً من عثمان. [ابن سعد عن ابن عوف ومحمد بن جبير بن مطعم مرسلا].

٣٢٨٢١- أكرميه فإنه من أشبه أصحابي خلقا. [طب عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته امرأة عثمان قال: فذكره].

٣٢٨٢٢- كيف تجدين أبا عبد الله؟ من أشبه أصحابي بي خلقا - يعني عثمان - قاله لرقية. [طب، ك وتعقب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٨٢٣- يا بنية! كيف وجدت بعلك؟ أما! إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد - يعني عثمان. [عد وابن عساكر عن عائشة؛ قال الذهبي في الميزان: هذا موضوع].

٣٢٨٢٤- يا بنية! أحسني إلى أبي عبد الله فإنه أشبه أصحابي بي خلقا. [طب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي: أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان قال: فذكره].

٣٢٨٢٥- بارك الله لك يا أبا عمرو في مالك وغفر لك ورحمك وجعل ثوابك الجنة. [الخطيب وابن عساكر عن أبان بن عثمان عن أبيه، قال: لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٣٢٨٢٦- إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه. [خ عن ابن عمر، قال: إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة فقال له: فذكره].

٣٢٨٢٧- ألا أبو أيم صالح أو أخوها يزوجها من عثمان؟ فلو كان عندي ثالثة لزوجتها إياه. [أبو نعيم وابن عساكر عن عمارة ابن روبة].

٣٢٨٢٨- ألا أبو أيم؟ ألا أخو أيم؟ ألا ولي يزوج عثمان؟ فإني قد زوجته ابنتي فماتتا، ولو كان عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء. [ابن عساكر عن عبد الله بن الحر الأموي مرسلا؛ وعنه عن أنس؛ وقال: ذكر أنس فيه غير محفوظ].

٣٢٨٢٩- ألا أبو أيم ألا أخو أيم يزوجها عثمان؟ ولو كن عشرا لزوجتهن، وما زوجته إلا بوحي من السماء. [عد، طب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٢٨٣٠- لو أن عندي عشرا لزوجتكن واحدة بعد واحدة، وإني عنك لراض - قاله لعثمان. [طب عن ابن عباس].

٣٢٨٣١- لو أن لي أربعين ابنة زوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة - قاله لعثمان. [عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر عن علي].

٣٢٨٣٢- زوجوا عثمان، لو كان لي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا وحي من الله. [طب عن عصمة بن مالك الخطمي].

٣٢٨٣٣- قد عانقت أخي عثمان، فمن كان له أخ فليعانقه. [ابن عساكر عن الحسن مرسلا].

٣٢٨٣٤- إنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم عليه السلام. [عد، عق وابن عساكر والديلمي عن ابن عمر].

٣٢٨٣٥- شبيه إبراهيم، وإن الملائكة لتستحيي منه. [ابن عساكر عن مسلم بن يسار، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان قال: فذكره].

٣٢٨٣٦- إن عثمان رجل حيي. [حم عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٢٨٣٧- لقد جاورني عثمان بن عفان في طبق أربعين صباحا وأربعين ليلة فما سمعت له حصحصة ما، فنعم الجار عثمان. [ابن عساكر عن جابر؛ وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك].

٣٢٨٣٨- ألا تستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفس محمد بيده! إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله. [ع عن ابن عمر؛ الروياني، عد عن ابن عباس].

٣٢٨٣٩- يا عائشة! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ إن الملائكة تستحيي من عثمان. [طب عن ابن عباس].

٣٢٨٤٠- يا عائشة! ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفس محمد رسول الله بيده! إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما

تستحيي من الله ورسوله، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يتحدث ولم يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج. [طب عن ابن عمر].

٣٢٨٤١- اللهم! قد رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاثا. [ابن عساكر عن عائشة؛ أبو نعيم وابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٢٨٤٢- اللهم أرض عن عثمان. [ابن عساكر عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده].

٣٢٨٤٣- اللهم! إن عثمان يترضاك فارض عنه. [ابن عساكر عن ليث بن سليم مرسلا].

٣٢٨٤٤- اللهم! جوزه على الصراط. [ابن عساكر عن زيد بن أسلم، قال: بعث عثمان بناقة صهباء إلى النبي ﷺ قال: فذكره].

٣٢٨٤٥- اللهم! لا تنس لعثمان ما عمل بعد هذا اليوم. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر، قال: لما جهز النبي ﷺ جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٣٢٨٤٦- اللهم اغفر لعثمان ما أقبل، وما أدبر، وما أخفى، وما أعلن، وما أسر، وما أجهر. [طس، حل وابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٢٨٤٧- غفر الله لك يا عثمان! ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أخفيت، وما أبديت، وما كان منك، وما هو كائن إلى يوم القيامة. [أبو نعيم عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعري].

٣٢٨٤٨- بارك الله لك يا أبا عمرو في مالك! وغفر لك ورحمك وجعل ثوابك الجنة. [الخطيب وابن عساكر عن أبان بن عثمان عن أبيه، قال: لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ: فذكره].

٣٢٨٤٩- ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم. [حم، ك، حل عن عبد الله بن سمرة؛ طب عن عمران بن حصين، حم عن عبد الرحمن بن خباب السلمي].

٣٢٨٥٠- ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم أبدا. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر].

٣٢٨٥١- ما على عثمان ما عمل بعد اليوم. [طب، حل عن عبد الرحمن ابن خباب السلمي].

٣٢٨٥٢- السخاء شجرة في الجنة وعثمان بن عفان غصن من أغصانها، واللؤم شجرة في النار وأبو جهل غصن من أغصانها. [الديلمي عن معاوية].

٣٢٨٥٣- ذاك امرؤ من أهل الجنة. [طب عن ابن عمر: أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما عثمان؟ قال: فذكره].

٣٢٨٥٤- إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة. [كر عن سهل بن سعد].

٣٢٨٥٥- إن لكل نبي رفيقا، وإن رفيقي في الجنة عثمان. [الخطيب في المتفق، كر عن طلحة بن عبيد الله].

٣٢٨٥٦- إن لكل نبي رفيقا في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان. [كر عن أبي هريرة].

٣٢٨٥٧- يا طلحة! إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان رفيقي ومعي في الجنة. [عم، ك وتعقب عن عثمان وطلحة معا].

٣٢٨٥٨- بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي فبينا جالس إذ جعلت في يدي تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت: من أنت يا جارية؟ قالت: أنا من الحور العين خلقني الله تعالى من نور عرشه، فقلت: لمن أنت؟ فقالت: أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان. [طب عن أوس بن أوس الثقفي].

٣٢٨٥٩- دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ودر وياقوت، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: للخليفة من بعدك المقتول ظلما عثمان بن عفان. [عد، كر عن عقبة بن عامر].

٣٢٨٦٠- كيف أنت يا عثمان إذا لقيتني يوم القيامة وأوداجك تشخب دما فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: بين خاذل وقاتل وآمر فبينما نحن كذلك إذ ينادي مناد من العرش: إن عثمان قد حكم في أصحابه. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٢٨٦١- مر بي عثمان وعندي جيل من الملائكة فقالوا: شهيد من الأميين يقتله قومه إنا نستحيي منه. [طب، ك عن زيد بن ثابت].

٣٢٨٦٢- ستكون فتنة واختلاف، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٨٦٣- ستلقون بعدي فتنة واختلافا، قيل: يا رسول الله! بما تأمرنا؟ قال: عليكم بالأمير وأصحابه - وأشار إلى عثمان. [ك عن أبي هريرة].

٣٢٨٦٤- سيقتل أميري وينتزي منبري. [حم عن عثمان].

٣٢٨٦٥- تفتح على الأرض فتن كصياصي البقر، هذا يومئذ على الحق - يعني عثمان. [ك عن مرة البهزي].

٣٢٨٦٦- إن لله سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيا، فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة. [عد والديلمي عن أنس؛ وقال عد: تفرد به عمرو بن فائد وله مناكير].

٣٢٨٦٧- إن الله ملبسك قميصاً تريدك أمتي على خلعه، فلا تخلعه. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عائشة].

٣٢٨٦٨- يا عثمان! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على خلعها، فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفطر عندي. [عد عن أنس].

٣٢٨٦٩- يا عثمان! إن الله مقمصك، فإن أرادك المنافقون على خلعه، فلا تخلعه حتى تلقاني. [حم، م، ت، هـ، ك عن عائشة].

٣٢٨٧٠- يا عثمان! إن الله مقمصك قميصاً يريدك الناس على خلعه، فلا تخلعه، فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٢٨٧١- يا عثمان! إن كساك الله قميصاً فأرادك الناس على خلعه، فلا تخلعه، فوالله! إن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. [طب عن ابن عمر].

٣٢٨٧٢- يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء. [أبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر].

٣٢٨٧٣- ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر، قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: عثمان بن عفان. [ابن عساكر عن الحسن مرسلاً].

٣٢٨٧٤- والله ليشفعن عثمان بن عفان في سبعين ألفا من أمتي قد استوجبوا النار حتى يدخلهم الله الجنة. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٢٨٧٥- لو مكث عثمان كلنا وكنا ما طاف حتى أطوف. [طب عن سلمة بن الأكوع].

٣٢٨٧٦- يا عثمان! أتؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا. [حم عن عائشة].

٣-٢-٦- فضائل علي رضي الله عنه

٣٢٨٧٧- أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته. [حم والضياء عن زيد بن أرقم].

٣٢٨٧٨- لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - قاله لعلي. [ت، ن، هـ عن علي].

٣٢٨٧٩- أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لعلي. [ت، ك عن ابن عمر].

٣٢٨٨٠- أنت مني وأنا منك - قاله لعلي. [ق عن البراء؛ ك عن علي].

٣٢٨٨١- أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. [م ت عن سعد؛ هـ، ت عن جابر].

٣٢٨٨٢- ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه. [ت عن جابر].

٣٢٨٨٣- ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي. [ت، ك عن عمران بن حصين].

٣٢٨٨٤- لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن. [ت عن أم سلمة].

٣٢٨٨٥- يا علي! لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. [ت عن أبي سعيد].

٣٢٨٨٦- يا علي! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي. [حم، ق، ت ص، هـ عن سعد].

٣٢٨٨٧- ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته، ولكن الله أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور، ما أمرت به فعلت، إن أتبع إلا ما يوحى إلي. [طب عن ابن عباس].

٣٢٨٨٨- اجلس يا أبا تراب - قاله لعلي. [خ عن سهل بن سعد].

٣٢٨٨٩- أنا دار الحكمة وعلي بابها. [ت عن علي].

٣٢٨٩٠- أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. [عق، عد، طب، ك عن ابن عباس؛ عد، ك عن جابر].

٣٢٨٩١- إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي. [طب عن ابن مسعود].

٣٢٨٩٢- إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. [طب عن جابر؛ خط عن ابن عباس].

٣٢٨٩٣- خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة. [فر عن عائشة].

٣٢٨٩٤- ذكر علي عبادة. [فر عن عائشة].

٣٢٨٩٥- النظر إلى وجه علي عبادة. [طب، ك عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين].

٣٢٨٩٦- السبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى يس، والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب. [طب وابن مردويه عن ابن عباس].

٣٢٨٩٧- الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلي بن أبي طالب. [ابن النجار عن ابن عباس].

٣٢٨٩٨- الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس قال: ﴿يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله﴾ وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم. [أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن أبي ليلى].

٣٢٨٩٩- عادى الله من عادى علياً. [ابن منده عن رافع مولى عائشة].

٣٢٩٠٠- عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب. [خط عن أنس].

٣٢٩٠١- من آذى علياً فقد آذاني. [حم، تخ، ك عن عمرو بن شاش].

٣٢٩٠٢- من أحب علياً أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني. [ك عن سلمان].

٣٢٩٠٣- من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله. [حم، ك

عن أم سلمة].

٣٢٩٠٤- من كنت مولا فعلي مولاه. [حم، هـ عن البراء؛ حم عن بريدة، ت، ن والضياء عن زيد بن أرقم].

٣٢٩٠٥- من كنت وليه فعلي وليه. [حم، ن، ك عن بريدة].

٣٢٩٠٦- الا احدثكم بأشقى الناس رجلين: احيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه. [طب، ك عن عمار بن ياسر].

٣٢٩٠٧- علي أخي في الدنيا والآخرة. [طب عن ابن عمر].

٣٢٩٠٨- علي أصلي وجعفر فرعي. [طب والضياء عن عبد الله بن جعفر].

٣٢٩٠٩- علي إمام البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. [ك عن جابر].

٣٢٩١٠- علي بن أبي طالب باب حطة، من دخل منه كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٣٢٩١١- علي عتبة علمي. [عد عن ابن عباس].

٣٢٩١٢- علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. [ك، طس عن أم سلمة].

٣٢٩١٣- علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. [حم ت، ن، هـ عن حبشي بن جنادة].

٣٢٩١٤- علي مني بمنزلة رأسي من بدني. [خط عن البراء؛ فر عن ابن عباس].

٣٢٩١٥- علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. [أبو بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد].

٣٢٩١٦- علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. [المحاملي في أماليه عن ابن عباس].

٣٢٩١٧- علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. [البيهقي في فضائل الصحابة، فر عن أنس].

٣٢٩١٨- علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. [عد عن علي].

٣٢٩١٩- علي يقضي ديني. [البزار عن أنس].

(الإكمال)

٣٢٩٢٠- ما أنزل الله تعالى آية ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها. [حل عن ابن عباس؛ وقال: لا نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفا].

٣٢٩٢١- كفي وكف علي في العدل سواء. [ابن الجوزي في الواهيات عن أبي بكر].

٣٢٩٢٢- اسكني فقد أنكحتك احب أهل بيتي إلي - قاله لفاطمة. [ك عن أسماء بنت عميس].

٣٢٩٢٣- أما علمت ان الله عز وجل أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا - قاله لفاطمة. [طب عن أبي أيوب؛ وفيه عباية بن ربعي شيعي غال].

٣٢٩٢٤- أما ترضين أني زوجتك اقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. [حم، طب عن معقل بن يسار].

٣٢٩٢٥- أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاما واعلمهم علما فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك. [ك وتعقب عن أبي هريرة؛ طب، ك وتعقب؛ خط عن ابن عباس].

٣٢٩٢٦- زوجتك خير أهلي، أعلمهم علما وافضلهم حلما وأولهم سلما - قاله لفاطمة. [الخطيب في المتفق والمفترق عن بريدة].

٣٢٩٢٧- لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. [طب عن أبي إسحاق، ان علياً لما تزوج فاطمة قال لها النبي ﷺ: فذكره].

٣٢٩٢٨- ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد أصبت لك خير أهلي، وايم الذي نفسي بيده! لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين. [طب عن ابن عباس].

٣٢٩٢٩- يا أنس! أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي. [هق والخطيب وابن عساكر عن أنس، قال: كنت عند النبي ﷺ فغشيه الوحي فلما سري عنه قال: فذكره].

٣٢٩٣٠- يا فاطمة؟ أما إني ما ألوتك أن أنكحتك خير أهلي. [ابن سعد عن عكرمة مرسلا].

٣٢٩٣١- أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك ليس بني، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي. [حم، ك عن ابن عباس].

٣٢٩٣٢- أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. [طب عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه عن جده].

٣٢٩٣٣- أما قولك: يقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! فإن لك بي أسوة قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؛ وأما قولك أتعرض لفضل الله، هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك. [ك وتعقب عن علي].

٣٢٩٣٤- إنما علي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

[الخطيب عن عمر].

٣٢٩٣٥- قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين وآخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الإسلام. [طب عن ابن عباس].

٣٢٩٣٦- يا أم سليم! إن علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى. [عق عن ابن عباس].

٣٢٩٣٧- يا علي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. [طب عن أسماء بنت عميس].

٣٢٩٣٨- إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن. [ط والحسن بن سفيان وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمران بن حصين].

٣٢٩٣٩- إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن حاجك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يدعها بعدك إلا كذاب. [عد عن - عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده].

٣٢٩٤٠- دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً؛ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي. [ش عن عمران بن حصين].

٣٢٩٤١- علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي. [ش عن عمران بن حصين؛ صحيح].

٣٢٩٤٢- لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. [ش عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٢٩٤٣- أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى. [الديلمي عن جابر].

٣٢٩٤٤- يا علي! الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة. [ك عن جابر].

٣٢٩٤٥- ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً].

٣٢٩٤٦- اللّهم! من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. [طب عن حبشي بن جنادة].

٣٢٩٤٧- اللّهم اشهد لهم! اللّهم قد بلغت! هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللّهم! كب من عاداه في النار. [الشيرازي في الألقاب وابن النجار عن ابن عمر].

٣٢٩٤٨- من يكن الله ورسوله مولاه، فإن هذا مولاه - يعني علياً، اللّهم! وال من والاه وعاد من عاداه، اللّهم! من أحبه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه من الناس فكن له بغيضاً، اللّهم! إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض عني بالحسنى. [طب عن جرير؛ قال ابن كثير: غريب جداً بل منكر].

٣٢٩٤٩- يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه. [حم، حب وسمويه، ك، ص عن ابن عباس عن بريدة].

٣٢٩٥٠- من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه، وعاد من عاداه. [طب عن ابن عمر؛ ش عن أبي هريرة والني عشر من الصحابة؛ حم، طب، ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة؛ ك عن علي وطلحة؛ حم، طب، ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة؛ أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد؛ الخطيب عن أنس].

٣٢٩٥١- من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله، وأعن من أعانه. [طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معاً].

٣٢٩٥٢- إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب. [طب عن أبي سعيد وسلمان].

٣٢٩٥٣- أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل. [طب وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه عن جده].

٣٢٩٥٤- اللّهم أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه - يعني علياً. [طب عن ابن عباس].

٣٢٩٥٥- ألا أرضيك يا علي؟ أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام. [طب عن ابن عمر].

٣٢٩٥٦- علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني. [ابن مردويه والديلمي عن سلمان].

٣٢٩٥٧- علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. [ك في التاريخ، ق في فضائل الصحابة والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن أنس].

٣٢٩٥٨- اللّهم! من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله. [طب عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار].

٣٢٩٥٩- من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.

[طب، ك وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم].

٣٢٩٦٠- من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا من قضبانها غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة. [مطير والباوردي وابن شاهين وابن منده عن زياد بن مطرف وهو واه].

٣٢٩٦١- لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي - يعني عليا. [طب عن وهب بن حمزة].

٣٢٩٦٢- لا يقضي ديني غيري أو علي. [طب عن حبشي بن جنادة].

٣٢٩٦٣- يا بريدة! إن علياً وليكم بعدي فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر. [الديلمي عن علي].

٣٢٩٦٤- سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل. [أبو نعيم عن أبي ليلى الغفاري].

٣٢٩٦٥- يا علي! أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٢٩٦٦- إن تولوا علياً تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم. [حل عن حذيفة].

٣٢٩٦٧- إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قيل: أبو بكر وعمر، قال: لا، ولكنه خاصف النعل - يعني عليا. [حم ع، هب، ك، حل، ص عن أبي سعيد؛ وضعف].

٣٢٩٦٨- أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويله. [ابن السكن عن الأخضر الأنصاري، وقال: في إسناده نظر، والأخضر غير مشهور في الصحابة؛ قط في الأفراد؛ وقال: تفرد به جابر الجعفي وهو رافضي].

٣٢٩٦٩- والذي نفسي بيده! إن فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنون على ولي الله تعالى ويسخطون عمله كما سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار، فكان ذلك كله رضي الله تعالى. [الديلمي عن أبي ذر].

٣٢٩٧٠- يا علي! ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني. [ابن عساكر عن عمار بن ياسر].

٣٢٩٧١- يا أبا رافع! سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه من لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شيء. [طب عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده].

٣٢٩٧٢- يا عمار! إن رأيت علياً قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردي ولن يخرجك من الهدى. [الديلمي عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب].

٣٢٩٧٣- من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع علياً فقد أطاعني ومن عصى علياً فقد عصاني. [ك عن أبي ذر].

٣٢٩٧٤- من فارق علياً فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله. [طب عن ابن عمر].

٣٢٩٧٥- من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله. [طب عن ابن عمر].

٣٢٩٧٦- من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني، فقد فارق الله. [ك عن أبي ذر].

٣٢٩٧٧- أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب. [الديلمي عن سلمان].

٣٢٩٧٨- أنا مدينة العلم وعلي بابها. [أبو نعيم في المعرفة عن علي].

٣٢٩٧٩- أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه. [طب عن ابن عباس].

٣٢٩٨٠- علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله. [أبو نعيم عن علي].

٣٢٩٨١- علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة. [الديلمي عن أبي ذر].

٣٢٩٨٢- قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا، وعلي أعلم بالواحد منهم. [حل والأزدي في الضعفاء وأبو علي الحسين بن صفوان البردعي في معجمه وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات عن أبي مسعود].

٣٢٩٨٣- يا علي! أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي. [الديلمي عن أنس].

٣٢٩٨٤- أبشر يا علي! حياتك وموتك معي. [ابن قانع وابن منده، عد، طب وابن عساكر عن شرحبيل بن مرة؛ وفيه عباد بن زياد الأزدي متروك].

٣٢٩٨٥- أخوك استسقى قبلك يشرب ما هو بأحبهما إلي وإنهما عندي لبمكان واحد، وإني وإياك وهما وهذا الراقد يوم القيامة لفي مكان واحد. [طب عن علي].

٣٢٩٨٦- إن أخاك استسقى قبلك ما هو مأثر عندي منه، وإنهما عندي بمنزل واحد، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة. [طب عن أبي سعيد].

٣٢٩٨٧- إذا كان يوم ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء؛ فما ظنك بحبيب بين خليلين. [هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن سلمان].

٣٢٩٨٨- إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا، فقصري في

الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين. [ك في تاريخه، هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن حذيفة].

٣٢٩٨٩- إن الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر. [كر؛ وفيه عمرو بن جميع].

٣٢٩٩٠- إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين - قاله لعلي. [طب عن سلمان وأبي ذر معا؛ هق - عد عن حذيفة].

٣٢٩٩١- أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب. [ك ولم يصححه والخطيب عن سلمان].

٣٢٩٩٢- أول من صلى معي علي. [ك في تاريخه والديلمي عن ابن عباس].

٣٢٩٩٣- لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٢٩٩٤- يا علي! أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية. [حل عن معاذ].

٣٢٩٩٥- يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة. [حل عن أبي سعيد].

٣٢٩٩٦- أما إنك ستلقى بعدي جهدا! قال: في سلامة من ديني؟ قال: نعم - قاله لعلي. [ك عن ابن عباس].

٣٢٩٩٧- إن الأمة ستغدر بك من بعدي، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذا سيخضب من هذا - يعني لحيته من رأسه. [قط في الأفراد، ك، خط عن علي].

٣٢٩٩٨- لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان. [قط في الأفراد عن علي].

٣٢٩٩٩- إن هذا لن يموت يملأ غيظا ولن يموت إلا مقتولا - قال لعلي. [قط في الأفراد وابن عساكر عن أنس].

٣٣٠٠٠- يأتي الوحيد الشهيد، يأتي الوحيد الشهيد - قاله لعلي. [ع عن عائشة].

٣٣٠٠١- إن علياً سبقك بالهجرة - قاله للعباس. [طب عن أسامة بن زيد].

٣٣٠٠٢- أوصيكم بهذين خيرا، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما لي إلا أعطاه الله تعالى نوراً يرد به علي يوم القيامة - يعني علياً والعباس. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٠٠٣- بخ لكما! أنا سيد ولد آدم وأنتم سيدا العرب - قاله لعلي والعباس. [ابن عساكر عن ابن عباس عن أبيه].

٣٣٠٠٤- أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكن أمرت بشيء فاتبعته. [حم، ص عن زيد بن أرقم].

٣٣٠٠٥- سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. [حم، ك، ص عن زيد بن أرقم].

٣٣٠٠٦- أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. [ك وتعقب عن عائشة قط في الأفراد عن ابن عباس؛ ك عن جابر].

٣٣٠٠٧- يا أنس! انطلق وادع لي سيد العرب، قالت عائشة: ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل. [طب عن السيد الحسن؛ قال ابن كثير: هذا حديث منكر].

٣٣٠٠٨- يا عائشة! إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، فقالت: يا نبي الله! ألست سيد العرب؟ قال: أنا إمام المسلمين وسيد المتقين، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى سيد العرب. [الخطيب عن سلمة بن كهيل؛ وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية].

٣٣٠٠٩- مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين - قاله لعلي. [حل عن علي].

٣٣٠١٠- لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ فأوحى إلي ربي: في علي ثلاث خصال: أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. [الباوردي وابن قانع، بز، ك وتعقب وأبو نعيم عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه؛ قال ابن حجر: ضعيف جداً منقطع؛ ك عن عبد الله بن أسد بن زرارة عن أبيه؛ وقال: غريب المتن في الإسناد ولا أعلم لابن زرارة في الوحدان حديثاً غيره، قال أبو موسى المديني: وهم إنما هو أسعد بن زرارة، وقال اللهبي: أحسبه موضوعا، وقال ابن العماد: هذا حديث منكر جداً ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي].

٣٣٠١١- ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل فأوحى إلي في علي بثلاث أنه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين. [ابن النجار عن عبد الله بن أسعد بن زرارة].

٣٣٠١٢- أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٠١٣- أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني عليا. [الخطيب عن أنس].

٣٣٠١٤- أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله! إنه لأخيشن في ذات الله عز وجل وفي سبيل الله. [حم، ك، ض عن أبي سعيد].

٣٣٠١٥- يا أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخيشن في دين الله. [حل عن أبي سعيد].

٣٣٠١٦- تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق - يعني عليا. [طب عن كعب بن عجرة].

٣٣٠١٧- لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى. [طب - حل عن كعب بن عجرة].

٣٣٠١٨- الحق مع ذا، الحق مع ذا - يعني عليا. [ع، ص عن أبي سعيد].

٣٣٠١٩- الله ورسوله وجبريل عنك راضون. [طب عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ بعث علياً مبعثا فلما قدم قال له: فذكره].

٣٣٠٢٠- يا علي! إن جبريل زعم أنه يحبك قال: وقد بلغت أن يحبني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله عز وجل يحبك. [الحسن ابن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري].

٣٣٠٢١- حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. [تمام وابن عساكر عن أبي؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣٠٢٢- ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم إلا ثبت الله قدما يوم القيامة على الصراط. [الخطيب في المتفق والمفترق عن محمد بن علي معضلا].

٣٣٠٢٣- محبك محبي ومبغضك مبغضي - قاله لعلي. [طب عن سلمان].

٣٣٠٢٤- من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله. [طب عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده؛ طب عن أم سلمة].

٣٣٠٢٥- من أحبك فبحبي أحبك، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك - لعلي. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٠٢٦- لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق - قاله لعلي. [عم عن أم سلمة].

٣٣٠٢٧- لا يبغض علياً مؤمن ولا يحبه منافق. [ش عن أم سلمة].

٣٣٠٢٨- لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - قاله لعلي. [م عن علي].

٣٣٠٢٩- لا يحب علياً إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. [طب عن أم سلمة].

٣٣٠٣٠- يا علي! طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك. [طب، ك وتعقب والخطيب عن عمار بن ياسر].

٣٣٠٣١- ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام. [الديلمي عن جابر].

٣٣٠٣٢- يا علي! إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها. [عد، ك وأبو نعيم في فضائل الصحابة، ك وتعقب عن علي].

٣٣٠٣٣- اللهم! انصر من نصر عليا، اللهم! أكرم عليا، اللهم! اخذل من خذل عليا. [طب عن عمرو بن شراحيل].

٣٣٠٣٤- اللهم! إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة ابن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي، فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين. [الديلمي عن علي].

٣٣٠٣٥- لمبارزة علي لعمرو بن عبد ود أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة. [ك وتعقب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؛ قال الذهبي: قبح الله رافضيا افتراه].

٣٣٠٣٦- انطلق فاقرأها على الناس، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، إن الناس سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان، فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق. [هب عن علي].

٣٣٠٣٧- اللهم! ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي. [ك عن علي].

٣٣٠٣٨- علمهم الشرائع واقض بينهم، اللهم! اهده للقضاء، قاله لعلي لما بعثه إلى اليمن. [ك عن ابن عباس].

٣٣٠٣٩- النظر إلى وجه علي عبادة. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٠٤٠- رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش: أني أنا الله لا إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمد صفوتي من خلقي، أيدته بعلي نصرته بعلي. [ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات من طريقين عن أبي الحمراء].

٣٣٠٤١- لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في مساق العرش الأيمن مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته. [طب عن أبي الحمراء].

٣٣٠٤٢- مكتوب في باب الجنة قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي. [عق عن جابر].

٣٣٠٤٣- مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي أخو رسول الله ﷺ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام. [طس، خط في المتفق والمفترق وابن الجوزي في الواهيات عن جابر].

٣٣٠٤٤- سلام عليك أبا الريحانتين! أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهدم ركناك، والله خليفتي عليك - قاله لعلي. [أبو نعيم وابن عساكر عن جابر].

٣٣٠٤٥- علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر. [الخطيب عن جابر؛ وقال:

منكر].

٣٣٠٤٦- من لم يقل؛ علي خير الناس؛ فقد كفر. [الخطيب عن ابن مسعود عن علي].

٣٣٠٤٧- سألت الله يا علي فيك خمسا، فمنعني واحدة وأعطاني أربعا: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني فيك أنك ولي المؤمنين بعدي. [الخطيب والرافعي عن علي].

٣٣٠٤٨- قم يا علي! فقد برئت، ما سألت الله شيئاً إلا أعطاني، وما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله إلا أنه قيل: لا نبوة بعدك. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن علي].

٣٣٠٤٩- ما انتجيته، ولكن الله انتجاه. [ت: حسن غريب، طب عن جابر، قال: دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه قال: فذكره].

٣٣٠٥٠- من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر. [ابن مردويه عن أنس].

٣٣٠٥١- لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا أو علي. [طب عن أم سلمة].

٣٣٠٥٢- يا علي! لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. [ت: حسن غريب، ع، وضعف عن أبي سعيد].

٣٣٠٥٣- يا علي! إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما. [حل عن عمار بن ياسر].

٣٣٠٥٤- يا عمرو! هل رأيت دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق؟ هذا دابة الجنة - وأشار إلى علي بن أبي طالب. [طب عن عمرو بن الحمق].

٣٣٠٥٥- يا علي! إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها، فلا تتبعن النظرة نظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة. [ش، حم والحكيم، ك وأبو نعيم في المعرفة عن علي].

٣٣٠٥٦- يا علي! يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن عمر].

٣٣٠٥٧- يا بنية! لك رقة الولد وعلي أعز علي منك. [طب عن ابن عباس].

٣٣٠٥٨- يا علي! أنت عبقريهم. [الخطيب عن ابن عباس].

٣٣٠٥٩- يا علي! أوصيك بالعرب خيراً أوصيك بالعرب خيرا. [طب عن علي].

٣٣٠٦٠- إن أحق أسمائك أبو تراب. [طب عن أبي الطفيل، قال: جاء النبي ﷺ وعلي نائم في التراب قال: فذكره].

٣-٢-٧- فضائل الخلفاء مجتمعة (من الإكمال)

٣٣٠٦١- أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي، وعمر ينطق على لساني، وعلي ابن عمي وحامل رايتي، وعثمان مني وأنا من عثمان. [الخليلي في مشيخته عن أنس؛ حب في الضعفاء، طب، عد عن جابر؛ كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ وفيه كادح بن رحمة، قال عد: يروي الموضوعات عن الثقات؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣٠٦٢- أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي، وعلي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي. [ابن النجار عن ابن مسعود].

٣٣٠٦٣- أبو بكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي. [ابن النجار عن أنس].

٣٣٠٦٤- يا بلال! أذن في الناس: إن الخليفة بعدي أبو بكر، يا بلال! ناد في الناس: إن الخليفة بعدي أبي بكر وعمر، يا بلال! ناد في الناس: إن الخليفة من بعد عمر عثمان، يا بلال! امض، أبى الله إلا ذلك. [أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر].

٣٣٠٦٥- يكون بعدي اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلا، وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا عمر، وأنت يا عثمان سيسألك الناس أن تخلع قميصاً كساك الله عز وجل إياه، والذي نفسي بيده! لئن خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. [طب وأبو نعيم في المعرفة عن ابن عمرو؛ وفيه ربيعة بن سيف؛ قال خ: عنده مناكير].

٣٣٠٦٦- إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان. [حب في الضعفاء عن عطية بن مالك].

٣٣٠٦٧- هؤلاء الأمراء بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان. [عد، ك عن سفينة].

٣٣٠٦٨- يا عائشة! هؤلاء الخلفاء من بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان. [ك وتعقب عن عائشة].

٣٣٠٦٩- يا علي! إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهرا، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي، لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا. [أبو نعيم في...].

٣٣٠٧٠- إن أستخلف عليكم تعصون خليفتي فينزل عليكم العذاب، قالوا: ألا نستخلف أبا بكر؟ قال: إن تستخلفوه تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله، قالوا ألا نستخلف عمر؟ قال: إن تستخلفوه تجدوه قويا في بدنه قويا في أمر الله، قالوا: ألا نستخلف عليا؟ قال: إن تستخلفوه ولن تفعلوا ذلك يسلك بكم الطريق وتجدوه هاديا مهديا. [د عن حذيفة].

٣٣٠٧١- إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم. [حم، حل عن علي].

٣٣٠٧٢- إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في بدنه، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يحملكم من المحجة البيضاء. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن حذيفة].

٣٣٠٧٣- إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرؤه. [ط، ت: حسن، ك عن حذيفة، قالوا: يا رسول الله! لو استخلفت! قال: فذكره].

٣٣٠٧٤- إن استخلفت عليكم خليفة فتعصوه ينزل العذاب، قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر! قال: إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده، قالوا: لو استخلفت علينا عليا! قال: إنكم لا تفعلوا وأن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم. [ك وتعقب عن حذيفة].

٣٣٠٧٥- إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعيف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها علياً فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم. [طب، ك وتعقب عن حذيفة].

٣٣٠٧٦- إن تولوا أبا بكر تولوه أمينا مسلما قويا في أمر الله ضعيفا في أمر نفسه، وإن تولوا أمينا مسلما لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوا علياً تولوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة. [الخطيب وابن عساكر عن حذيفة].

٣٣٠٧٧- إن تولوها أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تولوها عمر تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوها علياً تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق. [ك وتعقب وابن عساكر عن علي].

٣٣٠٧٨- إن استعملت عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيتي ومعصيتي معصية الله، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكلكم إلى الله عز وجل. [الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، قالوا: يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا، قال: فذكره].

٣٣٠٧٩- رأيت كأن دلوا أدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت منه وانتضح عليه منها. [حم، ط عن سمرة].

٣٣٠٨٠- إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة، فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن. [حم وابن منده عن أعرابي يقال له جبر].

٣٣٠٨١- رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي توزن بها، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فوزنت بهم ورجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزن بهم، ثم جيء بعمر فوزن فوزن بهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزن بهم، ثم رفعت. [حم عن ابن عمر].

٣٣٠٨٢- لقد رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي تزنون بها، ووضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجح بهم، ثم جيء بعمر فوضع في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجح بهم، ثم جيء بعثمان فوضع في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجح بهم؛ ثم رفعت الموازين. [طب عن ابن عمر].

٣٣٠٨٣- رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح. [حم عن رجل].

٣٣٠٨٤- وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان. [طب عن أسامة بن شريك؛ ابن منده وابن قانع عن جبر المحاربي].

٣٣٠٨٥- وزن أصحابنا الليلة فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فخف وهو رجل صالح. [الشيرازي في الألقاب وابن منده وقال: غريب، وابن عساكر عن عرفجة الأشجعي].

٣٣٠٨٦- وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم، ثم وزن أبو بكر فرجح بهم، ثم وزن عمر فرجح بهم، ثم وزن عثمان فرجح بهم! ثم رفع الميزان. [طب عن ابن عباس؛ وقال: غير محفوظ].

٣٣٠٨٧- وزنت بأمتي فوضعت في كفة وأمتي في كفة فرجحت بأمتي، ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بأمتي، ثم وضع عمر مكانه فرجح ثم وضع عثمان مكانه فرجح بهم؛ ثم رفع الميزان. [ابن عساكر عن ابن عمر وأبي أمامة].

٣٣٠٨٨- لما أسري بي إلى السماء السابعة قال لي جبريل: تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل! فوعى إلي ربي شيئا، فلما أن رجعت نادى مناد من وراء حجاب: نعم الأب أبوك إبراهيم! ونعم الأخ أخوك علي! فاستوص به خيرا، فقلت: يا جبريل! أخبر قريشا أني زرت ربي؟ قال: نعم، قلت: تكذبني قريش،

قال جبريل: كلا! فيهم أبو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد! اقرىء عمر منيّ السلام. [ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن علي].

٣٣٠٨٩- لكل نبي خليل، وإن خليلي وأخي علي، ولكل نبي وزير ووزيراي أبو بكر وعمر. [الرافعي عن أبي ذر].

٣٣٠٩٠- من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته، ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر في شجاعته، ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي في طهارته. [ابن عساكر عن أنس؛ وقال: هذا حديث شاذ بمرة وفي إسناده غير واحد مجهول].

٣٣٠٩١- من فضل على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله. [الرافعي عن أبي هريرة].

٣٣٠٩٢- ارحم أمتي أبو بكر وأشدهم في الله عمر وأكرمهم حياء عثمان بن عفان وأقضاهم علي بن أبي طالب. [كر عن ابن عمر].

٣٣٠٩٣- هبط جبريل فقال: يا محمد! إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا. [الرافعي عن أبي هريرة].

٣٣٠٩٤- إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي واختار أمتي على سائر الأمم فبعثني في خير قرن ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع فرادى. [حل في فضائل الصحابة، خط، كر عن جابر؛ قال الخطيب: غريب].

٣٣٠٩٥- أنا أقف بين يدي ربي عز وجل ما شاء الله ثم أخرج، وقد غفر الله لي، ثم أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج، وقد غفر الله له ثم عمر يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج، وقد غفر الله له؛ قيل: وعثمان قال: عثمان رجل ذو حياء، سألت ربي عز وجل ألا يوقفه الحساب فشفعني فيه. [أبو الحسن الجوهري في أماليه وابن عساكر عن علي؛ قال: قلت: يا رسول الله! من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة؟ قال: فذكره].

٣٣٠٩٦- اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. [طب عن سعيد بن زيد، قال: صعد النبي ﷺ على حراء ومعه هؤلاء القوم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وأنا، فتحرك فضربه برجله ثم قال: فذكره].

٣٣٠٩٧- اسكن حراء! فإنما عليك نبي أو شهيد. [م عن أبي هريرة؛ حم، كر عن عثمان بن عفان؛ يعقوب بن سفيان في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده، خط، كر عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح].

٣٣٠٩٨- اهدأ حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد: أبو بكر أو عمر أو عثمان. [م، ت عن أبي هريرة؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٣٠٩٩- اسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. [ت، ن عن عثمان؛ ع، ت: حسن، ن عن عثمان].

٣٣١٠٠- اسكن أحد! فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيدان. [حم، خ، د، ت عن أنس].

٣٣١٠١- إن عند الله رجالا مكتوبين بأسمائهم وأسمائهم آبائهم ذاك، قال أبو بكر: أخبرنا بهم يا رسول الله! أما إنك منهم وعمر منهم وعثمان منهم. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٣١٠٢- إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال: أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. [عد وابن عساكر عن ابن عمر؛ وفيه سليمان بن عيسى السجزي، قال عد: يضع].

٣٣١٠٣- لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة في قلب منافق، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. [طس وابن عساكر عن أنس].

٣٣١٠٤- يجتمع حب هؤلاء الأربعة في قلب مؤمن: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. [عبد بن حميد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣-٣- ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين مجتمعين ومتفرقين على ترتيب حروف المعجم

العشرة المبشرة وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين

ذكرهم مجتمعين

٣٣١٠٥- عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير ابن العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة. [حم، د، هـ والضياء عن سعيد بن زيد].

٣٣١٠٦- أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة ابن الجراح في الجنة. [حم والضياء عن سعيد بن زيد؛ ت عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٣١٠٧- القائم بعدي في الجنة، والذي يقوم بعده في الجنة، والثالث والرابع في الجنة. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٣١٠٨- أربعة لا يجتمع حبهم في قلب منافق ولا يحبهم إلا مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. [ابن عساكر عن أنس].

٣٣١٠٩- أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك وأنت منيّ وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي. [حم، طب، ك عن أسامة بن زيد].

٣٣١١٠- أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإن الخالة والدة. [حم عن علي].

٣٣١١١- امرت بحب اربعة من أصحابي وأخبرني الله انه يحبهم: علي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي. [الروياني عن بريدة].

٣٣١١٢- إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان. [ت ك عن انس].

٣٣١١٤- إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر: علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب ابن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود والمقداد وحذيفة ابن اليمان. [ت، ك عن علي].

٣٣١١٥- إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وتمسكوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه. [حم، ت، هـ حب عن حذيفة].

٣٣١١٦- نعم الرجل أبو بكر! نعم الرجل عمر! نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح! نعم الرجل أسيد بن حضير! نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس! نعم الرجل معاذ بن جبل! نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح! نعم الرجل سهيل بن بيضاء. [تخ، ت، ك عن أبي هريرة].

٣٣١١٧- اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه. [ع عن حذيفة].

٣٣١١٨- ارأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها؛ ثم رفع الميزان. [طب عن معاذ].

٣٣١١٩- أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد ابن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [حم، ت، ن هـ، حب، ك، هق عن انس].

٣٣١٢٠- لكل شيء اس واس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة أبو بكر وعمر، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب. [خط وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣١٢١- أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأرفق أمتي لأمتي عمر، وأصدق أمتي حياء عثمان، وأقضى أمتي علي بن أبي طالب، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة أمام العلماء بربوة، وأقرأ أمتي أبي بن كعب، وأفرضها زيد بن ثابت، وقد أوتي عويمر عبادة - يعني أبا الدرداء. [طس عن جابر].

٣٣١٢٢- ارحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهن زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان ابن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان عالم لا يدرك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. [سمويه، عق عن أبي سعيد].

٣٣١٢٣- أرحم أمتي أبو بكر الصديق، وأحسنهم خلقا أبو عبيدة ابن الجراح، وأصدقهم لهجة أبو ذر وأشدهم في الحق عمر وأقضاهم علي. [ابن عساكر عن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق].

٣٣١٢٤- رحم الله أبا بكرا زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر، رحم الله عمر! يقول الحق، وإن كان مرا، لقد تركه الحق، وما له من صديق، رحم الله عثمان! تستحييه الملائكة وجهز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتى وسعنا، رحم الله عليا! اللهم أدر الحق معه حيث دار. [ت عن علي].

٣٣١٢٥- إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت. [حل عن سهل بن أبي حثمة].

٣٣١٢٦- أراف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم لكتاب الله أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، الا!، وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [ع عن ابن عمر].

٣٣١٢٧- إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي منهم، وأبو ذر، والمقداد وسلمان. [ت، هـ، ك عن بريدة].

٣٣١٢٨- إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن خير هذه الأمة عبد الله بن عباس. [خط عن ابن عمر].

٣٣١٢٩- خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسوله، وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن، وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل. [فر عن ابن عباس].

٣٣١٣٠- سادة السودان أربعة: لقمان الحبشي؛ والنجاشي؛ وبلال، ومهجع. [ابن عساكر - عبد الله بن يزيد بن جابر مرسلا].

٣٣١٣١- شباب أهل الجنة خمسة: حسن وحسين وابن عمر وسعد ابن معاذ وأبي بن كعب. [فر عن انس].

٣٣١٣٢- عويمر حكيم أمتي، وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت

وحده والله يبعثه وحده. [الحارث عن أبي المثنى المليكي مرسلا].

٣٣١٣٣- أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة. [ك عن أنس].

٣٣١٣٤- عبد الله بن عمر من وفد الرحمن، وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الأسود من المجتهدين. [فر عن ابن عباس].

فضائل العشرة المبشرة بالجنة

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

٣٣١٣٥- أنا في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وطلحة في الجنة والزبير في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة. [ت: حسن صحيح، والشاشي وهو لفظه عن سعيد].

٣٣١٣٦- اللّهم! إنك باركت لأمتي في أصحابي، فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر، فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه ولا تشتت أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهم! وأعز عمر بن الخطاب، وصبر عثمان بن عفان، ووفق عليا، واغفر لطلحة، وثبت الزبير، وسلم سعدا، ووقر عبد الرحمن بن عوف، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين لا يتكلفون، اللّهم! إني وصالح أمتي براء من كل متكلف. [قط في الأفراد، ك والخطيب وابن عساكر والديلمي والرافعي عن الزبير بن العوام؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات؛ وابن عساكر عن الزبير بن أبي هالة؛ وآخره والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون، ألا! وأنا بريء من التكلف وصالح أمتي].

٣٣١٣٧- عشرة من قريش في الجنة: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وزبير في الجنة، وسعد في الجنة وسعيد في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة. [طب وابن عساكر عن ابن عمر؛ ت وابن سعد، قط في الأفراد، ك وأبو نعيم في المعرفة، كر عن سعيد بن زيد].

٣٣١٣٨- يا أصحاب محمد! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي، يا علي! ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة؟، فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي؛ يا أبا بكر! إني لأعرف رجلاً باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له: مرحبا! هو أبو بكر بن أبي قحافة؛ يا عمر! لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء مشرفة من لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت: يا رضوان! لمن هذا القصر؟ فقال: لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان: إن هذا لعمر بن الخطاب، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته، يا عثمان! إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة، يا طلحة ويا زبير! إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري؛ يا عبد الرحمن لقد بطؤ بك عني حتى لقد خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت، وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت، فقلت: يا رسول الله كثرة مالي، ما زلت موقوفا محتبسا أسأل عن مال: من أين اكتسبته؟ وفيما أنفقته. [طب وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى؛ وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير].

٣٣١٣٩- يا أيها الناس! إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له، يا أيها الناس! إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس! إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية، يا أيها الناس! احفظوني في أختاني وأصهاري وأصحابي، لا يطلبنكم الله بظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب، يا أيها الناس! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد من المسلمين، فلا تقولوا فيه إلا خيرا. [سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده، طب وأبو نعيم والخطيب، ض وابن النجار وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جده؛ قال ابن منده: هذا حديث غريب].

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

٣-٣-١- أبي بن كعب ﷺ (من الإكمال)

٣٣١٤٠- إن جبرئيل قد أمرني أن أقرئك ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ قاله لأبي. [حم، طب وابن قانع وابن مردويه عن أبي حبة البدري].

٣٣١٤١- ما أغيرك يا أبي! إني لأغير منك، والله أغير مني. [ابن عساكر عن أبي].

٣٣١٤٢- يا أبا المنذر! إني أمرت أن أعرض عليك القرآن، قال: يا رسول الله! وذكرت هناك؟ قال: نعم باسمك ونسبك في الملأ الأعلى. [طب عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي].

٣-٣-٢- أحنف بن قيس ﷺ (من الإكمال)

٣٣١٤٣- اللّهم اغفر للأحنف بن قيس. [ك عن الأحنف ابن قيس].

٣-٣-٣- أسامة بن زيد ﷺ

٣٣١٤٤- من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد. [حم عن عائشة].

٣٣١٤٥- أسامة أحب الناس إلي. [حم، طب عن ابن عمر].

٣٣١٤٦- أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة ابن زيد ثم علي بن أبي طالب. [ت، ك والضياء عن أسامة بن زيد].

٣٣١٤٧- أما والله لو أن أسامة بن زيد جارية حليتها وزينتها حتى أنفقها. [ابن سعد عن أبي السفر - مرسلا].

٣٣١٤٨- إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وايم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده، وأوصيكم به فإنه من صالحيكم - يعني أسامة بن زيد. [حم، ق عن ابن عمر].

٣٣١٤٩- من أحبني فليحب أسامة. [م عن فاطمة بنت قيس].

٣٣١٥٠- لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه. [حم، هـ عن عائشة].

(الإكمال)

٣٣١٥١- انكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب. [كر عن إسماعيل بن محمد بن سعد مرسلا].

٣٣١٥٢- إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله! إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي وأوصيكم به فإنه من صالحيكم. [حم، خ، م عن ابن عمر، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته - فذكره]. مر برقم[٣٣١٤٨].

٣٣١٥٣- ألا! إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، إن كان لخليقاً بالإمارة، وإن كان لأحب الناس كلهم إلي، وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم. [ابن سعد، عق عن ابن عمر].

٣-٣-٤- البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٣١٥٤- كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره! منهم البراء بن مالك. [ت والضياء عن أنس].

(الإكمال)

٣٣١٥٥- كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره! منهم البراء بن مالك. [ت حسن غريب، ص عن أنس؛ ورواه ك، حل: كم من ضعيف متضعف ذي طمرين - إلى آخره].

٣-٣-٥- بلال رضي الله عنه

٣٣١٥٦- خير السودان أربعة: لقمان وبلال والنجاشي ومهجع. [ابن عساكر عن الأوزاعي معضلا].

٣٣١٥٧- أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة، ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال. [م عن جابر].

٣٣١٥٨- يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا لرجل من أمة محمد، فقلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب. [حم، ت، حب، ك عن بريدة].

٣٣١٥٩- خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع. [ك عن الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة].

٣٣١٦٠- مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٣١٦١- دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت ما هذه؟ قالوا: هذا بلال، ثم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا: الغميصاء بنت ملحان. [عبد بن حميد عن أنس! الطيالسي عن جابر].

٣٣١٦٢- دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه الخشفة؟ فقيل: هذا بلال يمشي أمامك. [طب، عد عن أبي أمامة].

٣٣١٦٣- دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمعت في جانبها وجسا فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن. [حم، ع عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٣١٦٤- إذا كان يوم القيامة حملت على البراق، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء، وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول: الله أكبر الله أكبر - إلى آخر الأذان يسمع الخلائق. [كر عن علي].

٣٣١٦٥- نعم المرء بلال! ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين، والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة. [عد، هـ طب، ك، كر، حل عن زيد بن أرقم؛ وفيه حسام بن مصك متروك؛ وأبو الشيخ في الأذان عن البراء بن عازب].

٣٣١٦٦- بلال سيد المؤذنين يوم القيامة، ولا يتبعه إلا المؤذنون، والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة. [ش والديلمي عن زيد بن أرقم].

٣٣١٦٧- يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يبتغي بذلك وجه الله. [ابن عساكر عن ابن عمر؛ وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي متروك، قال عد: كان يضع الحديث على الثقات].

٣٣١٦٨- أريت أني دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: بلال المؤذن، فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين، وإذا فيها ليس أحد من الأغنياء والنساء فقلت: ما لي لا أرى فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء؟ فقال لي: أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير، فخرجنا من أحد الثمانية أبواب، فإذا أنا بالميزان فوضعت في كفة وأمتي في كفة فرجحت بها، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة وأمتي في كفة فرجح بها، ثم جيء بعمر فوضع في

كفة وأمتي في كفة فرجع بها، ثم جعلوا يعرضون على أمتي رجلاً رجلا فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم أره إلا بعد إياسه، فلما رآني بكى، قلت: عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك؟ قال: والذي بعثك بالحق! ما رايتك حتى ظننت أني لا أراك أبدا إلا بعد المشيبات، قلت: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالي مازلت أحاسب بعدك وأمحص. [حم وهناد والحكيم، طب، كر عن أبي أمامة؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣١٦٩- دخلت الجنة فسمعت خشفة أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: بلال، فقلت: طوبى لبلال. [ط، حل وابن عساكر عن جابر].

٣٣١٧٠- دخلت الجنة فسمعت خشخشة أمامي فقلت: من هذا؟ قال: أنا بلال، قلت: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: ما أحدثت إلا توضأت، وما توضأت إلا رأيت أن لله علي ركعتين، قال: بهما. [الروياني وابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٣١٧١- دخلت الجنة فإذا حس فنظرت فإذا هو بلال. [طب وابن عساكر عن سهل بن سعد].

٣٣١٧٢- بلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم. [ش وابن عساكر عن الحسن مرسلا؛ وسنده جيد].

٣٣١٧٣- ما حدثك عني بلال فقد صدقك، بلال لا يكذب، لا تغضبي بلال، فلا يقبل منك عمر ما أغضبت بلالا. [ابن عساكر عن امرأة بلال].

٣٣١٧٤- يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش، فقلت أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، فقلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، قال بلال: ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت وصليت ركعتين، فقال: بهذا. [حم، ت: حسن غريب؛ وابن خزيمة، حب، ك - عبد الله ابن بريدة عن أبيه]. مر برقم[٣٣١٥٨].

٣٣١٧٥- يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة دف نعليك بين يدي في الجنة قال: ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهارا إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي. [حم، خ، م عن أبي هريرة].

٣٣١٧٦- يا بريدة! لا يكل بصرك ولا يذهب سمعك، أنت نور لأهل المشرق. [ق، ك في تاريخه عن بريدة].

٣-٣-٦- بشير بن الخصاصية ﷺ

٣٣١٧٧- يا ابن الخصاصية! ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله. [حم هـ عن بشير بن الخصاصية].

(الإكمال)

٣٣١٧٨- يا بشير! ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم لانتفكت الأرض بمن عليها. [طب، هق وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية].

٣-٣-٧- ثابت بن الدحداح أبو الدحداح ﷺ

٣٣١٧٩- رب عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة. [ابن سعد عن ابن مسعود].

٣٣١٨٠- كم من عذق معلق أو مذلل لأبي الدحداح في الجنة. [حم، م، د، ت عن جابر بن سمرة].

(الإكمال)

٣٣١٨١- كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة. [حم والبغوي، حب، ك، طب عن أنس؛ طب عن عبد الرحمن بن ابزى].

٣٣١٨٢- كم من عذق معلق أو مذلل لأبي الدحداح في الجنة. [حم، م، د، ت: حسن صحيح، حب عن جابر بن سمرة].

٣-٣-٨- ثابت بن قيس ﷺ (من الإكمال)

٣٣١٨٣- يا ثابت! ألا ترضى أن تعيش حميدا! وتقتل شهيدا وتدخل الجنة. [ابن سعد والبغوي وابن قانع، ض عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه].

٣-٣-٩- جرير بن عبد الله ﷺ

٣٣١٨٤- جرير بن عبد الله منا أهل البيت ظهر لبطن ظهر لبطن ظهر لبطن. [عد، طب وابن عساكر عن علي].

٣٣١٨٥- لا تسبوا جرير بن عبد الله، إن جريرا منا أهل البيت. [تمام والخطيب وابن عساكر عن علي].

٣-٣-١٠- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٣١٨٦- دخلت الجنة فإذا جارية أدماء لعساء فقلت: ما هذه يا جبريل؟ فقال: إن الله تعالى عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للأدم اللعس فخلق له هذه. [جعفر بن أحمد القمي في فضائل جعفر والرافعي في تاريخه عن عبد الله بن جعفر].

٣٣١٨٧- على مثل جعفر فلتبك الباكية. [ابن عساكر عن أسماء بنت عميس].

٣٣١٨٨- أسمح أمتي جعفر. [المحاملي في أماليه وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣١٨٩- رأيت جعفر بن طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة

بجناحين. [د، ك عن أبي هريرة].

٣٣١٩٠- سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم ينحل ذلك أحد ممن مضى من الأمم غيره شيء أكرم الله به محمداً ﷺ. [أبو القاسم الخرقي في أماليه عن علي].

٣٣١٩١- عرفت جعفرا في رفقة من الملائكة يبشرون أهل بيته بالمطر. [عد عن علي].

٣٣١٩٢- دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير. [طب، عد، ك عن ابن عباس].

٣٣١٩٣- استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد، وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة. [ابن سعد عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة مرسلا].

٣٣١٩٤- إن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة. [قط في الأفراد، ك عن البراء].

(الإكمال)

٣٣١٩٥- أشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي، فأنت مني ومن شجرتي. [ابن سعد عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه].

٣٣١٩٦- أشبهت خلقي وخلقي، وأنت من شجرتي التي أنا منها. [خط عن علي].

٣٣١٩٧- أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، فأنت من شجرتي التي أنا منها، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم. [ك عن علي، وروي د، ق آخره].

٣٣١٩٨- أشبهت خلقي وخلقي - قاله لجعفر. [حم عن عبيد الله ابن زيد بن أسلم].

٣٣١٩٩- جعفر أشبه خلقي وخلقي، وأما أنت يا عبيد الله فأشبه خلق الله بأبيك. [ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٢٠٠- خلق الناس من أشجار شتى، وخلقت أنا وجعفر من طينة واحدة. [ابن عساكر عن وهب بن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا، ووهب كان يضع الحديث].

٣٣٢٠١- الناس من شجر شتى وخلقت أنا وجعفر من شجرة. [ابن عساكر عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده].

٣٣٢٠٢- إن المرء كثير بأخيه وابن أمه، ألا إن جعفرا قد استشهد، وقد جعل له جناحان يطير بهما مع الملائكة في الجنة. [ابن سعد عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٢٠٣- إن جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة. [طب وأبو نعيم في المعرفة، كر عن ابن عباس].

٣٣٢٠٤- إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة. [ابن سعد عن علي].

٣٣٢٠٥- رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مضرجة قوادمه بالدماء. [الباوردي، عد، طب، كر عن ابن عباس].

٣٣٢٠٦- لقد مر بي الليلة جعفر بن أبي طالب في ملأ من الملائكة فسلم علي. [قط في غرائب مالك عن ابن عمر؛ وضعف].

٣٣٢٠٧- مر بي جعفر بن أبي طالب الليلة في ملأ من الملائكة له جناحان مضرجان بالدم أبيض القوادم. [ابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٢٠٨- يا أسماء! هذا جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل وإسرافيل فسلم علي وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا، قال: فأصبت في جسدي من مقادمي ثلاثاً وسبعين من رمية وطعنة وضربة، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت، ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت، فعوضني الله بيدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت. [أبو سهل بن زياد القطان في الرابع من فوائده، ك وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٢٠٩- اللهم! إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته. [الواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر].

٣٣٢١٠- اللهم اخلف جعفرا في ولده. [طب وابن عساكر عن ابن عباس؛ حم وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٢١١- اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه - ثلاث مرات. [ط وابن سعد، حم، طب، ك، وابن عساكر - عبد الله بن جعفر].

٣٣٢١٢- رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقيل لي: تدري بم رفعت درجة جعفر؟ قلت: لا، قيل: لقرابة ما بينك وبينه. [ك وتعقب عن ابن عباس].

٣٣٢١٣- رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة تدمي قادمتاه ورأيت زيدا دون ذلك فقلت: ما كنت أظن أن زيدا دون جعفر، فقال جبريل: إن زيدا ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفرا لقرابته منك. [ابن سعد عن محمد بن عمر بن علي مرسلا].

٣٣٢١٤- مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة أعناقهما صدودا، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود، فسألت فقيل: إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما، وأما جعفر فإنه لم يفعل. [عبد الرزاق، طب، حل عن ابن المسيب مرسلا].

٣٣٢١٥- ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها؟ دخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيد مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض

عنهم، وسأخبركم عن ذلك، إن جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك، وابن رواحة صرف وجهه. [طب عن أبي اليسر].

٣٣٢١٦- ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر. [البغوي وابن قانع، طب عن عبد الله بن جعفر عن أبيه].

٣٣٢١٧- ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر. [عد وابن عساكر عن علي؛ ق وابن عساكر عن الشعبي مرسلا؛ ك عن الشعبي عن جابر].

٣٣٢١٨- ما أدري بأي الأمرين أنا أسر، بقدوم جعفر أو بفتح خيبر. [طب وابن عساكر عن عوف بن أبي جحيفة عن أبيه ابن عساكر عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه].

٣-٣-١١- جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٣٢١٩- إن أبا ذر ليباري عيسى ابن مريم في عبادته. [طب عن ابن مسعود].

٣٣٢٢٠- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم. [حب، ك عن أبي ذر].

٣٣٢٢١- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. [حم، ت هـ، ك عن ابن عمرو].

٣٣٢٢٢- من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذر. [ع عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٣٢٢٣- يا أبا ذر! إني رأيت أني وزنت بأربعين أنت فيهم فوزنتهم. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٣٣٢٢٤- كيف أنت يا برير قاله لأبي ذر. [طب عن زيد بن أسلم مرسلا].

٣٣٢٢٥- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، من سره أن ينظر إلى زهد عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر. [ابن سعد عن مالك بن دينار مرسلا].

٣٣٢٢٦- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ثم رجل بعدي، من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم زهدا وسمتا فلينظر إلى أبي ذر. [ابن عساكر عن المجمع بن قيس مرسلا].

٣٣٢٢٧- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، يطلب شيئاً من الزهد عجز عنه الناس. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٢٢٨- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، فإذا أردتم أن تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى ابن مريم هديا وبرا ونسكا فعليكم به. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٢٢٩- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر. [ابن سعد، ش عن أبي هريرة].

٣٣٢٣٠- من أحب أن ينظر إلى المسيح عيسى ابن مريم إلى بره وصدقه وجده فلينظر إلى أبي ذر. [طب عن أبي ذر].

٣٣٢٣١- من سره أن ينظر إلى شبه عيسى ابن مريم خلقا وخلقا فلينظر إلى أبي ذر. [طب عن ابن مسعود؛ وضعف].

٣٣٢٣٢- يرحم الله أبا ذر يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده. [ك وابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٣٢٣٣- ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين. [حم وابن سعد، حب، ك، ض عن أبي ذر].

٣-٣-١٢- جندب بن كعب العبدي
وقيل الأزدي وزيد بن صوحان رضي الله عنهما

٣٣٢٣٤- جندب، وما جندب؟ زيد الخير، وما زيد الخير؟ أما أحدهما فيضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل، وأما الآخر فيسبقه عضو من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده. [ابن عساكر عن عبد بن لاحق].

٣٣٢٣٥- جندب، وما جندب؟ والأقطع الخير زيد، أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأما زيد فتدخل يده الجنة قبل بدنه ببرهة. [ابن السكن وابن منده وابن عساكر عن أبي ذر رضي الله عنه].

٣-٣-١٣- جابر بن عبد الله رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٢٣٦- مرحبا بك يا جويبر. [الديلمي عن جابر].

٣٣٢٣٧- إن جابر قد صنع سورا فحيهلا بكم. [خ عن جابر].

٣-٣-١٤- جعيل بن سراقة رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٢٣٨- كيف ترى جعيلا؟ وكيف ترى فلانا؟ فجعيل خير من هذا ملء الأرض، إنه رأس قومه فأنا أتألفهم. [الروياني، حل ض عن أبي ذر].

٣٣٢٣٩- والذي نفسي بيده! لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني أتألفهما ليسلما ووكلت جعيلا إلى إيمانه. [ابن إسحاق في المغازي، حل عن محمد بن إبراهيم التيمي؛ وهو مرسل حسن وله شاهد موصول، إسناده صحيح من حديث أبي ذر رواه الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر].

٣-٣-١٥- حارثة بن النعمان ﷺ

٣٣٢٤٠- دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذلكم البر كذلكم البر. [ن ك عن عائشة].

٣٣٢٤١- يا أم حارثة! إنها جنات في جنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها، [ت عن أنس].

(الإكمال)

٣٣٢٤٢- يا أم حارثة! إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنات كثيرة، وإن حارثة لفي الفردوس الأعلى. [ط، حم خ وابن خزيمة، حب عن أنس].

٣٣٢٤٣- يا أم حارثة! إنها جنة في جنات، وإن حارثة في الفردوس الأعلى، فإذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس الأعلى. [طب، حب عن أنس].

٣-٣-١٦- الحارث بن مالك ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٤٤- من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه فلينظر إلى الحارث ابن مالك. [ابن منده، طب عن الحارث بن مالك الأنصاري].

٣-٣-١٧- حسان ﷺ

٣٣٢٤٥- حسان حجاز بين المؤمنين والمنافقين، لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٢٤٦- إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله - قاله لحسان. [م عن عائشة].

٣٣٢٤٧- يا حسان! أجب عن رسول الله، اللّهم! أيده بروح القدس. [حم، ق، د، ن عن حسان وأبي هريرة].

٣٣٢٤٨- إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله ﷺ. [حم، ت عن عائشة].

٣٣٢٤٩- إن روح القدس معك ما هاجيتهم. [ك عن البراء].

٣٣٢٥٠- اهج المشركين، فإن روح القدس معك - قاله لحسان. [حم، ق، ن عن البراء].

٣٣٢٥١- اهج قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل. [ق عن عائشة].

(الإكمال)

٣٣٢٥٢- اهجهم وجبريل يعينك. [ابن عساكر عن عدي بن ثابت عن أنس؛ وقال: هو مقلوب صحفه بعض الرواة عن شعبة وإنما هو البراء].

٣٣٢٥٣- اهجهم، فإن روح القدس سيعينك. [عق عن عائشة].

٣٣٢٥٤- لا تسبوا حسانا فإنه ينافح عن الله وعن رسوله. [ابن عساكر عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا].

٣-٣-١٨- حارثة بن ربعي أبو قتادة الأنصاري ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٥٥- اللّهم احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة. [طب عن أبي قتادة].

٣-٣-١٩- حذافة بن البصري ﷺ

٣٣٢٥٦- رحم الله حذافة! إنه كان رجلاً صالحا. [المفضل الضبي في الأمثال عن عائشة].

٣-٣-٢٠- حنظلة بن عامر وقيل اسمه حنظلة بن الراهب رضي الله عنه

٣٣٢٥٧- إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة. [ابن سعد عن خزيمة بن ثابت].

(الإكمال)

٣٣٢٥٨- إن صاحبكم تغسله الملائكة - يعني حنظلة بن عامر. [ك ق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده، حل عن محمود بن لبيد].

٣-٣-٢١- حمزة بن عبد المطلب ﷺ

٣٣٢٥٩- حمزة بن عبد المطلب أخي من الرضاعة. [ابن سعد عن عباس وأم سلمة].

٣٣٢٦٠- حمزة سيد الشهداء يوم القيامة. [الشيرازي في الألقاب عن جابر].

٣٣٢٦١- رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب. [طب، ق عن ابن عباس].

٣٣٢٦٢- لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٣٢٦٣- سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب. [ك عن جابر؛ طب عن علي].

٣٣٢٦٤- سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله. [طب والضياء عن جابر].

٣٣٢٦٥- كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٣٢٦٦- لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطونها - يعني حمزة. [حم، د، ت عن أنس].

(الإكمال)

٣٣٢٦٧- لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع. [ك عن أنس].

٣٣٢٦٨- لولا أن تحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعراء لعافية الطير والسباع. [ط عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٢٦٩- لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطون السباع. [طب، ك عن ابن عباس].

٣٣٢٧٠- رحمة الله عليك قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تجيء من أفواه شتى - يعني حمزة. [ك عن أبي هريرة].

٣٣٢٧١- والذي نفسي بيده! إنه لمكتوب عند الله تبارك وتعالى في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله. [البغوي والباوردي، طب، ك وتعقب عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده].

٣٣٢٧٢- سيد الشهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب. [ك عن علي].

٣٣٢٧٣- سيد الشهداء حمزة. [ك عن جابر].

٣٣٢٧٤- غسلته الملائكة - يعني حمزة. [ك وتعقب عن ابن عباس].

٣-٣-٢٢- حاطب بن أبي بلتعة ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٧٥- كذبت لا يدخلها، إنه شهد بدراً والحديبية. [م، ت، ن والبغوي، طب عن جابر أن عبداً لحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطبا فقال: يا نبي الله! ليدخلن حاطب النار قال: فذكره].

٣-٣-٢٣- حكيم بن حزام ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٧٦- اللهم! بارك له في صفقة يده - قاله لحكيم بن حزام. [طب عن حكيم].

٣-٣-٢٤- خالد بن الوليد ﷺ

٣٣٢٧٧- نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله. [حم، ت عن أبي هريرة].

٣٣٢٧٨- خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين. [ابن عساكر عن عمر].

٣٣٢٧٩- خالد بن الوليد سيف من سيوف الله. [البغوي عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٣٢٨٠- خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة. [حم عن أبي عبيدة].

(الإكمال)

٣٣٢٨١- لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله عز وجل على الكفار. [الحسن بن سفيان، ع، طب، حب، ك وأبو نعيم والخطيب وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى؛ ابن سعد عن قيس ابن أبي حازم مرسلا].

٣٣٢٨٢- نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين. [حم والبغوي، طب، ك وابن عساكر حن عن أبي بكر الصديق؛ الواقدي، كز عن أبي الأحوص مرسلا].

٣٣٢٨٣- لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سله الله عز وجل على أعدائه. [ابن سعد وابن الأنباري في المصاحب عن عامر الشعبي].

٣-٣-٢٥- خالد بن زيد أبو أيوب ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٨٤- مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أيوب].

٣٣٢٨٥- لا يكن بك السوء يا أبا أيوب. [ابن السني في عمل يوم وليلة، طب، ك عن أبي أيوب: أنه أخذ عن لحية النبي ﷺ شيئاً فقال: فذكره].

٣-٣-٢٦- خريم بن فاتك الأسدي ﷺ

٣٣٢٨٦- نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال ازاره. [حم، تخ، د عن سهل بن الحنظلية].

٣-٣-٢٧- دحية الكلبي رضي الله عنه.

٣٣٢٨٧- دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابن مريم، وعبد العزى يشبه الدجال. [ابن سعد عن الشعبي مرسلا].

٣-٣-٢٨- رافع بن خديج ﷺ

(الإكمال)

٣٣٢٨٨- يا رافع! إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد. [ط، حم وابن سعد، طب عن رافع بن خديج: أنه أصابه سهم مع رسول الله ﷺ قال: فذكره].

٣٣٢٨٩- إن أحببت أن تخرجه أخرجناه، وإن أحببت أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا. [طب عن بشير وسعدى ولدي ثابت ابن أسيد بن ظهير عن جدهما: أن رافع بن خديج أصابه سهم في لبته فجاء به عمه إلى النبي ﷺ قال: فذكره].

٣-٣-٢٩- الزبير بن العوام ﷺ

٣٣٢٩٠- إن لكل نبي حواريا وحواري من أمتي الزبير. [خ، ت عن

جابر؛ ت، ك عن علي].

٣٣٢٩١- حواري الزبير من الرجال، وحواري من النساء عائشة. [الزبير بن بكار وابن عساكر عن أبي الخير مرثد بن عبد الله مرسلا].

٣٣٢٩٢- الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي. [حم عن جابر].

٣٣٢٩٣- للرجال حواري وللنساء حوارية، فحواري الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة. [ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب معضلا].

(الإكمال)

٣٣٢٩٤- يا أبا عبد الله! هذا جبريل يقرئك السلام ويقول: أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن عمر: قال: رأيت النبي ﷺ، وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال: فذكره].

٣٣٢٩٥- إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير وابن عمتي. [أبو نعيم عن علي].

٣٣٢٩٦- إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري - قالها لطلحة والزبير. [طب عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٣٢٩٧- لكل نبي حواري وحواري الزبير. [حم وعبد بن حميد، خ، م، هـ عن جابر؛ كر عن الزبير؛ حم، ع عن علي؛ قط في الأفراد، عد عن أبي موسى؛ الزبير بن بكار وابن عساكر عن عمرو؛ وابن سعد والزبير بن بكار وابن عساكر عن ابن عمر].

٣-٣-٣٠- زيد بن حارثة ﷺ

٣٣٢٩٨- خير أمراء السرايا زيد بن حارثة، أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية. [ك عن جبير بن مطعم].

٣٣٢٩٩- دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة فقلت: لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة. [الروياني والضياء عن بريدة].

٣٣٣٠٠- لا تلوموني على حبّ زيد. [ك عن قيس بن أبي حازم مرسلا].

٣٣٣٠١- أنت أخونا ومولانا - قاله لزيد بن حارثة. [ق عن البراء ك عن علي].

(الإكمال)

٣٣٣٠٢- دخلت الجنة فرأيت جارية حسناء فأعجبني حسنها فقلت: لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة. [كر عن بريدة].

٣٣٣٠٣- أمسك عليك زوجك واتق الله. [حم، خ، ت، حب، ك عن أنس].

٣-٣-٣١- زيد بن ثابت ﷺ

٣٣٣٠٤- أفرض أمتي زيد بن ثابت. [ك عن أنس].

٣-٣-٣٢- زاهر بن حرام ﷺ

٣٣٣٠٥- إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه. [البغوي عن أنس].

(الإكمال)

٣٣٣٠٦- ألا! إن لكل حاضر بادية، وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام. [البغوي والباوردي وابن قانع عن زاهر بن حرام الأشجعي].

٣٣٣٠٧- يا زاهر! إن تكن عند الناس كاسدا فإنك لست عند الله بكاسد، إذا قدمت المدينة فانزل علي، وأنا إذا بدوت نزلت عليك. [الحكيم عن أنس].

٣-٣-٣٣- زرعة ذا يزن ﷺ

(الإكمال)

٣٣٣٠٨- إنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير وأمل خيرا. [ابن سعد عن شهاب بن عبد الله الخولاني: أن زرعة ذا يزن أسلم فكتب رسول الله ﷺ: فذكره].

٣-٣-٣٤- زيد بن صوحان ﷺ

(الإكمال)

٣٣٣٠٩- من سره أن ينظر إلى رجل سبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان. [ع، عد والخطيب وابن عساكر عن علي].

٣-٣-٣٥- سالم مولى أبي حذيفة ﷺ

٣٣٣١٠- إن سالما شديد الحب لله تعالى لو كان لا يخاف الله ما عصاه. [حل عن عمر].

٣٣٣١١- الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك - قاله لسالم مولى أبي حذيفة. [حم، عد عن عائشة].

٣-٣-٣٦- سعد بن معاذ ﷺ

٣٣٣١٢- اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. [حم، م عن أنس؛ حم، ق، ن عن جابر].

٣٣٣١٣- كل البواكي كذبن إلا أم سعد. [ابن سعد عن سعد ابن إبراهيم مرسلا].

٣٣٣١٤- كل نائحة كاذبة إلا أم سعد. [ابن سعد عن محمود بن لبيد].

٣٣٣١٥- هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه. [ن عن ابن عمر].

٣٣٣١٦- والذي نفس محمد بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا. [حم، ت، ن عن أنس؛ حم، ق، ت، ن عن البراء].

(الإكمال)

٣٣٣١٧- اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ. [ش، حم وابن سعد، حب، والهيثم بن كليب وسمويه في فوائده، طب، ك، ص عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده، عن عائشة قالت: سمعت هذا من أسيد بن حضير وهو يسير بيني وبين النبي ﷺ. قال ابن حجر في أطراف المختارة هو بمسند عائشة أشبه لأن هذا يكون أخذا له عن النبي ﷺ كالسماع، ش وابن سعد، طب عن أبي سعيد الخدري؛ ش عن جابر؛ ش عن ابن عمر].

٣٣٣١٨- اهتز العرش لروح سعد بن معاذ. [ش عن حذيفة].

٣٣٣١٩- إن العرش اهتزت أعواده لموت سعد. [طب عن أسيد بن حضير].

٣٣٣٢٠- إن الملائكة كانت تحمله. [ت: حسن صحيح غريب عن أنس قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته! فقال النبي ﷺ: فذكره].

٣٣٣٢١- وما تعجبون من ذا؟ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ خير من هذا، يا غلام! اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له: يبعث إلي بالخميصة. [طب عن عطارد بن حاجب].

٣٣٣٢٢- اهتز العرش لموت سعد بن معاذ. [طب عن أسيد ابن حضير].

٣٣٣٢٣- ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك؟، فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش - قاله لأم سعد بن معاذ. [طب، ك عن أسماء بنت يزيد بن السكن].

٣٣٣٢٤- جزاك الله خيراً من سيد قوم! فقد أنجزت الله ما وعدته ولينجزنك الله ما وعدك. [ابن سعد عن عبد الله بن شداد، قال: دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال: فذكره].

٣٣٣٢٥- لقد ضغط ضغطة أو همز همزة لو كان أحد ناجيا منها بعمله لنجا سعد. [عن جعفر بن برقان بلاغا].

٣٣٣٢٦- أتعجبون من لين هذه؟ والذي نفسي بيده! لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير منها وألين. [م، ت، هـ عن البراء؛ م، ت، ن عن أنس].

٣-٣-٣٧- سعد بن عبادة ﷺ

(الإكمال)

٣٣٣٢٧- يا معشر الأنصار! اسمعوا ما تقولون، إن سعدا لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٣٣٣٢٨- أتعجبون من غيرة سعد؟ وأنا أغير منه والله أغير منيّ ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها، وما بطن، وما أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل مبشرين ومنذرين؛ ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الجنة. [حم خ عن المغيرة رضي الله عنه].

٣٣٣٢٩- اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة. [د عن قيس بن سعد].

٣-٣-٣٨- سعد بن مالك أبي وقاص ﷺ

٣٣٣٣٠- يا سعد! ارم فداك أبي وأمي. [خ عن جابر].

٣٣٣٣١- هذا خالي فليرني امرؤ خاله. [ت، ك عن جابر].

٣٣٣٣٢- إنما الخال والد. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن وهب قال النبي ﷺ].

٣٣٣٣٣- اجلس يا خال!، فإن الخال والد. [قط في الأفراد عن عائشة].

(الإكمال)

٣٣٣٣٤- اتقوا دعوة سعد. [ش عن قيس بن أبي حازم مرسلا].

٣٣٣٣٥- اللّهم استجب لسعد إذا دعاك. [ت، حب، ك عن سعد بن أبي وقاص].

٣٣٣٣٦- ارم فداك أبي وأمي - قاله لسعد. [حم، ت عن علي؛ حم، خ، م، هـ عن سعد].

٣٣٣٣٧- ارم أيها الغلام الحزور - قاله لسعد. [ت: حسن صحيح عن علي].

٣٣٣٣٨- ارم يا سعد رمى الله لك! فداك أبي وأمي. [ك عن سعد].

٣٣٣٣٩- اصبر يا سعد!، فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله. [حم، هب، ص عن أبي سعيد].

٣-٣-٣٩- سلمان ﷺ

٣٣٣٤٠- سلمان منا أهل البيت. [طب، ك عن عمرو بن عوف].

٣٣٣٤١- سلمان سابق فارس. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣٣٣٤٢- لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال من فارس. [ق عن أبي هريرة].

٣٣٣٤٣- لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس. [حل عن أبي هريرة؛ الشيرازي في الألقاب عن قيس بن سعد].

(الإكمال)

٣٣٣٤٤- رأيت ملكا عرج بعمل سلمان. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة قال: أشخص رسول الله ﷺ إلى السماء فقلنا: ما هذا يا رسول الله؟ قال: فذكره].

٣٣٣٤٥- من أراد أن ينظر إلى رجل نور قلبه فلينظر إلى سلمان. [ابن مردويه في أماليه وابن عساكر عن أبي هريرة؛ وسنده لا بأس به].

٣٣٣٤٦- ثكلت سلمان أمه! لقد اتسع في العلم. [ش وابن عساكر -

الأعمش عن أبي صالح، قال: بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقا، قال: فذكره].

٣-٣-٤٠- سفينة رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٣٤٧- ما أنت إلا سفينة. [حل عن سفينة].

٣٣٣٤٨- جاءني جبريل قال: بشر سفينة بأمان من النار. [الشيرازي في الألقاب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير بن سفينة عن أبيه عن جده عن أبي جده عن سفينة].

٣٣٣٤٩- ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة. [ابن منده والماليني في المؤتلف وأبو نعيم من طريق عمران البجلي عن احمر مولى أم سلمة].

٣-٣-٤١- أبو سفيان رضي الله عنه

٣٣٣٥٠- أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة. [ابن سعد، ك عن عروة مرسلا].

٣٣٣٥١- أبو سفيان بن الحارث خير أهلي. [طب عن أبي حبة البدري].

٣-٣-٤٢- صهيب رضي الله عنه

٣٣٣٥٢- أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها. [ك عن صهيب].

(الإكمال)

٣٣٣٥٣- لا تبغضوا صهيبا. [عق ك عن صهيب].

٣٣٣٥٤- ربح البيع أبا يحيى! [ك عن أنس].

٣٣٣٥٥- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها. [عد، كر عن صهيب].

٣٣٣٥٦- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالد ولده. [كر عن صهيب].

٣-٣-٤٣- صدي بن عجلان أبو أمامة رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٣٥٧- يا أبا أمامة! أنت مني وأنا منك. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

٣-٣-٤٤- صفوان بن المعطل رضي الله عنه

٣٣٣٥٨- دعوا صفوان بن المعطل فإنه خبيث اللسان طيب القلب. [ع عن سفينة].

٣٣٣٥٩- دعوا صفوان فإنه يحب الله ورسوله. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٣-٣-٤٥- ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٣٣٦٠- ما غبنت صفقتك يا ضرار. [حم عن ضرار بن الأزور].

٣-٣-٤٦- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٣٦١- طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض. [هـ عن جابر؛ ابن عساكر عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٣٣٣٦٢- لقد رأيتني يوم أحد، وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري. [ك عن أبي هريرة].

٣٣٣٦٣- طلحة ممن قضى نحبه. [ت، هـ عن معاوية؛ ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٣٦٤- أوجب طلحة حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع. [حم، ت، حب، ك عن ابن الزبير].

٣٣٣٦٥- لك الجنة علي يا طلحة غدا. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر].

٣٣٣٦٦- هذا ممن قضى نحبه - يعني طلحة. [ت عن طلحة].

٣٣٣٦٧- لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون إليك حتى تلج بك في جو السماء. [ن عن جابر؛ طب عن طلحة].

٣٣٣٦٨- طلحة والزبير جاراي في الجنة. [ت، ك عن علي].

٣٣٣٦٩- من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله. [ت، ك عن جابر].

(الإكمال)

٣٣٣٧٠- ما أنت يا طلحة إلا فياض. [ابن عساكر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي].

٣٣٣٧١- من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله. [ك، وتعقب، كر عن جابر].

٣٣٣٧٢- من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على ظهر الأرض، وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة. [ع، حل وابن عساكر عن عائشة].

٣٣٣٧٣- يا طلحة! هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر عن عمر].

٣٣٣٧٤- يا طلحة! أنت ممن قضى نحبه. [ابن منده وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر؛ ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٣٧٥- لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت في الدنيا. [قط في الأفراد وابن شاهين في أماليه وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن طلحة لما أصيبت يده مع رسول الله ﷺ قال:

حس قال: فذكره].

٣٣٣٧٦- سلفي في الدنيا والآخرة. [طب، ص عن طلحة، قال: كان النبي ﷺ إذا رآني قال - فذكره].

٣٣٣٧٧- ما صبر معي يوم أحد غير طلحة، لقد كان يقيني النبل بكفيه. [الديلمي عن جابر].

٣-٣-٤٧- طلحة بن البراء ﷺ (من الإكمال)

٣٣٣٧٨- اللّهم! الق طلحة يضحك إليك وتضحك إليه. [الباوردي والبغوي طب وأبو نعيم؛ ض عن حصين بن وحوح - يعني طلحة ابن البراء].

٣-٣-٤٨- أبو طلحة الأنصاري ﷺ

٣٣٣٧٩- لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة. [حم، ك عن أنس].

٣٣٣٨٠- صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل. [سمويه عن أنس].

٣٣٣٨١- لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل. [ك عن جابر].

(الإكمال)

٣٣٣٨٢- لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة. [عبد بن حميد عن أنس].

٣-٣-٤٩- العباس ﷺ

٣٣٣٨٣- العباس مني وأنا منه. [ت، ك عن ابن عباس].

٣٣٣٨٤- العباس عم رسول الله ﷺ، وإن عم الرجل صنو أبيه. [ت عن أبي هريرة].

٣٣٣٨٥- العباس وصيي ووارثي. [خط عن ابن عباس].

٣٣٣٨٦- العباس عمي وصنو أبي، فمن شاء فليباه بعمه. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٣٨٧- اطمئن يا عم! فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة. [الشاشي وابن عساكر عن سهل بن سعد؛ والروياني وابن عساكر عن ابن شهاب مرسلا].

٣٣٣٨٨- استوصوا بالعباس خيرا، فإنه عمي وصنو أبي. [عد عن علي].

٣٣٣٨٩- احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي. [طس عن الحسن بن علي].

٣٣٣٩٠- احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عم الرجل صنو أبيه. [خط وابن عساكر عن عبد المطلب بن ربيعة].

٣٣٣٩١- استوصوا بعمي العباس خيراً فإنه بقية آبائي: فإنما عم الرجل صنو أبيه. [طب عن ابن عباس].

٣٣٣٩٢- إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين. [هـ عن ابن عمرو].

٣٣٣٩٣- أيها الناس! أي أهل الأرض تعلمون أكرم على الله؟ قالوا: انت، قال: فإن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا. [حم، ن عن ابن عباس].

٣٣٣٩٤- عم الرجل صنو أبيه. [ت عن علي؛ طب عن ابن عباس].

٣٣٣٩٥- والذي نفسي بيده! لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله، يا أيها الناس! من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه. [حم، ت، ك عن عبد المطلب بن ربيعة؛ ك عن العباس].

٣٣٣٩٦- احفظوني في العباس. فإنه عمي وصنو أبي. [عد وابن عساكر عن علي].

٣٣٣٩٧- أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس بن عبد المطلب. [ك عن عبد الله بن ثعلبة].

٣٣٣٩٨- أسعد الناس يوم القيامة العباس. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٣٣٩٩- عمي وصنو أبي العباس. [أبو بكر في الغيلانيات عن عمر].

٣٣٤٠٠- ليكونن في ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي، يعز الله تعالى بهم الدين. [قط في الأفراد عن جابر].

٣٣٤٠١- من آذى العباس فقد آذاني، إنما عم الرجل صنو أبيه. [ابن عساكر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٣٤٠٢- العباس عمي وصنو أبي، من آذاه فقد آذاني. [كر عن عطاء الخراساني مرسلا].

٣٣٤٠٣- العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي، اللّهم اغفر له ذنبه، وتقبل منه أحسن ما عمل، وتجاوز عنه سيء ما عمل، وأصلح له في ذريته. [ابن عساكر عن عبد الله بن قيس عن عاصم عن أبيه].

٣٣٤٠٤- العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن ابن عمر].

٣٣٤٠٥- العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي، فمن شاء فليباه بعمه. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٤٠٦- العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء. [ك عن ابن عباس].

٣٣٤٠٧- العباس مني وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٤٠٨- أيها الناس! أي أهل الأرض أكرم على الله؟ قالوا: أنت،

قال: فإن العباس منيّ وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني. [ابن سعد عن ابن عباس؛ ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٤٠٩- العباس وصيي ووارثي، وعلي منيّ وأنا منه. [الخليلي عن ابن عباس].

٣٣٤١٠- إنما العباس صنو أبي، فمن آذى العباس فقد آذاني. [ابن سعد عن أبي مجلز مرسلا].

٣٣٤١١- احفظوني في عمي العباس، فإن عم الرجل صنو أبيه. [كر عن عبد الله بن أبي بكر بلاغا].

٣٣٤١٢- أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه. [حم، كر عن ابن مسعود؛ قط، كر عن أبي رافع؛ كر عن جابر].

٣٣٤١٣- اللّهم! هذا عمي وصنو أبي وخير عمومة العرب، اللّهم! أسكنه معي في السناء الأعلى. [الديلمي عن ابن مسعود].

٣٣٤١٤- ما بال رجال يؤذونني في العباس؟، وإن عم الرجل صنو أبيه. [كر عن عبد المطلب بن ربيعة].

٣٣٤١٥- لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني، إن عم الرجل صنو أبيه. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٣٤١٦- لا تؤذوني في العباس، فإن عم الرجل صنو أبيه. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٤١٧- لا تؤذوني في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عم الرجل صنو أبيه. [عبد الرزاق وابن جرير عن مجاهد مرسلا].

٣٣٤١٨- يا أيها الناس! إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له، صار لي والدا وصرت له فرطا. [ابن قانع عن حنظلة الكاتب].

٣٣٤١٩- إن العباس منيّ وأنا منه. [ابن سعد عن ابن عباس؛ ط، حم، د وابن منيع والروياني وهناد بن السري في الزهد وابن خزيمة وأبو عوانة وابن منده في كتاب الإيمان، ك، هب وصححه، ص عن البراء؛ قال أبو عوانة: هذا حديث اختلف فيه أهل العلم في صحته، وقال ابن منده: إسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة].

٣٣٤٢٠- ألا أبشرك يا عم! إن من ذريتك الأصفياء، ومن عترتك الخلفاء، ومنك المهدي في آخر الزمان، وبه ينشر اللّه الهدى وبه تطفى نيران الضلالة؛ إن اللّه فتح بنا هذا الأمر وبذريتك يختم. [الرافعي عن ابن عباس].

٣٣٤٢١- ألا أبشرك يا أبا الفضل! إن اللّه عز وجل افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه. [حل عن أبي هريرة].

٣٣٤٢٢- ستكون لولد العباس راية، من تبعها رشد ومن خلفها هلك، ولن تخرج من أيديهم ما أقاموا الحق. [الديلمي عن عائشة].

٣٣٤٢٣- أبررت عمي! ولا هجرة. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن العباس، أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال: يا رسول اللّه! بايعه على الهجرة، فقال: لا هجرة، فقال: أقسمت عليك لتبايعنه! فبسط يده فبايعه وقال - فذكره].

٣٣٤٢٤- أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة العباس. [كر عن عمر؛ وفيه رجل لم يسم].

٣٣٤٢٥- أما! إن الإيمان لا يدخل أجوافهم حتى يحبوكم لي - قاله للعباس. [عد، كر عن علي].

٣٣٤٢٦- من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ اللّه ورسوله منه. [قط في الأفراد وابن عساكر عن جابر].

٣٣٤٢٧- يا معشر الناس! لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عباسا. [طب عن عصمة بن مالك].

٣٣٤٢٨- إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما أمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندي. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٤٢٩- أنظر هل ترى في السماء نجما؟ قال: أرى الثريا، قال: أما! إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنان في فتنة. [حم، طب، كر، ض عن العباس].

٣٣٤٣٠- ألا! إن الشام وبيت المقدس تفتح إن شاء اللّه تعالى وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء اللّه. [طب وابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده].

٣٣٤٣١- اللّهم انصر العباس وولد العباس - ثلاثا، يا عم! أما علمت أن المهدي من ولدك موفقا راضيا مرضيا. [الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عبد اللّه بن عباس عن أبيه؛ وسنده رجاله ثقات].

٣٣٤٣٢- اذهبي بأبي الخلفاء. [خط عن ابن عباس عن أمه أم الفضل].

٣٣٤٣٣- الخلافة فيكم والنبوة - قاله للعباس. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٤٣٤- فيكم النبوة والمملكة - قاله للعباس. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٤٣٥- لن يصلوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمي وصنو أبي حتى يسلمها إلى المسيح. [طب عن أم سلمة، قالت: كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا: ولد فاطمة، قال: فذكره].

٣٣٤٣٦- لن تزال الخلافة في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى الدجال. [الديلمي عن أم سلمة].

٣٣٤٣٧- ليس عليك أن الشام يفتح ويفتح بيت المقدس فتكون أنت وولدك أئمة فيهم إن شاء اللّه. [طب عن محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن محمد بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده عن شداد].

٣٣٤٣٨- لي النبوة ولكم الخلافة، فمن أحبك نالته شفاعتي، ومن أبغضك، فلا نالته شفاعتي - قاله للعباس. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٤٣٩- يا عم! ألا أخبرك؟ ألا أخبرك؟ إن الله فتح هذا الأمر بي ويختم بولدك. [الخطيب وابن عساكر عن علي].

٣٣٤٤٠- يكون من ولد العباس ملوك تكون أمراء أمتي، يعز الله بهم الدين. [حل وابن عساكر عن جابر].

٣٣٤٤١- اللّهم استر العباس وولد العباس من النار. [الروياني والشاشي والخرائطي، ك وتعقب وابن عساكر عن سهل بن سعد].

٣٣٤٤٢- لا يذهب ولد العباس حتى تغلظ عليهم أحياء العرب فيكون كأشد ما يكون ليس لهم في السماء ناصر ولا في الأرض عاذر، كأني بهم على بلاغتهم بين ظهراني الكوفة فتقول العاتق في خدرها: اقتلوهم قتلهم الله، لا ترحموهم ولا رحمهم الله، فطالما لم يرحمونا. [طب - عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده].

٣٣٤٤٣- اللّهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللّهم! اخلفه في ولده. [ت: حسن غريب، ع عن ابن عباس].

٣٣٤٤٤- اللّهم! إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذني على الأنصار ونصرني في الإسلام مؤمناً بالله مصدقا بي، اللّهم فاحفظه وحطه واحفظ له ذريته من كل مكروه. [ابن عساكر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا].

٣٣٤٤٥- يا أبا الفضل! ألا أبشرك لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى قاله للعباس. [عد وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا؛ ابن عساكر عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده].

٣٣٤٤٦- اللّهم اغفر للعباس وولد العباس ولمن أحبهم. [الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٤٤٧- اللّهم اغفر للعباس وأبناء العباس. [طب عن سهل ابن سعد].

٣٣٤٤٨- اللّهم اغفر للعباس ما أسر، وما أعلن، وما أبدى، وما أخفى، وما كان، وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٤٤٩- تربت يداك! أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟ إن العباس سلفنا زكاة العام وعام أول. [ابن سعد عن الحكم مرسلا].

٣٣٤٥٠- أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه، إنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين. [ق عن علي].

٣٣٤٥١- ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس. [ابن سعد، ك عن علي، قال قلت: سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة، فسأله فقال: فذكره].

٣٣٤٥٢- يا عباس! أنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي. [الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل].

٣-٣-٥٠- عبد الله بن رواحة ﷺ

٣٣٤٥٣- رحم الله ابن رواحة! كان أينما أدركته الصلاة أناخ. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣-٣-٥١- عبد الله بن مسعود الهذلي ﷺ

٣٣٤٥٤- رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد. [ك عن ابن مسعود].

٣٣٤٥٥- لو كنت مؤمرا على أمتي أحداً من غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد. [حم، ت، هـ ك عن علي].

(الإكمال)

٣٣٤٥٦- والذي نفسي بيده! لعبد الله في الموازين يوم القيامة أثقل من أحد. [طب عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها].

٣٣٤٥٧- والذي نفسي بيده! لساقا عبد الله - يعني ابن مسعود - يوم القيامة أشد وأعظم من أحد وحراء. [قط في الأفراد، ط عن ابن مسعود].

٣٣٤٥٨- والذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد. [ن، طب، ك عن معاوية بن قرة عن أبيه؛ حل عن ابن مسعود].

٣٣٤٥٩- إني رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد. [طب، ق وابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٣٤٦٠- رضيت ما رضي الله لي ولأمتي وابن أم عبد، وكرهت ما كره الله لي ولأمتي وابن أم عبد. [طب، وأبو نعيم عن ابن عباس عن أبي الدرداء].

٣٣٤٦١- من أحب أن يسمع القرآن جديدا غضا كما أنزل فليسمعه من ابن مسعود. [ابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده].

٣٣٤٦٢- من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه كما يقرأ ابن عبد. [طب عن ابن عمرو].

٣٣٤٦٣- من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمر؛ ش عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه مرسلا].

٣٣٤٦٤- مم تضحكون؟ لرجل عبد الله بن أم عبد أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد. [حم عن علي].

٣٣٤٦٥- مم تضحكون؟ فوالذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان من أحد. [حم عن ابن مسعود].

٣٣٤٦٦- والله! إنهما لأثقل في الميزان من أحد - يعني ساقي بن مسعود. [طب عن أبي الطفيل].

٣٣٤٦٧- لو كنت مستخلفا أحداً من غير مشورة لاستخلفت ابن أم

عبد. [ش عن علي].

٣٣٤٦٨- يرحمك الله! فإنك عليم معلم. [حم عن ابن مسعود].

٣-٣-٥٢- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٣٤٦٩- إن عبد الله بن قيس أعطي مزمارا من مزامير آل داود. [حم، خد، م، ن عن بريدة].

٣٣٤٧٠- لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة، لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود. [م عن أبي موسى].

٣٣٤٧١- يا أبا موسى! لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود. [خ، ت عن أبي موسى].

٣٣٤٧٢- لقد أوتي هذا من مزامير آل داود - يعني أبا موسى. [حم، ن، هـ عن أبي هريرة؛ ت عن عائشة].

٣٣٤٧٣- لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود. [هـ عن أبي هريرة، حل عن أنس].

٣٣٤٧٤- لقد أوتي أبو موسى من أصوات آل داود. [محمد بن نصر عن البراء].

٣٣٤٧٥- سيد الفوارس أبو موسى. [ابن سعد عن نعيم بن يحيى مرسلا].

(الإكمال)

٣٣٤٧٦- لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود. [ش وابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلا].

٣٣٤٧٧- لقد أوتي الأشعري مزمارا من مزامير آل داود. [ش والدارمي وابن نصر، حب، ك، حل عن بريدة؛ ش، ن عن عائشة].

٣٣٤٧٨- مررت بك البارحة وأنت تقرأ فاستمعنا لقراءتك. [ك عن أبي موسى].

٣-٣-٥٣- عامر بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٣٣٤٧٩- إن لكل أمة أمينا، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [خ عن أنس].

٣٣٤٨٠- إن لكل نبي أمينا وأميني أبو عبيدة بن الجراح. [حم عن عمر].

٣٣٤٨١- أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [حم عن خالد بن الوليد].

٣٣٤٨٢- لكل أمة أمين وأميننا أيتها الأمة! أبو عبيدة بن الجراح. [ق، ن عن أنس].

٣٣٤٨٣- ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح. [ك عن الحسن مرسلا].

(الإكمال)

٣٣٤٨٤- إن لكل أمة أمينا، وإن أميننا أيتها الأمة! أبو عبيدة بن الجراح. [ش عن أبي قتادة].

٣٣٤٨٥- لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي بكر؛ طب وابن عساكر عن جابر بن عبد الله عن خالد بن الوليد؛ الخطيب وابن عساكر عن أم سلمة].

٣٣٤٨٦- ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه بعض خلقه إلا أبو عبيدة بن الجراح. [ابن عساكر عن مبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا].

٣٣٤٨٧- ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت أخذت عليه في خلقه ليس أبو عبيدة بن الجراح. [الحكيم وابن عساكر عن زياد الأعلم عن الحسن مرسلا].

٣٣٤٨٨- ما من أصحاب إلا، وقد كنت قائلا فيه لابد إلا أبا عبيدة ابن الجراح. [هـ م ابن عساكر عن أبي الجراح....].

٣٣٤٨٩- ما من أصحابي أحد إلا ولو شاء أن أقول في خلقه إلا ما كان. [من أبي داود بن شابور مرسلا].

٣٣٤٩٠- ما من أصحابي إلا، وقد وجدت ولو شئت أن أقول فيه إلا أبو عبيدة بن الجراح. [تمام وابن عساكر عن سعيد بن عبد العزيز مرسلا].

٣-٣-٥٤- عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه

٣٣٤٩١- إن ادخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار حيث شئت. [ت عن أبي أيوب].

٣٣٤٩٢- إن يدخلك الله الجنة، فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركبت. [حم، ت عن بريدة].

(الإكمال)

٣٣٤٩٣- إن ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت. [طب عن عبد الرحمن ابن ساعدة].

٣٣٤٩٤- يا عبد الرحمن! إن ادخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوتة لها جناحان تطير بك في الجنة. [أبو نعيم عن عبد الرحمن بن ساعدة].

٣-٣-٥٥- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٣٤٩٥- أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول؛ فإذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه. [ابن سعد، طس، ك، هب عن عبد الرحمن بن عوف].

(الإكمال)

٣٣٤٩٦- أنكحوا عبد الرحمن بن عوف، فإنه من خيار المسلمين، ومن خيارهم من كان مثله. [عد، كر عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان].

٣٣٤٩٧- إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه. [حل وابن عساكر عن معتمر بن سليمان عن أبيه الحضرمي، قال: قرأ رجل عند رسول الله ﷺ لين الصوت فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله ﷺ: فذكره].

٣٣٤٩٨- يا خالد! ذروا لي أصحابي، متى ينك أنف المرء ينك المرء ولو كان أحد ذهبا تنفقه قيراطا قيراطا في سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن. [الواقدي وابن عساكر عن اياس بن سلمة عن أبيه].

٣٣٤٩٩- أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده! لن يدخلها إلا حبوا. [يز وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس، وضعف].

٣٣٥٠٠- رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا. [حم، طب عن عائشة].

٣٣٥٠١- قد رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة حبوا. [حم عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣٥٠٢- كأني بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يميل مرة ويستقيم أخرى حتى يفلت ولم يكد. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٥٠٣- كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن عمر، قال: رأيت النبي ﷺ والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضرعان فقال: من يصلنا بشيء؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيس ورغيفان بينهما اهالة قال: فذكره].

٣٣٥٠٤- يا عبد الرحمن! كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن - قاله لابن عوف. [الديلمي عن ابن عمر].

٣-٣-٥٦- عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضي الله عنه

٣٣٥٠٥- أبو هريرة وعاء للعلم. [ك عن أبي سعيد الخدري].

٣٣٥٠٦- سبقكما بها الدوسي. [ك عن زيد بن ثابت].

(الإكمال)

٣٣٥٠٧- لكل أمة حكيم وحكيم هذه الأمة أبو هريرة. [الديلمي عن ابن عباس].

٣-٣-٥٧- عويمر بن عامر الأنصاري أبو الدرداء رضي الله عنه

٣٣٥٠٨- حكيم أمتي عويمر. [طس عن شريح بن عبيد مرسلا].

٣٣٥٠٩- إن لكل أمة حكيما وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء. [ابن عساكر عن جبير بن نفير مرسلا].

٣٣٥١٠- إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء. [طب عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٣٣٥١١- نعم الفارس عويمر! نعم الرجل أبو الدرداء. [طس عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ، وهما مرسلان].

٣-٣-٥٨- عويمر بن ساعدة رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٥١٢- نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويمر بن ساعدة. [الديلمي عن جابر].

٣-٣-٥٩- عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٣٣٥١٣- نعم العبد عبد الله بن عمر من وفد الرحمن! وعمار بن ياسر من السابقين! والمقداد بن الأسود من المجتهدين. [فر عن ابن عباس].

٣٣٥١٤- إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل. [حم، ق عن حفصة].

٣٣٥١٥- نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. [حم، ق عن حفصة].

(الإكمال)

٣٣٥١٦- لكل أمة عالم وعالم هذه الأمة عبد الله بن عمر، ولكل نبي خليل وخليلي سعد بن معاذ. [الديلمي عن ابن عباس].

٣-٣-٦٠- عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٣٥١٧- عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة. [حم، طب، ك عن معاذ].

(الإكمال)

٣٣٥١٨- يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى. [طب عن عبد الله بن سلام].

٣٣٥١٩- كذبتم لن يقبل قولكم، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، وأما إذا آمن فكذبتموه وقلتم فيه، فلن يقبل قولكم. [ك عن عوف بن مالك].

٣-٣-٦١- عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٣٥٢٠- عمار خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحق حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٥٢١- دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٥٢٢- قاتل عمار وسالبه في النار. [طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه].

٣٣٥٢٣- كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم عمار بن ياسر. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٥٢٤- ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما. [حم، ك عن ابن مسعود].

٣٣٥٢٥- إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق. [طب عن ابن مسعود].

٣٣٥٢٦- عمار يزول مع الحق حيث يزول. [ابن عساكر - عنه].

٣٣٥٢٧- ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما. [ت، ك عن عائشة].

٣٣٥٢٨- عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما. [هـ - عنها].

٣٣٥٢٩- ملىء عمار إيمانا إلى مشاشه. [هـ عن علي؛ ك عن ابن مسعود].

٣٣٥٣٠- عمار ملىء إيمانا إلى مشاشه. [حل عن علي].

٣٣٥٣١- ويح عمار تقتله الفئة الباغية! يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار. [حم، خ عن أبي سعيد].

٣٣٥٣٢- بؤس لك يا ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. [حم، م عن أبي قتادة].

٣٣٥٣٣- عمار تقتله الفئة الباغية. [حل عن أبي قتادة].

٣٣٥٣٤- من عادى عمارا عاداه الله؛ ومن أبغض عمارا أبغضه الله. [ن، حب، ك عن خالد بن الوليد].

(الإكمال)

٣٣٥٣٥- ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما. [حم، ك عن ابن مسعود].

٣٣٥٣٦- إن ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما. [حم عن ابن مسعود].

٣٣٥٣٧- أبو اليقظان على الفطرة، أبو اليقظان على الفطرة، أبو اليقظان على الفطرة، لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم. [ن وابن سعد عد وضعفه عن حذيفة].

٣٣٥٣٨- الحق مع عمار ما يغلب عليه دلهة الكبر. [عق، كر عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه].

٣٣٥٣٩- أما إنه سيشهد معك مشاهد أجرها عظيم وذكرها كثير وثناؤها حسن. [حل عن علي، قال: ذكرت للنبي ﷺ عمارا قال: فذكره].

٣٣٥٤٠- إن عمارا ملىء إيمانا إلى مشاشه. [ع، طب وابن جرير، كر عن علي].

٣٣٥٤١- إن عمارا ملىء إيمانا من قرنه إلى قدمه. [حل عن ابن عباس].

٣٣٥٤٢- ملىء عمار إيمانا إلى المشاش وهو ممن حرم على النار. [ش عن القاسم بن مخيمرة مرسلا].

٣٣٥٤٣- أولعتم بعمار يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار. [طب عن ابن عمر].

٣٣٥٤٤- اللهم! أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار. [ك عن عمرو بن العاص].

٣٣٥٤٥- ما لهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قاتله وسالبه في النار. [ابن عساكر عن مجاهد عن أسامة بن شريط أو ابن زيد].

٣٣٥٤٦- ما لهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الأشرار. وفي لفظ ش: وذلك دأب الأشقياء الفجار. [ش وابن عساكر عن مجاهد مرسلا؛ قال ابن عساكر: هو المحفوظ].

٣٣٥٤٧- ابن سمية تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار. [خط كر عن أنس].

٣٣٥٤٨- اللهم بارك في عمار! ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٥٤٩- تقتلك الفئة الباغية، قاتلك في النار - قاله لعمار. [ابن عساكر عن أم سلمة؛ حم، ابن عساكر عن عثمان].

٣٣٥٥٠- تقتلك الفئة الباغية. [ع وأبو عوانة، عن أبي رافع؛ م عن أم سلمة؛ ابن سعد، ض، حم عن أبي سعيد؛ طب والباوردي وابن قانع، قط في الأفراد عن أبي اليسر وزياد بن الفرد معا؛ طب عن عمرو؛ ع وابن منده في كتاب الموالاة، طب، قط في الأفراد عن بن ياسر؛ ابن عساكر عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبي هريرة وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله عن أبي أمامة].

٣٣٥٥١- تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضيح من لبن. [تمام وابن عساكر عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه؛ وابن عساكر عن عمرو بن العاص].

٣٣٥٥٢- كف يا خالد عن عمار؟ فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله، ومن يلعن عمارا يلعنه الله. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٣٥٥٣- من يحقر عمارا يحقره الله، ومن يسب عمارا يسبه الله، ومن

يبغض عمارا يبغضه الله. [ع وابن قانع، طب، ض عن خالد بن الوليد].

٣٣٥٥٤- يا خالد! لا تسب عمارا، إنه من يعاد عمارا يعاده الله، ومن يبغض عمارا يبغضه الله، ومن يسب عمارا يسبه الله، ومن يسفه عمارا يسفهه الله، ومن يحقر عمارا يحقره الله. [ط وسمويه، طب، ك عن خالد بن الوليد].

٣٣٥٥٥- تقتل عمارا الفئة الباغية عن الطريق، وإن آخر رزقه من الدنيا ضياح من لبن. [الخطيب عن حذيفة].

٣٣٥٥٦- يا أبا اليقظان! لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق. [ك عن حذيفة].

٣٣٥٥٧- قاتل ابن سمية في النار. [كر عن عمرو بن العاص].

٣٣٥٥٨- لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية، تشرب شربة ضياح من لبن تكن آخر رزقك من الدنيا. [ك عن حذيفة].

٣٣٥٥٩- ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية. [ع، ز، ك عن حذيفة وابن مسعود معا؛ ع عن أبي هريرة؛ ابن عساكر عن أم سلمة؛ الخطيب عن عمرو بن العاص].

٣٣٥٦٠- ويحك ابن سمية؟ تقتلك الفئة الباغية. [ط، حم وابن سعد عن ابن سعيد؛ ع عن أبي قتادة؛ قط في الأفراد عن أبي اليسر وزياد بن الفرد معا؛ حم وابن سعد عن ابن عمر].

٣٣٥٦١- يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. [ابن عساكر عن زيد ابن أبي أوفى].

٣٣٥٦٢- يا نار! كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية. [ابن عساكر عن عمرو بن ميمون، قال: عذب المشركون عمارا بالنار فكان النبي ﷺ يمر بيده على رأسه ويقول: فذكره قال ابن عساكر: عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ ولم يره].

٣٣٥٦٣- يدخل سالبك وقاتلك النار - قاله لعمار. [تمام وابن عساكر عن عمرو بن العاصي].

٣٣٥٦٤- يزعمون أنك ميت وأنك قد قتلت نفسك، كلا والله! ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية - قاله لعمار. [ابن عساكر عن جابر].

٣٣٥٦٥- أبشروا يا آل عمار! فإن موعدكم الجنة. [طس، ك، ق، كر، ض عن أبي الزبير عن جابر بن سعد عن أبي الزبير مرسلا، وعن ابن يوسف المكي مرسلا].

٣٣٥٦٦- صبرا يا أبا ياسر وآل ياسر! فإن موعدكم الجنة. [الحاكم في الكنى عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٥٦٧- صبرا يا آل ياسر! فإن مصيركم إلى الجنة. [الحارث، حل عن عثمان].

٣٣٥٦٨- اصبروا يا آل ياسر! فإن موعدكم الجنة. [طب عن عمار؛ البغوي وابن منده، طب، خط، كر عن عثمان].

٣٣٥٦٩- اللهم اغفر لآل ياسر! وقد فعلت. [حم وابن سعد عن عثمان بن عفان].

٣-٣-٦٢- عمرو بن العاصي ﷺ

٣٣٥٧٠- إن عمرو بن العاصي من صالحي قريش. [ت عن طلحة].

٣٣٥٧١- أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص. [حم، ت عن عقبة بن عامر].

(الإكمال)

٣٣٥٧٢- نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله. [ابن عساكر عن عمرو بن دينار عن جابر، أن النبي ﷺ دخل على عمرو بن العاص قال: فذكره، حم وابن عساكر عن ابن أبي مليكة عن طلحة بن عبيد الله بن سعد عن المطلب بن حنطب مرسلا؛ وعن ابن أبي مليكة مرسلا؛ وعن عمر بن دينار مرسلا].

٣٣٥٧٣- إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر. [ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله].

٣٣٥٧٤- إن عمرو بن العاص لمن صالحي قريش، ونعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله. [حم، ع، عد عن طلحة بن عبيد الله].

٣٣٥٧٥- اللهم اغفر لعمرو بن العاص - ثلاثا، كنت إذا ناديته للصدقة جاءني بها. [عد عن جابر].

٣٣٥٧٦- يا عمرو! لذو رأي رشيد في الإسلام. [طب، ص عن طلحة].

٣٣٥٧٧- يا عمرو! إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك، وأرغب لك في المال رغبة صالحة، يا عمرو! نعما بالمال الصالح للرجل الصالح. [حم، ك وابن سعد، ع، طب، هب عن عمرو ابن العاص].

٣-٣-٦٣- عمرو بن تغلب ﷺ

٣٣٥٧٨- أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، ولكن أعطي أقواما لما رأى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. [خ عن عمرو بن تغلب].

(الإكمال)

٣٣٥٧٩- إني أعطي قوماً أخاف ظلعهم وجزعهم، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب. [خ عن عمرو بن تغلب].

٣٣٥٨٠- إني أعطي أناسا والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، أعطي أناسا لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. [حم عن عمرو ابن تغلب].

٣-٣-٦٤- عبد الله بن عباس ﷺ

(الإكمال)

٣٣٥٨١- إن حبر هذه الأمة لعبد اللّه بن عباس. [ك وتعقب عن ابن عمر].

٣٣٥٨٢- نعم ترجمان القرآن أنت. [حل عن ابن عباس].

٣٣٥٨٣- نعم الترجمان أنت. [طب عن ابن عباس].

٣٣٥٨٤- اللّهم! اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل. [حم، طب، حل عن ابن عباس؛ ابن سعد، حم، طب، ك عن ابن عباس].

٣٣٥٨٥- اللّهم! بارك فيه وانشر منه - قاله لابن عباس. [حل عن ابن عمر].

٣٣٥٨٦- اللّهم! علمه الحكمة وتأويل الكتاب. [هـ وابن سعد، طب عن ابن عباس].

٣٣٥٨٧- اذهبي بأبي الخلفاء. [خط عن ابن عباس عن أمه أم الفضل].

٣-٣-٦٥- عبد الله بن حذافة ﷺ

(الإكمال)

٣٣٥٨٨- أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراش. [ابن سعد، ك عن أبي وائل، قال: قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول اللّه من أبي؟ قال - فذكره].

٣-٣-٦٦- عبد الله بن رواحة ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٨٩- نعم الرجل عبد اللّه بن رواحة. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٥٩٠- رحم اللّه ابن رواحة! إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة. [حم عن أنس].

٣-٣-٦٧- عبد الله بن الزبير ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩١- ويل لك من الناس! وويل للناس منك! لا تمسك النار إلا قسم اليمين - قاله لابن الزبير. [حل عن كيسان مولى عبد اللّه ابن الزبير].

٣-٣-٦٨- عبد الله بن جعفر ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩٢- أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عبد اللّه فشبيه خلقي وخلقي. [ط وابن سعد، حم، طب، حل وأبو نعيم في المعرفة، ك، كر عن عبد اللّه بن جعفر].

٣٣٥٩٣- يا عبد اللّه هنيئا لك مريئا! خلقت من طيني، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء. [ابن عساكر عن علي بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه].

٣-٣-٦٩- عبد الله ذو البجادين ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩٤- رحمك اللّه! إن كنت لأواها تلاء للقرآن - قاله لعبد اللّه ذي البجادين. [ت، طس، حل عن ابن عباس].

٣-٣-٧٠- عبد الله بن بسر ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩٥- يعيش هذا الغلام قرنا - قاله لعبد اللّه بن بسر. [حم وابن جرير طب وابن منده وتمام، ك، هق في الدلائل عن عبد الله بن بسر].

٣-٣-٧١- عبد الله بن أنيس ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩٦- تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقل الناس المتخصرون. [حل عن عبد الله بن أنيس: أن رسول الله ﷺ أعطاه مخصرة وقال: فذكره].

٣٣٥٩٧- خذ هذه فتخصر بها يوم القيامة، فإن المتخصرين يومئذ قليل، قال: يا رسول اللّه! مماذا؟ قال: آية بيني وبينك يوم القيامة. [ابن سعد، حم، ع وابن خزيمه، حب، طب، ص عن عبد الله ابن أنيس الأنصاري].

٣-٣-٧٢- عبد الله أبو سلمة بن عبد الأسد ﷺ (من الإكمال)

٣٣٥٩٨- أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد، وأول من يعطى كتابه بشماله أخوه أبو سفيان بن عبد الأسد. [الديلمي عن ابن عباس؛ وفيه حبيب بن زريق كاتب مالك].

٣٣٥٩٩- اللّهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المقربين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه. [حم، م، د عن أم سلمة].

٣-٣-٧٣- أبو هند عبد الله وقيل يسار وقيل سالم ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠٠- من سره أن ينظر إلى من صور اللّه الكتاب في قلبه فلينظر إلى أبي هند. أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه. [عد عن عائشة].

٣-٣-٧٤- عبيد بن سليم أبو عامر ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠١- اللّهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة. [ابن سعد، طب عن أبي موسى].

٣٣٦٠٢- اللّهم اغفر لعبيد أبي عامر! اللّهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك! اللّهم اغفر لعبد اللّه بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما. [خ، م عن أبي موسى].

٣-٣-٧٥- عبيدة بن صيفي الجعفي ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠٣- يا عبيدة! أنتم أهل البيت لا يصيبكم خصاصة إلا فرجها اللّـه عز وجل. [أبو نعيم عن عبيدة بن صيفي الجعفي].

٣-٣-٧٦- عتاب بن أسيد ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠٤- رأيت فيما يرى النائم كان عتاب بن أسيد أتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فقلقلها حتى فتح له فدخل. [الديلمي عن أنس].

٣-٣-٧٧- عتبة بن أبي لهب ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠٥- إني استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي - يعني عتبة بن أبي لهب وأخاه معتبا. [ابن سعد عن ابن عباس].

٣-٣-٧٨- عثمان بن مظعون ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٠٦- الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون. [طب عن الأسود ابن سريع، قال: لما مات إبراهيم بن رسول اللّه ﷺ قال: فذكره].

٣٣٦٠٧- ذهبت ولم تلبس منها بشيء. [ابن سعد عن أبي النضر، قال: لما مر بجنازة عثمان بن مظعون قال رسول اللّه ﷺ: فذكره. حل عن أبي النضر عن زياد عن ابن عباس].

٣٣٦٠٨- الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون. [ط وابن سعد، طب، ك عن ابن عباس، قال: لما ماتت زينب بنت رسول اللّه ﷺ قال: فذكره].

٣٣٦٠٩- إن ابن مظعون لحي ستير. [ابن سعد، طب عن سعد ابن مسعود وعمارة بن غراب اليحصبي].

٣٣٦١٠- رحمك اللّه يا عثمان! ما أصبت من الدنيا، وما أصابت منك يعني ابن مظعون. [حل عن عبد ربه بن سعيد المدني].

٣٣٦١١- اذهب عنها أبا السائب! فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء - يعني ابن مظعون. [حل عن ابن عباس].

٣-٣-٧٩- عثمان بن عامر أبو قحافة ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦١٢- لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر. [حم وأبو عوانة، حب، ك عن أنس].

٣٣٦١٣- هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه - يعني أبا بكر. [ك عن أسماء].

٣٣٦١٤- هلا تركت الشيخ عني آتيه؟ إنا لنحفظه لأيادي ابنه علينا. [ك وتعقب عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبي بكر، قال الذهبي: القاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر].

٣-٣-٨٠- عروة بن مسعود ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦١٥- مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه إلى اللّـه تعالى فقتلوه. [طب، ك عن عروة مرسلا].

٣-٣-٨١- عقيل بن أبي طالب ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦١٦- يا عقيل! واللّه إني لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب أبي طالب إياك؛ وأما أنت يا جعفر!، فإن خلقك يشبه خلقي؛ وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. [ابن عساكر عن عبد اللّه بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب].

٣٣٦١٧- يا أبا يزيد! إني لأحبك حبين: حبا لقرابتك مني، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقيل بن أبي طالب. [ابن سعد والبغوي، طب، وابن عساكر عن أبي إسحاق مرسلا؛ ك عن أبي حذيفة].

٣٣٦١٨- إني أحبك حبين: حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقيل بن طالب. [ابن سعد والبغوي، طب، ك وابن عساكر عن أبي إسحاق مرسلا؛ ك عن أبي حذيفة].

٣٣٦١٩- إني لأحبك حبين: حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك. [ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سابط، قال: كان النبي ﷺ يقول لعقيل: فذكره].

٣٣٦٢٠- مرحبا بك يا أبا يزيد! كيف أصبحت - قاله لعقيل. [الديلمي عن جابر].

٣-٣-٨٢- عكرمة بن أبي الجهل ﷺ

٣٣٦٢١- رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة قلت: هذا هو. [طب، ك عن أم سلمة].

(الإكمال)

٣٣٦٢٢- لا، ولكني تبسمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة. [ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب، أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المنذر فأخبر رسول اللّه ﷺ بذلك فتبسم، فقال له رجل من الأنصار: يا رسول اللّه! تبسمت أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره].

٣٣٦٢٣- ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته. [ابن عساكر عن أنس، قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخرا الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك، فقالت الأنصار: يا رسول اللّه! تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره].

٣٣٦٢٤- مرحبا بالراكب المهاجر! مرحبا بالراكب المهاجر. [ت وضعفه،

وابن سعد، ك عن عكرمة بن أبي جهل].

٣٣٦٢٥- يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجرا، فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت. [الواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير].

٣-٣-٨٣- فرات بن حيان رضي الله عنه

٣٣٦٢٦- إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا، أكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان. [حم، هـ ك، هق عن فرات].

٣-٣-٨٤- فاتك بن فاتك رضي الله عنه

(الإكمال)

٣٣٦٢٧- اللّهم! بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب. [أبو عبيدة وابن عساكر عن أيوب قال: نبئت أن رسول الله ﷺ أتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال: من آوى هذا المصاب قالوا: فاتك بن فاتك أو خزيمة بن فاتك، قال: فذكره].

٣-٣-٨٥- قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه (من الإكمال)

٣٣٦٢٨- إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت. [أبو بكر في الغيلانيات وابن عساكر عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ بعث بعثا عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم قيس تسع ركائب فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: فذكره. وابن عساكر عن جابر بن سمرة أيضا].

٣-٣-٨٦- قضاعة بن معدويه رضي الله عنه

٣٣٦٢٩- قضاعة بن معدويه كان يكنى. [ابن السني عن عائشة].

٣-٣-٨٧- قبيصة بن المخارق رضي الله عنه

(من الإكمال)

٣٣٦٣٠- يا قبيصة! ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك، يا قبيصة! إذا صليت الفجر فقل ثلاثا: سبحان الله العظيم وبحمده، تعافى من العمى والجذام والفالج، يا قبيصة! قل: اللّهم! إني أسألك مما عندك فأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك. [حم عن قبيصة بن المخارق].

٣-٣-٨٨- معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٣٦٣١- دع عنك معاذا، فإن الله يباهي به الملائكة. [الحكيم عن معاذ].

٣٣٦٣٢- إذا حضرت العلماء ربهم يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم بقذفة حجر. [ابن عساكر عن عمر].

٣٣٦٣٣- إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر. [حل عن عمر].

٣٣٦٣٤- معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه. [حل عن أبي سعيد].

٣٣٦٣٥- معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة برتوة. [طب، حل عن محمد بن كعب مرسلا].

(الإكمال)

٣٣٦٣٦- معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين، وإن الله تعالى يباهي به الملائكة. [ك وتعقب عن أبي عبيدة وعبادة بن الصامت معا].

٣٣٦٣٧- معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة. [حل عن عمر].

٣٣٦٣٨- معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة. [ش عن محمد ابن عبيدة الله الثقفي مرسلا].

٣٣٦٣٩- معاذ بين يدي العلماء نبذة. [ش عن الحسن مرسلا].

٣٣٦٤٠- إن معاذ بن جبل يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة. [حم عن عمران].

٣٣٦٤١- معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة، لا يحجبه من الله إلا المرسلون، وإن سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب لله، لو لم يخف الله ما عصاه. [الديلمي عن عمر].

٣٣٦٤٢- يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدي العلماء برتوة. [ابن عساكر عن عمر؛ ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي مرسلا وعن ابن عون مرسلا وعن الحسن مرسلا].

٣٣٦٤٣- آمن كل شيء من معاذ حتى خاتمه. [ابن سعد عن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عثمان].

٣-٣-٨٩- ماعز رضي الله عنه

٣٣٦٤٤- استغفروا لماعز بن مالك، لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم. [م، د، ن عن بريدة].

٣٣٦٤٥- لا تسبوا ماعزا. [طب عن أبي الطفيل].

(الإكمال)

٣٣٦٤٦- إن ماعزا البكائي أسلم آخر قومه وإنه لا تجني عليه الأيدي. [ابن سعد، طب عن عبد الرحمن بن ماعز].

٣٣٦٤٧- لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة - يعني ماعزا. [أبو عوانة، حب، ص عن جابر].

٣٣٦٤٨- والذي نفسي بيده! إنه لفي نهر من أنهار الجنة ينغمص فيه - يعني ماعزا فقال هزال: أنا أمرته أن يأتيك يا رسول الله! قال: لو

سترته بملحفتك كان خيرا. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣-٣-٩٠- مالك بن سنان ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٤٩- من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان. [البغوي، طب، ك وتعقب عن أبي سعيد].

٣-٣-٩١- مصعب بن عمير ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٥٠- انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيت عليه حلة شراها بمائة درهم فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون. [حل عن عمر؛ ق، كر عن ابن عمر، قال: نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق به فقال: فذكره].

٣٣٦٥١- لقد رأيت هذا - يعني مصعب بن عمير - عند أبويه بمكة يكرمانه وينعمانه، وما فتى من فتيان قريش مثله، ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى ونصرة رسوله، أما! إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدوا أحدكم في حلة ويروح في حلة أخرى ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى، قالوا: يا رسول الله! نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خير، أما! لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها. [ك عن الزبير].

٣-٣-٩٢- معاوية بن أبي سفيان ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٥٢- يبعث الله معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان. [ابن عساكر عن ابن عمر؛ حب في الضعفاء ومحمد بن الحسين الرازي في فوائده وابن عساكر والرافعي عن حذيفة؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣٦٥٣- يا معاوية! إن وليت أمرا فاتق الله واعدل. [حم وابن سعد، ع وابن عساكر عن معاوية].

٣٣٦٥٤- يا معاوية! إن ملكت فأحسن. [طب، ق في الدلائل وابن عساكر عن معاوية؛ وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر؛ قال ق: ضعيف إلا أن للحديث شواهد].

٣٣٦٥٥- إن معاوية لا يصارع أحداً إلا صرعه معاوية. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٦٥٦- اللَّهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب. [حم، ع، طب وأبو نعيم عن العرباض بن سارية؛ الحسن بن سفيان والحسن بن عرفة في جزئه والبغوي وابن قانع وأبو نعيم، كر عن الحارث بن زياد؛ عد، كر عن ابن عباس؛ طس، طب وتمام عن عبد الله بن أبي عميرة المزني؛ ابن الجوزي في الواهيات عن أبي هريرة].

٣٣٦٥٧- اللَّهم! علمه الكتاب والحساب ومكن له في البلاد وقه العذاب - قاله لمعاوية. [ابن سعد، طب وابن عساكر عن مسلمة ابن مخلد].

٣٣٦٥٨- اللَّهم! علمه العلم واجعله هاديا مهديا واهده واهد به قاله لمعاوية. [حم، ت: حسن غريب، طس، حل وتمام وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني؛ ابن عساكر عن عمر].

٣-٣-٩٣- المغيرة أبو سفيان بن الحارث ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٥٩- أبو سفيان بن الحارث خير أهلي. [طب، ك عن أبي حبة البدري].

٣-٣-٩٤- نعمان بن بشير ﷺ

٣٣٦٦٠- أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام. [ابن سعد عن عبد الملك بن عمير: أن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ادع لابني هذا قال: فذكره].

٣-٣-٩٥- نعيم بن سعد ﷺ

٣٣٦٦١- دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم. [ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلا].

٣-٣-٩٦- نعيمان ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٢- لا تقولوا لنعيمان إلا خيرا، فإنه يحب الله ورسوله. [ابن سعد عن أيوب بن محمد مرسلا].

٣-٣-٩٧- وحشي بن حرب الحبشي ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٣- يا وحشي! اغز وقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله. [طب عن وحشي].

٣-٣-٩٨- هبار بن الأسود ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٤- قد عفوت عنك، وقد أحسن الله بك حيث هداك للإسلام والإسلام يجب ما قبله - قاله لهبار بن الأسود. [الواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد جبير بن مطعم عن أبيه عن جده].

٣-٣-٩٩- هشام وعمرو ابنا العاص ﷺ

٣٣٦٦٥- ابنا العاصي مؤمنان: هشام وعمرو. [ابن سعد، حم، ك، طب عن أبي هريرة].

٣-٣-١٠٠- ياسر بن سويد ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٦- اللّهم! أكثر رجالهم وأقل أيامهم ولا تحوجهم ولا تر أحداً بهم خصاصة. [طب عن ياسر بن سويد].

٣-٣-١٠١- يحيى بن خلاد ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٧- لأسمينه اسماً لم يسم به بعد يحيى بن زكريا. [ابن سعد عن إسحاق بن عبد الله، قال حدثني من سمع علي بن خلاد قال: لما ولد يحيى بن خلاد أتى النبي ﷺ فحنكه وقال: فذكره].

٣-٣-١٠٢- أبو كاهل ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٨- يا أبا كاهل! الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه؟ احيى الله قلبك ولا يميته حتى تموت بذلك، اعلم يا أبا كاهل! أنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة، ولا تأكل النار منه هدبة، إنه من قلت حسناته وعظمت عليه سيئاته كان حقاً على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة. [هب عن أبي كاهل].

٣-٣-١٠٣- أبو مالك الأشعري ﷺ (من الإكمال)

٣٣٦٦٩- اللّهم! صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس. [حم عن أبي مالك الأشعري].

٣-٣-١٠٤- فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى عشرة فصاعدا

(الإكمال)

٣٣٦٧٠- أبو بكر أراف أمتي وارحمها، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان احيا أمتي وأكرمها، وعلي بن أبي طالب الب أمتي وأشجعها، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها، وأبو ذر أزهدها وأصدقها، وأبو الدرداء اعبد أمتي وأتقاها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها. [عق، كر وضعفه عن شداد بن أوس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٣٦٧١- أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي وأبو ذر والمقداد بن الأسود، يا محمد! إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك: علي وعمار وسلمان. [ع عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده؛ قال ابن كثير: فيه نكارة شديدة ولا يصح].

٣٣٦٧٢- اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر. [كر عن حذيفة].

٣٣٦٧٣- الا! إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي: علي والمقداد وسلمان وأبي ذر. [طب عن علي].

٣٣٦٧٤- ثلاثة تشتاق إليهم الحور: علي وعمار وسلمان. [طب عن أنس].

٣٣٦٧٥- نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله يحب أربعة من أصحابي: [فقال له من حضر من هم يا رسول الله؟ فقال:] علي وسلمان وأبو ذر والمقداد. [حل وابن عساكر عن أبي بريدة عن أبيه].

٣٣٦٧٦- أنا سابق العرب إلى الجنة، وسلمان سابق فارس إلى الجنة وصهيب سابق الروم إلى الجنة، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة. [طب وابن أبي حاتم في العلل وابن عساكر، ص عن عن أبي أمامة].

٣٣٦٧٧- أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي وأنت منيّ وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، واما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي. [حم، طب والبغوي، ك، ض عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه].

٣٣٦٧٨- اكتم علي يا عبادة حياتي: أحب أصحابي إلي أبو بكر ثم عمر ثم علي، قال: ثم من؟ قال: من عسى أن يكون بعد هؤلاء الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان، ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسلمان مولى أبي حذيفة هؤلاء خاصتي، وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي، وإن كان عبداً حبشيا. [الهيثم بن كليب، طب، كر عن عبادة بن الصامت؛ قال الذهبي: هذا حديث باطل].

٣٣٦٧٩- اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد. [الروياني، ك، ق عن حذيفة؛ عد، كر عن أنس].

٣٣٦٨٠- إن الله اصطفى العرب من جميع الناس، واصطفى قريشا من العرب، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين. [ابن عساكر عن حبشي بن جنادة].

٣٣٦٨١- إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر، وإن اقواها في دين الله عمر، وإن أصدقها حياء عثمان، وإن أعلمها بفصل القضاء علي، وإن اقراها أبي، وإن افرضها زيد، وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ، وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [ابن عساكر عن أبي محجن؛ وفيه ابن سعد الأعور البقال].

٣٣٦٨٢- أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وآدم تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب، وعلي سيد شباب العرب، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٦٨٣- أول من يشرب من حوضي صهيب الرومي، وأول من يأكل ثمر الجنة أبو الدحداح، وأول من يصافحه الملائكة في مفازة القيامة أبو الدرداء. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٦٨٤- اللّهم! صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك، اللّهم!

صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك، اللّهم! صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك، اللّهم! صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك، اللّهم! صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك. [ابن عساكر عن ابن يخامر السكسكي مرسلا؛ وفيه انقطاع].

٣٣٦٨٥- خذوا القرآن من أربعة من عبد اللّه بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، ومن أبي بن كعب، ومن معاذ بن جبل، لقد هممت أن أبعثهم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: يا رسول اللّه أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أعلم وأفضل؟ فقال: إني لا غنى بي عنهما، إنهما بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٣٣٦٨٦- قالت الجنة: يا رب! زينتني فأحسنت أركاني، فأوحى اللّه إليها: قد حشوت أركانك بالحسن والحسين والسعود من الأنصار، وعزتي! لا يدخلك مراء ولا بخيل. [أبو موسى المديني عن ابن عباس؛ بزيغ الأزدي عن أبيه؛ وقال: غريب].

٣٣٦٨٧- ما من نبي إلا له نظير من أمتي، وأبو بكر نظير إبراهيم وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري؛ ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري. [ابن عساكر عن أنس].

٣٣٦٨٨- نعم عبد اللّه أبو بكر! نعم عبد اللّه عمر! نعم عبد اللّه أبو عبيدة! نعم عبد اللّه معاذ! نعم عبد اللّه أبي بن كعب! نعم عبد اللّه ثابت بن قيس. [ابن عساكر عن جابر؛ وقال: غريب والمحفوظ حديث أبي هريرة].

٣٣٦٨٩- يبعث اللّه الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ويبعث صالحا على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث فاطمة والحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة وعلي بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق، ويبعث بلال على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقاً حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول اللّه شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين والآخرين، فقبلت ممن قبلت منه. [طب وأبو الشيخ، ك وتعقب والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٦٩٠- ما من نبي إلا قد أعطي سبعة وزراء نجباء رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر وزيرا نقيبا نجيبا - سبعا من قريش: علي والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر، وسبعة من المهاجرين: عبد اللّه ابن مسعود وسلمان وأبو ذر وحذيفة وعمار ومقداد وبلال. [حم، تمام وابن عساكر عن علي].

٣٣٦٩١- إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين وأبو بكر وعمر، وعبد اللّه بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وبلال وسلمان وصهيب. [خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة، حل عن علي].

٣٣٦٩٢- إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٤- القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة

٤-١- الأنصار

٣٣٦٩٤- أما بعد أيها الناس!، فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحداً أو ينفع فيه أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. [خ عن ابن عباس].

٣٣٦٩٥- إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [الشافعي، هق في المعرفة عن أنس].

٣٣٦٩٦- إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم، فوالذي نفسي بيده! لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى اللّه إلا لقي اللّه وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى اللّه إلا لقي اللّه وهو يبغضه. [حم، طب عن الحارث بن زياد الأنصاري].

٣٣٦٩٧- إن قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول اللّه ﷺ إلى بيوتكم! لو سلك الناس واديا أو شعبا [وسلكت الأنصار واديا أو شعبا] لسلكت وادي الأنصار وشعبهم. [ت عن أنس].

٣٣٦٩٨- أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي، وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [خ عن أنس].

٣٣٦٩٩- ألا! إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم. [ت عن أبي سعيد].

٣٣٧٠٠- الأنصار كرشي وعيبتي، وإن الناس سيكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [ن عن أسيد ابن حضير؛ ق، ت، ن عن أنس].

٣٣٧٠١- الأنصار شعار والناس دثار، ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [هـ عن سهل ابن سعد].

٣٣٧٠٢- ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير. [حم، ق، ن، ت عن أنس؛ حم، ق؛ ت عن أبي أسيد الساعدي؛ حم، ق عن أبي حميد الساعدي؛ حم، م عن أبي هريرة].

٣٣٧٠٣- لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم. [ق عن أنس؛ حم، خ عن أبي هريرة].

٣٣٧٠٤- لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار. [حم، ت، ك - عن أبي].

٣٣٧٠٥- لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. [م عن أبي هريرة؛ حم، ت، ن عن ابن عباس؛ حم، حب، عن أبي سعيد].

٣٣٧٠٦- لا يحب الأنصار إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم احبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. [حم، ق، ت، ن عن البراء].

٣٣٧٠٧- يا معشر الأنصار! ما حديث أتاني؟ الا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله ﷺ حتى تدخلوه في بيوتكم؟ لو أخذت الناس شعبا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار. [حم، ق ن عن أنس].

٣٣٧٠٨- يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وكنتم عالة فأغناكم الله بي؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم؟ ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أوشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. [حم، ق عن عبد الله بن زيد بن عاصم].

٣٣٧٠٩- يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم خيراً في الطهور فما طهوركم؟ قالوا: نستنجي بالماء، قال: هو ذاك فعليكموه. [هـ، ك عن جابر وأبي أيوب وأنس].

٣٣٧١٠- رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. [هـ عن عمرو بن عوف].

٣٣٧١١- لكل نبي تركة، وإن تركتي وضيعتي الأنصار، فاحفظوني فيهم. [طس عن أنس].

٣٣٧١٢- من أحب الأنصار احبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله. [حم، تخ عن معاوية؛ هـ، حب عن البراء].

٣٣٧١٣- جزى الله الأنصار عنا خيراً لا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة. [ع، حب، ك عن جابر].

٣٣٧١٤- آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار. [حم، ق، ن عن أنس].

٣٣٧١٥- العلم في قريش والأمانة في الأنصار. [طب عن ابن جزء].

٣٣٧١٦- أحسنوا إلى محسن الأنصار واعفوا عن مسيئهم. [طب عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معا].

٣٣٧١٧- استوصوا بالأنصار خيرا. [حم عن أنس].

٣٣٧١٨- حب الأنصار آية الإيمان، وبغض الأنصار آية النفاق. [حم عن أنس].

٣٣٧١٩- خير الرجال رجال الأنصار، وخير الطعام الثريد. [فر عن جابر].

٣٣٧٢٠- خير ديار الأنصار بنو النجار. [ت عن جابر].

٣٣٧٢١- خير ديار الأنصار بنو عبد الأشهل. [ت عن جابر].

(الإكمال)

٣٣٧٢٢- احفظوا من محسن الأنصار وتجاوزوا عن مسيئهم. [طب عن أبي سعد الأنصاري].

٣٣٧٢٣- اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم - يعني الأنصار. [طب عن أبي بكر؛ ش عن البراء].

٣٣٧٢٤- أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ في وكره. [قط في الأفراد والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن أنس].

٣٣٧٢٥- إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم أمرا ينفع قوماً ويضر آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. [طب عن ابن عباس].

٣٣٧٢٦- إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن الأنصار كرشي فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم. [ابن سعد والرامهرمزي في الأمثال عن أبي سعيد].

٣٣٧٢٧- إن لكل نبي تركة أو ضيعة، وإن الأنصار تركتي وضيعتي، وإن الناس يكثرون ويقلون، فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم. [ابن سعد عن النعمان بن مرة بلاغا].

٣٣٧٢٨- أهل بيتي والأنصار كرشي وعيبتي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٣٧٢٩- الا إن الناس دثاري والأنصار شعاري، ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم فقد أفزع هذا الذي بين هاتين - يعني نفسه. [حم والروياني، ك، ص عن أبي قتادة].

٣٣٧٣٠- الا ترضون أن كل الناس دثار وأنتم شعار؟ الا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم آخر لاتبعت واديكم وتركت الناس؟ ولولا أن الله عز وجل سماني من المهاجرين لأحببت أن أكون امرءا من الأنصار. [طب عن عبد الله بن جبير].

٣٣٧٣١- أيها الناس! احفظوني في هذا الحي من الأنصار فإنهم كرشي التي آكل فيها وعيبتي، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [طب عن سعد بن زيد الأشهلي].

٣٣٧٣٢- والذي نفسي بيده! إني لأحبكم، إن الأنصار قضوا ما عليهم

وبقي ما عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [ابن سعد عن أنس].

٣٣٧٣٣- يا أيها الناس! إن الناس يكثرون، وإن الأنصار يقلون، فمن ولي منكم أمرا ينفع به أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. [حم عن ابن عباس].

٣٣٧٣٤- يا أيها الناس! إن الأنصار عيبتي ونعلي وكرشي التي آكل فيها فاحفظوني فيهم، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [ابن سعد عن أبي سعيد].

٣٣٧٣٥- يا معشر المهاجرين! إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، هم عيبتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [حم عن بعض الصحابة؛ ابن سعد عن عائشة وعن بعض الصحابة].

٣٣٧٣٦- يا معشر المهاجرين! إنكم قد أصبحتم تزيدون، وإن الأنصار قد انتهوا، وإنهم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [ك، طب عن كعب بن مالك].

٣٣٧٣٧- يا معشر الناس! إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، لا تزيد على حيثيتها التي هي عليها اليوم، هم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [حم عن بعض الصحابة؛ ابن سعد عن عائشة وعن بعض الصحابة].

٣٣٧٣٨- يا معشر المهاجرين! إنكم قد أصبحتم تزيدون، وإن الأنصار قد انتهوا، ومنهم عيبتي التي أويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [ك، طب عن كعب بن مالك].

٣٣٧٣٩- يا معشر الناس! إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم. [ابن سعد عن ابن عباس].

٣٣٧٣٩ م- أيها الناس! لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه عز وجل، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ومن لم يؤمن بي لم يعرف حق الأنصار. [طس عن عيسى بن عبد الله بن سبرة عن أبيه عن جده].

٣٣٧٤٠- ألا! لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عز وجل، ألا! لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يعرف حق الأنصار. [ابن النجار عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبي سبرة].

٣٣٧٤١- ما آمن بالله من لم يؤمن بي، وما آمن بي من لم يحب الأنصار، ولا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. [ابن قانع عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جده حويطب بن عبد العزى].

٣٣٧٤٢- استحدثوا الإسلام بحب الأنصار، فإنه لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق. [طب عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل ابن سعد عن أبيه عن جده].

٣٣٧٤٣- إن هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم نفاق. [ش والبغوي والباوردي والحاكم في الكنى، طب عن سعد ابن عبادة].

٣٣٧٤٥- إنكم يا معشر الأنصار! لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم، والذي نفس محمد بيده! لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله إلا لقي الله تعالى وهو يحبه، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله إلا لقيه وهو يبغضه. [حم، خ في التاريخ، د في فضائل الأنصار وابن أبي خيثمة، ع وأبو عوانة وابن منيع والبغوي والباوردي وابن قانع، طب، ص عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري؛ قال البغوي: ولا أعلم له غيره].

٣٣٧٤٦- الأنصار أحبائي، وفي الدين إخواني، وعلى الأعداء أعواني. [عد، قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات عن أنس].

٣٣٧٤٧- الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. [ش عن البراء].

٣٣٧٤٨- الأنصار آية المؤمنين وآية المنافقين، لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق. [ط عن أنس].

٣٣٧٤٩- حب الأنصار إيمان وبغضهم كفر، وأيما رجل تزوج امرأة على صداق ولا يريد أن يعطيها فهو زان. [ق عن أبي هريرة].

٣٣٧٥٠- من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم. [طب عن معاوية].

٣٣٧٥١- من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه. [حم، ش، الحسن بن سفيان، حب، طب وأبو نعيم عن الحارث بن زياد].

٣٣٧٥٢- يا معشر الأنصار! ألا تبايعون على الهجرة؟ إنما يهاجر الناس إليكم؛ من لقي الله وهو يحب الأنصار لقي الله وهو يحبه، ومن لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي الله وهو يبغضه. [طب عن أبي أسيد الساعدي].

٣٣٧٥٣- لا يبغض الأنصار إلا منافق، ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق. [عد، كر عن أبي سعيد].

٣٣٧٥٤- لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، ولا يحب يقيناً رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. [طب عن ابن عباس].

٣٣٧٥٥- من أخاف هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين - ووضع يده على جنبيه. [ط، قط في الأفراد وسمويه، طس وابن عساكر، ص عن جابر].

٣٣٧٥٦- الأنصار كرشي وعيبتي، هم الشعار والناس الدثار. [العسكري في الأمثال عن أنس].

٣٣٧٥٧- الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [ع عن أبي سعيد].

٣٣٧٥٨- الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [ش عن أنس].

٣٣٧٥٩- لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [ش عن أبي هريرة].

٣٣٧٦٠- لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار. [حم عن أبي بكر].

٣٣٧٦١- يا معشر الأنصار! أنتم الشعار والناس دثار، فلا أوتين من قبلكم. [الحاكم في الكنى، طب، ص عن عباد بن بشر الأنصاري].

٣٣٧٦٢- يا معشر الأنصار! أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم؟ [طب عن ابن عباس].

٣٣٧٦٣- يا معشر الأنصار! ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بي؟ لم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي؟ ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أفلا تقولون: جئتنا خائفا فآمناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك، قالوا: بل لله المنة علينا ولرسوله. [حم عن أنس].

٣٣٧٦٤- يا معشر الأنصار! ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم، ألم آتكم ضلالا فهداكم الله، وعالة فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟ قالوا: بلى، قال: ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ أما والله! لو شئتم لقلتم فصدقتم: أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآويناك، وعائلا فواسيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده! لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللّهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. [حم وعبد بن حميد، ص عن أبي سعيد].

٣٣٧٦٥- اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الأنصار ولذراري الأنصار! الأنصار كرشي وعيبتي، ولو أن الناس أخذوا شعبا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. [حم عن النضر بن أنس عن أنس].

٣٣٧٦٦- اللّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولأولاد الأنصار وموالي الأنصار. [حم، م عن أنس، طب عن عوف بن سلمة عن أبيه عن جده].

٣٣٧٦٧- اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار، وللكنائن والجيران. [طب عن أنس].

٣٣٧٦٨- اللّهم اغفر للأنصار وأبنائها وأبناء أبنائها وحشمها. [عبد بن حميد عن جابر].

٣٣٧٦٩- اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولذراريهم ولمواليهم ولجيرانهم. [البغوي وابن قانع، ش، طب، ص عن رفاعة ابن رافع الزرقي].

٣٣٧٧٠- اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار. [حم ش، طب عن زيد بن أرقم].

٣٣٧٧١- اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار. [خ، ت عن أنس، ط، حم م عن زيد بن أرقم، طب عن خزيمة بن ثابت، ش عن أبي سعيد].

٣٣٧٧٢- اللّهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار. [هـ، ش وابن السني عن قيس بن سعد بن عبادة].

٣٣٧٧٣- جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا! فإنكم ما علمت أعفة صبر. [طب عن أنس عن أبي طلحة].

٣٣٧٧٤- اقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر. [ط، حم عن أنس، ت: حسن غريب، طب، ك، ض عن أنس عن أبي طلحة].

٣٣٧٧٥- ليس من أحد إلا، وقد أخذ ثواب عمله إلا ما كان من الأنصار، فإن ثوابهم على الله عز وجل. [الديلمي عن عائشة].

٣٣٧٧٦- إن خير دور الأنصار دور بني عبد الأشهل ثم دار الحارث بن الخزرج ثم دار بني النجار ثم دار بني ساعدة، فقال سعد: يا رسول الله! جعلتنا آخر القبائل قال: إذا كنت من الخيار فحسبك. [طب عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده].

٣٣٧٧٧- يأبى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخزرج، لقد أيدني الله بفتيين، ولو علم الله أن في العرب أشد منهما ألسنا وأدرعا لأيدني الله بهم. [عد عن أنس].

٣٣٧٧٨- أنا نقيبكم. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي الرحال، قال: مات أسعد بن زرارة فقال بنو النجار: يا رسول الله! قد مات نقيبنا فنقب علينا، قال: فذكره].

٣٣٧٧٩- أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين بعيسى ابن مريم وأنا كفيل قومي. [ابن سعد عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله للنقباء - فذكره].

٣٣٧٨٠- لا يجدن امرؤ في نفسه شيئا، إنما آخذ من أشار إليه جبريل. [طب عن ابن عمر قال: لما أخذ رسول الله ﷺ النقباء قال - فذكره].

٤-٢- المهاجرون

٣٣٧٨١- أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ فقراء المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة: أوقد

حوسبتم؟ قالوا: بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك؟ فيفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس. [ك، هب عن ابن عمرو].

٣٣٧٨٢- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة. [هـ عن أبي سعيد].

٣٣٧٨٣- إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا. [م عن ابن عمرو].

٣٣٧٨٤- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام. [ت عن أبي سعيد].

٣٣٧٨٥- إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع. [البزار، ك عن أبي سعيد].

٣٣٧٨٦- سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفا إلى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب، ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف. [طب عن مسلمة بن مخلد].

٣٣٧٨٧- للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع. [حب، ك عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٣٧٨٨- المهاجرون الأولون هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم يأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرون، فيقال لهم: هل حوسبتم؟ فيجثون على ركبهم وينثرون جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون: أي رب! وبماذا نحاسب؟ أبهذه نحاسب؟ لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد؛ فيجعل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون إلى الجنة فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا. [حل، كر وقال: غريب، وابن مردويه عن صهيب].

٤-٣- قريش

٣٣٧٨٩- قدموا قريشا ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله. [البزار عن علي].

٣٣٧٩٠- قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعالموها. [الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن شهاب بلاغا؛ عد عن أبي هريرة].

٣٣٧٩١- قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا من قريش ولا تعلموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله. [طب عن عبد الله بن السائب].

٣٣٧٩٢- قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلا بهم ولا يعطى إلا عليهم كما أن الطعام لا يصلح إلا بالملح. [عد عن عائشة].

٣٣٧٩٣- من يرد هوان قريش أهانه الله. [حم، ت، ك عن سعد].

٣٣٧٩٤- الناس تبع لقريش في الخير والشر. [حم، م عن جابر].

٣٣٧٩٥- قريش ولاة هذا الأمر، فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم. [حم عن أبي بكر وسعد].

٣٣٧٩٦- أسرع قبائل العرب فناء قريش يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول: هذه نعل قرشي. [حم عن أبي هريرة].

٣٣٧٩٧- أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب. [حم عن ابن مسعود].

٣٣٧٩٨- قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة. [حم، ت عن عمرو بن العاص].

٣٣٧٩٩- إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله تعالى على وجهه ما أقاموا الدين. [حم، خ عن معاوية].

٣٣٨٠٠- الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن استحكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [حم، ن والضياء عن أنس].

٣٣٨٠١- الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. [العسكري في الأمثال عن جابر].

٣٣٨٠٢- الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم، الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. [ق عن أبي هريرة].

٣٣٨٠٣- يكون من بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش. [ت عن جابر ابن سمرة].

٣٣٨٠٤- لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة. [م عن مطيع].

٣٣٨٠٥- أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما أمطرت السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن الحليس].

٣٣٨٠٦- اللهم اهد قريشا!، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما، اللهم! كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا. [خط وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٣٨٠٧- أمان لأهل الأرض من الغرق القريش، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله، فإذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس. [طب، ك عن ابن عباس].

٣٣٨٠٨- تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشا ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة رجلين من غير قريش. [ش عن سهل بن أبي حثمة].

٣٣٨٠٩- الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة،

والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد. [حم، طب عن عتبة ابن عبد].

٣٣٨١٠- قريش على مقدمة الناس يوم القيامة، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب. [عد عن جابر].

٣٣٨١١- الملك في قريش والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والأمانة في الأزد. [حم، ت عن أبي هريرة].

٣٣٨١٢- الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها، أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبداً حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه. [ك، هق عن علي].

٣٣٨١٣- أحبوا قريشا فإنه من أحبهم أحبه الله. [حم، حب، ك عن سهل بن سعد].

٣٣٨١٤- إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا كبه الله لمنخريه. [ابن عساكر عن جابر؛ خد طب عن رفاعة بن رافع].

٣٣٨١٥- قريش خالصة الله تعالى، فمن نصب لها حربا سلب ومن أرادها بسوء خزي في الدنيا والآخرة. [ابن عساكر عن عمرو ابن العاص].

٣٣٨١٦- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش. [حم، حب، ك عن جبير].

٣٣٨١٧- انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم. [حم، حب عن عامر بن شهر].

٣٣٨١٨- شرار قريش خيار شرار الناس. [الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن أبي ذئب معضلا].

٣٣٨١٩- فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم: فضل الله قريشا أني منهم، وأن النبوة فيهم، وأن الحجابة فيهم، وأن السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وأنزل الله فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم لإيلف قريش. [تخ، طب، ك والبيهقي في الخلافيات عن أم هانئ].

٣٣٨٢٠- فضل الله قريشا بسبع خصال: فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله إلا قرشي، وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضلهم بأنه نزل فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين وهي ﴿لإيلاف قريش﴾، وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية. [طس عن الزبير بن العوام].

(الإكمال)

٣٣٨٢١- إن صريح ولد آدم من الأولين والآخرين أبناء كلاب ابن مرة قصي وزهرة لفاطمة بنت سعد بن سيل الأزدي وهو أول من جدر البيت بعد كلاب بن مرة. [ابن عساكر عن أبي سعيد وعن جبير بن مطعم].

٣٣٨٢٢- يجنبا الأطيبان من قريش تيم بن مرة وزهرة بن كلاب. [الرامهرمزي في الأمثال عن عمرو بن الحسين عن ابن علاثة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

٣٣٨٢٣- إن قريشا أعطيت ما لم يعط الناس أعطيت ما أمطرت السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول، ولمن مضى منهم خير ممن بقي ولا يزال رجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما ابتزازا وإما انتزاء، وايم الله! لئن ظلمتم قريشا لتقطعنكم في الأرض أسباطا، أيها الناس! اسمعوا قول قريش ولا تعملوا بأعمالهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي الزاهرية مرسلا؛ الديلمي - عنه عن خنيس].

٣٣٨٢٤- إن لي على قريش حقاً، وإن لقريش عليكم حقاً ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا. [حم عن أبي هريرة].

٣٣٨٢٥- الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ك، حم، طب عن أبي موسى].

٣٣٨٢٦- أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم على الحق إلا أن تعدلوا عنه فتلحوا كما تلحى هذه الجريدة قاله لقريش. [الشافعي ق عن عطاء بن يسار مرسلا].

٣٣٨٢٧- ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وحدثت فصدقت ووعدت خيراً فأنجزت، فأنا والنبيون فراط القاصفين. [الزبير بن بكار وثعلب في أماليه وابن عساكر عن النابغة الجعدي].

٣٣٨٢٨- ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وأعهدت فوفت، ووعدت خيراً فأنجزت، فأنا والنبيون لها يوم القيامة على الحوض فرطان. [الشيرازي في الألقاب، طب عن النابغة الجعدي].

٣٣٨٢٩- اللهم! فقه قريشا في الدين وأذقهم من يومي هذا إلى آخر الأبد نوالا فقد أذقتهم نكالا. [طب عن العباس بن عبد المطلب].

٣٣٨٣٠- اللهم! إنك أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا. [حم، ت: حسن صحيح غريب، حب، ص عن ابن عباس].

٣٣٨٣١- الأئمة من قريش. [ش، ق عن أنس؛ ش، ق عن علي].

٣٣٨٣٢- الأئمة من قريش، ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا؛ فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب عن أبي برزة].

٣٣٨٣٣- الناس تبع لقريش، برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم. [ش عن سعيد بن إبراهيم بلاغا].

٣٣٨٣٤- الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم

وشرارهم تبع لشرارهم. [ش وابن جرير عن أبي هريرة].

٣٣٨٣٥- الناس تبع لقريش في الخير والشر إلى يوم القيامة. [ش، حم، م، حب عن جابر؛ طب والخطيب عن عمرو بن العاص].

٣٣٨٣٦- الناس تبع لقريش. [طس، ض عن سهل بن سعد].

٣٣٨٣٧- أمان أمتي من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله، قريش أهل الله، قريش أهل الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس. [ابن جرير عن ابن عباس، وفيه إسحاق بن سعيد بن أركون ضعفوه].

٣٣٨٣٨- الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم. [عم عن علي].

٣٣٨٣٩- الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله. [حم، ش عن معاوية].

٣٣٨٤٠- خذوا من قول قريش. [ابن عساكر عن الشعبي عن عامر بن شهر].

٣٣٨٤١- لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله. [الباوردي عن البراء؛ الشافعي، ق في المعرفة عن الحارث بن عبد الرحمن بلاغا].

٣٣٨٤٢- ما أخاف على قريش إلا أنفسها أشحة بجرة، وإن طال بك عمر لتنظرن إليهم يفتنون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين إلى هذا مرة وإلى هذا مرة. [حم عن أعرابي].

٣٣٨٤٣- إني لا أخشى على قريش إلا أنفسها أشحة بجرة، إن طال بك عمر رأيتهم يفتنون الناس بينهم حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا. [طب عن عمران بن حصين].

٣٣٨٤٤- لا تؤموا قريشا وائتموها ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة أمينين، وإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض. [ابن عساكر عن علي].

٣٣٨٤٥- لا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس محمد بيده! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو ما لها عند الله. [ش عن أبي جعفر مرسلا].

٣٣٨٤٦- لا تقدموا قريشا ولا تعلموا قريشا، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله. [ابن جرير عن الحارث بن عبد الله].

٣٣٨٤٧- لا يزال على الناس وال من قريش. [طب وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهري].

٣٣٨٤٨- لا تزال هذه الأمة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم يكون المرج. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٣٨٤٩- لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. [طب وابن عساكر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه].

٣٣٨٥٠- لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٣٨٥١- لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة. [طب - عنه].

٣٣٨٥٢- لا يزال هذا الأمر ظاهرا على من ناواه، لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة من قريش. [طب - عنه].

٣٣٨٥٣- لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر كلهم من قريش. [طب - عنه].

٣٣٨٥٤- لا يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناواه حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. [طب - عنه].

٣٣٨٥٥- لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. [طب - عنه].

٣٣٨٥٦- لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٣٨٥٧- يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقباء بني إسرائيل. [حم، طب، ك عن ابن مسعود].

٣٣٨٥٨- يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم، كلهم من قريش. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٣٨٥٩- يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود].

٣٣٨٦٠- يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. [طب - عنه].

٣٣٨٦١- لن يزال هذا الدين قائما إلى اثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها. [ابن النجار عن أنس].

٣٣٨٦٢- لا يزال هذا الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا. [نعيم بن حماد في الفتن، عق عن ابن عباس].

٣٣٨٦٣- لا تعلموا قريشا وتسموا منها، ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها، فإنها للقرشي قوة الرجلين من غيرهم. [طب عن ابن أبي خيثمة].

٣٣٨٦٤- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش. [ش عن جبير بن مطعم].

٣٣٨٦٥- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش. [ط، حم، ع وابن أبي عاصم والباوردي، حب، ك، طب، ق في المعرفة، ص عن جبير بن مطعم].

٣٣٨٦٦- للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش. [ط، طب وأبو نعيم عن جبير بن مطعم، وهو صحيح].

٣٣٨٦٧- إن خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس. [طب عن شريح بن عبيد عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة].

٣٣٨٦٨- شرار قريش خيار شرار الناس. [الشافعي، ق في المعرفة عن ابن أبي ذئب معضلا].

٣٣٨٦٩- يا معشر قريش! لا ألفين أناسا يأتوني يجرون الجنة وتأتوني تجرون الدنيا، اللّهم! لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتي، ألا! إن خيار أئمتكم خيار الناس وشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم. [خ في التاريخ وابن عساكر عن شريح بن الحارث عن أبي أمامة والحارث بن الحارث الغامدي وكثير بن مرة وعمير بن الأسود معا].

٣٣٨٧٠- يا معشر قريش! اتبعوني تطأ العرب أعقابكم بل واللّه وفارس والروم. [الديلمي عن ابن عمرو].

٣٣٨٧١- إني أحذركم اللّه ان تشقوا على أمتي من بعدي - قاله لقريش. [طب عن شريح بن عبيد قال: أخبرني جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة].

٣٣٨٧٢- يا معشر الناس! أحبوا قريشا، فإن من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني، وإن اللّه تعالى حبب إلي قومي، فلا أتعجل لهم نقمة ولا استكثر لهم نعمة، اللّهم! إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا، ألا! إن اللّه تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم، قال اللّه تعالى ﴿وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون﴾ فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه ثم قال ﴿وانذر عشيرتك الأقربين، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين﴾ يعني قومي، فالحمد للّه الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي، إن اللّه تعالى قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش، وهي الشجرة المباركة التي قال اللّه عز وجل في كتابه ﴿مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة﴾ يعني بها قريشا ﴿أصلها ثابت﴾ يقول: أصلها كرم ﴿وفرعها في السماء﴾ يقول: الشرف الذي شرفهم اللّه بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله؛ ثم أنزل فيهم سورة من كتاب اللّه محكمة ﴿لإيلاف قريش﴾ إلى آخرها. [طب وابن مردويه عن عدي بن حاتم].

٣٣٨٧٣- يا قتادة! لا تسبن قريشا فإنه لعلك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغبطهم إذا رأيتهم لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند اللّه. [حم عن قتادة بن النعمان].

٣٣٨٧٤- مهلا يا قتادة! لا تسبن قريشا فإنه يوشك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتها بما لها عند اللّه. [طب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده].

٣٣٨٧٥- مهلا يا قتادة! لا تسبن قريشا فإنك لعلك ترى منها رجالا تحقر عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغبطهم إذا رأيتهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند اللّه. [الشافعي، في المعرفة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا].

٣٣٨٧٦- لا تسبوا قريشا، فإن عالمها يملأ الأرض علما، اللّهم! إنك أذقت أولها عذابا ووبالا أذق آخرها نوالا. [ط، قط في المعرفة عن ابن مسعود].

٣٣٨٧٧- أبعدك اللّه! فإنك كنت تبغض قريشا. [طب عن المغيرة].

٣٣٨٧٨- ابن أختنا منا، وحليفنا منا، ومولانا منا، يا معشر قريش! إن أوليائي منكم المتقون، فإن تكونوا أنتم فأنتم، يا أيها الناس! من بغى قريشا العواثر كب على منخريه. [البغوي في معجمه من طريق ابن القاري عن ابن عبيد الزرقي عن أبيه].

٣٣٨٧٩- إن لكل قوم مادة، وإن مواد قريش مواليهم. [حم عن عائشة].

٣٣٨٨٠- أيها الناس! إن قريشا أهل أمانة، من بغاها العواثر كبه اللّه تعالى لمنخريه. [الشافعي والبغوي، طب، ق في المعرفة عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصاري عن أبيه عن جده].

٣٣٨٨١- من اهان قريشا اهانه اللّه قبل موته. [طب عن أنس].

٣٣٨٨٢- من يرد هوان قريش أهانه اللّه. [حم، ش والعدني، ت: حسن غريب، طب، ع، ك وأبو نعيم في المعرفة عن سعد بن أبي وقاص، تمام وأبو نعيم، ص عن ابن عباس، كر عن عمرو بن العاص].

٣٣٨٨٣- هذا الأمر إلى قريش، فمن ناواهم فيه أو ابتزهم تحات كما يتحات الورق. [ابن جرير عن كعب].

٣٣٨٨٤- يا معقل بن سنان! اتق مغاضبة قريش. [أبو نعيم عن عبد اللّه بن يزيد الهذلي].

٣٣٨٨٥- لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة - قاله يوم فتح مكة. [ش، حم عن عبد اللّه بن مطيع عن أبيه].

٣٣٨٨٦- لا يقتل أحد من قريش بعد اليوم صبرا إلا قاتل عثمان فاقتلوه، فإن لم تفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة. [عد وضعفه عن الزبير].

٣٣٨٨٧- لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا - يعني بعد عبد اللّه بن خطل. [طب عن السائب بن يزيد].

٣٣٨٨٨- لا يقتل قرشي بعد يومي هذا صبرا. [طب عن مطيع بن الأسود].

٣٣٨٨٩- إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم أصلح الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وأمنعهم من ظلم الملوك. [حل عن المستورد الفهري].

٤-٤- أهل بدر

٣٣٨٩٠- إن الله تعالى أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. [ك عن أبي هريرة].

٣٣٨٩١- إن للملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء لفضلا على من تخلف منهم. [طب عن رافع بن خديج].

٣٣٨٩٢- بشر من شهد بدرا بالجنة. [قط في الأفراد عن أبي بكر].

٣٣٨٩٣- رأيت أكثر من رأيت من الملائكة معتمين. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٣٨٩٤- لن يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية. [حم عن جابر].

٣٣٨٩٥- وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. [حم، ق، ت عن علي، د عن أبي هريرة، م عن جابر وعن ابن عباس].

٣٣٨٩٦- إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد إن شاء الله ممن شهد بدرا والحديبية. [حم، هـ عن حفصة].

٣٣٨٩٧- جاء جبريل فقال: ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟ قلت: خيارنا، قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة، هم عندنا خيار الملائكة. [حم، خ، هـ عن رفاعة بن رافع الزرقي، حم، هـ، حب عن رافع بن خديج].

٣٣٨٩٨- كانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم أحد عمائم حمر. [طب وابن مردويه عن ابن عباس].

٣٣٨٩٩- لن يلج النار أحد شهد بدرا أو بيعة الرضوان. [البغوي وابن قانع عن سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة].

(الإكمال)

٣٣٩٠٠- لا تؤذ رجلاً من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله. [ابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٣٩٠١- يا خالد؟ لم تؤذي رجلاً من أهل بدر؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله. [ع، حب، طب، ك والخطيب وابن عساكر - عنه].

٣٣٩٠٢- لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية. [حم عن أم مبشر].

٤-٥- بنو هاشم (من الإكمال)

٣٣٩٠٣- إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم أصلح الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وأمنعهم من ظلم المملوك. [حل عن المستورد الفهري].

٣٣٩٠٤- أترون أني إذا تعلقت بحلق أبواب الجنة أوثر على بني عبد المطلب أحدا. [ابن النجار عن ابن عباس].

٣٣٩٠٥- لو أني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم. [الخطيب عن نعيم عن أنس].

٣٣٩٠٦- والذي نفسي بيده! لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب. [طس، ك عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٩٠٧- لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يدخلها عبد المطلب. [ط، ص عن عن عبد الله بن جعفر].

٣٣٩٠٨- أما والله! لا يبلغون الخير أو قال: الإيمان حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب. [خط، كر عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة، وقال خط: غريب والمحفوظ عن أبي الضحى عن ابن عباس، وقال: ورواه جماعة عن أبي الضحى مرسلا].

٣٣٩٠٩- إن لبني أبي طالب عندي رحما سأبلها ببلالها. [طب عن عمرو].

٣٣٩١٠- يا بني عبد المطلب! إني سألت الله لكم ثلاثا: سألته أن يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم، وسألته أن يجعلكم جوادا نجداء رحماء، فلو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. [طب، ك عن ابن عباس].

٣٣٩١١- ما من أحد أسدى إلى رجل من بني هاشم حسنة لم يكافه عليها إلا كنت أنا مكافيه يوم القيامة. [أبو نعيم عن عثمان].

٣٣٩١٢- من صنع إلى أحد من خلف ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافاته إذا لقيني. [طس، خط، ض عن عثمان بن عفان].

٣٣٩١٣- من أولى رجلاً من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر المطلبي على مكافاته فأنا أكافيه عنه يوم القيامة. [حل عن عثمان ابن بشير].

٣٣٩١٤- لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم. [الخطيب عن أبي أمامة].

٣٣٩١٥- يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم؛ لا يقومون لأحد. [طب، والخطيب عن أبي أمامة].

٣٣٩١٦- كنا وأنتم بنو عبد مناف فنحن اليوم بنو [عبد الله الشيرازي في الألقاب عن علي].

٤-٦- العرب

٣٣٩١٧- أحبوا العرب وبقاءهم، فإن بقاءهم نور في الإسلام، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٣٣٩١٨- إن الله اختار من آدم العرب، واختار من العرب مضر، ومن مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض

العرب فيبغضي أبغضهم. [ك عن ابن عمر].

٣٣٩١٩- من سب العرب فأولئك هم المشركون. [هب عن عمر].

٣٣٩٢٠- من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي. [حم، ت عن عثمان].

٣٣٩٢١- يا سلمان! لا تبغضني فتفارق دينك، قال: كيف؟ قال: تبغض العرب فتبغضني. [حم، ت، ك عن سلمان].

٣٣٩٢٢- أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. [عق، طب، ك، هب عن ابن عباس].

٣٣٩٢٣- إذا ذلت العرب ذل الإسلام. [ع عن جابر].

٣٣٩٢٤- حب العرب إيمان وبغضهم نفاق. [ك عن أنس].

٣٣٩٢٥- حب قريش إيمان وبغضهم كفر، وحب العرب إيمان وبغضهم كفر، فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني. [طس عن أنس].

(الإكمال)

٣٣٩٢٦- إن اللّه عز وجل خلق السماوات سبعا واختار العلى منها وأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختار من خلقه بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فيبغضي أبغضهم. [هب؛ عد عن ابن عمر].

٣٣٩٢٧- ما بال أقوام يبلغني عنهم أن اللّه خلق السماوات سبعا فاختار العليا منها فسكنها وأسكن سائر سماواته من شاء من خلقه، وخلق الأرضين سبعا فاختار العليا منها فأسكنها من شاء من خلقه؛ ثم خلق الخلق واختار من الخلق بني آدم؛ ثم اختار بني آدم فاختار العرب، ثم اختار العرب فاختار مضر، ثم اختار مضر فاختار قريشا؛ ثم اختار قريشا فاختار بني هاشم، ثم اختار بني هاشم فاختارني؛ فلم أزل خيارا من خيار، ألا! من أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فيبغضي أبغضهم. [الحكيم، طب وابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٣٩٢٨- إن جبريل أتاني فقال: يا محمد! إن اللّه أمرني أن آتي مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها فأتيته بخير أهل الدنيا فوجدت خير أهل الدنيا العرب، ثم أمرني أن آتيه بخير العرب فوجدت خير العرب مضر. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٣٩٢٩- إني دعوت للعرب فقلت: اللّهم! من لقيك منهم مؤمناً موقنا بك مصدقا بلقائك فاغفر له أيام حياته، وهي دعوة إبراهيم وإسماعيل، وإن لواء الحمد يوم القيامة بيدي، وإن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب. [الحكيم، طب، هب عن أبي موسى].

٣٣٩٣٠- العرب نور اللّه في الأرض وفناؤهم ظلمة، فإذا فنيت العرب أظلمت الأرض وذهب النور. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٣٩٣١- العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم إلا أربع قبائل إلا السلف والأوزاع وحضرموت وثقيف. [كر عن مالك بن يخامر].

٣٣٩٣٢- كثرة العرب وإيمانهم قرة عين لي، ألا! فمن أقر عيني أقر اللّه عينه. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٣٩٣٣- من أحب العرب فهو حبي حقا. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٣٣٩٣٤- لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفا مؤمن. [طب عن ابن عمر].

٣٣٩٣٥- لا يبغض العرب إلا منافق. [عم عن علي].

٣٣٩٣٦- يا أيها الناس! إن الرب رب واحد، وإن الأب أب واحد، وإن الدين دين واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم فإنما هي اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي. [ابن عساكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٣٣٩٣٧- يا معشر العرب! احمدوا اللّه الذي رفع عنكم العشور. [حم عن سعيد بن زيد].

٣٣٩٣٨- لو كان ثابتا على أحد من العرب رق كان اليوم، إنما هو إسار أو فداء. [طب عن معاذ].

٤-٧- أهل اليمن

٣٣٩٣٩- أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم. [ق عن أبي هريرة].

٣٣٩٤٠- الإيمان يمان. [ق عن أبي مسعود].

٣٣٩٤١- أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة، والفقه يمان والحكمة يمانية. [ق، ت عن أبي هريرة].

٣٣٩٤٢- أهل اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة وأسمع طاعة. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٣٩٤٣- دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها اليمن، ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج. [خط عن عائشة].

٣٣٩٤٤- زين الحاج أهل اليمن. [طب عن ابن عمر].

٣٣٩٤٥- الفقه يمان والحكمة يمانية. [ابن منيع عن ابن مسعود].

٣٣٩٤٦- الإيمان يمان؛ والكفر من قبل المشرق، والسكينة لأهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر، يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك. [ت عن أبي هريرة].

٣٣٩٤٧- الإيمان يمان، والفتنة ههنا، يطلع قرن الشيطان. [خ عن أبي هريرة].

٣٣٩٤٨- الإيمان يمان ههنا ألا! إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر. [حم، ق عن أبي مسعود].

(الإكمال)

٣٣٩٤٩- أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من في الأرض، قال رجل من الأنصار: يا رسول الله! إلا نحن، فسكت، ثم أعادها فسكت ثم أعادها فقال كلمة خفيفة: إلا أنتم. [حم وابن منيع، طب، ش عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه].

٣٣٩٥٠- إذا مر بكم أهل اليمن يسوقون نساءهم ويحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم. [طب عن عتبة بن عبد].

٣٣٩٥١- إني أجد نفس الرحمن من ههنا - وأشار إلى اليمن، ولقد أوحي إلي أني مقبوض غير ملبث وتتبعوني أفنادا، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها. [طب عن سلمة بن نفيل].

٣٣٩٥٢- ألا! إن الإيمان يمان والحكمة يمانية، والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين في ربيعة ومضر عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان. [الخطيب عن البراء].

٣٣٩٥٣- أين أصحاب اليمن؟ هم مني وأنا منهم؛ وأدخل الجنة فيدخلونها معي، أهل اليمن المطروحون في أطراف الأرض المدفوعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها. [طب عن ابن عمرو].

٣٣٩٥٤- الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام. [حم، ص عن أنس].

٣٣٩٥٥- الإيمان يمان حتى جبال جذام، وبارك الله في جذام. [ابن عساكر عن روح بن زنباع مرسلا].

٣٣٩٥٦- الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام، والجفاء في هذين الحيين ربيعة ومضر. [ابن عساكر عن أنس].

٣٣٩٥٧- الإيمان يمان والحكمة يمانية في هذين الحيين من لخم وجذام. [ابن عساكر عن أنس].

٣٣٩٥٨- الإيمان يمان إلى لخم وجذام، ألا! إن الكفر وقسوة القلب في هذين الحيين من ربيعة ومضر. [ابن عساكر عن أنس].

٣٣٩٥٩- الإيمان يمان والحكمة ههنا إلى لخم وجذام. [طب عن أبي كبشة].

٣٣٩٦٠- الإيمان يمان في خندف وجذام. [طب عن عبد الله ابن عوف].

٣٣٩٦١- الإيمان يمان إلى لخم وجذام، صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤوس الشعف ينصرون الله ورسوله. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٣٣٩٦٢- الإيمان يمان، ومضر عند أذناب الإبل. [طب عن ابن مسعود، طب عن عقبة بن عامر].

٣٣٩٦٣- الإيمان يمان، وهم مني وإلي، وإن بعد منهم المربع، ويوشك أن يأتوكم أنصارا أعوانا فآمركم بهم خيرا. [طب عن ابن عمرو].

٣٣٩٦٤- جاء الفتح ونصر الله، وجاء أهل اليمن قوم رقيقة قلوبهم لينة قلوبهم؛ الإيمان والفقه يمان، والحكمة يمانية. [طب عن ابن عباس].

٤-٨- قبائل مجتمعة (من الإكمال)

٣٣٩٦٥- الإيمان يمان والحكمة يمانية، ورحى الإسلام دائرة فيما ولد قحطان والجفوة والقسوة فيما ولد عدنان، حمير رأس العرب ونابها، ومذحج هامتها وغلصمتها، والأزد كاهلها وجمجمتها، وهمدان غاربها والأنصار مني وأنا منهم، اللهم! اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار! اللهم! أعز غسان أكرم العرب في الجاهلية وأفضل الناس في الإسلام بعثة، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم الأنصار آووني ونصروني ورحموني، هم شيعتي وأصحابي وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتي. [الرامهرمزي في الأمثال، خط، كر والديلمي عن عثمان].

٣٣٩٦٦- الإيمان يمان إلى لخم وجذام وعاملة، ومأكول حمير خير من آكلها وحضرموت خير من بني الحارث، لا قيل ولا قاهر ولا ملك إلا الله، إن الله تعالى أمرني أن ألعن قريشا فلعنتهم مرتين، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين، فصليت عليهم مرتين وأكثر القبائل في الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة، واخلاطهم من جهينة خير من بني أسد، وتميم وهوزان وغطفان عند الله تعالى يوم القيامة، وإني لا أبالي أن يهلك الحيان كلاهما، وأمرني أن ألعن قبيلتين تميم بن مرة سبعا فلعنتهم وبكر بن وائل خمسا، وبنو عصية عصت الله ورسوله، قبيلتان لا يدخل الجنة منهم أحد أبدا: مقاعس وملادس. [طب عن عمرو ابن عبسة].

٣٣٩٦٧- خيارُ الرجال رجال أهل اليمن، والإيمانُ يمان وأنا يمان، وأكثر القبائل يوم القيامة في الجنة مذحجٌ، وحضرموت خيرٌ من بني الحارث، وما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما، فلا قيل ولا ملك إلا الله، ولعن الله الملوك الأربعة: جمداً ومشرجاً ومخوساً وأبضعةً وأختهم العمردة [طب عن عمرو بن عبسة].

٣٣٩٦٨- خيار الرجال رجال ذي يمن، الإيمان يمان وأكثر قبيلة في الجنة مذحج، ومأكول حمير خير من آكلها، وحضرموت خير من كندة، فلعن الله الملوك الأربعة، جمدا ومشرجا ومخوسا وأبضعة وأختهم العمردة. [طب عن معاذ].

٣٣٩٦٩- خير الرجال رجال أهل اليمن، الإيمان يمان إلى لخم وجذام وعاملة، ومأكول حمير خير من آكلها، وحضرموت خير من بني الحارث وقبيلة خير من قبيلة، وقبيلة شر من قبيلة والله! ما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما، لعن الله الملوك الأربعة: جمدا ومخوسا ومشرجا وأبضعة وأختهم العمردة، ثم أمرني ربي أن ألعن قريشا مرتين

فلعنتهم، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين فصليت عليهم مرتين لعن الله تميم بن مرة خمسا وبكر بن وائل سبعا، ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس عصية عصت الله ورسوله، أسلم وغفار ومزينة وأخلاطهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوزان عند الله يوم القيامة، شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنة مذحج. [حم، طب، ك عن عمرو بن عبسة].

٣٣٩٧٠- غفار غفر الله لها! وأسلم سالمها الله. [ط، حم م، حب عن أبي ذر، طب عن أبي قرصافة، ط عن سلمان، ط عن ابن عمر، خ عن أبي هريرة، ط، م وأبو عوانة عن جابر].

٣٣٩٧١- غرة العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤها أسد، وفرسانها قيس، ولله تعالى من أهل الأرض فرسان، وفرسانه في الأرض قيس. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٣٣٩٧٢- إذا عزت ربيعة ذل الإسلام، ولا يزال الله تعالى يعز الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ما عزت مضر واليمن. [كر عن شداد ابن أوس].

٤-٩- الأشعريون

٣٣٩٧٣- إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم. [ق عن أبي موسى].

٣٣٩٧٤- إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار [خ م عن أبي موسى].

٣٣٩٧٥- الأشعريون في الناس كصرة فيها مسك. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٤-١٠- الأزد

٣٣٩٧٦- أتتكم الأزد أحسن الناس وجوها وأعذبها أفواها وأصدقها لقاء. [طب عن عبد الرحمن].

٣٣٩٧٧- الأزد أسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديا! ويا ليت أمي كانت أزدية. [ت عن أنس].

٣٣٩٧٨- نعم الحي الأزد! والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون، هم مني وأنا منهم [حم ت ك عن أبي عامر الأشعري].

٣٣٩٧٩- الأمانة في الأزد، والحياء في قريش. [طب عن أبي معاوية الأزدي].

(الإكمال)

٣٣٩٨٠- الأزد مني وأنا منهم، أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا. [أبو نعيم، طب عن بشر بن عصمة - ويقال: ابن عطية - الليثي].

٣٣٩٨١- مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأشجعهم قلوبا وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة! شعاركم يا مبرور. [عد عن ابن عباس].

٣٣٩٨٢- مرحبا بكم أحسن الناس وجوها وأصدقه لقاء وأطيبه كلاما وأعظمه أمانة! أنتم مني وأنا منكم. [ابن سعد عن منير بن عبد الله الأزدي].

٣٣٩٨٣- نعم الحي الأزد! والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون، هم مني وأنا منهم. [حم، ت: غريب، ع والحاكم في الكنى والبغوي، طب، ك عن أبي عامر الأشعري]. مر رقم[٣٣٩٧٨].

٤-١١- الأوس والخزرج

٣٣٩٨٤- إن الله أيدني بأشد العرب ألسنا وأذرعا يا بني قيلة: الأوس والخزرج. [طب عن ابن عباس].

٣٣٩٨٥- رحم الله حميرا! أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان. [حم، ت عن أبي هريرة].

٤-١٢- ربيعة

٣٣٩٨٦- إن الله تعالى سيعز هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات. [ع والشاشي عن عمر].

٤-١٣- مضر

٣٣٩٨٧- لا تسبوا مضر فإنه كان قد أسلم. [ابن سعد عن عبد الله ابن خالد مرسلا].

٣٣٩٨٨- إذا اختلف الناس فالعدل في مضر. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٣٩٨٩- إذا اختلف الناس فالحق في مضر. [ش عن ابن عباس].

٣٣٩٩٠- إن جبريل أخبرني أني رجل من مضر. [ابن سعد عن يحيى بن جابر مرسلا].

٣٣٩٩١- لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم وليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة. [حم عن أبي سعيد].

٤-١٤- عبد القيس

٣٣٩٩٢- أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها، فبارك الله في عبد القيس. [طب عن نافع العبدي].

٣٣٩٩٣- خير أهل المشرق عبد القيس. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤-١٥- قبائل مرتبة على الحروف

٤-١٦- أحمس

٣٣٩٩٤- ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسيين، اللّهم بارك في الأحمسيين ورجالهم. [طب عن طارق بن شهاب].

٣٣٩٩٥- اللّهم! بارك على احمس ورجالها. [طب، ض عن خالد بن عرفطة].

٤-١٧- أسلم

٣٣٩٩٦- ابدؤوا بأسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب؛ إنكم مهاجرون حيث كنتم. [حب، طب، ض عن سلمة بن الأكوع].

٤-١٨- البربر

٣٣٩٩٧- ما تحت أديم السماء خلق شر من بربر، ولأن أتصدق بعلاقة سوط في سبيل اللّه آحب إلي من آن أعتق مائة رقبة من بربر. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣٣٩٩٨- الخبث سبعون جزأ، للبربر تسعة وستون جزأ وللجن والأنس جزء واحد. [طب عن عقبة بن عامر].

٤-١٩- بكر بن وائل

٣٣٩٩٩- اللّهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم وارض بريهم ولا ترد منهم سائلا. [طب عن أبي عمران محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده].

٤-٢٠- بنو تميم

٣٤٠٠٠- لا تقل لبني تميم إلا خيرا؛ فإنهم أطول الناس رماحا على الدجال. [حم عن رجل من الصحابة].

٣٤٠٠١- يأبى اللّه لبني تميم إلا خيرا، ثبت الأقدام، عظام الهام رجح الأحلام، هضبة حمراء؛ لا يضرها من ناواها، أشد الناس على الدجال في آخر الزمان. [عق والخطيب عن أبي هريرة].

٤-٢١- بنو الحارث

٣٤٠٠٢- نعم أهل البيت بنو الحارث بن هند. [الديلمي عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللّه بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن جده حارثة].

٤-٢٢- بنو عامر

٣٤٠٠٣- أبى اللّه تعالى لبني عامر إلا خيرا، أما واللّه! لولا أن جد قريش نازع لها لكانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة، ولكن جد قريش زاحم لها. [طب عن عامر بن لقيط العامري].

٣٤٠٠٤- جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر. [عق والخطيب عن أبي هريرة، قال قيل: يا رسول اللّه! ما تقول في بني عامر؟ قال - فذكره].

٣٤٠٠٥- يأبى اللّه لبني عامر إلا خيرا، يأبى اللّه لبني عامر إلا خيرا، يأبى اللّه لبني عامر إلا خيرا. [الحسن بن سفيان عن عبد اللّه ابن عامر].

٤-٢٣- بنو العنبر

٣٤٠٠٦- من كان عليه تحرير رقبة من ولد إسماعيل فليعتق نسمة من بني عنبر. [الباوردي وسمويه، طب، ض عن شعيث ابن عبيد اللّه بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده].

٤-٢٤- ثقيف

٣٤٠٠٧- اللّهم اهد ثقيفا. [حم وسمويه، ض عن جابر].

٤-٢٥- جهينة

٣٤٠٠٨- جهينة مني وأنا منهم، غضبوا لغضبي ورضوا لرضائي، أغضب لغضبهم وأرضى لرضاهم، من أغضبهم فقد أغضبني، ومن أغضبني فقد أغضب اللّه. [طب عن عمران بن حصين].

٤-٢٦- خزاعة

٣٤٠٠٩- خزاعة مني وأنا منهم، خزاعة الوالد والولد. [الديلمي عن بشر بن عصمة المزني].

٤-٢٧- دوس

٣٤٠١٠- اللّهم اهد دوسا وائت بهم. [خ، م عن أبي هريرة].

٤-٢٨- عبس

٣٤٠١١- رب خطيب من عبس. [طب عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا].

٤-٢٩- عبد القيس

٣٤٠١٢- أنا حجيج من ظلم عبد القيس. [طب عن ابن عباس].

٣٤٠١٣- اللّهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ بعض قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين. [ابن سعد، طب عن أبي خيرة الصباحي].

٣٤٠١٤- اللّهم اغفر لعبد القيس ثلاثا. [طب عن ابن عباس].

٣٤٠١٥- خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي أنت منهم. [طب عن

نوح بن مخلد الضبعي].

٤-٣٠- عصية

٣٤٠١٦- اللّهم عليك بني عصية! فإنهم عصوا اللّه ورسوله. [طب عن ابن عمر].

٤-٣١- عمان

٣٤٠١٧- نعم المرضعون أهل عمان. [طب عن طلحة ابن داود].

٤-٣٢- عنزة

٣٤٠١٨- بخ بخ بخ بخ؟ نعم الحي عنزة؟ مبغى عليهم منصورون، مرحبا بقوم شعيب وأختان موسى، اللّهم ارزق عنزة كفافا لا قوتا ولا إسرافا. [ابن قانع، طب عن سلمة بن سعد العنزي].

٤-٣٣- القبط

٣٤٠١٩- استوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما. [ابن سعد عن كعب بن مالك].

٣٤٠٢٠- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما. [البغوي، طب، ك عن كعب بن مالك].

٣٤٠٢١- إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم، فإن لهم ذمة، وإن لهم رحما. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٣٤٠٢٢- إن اللّه سيفتح عليكم بعدي مصرا! فاستوصوا بقبطها خيرا، فإن لكم منهم صهرا وذمة. [كر عن عمر].

٣٤٠٢٣- اللّه اللّه في قبط مصر! فإنكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل اللّه. [طب عن أم سلمة].

٤-٣٤- قضاعة

٣٤٠٢٤- أنتم من اليد الطليقة واللقمة المنيئة من حمير. [طب عن عمرو بن مرة الجهني].

٣٤٠٢٥- أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٤٠٢٦- أنتم معشر قضاعة من حمير. [حم عن عمرو ابن مرة].

٤-٣٥- قيس

٣٤٠٢٧- رحم اللّه قيسا! إنه كان على دين أبي إسماعيل بن إبراهيم يا قيس حي يمنا، يا يمن! حي قيسا، إن قيسا فرسان اللّه في الأرض، والذي نفسي بيده! ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، إن للّه فرسانا من أهل السماء مسومين وفرسانا في الأرض معلمين، ففرسان اللّه في الأرض قيس، إنما قيس بيضة تفلقت عنها أهل البيت؛ إن قيسا ضراء اللّه في الأرض - يعني أسد اللّه. [طب وابن منده وابن عساكر عن غالب بن أبجر].

٤-٣٦- مزينة

٣٤٠٢٨- سيري مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على اللّه إلا كان اسرعهم فناء، سيري مزينة لا يدرك الدجال منها أحد. [تمام وابن عساكر وقال: غريب جداً عن مساور بن شهاب بن مسور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور عن جده سعد بن أبي الغادية عن أبيه عن جده].

٤-٣٧- معافر

٣٤٠٢٩- لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم - يعني معافر. [البغوي والحسن بن سفيان وطب، الحاكم في الكنى عن أبي ثور الفهمي].

٤-٣٨- همدان

٣٤٠٣٠- نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد، ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام. [ابن سعد عن علي بن عبد اللّه بن أبي يوسف القرشي عمن سمى من رجاله من أهل العلم].

(الإكمال)

٤-٣٩- قبائل مجتمعة من منهج العمال

٣٤٠٣١- أسلم سالمها اللّه. وغفار غفر اللّه لها. أما واللّه، ما أنا قلته، ولكن اللّه قاله. [حم، طب - ك عن سلمة بن الأكوع، م عن أبي هريرة].

٣٤٠٣٢- أسلم سالمها اللّه. وغفار غفر اللّه لها. وتجيب أجابوا اللّه. [طب عن عبد الرحمن بن سندر].

٣٤٠٣٣- غفار غفر اللّه لها. وأسلم سالمها اللّه. وعصية عصت اللّه ورسوله. [حم، ق، ت عن ابن عمر]. مر برقم [٢٧٧].

٣٤٠٣٤- والذي نفس محمد بيده. لغفار وأسلم ومزينة وجهينة ومن كان من مزينة خير عند اللّه تعالى يوم القيامة من أسد وطيىء وغطفان. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٤٠٣٥- أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة خير عند اللّه تعالى من أسد وتميم وهوازن وغطفان. [ت عن أبي هريرة].

٣٤٠٣٦- أسلم وغفار ومزينة خير من [بني] تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة. [ت عن أبي بكرة].

٣٤٠٣٧- أسلم سلمهم اللّه تعالى من كل آفة إلا الموت. فإنه لا يسلم عليه، وغفار غفر اللّه لها. ولا حي افضل من الأنصار. [ابن منده وأبو نعيم في المعرفة عن عمر بن يزيد الكعبي].

٣٤٠٣٨- أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من بني كعب

موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم. [ك عن أبي أيوب].

٣٤٠٣٩- غرة العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤها أسد، وفرسانها قيس، ولله تعالى من أهل الأرض فرسان، وفرسانه في الأرض قيس. [ابن عساكر عن أبي ذر]. مر برقم [٣٣٧٨].

٣٤٠٤٠- بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق. [طب عن ابن عباس].

٣٤٠٤١- قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. [ق عن أبي هريرة].

٣٤٠٤٢- بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. [طب عن جبير بن مطعم].

٣٤٠٤٣- هاشم والمطلب كهاتين، لعن الله من فرق بينهما. ربونا صغارا وحملونا كبارا. [هق عن زيد بن علي مرسلا].

٣٤٠٤٤- إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحدا، إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام. [حم، خ، د، ن عن جبير بن مطعم].

٣٤٠٤٥- حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله، ومن حفظني فيهم فأنا احفظه يوم القيامة. [ابن عساكر عن جابر].

٤-٤٠- ذكر أشخاص ليسوا من الصحابة وبعض أحاديث الإكمال من هذه الترجمة تجيء في الباب السادس

٤-٤٠-١- الياس والخضر عليهما السلام

٣٤٠٤٦- الخضر هو الياس. [ابن مردويه عن ابن عباس].

٣٤٠٤٧- الخضر في البحر والياس في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل. [الحارث عن أنس].

٣٤٠٤٨- إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء. [حم، ق، ت عن أبي هريرة].

٣٤٠٤٩- إلياس والخضر اخوان أبوهما من الفرس وأمهما من الروم. [فر عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٤٠٥٠- لما لقي موسى الخضر جاء طير فألقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى: تدري ما يقول هذا الطائر؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: ما علمك وعلم موسى في علم الله إلا كما أخذ منقاري من هذا الماء. [ك عن أبي].

٣٤٠٥١- إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل. [الحارث عن أنس، وفيه ابان وعبد الرحيم بن واقد متروكان].

٣٤٠٥٢- يلتقي الخضر والياس في كل عام في الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله، ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب. [قط في الأفراد وأبو إسحاق الذكي في فوائده، عق، عد وابن عساكر عن ابن عباس، وضعف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤-٤٠-٢- أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

٣٤٠٥٣- إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبر، وكان به بياض فبرئ، فمروه فليستغفر لكم. [م عن عمر].

٣٤٠٥٤- إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، قد كان به بياض فدعا الله تعالى فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم، فمن لقيه[منكم] فمروه فليستغفر لكم. [م عن عمر].

٣٤٠٥٥- خليلي من هذه الأمة أويس القرني. [ابن سعد عن رجل مرسلا].

٣٤٠٥٦- خير التابعين أويس. [ك عن علي].

٣٤٠٥٧- سيكون في أمتي رجل يقال له أويس بن عبد الله القرني، وإن شفاعته في أمتي مثل ربيعة ومضر. [عد عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٤٠٥٨- خير التابعين أويس القرني. [ك عن علي، ق، كر عن رجل].

٣٤٠٥٩- إن من خير التابعين أويس القرني. [حم وابن سعد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن رجل من الصحابة، حم كر عن رجل].

٣٤٠٦٠- إن من أمتي من لا يستطيع ان يأتي مسجده أو مصلاه من العري يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني وفرات ابن حيان. [حم في الزهد، حل عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبي الجعد].

٣٤٠٦١- إنه سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له أويس ابن عامر يخرج به وضح فيدعو الله ان يذهبه عنه فيقول: اللهم! دع لي في جسدي ما أذكر نعمتك علي، فيدع له منه ما يذكر به نعمته عليه، فمن ادركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له. [ع عن عمر].

٣٤٠٦٢- سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض فدعا الله له

فأذهبه اللّه، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له. [ش عن عمر].

٣٤٠٦٣- يا عمر! يكون في أمتي في آخر الناس رجل يقال له أويس القرني فيصيبه بلاء في جسده فيدعو اللّه عز وجل فيذهب به إلا لمعة في جنبه إذا رآها ذكر اللّه، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام وأمره أن يدعو لك، فإنه كريم على ربه بار بوالدته، لو يقسم على اللّه لأبره، يشفع لمثل ربيعة ومضر. [الخطيب وابن عساكر عن عمر، قال الخطيب: هذا غريب جداً من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب لم أكتبه إلا من هذا الوجه].

٣٤٠٦٤- يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر، لو أقسم على اللّه! لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل. [ابن سعد، حم، م، عق، ك عن عمر].

٣٤٠٦٥- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي يقال له أويس فئام من الناس. [ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه عن جده].

٣٤٠٦٦- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر. [ش، ك، هق وابن عساكر عن الحسن مرسلا، قال الحسن: هو أويس القرني].

٣٤٠٦٧- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من عدد مضر، ويشفع الرجل في أهل بيته ويشفع على قدر عمله. [طب عن أبي أمامة].

٣٤٠٦٨- إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر. [كر عن أبي أمامة].

٣٤٠٦٩- إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر. [هناد عن الحارث بن قيس، هناد وأبو البركات، ابن السقطي في معجمه وابن النجار عن أبي هريرة].

٣٤٠٧٠- يخرج من النار بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر. [أبو نعيم عن أبي أمامة].

٤-٤٠-٣- قس بن ساعدة الإيادي

٣٤٠٧١- رحم اللّه قسا! إنه كان على دين أبي إسماعيل بن إبراهيم. [طب عن غالب بن أبجر].

٣٤٠٧٢- رحم اللّه قسا! كأني أنظر إليه على جمل أورق تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه. [الأزدي في الضعفاء عن أبي هريرة].

٤-٤٠-٤-زيد بن عمرو بن نفيل

٣٤٠٧٣- غفر اللّه عز وجل لزيد بن عمرو ورحمه! فإنه مات على دين إبراهيم. [ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا].

٣٤٠٧٤- دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل. [ابن عساكر عن عائشة].

٤-٤٠-٥- ورقة بن نوفل

٣٤٠٧٥- أريته في المنام - يعني ورقة وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك. [ت ك عن عائشة].

٣٤٠٧٦- لا تسبوا ورقة بن نوفل، فإني قد رأيت له جنة أو جنتين. [ك عن عائشة].

٤-٤٠-٦- زيد بن عمرو بن نفيل (من الإكمال)

٣٤٠٧٧- يأتي يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة. [كر عن عروة مرسلا، ع، كر - عنه عن سعيد بن زيد، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه].

٣٤٠٧٨- يبعث يوم القيامة أمة واحدة بيني وبين عيسى. [ع والبغوي، عد وتمام عن جابر، قال: سئل النبي ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل قال - فذكره، حم، طب عن سعيد ابن زيد].

٣٤٠٧٩- يحشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة بيني وبين عيسى ابن مريم. [ابن عساكر عن الشعبي عن جابر، د عن عروة مرسلا].

٣٤٠٨٠- سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب أكل ما ذبح لغير اللّه؛ فما ذقت شيئاً ذبح على النصب حتى أكرمني اللّه تعالى بما أكرمني به من رسالته. [الديلمي عن عائشة].

٤-٤٠-٧- ورقة بن نوفل (من الإكمال)

٣٤٠٨١- قد رأيت ورقة فرأيت عليه ثياب بيض، فأحسبه لو كان من أهل النار لم تكن عليه ثياب بياض. [حم عن عائشة].

٣٤٠٨٢- لقد رأيته - يعني ورقة بن نوفل - على نهر في بطنان الجنة عليه حلة من سندس، ورأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [ع وتمام، عد وابن عساكر عن جابر].

٤-٤٠-٨- المطعم بن عدي

٣٤٠٨٣- لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم له يعني أساري بدر. [حم، خ، د عن جبير ابن مطعم].

٤-٤٠-٩- أبو رغال

٣٤٠٨٤- هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه. [د - عن ابن عمرو].

٤-٤٠-١٠- تبع

٣٤٠٨٥- لا تسبوا تبعا، فإنه كان قد أسلم. [حم عن سهل ابن سعد].

٣٤٠٨٦- ما أدرى تبع أنبيا كان أم لا؟، وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا؟، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا؟ [ك، هق عن أبي هريرة].

٣٤٠٨٧- ما أدري تبع أنبيا كان أم لا، وما أدري عزير أنبيا كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا. [ك، هق عن أبي هريرة].

٤-٤٠-١١- عمرو بن عامر أبو خزاعة

٣٤٠٨٨- رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب وبحر البحيرة. [حم؛ ق عن أبي هريرة].

٣٤٠٨٩- إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها. [حم عن ابن مسعود].

٤-٤٠-١٢- أبو طالب

٣٤٠٩٠- كل الخير أرجوه من ربي. [ابن سعد وابن عساكر عن العباس].

٣٤٠٩١- إنه في ضحضاح من النار، و - لولا أنا لكان في الدرك الأسفل - يعني أبا طالب. [حم، ق عن العباس ابن عبد المطلب].

٣٤٠٩٢- لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه - يعني أبا طالب. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣٤٠٩٣- هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار - يعني أبا طالب. [ق عن العباس].

٤-٤٠-١٣- أبو جهل

٣٤٠٩٤- إن الله قتل أبا جهل، فالحمد لله الذي صدق وعده ونصر دينه. [عق عن ابن مسعود].

٤-٤٠-١٤- عمرو بن لحي بن قمعة

٣٤٠٩٥- رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قصبه في النار. [م عن أبي هريرة].

٣٤٠٩٦- أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٤٠٩٧- عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار، وهو أول من غير عهد إبراهيم، سيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامي ونصب الأوثان وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون، فقال أكثم: يا رسول الله! يضرني؟ قال: لا، إنك مسلم وإنه كافر. [حم، ش، ك عن أبي هريرة].

٣٤٠٩٨- عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به، فحيل بيني وبينه ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض ولا ينقص منه، ثم عرضت علي النار فلما وجدت سفعها تأخرت عنها؛ وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن سألن الحفن، وإن سئلن بخلن، ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي، فقال معبد: يا رسول الله! أيخشى علي من شبهه وهو والذي، قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأصنام. [حم وعبد بن حميد، ع والشاشي، ص عن جابر].

٤-٤٠-١٥- مالك بن أنس ﷺ

٣٤٠٩٩- يوشك أن يضرب الناس أكبادا الابل يطلبون العلم، فلا يجدون احداً اعلم من عالم المدينة. [ت، ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٤١٠٠- يخرج الناس من المشرق والمغرب في طلب العلم، فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة. [طب عن أبي موسى].

٤-٤١- القبائل المجتمعة (من الإكمال)

٣٤١٠١- أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله بعثني فطفت شرق الأرض وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد حيا خيراً من العرب، ثم أمرني فطفت في العرب فلم أجد حيا خيراً من مضر، ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجد حيا خيراً من كنانة، ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيراً من قريش، ثم أمرني فطفت في قريش فلم أجد حيا خيراً من بني هاشم، ثم أمرني أختار في أنفسهم فلم أجد فيها نفسا خيراً من نفسك. [الحكيم عن جعفر ابن محمد عن أبيه معضلا].

٣٤١٠٢- أسلم سالمها الله! وغفار غفر الله لها. [طب عن ابن عباس].

٣٤١٠٣- إن الله عز وجل جعل هذا الحي من لخم وجذام مغوثة بالشام بالظهر والضرع كما جعل يوسف مغوثة لأهلها. [طب عن عبد الله بن سويد الأهاني].

٣٤١٠٤- إن الله اعز أهلي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار. [ك، طب عن أبي رهم الغفاري].

٣٤١٠٥- الخلافة في قريش والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين. [ابن جرير عن عتبة بن عبد].

٣٤١٠٦- المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة. [ط، حم، ع، حب، طب، ك، ص عن جرير، طب عن ابن مسعود].

٣٤١٠٧- الأنصار أعفة صبر، وإن الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مؤمنهم تبع لمؤمنهم وفاجرهم تبع لفاجرهم. [ابن جرير كر عن أبي هريرة].

٣٤١٠٨- الا أقضي بينكم؟ أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم، وأما أنتم يا معشر المهاجرين فإنما أنا منكم، وأما أنتم يا بني هاشم فأنتم منيّ وإلي. [طب عن كعب بن عجرة].

٣٤١٠٩- خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة، وخير الصبغ العصفر، وخير المال العقر، وخير الخضاب الحناء الكتم. [الديلمي عن علي].

٣٤١١٠- رأيت كأن رحمة وقعت بين بني سالم وبين بني بياضة، قالوا: يا رسول الله! أفننتقل إلى موضعها؟ قال: لا، ولكن اقبروا فيها موتاكم. [الباوردي عن إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة عن أبيه عن جده].

٣٤١١١- رأيت جدود العرب فإذا جد بني عامر جمل آدم أحمر يأكل من أطراف الشجر؛ ورأيت جد غطفان صخرة خضراء تتفجر - الينابيع، ورأيت جد بني تميم هضبة حمراء لا يضرها من وراءها، فقال رجل من القوم: إنهم إنهم، فقال: مه مه عنهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزمان. [الديلمي عن عمرو العوفي].

٣٤١١٢- عبد مناف عز قريش، وأسد بن عبد العزى ركنها وعضدها، وعبد الدار قادتها وأوائلها، وزهرة الكد، وبنو تيم وعدي زينتها، وخزوم فيها كالأراكة في نضرتها، وسهم وجمح جناحاها، وعامر ليوثها وفرسانها، وقريش تبع لولد قصي، والناس تبع لقريش. [الرامهرمزي في الأمثال عن عثمان بن الضحاك مرسلا].

٣٤١١٣- غفار وأسلم وجهينة ومزينة موالي الله عز وجل ورسوله. [طب عن معقل بن سنان].

٣٤١١٤- قريش سادة العرب، وقيس فرسانها، وتميم رحاها. [الرامهرمزي في الأمثال عن الوضين بن مسلم مرسلا].

٣٤١١٥- كنانة عز العرب وأنتم أركانها؛ وأسد حيطانها، وقيس فرسانها. [الديلمي عن أبي ذر].

٣٤١١٦- قيس فرسان الناس يوم الملاحم، واليمن رحى الإسلام. [نعيم بن حماد في الفتن عن الأوزاعي بلاغا].

٣٤١١٧- قسم الحفظ عشرة أجزاء فتسعة في الترك وجزء في سائر الناس، وقسم البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وجزء في سائر الناس، وقسم الشجاعة عشرة أجزاء فتسعة في السودان وجزء في سائر الناس، وقسم الحياء عشرة أجزاء فتسعة في العرب وجزء في سائر الناس، وقسم الكبر عشرة أجزاء فتسعة في الروم وجزء في سائر الناس. [الخطيب في كتاب البخلاء عن سيف بن عمر عن بكر بن وائل عن محمد بن مسلم].

٣٤١١٨- لعن الله لحيانا ورعلا وذكوانا، وعصية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أيها الناس! إني لست أنا قلت هذا، ولكن الله قاله. [ش عن خفاف بن إيماء الغفاري].

٣٤١١٩- لا تسبوا ربيعة ولا مضر فإنهما كانا مسلمين، ولا تسبوا قيسا فإنه كان مسلما. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤١٢٠- يا أبا الدرداء! إذا فاخرت ففاخر بقريش؛ وإذا كاثرت فكاثر بتميم، وإذا حاربت فحارب بقيس، ألا إن وجوهها كنانة، ولسانها أسد، وفرسانها قيس، إن لله يا أبا الدرداء فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة، وفرسانا في الأرض يقاتل في الأرض يقاتل بهم أعداءه وهم قيس، يا أبا الدرداء! إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس، قالوا: يا رسول الله! من أي قيس؟ قال: من سليم. [تمام وابن عساكر، وقال: غريب جداً عن أبي الدرداء، وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وقال عد: عامة أحاديثه مناكير].

٣٤١٢١-ألا أخبركم بخير قبائل العرب؟ السكون سكون كندة، والأملوك أملوك ردمان، والسكاسك وفرق من الأشعريين وفرق من خولان. [البغوي عن أبي لجيح القيسي].

٣٤١٢٢- إن من خيار الناس الأملوك أملوك حمير وسفيان والسكون والأشعريين. [طب عن أبي أمامة].

٤-٤٢- الفرس (من الإكمال)

٣٤١٢٣- إذا أراد الله أمرا فيه لين أوحى به إلى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية، وإذا أراد أمرا فيه شدة أوحاه بالعربية الجهيرة يعني المبينة. [الديلمي عن أبي أمامة، فيه جعفر بن الزبير متروك].

٣٤١٢٤- إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس، فإن دولتكم منهم. [خط والديلمي عن ابن عباس وأبي هريرة].

٣٤١٢٥- أسعد العجم بالإسلام أهل فارس، وأشقى العرب به هذا الحي من بهز أو تغلب. [أبو نعيم في المعرفة عن إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري عن أبيه عن جده].

٣٤١٢٦- أعظم الناس نصيبا في الإسلام أهل فارس. [ك في تاريخه والديلمي عن أبي هريرة].

٣٤١٢٧- إن إبراهيم هم أن يدعو على أهل العراق فأوحى الله تعالى إليه: لا تفعل، إني جعلت خزائن علمي فيهم وأسكنت الرحمة قلوبهم. [الخطيب وابن عساكر عن معاذ، قال ابن عساكر: فيه أبو عمر محمد بن أحمد الحليمي منكر الحديث مقل].

٣٤١٢٨- لأنا بهم أو ببعضهم أوثق منيّ بكم أو ببعضكم. [ت: غريب عن أبي هريرة، قال: ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ قال - فذكره].

٣٤١٢٩- لو كان الإيمان معلقا بالثريا لا تناله العرب لناله رجال من

فارس. [طب عن قيس بن سعد].

٣٤١٣٠- لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس. [طب عن ابن مسعود، ش عن أبي هريرة].

٣٤١٣١- لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس. [حل عن أبي هريرة].

٣٤١٣٢- من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروته. [عد، ك، وتعقب عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٤١٣٣- يا أبا أيوب! لا تعيره بالفارسية، فلو أن الدين معلق بالثريا لنالته أبناء فارس. [الشيرازي في الألقاب عن سفينة].

٣٤١٣٤- رأيت غنما كثيرة سودا دخلت فيها غنم كثيرة بيض قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العجم يشركونكم في دينكم وأنسابكم، لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم وأسعدهم به الفارس. [ك عن ابن عمر].

٣٤١٣٥- رأيتني أنزع من بئر وعليها من ينزو عليها معزي، ثم وردت على ضأن كثيرة فأولتهم الأعاجم يدخلون في الإسلام. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٤١٣٦- إن لله تعالى خيرتين من خلقه: فخيرته من خلقه من العرب قريش، ومن العجم فارس. [الديلمي عن عبد الله بن رزق المخزومي].

٣٤١٣٧- من أسلم من فارس فهو من قريش، هم إخواننا وعصبتنا. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤١٣٨- أهل فارس هم ولد إسحاق. [ك؛ في تاريخه عن ابن عمر].

٣٤١٣٩- لعن الله الأعجمين: فارس والروم. [حم، طب عن عقبة بن عامر].

٣٤١٤٠- إني لأري أمما تقاد بالسلاسل إلى الجنة. [الحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

٣٤١٤١- الا تسألوني مم ضحكت؟ رأيت فارسا من أمتي يساقون إلى الجنة بالسلاسل كرها، قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: قوم من العجم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم الإسلام. [طب عن أبي الطفيل].

٣٤١٤٢- عجبت من قوم يدخلون الجنة في السلاسل. [خ عن أبي هريرة].

٥- فضل أهل البيت

٥-١- فضلهم مجملا

٣٤١٤٣- اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي. [فر عن أبي سعيد].

٣٤١٤٤- إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. [ك عن أبي ذر].

٣٤١٤٥- اول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم من سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولا أفضل. [طب، ك عن ابن عمر].

٣٤١٤٦- خيركم خيركم لأهلي من بعدي. [ك عن أبي هريرة].

٣٤١٤٧- سألت ربي تعالى أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك. [طب، ك عن عبد الله بن أبي أوفى].

٣٤١٤٨- سألت ربي تعالى أن لا أزوج إلا من أهل الجنة ولا أتزوج إلا من أهل الجنة. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس].

٣٤١٤٩- سألت ربي تعالى أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار فأعطانيها. [أبو القاسم بن بشران في أماليه عن عمران ابن حصين].

٣٤١٥٠- أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي. [ت، ك عن ابن عباس].

٣٤١٥١- مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. [البزار عن ابن عباس وعن ابن الزبير، ك عن أبي ذر].

٣٤١٥٢- من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافأته عليها يوم القيامة. [ابن عساكر عن علي].

٣٤١٥٣- من صنع صنيعه إلى أحد من خلف عبد المطلب فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافأته إذا لقيني. [خط عن عثمان].

٣٤١٥٤- من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. [ابن عساكر عن علي].

٣٤١٥٥- النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. [ع عن سلمة بن الأكوع].

٣٤١٥٦- وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم. [ك عن أنس].

٣٤١٥٧- أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي. [عد، فر عن علي].

٣٤١٥٨- إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [ت عن حذيفة].

٣٤١٥٩- أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم. [ت، هـ ب ك عن زيد بن أرقم].

٣٤١٦٠- ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده! لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتي. [هـ - عن العباس بن عبد المطلب].

٣٤١٦١- من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي

يوم القيامة. [حم، ت عن علي].

٣٤١٦٢- نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي. [هـ، ك عن أنس].

(الإكمال)

٣٤١٦٣- أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي وأصحابي. [عد والديلمي عن علي]. مر برقم [٣٤١٥٧].

٣٤١٦٤- أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم - قاله لعلي وفاطمة والحسن والحسين. [حم، طب، ك عن أبي هريرة]. مر برقم [٣٤١٥٩].

٣٤١٦٥- أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق بين العباد. [طب وابن عساكر عن علي].

٣٤١٦٦- إن أول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين، قال علي: فمحبونا؟ قال: من ورائكم. [ك وتعقب عن علي].

٣٤١٦٧- إن فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن. [ابن عساكر عن عمر، وفيه عمرو بن زياد الثوباني، قال قط: يضع الحديث].

٣٤١٦٨- إن لكل بني أب عصبة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي، ويل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله. [ك وابن عساكر عن جابر].

٣٤١٦٩- إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. [ابن جرير عن أبي ذر].

٣٤١٧٠- مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، فمن قوم نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني إسرائيل. [طب عن أبي ذر].

٣٤١٧١- من أحب أن يبارك له في أجله وأن يمتعه الله بما خوله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن يخلفني فيهم بتك أمره وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه. [أبو الشيخ في تفسيره وأبو نعيم عن عبد الله بن بدر الخطمي عن أبيه].

٣٤١٧٢- إني وإياك وهذا الراقد، يعني عليا، والحسن يوم القيامة لفي مكان واحد. [حم، طب عن علي، ك عن أبي سعيد].

٣٤١٧٣- إني سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣٤١٧٤- ما تزوجت شيئاً من نسائي ولا زوجت شيئاً من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله عز وجل. [عد وقال: باطل بهذا الإسناد، وابن عساكر عن أنس].

٣٤١٧٥- سألت ربي لأصهاري الجنة فأعطانيها البتة. [أبو الخير الحاكمي القزويني عن ابن عباس].

٣٤١٧٦- من تزوجت إليه أو تزوج إلي فحرمه الله على النار. [ابن عساكر عن ابن أبي أوفى].

٣٤١٧٧- أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش. [طب عن أبي موسى].

٣٤١٧٨- أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي. [الديلمي عن علي].

٣٤١٧٩- شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي. [الخطيب عن علي].

٣٤١٨٠- أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه. [الديلمي - من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي].

٣٤١٨١- ألا! إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ألا! بينت لكم أن تضلوا. [طب عن أم سلمة].

٣٤١٨٢- ألا! إن مسجدي هذا حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وعلى أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين. [ق وضعفه عن أم سلمة].

٣٤١٨٣- ألا! لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا لرسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين؛ ألا! قد بينت لكم الأشياء أن تضلوا. [ق وضعفه وابن عساكر عن أم سلمة].

٣٤١٨٤- أيها الناس! إني فرط لكم وإني أوصيكم بعترتي خيراً موعدكم الحوض. [ك عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٤١٨٥- اللهم! أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن. [ابن عساكر عن أنس].

٣٤١٨٦- اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم، اللهم! إنهم مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم - يعني عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. [طب عن واثلة].

٣٤١٨٧- اللهمّ! إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي. [طب عن أم سلمة].

٣٤١٨٨- النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. [ش ومسدد والحكيم، ع، طب وابن عساكر عن سلمة بن الأكوع].

٣٤١٨٩- النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس. [ك وتعقب عن ابن عباس].

٣٤١٩٠- النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا

أمان لأصحابي ما كنت فيهم، فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون. [ك وتعقب عن جابر].

٣٤١٩١- خير رجالكم علي؛ وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة. [الخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود].

٣٤١٩٢- عرض لي ملك استأذن أن يسلم علي ويبشرني ببشرى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [الروياني، حب، ك عن حذيفة].

٣٤١٩٣- ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده! لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني. [هـ والروياني، طب وابن عساكر، عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب]. مر برقم/٣٤١٦٠/.

٣٤١٩٤- من أحب هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين وفاطمة وعليا. [ابن عساكر عن زيد بن أرقم].

٣٤١٩٥- في الجنة درجة تدعى الوسيلة؛ فإذا سألتم الله فسلوا لي الوسيلة؛ قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين. [ابن مردويه، عن علي].

٣٤١٩٦- من أحب هذين، يعني الحسن والحسين، وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. [طب، عن علي].

٣٤١٩٧- من آذاني في أهلي فقد آذى الله. [أبو نعيم، عن علي].

٣٤١٩٨- من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً من بعدي وليوال وليه، وليقتد بأهل بيتي من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي. [طب والرافعي عن ابن عباس].

٣٤١٩٩- من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لاحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزنية، وإما امروء حملته أمه لغير طهر. [الباوردي، عد، هب، عن علي].

٣٤٢٠٠- نحن خير من أبنائنا، وبنونا خير من أبنائهم، وأبناء بنينا خير من أبناء أبنائهم. [طب عن معاذ].

٣٤٢٠١- نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. [الديلمي عن أنس].

٣٤٢٠٢- والله! لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولقرابتي. [حم، عن عبد المطلب بن ربيعة].

٣٤٢٠٣- لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا أحد إلا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار. [طب، عن السيد الحسن].

٣٤٢٠٤- لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار. [ك، عن أبي سعيد].

٣٤٢٠٥- يا علي! إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا. [ابن عساكر عن علي؛ وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، قال عد: حدث أحاديث لا يتابع عليها، طب عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن جده].

٣٤٢٠٦- يا علي! إن الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي. [ابن عساكر عن علي].

٣٤٢٠٧- ما كان الله ليجمع فيكم أمرين: النبوة والخلافة. [الشيرازي في الألقاب، عن أم سلمة: إن علياً وفاطمة والحسن والحسين دخلوا على النبي ﷺ فسألوه الخلافة قال - فذكره].

٥-٢- فضائل أهل البيت مفصلا

٥-٢-١- فاطمة رضي الله عنها

٣٤٢٠٨- أبشري يا فاطمة، فإن المهدي منك. [ابن عساكر عن الحسين].

٣٤٢٠٩- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع! نكسوا رؤسكم وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق. [أبو بكر في الغيلانيات عن أبي أيوب].

٣٤٢١٠- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أيها الناس! غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة. [أبو بكر في الغيلانيات عن أبي أيوب].

٣٤٢١١- إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: أيها الناس! غضوا أبصاركم، أيها الناس! غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة. [أبو بكر في الغيلانيات عن أبي هريرة].

٣٤٢١٢- إن فاطمة بضعة منيّ وأنا أتخوف أن تفتن في دينها وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما، ولكن والله لا تجتمع بنت محمد رسول الله ﷺ وبنت عدو الله تحت رجل واحد أبدا. [حم، ق، د، هـ عن المسور بن مخرمة].

٣٤٢١٣- إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني، يريبني ما يريبها ويؤذيني ما آذاها. [حم، ق، د ت، هـ عن المسور بن مخرمة].

٣٤٢١٤-إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي، فاتقي الله واصبري، فإنه نعم السلف أنا لك. [ق، هـ عن فاطمة].

٣٤٢١٥- إنما فاطمة بضعة منيّ يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها. [حم، ت، ك عن ابن الزبير].

٣٤٢١٦- يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين. [ق عن فاطمة].

٣٤٢١٧- أتاني ملك فسلم علي، نزل من السماء لم ينزل قبلها، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. [ابن عساكر عن حذيفة].

٣٤٢١٨- أحب أهلي إلي فاطمة. [ت، ك عن أسامة بن زيد].

٣٤٢١٩- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع! غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر. [تمام، ك عن علي].

٣٤٢٢٠- إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار. [البزار، ع، طب، ك عن ابن مسعود].

٣٤٢٢١- أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة! وأول! من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولكن كفا. [ابن عساكر عن واثلة].

٣٤٢٢٢- فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني. [خ، عن المسور].

٣٤٢٢٣- فاطمة بضعة مني، يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب تنقطع به يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري. [حم، ك، عنه].

٣٤٢٢٤- فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران. [ك، عن أبي سعيد].

٣٤٢٢٥- فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها، قاله لعلي. [طس، عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٤٢٢٦- ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث، وإنما سماها الله فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها من النار. [خط عن ابن عباس].

٣٤٢٢٧- إنما سميت فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٤٢٢٨- أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة. [ك وقال: غريب عن سعد بن أبي وقاص وقال الذهبي: هو كذب جلي من وضع مسلم بن عيسى الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الأسراء، وكذا قال ابن حجر].

٣٤٢٢٩- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق! طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد. [أبو الحسن بن أبي بشران في فوائده، خط عن عائشة].

٣٤٢٣٠- أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة قاله لفاطمة. [خ، هـ، عق عن عائشة عن فاطمة].

٣٤٢٣١- نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. [ك عن حذيفة].

٣٤٢٣٢- يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة. [ك عن عائشة].

٣٤٢٣٣- فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد. [ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى].

٣٤٢٣٤- أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل. [أبو الحسن أحمد بن ميمون في كتاب فضائل علي والرافعي عن بدل بن المحبر عن عبد السلام ابن عجلان عن أبي يزيد المدني].

٣٤٢٣٥- لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي. [طب عن فاطمة].

٣٤٢٣٦- إن الله تعالى غير معذبك ولا ولدك قاله لفاطمة. [طب عن ابن عباس].

٣٤٢٣٧- إن الله عز وجل ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها. [الديلمي عن علي].

٣٤٢٣٨- يا فاطمة! إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك. [ع، طب، ك وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن علي].

٣٤٢٣٩- إن فاطمة حصنت فرجها، وإن الله ادخلها باحصان فرجها وذريتها الجنة. [طب عن ابن مسعود].

٣٤٢٤٠- إنما فاطمة شجنة مني، يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها. [ك، طب عن المسور].

٣٤٢٤١- إنما فاطمة بضعة مني، ومن آذاها فقد آذاني. [ك عن أبي حنظلة مرسلا].

٣٤٢٤٢- إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتتن في دينها، وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا. [حم، خ، م، د، هـ عن المسور بن مخرمة، أن عليا خطب بنت أبي جهل فقال النبي ﷺ فذكره]. مر برقم [٣٤٢١٢].

٣٤٢٤٣- إن ابنتي فاطمة بضعة مني، يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها. [طب عن المسور].

٣٤٢٤٤- إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني. [ش عن محمد بن علي مرسلا].

٣٤٢٤٥- يا أبا بكر! انتظر بها القضاء. [ابن سعد عن علباء بن أحمر اليشكري، إن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فقال فذكره].

٥-٢-٢- الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٤٢٤٦- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [حم، ت عن أبي سعيد، طب عن عمرو عن علي وعن جابر وعن أبي هريرة، طس عن أسامة

بن زيد وعن البراء، عد عن ابن مسعود].

٣٤٢٤٧- ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما. [ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر].

٣٤٢٤٨- أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [ابن سعد، ك عن حذيفة].

٣٤٢٤٩- أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه عز وجل أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. [حم، ت، ن، حب، عن حذيفة].

٣٤٢٥٠- أما حسن فله هيبتي وسوددي، وأما حسين فله جرأتي وجودي. [طب عن فاطمة الزهراء].

٣٤٢٥١- إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا. [ت عن ابن عمر ن عن أنس].

٣٤٢٥٢- إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا. [عد وابن عساكر عن أبي بكرة].

٣٤٢٥٣- لكل بني أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم. [طب عن فاطمة الزهراء].

٣٤٢٥٤- لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا إبني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما. [ك عن جابر].

٣٤٢٥٥- هذان ابناي وابنا ابنتي، اللّهم! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما. [ت، حب عن أسامة بن زيد].

٣٤٢٥٦- هما ريحانتاي من الدنيا - يعني الحسن والحسين. [حم، خ عن ابن عمر].

٣٤٢٥٧- صدق اللّه ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. [حم، حب، ك عن بريدة].

٣٤٢٥٨- هذا منيّ - يعني الحسن - وحسين من علي. [د عن المقدام بن معد يكرب].

٣٤٢٥٩- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما. [ن، ك عن ابن عمر، طب عن قرة وعن مالك بن الحويرث، ك عن ابن مسعود].

٣٤٢٦٠- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران. [حم، ع، طب؛ ك عن أبي سعيد].

٣٤٢٦١- الحسن منيّ والحسين من علي. [حم وابن عساكر عن المقدام بن معد يكرب].

٣٤٢٦٢- الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلقين. [طس عن عقبة بن عامر].

٣٤٢٦٣- إن ابني هذا سيد ولعل اللّه أن يصلح به بين فتتين عظيمتين من المسلمين. [حم، خ ٣ عن أبي بكرة].

٣٤٢٦٤- حسين منيّ وأنا منه، أحب اللّه من أحب حسينا، الحسن والحسين سبطان من الأسباط. [خد، ت، هـ، ك عن يعلى ابن مرة].

٣٤٢٦٥- أحب أهل بيتي إلي الحسن والحسين. [ت عن أنس].

٣٤٢٦٦- كل بني آدم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة، فأنا وليهم وأنا عصبتهم. [طب عن فاطمة الزهراء].

٣٤٢٦٧- كل بني أنثي، فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم. [طب عن عمر].

٣٤٢٦٨- من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. [حم، هـ ك عن أبي هريرة].

٣٤٢٦٩- من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي. [ع عن جابر].

٣٤٢٧٠- ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف. [ابن عساكر عن سلمة بن الأكوع].

٣٤٢٧١- سمي هارون ابنيه شبراً وشبيرا، وإني سميت ابني الحسن والحسين بما سمي به هارون ابنيه. [البغوي وعبد الغني في الإيضاح وابن عساكر عن سلمان].

(الإكمال)

٣٤٢٧٢- أما حسن فله هيبتي وسوددي، وأما حسين فله جرأتي وجودي. [طب وابن منده، كر عن فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ، إنها أتت بابنيها إلى رسول اللّه ﷺ في شكواه الذي توفي فيه فقالت: يا رسول اللّه هذان ابناك فورثهما شيئا، قال - فذكره].

٣٤٢٧٣- أما الحسن فقد نحلته حلمي وهيبتي، وأما الحسين فقد نحلته نجدتي وجودي. [كر عن محمد بن عبيد اللّه بن أبي رافع عن أبيه عن جده: إن فاطمة أتت بابنيها فقالت: يا رسول اللّه! انحلهما، قال: نعم - فذكره].

٣٤٢٧٤- إن ملكا من السماء لم يكن زارني فاستأذن اللّه في زيارتي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [طب وابن النجار عن أبي هريرة].

٣٤٢٧٥- إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير. [ش عن الأعمش عن سالم مرسلا].

٣٤٢٧٦- إني سميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبراً وشبيرا ومشبرا. [حم، قط في الأفراد؛ طب، ك، ق وابن عساكر عن علي، البغوي، طب عن سلمان].

٣٤٢٧٧- إني رأيت أن أغير اسم ابني هذين. [حم والهيثم بن كليب

الشاشي، ك وتعقب عن علي].

٣٤٢٧٨- أيها الناس! ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدة؟ ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا وأما؟ الحسن والحسين جدهما رسول الله، وجدتهما خديجة بنت خويلد، وأمهما فاطمة بنت رسول الله، وأبوهما علي بن أبي طالب، وعمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانيء بنت أبي طالب؛ وخالهما القاسم بن رسول الله، وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله، وجدهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة، وخالاتهما في الجنة، وهما في الجنة، ومن أحبهما في الجنة. [طب وابن عساكر عن ابن عباس، وفيه أحمد بن محمد اليمامي متروك وكذبه أبو حاتم وابن صاعد].

٣٤٢٧٩- اللّهم! إني أحبهما فأحبهما، وأبغض من أبغضهما - يعني الحسن والحسين. [ش، طب عن أبي هريرة].

٣٤٢٨٠- اللّهم! إني أحبهما فأحبهما. [ت: حسن صحيح عن البراء].

٣٤٢٨١- اللّهم؟ إني أستودعكهما وصالح المؤمنين - يعني الحسن والحسين. [طب، ص عن زيد بن أرقم].

٣٤٢٨٢- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٣٤٢٨٣- الحسن والحسين سبطان من الأسباط. [طب وأبو نعيم وابن عساكر عن يعلى بن مرة].

٣٤٢٨٤- الحسن والحسين من أحبهما أحببته، ومن أحببته أحبه اللّه، ومن أحبه اللّه أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه اللّه، ومن أبغضه اللّه أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم. [أبو نعيم، كر عن سلمان، أبو نعيم عن أبي هريرة].

٣٤٢٨٥- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، اللّهم! إني أحبهما فأحبهما. [طب عن أسامة بن زيد].

٣٤٢٨٦- الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبه اللّه، ومن أحبه اللّه أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه اللّه، ومن أبغضه اللّه أدخله النار. [ك وتعقب عن سلمان].

٣٤٢٨٧- الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين. [العسكري في الأمثال عن علي].

٣٤٢٨٨- جاءني جبريل بشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [خ، ض عن حذيفة].

٣٤٢٨٩- حسين منيّ وأنا منه، هو سبط من الأسباط، أحب اللّه من أحب حسينا، إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [ابن عساكر عن أبي رمثة].

٣٤٢٩٠- لما استقر أهل الجنة قالت الجنة: يا رب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزينك بالحسن والحسين؟ فماست الجنة ميسا كما يميس العروس. [طب والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر، قال ابن عساكر: وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة مرسلا، وروى عنه عن أبي عشانة قال: بلغني - فذكره من غير أن يرفعه إلى النبي ﷺ، قلت: فالحديث إذن معلول، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه أحمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي، وليس بشيء].

٣٤٢٩١- من أحب الحسن والحسين أحببته، ومن أحببته أحبه اللّه، ومن أحبه اللّه أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه اللّه، ومن أبغضه اللّه أدخله جهنم وله عذاب مقيم. [طب عن سلمان].

٣٤٢٩٢- من أحبني فليحب هذين - يعني الحسن والحسين. [طب عن ابن مسعود].

٣٤٢٩٣- هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقلت، أبوهما خير منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن. [الديلمي عن أنس].

٣٤٢٩٤- واللّه! ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري، وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى - قاله لفاطمة. [طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن علي].

٣٤٢٩٥- وكيف لا أسر، وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما. [طب عن حذيفة].

٣٤٢٩٦- وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما - يعني الحسن والحسين. [طب، ض عن أبي أيوب].

٣٤٢٩٧- لا يقومن أحدكم من مجلسه إلا للحسن والحسين أو ذريتهما. [ابن عساكر عن أبان عن أنس].

٥-٢-٣- مقتل الحسين ﷺ

٣٤٢٩٨- أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات. [ابن سعد عن علي].

٣٤٢٩٩- أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف وجاءني بهذه التربة وأخبرني أن فيها مضجعه. [ابن سعد، طب عن عائشة].

٣٤٣٠٠- أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا - يعني الحسين وأتاني بتربة من تربته حمراء. [د، ك عن أم الفضل بنت الحارث].

٥-٢-٤- الحسن ﷺ (من الإكمال)

٣٤٣٠١- إن ابني هذا سيد وليصلحن اللّه به بين فئتين من المسلمين

عظيمتين. [يحيى بن معين في فوائده، ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر، ص عن جابر].

٣٤٣٠٢- إن ابني هذا سيد، وإنه ريحانتي في الدنيا، وإني أرجو أن يصلح الله به بين فتتين من المسلمين عظيمتين. [طب عن أبي بكرة].

٣٤٣٠٣- إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه بين فتتين. [ت: حسن صحيح عن أبي بكرة].

٣٤٣٠٤- إن ابني هذا سيد، وإن الله سيصلح على يديه بين فتتين من المسلمين عظيمتين. [طب عن أبي بكرة].

٣٤٣٠٥- إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا. [ن عن أنس].

٣٤٣٠٦- إن حسن بن علي أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله. [ابن عساكر عن حذيفة، وفيه أبو هارون العبدي شيعي متروك].

٣٤٣٠٧- اللّهم إني أحب حسنا فاحبه وأحب من يحبه. [حم، خ، م، هـ ع عن أبي هريرة، طب عن سعيد بن زيد، طب وابن عساكر عن عائشة].

٣٤٣٠٨- كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته. [حم، ن والبغوي، طب، ك، ص، ق عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه: أن النبي ﷺ صلى فسجد فركبه الحسن فأطال السجود فقالوا: يا رسول الله! سجدت سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك قال - فذكره. قال البغوي: وليس لشداد مسند غيره].

٣٤٣٠٩- من أحبني فليحب هذا - يعني الحسن. [ط عن البراء؛ ابن عساكر عن علي].

٣٤٣١٠- ويحك يا أنس؟ دع ابني وثمرة فؤادي، فإن من آذى هذا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. [طب عن أنس، قال: بينا رسول الله ﷺ راقد إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدره ثم بال عليه فجئت أميطه عنه قال فذكره].

٥-٢-٥- الحسين ﷺ (من الإكمال)

٣٤٣١١- اللّهم؟ إني أحبه فاحبه - يعني الحسين. [ك عن أبي هريرة].

٣٤٣١٢- من أحب هذا - يعني الحسين - فقد أحبني. [طب عن علي].

٣٤٣١٣- أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بأرض العراق، فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل فيها، فجاء، فهذه تربتها. [ابن سعد عن أم سلمة].

٣٤٣١٤- إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض من أرض العراق يقال لها كربلاء، فمن شهد ذلك منهم فلينصره. [البغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن منبه، قال البغوي: لا أعلم روى غيره، وقال ابن السكن: ليس يروى إلا من هذا الوجه ولا نعرف لأنس غيره].

٣٤٣١٥- إن جبريل أخبرني أن ابني الحسين يقتل وهذه تربة تلك الأرض. [الخليلي في الارشاد عن عائشة وأم سلمة معا].

٣٤٣١٦- إن جبريل كان معنا في البيت، فقال: اتحبه؟ - يعني الحسين - فقلت: أما في الدنيا فنعم، فقال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء، فتناول جبريل من تربته فأرانيه. [طب عن أم سلمة].

٣٤٣١٧- إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل، وأنه اشتد غضب الله على من يقتله. [ابن عساكر عن أم سلمة].

٣٤٣١٨- إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله على من يسفك دمه، فيا عائشة؟ والذي نفسي بيده إنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا بعدي. [ابن سعد عن عائشة].

٣٤٣١٩- إن جبريل أتاني وأخبرني أن ابني هذا تقتله أمتي فقلت: فأرني تربته؟، فأتاني بتربة حمراء. [ع، طب عن زينب بنت جحش].

٣٤٣٢٠- أوحى الله إلي أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وأني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا. [ك عن ابن عباس].

٣٤٣٢١- قام عندي جبريل من قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا. [حم، ع وابن سعد طب عن علي، طب عن أبي أمامة، طب عن أنس، وابن عساكر عن أم سلمة، ابن سعد، طب عن عائشة، ع عن زينب أم المؤمنين، ابن عساكر عن أم الفضل بنت الحارث زوج العباس].

٣٤٣٢٢- كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي. [ابن عساكر عن السيد الحسين بن علي].

٣٤٣٢٣- يا عائشة؟ ألا أعجبك؟ لقد دخل علي ملك آنفا ما دخل علي قط فقال: إن ابني هذا مقتول؛ وقال: إن شئت أريتك تربة يقتل فيها؛ فتناول الملك بيده فأراني تربة حمراء. [طب عن عائشة].

٣٤٣٢٤- يزيد لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان؟ أما؟ إنه نعي إلي حبيبي وسخيلي حسين أتيت بتربته ورأيت قاتله، أما، إنه لا يقتل بين ظهراني قوم، فلا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٤٣٢٥- يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري. [طب والخطيب وابن عساكر عن أم سلمة، وفيه سعد بن طريف متروك وقال حب: يضع الحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٤٣٢٦- يقتل حسين حين يعلوه القتير. [الباوردي، طب عن أم سلمة، وفيه سعد بن طريف].

٣٤٣٢٧- نعي إلي الحسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله. [الديلمي عن معاذ].

٣٤٣٢٨- حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسينا؛ حسين سبط من الأسباط وفي لفظ طب: الحسن والحسين سبطان من الأسباط.

[ش، حم، خ في الأدب، ت: حسن ابن سعد، طب، ك وأبو نعيم في فضل الصحابة عن يعلى بن مرة الثقفي].

٥-٢-٦- محمد ابن الحنفية رضي الله عنه

٣٤٣٢٩- يا علي! سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي. [ق وابن عساكر عن علي].

٣٤٣٣٠- إنه سيولد بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لأحد من أمتي بعدي. [ابن سعد عن علي].

٣٤٣٣١- إن ولدك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس. [ابن عساكر عن علي].

٣٤٣٣٢- يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي. [خط عن علي].

٥-٢-٧- أزواجه

[و] رضي الله عنهن

٣٤٣٣٣- إن أمركن لما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن بعدي إلا الصابرون قاله لأزواجه. [ت، حب عن عائشة].

٥-٢-٧-١- خديجة رضي الله عنها

٣٤٣٣٤- خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبمحمد. [ك عن حذيفة].

٣٤٣٣٥- خديجة خير نساء عالمها، ومريم خير نساء عالمها، وفاطمة خير نساء عالمها. [الحارث عن عروة مرسلا].

٣٤٣٣٦- أتاني جبريل فقال: يا رسول الله! هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي قد أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [م عن أبي هريرة].

٣٤٣٣٧- بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [ك عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عائشة].

٣٤٣٣٨- امرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [حم، حب، ك عن عبد الله بن جعفر].

٣٤٣٣٩- رأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب. [طب عن جابر].

٣٤٣٤٠- سيدة نساء المؤمنين فلانة، وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين إسلاما. [ع عن حذيفة].

٣٤٣٤١- قال لي جبريل: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [طب عن ابن أبي أوفى].

(الإكمال)

٣٤٣٤٢- أتاني جبريل فقال: بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. [الباوردي وابن قانع، طب عن جابر بن عبد الله ابن رئاب طب عن أبي سعيد].

٣٤٣٤٣- امرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب. [خط عن عائشة].

٣٤٣٤٤- إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان. [ك عن عائشة].

٣٤٣٤٥- بالكره مني ما أرى منك يا خديجة، وقد يجعل الله تعالى في الكره خيراً كثيرا، أما علمت أن الله تعالى زوجني معك في الجنة مريم ابنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون. [طب عن أبي الدرداء، قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة وهي في مرضها الذي توفيت فيه قال - فذكره].

٣٤٣٤٦- خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخير نساء الجنة خديجة بنت خويلد. [ابن جرير عن علي].

٣٤٣٤٧- لقد فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت مريم على نساء العالمين. [طب عن عمار].

٣٤٣٤٨- ما أبدلني الله خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء - يعني خديجة. [حم عن عائشة].

٣٤٣٤٩- والله! لقد آمنت بي حين كفر بي الناس، وآوتني حين طردني الناس، وأعطتني مالها فأنفقته في سبيل الله، ورزقني الله منها الولد، وما رزقني من واحدة منكن - يعني خديجة. [طب والخطيب عن عائشة].

٥-٢-٧-٢- عائشة رضي الله عنها

٣٤٣٥٠- أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها. [ق، ت عن عمرو بن العاص، ت هـ عن أنس].

٣٤٣٥١- إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. [ت ن، هـ عن أنس، ن عن أبي موسى].

٣٤٣٥٢- عائشة زوجتي في الجنة. [ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا].

٣٤٣٥٣- أريتك في المنام مرتين يحملك الملك في سرقة من حرير فيقول: هذه امرأتك فأكشف عنها، فإذا هي أنت فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه. [حم، ق عن عائشة].

٣٤٣٥٤- إنها حبة أبيك ورب الكعبة يعني عائشة. [د عن عائشة].

٣٤٣٥٥- فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض وفضل الثريد على سائر الطعام. [أبو نعيم في فضائل الصحابة

عن عائشة].

٣٤٣٥٦- يا أم سلمة! لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها. [خ، ت، ن عن عائشة].

٣٤٣٥٧- يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام. [ق، ت، ن، هـ عن عائشة].

٣٤٣٥٨- أبشري يا عائشة! أما الله فقد برأك. [ق عن عائشة].

٣٤٣٥٩- إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى، أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد! وإذا كنت علي غضبى قلت: لا ورب إبراهيم. [حم، ق - عائشة].

(الإكمال)

٣٤٣٦٠- لما توفيت خديجة نزل جبريل بصورة عائشة في سرقة حرير خضراء فقال: يا محمد! هذه زوجتك في الآخرة عوضا من خديجة بنت خويلد. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عباس].

٣٤٣٦١- أتيت بجارية في سرقة من حرير من بعد وفاة خديجة فإذا هي أنت فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه، ثم أتيت أيضا بجارية في سرقة من حرير فكشفتها فإذا هي أنت فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه. [طب عن عائشة].

٣٤٣٦٢- أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال فقيل: هذه امرأتك؛ فكشفت الثوب فإذا أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه. [طب عن عائشة].

٣٤٣٦٣- أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟ فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة - قاله لعائشة. [ك عن عائشة].

٣٤٣٦٤- إنه ليهون على الموت أني أريتك زوجتي في الجنة. [طب عن عائشة].

٣٤٣٦٥- يا أم سلمة! لا تؤذيني في عائشة، فإن الوحي لم ينزل علي ومعي أحد من نسائي إلا عائشة، فإن الوحي نزل علي وهي معي في لحافي. [طب عن أم سلمة].

٣٤٣٦٦- قد أريت عائشة في الجنة ليهون علي بذاك موتي كأني أري كفها. [ش عن مصعب بن إسحاق مرسلا].

٣٤٣٦٧- عائشة تفضل النساء كما يفضل الثريد على سائر الطعام. [طب عن مصعب بن عمير].

٣٤٣٦٨- فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. [ش عن أنس، الخطيب في المتفق والمفترق عن عائشة].

٣٤٣٦٩- اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة! أتعجبين هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله. [ك وتعقب عن عائشة].

٣٤٣٧٠- يا أم رومان! استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها. [ابن سعد عن حبيب مولى عروة مرسلا].

٣٤٣٧١- إن وليت من أمرها شيئاً فارفق بها - يعني عائشة، قاله لعلي. [ك عن أم سلمة].

٣٤٣٧٢- إن لونك الآن يا شقيراء لحسن. [ابن سعد عن عائشة].

٣٤٣٧٣- يا عائشة! ما يخفى علي حين تغضبين علي وحين ترضين، أما حين ترضين فتقولين: لا ورب محمد، وحين تغضبين فتقولين: لا ورب إبراهيم. [ابن سعد، طب، عن عائشة].

٣٤٣٧٤- يا عائشة؟ أخذك شيطانك، ما من آدمي إلا له شيطان، قالت: وأنت؟ قال: وأنا، ولكن دعوت الله عليه فأسلم. [حم، ك، هق عن عائشة].

٣٤٣٧٥- يا معشر المسلمين؟ من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي؟ فوالله؟ ما علمت على أهلي إلا خيرا، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا معي. [خ، م عن عائشة].

٣٤٣٧٦- أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. [خ، م عن عائشة].

٣٤٣٧٧- يا عائشة؟ إن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله، فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له. [حب عن عائشة].

٣٤٣٧٨- إذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رؤوس الخلائق فيستوهب ربي المهاجرين منهم فأستأمرك يا عائشة. [طب عن ابن عباس].

٥-٢-٧-٣- ميمونة رضي الله عنها

٣٤٣٧٩- الأخوات الأربع: ميمونة وأم الفضل وسلمى وأسماء بنت عميس - أختهن لأمهن - مؤمنات. [ن، ك عن ابن عباس].

٥-٢-٧-٤- حفصة رضي الله عنها

٣٤٣٨٠- قال لي جبريل: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة. [ك عن أنس وعن قيس بن زيد].

٣٤٣٨١- علمي حفصة رقية النملة. [أبو عبيد في الغريب عن أبي بكر بن سلمان بن أبي حثمة].

٣٤٣٨٢- الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة. [د - عن الشفاء].

(الإكمال)

٣٤٣٨٣- إن جبريل أتاني فقال: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة. [ابن سعد، طب عن قيس بن زيد].

٥-٢-٧-٥- أم سلمة رضي الله عنها
(من الإكمال)

٣٤٣٨٤- أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها اللّه عنك، وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي. [حم عن أم سلمة].

٣٤٣٨٥- أما السن فأنا أكبر منك، وأما الأطفال فهم إلى اللّه ورسوله، وأما الغيرة فأدعو اللّه فيذهبها عنك. [حم، طب عن أم سلمة].

٥-٢-٧-٦- صفية رضي اللّه عنها (من الإكمال)

٣٤٣٨٦- إنك لابنة نبي، وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك؟ اتقى اللّه يا حفصة. [ت: حسن صحيح غريب، ع عن أنس، قال: بلغ صفية أن حفصة قالت: بنت يهودي، فبكت فقال النبي ﷺ فذكره].

٣٤٣٨٧- الا قلت: كيف تكونان خيراً منيّ وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد. [ك عن صفية].

٥-٢-٧-٧- زينب بنت جحش
رضي اللّه عنها (من الإكمال)

٣٤٣٨٨- إنها لأواهة. [طب عن راشد بن سعد، قال: دخل النبي ﷺ منزله ومعه عمر بن الخطاب فإذا هو بزينب بنت جحش تصلي وهي في صلاتها قال - فذكره].

٣٤٣٨٩- من يذهب إلى زينب يبشرها أن اللّه تعالى زوجنيها في السماء. [ك عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا].

٣٤٣٩٠- اللّه المزوج وجبريل الشاهد. [ك عن زينب - بنت جحش].

٥-٢-٧-٨- ابنة الجون (من الإكمال)

٣٤٣٩١- لقد عذت بعظيم! الحقي بأهلك. [خ عن عائشة، أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي ﷺ ودنا منها قالت: أعوذ باللّه منك! قال: فذكره].

٥-٢-٨- فصل: أزواجه عليه الصلاة والسلام
رضوان اللّه تعالى عليهن مجملا (من الإكمال)

٣٤٣٩٢- إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار قاله لأزواجه. [حم وابن سعد، ك، طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أم سلمة].

٣٤٣٩٣- لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عائشة].

٣٤٣٩٤- لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون قاله لأزواجه. [حم وابن سعد عن عائشة].

٣٤٣٩٥- لا يحني عليكن إلا الصادق البار. [ابن سعد عن عائشة].

٣٤٣٩٦- لا يعطف عليكن بعدي إلا الصابرون والصادقون قاله لأزواجه. [ابن عساكر عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه].

٣٤٣٩٧- إني لأرجو لهن من بعدي الصديقين - يعني لأزواجه، ومن تعدون الصديقين هم المتصدقون. [طب عن المقداد بن الأسود].

٣٤٣٩٨- الذي يحافظ على أزواجي الصادق البار. [ابن سعد عن ابن أبي نجيح مرسلا].

٣٤٣٩٩- سيحفظني فيكن الصابرون الصادقون - قال لأزواجه. [الحسن بن سفيان عن عائشة].

٣٤٤٠٠- خياركم خياركم لنسائي. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٤٤٠١- أيتكن اتقت اللّه ولم تأت بفاحشة مبينة ولزمت ظهر حصيرها فهي زوجتي في الآخرة. [ابن سعد عن عطاء بن يسار: إن النبي ﷺ قال لأزواجه فذكره].

٥-٣- جامع مناقب النساء

٣٤٤٠٢- أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. [حم، طب، ك عن ابن عباس].

٣٤٤٠٣- حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون. [حم، ت؛ حب، ك عن أنس].

٣٤٤٠٤- خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران؛ وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. [حم، ق عن أنس].

٣٤٤٠٥- خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد. [حم، ق عن علي].

٣٤٤٠٦- سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم، وفاطمة، وخديجة وآسية. [ك عن عائشة].

٣٤٤٠٧- الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران تنظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة. [طب عن عبادة بن الصامت].

٣٤٤٠٨- كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. [حم، ق، ت، هـ عن أبي موسى].

(الإكمال)

٣٤٤٠٩- سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة وآسية امرأة فرعون. [طب عن ابن عباس].

٣٤٤١٠- يا عائشة! إن الله زوجني مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم في الجنة. [ابن السني عن عائشة رضي الله عنها].

٣٤٤١١- أربع نسوة سادات عالمهن: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأفضلهن عالما فاطمة. [هب عن ابن عباس].

٣٤٤١٢- الأخوات مؤمنات. [طب عن ميمونة].

النساء الصحابيات رضوان الله تعالى عليهن

٣٤٤١٣- خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٤٤١٤- إن أسرع أمتي لحوقا بي امرأة من أحمس. [حم عن ابن مسعود].

٣٤٤١٥- دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه الخشفة؟ قيل: الغميصاء بنت ملحان. [حم، م، ن عن أنس].

٣٤٤١٦- من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن. [ابن سعد عن سفيان بن عقبة مرسلا].

٣٤٤١٧- أم أيمن أمي بعد أمي. [ابن عساكر عن سليمان بن أبي الشيخ معضلا].

٣٤٤١٨- من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان. [ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا].

(الإكمال)

٣٤٤١٩- خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمت أن مريم بنت عمران ركبت بعيرا ما فضلت عليها أحدا. [ش عن مكحول مرسلا].

٣٤٤٢٠- نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده، ولو أن مريم بنت عمران ركبت الإبل ما فضلت عليها. [ابن سعد عن أبي نوفل بن أبي عقرب].

نساء الأنصار (من الإكمال)

٣٤٤٢١- النساء مع أزواجهن حيث كانوا إلا نساء الأنصار لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن من المدينة. [ابن مردويه، ق وضعفه عن أبي أمامة].

٣٤٤٢٢- مهلا يا عائشة! إن نساء الأنصار نساء يسألن عن الفقه. [ابن النجار عن أنس].

٣٤٤٢٣- ما خير امرأة نزلت بين جارتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها. [ك عن عائشة].

٥-٣-١- فاطمة أم علي رضي الله عنهما (من الإكمال)

٣٤٤٢٤- إني ألبستها قميصي لتلبس ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف من ضغطة القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعا إلي بعد أبي طالب - يعني فاطمة أم علي. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤٤٢٥- رحمك الله يا أمي! كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني، وتمنعين نفسك طيباً وتطيبيني تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة الله الذي يحي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ووسع مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبل يا أرحم الراحمين. [طب، حل عن أنس].

٥-٣-٢- الرميصاء (من الإكمال)

٣٤٤٢٦- دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت، ما هذه الخشفة؟ فقيل الرميصاء - وفي لفظ: الغميصاء - بنت ملحان أم أنس بن مالك. [حم، م، ن ع، حب عن أنس].

٣٤٤٢٧- أريت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفا أمامي فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصرا أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك. [ع عن جابر].

٥-٣-٣- أم حبيب بنت العباس (من الإكمال)

٣٤٤٢٨- لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها قاله لأم حبيب بنت العباس. [طب عن ابن عباس، حم عن أم الفضل].

٥-٣-٤- بنت خالد بن سنان (من الإكمال)

٣٤٤٢٩- مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه. [المسعودي في مروج الذهب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: وردت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فتلقاها بخير وأكرمها وقال فذكره عبد الرزاق في أماليه عن سعيد بن جبير مرسلا ورجاله ثقات].

٥-٣-٥- أم سليم (من الإكمال)

٣٤٤٣٠- إن طلاق أم سليم لحوب. [ك، هق، عن أنس].

٣٤٤٣١- إن الله قد كفى وأحسن يا أم سليم. [ط، حم، د عن أنس].

٦- فضل أشخاص ليسوا من الصحابة (من الإكمال)

٦-١- النجاشي

٣٤٤٣٢- إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له. [حم، ش، طب، ض، وابن قانع عن جرير].

٦-٢- زيد الخير (من الإكمال)

٣٤٤٣٣- سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة. [ابن عساكر عن الحارث الأعور مرسلا].

٦-٣- ذيل الباب (من الإكمال)

٣٤٤٣٤- أبو طالب أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها. [ع، عد وتمام عن جابر، قال: سئل النبي ﷺ عن أبي طالب قال - فذكره].

٣٤٤٣٥- أما! إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب منها أم رأسه - يعني أبا طالب. [هناد عن أبي عثمان مرسلا].

٣٤٤٣٦- كل قبر لا يشهد أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار، وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله بمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من نار. [طب عن أم سلمة].

٣٤٤٣٧- ليعلمن عمي أني قد نفعته يوم القيامة، إنه لفي ضحضاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منها دماغه. [هناد عن أبي هريرة].

٣٤٤٣٨- أي عم! قل: لا إله إلا الله - كلمة أحاج لك بها عند الله. [خ، م عن ابن المسيب عن أبيه: إن أبا طالب لما حضرته الوفاة قال له النبي ﷺ فذكره].

٣٤٤٣٩- كانت مشيئة الله عز وجل في إسلام عمي العباس ومشيئتي في إسلام عمي أبي طالب فغلبت مشيئة الله مشيئتي. [أبو نعيم عن علي].

٣٤٤٤٠- ما زالت قريش كافة عني حتى مات أبو طالب. [الديلمي عن عائشة].

٣٤٤٤١- إن لأبي طالب عندي رحما سأبلها ببلالها. [ابن عساكر عن عمرو ابن العاص].

٣٤٤٤٢- والله! لأستغفرن لك ما لم أنه عنك - قاله لأبي طالب. [خ، م عن سعيد بن المسيب عن أبيه].

٣٤٤٤٣- وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم. [ق وتمام وابن عساكر عن ابن عباس: إن النبي ﷺ عارض جنازة أبي طالب فقال - فذكره].

٣٤٤٤٤- كل الخير أرجو من ربي. [ابن سعد وابن عساكر عن العباس: أنه سأل النبي ﷺ ما ترجو لأبي طالب؟ قال - فذكره].

٦-٤- امرؤ القيس (من الإكمال)

٣٤٤٤٥- امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار. [حم، تخ كر عن أبي هريرة].

٣٤٤٤٦- امرؤ القيس بن حجر قائد الشعراء يوم القيامة إلى النار. [عد، كر وابن النجار عن أبي هريرة].

٣٤٤٤٧- امرؤ القيس سائق الشعراء إلى النار. [كر عن أبي هريرة].

٣٤٤٤٨- امرؤ القيس بن حجر قائد الشعراء إلى النار يوم القيامة وهو رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة. [كر عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده].

٣٤٤٤٩- ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة، شريف في الدنيا خامل في الآخرة، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار يعني امرأ القيس بن حجر. [طب والخطيب وابن عساكر عن فروة بن سعيد بن - عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده].

٧- فضائل هذه الأمة المرحومة

٣٤٤٥٠- أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء. [ت عن عبد الله بن بسر].

٣٤٤٥١- أمتي أمة مباركة لا يدرى أولها خير أو آخرها خير. [ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا].

٣٤٤٥٢- أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا. [د - طب، هب، ك عن أبي موسى].

٣٤٤٥٣- إنما حر جهنم على أمتي كحر الحمام. [طس عن أبي بكر].

٣٤٤٥٤- أمتي أمة مرحومة، مغفور لها، متاب عليها. [الحاكم في الكنى عن أنس].

٣٤٤٥٥- إن الله تعالى أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة. [د عن أبي مالك الأشعري].

٣٤٤٥٦- إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره. [م عن أبي موسى].

٣٤٤٥٧- إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به. [ق، ٤ عن أبي هريرة، طب عن عمران بن حصين].

٣٤٤٥٨- إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. [هـ عن أبي ذر، طب، ك عن ابن عباس].

٣٤٤٥٩- إن الله تعالى قد أجار أمتي أن تجتمع على الضلالة. [ابن أبي عاصم عن أنس].

٣٤٤٦٠- إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. [هـ عن ابن عباس].

٣٤٤٦١- إن الله تعالى لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله تعالى مع الجماعة، من شذ شذ إلى النار. [ت عن ابن عمر].

٣٤٤٦٢- إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله. [حم، ت، هـ، ك عن معاوية بن حيدة].

٣٤٤٦٣- إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء فقال: من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود؛ ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضبت اليهود والنصارى وقالوا: ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء. [مالك، حم، خ ت عن ابن عمر].

٣٤٤٦٤- مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملا إلى الليل، فعملوا إلى نصف النهار فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا، وما عملنا فلك، فقال لهم: لا تفعلوا، اكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا، فأبوا وتركوا، فاستأجر آخرين بعدهم فقال: اعملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لكم من الأجر، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: ألك ما عملنا ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه، فقال: أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير، فأبوا فاستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم، فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما، فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور. [خ عن أبي موسى].

٣٤٤٦٥- بشر هذه الأمة بالسناء والدين والرفعة والنصر والتمكين في الأرض! فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب. [حم، حب، ك، هب عن أبي].

٣٤٤٦٦- إذا جمع الله تبارك وتعالى الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلاً ثم يقال لهم: ارفعوا رؤسكم فقد جعلنا عدتكم من الكفار فداء لكم من النار. [هـ، طب عن أبي موسى].

٣٤٤٦٧- أمتي الغر المحجلون. [سمويه والضياء عن جابر].

٣٤٤٦٨- إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم. [حم؛ ن، ت عن أبي هريرة].

٣٤٤٦٩- إن الله تجاوز عن أمتي عما توسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تكلم به، وما استكرهوا عليه. [هق عن أبي هريرة].

٣٤٤٧٠- إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام. [حل عن سعد].

٣٤٤٧١- إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون زاوية من زواياها، وما من مسلمين يموت لهما أربعة من الولد إلا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم أو ثلاثة أو اثنان. [حم، ك عن الحارث بن أقيش، وما له غيره وروى هـ صدره].

٣٤٤٧٢- إن من أمتي لمن يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل - حتى يدخلوا الجنة. [حم، ت عن أبي سعيد].

٣٤٤٧٣- إن هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها؛ عذابها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال: هذا فداؤك من النار. [هـ عن أنس].

٣٤٤٧٤- نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يقال أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون. [هـ عن ابن عباس].

٣٤٤٧٥- نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٣٤٤٧٦- والذي نفس محمد بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. [ق عن ابن مسعود].

٣٤٤٧٧- اترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ إن الجنة لا تدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في الشرك إلا كشعرة بيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. [حم، ت؛ هـ - عن ابن مسعود].

٣٤٤٧٨- والذي نفس محمد بيده! ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة وارجو أن لا يدخلها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من ذرياتكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي تعالى أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب. [هـ عن رفاعة الجهني].

٣٤٤٧٩- يقول الله تعالى: يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك! فتقول: أخرج بعث النار قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد، قالوا: يا رسول الله! وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا، فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألف والذي نفسي بيده! أرجو

أن تكونوا ربع أهل الجنة أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود أو كالرقمة في ذراع الحمار. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣٤٤٨٠- قال الله تعالى لعيسى: يا عيسى! إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم، قال، يا رب! كيف يكون لهم هذا ولا حلم ولاعلم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي. [حم، طب، ك، هب عن أبي الدرداء].

٣٤٤٨١- لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها. [د عن عوف بن مالك].

٣٤٤٨٢- لو اقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق امتي. [طب عن عبد الله بن عبد الثمالي].

٣٤٤٨٣- ما أعطيت أمة من اليقين أفضل مما أعطيت أمتي. [الحكيم عن سعد بن مسعود الكندي].

٣٤٤٨٤- ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها كلها في الجنة. [خط عن ابن عمر].

٣٤٤٨٥- مثل أمتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره؟ [حم، ت عن انس، حم عن عمار، ع عن علي، طب عن ابن عمر].

٣٤٤٨٦- إني لأرجو أن لا تعجز امتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم. [حم، د عن سعد].

٣٤٤٨٧- لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم. [د، ك عن أبي ثعلبة].

٣٤٤٨٨- والذي نفس محمد بيده! ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله، وما له معهم. [حم، م عن أبي هريرة].

٣٤٤٨٩- إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة بما له من أهل ومال. [طب والضياء عن سمرة].

٣٤٤٩٠- من أشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله. [م عن أبي هريرة].

٣٤٤٩١- وددت أني لقيت إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني. [حم عن انس].

٣٤٤٩٢- اشد امتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود أحدهم أنه فقد أهله وماله، وأنه رآني. [حم عن أبي ذر].

٣٤٤٩٣- إن ناسا من امتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله. [ك عن أبي هريرة].

٣٤٤٩٤- عجبت، وليس بالعجب أو عجبت وهو العجب العجيب العجيب! عجبت، وليس بالعجب أني بعثت إليكم رجلاً منكم فآمن بي من آمن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فإنه العجب، وما هو بالعجب، ولكني عجبت وهو العجب العجيب العجيب لمن لم يرني وصدق بي. [ابن زنجويه في ترغيبه عن عطاء مرسلا].

٣٤٤٩٥- لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة. [م عن جابر بن سمرة].

٣٤٤٩٦- لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون. [ق عن المغيرة].

٣٤٤٩٧- لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله لا يضرها من خالفها. [هـ عن أبي هريرة].

٣٤٤٩٨- لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. [خ عن المغيرة بن شعبة].

٣٤٤٩٩- لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة. [ك عن عمر].

٣٤٥٠٠- لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس. [حم، ق عن معاوية].

٣٤٥٠١- لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك. [م، ت، هـ عن ثوبان].

٣٤٥٠٢- لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. [م عن عقبة بن عامر].

٣٤٥٠٣- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال. [حم، د، ك عن عمران ابن حصين].

٣٤٥٠٤- لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة. [هـ، حب عن قرة ابن إياس].

٣٤٥٠٥- إذا فسد أهل الشام، فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة. [حم، ت، حب عن قرة بن إياس].

(الإكمال)

٣٤٥٠٦- أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ والذي نفسي بيده! لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك، إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن قلة المسلمين في الكفار يوم القيامة كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. [ابن جرير عن ابن مسعود].

٣٤٥٠٧- أما والذي نفس محمد بيده! ليبعثن منكم يوم القيامة إلى الجنة مثل الليل الأسود جيعاً تحيطون الأرض تقول الملائكة: لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع الأنبياء. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٣٤٥٠٨- إن من أمتي أمة يدخل الله الجنة منهم سبعين ألفا بغير

حساب. [طب، ض عن سمرة].

٣٤٥٠٩- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب. [طب عن ابن عباس].

٣٤٥١٠- إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة. [حم وعبد بن حميد في تفسيره، ص عن جابر].

٣٤٥١١- أنتم ثلث أهل الجنة أو نصف أهل الجنة. [طب عن ابن عباس].

٣٤٥١٢- أهل الجنة مائة وعشرون صفا، أنتم ثمانون والناس سائر ذلك، وأنتم وفاء سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل. [طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٣٤٥١٣- أهل الجنة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا. [طب، ك عن ابن مسعود].

٣٤٥١٤- كيف أنتم وربع الجنة لكم ولسائر الناس ثلاثة أرباعها؟ كيف أنتم وثلثها؟ كيف أنتم والشطر؟ أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفا. [حم، طب عن ابن مسعود].

٣٤٥١٥- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا يعم ذلك مهاجرين ويوفي ذلك طائفة من أعرابنا. [ابن سعد عن أبي سعد الخير].

٣٤٥١٦- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم بيد بعض أن لا يدخل أولهم، حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. [حم م، عم عن سهل بن سعد].

٣٤٥١٧- نحن الآخرون السابقون يوم القيامة؟ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل. [هناد والخطيب عن أبي هريرة].

٣٤٥١٨- نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها - أو: أخيرها. [الباوردي عن قتادة عن محمد بن حزم من الأنصار].

٣٤٥١٩- تكمل يوم القيامة سبعون أمة نحن آخرها وخيرها. [هـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٣٤٥٢٠- إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى. [حم ت: حسن، هـ ك، طب عن بهز بن حكيم].

٣٤٥٢١- كل أمة بعضها في الجنة وبعضها في النار إلا هذه الأمة كلها في الجنة. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٤٥٢٢- أمتي ثلاثة أثلاث: فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة، وثلث يمحصون ويكشفون، ثم تأتي الملائكة فيقولون: وجدناهم يقولون: لا إله إلا الله وحده، ويقول الله: صدقوا، لا إله إلا أنا، أدخلوهم الجنة بقول لا إله إلا الله وحده، واحملوا خطاياهم على أهل التكذيب، فهي التي قال الله ﴿وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم﴾. [ابن أبي حاتم، طب عن عوف بن مالك].

٣٤٥٢٣- تحشر هذه الأمة يوم القيامة على ثلاثة أصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حمائلهم بأمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا! عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتي. [طب، ك عن أبي موسى].

٣٤٥٢٤- أمتي أمة مرحومة، لا عذاب عليها في الآخرة، إذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلاً من أهل الأديان فكان فداءه من النار. [خط في المتفق والمفترق وابن النجار عن ابن عباس، وفيه عبد الله بن ضرار عن أبيه، قال ابن معين: لا يكتب حديثه].

٣٤٥٢٥- إن أمتي أمة مرحومة مغفور لها، يجعل الله عذابها بينها في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من المسلمين يهودياً أو نصرانياً فيقال: هذا فداؤك من النار. [طب عن أبي موسى].

٣٤٥٢٦- إن أمتي مرحومة مقدسة مباركة، لا عذاب عليها يوم القيامة؛ إنما عذابهم بينهم في الدنيا بالفتن. [طب وابن عساكر عن أبي بردة].

٣٤٥٢٧- إن هذه الأمة مرحومة، جعل الله عذابها بينها، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال: هذا فداؤك من النار. [حم عن أبي موسى].

٣٤٥٢٨- إن هذه الأمة أمة مرحومة، لا عذاب عليها، عذابها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم رجلاً من أهل الأديان فكان فكاكه من النار. [طب، قط في الأفراد عن أبي موسى].

٣٤٥٢٩- ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى. [ك عن أبي موسى].

٣٤٥٣٠- اعطيت هذه الأمة ما لم يعط أحد قوله: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وإنما كان يقال هذا للأنبياء، وقوله ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ وإنما كان يقال هذا للأنبياء، وقوله ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس﴾ وإنما كان يقال هذا للنبي: أنت شهيد على قومك. [الحكيم عن عبادة بن الصامت].

٣٤٥٣١- إن أمتي مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب، إنما عذابها في الدنيا القتل والبلابل والزلازل والفتن. [حم، ك، هب عن أبي موسى].

٣٤٥٣٢- إن الله تعالى أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة، فهؤلاء أجاركم الله تعالى منهن، وربكم أنذركم ثلاثا: الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينتفخ

ويخرج كل مسمع منه، والثانية الدابة، والثالثة الدجال. [طب عن أبي مالك الأشعري، وروى صدره].

٣٤٥٣٣- إن الله تعالى أعطى لأمتي ثلاثاً لم يعط أحد قبلهم: السلام وهو تحية أهل الجنة، وصفوف الملائكة، وآمين - إلا ما كان من موسى وهارون. [الحكيم عن أنس].

٣٤٥٣٤- أمتي غر محجلون من آثار الوضوء. [أبو أحمد، الحاكم. وقال: غريب عن عبد الله بن بسر].

٣٤٥٣٥- أنتم الغر المحجلون. [ع عن جابر].

٣٤٥٣٦- يردون علي غرا محجلين من الوضوء سيماء لأمتي ليس لأحد غيرها. [ش، حب، هـ عن أبي هريرة].

٣٤٥٣٧- تخرج يوم القيامة ثلة غر محجلون فيسدون الأفق، نورهم مثل نور الشمس، فينادي مناد: النبي الأمي! فيتخشخش لها كل نبي أمي فيقال: محمد وأمته، فيدخلون الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب، ثم يخرج ثلة أخرى غر محجلون، نورهم مثل نور القمر ليلة البدر فيسدون الأفق، فينادي مناد: النبي الأمي! فيتخشخش لها كل نبي أمي فيقال: محمد وأمته، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم تخرج ثلة أخرى غر محجلون، نورهم مثل نور أعظم كوكب في السماء فتسد الأفق فينادي مناد: النبي الأمي! فيتخشخش لها كل نبي أمي فيقال: محمد وأمته، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم يجيء ربك عز وجل ثم يوضع الميزان ويؤخذ في الحساب. [طب عن أبي أمامة، وسنده جيد].

٣٤٥٣٨- أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة، وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فارفع رأسي فانظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك، وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم، هم غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم عن أيمانهم وعن شمائلهم، وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذريتهم. [حم عن أبي الدرداء، ك، هب عن أبي ذر وأبي الدرداء معا].

٣٤٥٣٩- إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة: الخطأ والنسيان، وما أكرهوا عليه. [طب عن ثوبان].

٣٤٥٤٠- تجاوز الله لي عن أمتي ما توسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تتكلم به. [الخطيب عن عائشة].

٣٤٥٤١- تجوز عن أمتي ثلاثة: عن الخطأ والنسيان والكره. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٤٥٤٢- تجوز عن هذه الأمة عن الخطأ والنسيان، وما أكرهوا عليه. [عبد الرزاق عن الحسن مرسلا].

٣٤٥٤٣- ثلاث لا يهلك عليهن ابن آدم: الخطأ والنسيان، وما أكره عليه. [عب عن قتادة مرسلا].

٣٤٥٤٤- مغفور لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم بالشرك. [الخطيب عن عائشة].

٣٤٥٤٥- إن الله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم، وإذا رأيت بالشام مائدة رجل وأهل بيته فعند ذلك تفتح القسطنطينية. [طب عن أبي ثعلبة].

٣٤٥٤٦- لا يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم، إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية. [حم عن أبي ثعلبة].

٣٤٥٤٧- إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: أي ربنا! أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا! قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء. [طب، خ عن سالم بن عبد الله عن أبيه].

٣٤٥٤٨- من الأمم أمة ضرب لهم مثل كمثل أجراء اتجرهم رجل يعملون له يوما كله وجعل لهم قيراطا قيراطا، فعملوا حتى إذا انتصف النهار سئموا فقالوا للرجل: حاسبنا، فحاسبهم فكان لهم نصف قيراط نصف قيراط وأحب فقال: من يكمل لي عملي إلى الليل على قيراط قيراط؟ فبايعه قوم آخرون فعملوا حتى إذا كان قريباً من صلاة العصر سئموا فقالوا: حاسبنا، فحاسبهم فكان لهم نصف قيراط نصف قيراط، وأحب الرجل أن يقضى له عمله قبل الليل فاتجر قوماً على أن يكملوا ما غبر من عمله إلى الليل على قيراطين قيراطين، إني أرجو إن شاء الله أن تكونوا أنتم أصحاب القيراطين. [طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

٣٤٥٤٩- إن إبراهيم خليل الرحمن رأى الجنة فيما يرى النائم فأصبح فقصها على قومه فقال: يا قوم! إني رأيت البارحة فيما يرى النائم جنة عرضها السماوات والأرض أعدت لمحمد وأمته، حدائقها شهادة أن لا إله إلا الله، وأشجارها محمد رسول الله، وثمارها سبحان الله والحمد لله، فقال له قومه: يا خليل الله! من محمد وأمته؟ [بز عن أبي أمامة].

٣٤٥٥٠- أوحى الله إلى موسى بن عمران أن في أمة محمد لرجالا يقومون على كل شرف وواد ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله، جزاؤهم على جزاء الأنبياء. [الديلمي عن أنس].

٣٤٥٥١- إني وأمتي لمشرفون على كوم من مسك مشرفون على

الخلائق، ما من أحد من الأمم من المؤمنين إلا ود أنه منا، وما من نبي كذبه قومه إلا وأمة محمد شهداء له يوم القيامة أنه قد بلغ رسالات ربه والرسول شهيد عليكم. [الديلمي عن جابر].

٣٤٥٥٢- الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم. [د، حل عن أبي سعيد، طب عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف].

٣٤٥٥٣- الآن جاء القتال! ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ظاهرة على الناس، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وعقر دار المؤمنين يومئذ الشام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهو يوحي إلي أني مقبوض غير ملبث وأنتم تتبعوني، أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعد سنوات الزلازل. [حم، والدارمي، ن والبغوي، طب، حب، ك، ص عن سلمة بن نفيل الكندي].

٣٤٥٥٤- الآن جاء القتال! ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون في سبيل الله، لا يضرهم من خالفهم؛ يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منهم، ويقاتلونهم حتى تقوم الساعة، ولا يزال الخيل معقودا في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج. [طب عن سلمة بن نفيل].

٣٤٥٥٥- كذبوا، الآن جاء القتال! الآن جاء القتال! لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وعقر دار الإسلام بالشام. [ابن سعد عن سلمة بن نفيل الحضرمي].

٣٤٥٥٦- لن تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتي أمر الله. [الروياني، كر عن عمران بن حصين].

٣٤٥٥٧- لا يزال بهذا الأمر عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك. [حم وابن جرير عن أبي هريرة].

٣٤٥٥٨- لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه أو خالفه، لا يضره شيء أبدا. [ابن جرير عن معاوية].

٣٤٥٥٩- لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة. [كر عن جابر، ابن قانع وابن عساكر، حب عن قتادة عن أنس، قال خ: هذا حديث خطأ، إنما هو قتادة عن مطرف ابن عمران].

٣٤٥٦٠- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله. [ط وعبد بن حميد عن زيد بن أرقم].

٣٤٥٦١- لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من يغزوهم قاهرين. لا يضرهم من ناواهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قيل: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: ببيت المقدس. [حم؛ طب، ص عن أبي أمامة].

٣٤٥٦٢- لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين. [حم، ص عن زيد بن أرقم].

٣٤٥٦٣- لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الدين عزيزة إلى يوم القيامة. [أبو نصر السجزي في الإبانة والهروي في ذم الكلام عن سعد بن أبي وقاص].

٣٤٥٦٤- لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله. [ط، ك عن عمر].

٣٤٥٦٥- لا يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٤٥٦٦- لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون على الحق حتى يأتيهم الأمر، لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم. [هـ عن معاوية].

٣٤٥٦٧- لا يزال الناس من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتيهم الأمر. [طب عن معاوية عن زيد بن أرقم].

٣٤٥٦٨- إنما مثل أمتي كمثل ماء أنزله الله من السما لا يدري البركة في أولها أو في آخرها. [الرامهرمزي عن أنس وهو حسن].

٣٤٥٦٩- مثل أمتي كالمطر يجعل الله تعالى في أوله خيراً وفي آخره خيرا. [طب عن عمار].

٣٤٥٧٠- مثل أمتي كحديقة قام عليها صاحبها فاجتذر رواكيها وهيأ مساكنها وحلق سعفها، فاطعم عاما فوجا وعاما فوجا، فلعل آخرهما طعما أن يكون أجودهما قنوانا وأطولهما شمراخا، والذي بعثني بالحق! ليجدن عيسى ابن مريم في أمتي خلفا من حواريه. [أبو نعيم عن عبد الرحمن بن سمرة].

٣٤٥٧١- لا تبكوا، فإن مثل أمتي مثل حديقة قام عليها صاحبها فاجتذر رواكيها وهيأ مساكنها وحلق سعفها فأطعمت عاما فوجا، فلعل آخرها عاما يكون أجودها قنوانا وأطولها شمراخا، والذي بعثني بالحق! ليجد ابن مريم في أمتي خلفا من حواريه. [الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة].

٣٤٥٧٢- إن في أصلاب أصلاب أصلاب رجال من أصحابي رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب. [طب وابن مردويه، ص عن سهل بن سعد].

٣٤٥٧٣- إن من أمتي لرجالا الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي. [ابن جرير عن إسحاق السبيعي مرسلا].

٣٤٥٧٤- إن ناسا من أمتي يأتون من بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله. [قط في الأفراد، ك عن أبي هريرة].

٣٤٥٧٥- إني رأيت أني أؤمكم إذ لحقني ظلال فتقدمت، ثم لحقني ظلال فتقدمت، لحقني ناس من أمتي يكونون بعدي ملحق بي قلوبهم وأعمالهم. [ابن عساكر عن أبي قلابة مرسلا].

٣٤٥٧٦- سيكون بعدي ناس من أمتي يسد الله بهم الثغور، يؤخذ منهم الحقوق ولا يعطون حقوقهم، أولئك مني وأنا منهم. [ابن عبد البر في الصحابة عن زيد العقيلي].

٣٤٥٧٧- أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا؟ قالوا: الملائكة، قال: هم كذلك ويحق لهم، وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بل غيرهم، قالوا: فالأنبياء، قال: هم كذلك وحق لهم بل غيرهم، قالوا: فمن هم؟ قال: أقوام يأتون من بعدي فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه؛ فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا. [كر عن عمر].

٣٤٥٧٨- إن من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله. [م عن أبي هريرة].

٣٤٥٧٩- إن أشد أمتي حباً لي قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق. [الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٤٥٨٠- ليتني لقيت إخواني! فإني أحبهم، فقال أبو بكر: أليس نحن إخوانك؟ قال: لا، أنتم أصحابي، إخواني الذين لم يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني حتى أني أحب إلى أحدهم من والده وولده، ألا تحب يا أبا بكر قوماً أحبوك بحبي إياك؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك. [أبو نعيم في فضائل الصحابة عن نافع عن أبي هريرة عن أنس، وفيه أبو هرمز متروك].

٣٤٥٨١- ليتني أرى إخواني وردوا علي الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة! قيل: يا رسول الله! ألسنا أخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواني من آمن بي ولم يرني، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٣٤٥٨٢- ليس إيمان من رآني بعجب، ولكن العجب كل العجب لقوم رأوا أوراقا فيها سواد فآمنوا به أوله وآخره. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٤٥٨٣- متى ألقى إخواني؟ قالوا: ألسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني، أنا إليهم بالأشواق. [ع وأبو الشيخ عن أنس].

٣٤٥٨٤- يا أبا بكر: ليت أني لقيت إخواني فإني أحبهم! الذين لم يروني وصدقوني وأحبوني حتى أني لأحب إلى أحدهم من والده وولده. [أبو الشيخ عن أنس].

٣٤٥٨٥- يا حذيفة! إن في كل طائفة من أمتي قوماً شعثا غبرا، إياي يريدون وإياي يتبعون ويقيمون كتاب الله، أولئك مني وأنا منهم، وإن لم يروني. [حل عن حذيفة].

٣٤٥٨٦- وددت أني لقيت إخواني! قالوا: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواني قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ثم قال: يا أبا بكر! ألا تحب قوماً بلغهم أنك تحبني فأحبوك بحبك إياي؟ فأحبهم أحبهم الله. [ابن عساكر عن البراء].

٣٤٥٨٧- اللهم! أقبل بقلوبهم إلى دينك، وحط من ورائهم برحمتك. [طب وسمويه عن أنس، قال: دعا رسول الله ﷺ لأمته قال فذكر].

٣٤٥٨٨- مثلت لي أمتي في الماء والطين، وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها. [الديلمي عن أبي رافع].

٣٤٥٨٩- يكون في أمتي رجل يقال له: صلة: يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بلاغا].

٣٤٥٩٠- يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٧-١- لحوق في القطب والابدال

٣٤٥٩١- خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والابدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانه، يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويتواسون فيما آتاهم الله. [حل عن ابن عمر].

٣٤٥٩٢- الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا، قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا. [حم، عن عبادة بن الصامت].

٣٤٥٩٣- الأبدال في أمتي ثلاثون، بهم تقوم الأرض؛ وبهم تمطرون، وبهم تنصرون. [طب، عنه].

٣٤٥٩٤- إن الأبدال بالشام يكونون وهم أربعون رجلا، بهم تسقون الغيث، وبهم تنصرون على أعدائكم، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق. [ابن عساكر عن علي].

٣٤٥٩٥- الأبدال في أهل الشام، وبهم تنصرون، وبهم ترزقون. [طب عن عوف بن مالك].

٣٤٥٩٦- الابدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا؛ يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب. [حم عن علي].

٣٤٥٩٧- الابدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة. [الخلال في كرامات الأولياء، فر عن أنس].

٣٤٥٩٨- الأبدال من الموالي. [الحاكم في الكنى عن عطاء مرسلا].

٣٤٥٩٩- ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال: الرضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عز وجل. [فر عن معاذ].

٣٤٦٠٠- علامة أبدال أمتي أنهم لا يلعنون شيئاً أبدا. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن بكر بن خنيس مرسلا].

٣٤٦٠١- إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن إنما دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدر، ورحمة لجميع المسلمين. [هب عن أبي سعيد].

٣٤٦٠٢- لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم تغاثون، وبهم ترزقون، وبهم تمطرون. [حب في تاريخه عن أبي هريرة].

٣٤٦٠٣- لن تخلوا الأرض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن؛ فبهم تسقون وبهم تنصرون؛ ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه آخر. [طس عن أنس].

(الإكمال)

٣٤٦٠٤- إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام، ولكن دخلوها بسخاء الأنفس، وسلامة الصدر، والنصح للمسلمين. [قط في كتاب الإخوان، عد والخلال في كرامات الأولياء وابن لال في مكارم الأخلاق عن الحسن عن أنس].

٣٤٦٠٥- إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صوم ولا صلاة، ولكن دخلوها برحمة الله، وسلامة الصدور، وسخاوة الأنفس، والرحمة لجميع المسلمين. [الحكيم وابن أبي الدنيا في كتاب السخاء، هب عن الحسن مرسلاً].

٣٤٦٠٦- إن دعامة أمتي عصب اليمن وأبدال الشام وهم أربعون رجلاً كلما هلك رجل أبدل الله مكانه آخر، ليسوا بالمتماوتين ولا المتهالكين والمتناوشين، لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة، وإنما بلغوا ذلك بالسخاء، وصحة القلوب، والمناصحة لجميع المسلمين، وإن أمتي سيكونون على خمس طبقات: فأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل إيمان وعلم؛ ومن بعدهم إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى، ومن بعدهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل، ومن بعدهم إلى ستين ومائة سنة أهل تقاطع وتدابر، ومن بعدهم إلى انقضاء الدنيا فالهرج الهرج النجاء النجاء. [تمام وابن عساكر عن أنس].

٣٤٦٠٧- الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب. [حم عن علي، وسنده صحيح].

٣٤٦٠٨- الأبدال ستون رجلا، ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين، لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا علي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر. [ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والخلال عن علي].

٣٤٦٠٩- البدلاء أربعون رجلا: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلما مات واحد أبدل الله مكانه، فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة. [الحكيم والخلال في كرامات الأولياء، عد عن أنس].

٣٤٦١٠- بدلاء أمتي أربعون رجلا: اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق، كلما مات واحد أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا. [كر عن أنس].

٣٤٦١١- دعائم أمتي عصائب اليمن، وأربعون رجلاً من الأبدال بالشام وثمانية عشر بالعراق، كلما مات رجل أبدل الله مكانه، أما! إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام، ولكن بسخاء النفس، وسلامة الصدور؛ والنصيحة للمسلمين. [كر عن أنس].

٣٤٦١٢- لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال، إنهم لا يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة، قالوا: يا رسول الله! فبم أدركوها؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين. [طب عن ابن مسعود].

٣٤٦١٣- لا يزال في أمتي ثلاثون، بهم تقوم الأرض وبهم تمطرون وبهم تنصرون. [طب عن عبادة بن الصامت].

٣٤٦١٤- لا يزال أربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض، كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها. [الخلال في كرامات الأولياء عن ابن عمر].

٧-٢- فضل البشر مطلقا

٣٤٦١٥- ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان. [طب والضياء عن سلمان].

٣٤٦١٦- لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن. [طس عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٤٦١٧- إني لا أجد من الدواب صنفا، الدابة الواحدة منها خير من مائتين من صواحبه غير الرجل تجد الرجل خيراً من مائة رجل. [طب عن سمرة].

٣٤٦١٨- إن الملائكة قالوا: يا ربنا خلقتنا وخلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام، ويشربون الشراب، ويلبسون الثياب، ويأتون النساء، ويركبون الدواب، وينامون ويستريحون، ولم تجعل لنا من ذلك شيئا، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة! فقال عز وجل: لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فكان. [ابن عساكر عن أنس].

٣٤٦١٩- إن الملائكة قالت: يا ربنا! أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة! قال: لا أجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له: كن، فكان. [طب عن ابن عمر].

٣٤٦٢٠- لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: ربنا! خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة! فقال

اللّه تبارك وتعالى: لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن، فكان. [الديلمي وابن عساكر عن جابر، هب عن عروة بن رويم الأنصاري].

٣٤٦٢١- ما شيء أكرم على اللّه من ابن آدم، قيل: يا رسول اللّه! ولا الملائكة؟ قال: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر. [هب وضعفه عن ابن عمر، قال: الصحيح وقفه عليه].

٣٤٦٢٢- ما من شيء أكرم على اللّه يوم القيامة من ابن آدم، قيل: يا رسول اللّه! ولا الملائكة؟ قال: ولا الملائكة، لأن الملائكة هم مجبورون بمنزلة الشمس والقمر. [طب والخطيب عن ابن عمر].

٧-٣- المجتهد على رأس كل مائة ليجدد لهذه الأمة أمر دينها

٣٤٦٢٣- إن اللّه تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. [د، ك والبيهقي في المعرفة عن أبي هريرة].

٣٤٦٢٤- إن للّه تعالى في كل بدعة كيد بها الإسلام وأهله وليا صالحا يذب عنه ويتكلم بعلاماته، فاغتنموا حضور تلك المجالس بالذب عن الضعفاء وتوكلوا على اللّه وكفى باللّه وكيلا. [حل عن أبي هريرة].

٣٤٦٢٥- لا يزال اللّه يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه بطاعته إلى يوم القيامة. [حم، هـ عن عقبة الخولاني].

٣٤٦٢٦- في كل قرن من أمتي سابقون. [الحكيم عن أنس].

٣٤٦٢٧- لكل قرن من أمتي سابقون. [حل عن ابن عمر].

٣٤٦٢٨- لكل قرن سابق. [حل عن أنس].

(الإكمال)

٣٤٦٢٩- إن للّه في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم، وللّه في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، وللّه في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم، وللّه في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل، وللّه في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل، وللّه في الخلق واحد على قلب إسرافيل، فإذا مات الواحد أبدل اللّه مكانه من الثلاثة، وإذا مات من الثلاثة أبدل اللّه مكانه من الخمسة، وإذا مات من الخمسة أبدل اللّه مكانه من السبعة، وإذا مات من السبعة أبدل اللّه مكانه من الأربعين، وإذا مات من الأربعين أبدل اللّه مكانه من الثلاثمائة، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل اللّه مكانه من العامة، فبهم يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء. [حل وابن عساكر عن ابن مسعود].

٨- فضائل الأمكنة والأزمنة

٨-١- الأمكنة

٨-١-١- مكة، وما حواليها زادها اللّه شرفا وتعظيما

٣٤٦٣٠- إن اللّه تعالى ينزل على هذا المسجد مسجد مكة في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة: ستين للطائفين، وأربعين للمصلين؛ وعشرين للناظرين. [طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٤٦٣١- صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة. [هب عن جابر].

٣٤٦٣٢- الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة. [طب عن أبي الدرداء].

٣٤٦٣٣- الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة. [حل عن أنس].

٣٤٦٣٤- فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة. [هب عن أبي الدرداء].

٣٤٦٣٥- استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة. [طب، ك عن ابن عمر].

٣٤٦٣٦- احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه. [د - عن يعلى بن أمية].

٣٤٦٣٧- احتكار الطعام بمكة إلحاد. [طس عن ابن عمر].

٣٤٦٣٨- إنما سمي البيت العتيق لأن اللّه أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط. [ت، ك، هب عن ابن الزبير].

٣٤٦٣٩- أول بقعة وضعت من الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض، وإن أول جبل وضعه اللّه تعالى على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال. [هب عن ابن عباس].

٣٤٦٤٠- دثر مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح حتى بوأه اللّه لإبراهيم. [الزبير بن بكار في النسب عن عائشة].

٣٤٦٤١- دخول البيت دخول في حسنة وخروج من سيئة. [عد، هب عن ابن عباس].

٣٤٦٤٢- من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له. [طب، هق عن ابن عباس].

٣٤٦٤٣- رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة. [البزار عن ابن عمر].

٣٤٦٤٤- مكة أم القرى ومرو أم خراسان. [عد عن بريدة].

٣٤٦٤٥- مكة مناخ، لا تباع رباعها، ولا تؤجر بيوتها. [ك، هق عن ابن عمرو].

٣٤٦٤٦- من أكرم القبلة أكرمه الله تعالى. [قط عن الوضين بن عطاء مرسلا].

٣٤٦٤٧- النظر إلى الكعبة عبادة. [أبو الشيخ عن عائشة].

٣٤٦٤٨- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى. [حم، ق، د، ن، هـ عن أبي هريرة، حم، ق، ت، هـ عن أبي سعيد، هـ عن ابن عمرو].

٣٤٦٤٩- لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا. [هـ عن عياش بن أبي ربيعة].

٣٤٦٥٠- أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه فحيث بلغ نورها صار حرما. [خط عن جعفر بن محمد معضلا].

٣٤٦٥١- إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسول الله ﷺ والمؤمنين، ألا! فإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا! وإنها حلت لي ساعة من نهار، ألا! وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين، إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل. [حم، ق، د عن أبي هريرة].

٣٤٦٥٢- إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من الدهر، لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد. [خ عن ابن عباس].

٣٤٦٥٣- إن الله حرم هذا البيت يوم خلق السماوات والأرض، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر، وما حياله من السماء حرام، وإنه لا يحل لأحد قبلي وإنما حل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان. [طب عن ابن عباس].

٣٤٦٥٤- إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب. [حم، ق، ت، ن عن أبي شريح].

٣٤٦٥٥- أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى، وما بينهما أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل، فإن الفضل فيه. [حم، ق، ن، هـ عن أبي ذر].

٣٤٦٥٦- ما أطيبك من بلد وأحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك. [ت، حب، ك عن ابن عباس].

٣٤٦٥٧- من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة. [هـ عن ابن عباس].

٣٤٦٥٨- والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله! ولولا أني أخرجت منك ما خرجت. [حم؛ ت، هـ حب، ك عن عبد الله بن عدي بن الحمراء].

٣٤٦٥٩- لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد بيت المقدس. [مالك، د ت، ن، حب عن بصرة بن أبي بصرة، ن عن أبي هريرة].

٣٤٦٦٠- لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة. [حم، ت؛ حب، ك عن الحارث بن مالك بن البرصاء].

٣٤٦٦١- لا ينتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم. [ن، ك عن أبي هريرة].

٣٤٦٦٢- لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل فإذا كان فيهم من يكره؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم. [حم، ت، د، هـ عن صفية].

٣٤٦٦٣- يا عائشة! لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم، فأدخلت فيه ما أخرج، وألزقته بالأرض، وجعلت له بابين، بابا شرقيا وبابا غربيا، فبلغت به أساس إبراهيم. [ق، ن عن عائشة].

٣٤٦٦٤- لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر، وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت لها باباً يدخل الناس منه وبابا يخرج منه. [ن، م عن عائشة].

٣٤٦٦٥- لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر. [م عن عائشة].

٣٤٦٦٦- لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين. [ت، ن عن عائشة].

٣٤٦٦٧- لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت فبنيته على أساس إبراهيم وجعلت له خلفا، فإن قريشا لما بنت البيت استقصرت. [حم، ن عن عائشة].

٣٤٦٦٨- يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث؛ فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم؛ قيل: يا رسول الله! فكيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته. [حم، م عن أم سلمة].

٣٤٦٦٩- يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم

وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم. [خ، هـ عن عائشة].

٣٤٦٧٠- يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء. [ن عن أبي هريرة].

٣٤٦٧١- طائفة من أمتي يخسف بهم يبعثون إلى رجل فيأتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسف بهم، مصرعهم واحد ومصادرهم شتى، إن منهم من يكره فيجيء مكرها. [طب عن أم سلمة].

٣٤٦٧٢- ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم، فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم. [حم، م ن، هـ عن حفصة].

٣٤٦٧٣- كأني أنظر إليه أسود أفحج ينقضها حجرا حجرا يعني الكعبة. [حم، خ عن ابن عباس].

٣٤٦٧٤- إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها، إني أخاف أن أكون قد شققت على أمتي من بعدي. [حم، د ت، هـ، ك عن عائشة].

٣٤٦٧٥- إني نسيت أن آمرك أن تخمر القرنين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي. [د - عن عثمان بن طلحة الحجبي].

(الإكمال)

٣٤٦٧٦- إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسول الله والمؤمنين؛ ألا! فإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا! وإنها حلت لي ساعة من نهار، ألا! وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد: هو من قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل، فقال رجل: يا رسول الله! إلا الإذخر. [حم، ش، خ، د عن أبي هريرة].

٣٤٦٧٧- إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة؛ لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، وتحل لي قط إلا ساعة من الدهر، لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد. فقال العباس: إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت، قال: إلا الإذخر فإنه حلال. [خ عن ابن عباس]. مر برقم [٣٤٦٥٢].

٣٤٦٧٨- أما بعد، فإن الله هو حرم مكة ولم يحرمها الناس، وإنما أحلها لي ساعة من النهار وهي اليوم حرام كما حرمها الله عز وجل أول مرة، وإن أعتى الناس على الله عز وجل ثلاثة: رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب بذحل الجاهلية. [حم؛ ق عن أبي شريح].

٣٤٦٧٩- إن لله عز وجل ملائكة موكلين بأنصاب الحرم منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشيا. [الديلمي عن جابر].

٣٤٦٨٠- لم يهلك قوم نبي قط فيكون للنبي الذي عذب قومه أمان دون الحرم. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤٦٨١- من أخذتموه يقطع من شجر الحرم شيئاً فلكم سلبه، لا يعضد شجرها ولا يقطع. [ط، حم، ق عن سعد بن أبي وقاص].

٣٤٦٨٢- يا أيها الناس! إن الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، وهي حرام إلى يوم القيامة، لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها إلا منشد، فقال العباس: إلا الإذخر، فقال: إلا الإذخر. [هـ عن صفية بنت شيبة].

٣٤٦٨٣- مكة حرام، وحرام بيع رباعها، وحرام أجر بيوتها. [ك، ق عن ابن عمر].

٣٤٦٨٤- من أكل من أجور بيوت مكة شيئاً فإنما يأكل نارا. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٤٦٨٥- ولا يحل إجارتها ولا بيعها - يعني مكة. [طب عن ابن عمر].

٣٤٦٨٦- إن أناسا من أمتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد استعاذ بالحرم، فلما بلغوا البيداء خسف بهم، مصادرهم شتى، يبعثهم الله على نياتهم، قيل: كيف؟ قال: جمعهم الطريق، منهم المستبصر وابن السبيل والمجبور، يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى. [حم عن عائشة].

٣٤٦٨٧- لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه جيش حتى إذا كانوا بالبيداء - أو: ببيداء - من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل: يا رسول الله! فمن أكره منهم؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم. [حم، ش، ت: حسن صحيح، طب عن صفية].

٣٤٦٨٨- يأتي جيش من قبل المشرق يريد رجلاً من أهل مكة حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، قيل: فكيف بمن كان مستكرها؟ قال: يصيبهم كلهم ذلك ثم يبعث الله كل امرئ منهم على نيته. [حم ونعيم بن حماد في الفتن عن حفصة].

٣٤٦٨٩- يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن قتادة مرسلا].

٣٤٦٩٠- يبعث جند إلى هذا الحرم فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل: أرأيت إن كان فيهم مؤمنون؟ قال: تكون لهم قبورا. [ن عن حفصة].

٣٤٦٩١- يلحد رجل من قريش بمكة يقال له عبد الله، عليه شطر عذاب العالم. [طب عن ابن عمرو].

٣٤٦٩٢- إنه سيلحد في الحرم رجل من قريش لو توزن ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت. [حم، ك عن ابن عمر].

٣٤٦٩٣- يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها. [حم عن ابن عمرو].

٣٤٦٩٤- يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد اللّه، عليه مثل أوزار نصف الناس. [حم عن عثمان].

٣٤٦٩٥- يلحد رجل من قريش بمكة، يكون عليه نصف عذاب العالم. [حم عن عثمان، ورجال الحديثين ثقات].

٣٤٦٩٦- لا تغزى مكة بعد هذا العام، ولا يقتل رجل من قريش بعد هذا العام صبرا أبدا. [حم طب عن مطيع بن الأسود].

٣٤٦٩٧- لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميمة. [أبو نعيم عن جابر].

٣٤٦٩٨- اتقوا اللّه وانظروا ماذا تفعلون فيها فإنها مسؤلة عنكم وعن أعمالكم فتخبر عنكم، واذكروا إذ ساكنها من لا يأكل الدم ولا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمر: إن رسول اللّه ﷺ مر بقوم قعود بفناء الكعبة قال - فذكره].

٣٤٦٩٩- إن هذا البيت مسؤول عن أعمالكم يوم القيامة، فانظروا ماذا يخبر عنكم. [عق عن ابن عمرو].

٣٤٧٠٠- لا يدخل الدجال مكة والمدينة. [حم عن عائشة].

٣٤٧٠١- يا أهل مكة! إنكم في وسط من الأرض بحذاء وسط السماء وبأقل الأرض مطرا فاتقلوا من اتخاذ الماشية. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤٧٠٢- ويها يا أصيل! دع القلوب تقر. [أبو موسى في الذيل عن بديح بن سدرة السلمي].

٣٤٧٠٣- خلق اللّه عز وجل مكة فوضعها على المكروهات والدرجات. [ك في تاريخه عن أبي هريرة وابن عباس معا].

٣٤٧٠٤- من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام وتقربت منه الجنة مسيرة مائتي عام. [أبو الشيخ عن أبي هريرة، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي متروك عن أبيه، وليس بالقوي].

٣٤٧٠٥- قد علمت أن أحب البلاد إلى اللّه عز وجل مكة، فلولا أن قومي أخرجوني ما خرجت، اللّهم اجعل في قلوبنا من حب مكة. [هب عن ابن عمر].

٣٤٧٠٦- واللّه! إنك لخير أرض اللّه إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت. [ابن سعد، ك وتعقب عن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه].

٣٤٧٠٧- من دخل مكة فتواضع للّه عز وجل وآثر رضاه على جميع أموره لم يخرج منها حتى يغفر له. [الديلمي عن ابن عمرو].

٣٤٧٠٨- من أعد قوسا في الحرم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب اللّه له بكل يوم ألف حسنة حتى يحضر العدو. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن معاذ].

٣٤٧٠٩- من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة، وبكل يوم حملان فرس في سبيل اللّه وله بكل يوم دعوة مستجابة. [هب عن ابن عباس، وقال: تفرد به عبد الرحيم بن زيد العمي، وليس بالقوي].

٣٤٧١٠- خلق اللّه مكة فحففها بالملائكة قبل أن يخلق شيئاً من الأرض كلها بألف عام، ثم وصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس، وخلق الأرض بعد ألف عام خلقا واحدا. [الديلمي عن عائشة].

٣٤٧١١- اذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمداً بالحق! لو صليت ههنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس. [حم عن رجل من الأنصار].

٨-١-٢- الكعبة

(الإكمال)

٣٤٧١٢- أول مسجد وضع في الأرض الكعبة، ثم بيت المقدس، وكان بينهما مائة عام. [ابن منده في تاريخ أصبهان عن علي].

٣٤٧١٣- إن اللّه تعالى يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة وذلك في ليلة النصف من شعبان، فعند ذلك تحن إليها قلوب المؤمنين. [الديلمي عن عائشة وابن عباس].

٣٤٧١٤- النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى وجه الوالدين عبادة، والنظر في كتاب اللّه عبادة. [ابن أبي داود في المصاحف عن عائشة، وفيه زافر، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه].

٣٤٧١٥- لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا. [حم، هـ، طب عن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي]. مر برقم - ٣٤٦٤٨

٣٤٧١٦- من حج ولم تقبل حجته شكر اللّه له زيارة الكعبة. [الديلمي عن البراء].

٣٤٧١٧- كان موضع البيت في زمن آدم شبراً أو أكثر علما وكانت الملائكة تحجه قبل آدم، ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة فقالوا: يا آدم! من أين جئت؟ قال: حججت البيت، فقالوا: قد حجته الملائكة قبلك. [ق عن أنس].

٣٤٧١٨- بعث اللّه جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: ابنيا لي بيتا، فخط جبريل فجعل آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء، ثم نودي من تحته: حسبك يا آدم! فلما بناه أوحى اللّه إليه أن يطوف به وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت، ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح، ثم تناسخت القرون حتى رفع إبراهيم القواعد منه. [هق وابن عساكر عن ابن عمر، وقال هق: تفرد به ابن لهيعة هكذا مرفوعا].

٣٤٧١٩- أول من جدر الكعبة بعد كلاب بن مرة قصي بن كلاب. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٤٧٢٠- لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبياً حفاة عليهم العباء

يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى عليه السلام. [ع؛ عق، طب، حل، كر عن أبي موسى].

٨-١-٣- الحجر الأسود

٣٤٧٢١- أكثروا استلام هذا الحجر فإنكم يوشك أن يفقدوه، بينما الناس ذات ليلة يطوفون به إذ أصبحوا، وقد فقدوه، إن الله لا يترك شيئاً من الجنة في الأرض إلا أعاده فيها قبل يوم القيامة. [فر عن عائشة].

٣٤٧٢٢- إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق. [حب؛ ك عن ابن عباس].

٣٤٧٢٣- والله ليبعثنه يوم القيامة - يعني الحجر - له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق. [ت عن ابن عباس].

٣٤٧٢٤- الحجر الأسود من الجنة. [حم عن أنس، ن عن ابن عباس].

٣٤٧٢٥- الحجر الأسود من حجارة الجنة. [سمويه عن أنس].

٣٤٧٢٦- الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك. [حم، عد، هب عن ابن عباس].

٣٤٧٢٧- الحجر الأسود من حجارة الجنة، وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالماء، ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ. [طب عن ابن عباس].

٣٤٧٢٨- الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة، وإنما سودته خطايا المشركين، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا. [ابن خزيمة عن ابن عباس].

٣٤٧٢٩- الحجر يمين الله في الأرض يصافح بها عباده. [خط وابن عساكر عن جابر].

٣٤٧٣٠- الحجر يمين الله، فمن مسحه فقد بايع الله. [فر عن أنس، الأزرقي عن عكرمة موقوفا].

٣٤٧٣١- الحجر الأسود نزل به ملك من السماء. [الأزرقي عن أبي].

٣٤٧٣٢- إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا. [حم عن ابن عمر].

٣٤٧٣٣- إن كان الحجر الأسود أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بني آدم. [طب عن ابن عباس].

٣٤٧٣٤- لولا ما مس من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي، وما على الأرض شيء من الجنة غيره. [هق عن ابن عمر].

٣٤٧٣٥- ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق. [هـ، هب عن ابن عباس].

٣٤٧٣٦- ليس من الجنة في الأرض شيء إلا ثلاثة أشياء: غرس العجوة، والحجر، وأوراق تنزل في الفرات كل يوم بركة من الجنة. [خط عن أبي هريرة].

٣٤٧٣٧- نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم. [ت عن ابن عباس].

٣٤٧٣٨- ههنا تسكب العبرات - يعني عند الحجر. [هـ، ك عن ابن عمر].

٣٤٧٣٩- أشهدوا هذا الحجر خيراً فإنه يوم القيامة شافع مشفع؛ له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه. [طب عن عائشة].

٣٤٧٤٠- الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة. [ك عن أنس].

٣٤٧٤١- إن الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله تعالى نورهما، ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب. [حم، ت، حب، ك عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٤٧٤٢- إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسهما من خطايا بني آدم لأضاء ما بين المشرق والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقم إلا شفي. [هب، ق عن ابن عمرو].

٣٤٧٤٣- الحجر والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة، ولولا أن الله طمس نورهما لأضاء ما بين المشرق والمغرب. [ط... عن ابن عمرو].

٣٤٧٤٤- الحجر الأسود يمين الله، فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله أن لا يعصيه. [الديلمي عن أنس].

٣٤٧٤٥- الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم حفنة من جناح جبريل. [الديلمي عن عائشة].

٣٤٧٤٦- الحجر الأسود من حجارة الجنة، وزمزم خطية مقام جبريل، وسيكون لبني عباس راية من تبعها رشد، ومن تخلف عنها هلك ولن يخرج الأمر منهم إلى غيرهم. [كر عن عائشة].

٣٤٧٤٧- لولا ما طبع الركن من أنجاس الجاهلية وارجاسها وأيدي الظلمة والأثمة لاستشفي به من كل عاهة ولألفي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وإنما غيره الله بالسواد لئلا ينظر أهل الدنيا إلى زينة الجنة، وليصيرن إليها، وإنها لياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وضعه الله حين أنزل آدم في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة، والأرض يومئذ طاهرة لم يعمل فيها بشيء من المعاصي، وليس لها أهل ينجسونها، فوضع لها صف من الملائكة على أطراف الحرم يحرسونه من سكان الأرض، وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي لهم أن ينظروا إليه لأنه شيء من الجنة ومن نظر إلى الجنة دخلها فليس ينبغي أن ينظر إليها إلا من قد وجبت له الجنة، والملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على أطراف الحرم يحدقون به من كل جانب، ولذلك سمي الحرم لأنهم يحولون فيما بينهم وبينه. [طب عن ابن عباس].

٣٤٧٤٨- ليبعثن الله الحجر يوم القيامة وله عينان ينظر بهما ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق. [حم، حب، طب، ق عن ابن عباس].

٣٤٧٤٩- من فاوض الحجر الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٤٧٥٠- يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق. [حم عن ابن عباس].

٣٤٧٥١- يأتي الركن يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد. [ك، هب عن علي].

٣٤٧٥٢- يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء. [طب عن ابن عباس].

٨-١-٤- الركن اليماني

٣٤٧٥٣- أوكل بالركن اليماني سبعون ملكا، فمن قال: اللهم! إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ربنا! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قالوا: آمين، ومن فاوض الركن الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن. [هـ عن أبي هريرة].

٣٤٧٥٤- على الركن اليماني ملك موكل منذ خلق الله السماوات والأرض، فإذا مررتم به فقولوا: ربنا! آتنا في الدنيا حسنة - الآية، فإنه يقول: آمين آمين. [خط عن ابن عباس، هب - عنه موقوفا].

٣٤٧٥٥- الركن يمان. [عق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٤٧٥٦- ما أتيت الركن اليماني إلا لقيت عنده ألف ألف ملك لم يحجوا قبل ذلك. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٤٧٥٧- إن مسحهما كفارة للخطايا - يعني الركنين. [ت: حسن، ك، ن، هب عن ابن عمر].

٨-١-٥- الملتزم

٣٤٧٥٨- ما دعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجيب له. [فر عن ابن عباس].

٣٤٧٥٩- ما بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به صاحب عاهة إلا برئ. [طب عن ابن عباس].

٨-١-٦- الحجر

٣٤٧٦٠- صلي في الحجر إن أردت دخول البيت، فإنما هو قطعة من البيت، ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت. [حم، ت - عن عائشة].

(الإكمال)

٣٤٧٦١- إن قومك حين بنوا البيت قصر بهم النفقة فتركوا بعض البيت في الحجر، فاذهبي فصلي في الحجر ركعتين. [ق عن عائشة].

٣٤٧٦٢- إن قومك استقصروا من بنيان الكعبة ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت فيه ما تركوا منه، فإن بدا لقومك من بعدي أن يدعوه فهلمي أريك ما تركوا منه فأراها قريباً من سبع أذرع في الحجر - ولجعلت لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا، أتدرين لم كان قومك رفعوا بابها؟ تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا، وكان الرجل إذا كرهوا أن يدخل يدعونه حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه حتى يسقط. [ابن سعد عن عائشة].

٣٤٧٦٣- لولا أن قومك حديث عهد بشرك أو بجاهلية لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين: باباً شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها من الحجر ستة أذرع، فإن قريشا اقتصرتها حين بنت الكعبة. [حم عن عائشة].

٣٤٧٦٤- لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه من الحجر فإنهم عجزوا عن نفقته وجعلت لها بابين: باباً شرقيا وبابا غربيا، وألصقته بالأرض ولوضعته على أساس إبراهيم. [ك عن عائشة].

٣٤٧٦٥- يا عائشة! لولا أن قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين: باباً يدخل الناس وبابا يخرجون منه. [خ عن عائشة]. مر برقم - ٣٤٦٦٢.

٨-١-٧- الحجابة (من الإكمال)

٣٤٧٦٦- خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم - يعني حجابة الكعبة. [ابن سعد؛ طب وابن عساكر عن ابن عباس].

٨-١-٨- زمزم

٣٤٧٦٧- إن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، رحم الله هاجرا! لو تركتها كانت عينا معينا. [عم، ن والضياء عن أبي].

٣٤٧٦٨- إنها مباركة، إنها طعام طعم - يعني زمزم. [حم، م عن أبي ذر].

٣٤٧٦٩- إنها مباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم. [الطيالسي - عنه].

٣٤٧٧٠- انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. [م، د، هـ عن جابر].

٣٤٧٧١- يا بني عبد المطلب! سقايتكم، ولولا أن يغلبكم عليها الناس لنزعت. [حم، ت عن علي].

٣٤٧٧٢- يرحم الله أم إسماعيل! لولا أنها عجلت لكان عينا معينا. [خ عن ابن عباس].

٣٤٧٧٣- يرحم الله أم إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لو لم تغرف من الماء - لكانت عينا معينا. [خ عن ابن عباس].

٣٤٧٧٤- ماء زمزم لما شرب له. [ش، حم، هـ، هق عن جابر، هب عن ابن عمرو].

٣٤٧٧٥- ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته مستعيذا أعاذك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وإن شربته ليشبعك أشبعك الله، وهي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل. [قط، ك - عن ابن عباس].

٣٤٧٧٦- ماء زمزم لما شرب له، على شربه لمرض شفاه الله أو لجوع أشبعه الله أو لحاجة قضاها الله. [المستغفري في الطب عن جابر].

٣٤٧٧٧- ماء زمزم شفاء من كل داء. [فر عن صفية].

٣٤٧٧٨- التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق. [الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس].

٣٤٧٧٩- خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم، وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت بقية حضرموت كرجل الجراد من الهوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها. [طب عن ابن عباس].

٣٤٧٨٠- زمزم طعام طعم وشفاء سقم. [ش، البزار عن أبي ذر].

٣٤٧٨١- زمزم حفنة من جناح جبريل. [فر عن عائشة].

٣٤٧٨٢- آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم. [تخ، هـ، ك - عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٤٧٨٣- إن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، رحم الله هاجر - أو أم إسماعيل - لو تركتها كانت عينا معينا. [حم، ن وأبو القاسم البغوي في معجمه وقال: غريب، ص من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب].

٣٤٧٨٤- ماء زمزم لما شرب له، إن شربته لتستشفي به شفاك الله؛ وإن شربته ليشبعك أشبعك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وهي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤٧٨٥- ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته مستعيذا أعاذك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه. [ك عن ابن عباس. مر برقم (٣٤٧٧٥)].

٨-١-٩- السقاية (من الإكمال)

٣٤٧٨٦- أعطيكم ما هو خير لكم، منها السقاية بروائكم ولا تزروا بها. [ابن سعد، ك عن علي، قال قلت للعباس: سل لنا رسول الله ﷺ الحجابة، فسأله، قال فذكره].

٣٤٧٨٧- اعملوا فإنكم على عمل صالح، لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه. [حم، خ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها قال فذكره].

٣٤٧٨٨- إنكم لعلى عمل صالح؛ لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم. [ابن سعد عن مجاهد، أن رسول الله ﷺ أتى زمزم فقال: استقوا لي منها دلوا ثم قال - فذكره].

٣٤٧٨٩- انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. [م د، هـ عن جابر، أن النبي ﷺ أتي بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم قال - فذكره. طب عن أبي الطفيل].

٣٤٧٩٠- لولا أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم عليه لنزعت معكم. [حم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى السقاية قال فذكره].

٨-١-١٠- المعلى (من الإكمال)

٣٤٧٩١- نعم المقبرة ثنية الشعب - يعني مقبرة مكة. [الفاكهي والديلمي عن ابن عباس].

٨-١-١١- وادي السرر

٣٤٧٩٢- إذا كنت بين الأخشبين من منى، فإن هناك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبياً. [ن، هق عن ابن عمر].

٨-١-١٢- مسجد خيف (من الإكمال)

٣٤٧٩٣- صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً منهم موسى فكأني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام من ليف وله ضفيرتان. [طب وابن عساكر عن ابن عباس].

٨-١-١٣- البيت المعمور

٣٤٧٩٤- البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة. [حم، ن، ك، هب عن أنس].

(الإكمال)

٣٤٧٩٥- البيت المعمور في السماء يقال له الضراح وهو على مثل البيت الحرام بحياله، لو سقط لسقط عليه، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط، وإن له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة. [طب وابن مردويه عن ابن عباس، وضعف].

٨-١-١٤- عسفان (من الإكمال)

٣٤٧٩٦- لقد مر به يعني بوادي عسفان هود وصالح ونوح على بكرات حمر خطمها الليف، أزرهم العباء وأرديتهم النمار، يلبون يحجون البيت العتيق. [حم وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٤٧٩٧- مر بهذا الوادي عسفان إبراهيم وهود وصالح وشعيب على

بكرات حمر، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار، وشراك نعلهم الخوص، وأزمة نوقهم الليف، يؤمون البيت العتيق. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٤٧٩٨- يؤمر جبريل في كل غداة يدخل بحر النور فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا فيؤمر بهم إلى البيت المعمور فيصلون فيه ثم يؤمر بهم إلى حيث شاء فيسبحون إلى يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٨-١-١٥- ذكر منى

٣٤٧٩٩- مثل منى كالرحم وهي ضيقة فإذا حملت وسعها الله. [طس عن أبي الدرداء].

٨-١-١٦- فضائل المدينة، وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

٣٤٨٠٠- المدينة حرم امن. [أبو عوانة عن سهل بن حنيف].

٣٤٨٠١- المدينة خير من مكة. [طب، قط في الأفراد عن رافع بن خديج].

٣٤٨٠٢- المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان وأرض الهجرة ومتبوأ الحلال والحرام. [طس عن أبي هريرة].

٣٤٨٠٣- افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن. [هب عن عائشة].

٣٤٨٠٤- المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [حم، ق – عن أنس].

٣٤٨٠٥- المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [حم، ق، د، ت عن علي، م عن أبي هريرة].

٣٤٨٠٦- المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور، لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يحل لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال، ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره. [د عن علي].

٣٤٨٠٧- أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. [ق عن أبي هريرة].

٣٤٨٠٨- إن الله تعالى أمرني أن أسمي المدينة طيبة. [طب عن جابر بن سمرة].

٣٤٨٠٩- إن الله تعالى سمى المدينة طابة. [حم، م، ن عن جابر بن سمرة].

٣٤٨١٠- إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها. [م عن جابر].

٣٤٨١١- اللهم! إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما، وإني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف، اللهم! بارك لنا في مدينتنا، اللهم! بارك لنا في صاعنا، اللهم! بارك لنا في مدنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين! والذي نفسي بيده! ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها. [م عن أبي سعيد].

٣٤٨١٢- اللهم! إن إبراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين. [ت عن علي].

٣٤٨١٣- إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. [م، حم، ق، ت عن جابر].

٣٤٨١٤- إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة. [م عن أبي سعيد].

٣٤٨١٥- بطحان على بركة من برك الجنة. [البزار عن عائشة].

٣٤٨١٦- يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. [مالك، ق عن سفيان بن أبي زهير].

٣٤٨١٧- حرم ما بين لابتي المدينة على لساني. [خ عن أبي هريرة، ن عن أبي سعيد، حم عن ابن مسعود].

٣٤٨١٨- رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان. [طب والضياء عن بلال بن الحارث المزني].

٣٤٨١٩- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. [حم؛ ق، ت، ن، هـ عن أبي هريرة، حم، م؛ ن، هـ عن ابن عمر، م عن ميمونة، حم عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم].

٣٤٨٢٠- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإني آخر الأنبياء وأن مسجدي آخر المساجد. [م، ن عن أبي هريرة].

٣٤٨٢١- صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة

فيما سواه. [حم، هـ عن جابر].

٣٤٨٢٢- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة. [حم، حب عن ابن الزبير].

٣٤٨٢٣- صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر رمضان فيما سواها، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها. [هب عن ابن عمر].

٣٤٨٢٤- قوائم منبري رؤيت في الجنة. [حم، ن، حب، ت عن أم سلمة، طب، ك عن أبي واقد].

٣٤٨٢٥- منبري هذا على ترعة من ترع الجنة. [حم عن أبي هريرة].

٣٤٨٢٦- الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام. [هب عن جابر].

٣٤٨٢٧- على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٤٨٢٨- غبار المدينة شفاء من الجذام. [أبو نعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس].

٣٤٨٢٩- غبار المدينة يبرئ الجذام. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب عن أبي بكر ومحمد بن سالم مرسلا].

٣٤٨٣٠- غبار المدينة يطفئ الجذام. [الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغا].

٣٤٨٣١- لكل نبي حرم وحرمي المدينة. [حم عن ابن عباس].

٣٤٨٣٢- لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي. [الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن أبي هريرة].

٣٤٨٣٣- ما بين لابتي المدينة حرام. [ق، ت عن أبي هريرة].

٣٤٨٣٤- ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة. [الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا].

٣٤٨٣٥- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي. [ق، ت عن أبي هريرة].

٣٤٨٣٦- من آذى أهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [طب عن ابن عمر].

٣٤٨٣٧- من أخاف أهل المدينة أخافه الله. [حب عن جابر].

٣٤٨٣٨- من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي. [حم عن جابر].

٣٤٨٣٩- من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء. [حم، م، ن عن أبي هريرة، م عن سعد].

٣٤٨٤٠- من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل؛ فإني أشفع لمن يموت بها. [حم، ت، هـ، حب عن ابن عمر].

٣٤٨٤١- من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة هي طابة. [حم عن البراء].

٣٤٨٤٢- المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا. [م، ت عن أبي سعيد، حم، ك عن أبي].

٣٤٨٤٣- الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٤٨٤٤- اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة. [حم، ق عن أنس].

٣٤٨٤٥- إنها حرم آمن، إنها حرم آمن - يعني المدينة. [حم، م، هـ عن سهل بن حنيف].

٣٤٨٤٦- إنها طيبة، تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. [ق، ت عن زيد بن ثابت].

٣٤٨٤٧- تبلغ المساكن إهاب أو يهاب. [م - عن أبي هريرة].

٣٤٨٤٨- تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي، وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٤٨٤٩- لتتركن المدينة على خير ما كانت يأكلها الطير والسباع. [ك عن أبي هريرة].

٣٤٨٥٠- من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسي. [م عن سعد].

٣٤٨٥١- لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان. [خ عن أبي بكرة].

٣٤٨٥٢- لا يدخل المدينة المسيح والطاعون. [خ عن أبي هريرة].

٣٤٨٥٣- لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة. [م، ت عن أبي هريرة، د عن ابن عمرو، حم، م عن أبي سعيد].

٣٤٨٥٤- لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء. [خ عن سعد].

٣٤٨٥٥- يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده! لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا! إن المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. [م - عن أبي

هريرة].

٣٤٨٥٦- يجيء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفا من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة. [حم، ق عن أنس].

٣٤٨٥٧- يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله. [حم، خ، ت عن أنس].

٣٤٨٥٨- ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق. [ق ن عن أنس].

٣٤٨٥٩- يأتي المسيح من قبل المشرق. وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام، وهنالك يهلك. [حم، م عن أبي هريرة].

٣٤٨٦٠- إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة. [حم، ق عن عبد الله بن زيد المازني].

٣٤٨٦١- إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها - يعني المدينة. [حم، م عن رافع بن خديج].

٣٤٨٦٢- إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها، المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة، ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء. [حم، م. عن سعد].

(الإكمال)

٣٤٨٦٣- إن الله حرم على لساني ما بين لابتي المدينة. [ش عن أبي هريرة].

٣٤٨٦٤- إن لكل نبي حرما وحرمي المدينة، اللهم! إني أحرمها بحرمتك، لا يوافيها محدث ولا يختلى خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد. [ابن جرير عن ابن عباس].

٣٤٨٦٥- إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه، وإني حرمت ما بين لابتيها، فلا يصيد صيدها ولا يقطع عضاهها. [ابن جرير عن جابر].

٣٤٨٦٦- إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم المدينة؛ وهي حرام ما بين لابتيها. [الشيرازي في الألقاب عن علي].

٣٤٨٦٧- إني قد حرمت ما بين لابتيها كما حرم على لسان إبراهيم الحرم. [ابن جرير عن أبي قتادة].

٣٤٨٦٨- اللهم! إن إبراهيم خليلك ونبيك وإنك حرمت مكة على لسان إبراهيم، اللهم! وأنا عبدك ونبيك وإني أحرم ما بين لابتيها. [هـ عن أبي هريرة].

٣٤٨٦٩- المدينة حرام كحرمة مكة، والذي أنزل القرآن على قلب محمد! إن على أنقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان. [عبد بن حميد وابن جرير عن جابر].

٣٤٨٧٠- حرم ما بين لابتي المدينة على لساني. [خ عن أبي هريرة، ن، ع، ص عن أبي سعيد].

٣٤٨٧١- لكل نبي حرم، وإني قد حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ما بين حرتها حرام. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٣٤٨٧٢- ما بين كذا وأحد حرام. [حم، طب، ص عن عبد الله ابن سلام].

٣٤٨٧٣- اللهم! إني أحرم ما بين جبليها كما حرم إبراهيم مكة، اللهم! بارك لهم في مدهم وصاعهم. [حم، خ، م عن أنس].

٣٤٨٧٤- لكل نبي حرم وحرمي المدينة، اللهم! إني أحرمها بحرمك أن لا يأوي فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد. [حم عن ابن عباس].

٣٤٨٧٥- اللهم! إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة، وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم! حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم! إني قد حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم. [حم؛ والروياني، ص عن أبي قتادة].

٣٤٨٧٦- اللهم! بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم - يعني المدينة. [مالك، خ، م، ن والدارمي، حب عن أنس].

٣٤٨٧٧- نعم سوقكم!، فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج. [طب عن أبي أسيد].

٣٤٨٧٨- اللهم! أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا. [حم والروياني، طس، حل، ص عن أنس عن زيد ثابت].

٣٤٨٧٩- اللهم! بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين. [حب عن أبي سعيد].

٣٤٨٨٠- اللهم! بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين. [حم عن أبي سعيد].

٣٤٨٨١- اللهم! حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم! بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة. [خ؛ م عن عائشة].

٣٤٨٨٢- اللهم! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا، اللهم! إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك،

وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه. [م - ت عن أبي هريرة].

٣٤٨٨٣- اللّهم! إن إبراهيم نبيك وخليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللّهم! بارك لهم في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفي ما باركت لأهل مكة، ارزقهم من ههنا وههنا - وأشار إلى نواحي الأرض كلها، اللّهم! من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح في الماء. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٤٨٨٤- اللّهم! من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل. [طب وابن عساكر وابن النجار عن عبادة بن الصامت].

٣٤٨٨٥- المدينة مهاجري ومضجعي من الأرض وحق على أمتي أن يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكبائر، فمن لم يفعل ذلك سقاه اللّه عز وجل من طينة الخبال عصارة أهل النار. [قط في الأفراد عن جابر، طب عن معقل بن يسار].

٣٤٨٨٦- من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه عدلاً ولا صرفا. [ش والشاشي وابن عساكر، ص عن جابر].

٣٤٨٨٧- من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه اللّه وكانت عليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا. [ابن سعد، حم والباوردي والبغوي وابن قانع، طب، حل، ض عن السائب بن خلاد بن سويد].

٣٤٨٨٨- من أخاف أهل المدينة أخافه اللّه يوم القيامة ولعنه اللّه وغضب عليه ولم يقبل منه صرفاً ولا عدلا. [طب عن خالد بن خلاد بن السائب عن أبيه عن جده].

٣٤٨٨٩- من أراد أهل هذه البلدة بسوء أذابه اللّه في النار كما يذوب الملح في الماء. [عب عن أبي هريرة].

٣٤٨٩٠- من ظلم أهل المدينة وأخافهم فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [طب، ض عن عبادة بن الصامت].

٣٤٨٩١- اللّهم! بارك لأهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم، اللّهم! إن إبراهيم عبدك وخليلك، وإني عبدك ورسولك، وإن إبراهيم سألك لأهل مكة وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثله معه، ألا! إن المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، من أرادها بسوء أذابه اللّه كما يذوب الملح في الماء. [حم؛ ع، ك، ص عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة معا].

٣٤٨٩٢- أبشروا يا معشر المسلمين! لا يدخلها الدجال - يعني المدينة. [حب عن فاطمة بنت قيس].

٣٤٨٩٣- إن طيبة المدينة، وما نقب من أنقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه، لا يدخلها الدجال أبدا. [طب عن تميم الداري].

٣٤٨٩٤- نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال! على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرجوا إليه، وأكثر من يخرج إليه النساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفا من اليهود، على كل رجل منهم ساج وسيف محلى، فيضرب قبته بهذا الظرب، الذي عند مجتمع السيول، ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا، وقد حذره أمته، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي، أشهد بأن اللّه ليس بأعور. [حم، ض عن جابر].

٣٤٨٩٥- ويح أمها! قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطيور والسباع ولا يدخلها الدجال إن شاء اللّه كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها. [حم، طب، ك عن محجن بن الأدرع].

٣٤٨٩٦- أما واللّه! يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي؛ أتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع. [ك عن عوف بن مالك].

٣٤٨٩٧- يا أهل المدينة؟ لتدعنها للعوافي أربعين عاما، قيل: ما العوافي؟؟ قال: الطير والسباع. [طب عن عوف بن مالك].

٣٤٨٩٨- ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت؟ يأتيها الدجال، فلا يستطيع أن يدخلها، يجد على كل فج منها ملكا مصلتا بالسيف. [طب عن عمران بن حصين].

٣٤٨٩٩- لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد على كل نقب من أنقابها ملكا معه السيف. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٤٩٠٠- إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعني نقاب المدينة - الوباء. [ط؛ حم والروياني، طب عن أسامة بن زيد].

٣٤٩٠١- إن اللّه اطلع إلى المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا أهل يثرب! إني مشترط عليكم ثلاثاً وسائق إليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلى ولا تكرى، فإن فعلت شيئاً من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله. [طب - عن أبي مجبر].

٣٤٩٠٢- إن هذه القرية هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان، فأيما نصراني أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه. [طب عن عبد الرحمن بن ثوبان].

٣٤٩٠٣- المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد. [ش عن جابر].

٣٤٩٠٤- إن رجالا يستنفرون بعشائرهم تقول: الخير الخير، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفس محمد بيده! لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا أو هما جميعاً يوم القيامة، والذي نفس محمد بيده! إنها لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث

الحديد، والذي نفس محمد بيده! لا يخرج منها أحد راغبا عنها إلا أبدلها الله خيراً منه. [هب عن أبي هريرة].

٣٤٩٠٥- إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا فيكتبون إلى أهليهم: هلم إلينا فإنكم بأرض حجاز جدبة، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة. [ابن سعد، طب عن أبي أسيد الساعدي].

٣٤٩٠٦- تفتح البلاد والأمصار فيقول الرجال لإخوانهم: هلموا إلى الريف؛ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا. [حم عن أبي هريرة].

٣٤٩٠٧- سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض فيخرج إليها رجال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على إخوان لهم حجاجا أو عمارا فيقولون: ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع؟ فذاهب وقاعد، والمدينة خير لهم، لا يبيت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا. [حم - عن أبي أيوب وزيد بن ثابت].

٣٤٩٠٨- يوشك البناء أن يبلغ ههنا ويوشك الشام أن يفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستفرون خواصهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم! إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة. [ابن سعد، حم والبغوي عن سفيان بن أبي القرد، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى بلغ باب الحرة فقال - فذكره].

٣٤٩٠٩- والذي نفس محمد بيده؟ ما خرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه أو مثله. [كر عن جابر].

٣٤٩١٠- لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله به خيراً منه. [عب عن عروة مرسلا].

٣٤٩١١- لا يخرج منها أحد - يعني المدينة - رغبة عنها إلا أبدلها الله ما هو خير لها منه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف فيتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. [ك عن جابر].

٣٤٩١٢- من صبر على لأواء المدينة وجهدها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة، لينحازن الإيمان إليها كما ينحاز السيل الدمن. [عب عن عروة مرسلا].

٣٤٩١٣- والذي نفسي بيده! ليعودن هذا الأمر كما بدأ، وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ حتى يكون كل إيمان بالمدينة. [أبو نعيم عن جابر].

٣٤٩١٤- من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها، فإنه من يمت بها يشفع له ويشهد له. [حب عن الصميتة].

٣٤٩١٥- من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [طب، هب، ز عن سبيعة الأسلمية، طب، هب عن صميتة الليثية، طب عن يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف].

٣٤٩١٦- من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا أو شهيدا. [ابن عساكر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن صميتة صحابية].

٣٤٩١٧- المدينة بين عيني السماء: عين بالشام وعين باليمن، وهي أقل الأرض مطرا. [الشافعي، ق في المعرفة، كر عن ابن مسعود].

٣٤٩١٨- أسكنت أقل الأرض مطرا وهي بين عيني السماء: عين بالشام وعين باليمن. [الشافعي، ق في المعرفة، كر عن يزيد أو نوفل بن عبد الله الهاشمي].

٣٤٩١٩- قد رأيت دار هجرتكم، أريت سبخة ذات نخل بين لابتين. [ك عن عائشة].

٣٤٩٢٠- من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة، فإن المدينة أقل أرض الله مطرا. [طب عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم].

٣٤٩٢١- يصيب المدينة مطر لا يكن أهلها بيت من مدر. [الشافعي، ق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا].

٣٤٩٢٢- يوشك المدينة أن تمطر مطرا لا يكن أهلها البيوت ولا يكنهم إلا مظال الشعر. [الشافعي، ق في المعرفة عن أبي هريرة].

٣٤٩٢٣- كيف بك يا عائشة إذا رجع الناس إلى المدينة وكانت كالرمانة المحشوة؟ يطعمهم الله من فوق رؤسهم ومن تحت أرجلهم ومن الجنة. [الديلمي عن عائشة].

٣٤٩٢٤- من كان له بالمدينة أصل فليتمسك به؛ ومن لم يكن له بها أصل فليجعل له بها أصلا، فليأتين على الناس زمان يكون الذي ليس له بها أصل كالخارج منها المجتاز إلى غيرها. [طب عن سهل بن سعد].

٣٤٩٢٥- ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ليقولن: لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير. [حم عن عمر، وهو حسن].

٣٤٩٢٦- مالي أراك لقا بقا؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟ قال: آتي الأرض المقدسة، قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قال: آتي المدينة قال: فإن أخرجوك منها؟ قلت: آخذ سيفي فأضرب به حتى أقتل، قال: لا، ولكن اسمع وأطع ولو لعبد أسود. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي ذر].

٣٤٩٢٧- سيبلغ البناء سلعا ثم يأتي على المدينة زمان يمر السفر على بعض أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرة عامرة من طول الزمان وعفو الأثر. [طب عن سهل بن حنيف].

٣٤٩٢٨- من جاءني زائرا لا يعمده حاجة إلا زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة. [طب عن ابن عمر].

٣٤٩٢٩- خلق الله تعالى لي ملكين يردان السلام على من سلم علي من شرق البلاد وغربها، الا من سلم علي في داري فإني أرد عليه السلام بنفسي ولا سيما أهل المدينة فإني أرد عليهم لأحسابهم وأنسابهم، قيل: وهل تعرف وهم يتناسلون من بعدك؟ قال: وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣٤٩٣٠- اذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمداً بالحق! لو صليت ههنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس. [حم عن رجل من الأنصار].

٣٤٩٣١- لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء كان من مسجدي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٤٩٣٢- صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات في بيت المقدس، ولنعم المصلى في أرض المحشر والمنشرا وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا. [هب عن أبي ذر].

٣٤٩٣٣- صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات في بيت المقدس، ولنعم المصلى! وليوشكن أن يكون الرجل بسط فرشه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا. [هب عن أبي ذر].

٣٤٩٣٤- صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام. [ط، ش، حم وابن منيع والروياني وابن خزيمة، طب وأبو نعيم، ص عن جبير بن مطعم، ش، ط، حم، م، د، ن عن ابن عمر، حم، خ، د، ت، ن، هـ حب عن أبي هريرة، ش، م، ن عن ابن عباس عن ميمونة أم المؤمنين، حم، ع، ص عن سعد بن أبي وقاص، الشيرازي في الألقاب عن عبد الرحمن بن عوف، ش عن عائشة، حم وأبو عوانة، طب، ك والباوردي وابن قانع، ص عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم الأرقمي عن عمه عبد الله بن عثمان وعن أهل بيته عن جده وعن عثمان بن الأرقم].

٣٤٩٣٥- صلاةٌ في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فهو أفضلُ [ق وابن زنجويه عن ابن عمر].

٣٤٩٣٦- صلاة في مسجدي تزيد على ما سواه من المساجد ألف صلاة غير المسجد الحرام. [طب عن جبير بن مطعم].

٣٤٩٣٧- صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في غيره إلا المسجد الحرام. [ه، ع والطحاوي، حب، ض عن أبي سعيد].

٣٤٩٣٨- صلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما سواه. [الطحاوي عن عمر].

٣٤٩٣٩- من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا يفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق. [حم عن أنس].

٣٤٩٤٠- اللّهم! إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك. [ك وتعقب عن أبي هريرة].

٣٤٩٤١- يا طيبة! يا سيدة البلدان. [أبو نعيم عن ابن عمر، قال: ما طلع النبي ﷺ على المدينة قافلا من سفر إلا قال - فذكره].

٣٤٩٤٢- من سمي المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة، هي طابة. [حم عن البراء، ورواه الخطيب في المتفق والمفترق بلفظ: هي طابة - ثلاث مرات].

٣٤٩٤٣- من قال للمدينة: يثرب، فكفارته أن يقول: المدينة عشر مرات. [ك في تاريخه عن عامر بن ربيعة].

٨-١-١٧- الروضة الشريفة

٣٤٩٤٤- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي. [حم، ق، ت - عن أبي هريرة].

٣٤٩٤٥- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. [حم، ق؛ ن عن عبد الله بن زيد المازني].

(الإكمال)

٣٤٩٤٦- ما بين مصلاي وبيتي روضة من رياض الجنة. [أبو نعيم في المعرفة عن سعد].

٣٤٩٤٧- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. [حم، ع، ص عن أبي سعيد هب والخطيب وابن عساكر عن جابر ابن عبد الله، الخطيب وابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص].

٣٤٩٤٨- ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة. [حم والشاشي، ص عن جابر، حم، طب عن عبد الله بن زيد المازني].

٣٤٩٤٩- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وقوائم منبري رتبت في الجنة. [ق عن سهل بن سعد].

٣٤٩٥٠- من سره أن يصلي في روضة من رياض الجنة فليصل بين قبري ومنبري. [الديلمي عن عبد الله بن أبي لبيد].

٣٤٩٥١- وضع منبري على ترعة من ترع الجنة، وما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة. [ابن النجار عن عمر].

٣٤٩٥٢- وضعت منبري على ترعة من ترع الجنة. [سمويه، حل عن ابن عمر].

٣٤٩٥٣- إن قوائم منبري رتبت في الجنة. [ق عن سهل بن سعد].

٣٤٩٥٤- وضع منبري على ترعة من ترع الجنة. [سمويه، حل عن ابن عمرو، الشاشي، ص عن جابر، حم، طب عن عبد الله بن زيد المازني].

٣٤٩٥٥- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة. [ع، قط في الأفراد عن أبي بكر].

٣٤٩٥٦- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري لعلى حوضي. [حل عن ابن عمر، سمويه، حل عن ابن عمر].

٣٤٩٥٧- إن قوائم منبري رويت في الجنة. [طب عن أبي واقد].

٨-١-١٨- البقيع (من الإكمال)

٣٤٩٥٨- بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم. [حم عن عائشة].

٣٤٩٥٩- يا أم قيس! أترين هذه المقبرة؟ يبعث الله منها سبعين ألفا يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب. [طب عن أم قيس بنت محصن].

٣٤٩٦٠- يبعث الله عز وجل من هذه البقعة ومن هذا الحرم سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فيشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا، وجوههم كالقمر ليلة البدر. [الديلمي عن ابن مسعود].

٣٤٩٦١- يا أبا مويهبة! انطلق فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، السلام عليكم يا أهل البقيع! ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، لو تعلمون ما نجاكم الله منه! أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى، يا أبا مويهبة! إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة. [حم وابن سعد والبغوي وابن منده، طب، ك وابن عساكر عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ].

٨-١-١٩- مسجد قباء

٣٤٩٦٢- الصلاة في مسجد قباء كعمرة. [حم، ت، هـ، ك عن أسيد بن ظهير].

٣٤٩٦٣- من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عمرة. [هـ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف].

٣٤٩٦٤- نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾. [ت عن أبي هريرة].

البقيع (من منهج العمال)

٣٤٩٦٥- بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم. [حم عن عائشة].

٣٤٩٦٦- فإن جبريل أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم. [م عن عائشة].

مسجد قباء (من الإكمال)

٣٤٩٦٧- من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله. [طب عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده].

٣٤٩٦٨- من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع أربع ركعات كان ذلك عدل عمرة. [ش وعبد بن حميد، طب عن سهل بن حنيف].

٣٤٩٦٩- من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة. [طب - عنه].

٣٤٩٧٠- من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى مسجد قباء لا ينزعه إلا الصلاة فيه فصلى فيه ركعتين كانتا عدل عمرة. [الخطيب عن أبي أمامة].

٣٤٩٧١- من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرجه إلا الصلاة فيه انقلب بأجر عمرة. [أبو نعيم في المعرفة عن سليمان بن محمد الكرماني عن أبيه، وقال: صوابه عن محمد بن سليمان الكرماني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه].

٣٤٩٧٢- من خرج حتى يأتي هذا المسجد - يعني مسجد قباء - فيصلي فيه كانت كعدل عمرة، ومن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا - يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة. [هب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه].

٣٤٩٧٣- من صلى في مسجد قباء كان له كأجر عمرة. [عق عن ابن عمر].

٣٤٩٧٤- من صلى في مسجد قباء يوم الاثنين ويوم الخميس انقلب بأجر عمرة. [ابن سعد عن ظهير بن رافع الحارثي].

٣٤٩٧٥- من أتى مسجد قباء فصلى فيه كان كعمرة. [ابن سعد عن أسيد بن ظهير، طب عن سهل بن حنيف].

٣٤٩٧٦- صلاة في مسجد قباء كعمرة. [ش، ق عن أسيد ابن ظهير].

٨-١-٢٠- مسجد بني عمرو بن عوف (من الإكمال)

٣٤٩٧٧- من صلى فيه - يعني مسجد بني عمرو بن عوف - كان كعدل عمرة. [حب عن ابن عمر].

٨-١-٢١- وادي العقيق (من الإكمال)

٣٤٩٧٨- يا سلمة بن الأكوع! لو كنت تأخذ طريق العقيق لشيعتك حين تخرج وتلقيتك حين تقدم. [أبو نعيم عن سلمة بن الأكوع].

٨-١-٢٢- بطحان (من الإكمال)

٣٤٩٧٩- بطحان على ترعة من ترع الجنة. [الديلمي عن عائشة].

٨-١-٢٣- الروحاء (من الإكمال)

٣٤٩٨٠- لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبياً حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى عليه السلام. [عق، طب، حل، كر عن أبي موسى].

٣٤٩٨١- لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبياً قبلي، ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين الفا من بني إسرائيل. [ابن عساكر عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالروحاء قال - فذكره].

٣٤٩٨٢- نعم أودية المدينة سجاسج! ونعم الوادي الماشية. [الديلمي عن ابن عمر].

٨-١-٢٤- بئر غرس

٣٤٩٨٣- بئر غرس من عيون الجنة. [ابن سعد عن ابن عباس].

٣٤٩٨٤- نعم البئر بئر غرس! هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه. [ابن سعد عن عمر بن الحكم].

(الإكمال)

٣٤٩٨٥- رأيت الليلة كأني جالس على عين من عيون الجنة بئر غرس. [ابن سعد عن ابن عمر].

٨-١-٢٥- جبل أحد

٣٤٩٨٦- أحد جبل يحبنا ونحبه. [خ - عن سهل بن سعد، ت عن أنس، حم، طب والضياء عن سويد بن عامر الأنصاري، وماله غيره، أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أبي هريرة].

٣٤٩٨٧- أحد جبل يحبنا ونحبه، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه. [طس عن أنس].

٣٤٩٨٨- أحد ركن من أركان الجنة. [ع، طب عن سهل بن سعد].

٣٤٩٨٩- أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة، وهذا عير يبغضنا ونبغضه وإنه على باب من أبواب النار. [طس عن أبي عبس بن جبر].

٣٤٩٩٠- إن أحداً جبل يحبنا ونحبه. [ق عن أنس].

٣٤٩٩١- إن أحداً جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار. [هـ عن أنس].

٣٤٩٩٢- هذا جبل يحبنا ونحبه. [ق، ت عن أنس].

٣٤٩٩٣- هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه. [حم، ق - عن أبي حميد].

٣٤٩٩٤- هذا جبل يحبنا ونحبه. [حم، ق عن أبي حميد].

٨-١-٢٦- الحجاز

٣٤٩٩٥- عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتا بالشام. [طب عن معاوية].

٣٤٩٩٦- غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق، والإيمان والسكينة في أهل الحجاز. [حم، م عن جابر].

٣٤٩٩٧- إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف. [حم؛ د والضياء عن الزبير].

(الإكمال)

٣٤٩٩٨- إن الإيمان ههنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر. [كر عن أبي مسعود الأنصاري].

٨-١-٢٧- فضل الحرمين والمسجد الأقصى (من الإكمال)

٣٤٩٩٩- أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء وأحق المساجد أن يزار ويشد إليه الرواحل مسجد الحرام ومسجدي، وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. [الديلمي وابن النجار عن عائشة].

٣٥٠٠٠- لا تشد المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى. [كر عن ابن عمر].

٣٥٠٠١- لا تشد رحال المطي إلى مسجد يذكر الله فيه إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس، ولا تصلح الصلاة في ساعتين من النهار بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا يصلح الصوم في يومين من السنة: يوم الفطر من رمضان ويوم الأضحى من ذي الحجة، ولا تسافر المرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع زوج أو ذي محرم. [حم، م وابن خزيمة، حب، ص عن أبي سعيد].

٣٥٠٠٢- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا، ولا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم. [حل عن ابن عمر وأبي سعيد].

٣٥٠٠٣- إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد: مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد إيلياء، والصلاة في مسجدي أحب إلى الله من ألف صلاة في غيره إلا مسجد الكعبة. [ق، عن أبي هريرة].

٣٥٠٠٤- قال الله عز وجل: من زارني في بيتي أو مسجد رسولي أو في

بيت المقدس فمات مات شهيدا. [الديلمي عن أنس].

٣٥٠٠٥- من مات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة. [طس عن جابر].

٣٥٠٠٦- من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيامة من الآمنين. [طب، هب وضعفه عن سلمان].

٣٥٠٠٧- من مات في أحد الحرمين بعث من الآدميين يوم القيامة، ومن زارني محتسبا في المدينة كان في جواري يوم القيامة. [هب عن أنس].

٣٥٠٠٨- من مات في أحد الحرمين بعثه الله يوم القيامة آمنا. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن قيس بن مخرمة، وجعله مرسلا ومحمد تابعي].

٣٥٠٠٩- من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله عز وجل يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب، ومن زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن جاورني بعد موتي فكأنما جاورني في حياتي، ومن مات بمكة فكأنما مات بالسماء الدنيا، ومن شرب ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له، ومن قبل الحجر واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء، ومن طاف حول بيت الله أسبوعا أعطاه الله بكل طواف عشر نسمات من ولد إسماعيل عتاقة، ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام. [الديلمي عن ابن عمر، وفيه أحمد بن صالح الشموي، قال ابن حجر: هذا من مناكيره].

٣٥٠١٠- من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمنا. [عد وأبو الشيخ، هب عن جابر].

٣٥٠١١- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس. [طب عن ابن عمر].

٨-١-٢٨- الشام

٣٥٠١٢- الشام صفوة الله من بلاده، إليها يجتبي صفوته من عباده، من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطة؛ ومن دخلها من غيرها فبرحمة. [طب، ك عن أبي أمامة].

٣٥٠١٣- الشام أرض المحشر والمنشر. [أبو الحسن بن شجاع الربعي في فضائل الشام عن أبي ذر].

٣٥٠١٤- أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم وأن يموتوا إلا هما وغما وغيظا وحزنا. [حم، ع؛ طب والضياء عن خريم بن فاتك].

٣٥٠١٥- صفوة الله من أرضه الشام، وفيها صفوته من خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب. [طب عن أبي أمامة].

٣٥٠١٦- طوبى للشام! إن الرحمن لباسط رحمته عليه. [طب عن زيد بن ثابت].

٣٥٠١٧- طوبى للشام! لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه. [حم، ت، ك عن زيد بن ثابت].

٣٥٠١٨- عقر دار الإسلام بالشام. [طب عن سلمة ابن نفيل].

٣٥٠١٩- عليكم بالشام. [طب عن معاوية بن حيدة].

٣٥٠٢٠- عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله. [طب عن واثلة].

٣٥٠٢١- ليبعثن الله تعالى من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب، مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط في البرث الأحمر منها. [حم، طب، ك عن عمر].

٣٥٠٢٢- لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال. [طس عن علي].

٣٥٠٢٣- ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. [حم، د، ك عن ابن عمرو].

٣٥٠٢٤- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة؛ جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق، عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده؛ فإن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم، فإن الله تعالى قد توكل لي بالشام وأهله. [حم، د - عن عبد الله بن حوالة].

٣٥٠٢٥- لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. [م عن سعد].

(الإكمال)

٣٥٠٢٦- إنكم ستظفرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سيف بحرها حصنا يقال له أنفة، يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشر ألف شهيد. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٥٠٢٧- أهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله، فمن احتل منها مدينة من المدائن فهو في رباط، ومن احتل منها ثغرا من الثغور فهو في جهاد. [طب، وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٣٥٠٢٨- إنكم ستكونون أجنادا مجندة، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، فعليكم بالشام فإنه صفوة الله من بلاده وفيها خيرته من عباده وفيها يربط الله نوره، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله. [طب، ك عن عبد الله بن حوالة].

٣٥٠٢٩- فسطاط المسلمين في الملحمة الغوطة مدينة يقال لها دمشق خير مدائن الشام. [كر عن جبير بن نفير مرسلا].

٣٥٠٣٠- إنكم ستجلون أجنادا، جند بالشام ومصر والعراق واليمن،

قالوا: فخر لنا يا رسول الله! قال: عليكم بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق بغدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام. [طب عن أبي الدرداء].

٣٥٠٣١- إنها ستفتح الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام وهي مقيل المسلمين من الملاحم، وفسطاط المسلمين بأرض فيها يقال لها الغوطة، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور. [كر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

٣٥٠٣٢- ألا! إنها ستفتح عليكم الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها خير مدائن الشام، وفسطاط المؤمنين بأرض منها يقال لها الغوطة وهي معقلهم. [ابن النجار عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه].

٣٥٠٣٣- ستفتح عليكم الدنيا، فإذا خيرتم المنازل فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة. [حم عن رجل من الصحابة].

٣٥٠٣٤- أيها الناس! يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، قال ابن حوالة: اختر، قال: إني أختار لك الشام، فإنه خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي إليه صفوته من خلقه، فمن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام. [طب عن العرباض].

٣٥٠٣٥- تكون جنود أربعة فعليكم بالشام، فإن الله قد تكفل لي بالشام. [هب، كر عن أبي طلحة الخولاني، واسمه درع].

٣٥٠٣٦- ستفتح على أمتي من بعدي الشام وشيكا، فإذا فتحها واحتلها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة رجالهم وصبيانهم ونساؤهم وعبيدهم، فمن احتل ساحلا من تلك السواحل فهو في جهاد، ومن احتل ببيت المقدس، وما حوله فهو رباط. [كر عن أبي الدرداء].

٣٥٠٣٧- عقر دار الإسلام بالشام، يسوق الله إليها صفوته من عباده، لا ينزع إليها إلا مرحوم، ولا يرغب عنها إلا مفتون، وعليها يمين الله من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالظل والمطر، فإن أعجزهم المال لا يعجزهم الخير والماء. [نعيم بن حماد في الفتن عن كثير بن مرة مرسلا].

٣٥٠٣٨- ستكون فتن، قيل: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام. [ت: حسن صحيح، وتمام وابن عساكر عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده].

٣٥٠٣٩- سيكون جند بالشام وجند باليمن، قال رجل: فخر لي رسول الله! قال: عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله. [حم، حب، طب، ك، ص عن عبد الله بن حوالة].

٣٥٠٤٠- يا أبا ذر! إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها نحو الشام، ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بينك وبين ذلك؛ قال: فآخذ سيفي فأضرب به؟ قال: لا، ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد حبشي. [ك، هق في الدلائل وابن عساكر عن أبي ذر].

٣٥٠٤١- إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فاغز بالشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع. [ابن منده، كر عن أبي أسيد الأنصاري، وقال كر: فاغن يعني أقم، قال: وفي رواية: والحق بالشام تجند الناس أجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب، عليكم بالشام فإنها صفوة الله من بلاده يسوق إليها صفوته من عباده، عليكم بالشام، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله، فمن أبى فليلحق بيمنه، طب عن واثلة].

٣٥٠٤٢- يكون بالشام جند وبالعراق جند، وباليمن جند؛ فقال رجل: يا رسول الله! خر لي، فقال: عليك بالشام، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله. [طب عن عبد الله بن زيد].

٣٥٠٤٣- عليك بالشام؛ هل تدرون ما يقول الله؟ يا شام! يدي عليك، يا شام! أنت صفوتي من بلادي، أدخل فيك خيرتي من عبادي، أنت سيف نقمتي وسوط عذابي، أنت الأنذر وإليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة؛ قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبينا أنا نائم رأيت كتاباً اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله تخلى من أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام، فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله. [طب وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة].

٣٥٠٤٤- إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع فعمد به إلى الشام، ألا!، وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام. [طب، ك وتمام وابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٥٠٤٥- بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام، ألا، وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام. [حم، طب، حل عن أبي الدرداء].

٣٥٠٤٦- رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فذهب إلى الشام فأولته الملك. [ك وحسنه عن ابن عمر].

٣٥٠٤٧- رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام. [كر عن عمر].

٣٥٠٤٨- بينا أنا في منامي أتتني ملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت رأسي فعمدت به إلى الشام، ألا!، وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام. [حم، طب، حل عن أبي الدرداء].

٣٥٠٤٩- رأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله تخلى من أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام. [طب عن عبد الله ابن حوالة].

٣٥٠٥٠- سل عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني، ثم رميت

بيصري فإذا هو قد غرز في وسط الشام، فقيل لي: يا محمد! إن الله عز وجل قد اختار لك الشام ولعباده فجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكرا، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيبه منها، ومن أراد به شرا أخرج سهما من كنانته وهي معلقة في وسط الشام فرماه بها فلم يسلم في دنيا ولا آخرة. [ابن عساكر عن عائشة].

٣٥٠٥١- لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق، وما حولها وعلى أبواب بيت المقدس، وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة. [عد وعبد الجبار بن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا وابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٥٠٥٢- لا تزال عصابة من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداء الله، فلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين، ويرفع الله تعالى أقواما ويرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة، هم أهل الشام. [حل عن أبي هريرة].

٣٥٠٥٣- لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قيل: وأين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس. [طب عن مرة البهزي].

٣٥٠٥٤- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس، وما حولها وعلى أبواب أنطاكية، وما حولها وعلى أبواب دمشق، وما حولها وعلى أبواب الطالقان، وما حولها ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حتى يخرج الله كنزه من الطالقان فيحيي بهم دينه كما أميت من قبل. [كر عن أبي هريرة، وقال: إسناده غريب وألفاظه غريبة جدا].

٣٥٠٥٥- لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، يقذف الله بهم كل مقذف، يقاتلون فضول الضلالة، لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور الدجال، وأكثرهم أهل الشام. [كر عن أبي الدرداء].

٣٥٠٥٦- الخير عشرة أعشار: تسعة بالشام وواحد في سائر البلدان؛ والشر عشرة أعشار: واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان، فإذا فسد أهل الشام، فلا خير فيكم. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو، وفيه أبو خليفة الدمشقي عن الوضين بن عطاء، قال أحمد: ما كان به بأس، ولينه غيره].

٣٥٠٥٧- إذا فسد أهل الشام، فلا خير فيكم. [كر عن ابن عمرو].

٣٥٠٥٨- إذا فسد أهل الشام، فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة. [حم، ش، ت: حسن صحيح، طب، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٣٥٠٥٩- إذا هلك أهل الشام، فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال. [نعيم بن حماد في الفتن، كر عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٨-١-٢٩- مسجد العشار (من الإكمال)

٣٥٠٦٠- إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم. [د - عن أبي هريرة].

٨-١-٣٠- بيت المقدس

٣٥٠٦١- بيت المقدس أرض المحشر والمنشر! ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره فمن لم يستطع فيهدي له زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه فصلى فيه. [هـ - طب عن ميمونة].

٣٥٠٦٢- من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه. [هب عن ميمونة].

٣٥٠٦٣- جبل الخليل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل. [ابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسلا].

(الإكمال)

٣٥٠٦٤- ائتوه فصلوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله. [حم، د عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، أنها قالت: يا رسول الله! افتنا في بيت المقدس، قال فذكره].

٣٥٠٦٥- انزل بيت المقدس، ولعل الله يرزقك ذرية يعمرون ذلك المسجد يغدون إليه ويروحون. [ابن سعد عن ذي الأصابع].

٣٥٠٦٦- عليكم ببيت المقدس، فلعله أن ينشأ لكم ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون. [عم، طب والبغوي والباوردي وابن قانع وسمويه وابن شاهين وأبو نعيم عن ذي الأصابع].

٣٥٠٦٧- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق! قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام، فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم، فإن الله قد توكل لي بالشام وأهله. [حم، د، طب، ض عن عبد الله بن حوالة]. مر برقم [٣٥٠٢٤].

٣٥٠٦٨- قال الله عز وجل لداود: ابن لي بيتا في الأرض، فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود! نصبت بيتك قبل بيتي؟ قال: أي رب! هكذا قلت فيما قضيت: من ملك استأثر، ثم أمر ببناء المسجد، فلما تم السور سقط ثلثاه، فشكى ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا، قال: أي رب! ولم؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء، قال: أي رب! أو لم يكن ذلك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم، فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان ولما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله

تعالى إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي فاسألني أعطك، قال: أسألك ثلاث خصال: حكما يصادف حكمك، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه، أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو ان يكون قد أعطي الثالثة. [طب عن رافع بن عمير].

٣٥٠٦٩- لما بنى سليمان بن داود بيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان، فأوحى الله تعالى إليه: إنك أدخلت فيه ما ليس منه، فأخرجه فتماسك البنيان. [عق عن أبي بن كعب].

٣٥٠٧٠- نعم المصلى أرض الحشر والمنشر؟ وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط الرجل أو: قاب قوس الرجل من حيث يريد من بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا، وما فيها. [الديلمي عن أبي ذر].

٣٥٠٧١- من أحرم بحج أو عمرة من المسجد الأقصى كان كيوم ولدته أمه. [عبد الرزاق عن أم سلمة].

٣٥٠٧٢- من أهل من المسجد الأقصى غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [هب عن أم سلمة].

٣٥٠٧٣- من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ماتقدم من ذنبه، وما تأخر ووجبت له الجنة. [ق، هب عن أم سلمة].

٣٥٠٧٤- من مات ببيت المقدس، وما حولها باثني عشر ميلا كان بمنزلة من قبض في السماء الدنيا. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٥٠٧٥- من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء. [البزار عن أبي هريرة].

٨-١-٣١- عسقلان

٣٥٠٧٦- رحم الله أهل المقبرة؟ تلك مقبرة تكون بعسقلان. [ص عن عطاء الخراساني بلاغا].

٣٥٠٧٧- طوبى لمن أسكنه الله تعالى إحدى العروسين: عسقلان أو غزة. [فر عن ابن الزبير].

(الإكمال)

٣٥٠٧٨- عليك بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان، فإنها إذا دارت الرحى في أمتي كان أهلها في راحة وعافية. [قط والديلمي عن ابن عباس].

٣٥٠٧٩- عسقلان إحدى العروسين: يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء وفودا إلى الله؛ وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دما يقولون: ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، فيقول: صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منها نقيا بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاؤا. [حم عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد وذكر له شواهد].

٣٥٠٨٠- من رابط بعسقلان يوما وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيدا، وإن مات في أرض الشرك. [حمزة في تاريخ جرجان وابن عساكر عن أبي أمامة].

٨-١-٣٢- الغوطة

٣٥٠٨١- فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ. [حم عن أبي الدرداء].

(الإكمال)

٣٥٠٨٢- يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ. [ك، كر عن أبي الدرداء].

٣٥٠٨٣- من تكفل لي ببيت في الغوطة بمدينة يقال لها دمشق من كبر مدائن الشام. [كر عن معاذ].

٣٥٠٨٤- من تكفل لي ببيت في الغوطة أتكفل له ببيت في الجنة. [ابن عساكر عن الوضين بن عطاء، وقال: هذا منقطع وفيه من يجهل حاله].

٣٥٠٨٥- ألا! إنها ستفتح عليكم الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام، وفسطاط المؤمنين بأرض منها يقال لها الغوطة وهي معقلهم. [ابن النجار عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه].

٣٥٠٨٦- ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة. [حم عن رجل من الصحابة].

٨-١-٣٣- قزوين

٣٥٠٨٧- رحم الله إخواني بقزوين. [ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معا، أبو العلاء العطار فيها عن علي].

٣٥٠٨٨- اغزو قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة. [ابن أبي حاتم والخليلي معا في فضائل قزوين عن بشر بن أبي سلمان الكوفي عن رجل مرسلا، خط في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان أبي السرى عن رجل، نسي أبو السرى اسمه وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا].

(الإكمال)

٣٥٠٨٩- أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين، من بات فيها ليلة احتسابا مات شهيدا ويبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة. [الخليل بن عبد الجبار في فضائل قزوين والرافعي عن أبي هريرة].

٣٥٠٩٠- إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال لها قزوين، نبأني

خليلي جبريل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة. [الحافظ الحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين والرافعي عن أبان عن أنس].

٣٥٠٩١- إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله. [الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن أبي ذر].

٣٥٠٩٢- إني لأعرف أقواما يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنة وتحن كما تحن الناقة إلى ولدها. [أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان والحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين والديلمي والرافعي عن جابر].

٣٥٠٩٣- تجيء قزوين يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء مجوفة تنادي: أنا قطعة من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربي. [الخليلي في فضائل قزوين والرافعي عن كعب بن عجرة].

٣٥٠٩٤- رحم الله إخواني بقزوين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله!، وما قزوين؟ قال: قزوين أرض من أرض الديلم، هي اليوم في يد الديلم، وستفتح على أمتي وتكون رباطا لطوائف من أمتي، فمن أدرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين، فإنه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر. [ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معا].

٣٥٠٩٥- رحم الله إخواني بقزوين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله!، وما قزوين؟ قال: قزوين باب من أبواب الجنة وهي اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي، فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين. [الخليل بن عبد الجبار في فضل قزوين والرافعي عن أبي هريرة].

٣٥٠٩٦- رحم الله إخواني بقزوين! قيل: يا رسول الله!، وما قزوين؟ قال: بلدة يقال لها قزوين، الشهداء فيها يعدلون عند الله شهداء بدر. [الحافظ أبو العلاء العطار في فضائل قزوين والرافعي عن علي].

٣٥٠٩٧- ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين يوما - أو: أربعين ليلة - كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين. [هـ والخليلي في فضائل قزوين عن أنس، وفيه داود بن المحبر كذاب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال المزي في التهذيب: هو حديث منكر].

٣٥٠٩٨- ستفتح الإسكندرية وقزوين على أمتي، وإنهما بابان من أبواب الجنة، من رابط فيهما أو في احداهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [الخليلي في فضائل قزوين والرافعي عن علي، قال أبو حفص عمر بن زاذان: غريب تفرد به خالد بن حميد عن الأعمش].

٣٥٠٩٩- ستفتح على أمتي مدينتان: إحداهما من أرض الديلم يقال لها قزوين، والأخرى من أرض الروم يقال لها الإسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [أبو الشيخ في كتاب الأمصار ومحمد بن داود بن ناجية المهري في فضائل الإسكندرية وميسرة بن علي في مشيخته والرافعي عن بعض الصحابة].

٣٥١٠٠- سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر. [الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن ابن عباس].

٣٥١٠١- صلاة الله على أهل قزوين، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحم بهم أهل الأرض. [إسحاق بن محمد الكيساني وأبو يعلى الخليلي معا في فضائل قزوين والرافعي عن ابن مسعود، وفيه ميسرة بن عبد ربه كذاب].

٣٥١٠٢- صلى الله على أخي يحيى بن زكريا! قال: يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن أدركها فليرابطها وليشركني في رباطها أشركه في فضل نبوتي. [أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده وأبو العلاء العطار في فضائل قزوين والرافعي عن علي].

٣٥١٠٣- قزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين وستفتح على يدي أمتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنة خالدا ويزوج من الحور العين ويسقى من الألبان والعسل والسلسبيل مع ماله عند الله من المزيد. [أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين والرافعي عن علي].

٣٥١٠٤- قزوين باب من أبواب الجنة، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد. [الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن أبي هريرة].

٣٥١٠٥- ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا إلى التجارة التي ذكرها الله تنجيكم من عذاب أليم قرؤوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة فيقال لهم، ادخلوا من أيها شئتم. [الخليلي في فضائل قزوين وأبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده في التاريخ والرافعي عن جابر].

٣٥١٠٦- من سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة فليشهد باباً من أبواب العجم سكانه رهبان بالليل ليوث بالنهار. [الكيساني والخليل بن عبد الجبار معا في فضائل قزوين والرافعي عن ابن عباس، وفيه ميسرة بن عبد ربه، قال الرافعي: أساؤوا القول فيه].

٣٥١٠٧- من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين. [أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في أماليه والخليل بن عبد الجبار في فضائل قزوين والرافعي والديلمي عن ابن عباس، قال الرافعي: كان المعنى فليقم بها مرابطا إلى أن يموت].

٣٥١٠٨- من سره أن يختم له بالسعادة والشهادة فليشهد باب قزوين. [الحسن بن أحمد العطار والرافعي عن ابن مسعود].

٣٥١٠٩- ينظر الله إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين فيتجاوز عن مسيئهم ويتقبل من محسنهم. [أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان والرافعي عن ابن عباس].

٣٥١١٠- يكون لأمتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين. [أبو بكر الجعابي في أماليه والرافعي عن أبي هريرة، قال الرافعي: كأنه يريد السكنى بها للمرابطة].

٨-١-٣٤- ذكر مرو

٣٥١١١- ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو، فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة، ولا يصيب أهلها سوء أبدا. [حم عن بريدة].

(الإكمال)

٣٥١١٢- إنه سيبعث بعدي بعوث تأتي خراسان، ثم ركن في بلدة يقال لها مرو، ثم أسكن مدينتها فإنه بناها ذو القرنين ودعا بالبركة وقال: لا يصيب أهلها سوء. [سمويه، عق، قط في الأفراد عن أوس بن عبد الله].

٨-١-٣٥- الأماكن المجتمعة (من الإكمال)

٣٥١١٣- أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا: الإسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت. [حب في الضعفاء والديلمي والرافعي عن علي، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة كذاب وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن علي موقوفا].

٣٥١١٤- بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادان وقزوين. [أبو الشيخ في كتاب البلدان والديلمي والرافعي عن أنس].

٣٥١١٥- يحول الله ثلاث قرى زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن: عسقلان والإسكندرية وقزوين. [حل والخطيب في كتاب فضائل قزوين والرافعي عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس، وعمر كذاب وأبان متروك].

٣٥١١٦- اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ومكتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: وعراقنا، قال: إن فيها قرن الشيطان وتهيج الفتن؛ وإن الجفاء بالمشرق. [طب عن ابن عباس].

٣٥١١٧- اللهم! بارك لنا في شامنا، اللهم! بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. [حم، خ ن عن ابن عمر].

٣٥١١٨- القرى المحفوظة مكة والمدينة وإيلياء ونجران، وما من ليلة إلا ويتنزل بنجران سبعون ألف ملك يصلون على أهل بيت الأخدود ثم لا يعودون إليها أبدا. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر].

٣٥١١٩- مكة آية الشرف، والمدينة معدن الدين، والكوفة فسطاط الإسلام، والبصرة فخر العابدين، والشام معدن الأبرار، ومصر عش إبليس وكهفه ومستقره، والسند مداد إبليس، والزنا في الزنج، والصدق في النوبة، والبحرين منزل مبارك، والجزيرة معدن القتل، وأهل اليمن أفئدتهم رقيقة ولا يعدمهم الرزق، والأئمة من قريش، وسادة الناس بنو هاشم. [كر عن ابن عباس].

٣٥١٢٠- إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء، خلق الجدب وأردفه الزهد وأسكنه الحجاز، وخلق العفة وأردفها الغفلة وأسكنها اليمن، وخلق الريف وأردفه الطاعون وأسكنه الشام، وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق. [كر عن عائشة، قال: وفي إسناده مجاهيل، فلا يحتج به - انتهى].

٨-١-٣٦- الجبال (من الإكمال)

٣٥١٢١- أربعة أجبل من جبال الجنة: أحد وتجبة وطور ولبنان، وأربعة أنهار من أنهار الجنة: النيل والفرات وسيحان وجيحان، وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة: بدر وأحد والخندق وحنين. [طب، عد وابن مردويه، كر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح وكثير كذاب؛ قال حب: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة].

٨-١-٣٧- جبل الخليل (من الإكمال)

٣٥١٢٢- جبل الخليل جبل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل. [نعيم بن حماد في الفتن، تمام، كر عن الوضين بن عطاء مرسلا].

٨-١-٣٨- حمت (من الإكمال)

٣٥١٢٣- هل تدرون ما اسم هذا الجبل؟ هذا حمت جبل من جبال الجنة، اللهم؟ بارك فيه وبارك لأهله فيه. [طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده].

٨-١-٣٩- فارس

٣٥١٢٤- فارس عصبتنا أهل البيت، لأن إسماعيل عم ولد إسحاق وإسحاق عم ولد إسماعيل. [ك في تاريخه عن ابن عباس].

٣٥١٢٥- لو كان الإيمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء فارس حتى يتناوله. [م - عن أبي هريرة].

٣٥١٢٦- الجنة بالمشرق. [لو عن أنس].

٨-١-٤٠- الروم

٣٥١٢٧- فارس نطحة أو نطحتان ثم لافارس بعد هذا أبدا، والروم

ذات القرون، كلما هلك قرن خلفه قرن أهل صبر، وأهله أهل لآخر الدهر، هم أصحابكم ما دام في العيش خير. [الحارث عن ابن محيريز].

٨-١-٤١- حضرموت

٣٥١٢٨- حضرموت خير من بني الحارث. [طب عن عمرو ابن عبسة].

٨-١-٤٢- العريش والفرات وفلسطين

٣٥١٢٩- إن الله تعالى بارك ما بين العريش والفرات وفلسطين، وخص فلسطين بالتقديس. [ابن عساكر عن زهير بن محمد بلاغا].

٨-١-٤٣- المغرب

٣٥١٣٠- لا يزال أهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. [م عن سعد].

٨-١-٤٤- جزيرة العرب

٣٥١٣١- لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما. [م د، ت عن عمر].

٣٥١٣٢- لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب. [ت، ك عن عمر].

(الإكمال)

٣٥١٣٣- أخرجوا اليهود من جزيرة العرب. [ط والدارمي والحاكم في الكنى عن أبي عبيدة، طب عن أم سلمة].

٣٥١٣٤- أخرجوا يهود نجران من الحجاز. [أبو نعيم في المعرفة عن أبي عبيدة].

٣٥١٣٥- أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [حم، ع والحاكم في الكنى، حل، كر، ض عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال فذكره].

٣٥١٣٦- إن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب. [طب، ض عن عبادة بن الصامت].

٣٥١٣٧- إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم. [حم، م، ت وابن خزيمة، حب، عن جابر].

٣٥١٣٨- إن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب، ولكن خفت أن يضل من يبقى منكم بالنجوم. [طب عن العباس ابن عبد المطلب].

٣٥١٣٩- إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في جزيرة العرب. [طب عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء].

٣٥١٤٠- إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكن رضي منكم بما تحقرون. [حل عن أبي هريرة].

٣٥١٤١- إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضي هذه ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم. [طب عن معاذ].

٣٥١٤٢- إن إبليس قد يئس أن يعبد في أرض العرب. [طب عن جرير].

٣٥١٤٣- إن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلما. [حم، م، د، ت، ن وابن الجارود وأبو عوانة، حب؛ ك عن عمر]. مر برقم [٣٥١٣١].

٣٥١٤٤- لئن بقيت لا أدع بجزيرة العرب دينين. [ابن سعد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلا].

٣٥١٤٥- ليس على مؤمن جزية، ولا يجتمع قبلتان في جزيرة العرب. [ق عن ابن عباس].

٣٥١٤٦- قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب. [ق عن أبي عبيدة بن الجراح].

٣٥١٤٧- لا يبقى في جزيرة العرب دينان. [حم عن عائشة].

٣٥١٤٨- لا يجتمع دينان في جزيرة العرب. [ق عن ابن عمر].

٣٥١٤٩- يا علي إن وليت الأمر بعدي فاخرج أهل نجران من جزيرة العرب. [حم عن علي].

٨-١-٤٥- البصرة

٣٥١٥٠- يا أنس؟ إن الناس يمصرون أمصارا، وإن مصرا منها يقال لها البصرة أو البصيرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها؟ وعليك بضواحيها؟ فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير. [د عن أنس].

(الإكمال)

٣٥١٥١- إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين، يدفع الله عن أهلها البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد. [الديلمي عن أبي ذر].

٣٥١٥٢- تكون قرية يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثره مؤذنين، يدفع الله عنهم ما يكرهون. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٨-١-٤٦- عمان (من الإكمال)

٣٥١٥٣- إني أعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها. [حم ق عن ابن عمر].

٣٥١٥٤- إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر. [حم عن عمر بن منيع، ع؛ ص عن أبي بكر].

٨-١-٤٧- عدن (من الإكمال)

٣٥١٥٥- يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفا ينصرون اللّه ورسوله، هم خير من بيني وبينهم. [حم؛ عد، طب عن ابن عباس].

الأماكن المذمومة

٨-١-٤٨- البربر

٣٥١٥٦- الخبث سبعون جزءا، للبربر تسعة وستون جزءا، وللجن والإنس جزء واحد. [طب عن عقبة بن عامر].

٣٥١٥٧- إن مصر ستفتح! فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا، فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا. [تخ وابن السني وأبو نعيم في الطب والباوردي عن رباح].

(الإكمال)

٣٥١٥٨- ألا! إن الفتنة ههنا - يشير إلى المشرق - من حيث يطلع قرن الشيطان. [مالك عن سالم بن عمر].

٣٥١٥٩- الجفاء والبغي في الشام. [عد، كر، عن أنس].

٣٥١٦٠- دخل إبليس العراق فقضى حاجته فيها، ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ نيسان، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ ثم بسط عبقرية. [طب وأبو الشيخ في العظمة، عن ابن عمر].

٣٥١٦١- ستفتح مصر بعدي؟ فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا، فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا. [خ في تاريخه وقال: لا يصح؛ وابن يونس وقال: منكر جدا، وابن شاهين وابن السكن، عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٥١٦٢- شر البلدان أسواقها. [ك عن جبير بن مطعم].

٨-١-٤٩- حجر ثمود

٣٥١٦٣- لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين؛ فإن لم تكونوا باكين، فلا تدخلوا عليهم، لا يصيبكم ما أصابهم. [حم، ق عن عبد اللّه بن عمر].

٨-٢- فضائل الأزمنة والشهور

٣٥١٦٤- رجب شهر اللّه، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي. [أبو الفتح ابن أبي الفوارس في أماليه عن الحسن مرسلا].

(الإكمال)

٣٥١٦٥- رجب من شهور الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوما وجدد صومه بتقوى اللّه نطق الباب ونطق اليوم قالا: يا رب اغفر له! وإذا لم يتم صومه بتقوى اللّه لم يستغفرا، وقيل: خدعتك نفسك. [أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب عن أبي سعيد].

٣٥١٦٦- إن رجبا شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات، من صام يوما منه كان كصيام سنة. [الرافعي عن أبي سعيد].

٣٥١٦٧- إن رجبا شهر اللّه ويدعى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان الناس يأمنون ويأمن السبيل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي. [هب عن عائشة، وقال: رفعه منكر].

٣٥١٦٨- رجب شهر عظيم يضاعف اللّه فيه الحسنات، فمن صام يوما من رجب فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل اللّه شيئاً إلا أعطاه، ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده اللّه، وفي رجب حمل اللّه نوحا في السفينة فصام رجب وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة ستة أشهر آخر ذلك يوم عاشوراء، أهبط على الجودي فصام نوح ومن معه والوحش شكرا للّه عز وجل، وفي يوم عاشوراء فلق اللّه البحر لبني إسرائيل، وفي يوم عاشوراء تاب اللّه على آدم وعلى مدينة يونس، وفيه ولد إبراهيم. [طب عن سعيد بن أبي راشد].

٣٥١٦٩- في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة، وهو لثلاث بقين من رجب، وفيه بعث اللّه تعالى محمدا. [هب وقال: منكر عن سلمان الفارسي].

٣٥١٧٠- في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثني عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ثم يقول: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر - مائة مرة، ويستغفر اللّه مائة مرة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته ويصبح صائما، فإن اللّه يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية. [هب عن أبان عن أنس، وقال: هو أضعف من الذي قبله].

٨-٢-١- شعبان

٣٥١٧١- شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه، ترفع فيه أعمال العباد، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم. [هب عن أسامة].

٣٥١٧٢- شعبان شهري ورمضان شهر اللّه. [فر عن عائشة].

٣٥١٧٣- إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة. [الرافعي في تاريخه عن أنس].

٨-٢-٢- ليلة النصف من شعبان

٣٥١٧٤- إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن. [هـ عن أبي موسى].

٣٥١٧٥- في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن. [هب عن كثير بن مرة الحضرمي مرسلا].

٣٥١٧٦- في ليلة النصف من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة. [الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا].

٣٥١٧٧- إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فاغفر له؟ ألا مسترزق فارزقه؟ ألا مبتلى فاعافيه؟ ألا سائل فاعطيه ألا كذا؟ ألا كذا؟ حتى يطلع الفجر. [هب عن علي].

٣٥١٧٨- إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟، فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطاه إلا زانية بفرجها أو مشرك. [هب عن عثمان بن أبي العاص].

٣٥١٧٩- إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب. [هب عن عائشة].

٣٥١٨٠- إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب. [حم، ت عن عائشة].

(الإكمال)

٣٥١٨١- إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب. [هب عن عائشة].

٣٥١٨٢- إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن. [هـ عن أبي موسى]. مر برقم [٣٥١٧٤].

٣٥١٨٣- إن الله تعالى يغفر ليلة النصف من شعبان للمسلمين ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم. [ابن قانع عن أبي ثعلبة الخشني].

٣٥١٨٤- يا عائشة! أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ بل أتاني جبريل فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر. [هب وضعفه عن عائشة].

٨-٢-٣- عشر ذي الحجة

٣٥١٨٥- ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة، ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. [حم، د، هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٥١٨٦- ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من عشر ذي الحجة، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. [ع وأبو عوانة، حب؛ ص عن جابر، ت، حب؛ هـ عن ابن عباس].

٣٥١٨٧- ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير تعمله في عشر الأضحى، قيل، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. [هب عن ابن عباس].

٣٥١٨٨- ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء. [حم، خ عن ابن عباس].

٣٥١٨٩- ما من أيام أفضل فيهن العمل من هذه العشر؟ قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكون مهجة نفسه فيه. [طب عن أبي عمرو].

٣٥١٩٠- ما من أيام من أيام الدنيا أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر، يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر. [ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، هب والخطيب وابن النجار عن أبي هريرة].

٣٥١٩١- ما من أيام العمل فيهن أفضل من أيام عشر ذي الحجة، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه. [طب، حل عن ابن مسعود].

٣٥١٩٢- ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر، فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. [طب عن ابن عباس، حم وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، هب عن ابن عمر].

٣٥١٩٣- ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من هذه الأيام، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يهراق دمه. [حم وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، طب عن ابن عمرو].

٣٥١٩٤- ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام العشرة فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله، وإن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يضاعف سبعمائة ضعف. [هب عن ابن عباس].

٣٥١٩٥- ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة، قالوا؛ يا نبي الله! ولا مثلها في سبيل الله؟ قال: ولا مثلها في سبيل الله إلا من عفر وجهه في التراب. [ابن أبي الدنيا عن جابر].

٣٥١٩٦- ما من أيام أفضل عند اللّه من أيام عشر ذي الحجة، هي أفضل من عدتهن جهادا في سبيل اللّه إلا عفر العفر في التراب، وما من يوم أفضل عند اللّه تعالى من يوم عرفة، ينزل اللّه تبارك وتعالى إلى السماء فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. [هب وابن صَصْرَى في أماليه عن جابر].

٣٥١٩٧- ما من عمل احب إلى اللّه من عمل في العشر، قيل: ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: ولا الجهاد في سبيل اللّه إلا من خرج بنفسه وماله وجواده فلم يرجع من ذلك بشيء. [عق عن أبي هريرة].

٨-٢-٤- يوم النحر (من الإكمال)

٣٥١٩٨- أفضل الأيام عند اللّه يوم النحر ثم يوم القر. [طب، حب عن عبد اللّه بن قرط].

٨-٢-٥- المحرم

٣٥١٩٩- من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا. [هب عن ابن عباس].

٣٥٢٠٠- من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع اللّه عليه في سنته كلها. [طس، هب عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٥٢٠١- المحرم شهر اللّه تاب اللّه فيه على قوم ويتوب فيه على قوم. [الديلمي عن علي].

٨-٢-٦- يوم الاثنين والخميس

٣٥٢٠٢- اللّهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس. [هـ عن أبي هريرة].

٣٥٢٠٣- اللّهم بارك لأمتي في بكورها. [حم، حب عن صخر الغامدي، هـ عن ابن عمر، طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد اللّه بن سلام وعن عمران بن حصين وعن كعب بن مالك وعن النواس بن سمعان].

٣٥٢٠٤- إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس. [حم، د - عن أسامة بن زيد].

٣٥٢٠٥- بورك لأمتي في بكورها. [طس عن أبي هريرة عبد الغني في الإيضاح عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٥٢٠٦- تفتح الجنة كل اثنين وخميس، وتعرض الأعمال في كل اثنين وخميس. [حب عن أبي هريرة].

٨-٢-٧- الليل

٣٥٢٠٧- الليل خلق من خلق اللّه عظيم. [د في مراسيله، هق عن أبي رزين مرسلا].

٨-٢-٨- الشتاء

٣٥٢٠٨- الشتاء ربيع المؤمن. [حم، ع عن أبي سعيد].

٣٥٢٠٩- الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصام، وطال ليله فقام. [هق عن أبي سعيد].

٣٥٢١٠- الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء. [ت - عامر بن مسعود].

٣٥٢١١- قلوب ابن آدم تلين في الشتاء، وذلك لأن اللّه تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء. [حل عن معاذ].

٣٥٢١٢- إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٥٢١٣- مرحبا بالشتاء! فيه تنزل الرحمة، أما ليله فطويل للقائم، وأما نهاره فقصير للصائم. [الديلمي عن ابن مسعود].

٨-٢-٩- جامع الأزمنة (من الإكمال)

٣٥٢١٤- اربع لياليهن كأيامهن وايامهن كلياليهن يبر اللّه فيهن القسم ويعتق فيهن النسم ويعطي فيهن الجزيل: ليلة القدر وصباحها، وليلة عرفة وصباحها، وليلة النصف من شعبان وصباحها وليلة الجمعة وصباحها. [الديلمي عن أنس].

٣٥٢١٥- يسح اللّه عز وجل من الخير في اربع ليال سحا: ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان، ينسخ فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحج، وفي ليلة عرفة إلى الأذان. [الديلمي عن عائشة].

٣٥٢١٦- شعبان شهري ورمضان شهر اللّه وشعبان المطهر ورمضان المكفر. [الديلمي عن عائشة].

٣٥٢١٧- خيرة اللّه من الشهور شهر رجب، وهو شهر اللّه من عظم شهر اللّه رجب فقد عظم أمر اللّه، ومن عظم أمر اللّه ادخله جنات النعيم وأوجب له رضوانه الأكبر؛ وشعبان شهري ومن عظم شهر شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطا وذخرا يوم القيامة؛ وشهر رمضان شهر أمتي، فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان، وليس عليه ذنب يطلبه اللّه به. [هب عن أنس وقال إسناده منكر بمرة].

٩- فضائل الحيوانات

فضائل الدواب

٩-١- الغنم والمعزى

٣٥٢١٨- اتخذوا الغنم، فإنها بركة. [طب، خط عن أم هانيء، ورواه هـ بلفظ: اتخذي غنما، فإن فيها بركة].

٣٥٢١٩- اتخذي غنما، فإنها تروح بخير وتغدو بخير. [حم عن أم هانيء].

٣٥٢٢٠- أكرموا المعزى وامسحوا برغامها، فإنها من دواب الجنة. [البزار عن أبي هريرة].

٣٥٢٢١- أكرموا المعزى وامسحوا الرغم عنها وصلوا في مراحها فإنها من دواب الجنة. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٥٢٢٢- إن الله أنزل بركات ثلاثا: الشاة والنحلة والنار. [طب عن أم هانيء].

٣٥٢٢٣- الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث ثلاث بركات. [خد عن علي].

٣٥٢٢٤- الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة بركة. [خط عن أنس].

٣٥٢٢٥- الشاة من دواب الجنة. [هـ عن ابن عمر، خط عن ابن عباس].

٣٥٢٢٦- عليكم بالغنم فإنها من دواب الجنة، فصلوا في مراحها وامسحوا رغامها. [طب عن ابن عمر].

٣٥٢٢٧- الغنم بركة. [ع عن البراء].

٣٥٢٢٨- الغنم بركة، والإبل عز لأهلها، والخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، وعبدك أخوك فأحسن إليه، وإن وجدته مغلوبا فأعنه. [البزار عن حذيفة].

٣٥٢٢٩- الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها. [خط عن أبي هريرة].

٣٥٢٣٠- الغنم أموال الأنبياء. [فر عن أبي هريرة].

٣٥٢٣١- ما من أهل بيت عندهم شاة إلا وفي بيتهم بركة. [ابن سعد عن أبي الهيثم بن التيهان].

٣٥٢٣٢- ما من أهل بيت تروح عليهم ثلة من الغنم إلا باتت الملائكة تصلي عليهم حتى تصبح. [ابن سعد عن أبي ثفال عن خالد].

٣٥٢٣٣- الشاة إن رحمتها رحمك الله. [طب عن قرة بن إياس وعن معقل بن يسار، د، ع، حم، تخ، طب، ك عن ضرار بن الأزور].

(الإكمال)

٣٥٢٣٤- أحسنوا إلى الماعز وامسحوا عنها الرغام، فإنها من دواب الجنة، ما من نبي إلا، وقد رعى، قالوا: وأنت؟ قال وأنا قد رعيت الغنم. [خط عن أبي هريرة].

٣٥٢٣٥- استوصوا بالمعزى خيرا، فإنها مال رقيق وهو في الجنة، وأحب المال إلى الله الضأن، وعليكم بالبياض، فإن الله تعالى خلق الجنة بيضاء، فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم، وإن دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداوين. [طب، عد - ابن عباس، قال عد: فيه حمزة النصيبي كذاب].

٣٥٢٣٦- البركة في الغنم، والجمال في الإبل. [الديلمي عن أنس].

٣٥٢٣٧- الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث شياة ثلاث بركات. [خ في الأدب، عق وابن جرير عن علي].

٣٥٢٣٨- الشاة في الدار بركة، والدجاج في الدار بركة. [ك في تاريخه عن أنس].

٩-٢- الخيل

٣٥٢٣٩- الجن لا تخبل أحداً في بيته عتيق من الخيل. [ع، طب عن عريب].

٣٥٢٤٠- خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم محجل الثلاث مطلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية. [حم، ت، هـ ك عن أبي قتادة].

٣٥٢٤١- ميامن الخيل في شقرها. [الطيالسي عن ابن عباس].

٣٥٢٤٢- يمن الخيل في شقرها. [حم، د، ت عن ابن عباس].

٣٥٢٤٣- الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها. [طس عن أبي هريرة].

٣٥٢٤٤- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. [مالك، حم، ق، ن، هـ عن ابن عمر، حم، ق، ن، ك، د عن عروة بن الجعد؛ خ، عن أنس؛ م، ت، ن، هـ عن أبي هريرة؛ حم عن أبي ذر وعن أبي سعيد؛ طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن أبي كبشة].

٣٥٢٤٥- الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم. [حم، ق، ت، ن عن عروة البارقي؛ حم، م، ن عن جرير].

٣٥٢٤٦- الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، قلدوها ولا تقلدوا الأوتار. [طس عن جابر].

٣٥٢٤٧- البركة في نواصي الخيل. [حم، ق، ن عن أنس].

٣٥٢٤٨- الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار. [حم عن جابر].

٣٥٢٤٩- الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كباسط يده في صدقة، وأبوالها وأرواثها

لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة. [طب عن عريب المليكي].

٣٥٢٥٠- الخيل ثلاثة: ففرس الرحمن، وفرس للشيطان؛ وفرس للإنسان؛ فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله فعلفـه وروثـه وبولـه في ميزانه؛ وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه؛ وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر - من فقـر. [حم عن ابن مسعود].

٣٥٢٥١- الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر؛ وعلى رجل وزر؛ فاما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لهـا في مـرج أو روضة؛ فمـا أصـابت في طيلهـا مـن المرج أو الروضـة كـانت لـه حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارهـا وأرواثها حسنات له؛ ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات؛ ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونـواء لأهل الإسلام فهي له وزر. [مالك؛ حم؛ ق؛ ت؛ ن؛ هـ عن أبي هريرة].

٣٥٢٥٢- الخيل في نواصي شقرها الخير. [خط عن ابن عباس].

٣٥٢٥٣- عليك بالخيل!، فإن الخيل معقـود في نواصيهـا الخير إلى يـوم القيامة. [طب والضياء عن سوادة بن الربيع].

(الإكمال)

٣٥٢٥٤- الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة، مثل المنفق علـى الخيل كالمتكفف للصدقة. [ق عن أبي هريرة].

٣٥٢٥٥- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، والخيـل ثلاثـة: خيل أجر، وخيل وزر، وخيل سـتر، فأمـا خيـل السـتر فمـن اتخذهـا تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره؛ وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا تغيب في بطونهـا شيئاً إلا كان له أجر - حتى ذكر أرواثها وأبوالها - ولا تعدو في واد شوطا أو شوطين إلا كان في ميزانه؛ وأما خيـل الـوزر فمـن ارتبطهـا تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئاً إلا كان وزرا عليه - حتى ذكر أرواثها وأبوالها - ولا تعـدو في واد شوطا أو شـوطين إلا كان عليه وزر. [هب عن أبي هريرة].

٣٥٢٥٦- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلهـا معـانون عليها، ومن ربط فرسا في سبيل اللّـه كـانت النفقـة عليـه كالماد يـده بالصدقة لا يقبضها. [ابن زنجويه وأبو عوانة طب والبغوي وابن قانع عن سهل بن الحنظلية].

٣٥٢٥٧- الخـيل في نواصيهـا الخـير والمغنـم إلى يـوم القيامـة، نواصيهـا دفاؤها وأذنابها مذابها. [طب عن أبي أمامة].

٣٥٢٥٨- الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتسـابا في سبيل اللّـه، فـإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في ميزانـه يـوم القيامـة ومن ربطها مرحا وفرحا ورياء وسمعة، فإن مشبعها وجوعها وريهـا وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في ميزانـه يـوم القيامـة. [حـم والعسكري في الأمثال، حل والخطيب عن أسماء بنت يزيد].

٣٥٢٥٩- الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليهـا؛ والمنفـق عليها كالباسط يده بالصدقة. [حب؛ ك عن أبي كبشة].

٣٥٢٦٠- خير الخيل الحر. [ش عن عطاء مرسلا].

٣٥٢٦١- عليكم بكل كميت أغر محجل. [ن عن أبي وهب الجشمي].

٣٥٢٦٢- يمن الخيل في شقرها وأيمنها ناصية مـا كـان منهـا أغر محجلا مطلق اليد اليمنى. [طب عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس].

٣٥٢٦٣- لا تحذقوا أذناب الخيل فإنها مذابها ولا تقصوا أعرافهـا فإنهـا دفاؤها. [ش عن الوضين بن عطاء مرسلا؛ ش عن عمر موقوفا].

٣٥٢٦٤- إنما فرسي هذا بحر. [طب عن ابن مسعود].

٩-٣- الابل

٣٥٢٦٥- الإبل عز لأهلها؛ والغنم بركة؛ والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة. [هـ عن عروة البارقي].

٣٥٢٦٦- الجمال في الإبل؛ والبركة في الغنم؛ والخيل في نواصيها الخـير. [الشيرازي في الألقاب عن أنس].

٩-٤- العنكبوت

٣٥٢٦٧- جزى الله العنكبوت عنا خيرا! فإنها نسجت علي في الغـار. [أبو سعد السمان في مسلسلاته؛ فر عن أبي بكر].

فضائل الطيور

٩-٥- الحمام والديك

٣٥٢٦٨- اتخذوا الديك الأبيض، فإن دارا فيها ديـك أبيـض لا يقربهـا شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها. [طس عن أنس].

٣٥٢٦٩- اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم، فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. [الشيرازي في الألقاب، خط، فر عن ابن عباس؛ عد عن أنس].

٣٥٢٧٠- صوت الديك صلاة وضربـه بجناحيـه ركوعـه وسـجوده. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة؛ ابن مردويه عن عائشة].

٣٥٢٧١- لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة. [د عن زيد ابن خالد].

٣٥٢٧٢- إذا سمعتم أصوات الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فإنهـا رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهـا رأت شيطانا. [حم، ق، ت د، عن أبي هريرة].

٣٥٢٧٣- الديك الأبيض صديقي. [ابن قانع عن أيوب بن عتبة].

٣٥٢٧٤- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله. [أبو بكر البرقي عن أبي زيد الأنصاري].

٣٥٢٧٥- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي. [الحارث عن عائشة وأنس].

٣٥٢٧٦- الديك الأبيض صديقي وعدو عدو اللّه، يحرس دار صاحبه وسبع أدور. [البغوي عن خالد بن معدان].

٣٥٢٧٧- الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل، يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه: أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف. [عق وأبو الشيخ في العظمة عن أنس].

٣٥٢٧٨- الديك يؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة: من شر كل شيطان وساحر وكاهن. [هب عن ابن عمر].

٣٥٢٧٩- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها. [الحارث عن أبي زيد الأنصاري].

(الإكمال)

٣٥٢٨٠- إن للّه عز وجل ديكا براثنه في الأرض السفلى وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه في الهوى يخفق بهما سحر كل ليلة يقول: سبحوا القدوس، ربنا الرحمن لا إله غيره. [أبو الشيخ في العظمة عن ثوبان].

٣٥٢٨١- إن للّه عز وجل ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، جناح له في المشرق، وجناح له في المغرب، وقوائمه في الأرض السفلى، ورأسه مثنى تحت العرش؛ فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحيه ثم قال: سبوح قدوس ربنا اللّه لا إله غيره، فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها وتصيح؛ فإذا كان يوم القيامة قال اللّه له: ضم جناحك وغض صوتك فيعلم أهل السماوات والأرض أن الساعة قد اقتربت. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٣٥٢٨٢- إن للّه عز وجل ديكا رأسه تحت العرش وجناحه في الهواء وبراثنه في الأرض، فإذا كان في الاسحار وأذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح، فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح. [طب عن صفوان].

٣٥٢٨٣- إن اللّه أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض وعنقه مثنيه تحت العرش وهو يقول: سبحانك ما أعظم شأنك! فيرد عليه، لا يعلم ذلك من حلف بي كاذبا. [أبو الشيخ في العظمة، طس، ك - أبي هريرة].

٣٥٢٨٤- إن للّه تعالى ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنة من الليل صاح: سبوح قدوس فصاحت الديكة. [عد، هب وضعفه عن جابر].

٣٥٢٨٥- ثلاثة أصوات يحبها اللّه: صوت الديكة، وصوت الذي يقرأ القرآن، وصوت المستغفرين بالأسحار. [الديلمي عن أم سعد بنت زيد بن ثابت].

٣٥٢٨٦- لا تسبوا الديك، فإنه يؤذن بوقت. [طب، هب عن ابن مسعود].

٣٥٢٨٧- لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة. [ط وعبد بن حميد، حب والحكيم، هب - عنه].

٣٥٢٨٨- لا تسبوا الديك الأبيض، فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق! لو يعلم بنو آدم ما في قربه لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر].

٣٥٢٨٩- لا تلعنه ولا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة - يعني الديك. [حم، طب، ص عن زيد بن خالد الجهني؛ وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس؛ طب عن ابن مسعود].

٩-٦- الطيور (من الإكمال)

٣٥٢٩٠- طوبى لك يا طير! تأوي إلى الشجر وتأكل من الثمر وتصير إلى غير حساب. [ك في تاريخه، هب عن أنس].

٩-٧- الحمام (من الإكمال)

٣٥٢٩١- اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم، فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. [الشيرازي في الألقاب، خط عن ابن عباس؛ عد عن أنس]. مر برقم [٣٥٢٦٩].

٩-٨- الجراد

٣٥٢٩٢- إن مريم سألت اللّه تعالى أن يطعمها لحماً لا دم فيه، فأطعمها الجراد. [عق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٥٢٩٣- إن مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها لحماً لا دم فيه، فأطعمها الجراد، فقالت: اللّهم أحيه بغير رضاع، وتابع بينه بغير شياع - يعني الصوت. [طب، هب عن أبي أمامة الباهلي؛ قال الذهبي: إسناده أنظف من الأول].

٣٥٢٩٤- لا تقتلوا الجراد فإنه جند اللّه الأعظم. [البغوي وابن صَصْرَى في أماليه عن أبي زهير النميري].

٣٥٢٩٥- إن اللّه خلق ألف أمة: ستمائة منها في البحر، وأربعمائة في البر؛ فأول هذه الأمم هلاكا الجراد، فإذا هلك الجراد تتابعت الأمم مثل نظام السلك إذا انقطع. [الحكيم، ع وأبو الشيخ في العظمة هب - وضعفه عن عمر].

٩-٩- العنقاء (من الإكمال)

٣٥٢٩٦- إن الله تعالى خلق طائرا في الزمن الأول يقال له العنقاء فكثر نسله في بلاد الحجاز، فكانت تخطف الصبيان فشكوا ذلك لخالد بن سنان وهو نبي ظهر بعد عيسى من بني عبس فدعا عليها أن يقطع نسلها فبقيت صورتها في البسط. [المسعودي في مروج الذهب عن ابن عباس].

٩-١٠- البرغوث (من الإكمال)

٣٥٢٩٧- لا تلعنه فإنه نبه نبياً من الأنبياء لصلاة الغداة يعني البرغوث. [الحكيم، هب عن أنس].

١٠-١- في فضائل الأشجار والثمار والأنهار

النخلة وفيه العنب والبطيخ

٣٥٢٩٨- اخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم، لا يتحات ورقها ولا ولا، ولا تؤتي أكلها كل حين، هي النخلة. [خ عن ابن عمر].

٣٥٢٩٩- إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ ثم قال: هي النخلة. [حم، ق، ت عن ابن عمر].

٣٥٣٠٠- أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة آدم، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فاطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر. [ع وابن أبي حاتم، عق، عد وابن السني وأبو نعيم في الطب وابن مردويه عن علي].

٣٥٣٠١- إن الله تعالى يحب من يحب التمر. [طب، عد عن ابن عمرو].

٣٥٣٠٢- بيت لا تمر فيه جياع أهله. [حم، م، د ت، هـ عن عائشة].

٣٥٣٠٣- بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه. [هـ عن سلمى].

٣٥٣٠٤- خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة آدم. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٥٣٠٥- نعم تحفة المؤمن التمر. [خط عن فاطمة].

٣٥٣٠٦- النخل والشجر بركة على أهله وعلى عقبهم بعدهم إذا كانوا لله شاكرين. [طب عن الحسن بن علي].

٣٥٣٠٧- لا يجوع أهل بيت عندهم التمر. [م عن عائشة].

٣٥٣٠٨- العجوة من فاكهة الجنة. [أبو نعيم في الطب عن بريدة].

٣٥٣٠٩- العجوة والصخرة والشجرة من الجنة. [حم، هـ ك عن رافع بن عمرو المزني].

٣٥٣١٠- ربيع أمتي العنب والبطيخ. [أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة وأبو عمر النوقاني في كتاب البطيخ، فر عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٥٣١١- أبت الأنصار إلا حب التمر. [ع عن أنس].

٣٥٣١٢- انظروا إلى حب الأنصار التمر. [حم، م عن أنس].

٣٥٣١٣- أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما، فإنه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى، ولو علم الله طعاماً هو خير لها من التمر أطعمها إياه. [خط عن سلمة بن قيس؛ وفيه داود بن سليمان الجرجاني كذاب].

٣٥٣١٤- إذا جاء الرطب فهنئوني، وإذا ذهب فعزوني. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن أنس وعن عائشة معا].

٣٥٣١٥- إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إلي فنظرت من أدناها إلى أقصاها، فخير تمراتكم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه. [ك وتعقب عن أنس].

٣٥٣١٦- إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها. [ط، حم وعبد بن حميد، خ في الأدب وابن منيع وابن أبي عمر، بز وابن جرير، ص عن هشام بن زيد بن أنس عن جده].

٣٥٣١٧- إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ قالوا: حدثنا يا رسول الله ما هي، قال: هي النخلة. [حم، خ، م، ت عن ابن عمر]. مر برقم ٣٥٢٩٩.

٣٥٣١٨- خير تمركم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه. [عد عن علي؛ ك عن أبي سعيد؛ عق عن أنس؛ خ في تاريخه والروياني، عد، هب، ص عن بريدة؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ].

٣٥٣١٩- نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل. [الرامهرمزي في الأمثال من طريق علي بن الموصل من أهل وادي القرى عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن آبائه].

٣٥٣٢٠- يا عائشة! بيت لا تمر فيه جياع أهله. [حم، م عن عائشة].

٣٥٣٢١- بارك الله في الجذامي وفي حديقة خرج هذا منها. [طب عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عبد الله بن الأسود].

٣٥٣٢٢- اللّهم! بارك في الجذامي. [طب عن الهرماس بن زيادة].

٣٥٣٢٣- لما أهبط الله آدم من الجنة علمه صنعة كل شيء وزوده من ثمار الجنة، فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن ثمرتكم تتغير وثمر الجنة لا يتغير. [بز، طب عن أبي موسى].

١٠-٢- الرمان (من الإكمال)

٣٥٣٢٤- ما من رمانة من رمانكم إلا وهو يلقح بحبة من رمان الجنة. [عد، كر عن ابن عباس؛ وقال عد: هذا حديث باطل].

١٠-٣- النبق (من الإكمال)

٣٥٣٢٥- لما أهبط الله عز وجل آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق. [الخطيب عن ابن عباس].

١٠-٤- الكباث (من الإكمال)

٣٥٣٢٦- عليكم بالأسود منه - يعني الكباث - فإنه أطيبه فإني كنت أجنيه إذا كنت أرعى الغنم، قالوا: وكنت ترعى الغنم؟ قال: نعم، وهل من نبي إلا، وقد رعاها. [حم، خ، م وابن سعد عن جابر].

١٠-٥- الفاغية (من الإكمال)

٣٥٣٢٧- الفاغية تشبه ريحان الجنة. [طب عن ابن عباس، قال: أتي النبي ﷺ بورد الحناء قال - فذكره].

١٠-٦- البنفسج (من الإكمال)

٣٥٣٢٨- إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس. [الخطيب عن أبي هريرة؛ الخطيب عن أنس؛ وقال: منكر].

٣٥٣٢٩- إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان. [طب عن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده؛ قال ابن كثير في جامع المسانيد: منكر جدا، وقال ابن دحية: موضوع من جميع طرقه].

٣٥٣٣٠- إن فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق، بارد في الصيف، حار في الشتاء. [حب في الضعفاء عن أبي سعيد؛ وقد أورد ابن الجوزي هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات].

١٠-٧- الهندباء (من الإكمال)

٣٥٣٣١- على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة. [عد، هب وضعفه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده].

٣٥٣٣٢- ما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة. [طب عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده؛ وقال ابن كثير: منكر جدا، وقال ابن دحية: موضوع].

١٠-٨- العدس

٣٥٣٣٣- عليكم بالعدس! فإنه قدس على لسان سبعين نبيا. [أبو نعيم عن واثلة].

١٠-٩- الأنهار

٣٥٣٣٤- فجرت أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان. [حم عن أبي هريرة].

٣٥٣٣٥- أربعة أنهار من أنهار الجنة: سيحان وجيحان والنيل والفرات. [الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٣٥٣٣٦- إن النيل يخرج من الجنة، ولو التمستم فيه حين يمج لوجدتم فيه من ورقها. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٣٥٣٣٧- ما من يوم إلا ويقسم فيه مثاقيل من بركات الجنة في الفرات. [ابن مردويه عن ابن مسعود].

٣٥٣٣٨- نهران من الجنة: النيل والفرات. [الشيرازي عن أبي هريرة].

٣٥٣٣٩- ينزل في الفرات كل يوم مثاقل من بركة الجنة. [خط عن ابن مسعود].

٣٥٣٤٠- سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة. [م - عن أبي هريرة].

٣٥٣٤١- البحر من جهنم. [أبو مسلم الكجي في سننه، ك، هق عن يعلى بن أمية].

(الإكمال)

٣٥٣٤٢- النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة. [الخطيب عن أبي هريرة].

١٠-١٠- جامع الفضائل

٣٥٣٤٣- ألا أخبركم بأفضل الملائكة؟ جبريل، وأفضل النبيين آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالي ليلة القدر، وأفضل النساء مريم بنت عمران. [طب عن ابن عباس].

٣٥٣٤٤- سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال؛ وسيد الجبال طور سيناء وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي؛ أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة. [فر عن علي].

الفضائل (أفعال)

١- باب فضائل النبي

١-١- معجزاته وإخباره بالغيب

٣٥٣٤٥- عن الشفاء - بنت عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لرسولي كسرى لما بعثهما إلى رسول الله ﷺ: إن ربي عز وجل قد قتل ربكما الليلة في خمس ساعات مضين منها، قتله ابنه شيرويه، سلطه الله عليه، فقولا لصاحبكما: إن تسلم أعطك ما تحت يديك في بلادك، وإن لا تفعل يغن الله عنك، ارجعا إليه فأخبراه.

[الديلمي].

٣٥٣٤٦- مسند البراء بن عازب: بينما رسول الله ﷺ على المنبر قام رجل فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يسقي قريشا فقد هلكوا، فقال النبي ﷺ: اللهم اسقهم! فسقوا. فقال النبي ﷺ: لو أن أبا طالب حي لسر بنا لما يرى، فقال الرجل: يا رسول الله! كأنك تريد بذلك قوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال النبي ﷺ: نعم. [الخطيب في المتفق والمفترق].

٣٥٣٤٧- أيضا كنا إذا احمر البأس نتقي برسول الله ﷺ، وإن الشجاع للذي يحاذي به. [ش].

٣٥٣٤٨- عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأتينا على ركي ذمة - قال سليمان بن المغيرة: والذمة القليلة الماء - فنزل منا ستة أنا سادسهم - أو قال: سبعة أنا سابعهم - ماحة - قال سليمان: الماحة الذين يقدحون الماء - فأدلينا دلوا ورسول الله ﷺ على شفة الركية فجعلنا فيها نصفها - أو قال: قراب ثلثيها أو نحو ذلك - فرفعت إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها وقال: ما شاء الله أن يقول، فأعيدت إليها الدلو، وما فيها من الماء، فقد رأيت أحدنا أخرج بثوب رهبة الغرق، ثم ساحت - أو قال: ساخت. [طب].

٣٥٣٤٩- عن عمار بن ياسر أنهم سألوا رسول الله ﷺ: هل أتيت في الجاهلية شيئاً حراما؟ قال: لا، وكنت على ميعادين: أما أحدهما فغلبتني عيني، وأما الآخر فشغلني عنه سامر قوم. [كر].

٣٥٣٥٠- مسند علي: عن زيد بن وهب قال: قدم على علي وفد من اليمن فخطب رجل منهم فقال في خطبته: إن طاعة هذا طاعة الرب ومعصيته معصية الرب، فقال له علي: كذبت، إنما ذاك رسول الله ﷺ الذي طاعته طاعة الرب ومعصيته معصية الرب. [كر].

٣٥٣٥١- عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ شعره يقول: من آذى شعرة من شعري فالجنة عليه حرام. [أبو الحسن بن الفضل في مسلسلاته].

٣٥٣٥٢- عن علي قال حدثني رسول الله ﷺ وهو آخذ بشعرة فقال: من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [كر وابن الفضل في مسلسلاته].

٣٥٣٥٣- عن علي قال: لما كنا بخيبر سهر رسول الله ﷺ في قتال المشركين، فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر فوضع رأسه في حجري فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس، فلما استيقظ مع غروب الشمس قلت: يا رسول الله! ما صليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك، فرفع رسول الله ﷺ يده وقال: اللهم! إن عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شروقها، فرأيتها في الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت. [أبو الحسن شاذان الفضلي العراقي في كتاب رد الشمس عن هارون بن سعد].

٣٥٣٥٤- عن زيد بن علي عن آبائه عن علي أن رسول الله ﷺ علم الأذان ليلة أسرى به وفرضت عليه الصلاة. [ابن مردويه].

٣٥٣٥٥- مسند أسامة بن عمير: كانت نائرة في بني معاوية فذهب النبي ﷺ يصلح بينهم فالتفت إلى قبر فقال: لا دريت، فقيل له، فقال: إن هذا يسأل عني فقال: لا أدري. [طب عن بشير الحارثي].

٣٥٣٥٦- عن قتادة قال: تزوج أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ عتيبة بن عبد العزى أبي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي ﷺ وكانت رقية ابنة النبي ﷺ تحت عتبة أخي عتيبة، فلما انزل الله ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة: راسي من راسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد! وسأل النبي ﷺ عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك، فقالت له أمه - وهي حمالة الحطب -: طلقها يا بني! فإنها قد صبت، فطلقها وطلق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبي ﷺ حيث فارق أم كلثوم وقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبني ولا أحبك؛ ثم سطا عليه فشق قميص النبي ﷺ وهو خارج نحو الشام تاجرا، فقال رسول الله ﷺ: اما أني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه! فخرج في نفر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا، فأطاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتيبة يقول: يا ويل أمي! هو والله آكلي كما دعا محمد علي، ألا! قاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام، فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه ضغمة فمزعه. فتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عنده ولم تلد له. [كر].

١-٢- المعجزات ودلائل النبوة

٣٥٣٥٧- عن عيسى بن يزيد قال: قال أبو بكر الصديق: كنت جالسا بفناء الكعبة وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعدا فمر به أمية بن الصلت فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير، قال: وجدت؟ قال: لا، فقال: كل دين يوم القيامة إلا ما قضى الله في الحنيفية بور، أما! إن هذا النبي الذي ينتظر منا أو منكم ولم أكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر ولا يبعث، فخرجت أريد ورقة بن نوفل وكان كثير النظر إلى السماء، كثير همهمة الصدر، فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث، فقال: نعم يا ابن أخي! إنا أهل الكتب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسبا ولي علم بالنسب وقومك أوسط العرب نسبا، قلت: يا عم!، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا يظلم ولا يظالم؛ فلما بعث رسول الله ﷺ آمنت به وصدقت. [كر؛ وهو منقطع].

٣٥٣٥٨- عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة، فقال عمر: خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلاً أصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الرجل، فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما

بقي على كبده، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن الله قد عودك في الدعاء خيراً فادع الله لنا، قال: أتحب ذلك؟ قال: نعم، فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت فملؤوا ما معهم، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر. [البزار وابن جرير وجعفر الفريابي في دلائل النبوة وابن خزيمة، حب، ك وأبو نعيم، ق معا في الدلائل، ص].

٣٥٣٥٩- عن عمر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة تبوك أصابنا جوع شديد فقلنا: يا رسول الله! إن العدو قد حضروهم شباع والناس جياع، فقالت الأنصار: ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس؟ فقال النبي ﷺ: لا، بل يجيء كل رجل منكم بما في رحله - وفي لفظ: من كان معه فضل طعام فليجيء به ويبسط نطعاً فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع وأكثر وأقل، فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا، فجلس النبي ﷺ إلى جنبه ودعا بالبركة؛ ثم دعا الناس فقال: بسم الله خذوا ولا تنتهبوا، فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته، وأخذوا في أوعيتهم، حتى أن الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه، ففرغوا والطعام كما هو، ثم قال النبي ﷺ: أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يأتي بهما عبد محق إلا وقاه الله حر النار. [ابن راهويه والعدني، ع والحاكم في الكنى وجعفر الفريابي في دلائل النبوة].

٣٥٣٦٠- عن عمر أن رسول الله ﷺ كان بالحجون وهو كئيب حزين لما آذاه المشركون، فقال: اللهم أرني اليوم آية، فلا أبالي من كذبني بعدها من قومي، فقيل: ناد، فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة، فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فرجعت إلى موضعها، فقال: ما أبالي من كذبني بعدها من قومي. [البزار، ع، ق في الدلائل، وسنده حسن].

٣٥٣٦١- عن أبي عذبة الحضرمي قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا إمامهم وكان عوضهم به مكان إمام كان قبله، فخرج غضبان فصلى فسها في صلاته، فلما سلم قال: يا أهل الشام! استعدوا لأهل العراق، فإن الشيطان قد باض فيهم، اللهم! إنهم قد ألبسوا علي فألبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي الذي يحكم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم، قال ابن لهيعة: وما ولد الحجاج يومئذ. [ابن سعد في الدلائل. وقال: لا يقول ذلك عمر إلا توقيفا].

٣٥٣٦٢- عن نافع قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب قال: يكون رجل من ولدي بوجه شين فيملأ الأرض عدلا، قال نافع: ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز. [نعيم بن حماد في الفتن، ت في التاريخ، ق في الدلائل، كر].

٣٥٣٦٣- عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت على عمر بن الخطاب فقال: يا عبد الرحمن! أتخشى أن يترك الناس الإسلام ويخرجوا منه؟ قلت: إلا إن شاء الله، وكيف يتركونه وفيهم كتاب وسنة رسول الله ﷺ؟ فقال: لئن كان من ذلك شيء ليكونن بنو فلان. [طس؛ قال الحافظ ابن حجر في الإنارة (؟) : إسناده صحيح على شرط م ومثل هذا لا يقوله عمر من قبله فحكمه حكم المرفوع - انتهى].

٣٥٣٦٤- عن عمر أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاء اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذه؟ قالوا: هذا الذي يذكر أنه نبي فجاء حتى شق الناس، فقال: واللات والعزى! ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك ولا أمقت، ولولا أن تسميني قومي عجولا لعجلت إليك فقتلتك فسررت بقتلك الأحمر والأسود والأبيض وغيرهم، فقلت: يا رسول الله! دعني فأقوم فأقتله! فقال: يا عمر! أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا؟ ثم أقبل على الأعرابي فقال: ما حملك على أن قلت ما قلت - وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي؟ قال: وتكلمني أيضا - استخفافا برسول الله ﷺ؟ واللات والعزى!. لا أومن بك أو يؤمن بك هذا الضب، فأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ وقال: إن آمن بك هذا الضب آمنت بك فقال رسول الله ﷺ يا ضب! فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا: لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة! قال: من تعبد يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه، قال: فمن أنا يا ضب؟ قال: أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين، وقد أفلح من صدقك، وقد خاب من كذبك، قال الأعرابي: لا أتبع أثرا بعد عين، والله لقد جئتك، وما على ظهر الأرض أحد أبغض إلي منك وإنك اليوم أحب إلي من والدي ونفسي وإني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى، ولا يقبله الله إلا بصلاة ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن قال: فعلمني، فعلمه رسول الله ﷺ ﴿الحمد﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾، قال: زدني يا رسول الله! فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا، قال: يا أعرابي! إن هذا كلام رب العالمين، وليس بشعر، وإنك إذا قرأت ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن، وإن قرأت قل هو الله أحد مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن؛ وإن قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات كان كان لك كأجر من قرأ القرآن كله، فقال الأعرابي: نعم الإله إلهنا، يقبل اليسير ويعطي الجزيل فقال: رسول الله ﷺ: ألك مال؟ قال: ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: أعطوه، فأعطوه حتى أبطروه، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله! إن عندي ناقة عشراء دون البختي وفوق الأعرابي تلحق ولا تلحق، أهديت إلي يوم تبوك، أتقرب بها إلى الله وأدفعها إلى الأعرابي؟ فقال رسول الله ﷺ: قد وصفت ناقتك، وأصف لك ما عند الله جزاء يوم القيامة، قال: نعم، قال: لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زمرد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر، عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق تمر بك

على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة، فقال عبد الرحمن: قد رضيت. فخرج الأعرابي من عند رسول الله ﷺ فلقيه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا: نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله، فقال: لا تفعلوا، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالوا له: صبوت، فقال: ما صبوت - وحدثهم الحديث، فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فبلغ ذلك النبي ﷺ فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون ما رأوه منه وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم قالوا: يا رسول الله مرنا بأمراء قال: كونوا تحت راية خالد بن الوليد، فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعاً إلا بنو سليم. [طس وقال: تفرد به محمد بن علي بن الوليد السلمي، عد، ك في المعجزات وأبو نعيم، ق معا في الدلائل، كر؛ وقال هق: الحمل فيه على السلمي، قال: وروى ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة وهذا أمثل الأسانيد فيه، قال ابن دحية في الخصائص: هذا خبر موضوع، وقال الذهبي في الميزان: هذا خبر باطل، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: السلمي روى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: منكر الحديث].

٣٥٣٦٥- عن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق فليغر على ضواحيها فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس، فخرجوا حتى أتوا حلوان فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا، فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى إذا رهقهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح جبل ثم قام فأذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فإذا مجيب من الجبل يجيبه: كبرت كبيرا يا نضلة! قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: كلمة الإخلاص يا نضلة! قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: هو النذير وهو الذي بشرنا به عيسى ابن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة، قال: حي على الصلاة، قال: طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها قال: حي على الفلاح - قال: أفلح من أجاب محمدا، فلما قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله - قال: أخلصت الإخلاص كله يا نضلة! فحرم الله بها جسدك على النار فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا له: من أنت - يرحمك الله؟ أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله أسمعتنا صوتك؟ فارنا صورتك فأنا وفد الله ووفد رسول الله ووفد عمر بن الخطاب، فانفلق الجبل عن هامة كالرحا أبيض الرأس واللحية، عليه طمران من صوف، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، قلنا: وعليك السلام ورحمة الله، من أنت - يرحمك الله؟ قال: أنا زريب بن ثرملة وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم، أسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء، فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى، فأما إذ فاتني لقاء محمد فأقرؤا عمر مني السلام وقولوا له: يا عمر! سدد وقارب فقد دنا الأمر، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها، يا عمر! إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد فالهرب الهرب: إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وانتسبوا من غير مناسبة وانتموا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك المعروف فلم يؤمر به، وترك المنكر فلم ينه عنه، وتعلم عالمهم العلم فيجلب به الدنانير والدراهم، وكان المطر قيظا والولد غيضا وطولوا المنازل، وفضضوا المصاحف، وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واستخفوا بالدماء، وقطعت الأرحام، وبيع الحكم، وأكل الربا فخرا، وصار الغنى عزا، وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه، وركب النساء السروج. ثم غاب عنا، فكتب بذلك نضلة إلى سعد، فكتب سعد إلى عمر، فكتب عمر إلى سعد: لله أبوك! سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل، فإن لقيته فأقرئه مني السلام، فإن رسول الله ﷺ أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى ابن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل أربعين يوما ينادي بالأذان وقت كل صلاة، فلا جواب. [قط في غرائب مالك وقال: لا يثبت؛ وق في الدلائل وقال: ضعيف بمرة، خط في رواة مالك وقال: منكر].

٣٥٣٦٦- مسند جبير بن مطعم: كنت أكره أذى قريش رسول الله ﷺ فلما ظننت أنهم سيقتلونه خرجت حتى لحقت بدير من الديرات فذهب أهل الدير إلى رأسهم فأخبروه، فقال: أقيموا له حقه الذي ينبغي له ثلاثا، فلما مرت ثلاث رأوه لم يذهب، فانطلقوا إلى صاحبهم فأخبروه، فقال: قولوا له: قد أقمنا لك بحقك الذي ينبغي لك، فإن كنت وصبا فقد ذهب وصبك، وإن كنت واصلا فقد نالك أن تذهب إلى من تصل، وإن كنت تاجرا فقد نالك أن تخرج إلى تجارتك، فقلت: ما كنت تاجرا ولا واصلا، وما أنا بنصب، فذهبوا إليه فأخبروه، فقال: إن له لشأنا فسلوه ما شانه، فأتوني فسألوني، فقلت: لا والله! إلا أن في قرية إبراهيم ابن عمي يزعم أنه نبي وآذوه قومه وتخوفت أن يقتلوه فخرجت لئلا أشهد ذلك، فذهبوا إلى صاحبهم فأخبروه بقولي، قال: هلموا، فأتيته فقصصت عليه قصصي، فقال: تخاف أن يقتلوه؟ قلت: نعم، قال: وتعرف شبهه لو تراه مصورا؟ قلت: نعم، عهدي به منذ قريب، فأراني صورا مغطاة فجعل يكشف صورة صورة ثم يقول: أتعرف؟ فأقول: لا، حتى كشف صورة مغطاة، فقلت: ما رأيت شيئاً أشبه بشيء من هذه الصورة به كأنه طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه، قال: فتخاف أن يقتلوه؟ قلت: أظنهم قد فرغوا من قتله، قال: والله! لا يقتلوه وليقتلن من يريد قتله: وإنه لنبي وليظهرنه الله، ولكن قد وجب حقك علينا فامكث ما بدا لك وادع بما شئت: فمكثت عندهم حينا ثم قلت: لو أطعتهم! فقدمت مكة فوجدتهم قد أخرجوا رسول الله ﷺ إلى المدينة، فلما قدمت قامت إلي قريش فقالوا: قد تبين لنا أمرك وعرفنا شأنك فهلم أموال الصبية التي عندك التي استودعكها أبوك، فقلت: ما كنت لأفعل هذا حتى تفرقوا بين رأسي وجسدي، ولكن دعوني أذهب فأدفعها إليهم، فقالوا: إن عليك عهد الله وميثاقه أن لا تأكل من طعامه،

فقدمت المدينة، وقد بلغ رسول الله ﷺ الخبر، فدخلت عليه فقال لي فيما يقول: إنـي لأراك جائعـا، هلمـوا طعامـاً، قلـت: لا آكـل حتـى أخبرك، فإن رأيت أن آكل أكلت، قال فحدثته بما أخذوا علـي، قـال: فأوف بعهد الله ولا تأكل من طعامنا ولا تشرب من شرابنا. [طب].

٣٥٣٦٧- عن جبير بن مطعم عن ابن عمر قال: مـا سمعـت عمـر بـن الخطاب يقول لشيء قط: إني لأظن كذا وكذا، إلا كان كما يظن، بينا عمر جالس إذ مر به رجل جميل، فقال له: أخطأ ظـني أو أنـك علـى دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم؟، وما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، قال عمر: فإني أعـزم عليـك إلا أخبرتـني، قـال: كنـت كاهنهم في الجاهلية، قال: فما أعجبك ما جـاءتك بـه جنيتـك؟ قـال: بينا أنا يوما في شرف جاءتني أعرف فيها الفزع قالت:

ألم تـر الجـن وإبلاسـها ... ويأسها مـن بعـد انكاسـها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها

قال عمر: صدق، بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قـط أشـد صوتـاً منـه يقـول: يـا جليح! أمر نجيح رجل فصيح يقول: لا إله إلا اللـه؛ فوثـب القـوم، قلت: لا أبرح حتى أعلـم مـا وراء هـذا، ثـم نـادى كذلـك الثانيـة والثالثة، فقمت فما نشبت أن قيل: هذا نبي. [خ، ك، ق في الدلائل].

٣٥٣٦٨- عن إبراهيم النخعي قال: خرج نفـر مـن أصحـاب عبـد اللـه يريدون الحج حتى إذا كانوا ببعض الطريـق إذا هـم بحيـة تنثـني علـى الطريق أبيض تنفخ منه ريح المسك، فقلت لأصحابي: امضوا فلسـت ببارح حتى أنظر إلى ما يصير أمر هـذه الحيـة، فمـا لبثـت أن مـاتت، فعمدت إلى خرقة بيضاء فلففتها فيها، ثم نحيتها عـن الطريـق فدفنتهـا وأدركت أصحابي، فوالله! إنا لقعـود إذ أقبـل أربـع نسـوة مـن قبـل المغرب فقالت واحدة منهن: أيكـم دفـن عمـرا؟ قلنـا: ومـن عمـرو؟ قالت: أيكم دفن الحية؟ قلت: أنا، قالت: أما والله! لقد دفنت صواما قواما يأمر بما أنزل الله، ولقد آمن بنبيكـم، وسمـع صفتـه في السـماء قبل أن يبعث بأربعمائة سنة، فحمدنا الله ثم قضينا حجنا، ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فأنبأته بأمر الحية، فقـال: صدقـت، سمعـت رسول الله ﷺ يقول: لقد آمن بي قبل أن أبعث بأربعمائة سـنة. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٣٦٩- عن سلمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار: أخبرنـا عن فضائل رسول الله ﷺ قبل مولده، قـال: نعـم يـا أمـير المؤمنين! قرأت فيما قرأت أن إبراهيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه أربعة أسطر: الأول أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني، والثاني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسولي، طوبى لمن آمن به واتبعه والثالث إني أنا الله لا إلـه إلا أنا، من اعتصم بي نجا، والرابع إني أنا الله لا إله إلا أنـا، الحـرم لي والكعبة بيتي، من دخل بيتي أمن عذابي. [كر].

٣٥٣٧٠- عن علي قال: كنـت مـع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر إلا وهو يقول: السـلام عليك يا رسول الله. [الدارمي، ت وقال: حسن غريب، والدورقي، ك، ق في الدلائل، ض].

٣٥٣٧١- عن بلال بن الحارث: خرجت تـاجرا إلى الشـام في الجاهليـة، فلما كنت بأدنى الشام لقيني رجل من أهل الكتاب فقال: هل عندكـم رجل تنبأ؟ قلنا: نعم، قال: هل تعرف صورته إذا رأيتها؟ قلت: نعـم، فأدخلني بيتا فيه صور، فلم أر صورة النبي ﷺ، فبينمـا أنـا كذلـك إذ دخل رجل منهم علينا فقال: فيم أنتم؟ فأخبرناه، فذهب بنا إلى منزلـه فساعة ما دخلت نظرت إلى صورة النبي ﷺ، وإذا رجل آخـذ بعقـب النبي ﷺ، قلت: من هذا الرجل القائم على عقبه؟ قـال: إنـه لم يكـن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا فإنه لا نبي بعـده، وهـذا الخليفـة بعـده، وإذا صفة أبي بكر. [طب].

٣٥٣٧٢- عن عبد الرحمن بن عائذ قال قال ثابت بن يزيد؛ أتيـت النبي ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي، فـبرئت حتـى اسـتوت مثل الأخرى. [الباوردي وابن منده، وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة؛ طب في مسند الشاميين وأبو نعيم وقال: غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه].

٣٥٣٧٣- عن جرهد الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ وبين يديه طعام؛ فقـال: يا جرهد! كل، فمد يده الشمال ليأكل وكـانت اليمـين مصابـة، فقـال رسول الله ﷺ: كل باليمين، قال: إنها مصابـة، فنفـث عليهـا رسـول الله ﷺ، فما اشتكيتها بعد. [أبو نعيم].

٣٥٣٧٤- عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ قـال: إن بمكـة لحجـرا كان يسلم علي ليالي بعثت، إنـي لأعرفـه إذا مـررت عليـه. [ط وأبو نعيم].

٣٥٣٧٥- عن جابر بن سمرة قال: قال النـبي ﷺ: إنـي لأعـرف حجـرا كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه. [أبو نعيم].

٣٥٣٧٦- أيضا صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر فجعل يهوي بيديه قدامه وهو في الصلاة، فسأله القوم حين انصرف فقـال: إن الشـيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته، فلو أخذتـه مـا انفلت مني حتى يربط إلى سارية من سواري المسجد وينظر إليه ولدان أهل المدينة. [عب].

٣٥٣٧٧- مسند جابر بن عبـد اللـه: لمـا بنيـت الكعبـة ذهـب النـبي ﷺ وعباس ينقلان حجارة، فقـال عبـاس للنـبي ﷺ: اجعـل إزارك علـى رقبتك من الحجـارة، ففعـل فخـر علـى الأرض وطمحـت عينـاه إلى السـماء، ثم قام فقال: إزاري إزاري! فشد عليه إزاره. [عب].

٣٥٣٧٨- عن جابر قال: أصاب الناس عطش يوم الحديبية فهش النـاس إلى رسول الله ﷺ، فوضع يده في الركوة فرأيت المـاء مثـل العيـون، قيل: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة. [ش].

٣٥٣٧٩- عن جابر أن النبي ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه

إزاره فقال له العباس عمه: يا ابن أخي! لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه، فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا. [أبو نعيم].

٣٥٣٨٠- عن بديح بن سدرة بن علي السلمي من أهل قباء عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا القاحة وهي التي تسمى اليوم السقيا لم يكن بها ماء فبعث رسول الله ﷺ إلى مياه بني غفار على ميل من القاحة، ودخل النبي ﷺ المسجد الذي في الكهف، واضطجع بعض أصحابه ببطن الوادي فبحث بيده بالبطحاء فنديت ففحص الماء فأخبر النبي ﷺ، فسقى واستسقى جميع من معه، فقال: هذه سقيا سقاكموها الله عز وجل، فسميت السقيا. [الديلمي].

٣٥٣٨١- أتى جرهد النبي ﷺ وبين يديه طعام فأدنى يده الشمال ليأكل وكانت اليمنى مصابة، فقال: كل باليمين، فقال: يا رسول الله! إنها مصابة، فنفث عليها رسول الله ﷺ؛ فما شكى حتى مات. [طب عن جرهد].

٣٥٣٨٢- عن أبي إسرائيل عن جعدة قال: شهدت النبي ﷺ وأتي برجل فقيل: يا رسول الله! هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله على قتلي. [ط، حم، ز، طب وأبو نعيم].

٣٥٣٨٣- عن جعدة الجشمي أتي النبي ﷺ برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له: لم ترع لم ترع؛ ولو أردت ذلك لم يسلط الله علي. [حم، ز، طب].

٣٥٣٨٤- مسند جعفر بن أبي الحكم: غزوت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته وأنا على فرس عجفاء ضعيفة فكنت في آخر الناس فلحقني، فقال: سر يا صاحب الفرس! فقلت: يا رسول الله! عجفاء ضعيفة، فرفع رسول الله ﷺ مخفقة كانت معه فضربها بها وقال: اللهم بارك له فيها! فقد رأيتني ما أمسك رأسها لأن تقدم الناس، ولقد بعت من بطنها باثني عشر ألفا. [ز، طب وأبو نعيم عن جعيل الأشجعي].

٣٥٣٨٥- عن الجشيش الكندي قال: جاء قوم من كندة إلى رسول الله ﷺ فقالوا: أنت منا وادعوه، فقال: لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا، نحن من ولد النضر بن كنانة. [طب وأبو نعيم].

٣٥٣٨٦- عن حبيب بن فديك أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا، فسأله ما أصابه، قال: كنت أمرن جملي فوضعت رجلي على بيض حية فأصابت بصري، فنفث النبي ﷺ في عينيه فأبصر، فرأيته يدخل الخيط في الأبرة، وأنه ابن ثمانين سنة وان عينيه لمبيضتان. [أبو نعيم].

٣٥٣٨٧- عن عمرو بن العاص قال: بعثني رسول الله ﷺ واليا على عمان فأتيتها، فخرج إلي أساقفتهم ورهبانهم فقالوا: من أنت؟ فقلت: أنا عمرو بن العاص بن وائل السهمي رجل من قريش، قالوا: ومن بعثك؟ قلت: رسول الله ﷺ، قالوا: ومن هو؟ قلت: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رجل منا قد عرفناه وعرفنا نسبه، قد أمرنا بمكارم الأخلاق ونهانا عن مساوئها، وأمرنا أن نعبد الله وحده، قال: فصيروا أمرهم إلى رجل منهم فقال لي: هل به من علامة؟ قلت: نعم، لحم متراكب بين كتفيه يقال له خاتم النبوة، قال: فهل يأكل الصدقة؟ قلت: لا، قال: فهل يقبل الهدية؟ قلت: نعم، ويثيب عليها، قال: فكيف الحرب بينه وبين قومه؟ قلت: سجال، مرة له ومرة عليه. قال: فأسلم وأسلموا ثم قال لي: والله! لإن كنت صدقتني لقد مات في هذه الليلة، قلت: ما تقول؟ قال: والله! لئن كنت صدقتني لقد صدقتك، قال: فمكث أياما فإذا راكب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص! فقمت إليه مفزوعا، فناولني كتاباً فإذا عنوانه: من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلى عمرو بن العاص، فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا به:

بسم الله الرحمن الرحيم

من أبي بكر خليفة رسول الله إلى عمرو بن العاص

سلام عليك! أما بعد، فإن الله عز وجل بعث نبيه ﷺ حين شاء وأحياه ما شاء ثم توفاه حين شاء، وقد قال في كتابه الصادق [إنك ميت وإنهم ميتون]، وإن المسلمين قلدوني أمر هذه الأمة من غير إرادة مني ولا محبة، فأسأل الله العون والتوفيق! فإذا أتاك كتابي، فلا تحلن عقالا عقله رسول الله ﷺ ولا تعقلن عقالا حله رسول الله ﷺ - والسلام، فبكيت بكاء طويلاً ثم خرجت عليهم فأعلمتهم فبكوا وعزوني، فقلت: هذا الذي ولينا بعده، ما تجدونه في كتابكم؟ قال: يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم يليكم قرن الحديد فيملأ مشارق الأرض ومغاربها قسطا وعدلا، لا يأخذه في الله لومة لائم ثم ماذا؟ قال: ثم يقتل قلت يقتل؟ قال: إي والله يقتل، قلت: ومن ملأ أم من غيلة؟ قال: بل من غيلة، فكانت أهون علي، قلت. ثم ماذا؟... وانقطع من كتاب الشيخ. [كر].

٣٥٣٨٨- عن حبان بن بح الصدائي قال: كفر قومي فأخبرت أن النبي ﷺ جهز لهم جيشا، فأتيته فقلت: إن قومي على الإسلام، قال: كذلك؟ قلت: نعم، واتبعته ليلتي إلى الصباح، فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ أصابعه في الإناء فنبع عيون، فقال: من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ، فتوضأت وصليت، وأمرني عليهم وأعطاني صدقتهم، فقام رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن فلانا ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: لا خير في الإمارة لرجل مسلم، ثم جاء رجل يسأل صدقة، فقال رسول الله ﷺ: إن الصدقة صداع وحريق في البطن وداء، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: وكيف أقبلها، وقد سمعت منك ما سمعت؟ فقال: هو ما سمعت. [طب وأبو نعيم].

٣٥٣٨٩- عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: عرضت علي أمتي البارحة أدنى هذه الشجرة أولها إلى آخرها،

فقال رجل: يا رسول الله! هذا عرض عليك من خلق فكيف عرض عليك من لم يخلق؟ قال: صوروا لي في الطين حتى لأنا أعرف بالإنسان منهم من أحدكم بصاحبه. [الحسن بن سفيان، طب، ص وأبو نعيم].

٣٥٣٩٠- عن غيلان بن سلمة الثقفي قال: خرجنا مع النبي ﷺ فرأينا منه عجبا، مررنا بأرض فيها أشاء متفرق فقال نبي الله ﷺ: يا غيلان! ايت هاتين الاشاءتين، فمر إحداهما تنضم إلى صاحبتها حتى أستتر بهما فأتوضأ، فانطلقت فقمت بينهما، فقلت: إن نبي الله ﷺ يأمر إحداكما أن تنضم إلى صاحبتها، قال: فمادت إحداهما ثم انقلعت تخد في الأرض حتى انضمت إلى صاحبتها فنزل نبي الله ﷺ فتوضأ خلفهما ثم ركب، وعادت تخد في الأرض إلى موضعها، قال: ثم نزلنا معه منزلاً فاقبلت امرأة بابن لها كأنه الدينار فقالت: يا نبي الله! ما كان في الحي غلام أحب إلي من ابني هذا فأصابته الموتة، فأنا أتمنى موته فادع الله له يا نبي الله! قال: فأدناه نبي الله ﷺ ثم قال: بسم الله، أنا رسول الله، أخرج عدو الله - ثلاثا، قال: اذهبي بابنك لن تري بأسا إن شاء الله ثم مضينا فنزلنا منزلاً فجاء رجل فقال: يا نبي الله! إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما، ومنعاني أنفسهما وحائطي، وما فيه، ولا يقدر أحد على الدنو منهما، فنهض النبي ﷺ بأصحابه حتى أتى الحائط فقال لصاحبه: افتح، فقال: يا نبي الله! أمرهما أعظم من ذلك، قال: فافتح، فلما حرك الباب بالمفتاح أقبلا، لهما جلبة كخفيف الريح، فلما أفرج الباب ونظرا إلى النبي ﷺ بركا ثم سجدا، فأخذ النبي ﷺ رؤسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال: استعملهما وأحسن علفهما، فقال القوم يا نبي الله! تسجد لك البهائم! فما لله عندنا بك أحسن من هذا، آجرتنا من الضلالة واستنقذتنا من الملكة، أفلا تأذن لنا بالسجود لك؟ فقال: كيف كنتم صانعين بأخيكم إذا مات؟ أتسجدون لقبره؟ قالوا: يا نبي الله! نتبع أمرك، قال النبي ﷺ: إن السجود ليس إلا للحي الذي لا يموت، لو كنت آمر أحداً بالسجود من هذه الأمة لأمرت المرأة بالسجود لبعلها، قال: ثم رجعنا، فجاءت المرأة أم الغلام فقالت: يا نبي الله! والذي بعثك بالحق ما زال من غلمان الحي، وجاءت بسمن ولبن وجزر، فرد عليها السمن والجزر وأمرهم بشرب اللبن. [كر].

٣٥٣٩١- عن قباث بن أشيم قال؛ انهزمت يوم بدر فقلت في نفسي: لم أر مثل هذا اليوم قط، فلما أومن الناس أتيت النبي ﷺ لأستأمنه، فقال: قباث! قلت: لم أر مثل أمر الله قط فر منه إلا النساء، فقلت: أشهد أنك رسول الله ما ترمرمت به شفتاي، وما كان إلا شيئاً عرض في نفسي. [ابن منده، كر].

٣٥٣٩٢- عن قباث بن أشيم قال: شهدت بدرا مع المشركين وإني لأنظر إلى قلة أصحاب محمد في عيني وكثرة من معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم، فقد رأيتني وإني لأنظر إلى المشركين في كل وجه وإني لأقول في نفسي: ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء، فلما كان بعد الخندق قلت، لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد، وقد وقع في قلبي الإسلام، فقدمت المدينة فسألت عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو ذاك في ظل المسجد مع ملأ من أصحابه، فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم فسلمت، فقال: يا قباث بن أشيم! أنت القائل يوم بدر: ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء؟ فقلت: أشهد أنك رسول الله، وإن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط، وما ترمرمت به إلا شيئاً حدثت به نفسي، فلولا أنك نبي الله ما أطلعك الله عليه، هلم حتى أبايعك، فعرض علي الإسلام، فأسلمت. [الواقدي، كر].

٣٥٣٩٣- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن قتادة بن النعمان قال: خرجت ليلة من الليالي مظلمة فقلت: لو أتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة وأسيته بنفسي، ففعلت، فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآني رسول الله ﷺ فقال: يا قتادة؛ ما هاج عليك؟ فقلت: أردت بأبي أنت وأمي أؤنسك، قال: خذ هذا العرجون فتخصر به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك، ثم قال: إذا دخلت بيتك فاضرب به مثل الحجر الأخشن في أستار البيت، فإن ذلك الشيطان، فخرجت فأضاء لي ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتي. [كر].

٣٥٣٩٤- عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها فسألوا النبي ﷺ، فقال: لا، فدعا به فغمز حدقته براحته، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت. [ع، عد والبغوي، ق في الدلائل، كر].

٣٥٣٩٥- عن قتادة بن النعمان أنه سالت عينه على خده يوم بدر، فردها رسول الله ﷺ، فكانت أصح عينيه. [البغوي، كر].

٣٥٣٩٦- عن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان حدثني أبي عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ قوس فدفعها رسول الله ﷺ إلي يوم أحد، فرميت بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى اندقت من سنتها ولم أزل عن مقامي نصب وجه رسول الله ﷺ ألقى السهام بوجهي، كلما مال سهم منها إلى وجه رسول الله ﷺ ميلت رأسي لأقي وجه رسول الله ﷺ بلا رمي أرميه، فكان آخرها سهما ندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع، فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي إلى رسول الله ﷺ، فلما رآها رسول الله ﷺ دمعت عيناه فقال: اللهم! إن قتادة فدى وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظرا، فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا. [كر].

٣٥٣٩٧- (مسند الحكم بن أبي العاص بن أمية) : عن قيس بن جبير قال قالت بنت الحكم قلت لجدي الحكم: ما رأيت قوماً كانوا أعجز ولا أسوأ رأيا في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية! قال: لا تلومينا يا بنية! إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله!

ما نزال نسمع قريشا: يصلي هذا الصابئ في مسجدنا تواعدوا له حتى تأخذوه، فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع إلى أهله، ثمن تواعدنا ليلة أخرى، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى فحالتا بيننا وبينه، فوالله! ما نفعنا ذلك. [طب وأبو نعيم].

٣٥٣٩٨- عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك، فكان النبي ﷺ يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا، ثم قال: إنكم ستأتون إن شاء الله غدا عين تبوك وإنكم تأتونها بضحى النهار، فمن جاءها، فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي، فجئناها، وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسول الله ﷺ: هل مسستما من مائها شيئا؟ قالا: نعم، فشتمهما وقال لهما ما شاء الله أن يقول، ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول اله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيه فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: يوشك يا معاذ إن تطاول بك حياة أن ترى ماءها هنا قد ملئ جنانا. [مالك، عب].

٣٥٣٩٩- مسند خباب بن الأرت: بعثني رسول الله ﷺ في السلب فمر بي رسول الله ﷺ، وقد خلأت لي ناقتي وأنا أضربها فقال: لا تضربها، وقال ﷺ خل، فقامت فسارت مع الناس. [طب].

٣٥٤٠٠- (عن الحكم بن الحارث السلمي) عن الصنابحي قال: حضرنا معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم الذبيح، فقال بعض القوم: إسماعيل الذبيح، وقال بعضهم: بل إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي فقال: يا ابن الذبيحين! قال فتبسم النبي ﷺ ولم ينكره عليه فقلنا: يا أمير المؤمنين!، وما الذبيحان؟ قال: إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم، فخرج السهم على عبد الله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم فقالوا: أرض ربك وافد ابنك، ففداه بمائة ناقة؛ فهو الذبيح وإسماعيل الذبيح. [كر].

٣٥٤٠١- عن معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامي عن أبيه عن جده معرض بن معيقيب قال: حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر وسمعت منه عجبا، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد قد لفه في خرقة، فقال رسول الله ﷺ: يا غلام! من أنا؟ قال: أنت رسول الله، قال صدقت، بارك الله فيك! قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال قال أبي: فكنا نسميه مبارك اليمامة. [ابن النجار؛ وفيه محمد بن يونس الكديمي].

٣٥٤٠٢- عن واثلة بن الأسقع قال: كنت أحد العشرين حرسا في الصفة وإنه أصابنا جوع وكنت أحدث القوم سنا، فبعثني القوم إلى رسول الله ﷺ أشكو له ذلك، فالتفت في بيته فقال: هل من شيء؟ قالوا: نعم يا نبي الله! ههنا شيء من كسر وشيء من لبن، قال: ايتوني به، فأتي به ففت الكسر فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم دلكه بيده حتى جعله كالزبد وأنا قائم أنظر إليه، ثم قال لي: يا واثلة! فائتني بعشرة من أصحابك وليجلس في الحرس عشرة، فتعجبت لذلك لقلة الثريد، فأتيت الحرس فدعوت عشرة، فأجلسهم رسول الله ﷺ على ذلك الطعام، ثم أخذ برأس الثريد بيده ثم قال: خذوا - وفي لفظ: كلوا - بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد، قال: فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعه حتى تضلعوا شبعا، وإن الثريد ليخيل لي أنها كما هي، وقال: اذهبوا بسم الله إلى محرسكم وابعثوا أصحابكم، فانصرفوا وقمت متعجبا لما رأيت، واقبل على العشرة وأمرهم بمثل الذي كان أمر به أصحابهم وقال لهم مثل الذي قال لهم، فأكلوا منها حتى تملؤا شبعا وحتى انتهوا، وإن فيها لفضلة. [كر وابن النجار].

٣٥٤٠٣- عن يزيد بن الأسود أن أحد الرجلين اللذين صليا في رحالهما قال للنبي ﷺ: يا رسول الله! استغفر الله لي، قال: غفر الله لك! قال: وأخذ بيده فوضعها في صدري فوجدت بردها في ظهري، قال: ما شممت ريحا قط أطيب من يده ولقد كانت أبرد من الثلج. [بقي بن مخلد].

٣٥٤٠٤- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: إن رجلاً من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب فأنزله وأكرمه، فقال الشامي: إني لا أدري ما أجازيك بما صنعت إلي إلا أني أكرمك بحديث أحدثكه فاحفظه مني: إنه خارج بأرض العرب نبي، فإن أدركته فاتبعه، فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه ولث عهد قال: فلما خرج رسول الله ﷺ جاء اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال: إنك رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ: فاتبعني، فقال اليهودي: لا أدع ديني، ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك وأنا آمن على أهل ومالي، فاكتب لي بذلك؛ فكتب له رسول الله ﷺ، قال يوسف: فهو ذا، ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة مائة وسق، ما يزاد عليه. [كر].

٣٥٤٠٥- (مسند رفاعة بن عرابة الجهني) : عن أبي الحارث محمد بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمرو العذري حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن زمل بن عمرو العذري قال: كان لبني عذرة صنم يقال له حمام، وكان سادنه رجلاً يقال له طارق، فلما ظهر النبي ﷺ سمعنا صوتا: يا بني هند بن حرام! ظهر الحق وأودى حمام، ودفع الشرك الإسلام؛ ففزعنا لذلك وهالنا، فمكثنا أياما ثم سمعنا صوتاً وهو يقول: يا طارق، يا طارق! بعث النبي الصادق، بوحي ناطق، صدع صادع بأرض تهامة، لناصريه السلامة، ولخاذليه الندامة، هذا الوداع مني إلى يوم القيامة، فوقع الصنم لوجهه. قال زمل: فابتعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبي ﷺ مع نفر من

قومي وأنشدته شعرا قلته:

إليك يا رسول الله أعملت نصها أكلفها حزنا وقوزا من الرمل
لأنصر خير الناس نصرا مؤزرا وأعقد حبلا من حبالك في حبلي
وأشهد أن الله لا شيء غيره أدين له ما أثقلت قدمي نعلي

قال: فأسلمت وبايعت وأخبرناه بما سمعنا، فقال: ذلك من كلام الجن، ثم قال: يا معشر العرب! إني رسول الله إلى الأنام كافة، أدعوهم إلى عبادة الله وحده وأني رسوله وعبده، وأن تحجوا البيت، وتصوموا شهراً من اثني عشر شهراً وهو شهر رمضان، فمن أجابني فله الجنة نزلا وثوابا، ومن عصاني كانت النار منقلبا. قال: فأسلمنا وعقد لنا لواء وكتب لنا كتاباً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله لزمل بن عمرو ومن أسلم معه خاصة إني بعثته إلى قومه عامة، فمن أسلم ففي حزب الله ورسوله، ومن أبى فله أمان شهرين. شهد علي بن أبي طالب ومحمد بن مسلمة الأنصاري. [كر، وقال: غريب جدا].

٣٥٤٠٦- عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله! ما كان بدء أمرك؟ قال: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي خرج منها نور أضاء قصور الشام. [ابن النجار].

٣٥٤٠٧- عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: إن الله عز وجل استقبل بي الشام واستدبر بي اليمن ثم قال لي: يا محمد! إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا، وما خلف ظهرك مددا، والذي نفسي بيده! لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا - يعني جور السلطان - قيل: يا رسول الله!، وما النطفتان؟ قال: بحر المشرق والمغرب، والذي نفسي بيده! ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل. [كر وابن النجار].

٣٥٤٠٨- عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! كيف علمت أنك نبي حتى علمت ذلك واستيقنت أنك نبي؟ قال: يا أبا ذر! أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما بالأرض وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: هو هو، فقال: زنه برجل، فوزنت برجل فرجحته، ثم قال: زنه بعشرة، فوزنوني بعشرة فوزنتهم، ثم قال: زنه بمائة، فوزنوني بمائة فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزنوني بألف فرجحتهم، فجعلوا يتنثرون علي من كفة الميزان، فقال أحدهما للآخر: لو وزنته بأمته لرجحها، ثم قال أحدهما لصاحبه: شق بطنه، فشق بطني، ثم قال أحدهما لصاحبه: أخرج قلبه، فشق قلبي فأخرج منه مغمز الشيطان وعلق الدم فطرحهما، ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء واغسل قلبه غسل الملاء ثم دعى بسكينة كأنها برهرهة بيضاء فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط بطنه، فخاط بطني فجعلا الخاتم بين كتفي، فما هو إلا أن وليا عني فكأنما أعاين الأمر معاينة. [الدارمي والروياني والخرائطي في فوائده، كر وابن النجار، ص عن سويد بن يزيد

العمي].

٣٥٤٠٩- عن أبي ذر قال: لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شيء رأيته، كنت رجلاً أتتبع خلوات رسول الله ﷺ أتعلم منه، فرأيته يوما خاليا وحده، فاغتنمت خلوته فجئت حتى جلست إليه، فقال، يا أبا ذر! ما جاء بك؟ قلت: الله ورسوله، فجاء أبو بكر فسلم ثم جلس عن يمين رسول الله ﷺ، فقال: يا أبا بكر! ما جاء بك؟ قال: الله ورسوله، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر، فقال: يا عمر! ما جاء بك؟ قال: الله ورسوله، ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس عن يمين عمر، فقال: يا عثمان! ما جاء بك؟ قال: الله ورسوله، وبين يدي رسول الله ﷺ سبع حصيات - أو قال: تسع حصيات - فأخذهن فوضعهن في كفه، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهن فوضعهن في يدي أبي بكر، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، فقال رسول الله ﷺ: هذه خلافة النبوة. [كر].

٣٥٤١٠- عن عاصم بن حميد عن أبي ذر قال: انطلقت ألتمس النبي ﷺ في بعض حوائط المدينة فإذا أنا بالنبي ﷺ قاعد تحت نخلات! فأقبلت فسلمت على النبي ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: ما جاء بك؟ قلت: الله جاء بي وأبتغي رسوله، فقال: اجلس، فجلست، ثم قال رسول الله ﷺ: ليت أتانا رجل صالح، فأقبل أبو بكر فسلم على رسول الله ﷺ، فرد عليه رسول الله ﷺ السلام، ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله، فأمره فجلس، فقال رسول الله ﷺ: لبربعنا رجل صالح! فأقبل عمر فسلم على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله، فأمره فجلس، ثم قال رسول الله ﷺ: ليخمسنا رجل صالح! فأقبل عثمان فسلم على النبي ﷺ، فرد عليه رسول الله ﷺ السلام، ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسول الله ﷺ، فأمره فجلس، ثم جاء علي فسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه رسول الله ﷺ ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله، ثم أمره فجلس، ومع رسول الله ﷺ حصيات يسبحن في يده، فناولهن أبا بكر فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن عمر فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن عثمان فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن علياً فلم يسبحن وخرسن. [كر].

٣٥٤١١- عن أبي سفيان أن أمية بن أبي الصلت كان معه بغزاة فقال له: يا أبا سفيان! ألهني عن عتبة بن ربيعة، قال: كريم الطرفين ويجتنب المظالم والمحارم وشريف مسن، قال: إني كنت أجد في كتبي نبياً يبعث من حرتنا هذه فكنت أظن أني هو، فلما دارست أهل العراق إذا هو من بني عبد مناف، فنظرت في بني عبد مناف فلم أجد أحداً يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربيعة فلما أخبرتني بسنه عرفت أنه ليس به

حين جاوز الأربعين ولم يوح إليه؛ قال أبو سفيان: فضرب الدهر من ضربه وأوحي إلى رسول الله ﷺ وخرجت في ركب من قريش أريد اليمن في تجارة، فمررت بأمية بن أبي الصلت فقلت له كالمستهزئ به: يا أمية! قد خرج النبي ﷺ الذي كنت تنتظر، قال: أما إنه حق فاتبعه، قلت: ما يمنعك من اتباعه؟ قال: ما يمنعني إلا الاستحياء من نساء ثقيف، إني كنت أحدثهم أني هو ثم يرونني تابعا، لغلام من بني عبد مناف! ثم قال أمية: وكأني بك يا أبا سفيان، وإن خالفته قد ربطت كما يربط الجدي حتى يؤتى بك إليه فيحكم فيك بما يريد. [كر].

٣٥٤١٢- عن أبي مريم الكندي قال: أقبل أعرابي من بهز حتى أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد عنده حلقة من الناس فقال: ألا تعلمني شيئاً تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضرك؟ فقال الناس: مه مه! اجلس، فقال النبي ﷺ: دعوه فإنما سأل الرجل ليعلم فأفرجوا له، حتى جلس فقال: أي شيء كان أول من أمر نبوتك؟ قال: أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم وتلا ﴿ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا﴾ وبشرى المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أم رسول في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت لها منه قصور الشام، فقال الأعرابي: هاه! وأدنى رأسه منه وكان في سمعه شيء، فقال رسول الله ﷺ: ووراء ذلك ووراء ذلك مرتين أو ثلاثا. [طب وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل، كر].

٣٥٤١٣- عن عبد الله بن سلام أنه كان نزل بعمة له فبينا هو يريد أن يجتني لها رطبا فلقي رسول الله ﷺ فجعل يلتفت وينظر إلى ظهره، فعرف رسول الله ﷺ أنه يريد أن ينظر إلى الخاتم فألقى له رداءه فصدقه وسأله عن ثلاث آيات. [كر].

٣٥٤١٤- عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام أنه لما سمع بمخرج النبي ﷺ بمكة خرج فلقيه فقال له النبي ﷺ: أنت ابن عالم أهل يثرب؟ قال: نعم، قال: فناشدتك بالله الذي أنزل التوراة على طور سيناء هل تجد صفتي في الكتاب الذي أنزله الله على موسى؟ قال عبد الله بن سلام: انسب لنا ربك يا محمد! فارتج النبي ﷺ فقال له جبريل ﴿قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا أحد﴾ فقال ابن سلام: أشهد أنك رسول الله، وأن الله مطهرك ومظهر دينك على الأديان، وإني لأجد صفتك في كتاب الله ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء حتى يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا. [كر].

٣٥٤١٥- عن أبي هريرة أن يهودية أهدت للنبي ﷺ شاة مصلية فأكل منها ثم قال: أخبرتني أنها مسمومة، فمات بشر بن البراء منها، فأرسل إليها فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: أردت أن أعلم، إن كنت نبياً لم يضرك، وإن كنت ملكا أرحت الناس منك؛ فأمر بها فقتلت. [طب].

٣٥٤١٦- عن ابن عباس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا سفيان ابن حرب في الطواف فقال: يا أبا سفيان! كان بينك وبين هند كذا كذا، فقال أبو سفيان: أفشت علي هند سري، لأفعلن بها! فلما فرغ رسول الله ﷺ من طوافه لحق أبا سفيان فقال: يا أبا سفيان! لا تكلم هندا فإنها لم تفش من سرك شيء، فقال أبو سفيان: أشهد أنك رسول الله! هذه هند ظننتها أن تكون أفشت سري من انبائك ما في نفسي. [كر].

٣٥٤١٧- عن ابن عباس أنه قال إن قريشا أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها: أخبرينا بأشبهنا بصاحب هذا المقام - يعنون إبراهيم، فقالت: إن أنتم جررتم كساء على هذه السهلة ثم مشيتم عليها أنبأتكم، فجروا ثم مشى الناس عليها، فأبصرت أثر محمد ﷺ فقالت: أقربكم إليه شبها، فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ثم بعث الله محمداً ﷺ. [كر].

٣٥٤١٨- (مسند رجال لم يسموا) : ابن إسحاق حدثني من لا أتهم عن الحسن ابن أبي الحسن البصري عن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله! ما حجة الله على كسرى فيك؟ قال: بعث الله إليه ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلألأ نورا، فلما رآها فزع، فقال: لم ترع يا كسرى! إن قد بعث رسولا وأنزل عليه كتاباً فاتبعه يسلم لك دنياك وآخرتك، قال: سأنظر. [ابن النجار].

٣٥٤١٩- عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن نفسك، قال دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى بن مريم، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي في بهم لنا أتاني رجلان بثياب بيض معهما طست من ذهب مملوء ثلجا، فأضجعاني فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فغسلاه، ثم جعلا فيه حكمة وإيمانا. [ابن منده، كر].

٣٥٤٢٠- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنت أنا ورسول الله ﷺ تربا، وكانت أمي الشفاء أخت عمرو بن عوف تحدثنا عن آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ، قالت الشفاء: لما ولدت محمداً وقع على يدي فاستهل، فسمعت قائلا: رحمك الله ورحمك ربك! قالت الشفاء: فأضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الروم، قالت: ثم أضجعته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب، ثم أسفر لي عن يميني فسمعت قائلا يقول: أين ذهبت به؟ قال: ذهبت به إلى المغرب، قالت: وأسفر ذلك عني ثم عاودني الرعب والظلمة عن يساري فسمعت قائلا يقول: أين ذهبت به؟ قال: ذهبت إلى المشرق. قال: فلم يزل الحديث مني على بال حتى ابتعثه الله، فكنت في أول الناس إسلاما. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٤٢١- عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: أول من يهلك من الناس قومك، قلت: جعلني الله فداك! أبنو تميم؟ قال: لا، ولكن هذا الحي من قريش. [ابن جرير].

٣٥٤٢٢- عن الحسن قال: ابتعث الله النبي ﷺ مرة لإدخال رجل الجنة، فمر على كنيسة من كنائس اليهود فدخل إليهم وهم يقرؤون سفرهم، فلما رأوه أطبقوا السفر وخرجوا، وفي ناحية من الكنيسة رجل يموت، فجاء إليه فقال: إنما منعهم أن يقرأوا أنك أتيتهم وهم يقرؤون نعت نبي هو نعتك، ثم جاء إلى السفر ففتحه ثم قرأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ثم قبض، فقال رسول الله ﷺ: دونكم أخاكم، فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم صلى عليه. [ش].

٣٥٤٢٣- عن الحسن قال: جعل لرجل أواقي على أن يقتل النبي ﷺ، فأطلعه الله على ذلك، فأمر به فصلب وكان أول من صلب في الإسلام. [ش وابن جرير].

٣٥٤٢٤- عن الحسن قال: أول رجل صلب في الإسلام رجل من بني ليث جعلت له قريش أواقي عن أن يقتل النبي ﷺ فأتاه جبريل فأخبره، فبعث إليه النبي ﷺ فأمر به فصلب. [ش].

٣٥٤٢٥- عن الحسن أن رهطا من قريش جلسوا في الحجر بعد بدر فقالوا: قبح الله العيش بعد موت آبائنا ببدر! ليتنا أصبنا رجلا يقتل محمداً وجعلنا له جعلا، فقال رجل، أنا والله جريء الصدر جواد الشد جيد الحديد أقتله، فجعل له أربعة رهط كل رجل منهم أوقية من ذهب، فخرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل من قومه مسلم، فقال له: ما جاء بك؟ قال، أسلمت فجئت، قال: فأطلع الله نبيه ﷺ على ما في نفسه، فبعث إلى الرجل الذي نزل عليه ينظر ضيفه فيشده وثاقا ثم ابعث به إلي، قال: فجعل الرجل ينادي حين خرجوا به: هكذا تفعلون بمن تبعكم! هكذا تفعلون بمن اختار دينكم! فقال له النبي ﷺ: اصدقني، حتى ظن الناس أنه لو صدقه خلى عنه، فقال: ما جئت إلا لأسلم؟ قال: كذبت، ثم قص رسول الله ﷺ قصته في قصة القوم، فقال: ما كان ذلك، فأمر به رسول الله فصلب على ذباب؛ فإنه لأول مصلوب. [ابن جرير].

٣٥٤٢٦- مسند عتبة: كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا، فقلت: يا أخي! اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه أهو هو؟ قال: نعم، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني: ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها في قلبي، ثم قال لصاحبه حصه - يعني خطه - واختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخروا علي فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيته، فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله! فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: أديت أمانتي وذمتي، وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك، قالت: إني رأيت حين خرج مني نوراً أضاءت منه قصور الشام. [حم، ع، ك وابن عساكر عن عتبة بن عبد].

٣٥٤٢٧- عن خليفة بن عبدة المنقري قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد: كيف سماك أبوك في الجاهلية محمدا؟ قال: أما إني سألت أبي عما سألتني عنه فقال: خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو ابن ربيعة بن حرقوص بن مازن وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر نريد زيد بن جفنة الغساني بالشام، فلما وردنا الشام نزلنا على غدير عليه شجرات وقربه قائم لديراني فقلنا: لو اغتسلنا من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا فأشرف علينا الديراني فقال: إن هذه للغة قوم ما هي بلغة أهل هذا البلد، فقلنا: نعم نحن قوم من مضر، قال: من أي المضائر؟ قلنا؟ من خندف، فقال: أما إنه سيبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين؟ فقلنا: ما اسمه؟ قال محمد؛ فلما انصرفنا من عند ابن جفنة ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمداً لذلك. [ق والباوردي وابن منده وابن السكن وابن شاهين، طس وأبو نعيم، كر].

٣٥٤٢٨- ابن إسحاق حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثت أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم: وهو جالس في نادي قريش ورسول الله ﷺ جالس وحده في المسجد: يا معشر قريش! ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أمورا لعله أن يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكف عنا؟ وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب ورأوا أصحاب رسول الله ﷺ يزيدون ويكثرون، فقالوا: بلى، فقم يا أبا الوليد فكلمه، فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: يا ابن أخي! إنك منا حيث قد علمت من السعة في العشيرة والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر فيها لعلك أن تقبل منها بعضها فقال رسول الله ﷺ: قل يا أبا الوليد أسمع، فقال: يا ابن أخي! إن كنت إنما تريد بما جئت من هذا القول مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت إنما تريد شرفا شرفناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك، وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئي تراه ولا تستطيع أن ترده عن نفسك طلبنا لك الطبيب وبذلنا فيه أموالنا حتى يبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه، أو لعل هذا الذي يأتي به شعر جاش به صدرك، وإنكم لعمري يا بني عبد المطلب تقدرون منه على ما يقدر عليه أحد! حتى إذا سكت عنه ورسول الله ﷺ يستمع منه قال رسول الله ﷺ: أفرغت يا أبا الوليد؟ قال: فاسمع مني، قال: افعل، فقال رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم. حم. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. فمضى رسول الله ﷺ فقرأها عليه فلما سمعها

عتبة أنصت له وألقى بيده خلف ظهره معتمدا عليها يستمع منه حتى انتهى رسول الله ﷺ للسجدة فسجد فيها ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك! فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به! فلما جلس إليهم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ فقال: ورائي أني والله قد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط! والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا الكهانة! يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها في، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ!، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به، قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه! فقال: هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم. [ق في الدلائل، كر].

٣٥٤٢٩- مسند علي: قال: خرجت مع النبي ﷺ فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا سلم عليه. [طس].

٣٥٤٣٠- مسند أبي بن كعب: إن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال: يا رسول الله! ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى جالسا وقال: لقد سألت أبا هريرة! إني لفي صحراء أمشي ابن عشر حجج وأشهر إذا أنا برجلين فوق رأسي يقول أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فأخذاني فصلقاني على ظهري بحلاوة القفا ثم شقا بطني، فكان أحدهما يختلف بالماء في طست من ذهب والآخر يغسل جوفي، فقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فإذا صدري فيما أرى مفلوقاً لا أجد له وجعا، ثم قال: اشقق قلبه، فشق قلبي، فقال: أخرج الغل والحسد منه، فأخرج شبه العلقة فنبذ به، ثم قال: أدخل الرأفة والرحمة قلبه، فأدخل شيئاً كهيئة الفضة، ثم أخرج ذرورا كان معه فذره عليه ثم نقر إبهامي ثم قال: اغد، فرجعت بما لم أغد به من رحمتي للصغير ورقتي على الكبير. [عم، حب، ك والمحاملي وأبو نعيم في الدلائل وابن عساكر، ض].

٣٥٤٣١- أيضا قال: لم يرم بنجم منذ رفع عيسى حتى تنبأ رسول الله ﷺ، رمي بها فرأت قريش أمرا لم تكن تراه، فجعلوا يسيبون أنعامهم ويعتقون أرقاءهم يظنون أنه الفناء، ثم فعلت ثقيف مثل ذلك، فبلغ عبد ياليل فقال: لا تعجلوا وانظروا، فإن تكن نجوما تعرف فهو عند فناء الناس، وإن كانت نجوما لا تعرف فهو عند أمر قد حدث، فنظروا فإذا هي لا تعرف، فأخبروه فقال: هذا عند ظهور نبي، فما مكثوا إلا يسيرا حتى قدم الطائف أبو سفيان بن حرب فقال: ظهر محمد بن عبد الله يدعي أنه نبي مرسل، قال عبد ياليل: فعند ذلك رمي بها. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٤٣٢- عن عبد الله بن الأخرم الهجيمي عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ في يوم ذي قار: هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم. [خليفة بن خياط، خ في تاريخه والبغوي وابن قانع وأبو نعيم].

٣٥٤٣٣- مسند أسامة: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجها، فلما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله ﷺ امرأة معها صبي لها فسلمت عليه، فوقف لها، فقالت: يا رسول الله! هذا ابني فلان، والذي بعثك بالحق! ما زال في خنق واحد - أو كلمة تشبهها - منذ ولدته الى الساعة، فاكتنع إليها رسول الله ﷺ فبسط يده فجعله بينه وبين الرحل ثم تفل في فيه ثم قال: اخرج عدو الله! فإني رسول الله، ثم ناولها إياه فقال: خذيه فلن ترين منه شيئاً يريبك بعد اليوم إن شاء الله. فقضينا حجنا ثم انصرفنا، فلما نزلنا بالروحاء فإذا تلك المرأة أم الصبي فجاءت ومعها شاة مصلية فقالت: يا رسول! أنا أم الصبي الذي أتيتك به، قالت: والذي بعثك بالحق! ما رأيت منه شيئاً يريبني إلى هذه الساعة، فقال لي رسول الله ﷺ: يا أسيم - قال الزهري: وهكذا كان يدعى به لخمسة - ناولني ذراعها، فامتلخت الذراع فناولتها إياه، فأكلها ثم قال: يا أسيم! ناولني ذراعها، فامتلخت الذراع فناولتها إياه، فأكلها ثم قال: يا أسيم! ناولني الذراع، فقلت: يا رسول الله! إنك قلت: ناولني الذراع، فناولتكها فأكلتها، ثم قلت: ناولني، فناولتكها فأكلتها، ثم قلت: ناولني الذراع، وإنما للشاة ذراعان، فقال رسول الله ﷺ له: أما إنك لو أهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك، ثم قال: يا أسيم! قم فاخرج فانظر هل ترى مكانا يواري رسول الله ﷺ، فخرجت فمشيت حتى حسرت فما قطعت الناس، وما رأيت شيئاً ارى أنه يواري أحداً، وقد ملأ الناس ما بين السدين قال: فهل رأيت شجرا أو رجما؟ قلت: بلى، قد رأيت نخلات صغارا إلى جانبهن رجم من حجارة، فقال: يا أسيم! اذهب إلى النخلات فقل لهن: يأمركن رسول الله ﷺ أن يلتحق بعضكن ببعض حتى تكن سترة لمخرج رسول الله ﷺ: وقل ذلك للرجم، فأتيت النخلات فقلت لهن الذي أمرني به رسول الله ﷺ، فو الذي بعثه بالحق نبيا! لكأني أنظر إلى تعاقرهن بعروقهن وترابهن حتى لصق بعضهن ببعض فكن كأنهن نخلة واحدة، وقلت ذلك للحجارة فوالذي بعثه بالحق! لكأني أنظر إلى تعاقرهن حجرا حجرا حتى علا بعضهن بعضا فكن كأنهن جدار فأتيته فأخبرته فقال: خذ الإداوة، فأخذتها ثم انطلقنا نمشي، فلما دنونا منهن سبقته فوضعت الإداوة ثم انصرفت إليه، فانطلق فقضى حاجته ثم أقبل وهو يحمل الإداوة فأخذتها، ثم رجعنا، فلما دخل الخباء قال لي: يا أسيم! انطلق إلى النخلات فقل لهن يأمركن رسول الله ﷺ أن ترجع كل نخلة منكن إلى مكانها، وقل ذلك للحجارة، فأتيت النخلات فقلت لهن الذي قال رسول الله ﷺ، فوالذي بعثه بالحق! لكأني أنظر إلى تعافرهن وترابهن حتى عادت كل نخلة منهن إلى مكانها، وقلت ذلك للحجارة، فو الذي بعثه بالحق! لكأني أنظر إلى تعاقرهن حجرا حجرا حتى عاد كل حجر إلى مكانه، فأتيته فأخبرته بذلك ﷺ. [ع وأبو نعيم، هق معا في الدلائل، وحسنه ابن حجر في المطالب العالية والبوصيري في زوائد العشرة].

٣٥٤٣٤- عن محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث عن أبيه أنهم وجدوا كتاباً أسفل المقام فدعت قريش رجلاً من حمير فقال: إن فيه

لحرفا لو أحدثكموه لقتلتموني، قال: فظننا أن فيه ذكر محمد ﷺ فكتمناه. [خ في تاريخه].

٣٥٤٣٥- عن الأقرع بن شفي العكي قال: دخل علي النبي ﷺ في مرضي يعودني فقلت: لا أحسب إلا أني ميت من مرضي قال: كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين؛ فمات في خلافة عمر ودفن بالرملة. [ابن السكن وابن منده، طب وأبو نعيم، كر].

٣٥٤٣٦- عن علي قال: لقد رأيتني أدخل مع رسول الله ﷺ الوادي، فلا يمر بحجر ولا شجر إلا قال: السلام عليك يا رسول الله! وأنا اسمعه. [ق في الدلائل].

٣٥٤٣٧- عن عبد الله بن زرير الغافقي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول؟ يا أهل العراق! سيقتل منكم سبعة نفر بعذر، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود؛ فقتل حجر وأصحابه. [يعقوب ابن سفيان في تاريخه، ق في الدلائل؛ وقال: لا يقول على مثل هذه إلا بأن يكون سمعه من رسول الله ﷺ].

٣٥٤٣٨- عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهمون به من النساء إلا ليلتين كلتاهما عصمني الله منهما، قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم أهلنا فقلت لصاحبي: أبصر لي غنمي حتى أدخل مكة فأسمر بها كما يسمر الفتيان: فقال: بلى، فدخلت حتى إذا جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزامير فقلت: ما هذا؟ فقيل: تزوج فلان فلانة، فجلست أنظر وضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس! فرجعت إلى صاحبي فقال: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، ثم أخبرته بالذي رأيت، ثم قلت له ليلة أخرى: أبصر لي غنمي حتى أسمر بمكة، ففعل فدخلت، فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تللك الليلة، فسألت فقيل: فلان نكح فلانة، فجلست أنظر وضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس! فرجعت إلى صاحبي فقال: ما فعلت؟ قلت: لا شيء، ثم أخبرته الخبر، فوالله ما هممت ولا عدت بعدهما بشيء من ذلك حتى أكرمني الله بنبوته. [ابن إسحاق وابن راهويه والبزار، ك وأبو نعيم: ق معا في الدلائل، كر، ص].

٣٥٤٣٩- عن علي قال قيل للنبي ﷺ: هل عبدت وثنا قط؟ قال: لا، قالوا: فهل شربت خمرا قط؟ قال: لا، وما زلت أعرف أن الذي هم عليه كفر، وما كنت أدري ما الكتاب ولا الإيمان. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٤٤٠- عن علي قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما بما يكون إلى أن تقوم الساعة. [الحاكم في الكنى].

٣٥٤٤١- عن الحسن عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر. [كر].

٣٥٤٤٢- أيضا عن ثابت البناني عن أنس أن النبي ﷺ أخذ حصيات في يده فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في أيدينا رجلاً رجلا فما سبحت حصاة منهن. [كر].

٣٥٤٤٣- عن علي أن يهودياً كان يقال له جريجرة وكان له على النبي ﷺ دنانير فتقاضى النبي ﷺ، فقال له: يا يهودي! ما عندي ما أعطيك، قال: فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني، فقال رسول الله ﷺ: إذا أجلس معك، فجلس معه فصلى رسول الله ﷺ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب النبي ﷺ يهددونه ويتوعدونه، ففطن رسول الله ﷺ فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا، يا رسول الله! يهودي يحبسك! فقال رسول الله ﷺ: منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره؛ فلما ترجل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله! ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله، مولده بمكة، ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا متزي بالفحش، ولا قول الخنا. أشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله؛ وكان اليهودي كثير المال. [ك، ق في الدلائل، كر، قال ابن حجر في الأطراف: لم يتكلم عليه؛ ك وفي إسناده أبو علي (؟) محمد بن محمد الأشعث الكوفي وكذبه جماعة].

٣٥٤٤٤- أبو محمد بن أحمد المخلدي: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو هاشم كثير بن عبد الله الأيلي سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرة قال: دخل رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين وكان أبي توفي وتزوجت أمي بأبي طلحة، وكان أبو طلحة إذ ذاك لم يكن له شيء وربما بتنا الليلة والليلتين بغير عشاء، فوجدنا كفا من شعير فطحنته وعجنته وخبزت منه قرصين، وطلبت شيئاً من اللبن من جارة لها أنصارية فصبت على القرصين وقالت: اذهب فادع بأبي طلحة تأكلان جميعا، فخرجت أشتد فرحا لما أريد أن آكل فإذا أنا برسول الله ﷺ قاعدا وأصحابه! فدنوت من النبي ﷺ فقلت: إن أمي تدعوك، فقام النبي ﷺ وقال لأصحابه: قوموا، فجاء حتى انتهى إلى قريب من منزلنا فقال لأبي طلحة: هل صنعتم شيئاً دعوتمونا إليه؟ فقال أبو طلحة: والذي بعثك بالحق نبيا! ما دخل فمي منذ غداة أمس شيء، قال: فمن أي شيء دعتنا أم سليم! ادخل فانظر فدخل أبو طلحة فقال: يا أم سليم لأي شيء دعوت رسول الله ﷺ؟ قالت: ما فعلت غير أني اتخذت قرصين من شعير وطلبت من جارتي الأنصارية لبنا فصبيت

على القرصين وقلت لأبي أنس، اذهب فادع أبا طلحة تأكلان جميعا، فخرج أبو طلحة فقال للنبي ﷺ الذي قالت أم سليم، فقال النبي ﷺ: ادخل بنا يا أنس! فدخل النبي ﷺ وأبو طلحة وأنا معهم فقال: يا أم سليم! أئتني بقرصك، فأتته به، فوضعه بين يديه، وبسط النبي ﷺ يديه على القرص وقرن بين أصابعه فقال: يا أبا طلحة! اذهب فادعو من أصحابنا عشرة، فدعا بعشرة، فقال لهم: اقعدوا وسموا الله وكلوا من بين أصابعي، فقعدوا فقالوا: بسم الله، وأكلوا من بين أصابعه حتى شبعوا، فقالوا: شبعنا، فقال: انصرفوا وقال لأبي طلحة: ادع بعشرة أخرى، فما زال يذهب عشرة ويجيء عشرة حتى أكل منه ثلاثة وسبعون رجلاً ثم قال: يا أبا طلحة ويا أنس! تعالوا، فأكل النبي ﷺ وأبو طلحة وأنا معهم حتى شبعنا، ثم إنه رفع القرصين فقال: يا أم سليم! كلي وأطعمي من شئت، فلما أبصرت أم سليم ذلك أخذتها الرعدة - يعني من التعجب [أورده الحافظ ابن حجر في عشارياته وقال: هذا حديث غريب من هذا وهو مشهور عن أنس، وفي هذا الإسناد مقال من جهة كثير بن عبد الله، وقد تكلموا فيه ولكنه لم ينفرد به، وقد تابعه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، أخرجه خ].

٣٥٤٤٥- عن أهبان بن أوس الأسلمي أنه كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها! تنزع مني رزقا رزقنيه الله! فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئاً أعجب من هذا! فقال: تعجب ورسول الله ﷺ بين هذه النخلات - وهو يومئ بيده إلى المدينة - يحدث الناس بنبأ ما قد سبق ونبأ ما يكون وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم. [خ في تاريخه وقال: إسناده ليس بالقوي، وأبو نعيم].

حنين الجذع

٣٥٤٤٦- مسند أبي: كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: هل لك أن تجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: نعم، فصنع له ثلاث درجات، فهي التي على المنبر، فلما وضع المنبر وضعوه في الموضع الذي هو فيه، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم على المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خار حتى تصدع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه. [الشافعي، حم، والدارمي، هـ ع، ص، زاد عبد الله بن أحمد: فقاله النبي ﷺ: إنك إن تشأ - غرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ - أعيدك كما كنت رطبا فاختار الآخرة على الدنيا].

المعراج

٣٥٤٤٧- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: صليت ليلة أسري بي في مقدم المسجد ثم دخلت إلى الصخرة فإذا ملك قائم معه آنية ثلاثة، فتناولت العسل فشربت منه قليلا، ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن، فقال: اشرب من الآخر، فإذا هو خمر! فقلت: قد رويت، فقال: أما إنك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا: ثم انطلق بي إلى السماء ففرضت علي الصلاة، ثم رجعت إلى خديجة، وما تحولت عن جانبها الآخر. [ابن مردويه].

٣٥٤٤٨- عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة: فغشينا من أمر الله بعض ما غشينا، فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري، فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني. [كر].

٣٥٤٤٩- عن محمد بن عمير بن عطارد أن رسول الله ﷺ كان في نفر من أصحابه فجاء جبريل فنكست في ظهره، قال: فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر، ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق، قال: فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها، فدلي بسبب وهبط النور، فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه حلس، فعرفت فضل خشيته على خشيتي، فأوحى إلي: أنبي عبد أم نبي ملك وإلى الجنة ما أنت فأومى إلي جبريل أن تواضع، فقلت: نبياً عبدا. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، كر، ورجاله ثقات].

٣٥٤٥٠- عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسري بي: رأيت كذا.

٣٥٤٥١- مسند أبي سعيد: قال، فرضت على النبي ﷺ الصلاة ليلة أسري به خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، فقال الله: فإن لك بالخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها. [عب].

٣٥٤٥٢- مسند شداد بن أوس: قال رسول الله ﷺ: صليت بأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما، فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل، فاستصعبت علي فأدارها بأذنها حتى حملني عليها، فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل، قال: انزل، فنزلت، ثم قال: صل، فصليت، ثم ركبنا فقال لي: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بيثرب صليت بطيبة؛ ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضا بيضاء، قال لي: انزل، فنزلت، ثم قال: صل، فصليت، ثم ركبنا، قال: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بمدين صليت عند شجرة موسى؛ ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا، فقال: انزل، فنزلت، فقال: صل، فصليت، ثم ركبنا فقال؟ أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت ببيت لحم حيث ولد المسيح ابن مريم؛ ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني، فأتى قبلة المسجد فربط دابته، ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر، فصليت في المسجد حيث شاء الله، ثم أتيت بإناءين: في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، أرسل إلي بهما جميعاً فعدلت بينهما، ثم هداني الله فاخترت اللبن، فشربت حتى قرعت به

جبيني، وبين يدي شيخ متكيء فقال: أخذ صاحبك بالفطرة؛ ثم انطلق بي حتى أتيت الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي! ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم، فقال بعضهم لبعض: هذا صوت محمد؟ ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة، فأتاني أبو بكر فقال: يا رسول اللّه! أين كنت الليلة؟ فقد التمستك في مكانك فلم أجدك، فقلت: أعلمت أني أتيت بيت المقدس الليلة؟ فقال: يا رسول اللّه! إنه مسيرة شهر فصفه لي، ففتح لي صراط كأني أنظر إليه، لا يسألوني عن شيء إلا انبأتهم عنه. [البزار وابن أبي حاتم، طب وابن مردويه، ق في الدلائل؛ وصححه].

٣٥٤٥٣- المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس قال قال رسول اللّه ﷺ: إن اللّه عز وجل فضل المرسلين على المقربين لما بلغت السماء السابعة، لقيني ملك من نور على سرير فسلمت عليه فرد علي السلام، فأوحى اللّه إليه: سلم عليك صفيي ونبيي ولم تقم إليه وعزتي وجلالي لتقومن، فلا تقعدن إلى يوم القيامة. [خط والديلمي؛ قال في المغني: محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد ضعفه اللالكائي وضعفه ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٥٤٥٤- عن ابن عباس قال: ليلة أسري بالنبي ﷺ دخل الجنة فسمع في جانبها خشفا فقال: يا جبريل! من هذا؟ فقال: هذا بلال المؤذن، فأتى النبي ﷺ الناس وقال: قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا؛ قال: ولقيه موسى فرحب به فقال: مرحبا بالنبي الأمي! قال: وهو رجل آدم طوال سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما، فقال: يا جبريل! من هذا؟ فقال: هذا موسى، ثم مضى فلقيه رجل فرحب به فقال من هذا يا جبريل؟ فقال: هذا عيسى، ثم مضى فلقيه شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه - وكلهم يسلم عليه - فقال: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا أبوك إبراهيم؛ فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف! قال: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلاً أزرق جعدا شعثا إذا رأيته، قال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عاقر الناقة، فلما أن دخل النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي، ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدحين: أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشربه، فقال الذي معه القدح: أصبت الفطرة. [ق في البعث؛ وفيه قابوس بن أبي ظبيان ضعيف].

٣٥٤٥٥- عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول اللّه ﷺ ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السماوات السبع، فلما رجع قال: سمعت تسبيحا في السماوات العلى مع تسبيح كثير: سبحت السماوات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلي لما علا، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى. [كر].

٣٥٤٥٦- مسند أنس: بينا أنا جالس إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمت إلى شجرة فيها مثل كوكرى الطائر، فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر فنمت فارتفعت حتى سدت الخافقين وأنا أقلب بصري ولو شئت أن أمس السماء لمسست، فالتفت إلى جبريل، فإذا هو كأنه حلس لاطيء، فعرفت فضل علمه باللّه علي، وفتح لي باب من السماء ورأيت النور الأعظم، ولط دوني الحجاب رفرفه الدر والياقوت، ثم أوحى اللّه إلي ما شاء أن يوحي. [ابن سعد، بز وابن خزيمة، طس وأبو الشيخ في العظمة، هب، عن أنس].

٣٥٤٥٧- عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن النبي ﷺ لما أسري به كان كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة، حتى إذا جاء السماء السادسة قال له جبريل: هذا ملك فسلم عليه، فبدره الملك فبدأه بالسلام عليه، فقال النبي ﷺ: وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي، فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل: إن اللّه عز وجل يصلي، فقال النبي ﷺ: أهو يصلي؟ قال: نعم، قال: وما صلاته؟ قال: يقول: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي. [عب].

٣٥٤٥٨- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: أتاني جبريل بالبراق، فقال له أبو بكر: قد رأيتها يا رسول اللّه! قال: صفها لي، قال: بدنة، قال: صدقت، قد رأيتها يا أبا بكر. [ابن النجار].

١-٣- فضائله متفرقة

٣٥٤٥٩- عن ابن عباس قال: كان أبو طالب يقرب إلى الصبيان بصحفتهم أول البكرة، فيجلسون وينتهبون ويكف رسول اللّه ﷺ يده ولا ينتهب معهم، فلما رأى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة. [كر].

٣٥٤٦٠- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ أرسلها إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلا، فقال: لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت منه ذوائبك، فقلت: ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك. [كر].

٣٥٤٦١- عن بكير بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر قال: قال رسول اللّه ﷺ: أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي، فزادني مع كل واحد سبعين ألفا، قال أبو بكر: فرأيت أن ذلك آت على أهل القرى ومصيب من حافات البوادي. [حم والحكيم، ع، قال ابن كثير بكير بن الأخنس ثقة من رجال مسلم ولم يسم شيخه فهو مبهم، لا يحتج بمثله في الأحكام والحلال والحرام، ويقبل في الترغيبات والفضائل، ويجوز أن يكون ثقة، وقد يغلب على الظن ذلك في مثل هذا، لأن الرواة عن الصديق في الغالب إما صحابة أو كبار التابعين وكلهم أئمة - انتهى].

٣٥٤٦٢- عن عمر أنه قال: يا رسول اللّه! ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: كانت لغة إسماعيل قد درست، فجاء بها جبريل

فحفظتها. [القطربلي في جزئه].

٣٥٤٦٣- عن علي قال: كنا إذا حمي البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منا أحد أقرب إلى العدو منه. [ك، ش، حم وأبو عبيد في الغريب، ن، ع، ك والحارث، ابن جرير وصححه، ق في الدلائل].

٣٥٤٦٤- عن أسلم قال: كان عمر بن الخطاب إذا ذكر النبي ﷺ بكى، قال: كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالناس، وكان لليتيم كالوالد، وكان للمرأة كالزوج الكريم، وكان أشجع الناس قلبا، وأوضحهم وجها، وأطيبهم ريحا، وأكرمهم حسبا، فلم يكن له مثل في الأولين والآخرين. [أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل، وفيه حبيب بن رزين، قال حم: كان يكذب، وقال د: كان يضع الحديث].

٣٥٤٦٥- عن ابن عمر قال: أتي عمر بن الخطاب برجل سب رسول الله ﷺ، فقتله، ثم قال: من سب رسول الله ﷺ أو أحداً من الأنبياء فاقتلوه. [أبو الحسن بن رملة الأصبهاني في أماليه، وسنده صحيح].

٣٥٤٦٦- عن علي قال: ما رمدت مذ تفل رسول الله ﷺ في عيني. [حم، ع، ض].

٣٥٤٦٧- عن علي قال: ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله ﷺ إلي الراية يوم خيبر. [ط، ق في الدلائل].

٣٥٤٦٨- أيضا ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية. [ش ومسدد وابن جرير وصححه، ع، ص].

٣٥٤٦٩- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يصبحكم غدوة، وكان إذا كان قريب عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه. [الحاكم في الكنى وابن مردويه].

٣٥٤٧٠- ابن النجار: كتب إلي معمر بن محمد الأصبهاني أن أبا نصر محمد بن إبراهيم اليونارتي أخبره في معجمه قال: سمعت الشريف واضح بن أبي تمام الزبيبي يقول: سمعت أبا علي بن تومة يقول، اجتمع قوم من الغرباء عند أبي حفص بن شاهين فسألوه أن يحدثهم أعلى حديث عنده، فقال: لأحدثنكم حديثاً من عوالي ما عندي: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا شيبان بن فروخ الأبلي حدثنا نافع أبو هرمز السجستاني قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم الحديث.

٣٥٤٧١- عن بريدة قال: كان النبي ﷺ من أفصح العرب، وكان يتكلم بالكلام لا يدرون ما هو حتى يخبرهم. [العسكري في الأمثال، وفيه حسان بن مصك متروك].

٣٥٤٧٢- مسند جابر بن سمرة: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة مكتوبة فضم يديه في الصلاة، فلما قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وايم الله! لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة. [طب].

٣٥٤٧٣- قال ابن عساكر: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفتح الصيرفي حدثنا أبو بكر ابن أبي داود حدثنا محمد بن قهزاد أخبرنا سلمة بن سليمان حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ توضأ في طست فأخذته فصببته في بئر لنا. قال أبو بكر ابن داود: كتب عني أبي ثلاثة أحاديث هذا أحدها، وسمع مني أبي هذا الحديث، وكان يقول: حدثت عن ابن قهزاد.

٣٥٤٧٤- عن جابر قال: بينا رسول الله ﷺ يوما في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابه الجنة فقال النبي ﷺ: يا أبا دجانة! أما علمت أن من أحبنا وامتحن بمحبتنا أسكنه الله معنا؟ ثم تلا هذه الآية ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾. [الديلمي].

٣٥٤٧٥- عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى على فاطمة كساء من أوبار الإبل وهي تطحن فبكى وقال: يا فاطمة! اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا، ونزلت ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾. [ابن لال وابن مردويه وابن النجار والديلمي].

٣٥٤٧٦- مسند أبي أيوب: صنعت للنبي ﷺ وأبي بكر طعاماً قدر ما يكفيهما فأتيتهما به: فقال لي رسول الله ﷺ: اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار، فشق ذلك علي فقلت: ما عندي شيء أزيده، فكأني تغفلت فقال: اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار، فدعوتهم فجاؤا، فقال: اطعموا، فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا؛ ثم قال: اذهب فادع لي ستين من أشراف الأنصار، والله! لأنا بالستين أجود مني بالثلاثين، فدعوتهم، فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا؛ ثم قال: اذهب فادع لي تسعين من الأنصار، فلأنا أجود بالتسعين والستين مني بالثلاثين، فدعوتهم، فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا، فأكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلاً كلهم من الأنصار. [طب].

٣٥٤٧٧- عن أبي بكرة أن جبريل ختن النبي ﷺ حين طهر قلبه. [كر].

٣٥٤٧٨- عن أبي ذر قال: تركنا رسول الله ﷺ، وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علما، فقال رسول الله ﷺ: ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا، وقد بين لكم. [طب].

٣٥٤٧٩- عن عبادة بن الصامت قال: قيل: يا رسول الله! أخبرنا عن نفسك، قال: نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم. [كر].

٣٥٤٨٠- عن أبي الطفيل قال: لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ﷺ ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه، فنودي: لا تكشف عورتك! فألقى الحجر ولبس ثوبه. [عب].

٣٥٤٨١- من مسند أبي طلحة: دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع فسألت أم سليم: هل عندك من شيء؟ فأشارت بكفيها فقالت: عندي شيء، فقلت: اصنعي اعجني، وارسلت أنسا فقلت: ايته فساره في أذنه وادعه، فلما أقبل أنس قال رسول الله ﷺ: هذا رجل قد أتاكم يخبرنا بشيء، أرسلك أبوك يدعونا؟ قال أنس: نعم، قال: قوموا بسم الله، فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة فقال: رسول الله قد أتاك في الناس! قال أبو طلحة: فاستقبلته عند الباب على مستراح الدرجة فقلت: ماذا صنعت بنا يا رسول الله؟ إنما عرفنا في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئاً تأكله، قال: ادخل وأبشر، فدخل فأتي بصحفة، فجعل يسويها بيده ثم قال: هل من كابه يعني الأدم؟ فأتوه بعكتهم فيها شيء أو ليس فيها: فقال بيده فانسكب منها السمن، فقال: أدخل علي عشرة عشرة، قال: وهم زهاء مائة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا، فقال رسول الله ﷺ للفضل: كلوا أنتم وعيالكم، فأكلوا وشبعوا. [طب].

٣٥٤٨٢- عن أبي عمرة الأنصاري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس النبي ﷺ في نحر بعض ظهورهم، فهم رسول الله ﷺ أن يأذن لهم في ذلك فقال عمر بن الخطاب: أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهورنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال! فقال رسول الله ﷺ فما ترى يا عمر قال: تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعو لنا فيها بالبركة، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله، فدعا بثوب فأمر به فبسط، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم، فجاؤا بما كان عندهم، فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام، ومنهم من جاء بمثل البيضة، فأمر به رسول الله ﷺ فوضع يده على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم بما شاء أن يتكلم ثم نادى في الجيش، فجاؤا ثم أمرهم فأكلوا وطعموا وملأوا أوعيتهم ومزاودهم؛ ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه، ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم ثم أدخل خنصره فيها، فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ﷺ تفجر ينابيع من الماء! ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأداويهم، ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله لا يلقاه بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان. [طب].

٣٥٤٨٣- عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ثم حدثنا ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. [البغوي، كر].

٣٥٤٨٤- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ فقيل: متى وجبت لك النبوة؟ قال: فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. [كر].

٣٥٤٨٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ولد مختونا. [كر].

٣٥٤٨٦- عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ادع أصحابك من أهل الصفة، فجعلت أتبعهم رجلاً رجلا فجمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ فاستأذنا، فأذن لنا ووضعت بين أيدينا صفحة أظن أن فيها قدر مد من شعير فوضع رسول الله ﷺ يده وقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ حين وضعت الصحفة: والذي نفس رسول الله ﷺ بيده! ما امسى في آل محمد طعام ليس شيء ترونه، قيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع. [ز].

٣٥٤٨٧- عن خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي أنه أجزر النبي ﷺ شاة - وكان عيال خالد كثيرة يذبح الشاة، فلا تبد عياله عظما عظما - وأن النبي ﷺ أكل منها ثم قال له: أرني دلوك يا أبا خناس! فصنع فيها فضلة الشاة ثم قال: اللهم! بارك لأبي خناس، فانقلب به فنشره لهم وقال: تواسوا فيه، فأكل منه عياله وأفضلوا. [الحسن بن سفيان].

٣٥٤٨٨- مسند سلمة بن نفيل السكوني: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسول الله! هل أتيت بطعام من السماء قال: نعم. [كر].

٣٥٤٨٩- عن ابن عباس قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: فداك أبي وأمي! أين كنت وآدم في الجنة، فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال: كنت في صلبه وركب بي السفينة في صلب أبي نوح، وقذف بي في صلب أبي إبراهيم، لم يلتق أبواي قط على سفاح، لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا، لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله بالنبوة ميثاقي وبالإسلام عهدي، ونشر في التوراة والإنجيل ذكري، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام لوجهي، وعلمني كتابه، ورقى بي في سمائه وشق لي اسماً من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، ووعدني أن يحبوني بالحوض والكوثر وأن يجعلني أول مشفع، ثم أخرجني من خير قرن لأمتي وهم الحمادون، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. قال ابن عباس: فقال حسان بن ثابت في النبي ﷺ:

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم سكنت البلاد لا بشر ... أنت ولا نطفة ولا علق
مطهر تركب السفين وقد ... ألجم أهل الضلالة الغرق
تنقل من صلب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق

فقال النبي ﷺ: يرحم الله حسانا! فقال علي بن أبي طالب: وجبت الجنة لحسان ورب الكعبة. [كر وقال: هذا حديث غريب جداً والمحفوظ أن هذه الأبيات للعباس، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى: وفي إسناده سلام بن سليمان المدائني، قال عد: عامة ما يرويه لا يتابع عليه].

٣٥٤٩٠- عن زينب بنت أبي سلمة أن أبا لهب أعتق جارية له يقال لها

ثويبة وكانت قد أرضعت النبي ﷺ، فرأى أبا لهب بعض أهله في النوم فسأله ما وجد، فقال: ما وجدت بعدكم راحة غير أني سقيت في هذه مني - وأشار إلى النقرة التي تحت إبهامه - في عتقي ثويبة. [عب].

٣٥٤٩١- عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني خطمة النبي ﷺ فبلغ ذلك النبي ﷺ، فاشتد عليه وقال: من لي بها؟ فقال رجل من قومها: أنا يا رسول الله! وكانت تمارة تبيع التمر، فأتاها فقال لها: عندك تمر؟ قالت: نعم، فأرته تمرا، فقال: أردت أجود من هذا، فدخلت لتريه ودخل خلفها فنظر يميناً وشمالا فلم ير إلا خوانا فعلا به رأسها حتى دمغها به، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كفيتكها، فقال النبي ﷺ: إنه لا ينتطح فيها عنزان، فأرسلها مثلا. [كر].

٣٥٤٩٢- عن عائشة قالت: استعرت من حفصة بنت رواحة إبرة كنت أخيط بها ثوب رسول الله ﷺ، فسقطت عني الأبرة، فطلبتها فلم أقدر عليها، فدخل رسول الله ﷺ فتبينت الإبرة بشعاع نور وجهه فضحكت، فقال: يا حميراء! لم ضحكت؟ قلت: كان كيت وكيت، فنادى بأعلى صوته: يا عائشة! الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه! ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى وجهي. [الديلمي، كر].

٣٥٤٩٣- عن عائشة قالت: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فظننت أنه قام إلى جاريته مارية، فقمت ألتمس الجدر فوجدته قائما يصلي، فأدخلت يدي في شعره لأنظر هل اغتسل أم لا، فقال: أخذك شيطانك! قلت: ولي شيطان يا رسول الله؟ قال نعم، قلت: ولجميع بني آدم؟ قال: نعم، قلت: ولك؟ قال: نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسلم. [ابن النجار].

٣٥٤٩٤- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قام يصلي من الليل فاجتمع رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى وانصرف إليهم قال لهم: قد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي! أما أولهن فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها، كانوا يحرمونها، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة قيل لي: سل، فإن كل شيء قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة وهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله. [ابن النجار].

٣٥٤٩٥- عن سعيد بن المسيب قال: أعطي رسول الله ﷺ قوة بضع خمسة وأربعين رجلا، وإنه لم يكن يقيم عند امرأته يوما تاما، كان يأتي هذه الساعة ويأتي هذه الساعة، يتنقل بينهن كذلك اليوم، حتى إذا كان الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها. [عب].

٣٥٤٩٦- عن ابن مسعود قال: كنا أصحاب محمد ﷺ نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا! بينما نحن مع رسول الله ﷺ، وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله ﷺ: اطلبوا من معه فضل ماء، فأتي بماء، فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله، فشربنا. قال ابن مسعود: لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. [د، كر، عب].

٣٥٤٩٧- عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي ﷺ أعطي قوة اربعين أو خمسة وأربعين في الجماع. [كر].

٣٥٤٩٨- عن الشعبي قال: ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا انثى إلا يقول شعرا غير محمد ﷺ. [كر].

٣٥٤٩٩- عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ في المسجد ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق فإذا سحابة! فقال رسول الله ﷺ سلم علي ملك ثم قال لي: لم ازل أستاذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان أوان أذن لي وإني ابشرك انه ليس أحد اكرم على الله منك. [ابن منده والديلمي، كر].

٣٥٥٠٠- عن عطاء قال: ما مات النبي ﷺ حتى احل له أن ينكح ما شاء. [عب].

٣٥٥٠١- عن علي بن الحسين قال: كان النبي ﷺ قبل أن ينزل عليه بمكة تسرع إليه العين، فكانت خديجة ترسل إلى عجوز من عجائز مكة تتفل عليه، فكان يوافقه، فلما ابتعثه الله وأنزل عليه وجد الذي كان يجد، فقالت خديجة: ألا أبعث إلى العجوز فتتفل عليك؟ فقال النبي ﷺ: أما الآن فلا. [ابن جرير].

٣٥٥٠٢- الواقدي: حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد عن عرباض بن سارية قال: كنت ألزم باب رسول الله ﷺ في الحضر والسفر، فرأينا ليلة ونحن بتبوك وذهبنا لحاجة فرجعنا إلى منزل رسول الله ﷺ، وقد تعشى ومن عنده من اضيافه ورسول الله ﷺ يريد أن يدخل في قبة ومعه زوجه أم سلمة، فلما طلعت عليه قال: أين كنت منذ الليلة؟ فأخبرته، فطلع جعال بن سراقة وعبد الله بن مغفل المزني فكنا ثلاثة كلنا جائع، نعيش بباب النبي ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ البيت فطلب شيئاً نأكله فلم يجده، فخرج إلينا فنادى بلالا: يا بلال! هل من عشاء لهؤلاء النفر؟ قال: لا: والذي بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا وحيتنا! قال: انظر عسى أن تجد شيئا، فأخذ الجرب ينفضها جرابا جرابا فتقع التمرة والتمرتان حتى رأيت بين يديه سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع فيها التمر، ثم وضع يده على التمرات وسمى الله وقال: كلوا بسم الله، فأكلنا، فأحصيت أربعة وخمسين تمرة أكلتها، أعدها ونواها في يدي الأخرى، وصاحباي يصنعان ما أصنع وشبعنا، وأكل كل واحد منهما خمسين تمرة، ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هي! فقال: يا بلال! ارفعها في جرابك فإنه لا يأكل منها أحد إلا نهل شبعا! فبتنا حول قبة رسول الله ﷺ، فكان يتهجد من الليل فقام تلك الليلة يصلي، فلما طلع الفجر رجع ركعتي الفجر، فأذن بلال وأقام، فصلى رسول الله ﷺ بالناس، ثم انصرف إلى فناء قبة، فجلس

وجلسنا حوله فقراء من المؤمنين عشرة، فقال: هل لكم في الغداء؟ قال عرباض: فجعلت أقول في نفسي أي غداء؟ فدعا بلالاً بالتمرات فوضع يده عليهن في الصحفة ثم قال: كلوا بسم الله، فأكلنا والذي بعثه بالحق حتى شبعنا وإنا لعشرة ثم رفعوا أيديهم منها شبعا وإذا التمرات كما هي! فقال رسول الله ﷺ: لولا أني أستحي من ربي لأكلنا من هذه التمرات حتى نرد المدينة من آخرنا، فطلع غليم من أهل البلد فأخذ رسول الله ﷺ التمرات بيده، فدفعها إليه، فولى الغلام يلوكهن. [كر].

٣٥٥٠٣- عن قتادة أن النبي ﷺ قال في بعض مغازيه: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا ابن العواتك. [كر فقال إبراهيم الحربي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة: قول النبي ﷺ: أنا ابن العواتك من سليم، هن ثلاثة نسوة من سليم: عاتكة بنت هلال أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف، وعاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال أم وهب أبي آمنة أم النبي ﷺ. فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمة الأخرى كر وقال أبو عبد الله الطالبي العدوي: العواتك أربع عشرة: ثلاث قريشات، وأربع سلميات، وعدوانيتان، وهذلية، وقحطانية، وقضاعية، وثقفية، وأسدية أسد خزيمة فالقريشات من قبل أمه آمنة بنت وهب، وأمها ربطة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمها أم حبيب وهي عاتكة بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمها ربطة بنت كعب بن تيم ابن مرة بن كعب، وكانت ربطة أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذي المجاز، وأمها قلابة بنت حذافة بن جمح الخطباء، ويقال: الحظياء، وكان داود بن مسور المخزومي يقول: الخطباء - من طريق الكلام، وغيره يقول: الحظياء - من طريق الحظوة، وأمها آمنة بنت عامر الجان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن خزاعة، ويقال لعامر الجان هو عامر بن غبشان من خزاعة: وأمه عاتكة بنت الهلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، وأم أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر مخشية بنت محارب بن فهر، وأمها عاتكة بنت مخلد بن النضر بن كنانة وهي الثالثة، وأما السلميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف ابن قصي، ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وأم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان عاتكة بنت مرة بن عدي بن أسلم بن أفصى من خزاعة، ويقال: إن أم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان هي عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس من سليم وهي البائية، وأم هلال بن فالج بن ذكوان عاتكة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور، وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج ابن ذكوان، فهؤلاء العواتك السلميات، وأما العدوانيتان فولدتاه من قبل أبيه ومن قبل مالك بن النضر، فأما التي ولدته من قبل أبيه عبد الله بن عبد المطلب وهي السابعة من أمهاته، ويقال: إنها الخامسة، فهي عاتكة بنت عبد الله ابن ظرب بن الحارث بن جديلة العدواني، ومن قال: إنها السابعة، فهي عاتكة بنت عامر بن ظرب بن عمرو بن عائذ بن يشكر العدواني وهي أم هند بنت مالك بن كنانة الفهمي من قيس بن عيلان، وهند بنت مالك هي أم فاطمة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدواني، وفاطمة أم سلمى بنت عامر بن عميرة، وسلمى أم تخمر بنت عبد بن قصي، وتخمر أم صخرة بنت عبد الله بن عمران، وصخرة أم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وفاطمة بنت عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب، ومن قبل مالك بن النضر بن كنانة فأم مالك بن النضر عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. وأما الهذلية فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف وأم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج، وأمها مارية بنت حرزة بن عمرو بن صعصعة بن بكر بن هوازن، وأم معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن سهل بن هذيل ابن فهر الهذلية، وأما الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهي الثالثة من أمهاته وهي عاتكة بنت دوان بن أسد بن خزيمة. وأما الثقفية فهي عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفي، وهي أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وعبد العزى جد آمنة بنت وهب، وأم آمنة بنت وهب: برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأما القحطانية فولدته من قبل غالب بن فهر أم غالب بن فهر ليلى بنت سعدان بن هذيل، وأمها سلمى بنت طابخة بن إلياس بن مضر، وأم سلمى عاتكة بنت الأسد بن الغوث، وعاتكة أيضا هي الثالثة من أمهات النضر. وأما القضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤي، وهي الثالثة من أمهاته، وهي عاتكة بنت رشدان ابن قيس بن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة - قال أحمد: أخبرني بذلك كله بعض الطالبيين ورواه لي عن عبد الله العدوي].

٣٥٥٠٤- عن سيابة بن عاصم السلمي أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: أنا ابن العواتك. [ص وابن منده والبغوي وقال لا أعلم لسيابة غير هذا الحديث كر وابن النجار ورواه بعضهم فقال: يوم خيبر، وقال كر: وهو غريب، والمحفوظ: يوم حنين].

١-٤- اجابة دعائه

٣٥٥٠٥- عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال قال: اذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد، ثم ناديت فلم يأت أحد - ثلاث مرات، فقال النبي ﷺ: ما لهم؟ فقلت: منعهم البرد، فقال: اللّهم احبس - وفي لفظ: اذهب - عنهم البرد! فأشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر. [طب وأبو نعيم].

٣٥٥٠٦- عن هبار بن الأسود قال: كان أبو لهب وابنه عتيبة ابن أبي لهب تجهزا إلى الشام فتجهزت معهما، فقال ابنه عتيبة: والله لأنطلقن إلى محمد ولأوذينه في ربه سبحانه وتعالى! فانطلق حتى أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد! هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، فقال النبي ﷺ: اللّهم ابعث عليه كلبا من كلابك! ثم انصرف عنه فرجع إلى أبيه، فقال: يا بني! ما قلت له! فذكر له ما قال له، ثم قال: فما قال لك؟ قال قال: اللّهم سلط عليه كلبا من كلابك! فقال: والله يا بني! ما آمن عليك دعاءه، فسرنا حتى نزلنا السراة وهي مأسدة فنزلنا إلى صومعة راهب، فقال الراهب: يا معشر العرب! ما أنزلكم هذه البلاد؟ فإنما تسرح الأسد فيها كما تسرح الغنم، فقال لنا أبو لهب: إنكم عرفتم كبر سني وحقي، فقلنا؟ أجل، يا أبا لهب؟ فقال:

إن هذا الرجل قد دعا على ابني دعوة والله ما آمنها عليه! فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة وافرشوا لابني عليها ثم افرشوا حولها، ففعلنا فجمعنا المتاع ثم فرشنا له عليه وفرشنا حوله فبينا نحن حوله وأبو لهب معنا أسفل وبات هو فوق المتاع، فجاء الأسد فشم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد تقبض فوثب وثبة فإذا هو فوق المتاع! فشم وجهه ثم هزمه هزمة ففشخ رأسه؛ فقال أبو لهب: لقد عرفت أنه لا ينفلت من دعوة محمد. [كر].

٣٥٥٠٧- عن واثلة قال: كنت من أصحاب الصفة وكان رجل من الأنصار لا يزال يأتيني فيأخذ بيدي ويد صاحب لي إلى منزله وإنه احتبس عنا ليلة من الليالي لم يأتنا، فقلت لصاحبي: إن أصبحنا غدا صياما هلكنا، ولكن انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ عسى نصيب عنده طعاماً، فأتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حاجتنا إلى الطعام وأعلمناه أن صاحبنا الأنصاري الذي كان يأتينا كل ليلة لم يأتنا فبعث رسول الله ﷺ إلى نسائه امرأة امرأة، كل ذلك تقول: والله ما أمسى عندنا طعام يا رسول الله! فرفع رسول الله ﷺ يديه إلى السماء فقال؛ اللهم! إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون، فما ضم رسول الله ﷺ يديه إلا ورجل من الأنصار معه قصعة عظيمة فيها ثريد ولحم! فقال رسول الله ﷺ: هذا فضل الله قد أتاكم، وأنا أرجو أن يكون الله قد أوجب لكم رحمته. [كر].

٣٥٥٠٨- عن يزيد بن نمران قال: رأيت رجلاً مقعدا فقال: مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار وهو يصلي، فقال: اللهم اقطع أثره! فما مشيت عليها. [ش].

٣٥٥٠٩- عن عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا فانهه عن أذانا، فقال: يا عقيل! ائتني بمحمد، فذهبت فأتيته به، فقال: يا ابن أخي! إن بني عمك يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم، فانته عن ذلك، قال: فلحظ رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء فقال: أترون هذه الشمس؟ قالوا: نعم، قال: ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تشتعلوا لي منها شعلة، فقال أبو طالب: ما كذب ابن أخي فارجعوا. [ع وأبو نعيم، كر].

١-٥- نسبه

٣٥٥١٠- مسند عبد الله بن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد. [ابن سعد].

٣٥٥١١- عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا انتهى إلى معد ابن عدنان أمسك وقال: كذب النسابون، قال الله تبارك وتعالى ﴿وقرونا بين ذلك كثيرا﴾، قال ابن عباس: ولو شاء رسول الله ﷺ أن يعلمه لعلمه. [كر].

٣٥٥١٢- عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا محمد بن عبد الله بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن يشحب بن بنت بن جميل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن اشوع بن ارعوش بن فالغ بن عابر وهو هود النبي ﷺ ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن أزد بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم. [الديلمي؛ وفيه إسماعيل بن يحيى كذاب].

٣٥٥١٣- مسند الأشعث: عن الأشعث بن قيس قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد من كندة فقلت: يا رسول الله! نزعم أنك منا، فقال: نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمنا ولا نتتفي من أبينا. [ط وابن سعد: حم، والحارث والباوردي وسمويه وابن قانع، طب وأبو نعيم، ض].

١-٦- أبواه

٣٥٥١٤- عن بريدة أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رئي باكيا أكثر من ذلك اليوم. [هب].

٣٥٥١٥- عن عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه قال: قلت لزيد ابن أرقم: ما كان اسم أم رسول الله ﷺ؟ قال: آمنة بنت وهب. [كر].

٣٥٥١٦- عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة نحو المقابر، فقعد رسول الله ﷺ إلى قبر فرأيناه كأنه يناجيه، فقام رسول الله ﷺ يمسح الدموع من عينيه، فتلقاه عمر وكان أولنا فقال: بأبي أنت وأمي! ما يبكيك؟ قال: إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن استغفر لها فنهاني، ثم أومى إلينا أن اجلسوا، فجلسنا فقال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء منكم أن يزور فليزر، وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادخروا ما بدا لكم، وإني كنت نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروف فانتبذوا في كل، فإن الآنية لا تحل شيئاً ولا تحرمه واجتنبوا كل مسكر. [كر].

٣٥٥١٧- عن أبي الطفيل قال: كنت غلاما أحمل عضو البعير ورأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه، فسألت: من هذه؟ فقالوا: أمه التي أرضعته. [ع، كر].

١-٧- ولادته

٣٥٥١٨- عن حسان بن ثابت قال: إني والله لغلام يفع ابن سبع سنين أو ثمان سنين أعقل كل ما سمعت، إذ سمعت يهودياً يصرخ على أطم يثرب: يا معشر يهود طلع الليلة نجم أحمد الذي به ولد. [كر].

٣٥٥١٩- عن العباس بن المطلب قال: ولد النبي ﷺ مختونا مسرورا قال: وأعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنده وقال: ليكونن لابني هذا

شأناً فكان. [ابن سعد].

٣٥٥٢٠- عن ابن عباس قال: لما ولد النبي ﷺ عق عنه بكبش عبد المطلب وسماه محمدا، فقيل له: يا أبا الحارث! ما حملك على أن سميته محمداً ولم تسمه باسم آبائه؟ قال: أردت أن يحمده الله في السماء ويحمده الناس في الأرض. [كر].

٣٥٥٢١- عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ مسرورا مختونا. [عد، كر].

٣٥٥٢٢- عن ابن عباس قال: ولد نبيكم ﷺ يوم الاثنين، ونبيء يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، وفتح مكة يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ ورفع الحجر يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين. [كر].

٣٥٥٢٣- عن ابن عباس قال: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين، ومات يوم الاثنين، ودفن ليلة الثلاثاء. [كر].

٣٥٥٢٤- عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ يوم الاثنين في ربيع الأول، وهاجر إلى المدينة يوم الاثنين في ربيع الأول، وتوفي يوم الاثنين في ربيع الأول. [كر].

٣٥٥٢٥- عن ابن عباس قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفيل. [كر].

٣٥٥٢٦- عن ابن عباس قال: كان بنو عبد المطلب يصبحون غمصا رمصا ويصبح محمد ﷺ صقيلا دهينا. [كر].

٣٥٥٢٧- عن أبي عمر قال: ولد النبي ﷺ مسرورا مختونا. [كر].

١-٨- بدء أمره وبدء الوحي

٣٥٥٢٨- عن جابر قال: احتبس الوحي عن رسول الله ﷺ في أول أمره وحبب إليه الخلاء فجعل يخلو في حراء، فبينما هو مقبل من حراء قال: إذا أنا بحس فوقي! فرفعت رأسي فإذا أنا بشيء على كرسي! فلما رأيته جئثت إلى الأرض، فأتيت أهلي بسرعة فقلت: دثروني دثروني! فأتاني جبريل فجعل يقول: ﴿ياأيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر﴾. [ش].

٣٥٥٢٩- عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف يقول: ألا رجل يعرضني على قومه؟، فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي، فأتاه رجل من همدان، فقال: وممن أنت؟ قال: من همدان، قال: وعند قومك منعة؟ قال: نعم، فذهب الرجل ثم إنه خشي أن يخفره قومه فرجع إلى النبي ﷺ فقال: اذهب فأعرض على قومي وآتيك من قابل، ثم ذهب، وجاءت وفود الأنصار في رجب. [ش].

٣٥٥٣٠- عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحارث بن هشام قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ قال: أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس فيفصم عني، وقد وعيت ما قال وهو أشده علي، وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي رجلاً ويكلمني واعي ما يقول. [أبو نعيم].

٣٥٥٣١- عن الحسن قال: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين. [ش].

٣٥٥٣٢- عن أبي بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه. [ابن أبي داود في المصاحف، كر].

٣٥٥٣٣- (مسند علي) : عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب أو الزبير بن العوام قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه كأنما يذكر قوماً يصبحهم الأمر غدوة أو عشية، فكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه. [ابن أبي الفوارس].

٣٥٥٣٤- عن عبد بن سلمة عن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه كأنه رجل يتخوف أن يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه. [أبو نعيم وقال: هذا الحديث تابع حجاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال: عن علي أو الزبير، رواه عن إسحاق بن راهويه في مسنده على الشك، ورواه حجاج بن نصير على ما ذكرنا بغير شك، قال: وعبد الله بن سلمة إن كان صاحب علي وسعد وابن مسعود فهو المرادي الجملي - انتهى].

٣٥٥٣٥- عن أنس أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم لأمه! ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا: إن محمداً قد قتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون. قال أنس: وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره. [ش، م].

٣٥٥٣٦- أيضا إن الصلاة فرضت بمكة، وإن ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلى زمزم فشقا بطنه فأخرجا حشوته في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه - وفي لفظ: ثم حشيا جوفه - حكمة وعلما. [ن، كر].

٣٥٥٣٧- مسند أنيس بن جنادة العقدي: عن أبي ذر قال: كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعرا فسافر هو وشاعر آخر فأتيا مكة فرجع أنيس فقال: يا أخي! رأيت بمكة رجلاً يزعم أنه نبي، وأنه على دينك. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

١-٩- صبره ﷺ على أذى المشركين

٣٥٥٣٨- عن طارق المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز فمر وعليه جبة له حمراء وهو ينادي بأعلى صوته: يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله - تفلحوا، ورجل يتبعه بالحجارة، وقد أدمى كعبيه وعرقوبيه وهو يقول: يا أيها الناس! لا تطيعوه فإنه كذاب؛ قلت: من هذا؟ قالوا: غلام من بني عبد المطلب، قلت: فمن هذا يتبعه يرميه؟ قالوا: هذا عمه عبد العزى - وهو أبو لهب. [ش].

٣٥٥٣٩- عن الحارث بن الحارث الغامدي قال: قلت لأبي ونحن بمنى: ما هذه الجماعة! قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم، فتشرفنا فإذا رسول اللّه ﷺ يدعو الناس إلى توحيد اللّه والإيمان به وهم يردون عليه قوله ويؤذونه حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبكي تحمل قدحا فيه ماء ومنديلا، فتناوله منها فشرب وتوضأ ثم رفع رأسه إليها فقال: يا بنية! خمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا، فقلنا: من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنته. [خ في تاريخه، طب وأبو نعيم، كر، وقال أبو زرعة الدمشقي: هذا حديث صحيح].

٣٥٥٤٠- عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن مدرك بن الحارث الغامدي قال: حججت مع أبي فلما كنا بمنى إذا جماعة على رجل! فقلت: يا أبة! ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابيء الذي ترك دين قومه، ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على ناقتي، فإذا به يحدثهم وهم يردون عليه، فلم يزل موقف أبي حتى تفرقوا عن ملال وارتفاع من النهار، وأقبلت جارية في يدها قدح فيه ماء ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه بنته زينب، فناولته وهي تبكي، فقال: خمري عليك نحرك يا بنية! ولن تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا. [كر].

٣٥٥٤١- عن منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول اللّه ﷺ في الجاهلية وهو يقول: يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا اللّه - تفلحوا، فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثى عليه التراب، ومنهم من سبه، فأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه ويديه وقال: يا بنية! اصبري ولا تحزني على أبيك غلبة ولا ذلا، فقلت: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت رسول اللّه ﷺ وهي جارية وصيفة. [كر].

١-١٠- الخصائص

٣٥٥٤٢- عن أبي البختري قال: سمعت حديثاً من رجل فأعجبني فقلت: اكتبه لي، فأتى به مكتوبا، قال: دخل العباس وعلي على عمر وهما يختصمان وعند عمر طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فقال لهم عمر: أنشدكم باللّه، ألم تعلموا أن رسول اللّه ﷺ قال: إن كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله أو كساهم، إنا لا نورث؟ قالوا: بلى، فكان رسول اللّه ﷺ ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله. [ط].

٣٥٥٤٣- حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري قال: افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ فقال رسول اللّه ﷺ: بعث داود وهو راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد. [البغوي وابن منده وأبو نعيم، كر، قال: أبو نعيم: كذا رواه أبو داود بمتابعة غيره له ورواه ابن أبي عدى وغيره عن شعبة عن أبي إسحاق: عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، وافقه عليه الثوري وزكريا بن أبي عدي وأبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق: عن عبدة ابن حزن].

٣٥٥٤٤- عن عائشة قالت: ما مات رسول اللّه ﷺ حتى أحل له أن ينكح ما شاء. [عب].

١-١١- بنوه

٣٥٥٤٥- عن الشعبي عن البراء قال: توفي إبراهيم بن رسول اللّه ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال رسول اللّه ﷺ: ادفنوه في البقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في الجنة. [عب وأبو نعيم في المعرفة].

٣٥٥٤٦- عن عدي بن ثابت عن البراء قال: قال رسول اللّه ﷺ لما مات ابنه إبراهيم: إن له مرضعا في الجنة. [خ، م، د، ت، ن وأبو عوانة، حب، ك وأبو نعيم].

٣٥٥٤٧- عن بريدة قال: أهدى أمير القبط إلى رسول اللّه ﷺ بغلة شهباء وجاريتين، فكان يركب البغلة، ووهب إحدى الجاريتين لحسان بن ثابت وتسر الأخرى، فولدت له ابن النبي ﷺ. [أبو نعيم].

٣٥٥٤٨- عن عبد اللّه بن أبي أوفى قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ قال رسول اللّه ﷺ: يرضع بقية رضاعه في الجنة. [أبو نعيم].

٣٥٥٤٩- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد اللّه بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ؟ قال: مات وهو صغير، ولو قدر أن يكون بعده نبي لكان. [أبو نعيم].

٣٥٥٥٠- عن عبد اللّه بن عمرو أن رسول اللّه ﷺ دخل على أم إبراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بإبراهيم وعندها نسيب لها كان قدم معها من مصر وأسلم وحسن إسلامه وكان كثيرا ما يدخل على أم إبراهيم وإنه جب نفسه فقطع ما بين رجليه حتى لم يبق قليلا ولا كثيرا، فدخل رسول اللّه ﷺ يوما على أم إبراهيم فوجد عندها قريبها، فوجد في نفسه من ذلك شيئاً كما يقع في أنفس الناس فرجع متغير اللون فلقيه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فقال: يا رسول اللّه! ما لي أراك متغير اللون؟ فأخبره ما وقع في نفسه من قريب مارية، فمضى بسيفه فأقبل يسعى حتى دخل على مارية فوجد عندها قريبها ذلك فأهوى بالسيف ليقتله، فلما رأى ذلك منه كشف عن نفسه، فلما رآه عمر رجع إلى رسول اللّه ﷺ فأخبره، فقال: إن جبريل أتاني فأخبرني أن اللّه عز وجل قد برأها وقريبها مما وقع في نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاما، وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن أسمي ابني إبراهيم، وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل. [كر، وسنده حسن].

٣٥٥٥١- عن عبد اللّه بن عمرو قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ فهبط عليه جبريل فقال: يا أبا إبراهيم! اللّه يقرئك السلام، فقال له النبي ﷺ: نعم، أنا أبو إبراهيم، وإبراهيم جدنا وبه عرفنا، وقد قال اللّه تعالى في

محكم كتابه ﴿ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين﴾. [عد، كر، وقالا: فيه صخر بن عبد الله الكوفي يعوف بالحاجبي يحدث بالأباطيل].

٣٥٥٥٢- عن السدي عن أنس قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال النبي ﷺ: ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في الجنة. [أبو نعيم].

٣٥٥٥٣- عن أنس قال: لو عاش إبراهيم بن النبي ﷺ لكان نبياً صديقا. [أبو نعيم].

٣٥٥٥٤- عن أنس قال: لما توفي إبراهيم بن نبي الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي، وإن له ظئرين يكملان رضاعه في الجنة. [أبو نعيم].

٣٥٥٥٥- مسند ابن عباس: لما مات إبراهيم صلى عليه رسول الله ﷺ وقال: إن له مرضعا ترضعه في الجنة، وقال: لو عاش لعتقت أخواله من القبط، وما استرق قبطي. [أبو نعيم].

٣٥٥٥٦- عن مجاهد قال: مكث القاسم ابن النبي ﷺ سبع ليال ثم مات. [عب].

٣٥٥٥٧- عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ قال: لو عاش إبراهيم ابنه لوضعت الجزية عن كل قبطي. [أبو نعيم في المعرفة].

١-١٢- جامع الدلائل وأعلام النبوة

٣٥٥٥٨- الوليد بن مسلم: حدثنا صاحب لنا عن عبد الله بن مسلم حدثني عبادة بن نسي قال سمعت أبا العجفاء حدثني شداد بن أوس قال: أقبل رجل من بني عامر شيخ كبير يتوكأ على عصاه - حتى مثل بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد! إنك تفوه بأمر عظيم! تزعم أنك رسول الله أرسلت إلى الناس كما أرسل موسى بن عمران وعيسى ابن مريم والنبيون من قبلهم! وإنما أنت رجل من العرب فما لك والنبوة؟، ولكن لكل قول حقيقة ولكل بدء شأن فحدثني بحقيقة قولك وبدء شأنك وكان رسول الله ﷺ حليما لا يجهل فقال له: يا أخا بني عامر! إن للأمر الذي سألتني عنه قصصا ونبأ فاجلس حتى أنبئك بحقيقة قولي وبدء شأني، فجلس العامري بين يدي رسول الله ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: إن والدي لما بنى بأمي حملت فرأت فيما يرى النائم أن نوراً خرج من جوفها فجعلت تتبعه بصرها حتى ملأ ما بين السماء والأرض نورا، فقصت ذلك على حكيم من أهلها فقال لها: والله لئن صدقت رؤياك ليخرجن من بطنك غلام يعلو ذكره بين السماء والأرض! وكان هو الحي من بني سعد بن هوازن ينتابون نساء أهل مكة فيحضنون أولادهم وينتفعون بخيرهم، وإن أمي ولدتني في العام الذي قدموا فيه وهلك والدي فكنت يتيما في حجر عمي أبي طالب، فأقبل النسوة يتدافعنني ويقلن: ضرع صغير لا أب له فما عسينا أن نتنفع به من خير وكانت فيهن امرأة يقال لها أم كبشة ابنة الحارث فقالت: والله لا أنصرف عامي هذا خائبة أبدا؟ فأخذتني والقتني على صدرها فدر لبنها فحضنتني؛ فلما بلغ ذلك عمي أبا طالب أقطعها إبلا ومقطعات من الثياب، ولم يبق عم من عمومتي إلا اقطعها وكساها، فلما بلغ ذلك النسوان أقبلن إليها يقلن: أما والله يا أم كبشة! لو علمنا بركة هذا تكون هكذا ما سبقتنا إليه ثم ترعرعت وكبرت، وقد بغضت إلي أصنام قريش والعرب، فلا أقربها ولا آتيها، حتى إذا كان بعد زمن خرجت بين أتراب لي من العرب نتقاذف بالأجلة - يعني البعر - فإذا بثلاثة نفر مقبلين معهم طست مملوء ثلجا فقبضوا علي من بين الغلمان، فلما رأى ذلك الغلمان انطلقوا هرابا ثم رجعوا فقالوا: يا معشر النفر! إن هذا الغلام ليس منا ولا من العرب، وإنه لابن سيد قريش وبيضة المجد، وما من حي من أحياء العرب إلا لآبائه في رقابهم نعمة مجللة، فلا تصنعوا بقتل هذا الغلام شيئا، وإن كنتم لا بد قاتليه فخذوا أحدنا فاقتلوه مكانه، فأبوا أن يأخذوا منيّ فدية، فانطلقوا وأسلموني في أيديهم فأخذني أحدهم فأضجعني إضجاعا رقيقا فشق ما بين صدري إلى عانتي، ثم استخرج قلبي فصدعه فاستخرج منه مضغة سوداء منتنة فقذفها، ثم غسله في تلك الطست بذلك الثلج ثم رده؛ ثم أقبل الثاني فوضع يده على صدري إلى عانتي، فالتأم ذلك كله؛ ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفي وثديي، فلقد لبثت زمانا من دهري وأنا أجد برد ذلك الخاتم، ثم انطلقوا؛ وأقبل الحي بحذافيرهم فأقبلت معهم إلى أمي التي أرضعتني، فلما رأت ما بي التزمتني وقالت: يا محمدا لوحدتك وليتمك، وأقبل الحي يقبلون ما بين عيني إلى مفرق راسي ويقولون: يا محمدا قتلت لوحدتك وليتمك، احملوه إلى أهله لا يموت عندنا فحملت إلى أهلي فلما رآني عمي أبو طالب قال: والذي نفسي بيده لا يموت ابن أخي حتى تسود به قريش جميع العرب! احملوه إلى الكاهن، فحملت إليه، فلما رآني قال: يا محمد! حدثني ما رأيت، وما صنع بك، فأنشأت أقص عليه القصص، فلما سمعني وثب علي والتزمني وقال: يا للعرب! اقتلوه، فوالذي نفسي بيده! لئن بقي حتى يبلغ مبالغ الرجال ليشتمن موتاكم وليسفهن رأيكم وليأتينكم بدين ما سمعتم بمثله قط فوثبت عليه أمي التي أرضعتني فقالت: إن كانت نفسك قد غمتك فالتمس لها من يقتلها، فأنا غير قاتلي هذا الغلام - فهذا بدء شأني وحقيقة قولي. فقال العامري: ما تامرني به يا محمد؟ قال: آمرك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الخمس لوقتهن، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، وتؤدي زكاة مالك؛ قال: فما لي إن فعلت ذلك؟ قال: جنات عدن تجري من تحتها الأنهار، ذلك جزاء من تزكى؛ قال: يا محمد! فأي المسمعات أسمع؟ قال: جوف الليل الدامس إذا هدأت العيون، فإن الله حي قيوم يقول: هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له ذنبه؟ هل من سائل فأعطيه سؤله؟ فوثب العامري فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. [كر؛ وقال: هذا حديث غريب وفيه من يجهل. وقد روي عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع].

٣٥٥٥٩- عن عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدبرهم يتوكأ على عصاه فقام بين يدي النبي ﷺ ونسب النبي ﷺ إلى جده فقال: يا ابن عبد المطلب! إني أنبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلى الناس، أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء، ألا! وإنك قد تفوهت بعظيم! إنما كانت الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل: بيت نبوة، وبيت ملك؛ فلا أنت من هؤلاء ولا أنت من هؤلاء، إنما أنت رجل من العرب، فما لك والنبوة!، ولكن لكل أمر حقيقة فأنبئني بحقيقة قولك وشأنك فأعجب النبي ﷺ مسألته ثم قال: يا أخا بني عامر! إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسا فاجلس، فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير فقال له النبي ﷺ: يا أخا بني عامر! إن حقيقة قولي وبدء شأني دعوة أبي إبراهيم وبشرى أخي عيسى ابن مريم، وإني كنت بكر أمي وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتى جعلت تشتكي إلى صواحبها ثقل ما تجد، وإن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نورا! قالت: فجعلت أتبع بصري النور، فجعل النور يسبق بصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها؛ فلما نشأت بغضت إلي الأوثان وبغض إلي الشعر، واسترضع لي في بني جشم بن بكر فبينا أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذ أنا برهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملآن من ثلج فأخذوني من بين أصحابي، وانطلق أصحابي هرابا حتى انتهوا إلى شفير الوادي، ثم أقبلوا على الرهط فقالوا: ما لكم ولهذا الغلام؟ إنه غلام ليس منا وهو ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد عليكم قتله؟ ولئن كنتم لا بد فاعلين فاختاروا منا أينا شئتم فليأتكم فاقتلوه مكانه ودعوا هذا الغلام، فلم يجيبوهم فلما رأى الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هرابا مسرعين إلى الحي يؤذنونهم به ويستصرخونهم على القوم، فعمد إلي أحدهم فأضجعني إلى الأرض إضجاعا لطيفا، ثم شق ما بين صدري إلى متن عانتي وأنا أنظر فلم أجد لذلك مسا، ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثلج فأنعم غسله ثم أعادها مكانها؛ ثم قام الثاني فقال لصاحبه: تنح، ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر، فصدعه فأخرج منه مضغة سوداء فرمى بها، ثم قال بيده كأنه يتناول شيئاً فإذا أنا بخاتم في يده من نور يخطف أبصار الناظرين دونه فختم على قلبي، فامتلأ نوراً وحكمة، ثم أعاده مكانه، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا؛ ثم قام الثالث فنحى صاحبيه فأمر بيده بين ثديي ومنتهى عانتي، والتأم ذلك الشق بإذن الله، ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا، فقال الأول الذي شق بطني: زنوه بعشرة من أمته، فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بمائة من أمته، فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بألف من أمته، فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعاً لرجح بهم، ثم قاموا إلي فضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي، وما بين عيني ثم قالوا: يا حبيب! لم ترع، إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك! فبينما نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم وإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلى صوتها وهي تقول: يا ضعيفاه، فأكبوا علي يقبلوني ويقولون: يا حبذا أنت من ضعيف! ثم قالت: يا وحيداه! فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقالوا: يا حبذا أنت من وحيد! ما أنت بوحيد، إن الله معك وملائكته والمؤمنون من أهل الأرض، ثم قالت: يا يتيماه! استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك، فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وقالوا: يا حبذا أنت من يتيم! ما أكرمك على الله تعالى! لو تعلم ماذا يراد بك من الخير! فوصلوا إلى شفير الوادي، فلما بصرت بي ظئري قالت: يا بني! ألا أراك حيا بعد؟ فجاءت حتى أكبت علي فضمتني إلى صدرها، فوالذي نفسي بيده! إني لفي حجرها قد ضمتني إليها، وإن يدي لفي يد بعضهم وظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم فجاء بعض الحي فقال: هذا غلام أصابه لمم أو طائف من الجن، فانطلقوا بنا إلى الكاهن ينظر إليه ويداويه، فقلت له: يا هذا! ليس بي شيء مما تذكرون، إن لي نفسا سليمة وفؤادا صحيحا، وليس بي قلبة، فقال أبي - وهو زوج ظئري: ألا ترون كلامه صحيحا؟ إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس، فاتفق القوم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن، فاحتملوني حتى ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي، فقال اسكتوا حتى أسمع من الغلام فإنه أعلم بأمر، فقصصت عليه أمري من أوله إلى آخره، فلما سمع مقالتي ضمني إلى صدره ونادى بأعلى صوته: يا للعرب! اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه، فو اللات والعزى! لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتينكم بدين لم تسمعوا بمثله فانتزعته ظئري من يده وقالت: لأنت أعته منه وأجن، ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به، ثم احتملوني ما ردوني إلى أهلي، فأصبحت مغموما مما دخل بي، وأصبح أثر الشق ما بين صدري إلى منتهى عانتي كأنه شراك. فذاك حقيقة قولي وبدء شأني، فقال العامري: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق، فأنبئني بأشياء أسألك عنها، قال: سل عنك - وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك، فقال يومئذ للعامري: سل عنك، فإنها لغة بني عامر فكلمه بما يعرف - فقال العامري: أخبرني يا ابن عبد المطلب! ماذا يزيد في الشر؟ قال: التمادي، قال: فهل ينفع البر بعد الفجور؟ قال النبي ﷺ: نعم، إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات، فإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أعانه عند البلاء، قال العامري: وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب؟ فقال النبي ﷺ: ذلك بأن الله يقول: لا أجمع لعبدي أبدا أمنين ولا أجمع له أبدا خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق فقال العامري: يا ابن عبد المطلب! إلى ما تدعو؟ قال: أدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن تخلع الأنداد وتكفر باللات والعزى: وتقر بما جاء من الله من كتاب ورسول، وتصلي

الصلوات الخمس بحقائقهن، وتصوم شهراً من السنة، وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به ويطيب لك مالك، وتحج البيت إذا وجدت إليه سبيلا، وتغتسل من الجنابة، وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار، قال: يا ابن عبد المطلب! فإذا أنا فعلت هذا فما لي؟ قال النبي ﷺ: ﴿جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى﴾، قال: يا ابن عبد المطلب! هل مع هذا من الدنيا شيء؟ فإنه يعجبنا الوطاءة في العيش، فقال النبي ﷺ: نعم، النصر والتمكين في البلاد، فأجاب العامري وأناب. [ع وأبو نعيم في الدلائل، كر، وقال مكحول لم يدرك شداداً].

٣٥٥٦٠- المعافى بن زكريا القاضي حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي أبو سعيد البصري حدثنا أحمد بن محمد المكي أبو بكرحدثنا محمد بن عبد الرحمن المديني عن محمد بن عبد الواحد الكوفي حدثنا محمد بن أبي بكر الأنصاري عن عبادة بن الصامت وكان عقبياً بدريا نقيبا أنه قال: بعثني أبو بكر إلى ملك الروم يدعوه إلى الإسلام ويرغبه فيه ومعي عمرو بن العاص بن وائل السهمي وهشام بن العاص ابن وائل السهمي وعدي بن كعب ونعيم بن عبد الله النحام، فخرجنا حتى قدمنا على جبلة بن الأيهم دمشق، فادخلنا على ملكهم بها الرومي فإذا هو على فرش له مع الأسقف، فأجلسنا وبعث إلينا رسوله وسألنا أن نكلمه، فقلنا: لا والله لا نكلمه برسول بيننا وبينه!، فإن كان له في كلامنا حاجة فليقربنا منه، فأمر بسلم فوضع ونزل إلى فرش له في الأرض فقربنا فإذا هو عليه ثياب سود مسوح، فقال له هشام بن العاص بن وائل: ما هذه المسوح التي عليك؟ قال: لبستها ناذرا أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام، فقلنا -: قال القاضي: وذكر كلاماً خفي علي من كتابي معناه - بل نملك مجلسك وبعده ملككم الأعظم، فوالله لنأخذنه إن شاء الله! فإنه قد أخبرنا بذلك نبينا ﷺ الصادق البار، قال: إذا أنتم السمراء، قال: قلنا: وما السمراء؟ قال: لستم بها، قلنا: ومن هم؟ قال: الذين يقومون الليل ويصومون النهار، قال فقلنا: نحن والله هم! قال فقال: وكيف صومكم وصلاتكم وحالكم؟ فوصفنا له أمرنا، فنظر إلى أصحابه وراطنهم وقال لنا: ارتفعوا، قال: ثم علا وجهه سواد حتى كأنه قطعة مسح من شدة سواده وبعث معنا رسلا إلى ملكهم الأعظم بالقسطنطينية، فخرجنا حتى انتهينا إلى مدينتهم ونحن على رواحلنا علينا العمائم والسيوف، فقال لنا الذين معنا: إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك، فإن شئتم فجئناكم ببراذين وبغال، قلنا: لا والله لا ندخلها إلا على رواحلنا! فبعثوا إليه يستأذنونه، فأرسل إليهم أن خلوا سبيلهم، ودخلنا على رواحلنا حتى انتهينا إلى غرفة مفتوحة الباب فإذا هو فيها جالس ينظر، قال: فأنخنا تحتها ثم قلنا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيعلم الله لانتفضت حتى كأنها نخلة تصفقها الريح، فبعث إلينا رسولا أن هذا ليس لكم أن تجهروا بدينكم في بلادنا، وأمر بنا فادخلنا عليه فإذا هو مع بطارقته، وإذا عليه ثياب حمر، فإذا فرشه، وما حواليه أحمر، وإذا رجل فصيح بالعربية يكتب فأومأ إلينا فجلسنا ناحية فقال لنا وهو يضحك: ما منعكم أن تحيوني بتحيتكم فيما بينكم؟ فقلنا: نرغب بها عنك، وأما تحيتك التي لا ترضى إلا بها فإنها لا تحل لنا أن نحييك بها، قال: وما تحيتكم فيما بينكم؟ قلنا: السلام، قال: فما كنتم تحيون به نبيكم؟ قلنا: بها، قال: فما كان تحيته هو؟ قلنا: بها، قال: فبم تحيون ملككم اليوم! قلنا: بها، قال: فبم يجيبكم؟ قلنا: بها، قال: فما كان نبيكم يرث منكم؟ قلنا: ما كان يرث إلا ذا قرابة، قال: وكذلك ملككم اليوم؟ قلنا! نعم، قال: فما أعظم كلامكم عندكم؟ قلنا: لا إله إلا الله، قال: فيعلم الله لانتفض حتى كأنه طير ذو ريش من حسن ثيابه، ثم فتح عينيه في وجوهنا، قال فقال: هذه الكلمة التي قلتموها حين نزلتم تحت غرفتي؟ قلنا: نعم، قال: كذلك إذا قلتموها في بيوتكم تنفضت لها سقوفكم؟ قلنا: والله ما رأيناها صنعت هذا قط إلا عندك، وما ذاك إلا لأمر أراده الله تعالى، قال: ما أحسن الصدق! أما والله لوددت أني خرجت من نصف ما أملك وأنكم لا تقولونها على شيء إلا انتفض لها، قلنا: ولم ذاك؟ قال: ذاك أيسر لشأنها وأحرى أن لا تكون من النبوة وأن تكون من حيل ولد آدم قال: فماذا تقولون إذا فتحتم المدائن والحصون؟ قلنا: نقول: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: تقولون: لا إله إلا الله والله أكبر - ليس غيره شيء؟ قلنا: نعم، قال: تقولون الله أكبر هو أكبر من كل شيء؟ قلنا نعم، قال: فنظر إلى أصحابه فراطنهم! ثم أقبل علينا فقال: أتدرون ما قلت لهم؟ قلت: ما أشد اختلاطهم، فأمر لنا بمنزل وأجرى لنا نزلا، فأقمنا في منزلنا تأتينا الطافه غدوة وعشية. ثم بعث إلينا فدخلنا عليه ليلا وحده ليس معه أحد، فاستعادنا الكلام فأعدناه عليه، ثم دعا بشيء كهيئة الربعة ضخمة مذهبة فوضعها بين يديه، ثم فتحها فإذا بها بيوت صغار وعليها أبواب، ففتح منها بيتا فاستخرج منها خرقة حرير سوداء فنشرها فإذا فيها صورة حمراء وإذا رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم ير مثل طول عنقه في مثل جسده أكثر الناس شعرا، فقال لنا: أتدرون من هذا؟ قلنا: لا قال: هذا آدم ﷺ ثم أعاده ففتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير سوداء فنشرها فإذا بها صورة بيضاء وإذا رجل له شعر كثير كشعر القبط - قال القاضي: أراه قال - ضخم العينين بعيد ما بين المنكبين عظيم الهامة، فقال: أتدرون من هذا؟ قلنا لا، قال: هذا نوح ﷺ ثم أعادها في موضعها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا بها صورة شديدة البياض وإذا رجل حسن الوجه حسن العينين شارع الأنف سهل الخدين أشيب الرأس أبيض اللحية كأنه حي يتنفس، فقال: أتدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا إبراهيم ﷺ ثم أعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا فيها صورة محمد ﷺ، فقال: تدرون من هذا؟ قلنا: هذا محمد ﷺ - وبكينا، فقال: بدينكم أنه محمد؟ قلنا: نعم، بديننا أنها صورته كأنما ننظر إليه حيا. قال: فاستخف حتى قام على رجليه قائما ثم جلس فأمسك طويلاً فنظر في وجوهنا فقال: أما إنه كان آخر البيوت ولكني عجلته لأنظر ما عندكم فأعاده وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير

خضراء فإذا فيها صورة رجل جعد أبيض قطط غائر العينين حديد النظر عابس متراكب الأسنان مقلص الشفة كأنه من رجال أهل البادية، فقال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا موسى، وإلى جانبه صورة شبيهة به رجل مدر الرأس عريض الجبين بعينيه قبل، قال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا هارون فأعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فنشرها فإذا فيها صورة بيضاء وإذا رجل شبه المرأة ذو عجيزة وساقين، قال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: داود فأعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا فيها صورة بيضاء فإذا رجل أوقص قصير الظهر طويل الرجلين على فرس، لكل شيء منه جناح، قال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا سليمان وهذه الريح تحمله ثم أعادها وفتح بيتا آخر فيه خرقة حرير خضراء فنشرها فإذا فيها صورة بيضاء وإذا رجل شاب حسن الوجه حسن العينين شديد سواد اللحية يشبه بعضه بعضا، فقال: أتدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: عيسى ابن مريم، فأعادها وأطبق الربعة قال قلنا: أخبرنا عن قصة الصور ما حالها؟ فإنا نعلم أنها تشبه الذين صورت صورهم فإنا رأينا نبينا ﷺ يشبه صورته، قال: أخبرت أن آدم سأل ربه أن يريه أنبياء بنيه، فأنزل عليه صورهم، فاستخرجها ذو القرنين من خزانة آدم في مغرب الشمس، فصورها لنا دانيال في خرق الحرير على تلك الصور، فهي هذه بعينها. أما والله لوددت أن نفسي طابت بالخروج من ملكي فتابعتكم على دينكم وأن أكون عبداً لأسوئكم ملكة!، ولكن نفسي لا تطيب، فأجازنا فأحسن جوائزنا، وبعث معنا من يخرجنا إلى مأمننا، فانصرفنا إلى رحالنا، قال القاضي: قد كنا أملينا هذا الخبر من وجه آخر، ومعاني الخبرين متقاربة، ولما حضرنا هذا الخبر من هذا الطريق رسمناه ههنا، وقد تضمن ما يدل على صدق نبينا وصحة نبوته على كثرة الأخبار والروايات فيه وشهادة الكتب السالفة مع تأييد الله عز وجل اسمه إياه بالمعجزات التي أظهرها على يده والأعلام الشاهدة له. [كر].

٣٥٥٦١- عن العباس بن مرداس السلمي أنه كان في لقاح له نصف النهار إذ طلعت عليه نعامة بيضاء عليها راكب عليه ثياب بيض مثل اللبن فقال: يا عباس بن مرداس! ألم تر أن السماء كفت أحراسها، وأن الحرب تجرعت أنفاسها، وأن الخيل وضعت أحلاسها وأن الدين نزل بالبر والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة القصوى، قال: فخرجت مذعورا قد راعني ما رأيت وسمعت حتى أتيت وحدثنا لي يدعى بالضمار وكنا نعبده ويكلم من جوفه فكنست ما حوله، ثم تمسحت به وقبلته وإذا صائح يصيح من جوفه:

قل للقبائل من سليم كلها ... هلك الضمار وفاز أهل المسجد
هلك الضمار وكان يعبد مرة ... قبل الصلاة مع النبي محمد
إن الذي بالقول أرسل والهدى ... بعد ابن مريم من قريش مهتد

قال: فخرجت مذعورا حتى جئت قومي فقصصت عليهم القصة وأخبرتهم الخبر، فخرجت في ثلاثمائة من قومي من بني حارثة إلى رسول الله ﷺ وهو بالمدينة فدخلت المسجد، فلما رآني النبي ﷺ فرح بي وقال: يا عباس كيف كان إسلامك؟ فقصصت عليه القصة، فسر بذلك وقال: صدقت، فأسلمت أنا وقومي. [الخرائطي في الهواتف، كر، وسنده ضعيف].

٣٥٥٦٢- مسند أيمن بن خريم: عن أبي بكر بن عياش قال حدثني سفيان بن زياد الأسدي عن أيمن بن خريم الأسدي قال قال لي رسول الله ﷺ: يا أيمن! إن قومك أسرع العرب هلاكا. [الحسن بن سفيان وابن منده، كر، قال كر: سفيان بن زياد لم يسمع من أيمن، وأبو بكر بن عياش - قال في المغني: صدوق امام ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير ويحيى القطان، وقال ابن معين: ثقة].

١-١٣- شفقته

٣٥٥٦٣- عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر لقومي! فإنهم لا يعلمون. [ز].

٢- باب في فضائل الأنبياء

٢-١- جامع الأنبياء

٣٥٥٦٤- عن أبي ذر قال: قلت للنبي ﷺ: أي الأنبياء أول! قال: آدم، قلت: أو نبياً كان؟ قال: نعم، نبي مكلم، قلت: فكم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. [ابن سعد، ش].

٣٥٥٦٥- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! إنك تأتي الخلاء، فلا نرى شيئاً من الأذى إلا أنا نجد رائحة المسك، فقال: إنا معشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه. [الديلمي، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن - متروك عن محمد بن زاذان، قال خ: لا يكتب حديثه].

٣٥٥٦٦- عن إبراهيم قال: لم يكن نبي إلا عاش مثل نصف عمر صاحبه الذي كان قبله وعاش عيسى في قومه أربعين سنة. [كر].

٢-٢- آدم عليه السلام

٣٥٥٦٧- عن سعيد بن ميسرة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: هبط آدم وحواء عريانين جميعاً عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكي ويقول: يا حواء! قد آذاني الحر، فجاءه جبريل بقطن وأمرها أن تغزل وعلمها، وأمر آدم بالحياكة وعلمه وأمره أن ينسج، وكان آدم لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها للخطيئة التي أصابها بأكلهما الشجرة، وكان كل واحد منهما ينام على حدة، ينام أحدهما بالبطحاء، والآخر من ناحية أخرى، حتى أتاه جبريل فأمره أن يأتي أهله وعلمه كيف يأتيها، فلما أتاها جاءه جبريل، فقال له: كيف وجدت امرأتك؟ قال: صالحة. [كر، قال عد: سعيد بن ميسرة عن أنس مظلم الأثر].

٢-٣- إبراهيم عليه السلام

٣٥٥٦٨- عن علي قال: أول من يكسى من الخلائق إبراهيم قبطيتين ثم يكسي النبي ﷺ حلة وهو عن يمين العرش. [ش وابن راهويه، ع، قط في الأفراد، ق في الأسماء والصفات، ص].

٣٥٥٦٩- مسند حيدة: عن حبيب، بن حسان بن طلق ابن حبيب أنه سمع حيدة أنه سمع النبي ﷺ يقول: تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا، وأول من يكسى إبراهيم الخليل يقول الله: اكسوا إبراهيم خليلي ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس على قدر الأعمال. [أبو نعيم].

٣٥٥٧٠- عن عثامة بن قيس البجلي من أصحاب النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: نحن أحق بالشك من إبراهيم، ويغفر الله للوط! لقد كان يأوي إلى ركن شديد. [كر].

٣٥٥٧١- عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: أول من يكسى إبراهيم عليه الصلاة والسلام. [ش].

٣٥٥٧٢- عن أنس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا خير الناس! قال: ذاك إبراهيم، قال: يا أعبد الناس! قال: ذاك داود. [كر].

٢-٤- نوح عليه السلام

٣٥٥٧٣- عن مجاهد قال: قال لي عمر: هل تدري كم لبث نوح في قومه؟ قلت: نعم، ألف سنة إلا خمسين عاما، قال: فإن من كان قبل كانوا أطول أعمارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الخلق والخلق والأجل إلى يومهم هذا. [نعيم بن حماد في الفتن].

٢-٥- موسى عليه السلام

٣٥٥٧٤- عن أنس قال: لما بعث الله موسى إلى فرعون نودي: لن يفعل، قال: فلم أفعل؟ قال: فناداه اثنا عشر ملكا من علماء الملائكة: امض لما أمرت به، فانا جهدنا أن نعلم هذا فلم نعلمه. [ابن جرير].

٢-٦- يونس عليه السلام

٣٥٥٧٥- عن علي عن النبي ﷺ قال: لا ينبغي لأحد - وفي لفظ: لعبد - أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، سبح الله في الظلمات. [ش وعبد بن حميد وابن مردويه، كر].

٣٥٥٧٦- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن يونس حين بدا له أن يدعو الله بالكلمات حين ناداه وهو في بطن الحوت فقال: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فأقبلت الدعوة نحو العرش فقالت الملائكة: يا رب! هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة، فقال: أما تعرفون ذلك؟ قالوا: يا رب! من هو؟ قال: ذلك عبدي يونس الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل ودعوة مستجابة، قالوا: يا رب! أفلا ترحم من كان يصنع في الرخاء فتجيبه في البلاء، قال: بلى! فأمر الحوت فطرحه بالعراء. [ابن أبي الدنيا في...].

٢-٧- داود عليه السلام

٣٥٥٧٧- عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن داود حين نظر إلى المرأة وهم، قطع على بني إسرائيل وأوصى صاحب البعث فقال: إذا حضر العدو فقرب فلانا بين يدي التابوت - وكان التابوت في ذلك الزمان يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل أو ينهزم عنه الجيش - فقتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود يقصان عليه قصته ففطن داود فسجد فمكث أربعين ليلة ساجدا حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه وأكلت الأرض جبينه يقول في سجوده: زل داود زلة أبعد ما بين المشرق والمغرب، رب! إن لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنبه جعلت ذنبه حديثاً في الخلوف من بعده، فجاءه جبريل بعد أربعين ليلة فقال له: يا داود! قد غفر الله لك الهم الذي هممت، قال داود: قد علمت أن الله قادر أن يغفر لي الهم الذي هممت به، وقد علمت أن الله عدل لا يميل فكيف بفلان إذا جاء يوم القيامة؟ فقال: يا رب! دمي الذي عند داود! فقال له جبريل: ما سألت ربي عن ذلك ولئن شئت لأفعلن، قال: نعم، فعرج جبريل فسجد داود فمكث ما شاء الله، ثم نزل فقال: سألت الله يا داود عن الذي أرسلتني إليه فيه فقال: قل لداود: إن الله يجمعكم يوم القيامة فيقول: هب لي دمك الذي عند داود، فيقول: هو لك يا رب! فيقول: فإن لك في الجنة ما اشتهيت، وما شئت عوضا. [كر].

٢-٨- يوسف عليه السلام

٣٥٥٧٨- عن أبي موسى: أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل! إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل الطريق فسأل بني إسرائيل: ما هذا؟ قال علماء بني إسرائيل: إن يوسف حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله الا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا، فقال لهم موسى: أيكم يدري أين قبر يوسف؟ فقال له علماء بني إسرائيل: ما يدري أين قبر يوسف إلا عجوز من بني إسرائيل، فأرسل إليها موسى فقال: دليني على قبر يوسف، فقالت: لا والله حتى تعطيني حكمي! قال: وما حكمك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، فقيل له: أعطها، فأعطاها حكمها، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف، فلما استقلوها من الأرض إذا الطريق مثل النهار. [طب، ك عن أبي موسى].

٢-٩- هود عليه السلام

٣٥٥٧٩- عن الأصبغ بن نباتة قال: أقبل رجل من حضرموت فأسلم على يدي علي فقال له علي: أتعرف الأحقاف؟ قال له الرجل:

كأنك تسأل عن قبر هود؟ قال: نعم، قال: خرجت وأنا في عنفوان شبيبتي في غلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا: فسرنا في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع، فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فدخلناه، فأمعنا فيه طويلا، فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف، فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية قد يبس على سريره، فإذا مسست شيئاً من جسده أصبته صليبا لم يتغير، ورأيت عند رأسه كتاباً بالعربية: أنا هود الذي أسفت على عاد بكفرها، وما كان لأمر الله من مرد. قال لنا علي، كذلك سمعته من أبي القاسم ﷺ. [كر].

٢-١٠- شعيب عليه السلام

٣٥٥٨٠- مسند شداد بن أوس: بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي، فرد الله إليه بصره وأوحى الله إليه: يا شعيب، ما هذا البكاء؟ أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت تعلم، ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار، ولكن اعتقدت حبك بقلبي، فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي؟ فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذلك حقاً فهنيئا لك لقائي يا شعيب ولذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي. [الخطيب وابن عساكر عن شداد بن أوس، وفيه إسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الإستراباذي الواعظ أبو سعيد، قال الخطيب: لم يكن موثوقا به في الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في الميزان: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال ابن عساكر: رواه الواحدي عن أبي الفتح محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسن بن بندار، كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ من عهدته، قال: والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل].

٢-١١- دانيال عليه السلام

٣٥٥٨١- عن قتادة عن أنس بن مالك قال: لما فتحنا السوس وجدنا دانيال في بيت وأن جيفته لترشح منه لم يتغير منه شيء وعنده في البيت الذي كان فيه مال، فكتب فيه أبو موسى إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر أن اغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه وادفنوه، قال قتادة: وبلغني أنه دعا أن يورث ماله المسلمين. قال قتادة: وبلغني أن الأرض لا تسلط على الجسد الذي لم يعمل خطيئة. [المروزي في الجنائز].

٣٥٥٨٢- عن أبي تميم الهيجيمي قال: أتانا كتاب عمر أن اغسلوا دانيال بسدر وماء الريحان. [المروزي].

٣٥٥٨٣- (مسند عمر) : عن قتادة: لما فتحت السوس وعليهم أبو موسى الأشعري وجدوا دانيال في أتون إلى جنبه مال موضوع من شاء أتى فاستقرض منه إلى أجل فأتى به إلى ذلك الأجل وإلا برص، فالتزمه أبو موسى وقبله وقال: دانيال ورب الكعبة! ثم كتب في شأنه إلى عمر، فكتب إليه عمر أن كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء، وانظر ماله فاجعله في بيت مال المسلمين، فكفنه في قباطي بيض وصلى عليه ودفنه. [أبو عبيد].

٢-١٢- سليمان عليه السلام

٣٥٥٨٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: بينما امرأتان نائمتان معهما ولداهما عدا الذئب عليهما فأخذ ولد إحداهما فاختصمتا إلى داود في الباقي، فقضى به للكبرى منهما، فخرجتا فلقيهما سليمان بن داود فقال: ما قضى بله الملك بينكما؟ قالت الصغرى: قضى به للكبرى؛ قال سليمان: هاتوا السكين فأشقه بينكما، قالت الصغرى: هو للكبرى دعه لها، فقال سليمان: هو لك خذيه - يعني للصغرى حين رأى رحمتها له. قال أبو هريرة: وما سمعت بالسكين قط إلا يومئذ من رسول الله ﷺ، وما كنا نسميها إلا المدية. [عب].

٣- باب فضائل الصحابة

٣-١- فصل في فضلهم اجمالا

٣٥٥٨٥- عن الأشتر النخعي قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام بعث إلى الناس فنودوا أن الصلاة جامعة عند باب الجابية، فلما صفوا قام فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وذكر رسول الله ﷺ بما يحق عليه ذكره ثم قال لهم: إن النبي ﷺ قال: إن يد الله على الجماعة والفذ من الشيطان - وفي لفظ: مع الشيطان - وإن الحق أصل في الجنة، وإن الباطل أصل في النار، ألا!، وإن أصحابي خياركم فأكرموهم، ثم القرن الذين يلونهم، ثم القرن الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب والهرج. [كر].

٣٥٥٨٦- عن زاذان قال: قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية على بعير مقتب عليه عباءة قطوانية وبيده عنزة فقال: أيها الناس! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ثم بكى، ثم قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس! عليكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثة قرون، ثم يجيء قوم لا خير فيهم، يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون، ولا يستحلفون، من سره أن ينزل بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، ألا إن الواحد شيطان وهو من الاثنين أبعد، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن. [كر].

٣٥٥٨٧- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقول: أنهى عن أصحابي من شهد أني رسول الله أن يقول لهم سوءاً، وقد رضي الله عنهم وقال لهم في كتابه خيرا، ولكن احفظوني في أصحابي فإنهم أكثر همي، رفضني الناس وضموني، وكذبني الناس وصدقوني، وقاتلني الناس ونصروني، ثم لأنصار خاصة فجزاهم الله عني خيراً فإنهم الشعار دون الدثار. [....].

٣٥٥٨٨- عن البراء قال: لا تسبوا أصحاب رسول الله ﷺ، فوالذي نفسي بيده! لمقام أحدهم مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم عمره. [كر].

٣٥٥٨٩- مسند ابن مسعود: سألت رسول الله ﷺ: أي الناس أفضل؟ قال: قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٥٥٩٠- عن ابن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد فاختار محمداً ﷺ فبعثه برسالته وانتخبه بعلمه، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختار له أصحابا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه، وما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح. [ط وأبو نعيم].

٣-٢- فصل في تفضيلهم

٣-٣- فضل الصديق ﷺ

٣٥٥٩١- عن أبي بكر قال: قرئت عند رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾ فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله! فقال: يا أبا بكر! أما إن الملك سيقولها لك عند الموت. [الحكيم].

٣٥٥٩٢- عن أبي جعفر قال: كان أبو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه. [ابن أبي داود في المصاحف، كر].

٣٥٥٩٣- عن أبي بكر قال: ما دخلني اشفاق من شيء ولا دخلني في الدين وحشة إلى أحد بعد ليلة الغار، فإن رسول الله ﷺ حين رأى إشفاقي عليه وعلى الدين قال لي: هون عليك، فإن الله عز وجل قد قضى لهذا الأمر بالنصر والتمام. [ابن عساكر].

٣٥٥٩٤- عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة قال: أي بنية! إنه ليس أحد أحب إلي غنى منك، ولا أعز علي فقرا منك وإني قد كنت نحلتك جداد عشرين وسقا من أرضي التي بالغابة وإنك لو كنت حزتيه كان لك فإذا لم تفعلي إنما هو للوارث وإنما هما أخواك وأختاك، قلت: هل هي إلا أم عبد الله؟ قال: نعم، وذو بطن ابنة خارجة قد ألقي في نفسي أنها جارية فأحسنوا إليها، فولدت أم كلثوم. [عب وابن سعد، ش، ق].

٣٥٥٩٥- عن القاسم بن محمد أن أبا بكر قال لعائشة: يا بنية! إني نحلتك نخلا من خيبر وإني أخاف أن أكون آثرتك على ولدي وإنك لم تكوني حزتيه فرديه على ولدي، فقالت: يا أبتاه! لو كانت لي خيبر بجدادها لرددتها. [عب].

٣٥٥٩٦- عن أفلح بن حميد عن أبيه قال: كان المال الذي يحل عائشة بالعالية من أموال بني النضير بئر حجر كان النبي ﷺ أعطاه ذلك المال فأصلحه بعد ذلك أبو بكر وغرس فيه وديا. [ابن سعد].

٣٥٥٩٧- عن مسروق قال: مر صهيب بأبي بكر فأعرض عنه فقال: ما لك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال: لا والله! لا رؤيا رأيتها لك كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر، فقال له أبو بكر: نعم ما رأيت! جمع الله لي ديني إلى يوم الحشر. [ش].

٣٥٥٩٨- عن أبي العالية الرياحي قال: قيل لأبي بكر الصديق: هل شربت الخمر في الجاهلية؟ فقال: أعوذ بالله! فقيل له: ولم قال: كنت أصون عرضي وأحفظ مروءتي، فإن من شرب الخمر كان مضيعا في عرضه ومروءته، قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: صدق أبو بكر مرتين. [أبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٥٥٩٩- عن عائشة قالت: ما شرب أبو بكر خمرا في الجاهلية ولا في الإسلام. [الدينوري في المجالسة].

٣٥٦٠٠- عن عائشة قالت: لما توفي ﷺ اشرأب النفاق وارتدت العرب وانحازت الأنصار، فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها، فما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بغنائها وفصلها، قالوا: أين يدفن رسول الله ﷺ؟ فما وجدنا عند أحد من ذلك علما، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه، قالت: واختلفوا في ميراثه فما وجدوا عند أحد من ذلك علما، فقال أبو بكر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة. [أبو القاسم البغوي وأبو بكر في الغيلانيات، كر].

٣٥٦٠١- عن الزهري قال: قال رجل لأبي بكر: ما أحد من الناس بعد نفسي أحب إلي صلاحا منك، فقال: ومن نفسك؟ قال: في بعض الأمور. [حم في الزهد].

٣٥٦٠٢- عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب ذكر أبا بكر على المنبر فقال: إن أبا بكر كان سابقا مبرزا. [ش، حم فيه وخيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة].

٣٥٦٠٣- عن سهل بن سعد قال: كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته. [حم فيه].

٣٥٦٠٤- عن معاوية بن أبي سفيان قال: إن الدنيا لم ترد أبا بكر ولم يردها، وأرادت ابن الخطاب فلم يردها. [حم].

٣٥٦٠٥- عن عائشة أن أبا بكر لم يقل شعرا في الإسلام قط حتى مات، وأنه قد كان حرم الخمر هو وعثمان في الجاهلية. [ابن أبي عاصم في السنة].

٣٥٦٠٦- عن زيد بن علي بن الحسين قال: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: قلت لأبي بكر: يا أبا بكر! من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ فقال لي: أبوك، فسألت أبي عليا فقلت: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر. [الدغولي، كر].

٣٥٦٠٧- عن أبي صالح الغفاري أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد

عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من الليل فيستسقي لها ويقوم بأمرها، وكان إذا جاءها وجد غيره قد سبقه إليها فأصلح ما أرادت، فجاءها غير مرة، فلا يسبق إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها وهو خليفة، فقال عمر: أنت لعمري. [خط].

٣٥٦٠٨- عن مالك أن رجلاً دعا أبا بكر الصديق في الجاهلية إلى حاجة له استصحبه أن لا يمر في طريق غير التي يمر فيها، فقال أبو بكر: أين تذهب عن هذه الطريق؟ قال: إن فيها ناسا نستحي منهم أن نمر عليهم، فقال أبو بكر: تدعوني إلى طريق تستحي منها! ما أنا بالذي أصاحبك فأبى أن يتبعه. [الزبير ابن بكار].

٣٥٦٠٩- عن عائشة قالت: حرم أبو بكر الخمر في الجاهلية فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام؛ وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه فإذا وجد ريحها صدف عنها، فقال أبو بكر: إن هذا لا يدري ما يصنع، فحرمها. [حل].

٣٥٦١٠- عن ابن شهاب قال: كان من فضائل أبي بكر الصديق أنه لم يكفر بالله ساعة. [اللالكائي].

٣٥٦١١- عن عمر: أمرنا رسول الله ﷺ يوما أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قلت، أبقيت لهم، قال: ما أبقيت لهم؟ قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: يا أبا بكر! ما أبقيت لأهلك؟ فقال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسبقه إلى شيء أبدا. [الدارمي، د، ت وقال: حسن صحيح، والشاشي وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة، ك، حل، ق، ض].

٣٥٦١٢- عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال: أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ. [ت وقال: هذا حديث صحيح غريب، وابن أبي عاصم، حب، ك، ص].

٣٥٦١٣- عن محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فبلغ ذلك عمر فقال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر! وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول الله ﷺ لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله ﷺ فقال: يا أبا بكر؟ ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟ فقال: يا رسول الله! أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك: فقال: يا أبا بكر! لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق! ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك، فلما انتهينا إلى الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ لك الغار فدخل واستبراه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الجحرة فقال: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الجحرة فدخل واستبرأ ثم قال: انزل يا رسول الله! فنزل، قال عمر: والذي نفسي بيده! لتلك الليلة خير من آل عمر. [ك، ق في الدلائل].

٣٥٦١٤- عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب: لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم. [معاذ في زيادات مسند مسدد والحكيم وخيثمة في فضائل الصحابة، ورسته في الإيمان، هب].

٣٥٦١٥- عن ضبة بن محصن العنزي قال قلت لعمر بن الخطاب: أنت خير من أبي بكر، فبكى وقال: والله لليلة من أبي بكر ويوم خير من عمر عمر، هل لك أن أحدثك بليلته ويومه؟ قلت: نعم، يا أمير المؤمنين! قال: أما ليلته فلما خرج رسول الله ﷺ هاربا من أهل مكة خرج ليلا فتبعه أبو بكر فجعل يمشي مرة أمامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره، فقال له رسول الله ﷺ: ما هذا يا أبا بكر؟ ما أعرف هذا من فعلك؟ فقال: يا رسول! أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك، لا آمن عليك، فمشى رسول ﷺ ليلته على أطراف أصابعه حتى حفيت رجلاه، فلما رآه أبو بكر قد حفيت رجلاه حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى أتى به فم الغار فأنزله ثم قال: والذي بعثك بالحق! لا تدخله حتى أدخله، فإن كان فيه شيء نزل بي قبلك: فدخل فلم ير شيئاً فحمله فادخله، وكان في الغار خرق فيه حيات وأفاعي فخشي أبو بكر أن يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله ﷺ فألقمه قدمه فجعل يضربنه ويلسعنه الحيات والأفاعي وجعلت دموعه تنحدر ورسول الله ﷺ يقول له: يا أبا بكر! لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته طمأنينة لأبي بكر - فهذه ليلته. وأما يومه فلما توفي رسول الله ﷺ وارتدت العرب فقال بعضهم: نصلي ولا نزكي وقال بعضهم: لا نصلي ولا نزكي، فأتيته ولا آلو نصحا فقلت: يا خليفة رسول الله! تألف الناس وارفق بهم، فقال: جبار في الجاهلية خوار في الإسلام؟ فيما ذا أتألفهم أبشعر مفتعل أو سحر مفتري؟ قبض رسول الله ﷺ وارتفع الوحي فوالله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه؟ فقاتلنا معه، وكان والله رشيد الأمر! فهذا يومه. [الدينوري في المجالسة وأبو الحسن ابن بشران في فوائده، ق في الدلائل واللالكائي في السنة].

٣٥٦١٦- عن سالم بن عبيد وكان من أهل الصفة قال: أخذ عمر بيد أبي بكر فقال له: من له هذه الثلاثة؟ إذ يقول لصاحبه - من صاحبه؟ إذ هما في الغار - من هما؟ لا تحزن إن الله معنا. [ابن أبي حاتم].

٣٥٦١٧- عن ميمون قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك؛ قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك ضربا. [ش].

٣٥٦١٨- عن ابن عباس أن عمر قال: لا أسمع بأحد يفضلني على أبي بكر إلا جلدته أربعين. [ش].

٣٥٦١٩- عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني في الجنة حيث أرى أبا بكر. [ش].

٣٥٦٢٠- عن عمر قال: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا - يعني بلالا. [ابن

سعد، ش، خ، ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو نعيم].

٣٥٦٢١- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به. [الديلمي، كر].

٣٥٦٢٢- عن أبي رجاء قال: قدمت المدينة فرأيت عمر يقبل رأس أبي بكر. [ابن السمعاني في الذيل].

٣٥٦٢٣- عن زياد بن علاقة قال: رأى عمر رجلاً يقول: إن هذا لخير الأمة بعد نبيها، فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول: كذب الآخر، لأبو بكر خير مني ومن أبي ومنك ومن أبيك. [خيثمة في فضائل الصحابة].

٣٥٦٢٤- عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر بن الخطاب فضل أبي بكر الصديق فجعل يصف مناقبه ثم قال: وهذا سيدنا وبلال حسنة من حسنات أبي بكر. [أبو نعيم].

٣٥٦٢٥- عن الحسن عن أبي رجاء العطاردي قال: أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا في وسطهم رجل يقبل رأس رجل ويقول: أنا فداؤك؟ لولا أنت هلكنا، فقلت: من المقبل ومن المقبل؟ قال: ذاك عمر بن الخطاب يقبل رأس أبي بكر في قتال أهل الردة الذين منعوا الزكاة. [كر].

٣٥٦٢٦- عن عُمر قال: وددت أني شعرة في صدر أبي بكر. [مسدد].

٣٥٦٢٧- عن عمر قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر فمن قال غير هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليه ما على المفتري. [اللالكائي].

٣٥٦٢٨- عن الحسن قال: كان لعمر عيون على الناس فأتوه فأخبروه أن قوماً اجتمعوا ففضلوه على أبي بكر، فغضب وأرسل إليهم فأتي بهم فقال: يا شر قوم! يا شر حي! يا سيد الحصان! فقالوا: يا أمير المؤمنين! لم تقول لنا هذا؟ ما شأننا؟ فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرات ثم قال بعد: لم فرقتم بيني وبين أبي بكر الصديق؟ فوالذي نفسي بيده؟ لوددت أني من الجنة حيث أرى فيها أبا بكر مد البصر. [أسد بن موسى في فضائل الشيخين].

٣٥٦٢٩- عن جبير بن نفير أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب: والله! ما رأينا رجلاً أقضى بالقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين! فأنت خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال عوف بن مالك: كذبتم، والله! لقد رأينا خيراً منه بعد النبي ﷺ، فقال: من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر، فقال عمر: صدق عوف وكذبتم، والله! لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلي. [أبو نعيم في فضائل الصحابة، قال ابن كثير: إسناده صحيح].

٣٥٦٣٠- عن جابر قال: ضرب المشركون رسول الله ﷺ مرة حتى غشي عليه، فجاء أبو بكر فقال: سبحان الله! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ فقالوا: من هذا؟ قيل: ابن أبي قحافة المجنون. [ع، هـ].

٣٥٦٣١- عن جابر قال: رأى رسول الله ﷺ أبا الدرداء يمشي امام أبي بكر فقال له: أتمشي قدام رجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه! فما رئي أبو الدرداء بعد ذلك إلا خلف أبي بكر. [السراج].

٣٥٦٣٢- عن علي قال: إن الله هو الذي سمى أبا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٥٦٣٣- أيضا عن أبي يحيى قال: سمعت علياً يحلف بالله: الله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق. [طب، ك وأبو طالب اليساري في فضائل الصديق وأبو الحسن البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر].

٣٥٦٣٤- عن الشعبي قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأستحي من ربي أن أخالف أبا بكر. [العشاري].

٣٥٦٣٥- عن علي قال: أبو بكر أفضلنا حديثا. [العشاري].

٣٥٦٣٦- عن علي قال: وهل أنا إلا حسنة من حسنات أبي بكر. [العشاري].

٣٥٦٣٧- عن جابر قال: رأى رجل صالح ليلة كأن أبا بكر نيط برسول الله ﷺ ثم نيط عمر بأبي بكر ثم نيط عثمان بعمر، قال جابر: فلما قمنا قلنا: الرجل الصالح رسول الله ﷺ وهؤلاء ولاة الأمر من بعده. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٥٦٣٨- عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لما انقضى الجمل قامت عائشة فتكلمت فقالت: أيها الناس! إن لي عليكم حرمة الأمومة وحق الموعظة لا يتهمني إلا من عصى ربه، قبض رسول الله ﷺ بين سحري ونحري وأنا إحدى نسائه في الجنة، ادخرني ربي وخصني من كل بضاعة، وبي ميز مؤمنكم من منافقكم، وبي رخص لكم في صعيد الأقراء، وأبي رابع أربعة من المسلمين وأول من سمي صديقا، قبض رسول الله ﷺ وهو عنه راض، فتطوقه واهتق الإمامة، ثم اضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه ورتق لكم أسلمه، فرقد النفاق وغاض نبع الردة وأطفأ ما حشت يهود، وأنتم حينئذ جحظ تنتظرون العدوة وتستمعون الصيحة قراب النأى، وأوذم السقاء وامتاح من المهواة واجتهر دفن الرواء فقبضه الله وأطفأ على هامة النفاق مذكيا نار الحرب للمشركين يقظان في نصرة الإسلام صفوحا عن الجاهلين. [الزبير بن بكار].

٣٥٦٣٩- عن عمرو بن العاص قال: قيل: يا رسول الله! أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، فقال: من الرجال؟ قال: أبوها، قال: ثم من؟ قال: ثم أبو عبيدة. [كر].

٣٥٦٤٠- عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعثه إلى دار السلاسل فسأله أصحابه أن يأذن لهم أن يوقدوا نارا ليلا فمنعهم، فكلموا أبا بكر أن يكلمه في ذلك، فقال: قد أرسلوا إلي لا يوقد أحد منهم نارا إلا ألقيته فيها، فلقوا العدو فهزمهم، فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم، فلما انصرف ذلك الجيش للنبي ﷺ شكوه إليه، فقال: يا رسول الله! إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم

قلتهم، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم، قال: فأحمد رسول الله ﷺ أمره، قال: فقال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: لم؟ قال: لأحب من تحب، قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبو بكر. [ع، كر].

٣٥٦٤١- عن كعب بن مالك قال: عهدي بنبيكم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول: لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته، وإن خليلي منكم أبو بكر بن أبي قحافة، وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا، وإن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصلحائهم مساجد، ألا وإني أنهاكم عن ذلك - ثلاث مرار. ثم أغمي عليه فأفاق فقال: اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، أطعموهم مما تأكلون، والبسوهم مما تلبسون، وألينوا لهم في القول. [أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والشاشي، قال ابن كثير: غريب ضعيف الإسناد].

٣٥٦٤٢- عن الزهري عن أيوب بن بشير بن أكال قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم، فخرج عاصبا رأسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله، فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى وقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا! فقال رسول الله ﷺ: على رسلك أفضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإني رأيت عليه نورا. [طس، كر وقال: هذا وهم، لأن معاوية لم يرو هذا الحديث، وإنما رواه الزهري عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلا، فظن أحد بني معاوية حدثني معاوية فغير حدثني بسمعت ونسب معاوية إلى أبي سفيان].

٣٥٦٤٣- مسند ربيعة بن كعب الأسلمي: كنت أخدم النبي ﷺ فأعطاني أرضا وأعطى أبا بكر أرضا، وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقال أبو بكر: هي في حدي، وقلت أنا: هي في حدي، فكان بيني وبين أبي بكر كلام، فقال أبو بكر كلمة كرهتها وندم، فقال لي: يا ربيعة رد علي مثلها حتى تكون قصاصا، فقلت: لا أفعل، فقال أبو بكر: لتقولن أو لأستعدين عليك رسول الله ﷺ قلت: ما أنا بفاعل، قال: ورفض الأرض، فانطلق أبو بكر إلى النبي ﷺ فانطلقت أتلوه، فجاء أناس من أسلم فقالوا: يرحم الله أبا بكر! في أي شيء يستعدي عليك رسول الله ﷺ وهو الذي قال لك ما قال! فقلت: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر الصديق وهو ثاني اثنين وهو ذو شيبة في الإسلام، فإياكم يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله ﷺ فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة، قالوا: فما تأمرنا؟ قلت، ارجعوا، فانطلق أبو بكر إلى رسول الله ﷺ وتبعته وحدي حتى أتى رسول الله ﷺ فحدثه الحديث كما كان، فرفع إلي رأسه فقال: يا ربيعة! ما لك وللصديق؟ قلت: يا رسول الله! كان كذا وكذا فقال لي كلمة كرهتها فقال لي: قل لي كما قلت لك حتى يكون قصاصا، قال: أجل، فلا ترد عليه، ولكن قل: غفر الله لك يا أبا بكر! فولى أبو بكر وهو يبكي. [طب عن ربيعة الأسلمي].

٣٥٦٤٤- مسند أبي الدرداء: رأى النبي ﷺ رجلاً يمشي أمام أبي بكر فقال: أتمشي أمام من هو خير منك! إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت. [كر، وسنده حسن].

٣٥٦٤٥- عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده أخي كعب بن مالك قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إن أبا بكر لم يسؤني قط. [ابن منده وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، كر].

٣٥٦٤٦- عن ابن عباس قال: قال أبي: تدرون لم سمي أبو بكر الصديق عتيقا قلت لعتق وجهه أو لعتق نسبه، قال: ليس كما تظن، كانت أمه في الجاهلية إذا ولد لها الولد لم يعش، فلما ولد أبو بكر جاءت به إلى الكعبة وقالت: يا إلهي العتيق يا لا إله إلا أنت! هبه لي من الموت، قال: فخرج كف من ذهب لا معصم لها وإذا بقائل يقول:

فزت بحمل الولد العتيق يعرف في التوراة بالصديق

قد وهبه الله من الموت وجعله وزير خير أهل الأرض، فلن يفترقا حين ولن يفترقا ميتين ولن يفترقا غدا عند الله تعالى. [أبو علي الحسن بن أحمد البناء في مشيخته وابن النجار، وسنده جيد].

٣٥٦٤٧- عن عبد الله بن الزبير قال: كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، فلما قال له رسول الله ﷺ: أنت عتيق الله من النار سمي عتيقا. [أبو نعيم، قال ابن كثير: إسناده جيد].

٣٥٦٤٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى اله عليه وسلم: ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، فبكى أبو بكر ثم قال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله. [كر].

٣٥٦٤٩- عن أبي هريرة قال: كنا عند النبي ﷺ فالتفت وأبو بكر الصديق عن يمينه وقال: هنيئا لك يا أبا بكر تحية من عند الله إياك! هبط جبريل فقال: يا محمد! من هذا المتخلل بالعباءة عن يمينك؟ فقلت: هذا أبو بكر، أنفق ماله علي قبل الفتح وصدقني وزوجني ابنته، فقال: يا محمد! أقرئه السلام من الله وقل له: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فبكى أبو بكر طويلاً ثم قال: رضيت وسلمت لقضاء الله وقدره يا رسول الله. [أبو نعيم في فضائل الصحابة، قال ابن كثير: فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتبي وشيخه محمد بن نصر الفارسي لا أعرفهما ولم أر أحداً ذكرهما].

٣٥٦٥٠- عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان عشرة والنبي ﷺ ابن عشرين وهم يريدون الشام في تجارة حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد رسول الله ﷺ في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيراء يسأله عن شيء فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال له: ذلك محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب، فقال: هذا والله نبي! ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد،

ووقع في قلب أبي بكر اليقين والصدق، فلما نبئ النبي ﷺ اتبعه. [ابن منده، كر، قال في المغني: موسى بن عبد الرحمن الصنعاني دجال، قال حب: وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير].

٣٥٦٥١- عن ابن عباس قال: قدم رجل من أهل العراق وبينه وبين رسول الله ﷺ قرابة من النساء فقال له رسول الله ﷺ: مرحبا برجل غنم وسلم! فقال: يا رسول الله! من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة - وهي خلفه جالسة، قال: لم أعن من النساء، إنما عنيت من الرجال، قال: فأبوها إذن. [...].

٣٥٦٥٢- عن أبي واقد قال: حدثنا رسول الله ﷺ أن قوائم منبري رواتب في الجنة وأن عبداً من عبيد الله خير بين الدنيا ونعيمها وملكها وبين الآخرة فاختار الآخرة، فقال أبو بكر: نفديك يا رسول الله بأنفسنا وأموالنا! فقال رسول الله ﷺ: لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن صاحبكم خليل الله. [أبو نعيم].

٣٥٦٥٣- عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب رسول الله وهو ابن ثمان عشرة والنبي ﷺ ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد رسول الله ﷺ في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيراء يسأله عن شيء فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبد الله فقال: هذا والله نبي! ما استظل تحتها بعد عيسى إلا محمد، فوقع من ذلك في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبئ النبي ﷺ اتبعه. [أبو نعيم].

٣٥٦٥٤- عن عائشة قالت: إني لجالسة ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه بفناء البيت والستر بيني وبينهم إذ اقبل أبي فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: من أراد وفي لفظ: من سره، أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر، وإن اسمه الذي سماه به أهله حيث ولد عبد الله بن عثمان فغلب عليه اسم العتيق. [ع وأبو نعيم في المعرفة، وفيه صالح بن موسى الطلحي ضعيف].

٣٥٦٥٥- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أبو بكر عتيق الله من النار، فمن يومئذ سمي عتيقا. [أبو نعيم؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك].

٣٥٦٥٦- عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار، فمن يومئذ سمي عتيقا. [ت وقال: غريب، وفيه إسحاق المذكور؛ طب، ك وابن منده].

٣٥٦٥٧- عن عائشة قالت: لما أسري بالنبي ﷺ أصبح يحدث بذلك الناس، فارتد ناس ممن كان آمن به وصدق وفتنوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدق بخبر السماء في غدوة أو روحة؛ فلذلك سمي أبو بكر الصديق. [أبو نعيم؛ وفيه محمد بن كثير المصيصي ضعفه أحمد جدا، وقال ابن معين: صدوق، وقال ن وغيره: ليس بالقوي].

٣٥٦٥٨- مسند عبد الله بن عمر: بينا النبي ﷺ جالس وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل فأقرأه من الله السلام وقال له: يا رسول الله! مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال! فقال: يا جبريل؟ أنفق ماله علي قبل الفتح، قال: فأقرئه من الله السلام وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك أم ساخط؟ فبكى أبو بكر وقال: على ربي أغضب! أنا عن ربي راض! أنا عن ربي راض. [أبو نعيم في فضائل الصحابة].

٣٥٦٥٩- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن عبداً من عباد الله قد خير بين ما عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهها أحد إلا أبو بكر فبكى، فقال له النبي ﷺ: على رسلك يا أبا بكر! سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم امرءا أفضل عندي يدا في الصحابة من أبي بكر. [يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه].

٣٥٦٦٠- عن إسحاق بن طلحة قال: دخلت على أم المؤمنين عائشة وعندها عائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أنا خير منك وأبي خير من أبيك، فجعلت أمها تسبها فقالت عائشة: الا أقضي بينكما؟ قالت: بلى! قالت: فإن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال له يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار، فمن يومئذ سمي عتيقا، ودخل طلحة بن عبيد الله فقال: أنت يا طلحة ممن قضى نحبه. [ابن منده، كر].

٣٥٦٦١- عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: ايتني بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي، فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله ﷺ: أبى الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر الصديق. [ز].

٣٥٦٦٢- عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة، قيل: إنما نعني من الرجال، قال: أبوها. [كر].

٣٥٦٦٣- عن ابن عمر قال: كبر عمر فسمع رسول الله ﷺ تكبيره فاطلع رأسه مغضبا فقال: أين ابن أبي قحافة. [الواقدي، كر].

٣٥٦٦٤- عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانيء قالت: حدثتني نبعة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: يا أبا بكر إن الله سماك الصديق. [قط].

٣٥٦٦٥- عن أم هانيء قالت: قال رسول الله ﷺ لما أسري به: إني أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم، فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمي يومئذ الصديق. [أبو نعيم في المعرفة، وفيه عبد الأعلى ابن أبي المساور متروك].

٣٥٦٦٦- عن الحسن أن أبا بكر أتى النبي ﷺ بصدقة فأخذها فقال: يا رسول الله! هذه صدقتي ولله عندي معاد، وجاء عمر بصدقته

فاظهرها فقال: يا رسول الله! هذه صدقتي ولي عند الله معاد، فقال رسول الله ﷺ: يا عمر! وترت قوسك بغير وتر، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما. [حل قال ابن كثير: إسناده جيد ويعد من المرسلات].

٣٥٦٦٧- قال الديلمي في مسند الفردوس: أنبأنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنبأنا أبو علاء الواسطي أنبأنا أحمد بن عمرويه حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث حدثنا عبد الله بن جعفر الهمداني حدثنا عبد الله بن محمد بن جيهان حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به. [كر].

٣٥٦٦٨- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه قال: من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال عمر: يا رسول الله! لم أحدث نفسي بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا: فقال أبو بكر: لكن حدثت نفسي بالصوم فأصبحت صائما، فقال رسول الله ﷺ: هل منكم اليوم أحد عاد مريضا؟ قال عمر: يا رسول الله! لم نبرح فكيف نعود المريض! فقال أبو بكر: بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت طريقي عليه لأنظر كيف أصبح، فقال النبي ﷺ: هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا؟ فقال عمر: يا رسول الله! صلينا ثم لم نبرح، فقال أبو بكر: دخلت المسجد فإذا سائل فوجدت كسرة من خبز الشعير في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه، فقال رسول الله ﷺ: أنت فأبشر بالجنة! فتنفس عمر فقال: واها للجنة! فقال رسول الله ﷺ كلمة أرضى بها عمر، عمر زعم أنه لم يرد خيراً قط إلا سبقه إليه أبو بكر. [كر].

٣٥٦٦٩- عن الحارث قال: سمعت علياً يقول: أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من صلى مع النبي ﷺ علي. [كر].

٣٥٦٧٠- عن الحسن عن علي قال: لقد أمر النبي ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس وإني لشاهد، وما أنا بغائب ومابي مرض، فرضينا لدنيانا ما رضي به النبي ﷺ لديننا. [كر].

٣٥٦٧١- مسند علي: عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! نازلت ربي فيك ثلاثاً فأبى أن يقدم إلا أبا بكر. [ابن النجار].

٣٥٦٧٢- عن محمد بن كعب القرظي قال: لما رجع رسول الله ﷺ حين أسري به فبلغ ذا طوى قال: يا جبريل! إني أخاف أن يكذبوني، قال: وكيف يكذبونك وفيهم أبو بكر الصديق. [الزبير بن بكار].

٣٥٦٧٣- عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: هل قلت في أبي بكر قيلاً؟ قال: نعم، قال: قل وأنا أسمع، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ يصعد الجبلا
وكان ردف رسول الله قد علموا ... من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: صدقت يا حسان! هو كما قلت. [ابن النجار].

٣٥٦٧٤- عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت؟ قال: أنت أكبر وأكرم وأنا أسن منك. [خليفة بن خياط، قال ابن كثير: غريب جداً والمشهور خلافه، ش].

٣٥٦٧٥- عن صلة بن زفر قال: كان علي إذا ذكر عنده أبو بكر قال: السباق يذكرون! السباق يذكرون! والذي نفسي بيده! ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقنا إليه أبو بكر. [طس].

٣٥٦٧٦- عن أبي الزناد قال: قال رجل لعلي: يا أمير المؤمنين! ما بال المهاجرين والأنصار قدموا أبا بكر وأنت أوفى منه منقبة وأقدم منه سلما وأسبق سابقة؟ قال: إن كنت قرشيا فأحسبك من عائذة؛ قال: نعم، قال: لولا أن المؤمن عائذ الله لقتلتك، ولئن بقيت لتأتينك مني روعة حصراء، ويحك! إن أبا بكر سبقني إلى أربع: سبقني إلى الإمامة، وتقديم الإمامة وتقديم الهجرة وإلى الغار، وإفشاء الإسلام، ويحك! إن الله ذم الناس كلهم ومدح أبا بكر فقال: ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾ - الآية. [خيثمة، كر].

٣٥٦٧٧- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ماتت فاطمة بنت النبي ﷺ فجاء أبو بكر وعمر ليصلوا فقال أبو بكر لعلي بن أبي طالب: تقدم، فقال: ما كنت لأتقدم وأنت خليفة رسول الله ﷺ، فتقدم أبو بكر فصلى عليها. [خط في رواة مالك].

٣٥٦٧٨- مسند أنس: صليت وراء رسول الله ﷺ وكان ساعة يسلم يقوم، ثم صليت وراء أبي بكر فكان إذا سلم وثب فكأنما يقوم عن رضفة. [عب].

٣٥٦٧٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق: يا أبا بكر! إن الله أعطاني ثواب من آمن به من يوم خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة. [الدينوري في المجالسة والعشاري في فضائل الصديق والخلعي، خط والديلمي وابن الجوزي في الواهيات].

٣٥٦٨٠- عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يقدمك ثلاثا، فأبى إلا تقديم أبي بكر. [أبو طالب العشاري في فضائل الصديق، خط وابن الجوزي في الواهيات، كر، وقال في الميزان: إنه باطل].

٣٥٦٨١- عن أبي وائل قال: قيل لعلي: ألا تستخلف؟ فقال: لا، إن رسول الله ﷺ لم يستخلف، فإن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم على خير كما جمعهم بعد نبيهم على خير. [ابن أبي عاصم، عق وأبو الشيخ في الوصايا والعشاري في فضائل الصديق، ق].

٣٥٦٨٢- عن الحارث عن علي قال: لما خطبت بنت أبي جهل ابن هشام وجد النبي ﷺ موجدة فرأيت في وجهه فخرجت إلى أبي بكر فأخذت بيده فأدخلته على رسول الله ﷺ، فلما رأى النبي ﷺ أبا بكر مقبلا تهلل وجه النبي ﷺ فرحا فقلت: يا رسول الله! رأيت في

وجهك ما أكره فلما نظرت إلى أبي بكر تهلل وجهك إليه فرحا! فقال النبي ﷺ: ما يمنعني أن تهلل وجهي إلى أبي بكر فرحا وأبو بكر أول الناس إسلاما، وأقدمهم إيمانا، وأطولهم صمتا وأكثرهم مناقب، رفيقي في الهجرة إلى المدينة، وأنيسي في وحشة الغار، ومن بعد ذلك ضجيعي في قبري، كيف لا يتهلل وجهي إلى أبي بكر فرحا. [الزوزني].

٣٥٦٨٣- عن علي قال: إن أكرم الخلق من هذه الأمة على الله بعد نبيها وأرفعهم درجة أبو بكر لجمعه القرآن بعد رسول الله ﷺ وقيامه بدين الله مع قديم سوابقه وفضائله. [الزوزني].

٣٥٦٨٤- عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب من فيه قال، لما أمر الله تعالى رسول الله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر فدفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر وكان مقدما في كل خير وكان رجلاً نسابة فسلم وقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة، قال: وأي ربيعة أنتم؟ من هامها أم لهازمها فقالوا: من الهامة العظمى، فقال أبو بكر: وأي هامتها العظمى أنتم؟ قالوا: من ذهل الأكبر، قال: منكم عوف الذي يقال له لا حر بوادي عوف؟ قالوا: لا، قال: فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار مانع الجار؟ قالوا: لا، قال: فمنكم بسطام بن قيس أبو اللواء ومنتهى الأحياء؟ قالوا: لا، قال: فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها أنفسها؟ قالوا: لا، قال: فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة؟ قالوا: لا، قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة؟ قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا، قال أبو بكر: فلستم من ذهل الأكبر، أنتم من ذهل الأصغر، فقام إليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه فقال:

إن على سائلنا أن نسأله   والعبء لا تعرفه أو تحمله

يا هذا! إنك قد سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئاً فمن الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش: فقال الفتى: بخ بخ من أهل الشرف والرئاسة! فمن أي القرشيين أنت؟ قال: من ولد تيم بن مرة، فقال الفتى: أمكنت والله الرامي من سواء الثغرة، أمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى في قريش مجمعا؟ قال: لا، قال: فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف؟ قال: لا، قال: فمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كأن وجهه القمر يضيء في الليلة الداجية الظلماء؟ قال: لا، قال: فمن أهل الإفاضة بالناس أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الرفادة أنت؟ قال: لا، فاجتذب أبو بكر زمام الناقة راجعا إلى رسول الله ﷺ فقال الغلام:

صادف درء السيل درءا يدفعه   يهيضه حينا وحينا يصدعه

أما والله! لو ثبت لأخبرتك من قريش؛ فتبسم رسول الله ﷺ قال علي: فقلت: يا أبا بكر! لقد وقعت من الأعرابي على باقعة، قال: أجل يا أبا حسن! ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق. ثم دفعنا إلى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار فتقدم أبو بكر فسلم فقال: ممن القوم؟ قالوا من شيبان بن ثعلبة، فالتفت أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي! هؤلاء غرر الناس، وفيهم مفروق بن عمرو وهانيء بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن شريك، وكان مفروق قد غلبهم جمالا ولسانا وكانت له غديرتان تسقطان على تريبته وكان أدنى القوم مجلسا؛ فقال أبو بكر: كيف العدد فيكم؟ فقال مفروق: إنا لنزيد على ألف ولن يغلب ألف من قلة فقال أبو بكر: وكيف المنعة فيكم؟ فقال المفروق: علينا الجهد ولكل قوم جد، فقال أبو بكر: كيف الحرب بينكم وبين عدوكم؟ فقال مفروق: إنا لأشد ما نكون غضبا حين نلقى، وإنا لأشد ما نكون لقاء حين نغضب، وإنا لنؤثر الجياد على الأولاد، والسلاح على اللقاح، والنصر من عند الله يديلنا مرة ويديل علينا أخرى، لعلك اخو قريش؛ فقال أبو بكر: قد بلغكم انه رسول الله ﷺ، الا هو ذا! فقال مفروق: بلغنا أنه يذكر ذاك فإلى م تدعونا يا أخا قريش؟ فتقدم رسول الله ﷺ فجلس وقام أبو بكر يظله بثوبه فقال رسول الله ﷺ: أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وإلى أن تؤوني وتنصروني، فإن قريشا قد ظاهرت على أمر الله وكذبت رسله واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد فقال مفروق بن عمرو إلى م تدعونا يا أخا قريش؟ فوالله؟ ما سمعت كلاماً أحسن من هذا؛ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم﴾ إلى ﴿فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾، فقال مفروق، وإلى م تدعونا يا أخا قريش؟ فوالله ما هذا من كلام أهل الأرض! فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ إلى قوله﴿لعلكم تذكرون﴾ فقال مفروق بن عمرو: دعوت والله يا أخا قريش إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال! ولقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك - وكأنه أحب أن يشركه في الكلام هانيء بن قبيصة فقال: وهذا هانيء شيخنا وصاحب ديننا! فقال هانيء: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش! إني أرى إن تركنا ديننا واتبعناك على دينك لمجلس جلسته إلينا ليس له اول ولا آخر إنه زلل في الراي وقلة نظر في العاقبة، وإنما تكون الزلة مع العجلة، ومن ورائنا قوم نكره أن نعقد عليهم عقدا، ولكن نرجع وترجع وننظر وتنظر - وكأنه أحب أن يشركه المثنى بن حارثة فقال: وهذا المثنى بن حاثة شيخنا وصاحب حربنا! فقال المثنى بن حارثة: سمعت مقالتك يا أخا قريش! والجواب فيه جواب هانيء بن قبيصة، وتركنا ديننا ومتابعتك على دينك، وإنا إنما نزلنا بين ضرتي اليمامة والسمامة، فقال رسول الله ﷺ: ما هاتان الضرتان؟ فقال: أنهار كسرى ومياه العرب، فأما ما كان من أنهار كسرى فذنب صاحبه غير مغفور وعذره غير مقبول، وأما ما كان مما يلي مياه العرب فذنب صاحبه مغفور وعذره مقبول، وإنا إنما نزلنا على عهد أخذه علينا أن لا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا، وإني أرى أن هذا الأمر الذي تدعونا إليه يا أخا قريش

مما تكره الملوك، فإن أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا، فقال رسول الله ﷺ: ما أسأتم في الرد إذ أفصحتم بالصدق، وإن دين الله به لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه، أرأيتم أن لا تلبثوا إلا قليلا حتى يورثكم الله أرضهم وديارهم وأموالهم ويفرشكم نساءهم، أتسبحون الله وتقدسونه؟ فقال النعمان بن شريك: اللهم فلك ذلك! فتلا رسول الله ﷺ ﴿إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا﴾ ثم نهض رسول الله ﷺ قابضا على يدي أبي بكر وهو يقول: يا أبا بكر! أية أخلاق في الجاهلية ما أشرفها بها يدفع الله بأس بعضهم عن بعض وبها يتحاجزون فيما بينهم، فدفعنا إلى مجلس الأوس والخزرج فما نهضنا حتى بايعوا رسول الله ﷺ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ، وقد سر بما كان من أبي بكر ومعرفته بأنسابهم. [ابن إسحاق في المبتدأ، عق وأبو نعيم، هق معا في الدلائل، خط في المتفق، قال عق: ليس لهذا الحديث بطوله وألفاظه أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسل، وقد روى داود العطار عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم - فذكر الحديث بخلاف لفظ أبان ودونه في الطول وهو أولى من حديث أبان بن عثمان - انتهى، وقال ق: قال الحسن بن صاحب: كتب عني هذا الحديث أبو حاتم الرازي، قال ق: وقد رواه أيضا محمد بن زكريا الغلابي وهو متروك عن شعيب بن واقد عن أبان بن عثمان فذكره بإسناده ومعناه، وروي أيضا بإسناد آخر مجهول عن أبان بن تغلب - انتهى].

٣٥٦٨٥- عن أبي العطوف الجزري عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: هل قلت في أبي بكر شيئا؟ قال: نعم يا رسول الله! قال: قل حتى أسمع، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ يصعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: صدقت يا حسان! هو كما قلت. [عد، ورواه من وجه آخر عن الزهري مرسلا وقال: لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف يسرق الحديث: وقال: هذا الحديث موصله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف].

٣٥٦٨٦- عن أنس أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحداً أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر، فقال بعض الناس: سدوا الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى. [عد].

٣٥٦٨٧- عن أنس قال: قالوا: يا رسول الله! أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبوها إذا. [ن].

٣٥٦٨٨- عن أبي البختري الطائي قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ لجبريل: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر، وهو يلي أمر أمتك من بعدك وهو أفضلها وأرأفها. [كر وقال: غريب جداً لم أكتبه إلا من هذا الوجه].

٣٥٦٨٩- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: من أصبح اليوم منكم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من شيع اليوم منكم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: وجبت وجبت لك الجنة. [ابن النجار].

٣٥٦٩٠- مسند علي: عن محمد بن عقيل قال: خطبنا علي ابن أبي طالب فقال: أيها الناس! أخبروني من أشجع الناس؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين! قال: أما إني ما بارزت أحداً إلا انتصفت منه، ولكن أخبروني بأشجع الناس، قالوا: لا نعلم فمن؟ قال: أبو بكر، إنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله ﷺ عريشا فقلنا: من يكون مع رسول الله ﷺ لئلا يهوي إليه أحد من المشركين؟ فوالله! ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله ﷺ، لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه، فهذا أشجع الناس! ولقد رأيت رسول الله ﷺ وأخذته قريش فهذا يجأه وهذا يتلتله وهم يقولون: أنت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا! فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر! يضرب هذا ويجأ هذا ويتلتل هذا وهو يقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله! ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكي حتى اخضلت لحيته، ثم قال: أنشدكم الله! أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر؟ فسكت القوم، فقال: ألا تجيبوني! فوالله لساعة من أبي بكر خير من مثل مؤمن آل فرعون! ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه. [البزار].

٣-٣-١- عبادته رضي الله عنه

٣٥٦٩١- عن أبي بكر بن حفص قال: بلغني أن أبا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء. [حم في الزهد].

٣٥٦٩٢- عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود وكان أبو بكر يفعل ذلك. قال مجاهد: هو الخشوع في الصلاة. [ابن سعد، ش].

٣-٣-٢- ورعه رضي الله عنه

٣٥٦٩٣- عن محمد بن سيرين قال: لم أعلم أحداً استقاء من طعام أكله غير أبي بكر، فإنه أتى بطعام فأكله ثم قيل له: جاء به ابن النعيمان قال: فأطعمتموني كهانة ابن النعيمان ثم استقاء. [حم في الزهد].

٣٥٦٩٤- عن زيد بن أسلم أن أبا بكر شرب لبنا من الصدقة ولم يعلم، ثم أخبر به فتقيأه. [أبو نعيم].

٣٥٦٩٥- عن زيد بن أرقم قال: كان لأبي بكر مملوك يغل عليه، فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة، فقال له المملوك: ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال: حملني على ذلك الجوع من أين جئت بهذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني، قال: أف لك! كدت

أن تهلكني، فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج، فقيل له، إن هذه لا تخرج إلا بالماء فدعا بعس من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها، فقيل له: يرحمك الله! كل هذا من أجل هذه اللقمة! قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به، فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة. [الحسن بن سفيان، حل والدينوري في المجالسة].

٣٥٦٩٦- عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام فأتاه بطعام فأهوى بيده إلى لقمة فأكلها، ثم سأله من أين اكتسبه؟ قال: كنت قينا لقوم في الجاهلية فوعدوني فاطعموني هذا اليوم، فقال: ما أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله ثم أدخل أصبعه فتقيأ ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به. [هب].

٣٥٦٩٧- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن نعيمان وكان من أصحاب النبي ﷺ وكان ذا هيئة وضيئة فأتاه قوم فقالوا: عندك في المرأة لا تعلق شيء؟ قال: نعم، قالوا: ما هو؟ فقال: يا أيها الرحم العقوق، صه لداها وفوق، وتحرم من العروق، يا ليتها في الرحم العقوق، لعلها تعلق أو تفيق، فأهدى له غنما، فجاء ببعضه إلى أبي بكر فأكل منه، فلما أن فرغ قام أبو بكر فاستقاء ثم قال: يأتينا أحدكم بالشيء لا يخبرنا من أين هو؟ [البغوي، قال ابن كثير: إسناده جيد حسن].

٣-٣-٣- خوفه ﷺ

٣٥٦٩٨- عن الحسن قال: أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر! تأكل الثمر وتقع على الشجر، لوددت أني ثمرة ينقرها الطائر. [ابن المبارك، هب].

٣٥٦٩٩- عن الضحاك قال، رأى أبو بكر الصديق طيرا واقفا على شجرة فقال: طوبى لك يا طير! والله لوددت أني كنت مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير، وليس عليك حساب ولا عذاب، والله! لوددت أني كنت شجرة في جانب الطريق مر علي جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشرا. [ش وهناد، هب].

٣٥٧٠٠- عن أبي بكر الصديق قال: وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن. [حم في الزهد].

٣٥٧٠١- عن معاذ بن جبل قال: دخل أبو بكر حائطا وإذا بدبسي في ظل شجرة فتنفس الصعداء ثم قال: طوبى لك يا طير! تأكل من الشجر وتستظل بالشجر وتصير إلى غير حساب، يا ليت أبا بكر مثلك. [أبو أحمد، الحاكم].

٣٥٧٠٢- عن قتادة قال: بلغني أن أبا بكر قال: وددت أني خضرة تأكلني الدواب. [ابن سعد].

٣٥٧٠٣- عن الضحاك بن مزاحم قال قال أبو بكر الصديق ونظر إلى عصفور: طوبى لك يا عصفور؟ تأكل من الثمار وتطير في الأشجار، لا حساب عليك ولا عذاب، والله! لوددت أني كبش يسمنني أهلي، فإذا كنت أعظم ما كنت وأسمنه يذبحوني فيجعلوني بعضي شواء وبعضي قديدا، ثم أكلوني ثم ألقوني عذرة في الحش وأني لم أكن خلقت بشرا. [ابن فتحويه في الوجل].

٣-٣-٤- شمائله وأخلاقه ﷺ

٣٥٧٠٤- عن الأصمعي قال: كان أبو بكر إذا مدح قال: اللهم! أنت أعلم مني بنفسي وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم! اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون. [العسكري في المواعظ، كر].

٣٥٧٠٥- عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت؟ قال: أنت أكبر وأكرم وأنا أسن منك. [خ في تاريخه وخليفة بن خياط، كر، قال ابن كثير: مرسل غريب جدا].

٣٥٧٠٦- عن أنيسة قالت: كن جواري الحي يأتين بغنمهن إلى أبي بكر الصديق فيقول لهن: أتحبون أن أحلب لكن حلب ابن عفراء. [ابن سعد].

٣٥٧٠٧- عن أسلم قال: اشتراني عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي قدم بالأشعث بن قيس فيها أسيراً فأنا أنظر إليه في الحديد يكلم أبا بكر الصديق وأبو بكر يقول له: فعلت وفعلت! حتى إذا كان آخر ذلك اسمع الأشعث بن قيس يقول: يا خليفة رسول الله! استبقني لحربك وزوجني بأختك، ففعل أبو بكر فمن عليه وزوجه أخته أم فروة. [ابن سعد].

٣٥٧٠٨- قال ابن الأعرابي: روي أن أعرابيا جاء إلى أبي بكر فقال: أنت خليفة رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قال: فما أنت؟ قال: أنا الخالفة بعده - أي القاعدة بعده. [كر].

٣-٣-٥- وفاته ﷺ

٣٥٧٠٩- عن عائشة أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذاك رسول الله ﷺ. [ش، حم وابن سعد].

٣٥٧١٠- عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة قلت:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر: بل جاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد - قدم الحق وأخر الموت. [ابن سعد وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن منذر، وذكر أن هذه قراءة لها حكم الرفع لأنها لا تكون بالرأي].

٣٥٧١١- عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه، فقال: رأيت الدنيا قد

أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستتخذون ستور الحرير ونضائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأزري كأن أحدكم على حسك السعدان، فوالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا. [طب، حل، وله حكم الرفع لأنه من الاخبار عما يأتي].

٣٥٧١٢- عن عائشة قالت: إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال: أي يوم هذا؟ قالوا، يوم الاثنين، قال: فإن مت في ليلتي، فلا تنتظروا بي الغد، فإن أحب الأيام والليالي إلي أقربها من رسول الله ﷺ. [حم].

٣٥٧١٣- عن عبادة بن نسي قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة قال: لعائشة: اغسلي ثوبي هذين وكفنيني بهما، فإنما أبوك أحد رجلين: إما مكسو أحسن الكسوة أو مسلوب أسوء السلب. [حم في الزهد].

٣٥٧١٤- عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس يعودونه في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله! ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك؟ قال: قد نظر إلي، قالوا: فماذا قال لك؟ قال: قال: إني فعال لما أريد. [ابن سعد، ش، حم في الزهد، حل وهناد].

٣٥٧١٥- عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فقال: جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستتخذون بيوتكم بستور الحرير ونضائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأزري كأن أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا. [عق، طب، حل].

٣٥٧١٦- عن قتادة والحسن وأبي قلابة أن أبا بكر أوصى بالخمس من ماله، وقال: ألا أرضى من مالي بما رضي الله به لنفسه من غنائم المسلمين! ثم تلا ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء، فإن لله خمسه﴾، وفي لفظ: آخذ من مالي ما أخذ الله من الفيء. [عب وابن سعد، ش، ق].

٣٥٧١٧- عن عبد الرحمن بن سابط وزبيد بن الحارث ومجاهد قالوا: لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر فقال له: اتق الله يا عمر! واعلم أن لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وإنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه الحق غد أن يكون ثقيلا، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الباطل غدا أن يكون خفيفا: وإن الله تعالى ذكر أهل الجنة فذكرهم بأحسن أعمالهم وتجاوز عن سيئه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن لا ألحق بهم، وإن الله تعالى ذكر أهل النار فذكرهم بأسوأ أعمالهم ورد عليهم أحسنه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن أكون مع هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون العبد راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يقنط من رحمته ولا يلقي بيديه إلى الملكة. فإن أنت حفظت وصيتي، فلا يك غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك، وإن أنت ضيعت وصيتي، فلا يك غائب أبغض إليك من الموت ولست بمعجزه. [ابن المبارك، ش وهناد وابن جرير، حل].

٣٥٧١٨- عن عائشة قالت: لما حضر أبو بكر قلت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر: لا تقولي هكذا يا بنية، ولكن قولي ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾ وقال: انظروا ثوبي هذين فاغسلوهما ثم كفنوني فيهما، لأن الحي أحوج إلى الجديد من الميت، إنما هو للمهلة. [حم في الزهد وابن سعد وأبو العباس ابن محمد بن عبد الرحمن الدغولي في معجم الصحابة، ق].

٣٥٧١٩- عن عبد الله بن شداد وابن أبي مليكة وغيرهما أن أبا بكر حين حضرته الوفاة أوصى أسماء ابنة عميس أن تغسله وكانت صائمة فعزم عليها: لتفطرن! فإنه أقوى لك. [ابن سعد، ش والمروزي في الجنائز].

٣٥٧٢٠- عن عائشة قالت: قال أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الخلافة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي يحمل صبيانه وناضح كان يستقي عليه! فبعثنا بهما إلى عمر فقال: رحمة الله على أبي بكر! لقد أتعب من بعده تعبا شديدا. [ابن سعد، ش وأبو عوانة، ق].

٣٥٧٢١- عن عائشة قالت: لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا: يا خليفة رسول الله! ماذا تقول لربك غدا إذا قدمت عليه، وقد استخلفت علينا ابن الخطاب! فقال: أبالله ترهبوني أقول: استخلفت عليهم خيرهم. [ابن سعد، ق].

٣٥٧٢٢- عن يوسف بن محمد قال: بلغني أن أبا بكر الصديق أوصى في مرضه فقال لعثمان: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يصدق الكاذب ويؤدي الخائن ويؤمن الكافر إني استخلفت بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك ظني به ورجائي فيه، وإن بدل وجار، فلا أعلم الغيب، ولكل امرئ ما اكتسب ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾. [ق].

٣٥٧٢٣- عن عائشة قالت: لما اشتد مرض أبي بكر بكيت وأغمي عليه فقلت:

من لا يزال دمعه مقنعا فإنه من دفعه مدفوف

فأفاق فقال: ليس كما قلت يا بنية، ولكن ﴿جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾ ثم قال: أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟ فقلت: يوم الاثنين، فقال: أي يوم هذا؟ فقلت: يوم الاثنين، قال: فإني أرجو من الله ما بيني وبين هذا الليل، فمات ليلة الثلاثاء، فقال: في كم كفن رسول الله ﷺ؟ فقلت: كفناه في ثلاثة

أثواب سحولية بيض جدد ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال لي: اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع من زعفران واجعلوا معه ثوبين جديدين، فقلت: إنه خلق، قال: الحي أحوج إلى الجديد من الميت، إنما هو للمهلة. [ع وأبو نعيم والدغولي، ق وروى مالك قصة التكفين].

٣٥٧٢٤- عن عطاء قال: أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس، فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر. [ابن سعد والمروزي في الجنائز].

٣٥٧٢٥- عن عروة والقاسم بن محمد قالا: أوصى أبو بكر عائشة أن يدفن إلى جنب رسول الله ﷺ، فلما توفي حفر له وجعل رأسه عند كتفي رسول الله ﷺ وألصق اللحد بقبر رسول الله ﷺ فقبر هناك. [ابن سعد].

٣٥٧٢٦- عن ابن شهاب أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر: ارفع يدك يا خليفة رسول الله ﷺ والله إن فيها لسم سنة! وأنا وأنت نموت في يوم واحد! قال: فرفع يده، فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة. [ابن سعد وابن السني وأبو نعيم معا في الطب، قال ابن كثير: إسناده صحيح إلى الزهري، قال ومرسلاته في مثل هذا غاية].

٣٥٧٢٧- عن ابن عمر قال: كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله ﷺ، كمد فما زال جسمه يجري حتى مات. [سيف بن عمر].

٣٥٧٢٨- عن زياد بن حنظلة قال: كان سبب موت أبي بكر الكمد على رسول الله ﷺ. [سيف].

٣٥٧٢٩- عن أبي الطاهر محمد بن موسى بن محمد بن عطاء المقدسي عن عبد الجليل المري عن حبة العرني عن علي بن أبي طالب أن أبا بكر أوصي إليه أن يغسله بالكف الذي غسل به رسول الله ﷺ، فلما حملوه على السرير استأذنوا، قال علي: فقلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر يستأذن! فرأيت الباب قد فتح وسمعت قائلا يقول: أدخلوا الحبيب إلى حبيبه، فإن الحبيب إلى حبيبه مشتاق. [كر وقال: منكر، وأبو طاهر كذاب وعبد الجليل مجهول عن يزيد الرقاشي].

٣٥٧٣٠- عن سعيد بن المسيب قال: لما احتضر أبو بكر الصديق حضره ناس من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: يا خليفة رسول الله! زودنا فإنا نراك لما بك، قال: كلمات من قالهن حين يمسي ويصبح جعل الله روحه في الأفق المبين! قالوا: وما الأفق المبين؟ قال: قاع تحت العرش فيه رياض وأشجار وأنهار يغشاه كل يوم ألف رحمة - أو قال: مائة رحمة - فمن مات على ذلك القول جعل الله روحه في ذلك المكان: اللهم! إنك ابتدأت الخلق بلا حاجة بك إليهم فجعلتهم فريقين: فريقا للنعيم وفريقا للسعير، فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للسعير؛ اللهم! إنك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل أن تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا، فلا تشقني بمعاصيك؛ اللهم! إنك علمت ما تكسب كل نفس قبل أن تخلقها، فلا محيص لها مما علمت، فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك؛ اللهم! إن أحداً لا يشاء حتى تشاء، فاجعل مشيئتك لي أن أشاء ما يقربني إليك، اللهم! إنك قدرت حركات العباد، فلا يتحرك شيء إلا بإذنك، فاجعل حركاتي في تقواك، اللهم! إنك خلقت الخير والشر وجعلت لكل واحد منهما عاملا يعمل به، فاجعلني من خير القسمين؛ اللهم! إنك خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد منهما أهلا، فاجعلني من سكان جنتك، اللهم! إنك أردت بقوم الهدى وشرحت صدورهم وأردت بقوم الضلالة وضيقت صدورهم، فاشرح صدري للإيمان وزينه في قلبي؛ اللهم! إنك دبرت الأمور فجعلت مصيرها إليك، فأحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني إليك زلفى، اللهم، من أصبح وأمسى ثقته ورجاؤه غيرك فأنت ثقتي ورجائي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال أبو بكر: هذا كله في كتاب الله عز وجل. [ابن أبي الدنيا في الدعاء].

٣٥٧٣١- عن ابن عمر قال: لقد حضرت دفن أبي بكر فنزل في حفرته عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن ابن أبي بكر، قال ابن عمر: فأردت أن أنزل فقال عمر: كفيت. [ابن سعد].

٣٥٧٣٢- عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال: جاءت عائشة إلى أبي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره فتمثلت هذا البيت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى ... إذ حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال: ليس كذلك يا أم المؤمنين؟، ولكن ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾ إني قد كنت نحلتك حائطا، وإن في نفسي منه شيئاً فرديه إلى الميراث، قالت: نعم، فرددته، أما! إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكنا قد أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا، ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا، وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا العبد الحبشي وهذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة، فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر وابرئي منهن، ففعلت، فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض وجعل يقول: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده! رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده! يا غلام! ارفعهن، فقال عبد الرحمن بن عوف: سبحان الله! تسلب عيال أبي بكر عبداً حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم، قال: فما تأمر؟ قال: تردهن على عياله، فقال: لا والذي بعث محمداً بالحق! أو كما حلف لا يكون هذا في ولايتي أبدا ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله، الموت أقرب من ذلك. [ابن سعد].

٣٥٧٣٣- مسند حويطب بن عبد العزى: عن عبد الرحمن ابن أبي سفيان بن حويطب عن أبيه عن جده قال: قدمت من عمرتي فقال لي أهلي: أعلمت أن أبا بكر بالموت؟ فأتيته في ثياب سفري فأجده لما به، فقلت: السلام عليك! فقال: وعليك السلام - وعيناه تذرفان، فقلت: يا خليفة رسول الله! كنت أول من أسلم، وثاني اثنين في الغار، وصدقت هجرتك، وحسنت نصرتك، ووليت المسلمين فأحسنت صحبتهم واستعملت خيرهم، قال: وحسن ما فعلت قلت: نعم، قال:

فأنا لله والله أشكر له وأعلم ولا يمنعني ذلك من أن أستغفر الله، فما خرجت حتى مات. [كر وقال: هذا الحديث شبيه بالمسند، قال وإنما أخرجته لأني أعلم له حديثاً مسندا سمعه من النبي ﷺ، قال ابن معين: لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى عن النبي ﷺ شيئا].

٣٥٧٣٤- عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال: لما توفي أبو بكر سجوه ثوبا وارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله ﷺ جاء علي بن أبي طالب مسرعا باكيا مسترجعا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة - حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ثم قال: رحمك الله أبا بكر! كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأكثرهم يقينا وأعظمهم غنى وأحدبهم على الإسلام وأحوطهم على رسول الله ﷺ وآمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأعظمهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله ﷺ وأشبههم به هديا وسمتا وخلقا ودلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا! صدقت رسول الله ﷺ حين كذبه الناس فسماك رسول الله ﷺ صديقا، قال الله تعالى: ﴿جاء بالصدق﴾ يعني محمداً ﴿وصدق به﴾ يعني أبا بكر وآسيته حين بخلوا، وكنت معه حين قعدوا، صحبته في الشدة أكرم صحبة، ثاني اثنين في الغار والمنزل، رفيقه في الهجرة ومواطن الكرة، خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس، وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قبلك، قويته حين ضعف أصحابه، وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ وكنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين وكره الفاسقين وغيظ الكافرين، فقمت بالأمر حين فشلوا، ومضيت بنور الله حين وقفوا، واتبعوك فهدوا كنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم خوفا وأقلهم كلاماً وأصوبهم منطقا وأشدهم يقينا وأشجعهم قلبا وأحسنهم عقلا وأعرفهم بالأمور، كنت والله للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس عنه وآخرا حين فلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقالا عنها ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ خنعوا، وصبرت إذ جزعوا، فادركت أوتار ما طلبوا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا، وللمؤمنين غيثا وخصبا، ذهبت بفضائلها، وأحرزت سوابقها، لم تفلل حجتك ولم تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك ولم تخن، كنت كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله الرواجف، كنت كما قال رسول الله ﷺ أمن الناس في صحبتك وذات يدك، وكما قال رسول الله ﷺ ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله، متواضعا في نفسك عظيما عند الله، كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين، ثم لم يكن لأحد فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد عندك هوادة، والذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ الحق، والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق، وقولك حكم وحتم، وأمرك غنم وعزم، ثبت الإسلام وسبقت والله سبقا بعيدا، وأتعبت من بعدك تعبا شديدا، وفزت بالخير فوزا مبينا، فجللت عن البكاء، وعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك، كنت للدين عزا وكهفا، وللمسلمين حصنا، وأنسا، وعلى المنافقين غلظة وغيظا وكظما، فألحقك الله بنبيك ﷺ ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وإنا لله وإنا إليه راجعون. [هـ في التفسير والشاشي وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر، والمحاملي في أماليه، وابن منده، وأبو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة، خط في المتفق، كر وابن النجار، ض].

٣-٤- فضائل الفاروق رضي الله عنه

٣٥٧٣٥- عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب. [طس، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة متروك].

٣٥٧٣٦- عن عائشة قالت: قال أبو بكر الصديق: والله! إن عمر لأحب الناس إلي، ثم قال: كيف قلت؟ قالت عائشة: قلت: والله! إن عمر لأحب الناس إلي، فقال: اللهم أعز الولد ألوط. [أبو عبيد في الغريب، كر].

٣٥٧٣٧- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أبا بكر أقطع لعيينة بن حصن قطيعة وكتب له بها كتابا: فقال له طلحة أو غيره: إنا نرى هذا الرجل سيكون من هذا الأمر بسبيل - يعني عمر - فلو أقرأته كتابك، فأتى عيينة عمر فأقرأه كتابه، فشق الكتاب ومحاه، فسأل عيينة أبا بكر أن يجدد له كتابا، فقال: والله! لا أجدد شيئاً رده عمر. [أبو عبيد في الأموال].

٣٥٧٣٨- عن عمر بن يحيى الزرقي قال: أقطع أبو بكر طلحة ابن عبيد الله ارضا وكتب له بها كتابا، وأشهد له بها ناسا فيهم عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال: اختم على هذا: فقال: لا أختم، أهذا كله لك دون الناس! قال فرجع طلحة مغضبا إلى أبي بكر فقال: والله! ما أدري أنت الخليفة أم عمر! قال: بل عمر ولكنه أبى. [أبو عبيد في الأموال].

٣٥٧٣٩- عن عمر قال: خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أتعجب من تأليف القرآن فقلت: والله! هذا شاعر كما قالت قريش، فقرأ ﴿إنه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون﴾، قلت: كاهن، قال: ﴿ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون﴾ إلى آخر السورة، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع. [حم، كر، ورجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وعمر].

٣٥٧٤٠- عن أسلم قال قال عمر: أتحبون أن أعلمكم كيف كان بدء إسلامي؟ قلنا: نعم، قال: كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ: فبينا أنا في يوم شديد الحر بالهاجرة في بعض طريق مكة إذ لقيني رجل من قريش فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب قلت: أريد هذا الرجل،

قال: عجبا لك يا ابن الخطاب! إنك تزعم أنك كذلك، وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك! قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد أسلمت؟ فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب، وقد كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان ممن لا شيء له ضمهما رسول الله ﷺ إلى الرجل الذي في يده السعة، فنالا من فضلة طعامه، وقد كان ضم إلى زوج أختي رجلين، فلما قرعت الباب قيل: من هذا؟ قلت: عمر، وقد كانوا يقرؤون كتاباً في أيديهم، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبأوا في مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت لي أختي الباب قلت: أيا عدوة نفسها! صبوت؟ وأرفع شيئاً فاضرب به على رأسها، فبكت المرأة وقالت لي: يا ابن الخطاب! اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت. فذهبت وجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت! فقلت: ما هذه الصحيفة؟ فقالت لي: دعها عنك يا ابن الخطاب! فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون. فما زلت بها حتى أعطتنيها، فإذا بها بسم الله الرحمن الرحيم، فلما مررت باسم الله ذعرت منه فألقيت الصحيفة، ثم رجعت إلى نفسي فتناولتها فإذا فيها ﴿سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾، فقرأتها حتى بلغت ﴿آمنوا بالله ورسوله﴾ إلى آخر الآية فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فخرج القوم متبادرين فكبروا واستبشروا بذلك وقالوا لي: أبشر يا ابن الخطاب!، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: اللهم! أعز الدين بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو أبي جهل بن هشام، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك فقلت: دلوني على رسول الله ﷺ أين هو؟ فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه، فخرجت حتى قرعت الباب، فقال: من هذا؟ قلت: عمر بن الخطاب. وقد علموا شدتي على رسول الله ﷺ ولم يعلموا بإسلامي، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي حتى قال رسول الله ﷺ: افتحوا له، فإن يرد الله به خيراً يهده ففتح لي الباب فأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: أرسلوه فأرسلوني، فجلست بين يديه، فأخذ بمجامع قميصي ثم قال: أسلم يا ابن الخطاب! اللهم اهده! فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طريق مكة، وقد كانوا سبعين قبل ذلك، فكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم. فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب فقال: من هذا؟ قلت: عمر بن الخطاب. فخرج إلي، فقلت له: أعلمت أني قد صبوت؟ قال: أو قد فعلت؟ قلت: نعم. قال: لا تفعل. ودخل البيت وأجاف الباب دوني، فقلت: ما هذا بشيء فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لي شيء؟ قال الرجل: أتحب أن يعلم بإسلامك؟ قلت: نعم! قال: إذا اجلس في الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه، أشعرت أني قد صبوت، فإنه قلما يكتم الشيء فجئت إليه، وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه: أشعرت أني قد صبوت؟ قال: أفعلت؟ قلت: نعم! فنادى بأعلى صوته: ألا! إن عمر قد صبا! فثار إلي أولئك الناس فما زالوا يضربوني وأضربهم حتى أتى خالي، فقيل له: إن عمر قد صبأ. فقام على الحجر فنادى بأعلى صوته: ألا! إني قد أجرت ابن أختي، فلا يمسه أحد! فانكشفوا عني، فكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته، فقلت: ما هذا بشيء إن الناس يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لي شيء، فلما جلس الناس في الحجر جئت إلى خالي فقلت: اسمع! جوارك رد عليك! قال: لا تفعل، فأبيت، فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله الإسلام. (الحسن بن سفيان والبزار، وقال: لا نعلم أحداً رواه بهذا السند إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولا نعلم في إسلام عمر أحسن منه على أن الحنيني خرج من المدينة فكف واضطرب حديثه، وابن مردويه وخيثمة في فضائل الصحابة، حل، ق في الدلائل، كر قال الذهبي في المغني: إسحاق بن إبراهيم الحنيني متفق على ضعفه).

٣٥٧٤١- عن جابر قال: قال لي عمر: كان أول إسلامي أن ضرب أختي المخاض فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة، فجاء النبي ﷺ فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته فقال: من هذا؟ قلت: عمر، قال: يا عمر! أما تتركني ليلا ولا نهارا؟ فخشيت أن يدعو علي فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال: يا عمر! أسره، فقلت: والذي بعثك بالحق! لأعلنته كما أعلنت الشرك. (ش، حل، كر، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤمل ضعيفان).

٣٥٧٤٢- عن ابن عباس قال: سألت عمر: لأي شيء سميت الفاروق؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسمة رسول الله ﷺ، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله ﷺ في البيت: فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بمجامع ثيابي ثم نترني نترة فما تمالكت أن وقعت على ركبتي فقال: ما أنت بمنته يا عمر! فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد فقلت: يا رسول الله! ألسنا على الحق إن متنا، وإن حيينا؟ قال: بلى! والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم، وإن حييتم! قلت: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجناه في صفين: حمزة في أحدهما وأنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد، فنظرت إلي قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ الفاروق، وفرق الله بي بين الحق والباطل. (حل، كر، وفيه أبان بن صالح ليس بالقوى وعنه إسحاق بن عبد الله الدمشقي متروك).

٣٥٧٤٣- عن عمر قال: لقد رأيتني، وما أسلم مع النبي ﷺ إلا تسعة وثلاثون رجلاً وكنت رابع أربعين رجلا، فأظهر الله دينه ونصر نبيه وأعز الإسلام. (حل، كر، وهو صحيح).

٣٥٧٤٤- عن عمر قال: كنت جالسا مع أبي جهل وشيبة ابن ربيعة، فقال أبو جهل: يا معشر قريش! إن محمداً قد شتم آلهتكم وسفه احلامكم وزعم أن من مضى من آبائكم يتهافتون في النار، ألا! ومن قتل محمداً فله علي مائة ناقة حمراء وسوداء وألف أوقية من فضة! فخرجت متقلدا السيف متنكبا كنانتي أريد النبي ﷺ، فمررت على عجل يذبحونه فقمت أنظر إليهم، فإذا صائح يصيح، من جوف العجل يا آل ذريح أمر نجيح رجل يصيح بلسان فصيح، يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فعلمت أنه أرادني، ثم مررت بغنم فإذا هاتف يهتف يقول:

يا أيها الناس ذوو الأجسام ... ما أنتم وطائش الأحلام
ومسندوا الحكم إلى الأصنام ... فكلكم أراه كالأنعام
أما ترون ما أرى أمامي ... من ساطع يجلو دجى الظلام
قد لاح للناظر من تهام ... أكرم به لله من إمام
قد جاء بعد الكفر بالإسلام ... والبر والصلات للأرحام

فقلت: والله ما أراه إلا أرادني، ثم مررت بالضمار فإذا هاتف من جوفه:

ترك الضمار وكان يعبد وحده ... بعد الصلاة مع النبي محمد
إن الذي ورث النبوة والهدى ... بعد ابن مريم من قريش مهتد
سيقول من عبد الضمار ومثله ... ليت الضمار ومثله لم يعبد
فاصبر أبا حفص فإنك آمن ... يأتيك عز غير عز بني عدي
لا تعجلن فأنت ناصر دينه ... حقاً يقينا باللسان وباليد

فوالله لقد علمت أنه أرادني! فجئت حتى دخلت على أختي فإذا خباب بن الأرت عندها وزوجها! فقال خباب: ويحك يا عمر! أسلم، فدعوت بالماء فتوضأت ثم خرجت إلى النبي ﷺ، فقال لي: قد استجيب لي فيك يا عمر! أسلم، فأسلمت وكنت رابع أربعين رجلاً ممن أسلم، ونزلت ﴿ياأيها النبي حسبك الله ومن تبعك من المؤمنين﴾. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٧٤٥- عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث آيات، فقلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى! فنزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وقلت: يا رسول الله ﷺ! إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن! فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة فقلت لهن ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن﴾ فنزلت كذلك. [ص، حم والعدني والدارمي، خ، ت، ن، هـ وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر وابن أبي عاصم وابن جرير والطحاوي، حب، قط في الأفراد وابن شاهين في السنة وابن مردويه، حل، ق].

٣٥٧٤٦- عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب وفي أسارى بدر، وفي مقام إبراهيم. [م وابن داود وأبو عوانة وابن أبي عاصم].

٣٥٧٤٧- عن عمر قال: وافقت ربي في أربع: قلت: يا رسول الله! لو صلينا خلف المقام! فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، وقلت: يا رسول الله! لو ضربت على نسائك الحجاب! فإنه يدخل عليهن البر والفاجر، فأنزل الله ﴿وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب﴾، ونزلت هذه الآية ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين - إلى قوله: ثم انشأناه خلقا آخر﴾ فلما نزلت قلت أنا: تبارك الله أحسن الخالقين، فنزلت ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾، ودخلت على أزواج النبي ﷺ فقلت لهن: لتنتهين أو ليبدلنه الله أزواجا خيراً منكن! فنزلت هذه الآية ﴿عسى ربه إن طلقكن﴾. [ط وابن أبي حاتم وابن مردويه، كر، وهو صحيح].

٣٥٧٤٨- عن عقيل بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب: إن غضبك عز ورضاك حكم. [كر].

٣٥٧٤٩- عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة بنت عمر لعمر: لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك! وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك! فقد وسع الله من الرزق وأكثر من الخير، فقال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش؟ فما زال يكررها حتى أبكاها فقال لها: والله إن قلت ذلك، إني والله إن استطعت لأشاركنها بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرخي. [ابن المبارك وابن سعد، ش وابن راهويه حم في الزهد وهناد، وعبد بن حميد، ن، حل، ك، هب، ض].

٣٥٧٥٠- عن عمر قال: ما بلت قائما منذ أسلمت. [ش والبزار والطحاوي وصحح].

٣٥٧٥١- عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبد الله ابن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق، فقال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكني تركت صاحبي - يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر - على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل. [عب، ق، كر].

٣٥٧٥٢- عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتي بفروة كسرى ابن هرمز فوضعت بين يديه، وفي القوم سراقة بن مالك فأخذ عمر سواريه فرمى بهما إلى سراقة، فأخذهما فجعلهما في يديه فبلغا منكبيه، فقال: الحمد لله! سواري كسرى بن هرمز في يدي سراقة بن مالك بن جشعم أعرابي من بني مدلج، ثم قال: اللهم! إني قد علمت أن رسولك قد كان حريصا على أن يصيب مالا ينفقه في سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك نظرا منك وخيارا، اللهم! إني قد علمت أن أبا بكر كان يحب مالا ينفقه في سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك، اللهم! إني أعوذ بك أن يكون هذا مكر منك بعمر، ثم تلاها ﴿أيحسبون أنما نمدهم به من مال﴾ الآية. [عبد ابن حميد وابن المنذر، ق، كر].

٣٥٧٥٣- عن ابن عباس قال: سألت عمر: لأي شيء سميت الفاروق! قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، فخرجت إلى المسجد فأسرع أبو جهل إلى النبي ﷺ يسبه، فأخبر حمزة، فأخذ قوسه وجاء إلى المسجد إلى حلقة قريش التي فيها أبو جهل، فاتكأ على قوسه مقابل أبي جهل

فنظر إليه، فعرف أبو جهل الشر في وجهه فقال: مالك يا أبا عمارة؟ فرفع القوس فضرب بها أخدعيه فقطعه فسالت الدماء، فأصلحت ذلك قريش مخافة الشر، ورسول الله ﷺ مختف في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فانطلق حمزة فأسلم، وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان المخزومي! فقلت: أرغبت عن دينك ودين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال أختك وختنك! فانطلقت فوجدت همهمة فدخلت فقلت: ما هذا؟ فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس ختني فضربته وأدميته، فقامت إلي أختي وأخذت برأسي وقالت: قد كان ذلك على رغم أنفك! فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست وقلت: أروني هذا الكتاب، فقالت: إنه لا يمسه إلا المطهرون، فقمت فاغتسلت، فأخرجوا لي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت: أسماء طيبة طاهرة ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ إلى قوله: ﴿الأسماء الحسنى﴾ فتعظمت في صدري وقلت: من هذا فرت قريش! فأسلمت وقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالت: فإنه في دار الأرقم، فأتيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر! قال: وعمر! افتحوا له الباب، فإن أقبل قبلنا منه، وإن أدبر قتلناه، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فخرج، فتشهدت فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد! قلت: يا رسول الله! ألسنا على الحق؟ قال: بلى! قلت: ففيم الاختفاء! فخرجنا صفين: أنا في أحدهما وحمزة في الآخر حتى دخلنا المسجد، فنظرت قريش إلي وإلى حمزة فأصابتهم كآبة شديدة، فسماني رسول الله ﷺ الفاروق يومئذ وفرق بين الحق والباطل. [أبو نعيم في الدلائل، كر].

٣٥٧٥٤- عن أبي إسحاق قال: قال عمر بن الخطاب: لا ينخل لنا دقيق بعد ما رأيت النبي ﷺ يأكل. [ابن سعد، حم في الزهد].

٣٥٧٥٥- عن عمر قال: لما أسلمت تذكرت أي أهل مكة أشد عداوة لرسول الله ﷺ فقلت: أبو جهل فأتيته حتى وقفت على بابه، فخرج إلي فرحب بي وقال: مرحبا وأهلا بابن أختي! ما جاء بك؟ قلت: جئت لأخبرك أني قد أسلمت! فضرب الباب في وجهي وقال: قبحك الله وقبح ما جئت به. [المحاملي، كر].

٣٥٧٥٦- عن عمر قال: إني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم، إن احتجت أخذت منه بالمعروف، فإذا أيسرت رددته، فإن استغنيت استعففت. [عب وابن سعد، ص، ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه، ق].

٣٥٧٥٧- عن الأقرع قال: أرسل عمر إلى الأسقف فقال: هل تجدنا في كتابكم؟ قال: نعم، قال: فما تجدني؟ قال: قرن من حديد، أمير شديد، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال عمر: يرحم الله ابن عفان. [ش ونعيم بن حماد في الفتن واللالكائي في السنة].

٣٥٧٥٨- عن أسلم قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي، حتى إذا كان نصف الليل أيقظ أهله للصلاة ثم يقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك إلى قوله والعاقبة للتقوى﴾. [مالك، هق].

٣٥٧٥٩- عن قيس بن الحجاج عمن حدثه قال: لما فتح عمرو ابن العاص مصر أتى أهلها إليه حين دخل بؤنة من أشهر العجم، فقالوا له: أيها الأمير! إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها، فقال لهم: وما ذاك؟ قالوا: إنه إذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها شيئاً من الحلي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إن هذا لا يكون في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما قبله فأقاموا بؤنة وأبيب ومسرى لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء، فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب إليه عمر: قد أصبت، إن الإسلام يهدم ما كان قبله، وقد بعثت إليك ببطاقة فألقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي، فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها:

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر!

أما بعد، فإن كنت تجري من قبلك، فلا تجر، وإن كان الواحد القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك.

فألقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لا يقوم بمصلحتهم فيها إلا النيل، فأصبحوا يوم الصليب، وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا، وقطع تلك السنة السوء عن أهل مصر. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأبو الشيخ في العظمة، كر].

٣٥٧٦٠- عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: حدثني يا كعب عن جنات عدن! قال: نعم يا أمير المؤمنين! قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل، فقال عمر: أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله: وأما الحكم العدل فإني أرجو الله أن لا أحكم بشيء إلا لم آل فيه عدلا، وأما الشهادة فأنى لعمر بالشهادة. [ابن المبارك وأبو ذر الهروي في الجامع].

٣٥٧٦١- عن محمد بن سيرين قال: قال كعب لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! هل ترى في منامك شيئا؟ فانتهره، فقال: إنا نجد رجلاً يرى أمر الأمة في منامه. [ابن المبارك، كر].

٣٥٧٦٢- عن زيد بن أسلم قال: خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس، فرأى مصباحا في بيت فدنا فإذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله - أي تنفشه بقدح وهي تقول:

على محمد صلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيار
قد كنت قواما بكى الأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي ﷺ، فجلس عمر يبكي، فما زال يبكي حتى قرع الباب

عليها، من هذا؟ قال: عمر بن الخطاب، قالت: مالي ولعمر؟، وما يأتي بعمر هذه الساعة؟ قال: افتحي - رحمك الله!، فلا بأس عليك، ففتحت له فدخل فقال: ردي علي الكلمات التي قلت آنفا، فردتها عليه، فلما بلغت آخرها قال: أسألك أن تدخليني معكما، قالت:

وعمر فاغفر له يا غفار

فرضي ورجع. [ابن المبارك، كر].

٣٥٧٦٣- عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مشربة بني حارثة، فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر: كيف تراني يا محمد؟ فقال: أراك والله! كما أحب وكما تحب من يحب لك الخير، أراك قويا على جمع المال: عفيفا عنه، عدلاً في قسمه، ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاب، فقال عمر: هاه! وقال: لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاب؟ فقال: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني. [ابن المبارك].

٣٥٧٦٤- عن عمر أنه سمع رجلاً يقرأ ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا﴾ فقال عمر: يا ليتها تمت. [ابن المبارك وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر].

٣٥٧٦٥- عن عبد الله بن إبراهيم قال: أول من ألقى الحصى في مسجد رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب وكان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أيديهم، فأمر عمر بالحصى، فجيء به من العقيق، فبسط في مسجد النبي ﷺ. [ابن سعد].

٣٥٧٦٦- عن محمد بن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب: لأعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بني شيبان حتى يعلما أن الله إنما كان ينصر عباده، وليس إياهما كان ينصر. [ابن سعد].

٣٥٧٦٧- عن أسلم قال: رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بأذن الفرس ويأخذ بيده الأخرى أذنه ثم ينزو على متن الفرس. [ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة].

٣٥٧٦٨- عن راشد بن سعد أن عمر بن الخطاب أتي بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فأقبل سعد بن أبي وقاص يزاحم الناس حتى خلص إليه، فعلاه عمر بالدرة وقال: إنك أقبلت لا تهاب سلطان الله في الأرض فأحببت أن أعلمك أن سلطان الله لن يهابك. [ابن سعد].

٣٥٧٦٩- عن عكرمة أن حجاما كان يقص عمر بن الخطاب وكان رجلاً مهيبا، فتنحنح عمر فأحدث الحجام، فأمر له عمر بأربعين درهما. [ابن سعد، خط].

٣٥٧٧٠- عن محمد بن زيد قال: اجتمع علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكان أجراهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا: يا عبد الرحمن! لو كلمت أمير المؤمنين للناس! فإنه يأتي الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك ان يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يقض حاجته، فدخل عليه فكلمه فقال: يا أمير المؤمنين! لن للناس، فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك، فقال: يا عبد الرحمن! أنشدك الله أعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد أمروك بهذا؟ قال: اللهم نعم، قال: يا عبد الرحمن! والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين! ثم اشتددت عليهم حتى خشيت الله في الشدة، فأين المخرج؟ فقام عبد الرحمن يبكي يجر رداءه يقول بيده: أف لهم بعدك. [ابن سعد، كر].

٣٥٧٧١- عن سعيد بن المسيب قال: أصيب بعير من المال من الفيء فنحره عمر وأرسل إلى أزواج النبي ﷺ منه، وصنع ما بقي طعاماً فدعا عليه من المسلمين وفيهم يومئذ العباس بن عبد المطلب فقال العباس: يا أمير المؤمنين! لو صنعت لنا في كل يوم مثل هذا فأكلنا عندك وتحدثنا! فقال عمر: لا أعود لمثلها، إنه مضى صاحبان لي - يعني النبي ﷺ وأبا بكر - عملا عملا وسلكا طريقا، وإني إن عملت بغير عملهما سلك بي طريق غير طريقهما. [ابن سعد ومسدد، كر].

٣٥٧٧٢- عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر بن الخطاب يعس المسجد بعد العشاء، فلا يرى فيه أحداً إلا أخرجه إلا رجلاً قائما يصلي، فمر بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أبي ابن كعب فقال: من هؤلاء؟ فقال أبي: نفر من أهلك يا أمير المؤمنين! قال: ما خلفكم بعد الصلاة؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال فجلس معهم ثم قال لأدناهم إليه: خذ قال فدعا فاستقرأهم رجلاً رجلا يدعون حتى انتهى إلي وأنا إلى جنبه فقال: هات فحصرت وأخذني من الرعدة أفكل حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال: ولو أن تقول: اللهم اغفر لنا! اللهم ارحمنا! قال ثم اخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمعة ولا أشد بكاء منه، ثم قال: إيها الآن فتفرقوا. [ابن سعد].

٣٥٧٧٣- عن أبي وجزة عن أبيه قال: كان عمر بن الخطاب يحمي النقيع لخيل المسلمين ويحمي الربذة والشرف لإبل الصدقة ويحمل على ثلاثين ألف بعير في سبيل الله كل سنة. [ابن سعد].

٣٥٧٧٤- عن السائب بن يزيد قال: رأيت خيلا عند عمر بن الخطاب موسومة في أفخاذها، حبيس في سبيل الله. [ابن سعد].

٣٥٧٧٥- عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب السنة يصلح أداة الإبل التي يحمل عليها في سبيل الله براذعها وأقتابها، فإذا حمل الرجل على البعير جعل معه أداته. [ابن سعد].

٣٥٧٧٦- عن سفيان بن أبي العوجاء قال: قال عمر بن الخطاب: والله ما أدري أخليفة أنا أم ملك؟، فإن كنت ملكا فهذا أمر عظيم، قال قائل: يا أمير المؤمنين! إن بينهما فرقا، قال: ما هو؟ قال: الخليفة لا يأخذ إلا حقاً ولا يضعه إلا في حق، فأنت بحمد الله كذلك، والملك يعسف الناس فيأخذ من هذا ويعطي هذا، فسكت عمر. [ابن سعد].

٣٥٧٧٧- عن سلمان أن عمر قال له: أملك أنا أم خليفة؟ قال له سلمان: إن أنت جبيت من ارض المسلمين درهما أو اقل أو أكثر ثم وضعته في غير حقه فأنت ملك غير خليفة، فاستعبر عمر. [ابن سعد].

٣٥٧٧٨- عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنا جلوسا في نادينا فأقبل رجل على فرس يركضه يجري حتى كاد يوطئنا، فارتعنا لذلك وقمنا فإذا عمر بن الخطاب! فقلنا: من بعدك يا أمير المؤمنين؟ قال: وما أنكرتم! وجدت نشاطا فأخذت فرسا فركضته. [ابن سعد].

٣٥٧٧٩- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: مكث عمر زمانا لا يأكل من المال شيئاً حتى دخلت عليه في ذلك خصاصة، وأرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فاستشارهم فقال: قد شغلت نفسي في هذا الأمر فما يصلح لي منه؟ فقال عثمان بن عفان: كل وأطعم، قال وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وقال لعلي: ما تقول أنت في ذلك؟ قال: غداء وعشاء قال، فأخذ بذلك عمر. [ابن سعد].

٣٥٧٨٠- عن سعيد بن المسيب أن عمر استشار أصحاب النبي ﷺ فقال: والله لأطوقنكم من ذلك طوق الحمامة! ما يصلح لي من هذا المال؟ فقال علي: غداء وعشاء، قال: صدقت. [ابن سعد].

٣٥٧٨١- عن ابن عمر قال: كان عمر يقوت نفسه وأهله ويكتسي الحلة في الصيف ولربما خرق الإزار حتى يرقعه فما يبدل مكانه حتى يأتي الإبان، وما من عام يكثر فيه المال إلا كسوته فيما أرى أدنى من العام الماضي، فكلمته في ذلك حفصة فقال: إنما أكتسي من مال المسلمين وهذا يبلغني. [ابن سعد].

٣٥٧٨٢- عن محمد بن إبراهيم قال: كان عمر بن الخطاب يستنفق كل يوم درهمين له ولعياله وإنه أنفق في حجته ثمانين ومائة درهم. [ابن سعد].

٣٥٧٨٣- عن ابن الزبير قال: أنفق عمر في حجته ثمانين ومائة درهم وقال: قد أسرفنا في هذا المال. [ابن سعد].

٣٥٧٨٤- عن ابن عمر أن عمر أنفق في حجته ستة عشر دينارا، فقال: يا عبد الله ابن عمر! أسرفنا في هذا المال، قال: وهذا مثل الأول على صرف اثني عشر درهما بدينار. [ابن سعد].

٣٥٧٨٥- عن ابن عمر قال: أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة أراها تكون ذراعاً وشبرا، فدخل عليها عمر فرآها فقال، أنى لك هذه؟ قالت: أهداها لي أبو موسى الأشعري، فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نغض، ثم قال: علي بأبي موسى الأشعري وأتعبوه، فأتي به قد أتعب وهو يقول: لا تعجل علي يا أمير المؤمنين! فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي؟ ثم أخذها عمر فضرب بها فوق رأسه وقال: خذها، فلا حاجة لنا فيها. [ابن سعد، كر].

٣٥٧٨٦- عن أبي بردة عن أبيه قال: رأى عوف بن مالك أن الناس قد جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع! قلت: من هذا؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قلت: بما يعلوهم؟ قالوا: إن فيه ثلاث خصال: لا يخاف في الله لومة لائم، وإنه شهيد مستشهد، وخليفة مستخلف، فأتى عوف أبا بكر فحدثه، فبعث إلى عمر فبشره، فقال أبو بكر: قص رؤياك، فقصها، فلما قال: خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته، فلما ولي عمر قال لعوف: اقصص رؤياك، فقصها، فقال؟ أما لا أخاف في الله لومة لائم فأرجو أن يجعلني الله فيهم، وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعينني على ما ولاني، وأما شهيد مستشهد فأنى لي الشهادة وأنا بين ظهراني جزيرة العرب لست أغزو والناس حولي! ثم قال: ويلي! ويلي! يأتي الله بها إن شاء الله تعالى. [ابن سعد، كر].

٣٥٧٨٧- عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب أنه دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وكانت تحته فوجدها تبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا أمير المؤمنين! هذا اليهودي - تعني كعب الأحبار - يقول: إنك على باب من أبواب جهنم! فقال عمر: ما شاء الله! والله إني لأرجو أن يكون ربي خلقني سعيدا! ثم أرسل إلى كعب فدعاه، فلما جاءه كعب قال: يا أمير المؤمنين! لا تعجل علي، والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة. فقال عمر: أي شيء هذا مرة في الجنة ومرة في النار؟ فقال: يا أمير المؤمنين! والذي نفسي بيده! إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها، فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة. [ابن سعد وأبو القاسم بن بشران في أماليه].

٣٥٧٨٨- عن ابن عمر قال: وجه عمر جيشا وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب يوما جعل ينادي: يا سارية الجبل - ثلاثا، ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين! لقينا عدونا فهزمنا، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا سارية الجبل - ثلاثا، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله، فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك. [ابن الأعرابي في كرامات الأولياء والديرعاقولي في فوائده وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين وأبو نعيم عق معا في الدلائل واللالكائي في السنة، كر، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: إسناده حسن].

٣٥٧٨٩- عن ابن عمر قال: كان عمر يخطب يوم الجمعة فعرض في خطبته أن قال: يا سارية الجبل! من استرعى الذئب ظلم! فالتفت الناس بعضهم إلى بعض فقال لهم علي: ليخرجن مما قال! فلما فرغ سألوه، فقال: وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد، وإن جاوزوا هلكوا؛ فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه، فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم، قال: فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا. [السلمي في الأربعين وابن مردويه].

٣٥٧٩٠- عن عمرو بن الحارث قال: بينما عمر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة فقال: يا سارية الجبل - مرتين أو ثلاثا، ثم أقبل على خطبته، فقال بعض الحاضرين: لقد جن، إنه لمجنون؛ فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن إليه فقال: إنك لتجعل لهم على نفسك مقالا، بينا أنت تخطب إذ أنت تصيح: يا سارية الجبل، أي شيء هذا؟ قال: والله إني ما ملكت ذلك! رأيتهم يقاتلون عند جبل يؤتون من بين أيديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قلت: يا سارية الجبل! ليلحقوا

بالجبل. فلبثوا إلى أن جاء رسول سارية بكتابه أن القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم حتى إذا حضرت الجمعة سمعنا مناديا ينادي: يا سارية الجبل - مرتين، فلحقنا بالجبل، فلم نزل قاهرين لعدونا إلى أن هزمهم الله وقتلهم. فقال: أولئك الذين طعنوا عليه: دعوا هذا الرجل، فإنه مصنوع له. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٥٧٩١- عن أبي بلج علي بن عبيد الله قال: بينا عمر بن الخطاب قاعد على المنبر يوم الجمعة يخطب قال بأعلى صوته: يا سارية الجبل! يا سارية الجبل! ثم أخذ في خطبته، فأنكر الناس ذلك منه، فلما نزل وصلى قيل: يا أمير المؤمنين! قد صنعت اليوم شيئاً ما كنا نعرفه، قال: وما ذاك؟ قيل: قلت كذا وكذا - وذكروا ما نادى به، فقال: ما كان شيء من هذا، قالوا: بلى والله لقد كان ذلك! قال: فأثبتوا من هذا اليوم من هذا الشهر ثم أبصروا، وكان بعث سارية في بعث العراق فطف العدو فحيز إلى الجبل، وقال سارية لما انصرف: بينا نحن نقاتل العدو إذ سمعنا صوتاً لا ندري ما هو: يا سارية الجبل - ثلاثا، فدفع الله عنا به، فنظروا في ذلك اليوم فإذا هو اليوم الذي قال عمر فيه ما قال. [اللالكائي].

٣٥٧٩٢- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالمدينة فقال: يا سارية بن زنيم الجبل! من استرعى الذئب فقد ظلم؛ فقيل: تذكر سارية وسارية بالعراق! فقال الناس لعلي: أما سمعت عمر يقول: يا سارية - وهو يخطب على المنبر؟ قال: ويحكم! دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء إلا خرج منه، فلم يلبث إلا يسيرا حتى قدم سارية وقال: سمعت صوت عمر وصعدت الجبل. [خط في رواة مالك، كر].

٣٥٧٩٣- عن عبد الله بن السائب قال: أخر عمر بن الخطاب العشاء الآخرة فصليت ودخل وكان في ظهري فقرأت ﴿والذاريات﴾ حتى أتيت على قوله: ﴿وفي السماء رزقكم، وما توعدون﴾ فرفع صوته حتى ملأ المسجد، فقال: وأنا أشهد. [أبو عبيد في فضائله].

٣٥٧٩٤- عن كعب أن عمر بن الخطاب قال: أنشدك بالله يا كعب! أتجدني خليفة أم ملكا؟ قال: بل خليفة، فاستحلفه فقال كعب: خليفة والله! من خير الخلفاء، وزمانك خير زمان. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٥٧٩٥- عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح وهو يقرأ سورة يوسف حين بلغ ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله﴾. [عب، ص وابن سعد، ش، هب].

٣٥٧٩٦- عن علي بن أبي طالب قال، ما علمت أحداً هاجر إلا مختفيا إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده أسهما وأتى الكعبة وأشراف قريش في بفنائها، فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال: شاهت الوجوه! من أراد أن تثكله أمه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي! فما تبعه منهم أحد. [كر].

٣٥٧٩٧- عن سالم بن عبد الله أن كعب الأحبار قال لعمر بن الخطاب: إنا لنجد: ويل للملك الأرض من ملك السماء! فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: والذي نفسي بيده! إنها في التوراة لتابعتها، فكبر عمر ثم خر ساجدا. [العسكري في المواعظ وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية والخرائطي في الشكر، هب].

٣٥٧٩٨- عن طارق بن شهاب قال: إن كان الرجل ليحدث عمر بالحديث فيكذبه الكذبة فيقول: احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول: احبس هذه، فيقول له: كل ما حدثتك به حق إلا ما أمرتني أن أحبسه. [كر].

٣٥٧٩٩- عن الحسن قال: إن كان أحد يعرف الكذب إذا حدث به إنه كذب فهو عمر بن الخطاب. [مسدد، كر].

٣٥٨٠٠- عن إسماعيل بن زياد قال: مر علي بن أبي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال: نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا. [كر؛ ورواه خط في أماليه عن أبي إسحاق الهمداني].

٣٥٨٠١- عن معاوية بن قرة قال: كان يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله فلما كان عمر بن الخطاب أرادوا أن يقولوا: خليفة خليفة رسول الله، فقال عمر: هذا يطول، قالوا؟ لا، ولكنا أمرناك علينا فأنت أميرنا، قال: نعم، أنتم المؤمنون وأنا أميركم فكتب أمير المؤمنين. [كر].

٣٥٨٠٢- عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر ابن سليمان بن أبي حثمة لأي شيء كان يكتب: من خليفة رسول الله ﷺ في عهد أبي بكر، ثم كان عمر كتب أولا: من خليفة أبي بكر، فمن أول من كتب من أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني الشفاء وهي جدته وكانت من المهاجرات الأول - أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله، فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي ابن حاتم، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين! فقال عمر: أنتما والله أصبتما اسمه! هو الأمير ونحن المؤمنون، فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين! فقال عمر: ما بدا في هذا الاسم يا ابن العاص؟ ربي يعلم لتخرجن مما قلت! إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين! فهما والله أصابا اسمك! نحن المؤمنون وأنت أميرنا، فمضى به الكتاب من يومئذ. [خ في الأدب والعسكري في الأوائل، طب، ك].

٣٥٨٠٣- عن ابن عمر قال: قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه فجاء حتى أفرجهم فقال: ما تريدون من هذا الرجل؟ قالوا: لا والله إلا أنه صبأ، قال: فنعم رجل اختار لنفسه دينا! فدعوه، وما اختار لنفسه، ترون بني عدي ترضي أن يقتل عمر؟ لا والله لا ترضى بنو عدي! قال: وقال عمر يومئذ: يا أعداء الله! والله لو قد بلغنا بثلاثمائة لقد أخرجناكم منها! قلت لأبي بعد من ذاك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ؟ قال: ذاك العاصي بن وائل أبو عمرو بن العاص. [ك].

٣٥٨٠٤- عن معاوية بن خديج قال: بعثني عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأنخت راحلتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد، فبينا أنا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فقالت: من أنت؟ قلت: أنا معاوية بن خديج رسول عمرو بن العاص، فانصرفت عني ثم أقبلت تشتد فقالت: قم فأجب أمير المؤمنين: فتبعتها فلما دخلت فإذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه بإحدى يديه ويشد إزاره بالأخرى! فقال: ما عندك؟ قلت: خير يا أمير المؤمنين! فتح الله الإسكندرية، فخرج معي إلى المسجد فقال للمؤذن: أذن في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، ثم قال لي: قم فأخبر الناس، فقمت فأخبرتهم، ثم صلى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال: يا جارية! هل من طعام؟ فأتت بخبز وزيت، فقال: كل، فأكلت على حياء، ثم قال: كل، فإن المسافر يحب الطعام، فلو كنت آكلا لأكلت معك، فأصبت على حياء، ثم قال: يا جارية! هل من تمر؟ فأتت بتمر في طبق، فقال: كل، فأكلت على حياء، ثم قال: ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد؟ قال: قلت أمير المؤمنين قائل، قال: بئسما ظننت - لئن نمت النهار لأضيعن الرعية، ولئن نمت الليل لأضيعن نفسي، فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية. [ابن عبد الحكم].

٣٥٨٠٥- عن رجل من بني أسد أنه شهد عمر بن الخطاب سأل أصحابه وفيهم طلحة وسلمان والزبير وكعب فقال: إني سائلكم عن شيء فإياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم، أنشدكم بالله! أخليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندري ما الخليفة من الملك، فقال سلمان يشهد بلحمه ودمه: إنك خليفة ولست بملك، فقال عمر إن تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان: وذلك أنك تعدل في الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وتقضي بكتاب الله، فقال كعب: ما كنت أحسب أن في المجلس أحداً يعرف الخليفة من الملك غيري، ولكن الله ملأ سلمان حكما وعلما، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك فقال له عمر: وكيف ذاك؟ قال: أجدك في كتاب الله قال عمر: تجدني باسمي؟ قال: لا، ولكن بنعتك أجد: نبوة ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم ملكا عضوضا. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٥٨٠٦- عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده أن سعيد بن العاص أتى عمر يستزيده في داره التي بالبلاط وخطط أعمامه مع رسول الله ﷺ، فقال عمر: صل معي الغداة وغبش ثم اذكرني حاجتك قال: ففعلت حتى إذا هو انصرف قلت: يا أمير المؤمنين، حاجتي التي أمرتني أن أذكرها لك، قال فوثب معي ثم قال: امض نحو دارك، حتى انتهيت إليها، فزادني وخط لي برجله، فقلت: يا أمير المؤمنين، زدني، فإنه نبتت لي نابتة من ولد وأهل، فقال: حسبك واختبئ عندك أن سيلي الأمر بعدي من يصل رحمك، ويقضي حاجتك، قال: فمكثت خلافة عمر بن الخطاب حتى استخلف عثمان وأخذها عن شورى ورضي فوصلني وأحسن وقضى حاجتي وأشركني في أمانته. [ابن سعد].

٣٥٨٠٧- عن مكحول أن سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي من أصحاب النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب: إني أريد أن أوصيك يا عمر! قال: أجل فأوصني، قال: أوصيك أن تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله، ولا يختلف قولك وفعلك، فإن خير القول ما صدقه الفعل، ولا تقض في أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحق، وخذ بالأمر ذي الحجة تأخذ بالفلج ويعينك الله ويصلح رعيتك على يديك، وأقم وجهك وقضاءك لمن ولاك الله أمره من بعيد المسلمين وقريبهم، وأحب لهم ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك، وخض الغمرات إلى الحق، ولا تخف في الله لومة لائم. فقال عمر: من يستطيع ذلك؟ فقال سعيد: مثلك من ولاه الله أمر أمة محمد ﷺ ثم لم يحل بينه وبين الله أحد. [ابن سعد، كر].

٣٥٨٠٨- عن علي بن رباح أن عمر بن الخطاب أجاز رجلاً بألف دينار. [ابن حليم الجمحي، ابن سعد، كر].

٣٥٨٠٩- عن زيد بن أسلم ويعقوب بن زيد قالا: خرج عمر بن الخطاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح: يا سارية ابن زنيم الجبل! ظلم من استرعى الذئب الغنم، ثم خطب حتى فرغ؛ فجاء كتاب سارية بن زنيم إلى عمر بن الخطاب: إن الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا - لتلك الساعة التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر، قال سارية: وسمعت صوتا: يا سارية بن زنيم الجبل! يا سارية بن زنيم الجبل! ظلم من استرعى الذئب الغنم، فعلوت بأصحابي الجبل ونحن قبل ذلك ببطن الوادي ونحن محاصرو العدو؛ ففتح الله علينا، فقيل لعمر بن الخطاب: ما ذلك الكلام؟ فقال: والله! ما ألقيت له بالا شيء أتى على لساني. [ابن سعد].

٣٥٨١٠- عن الأوزاعي أن عمر خرج في سواد الليل فرآه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا آخر، فلما أصبح طلحة ذهب إلى ذلك البيت فإذا بعجوز عمياء مقعدة، فقال لها: ما بال هذا الرجل يأتيك؟ قالت: إنه يتعاهدني منذ كذا وكذا، يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الأذى؛ فقال طلحة: ثكلتك أمك يا طلحة! أعثرات عمر تتبع. [حل].

٣٥٨١١- عن الشعبي قال: قال عمر: والله لقد لان قلبي في الله حتى لهو ألين من الزبد ولقد اشتد قلبي في الله حتى لهو أشد من الحجر. [حل].

٣٥٨١٢- سيف بن عمر: عن الصعب بن عطية ابن بلال عن أبيه وعن سهم بن منجاب قالا: خرج الأقرع والزبرقان إلى أبي بكر فقالا: اجعل لنا خراج البحرين ونضمن لك أن لا يرجع من قومنا أحد، ففعل وكتب الكتاب، وكان الذي يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله، وأشهدوا شهودا بينهم منهم عمر فلما أتي عمر بالكتاب ونظر فيه لم يشهد ثم قال: لا ولا كرامة، ثم مزق بالكتاب ومحاه، فغضب طلحة

وأتى أبا بكر فقال له: أنت الأمير أم عمر؟ فقال: الأمير عمر غير أن الطاعة لي فسكت. [كر].

٣٥٨١٣- عن نافع أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا، فقال عثمان: أشهدا عمر، فإنه أحرز لأمركما وهو الخليفة بعده، فأتيا عمر فقال: من كتب لكما هذا الكتاب؟ قالا: أبو بكر، قال: لا والله ولا كرامة! والله ليغلقن وجوه المسلمين ثم الحجارة ثم يكون لكما هذا! وتفل فيه فمحاه، فأتيا أبا بكر فقالا: ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ ثم أخبراه: قال: إنا لا نجيزا إلا ما أجازه عمر. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٥٨١٤- عن أبي الزناد قال: كان ابن عباس يغمز قدمي عمر بن الخطاب. [ابن السني].

٣٥٨١٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأى عوف بن مالك كان سببا دلي من السماء، فأخذ به رسول الله ﷺ فانتشط ثم دلي فأخذ به أبو بكر فانتشط، ثم ذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع، فقصها عوف على أبي بكر فلما بلغ هذا المكان قال له عمر: دعنا من رؤياك، فسكت عوف، فلما استخلف عمر قال لعوف: بقية رؤياك! قال: أليس أنت انتهزتني فأسكتني؟ قال: إني كرهت أن تنعي إلى الرجل نفسه، هات رؤياك من أولها، حتى بلغ: وذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع، فقلت ففيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع؟ فقيل لي: إنه خليفة، وإنه شهيد، وإنه لا يخاف في الله لومة لائم، قال عمر: أما الخلافة، فإن الله عز وجل يقول ﴿ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون﴾ فقد استخلفها عمر فانظر كيف يعمل، وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب، وإن الله عز وجل لقادر على أن يسوقها إلي، وأما أن لا أكون أخاف في الله لومة لائم فما شاء الله. [خيثمة في فضائل الصحابة].

٣٥٨١٦- عن حنش الخزاعي قال: رأيت عمر بن الخطاب شادا حقوه بعقال وهو يمارس شيئاً من إبل الصدقة - قال منصور: حفظي أنه كان يبيعها فيمن يزيد كلما باع بعيرا منها شد حقوه بعقاله ثم تصدق بها - يعني بتلك العقال. [ق].

٣٥٨١٧- عن مجاهد قال: كنا نتحدث - أو نحدث - أن الشياطين كانت مصفدة في إمارة عمر، فلما أصيب بثت. [كر].

٣٥٨١٨- عن محمد بن المتوكل قال: بلغني أن خاتم عمر نقشه: كفى بالموت واعظا يا عمر. [الختلي في الديباج، كر].

٣٥٨١٩- عن ابن عباس قال: لما ولي عمر بن الخطاب قال له رجل: لقد كان بعض الناس أن يحيد هذا الأمر عنك، قال عمر: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك فظ، فقال له عمر: الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رحما وملأ قلوبهم لي رعبا. [كر].

٣٥٨٢٠- عن سفيان عن عوف الأعرابي عن الحسن بن أبي الحسن قال: مر عبد الله بن سلام بعبد الله بن عمر وهو راقد فقال له: قم يا ابن قفل جهنم! فقام عبد الله، وقد تغير لونه حتى أتى عمر فقال: أما سمعت ما قاله ابن سلام لي؟ قال: وما قال لك؟ قال لي: قم يا ابن قفل جهنم، فقال عمر: الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ومصاهرته لرسول الله ﷺ وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم حتى يكون قفلا لجهنم! ثم قام وتقنع بطيلسان له وألقى الدرة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له عمر: يا ابن سلام! بلغني أنك قلت لابني: قم يا ابن قفل جهنم! قال: نعم، قال: وكيف؟ قال: أخبرني أبي عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل أنه قال: يكون في أمة محمد ﷺ رجل يقال عمر بن الخطاب أحسن الناس ديناً وأحسنهم يقينا، ما دام بينهم الدين عال والدين فاش فجهنم مقفلة، فإذا مات عمر يرق الدين ويقل اليقين، وافترق الناس على فرق من الأهواء، وفتحت أقفال جهنم، فيدخل في جهنم من الآدميين كثير. [كر].

٣٥٨٢١- عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب: السنة ثلاثمائة وستون يوما، وإن حق الله على عمر أن يكسح بيت المال في كل سنة يوما عذرا إلى الله أني لم أدع فيه شيئا. [كر].

٣٥٨٢٢- عن مخلد بن قيس العجلي عن أبيه قال: لما قدم سيف كسرى ومنطقته وزبرجدته على عمر قال: إن أقواما أدوا هذا لذوو أمانة، فقال علي: إنك عففت فعفت الرعية. [كر].

٣٥٨٢٣- عن أبي بكرة قال: وقف أعرابي على عمر فقال:

يا عمر الخير جزيت الجنة ... جهز بنياتي واكسهنه
أقسم بالله لتفعلنه

قال عمر: فإن لم أفعل يكون ماذا؟ قال:

أقسم أني سوف أمضينه

قال: فإن مضيت يكون ماذا؟ قال:

والله عن حالي لتسألنه

يوم تكون المسلات ثمه ... والواقف المسؤل بينهنه
إما إلى نار وإما جنة

قال: فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لغلامه: أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله لا أملك قميصاً غيره. [كر].

٣٥٨٢٤- أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن الوليد البيروتي أخبرني محمد بن شعيب أخبرني يوسف بن سعيد بن يسار عن عبد الملك بن عياش الجنامي أبي عفيف أنه حدثهم عن عرزب الكندي أن رسول الله ﷺ قال: سيحدث بعدي أشياء فأحبها إلي أن تلزموا ما أحدث عمر. [كر].

٣٥٨٢٥- عن سلمة بن سعيد قال: أتي عمر بن الخطاب بمال فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمير المؤمنين! لو حبست من هذا المال

في بيت المال لنائبة تكون أو أمر يحدث! فقال كلمة ما عرض بهـا إلا شيطان لقاني الله حجتها ووقاني فتنتها: أعصي الله العام مخافة قابل! أعد لهم تقوى الله، قال الله تعالى ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ولتكون فتنة على من يكون بعدي. [كر].

٣٥٨٢٦- مسنده: عن ابن عباس قال: أكثروا ذكر عمر، فإن عمر إذا ذكر ذكر العدل، وإذا ذكر العدل ذكر الله. [كر].

٣٥٨٢٧- عن عائشة قالت: إذا ذكر عمر في المجلس حسن الحديث. [كر].

٣٥٨٢٨- عن عائشة قالت: زينوا مجالسكم بذكر عمر. [كر].

٣٥٨٢٩- عن عائشة قالت: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. [كر].

٣٥٨٣٠- عن ابن مسعود قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. [كر].

٣٥٨٣١- مسنده: عن سليمان بن سحيم قال: أخبرني من رأى عمر يصلي وهو يترجح ويتمايل ويتأوه حتى لو رآه غيرنا ممن يجهله لقال: أصيب الرجل، وذلك لذكر النار إذا مر بقوله ﴿وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا﴾، وما أشبه ذلك. [أبو عبيد في فضائله].

٣٥٨٣٢- أيضا عن الحسن قال: قرأ عمر بن الخطاب ﴿إن عذاب ربك لواقع. ماله من دافع﴾ فربا ربوة عيد منها عشرين يوما. [أبو عبيد].

٣٥٨٣٣/ أيضا عن عبيد بن عمير قال: صلى بنا عمر الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى إذا بلغ ﴿وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم﴾ بكى حتى انقطع فركع. [أبو عبيد].

٣٥٨٣٤- أيضا عن الحسن قال: مات عمر بن الخطاب ولم يجمع القرآن وقال: أموت وأنا في زيادة أحب إلي من أن أموت وأنا في نقصان. وقال الأنصاري: يعني نسيان القرآن. [أبو عبيد].

٣٥٨٣٥- أيضا عن ابن عمر قال: قال عمر وذكر إسلامه فذكر أنه حيث أتى الدار ليسلم سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ قال: وسمع رسول الله ﷺ يقرأ ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم﴾. [ابن مردويه].

٣٥٨٣٦- عن علي قال: كنا أصحاب محمد لا نشك أن السكينة تنطق على لسان عمر. [مسدد وابن منيع والبغوي في الجعديات ص، حل، ق في الدلائل].

٣٥٨٣٧- عن علي: كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر. [حل].

٣٥٨٣٨- عن عباد بن الوليد الغبري حدثنا محمد بن موسى الشيباني حدثنا الربيع بن عبد الله المدني حدثنا عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن علي أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله! أخبرني بما رأيت في الجنة ليلة أسري بك، فقال: يا ابن الخطاب! لو لبثت فيكم ما لبث نوح في قومه ألف سنة أحدثكم عما رأيت في الجنة لما فرغت منه، ولكن يا عمر إذا قلت لي: حدثني، فسأحدثك عما لم أحدث به غيرك، رأيت فيها قصورا أصلها في أرض الجنة وأعلاها في جوف العرش، فقلت: يا جبريل! هي في جوف العرش وأركانها في أرض الجنة؟ قال: لا أدري، قلت يا جبريل! أخبرني من يصير إليها ومن يسكنها - وإذا ضوؤها كضوء الشمس في الدنيا! قال: يسكنها ويصير إليها من يقول الحق ويهدي إلى الحق، وإذا قيل لـه الحق لم يغضب، ومات على الحق، قلت: يا جبريل! هل تسمي أحدا؟ قال: نعم، رجلاً واحدا، قلت: من ذاك الواحد؟ قال: عمر بن الخطاب، فشهق عمر شهقة فخر مغشيا عليه إلى الغد من تلك الساعة. قال أبو محمد: فحدثني عبد الله بن الحسن أن عمر بن الخطاب لم يضحك ملء فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا. [ابن مردويه].

٣٥٨٣٩- عن بريدة أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازيه فأتته جارية سوداء فقالت: يا رسول الله؟ إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف، قال: إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا؛ فجعلت تضرب والنبي ﷺ جالس، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحتها وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: إن الشيطان ليخاف - وفي لفظ: ليفرق منك يا عمر! إني كنت جالسا وهي تضرب، ثم دخل أبو بكر وهي تضرب، فلما دخلت ألقت الدف تحتها وقعدت عليه. [حم، ع كر].

٣٥٨٤٠- عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة. [يعقوب بن سفيان، عد ق في... كر].

٣٥٨٤١- عن عائشة: أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام فقال رسول الله ﷺ: ترضين أن يكون بيني وبينك أبو بكر؟ فقلت: لا، قال: ترضين أن يكون بيني وبينك عمر: قلت: من عمر قال: عمر بن الخطاب، قلت: لا والله إني أفرق من عمر! قال النبي ﷺ: الشيطان يفرق من عمر - وفي لفظ: من حس عمر. [كر].

٣٥٨٤٢- عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالسا فسمع ضوضاء الناس والصبيان فإذا حبشية تزفن والناس حولها، فقال: يا عائشة! تعالي فانظري، فوضعت خدي على منكبيه فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول: يا عائشة! ما شبعت؟ فأقول: لا - لأنظر منزلتي عنده، فلقد رأيته يراوح بين قدميه: فطلع عمر فتفرق الناس عنها والصبيان وقال النبي ﷺ: رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر، وقال النبي ﷺ: لا تلبث أن تصرع فصرعت في الناس فأخبروا بذلك. [عد، كر].

٣٥٨٤٣- عن عائشة قالت: أتيت رسول الله ﷺ بخزيرة طبختها له، فقلت لسودة: كلي - والنبي ﷺ بيني وبينها - فقلت: لتأكلن أو لألطخن وجهك، فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطليت بها وجهها، فضحك النبي ﷺ ووضع فخذه لها وقال لسودة: الطخي وجهها، فلطخت وجهي، فضحك النبي ﷺ أيضا، فمر عمر فنادى: يا عبد

اللّه! يا عبد اللّه! فظن النبي ﷺ أنه سيدخل فقال: قوماً فاغسلا وجوهكما، قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول اللّه ﷺ إياه. [ع، كر].

٣٥٨٤٤- عن عمرو بن العاص قال: أشهد لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما أقرأكم عمر فاقرؤوا، وما أمركم به فائتمروا. [كر].

٣٥٨٤٥- عن حذيفة بن اليمان قال: قالوا: يا رسول اللّه! ألا تستخلف علينا؟ فقال: إن تولوا هذا الأمر عمر تجدوه قويا في أمر اللّه قويا في بدنه. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٥٨٤٦- عن حذيفة قال: أيسركم أن يكون فيكم خير من عمر؟ قالوا: نعم، قال: لو أن فيكم خيراً من عمر لذهبتم سفالا، وإن الناس لا يزالون ينمون صعدا ما كان عليهم خيارهم. [ابن جرير].

٣٥٨٤٧- عن خباب بن الأرت قال: قال رسول اللّه ﷺ اللّهم! أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام - يعني أبا جهل. [كر].

٣٥٨٤٨- عن سلمان قال: رأيت رسول اللّه ﷺ يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول: بطل مؤمن سخي تقي حياطة الدين وملك الإسلام ونور الهدى ومنازل التقى: فطوبى لمن تبعك والويل لمن خذلك. [كر وقال: كذا وقال: ومنازل، ولعله: ومنار].

٣٥٨٤٩- عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٥٨٥٠- عن أبي سعيد أن رسول اللّه ﷺ قال: من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني، وإن اللّه باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإن اللّه باهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث نبياً قط إلا كان في أمته من يحدث، وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر، قيل: يا رسول اللّه! كيف يحدث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه. [كر].

٣٥٨٥١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبني حسنه فقلت: لمن هذا؟ قيل: لعمر، فما منعني أن ادخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر! فبكى عمر فقال: أعليك اغار يا رسول اللّه؟ فقال رسول اللّه ﷺ: اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت، فلا جواز عليها. [كر].

٣٥٨٥٢- عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ قال: اللّهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب، فأصبح عمر فغدا على رسول اللّه ﷺ ثم خرج فصلى في المسجد ظاهرا. [كر].

٣٥٨٥٣- عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: اللّهم! أعز الدين بعمر. [كر].

٣٥٨٥٤- عن ابن عمر قال: لما طعن عمر قال له ابن عباس: أبشر! قد دعا لك رسول اللّه ﷺ أن يعز بك الدين والمسلمون مختفون بمكة، فلما أسلمت كان إسلامك عزا. [كر].

٣٥٨٥٥- عن ابن عباس قال: لما أسلم عمر نزل جبريل على النبي ﷺ فقال: يا محمد! استبشر أهل السماء بإسلام عمر. [قط في الأفراد، كر].

٣٥٨٥٦- عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: نزل جبريل على النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر عن ربه السلام وأعلم أن رضاه حكم وغضبه عز. [عد، كر، قال عد: لم يقل عن ابن عباس غير إسماعيل بن أبان، ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مرسلا، ورواه بعضهم عن يعقوب عن أنس].

٣٥٨٥٧- عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ ذات يوم إلى عمر بن الخطاب فتبسم إليه فقال: يا ابن الخطاب أتدري لم تبسمت إليك؟ قال: اللّه ورسوله أعلم، قال: إن اللّه باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة. [كر].

٣٥٨٥٨- عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: إن اللّه باهى بالناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة. [كر].

٣٥٨٥٩- عن عائشة قالت: زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب. [كر].

٣٥٨٦٠- عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال: اللّهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل ابن هشام! فكان أحبهما إلى اللّه عمر بن الخطاب. [حم وعبد ابن حميد، ع، كر].

٣٥٨٦١- عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ: اللّهم اشدد الدين بأحب الرجلين إليك: بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام! قال رسول اللّه ﷺ: فشد بعمر. [كر].

٣٥٨٦٢- عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ لعمر بن الخطاب: لو كان بعدي نبي لكنته. [خط وقال: منكر، كر].

٣٥٨٦٣- عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة توضأ إلى جانب قصر! فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبرا، فبكى عمر وهو في المجلس فقال: عليك بأبي وأمي أنت يا رسول اللّه أغار. [كر].

٣٥٨٦٤- مسند ابن عباس: ركب عمر فرسا على عهد رسول اللّه ﷺ فركضه فانكشف فخذه، فرأى أهل نجران على فخذه شامة سوداء فقالوا: هذا الذي نجده في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا. [أبو نعيم في المعرفة وسنده صحيح].

٣٥٨٦٥- عن الحسن قال: لقد فرح أهل الإسلام بإسلام عمر. [كر].

٣٥٨٦٦- عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس! فقال له: امض إلى عملك إن كان لك عمل، فقال: ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له: يا فلان! النبي ﷺ يصلي وأنت جالس! فقال له مثلها، فوثب عليه فضربه حتى انتهر، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي ﷺ، فلما انفتل النبي ﷺ قام إليه عمر، قال: يا نبي اللّه! مررت آنفا على فلان وأنت

تصلي فقلت له: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس! قال: مر إلى عملك إن كان لك عمل، فقال النبي ﷺ: فهلا ضربت عنقه؟ فقام مسرعا، فقال النبي ﷺ: يا عمر! ارجع، فإن غضبك عز ورضاك حكم، إن لله في السماوات السبع ملائكة يصلون له غني عن صلاة فلان، فقال له عمر: يا نبي الله!، وما صلاتهم! فلم يرد عليه شيئا، فأتاه جبريل فقال: يا نبي الله! سألك عمر عن صلاة أهل السماء؟ قال: نعم، قال: أقرئ عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان رب العزة والجبروت! وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت. [كر].

٣٥٨٦٧- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم! أيد الإسلام بعمر. [كر].

٣٥٨٦٨- عن ابن مسعود قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. [كر].

٣٥٨٦٩- عن ابن مسعود قال: إن إسلام عمر كان عزا، وإن هجرته كانت فتحا ونصرا وإمارته كانت رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى صلينا، وإني لأحسب بين عيني عمر ملكا يسدده، وإني لأحسب الشيطان يفرقه، وإذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. [كر].

٣٥٨٧٠- عن ابن مسعود قال: ما كنا نتعاجم أن السكينة تنطق على لسان عمر. [كر].

٣٥٨٧١- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن عمر من أهل الجنة. [عد، كر].

٣٥٨٧٢- عن أبي عقيل (؟) عن جده قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال: أتحبني يا عمر؟ قال: لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي، فقال له النبي ﷺ: لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك! فقال عمر: فأنت يا رسول الله احب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: الآن يا عمر. [كر].

٣٥٨٧٣- عن الشعبي قال: ذكر عند علي قول عمر: قد ألقي في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموهم، فقال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر، وإن في القرآن لرأيا من رأي عمر. وقال الشعبي: إن لكل أمة محدثا، وإن محدث هذه الأمة عمر بن الخطاب. [كر].

٣٥٨٧٤- عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى رأيا نزل به القرآن. [كر].

٣٥٨٧٥- عن علي قال: كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه. [كر].

٣٥٨٧٦- أيضا عن وهب السوائي قال: خطب علي الناس فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين! قال: لا، بل أبو بكر ثم عمر، إنا كنا نظن أن السكينة لتنطق على لسان عمر. [كر].

٣٥٨٧٧- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا غضب عمر بن الخطاب! فإنه إذا غضب غضب الله له. [ابن شاهين].

٣٥٨٧٨- عن علي قال: إن ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا نبعد أصحاب محمد أن السكينة تنطق على لسان عمر. [طس].

٣٥٨٧٩- أيضا عن عبد خير قال: كنت قريباً من علي حين جاءه أهل نجران، قلت: إن كان رادا على عمر شيئاً فاليوم! قال: فسلموا واصطفوا بين يديه، ثم أدخل بعضهم يده في كمه وأخرج كتاباً فوضعه في يد علي، قالوا: يا أمير المؤمنين! خطك بيمينك وأملاً رسول الله ﷺ عليك، قال: فرأيت علياً، وقد جرت الدموع على خده ثم رفع رأسه إليهم وقال: يا أهل نجران! إن هذا لآخر كتاب كتبته بين يدي رسول الله ﷺ؛ قالوا: فأعطنا ما فيه، قال: سأخبركم عن ذلك، إن الذي أخذ منكم عمر لم يأخذه لنفسه، إنما أخذه لجماعة المسلمين، وكان الذي أخذ منكم خيراً مما أعطاكم، والله لا أرد شيئاً صنعه عمر!، وإن عمر كان رشيد الأمر. [ق].

٣٥٨٨٠- أيضا عن سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله ﷺ فدخل رسول الله ﷺ يضحك، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أضحك! الله سنك ما يضحكك؟ فقال رسول الله ﷺ: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب، فقال عمر: فأنت يا رسول الله! بأبي أنت وأمي كنت أحق أن يهبن، ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن! أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ: قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إيه يا ابن الخطاب! والذي نفس محمد بيده! ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. [خ، م].

٣٥٨٨١- عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب. [خيثمة في فضائل الصحابة، كر].

٣٥٨٨٢- عن أنس أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل. [أبو نعيم، وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، قال قط: متروك].

٣٥٨٨٣- عن عمر بن رافع القزويني عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس أن النبي ﷺ قال: قال لي جبريل: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن رضاه عدل وغضبه عز. [كر].

٣٥٨٨٤- أيضا عن إبراهيم بن رستم حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس ابن مالك أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر السلام أعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل. [عد، كر، قال عد: هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب غير إبراهيم بن رستم، ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير

مرسلا].

٣٥٨٨٥- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان في داره فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه رافعات أصواتهن، فأقبل عمر فاستأذن، فلما سمعن صوت عمر بادرن الحجاب، فأذن لعمر فدخل، فاشتد ضحك النبي ﷺ، فقال عمر: أضحك الله سنك يا نبي الله! مم ضحكت؟ قال: لا إلا أن نسوة من قريش دخلن علي يسألنني ويستخبرنني رافعات أصواتهن فوق صوتي، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب، فقال عمر: يا عدوات أنفسهن! تهبنني وتجترين على نبي الله ﷺ؟ قالت امرأة منهن: إنك أفظ وأغلظ، فقال نبي الله ﷺ: مه عن عمر! فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان. [كر].

٣٥٨٨٦- عن طارق عن عمر بن الخطاب قال: أسلمت رابع أربعين فنزلت ﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾. [أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي في الأول من حديثه].

٣٥٨٨٧- عن ابن عمر قال: اجتمعت قريش فقالوا: من يدخل على هذا الصابئ فيرده عما هو عليه فيقتله؟ فقال عمر بن الخطاب: أنا، فأتى العين رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن عمر بن الخطاب يأتيك فكن منه على حذر! فلما أن صلى رسول الله ﷺ صلاة المغرب قرع عمر الباب وقال: افتحي يا خديجة فلما أن دنت قالت: من هذا؟ قال: عمر، قالت: يا نبي الله! هذا عمر، فقال من عنده من المهاجرين وهم تسعة صيام وخديجة عاشرتهم: ألا نشتفي يا رسول الله فنضرب عنقه؟ قال: لا، ثم قال: اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب! فلما دخل قال: ما تقول يا محمد! قال: أقول أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت فبايعه وقبل الإسلام، وصبوا عليه من الماء حتى اغتسل، ثم تعشى مع رسول الله ﷺ، وبات يصلي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه ورسول الله ﷺ يتلوه والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش، وقد اجتمعوا فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر؛ فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها. [كر وابن النجار].

٣٥٨٨٨- عن ابن إسحاق قال: ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب وهو يومئذ مشرك في طلب رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ في دار في أصل الصفا ولقيه النحام وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد أخو بني عدي بن كعب قد أسلم قبل ذلك وعمر متقلد سيفه فقال: يا عمر! أين تراك تعمد؟ فقال: أعمد إلى محمد هذا الذي سفه أحلام قريش وسفه آلهتها وخالف جماعتها فقال له النحام: لبئس الممشى مشيت يا عمر! ولقد فرطت وأردت هلكة بني عدي بن كعب أو تراك سلمت من بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمداً ﷺ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك صبوت ولو أعلم ذلك لبدأت بك، فلما رأى النحام أنه غير منته قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك، وما أنت عليه من ضلالتك، فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: ختنك وابن عمك وأختك، فانطلق عمر حتى أتى أخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة فيقول: عندك فلان! فوافق عليه ابن عم عمر وختنه زوج أخته سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل، فدفع إليه رسول الله ﷺ خباب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بني زهرة، وقد أنزل الله عز وجل ﴿طه. ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إلا تذكرة لمن يخشى﴾ وكان رسول الله ﷺ دعا ليلة الخميس فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام! فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فكانت قال: فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها فإذا خباب بن الأرت عند اخت عمر يدرس عليها ﴿طه﴾ وتدرس عليه ﴿إذا الشمس كورت﴾ وكان المشركون يدعون الدراسة الهينمة فدخل عمر، فلما ابصرته أخته عرفت الشر في وجهه فخبأت الصحيفة، وراغ خباب فدخل البيت فقال عمر لأخته: ما هذه الهينمة في بيتك؟ قالت: ما عدا حديثاً نتحدث به بيننا، فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى تبين شأنها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر، وإن كان الحق سواه فبطش به عمر فوطئه وطأ شديدا وهو غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه عن زوجها؛ فنفحها عمر بيده فشجها، فلما رات الدم قالت: هل تسمع يا عمر أرايت كل شيء بلغك عني مما تذكره من تركي آلهتك وكفري باللات والعزى فهو حق؛ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، فائتمر امرك واقض ما أنت قاض، فلما رأى ذلك عمر سقط في يديه، فقال عمر لأخته: أرايت ما كنت تدرسين اعطيك موثقا من الله لا امحوها حتى أردها إليك ولا أريبك فيها، فلما رأت ذلك أخته ورات حرصه على الكتاب رجت أن تكون دعوة رسول الله ﷺ له قد لحقته فقالت: إنك نجس ولا يمسه إلا المطهرون ولست آمنك على ذلك، فاغتسل غسلك من الجنابة واعطني موثقا تطمئن إليه نفسي، ففعل عمر، فدفعت إليه الصحيفة، وكان عمر يقرأ الكتاب فقرأ ﴿طه - حتى بلغ: إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى - إلى قوله: فتردى﴾ وقرأ ﴿إذا الشمس كورت - حتى إذا بلغ -: علمت نفس ما أحضرت﴾ فأسلم عند ذلك عمر، فقال لأخته وختنه: كيف الإسلام؟ قالا: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع الأنداد وتكفر باللات والعزى، ففعل ذلك عمر فخرج خباب وكان في البيت داخلا، فكبر خباب وقال: ابشر يا عمر بكرامة الله!، فإن رسول الله ﷺ قد دعا لك أن يعز الله الإسلام بك، فقال عمر: دلوني على المنزل الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال له خباب بن الأرت: أنا أخبرك، فأخبر أنه في الدار التي في أصل الصفا: فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقى رسول الله ﷺ، وقد بلغ رسول الله ﷺ أن عمر يطلبه ليقتله ولم يبلغه إسلامه، فلما انتهى عمر إلى الدار استفتح، فلما رأى أصحاب رسول الله ﷺ عمر متقلدا بالسيف أشفقوا منه،

فلما رأى رسول الله ﷺ وجل القوم فقال: افتحوا له، فإن كان الله يريد بعمر خيراً اتبع الإسلام وصدق الرسول، وإن كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هينا فابتدره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ داخل البيت يوحي إليه، فخرج رسول الله ﷺ حين سمع صوت عمر، وليس عليه رداء حتى أخذ بمجمع قميص عمر وردائه فقال له رسول الله ﷺ: ما أراك منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة! ثم قال: اللّهم اهد عمرا! فضحك عمر فقال: يا نبي الله! أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فكبر أهل الإسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار، والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلاً وإحدى عشرة امرأة. [كر].

٣-٤-١- وقائعه عام الرمادة

٣٥٨٨٩- عن أسلم قال: كتب عمر بن الخطاب في عام الرمادة إلى عمرو بن العاص: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي، إنك لعمري ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف أنا ومن قبلي، فيا غوثاه! فكتب عمرو: السلام أما بعد لبيك لبيك لبيك! عير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلاً أن أحمل في البحر، فلما قدم أول عير دعا الزبير فقال: اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل إلي أهل كل بيت قدرت أن تحملهم إلي، ومن لم تستطع حمله فمره لكل أهل بيت ببعير بما عليه، ومرهم فليلبسوا كساءين ولينحروا البعير فليجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليجلدوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتيهم الله برزق، فأبى الزبير أن يخرج، فقال: أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا، ثم دعا آخر - أظنه طلحة - فأبى، ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك، فلما رجع بعث إليه بألف دينار، فقال أبو عبيدة: إني لم أعمل لك يا ابن الخطاب! إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئا، فقال عمر: قد أعطانا رسول الله ﷺ في أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك، فأبى علينا رسول الله ﷺ، فاقبلها أيها الرجل واستعن بها على دينك ودنياك، فقبلها أبو عبيدة. [ابن خزيمة، ك، ق].

٣٥٨٩٠- عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول عام الرمادة: اللّهم! لا تجعل هلاك أمة محمد على يدي. [ابن سعد].

٣٥٨٩١- عن أسلم قال: قال عمر: بئس الوالي أنا إن أكلت طيبها وأطعمت الناس كراديسها. [ابن سعد].

٣٥٨٩٢- عن السائب بن يزيد قال: ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال: المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تأكل الشعير! لا والله! لا أركبها حتى يحيى الناس. [ابن سعد، ق، كر].

٣٥٨٩٣- عن أنس بن مالك قال: تقرقر بطن عمر بن الخطاب وكان يأكل الزيت عام الرمادة وكان حرم عليه السمن فنقر بطنه باصبعه وقال: تقرقر تقرقرك، إنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيى الناس. [ابن سعد، حل، كر].

٣٥٨٩٤- عن أسلم أن عمر حرم على نفسه اللحم عام الرمادة حتى يأكله الناس. [ابن سعد].

٣٥٨٩٥- عن أسلم قال: كنا نقول: لو لم يرفع الله المحل عام الرمادة لظننا أن عمر يموت هما بأمر المسلمين. [ابن سعد].

٣٥٨٩٦- عن فراس الديلي قال: كان عمر بن الخطاب ينحر كل يوم على مائدته عشرين جزورا من جزر بعث بها عمرو بن العاص من مصر. [ابن سعد].

٣٥٨٩٧- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: حدثني بعض نساء عمر قالت: ما قرب عمر امرأة زمن الرمادة حتى أحيى الناس هما. [ابن سعد، كر].

٣٥٨٩٨- عن عيسى بن معمر قال: نظر عمر بن الخطاب عام الرمادة إلى بطيخة في يد بعض ولده فقال: بخ بخ يا ابن أمير المؤمنين! تأكل الفاكهة وأمة محمد ﷺ هزلى! فخرج الصبي هاربا وبكى فأسكت عمر بعدما سأل عن ذلك، فقالوا: اشتراها بكف من نوى. [ابن سعد].

٣٥٨٩٩- عن أنس بن مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكلها حتى يأكل حشفها. [مالك، عب وابن سعد وأبو عبيد في الغريب].

٣٥٩٠٠- عن السائب بن يزيد عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي في جوف الليل في مسجد رسول الله ﷺ زمان الرمادة وهو يقول: اللّهم! لا تهلكنا بالسنين وارفع عنا البلاء - يردد هذه الكلمة. [ابن سعد].

٣٥٩٠١- عن كردم أن عمر بعث مصدقا عام الرمادة فقال: أعط من أبقت له السنة غنما وراعيا ولا تعط من أبقت له السنة غنمين وراعيين. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد].

٣٥٩٠٢- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر أخر الصدقة عام الرمادة فلم يبعث السعاة، فلما كان قابل ورفع الله ذلك الجدب أمرهم أن يخرجوا، فأخذوا عقالين، فأمرهم أن يقسموا فيهم عقالا ويقدموا عليه بعقال. [ابن سعد، عن ابن أبي ذباب مثله أبو عبيد في الأموال].

٣٥٩٠٣- عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: أيها الناس! إني أخشى أن تكون سخطة عمتنا جميعاً فاعتبوا ربكم وانزعوا وتوبوا إليه وأحدثوا خيرا. [ابن سعد].

٣٥٩٠٤- عن سليمان بن يسار قال: خطب عمر بن الخطاب الناس في زمان الرمادة فقال: أيها الناس! اتقوا الله في أنفسكم وفيما غاب عن الناس من أمركم فقد ابتليت بكم وابتليتم بي، فما أدري السخطة علي دونكم أو عليكم دوني أو قد عمتني وعمتكم، فهلموا فلندع

الله يصلح قلوبنا وأن يرحمنا وأن يرفع عنا المحل. [ابن سعد].

٣٥٩٠٥- عن نيار الأسلمي قال: لما أجمع عمر على أن يستسقي ويخرج بالناس كتب إلى عماله أن يخرجوا يوم كذا وكذا وأن يتضرعوا إلى ربهم ويطلبوا إليه أن يرفع هذا المحل عنهم وخرج لذلك اليوم عليه برد رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى المصلى فخطب الناس وتضرع، وجعل الناس يلحون، فما كان أكثر دعائه إلا الاستغفار حتى إذا قرب أن ينصرف رفع يديه مدا وحول رداءه وجعل اليمين على اليسار، ثم اليسار على اليمين، ثم مد يديه وجعل يلح في الدعاء وبكى عمر بكاء طويلاً حتى أخضل لحيته. [ابن سعد].

٣٥٩٠٦- عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة أصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، سلام! أما بعد فلعمري يا عمرو! ما تبالي إذا شبعت أنت ومن معك أن أهلك أنا ومن معي، فيا غوثاه! ثم يا غوثاه - يردده قوله. فكتب إليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص، أما بعد فيا لبيك! ثم يا لبيك!، وقد بعثت إليك بعير أولها عندك وآخرها عندي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، فبعث عمرو إليه بعير عظيمة فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا، فلما قدمت على عمر وسع بها على الناس ودفع إلى أهل كل بيت بالمدينة، وما حولها بعيرا بما عليه من الطعام، وبعث عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد ابن أبي وقاص يقسمونها على الناس، فدفعوا إلى أهل كل بيت بعيرا بما عليه من الطعام أن يأكلوا الطعام وينحروا البعير فيأكلوا لحمه ويأتدموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعاء الذي كان فيه الطعام لما أرادوا من لحاف أو غيره، فوسع الله بذلك على الناس فلما رأى ذلك عمر حمد الله وكتب إلى عمرو بن العاص يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر، فقدموا عليه، فقال عمر: يا عمرو! إن الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام، وقد ألقي في روعي لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين والتوسع عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خليجا من نيلها حتى يسيل في البحر، فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام إلى المدينة ومكة، فإن حمله على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد، فانطلق أنت وأصحابك فتشاوروا على ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم، فانطلق عمرو فأخبر بذلك من كان معه من أهل مصر، فثقل ذلك عليهم وقالوا: نتخوف أن يدخل في هذا ضرر على أهل مصر، فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له: إن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلاً فرجع عمرو إلى عمر فضحك عمر حين رآه وقال: والذي نفسي بيده! لكأني أنظر إليك يا عمرو وإلى أصحابك حين أخبرتهم بما أمرتك به من حفر الخليج، فثقل ذلك عليهم وقالوا: يدخل في هذا ضرر على أهل مصر فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له: إن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلا، فعجب عمرو من قول عمر وقال: صدقت والله يا أمير المؤمنين! لقد كان الأمر على ما ذكرت، فقال له عمر: انطلق يا عمرو بعزيمة مني حتى تجد في ذلك ولا يأتي عليك الحول حتى تفرغ منه إن شاء الله، فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما أراد، وحفر الخليج الذي في جانب الفسطاط الذي يقال له: خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل إلى القلزم، فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن، فحمل فيه ما أراد من الطعام إلى المدينة ومكة، فنفع الله بذلك أهل الحرمين وسمي خليج أمير المؤمنين. ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز، ثم ضيعه الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع فصار منتهاه إلى ذنب التمساح من ناحية طحاء القلزم. [ابن عبد الحكم].

٣-٤-٢- خلقه رضي الله عنه

٣٥٩٠٧- عن الحسن أن رجلاً قال لعمر: اتق الله! قال: وما فينا خير إن لم يقل لنا، وما فيهم خير إن لم يقولوا لنا. [حم في الزهد].

٣٥٩٠٨- عن بحيرة قالت: استوهب عمي خداش من رسول الله ﷺ قصعة رآه يأكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول: أخرجوها إلي فنملأها من ماء زمزم فنأتيه بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه، ثم إن سارقا عدا علينا فسرقها مع متاع لنا، فجاءنا عمر بعد ما سرقت فسألنا أن نخرجها له، فقلنا: يا أمير المؤمنين سرقت في متاع لنا، فقال: لله أبوه! سرق صحفة رسول الله ﷺ! فوالله ما سبه ولا لعنه. [ابن سعد ق وابن بشران في أماليه].

٣٥٩٠٩- عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه فأخذهما بيده وأخذ بخطام راحلته ثم خاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح: لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض! نزعت خفيك وقدت راحلتك وخضت المخاضة! فصك عمر بيده في صدر أبي عبيدة وقال: أوه يمد بها صوته! لو غيرك يقولها! أنتم كنتم أذل الناس وأضل الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله عز وجل. [ابن المبارك وهناد، ك، حل، هب].

٣٥٩١٠- عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل لعمر بن الخطاب: جعلني الله فداك! قال: إذن يهينك الله. [ابن جرير].

٣-٤-٣- خوفه رضي الله عنه

٣٥٩١١- عن أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط: أمير المؤمنين! والله لتتقين الله أو ليعذبنك. [مالك وابن سعد وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٥٩١٢- عن الضحاك قال: قال عمر: يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم، حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من

يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أكن بشرا. [هناد حل، هب].

٣٥٩١٣- عن جابر قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: جعلني الله فداك! قال: إذن يهينك الله. [ابن جرير].

٣٥٩١٤- عن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال: يا ليتني كنت هذه التبنة! ليتني لم أخلق! ليتني لم أك شيئا! ليت أمي لم تلدني! ليتني كنت نسيا منسيا. [ابن المبارك وابن سعد، ش ومسدد، كر].

٣٥٩١٥- عن عمر أنه سمع رجلاً يقرأ؟ هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. فقال عمر: يا ليتها تمت. [ابن المبارك وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر].

٣٥٩١٦- عن عمر قال: لو نادى مناد من السماء: يا أيها الناس إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلاً واحدا لخفت أن أكون أنا هو، ولو نادى مناد: أيها الناس؟ إنكم داخلون النار إلا رجلاً واحدا لرجوت أن أكون أنا هو. [حل].

٣٥٩١٧- عن ابن عمر أن عمر لقي أبا موسى الأشعري فقال له: يا أبا موسى! أيسرك أن عملك الذي كان مع رسول الله ﷺ خلص لك وأنك خرجت من عملك كفافا خيره بشره وشره بخيره كفافا لا لك ولا عليك؟ قال: لا يا أمير المؤمنين! والله لقد قدمت البصرة وان الجفاء فيهم لفاش فعلمتهم القرآن والسنة وغزوت بهم في سبيل الله وإني لأرجو بذلك فضله، قال عمر: لكن وددت أني خرجت من عملي خيره بشره وشره بخيره كفافا لا علي ولا لي وخلص لي عملي مع رسول الله ﷺ المخلص. [كر].

٣٥٩١٨- عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن عمر بن الخطاب كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة ﴿إذا الشمس كورت - حتى بلغ: علمت نفس ما أحضرت﴾ ثم ينقطع. [الشافعي].

٣-٤-٤- زهده ﷺ

٣٥٩١٩- عن الحسن قال: دخل عمر على ابنه عبد الله، وإن عنده لحماً فقال: ما هذا اللحم؟ قال: اشتهيته، قال: وكلما اشتهيت شيئاً أكلته! كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهاه. [ابن المبارك، عب، حم في الزهد والعسكري في المواعظ، كر].

٣٥٩٢٠- عن يسار بن نمير قال: ما نخلت لعمر طعاماً قط إلا وأنا له عاص. [ابن المبارك وسعد وهناد].

٣٥٩٢١- عن سعيد بن جبير قال: بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد ابن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال لمولى له: يقال له يرفأ: إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني، فلما حضر عشاؤه أعلمه، فأتى عمر فسلم واستأذن فأذن له، فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريد ولحم فأكل عمر معه، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده وكف عمر ثم قال عمر: الله يا يزيد بن أبي سفيان! أطعام بعد طعام؟ والذي نفس عمر بيده! لئن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم. [ابن المبارك].

٣٥٩٢٢- عن أبي موسى الأشعري أنه قدم على عمر بن الخطاب مع وفد أهل البصرة، قال: فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت، وربما وافيناه مأدوما بسمن أحياناً بزيت وأحيانا بلبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلي بماء، وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل، فقال لنا يوما: إني والله لقد أرى تقديركم وكراهيتكم طعامي وإني والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً وأرفكم عيشا! أما والله: ما أجهل عن كراكر وأسنمة وعن صلاء وعن صلائق وصناب - قال جرير ابن حازم: الصلاة الشواء، والصناب الخردل، والصلائق الخبز الرقاق - ولكني سمعت الله عير قوماً بأمر فعلوه، فقال: ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾ فقال أبو موسى: لو كلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاماً تأكلونه فكلموه! فقال: يا معشر الأمراء! أما ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي، فقالوا: يا أمير المؤمنين! إن المدينة أرض العيش بها شديد، ولا نرى طعامك يعشي ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف، وإن أميرنا يعشي، وإن طعامه يؤكل، فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال: قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين، فإذا كان الغداة فضع إحدى الشاتين على أحد الجريبين فكل انت وأصحابك، ثم ادع بشراب فاشرب - يعني الشراب الحلال - ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك، فإذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل انت وأصحابك، ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم وأطعموا عيالهم، فإن تحفيتكم للناس لا يحسن اخلاقهم ولا يشبع جائعهم، فوالله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرع ذلك في خرابه. [ابن المبارك وابن سعد؛ كر].

٣٥٩٢٣- عن عروة عن عامل لعمر كان على أذرعات قال: قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرابيس فأعطانيه فقال: اغسله وارقعه، فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصاً قبطيا فأتيته بهما فقلت: هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه، فمسه فوجده لينا فقال: لا حاجة لنا فيه؛ هذا أنشف للعرق منه. [ابن المبارك].

٣٥٩٢٤- عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر وكان لا يأكل فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: طعامك جشب غليظ وإني راجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصيب منه، قال: اتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقي عنها شعرها وآمر بدقيق فينخل في خرقة ثم آمر به فيخبز خبزاً رقاقا وآمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال؟ فقال حفص: إني لأراك عالما بطيب العيش، فقال عمر: أجل، والذي نفسي بيده لولا كراهية أن ينقص من حسناتي يوم القيامة لشاركتكم في لين عيشكم. [ابن سعد وعبد بن حميد].

٣٥٩٢٥- عن الربيع بن زياد الحارثي أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فاعجبته هيئته ونحوه فشكى عمر طعاماً غليظا أكله فقال الربيع: يا

أمير المؤمنين! إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنت، فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال أما والله! ما أراك أردت بها الله، وما أردت بها إلا مقاربتي، إن كنت لأحسب أن فيك؟ ويحك! هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ قال: وما مثلك ومثلهم؟ قال: مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له: أنفق علينا، فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء؟ قال: لا يا أمير المؤمنين! قال: فكذلك مثلي ومثلهم. [ابن سعد وابن راهويه، كر].

٣٥٩٢٦- عن عمرو بن ميمون قال: أمنا عمر بن الخطاب في بت. [ابن سعد].

٣٥٩٢٧- عن أنس بن مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض. [مالك، هب].

٣٥٩٢٨- عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم أن عمر كان يمسح بنعليه ويقول: إن مناديل آل عمر نعالهم. [ابن سعد].

٣٥٩٢٩- عن السائب بن يزيد قال: ربما تعشيت عند عمر بن الخطاب فيأكل الخبز واللحم ثم يمسح يده على قدمه ثم يقول: هذا منديل عمر وآل عمر. [ابن سعد].

٣٥٩٣٠- عن أنس قال: كان أحب الطعام إلى عمر الثفل وأحب الشراب إليه النبيذ. [ابن سعد].

٣٥٩٣١- عن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال: اتي عمر بلحم فيه سمن فأبى أن يأكلهما وقال: كل واحد منهما أدم. [ابن سعد].

٣٥٩٣٢- عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخبزا وصبت في المرق زيتا فقال: أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله. [ابن سعد].

٣٥٩٣٣- عن الحسن أن عمر دخل على رجل فاستسقاه وهو عطشان، فأتاه بعسل، فقال: ما هذا؟ قال: عسل، قال: والله! لا يكون فيما أحاسب به يوم القيامة. [ابن سعد، كر].

٣٥٩٣٤- عن أبي وائل أن عمر اتي بطعام فقال: ايتوني بلون واحد. [هناد].

٣٥٩٣٥- عن أبي وائل: قال لي عمر: يا غلام! انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت، وإن أقواما يعجلون طيباتهم في حياتهم الدنيا. [هناد].

٣٥٩٣٦- عن عتبة بن فرقد قال: قدمت على عمر بسلال خبيص فقال: ما هذا؟ فقلت: طعام أتيتك به لأنك تقضي في حاجات الناس أول النهار فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام فتصيب منه فقواك، فكشف عن سلة منها فقال: عزمت عليك يا عتبة أرزقت كل رجل من المسلمين سلة؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كلها ما وسعت ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة ثريد خبزا خشنا ولحما غليظا وهو يأكل معي أكلا شهيا، فجعلت أهوي إلى البيضة البيضاء أحسبها سناما فإذا هي عصبة: والبضعة من اللحم أمضغها، فلا أسيغها فإذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة؛ ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد أن يكون خلا فقال: اشرب، فأخذته، وما أكاد أسيغه، ثم أخذه فشرب ثم قال: اسمع يا عتبة: إنا ننحر كل يوم جزورا فأما ودكها وأطايبها فلمن حضرنا من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطع في بطوننا أن يؤذينا. [هناد].

٣٥٩٣٧- عن أبي عثمان النهدي قال: لما قدم عتبة بن فرقد آذربيجان اتي بالخبيص، فلما أكله وجد شيئاً حلوا طيباً فقال: لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا! فأمر فجعل له سفطين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فسرح بهما إلى عمر، فلما قدم عليه فتحهما فقال: أي شيء هذا؟ فقالوا: خبيص، فذاقه فإذا شيء حلو، فقال للرسول: أكل المسلمين شبع من هذا في رحله؟ لعله قال: لا، قال: أما لا فارددهما. ثم كتب إليه: أما بعد فإنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك، أشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك. [ابن راهويه وهناد والحارث، ع، ك، ق].

٣٥٩٣٨- عن عمر أنه دعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلون خلطه مع صاحبه. [هناد].

٣٥٩٣٩- عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه عن عمر أنه قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير بن عبد الله فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت، فقال لهم: خذوا، فأخذوا أخذا ضعيفا، فقال لهم عمر: قد أرى ما تفعلون، فأي شيء تريدون؟ أحلوا وحامضا، وحارا وباردا، ثم قذفا في البطون. [هناد، حل].

٣٥٩٤٠- عن مسروق قال: خرج علينا عمر ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر إليه الناس نظرا شديدا فقال:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودى المال والولد

والله! ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب. [هناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل].

٣٥٩٤١- عن قتادة قال: كان عمر وهو خليفة يلبس جبة من صوف مرقوعة بعضها بأدم ويطوف بالأسواق على عاتقه الدرة يؤدب الناس ويمر بالنكث والنوى فليقطه ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا به. [الدينوري في المجالسة، كر].

٣٥٩٤٢- عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب الناس وهو خليفة وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة. [حم في الزهد وهناد وابن جرير وأبو نعيم].

٣٥٩٤٣- عن أبي وائل قال: غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد، فقال عمر: ما هذا السجود؟ فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين! إني قد صنعت لك طعاماً فأتني، فقال عمر: هل في بيتك تصاوير العجم!

قال: نعم، قال: لا حاجة لي في بيتك، ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه، فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه، ثم قال عمر لغلامه: هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ، قال: نعم، فأتاه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا، ثم قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. [مسدد، ك، كر].

٣٥٩٤٤- عن حفص بن أبي العاص قال: كنا نتغدى مع عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله في كتابه ﴿ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم﴾ - الآية. [ابن مردويه].

٣٥٩٤٥- عن ابن عمر أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال: ما هذا الدرهم؟ قال: أريد أن أشتري لأهلي به لحماً قرموا إليه، فقال: أكلما اشتهيتم شيئاً اشتريتموه؟ أين تذهب عنكم هذه الآية ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾. [ص وعبد بن حميد وابن المنذر، ك، هب].

٣٥٩٤٦- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً وألينكم لباسا ولكني أستبقي طيباتي، وذكر لنا أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام صنع له طعام لم ير قبله مثله، قال: هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير؟ فقال خالد بن الوليد: لهم الجنة، فاغرورقت عينا عمر وقال: لئن كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة لقد بانوا بونا عظيما. [عبد بن حميد وابن جرير].

٣٥٩٤٧- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قدم على عمر ناس من أهل العراق، فرأى كأنهم يأكلون تقذيرا فقال: يا أهل العراق! لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق لكم فعلت ولكنا نستبقي من دنيانا نجده في آخرتنا، أما سمعتم الله يقول لقوم ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾ - الآية. [حل].

٣٥٩٤٨- عن سفيان بن عيينة قال: كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وهو على الكوفة يستأذنه في بناء بيت يسكنه، فوقع في كتابه: ابن ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث، فإن الدنيا دار بلغة. وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر: كن لرعيتك كما تحب أن يكون لك أميرك. [ابن أبي الدنيا والدينوري].

٣٥٩٤٩- عن ثابت قال: أكل الجارود عند عمر بن الخطاب، فلما فرغ قال: يا جارية! هلمي الدستار - يعني المنديل يمسح يده - فقال عمر: امسح يدك باستك أو ذر. [الدينوري].

٣٥٩٥٠- عن ثابت أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل، فوضعه على كفه فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها - قالها ثلاثا، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه. [ابن المبارك].

٣٥٩٥١- عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال: بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية فوضعت بين يديه وفي حجزه أسماء بنت زيد بن الخطاب - وكانت أحب إليه من نفسه لما قتل أبوها باليمامة عطف عليها - فأخذت من الحلية خاتماً فوضعته في يدها، فأقبل عليها فقبلها ويلتزمها، فلما غفلت أخذ الخاتم من يدها فرمى به في الحلية وقال: خذوها عني. [ابن أبي الدنيا].

٣٥٩٥٢- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام أهديت له سلة خبيص، قال: إن هذا طعام ما أعرفه فما هو؟ قالوا: يا أمير المؤمنين! الخبيص، قال: وما الخبيص؟ قالوا: طعام يصنع من العسل ونقي الدقيق، فقال: والله إن هذا طعام لا آكله أبدا حتى ألقى الله إلا أن يكون طعام الناس كلهم مثله، قالوا: يا أمير المؤمنين! ما هو بطعام المسلمين كلهم، قال: فلا حاجة لنا فيه. [خط في رواة مالك].

٣٥٩٥٣- عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال: لقيني عمر بن الخطاب ومعي لحم اشتريته بدرهم فقال: ما هذا؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! اشتريته للصبيان والنساء، فقال عمر: لا يشتهي أحدكم شيئاً إلا وقع فيه - مرتين أو ثلاثا، ثم قال: لا يطوي أحدكم بطنه لجاره وابن عمه؟ ثم قال: أين تذهب عنكم هذه الآية ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾. [ابن جرير].

٣٥٩٥٤- عن أبي بكرة قال: أتي عمر بن الخطاب بخبز وزيت فقال: أما والله لتمورن أيها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالأواقي. [ق].

٣٥٩٥٥- عن ابن أبي مليكة قال: قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه، فقال له عمر: كل من هذا، فأكل منه متكارها، فقال له عمر: دعه إن شئت، قال: هل لك يا أمير المؤمنين في شيء - يعني طعاماً يصنع له - لا ينقص من خراج المسلمين شيئا، قال: ويحك! آكل طيباتي في حياتي الدنيا واستمتع بها. [كر].

٣٥٩٥٦- أيضا عن عروة عن عاصم عن عمر قال: لا أجد أن يحل لي أن آكل من مالكم هذا إلا كما كنت آكل من صلب مالي الخبز والزيت والخبز والسمن، قال: فكان ربما أتي بالقصعة قد جعلت بزيت، وما يليه سمن فيعتذر فيقول: إني رجل عمرد ولست أستمرئ هذا الزيت. [هناد].

٣٥٩٥٧- عن طلحة رضي الله عنه قال: أتي عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار فيها، فقالوا: لو تركت لنائبة إن كانت! وعلي ساكت لا يتكلم فقال: مالك يا أبا الحسن لا تتكلم؟ قال: قد أخبرك القوم، قال عمر: لتكلمني، قال: إن الله قد فرغ من قسمة هذا المال - وذكر حديث مال البحرين حين جاء النبي ﷺ حين حال بينه وبين أن يقسمه الليل فصلى الصلوات في المسجد فقد رأيت ذلك في وجه رسول الله ﷺ حتى فرغ منه، فقال: لا جرم لتقسمنه! فقسمه علي رضي الله عنه، فأصابني منه ثمانمائة درهم. [البزار].

٣٥٩٥٨- عن سالم بن عبد الله قال: لما ولي عمر قعد على رزق أبي

بكر الذي كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدت حاجته، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عثمان وعلي وطلحة والزبير فقال الزبير: لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها إياه في رزقه! فقال علي: وددنا أنه فعل ذلك فانطلقوا بنا، فقال عثمان: إنه عمر! فهلموا فلنستشر ما عنده من وراء وراء، نأتي حفصة فنكلمها ونستكتمها أسماءنا، فدخلوا عليها وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمي أحداً له إلا أن يقبل، وخرجوا من عندها، فلقيت عمر في ذلك فعرفت الغضب في وجهه، فقال: من هؤلاء؟ قالت: لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك، فقال: لو علمت من هم لسودت وجوههم، أنت بيني وبينهم أناشدك الله ما أفضل ما اقتنى رسول الله ﷺ في بيتك من الملبس؟ قالت: ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما للجمع، فقال: فأي طعام ناله عندك أرفع؟ قالت: خبزنا خبز شعير يصب عليها وهي حارة أسفل عكة لنا فجعلنا حيسة دسماء حلوة نأكل منها ونطعم منها استطابة، قال: فأي مبسط كان يبسطه عندك كان أوطأ؟ قالت: كساء لنا ثخين كنا يرفعه في الصيف فنجعله تحتنا، فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه، قال: يا حفصة! فأبلغيهم عني أن رسول الله ﷺ قدر فوضع الفضول مواضعها وتبلغ بالتوجية وإني قدرت فوالله لأضعن الفضول مواضعها ولأتبلغن بالتوجية، وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة نفر سلكوا طريقا، فمضى الأول، وقد تزود زادا فبلغ، ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى إليه، ثم اتبعهما الثالث، فإن لزم طريقهما ورضي بزادهما لحق بهما وكان معهما، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبدا. [كر].

٣٥٩٥٩- أيضا عن الحسن البصري قال: أتيت مجلسا في جامع البصرة فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون زهد أبي بكر وعمر، وما فتح الله عليهما من الإسلام وحسن سيرتهما، فدنوت من القوم فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم، فسمعته يقول: أخرجنا عمر بن الخطاب في سرية إلى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس فأصبنا فيها من بياض فارس وخراسان فجعلناه معنا واكتسينا منها، فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد، فشكونا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال عبد الله: إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباسا لم ير رسول الله ﷺ يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق، فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا وأتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها، فقام يسلم علينا على رجل رجل ويعانق منا رجلاً رجلا حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك، فقدمنا إليه الغنائم فقسمها بيننا بالسوية، فعرض عليه في الغنائم سلال من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر، فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح، فأقبل علينا بوجهه وقال: والله يا معشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الابن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام! ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قتلوا بين يدي رسول الله ﷺ من المهاجرين الأنصار ثم إن عمر قام منصرفا فمشى وراءه أصحاب رسول الله ﷺ في أثره، فقالوا: ما ترون يا معشر المهاجرين والأنصار إلى زهد هذا الرجل وإلى حليته؟ لقد تقاصرت إلينا أنفسنا مذ فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر وطرفي المشرق والمغرب، ووفود العرب والعجم يأتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتي عشرة رقعة فلو سألتم معاشر أصحاب محمد ﷺ وأنتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رسول الله ﷺ والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغير هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره ويغدى عليه جفنة من الطعام ويراح عليه جفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار فقال القوم بأجمعهم: ليس لهذا القول إلا علي ابن أبي طالب فإنه أجرأ الناس عليه وصهره على ابنته أو ابنته حفصة فإنها زوجة رسول الله ﷺ وهو موجب لها لموضعها من رسول الله ﷺ فكلموا علياً فقال علي: لست بفاعل ذلك، ولكن عليكم بأزواج رسول الله ﷺ فإنهن أمهات المؤمنين يجترئن عليه قال الأحنف بن قيس: فسألوا عائشة وحفصة وكانتا مجتمعتين، فقالت عائشة: إني سائلة أمير المؤمنين ذلك، وقالت حفصة: ما أراه يفعل وسيبين لك ذلك فدخلتا على أمير المؤمنين فقربهما وأدناهما، فقالت عائشة: يا أمير المؤمنين! أتاذن لي أن أكلمك؟ قال: تكلمي يا أم المؤمنين! قالت: إن رسول الله ﷺ مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه لم يرد الدنيا ولم ترده، وكذلك مضى أبو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله ﷺ وقتل الكذابين وأدحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية وقسمه بالسوية وأرضى رب البرية، فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه وألحقه بنبيه ﷺ بالرفيع الأعلى، لم يرد الدنيا ولم ترده، وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل إليك أموالهما، ودانت لك طرفا المشرق المغرب، ونرجو من الله المزيد وفي الإسلام التأييد، ورسل العجم يأتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الجبة قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة! فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك ويغدى عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا، ثم قال: سألتك بالله هل تعلمين أن رسول الله ﷺ شبع من خبز بر عشرة أيام أو خمسة أو ثلاثة أو جمع بين عشاء وغداء حتى لحق بالله؟ فقالت: لا فأقبل على عائشة فقال: هل تعلمين أن رسول الله ﷺ قرب إليه طعام على مائدة في ارتفاع شبر من الأرض؟ كان يأمر بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع، قالتا: اللهم نعم، فقال لهما: أنتما زوجتا رسول الله ﷺ وأمهات المؤمنين ولكما على المؤمنين حق وعلي خاصة، ولكن أتيتماني وترغباني في الدنيا وإني لأعلم أن رسول الله ﷺ لبس جبة من الصوف فربما رق جلده من خشونتها! أتعلمان ذلك؟ قالتا: اللهم نعم قال: فهل تعلمين أن رسول الله ﷺ كان يرقد على عباءة على طاقة واحدة؟ وكان مسحا في بيتك يا عائشة يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا فندخل عليه فنرى أثر الحصير على جنبه، ألا يا حفصة! أنت حدثتيني أنك ثنيت له ذات ليلة فوجد لينها فرقد عليه فلم يستيقظ إلا بأذان بلال فقال لك: يا حفصة! ماذا صنعت؟ أثنيت لي المهاد

ليلتي حتى ذهب بي النوم إلى الصباح؟ مالي وللدنيا ومالي! شغلتموني لين الفراش! يا حفصة! أما تعلمين أن رسول الله ﷺ كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر؟ أمسى جائعا وزقد ساجدا ولم يزل راكعا وساجدا وباكيا ومتضرعا في آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه، لا أكل عمر طيباً ولا لبس لينا فله أسوة بصاحبيه، ولا جمع بين الأدمين إلا الملح والزيت، ولا أكل لحماً إلا في كل شهر حتى ينقضي ما انقضى من القوم، فخرجتا فخبرتا بذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فلم يزل كذلك حتى لحق بالله عز وجل. [كر].

٣-٤-٥- نصفته في أهله ﷺ

٣٥٩٦٠- عن الحسن قال: جيء إلى عمر بمال فبلغ ذلك حفصة ابنة عمر فجاءت فقالت: يا أمير المؤمنين! حق أقربائك من هذا المال! قد أوصى الله عز وجل بالأقربين، فقال لها: يا بنية! حق أقربائي في مالي: فأما هذا ففيء المسلمين، غششت أباك! قومي، فقامت والله تجر ذيلها. [حم في الزهد].

٣٥٩٦١- عن أسلم قال: رأيت عبد الله بن الأرقم جاء إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! عندنا حلية من حلية جلولاء آنية فضة فانظر إن تفرغ يوما فيها فتأمرنا بأمرك، فقال: إذا رأيتني فارغا فآذني، فجاءه يوما فقال: إني أراك اليوم فارغا! قال: أجل ابسط لي نطعا، فأمر بذلك المال فأفيض عليه، ثم جاء حتى وقف عليه، فقال: اللّهم! إنك ذكرت هذا المال فقلت ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ حتى فرغ من الآية - وقلت ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ وإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا، اللّهم! فاجعلنا ننفقه في حق وأعوذ بك من شره، قال فأتي بابن له يحمل يقال له عبد الرحمن بن بهية فقال: يا أبت هب لي خاتما، قال: اذهب إلى أمك تسقيك سويقا، قال: فوالله ما أعطاه شيئا. [ش، حم في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن أبي حاتم، كر].

٣٥٩٦٢- عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال: قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر: والله لوددت أني وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى أقسمه بين المسلمين، فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل: أنا جيدة الوزن فهلم أزن لك! قال: لا، قالت: لم؟ قال: إني أخشى أن تأخذيه فتجعليه هكذا - أدخل أصابعه في صدغيه - وتمسحين به عنقك فأصبت فضلا على المسلمين. [حم في الزهد].

٣٥٩٦٣- عن عمر أنه قسم يوما مالا فجعلوا يثنون عليه، فقال: ما أحمقكم! لو كان هذا لي ما أعطيتكم منه درهما واحدا. [عبد بن حميد، ق].

٣-٤-٦- قبول دعائه ﷺ

٣٥٩٦٤- عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللّهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك ركعة أو سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة. [مالك وابن راهويه، خ، حل وصححه].

٣-٤-٧- شمائله ﷺ

٣٥٩٦٥- عن قيس قال: لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعير فقالوا: يا أمير المؤمنين! لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم! فقال عمر لا أراكم ههنا وأشار بيده إلى السماء. [ش، حل].

٣٥٩٦٦- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير ويحمل الرجل إلى العراق على بعير، فجاءه رجل من أهل العراق فقال: احملني وسحيما، فقال عمر: أنشدك بالله أسحيم رق؟ قال: نعم. [مالك وابن سعد].

٣٥٩٦٧- عن أسلم قال: قال بلال: يا أسلم! كيف تجدون عمر؟ فقلت: خير الناس إلا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم، فقال بلال: لو كنت عنده إذا غضب قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه. [ابن سعد].

٣٥٩٦٨- عن مالك الدار قال: صاح علي عمر يوما وعلاني بالدرة فقلت: أذكرك بالله، فطرحها وقال: لقد ذكرتني عظيما. [ابن سعد].

٣٥٩٦٩- عن ابن عمر قال: ما رأيت عمر غضب قط فذكر الله عنده أو خوف أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد. [ابن سعد، كر].

٣٥٩٧٠- عن الزهري أن عمر بن الخطاب أصابه حجر وهو يرمي الجمار فشجه فقال: ذنب بذنب والبادي أظلم. [هناد].

٣٥٩٧١- عن أسلم قال: قال عمر: لقد خطر على قلبي شهوة السمك الطري، فرحل يرفأ راحلته وسار أربعاً مقبلا ومدبرا واشترى مكتلا، فجاء به وعمد إلى الراحلة فغسلها فأتى عمر، فقال: انطلق حتى أنظر إلى الراحلة، فنظر وقال: نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها، عذبت بهيمة في شهوة عمر، لا والله! لا يذوق عمر مكتلك. [كر].

٣٥٩٧٢- عن ابن الزبير قال: كان عمر إذا غضب فتل شاربه. [أبو نعيم].

٣٥٩٧٣- عن أبي أمية قال: سألت عمر بن الخطاب المكاتبة، قال: فقال لي: كم تعرض؟ قلت: أعرض مائة أوقية، قال: فما استزادني وكاتبني عليها وأراد أن يعجل لي من ماله طائفة؟ قال: وليس عنده يومئذ مال؟ قال: فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين: إني كاتبت غلامي وأريد أن أعجل له من مالي طائفة فأرسلي إلي مائتي درهم إلى أن يأتيني شيء،

فأرسلت بها إليه، قال: فأخذها عمر بن الخطاب بيمينه، قال: وقرأ هذه الآية ﴿والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾ فخذها بارك الله لك فيها، قال: فبارك الله لي فيها، عتقت منها وأصبت منها المال الكثير، فسألته أن يأذن لي إلى العراق، قال: أما إذ كاتبتك فانطلق حيث شئت، قال: فقال لي أناس كاتبوا مواليهم: كلم لنا أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتاباً إلى أمير العراق نكرم به، قال: وعلمت أن ذلك لا يوافقه فاستحييت من أصحابي، قال: فكلمته فقلت: يا أمير المؤمنين! اكتب لنا كتاباً إلى عاملك بالعراق نكرم به، قال: فغضب وانتهرني، ولا والله ما سبني سبة قط ولا انتهرني قط قبلها قال: أتريد أن تظلم الناس؟ قال قلت: لا، قال: فإنما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم قال: فقدمت العراق فأصبت مالا وربحت ربحا كثيرا: قال: فأهديت له طنفسة ونمطا، قال: فجعل يطايبني ويقول: إن ذا لحسن، قال: قلت يا أمير المؤمنين! إنما هي هدية أهديتها لك، قال: إنه قد بقي عليك من مكاتبتك شيء فبع هذا واستعن به في مكاتبتك، فأبى أن يقبل. [ابن سعد].

٣٥٩٧٤- عن محمد بن سيرين قال: سأل عمر رجلاً عن إبله فذكر عجفا ودبرا فقال عمر: إني لأحسبها ضخاما سمانا، فمر عليه عمر وهو في إبله يحدوها ويقول:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما إن بها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

فقال عمر: ما هذا؟ قال: أمير المؤمنين سألني عن إبلي فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها ضخاما سمانا وهي كما ترى، قال: فإني أنا أمير المؤمنين عمر، ائتني في مكان كذا وكذا، فأتاه فأمر بها فقبضت وأعطاه مكانها من إبل الصدقة. [الحارث].

٣٥٩٧٥- عن جراد بن طارق قال: أقبلت مع عمر بن الخطاب من صلاة الغداة حتى إذا كان في السوق فسمع صوت صبي مولود يبكي حتى قام عليه فإذا عنده أمه فقال لها: ما شأنك؟ قالت: جئت إلى هذا السوق لبعض الحاجة فعرض لي المخاض فولدت غلاما - وهي إلى جانب دار قوم في السوق - قال: هل شعر بك أحد من أهل هذه الدار؟ أما! إني لو علمت أنهم شعروا بك ثم لم ينفعوك فعلت بهم وفعلت بهم، ثم دعا لها بشربة سويق ملتوتة بسمن فقال: اشربي هذا، فإن هذا يقطع الوجع ويقبض الحشي ويعصم الأمعاء ويدر العروق - وفي لفظ: فإن هذا يشد أحشاءك ويسهل عليك الدم ويتزل لك اللبن - ثم دخلنا المسجد. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب، ق].

٣٥٩٧٦- عن ابن عمر قال: رأيت عمر يتفوه - وفي لفظ: يتحلب فوه - فقلت: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: أشتهي جرادا مقلوا. [الحارث وابن السني في الطب].

٣٥٩٧٧- عن أسلم قال: ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر فإذا هو قد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها، فلما أيقظنا ارتجز وقال:

لا تأخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم ثم اخدم الأقوام كيما تخدم

فوثبنا إليه، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ولم يود أن يوقظهم. [أبو نعيم، وقال: قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان رافع وأسلم خادمين للنبي ﷺ، كر].

٣٥٩٧٨- عن أسلم أن عمر بن الخطاب طاف ليلة فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يكون وإذا قدر على النار قد ملأتها ماء فدنا عمر من الباب فقال: يا أمة الله! ما بكاء هؤلاء الصبيان؟ قالت: بكاؤهم من الجوع، قال: فما هذه القدر التي على النار؟ قالت: قد جعلت فيها ماء هو ذا أعللهم به حتى يناموا وأوهمهم أن فيها شيئاً دقيقا، فبكى عمر ثم جاء إلى دار الصدقة وأخذ غرارة وجعل فيها شيئاً من دقيق وشحم وسمن وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة ثم قال: يا أسلم! احمل علي، فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا أحمله عنك؟ فقال لي: لا أم لك يا أسلم! أنا أحمله لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة، فحمله حتى أتى به منزل المرأة، فأخذ القدر فجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا! ثم خرج وربض بحذائهم حتى كأنه سبع، وخفت أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعب الصبيان وضحكوا، ثم قام فقال: يا أسلم! تدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت لا، قال: رأيتهم يبكون فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي. [الدينوري وابن شاذان في مشيخته، كر].

٣٥٩٧٩- عن الأصمعي قال: كلم الناس عبد الرحمن بن عوف أن يكلم عمر بن الخطاب في أن يلين لهم، فإنه قد أخافهم حتى خاف الأبكار في خدورهن، فكلمه عبد الرحمن، فقال عمر: إني لا أجد لهم إلا ذلك، والله! لو أنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبي عن عاتقي. [الدينوري].

٣٥٩٨٠- عن أبي كبشة: إني لأرجز في عرض الحائط وأنا أقول:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال: فما راعني إلا وهو خلف ظهري، فقال: أقسمت هل علمت بمكاني؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين ما علمت بمكانك! قال: وأنا أقسم لأحملنك. [الحاكم في الكنى].

٣٥٩٨١- عن ابن عباس قال: قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاوريه كهولا كانوا أو شبانا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي! لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه. فاستأذن له، فأذن له عمر، فلما دخل قال: هي يا ابن الخطاب! فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل! فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين! إن الله قال لنبيه ﴿خُذِ العفو

وأمر بالعُرْف وأعرض عن الجاهلين﴾، وإن هذا من الجاهلين، فواللّـه ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند كتاب اللّه عز وجل. [خ وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، هب].

٣-٤-٨- فراسته ﷺ

٣٥٩٨٢- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة، قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب، قال: ممن؟ قال: من الحرقة، قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة النار، قال: بأيها؟ قال: بذات لظى، فقال له عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا؛ فكان كما قال عمر. [مالك، ورواه أبو القاسم ابن بشران في أماليه موصولاً من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وزاد في آخره: فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا].

٣٥٩٨٣- عن الحكم بن أبي العاص الثقفي قال: كنت قاعدا مع عمر بن الخطاب فأتاه رجل فسلم عليه، فقال له عمر، بينك وبين أهل نجران قرابة؟ قال الرجل: لا، قال عمر: بلى، قال الرجل: لا، قال عمر: بلى والله، أنشد الله كل رجل من المسلمين يعلم أن بين هذا وبين أهل نجران قرابة لما تكلم، فقال رجل من القوم: يا أمير المؤمنين بلى، إن بينه وبين أهل نجران قرابة من قبل كذا وكذا ولدته امرأة من أهل نجران، فقال له عمر: مه، إنا نقفو الآثار. [عب وابن سعد].

٣-٤-٩- شكره ﷺ

٣٥٩٨٤- عن عمر قال لو أتيت براحلتين: راحلة شكر وراحلة صبر لم أبال أيهما ركبت. [كر].

٣٥٩٨٥- عن سليمان بن يسار قال: مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال: لقد رأيتني وإني لأرعى على الخطاب في هذا المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم أصبحت إلى أمر أمة محمد ﷺ ثم قال متمثلا:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودى المال والولد

ثم قال لبعيره: حوب. [ابن سعد].

٣٥٩٨٦- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: أقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلين من مكة حتى إذا كنا بشعاب ضجنان قال: لقد رأيتني في هذا المكان وأنا في إبل للخطاب وكان فظا غليظا أحتطب عليها مرة وأختبط عليها أخرى، ثم أصبحت اليوم يضرب الناس بجنباتي ليس فوقي أحد ثم تمثل بهذا البيت:

لاشيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودى المال والولد

[أبو عبيد في الغريب وابن سعد، كر].

٣-٤-١٠- تواضعه ﷺ

٣٥٩٨٧- عن أسلم قال: قدم عمر بن الخطاب الشام على بعير فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر: تطمح أبصارهم إلى مراكب من لا خلاق له. [ابن المبارك، كر].

٣٥٩٨٨- عن الحارث بن عمير عن رجل أن عمر بن الخطاب رقي المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلا أن لي خالات من بني مخزوم فكنت استعذب لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب، قال: ثم نزل عن المنبر، فقيل له: ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: إني وجدت في نفسي شيئاً فأردت أن أطأطئ منها. [ابن سعد].

٣٥٩٨٩- عن حزام بن هشام عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب عام الرمادة مر على امرأة وهي تعصد عصيدة لها فقال: ليس هكذا تعصدين ثم أخذ المسوط فقال: هكذا - فأراها. [ابن سعد].

٣٥٩٩٠- عن هشام بن خالد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا تذرن إحداكن الدقيق حتى يسخن الماء ثم تذره قليلا قليلا وتسوطها بمسوطها فإنه أريع لها وأحرى أن لا يتقرد. [ابن سعد].

٣٥٩٩١- مسند عمر: عن الحسن قال: خرج عمر بن الخطاب في يوم حار واضعا رداءه على رأسه فمر به غلام على حمار فقال: يا غلام! احملني معك، فوثب الغلام عن الحمار وقال: اركب يا أمير المؤمنين، قال: لا اركب واركب أنا خلفك، تريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب أنت على الموضع الخشن! فركب خلف الغلام فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه. [الدينوري].

٣٥٩٩٢- عن محمد بن عمر المخزومي عن أبيه قال: نادى عمر بن الخطاب: الصلاة جامعة! فلما اجتمع الناس وكثروا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على نبيه ثم قال: أيها الناس! لقد رأيتني أرعى على خالات لي من بني مخزوم فيقبضن لي القبضة من التمر أو الزبيب فأظل يومي وأي يوم؟ ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن عوف: ما زدت على أن قمأت نفسك - يعني عبت، قال: ويحك يا ابن عوف! إني خلوت فحدثتني نفسي فقالت: أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك؟ فأردت أن أعرفها نفسها. [الدينوري].

٣٥٩٩٣- عن زر قال: رأيت عمر بن الخطاب يمشي إلى العيد حافيا. [المروزي في العيدين].

٣-٤-١١- ورعه ﷺ

٣٥٩٩٤- عن زيد بن أسلم قال: شرب عمر لبنا فأعجبه فسأل الذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لنا من ألبانها في سقائي هذا، فأدخل عمر اصبعه فاستقاءه. [مالك، هق].

٣٥٩٩٥- عن عروة أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل لي من المال إلا ما آكل من صلب مالي. [ابن سعد].

٣٥٩٩٦- عن عمران أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج أتى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال له عمر، وربما خرج عطاؤه فقضاه. [ابن سعد].

٣٥٩٩٧- عن ابن للبراء بن معرور أن عمر خرج يوما حتى أتى المنبر، وقد كان اشتكى شكوى له فنعت له العسل وفي بيت المال عكة فقال: إن أذنتم لي فيها أخذتها وإلا فإنها علي حرام، فأذنوا له فيها. [ابن سعد، كر].

٣٥٩٩٨- عن عاصم بن عمر قال: لما زوجني عمر أنفق علي من مال الله شهراً ثم أرسل إلي عمر يرفأ فأتيته فقال: والله! ما كنت أرى هذا المال يحل لي من قبل أن إليه إلا بحقه، وما كان قط أحرم علي منه إذ وليته فعاد أمانتي، وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله ولست بزائدك ولكني معينك بثمر مالي بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلاً من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشترى شيئاً فاستشركه فاستنفق وأنفق على أهلك. [ابن سعد وأبو عبيد في الأموال].

٣٥٩٩٩- عن الحسن أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش هزالا فقال: عمر من هذه الجارية؟ فقال عبد الله: هذه إحدى بناتك، قال: وأي بناتي هذه؟ قال: ابنتي، قال: ما بلغ بها ما أرى؟ قال: عملك، لا تنفق عليها، فقال: إني والله ما اغرك من ولدك فاوسع على ولدك أيها الرجل. [ابن سعد، كر، ش].

٣٦٠٠٠- عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كان يتجر وهو خليفة وجهز عيرا إلى الشام فبعث إلى عبد الرحمن بن عوف يستقرضه أربعة آلاف درهم فقال للرسول: قل له: يأخذها من بيت المال ثم ليردها، فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال شق عليه، فلقيه عمر فقال: أنت القائل: ليأخذها من بيت المال؟، فإن مت قبل أن تجيء قلتم: أخذها أمير المؤمنين دعوها له، وأوخذ بها يوم القيامة! لا، ولكن أردت أن آخذها من رجل حريص شحيح مثلك، فإن مت أخذها من ميراثي. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد، كر].

٣٦٠٠١- عن عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري قال: كان قميص عمر لا يجاوز كمه رسغ كفيه. [ابن سعد].

٣٦٠٠٢- عن بديل بن ميسرة قال: خرج عمر بن الخطاب يوما إلى الجمعة وعليه قميص سنبلاني فجعل يعتذر إلى الناس وهو يقول: حبسني قميصي هذا وجعل يمد يده يعني كميه فإذا تركه رجع إلى أطراف أصابعه. [ابن سعد].

٣٦٠٠٣- عن هشام بن خالد قال: رأيت عمر يتزر فوق السرة. [ابن سعد].

٣٦٠٠٤- عن عامر بن عبيدة الباهلي قال: سألت أنسا عن الخز فقال: وددت أن الله لم يخلقه، وما أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا، وقد لبسه ما خلا عمر - وابن عمر. [ابن سعد، وهو صحيح].

٣٦٠٠٥- عن المسور بن مخرمة قال: كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع. [ابن سعد].

٣-٤-١٢- عدل عمر بن الخطاب ﷺ

٣٦٠٠٦- عن ابن عمر قال: اشتريت إبلا وارتجعتها إلى الحمى فلما سمنت قدمت بها، فدخل عمر السوق فرأى إبلا سمانا فقال: لمن هذه الإبل؟ قيل لعبد الله بن عمر، فجعل يقول: يا عبد الله بن عمر! بخ بخ ابن أمير المؤمنين! فجئت أسعى فقلت: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما هذه الإبل؟ قلت: إبل اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغي ما يبتغي المسلمون، فقال: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين، اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين، يا عبد الله بن عمر! اغد على رأس مالك، واجعل الفضل في بيت مال المسلمين. [ص، ش، ق].

٣٦٠٠٧- عن عطاء قال: كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال: يا أيها الناس! إني لم أبعث عمالي عليكم ليصيبوا من أبشاركم ولا من أموالكم ولا من أعراضكم، إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم، فمن فعل به غير ذلك فليقم، فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال: يا أمير المؤمنين! إن عاملك فلانا ضربني مائة سوط، قال: فيم ضربته؟ قم فاقتص منه، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين! إنك إن فعلت هذا يكثر عليك ويكون سنة يأخذ بها من بعدك، فقال: أنا لا أقيد، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقيد من نفسه! قال: فدعنا فلنرضه، قال: دونكم فأرضوه، فافتدى منه بمائتي دينار عن كل سوط بدينارين. [ابن سعد وابن راهويه].

٣٦٠٠٨- عن عمر قال: أيما عامل لي ظلم أحداً فبلغتني مظلمته فلم أغيرها فأنا ظلمته. [ابن سعد].

٣٦٠٠٩- عن البهي أن عبيد الله بن عمر شتم المقداد فقال عمر: علي نذر إن لم أقطع لسانك، فكلموه وطلبوا إليه فقال: دعوني حتى أقطع لسانه حتى لا يشتم بعده أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ. [حم واللالكائي معا في السنة وأبو القاسم بن بشران في أماليه، كر].

٣٦٠١٠- عن أنس أن رجلاً من أهل مصر أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! عائذ بك من الظلم، قال: عذت معاذا، قال: سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته، فجعل يضربني بالسوط ويقول: أنا ابن الأكرمين، فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويقدم بابنه معه، فقدم، فقال عمر: أين المصري؟ خذ السوط فاضرب، فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر: اضرب ابن الأكرمين. قال أنس، فضرب، فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه، فما أقلع عنه حتى تمنينا أنه يرفع عنه، ثم قال عمر للمصري: ضع السوط على صلعة عمرو، فقال: يا أمير المؤمنين! إنما ابنه الذي ضربني، وقد استقدت منه، فقال عمر لعمرو: مذ كم تعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ قال: يا أمير المؤمنين! لم أعلم ولم يأتني. [ابن عبد الحكم].

٣٦٠١١- عن مليح بن عوف السلمي قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص صنع باباً مبوبا من خشب على باب داره وخص على قصره خصا من قصب، فبعث محمد بن مسلمة وأمرني بالمسير معه وكنت دليلا بالبلاد، فخرجنا، وقد أمره أن يحرق ذلك الباب وذلك الخص وأمره أن يقيم سعدا لأهل الكوفة في مساجدهم، وذلك

أن عمر بلغه عن بعض أهل الكوفة أن سعدا حابى في بيع خمس باعه، فانتهينا إلى دار سعد فأحرق الباب والخص، وأقام محمد سعدا في مساجدها فجعل يسألهم عن سعد ويخبرهم أن أمير المؤمنين أمره بهذا، فلا يجد أحداً يخبره إلا خيرا. [ابن سعد].

٣٦٠١٢- عن ابن عمر قال: قدم على عمر رضي الله تعالى عنه مال من العراق فأقبل يقسمه، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر أو نائبة إن نزلت! فقال عمر: مالك؟ قاتلك الله! نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله حجتها، والله لا أعصين الله اليوم لغد! لا، ولكن أعد لهم ما أعد لهم رسول الله ﷺ. [حل].

٣٦٠١٣- عن أسلم قال: سمعت عمرو بن العاص يوما ذكر عمر فترحم عليه ثم قال: ما رأيت أحداً بعد نبي الله ﷺ وأبي بكر أخوف لله من عمر، لا يبالي على من وقع الحق على ولد أو والد، ثم قال: والله إني لفي منزلي ضحى بمصر إذ أتاني آت فقال: قدم عبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر غازيين، فقلت للذي أخبرني: أين نزلا؟ فقال: في موضع كذا وكذا - لأقصى مصر - وقد كتب إلي عمر: إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتي فتحبوه بأمر لا تصنعه بغيره فأفعل بك ما أنت أهله فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما ولا آتيهما في منزلهما خوفا من أبيهما، فوالله إني لعلى ما أنا عليه - إلى أن قال قائل: هذا عبد الرحمن بن عمر وأبو سروعة على الباب يستأذنان، فقلت: يدخلان، فدخلا وهما منكسران وقالا: أقم علينا حد الله فإنا قد أصبنا البارحة شرابا فسكرنا، فزبرتهما وطردتهما فقال عبد الرحمن: إن لم تفعل أخبرت أبي إذا قدمت عليه، فحضرني رأي وعلمت أني إن لم أقم عليهما الحد غضب علي عمر في ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت، فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر فقمت إليه فرحبت به وأردت أن أجلسه على صدر مجلسي فأبى علي وقال: إن أبي نهاني أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدا وإني لم أجد بدا من الدخول عليك، إن أخي لا يحلق على رؤوس الناس أبدا، فأما الضرب فاصنع ما بدا لك، قال: وكانوا يحلقون مع الحد قال: فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتهما الحد، ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت من الدار فحلق رأسه ورأس أبي سروعة، فوالله ما كتبت إلى عمر بحرف مما كان حتى إذا تحينت كتابي فإذا هو يطعم فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي، فعجبت لك يا ابن العاصي ولجراءتك علي وخلاف عهدي، أما إني قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك واخترتك لجرائتك عني وإنفاذ عهدي فأراك تلوثت بما قد تلوثت، فما أراني إلا عازلك ومنشي عزلك تضرب عبد الرحمن بن عمر في بيتك وتحلق رأسه في بيتك، وقد عرفت أن هذا يخالفني! إنما عبد الرحمن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين، ولكن قلت: هو ولد أمير المؤمنين، وقد عرفت أن لا هوادة لأحد من الناس عندي في حق يجب لله عليه، فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عباءة على قتب حتى يعرف سوء ما صنع فبعثت به كما قال أبوه وأقرأت ابن عمر كتاب أبيه وكتبت إلى عمر كتاباً أعتذر فيه وأخبره أني ضربته في صحن داري، وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إني لأقيم الحدود في صحن داري على الذمي والمسلم، وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر قال أسلم: فقدم بعبد الرحمن على أبيه فدخل عليه وعليه عباءة ولا يستطيع المشي من مركبه، فقال: يا عبد الرحمن! فعلت وفعلت؟ السياط! فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمير المؤمنين! قد أقيم عليه الحد مرة فما عليه أن تقيمه ثانية. فلم يلتفت إلى هذا عمر وزبره، فجعل عبد الرحمن يصيح: إني مريض وأنت قاتلي! فضربه الثانية الحد وحبسه. ثم مرض فمات. [ابن سعد].

٣٦٠١٤- عن ابن عمر قال: شرب أخي عبد الرحمن وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث وهما بمصر في خلافة عمر فسكرا، فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص وهو أمير مصر فقالا: طهرنا فإنا قد سكرنا من شراب شربناه، قال عبد الله: فذكر لي أخي أنه سكر فقلت: ادخل الدار أطهرك، ولم أشعر أنهما قد أتيا عمرا، فأخبرني أخي أنه قد أخبر الأمير بذلك، فقلت: لا تحلق اليوم على رؤوس الناس، ادخل الدار أحلقك، وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد، فدخلا الدار وقال عبد الله: فحلقت أخي بيدي ثم جلدهم عمرو، فسمع بذلك عمر فكتب إلى عمرو أن ابعث إلي بعبد الرحمن على قتب ففعل ذلك، فلما قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ثم أرسله، فلبث شهراً صحيحا ثم أصابه قدره فمات، فيحسب عامة الناس أنما مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر. [عب، ق، وسنده صحيح].

٣٦٠١٥- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قدم بريد ملك الروم على عمر بن الخطاب، فاستقرضت امرأة عمر بن الخطاب دينارا، فاشترت به عطرا وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتاها فرغتهن وملأتهن جواهر وقالت: اذهب إلى امرأة عمر بن الخطاب، فلما أتاها فرغتهن على البساط، فدخل عمر بن الخطاب فقال: ما هذا؟ فأخبرته بالخبر، فأخذ عمر الجواهر فباعه ودفع إلى امرأته دينارا، وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين. [الدينوري في المجالسة].

٣٦٠١٦- عن مجاهد قال: جاء رجل من بني مخزوم إلى عمر يستعديه على أبي سفيان قال: يا أمير المؤمنين! إن أبا سفيان ظلمني حدي بمكة، فقال عمر؟ أنا أعلم بذلك الحد ولربما لعبت أنا وأنت عليه ونحن غلمان، فإذا قدمت مكة فأتني، فلما قدم عمر مكة أتاه المخزومي وجاء بأبي سفيان، فانطلق عمر معه إلى ذلك الحد فقال: غيرت يا أبا سفيان فخذ هذا الحجر من ههنا فضعه ههنا، فقال: والله لا أفعل، فعلاه عمر بالدرة ثم قال: خذه لا أم لك! فأخذه أبو سفيان فوضعه في الموضع الذي أمره عمر فدخله مما صنع بأبي سفيان شيء، فاستقبل البيت وقال: اللهم لك الحمد إذ لم تمتني حتى غلبت أبا سفيان على هواه وذللته لي بالإسلام، فاستقبل أبو سفيان البيت وقال: اللهم لك الحمد إذ لم تمتني حتى أدخلت قلبي من الإسلام ما

ذللتني لعمر. [اللالكائي].

٣٦٠١٧- عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال: قدم عمر مكة فقال له: يا أمير المؤمنين! إن أبا سفيان قد حمل علينا السيل، فانطلق عمر معهم فقال: يا أبا سفيان! خذ هذا الحجر، فأخذه فاحتمله على كتفه وجاءه فقال له: خذ هذا فاحتمله، ثم قال له: وهذا، فرفع عمر يده وقال: الحمد لله الذي أمر أبا سفيان ببطن مكة فيطيعني. [كر].

٣٦٠١٨- عن جويرية بن أسماء أن عمر بن الخطاب قدم مكة فجعل يجتاز في سككها فيقول لأهل المنازل قموا أفنيتكم، فمر بأبي سفيان فقال له: يا أبا سفيان! قموا فناءكم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مهاننا: ثم إن عمر اجتاز بعد ذلك فرأى الفناء كما كان فقال: يا أبا سفيان! ألم آمرك أن تقموا فناءكم؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين ونحن نفعل إذا جاء مهاننا، فعلاه بالدرة فضربه بين أذنيه، فسمعت هند فقالت: أبصر به، أما والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بك بطن مكة! فقال عمر: صدقت، ولكن الله رفع بالإسلام أقواما ووضع به آخرين. [كر].

٣٦٠١٩- عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال عمر بن الخطاب لأبي سفيان بن حرب: لا أحبك أبدا، رب ليلة غممت فيها رسول الله ﷺ. [كر].

٣٦٠٢٠- عن أسيد بن حضير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم ستلقون بعدي أثرة، فلما كان زمان عمر قسم حللا فبعث إلي منها بحلة فاستصغرتها فأعطيتها ابني، فبينا أنا أصلي إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها، فذكرت قول رسول الله ﷺ: إنكم ستلقون أثرة بعدي، فقلت: صدق رسول الله ﷺ، فانطلق رجل إلى عمر فأخبره، فجاء وأنا أصلي فقال: صل يا أسيد! فلما قضيت صلاتي قال: كيف قلت؟ فأخبرته، قال: تلك حلة بعثت بها إلى فلان وهو بدري أحدي عقبي فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها، فظننت أن ذلك يكون في زماني، قلت: قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذلك لا يكون في زمانك. [ع، كر].

٣-٤-١٣- سياسته على نفسه وأهله وعلى الأمراء

٣٦٠٢١- عن عكرمة بن خالد قال: دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه، وقد ترجل ولبس ثيابا فضربه عمر بالدرة حتى أبكاه، فقالت له حفصة: لم ضربته؟ قال: رأيته قد أعجبته نفسه فأحببت أن أصغرها إليه. [عب].

٣٦٠٢٢- عن ابن عمر قال: شهدت جلولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفا، فلما قدمت على عمر قال لي: أرأيت لو عرضت على النار فقيل لك: افتدني أكنت مفتدي؟ فقلت: والله ما من شيء يؤذيك إلا كنت مفتديك منه! فقال: كأني شاهد الناس حين تبايعوا فقالوا: عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين وأحب الناس إليه وأنت كذلك فكان أن يرخصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم وإني قاسم مسؤل وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم، قال ثم دعا التجار فابتاعوا منه بأربعمائة ألف، فدفع إلي ثمانين ألفا وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقاص فقال: اقسمه في الذين شهدوا الوقعة، ومن كان مات منهم فادفعه إلى ورثته. [أبو عبيد].

٣٦٠٢٣- عن البهي قال: كان بين عبد الله بن عمر وبين المقداد شيء فنال منه عبد الله فشكاه المقداد إلى أبيه، فنذر عمر ليقطعن لسانه! فلما خاف ذلك من أبيه تحمل على أبيه بالرجال، فقال: دعوني فأقطع لسانه فتكون سنة يعمل بها من بعدي، لا يوجد رجل شتم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إلا قطع لسانه. [كر].

٣٦٠٢٤- عن هشام بن حسان قال: كسح أبو موسى بيت المال فوجد فيه درهما، فمر به ابن لعمر بن الخطاب فأعطاه إياه، فرأى عمر الدرهم مع الصبي فقال: من أين لك هذا؟ فقال: أعطانيه أبو موسى، فأقبل عمر على أبي موسى فقال: أما كان لك في المدينة أهل بيت أهون عليك من آل عمر؟ أردت أن لا تبقي أحد من أمة محمد ﷺ إلا طالبنا بمظلمة في هذا الدرهم! فأخذ الدرهم فألقاه في بيت المال. [ابن النجار].

٣٦٠٢٥- أيضا عن أبي النضر أن رجلاً قام إلى عمر بن الخطاب وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين! ظلمني عاملك وضربني فقال عمر: والله لأقيدنك منه! فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين! وتقيد من عاملك؟ قال: نعم والله لأقيدن منهم! أقاد رسول الله ﷺ من نفسه وأقاد أبو بكر من نفسه أفلا أقيد؟ قال عمرو بن العاص: أو غير ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: وما هو؟ قال: أو ترضيه؟ قال: أو ذلك. [ق، وقال: هذا منقطع، وقد روي من وجه آخر موصولاً].

٣٦٠٢٦- أيضا عن الأحنف بن قيس قال: ما كذبت قط إلا مرة، قالوا: وكيف يا أبا بحر؟ قال: وفدنا على عمر بفتح عظيم، فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض: لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين في هيئة وشارة حسنة كان أمثل، فلبسنا ثياب صوننا وألقينا ثياب سفرنا حتى إذا طفنا في أوائل المدينة لقينا رجل فقال: انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة! قال: فكنت رجلاً ينفعني رأيي فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صوني العيبة وأشرجتها وأغفلت طرف الرداء ثم ركبت راحلتي ولحقت بأصحابي فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه علي فأشار إلي بيده، فقال: أين نزلتم؟ قلت: في مكان كذا وكذا، فقال: أرني يدك، فقام معنا إلى مناخ ركابنا، فجعل يتخللها ببصره ثم قال: ألا اتقيتم الله في ركابكم هذه؟ أما علمتم أن لها عليكم حقا؟ ألا قصدتم بها في المسير؟ ألا حللتم عنها فأكلت من نبت الأرض؟ فقلنا: يا أمير المؤمنين! إنا قدمنا بفتح عظيم فأحببنا أن نسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذي يسرهم فحانت منه التفاتة فرأى عيبتي فقال: لمن هذه العيبة؟ قلت: لي يا أمير المؤمنين! قال: فما

هذا الثوب؟ قلت: ردائي، قال: بكم ابتعته؟ فالقيت ثلثي ثمنه، فقال: إن رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه ثم انطلق راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! انطلق معي فأعدني على فلان فإنه قد ظلمني، فرفع الدرة فخفق بها رأسه وقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل في أمر من أمر المسلمين أتيتموه أعدني أعدني، فانصرف الرجل وهو يتذمر فقال: علي الرجل، فألقى إليه المخفقة فقال: امتثل، فقال: لا واللّه، ولكن أدعها للّه ولك! قال: ليس هكذا، إما أن تدعها للّه إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك. قال: أدعها للّه قال: فانصرف ثم مضى حتى دخل منزله . ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب! كنت وضيعا فرفعك اللّه، وكنت ضالا فهداك اللّه، وكنت ذليلا فأعزك اللّه، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته! ما تقول لربك غدا إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا أنه من خير أهل الأرض. [كر].

٣-٤-١٤- سيره ﷺ متفرقة

٣٦٠٢٧- عن سعيد بن مالك العبسي قال: حججت أنا وصاحب لي على بعيرين فقضينا نسكنا، وقد أدبرنا، فلما قدمنا المدينة أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين! إني حججت أنا وصاحب لي فقضينا نسكنا، وقد أدبرنا فبلغنا يا أمير المؤمنين واحملنا، فقال: ائتني ببعيريكما، فجئت بهما فأناخهما ثم نظر إلى دبرهما ثم دعا غلاما يقال له عجلان فقال: انطلق بهذين البعيرين فألقهما في نعم الصدقة بالحمى: وائتني ببعيرين ذلولين فتيين، فجاء بهما، فقال: خذ هذين البعيرين فاللّه يحملكما ويبلغكما، فإذا بلغت فأمسك أو بع واستنفق. [أبو عبيد].

٣٦٠٢٨- أيضا عن الزهري قال: أعتق عمر كل مسلم من رقيق بيت المال وشرط عليهم أن يخدموا الخليفة بعدي ثلاث سنين، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما كنت أصحبكم به، فابتاع الخيار خدمته من عثمان الثلاث سنين بغلامه أبي فروة. [عب].

٣-٤-١٥- وفاؤه عطايا النبي

٣٦٠٢٩- عن عكرمة قال: لما أسلم تميم الداري قال: يا رسول اللّه! إن اللّه مظهرك على الأرض كلها فهب لي قريتي من بيت لحم، قال: هي لك - وكتب له بها، فلما استخلف عمر فظهر على الشام جاءه تميم بكتاب النبي ﷺ فقال عمر: أنا شاهد ذلك، فأعطاه إياها. [أبو عبيد في الأموال، كر].

٣٦٠٣٠- أيضا عن سماعة أن تميما الداري سأل رسول اللّه ﷺ أن يقطعه قريات بالشام عينون وقلاية والموضع الذي فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب، قال: وكان بها ركحه ووطنه، فأعجب ذلك رسول اللّه ﷺ فقال: إذا صليت فسلني ذلك، ففعل فأقطعه رسول اللّه ﷺ إياهن بما فيهن، فلما كان زمن عمرو فتح اللّه عليه الشام أمضى ذلك لهم. [أبو عبيد، كر].

٣٦٠٣١- عن الليث بن سعد أن عمر أمضى ذلك لتميم وقال: ليس لك أن تبيع، قال: فبقي في يد أهل بيته إلى اليوم. [أبو عبيد، كر، عب].

٣٦٠٣٢- أيضا أنبأنا ابن عيينة أخبرني عمرو بن دينار عن أبي جعفر أن العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب: إن رسول اللّه ﷺ أقطع لي البحرين، فقال له عمر: من شهودك؟ قال: المغيرة بن شعبة، قال عمر: ومن معه؟ قال: ليس معه أحد قال عمر: فلا إذن، فأبى عمر أن يأخذ باليمين مع الشاهد، فقال له العباس: أعضك اللّه ببظر امك، فقال عمر لابن عباس: يا عبد اللّه خذ بيد أبيك فاقمه. [عب].

٣-٤-١٦- استخلافه رضي الله عنه

٣٦٠٣٣- عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب: لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت: يا رب! سمعت نبيك وهو يقول: إنه يحب اللّه حقاً من قلبه، ولو استخلفت معاذ بن جبل فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت: يا رب سمعت نبيك محمداً ﷺ يقول: إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر. [حل].

٣-٤-١٧- وفاته رضي الله عنه

٣٦٠٣٤- عن ابن عباس قال: أنا أول الناس أتي عمر حين طعن، فقال: يا ابن عباس! احفظ عني ثلاثاً فإني أخاف أن لا يدركني الناس: إني لم أقض في الكلالة، ولم استخلف على الناس خليفة، وكل مملوك لي عتيق؛ فقيل له: استخلف قال: أي ذلك فعلت فقد فعله من هو خير مني، إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن ادع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول اللّه ﷺ، قلت: ابشر بالجنة يا أمير المؤمنين! صحبت رسول اللّه ﷺ فأطلت صحبته ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة، فقال عمر: أما تبشيرك إياي بالجنة فواللّه الذي لا إله إلا هو لو أن لي ما بين السماء والأرض لافتديت به مما هو أمامي قبل أن أعلم الخبر، وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فواللّه لوددت أني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي، وأما ما ذكرت من صحبة رسول اللّه ﷺ فذاك. [عب، ط، حم وابن سعد].

٣٦٠٣٥- عن يحيى بن أبي راشد البصري قال قال عمر بن الخطاب لابنه: يا بني! إذا حضرتني الوفاة فاحرفني واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جبيني - أو جبيني - ويدك اليسرى على ذقني فإذا قبضت فأغمضني، واقصدوا في كفني، فإنه إن كان لي عند اللّه خير أوسع لي فيها مد بصري، وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرج معي امرأة، ولا تزكوني بما ليس في، فإن اللّه هو أعلم بي، فإذا خرجتم بي فأسرعوا في المشي، فإنه إن

كان لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو خير لي، وإن كنت على غير ذلك كنتم قد ألقيتم عن رقابكم شرا تحملونه. [ابن سعد وابن أبي الدنيا في القبور].

٣٦٠٣٦- عن القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب حين طعن جاء الناس يثنون عليه ويودعونه فقال عمر: أبالإمارة تزكونني؟ لقد صحبت رسول الله ﷺ فقبض الله رسوله وهو عني راض، ثم صحبت أبا بكر فسمعت وأطعت فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع، وما أصبحت أخاف على نفسي إلا إمارتكم هذه. [ابن سعد، ش].

٣٦٠٣٧- عن عمر قال: والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع. [ابن المبارك وابن سعد وأبو عبيد في الغريب ق في كتاب عذاب القبر].

٣٦٠٣٨- عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر لما طعن قال: هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع! فقال له ابن العباس: يا أمير المؤمنين! والله إن كان إسلامك لنصرا، وإن كانت إمارتك لفتحا ولقد ملأت الأرض عدلا! فقال: أتشهد لي بهذا عند الله يوم تلقاه؟ فقال ابن عباس: نعم، ففرح عمر بذلك وأعجبه. [ابن سعد، كر].

٣٦٠٣٩- عن جارية بن قدامة السعدي قال قلنا لعمر بن الخطاب أوصنا، فقال: عليكم بكتاب الله عز وجل فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس يكثرون وهم يقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بذمتكم فإنها ذمة نبيكم ورزق عيالكم. [ابن سعد، ش].

٣٦٠٤٠- عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب في العام الذي طعن فيه: أيها الناس! إني أكلمكم بالكلام فمن حفظه فليحدث به حيث انتهت به راحلته، ومن لم يحفظه فأحرج بالله على امرئ أن يقول علي ما لم أقل. [ابن سعد].

٣٦٠٤١- عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر لما طعن عليه ملحفة صفراء قد وضعها على جرحه وهو يقول: ﴿وكان أمر الله قدرا مقدورا﴾. [ابن سعد، ش].

٣٦٠٤٢- عن محمد بن سيرين قال قال عمر: رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين فقلت: يسوق الله إلي الشهادة ويقتلني أعجم أو أعجمي. [ابن سعد].

٣٦٠٤٣- عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد أيها الناس! إني رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيت أن ديكا أحمر نقرني نقرتين فحدثتها أسماء بنت عميس فحدثتني أنه يقتلني رجل من الأعاجم. [ابن سعد].

٣٦٠٤٤- عن عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر يوم طعن فما منعني أن أكون في الصف المقدم إلا هيبته وكان رجلاً مهيبا فكنت في الصف الذي يليه، وكان عمر لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم بوجهه، فإن رأى رجلاً متقدما من الصف أو متأخرا ضربه بالدرة، فذلك الذي منعني منه، وأقبل عمر فعرض له أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات، فسمعت عمر وهو يقول هكذا بيده قد بسطها: دونكم الكلب قد قتلني! وماج الناس بعضهم في بعض، فصلى بنا عبد الرحمن بن عوف بأقصر سورتين في القرآن ﴿إذا جاء نصر الله﴾، ﴿وإنا أعطيناك الكوثر﴾ واحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال: يا عبد الله بن عباس! اخرج فناد في الناس! أيها الناس! إن أمير المؤمنين يقول: أعن ملأ منكم هذا؟ فقالوا: معاذ الله! ما علمنا ولا اطلعنا، فقال ادعوا لي طبيبا، فدعي له الطبيب فقال: أي شراب أحب إليك؟ قال: نبيذ، فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس: هذا صديد، اسقوه لبنا، فسقي لبنا فخرج فقال الطبيب: ما أراك تمسي، فما كنت فاعلا فافعل، فقال: يا عبد الله بن عمر! ايتني بالكتف التي كتبت فيها شأن الجد بالأمس! فلو أراد الله أن يمضي ما فيه أمضاه، فقال له ابن عمر: أنا أكفيك محوها، فقال: لا والله لا يمحوها أحد غيري، فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد، ثم قال: ادعوا لي علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا، فلما خرجوا من عنده قال عمر: إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق، فقال له ابن عمر: فما يمنعك يا أمير المؤمنين: قال؟ أكره أن أتحملها حيا وميتا. [ابن سعد والحارث، حل واللالكائي في السنة؛ وصحح].

٣٦٠٤٥- عن سماك أن عمر بن الخطاب لما حضر قال: إن أستخلف فسنة، وإن لا أستخلف فسنة، توفي رسول الله ﷺ ولم يستخلف، وتوفي أبو بكر فاستخلف، فقال علي: فعرفت والله أنه لن يعدل بسنة رسول الله ﷺ، فذاك حين جعلها عمر شورى بين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وقال للأنصار: أدخلوهم بيتا ثلاثة أيام، فإن استقاموا وإلا فادخلوا عليهم فاضربوا أعناقهم. [ابن سعد].

٣٦٠٤٦- عن عبد الرحمن بن بزي قال قال عمر: هذا الأمر في أهل بدر ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، وفي كذا وكذا، وليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شيء. [ابن سعد].

٣٦٠٤٧- عن إبراهيم قال قال عمر: من أستخلف؟ لو كان أبو عبيدة بن الجراح! فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! فأين أنت من عبد الله بن عمر؟ فقال: قاتلك الله! والله ما أردت الله بهذا! استخلف رجلاً ليس يحسن يطلق امرأته. [ابن سعد].

٣٦٠٤٨- عن ابن شهاب قال: كان عمر لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده صنعا ويستأذنه أن يدخله المدينة ويقول: إن عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس، إنه حداد نقاش نجار، فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر،

فجاء إلى عمر يشتكي إليه شدة الخراج، فقال له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي يحسن، فقال له عمر: ما خراجك بكثير في كنه عملك، فانصرف ساخطا يتذمر، فلبث عمر ليالي ثم إن العبد مر به فدعاه فقال له: ألم أحدث أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح؟ فالتفت العبد ساخطا عابسا إلى عمر ومع عمر رهط فقال: لأصنعن لك رحى يتحدث الناس بها! فلما ولى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم: أوعدني العبد آنفا، فلبث ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه في وسطه فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر، فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر وكان عمر يفعل ذلك، فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات إحداهن تحت السرة، وقد خرقت الصفاق وهي التي قتلته، ثم انحاز أيضا على أهل المسجد فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلاً ثم انتحر بخنجره فقال عمر حين أدركه النزف وانقصف الناس عليه: قولوا لعبد الرحمن بن عوف: فليصل بالناس، ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه، قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته، ثم صلى بالناس عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن قال ابن عباس: فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر الصبح، فلما أسفر أفاق فنظر في وجوهنا فقال: أصلى الناس؟ فقلت: نعم، فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى، ثم قال: اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلني؟ قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر فقلت: من طعن أمير المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة قال: فدخلت فإذا عمر يبد في النظر ويستأني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل عمن قتله، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط، ما كانت العرب لتقتلني أنا أحب إليها من ذلك قال سالم فبكى عليه القوم حين سمعوا فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: يعذب الميت ببكاء أهله عليه. فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولد ولا غيرهم، وكانت عائشة رضي الله عنها تقيم النوح على الهالك من أهلها، فحدثت بقول عمر عن رسول الله ﷺ فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا، ولكن عمر وهل، إنما مر رسول الله ﷺ على نوح يبكون على هالك لهم فقال: إن هؤلاء يبكون، وإن صاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك. [ابن سعد].

٣٦٠٤٩- عن أبي الحويرث قال: لما قدم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كل شهر، أربعة دراهم كل يوم، قال: وكان خبيثا، إذا نظر إلى السبي الصغار يأتي فيمسح رؤوسهم ويبكي ويقول: إن العرب أكلت كبدي، فلما قدم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمر يريده فوجده غاديا إلى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير فقال: يا أمير المؤمنين! إن سيدي المغيرة يكلفني ما لا أطيق من الضريبة، قال عمر: وكم كلفك؟ قال: أربعة دراهم كل يوم، قال: وما تعمل؟ قال: الأرحاء - وسكت عن سائر أعماله، فقال: في كم تعمل الرحى؟ فأخبره، قال: وبكم تبيعها؟ فأخبره، فقال: لقد كلفك يسيرا، انطلق فأعط مولاك ما سألك، فلما ولى قال عمر: ألا تجعل لنا رحى؟ قال: بل أجعل لك رحى يتحدث بها أهل الأمصار، ففزع عمر من كلمته، قال: وعلي معه فقال: ما تراه أراد؟ قال: أوعدك يا أمير المؤمنين! قال عمر: يكفيناه الله، قد علمت أنه يريد بكلمته غورا. [ابن سعد].

٣٦٠٥٠- عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول: لقد طعنني أبو لؤلؤة، وما أظنه إلا كلبا حتى طعنني الثالثة. [ابن سعد].

٣٦٠٥١- عن ابن عمر قال: كان عمر يكتب إلى أمراء الجيوش: لا تجلبوا علينا من العلوج أحداً جرت عليه المواسي، فلما طعنه أبو لؤلؤة قال: من هذا؟ قالوا: غلام المغيرة بن شعبة، قال: ألم أقل لكم: لا تجلبوا علينا من العلوج أحداً فغلبتموني. [ابن سعد].

٣٦٠٥٢- عن محمد بن سيرين قال: لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه، فقال لرجل: انظر، فأدخل يده فنظر، فقال: ما وجدت؟ فقال: إني أجده قد بقي لك من وتينك ما تقضي منه حاجتك، قال: أنت أصدقهم وخيرهم، فقال رجل: والله إني لأرجو أن لا تمس النار جلدك أبدا؟ فنظر إليه حتى رثينا أو أوينا له ثم قال: إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل، لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من هول المطلع. [ابن سعد].

٣٦٠٥٣- عن شداد بن أوس عن كعب قال: كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر، وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: اعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي بذلك، فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جار إلى ربه فقال: اللهم إن كنت تعلم أني كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتبعت هداك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي! فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا، وقد صدق، وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته، فلما طعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقينه الله، فأخبر بذلك عمر فقال: اللهم! اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم. [ابن سعد].

٣٦٠٥٤- عن الشعبي قال: لما طعن عمر جعل جلساؤه يثنون عليه فقال: إن من غره عمره لمغرور، والله لوددت أني أخرج منها كما دخلت فيها! والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع. [ابن سعد والعسكري في المواعظ].

٣٦٠٥٥- عن ابن عمر أن عمر أوصى إلى حفصة، فإذا ماتت فإلى

الأكابر من آل عمر. [ابن سعد].

٣٦٠٥٦- عن قتادة قال: أوصى عمر بن الخطاب بالربع. [عب وابن سعد].

٣٦٠٥٧- عن عروة أن عمر بن الخطاب لم يتشهد في وصيته. [ابن سعد].

٣٦٠٥٨- عن ابن عمر أن عمر أوصى عند الموت أن يعتق من كان يصلي السجدتين من رقيق الإمارة، وإن أحب الوالي بعدي أن يخدموه سنتين فذلك له. [ابن سعد].

٣٦٠٥٩- عن ربيعة بن عثمان أن عمر بن الخطاب أوصى أن تقر عماله سنة، فأقرهم عثمان سنة. [ابن سعد].

٣٦٠٦٠- عن عامر بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: إن وليتم سعدا فسبيل ذاك وإلا فليستشره الوالي، فإني لم أعزله عن سخطة. [ابن سعد].

٣٦٠٦١- عن عثمان بن عفان قال: آخر كلمة قالها عمر حتى قضى: ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي! ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي! وويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي. [ابن سعد ومسدد].

٣٦٠٦٢- عن ابن أبي مليكة قال: لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول: والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال: يا أمير المؤمنين! هذا كعب يقول كذا وكذا، قال: إذن والله لا أسأله! ثم قال: ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي. [ابن سعد].

٣٦٠٦٣- عن المقدام بن معد يكرب قال: لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت: يا صاحب رسول الله! ويا صهر رسول الله! ويا أمير المؤمنين! فقال عمر لابنه: يا عبد الله! أجلسني، فلا صبر لي على ما اسمع؛ فاسنده إلى صدره فقال لها: إني أحرج عليك بما لي عليك من الحق أن تندبيني بعد مجلسك هذا، فأما عينك فلن أملكها، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته. [ابن سعد وابن منيع والحارث].

٣٦٠٦٤- عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة فقال: يا حفصة! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المعول عليه يعذب، قال: وعول صهيب فقال عمر: يا صهيب! أما علمت أن المعول عليه يعذب. [ابن سعد].

٣٦٠٦٥- عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال: لما طعن عمر أقبل صهيب يبكي رافعا صوته فقال عمر: أعلي؟ قال: نعم، قال عمر: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: من يبك عليه يعذب، قال عبد الملك: فحدثني موسى بن طلحة عن عائشة أنها قالت: أولئك يعذب أمواتهم ببكاء أحيائهم تعني الكفار. [ابن سعد].

٣٦٠٦٦- عن ابن عمر أن عمر نهى أهله أن يبكوا عليه. [ابن سعد].

٣٦٠٦٧- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن عمر بن الخطاب صلى في ثيابه التي جرح فيها ثلاثا. [ابن سعد].

٣٦٠٦٨- عن ابن عمر أن عمر قال: اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين فقل لها: إن عمر يسألك أن تأذني لي أن أدفن مع أخوي ثم ارجع إلي فاخبرني، قال فارسلت أن نعم قد أذنت لك، قال فأرسل فحفر له في بيت النبي ﷺ، ثم دعا ابن عمر فقال: يا بني! إني قد أرسلت إلى عائشة استأذنها أن أدفن مع أخوي فأذنت لي وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا مت فاغسلني وكفني ثم احملني حتى تقف بي على باب عائشة فتقول: هذا عمر يستأذن ويقول: أألج؟، فإن أذنت لي فادفني معهما، وإلا فادفني في البقيع. [ابن سعد].

٣٦٠٦٩- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: لما أرسل عمر إلى عائشة فاستأذنها أن يدفن مع النبي ﷺ وأبي بكر، فأذنت قال عمر: إن البيت ضيق فدعا بعصا فأتى بها فقدر طوله ثم قال: احفروا على قدر هذه. [ابن سعد].

٣٦٠٧٠- عن عبد الله بن معقل أن عمر بن الخطاب أوصى أن لا يغسلوه بمسك أو لا يقربوه مسكا. [ابن سعد والمروزي في الجنائز].

تتمة وفاة عمر بن الخطاب ﷺ

٣٦٠٧١- عن الفضيل بن عمرو قال: أوصى عمر أن لا يتبع بنار ولا تتبعه امرأة ولا يحنط بمسك. [ابن سعد والمروزي].

٣٦٠٧٢- عن عبد الرحمن بن يسار قال: شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ. [أبو نعيم].

٣٦٠٧٣- عن ابن عباس قال: دعاني عمر حين طعن فقال: احفظ عني ثلاث خصال، من قال علي فيهن شيئاً فقد كذب: من قال: إني تركت مملوكا فقد كذب، ومن قال: إني قضيت في الكلالة بشيء فقد كذب، ومن قال: إني سميت الخليفة من بعدي فقد كذب، ثم بكى عمر، فقال له ابن عباس: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: يبكيني أمر آخرتي، قال ابن عباس: فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال لا يعذبك الله معهن أبدا إن شاء الله! قال عمر: وما هن؟ قال: إنك إذا قلت صدقت، وإذا حكمت عدلت، وإذا استرحمت رحمت، قال: أتشهد لي بهن عند ربي يا ابن عباس؟ قال: نعم. [ابن سعد].

٣٦٠٧٤- عن ابن عمر قال: أوصاني عمر قال: إذا وضعتني في لحدي فافض بخدي إلى الأرض حتى لا يكون بين جلدي وبين الأرض شيء. [ابن منيع].

٣٦٠٧٥- عن عثمان بن عروة قال: كان عمر بن الخطاب قد استسلف من بيت المال ثمانين ألفا فدعا عبد الله بن عمر فقال: بع فيها أموال عمر، فإن وفت وإلا فسل بني عدي، فإن وفت وإلا فسل قريشا ولا تعدهم، قال عبد الرحمن بن عوف: الا تستقرضها من بيت المال حتى تؤديها؟ فقال عمر: معاذ الله أن تقول أنت وأصحابك بعدي: أما نحن فقد تركنا نصيبنا لعمر، فتغروني بذلك فتتبعني تبعته واقع في أمر لا ينجيني إلا المخرج منه، ثم قال لعبد الله بن عمر: اضمنها،

فضمنها. فلم يدفن عمر حتى أشهد بها ابن عمر على نفسه أهل الشورى وعدة من الأنصار، فما مضت جمعة بعد أن دفن عمر حتى حمل ابن عمر المال إلى عثمان بن عفان وأحضر الشهود على البراءة بدفع المال. [ابن سعد].

٣٦٠٧٦- عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ قالوا: رأى عمر بن الخطاب في المنام، قال: رأيت ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات بين الثنة والسرة، قالت أسماء بنت عميس أم عبد الله بن جعفر: قولوا له: فليوص - وكانت تعبر الرؤيا، فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسي عبد المغيرة ابن شعبة فقال: إن المغيرة قد حمل علي من الخراج ما لا أطيق، قال: كم جعل عليك؟ قال: كذا وكذا، قال: وما عملك؟ قال: أجوب الأرحاء، قال: وما ذاك عليك بكثير، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك، الا تصنع لي رحى؟ قال: بلى والله لأجعلن لك رحى يسمع بها أهل الآفاق! فخرج عمر إلى الحج فلما صدر اضطجع بالمحصب وجعل رداءه تحت رأسه فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه فقال: بدا ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده حتى استوى فكان أحسن ما كان، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان، وكذلك الخلق كله، ثم رفع يديه فقال: اللهم! إن رعيتي كثرت وانتشرت فاقبضني إليك غير عاجز ولا مضيع فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد ولا يواريها أحد حتى مر بها كليب بن البكير الليثي فأقام عليها حتى كفنها وواراها، فذكر ذلك لعمر فقال: من مر بها من المسلمين؟ فقالوا: لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن مر عليها من الناس، فدعاه وقال: ويحك! مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق فلم توارها ولم تكفنها! قال: والله ما شعرت بها ولا ذكرها لي أحد! فقال: لقد خشيت أن لا يكون فيك خير، فقال: من واراها وكفنها؟ قال: كليب ابن بكير الليثي، قال: والله لحري أن يصيب كليب خيراً فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح فلقيه الكافر أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات بين الثنة والسرة وطعن كليب بن بكير فأجهز عليه، وتصايح الناس فرمى رجل على رأسه ببرنس ثم اضطبعه إليه، وحمل عمر إلى الدار، فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل لعمر: الصلاة - وجرحه يثعب، قال: لا حظ لمن لا صلاة له، فصلى ودمه يثعب، ثم انصرف الناس عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين! إنه ليس بك بأس! وإنا لنرجو أن ينسئ الله في أثرك ويؤخرك إلى حين! فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به فقال: اخرج فانظر من صاحبي؟ ثم خرج فجاء فقال: أبشر يا أمير المؤمنين! صاحبك أبو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة، فكبر حتى خرج صوته من الباب، ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعله رجلاً من المسلمين يحاجني بسجدة سجدها لله يوم القيامة، ثم أقبل على القوم فقال: أكان هذا عن ملأ منكم؟ فقالوا: معاذ الله! والله لوددنا أنا فديناك بآبائنا وزدنا في عمرك من أعمارنا! إنه ليس بك بأس! فقال: أي يرفأ! اسقني، فجاءه بقدح فيه نبيذ حلو، فشربه فألصق رداءه ببطنه، فلما وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات فقالوا: الحمد لله! هذا دم استكن في جوفك فأخرجه الله من جوفك، قال: أي يرفأ! اسقني لبنا، فجاءه بلبن فشربه، فلما وقع في جوفه خرج من الطعنات، فلما رأوا ذلك علموا أنه هالك فقالوا: جزاك الله خيرا! قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبيك، لا تعدل عنها إلى غيرها، جزاك الله أحسن الجزاء! قال: أبالإمارة تغبطوني؟ فوالله لوددت أني أنجو منها كفافا لا علي ولا لي! قوموا فتشاوروا في أمركم، أمروا عليكم رجلاً منكم، فمن خالفه فاضربوا رأسه فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده إلى صدره فقال عبد الله: أتؤمرون وأمير المؤمنين حي؟ فقال عمر: لا، وليصل صهيب - ثلاثا، وانتظروا طلحة وتشاوروا في أمركم فأمروا عليكم رجلاً منكم، فمن خالفكم فاضربوا رأسه قال: اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها مني السلام وقل: إن عمر يقول: إن كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان يضر بك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا يضرني ولا يضيق علي، قال: فادفنوني معهما، قال عبد الله بن عمر: فجعل الموت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري، قال: ويحك! ضع رأسي بالأرض، فأخذته غشية فوجدت من ذلك فأفاق فقال: ويحك! ضع رأسي بالأرض، فوضعت رأسه بالأرض، فعفره بالتراب وقال: ويل عمر! ويل عمر! إن لم يغفر الله له. [ش].

٣٦٠٧٧- عن جابر قال: لما طعن عمر دخلنا عليه وهو يقول: لا تعجلوا إلى هذا الرجل، فإن أعش رأيت فيه رأيي، وإن أمت فهو إليكم، قالوا: يا أمير المؤمنين! إنه والله قد قتل وقطع، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال: ويحكم من هو؟ قالوا: أبو لؤلؤة، قال: الله أكبر، ثم نظر إلى ابنه عبد الله فقال: أي بني! أي والد كنت لك؟ قال: خير والد، قال: فأقسم عليك لما احتملتني حتى تلصق خدي بالأرض حتى أموت كما يموت العبد، فقال عبد الله: والله إن ذلك ليشتد علي يا أبتاه! ثم قال: قم، فلا تراجعني، فقام فاحتمله حتى ألصق خده بالأرض، ثم قال: يا عبد الله! أقسمت عليك بحق الله وحق عمر إذا مت فدفنتني، فلا تغسل رأسك حتى تبيع من رباع آل عمر ثمانين ألفا فتضعها في بيت مال المسلمين، فقال له عبد الرحمن بن عوف وكان عند رأسه: يا أمير المؤمنين!، وما قدر هذه الثمانين ألفا فقد أضررت بعيالك - أو بآل عمر، قال: إليك عني يا ابن عوف! فنظر إلى عبد الله فقال: يا بني! واثنين وثلاثين ألفا أنفقتها في اثنتي عشرة حجة حججتها في ولايتي ونوائب كانت تنوبني في الرسل تأتيني من قبل الأمصار، فقال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين! أبشر وأحسن الظن بالله فإنه ليس أحد منا من المهاجرين والأنصار إلا، وقد قبض مثل الذي أخذت من الفيء الذي جعله الله لنا، وقد قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وقد كانت لك معه سوابق، فقال: يا ابن عوف! ود عمر أنه

لو خرج منها كما دخل فيها، إني أود أن ألقى الله، فلا تطالبوني بقليل ولا كثير. [العدلي].

٣٦٠٧٨- عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة ابن شعبة وكان يصنع الرحى وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين! إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني، فقال له عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك - ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه فيخفف عنه - فغضب العبد وقال: وسع الناس كلهم عدله غيري، فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وشحذه وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم فيقول: أقيموا صفوفكم، فذهب يقول كما كان يقول، فلما كبر وجاء أبو لؤلؤة، وجأة في كتفه ووجأة في خاصرته، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا، فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وحمل عمر فذهب به إلى منزله وماج الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى عبد الرحمن بن عوف يا أيها الناس! الصلاة الصلاة! ففزعوا إلى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن فلما قضى الصلاة توجهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أو دم، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين! فقال: إن يكن القتل بأسا فقد قتلت، فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين! كنت وكنت! ثم ينصرفون، ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه فقال عمر: أما والله على ما تقولون، وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي، فتكلم عبد الله بن عباس فقال: لا والله لا تخرج منها كفافا! لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته خير ما صحبه صاحب، كنت له وكنت له حتى قبض رسول الله ﷺ، وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليتها أنت كنت تفعل وكنت تفعل وكان عمر يستريح إلى كلام ابن عباس فقال: كرر علي حديثك، فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقول لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع! قد جعلتها شورى في ستة: عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا، وليس هو منهم وأجلهم ثلاثا، وأمر صهيبا أن يصلي بالناس. [ع، حب، ك، ق].

٣٦٠٧٩- عن يحيى بن أبي راشد البصري أن عمر لما حضرته الوفاة قال لابنه: يا بني! إذا حضرت فاحرفني واجعل ركبتيك في صلبي واجعل يدك اليمنى على جبهتي واجعل يدك الأخرى على ذقني. [المروزي].

٣٦٠٨٠- عن ابن عمر أنه نهى أهله أن يبكوا عليه. [أبو الجهم في جزئه].

٣٦٠٨١- عن ابن عمر قال: لما حضر عمر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعته في حجري فأفاق فقال: ضع رأسي بالأرض كما آمرك، فقلت: فهل حجري والأرض إلا سواء يا أبتاه! فقال: ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما آمرك! فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي، فإنما هو خير تقدموني إليه أو شر فتضعونه عن رقابكم. [ابن المبارك].

٣٦٠٨٢- عن عثمان بن عفان قال قال عمر بن الخطاب حين حضر: ويلي وويل أمي إن لم يغفر لي! فقضى ما بينهما كلام. [ابن المبارك وابن سعد، كر].

٣٦٠٨٣- عن هبيرة بن يريم أن عبد الله بن مسعود قال: لا يأتي عليكم عام إلا شر من العام الذي مضى، قالوا: أليس يكون العام أخصب من العام؟ قال: ليس ذلك أعني، قال: إنما أعني ذهاب العلماء، قال: وأظن عمر بن الخطاب يوم أصيب ذهب معه ثلث العلم. [كر].

٣٦٠٨٤- عن أبي مطر قال: سمعت علياً يقول: دخلت على عمر بن الخطاب حين وجاه أبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت: ما يبكيك يا أمير المؤمنين! قال: أبكاني خبر السماء أيذهب بي إلى الجنة أم إلى النار؟ فقلت له أبشر بالجنة؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما لا أحصيه يقول: سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر وأنعما، فقال: أشاهد أنت لي يا علي بالجنة؟ قلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك أن رسول الله ﷺ قال: إن عمر من أهل الجنة. [كر].

٣٦٠٨٥- أيضا عن أوفى بن حكيم قال: لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت: والله لآتين باب علي بن أبي طالب! فأتيت باب علي فإذا الناس يرقبونه فما لبث أن خرج علينا فأطم ساعة ثم رفع رأسه فقال: لله در باكية عمر قالت: وا عمراه، قوم الأود وأبد العمد، واعمراه! مات نقي الثوب قبل العيب، واعمراه! ذهب بالسنة وأبقى الفتنة، قاتلها الله ما ذرب! ولكنها قول أصاب والله ابن الخطاب خيرها ونجا من شرها. [ابن النجار].

٣٦٠٨٦- عن عمر أنه قال: أوصي الخليفة بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فإنهم رده الإسلام وجباة الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم إلا طاقتهم. [ش وأبو عبيد في الأموال، ع، ن، حب، ق].

٣-٥- فضل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٦٠٨٧- قال عباس الترقفي في جزئه حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي

حدثنا محمد بن المهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: من خير الناس؟ قال: ذاك أبو بكر بعد نبي الله ﷺ، ثم أتى أبا بكر بعد فقال: يا أبا بكر! من خير الناس؟ قال: ذاك عمر بن الخطاب بعد نبي الله ﷺ، قال: وأني علمت ذلك؟ قال: لأن الله باهى بعمر ابن الخطاب الملائكة وأقرأه جبريل عنه السلام مرتين ولم يكن لي شيء من ذلك. [كر وقال: مرسل، وقد روي من حديث موصول].

٣٦٠٨٨- ابن عساكر أنبأنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنبأنا الدارقطني حدثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب حدثنا يحيى بن محمد الصبغي حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قام رجل إلى أبي بكر الصديق بعد رسول الله ﷺ فقال: يا خليفة رسول الله! من خير الناس؟ فقال: عمر بن الخطاب، قال: ولأي شيء قدمته على نفسك؟ قال: بخصال؛ لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني، ولأن جبريل قال: يا رسول الله! اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني، قال: عاتب النبي ﷺ بعض نسائه فأتاهم عمر فقال: لتنتهين عن رسول الله ﷺ أو لينزلن الله فيكن كتابا، فأنزل الله ﴿عسى ربه إن طلقكن ان يبدله أزواجا خيراً منكن﴾ الآية، ولأن عمر قال: يا رسول الله! إنه يدخل عليهن البر والفاجر فلو ضربت عليهن الحجاب! فأنزل الله ﴿وإذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب﴾ ولأن عمر قال: يا رسول الله! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر الصديق، فمن قال غيره فعليه ما على المفتري. [قال محط: كذا كان في الأصل بخط قط: الصبغي مضبوطا، أخرجه ابن مردويه].

٣٦٠٨٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي به عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر ذات يوم لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ! فقال أبو بكر: أما لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. [ت وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك القائم، وابن أبي عاصم في السنة والبزار، عق، قط في الأفراد، ك وتعقب، كر، قال عق: فيه عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال البزار: لا نعلمه روى إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث عن ابن أخي محمد بن المنكدر سوى عبد الله بن داود الواسطي التمار، قال في الميزان: وهو هالك].

٣٦٠٩٠- عن الحسن بن علي عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، يا علي! لا تخبرهما. [ت وخيثمة في الصحابة، قال ت: غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه، ورواه خيثمة وابن شاهين في السنة من طريق الحارث عن علي، ورواه ابن أبي عاصم في السنة من طريق خطاب أو أبي خطاب].

٣٦٠٩١- عن عبيد الله بن عمير قال: بينما عمر يمر في الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال: يا أمير المؤمنين! إنما هي امرأتي، فقام فانطلق فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال: يا أمير المؤمنين! إنما أنت مؤدب، وليس عليك شيء، وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر. [كر والأصبهاني في الحجة، وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان].

٣٦٠٩٢- عن ابن عباس قال: وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحب أن ألقى الله بمثل عمله منك، وايم الله! إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما. [حم، خ، م، ن، هـ وابن جرير وأبو عوانة وخشيش وابن أبي عاصم، ك].

٣٦٠٩٣- عن علي قال: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر. [هـ والعدني، حل].

٣٦٠٩٤- أيضا عن محمد بن الحنيفة قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال، ثم خشيت أن أقول: ثم من فيقول: عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين. [خ، د وابن أبي عاصم وخشيش، حل].

٣٦٠٩٥- أيضا عن أبي البختري قال: خطب علي فقال: ألا! إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، فقال رجل: وأنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: نحن أهل البيت لا يوازينا أحد. [حل].

٣٦٠٩٦- أيضا عن زيد بن وهب أن سويد بن غفلة دخل على علي في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين! إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما له أهل، فنهض إلى المنبر فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لا يحبهما إلا مؤمن فاضل، ولا يبغضهما ولا يخالفهما إلا شقي مارق، فحبهما قربة وبغضهما مروق، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله ﷺ ووزيريه وصاحبيه وسيدي قريش وأبوي المسلمين؟ فأنا بريء ممن يذكرهما بسوء وعليه معاقب. [حل].

٣٦٠٩٧- عن علي قال: ما أرى رجلاً يسب أبا بكر وعمر تيسر له توبة أبدا. [كر].

٣٦٠٩٨- عن علي قال: خير هذه الأمة أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بخياركم. [قط في الأفراد والأصبهاني في الحجة].

٣٦٠٩٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال: يا علي! هذان سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى في سالف الدهر وغابره، يا علي! لا تخبرهما بمقالتي هذه ما عاشا، قال علي: فلما ماتا حدثت الناس بذلك. [العشاري].

٣٦١٠٠- عن عبد خير قال: قلت لعلي بن أبي طالب: من أول الناس دخولا الجنة بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر وعمر، قلت: يا أمير المؤمنين! يدخلانها قبلك؟ قال: اي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! إنهما ليأكلان من ثمارها ويرويان من مائها ويتكئان على فراشها وأنا موقوف مغموم مهموم بالحساب، وإن أول من يتقدم إلى الرب في الخصومة أنا ومعاوية. [العشاري والأصبهاني في الحجة، كر].

٣٦١٠١- عن علي قال: من أحب أبا بكر قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير، ومن أحب عثمان كان مع عثمان فمن أحب هؤلاء كان معهم في الجنة. [العشاري].

٣٦١٠٢- عن علي قال: سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر، وقد خطبتنا فتنة فهو ما شاء الله، فمن فضلني على أبي بكر وعمر فعليه حد المفتري من الجلد وإسقاط الشهادة. [خط في تلخيص المتشابه].

٣٦١٠٣- عن ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال: قال لي علي بن أبي طالب: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر: ولو شئت أن أسمي لكم الثالث لسميته، وقال: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته جلدا وجيعا، وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون محبتنا والتشيع فينا هم شرار عباد الله الذين يشتمون أبا بكر وعمر، قال: ولقد جاء سائل فسأل رسول الله ﷺ فأعطاه وأعطاه أبو بكر وأعطاه عمر وأعطاه عثمان، فطلب الرجل من رسول الله ﷺ أن يدعو له فيما أعطوه بالبركة، فقال رسول الله ﷺ: كيف لا يبارك لك ولم يعطك إلا نبي أو صديق أو شهيد. [كر].

٣٦١٠٤- عن سليمان بن يزيد عن هرم عن علي قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ وفخذه على فخذي إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر إليهما نظرا شديدا وصوب فالتفت إلي فقال: والذي نفسي بيده! إنهما لسيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين وأنعما لا تعلمهما بذلك. [أبو بكر في الغيلانيات].

٣٦١٠٥- عن زر بن حبيش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي ما عاشا. [أبو بكر].

٣٦١٠٦- عن أبي المعتمر قال: سئل علي بن أبي طالب عن أبي بكر وعمر فقال: إنهما لفي الوفد السبعين الذين يقدمون إلى الله عز وجل يوم القيامة مع محمد ﷺ، ولقد سألهما موسى فأعطيهما محمد ﷺ. [ابن المنذر وابن أبي حاتم وخيثمة في فضائل الصحابة والدينوري وأبو طالب العشاري في فضائل الصديق وابن مردويه].

٣٦١٠٧- عن علي بن حسين قال: قال فتى من بني هاشم لعلي بن أبي طالب حين انصرف من صفين: سمعتك تخطب يا أمير المؤمنين في الجمعة تقول: اللهم! أصلحنا بما أصلحت به الخلفاء الراشدين، فمن هم؟ فاغرورقت عيناه ثم قال: أبو بكر وعمر إماما الهدى وشيخا الإسلام والمهتدى بهما بعد رسول الله ﷺ، من اتبعهما هدي إلى صراط مستقيم، ومن اقتدى بهما يرشد، ومن تمسك بهما فهو من حزب الله، وحزب الله هم المفلحون. [اللالكائي وأبو طالب العشاري في فضائل الصديق ونصر في الحجة].

٣٦١٠٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، فطلع أبو بكر فهنأناه بما قال رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، فطلع عمر فهنأناه بما قال رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة ثم قال: اللهم! إن شئت جعلته عليا، فطلع عمر. [ابن النجار].

٣٦١٠٩- عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن أبعث قوماً في الناس معلمين يعلمونهم السنة كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل، فقيل له: وأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ الا تبعثهما إلى الناس؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالرأس من الجسد. [كر].

٣٦١١٠- عن أبي أروى الدوسي قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ فطلع أبو بكر وعمر فقال: الحمد لله الذي أيدني بكما. [قط في الأفراد، كر وابن النجار].

٣٦١١١- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: وضعت في كفة الميزان ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فرجحت بهم، ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بهم، ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم، ثم رفع الميزان. [كر].

٣٦١١٢- عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من فلق فيه إلى أذني ورآني وأنا امشي بين يدي أبي بكر وعمر فدعاني فقال لي: يا أبا الدرداء! أتمشي بين يدي من هو خير منك؟ فقلت: ومن هو يا رسول الله؟ فقال: أبو بكر وعمر، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر. [كر].

٣٦١١٣- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان لأبي بكر وعمر مع النبي ﷺ مجلس هذا عن يمينه وهذا عن شماله، فإذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحد. [كر].

٣٦١١٤- عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن

حنطب قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر، فلما نظر إليهما قال: هذان السمع والبصر - وفي لفظ: أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس. [أبو نعيم، كر].

٣٦١١٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير أمتي من بعدي أبو بكر وعمر لا تخبرهما يا علي. [الديلمي].

٣٦١١٦- عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ متكئا على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له: يا علي أتحب هذين الشيخين! قال: نعم يا رسول الله! قال: أحبهما تدخل الجنة. [كر].

٣٦١١٧- عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبته في ذلك، قال: فإنها حرام علي أن أمسها، ثم قال: يا حفصة! ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! قال: يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر، ويلي من بعد أبي بكر أبوك، اكتمي هذا علي. [كر].

٣٦١١٨- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر: ألا أخبركما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء؟ أما مثلك أنت يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك في النبياء كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه فصنعوا به ما صنعوا، قال: ﴿من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنقمة من أعداء الله، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾. [عد، كر].

٣٦١١٩- عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أيدني بأربعة وزراء، قلنا: من هؤلاء الأربعة وزراء يا رسول الله! قال: اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض، قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل السماء؟ قال: جبريل وميكائيل، قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل الأرض - أومن أهل الدنيا؟ قال: أبو بكر وعمر. [خط، كر، وقالا: تفرد بروايته محمد بن مجيب].

٣٦١٢٠- عن وهب عن عطاء عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [كر].

٣٦١٢١- عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبرئيل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [كر].

٣٦١٢٢- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام إليه رجل فقال: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: رسول الله، قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: إذا عد الصالحون فأت بأبي بكر، قال: ثم من! قال رسول الله ﷺ: إذا عد المجاهدون فأت بعمر بن الخطاب، ثم قال: عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني. [عق وابن مردويه، كر].

٣٦١٢٣- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أراد أن يبعث رجلاً في حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال له علي: ما يمنعك من هذين؟ قال: كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس. [ابن النجار].

٣٦١٢٤- عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه دخل المسجد بين أبي بكر وعمر وقال: هكذا ندخل الجنة. [ابن النجار].

٣٦١٢٥- عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى أنهم يتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنما قطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر. [كر].

٣٦١٢٦- عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً في حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي: ألا تبعث أحد هذين؟ قال: وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس. [كر].

٣٦١٢٧- عن نافع قال: قيل لعبد الله بن عمر: إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود، فقال: وما يمنعني من ذلك؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومن أبي بن كعب ومن معاذ بن جبل، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن أبعثهم في الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: يا رسول الله ﷺ! أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أعلم وأفضل؟ فقال: إني لا غنى بي عنهما، إنهما مني بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس. [كر].

٣٦١٢٨- عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، فبينما هو قاعد إذ طلع كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين؛ لا تخبرهما يا علي. [كر].

٣٦١٢٩- عن ابن عمر قال: يؤتى بأقوام يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى فيؤمر بهم إلى النار فإذا هم الزبانية تأخذهم وقربوا من النار وهم مالك أن يأخذهم، قال الله تعالى للملائكة الرحمة: ردوهم فيردونهم، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلا فيقول: عبادي! أمرت بكم إلى النار بذنوب سلفت لكم واستوجبتم بها، وقد ردعتكم، وقد وهبت ذنوبكم لحبكم أبا بكر وعمر. [كر].

٣٦١٣٠- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر فقال: هكذا نبعث يوم القيامة. [كر].

٣٦١٣١- عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ثم قال: هكذا نموت وهكذا ندفن وهكذا ندخل الجنة. [كر].

٣٦١٣٢- عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: في السماء ملكان: أحدهما

يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب، أحدهما جبريل والآخر ميكائيل، ونبيان: أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب - وذكر إبراهيم ونوحا، ولي صاحبان: أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة - وذكر أبا بكر وعمر. [كر].

٣٦١٣٣- عن عبد الله بن يسر الكندي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن أبعث رجالا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟ قال: لا غنى عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد. [كر].

٣٦١٣٤- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ يوم بدر لأبي بكر وعمر: مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل. [كر].

٣٦١٣٥- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة! فاطلع أبو بكر، ثم قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة! فاطلع عمر بن الخطاب. [عد، كر].

٣٦١٣٦- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت منه ذنوبا أو ذنوبين، ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله؟ ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا وضرب الناس بعطن، فعبرها يا أبا بكر! فقال: إلي الأمر من بعدك ثم يليه عمر، قال: كذلك عبرها الملك. [أبو نعيم في فضائل الصحابة، كر].

٣٦١٣٧- عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بني قريظة قال له أبو بكر وعمر: يا رسول الله! إن الناس يزيدهم حرصاً على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا فانظر إلى الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فلير المشركون اليوم عليك زيا حسنا، قال: أفعل وايم الله! لو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا، ولقد ضرب لي ربي عز وجل لكما مثلا لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبرائيل وميكائيل، فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل، إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾ ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال: ﴿فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ ولو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة، ولكن شأنكما في المشورة شتى كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم. [كر].

٣٦١٣٨- عن علي قال: قبض رسول الله ﷺ على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء، ثم استخلف أبو بكر فعمل بعمل رسول الله ﷺ وسنته، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد وكان خير هذه الأمة بعد نبيها، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد فكان خير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر. [كر، ش].

٣٦١٣٩- عن علي قال سمعت النبي ﷺ يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. [كر وقال: المحفوظ موقوف].

٣٦١٤٠- أيضا عن عمار بن ياسر قال: من فضل على أبي بكر وعمر أحداً من أصحاب النبي ﷺ فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار وطعن على أصحاب النبي ﷺ، قال علي: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا، وقد أنكر حقي وحق أصحاب رسول الله ﷺ. [كر].

٣٦١٤١- عن أبي جحيفة قال: دخلت على علي في بيته فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ! فقال: مهلا يا أبا جحيفة! ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر وعمر يا أبا جحيفة! لا يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ولا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن. [الصابوني في المائتين، طس، كر].

٣٦١٤٢- عن علي قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر وإني لموقوف مع معاوية في الحساب. [عق وقال: غير محفوظ، كر؛ وفيه أصبغ أبو بكر الشيباني مجهول، وابن الجوزي في الواهيات].

٣٦١٤٣- عن علقمة قال: خطبنا علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنه بلغني أن ناسا يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكني أكره العقوبة قبل التقدم، فمن قال شيئاً من ذلك بعد مقامي هذا فهو مفتر، عليه ما على المفتري، خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله فيها ما يشاء. [ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعاً في السنة والعشاري في فضائل الصديق والأصبهاني في الحجة، كر].

٣٦١٤٤- عن الهمداني قال: قلت لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن! من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: الذي لا نشك فيه والحمد لله أبو بكر بن أبي قحافة، قلت: ثم من يا أبا الحسن؟ قال: الذي لا نشك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب. [ابن شاهين].

٣٦١٤٥- عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم يذكرون أبا بكر وعمر ويتنقصونهما فأتيت عليا فذكرت له ذلك فقال: لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل! أخوا رسول الله ﷺ ووزيراه، ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة فقال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريء وعلى ما يقولون معاقب، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! إنه لا يحبهما إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا فاجر ردي صحبا رسول الله ﷺ بالصدق والوفاء، يأمران وينهيان ويعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ، ولا يرى رسول الله ﷺ كرأيهما رأيا، ولا يحب كحبهما حبا، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما راض والناس راضون، ثم ولي أبو بكر الصلاة، فلما قبض الله نبيه ﷺ ولاه المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكاة، لأنهما مقرونتان، وكنت أول من يسمى له من بني عبد

المطلب وهو لذلك كاره، يود أن بعضنا كفاه، فكـان واللّه خير من بقي؛ أرأفه رأفة وأرحمه رحمة وأكيسه ورعا وأقدمه إسلاما، شبهه رسول اللّه ﷺ بميكائيل رأفة ورحمة وبإبراهيم عفوا ووقارا، فسار بسيرة رسول اللّه ﷺ حتى قبض - رحمة اللّه عليه! ثم ولي الأمر من بعده عمر بن الخطاب واستأمر في ذلك الناس فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت ممن رضي، فواللّه ما فارق عمر الدنيا حتى رضي من كان كارها! فأقام الأمر على منهاج النبي ﷺ وصاحبه، يتبع آثارهما كما يتبع الفصيل اثر أمه، وكـان واللّه خير من بقي رفيقا رحيما وناصر المظلوم على الظالم! ثم ضرب اللّه بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكا ينطق على لسانه، وأعز اللّه بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواما، وقذف في قلوب المؤمنين الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة له، شبهه رسول اللّه ﷺ بجبريل فظا غليظا على الأعداء وبنوح حنقا ومغتاظا على الكافرين، فمن لكم بمثلهما؟ لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما، فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وأنا منه بريء، ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة، فمن أتيت به بعد مقامي هذا فعليه ما على المفتري، ألا! وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم اللّه أعلم بالخير أين هو؛ أقول قولي هذا ويغفر اللّه لي ولكم. [خيثمة واللالكائي وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألقاب وابن منده في تاريخ أصبهان، كر].

٣٦١٤٦- عن علي قال: كان أبو بكر أواها حليما وكـان عمر مخلصا، ناصح للّه فنصحه، واللّه كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر، وإن كنا لنرى شيطان عمر يهابه أن يأمره بالخطيئة يعملها. [أبو القاسم بن بشران في أماليه].

٣٦١٤٧- عن ابن الحنيفة قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول اللّه ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قـال: ثم عمر، قلت: ثم أنت؟ قال: أنا رجل من المسلمين، لي حسنات وسيئات يفعل فيها ما يشاء. [ابن بشران].

٣٦١٤٨- عن ثابت البناني عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: وزيراي من أهل السماء جبرئيل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. [كر].

٣٦١٤٩- عن أنس قال: ابصر رسول اللّه ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، يا علي! لا تخبرهما. [كر].

٣٦١٥٠- عن ابن عمر قال: لما ولي علي قال له رجل: يا أمير المؤمنين! كيف تخطاك المهاجرون والأنصار إلى أبي بكر وأنت أكرم منقبة وأقدم سابقة؟ فقال له: واللّه لولا أن المؤمنين عائذة اللّه لقتلتك! ولئن بقيت لتأتينك مني روعة خضراء، ويحك! إن أبا بكر سبقني إلى أربع لم أوتهن ولم أعتض منهن: إلى مرافقة الغار، وإلى تقدم الهجرة، وإني آمنت صغيرا وآمن كبيرا، وإلى إقام الصلاة. [أبو طالب العشاري في فضائل الصديق].

٣٦١٥١- عن عبيدة السلماني أن رجلاً تعيب أبا بكر وعمر، فأرسل إليه فأتي فعرض له نعتهما عنده، ففطن الرجل، فقال له علي: أما والذي بعث محمداً بالحق! لو سمعت منك ما بلغني عنك أو شهدت عليك البينة لألقيت أكثرك شعرا - يعني ضرب العنق. [العشاري].

٣٦١٥٢- عن عطية العوفي قال: قال علي بن أبي طالب: لو أتيت برجل يفضلني على أبي بكر وعمر لعاقبته مثل حد الزاني. [العشاري].

٣٦١٥٣- عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: أتى عليا رجل فقال: أنت خير الناس، فقال: هل رأيت رسول اللّه ﷺ؟ قال: لا، قال: أما رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: فما رأيت عمر؟ قال: لا، قال: أما! إنك لو قلت إنك رأيت النبي ﷺ لقتلتك، ولو قلت: رأيت أبا بكر وعمر لجلدتك. [العشاري].

٣٦١٥٤- عن أسماء بن الحكم قال: سأل رجل عليا عن أبي بكر وعمر فقال: كانا أمينين هاديين مهديين رشيدين مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين. [العشاري].

٣٦١٥٥- عن علي قال: إن اللّه عز وجل جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة فسبقا واللّه سبقا بعيدا وأتعبا من بعدهما تعبا شديدا. [العشاري].

٣٦١٥٦- عن إبراهيم قال: بلغ عليا أن عبد اللّه بن الأسود ينتقص أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فهم بقتله فكلم فيه فقال: لا يساكنني في بلد أنا فيه، فنفاه إلى الشام. [العشاري في فضائل الصديق واللالكائي].

٣٦١٥٧- عن الحكم بن حجل قال: قال علي: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري. [ابن أبي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة].

٣٦١٥٨- عن عصمة بن مالك الخطمي قال: قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقيه رسول اللّه ﷺ فاشتراها منه، فلقيه علي فقال: ما أقدمك؟ قال: قدمت بإبل فاشتراها رسول اللّه ﷺ، قال: فنقدك؟ قال: لا، ولكن بعتها منه بتأخير، فقال له علي: ارجع إليه فقل له: يا رسول اللّه! إن حدث بك حدث فمن يقضيني بما لي؟ فانظر ما يقول لك فارجع إلي حتى تعلمني، فقال: يا رسول اللّه! إن حدث بك حدث فمن يقضيني؟ قال: أبو بكر، فاعلم عليا، قال: ارجع فسله، فإن حدث بأبي بكر حدث فمن يقضيني؟ فسأله، فقال له: عمر، فجاء فاعلم عليا، قال: ارجع فاسأله: إذا مات عمر فمن يقضيني؟ فجاءه فسأله فقال رسول اللّه ﷺ: ويحك! إذا مات عمر، فإن استطعت أن تموت فمت. [كر].

٣-٦- فضائل ذي النورين
عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٦١٥٩- عن أبي بحرية الكندي أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فإذا هو بمجلس فيه عثمان بن عفان فقال: معكم رجل لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم - يريد عثمان بن عفان. [كر].

٣٦١٦٠- عن عثمان قال: لقد اختبأت عند الله عشرا: إني لرابع الإسلام، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: من يشتري هذه الربعة ويزيدها في المسجد وله بيت في الجنة! فاشتريتها وزدتها في المسجد. [ش وابن أبي عاصم في السنة].

٣٦١٦١- أيضا عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عثمان قال: إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به، وهاجرت الهجرتين جميعا، ونلت صهر رسول الله ﷺ، وبايعت رسول الله ﷺ فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، وصليت القبلتين كليتهما وتوفي رسول الله ﷺ وهو عني راض. [حم، خ وأبو نعيم في المعرفة].

٣٦١٦٢- أيضا عن الحسن قال: إنما سمي عثمان ذا النورين لأنه لا يعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبي غيره. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٦١٦٣- أيضا عن أسلم قال: شهدت عثمان يوم حصر فقال: إنشدك الله يا طلحة! أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا، وليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله ﷺ: يا طلحة! إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا - يعنيني - رفيقي معي في الجنة؟ فقال طلحة: اللهم نعم، ثم انصرف. [ابن أبي عاصم، عم، عق، ك، ع واللالكائي في السنة، كر].

٣٦١٦٤- أيضا عن عقبة بن صهبان قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: ما تغنيت ولا تمنيت ولامسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ. [العدني، هـ حل].

٣٦١٦٥- أيضا عن هزيل بن شرحبيل قال: دخل طلحة بن عبيد الله على عثمان فقال: يا طلحة! نشدتك بالله ألم تعلم أن المسلمين شكوا إلى رسول الله ﷺ الجوع فقمت إلى أنحاء السمن والعسل واشتريت دقيقا كثيرا فبسطت الأنطاع ونثرت الخبيص عليها؟ فقال: نعم، فقال: نشدتك بالله هل تعلم أني جهزت جيش العسرة وحملت راجلهم وأطعمت جائعهم وكسوت عاريهم وأقمت سبعين فرسا؟ قال: اللهم نعم، قال: نشدتك بالله هل تعلم أنسي اشتريت بئر رومة فجعلتها سقاية للمسلمين؟ قال: اللهم! نعم. [أبو الشيخ في السنة].

٣٦١٦٦- أيضا عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف عليهم من كوّة في الطمار فقال: أفيكم طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسه؟ فقال طلحة: اللّهم! نعم، فقيل لطلحة في ذلك، فقال: نشدني وأمر رأيته ألا أشهد به. [ابن سعد، كر، وفيه الواقدي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وحديثه منكر].

٣٦١٦٧- أيضا عن عثمان أنه خطب إلى عمر ابنته فرده فبلغ، ذلك النبي ﷺ فلما راح إليه عمر قال: يا عمر! ألا أدلك على خير لك من عثمان وأدل عثمان على خير له منك؟ قال: نعم، يا نبي الله! قال: زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي. [البغوي في مسند عثمان وابن جرير في تهذيب الآثار وقال: صحيح، ك، ق في الدلائل واللالكائي في السنة وقال: إسناده لا بأس به لكن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى].

٣٦١٦٨- أيضا عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت عثمان عند المقام ذات ليلة قد تقدم فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنما صليت ركعة، قال: هي وتري. [ابن المبارك في الزهد وابن سعد، ش وابن منيع والطحاوي، قط، ق، وسنده حسن].

٣٦١٦٩- أيضا عن عبد الرحمن بن حاطب قال: ما رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان إذا حدث أتم حديثاً ولا أحسن من عثمان بن عفان إلا أنه كان رجلاً يهاب الحديث.[ابن سعد، كر].

٣٦١٧٠- أيضا عن محمد بن سيرين أن عثمان كان يحيي الليل فيختم القرآن في ركعة. [ابن سعد].

٣٦١٧١- أيضا عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعة كانت وتره. [ابن سعد].

٣٦١٧٢- أيضا عن مالك بن أبي عامر قال: كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمان بن عفان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتسي الناس به، قال مالك بن أبي عامر: فكان عثمان بن عفان أول من دفن هناك. [ابن سعد].

٣٦١٧٣- أيضا عن محجن مولى عثمان قال: كنت مع عثمان في أرضه فدخلت عليه أعرابية بضر فقالت: إني قد زنيت، فقال: أخرجها يا محجن! فأخرجتها، ثم رجعت فقالت: إني قد زنيت، فقال: أخرجها يا محجن! فأخرجتها، ثم رجعت فقالت: إني قد زنيت! فقال عثمان: ويحك يا محجن! أراها بضر يحمل على الشر، فاذهب بها فضمها إليك فأشبعها واكسها، فذهبت بها، ففعلت ذلك بها حتى رجعت إليها نفسها، ثم قال عثمان: أوقر لها حمارا من تمر ودقيق وزبيب ثم اذهب بها، فإذا مر قوم يغدون بادية أهلها فضمها إليهم، ثم قل لهم: يؤدوها إلى أهلها، ففعلت ذلك بها، فبينا أنا أسير بها إذ قلت لها: أتقرين بما أقررت به بين يدي أمير المؤمنين؟ قالت: لا، إنما قلت ذلك من ضر أصابني. [عق].

٣٦١٧٤- أيضا عن عثمان قال: لو أنني بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما يؤمر بي لاخترت أن أكون ترابياً قبل أن أعلم إلى أيتهما أصير.

[حم في الزهد].

٣٦١٧٥- عن عبد الرحمن بن بولاء (؟) قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: بينما رسول الله ﷺ على صخرة حراء وأبو بكر فقركت فقال: ما شأنك - أو - ما يفركك؟ إنما عليك نبي أو صديق أو شهيد وهو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وطلحة. [ابن أبي عاصم].

٣٦١٧٦- أيضا عن يوسف الماجشون قال: قال ابن شهاب: لو هلك عثمان وزيد بن ثابت في بعض الزمان لهلك علم الفرائض، لقد أتى على الناس زمان، وما يعلمه غيرهما. [كر].

٣٦١٧٧- عن عثمان بن عفان قال: لقد اختبأت عند ربي عشرا: إني لرابع أربعة في الإسلام، ولقد جهزت جيش العسرة، ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولقد ابتنى رسول الله ﷺ على بنته ثم توفيت فأنكحني الأخرى، وما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها حبي رسول الله ﷺ، ولا مرت سنة منذ استلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلا أن لا تكون عندي فأعتقها بعد ذلك، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام قط. [يعقوب بن سفيان والخرائطي في اعتلال القلوب، كر].

٣٦١٧٨- أيضا عن الزبير بن عبد الله بن رهيمة عن جدته قالت: كان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل إلا هجعة من أوله. [ش].

٣٦١٧٩- عن سهل بن سعد قال: ناشد عثمان الناس يوما فقال: أتعلمون أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وأنا، فارتج أحد وعليه محمد النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي ﷺ: اثبت أحد! فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان. [كر].

٣٦١٨٠- أيضا عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان ابن عفان قال رجل: إنهم يسبونه فقال: ويحهم! يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب النبي ﷺ فكلهم أعطاه الفتنة غيره قالوا له: وما الفتنة التي أعطوها؟ قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أومى إليه برأسه فأبى عثمان فقال: ما منعك ان تسجد كما سجد أصحابك؟ فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل. [ش، كر].

٣٦١٨١- عن النزال بن سبرة قال: سألنا عليا عن عثمان قال: ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه ضمن له رسول الله ﷺ بيتا في الجنة. [أبو نعيم، كر].

٣٦١٨٢- عن أبي سعيد مولى قدامة بن مظعون قال: قال علي - وذكر عثمان - أما والله! لقد سبقت له سوابق لا يعذبه الله بعدها أبدا. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف والحاكم في الكنى، كر].

٣٦١٨٣- عن بشير الأسلمي قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد، فقال له رسول الله ﷺ: بعنيها بعين في الجنة، فقال: يا رسول الله! ليس لي ولعيالي غيرها ولا أستطيع، فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمس وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أتجعل لي مثل الذي جعلته له عينا في الجنة إن اشتريتها؟ قال: نعم، قال: قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين. [طب، كر].

٣٦١٨٤- عن جابر قال: ما صعد النبي ﷺ المنبر قط إلا قال: عثمان في الجنة. [كر].

٣٦١٨٥- عن جابر قال: أتي رسول الله ﷺ بجنازة رجل من أصحابه ليصلي عليه فأبى أن يصلي عليه فقيل: يا رسول الله! ما تركت الصلاة على أحد من أمتك إلا على هذا؟ قال: إن هذا كان يبغض عثمان فلم أصل عليه. [ابن النجار].

٣٦١٨٦- عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له جبر فقال: إن هذا عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة، فقيل له: من اين تعلم؟ فقال: لأني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه فقال: إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فوزن. [ابن منده، كر].

٣٦١٨٧- عن عمارة بن رويبة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عثمان فقال: ألا أبو أيم صالح أو أخوها يزوجها من عثمان فلو كان عندي ثالثة زوجته إياها. [كر].

٣٦١٨٨- عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله ﷺ بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصارى العرب أكتبوا إلى هرقل: إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم، فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن، فبعث رجلاً من عظمائهم يقال له الصنار وجهز معه أربعين ألفا فلما بلغ ذلك نبي الله ﷺ كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول: اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة، وكان عثمان بن عفان قد جهز عيره إلى الشام يريد أن يمتار عليها فقال: يا رسول الله! هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد الله رسول الله صلى الله ﷺ فكبر وكبر الناس، ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة، فقام عثمان فقال: يا نبي الله! وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر الناس، فأتي عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبه بين يديه فسمعته يقول: لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم. [كر].

٣٦١٨٩- عن حذيفة بن اليمان قال: بعث النبي ﷺ إلى عثمان يستعينه في جيش العسرة فبعث إليه عثمان بعشرة آلاف دينار فصبت بين يديه فجعل النبي ﷺ يقلبها بين يديه ظهرا لبطن ويدعو له يقول: غفر الله لك يا عثمان! ما أسررت، وما أعلنت، وما أخفيت، وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا. [عد، قط وأبو نعيم في فضائل الصحابة، كر].

٣٦١٩٠- عن كعب بن عجرة قال: عند رسول الله ﷺ ذات يوم فذكر

فتنة فقر بها ثم مر رجل مقنع الرأس فقال: وهذا يومئذ على الهدى - أو قال: على الحق، فقمت إلى الرجل فأخذت بعضديه وأقبلت بوجهه على النبي ﷺ، فقلت: هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان بن عفان. [كر].

٣٦١٩١- مسند كعب بن مرة البهزي قال: إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة حاضرة فقر بها، فمر رجل مقنع رأسه بردائه نصف النهار في شدة الحر فقال رسول الله ﷺ: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى، فقمت فأخذت بمنكبيه وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان. [ش ونعيم بن حماد في الفتن].

٣٦١٩٢- عن هرم بن الحارث وأسامة بن خريم عن مرة البهزي قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ فقالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ فقال: عليكم بهذا وأصحابه، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا رسول الله ﷺ؟ قال: هذا فإذا هو عثمان. [ش].

٣٦١٩٣- عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقر بها فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله ﷺ: هذا وأصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فأخذت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا قال: نعم، فإذا هو عثمان. [ش].

٣٦١٩٤- مسند سلمة بن الأكوع عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمان بن عفان بإحدى يديه على الأخرى وقال: اللّهم! إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك. [طب، كر].

٣٦١٩٥- عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال: بينا أنا جالس إذ أتاني جبريل فاحتملني على عاتقه الأيمن فأدخلني جنة ربي - وفي لفظ: جنة عدن، فبينا أنا فيها إذ رمقت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية، قال رسول الله ﷺ: لم أر أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح الله بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله، قلت: ما أنت؟ قالت: أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه، قلت: فلمن أنت؟ قالت: أنا للأمين الخليفة المظلوم عثمان بن عفان. [ع، كر].

٣٦١٩٦- عن أبي مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال: والله! لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان أربع عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبي ﷺ منها بتسع فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال: ما هذا؟ قال أهدى إليك عثمان، فعرف الفرح في وجه رسول الله ﷺ والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي ﷺ قد رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لأحد قبله ولا بعده اللّهم! أعط عثمان، اللّهم! افعل بعثمان. [كر].

٣٦١٩٧- عن محمد بن عبد الله عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان وفي يدها مشط فقالت: خرج من عندي رسول الله ﷺ آنفا، وقد رجلت رأسه بهذا المشط فقال كيف تجدين أبا عبد الله؟ قلت: بخير يا أبة! قال: أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا. [طب وأبو نعيم في المعرفة والديلمي، كر وقال: قال خ: لا أرى حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر ولا يعرف سماع للمطلب من أبي هريرة ولا لمحمد بن المطلب ولا تقوم به الحجة انتهى].

٣٦١٩٨- عن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فحذر منها، قالوا فما تأمر من أدركها منا؟ قال: عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بن عفان. [أبو نعيم، كر].

٣٦١٩٩- عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما ماتت امرأته بنت رسول الله ﷺ بكى، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ قال: أبكي على انقطاع صهري منك، قال: فهذا جبريل يأمرني بأمر الله أن نزوجك أختها. [ذكر وقال: كر أبي هريرة فيه غير محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسلا ثم روي من طريق ابن لهيعة].

٣٦٢٠٠- عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان وهو مغموم لهفان: فقال رسول الله ﷺ: ما شأنك يا عثمان؟ قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي! وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علي، توفيت بنت رسول الله ﷺ عندي رحمها الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال له رسول الله ﷺ: أتقول ذلك يا عثمان؟ قال: أي والله! أقوله يا رسول الله! فبينما هو يحاوره إذ قال رسول الله ﷺ لعثمان: هذا جبريل يا عثمان! يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عشرتها فزوجه رسول الله ﷺ إياها. [قال كر: هذا مع إرساله أصح من حديث مالك].

٣٦٢٠١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال: ألا أبو أيم ألا أخو أيم يزوجها عثمان ولو كن عشرا لزوجتهن عثمان، وما زوجتهن إلا بوحي من السماء. [عد، كر].

٣٦٢٠٢- عن أبي هريرة قال: اشترى عثمان بن عفان من رسول الله ﷺ الجنة مرتين بيع الخلق يوم رومة ويوم جيش العسرة. [عد، كر].

٣٦٢٠٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقر بها فجاء رجل مقنع رأسه فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فأخذت بكتفي عثمان ثم رددت وجهه على النبي ﷺ فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال نعم. [كر].

٣٦٢٠٤- عن أبي هريرة قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي فتن وأمور، قلنا: فأين المنجأ منها يا رسول الله؟ قال: إلى الأمين وضربه - وأشار إلى عثمان بن عفان. [كر].

٣٦٢٠٥- عن ابن عباس قال: أول من هاجر إلى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم. [عق، عد، كر].

٣٦٢٠٦- عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ وإذا عثمان جالس يبكي على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ - قال: ومع رسول الله ﷺ صاحباه يعني أبا بكر وعمر - فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا عثمان؟ قال: أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك، قال: لا تبك، والذي نفسي بيده! لو أن عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء، هذا جبريل أخبرني أن الله عز وجل أمرني أو أزوجك أختها رقية وأجعل صداقها مثل صداق أختها. [كر، وقال: كذا قال والمحفوظ إن الأولى رقية].

٣٦٢٠٧- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن الله أوحى إلي ان أزوج كريمتي من عثمان. [عد، قط، كر].

٣٦٢٠٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي ان أزوج كريمتي من عثمان بن عفان. [... كر].

٣٦٢٠٩- عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! زوج فاطمة خير من زوجي، فأسكت رسول الله ﷺ مليا ثم قال: زوجك يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله لم تري أحداً من الناس يعلوه في منزله. [كر].

٣٦٢١٠- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: يا عائشة! الا تستحي ممن تستحي منه الملائكة؟ إن الملائكة لتستحي من عثمان. [الروياني، عد، كر].

٣٦٢١١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة! فطلع عثمان بن عفان - وفي لفظ: أول من يدخل عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فدخل عثمان بن عفان. [كر وابن النجار].

٣٦٢١٢- عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله ﷺ بالجحفة فدخل في غدير ومعه أبو بكر وعمر يتماقلان - أي يغوصان في الماء - فأهوى عثمان إلى ناحية رسول الله ﷺ فاعتنقه رسول الله ﷺ فقال: هذا أخي ومعي. [كر].

٣٦٢١٣- عن المهلب بن أبي صفرة قال: سألت أصحاب رسول الله ﷺ لم قلتم في عثمان أعلاها فوقا - أي حظا ونصيبا من الدنيا -؟ قالوا: لأنه لم يتزوج رجل من الأولين والآخرين ابنتي نبي غيره. [كر].

٣٦٢١٤- عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ في بيته ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل، ثم جاء عمر فأذن له فدخل، ثم جاء عثمان فاذن له فلما رآه رسول الله ﷺ قام مسرعا حتى دخل البيت، فشق ذلك على عائشة، فلما خرج القوم قالت: يا رسول الله! دخل عليك أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما جاء عثمان قمت، فقال: يا عائشة! الا أستحي ممن تستحي منه الملائكة! إن الملائكة تستحي من عثمان. [ابن جرير].

٣٦٢١٥- عن حفصة بنت عمر قالت: كان رسول الله ﷺ عندي ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته، ثم عمر مثل هذه ثم علي ثم أناس من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان فاستأذن فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلله ثم أذن له، فتحدثوا ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله! جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك، فقال: الا أستحي ممن تستحي منه الملائكة؟ [حم، ع وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٢١٦- عن ابن عباس قال: أول من هاجر إلى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم. [كر].

٣٦٢١٧- عن عائشة قالت: مكث آل محمد ﷺ أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى تضاغى صبيانهم فدخل عليهم النبي ﷺ فقال: يا عائشة! هل أصبتم بعدي شيئا؟ فقلت: من أين إن لم يأتنا الله به على يديك؟ فتوضأ وخرج مستحيا يصلي ههنا مرة وههنا مرة يدعو، فأتانا عثمان من آخر النهار فاستأذن، فهممت أن أحجبه ثم قلت: هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيراً فأذنت له، فقال: يا أماه! أين رسول الله ﷺ؟ فقلت: يا بني! ما طعم آل محمد مذ أربعة أيام شيئاً فدخل رسول الله ﷺ متغيرا ضامر البطن، فأخبرته بما قال لها وبما ردت عليه، فبكي عثمان ثم قال: مقتا للدنيا يا أم المؤمنين! ما كنت بحقيقة أن ينزل بك هذا ثم لا تذكريه لي ولعبد الرحمن ابن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من مكاثير المسلمين، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحنطة وأحمال من التمر وبمسلوخ وثلاثمائة في صرة ثم قال: هذه يبطيء عليكم - فأتانا بخبز وشواء كثير فقال: كلوا أنتم هذا وضعوا - لرسول الله ﷺ حتى يجيء ثم أقسم علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه، ودخل رسول الله فقال: يا عائشة! هل أصبتم بعدي شيئا؟ قلت: نعم يا رسول الله! قد علمت أنك إنما خرجت تدعو الله ولقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك، قال: فما أصبتم؟ قلت: كذا وكذا حمل بعير دقيقا وكذا وكذا حمل بعير حنطة وكذا وكذا حمل بعير تمرا وثلاثمائة درهم في صرة وخبز وشواء كثير، فقال: ممن؟ قلت من عثمان بن عفان دخل علي فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم علي أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته فما جلس رسول الله ﷺ حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال: اللهم! إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه - ثلاثا. [أبو نعيم في فضائل الصحابة، كر وابن قدامة في كتاب البكاء والرقة، وأبو نعيم].

٣٦٢١٨- عن عائشة قالت: ما رأيت النبي ﷺ رافعا يديه حتى يبدو ضبعه إلا عثمان بن عفان إذا دعا له. [كر].

٣٦٢١٩- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فدخل فتحدث، فلما خرج قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة. [م، عد وابن جرير].

٣٦٢٢٠- عن عائشة قالت: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ وهو كاشف عن فخذه فأذن له، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كهيئته، ثم استأذن عثمان فأهوى إلى ثوبه فجذبه، فقلت: يا رسول الله! كأنك كرهت أن يراك عثمان، فقال: إن عثمان ستير حي تستحيي منه الملائكة. [ع، كر].

٣٦٢٢١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان معها في لحاف إذ جاء أبو بكر يستأذن له فدخل وخرج، وجاء عثمان فقال: شدي عليك ثيابك، فدخل وخرج، فقلت: يا رسول الله! جاء أبو بكر فأذنت له وجاء عثمان فلم تأذن له حتى شددت علي ثيابي! فقال: إن عثمان يستحيي من الله وإني أستحيي منه. [كر].

٣٦٢٢٢- عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت: قلت لعائشة: نسألك عن عثمان، فإن الناس قد أكثروا علينا فيه، قالت عائشة: لقد رأيت رسول الله ﷺ مع عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة والنبي ﷺ يوحى إليه جبريل وكان إذا أوحي إليه يتزل عليه ثقلة شديدة قال الله عز وجل: ﴿إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا﴾ وعثمان يكتب بين يدي النبي ﷺ يقول: اكتب عثمان!، وما كان الله ليتزل تلك المترلة من رسول الله ﷺ إلا رجلاً كريما. [كر].

٣٦٢٢٣- عن أبي بكر العدوي قال: سألت عائشة: هل عهد رسول الله ﷺ إلى أحد من أصحابه عند موته! قالت: معاذ الله! غير أني سأخبرك، ثم أقبلت على حفصة فقالت: يا حفصة! أنشدك بالله أن تصدقيني بباطل وأن تكذبيني بحق، قالت عائشة: هل تعلمين رسول الله ﷺ اغمي عليه فقلت: أفرغ؟ فقلت: لا أدري، فقال: ائذنوا له، فقلت: أبي؟ فسكت، فقلت أنت: أبي؟ فسكت، ثم اغمي عليه أشد من الأولى فقلت: أفرغ؟ فقلت: لا أدري، ثم أفاق فقال: ائذنوا له، فقلت أنت: أبي؟ فسكت فقلت أنت: أبي؟ ثم اغمي عليه اغماءة أشد من الأولين حتى ظننا أنه قد فرغ، فقلت: أفرغ؟ فقلت: لا أدري، ثم أفاق فقال: ائذنوا له، فقلت: أبي؟ فسكت، فقلت أنت: أبي؟ فسكت، فقلت: أتعلمين أن على الباب رجلاً ائذنوا له، فإذا عثمان وكان من أشد هذه الأمة حياء وهو على الباب، فأذنوا له فدخل، فقال له النبي ﷺ: ادنه، فدنا، فقال: ادنه، فدنا، فقال: ادنه، فدنا حتى أمكن يده رسول الله ﷺ فجعلها وراء عنقه ثم ساره، فلما فرغ قال: أسمعت؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره، فلما فرغ قال: أسمعت؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره، فلما فرغ قال: أسمعت؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، ثم قبض رسول الله ﷺ، قالت عائشة: أخبره أنه مقتول وأمره أن يكف يده. [كر].

٣٦٢٢٤- عن عائشة قالت: دخل عثمان على النبي ﷺ وهو محلل الأزرار فزر عليه النبي ﷺ قميصه وقال: كيف أنت يا عثمان إذا لقيتني - وفي لفظ: إذا جئتني - يوم القيامة وأوداجك تشخب دما؟ فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: بين امرئ قاتل وخاذل، فبينما نحن كذلك إذ ينادي مناد من تحت العرش: ألا! إن عثمان بن عفان قد حكم في أصحابه، فقال عثمان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. [كر وفيه هشام بن زياد أبو المقدام متروك].

٣٦٢٢٥- عن عائشة قالت: لما زوج النبي ﷺ ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن: هيء ابنتي أم كلثوم وزفيها إلى عثمان وخفقي بين يديها بالدف، ففعلت ذلك، فجاءها النبي ﷺ بعد الثالثة فدخل عليها فقال: كيف وجدت بعلك؟ قالت: هو خير بعل: فقال النبي ﷺ: أما! إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد. [عد وقال: تفرد به عمرو بن الأزهر].

٣٦٢٢٦- عن عائشة قالت: سمعت خليلي رسول الله ﷺ يقول: أوحى الله إلي أن أزوج كريمتي عثمان بن عفان، قال يوسف المسفر: يعني رقية وأم كلثوم. [كر].

٣٦٢٢٧- عن عائشة قالت: بعث رسول الله ﷺ إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعته يقول: يا عثمان! إن الله لعله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه، فلا تخلعه - ثلاثا. [ش].

٣٦٢٢٨- عن ابن عمر قال، كنت شاهد النبي ﷺ: في حائط نخل فاستأذن أبو بكر فقال النبي ﷺ: ائذنوا له وبشروه بالجنة، ثم استأذن عمر فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة، ثم استأذن عثمان فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبه، فدخل يبكي ويضحك، قال عبد الله: فأنا يا نبي الله! قال: أنت مع أبيك. [كر].

٣٦٢٢٩- عن ابن عمر قال: ذكر عثمان بن عفان عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ذاك النور، فقيل له: ما النور؟ قال: النور شمس في السماء والجنان والنور يفضل على الحور العين، وإني زوجته ابنتي فذلك سماه الله عند الملائكة ذا النور وسماه في الجنان ذا النورين، فمن شتم عثمان فقد شتمني. [كر].

٣٦٢٣٠- عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ في جيش العسرة يقول: ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا. [كر].

٣٦٢٣١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من يشتري لنا بئر رومة فيجعلها صدقة للمسلمين سقاه الله يوم القيامة من العطش فاشتراها عثمان بن عفان فجعلها صدقة للمسلمين، قال ابن عمر: لما

جهز عثمان جيش العسرة قال رسول الله ﷺ: اللهم! لا تنساها لعثمان. [عد، كر].

٣٦٢٣٢- عن ابن عمر أنه ذكر عثمان فقال: فعل كذا وفعل كذا وجهز جيش العسرة. [كر].

٣٦٢٣٣- عن ابن عمر قال: بينا رسول الله ﷺ جالس وعائشة وراءه إذا استأذن أبو بكر فدخل ثم استأذن عمر فدخل ثم استأذن علي فدخل ثم استأذن سعد بن مالك فدخل، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدث كاشفا عن ركبتيه فمد ثوبه على ركبتيه وقال لامرأته: استأخري عني؟ فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك على ركبتيك ولم تؤخرني عنك حتى دخل عثمان! فقال: يا عائشة! ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ والذي نفس محمد بيده! إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث وخرج. [ع، كر].

٣٦٢٣٤- عن ابن عمر قال: كنت مع رسول الله ﷺ إذ أتى رجل فصافحه فلم ينزع يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده، ثم قال له: يا رسول الله؟ ما عثمان؟ قال: ذاك امرؤ من أهل الجنة. [طب، كر].

٣٦٢٣٥- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء فصرت إلى السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه، فقلت لها: تكلمي لمن أنت؟ قالت: للمقتول شهيدا عثمان بن عفان. [خط، كر وقال: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وكل رجاله ثقات سوى أبي جعفر محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه].

٣٦٢٣٦- قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله حدثنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه عن ابن عباس عن أم كلثوم أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! زوجت فاطمة خيراً من زوجي! فأسكت النبي ﷺ مليا ثم قال: زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله! فلما ولت دعاها فقال: كيف قلت؟ قالت: قلت: زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، قال: نعم، وأزيدك: لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم تري أحداً من أصحابي يعلوه في منزله. [قال كر: رواه غيره عن أيوب فقال: إن أم كلثوم].

٣٦٢٣٧- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لما ماتت ابنته الثانية: ألا أبا أيم أو أخاها يزوج عثمان؟ فلو كانت عندنا ثالثة لزوجناه. [كر].

٣٦٢٣٨- عن الحسن قال: إنما سمي عثمان ذا النورين لأنه لا يعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبي غيره. [كر].

٣٦٢٣٩- عن الحسن أن عثمان جاء بدنانير في غزوة تبوك - ولفظ كر: يوم حنين - فنثرها في حجر النبي ﷺ فجعل يقلبها ويقول: ما على عثمان ما عمل بعد هذا. [ش، كر وقال: كذا قال: يوم حنين، وإنما هو: يوم تبوك].

٣٦٢٤٠- عن الحسن قال: خرج رسول الله ﷺ فلما رآه عثمان عانقه، فقال رسول الله ﷺ: قد عانقت أخي عثمان، فمن كان له أخ فليعانقه. [كر].

٣٦٢٤١- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر، قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: عثمان بن عفان. [كر].

٣٦٢٤٢- عن الحسن قال: كان عثمان كخير ابني آدم. [كر].

٣٦٢٤٣- عن زيد بن أسلم قال: بعث عثمان إلى النبي ﷺ بناقة صهباء، فقال النبي ﷺ: اللهم جوزه على الصراط. [كر].

٣٦٢٤٤- عن الحسن قال: جهز عثمان تسعمائة وخمسين ناقة وخمسين فرسا - أو قال: تسعمائة وسبعين ناقة وثلاثين فرسا - يعني في غزوة تبوك. [كر].

٣٦٢٤٥- عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان: غفر الله لك يا عثمان! ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أخفيت، وما أبديت، وما هو كائن إلى يوم القيامة. [ش وأبو نعيم في فضائل الصحابة، كر].

٣٦٢٤٦- عن عصمة بن مالك الخطمي قال: لما ماتت بنت رسول الله ﷺ تحت عثمان قال رسول الله ﷺ: زوجوا عثمان، لو كان لي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بالوحي من الله. [كر].

٣٦٢٤٧- عن أبي إسحاق قال: قال رجل لعلي بن طالب: إن عثمان في النار، قال: ومن أين علمت؟ قال: لأنه أحدث أحداثا، فقال له علي: أتراك لو كانت لك بنت أكنت تزوجها حتى تستشير؟ قال: لا، قال: أفرأي هو خير من رأي رسول الله ﷺ لابنتيه؟ وأخبرني عن النبي ﷺ أكان إذا أراد أمرا يستخير الله أو لا يستخيره؟ قال: لا بل كان يستخيره، قال: أفكان الله يخير له أم لا؟ قال: بل يخير له، قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ اختار الله في تزويجه عثمان أم لم يختر له؟ ثم قال له: لقد تجردت لك لأضرب عنقك فأبى الله ذلك، أما والله لو قلت غير ذلك ضربت عنقك. [كر].

٣٦٢٤٨- عن أبي الجنوب عن علي قال: لقد صنع رسول الله ﷺ بعثمان أمرا ما صنعه بي ولا بأبي بكر ولا بعمر، قلنا: وما صنع به؟ قال: كنا حول رسول الله ﷺ جلوسا وقدمه وساقه مكشوفة إلى رأس ركبته وساقه في ماء بارد كان يضرب عليه عضلة ساقه فكان إذا جعله في ماء بارد سكن عنه، فقلت: يا رسول الله! ما لك لا تكشف عن الركبة؟ فقال: إن الركبة من العورة يا علي! فبينا نحن حوله إذ

طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه، فقلت: سبحان الله يا رسول الله! كنا حولك وساقك وقدمك مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته! فقال: ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ ثم طلع علينا عمر فقال: يا رسول الله! ألا أعجبك من عثمان؟ قال: وماذاك؟ قال: مررت به آنفا وهو حزين كثيب فقلت: يا عثمان! ما هذا الحزن والكآبة التي بك؟ قال: مالي لا أحزن يا عمر، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل نسب وصهر مقطوع يوم القيامة إلا نسبي وصهري - وقد قطع صهري من رسول الله ﷺ؟ فعرضت عليه حفصة بنت عمر فسكت عني، فقال رسول الله ﷺ: يا عمر! أفلا أزوج حفصة من هو خير من عثمان؟ قال: بلى يا رسول الله! فتزوج رسول الله حفصة في ذلك المجلس وزوج عثمان بنته الأخرى، فقال بعض من حسد عثمان: بخ بخ يا رسول الله! تزوج عثمان بنتا بعد بنت! فأي شرف أعظم من ذا؟ قال: لو كان لي أربعون بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة، ونظر إلى عثمان فقال: يا عثمان! أين أنت وبلوى تصيبك من بعدي؟ قال: ما أصنع يا رسول الله؟ قال: صبرا صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض. [ص، كر].

٣٦٢٤٩- عن كثير بن مرة قال: سئل علي عن عثمان قال: نعم يسمى في السماء الرابعة ذا النورين، وزوجه رسول الله ﷺ واحدة بعد أخرى، ثم قال رسول الله ﷺ: من يشتري بيتا يزيده في المسجد غفر الله له، فاشتراه عثمان فزاده في المسجد، فقال رسول الله ﷺ: من يبتاع مربد بني فلان فيجعله صدقة للمسلمين غفر الله له! فاشتراه عثمان فجعله صدقة على المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: من يجهز هذا الجيش - يعني جيش العسرة - غفر الله له! فجهزهم عثمان حتى لم يفقدوا عقالا. [كر].

٣٦٢٥٠- عن محمد بن جعفر عن آبائه عن علي قال: دخلت على النبي ﷺ وهو مستلق رافعا رجلاً عن رجل وفخذه مكشوفة فدخل عليه أبو بكر وعمر، ثم جاء عثمان فاستأذن فلم يدخل حتى أرخى النبي ﷺ على فخذه فغطاها، فقلت له: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! قد كنا عندك جماعة فما غطيتها وجاء عثمان فغطيتها! فقال: إني لأستحيي ممن استحيت منه الملائكة. [كر].

٣٦٢٥١- عن نعيم بن أبي هند قال: كان الناس بالكوفة إذا سمعوا أحداً يذكر عثمان بخير ضربوه، فقال لهم علي: لا تفعلوا وائتوني به، فقال رجل: قتل عثمان شهيدا، فأتوا به عليا فقالوا: إن هذا يقول: إن عثمان قتل شهيدا، فقال له علي: وما علمك؟ قال: أتذكر يوم أتيت رسول الله ﷺ فأعطاني أوقية وأعطاني أبو بكر أوقية وأعطاني عمر أوقية وأعطاني عثمان أوقية ولم يكن عند أبي حسن شيء فأعطاني عنه عثمان أوقية فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يبارك لي، قال: وما لك لا يبارك لك ولم يعطك إلا نبي أو صديق أو شهيد؟ فقال علي خلوا سبيل الرجل. [الشاشي، كر].

٣٦٢٥٢- عن علي قال: لقد سبق في عثمان من رسول الله ﷺ سوابق لا يعذبه الله بعدها أبدا. [كر].

٣٦٢٥٣- أيضا عن ثابت بن عبيد أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين! إني أرجع إلى المدينة وإنهم سائلي عن عثمان فماذا أقول لهم؟ قال: أخبرهم أن عثمان كان من الذين ﴿آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾. [ابن مردويه، كر].

٣٦٢٥٤- عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ لعثمان: يا أبا عمرو. [كر].

٣٦٢٥٥- عن الحسن قال: لما كان من بعض فتح الناس ما كان جعل رجل يسأل عن أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ فجعل لا يسأل أحداً إلا دله على سعد بن مالك، فقال له: أخبرني عن عثمان، قال: إذ كنا نحن جميعاً مع رسول الله ﷺ كان أحسننا وضوءا وأطولنا صلاة وأعظمنا نفقة في سبيل الله. [كر].

٣٦٢٥٦- عن علي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لو كان لي أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة..[ابن شاهين، كر، وفيه العلاء بن عمر الحنفي، قال حب: لا يحتج به].

٣٦٢٥٧- عن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفان رسول الله ﷺ ما يجهز به جيش العسرة وجاء بسبعمائة أوقية ذهبا. [ع، كر].

٣٦٢٥٨- عن أسامة بن زيد قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى منزل عثمان بصحفة فيها لحم فدخلت عليه فإذا هو جالس مع رقية، ما رأيت زوجا أحسن منهما، فجعلت مرة أنظر إلى وجه عثمان ومرة أنظر إلى وجه رقية، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ قال لي: دخلت عليهما؟ قلت: نعم، قال: هل رأيت زوجا أحسن منهما؟ قلت: لا يا رسول الله، وقد جعلت أنظر إلى وجه رقية ومرة أنظر إلى وجه عثمان. [البغوي، كر].

٣٦٢٥٩- عن أنس أن أول من هاجر من المسلمين إلى الحبشة بأهله عثمان بن عفان، فخرج وخرج معه بابنة النبي ﷺ، فاحتبس على النبي ﷺ خبرهما، فجعل يخرج يتوكف الأخبار، فقدمت امرأة من قريش من أرض الحبشة فسألها فقالت: يا أبا القاسم! رأيتهما، قال: على أي حال رأيتهما؟ قالت: رأيته، وقد حملها على حمار من هذه الذبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها، فقال النبي ﷺ: صحبهما الله، إن كان عثمان بن عفان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط. [طب، ق في... كر].

٣٦٢٦٠- أيضا عن عيسى بن طهمان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من وسع لنا في مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة! فاشترى البيت عثمان فوسع به في المسجد. [عق، كر].

٣٦٢٦١- عن أنس قال: لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة، فبايع الناس وقال

رسول الله ﷺ: اللّهم! إن عثمان في حاجة اللّه وحاجة رسوله - فضرب بأحدى يديه على الأخرى، وكان يد رسول اللّه ﷺ - يعني لعثمان - خيراً من أيديهم لأنفسهم. [كر].

٣٦٢٦٢- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: دخلت الجنة فوضعت في يدي تفاحة فجعلت أقلبها في يدي، فبينا أنا أقلبها في يدي فانفلقت عن حوراء مرضية كأن حاجبها مقاديم أجنحة النسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: للمقتول ظلما عثمان بن عفان. [كر].

٣٦٢٦٣- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: دخلت الجنة فتناولت تفاحة فكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر، قلت: لمن أنت؟ قالت: لعثمان بن عفان. [كر].

٣٦٢٦٤- عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: ادخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت في يدي فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها مقاديم النسور، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: أنا للمقتول بعدك ظلما عثمان بن عفان. [كر].

٣٦٢٦٥- أيضا عن بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه عن أنس قال: كنا مع النبي ﷺ في حائط بالمدينة فجاء رجل فاستفتح الباب، فقال: يا أنس! انظر من هذا؟ فخرجت فإذا أبو بكر الصديق، فقلت: أبو بكر الصديق، قال: ارجع وافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدي، فخرجت فأخبرته، ثم جاء آخر فاستفتح الباب، فقال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا عمر بن الخطاب، قلت: عمر، قال: ارجع وافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر، فخرجت فأخبرته، ثم جاء آخر فاستفتح الباب، قال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو عثمان، قلت: عثمان بن عفان، قال: ارجع فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر، وأنه سيبلغ منه يهراق دمه فعليك بالصبر. [كر].

٣٦٢٦٦- أيضا عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: خرج رسول اللّه ﷺ ذات يوم وخرجت معه فدخل حائطا من حيطان الأنصار فدخلت معه وقال يا أنس! أغلق الباب، فأغلقت الباب فإذا رجل يقرع الباب، فقال: يا أنس افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعدي، فذهبت أفتح له، وما أدري من هو؟ فإذا هو أبو بكر، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد اللّه ودخل، ثم جاء رجل آخر فقرع الباب، فقال: يا أنس! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعد أبي بكر، فذهبت أفتح له، وما أدري من هو؟ فإذا هو عمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد اللّه ودخل، ثم جاء آخر فقرع الباب، فقال: يا أنس! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعد أبي بكر وعمر، وأنه سيلقى منهم بلاء يتلفون دمه، فذهبت أفتح له، وما أدري من هو؟ فإذا هو عثمان بن عفان، ففتحت له الباب وأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد اللّه واسترجع. [كر].

٣٦٢٦٧- عن أبي حصين عن المبارك بن فلفل أخي المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء النبي ﷺ فدخل إلى بستان فأتى آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة والخلافة من بعدي، قلت: يا رسول اللّه! أعلمه؟ فقال: أعلمه، فخرجت فإذا أبو بكر، قلت له: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من رسول اللّه ﷺ، ثم جاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر قلت: يا رسول اللّه! أعلمه؟ فقال: أعلمه، فخرجت فإذا عمر، فقلت: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر، ثم جاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر، وأنه مقتول، فخرجت فإذا عثمان، قلت: أبشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنك مقتول، فدخل على النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه! واللّه ما تغنيت ولا تمنيت ولامسست ذكري بيميني منذ بايعتك بها، قال: هو ذاك يا عثمان. [كر، ورواه ع، كر من طريق عبد اللّه بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس].

٣٦٢٦٨- أيضا عن أبي حازم عن أنس قال: كان رسول اللّه ﷺ في حائط من حوائط المدينة فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال رسول اللّه ﷺ: افتح له وبشره بالجنة، فجلس على رأس البئر ودلى رجليه كما رأى رسول اللّه ﷺ صنع، ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: افتح له وبشره بالجنة، فدخل فصنع مثل ما رآهم صنعوا، ثم استأذن علي، فقال: افتح له وبشره بالجنة، فصنع مثل ما رآهم صنعوا، ثم جاء عثمان، قال: افتح له وبشره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه، فلما رآه رسول اللّه ﷺ غطى ركبتيه، فقالوا: يا رسول اللّه! مالك لم تصنع هذا حين جئنا وصنعته حين جاء عثمان؟ فقال: ألا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة. [كر].

٣٦٢٦٩- عن أنس أن عثمان أحد الحواريين حواري رسول اللّه ﷺ. [كر].

٣٦٢٧٠- عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال رسول اللّه ﷺ: بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي، فبينا أنا جالس في الجنة إذ جعلت في يدي تفاحة فانفلقت التفاحة بنصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله، فقلت، من أنت يا جارية؟ قالت: أنا من الحور العين، خلقني اللّه تعالى من نور عرشه، فقلت: لمن أنت؟ قالت: أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان. [كر، طب].

٣٦٢٧١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور فقال: أنشد باللّه من سمع رسول اللّه ﷺ يوم حراء إذا اهتز الجبل فركله برجله ثم قال له: اسكن حراء! فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد - وأنا معه، فانتشد له رجال، فقال: أنشد باللّه من شهد رسول اللّه ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة قال: هذه يدي وهذه يد عثمان ﷺ فبايع لي، فانتشد له رجال، قال: أنشد باللّه من شهد رسول اللّه ﷺ قال: من يوسع لنا

بهذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟ فابتعته بمالي فوسعت به، فانتشد له رجال، قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العسرة قال: من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟ فجهزت نصف الجيش من مالي، فانتشد له رجال، قال: وأنشد بالله من شهد رومة يباع ماؤها لابن السبيل، فابتعتها بمالي وأبحتها لابن السبيل، قال: فانتشد له رجال. [حم، ن والشاشي، قط وابن أبي عاصم، ص].

٣٦٢٧٢- أيضا عن الأحنف بن قيس قال: انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فدخلنا المسجد فإذا علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص فلم يكن بأسرع من أن جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال: أهاهنا علي؟ قالوا: نعم، قال: أهاهنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: أهاهنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أهاهنا سعد؟ قالوا: نعم؛ قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: نعم؛ قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع بئر رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟ قالوا: نعم؛ قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا؟ قالوا: نعم؛ قال اللهم اشهد! اللهم اشهد! اللهم اشهد ثم انصرف. [ش، حم، ن، ع وابن خزيمة، حب، قط وابن أبي عاصم في السنة، ض].

٣٦٢٧٣- عن سعيد بن المسيب قال: قال علي لعثمان: اشتريت ضيعة آل فلان وتوقف رسول الله ﷺ في مائها حق، أما! إني قد علمت أن لا يشتريها غيرك. [طس].

٣٦٢٧٤- عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهدا فأنا صابر عليه، قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم..[ابن سعد، حم، ش، ت وقال: حسن صحيح، وابن أبي عاصم في السنة، ع، خل، ص].

٣٦٢٧٥- عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: إنك ستبتلى بعدي، فلا تقاتلن. [ع، ص].

٣٦٢٧٦- أيضا عن أبي سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قاتل يا أمير المؤمنين! قال: لا والله لا أقاتل! قد وعدني رسول الله ﷺ أمرا فأنا صابر عليه. [كر، ص].

٣٦٢٧٧- أيضا عن شقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أني لم أفر يوم عينين - يعني يوم أحد - ولم أتخلف يوم بدر ولم أترك سنة عمر، قال فانطلق فخبر ذلك عثمان، قال فقال: أما قوله: إني لم أفر يوم عينين، فكيف يعيرني بذلك، وقد عفا الله عني؟ فقال: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم﴾؛ وأما قوله: إني تخلفت عن بدر، فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ حتى ماتت، وقد ضرب لي رسول الله ﷺ بسهمي، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد؛ وأما قوله إني لم أترك سنة عمر، فإني لا أطيقها ولا هو، فأته فحدثه بذلك. [حم، ع، طب والبغوي في مسند عثمان، ض].

٣٦٢٧٨- أيضا عن سعيد بن العاص، أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة: يا رسول الله! مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ فقال رسول الله ﷺ: إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته. [حم، م وأبو عوانة، ع وابن أبي عاصم، ق].

٣٦٢٧٩- أيضا عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ: اثبت حراء! فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قالوا: نعم، قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة - والناس مجهدون معسرون، فجهزت ذلك الجيش؟ قالوا نعم، ثم قال: أذكركم بالله تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم - وأشياء عدها. [ت، قال: حسن صحيح، ن والشاشي وابن خزيمة، حب والبغوي في مسند عثمان، ك، ص، قط، ق].

٣٦٢٨٠- عن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال: من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة، فاشتريتها من صلب مالي؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر! قالوا: اللهم نعم، فقال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله ﷺ: من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة، فاشتريتها من صلب مالي؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين! قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال: فركضه برجله فقال: اسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان؟ قالوا:

اللّهم نعم، قال: اللّه أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد ثلاثا. [ت وقال حسن ن، ع وابن خزيمة، قط وابن أبي عاصم، ق، ض].

٣٦٢٨١- عن عثمان قال: قال لي رسول اللّه ﷺ حين زوجني ابنته الأخرى - وفي لفظ: بعد موت ابنته الأخيرة - يا عثمان! لو أن عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فإني عنك راض. [طس، قط في الأفراد، كر].

٣٦٢٨٢- أيضا عن سعيد بن المسيب قال: رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن: لأي شيء ترفع صوتك، وقد شهدت بدرا ولم تشهد، وبايعت رسول اللّه ﷺ ولم تبايع، وفررت يوم أحد ولم أفر؟ فقال له عثمان: أما قولك: أنك شهدت بدرا ولم أشهد، فإن رسول اللّه ﷺ خلفني على ابنته وضرب لي بسهم وأعطاني أجري، وأما قولك: بايعت رسول اللّه ﷺ ولم أبايع، فإن رسول اللّه ﷺ بعثني إلى أناس من المشركين، وقد علمت ذلك فلما احتبست ضرب بيمينه على شماله فقال: هذه لعثمان بن عفان، فشمال رسول اللّه ﷺ خير من يميني، وأما قولك: فررت يوم أحد ولم أفر، فإن اللّه تعالى قال: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا اللّه عنهم﴾ فلم تعيرني بذنب قد عفا اللّه عنه. [البزار، كر].

٣٦٢٨٣- أيضا عن عبيد الحميري قال: كنت عند عثمان حين حوصر فقال: ههنا طلحة؟ قالوا نعم، فقال: نشدتك اللّه أما علمت أنا كنا عند رسول اللّه ﷺ فقال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه، وأنه جليسه ووليه في الدنيا والآخرة، فأخذت أنت بيد فلان وأخذ فلان بيد فلان حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فقال: هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة؟ قال: اللّهم نعم. [ابن أبي عاصم والشاشي، كر والبزار، وفي مسنده خارجة بن مصعب ضعيف، وقال عد: هو ممن يكتب حديثه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: قال حب: خارجة يدلس عن الكذابين].

٣٦٢٨٤- أيضا عن عبد العزيز الزهري عن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان عن أبيه عن جده قال: كان إسلام عثمان بن عفان فيما حدثنا به عن نفسه قال: كنت رجلاً مستهترا بالنساء فأنا ذات ليلة بفناء الكعبة قاعد في رهط من قريش إذ أتينا فقيل لنا: إن محمداً قد أنكح عتبة بن أبي لهب من رقية ابنته وكانت رقية ذات جمال رائع؛ قال عثمان: فدخلتني الحسرة لم لا أكون أنا سبقت إلى ذلك، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلي فأصبت خالة لي قاعدة وهي سعدى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وكانت قد طرقت وتكهنت عند قومها فلما رأتني قالت:

أبشر وحييت ثلاثا تترى ... ثم ثلاثا وثلاثا أخرى
ثم بأخرى كي تتم عشرا ... أتاك خير ووقيت الشرا
أنكحت واللّه حصانا زهرا ... وأنت بكر ولقيت بكرا
وافيتها بنت عظيم قدرا ... بنت امرئ لقد أشاد ذكرا

قال عثمان: فعجبت من قولها وقلت: يا خالة! ما تقولين؟ فقالت: يا عثمان!

لك الجمال ولك اللسان ... هذا نبي معه البرهان
أرسله بحقه الديان ... وجاءه التنزيل والفرقان
فاتبعه لا تغتالك الأوثان

قلت: يا خالة! إنك لتذكرين شيئاً ما وقع ذكره ببلدنا فأبينيه لي، فقالت: محمد بن عبد اللّه، رسول من عند اللّه، جاء بتنزيل اللّه، يدعو به إلى اللّه، ثم قالت: مصباحه مصباح، ودينه فلاح، وأمره نجاح، وقرنه نطاح، ذلت به البطاح، ما ينفع الصياح، لو وقع الذباح، وسلت الصفاح، ومدت الرماح، ثم انصرفت ووقع كلامها في قلبي وجعلت أفكر فيه وكان لي مجلس عند أبي بكر فأتيته فأصبته في مجلس ليس عنده أحد فجلست إليه، فرآني مفكرا فسألني عن أمري وكان رجلاً متأنيا فأخبرته بما سمعت من خالتي، فقال: ويحك يا عثمان! إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، ما هذه الأوثان التي تعبدها قومنا؟ أليست من حجارة صم لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ قلت: بلى واللّه! إنها لكذلك، قال: فقد واللّه صدقتك خالتك! واللّه هذا رسول اللّه محمد بن عبد اللّه قد بعثه اللّه برسالته إلى خلقه! فهل لك ان تأتيه فتسمع منه؟ قلت: بلى، فواللّه ما كان أسرع من أن مر رسول اللّه ﷺ ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوبا! فلما رآه أبو بكر قام إليه فساره في أذنه بشيء، فجاء رسول اللّه ﷺ فقعد ثم أقبل علي فقال: يا عثمان! أجب اللّه إلى جنته فإني رسول اللّه إليك وإلى خلقه، فواللّه ما تمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له! ثم لم ألبث أن تزوجت رقية بنت رسول اللّه ﷺ، فكان يقال: أحسن زوج رقية وعثمان ثم جاء الغد أبو بكر بعثمان بن مظعون وبأبي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وبأبي سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم فأسلموا، وكانوا مع من اجتمع مع رسول اللّه ﷺ ثمانية وثلاثين رجل وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هدى اللّه عثمانا بقول إلى الهدى ... وأرشده واللّه يهدي إلى الحق
فتابع بالرأي السديد محمداً ... وكان برأي لا يصد عن الصدق
وأنكحه المبعوث بالحق بنته ... فكانا كبدر مازج الشمس في
فداؤك يا ابن الهاشميين مهجت ... وأنت أمين اللّه ارسلت في

٣-٦-١- استخلافه رضي الله عنه

٣٦٢٨٥- عن مروان بن الحكم قال: أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى تخلف عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف، قال: وقالوه! قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكت، قال: ثم دخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال له مثل ما قال له الأول ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: قالوا: الزبير؟ قال: نعم، قال: أما والذي نفسي بيده! إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان أحبهم إلى رسول اللّه ﷺ. [حم، خ، ن وأبو عوانة، ك].

٣-٦-٢- حصره وقتله ﷺ

٣٦٢٨٦- عن ابن عباس قال: لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط. [ش].

٣٦٢٨٧- عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: سيكون أمير بقتل ثم يكون من بعده مفتر، فإذا رأيتموه فاقتلوه، وإنما قتل عمر رجل واحد وإنه سيجمع علي وأنا مقتول، والمفتري يكون من بعدي. [كر وقال: كذا قال: مفتر، وإنما هو: مبتز].

٣٦٢٨٨- أيضا سيف بن عمر عن محمد وطلحة وحارثة وأبي عثمان قالوا: أدخلوا على عثمان رجلاً من بني ليث فقال: ممن الرجل؟ فقال: ليثي، فقال: لست بصاحبي، قال: وكيف؟ قال: ألست الذي دعا لك النبي ﷺ في نفر وأن تحفظوا يوم كذا وكذا؟ قال: بلى، قال فلم تصنع؟ فرجع وفارق القوم، فأدخلوا عليه رجلاً من قريش فقال: يا عثمان! إني قاتلك، قال: كلا! قال: وكيف؟ قال: إن رسول الله ﷺ استغفر لك يوم كذا وكذا فلن تقارف دما حراما، فاستغفر ورجع وفارق أصحابه. [كر].

٣٦٢٨٩- عن أبي سعيد مولى بني أسد قال: لما دخل المصريون على عثمان والمصحف في حجره يقرأ فيه ضربوه بالسيف على يده فوقعت يده على ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ فمد يده وقال: والله! إنها لأول يد خطت المفصل. [ابن راهويه وابن أبي داود في المصاحف وأبو القاسم ابن بشران في أماليه وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٢٩٠- عن كثير بن الصلت قال: دخلت على عثمان فقال لي: يا كثيرا لا أراني إلا مقتولا في يومي هذا: فقلت له: قيل لك فيه بشيء؟ قال: لا، ولكن سهرت هذه الليلة فلما كان عند الصبح رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر فقال نبي الله: يا عثمان! الحقنا ولا تحبسنا فإنا ننتظرك؛ فقتل من يومه ذلك. [البزار، طب وابن شاهين في السنة].

٣٦٢٩١- عن كثير بن الصلت قال: أغفى عثمان في اليوم الذي قتل فيه ثم استيقظ ثم قال: لولا أن يقولوا: إن عثمان تمنى أمنية لحدثتكم، قلنا حدثنا فلسنا على ما يقول الناس، قال: إني رأيت الليلة رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال: إنك شاهد فينا الجمعة. [البزار، ع، ك، ق في الدلائل].

٣٦٢٩٢- عن ابن عمر أن عثمان أشرف عليهم فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال: يا عثمان! إنك تفطر عندنا الليلة، فأصبح صائما وقتل من يومه. [ش والبزار، ع، ك، ق فيه].

٣٦٢٩٣- أيضا عن إسماعيل بن أبي خالد قال: لما نزل أهل مصر الجحفة يعاتبون عثمان صعد عثمان المنبر فقال: جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شرا! أذعتم السيئة وكتمتم الحسنة وأغريتم بي غوغاء الناس، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا؟، وما الذي يريدون - ثلاث مرات، فلم يجبه أحد، فقام علي فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحما وأحقهم بذلك، فأتاهم فرحبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال: ما الذي نقمتم؟ قالوا: نقمنا أنه محا كتاب الله، وحمى الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مائتي ألف، وتناول أصحاب النبي ﷺ، فرد عليهم عثمان: أما القرآن فمن عند الله، إنما نهيتكم لأني خفت عليكم الاختلاف فاقرؤا على أي حرف شئتم، وأما الحمى فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي وإنما حميته لإبل الصدقة لتسمن وتصلح وتكون أكثر ثمنا للمساكين، وأما قولكم: إني أعطيت مروان مائتي ألف، فهذا بيت مالهم فيستعملوا عليه من أحبوا، وأما قولهم: تناول أصحاب محمد النبي ﷺ، فإنما أنا بشر اغضب وأرضى، فمن ادعى قبلي حقاً أو مظلمة فهذا أنا، فإن شاء قود، وإن شاء عفو، وإن شاء أرضي؛ فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلا. [ابن أبي داود، كر].

٣٦٢٩٤- أيضا عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان قال: يا قوم! بم تستحلون قتلي؟ وإنما يحل القتل على ثلاثة: من كفر بعد إيمان أو زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس، ولم آت من ذلك شيئا، والله! لئن قتلتموني لا تصلوا جميعاً أبدا ولا تجاهدوا عدوا جميعاً إلا عن أهواء متفرقة. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٦٢٩٥- عن النعمان بن بشير قال: حدثتني نائلة بنت القرافصة الكلبية امرأة عثمان قالت: لما حوصر عثمان ظل يومه صائما، فلما كان عند الإفطار سألهم الماء العذب، فقالوا: دونك هذا الركي، وإذا ركي يلقى فيه النتن، فبات تلك الليلة على حاله لم يطعم، فلما كان من السحر أتيت جارات لنا فسألتهم الماء العذب، فجئته بكوز من ماء فأيقظته فقلت: هذا ماء عذب قد أتيتك به، فقال: إن رسول الله ﷺ أطلع علي من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال: اشرب يا عثمان! فشربت حتى رويت، ثم قال: ازدد، فشربت حتى تملأت، فقال: إن القوم سيكثرون عليك، فإن قاتلتهم ظفرت، وإن تركتهم افطرت عندنا، قالت: فدخلوا عليه من يومه فقتلوه. [ابن منيع وابن أبي عاصم].

٣٦٢٩٦- عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا: بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور، فدخل عليه فقال له: ارفع رأسك ترى هذه الكوة، فإن رسول الله ﷺ أشرف منها الليلة فقال: يا عثمان! أحصروك؟ قلت: نعم، فأدلى لي دلوا فشربت منه، فإني أجد برده على كبدي، ثم قال لي: إن شئت دعوت الله فينصرك عليهم، وإن شئت أفطرت عندنا! قال عبد الله: فقلت له: ما الذي اخترت؟ قال: الفطر عنده، فانصرف عبد الله إلى منزله، فلما ارتفع النهار قال لابنه: اخرج فانظر ما صنع عثمان، فإنه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حيا، فانصرف إليه فقال: قد قتل الرجل. [الحارث].

٣٦٢٩٧- عن ابن عون قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: اللهم اغفر

لأبي ذنبه في عثمان. [مسدد].

٣٦٢٩٨- أيضا عن مالك قال: قتل عثمان فأقام مطروحا على كناسة بني فلان ثلاثا، ثم دفن بحش كوكب، فقال مالك: وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول: ليدفنن ههنا رجل صالح. [أبو نعيم، كر].

٣٦٢٩٩- أيضا عن محمد بن سيرين: لم يفقد الخيل البلق من المغازي حتى قتل عثمان. [أبو نعيم، كر].

٣٦٣٠٠- عن عثمان قال: إني قد سمعت وحفظت، سمعت رسول الله ﷺ قال: سيقتل أميري وينتزى منبري، وإني أنا المقتول، وليس عمر، إنما قتل عمر واحد وأنا يجتمع علي. [حم، كر، ورجاله ثقات].

٣٦٣٠١- أيضا عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا ثم دعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في الجاهلية ولا في الإسلام ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام ورأيت أبا بكر وعمر وإنهم قالوا: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بالمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه. [ع، حم، وصحح].

٣٦٣٠٢- أيضا عن مجاهد قال: أشرف عثمان على الذين حاصروه فقال: يا قوم! لا تقتلوني فإني وال وأخ مسلم، فوالله! إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت، أصبت أو أخطأت، وإنكم إن تقتلوني لا تصلون جميعاً أبدا، ولا تغزون جميعاً أبدا، ولا يقسم فيئكم بينكم قال: فلما أبوا قال: أنشدكم الله هل دعوتم عند وفاة أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمركم جميعاً لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون: إن الله لم يجب دعوتكم، أم تقولون: هان الدين على الله، أم تقولون: إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورة من المسلمين، أم تقولون: إن الله لم يعلم من أول أمري شيئاً لم يعلم من آخره فلما أبوا قال: اللهم! أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا، قال مجاهد: فقتل الله منهم من قتل في الفتنة، وبعث يزيد إلى أهل المدينة عشرين ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاؤا لمداهنتهم. [ابن سعد].

٣٦٣٠٣- أيضا عن أبي هريرة قال: دخلت على عثمان يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين! طاب أم ضرب؟ قال: يا أبا هريرة! أيسرك أن تقتل الناس وإياي! قلت: لا، قال: فوالله! إنك إن قتلت رجلاً واحدا فكأنما قتل الناس جميعا، فرجعت ولم أقاتل. [ابن سعد، كر].

٣٦٣٠٤- أيضا عن أبي ليلى الكندي قال: شهدت عثمان وهو محصور فاطلع في كوة وهو يقول: يا أيها الناس! لا تقتلوني واستعتبوني فوالله! لئن قتلتموني لا تصلوا جميعاً أبدا ولا تجاهدوا عدوا أبدا، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه - ثم قال: ﴿يا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح، وما قوم لوط منكم ببعيد﴾ وأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال: ما ترى؟ قال: الكف الكف فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه. [ابن سعد، ش وابن منيع وابن أبي حاتم، كر].

٣٦٣٠٥- أيضا عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال: يا أمير المؤمنين! إني أتحرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام، فقال عثمان: إن الصلاة أحسن ما عمل الناس، فإذا رأيت الناس يحسنون فأحسن معهم، وإذا رأيتهم يسيئون فاجتنب إساءتهم. [عب، خ تعليقا، ق].

٣٦٣٠٦- أيضا عن أبي عبد الرحمن أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال: أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة: رجل كفر بعد إسلام، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفسا بغير نفس، أو عمل عمل قوم لوط. [ش، حل].

٣٦٣٠٧- أيضا عن عائشة قالت: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ قال: قد عاهدت رسول الله ﷺ على عهد سأصبر عليه، قالت عائشة: فكنا نرى أن رسول الله ﷺ عهد إليه فيما يكون من أمره. [ابن أبي عاصم].

٣٦٣٠٨- عن عمير بن زوذى قال: سمعت عليا يقول: هل تدرون ما مثلي ومثلكم ومثل عثمان؟ كمثل ثلاثة أثوار كن في أجمة: ثور أبيض وثور أحمر وثور أسود، ومعهن فيها أسد وكان الأسد لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه، فقال للثور الأسود وللثور الأحمر: لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأبيض فإنه مشهور اللون، فلو تركتماني فأكلته صفت لي ولكما الأجمة وعشنا فيها، فقالا له: دونك، فأكله، ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر: إنه لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأسود فإنه مشهور اللون، وإن لوني ولونك لا يشهران، فلو تركتني فأكلته صفت لي ولك الأجمة وعشنا فيها، فقال له: دونك، فأكله، ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر: إني آكلك، قال: فدعني حتى أنادي ثلاثة أصوات، قال: فناد، فقال: ألا! إني إنما أكلت يوم أكل الأبيض، ألا! إني أنما أكلت يوم أكل الأبيض، قال علي: ألا! ألا إني وهنت يوم قتل عثمان. [ش ويعقوب بن سفيان والحاكم في الكنى، طب، كر].

٣٦٣٠٩- عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت علي بن أبي طالب يوم قتل عثمان عليه عمامة سوداء قال: ما صنع الرجل؟ قلت: قتل، قال: تبا لكم سائر الدهر.. [ابن سعد، ق].

٣٦٣١٠- عن ابن سيرين قال: ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما قتل شهيدا، فتعلقه الآخر فأتى به عليا فقال: هذا يزعم أن عثمان قتل شهيدا، فقال له علي: أقلت ذلك؟ قال: نعم، وأنت تشهد، أما تذكر يوم أتيت النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وأنت فسألت النبي ﷺ فأعطاني وسألت أبا بكر فأعطاني وسألت عمر فأعطاني وسألت عثمان فأعطاني وسألتك فمنعتني فقلت: يا رسول الله! ادع الله لي أن يبارك لي، فقال: وما لك لا يبارك لك، وقد أعطاك نبي وصديق وشهيدان - ثلاث مرات؟ قال: دعوه.. [العدني، ع، كر].

٣٦٣١١- عن ابن عمر أن عليا أتى عثمان وهو محصور فأرسل إليه أني قد جئت لأنصرك، فأرسل إليه بالسلام وقال: لاحاجة، فأخذ علي عمامته من رأسه فألقاها في الدار التي فيها عثمان وهو يقول: ﴿ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب﴾..[اللالكائي في السنة].

٣٦٣١٢- عن أبي حصين أن عليا قال: لو أعلم أن بني أمية يذهب ما في نفوسها لحلفت لهم خمسين يمينا مرددة بين الركن والمقام أني لم أقتل عثمان ولم أمال على قتله..[اللالكائي].

٣٦٣١٣- عن الحسن قال: شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا فقال: ماهذا؟ قالوا: قتل عثمان، قال: اللهم! إني أشهدك أني لم أرض ولم أمال - مرتين أو ثلاثا..[اللالكائي].

٣٦٣١٤- (مسند ثعلبة بن أبي عبد الرحمن الأنصاري) عن أبي الأشعث الصنعاني قال: كان أمير على صنعاء يقال له ثمامة بن عدي وكانت له صحبة فلما جاء نعي عثمان بكى وقال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة وصار ملكا وجبرية، من غلب على شيء أكله..[أبو نعيم].

٣٦٣١٥- عن حذيفة أنه قال لعثمان: والله! لتخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل. [ش].

٣٦٣١٦- أيضا عن جندب الخير قال: أتينا حذيفة حين صار المصريون إلى عثمان فقلنا: إن هؤلاء قد صاروا إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: يقتلونه والله! قلنا: فأين هو؟ قال: في الجنة والله! قلنا: فأين قتلته؟ قال: في النار والله. [ش].

٣٦٣١٧- عن نافع بن عبد الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ حائطا من حيطان المدينة وقال لي: أمسك على الباب، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البئر، فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله؟ هذا أبو بكر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر، قلت: يا رسول الله! هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان، فقلت: يا رسول الله! هذا عثمان، قال: ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر. [ش؛ وهو صحيح].

٣٦٣١٨- عن زيد بن ثابت قال: كانت عندي أم سعد بن الربيع فزارهم رسول الله ﷺ وهو بالأسواف فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا، فدق الباب إنسان فقال رسول الله ﷺ: انظروا من هذا؟ قالوا: هذا أبو بكر، قال: افتحوا له وبشروه بالجنة، ثم دق آخر فقال: انظروا من هذا؟ قال: عمر، قال: افتحوا له وبشروه بالجنة، ثم دق الباب آخر فقال: انظروا من هذا؟ قالوا: عثمان، قال: افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقى من أمتي عنا، ثم صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواف حتى اجتمع إليه بعض أصحابه. [كر].

٣٦٣١٩- عن أبي عبيد الله الأشعري قال: سمعت أبا الدرداء يقول: قلت: يا رسول الله! بلغني أنك قلت: سيكفر قوم بعد إيمانهم؟ قال: أجل، ولست منهم؛ قال: فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٦٣٢٠- عن أبي الدرداء قال: لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية، وقال النبي ﷺ: إن الله وعدني إسلام أبي الدرداء. [كر].

٣٦٣٢١- عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: أنا - وفي لفظ: إني فرطكم على الحوض أنظر من يرد علي منكم، فلا ألفين ما توزعت في أحدكم فأقول: هذا مني - وفي لفظ من أمتي، وفي لفظ من أصحابي - فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك؟ فقلت: يا رسول الله؟ ادع الله أن لا يجعلني منهم، قال: إنك لست منهم؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٦٣٢٢- عن أبي الدرداء قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله! بلغني أنك قلت: ليكفرن أقوام بعد إيمانهم؟ قال: نعم، ولست منهم؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان..[يعقوب بن سفيان، ق في الدلائل، كر وابن النجار].

٣٦٣٢٣- عن أبي موسى قال: كنت عند النبي ﷺ في حديقة بني فلان والباب علينا مغلق ومع النبي ﷺ عود ينكت به في الأرض إذا استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: يا عبد الله بن قيس! فقلت: لبيك يا رسول الله! قال: قم فافتح له الباب وبشره بالجنة. فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بأبي بكر الصديق؛ فأخبرته بما قال له النبي ﷺ؛ فحمد الله تعالى ودخل وسلم ثم قعد وأغلقت الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت بذلك العود في الأرض فاستفتح آخر؛ فقال: يا عبد الله بن قيس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة، فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله تعالى ودخل فسلم وقعد وأغلقت الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث، فقال النبي ﷺ: يا عبد الله بن قيس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون، فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعثمان بن عفان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ فقال: الله المستعان وعلى الله التكلان، ثم دخل فسلم وقعد. [كر].

٣٦٣٢٣ م- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل حشا بالمدينة وهو الحائط فجاء أبو بكر فاستأذن عليه؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة؛ ثم جاء عمر فاستأذن؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة؛ ثم جاء عثمان فاستأذن؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة مع ما يصيبه من البلاء الشديد. [كر].

٣٦٣٢٤- عن إبراهيم بن عمرو بن محمد حدثني أبي عن عبد الله بن

عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله ﷺ فقال: وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث! فقالت عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك؛ قال: لا؛ قالت حفصة: أرسل إلى عمر يتحدث معك؛ قال: لا، ولكن أرسل إلى عثمان؛ فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر فقال رسول الله ﷺ لعثمان: إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله! ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك راض؛ فقال عثمان: إن دعا النبي ﷺ لي الصبر - وفي لفظ: فقال عثمان: ادع الله لي بالصبر؛ فقال: اللهم صبره؛ فقال: اللهم صبره - فخرج عثمان؛ فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي؟ قال إبراهيم: وحدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن عائشة حدثته بمثل ذلك. [ع؛ كر].

٣٦٣٢٥- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئاً إلا قول عثمان: ظلما وعدوانا يا رسول الله! فما دريت ما هو حتى قتل عثمان؛ فعلمت أن النبي ﷺ إنما عنى قتله. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٦٣٢٦- عن عطاء البصري قال: حدثني شيخ بإفريقية أن أباه حدثه أنه كان مع عثمان فجاء علي فقال: أما تعلم أنا كنا مع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ: اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد فقال بلى؟ فقال علي: فوالله! لتقتلن ولأقتلن معك - قال ذلك ثلاث مرات. [ابن عابد، كر].

٣٦٣٢٧- عن عمرو بن محمد بن جبير قال: أرسل عثمان إلى علي أن ابن عمك مقتول وأنك مسلوب. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف، كر].

٣٦٣٢٨- عن أبي ثور الفهمي قال: كنت عند عثمان فأشرف من كوة على الناس فقال: يا أبا الحسن! ما هذا الذي ركب مني؟ قال: اصبر أبا عبد الله! فوالله! ما غبت عن قول رسول الله ﷺ حين كنا على أحد فتحرك الجبل ونحن عليه فقال: اثبت أحد! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وايم الله! لتقتلن ولأقتلن معك وليقتلن طلحة والزبير، وليحين قول رسول الله ﷺ على إدلاله. [كر].

٣٦٣٢٩- عن علي قال: «من كان سائلا عن دم عثمان، فإن الله قتله وأنا معه». قال ابن سيرين: هذه كلمة قرشية ذات وجه. [ش].

٣٦٣٣٠- عن ابن سيرين قال: لم يختلف في الأهلة حتى قتل عثمان. [كر].

٣٦٣٣١- عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قلت لأبي بن كعب لما وقع الناس في أمر عثمان: أبا المنذر! ما المخرج من هذا الأمر؟ قال: كتاب الله ما استبان فاعمل به، وما اشتبه فكله إلى عالمه. [خ في تاريخه، كر].

٣٦٣٣٢- عن أنس أن وفد بني المصطلق قدموا على النبي ﷺ فقالوا: إلى من ندفع صدقاتنا بعدك؟ فقال: إلى أبي بكر، قالوا: فإن لم نجد أبا بكر؟ قال: إلى عمر، قالوا: فإن لم نجد عمر؟ قال: إلى عثمان، قالوا: فإن لم نجد عثمان؟ قال: فلا خير فيكم في الحياة بعد ذلك. [كر].

٣٦٣٣٣- عن أنس قال: وجهني وفد بني المصطلق إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سله إن جئنا في العام المقبل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا؟ فقلت له، فقال: قل لهم: يدفعوها إلى أبي بكر، فقالوا قل له: فإن لم نجد أبا بكر؟ فقلت له، فقال: قل لهم: يدفعوها إلى عمر، فقلت لهم، فقالوا: قل له: فإن لم نجد عمر؟ فقلت له، فقال قل لهم: يدفعوها إلى عثمان وتبا لكم يوم يقتل عثمان. [كر].

٣٦٣٣٤- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا عثمان! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على خلعها، فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفطر عندي. [عد، كر].

٣٦٣٣٥- عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان: يا ابن أخي! أنشدك بالله هل تعلم أن النبي ﷺ زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال: ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان؟ فلو كان عندنا شيء زوجناه، وتركت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله ﷺ بيديه إحداهما على الأخرى وقال: هذه لي وهذه لعثمان، فكانت يد رسول الله ﷺ أطهر وأطيب من يدي؟ قال نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال: من يشتري هذا النخل فيقوم قبلة المسجد وضمن له رسول الله ﷺ نخلة في الجنة؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليه الحوارى ثم جئت بالسمن والعسل فخلطت به وكان أول خبيص أكلوه في الإسلام؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمأوا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين؛ الضعيف فيها والقوي سواء؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت النبي ﷺ باثنتي عشرة راحلة، فدعا لي النبي ﷺ فقال: بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أني أتيت رسول الله ﷺ بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله ﷺ فقلت: استعن بها، فقال رسول الله ﷺ: ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أني كنت مع رسول الله ﷺ على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي ﷺ بقدمه فقال: اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد - وعلى الجبل يومئذ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير - قال: نعم. [ابن أبي عاصم في السنة].

٣٦٣٣٦- أيضا عن صعصعة بن معاوية الليثي قال: أرسل عثمان وهو محصور إلى علي وطلحة والزبير وأقوام من الصحابة فقال: احضروا غدا وتكونوا حيث تسمعون ما أقول لهذه الخارجة، ففعلوا وأشرف

عليهم فقال: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول: من يشتري هذا المربد ويزيده في مسجدنا وله الجنة وأجره في الدنيا ما بقي درجات له، فاشتريته بعشرين ألفا وزدته في المسجد؟ قالوا: اللهم! نعم، وقال الخوارج: صدقوا ولكنك غيرت، ثم قال: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من يجهز جيش العسرة وله الجنة، فجهزتم حتى ما فقدوا عقالا ولا خطاما؟ قالوا: نعم، فقال الخوارج: صدقوا ولكنك غيرت، ثم قال: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من يشتري رومة وله الجنة! فاشتريتها فقال: اجعلها للمساكين ولك أجرها والجنة؟ قالوا: اللهم! نعم، قال الخوارج: صدقوا ولكنك غيرت، وعدد أشياء وقال: الله أكبر ويلكم خصمتم والله! كيف يكون من يكون هذا له مغيرا، يا أيها النفر من أهل الشورى! اعلموا أنهم سيقولون لكم غدا كما قالوا لي اليوم. فلما خرجوا بعد علي جعل علي ينشد الناس عن مثل ذلك ويشهد له به فيقولون: صدقوا ولكنك غيرت، فقال: ما اليوم قتلت ولكني قتلت يوم قتل ابن بيضاء. [سيف، كر].

٣٦٣٣٧- أيضا عن المنيل قال: دخل طلحة على عثمان فقال له عثمان: أنشدك بالله يا طلحة! هل تعلم أن رسول الله ﷺ كان على حراء فقال: اقرر حراء!، فإن عليك نبياً أو صديقا أو شهيدا - وكان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد؟ ثم قال: أنشدك بالله يا طلحة! هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال: النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد ابن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة؟ قال: اللهم! نعم، قال: نشدتك بالله لتعلم أن سائلا سأل النبي ﷺ فاعطاه اربعين درهما ثم سأل أبا بكر فاعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فاعطاه اربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فاعطيته اربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ادع الله لي بالبركة، فقال: وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد؟ قال: اللهم! نعم. [كر].

٣٦٣٣٨- أيضا عن محمد بن الحسن قال: لما كثر الطعام على عثمان تنحى علي إلى ماله بينبع فكتب إليه عثمان: أما بعد فقد بلغ الحزام الطبيين وخلف السيل الزبى وبلغ الأمر فوق قدره وطمع في الأمر من لا يدفع عن نفسه، فإن كنت ماكولا فكن خير آكل وإلا فادركني ولما أمزق. [المعافى بن زكريا في الجليس، كر].

٣٦٣٣٩- أيضا عن الأصمعي عن المعلى (؟) بن الفضل بن أبي سويد عن أبيه قال: أخبرت أنهم لما قتلوا عثمان بن عفان فتشوا خزانته فوجدوا فيها صندوقا مقفلا ففتحوه فوجدوا فيه حقة فيها ورقة مكتوب فيها: هذه وصية عثمان - بسم الله الرحمن الرحيم عثمان بن عفان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الله يبعث من في القبور ليوم لا ريب فيه وأن الله لا يخلف الميعاد، عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث إن شاء الله. [كر].

٣-٧- فضائل علي ﷺ

٣٦٣٤٠- (مسند زيد بن أرقم) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدير خم أمر بدوحات فقمن ثم قام فقال: كأن قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فعلي وليه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه. [ابن جرير].

٣٦٣٤١- أيضا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري - مثل ذلك. [ابن جرير].

٣٦٣٤٢- أيضا عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل فسأل عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر بين مكة والمدينة فنزلنا مكانا يقال له: غدير خم، فأذن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول! نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي ولا اعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. [ابن جرير].

٣٦٣٤٣- أيضا عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ أخذ بعضدي علي يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال: أيها الناس! ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [ابن جرير].

٣٦٣٤٤- أيضا عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه. [ابن جرير].

٣٦٣٤٥- مسند زيد بن أبي أوفى لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق! ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي؛ قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي، قال: وما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. [حم في كتاب مناقب علي].

٣٦٣٤٦- عن أبي ذر قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول اللّه ﷺ إلا بثلاث: بتكذيبهم اللّه ورسوله، والتخلف عن الصلاة وببغضهم علي بن أبي طالب. [خط في المتفق].

٣٦٣٤٧- عن أبي ذر قال: كنت مع رسول اللّه ﷺ وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده! إن فيكم رجلاً يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا اللّه فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي اللّه ويسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار للّه رضى وسخط ذلك موسى. [الديلمي].

٣٦٣٤٨- مسند سهل بن سعد الساعدي خرج النبي ﷺ إلى المسجد فوجد عليا قد سقط رداؤه عن ظهره حتى خلص إلى التراب فجعل رسول اللّه ﷺ يمسحه بيده ويقول: اجلس أبا تراب! ما كان له اسم أحب إليه منه، ما سماه إياه إلا رسول اللّه ﷺ. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٦٣٤٩- مسند أبي رافع بعث رسول اللّه ﷺ عليا مبعثا فلما قدم قال له رسول اللّه ﷺ: اللّه ورسوله وجبريل عنك راضون. [طب].

٣٦٣٥٠- أيضا بعث النبي ﷺ عليا إلى اليمن يعقد له لواء فلما مضى قال: يا أبا رافع! الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى اجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: يا علي! لأن يهدي اللّه على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس. [طب].

٣٦٣٥١- مسند أبي سعيد قال كنا جلوسا في المسجد فخرج رسول اللّه ﷺ فجلس إلينا ولكأن على رؤسنا الطير لا يتكلم منا أحد فقال: إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول اللّه؟ قال: لا، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول اللّه؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة، فخرج علينا علي ومعه نعل رسول اللّه ﷺ يصلح منها. [ش، حم، ع، حب، ك، حل، ص].

٣٦٣٥٢- عن العباس قال: جئت أنا وعلي إلى النبي ﷺ فلما رآنا قال: بخ لكما! أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب. [كر].

٣٦٣٥٣- عن ابن عباس قال: ما أنزل اللّه سورة في القرآن إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب اللّه أصحاب محمد ﷺ، وما قال لعلي إلا خيرا. [أبو نعيم].

٣٦٣٥٤- عن ابن عباس قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع فقال النبي ﷺ للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع فأنزل اللّه فيه ﴿إنما وليكم اللّه ورسوله﴾ وكان في خاتمه مكتوبا: سبحان من فخرني بأني له عبد. ثم كتب في خاتمه بعد: الملك للّه. [خط في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه].

٣٦٣٥٥- عن ابن عباس قال: لما زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول اللّه! زوجني من رجل فقير ليس له شيء فقال النبي ﷺ: أما ترضين أن اللّه اختار من أهل الأرض رجلين: أحدهما أبوك والآخر زوجك. [خط فيه وسنده حسن].

٣٦٣٥٦- عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ قال لعلي: أنت أخي وصاحبي، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي. [ابن النجار].

٣٦٣٥٧- عن ابن عباس قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال: يا ابن عباس! أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم، فقلت: واللّه ما استصغره رسول اللّه ﷺ إذ اختاره لسورة براءة يقرأها على أهل مكة، فقال لي: الصواب تقول واللّه لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبك أحبني ومن أحبني أحب اللّه، ومن أحب اللّه ادخله الجنة مدلا. [كر وقال: هذا إسناد معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوى أبي القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فإنه غير مشهور وعبد الرزاق تشيع].

٣٦٣٥٨- عن ابن عباس قال: خرج رسول اللّه ﷺ قابضا على يد علي ذات يوم فقال: ألا! من أبغض هذا فقد أبغض اللّه ورسوله، ومن أحب هذا فقد أحب اللّه ورسوله. [ابن النجار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري].

٣٦٣٥٩- مسند عبد اللّه بن عمر لعله كذا بأصله: قال: قال عمر بن الخطاب، أو قال: قال أبي - واللّه أعلم: ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر. [ش].

٣٦٣٦٠- عن ابن عمر قال قال رسول اللّه ﷺ: يا علي! أنت في الجنة. [ابن النجار].

٣٦٣٦١- عن ابن مسعود قال: خرج رسول اللّه ﷺ فأتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول اللّه ﷺ: يا أم سلمة! هذا واللّه قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدي. [ك (؟) في الأربعين، كر].

٣٦٣٦٢- عن عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس وكان رجلاً تاجرا فإني عنده جالس أنظر إلى الكعبة، وقد كلفت الشمس وارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شاب فنظر إلى السماء ثم قام مستقبل الكعبة فلم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس! أمر عظيم؟ فقال: أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ هذا محمد بن عبد اللّه بن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد؛ زوجته؛ إن ابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين ولا واللّه ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. [عد، كر؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي، قال الأزدي: منكر الحديث عن أسد بن عبد اللّه القسري، قال خ: لا يتابع على حديثه].

٣٦٣٦٣- عن علي قال: سبقتهم إلى الإسلام قدما غلاما ما بلغت أوان حلمي. [هق وضعفه، كر].

٣٦٣٦٤- أيضا عن جبير عن الشعبي قال قال علي: إني لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يواريها ستري، أو خلة لا يسدها جودي. [كر].

٣٦٣٦٥- أيضا عن الشعبي قال: كان أبو بكر شاعرا، وكان عمر شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة. [كر].

٣٦٣٦٦- أيضا عن أبي عبيدة قال: كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب: يا أبا الحسن! إن لي فضائل كثيرة وكان أبي سيدا في الجاهلية وصرت ملكا في الإسلام وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين وكاتب الوحي، فقال علي: أبا الفضائل تفخر علي ابن آكلة الأكباد؟ ثم قال: اكتب يا غلام!

محمد النبي أخي وصهري | وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي | يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي | منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها | فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا | صغيرا ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب. [كر].

٣٦٣٦٧- عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين. [كر].

٣٦٣٦٨- عن علي قال: مرضت مرة فعادني رسول الله ﷺ فدخل وأنا مضطجع فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي! قد برأت، فقمت فكأني ما اشتكيت، فقال: ما سألت ربي شيئاً إلا أعطاني، وما سألت الله شيئاً إلا سألت لك. [أبو نعيم في فضائل الصحابة].

٣٦٣٦٩- عن علي قال: أتى النبي ﷺ ناس من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله، فقال النبي ﷺ: انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقههم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيهم بكتاب الله، فقلت: إن أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به، فضرب النبي ﷺ صدري ثم قال: اذهب، فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة. [ابن جرير].

٣٦٣٧٠- عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله ﷺ فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي! قال: ما لي من شيء إلا درعي وجملي وسيفي، فتعرض علي ذات يوم لرسول الله ﷺ فقال: يا علي! هل لك من شيء؟ قال: جملي ودرعي أرهنهما، فزوجني رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ فاطمة ذلك بكت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: ما لك تبكين يا فاطمة! والله أنكحتك أكثرهم علما وأفضلهم حلما وأقدمهم سلما وفي لفظ: أولهم سلما. [ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة].

٣٦٣٧١- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد المطلب! إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً وقلت: يا نبي الله! أكون وزيرك عليه؟ فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا. [ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم، قال في المغني، تركوه].

٣٦٣٧٢- عن علي قال: علمني رسول الله ﷺ ألف باب كل باب يفتح ألف باب. [أبو أحمد الفرضي في جزئه، وفيه الأجلح أبو حجية، قال في المغني: صدوق شيعي جلد، حل].

٣٦٣٧٣- عن ربعي بن خراش قال: سمعت عليا يقول وهو بالمدائن: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إنه قد خرج إليك أناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم إلينا، فقال له أبو بكر وعمر: صدق يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتم مجفلون عنه إجفال الغنم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله! قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل، قال: وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله ﷺ. [خط].

٣٦٣٧٤- عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله ﷺ. [ق وقال: في إسناده بعض من يجهل].

٣٦٣٧٥- عن الشعبي قال: رأى أبو بكر عليا فقال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله ﷺ وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء عن نبيه فلينظر إلى هذا، فبلغ عليا قول أبي بكر فقال: أما إذا قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله ﷺ في الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه ﷺ في ذات يده. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن مردويه، ك].

٣٦٣٧٦- عن علي قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون في خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له ما فيه يحل له، والراية يوم خيبر. [ش].

٣٦٣٧٧- عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن النبي ﷺ قال: لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، فقال: يا علي! قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن

يلتفت فقال: يا رسول الله! علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها. [ابن منده في تاريخ أصبهان].

٣٦٣٧٨- أخبرنا أسلم بن الفضل بن سهل حدثنا الحسين بن عبيد الله الأبزاري البغدادي حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني أمير المؤمنين المأمون حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور حدثني أبي حدثني عبد الله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالا لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلي، قائم على الباب فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ، فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده منكبه ثم قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيمانا، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافراً وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي، ثم قال ابن عباس من نفسه: ولقد فاز علي بصهر رسول الله ﷺ وبسطة في العشيرة وبذلا للماعون وعلما بالتنزيل وفقها للتأويل ونيلا للأقران. [الأبزاري كذاب].

٣٦٣٧٩- عن علي قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته فقلت: مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدته؛ فخطبها إليه، فقال: هل لك من شيء؟ قلت: لا، قال: فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟ فقلت: هي عندي، قال: فأعطها، فأعطيتها إياها فزوجنيها؛ فلما أدخلها علي قال: لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة، فلما رأيناه تحشحشنا فقال: مكانكما! فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا، فقلت: يا رسول الله! أهي أحب إليك أم أنا؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز إلي منها. [الحميدي، حم والعدني ومسدد والدورقي، ق].

٣٦٣٨٠- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد، فبينا هم يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحهم كلهم، فقام أولياء المقتول الأول إلى أولياء المقتول الثاني فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم علي على تفيئة ذلك فقال: تريدون أن تقتتلوا ورسول الله ﷺ حي؟ إني أقضي بينكم بقضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك، فلا حق له، اجمعوا من قبائل هؤلاء الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة، فللأول الربع لأنه هلك بمن فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية كاملة؛ فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال: أنا أقضي بينكم واحتبى، فقال: رجل من القوم: إن عليا قضى بيننا، فقصوا عليه القصة فأجازه النبي ﷺ - وفي لفظ: فقال النبي ﷺ: القضاء كما قضى علي. [ط، ش، حم وابن منيع وابن جرير وصححه، ق وضعفه].

٣٦٣٨١- عن علي قال: أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة. [أبو نعيم].

٣٦٣٨٢- عن أبي مسعر قال: دخلت على علي وبين يديه ذهب فقال: أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين، وقال: بي يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون. [أبو نعيم].

٣٦٣٨٣- عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال فقال: انطلق فواره ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني، فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء. [ط، ش، حم، د، ن والمروزي في الجنائز وابن الجارود وابن جرير].

٣٦٣٨٤- عن علي قال: آخى رسول الله ﷺ بين عمر وأبي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وبيني وبين نفسه. [الخلعي في الخلعيات وفيه راو لم يسم، ق، ص].

٣٦٣٨٥- عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ إلى أن لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق. [الحميدي، ش، حم والعدني، ت، ن، هـ، حب، حل وابن أبي عاصم].

٣٦٣٨٦- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله! بعثتني وأنا شاب لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه! فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا. [ابن سعد، ش ق، في الدلائل].

٣٦٣٨٧- عن علي قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني. [ش، ت والشاشي، حل والدورقي ك، ص].

٣٦٣٨٨- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئا، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا تتقي

بردا، قال: أو ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قلت: بلى والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له، ليس بفرار؛ فأرسل إلي فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد! فما آذاني بعده حر ولا برد. [ش، حم، هـ والبزار وابن جرير وصححه، طس، ك، ق في الدلائل، ض].

٣٦٣٨٩- عن عباد بن عبد الله سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين. [ش، ن في الخصائص وابن أبي عاصم في السنة، عق، ك وأبو نعيم في المعرفة].

٣٦٣٩٠- عن حبة بن جوين قال: قال علي: عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. [ك وابن مردويه].

٣٦٣٩١- عن حبة أن عليا قال: اللهم! إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين. [طس].

٣٦٣٩٢- عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال: أنت يا علي! أول المؤمنين إيمانا وأولهم إسلاما! ثم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك. [الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن النجار].

٣٦٣٩٣- عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار، يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين فلما أصبح قال: أين علي؟ قالوا: يا رسول الله! ما يبصر قال: ائتوني به، فلما أتي به فقال النبي ﷺ: ادن مني، فدنا منه فتفل في عينيه ومسحها بيده، فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد. [قط، خط في رواة مالك، كر].

٣٦٣٩٤- عن عروة أن رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر قال عمر: تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب؟ لا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن آذيته آذيت هذا في قبره. [كر].

٣٦٣٩٥- عن عمر قال: لن تنالوا عليا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاثة لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح وجماعة من أصحاب النبي ﷺ فضرب بيده على منكب علي فقال: أنت أول الناس إسلاما وأول الناس إيمانا وأنت مني بمنزلة هارون من موسى. [ابن النجار].

٣٦٣٩٦- عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع النبي ﷺ. [ط، ش، حم وابن سعد].

٣٦٣٩٧- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن، قلت: بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء! فضرب بيده في صدري وقال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد. [ط وابن سعد، حم والعدني والمروزي في العلم، هـ، ع، ك، حل، ق والدورقي، ص وابن جرير وصححه].

٣٦٣٩٨- عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله! بعثتني إلى قوم هم اسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء، فوضع يده على صدري وقال: اللهم! ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي! إذا جلس إليك الخصمان، فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، فما أشكل علي قضاء بعد. [ك وابن سعد، حم والعدني، د، ت وقال: حسن، ع وابن جرير وصححه، حب، ك، ق].

٣٦٣٩٩- عن علي قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي! إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها، وقال علي: ألا! وإني يهلك في رجلان محب مطر لي يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا! وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري، فلا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف. [عم ع والدورقي، ك وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات، وروى ابن جرير صدره المرفوع].

٣٦٤٠٠- أيضا عن حبة العرني قال: رأيت عليا ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطن نخلة فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تقولان بأس ولكني والله لا تعلوني استي أبدا - وضحك تعجبا لقول أبيه ثم قال: اللهم! ما اعرف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا. [ط، حم، ع، ك].

٣٦٤٠١- أيضا عن ابن الحنفية قال: لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي: اذهب بهذا

الكتاب إلى عثمان فأخبره أن فيه صدقة رسول الله ﷺ فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته فقال: أغنها عنا، فأتيت بها عليا فأخبرته له فقال: لا عليك، ضعها حيث أخذتها. [خ والعدني، ق].

٣٦٤٠٢- عن علي قال: جاء النبي ﷺ أناس من قريش فقالوا: يا محمد! إنا جيرانك وحلفاؤك، وإن ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول: قال: صدقوا، إنهم لجيرانك وأحلافك، فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال: يا معشر قريش! والله ليبعثن الله عليكم رجلاً قد امتحن الله قلبه بالإيمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم، فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله! قال: لا، قال عمر: أنا يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه الذي يخصف النعل وكان أعطى عليا نعلا يخصفها. [حم وابن جرير، وصححه، ص].

٣٦٤٠٣- أيضا عن محمد بن سيرين قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا الجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف، ففعل، وأرسل إليه أبو بكر بعد أيام: أكرهت إمارتي يا أبا الحسن؟ قال: لا والله إلا أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلا الجمعة! فبايعه ثم رجع. [ابن أبي داود في المصاحف وقال: إنه لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث وإنما رووه: حتى اجمع القرآن - يعني أتم حفظه، فإنه يقال للذي حفظ القرآن: قد جمع القرآن].

٣٦٤٠٤- عن علي قال: والله! ما نزلت آية إلا، وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا سؤولا. [ابن سعد، كر].

٣٦٤٠٥ أيضا عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي: مالك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثا؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني. [ابن سعد].

٣٦٤٠٦- أيضا عن هبيرة قال: شهدت عليا وسئل عن حذيفة قال: سأل عن أسماء المنافقين فأخبر بهم، وسئل عن نفسه قال: كنت إذا سألت أجبت وإذا سكت ابتدئت. [ك].

٣٦٤٠٧- عن علي قال: بعث النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء. [ع وأبو القاسم بن الجراح في أماليه].

٣٦٤٠٨- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع النبي ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا، فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي، وقال رجل: يا رسول الله! أنت كنت بحرا! من يقوم بهذا؟ ثم قال الآخر، فعرض هذا على أهل بيته واحدا واحدا فقال علي أنا. [حم وابن جرير وصححه والطحاوي، ض].

٣٦٤٠٩- عن علي قال: اقضوا كما كنتم تقضون، فإني أكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي، فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروون عن علي كذبا. [خ وأبو عبيد في كتاب الأموال والأصبهاني في الحجة].

٣٦٤١٠- أيضا عن أبي يحيى قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد بعدي إلا كاذب، فقالها رجل فأصابته جنة. [العدني].

٣٦٤١١- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة: سألته أنك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي. [ابن الجوزي في الواهيات].

٣٦٤١٢- عن قيس قال: دخل الأشعث بن قيس على علي في شيء فتهدده بالموت، فقال علي: بالموت تهددني؟ ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه. [كر].

٣٦٤١٣- عن أبي الزهراء قال: كان علي بن أبي طالب يقول: إني وأطايب أرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس صغارا وأعلم الناس كبارا، بنا ينفي الله الكذب، وبنا يعقر الله أنياب الذئب الكلب، وبنا يفك الله عنوتكم وينزع ربق أعناقكم، وبنا يفتح الله ويختم. [عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال].

٣٦٤١٤- عن علي بن أبي ربيعة قال: صارع علي رجلاً فصرعه، فقال الرجل لعلي: ثبتك الله يا أمير المؤمنين! قال علي: صدرك. [وكيع، كر].

٣٦٤١٥- عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلوني، غير علي بن أبي طالب. [ابن عبد البر].

٣٦٤١٦- عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ: تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى ندخل الجنة جميعا. [الحسن بن بدر].

٣٦٤١٧- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله - إلا قام فشهد! فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا وكتم قوم؛ فما فنوا من الدنيا إلا عموا وبرصوا. [خط في الأفراد].

٣٦٤١٨- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت وليه فهو وليه. [ابن أبي عاصم].

٣٦٤١٩- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي! إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت عليها حتى

جاءني جبريل فقال: يا محمد! إنك إن لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واجعل لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغ ما أمرت به، ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به، فلما وضعته تناول النبي ﷺ جشب حزية من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة ثم قال: كلوا بسم الله، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى إلا آثار أصابعهم، والله! إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم يا علي! فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا جميعا، وأيم الله! إن كان الرجل منهم ليشرب مثله، فلما أراد النبي ﷺ أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال: لقد سحركم صاحبكم، فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي ﷺ، فلما كان الغد فقال: فقال: يا علي! إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا مثل الذي صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي، ففعلت ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقربته، ففعل به كما فعل بالأمس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا، ثم تكلم النبي ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب! إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل ما جئتكم به! إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على أمري هذا؟ فقلت وأنا أحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه! فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي [ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم، حق معا في الدلائل].

٣٦٤٢٠- مسند البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي: الصلاة جامعة! وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن؟ من نفسه، قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال؛ اللّهم! من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه وعاد من عاداه؛ فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب! أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. [ش].

٣٦٤٢١- بعث رسول الله ﷺ جيشين: على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتتح علي حصنا فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. [ش].

٣٦٤٢٢- عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [ش وابن جرير وأبو نعيم].

٣٦٤٢٣- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوجتك خير أهلي! أعلمهم وأفضلهم حلما وأولهم سلما. [خط في المتفق].

٣٦٤٢٤- عن بريدة قال: بعث رسول الله ﷺ إلى خالد ليقسم الخمس - وفي لفظ: ليقبض الخمس - فأصبح علي ورأسه يقطر فقال خالد: ألا ترى ما يصنع هذا؟ فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ أخبرته بما صنع علي فكنت أبغض عليا، فقال: يا بريدة! أتبغض عليا؟ قلت: نعم! قال: فلا تبغضه - وفي لفظ: قال: فأحبه - فإن له في الخمس أكثر من ذلك. [أبو نعيم].

٣٦٤٢٥- عن بريدة قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا عليا، فلما جئنا سألنا رسول الله ﷺ: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكبابا وكنت إذا حدثت الحديث أكببت وإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه فقال: من كنت وليه، فإن عليا وليه، فذهب الذي في نفسي عليه فقلت: لا أذكره بسوء. [ابن جرير].

٣٦٤٢٦- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي، وإن حقاً على الله أن تعي، ونزلت ﴿وتعيها أذن واعية﴾ قال: إذا غفلت عن الله. [كر وقال: هذا إسناد لا يعرف والحديث شاذ].

٣٦٤٢٧- أيضا قالوا: يا رسول الله! من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من يحسن من يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب. [طب].

٣٦٤٢٨- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إنك مستخلف مقتول، وإن هذه مخضوبة من هذه - يعني لحيته من رأسه. [طب، كر].

٣٦٤٢٩- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: قاتلك يا علي. [كر].

٣٦٤٣٠- أيضا كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [ش].

٣٦٤٣١- أيضا إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلا. [ش حسن].

٣٦٤٣٢- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي - وأومى بيده إلى باب علي. [كر].

٣٦٤٣٣- عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس

كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط فأشار بيده ثلاثا فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [ز].

٣٦٤٣٤- عن جابر قال: سمعت عليا ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في معه ربيت وسبطاهما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له البر بالعبد والباقي بلا أمد

فتبسم رسول الله ﷺ وقال: صدقت يا علي. [كر، وفيه عمارة بن زيد، قال الأزدي: كان يضع الحديث: قلت: الذي أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على علي، ما قاله علي قط لأن من له براعة في نقد الشعر يعلم أن هذا نازل الدرجة في صناعة الشعر، ومقام علي ﷺ أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر النازل، لا سيما وفي سنده هذا الوضاع].

٣٦٤٣٥- أيضا عن سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة الزاهد حدثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله ﷺ. [كر].

٣٦٤٣٦- عن جبلة بن حارثة: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا أو أسامة بن زيد. [ع وأبو نعيم، كر].

٣٦٤٣٧- عن جرير البجلي قال: شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له «غدير خم» فنادى: الصلاة جامعة! فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيها الناس! بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: ثم مه؟ قالوا: وأن محمداً عبده ورسوله، قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا، قال: من وليكم؟ ثم ضرب بيده إلى عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه، فإن هذا مولاه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، اللهم! من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا، اللهم! إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيره فاقض فيه بالحسنى. [طب].

٣٦٤٣٨- عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب: لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي ﷺ مع علي مليا ثم مر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله! لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم! فقال: ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه. [طب].

٣٦٤٣٩- عن جابر: لما سأل أهل قباء النبي ﷺ أن يبني لهم مسجدا قال رسول الله ﷺ: ليقم بعضكم فيركب الناقة، فقام أبو بكر فركبها وحركها فلم تنبعث فرجع فقعد، فقام عمر فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد، فقام علي فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به، قال رسول الله ﷺ: يا علي! أرخ زمامها، وابنوا على مدارها فإنها مأمورة. [طب].

٣٦٤٤٠- عن علي قال آخى رسول الله ﷺ بين الناس وتركني فقلت: يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني! قال: ولم تركتك؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، قال: فإن حاجك أحد فقل: إني عبد الله وأخو رسول الله، لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب. [ع].

٣٦٤٤١- عن علي أن النبي ﷺ حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي فقال: أيها الناس! ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كان الله ورسوله مولاه، فإن هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. [ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحح].

٣٦٤٤٢- مسند عمار كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة ذي العشيرة فقال رسول الله ﷺ: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله؟ قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا - يعني قرنه - حتى تبل هذه - يعني لحيته. [حم والبغوي، طب، ك وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٤٤٣- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله ﷺ أقام بها شهراً فصالح فيها بني مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم، فقال لي علي: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل في دقعاء من الأرض فنمنا فيه، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ بقدمه! فجلسنا، وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: يا أبا تراب! لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا، فقال: ألا أخبركما بأشقى رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله! قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - ووضع يده على لحيته. [كر وابن النجار].

٣٦٤٤٤- عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم عليا فغنموا فصنع علي شيئاً أنكروه - وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية - فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر أن عليا قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول

الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي. [ش وابن جرير وصححه].

٣٦٤٤٥- مسند عمرو بن شاش قال لي رسول الله ﷺ: قد آذيتني، قلت: يا رسول الله! ما أحب ان أوذيك، فقال: من آذى عليا فقد آذاني. [ش وابن سعد، حم، خ في تاريخه، طب، ك].

٣٦٤٤٦- عن عمرو بن العاص قال: لما قدمت من غزوة ذات السلاسل - وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله ﷺ مني - فقلت: يا رسول الله! أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: إني لست أسالك عن النساء، قال: أبوها إذن، قلت: فأي الناس أحب إليك بعد أبي بكر؟ قال: حفصة، قلت: لست أسألك عن النساء، قال: أبوها إذن، قلت: يا رسول الله! فأين علي؟ فالتفت إلى أصحابه فقال: إن هذا يسألني عن النفس. [ابن النجار].

٣٦٤٤٧- عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم: كيف ورث علي النبي ﷺ دونكم؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا. [ش].

٣٦٤٤٨- (مسند السيد الحسن) ادعوا لي سيد العرب، قلت: ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل. [حل].

٣٦٤٤٩- مسند رافع بن خديج لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية قال جبريل: يا رسول الله! إن هذه لهي المواساة، فقال النبي ﷺ: إنه مني وأنا منه، قال جبريل: وأنا منكما يا رسول الله. [طب].

٣٦٤٥٠- عن أبي رافع عن أبي أمامة قال: لما آخى رسول الله ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي. [كر].

٣٦٤٥١- عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي. [ش].

٣٦٤٥٢- عن سلمان الفارسي قال: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب. [ش].

٣٦٤٥٣- (مسند شداد بن أوس) عن شرحبيل بن مرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أبشر يا علي! حياتك معي وموتك معي. [ابن منده وابن قانع، كر].

٣٦٤٥٤- (مسند عبد الله بن الأسود) عن الحجاج بن حسان قال: حدثني عبد الله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله ﷺ بعث عليا بن أبي طالب إلى اليمن فظفر وغنم وسلم، فبعث بريدة بشيرا إلى النبي ﷺ، فلما أتى بريدة رسول الله ﷺ أخبره بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم ثم قال: إن عليا قد اصطفى من السبي خادما أو وليدة! فغضب رسول الله ﷺ واحمر وجهه حتى عرف بريدة الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقال بريدة: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله؟ ولوددت أن الأرض ساخت بي قبل هذا، قال رسول الله ﷺ: أي بريدة! لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه، لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه ثلاث مرات. [ابن النجار].

٣٦٤٥٥- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي. [كر وقال: فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر ضعيف].

٣٦٤٥٦- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أنت سيد العرب، قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. [ابن النجار].

٣٦٤٥٧- عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، قال: لسنا نسألك عن النساء بل الرجال، قالت: زوجها. [خط في المتفق والمفترق وابن النجار، قال الذهبي: جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور اتهم بالكذب].

٣٦٤٥٨- أيضا إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته. [طب، ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات].

٣٦٤٥٩- عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به! إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالت عدنا رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟ مرارا، قالت وأظنه كان بعثه في حاجة فجاء بعد، فظننا أنه له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب فكنت من أدناهم من الباب فأكب عليه علي، فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا. [ش].

٣٦٤٦٠- عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله! أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون؟ قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه. [ش].

٣٦٤٦١- عن ابن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي، قال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء: فأعطى علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا، وعلي أعلم بالواحد منهم. [الأزدي في الضعفاء، حل، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات، وأبو علي الحسين بن صفوان البرذعي في معجمه].

٣٦٤٦٢- قال الترمذي وابن جرير معا: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي نبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعلي بابها. [حل، قال الترمذي: هذا حديث غريب وفي نسخة، منكر، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه: عن الصنابحي، ولم يعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب

عن ابن عباس انتهى وقال ابن جرير هذا خبر صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب آخرين سقيما غير صحيح لعلتين: إحداهما أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، والأخرى أن سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة، وقد وافق عليا في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ غيره].

٣٦٤٦٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الضراري حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

٣٦٤٦٤- حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالفراء - حدثنا أبو معاوية - بإسناد مثله. [هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث - انتهى كلام ابن جرير. وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرج ك حديث ابن عباس وقال: صحيح الإسناد، وروى خط في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال: هو صحيح، وقال: عد في حديث ابن عباس: إنه موضوع، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: قد قال ببطلانه أيضا الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه: هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع، وقال في فتوى هذا الحديث: أخرجه ك في المستدرك وقال: إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال: إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، وبيان ذلك يستدعي طولا، ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى. وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهرا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح ك لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة - والله أعلم].

٣٦٤٦٥- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس بالكثير فقال: كلوا بسم الله من جوانبها، فإن البركة تنزل من ذروتها، ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا، فقال أبو لهب: لقدما سحركم، وقال: يا بني عبد المطلب! إني جئتكم بما لم يجيء به أحد قط، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه، فنفروا وتفرقوا، ثم دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم - ومد يده: من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي؟ فمددت وقلت: أنا أبايعك - وأنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن، فبايعني على ذلك، قال: وذلك الطعام أنا صنعته. [ابن مردويه].

٣٦٤٦٦- عن علي قال: لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال رسول الله ﷺ: علي يقضي ديني وينجز بوعدي. [ابن مردويه].

٣٦٤٦٧- عن علي قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن فقلت له: يا رسول الله! إني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أو قال: ثلاثا - وهو يقول: اللهم! اهد قلبه وثبت لسانه، فكأنما كل علم عندي وحشي قلبي علما وفهما، فما شككت في قضاء بين اثنين. [خط، وسنده ضعيف].

٣٦٤٦٨- عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي! أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة. [خط].

٣٦٤٦٩- عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي! أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة ولا تنزي الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم. [خط في كتاب النجوم].

٣٦٤٧٠- أيضا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثني أمير المؤمنين المأمون حدثني أمير المؤمنين الرشيد حدثني أمير المؤمنين المهدي قال: دخل علي سفيان الثوري فقلت: حدثني بأحسن فضيلة عندك لأمير المؤمنين علي، فقال: حدثني سلمة بن كهيل عن حجية عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. [ابن النجار].

٣٦٤٧١- أيضا عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: عرض لعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار، فقال رجل: الجدار يقع! فقال: امض كفى بالله حارسا! فقضى بينهما وقام ثم سقط الجدار. [أبو نعيم في الدلائل].

٣٦٤٧٢- عن علي قال: ما يسرني لو مت طفلا وأدخلت الجنة ولم أكبر فأعرف ربي عز وجل. [حل].

٣٦٤٧٣- أيضا عن عبد خير عن علي قال: لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن. [حل].

٣٦٤٧٤- أيضا عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ، قال: نعم، قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي! ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله، وما استعذت من الشر إلا استعذت مثله. [المحاملي في أماليه].

٣٦٤٧٥- عن علي قال: أنا قسيم النار. [شاذان الفضيلي في رد الشمس].

٣٦٤٧٦- أيضا قال شاذان: أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبري أنبأنا أبو قاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: يا علي! إني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني، أما الأولى فإني سألت ربي أن تنشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، وأما الثانية فسألته أن يوقفني

عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء اللّه الأكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة - فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد للّه الذي من به علي.

٣٦٤٧٧- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: لولاك يا علي ما عرف المؤمنون من بعدي.

٣٦٤٧٨- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا علي! ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي! فمن هم؟ قال: أنا على البراق: وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا ولا نبياً مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب. [قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي: هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد بن عامر رواية غير ابنه عنه، وقد قال الذهبي: عبد اللّه بن أحمد بن عامر عن أبيه، من أهل البيت، له نسخة باطلة، فما اتهم إلا الابن دون الأب، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق، فأما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة، فإن هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها، وفيها أحاديث لها أصل، وإما أن يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث، ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا ابن الجوزي أورده في الموضوعات وللحديث الأول شاهد].

٣٦٤٧٩- عن خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي، أما خصلة فإنه يقضي ديني ويواري عورتي، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة فإنه متكأة لي في طريق الحشر يوم القيامة، وأما الرابعة فإن لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم، وما ولد، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافراً بعد إيمان. [عق وقال: ليس له أصل وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في الواهيات وله شاهد من حديث أبي سعيد يأتي شاذان بالسند المذكور إلى علي قال: قال النبي ﷺ: يا علي! إذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر اللّه بكم إلى الجنة والناس ينظرون].

٣٦٤٨٠- عن عمير بن سعد أن عليا جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: أنشد اللّه رجلاً سمع رسول اللّه ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك. [طس].

٣٦٤٨١- مسند علي قال لي رسول اللّه ﷺ: ألا ترضى يا علي إذا جمع اللّه الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لي مثعب من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء في؟ نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخير إلا دعيت إليه؟ قلت: بلى. [ابن شاهين في السنة، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة، أبو الحسن الميثمي (؟) هذا حديث لا يصح وآفته عمران بن ميثم، وقال عق: عمران بن ميثم من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب].

٣٦٤٨٢- عن علي قال: قال رسول اللّه ﷺ: إن أول خلق اللّه يكسى يوم القيامة أبي إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش، ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت. [قط في العلل، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير عنه والحكم كذاب: قلت: الحكم روى له ت، وقال فيه خ: منكر الحديث، وروى عنه القدماء سفيان الثوري ومالك و ك فصحح له، وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله].

٣٦٤٨٣- عن عبد اللّه بن يحيى أن عليا أتي يوم البصرة بذهب وفضة فقال: أبيضي وأصفري غري غيري، غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك، فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال: إن خليلي ﷺ قال: يا علي! إنك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين، ويقوم عليك عدوك غضابا مقمحين، ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم الأقماح. [طس وقال: لم يروه عن أبي الطفيل إلا جابر، تفرد به عبد الكريم أبو يعفور، وجابر الجعفي شيعي غال وثقه شعبة والثوري، وقال د: ليس بالقوي، وقال ن: متروك، وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم: من عين الشيعة، وذكره حب في الثقات].

٣٦٤٨٤- عن علي قال: إني أذود عن حوض رسول اللّه ﷺ بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما يذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم. [طس].

٣٦٤٨٥- عن زيد بن أرقم قال: نشد علي الناس من سمع رسول اللّه ﷺ يقول يوم غدير خم: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم! قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه! اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك. [طس].

٣٦٤٨٦- عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه ﷺ من سمع رسول اللّه ﷺ يوم غدير خم

يقول ما قال فيشهد، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه وعاد من عاداه. [طس].

٣٦٤٨٧- عن إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. [البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات؛ قال الهيثمي: رجال إسناده ثقات، قال ابن حجر: ولكنهم شيعة].

٣٦٤٨٨- عن علي أن النبي ﷺ قال: خلفتك أن تكون خليفتي، قلت: أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. [طس].

٣٦٤٨٩- عن سعد قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله! تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعد. [ش].

٣٦٤٩٠- عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ حين رجعت من خيبر قولا ما أحب أن لي به الدنيا جميعا. [ع].

٣٦٤٩١- عن علي قال: طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائما فقال: قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب، قال فرآني كأني وجدت في نفسي من ذلك: قم والله لأرضينك! أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام. [ع، قال البوصيري: رواته ثقات].

٣٦٤٩٢- عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند علي إذ وافقوا منه نفسا طيبة فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين! قال: عن أي أصحابي؟ قالوا: عن أصحاب النبي ﷺ، قال: كل أصحاب النبي ﷺ أصحابي، فأيهم تريدون؟ قالوا: النفر الذين رأيناك تلفظهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم، قال: أيهم؟ قالوا: عبد الله بن مسعود، قال: علم السنة وقرأ القرآن وكفى به علما ثم ختم به عنده، فلم يدروا ما يريد بقوله: كفى به علما، كفى بعبد الله ام كفى بالقرآن؟ قالوا: فحذيفة؟ قال: علم - أو علم اسماء المنافقين - وسأل عن المعضلات حتى عقل عنها، فإن سألتموه عنها تجدوه بها عالما، قالوا: فأبو ذر؟ قال: وعى علما وكان شحيحا حريصا على دينه حريصا على العلم وكان يكثر السؤال فيعطي ويمنع، أما! إنه قد ملئ له في وعائه حتى امتلأ، قالوا: فسلمان؟ قال: امرؤ منا وإلينا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم؟ علم العلم الأول وأدرك العلم الآخر وقرأ الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر وكان بحرا لا ينزف، قالوا: فعمار بن ياسر؟ قال: ذاك امرؤ خلط الله الإيمان بلحمه ودمه وعظمه وشعره وبشره، لا يفارق الحق ساعة، حيث زال زال معه، لا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا؛ قالوا: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين! قال: مهلا! نهى الله عن التزكية، فقال قائل: فإن الله عز وجل يقول: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ قال: فإني أحدثكم بنعمة ربي، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت، فبين الجوانح مني ملئ علما جما؛ فقام عبد الله بن الكوا الأعور من بني بكر بن وائل فقال: يا أمير المؤمنين! ما الذاريات ذروا؟ قال: الرياح، قال: فما الحاملات وقرا؟ قال: السحاب، قال: فما الجاريات يسرا؟ قال: السفن، قال فما المقسمات أمرا؟ قال: الملائكة، ولا تعد لمثل هذا ولا تسألني عن مثل هذا، قال: فما السماء ذات الحبك؟ قال: ذات الخلق الحسن، فما السواد الذي في جوف القمر؟ قال: أعمى سأل عن عمياء، ما العلم أردت بهذا! ويحك! سل تفقها ولا تسأل تعنتا - أوقال: تعنتا - سل عما يعنيك ودع مالا يعنيك، قال: فوالله! إن هذا ليعنيني، قال: فإن الله تعالى يقول: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل﴾ السواد الذي في جوف القمر، قال: فما المجرة؟ شرج السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر زمن الغرق على قوم نوح، قال: فما قوس قزح؟ قال: لا تقل: قوس قزح، فإن قزح هو الشيطان ولكنه القوس وهي أمان من الغرق، قال: فكم بين السماء إلى الأرض؟ قال: قدر دعوة عبد دعا الله لا أقول غير ذلك، قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس، من حدثك غير هذا فقد كذب، قال: فمن الذين قال الله تعالى: ﴿وأحلوا قومهم دار البوار﴾ قال: دعهم فقد كفيتهم، قال: فما ذو القرنين؟ قال: رجل بعثه الله إلى قوم عمالا كفرة أهل الكتاب، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم فهم الذين يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ويجتهدون في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ورفع صوته وقال: وما أهل النهروان منهم ببعيد؛ فقال ابن الكوا: لا أسأل سواك ولا أتبع غيرك، قال: إن كان الأمر إليك فافعل. [ابن منيع، ض].

٣٦٤٩٣- عن سعد قال: لا أسب عليا ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ: لأعطين هذه الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فتطاولوا لرسول الله ﷺ، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه. [ابن جرير].

٣٦٤٩٤- أيضا عن سعد قال: لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت. [ش وبقي بن مخلد].

٣٦٤٩٥- عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: ثلاث

خصال لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا، وما فيها، سمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. [ابن جرير].

٣٦٤٩٦- أيضا عن عامر بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللّهم! هؤلاء أهلي وأهل بيتي، وقال له حين خلفه في غزاة فقال علي: يا رسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان! فقال له رسول الله ﷺ: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي، وقوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه، فدعوه، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه. [ابن النجار].

٣٦٤٩٧- عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: أيها الناس! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده! لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني - أو: لنفسي - فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبن ذراريهم، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: هذا. [ش].

٣٦٤٩٨- عن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدوية قالت: سمعت عليا وهو يخطب على منبر البصرة يقول: أنا للصديق الأكبر! آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم. [محمد بن أيوب الرازي في جزئه، عق وقال: قال خ: لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه عن معاذة].

٣٦٤٩٩- عن عبد الله بن نجي قال: سمعت عليا يقول: ما ضللت ولا ضل بي، وما نسيت ما عهد إلي، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ﷺ وبينها لي، وإني لعلى الطريق. [عق، كر].

٣٦٥٠٠- عن ابن عباس قال: إن عليا خطب الناس فقال: يا أيها الناس! ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم؟ والله! لتقتلن طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين أو خمسة آلاف وستمائة وخمسين، قال ابن عباس: فقلت: الحرب خدعة، قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس: كم أنتم؟ فقالوا كما قال، فقلت: هذا مما أسره إليه رسول الله ﷺ، إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة. [الإسماعيلي في معجمه وفيه الأجلح صدوق شيعي جلد].

٣٦٥٠١- عن علي قال: نزلت الآية على رسول الله ﷺ في نعته ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ إلى آخر الآية خرج النبي ﷺ فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقائم يصلي، فإذا سائل، فقال: يا سائل! هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا ذاك الراكع - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه. [أبو الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف].

٣٦٥٠٢- عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب يخطب وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني! فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أخبرت عنه. [ابن النجار].

٣٦٥٠٣- عن أبي صادق قال: قال علي: حسبي حسب رسول الله ﷺ وديني دينه، فمن تناوله مني شيئاً فإنما تناول من رسول الله ﷺ. [خط في المتفق، كر].

٣٦٥٠٤- خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي! حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه. [ش وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان].

٣٦٥٠٥- عن أنس أن أم سليم أتت رسول الله ﷺ بمجلات قد شوتهن بأضباعهن وخمرتهن، فقال النبي ﷺ: اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر! قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن لي على رسول الله ﷺ، فقلت: هو على حاجة - وأحببت أن يجيء رجل من الأنصار، فرجع ثم عاد فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال: ادخل يا علي! اللّهم! وال، اللّهم! وال، اللّهم! وال. [كر].

٣٦٥٠٦- عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها. [ابن سعد].

٣٦٥٠٧- عن عمرو بن دينار عن أنس قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بستان فأهدي لنا طائر مشوي فقال: اللّهم ائتني بأحب الخلق إليك! فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: رسول الله ﷺ مشغول، فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب فرددته مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: يا أنس! افتح له فطال ما رددته، فقلت: يا رسول الله! كنت أطمع أن يكون رجلاً من الأنصار، فدخل علي بن أبي طالب فأكل معه من الطير، فقال رسول الله ﷺ: المرء يحب قومه. [كر وابن النجار].

٣٦٥٠٨- أيضا عن عبد الله القشيري قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبي ﷺ فسمعته يقول: اللّهم! أطعمنا من طعام الجنة، فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال: اللّهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك! قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب! فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك، فخرجت فإذا علي بالباب! فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك أحسب أنه قال: ثلاثا، فدخل بغير إذني فقال النبي ﷺ: ما

الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله! جئت لأدخل فحجبني أنس، قال: يا أنس! لم حجبته؟ قال: يا رسول الله! لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له، فقال النبي ﷺ: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم. [كر].

٣٦٥٠٩- عن علي قال: أحاج الناس يوم القيامة بتسع: بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، والجهاد في سبيل الله، وإقامة الحدود وأشباهها. [ع في الزهد].

٣٦٥١٠- أيضا عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه قال: خطب علي فقال: يا أيها الناس! والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت من مالكم قليلا ولا كثيرا إلا هذه - وأخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال: أهداها إلي دهقان. [عب وأبو عبيد في الأموال ومسدد والحاكم في الكنى وابن الأنباري في المصاحف، حل].

٣٦٥١١- عن علي أن النبي ﷺ أخذ بيده يوم غدير خم فقال: اللّهم! من كنت مولاه فعلي مولاه، قال: فزاد الناس بعده: اللّهم! وال من والاه وعاد من عاداه. [ابن راهويه وابن جرير].

٣٦٥١٢- أيضا عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن! ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم؟ قال علي: وما هن؟ قال الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيراً والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا، قال علي، نعم، قال رسول الله ﷺ: إن الأرواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، قال: واحدة؛ والرجل يتحدث بالحديث نسيه أو ذكره؟ قال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر، بينا القمر يضيء إذ علته سحابة فأظلم إذ تجلت، قال عمر: اثنتان؛ والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد ولا أمة ينام فيستثقل نوما إلا يعرج بروحه في العرش، فالتي لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب فقال عمر: ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت. [طس وقال: تفرد به عبد الرحمن بن مغراء، حل والديلمي].

٣٦٥١٣- عن علي قال: وجعت وجعا فأتيت النبي ﷺ فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال: برئت يا ابن أبي طالب، فلا بأس عليك! ما سألت الله لي شيئاً إلا سألت لك مثله ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي: لا نبي بعدك؛ فقمت فكأني ما اشتكيت. [ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه، طس وابن شاهين في السنة].

٣٦٥١٤- أيضا عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. [حم وابن أبي عاصم في السنة].

٣٦٥١٥- أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه - لما قام فشهد اثنا عشر بدريا قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم! وال من والاه وعاد من عاداه. [عم، ع وابن جرير، خط، ص].

٣٦٥١٦- عن علي قال: انطلقت أنا والنبي ﷺ حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله ﷺ: اجلس - وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي نبي الله ﷺ وقال: اصعد على منكبي، فصعدت على منكبيه، فنهض بي فإنه يخيل إلي أني لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، ورسول الله ﷺ يقول: هيه هيه! وأنا أعالجه حتى استمكنت منه، قال لي رسول الله ﷺ: اقذف به، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس فلم يرفع عليها بعد. [ش، ع، حم وابن جرير، ك وصححه، خط].

٣٦٥١٧- أيضا عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا، فدعاني رسول الله ﷺ فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله! يبكيني خصال غير واحدة! تقول قريش غدا: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول: ﴿ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار﴾ إلى آخر الآية، فكنت أريد أن أتعرض للأجر، ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله ﷺ: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك بي أسوة قالوا؛ ساحر وكاهن وكذاب، وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك. [البزار وقال: لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف، وأبو بكر العاقولي في فوائده، ك وقال: صحيح الإسناد، وابن مردويه، وقال ابن حجر في الأطراف: بل هو شبه الموضوع، وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان، وقال في تجريد زوائد البزار: حكيم بن جبير متروك، قال: والبهار للثمانة رطل بالبغدادي].

٣٦٥١٨- عن علي قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول الله! خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا، وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا، فقال النبي ﷺ: يا معشر قريش! لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان قالوا: من هو يا رسول الله؟ وقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل - وكان أعطى عليا نعله يخصفها - ثم قال علي: إن رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [ت وقال: حسن صحيح غريب، وابن جرير وصححه، ض].

٣٦٥١٩- عن علي قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه أناس من قريش فقالوا: يا محمد! إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقاؤنا، وليس لهم رغبة في الإسلام وإنهم فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله! وقال لعمر: ما ترى؟ فقال مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله ﷺ: يا معشر قريش! ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان أن يضرب رقابكم على الدين، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن خاصف النعل في المسجد - وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها - ثم قال: أما! إني سمعته يقول: لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج النار. [ش وابن جرير، ك، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال].

٣٦٥٢٠- عن علي قال: إنه قيل له: كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال: يا بني عبد المطلب! إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه اية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؛ فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت من أصغر القوم فقال: اجلس، ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي، قال: فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي. [حم وابن جرير، ض].

٣٦٥٢١- أيضا أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا وطاعة، فسد بابه: ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم. [البزار وفيه أبو ميمونة مجهول].

٣٦٥٢٢- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم، فانطلقت فقلت لهم، ففعلوا إلا حمزة، فقلت: يا رسول الله! قد فعلوا إلا حمزة، فقال رسول الله ﷺ: قل لحمزة فليحول بابه، فقلت: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تحول بابك، فحوله، فرجعت إليه وهو قائم يصلي فقال: ارجع إلى بيتك. [البزار وفيه حبة العرني ضعيف جدا].

٣٦٥٢٣- أيضا بينا رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله! ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم مررت بأخرى فقلت: يا رسول الله! ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها، ويقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلى له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا: قلت: يا رسول الله! ما يبكيك؛ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي، قلت: يا رسول الله! في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. [البزار، ع، ك وأبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة، خط وابن الجوزي في الواهيات، وابن النجار في تاريخه].

٣٦٥٢٤- عن علي قال قلت: يا رسول الله! أوصني، قال: قل «ربي الله، ثم استقم» قلت: ربي الله، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، قال: ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا. [حل وفيه الكديمي].

٣٦٥٢٥- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! إن الله أمرني أن ادنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية ﴿وتعيها أذن واعية﴾ فأنت أذن واعية لعلمي. [حل].

٣٦٥٢٦- عن علي في قوله: ﴿وتعيها أذن واعية﴾ قال: قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي! فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته. [ض وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة].

٣٦٥٢٧- أيضا عن الشعبي قال: قال لي رسول الله ﷺ: مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين! قيل لعلي: فما كان شكرك؟ قال: حمدت الله على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني. [حل].

٣٦٥٢٨- أيضا عن الشعبي قال: قال علي: لما رجعت إلى النبي ﷺ، وقد دفنته - يعني أباه - قال لي قولا ما أحب أن لي به الدنيا. [ط، ع، حل].

٣٦٥٢٩- عن علي قال: إن ابني فاطمة قد استوى في حبها البر والفاجر وإني عهد إلي أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. [حل].

٣-٧-١- فراسته ﷺ

٣٦٥٣٠- عن علي قال: يا أهل الكوفة! سيقتل منكم سبعة نفر خياركم، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود، منهم حجر بن الأدبر وأصحابه، قتلهم معاوية بالعذراء من دمشق، كلهم من أهل الكوفة.

[كر].

٣-٧-٢- سيرته وفقره وتواضعه ﷺ وكرم وجهه

٣٦٥٣١- عن علي بن الأرقم عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يعرض سيفا له في رحبة الكوفة ويقول: من يشتري مني سيفي هذا؟ والله لقد جلوت به غير مرة من وجه رسول الله ﷺ، ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته. [يعقوب بن سفيان، طس، حل، كر].

٣٦٥٣٢- عن علي قال: جعت مرة بالمدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي: ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل بيديه وجمعهما فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فأكل معي منها. [حم والدورقي وابن منيع و حل وزاد: وقال لي خيراً ودعا لي وصحح].

٣٦٥٣٣- عن علي قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألفا. [حم، حل والدورقي ض].

٣٦٥٣٤- عن علي قال: أهديت لي ابنة رسول الله ﷺ فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مسك كبش. [ابن المبارك في الزهد وهناد، هـ ع والدينوري في المجالسة].

٣٦٥٣٥- عن علي قال: كنت أدلو الدلو بتمرة وأشترط أنها جلدة. [ض].

٣٦٥٣٦- عن علي قال: نكحت ابنة رسول الله ﷺ، وليس لنا فراش إلا فروة كبش فإذا كان الليل بتنا عليها وإذا أصبحنا فقلبنا وعلفنا عليها الناضح. [العسكري].

٣٦٥٣٧- أيضا عن صالح بياع الأكسية عن جدته قالت: رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل: يا أمير المؤمنين! الا نحمله عنك؟ فقال: أبو العيال أحق بحمله. [كر].

٣٦٥٣٨- أيضا عن زاذان عن علي أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال وينشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبياع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا﴾ ويقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس. [كر].

٣٦٥٣٩- أيضا عن أبي البختري ان رجلاً أتى عليا فأثنى عليه وكان قد بلغه عنه قبل ذلك شيء فقال له علي: ليس كما تقول وانا فوق ما في نفسك. [ابن أبي الدنيا في الصمت، كر].

٣٦٥٤٠- أيضا عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت على علي بن أبي طالب قميصا رازنا إذا مد ردنه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه رجع إلى قريب نصف الذراع. [هناد، كر].

٣٦٥٤١- أيضا عن عمرو بن حريث قال: أتيت عليا في القصر، وقد اختلف الناس عليه وهو يزودهم بدرته فقال: يا عمرو بن حريث! كنت ارى أن الوالي يظلم الرعية فإذا الرعية تظلم الوالي. [في كتاب المدارا].

٣٦٥٤٢- أيضا عن عمرو بن قيس قال: رؤي على علي إزار مرقوع فقيل له، فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع به القلب. [هناد، حل].

٣٦٥٤٣- أيضا عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل. [ش وهناد].

٣٦٥٤٤- عن عنترة قال: أتيت عليا يوما فجاء قنبر فقال: يا أمير المؤمنين! إنك رجل لا تليق شيئاً، وإن أهل بيتك في هذا المال نصيبا، وقد خبأت لك خبيئة؛ قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال فادخله بيتا فيه باسنة مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب فلما رآها علي قال: ثكلتك أمك! لقد أردت أن تدخل بيتي نارا عظيمة؛ ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف بحصته ثم قال: هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه، ولا تغريني وغري غيري. [أبو عبيد].

٣٦٥٤٥- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا أتى بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة فقال: يا حمراء ويا بيضاء! احمري وابيضي وغري غيري، هذا جناي وخياره فيه، وكل جان يده إلى فيه. [أبو عبيد، حل، كر].

٣٦٥٤٦- عن مجمع أن عليا كان يكنس بيت المال ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين. [حم في الزهد ومسدد، حل].

٣٦٥٤٧- عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي خلفي: ارفع إزارك، فإنه أتقى لربك وأنقى لثوبك، وخذ من رأسك إن كنت مسلما، فإذا هو علي ومعه الدرة فانتهى إلى سوق الإبل فقال: بيعوا ولا تحلفوا، فإن اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة؛ ثم أتى صاحب التمر فإذا خادمة تبكي فقال: ما شأنك؟ قالت: باعني هذا تمرا بدرهم فأبى مولاي أن يقبله، فقال: خذه وأعطها درهمها فإنه ليس لها أمر، فكأنه أبى، فقلت: الا تدري من هذا؟ قال: لا، قلت: علي أمير المؤمنين؛ فصب تمره وأعطاها درهمها وقال: احب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين! قال: ما أرضاني عنك إذا وفيتهم، ثم مر مجتازا بأصحاب التمر فقال: أطعموا المسكين يربو كسبكم، ثم مر مجتازا حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال: لا يباع في سوقنا طافي، ثم أتى دار بزاز وهي سوق الكرابيس فقال: يا شيخ! أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، ثم أتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين فجاء صاحب الثوب فقيل له: إن ابنك باع من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم، قال: فهلا

أخذت منه درهمين؟ فأخذ الدرهم ثم جاء به إلى علي فقال: أمسك هذا الدرهم، قال: ما شأنه؟ قال: كان قميصنا ثمن درهمين باعك ابني بثلاثة دراهم، قال: باعني برضاي وأخذت رضاه. [ابن راهويه، حم في الزهد وعبد بن حميد، ع، ق، كر وضعف].

٣-٧-٣- زهده ﷺ وكرم وجهه

٣٦٥٤٨- عن رجل قال: رأيت على علي إزارا غليظا قال: اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهما بعته إياه. [ق].

٣٦٥٤٩- عن عبد الله بن شريك عن جده أن علي بن أبي طالب أتي بفالوذج فوضع قدامه فقال: إنك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم، ولكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد. [عم في الزهد، حل].

٣٦٥٥٠- أيضا عن عدي بن ثابت أن عليا أتي بفالوذج فلم يأكل. [هناد، حل].

٣٦٥٥١- أيضا عن زياد بن مليح أن عليا أتي بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون فقال علي: إن الإسلام ليس ببكر ضال، ولكن قريش رأت هذا فتناحرت عليه. [عم في الزهد، حل].

٣٦٥٥٢- عن زيد بن وهب قال: خرج علينا علي وعليه رداء وإزار قد رقعه بخرقة فقيل له، فقال: إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمنين. [ابن المبارك].

٣-٧-٤- مراسلاته ﷺ

٣٦٥٥٣- عن مهاجر بن عامري (؟) قال: كتب علي بن أبي طالب عهدا لبعض أصحابه على بلد فيه: أما بعد، فلا تطولن حجابك على رعيتك، فإن احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم من الأمور، والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل، إنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور، وليست على القول سمات يعرف بها صروف الصدق من الكذب، فيحصن من الإدخال في الحقوق بلين الحجاب، فإنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق ففيم احتجابك من حق تعطيه أو خلق كريم تسد به، وإما مبتلى بالمنع، فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا يئسوا عن ذلك مع أن أكثر حاجات الناس إليك لا مؤنة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف، فانتفع بما وصفت لك واقتصر على حظك ورشدك إن شاء الله. [الدينوري، كر].

٣٦٥٥٤- عن المدائني قال: كتب علي بن أبي طالب إلى بعض عماله: رويدا فكأن قد بلغت المدى وعرضت عليك أعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة. [الدينوري، كر].

٣-٧-٥- قتله ﷺ

٣٦٥٥٥- عن علي قال: أتاني عبد الله بن سلام، وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي: أين تريد؟ فقلت: العراق، فقال: أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف، قال علي: وايم الله، لقد سمعت النبي ﷺ قبله يقوله. [الحميدي والعدني والبزار ويعقوب ابن سفيان، ع، حب، ك، أبو نعيم في المعرفة، كر، ص].

٣٦٥٥٦- عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى ينبع عائدا لعلي بن أبي طالب وكان مريضا بها حتى ثقل، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل؟ ولو مت لم يلك إلا أعراب جهينة، احتمل حتى تأتي المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك - وكان أبو فضالة من أصحاب بدر - فقال علي: إني لست ميتا من وجعي هذا، إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تختضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته. [عم، ش والبزار والحارث وأبو نعيم، ق في الدلائل، كر ورجاله ثقات].

٣٦٥٥٧- عن أبي الطفيل قال: كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بعطائه ثم قال: ما يحبس أشقاها يخضبها من أعلاها، يخضب هذه من هذه - وأومأ إلى لحيته ثم قال علي:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

[ابن سعد وأبو نعيم].

٣٦٥٥٨- عن عبد الله بن سبع قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه! قال الناس: فأعلمنا من هو لنبيرنه، قال: أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي، قالوا: إن كنت علمت ذلك فاستخلف الآن، قال: لا، ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك إذا قدمت عليه، قال: أقول: ﴿وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم﴾ حتى توفيتني وهم عبادك، إن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم. [ابن سعد، ش، حم والحسن بن سفيان، ع والدورقي له الدلائل واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة، ض].

٣٦٥٥٩- أيضا عن أبي يحيى قال: لما ضرب ابن ملجم عليا الضربة قال: افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أراد قتله، فقال: اقتلوه ثم حرقوه. [حم وابن جرير وصححه، ك، كر].

٣٦٥٦٠- أيضا عن عبيدة قال: قال علي: ما يحبس أشقاها أن يجيء فيقتلني، اللهم! إني قد سئمتهم وسئموني فأرحهم مني وأرحني منهم. [ش].

٣٦٥٦١- عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوى له اشتكاها قال: قلت له: قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي منه! لأني سمعت رسول الله ﷺ

الصادق المصدوق يقول: إنك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود. [ك، ق].

٣٦٥٦٢- أيضا عن صعصعة بن صوحان قال: دخلنا على علي حين ضربه ابن ملجم فقلنا: يا أمير المؤمنين! استخلف علينا، قال: أتركم كما تركنا رسول الله ﷺ، قلنا: يا رسول الله! استخلف علينا، قال: إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خياركم، قال علي: فعلم الله فينا خيراً فولي علينا أبا بكر. [ك وابن السني في كتاب الأخوة].

٣٦٥٦٣- أيضا عن صهيب عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله! قال: الذي يضربك على هذه - وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه. [ع، كر].

٣٦٥٦٤- عن الزهري أن ابن ملجم طعن عليا حين رفع رأسه من الركعة فانصرف وقال: أتموا صلاتكم - ولم يقدم أحدا. [عب في أماليه].

٣٦٥٦٥- عن جعفر: لما دخل رمضان كان علي يفطر عند الحسن ليلة، وعند الحسين ليلة، وليلة عند عبد الله بن جعفر، لا يزيد على اللقمتين أو ثلاث فقيل له فقال: إنما هي ليال قلائل يأتي أمر الله وأنا خميص، فقتل من ليلته. [العسكري].

٣٦٥٦٦- عن الحسن أو الحسين أن عليا قال: لقيني - يعني حبيبي - في المنام نبي الله ﷺ فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده، فوعدني الراحة منهم إلى قريب، فما لبث إلا ثلاثا. [العدني].

٣٦٥٦٧- عن أبي صالح عن علي قال: رأيت النبي ﷺ في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدد فبكيت فقال لي: لا تبك يا علي! والتفت، فالتفت فإذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميد يرضخ بها رؤسهما حتى تفضخ، ثم يعود قال: فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا كنت في الجزارين لقيت الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين. [ع].

٣٦٥٦٨- عن عبيدة قال: كان إذا رأى ابن ملجم قال.أريد حباءه ويريد قتلي. عذيرك من خليلك من مرادي [عب ابن سعد ووكيع في الغرر].

٣٦٥٦٩- عن أبي وائل بن سعد قال: كان عند علي مسك فأوصى أن يحنط به، وقال علي: هو فضلة حنوط رسول الله ﷺ. [ابن سعد ق، كر].

٣٦٥٧٠- عن عبيد قال: سمعت عليا يخطب يقول: اللهم إني قد سئمتهم وسئموني ومللتهم وملوني فأرحني منهم وأرحهم مني، ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ووضع يده على لحيته. [عب وابن سعد].

٣٦٥٧١- عن علي قال: أخبرني الصادق المصدوق ﷺ أني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر - فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود؛ فنسبه رسول الله ﷺ إلى فخذه الدنيا دون ثمود. [عبد بن حميد، كر].

٣٦٥٧٢- عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. [أبو نعيم].

٣٦٥٧٣- عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل العراق! لقد كان فيكم بين أظهركم رجل قتل الليلة وأصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه. [ش].

٣٦٥٧٤- أيضا عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن قام خطيبا فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، وما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادما. [ش، حم وأبو نعيم، كر وأورده ابن جرير من طريق الحسن عن الحسين].

٣٦٥٧٥- عن الحسن أنه لما قتل علي قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد والله! لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، وفيها تيب على بني إسرائيل. [ع وابن جرير، كر].

٣٦٥٧٦- عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت تقتل على سنتي. [عد، كر].

٣٦٥٧٧- عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدري، قال: الذي يضربك على هذا - وأشار إلى رأسه، قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق! ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها يخضب هذه من هذه. [الروياني، كر].

٣٦٥٧٨- عن عثمان بن صهيب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: صدقت فمن أشقى الآخرين، قال: لا أعلم يا رسول الله! قال: الذي يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه. [كر].

٣٦٥٧٩- عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت عليا، وقد وطئ الناس على عقبيه حتى أدموهما وهو يقول: اللهم! إني قد مللتهم وملوني فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شرا مني؛ فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه. [كر].

٣٦٥٨٠- أيضا عن سعيد بن المسيب قال: رأيت عليا على المنبر وهو يقول: لتخضبن هذه من هذه - وأشار بيده إلى لحيته وجبينه، فما حبس أشقاها، فقلت لقد ادعى علي به علم الغيب، فلما قتل علمت

أنه قد كان عهد إليه. [كر].

٣٦٥٨١- عن أبي صالح الحنفي قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف فوضعه على رأسه ثم قال: اللّهم! إنهم منعوني ما فيه فاعطني ما فيه، ثم قال: اللّهم! إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شرا مني، اللّهم! أمت قلوبهم ميت الملح في الماء - يعني أهل الكوفة. [كر].

٣٦٥٨٢- عن معاوية بن جوين الحضرمي قال: عرض علي الخيل فمر عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه - أو قال: نسبه - فانتمى إلى غير أبيه، فقال له: كذبت - حتى انتسب إلى أبيه، فقال: صدقت، أما! إن رسول الله ﷺ حدثني أن قاتلي شبه اليهود وهو يهودي فامضه. [كر].

٣٦٥٨٣- أيضا عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم يقول: يأتيني أمر الله وأنا خميص وإنما هي ليلة أو ليلتان، فأصيب من آخر الليل. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٦٥٨٤- أيضا عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: خرج علي إلى الفجر فأقبل الوز يصحن في وجهه فطردوهن عنه فقال: ذروهن فإنهن نوائح، فضربه ابن ملجم. [كر].

٣٦٥٨٥- أيضا عن الأصبغ الحنظلي قال: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي أتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة هو مضطجع فتثاقل، فعاد إليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثالثة، فقام علي يمشي وهو يقول:

شد حيازيمك للموت ... فإن الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت ... إذا حل بواديكا

فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم فضربه. [كر].

٣٦٥٨٦- أيضا عن ابن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمأزا منه وقالا: ما أجراك تدخل علينا! قال فقلت لهما: دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام، فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه، فإن بقيت قتلت أو عفوت، وإن مت فاقتلوه قتلتي ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين. [ابن سعد].

٣٦٥٨٧- عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي! من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري، قال: الذي يضربك على هذه كما عاقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود، ونسبه ﷺ إلى فخذه الأدنى دون ثمود - أو كما قال. [ابن مردويه].

٣٦٥٨٨- أيضا عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يخرج إلى الصبح ومعه درة يوقظ بها الناس، فضربه ابن ملجم، فقال علي: أطعموه واسقوه وأحسنوا إساره، فإن عشت فأنا ولي دمي، أعفو إن شئت، وإن شئت استقدمت، وإن مت فقتلتموه، فلا تمثلوا. [الشافعي، ق].

٣٦٥٨٩- أيضا عن زهير بن الأقمر قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: ألا! إن بشرا قد طلع من قبل معاوية ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم، استعملت فلانا فغل وغدر وحمل المال إلى معاوية، واستعملت فلانا فخان وغدر وحمل المال إلى معاوية، حتى أني لو ائتمنت أحدهم على قدح خشب غل علاقته ما آمنه، اللّهم! إني أبغضتهم وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم. [كر].

٣٦٥٩٠- عن الأصبغ بن نباتة قال قال علي: إن خليلي ﷺ حدثني أن أضرب لسبع عشرة تمضي من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين تمضي من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى. [عق وابن الجوزي في الواهيات].

٣-٧م- طلحة بن عبيد الله ﷺ

٣٦٥٩١- عن ابن عباس قال: ذكرت طلحة لعمر فقال: ذاك رجل فيه بأو منذ أصيبت يده مع رسول الله ﷺ. [ط].

٣٦٥٩٢- عن طلحة بن عبيد الله قال: خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: إن دخل دخل بباس، وإن خرج خرج بباس، قد داخله أمر أذهله عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه؛ ثم خطبها الزبير بن العوام فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا شارة في قراملها؛ ثم خطبها علي فأبت، فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول: كنت وكنت وكان وكان؛ ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقا، فقيل: وكيف ذلك؟ قالت: إني عارفة بخلائقه، إن دخل دخل ضحاكا، وإن خرج خرج بساما، إن سألت أعطى، وإن سكت ابتدأ، وإن عملت شكر، وإن أذنبت غفر؛ فلما أن ابتنى بها قال علي: يا أبا محمد! إن أذنت لي أن أكلم أم أبان! قال كلمها، فأخذ سجف الحجلة ثم قال: السلام عليك يا عزيزة نفسها! فقالت: وعليك السلام، قال: خطبك أمير المؤمنين وسيد المسلمين فأبيته، قالت: كان ذلك، قال: وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله ﷺ وأحد حواريه فأبيته، قالت: وقد كان ذلك، قال: وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله ﷺ قالت: قد كان ذلك، قال أما والله! لقد تزوجت أحسننا وجها وأسمحنا كفا يعطي هكذا وهكذا. [كر].

٣٦٥٩٣- عن النزال بن سبرة قال: قالوا لعلي: حدثنا عن طلحة، قال: ذاك امرؤ نزل فيه آية من كتاب الله ﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ طلحة ممن قضى نحبه لا حساب عليه فيما يستقبل. [كر].

٣٦٥٩٤- مسند جابر بن عبد الله لما انهزم الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد حتى لم يبق معه إلا طلحة فغشوهما، فقال رسول الله ﷺ: من لهؤلاء؟ فقال طلحة: أنا، فقاتل فأصيب بعض أنامله فقال: حس، فقال رسول الله ﷺ: يا طلحة لو قلت بسم الله أو ذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون حتى تلج بك في جو السماء. [أبو نعيم].

٣٦٥٩٥- مسند سلمة بن الأكوع ابتاع طلحة بن عبيد الله بئرا بناحية الجبل وأطعم الناس، فقال رسول الله ﷺ: إنك يا طلحة الفياض. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٥٩٦- عن أبي هريرة قال: نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بمنى فقال: هذا شهيد يمشي على وجه الأرض. [كر].

٣٦٥٩٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: طلحة في الجنة، فأقبل عمر على طلحة يهنيه. [عد، كر].

٣٦٥٩٨- عن عائشة قالت: والله! إني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه في الفناء والستر بيني وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على ظهر الأرض، وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة. [ع، كر].

٣٦٥٩٩- عن مجاهد قال: نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله فقال: هذا ممن قضى نحبه. [الواقدي، كر].

٣٦٦٠٠- عن الزهري قال: لما كان يوم أحد وانهزم المسلمون عن رسول الله ﷺ حتى بقي في اثني عشر من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله، فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله ﷺ بالسيف، فوقاه طلحة بيده، فلما أصاب طلحة السيف قال: حس، فقال رسول الله ﷺ: مه يا طلحة! الا قلت: بسم الله، لو قلت: بسم الله، وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. [كر].

٣٦٦٠١- عن أنس قال: بينا طلحة يوم أحد واقف على النبي ﷺ يستره من المشركين، فأقبل رجل من المشركين يريد أن يضرب رسول الله ﷺ، فوقاه طلحة بيده، فضرب المشرك يد طلحة فقال: حس، فقال النبي ﷺ: لو قلت بسم الله لحملتك الملائكة. [كر].

٣٦٦٠٢- عن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فمر طلحة بن عبيد الله، فقال: هذا شهيد يمشي على وجه الأرض. [كر].

٣٦٦٠٣- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: دخل طلحة بن عبيد الله على النبي ﷺ فقال: يا طلحة أنت ممن قضى نحبه. [ابن منده، كر].

٣٦٦٠٤- عن طلحة قال: كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مال فقاسمته إياه فأراد شربا في أرضي فمنعته فأتى النبي ﷺ فشكاني إليه، فقال النبي ﷺ: أتشكو رجلاً قد أوجف؟ فأتاني فبشرني فقلت: يا أخي! بلغ من هذا المال ما تشكوني إلى رسول الله ﷺ؟ قال: قد كان ذلك، قال فإني أشهد الله وأشهد رسول الله أنه لك. [أبو نعيم، كر وفيه سليمان الطلحي].

٣٦٦٠٥- عن طلحة قال: كان رسول الله ﷺ إذا رآني قال: سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة. [أبو نعيم، كر وفيه سليمان الطلحي].

٣٦٦٠٦- عن طلحة قال: لما كان يوم أحد حملت النبي ﷺ على عنقي حتى وضعته على الصخرة فاستتر بها عن المشركين فقال لي - هكذا وأومأ بيده إلى وراء ظهره - هذا جبريل يخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه. [كر].

٣٦٦٠٧- عن طلحة قال: لما كان يوم أحد ارتجزت بهذا الشعر:

نحن حماة غالب ومالك ... نذب عن رسولنا المبارك
نضرب عنه القوم في المعارك ... ضرب صفاح الكوم في

وما انصرف رسول الله ﷺ يوم أحد حتى قال لحسان: قل في طلحة فقال:

وطلحة يوم الشعب آسى محمداً ... على ساعة ضاقت عليه وشقت
يقيه بكفيه الرماح وأسلمت ... أشاجعه تحت السيوف فشلت
وكان إمام الناس إلا محمداً ... أقام رحى الإسلام حتى

وقال أبو بكر الصديق ﷺ:

حمى نبي الهدى والخيل تتبعه ... حتى إذا ما لقوا حامى عن
صبرا على الطعن إذ ولت ... والناس من بين مهدي
يا طلحة بن عبيد الله قد ... لك الجنان وزوجت المها

وقال عمر ﷺ:

حمى نبي الهدى بالسيف ... لما تولى جميع الناس وانكشفوا

قال: فقال النبي ﷺ: صدقت يا عمر. [كر وفيه سليمان بن أيوب الطلحي].

٣٦٦٠٨- مسند الزبير: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ يعني يوم أحد: أوجب طلحة - حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع. [ش، ع].

٣-٨- الزبير بن العوام ﷺ

٣٦٦٠٩- عن عروة أن مطيع بن الأسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو عهدت عهدا أو تركت تركة لكان أحب إلي من أن أجعلها إليه الزبير فإنه ركن من أركان الدين. [يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٦١٠- عن عروة قال: أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود، فقال الزبير لمطيع: لا أقبل لك وصية، قال أنشد الله! ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر، سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: لو عهدت عهدا أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلى الزبير، إن الزبير ركن من أركان الدين. [يعقوب بن سفيان وأبو نعيم، ق].

٣٦٦١١- عن مطيع بن الأسود قال؛ سمعت عمر بن الخطاب يقول: من عهد منكم إلى الزبير، فإن الزبير عمود من عمد الإسلام. [قط في الأفراد وأبو نعيم، كر].

٣٦٦١٢- عن أبي لهيعة قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول: أنا ابن الحواري، فقال له: ولدك الزبير من قبل الرجال؟ قال: لا، قال: فمن قبل النساء؟ قال: لا، قال: فلا أسمعنك تقول: أنا ابن الحواري، سمعت رسول الله ﷺ يقول للزبير: الحواري. [كر].

٣٦٦١٣- عن عمر قال: نعم، ولي تركة المرء المسلم الزبير. [كر].

٣٦٦١٤- عن ابن عمر قال: جاء الزبير إلى عمر فقال، ائذن لي أن أخرج فأقاتل في سبيل الله، قال: حسبك قد قاتلت مع رسول الله ﷺ، لولا أني ممسك لفم هذا الشعب لهلكت أمة محمد ﷺ. [كر].

٣٦٦١٥- عن ذر قال: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على علي بن أبي طالب، فقال علي: ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكل نبي حواري وحواري الزبير. [ط، ش والشاشي، ع وابن جرير وصححه].

٣٦٦١٦- عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن جابر أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: هل من رجل يأتينا بخبر بني قريظة؟ قال الزبير: أنا، فذهب على فرسه فجاء بخبرهم، ثم قال الثانية فقال الزبير: أنا، فذهب، ثم قال الثالثة، فقال النبي ﷺ: لكل نبي حواري وحواري الزبير. [ز].

٣٦٦١٧- عن عبد الله بن الزبير: أن النبي ﷺ قال يوم الخندق من رجل يذهب فيأتينا بخبر القوم؟ فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم، فعل ذلك مرتين أو ثلاثا، فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله ﷺ: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي، قال: وجمع النبي ﷺ يومئذ للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، ورسول الله ﷺ أمن وأفضل. [كر].

٣٦٦١٨- عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: إن لكل نبي حواريا والزبير حواري وابن عمتي. [ابن جرير].

٣٦٦١٩- عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: من يكفيني عدوي؟ فقام الزبير فقال: أنا فبارزه فقتله. [ابن جرير].

٣٦٦٢٠- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أقبل رجل من المشركين وعليه السلاح حتى صعد على مكان مرتفع من الأرض فقال من يبارز؟ فقال رسول الله ﷺ لرجل من القوم: أتقوم إليه؟ فقال له الرجل: إن شئت يا رسول الله! فأخذ الزبير يتطلع، فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: قم يا ابن صفية! فانطلق إليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانق أحدهما الآخر ثم تدحرجا، فقال رسول الله ﷺ: أيهما وقع الحضيض أولا فهو المقتول، فدعا النبي ﷺ ودعا الناس، فوقع الكافر ووقع الزبير على صدره فقتله. [ابن جرير].

٣٦٦٢١- عن سعيد بن المسيب قال: إن أول من سل سيفا في الله الزبير ابن العوام، بينا هو ذات يوم قائل إذ سمع نغمة: قتل رسول الله ﷺ، فخرج متجردا بالسيف صلتا، فلقيه النبي ﷺ كنة كنة فقال: ما لك يا زبير؟ قال: سمعت أنك قتلت، قال: فما أردت أن تصنع؟ قال: أردت والله أستعرض أهل مكة! فدعا له النبي ﷺ بخير، وفي ذلك يقول الأسدي:

هذاك أول سيف سل في ... لله سيف الزبير المنتضى أنفا
حمية سبقت من فضل نجدته ... قد يحبس النجدات المحبس

[كر].

٣٦٦٢٢- عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: من رجل يذهب فيأتينا بخبر بني قريظة؟ فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد، فقال ثلاث مرات: من يجيئني بخبرهم، فقال الزبير: نعم، قال: وجمع النبي ﷺ للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي! وقال للزبير: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي. [ش].

٣٦٦٢٣- عن عروة قال: أول سيف سل في الإسلام بمكة سيف الزبير، بلغه أن النبي ﷺ قتل فسل سيفه وقال: لا ألقى أحداً إلا قتلته! فبلغ ذلك النبي ﷺ فأخذ سيفه فمسحه ودعا له. [كر].

٣٦٦٢٤- عن عروة قال: لم يهاجر أحد من المهاجرين معه أمه إلا الزبير. [كر].

٣٦٦٢٥- عن عروة قال: لم يكن مع النبي ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير. [ابن سعد، كر].

٣٦٦٢٦- عن عروة قال: نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيماء الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء. [كر].

٣٦٦٢٧- عن عروة قال: كانت على الزبير ريطة صفراء متعجرا بها يوم بدر فقال النبي ﷺ: إن الملائكة تنزل على سيماء الزبير. [كر].

٣٦٦٢٨- عن عروة قال: نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير، عليهم عمائم صفر قد أرخوها من ظهورهم، وكانت على الزبير عمامة صفراء. [كر].

٣٦٦٢٩- عن عروة قال: أعطى رسول الله ﷺ الزبير ابن العوام يوم بدر يلمق حريرا محشوا بالقز يقاتل فيه. [كر].

٣٦٦٣٠- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي ﷺ أعطاهما إياها يقاتل فيهما. [حم، كر].

٣٦٦٣١- عن ابن شهاب قال: هاجر الزبير بن العوام إلى أرض الحبشة ثم قدم على النبي ﷺ ثم هاجر إلى المدينة. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٦٦٣٢- عن أنس أن النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود. [كر].

٣٦٦٣٣- عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: فداك أبي وأمي. [ش].

٣٦٦٣٤- أيضا عن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس بن عبد المطلب يقول للزبير: يا أبا عبد الله! اههنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز

الراية. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٦٦٣٥- أيضا عن محمد بن كعب قال: كان الزبير لا يغير. [أبو نعيم].

٣٦٦٣٦- أيضا عن عروة قال: كان الزبير طويلا تخط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة. [أبو نعيم كر].

٣٦٦٣٧- أيضا عن عروة قال: إن أول رجل سل السيف الزبير بن العوام، سمع نفخة نفخها الشيطان: أخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: ما لك يا زبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت، فصلى عليه ودعا له ولسيفه. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٣٨- أيضا عن عروة أن الزبير بن العوام سمع نفخة من الشيطان، ان محمداً أخذ، بعد ما أسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة، فسل سيفه وخرج يشتد الأزقة حتى أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكة والسيف في يده، فقال له النبي ﷺ: ما شأنك؟ قال: سمعت أنك قد أخذت، فقال النبي ﷺ: ما كنت تصنع؟ قال: كنت أضرب بسيفي هذا من أخذك، فدعا له رسول الله ﷺ ولسيفه وقال: انصرف؛ وكان أول سيف سل في سبيل الله. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٣٩- أيضا عن حفص بن خالد قال: حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال: صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر فقال: استرني، فسترته فحانت مني إليه التفاتة فرايته مجدعا بالسيوف، قلت: والله! لقد رأيت بك آثارا ما رأيتها بأحد قط، قال: وقد رأيت ذلك؟ قلت: نعم، قال: أما والله! ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٤٠- عن الزبير قال قال النبي ﷺ: من يأتي بني قريظة؟ قلت: أنا، فذهبت فلما جئت إليه قال لي: فداك أبي وأمي. [أبو نعيم].

٣٦٦٤١- عن الزبير قال: أخذ النبي ﷺ بيدي فقال: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي؛ فقيل له: يا أبا عبد الله! أتعلم أن النبي ﷺ قالها لأحد غيرك؟ قال: لا. [كر وسنده صحيح].

٣٦٦٤٢- أيضا عن عروة قال قال الزبير: ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون إلا أن أقبل فألقى ناسا يعصون. [كر].

٣٦٦٤٣- عن الزبير بن العوام قال: دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولد ولدي. [ع، كر].

٣-٩- سعد بن أبي وقاص ﷺ

٣٦٦٤٤- عن أبي بكر: سمعت النبي ﷺ يقول لسعد: اللهم! سدد سهمه وأجب دعوته وحببه. [كر وابن النجار].

٣٦٦٤٥- عن علي قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا سعدا، وإني سمعته يقول له يوم أحد: ارم سعد! فداك أبي وأمي. [ط، ش، حم والعدني، حم، خ، م، ت، ن، هـ وأبو عوانة، ع، حب وابن جرير].

٣٦٦٤٦- عن سعيد بن المسيب قال: خرجت جارية لسعد بن أبي وقاص وعليها قميص جديد فكشفها الريح، فشد عليها عمر بالدرة، وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة، فذهب سعد يدعو على عمر، فناوله الدرة وقال: اقتص، فعفا عن عمر. [كر].

٣٦٦٤٧- عن عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ مضطجع إلى جنبي ذات ليلة فقال: ليت رجلاً صالحا من أصحابي يحرسني الليلة! فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال: من هذا؟ قال: أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك، فجلس يحرسه ونام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه. [أبو نعيم].

٣٦٦٤٨- عن علي قال: ما سمعت النبي ﷺ فدى أحداً غير سعد فإنه قال له: فداك أبي وأمي. [كر].

٣٦٦٤٩- عن علي قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد، قال له يوم أحد: ارم فداك أبي وأمي! وقال له: ارم أيها الغلام الحزور! ولا أعلم قال النبي ﷺ لأحد: أيها الغلام الحزور، غيره. [ابن شهاب]

قلت: وبقية فضائله ذكر في حرف السين في أسماء الصحابة].

٣-١٠- أبو عبيدة بن الجراح ﷺ

٣٦٦٥٠- عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني، والذي نفسي بيده! ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا - يعني عمر - وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك. [كر].

٣٦٦٥١- عن موسى بن عقبة قال قال أبو بكر الصديق: سمعت رسول الله ﷺ قال لأبي عبيدة: ثلاث كلمات لأن يكون قالهن لي أحب إلي من حمر النعم، قالوا: وما هن يا خليفة رسول الله؟ قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فقام أبو عبيدة فأتبعه رسول الله ﷺ بصره ثم أقبل علينا فقال: إن هنا لكتفين مؤمنتين: وخرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فسكتنا، فظن أنا كنا في شيء كرهنا أن يسمعه فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال: ما من أصحابي إلا، وقد كنت قائلا فيه لا بد إلا أبا عبيدة، وقدم علينا وفد نجران فقالوا: يا محمد! ابعث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه، فقال: والذي بعثني بالحق! لأرسلن معكم القوي الأمين، قال أبو بكر: فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسي لا ربه نفسي فقال: قم يا أبا عبيدة! فبعثه معهم. [كر].

٣٦٦٥٢- عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا: لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث أن بالشام وباء شديدا فقال: بلغني أن شدة الوباء بالشام فقلت: إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته، فإن سألني الله: لم استخلفته على أمة محمد ﷺ؟ قلت: إني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لكل نبي أمينا وأميني أبو عبيدة بن الجراح، فأنكر القوم ذلك وقالوا: ما بال عليا قريش - يعنون بني فهر؟ ثم قال، فإن أدركني أجلي، وقد توفي أبو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي عز وجل: لم استخلفته؟ قلت: سمعت رسولك ﷺ يقول: إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة. [حم وابن جرير وهو صحيح ورواه حل من طرق عن عمر].

٣٦٦٥٣- عن عمر قال: ما تعرضت للإمارة، وما أحببتها غير أن ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم فقال: لأبعثن عليكم الأمين - وفي لفظ: لأبعثن عليكم رجلاً أمينا حق امين - وفي لفظ: سأبعث عليكم أمينا، فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني، فبعث أبا عبيدة وتركني. [ع، ك، كر].

٣٦٦٥٤- عن ثابت بن الحجاج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته، وما شاورت، فإن سئلت عنه قلت: استخلفت أمين الله وأمين رسوله. [ابن سعد، ك].

٣٦٦٥٥- عن ابن أبي نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجلسائه: تمنوا، فتمنوا فقال عمر بن الخطاب: لكني أتمنى بيتا ممتلئا رجالا مثل أبي عبيدة ابن الجراح، قال سفيان فقال له رجل: ما ألوت الإسلام؟ فقال: ذاك الذي أردت. [ابن سعد].

٣٦٦٥٦- عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب: لو أدركت أبا عبيدة فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت: سمعت نبيك يقول: هو أمين هذه الأمة. [ابن سعد].

٣٦٦٥٧- عن جابر أن رسول الله ﷺ طعن في خاصرة أبي عبيدة وقال: إن ههنا خويصرة مؤمنة. [كر].

٣٦٦٥٨- عن أنس أن النبي ﷺ قال: لكل أمة أمين، وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح - قال: وطعن في خاصرته وقال: هذه خاصرة مؤمنة. [كر].

٣٦٦٥٩- عن عمر بن الخطاب قال: جاء قوم إلى رسول الله ﷺ فقالوا له: ابعث معنا أمينك ندفع إليه صدقاتنا، فرمى ببصره إلى القوم فجعلت أتشوف ليراني فيدعوني، فتجاوزني ببصره، فلوددت أن الأرض انشقت ودخلت فيها! فدعا أبا عبيدة بن الجراح فقال: هذا أمين هذه الأمة! فبعثه معهم. [كر].

٣٦٦٦٠- عن حذيفة بن اليمان قال: أتى النبي ﷺ أسقفا نجران العاقب والسيد فقالا: ابعث معنا رجلاً أمينا حق أمين، فقال: لأبعثن معكم رجلاً أمينا حق أمين، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال: قم يا أبا عبيدة بن الجراح؟ فأرسله معهم. [ش].

٣٦٦٦١- عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ فقالوا: ابعث لنا رجلاً أمينا، فقال: لأبعثن إليكم أمينا حق أمين أمينا حق أمين أمينا حق أمين - قالها ثلاث مرات، فاستشرف الناس لها، فبعث أبا عبيدة بن الجراح. [حم والروياني، ع وأبو نعيم، كر].

٣٦٦٦٢- عن أبي عبيدة بن الجراح أن رجلاً دخل عليه فوجده يبكي فقال له: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ قال: يبكيني أن رسول الله ﷺ ذكرنا يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام فقال: إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم، وحسبك من الدواب ثلاثة: دابة لرجلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا وأنظر إلى مربطي قد امتلأ خيلا ودواب فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا، وقد عهد إلينا رسول الله ﷺ فقال: إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقني عليها. [كر].

٣٦٦٦٣- أيضا عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح: لوددت أني كبش يذبحني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقي! قال: وقال عمران بن حصين: لوددت أني كنت رمادا على أكمة تسفيني الريح في يوم عاصف. [كر].

٣٦٦٦٤- أيضا عن عروة بن الزبير أن وجع عمواس كان معافى منه أبو عبيدة بن الجراح ثم أهله، فقال: اللهم! نصيبك في آل أبي عبيدة، فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بثرة فجعل ينظر إليها فقيل: إنها ليست بشيء، فقال: إني أرجو أن يبارك الله فيها إذا بارك في القليل كان كثيرا. [كر].

٣٦٦٦٥- أيضا عن الحارث بن عميرة الحارثي أن معاذ بن جبل أرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله كيف هو، وقد طعن فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه، فتكاثر شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم. [كر].

٣٦٦٦٦- أيضا عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: لما طعن أبو عبيدة بن الجراح بالأردن - وبها قبره - دعا من حضره من المسلمين فقال: إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن تزالوا بخير! أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحجوا واعتمروا وتواصوا، وانصحوا لأمرائكم ولا تغشوهم، ولا تلهكم الدنيا، فإن امرءا لو عمر ألف حول ما كان له بد من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي ترون، إن الله كتب الموت على بني آدم فهم ميتون، وأكيسهم أطوعهم لربه، وأعملهم ليوم معاده - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ يا معاذ بن جبل! صل بالناس. ومات، فقام معاذ في الناس! فقال: أيها الناس! توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحا، فإن عبداً لا يلقى الله تائبا من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له إلا من كان عليه دين، فإن العبد مرتهن بدينه، ومن أصبح منكم مهاجرا أخاه فليلقه فليصافحه، ولا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه أكثر من ثلاث، فهو الذنب العظيم. [كر].

٣-١١- عبد الرحمن بن عوف ﷺ

٣٦٦٦٧- عن ابن المسيب قال قال أصحاب النبي ﷺ: وددنا لو أن

عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف تبايعا حتى ننظر أيهما أعظم جداً في التجارة، فاشترى عبد الرحمن من عثمان فرسا بأرض أخرى بأربعين ألف درهم إن أدركتها الصفقة وهي سالمة، ثم أجاز قليلا فرجع فقال: أزيدك ستة آلاف إن وجدها رسولي سالمة، قال: نعم فوجدها رسول عبد الرحمن قد هلكت وخرج منها بالشرط الآخر. [عب، ق].

٣٦٦٦٨- أيضا عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا نسير مع عثمان بن عفان في طريق مكة فرأى عبد الرحمن بن عوف فقال عثمان: ما يستطيع أحد أن يعتد على هذا الشيخ فضلا في الهجرتين جميعاً - يعني هجرته إلى الحبشة وهجرته إلى المدينة. [كر].

٣٦٦٦٩- عن إبراهيم بن قارظ قال سمعت عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف: أدركت صفوها وسبقت رنقها. [ك].

٣٦٦٧٠- عن الحارث بن الصمة الأنصاري قال: سألني رسول الله ﷺ يوم أحد وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف؟ قلت: نعم يا رسول الله! رأيته إلى حر الجبل وعليه عكر من المشركين فهويت إليه لأمنعه فرأيتك فعدلت إليك، فقال النبي ﷺ: أما إن الملائكة تقاتل معه، فرجعت إلى عبد الرحمن فأجده بين نفر سبعة صرعى فقلت له، ظفرت يمينك أكل هؤلاء قتلت؟ قال: أما هذا الأرطاة بن عبد شرحبيل وهذان فأنا قتلتهما، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسول الله ﷺ. [ابن منده، طب، وأبو نعيم].

٣٦٦٧١- عن عمرو بن وهب الثقفي قال: كنا عند المغيرة بن شعبة فقيل له: هل أم أحد من هذه الأمة النبي ﷺ غير أبي بكر؟ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فلما كان في وجه السحر ضرب عنق راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه، فانطلقنا حتى برزنا عن الناس، فانطلق رسول الله ﷺ فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث مليا ثم جاء فقال: حاجتك يا مغيرة؟ فقلت: ما لي حاجة، فقال: هل معك ماء؟ قلت: نعم، فقمت إلى قربة - أو قال: سطيحة - معلقة في مؤخرة الرحل فأتيته بها فصببت عليه، فغسل يديه وأحسن غسلهما - وأشك أن قال: أدلكهما بالتراب أم لا ثم غسل، ثم ذهب يحسر عن ساعديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتهما إخراجا فغسل وجهه ويديه - فذكر في الحديث غسل الوجه مرتين - لا أدري أهكذا أم لا - فمسح رأسه ومسح العمامة ومسح على الخفين، ثم ركبنا فأدركنا الناس، وقد أقيمت الصلاة، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة وهو في الثانية، فأخذت أوذنه فنهاني وصلينا الركعة التي أدركنا ثم قضينا الذي سبقنا. [ص].

٣٦٦٧٢- عن المغيرة أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأتاه بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين، ثم لحق بالناس فإذا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم، فلما رآه عبد الرحمن هم أن يرجع فأومأ إليه النبي ﷺ أن مكانك! فصلينا خلفه ما أدركنا وقضينا ما فاتنا. [ض].

٣٦٦٧٣- عن عبد الله بن دينار الأسلمي عن أبيه قال: كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي ﷺ. [كر].

٣٦٦٧٤- عن سلمة بن الأكوع قال: لما قدم خالد بن الوليد على النبي ﷺ بعد ما صنع ببني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع، قال: يا خالد! أخذت بأمر الجاهلية قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله! وأعانه عمر بن الخطاب على خالد، فقال خالد: أخذتهم بقتل أبيك، فقال عبد الرحمن: كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي بيدي وأشهدت على قتله عثمان بن عفان، ثم التفت إلى عثمان فقال: أنشدك الله هل علمت أني قتلت قاتل أبي؟ فقال عثمان: اللهم! نعم، ثم قال عبد الرحمن: ويحك يا خالد! ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوماً من المسلمين بأبي في الجاهلية؟ قال خالد: ومن أخبرك أنهم أسلموا؟ فقال: أهل السرية كلهم يخبرون أنك قد وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ثم حملتهم على السيف! قال: جاءني أمر رسول الله ﷺ أن أغير عليهم، فأغرت بأمر رسول الله ﷺ، فقال عبد الرحمن: كذبت على رسول الله ﷺ - وغالظ عبد الرحمن، وأعرض رسول الله ﷺ عن خالد وغضب عليه، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال: يا خالد! ذروا لي أصحابي، متى ينك أنف المرء ينكا المرء، ولو كان أحد ذهبا تنفقه قيراطا قيراطا في سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن. [الواقدي، كر].

٣٦٦٧٥- عن أبي هريرة قال: كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله ﷺ: دعوا لي أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا لم يدرك - وفي لفظ: لم يبلغ - مد أحدهم ولا نصيفهم. [كر].

٣٦٦٧٦- عن أنس قال: بينا عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا رجت منه المدينة فقالت: ما هذا؟ فقالوا: عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام وكانت سبعمائة فقالت عائشة: أما! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحدثته، قال: فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله. [حم وأبو نعيم].

٣٦٦٧٧- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف: أقال لك النبي ﷺ: انكحي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف؟ قالت: نعم. [ابن منده، كر].

٣٦٦٧٨- عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله في عهد رسول الله ﷺ أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفا، ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكانت عامة ماله من التجارة. [أبو نعيم].

٣٦٦٧٩- عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفا، ثم تصدق بأربعين ألفا دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة. [كر].

٣٦٦٨٠- عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف! فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها. [إبراهيم بن سعد في نسخته].

٣٦٦٨١- (مسند ابن عوف) : عن عروة قال: شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بني زهرة عبد الرحمن بن عوف. [أبو نعيم].

٣٦٦٨٢- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو، فتسميت حين أسلمت عبد الرحمن. [أبو نعيم].

٣٦٦٨٣- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٨٤- أيضا عن ابن سيرين أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. [أبو نعيم، كر، وهو مرسل صحيح الإسناد].

٣٦٦٨٥- عن سعد بن عبد العزيز قال: كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد عمرو، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. [كر].

٣٦٦٨٦- أيضا عن إبراهيم بن سعد قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٨٧- أيضا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: كان عبد الرحمن بن عوف لا يغير رأسه ولا لحيته. [أبو نعيم].

٣٦٦٨٨- أيضا عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له: حواري النبي ﷺ. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٨٩- أيضا عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال: أغمي على عبد الرحمن بن عوف ثم أفاق فقال: إنه أتاني ملكان فظان غليظان فقالا لي: انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين، فلقيهما ملك فقال لهما: أين تذهبان به؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: خليا عنه! فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمه. [أبو نعيم، كر].

٣٦٦٩٠- عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال سمعت أبي يقول: سافرت إلى اليمن قبل مبعث رسول الله ﷺ بسنة فنزلت على عسكلان بن عواكر الحميري وكان شيخاً كبيرا قد أنسئ له في العمر حتى كاد كالفرخ، وكنت لا أزال إذا قدمت اليمن أنزل عليه فيسائلني عن مكة ويقول: هل ظهر فيكم رجل له نبأ له ذكر؟ هل خالف أحد منكم عليكم في دينكم؟ فأقول: لا، حتى قدمت القدمة التي بعث فيها رسول الله ﷺ فقال لي: الا أبشرك ببشارة وهي خير لك من التجارة؟ قلت: بلى، قال: إن الله بعث في الشهر الأول من قومك نبياً ارتضاه صفيا، وانزل عليه كتابا وجعل له ثوابا، ينهى عن الأصنام ويدعو إلى الإسلام، يأمر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله، هو من بني هاشم وأنتم أخواله يا عبد الرحمن! أخف الوقعة وعجل الرجعة، ثم امض ووازره وصدقه واحمل إليه هذه الأبيات:

أشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصباح
إنك في السرو من قريش ... يا ابن المفدى من الذباح
أرسلت تدعو إلى يقين ... ترشد للحق والفلاح
هد كرور السنين ركني ... عن بكر السير والرواح
فصرت حلسا لأرض بيتي ... قد قص من قوتي جناحي
إذا نأى بالديار بعد ... فأنت حرزي ومستراحي
أشهد بالله رب موسى ... أنك أرسلت بالنطاح
فكن شفيعي إلى مليك ... يدعو البرايا إلى الفلاح

قال عبد الرحمن: فحفظت الأبيات ورجعت فقدمت مكة فلقيت أبا بكر فأخبرته الخبر، فقال: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله رسولا إلى خلقه فأته، فأتيته وهو في بيت خديجة فاستأذنت عليه، فلما رآني ضحك فقال: أرى وجها خليقا أرجو له خيرا، ما وراءك يا أبا محمد؟ قلت: وما ذاك يا محمد؟ قال: حملت إلي وديعة أو أرسلك إلي مرسل برسالته فهاتها، أما! إن أبناء حمير من خواص المؤمنين، قال عبد الرحمن: فأسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وانشدته شعره وأخبرته بقوله فقال رسول الله ﷺ: رب مؤمن لي ولم يرني ومصدق بي، وما شهدني، أولئك إخواني حقا. [كر].

٣٦٦٩١- أيضا عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن بن عوف أن يتأخر فأومى إليه النبي ﷺ أن مكانك! فصلى وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن. [ع، كر].

٣٦٦٩٢- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: يا عبد الرحمن! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا، فأقرض الله يطلق لك قدميك، قال ابن عوف: يا رسول الله! فما الذي أقرض الله؟ فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليعط في النائبة ويطعم المسكين. [عد، كر].

٣٦٦٩٣- عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: ابن عوف! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا، فأقرض الله يطلق لك قدميك، قال: فما الذي أقرض الله يا رسول الله؟ قال: تبرأ مما أنت فيه، قال: أمن كلها جميع يا رسول الله؟ قال: نعم، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأرسل إليه رسول الله ﷺ قال: أتاني جبريل قال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المساكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول، فإذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه. [عد، كر].

٣٦٦٩٤- عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان يطيل الصلاة قبل الظهر. [ابن جرير].

٣-١٢- جامع الخلفاء

٣٦٦٩٥- مسند علي كرم الله وجهه عن عبد خير قال: خطب علي فقال إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته، فسئل عن الذي شئت أن تسميه؟ قال: المذبوح كما تذبح البقرة. [العدني وابن أبي داود، ع، حل، كر].

٣٦٦٩٦- أيضا عن عمرو بن حريث قال سمعت علي بن أبي طالب على المنبر يقول: إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان - وفي لفظ: ثم عمر ثم عثمان. [حل وابن شاهين في السنة، كر].

٣٦٦٩٧- عن علي قال: لم يقبض النبي ﷺ حتى أسر إلي أن الخليفة من بعده أبو بكر، ثم من بعده عمر، ثم من بعده عثمان، ثم إلي الخلافة - وفي لفظ: ثم تلي الخلافة. [ابن شاهين والعُشاري في فضائل الصديق، كر].

٣٦٦٩٨- عن النزال بن سبرة قال: وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك، قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي، قلنا: حدثنا عن أصحابك خاصة، فقال ما كان لرسول الله ﷺ صاحب إلا كان لي صاحبا، قلنا: حدثنا عن أبي بكر الصديق: قال: ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد ﷺ، كان خليفة رسول الله ﷺ رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا، قلنا: فحدثنا عن عمر بن الخطاب، قال: ذاك امرؤ سماه الله الفاروق ففرق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، قلنا: فحدثنا عن عثمان بن عفان، قال: ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى: ذا النورين، كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضمن له بيتا في الجنة. [خيثمة واللالكائي والعشاري في فضائل الصديق، كر].

٣٦٦٩٩- عن علي قال: ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمر، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجل آخر لم يسمه - يعني عثمان. [ابن أبي عاصم وابن النجار].

٣٦٧٠٠- عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قلت لعلي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم أنا يا أصبغ! سمعت وإلا فصمتا ورأيت النبي ﷺ وإلا فعميتا وهو يقول: ما خلق الله مولودا في الإسلام أنقى ولا أتقى ولا أزكى ولا أعدل ولا أفضل من أبي بكر الصديق. [أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل].

٣٦٧٠١- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أنا أول من تنشق الأرض عنه ولا فخر! فيعطيني الله من الكرامة ما لم يعطني قبل! ثم ينادي مناد: يا محمد! قرب الخلفاء، فأقول: ومن الخلفاء؟ فيقول جل جلاله: عبد الله أبو بكر الصديق، فأول من تنشق الأرض عنه بعدي أبو بكر، ويقف بين يدي الله فيحاسب حسابا يسيرا ويكسى حلتين خضراوين ثم يوقف أمام العرش، ثم ينادي مناد: أين عمر بن الخطاب؟ فيجيء وأوداجه تشخب دما فأقول: عمر! من فعل هذا بك؟ فيقول: مولى المغيرة بن شعبة، فيوقف بين يدي الله فيحاسب حسابا يسيرا ثم يكسى حلتين خضراوين ثم يوقف أمام العرش؛ ثم يؤتى بعثمان بن عفان وأوداجه دما فأقول: عثمان! من فعل بك هذا؟ فيقول: فلان وفلان، فيوقف بين يدي الله فيحاسب حسابا يسيرا ثم يكسى حلتين خضراوين ثم يوقف أمام العرش؛ ثم يؤتى بعلي وأوداجه تشخب دما فأقول: علي! من فعل بك هذا؟ فيقول: عبد الرحمن بن ملجم، فيوقف بين يدي الله فيحاسب حسابا يسيرا ثم يكسى حلتين خضراوين ثم يوقف أمام العرش مع أصحابه. [الزوزني وفيه علي بن صالح، قال الذهبي: لا يعرف وله خبر باطل، وقال في اللسان ذكره حب في الثقات وقال: روى عنه أهل العراق، مستقيم الحديث].

٣٦٧٠٢- عن علي قال: عهد إلي رسول الله ﷺ أن أبا بكر يلي الخلافة من بعده فيجتمع الناس عليه، ثم يليها بعد أبي بكر عمر فيجتمع الناس عليه، ثم يليها عثمان. [الزوزني].

٣٦٧٠٣- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: يا علي: إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهيرا، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا فاجر شقي، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي، لا تقاطعوا ولا تدابروا. [الزوزني، خط وأبو نعيم في معجم شيوخه وفي فضائل الصحابة والديلمي، كر وابن النجار من طرق كلها ضعيفة].

٣٦٧٠٤- عن شريح القاضي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. [ابن شاذان في مشيخته، خط، كر].

٣٦٧٠٥- عن عبد خير قال: وضأت علي بن أبي طالب فقال: يا عبد خير! وضأت رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلت: يا رسول الله! من أول الخلق يدعى به إلى الحساب يوم القيامة؟ قال أنا يا علي! أقف بين يدي الله ساعة فيأمر بي ذات اليمين إلى الجنة قلت: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم أبو بكر الصديق، يقف بين يدي الله ساعة ثم يأمر به ذات اليمين إلى الجنة، قلت: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم عمر بن الخطاب فيقف بين يدي الله مثل ما وقف أبو بكر ثم يأمر به ذات اليمين، قلت: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم أنت يا علي! قلت: فأين عثمان بن عفان؟ قال: ذاك رجل رزق حياء، سألت الله ألا يوقفه للحساب فشفعني فيه. [السلفي في انتخاب حديث الفراء، كر].

٣٦٧٠٦- عن علي قال قال رسول الله ﷺ لما اسري بي إلى السماء السابعة قال لي جبريل: تقدم يا محمد! فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل! فأوحى إلي ربي شيئا، فلما أن رجعت نادى مناد من وراء حجاب: نعم الأب أبوك إبراهيم! ونعم الأخ أخوك علي! فاستوص به خيرا، فقال النبي ﷺ: يا جبريل! أخبر قريشا أني زرت ربي؟ قال: نعم، قال: تكذبني قريش، قال جبريل: كلا! فيهم أبو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك، يا محمد! أقرئ عمر مني السلام. [ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، فيه مسلم بن خالد الزنجي، قال ابن المديني: ليس بشيء، قلت: هو الفقيه المشهور الإمام الشافع ضعفه خ، د وأبو حاتم، وقال الساجي: كثير الغلط، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة ثقة، وقال مرة: ضعيف، وقال عد: أرجو أنه لا بأس به، هو حسن الحديث].

٣٦٧٠٧- عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: تدرون ما على العرش؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان الشهيد، علي الرضي. [كر وفيه محمد بن عامر كذاب].

٣٦٧٠٨- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليا، فجعلهم خير أصحابي، كلهم خير، واختار أمتي على سائر الأمم، واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي: القرن الأول والثاني والثالث تترى، والرابع فرادى. [كر].

٣٦٧٠٩- عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة قال: ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: إن تولوه أمينا مسلما قويا في أمر الله ضعيفا في أمر نفسه، وإن تولوا عمر تولوه أمينا مسلما لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوا عليا تولوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة. [خط، كر].

٣٦٧١٠- أيضا عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا وراغب في الآخرة، في جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها عليا يعنكم على طريق مستقيم. [كر].

٣٦٧١١- عن قطبة قال: مررت برسول الله ﷺ، وقد أسس أساس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت: يا رسول الله! أسست هذا المسجد، وليس معك غير هؤلاء النفر الثلاثة، قال: إنهم ولاة الخلافة من بعدي - وفي لفظ: إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي. [عد، كر وابن النجار].

٣٦٧١٢- عن معاذ بن جبل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال: هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة. [كر].

٣٦٧١٣- عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: إني رأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها؛ ثم رفع الميزان. [كر].

٣٦٧١٤- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو بكرة فقال: يا أبا بكرة! حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال أبو بكرة: كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها، وأنه قال ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟ فقال رجل من القوم: أنا رأيت ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ووزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر، ووزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان؛ فاستأولها نبي الله ﷺ أي أولها فقال: خلافة نبوة ويؤتي الله الملك من يشاء، وقال رسول الله ﷺ: من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة سنة، وقال رسول الله ﷺ: ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني وإذا رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا دوني فأقول: رب! أصحابي - وفي لفظ: أصحابي - فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [كر].

٣٦٧١٥- عن الحسن عن أبي بكرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: من رأى منكم رؤيا؟ فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر بعمر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان؛ فرأيت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ. [ت، ع والروياني، كر].

٣٦٧١٦- عن أبي بكرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال له: إلى من أؤدي صدقة مالي! قال: إلي، قال: فإن لم أجدك؟ قال: إلى أبي بكر، قال: فإن لم أجده؟ قال: إلى عمر، قال: فإن لم أجده؟ قال: إلى عثمان؛ ثم ولى منصرفا فقال النبي ﷺ: هؤلاء الخلفاء من بعدي. [كر].

٣٦٧١٧- عن سفينة قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه؟ فقال رسول الله ﷺ: هؤلاء الخلفاء من بعدي - وفي لفظ: هؤلاء ولاة الأمر من بعدي. [نعيم بن حماد في الفتن، ق في فضائل الصحابة، كر].

٣٦٧١٨- عن سفينة قال: بنى رسول الله ﷺ المسجد ووضع حجرا وقال: ليضع أبو بكر حجرا إلى جنب حجري، ثم قال: ليضع عمر حجرا إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجرا إلى جنب حجر عمر؛ ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدي. [ع، عد، ق في فضائل الصحابة، كر].

٣٦٧١٩- عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال لما اهتز الجبل: اهدأ حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان. [كر].

٣٦٧٢٠- عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج علينا رسول اللّه ﷺ غداة فقال: رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي يزنون بها، فوضعت في إحدى الكفتين ووضعت أمتي في أخرى فوزنت فرجحت بهم، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم، ثم استيقظت ورفعت. [كر].

٣٦٧٢١- عن أبي هريرة قال: كنا معاشر أصحاب رسول اللّه ﷺ ونحن متوافرون نقول: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان - ثم نسكت. [الشاشي، كر].

٣٦٧٢٢- عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ كان على حراء فتحرك فقال رسول اللّه ﷺ: اسكن حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد - وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان. [كر].

٣٦٧٢٣- عن الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال: بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول اللّه ﷺ أسأله إلى من ندفع صدقاتنا بعده فأتيته فقال: ادفعوها إلى أبي بكر، فلقيت عليا فأخبرته فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد أبي بكر؟ فسألته فقال: ادفعوها إلى عمر بعده، فأخبرت عليا فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر؟ فسألته فقال: ادفعوها إلى عثمان بعده، فأخبرت عليا فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان: فقلت: إني لأستحيي أن أرجع إلى رسول اللّه ﷺ بعد هذا. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٦٧٢٤- عن عائشة قالت: لما أسس رسول اللّه ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول اللّه ﷺ: هؤلاء يلون الخلافة بعدي. [نعيم].

٣٦٧٢٥- عن ابن عمر قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه فقال: هل فيكم مريض أعوده؟، فإن قالوا: لا، قال: هل فيكم جنازة أتبعها؟، فإن قالوا: لا، قال: من رأى منكم رؤيا يقصها علينا، فقال رجل: رأيت البارحة كأنه نزل ميزان من السماء فوضعت في إحدى الكفتين ووضع أبو بكر في الكفة الأخرى فشلت به، ثم أخرج أبو بكر من الكفة الأخرى فجيء بعمر فوضع في الكفة فشال به أبو بكر، ثم جيء بعثمان فوضع في الكفة فشال به عمر، ثم رفع الميزان، فما كان من رسول اللّه ﷺ يسألهم عن الرؤيا بعد......

٣٦٧٢٦- عن ابن مسعود قال: كان رسول اللّه ﷺ في حائط فقال: يدخل عليكم رجل من أهل الجنة والثاني والثالث والرابع، فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء علي - وقال: أبشر بالجنة. [كر].

٣٦٧٢٧- عن الشعبي قال: أدركت خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ كلهم يقولون: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. [كر].

٣٦٧٢٨- عن عرفجة الأشجعي قال: صلى بنا النبي ﷺ الفجر ثم جلس فقال: وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزنه، ثم وزن عثمان فجف وهو صالح. [الشيرازي في الألقاب وابن منده وقال: غريب، كر].

٣٦٧٢٩- عن عصمة بن مالك الخطمي قال: قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت أسأل رسول اللّه ﷺ إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضه اللّه، فقال النبي ﷺ: إلى أبي بكر، قال: وإذا قبض اللّه أبا بكر فإلى من؟ قال: إلى عمر، قال: فإذا قبض اللّه عمر فإلى من؟ قال: إلى عثمان، قال: فإذا قبض اللّه عثمان فإلى من؟ قال: انظروا لأنفسكم. [كر].

٣٦٧٣٠- عن علي قال: من أحب أبا بكر فإنه يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير، ومن أحب عثمان كان مع عثمان، ومن أحبني كان معي، ومن أحب هؤلاء الأربعة كان قائده هؤلاء الأربعة إلى الجنة. [كر].

٣٦٧٣١- عن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال: وضأت عليا، فقال: وضأت رسول اللّه ﷺ كما وضأتني فقلت: من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة؟ قال: أنا، أقف بين يدي اللّه ما شاء اللّه ثم أخرج، وقد غفر اللّه لي، قلت: ثم من؟ قال: أبو بكر، يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج، وقد غفر اللّه له، قلت: ثم من؟ قال: عمر، يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج، وقد غفر اللّه له، قلت: ثم من؟ قال: ثم أنا، قلت: وأين عثمان يا رسول اللّه؟ قال: عثمان رجل ذو حياء! سألت ربي أن لا يوقفه الحساب فشفعني. [كر].

٣٦٧٣٢- عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين؟ من خير الناس بعد رسول اللّه ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال عمر، قلت: ثم من؟ قال: عثمان، قلت: ثم من؟ قال: أنا، رأيت رسول اللّه ﷺ بعيني هاتين وإلا فعميتا وبأذني هاتين وإلا فصمتا يقول: ما ولد في الإسلام مولود أزكى ولا أطهر ولا أفضل من أبي بكر ثم عمر. [كر].

٣٦٧٣٣- أيضا قال أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي في المجالس المكية حدثنا الشيخ الإمام زين الدين أبو محمد عبد اللّه شميلة بن أبي هاشم الحسني حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو سعيد محمد بن سعيد الريحاني وعاش مائة وعشرين سنة حدثنا سالم بن عبد اللّه بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنة حدثني أبو الدنيا الأشج حدثني علي بن أبي طالب قال قال رسول اللّه ﷺ: ما ثبت العرش إلا بحب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وما رفع أركان العرش إلا بحب جبريل وميكائيل وإسرافيل، وما خدم اللّه أجل منهم. [قال الميانشي: هذا حديث حسن ورد إلينا كما نقلنا وهو خماسي في غاية العلو، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي لا واللّه! ما هو بحسن ولا ضعيف بل باطل وأبو الدنيا أحد الكذابين الكبار، ادعى بعد الثلاثمائة أنه سمع من علي فكذبه الناس، والعجب من قول الميانشي: إنه حسن].

٣٦٧٣٤- عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ: إن عند الله رجالا مكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم، فقال أبو بكر: بأبي وأمي يا رسول الله! أخبرنا بهم، قال: أما إنك منهم وعمر منهم وعثمان منهم. [كر].

٣٦٧٣٥- عن أنس قال: لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. [كر].

٣-١٣- جامع العشرة المبشرة رضي الله عنهم

٣٦٧٣٦- عن عبد الله بن عمر قال: لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت له: يا أبت! إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا، فقال: اسندوني، فأسندوه، فقال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب! سمعت النبي ﷺ يقول: يا علي! مد يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل؟ ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان! سمعت النبي ﷺ يقول: يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء، قلت: يا رسول الله! لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال: لعثمان خاصة، ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله! سمعت النبي ﷺ يقول ليلة، وقد سقط رحله: من يسوي لي رحلي وهو في الجنة؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب، فقال له النبي ﷺ: يا طلحة! هذا جبريل يقرئك السلام ويقول: أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها! ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام! رأيت النبي ﷺ، وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له: يا أبا عبد الله! لم تزل؟ فقال: لم أزل بأبي أنت وأمي! قال: هذا جبريل يقرئك السلام ويقول: أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك جهنم، ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص! سمعت النبي ﷺ يقول يوم بدر، وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول: ارم فداك أبي وأمي! ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف! رأيت النبي ﷺ يقول: وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي ﷺ: من يصلنا بشيء؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي ﷺ: كفاك الله أمر دنياك!، وأما أمر الآخرة فأنا لها ضامن. [معاذ بن المثنى في زيادات مسند مسدد، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو الحسين بن بشران في فوائده، خط في تلخيص المتشابه، كر والديلمي وسنده صحيح].

٣٦٧٣٧- عن أبان بن عثمان بن عفان قال: حدثني أبي أن النبي ﷺ صعد حراء فارتج بهم فقال رسول الله ﷺ: اسكن حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. [الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز، كر].

٣٦٧٣٨- عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال: بينما رسول الله ﷺ في عشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وغيرهم على جبل حراء إذ تحرك فقال رسول الله ﷺ: اسكن حراء! فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد. [الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده، كر].

٣٦٧٣٩- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله ﷺ: اثبت حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. [ع والبغوي وابن شاهين في الأفراد، طب، كر].

٣٦٧٤٠- مسند سعيد بن زيد عن رياح بن الحارث قال: كنا في المسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالس على السرير فقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة، وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته، فقال الناس: نشدناك الله! من تاسع المؤمنين؟ فقال: أما إذ نشدتموني فأنا تاسع المؤمنين ورسول الله ﷺ العاشر، ثم قال: لموقف أحدهم مع رسول الله ﷺ يغبر فيه وجهه أفضل من عمر أحدكم ولو عمر عمر نوح. [حم وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٦٧٤١- أيضا عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم، قيل له: وكيف ذاك؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحراء فتحرك فضربه برجله - وفي لفظ: بكفه - ثم قال: اثبت حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قيل: ومن هم؟ قال: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف، قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا. [ت وقال: حسن صحيح وأبو نعيم وابن النجار].

٣٦٧٤٢- عن سعيد بن زيد قال: أشهد أني سمعت أبا بكر الصديق يقول لرسول الله ﷺ: ليتني رجلاً من أهل الجنة! قال: ليس عنك أسال قد عرفت أنك من أهل الجنة. قال: فأنا من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة وعمر من أهل الجنة وعثمان من أهل الجنة وعلي من أهل الجنة وطلحة من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة وسعد من أهل الجنة، ولو شئت أن أسمي العاشر لسميته! قيل: عزمت عليك لسميته! قال: أنا. [كر].

٣٦٧٤٣- أيضا عن سعيد بن زيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حراء فذكر عشرة في الجنة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود. [كر].

٣-١٤- جامع الصحابة

٣٦٧٤٤- عن نيار الأسلمي قال: كان عمر يستشير في خلافته إذا حزبه الأمر أهل الشورى ومن الأنصار معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت. [ابن سعد].

٣٦٧٤٥- عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما الحديث عن رسول الله ﷺ؟ ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات. [ابن سعد].

٣٦٧٤٦- عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود بشيء فصدقوه. [ش].

٣٦٧٤٧- (مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال بن سعد) عن بلال بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! أي أمتك خير؟ قال: أنا وأقراني، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم القرن الثاني، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم القرن الثالث: قلت: ثم ماذا؟ قال: قوم يأتون يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ويؤتمنون ولا يؤدون. [كر].

٣٦٧٤٨- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله ﷺ يوما على أصحابه فقال: يا أصحاب محمد! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي، ثم أقبل على علي فقال: يا علي! ألا ترضى أن تكون منزلك مقابل منزلي في الجنة؟ فقال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله! قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي، ثم أقبل على أبي بكر فقال: إني لأعرف رجلاً باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له: مرحبا مرحبا! فقال له سلمان: إن هذا لغير خائف يا رسول الله! فقال: هو أبو بكر بن أبي قحافة، ثم أقبل على عمر فقال: يا عمر! لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت: يا رضوان! لمن هذا القصر؟ فقال: لفتى من قريش، فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان: يا محمد! هذا لعمر بن الخطاب، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته، فبكى عمر ثم قال: أعليك أغار يا رسول الله؟ ثم أقبل على عثمان فقال: يا عثمان! إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال: يا طلحة! ويا زبير! إن لكل نبي حواري وأنتما حواري، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال: يا عبد الرحمن لقد بطؤ بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت، وقد عرقت عرقا شديدا، فقلت لك: ما بطأ بك عني لقد خشيت أن تكون قد هلكت، فقلت: يا رسول الله! كثرة مالي، ما زلت موقوفا محتبسا أسأل عن مالي: من أين اكتسبته وفيما أنفقته؟ فبكى عبد الرحمن وقال: يا رسول الله! هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم! لعل الله يخفف عني ذلك اليوم. [كر].

٣٦٧٤٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: نعم عبد الله أبو بكر! نعم عبد الله عمر! نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح! نعم عبد الله أسيد بن حضير نعم عبد الله معاذ بن جبل، نعم عبد الله بن رواحة! نعم عبد الله ثابت بن قيس بن شماس. [كر].

٣٦٧٥٠- عن عائشة قالت: ثلاثة من الأنصار كلهم من بني عبد الأشهل لم يكن أحد يعتد عليهم فضلا بعد رسول الله ﷺ: سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير وعباد بن بشر. [ع، كر].

٣٦٧٥١- عن ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة وسئلت: من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلف؟ فقالت: أبو بكر، ثم قيل لها: من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، ثم انتهت إلى هذا. [ش، كر].

٣٦٧٥٢- عن سعيد بن جبير قال: كان مقام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال وخلفه في الصلاة في الصف، وليس أحد من المهاجرين والأنصار يقوم أحد منهم غاب أو شهد. [كر].

٣٦٧٥٣- حدثنا محمد ثابت العبدي حدثنا قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم وأرقهم في الله عمر، وأشدهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي بن كعب، وكان يقال: أعلمهم بالقضاء علي. [ض].

٣٦٧٥٤- عن أبي البختري قال: قيل لعلي: حدثنا عن أصحاب محمد، فقال: عن أيهم؟ فقالوا: حدثنا عن عبد الله بن مسعود، قال: علم القرآن والسنة ثم آسى وكفى بذلك علما، فقالوا: حدثنا عن أبي موسى، قال: ضبع في العلم ضبعة ثم خرج منه، قالوا: حدثنا عن عمار، قال: مؤمن نسي إذ ذكر ذكر، قالوا: أخبرنا عن سلمان، قال: أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا ينزح قعره، منا أهل البيت، قالوا: أخبرنا عنك، قال: أيها أردتم؟ كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت. [ابن سعد والمروزي في العلم والدورقي، كر].

٣٦٧٥٥- (مسند أسامة) اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله، فقالوا: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله، فجاؤوا يستأذنونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي، قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله! من أحب إليك؟ قال: فاطمة، قالوا: نسألك عن الرجال، قال: أما أنت يا جعفر! فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي! فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد! فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي. [حم، طب، ك، ض].

٣٦٧٥٦- عن أنس قال: افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقال الأوس: منا أربعة، وقال الخزرج: منا أربعة: قال الأوس: منا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ، ومنا من عدلت شهادته شهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من حمى لحمه الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح، وقال الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم: أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد. [ع وأبو عوانة، طب، كر وقال، هذا حديث حسن صحيح].

٣٦٧٥٧- أيضا تشتاق الجنة إلى أربعة: إلى علي وأبي ذر وعمار والمقداد. [ابن عساكر].

٣٦٧٥٨- عن ابن عباس عن علي أن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله ﷺ: يا عمار! عرفك الله للمنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبو ذر الغفاري. [طس].

٣٦٧٥٩- عن علي قال: اتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد! إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب وأبو ذر والمقداد، قال: وأتاه جبريل فقال: يا محمد! إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فهابه، فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر! إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفا فأتاه جبريل فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله فهل لك أن تدخل فتسأله؟ فقال: إني أخاف أن أسأله، فلا أكون منهم فيشمت بي قومي، ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر، فلقي عليا فقال له علي: نعم أنا أسأله، فإن أكن منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم حمدت الله، فدخل على نبي الله ﷺ فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وأن جبريل أتاك فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك: فقال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها وسلمان وهو منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك. [ع وفيه النضر بن حميد عن سعد بن طريف الإسكاف وهما ضعيفان].

٣٦٧٦٠- عن علي قال: أتيت النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا! فحجل، ثم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي! فحجل وراء حجل زيد، ثم قال لي: أنت مني وأنا منك، فحجلت وراء حجل جعفر. [ش، ع، ق].

٣-١٥- أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما

٣٦٧٦١- عن علي بن عبد الله القرشي عن أبيه قال: مر عمر بن الخطاب بقوم يتمنون فقال: وأنا أتمنى معكم، أتمنى رجالا ملء هذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة، إن سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه، وأما أبو عبيدة فسمعت النبي ﷺ يقول: لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. [الدينوري، كر].

٣-١٦- أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما

٣٦٧٦٢-عن مالك بن أوس أن عمر بن الخطاب أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام إليه فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حوائجك، فقال: وصله الله ورحمه، ثم قال: تعالي يا جارية! اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان - حتى أنفدها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل، فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها إليه فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجاتك، فقال: وصله الله ورحمه! تعالي يا جارية اذهبي إلى فلان بكذا أو إلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأة معاذ فقالت: ونحن والله مساكين! فأعطنا ولم يبق في الخرقة إلا ديناران، فجاء بهما إليها: فرجع الغلام فأخبره، فسر بذلك عمر وقال: إنهم إخوة بعضهم من بعض. [ابن المبارك].

٣-١٧- أبي بن كعب وجندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنهما

٣٦٧٦٣- عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال: سمعت بجالة التميمي قال: وجد عمر بن الخطاب مصحفا في حجر غلام في المسجد فيه: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم، فقال: احككها يا غلام! فقال: والله لا أحكها وهي في مصحف أبي بن كعب! فانطلقا إلى أبي فقال له أبي: شغلني القرآن وشغلك الصفق بالأسواق إذ تعرض رداءك على عنقك بباب ابن العجماء، قال: ولم يكن عمر يريد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر، قال: وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكان عاملا لعمر قبل موته بسنة: اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة، قال: وما شأن أبي بستان، فإن النبي ﷺ قال: لجندب: جندب، وما جندب! يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل، فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو أمير

الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر فقال جندب: ويلكم أيها الناس! إنما يلعب بكم والله إنه لفي أسفل القصر! ثم انطلق فاشتمل على سيفه فضربه. [عب].

٣-١٨- سماك بن مخرمة وسماك بن عبيدة وسماك بن خرشة رضي الله عنهم

٣٦٧٦٤- عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا: قدم سماك بن مخرمة وسماك بن عبيد وسماك بن خرشة على عمر فقال: بارك الله فيكم! اللهم اسمك بهم الإسلام وأيد بهم الإسلام. [كر].

باب في فضائل الصحابة مفصلا مرتبا على ترتيب حروف المعجم

٣-١٩- أبي بن كعب رضي الله عنه

٣٦٧٦٥- عن أبي نضرة قال قال: رجل منا يقال له جبر أو جبير قال: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته فانتهيت إلى المدينة ليلا فقدمت عليه، وقد أعطيت فطنة ولسانا - أو قال: منطقا - فأخذت في الدنيا فصغرتها فتركتها لا تسوى شيئاً وإلى جنبه رجل أبيض فقال لما فرغت: كل قولك كان مقاربا إلا وقوعك في الدنيا، وهل تدري ما الدنيا؟ إن الدنيا فيها بلاغنا - أو قال زادنا - إلى الآخرة وفيها أعمالك التي تجزى بها في الآخرة، قال: فأخذ في الدنيا رجل هو أعلم بها مني فقلت: يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذي إلى جنبك؟ قال: سيد المسلمين أبي بن كعب. [خ في الأدب، كر].

٣٦٧٦٦- عن الحسن أن عمر بن الخطاب رد على أبي بن كعب قراءة آية فقال أبي: لقد سمعتها من رسول الله ﷺ وأنت يلهيك يا عمر الصفق بالبقيع! فقال عمر: صدقت! إنما أردت أن أجربكم هل منكم من يقول الحق، فلا خير في أمير لا يقال عنده الحق ولا يقوله. [ابن راهويه].

٣٦٧٦٧- عن أبي حبة البدري قال: لما أن لقي النبي ﷺ أبي بن كعب قال: إن جبريل أمرني أن أقرئك ﴿لم يكن الذين كفروا﴾ فقال أبي: يا رسول الله! أو قد ذكرت هناك؟ قال: نعم فبكى. [أبو نعيم، كر].

٣٦٧٦٨- مسند أبي رضي الله عنه قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا المنذر! إني أمرت أن أعرض عليك القرآن، قلت: يا رسول الله! بالله آمنت وعلى يديك أسلمت ومنك تعلمت، فرد النبي ﷺ القول، قال: يا رسول الله! وذكرت هنالك؟ قال: نعم باسمك ونسبك في الملأ الأعلى، قال: فاقرأ إذن يا رسول الله. [طس، كر].

٣٦٧٦٩- أيضا عن ابن عباس قال قال أبي لعمر: يا أمير المؤمنين! إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب. [حم، ك، كر، ص].

٣٦٧٧٠- أيضا قال قلت: يا رسول الله! ما جزاء الحمى؟ قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق، فقال أبي اللهم: إني أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا إلى مسجد نبيك؛ فلم يمس أبي قط إلا وبه حمى. [طس وهو حسن، كر].

٣٦٧٧١- أيضا عن عكرمة قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: إني أمرت أن أقرئك القرآن، قال: وذكرني ربي؟ قال: نعم، قال أبي: فاقرأني آية فأعدتها عليه ثانية. [ش].

٣٦٧٧٢- أيضا عن عبد الرحمن بن ابزى قال: قال لي أبي بن كعب: قال لي رسول الله ﷺ: أمرت أن أقرئك سورة - وفي لفظ: أنزلت علي سورة وأمرت أن أقرئكها - قلت: يا رسول الله! وسميت لك؟ قال نعم، قلت لأبي: ففرحت لذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا» قال: هكذا قرأ أبي بن كعب بالتاء. [كر].

٣٦٧٧٣- عن أبي بن كعب قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن فلانا يدخل على امرأة أبيه، فقال أبي: لو أنا لضربته بالسيف فضحك النبي ﷺ، قال: ما أغيرك يا أبي! إني لأغير منك والله لأغير مني. [كر].

٣٦٧٧٤- أيضا عن أبي ادريس الخولاني أن أبي بن كعب قال لعمر: والله يا عمر! إنك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون وأدنى وتحجبون ويصنع بي ويصنع بي والله لئن أحببت لألزمن بيتي، فلا أحدث شيئاً ولا أقرئ أحداً حتى أموت، فقال عمر بن الخطاب اللهم! غفرا، إنا لا نعلم أن الله قد جعل عندك علما فعلم الناس ما علمت. [ابن أبي داود في المصاحف، كر].

٣٦٧٧٥- أيضا عن أبي العالية قال كان أبي بن كعب صاحب عبادة فلما احتاج إليه الناس ترك العبادة وجلس للقوم. [كر].

٣٦٧٧٦- عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب: اخرجوا بنا إلى أرض قومنا، فخرجنا فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال أبي: اللهم اصرف عنا أذاها! فلحقناهم، وقد ابتلت رحالهم، فقال عمر: أما أصابكم الذي أصابنا؟ قلت: إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها، فقال عمر: الا دعوتم لنا معكم. [ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة، كر].

٣٦٧٧٧- أيضا عن ابن عباس قال: بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي: أتبع يا ابن عباس! أتبع يا ابن عباس! يعني أسند، فالتفت فإذا عمر بن الخطاب فقلت: أتبعك على أبي بن كعب، فقال لمولى له: اذهب معه إلى أبي فقل له: أنت أقرأته هذه الآية؟ فانطلقنا إلى أبي فانا لببابه إذ جاء عمر فاستأذن له فدخلنا على أبي وجاء زيد يبدري رأسه بمدرى فطرح لعمر وسادة من أدم فجلس عليها وأبي مقبل بوجهه على حائط وظهره إلى عمر، قال فالتفت إلينا عمر وقال: ما يرانا هنا شيئا! ثم أقبل أبي عليه بوجهه وقال: مرحبا يا أمير المؤمنين! أزائرا جئت أو

طالب حاجة؟ قال: لا بل طالب حاجة، علام تقنط النـاس يـا أبـي؟ قال: وكانها آية فيها شدة فقال أبي: إني تلقيت القرآن ممن تلقـاه مـن جبريل وهو رطب، قال فصفق عمر وقام وهو يقول: باللـه مـا أنـت بمنته، وما أنا بصابر! واللّه ما أنت بمنته، وما أنا بصابر. [كر].

٣٦٧٧٨- عن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال قـال رسول اللّه ﷺ: إني أمرت أن أقرئك القرآن، قلت: يـا رسـول اللّـه! وذكرني وسماني باسمي؟ قال: قال نعم، فجعل أبي يبكي ويضحـك ثم قال: بفضل اللّه وبرحمته فبذلك فلتفرحوا. قال: قرأها بالتاء. [كر].

٣٦٧٧٩- عن أبي بن كعب قال: عرض رسول اللّه ﷺ القرآن في السنة التي قبض فيها فقال: يا أبي! إن جبريل أمرني أن أقرأ عليـك القـرآن وهو يقرئك السلام. [ابن منده في تاريخ أصبهان].

٣٦٧٨٠- عن أنس أن رسول اللّه ﷺ قال لأبي بن كعب: أمرنـي ربـي ان أقرأ عليك، قال: وسماني لك، فبكـي أبي، فزعمـوا أنـه قـرأ «لم يكن». [ع، كر].

٣٦٧٨١- عن أنس قال قال رسول اللّـه ﷺ لأبي بـن كعـب: إن اللّـه امرني أن أقرأ عليك «لم يكن الذين كفروا» قال: وسماني؟ قال نعـم، فبكى. [حم، خ، م، ت، ن، ع].

٣٦٧٨٢- عن أنس قال: لما نزلت ﴿لم يكن الذين كفروا﴾ قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: إن اللّه امرني أن أقرأ عليك، قال: وذكرت هنـاك يـا رسول اللّه؟ وجعل يبكي. [كر].

٣٦٧٨٣- عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال لأبي بن كعـب: إن اللّـه أمرني أن أقرئك القرآن - أو أقرأ عليك القـرآن، قـال: اللّـه سمـاني لك؟ قال نعم، قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم، فذرفـت عيناه. [كر وابن النجار].

٣٦٧٨٤- عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعـب إن اللّـه أمرني أن أقرئك القرآن - أو أقرأ عليك القرآن، قال: اللّـه سمـاني لـك؟ قـال نعم، قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم، فذرفت عيناه. [ابن النجار].

٣٦٧٨٥- مسند أبي المنتفق يا أبا المنذر! إنـي أمرت أن أعرض عليك القرآن، قال: يا رسول اللّه! ذكرت هناك؟ قال: نعم، باسمك ونسبك في الملأ الأعلى. [طب عن ابي].

٣-٢٠- أبيض بن حمال المأربي السبائي

٣٦٧٨٦- عن أبيض بن حمال أنه كلم رسول اللّه ﷺ في الصدقـة حين وفد عليه، قال: يا أخا سبأ لا بد من صدقة فقال: إنما زرعنا القطن يا رسول اللّه ﷺ! وقد تبـددت سبـأ ولم يبـق منهـم إلا قليل بمأرب، فصالح نبي اللّه ﷺ سبعين حلة من قيمة وفـاء بـز المعافر كـل سنة عمن بقي من سبأ بمأرب، فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسـول اللّـه ﷺ، وأن العمال انتقضـوا عليهـم بعـد قبـض رسـول اللّـه ﷺ فيمـا صالح أبيض بن حمال رسول اللّه ﷺ في الحلل السبعين، فـرد ذلـك أبو بكر على ما وضعه رسول اللّه ﷺ حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة. [د، طب، ض].

٣٦٧٨٧- أيضا أنه كان بوجهه حرارة يعني قوبا قد التقمت أنفـه فدعـاه رسول اللّه ﷺ فمسح وجهه، فلم يمـس ذلـك اليـوم في وجهـه أثـر. [الباوردي، طب وأبو نعيم، ض].

٣-٢١- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٦٧٨٨- مسند أبي موسى ولد لي غلام فأتيت به رسول اللّه ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي. [أبو نعيم].

٣-٢٢- أثال بن النعمان الحنفي

٣٦٧٨٩- مسنده أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان فسـلمنا عليـه فـرد علينا ولم نكن أسلمنا بعد فأقطع فرات بن حيان. [عبدان].

٣-٢٣- أحمر بن سواء السدوسي رضي الله عنه

٣٦٧٩٠- عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده فعمد إليه فالقاه في بئر ثم أتى النبي ﷺ فبايعه. [ابن منده، وقـال: حديث غريـب، وأبو نعيم].

٣-٢٤- أرطبان رضي الله عنه

٣٦٧٩١- عن أرطبان قال: لما عتقت اكتسبت مـالا فـأتيت عمـر بـن الخطاب بزكاته، فقال لي: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي، فقال: ولك مال؟ قلت: نعم، فقال: بارك اللّه لك في مالك! فقلت: يـا أمير المؤمنين! وفي ولدي، قال: ولك ولد؟ قلت: يا أمير المؤمنين! يكون، قال: بارك اللّه لك في مالك وولدك. [ابن سعد].

٣-٢٥- أرقم بن أبي الأرقم
واسمه عبد مناف المخزومي رضي الله عنه

٣٦٧٩٢- عن عبد اللّه بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدريا وكـان رسول اللّه ﷺ في داره التي عند الصفا حتـى تكـاملوا أربعين رجـلاً مسلمين وكان آخرهم إسلاما عمر فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجـوا إلى المشركين. [طب وابن منده، ك وأبو نعيم، ازداد وقيل: يزداد بن عيسى، قال أبو نعيم: من الناس من عـده من الصحابة، وقـال خ، هو مرسل لا صحبة له].

٣-٢٦- أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٦٧٩٣- عن أسلم أن عمر فـرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد اللّه بن عمر في ثلاثة آلاف، فقـال عبـد اللّـه بـن عمـر

لأبيه: لم فضلت أسامة علي؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد! قال: لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرت حب رسول الله ﷺ على حبي. [ش وابن سعد وأبو عبيد في الأموال، ت وقال: حسن غريب، ع حب، ق].

٣٦٧٩٤- عن محمد بن قيس قال: لم يلق عمر أسامة بن زيد قط إلا قال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله ﷺ ثم لم ينزعه حتى مات. [كر].

٣٦٧٩٥- عن عبد الله بن دينار قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال: السلام عليك أيها الأمير! فيقول أسامة: غفر الله لك يا أمير المؤمنين! تقول لي هذا؟ قال: فكان يقول له: لا أزال أدعوك ما عشت؛ أيها الأمير، مات رسول الله ﷺ وأنت علي أمير. [كر].

٣٦٧٩٦- عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول: لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه. [ش وابن سعد].

٣٦٧٩٧- عن عائشة أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسرورا يبرق وجهه قام: ألم تسمعي ما قال مجزز المدلجي ورأى أسامة وزيدا نائمين في ثوب واحد أو في قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض. [عب، خ، م، د، ت، ن، هـ].

٣٦٧٩٨- عن عائشة قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوما وهو صبي، وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان! فأخذته فغسلته غسلا ليس بذاك، فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول: لقد أحسن بنا إذ لم يكن جارية، ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك. [ع، كر].

٣٦٧٩٩- عن عروة أن النبي ﷺ أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته، فلما جاء جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن: ما حبسنا بالأفاضة اليوم إلا من أجل هذا. قال عروة: إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي ﷺ من أجل أسامة. [كر].

٣٦٨٠٠- عن عطاء بن يسار قال: كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه فتقذرته عائشة، فدخل رسول الله ﷺ فطفق يغسل وجهه ويقبله، فقالت عائشة: أما والله بعد هذا، فلا أقصيه أبدا. [الواقدي، كر].

٣٦٨٠١- مسند أسامة بن زيد كان النبي ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمنا ثم يقول: اللهم! إني أرحمهما فارحمهما. [حم، ع، ن والروياني، حب، ض].

٣٦٨٠٢- أيضا كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا: يا أسامة! استأذن لنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! علي والعباس يستأذنان، فقال: أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا، قال النبي ﷺ: لكني أدري، ائذن لهما، فدخلا فقالا: يا رسول الله! جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: فاطمة بنت محمد، قالا: ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: فأحب الناس إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد، قالا: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب، فقال العباس: يا رسول الله! جعلت عمك آخرهم، قال: إن عليا سبقك بالهجرة. [ط، ت: حسن صحيح والروياني والبغوي، طب، ك، ص].

٣٦٨٠٣- أيضا لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله ﷺ، وقد أصمت فلم يتكلم؛ فجعل رسول الله ﷺ يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي. [حم؛ ت: حسن غريب؛ والروياني وسمويه والباوردي؛ طب والبغوي؛ ض].

٣٦٨٠٤- أيضا لما قتل أبي أتيت النبي ﷺ فلما رآني دمعت عيناه؛ فلما كان من الغد أتيته فقال: الاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس. [ش وابن منيع والبزار والباوردي؛ قط في الأفراد؛ ص].

٣-٢٧- أسلم مولى عمر ﷺ

٣٦٨٠٥- عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين. [ابن منده وعبد المنعم جرحه ابن معين؛ قال في الإصابة: والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ؛ كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره].

٣-٢٨- أسمر بن ساعد بن هلوات المازني ﷺ

٣٦٨٠٦- عن أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد قال: حدثني أبي داود حدثنا أبي أسمر بن ساعد قال: وفدت أنا مع أبي ساعد بن هلوات إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير - يعني هلوات، وقد سمع بك وآمن بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب؛ فقبل منه الهدية ودعا له ولولده. [ابن منده وأبو نعيم وقال: لا يعرف إلا من هذا الوجه، وفي سنده نظر].

٣-٢٩- أسود بن سريع ﷺ

٣٦٨٠٧- عن أسود بن سريع قال: غزوت مع النبي ﷺ أربع غزوات. [خ في تاريخه وابن السكن، حب].

٣-٣٠- أسود بن عمران البكري ﷺ

٣٦٨٠٨- عن ميسرة النهدي عن أبي المحجل عن عمران بن الأسود - أو: الأسود بن عمران - قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم لما دخلوا في الإسلام وأقروا. [ابن منده وأبو نعيم، قال ابن عبد البر: في إسناده مقال، قال في الإصابة: ما فيه غير أبي المحجل وهو مجهول].

٣-٣١- أسود بن البختري بن خويلد ﷺ

٣٦٨٠٩- عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي مالك حدثني أبو حازم أن الأسود بن البختري قال: يا رسول الله! أعظم لأجري أن أستغني عن قومي. [ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: رجاله ثقات مع إرساله].

٣-٣٢- أسود بن حارثة ﷺ

٣٦٨١٠- عن يزيد بن هارون عن المسلم بن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال: خرج النبي ﷺ في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم فقلنا: إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا ولا نشهد، فقال: أسلمتما؟ قلنا: لا، قال: فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين، فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله ﷺ فقتلت رجلاً وضربني الرجل ضربة فتزوجت ابنته فكانت تقول: لا عدمت رجلاً وشحك هذا الوشاح! فأقول: لا عدمت رجلاً عجل أباك إلى النار. [ك، وقال: حبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابي معروف، قال في الإصابة: كذا قال وهو وهم وهذا الحديث رواه حم عن يزيد بن هارون فوقع عنده عن حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب، وأورده ابن عبد البر في ترجمة حبيب بن يساف وهو الصواب].

٣-٣٣- أسود بن خطامه الكناني أخو زهير بن خطامة ﷺ

٣٦٨١١- عن إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بني كنانة عن أبيه عن جده قال: خرج زهير بن خطامة وافدا حتى قدم على رسول الله ﷺ فآمن بالله ورسوله ثم قال: إن لنا حمى كنا نحميها في الجاهلية فاحمه لنا. [ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: الإسناد مجهول].

٣-٣٤- أسود بن حازم بن صفوان بن عرار ﷺ

٣٦٨١٢- عن أبي أحمد بحير بن النضر سمعت أبا جميل عباد بن هشام الشامي يقول: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار، قال: وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين وكان يأكل التمر مع السمن ولم يكن في فمه أسنان فسمعته يقول: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاثين سنة فسئل: وكم أتاك؟ فقال: خمس وخمسون ومائة. [ابن منده وأبو نعيم، قال في الإصابة: إسناده ضعيف جدا].

٣-٣٥- أسيد بن حضير ﷺ

٣٦٨١٣- عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فأشفق أن تصيبه، فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها! فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: اقرأ ابن الحضير - ثلاث مرات، فقال: تدري ما ذاك؟ قال: لا يا رسول الله! قال: تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم. [أبو عبيد في فضائله، حم، خ تعليقا، ن، ك وأبو نعيم في المعرفة، ق في الدلائل].

٣٦٨١٤- عن كعب بن مالك أن أسيد بن حضير كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن، وأنه أتى النبي ﷺ فقال: إني بينما أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة والفرس مربوط بباب الحجرة إذ غشيتني مثل السحابة فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتسقط فانصرفت، فقال رسول الله ﷺ: اقرأ يا أسيد!، فإن ذلك ملك استمع القرآن. [أبو نعيم].

٣٦٨١٥- عن أسيد بن حضير أنه قال: يا رسول الله! بينما أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق، فقال النبي ﷺ اقرأ يا أبا عتيك! قال: فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض فما استطعت أن أمضي، فقال رسول الله ﷺ: تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب. [حب، طب، ك، هب].

٣٦٨١٦- عن أسيد بن حضير قال: كنت أصلي في ليلة مقمرة، وقد أوثبت فرسي فجالت جولة ففزعت ثم جالت أخرى فرفعت رأسي وإذا ظلة قد غشيتني وإذا هي قد حالت بيني وبين القمر ففزعت فدخلت البيت، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: تلك الملائكة جاءت تستمع قراءتك من آخر الليل سورة البقرة. [طب].

٣٦٨١٧- أيضا عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك: حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها، وما هي صائرة إليه. [أبو نعيم، هب، كر].

٣٦٨١٨- أيضا عن عروة أن أسيد بن حضير اشتكى وكان يؤم قومه جالسا. [عب وابن سعد].

٣٦٨١٩- عن أسيد بن حضير قال: بينما أصلي ذات ليلة غشيتني مثل السحابة فيها مثل المصابيح والمرأة قائمة إلى جنبي وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقي ولدها فانصرفت من صلاتي، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ حين أصبحت، فقال لي: اقرأ يا أسيد! ذاك ملك استمع القرآن. [عب].

٣٦٨٢٠- أيضا عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال: قال لي

رسول الله ﷺ: يا أبا يحيى. [ابن منده، كر].

٣٦٨٢١- أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا عيسى. [كر].

٣٦٨٢٢- عن أسيد بن حضير قال: أتاني أهل بيتين من قومي من أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا: كلم رسول الله ﷺ أن يقسم لنا - أو يعطينا أو نحوا من هذا - فكلمته، فقال: نعم أقسم لأهل كل بيت منهم شطرا، فإن عاد الله علينا عدنا عليهم، قال: فقلت: جزاك الله خيراً يا رسول الله! قال: وأنتم فجزاكم الله خيرا! فإنكم ما علمتكم أعفة صبر. [ع، كر].

٣-٣٦- أسيد بن أبي إياس ﷺ

٣٦٨٢٣- عن ابن عباس وغيره قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد بني عبد بن عدي فيهم الحارث بن وهبان وعويمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا: يا محمد! نحن أهل الحرم وساكنه وأعز من به ونحن لا نريد قتالك، ولو قاتلك غير قريش قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وإنا لنحبك ومن أنت منه، وقد أتيناك، فإن أصبت منا احد خطأ فعليك ديته، وإن أصبنا احداً من أصحابك فليس علينا ولا عليك، وأسلموا؛ فقال عويمر بن الأخرم: دعوني آخذ عليه، قالوا: لا، محمد لا يغدر ولا يريد أن يغدر به، فقال حبيب وربيعة يا رسول الله! إن أسيد بن أبي إياس هو الذي هرب وتبرأنا إليك منه، وقد نال منك، فأباح رسول الله ﷺ دمه، وبلغ أسيدا قولهما لرسول الله صلى الله ﷺ فأتى الطائف فأقام به وقال لربيعة وحبيب:

فأما أهلكن وتعيش بعدي   فإنهما عدو كاشحان

فلما كان عام الفتح كان أسيد بن أبي إياس فيمن أهدر دمه، فخرج سارية بن زنيم إلى الطائف فقال له أسيد: ما وراءك؟ قال: أظهر الله نبيه ونصره على عدوه فاخرج يا ابن أخي إليه فإنه لا يقتل من أتاه، فحمل أسيد امرأته وخرج وهي حامل تنتظر وأقبل فألقت غلاما عند قرن الثعالب، وأتى أسيد أهله فلبس قميصا واعتم ثم أتى رسول الله ﷺ وسارية قائم بالسيف عند رأسه يحرسه، فأقبل أسيد حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد! أنذرت دم أسيد؟ قال: نعم، قال: أفتقبل منه إن جاءك مؤمنا؟ قال: نعم، فوضع يده في يد النبي ﷺ فقال: يا محمد هذه يدي في يدك أشهد أنك رسول الله ﷺ وأن لا إله إلا الله فأمر رسول الله ﷺ رجلاً يصرخ أن أسيد بن أبي إياس قد آمن، وقد أمنه رسول الله ﷺ! ومسح رسول الله ﷺ وجهه وألقى يده على صدره فيقال: إن أسيدا كان يدخل البيت المظلم فيضيء، وقال أسيد بن أبي إياس:

أأنت الذي تهدي معدا لدينها   بل الله يهديها وقال لك
فما حملت من ناقة فوق   أبر وأوفى ذمة من محمد
وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله   وأعطى لرأس السابق المتجرد
تعلم رسول الله أنك قادر   على كل حي متهمين ومنجد
تعلم بأن الراكب ركب عويمر   هم الكاذبون المخلفو كل
أنبوا رسول الله أن قد   فلا رفعت سوطي إلي إذا
سوى أنني قد قلت ويلم فتية   أصيبوا بنحس لا بطائر أسعد
أصابهم من لم يكن لدمائهم   كفاء فقرت حسرتي وتبلدي
ذؤيب وكلثوم وسلمى تتابعوا   جميعاً، فإن لا تدمع العين

فلما أنشده: أأنت الذي تهدي معدا لدينها، قال رسول الله ﷺ: بل الله يهديها، فقال الشاعر: بل الله يهديها وقال لك أشهد. [المدائني، كر].

٣-٣٧- أشج واسمه المنذر بن عامر ﷺ

٣٦٨٢٤- عن الأشج أشج عبد القيس قال قال لي رسول الله ﷺ: إن فيك لخلقين يحبهما الله! قلت: ما هما؟ قال الحلم والحياء، قلت: قديما كان في أو حديثا؟ قال: بل قديما؛ قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله. [ش وأبو نعيم].

٣-٣٨- أصيد بن سلمة ﷺ

٣٦٨٢٥- عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه:

من راكب نحو المدينة سالما   حتى يبلغ ما أقول الأصيدا
أتركت دين أبيك والشم   أودوا وبايعت الغداة محمدا

في أبيات، فاستأذن النبي ﷺ في جوابه فأذن له فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدرة   حتى علا في ملكه وتوحدا
بعث الذي ما مثله فيما   يدعو لرحمته النبي محمدا

في أبيات، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم. [أبو موسى في الدلائل وأبو المنجا بن الليثي في مشيخته، وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي ضعيف].

٣-٣٩- أصيرم بن عبد الأشهل ﷺ

٣٦٨٢٦- عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن أبا هريرة كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط صلاة، فإذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو؟ فيقول: أصيرم بن الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبته الجراح، فبينا رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعرك إذا هم به، فقالوا: إن هذا أصيرم! ما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث، فسألوه ما جاء به فقالوا له: ما جاء

بك يا عمرو؟ أحدبا على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، فآمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفي فقاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني؛ ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: إنه لمن أهل الجنة. [ابن إسحاق وأبو نعيم في المعرفة].

٣-٤٠- أعرس أو الأعوس بن عمرو اليشكري ﷺ

٣٦٨٢٧- عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مرعانا. [ابن منده وأبو نعيم وقالا: تفرد به ابن جبلة، قال في الإصابة: وهو أحد المتروكين].

٣-٤١- أنس بن مالك ﷺ

٣٦٨٢٨- عن ثابت قال قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنسا. [البغوي في الجعديات، كر].

٣٦٨٢٩- مسند أنس قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه فقالت: يا رسول الله! إن رجال الأنصار ونساءهم قد أتحفوك غيري، وإني لم أجد ما أتحفك به إلا ابني هذا فتقبله مني يخدمك ما بدا لك! فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين لم يضربني قط ولم يسبني ولم يعبس في وجهي. [كر].

٣٦٨٣٠- عن أنس قال: كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي: لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدها ويأخذ بها. [أبو نعيم].

٣٦٨٣١- أيضا كانت لي ذؤابة وكان رسول الله ﷺ يمدها ويأخذ بها. [طب، عنه].

٣٦٨٣٢- أيضا عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة وكن أمهاتي يحثثني على خدمته. [ش وأبو نعيم].

٣٦٨٣٣- أيضا عن سعيد بن المسيب عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن تسع سنين. [أبو نعيم].

٣٦٨٣٤- عن أنس قال: قالت أم سليم، يا رسول الله ادع لأنس! فقال: اللهم! أكثر ماله وولده وبارك له فيه! فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمسا وعشرين ومائة، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها. [أبو نعيم].

٣٦٨٣٥- أيضا دخل رسول الله ﷺ على أم سليم فقالت: يا رسول الله! إن لي خويصة، قال: وما هي يا أم سليم؟ قالت: خادمك أنس، فدعا لي بخير الدنيا والآخرة وقال: اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه! فإني أكثر الأنصار ولدا فأخبرتني ابنتي أمينة أنها قد دفنت من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بعضا وعشرين ومائة. [الحارث وأبو نعيم].

٣٦٨٣٦- أيضا كان النبي ﷺ يقول لي: يا ذا الأذنين. [أبو نعيم، كر].

٣٦٨٣٧- أيضا جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! بأبي وأمي أنت أنيس لو دعوت له! فدعا لي بثلاث دعوات قد رأيت الثنتين أنا وأرجو الثالثة. [عب].

٣٦٨٣٨- عن أنس قال: إني لأرجو أن ألقى رسول الله ﷺ فأقول: يا رسول الله! خويدمك. [كر].

٣٦٨٣٩- أيضا عن ثمامة قال: قيل لأنس: أشهدت بدرا؟ قال: وأين أغيب عن بدر لا أم لك! قال محمد بن عبد الله الأنصاري: خرج أنس بن مالك مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم النبي ﷺ. [ابن سعد، كر].

٣٦٨٤٠- عن أنس قال: شهدت مع النبي ﷺ الحديبية وعمرته والحج والفتح وحنينا والطائف وخيبر. [كر].

٣٦٨٤١- أيضا عن يحيى بن سعيد عن أمه قالت: رأيت أنس بن مالك متخلقا بالخلوق فقلت: لهذا أجلد من سهل بن سعد وهو أكبر منه، فسمعني فقال: إن رسول الله ﷺ دعا لي. [كر].

٣٦٨٤٢- أيضا عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أنه كان عنده عصية لرسول الله ﷺ فمات فدفنت معه بين جنبيه وبين قميصه. [ق، كر].

٣٦٨٤٣- أيضا عن أنس بن سيرين قال شهدت أنس بن مالك وحضره الموت فجعل يقول: لقنوني لا إله إلا الله، فلم يزل يقولها حتى قبض. [ابن أبي الدنيا في المحتضرين، كر].

٣-٤٢- أنس بن النضر ﷺ

٣٦٨٤٤- مسند أنس بن مالك غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فلما قدم قال: غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهدني الله قتالا ليرين الله ما أصنع! فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال: اللهم! إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين - واعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال: أي سعد! والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد! واها لريح الجنة! قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس: فوجدناه بين القتلى، به بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنانه؛ قال أنس: فكنا نقول: انزلت هذه الآية ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ أنها فيه وفي أصحابه. [ط وابن سعد، ش والحارث، ت وقال: صحيح، ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم].

٣-٤٣- أنس بن أبي مرثد ﷺ

٣٦٨٤٥- عن سهل بن الحنظلية العبشمي أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فقال رسول الله ﷺ: من يحرسنا الليلة؟ فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول! فقال: اركب، فركب فرسا فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغرر من قبلك الليلة فلما صبح خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلى ركعتين ثم قال: هل أحسستم فارسكم؟ فقال رجل: يا رسول الله! ما أحسسناه، فثوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: أبشروا فقد جاء فارسكم، فجعلنا ننظر إلى ظلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني قد انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحت طلعت الشمس فنظرت فلم أر أحدا، فقال له رسول الله ﷺ: نزلت الليلة؟ قال: لا إلا مصليا أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل غيرها. [أبو نعيم في المعرفة].

٣-٤٤- أوفى بن مولة التميمي العنبري ﷺ

٣٦٨٤٦- مسنده أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم وشرط علي وابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعدة رجلاً منا بترا بالفلاة يقال لها الجعرانية وهو بئر يجيء فيها الماء وليست بالماء العذب، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعا؛ وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم. [ابن منده، طب وأبو نعيم وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي].

٣-٤٥- أوس الكلابي ﷺ

٣٦٨٤٧- عن المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ.

٣-٤٦- أيمن ﷺ

٣٦٨٤٨- (مسند بلال) ﷺ عن أبي ميسرة: كان أيمن على مطهرة النبي ﷺ ونعليه ونعاطيه حاجته. [طب].

٣-٤٧- إياس بن معاذ ﷺ

٣٦٨٤٩- عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع رسول الله ﷺ بهم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: هل لكم إلى خير مما جئتم له؟ فقالوا: وما ذاك؟ قال: أنا رسول الله بعثني الله إلى العباد أدعوهم إلى الله أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ونزل علي الكتاب! ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا: أي قوم! هذا والله خير مما جئتم له! فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال: دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا! فصمت إياس وقام رسول الله ﷺ، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك. قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويسبحه حتى مات، فما يشكون أن قد مات مسلما، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع رسول الله ﷺ ما سمع. [أبو نعيم].

٣-٤٨- باقوم الرومي ﷺ

٣٦٨٥٠- عن صالح مولى التوأمة قال: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاص قال: صنعت لرسول الله ﷺ منبرا من طرفاء الغابة ثلاث درجات المقعد ودرجتين. [أبو نعيم].

٣-٤٩- البراء بن معرور ﷺ

٣٦٨٥١- عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده نضلة بن عمرو الغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى النبي ﷺ، فقال: ما اسمك؟ قال: نبهان، قال: أنت مكرم، وأن النبي ﷺ صلى على البراء بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال: اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة، وقد فعلت. [ابن منده، كر].

٣٦٨٥٢- عن الزهري قال: البراء بن معرور أول من أوص بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيبا. [أبو نعيم].

٣-٥٠- البراء بن عازب
وزيد بن أرقم رضي الله عنهما

٣٦٨٥٣- عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، قال: وسمعت زيد بن أرقم يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة. [ش، ع، كر].

٣-٥١- البراء بن مالك ﷺ

٣٦٨٥٤- عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من الهلكة تقدم بهم. [ابن سعد].

٣٦٨٥٥- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك، فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا: يا براء! أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك أي رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ﷺ، فاستشهد. [أبو نعيم].

٣-٥٢- بسر المازني ﷺ

٣٦٨٥٦- عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن النبي ﷺ نزل بهم. [ن وأبو نعيم].

٣٦٨٥٧- أيضا عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بسر أن النبي ﷺ أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حمارة شامية. [ابن السكن].

٣-٥٣- بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنهما

٣٦٨٥٨- عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: من سيدكم يا بني سلمة! قال الجد بن قيس على أنا نزنه ببخل، فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟ قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: بشر بن البراء بن معرور. [أبو نعيم].

٣٦٨٥٩- عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من سيدكم يا بني عبيد؟ قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا، فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدكم وابن سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور. [ابن جرير].

٣-٥٤- بشر بن معاوية البكائي ﷺ

٣٦٨٦٠- عن عمران بن صاعد بن العلاء بن بشر بن معاوية البكائي حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على رسول الله ﷺ وكان معاوية بن ثور قال لأبنه بشر يوم قدم وله ذؤابة: إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله! أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لي بالبركة، قال بشر: ففعلتهن، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي بالبركة. وكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كأنها غرة فكان لا يمسح شيئاً إلا برا، وكتب النبي ﷺ لمعاوية بن ثور كتابا ووهب له من صدقة عامه ثنتي عشرة مسنة معونة له، فلما خرج من عنده قال: أنا هامة اليوم اليوم أو غدا ولي مال كثير وإنما لي ابنان، فرجع إليه فقال: يا رسول الله! خذها مني فضعها حيث ترى من مكائلة العدو فإني موسر كثير المال، فقال: أصبت يا معاوية! فقبلها منه. [خ في تاريخه والبغوي وقال: عمران مجهول، وابن منده وأبو نعيم].

٣٦٨٦١- أيضا عن أبي الهيثم البكائي صاعد بن طالب حدثني أبي عن أبيه نواس عن أبيه رباط عن أبيه واصل عن أبيه كاهل عن مجالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد لأمه أنهما وفدا على النبي ﷺ فعلمهما يس والحمد لله رب العالمين والمعوذات الثلاث: قل هو الله أحد والفلق وقل أعوذ برب الناس، وعلمهم الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها في الصلاة والقراءة، - الحديث بطوله. [أبو نعيم، قال في الإصابة: إسناده مجهول من صاعد فصاعدا].

٣-٥٥- بشير بن عقربة الجهني ﷺ

٣٦٨٦٢- عن بشير بن عقربة قال: لما قتل أبي عقربة يوم أحد أتيت النبي ﷺ وأنا أبكي فقال: يا حبيب! ما يبكيك؟ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشة أمك؟ قلت: بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي! فمسح على رأسي فكان أثر يده من رأسي أسود وسائره أبيض، وكانت لي رتة فتفل فيها فانحلت، وقال لي: ما اسمك؟ قلت: بحير، قال: بل أنت بشير. [خ في تاريخه وابن منده].

٣-٥٦- بشير بن الخصاصية ﷺ

٣٦٨٦٣- عن بشير بن الخصاصية قال قال لي رسول الله ﷺ: ممن أنت؟ قلت: من ربيعة، قال: من ربيعة الفرس الذين يقولون: لولاهم لانتفكت الأرض بأهلها، أحمد الله الذي من عليك من بين ربيعة. [ع، كر].

٣٦٨٦٤- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ثم قال: ما اسمك؟ قلت: نذير، قال: بل أنت بشير، فأنزلني في الصفة، فكان إذا أتته هدية أشركنا فيها وإذا أتته صدقة صرفها إلينا، قال: فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون وإنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أصبتم خيراً بجيل ا وسبقتم شرا طويلا، ثم التفت إلي فقال: من هذا؟ فقلت: بشير، فقال: أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من بين ربيعة الفرس الذين يقولون إن لولاهم لانتفكت الأرض بأهلها، قلت: بلى يا رسول الله! قال: ما جاء بك؟ قلت: خفت أن تنكب أو تصيبك هامة من هوام الأرض. [كر].

٣٦٨٦٥- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه فقلت: علام تبايعني؟ يا رسول الله! فمد رسول الله ﷺ يده فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الصلوات الخمس لوقتها، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله، قلت: يا رسول الله! كلا نطيق إلا اثنتين، فلا أطيقهما: الزكاة، والله مالي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهن، وأما الجهاد فإني رجل جبان ويزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله وأخاف إن حضر القتال أن أخشع بنفسي فأفر فأبوء بغضب من الله، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: يا بشير! لا صدقة ولا جهاد فبم إذن تدخل الجنة؟ قلت: يا رسول الله! ابسط يدك أبايعك، فبسط يده فبايعته عليهن كلهن. [الحسن بن سفيان، طس وأبو نعيم، ك، ق، كر].

٣٦٨٦٦- عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فأتيته بالبقيع فسمعته يقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين، فانقطع شسعي فقال: أنعشك - وفي لفظ: أنعش - قدمك، قلت: يا رسول

اللّه! طال غزوي - وفي لفظ: طالت غزوتي - ونأيت عن دار قومي، فقال: يا بشير! ألا تحمد اللّه الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم لانتفكت الأرض بمن عليها. [أبو نعيم].

٣٦٨٦٧- عن خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال: حدثني بشير بن الخصاصية وكان رسول اللّه ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحما قال: بينا أماشي رسول اللّه ﷺ آخذا بيده - أو قال: آخذا بيدي - إذ قال لي: يا ابن الخصاصية! ما أصبحت تنقم على اللّه أصبحت تماشي رسول اللّه ﷺ؟ قلت: لا أنقم على اللّه شيئاً بأبي أنت وأمي! كل خير صنع بي اللّه كل خير صنع اللّه بي، فأتى رسول اللّه ﷺ قبور المشركين فقال: سبق هؤلاء خيراً كثيرا، سبق هؤلاء خيراً كثيرا، ثم كانت من رسول اللّه نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور بالنعلين فقال رسول اللّه ﷺ: يا صاحب السبتيتين! ألق سبتيك، فلما رأى رسول اللّه ﷺ رمى بهما. [ط وأبو نعيم].

٣٦٨٦٨- عن ليلى امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية قال قال رسول اللّه ﷺ: احمد اللّه الذي جاء بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول اللّه ﷺ، فقلت: يا رسول اللّه! ادع اللّه أن يميتني قبلك، قال: لست أدعو بهذا لأحد. [أبو نعيم].

٣-٥٧- بشير أبو عصام الكعبي الحارثي رضي الله عنه

٣٦٨٦٩- عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي وكان بلغ مائة وعشر سنة قال: حدثني أبي قال: وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ، فقال: من أين أقبلت؟ قلت: أنا وافد قومي إليك بالإسلام، قال: مرحبا! ما اسمك؟ قلت: اسمي أكبر، قال: أنت بشير. [خ في تاريخه، ن وابن السكن وابن منده وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام، وأبو نعيم].

٣-٥٨- بكر بن جبلة رضي الله عنه

٣٦٨٧٠- عن هشام بن محمد بن السائب حدثنا الحارث بن عمرو الكلبي وأبو ليلى بن عطية عن عمه عمارة بن جرير قالا قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل: وكان له صنم يقال له عير وكانوا يعظمونه قال: فعبرنا عنده فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة! تعرفون محمداً ثم - ذكر إسلامه بطوله. [ابن منده وأبو نعيم].

٣-٥٩- بكر بن حارثة الجهني رضي الله عنه

٣٦٨٧١- عن بكر بن حارثة الجهني أنه قاتل المشركين فقال لي رسول اللّه ﷺ: أي شيء صنعت اليوم يا بكر؟ قلت: بربرتهم بالقنا بربرة جيدة، فسماني رسول اللّه ﷺ البربير. [المعمري].

٣-٦٠- بكر بن شداخ الليثي رضي الله عنه

٣٦٨٧٢- عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي وكان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول! إني كنت أدخل على أهلك، وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: اللّهم صدق قوله ولقه الظفر! فلما كان في ولاية عمر وجد يهودي قتيلا فأعظم ذلك عمر وجزع وصعد على المنبر فقال: أفيما ولاني اللّه واستخلفني يفتك بالرجال؟ أذكر اللّه رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني! فقام إليه بكر بن شداخ فقال: أنا به عليم فقال: اللّه أكبر! بؤت بدمه فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازيا ووكلني بأهله فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعث غرة الإسلام مني ... خلوت بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها ويمسي ... على جرداء لا حقة الحزام
كأن مجامع الربلات منها ... فئام ينهضون إلى فئام

فصدق عمر قوله وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ. [ابن منده وأبو نعيم].

٣-٦١- بلال المؤذن رضي الله عنه

٣٦٨٧٣- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: لما توفي رسول اللّه ﷺ أذن بلال ورسول اللّه ﷺ لم يقبر فكان إذا قال: أشهد أن محمداً رسول اللّه، انتحب الناس في المسجد، فلما دفن رسول اللّه ﷺ قال له أبو بكر: أذن، فقال: إن كنت إنما أعتقتني لأن أكون معك فسبيل ذلك، وإن كنت أعتقتني للّه فخلني ومن أعتقتني له، فقال: ما أعتقتك إلا للّه، قال: فإني لا أؤذن لأحد بعد رسول اللّه ﷺ، قال: فذاك إليك، فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها. [ابن سعد].

٣٦٨٧٤- عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال: يا أبا بكر! قال: لبيك، قال: أعتقتني للّه أو لنفسك؟ قال: للّه، قال: فأذن لي حتى أغزو في سبيل اللّه فأذن له فذهب إلى الشام فمات ثم. [ابن سعد، حل].

٣٦٨٧٥- عن قيس بن أبي حازم قال قال بلال لأبي بكر حين توفي رسول اللّه ﷺ: إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني، وإن كنت إنما اشتريتني للّه فذرني وعملي للّه، فبكى أبو بكر وقال: إنما أعتقتك للّه فاذهب فاعمل للّه. [ابن سعد، حل].

٣٦٨٧٦- عن عبد اللّه بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول اللّه ﷺ بثلاث عنزات فأمسك النبي ﷺ واحدة لنفسه وأعطى علي بن أبي طالب واحدة وأعطى عمر بن الخطاب واحدة، فكان بلال يمشي بتلك العنزة التي أمسكها رسول اللّه ﷺ بين يدي رسول اللّه ﷺ في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى حتى يأتي المصلى فيركزها بين يديه

فيصلي إليها، ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد رسول الله ﷺ كذلك، ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما ويصليان إليها، ولما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال له: يا خليفة رسول الله! إني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله، فقال أبو بكر: فما تشاء يا بلال؟ قال: أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال وحرمتي وحقي فقد كبرت وضعفت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه عمر كما رد عليه أبو بكر، فأبى بلال عليه، فقال عمر: فإلى من ترى أن أجعل النداء؟ فقال: إلى سعد فإنه قد أذن لرسول الله ﷺ، فدعا عمر سعدا فجعل الأذان إليه وإلى عقبه من بعده. [ابن سعد].

٣٦٨٧٧- مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: سمعت خشخشة أمامي فقلت: من هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره قال: بما سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله! ما أحدثت إلا توضأت ولا توضأت إلا رأيت أن لله علي ركعتين أصليهما، قال: بها. [ش].

٣٦٨٧٨- عن ابن مسعود قال: كان أول من ظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد. [ش].

٣-٦٢- تلب بن ثعلبة ﷺ

٣٦٨٧٩- عن غالب بن حجيرة قال: حدثني هلقام بن التلب أن التلب حدثه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! استغفر لي إذا أذن لك أو حين يؤذن لك، قال: فغبر ما شاء الله ثم دعاه فمسح يده على وجهه وقال: اللهم اغفر للتلب وارحمه - ثلاثا. [أبو نعيم].

٣-٦٣- جابر بن سمرة ﷺ

٣٦٨٨٠- عن جابر بن سمرة قال: كان الصبيان يمرون بالنبي ﷺ فمنهم من يمسح خده ومنهم من يمسح خديه، فمررت به فمسح خدي فكان الخد الذي مسحه النبي ﷺ أحسن من الخد الآخر. [طب].

٣-٦٤- الجارود ﷺ

٣٦٨٨١- (مسند جابر بن سمرة) لما قدم أهل البحرين وقدم الجارود وافدا على رسول الله ﷺ فرح به وقربه وأدناه. [طب عن أنس].

٣-٦٥- جثامة بن مساحق ﷺ

٣٦٨٨٢- عن يحيى بن أيوب عن الكناني رسول عمر إلى هرقل وكان يقال له جثامة بن مساحق بن الربيع بن قيس الكناني قال: جلست فلم أدر ما تحتي فإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه. فضحك فقال لي: لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا. [أبو نعيم].

٣-٦٦- جحدم بن فضالة ﷺ

٣٦٨٨٣- عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني حدثني أبي عن أبيه عن جده جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه وقال: بارك الله في جحدم! وكتب له كتابا- فذكر الحديث بطوله. [أبو نعيم].

٣-٦٧- جحش الجهني ﷺ

٣٦٨٨٤- عن عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه قال قلت: يا رسول الله! إن لي بادية أنزلها أصلي فيها فمرني بليلة أنزلها في هذا المسجد فاصلي به، فقال رسول الله ﷺ: انزل ليلة ثلاث وعشرين، وإن شئت فصل بعد، وإن شئت فدع. [طب وأبو نعيم].

٣-٦٨- الجراد بن عبس وقيل ابن عيسى ﷺ

٣٦٨٨٥- عن قره بنت مزاحم قالت: سمعنا من أم عيسى عن أبيها الجراد بن عيسي أو عيسى قال قلنا، يا رسول الله! إن لنا ركايا تتبع فكيف لنا أن تعذب ركايانا - ثم ذكر الحديث. [أبو نعيم].

٣-٦٩- جندب بن جنادة أبو ذر ﷺ

٣٦٨٨٦- عن أبي الدرداء أنه ذكر أبا ذر فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد. [ابن جرير].

٣٦٨٨٧- عن غضيف بن الحارث قال: قال أبو الدرداء وذكرت له أبا ذر: والله! إن كان رسول الله ﷺ ليدنيه دوننا إذا حضر ويتفقده إذا غاب، ولقد علمت أنه قال: ما تحمل الغبراء ولا تظل الخضراء للبشر بقول أصدق لهجة من أبي ذر.

٣٦٨٨٨- عن أبي ذر قال: كنت رابع الإسلام، أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع. [أبو نعيم].

٣٦٨٨٩- عن أبي ذر قال: لقد رأيتني رابع الإسلام، ولم يسلم قبلي إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلال. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٠- عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: ما تظل الخضراء ولا تقل الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر شبيه ابن مريم. [أبو نعيم].

٣٦٨٩١- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أقربكم

مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته وإنه والله ما منكم من أحد إلا، وقد تشبث بشيء منها غيري وإني لأقربكم مجلسا يوم القيامة من رسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٢- عن المدائني قال قال عمر بن الخطاب لأبي ذر: من أنعم الناس بالا؟ قال: لدن في التراب، قد أمن من العقاب ينتظر الثواب؛ قال: صدقت يا أبا ذر. [الدينوري].

٣٦٨٩٣- عن أم ذر قالت: لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت فقال: ما يبكيك؟ فقلت: مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض، وليس عندي ثوب يسعك كفنا؟ قال: فلا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين، وليس من أولئك النفر أحد إلا، وقد هلك في قرية وجماعة وأنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق، قالت فقلت: وأنى، وقد ذهب الحاج وانقطعت الطرق، قال: اذهبي فتبصري، قالت: فكنت أجيء إلى كثيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه فبينا أنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم فألحت لهم بثوبي، فأقبلوا حتى وقفوا علي وقالوا: مالك يا أمة الله؟ قلت: امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر، قالوا: صاحب رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قالت: ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه، فرحب بهم وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين، وليس من أولئك النفر أحد إلا، وقد هلك في قرية وجماعة وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لم أكفن إلا فيه، أنتم تسمعون أني أشهدكم أن لا يكفنني رجل منكم كان اميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا؛ فليس من القوم أحد إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال: يا عم! أنا أكفنك، لم أصب مما ذكرت شيئا، أكفنك في ردائي هذا أو ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي. فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٤- عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس عن أبي ذر قال: كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعرا فذكر إسلامه وقال فيه: إذ مر رسول الله ﷺ وأبو بكر يمشي وراءه فقلت: السلام عليك يا رسول الله! قال: وعليك ورحمة الله - قالها ثلاثا، فقال من أنت؟ ومن أين جئت، وما جاء بك؟ فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: من أين كنت تأكل وتشرب؟ فقلت: من ماء زمزم فقال رسول الله ﷺ: إنها طعام وشراب وإنها مباركة - قالها ثلاثا، فأقمت مع رسول الله ﷺ بمكة فعلمني الإسلام وقرأت من القرآن شيئاً فقلت: يا رسول الله! إني أريد أن أظهر ديني، فقال رسول الله ﷺ: إني أخاف عليك أن تقتل، قال: لا بد منه يا رسول الله، وإن قتلت فسكت عني، فجئت وقريش حلقا يتحدثون في المسجد فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فانتفضت الحلق فقاموا فضربوني حتى تركوني كأني نصب أحمر وكانوا يرون أنهم قد قتلوني، فأفقت فجئت إلى رسول الله ﷺ، فرأى ما بي من الحال فقال لي: ألم أنهك؟ فقلت: يا رسول الله! كانت حاجة في نفسي فقضيتها؛ فأقمت مع رسول الله ﷺ فقال الحق بقومك فإذا بلغك ظهوري فأتني. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٥- عن أبي ذر قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوماً غربا فأصابتنا السنة فحملت أمي وأخي أنيسا إلى أصهار لنا بأعلى نجد - وذكر قصة منافرة أخيه والشاعر دريد بن الصمة ومقاضاة أنيس ودريد إلى خنساء وقال: وأقبلت وجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فقال: من أنت وممن أنت ومن أين جئت، وما جاء بك؟ فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: من أين كنت تأكل وتشرب؟ فقلت: من ماء زمزم، فقال: أما إنه طعام طعم: ومعه أبو بكر فقال: ائذن لي أعيشه، قال: نعم، فدخل أبو بكر ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبصا قبصا ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه؛ فقال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر! قلت: لبيك: فقال: أما إنه قد رفعت لي أرضي وهي ذات ماء لا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٦- عن الحسن الفردوسي قال: لقي عمر أبا ذر فأخذ بيده فعصرها، فقال أبو ذر: دع يدي يا قفل الفتنة! فعرف عمر أن لكلمته أصلا فقال: يا أبا ذر! ما قفل الفتنة؟ قال: جئت يوما ونحن عند رسول الله ﷺ فكرهت أن تتخطى رقاب الناس فجلست في أدبارهم فقال لنا رسول الله ﷺ: لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم. [كر].

٣٦٨٩٧- عن قنبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية فأرسل إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمرو بن العاص وقال كلموه، فكلموه، فقال لعبادة: أما أنت يا أبا الوليد فلك علي الفضل والسابقة، وقد كنت أرغب بك عن هذا الموطن، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاة رسول الله ﷺ أن تسبق إسلامك ثم أسلمت فكنت من صالحي المؤمنين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسول الله ﷺ وأنت اضل من جمل أهلك. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٦٨٩٨- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر! من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر - وفي لفظ: أشبه الناس بعيسى نسكا وزهدا وبرا. [أبو نعيم].

٣٦٨٩٩- عن أبي جمرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال: بلغه أن رجلاً خرج بمكة يزعم أنه نبي فبعث أخاه فقال: انطلق إلى مكة حتى تأتيني بخبره - وذكر قصة إسلامه أنه انطلق حتى أتى مكة معه شنة فيها ماؤه وزاده فدخل المسجد ولم يسأل أحداً عن شيء ولم يلق رسول الله ﷺ وكان في ناحية المسجد حتى أمسى فمر به علي بن أبي طالب فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله، فمضى معه على أثره حتى دخل على رسول الله ﷺ وأخبر خبره ثم أسلم فقال: يا رسول الله! مرني بما شئت، قال: ارجع إلى أهلك حتى يأتيك

خبري، فقال: والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام! فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقال المشركون صبأ الرجل صبأ الرجل! ثم قاموا إليه فضربوه حتى سقط. [أبو نعيم].

٣٦٩٠٠- عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال لأبي ذر: كيف أنت يا برير. [أبو نعيم].

٣٦٩٠١- كنت ربع الإسلام، أسلم قبلي ثلاثة نفر: النبي ﷺ وأبو بكر وبلال، وأنا الرابع؛ أتيت النبي ﷺ فقلت: السلام عليك يا رسول الله! أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله ﷺ فقال: من أنت؟ قال: أنا جندب رجل من بني غفار، فكأنه ﷺ ارتدع وود أني كنت من قبيلة غير التي أنا منهم، وذاك أني كنت من قبيلة يسرقون الحاج بمحاجن لهم. [طب وأبو نعيم عن أبي ذر].

٣-٧٠- أبو راشد عبد الرحمن بن عبيد الأزدي رضي الله عنه

٣٦٩٠٢- ابن منده حدثنا محمد بن رافع الخزاعي حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا الوليد بن حماد الرملي حدثنا أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان من كورة حد حدثنا أبي خالد عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال: قدمت على النبي ﷺ في مائة راكب من قومي فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا فقال لي: تقدم أنت يا أبا معاوية. [كر، عق].

٣٦٩٠٣- حدثنا محمد بن أحمد حدثنا النضر بن سلمة المرزي شاذان حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد حدثني أبي عن أبيه عثمان بن محمد عن جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد الأزدي قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وأخي أبو عاصية من سروات الأزد فأسلمنا جميعاً فكتب لي رسول الله ﷺ كتابا إلى جميع الأزد: من محمد رسول الله إلى من يقرأ عليه كتابي هذا من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله. وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب. [كر، قال عق: النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث، الدولابي في الكنى].

٣٦٩٠٤- حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر حدثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال: قدمت على النبي ﷺ في مائة رجل من قومي فلما دنونا من النبي ﷺ وقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مغوية!، فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه، وإن لم تر مما تحب شيئاً انصرفت إلينا حتى ننصرف، فأتيت رسول الله ﷺ وكنت أصغر القوم فقلت: أنعم صباحا يا محمد! فقال النبي ﷺ: ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض، فقلت له: فكيف يا رسول الله؟ فقال: إذا أتيت قوماً من المسلمين قلت: السلام عليكم ورحمة الله، فقلت: السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله، قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، فقال لي النبي ﷺ: ما اسمك ومن أنت؟ فقلت: أنا أبو مغوية عبد اللات والعزى، فقال لي النبي ﷺ: بل أنت أبو راشد عبد الرحمن، فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني حذاءه ودفع إلي عصاه وأسلمت، فقال للنبي ﷺ قوم من جلسائه: يا رسول الله! إنا نراك قد أكرمت هذا الرجل، فقال لهم رسول الله ﷺ: هذا شريف قوم، فإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه؛ قال أبو راشد: وكان معي عبد لي يقال له: سرحان، فأسلم معي، فقال لي النبي ﷺ: من هذا معك يا أبا راشد؟ فقلت: هذا عبد لي يقال له: سرحان، فقال النبي ﷺ: هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار، قال أبو راشد: فأعتقته وقلت: اشهد يا رسول الله أنه حر لوجه الله! وانصرفت إلى أصحابي فادركت منهم قوماً وفاتني منهم قوم فأتوا النبي ﷺ فأسلموا. [كر].

٣-٧١- جعفر رضي الله عنه

٣٦٩٠٥- عن علي أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي. [ش، ك].

٣٦٩٠٦- مسند البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي. [ش، حم خ، م، ت].

٣٦٩٠٧- مسند بلال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم يحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله ﷺ يسميه أبا المساكين. [طب عن أبي هريرة].

٣٦٩٠٨- عن مكي بن عبد الله الرعيني حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن الزبير عن جابر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ، فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل إعظاما منه لرسول الله ﷺ، فقبل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال: يا حبيبي! أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها يا حبيبي. [عق وأبو نعيم قال عق: غير محفوظ، وقال في الميزان: مكي له مناكير، وقال في المغني: تفرد عن ابن عيينة بحديث عب].

٣٦٩٠٩- عن أبي هريرة؛ كان جعفر يحب المساكين، يجلس إليهم يحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله ﷺ يسميه أبا المساكين. [أبو نعيم].

٣٦٩١٠- مسند عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي. [ش، حم].

٣٦٩١١- عن ابن عباس قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمدا ابني جعفر

على فخذيه ثم قال: إن جبريل أخبرني أن الله تعالى استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال: اللّهم اخلف جعفرا في ولده. [طب وأبو نعيم، كر وفيه: عمر بن هارون متروك].

٣٦٩١٢- عن عائشة قالت: لما أتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن. [طب].

٣٦٩١٣- عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، قالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال النبي ﷺ: بل أنتم هاجرتم مرتين. قال إسماعيل: فحدثني سعيد بن أبي بردة قال قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطرودين بأرض البعداء والبغضاء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم. [ش].

٣٦٩١٤- عن الشعبي قال: أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قد قدم جعفر من عند النجاشي، قال: ما أدري بأيهما أنا أفرح: بقدوم جعفر أم بفتح خيبر! ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه. [ش، طب].

٣٦٩١٥- عن الشعبي أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله ﷺ: اللّهم اخلف جعفرا في أهله بأفضل ما خلفت عبادك الصالحين. [ش].

٣٦٩١٦- عن الشعبي قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول الله ﷺ امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها فذهب بعض حزنها، ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم ودعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك في صفقة يده؛ فكان لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه، فقالت له أسماء: يا رسول الله! إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين، فقال: كذبوا، لكم الهجرة مرتين: هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي. [ش].

٣٦٩١٧- عن علي قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ في خباء لأبي طالب إذ أشرف علينا فقربه النبي ﷺ فقال: يا عم! ألا تنزل فتصلي معنا؟ قال: يا ابن أخي! إني لأعلم أنك على الحق ولكني أكره أن أسجد فتعلوني أستي، ولكن إنزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك. [خط واللالكائي وابن الجوزي في الواهيات وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب].

٣-٧٢- جفينة الجهني وقيل النهدي ﷺ

٣٦٩١٨- عن عرينة عن جفينة أن النبي ﷺ كتب إليه كتابا فرقع به دلوه فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك فهرب وأخذ كل قليل وكثير هو له ثم جاء بعد مسلما. فقال النبي ﷺ: انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذه. [أبو نعيم].

٣-٧٣- جندب بن كعب العبدي وقيل الأزدي وزيد بن صوحان ﷺ

٣٦٩١٩- عن أبي الطائفة أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي قال: كنا مع النبي ﷺ في مسير فساق بأصحاب الركاب فجعل يقول: جندب، وما جندب؟ والأقطع الخير زيد، فجعل يعيد ذلك ليلته، فقال له القوم: يا رسول الله! ما زال هذا قولك منذ الليلة! قال: رجلان من أمتي يقال لأحدهما جندب يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل، والآخر يقال له زيد يسبقه عضو من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده، قال: أما جندب فإنه أتي بساحر عند الوليد بن عقبة وهو يريهم أنه يسحر فضربه بالسيف فقتله، وأما زيد فقطعت يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهد مع علي فقتل زيد يوم الجمل مع علي. [كر].

٣-٧٤- جرير ﷺ

٣٦٩٢٠- عن إبراهيم بن جرير أن عمر بن الخطاب قال: إن جريرا يوسف هذه الأمة. [ابن سعد والخرائطي في اعتلال القلوب].

٣٦٩٢١- عن جرير قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني قط إلا تبسم في وجهي. [ش وأبو نعيم].

٣٦٩٢٢- عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلمت على رسول الله ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبد الله! أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئا؟ قال: نعم، ذكرك بأحسن الذكر، فقال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك! قال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني. [ش، ن، طب وأبو نعيم].

٣٦٩٢٣- أيضا قال لي رسول الله ﷺ: ألا تريحني من ذي الخلصة - بيت كان لخثعم في الجاهلية يسمّى الكعبة اليمانية؟ قلت: يا رسول الله! إني رجل لا أثبت على الخيل، فمسح في صدري وقال: اللّهم! اجعله هاديا مهديا! حتى وجدت بردها. [ش].

٣٦٩٢٤- أيضا كان إذا قدمت على رسول الله ﷺ الوفود دعاني فباهاهم بي. [طب].

٣٦٩٢٥- عن جرير قال قال لي رسول الله ﷺ: يا جرير! أنت امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك. [الديلمي].

٣٦٩٢٦- عن جرير قال: لما بعث رسول الله ﷺ أتيته لأبايعه فقال: لأي شيء جئت يا جرير؟ قلت: جئت لأسلم على يديك، فدعاني

إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة، وتؤمن بالقدر خيره وشره، فألقى إلي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال: إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه. [طب وأبو نعيم].

٣٦٩٢٧- عن جرير: لما قدمت المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت على رسول الله ﷺ ورسول الله يخطب فسلمت على النبي ﷺ، فرماني الناس بالحدق، فقلت لجليسي: يا عبد الله! هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئا؟ قال: نعم، ذكرك بأحسن الذكر، بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج - أو من هذا الباب - من خير ذي يمن، ألا!، وإن على وجهه مسحة ملك، فحمدت الله على ما أبلاني. [ن، طب].

٣٦٩٢٨- عن صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله البجلي حدثنا أبي سالم حدثني أبي حميد حدثني أبي يزيد بن عبد الله بن ضمرة حدثتني أختي أم القصاف بنت عبد الله بن ضمرة قالت: حدثني أبي عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه أكثرهم أهل اليمن إذ قال لهم رسول الله ﷺ: سيطلع عليكم من هذه الفجة خير ذي يمن! قال: فبقي القوم كل رجل منهم يرجو أن يكون من أهل بيته فإذا هم بجرير بن عبد الله البجلي قد طلع عليهم من الثنية، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ وعلى أصحابه، فردوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط له رسول الله ﷺ عرض ردائه وقال له: على ذا يا جرير فاقعد، فقال أصحابه: يا رسول الله! لقد رأينا منك اليوم منظرا لجرير، وما رأيناه منك لأحد، قال: نعم، هذا كريم قوم وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [الديلمي].

٣٦٩٢٩- عن أم القصاف بنت عبد الله عن أبيها قال: كنت عند النبي ﷺ فسمعته يقول: يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن رجل بوجهه مسحة ملك فتشرف القوم، كلهم يرجو أن يكون من قبيلته إذ طلع عليهم جرير بن عبد الله، فلما رآه النبي ﷺ أقبل عليه وبسط له عرض ردائه ثم قال: يا جرير! على هذا فاجلس، فأقبل عليه يحدثه: فلما نهض قال أصحاب النبي ﷺ: ما رأيناك صنعت بأحد كما صنعت بجرير، قال نعم، كان هو، إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. [أبو سعد النقاش في معجمه وابن النجار].

٣٦٩٣٠- مسند جرير بن عبد الله ﷺ كنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري فقال: اللهم! ثبته واجعله هاديا مهديا، فما سقطت عن فرسي بعد. [طب عن جرير].

٣-٧٥- جعفر بن أبي الحكم ﷺ

٣٦٩٣١- غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة. [طب - عن جابر].

٣-٧٦- جزء بن الجدرجان ﷺ

٣٦٩٣٢- مسند الجدرجان بن مالك الأسدي: قال أبو بشر الدولابي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرملي حدثنا هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الجدرجان بن مالك حدثني أبي عن أبيه عن جده حدثني أبي جزء بن الجدرجان عن الجدرجان قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه وكان جزء والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه. [ابن منده وأبو نعيم وقالا: تفرد به إسحاق الرملي، قال في الإصابة: وهم مجهولون].

٣-٧٧- جزي السلمي ﷺ

٣٦٩٣٣- عن حبان بن جزي السلمي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فأتوا النبي ﷺ بذاك الأسير فكسا جزيا بردين وأسلم جزي عنده ثم قال: ادخل على عائشة تعطيك من الأبردة التي عندها بردين فدخل عائشة فقال: أي نضرك الله! اختاري لي من هذه الأبردة التي عندك بردين، فإن نبي الله ﷺ كساني منها بردين، فقالت - ومدت سواكا من أراك طويلا: خذ هذا وخذ هذا؛ وكانت نساء العرب لا يرين. [أبو نعيم].

٣-٧٨- حارثة بن النعمان الأنصاري ﷺ

٣٦٩٣٤- عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال: هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام. [طب وأبو نعيم].

٣٦٩٣٥- عن ابن عباس قال: مر حارثة بن النعمان على رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه فلم يسلم فقال جبريل: ما منعه أن يسلم؟ إنه لو سلم لرددت عليه، ثم قال: إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: وما الثمانون؟ قال: يفر الناس عنك غير الثمانين فيصبرون معك، ورزقهم ورزق أولادهم في الجنة، فلما رجع حارثة سلم، فقال له رسول الله ﷺ: ألا سلمت حين مررت؟ قال: رأيت معك إنسانا فكرهت أن أقطع حديثك، قال: ورأيته؟ قال: نعم، قال: ذاك جبريل، وقد قال، فأخبره بما قال جبريل. [طب وأبو نعيم].

٣-٧٩- حمزة ﷺ

٣٦٩٣٦- عن علي قال: آخى رسول الله ﷺ بين حمزة بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثة. [طب].

٣٦٩٣٧- عن علي قال: إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وقال رسول الله ﷺ: سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب مع الملائكة لم

ينحل ذلك أحد ممن مضى من الأمم غيره، شيء أكرم الله به محمداً ﷺ. [أبو بكر وأبو القاسم الحرفي في أماليه].

٣٦٩٣٨- عن جابر أن النبي ﷺ لما رأى حمزة بكى فلما رأى ما مثل به شهق. [طب وأبو نعيم].

٣٦٩٣٩- عن الحسين بن علي: لما جرد رسول الله ﷺ حمزة بكى فلما رأى مثاله شهق. [طب].

٣٦٩٤٠- عن جابر - لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير: اذكر لأمك، وقال الزبير لعلي: اذكر لعمتك، فقالت: ما فعل حمزة؟ فأرياها أنهما لا يدريان، فجاء النبي ﷺ فقال: إني أخاف على عقلها، فوضع يده على صدرها ودعا لها، فاسترجعت وبكت، ثم جاء فقام عليه وهو قد مثل به فقال: لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطون السباع، ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم دعا سبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم. [طب].

٣٦٩٤١- (مسند خباب بن الأرت) قال: لقد رأيت حمزة، وما وجدنا له ثوبا نكفنه غير بردة إذا غطينا بها رجليه خرج رأسه وإذا غطينا رأسه خرجتا رجلاه، فغطينا رأسه ووضعنا على رجليه من الإذخر. [طب].

٣٦٩٤٢- عن خباب عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب تغسلهما الملائكة. [كر وفيه أبو شيبة متروك].

٣٦٩٤٣- عن ابن عباس قال: لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع، فلقيت عليا والزبير، فقال علي للزبير: اذكر لأمك، وقال الزبير: لا بل اذكر أنت لعمتك، قالت: ما فعل حمزة؟ فأرياها أنهما لا يدريان، فجاء النبي ﷺ فقال: إني لأخاف على عقلها، فوضع يده على صدرها ودعا لها، فاسترجعت وبكت، ثم جاء فقام عليه، وقد مثل به فقال: لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطون السباع، ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم جاء بسبعة فكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم. [ش، طب].

٣٦٩٤٤- عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنه لمكتوب في السماوات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله. [الديلمي].

٣٦٩٤٥- عن ابن عمر قال: رجع رسول الله ﷺ يوم أحد فبينما نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: لكن حمزة لا بواكي له! فجئن نساء الأنصاري يبكين على حمزة ورقد فاستيقظ فقال: يا ويحهن إنهن لهنا حتى الآن! مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم. [م، ش].

٣-٨٠- حسان بن ثابت ﷺ

٣٦٩٤٦- (مسند عمر) عن سعيد بن المسيب قال: بينما حسان بن ثابت ينشد الشعر في مسجد رسول الله ﷺ فجاء عمر فقال: يا حسان! أتنشد في مسجد رسول الله ﷺ؟ قال: قد أنشدت وفيه من هو خير منك! قال: صدقت وانصرف. [كر].

٣٦٩٤٧- عن بريدة قال: أعان جبريل حسان بن ثابت عند مدحه النبي ﷺ بسبعين بيتا. [كر وسنده صحيح].

٣٦٩٤٨- عن ابن المسيب قال: أنشد حسان بن ثابت في المسجد فمر به عمر فلحظه، فقال حسان: والله لقد أنشدت فيه وفيه من هو خير منك! فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ فأجاز وتركه. [عب، كر].

٣٦٩٤٩- عن البراء قال: سمعت حسان بن ثابت يقول: اهجهم - أو: هاجهم، يعني المشركين - وجبريل معك. [كر وقال: كذا قال فيه: سمعت حسان، وقد روي عن البراء من وجوه عن النبي ﷺ نفسه الخطيب].

٣٦٩٥٠- أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي الشاعر بفائدة ابن بكير حدثني أبو علي مفضل بن الفضل الشاعر حدثني خالد بن يزيد الشاعر حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثني صهيب بن أبي الصهباء الشاعر حدثني الفرزدق همام بن غالب الشاعر حدثني عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر قال حدثني أبي حسان بن ثابت الشاعر قال لي رسول الله ﷺ: يا حسان! اهجهم وجبريل معك، وقال: إن من الشعر حكمة، وقال لي: إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان. [كر؛ قال خط ٩٨/٣: أفدتُ هذا الحديث عن أبي العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجبي منه، لأن عبد الله بن موسى السلامي صاحب عجائب وظرائف وكان موطنه وراء نهر جيحون وحدث ببخارى وسمرقند وتلك النواحي ولم ألق بخراسان من سمع منه ولا علمت أنه قدم بغداد، فلما حدثني عنه أبو العلاء جوزت أن يكون ورد علينا حاجا فظفر به أبو عبد الله بن بكير وسمع معه أبو العلاء منه ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهر به حديثه وتظهر عندنا رواياته، فلما كان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقع إليّ جزء بخط أبي عبد الله بن بكير قد كان جمع فيه أحاديث مسندة لجماعة من الشعراء فكتبها بخطه فوجدت في جملتها بخط ابن بكير: حدثني الحسين بن علي بن طاهر أبو علي الصيرفي أخبرني عبد الله بن موسى السلامي الشاعر مشافهة حدثني أبو علي مفضل بن الفضل الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن السلامي بعينه بسياقه ولفظه، فشرحت هذه القصة لأبي القاسم التنوخي فاجتمع من أبي العلاء وقال له: أيها القاضي! لا ترو عن عبد الله بن موسى السلامي، فإن هذا الشيخ حدث بنواحي بخارى ولم يرو ببغداد، فقال أبو العلاء: ما رأيت هذا السلامي ولا أعرفه - انتهى. وقد روى هذا الحديث أيضا كر].

٣٦٩٥١- أنبأنا أبو الحسن علي بن علي بن أحمد بن الحسن المؤذن أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نضر النفسي أنبأنا عبد الحي

بن عبد الله بن موسى الجوهري الشاعر ببخارى أنبأنا أبو الحسن السلامي الشاعر حدثني أبو علي المفضل بن الفضل الشاعر به عن سعيد بن جبير قال: قيل: لابن عباس: قد قدم حسان اللعين! فقال ابن عباس: ما هو بلعين، قد جاهد مع رسول الله ﷺ بسيفه ولسانه. [ع، كر].

٣٦٩٥٢- عن ابن عباس قال: لا تسبوا حسان بن ثابت فإنه كان ينصر النبي ﷺ بلسانه ويده. [كر].

٣٦٩٥٣- عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج، وقد رش حسان فناء أطمة وأصحاب رسول الله ﷺ سماطان وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهي تقول في غنائها:

هل علي ويحكم إن لهوت من حرج

فتبسم رسول الله ﷺ وقال: لا حرج. [كر، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحدر، قال عد: يسرق الحديث].

٣٦٩٥٤- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه، فجلس معهم الزبير ثم قال: مالي أراكم غير أذنين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة؟ فقد كان يعرض به رسول الله ﷺ فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء. [ابن جرير وأبو نعيم، كر].

٣٦٩٥٥- عن عطاء بن أبي رباح: قال دخل حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: أجلسته على وسادة، وقد قال ما قال! فقالت إنه: كان يجيب عن رسول الله ﷺ ويشفي صدره من أعدائه، وقد عمي وإني لأرجو أن لا يعذب في الآخرة. [كر].

٣٦٩٥٦- عن عائشة قالت: مشت الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! إن قومك قد تناولوا منا، فإن أذنت لنا أن نرد عليهم فعلنا! فقال رسول الله ﷺ: ما أكره أن تنتصروا ممن ظلمكم وعليكم بابن رواحة فإنه أعلم القوم بهم، فمشوا إلى عبد الله بن رواحة فقالوا: إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل، فقال عبد الله بن رواحة في ذلك شعرا فلم يبلغ ذلك منهم الذي أرادوا، فأتوا كعب بن مالك فقالوا: إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش، فقال: كعب بن مالك في ذلك شعرا هو أمتن من شعر عبد الله بن رواحة فلم يبلغ منهم الذي أرادوا، فأتوا حسان بن ثابت فقالوا له: إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل، فقال حسان: لست فاعلا حتى أسمع ذلك النبي ﷺ، فانطلق معهم حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أنت أذنت لهؤلاء؟ فقال رسول الله ﷺ: ما أكره أن ينتصروا ممن ظلمهم، وأنت يا حسان لم تنزل مؤيدا بروح القدس ما نافحت - وفي لفظ: ما كافحت - عن رسول الله ﷺ. [الذهلي في الزهريات، كر].

٣٦٩٥٧- حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن يمان عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل، فأرسل إلى ابن رواحة فقال: اهجهم، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه حسان قال: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحرجه فقال: والذي بعثك بالحق! لأفرينهم بلساني فري الأديم! فقال رسول الله ﷺ: لا تعجل، فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا حتى يخلص نسبي، فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله! قد خلصت نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين! قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: إن روح القدس لا يزال مؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هجاهم فشفى واشتفى. [ابن جرير وأبو نعيم].

٣٦٩٥٨- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: لما أن هجت قريش النبي ﷺ أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة: اهج قريشا، فهجاهم هجاء ليس بالبليغ إليهم، فلم يرض بذلك، فبعث إلى كعب بن مالك فقال: اهج قريشا، فهجاهم هجاء لم يبالغ فيه، فلم يرض بذلك، فبعث إلى حسان بن ثابت وكان يكره أن يبعث إلى حسان، فقال حين جاءه الرسول أن اهج قريشا: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه فقال حسان بن ثابت: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني هذا! ثم أطلع لسانه - فتقول عائشة: والله لكان لسانه لسان حية - فقال رسول الله ﷺ: إن لي فيهم نسبا وأنا أخشى أن تصيب بعضه فأت أبا بكر فإنه أعلم قريش بأنسابها فيخلص لك نسبي، قال حسان: والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك مثل سل الشعرة من العجين! فهجاهم حسان فقال له رسول الله ﷺ: لقد شفيت يا حسان واشتفيت. [كر].

٣٦٩٥٩- عن عدي بن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: اهجهم - أو هاجهم - وجبريل يعينك. [كر وقال: هذا تصحيف من ابن ادريس الراوي عن شعبة وإنما هو عن البراء].

٣-٨١- حذيفة ﷺ

٣٦٩٦٠- عن محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب إذا بعث عاملا كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل عليكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فخرج حذيفة من عند عمر على حمار مؤكف وعلى الحمار زاده، فلما قدم المدائن استقبله أهل الأرض والدهاقين وبيده رغيف وعرق من لحم إكاف فقرأ عهده عليهم، فقالوا: سلنا ما شئت؟ قال: أسألكم طعاما آكله وعلف حماري هذا ما دمت فيكم، فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن اقدم فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق في مكان لا يراه، فلما رآه عمر على

الحال الذي خرج من عنده عليه أتاه فالتزمه وقال: أنت أخي وأنا أخوك. [ابن سعد، كر].

٣٦٩٦١- عن حميد بن هلال قال: أتي عمر بن الخطاب برجل يصلي عليه فدعا بوضوء ليصلى عليه وعنده حذيفة فمرزه مرزة شديدة، قال عمر: اذهبوا فصلوا على صاحبكم - من غير أن يخبره، فقال عمر: يا حذيفة! أمنهم أنا؟ قال: لا، قال: ففي عمالي أحد منهم؟ قال: رجل واحد، وكأنما دل عليه حتى نزعه من غير أن يخبره. [رستة في الإيمان].

٣٦٩٦٢- عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هذا؟ قال: نعم، قال: بالله أمنهم أنا؟ قال: لا، ولن أخبر به بعدك أحدا. [رستة].

٣٦٩٦٣- عن حذيفة بن اليمان قال: خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة. [كر].

٣٦٩٦٤- عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، وقد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه. [كر].

٣٦٩٦٥- عن حذيفة قال: كنتم تسألونه عن الرخاء وكنت أسأله عن الشدة لأتقيها ولقد رأيتني، وما من يوم أحب إلي من يوم يشكو إلي فيه أهل الحاجة إن الله عز وجل إذا أحب عبداً ابتلاه، يا موت! غط غطك وسد سدك، أبى قلبي إلا حبك. [ق في الزهد، كر].

٣٦٩٦٦- عن حذيفة قال: صليت ليلة مع النبي ﷺ في شهر رمضان فقام يغتسل وسترته، ففضلت منه فضلة في الإناء فقال: إن شئت فارعه، وإن شئت فصب عليه، قلت: يا رسول الله! هذه الفضلة أحب إلي مما أصب عليه، فاغتسلت به وسترني فقلت: لا تسترني، فقال: بلى لأسترنك كما سترتني. [كر].

٣٦٩٦٧- عن حذيفة قال: بعثني رسول الله ﷺ سرية وحدي. [كر].

٣٦٩٦٨- أيضا عن أبي البختري قال قال حذيفة: لو حدثتكم بحديث لكذبني ثلاثة أثلاثكم فنظر إليه شاب فقال: من يصدقك إذا كذبك ثلاثة أثلاثنا؟ فقال إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فقيل له: وما حملك على ذلك فقال: إنه من اعترف بالشر وقع في الخير. [كر].

٣٦٩٦٩- عن حذيفة قال: لو كنت على شاطئ نهر، وقد مددت يدي لأغترف فحدثتكم بكل ما أعلم ما وصلت يدي إلى فمي حتى أقتل. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٦٩٧٠- أيضا عن جابر بن عبد الله قال: قال لنا حذيفة: إنا حملنا هذا العلم وإنا نؤديه إليكم، وإن كنا لا نعمل به. [ق في... كر].

٣٦٩٧١- عن حذيفة قال: لا تغالوا بكفني، فإن يكن لصاحبكم عند الله خير يبدل خيراً من كسوتكم وإلا يسلب سلبا سريعا. [كر].

٣٦٩٧٢- عن حذيفة قال: يكفيني ريطتان بيضاوان ليس معهما قميص، فإني لا أترك إلا قليلا حتى أبدل خيراً منهما أو شرا منهما. [كر].

٣٦٩٧٣- أيضا عن الحسن قال قال حذيفة في مرضه: حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم، الحمد لله! أليس بعدي ما أعلم! الحمد لله الذي سبق بي الفتنة قادتها وعلوجها. [كر].

٣٦٩٧٤- أيضا عن ابن سيرين قال: دخل أبو مسعود الأنصاري على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه وقال: الفراق! فقال: نعم، حبيب جاء على فاقة، لا أفلح من ندم، أليس بعدي ما أعلم من الفتن. [ش].

٣٦٩٧٥- عن حذيفة قال: خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة. [أبو نعيم].

٣٦٩٧٦- عن حذيفة قال: بعثني رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب سرية وحدي. [أبو نعيم].

٣٦٩٧٧- عن عائشة قالت: لما كان يوم أحد هزم المشركون وصاح إبليس: أي عباد الله! أخراكم، فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال: عباد الله! أبي أبي؛ قالت: فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه! فقال حذيفة: غفر الله لكم! قال عروة: فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله. [ش].

٣-٨٢- الحجاج بن علاط السلمي

٣٦٩٧٨- عن يحيى بن يعمر الليثي حدثني ابن يسار العلاطي من ولد الحجاج بن علاط: حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول: أذن لي رسول الله ﷺ في ودائعي التي كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها، فأخبرتهم أن محمداً قد أصيب، فدفعت إلي ودائعي، ثم خرجت في جوف الليل حتى أتيت النبي ﷺ وهو بخيبر فأخبرته بذلك. [كر].

٣٦٩٧٩- عن واثلة بن الأسقع قال: كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي ثم السلمي أنه خرج في ركب من قومه يريد مكة، فلما جن عليهم الليل وهم في واد وحش مخيف قفر فقال له أصحابه: يا أبا كلاب! قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أمانا، فقام الحجاج فجعل يقول:

أعيذ نفسي وأعيذ صحبي ... من كل جني بهذا النقب
حتى أؤوب سالما وركبي

فسمع قائلا يقول: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾ فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش، فقالوا صدقت والله يا أبا كلاب! إن هذا مما يزعم محمد أنه أنزل عليه؟ قال: قد والله سمعته وسمعه هؤلاء معي! فبينما هم كذلك إذ جاء العاصي بن وائل، فقالوا له: يا أبا هشام! أما تسمع ما يقول أبو كلاب؟ قال: وما

يقول؟ فخبروه بذلك، فقال: وما يعجبكم من ذلك؟ إن الذي سمعه هناك هو الذي ألقاه على لسان محمد، فنهنه ذلك القوم عني ولم يزدني في الأمر إلا بصيرة، فسألت عن النبي ﷺ فأخبرت أنه قد خرج من مكة إلى المدينة فركبت راحلتي وانطلقت حتى أتيت النبي ﷺ بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال: سمعت والله الحق! هو والله من كلام ربي عز وجل الذي أنزل علي ولقد سمعت حقاً يا أبا كلاب! فقلت: يا رسول الله! علمني الإسلام، فشهدني كلمة الإخلاص وقال: سر إلى قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق. [ابن أبي الدنيا في هواتف الجان، كر، وفيه أيوب بن سويد ومحمد بن عبد الله الليثي ضعيفان].

٣-٨٣- حسان بن شداد الطهوي ﷺ

٣٦٩٨٠- عن يعقوب بن عضيدة بن عفاص بن حسان بن شداد عن أبيه عضيدة عن أبيه عفاص عن جده حسان بن شداد أن أمه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! إني وفدت إليك لتدعو لابني هذا وأن تجعله كبيرا طيبا فتوضأ من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال: اللهم! بارك لها فيه واجعله كبيرا طيبا. [أبو نعيم].

٣-٨٤- حكيم بن حزام ﷺ

٣٦٩٨١- قال: بايعت النبي ﷺ على أن لا أخر إلا قائما. [ط، ن، طب وأبو نعيم].

٣٦٩٨٢- عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ بعثه يشتري له أضحية بدينار، فاشتراها ثم باعها بدينارين، فاشترى شاة بدينار وجاء بدينار فدعا له النبي ﷺ بالبركة وأمره أن يتصدق بالدينار. [عب، ش].

٣-٨٥- حزن بن أبي وهب المخزومي ﷺ

٣٦٩٨٣- عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: بل أنت سهل، قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي؛ قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد. [أبو نعيم].

٣-٨٦- حزام، وقيل: حازم، الجذامي

٣٦٩٨٤- عن مدرك بن سليمان عن أبيه سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن أبيه عن جده حازم قال: أتيت النبي ﷺ فقال لي: ما اسمك؟ قلت: حازم، فقال: أنت مطعم. [أبو نعيم].

٣٦٩٨٥- عن مدرك بن سليمان الجذامي حدثني سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن جده حازم بن حزام الجذامي قال: أتيت النبي ﷺ بصيد اصطدته فأهديتها، فقبلها رسول الله ﷺ وكساني عصابته وسماني حزاما. [ابن منده وأبو نعيم، كر].

٣-٨٧- حزابة بن نعيم

٣٦٩٨٦- عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بن نعيم حدثني أبي عن معروف بن عمرو بن حزابة بن نعيم عن أبيه عن جده حزابة قال: أتيت النبي ﷺ بتبوك. [أبو نعيم].

٣-٨٨- الحكم بن عمرو بن الشريد ﷺ

٣٦٩٨٧- عن الحكم بن عمرو بن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل فقال: يرحمك الله! فضحك بعض القوم. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣-٨٩- حارث بن مالك، وقيل: حارثة بن النعمان الأنصاري ﷺ

٣٦٩٨٨- عن الحارث بن مالك الأنصاري قال: مررت بالنبي ﷺ فقال: كيف أصبحت يا حارث؟ قلت: أصبحت مؤمناً حقا، فقال: انظر ما تقول!، فإن لكل شيء حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ قلت: قد عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت لذلك ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: يا حارث! عرفت فالزم - قالها ثلاثا. [طب وأبو نعيم].

٣٦٩٨٩- عن أنس قال: إن رسول الله ﷺ دخل المسجد والحارث بن مالك نائم فحركه برجله: قال: ارفع رأسك، فرفع رأسه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟ قال: أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً قال: إن لكل حق حقيقة فما حقيقة ما تقول؟ قال: عزفت عن الدنيا، واظمأت نهاري وأسهرت ليلي، وكأني أنظر إلى عرش ربي فكأني أنظر إلى أهل الجنة فيها يتزاورون وإلى أهل النار يتعاوون، فقال له النبي ﷺ: أنت امرؤ نور الله قلبه عرفت فالزم. [كر].

٣٦٩٩٠- عن أنس أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت مؤمناً حقا، قال: إن لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ فقال: يا نبي الله! عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وإلى أهل النار كيف يتعاوون فيها؛ فقال: أبصرت فالزم، ثم قال: عبد نور الله الإيمان في قلبه، فقال: يا نبي الله! ادع الله لي بالشهادة، فدعا له، قال: فنودي يوما يا خيل الله! اركبي، فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد. [العسكري في الأمثال].

٣٦٩٩١- عن أنس قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله حقا، قال: انظر ما تقول، فإن لكل قول حقيقة، قال: يا رسول الله! عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي واظمأت نهاري

فكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: أبصرت فالزم، عبد نور الله الإيمان في قلبه، فقال: يا رسول الله! ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوما في الخيل، فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد، قال: فبلغ ذلك أمه فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا، فقال: يا أم حارث - أو: حارثة! إنها ليست بجنة ولكنها جنة في جنات والحارث في الفردوس الأعلى، فرجعت وهي تضحك وتقول: بخ بخ يا حارث. [ابن النجار وفيه يوسف بن عطية].

٣-٩٠- حشرج ﷺ

٣٦٩٩٢- عن إسحاق بن الحارث مولى هبار القرشي قال: رأيت حشرجا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أنه أخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له. [أبو نعيم، كر].

٣-٩١- حصين بن أوس النهشلي ﷺ

٣٦٩٩٣- عن غسان بن الأغر حدثنا عمي زياد بن الحصين النهشلي عن أبيه حصين بن أوس قال: قدمت المدينة بابل فقلت: يا رسول الله! مر أهل الوادي أن يعينوني ويحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته، ثم دعاه النبي ﷺ فمسح يده على وجهه ودعا له. [طب وأبو نعيم].

٣-٩٢- حصين بن عوف الخثعمي ﷺ

٣٦٩٩٤- (مسنده) وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه له، فلما أن ولى قال رجل من أهل المجلس، أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العد، فانتزع منه، قال: وسأله عما يحمي من الأراك، قال: ما لم تنله أخفاف الإبل. [د، ت: غريب، هـ عن أبيض بن حمال].

٣-٩٣- حصين بن عبد والد عمران بن حصين ﷺ

٣٦٩٩٥- عن عمران بن حصين عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد! عبد المطلب كان خيراً لقومه منك، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم! فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول، فقال: ما تأمرني أن أقول؟ فقال: قل: اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري، قلت: فما أقول الآن؟ قال: قل: اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت ومن أخطأت، وما عمدت، وما علمت وجهلت. [أبو نعيم].

٣-٩٤- حميد بن نور الهلالي ﷺ

٣٦٩٩٦- عن يعلى بن الأشدق بن جراد حدثني حميد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ فأنشده:

أصبح قلبي من سليمى إن خطأ منها، وإن تعمدا

[أبو نعيم].

٣-٩٥- حمزة بن عمرو الأسلمي ﷺ

٣٦٩٩٧- عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: نفرنا مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دحسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم، وما هلك منهم وإذ أصابعي لتنير. [أبو نعيم].

٣-٩٦- حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي

٣٦٩٩٨- عن النيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة سمعت جدي يقول: قال حنيفة لابنه حذيم: اجمع لي بنيك فإني أريد أن أوصي، فجمعهم ثم قال: جمعتهم يا أبتاه! قال فإني أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقة على يتيمي هذا - في حجره، قال: اسم اليتيم ضرس بن قطيعة. قال حذيم لأبيه حنيفة: إني أسمع بنيك يقولون إنما تقر بها عين أبينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له مثل نصيب بعضنا، قال: أسمعتهم يقولون ذلك؟ قال: نعم، قال: فبيني وبينك رسول الله ﷺ، فانطلقنا إليه فإذا هو جالس، فقال: من هؤلاء المقبلون؟ فقالوا: هذا حنيفة النعم أكثر الناس بعيرا بالبادية، قال: فمن هذان حواليه؟ قالوا: أما الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرف عن يساره، فلما جاءوا إلى النبي ﷺ سلم حنيفة على رسول الله ﷺ ثم سلم حذيم، فقال النبي ﷺ: يا أبا حذيم! ما رفعك إلينا؟ قال: هذا رفعني - وضرب فخذ حذيم، قال: أو ليس هذا حذيم؟ قال: يا رسول الله! إني رجل كثير المال *علي ألف بعير وأربعون من الخيل سوى مالي في البيوت، خشيت أن* يفجأني الموت أو أمر الله فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على يتيمي هذا - في حجرته، قال: فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ حتى جثا على ركبتيه ثم قال: ألا لا - ثلاث مرار، إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون، قال: فبادره حنيفة قال: فأشهدك يا رسول الله؟ إنها أربعون من التي كنا نسميها المطيبة في الجاهلية، قال: فودعه حنيفة، فقال رسول الله ﷺ: فأين يتيمك يا أبا حذيم؟ قال: هو ذاك النائم، قال: وكان شبيه المحتلم، فقال النبي ﷺ: لعظمت هذه هراوة يتيم، ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم فقال حذيم: يا رسول الله! إن لي بنين كثيرة منهم ذو اللحى ومنهم دون ذلك وهذا

أصغرهم وهو حنظلة، قسمت عليه يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: ادن يا غلام! فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال: بارك الله فيه! قال الذيال: فرأيت حنظلة يؤتى بالرجل الوارم وجهه والشاة الوارم ضرعها فيتفل في كفه ثم يضعها على صلعته ثم يقول: بسم الله على أثر يد رسول الله ﷺ، ثم يمسح الورم فيذهب. [حم وابن سعد والحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان، ع والمنجنيقي في مسنده والبغوي والباوردي وابن قانع، طب وأبو نعيم، ض].

٣-٩٧- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه

٣٦٩٩٩- عن الحكم بن سعيد بن العاص قال: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه فقال: ما اسمك؟ قلت: الحكم، قال: بل أنت عبد الله، فقلت: أنا عبد الله يا رسول الله. [أبو نعيم].

٣-٩٨- حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي رضي الله عنه

٣٧٠٠٠- عن قيس بن زهير قال: انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال لحنظلة: تقدم، حنظلة: أنت أكبر مني وأقدم هجرة والمسجد مسجدك، قال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبدا، فقال حنظلة: أشهدته يوم أتيته بالطائف فبعثني عينا؟ قال: نعم، فتقدم حنظلة فصلى بهم، قال فرات: يا بني عجل! إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه عينا إلى الطائف فأتى فأخبره الخبر، فقال: صدقت، ارجع إلى منزلك فإنك قد سهرت الليلة، فلما ولى قال لنا: ائتموا بمثل هذا وأشباهه. [ع والبغوي، كر].

٣-٩٩- حارث بن حسان رضي الله عنه

٣٧٠٠١- عن الحارث بن حسان البكري الذهلي قال: مررت بعجوز بالربذة... [حم والحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣-١٠٠- حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب رضي الله عنه

٣٧٠٠٢- عن جعفر بن كميل بن عصمة بن كميل بن دير بن حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب حدثني جدي عصمة عن آبائه عن حارثة بن عدي قال: كنت في الوفد أنا وأخي الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وقال: اللّهم! بارك لحارثة في طعامه - فذكر الحديث. [أبو نعيم].

٣-١٠١- الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٣- عن عبد الرحمن بن حسان الكناني حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي أن أباه حدثه أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، قال: فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي وسبقت أصحابي واستقبلنا الحي بالرنين، فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله، تحرزوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فدعاني فحسن ما صنعت وقال: أما! إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا، قال عبد الرحمن: فانا سبب ذلك، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: أما! إني سأكتب لك كتابا وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين، ففعل وختم عليه ودفعه إلي، قال: وقال لي: إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحدا: اللّهم! أجرني من النار - سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا: اللّهم! أجرني من النار - سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار، قال: فلما قبض الله رسوله أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه فقرأه وأمر لي وختم عليه، ثم أتيت به عمر ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان ففعل مثل ذلك. قال مسلم بن الحارث: فتوفي الحارث في خلافة عثمان فكان الكاتب عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز فكتب إلى عامل قبلنا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه، فشخصت به إليه فقرأه وأمر لي وختم عليه. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣٧٠٠٤- عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتابا لولاة الأمر من بعده بالوصاة به وختم عليه ودفعه إليه. [حم وأبو نعيم].

٣-١٠٢- حارث بن عبد شمس الخثعمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٥- عن الحارث بن عبد شمس الخثعمي أنه خرج إلى النبي ﷺ فأسلم وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم وكتب له كتابا وأباحهم في بلادهم كذا وكذا - الحديث. [أبو نعيم].

٣-١٠٣- الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٦- عن الحكم بن الحارث السلمي قال: بعثني رسول الله ﷺ مع السلف فمر بي، وقد تخلفت ناقتي وأنا أضربها فقال: لا تضربها، وقال رسول الله ﷺ: حل، فقامت فسارت مع الناس. [الحسن بن سفيان، طب وأبو نعيم].

٣٧٠٠٧- أيضا عن خبيب بن حرم السلمي قال: كان عطاء عمي ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض قضاء ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ترك دينارا فكية ومن ترك دينارين فكيتان. [أبو نعيم].

٣٧٠٠٨- عن الحكم بن الحارث السلمي قال: إذا دفنتموني ورششتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا لي. [أبو نعيم].

٣-١٠٤- حسيل أبو حذيفة ﷺ

٣٧٠٠٩- عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رفع حسيل وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان: لا أبا لك ما تنظر! فوالله ما بقي لواحد منا إلا كظميء حمار، إنما نحن هامة اليوم أو غدا فلنأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ، فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حسيل فاختلفت عليه أسنان المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه، فقال حذيفة: أبي! فقالوا: والله إن عرفناه! وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين! فأراد رسول الله ﷺ أن يديه. فتصدق حذيفة بديته على المسلمين؛ فزاده عند رسول الله ﷺ خيرا. [أبو نعيم].

٣-١٠٥- حممة الدوسي ﷺ

٣٧٠١٠- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رجلاً يقال له حممة من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان في زمان عمر فقال: اللهم! إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم! إن كان صادقاً فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاحمله عليه، وإن كره، اللهم! لا يرجع حممة من سفره هذا؛ فمات بأصبهان، فقام الأشعري فقال: يا أيها الناس! إنا والله فيما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد. [أبو نعيم].

٣-١٠٦- حوط بن قرواش بن حصين ﷺ

٣٧٠١١- عن حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث بن حوط بن قرواش بن حصين بن ثمامة بن شبيب بن حدرد حدثني أبي فضل بن سالم أن أباه سالما حدثه عن جون بن غياث عن غياث بن حوط عن أبيه قال: وردت على النبي ﷺ أنا ورجل من بني عدي يقال له واقد وكان ذلك أول ما أسلم - الحديث بطوله. [أبو نعيم].

٣-١٠٧- خالد بن عمير ﷺ

٣٧٠١٢- عن خالد بن عمير قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة فبعته رجل سراويل فوزن لي فأرجح. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣-١٠٨- خالد بن الوليد ﷺ

٣٧٠١٣- (مسند الصديق) عن عروة قال: حرق خالد بن الوليد ناسا من أهل الردة فقال عمر لأبي بكر: أتدع هذا الذي يعذب بعذاب الله؟ فقال أبو بكر: لا أشيم سيفا سله الله على المشركين. [عب، ش وابن سعد].

٣٧٠١٤- عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن أبا بكر الصديق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر خالد بن الوليد فقال: نعم عبد الله وأخو العشيرة سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين. [حم والحسن بن سفيان والبغوي، طب، ك وأبو نعيم، كر، ض].

٣٧٠١٥- عن يزيد بن الأصم قال: لما توفي خالد بن الوليد بكت عليه أم خالد فقال عمر: يا أم خالد! أخالدا وأجره ترزئين جميعا؟ عزمت عليك أن لا تبيتي حتى تسود يداك من الخضاب. [ابن سعد].

٣٧٠١٦- عن ثعلبة بن أبي مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب بقباء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا أناس من أهل الشام يصلون في مسجد قباء حجاجا فقال: من القوم؟ قالوا: من حمص، قال: هل كان من مغربة خبر؟ قالوا: موت خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص، فاسترجع عمر مرارا ونكس وأكثر الترحم عليه وقال: كان والله سدادا لنحور العدو وميمون النقيبة! فقال له علي بن أبي طالب: فلم عزلته؟ قال: عزلته لبذله المال لأهل الشرف وذوي اللسان، قال علي: فكنت تعزله عن التبذير في المال وتتركه على جنده! قال: لم يكن يرضى قال: فهلا بلوته. [ابن سعد، كر].

٣٧٠١٧- عن شيخ من بني غفار قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول وذكر خالدا وموته فقال: قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترتق، قال: يا أمير المؤمنين! لم يكن رأيك فيه في حياته على هذا، قال: قدمت على ما كان مني إليه. [ابن سعد].

٣٧٠١٨- (مسند عمر) عن أبي علي الحرمازي قال: دخل هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال له: يا هشام! أنشدني شعرك في خالد بن الوليد، فأنشده فقال: قصرت في الثناء على أبي سليمان رحمه الله إن كان ليحب أن يذل الشرك وأهله، وإن كان الشامت به لمتعرضا لمقت الله، ثم قال عمر: قاتل الله أخا بني تميم ما أشعره:

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد
فما عيش من قد عاش قبلي بنافعي ... ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

ثم قال: رحم الله أبا سليمان! ما عند الله خير له مما كان فيه، ولقد مات فقيدا وعاش حميدا، ولكن رأيت الدهر ليس بقائل. [كر].

٣٧٠١٩- عن عدي بن سهل قال: كتب عمر في الأمصار: إني لم أعزل خالدا عن سخطة ولا خيانة، ولكن الناس فتنوا به فخشيت أن يوكلوا إليه ويبتلوا فأحببت أن يعلموا أن الله هو الصانع وأن لا يكونوا بعرض فتنة. [سيف، كر].

٣٧٠٢٠- عن الشعبي قال: اصطرع عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالد ابن خال عمر فكسر خالد ساق عمر فعرجت وجبرت، فكان ذلك سبب العداوة بينهما. [كر].

٣٧٠٢١- عن عمرو بن العاص قال: خرجت عامدا لرسول الله ﷺ

فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام الميسم، وإن الرجل لنبي، اذهب والله أسلم! فحتى متى؟ فقلت: وأنا والله ما جئت إلا لأسلم! فقدمنا على رسول الله ﷺ، فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع، ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت. [كر].

٣٧٠٢٢- عن عمرو بن العاص قال: ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا. [ع، كر].

٣٧٠٢٣- عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة من هذا؟ فأقول: فلان، فيقول: نعم عبد الله فلان! ويمر فيقول: من هذا يا أبا هريرة؟ فأقول: فلان، فيقول: بئس عبد الله! حتى مر خالد بن الوليد فقلت: هذا خالد بن الوليد يا رسول الله! قال: نعم عبد الله خالد سيف من سيوف الله. [كر].

٣٧٠٢٤- عن خالد بن الوليد قال: لما أراد الله بي من الخير ما أراد قذف في قلبي حب الإسلام وحضرني رشدي وقلت: قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن أشهده إلا وانصرف وإني أرى في نفسي أني موضع في غير شيء وأن محمداً سيظهر، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بعسفان، فقمت بازائه وتعرضت له، فصلى بأصحابه الظهر إماما، فهممنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا، وكانت فيه خيرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهجوم به، فصلى بأصحابه صلاة العصر صلاة الخوف، فوقع ذلك مني موقعا وقلت: الرجل ممنوع - وافترقنا، وعدل عن سنن خيلنا وأخذ ذات اليمين، فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالبراح قلت في نفسي: أي شيء بقي؟ أي المذهب إلى النجاشي، فقد اتبع محمداً وأصحابه آمنون عنده، فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجمها أو أقيم في داري فيمن بقي؟ فأنا على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله، وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي ﷺ في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني، فكتب إلي كتابا فإذا به: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك عقلك ومثل الإسلام يجهله أحد، وقد سألني رسول الله ﷺ فقال: أين خالد؟ فقلت: يأتي الله به، فقال: ما مثل خالد يجهل الإسلام ولو كانت نكايته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له ولقدمناه على غيره، فاستدرك يا أخي ما فاتك منه، فقد فاتتك مواطن صالحة قال: فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسرتني مقالة رسول الله ﷺ، قال خالد: وأرى في النوم كأني في بلاد ضيقة جلبة فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت: إن هذه لرؤيا حق، فلما قدمت المدينة فقلت: لأذكرنها لأبي بكر، قال: فذكرتها، فقال: هو مخرجك الذي هداك الله للإسلام، والضيق الذي كنت فيه الشرك، فلما أجمعت الخروج إلى رسول الله ﷺ قلت من أصاحب إلى محمد ﷺ؟ فلقيت صفوان بن أمية فقلت: يا أبا وهب! أما ترى ما نحن فيه! إنما نحن أكلة رأس، وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه، فإن شرف محمد لنا شرف، فأبى علي أشد الإباء وقال: لو لم يبق غيري من قريش ما اتبعته أبدا! فافترقنا وقلت: هذا رجل موتور يطلب وترا، قتل أبوه وأخوه ببدر، قال: فلقيت عكرمة ابن أبي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان، فقال لي مثل ما قال صفوان، فقلت له: فاطو ما ذكرت لك، قال: لا أذكره؛ وخرجت إلى منزلي فأمرت براحلتي تخرج إلى أن القى عثمان بن أبي طلحة فقلت: إن هذا لي لصديق ولو ذكرت له ما أريد، ثم ذكرت من قتل من آبائه فكرهت أن أذكره ثم قلت، وما علي وأنا راحل من ساعتي، فذكرت له ما صار الأمر إليه وقلت له: إنما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب عليه ذنوب من ماء خرج وقلت له نحوا مما قلته لصاحبيه.

فأسرع الإجابة وقال: لقد غدوت اليوم وأنا أريد أن أغدو وهذه راحلتي بفج مناخة فأتقذت أنا وهو يأجج، إن سبقني أقام، وإن سبقته أقمت عليه، فأدلجنا سحرة فلم يطلع الفجر حتى التقينا بيأجج فغدونا حتى انتهينا إلى الهدة فنجد عمرو بن العاص بها فقال: مرحبا بالقوم! قلنا وبك! قال: أين مسيركم؟ قلنا: ما أخرجك؟ قال: فما الذي أخرجكم؟ قلنا: الدخول في الإسلام واتباع محمد، قال: وذاك الذي اقدمني، قال: فاصطحبنا جميعاً حتى قدمنا المدينة فأنخنا بظاهرة الحرة ركابنا، وأخبر رسول الله ﷺ فسر بنا، فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت إلى رسول الله ﷺ، فلقيني أخي فقال: أسرع، فإن رسول الله ﷺ قد أخبر بك فسر بقدومك وهو يتنظركم فأسرعت المشي فطلعت فما زال يتبسم إلي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة، فرد علي السلام بوجه طلق فقلت له: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك! قد كنت أرى لك عقلا ورجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير، قلت: يا رسول الله! قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق فادع الله يغفرها لي، فقال رسول الله ﷺ: الإسلام يجب ما كان قبله، قلت: يا رسول الله ﷺ على ذلك، فقال: اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما أوضع فيه من صد عن سبيلك، قال خالد: وتقدم عمرو وعثمان فبايعا رسول الله ﷺ، وكان قدومنا في صفر من سنة ثمان، فوالله ما كان رسول الله ﷺ يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما حزبه. [الواقدي، كر].

٣٧٠٢٥- أيضا عن عبد الحميد عن أبيه قال: كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله ﷺ: فقال خالد: ما لقيت قوماً قط وهي على رأسي إلا أعطيت الفلج. [أبو نعيم].

٣-١٠٩- خباب بن الأرت

٣٧٠٢٦- عن الشعبي قال: دخل خباب بن الأرت على عمر بن الخطاب فأجلسه على متكئه فقال: ما على الأرض أحد أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد، قال له خباب: من هو يا أمير

المؤمنين؟ قال: بلال، قال: فقال له خباب: يا أمير المؤمنين! ما هو بأحق مني، إن بلالا كان له في المشركين من يمنعه الله به ولم يكن لي أحد يمنعني، فلقد رأيتني يوما أخذوني وأوقدوا لي نارا ثم سلقوني فيها ثم وضع رجل رجله على صدري، فما اتقيت الأرض أو قال: برد الأرض إلا بظهري، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص. [ابن سعد].

٣٧٠٢٧- عن زيد بن وهب قال: قال علي ﷺ: رحم الله خبابا لقد أسلم راضيا وهاجر طائعا وعاش عابدا وابتلي في جسمه! ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا، وقال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله عز وجل. [كر].

٣٧٠٢٨- عن طارق بن شهاب قال: كان خباب من المهاجرين وكان ممن يعذب في الله. [ش].

٣-١١٠- خبيب ﷺ

٣٧٠٢٩- عن عثمان بن محمد الأخنسي قال: استعمل عمر بن الخطاب سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على حمص وكان يصيبه غشية وهو بين ظهري أصحابه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فسأله في قدمة قدم عليه من حمص فقال: يا سعيد! ما الذي يصيبك؟ أبك جنة؟ قال: لا والله يا أمير المؤمنين! ولكنني فيمن حضر خبيا حين قتل، سمعت دعوته، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس إلا غشي علي! فزادته عند عمر خيرا. [ابن سعد].

٣٧٠٣٠- عن عبد الله بن أبي مليكة أن خبيب بن مسلمة قدم على النبي ﷺ المدينة غازيا، وإن أباه أدركه بالمدينة فقال مسلمة للنبي ﷺ: يا نبي الله! إني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وإن النبي ﷺ رده معه وقال: لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك، فارجع يا خبيب مع أبيك، فمات مسلمة في ذلك العام وغزا خبيب فيه. [أبو نعيم].

٣-١١١- خالد بن أبي جبل العدواني

٣٧٠٣١- عن عبد الرحمن بن خالد بن جبل عن أبيه قال: أبصرت رسول الله ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يبتغي عندهم النصر فسمعته يقرأ ﴿والسماء والطارق﴾ حتى ختمها، فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها وأنا في الإسلام، فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم، فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كنا نعلم أن ما يقول حق لاتبعناه. [حم، خ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن خزيمة، طب وابن مردويه وأبو نعيم عن خالد بن أبي جبل العدواني].

٣-١١٢- خالد بن سعيد بن العاص ﷺ

٣٧٠٣٢- عن موسى بن عبيدة قال: أخبرنا أشياخنا أن خالد بن سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قتل رجلاً من المشركين ثم لبس سلبه ديباجا أو حريرا، فنظر الناس إليه وهو مع عمر فقال عمر: ما تنظرون! من شاء فليعمل مثل عمل خالد ثم يلبس لباس خالد. [ابن سعد].

٣٧٠٣٣- عن خالد بن سعيد بن العاص أنه قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ فتربص ببيعته شهرين يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ ثم لم يعزلني حتى قبضه الله. [كر].

٣٧٠٣٤- أيضا عن أبي إسحاق المدني أن خالد بن سعيد بن العاص كان يقول لعلي: أنا أسلمت قبلك والله لأخاصمنك عند ربي ولكني كنت أفرق من أبي فكنت أكتم إسلامي وأنت كنت لا تفرق من أبيك. [كر].

٣٧٠٣٥- عن موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: لما كان قبل مبعث النبي ﷺ بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائم قال: رأيت كأنه ملائكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه، فبينا هو كذلك إذ خرج نور علا في السماء فأضاء في البيت ثم أضاء مكة كلها ثم إلى نجد ثم إلى يثرب فأضاءها حتى أني لأنظر إلى البسر في النخل، قال: فاستيقظت فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد وكان جزل الرأي فقال: يا أخي! إن هذا الأمر يكون في بني عبد المطلب، ألا ترى أنه خرج من حفيرة أبيهم؟ قال خالد: فإنه لما هداني الله به إلى الإسلام قالت أم خالد: فأول من أسلم أبي وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله ﷺ فقال: يا خالد! أنا والله ذلك النور وأنا رسول الله فقص عليه ما بعثه الله به، فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده. [قط في الأفراد، كر].

٣-١١٣- خزيمة بن ثابت ﷺ

٣٧٠٣٦- عن خزيمة بن ثابت أن أعرابيا باع من النبي ﷺ فرسا أنثى ثم ذهب فزاد على النبي ﷺ ثم جحد أن يكون باعها فمر بهما خزيمة بن ثابت فسمع النبي ﷺ يقول: قد ابتعتها منك، فشهد على ذلك، فلما ذهب الأعرابي قال له النبي ﷺ: احضرتنا؟ قال: لا، ولكن لما سمعتك تقول: قد باعك، علمت أنه حق، لا تقول إلا حقا؛ قال: فشهادتك شهادة رجلين. [عب].

٣٧٠٣٧- عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين. [قط في الأفراد، كر].

٣٧٠٣٨- عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا؟ قال: صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال له رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه. [ع وأبو نعيم؛ كر، عب].

٣٧٠٣٩- أنبأنا معمر عن الزهري أو قتادة أو كليهما أن يهودياً جاء

يتقاضى النبي ﷺ: قد قضيتك، فقال اليهودي: بينتك! فجاء خزيمة الأنصاري فقال: أنا أشهد أنه قد قضاك، فقال النبي ﷺ: ما يدريك؟ فقال إني أصدقك بأعظم من ذلك، أصدقك بخبر السماء؛ فأجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

٣-١١٤- خريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه

٣٧٠٤٠- عن خريم بن فاتك الأسدي أنه أقبل وعليه حلة، وقد رجل شعره، وقد تخلق فقال النبي ﷺ: ويح أم خريم! لو اقل الخلوق ونقص من الشعر وشمر الإزار، فنظر إليه القوم. فعرف أنه قد تكلم في أمره بشيء، فسأل بعض القوم فأخبره، فغسل الخلوق وشمر الإزار وحلق الرأس. [كر].

٣٧٠٤١- عن خريم بن فاتك قال: خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بالأبرق أبرق العزاف فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي ﷺ ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي! أعوذ بعظيم هذا الوادي! وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... منزل الحرام والحلال
ووحد الله ولا تبالي ... ما هول ذي الجن من
إذ يذكر الله على الأميال ... وفي سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجن في سفال ... إلا التقى وصالح الأعمال

فقلت:

يا أيها الداعي ما تخيل ... أرشد عندك أم تضليل

قال:

هذا رسول الله ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات
وسور بعد مفصلات ... محرمات ومحللات
يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الأنام منكرات

قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله ﷺ على جن أهل نجد، قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أومن به، قال: أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى، فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت يقضون الصلاة ثم أدخل فإني دائب أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله ﷺ: ادخل، فدخلت، فلما رآني قال: ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة: قلت: رحمه الله! فقال النبي ﷺ: أجل رحمه الله. [طب، كر].

٣٧٠٤٢- أيضا عن أبي هريرة قال: قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! ألا أخبرك كيف كان بدو إسلامي؟ قال: بلى، قال: بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف فناديت بأعلى صوت: أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه! فإذا هاتف يهتف:

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... والمجد والنعماء والأفضال
واقرء آيات من الأنفال ... ووحد الله ولا تبالي

قال: فذعرت ذعرا شديدا، فلما رجعت إلى نفسي قلت:

يا أيها الهاتف ما تقول ... أرشد عندك أم تضليل
بين لنا هديت ما الحويل

قال:

إن رسول الله ذو الخيرات ... بيثرب يدعو إلى النجاة
يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزع الناس عن الهنات

قال: فانبعثت راحلتي فقلت:

أرشدني رشدا هديت ... لاجعت ولا عريت
ولا برحت سيدا مقيت ... وتؤثر على الخير الذي أتيت

قال: فاتبعني وهو يقول:

صاحبك الله وسلم نفسكا ... وبلغ الأهل وادي رحلكا
آمن به أفلح ربي حقكا ... وانصره أعز ربي نصركا

قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عمرو بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك، فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال: ادخل رحمك الله! فإنه قد بلغنا إسلامك، قلت: لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب كأنه البدر وهو يقول: ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة. فقال لي عمر بن الخطاب: لتأتين على هذا ببينة أو لأنكلن بك! فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان، فأجاز شهادته. [الروياني، كر].

٣-١١٥- خزيمة بن الحكيم السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٤٣- عن أبي جريج عن الزهري قال: قدم خزيمة بن الحكيم السلمي ثم البهزي على خديجة بنت خويلد وكان إذا قدم عليها أصابته بخير ثم انصرف إلى بلاده، وإنه قدم عليها مرة فوجهته مع رسول الله ﷺ ومعه غلام لها يقال له ميسرة إلى بصرى وبصرى من أرض الشام، وأحب خزيمة رسول الله ﷺ حبا شديدا حتى اطمأن إليه رسول الله ﷺ، فقال له خزيمة: يا محمد! إني أرى فيك أشياء ما أراها في أحد من الناس، وإنك لصريح في ميلادك، أمين في أنفس قومك، وإني أرى عليك من الناس محبة، وإني لأظنك الذي يخرج بتهامة، فقال له رسول الله ﷺ: فإني محمد رسول الله، قال: أشهد أنك لصادق، وإني قد آمنت بك، فلما انصرفوا من الشام رجع خزيمة إلى بلاده وقال: يا رسول الله! إذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ على رسول الله ﷺ حتى إذا كان يوم فتح مكة أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ لما نظر إليه: مرحبا بالمهاجر الأول! قال خزيمة: أما والله يا رسول الله! لقد أتيتك عدد أصابعي هذه فما نهنهني عنك إلا أن أكون مجدا في إعلانك غير منكر

لرسالتك ولا مخالف لدعوتك، آمنت بالقرآن وكفرت بالأوثان، وأتيتك يا رسول الله غير مبدل لقولي ولا ناكث لبيعتي فقال رسول الله ﷺ: إن الله يعرض على عبده في كل يوم نصيحة، فإن هو قبلها سعد، وإن تركها شقي، فإن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب، فإن تاب تاب الله عليه، وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة، وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره، وإن النار محظور عليها بالشهوات، أنعم صباحا تربت يداك! قال خزيمة: يا رسول الله! اخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحر الماء في الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب، وعن قرار ماء الرجل وماء المرأة، وعن موضع النفس من الجسد، وما شراب المولود في بطن أمه، وعن مخرج الجراد، وعن البلد الأمين فقال رسول الله ﷺ: أما ظلمة الليل وضوء النهار، فإن الله عز وجل خلق خلقا من غشاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض، وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب، تمده الملائكة، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب وينسلخ الجلباب، وإذا أظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تجعله في طرف الهواء، فهما كذلك يتراوحان، لا يبليان ولا ينفدان، وأما إسخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف، فإن الشمس إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها، فإذا طال الليل في الشتاء كثر لبثها في الأرض فسخن الماء لذلك، فإذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الأرض لقصر الليل فثبت الماء على حاله باردا، وأما السحاب فينشق من طرف الخافقين السماء والأرض، فيظل عليه الغبار، مكفف من المزاد المكفوف، حوله الملائكة صفوف، تخرقه الجنوب والصبا، وتلحمه الشمال والدبور، وأما قرار ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عرق يجري من ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى، وأما ماء المرأة، فإن ماءها في التريبة يتغلغل لا يزال يدنو حتى يذوق عسيلتها، وأما موضع النفس ففي القلب معلق بالنياط والنياط يسقي العروق، فإذا هلك القلب انقطع العرق، وأما شراب المولود في بطن أمه فإنه يكون نطفة أربعين ليلة، ثم علقة أربعين ليلة، ومشيجا أربعين ليلة، وعميسا أربعين ليلة، ثم مضغة أربعين ليلة، ثم العظم حنيكا أربعين ليلة، ثم جنينا، فعند ذلك يستهل وينفخ فيه الروح، فإذا أراد الله أن يخرجه تاما أخرجه وإذا أراد أن يؤخره في الرحم تسعة أشهر فأمره نافذ وقوله صادق تحملت عليه عروق الرحم ومنها يكون غذاء الوليد، وأما مخرج الجراد فإنه نثرة حوت في البحر يقال له الابزار وفيه يهلك، وأما البلد الأمين فبلد مكة مهاجر الغيث والرعد والبرق لا يدخلها الدجال، وآية خروجه إذا منع الحياء وفشا الزنا ونقض العهد. [كر وابن شاهين].

٣-١١٦- خالد بن رباح أخو بلال رضي الله عنه

٣٧٠٤٤- عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه حجة بنت قرط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث عن أمها أم قريرة بنت الحارث قالت: جئنا رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح، وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا، قالت: فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال: ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله ﷺ إلا النفاق! والذي بعثه بالحق أن لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك! وكان رجلاً أعلم، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال: الا ترى ما يقول لي هذا العبد؟ فقال النبي ﷺ: دعه فعسى أن يكون خيراً منك فتلتمسه، فلا تجده، فكانت هذه عليه أشد من الأولى. [أبو نعيم].

٣٧٠٤٥- عن قريرة بنت الحارث قالت: جئنا لرسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح، وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا فبينا نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال: ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله ﷺ إلا النفاق؟ والذي بعثه بالحق لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك! وكان رجلاً أعلم، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال: الا ترى ما يقول لي هذا العبد؟ فقال النبي ﷺ: دعه فعسى أن يكون خيراً منك فتلتمسه، فلا تجده، وكانت هذه أشد عليه من الأولى. [ابن منده، كر وفيه موسى بن عبيدة ضعيف].

٣-١١٧- ربيع بن زياد رضي الله عنه

٣٧٠٤٦- عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد فقال لابن الأرقم: انظر أصحاب محمد ﷺ فأذن لهم أول الناس ثم القرن الذين يلونهم، فدخلوا فصفوا قدامه، فنظر فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومى إليه عمر فأتاه فقال عمر: إيه - ثلاث مرات، فقال الرجل: إيه - ثلاث مرات، فقال عمر: أف قم! فقام فنظر فإذا الأشعري رجل أبيض خفيف الجسم قصير ثبط، فأومأ إليه فأتاه، فقال عمر: إيه! فقال الأشعري: إيه! قال عمر: إيه! فقال: يا أمير المؤمنين! افتح حديثاً فنحدثك، فقال عمر: أف قم! فإنه لن ينفعك راعي ضأن، فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه، فقال له عمر: إيه! فوثب فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال: إنك وليت أمر هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة وأهل رعيتك في نفسك خاصة، فإنك محاسب ومسؤول، وإنما أنت أمين وعليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة، فتعطى أجرك على قدر عملك: فقال: ما صدقني رجل منذ استخلفت غيرك، من أنت؟ قال: أنا ربيع بن زياد، فقال: أخو المهاجر بن زياد؟ قال: نعم، فجهز عمر جيشا واستعمل عليه الأشعري ثم قال: انظر ربيع بن زياد، فإن يك صادقاً فيما قال، فإن عنده عونا على هذا الأمر فاستعمله، ثم لا يأتين عليك عشرة إلا تعاهدت منه عمله وكتبت إلي بسيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته، ثم قال عمر: عهد إلينا نبينا ﷺ فقال: إن أخوف ما أخشى عليكم بعدي منافق عليم اللسان. [ابن راهويه

والحارث ومسدد، ع وصحح].

٣-١١٨- ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺ

٣٧٠٤٧- كنت أخدم النبي ﷺ فقال يوما: يا ربيعة! ألا تتزوج؟ فقلت والله يا رسول الله لخدمتك أحب إلي! ثم أعاد علي بعد مرة أخرى، فقلت مثل ذلك فقلت: والله لرسول الله ﷺ أعلم بما يصلحني مني! فلئن قال لي مرة فلأقولن: بلى يا رسول الله، فقال لي ربيعة: ألا تتزوج؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: ايت فلانا - لرجل من الأنصار - فليزوجوك ابنتهم فلانة، فأتيتهم فقلت: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تزوجوني، فقالوا: مرحبا برسول رسول الله ﷺ! لا يذهب رسول رسول الله ﷺ إلا بحاجته، فزوجوني ولم يسألوني بينة، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا كئيب، فقال: ما لك يا ربيعة؟ قلت؛ يا رسول الله! أتيت قوماً كراما فزوجوني ولم يسألوني بينة، وليس عندي ما أصدق، فقال رسول الله ﷺ: اجمعوا له وزن نواة من ذهب، فجمعوا لي وزن نواتين من ذهب فأتيتهم به، فقبلوا وقالوا: كثير طيب، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا كئيب، فقال: ما لك يا ربيعة! فقلت: يا رسول الله! أتيت قوماً كراما فقبلوا وقالوا: كثير طيب، وليس عندي ما أولم فقال: اجمعوا له في ثمن كبش، فجمعوا لي في ثمن كبش، وأرسل رسول الله ﷺ إلى أهله فأتى بمكتل فيه شعير فأتيتهم به، فقالوا أما الكبش فاكفوناه أنتم، وأما الشعير فنحن نكفيكموه، ففعلوا ذلك، وأصبحت فدعوت رسول الله ﷺ وأصحابه. [حم، ك، طب عن ربيعة الأسلمي].

٣-١١٩- رباح مولى النبي ﷺ

٣٧٠٤٨- مسند سلمة بن الأكوع عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان له غلام يسمى رباحا. [ابن جرير].

٣-١٢٠- رافع بن خديج ﷺ

٣٧٠٤٩- (مسند أسيد بن حضير) عن حسين وسعدى ولدي ثابت بن أسيد بن ظهير عن أبيهما عن جدهما قال: استصغر رسول الله ﷺ رافع بن خديج يوم أحد، فقال له عمه ظهير: يا رسول الله! إنه رجل رام، فأجازه رسول الله ﷺ، فأصابه سهم في لبه، فجاء به عمه إلى رسول الله ﷺ: إن ابن أخي أصابه سهم، فقال له رسول الله ﷺ: إن أحببت أن نخرجه أخرجناه، وإن أحببت أن ندعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا. [أبو نعيم].

٣-١٢١- زبير بن العوام ﷺ

من تتمة العشرة بعد الخلفاء الأربعة

٣-١٢٢- زيد بن ثابت ﷺ

٣٧٠٥٠- عن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد بن ثابت أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة. [ابن سعد].

٣٧٠٥١- عن القاسم قال: كان عمر يستخلف زيد بن ثابت في كل سفر، وكان يفرق الناس في البلدان ويوجهه في الأمور المهمة، ويطلب إليه الرجال المسمون، فقال له: زيد بن ثابت، فيقول: لم يسقط علي مكان زيد، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره. [ابن سعد].

٣٧٠٥٢- عن سالم بن عبد الله قال: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت: مات عالم الناس اليوم! فقال ابن عمر: يرحمه الله اليوم! فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها، فرقهم عمر في البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم، وجلس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهل المدينة وغيرهم من الطراء - يعني القدام. [ابن سعد].

٣٧٠٥٣- عن أبي عبد الرحمن ﷺ أنه قرأ على عثمان، قال فقال لي: إنك إذا تشغلني عن النظر في أمور الناس فامض إلى زيد بن ثابت، فإنه أفرغ لهذا الأمر فاقرأ عليه، فإن قراءتي وقراءته واحدة، ليس بيني وبينه فيها خلاف. [ابن الأنباري في المصاحف].

٣٧٠٥٤- مسند زيد بن ثابت عن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: وفد نفر على أبي فقالوا: حدثنا بعض حديث رسول الله ﷺ، فقال: ماذا أحدثكم! كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي أرسل إلي فكتبت الوحي، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وإذا ذكرنا النساء ذكرهن معنا؛ وبكل هذا أحدثكم عنه. [ابن أبي داود في المصاحف، ع والروياني، ق في... كر].

٣٧٠٥٥- عن زيد بن ثابت قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن إحدى عشر سنة. [كر].

٣٧٠٥٦- عن زيد بن ثابت قال: أتي بي النبي ﷺ مقدمه المدينة فقالوا: يا رسول الله! هذا غلام من بني النجار، وقد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة! فقرأت على رسول الله ﷺ، فأعجبه ذلك فقال: يا زيد! تعلم لي كتاب يهود، فإني والله ما آمن يهود على كتابي، فتعلمته، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته فكنت أكتب لرسول الله ﷺ، إذا كتب إليهم وأقرأ كتابهم إذا كتبوا إليه. [ع، كر].

٣٧٠٥٧- أيضا عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان زيد بن ثابت يتعلم في مدارس ماسكة، فتعلم كتابهم في خمس عشرة ليلة، حتى كان يعلم ما حرفوا وبدلوا. [كر].

٣٧٠٥٨- عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب الوحي لرسول الله ﷺ، وكان إذا نزل أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا مثل الجمان ثم سري عنه. [كر].

٣٧٠٥٩- عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله ﷺ: إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل أحد، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية -

أو قال: السريانية؟ فقلت: نعم، فتعلمتها في سبع عشرة ليلة. [ابن أبي داود في المصاحف، كر].

٣٧٠٦٠- عن زيد بن ثابت قال قال لي النبي ﷺ: أتحسن السريانية؟ فإنها تأتيني كتب، قلت: لا، قال: فتعلمها، فتعلمتها في سبعة عشر يوما. [ع وابن أبي داود، كر].

٣٧٠٦١- أيضا عن عمار بن أبي عمار أن زيد بن ثابت ركب يوما فأخذ ابن عباس بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ! فقال له: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقبلها فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا. [كر].

٣٧٠٦٢- عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت ثم قال: إنا أمرنا أن نأخذ بركاب معلمينا وذوي أسناننا. [ابن النجار].

٣-١٢٣- زيد بن حارثة ﷺ

٣٧٠٦٣- عن علي قال: أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فكان أول ذكر أسلم وصلى. [كر].

٣٧٠٦٤- عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال: يا رسول الله! آخيت بيني وبين حمزة. [أبو نعيم].

٣٧٠٦٥- عن جبلة بن حارثة قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ابعث معي أخي زيدا، قال: هو ذا بين يديك!، فإن انطلق معك لم أمنعه، فقال زيد: لا والله يا رسول الله لا أختار عليك أحداً أبداً! قال جبلة: فكان رأي أخي أفضل من رأيي. [ع، قط في الأفراد، طب وأبو نعيم، ن، كر].

٣٧٠٦٦- عن جبلة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليا أو زيدا. [كر].

٣٧٠٦٧- أيضا أهدي للنبي ﷺ رحلان، فأخذ واحدا وأعطى زيدا الآخر. [كر].

٣٧٠٦٨- عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ نظر يوما إلى زيد بن حارثة وبكى فقال: المظلوم من أهل بيتي سمي! والمقتول في الله والمصلوب من أمتي سمي هذا - وأشار إلى زيد بن حارثة ثم قال: ادن مني يا زيد بن حارثة! زادك الله حبا عندي! فإنك سمي الحبيب من ولدي زيد. [كر. وفيه نصر بن مزاحم، قال في المغني: رافضي تركوه].

٣٧٠٦٩- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: إني رفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية، فقلت: لمن أنت يا جارية؟ قالت: لزيد بن حارثة، وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى، ورمانها كأنه الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بختكم هذه! فقال عندها رسول الله ﷺ: إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [كر. وفيه أبو هارون العبدي].

٣٧٠٧٠- (مسند عبد الله عمر) ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ﴿ادعوهم لآبائهم﴾. [ش].

٣٧٠٧١- عن عروة قال: أول من أسلم زيد بن حارثة. [كر].

٣٧٠٧٢- عن عروة قال: قتل يوم مؤتة زيد بن حارثة. [ابن سعد، كر].

٣٧٠٧٣- عن الزهري ونافع بن جبير ومحمد بن أسامة بن زيد وعمران ابن أبي أنس وسلمان بن يسار قالوا: أول من أسلم زيد بن حارثة. [كر وابن سعد].

٣٧٠٧٤- عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. [كر].

٣-١٢٤- زياد بن الحارث الصدائي ﷺ

٣٧٠٧٥- عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، وأخبرت أنه بعث جيشا إلى قومي فقلت: يا رسول الله! اردد الجيش فأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم! فقال لي: اذهب فردهم، فقلت: يا رسول الله! إن راحلتي قد كلت، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً فردهم، قال الصدائي: وكتب إليهم كتابا، فقدم وفدهم بإسلامهم فقال لي رسول الله ﷺ: يا أخا صداء! إنك لمطاع في قومك؟ فقلت: بل الله هو هداهم للإسلام، فقال لي رسول الله ﷺ: أؤمرك عليهم! فقلت: بلى يا رسول الله! فكتب لي كتابا، فقلت: يا رسول الله! مر لي بشيء من صدقاتهم، قال: نعم، فكتب لي كتابا آخر. قال الصدائي: وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله ﷺ منزلا فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون: آخذنا بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية، فقال النبي ﷺ: أو فعل؟ فقالوا: نعم فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه وأنا فيهم فقال: لا خير في الإمارة لرجل مؤمن قال الصدائي: فدخل قوله في نفسي، ثم أتاه آخر فقال: يا نبي الله! أعطني، فقال النبي ﷺ: من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن، فقال السائل: فأعطني من الصدقة، فقال رسول الله ﷺ: إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك، قال الصدائي: فدخل ذلك في نفسي أني سألته من الصدقات وأنا غني، ثم إن رسول الله ﷺ اعتشى من أول الليل فلزمته وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان أذان الصبح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية الشرق إلى الفجر فيقول: لا، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز ثم انصرف إلي، وقد تلاحق أصحابه فقال: هل من ماء يا أخا صداء؟ فقلت: لا إلا شيء قليل لا يكفيك، فقال النبي ﷺ: اجعله في إناء ثم ائتني به، ففعلت، فوضع كفه في الماء فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينا تفور، قال لي رسول الله ﷺ: لولا أني أستحيي من ربي لسقينا وأسقينا، ناد في أصحابي من له حاجة في

الماء؟ فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام رسول اللّه ﷺ فأراد بلال أن يقيم فقال له النبي ﷺ: أن أخا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم، قال الصدائي: فأقمت الصلاة، فلما قضى رسول اللّه ﷺ الصلاة أتيته بالكتابين فقلت: يا رسول اللّه! اعفني من هذين، فقال: ما بدا لك؟ فقلت: سمعتك يا نبي اللّه تقول: لا خير في الإمارة لرجل مؤمن، وأنا أومن باللّه ورسوله؛ وسمعتك تقول للسائل: من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس وداء في البطن، وسألتك وأنا غني؛ فقال النبي ﷺ: هو ذا، فإن شئت فاقبل، وإن شئت فدع، فقلت: أدع، فقال لي رسول اللّه ﷺ: فدلني على رجل أؤمره عليكم، فدللته على رجل من الوافدين الذين قدموا عليه، فأمره عليهم، ثم قلنا يا نبي اللّه! إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها، وإذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا، وقد أسلمنا وكل من حولنا عدو لنا فادع اللّه لنا في بئرنا أن يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق، فدعا سبع حصيات ففركهن في يده ودعا فيهن ثم قال: اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم اللّه؛ قال الصدائي: ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها. [البغوي، كر وقال: هذا حديث حسن].

٣-١٢٥-زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري ﷺ

٣٧٠٧٦- عن أنس آخى رسول اللّه ﷺ بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة. [عب].

٣٧٠٧٧- عن أنس قال: كان أبو طلحة يقل الصوم على عهد رسول اللّه ﷺ من أجل الغزو، فلما مات كان لا يفطر إلا سفر أو مرض. [ابن جرير].

٣٧٠٧٨- عن أنس أن أبا طلحة قال لرسول اللّه ﷺ: جعلني اللّه فداك يا رسول اللّه. [كر].

٣-١٢٦- زيد بن صوحان وجندب بن كعب العبدي وقيل: الأزدي رضي اللّه عنهما

٣٧٠٧٩- عن أبي مجلز بن حميد عن ابن عباس وابن عمر أن رسول اللّه ﷺ كان في غزوة فكان يتناوب أصحاب سوق الإبل، فإذا كان نوبة رسول اللّه ﷺ حدا بالركب ويقول: زيد الخير، وما زيد! جندب، وما جندب! فلما أصبح قلنا؟ يا رسول اللّه! رأيناك تذكر زيدا وجندبا فأكثرت من ذكرهما، قال: هما رجلان من أمتي، أما أحدهما فيسبقه بعض جسده أو يده إلى الجنة، وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل، فأما زيد فاصيبت يده يوم جلولاء وقتل يوم الجمل، وأما جندب فإنه مر بالوليد بن عقبة فإذا ساحر يلعب بين يديه فحمل بسيفه وجاء فضرب الساحر فقتله. [كر].

٣٧٠٨٠- عن علي قال قال رسول اللّه ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل بسيفه بعض أجزائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان. [ع، عد، ق في الدلائل، خط، كر؛ قال ق: فيه هزيل بن بلال غير قوي].

٣-١٢٧- زيد الخيل وسماه النبي ﷺ زيد الخير ﷺ

٣٧٠٨١- عن عدي بن حاتم قال: قدمنا على رسول اللّه ﷺ في آخر الجاهلية وأول الإسلام فاستقدم زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل الطائي فسلم على رسول اللّه ﷺ ثم وقف فقال رسول اللّه ﷺ: تقدم يا زيد! فما رأيتك حتى أحببت أن أراك، فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه ثم تكلم، فقال له عمر بن الخطاب: يا زيد! ما أظن في طيء أفضل منك، قال بلى واللّه، فيها حاتم القاري للأضياف، والطويل العفاف؛ قال: فما تركت لمن بقي خيرا، قال: إن منا لمقدوم بن حومة الشجاع صدرا، النافذ فينا أمرا؛ قال: فما تركت لمن بقي خيرا! قال: بلى واللّه. [كر].

٣-١٢٨- سعد بن عبادة ﷺ

٣٧٠٨٢- عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي ﷺ بصحفة أو جفنة مملوءة مخا فقال: يا أبا ثابت! ما هذا؟ قال: والذي بعثك بالحق لقد نحرت أو ذبحت أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ! قال فأكل النبي ﷺ ودعا له بخير. [كر].

٣٧٠٨٣- عن ابن سيرين قال: كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل والرجل بالرجلين والرجل بالجماعة، فأما سعد بن عبادة فكان ينطلق بثمانين كل ليلة يعشيهم. [ابن أبي الدنيا، كر].

٣-١٢٩- سعد بن مالك ﷺ

٣٧٠٨٤- عن أنس أن رسول اللّه ﷺ قال: هذا خالي فلير امرء خاله. [طب، ك].

٣٧٠٨٥- مسند جابر بن عبد اللّه كنا جلوسا عند النبي ﷺ فأقبل سعد فقال: هذا خالي فليرني امرء خاله. [ت وقال: غريب، طب، ك وأبو نعيم، ض].

٣٧٠٨٦- عن جابر قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ إذ أقبل سعد بن مالك فقال: أنت خالي. [كر].

٣٧٠٨٧- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي فقلت: يا رسول اللّه! ما شأنك؟ فقال: ليت رجلاً صالحا من أمتي يحرسني الليلة! فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول اللّه ﷺ: من هذا؟ فقال: أنا سعد بن مالك، قال: ما جاء بك؟ قال: جئت أحرسك يا رسول اللّه! فسمعت غطيط رسول اللّه ﷺ في نومه. [ش].

٣-١٣٠- سعد بن معاذ ﷺ

٣٧٠٨٨- ش حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده

علقمة بن وقاص عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفوا آثار الناس فسمعت وئيد الأرض ورائي فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد وكان من أعظم الناس وأطولهم فمر يرتجز وهو يقول:

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان

فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه تسبغة له - تعني المغفر - فقال عمر: ويحك! ما جاء بك؟ ويحك ما جاء بك؟ والله! إنك لجريئة، وما يؤمنك أن يكون تحوزا وبلاء، قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت فدخلت فيها! فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال: يا عمر! ويحك قد أكثرت منذ اليوم! وأين التحوز والفرار إلا إلى الله!

قالت: ويرمي سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهم فقال: خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله تعالى فقال: اللهم! لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة! وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، فرقأ كلمه وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال، فلحق أبو سفيان بتهامة ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فأمر بقبة فضربت على سعد في المسجد ووضع السلاح، فأتاه جبريل فقال: أقد وضعت السلاح؟ والله ما وضعت الملائكة السلاح! فاخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، فأمر رسول الله ﷺ بالرحيل ولبس لأمته، فخرج فمر على بني غنم وكانوا جيران المسجد فقال: من مر بكم؟ قالوا: مر بنا دحية الكلبي وكان دحية يشبه لحيته وسنة وجهه بجبريل فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصرهم خمسة وعشرين يوما، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عنهم قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله ﷺ، فاستشاروا أبا لبابة، فأشار إليهم بيده أنه الذبح، فقالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، فقال رسول الله ﷺ: انزلوا على حكم سعد بن معاذ، فنزلوا، فبعث رسول الله ﷺ إلى سعد فحمل على حمار له أكاف من ليف، وخف به قومه فجعلوا يقولون: يا أبا عمرو! حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت لا يرجع إليهم شيئا، حتى إذا دنا من دارهم التفت إلى قومه فقال: قد أنى لسعد أن لا يخاف في الله لومة لائم، فلما طلع قال رسول الله ﷺ: قوموا إلى سيدكم فأنزلوه، قال عمر: سيدنا الله، قال: أنزلوه، فأنزلوه، فقال: يا رسول! أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتقسم أموالهم فقال رسول الله ﷺ: لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله، ثم دعا سعد فقال: اللهم! إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئاً فأبقني لها، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك! فانفجر كلمه وكان قد برأ حتى ما بقي منه إلا مثل الخرص، فرجع رسول الله ﷺ ورجع سعد إلى قبته التي كان ضرب عليها رسول الله ﷺ قالت: فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وكانوا كما قال الله عز وجل رحماء بينهم قال علقمة: فقلت: أي أمه! كيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته قال محمد بن عمرو حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما نام رسول الله ﷺ حين أمسى أتاه جبريل فقال: من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء! فقال: لا إلا أن يكون سعد، فإنه أمسى دنفا، ما فعل سعد؟ قالوا: يا رسول الله قد قبض، وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم فصلى رسول الله ﷺ الفجر ثم خرج وخرج الناس فبت رسول الله ﷺ الناس مشيا حتى أن شسوع نعالهم لتنقطع من أرجلهم، وإن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم، فقال رجل: يا رسول الله! بتت الناس! فقال: إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة. قال محمد فأخبرني أشعث بن إسحاق قال: فحضره رسول الله ﷺ وهو يغسل، قال: فقبض رسول الله ﷺ ركبتيه فقال: دخل ملك فلم يكن له مجلس فاوسعت له! وأمه تبكي وهي تقول:

ويل أم سعد سعدا براعة ونجدا

بعد أياد يا له ومجدا مقدما سد به مسدا

فقال رسول الله ﷺ: كل البواكي يكذبن إلا أم سعد. قال محمد: وقال ناس من أصحابنا: إن رسول الله ﷺ لما خرج لجنازته قال ناس من المنافقين: ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد! قال: فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعد: لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ. قال فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال: ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعد: لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ؟ قال محمد: فأخبرني أبي عن أبيه عن عائشة قالت: ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله ﷺ وصاحبيه من سعد بن معاذ! قال محمد: وحدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل أن رجلاً أخذ قبضة من تراب قبر سعد ففتحها بعد فإذا هو مسك! قال محمد: وحدثني واقد بن عمرو بن سعد - قال: وكان واقد من أحسن الناس وأطولهم قال: دخلت على أنس بن مالك فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: يرحم الله سعدا إنك بسعد لشبيه، ثم قال: يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فقام على المنبر فجلس فلم يتكلم، فجعل الناس يلمسون الجبة ويتعجبون منها، فقال: أتعجبون منها؟ قالوا: يا رسول الله! ما رأينا ثوبا أحسن منه، قال: فوالذي نفس محمد بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون. [أبو نعيم].

٣٧٠٨٩- عن حذيفة بن اليمان قال: لما مات سعد بن معاذ قال رسول اللّه ﷺ: اهتز العرش لروح سعد بن معاذ. [ش].

٣٧٠٩٠- عن محمد بن شرحبيل قال: اقتبض إنسان من تراب قبر سعد بن معاذ ففتحها فإذا هي مسك، قال رسول اللّه ﷺ: سبحان اللّه! سبحان اللّه! حتى عرف ذلك في وجهه. [أبو نعيم في المعرفة؛ وسنده صحيح].

٣٧٠٩١- عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبي ﷺ ثوب ديباج كساه إياه كسرى، فدخل أصحابه فقالوا: أأنزلت عليك من السماء؟ فقال: وما تعجبون من ذا؟ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ثم قال: يا غلام! اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعث إلي بالخميصة. [كر وقال: غريب].

٣٧٠٩٢- عن محمد بن المنكدر قال: قالت أم سعد بن معاذ وهي تندب سعدا:

ويـــل أم ســـعد ســـعدا نزاهـــــة وجـــــدا

فقال رسول اللّه ﷺ: كل البواكي يكذبن إلا أم سعد. [ابن جرير في تهذيبه].

٣٧٠٩٣- عن عائشة أن النبي ﷺ بكى وبكى أصحابه حين توفي سعد بن معاذ، قالت: وكان النبي ﷺ إذا اشتد وجده فإنما هو آخذ بلحيته، قالت عائشة: وكنت أعرف بكاء أبي من بكاء عمر. [ابن جرير فيه].

٣٧٠٩٤- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال: اهتز العرش لحب لقاء اللّه سعدا، قال: إنما يعني السرير، قال: ﴿ورفع أبويه على العرش﴾، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول اللّه ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج قالوا: يا رسول اللّه! ما حبسك؟ قال: ضم سعد في القبر ضمة فدعوت اللّه أن يكشف عنه. [ش].

٣٧٠٩٥- (مسند أسيد بن حضير) عن عائشة قالت: قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون أهليهم فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي، فقلت: غفر اللّه لك! أنت صاحب رسول اللّه ﷺ ولك من السابقة والقدم مالك وأنت تبكي على امرأة! قالت: فكشف رأسه وقال: صدقت، لعمري ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول اللّه ﷺ ما قال: قلت: وما قال رسول اللّه ﷺ؟ قال: قال: لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ، قالت: وهو يسير بيني وبين رسول اللّه ﷺ. [ش، حم والشاشي، كر].

٣٧٠٩٦- عن أنس قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول اللّه جبة فتعجب الناس من حسنها، فقال رسول اللّه ﷺ: لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٧٠٩٧- عن البراء قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول اللّه ﷺ: لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا. [ش].

٣٧٠٩٨- عن جابر بن عبد اللّه قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: من هذا العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش؟ فخرج رسول اللّه ﷺ فإذا سعد بن معاذ، فقال رسول اللّه: هذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له. [حم وابن جرير].

٣٧٠٩٩- عن جابر قال قال رسول اللّه ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ. [ش].

٣٧١٠٠- عن جابر قال قال رسول اللّه ﷺ لسعد يوم مات وهو يدفن: لهذا العبد الصالح الذي اهتز له العرش وفتحت له أبواب السماء، شدد عليه ثم فرج عنه. [كر].

٣-١٣١- سعد بن أبي وقاص ﷺ

٣٧١٠١- عن سعد قال: أسلمت أنا وأنا ابن سبع عشرة سنة. [كر].

٣٧١٠٢- أيضا عن سعد قال: دفع إلي رسول اللّه ﷺ يوم أحد ما في كنانته من السهام وقال: ارم سعد فداك أبي وأمي!، وما جمعهما رسول اللّه ﷺ لغيري قبلي ولا بعدي منذ بعثه اللّه عز وجل. [كر].

٣٧١٠٣- أيضا عن سعد قال: كان رسول اللّه ﷺ يناولني السهم يوم أحد يقول: ارم فداك أبي وأمي. [ع، كر].

٣٧١٠٤- أيضا عن سعد أن رسول اللّه ﷺ قال له يوم أحد وهو يرمي، إيها! فداك أبي وأمي. [ع، كر].

٣٧١٠٥- أيضا عن سعد قال: واللّه! إني لرابع في الإسلام، ولقد جمع لي رسول اللّه ﷺ أبويه يوم أحد، فقال لي: ارمه يا سعد! فداك أبي وأمي! اللّهم! سدد سهمه وأجب دعوته. [كر].

٣٧١٠٦- عن سعد قال: قال رسول اللّه ﷺ يوم أحد للمسلمين: انبلوا سعدا، ارم يا سعد رمى اللّه لك: ارم فداك أبي وأمي. [ابن جرير].

٣٧١٠٧- عن سعد قال: إنني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل اللّه في الغزو وعند القتال. [ش والحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة].

٣٧١٠٨- مسند جابر بن سمرة أول الناس رمى في سبيل اللّه سعد. [ش].

٣٧١٠٩- عن ابن عباس قال: ما سمعت رسول اللّه ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته يقول: ارم فداك أبي وأمي. [كر، وفيه أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن أبي سعد البقال ضعيفان].

٣٧١١٠- عن ابن عباس قال: لما كان يوم أحد قال رسول اللّه ﷺ لسعد بن أبي وقاص: دونك نحر العدو فداك أبي وأمي، وكان يضع سهمه في كبد قوسه فيقول: اللّهم! سهمك في سبيلك، اللّهم! انصر رسولك، فقال رسول اللّه ﷺ: اللّهم! استجب لسعد. [كر وفيه المذكوران، ش].

٣٧١١١- عن نافع عن ابن عمر قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة، فليس منا أحد إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته! فإذا سعد بن أبي وقاص قد طلع. [كر].

٣٧١١٢- عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة! فإذا سعد. [عد، كر].

٣٧١١٣- عن سعيد بن المسيب قال: كان سعد أشد المسلمين بأسا يوم أحد. [ش].

٣٧١١٤- عن ابن شهاب قال: قتل سعد يوم أحد بسهم ثلاثة، رمى به فقتل فرد عليهم فرموا به، فأخذه فرمى به سعد الثانية فقتل، فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتل، فعجب الناس مما فعل سعد، فقال: إن النبي ﷺ أنبلنيه. قال: وجمع له رسول الله ﷺ أبويه. [كر].

٣٧١١٥- عن الزهري قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها سعد بن أبي وقاص إلى جانب من الحجاز يدعى رابغ فانكفأ المشركون على المسلمين فحماهم سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهامه، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام، وقال سعد في رميته:

ألا هل أتى رسول الله أني ... حميت صحابتي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ذيادا ... بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام في عدو ... بسهم في سبيل الله قبلي

[كر].

٣٧١١٦- عن أنس قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة! فاطلع سعد بن أبي وقاص، حتى إذا كان الغد، قال رسول الله ﷺ مثل ذلك، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته الأولى، حتى إذا كان من الغد قال رسول الله ﷺ مثل ذلك، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته؛ فلما قام رسول الله ﷺ: ثار عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني عاتبت أبي فأقسم على أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت، قال أنس: فزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى كان مع الفجر فلم يقم من تلك الليلة شيئاً غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر، فإذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأتمه ثم يصبح مفطرا، قال عبد الله بن عمر: فرمقته ثلاث ليال وأيامهن لا يزيد على ذلك غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الليالي الثلاث وكدت أحتقر عمله قلت: إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك فيك ثلاث مرات في ثلاث مجالس: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فاطلعت أولئك المرات الثلاث، فاردت أن آوي إليك حتى أنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو الذي قد رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءا لأحد من المسلمين ولا أقوله، قال: هذه التي قد بلغت بك وهي التي لا أطيق. [كر؛ ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال: حدثني من لا أتهم عن أنس].

قلت: وبعض فضائله مر في تتمة العشرة المبشرة بعد الخلفاء الأربعة.

٣-١٣٢- سعد بن قيس العنزي ﷺ

٣٧١١٦ م- إنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له: ما اسمك؟ قال: سعد الخيل، قال: بل أنت سعد الخير. [ابن منده وقال: غريب].

٣-١٣٣- سعيد بن العاص ﷺ

٣٧١١٧- عن ابن عمر قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ببرد فقالت: إني نويت أن أعطي هذا الثوب أكرم العرب! فقال لها: أعطيه هذا الغلام - يعني سعيد بن العاص - وهو واقف، فلذلك سميت الثياب السعيدة. [الزبير بن بكار، كر].

٣-١٣٤سعد بن الربيع ﷺ

٣٧١١٨- (مسند الصديق) قال عبد الملك بن هشام في السيرة حدثني أبو بكر الزبير أن رجلاً دخل على أبي بكر الصديق وبنت لسعد بن الربيع صغيرة على صدره يرشفها ويقبلها فقال له الرجل: من هذه؟ قال: بنت رجل خير مني سعد بن الربيع، كان من النقباء يوم العقبة وشهد بدرا واستشهد يوم أحد. [قال ابن كثير: هذا معضل].

٣-١٣٥- سلمة بن الأكوع ﷺ

٣٧١١٩- (مسنده) غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة سبع غزوات، يؤمره علينا رسول الله ﷺ. [يعقوب بن سفيان كر].

٣٧١٢٠- أيضا عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: بارزت رجلاً فقتلته، فنفلني رسول الله ﷺ سلبه. [ابن جرير].

٣-١٣٦- سلمان الفارسي ﷺ

٣٧١٢١- عن قتادة وعن ابن زيد بن جدعان قالا: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء، فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان! فانتسب وقال لآخر: انتسب، ثم قال لآخر: انتسب، ثم قال لآخر حتى بلغ سلمان فقال ما أعرف لي أبا في الإسلام، ولكن سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية وأنا عمر ابن الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام، أو ما سمعت أن رجلاً انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار، وما انتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة. [عب، هب].

٣٧١٢٢- عن رجل من بني عامر عن خال له أن سلمان لما قدم على عمر قال للناس: اخرجوا بنا نتلق سلمان. [ابن سعد].

٣٧١٢٣- عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد].

٣٧١٢٤- عن سلمان قال: كنت في أهلي برامهرمز وكنت أختلف إلى معلمي الكتاب، وكان في الطريق راهب، فكنت إذا مررت جلست عنده فيخبرني من خبر السماوات والأرض ونحو من ذلك حتى اشتغلت عن كتابي ولزمته، فأخبر أهلي المعلم وقال لهم: إن هذا الراهب قد أفسد ابنكم فأخرجوه، فاستخفيت منهم فخرجت معه حتى جئنا الموصل فوجدنا فيها أربعين راهبا، فكان بهم من التعظيم للراهب الذي جئت معه شيء عظيم، فمكثت معه أشهرا فمرضت فقال راهب منهم: إني ذاهب إلى بيت المقدس فأصلي فيه، ففرحت بذلك فقلت: أنا معك، فخرجت فما رأيت أحداً كان أصبر على شيء منه، كان يمشي فإذا رآني أعييت قال: ارقد، وقام يصلي، وكان كذلك لم يطعم يوما حتى جئنا بيت المقدس، فلما قدمناه رقد وقال لي: إذا رأيت الظل ههنا فأيقظني، فلما بلغ الظل ذلك المكان أردت أن أوقظه ثم قلت: سهر ولم يرقد والله لأدعنه قليلا! فتركته ساعة، فاستيقظ فرأى الظل قد جاوز ذلك المكان، فقال: ألم أقل لك أن توقظني! قلت: كنت لم تنم فأحببت أن أدعك تنام قليلا، قال: إني لا أحب أن تأتي علي ساعة إلا وأنا أذكر الله فيها، ثم دخلنا بيت المقدس فإذا سائل مقعد يسأل فسأله، فلا أدري ما قال له، فقال له المقعد: دخلت ولم تعطني شيئاً وخرجت ولم تعطني شيئا! قال: هل تحب أن تقوم؟ قال: نعم، فدعا له فقام، فجعلت أتعجب وأبتعد، فسهوت فذهب الراهب ثم خرجت أتبعه وأسأل عنه فلقيت ركبا من الأنصار فسألتهم عنه فقلت أرأيتم رجلاً كذا وكذا؟ فقالوا: هذا عبد أبق فأخذوني وأردفوني خلف رجل منهم حتى قدموا بي المدينة فجعلوني في حائط لهم، فكنت أعمل هذا الخوص، وقد كان الراهب قال: إن الله لم يعط العرب من الأنبياء أحداً وإنه سيخرج منهم نبي!، فإن أدركته فصدقه وآمن به. وإن آيته أن يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة، وإن في ظهره خاتم النبوة، فمكثت ما مكثت، ثم قالوا: جاء النبي ﷺ إلى المدينة، فخرجت معي بتمر فجئت إليه به فقال: ما هذا: قلت: صدقة، قال: لا نأكل الصدقة فأخذته: ثم أتيته بتمر فوضعته بين يديه، فقال: ما هذا قلت: هدية، فأكل وأكل من كان عنده، ثم قمت وراء ظهره لأنظر إلى الخاتم، ففطن بي فألقى رداءه عن منكبيه، فأبصرته فآمنت به وصدقته، فكاتبت على مائة نخلة فغرسها رسول الله ﷺ بيده، فلم يحل الحول حتى بلغت وأكل منها. [عب].

٣٧١٢٥- أيضا عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسي كاتب على أن يغرس مائة ودية فإذا أطعمت فهو حر. [عب].

٣٧١٢٦- أيضا عن عامر بن عطية قال: رأيت سلمان أكره على طعام فقال: حسبي أني سمعت النبي ﷺ يقول: إن أول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا، يا سلمان! إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. [العسكري في الأمثال].

٣٧١٢٧- أيضا عن الحارث بن عميرة قال: قدمت إلى سلمان إلى المدائن فوجدته في مدبغة له يعرك إهابا بكفيه، فلما سلمت عليه قال: مكانك حتى أخرج إليك، قلت: والله ما أراك تعرفني قال: بلى، قد عرفت روحي روحك قبل أن أعرفك، فإن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف، وما كان منها في غير الله اختلف. [كر].

٣٧١٢٨- عن سلمان قال: كنت من أبناء أساورة فارس وكنت في كتاب ومعي غلامان وكانا إذا رجعا من عند معلمهما أتيا قسا فدخلا عليه فدخلت معهما فقال: ألم أنهكما أن تأتياني بأحد؟ فجعلت اختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما، فقال لي: إذا سألك أهلك: من حبسك؟ فقل: معلمي، وإذا سألك معلمك: من حبسك؟ فقل: أهلي، ثم إنه أراد أن يتحول فقلت له: أنا أتحول معك، فتحولت معه فنزلت بقرية فكانت امرأة تأتيه، فلما حضر قال: يا سلمان! احفر عند رأسي، فحفرت عند رأسه فاستخرجت جرة من دراهم، فقال لي: صبها على صدري، فصببتها على صدره، فكان يقول: ويل لاقتنائي! ثم إنه مات، فقلت للرهبان: من لي برجل عالم أتبعه؟ فدلوني على رجل، فأتيته فقلت: ما جاء بي إلا طلب العلم، قال: فإني والله ما أعلم اليوم رجلاً أعلم من رجل خرج بأرض تيماء!، وإن تنطلق الآن توافقه، وفيه ثلاث آيات: يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وعند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة، لونها لون جلده، فانطلقت حتى مررت بقوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني، حتى اشترتني امرأة من المدينة، فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ، فقلت لها: هبي لي يوما! قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته، وصنعت طعاما فأتيت به النبي ﷺ وكان يسيرا فوضعته بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت: صدقة، فقال لأصحابه: كلوا ولم يأكل، قلت: هذا من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث، ثم قلت لمولاتي: هبي لي يوما! قالت: نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك وصنعت طعاما، فأتيت به النبي ﷺ وهو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت: هدية، فوضع يده وقال لأصحابه: خذوا بسم الله، وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة! فقلت: أشهد أنك رسول الله، قال: وما ذاك؟ فحدثته عن الرجل، ثم قلت: أيدخل الجنة يا رسول الله؟ فإنه حدثني أنك نبي، قال: لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. [ش].

٣٧١٢٩- عن عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس أن سلمان حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع، قالوا: وما يجزعك يا أبا عبد الله، وقد كانت لك سابقة في الخير، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحا عظاما؟ قال: يجزعني أن نبينا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا: ليكفي الرجل منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني، فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر دينارا. [حب، كر].

٣٧١٣٠- عن أبي جعفر أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير فكاتبوه على أن يغرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ عشر سعفات، فقال له النبي ﷺ: ضع عند كل نقير ودية، ثم غدا النبي ﷺ فوضعها له بيده ودعا له فيها، فكأنها كانت على ثبج البحر علت منها ودية، فلما أفاءها الله عليه وهي الميثب جعلها صدقة، فهي صدقة بالمدينة. [عب].

٣٧١٣١- عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال: هؤلاء الأوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء؟ فقام إليه معاذ بن جبل فأخذ بتلبيبه حتى أتى به النبي ﷺ فأخبره بمقالته، فقام رسول الله ﷺ مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاة جامعة! فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إن الرب رب واحد، وإن الأب أب واحد، وإن الدين دين واحد، ألا!، وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هي لسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي، فقال معاذ وهو آخذ بتلبيبه: يا رسول الله ما تقول في هذا المنافق؟ فقال: دعه إلى النار، قال: فكان فيمن ارتد فقتل في الردة. [كر].

٣-١٣٧- سندر أبو عبد الله مولى زنباع الجذامي رضي الله عنه

٣٧١٣٢- (مسند عمر رضي الله عنه) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان لزنباع الجذامي غلام يقال له سندر، فوجده يقبل جارية له فجبه وجدع أذنيه وأنفه، فأتى سندر إلى رسول الله ﷺ، فأرسل إلى زنباع فقال: لا تحملوهم مالا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون، فإن رضيتموهم فأمسكوهم، وإن كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله، ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله فاعتق سندر، فقال: أوص بي يا رسول الله! قال: أوصي بك كل مسلم، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال له: احفظ في وصية النبي ﷺ، فأجرى عليه القوت حتى مات أبو بكر حتى توفي، ثم أتى عمر فقال له: احفظ في وصية النبي ﷺ، فقال: نعم، إن رضيت أن تقيم عندي أجريت عليك ما كان يجري أبو بكر وإلا فانظر أي المواضع تختار اكتب لك، فقال سندر: مصر، فإنها أرض ريف، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص: أما بعد، فإن سندر قد توجه إليك فاحفظ فيه وصية النبي ﷺ، فلما قدم على عمرو قطع له أرضا واسعة ودارا، فجعل سندر يعيش فيها، فلما مات قبضت في مال الله. [ابن سعد وابن عبد الحكم وابن منده في المعرفة].

٣٧١٣٣- عن يزيد بن أبي حبيب أن غلاما لزنباع الجذامي اتهمه، فأمر باخصائه وجدع أنفه وأذنيه، فأتى رسول الله ﷺ فأعتقه فقال: أيما مملوك مثل به فهو حر، وهو مولى الله ورسوله، فكان بالمدينة عند رسول الله ﷺ يرفق به، فلما اشتد مرض رسول الله ﷺ قال له سندر: يا رسول الله! أنا كما ترى فمن لنا بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: أوصي بك كل مؤمن، فلما ولي عمر بن الخطاب أتاه سندر فقال: احفظ في وصية رسول الله ﷺ، قال: فانظر أي أجناد المسلمين شئت فالحق به آمر لك بما يصلحك؟ فقال سندر: ألحق بمصر، فكتب له إلى عمرو بن العاص أن يأمر له بأرض تسعه، فلم يزل فيما يسعه بمصر. [ابن عبد الحكم].

٣-١٣٨- سهل بن حنيف رضي الله عنه

٣٧١٣٤- عن أبي إسحاق قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ادعوا لي سهلا غير حزن - يعني سهل بن حنيف. [كر].

٣-١٣٩- سهيل بن عمرو رضي الله عنه

٣٧١٣٥- عن عبيد بن عمير قال: مات رسول الله ﷺ وعلى مكة وعملها عتاب بن أسيد، فلما بلغهم موت النبي ﷺ ضج أهل المسجد فخرج عتاب حتى دخل شعبا من شعاب مكة فأتاه سهيل بن عمرو فقال: قم في الناس فتكلم، فقال: لا أطيق الكلام مع موت رسول الله ﷺ: فاخرج معي فأنا أكفيكه، فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام، فقام سهيل خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وخطب بمثل خطبة أبي بكر لم يخرم عنها شيئا، وقد كان رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب وسهيل بن عمرو في الأسرى يوم بدر: ما يدعوك إلى أن تنزع ثناياه؟ دعه فعسى الله أن يقيمه مقاما يسرك، فكان ذلك المقام الذي قال النبي ﷺ وضبط عمل عتاب، وما حوله. [سيف، كر].

٣٧١٣٦- (مسند علي) الواقدي حدثني أبو بكر وإسماعيل بن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال: رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت علياه فاتبعت أثر الدم حتى وجدته قد أخذه مالك بن الدخشم وهو آخذ بناصيته فقلت: أسيري رميته، فقال مالك: أسيري أخذته فأتيا رسول الله ﷺ، فأخذه منهما جميعا، فافلت بالروحاء من مالك بن الدخشم، فصاح في الناس فخرج في طلبه، فقال النبي ﷺ: من وجده فليقتله، فوجده النبي ﷺ نفسه فلم يقتله، قال الواقدي: لما أسر سهيل بن عمرو قال عمر: يا رسول الله انزع ثنيته يدلع لسانه، فلا يقوم عليك خطيبا أبدا، فقال رسول الله ﷺ: لا أمثل فيمثل الله بي، وإن كنت نبياً ولعله يقوم مقاما لا تكرهه، فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي ﷺ بخطبة أبي بكر كأنه كان يسمعها، فقال عمر حين بلغه كلام سهيل: أشهد أنك رسول الله حيث قال النبي ﷺ: لعله يقوم مقاما لا تكرهه، وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوكة كان مع مالك بن الدخشم فقال: خل سبيلي للغائط، فقام به فقال سهيل: إني أحتشم، فاستأخر عنه ومضى سهيل على وجهه، فلما أبطأ سهيل على مالك بن الدخشم أقبل فصاح في الناس، فخرجوا في طلبه وخرج النبي ﷺ في طلبه فقال: من وجده فليقتله، فوجده رسول الله ﷺ نفسه بين سمرات، فأمر به فربطت يداه إلى عنقه ثم قرنه إلى

راحلته فلم يركب خطوة حتى قدم المدينة فلقي أسامة بن زيد، فحدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال: لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته القصوى فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه وسهيل مجنوب يداه إلى عنقه فلما نظر أسامة إلى سهيل قال رسول الله ﷺ: أبو يزيد؟ قال: نعم، هذا الذي كان يطعم الخبز بمكة. [عق، شنوكة: ماء بين السقيا وملل جبل قريب من بدر].

٣-١٤٠- سعد بن تميم السكوني ﷺ

٣٧١٣٧- (مسنده) عن عثمان بن سعد الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد قد أدرك النبي ﷺ، ويقال: إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ودعا له. [كر].

٣٧١٣٨- عن عمرو بن القاري أن رسول الله ﷺ قدم مكة وخلف سعدا مريضا حين خرج إلى حنين. فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال: يا رسول الله! إن لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي أو أتصدق؟ قال: لا، قال: فأوصي بثلثه؟ قال: نعم، قال: وذلك كثير، قال: أي رسول الله ﷺ! أموت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال: إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقوام وينتفع بك آخرون! يا عمرو بن القاري! إذا مات سعد بعدي فههنا ادفنه عن طريق المدينة - وأشار بيده. [كر].

٣-١٤١- سيمونة البلقاوي ﷺ

٣٧١٣٩- عن منصور بن صبيح أخي الربيع بن صبيح قال: حدثني سيماه أوسيمويه قال: رأيت النبي ﷺ وسمعت من فيه إلى أذني وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشتري تمرا من تمر المدينة فمنعونا، فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال النبي ﷺ للذين منعونا: أو ما يكفيكم رخص هذا الطعام فيكم بغلاء هذا التمر الذي يحملونه؟ ذروهم يحملونه، وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانياً شماسا أسلم فحسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة. [ابن منده، كر].

٣-١٤٢- السائب بن يزيد

٣٧١٤٠- (مسنده) عن الجعيد بن عبد الرحمن قال: مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلدا معتدلا وقال: قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله ﷺ، ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن ابن اختي شاك فادع الله له، فدعا لي. [الحسن بن سفيان، كر].

٣٧١٤١- عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال: كان وسط رأس السائب أسود وبقية رأسه ولحيته أبيض فقلت له: قال: إني كنت مع الصبيان ألعب فمر بي النبي ﷺ فعرضت له فسلمت عليه فقال: وعليك، من أنت؟ قلت: أنا السائب بن يزيد ابن أخت النمر بن قاسط، فمسح رسول الله ﷺ رأسي وقال: بارك الله فيك، فهو لا يشيب أبدا. [كر].

٣-١٤٣- سويد بن غفلة ﷺ

٣٧١٤٢- عن سويد بن غفلة قال: أنا لدة رسول الله ﷺ ولدت عام الفيل. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣-١٤٤- سفينة ﷺ

٣٧١٤٣- مسند أحمر مولى أم سلمة عن عمران البجلي عن أحمر مولى أم سلمة قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فمررنا بواد، فجعلت أعبر الناس فقال لي النبي ﷺ: ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة. [الحسن بن سفيان وابن منده والماليني في المؤتلف وأبو نعيم].

٣-١٤٥- صفوان بن المعطل ﷺ

٣٧١٤٤- (مسند سعد بن عبادة) عن الحسن قال قال سعد: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ومعنا شيء من تمر فجاءني صفوان ابن المعطل فقال لي: أطعمني من هذا التمر، فقلت: إنه تمر قليل، ولست آمن أن يدعو به - أراد النبي ﷺ - فإذا نزلوا فأكلوا أكلت معهم، فقال: أطعمني فقد أهلكني الجوع، فأبيت عليه، فأخذ السيف فعقر الراحلة التي عليها التمر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: قولوا لصفوان فليذهب، فلما نزلوا لم يبت تلك الليلة يطوف في أصحاب النبي ﷺ حتى أتى عليا فقال: أين اذهب؟ أذهب إلى الكفر؟ فأتى علي النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال: قولوا لصفوان: فليلحق. [الشاشي، كر].

٣٧١٤٥- عن الحسن عن صاحب النبي ﷺ قال - ابن عوف: كان يسمى سفينة - أن رسول الله ﷺ كان في سفر وراحلته عليها زاد النبي ﷺ، فجاء صفوان بن المعطل فقال، إني قد جعت، قال: ما أنا بمطعمك حتى يأمرني رسول الله ﷺ وينزل الناس فتأكل، فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة، وكان إذا حزبهم أمر قالوا: احبس اول، فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله ﷺ، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له: اخرج، وأمر الناس أن يسيروا، فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا، فجعل يأتيهم إلى رحالهم ويقول: إلى أين أخرجني رسول الله ﷺ؟ إلى النار أخرجني؟ فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! ما زال صفوان يتجوب رحالنا منذ الليلة ويقول: إلى أين أخرجني رسول الله ﷺ؟ إلى النار اخرجني؟ فقال رسول الله ﷺ: إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب. [ع، كر].

٣-١٤٦- صهيب ﷺ

٣٧١٤٦- عن عمر قال: نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه.

[أورده أبو عبيد في الغريب ولم يسق إسناده، وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده، وإنما ذكرته هنا، وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنه على أن أبا عبيد أورده، وأبو عبيد من الصدر الأول قريب العهد أدرك أتباع التابعين، والظاهر أنه وصل إليه إسناده، ولم أذكر في هذا الكتاب شيئاً لم أقف على إسناده سوى هذا فقط].

٣٧١٤٧- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب: لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأس، قال: وما هن؟ فوالله ما نراك تعيب شيئا، قال: اكتناؤك بأبي يحيى، وليس لك ولد، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط وأنت رجل ألكن، وإنك لا تمسك المال، قال: أما اكتنائي بأبي يحيى، فإن رسول الله ﷺ كناني بها، فلا أدعها حتى ألقاه، وأما ادعائي إلى النمر بن ساقط فإني رجل منهم ولن استرضع لي بالإيلة فهذه من ذاك، وأما المال فهل تراني انفق إلا في حق. [حم، كر ووصله كر من طريق زيد بن أسلم عن أبيه].

٣٧١٤٨- عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لصهيب: يا صهيب! إن فيك خصالا ثلاثا أكرهها لك، قال: وما هي؟ قال: إطعامك الطعام ولا مال لك، واكتناؤك ولا ولد لك، وادعاؤك إلى العرب وفي لسانك لكنة، قال: أما ما ذكرت من طعامي الطعام، فإن رسول الله ﷺ قال: أفضلكم من أطعم الطعام، وايم الله! لا أترك إطعام الطعام أبدا، وأما اكتنائي ولا ولد لي، فإن رسول الله ﷺ قال لي: يا صهيب! قلت: لبيك، قال: ألك ولد؟ قلت: لا، قال: اكتن بأبي يحيى، وأما ما ذكرت من ادعائي إلى العرب وفي لساني لكنة، فأنا صهيب بن سنان - حتى انتسب إلى النمر بن قاسط، كنت أرعى على أهلي، وإن الروم أغارت فسرقتني فعلمتني لغتها فهو الذي ترى من لكنتي. [ع، كر].

٣٧١٤٩- عن صهيب قال: صحبت رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه. [عد، كر].

٣٧١٥٠- عن صهيب أن أبا بكر مر بأسير له يستأمن له من رسول الله ﷺ وصهيب جالس في المسجد فقال لأبي بكر: من هذا الذي معك؟ قال: أسير لي من المشركين استأمن له من رسول الله ﷺ، فقال صهيب: لقد كان في عنق هذا موضع للسيف، فغضب أبو بكر، فرآه النبي ﷺ فقال: ما لي أراك غضبان؟ قال: مررت بأسيري هذا على صهيب فقال: لقد كان في رقبة هذا موضع للسيف فقال النبي ﷺ: فلعلك آذيته؟ فقال: لا والله، فقال: لو آذيته لآذيت الله ورسوله. [كر].

٣٧١٥١- عن صهيب قال: لم يشهد رسول الله ﷺ مشهدا قط إلا كنت حاضره، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها، ولا غزا غزاة قط أول الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم، وما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله ﷺ. [كر].

٣٧١٥٢- عن سليمان بن أبي عبد الله قال: سمعت صهيبا قال: والله لا أحدثكم تعمدا أقول: قال رسول الله ﷺ، ولكن تعالوا أحدثكم عن مغازيه ما شهدت، وما رأيت، أما أن أقول: قال رسول الله ﷺ فلا. [ابن سعد، كر].

٣-١٤٧- ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

٣٧١٥٣- (مسند عمر) عن أبي بكر أحمد بن يحيى البلاذري قال: كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة فوثبت دوس عليه ليقتلوه، فسعى حتى دخل بيت امرأة يقال لها أم جميل، واتبعه رجل لضربه فوقع ذباب السيف على الباب، وقامت في وجوههم فذبتهم، ونادت قومها فمنعوه لها، فلما استخلف عمر بن الخطاب ظنت أنه أخوه فأتت المدينة، فلما كلمته عرف القصة فقال: لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غاز بالشام، وقد عرفت منتك عليه، فأعطاها على أنها ابنة السبيل. [كر].

٣-١٤٨- ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٧١٥٤- (مسنده) قال أتيت النبي ﷺ فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته وأسلمت ثم قال:

تركت القداح وعزف القيا ... ن والخمر أشربها والثمالا
وكري المحبر في غمرة ... وحملى على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي ابتذالا

فقال النبي ﷺ: ما غبنت صفقتك -وفي لفظ: ما أغبن الله صفقتك يا ضرار-. [كر].

٣٧١٥٥- أيضا وقفت بين يدي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ألا أنشدك شعرا قلته؟ قال: بلى، فأنشدته:

خلعت العزاف وضرب القيا ... ن والخمر تصلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة ... وشدي على المسلمين القتالا
فيا رب لا اغبنن بيعتي ... قد بعت أهلي ومالي ابتذالا

فقال النبي ﷺ: ربح البيع ربح البيع. [كر].

٣-١٤٩- ضحاك بن سفيان رضي الله عنه

٣٧١٥٦- عن موله بن كنيف أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيافا لرسول الله ﷺ قائما على رأسه متوشحا سيفه، بنو سليم في تسعمائة، فقال رسول الله ﷺ: هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا؟ فوفاهم بالضحاك بن سفيان، فلما أفلوا قال رسول الله ﷺ للعباس بن مرداس: ما لقومي كذا؟ يريد تتلهم، وما لقومك كذا؟ يريد بدفع منهم، فقال العباس:

نذود أخانا عن أخينا ولو ... مهرا لكنا الأقربين نتابع
نبايع بين الأخشبين وإنما ... يد الله بين الأخشبين تبايع
عشية ضحاك بن سفيان ... بسيف رسول الله والموت

[كر].

٣-١٥٠- ضماد الأزدي ﷺ

٣٧١٥٧- عن ابن عباس قال: كان رجل من أزد شنوءة يسمى ضمادا وكان راقيا فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول الله ﷺ مجنونا فأتاه فقال: إني رجل أرقي وأدواي، وإن أحببت داويتك، فقال النبي ﷺ: الحمد الله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، قال ضماد: أعد علي، فأعاد عليه، فقال: والله! لقد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء والبلغاء فما سمعت مثل هذا الكلام قط! هات يدك أبايعك، فبايعه على الإسلام، فقال: وعلى قومي؟ فقال: وعلى قومك. فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا على تلك البلاد، فقال أميرهم: هل أصبتم شيئا؟ قالوا: نعم، إداوة، قال: ردوها، فإن هؤلاء قوم ضماد. [كر].

٣-١٥١- طارق بن شهاب الأحمسي ﷺ

٣٧١٥٨- عن طارق بن شهاب قال: رأيت النبي ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر. [حم وابن منده، كر].

٣-١٥٢- طلحة بن البراء ﷺ

٣٧١٥٩- مسند حصين بن عوف الخثعمي أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ فجعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه، قال: يا رسول الله! مرني بما أحببت ولا أعصي لك أمرا! فعجب لذلك النبي ﷺ وهو غلام فقال له عند ذلك: اذهب فاقتل أباك، فخرج موليا ليفعل، فدعاه فقال له: أقبل فإني لم أبعث بقطيعة رحم، فمرض طلحة بعد ذلك، فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال لأهله: لا أرى طلحة إلا حدث فيه الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجن عليه الليل، فكان فيما قال طلحة: ادفنوني وألحقوني بربي عز وجل ولا تدعوا رسول الله صلى الله ﷺ فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصف الناس معه ثم رفع يديه فقال: اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك. [طب، عن حصين بن وحوح الأنصاري، طلحة بن عبيد الله مر ذكره في العشرة المبشرة].

٣-١٥٣- عبد الله بن جعفر ﷺ

٣٧١٦٠- عن عمرو بن حريث قال: انطلق بي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب، فمر النبي ﷺ على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً يلعب به، فدعا له النبي ﷺ: اللهم! بارك له في تجارته. [ق في... كر].

٣٧١٦١- عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثما وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر بنا رسول الله ﷺ على دابة فقال: ارفعوا هذا إلي، فجعلني أمامه، وقال لقثم: ارفعوا هذا إلي، فجعله وراءه، وكان عبد الله أحب إلى العباس من قثم، فما استحى من عمه أن حمل قثما وتركه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثا، كلما مسح قال: اللهم! اخلف جعفرا في ولده. [كر].

٣٧١٦٢- عن عبد الله بن جعفر قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا العب مع الصبيان فحملني، أنا وغلام من بني العباس على الدابة، فكنا ثلاثة. [كر].

٣٧١٦٣- عن عبد الله بن جعفر قال: أنا احفظ حين دخل النبي ﷺ على أمي ينعى لها أبي فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تهراقان الدموع حتى تقطر لحيته، ثم قال: اللهم! إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته، ثم قال: يا أسماء! الا ابشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! قال: فإن الله عز وجل جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة، قالت: بأبي وأمي يا رسول الله! فأعلم الناس بذلك، فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقى على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، والحزن يعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير بأخيه وابن عمه إلا أن جعفرا قد استشهد، وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته وادخلني، وأمر بطعام يصنع لأهلي وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيبا ومباركا، عمدت خادمه سلمى إلى شعير فطحنته، ثم نسفته ثم أنضجته وآدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا، فتغديت أنا وأخي معه، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه، ثم رجعنا إلى بيتنا، فأتى رسول الله ﷺ وأنا أساوم بشاة أخ لي فقال: اللهم! بارك له في صفقته، فما بعت شيئاً ولا اشتريت إلا بورك لي فيه. [كر].

٣٧١٦٤- عن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه جاء من سفر فسبق بي إليه. فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة. [كر].

٣٧١٦٥- عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت من النبي ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول جعفر أشبه خلقي وخلقي، وأما انت يا عبد الله! فأشبه خلق الله بأبيك. [عق، كر].

٣٧١٦٦- عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: يا عبد الله هنيئا لك مريئا! خلقت من طينتي، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء. [كر، وفيه قدامة بن محمد المدني جرحه حب].

٣٧١٦٧- عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. [أبو نعيم، كر].

٣-١٥٤- عبد الله بن أرقم رضي الله عنه

٣٧١٦٨- عن عمر قال: كتب إلى رسول الله ﷺ فقال لعبد الله بن أرقم: أجب هؤلاء، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله ﷺ فقال: أحسنت، فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته في بيت المال. [البزار وضعف].

٣-١٥٥- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٣٧١٦٩- عن عمر قال قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة: لو حركت بنا الركاب، قال: قد تركت قولي، فقال: اسمع وأطع قال:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه! فقلت: وجبت. [ن، قط، في الأفراد، ض].

٣٧١٧٠- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر يوم الجمعة فقال: اجلسوا، فسمع عبد الله ابن رواحة قول النبي ﷺ: اجلسوا، فجلس في بني غنم، فقيل: يا رسول الله! ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس: اجلسوا، فجلس في مكانه. [كر].

٣٧١٧١- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت: كان رسول الله ﷺ يخطب فجاء ابن رواحة فسمع النبي ﷺ وهو يقول: اجلسوا، فجلس مكانه خارجا من المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: زادك الله حرصاً على طواعية الله وطواعية رسوله. [الديلمي].

٣٧١٧٢- عن الشعبي أن رسول الله ﷺ كان جالسا في المسجد فمر عبد الله بن رواحة فإذا الناس أضبوا إلى عبد الله بن رواحة: أي عبد الله ابن رواحة! أي عبد الله بن رواحة! قال: فعرفت أن رسول الله ﷺ دعاني فجئت فقال لي: اجلس ههنا، فجلست بين يديه، فقال لي: كيف تقول الشعر؟ كأنه يتعجب، فقلت: أنظر ثم أقول، قال: فعليك بالمشركين، ولم أكن هيأت شيئاً فأنشدته هذه الكلمة:

فأخبروني أثمان العباء متى كنتم بطاريق أو دانت لكم
فعرفت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ فقلت:

يا هاشم الخير؛ إن الفضل على البرية فضلا ما له غير
إني تفرست فيك الخير أعرفه فراسة خالفتهم في الذي نظروا
ولو سألت أو استنصرت في جل أمرك ما آووا ولا
فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي

فأقبل علي رسول الله ﷺ متبسما فقال: وأنت فثبتك الله. [ابن جرير].

٣٧١٧٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبي ﷺ ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول: اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: زادك الله حرصاً على طواعية الله وطواعية رسوله. [كر].

٣٧١٧٤- عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية له، فاستنبهت المرأة فلم تره فخرجت، فإذا هو على بطن الجارية فرجعت وأخذت الشفرة فلقيها ومعها الشفرة، فقال لها: مهيم، فقالت: مهيم، أما إني لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها! قال: وأين كنت؟ قالت: على بطن الجارية، قال: ما كنت؟ قالت: بلى، قال: فإن رسول الله ﷺ نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب، فقالت: اقرأه، قال:

أتانا رسول الله يتلو كتابه كما لاح مشهور من الصبح
أتى بالهدى بعد العمى قلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قالت: آمنت بالله وكذبت بصري، قال: فغدوت على النبي ﷺ فأخبرته، فضحك حتى بدت نواجذه. [كر].

٣-١٥٦- عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

٣٧١٧٥- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى بيده ضربة، فقلت: ما هذا؟ قال: ضربتها يوم حنين، قلت له: وشهدت مع رسول الله ﷺ حنينا؟ قال: نعم. [ش].

٣-١٥٧- عبد الله بن عباس رضي الله عنه

٣٧١٧٦- عن ابن عباس قال: كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ ويقول: لا تكلم حتى يتكلموا، فدعاهم فسألهم: أفرأيتم قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر: التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها، فقال بعضهم: ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم: ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع، فقالوا وأنا ساكت، فقال: مالك لا تكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا؛ فقال: ما أرسلت إليك إلا لتتكلم، فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن، والأيام سبع، والطواف سبع، والجمار سبع، والسعي بين الصفا والمروة سبع، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع، ونقع في السجود من أعضائنا على سبع، وأعطي من المثاني سبع، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، وقسم الميراث في كتابه على سبع، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان، فقال عمر: ما قولك: نبت الأرض سبع؟ قلت: قول الله ﴿شققنا الأرض شقا. فأنبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا. وحدائق غلبا. وفاكهة وأبا﴾ فتعجب عمر فقال: ما وافقني فيها أحد إلا هذا الغلام الذي لم تستوشون رأسه، والله! إني لأرى القول كما قلت. [ت وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة، طب، حل، ك، ق].

٣٧١٧٧- عن ابن عباس قال: سألت عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ قال: كان رجال من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا يوما: والله! لوددنا أن الله أنزل قرآنا في نسبنا، فأنزل الله ما قرأت، ثم قال لي: إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب - إن ولي زهد، ولكن أخشى عليه عجبه بنفسه أن يذهب به، قلت: يا أمير المؤمنين! إن صاحبنا من قد علمت! والله ما نقول: إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول الله ﷺ أيام صحبته! ولا بنت أبي جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة؟ قلت: قال الله في معصية آدم عليه السلام: ولم نجد له عزما فصاحبنا لم يعزم على إسخاط رسول الله ﷺ، ولكن الخواطر التي لا يقدر أحد دفعها عن نفسه وربما كانت من الفقيه في دين الله العالم بأمر الله، فإذا نبه عليها رجع وأناب، فقال: يا ابن عباس! من ظن أنه يرد بحوركم؟ فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا. [الزبير بن بكار في الموفقيات].

٣٧١٧٨- عن يعقوب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا أهمه، ويقول: غص غواص. [ابن سعد].

٣٧١٧٩- عن طاووس قال: أشهد لسمعت ابن عباس يقول: أشهد لسمعت عمر يهل وإنا لواقفون في الموقف، فقال له رجل: أرأيت حين دفع؟ فقال ابن عباس: لا أدري، فعجب الناس من ورع ابن عباس. [ابن سعد].

٣٧١٨٠- عن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع أهل بدر وكان يفتي في عهد عمر وعثمان إلى يوم مات. [ابن سعد].

٣٧١٨١- عن أبي الزناد أن عمر بن الخطاب دخل على ابن عباس يعوده وهو يحم فقال له عمر: أخل بنا مرضك والله المستعان. [ابن سعد].

٣٧١٨٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: ما رأيت أحداً أحضر فهما ولا ألب لبا ولا أكثر علما ولا أوسع حلما من ابن عباس! ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم يقول: عندك قد جاءتك معضلة، ثم لا يجاوز قوله، وإن حوله لأهل بدر من المهاجرين والأنصار. [ابن سعد].

٣٧١٨٣- عن ابن عباس قال: دخلت على عمر بن الخطاب يوما فسألني عن مسألة كتب إليه بها يعلى بن أمية من اليمن فأجبته فيها فقال عمر: أشهد أنك تنطق عن بيت نبوة. [ابن سعد].

٣٧١٨٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للعباس: فيكم النبوة والمملكة - وفي لفظ: الخلافة فيكم والنبوة. [كر].

٣٧١٨٥- عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم. [كر].

٣٧١٨٦- (مسند عمر) عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر وعلي وأبي بن كعب. [كر].

٣٧١٨٧- أيضا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسنة ولا أجلد رأيا ولا أثقب نظرا حين ينظر من عبد الله بن عباس، وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له: قد طرأت علينا عضل أقضية أنت لها ولأمثالها. [المروزي في العلم].

٣٧١٨٨- (مسند حذيفة بن اليمان ﷺ) عن ابن عباس قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى ابن مريم. [كر].

٣٧١٨٩- عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: مررت بالنبي ﷺ، وقد انصرف من صلاة الظهر وعلي ثياب بياض وهو يناجي دحية الكلبي فيما ظننت وكان جبريل ولا أدري، فقال جبريل للنبي ﷺ: يا رسول الله! هذا ابن عباس أما إنه لو سلم علينا لرددنا عليه، أما إنه شديد وضح الثياب، ولتلبس ذريته من بعده السواد، فلما عرج جبريل وانصرف النبي ﷺ قال: ما منعك أن تسلم إذ مررت آنفا؟ فقلت: يا رسول الله! مررت بك وأنت تناجي دحية الكلبي فكرهت أن أقطع نجواكما بردكما علي السلام، قال: لقد أثبت النظر، ذلك جبريل، وليس أحد رآه غير نبي إلا ذهب بصره، وبصرك ذاهب وهو مردود عليك يوم وفاتك، قال: فلما مات ابن عباس وأدرج في أكفانه انقض طائر أبيض فأتى بين أكفانه وطلب فلم يوجد، فقال عكرمة مولى ابن عباس: أحمقى أنتم؟ هذا بصر الذي وعده رسول الله ﷺ أن يرد عليه يوم وفاته، فلما أتوا به القبر ووضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من كان على شفير القبر ﴿يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعي إلى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾. [كر].

٣٧١٩٠- عن ابن عباس قال قال لي رسول الله ﷺ: اللهم! علمه الكتاب وفقه في الدين. [ابن النجار].

٣٧١٩١- عن ابن عباس قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ، فلما خرجنا من عنده قلت لأبي: ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي ﷺ ما رأيت رجلاً أحسن وجها منه، فقال لي: هو كان أحسن وجها أم النبي؟ قلت: هو، قال: فارجع بنا، فرجعنا حتى دخلنا عليه، فقال له أبي: يا رسول الله! أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجها منك، قال: يا عبد الله! رأيته؟ قلت: نعم، قال: أما إن ذاك جبريل، أما إنه حين دخلتما قال لي: يا محمد! من هذا الغلام؟ قلت: ابن عمي عبد الله بن العباس، قال: أما إنه لحمل للخير، قلت: يا روح الله! ادع الله له، فقال: اللهم بارك عليه، اللهم اجعل منه كثيرا طيبا. [ابن النجار].

٣٧١٩٢- عن المدائني قال قال علي بن أبي طالب في عبد الله بن عباس: إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق لعقله وفطنته بها لأمور. [الدينوري].

٣٧١٩٣- مسند ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة فوضعت لرسول

الله ﷺ طهوره، فقال: من وضع لي هذا؟ فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: اللّهم! فقهه في الدين وعلمه التأويل. [ش].

٣٧١٩٤- أيضا دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني الله علما وفهما. [ش].

٣٧١٩٥- عن مجاهد قال قال ابن عباس: لما كان النبي ﷺ وأهل بيته بالشعب أتى أبي النبي ﷺ فقال: يا محمد! أرى أم الفضل قد اشتملت على حمل، فقال: لعل الله أن يقر أعينكم، فأتى أبي النبي ﷺ وأنا في خرقة فحنكني بريقه. قال مجاهد: فلا نعلم أحداً حنك بريق النبي ﷺ غيره. [كر].

٣-١٥٨- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٧١٩٦- (مسند الصديق) عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنهما بشراه أن النبي ﷺ قال له: سل تعطه. [البزار وصححه].

٣٧١٩٧- عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال: جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف من ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد على حاله التي كان عليها ثم قال: ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أعلم بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ: من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد، ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول: سل تعطه، قلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه! فغدوت إليه لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره، والله! ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه. [أبو عبيد في فضائله، حم، ت، وابن خزيمة وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف، ع، حب، قط في الأفراد، كر، حل، ق، ض].

٣٧١٩٨- عن حبة العرني أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل الكوفة! أنتم رأس العرب وجمجمتها، وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من هنا وهنا وإني بعثت إليكم عبد الله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي أثرة. [ابن سعد، ص].

٣٧١٩٩- عن أبي وائل أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال. [ق].

٣٧٢٠٠- عن عمر قال: لقد آثرت أهل الكوفة بابن أم عبد على نفسي، إنه من أطولنا فوقا، كنيف ملئ علما. [ابن سعد].

٣٧٢٠١- عن أبي مجلز قال: وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضل أهل الشام في الجائزة فقلنا: يا أمير المؤمنين! أتفضل أهل الشام علينا؟ قال: يا أهل الكوفة! أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم لبعد شقتهم؟ لقد آثرتكم بابن أم عبد. [ابن سعد، ش، حم، ع].

٣٧٢٠٢- عن علي قال: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتي منها بشيء، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال رسول الله ﷺ: ما يضحككم؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد. [طب، ض وابن خزيمة وصححه].

٣٧٢٠٣- عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود: هو أحق الناس بذلك، كان صاحب السواك والوساد والنعلين ولم يكن له ضرع ولا زرع وكان يشهد إذا غبنا، ويدخل إذا حجبنا. [كر].

٣٧٢٠٤- عن كميل قال قال عمر بن الخطاب: كنت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر ومن شاء الله، فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله ﷺ: من هذا الذي يقرأ؟ فقيل له: هذا عبد الله بن أم عبد، فقال: إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فأثنى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أثنى عبد على ربه. ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه، ثم قال: اللّهم! إني أسألك إيمانا لا يرتد ويقينا لا ينفد ومرافقة محمد النبي ﷺ في أعلى عليين في جنانك جنات الخلد! وكان رسول الله ﷺ يقول: سل تعطه، سل تعطه! فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير. [كر وقال: هذا غريب، والمحفوظ عن عمر ما تقدم أول المسند].

٣٧٢٠٥- عن أبي عبيدة قال: سافر عبد الله بن مسعود سفرا فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال: لهو أن يفجر الله له عينا يسقيه منها هو وأصحابه أظن عندي من أن يقتله عطشا. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٧٢٠٦- عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلاً قد أسبل فقال: ارفع إزارك، فقال: وأنت يا ابن مسعود ارفع إزارك! فقال له عبد الله: إني لست مثلك بساقي حموشة وأنا أؤم الناس، فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول: أترد على ابن مسعود. [كر].

٣٧٢٠٧- عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال: كان عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظر إلى بنائها فقال رجل من قريش: يا أمير المؤمنين! إنك تكفي هذا، فأخذ لبنة فرمى بها وقال: أترغب بي عن عبد الله. [يعقوب بن سفيان].

٣٧٢٠٨- عن جابر قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا: فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد، فرآه النبي ﷺ فقال: تعال يا عبد الله بن مسعود. [كر].

٣٧٢٠٩- عن عمرو بن حريث قال قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود: اقرأ، اقرأ وعليك أنزل! قال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فافتتح النساء حتى إذا بلغ ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ فاستعبر رسول الله ﷺ وكف عبد الله، فقال له رسول الله ﷺ: تكلم، فحمد الله أول كلامه وأثنى على الله وصلى

على النبي ﷺ وشهد شهادة الحق وقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد. [كر].

٣٧٢١٠- عن حذيفة قال: إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود. [حم والروياني ويعقوب بن سفيان كر].

٣٧٢١١- عن حذيفة بن اليمان مثله إلا أنه قال: تمسكوا بعهد ابن أم عبد. [ش].

٣٧٢١٢- عن معاوية بن قرة عن أبيه أن ابن مسعود كان يجني لهم غلة فهبت الريح فكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقة ساقيه فقال رسول الله ﷺ: أتضحكون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من جبل أحد. [ابن جرير].

٣٧٢١٣- عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال: يا أبا بكر! قم فاخطب، فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبي ﷺ، فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال: يا عمر! قم فاخطب، فقام عمر فخطب فقصر دون النبي ﷺ ودون أبي بكر، فلما فرغ من خطبته قال: يا فلان! قم فاخطب، فاستوفى القول، قال رسول الله ﷺ: اجلس - أو: اسكت - شك أبو شهاب، فإن التشقيق من الشيطان والبيان من السحر، ثم قال: يا ابن أم عبد! قم فاخطب، فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إن الله ربنا والقرآن إمامنا، وإن البيت قبلتنا، وإن هذا نبينا - ثم أومى بيده إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أصاب ابن أم عبد وصدق - مرتين، رضيت ما رضى الله به لي ولأمتي وابن أم عبد، وكرهت ما كره الله لي ولأمتي وابن أم عبد. [كر، قال سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء].

٣٧٢١٤- عن أبي موسى قال: كان ابن مسعود يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجبنا. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٧٢١٥- عن ابن مسعود قال: إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة مع عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض يعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه، قلنا: يا أبا الفضل! إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟ قال: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، أما والله ما على وجه الأرض نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. [يعقوب بن شيبة وقال: لا نعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران الخصاف وهو صالح، كر].

٣٧٢١٦- عن ابن مسعود قال: لقد رأيتني سادس ستة، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا. [ش].

٣٧٢١٧- عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورة فأحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت. [ابن أبي داود في المصاحف].

٣٧٢١٨- عن عثمان بن أبي العاص قال: رجلان مات النبي وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر. [كر].

٣٧٢١٩- عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يبعث عمرو بن العاص على الجيش عاملا وفيهم عامة أصحابه، فقيل لعمرو: إن رسول الله ﷺ قد كان يستعملك ويدنيك ويحبك، فقال: قد كان يستعملني، فلا أدري يتألفني أو يحبني، ولكن أدلكم على رجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر. [كر].

٣٧٢٢٠- عن عطاء قال: كان النبي ﷺ يخطب فقال للناس: اجلسوا، فسمعه عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس، فقال: يا عبد الله! ادخل. [ش].

٣٧٢٢١- عن عروة بن الزبير قال: كان أول من جهر بالقراءة بمكة بعد رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود. [كر].

٣٧٢٢٢- عن زر عن علي قال: أول من قرأ آية من كتاب الله عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود. [....].

٣-١٥٩- عبد الله بن الزبير ﷺ

٣٧٢٢٣- عن سلمان: أنه دخل على رسول الله ﷺ وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه، فقال رسول الله ﷺ: ما شأنك يا ابن أخي؟ فقال: إني أحببت أن يكون من دم رسول الله ﷺ في جوفي، فقال: ويل لك من الناس وويل للناس منك! لا تمسك النار إلا قسم اليمين. [كر، ورجاله ثقات].

٣٧٢٢٤- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: أول مولود في الإسلام عبد الله الزبير وحنكه رسول الله ﷺ بتمرة. [كر].

٣٧٢٢٥- عن عبد الله بن الزبير أنه قال: هاجرت وأنا في بطن أمي، فما كان يصيبها شيء من الأذى إلا دخل علي ألم ذلك وشدته. [كر].

٣٧٢٢٦- عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي ﷺ وهو يحتجم فلما فرغ قال: يا عبد الله! اذهب بهذا الدم فاهرقه حتى لا يراك أحد - وفي لفظ: فواره حيث لا يراه أحد - فلما برز عن رسول الله ﷺ عمد إلى الدم فشربه، فلما رجع قال: يا عبد الله! ما صنعت؟ قال جعلته في أخفى مكان علمت أنه خاف عن الناس، قال: لعلك شربته؟ قلت نعم، قال: ولم شربت الدم؟ ويل للناس منك وويل لك من الناس؛ قال أبو عاصم: كانوا يرون أن القوة التي به من ذلك الدم. [ع، كر].

٣٧٢٢٧- عن عبد الله بن الزبير قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطاني

دمه، قال: اذهب فواره لا يبحث عنه سبع أو كلب أو إنسان، فتنحيت فشربته ثم أتيت النبي ﷺ فقال ما صنعت؟ قلت: صنعت الذي أمرتني، قال: ما أراك إلا قد شربته! قلت: نعم، قال: ماذا تلقى أمتي منك! قال أبو سلمة فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير من قوة دم رسول الله ﷺ. [ق في... كر].

٣٧٢٢٨- عن مجاهد قال: بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم يبلغ أحد، وجاء سيل فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابن الزبير فطاف أسبوعا سباحة. [كر].

٣٧٢٢٩- عن عبد الله بن الزبير قال: لما ولدتني أمي أسماء بنت أبي بكر الصديق حملتني وذهبت إلى رسول الله ﷺ فاستقبلني أبي الزبير فأخذني منها وذهبا بي إلى رسول الله ﷺ فحنكني. [الزبير بن بكار].

٣٧٢٣٠- عن قطن بن عروة قال: كان عبد الله بن الزبير يواصل سبعة أيام حتى تيبس أمعاؤه. [ابن جرير].

٣٧٢٣١- عن هشام بن عروة قال: كان عبد الله بن الزبير يواصل سبعة أيام، فلما كبر جعلها خمسا، فلما كبر جدا جعلها ثلاثا. [ابن جرير].

٣٧٢٣٢- عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال: أهو هو؟ أهو هو، فقيل: يا رسول الله! إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك تقول: أهو هو، فقال: أرضعيه ولو بماء عينيك، كبش من ذئاب، ذئابٌ عليها ثياب، ليمنعن الحرم وليقتلن به. [كر].

٣٧٢٣٣- عن ضمام أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه أن الناس قد انفضوا عني، وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فقالت: إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه ﷺ قمت على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب الدنيا، فلا خير فيك حيا أو ميتا. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٧٢٣٤- عن أبي محمد رباح مولى الزبير قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج: إن النبي صلى الله عليه وسلم دفع دمه إلى ابني فشربه فأتاه جبريل فأخبره، فقال: ما صنعت؟ قال: كرهت أن أصب دمك فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم احتجم: لا تمسك النار - ومسح على رأسه فقال: ويل للناس منك وويل لك من الناس. [كر].

٣٧٢٣٥- عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت: فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء، ثم أتيت به النبي ﷺ، فأخذه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها في فيه، فكان أول شيء دخل في فيه ريق النبي ﷺ، ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه، وسماه عبد الله؛ وكان أول مولود ولد في الإسلام. [ش، كر].

٣٧٢٣٦- عن عائشة قالت: حنك رسول الله ﷺ عبد الله ابن الزبير. [كر].

٣٧٢٣٧- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والإلحاد في حرم الله! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه، فانظر لا تكون هو. [ش].

٣٧٢٣٨- عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير وإلا فلا. [ش].

٣٧٢٣٩- عن أبي ريحانة قال: سمع ابن عمر غلاما يقول: أنا ابن الحواري، فقال: كذبت إن لم تكن ابن الزبير. [كر].

٣٧٢٤٠- عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر - وفي لفظ: وجعفر بن الزبير - بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله ﷺ لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما. [أبو نعيم، كر].

٣٧٢٤١- عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير أنهما قالا: خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء، ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله ﷺ فوضعه في حجره، ثم دعا بتمرة، قال قالت عائشة: فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضغها ثم بزقها في فيه، فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ، قالت أسماء: ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله، ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان سنين ليبايع رسول الله ﷺ أمره بذلك الزبير، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه. [كر].

٣٧٢٤٢- (مسند الزبير ﷺ) عن قثام بن بسطام قال: مر ابن عمر على عبد الله بن الزبير وهو مصلوب فقال قال رسول الله ﷺ: من يعمل سوءا يجز به في الدنيا أو في الآخرة، فإن يكن هذا بذاك فهه فهه. [كر].

٣٧٢٤٣- أيضا عن عروة أن عبد الله بن الزبير قال يوم الخندق للزبير: يا أبت! لقد رأيتك وأنت تحمل على فرسك الأشقر قال: هل رأيتني أي بني؟ قال: نعم، قال: كان رسول الله ﷺ يجمع حينئذ لأبيك أبويه ويقول: احمل فداك أبي وأمي. [ابن جرير].

٣-١٦٠- عبد الله بن عامر ﷺ

٣٧٢٤٤- عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه دخل عليه أصحاب النبي ﷺ وفيهم ابن عمر فقال: ما ترون في حالي؟ فقالوا: ما نشك لك في النجاة، قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط. [هب].

٣-١٦١- عبد الله بن عمر ﷺ

٣٧٢٤٥- عن ابن عمر قال: لما جاء بي أبي يوم أحد إلى رسول الله ﷺ وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني النبي ﷺ، ثم جاء بي يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرض لي رسول الله ﷺ. [عب].

٣٧٢٤٦- عن ابن عمر قال: عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ولم يرني بلغت، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني. [عب، ش].

٣٧٢٤٧- أيضا عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن عشرة سنة فاستصغرني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني. [ش].

٣٧٢٤٨- عن ابن شوذب قال: بلغ ابن عمر أن زيادا يريد الحجاز فكره أن يكون في سلطانه فقال: اللّهم! إنك تجعل في القتل كفارة لمن شئت من خلقك فموتا لابن سمية لأقتل فخرج في إبهامه طاعون فما أتت عليه جمعة حتى مات. [كر].

٣٧٢٤٩- عن ابن عمر قال عرضت على النبي ﷺ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني، ثم عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن اربع عشرة سنة فردني، ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني. [ابن سعد].

٣٧٢٥٠- عن ابن عمر قال: عرضت يوم الخندق وأنا ورافع ابن خديج على النبي ﷺ أنا وهو ابنا خمس عشرة سنة، فقبلنا. [كر].

٣٧٢٥١- عن ابن عمر قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم أحد أنا وابن ثلاثة عشرة سنة فاستصغرني فردني، ثم تخلفت عنه في غزوة غزاها. [كر].

٣٧٢٥٢- عن ابن عمر قال: فرضت على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرني فلم يقبلني، فما أتت علي ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله ﷺ، فلما كان من العام المقبل عرضت عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك، قال رجل: يا أبا عبد الرحمن! توليتم يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، فعفا الله عنا جميعاً فله الحمد كثيرا. [كر].

٣٧٢٥٣- عن ابن عمر قال: شهدت الفتح وأنا ابن عشرين سنة. [ابن منده، كر].

٣٧٢٥٤- عن ابن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه فقال رسول الله ﷺ: إن عبد الله عبد الله. [كر].

٣٧٢٥٥- عن نافع أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله ﷺ كل مكان صلى فيه، حتى أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس. [كر].

٣٧٢٥٦- عن نافع قال: كنا مع ابن عمر في سفر فقيل: إن السبع في الطريق قد حبس الناس، فاستخف ابن عمر راحلته، فلما بلغ إليه نزل فعرك أذنه ونفذه وقال: سمعت النبي ﷺ يقول: لو أن ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى سواه. [كر].

٣٧٢٥٧- عن وهب بن أبان القرشي عن ابن عمر أنه خرج في سفر فبينا هو يسير إذا قوم وقوف فقال: ما بال هؤلاء؟ قالوا: أسد على الطريق قد أخافهم فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ثم نفذ قفاه ونحاه عن الطريق ثم قال: ما كذب عليك رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما يسلط على ابن آدم ما خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره، وإنما وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى غيره. [كر].

٣-١٦٢- عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ

٣٧٢٥٨- عن عبد الله بن عمرو قال: حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل. [ع والعسكري والرامهرمزي معا في الأمثال].

٣٧٢٥٩- عن عبد الله بن عمرو قال: كنت يوما مع رسول الله ﷺ في بيته فقال: تدرون من معنا في البيت؟ قلت: من يا رسول الله؟ قال: جبريل، قلت: السلام عليك يا جبريل ورحمة الله وبركاته، فقال رسول الله ﷺ: إنه قد رد عليك. [كر].

٣٧٢٦٠- عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهم أن كعبا قدم مكة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض، سلوه ما أول ماء وضع في الأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض، فسئل عبد الله عنها فقال: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض من الجنة فهذا الركن الأسود وأول ماء وضع في الأرض فبرهوت ماء باليمن يرده هام الكفار، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه. فلما بلغ ذلك كعبا قال: صدق الرجل والله عالم. [كر].

٣٧٢٦١- قال الحاكم في الكنى حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان حدثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمي حدثنا حماد بن سلمان الحراني حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال: أردت مالا لي بالغابة فأدركني الليل فقلت: لو أني ركبت فرسي إلى أهلي لكان خيراً لي من المقام ههنا، فركبت حتى إذا جئت ودنوت من قبور الشهداء القناة استوحشت فقلت: لو أني ربطت فرسي فآويته إلى قبر عبد الله بن عمرو، ففعلت: فوالله ما هو إلا أن وضعت رأسي سمعت قراءة في القبر ما سمعت قراءة قط أحسن منها! فقلت: هذا في القبر لعله في الوادي فاخرج إلى الوادي، فإذا القراءة في القبر، فرجعت فوضعت رأسي عليه فإذا قراءة لم أسمع مثلها قط، فاستأنست وذهب عني النوم، فلم أزل أسمعها حتى طلع الفجر، فلما طلع الفجر هدأت القراءة وهدأ الصوت حتى أصبحت، فقلت: لو جئت النبي ﷺ فأخبرته، فجئت إلى رسول الله ﷺ فذكرت

ذلك له فقال: ذاك عبد الله بن عمرو! ألم تعلم يا طلحة أن الله عز وجل قبض أرواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت علقها وسط الجنة؟ فإذا كان الليل ردت عليهم أرواحهم، فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت فيه. [قال في المغني: عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال ن وغيره: متروك].

٣-١٦٣- عبد الله بن أنيس ﷺ

٣٧٢٦٢- عن أبي جعفر محمد بن علي قال: جاء الجهني وهو عبد الله بن أنيس إلى رسول الله ﷺ فقال: مرني بليلة أجيء فأصلي خلفك، جعلني الله فداك. [ابن جرير].

٣-١٦٤- عبد الله بن سلام ﷺ

٣٧٢٦٣- عن عبد الله بن سلام أنه جاء النبي ﷺ فقال: إني قرأت القرآن والتوراة، فقال: اقرأ بهذا ليلة وبهذا ليلة. [كر].

٣٧٢٦٤- عن عبد الله بن سلام قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ القرآن ليلة والتوراة ليلة. [ابن سعد، كر؛ وفيه: والذي قبله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني ضعيف].

٣٧٢٦٥- (مسند علي) عن سعد قال: كنت مع النبي ﷺ في مكان فقال: ليطلعن من هذا الشعب رجل من أهل الجنة - وكان من وراء الشعب عامر بن أبي وقاص فظننت أنه سيطلع - فاطلع عبد الله بن سلام. [كر].

٣-١٦٥- عبد الله بن جحش ﷺ

٣٧٢٦٦- مسند سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ أمر عبد الله بن جحش وكان أول أمير أمر في الإسلام. [ش].

٣٧٢٦٧- أيضا عن سعد قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة جاءت جهينة فقالت: إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأمنك وتأمنا، فأوثق لهم ولم يسلموا، فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب ولم نكن مائة وأمرنا أن نغير على حي من كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا، فلجأنا إلى جهينة وشعبها فقالوا: لم تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقلنا: إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ قالوا: نأتي رسول الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا بل نقيم ههنا، وقلت أنا في أناس معي: لا بل نأتي عير قريش هذه فنصيبها، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضبانا محمرا لونه ووجهه فقال: ذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، ولأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم أصبركم على الجوع والعطش، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي، فكان أول أمير في الإسلام. [ش].

٣-١٦٦- عبد الله ذو البجادين ﷺ

٣٧٢٦٨- مسند الأدرع جئت ليلة أحرس النبي ﷺ فإذا رجل قراءته عالية فخرج النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! هذا مراء، قال: هذا عبد الله ذو البجادين، فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه فقال النبي ﷺ: ارفقوا به رفق الله به! إنه كان يحب الله ورسوله، وحفر حفرته فقال: أوسعوا له أوسع الله عليه! فقال بعض أصحابه: يا رسول الله! لقد حزنت عليه فقال أجل: إنه كان يحب الله ورسوله. [هـ والبغوي وابن منده وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وأبو نعيم وفي مسنده موسى بن عبيدة الربذي ضعيف].

٣-١٦٧- عبد الله بن خازم ﷺ

٣٧٢٦٩- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي قال سمعت أبي عن أبيه قال: رأيت ببخارى رجلاً على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول: كسانيها رسول الله ﷺ. قال عبد الرحمن: نراه ابن خازم السلمي. [خ في تاريخه، كر].

٣٧٢٧٠- عن عبد الله بن سعيد الأزرق عن أبيه قال: رأيت رجلاً ببخارى من أصحاب النبي ﷺ على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها النبي ﷺ، واسمه عبد الله بن خازم. [كر].

٣-١٦٨- عبد الله بن أبي ﷺ

٣٧٢٧١- مسند أسامة بن زيد إن النبي ﷺ ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية فأردفني وراءه وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذاك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبي وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال: لا تغبروا علينا، فسلم عليه النبي ﷺ ثم وقف فنزل، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي: أيها المرء لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقاً، فلا تغشنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك، فمن جاء منا فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: بل اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا، فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال: أي سعد! ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ قال كذا وكذا! قال: اعف عنه يا رسول الله واصفح، فوالله! لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك، فذلك فعل به ما رأيت، فعفا عنه النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الأذى، وكان رسول الله ﷺ يتأول في العفو ما أمره الله حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بدرا وقتل الله به

من قتل من صناديد قريش قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمر قد توجه، فبايعوا رسول الله ﷺ فأسلموا. [حم، م، خ ن والعدني، طب، ق في الدلائل؛ وانتهى حديث م عند قوله: فعفا عنه النبي ﷺ].

٣٧٢٧٢- أيضا إن النبي ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم. [ت: حسن صحيح].

٣٧٢٧٣- أيضا خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي من مرضه الذي مات فيه، فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال: قد كنت أنهاك عن حب يهود! قال: فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات فما نفعه، فلما مات أتاه ابنه فقال: يا رسول الله! إن عبد الله بن أبي قد مات فاعطني قميصك أكفنه فيه، فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه. [حم، د. والروياني، طب، ق في الدلائل، ض].

٣-١٦٩- عبد الله بن بسر رضي الله عنه

٣٧٢٧٤- عن عبد الله بن بسر قال: كنت أنا وأبي قاعدين على باب دارنا إذ أقبل رسول الله ﷺ على بغلة له، فقال له أبي: ألا تنزل يا رسول الله فتطعم وتدعو بالبركة؟ فنزل فطعم ثم قال: اللهم! ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم. [كر].

٣٧٢٧٥- عن سليم بن عامر قال حدثني ابنا بسر قالا: دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعت تحته قطيفة صببناها صبا فجلس عليها وأنزل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا إليه زبدا وتمرا وكان يحب البسر وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنه قرن فقال: الا أرى في أمتي قرنا؟ فقلنا يا رسول الله! ادع الله لنا، قال: اللهم ارحمهم كي تغفر لهم وترزقهم. [كر].

٣٧٢٧٦- عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا: رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ له جمة لم نر عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا. [كر، ابن وهب].

٣٧٢٧٧- حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال: حدثني أبي أنه سأل رسول الله ﷺ أن يدخل عليه ويدعو له بالبركة، فدخل عليه رسول الله ﷺ، فقامت أمي وصنعت جشيشا، فلما نضج أكلوا ثم سقاهم، ثم شرب رسول الله ﷺ وسقى من عن يمينه، فلما أتتهم بقدح آخر قال رسول الله ﷺ: أعطي الذي انتهى القدح إليه، فلما أكل رسول الله ﷺ وشرب دعا لنا ثم قال. اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في رزقهم، قال: فما زلنا نتعرف البركة والسعة في الرزق إلى اليوم. [كر].

٣٧٢٧٨- عن محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقال: يعيش هذا الغلام قرنا! فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثؤلول فقال: لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلول، فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه. [كر].

٣٧٢٧٩- عن محمد بن القاسم الطائي أبي القاسم الحمصي أن عبد الله بن بسر قال: هاجر أبي وأمي إلى النبي ﷺ، وإن النبي ﷺ مسح بيده على رأسي وقال: ليعيش هذا الغلام قرنا! قلت! بأبي وأمي يا رسول الله! وكم القرن؟ قال: مائة سنة. قال عبد الله: فلقد عشت خمسا وتسعين سنة وبقيت خمس سنين إلى أن أتم قول النبي ﷺ، قال محمد بن القاسم: فحسبنا بعد ذلك خمس سنين ثم مات. [ابن منده، كر].

٣٧٢٨٠- أيضا أتى النبي ﷺ بسرا وهو راكب على بغلة فقال: عبد الله بن بسر كنا ندعوها حمارة شامية، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه فقامت أمي فوضعت لرسول الله ﷺ قطيفة على حصير في البيت جعلت توترها له، فلما جلس عليها رسول الله ﷺ لطئت بالحصير، فقدم لهم أبي تمرا أشغلهم به، وأمر أمي فصنعت لهم جشيشا وكنت أنا الخادم فيما بين أبي وأمي، وكان أبي القائم على رسول الله ﷺ وأصحابه، فلما فرغت أمي من الجشيش جئت أحمله حتى وضعته بين أيديهم فأكلوا، ثم سقاهم فضيخا فشرب ﷺ وسقى الذي عن يمينه، ثم أخذت القدح حين نفد فملأته فجئت به إلى رسول الله ﷺ، فقال: أعط الذي انتهى إليه القدح، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الطعام دعا لنا فقال: اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم! فما زلنا نتعرف من الله عز وجل السعة في الرزق. [طب عن عبد الله بن بسر].

٣-١٧٠- عبد الله بن حذافة رضي الله عنه

٣٧٢٨١- عن الزهري قال: شكي عبد الله بن حذافة إلى رسول الله ﷺ أنه صاحب مزاح وباطل، فقال: اتركوه، فإن له بطانة يحب الله ورسوله. [كر].

٣٧٢٨٢- عن أبي رافع قال: وجه عمر بن الخطاب جيشا إلى الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب النبي ﷺ فأسره الروم فذهبوا به إلي ملكهم فقالوا له: إن هذا من أصحاب محمد، فقال له الطاغية: هل لك أن تتنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ فقال له عبد الله: لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن ارجع عن دين محمد ﷺ طرفة عين ما فعلت! قال: إذن أقتلك، قال: أنت وذاك! فأمر به فصلب، وقال للرماة: ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه، وهو يعرض عليه وهو يأبى، ثم أمر به فأنزل، ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقي فيها وهو يعرض عليه النصرانية وهو يأبى ثم أمر به أن يلقى فيها، فلما ذهب به بكى، فقيل له إنه قد بكى فظن أنه جزع فقال: ردوه فعرض عليه النصرانية فأبى، قال: فما أبكاك إذن؟ قال: أبكاني أني قلت في نفسي: تلقى الساعة في هذه القدر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى في الله، قال له الطاغية: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك؟ فقال له عبد الله: وعن جميع أسارى المسلمين؟ قال: وعن جميع أسارى المسلمين، قال عبد الله: فقلت في نفسي عدو من أعداء

الله أقبل رأسه يخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره، فقال عمر: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة وأنا أبدأ، فقام عمر فقبل رأسه. [هب، كر].

٣-١٧١- عبد الجبار بن الحارث ﷺ

٣٧٢٨٣- مسنده عن عبد الله بن الكدير بن أبي طلاسة بن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدسي ثم المنادى عن أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سراة فأتيت النبي ﷺ فحييته بتحية العرب فقلت: أنعم صباحا! فقال: إن الله عز وجل قد حيا محمداً وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض، فقلت: السلام عليك يا رسول الله! فقال لي: وعليك السلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: الجبار بن الحارث، فقال: أنت عبد الجبار بن الحارث فقلت: وأنا عبد الجبار بن الحارث، فأسلمت وبايعت النبي صلى اله عليه وسلم، فلما بايعت قيل له: إن هذا المنادى فارس من فرسان قومه، فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عند رسول الله ﷺ أقاتل معه، ففقد رسول الله ﷺ صهيل فرسي الذي حملني عليه فقال: مالي لا أسمع صهيل فرس الحدسي؟ فقلت: يا رسول الله - ﷺ! بلغني انك تأذيت من صهيله فأخصيته، فنهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل، فقيل لي: لو سألت النبي ﷺ كتابا كما سأله ابن عمك تميم الداري! فقلت: أعاجلا سأله أم آجلا؟ فقالوا: بل عاجلا سأله، فقلت عن العاجل رغبت، ولكن أسأل رسول الله ﷺ أن يغيثني غدا بين يدي الله عز وجل. [ابن منده، كر وقال: حديث غريب لا أعلم أني كتبته إلا من هذا الوجه].

٣-١٧٢- عروة بن أبي الجعد البارقي ﷺ

٣٧٢٨٤- عن عروة البارقي أن رسول الله ﷺ أعطاه دينارا يشتري له بها شاة، فاشترى له شاتين، فباع إحداهما بدينار وأتى النبي ﷺ بدينار وشاة، فدعا له النبي ﷺ بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى تراباً لربح فيه. [عب، ش].

٣-١٧٣- غرفة بن الحارث الكندي ﷺ

٣٧٢٨٥- عن كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي له صحبة من النبي ﷺ مر على رجل كان له عهد فدعاه غرفة إلى الإسلام، فسب النبي ﷺ فقتله غرفة، فقال له عمرو بن العاص: إنما يطمئنون إلينا للعهد! قال: وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله، فقال له عمرو: يا أبا الحارث! قد رأيتك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكنا على فرس ذلول أفلا نحملك على فرس؟ فقال: ما عهدي بك يا عمرو تحمل على الخيل فمن أين هذا. [كر].

٣-١٧٤- عقبة بن عامر الجهني ﷺ

٣٧٢٨٦- عن عقبة بن عامر قال: بلغني قدوم النبي ﷺ المدينة وأنا في غنيمة لي، فرفضتها وقدمت المدينة على النبي ﷺ، فقلت يا رسول الله! بايعني، قال: بيعة إعرابية تريد أو بيعة هجرة؟ قلت: لا، بل بيعة هجرة، فبايعني رسول الله ﷺ وأقمت معه، فقال رسول الله ﷺ: الا! من كان هنا من معد فليقم، فقام رجال وقمت معهم، فقال: اجلس أنت، فصنع ذلك ثلاث مرات، فقلت: يا رسول الله - ﷺ! أما نحن من معد؟ قال: لا، قلت: ممن نحن؟ قال: أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير. [ابن منده، كر].

٣-١٧٥- عمرو بن حريث ﷺ

٣٧٢٨٧- عن عمرو بن حريث قال: انطلق بي أبي حريث إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وخط لي دارا بقوس بالمدينة فقال: أزيدك أزيدك. [أبو نعيم].

٣-١٧٦- عمرو بن الحمق ﷺ

قال العجلي: لم يرو عنه غير حديثين

٣٧٢٨٨- عن عمرو بن الحمق أنه سقى رسول الله ﷺ لبنا، فقال: اللهم! متعه بشبابه، فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء. [البغوي والديلمي، كر].

٣٧٢٨٩- عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال: سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم ذكره عن آبائه وعمن أدرك من أهله، وسمعته أيضا من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله ﷺ قال له: يا عمرو! أتحب أن أريك آية الجنة. قال: يا رسول الله! فمر علي، فقال: هذا وقومه آية الجنة. فلما قتل عثمان وبايع الناس عليا لزمه فكان معه حتى أصيب، ثم كتب معاوية في طلبه وبعث من يأتيه به. قال الأجلح: فحدثني عمران بن سعيد البجلي وكان مؤاخيا لعمرو بن الحمق أنه خرج معه حين طلب فقال لي، يا فارعة! إن القوم قاتلي، إن رسول الله ﷺ أخبرني أن الجن والإنس يشترك في دمي، وقال لي: يا عمرو! إن آمنك رجل على دمه، فلا تقتله فتلقى الله بوجه غادر، قال رفاعة: فما أتم حديثه حتى رأيت أعنة الخيل فودعته وواثبته حية فلسعته، وأدركوه فاحتزوا رأسه، فكان أول رأس أهدر في الإسلام. [كر].

٣٧٢٩٠- عن عبد الله بن أبي رافع أن معاوية طلب عمرو بن الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر، فلما نزلا الوادي نهشت عمرا حية من جوف الليل فأصبح منتفخا، فقال لزاهر: تنح عني، فإن خليلي رسول الله ﷺ قد أخبرني

أنه سيشترك في دمي الإنس والجن ولا بد لي من أن أقتل فقد أصابتني بلية الجن بهذا الوادي، فبينما هما على ذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه، فأمر زاهرا أن يتغيب، قال: فإذا قتلت فإنهم يأخذون رأسي فارجع إلى جسدي فادفنه، فقال له زاهر: بل أنثر نبلي ثم أرميهم حتى إذا فنيت نبلي قتلت معك، قال: لا، ولكني سأزودك مني ما ينفعك الله به فاسمع مني آية الجنة محمد رسول الله ﷺ وعلامتهم علي بن أبي طالب، وتوارى زاهر فأقبل القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع رأسه، وكان أول رأس في الإسلام نصب في الناس، وخرج زاهر إليه فدفنه. [كر].

٣-١٧٧- عمرو بن خبيب بن عبد شمس ﷺ

٣٧٢٩١- (مسند ثعلبة بن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري) عن أبيه أن عمرو بن خبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني سرقت جملا لبني فلان! فأرسل إليهم رسول الله ﷺ فقالوا: إنا افتقدنا جملا لنا، فأمر النبي ﷺ فقطعت يده، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار. [الحسن بن سفيان وابن منده، طب وأبو نعيم].

٣-١٧٨- عمرو بن مرة الجهني ﷺ

٣٧٢٩٢- عن عمرو بن مرة الجهني قال: خرجنا حجاجا في الجاهلية في جماعة من قومي فرأيت في المنام وأنا بمكة نوراً ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر جهينة، وسمعت صوتا في النور وهو يقول: انقشعت الظلماء، وسطع الضياء، وبعث خاتم الأنبياء! ثم أضاء لي إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة وأبيض المدائن، وسمعت صوتا في النور وهو يقول: ظهر الإسلام، وكسرت الأصنام، ووصلت الأرحام، فانتبهت فزعا فقلت لقومي: والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث، فأخبرتهم بما رأيت، فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخبر أن رجلاً يقال له أحمد قد بعث، فخرجت حتى أتيته وأخبرته بما رأيت، فقال: يا عمرو بن مرة! أنا النبي المرسل إلى العباد كافة، أدعوهم إلى الإسلام، وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض الأصنام، وبحج البيت وصيام شهر رمضان من اثني عشر شهرا، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار! فآمن يا عمرو يؤمنك الله من هول جهنم، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن رغم ذلك كثير من الأقوام، ثم أنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به، وكان لنا صنم وكان أبي سادنه، فقمت إليه فكسرته ثم لحقت بالنبي ﷺ وأنا أقول:

شهدت بأن الله حق وإنني لآلهة الأحجار أول تارك
وشمرت عن ساقي الإزار أجوب إليك الوعث بعد
لأصحب خير الناس نفسا رسول مليك الناس فوق

فقال النبي ﷺ: مرحبا بك يا عمرو! فقلت: بأبي أنت وأمي! ابعث بي إلى قومي لعل الله أن يمن بي عليهم كما من بك علي، فبعثني فقال: عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا، فأتيت قومي فقلت: يا بني رفاعة! بل يا معشر جهينة! إني رسول رسول الله إليكم أدعوكم إلى الإسلام، وآمركم بحقن الدماء وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض الأصنام، وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار، يا معشر جهينة! إن الله جعلكم خيار من أنتم منه، وبغض إليكم في جاهليتكم ما حبب إلى غيركم من العرب، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين، والغزاة في الشهر الحرام، ويخلف الرجل على امرأة أبيه، فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة، فما جاءني إلا رجل منهم فقال: يا عمرو بن مرة! أمر الله عيشك! أتأمرنا برفض آلهتنا وأن نفرق جمعنا وأن نخالف دين آبائنا الشيم العلى إلى ما يدعونا إليه هذا القرشي من أهل تهامة؟ لا حبا ولا كرامة، ثم أنشأ الخبيث يقول:

إن ابن مرة قد أتى بمقالة ليست مقالة من يريد صلاحا
إني لأحسب قوله وفعاله يوما، وإن طال الزمان ذباحا
ليسفه الأشياخ ممن قد مضى من رام ذلك لا أصاب

فقال عمرو: الكاذب مني ومنك أمر الله عيشه وأبكم لسانه وأكمه إنسانه! قال: فوالله ما مات حتى سقط فوه وعمي وخرف وكان لا يجد طعم الطعام، فخرج عمرو بمن أسلم من قومه حتى أتوا النبي ﷺ، فحياهم ورحب بهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان رسوله بحق صادق وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد، إن لكم بطون الأرض وسهولها وتلاع الأودية وظهورها على أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها، على أن تؤدوا الخمس وتصلوا الخمس، وفي الغنيمة والصريمة شاتان إذا اجتمعتا، فإن فرقتا فشاة شاة، ليس على أهل المثيرة صدقة ولا على الواردة لبقة، والله شهيد على ما بيننا ومن حضر من المسلمين. [كتاب قيس بن شماس، الروياني، كر].

٣-١٧٩- عمرو الطائي ﷺ

٣٧٢٩٣- قال تمام أخبرنا أبو الحسن عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي بقرية حجرا إملاء في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة، وزعم أن له مائة وعشرين سنة حدثني عم أبي السلم بن يحيى بن عبد الحميد الطائي عن أبيه حدثني أبي عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عبد الله عن أبيه عن جده حدثني أبي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي ﷺ فأجلسه معه على البساط وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا. [كر].

٣-١٨٠- عباس بن عبد المطلب ﷺ

٣٧٢٩٤- عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب:

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فاعطناها نزدها في المسجد واقطع لك أوسع منها قال: لا أفعل، قال: إذن أغلبك عليها، قال: ليس ذاك لك، فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق، قال: ومن هو؟ قال: حذيفة بن اليمان، فجاؤوا إلى حذيفة فقصوا عليه، فقال حذيفة: عندي في هذا خبر، قال: وما ذاك؟ قال: إن داود عليه السلام أراد أن يزيد في بيت المقدس، وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم، فطلب إليه فأبى، فأراد داود أن يأخذها منه، فأوحى الله إليه أن انزه البيوت عن الظلم لبيتي، فتركه، فقال له العباس: فبقي شيء؟ قال: لا، فدخل المسجد فإذا ميزابٌ للعباس شارع في مسجد رسول الله ﷺ يسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله ﷺ، فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال: هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله ﷺ، فقال له العباس: والذي بعث محمداً بالحق! إنه هو الذي وضع هذا الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر! فقال عمر: ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان، ففعل ذلك العباس ثم قال العباس: قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ، فزادها عمر في المسجد، ثم قطع للعباس داراً أوسع منها بالزوراء. [ك، كر وأورد ك، ق له شاهداً].

٣٧٢٩٥- عن سعيد بن المسيب: أن عمر لما أراد أن يزيد - [فقال فذكر الحديث بنحوه وتمامه عند خط في المتفق، كر لي المسجد أراد أن يأخذ من العباس داره، فقال: لا أبيعها. قال: إذن آخذها منك، قال: ليس ذاك لك، قال: فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب، فجعل بينهما فقضى بها للعباس، قال: أما إذا قضيت بها لي فهي للمسلمين صدقة].

٣٧٢٩٦- عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: اللّهم! إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا فاسقنا، فيسقون. [خ وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة، حب، طب، ق].

٣٧٢٩٧- عن ابن عمر قال: استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللّهم! هذا عم نبيك ﷺ نتوجه إليك به فاسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله، فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس! إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويُفخمه ويبر قسمه، فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم. [ك والبانياسي في جزئه، كر وابن النجار].

٣٧٢٩٨- عن عبد الله بن عباس قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صب فيه من دم الفرخين فأصاب عمر، فأمر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيرها ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس فقال: والله إنه للموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ! فقال عمر للعباس: عزمت عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ! ففعل ذلك العباس. [ابن سعد، حم، كر].

٣٧٢٩٩- عن سالم أبي النضر قال: لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين، فقال عمر للعباس: يا أبا الفضل! إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم، وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين، فأما حجر أمهات المؤمنين، فلا سبيل إليها، وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم! فقال العباس: ما كنت لأفعل، قال فقال له عمر: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن تبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين. وإما أن أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين، وإما أن تصدق بها على المسلمين فنوسع بها في مسجدهم، فقال: لا ولا واحدة منها، فقال عمر: اجعل بيني وبينك من شئت، فقال أبي بن كعب، فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة، فقال أبي إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله ﷺ! فقالا: حدثنا! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه، فخط له هذه الخطة بيت المقدس فإذا تربيعها يزويه بيت رجل من بني إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه: يا داود! أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فاردت أن تدخل في بيتي الغصب، وليس من شأني الغصب، وإن عقوبتك أن لا تبنيه؛ قال: يا رب! فمن ولدي؟ قال: من ولدك؟ فأخذ عمر بمجامع ثياب أبي بن كعب وقال: جئتك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أبو ذر: فقال: إني نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره! فقال أبو ذر: أنا سمعته من رسول الله ﷺ، وقال آخر: أنا سمعته وقال آخر: أنا سمعته يعني من رسول الله ﷺ، قال فأرسل أبيا، قال وأقبل أبي على عمر فقال: يا عمر! أتتهمني على حديث رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: يا أبا المنذر! لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله ﷺ غير ظاهر، وقال عمر للعباس: اذهب، فلا أعرض لك في دارك! فقال العباس: أما إذا فعلت هذا فأنا قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم، فأما وأنت تخاصمني فلا، فخط عمر له داره التي هي له اليوم، وبناها من بيت مال المسلمين. [ابن سعد، كر وسنده صحيح إلا أن سالما أبا النضر لم يدرك عمر].

٣٧٣٠٠- عن ابن عباس قال: كانت للعباس بن عبد المطلب دار بالمدينة إلى جنب المسجد فقال: هبها لي أو بعنيها حتى أدخلها في المسجد، فأبى، قال: فاجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا أبي بن كعب بينهما، قال فقضى أبي على عمر: قال فقال عمر: ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً أجرأ علي من أبي قال: أو أنصح لك مني يا أمير المؤمنين! أما علمت قصة المرأة أن داود لما

بني بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنها فلما بلغ حجر الرجال منع بناءه فقال: أي رب إذ منعتني بناءه فاجعله من عقبي من بعدي، فلما كان بعد قال له العباس: أليس قد قضيت لي بها؟ قال: بلى، قال؟ فهي لك قد جعلتها لله. [ابن سعد ويعقوب بن سفيان، ق، كر وسنده حسن].

٣٧٣٠١- عن أبي جعفر محمد بن علي أن العباس جاء إلى عمر فقال له، إن النبي ﷺ أقطعني البحرين، قال: من يعلم ذلك؟ قال: المغيرة بن شعبة، فجاء به فشهد له، قال فلم يمض له عمر ذاك كأنه لم يقبل شهادته، فأغلظ العباس لعمر. فقال عمر: يا عبد الله! خذ بيد أبيك، وقال عمر: والله يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسر مني بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله ﷺ. [ابن سعد وابن راهويه].

٣٧٣٠٢- عن موسى بن عمر قال: أصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال: هذا عم نبيك جئنا نتوسل به إليك فاسقنا، قال فما رجعوا حتى سقوا. [ابن سعد].

٣٧٣٠٣- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: رأيت عمر آخذا بيد العباس فقام به فقال: اللهم! إنا نستشفع بعم رسولك ﷺ إليك. [ابن سعد].

٣٧٣٠٤- عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن قريشا رؤوس الناس، لا يدخل أحد منهم في باب إلا دخل معه فيه طائفة من الناس، فلم أدر ما تأويل قوله في ذا حتى طعن، فلما احتضر أمر صهيبا أن يصلي بالناس ثلاثة أيام، وأمر أن يجعل للناس طعام فيطعموا حتى يستخلفوا إنسانا، فلما رجعوا من الجنازة جيء بالطعام ووضعت الموائد، فأمسك الناس عنها للحزن الذي هم فيه، فقال العباس عبد النطلب: أيها الناس! إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لا بد من الأجل فكلوا من هذا الطعام، ثم مد العباس يده فأكل ومد الناس أيديهم فأكلوا، فعرفت قول عمر إنهم رؤوس الناس. [ابن سعد وابن منيع وأبو بكر في الغيلانيات، كر].

٣٧٣٠٥- عن عامر الشعبي أن العباس تحفى عمر في بعض الأمر فقال له: يا أمير المؤمنين! أرأيت لو جاءك عم موسى مسلما ما كنت صانعا به؟ قال: كنت والله محسنا إليه، قال: فأنا عم محمد النبي! قال: وما رأيك يا أبا الفضل؟ فوالله لأبوك أحب إلي من أبي! قال: الله الله! لأني كنت أعلم أنه أحب إلى رسول الله ﷺ من أبي فإني أوثر حب رسول الله ﷺ على حبي. [ابن سعد].

٣٧٣٠٦- عن الحسن قال: بقي في بيت المال على عهد عمر شيء بعدما قسم بين الناس فقال العباس لعمر وللناس: أرأيتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه؟ قالوا: نعم، قال: فأنا أحق به، أنا عم نبيكم ﷺ، فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التي بقيت. [ابن سعد، كر].

٣٧٣٠٧- عن العباس بن عبد الله بن معبد قال: لما دون عمر بن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به في المدعي بني هاشم، ثم كان أول بني هاشم يدعى العباس بن عبد المطلب في ولاية عمر وعثمان. [ابن سعد].

٣٧٣٠٨- عن ابن العباس قال: كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه، فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوما مقبلا فتنحى له عن مكانه ولم يره النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ما نحاك يا أبا بكر؟ فقال: هذا عمك يا رسول الله! فسر بذلك النبي ﷺ حتى رؤي ذلك في وجهه. [كر؛ ولم أر لي سنده من تكلم فيه].

٣٧٣٠٩- عن ابن عباس أن رجلاً وقع في قرابة للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمه فقال النبي ﷺ: العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا. [كر].

٣٧٣١٠- عن ابن عباس أن رجلاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا: والله لنلطمنه كالطمه! حتى لبسوا السلاح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فغضب فجاء فصعد المنبر فقال: من أنا؟! فقالوا: أنت رسول الله، قال: فإن عم الرجل صنو أبيه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا، فقالوا: يا رسول الله! نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا! فاستغفر لهم. [كر].

٣٧٣١١- عن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار وقع في العباس كان في الجاهلية. [حم].

٣٧٣١٢- عن ابن عباس قال: قال العباس: يا رسول الله! ما لنا في هذا الأمر؟ قال: لي النبوة ولكم الخلافة، بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم، قال: وقال النبي ﷺ للعباس: من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك، فلا نالته شفاعتي. [كر].

٣٧٣١٣- عن ابن عباس قال: لما حاصر النبي ﷺ الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ليدخله الحصن فقال النبي ﷺ: من يستنقذه فله الجنة! فقام العباس فمضى، فقال النبي ﷺ: امض ومعك جبريل وميكائيل، فمضى فاحتملهما جميعاً حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ. [كر].

٣٧٣١٤- عن ابن عباس قال: جاء العباس إلى النبي ﷺ فقال: إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت! فقال النبي ﷺ: لا يبلغون الخير - أو قال: الإيمان - حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سليم وهم حي من مراد - شفاعتي ولا ترجوا بنو عبد المطلب شفاعتي. [كر].

٣٧٣١٥- عن ابن عباس قال: جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعوده فدخل عليه والعباس على سرير فأخذ بيد النبي ﷺ فاقعده في مكانه، فقال له النبي ﷺ: رفعك الله يا عم. [كر].

٣٧٣١٦- عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ المهاجرين والأنصار أن يصفوا صفين ثم أخذ بيد علي وبيد العباس ثم مشى بينهم، ثم ضحك النبي ﷺ، فقال له علي: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال إن

جبريل أخبرني أن الله بـاهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات السبع، وباهى بك يا علي وبك يا عباس حملة العرش. [كر].

٣٧٣١٧- أيضا عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي. [كر].

٣٧٣١٨- عن المهدي أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: والله! لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأراك الله من بني أمية! ليكونن منا السفاح والمنصور والمهدي. [كر].

٣٧٣١٩- عن إبراهيم بن سعيد حدثنا المأمون حدثنا الرشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور حدثنا محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال للعباس: إذا كان غداة يوم الإثنين فكن في منزلك حتى آتيك؛ فغدا عليه النبي ﷺ ملاءة له من الكتان والقطن فأخذ بعضادتي الباب فقال: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا يا رسول الله إلا موالينا، قال: موالي القوم منهم، فجمعنا إليه، فقال: تدانوا، فشملنا بملاءته ثم قال: اللّهم! هذا عمي وصنو أبي فاستره وولده من النار كستري إياهم بملاءتي هذه! قال عبد الله بن عباس: فوالله لقد أمن كل شيء حتى أسكفة الباب. [ابن النجار].

٣٧٣٢٠- عن عائشة قالت: أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا لنعرف الضغائن في أناس من وقائع أوقعتها! فقال رسول الله ﷺ: أما والله إنهم لا يبلغون خيراً حتى يحبوكم لقرابتي! ثم قال رسول الله ﷺ: ترجو سليم شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب. [كر].

٣٧٣٢١- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر، فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل، ثم أقبل العباس علي النبي ﷺ يحدثه، فخفض النبي ﷺ صوته شديدا، فقال أبو بكر لعمر: قد حدث برسول الله ﷺ علة قد شغلت قلبي، فما زال العباس عند النبي ﷺ حتى فرغ من حاجته وانصرف، فقال أبو بكر: يا رسول الله! حدثت بك علة الساعة؟ قال: لا، قال: فإني قد رأيتك قد خفضت صوتك شديدا، قال: إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما أمركم أن تخفضوا أصواتكم عندي. [كر].

٣٧٣٢٢- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ بعث عمر بن الخطاب ساعيا، فمر بالعباس فأغلظ له، فشكاه عمر إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا عمر! إن عم الرجل صنو أبيه، وإنا قد تعجلنا من العباس صدقته لعامين. [ابن جرير].

٣٧٣٢٣- عن ابن مسعود قال: رأيت النبي ﷺ انتشل يد العباس بن عبد المطلب قال: هذا عمي وصنو أبي وسيد عمومتي من العرب وهو معي في السنام الأعلى من الجنة. [ابن النجار وفيه زكريا بن يحيى الرقاشي].

٣٧٣٢٤- عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: يا أبا الفضل! ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله - ﷺ! قال: لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى. [عد، كر].

٣٧٣٢٥- عن الشعبي قال: إن العباس لو شهد بدرا ما فضله أحد من أصحاب محمد ﷺ رأيا وعقلا. [كر].

٣٧٣٢٦- عن ابن شهاب قال: لما قدم رسول الله ﷺ من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال: يا رسول الله - ﷺ! ائذن لي أن أرجع إلى مكة حتى أهاجر كما هاجر المهاجرون، فقال رسول الله ﷺ: اجلس أبا الفضل فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين. [الروياني، كر].

٣٧٣٢٧- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: عمي وصنو أبي، من شاء فليباه بعمه. [أبو الحسن الجوهري في أماليه].

٣٧٣٢٨- عن أنس قال: كانوا إذا قحطوا على عهد رسول الله ﷺ استسقوا بالنبي ﷺ فسقوا، فلما كان بعد وفاة النبي ﷺ في إمارة عمر قحطوا، فأخرج عمر العباس يستسقي به، فقال: اللّهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك استسقينا به فسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبيك فاسقنا! قال: فسقوا. [كر].

٣٧٣٢٩- عن صهيب قال: رأيت عليا يقبل يد العباس ورجله. [خ في الأدب، ابن المقرى في الرخصة في تقبيل اليد].

٣٧٣٣٠- (مسند عمر) عن ابن عباس قال: قال عمر للعباس: أسلم فوالله لأن تسلم كان أحب إلي من أن يسلم الخطاب!، وما ذاك إلا ما رأيت رسول الله ﷺ يحب أن يكون لك سبقا. [كر].

٣٧٣٣١- عن ابن شهاب قال: أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب إلا نزل عن دابته وقادها ومشى مع العباس حتى يبلغه منزله أو مجلسه فيفارقه. [كر].

٣٧٣٣٢- عن عدي بن سهيل قال: لما استمد أهل الشام عمر على أهل فلسطين استخلف عليا وخرج ممدا لهم، فقال له علي: أين تخرج بنفسك؟ إنك تريد عدوا كلبا، فقال: إني أبادر بجهاد العدو موت العباس، إنكم لو فقدتم العباس لانتقض بكم الشر كما ينتقض الحبل. فمات العباس لست سنين خلت من إمارة عثمان، فانتقض والله بالناس الشر. [سيف، كر؛ وله حكم الرفع].

٣٧٣٣٣- عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال: استسقى عمر بن الخطاب فقال: اللّهم! قد عجزت عنهم، وما عندك أوسع لهم، وأخذ بيد العباس فقال: هذا عم نبيك ونحن نتوسل به إليك فلما أراد عمر أن ينزل قلب رداءه ثم نزل. [كر].

٣٧٣٣٤- عن مسلم قال: رأيت عمر بن الخطاب بالمحصب فرأيته اضطجع ونظر في الأفق فسأله أصحاب له عن أشياء فلم يجب في ذلك شيئا. فقالوا: أرقدت يا أمير المؤمنين؟ قال: والله! ما رقدت، ولكن أشياء حدثتها نفسي حتى والله غمتني، فنظرت في الأشياء كلها فإذا هي تمضي صعدا وتبدأ حتى إذا بلغت أناها رجعت فلم يكن

شيئا، فتخوفت أن يكون هلك رسول الله ﷺ ضعف الإسلام حتى يهلك العباس. [الزوقفي في جزئه].

٣٧٣٣٥- (مسند عثمان) عن القاسم بن محمد قال: كان مما أحدث عثمان فرضي به منه أنه ضرب رجلاً في منازعة استخف فيها بالعباس بن عبد المطلب فقيل له، فقال: أيفخم رسول الله ﷺ عمه وأرخص في الاستخفاف به؟ لقد خالف رسول الله ﷺ من رضي فعل ذلك فرضي به منه. [سيف، كر].

٣٧٣٣٦- عن جابر أن رجلاً أغلظ للعباس فغضب رسول الله ﷺ وقال للرجل: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه. [كر].

٣٧٣٣٧- عن دحية الكلبي قال: قدمت من الشام فأهديت إلى النبي ﷺ فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك فوضعته بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب أهلي إليك - أو قال: إلي - يأكل معي من هذا! فطلع العباس، فقال: ادن يا عم! فإني سألت الله أن يأتيني بأحب أهلي إلي - أو إليه - يأكل معي من هذا فأتيت، فجلس فأكل. [كر].

٣٧٣٣٨- عن نبيط قال قال رسول الله ﷺ للعباس: يا عماه! أنت أكبر مني! قال العباس: أنا أسن ورسول الله أكبر. [ش، وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، قال في المغني: متروك، له نسخة وكل ما يأتي منها، كر].

٣٧٣٣٩- عن سهل بن سعد الساعدي قال: لما قدم رسول الله ﷺ من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: اطمئن يا عم فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة. [الشاشي، كر].

٣٧٣٤٠- أيضا قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه: يا عم! أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله قد ختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة. [ع، طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة، كر وابن النجار، ومدار الحديث على إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، ضعفوه].

٣٧٣٤١- عن سهل بن سعد قال: خرج النبي ﷺ يوما بطريق مكة في يوم صائف قائظ شديد حره فنزل منزلا فدعا بماء ليغتسل، فقام العباس بن عبد المطلب بكساء من صوف فستره، قال سهل: فنظرت إلى رسول الله ﷺ من جانب الكساء وهو رافع رأسه - وفي لفظ: يديه - إلى السماء يقول: اللهم! استر العباس وولد العباس من النار. [الروياني والشاشي، كر].

٣٧٣٤٢- أيضا قال: أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حار فوضع له ماء في جفنة يتبرد به، فجاء العباس فولاه ظهره وستره بكساء كان عليه، فلما فرغ قال: من هذا؟ قال: عمك العباس! فرفع يديه إلى السماء حتى أطلعنا عليه من الكساء - وفي لفظ: حتى طلع علينا من الكساء - وقال: سترك الله يا عم وستر ذريتك من النار. [الروياني].

٣٧٣٤٣- حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو صالح شعيب بن سلمة [ع]؟ حدثنا شعيب حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عنه [كر]؟ عن أبي رافع قال: بشرت النبي ﷺ بإسلام العباس فأعتقني. [كر].

٣٧٣٤٤- عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: ولك يا عم من الله حتى ترضى. [كر].

٣٧٣٤٥- عن أبي رافع قال: بعث النبي ﷺ عمر ساعيا على الصدقة، فأتى العباس يطلب صدقة ماله، فأغلظ له، فأتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال له النبي ﷺ: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟ إن العباس أسلفنا صدقة العام عام أول. [كر].

٣٧٣٤٦- عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان بن الحارث قال: اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله ﷺ، وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله ﷺ حين أخطره قريشا بأصلها فقال: لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً أبدا، وقال في حمزة حين قتل ومثل به: لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش! وقال المكثر سبعين. [كر].

٣٧٣٤٧- عن عبد الله بن عباس قال: قيل للعباس: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله. [كر وابن النجار].

٣٧٣٤٨- عن العباس قال: جئت أنا وعلي إلى النبي ﷺ فلما رآنا قال: بخ لكما؟ أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب. [كر].

٣٧٣٤٩- عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال: لما قدم صفوان بن أمية بن خلف المدينة أتى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: على من نزلت يا أبا وهب؟ قال: على العباس بن عبد المطلب، قال: نزلت على أشد قريش لقريش حياء. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٧٣٥٠- عن ابن مسعود قال: بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعيا على صدقة، فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب، فقال له: يا أبا الفضل هلم صدقة مالك، فقال له: لو كنت وكنت! وأغلظ له في القول، فقال له عمر: أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله ﷺ لكافيتك ببعض ما كان منك! فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك، فأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله بعثتني عاملا على الصدقة، فأول من لقيت عمك العباس، فقلت: يا أبا الفضل! هلم صدقة مالك فقال لي وكيت وكيت وأنبني وأغلظ لي القول، فقلت: أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله ﷺ لكافأتك ببعض ما كان منك! فقال النبي ﷺ: أكرمه أكرمك الله! أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه، لا تكلم العباس فإنا قد تعجلنا منه صدقة سنتين. [كر].

٣٧٣٥١- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه - وكان كاتب سر رسول الله ﷺ فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه. [كر].

٣٧٣٥٢- عن علي قال: رأيت في حياة رسول الله ﷺ في منامي كأني

جالس أنا وأبو بكر وعمر وعثمان إذ نزلت علينا مائدة من السماء حتى صارت في يد أبي بكر فأكل منها وتنحى، فقدم عمر فأكل منها ثم تنحى، فقدم عثمان فأكل منها ثم تنحى، فقدمت فأكلت، فبينا أنا كذلك إذا أنا بقومي فأقلبوني عنها، فما زلت أقاتلهم على الطعام حتى غلبوا فأكلوا، وإذا ببني عمي العباس قد جاؤوا فأقلبوهم عنها وجلسوا فأكلوا منها، فكنت معهم على القوم، فأولت ذلك الخلافة وأن بني عمي العباس تنالهم، فاحفظوا عني ذلك. [الحسن بن بدر في كتاب ما رواه الخلفاء].

٣٧٣٥٣- عن علي قال: قال العباس: يا رسول اللّه! إن قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه لا تلقاها بها، فقال: أما الإيمان لا يدخل أجوافكم حتى يحبوكم لي. [عد، كر].

٣٧٣٥٤- عن علي قال: لقي رسول اللّه ﷺ العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال: يا عم! الا أحبوك؟ الا اجيزك؟ قال: بلى فداك أبي وأمي يا رسول اللّه! فقال: إن اللّه فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك. [أبو بكر الغيلانيات، خط، كر وابن النجار].

٣٧٣٥٥- عن علي قال لعمر: أما تذكر حين بعثك رسول اللّه ﷺ ساعيا على الصدقة فأتيت العباس تسأله زكاة ماله فمنعك الصدقة وأعلمك أنه قد أعطاكها النبي ﷺ لسنتين فانطلقت إلى رسول اللّه ﷺ فقلت: إن العباس منعني الصدقة! فقال: إن عم الرجل صنو أبيه. [ابن جرير، كر].

٣٧٣٥٦- عن علي قال: لما فتح اللّه على رسوله ﷺ مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه، فقالوا: يا رسول اللّه! ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة! ومالي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن اللّه أن اللّه تعالى باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا. [كر].

٣-١٨١- عثمان بن مظعون ﷺ

٣٧٣٥٧- عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال لما توفي عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من نفسي هبطة ضخمة فقلت: انظروا إلى هذا الذي كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من نفسي حتى توفي رسول اللّه ﷺ فقلت: ويك! إن خيارنا يموتون، ثم توفي أبو بكر فقلت: ويك! إن خيارنا يموتون، فرجع عثمان في نفسه إلى المنزلة التي كان بها قبل ذلك. [ابن سعد وأبو عبيد في الغريب].

٣٧٣٥٨- عن عائشة أن النبي ﷺ لما مات عثمان بن مظعون كشف الثوب عن وجهه وقبله بين عينيه وبكى بكاء طويلا ثم قال: طوبى لك يا عثمان! لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها. [الديلمي].

٣٧٣٥٩- عن عائشة قالت: رأيت رسول اللّه ﷺ قبل عثمان بن مظعون عند موته حتى سالت دموعه على وجهه. [كر].

٣-١٨٢- عمار ﷺ

٣٧٣٦٠- عن أبي ليلى الكندي قال: جاء خباب بن الأرت إلى عمر فقال: ادنه! فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر، فجعل خباب يريه آثارا في ظهره مما عذبه المشركون. [ابن سعد، ش، حل].

٣٧٣٦١- عن عامر الشعبي قال: قال عمر لعمار: أساءك عزلنا إياك؟ قال لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني وساءني حين عزلتني. [ابن سعد، كر].

٣٧٣٦٢- عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاء عمار يستأذن، فعرف صوته فقال: ائذنوا له، فلما دخل قال مرحبا بالطيب المطيب. [ط، ش، حم، ت: حسن صحيح، هـ ع وابن جرير وصححه ك والشاشي، حل، ص].

٣٧٣٦٣- عن حبيب بن أبي ثابت قال: نزع عمر عمارا، فلما قدم عليه جعل عمر يعتذر إليه من نزعه، فقال عمار: واللّه! ما أنت استعملتني ولا أنت نزعتني، قال فمن استعملك ومن نزعك؟ قال: اللّه! قال عمر: أيها الناس! قولوا كما قال: واللّه! ما أنت استعملتني ولا أنت نزعتني. [كر].

٣٧٣٦٤- عن حبيب بن أبي ثابت قال: سألهم عمر عن عمار فأثنوا عليه وقالوا: واللّه! ما أنت أمرته علينا، ولكن اللّه أمره، فقال عمر: اتقوا اللّه وقولوا كما يقال، فواللّه! لأنا أمرته عليكم، فإن كان صوابا فإنه من قبل اللّه، وإن كان خطأ فإنه لمن قبلي. [كر].

٣٧٣٦٥- عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول اللّه ﷺ فيهم عمار بن ياسر فقال: نشدتكم باللّه! أتعلمون أن رسول اللّه ﷺ كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوها من عند آخرهم، وبعث إلى طلحة والزبير فقال: الا احدثكما عنه - يعني عمارا؟ أقبلت مع رسول اللّه ﷺ آخذا بيدي يمشي في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه وهم يعذبون. فقال عمار: يا رسول اللّه الدهر هكذا فقال له النبي ﷺ: اصبر، ثم قال: اللّهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت. [حم والبيهقي والبغوي في مسند عثمان، عق وابن الجوزي في الواهيات، كر].

٣٧٣٦٦- أيضا لقيت رسول اللّه ﷺ بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وأم عمار وهم يعذبون بمكة فقال: صبرا آل ياسر!، فإن مصيركم إلى الجنة. [الحارث والبغوي في مسند عثمان وابن منده، حل، كر].

٣٧٣٦٧- أيضا عن زيد بن وهب قال: عمار بن ياسر ولع بقريش وولعت به فغدوا عليه فضربوه، فجلس في بيته فجاء عثمان بن عفان

يعوده، فخرج عثمان وصعد المنبر فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، قاتل عمار في النار. [حل، كر].

٣٧٣٦٨- أيضا عن عثمان قال: بينما أنا أمشي مع رسول اللّه ﷺ بالبطحاء إذ بعمار وأبيه وأمه يعذبون في الشمس ليرتدوا عن الإسلام، فقال أبو عمار: يا رسول هكذا فقال: صبرا يا آل ياسر؟ اللّهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت. [الحاكم في الكنى، كر].

٣٧٣٦٩- أيضا عن عثمان قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول لأبي عمار وأم عمار وعمار: اصبروا يا آل ياسر!، فإن موعدكم الجنة. [كر].

٣٧٣٧٠- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول اللّه ﷺ لعمار: تقتلك - وفي لفظ: تقتل عمارا - الفئة الباغية. [كر].

٣٧٣٧١- عن جابر أن رسول اللّه ﷺ مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: أبشروا آل عمار وآل ياسر!، فإن موعدكم الجنة. [طس، ك، ق في... كر، ض].

٣٧٣٧٢- عن جابر أن رسول اللّه ﷺ والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عمار بن ياسر يحمل التراب والحجارة في الخندق فيطرحه على شفيره وكان ناقها من مرض صائما فادركه الغشي فأتاه أبو بكر فقال: اربع على نفسك يا عمار! فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض، فسمع رسول اللّه ﷺ قول أبي بكر فقام فجعل يمسح التراب عن رأس عمار ومنكبه وهو يقول: أنك ميت وأنت قد قتلت نفسك! كلا واللّه - وفي لفظ: ولا واللّه - ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٣٧٣- عن عبد اللّه بن مسلمة قال: لقي علي ﵁ رجلين قد خرجا من الحمام مدهنين فقال: من أنتما؟ قال: من المهاجرين، قال: كذبتما، المهاجر عمار بن ياسر. [حل، كر].

٣٧٣٧٤- عن عمار بن ياسر قال قال لي رسول اللّه ﷺ: ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية، آخر زادك من الدنيا ضياح لبن. [كر].

٣٧٣٧٥- عن مولاة لعمار بن ياسر قالت: اشتكى عمار فغشي عليه فقال: أتخشون أن أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية، وأن آخر زادي من الدنيا مزقة من لبن. [ع، كر].

٣٧٣٧٦- عن أبي البختري قال: لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال: إن رسول اللّه ﷺ قال لي: إن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن حتى تموت. ثم تقدم فقتل. [ش، حم، م ويعقوب بن سفيان، كر].

٣٧٣٧٧- عن لؤلؤة مولاة عمار قالت: سمعت عمارا يقول: لا أموت في مرضي هذا، إن رسول اللّه ﷺ قال: إني أقتل بين صفين. [كر].

٣٧٣٧٨- عن أم عمار حاضنة لعمار قالت: اشتكى عمار قال: لا أموت في مرضي هذا، حدثني حبيبي رسول اللّه ﷺ أني لا أموت إلا قتيلا بين فئتين مؤمنتين. [كر].

٣٧٣٧٩- عن عمار قال: عهد إلي رسول اللّه ﷺ أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن. [كر].

٣٧٣٨٠- عن قيس بن أبي حازم قال قال عمار: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم. [كر].

٣٧٣٨١- عن عكرمة أن عمارا أخذ سارقا قد سرق عيبته فقال: أستر عليه لعل اللّه يستر علي. [كر].

٣٧٣٨٢- عن حوشب الفزاري قال: قال عمرو بن العاص يوم قتل عمار بن ياسر: قال رسول اللّه ﷺ: يدخل سالبك وقاتلك النار. [كر].

٣٧٣٨٣- عن عمرو بن العاص أنه قيل له قتل عمار بن ياسر! فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إن سالبه وقاتله في النار، فقيل لعمرو: هو ذا أنت تقاتله! فقال: إنما قال: قاتله وسالبه. [كر].

٣٧٣٨٤- عن حذيفة قال: إن عمارا لا تصيبه الفتنة حتى يخرف، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: أبو اليقظان على الفطرة لم يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم. [كر].

٣٧٣٨٥- عن حذيفة أنه قيل له: إن عثمان قد قتل فما تأمرنا؟ قال: الزموا عمارا، قيل: إن عمارا لا يفارق عليا! قال: إن الحسد أهلك للجسد وإنما ينفركم من عمار قربه من علي، فواللّه لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب، وإن عمارا من الأخيار. [كر].

٣٧٣٨٦- عن كعب بن مالك أن رسول اللّه ﷺ قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق: يقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن - وفي لفظ: وآخر زادك من الدنيا ضيح من لبن. [كر].

٣٧٣٨٧- عن خالد بن الوليد قال: إنه كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول اللّه ﷺ، فأتيت رسول اللّه ﷺ وهو يشكوني فجعلت لا أزيده إلا غلظة ورسول اللّه ﷺ ساكت، فبكى عمار وقال: يا رسول اللّه! الا تسمعه؟ فرفع رسول اللّه ﷺ إلي رأسه وقال: من عادى عمارا عاداه اللّه، ومن أبغض عمارا أبغضه اللّه. [ش، حم، ن].

٣٧٣٨٨- عن خالد بن الوليد أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه! لولا أنت ماسبني ابن سمية، فقال؛ مهلا ياخالد! من سب عمارا سبه اللّه ومن حقر عمارا حقره اللّه، ومن سفه عمارا سفهه اللّه. [ابن النجار].

٣٧٣٨٩- عن خالد بن الوليد قال: ما عملت عملا أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمار، قيل: وما هو؟ قال: بعثني رسول اللّه ﷺ في ناس من أصحابه إلى حي من العرب فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمون فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال: ارسلهم،

فقلت: لا حتى آتي بهم رسول الله ﷺ، فإن شاء أرسلهم، وإن شاء صنع فيهم ما أراد، فدخلت على رسول الله ﷺ واستأذن عمار فدخل فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى خالد بن الوليد فعل وفعل؟ فقال خالد: أما والله! لولا مجلسك ما سبني ابن سمية، فقال رسول الله ﷺ: اخرج يا عمار! فخرج وهو يبكي فقال: ما نصرني رسول الله ﷺ على خالد! فقال لي رسول الله ﷺ: ألا أجبت الرجل؟ فقلت: يا رسول الله ما منعني منه إلا تحقرة له، فقال رسول الله ﷺ: من يحقر عمارا يحقره الله، ومن يسب عمارا يسبه الله، ومن يبغض عمارا يبغضه الله، فخرجت فاتبعته فكلمته حتى استغفر لي. [ع، كر].

٣٧٣٩٠- أيضا بعثني رسول الله ﷺ في سرية فأصبنا أهل بيت كانوا وحدوا، فقال عمار: قد احتجز هؤلاء منا بتوحيدهم، فلم ألتفت إلى قول عمار فقال: أما لأخبرن رسول الله ﷺ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ شكاني إليه، فلما رأى أن النبي ﷺ لا يقتص مني أدبر وعيناه تدمعان فرده النبي ﷺ فقال: ياخالد: لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه الله، ومن يبغض عمارا أبغضه الله، ومن سفه عمارا سفهه الله؛ فقلت: استغفر لي يا رسول الله! فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفهي إياه، قال خالد: فما من ذنوبي مني أخوف عندي من تسفهي عمارا. [ن، طب، ك].

٣٧٣٩١- عن خالد بن الوليد عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تمرض عمارا قالت: جاء معاوية إلى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال: اللهم لا تجعل منيته بأيدينا! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتل عمارا الفئة الباغية. [ع، كر].

٣٧٣٩٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٣٩٣- عن سلمان قال: سمعت النبي ﷺ وقال له عمار وهو يعذب: يا رسول الله هكذا الدهر أبدا؟ فقال له رسول الله ﷺ - اللهم اغفر لآل ياسر! موعدكم الجنة. [كر].

٣٧٣٩٤- عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: قال النبي ﷺ: تقتلك الفئة الباغية. [الروياني، ع، كر].

٣٧٣٩٥- عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمار: ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. [ع، كر].

٣٧٣٩٦- عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمار ومسح التراب عن رأسه: بؤسا لك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٣٩٧- عن خيثمة بن عبد الرحمن قال جلست إلى أبي هريرة وقلت: حدثني، فقال أبو هريرة: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألني وفيكم علماء أصحاب رسول الله ﷺ والمجار من الشيطان عمار بن ياسر. [كر].

٣٧٣٩٨- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمارا حجرين، وإذا نقل الناس لبنة نقل عمار لبنتين، فقال النبي ﷺ: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية. [كر].

٣٧٣٩٩- عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠٠- عن أبي بكر بن حفص عن رجل قال سمعت أبا اليسر قال قال رسول الله ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية - وفي لفظ: تقتل عمارا الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠١- عن ابن شهاب عن أبي اليسر وعن زياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار بن ياسر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد: ما دأبك إلى هذا؟ قال: يا رسول الله! أريد الأجر، فجعل يمسح التراب عن منكبيه وظهره وهو يقول: ويحك يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠٣- عن عائشة قالت: انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر. [كر].

٣٧٤٠٤- عن عائشة أن النبي ﷺ لما أخذ في بناء المسجد جعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين، فمسح النبي ﷺ يده على ظهر عمار فقال: اللهم! بارك في عمار، ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا صياح من لبن. [كر].

٣٧٤٠٥- عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ عمارا وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠٦- عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار. [ع، كر].

٣٧٤٠٧- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: رجعت مع معاوية من صفين فسمعت عبد الله بن عمرو يقول: يا أبت! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار حين كان يبني المسجد: إنك الحريص على الأجر وإنك من أهل الجنة ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قال: بلى قد سمعته. [ع، كر].

٣٧٤٠٨- عن الحسن قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة قال: ابنوا لنا مسجدا، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: عرش كعرش موسى ابنوا لنا بلبن، فجعلوا يبنون ورسول الله ﷺ يعاطيهم اللبن على ما دونه ثوب وهو يقول: اللهم إن العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، فمر عمار بن ياسر فجعل النبي ﷺ ينفض التراب عن رأسه ويقول: ويحك يا ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤٠٩- عن سعيد بن جبير قال: كان عمار بن ياسر ينقل التراب والحجارة إلى المسجد، فأتى رسول الله ﷺ فقيل له: مات عمار، وقع عليه حجر فقتله، فقال رسول الله ﷺ: ما مات عمار تقتله الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤١٠- عن ابن مسعود قال: لا نسيت يوم الخندق والنبي ﷺ يناولهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره وهو ينادي: ألا إن الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، فجاء عمار بن ياسر فقال له النبي ﷺ: ويح عمار - أو: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية. [كر].

٣٧٤١١- عن سعد أنبأنا محمد بن عمر وغيره قالوا: قال علي حين قتل عمار: إن امرأ من المسلمين لم يعظم عليه قتل ابن ياسر ويدخل عليه المصيبة الموجبة لغير رشيد، رحم الله عمارا يوم أسلم ورحم الله عمارا يوم قتل ورحم الله عمارا يوم يبعث حيا! لقد رأيت عمارا، وما يذكر من أصحاب رسول الله ﷺ أربعة إلا كان رابعا ولا خمسة إلا خامسا، وما كان أحد من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ يشك أن عمارا قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين فهنيئا لعمار بالجنة، ولقد قيل: إن عمارا مع الحق والحق معه يدور، عمار مع الحق أينما دار، وقاتل عمار في النار. [كر].

٣٧٤١٢- أيضا عن أوس بن أبي أوس قال: كنت عند علي فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ: دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أن تمسه. [كر].

٣٧٤١٣- عن مجاهد قال: رآهم النبي ﷺ وهم يحملون الحجارة على عمار وهو يبني المسجد فقال: ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الأشرار - وفي لفظ: داب الأشقياء الفجار. [كر].

٣٧٤١٤- (مسند علي) عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ الحق مع عمار ما لم يغلب عليه ولهة الكبر. [سيف، كر].

٣٧٤١٥- عن مجاهد عن أسامة بن شريك - وقال مرة عن أسامة بن زيد - قال: قال النبي ﷺ: ما لهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قاتله وسالبه في النار. [كر وقال: هكذا روي موصولا، والمحفوظ عن مجاهد مرسلا].

٣٧٤١٦- عن أنس قال: رسول الله ﷺ: تقتل عمارا الفئة الباغية. [كر].

٣-١٨٣- عكرمة ﷺ

٣٧٤١٧- عن مصعب بن عبد الله أن النبي ﷺ لما رأى عكرمة بن أبي جهل قام إليه فاعتنقه وقال: مرحبا بالراكب المهاجر! قال مصعب: وزعم بعض من يعلم أن قيام رسول الله ﷺ وفرحه به أن رسول الله ﷺ رأى في منامه أنه دخل الجنة فرأى فيها عذقا مذللا فأعجبه فقال: لمن هذا؟ فقيل: لأبي جهل، فشق ذلك عليه وقال: ما لأبي جهل والجنة! والله لا يدخلها أبدا! فلما رأى عكرمة أتاه مسلما تأول ذلك العذق عكرمة بن أبي جهل، وقدم عليه عكرمة بن أبي جهل منصرفه من مكة بعد الفتح المدينة، فجعل عكرمة كلما مر بمجلس من مجالس الأنصار قالوا: هذا ابن أبي جهل، فسبوا أبا جهل، فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات. [الزبير، كر].

٣٧٤١٨- عن ثابت البناني أن عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل، فإن قتلك على المسلمين شديد، فقال: خل عني يا خالد! فإنه قد كان لك من رسول الله صلى الله ﷺ سابقة، وإني وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله ﷺ فمشى حتى قتل. [يعقوب بن أبي سفيان، كر].

٣٧٤١٩- عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل، ثم قالت أم حكيم: يا رسول الله! قد هرب عكرمة منك إلى اليمن وخاف أن تقتله فأمنه، فقال رسول الله ﷺ: هو آمن، فخرجت في طلبه ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها فجعلت تمنيه حتى قدمت به حي من عك، فاستعانتهم عليه فأوثقوه رباطا، وأدركت عكرمة، وقد انتهى إلى ساحل من سواحل تهامة فركب البحر فجعل نوتي السفينة يقول له: أخلص، قال: أي شيء أقول؟ قال: قل: لا إله إلا الله، قال عكرمة: ما هربت إلا من هذا، فجاءت أم حكيم على هذا الأمر فجعلت تلح عليه وتقول: يا ابن عم! جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس، لا تهلك نفسك، فوقف لها حتى أدركته، فقالت: إني قد استأمنت لك رسول الله ﷺ، قال: أنت فعلت؟ قالت: نعم أنا كلمته فأمنك، فرجع معها، وقالت ما لقيت من غلامك الرومي - وخبرته خبره، فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم، فلما دنا رسول الله ﷺ من مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجرا، فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت، قال: وجعل عكرمة يطلب امرأته يجامعها فتأبى عليه وتقول: إنك كافر وأنا مسلمة، فيقول: إن أمرا منعك مني لأمر كبير، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة وثب إليه، وما على النبي ﷺ رداء فرحا بعكرمة، ثم جلس رسول الله ﷺ فوقف بين يديه ومعه زوجته متنقبة، فقال: يا محمد! إن هذه أخبرتني أنك آمنتني، فقال رسول الله ﷺ: صدقت فأنت آمن قال عكرمة فإلى م تدعو يا محمد؟ فقال أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل، حتى عد خصال الإسلام فقال عكرمة: والله! ما دعوت إلا إلى الحق وأمر حسن جميل، قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلى ما دعوت إليه وأنت أصدقنا حديثاً وأبرنا برا، ثم قال عكرمة: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فسر بذلك رسول الله ﷺ ثم قال: يا رسول الله! علمني خير شيء أقوله، فقال: تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقال عكرمة: ثم ماذا؟ قال رسول الله ﷺ: تقول: أشهد الله وأشهد من حضر أني مسلم مجاهد مهاجر، فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله ﷺ: لا تسألني اليوم شيئاً أعطيه أحداً إلا أعطيتكه، قال عكرمة: فإني أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مسير أوضعت فيه أو مقام لقيتك

فيه أو كلام قلته في وجهك أو أنت غائب عنه، فقال رسول الله ﷺ: اللّهم اغفر له كل عداوة عادانيها وكل مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك، واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي أو غائب عنه، فقال عكرمة: رضيت يا رسول الله، ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله! لا أدع نفقة كنت أنفقتها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله! ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا، فرد رسول الله ﷺ امرأته بذلك النكاح الأول. قال الواقدي عن رجاله: وقال سهيل بن عمرو يوم حنين: لا يختبرهما محمد وأصحابه، قال: يقول له عكرمة: إن هذا ليس يقول إنما الأمر بيد الله، وليس إلى محمد من الأمر شيء، إن أديل عليه اليوم، فإن له العاقبة غدا. قال يقول سهيل: والله إن عهدك بخلافة لحديث، قال: يا أبا يزيد! إنا كنا والله نوضع في غير شيء وعقولنا عقولنا نعبد حجرا لا يضر ولا ينفع. [الواقدي، كر].

٣٧٤٢٠- عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: يا أم سلمة هذا هو، قالت: وقال رسول الله ﷺ وشكى إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قالوا: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فقام رسول الله ﷺ خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال: الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. [كر].

٣٧٤٢١- عن الزهري عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت: لما قدم عكرمة بن أبي جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فشكا ذلك إلى أم سلمة وقال: ما أظنني إلا راجع إلى مكة، فأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال: إنما الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا يؤذين مسلم بكافر. [كر].

٣٧٤٢٢- مسند عكرمة قال كر: روى عن النبي ﷺ حديثاً روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه. عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم جئته مهاجرا: مرحبا بالراكب المهاجر! قلت: والله يا رسول! لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها في سبيل الله. [ت وقال: هكذا حديث البغوي وابن منده، كر].

٣٧٤٢٣- عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن النبي ﷺ لما رآه مقبلا قال: مرحبا بالراكب المهاجر - أو: المسافر - ثم قال له: ما أقول يا نبي الله؟ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، قال: ثم ماذا؟ قال: تقول: اللّهم! إني أشهدك أني مهاجر مجاهد، ففعل، ثم قال النبي ﷺ: ما أنت سائلي شيئاً أعطيه أحداً من الناس إلا أعطيتك! فقال: أما إني لا أسألك مالا، إني أكثر قريش مالا، ولكن أسألك أن تستغفر لي، وقال: كل نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بي حياة لأضعفن ذلك كله في سبيل الله. [كر].

٣٧٤٢٤- عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخرا الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك، فقال الأنصار: يا رسول الله! تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته. [كر].

٣-١٨٤- عمرو بن الأسود ﷺ

٣٧٤٢٥- عن عمرو قال: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود. [حم].

٣-١٨٥- عثمان أبو قحافة ﷺ

٣٧٤٢٦- عن القاسم عن أبيه عن جده قال: جئت بأبي قحافة إلى رسول الله ﷺ فقال: هلا تركت الشيخ في بيته حتى آتيه! فقلت: بل هو أحق أن يأتيك، قال: إنا لنحفظه لأيادي ابنه عندنا. [البزار، ك].

٣٧٤٢٧- عن جابر قال: أتي يوم الفتح بأبي قحافة ليبايع، وإن رأسه ولحيته كالثغامة فقال رسول الله ﷺ: غيروه بشيء. [كر].

٣٧٤٢٨- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما دخل رسول الله ﷺ واطمأن وجلس في المجلس أتاه أبو بكر بأبيه أبي قحافة، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: يا أبا بكر! ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه! قال: يا رسول الله! هو أحق أن يمشي إليك قبل أن تمشي إليه، فأسلم وشهد شهادة الحق. [ابن النجار].

٣٧٤٢٩- عن عائشة قالت: ما أسلم أبو أحد من المهاجرين إلا أبو أبي بكر. [ابن منده، موسى بن عقبة].

٣٧٤٣٠- عن الزهري قال: لما كان يوم فتح مكة أتي بأبي قحافة إلى النبي ﷺ وكان رأسه ثغامة بيضاء، فقال النبي ﷺ: هلا أقررتم الشيخ في بيته حتى كنا نأتيه تكرمة لأبي بكر! وأمر بأن يغيروا شعره، وبايعه، وأتى المدينة وبقي حتى أدرك خلافة أبي بكر، ومات أبو بكر قبله وورثه أبو قحافة السدس فرده على ولد أبي بكر، وكانت وفاته سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وله يومئذ سبع وتسعون سنة. [عب].

٣-١٨٦- عمرو بن العاص ﷺ

٣٧٤٣١- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم! إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه والعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني. [الروياني، كر وقال: في إسناده مقال].

٣٧٤٣٢- عن جابر أن النبي ﷺ دخل على عمرو بن العاص فقال: نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله. [كر].

٣٧٤٣٣- عن جابر أن النبي ﷺ قال ذات يوم وهو مسجى بثوبه نائما أو كالنائم: اللّهم اغفر لعمرو - ثلاثا، فقال أصحابه: من عمرو يا رسول اللّه؟ قال: عمرو بن العاص، كنت إذا ناديته للصدقة جاءني بها. [عد، كر].

٣٧٤٣٤- عن عمرو بن مرة قال قالوا لعمرو بن العاص: قد كان رسول اللّه ﷺ يستشيرك ويؤمرك على الجيوش، فقال: وما يدريكم لعل رسول اللّه ﷺ كان يتألفني بذلك. [ش].

٣٧٤٣٥- عن علقمة بن رمثة قال: بعث رسول اللّه ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول اللّه ﷺ في سرية وخرجنا معه، فنعس رسول اللّه ﷺ ثم استيقظ فقال: رحم اللّه عمروا! فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو، ثم نعس ثانية ثم استيقظ فقال: رحم اللّه عمروا! فقلنا: من عمرو يا رسول اللّه؟ قال: عمرو بن العاص، قالوا: ما باله؟ قال ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند اللّه، وصدق عمرو. إن لعمرو عند اللّه خيراً كثيرا. [يعقوب بن سفيان وابن منده، كر والديلمي وسنده صحيح].

٣٧٤٣٦- عن زيد بن أسلم قال قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص: لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك! كيف لم تكن من المهاجرين الأولين؟ فقال له عمرو: وما أعجبك يا عمرو من رجل قلبه بيد غيره لا يستفز التخلص منه إلا إذا أراد اللّه الذي هو بيده! فقال عمر: صدقت. [كر].

٣-١٨٧- عويمر بن عبد اللّه بن زيد أبو الدرداء رضي الله عنه

٣٧٤٣٧- عن جويرية قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجل من ولد أبي الدرداء قال: استأذن أبو الدرداء عمر في أن يأتي الشام، فقال: لا آذن لك إلا أن تعمل، قال: فإني لا أعمل، قال: فإني لا آذن لك، قال: فانطلق فأعلم الناس سنة نبيهم ﷺ وأصلي بهم، فأذن له، فخرج عمر إلى الشام فلما كان قريبا منهم أقام حتى أمسى، فلما جنه الليل قال: يا يرفأ! إنطلق إلى يزيد بن أبي سفيان أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا وحريرا من فيء المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن، فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت؟ فانطلقنا حتى انتهينا إلى بابه فقال: السلام عليكم، فقال وعليكم السلام، قال: ادخل؟ قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوءك، هذا أمير المؤمنين! ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا لم فقال: يا يرفأ! الباب الباب! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا، وكور المتاع فوضعه وسط البيت، ثم قال للقوم: لا يبرح منكم أحد حتى أرجع إليكم، ثم خرجا من عنده، ثم قال: يا يرفأ! انطلق بنا إلى عمرو بن العاص أبصره عنده سمار ومصباح، مفترش ديباجا من فيء المسلمين، فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن عليه، فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت فانتهينا إلى بابه فقال عمر: السلام عليكم، قال: وعليكم السلام، قال: أدخل! قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين! ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا، يا يرفأ! الباب الباب! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا، ثم كور المتاع فوضعه في وسط البيت، ثم قال للقوم: لا تبرحن حتى أعود إليكم، فخرجا من عنده فقال: يا يرفأ! انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من مال فيء المسلمين فتستأذن عليه، فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت فانطلقنا إليه وعنده سمار ومصباح مفترشا صوفا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا وقال: أنت أيضا يا أبا موسى! فقال: يا أمير المؤمنين! هذا، وقد رأيت ما صنع أصحابي، أما واللّه لقد أصبت مثل ما أصابوا، قال: فما هذا؟ قال: زعم أهل البلد أنه لا يصلح إلا هذا؛ فكور المتاع فوضعه في وسط البيت، وقال للقوم: لا يخرجن منكم أحد حتى أعود إليكم، فلما خرجنا من عنده قال: يا يرفأ! انطلق بنا أخي لنبصرنه ليس عنده سمار ولا مصباح، وليس لبابه غلق مفترشا بطحاء متوسدا بردعة عليه كساء رقيق قد أذاقه البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فيأذن لك من قبل أن يعلم من أنت، فانطلقنا حتى إذا قمنا على بابه قال: السلام عليكم، قال: وعليك السلام، قال: أأدخل؟ قال: ادخل، فدفع الباب فإذا ليس له غلق، فدخلنا إلى بيت مظلم فجعل عمر يلمس حتى وقع عليه، فجس وسادة فإذا بردعة، وجس فراشه فإذا بطحاء، وجس دثاره فإذا كساء رقيق، فقال أبو الدرداء: من هذا؟ أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: أما واللّه لقد استبطأتك منذ العام، قال عمر: رحمك اللّه ألم اوسع عليك؟ ألم افعل بك؟ فقال له أبو الدرداء، أتذكر حديثاً حدثناه رسول اللّه ﷺ يا عمر! قال: أي حديث؟ قال: ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب، قال: نعم، قال: فماذا فعلنا بعده يا عمر؟ قال: فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتى أصبحا. [اليشكري في اليشكريات، كر].

٣٧٤٣٨- عن حوشب الفزاري أنه سمع أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول: كيف عملت فيما علمت؟ فتأتي كل آية في كتاب اللّه زاجرة وآمرة فتسألني فريضتها فتشهد علي الآمرة أني لم افعل، وتشهد علي الزاجرة أني لم أنته، أفاترك. [كر].

٣-١٨٨- عمرو بن الطفيل رضي الله عنه

٣٧٤٣٩- (مسند عمر) عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال: رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول اللّه ﷺ وكان معه بالمدينة حتى قبض، فلما ارتدت العرب خرج من المسلمين فجاهد حتى فرغوا من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو ابن الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وجرح ابنه عمرو بن الطفيل وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب إذ أتي بطعام فتنحى عنه، فقال عمر: ما لك؟ لعلك تنحيت لمكان يدك، قال: أجل، قال لا واللّه لا أذوقه حتى تسوطه بيدك، ففعل ذلك

فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك، ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين فقتل شهيدا. [ابن سعد، كر].

٣٧٤٤٠- عن عمرو بن الطفيل ذي النورين الدوسي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ دعا له في سوطه فنور له سوطه فكان يستضيء به. [ابن منده، كر].

٣٧٤٤١- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ وجه عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه فقال عمرو: قد شب القتال يا رسول الله! تغيبني عنه، فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون رسول رسول الله ﷺ. [ابن منده، كر].

٣-١٨٩- عبادة بن الصامت ﷺ

٣٧٤٤٢- (مسند عمر) عن قبيصة بن ذؤيب أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية شيئاً فقال: لا أساكنك بأرض، فرحل إلى المدينة فقال له عمر: وما أقدمك؟ فأخبره فقال له عمر: ارحل إلى مكانك، قبح الله أرضا لست فيها وأمثالك!، فلا إمرة له عليك. [كر].

٣٧٤٤٣- عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال: لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار، ثم قال: اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي، فجمعوا له، فقال: إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتي علي من الدنيا وأول ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة! وأحرج إلى أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني من قبل أن تخرج نفسي، فقالوا: بل كنت والدا وكنت مؤدبا، قال: وما قال لخادم سوءا قط فقال: أعفوتم ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد! ثم قال: أما لا فاحفظوا وصيتي، أحرج على إنسان منكم يبكي علي، فإذا خرجت نفسي فتوضؤوا وأحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعبادة ولنفسه، فإن الله تعالى قال: ﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾ أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تتبعوني نارا ولا تضعوا تحتي أرجوانا. [هب، كر].

٣٧٤٤٤- عن قتادة قال: كان عبادة بن الصامت بدريا عقبيا أحد نقباء الأنصار، وكان بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم. [ق].

٣-١٩٠- عمير بن سعد الأنصاري ﷺ

٣٧٤٤٥- (مسند عمر) عن محمد بن مزاحم أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن سعد الأنصاري فأقام بها سنة فكتب إليه عمر بن الخطاب: إنا بعثناك على عمل من أعمالنا فما ندري أوفيت بعهدنا أم خنتنا؟ فإذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله إلينا والسلام. فقام عمير حين انتهى إليه الكتاب فحمل عكازته وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر فسلم فرد عليه السلام - وما كاد أن يرد - فقال: يا عمير! ما لي أرى بك من سوء الحال! أمرضت بعدي أم بلادك سوء أم هي خديعة منك لنا؟ فقال عمير: ألم ينهك الله عن التجسس؟ ما ترى في سوء الحال؟ ألست طاهر الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها على عاتقي؟ قال: يا أحمق!، وما الذي جئت به من الدنيا؟ قال: جرابي فيه طعامي، وإداوتي فيها وضوئي وشرابي، وقصعتي فيها اغسل رأسي، وعكازتي بها أقاتل عدوي وأقتل بها حية إن عرضت لي؛ قال صدقت يرحمك الله! فما فعل المسلمون؟ قال: تركتهم يوحدون ويصلون، ولا تسأل عما سوى ذلك، قال: فما فعل المعاهدون؟ قال: أخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون، قال فما فعلت فيما أخذت منهم؟، وما أنت وذاك يا عمر! اجتهدت واختصصت نفسي ولم آل أني لما قدمت بلاد الشام وجمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجلاً فبعثناهم على الصدقات فنظرنا إلى ما اجتمع فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين، فلو كان عندنا فضل لبلغناك، فقال: يا عمير! جئت تمشي على رجليك؟ أما كان فيهم رجل يتبرع لك بدابة؟ فبئس المسلمون وبئس المعاهدون! أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلينهم رجال إن هم سكتوا أضاعوهم، وإن هم تكلموا قتلوهم وسمعته يقول: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم، فلا يستجاب لهم فقال: يا عبد الله بن عمر! هات صحيفة تجدد لعمير عهدا، قال: لا والله! لا أعمل لك على شيء أبدا: قال: لم؟ قال: لأني لم أنج، وما نجوت لأني قلت لرجل من أهل العهد: أخزاك الله!، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا ولي خصم المعاهد واليتيم، ومن خاصمته خصمته. فما يؤمنني أن يكون محمد ﷺ خصمي يوم القيامة، ومن خاصمه خصمه، فقام عمر وعمير إلى قبر رسول الله ﷺ فقال عمير: السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا أبا بكر! ماذا لقيت بعدكما! اللهم الحقني بصاحبي لم أغير ولم أبدل! وجعل يبكي عمر وعمير طويلا، فقال: عمير! الحق بأهلك، ثم قدم على عمر مال من الشام فدعا رجلاً من أصحابه يقال له حبيب فصر مائة دينار فدفعها إليه فقال: ائت بها عميرا وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه وقل: استعن بها على حاجتك - وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام - وانظر ما طعامه، وما شرابه فقدم حبيب فإذا هو بفناء بابه يتفلى، فسلم عليه فقال: إن أمير المؤمنين؟ يقرئك السلام، قال: عليك وعليه السلام، قال: كيف تركت أمير المؤمنين؟ قال: صالحا، قال: لعله يجور في الحكم؟ قال: لا، قال: فلعله يرتشي؟ قال: لا، قال: فلعله يضع السوط في أهل القبلة، قال: لا إلا أنه ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات فيها، اللهم اغفر لعمر فإني لا أعلم إلا أنه يحبك ويحب رسولك ويحب أن يقيم الحدود، فأقام عنده ثلاثة أيام يقدم إليه كل ليلة قرصا بإدامه زيت، حتى إذا كان اليوم الثالث قال: ارحل عنا فقد أجعت أهلنا، إنما كان عندنا فضل آثرناك به، فقال: هذه الصرة

أرسل بها إليك أمير المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك، فقال: هاتها، فلما قبضها عمير قال: صحبت رسول الله ﷺ فلم أبتل بالدنيا، وصحبت أبا بكر فلم أبتل بالدنيا، وصحبت عمر وشر أيامي يوم لقيت عمر - وجعل يبكي، فقالت امرأته من ناحية البيت: لا تبك يا عمير! ضعها حيث شئت: فاطرحي إلي بعض خلقانك فطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير بين أربعة وخمسة وستة فقسمها بين الفقراء وابن السبيل حتى قسمها كلها، ثم قدم حبيب على عمر فأخبره الخبر، قال ما فعلت الدنانير؟ قال: فرقها كلها، قال: فلعل على أخي دينا! قال: فاكتبوا إليه حتى يقبل إلينا، فقدم عمير على عمر، فسأله فقال: يا عمير! ما فعلت الدنانير؟ قال: قدمتها لنفسي وأقرضتها ربي، وما كنت أحب أن يعلم بها أحد، قال: يا عبد الله بن عمر! قم فارحل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا، وهات ثوبين فتكسوهما إياه فقال عمير: أما الثوبان فنقبلهما، وأما التمر، فلا حاجة لنا فيه. فإني تركت عند أهلي صاعا من تمر وهو يبلغهم إلى يوم ما، قال: فانصرف عمير إلى منزله فلم يلبث إلا قليلا حتى مات فبلغ ذلك عمر فقال: رحم الله عميرا! ثم قال لأصحابه تمنوا، فتمنى كل رجل أمنيته فقال عمر: ولكني أتمنى أن يكون رجال مثل عمير فاستعين بهم على أمور المسلمين. [كر].

٣-١٩١- عبد الرحمن بن أبزى ﷺ

٣٧٤٤٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن الحرث فقال: من استخلفت على أهل مكة؟ قال: عبد الرحمن بن أبزى، قال: عمدت إلى رجل من الموالي فاستخلفته على من بها من قريش وأصحاب محمد ﷺ! قال: نعم، وجدته أقرأهم لكتاب الله. ومكة أرض محتضرة فأحببت أن يسمعوا كتاب الله من رجل حسن القراءة، قال: نعم ما رأيت إن عبد الرحمن بن أبزى ممن يرفعه الله بالقرآن. [ع].

٣-١٩٢- عدي بن حاتم ﷺ

٣٧٤٤٧- (مسند عمر) عن عدي بن حاتم قال: أتيت عمر فقلت: يا أمير المؤمنين! أتعرفني؟ قال: نعم والله! إني لأعرفك، آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيئ وجئت بها إلى رسول الله ﷺ. [ش، حم وابن سعد، خ، م، ق].

٣٧٤٤٨- عن عدي بن حاتم قال: ما جاء وقت صلاة قط إلا، وقد أخذت لها أهبتها، وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق. [كر].

٣-١٩٣- عمرو بن معاذ ﷺ

٣٧٤٤٩- عن بريدة أن النبي ﷺ تفل على جرح عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ. [ابن جرير].

٣-١٩٤- عقيل بن أبي طالب ﷺ

٣٧٤٥٠- عن جابر أن عقيلا دخل على النبي ﷺ، فقال له: مرحبا بك أبا يزيد! كيف أصبحت؟ قال: بخير، صبحك الله يا أبا القاسم. [كر والديلمي].

٣٧٤٥١- عن جابر قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً بمؤتة فقتله فنفله رسول الله ﷺ سيفه وترسه. [ق. كر].

٣٧٤٥٢- عن عبد الرحمن بن سابط قال: كان النبي ﷺ يقول لعقيل: إني لأحبك حبين: حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك. [كر].

٣-١٩٥- علبة بن زيد ﷺ

٣٧٤٥٣- عن عبد المجيد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علبة بن زيد أخي بني حارثة رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: اللهم! إني تصدقت بعرضي على من ناله من خلقك، فقال النبي ﷺ: أين المتصدق بعرضه البارحة؟ فقام علبة فقال: يا رسول الله! أنا، قال: إن الله قد قبل صدقتك. [ابن النجار].

٣-١٩٦- عمارة بن أحمر المازني ﷺ

٣٧٤٥٤- عن عمارة بن أحمر المازني قال: أغارت علينا خيل النبي ﷺ فطردوا الإبل، فأتيت النبي ﷺ فأسلمت فردها علي، ولم يكونوا اقتسموها بعد. [ع والبغوي وابن منده].

٣-١٩٧- عمير بن وهب الجمحي ﷺ

٣٧٤٥٥- عن عروة بن الزبير قال: جلس عمير بن وهب الجمحي مع صفوان بن أمية بعد مصاب أهل بدر بيسير في الحجر، وكان عمير شيطانا من شياطين قريش وكان ممن يؤذي رسول الله ﷺ وأصحابه ويلقون منه عناء وهم بمكة، وكان ابنه وهب بن عمير أسارى بدر، فذكر أصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان: والله إنه ليس في العيش خير بعدهم، فقال له عمير: صدقت والله! أما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت إلى محمد حتى أقتله، فإن لي قبله علة، ابني أسير في أيديهم، فاغتنمها صفوان منه فقال: فعلي دينك أنا أقضيه عنك وعيالك مع عيالي أسوتهم ما بقوا لا يسعهم شيء ويعجز عنهم، قال عمير: فاكتم علي شأني وشأنك، قال: أفعل، ثم إن عميرا أمر بسيفه فشحذ له وسم ثم انطلق حتى قدم المدينة فبينا عمر بن الخطاب في نفر من المسلمين في المسجد يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما أكرمهم الله به، وما أراهم من عدوهم إذ نظر عمر إلى عمير بن وهب حين أناخ بعيره على باب المسجد متوشحا السيف فقال: هذا الكلب عدو الله قد جاء متوشحا سيفه، فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره خبره، قال: فأدخله علي فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها

وقال لرجال ممن كان معه من الأنصار: ادخلوا على رسول اللّه ﷺ فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فإنه غير مأمون، ثم دخل به على رسول اللّه ﷺ فلما رآه رسول اللّه ﷺ وعمر آخذ بحمالة سيفه في عنقه قال: أرسله يا عمر! ادن يا عمير! فدنا ثم قال: انعموا صباحا - وكانت تحية أهل الجاهلية بينهم - فقال رسول اللّه ﷺ: قد أكرمنا اللّه بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة، قال: أما واللّه إن كنت يا محمد لحديث عهد بها، قال ما جاء بك يا عمير؟ قال: جئت لهذا الأسير الذي في أيديكم فأحسنوا فيه، قال: فما بال السيف في عنقك؟ قال: قبحها اللّه من سيوف وهل أغنت شيئا! قال: صدقني ما الذي جئت له! قال: ما جئت إلا لذلك، فقال: بلى قعدت أنت وصفوان بن أمية في الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت: لولا دين علي وعيالي لخرجت حتى أقتل محمدا، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له، واللّه حائل بيني وبينك! فقال عمير: أشهد أنك رسول اللّه، قد كنا يا رسول اللّه نكذبك بما كنت تأتينا من خبر السماء، وما ينزل عليك من الوحي، وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان، فواللّه إني لأعلم أن ما أتاك به إلا اللّه! فالحمد للّه الذي هداني للإسلام وساقني هذا المساق! ثم تشهد شهادة الحق، فقال رسول اللّه ﷺ: فقهوا أخاكم في دينه وأقرؤه وعلموه القرآن وأطلقوا له أسيره، ففعلوا، ثم قال: يا رسول اللّه! إني كنت جاهدا في إطفاء نور اللّه، شديد الأذى لمن كان على دين اللّه، وإني أحب أن تأذن لي فأقدم مكة فأدعوهم إلى اللّه وإلى الإسلام، لعل اللّه أن يهديهم، وإلا آذيتهم في دينهم كما كنت أوذي أصحابك في دينهم، فأذن له رسول اللّه ﷺ فلحق بمكة، وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب يقول لقريش: أبشروا بوقعة تأتيكم الآن في أيام تنسيكم وقعة بدر! وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فأخبره بإسلامه، فحلف أن لا يكلمه أبدا ولا ينفعه بنفع أبدا، فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذي من خالفه أذى شديدا، فأسلم على يديه أناس كثير. [إسحاق وابن جرير].

٣-١٩٨- عباس بن مرداس ﷺ

٣٧٤٥٦- الأصمعي حدثنا نائل بن مطرف بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده العباس أنه أتى النبي ﷺ فطلب إليه أن يحفره ركية بالدثينة فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا فضل ابن السبيل. [كر].

٣-١٩٩- عيينة ﷺ

٣٧٤٥٧- عن عامر بن أبي محمد قال عيينة لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! احترس أو أخرج العجم من المدينة، فإني لا آمنك أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع، ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة، فلما طعن عمر قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: بالعجم أو بالحاجر، فقال: إن هناك لرأيا. [ابن سعد].

٣-٢٠٠- عياش بن أبي ربيعة ﷺ

٣٧٤٥٨- عن عبد اللّه بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل رسول اللّه ﷺ بعض بيوت آل ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت مخرمة التميمية وكانت أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا رسول اللّه! الا توصيني؟ فقال رسول اللّه ﷺ: يا أم الجلاس! ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك، وأحبي لأختك ما تحبين لك، ثم أتى رسول اللّه ﷺ بصبي من ولد عياش وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول اللّه ﷺ مرضا بالصبي أو علة فجعل رسول اللّه ﷺ يرقى الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول اللّه ﷺ كما تفل رسول اللّه ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رسول اللّه ﷺ عن ذلك. [ابن منده، كر].

٣٧٤٥٩- عن عطاء قال: دعا النبي ﷺ لعياش بن أبي ربيعة وركع، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم: اللّهم! انج عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام والمستضعفين من عبادك. [عب].

٣-٢٠١- عامر بن واثلة
أبو الطفيل رضي اللّه عنهما

٣٧٤٦٠- عن مهدي بن عمران الحنفي قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كنت يوم بدر غلاما قد شددت علي الإزار وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل. [يعقوب بن سفيان، كر وقال: هذا أيضا وهم].

٣٧٤٦١- عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي ﷺ وأنا غلام في إزار. [خ في تاريخه، كر].

٣-٢٠٢- عبد الرحمن بن صخر
أبو هريرة ﷺ

٣٧٤٦٢- أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال: كنا عنده وعليه ثوبان ممشقان فتمخط ثم مسح أنفه بثوبه ثم قال: الحمد للّه يتمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيتني وإني لأخِرُّ فيما بين منبر النبي ﷺ وحجرة عائشة مغشيا علي من الجوع فيجيء الرجل فيقعد على صدري فأقول: ليس بي ذاك إنما هو من الجوع، وقال: إني كنت أجيرا لابن عفان وابنة غزوان على عقبة رجلي وشبع بطني أخدمهم إذا نزلوا وأسوق بهم إذا ارتحلوا، فقالت يوما: لتركبنه قائما ولتردنه حافيا، فزوجنيها اللّه بعد فقلت لتردنه حافيا ولتركبنه وهو قائم! قال: وكانت في أبي هريرة مزاحة. [عب].

٣٧٤٦٣- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: هل من رجل يأخذ مما فرض اللّه ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمسا فيجعلهن في طرف ردائه فيعمل بهن ويعلمهن؟ قلت: أنا - وبسطت ثوبي وجعل رسول اللّه ﷺ يحدث حتى سكت، فضممت ثوبي إلى صدري، فإني

أرجو أن أكون لم أنس حديثاً سمعته منه بعد. [كر].

٣٧٤٦٤- عن أبي هريرة أنه لما أقبل المدينة ضل معه غلامه فتعسف الليل أجمع لا يدري أين يذهب فقال:

يا ليلة من طولها وعنائها … على أنها من دارة الكفر نجت

فبينما هو جالس عند النبي ﷺ إذ أقبل غلامه فقال النبي ﷺ: يا أبا هريرة! هذا غلامك، قال: فإني أشهدك يا رسول الله أنه لله عز وجل. [ز].

٣-٢٠٣- عتبة بن عبد السلمي ﷺ

٣٧٤٦٥- عن عتبة بن عبد السلمي قال: استكسيت رسول الله ﷺ فكساني، خيشين، ولقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسى أصحابي. [كر].

٣٧٤٦٦- عن عتبة بن عبد السلمي قال: أعطاني رسول الله ﷺ سيفا قصيرا قال: إن لم تستطع أن تضرب به فاطعن به طعنا. [خ في تاريخه، كر].

٣-٢٠٤- عتبة بن غزوان ﷺ

٣٧٤٦٧- عن عتبة بن غزوان قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة. [ش].

٣-٢٠٥- عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ﷺ

٣٧٤٦٨- عن عاصم بن عمر قال: كان عمر يقول: يحفظ الله المؤمن، وكان عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح نذر أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك: فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته. [ش، ق في الدلائل].

٣-٢٠٦- فروة بن عامر الجذامي ﷺ

٣٧٤٦٩- عن ابن عباس قال: بعث إلى النبي ﷺ فروة بن عامر الجذامي بإسلامه وأهدى له بغلة بيضاء وكان عاملا لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب وكان منزله عمان، وما حولها، فلما بلغ الروم ذلك من أمره قتلوه. [ابن منده، كر].

٣-٢٠٧- فيروز الديلمي ﷺ

٣٧٤٧٠- عن عبد الله الديلمي قال: حدثني أبي فيروز قال: كنت في وفد إلى رسول الله ﷺ من اليمن فقلت: يا رسول الله! أنا من قد علمت: وجئنا من بين ظهراني من قد علمت، ونحن حيث علمت فمن ولينا؟ قال: الله ورسوله، قالوا: حسبنا. [ع، كر].

٣٧٤٧١- عن كثير بن أبي الزقاق قال: مر فيروز الديلمي يريد الشام إلى معاوية فلم يدخل على عائشة، فلما أقبل من الشام دخل عليها فقالت: يا ابن الديلمي! ما منعك أن تمر بي أرهبة معاوية؟ لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الكذاب وقاتله مدخلا واحدا، ما أذنت لك. [كر].

٣٧٤٧٢- عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ الخبر من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود العنسي فخرج علينا فقال: قتل الأسود البارحة، قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين، فقيل: ومن هو؟ قال: فيروز الديلمي. [الديلمي].

٣٧٤٧٣- (مسند عمر) عن الحرمازي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمي: أما بعد فقد بلغني أنه قد شغلك أكل اللباب بالعسل، فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله فاغز في سبيل الله، فقدم فيروز فاستأذن على عمر، فأذن له، فزاحمه فتى من قريش، فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشي، فدخل القرشي على عمر مستدميا، فقال له عمر: من فعل بك؟ قال: فيروز وهو على الباب، فأذن لفيروز بالدخول فدخل، فقال: ما هذا يا فيروز؟ قال: يا أمير المؤمنين! إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلي ولم تكتب إليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن له، فأراد أن يدخل في أذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك، قال عمر: القصاص، قال فيروز: لابد، قال: لابد، فجثى فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه، فقال له عمر: على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ! سمعت رسول الله ﷺ ذات غداة وهو يقول: قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي، أفتراك مقتصا منه بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال الفتى: قد عفوت عنه بعد إذ أخبرتني عن رسول الله ﷺ بهذا، فقال فيروز لعمر: أفترى هذا مخرجي مما صنعت إقراري له وعفوه غير مستكره؟ قال: نعم، قال فيروز: فأشهدك أن سيفي وفرسي وثلاثين ألفا من مالي هبة له، قال: عفوت مأجورا يا أخا قريش وأخذت مالا. [كر].

٣-٢٠٨- فرات بن حيان ﷺ

٣٧٤٧٤- عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان وكان رسول الله ﷺ قد أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وحليفا فمر على حلقة من الأنصار فقال: إني مسلم، فقال رجل منهم: يا رسول الله! يقول: إني مسلم! فقال رسول الله ﷺ: إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم، منهم الفرات بن حيان. [حل].

٣-٢٠٩- قتادة بن النعمان ﷺ

٣٧٤٧٥- عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان أخاه لأمه أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء بها إلى النبي ﷺ فردها فاستقامت في. [ق.... كر].

٣-٢١٠- قيس بن مكشوح المرادي ﷺ

٣٧٤٧٦- عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كان عمرو بن

معد يكرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله ﷺ: يا قيس! أنت سيد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقول له: محمد خرج بالحجاز يقول: إنه نبي فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه. فإن كان نبياً كما يقول فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه فاتبعناه، وإن كان غير ذلك علمنا علمه، فإنه إن سبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذنابا! فأبى عليه قيس وسفه رأيه، فركب عمرو بن معد يكرب في عشرة من قومه حتى قدم المدينة فأسلم، ثم انصرف إلى بلاده، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو أوعد عمرا وتحطم وقال: خالفني وترك رأيي، وجعل عمرو يقول: يا قيس! قد خبرتك أنك تكون ذنبا تابعا لفروة بن مسيك، وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك، ولما ظهر العنسي خافه قيس على نفسه فجعل يأتيه ويسلم عليه ويرصد له في نفسه ما يريد ولا يبوح به إلى أحد حتى دخل عليه، وقد وثق فيروز الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاه وقتله فجز قيس رأسه ورمى به إلى أصحابه، ثم خاف من قوم العنسي فعدا على داذويه فقتله ليرضيهم بذلك، وكان داذويه فيمن حضر قتل العنسي أيضا فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية أن ابعث إلي بقيس في وثاق، فبعث به إليه فكلمه عمر في قتله وقال، اقتله بالرجل الصالح - يعني داذويه - فإن هذا لص عاد، فجعل قيس يحلف ما قتله، فأحلفه أبو بكر خمسين يمينا عند منبر رسول الله ﷺ: ما قتلته ولا أعلم له قاتلا، ثم عفا عنه، وكان عمر يقول: لولا ما كان من عفو أبي بكر لقتلتك بداذويه، فيقول قيس: يا أمير المؤمنين! قد والله أشعرتني! ما يسمع هذا منك أحد إلا اجترأ علي وأنا براء من قتله، فكان عمر يكف بعد عن ذكره ويأمر إذا بعثه في الجيوش أن يشاور ولا يجعل إليه عقد أمر ويقول: إن له علما بالحرب وهو غير مأمون. [ابن سعد].

٣-٢١١- قيس بن سعد بن عبادة ﷺ

٣٧٤٧٧- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعثهم في بعث عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم تسع ركائب، ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيما فمكثوا عليه ثلاثة أيام يأكلون منه ويغترفون شحمه في قربهم، فلما قدموا ذكروا الحوت لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لو نعلم أنا ندركه لم يروح لأحببنا لو كان عندنا منه، وذكروا شأن قيس فقال رسول الله ﷺ: إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت. [أبو بكر في الغيلانيات عن جابر بن سمرة نحوه، كر].

٣٧٤٧٨- عن رافع بن خديج قال: أقبل أبو عبيدة ومعه عمر بن الخطاب فقال لقيس بن سعد: عزمت عليك أن لا تنحر، فلما نحروا بلغ النبي ﷺ قال: إنه في بيت جود - يعني في غزوة الخبط. [ابن أبي الدنيا كر].

٣٧٤٧٩- عن ابن شهاب قال: كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة، وكان من ذوي الرأي من الناس. [كر].

٣٧٤٨٠- عن أنس قال: كان قيس بن سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. [كر].

٣٧٤٨١- عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة - وفي لفظ: مكة - كان قيس بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة، فكلم سعد النبي ﷺ في قيس أن يصرفه عن الموضع الذي وضعه مخافة أن يقدم على شيء، فصرفه. [ع وابن منده، كر].

٣٧٤٨٢- عن قيس بن سعد بن عبادة قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين. [كر].

٣-٢١٢- قثم بن عباس ﷺ

٣٧٤٨٣- عن علي قال: أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قثم بن عباس. [حم، ض].

٣-٢١٣- قيس بن كعب ﷺ

٣٧٤٨٤- عن عبد الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن كعب النخعي أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه لرطاة بن كعب والأرقم وكانا من أجل أهل زمانهما وأنطقه، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، ودعا لهما بخير وكتب لأرطاة كتابا وعقد له لواء، وشهد القادسية بذلك اللواء. [ابن شاهين بسند ضعيف].

٣-٢١٤- قيس بن أبي حازم
واسمه عوف ويقال له عوف بن عبد الحارث
البجلي الأحمسي ﷺ

قال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه رآه ولأبيه صحبة.

٣٧٤٨٥- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس بن أبي حازم كنت صبيا فأخذ أبي بيدي فذهب بي إلى المسجد فخرج رجل فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونزل، فقلت لوالدي: من هذا؟ قال: هذا نبي الله ﷺ، وأنا إذ ذاك ابن سبع سنين أو ثمان سنين [ابن منده وقال: هذا حديث غريب جدا، تفرد به أهل خراسان، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه]، [كر].

٣٧٤٨٦- عن قيس بن أبي حازم قال: أتيت رسول الله ﷺ فجئت، وقد قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر قائم في مقامه فأطاب الثناء وأكثر البكاء. [عب].

٣-٢١٥- قيس بن مخرمة ﷺ

٣٧٤٨٧- عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل فنحن لدان. [ابن إسحاق

والبغوي، كر].

٣-٢١٦- كابس بن ربيعة ﷺ

٣٧٤٨٨- عن عباد بن منصور قال: كان رجل منا يقال له كابس بن ربيعة، فرآه أنس بن مالك فعانقه وبكى وقال: من أحب أن ينظر إلى رسول الله ﷺ فلينظر إلى كابس بن ربيعة. [كر].

٣-٢١٧- كثير بن العباس ﷺ

٣٧٤٨٩- عن كثير بن العباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ويمد بباعيه ويقول: من سبق إلي فله كذا وكذا. [كر].

٣-٢١٨- كعب بن عاصم الأشعري ﷺ

٣٧٤٩٠- عن كعب بن عاصم الأشعري قال: ابتعت قمحا أبيض ورسول الله ﷺ حي فأتيت به أهلي فقالوا تركت القمح الأسمر الجيد وابتعت هذا؟ والله لقد أنكحني رسول الله ﷺ إياك وإنك لعي اللسان دميم الجسم ضعيف البطش، فصنعت منه خبزة، فأردت أن ادعو عليها أصحابي الأشعريين أصحاب العقبة، فقلت: اتجشأ من الشبع وأصحابي جياع؟ فأتت رسول الله ﷺ تشكو زوجها وقالت: انزعني من حيث وضعتني، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فجمع بينهما، فحدثه حديثها فقال رسول الله ﷺ: لم تنقمي منه شيئاً غير هذا؟ قالت: لا، قال: فلعلك تريدين أن تختلعي منه فتكوني كجيفة الحمار أو تبغين ذا جمة فينانة على كل جانب من قصته شيطان قاعد! ألا ترضين أني أنكحتك رجلاً من نفر ما تطلع الشمس على نفر خير منهم؟ قالت: رضيت، فقامت المرأة حتى قبلت رأس زوجها وقالت: لا أفارق زوجي أبدا. [كر].

٣-٢١٩- كعب بن مالك ﷺ

٣٧٤٩١- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك ما نسي ربك - أو ما كان ربك نسيا - شعرا - وفي لفظ: بيتا - قلته، قال: ما هو؟ قال: أنشده يا أبا بكر! فقال:

زعمت سخينة أن ستغلب ... وليغلبن مغالب الغلاب

[ابن منده، كر].

٣٧٤٩٢- عن كعب بن مالك قال: لما نزلت توبتي قبلت يد النبي ﷺ. [كر].

٣-٢٢٠- اللجلاج الزهري ﷺ

٣٧٤٩٣- عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، قال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي وأشرب حسبي. [كر].

٣-٢٢١- مصعب بن عمير ﷺ

٣٧٤٩٤- عن عمر قال: نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلا عليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبي ﷺ: انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه أطيب الطعام والشراب، لقد رأيت عليه حلة اشتريت بمائتي درهم، فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون. [الحسن بن سفيان وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين، وأبو نعيم في الأربعين الصوفية، هب والديلمي، ك].

٣٧٤٩٥- مسند خباب بن الأرت قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعوها على رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ﷺ: اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها. [ش].

٣٧٤٩٦- عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعيم والذي هو فيه اليوم. [أبو نعيم في الأربعين الصوفية].

٣-٢٢٢- محمد بن مسلمة ﷺ

٣٧٤٩٧- عن حذيفة قال: ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تضرك الفتنة. [ش].

٣٧٤٩٨- عن جابر بن عبد الله قال: بعثنا عثمان بن عفان في خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة، فتكلم الذين جاؤوا من مصر، فاستقبلنا رجل في يده مصحف متقلد سيفا فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا قبل أن تولد. [ابن منده، كر].

٣-٢٢٣- معاذ بن جبل ﷺ

٣٧٤٩٩- عن أبي سفيان عن أشياخ منهم أن امرأة غاب عنها زوجها سنتين ثم جاء وهي حامل، فرفعها إلى عمر فأمر برجمها، فقال له معاذ: إن يكن لك عليها سبيل، فلا سبيل لك على ما في بطنها، فقال عمر احبسوها حتى تضع، فوضعت غلاما له ثنيتان، فلما رآه أبوه عرف الشبه فقال: ابني ابني ورب الكعبة! فبلغ ذلك عمر، فقال: عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ! لولا معاذ لهلك عمر. [ق، عب، ش].

٣٧٥٠٠- عن شهر بن حوشب قال: قال عمر: إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بحجر. [ابن سعد].

٣٧٥٠١- عن كعب بن مالك قال: كان عمر بن الخطاب يقول: خرج معاذ إلى الشام لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه، وما كان يفتيهم به، ولقد كنت كلمت أبا بكر رحمه الله أن يحبسه لحاجة الناس إليه فأبى علي وقال: رجل أراد وجها - يريد الشهادة - فلا أحبسه، فقلت: والله! إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه وفي بيته عظيم الغنى عن مصره، قال كعب بن مالك: وكان معاذ بن جبل يفتي الناس بالمدينة في حياة النبي ﷺ وأبي بكر. [ابن سعد، وفيه الواقدي].

٣٧٥٠٢- عن الحارث بن عميرة قال لما حضر معاذا الوفاة بكى من حوله، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: نبكي على العلم الذي ينقطع عنا عند موتك، قال: إن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة، ومن ابتغاهما وجدهما الكتاب والسنة، فاعرضوا على الكتاب كل الكلام ولا تعرضوه على شيء من الكلام، وابتغوا العلم عند عمر وعثمان وعلي، فإن فقدتموهم فابتغوه عند أربعة: عويمر وابن مسعود وسلمان وابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هو عاشر عشرة في الجنة؛ واتقوا زلة العالم، خذوا الحق مما جاء به، وردوا الباطل على من جاء به كائنا من كان به. [سيف، كر].

٣٧٥٠٣- عن عمرو بن ميمون قال: قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال: يا أهل اليمن! أسلموا تسلموا، إني رسول رسول الله ﷺ إليكم، قال عمرو: فوقع له في قلبي حب فلم أفارقه حتى مات، فلما حضره الموت بكيت فقال معاذ: ما يبكيك؟ قلت: أبكي على العلم الذي يذهب معك، فقال: إن العلم والإيمان ثابتان إلى يوم القيامة، العلم عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء، فلحقت بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله ﷺ أن أصلي لوقتها وأجعل صلاتهم تسبيحا، فذكرت له فضيلة الجماعة، فضرب على فخذي وقال: ويحك! إن جمهور الناس فارقوا الجماعة، إن الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل. [كر].

٣٧٥٠٤- عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: إني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله، وما ذهب من مالك، وقد طيبت لك الهدية، فما أهدي لك من شيء فهو لك. [ابن جرير، وضعفه].

٣٧٥٠٥- (مسند ابن مسعود) جاء معاذ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أقرئني، فقال رسول الله ﷺ: اقرئه، فأقرأته ما كان معي، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذ، وكان معلما من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ. [ش].

٣٧٥٠٦- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب بعث معاذا ساعيا على بني كلاب فقسم فيهم حتى لم يدع شيئاً حتى جاء بحلسه الذي خرج به يحمله على رقبته، فقالت له امرأته: أين ما جئت به مما يأتي به العمال عراضة أهليهم؟ فقال: كان معي ضاغط، فقالت: قد كنت أمينا عند رسول الله ﷺ وأبي بكر فبعث عمر معك ضاغطا! فقامت بذلك في نسائها واشتكت عمر، فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال: أنا بعثت معك ضاغطا؟ فقال: لم أجد شيئاً أعتذر به إليها إلا ذلك، فضحك عمر وأعطاه شيئاً فقال: أرضها به. قال ابن جرير: قول معاذ: الضاغط، يريد به ربه عز وجل. [عب والمحاملي في أماليه].

٣-٢٢٤- معاوية ﷺ

٣٧٥٠٧- عن محمد بن سلام قال: ذكر عمر بن الخطاب معاوية بن أبي سفيان يوما فقال: احذروا آدم قريش وابن كريمتها، من لا يبيت إلا على الرضا ويضحك عند الغضب وهو مع ذلك يتناول ما فوق رأسه من تحت قدمه. لا ادري رفعه أم لا. [الديلمي في مسند الفردوس].

٣٧٥٠٨- عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال قم يا معاوية فصارعه! فصارعه فصرعه معاوية، فقال النبي ﷺ: أن معاوية لا يصارع أحداً إلا صرعه معاوية. [الديلمي].

٣٧٥٠٩- عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء حجر وأصحابه؟ فقال: يا أم المؤمنين! إني رأيت قتلهم صلاحا للأمة وبقاءهم فسادا للأمة، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٧٥١٠- عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية حج فدخل على عائشة فقالت: يا معاوية! قتلت حجر بن الأدبر وأصحابه! أما والله! لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله لهم وأهل السماء. [كر].

٣٧٥١١- عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية: اللهم! علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب. [كر].

٣٧٥١٢- عن العرباض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: اللهم! علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب. [ابن النجار].

٣٧٥١٣- عن السرى بن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان بن الليل قال: لما قدم الحسن بن علي المدينة من الكوفة أتيته فقلت له: يا مذل المؤمنين! قال: لا تقل ذلك فإني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية، والله ما أحب أن لي الدنيا، وما فيها بعدما سمعت هذا الحديث أن لا أكون رجعت في المدينة. [سمويه، ورواه نعيم بن حماد في الفتن، عق بلفظ: والله ما أحب أن لي الدنيا، وما فيها، وأنه يهراق في محجمة من دم - وزاد: قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله ﷺ: من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تلينا، قال عق:

سفيان بن الليل كوفي ممن يغلو في الرفض، لا يصح حديثه، وقال في الميزان: تفرد بحديثه هذا السرى بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي، وقال أبو الفتح الأزدي: سفيان بن الليل له حديث: لا تمضي الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم - وفي لفظ آخر: واسع السرم - يأكل ولا يشبع. قال: وسفيان مجهول والخبر منكر - انتهى].

٣-٢٢٥- محمد بن ثابت بن قيس ﷺ

٣٧٥١٤- عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس ابن شماس عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي نسوء حامل بمحمد بن ثابت، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خرقة فأخبره بالقصة، فقال: ادنه مني، قال: فأدنيته منه فبزق في فيه وسماه محمداً وحنكه بتمرة عجوة وقال: اذهب به، فإن الله رازقه، فاختلفت به اليوم الأول والثاني فلقيتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس قلت: وما تريدين منه؟ أنا ثابت، فقالت: رأيتني في ليلتي هذه كأني أرضع ابنا له يقال له محمدا! قال: فأنا ثابت وهذا ابني محمد، قال: فأخذته. [ابن منده والبغوي وأبو نعيم في المعرفة، كر].

٣-٢٢٦- محمد بن الحنفية ﷺ

٣٧٥١٥- (مسند عمر) عن ابن الحنفية قال: دخل عمر بن الخطاب وأنا عند أختي أم كلثوم بنت علي فضمني وقال: الطفيه يا كلثوم. [كر].

٣-٢٢٧- محمد بن طلحة ﷺ

٣٧٥١٦- عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر بن محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبي ﷺ فقال: ما سموه؟ قلت: محمدا، قال: هذا سمي وكنيته أبو القاسم. [أبو نعيم في المعرفة].

٣٧٥١٧- عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أبيه محمد قالت: لما ولد محمد بن طلحة بن عبيد الله أتيت به النبي ﷺ ليحنكه ويدعو له وكان يفعل ذلك بالصبيان، فقال النبي ﷺ: من هذا يا عائشة؟ قالت: هذا محمد بن طلحة، قال: سمي هذا أبو القاسم. [أبو نعيم].

٣-٢٢٨- المنذر ﷺ

٣٧٥١٨- عن جويرية العصري قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ومعنا المنذر قال له رسول الله ﷺ: فيك خلتان يحبهما الله: الحلم والأناة. [ابن منده وأبو نعيم].

٣-٢٢٩- ماعز بن مالك ﷺ

٣٧٥١٩- عن بريدة قال: لما رجم النبي ﷺ ماعز بن مالك كان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: لقد هلك على أسوء حالة، لقد أحاطت به خطيئته؛ وقائل يقول: أتوبة أفضل من توبة ماعز بن مالك! إنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده وقال: اقتلني بالحجارة؛ فلبثوا كذلك يومين أو ثلاثا، ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال: استغفروا لماعز بن مالك، فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك! فقال رسول الله ﷺ: لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم. [ابن جرير].

٣٧٥٢٠- عن بريدة قال: لما رجم ماعز قال ناس من الناس: هذا ماعز أهلك نفسه، فقال رسول الله ﷺ: لقد تاب إلى الله توبة لو تابها فئة من الناس لقبل منهم. [ابن جرير].

٣٧٥٢١- عن بريدة أن النبي ﷺ استغفر لماعز بن مالك بعد ما رجمه. [ابن جرير].

٣٧٥٢٢- عن بريدة قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله طهرني، قال: ويحك! ارجع واستغفر الله وتب إليه، فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي ﷺ فمم أطهرك؟ قال: من الزنا، فسأل النبي ﷺ: أبه جنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: أشرب خمرا؟ فقال رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، فقال النبي ﷺ: أثيب أنت؟ قال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين، تقول فرقة: لقد هلك ماعز على أسوء عمله، لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: أتوبة أفضل من توبة ماعز! إذ جاء النبي ﷺ فوضع يده في يده فقال: اقتلني بالحجارة، فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثا. ثم جاء النبي ﷺ وهم جلوس فسلم ثم جلس ثم قال: استغفروا لماعز بن مالك، فقالوا: يغفر الله لماعز بن مالك! فقال رسول الله ﷺ: لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها، قال: ثم جاءته امرأة من غامد بن الأزد فقالت: يا رسول الله طهرني، قال ويحك! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت: لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك! قال: وماذاك! قالت: إنها حبلى من الزنا، فقال: أثيب أنت؟ قالت: نعم، قال: إذن لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك. فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، فأتى النبي ﷺ فقال: قد وضعت الغامدية، قال: إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه، فقام رجل من الأنصار فقال: إلي رضاعه يا نبي الله! فرجمها. [أبو نعيم].

٣٧٥٢٣- عن بريدة أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فاقر بالزنا فرده، ثم عاد فاقر بالزنا فرده. ثم عاد فأقر بالزنا فرده، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت، فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة فاتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله ﷺ، وما صنع، فقال: فلولا خليتم سبيله! فسأل قومه رسول الله ﷺ فاستأذنوه في دفنه والصلاة عليه، فأذن لهم في ذلك وقال لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم. [ز].

٣٧٥٢٤- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ لم يسب ماعزا ولم يستغفر

له. [ابن جرير].

٣٧٥٢٥- عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فقال: إني أصبت فاحشة! فردده مرارا، فسأل قومه أبه بأس؟ قيل: ما به بأس، فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوقفه، فرميناه بجندل وخزف فسعى وابتدرنا خلفه، فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد حتى سكت. [كر].

٣٧٥٢٦- عن مجاهد قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فردّه أربع مرات ثم أمر به فرجم، فلما مسته الحجارة جال وجزع فبلغ النبي ﷺ فقال: هلا تركتموه. [عب].

٣٧٥٢٧- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي ﷺ صلى الظهر يوم ضرب ماعز فطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزون عنها من طول القيام، فلما انصرف أمر أن يرجم، فرجم فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحي بعير فأصاب رأسه فقتله، فقال رجل حين فاظ لماعز: تعست! فقيل للنبي ﷺ: يا رسول الله! نصلي عليه؟ قال: نعم، فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولها بالأمس أو أدنى شيئا، فلما انصرف قال: صلوا على صاحبكم، فصلى عليه النبي ﷺ والناس. [عب].

٣-٢٣٠- موسى وعمران بن طلحة رضي الله عنهم

٣٧٥٢٨- عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: سمى رسول الله ﷺ ابني موسى وعمران. [ابن منده، كر].

٣-٢٣١- محمد بن خضالة بن أنس وقيل محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري الظفري ﷺ

٣٧٥٢٩- عن محمد بن فضالة قال وافيت مع رسول الله ﷺ سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين. [أبو نعيم].

٣٧٥٣٠- عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يبرك علي، ففعل ووضع يده في قفاي. قاله يونس: فشاب كل شعرة من جسده ورأسه إلا ما مرت عليه يد رسول الله ﷺ. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣٧٥٣١- عن يونس بن محمد بن فضاله عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن اسبوعين فأتي بي إليه فمسح رأسي وقال: سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي، وحج بي معه في حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة؛ قال: فشاب محمد في رأسه ولحيته ما خلا موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه. [أبو نعيم].

٣٧٥٣٢- عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال: قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتي بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله ﷺ، فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب. [أبو نعيم].

٣-٢٣٢- محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي ﷺ

٣٧٥٣٣- عن بنت محيصة عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة على ابن شيبة رجل من تجار يهود وكان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله قتلته! أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! فقلت: والله لو أمرني بقتلك لضربت عنقك، قال: فوالله إن كان لأول إسلام حويصة! قال: والله إن أمرك محمد بقتلي لتقتلني؟ قال محيصة: نعم والله؟ قال حويصة فوالله إن ديناً بلغ بك هذا إنه لعجب. [أبو نعيم، مدلوك أبو سفيان ﷺ، قال كر: له صحبة].

٣٧٥٣٤- عن آمنة بنة أبي الشعثاء وقطبة مولاتها أنهما رأتا مدلوكا أبا سفيان، قالتا: فسمعناه يقول: أتيت النبي ﷺ مع مولاتي فأسلمت، فمسح رسول الله ﷺ يده على رأسي، قالت آمنة: فرأيت أثر ما مسح رسول الله ﷺ من رأسه أسود وسائره أبيض قد شاب. [أبو نعيم كر].

٣٧٥٣٥- عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاة لها قالتا: سمعنا أبا سفيان يقول: ذهبت مع موالي إلى رسول الله ﷺ فأسلمت معهم، فدعا لي رسول الله ﷺ ومسح رأسي بيده ودعا لي بالبركة. قالت: فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسته يد النبي ﷺ وسائره أبيض. [خ في تاريخه، كر].

٣-٢٣٣- مسلمة بن مخلد ﷺ

٣٧٥٣٦- عن أبي قبيل قال: سمعت مسلمة بن مخلد الأنصاري وكان زاد في بعث البحر فكره الجند ذلك فقال: يا أهل مصر ما تنقمون مني! اعلموا أني خير ممن يأتي بعدي، والآخر فالآخر. [أبو نعيم].

٣٧٥٣٧- عن مسلمة بن مخلد قال: ولدت حين قدم النبي ﷺ وقبض وأنا ابن عشر سنين. [ش].

٣-٢٣٤- مطاع ﷺ

٣٧٥٣٨- حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي أبو مسعود اللخمي، حدثنا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود أن النبي ﷺ سماه مطاعا وقال له: يا مطاع، أنت مطاع في قومك، وحمله على فرس أبلق وأعطاه الراية، وقال له: يا مطاع! امض إلى أصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه أمن من العذاب. [قال ط: لا يروى إلا بهذا الإسناد، كر].

٣-٢٣٥- معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي رضي الله عنه

٣٧٥٣٩- عن معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب قال: خاصمت إلى رسول الله ﷺ فافلجني وخطب علي فانكحني وبايعته أنا وأبي وجدي. [طب وأبو نعيم].

٣-٢٣٦- محمد بن حاطب رضي الله عنه

٣٧٥٤٠- عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فذهبت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعيك فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبي ﷺ فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول! هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك، فتفل النبي ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك بالبركة وجعل يتفل على يديك ويقول: أذهب البأس رب الناس! واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك. [حم، ع وابن منده وأبو نعيم، كر].

٣-٢٣٧- النابغة الجعدي رضي الله عنه

٣٧٥٤١- عن يعلى بن الأشدق عن النابغة قال: أنشدت النبي ﷺ وأنا عن يمينه:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى - وفي لفظ: فقال: إلى أين؟ لا أم لك - قلت الجنة فقال: أجل إن شاء الله، فقلت:

ولا خير في علم إذا لم يكن ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن ... حليم إذا ما أورد الأمر

فقال لي رسول الله ﷺ: أجدت لا يفضض فوك مرتين، فلقد رأيته بعد عشرين سنة ومائة سنة، وإن لأسنانه أشرا كأنه البرد. [كر، وابن النجار].

٣٧٥٤٢- هو وابن النجار أنبأنا أحمد بن يحيى بن بركة البزار أنبأنا أبو نصر يحيى بن علي بن محمد الخطيب الأنباري عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري الشاعر بهمدان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص حدثنا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن حدثني دعبل بن علي الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر حدثني والبة بن الحباب الشاعر حدثني الكميت بن زيد الشاعر حدثني خالي الفرزدق الشاعر حدثني الطرماح الشاعر قال: لقيت نابغة بن جعدة الشاعر فقلت له: لقيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال: فرأيت وجه رسول الله ﷺ قد تغير وبدا الغضب فيه فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ فقلت: إلى الجنة يا رسول الله! قال: إلى الجنة إن شاء الله.

٣-٢٣٨- واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

٣٧٥٤٣- عن واثلة قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس. فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليه ثوبه - أو قال: كساءه - ثم تلا هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ ثم قال: اللهم! إن هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق، فقلت: يا رسول الله! وأنا من أهلك، فقال: وأنت من أهلي. قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرجو. [ش، كر.].

٣٧٥٤٤- عن واثلة أن رسول الله ﷺ جمع فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه وقال: اللهم! قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم! إن هؤلاء مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم. قال واثلة: وكنت على الباب فقلت: وعلي يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: اللهم! وعلى واثلة. [الديلمي].

٣-٢٣٩- وليد بن عقبة رضي الله عنه

٣٧٥٤٥- عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن الوليد يضربها! قال: قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضربا، فقطع النبي ﷺ هدبة من ثوبه فدفعها إليها وقال: قولي له: هذه هدبة من ثوبه، إن رسول الله ﷺ قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضربا! فرفع يديه وقال: اللهم! عليك الوليد! أثم بي مرتين أو ثلاثا. [ش ومسدد، عم، ع وابن جرير وصححه].

٣-٢٤٠- هلال مولى المغيرة رضي الله عنه

٣٧٥٤٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه، فدخل غلام للمغيرة بن شعبة حبشي يقال له هلال غائر العينين، ذابل الشفتين، بادي الثنايا، خميص البطن، أحمش الساقين، أحنف القدمين، مهزول، تعلوه صفرة، على سوأته خرقة، وهو يحرك شفتيه بالذكر والتسبيح؛ فقال النبي ﷺ: مرحبا بهلال! هل لك في الغداء؟ بل صم على ما أنت عليه، وصل علي يا

هلال. [أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية والديلمي].

٣-٢٤١- هانئ أبو مالك ﷺ

٣٧٥٤٧- عن المفضل بن غسان قال: قلت ليحيى بن معين: إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمداني قال: قدمت على رسول الله ﷺ من اليمن فأسلمت، ومسح رسول الله ﷺ برأسي ودعا لي بالبركة، ثم أنزله على يزيد بن أبي سفيان، ثم خرج في الجيش إلى الشام الذي بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع. فضعف يحيى خالد بن يزيد هذا. [كر].

٣-٢٤٢- يسار مولى المغيرة ﷺ

٣٧٥٤٨- عن أبي هريرة قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد إذ دخل عبد حبشي مجدع وعلى رأسه حبرة غلام للمغيرة بن شعبة فقال النبي ﷺ: مرحبا بيسار. [الديلمي].

٣-٢٤٣- يزيد بن أبي سفيان ﷺ

٣٧٥٤٩- عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده أن أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد فقال: آجرك الله في ابنك يا أبا سفيان! فقال: أي بني يا أمير المؤمنين؟ قال: يزيد، قال: فمن بعثت على عمله؟ قال: معاوية أخاه، قال عمر: ابنان مصلحان، وإنه لا يحل لنا أن ننزع مصلحا. [ابن سعد، واللالكائي في السنة].

٣-٢٤٤- أبو موسى الأشعري ﷺ

٣٧٥٥٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان عمر إذا رأى أبا موسى قال: ذكرنا ربنا يا أبا موسى! فيقرأ عنده. [عب وأبو عبيدة وابن سعد].

٣٧٥٥١- عن أنس بن مالك قال: بعثني الأشعري إلى عمر: فقال عمر: كيف تركت الأشعري؟ فقلت له: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: أما! إنه كيس ولا تسمعها إياه، ثم قال: كيف تركت الأعراب؟ قلت: الأشعريين؟ قال: لا بل أهل البصرة، قلت: أما إنهم لو سمعوا هذا لشق عليهم، قال: فلا تبلغهم فإنهم أعراب إلا أن يرزق الله رجلاً جهادا في سبيل الله. [ابن سعد].

٣٧٥٥٢- عن البراء بن عازب قال سمع النبي ﷺ أبا موسى يقرأ القرآن فقال: كأن صوت هذا من مزامير آل داود - وفي لفظ: من أصوات آل داود. [ع، كر].

٣٧٥٥٣- عن بريدة قال: سمع النبي ﷺ صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال: لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود! فحدثته ذلك فقال: الآن أنت لي صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله ﷺ، لو علمت أن نبي الله ﷺ يستمع لقراءتي حبرتها تحبيرا، قال: وسمع النبي ﷺ صوتا آخر فقال النبي ﷺ: أتقوله مرائيا؟ فلم أجب النبي ﷺ بشيء حتى ردده علي مرتين أو ثلاثا، فقلت بعد الثنتين أو ثلاث: أتقوله مرائيا بل هو منيب، قال: وسمع آخر يدعو يقول: اللهم! إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، فقال: لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. [عب].

٣٧٥٥٤- عن أبي تحيا حكيم قال: كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال: مالي ولك؟ ألست أخاك؟ قال: ما أدري، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ليلة الجبل، قال: إنه قد استغفر لي، قال عمار: قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار. [عد ووهاه، كر].

٣٧٥٥٥- عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال في قوله تعالى: ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾: قوم هذا - وأشار إلى أبي موسى الأشعري. [ش، كر].

٣٧٥٥٦- عن أبي موسى قال: كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابي فقال: ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فقال له رسول الله: أبشر! فقال له الأعرابي: قد أكثرت علي من البشرى، فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال: إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما: فقالا: قبلنا يا رسول الله! فدعا رسول الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما: أشربا منه وأفرغا على رؤوسكما - وفي رواية: وجوهكما - ونحوركما وأبشرا! فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ، فنادتهما أم سلمة من وراء الستر: أن افضلا لأمكما مما في إنائكما، فأفضلا لها منه طائفة. [ع].

٣٧٥٥٧- عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال: لقد أوتي أبو موسى من مزامير داود. [كر].

٣٧٥٥٨- عن عائشة قالت: كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ فسمع صوتا في المسجد فقال: اطلعي فانظري من هذا، فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: إن أبا موسى أوتي مزمارا من مزامير داود. [كر].

٣٧٥٥٩- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال لأبي موسى وسمع قراءته: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود. [عب].

٣٧٥٦٠- عن أنس قال: قعد أبو موسى في بيته واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فأتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! ألا أعجبك من أبي موسى أنه قعد في بيت واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ فقال رسول الله ﷺ: أتستطيع أن تقعدني من حيث لا يراني فيهم أحد؟ قال: نعم، فخرج رسول الله ﷺ فأقعده الرجل حيث لا يراه أحد منهم فسمع قراءة أبي موسى فقال: إنه ليقرأ على

مزمار من مزامير آل داود. [ع كر].

٣٧٥٦١- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أعطي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود. [كر].

٣٧٥٦٢- عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة فبينا رسول الله ﷺ يستمع فلما أصبح قيل له فقال: لو علمت لحبرت تحبيرا ولشوقت تشويقا. [كر].

٣٧٥٦٣- عن أنس أن النبي ﷺ مر بأبي موسى رافعا صوته يقرأ في المسجد فقال: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود. [كر].

٣-٢٤٥- أبو أمامة ﷺ

٣٧٥٦٤- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: كنت قائد أبي حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت معه الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة ودعا له، فقلت له: يا أبت! ما شأنك إذا سمعت التأذين استغفرت لأبي أمامة ودعوت له وصليت عليه؟ قال: أي بني! إنه كان أول من جمع بنا قبل قدوم النبي ﷺ في نقيع الخضمات في حرة بني بياضة قلت: وكم كنتم يومئذ؟ قال: كنا أربعين رجلا. [ش، طب وأبو نعيم في المعرفة].

٣-٢٤٦- أبو أمامة صدى بن عجلان

٣٧٥٦٥- عن أبي أمامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قوم أدعوهم إلى الله وإلى رسوله وأعرض عليهم شرائع الإسلام، فأتيتهم، وقد سقوا إبلهم واحتلبوها وشربوا، فلما رأوني قالوا: مرحبا بصدى ابن عجلان؟ قالوا: بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل، قلت: لا ولكني آمنت بالله ورسوله، وبعثني رسول الله ﷺ إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه، فبينا نحن كذلك إذ جاؤوا بقصعة من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها، قالوا هلم يا صدى! قلت: ويحكم! إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزل الله عليه، قالوا: وما ذلك؟ فتلوت هذه الآية ﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير﴾ إلى قوله: ﴿ذلكم فسق﴾ فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون علي، فقلت لهم: ويحكم! اسقوني شربة من ماء، فإني شديد العطش وعلي عباءة، قالوا: لا، ولكن ندعك حتى تموت عطشان، فاعتصمت فضربت برأسي في العباءة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا ألذ منه، فأمكنني منها فشربتها، فحين فرغت من شرابي استيقظت، فلا والله! ما عطشت ولا غرثت بعد تلك الشربة. [كر].

٣٧٥٦٥م- عن أبي أمامة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أبا أمامة! إن من المؤمنين من يلين له قلبي. [كر].

٣-٢٤٧- أبو سفيان ﷺ

٣٧٥٦٦- عن معاوية قال: خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفا هندا وخرجت أسير أمامهما وأنا غلام على حمارة لي إذ سمعنا رسول الله ﷺ، فقال أبو سفيان: انزل يا معاوية حتى يركب محمد، فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله ﷺ فسار أمامنا هنيهة ثم التفت إلينا فقال: يا أبا سفيان بن حرب! ويا هند ابنة عتبة! والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسيء النار! وأنا أقول لكم بحق، وإنكم لأول من أنذر، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿حم. تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ حتى بلغا ﴿قالتا أتينا طائعين﴾ فقال أبو سفيان: أفرغت يا محمد؟ قال: نعم، ونزل رسول الله ﷺ عن الحمارة وركبتها، وأقبلت هند على أبي سفيان فقالت: ألهذا الساحر الكذاب أنزلت ابني؟ قال: لا والله! ما هو بساحر ولا كذاب. [كر].

٣-٢٤٨- أبو عامر ﷺ

٣٧٥٦٦م- (مسند عمر) عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت عمر فسلمت عليه فإذا رجل قاعد عنده، فقال عمر: يا أبا موسى! أتعرف هذا الرجل؟ قلت: لا، ومن هذا الرجل؟ قال: هذا الذي أفلت من قتل أبي عامر، قال: وقد قتل أبو عامر قبله عشرة من المشركين، كلما قتل رجلاً قال: اللهم اشهد! حتى إذا بقي هذا الحادي عشر ذهب ليتعاطاه فقال: اللهم اشهد! فنزل الرجل حائطا وقال: اللهم لا تشهد علي اليوم! فقال عمر: فقد جاء اليوم مسلما. [كر].

٣-٢٤٩- أبو أيوب الأنصاري ﷺ

٣٧٥٦٧- عن أبي أيوب أنه تناول من لحية رسول الله ﷺ الأذى فقال رسول الله ﷺ: مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره. [كر].

٣٧٥٦٨- عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً فقال له النبي ﷺ: لا يصيبك السوء يا أبا أيوب. [عد، كر].

٣٧٥٦٩- عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أبصر إلى لحية رسول الله ﷺ أذى فنزعه فأراه إياه فقال النبي ﷺ: نزع الله عن أبي أيوب ما يكره. [كر].

٣٧٥٧٠- عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب أتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينا، فلم ير منه ما يحب ورأى ما يكرهه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم سترون بعدي أثرة! قال: فأي شيء قال لكم؟ قال: اصبروا، قال: فاصبروا، فقال: والله لا أسألك شيئاً أبداً! فقدم البصرة فنزل على ابن عباس، ففرغ له بيته وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ، فأمر أهله فخرجوا وقال: لك ما في البيت كله وأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا. [الروياني، كر].

٣٧٥٧١- عن عمارة بن غزية قال: دخل أبو أيوب على معاوية فقال:

صدق رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار! إنكم سترون بعدي أثرة فعليكم بالصبر! فقال معاوية: صدق رسول الله ﷺ، أنا أول من صدقه، فقال: أجرأة على الله وعلى رسوله؟ لا أكلمه أبدا ولا يأويني وإياه سقف بيت. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣-٢٥٠- أبو ثعلبة الخشني ﷺ

٣٧٥٧٢- عن أبي ثعلبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ادفعني إلى رجل حسن التعليم، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال: دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك. [كر].

٣-٢٥١- أبو صفرة ﷺ

٣٧٥٧٣- عن محمد بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أبي عن آبائه أن أبا صفرة قدم على النبي ﷺ على أن يبايعه وعليه حلة صفراء وله ظرف ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه جماله وخلقه فقال: من أنت قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن مرة بن الملقام بن الجلند بن المستكبر بن الجلند الذي يأخذ كل سفينة غصبا! أنا ملك بن ملك! فقال النبي ﷺ: أنت أبو صفرة ودع عنك سارقا وظالما، فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله حقا، وإن لي لثمانية عشر ذكرا، وقد رزقت بآخرة بنتا فسميتها صفرة. [الديلمي].

٣-٢٥٢- أبو عبيد ﷺ

٣٧٥٧٤- عن عمر أنه بلغه قتل أبي عبيد فقال: رحم الله أبا عبيد! لو انحاز إلي لكنت له فئة. [ابن جرير].

٣-٢٥٣- أبو عمرو بن حفص ﷺ

٣٧٥٧٥- عن ناشرة بن سمي اليزني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس: إني أعتذر إليكم من خالد بن وليد! إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين، فأعطاه ذا البس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله! ما عدلت يا عمر! لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفا سله الله، ووضعت لواء نسبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم، فقال عمر: إنك قريب القرابة، حديث السن مغضب في ابن عمك. [أبو نعيم في المعرفة وقال: ذكر النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام المخزومي – وكان علامة بأنساب بني مخزوم – عن اسم أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: أحمد، كر].

٣-٢٥٤- أبو الغادية ﷺ

٣٧٥٧٦- عن سعد بن أبي الغادية يسار عن أبيه قال: فقد النبي ﷺ أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبل فقال: ما خلفك عن الصلاة يا أبا الغادية؟ ولد لي مولود يا رسول الله! فقال: هل سميته؟ قال: لا، قال: فجيء به، فجاء به فمسح على رأسه بيده وسماه سعدا. [كر].

٣-٢٥٥- أبو قتادة ﷺ

٣٧٥٧٧- عن أبي قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ ماد عن الراحلة فدعمته بيدي حتى استيقظ، ثم ماد فدعمته بيدي حتى استيقظ، فقال: اللهم! احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة، ما أرانا إلا قد شققنا عليك. [أبو نعيم].

٣-٢٥٦- أبو قرصافة ﷺ

٣٧٥٧٨- عن أبي قرصافة: كان بدء إسلامي إني كنت يتيما بين أمي وخالتي فكان أكثر ميلي إلى خالتي وكنت أرعى شويهات لي، فكانت خالتي كثيرا ما تقول لي: يا بني! لا تمر إلى هذا الرجل – تعني النبي ﷺ – فيغويك ويضلك فكنت أخرج حتى آتي المرعى وأترك شويهاتي ثم آتي النبي ﷺ، فلا أزال عنده أسمع منه، ثم أروح بغنمي ضمرا يابسات الضروع وقالت لي خالتي: ما لغنمك يابسات الضروع؟ قلت: ما أدري، ثم عدت إليه اليوم الثاني ففعل كما فعل في اليوم الأول غير أني سمعته يقول: يا أيها الناس! هاجروا وتمسكوا بالإسلام، فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد، ثم إني رحت بغنمي كما رحت في اليوم الأول ثم عدت إليه في اليوم الثالث، فلم أزل عند النبي ﷺ أسمع منه حتى أسلمت وبايعته وصافحته بيدي وشكوت إليه أمر خالتي وأمر غنمي، فقال لي رسول الله ﷺ: جئني بالشياه، فجئته بهن فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهم بالبركة، فامتلأن شحما ولبنا، فلما دخلت على خالتي بهن قالت: يا بني! هكذا فارع، قلت: يا خالة! ما رعيت إلا حيث كنت أرعى كل يوم، ولكن أخبرك بقصتي – وأخبرتها بالقصة وإتياني النبي ﷺ وأخبرتها بسيرته وبكلامه، فقالت لي أمي وخالتي: اذهب بنا إليه، فذهبت أنا وأمي وخالتي فأسلمن وبايعن رسول الله ﷺ وصافحن، فلما بايعنا رسول الله ﷺ أنا وأمي وخالتي ورجعنا من عنده منصرفين قالت لي أمي وخالتي: يا بني! ما رأينا مثل هذا الرجل ولا أحسن منه وجها ولا أنقى ثوبا ولا ألين كلاما! ورأينا كأن النور يخرج من فيه. [طب عن أبي قرصافة].

٣-٢٥٧- أبو مريم السلولي
واسمه مالك بن ربيعة ﷺ

٣٧٥٧٩- عن بريد بن أبي مريم السلولي عن أبيه أن النبي ﷺ دعا لأبيه أن يبارك له في ولده، فولد له ثمانون ذكرا. [ابن منده، كر].

٣-٢٥٨- أبو مريم الغساني رضي الله عنه

٣٧٥٨٠- عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت له: إني ولد لي الليلة جارية، فقال النبي ﷺ: والليلة أنزلت علي سورة مريم فسمها مريم، فكان يكنى بأبي مريم. [كر].

٣-٢٥٩- أبو أسماء رضي الله عنه

٣٧٥٨١- عن أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال: سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال: ولدت على عهد رسول الله ﷺ فبايعته وصافحني، فآليت على نفسي أن لا أصافح أحداً بعد رسول الله ﷺ. [ابن منده، كر].

٣-٢٦٠- رجل غير مسمى رضي الله عنه

٣٧٥٨٢- عن حرب بن شريح قال: حدثني رجل من بلعدويه حدثني جدي قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي وإذا رجلان بينهما واحد وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي، فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضل الناس أهو هو؟ فنظرت فإذا رجل حسن الوجه، عظيم الجبهة، دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود، وإذا هو بين طمرين! فدنا منا فقال: السلام عليكم، فردوا عليه، فلم ألبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله! قل له: فليحسن مبايعتي، فمد يده وقال: أموالكم تملكون، إني لأرجو أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه! رحم الله امرأ سهل البيع، سهل الشراء، سهل الأخذ، سهل الإعطاء، سهل القضاء، سهل التقاضي، ثم مضى فقلت: والله! لأقصن أثر هذا فإنه حسن القول، فتبعته فقلت: يا محمد! فالتفت إلي بجمعيه فقال: ما تشاء؟ فقلت: أنت الذي أضللت الناس وأهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم! قال: ذاك الله، قلت: ما تدعو إليه؟ قال: ادعو عباد الله إلى الله، قلت: ما تقول؟ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتؤمن بما أنزل الله علي، وتكفر باللات والعزى وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، قلت: وما الزكاة؟ قال: ويرد غنينا على فقيرنا، قلت: نعم الشيء تدعو إليه! قال: فلقد كان، وما على ظهر الأرض أحد يتنفس أبغض إلي منه فما برح حتى كان أحب إلي من ولدي ووالدي ومن الناس أجمعين، قال: قد عرفت؟ قلت: نعم يا رسول الله! إني أرد ماء عليه كثير من الناس فادعوهم إلى ما دعوتني إليه، فإني أرجو أن يتبعوك، قال: نعم فادعهم، فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم، فمسح رسول الله ﷺ رأسه. [ع، كر].

٤- باب فضائل النساء وذكرهن من الصحابيات مجتمعات ومتفرقات

المجتمعات

٣٧٥٨٣- عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر. [كر].

المتفرقات

٤-١- أم سليط رضي الله عنها

٣٧٥٨٤- عن ثعلبة بن مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين! أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك - يريدون أم كلثوم بنت علي - فقال عمر: أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله ﷺ، قال عمر: فإنها قد كانت تزفر لنا القرب يوم أحد. [خ، حل وأبو عبيد في الأموال].

٤-٢- امرأة أبي عبيدة رضي الله عنهما

٣٧٥٨٥- عن سفيان قال: بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئاً فقال لامرأته: أنت الفاعلة كذا وكذا! لقد هممت أن أسودك! فقالت: ما أنت على ذلك بقادر! فقال أبو عبيدة: بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين! قالت: أتستطيع أن تسلبني الإسلام؟ قال لا، قالت: فأنا لا أبالي ما وراء ذلك! فقال عمر: رحمك الله! لقد وقع الإسلام منك موقعا لا أظنه يفارقك حتى يدخلك الجنة. [ابن المبارك].

٤-٣- أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما

٣٧٥٨٦- عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فاعتل بصغرها، فقال: إني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، وكل ولد، فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فإني أنا أبوهم وعصبتهم. [أبو نعيم في المعرفة، كر].

٣٧٥٨٧- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر، فقال عمر: أنكحنيها يا علي! فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أرصد! فقال علي: قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر - وكانوا يجلسون ثم علي وعثمان والزبير وطلحة عبد الرحمن بن عوف، فإذا كان الشيء يأتي

عمر بن الخطاب من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك فاستشارهم فيه - فجاء عمر فقال: رفئوني، فرفئوه وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ قال: بابنة علي بن أبي طالب، ثم أنشأ يخبرهم فقال: إن النبي ﷺ قال: كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي وكنت قد صحبته فأحببت أن يكون هذا أيضا. [ابن سعد، ورواه ابن راهويه مختصرا، ورواه ص بتمامه].

٣٧٥٨٨- حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن عطاء الخراساني أن عمر أمهر أم كلثوم بنت علي أربعين ألفا. [ابن سعد، ورواه عد، ق عن أسلم ش، ورواه كر عن أنس وجابر].

٤-٤- أم عمارة بنت كعب رضي الله عنهما

٣٧٥٨٩- عن ضمرة بن سعيد قال: أتي عمر بن الخطاب بمروط وكان فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم: إن هذا المرط لثمن كذا وكذا، فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن صفية بنت أبي عبيد! قال وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر، فقال: أبعث به إلى من هو أحق به منها أم عمارة نسيبة بنت كعب، سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أحد: ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراهما تقاتل دوني. [ابن سعد وفيه الواقدي].

٤-٥- أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٠- عن أبي خالد أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة وهي جارية فقالت: أين المذهب بها عنك؟ فبلغها ذلك فأتت عائشة فقالت: تنكحني عمر يطعمني الخشب من الطعام! إنما أريد فتى يصب من الدنيا صبا، والله لئن فعلت لأذهبن أصيحن عند قبر النبي ﷺ! فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص، فقال: أنا أكفيك، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال: يا أمير المؤمنين! رأيتك تذكر التزويج؟ قال: نعم، قال: من؟ قال: أم كلثوم بنت أبي بكر، فقال: يا أمير المؤمنين! ما أريك إلا جارية تنعى عليك أباها كل يوم، فقال عمر: عائشة أمرتك بهذا! فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فقال له علي: أتأذن لي أن أدنو من الخدر؟ قال: نعم، فدنا منه، ثم قال: أما على ذلك لقد تزوجت فتى من أصحاب محمد ﷺ. [كر].

٤-٦- أم كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنهما

٣٧٥٩١- عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن امه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أمشط عائشة فقال: يا بسرة! من يخطب أم كلثوم؟ قالت: يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف، فقال: أين أنتم عن عبد الرحمن! فإنه من سادة المسلمين وخيارهم أمثاله، قلت: يا رسول الله! إنا نكره أن ننكح على ضر أو نسأله طلاق بنت عمها شيبة بنت زمعة، قالت: فأعاد قوله كما قال، فأعدت عليه قولي، فأعاد قوله الثالثة، قال: إنها إن تنكح تحظى وترضى، قالت عائشة: يا هنتاه! ألا تسمعين ما يقول لك رسول الله ﷺ؟ قالت: فمسحت يدي من غسلها وذهبت إلى أم كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله ﷺ، قالت فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد فروجا فزوجانيه، قالت: فحظيت والله ورضيت. [كر].

٤-٧- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٢- عن أسماء قالت: صنعت صفرة النبي ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئاً أربط به إلا نطاقي! فقال: شقيه باثنتين فاربطي بواحد السقاية وبآخر السفرة، فلذلك سمّيت: ذات النطاقين. [ش].

٤-٨- أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما

٣٧٥٩٣- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: إني أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم. [ابن أبي داود في البعث، كر].

٤-٩- سبيعة الغامدية وقيل آمنة رضي الله عنها

٣٧٥٩٤- عن بريدة أن النبي ﷺ لما أمر الناس أن يرجموا الغامدية أقبل خالد بن الوليد فرمى رأسها فتنضح الدم على خالد فسبها، فسمع رسول الله ﷺ سبه إياها فقال: مهلا يا خالد بن الوليد! لا تسبها، فوالذي نفسي بيده! لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، فامر بها فصلى عليها - وفي لفظ: لو تابها صاحب مكس أو سبعون من أهل المدينة لقبلت منهم. [ابن جرير].

٤-١٠- أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما

٣٧٥٩٥- عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي عن أم ورقة ابنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله ﷺ يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله ﷺ حين غزا بدرا قالت له: أتأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة؟ قال: إن الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل

دارها وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية كانت دبرتها فقتلاها في إمارة عمر، وقال عمر: صدق رسول الله ﷺ! كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة. [ابن سعد وابن راهويه، حل، ق وروى د بعضه].

٤-١١- سلامة بنت معقل رضي الله عنهما

٣٧٥٩٦- عن سلامة بنت معقل قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو فاستسرني، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب فتوفي وترك دينا، فقالت لي امرأته: الآن والله تباعين يا سلامة في الدين! فقلت: إن كان الله قضى ذلك علي احتسبت فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته خبري فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قال: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فدعي فقال رسول الله ﷺ: أعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني أعوضكم فيها فأعتقوها، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فدعا أبا اليسر فقال: خذ هذا الرقيق غلاما لابن أخيك. [أبو نعيم].

٤-١٢- سمية أم عمار رضي الله عنهما

٣٧٥٩٧- عن مجاهد قال: أول شهيد استشهيد في الإسلام سمية أم عمار طعنها أبو جهل بحربة في قبلها. [ش].

٤-١٣- خنساء بنت خدام رضي الله عنهما

٣٧٥٩٨- عن مجمع بن حارثة أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلاً من مزينة فكرهته وجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحها أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. [أبو نعيم].

٤-١٤- صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنهما

٣٧٥٩٩- عن إسحاق العزري (؟) عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفية بنت عبد المطلب قالت: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد خلفني أنا ونساءه في أطم يقال له فارع عند المسجد، فادخلنا فيه ومعنا حسان بن ثابت، فترقي إلينا يهودي من اليهود حتى أطل علينا في الأطم فقلت لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله، فقال: ماذاك في، لو كان ذلك في لكنت مع رسول الله ﷺ، فقلت: فاربط السيف على ذراعي، فربطه فقمت إليه حتى قطعت رأسه، فقلت: خذ بأذنه فارم به عليهم فسقطوا وهم يقولون: لقد ظننا أن محمداً لم يكن ليترك أهله خلوفا لا رجل معهم. [كر].

٣٧٦٠٠- ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت: كنا مع حسان بن ثابت في حصن فارع والنبي ﷺ بالخندق فإذا بيهودي يطوف بالحصن، فخفنا أن يدل على عورتنا فقلت لحسان: لو نزلت إلى هذا اليهودي! فإني أخاف أن يدل على عورتنا، فقال: يا بنت عبد المطلب! لقد علمت ما أنا بصاحب هذا، قالت: فتحزمت ثم نزلت وأخذت عمودا فقتلته، ثم قالت لحسان: اخرج عليه فاسلبه، قال: لا حاجة لي في سلبه. [كر].

٣٧٦٠١- عن الضحاك بن عثمان الحزامي قال: لما كان من أمر صفية وحسان واليهودي ما كان بلغنا أنهم ذكروا للنبي ﷺ، قالت صفية: فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت أقصى نواجذه، وما رأيته ضحك من شيء قط ضحكه منه. [كر].

٣٧٦٠٢- عن محمد الحسن المخزومي حدثتني أم عروة عن جدها الزبير قال: لما خلف رسول الله ﷺ نساءه يوم أحد بالمدينة خلفهن في فارع فيهن صفية بنت عبد المطلب وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين فيدخل عليهن فقالت صفية لحسان: عندك الرجل! فجبن حسان عنه وأبى عليها، فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك حتى قتلته، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفية بسهم كما يضرب للرجال. [كر].

٤-١٥- عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما

٣٧٦٠٣- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عبد الله بن أبي بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوج بعده ومات، فأرسل عمر إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردي إلى أهله المال الذي أخذتيه وتزوجي، ففعلت فخطبها عمر فنكحها. [ابن سعد].

٣٧٦٠٤- عن علي بن يزيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر فمات عنها واشترط عليها ألا تزوج بعده، فتبتلت وجعلت لا تزوج، وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تأبى، فقال عمر لوليها: اذكرني لها، فذكره لها فأبت على عمر أيضا، فقال عمر: زوجنيها: فزوجه إياها، *فأتاها عمر فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها* فنكحها، فلما فرغ قال: أف أف أف أفف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتيها، فأرسلت إليه مولاة لها أن تعال فإني سأتهيا لك. [ابن سعد، وهو منقطع].

٤-١٦- قيلة رضي الله عنها

٣٧٦٠٥- عن قيلة أنها خرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، قالت: فمضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال: وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق، فقالت أختي: من هو فقال: هو حريث بن حسان الشيباني غاديا وافد بكر ابن وائل إلى رسول الله ﷺ ذا صباح، قالت: فخرجت معه صاحب

صدق حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل، فقلت له بحضرة رسول الله ﷺ: والله ما علمت أن كنت لدليلا في الظلماء جوادا بذي الرحل، عفيفا عن الرفيقة، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فقال: إني لا جرم أني أشهد رسول الله ﷺ أني لا ازال لك أخا ما حييت إذا أثنيت علي هذا عنده، فقلت: أما إذ بدأتها فلن أضيعها. [أبو نعيم].

٤-١٧- فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٣٧٦٠٦- [قال الشيرازي في الألقاب] أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان بمرو قال ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبي وعمي قال وأنا جدي عمرو بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعت علي بن موسى ولي العهد قال سمعت أبا العباس أمير المؤمنين! قال سمعت أبي محمد بن علي قال سمعت أبا هاشم بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسين ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ومحمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: لما ماتت أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت ممن كفل النبي ﷺ وربته بعد موت عبد المطلب، كفنها النبي ﷺ في قميصه، وصلى عليها واستغفر لها وجزاها الخير بما وليته منه، واضطجع معها في قبرها حين وضعت فقيل له: صنعت يا رسول الله بها صنعا لم تصنع بأحد! قال: إنما كفنتها في قميصي ليدخلها الله الرحمة ويغفر لها، واضطجعت في قبرها ليخفف الله عنها بذلك.

٣٧٦٠٧- عن علي قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها النبي ﷺ في قميصه، وصلى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها، وخرج من قبرها وعيناه تذرفان، وحثا في قبرها، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب: يا رسول الله! رأيتك فعلت في هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد! فقال: يا عمر! هذه المرأة كانت أمي بعد أمي التي ولدتني، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه، وإن جبريل أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل أن الله تعالى أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها. [ك].

٣٧٦٠٨- عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة أم علي خلع رسول الله ﷺ قميصه وألبسها إياه واضطجع في قبرها، فلما سوى عليها التراب قال بعضهم: يا رسول الله! رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحد؟ قال: إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها من ضغطة القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعا إلي بعد أبي طالب. [أبو نعيم في المعرفة والديلمي، وسنده حسن].

٤-١٨- صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها

٣٧٦٠٩- عن صفية قالت: ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله ﷺ لقد أردفني على عجز ناقته ليلا، فجعلت أنعس فيمسكني رسول الله ﷺ بيده فيقول: يا هذه مهلا! يا بنت حيي! وجعل يقول: ياصفية! إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك! إنهم قالوا لي كذا، إنهم قالوا لي كذا. [ع، كر].

٤-١٩- أم إسحاق رضي الله عنها

٣٧٦١٠- عن بشار بن عبد الملك قال حدثتني جدتي أم حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول: هاجرت مع أخي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، فلما كنت ببعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق! فإني نسيت نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى الفاسق زوجي، قال: كلا! إن شاء الله، قالت: فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال: ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق؟ فقلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته، قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله؛ فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله! قتل إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظر إلي، فإذا نظرت إليه نكس في الوضوء، فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي قالت أم حكيم: ولقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها. [خ في تاريخه وسمويه، حل. قال في الاصابة: بشار ضعفه ابن معين].

٥- فضائل أهل البيت مجملا ومفصلا

فصل في فضلهم مجملا

٣٧٦١١- (مسند الصديق) عن ابن عمر قال قال أبو بكر: ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته. [خ].

٣٧٦١٢- عن علي قال: زارنا رسول الله ﷺ وبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح. وفي لفظ: فقام لشاة لنا فحلبها فدرت ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه. وفي لفظ: فأهوى بيده إلى الحسين وبدأ بالحسن فقالت فاطمة: يا رسول الله! كأنه أحبهما إليك، قال: لا، ولكنه استسقى أول مرة، ثم قال رسول الله ﷺ: أنا وإياك وهذين وهذا الراقد - يعني عليا - يوم القيامة في مكان واحد. [ط، حم، ع وابن أبي عاصم في السنة، طب في المتفق وابن النجار، خط].

٣٧٦١٣- عن علي أن النبي ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. [ت،

عم، ونظام الملك في أماليه وابن النجار، ص].

٣٧٦١٤- عن علي قال: أخبرني رسول الله ﷺ أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين، فقلت: يا رسول الله أفمحبونا؟ قال: من ورائكم. [ك].

٣٧٦١٥- عن علي قال: من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا - أو قال: تجفافا. [أبو عبيد].

٣٧٦١٦- عن علي عن النبي ﷺ قال: في الجنة درجة تدعى الوسيلة، فإذا سألتموا الله فسلوا لي الوسيلة، قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟ قال علي وفاطمة والحسن والحسين. [ابن مردويه].

٣٧٦١٧- عن حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت: مذ كذا وكذا، فدعتني أصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء الآخرة ثم صلى حتى لم يبق في المسجد أحد فعرض له عارض فناجاه ثم انفتل فعرف صوتي فقال: حذيفة؟ فقلت: نعم، قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك ولأمك يا حذيفة! هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلى الأرض، استأذن ربه أن يسلم علي فاذن له ويشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [ابن جرير].

٣٧٦١٨- عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم. [ش، ت، هـ، حب، طب، ك، ض].

٣٧٦١٩- عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: أنشدكم الله في أهل بيتي - مرتين. [ابن جرير].

٣٧٦٢٠- أيضا عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس! إني انتظر ان يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به - فرغب في كتاب الله وحث عليه؛ ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات. فقيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل، قيل: أكل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم. [ابن جرير].

٣٧٦٢١- أيضا عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى خما خطيبا فقال: إنما أنا بشر اوشك أن أدعى فأجيب، ألا! وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله عز وجل حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات. [ابن جرير].

٣٧٦٢٢- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها وعلي نائم، فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال: يشرب أخوك ثم تشرب، فقالت فاطمة: كأنه آثر عندك منه، قال: ما هو بآثر عندي منه، وإنهما عندي بمنزلة واحدة، وإنك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة. [كر].

٣٧٦٢٣- عن العباس بن عبد المطلب قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولقرابتي وفي لفظ - ولقرابتكم مني. [كر وابن النجار].

٣٧٦٢٤- عن العباس أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده! لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني. [الروياني، كر].

٣٧٦٢٥- عن زينب بنت أبي سلمي أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وأنا وأم سلمة نائمتين، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم وتركتني وابنتي فقال: أنت وابنتك من أهل البيت. [كر].

٣٧٦٢٦- عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي: أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب، كنا رقودا بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي، فما نبهني من رقدتي إلا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك، فقال له بعض الأملاك الثلاثة: يا جبريل! إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضربني برجله وقال: إلى هذا هو سيد ولد آدم، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: محمد بن عبد الله سيد النبيين وهذا علي بن أبو طالب وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وهذا جعفر، له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء. [يعقوب بن سفيان، خط، كر، وفيه عباية بن ربعي من غلاة الشيعة].

٣٧٦٢٧- عن محمد بن إسحاق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن عمار وأبي هريرة قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: ابنة أبي لهب الذي انزل الله فيه ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ فما يغني هجرتك! فأتت درة رسول الله ﷺ فبكت وذكرت ما قلن لها، فسكنها وقال: اجلسي ثم صلى بالناس الظهر، ثم جلس على المنبر ساعة ثم قال: يا أيها الناس! مالي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي تنال قرابتي حتى أن صداء وحكم وحاء

وسلهب لتنالها يوم القيامة. [الديلمي].

٣٧٦٢٨- عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره، وأخذ عليا بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف خميصة سوداء، ثم قال: اللّهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي! فناديته فقلت: وأنا يا رسول اللّه! قال: وأنت. [ش].

٣٧٦٢٩- عن أم سلمة أن رسول اللّه ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول اللّه ﷺ كساء كان تحتي خيبريا أصبناه من خيبر ثم رفع يديه فقال: اللّهم! إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد؛ فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجنبه رسول اللّه ﷺ من يدي وقال: إنك على خير. [ع، كر].

٣٧٦٣٠- عن أم سلمة قالت: اعتنق رسول اللّه ﷺ عليا وفاطمة بيده، وحسنا وحسينا بيده؛ وعطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء وقبل عليا وقبل فاطمة ثم قال: اللّهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي! قلت: وأنا! قال: وأنت. [طب].

٣٧٦٣١- عن الشبلي قال: سمعت محمد بن علي الدامغاني قال: سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث عن أبيه قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: حدثنا أبي سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول اللّه ﷺ: يا علي! إن الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي. [كر].

٣٧٦٣٢- مسند أنس أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت! ﴿إنما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾. [ش].

٣٧٦٣٣- عن علي أنه دخل علي النبي ﷺ، وقد بسط شملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثم أخذ النبي ﷺ بمجامعه فعقد عليهم ثم قال: اللّهم! ارض عنهم كما أنا عنهم راض. [طس].

فصل في فضلهم مفصلا

٥-١- الحسن رضي الله عنه

٣٧٦٣٤- (مسند الصديق) عن عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول اللّه ﷺ بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول:

بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي

وعلي يضحك. [ابن سعد، حم وابن المديني خ، ن، ك؛ قال ابن كثير: هذا في حكم المرفوع لأنه في قوة قوله: إن رسول اللّه ﷺ كان يشبه الحسن].

٣٧٦٣٥- عن الحارث أن عليا كان يقول للحسن: خالع سرباله. [ك].

٣٧٦٣٦- أيضا عن أبي إسحاق قال قال علي ونظر إلى وجه ابنه الحسن فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ، سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم! يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق، يملأ الأرض عدلا. [د ونعيم بن حماد في الفتن].

٣٧٦٣٧- عن علي قال: دخل علينا رسول اللّه ﷺ فقال: أين لكع؟ مهنا لكم؟ فخرج عليه الحسن وعليه سخاب قرنفل وهو ماد يده، فمد رسول اللّه ﷺ يده فالتزمه وقال: بأبي أنت وأمي! من أحبني فليحب هذا. [كر].

٣٧٦٣٨- عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي لمعاوية: إن الحسن بن علي رجل عي، فقال معاوية: لا تقولا ذلك!، فإن رسول اللّه ﷺ قد تفل في فيه، ومن تفل رسول اللّه ﷺ في فيه فليس بعي. [كر].

٣٧٦٣٩- عن أبي هريرة قال: رأيت رسول اللّه ﷺ أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجليه على ركبتيه وهو يقول: ترق عين بقه. [وكيع في الغرر والرامهرمزي في الأمثال].

٣٧٦٤٠- عن أبي هريرة قال: إن النبي ﷺ قال للحسن: اللّهم! إني احبه فأحبه وأحب من يحبه. [كر، حم].

٣٧٦٤١- عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ إلى بيت فاطمة فخرجت معه فقال: أثم لكع؟ فاحتبس فظننت أنها تلبسه سحابا أو تغسله، فجاء الحسن يشتد فاعتنقه ﷺ وقال: اللّهم! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. [ع، كر].

٣٧٦٤٢- عن أبي هريرة قال: جلس رسول اللّه ﷺ في المسجد وأنا معه فقال: ادعوا لي لكع، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه في لحية النبي ﷺ وجعل النبي ﷺ يفتح فمه ويدخل فمه في فمه ثم قال: اللّهم! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه - ثلاث مرات يقولها. [كر].

٣٧٦٤٣- عن أبي هريرة قال: سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول اللّه ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول اللّه ﷺ وهو يقول: حزقة حزقة ترق عين بقه! فترقى الغلام حتى يطلع قدميه على صدر رسول اللّه ﷺ ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله، ثم قال: اللّهم! احبه فإني أحبه. [كر].

٣٧٦٤٤- عن أبي هريرة قال: رأيت رسول اللّه ﷺ حامل الحسن بن علي على عاتقه ولعابه يسيل عليه. [كر].

٣٧٦٤٥- عن أبي هريرة قال: رأيت رسول اللّه ﷺ يمص لسان الحسن كما يمص الرجل التمرة. [ابن شاهين في الأفراد، كر].

٣٧٦٤٦- عن سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة إذ جاء الحسن بن علي فسلم فقال أبو هريرة: وعليك السلام يا سيدي! سمعت رسول

الله ﷺ يقول: إنه لسيد. [ع، كر].

٣٧٦٤٧- عن عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال: ارفع ثوبك حتى أقبل حيث رأيت النبي ﷺ يقبل، فرفع عن بطنه فوضع فمه على سرته. [ابن النجار].

٣٧٦٤٨- عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ وهو حامل الحسن على عاتقه فقال له رجل: يا غلام! نعم المركب ركبت! فقال رسول الله ﷺ: ونعم الراكب هو. [كر].

٣٧٦٤٩- عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت النبي ﷺ واضعه في حبوته يقول: من أحبني فليحبه! فليبلغ الشاهد الغائب. [ش، حم، وابن منده، كر، ك].

٣٧٦٥٠- عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام إليه شيخ من أزد شنوءة فقال: رأيت النبي ﷺ واضع هذا الذي على المنبر في حبوته وهو يقول: من أحبني فليحبه! فليبلغ الشاهد الغائب، ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثت أحدا. [ابن منده، كر].

٣٧٦٥١- عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن على عاتقه وقال: اللّهم! إني أحبه فأحبه. [ش، حم، خ، م، ت، زاد كر: وأحب من يحبه].

٣٧٦٥٢- عن سودة بنت مسرح الكندية قالت: كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض فجاء النبي ﷺ فقال: كيف هي؟ كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله! قال: فإذا وضعت، فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذنيني قالت: فوضعته - وفي لفظ: فلا تسبقني به بشيء قالت: فوضعته - فسررته ولففته في خرقة صفراء، فجاء رسول الله ﷺ فقال: ما فعلت ابنتي فديتها، وما حالها وكيف هي؟ فقلت: يا رسول الله! وضعته، وسررته وجعلته في خرقة صفراء، قال: لقد عصيتني! قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله! سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا، قال: ائتيني به، فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه بريقه، ثم قال: ادعي لي عليا، فدعوته، فقال: ما سميته يا علي! قال سميته جعفرا يا رسول الله! قال: لا، ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو الحسن والحسين. [ابن منده وأبو نعيم، كر، ورجاله ثقات].

٣٧٦٥٣- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول: اللّهم! إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبه وأحب من يحبه. [كر].

٣٧٦٥٤- عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: إن ابني هذا سيدا ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. [ش].

٣٧٦٥٥- عن محمد بن سيرين قال: نظر النبي ﷺ إلى الحسن بن علي فقال: يا بني! اللّهم سلمه وسلم فيه. [كر].

٣٧٦٥٦- عن أبي جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله ﷺ إذ عطش فاشتد ظمأه، فطلب له النبي ﷺ ماء فلم يجد، فأعطاه لسانه فمصه حتى روي. [كر].

٣٧٦٥٧- عن سعيد بن زيد قال: احتضن رسول الله ﷺ حسنا ثم قال: اللّهم! إني قد أحببته فأحبه. [طب وأبو نعيم].

٣٧٦٥٨- مسند حصين بن عوف الخثعمي وفد المقدام بن معد يكرب وعمرو بن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فاسترجع المقدام: فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ قال: ولم لا أراها مصيبة، وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال: هذا مني، وحسين من علي. [طب عن خالد بن معدان].

٣٧٦٥٩- عن الزهري عن أنس قال: كان أشبههم برسول الله ﷺ الحسن بن علي. [أبو نعيم].

٥-٢- الحسين ﷺ

٣٧٦٦٠- عن محمد بن سيرين عن أنس قال: شهدت عبيد الله بن زياد وأتي برأس الحسين فجعل ينكت بقضيب في يده: فقلت: أما! إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٣٧٦٦١- عن أبي البختري قال: كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام إليه الحسين بن علي فقال: انزل عن منبر أبي، قال عمر: منبر أبيك لا منبر أبي، من أمرك بهذا؟ فقام علي فقال: ما أمره بهذا أحد، أما! لأوجعنك يا غدر! فقال: لا توجع ابن أخي فقد صدق، منبر أبيه. [كر، وقال ابن كثير: سنده ضعيف].

٣٧٦٦٢- عن حسين بن علي قال: صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك، فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أي بني من علمك هذا قلت: ما علمنيه أحد، فقال: أي بني! لو جعلت تأتينا وتغشانا قال فجئت يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له، فرجعت، فلقيني بعد فقال يا بني! لم ارك أتيتنا؟ قلت: جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت، فقال: أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر! إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم - ووضع يده على رأسه. [ابن سعد وابن راهويه، خط].

٣٧٦٦٣- عن نجي أنه سار مع علي فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين نادى: اصبر أبا عبد الله! اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وماذاك: قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله! أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال بلى، قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها. فلم أملك عيني أن فاضتا. [ش، حم، ع، ص].

٣٧٦٦٤- عن شيبان بن مخرم قال قال: إني لمع علي إذ أتى كربلاء

فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر. [طب].

٣٧٦٦٥- عن يعلى بن مرة العامري قال: جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: إن الولد مبخلة مجبنة. [ش والرامهرمزي في الأمثال].

٣٧٦٦٦- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ جالسا ذات يوم في بيتي فقال: لا يدخلن علي أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج النبي ﷺ يبكي، فاطلعت فإذا الحسين في حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي، فقلت: والله! ما علمت به حتى دخل، فقال النبي ﷺ: إن جبريل كان معنا في البيت فقال: أتحبه؟ فقلت: أما من حب الدنيا فنعم، فقال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء، فتناول جبريل من ترابها فأراه النبي ﷺ، فلما أحيط بالحسين حين قتل قال: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: أرض كربلاء، قال: صدق رسول الله ﷺ، أرض كرب وبلاء. [هـ طب وأبو نعيم].

٣٧٦٦٧- عن أم سلمة قالت: اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين، فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض يقتل بها، فهذه تربتها. [طب].

٣٧٦٦٨- عن أم سلمة قالت: دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل! فقال: أن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها فأخبرني أن أمتي يقتلونه. [ش].

٣٧٦٦٩- عن أنس قال: استأذن ملك القطر أن يأتي رسول الله ﷺ فأذن له، فقال: يا أم سلمة! احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يعقد على منكب النبي ﷺ، فقال له الملك: أتحبه؟ فقال النبي ﷺ: نعم، قال: فإن في أمتك من يقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذته أم سلمة فصرته في طرف ثوبها. قال: كنا نسمع أن يقتل بكربلاء. [أبو نعيم].

٥-٣- فضل الحسنين رضي الله عنهما

٣٧٦٧٠- عن عمر قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي ﷺ فقلت: نعم الفرس تحتكما! فقال النبي ﷺ: نعم الفارسان هما. [ع وابن شاهين في السنة].

٣٧٦٧١- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما. [أبو عبيد في الأموال وابن سعد].

٣٧٦٧٢- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون له، فخرج الحسن والحسين من بيت أمهما فاطمة يتخطيان الناس، وليس عليهما من تلك الحلل شيء وعمر قاطب صار بين عينيه، ثم قال والله ما هنأ لي ما كسوتكم! قالوا: يا أمير المؤمنين! كسوت رعيتك فأحسنت قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس، وليس عليهما منها شيء، كبرت عنهما وصغرا عنها، ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن وحسين وعجل، فبعث إليه بحلتين فكساهما. [ابن سعد].

٣٧٦٧٣- عن علي قال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى وجهه فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا فلينظر إلى الحسين بن علي. [طب وأبو نعيم].

٣٧٦٧٤- عن علي قال: من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله ﷺ من رأسه إلى عنقه فلينظر إلى الحسن، ومن أراد أن ينظر إلى ما لدن عنقه إلى رجله فلينظر إلى الحسين، اقتسماه. [طب].

٣٧٦٧٥- عن علي قال: أما حسن وحسين ومحسن فإنما سماهم رسول الله ﷺ وعق عنهم وحلق رؤوسهم وتصدق بوزنها وأمر بهم فسروا وختنوا. [طب، كر].

٣٧٦٧٦- عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أروني ابني، ماسميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسن، فلما ولد حسين سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسين، فلما ولد محسن سميته حربا، فجاء النبي ﷺ فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت: سميته حربا، قال: بل هو محسن، ثم قال: إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر. [ط، حم، ش وابن جرير، حب وطب والدولابي في الذرية الطاهرة، ق، ض].

٣٧٦٧٧- أيضا عن محمد بن الحنفية عن علي: أنه سمى ابنه الأكبر حمزة وسمى حسينا بعمه جعفرا، فدعا رسول الله ﷺ عليا، فلما أتى قال: إني قد غيرت اسم ابني هذين، قلت: الله ورسوله أعلم! فسماهما حسنا وحسينا. [حم، ع، وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة، ق، ض].

٣٧٦٧٨- عن علي قال: الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك. [ط، حم، ت: وقال حسن غريب، حب والدولابي في الذرية الطاهرة، ق في الدلائل، ض].

٣٧٦٧٩- عن علي أن النبي ﷺ كان قاعدا في موضع الجنائز الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله ﷺ وعلي جالس: ويها حسين! خذ حسنا، فقلت: تولب على حسن وهو أكبرهما يا رسول الله!

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل قائم وهو يقول: ويها حسين! خذ حسنا. [ابن شاهين، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعا].

٣٧٦٨٠- عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة: أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخالة يحيى وعيسى. [ابن شاهين].

٣٧٦٨١- عن سلمة بن كهيل قال قال علي بن أبي طالب: الا أخبركم عني وعن أهل بيتي؟ أما حسين فهو مني وأنا منه، وأما الحسن فلن يغني عنكم حثالة عصفور، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب ظل وفيء. [الشيرازي في الألقاب].

٣٧٦٨٢- عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [أبو نعيم].

٣٧٦٨٣- عن البراء بن عازب قال قال النبي ﷺ للحسن والحسين: هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم علي. [كر].

٣٧٦٨٤- أيضا كنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق مع صبيان، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه، فجعل حسين يفرّ ههنا وههنا، فيضاحكه رسول الله ﷺ حتى أخذه، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين راسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله، ثم قال: حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط. [طب عن يعلى بن مرة].

٣٧٦٨٥- أيضا كنا حول النبي ﷺ فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول الله! لقد ضل الحسن والحسين وذلك راد النهار - يقول: ارتفاع النهار - فقال رسول الله ﷺ: قوموا فاطلبوا ابني وأخذ كل رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبي ﷺ، فلم يزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن والحسين يلتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار، فأسرع إليه رسول الله ﷺ فالتفت مخاطبا لرسول الله ﷺ، ثم انساب فدخل بعض الأحجرة، ثم أتاهما ففارق بينهما ومسح وجوهما، وقال: بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله! ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت: طوبى لكما! نعم المطية مطيتكما! فقال رسول الله ﷺ: ونعم الراكبان هما! وأبوهما خير منهما. [طب عن سلمان].

٣٧٦٨٦- عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ رأيت هذين فلم أصبر، ثم أخذ في خطبته. [ش، حم د، ت: حسن غريب، ن، هـ، ع وابن خزيمة، حب، ك، ق، ض].

٣٧٦٨٧- عن جابر قال: دخلت على النبي ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما. [الرامهرمزي في الأمثال، كر، وفيه مسروح أبو شهاب الخدلي عن سفيان الثوري، قال في المغني: ضعيف].

٣٧٦٨٨- عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: سلام عليك أبا الريحانتين! أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله ﷺ قال: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال علي: هذا ركني الثاني الذي قال لي رسول الله ﷺ. [أبو نعيم في المعرفة والديلمي، كر وابن النجار، وفيه حماد بن عيسى غريق الجحفة ضعيف].

٣٧٦٨٩- عن جابر قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما. [عد، كر].

٣٧٦٩٠- عن جابر قال: دخلت على النبي ﷺ وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت: نعم الجمل جملكما! فقال رسول الله ﷺ: ونعم الراكبان هما. [كر].

٣٧٦٩١- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ للحسن: إن ابني هذا سيد وليصلحن الله به - وفي لفظ: على يديه - بين فئتين من المسلمين عظيمتين. [كر].

٣٧٦٩٢- عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أروني ابني، ماسميتموه؟ قلت: سميته حربا، قال: بل هو حسن، فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: ايتوني بابني، ماسميتموه؟ فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسين، فلما ولد الثالث سميته حربا، فقال: بل هو محسن، ثم قال: إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شبراً وشبيرا ومشبرا. [طب].

٣٧٦٩٣- مسند جهم غير منسوب عن ذي الكلاع عن جهم سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة. [ابن منده وأبو نعيم، كر].

٣٧٦٩٤- عن حذيفة بن اليمان قال: رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور يوما من الأيام فقلنا يا رسول الله! لقد رأينا في وجهك تباشير السرور، قال: وكيف لا أسر، وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما. [طب، كر].

٣٧٦٩٥- أيضا بت عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصا فقال لي: ياحذيفة! هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله! قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [طب].

٣٧٦٩٦- أيضا أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. [ش].

٣٧٦٩٧- مسند حصين بن عوف الخثعمي وقف رسول الله ﷺ على

بيت فاطمة فسلم فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله ﷺ: ارق بأبيك عين بقه - وأخذ بأصبعيه، فرقى على عاتقه، ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين مرتفعة إحدى عينيه فقال له رسول الله ﷺ: مرحبا بك! ارق بأبيك أنت عين البقة - وأخذ بأصبعيه، فاستوى على عاتقه الآخر، وأخذ رسول الله ﷺ بأقفيتهما حتى وضع أفواههما على فيه ثم قال: اللّهم! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما. [طب عن أبي هريرة].

٣٧٦٩٨- مسند خباب أبي السائب سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً حسنا أو حسينا وقدماه على قدمي رسول الله ﷺ وهو يقول: حزقة حزقه ارق عين بقه! فيرقى الغلام حتى قدميه على صدر رسول الله ﷺ، ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله ثم قال: اللّهم! احبه فإني أحبه. [طب عن أبي هريرة].

٣٧٦٩٩- عن أبي بكرة قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض، فلما فرغ أجلسهما في حجره ثم قال: إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا. [عد، كر].

٣٧٧٠٠- عن أبي بكرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فرفع رأسه فيضمه وضعا رفيقا لئلا يصرع، ففعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته ضمه إليه وجعل يقبله، فقالوا: يا رسول الله! إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد! فقال: إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. [حم والروياني كر].

٣٧٧٠١- عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: سمى هارون ابنيه شبراً وشبيرا، وإني سميت ابني الحسن والحسين باسمي ابني هارون شبراً وشبيرا. [أبو نعيم].

٣٧٧٠٢- مسند شداد بن الهاد دعي رسول الله ﷺ لصلاة فخرج وهو حامل حسنا أو حسينا فوضعه إلى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلم رسول الله ﷺ قال له القوم: يا رسول الله! لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها فكان يوحى إليك؟ قال: لا، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته. [ش].

٣٧٧٠٣- أيضا عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي أو الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا، فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبر في الصلاة، فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها، فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر، وأنه يوحى إليك: قال: كل ذلك لكم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته. [كر].

٣٧٧٠٤- مسند أبي هريرة بصر عيناي هاتان وسمع أذناي النبي ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: ترق عين بقه! فيضع الغلام قدمه على قدم النبي ﷺ ثم يرفعه فيضعه على صدره، ثم يقول: افتح فاك، ثم يقبله ثم يقول: اللّهم! إني أحبه فأحبه. [ش].

٣٧٧٠٥- عن أبي هريرة قال: بصر عيناي هاتان وسمع أذناي رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول: ترق عين بقه! فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله ﷺ فيرفعه إلى صدره ويقول له: افتح فاك، فيرفع فاه فيقبله النبي ﷺ، ثم قال: اللّهم! إني أحبه فأحبه. [كر].

٣٧٧٠٦- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره، فلما صلى قال أبو هريرة: يا رسول الله! الا أذهب بهما إلى أمهما! فقال رسول الله ﷺ: لا، فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتى دخلا إلى أمهما. [كر].

٣٧٧٠٧- عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في صلاة العشاء وكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه رفع رفعا رفيقا ثم إذا سجد عادا فلما قضى صلاته أقعدهما في حجره فقلت: يا رسول الله! الا أذهب بهما إلى أمهما؟ فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما. [كر].

٣٧٧٠٨- عن ابن عباس قال: جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه فأجلسه على السرير فقال له رسول الله ﷺ رفعك الله يا عم! ثم قال العباس: هذا علي يستأذن، فدخل ودخل معه الحسن والحسين فقال له العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله! قال: وهم ولدك يا عم! فقال: أتحبهم؟ فقال: أحبك الله كما أحببتهما. [كر].

٣٧٧٠٩- عن زينب بنت أبي رافع عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنها أتت أباها بالحسن والحسين في شكواه التي مات فيها فقالت تورثهما يا رسول الله شيئا! فقال: أما الحسن فله هيبتي وسؤددي، وأما الحسين فله جرأتي وجودي. [ابن منده، طب وأبو نعيم، كر، وسنده لين].

٣٧٧١٠- عن جابر بن سمرة عن أم أيمن قالت: جاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله! انحلهما، فقال: نحلت هذا الكبير المهابة والحلم، ونحلت هذا الصغير المحبة والرضى. [العسكري في الأمثال، وفيه ناصح المحلمي، قال ابن معين وغيره ليس بثقة].

٣٧٧١١- مسند أسامة بن زيد طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لا أدري ماهو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ماهذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا هو حسن وحسين على وركيه، فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللّهم! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما. [ش، وعبد بن حميد، ت: حسن

غريب، حب، ص، زاد ش: ثلاث مرات].

٣٧٧١٢- (مسند علي) عن سعد بن مالك قال: دخلت على النبي ﷺ والحسن والحسين يلعبان على ظهره، فقلت: يا رسول أتحبهما؟ فقال ومالي لا أحبهما وإنهما ريحانتي من الدنيا. [أبو نعيم].

٥-٤- قتل الحسين ﷺ

٣٧٧١٣- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن علي قال: ما اسم الأرض؟ قيل كربلاء، فقال: صدق رسول الله ﷺ! أرض كرب وبلاء. [طب].

٣٧٧١٤- مسند السيد الحسين بن علي عن محمد بن عمرو بن حسين قال: كنا مع الحسين بنهر كربلاء فنظر إلى شمرذي الجوشن فقال: صدق الله ورسوله! قال رسول الله ﷺ: كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي! وكان شمر أبرص. [كر].

٣٧٧١٥- أيضا عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي أعهد إليك رسول الله ﷺ في مسيرك هذا شيئا؟ قال: لا. [كر].

٣٧٧١٦- عن طاووس قال قال ابن عباس: جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى العراق فقلت: لولا أن يرزؤا بك لشبثت يدي في شعرك، إلى أين تخرج؟ إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك؟ وكان الذي سخى بنفسه عنه أن قال لي: إن هذا الحرم يستحل برجل ولأن أقتل في أرض كذا وكذا أحب إلي من أن أكون أنا هو. [ش].

٣٧٧١٧- عن زيد بن أرقم قال: كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد إذ أتي برأس الحسين فوضع بين يديه، فأخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه، فقلت له: إنك لتضع قضيبك في موضع طالما لثمه رسول الله ﷺ! فقال: قم إنك شيخ قد ذهب عقلك. [خط في المتفق].

٣٧٧١٨- عن محمد بن سيرين عن أنس قال: شهدت عبيد الله بن زياد وأتي برأس الحسين، فجعل ينكت بقضيب في يده فقلت: أما إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ. [أبو نعيم].

٣٧٧١٩- عن ابن أبي نعم قال: كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال له ابن عمر: ممن أنت؟ فقال: رجل من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا! هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ! وسمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحانتاي من الدنيا. [حم، خ].

٣٧٧٢٠- عن علي قال: ليقتلن الحسين قتلا! وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يقتل قريبا من النهرين. [ش].

٣٧٧٢١- عن أبي هرثمة قال: كنت مع علي بكربلاء فقال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. [ش].

٣٧٧٢٢- عن محمد بن سيرين قال: لم تر هذه الحمرة التي في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي، ولم يفقدوا الخيل البلق في المغازي والجيوش حتى قتل عثمان. [كر].

٣٧٧٢٣- عن ابن سيرين عن بعض أصحابه قال قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار. [كر].

٥-٥- فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٢٤- عن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله ﷺ منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلي منك. [ك].

٣٧٧٢٥- عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك. [ك وابن النجار].

٣٧٧٢٦- أيضا عن سويد بن غفلة قال: خطب علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي ﷺ، فقال: أعن حسبها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما حسبها، ولكن أتأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعة مني ولا أحب أنها تحزن أو تجزع، فقال علي: لا آتي شيئاً تكرهه. [ع].

٣٧٧٢٧- عن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنيك سيدا شباب أهل الجنة. [البزار].

٣٧٧٢٨- مسند حذيفة بن اليمان أتيت النبي ﷺ فخرج فاتبعته، فقال: ملك عرض لي واستأذن ربه أن يسلم علي ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. [ش].

٣٧٧٢٩- عن عائشة أن النبي ﷺ كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة. [كر].

٣٧٧٣٠- عن عائشة قالت: قلت لفاطمة بنت رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت! قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنة عمران فضحكت. [ش].

٣٧٧٣١- عن فاطمة أن النبي ﷺ قال لها: إنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم الخلف أنا لك. [ش].

٣٧٧٣٢- عن عائشة أن رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه قال: يافاطمة يا بنتي أحني علي، فأحنت عليه، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكي وعائشة حاضرة، ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك ساعة: احني علي، فحنت عليه فناجاها ساعة، ثم انكشفت عنه تضحك، فقالت عائشة: يا بنت رسول الله! أخبريني بماذا ناجاك أبوك، قالت: أوشكت رأيته ناجاني على حالي سر ثم ظننت أني أخبر بسره وهو حي؟ فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة: ألا تخبريني ذلك الخبر؟ قالت: أما الآن فنعم، ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة، وأنه عارضه القرآن العام مرتين، وأخبره أنه لم يكن نبي بعد

نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهب على رأس الستين، فأبكاني ذلك، وقال: يابنية! إنه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك، فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا، ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أني أول أهله لحوقا به، وقال: إنك سيدة نساء أهل الجنة. [كر].

٣٧٧٣٣- عن يحيى بن جعدة قال: دعا النبي ﷺ فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت، ثم سارها فضحكت، فسألوها فأبت أن تخبر، فلما قبض أخبرتهم، قالت: دعاني فقال: إن الله لم يبعث نبياً إلا، وقد عمر الذي بعده نصف عمره، وإن عيسى لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وهذه توفي لي عشرين، ولا أراني إلا ميت في مرضي هذا، وإن القرآن كان يعرض علي في كل عام مرة، وإنه عرض علي في هذه السنة مرتين فبكيت، ثم دعاني فقال: أول من يقدم علي من أهلي أنت، فضحكت. [كر].

٣٧٧٣٤- عن أم سلمة قالت: دعا رسول الله ﷺ فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلم أسألها عن شيء حتى توفى رسول الله ﷺ، سألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت، ثم حدثني أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنة عمران فضحكت. [كر].

٣٧٧٣٥- عن الشعبي قال: جاء علي إلى رسول الله ﷺ يسأله عن ابنة أبي جهل وخطبتها إلى عمها الحارث بن هشام. فقال: النبي ﷺ عن أي بالها تسألني؟ أعن حسبها؟ فقال: لا، ولكن أريد أن أتزوجها، أتكره ذلك؟ فقال النبي ﷺ: إنما فاطمة بضعة مني وأنا أكره أن تحزن أو تغضب، فقال علي: فلن آتي شيئاً ساءك. [عب].

٣٧٧٣٦- عن أبي جعفر قال: خطب علي ابنة أبي جهل فقام النبي ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن عليا خطب الجويرية بنت أبي جهل ولم يكن ذلك له أن تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله، وإنما فاطمة بضعة مني. [عب].

٣٧٧٣٧- عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح، فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها: يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك، وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل، وقد وعد النكاح، فقام النبي ﷺ خطيبا فحمد الله وأثنى بما هو أهله، ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال: إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشى أن تفتنوها، والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل! فسكت عن ذلك النكاح وترك. [عب].

٣٧٧٣٨- عن أبي جعفر قال أعطى أبو بكر عليا جارية فدخلت أم أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته فقالت: مالك؟ فلم تخبرها، فقالت: مالك! فوالله ما كان أبوك يكتمني شيئا! فقالت: جارية أعطيها أبو الحسن، فخرجت أم أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي بأعلى صوتها: أما رسول الله ﷺ الرجل يحفظ في أهله، فقال علي: وما ذاك؟ فقالت: جارية بعث بها إليك، فقال علي: الجارية لفاطمة. [عب].

٥-٦- نكاح فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٣٩- عن علي أنه لما تزوج فاطمة قال له النبي ﷺ: اجعل عامة الصداق في الطيب. [ابن راهويه].

٣٧٧٤٠- عن علي قال: لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله! ما أبيع فرسي أو درعي؟ قال بع درعك، فبعتها بثنتي عشرة أوقية وكان ذلك مهر فاطمة. [ع].

٣٧٧٤١- عن علي قال: لما تزوجت فاطمة قلت: يا رسول الله! ابن لي؟ قال: أعطها شيئا، قلت: ما عندي شيء، قال: فأين درعك الحطمية؟ قلت: هي عندي، قال: فاعطها إياه. [ن وابن جرير، طب، ق، ض].

٣٧٧٤٢- أيضا عن علباء بن أحمر قال قال علي بن أبي طالب: خطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة، قال: فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة درهما، قال: وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب، ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به، وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين، وأما الحسن فإنه ﷺ صنع في فيه شيئاً لا يدري ما هو، فكان أعلم الرجلين. [ع، ض].

٣٧٧٤٣- عن علي قال: زوجني النبي ﷺ فاطمة على درع حديد حطمية وكان سلحنيها، وقال: ابعث بها إليها تحللها بها، فبعثت بها إليها، والله! ما ثمنها كذا أو أربعمائة درهم. [ع].

٣٧٧٤٤- عن بريدة قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة قال رسول الله ﷺ: لا بد للعروس من وليمة، ثم أمر بكبش فجمعهم عليه. [كر].

٣٧٧٤٥- عن بريدة قال قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة! فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ فقال: يا رسول الله! ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحبا وأهلا! لم يزد عليها، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا: وما ذاك؟ قال: ما أدري غير أنه قال لي: مرحبا وأهلا، قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل والرحبى، فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي! إنه لا بد للعروس من وليمة! قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصوعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال: اللهم! بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في بنائهما، وبارك لهما في نسلهما. [الروياني، طب، كر].

٣٧٧٤٦- عن حجر بن عنبس قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي ﷺ: هي لك يا علي! على أن تحسن صحبتها. [أبو نعيم].

٣٧٧٤٧- عن ابن عباس قال: لما تزوج علي فاطمة قال رسول الله ﷺ: أعطها شيئا، قال: ما عندي، قال: فأين درعك الحطمية. [ابن جرير].

٣٧٧٤٨- عن علي قال: لما خطبت فاطمة قال النبي ﷺ: هل لك من مهر؟ قلت: معي راحلتي ودرعي، قال: فبعهما بأربعمائة، وقال: أكثروا الطيب لفاطمة، فإنها امرأة من النساء. [ق].

٣٧٧٤٩- عن الشعبي قال قال علي: تزوجت فاطمة بنت محمد ﷺ ومالي ولها فراش غير جلد كبش، ننام عليه بالليل ونعلف عليه ناضحنا بالنهار، وما لي خادم غيرها. [هناد والدينوري].

٣٧٧٥٠- عن علي أن النبي ﷺ حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه، وعوذه بقل هو الله أحد والمعوذتين. [كر].

٣٧٧٥١- عن علي قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ؟ قلت: لا، قالت: خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك؟ فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك، فوالله مازالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله ﷺ، وكان لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة! فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم! فقال رسول الله ﷺ: ماجاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت، فقال: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة؟ فقلت: نعم، فقال: وهل عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت: لا والله يا رسول الله! فقال: ما فعلت درع سلحتكها؟ فوالذي نفس علي بيده! إنها لحطيمة، ما ثمنها اربعمائة درهم، فقال: قد زوجتك، فابعث بها إليها تستحلها بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ. [ق في الدلائل والدولابي في الذرية الطاهرة].

٣٧٧٥٢- عن علي قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر. [ق فيه].

٣٧٧٥٣- عن أنس قال: كنت قاعدا عند النبي ﷺ فغشيه الوحي، فلما سري عنه قال: أتدري يا أنس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قلت: بابي وأمي!، وما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي. [خط، كر، ك].

٣٧٧٥٤- عن علي قال: زوجني رسول الله ﷺ فاطمة على أربعمائة وثمانين درهما وزن ستة. [أبو عبيد في كتاب الأموال، وقال كان الدرهم في عهد رسول الله ﷺ ستة دوانيق، وسنده ضعيف].

٣٧٧٥٥- [ابن جرير] حدثني محمد بن الهيثم حدثني الحسن ابن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله! قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني، قال: وما ذاك؟ قال: تزوجني فاطمة! فسكت عنه - أو قال: أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلكت، قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني، قال: مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب مثل الذي طلبت، فأتى عمر النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله! قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني، قال: وما ذاك؟ قال: تزوجني فاطمة! فأعرض عنه، فرجع عمر إلى أبي بكر فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها، انطلق بنا إلى علي حتى نامره أن يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي: فأتياني وأنا أعالج فسيلا فقالا: ابنة عمك تخطب! قال: فنبهاني لأمر، فقمت أجر ردائي طرفا على عاتقي وطرفا أجره على الأرض حتى أتيت رسول الله ﷺ فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله؟ قد عرفت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني، قال: وما ذاك يا علي؟ قلت تزوجني فاطمة! قال: وعندك شيء؟ قلت: فرسي وبدني - قال: أعني درعي - قال: أما فرسك، فلا بد لك منها، وأما درعك فبعها، فبعتها بأربعمائة وثمانين فأتيته بها فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة فقال: يا بلال! ابغنا بها طيبا، وأمرهم أن يجزوها، فجعل لهم سرير شرط بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف وملء البيت - كثيبا يعني رملا - وقال لي: إذا أتتك، فلا تحدث شيئاً حتى آتيك، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله ﷺ فقال: ههنا أخي؟ فقالت أم أيمن؟ أخوك أو أخوك، وقد زوجته ابنتك! قال: نعم، فدخل فقال لفاطمة: ائتيني بماء. فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به، فأخذه فمج فيه ثم قال لها: قومي، فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال: اللهم! أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، وقال لها: أدبري، فأدبرت فنضح بين كتفيها ثم قال: اللهم! إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلي: ائتني بماء، فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسي وبين ثديي ثم قال: اللهم! إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال: أدبر، فادبرت فصب بين كتفي وقال: اللهم! إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، وقال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة.

٥-٧- موتها رضي الله عنها

٣٧٧٥٦- (مسند الصديق) عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: يا أسماء! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها، فقالت أسماء: يا بنت رسول الله! ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! يعرف به الرجل من المرأة، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل علي أحد، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء: لا تدخلي، فشكت إلى أبي بكر فقالت: إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله ﷺ، وقد جعلت لها مثل هودج العروس، فجاء أبو بكر فوقف على الباب

وقال: يا أسماء! ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ يدخلن على ابنة رسول الله ﷺ وجعلت لها مثل هودج العروس؟ فقالت: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها، فقال أبو بكر: فاصنعي ما أمرتك، ثم غسلها علي وأسماء. [ق].

٣٧٧٥٧- عن الشعبي أن فاطمة لما ماتت دفنها علي ليلا وأخذ بضبعي أبي بكر فقدمه في الصلاة عليها. [ق].

٥-٨- فضل أزواجه ﷺ الطاهرات

أمهات المؤمنين رضي الله عنهم مجملا

٣٧٧٥٨- (مسند عمر) أنبانا ابن جريج قال كان ابن أبي مليكة وعمرو يقولان: اجتمع عند النبي ﷺ تسع نسوة بعد خديجة ومات عنهن كلهن، قال: وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع من بني عامر بن صعصعة كلتاهما جمع، كانت إحداهما تدعى أم المساكين، كانت خير نسائه للمساكين، ونكح امرأة من بني الجون، فلما جاءته استعاذت منه، فطلقها ونكح امرأة أخرى من كندة ولم يجمعها، فتزوجت بعد النبي ﷺ، ففرق عمر بينهما وضرب زوجها، فقالت: اتق الله في يا عمر! فإن كنت من أمهات المؤمنين فاضرب علي الحجاب وأعطني مثل ما أعطيتهن، قال: أما هنالك فلا، قالت: فدعني أنكح، قال: لا ولا نعمة عين ولا أطيع في ذلك أحدا. [عب].

٣٧٧٥٩- عن معمر عن الزهري قال: أزواج النبي ﷺ: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وأم سلمة بنت أبي أمية، وحفصة بنت عمر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وجويرية بنت الحارث، وميمونة بنت الحارث، وزينب بنت جحش، وسودة بنت زمعة، وصفية بنت حيي، اجتمعن عنده تسع نسوة بعد خديجة، والكندية من بني الجون، والعالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب، وزينب بنت خزيمة امرأة من بني هلال، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت، وكانت له سريتان القبطية وريحانة ابنة شمعون؛ وولدت خديجة للنبي ﷺ القاسم وطاهرا وفاطمة وزينب وأم كلثوم ورقية، وولدت له القبطية إبراهيم، ولم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة. [عب].

٣٧٧٦٠- عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة، ثم تزوج سودة بنت زمعة، ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية، ثم نكح أم سلمة، ثم نكح جويرية بنت الحارث وكانت ممن أفاء الله عليه، ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ثم نكح صفية بنت حيي وهي مما أفاء الله عليه يوم خيبر، ثم نكح زينب بنت جحش، وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبي ﷺ، وخديجة أيضا توفيت بمكة، ونكح امرأة من بني كلاب بن ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان وطلقها حين أدخلت عليه وجويرية من بني المصطلق من خزاعة وحفصة وأم حبيبة وامرأة من كلب، فكان جميع ما تزوج أربعة عشر منهن الكندية. [عب].

٣٧٧٦١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: لا يعطف عليكن بعدي إلا الصابرون الصادقون. [كر].

٥-٩- فضائل أزواجه ﷺ مفصلة

٥-١٠- أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها

٣٧٧٦٢- عن علي قال: بشر رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة من قصب، مفصل من الذهب. بعيد اللهب، لا يسمع فيه أذى ولا نصب. [أبو بكر محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات].

٣٧٧٦٣- عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة أو رجل من الصحابة قال: كان النبي ﷺ يرعى غنما فاستعلى الغنم فكان في الإبل هو وشريك له فاكتريا أخت خديجة، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء، فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد: انطلق: فيقول: اذهب أنت فإني أستحي، فقالت مرة وأتاهم: فأين محمد لا يجيء معك؟ قال: قلت له فزعم أنه يستحي فقالت: ما رأيت رجلاً أشد حياء ولا أعف ولا ولا فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت: ائت أبي فاخطبني إليه فقال: أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل، قالت: انطلق فالقه فكلمه ثم أنا أكفيك وأنه عند سكره، ففعل فأتاه فزوجه، فلما أصبح جلس في المجلس فقيل له: قد أحسنت زوجت محمدا، قال: أو فعلت؟ قالوا: نعم، فقام فدخل عليها فقال: إن الناس يقولون؟ إني قد زوجت محمداً، وما فعلت، قالت: بلى. فلا تسفهن رأيك، فإن محمداً كذا، فلم تزل به حتى رضي، ثم بعثت إلى محمد ﷺ بوقيتين من فضة أو ذهب وقالت: اشتر حلة واهدها لي وكبشا وكذا وكذا ففعل. [طب].

٣٧٧٦٤- عن أبي سلمة عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيهش بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي! إنك لتصنع بهذه العجوز شيئاً لا تصنعه بأحد؟ قال: إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الود من الإيمان. [هب].

٣٧٧٦٥- أيضا عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: بل أنت حنانة المزنية! كيف أنتم؟ كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول! فلما خرجت قلت: يا رسول الله! تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! فقال: يا عائشة! إنها كانت تأتينا زمان خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان. [هب وابن النجار].

٣٧٧٦٦- عن عروة عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها فقلت: يا رسول الله! من هذه؟ قال: هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان. [هب].

٣٧٧٦٧- عن أبي هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة

قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. [ش، كر].

٣٧٧٦٨- مسند عبد الله بن أبي أوفى بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. [ش].

٣٧٧٦٩- عن عائشة قالت: ما رأيت خديجة قط، وما غرت على امرأة قط أشد من غيرتي على خديجة من كثرة ما كان يذكرها. [عب].

٣٧٧٧٠- عن عروة قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت. [عب].

٣٧٧٧١- عن ابن شهاب قال بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ كانت أول من آمن بالله ورسوله، وماتت قبل أن تفرض الصلاة. [ش].

٥-١١- أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

٣٧٧٧٢- عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! إن لجميع صويحباتي كنى، فقالت: تكني باسم ابنك عبد الله بن الزبير، فكانت تكنى عائشة بأم عبد الله. [ز].

٣٧٧٧٣- عن عائشة قالت: أعطاني رسول الله ﷺ ناقة سوداء كأنها فحمة صعبة لم تخطم، فمسها ودعا عليها بالبركة ثم قال: اركبي وارفقي بها فإنه لم يجعل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه. [ابن النجار].

٣٧٧٧٤- عن عائشة قالت: تزوجني النبي ﷺ وأنا ابنة ست سنين، وبنى بي وأنا ابنة تسع سنين. [ص].

٣٧٧٧٥- عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

٣٧٧٧٦- مسند عمار إن عائشة زوجة النبي ﷺ في الجنة. [ش].

٣٧٧٧٧- عن عمار بن ياسر قال: لقد سارت أمنا عائشة مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها. [ع، كر].

٣٧٧٧٨- عن عمرو بن غالب قال: سمع عمار بن ياسر رجلاً ينال من عائشة فقال له: اسكت مقبوحا منبوحا! فأشهد أنها زوجة رسول الله ﷺ في الجنة. [كر].

٣٧٧٧٩- مسند عائشة خلال في سبع لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم بنت عمران، والله! ما أقول إني افتخر على صواحبي: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب النساء إليه، ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غيري أنا والملك. [ش].

٣٧٧٨٠- أيضا بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس، فقام إليه النبي ﷺ، فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه، ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول! من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: وهل رأيت أحدا؟ قلت: نعم، رأيت رجلاً على فرس، قال: بمن شبهتيه؟ قلت: بدحية الكلبي، قال: ذاك جبريل قد رأيت خيراً ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله ﷺ في الحجرة، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله! قال: هذا جبريل، وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قلت: ارجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من خيل خيراً ما يجري الدخلاء! وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد. [ش].

٣٧٧٨١- أيضا توفي رسول الله ﷺ في بيتي بين سحري ونحري. [ش].

٣٧٧٨٢- عن عائشة أنها خاصمت النبي ﷺ إلى أبي بكر فقالت: يا رسول الله! اقصد، فلطم أبو بكر خدها وقال: تقولين لرسول الله ﷺ: اقصد! وجعل الدم يسيل من أنفها على ثيابها ورسول الله ﷺ يغسل الدم من ثيابها بيده ويقول: إنا لم نرد هذا، إنا لم نرد هذا. [الديلمي].

٣٧٧٨٣- عن عائشة: أرادت أمي تسمنني لدخولي على رسول الله ﷺ فلم أقبل منها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب، فسمنت عليه كأحسن السمن. [هب].

٣٧٧٨٤- عن عائشة قالت: إن من نعم الله علي أن الله تبارك وتعالى أمات رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقي وريقه، دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به، فرأيت رسول الله ﷺ ولم ينظر إليه، فقلت: يا عبد الرحمن! السواك ناولنيه فقضمه ثم ناولنيه، فمضغته حتى إذا لان ناولته النبي ﷺ فاستن به فذهب يرفعه فلم تصل إليه يده وشخص بصره وقال: اللهم! ألحقني بالرفيق الأعلى. [ع، كر].

٥-١٢- أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها

٣٧٧٨٥- عن عمر قال: تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة وكان من أصحاب النبي ﷺ ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، قال سأنظر في ذلك، فلبثت ليالي فقال: ما أريد أن أتزوج يومي هذا، فلقيت أبا بكر فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع إلي شيئا، فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي، فخطبها إلي رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي

عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا! قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن ارجع إليك شيئاً حين عرضتها علي إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها ولم أكن أفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لنكحتها. [ابن سعد، حم، خ، ن، ق، ع، حب وزاد قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: تزوج حفصة خيراً من عثمان ويزوج عثمان خيراً من حفصة؛ فزوجه النبي ﷺ ابنته].

٣٧٧٨٦- عن عمر قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين. [ابن سعد ٥٨/٨ وفيه الواقدي].

٣٧٧٨٧- عن عمر قال: لما توفي خنيس بن حذافة عرضت حفصة على عثمان فأعرض عني. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! الا تعجب من عثمان فإني عرضت عليه حفصة فأعرض عني! فقال رسول الله ﷺ: قد زوج الله عثمان خيراً من ابنتك وزوج ابنتك خيراً من عثمان، فتزوج رسول الله ﷺ، وزوج أم كلثوم من عثمان. [ابن سعد].

٥-١٣- أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها

٣٧٧٨٨- (مسند عمر) عن أبي وائل أن رجلاً كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها، فضربه عمر ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر. [أبو عبيد في الغريب وسفيان بن عيينة في حديثه واللالكائي].

٣٧٧٨٩- عن عبد الملك بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله ﷺ تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال. [أبو نعيم].

٣٧٧٩٠- عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها حتى انشأ أناس منهم الحج فقالوا: تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني فقلت: مثلي تنكح؟ أما أنا فلا، ولد لي وأنا غيور ذات عيال، قال: أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله وإلى رسوله، فتزوجها رسول الله ﷺ فجعل يأتيها فيقول: أين زناب؟ حتى جاء عمار فاختلجها فقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ وكانت ترضعها، فجاء النبي ﷺ فقال: أين زناب؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية وافقتها عندها: أخذها ابن ياسر، فقال النبي ﷺ: إني آتيكم الليلة، فوضعت ثفالي فأخرجت حبات من شعير كانت في جرتي وأخرجت شحما فعصدت له، فبات ثم أصبح فقال حين أصبح: إن لك على أهلك كرامة! إن شئت سبعت لك، وإن أسبع لك أسبع لنسائي. [كر].

٥-١٤- أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها

٣٧٧٩١- عن عبد الرحمن بن أبزى أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ من يدخل هذه قبرها؟ فقلن: من كان يدخل عليها في حياتها، ثم قال عمر: كان رسول الله ﷺ يقول: اسرعكن بي لحوقا أطولكن يدا، فكن يتطاولن أيديهن، وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعا تعين بما تصنع في سبيل الله. [البزار وابن منده في غرائب شعبة].

٣٧٧٩٢- عن نافع وغيره أن الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر مناديا ينادي: ألا! لا يخرج على زينب إلا ذو محرم من أهلها، فقالت ابنة عميس: يا أمير المؤمنين! الا اريك شيئاً رأيت الحبشة تصنعه لنسائكا فجعلت نعشا وغشته ثوبا، فلما نظر إليه قال: ما احسن هذا! ما أستر هذا! فأمر مناديا فنادى أن اخرجوا على أمكم. [ابن سعد].

٣٧٧٩٣- عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: لما حضرت زينب بنت جحش ارسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن تتخيرها ثوبا ثوبا. [ابن سعد].

٣٧٧٩٤- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبي ﷺ لحوقا به فلما حملت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني أرسلت إلى النسوة - يعني أزواج النبي ﷺ - حين مرضت هذه المرأة أن من يمرضها ويقوم عليها؟ فارسلن: نحن، فرأيت أن قد صدقن، ثم ارسلت إليهن حين قبضت: من يغسلها ويحنطها ويكفنها؟ فارسلن: نحن، فرأيت أن قد صدقن، ثم أرسلت إليهن: من يدخلها قبرها؟ فارسلن: من كان يحل له الولوج عليها في حياتها فرأيت أن صدقن، فاعتزلوا أيها الناس! فنحاهم عن قبرها ثم أدخلها رجلان من أهل بيتها. [ابن سعد].

٣٧٧٩٥- عن عبد الرحمن بن أبزى قال: صلى عمر على زينب بنت جحش فكبر عليها أربع تكبيرات قال أراد عمر أن يدخل قبر زينب بنت جحش فأرسل إلى أزواج النبي ﷺ فقلن: إنه لا يحل لك أن تدخل القبر، وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهي حية. [ابن سعد].

٣٧٧٩٦- عن محمد بن المنكدر قال: مر عمر بن الخطاب في المقبرة وأناس يحفرون لزينب بنت جحش في يوم حار فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطا! فضرب عليهم فسطاطا، فكان أول فسطاط ضرب على قبر. [ابن سعد].

٣٧٧٩٧- عن ثعلبة بن أبي مالك قال: رأيت يوم مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان: ما أسرع الناس إلى الشر وأشبه بعضهم ببعض! أنشد الله من حضر نشدتي: هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاطا؟ قالوا: نعم، قال: فهل

سمعتم عائبا عابه؟ قالوا: لا. [ابن سعد].

٣٧٧٩٨- عن عبد الله بن أبي سليط قال: رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكي فأسمع عمر وهو يقول: يا أبا أحمد! تنح عن السرير، لا يغشينك الناس - وازدحموا على سريرها، فقال: أبو أحمد: يا عمر! هذه التي نلنا بها كل خير، وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر: الزم الزم. [ابن سعد].

٣٧٧٩٩- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير القبر معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر وعمر بن الخطاب قائم على رجليه والأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ قيام على أرجلهم فأمر عمر محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها حمنة ابنة جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جرش، فنزلوا في قبرها. [ابن سعد].

٣٧٨٠٠- عن واثلة سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول من يلحقني من أهلي أنت يافاطمة! وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفا، وكانت زينب من أعمل الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة وتغتل وتحمل وتعطي في سبيل الله، فلذلك قال رسول الله ﷺ: أطولكن كفا. [كر].

٣٧٨٠١- عن أنس قال: كانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول: زوجني الله من رسول الله ﷺ ليس الناس، وأولم علي خبزا ولحما، وفي أنزلت آية الحجاب. [كر].

٥-١٥- أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها

٣٧٨٠٢- عن جابر أن رسول الله ﷺ أتي بصفية يوم خيبر وأتي برجلين أحدهما زوجها والآخر أخوها - فذكر الحديث، وبات أبو أيوب ليلة عرس رسول الله ﷺ يدور حول خباء رسول الله ﷺ، فلما سمع رسول الله ﷺ الوطء قال: من هذا؟ قال: أنا خالد بن زيد، فرجع إليه رسول الله ﷺ: ما لك؟ قال: ما نمت الليلة مخافة هذه الجارية عليك، فأمره رسول الله ﷺ فرجع. [كر].

٣٧٨٠٣- عن عائشة أن النبي ﷺ وجد على صفية فقالت: يا عائشة! هل لك أن ترضي رسول الله ﷺ ولك يومي؟ قالت: نعم، فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فمسته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقعدت إلى جنب رسول الله ﷺ، فقال: إليك يا عائشة! فإنه ليس بيومك، قالت: فضل الله يؤتيه من يشاء - وأخبرته بالأمر فرضي عنها. [ابن النجار].

٣٧٨٠٤- عن عائشة قالت: كانت صفية من الصفي. [ابن النجار].

٣٧٨٠٥- عن عروة قال: لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله ﷺ بصفية بنت حيي قائما قريبا من قبته آخذا بقائم السيف حتى أصبح، فلما خرج رسول الله ﷺ بكرة كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله ﷺ قد خرج، فسأله رسول الله ﷺ: ما لك يا أبا أيوب؟ قال: لم أرقد ليلتي هذه يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: لم يا أبا أيوب؟ قال: لما دخلت بهذه المرأة ذكرت أنك قد قتلت أباها وأخاها وزوجها وعامة عشيرتها فخفت لعمر الله أن تغتالك! فضحك رسول الله ﷺ وقال له معروفا. [كر].

٣٧٨٠٦- عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يغير حتى يصبح فيسمع، فإن سمع أذانا أمسك، وإن لم يسمع أذانا أغار، فأتى خيبر، وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في أرضهم معهم مكاتلهم وفؤوسهم ومرودهم، فلما رأوه قالوا: محمد والخميس! فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر! خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فقاتلهم حتى فتح الله عليه، فقسم الغنائم فوقعت صفية في سهم دحية الكلبي، فقيل لرسول الله ﷺ: إنه قد وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي! فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة رؤوس فبعث بها إلى أم سليم تصلحها ولا أعلم إلا أنه قال: وتعتد عندها، فلما أراد الشخوص قال الناس: ما ندري اتخذها سرية أو تزوجها، فلما ركب سترها وأردفها خلفه فأقبلوا حتى إذا دنوا من المدينة أوضعوا وكذلك كانوا يصنعون إذا رجعوا فدنوا من المدينة فعثرت ناقة رسول الله ﷺ فسقط وسقطت، ونساء النبي ﷺ ينظرون مسرفات فقلن: أبعد الله اليهودية وأسحقها فسترها وحملها. [ش].

٥-١٦- أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها

٣٧٨٠٧- عن الشعبي قال: كانت جويرية ملك رسول الله ﷺ فأعتقها وجعل صداقها عتق كل أسير من بني المصطلق. [عب].

٣٧٨٠٨- عن مجاهد قال قالت جويرية للنبي ﷺ: إن أزواجك يفخرن علي ويقلن: لم يتزوجك رسول الله ﷺ، فقال: أولم أعظم صداقك؟ ألم أعتق أربعين من قومك. [عب].

٥-١٧- عالية بنت ظبيان

٣٧٨٠٩- عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان فتزوجها ابن عم لها وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس وولدت له. [عب].

٥-١٨- قتيلة الكندية

٣٧٨١٠- عن الشعبي أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ. [عب].

٣٧٨١١- عن داود بن أبي هند أن النبي ﷺ توفي، وقد ملك امرأة من كندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن

أبي جهل بكرا فوجد أبو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر: يا خليفة رسول الله! إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها. [ابن سعد].

٥-١٩- أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

٣٧٨١٢- عن عكرمة مولى ابن عباس قال: وهبت ميمونة نفسها للنبي ﷺ. [عب].

٣٧٨١٣- عن معمر عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي ﷺ. [عب].

٥-٢٠- ذيل أزواجه رضي الله عنهن

٣٧٨١٤- عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر أذن لأزواج النبي ﷺ في الحج سنة ثلاث وعشرين فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس عثمان أن لا يدنو منهن أحد ولا ينظر إليهن أحد، وهن في الهوادج على الإبل، وأنزلهن صدر الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمان بذنبه، فلم يصعد إليهن أحد. [ابن سعد، ق].

٣٧٨١٥- عن ابن عباس قال: خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة فأراد عمر أن يعاقبهما، فقالت: والله! ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأم المؤمنين فكف عنها. [ابن سعد].

٣٧٨١٦- عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي ﷺ الحج والعمرة. [ابن سعد].

٣٧٨١٧- عن عائشة قالت: لما كان عمر منعنا الحج والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه. [ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة].

٣٧٨١٨- عن المسور بن المخرمة قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين، فبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال، فقالت عائشة: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة. [أبو نعيم].

٣٧٨١٩- عن عائشة أن رسول الله ﷺ حنى علي فقال: والله! إنكن لأهم ما أترك قفا ظهري، والله! لا يعطف عليكن إلا الصالحون أو الصابرون بعدي. [أبو نعيم].

٣٧٨٢٠- عن عائشة قالت: جمع رسول الله ﷺ نساءه في مرضه فقال سيحفظني فيكن الصابرون أو الصادقون. [الحسن بن سفيان، كر].

٣٧٨٢١- عن عروة أن خولة بنت حكيم بن الأوقص من بني سليم كانت من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ ولم أسمع أنه قبلها. [عب].

٣٧٨٢٢- عن عروة قال: لما أن دخلت الكندية على النبي ﷺ قالت: أعوذ بالله منك! فقال: لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك. [عب].

٦- باب في فضائل من ليسوا من الصحابة وذكرهم

٦-١- أويس بن عامر القرني ﷺ

٣٧٨٢٣- عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك قال: لا أكون في غبر الناس أحب إلي، فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس كيف تركته فقال: تركته رث البيت قليل المتاع، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فأتى أويسا فقال: استغفر لي، قال: أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي، قال: استغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال نعم، فاستغفر له، ففطن له الناس فانطلق على وجهه. [ابن سعد، م وأبو عوانة والروياني، ع، حل، ق في الدلائل].

٣٧٨٢٤- عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم كلامه فأحببته ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: فتعلم منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى ضربت حجرته فخرج إلي قلت: يا أخي؟ ما حبسك عنا؟ قال: العري، وكان أصحابي يسخرون به ويؤذونه، قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل، فإنهم إذا يؤذونني إن رأوه علي، فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ فجاء فوضعه وقال: الا ترى! فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسى مرة، فأخذتهم بلساني أخذا شديدا، فقضي أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: هل ههنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، فقال: إن رسول الله ﷺ قد قال: إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم. قال: فقدم علينا، قلت: من أين؟ قال: من اليمن، قلت: ما اسمك؟ قال: أويس،

قلت: فمن تركت باليمن؟ قال: أما لي، قلت: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك؟ قال: نعم، قلت: استغفر لي، قال: أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين! قال: فاستغفر له، قلت له: أنت أخي لا تفارقني، فاملس مني، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر به ويحقره يقول: ما هذا فينا، وما نعرفه، فقال عمر: بلى إنه رجل كذا - كأنه يضع من شأنه. قال: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له: أويس نسخر به، قال: أدرك ولا أراك تدرك، فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس ما هذه بعادتك! فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس! قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد ولا تذكر الذي سمعته من عمر إلى أحد، فاستغفر له، قال أسير: فما لبث أن فشا أمره في الكوفة فأتيته فدخلت عليه فقلت له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر؟ قال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس، وما يجزى كل عبد إلا بعمله، ثم املس منهم فذهب. [ابن سعد، حل، ق في الدلائل، كر].

٣٧٨٢٥- عن محمد بن سيرين قال: أمر عمر بن الخطاب إن لقي رجلاً من التابعين أن يستغفر له قال محمد قال فأنبئت أن عمر كان ينشده في الموسم - يعني أويسا. [ابن سعد، كر].

٣٧٨٢٦- عن صعصعة بن معاوية قال: كان أويس بن عامر من التابعين رجل من قرن، وإن عمر بن الخطاب قال: أخبرنا رسول الله ﷺ أنه سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له أويس بن عامر، يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهبه فيقول: اللّهم! دع لي في جسدي منه ما أذكر به نعمتك علي، فيدع له في جسده ما يذكر به نعمته عليه، فمن أدرك منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، ق في الدلائل، كر].

٣٧٨٢٧- عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم: يا عمر! فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله! فظننت أنه يبعثني في حاجة، قال: يا عمر! يكون في أمتي في آخر الزمان رجل يقال له أويس القرني يصيبه بلاء في جسده فيدعو الله فيذهب به إلا لمعة في جنبه إذا رآها ذكر اللّه عز وجل، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام وأمره أن يدعو لك، فإنه كريم على ربه، بار بوالدته، لو يقسم على الله لأبره، يشفع لمثل ربيعة ومضر، فطلبته حياة رسول الله ﷺ فلم أقدر عليه، وطلبته خلافة أبي بكر فلم أقدر عليه، وطلبته شطرا من إمارتي فبينا أنا أستقرىء الرفاق وأقول: فيكم أحد من مراد؟ فيكم أحد من قرن؟ فيكم أويس القرني؟ فقال شيخ من القوم: هو ابن أخي، إنك تسأل عن رجل وضيع الشأن، ليس مثلك يسأل عنه يا أمير المؤمنين! قلت: أراك فيه من الهالكين، فرد الكلام الأول. فبينا أنا كذلك إذ رفعت لي راحلة رثة الحال عليها رجل رث الحال فوقع في خلدي أنه أويس، قلت: يا عبد اللّه أنت أويس القرني؟ قال: نعم، قلت: فإن رسول اللّه ﷺ يقرأ عليك السلام، فقال: على رسول الله السلام وعليك يا أمير المؤمنين! قلت: ويأمرك أن تدعو لي، فكنت ألقاه في كل عام فأخبره بذات نفسي ويخبرني بذات نفسه. [أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الحُرْفي في فوائده، خط في... كر وقال: هذا حديث غريب جداً].

٣٧٨٢٨- عن الحسن قال: قال رسول اللّه ﷺ: يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة أكثر من ربيعة ومضر، أما أسمي لكم ذلك الرجل؟ قالوا: بلى، قال: ذاك أويس القرني، ثم قال: يا عمر! إن أدركته فاقرئه منيّ السلام وقل له حتى يدعو لك، واعلم أنه كان به وضح فدعا اللّه فرفع عنه ثم دعاه فرد عليه بعضه، فلما كان في خلافة عمر قال عمر وهو بالموسم: ليجلس كل رجل منكم إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجلا، فدعاه فقال له: هل تعرف فيكم رجلاً اسمه أويس؟ قال: وما تريد منه؟ فإنه رجلاً لا يعرف يأوي الخربات لا يخالط الناس، فقال: اقرئه منيّ السلام وقل له حتى يلقاني، فأبلغه الرجل رسالة عمر فقدم عليه، فقال له عمر: أنت أويس؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين! فقال: صدق اللّه ورسوله هل كان بك وضح فدعوت اللّه فرفعه عنك ثم دعوته فرد عليك بعضه؟ فقال: نعم، من أخبرك به؟ فواللّه ما أطلع عليه غير اللّه! قال: أخبرني به رسول اللّه ﷺ وأمرني أن أسألك حتى تدعو لي وقال: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر ثم سماك، فدعا لعمر ثم قال له: حاجتي إليك يا أمير المؤمنين أن تكتمها علي وتأذن لي في الانصراف، ففعل، فلم يزل مستخفياً من الناس حتى قتل يوم نهاوند فيمن استشهد. [كر].

٣٧٨٢٩- عن سعيد بن المسيب قال: نادى عمر بن الخطاب وهو على المنبر بمنى يا أهل قرن! فقام مشايخ فقالوا: نحن يا أمير المؤمنين! قال: أفي قرن من اسمه أويس؟ فقال شيخ: يا أمير المؤمنين! ليس فينا من اسمه أويس إلا مجنون يسكن القفار والرمال ولا يألف ولا يؤلف، فقال: ذاك الذي أعنيه، إذا عدتم إلى قرن فاطلبوه وبلغوه سلامي وقولوا له: إن رسول اللّه ﷺ بشرني بك وأمرني أن أقرأ عليك سلامه، فعادوا إلى قرن فطلبوه فوجدوه في الرمال فأبلغوه سلام عمر وسلام رسول اللّه ﷺ، فقال: اعرفني أمير المؤمنين وشهر باسمي السلام على رسول اللّه، اللّهم صل عليه وعلى آله، وهام على وجهه فلم يوقف له بعد ذلك على أثر دهرا، ثم عاد في أيام علي فقاتل بين يديه فاستشهد في صفين. [كر].

٣٧٨٣٠- عن صعصعة بن معاوية قال: كان عمر بن الخطاب يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه: تعرفون أويس بن عامر القرني؟ فيقولون: لا، وكان أويس رجلاً يلزم المسجد بالكوفة، فلا يكاد يفارقه وله ابن عم يغشى السلطان ويؤذي أويسا، فوفد ابن عمه إلى عمر فيمن وفد من أهل الكوفة، فقال عمر: أتعرفون أويس بن عامر القرني؟ فقال ابن عمه: يا أمير المؤمنين! إن أويسا لم يبلغ أن تعرفه أنت، إنما هو إنسان دون وهو ابن عمي، فقال له عمر: ويلك هلكت! إن رسول اللّه ﷺ حدثنا أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليفعل، فإذا رأيته فاقرئه منيّ السلام، ومره أن يفد إلي، فوفد إليه، فلما دخل عليه قال

أنت أويس بن عامر القرني؟ أنت الذي خرج بك وضح من برص فدعوت الله أن يذهبه عنك فأذهبه؟ فقلت؛ اللهم! أبق لي منه في جسدي ما أذكر به نعمتك؟ قال: وأنى دريت يا أمير المؤمنين؟ والله إن اطلعت على هذا بشرا! قال: أخبرني به رسول الله ﷺ أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني، يخرج به وضح من برص فيدعو الله أن يذهبه عنه فيفعل، فيقول: اللهم اترك في جسدي ما أذكر به نعمتك، فيفعل، فمن أدركه فاستطاع أن يستغفر له فليفعل، فاستغفر لي يا أويس! قال: غفر الله لك يا أمير المؤمنين! قال: ولك يغفر الله يا أويس بن عامر! فقال الناس: استغفر لنا يا أويس! فراغ فما رئي حتى الساعة. [ع وابن منده، كر].

٣٧٨٣١- عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: مكث عمر يسأل عن أويس القرني عشر سنين فذكر أنه قال: يا أهل اليمن! من كان من مراد فليقم، فقام من كان من مراد وقعد آخرون، فقال: أفيكم أويس؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين! لا نعرف أويسا، ولكن ابن أخ لي يقال له أويس هو أضعف وأمهن من أن يسأل مثلك عن مثله، قال له أبحر منا هو؟ قال: نعم، هو بالأراك بعرفة يرعى إبل القوم فركب عمر وعلي رضي الله عنهما حمارين ثم انطلقا حتى أتيا الأراك فإذا هو قائم يصلي يضرب ببصره نحو مسجده، وقد دخل بعضه في بعض، فلما رأياه قال أحدهما لصاحبه: إن يك أحد الذي نطلبه فهذا هو، فلما سمع حسهما خفف وانصرف، فسلما عليه فرد عليهما: وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته، فقالا له: ما اسمك رحمك الله؟ قال: أنا راعي هذه الإبل، قالا: أخبرنا باسمك، قال: أنا أجير القوم، قالا: ما اسمك؟ قال أنا عبد الله، فقال له علي: قد علمنا أن من في السماوات والأرض عبد الله فأنشدك برب هذه الكعبة ورب هذا الحرم ما اسمك الذي سمتك به أمك؟ قال: وما تريدان من ذلك؟ أنا أويس بن عامر، فقالا له: اكشف لنا عن شقك الأيسر، فكشف لهما، فإذا لمعة بيضاء قدر الدرهم من غير سوء، فابتدرا يقبلان الموضع ثم قالا له: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقرئك السلام وأن نسألك أن تدعو لنا، فقال: إن دعائي في شرق الأرض وغربها لجميع المؤمنين والمؤمنات، فقالا: ادع لنا، فدعا لهما وللمؤمنين والمؤمنات، فقال له عمر: أعطيك شيئاً من رزقي أو من عطائي تستعين به! فقال: ثوباي جديدان ونعلاي مخصوفتان ومعي أربعة دراهم ولي فضلة عند القوم، فمتى أفني هذا! إنه من أمل جمعة أمل شهراً ومن أمل شهراً أمل سنة، ثم رد على القوم إبلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك. [كر].

٣٧٨٣٢- عن علقمة بن مرثد الحضرمي قال: انتهى الزهد إلى ثمانية نفر من التابعين: عامر بن عبد الله القيسي، وأويس القرني، وهرم بن حيان العبدي والربيع بن خيثم الثوري، وأبي مسلم الخولاني، والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع، والحسن بن أبي الحسن البصري، فأما أويس القرني، فإن أهله ظنوا أنه مجنون فبنوا له بيتا على باب دارهم، فكان يأتي عليه السنة والسنتان لا يرون له وجها، وكان طعامه مما يلتقط من النوى، فإذا أمسى باعه لإفطاره، وأن أصاب حشفة خبأها لإفطاره، فلما ولي عمر بن الخطاب قال: يا أيها الناس! قوموا بالموسم، فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من أهل اليمن، فجلسوا فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من أهل الكوفة، فجلسوا فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من مراد، فجلسوا فقال: ألا! اجلسوا إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجل وكان عم أويس، فقال عمر له: أقرني أنت؟ قال: نعم، قال: أتعرف أويسا؟ قال: وما تسأل عن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما فينا أخف منه ولا أجن منه ولا أهوج منه! فبكى عمر وقال: بك لا به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر. [كر].

٦-٢- الخضر ﷺ

٣٧٨٣٣- عن أبي الطاهر أحمد بن السرح حدثنا عبد الله بن وهب عمن حدثه عن ابن عجلان عن محمد بن المنكدر قال: بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا بهاتف يهتف من خلفه: لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله! فانتظره حتى لحق بالصف، فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال الهاتف: إن تعذبه فكثيرا عصاك، وإن تغفر له ففقير إلى رحمتك! فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل، فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال: طوبى لك يا صاحب القبر إن لم تكن عريفا أو جابيا أو خازنا أو كاتبا أو شرطيا! فقال عمر: خذوا لي الرجل نسأله عن صلاته وكلامه هذا ومن هو، فتوارى عنهم، فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع، فقال: هذا والله الخضر الذي حدثنا عنه النبي ﷺ. [كر].

٦-٣- إلياس ﷺ

٣٧٨٣٤- ابن عساكر أنبأنا أبو الكرم بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري أنبأنا أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن علي الشهرزوري أنبأنا عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن منير الحراني بمصر حدثنا أبو الطاهر خير بن عرفة الأنصاري حدثنا هانيء بن الحسن حدثنا بقية عن الأوزاعي عن مكحول قال سمعت واثلة بن الأسقع قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك حتى إذا كنا في بلاد جذام في أرض لهم يقال لها الحوزة، وقد كان أصابنا عطش شديد فإذا بين أيدينا آثار غيث، فسرنا مليا فإذا بغدير وإذا فيه جيفتان وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين وشربت من الماء، فقلنا: يا رسول الله! هذه جيفتان وآثار السباع قد أكلت منهما، فقال النبي ﷺ: نعم، هما طهوران اجتمعا من السماء والأرض لا ينجسهما شيء، وللسباع ما شربت في بطونها ولنا ما بقي، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادي بصوت حزين: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها المبارك عليها! فقال رسول الله ﷺ: يا حذيفة! ويا أنس! ادخلا إلى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت، قالا: فدخلنا فإذا برجل عليه

ثياب بيض أشد بياضا من الثلج وإذا وجهه ولحيته كذلك، ما أدري أيهما شد ضوءا ثيابه أو وجهه، فإذا هو أعلى جسما منا بذراعين أو ثلاثة فسلمنا عليه، فرد علينا السلام ثم قال: مرحبا! أنتما رسل رسول الله ﷺ؟ قالا: فقلنا: نعم، قالا: فقلنا: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا إلياس النبي، خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبريل وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله ﷺ فسلم عليه والقه، ارجعا فأقرئاه مني السلام وقولا له: لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم إلا أني أتخوف أن تذعر الإبل ويفزع المسلمون من طولي، وإن خلقي ليس كخلقكم، قولا له: يأتيني، قال حذيفة وأنس: فصافحناه، فقال لأنس: من هذا؟ قال: هذا حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ، فرحب به ثم قال: والله إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض! تسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله ﷺ، قال حذيفة: هل تلقى الملائكة قال: ما من يوم إلا أنا ألقاهم ويسلمون علي وأسلم عليهم، فأتينا النبي ﷺ فخرج معنا حتى أتينا الشعب وهو يتلألأ وجهه نوراً فإذا ضوء وجه إلياس كالشمس، قال رسول الله ﷺ: على رسلكم فتقدمنا النبي ﷺ قدر خمسين ذراعاً وعانقه مليا ثم قعدا، قالا: فرأينا شيئاً كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أحدقت به وهي بيض، وقد نشرت أجنحتها بيننا وبينهم، ثم صرخ بنا النبي ﷺ فقال: يا حذيفة ويا أنس! تقدما فتقدمنا فإذا بين أيديهم مائدة خضراء لم أر شيئاً قط أحسن منها قد غلب خضرتها بياضنا فصارت وجوهنا خضرا وثيابنا خضرا وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث، ثم قال النبي ﷺ: كلوا بسم الله، قالا: فقلنا: يا رسول الله! أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: لا، قال لنا: هذا رزقي ولي في كل أربعين يوما وأربعين ليلة أكلة تأتيني بها الملائكة وهذا تمام الأربعين يوما والليالي، وهو شيء يقول الله له: كن فيكون فقلنا: من أين وجهك؟ قال: وجهي من خلف رومية، كنت في جيش من الملائكة مع جيش من المسلمين غزوا أمة من الكفار، فقلنا: فكم يسار من ذلك الموضع الذي كنت فيه؟ قال: أربعة أشهر، وفارقته أنا منذ عشرة أيام، وأنا أريد إلى مكة أشرب بها في كل سنة شربة وهي ريي وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل، فقلنا: فأي المواطن أكثر مقامك؟ قال: الشام وبيت المقدس والمغرب واليمن، وليس من مسجد من مساجد محمد ﷺ إلا وأنا أدخله صغيرا كان أو كبيرا، قلنا: الخضر متى عهدك به؟ قال: منذ سنة، كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم، وقد كان قال لي: إنك ستلقى محمداً ﷺ قبلي فأقرئه مني السلام، وعانقه وبكى، ثم صافحناه وعانقناه وبكى وبكينا، فنظرنا إليه حتى هو في السماء كأنه يحمل حملا، فقلنا: يا رسول الله! لقد رأينا عجبا إذ هو إلى السماء، فقال: إنه يكون بين جناحي ملك حتى ينتهي به حيث أراد. [قال ابن عساكر: هذا حديث منكر وإسناده ليس بالقوي].

٣٧٨٣٥- (مسند ابن عباس) : عن أسباط عن السدي قال: كان ملك وكان له ابن يقال له الخضر وإلياس أخوه، فقال الناس للملك: إنك قد كبرت وابنك الخضر ليس يدخل في ملك فلو زوجته لكي يكون ولده ملكا بعدك! فقال له: يا بني تزوج، فقال: لا أريد، قال: لا بد لك، قال: فزوجني، فزوجه امرأة بكرا، فقال لها الخضر: إنه لا حاجة لي في النساء، فإن شئت عبدت الله معي وأنت في طعام الملك ونفقته، وإن شئت طلقتك، قالت: بل أعبد الله معك، قال: فلا تظهري سري، فإنك إن حفظت سري حفظك الله، وإن أظهرت عليه أهلك أهلكك الله فكانت معه سنة لم تلد، فدعاها الملك فقال: أنت شابة وابني شاب فأين الولد وأنت من نساء ولد؟ فقالت: إنما الولد بأمر الله، ودعا الخضر فقال له: أين الولد يا بني؟ قال: الولد بأمر الله، فقيل للملك: فلعل هذه المرأة عقيم لا تلد، فزوجه امرأة قد ولدت فقال للخضر: طلق هذه، قال: تفرق بيني وبينها، وقد اغتبطت بها! فقال: لا بد من طلاقها، فطلقها ثم زوجه ثيبا قد ولدت، فقال لها الخضر كما قال للأولى، فقالت: بل أكون معك، فلما كان الحول دعاها فقال: إنك ثيب قد ولدت قبل ابني فأين ولدك؟ فقالت: هل يكون الولد إلا من بعل وبعلي مشتغل بالعبادة لا حاجة له في النساء! فغضب لذلك وقال: اطلبوه، فهرب فطلبه ثلاثة فأصابه اثنان منهم، فطلب إليهما أن يطلقاه فأبيا، وجاء الثالث فقال: لا تذهبا به فلعله يضربه وهو ولده، فأطلقاه، ثم جاؤا إلى الملك، فأخبره الاثنين أنهما أخذاه، وأن الثالث أخذه منهما، فحبس الثالث، ثم فكر الملك فدعا الاثنين فقال: أنتما خوفتما ابني حتى هرب فذهب، فأمر بهما فقتلا، ودعا بالمرأة فقال لها: أنت هربت ابني وأفشيت سره، لو كتمت عليه لأقام عندي، فقتلها وأطلق المرأة الأولى والرجل، فذهبت المرأة فاتخذت عريشا على باب المدينة، فكانت تحتطب وتبيعه وتتقوت بثمنه، فخرج رجل من المدينة فقير فقال: بسم الله فقالت المرأة: وأنت تعرف الله؟ قال: أنا صاحب الخضر، قالت: وأنا امرأة الخضر، فتزوجها وولدت له وكانت ماشطة ابنة فرعون فقال أسباط عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنها بينا هي تمشط ابنة فرعون سقط المشط من يدها فقالت: سبحان ربي! فقالت ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ربي، ورب أبيك، فقالت: أخبر أبي! فقالت: نعم، فأخبرته، فدعا بها فقال: ارجعي، فأبت، فدعا ببقرة من نحاس وأخذ بعض ولدها فرمى به في البقرة وهي تغلي، ثم قال لها: ترجعين؟ قالت: لا، فأخذ الولد الآخر - حتى ألقى أولادها أجمعين ثم قال لها: ترجعين؟ قالت: لا، فأمر بها، قالت: إن لي حاجة، قال: وما هي؟ قالت: إذا ألقيتني بالبقرة تأمر بالبقرة أن تحمل ثم تكفأ في بيتي الذي على باب المدينة وتنحي البقرة وتهدم البيت علينا حتى يكون قبورنا، فقال: نعم، إن لك علينا حقا، ففعل بها ذلك. قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: مررت ليلة أسري بي فشممت رائحة طيبة فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ فقال: هذا ريح ماشطة بنت فرعون وولدها. [كر].

٦-٤- عثمان النهدي ﷺ

٣٧٨٣٦- عن أبي عثمان النهدي قال: حججت في الجاهلية ثم بعث النبي ﷺ فأسلمت، فجاء رسول الله ﷺ فوجده قد مات. [ابن منده].

٣٧٨٣٧- عن عاصم قال: سئل أبو عثمان النهدي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: أسلمت على عهد النبي ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه. [كر].

٦-٥- أبو وائل ﷺ

٣٧٨٣٨- عن أبي وائل قال: بعث النبي ﷺ وأنا أمرد فلم يقض لي أن ألقاه. [عد وابن منده، كر].

٣٧٨٣٩- عن أبي وائل قال: بينما أنا أرعى غنما لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي، فوقف رجل منهم فقال: اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ثم اندفعوا، فاتبعت رجلاً منهم فقلت: من هذا؟ قال: النبي ﷺ. [يعقوب بن سفيان، كر، قال كر: الأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح].

٣٧٨٤٠- عن إبراهيم النخعي قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم. [كر].

٦-٦- سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم

٣٧٨٤١- (مسند عمر): عن منصور بن الحميد الضبي عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: جاؤوا بأسير إلى الحجاج فقال الحجاج: قم يا سالم فاضرب عنق الأسير! فسل سيفه فأتاه فقالوا لأبيه عبد الله: إن ابنك ذهب ليضرب عنق الأسير! قال: ما كان ليفعل، قالوا: إنه قد سل سيفه فأتاه، فقال: ما كان ليفعل، فأتاه فقال: يا هذا! توضأت الغداة وضوءا حسنا وصليت في الجماعة؟ قال: نعم، فغمد سيفه ورجع، فقال الحجاج: ما منعك أن تضرب الأسير؟ قال: ما سمعت من والذي يحدث عن عمر عن رسول الله ﷺ قال: أيما رجل توضأ صلاة الغداة وضوءا حسنا وصلى في الجماعة كان في جوار الله. ما كنت لأقتل جار الله يا حجاج! قال أبوه ما أخطأت أمه حين سمته سالما. [ابن النجار].

٦-٧- شريح القاضي ﷺ

٣٧٨٤٢- عن الشعبي قال: ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه ليشوره فعطب، فقال عمر: خذ فرسك، فقال الرجل: لا، فقال: أجعل بيني وبينك حكما، قال الرجل: شريح، فتحاكما إليه، فقال شريح يا أمير المؤمنين! خذ ما ابتعت أو رد كما أخذت، قال عمر: وهل القضاء إلا هكذا! سر إلى الكوفة، فبعثه إليها قاضيا عليها، وإنه لأول يوم عرفه فيه. [عب، وابن سعد].

٣٧٨٤٣- أيضا عن الشعبي أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور على قضاء البصرة، وبعث شريحا على قضاء الكوفة. [هق].

٣٧٨٤٤- عن علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي حدثنا أبي عن أبيه عن معاوية عن شريح قال: جاء شريح إلى النبي ﷺ ثم قال: يا رسول الله! إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: جيء بهم، فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض. [كر].

٦-٨- عمر بن عبد العزيز ﷺ

٣٧٨٤٥- عن أبي وائل قال: مر عمر بعجوز تبيع لبنا لها في سوق الليل فقال لها: يا عجوز! لا تغشي المسلمين وزوار بيت الله ولا تشوبي اللبن بالماء، فقالت: نعم يا أمير المؤمنين، فمر عليها بعد ذلك فقال: يا عجوز! ألم أقدم إليك أن لا تشوبي لبنك بالماء؟ فقالت: والله ما فعلت! فتكلمت ابنة لها من داخل الخباء: يا أمه؟ أغشا وكذبا جمعت على نفسك؟ فسمعها عمر فهم بمعاقبة العجوز فتركها لكلام ابنتها، ثم التفت إلى بنيه فقال: أيكم يتزوج هذه؟ فلعل الله يخرج منها نسمة طيبة مثلها! فقال عاصم بن عمر: أنا أتزوجها يا أمير المؤمنين! فزوجها إياه، فولدت له أم عاصم، فتزوج أم عاصم عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز. [ابن النجار].

٣٧٨٤٦- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: يا آل عمر! إنا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلي رجل من آل عمر! يسير مسيرة عمر ويكون بوجهه علامة، قال: فكان بلال ابن عبد الله بن عمر بوجهه شامة فكانوا يرون أنه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز، وأمه أم عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب. [ت في التاريخ، كر].

٣٧٨٤٧- عن نافع قال: كان ابن عمر يقول كثيرا: ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر بن الخطاب في وجهه علامة يملأ الأرض عدلا. [كر].

٣٧٨٤٨- عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك، قيل: من هؤلاء الثلاثة؟ قال: أبو بكر وعمر وعمر، قيل له: قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثاني؟ قال: إن عشتم أدركتموه، وإن متم كان بعدكم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٧٨٤٩- عن حبيب بن هند الأسلمي قال: قال لي سعيد بن المسيب: إنما الخلفاء ثلاثة، قلت: من؟ قال: أبو بكر وعمر وعمر، قلت: هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر؟ قال: إن عشت أدركته، وإن مت كان بعدك. [كر].

٣٧٨٥٠- عن مالك عن سعيد بن المسيب أنه قال: الخلفاء أبو بكر والعمران، فقيل له: أبو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر الآخر؟ قال: يوشك إن عشت أن تعرفه - يريد به عمر بن عبد العزيز. [كر].

٣٧٨٥١- عن يونس بن هلال عن الزهري قال: لا أظنه إلا رفعه قال: ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة فتأتي عليهم وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله إلا هلكوا وأبيدوا، فكان مما رحم الله هذه الأمة خلافة عمر بن عبد العزيز. [كر].

٣٧٨٥٢- عن علي قال: لا تلعنوا بني أمية، فإن فيهم أميراً صالحا - يعني عمر بن عبد العزيز. [عم في الزهد].

٦-٩- الشافعي ﷺ

٣٧٨٥٣- (مسند عمر): قال البيهقي في السنن: حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني حدثنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا عبد الله بن وهب يعني الدينوري حدثنا عبد الله بن محمد هارون الفريابي قال: سمعت الشافعي محمد بن إدريس بمكة يقول: سلوني ما شئتم أنبئكم من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله ﷺ! قال: فقلت له: أصلحك الله ما تقول في المحرم يقتل زنبورا؟ قال: نعم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا﴾، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه أمر المحرم بقتل الزنبور. [هق].

٦-١٠- محمد ابن الحنفية ﷺ

٣٧٨٥٤- عن محمد ابن الحنفية قال: وقع بين علي وطلحة كلام فقال طلحة لعلي: ومن جرائك أنك سميت باسمه وكنيت بكنيته، وقد قال ﷺ: لا يجتمعان - وفي لفظ: قد نهى رسول الله ﷺ: أن يجمعهما أحد من أمته بعده - فقال علي: إن الجرئ من أجترأ على الله ورسوله، ادعوا لي فلانا وفلانا - لنفر من قريش، فجاؤا فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال لعلي: إنه سيولد لك بعدي غلام - وفي لفظ: ولد - نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمتي بعده. [ابن سعد، كر].

٣٧٨٥٥- عن علي بن الحسين قال: كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يهدده ويتوعده ويحلف له ليحمل إليه مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي الجزية، فسقط في يده فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدده وتوعده ثم أعلمني ما يرد عليك، ثم كتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل، فكتب إليه ابن الحنفية: إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله إلي نظرة يمنعني بها منك، فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إلى ملك الروم بنسخته، فقال ملك الروم: خرج هذا منك ولا أنت كتبت به، ما خرج إلا من بيت نبوة. [كر].

٣٧٨٥٦- (مسند علي) : عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحة وبين علي كلام فقال لعلي: إنك تسمي باسمه وتكني بكنيته، وقد نهى رسول الله ﷺ عن ذلك أن يجمعا لأحد من أمته! فقال علي إن الجرئ من اجترأ على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا! فجاء نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش، فشهدوا أن رسول الله ﷺ رخص لعلي أن يجمعهما وحرمهما على أمته من بعده. [كر].

٣٧٨٥٧- أيضا عن الربيع بن منذر عن أبيه قال: كان بين علي وبين طلحة كلام فقال علي: إن الجرئ من اجترأ على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا! فدعا نفرا من قريش، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: سم باسمي وكن بكنيتي ولا تحل لأحد بعدك. [كر].

٣٧٨٥٨- عن علي قال: قال النبي ﷺ: سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي. [ق في الدلائل، وابن الجوزي في الواهيات، كر].

٦-١١- محمد بن علي بن الحسين ﷺ

٣٧٨٥٩- عن أبي جعفر قال: يزعمون أني أنا المهدي، وإني إلى الأجل أدنى مني إلى ما يدعون، ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتي به من باب آخر. [كر].

٦-١٢- زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ

٣٧٨٦٠- عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ زيد بن عمرو بن نفيل فقيل! يا رسول الله! إنه كان يستقبل القبلة في الجاهلية ويقول: إلهي إله إبراهيم وديني دين إبراهيم، ويسجد، فقال رسول الله ﷺ: يحشر ذاك أمة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم. [كر].

٣٧٨٦١- عن عروة قال: سئل رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم. [كر].

٣٧٨٦٢- مسند سعيد: عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده أن زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو: من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال من بنية إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين، قال: ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، وأما أنا فعرضت علي النصرانية فلم توافقني، فرجع وهو يقول:

لبيك حقاً حقا تعبدا ورقا
البر أبغي لا الخال وهل مهاجر كما قال
عذت بما عاذ به إبراهيم

قال: وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال: نعم، قال: فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده، قال: وأتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما فدعواه لطعامهما فقال زيد بن حارثة للنبي ﷺ: يا ابن أخي! إنا لا نأكل مما ذبح على النصب. [ط وأبو نعيم، كر].

٣٧٨٦٣- عن سعيد بن زيد قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يأتي يوم القيامة أمة وحده. [ع وأبو نعيم، كر].

٦-١٣- النجاشي

٣٧٨٦٤- عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: استغفروا للنجاشي. [أبو نعيم].

٦-١٤- لقمان الحكيم

٣٧٨٦٥- عن نوفل بن سليمان الهنائي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: حقاً لم يكن لقمان نبياً، ولكن كان عبداً صمصامة كثير التفكر حسن الظن، أحب الله فأحبه وضمن عليه بالحكمة، كان نائما نصف النهار إذ جاءه نداء: يا لقمان! هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق؟ فانتبه فأجاب الصوت فقال: إن يخيرني ربي قبلت، فإني أعلم إن فعل ذلك بي أعانني وعلمني وعصمني، وإن خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء، فقالت الملائكة بصوت لا يراهم، لم يا لقمان؟ قال: لأن الحاكم بأشد المنازل وأكبدها يغشاه الظلم من كل مكان ينجو أو يعان وبالحري أن ينجو، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة، ومن يكن في الدنيا ذليلا خير من أن يكون شريفا، ومن يختر الدنيا على الآخرة فتنته الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة. فتعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة فغط بالحكمة غطا فانتبه فتكلم بها، ثم نودي داود بعده فقبلها ولم يشترط شرط لقمان، فهوى في الخطيئة غير مرة، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له، وكان لقمان يوازره بالحكمة وعلمه فقال له داود: طوبى لك يا لقمان! أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية وأوتي داود الخلافة وابتلي بالرزية والفتنة. [الديلمي، كر].

٦-١٥- ذكر فرعون

٣٧٨٦٦- عن أبي بكر الصديق قال: أخبرت أن فرعون كان أثرم. [طس وابن عبد الحكم في فتوح مصر].

٦-١٦- حاتم طيئ

٣٧٨٦٧- عن ابن عمر قال: ذكر حاتم طيئ عند النبي ﷺ قال: ذاك رجل أراد أمرا - وفي لفظ: طلب شيئاً - فأدركه. [قط في الأفراد، كر].

٦-١٧- ابن جدعان

٣٧٨٦٨- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ابن عمي ابن جدعان: قال: وما كان؟ قلت: كان ينحر للكرماء ويكرم الجار ويكرم الضيف ويصدق الحديث ويوفي بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الأمانة، قال: هل قال يوما: اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم؟ قلت: والله ما كان يدري ما جهنم! قال، فلا إذا. [ابن النجار].

٣٧٨٦٩- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! ابن جدعان كان يحمل اليتيم ويصل الرحم ويفعل ويفعل، فقال: فكيف يا عائشة ولم يقل ساعة قط من ليل أو نهار: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. [ابن تركان في الدعاء والديلمي].

٦-١٨- أبو طالب

٣٧٨٧٠- (مسند أسامة) : جاء علي إلى النبي ﷺ فأخبره موت أبي طالب. [قط في الأفراد].

٣٧٨٧١- عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات! فقال: انطلق فواره ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني، فواريته ثم أتيته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي ما على الأرض من شيء. [ط، ش، حم، د، ن والمروزي في الجنائز وابن الجارود وابن جرير، ع].

٣٧٨٧٢- (مسند علي) : عن أبي إسحاق قال: لما مات أبو طالب جاء علي النبي ﷺ فقال: إن عمك الضال قد مات، قال: اذهب فواره، فلما جئت قال: ألا أعلمك دعاء يغفر الله لك، وإن كنت مغفورا لك؟ فقلت: يا نبي الله علمني، قال: قل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. [ابن جرير].

٣٧٨٧٣- عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: اذهب فواره ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني، ففعلت الذي أمرني ثم أتيته، وعلمني دعوات هي أحب إلي من حمر النعم. [ابن حمدان].

٣٧٨٧٤- مسند أبي هريرة: أي عم! إنك أعظمهم علي حقاً وأحسنهم عندي يدا ولأنت أعظم علي حقاً من والدي فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل: لا إله إلا الله. [ك عن أبي هريرة].

٦-١٩- امرؤ القيس الشاعر

٣٧٨٧٥- عن هشام بن محمد الكلبي عن فروة بن سعيد عن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده قال: قدم قوم من اليمن على رسول

الله ﷺ فقالوا: يا محمد! أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر، قال: وكيف ذلك! قالوا: أقبلنا نريدك فضللنا، فبقينا ثلاثاً بغير ماء، فاستظللنا بالطلح والسمر، فأقبل راكب ملتثم بعمامة وتمثل رجل منا ببيتين:

ولما رأت أن الشريعة همها … وأن البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التي عند ضارج … يفيء عليها الطلح عرمضها طامي

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس بن حجر، قال: فلا والله ما كذب! هذا ضارج عندكم، فجثونا على الراكب إلى ماء كما ذكر عليه العرمض يفيء عليه الطلح، فشربنا رينا وحملنا ما بلغنا الطريق، فقال النبي ﷺ: ذاك رجل مذكور - وفي لفظ: مشهور - في الدنيا شريف فيها، منسي في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار. [كر وابن النجار].

٦-٢٠- سويد بن عامر

٣٧٨٧٦- عن يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم المصطلقي حدثني أبي عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأنشده قول سويد بن عامر المصطلقي:

لا تأمنن، وإن أمسيت في حرم … إن المنايا بجنبي كل إنسان
فاسلك طريقك تمشي غير مختشع … حتى تلاقي ما تمنى لك الماني
فكل ذي صاحب يوما مفارقه … وكل زاد، وإن أبقيته فان
والخير والشر مجموعان في قرن … بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله ﷺ لو أدركني هذا لأسلم - وفي لفظ: لو أدركت هذا لأسلم. [ق في الزهد، كر].

٦-٢١- أبو جهل

٣٧٨٧٧- عن المغيرة بن شعبة قال: أول يوم عرفت فيه رسول الله ﷺ أني كنت أمشي مع أبي جهل بمكة فلقينا رسول الله ﷺ فقال له؟ يا أبا الحكم! هلم إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه، أدعوك إلى الله، فقال: يا محمد! ما أنت بمنته عن سب آلهتنا، هل تريد إلا أن نشهد أن قد بلغت، فنحن نشهد أن قد بلغت، فانصرف رسول الله ﷺ، فأقبل علي فقال: والله إني لأعلم أن ما يقول حق!، ولكن بني قصي قالوا: فينا الحجابة، فقلنا: نعم، قالوا: ففينا القرى، فقلنا: نعم ثم قالوا: فينا الندوة، فقلنا: نعم، ثم قالوا: فينا السقاية، فقلنا: نعم، ثم أطعموا وأطعمنا، حتى إذا تحاكت الركب قالوا: منا نبي، والله لا أفعل. [ش].

٦-٢٢- مطعم والد جبير رضي الله عنه

٣٧٨٧٩- عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لو كان مطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء لأطلقتهم - يعني أسارى بدر، قال سفيان: وكانت له عند النبي ﷺ يد، وكان أجزى الناس باليد. [هب].

٧- باب في فضائل الأمة

٧-١- فضلهم مطلقا

٣٧٨٨٠- عن عمر قال: كنت مع النبي ﷺ جالسا فقال: أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيمانا، قالوا: يا رسول الله! الملائكة، قال: فهم كذلك ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها! بل غيرهم، قالوا: يا رسول الله! الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة، قال: هم كذلك ويحق لهم، وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها! قالوا: يا رسول الله! الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء، قال: هم كذلك ويحق لهم، وما يمنعهم، وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء! بل غيرهم، قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، ويصدقوني ولم يروني، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا. [ابن راهويه وابن زنجويه والبزار، ع، عق والمرهبي في فضل العلم، ك، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن فيه محمد بن أبي حميد متروك الحديث، وقال في المطالب العالية: محمد ضعيف الحديث سيء الحفظ، وقال البزار: الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل].

٣٧٨٨١- مسند جابر بن عبد الله بن الرئاب السلمي الأنصاري: سأل رسول الله ﷺ في مسجد بني معاوية ثلاثاً فأعطي اثنتين ومنعه واحدة: سأله أن لا يهلك أمته جوعا، ولا يظهر عليهم عدوهم، فأعطيها، وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعها. [طب].

٣٧٨٨٢- عن جابر بن عتيك عن مطرف قال قال لي عمران ابن حصين: اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون، واعلم أنه لا يزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون الدجال. [ابن جرير].

٣٧٨٨٣- مسند حذيفة بن اليمان: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال: ياحذيفة! طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة: سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسها بينها فمنعني. [ش وابن مردويه].

٣٧٨٨٤- عن كريب عن مرة البهزي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، فقلنا: يا رسول الله! من هم وأين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس. قال: وحدثني أن الرملة هي الربوة وذلك أنها تسيل مغربة ومشرقة. [كر].

٣٧٨٨٥- (مسند الحكم بن رافع بن سنان) : عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان قال: حدثني بعض عمومتي وآبائي أنه كانت عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية حتى جاء الإسلام، فلما قدم النبي ﷺ المدينة جئنا بها فقرئت عليه فإذا فيها: بسم الله وقوله الحق، وقول

الظالمين في تباب، هذا ذكر أمة تأتي في آخر الزمان يأتزرون على أوساطهم، ويغسلون أطرافهم، ويخوضون البحار إلى أعدائهم، فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما أهلكوا بالطوفان، ولو كانت في عاد ما أهلكوا بالريح، ولو كانت في ثمود ما أهلكوا بالصيحة، بسم الله وقوله الحق، فقال رسول الله ﷺ: ضعوها بين ظهري ورق المصحف. [أبو نعيم].

٣٧٨٨٦- مسند معاذ: صلى رسول الله ﷺ فأطال فيها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله لقد أطلت اليوم! قال: إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت الله لأمتي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردت علي. [ش، حم، هـ، طب].

٣٧٨٨٧- عن عمير بن هانيء أن معاوية بن أبي سفيان خطبهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك - وفي لفظ: وهم ظاهرون على الناس. قال عمير بن هانيء: فقام مالك بن يخامر فقال: سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم بالشام. [حم والشاشي ويعقوب بن سفيان، ع، كر والبغوي].

٣٧٨٨٨- عن يونس بن حلبس الجندي أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها تبرح عصابة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، ثم نزع بهذه الآية ﴿يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾. [كر].

٣٧٨٨٩- عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في خطبته: إن رسول الله ﷺ كان يقول: لا يزال في هذه عصابة يقاتلون على أمر الله، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا عداوة من عاداهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام. [كر].

٣٧٨٩٠- عن مكحول عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو يخطب على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، و﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ ولن تزال أمة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس! لا يبالون من خالفهم ولا من ناواهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون. [كر].

٣٧٨٩١- عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي على الناس ظاهرين! لا يبالون من خالفهم حتى يأتي أمر الله، قال النعمان: فمن قال: إني أقول عن رسول الله ﷺ ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله تعالى، فإن الله يقول ﴿يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾. [ابن أبي حاتم، كر].

٣٧٨٩٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل، وليس بنبي مثل الحيين - أو: مثل أحد الحيين - ربيعة ومضر، فقال قائل: يا رسول الله! ما ربيعة من مضر؛ فقال النبي ﷺ: إنما أقول ما أقول. [ع، كر].

٣٧٨٩٣- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين! لا يضرهم من خالفهم إلا أصابهم من لأواء وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس. [ابن جرير].

٣٧٨٩٤- عن أبي ثعلبة قال: والله! لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية. [ق في البعث].

٣٧٨٩٥- مسند أبي جمعة واسمه حبيب بن سباع: عن خالد ابن دريك قال: قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: نعم، أحدثك حديثاً جيداً، تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة فقال: يا رسول الله! هل أحد خير منا؟ أعلمنا معك وجاهدنا معك! قال: نعم، قوم يكونون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، يجدون كتاباً بين لوحين فيؤمنون به ويصدقون به، فهم خير منكم. [حم، ع والباوردي وابن قانع، طب، ك وأبو نعيم، كر].

٣٧٨٩٦- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي على الناس ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتي أمر الله! قال النعمان: فمن قال: إني أقول عن رسول الله ﷺ ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله، فإن الله تعالى يقول: ﴿يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾. [ابن أبي حاتم كر].

٣٧٨٩٧- عن عبد الله عامر بن قيس الكندي حدثه عن أبي سعيد الزرقي أن رسول الله ﷺ قال: إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب، ويشفع كل ألف في سبعين ألفا، ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفيه، قال رسول الله ﷺ: إن ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجري أمتي ويوفينا الله بشيء من أعرابنا. [البغوي وابن النجار].

٣٧٨٩٨- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أنه قيل: يا رسول الله! أرأيت من آمن بك وصدقك ولم يرك؟ قال: طوبى لهم ثم طوبى لهم! أولئك منا وأولئك معنا. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٣٧٨٩٩- عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: إني لمشتاق إلى إخواني، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: لا، أنتم أصحابي، إخواني قوم آمنوا بي ولم يروني، فجاء أبو

بكر فأخبره عمر بالذي قال له رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ألا تحب قوماً بلغهم أنك تحبني فأحبوك فأحبهم الله عز وجل. [قال ابن كثير: غريب ضعيف الاسناد].

٣٧٩٠٠- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ليتني أرى إخواني وردوا علي الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة! فقيل له: يا رسول الله! ولسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي وإخواني، من آمن بي ولم يرني. [الديلمي، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي].

٣٧٩٠١- مسند ابن عمر: إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ إلى النار. [ت: غريب].

٣٧٩٠٢- عن ابن عمر وعن ابن مسعود قال: اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة!، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة. [ش وإسناده صحيح].

٣٧٩٠٣- عن ابن مسعود قال: خطبنا رسول الله ﷺ فأسند ظهره إلى قبة أدم فقال: ألا! لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، اللهم! هل بلغت؟ اللهم اشهد! فقال: اتحبون أنكم ربع أهل الجنة؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال: أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: نعم، قال: إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، ما مثلكم فيمن سواكم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. [كر].

٣٧٩٠٤- عن الحسن قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: سألت ربي أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها. [ابن جرير].

٣٧٩٠٥- عن سعيد بن جبير قال: لم يعط أحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة! أما سمعت قول يعقوب: يا أسفي على يوسف. [هب وقال: رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ].

٣٧٩٠٦- عن ابن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ: أمتي أمة مرحومة! لا عذاب عليها في الآخرة، عذابها في الدنيا الزلازل والبلايا، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال: هذا فداؤك من النار. فقال رجل: يا رسول الله! فأين القصاص؟ فسكت. [نعيم].

٣٧٩٠٧- (مسند علي) : كر: أنبأنا أبو نصرمحمد بن أحمد ابن عبد الله الكريني حدثنا أبو بكر العاطرفاني إملاء حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم المديني حدثنا ابن عقدة حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي نجيح ثنى علي بن حسان القرشي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام، وقال لي علي بن الحسين: أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام.

٣٧٩٠٨- عن سهل بن أبي زينب قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز قال: يا أبا قلابة! حدثنا، فقال أبو قلابة: قال رسول الله ﷺ: إني رأيت أن أزمكم إذ لحقني ظلال وتقدمت ثم لحقني ظلال فتقدمت، لحقني من أمتي... يكونون من بعدي تخلق بي قلوبهم وأعمالهم، فقال: إني والله يا أبا قلابة ما كنت تسرنا بهذا الحديث قبل اليوم. [كر].

٣٧٩٠٩- عن سعد أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذ مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. [ش، حم، م وابن خزيمة، حب].

٣٧٩١٠- أيضا عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها عز وجل أن يؤخرهم نصف يوم، قيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة. [حم، د ونعيم بن حماد، ك، ق في البعث، ص. قال ق: إسناده شامي: تفردوا بهذا الحديث].

٣٧٩١١- عن أنس أن النبي ﷺ قال: وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف، فقال أبو بكر: يا رسول الله! زدنا، فقال هكذا وأشار بيده، قال: يا رسول الله! زدنا، فقال عمر: إن الله قادر على أن يدخلنا الجنة بحفنة واحدة، فقال رسول الله ﷺ: صدق عمر. [أبو نعيم والديلمي].

٣٧٩١٢- أيضا دعا رسول الله ﷺ لأمته فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم إلى دينك وحط من وراءهم برحمتك. [طب].

٣٧٩١٣- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: متى ألقى أصحابي؟ متى ألقى أحبابي، فقال بعض الصحابة: أوليس نحن أحباؤك؟ قال: أنتم أصحابي، ولكن أحبابي قوم لم يروني وآمنوا بي أنا إليهم بالأشواق. [أبو الشيخ في الثواب].

٣٧٩١٤- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ، إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي اربعمائة ألف، فقال أبو بكر الصديق: زدنا يا رسول الله قال: وهكذا جمع يديه، قال: زدنا يا رسول الله! قال: وهكذا، قال عمر: حسبك يا أبا بكر: فقال أبو بكر: دعني يا عمر!، وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد! فقال النبي ﷺ: صدق عمر. [كر].

٣٧٩١٥- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة - وأومأ بيده إلى الشام. [كر].

٣٧٩١٦- أيضا ابن النجار كتب إلى يوسف بن عبد الله الدمشقي أنبأنا أبو القاسم محمود بن الفرج بن أبي القاسم المقرئ الكرخي أنبأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر المقرئ أنبأنا أبو الصفا تامر بن علي أنبأنا منصور بن محمد بن علي الأصبهاني المذكر أنبأنا محمد إبن أحمد بن إبراهيم القاضي حدثنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا القعنبي عن

سلمة بن وردان عن ثابت البناني عن أنس: قال قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي إلى السماء سألت ربي عز وجل فقلت: إلهي وسيدي! اجعل حساب أمتي على يدي لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيري، فإذا النداء من العلى: يا أحمد! إنهم عبادي لا أحب أن أطلعك على عيوبهم، فقلت: إلهي وسيدي ومولائي المذنبون من أمتي؟ فإذا النداء من العلى: يا أحمد! إذا كنت أنا الرحيم وكنت أنت الشفيع فأين المذنبون بيننا! فقلت: حسبي حسبي. [محمد ابن علي المذكر قال في المغني: متهم تالف، قلت: وأخلق بهذا الحديث أن يكون من وضعه].

٧-٢- الأبدال رضي الله عنهم

٣٧٩١٧- (مسند علي): عن صفوان بن عبد الله بن صفوان: قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام! فقال علي كرم الله وجهه: لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا، فإن بها الأبدال، فإن بها الأبدال. [ابن راهويه والذهبي في علل حديث الزهري، ق في الدلائل؛ قال ابن حجر: وله شاهد من حديث أبي زرير الغافقي عن علي موقوفا أيضا رواه ابن يونس في تاريخ مصر].

٣٧٩١٨- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: خيار أمتي خمسمائة والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون، كلما مات بدل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانهم، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون، فقالوا: يا رسول الله! دلنا على أعمال هؤلاء، فقال: هؤلاء يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويواسون مما آتاهم الله، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾. [كر].

٣٧٩١٩- عن رجاء بن حيوة عن علي أنه قال: يا أهل العراق! لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال، لا يموت رجل منهم إلا بدل الله مكانه آخر، ثم قال لي: يا رجاء! اذكر لي رجلين صالحين من بيسان، فإن الله خص بيسان برجلين من الأبدال، لا يكون متماوتا ولا طعانا على الأئمة، فإنه لا يكون منهم الأبدال. [ابن منده في غرائب شعبة، وأخرجه كر من طريق رجاء].

٣٧٩٢٠- عن الحارث بن حرمل عن علي ﷺ قال: لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال. وقال الحارث: يا رجاء! اذكر لي رجلين صالحين من أهل بيسان، فإنه بلغني أن الله اختص أهل بيسان برجلين صالحين من الأبدال، لا يموت واحد إلا أبدل الله مكانه واحدا، ولا تذكر لي منهما متماوتا ولا طعانا على الأئمة فإنه لا يكون منهما الأبدال. [...].

٨- باب في فضائل القبائل

٨-١- المهاجرون رضي الله عنهم

٣٧٩٢١- عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوما حين طلعت الشمس فقال: سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس، قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره، يحشرون من أقطار الأرض. [ابن النجار].

٣٧٩٢٢- مسند عبد الله بن عمر: أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم الخزنة: أوقد حوسبتم؟ قالوا بأي شيء نحاسب؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك! فيفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس. [ك، هب].

٣٧٩٢٣- عن ابن عمرو عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: فرق بينهما القبلتان، ومن صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين فهو من المهاجرين الأولين. [ش].

٨-٢- الأنصار رضي الله عنهم

٣٧٩٢٤- عن عثمان بن محمد بن الزبيري قال قال أبو بكر الصديق في بعض خطبه: نحن والله والأنصار كما قال:

جزى الله عنا جعفرا حين بنا نعلنا للواطئين فزلت
أبوا أن يملونا ولو أن أمنا تلاقي الذي يلقون منا لملت

[ابن أبي الدنيا في الأشراف].

٣٧٩٢٥- عن عمر قال: قام رسول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة في الموسم ما يجد أحداً يجيبه، حتى جاء الله بهذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الله وساق لهم من الكرامة، فآووا ونصروا، فجزاهم الله عن نبيهم خيرا. [البزار وحسنه].

٣٧٩٢٦- عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ اللهم! أعز الإسلام بالأنصار الذين أقام الله بهم الدين، آووني ونصروني، وهم إخواني في الدنيا والآخرة، وأول من يدخل بحبوحة الجنة. [الديلمي].

٣٧٩٢٧- مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي: قال ذو اليدين: يا معشر الأنصار! أليس أمركم رسول الله ﷺ أن تصبروا حتى تلقوه. [طب عن رجل].

٣٧٩٢٨- عن محمد بن يوسف الحمال عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير. قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر. [هب].

٣٧٩٢٩- أيضا عن أبي عمرو عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نزوره. [هب وقال: هذا المرسل هو الصواب].

٣٧٩٣٠- مسند بلال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير. قال سفيان: حي من الأنصار، وكان البصير ضرير البصر. [طب عن جبير بن مطعم].

٣٧٩٣١- مسند جابر بن عبد الله: لقد لبثنا بالمدينة سنتين قبل أن يقدم

علينا رسول الله ﷺ نعمر المساجد ونقيم الصلاة. [ش].

٣٧٩٣٢- عن جابر قال: دخلت على رسول اللّه ﷺ ذات يوم فقال: مرحبا يا جويبر! جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا! آويتموني إذ طردني الناس، ونصرتموني إذ خذلني الناس، فجزاكم اللّه معشر الأنصار خيرا! فقلت: بل جزاك اللّه عنا خيرا! بك هدانا اللّه إلى الإسلام، وأنقذنا من شفا حفرة من النار، وبك نرجو الدرجات العلى من الجنة. [الديلمي].

٣٧٩٣٣- عن جابر قال: النقباء كلهم من الأنصار، منهم البراء بن معرور من بني سلمة. [أبو نعيم].

٣٧٩٣٤- عن الحارث بن زياد الساعدي قال: أتيت النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة فظننا أنهم يدعون إلى البيعة فقلت: يا رسول اللّه! بايع هذا على الهجرة، فقال: ومن هذا؟ قلت: هذا ابن عمي حوط بن يزيد - أو: يزيد بن حوط - فقال رسول اللّه ﷺ: لا أبايعكم، إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده! لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى اللّه إلا لقي اللّه وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى اللّه إلا لقي اللّه وهو يبغضه. [حم، خ في تاريخه وابن أبي خيثمة وأبو عوانة والبغوي، طب وأبو نعيم].

٣٧٩٣٥- عن زيد بن ثابت قال: دخل سعد بن عبادة على رسول اللّه ﷺ ومعه ابنه فسلم، فقال رسول اللّه ﷺ: ههنا ههنا - وأجلسه عن يمينه، وقال: مرحبا بالأنصار! وأقام ابنه بين يدي رسول اللّه ﷺ، فقال رسول اللّه ﷺ: اجلس، فجلس فقال: ادن، فدنا فقبل يدي رسول اللّه ﷺ ورجله، فقال النبي ﷺ: وأنا من الأنصار وأنا من فراخ الأنصار، فقال سعد: أكرمك اللّه كما أكرمتنا! فقال: إن اللّه أكرمكم قبل كرامتي، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. [كر، وفيه عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، قال خط: ليس بالقوي].

٣٧٩٣٦- عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: يا حجاج! ألا تحفظ فينا وصية رسول اللّه ﷺ؟ قال: وما وصى به رسول اللّه ﷺ فيكم، قال: أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار ويعفى عن مسيئهم. [كر].

٣٧٩٣٧- عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبي سبرة قال قال رسول اللّه ﷺ: ألا! لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه عز وجل، ألا! لا يؤمن باللّه من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار. [ابن النجار].

٣٧٩٣٨- عن مهاجر بن دينار أن أبا سعيد الأنصاري قال لعبد الملك بن مروان: احفظ في وصية رسول اللّه ﷺ، قال: وما ذاك؟ قال: اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم، وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن. [كر].

٣٧٩٣٩- عن أبي سعيد قال: لما قسم رسول اللّه ﷺ السبي بالجعرانة أعطى عطايا قريش وغيرها من العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء فكثرت المقالة وفشت حتى قال قائلهم: أما رسول اللّه لقد لقي قومه، فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال: ما مقالة بلغتني عن قومك أكثروا فيها؟ فقال له سعد: فقد كان ما بلغك، قال فأين أنت من ذاك؟ قال: ما أنا إلا رجل من قومي، فاشتد غضبه وقال: اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم، فجمعهم في حظيرة من حظائر السبي وقام على بابها وجعل لا يترك إلا من كان من قومه، وقد ترك رجالا من المهاجرين ورد أناسا، ثم جاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال: يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالا فهداكم اللّه؟ فجعلوا يقولون: نعوذ باللّه من غضب اللّه ومن غضب رسوله يا معشر الأنصار ألم أجدكم عالة فأغناكم اللّه فجعلوا يقولون: نعوذ باللّه من غضب اللّه ومن غضب رسوله! قال: ألا تجيبون؟ قالوا: اللّه ورسوله أمن وأفضل، فلما سري عنه قال: ولو شئتم لقلتم فصدقتم: ألم نجدك طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك وعائلا فآسيناك ومخذولا فنصرناك؟ فجعلوا يبكون ويقولون: اللّه ورسوله أمن وأفضل، ثم قال: أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوماً أتألفهم على الإسلام ووكلتكم إلى إسلامكم؟ لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت واديكم وشعبكم، أنتم شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ثم رفع يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبيه فقال: اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار! أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول اللّه ﷺ إلى بيوتكم؟ فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا باللّه وبرسوله حظا ونصيبا. [ش].

٣٧٩٤٠- عن عبد اللّه بن رباح قال قال أبو هريرة: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ قال قال رسول اللّه ﷺ: يامعشر الأنصار! قالوا: لبيك يا رسول اللّه! قال قلتم: أما الرجل فقد أدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول اللّه! قال: كلا إني عبد اللّه ورسوله، هاجرت إليكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون: واللّه يا رسول اللّه ما قلنا الذي قلنا إلا الضن باللّه ورسوله، قال: فإن اللّه ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. [ش].

٣٧٩٤١- عن أنس قال: أعطى رسول اللّه ﷺ من غنائم حنين الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعيينة بن حصن مائة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول اللّه ﷺ غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر سيوفهم من دمائنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم فجاؤا فقال: فيكم غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أختنا، قال: ابن أخت القوم منهم، فقال: قلتم كذا وكذا! أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبوا بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه! فقال رسول اللّه ﷺ: الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، فلولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار. [ش].

٣٧٩٤٢- عن أنس قال: جاء أسيد بن حضير إلى النبي ﷺ، وقد كان قسم طعاماً فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة

وجل أهل ذلك البيت نسوة، فقال له النبي ﷺ: تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا! فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت، فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير أو تمر، فقسم رسول الله ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل البيت فأجزل، فقال أسيد بن حضير متشكرا: جزاك الله أي نبي الله أطيب الجزاء - أو قال: خيراً - فقال النبي ﷺ: وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال خيراً - فإنكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. [عد، هب كر].

٣٧٩٤٣- عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه فتلقته الأنصار بأولادهم وخدمهم فقال: والذي نفس محمد بيده إني لأحبكم! إن الأنصار قد قضوا عليهم وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. [الديلمي].

٣٧٩٤٤- عن أنس أن المهاجرين أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله! ما رأينا قوماً قط ابذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من الأنصار، ولقد قدمنا المدينة فكفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ، لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: أما ما أثنيتم عليهم ودعوتم لهم، فلا - وفي لفظ: مكافاة أو شبه المكافاة. [ابن جرير، ك، هب].

٣٧٩٤٥- (مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني) : عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ وكلما قال شيئاً قالوا: الله ورسوله أمن، قال: فما يمنعكم أن تجيبوا؟ قالوا: الله ورسوله أمن، قال: لو شئتم قلتم: جئتنا كذا وكذا، أما ترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رحالكم، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. [ش].

٣٧٩٤٦- مسند ابن عباس: جلس رسول الله ﷺ يوما على المنبر عليه ملحفة متوشحا بها عاصبا رأسه بعصابة دهماء فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! تكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم. [ش].

٣٧٩٤٧- عن الحسن قال: كان حي من الأنصار لهم دعوة سابقة من رسول الله ﷺ، إذا مات منهم ميت جاءت سحابة فأمطرت قبره، فمات مولى لهم فقال المسلمون: لننظر اليوم إلى قول رسول الله ﷺ مولى القوم من أنفسهم فلما دفن جاءت سحابة فأمطرت قبره. [كر].

٣٧٩٤٨- مسند أنس: إن رسول الله ﷺ رأى نساء أو صبيانا من الأنصار مقبلين من عرس فقال: اللهم! أنتم أحب الناس إلي. [ش].

٣٧٩٤٩- أيضا عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة قال: قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد. [ش].

٣٧٩٥٠- مسند أنس: دخل أبو طلحة على النبي ﷺ في شكواه الذي قبض فيه فقال: أقرئ قومك السلام، فإنهم أعفة صبر. [أبو نعيم].

٣٧٩٥١- عن أنس قال: قدم على رسول الله ﷺ بمال من البحرين فتسامعت به المهاجرون والأنصار فغدوا إلى رسول الله ﷺ وذكر حديثاً طويلاً فيه: وقال للأنصار: إنكم ما علمت تكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع. [العسكري في الأمثال].

٣٧٩٥٢- عن أنس قال: كان جرير معي في سفر فكان يخدمني فقال: إني رأيت الأنصار تصنع برسول الله ﷺ شيئاً، فلا أرى أحداً منهم إلا خدمته. [البغوي في.... ق في.... كر].

٨-٣- المهاجرون والأنصار
رضي الله عنهم

٣٧٩٥٣- (مسند عمر) : عن نوفل بن عمارة قال: جاء الحارث ابن هشام وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب فجلسا عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول: ههنا يا سهيل! ههنا يا حارث! فينحيهما عنهم، فجعل الأنصار يأتون عمر فينحيهما عنهم كذلك حتى صارا في آخر الناس، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث ابن هشام لسهيل بن عمرو: ألم تر ما صنع بنا؟ فقال له سهيل: أيها الرجل! لا لوم عليه، ينبغي أن نرجع يا للوم على أنفسنا، دعي القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا، فلما قام من عند عمر أتياه فقالا له: يا أمير المؤمنين! قد رأينا ما فعلت اليوم وعلمنا أنا أتينا من أنفسنا فهل شيء نستدرك به؟ قال لهما: لا أعلمه إلا هذا الوجه - وأشار لهما إلى ثغر الروم، فخرجا إلى الشام فماتا بها. [كر].

٣٧٩٥٤- مسند أنس: عن النبي ﷺ قال: اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة. [ش].

٣٧٩٥٥- أيضا كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يليه في الصلاة المهاجرون والأنصار. [عب].

٨-٤- أهل بدر رضي الله عنهم

٣٧٩٥٦- (مسند الصديق) : قط في الأفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفي عن غنم بن جليم عن رجل من أرحب يقال له عقبة بن حير قال: أشهد أني سمعت أبا بكر الصديق يقول: أشهد أني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: بشر من شهد بدرا بالجنة. [قال قط: غريب من حديث أبي بكر، لم يروه عنه غير عقبة الأرحبي ولم يروه عنه غير الحارث بن حصيرة ولم يكتبه إلا عن شيخنا كر].

٣٧٩٥٧- عن عمر قال: كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة بكتاب فاطلع الله عليه نبيه، فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب، فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به النبي ﷺ، فأرسل إلى حاطب فقال: يا حاطب! أنت كتبت هذا الكتاب؟ قال: نعم، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: يا رسول الله! أما والله إني لناصح لله ولرسوله!، ولكن كنت غريباً في أهل مكة وكان أهلي فيهم فخشيت أن يضرموا عليهم، فقلت أكتب كتاباً لا يضر الله ولا رسوله شيئاً وعسى أن يكون منفعة لأهلي، فاخترطت سيفي ثم قلت: أضرب عنقه يا رسول الله؟ لقد كفر قال: وما يدريك يا ابن الخطاب أن يكون اطلع الله على هذه العصابة من أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. [البزار وابن جرير، ع والشاشي، طس، ك وابن مردويه، ض، وذكر البرقاني أن م أخرجه في بعض نسخه].

٣٧٩٥٨- عن عمر بن الخطاب قال قلت: يا رسول الله! دعني أضرب عنق حاطب بن أبي بلتعة فقد كفر، قال: وما يدريك يا ابن الخطاب لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. [طس].

٣٧٩٥٩- (مسند عمر) : عن زهرة عن أبي سلمة ومحمد والمهلب وطلحة قالوا: لما أعطى عمر أول عطاء أعطاه ذلك سنة خمس عشرة، فلما دعا صفوان بن أمية، وقد رأى ما أخذ أهل بدر ومن بعدهم إلى الفتح فأعطاه في أهل الفتح أقل مما أخذ من كان قبله أبى أن يقبله وقال: يا أمير المؤمنين! لست معترفا لأن يكون أكرم مني أحد ولست آخذ أقل مما أخذ من هو دوني أو من هو مثلي! فقال: إنما أعطيتهم على السابقة والقدمة في الإسلام لا على الأحساب، قال: فنعم إذن، فأخذ وقال: أهل ذلك هم. [سيف بن عمر].

٣٧٩٦٠- عن علي أنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا وقال: إنه شهد بدرا. [خ والطحاوي].

٣٧٩٦١- عن علي أن جبريل هبط على رسول الله ﷺ فقال له: خيرهم - يعني أصحابك - في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا. [ت وقال: حسن غريب، ن، حب، ص].

٣٧٩٦٢- عن علي قال قال النبي ﷺ في الأسارى يوم بدر: إن شئتم قتلتموهم، وإن شئتم فاديتم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم، فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة. [ك وابن مردويه، ق، ض].

٣٧٩٦٣- عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ آت لغزوهم، فدل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها، فأخذ كتابها من رأسها فقال: يا حاطب! فعلت؟ قال: نعم، أما إني لم أفعله غشا لرسول الله ﷺ ولا نفاقا، قد علمت أن الله مظهر رسوله ومتم له أمره غير أني كنت غريباً بين أظهرهم وكانت ولدي معهم فأردت أن أتخذها عندهم، فقال عمر: ألا أضرب رأس هذا؟ فقال: تقتل رجلاً من أهل بدر؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم. [ك].

٣٧٩٦٤- (مسند رافع بن خديج) : عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: جاء جبريل أو ملك إلى النبي ﷺ قال: ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟ قال: خيارنا، قال: كذلك هم عندنا خيار الملائكة. [ش].

٣٧٩٦٥- أيضا إن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: والذي نفسي بيده! لو أن مولودا ولد في فقه أربعين من أهل الذين يعمل بطاعة الله كلها ويجتنب معاصي الله كلها إلى أن يرد إلى أرذل العمر أو يرد إلى أن لا يعلم بعد علم شيئاً لم يبلغ أحدكم هذه الليلة، وقال: إن الملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء لفضلا على من تخلف منهم. [طب عن رافع بن خديج].

٣٧٩٦٦- مسند رفاعة بن رافع الزرقي: قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون من شهد بدرا؟ فقال: من أفاضل المسلمين - أو: من خيار المسلمين - قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة فينا. [ش وأبو نعيم].

٣٧٩٦٧- مسند سعد مولى حاطب: عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله! حاطب من أهل النار؟ قال: لن يلج النار أحد شهد بدرا أو بيعة الرضوان. [كر].

٣٧٩٦٨- مسند عبد الله بن أبي أوفى: شكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا خالد! لم تؤذي رجلاً من أهل بدر لو انفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله؟ فقال: يا رسول الله! يقعون في فأرد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: لا تؤذوا خالدا، فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار. [ع، كر].

٣٧٩٦٩- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: شكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله! قال: يقعون في فأرد عليهم، فقال: لا تؤذوا خالدا، فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار. [كر].

٣٧٩٧٠- مسند ابن عباس: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد! من أفضل أصحابك عندكم؟ قال: الذين شهدوا بدرا، قال: كذلك الملائكة الذين في السماوات أفضلهم عندنا الذين شهدوا بدرا. [ابن بشران].

٣٧٩٧١- عن ابن عباس أن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر، والمهاجرون منهم خمسة وسبعون، وكانت هزيمة بدر لسبع عشرة من

رمضان ليلة جمعة. [ش].

٣٧٩٧٢- عن الحسن قال: كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شيء فقال رسول الله ﷺ: ما شأنكم وشأن أصحابي؟ ذروا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مثل عمل أحدهم يوما واحدا. [كر].

٣٧٩٧٣- عن الحسن قال: بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد كلام فقال خالد: لا تفخر علي يا ابن عوف بأن سبقتني بيوم أو يومين، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك نصيفهم، قال: فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شيء فقال خالد: يا نبي الله! نهيتني عن عبد الرحمن وهذا الزبير يسابه! فقال: إنهم أهل بدر وبعضهم أحق ببعض. [كر].

٣٧٩٧٤- عن موسى بن عقبة بن يزيد أن علياً صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا. [ق وقال: هكذا روي وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد علي مدة طويلة].

٨-٥- قريش

٣٧٩٧٥- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه قال: قال لي عمر بن الخطاب قال لي رسول الله ﷺ: اجمع قومك، قلت: أبني عدي؟ قال: لا، ولكن قريشا، فجمعتهم، فتسامعت الأنصار والمهاجرون بذلك فقالوا: لقد نزل اليوم في قريش وحي، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: قد جمعت قومي فأدخلهم عليك أو تخرج إليهم؟ قال: بل أخرج إليهم، فخرج فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: حلفاؤنا وبنوا إخواننا وموالينا، فقال رسول الله ﷺ: حلفاؤنا منا وموالينا منا، ثم قال: ألستم تسمعون أن أوليائي منكم يوم القيامة المتقون، ألا! لا أعرفن الناس يأتوني بالأعمال وتأتوني بالأثقال، والله لا أغني عنكم من الله شيئا! ثم قال: إن قريشا أهل أمانة، من بغى عليهم العواثر كبه الله على وجهه في النار - يقول ذلك ثلاث مرات. [أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي في أماليه، وهو معروف من رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده رفاعة بن رافع وسيأتي في محله].

٣٧٩٧٦- عن عمر قال: قريش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض المال وإذا أعطيه غيرهم لم يفض. [إبراهيم بن سعد].

٣٧٩٧٧- عن الحسن البصري قال: كان عمر قد حجر على أعلام قريش من المهاجرين الخروج إلى البلدان إلا بإذن وأجل، فشكوه فبلغه، فقام فقال: ألا إني قد سننت الإسلام سن البعير، يبدأ فيكون جذعا ثم ثنائيا ثم رباعيا ثم سداسيا ثم بازلا، فهل ينتظر بالبازل إلا النقصان! ألا، وإن الإسلام قد بزل، ألا، وإن قريشا يريدون أن يتخذوا مال الله مغرمات دون عباده، ألا فأما وابن الخطاب حي فلا، إني قائم دون شعب الحرة آخذ بحلاقيم قريش وحجزها أن يتهافتوا في النار. [سيف، كر].

٣٧٩٧٨- عن الشعبي قال: لم يمت عمر حتى ملته قريش، وقد حصرهم بالمدينة وأسبغ عليهم وقال: إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة انتشاركم في البلاد، فإن كان الرجل يستأذنه في الغزو وهو ممن حصر في المدينة من المهاجرين ولم يكن فعل ذلك بغيرهم من أهل مكة فيقول: قد كان لك في غزوك مع النبي ﷺ ما يبلغك، وخير لك من الغزو اليوم أن لا ترى الدنيا وتراك، فلما ولي عثمان خلى عنهم فاضطربوا في البلاد وانقطع إليهم الناس. قال محمد وطلحة: فكان ذلك أول وهن دخل على الإسلام، وأول فتنة كانت في العامة ليس إلا ذلك. [سيف، كر].

٣٧٩٧٩- عن علي قال: الأئمة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلا الجاهلية. [نعيم بن حماد وابن السني في كتاب الأخوة].

٣٧٩٨٠- عن علي أن رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم: ألا! إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [ع].

٣٧٩٨١- أيضا خطب رسول الله ﷺ بالجحفة فقال: يا أيها الناس! ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فإني كائن لكم على الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين: عن القرآن وعن عترتي، لا تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين، لا تعالموا قريشا فهي أفقه منكم، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش خيار الناس وشرار قريش خير من الناس. [حل، وفيه إبراهيم بن اليسع واه].

٣٧٩٨٢- عن علي قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق، فأدوا إلى كل ذي حق حقه. [ابن أبي عاصم في السنة].

٣٧٩٨٣- عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يملي مصاحفنا إلا غلمان قريش وغلمان ثقيف. [أبو نعيم].

٣٧٩٨٤- عن شريح قال أخبرني أبو أمامة والحارث بن الحارث وعمرو بن الأسود في نفر من الفقهاء أن رسول الله ﷺ نادى في قريش فجمعهم، ثم قام فيهم فقال: ألا! إن كل نبي بعث إلى قومه وإني بعثت إليكم، ثم جعل يستقربهم رجلاً رجلا ينسبه إلى آبائه ثم يقول: يا فلان! عليك بنفسك، فإني لن أغني عنك من الله شيئاً - حتى خلص إلى فاطمة ثم قال لها مثل ما قال لهم، ثم قال: يا معشر قريش! لا ألفين أناسا يأتوني يجرون الجنة وتأتوني تجرون الدنيا! اللهم! لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتي، ثم قال: ألا! إن خيار أئمتكم خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم. [خ في تاريخه، كر].

٣٧٩٨٥- عن عبد الله بن مطيع عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول

يوم فتح مكة: لا يقتل قرشي صبرا بعد هـذا اليـوم إلى يـوم القيامـة. [ش، م].

٣٧٩٨٦- عن النابغة الجعدي قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ما وليت قريش فعدلـت، واسترحمت فرحمـت، وحدثـت فصدقـت، ووعدت خيراً فأنجزت، فأنا والنبيون فراط لقاصفين. [الزبير بن بكار وثعلب في أماليه وابن عساكر].

٣٧٩٨٧- مسند رافع بن خديج: إن رسول الله ﷺ قال لعمر: اجمع لي قومك، فجمعهم عند بيت رسول الله ﷺ وكانوا بالبـاب، ثـم دخـل عليه فقال: يا رسول الله! أدخلهم عليك أو تخرج إليهم؟ قال: لا بل أخرج إليهم، فأتاهم فقام عليهم فقال: هل فيكـم أحـد مـن غـيركم؟ قالوا: نعم، فينا حلفاؤنا وفينا أبناء أخواتنـا - وفينـا موالينـا، فقـال: حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا، قال: أنتم تسمعون إن أوليـائي منكم المتقون، فإن كنتم أولئك فـذاك وإلا فـأبصروا، لا يـأتي النـاس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال تحملونها على ظهوركم فـأعرض عنكم، ثم رفع يديه وهو قائم وهم قعود فقـال: يـا أيهـا النـاس! إن قريشا أهل صبر وأمانة، فمن بغى لهم العواثر أكبه الله لمنخريـه يـوم القيامة - قالهـا ثلاثـا. [ابن سعد، خ في الأدب والبغوي، طب، ك عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده].

٣٧٩٨٨- مسند رفاعة بن رافع الزرقي: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقـال: ابن أختكم منكم وحليفكم منكـم ومولاكـم منكـم، إن قريشـا أهـل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهـه. [الشافعي، ش، حم والشاشي، طب، ض].

٣٧٩٨٩- أيضا: عن إسماعيل بن عبيد بـن رفاعة عـن أبيـه عـن جـده رفاعة بن رافع أن رسول اللـه ﷺ قـال: إن قريشـا أهـل أمانـة، مـن بغاهم العواثر كبه الله لمنخره - قالها ثلاثا. [ابن جرير].

٣٧٩٩٠- عن ابن مسعود قال: قـال رسـول اللـه ﷺ لقريش: إن هـذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا أمورا تذهب بـه منكـم - وفي لفظ: ينتزعه الله منكم - فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب. [ش وابن جرير].

٣٧٩٩١- مسند أبي موسى: قام رسول الله ﷺ على باب فيه نفر مـن قريش فقال: إن هذا الأمر في قريش. [ش].

٣٧٩٩٢- عن أبي هريرة قال: تسـتريثوا هلكـة قريـش، فـإنهم أول مـن يهلك حتى أن النعل لتوجد في المزبلة فيقال: خذوا هـذه النعـل إنهـا لنعل قرشي. [نعيم].

٣٧٩٩٣- (مسند علي): عن سعد أن رجلاً قتل فقيـل للنبي ﷺ فقـال *أبعده الله، إنه كان يبغض قريشا.* [ض].

٣٧٩٩٤- عن الزبير بن العوام أن رسول الله ﷺ قتل رجلاً من قريش يوم فتح مكة وقال: لا يقتل أحد من قريش بعد اليوم صبرا إلا قـاتل عثمان فاقتلوه، فإن لم تقتلوه فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة. [عد، كر].

٣٧٩٩٥- (مسند أنس): أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيـت رجـل مـن الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: الأئمة من قريش. [ش].

٣٧٩٩٦- عن أنس: خطبنا رسول الله ﷺ يـوم الجمعة فقـال: يـا أيهـا الناس! قدموا قريشا ولا تقدموهـا، وتعلمـوا منهـا ولا تعلموهـا قـوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيهـا النـاس! أوصيكـم بحـب ذي أقربهـا أخي وابن عمي علي بـن أبـي طـالب، فإنـه لا يحبـه إلا مؤمـن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل. [ابن النجار].

٣٧٩٩٧- عن أنس قال: كنا في بيت من الأنصار فأتانا رسـول اللـه ﷺ وكل إنسان منا أخر عن مجلسه ليجلـس إليـه رسـول اللـه ﷺ، فقـام على الباب فوضع يده على عضادتي الباب فقال: الأئمة من قريـش، ولهم عليكم حق ولكم عليهم حق مثل ذلك ما إن عملوا بثلاث: إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعـل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [ابن جرير].

٨-٦- بنو هاشم

٣٧٩٩٨- مسند عثمان: عن سالم بن أبـي الجعـد قـال: قـال عثمـان: إن رسول الله ﷺ يكرم بني هاشم. [خط في الجامع].

٣٧٩٩٩- عن جبير بن مطعم قـال: قسـم رسـول اللـه ﷺ سـهم ذوي القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب، فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا: يا رسول الله! هؤلاء أخوتـك مـن بـني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعـك اللـه بـه منهـم، أرأيـت إخوتنا من بني المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم بمنزلة واحـدة في النسب، فقـال: إنهـم لم يفارقونا في الجاهلية ولا الإسلام. [ش، وفي لفظ: إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه، أبو نعيم].

٨-٧- هذيل

٣٨٠٠٠- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: إن أبي أبا بكر قـال: إن خـير مواضع أثقلن رقاب الإبل نساء هذيل. [عب].

٨-٨- عنزة

٣٨٠٠١- عن حنظلة بن نعيم أن عمر سأله: ممن أنت؟ فقال: من عنزة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عنزةحي من ههنا مبغـى عليهـم منصورون. [حم، ع، طس، ض].

٨-٩- ربيعة

٣٨٠٠٢- عن عمر قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله سيمنع الدين من نصارى ربيعة على شاطئ الفرات، ما تركت بها عربيا إلا قتلته أو يسلم. [أبو عبيد في الأموال، ن، ع والشاشي وابن جرير، ص].

٣٨٠٠٣- أيضا عن خالد بن معدان أن عمر بن الخطاب كتب إلى يزيد أن أبعث جيشا وادفع لواءهم إلى رجل من ربيعة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يهزم جيش لواؤهم مع رجل من ربيعة. [أبو أحمد الدهقاني في الثاني من حديثه، ورجاله ثقات].

٨-١٠- قيس

٣٨٠٠٤- عن عمر قال: قيس ملاحم العرب. [ش].

٣٨٠٠٥- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم: أذل قيسا، فإن ذلهم عز الإسلام وعزهم ذل الإسلام. [كر].

٨-١١- العرب

٣٨٠٠٦- عن علي قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: يا علي! أوصيك بالعرب خيرا. [البزار، طب].

٨-١٢- بنو أسد

٣٨٠٠٧- عن الشعبي قال: كانت لبني أسد ست خصال لا أعلمها كانت لحي من العرب: كانت منهم امرأة زوجها الله نبيه ﷺ والسفير بينهما جبريل، وكان أول لواء عقد في الإسلام لواء عبد الرحمن بن جحش الأسدي، وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش، وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنعا وهو من أهل الجنة عكاشة بن محصن الأسدي، وكان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب فقال: يا رسول الله! ابسط يدك أبايعك، قال: على ماذا؟ قال: على ما في نفسك، قال: وما في نفسي! قال: فتح أو شهادة، قال: نعم، فبايعه، فجعل الناس يبايعون ويقولون: على بيعة أبي سنان، وكانوا سبعا من المهاجرين. [كر، وسنده صحيح].

٨-١٣- الأشعريون

٣٨٠٠٨- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فغنموا وسلموا فقال النبي ﷺ: أتتكم الأزد والأشعريون حسنة وجوههم، طيبة أفواههم، لا يغلون ولا يجبنون. [أبو نعيم وقال: هذا وهم، وصوابه: عبد الله بن جراد أنه قال: بعث النبي ﷺ سرية].

٣٨٠٠٩- مسند أنس: إن رسول الله ﷺ قال: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة، فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى فجعلوا يرتجزون ويقولون:

غدا نلقى الأحبه محمداً وحزبه

[ش].

٨-١٤- بنو سلمة

٣٨٠١٠- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: جد بن قيس على بخل فيه، قال: وأي داء أدوأ من البخل! بل سيدكم الأبيض بشر بن البراء. [أبو نعيم].

٨-١٥- أصحاب العقبة

٣٨٠١١- (مسند حذيفة بن اليمان) : عن أبي الطفيل قال: كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس فقال: انشدك الله كم كان أصحاب العقبة؟ فقال أبو موسى الأشعري: قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر، فقال حذيفة: فإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله أن اثنى عشر منهم حزب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد. [ش].

٨-١٦- بنو أمية

٣٨٠١٢- عن ابن عباس قال: لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رمحان فإذا اختلف رمحان بينهم خرجت منهم إلى يوم القيامة. [نعيم].

٣٨٠١٣- عن ابن مسعود قال: إن لكل دين آفة، وآفة هذا الدين بنو أمية. [نعيم ابن حماد في الفتن].

٣٨٠١٤- عن سعيد بن المسيب قال: رأى النبي ﷺ بني أمية على منابرهم فساءه ذلك فأوحى الله إليه إنما دنيا أعطوها، فقرت عينه وهو قوله تعالى: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾. [ابن أبي حاتم وابن مردويه، في الدلائل، كر].

٨-١٧- بنو أسامة

٣٨٠١٥- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: بنو أسامة مني وأنا منهم، حسبما رأيتموهم فاعرفوا لهم حقهم وفضلوهم. [قط في الأفراد].

٨-١٨- بنو مدلج

٣٨٠١٦- عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي قال: وقف رسول الله ﷺ بعسفان فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مدلج فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: خير القوم المدافع عن قومه ما لم يأثم. [طب وأبو نعيم].

٨-١٩- أسلم وغفار

٣٨٠١٧- مسند خفاف بن إيماء الغفاري: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: أسلم سالمها الله! وغفار غفر الله لها! ثم أقبل فقال: لست أنا قلت هذا، ولكن الله قاله. [ش].

٣٨٠١٨- مسند سلمة بن الأكوع: عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال: أصاب أسلم وجع فقال رسول الله ﷺ: يا أسلم ابدوا، قالوا: يا رسول الله! نكره أن نرتد ونرجع على أعقابنا، فقال رسول الله ﷺ: أنتم باديتنا ونحن حاضرتكم، إذا دعوتمونا أجبناكم، وإذا دعوناكم أجبتمونا، أنتم المهاجرون حيث كنتم. [أبو نعيم].

٨-٢٠- فارس

٣٨٠١٩- عن ابن عباس قال: إذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا معهم. [نعيم، وفيه داود ابن عبد الجبار الكوفي متروك].

٨-٢١- الأزد وبكر بن وائل

٣٨٠٢٠- عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ اربعمائة رجل واربعمائة أهل بيت من الأزد فقال رسول الله ﷺ: مرحبا بالأزد! أحسن الناس وجوها، وأشجعهم قلوبا، وأعظمهم أمانة، شعاركم يا مبرور. [عد، كر].

٣٨٠٢١- (مسند عبد الرحمن بن معاوية) : عن أبي عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده وكانت له صحبة قال نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت فقال: أسلم الأزد احسن الناس وجوها، وأعذبه أفواها، وأصدقه لقاء، ونظر إلى كبكبة قد أقبلت فقال من هذه؟ قالوا: هذه بكر بن وائل فقال: اللهم اجبر كسيرهم، وآو طريدهم، ولا ترد منهم سائلا. [الديلمي].

٨-٢٢- مزينة

٣٨٠٢٢- عن سعد بن أبي الغادية عن أبيه قال: كان النبي ﷺ في جماعة من أصحابه جالسا إذ مرت به جنازة فقال: ممن الجنازة؟ فقالوا: من مزينة، فما جلس مليا حتى مرت به الثانية؟ فقال ممن الثانية فقالوا: من مزينة، فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال: ممن الجنازة؟ فقالوا: من مزينة، فقال سترى مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء! سترى مزينة لا يدرك الدجال منها أحد. [كر وقال: غريب جدا، لم أكتبه إلا من هذا الوجه].

٨-٢٣- جهينة

٣٨٠٢٣- مسند بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني: ويقال بشير عن بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني أنه لما دعا النبي ﷺ القبائل إلى الإسلام جاءت جهينة في ألف منهم ومن تبعهم، فأسلموا وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع، فقال بشر بن عرفطة في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند محمد ... طلعنا امام الناس ألفا مقدما
وزدنا فضولا من رجال ولم ... من الناس ألفا قبلنا كان
بنعمة ذي العرش المجيد وربنا ... هدانا لتقواه ومن فأنعما
نضارب بالبطحاء دون محمد ... كتائبهم كانوا أعق وأظلما
إذا ما استللناهن يوما لوقعة ... فلسن بمغمودات أو ترعف
ويوم حنين قد شهدنا هياجه ... وقد كان يوما ناقع الموت
سرايا بنا حول النبي محمد ... ولم يجدوا إلا كميتا مسوما

[ابن أبي الدنيا في المغازي والحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان والبغوي، وقال: إسناده مجهول، وأبو نعيم، خط في المؤتلف، كر].

٣٨٠٢٤- عن الشعبي قال: أول من ألف بين القبائل مع النبي ﷺ جهينة. [ش].

٨-٢٤- بنو عامر

٣٨٠٢٥- مسند أبي جحيفة: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر، قال: مرحبا! أنتم مني. [ش].

٨-٢٥- حمير

٣٨٠٢٦- عن عمرو بن مرة قال: قال النبي ﷺ وهو مستند إلى جذع من جذوع نخل خيبر: لا يسألني اليوم أحد عن نسبه إلا ألحقته بأهله! فجعلنا نتطاول فقال النبي ﷺ: يوشك يا عمرو بن مرة أن يطلع من ههنا - وأشار بيده - قوم أنت منهم، فجعلت كلما طلع احد اريد أن أثب إليه فيقول رسول الله ﷺ: ليسوا بهم - مرتين أو ثلاثا، ثم طلع قومي فقال: هم هؤلاء، فقمت إليهم فقلت: ممن القوم؟ قالوا: من حمير، فأقام عمرو على ذلك. [كر].

٨-٢٦- قضاعة

٣٨٠٢٧- عن عمرو بن مرة الجهني قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا فقال: من كان ههنا من معد فليقم، فقمت، فقال: اجلس، فجلست، فقلت: ممن نحن، فقال: أنتم ولد قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر. [الشاشي، كر، وسنده حسن].

٨-٢٧- قبائل مجتمعة

٣٨٠٢٨- عن عمرو بن عبسة قال: صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك وعلى حولان العالية - وفي لفظ: الغالية - وعلى الملوك ملوك ردمان. [ع، كر].

٣٨٠٢٩- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة، فقال رسول الله ﷺ: أرأيت إن كان أسلم وغفار

وجهنة خيراً من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده! إنهم لأخير منهم. [ش].

٣٨٠٣٠- أيضا: قال رسول الله ﷺ: أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة - ومدبها صوته؟ قالوا: يا رسول الله! وقد خابوا وخسروا، قال: فإنهم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة. [ش، حم، خ، م].

٣٨٠٣١- مسند أبي هريرة: ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! ما تقول في هوزان؟ زهرة تينع، قالوا: فما تقول في بني عامر؟ قال: جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر، قالوا: فما تقول في تميم؟ قال: يأبى الله لتميم إلا خيرا، ثبت الأقدام، عظام الهام، رجح الأحلام، هضبة حمراء، لا يضرها من ناواها، أشد الناس على الدجال آخر الزمان. [الرامهرمزي في الأمثال، ورجاله ثقات].

٣٨٠٣٢- عن أبي هريرة قال: الخلافة في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والجفاء في قضاعة، والسرعة في أهل اليمن، والأمانة في الأزد. [ابن جرير].

٣٨٠٣٣- عن أبي الدرداء قال: أتيت النبي ﷺ فإذا جماعة من العرب يتفاخرون، فأذن لي رسول الله ﷺ فدخلت، فقال لي: يا أبا الدرداء! ما هذا اللجب الذي أسمع؟ قلت: هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله ﷺ، فقال: يا أبا الدرداء! إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت فكاثر بتميم، وإذا حاربت فحارب بقيس، ألا، وإن وجوهها كنانة، ولسانها أسد، وفرسانها قيس، يا أبا الدرداء! كان لله فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا في ارضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه، يا أبا الدرداء! إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس! قلت: يا رسول الله! ممن هو من قيس؟ قال: من سليم. [كر وقال: غريب جدا، ش].

٩- باب في فضائل الأمكنة

٩-١- مكة زادها الله شرفا وتعظيما

٣٨٠٣٤- عن موسى بن عيسى قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى مكة فقضى نسكه قال: لست بدار مكث ولا إقامة. [عب].

٣٨٠٣٥- عن طلق بن حبيب قال: قال عمر: يا أهل مكة! اتقوا الله في حرم الله، أتدرون من كان ساكن هذا البلد؟ كان به بنو فلان فأحلوا حرمه فأهلكوا حتى ذكر ما شاء الله من قبائل العرب ثم قال: لأن أعمل عشر خطايا بركبة أحب إلي من أعمل ههنا خطيئة واحدة. [ش، حب].

٣٨٠٣٦- عن خيثم أنه جاء عمر بن الخطاب وهو يقطع الناس عند المروة فقال: يا أمير المؤمنين! أقطعني مكانا لي ولعقبي، قال فأعرض عنه عمر وقال: هو حرم الله سواء العاكف فيه والباد. [ابن سعد].

٣٨٠٣٧- أيضا عن عمر قال: لأن أخطئ سبعين خطيئة بركبة أحب إلي من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة. [الأزرقي].

٣٨٠٣٨- أيضا عن ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد رسول الله ﷺ، فإنما فضله عليه بمائة صلاة. [سفيان بن عيينة في جامعه].

٣٨٠٣٩- عن علي قال: إني لأعلم أحب بقعة في الأرض إلى الله وهي البيت، وما حوله. [الفاكهي].

٣٨٠٤٠- عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: والله! إنك لخير أرض الله. [ابن سعد، كر].

٣٨٠٤١- عن معاذ بن جبل قال: قال النبي ﷺ: اللهم! بارك لنا في صاعنا ومدنا، وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله! وفي عراقنا! فأمسك النبي ﷺ عنه، فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام إليه الرجل فقال: يا رسول الله! وفي عراقنا! فأمسك النبي ﷺ عنه، فلما كان في اليوم الثالث قام إليه الرجل فقال: يا رسول الله! وفي عراقنا! فأمسك النبي ﷺ عنه، فولى الرجل وهو يبكي، فدعاه النبي ﷺ فقال: أمن العراق أنت؟ قال: نعم، قال: إن أبي إبراهيم عليه السلام هم أن يدعو عليهم، فأوحى الله إليه: لا تفعل، فإني جعلت خزائن علمي فيهم، وأسكنت الرحمة قلوبهم. [كر].

٣٨٠٤٢- عن أبي ذر قلت: يا رسول الله! أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنة، قال: ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد. [ش].

٣٨٠٤٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: هذه حرام - يعني مكة - حرمها الله يوم خلق السماوات والأرض ووضع هذين الأخشبين، لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار، لا يعضد شوكها، ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها، ولا ترفع لقطتها إلا لمنشد، فقال العباس: يا رسول الله! إن أهل مكة لا صبر لهم عن الإذخر لقينهم وأبياتهم، فقال رسول الله ﷺ: إلا الإذخر. [ش].

٣٨٠٤٤- عن أبي جعفر أن النبي ﷺ كان ينزل بالأبطح أول ما يقدم. [ش].

٣٨٠٤٥- عن علي قال: خير واديين في الناس وادي بكة وواد بالهند الذي هبط به آدم ومنه يؤتى بالطيب الذي تطيبون به، وشر واديين في الناس واد بالأحقاف وواد بحضرموت يقال له: برهوت، وخير بئر في الناس بئر زمزم، وشر بئر في الأرض بئر برهوت وإليها يجتمع أرواح الكفار. [الأزرقي وابن أبي حاتم].

٣٨٠٤٦- عن عمر قال: يا أهل مكة! لا تتخذوا دوركم أبوابا لينزل البادي حيث يشاء. [مسدد وابن زنجويه في الأموال].

٣٨٠٤٧- عن ابن عمر أن عمر نهى أن تغلق دور مكة دون الحاج، فإنهم يضطربون فيما وجدوا منها فارغا. [أبو عبيد وابن زنجويه وعبد بن حميد].

٩-٢- الكعبة

٣٨٠٤٨- عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا يطوف بالبيت قرشي بعد هذا العام عريانا ولا بعد هذا العام مشرك. [رسته في الإيمان].

٣٨٠٤٩- عن عبد الرحمن بن جبير قال: قام عمر بن الخطاب بمكة في الحج فقال: يا أهل اليمن! هاجروا قبل الظلمتين إحداهما الحبشة يخرجوا حتى يبلغوا مقامي هذا. [نعيم بن حماد].

٣٨٠٥٠- عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد الليثي قالا: لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله: جدره قصير فبناه ابن الزبير. [خ].

٣٨٠٥١- عن عمر أنه خطب عند باب الكعبة فقال: ما من أحد يجيء إلى هذا البيت لا ينهزه غير صلاته حتى يستلم الحجر إلا كفر عنه ما كان قبل ذلك. [ش].

٣٨٠٥٢- عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها، فقال له أبي بن كعب: والله ما ذاك لك! فقال عمر: لم؟ قال: إن الله قد بين موضع كل مال وأقره رسول الله ﷺ، فقال عمر: صدقت. [عب والأزرقي في أخبار مكة].

٣٨٠٥٣- عن أبي نجيح عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان ينزع كسوة البيت في كل سنة فيقسمها على الحاج. [الأزرق، عب].

٣٨٠٥٤- عن ابن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول حين رأى البيت: اللهم! أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام فحينا ربنا بالسلام. [ابن سعد، ش والأزرقي، ق].

٣٨٠٥٥- عن عبد العزيز بن أبي داود أن عمر بن الخطاب كان يقول: يا معشر قريش! الحقوا بالأرياف فهو أعظم لأخطاركم وأقل لأوزاركم. وكان يقول: الخطيئة أصيبها بمكة أعز علي من سبعين خطيئة أصيبها بركبة. [الأزرقي].

٣٨٠٥٦- عن الحسن قال: ذكر عمر بن الخطاب الكعبة فقال: والله! ما هي إلا حجار نصبها الله قبلة لأحيائنا وتوجه إليه موتانا. [المروزي في الجنائز].

٣٨٠٥٧- عن عمر قال: من خرج إلى هذا البيت لم ينهزه إلا الصلاة عنده واستلام الحجر كفر عنه ما قبل ذلك. [عب].

٣٨٠٥٨- عن عمر قال: لا تقيموا بعد النفر إلا ثلاثا. [ش].

٣٨٠٥٩- أيضا عن مالك بن دينار قال: أول من نجد بيتا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السلمي، فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها بلغني أن الخضيراء نجدت بيتا كما تنجد الكعبة فأقسم عليك إذا جاءك كتابي هذا لما قمت فهتكته! ففعل. [هب].

٣٨٠٦٠- عن الحسن قال: بلغ عمر أن امرأة بالبصرة يقال لها الخضيراء نجدت بيتا، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها، فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله! ففعل. [عب، هب].

٣٨٠٦١- عن نافع قال: بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه، فبلغهم فنزعوه، فلما جاء عمر لم يجد شيئاً فقال: ما بال أقوام يأتوننا بالكذب. [عب، هب].

٣٨٠٦٢- عن ابن جريج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يكسو البيت القباطي. [الجندي في فضائل مكة].

٣٨٠٦٣- عن عمر أنه قال لقريش: إنه كان ولاة هذا البيت قبلكم العمالقة فتهاونوا به ولم يعظموا حرمته فأهلكهم الله، ثم وليه بعدهم جرهم فتهاونوا به ولم يعظموا حرمته فأهلكهم الله، فلا تهاونوا به وعظموا حرمته. [الأزرقي وابن خزيمة، ق في الدلائل].

٣٨٠٦٤- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قام بمكة فقال: يا معشر قريش! إن هذا البيت قد وليه ناس قبلكم، ثم وليه ناس من جرهم فعصوا ربه، واستخفوا بحقه، واستحلوا حرمته، فأهلكهم الله، ثم قد وليتم معاشر قريش!، فلا تعصوا ربه، ولا تستخفوا بحقه، ولا تستحلوا حرمته، إن صلاة فيه عند الله خير من مائة بركة، واعلموا أن المعاصي فيه على قدر ذلك. [ابن أبي عروبة].

٣٨٠٦٥- أيضا عن أبي نجيح أن عمر بن الخطاب كسا الكعبة القباطي من بيت المال وكان يكتب فيها إلى مصر فتخاط له هناك، ثم عثمان من بعده، فلما كان معاوية بن أبي سفيان كساها كسوتين: كسوة عمر القباطي، وكسوة الديباج، فكانت تكسى الديباج يوم عاشوراء، وتكسى القباطي في آخر شهر رمضان. [الأزرقي].

٣٨٠٦٦- عن علي قال: لما انهدم البيت بعد جرهم فبنته قريش، فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه، فاتفقوا أنه يضعه أول من يدخل من هذا الباب، فدخل رسول الله ﷺ من باب بني شيبة، فأمر بثوب فوضع فأخذ الحجر فوضعه في وسطه، وأمر كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيرفعوه، وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه. [ك والدورقي].

٣٨٠٦٧- عن علي قال: أقبل إبراهيم من أرمينية ومعه السكينة تدله على موضع البيت كما يتبوأ العنكبوت بيتها، فحفر تحت السكينة

فأبدى عن قواعد ما يحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا. [سفيان بن عيينة في جامعه، ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والأزرقي، ك].

٣٨٠٦٨- عن علي قال: أقبل إبراهيم والملك والسكينة والصرد دليلا حتى تبوأ البيت كما تبوات العنكبوت بيتا، فحفر ما برز عن أسها أمثال خلف الإبل لا يحرك الصخرة إلا ثلاثون رجلا، ثم قال الله لإبراهيم: قم فابن لي بيتا: قال: يا رب! وأين؟ قال: سنريك، فبعث الله سحابة فيها رأس يكلم إبراهيم فقال: يا إبراهيم! إن ربك يأمرك أن تخط قدر هذه السحابة، فجعل ينظر إليها ويأخذ قدرها، فقال له الرأس: أقد فعلت؟ قال: نعم، فارتفعت السحابة، فأبرز عن أس ثابت من الأرض فبناه إبراهيم عليه السلام. [الأزرقي].

٣٨٠٦٩- عن علي قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال: قد فعلت أي رب! فأرنا مناسكنا، أبرزها لنا، علمناها، فبعث الله جبريل فحج به. [ابن جرير في تفسيره].

٣٨٠٧٠- مسند حويطب بن عبد العزى: عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب بن عبد العزى قال: كنا جلوسا بفناء الكعبة في الجاهلية فأتت امرأة البيت تعوذ من زوجها، فجاء زوجها فمد يده إليها فيبست يده، فلقد رأيته في الجاهلية وإنه لأشل. [أبو نعيم].

٣٨٠٧١- عن سلمان الفارسي قال: ليحرقن هذا البيت على يدي رجل من آل الزبير. [كر].

٣٨٠٧٢- عن ابن عباس قال: الحجر الأسود يد الله في الأرض، فمن مسه فإنما يبايع الله. [ابن جرير في تهذيبه].

٣٨٠٧٣- عن أنس قال: لقيت الملائكة آدم وهو يطوف بالبيت فقالت: يا آدم! حججت؟ فقال: نعم، قالوا: لقد حججنا قبلك بألفي عام. [ش].

٩-٣- ذيل فضائل الكعبة

٣٨٠٧٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يوما فقال: لو فقه قومك هدمت الكعبة فألحقت فيها الحجر فإنه منها، ولكن قومك استملوا من بنيانه، ولجعلت لها بابين فألصقتها بالأرض، فإن قومك إنما رفعوا بابها لئلا يدخلها إلا من شاؤا، ولأنفقت كنزها. [كر].

٣٨٠٧٥- عن عائشة أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يوما فقال: لولا حداثة قومك بالكفر لهدمت الكعبة - وذكر مثله. [كر].

٣٨٠٧٦- مسند السائب بن خباب: سمعت النبي ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين رفع إليه مفتاح الكعبة: ها! ثم غيبه، قال: فلذلك تغيب المفتاح. [طب].

٣٨٠٧٧- عن الزهري أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة: ها ثم غيبه، قال: فلذلك يغيب المفتاح. [كر].

٣٨٠٧٨- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن قومك استقصروا من شان البيت وإني لولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت منه ما تركوا منه، فإن بدا لقومك أن يبنوه فتعالي أريك ما تركوا منه. فأراها قريباً من سبعة أذرع. قال رسول الله ﷺ: واجعل لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا، وهل تدرين لما كان قومك رفعوا بابها؟ قالت: فقلت: لا، قال: تعززا لئلا يدخلها إلا من أرادوه. كان الرجل إذا كرهوا أن يدخلها يدعونه حتى يرتقي حتى إذا كاد يدخل دفعوه فسقط. [كر].

٣٨٠٧٩- عن سعيد بن المسيب قال: لما دخل رسول الله ﷺ الكعبة فتحها، وأخذ المفتاح بيده ثم قام للناس فقال: هل من متكلم! هل من أحد يتكلم؟ فتطاول العباس ورجال من بني هاشم رجاء أن يدفعها إليهم مع السقاية، فقال لعثمان بن طلحة: تعال، فجاء فوضعها في يده. [كر].

٣٨٠٨٠- عن ابن سابط أن النبي ﷺ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب. [ش، هـ].

٣٨٠٨١- عن الزهري أن النبي ﷺ دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة وقال: يا عثمان! غيبوه، فخرج عثمان إلى الهجرة وخلف شيبة فحجب البيت. [كر].

٣٨٠٨٢- (مسند علي) : عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن تركي هذا المال في الكعبة لآخذه فأقسمه في سبيل الله وفي سبيل الخير، وعلي بن أبي طالب يسمع ما يقول فقال: ما تقول يا ابن أبي طالب؟ بالله لئن شجعتني عليه لأفعلن! فقال علي: أتجعله فينا وصاحبه رجل يأتي في آخر الزمان ضرب آدم طويل، فمضى عمر وذكر أن النبي ﷺ وجد في الجب الذي كان في الكعبة سبعين ألف أوقية من ذهب مما كان يهدى إلى البيت وأن علي بن طالب قال: يا رسول الله! لو استعنت بهذا المال على حربك! فلم يحركه، ثم ذكر لأبي بكر فلم يحركه. [الأزرقي].

٣٨٠٨٣- عن خالد بن عرعرة قال قال: سلوني عما شئتم! ولا تسألني إلا عما ينفع أو يضر، فقال رجل: يا أمير المؤمنين! ما ﴿الذاريات ذروا﴾ قال: ويحك! ألم أقل لك: لا تسأل إلا عما ينفع أو يضر؟ تلك الرياح، قال: فما ﴿الحاملات وقرا﴾؟ قال: هي السحاب، قال: فما﴿الجاريات يسرا﴾؟ قال: تلك السفن، قال: ﴿المقسمات أمرا﴾؟ قال: تلك الملائكة، قال: فما ﴿الجوار الكنس﴾؟ قال: تلك الكواكب، قال: فما ﴿السقف المرفوع﴾؟ قال: السماء، قال: فما البيت المعمور؟ قال: بيت في السماء يقال له: الضراح، وهو بحيال الكعبة من فوقها، حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة، فلا يعودون فيه أبدا. قال رجل: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن هذا البيت، قال: هو أول بيت وضع للناس، قال: كانت البيوت قبله، وقد كان نوح يسكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين، قال: فأخبرني عن بنائه،

قال: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتا، فضاق إبراهيم ذرعا، فأرسل الله إليه ريحا يقال لها السكينة ويقال لها الحجوج، لها عينان ورأس، وأوحى الله تعالى إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت ويقيل إذا قالت، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوفت عليه مثل الجحفة وهي بإزاء البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، فجعل إبراهيم وإسماعيل يبنيانه كل يوم ساقا، فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل، فلما بلغ موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل ائتني بحجر أضعه يكون علما للناس، فاستقبل إسماعيل الوادي وجاء بحجر، فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال: جئني بغيره، فذهب إسماعيل وهبط جبريل على إبراهيم بالحجر الأسود وجاء إسماعيل فقال إبراهيم: قد جاءني من لم يكلني فيه إلى حجرك، فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت، فبنته العمالقة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت، فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا: أول من يطلع من الباب، فطلع النبي ﷺ فقالوا: قد طلع الأمين، فبسط ثوبا ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب، ووضعه بيده ﷺ. [الحارث وابن راهويه والصابوني في المائتين، هب، وروى بعضه الأزرقي، ك].

٣٨٠٨٤- عن علي قال: كنت انطلق أنا وأسامة بن زيد إلى أصنام قريش نلطخها، فيصبحون فيقولون: من فعل هذا بآلهتنا؟ فينطلقون إليها ويغسلونها باللبن والماء. [ابن راهويه، وهو صحيح].

٩-٤- الحرم

٣٨٠٨٥- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يحتش في الحرم فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن هذا، فشكا إليه الحاجة، فرق له وأمر له بشيء. [ص].

٣٨٠٨٦- عن عمر وابن عباس أنهما حكما في حمام مكة بشاة. [عب].

٣٨٠٨٧- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كان يخطب الناس بمنى فرأى رجلاً على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال: أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها؟ قال بلى، ولكن حملني على ذلك بعير نضو، فحمله على بعير وقال: لا تعد، ولم يجعل عليه شيئا. [سعيد بن أبي عروبة في المناسك، ق].

٣٨٠٨٨- عن نافع بن عبد الحارث قال: قدم عمر بن الخطاب مكة فدخل دار الندوة في يوم الجمعة وأراد أن يستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقى رداءه على واقف في البيت، فوقع عليه طير من هذا الحمام فأطاره، فوقع عليه، فانتهزته حية فقتلته، فلما صلى الجمعة دخلت عليه أنا وعثمان بن عفان فقال: احكما علي في شيء صنعته اليوم، إني دخلت هذه الدار وأردت أن أستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقيت ردائي على هذا الواقف، فوقع عليه طير من هذا الحمام، فخشيت أن يلطخه بسلحه فأطرته عنه، فوقع على هذا الواقف الآخر، فانتهزته حية فقتلته، فوجدت في نفسي أن أطرته من منزلة كان فيها آمنا إلى موقع كان فيه حتفه. فقلت لعثمان ﷺ: كيف ترى في عنز ثنية عفراء نحكم بها على أمير المؤمنين؟ قال: أرى ذلك، فأمر بها عمر. [الشافعي، ق].

٣٨٠٨٩- عن عمر قال: لو وجدت في الحرم قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه. [عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي].

٣٨٠٩٠- أيضا عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب كان يخطب بمنى فرأى رجلاً على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال: أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها؟ قال: بلى، ولكن حملني بعير لي نضوه، فحمله على بعير وقال: لا تعد. [سعيد ابن أبي عروبة في المناسك].

٣٨٠٩١- أيضا عن عبيد بن عمير قال: رأى عمر بن الخطاب رجلاً يقطع شجرا من أشجار الحرم فقال: ما تصنع؟ قال: ليست معي نفقة فقال عمر: إن هذا حرام حرمه الله ورسوله بمكة! فقال: إني معسر وليست معي نفقة، فأعطاه ولم يصنع به شيئا. [عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه].

٣٨٠٩٢- أيضا عن عطاء أن عمر بن الخطاب أبصر رجلاً يعضد من شجر الحرم على بعير له في الحرم فقال له: يا عبد الله! إن هذا حرم الله لا ينبغي لك أن تصنع فيه هذا! فقال الرجل: فإني لم أعلم يا أمير المؤمنين، فسكت عنه. [سفيان بن عيينة في جامعه والأزرقي].

٣٨٠٩٣- أيضا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن إبراهيم عليه السلام نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام، ثم لم تحرك حتى كان قصي فجددها، ثم لم تحرك حتى كان رسول الله ﷺ فبعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعي فجددها، ثم لم تحرك حتى كان عمر بن الخطاب فبعث أربعة من قريش كانوا يبدون في بواديها فجددوا أنصاب الحرم، منهم مخرمة بن نوفل سعيد بن يربوع المخزومي وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف الزهري. [الأزرقي].

٣٨٠٩٤- أيضا عن الحسن بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: لما أن بعث عمر بن الخطاب النفر الذين بعثهم في تجديد أنصاب الحرم أمرهم أن ينظروا إلى كل واد يصب في الحرم فنصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرما، وإلى كل واد يصب في الحل فجعلوه حلا، قال: ولما ولي عثمان بن عفان بعث على الحج فبعث عبد الرحمن ابن عوف وأمره أن يجدد أنصاب الحرم، فبعث عبد الرحمن نفرا من قريش منهم حويطب بن عبد العزى وعبد الرحمن بن أزهر وكان سعيد بن يربوع قد ذهب بصره في آخر خلافة عمر وذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان فكانوا يجددون أنصاب الحرم في كل سنة، فلما ولي معاوية كتب إلى والي مكة فأمره بتجديدها. [الأزرقي].

٣٨٠٩٥- أيضا عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يقطع من شجر الحرم ويعلفه بعيرا له فقال: علي بالرجل، فأتي به، فقال: يا عبد الله! أما علمت أن مكة حرام لا يعتضد عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمعرف؟ فقال: يا أمير المؤمنين! والله ما حملني ذلك إلا أن اعلف نضوا لي فخشيت أن لا يبلغني، وما معي من زاد ولا نفقة، فرق له بعد ما هم به وأمر له ببعير من إبل الصدقة موقرا طحينا فأعطاه إياه وقال: لا تعودن تقطع من شجر الحرم شيئا. [في المداواة].

٣٨٠٩٦- عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام أول من نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام موضعها، ثم جددها إسماعيل، ثم جددها قصي، ثم جددها رسول الله ﷺ، قال عبيد الله: فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعة نفر من قريش: مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف، فنصبوا أنصاب الحرم. [كر].

٣٨٠٩٧- عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح والنبي ﷺ في مجلس من المقام فسلم على النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! إني نذرت إن فتح الله للنبي ﷺ وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس وإني وجدت رجلاً من أهل الشام ههنا في قريش خفيرا مقبلا معي ومدبرا، فقال النبي ﷺ: ههنا فصل، ثم قال الرابعة مقالته فقال النبي ﷺ: فاذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمداً بالحق! لو صليت ههنا لقضي ذلك عنك صلاة في بيت المقدس. [عب، وقال ابن جريج: أخبرت أن ذلك الرجل سويد بن سويد].

٣٨٠٩٨- عن ابن عباس أن جبريل أرى إبراهيم عليه السلام موضع أنصاب الحرم فنصبها، ثم جددها قصى بن كلاب، ثم جددها رسول الله ﷺ. [كر].

٣٨٠٩٩- عن مرة الهمداني قال: كنت أصلي عند كل سارية في المسجد ركعتين فجاء رجل إلى عبد الله وأنا عنده فقال: أرأيت رجلاً يصلي في هذا المسجد عند كل سارية ما برح حتى يقضي صلاته. [عب].

٣٨١٠٠- عن الزهري قال: من قتل في الحرم قتل في الحرم ومن قتل في الحل ثم دخل الحرم أخرج إلى الحل وقتل، تلك السنة. [عب].

٣٨١٠١- عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم. [البزار، طب].

٩-٥- مقام إبراهيم

٣٨١٠٢- عن عائشة أن المقام كان في زمن رسول الله ﷺ وزمان أبي ملصقا بالبيت، ثم أخره عمر بن الخطاب. [ق، سفيان بن عيينة في جامعه].

٣٨١٠٣- عن حبيب بن أبي الأشرس قال: كان سيل أم نهشل قبل أن يعمل عمر الردم بأعلى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدر أين موضعه، فلما قدم عمر بن الخطاب سأل: من يعلم موضعه؟ قال المطلب بن أبي وداعة: أنا يا أمير المؤمنين، قد كنت قدرته وذرعته بمقاط وتخوفت عليه هذا، من الحجر إليه ومن الركن إليه ومن وجه الكعبة، فقال: ائت به، فجاء به فوضعه في موضعه، وعمل عمر الردم عند ذلك. قال سفيان: فذلك الذي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن المقام كان عند سفع البيت، فأما موضعه الذي هو موضعه فموضعه الآن، وأما ما يقول الناس: إنه كان هنالك موضعه، فلا. [الأزرقي].

٣٨١٠٤- عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن أبيه عن جده قال: كانت السيول تدخل المسجد الحرام من باب بني شيبة الكبير قبل أن يردم عمر الردم الأعلى، فكانت السيول ربما رفعت المقام عن موضعه وربما نحته إلى وجه الكعبة، حتى جاء سيل أم نهشل في خلافة عمر بن الخطاب فاحتمل المقام من موضعه هذا وذهب به حتى وجد بأسفل مكة، فأتي به فربط إلى أستار الكعبة وكتب في ذلك إلى عمر، فأقبل فزعا في شهر رمضان، وقد عفا موضعه وعفاه السيل، فدعا عمر بالناس فقال: أنشد الله عبداً عنده علم في هذا المقام! فقال المطلب بن أبي وداعة: أنا يا أمير المؤمنين عندي ذلك، فكنت أخشى عليه هذا، فأخذت قدره من موضع الركن إلى موضعه ومن موضعه إلى باب الحجر ومن موضعه إلى زمزم بمقاط وهو عندي في البيت، فقال له عمر: فاجلس عندي وأرسل إليه، فجلس عنده فارسل فأتى بها، فمدها فوجدها مستوية إلى موضعه هذا، فسأل الناس وشاورهم، فقالوا: نعم هذا موضعه، فلما استثبت ذلك عمر وحق عنده أمر به، فأعلم ببناء تحت المقام ثم حوله، فهو في مكانه هذا إلى اليوم. [الأزرقي].

٣٨١٠٥- عن ابن أبي مليكة قال: موضع المقام هو هذا الذي به اليوم وهو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر إلا أن السيل ذهب به في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة، حتى قدم عمر فرده بمحضر الناس. [الأزرقي].

٣٨١٠٦- عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: من له علم بموضع المقام حيث كان؟ فقال أبو وداعة بن هبيرة السهمي: عندي يا أمير المؤمنين، قدرته إلى الباب وقدرته إلى الركن الحجر وقدرته إلى الركن الأسود وقدرته إلى زمزم، فقال عمر: هاته، فأخذه عمر فرده إلى موضعه اليوم للمقدار الذي جاء به أبو وداعة. [ابن سعد].

٣٨١٠٧- عن مجاهد أن رسول الله ﷺ كان آخذا بيد عمر فلما انتهى إلى المقام قال: هذا مقام أبينا إبراهيم مصلى؟ فقال لهم النبي ﷺ: نعم، قال: أفلا تتخذه مصلى؟ فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. [ابن أبي داود في المصاحف].

٣٨١٠٨- عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى. [ابن أبي داود في المصاحف].

٣٨١٠٩- عن مجاهد قال: كان المقام إلى لزق البيت فقال عمر ابن

الخطاب لرسول الله ﷺ يا رسول الله لو نحيته من البيت ليصلي إليه الناس! ففعل ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾. [ابن أبي داود].

٩-٦- زمزم

٣٨١١٠- (مسند عمر) : عن ابن المعزى قال: كنا عند ابن عيينة فجاء رجل فقال: يا أبا محمد! ألستم تزعمون أن النبي ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له، قال: بلى، قال: فإني قد شربته لتحدثني بمائتي حديث، قال: اقعد، فحدثه بها، قال: وسمعت ابن عيينة يقول: قال عمر بن الخطاب: اللّهم! إني أشربه لظمأ يوم القيامة. [كر].

٣٨١١١- عن علي قال: قلت للعباس: سل لنا رسول الله ﷺ الحجابة، فقال: أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية، لا ترزؤكم ولا ترزونها. [ابن سعد، وابن راهويه وابن منيع والبزار، ع وابن جرير وصححه، ك، ص].

٣٨١١٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم. [عد، خط في المتفق].

٣٨١١٣- عن ابن عباس قال: ضع دلوك من قبل العين التي تلي البيت أو الركن، فإنها من عيون الجنة. [ش].

٣٨١١٤- عن معمر قال: سقط رجل في زمزم فمات فيها، فأمر ابن عباس أن تسد عيونها وتنزح، قيل له: إن فيها عينا قد غلبتنا، قال: إنها من الجنة، فأعطاهم مطرفاً من خز فحشوه فيها، ثم نزح ماؤها حتى لم يبق فيها نتن. [عب].

٣٨١١٥- عن أم معبد قال: مر بي بخيمتي غلام سهيل ازيهر ومعه قربتا ماء، فقلت: ما هذا؟ قال: إن النبي ﷺ كتب إلى مولاي زهير يستهديه ماء زمزم فأنا أعجل السير لكي لا تنشف القرب. [الفاكهي في تاريخ مكة].

٣٨١١٦- عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي ﷺ يوم طاف بالبيت أتى عباساً فقال: اسقونا، فقال العباس: ألا نسقيك يا رسول الله من شراب صنعناه في البيت؟، فإن هذا الشراب قد لوثته الأيدي، فقال النبي ﷺ: اسقونا مما تسقون الناس، فسقوه فرش بين عينيه، فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب، ثم دعا بماء أيضا فصبه عليه ثم شرب وكان ذلك الشراب في الأسقية. [عب].

٣٨١١٧- عن عبد الله بن زرير الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب وهو يحدث حديث زمزم قال: بينا عبد المطلب نائم في الحجر أتي فقيل له: احفر برة، فقال: وما برة؟ ثم ذهب عنه، حتى إذا كان الغد نام في مضجعه ذلك إذا كان الغد عاد فنام في مضجعه فأتي فقيل له: احفر المصونة، قال: وما المصونة، ثم ذهب عنه، حتى إذا كان الغد عاد فنام في مضجعه ذلك فأتي فقيل له: احفر طيبة، فقال: وما طيبة؟ ثم ذهب عنه، فلما كان الغد عاد لمضجعه فنام فيه فأتي فقيل له: احفر زمزم، فقال: وما زمزم؟ فقال: لا تنزف ولا تذم، ثم نعت له موضعها، فقام يحفر حتى نعت له، فقالت له قريش: ما هذا يا عبد المطلب؟ فقال: أمرت بحفر زمزم فلما كشف عنه وبصروا بالطي قالوا: يا عبد المطلب! إن لنا حقاً فيها معك! إنها لسر أبينا إسماعيل، فقال: ما هي لكم، لقد خصصت بها دونكم، قالوا: تحاكمنا؟ قال: نعم، قالوا: بيننا وبينك كاهنة بني سعد بن هذيم، وكانت بأشراف الشام، فركب عبد المطلب في نفر من بني أمية، وركب من كل بطن من أفناء قريش نفر، وكانت الأرض إذ ذاك مفاوز فيما بين الحجاز والشام، حتى إذا كانوا بمفازة من تلك البلاد فني ماء عبد المطلب وأصحابه حتى أيقنوا بالهلكة، ثم استقوا القوم، فقالوا: ما نستطيع أن نسقيكم وإنا نخاف مثل الذي أصابكم، فقال عبد المطلب لأصحابه: ماذا ترون؟ قالوا ما رأينا إلا تبع لرأيك، قال: فإني أرى أن يحفر كل رجل منكم حفرته، فكلما مات رجل منكم دفعه أصحابه في حفرته حتى يكون آخركم يدفعه صاحبه، فضيعة رجل أهون من ضيعة جميعكم ففعلوا، ثم قال: والله! إن ألقانا بأيدينا للموت ولا نضرب في الأرض ونبتغي لعل الله عز وجل أن يسقينا لعجز فقال لأصحابه: ارتحلوا، فارتحلوا وارتحل، فلما جلس على ناقته فانبعثت به انفجرت عين من تحت خفها بماء عذب، فأناخ وأناخ أصحابه، فشربوا واستقوا وأسقوا، ثم دعوا أصحابه: هلموا إلى الماء فقد سقانا الله، فجاؤا واستقوا وسقوا، ثم قالوا: يا عبد المطلب! قد والله قضى لك! إن الذي سقاك الماء بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم، انطلق فهي لك فما نحن بمخاصميك. [ابن إسحاق في المبتدأ والأزرقي، ق في الدلائل].

٩-٧- السقاية

٣٨١١٨- عن ابن عباس قال: طاف النبي ﷺ بالبيت ثم أتى السقاية فقال: اسقوني، فقال له ابن عباس: ألا نخوض لك سويقا؟، فإن هذا يتناول منه الناس، قال: اسقوني مما يشرب منه الناس. [ز].

٣٨١١٩- عن علي في حديث حدث به عن النبي ﷺ قال: أفاض رسول الله ﷺ فدعا بسجل من ماء زمزم فتوضأ ثم قال: انزعوا عن سقايتكم يا بني عبد المطلب! ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم. [الأزرقي].

٣٨١٢٠- (مسند أزهر) : عن ابن عباس قال: اشتريت أنا ومحمد ابن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح. [البغوي، وفي إسناده الواقدي].

٩-٨- الطائف

٣٨١٢١- عن عمر قال: لبيت بركبة أحب إلي من عشرة أبيات بالشام. [مالك].

٩-٩- المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

٣٨١٢٢- عن عمر قال: إن الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعاماً وأملحه ماء إلا ما كان من هذا التمر، وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله. [الحارث].

٣٨١٢٣- عن عمر قال: غلا السعر بالمدينة واشتد الجهد فقال رسول الله ﷺ: اصبروا وأبشروا! فإني قد باركت على صاعكم ومدكم، فكلوا ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة والبركة في الجماعة، فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء. [البزار وقال: تفرد به عمرو بن دينار البصري وهو لين].

٣٨١٢٤- عن بشر بن حرب قال سمعت عمر يقول: سمعت النبي ﷺ عند حجرة عائشة يقول: اللهم! بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا ويمننا، ثم استقبل مطلع الشمس فقال: من ههنا يطلع قرن الشيطان! من ههنا الزلازل والفتن والفدادون. [رسته في الإيمان، ورجاله موثوقون غير أني أظن أن النسخة سقط منها لفظ ابن، لإن الحديث معروف عن ابن عمر لا عن عمر خصوصا أن في إسناده: عن بشر بن حرب قال: سمعت عمر، وبشر بن حرب لم يدرك عمر، وإنما سمع ابن عمر، ثم رأيت كر أخرجه عن بشر بن حرب قال: سمعت عمر - فذكره وقال: كذا قال والصواب: ابن عمر، فحمدت الله عز وجل].

٣٨١٢٥- عن علي أنه خطب فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، وفيها أن رسول الله ﷺ حرم ما بين عير إلى ثور. [ش، حم].

٣٨١٢٦- عن عبد الكريم بن أبي المخارق أن عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون: أنت على هؤلاء الحطابين، فمن وجدته احتطب من بين لابتى المدينة فلك فأسه وحبله، قال: وثوباه؟ قال عمر: لا، ذلك كثير. [عب].

٣٨١٢٧- عن عمر أنه لما أراد الزيادة في المسجد وضع المنبر حيث هو اليوم ودفن الجذع لئلا يفتتن به أحد. [السلفي في انتخاب حديث الفراء].

٣٨١٢٨- عن عمر قال: يا معشر المهاجرين! لا تتخذوا الأموال بمكة واتخذوها بالمدينة بدار هجرتكم، فإن قلب الرجل مع ماله. [عب في أماليه، ق].

٣٨١٢٩- عن أسلم أن عمر قال لعبد الله بن عياش بن ربيعة: أنت القائل: مكة خير من المدينة؟ فقال له: هي حرم الله وأمنه وفيها بيته! قال عمر: لا أقول في حرم الله ولا بيته ولا في أمنه شيئا. [مالك والزبير بن بكار في أخبار المدينة، كر].

٣٨١٣٠- عن علي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالحرة بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص قال رسول الله ﷺ: ائتوني بوضوء، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال: اللهم! إن إبراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وأنا أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين. [حم، ت وقال: صحيح، وابن خزيمة، حب].

٣٨١٣١- عن علي قال: ما كتبنا عن رسول الله ﷺ إلا القرآن، وما في هذه الصحيفة، قال رسول الله ﷺ: المدينة حرام ما بين عير إلى ثور لا يختلي خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال، ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره، فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرف. [ط، عب، حم، خ، م، د، ت، ن، ع وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي، حب، ق].

٣٨١٣٢- أيضا عن مرة الهمداني قال: قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر اصبع كانت في قراب سيف رسول الله ﷺ وإذ فيها: إن لكل نبي حرما وأنا أحرم المدينة، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [حل].

٣٨١٣٣- عن أبي حسان أن علياً كان يأمر بالأمر ويقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله ورسوله، فقيل له: أشيء عهده إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلي رسول الله ﷺ شيئاً خاصة دون الناس إلا شيئاً سمعته منه في صحيفة في قراب سيفي قال: فلم نزل به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها: من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، وإذا فيها: إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم المدينة ما بين حرتيها وحماها، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يقطع شجرها إلا أن يعلف رجل بعيرا، ولا يحمل فيها السلاح لقتال، وإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا! لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده. [ابن جرير، ق في الدلائل].

٣٨١٣٤- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إني أحرم بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة. [ابن جرير].

٣٨١٣٥- عن جابر أن النبي ﷺ حرم كل دافة أقبلت على المدينة من العضة - وشيئا آخر قاله - إلا لمنشد ضالة أو عصا جديدة ينتفع بها.

[عب].

٣٨١٣٦- أيضا جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، فجاء من الغد محموما فقال: يا رسول الله! أقلني، فأبى النبي ﷺ، فجاءه ثلاثة أيام متوالية كل ذلك يقول: يا رسول الله! أقلني بيعتي، فأبى النبي ﷺ، قال النبي ﷺ: إن المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها. [عب].

٣٨١٣٧- أيضا عن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني أنه سأل جابر بن عبد الله فقال: لي غنم وغلمان وهم يخبطون على غنمهم هذه الثمرة الحبلة وهي ثمرة السمر، فقال جابر: لا، ثم لا، لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ﷺ، ولكن هشوا هشا، ثم قال جابر: إن كان رسول الله ﷺ ليمنع أن يقطع المسد. [ابن جرير].

٣٨١٣٨- عن جابر قال: حرم رسول الله ﷺ المدينة بريدا عن يمين وشمال من نواحيها. [ابن جرير].

٣٨١٣٩- عن رافع بن خديج أنه قال وهو يخطب بالمدينة: إن نبي الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة. [عب وابن جرير].

٣٨١٤٠- عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله ﷺ ذكر مكة فقال: إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها - للمدينة. [ابن جرير].

٣٨١٤١- (مسند زيد بن ثابت) : عن شرحبيل أبي سعد أنه دخل الأسواق فصاد فيها نهسا - يعني طائرا - فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه، فعرك أذنه وقال: خل سبيله لا أم لك! أما علمت أن النبي ﷺ حرم ما بين لابتيها. [ش].

٣٨١٤٢- عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة من الصيد والعضاه. [عب وابن جرير].

٣٨١٤٣- عن سفيان بن أبي زهير أن فرسه أعيت عليه بالعقيق وهم في بعث رسول الله ﷺ فرجع إليه يستحمله وأن رسول الله ﷺ خرج يبتغي له بعيرا، فلم يجده إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي فسامه به، فقال له أبو جهم: لا أبيعكه يا رسول الله، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت، فأخذه منه ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب قال رسول الله ﷺ: يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ويعجبهم ريفه ورخاؤه، فيسيرون بواليهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ومدنا وأن يبارك لنا في مدينتنا ما بارك لأهل مكة. [كر].

٣٨١٤٤- عن أبي ذر قال: يوشك المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب ويكون طعام أهلها بها، من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذنابها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البنيان قد علا سلعا فارتقبوه. [كر].

٣٨١٤٥- مسند سمرة بن جندب: كان رسول الله ﷺ يدعو: اللهم! ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها. [كر].

٣٨١٤٦- عن سهل بن حنيف قال: أومى النبي ﷺ إلى المدينة فقال: إنها حرام آمن. [ش].

٣٨١٤٧- عن سهل بن حنيف قال: سئل رسول الله ﷺ عن المدينة فقال: حرام آمن، حرام آمن. [ابن جرير].

٣٨١٤٨- عن عبادة الزرقي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة. [ابن جرير].

٣٨١٤٩- عن أبي هريرة قال: حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتي المدينة، فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتهن، وجعل حول المدينة اثنى عشر ميلا حمى. [عب].

٣٨١٥٠- عن أبي أن النبي ﷺ خرج حتى إذا كان عند السقيا من الحرم قال: اللهم! إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة، اللهم! وإني أحرم ما بين لابتي المدينة مثل ما حرم إبراهيم مكة. [عب].

٣٨١٥١- عن ابن عباس أنه سمع النبي ﷺ يقول: اللهم! إني حرمت المدينة بما حرمت به مكة. [ش].

٣٨١٥٢- عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها، لأن رسول الله ﷺ قال: ما بين لابتيها حرام. [ابن جرير].

٣٨١٥٣- عن حبيب الهذلي أن أبا هريرة قال: لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها، وقال: حرم رسول الله ﷺ شجرها أن يعضد أو يخبط. [ابن جرير].

٣٨١٥٤- عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى حرم على لساني ما بين لابتي المدينة، ثم قال لبني حارثة وهم في سند الحرة: ما أراكم يا بني حارثة إلا قد خرجتم من الحرم، ثم قال: بل أنتم فيه، بل أنتم فيه. [ابن جرير].

٣٨١٥٥- عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما بين لابتيها حرام، لا يقطع شوكها، ولا ينفر صيدها. [ابن جرير].

٣٨١٥٦- عن نافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إن إبراهيم كان عبد الله وخليله وإني عبد الله ورسوله، وإن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها عضاهها وصيدها، لا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا يقطع منها شجرة إلا لعلف بعير، ولا ينفر صيدها. [ابن جرير].

٣٨١٥٧- عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما دخل المدينة قال: اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا. [الديلمي].

٣٨١٥٨- عن ابن عباس قال: دعا نبي الله ﷺ فقال: اللهم! بارك لنا في صاعنا ومدنا، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله! وعراقنا! فقال: إن ههنا يطلع قرن

الشيطان وتهيج الفتن، وإن الجفا بالمشرق. [كر].

٣٨١٥٩- عن عائشة قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قدمها وهي أوبأ أرض الله من الحمى، فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم وصرف الله ذلك عن نبيه، فذكرت لرسول الله ﷺ ما سمعت منهم فقلت: إنهم ليهذون ما يعقلون من شدة الحمى، فقال: اللهم! حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد، وبارك لنا في مدنا وصاعنا وانقل وباءها إلى مهيعة. [ابن إسحاق].

٣٨١٦٠- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ قبل وفاته: لا يبقى في جزيرة العرب دينان! فلما توفاه الله ارتد في كل ناحية من جزيرة مرتدون عامة أو خاصة واشرأبت اليهودية والنصرانية وعم النفاق في المدينة، وما حولها وكادوا الدين وبقي المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة المظلمة الشتائية بالأرض المسبعة، فما اختلف الناس في قطعة إلا أصاب أبي بابها وطار بفنائها، ولو حملت الجبال الرواسي ما حمل أبي لهاضها. [سيف بن عمر].

٣٨١٦١- عن ابن عمر قال: طلع النبي ﷺ على المدينة قافلا من سفر إلا قال: يا طيبة! يا سيدة البلدان. [الديلمي].

٣٨١٦٢- عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، لا يحمل فيها سلاح لقتال، ومن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ابن جرير].

٣٨١٦٣- عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال: اللهم! من أراد المدينة بسوء فأذبه كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء وكما يذوب الإهالة في الشمس. [عب].

٣٨١٦٤- عن سهل بن أبي أمامة قال: قال ابن المسيب: لعلكم ترمون الصيد فيما حول المدينة؟ فقلت: نعم، قال: فقد بلغنا أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها. [ابن جرير].

٣٨١٦٥- عن عباد بن أوس قال: سألت سعيد بن المسيب عن الرمي في المدينة، فقال: لا ترم فيها، ولكن حولها، إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها. [ابن جرير].

٣٨١٦٦- عن الحسن قال: استخرج علي كتاباً من قراب سيفه فقال: هذا ما عهد إلي رسول الله ﷺ، فإذا فيه: إنه لم يكن نبي إلا كان له حرم، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ولا يحملن فيها سلاح لقتال، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ابن جرير].

٣٨١٦٧- عن سعد بن أبي وقاص أنه وجد إنسانا يعضد ويخبط عضاها بالعقيق فأخذ فأسه ونطعه، وما سوى ذلك، فانطلق العبد إلى ساداته فأخبرهم الخبر، فانطلقوا إلى سعد فقالوا: الغلام غلامنا فأردد إليه ما أخذت منه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من وجدتموه يعضد أو يخبط عضاه المدينة بريدا في بريد فلكم سلبه فلم أكن أرد شيئاً أعطانيه رسول الله ﷺ. [عب].

٣٨١٦٨- أيضا عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: أحرم بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة، لا يقطع عضاهها، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ولا يريدهم أحد بسوء إلا أذابه الله ذوب الرصاص في النار أو ذوب الملح في الماء. [ابن جرير].

٣٨١٦٩- عن عثمان بن الأرقم عن الأرقم أنه تجهز يريد بيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء النبي ﷺ يودعه فقال: ما يخرجك حاجة أو تجارة؟ قال: لا والله يا رسول الله بأبي أنت وأمي! ولكني أردت الصلاة في بيت المقدس، فقال النبي ﷺ: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. فجلس ولم يخرج. [حم والباوردي وابن قانع، طب وأبو نعيم، ك، ص].

٣٨١٧٠- مسند أسامة: إن رجلاً قدم من الأرياف فأخذه الوجع - وفي لفظ: الوباء - فرجع، فقال رسول الله ﷺ: إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعني نقاب المدينة. [ط، حم والروياني، طب، ض].

٣٨١٧١- مسند أنس: عن عاصم الأعور قال: سألت أنس بن مالك: أحرم النبي ﷺ المدينة؟ قال: نعم، هي حرام، حرمها الله ورسوله، لا يختلى خلاها، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [ش].

٩-١٠- وادي العقيق

٣٨١٧٢- عن سعد قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالمعرس فقال: لقد أوتيت فقيل لي: إنك لبالوادي المبارك - يعني العقيق. [خ في تاريخه].

٣٨١٧٣- أيضا عن سعد أن رسول الله ﷺ نام بالعقيق، قال: فاستيقظت وإنه ليقال لي: إنك لبالوادي المبارك. [عد، كر].

٩-١١- البقيع

٣٨١٧٤- عن علي قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ. [ش، خ في تاريخه، كر].

٩-١٢- مسجد قباء

٣٨١٧٥- عن يعقوب بن مجمع بن جارية عن أبيه قال: جاء عمر بن الخطاب فقال: لو كان مسجد قباء في أفق من الآفاق ضربنا إليه أكباد المطي. [عب].

٣٨١٧٦- عن يعقوب بن مجمع قال: دخل عمر بن الخطاب مسجد قباء فقال: والله لأن أصلي في هذا المسجد صلاة واحدة أحب إلي من أن أصلي في بيت المقدس أربعاً بعد أن أصلي في بيت المقدس صلاة واحدة! ولو كان هذا المسجد بأفق من الآفاق لضربنا إليه آباط الإبل. [عب].

٣٨١٧٧- عن الوليد بن كثير عن رجل قال: أتى عمر مسجد قباء فأمر أبا ليلى: اجتنب العواهر واكنس المسجد بسعفة، قال: ولو كان هذا المسجد في أفق من الآفاق أو مصر من الأمصار لكان ينبغي لنا أن نأتيه. [مسدد].

٣٨١٧٨- عن جرير قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم، فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا به، ثم قال: يا أهل قباء! ائتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم، فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أبا بكر! خذ حجرا فضعه إلى حجري، ثم قال: يا عمر! خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر، ثم التفت فقال: يا عثمان! خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر، ثم التفت إلى الناس بآخره فقال: وضع رجل حجره حيث أحب من ذلك الخط. [طب].

٣٨١٧٩- عن زرعة بن عمرو مولى الخباب قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة قال لأصحابه: انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم، فلما أتاهم سلم عليهم، ثم قال: يا أهل قباء! ائتوني بحجارة من هذه الحرة، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم، ثم أخذ حجرا فوضعه على الخط، ثم قال: يا أبا بكر! خذ حجرا فضمه إلى جنب حجري، ففعل، ثم قال: يا عمر! خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر، ففعله، ثم قال: يا عثمان! خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر، ففعل، ثم التفت إلى الناس بآخره فقال: وضع رجل حجره حيث أحب على هذا الخط - وفي لفظ: فقال: من أحب أن يضع فليضع حيث شاء على هذا الخط. [الديلمي، كر].

٣٨١٨٠- مسند عبد الله بن عمر: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكبا وماشيا. [ش].

٣٨١٨١- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى في هذا المسجد - يعني مسجد قباء - كان كقدر عمرة. [ابن النجار].

٩-١٣- أحد

٣٨١٨٢- عن عروة أن النبي ﷺ طلع له أحد فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه. [عب].

٣٨١٨٣- عن عروة قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى أحداً قال: هذا جبل يحبنا ونحبه. [ش].

٣٨١٨٤- عن أنس قال طلع علينا أحد ونحن مع رسول الله ﷺ فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه. [عب].

٣٨١٨٥- عن أنس قال: إن أحداً على باب من أبواب الجنة، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه. [هب].

٩-١٤- بيت المقدس

٣٨١٨٦- عن عبيد بن آدم قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول لكعب ﷺ: أين ترى أن أصلي؟ إن أخذت عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر: ضاهيت اليهودية! لا، ولكن أصلي حيث صلى النبي ﷺ، فتقدم إلى القبلة فصلى، ثم جاء فبسط رداءه فكنس الكناسة في ردائه وكنس الناس. [حم، ض].

٣٨١٨٧- عن قتادة وغيره أن عمر بن الخطاب قال لكعب: ألا تتحول إلى المدينة؟ فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره! فقال كعب: يا أمير المؤمنين! إني وجدت في كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله من أرضه، فيها كنز من عباده. [كر].

٣٨١٨٨- عن حمزة بن عبد كلال قال: سار عمر ﷺ إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها، حتى إذا شارفها بلغه أن الطاعون فاش فيها، فقال له أصحابه: ارجع ولا تقتحم عليها، فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها، فانصرف راجعا إلى المدينة، فعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعثت معه في أثره فسمعته يقول: ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيها، وما منصرفي عنه بمؤخر أجلي، وما كان قدومي بمعجل عن أجلي، ألا! ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها لقد سرت حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث الأحمر منها. [حم والشاشي، طب، ك، خط في تلخيص المتشابه، كر، قال الذهبي: منكر جداً، وأورده أيضا ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح فيه أبو بكر بن سليمان بن عبد الله العدوي متروك].

٣٨١٨٩- عن أسلم قال: كان الشام قد امكن فإذا أقبل جند من اليمن ومن بين المدينة واليمن فاختار أحد منهم الشام، قال عمر: يا ليت شعري عن الأبدال هل مرت بهم الركاب. [كر].

٣٨١٩٠- عن محمد وطلحة وسهل قالوا: كتب عمر إلى عبيدة: إذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق إلى العراق فإنه قد ألقي في روعي أنكم ستفتحونها، ثم تدركون إخوانكم فتنصرونهم على عدوهم. وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به، وذلك أنهم ضربوا إليه من بلدانهم، فجعل إذا سرح قوماً إلى الشام قال: ليت شعري عن الأبدال هل مرت بهم الركاب أم لا! وإذا سرح قوماً إلى العراق قال: ليت شعري كم في هذا الجند من الأبدال. [كر].

٣٨١٩١- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثت أن عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال: لبيك! اللهم لبيك. [ابن راهويه، ق].

٣٨١٩٢- عن محمد بن عطاء عن أبيه قال: لما قدم عمر الشام أمر أن

يتخذ في المدينة مسجدا. [ن، كر وقال: أراد المسجد الأعظم الذي تقام فيه الجمعة].

٣٨١٩٣- عن جبير بن نفير قال: لما جلا عمر بن الخطاب عن صخرة بيت المقدس المزبلة التي كانت عليها قال: لا تصلوا عليها حتى يصيبها ثلاث مطرات وأكثر. [أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس].

٣٨١٩٤- أيضا عن سعيد بن المسيب قال: استأذن رجل عمر بن الخطاب في إتيان بيت المقدس فقال له: اذهب فتجهز فإذا تجهزت فأعلمني، فلما تجهز جاءه فقال له عمر: اجعلها عمرة، قال: ومر به رجلان وهو يعرض إبل الصدقة فقال لهما: من أين جئتما؟ قالا: من بيت المقدس، فعلاهما بالدرة وقال: أحج كحج البيت؟ قال: إنما كنا مجتازين. [الأزرقي].

٣٨١٩٥- عن ذي الأصابع قال: قلنا: يا رسول الله! ارأيت إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا؟ قال: عليك ببيت المقدس! لعل الله يرزقك ذرية يغدون ويروحون إليه - وفي لفظ: فإنه لعلك أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون. [ابن زنجويه، عم وسمويه والبغوي والباوردي وابن شاهين وابن نافع، طب وأبو نعيم كر وابن النجار].

٣٨١٩٦- (مسند عمر بن سلمة) : عن عروة بن رويم عن شيخ في جرس قال: حدثني سليمان قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ في عصابة من أصحابه فجاءت عصابة فقالوا: يا رسول الله! إنا كنا قريبي عهد بالجاهلية وكنا نصيب من الآثام والزنا فأذن لنا في الخصاء، فكره رسول الله ﷺ مسألتهم حتى عرف ذلك في وجهه، ثم جاءت عصابة أخرى فقالوا: يا رسول الله! إنا كنا قريبي عهد بجاهلية، كنا نصيب من الآثام، فأذن لنا بالجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت، فسر النبي ﷺ بمسألتهم حتى عرف البشر في وجهه، فقال: إنكم ستجندون أجنادا وستكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر فيها مدائن وقصور، فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل. [كر].

٣٨١٩٧- عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الصلاة في مسجدك هذا أفضل أم صلاة في بيت المقدس؟ فقال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلى هو أرض المحشر والمنشر! وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل وخير من الدنيا جميعا. [الروياني، كر].

٣٨١٩٨- عن ميمونة مولاة النبي ﷺ أنها قالت: أنبئنا يا رسول الله عن بيت المقدس، قال: أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه، قالت: أرأيت إن لم نطق نأته؟ قال: فمن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتا يسرج فيه، فمن أهدى إليه كمن صلى فيه. [حم وابن زنجويه، د].

٣٨١٩٩- عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون في بيت المقدس بيعة هدى. [كر].

٣٨٢٠٠- عن الهيثم بن عمار قال: سمعت جدي يقول: لما ولي عمر بن الخطاب زار أهل الشام فنزل بالجابية وكانت دمشق تشتعل طاعونا فهم أن يدخلها، فقال له: أصحابه أما علمت أن النبي ﷺ قال: إذا دخل بكم الطاعون، فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو، وقد علمت أن أصحاب النبي ﷺ الذين معك فرحانين لم يصبهم طاعون قط! فأرسل عند ذلك رجلاً من جديلة ولم يدخلها هو وسار إلى بيت المقدس فافتتحها صلحا. ثم أتاها عمر ومعه كعب فقال: يا أبا إسحاق! الصخرة أتعرف موضعها؟ قال: أذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم كذا وكذا ذراعاً وهي مزبلة ثم احفر ذلك ستجدها، فحفروا فظهرت لهم، فقال عمر لكعب: أين ترى نجعل المسجد؟ قال: اجعله خلف الصخرة فتجمع بين القبلتين: قبلة موسى وقبلة محمد ﷺ، فقال: ضاهيت اليهودية والله يا أبا إسحاق! خير المساجد مقدمها، فبناه في مقدم المسجد، فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام، فهم أن يفعل فقال له كعب: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها! قال: ولم؟ قال: فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر، وفيها تسعة أعشار الشر وكل داء معضل، قال عمر: قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو؟ قال: كثرة الأموال، هو الذي ليس له شفاء، فلم يأتها عمر. [كر].

٩-١٥- الشام

٣٨٢٠١- عن الحارث بن حرمل قال: قال علي بن أبي طالب: يا أهل العراق؟ لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال. [كر].

٣٨٢٠٢- قال تمام الرازي في كتاب فضل مغارة الدم حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي حدثني من أثق به حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب ومعاوية يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الاثارات بدمشق فقال: بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله في الضرب ولد إبراهيم وفيه آوى الله تعالى عيسى ابن مريم وأمه من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا لم يرده الله خائبا، فقال رجل: يا رسول الله! صفه لنا قال: هو بالغوطة في مدينة يقال لها دمشق أزيدكم أنه جبل كلمه الله فيه، فيه ولد أبي إبراهيم، فمن اتى هذا الموضع، فلا يعجز في الدعاء؛ فقال رجل: يا رسول الله! اكان ليحيى معقل؟ قال: نعم، احترس فيه يحيى من هذا ورجل من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول وفيه احترس إلياس من ملك قومه، وفيه صلى إبراهيم ولوط وموسى وعيسى وأيوب، فلا تعجزوا عن الدعاء فيه، فإن الله أنزل علي ﴿ادعوني أستجب لكم﴾، فقال رجل: يا رسول الله! ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟ فأنزل الله ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا

دعان﴾. [..... في هذا الإسناد علتان: الرجل المبهم، وتدليس الوليد بن مسلم، وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعا. وقد أخرجه كر فادخل بين محمد بن أحمد بن إبراهيم وبين الوليد: حدثنا هشام بن خالد رواه تمام، فلم يذكر هشاما وقال تمام: والأشهر عن معاوية، وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي في فضائل الشام: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام حدثنا يعقوب الأذرعي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الاثارات بدمشق - فذكره].

٣٨٢٠٣- (مسند جابر بن عبد الله) : عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمرو بن جابر الحضرمي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: من سكن دمشق نجا، فقلت: أعن رسول الله ﷺ هذا؟ قال: أعن رأيي أحدثك. [كر].

٣٨٢٠٤- عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يوما وهو على المنبر نظر قبل الشام فقام: اللهم! أقبل بقلوبهم، اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق فقال نحو ذلك، وقبل كل أفق فقال مثل ذلك، وقال: اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا، وقال: مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر كمثل الأرزة، لا يزال يستقيم حتى يخر ولا يشعر. [ابن عساكر].

٣٨٢٠٥- عن سليمان التيمي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! خر لي، قال: عليك بالشام. [قط في الأفراد، كر، وقال قط: هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر، فسليمان التيمي أكبر من بهز قد لقي أنس بن مالك].

٣٨٢٠٦- عن معاوية بن أبي سفيان قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ قال: إن فاتح الله لكم! ومكن لكم: فقال رجل: خر لي، قال: عليك بالشام، فإنها خيرة الله من بلاده، يجتبي إليها خيرته من عباده. [كر].

٣٨٢٠٧- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: يجند الناس أجنادا فجند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب، فقلت: يا رسول! إني رجل حدث السن، فإن أدركت ذلك الزمان فأيها تأمرني؟ قال عليك بالشام، فإنه صفوة الله من أرضه يسوق إليها صفوته من خلقه، فإن أبيتم فعليكم باليمن فاسقوا بغدره، وقد تكفل الله لي بالشام وأهله. [طب، كر].

٣٨٢٠٨- عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال: طوبى للشام! قيل: يا رسول الله! ولم ذاك؟ إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها. [ش، حم، ت: حسن غريب، حب، طب، ك، هب، ض].

٣٨٢٠٩- عن أبي أمامة قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فذكروا الشام ومن بها من الروم فقال رسول الله ﷺ: إنكم ستظهرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سيف بحرها حصنا يقال له أنفة يبعث الله منه يوم القيامة اثنى عشر ألف شهيد. [كر، ونقل عن الأوزاعي أنه قال: حديث جيد].

٣٨٢١٠- عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ ونحن عنده: طوبى للشام! قلنا: ما باله يا رسول الله؟ قال: إن الرحمن لباسط رحمته عليه. [كر].

٣٨٢١١- عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وجندا بمصر قالوا: فخر لنا يا رسول الله! قال: عليكم بالشام، قالوا: إنا أصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام، قال: فمن أبى - وفي لفظ: من لم يطق الشام - فليلحق بيمنه وليسق بغدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله. [كر].

٣٨٢١٢- عن أبي الدرداء قال: الشام عقر دار الإسلام. [كر].

٣٨٢١٣- عن أبي ذر قال: ذكر النبي ﷺ الشام فقال: أرض المحشر والمنشر. [ع، كر].

٣٨٢١٤- عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يقول: اتقوا الله يا عباد الله! فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام وزيت الشام. [الروياني، كر].

٣٨٢١٥- عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث عن جده شداد بن أوس ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال: يا رسول الله! ضاقت بي الأرض، فقال: ألا! إن الشام إن شاء الله وبيت المقدس سيفتح إن شاء الله تعالى، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله. [كر].

٣٨٢١٦- عن محمد بن الرحمن بن شداد بن محمد بن شداد قال: سمعت أبي يذكر عن أبيه عن جده عن شداد بن أوس أنه كان عند رسول الله ﷺ وهو يجود بنفسه فقال: ما لك يا شداد؟ قال: ضاقت بي الدنيا، فقال: ليس عليك، إن الشام يفتح ويفتح بيت المقدس وتكون أنت وولدك أئمة فيهم إن شاء الله. [كر].

٣٨٢١٧- عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال: يا رسول الله اكتب لي - وفي لفظ: خر لي - بلدا أكون فيه، فلو أعلم أنك تبقى لم أختر على قربك شيئا، قال: عليك بالشام - ثلاثاً فلما رأى النبي ﷺ كراهيتي للشام قال: هل تدرون ما يقول الله عز وجل في الشام؟ يقول: يا شام؟ يدي عليك يا شام! أنت صفوتي من بلادي، أدخل فيك خيرتي من عبادي، أنت سيف نقمتي وسوط عذابي، أنت الأنذر وإليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبينا أنا نائم رأيت كتاباً - وفي لفظ: عمود الكتاب - اختلس من تحت وسادتي، فظننت أن الله قد تخلى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام، فقال ابن حوالة: يا رسول الله! خر لي، قال: عليك بالشام، فمن أبى أن

يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن اللّه تكفل لي بالشام وأهله. [كر، وفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول، وقال في الميزان: روى عنه ثقتان فخفت الجهالة].

٣٨٢١٨- عن عبد اللّه بن حوالة قال: كنا عند رسول اللّه ﷺ فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء، فقال رسول اللّه ﷺ: أبشروا! فواللّه لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته! واللّه لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير، وحتى يكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن، وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيتسخطها. قال ابن حوالة: فقلت: يا رسول اللّه! ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون؟ فقال رسول اللّه ﷺ: واللّه! ليفتحنها اللّه عليكم وليستخلفنكم اللّه فيها، حتى تظل العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرجل الأسود منكم، ما أمرهم فعلوا، وإن بها اليوم رجالا لأنتم اليوم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة: فقلت: فاختر لي يا رسول اللّه إن أدركني ذلك، قال: أختار لك الشام، فإنها صفوة اللّه من بلاده، وإليها يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن! عليكم بالشام، فإن صفوة اللّه من الأرض الشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق بغدره، وإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله. [الحسن بن سفيان، حل، كر].

٣٨٢١٩- عن عبد اللّه بن حوالة قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ في سفر قال: يا ابن حوالة! كيف أنت إذا أدركتك فتنة تفور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ قلت: ما تأمرني يا رسول اللّه؟ قال: عليك بالشام. [كر].

٣٨٢٢٠- عن ضمرة عن ثور عن عبد اللّه بن حوالة قال: فخرتم يا أهل الشام أن يقذف اللّه بالفتن عن أيمانكم وعن شمائلكم! والذي نفس ابن حوالة بيده! ليقذفنكم اللّه بفتنة تخرج منها زيافكم. وقال ضمرة عن ابن شوذب قال: تذاكرنا الشام فقلت لأبي سهل: أما بلغك أنه يكون بها كذا وكذا؟ قال: بلى، ولكن ما كان بها فهو أيسر مما يكون بغيرها. [كر].

٣٨٢٢١- عن عبد اللّه بن حوالة الأزدي قال: بعثنا رسول اللّه ﷺ لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئاً وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال: اللّهم! لا تكلهم إلي فأضعف عنهم، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ثم قال: ليفتحن الشام والروم وفارس - أو: الروم وفارس - حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا، ومن البقر كذا وكذا، وحتى يعطى أحدكم مائة دينار فيتسخطها، ثم وضع يده على رأسي - أو: على هامتي - ثم قال: يا ابن حوالة! إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من هذه إلى رأسك. [كر].

٣٨٢٢٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: لن تبرح هذه الأمة منصورة، تقذف كل مقذف منصورون أينما توجهوا، لا يضرهم من خذلهم من الناس، هم أهل الشام. [كر].

٣٨٢٢٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: عليكم بالشام. [كر].

٣٨٢٢٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: لن تبرح هذه الأمة منصورين أينما توجهوا، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي أمر اللّه، أكثرهم أهل الشام. [كر].

٣٨٢٢٥- عن أبي هريرة قال: بينا نحن عند رسول اللّه ﷺ إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ فقال رسول اللّه ﷺ حين رآه: إني لأرى في وجهه خير طالع، فجاء حتى سلم على رسول اللّه ﷺ فقال: أبشر يا رسول اللّه! قد قتل اللّه كسرى، فقال رسول اللّه ﷺ: لعن اللّه كسرى - ثلاثا، ثم قال: إن أول الناس فناء - أو: هلاكا - فارس، ثم العرب من ورائها، ثم أشار بيده قبل الشام إلا بقية ههنا. [كر].

٣٨٢٢٦- عن عائشة قالت: هب النبي ﷺ من نومه مذعورا وهو يرجع، فقلت: مالك بأبي وأمي؟ قال: سل عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني، ثم رميت ببصري فإذا هو قد غرز في وسط الشام فقيل لي: يا محمد! إن اللّه قد اختار لك الشام ولعباده فجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكرا، من أراد اللّه به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيبا منها، ومن أراد به شرا أخرج سهما من كنانته وهي معلقة في وسط الشام فرماه بها فلم يسلم في دنيا ولا آخرة. [كر، وفيه الحكم بن عبد اللّه متروك].

٣٨٢٢٧- عن عبد اللّه بن مساحق قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: تجندون أجنادا! فقال رجل: خر لي يا رسول اللّه! قال: عليك بالشام، فإنها صفوة اللّه من بلاده، فيها خيرته من عباده، فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله. [كر].

٣٨٢٢٨- عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ تجندون أجنادا، قال رجل: يا رسول اللّه! خر لي، قال: عليك بالشام، فإنها صفوة اللّه من بلاده وفيها خيرته من عباده، فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق بغدره، فإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله. [كر].

٣٨٢٢٩- عن الضحاك قال: أتيت ابن عمر فسألته: أين أنزل فقال: إن الناصية الأولى من أصحاب رسول اللّه ﷺ، ساروا بأمر رسول اللّه ﷺ حتى نزلوا الشام ثم نزلوا حمص خاصة، فانظر ما كانوا عليه فأته. [كر].

٣٨٢٣٠- عن ابن عمر قال: صلى رسول اللّه ﷺ صلاة الفجر ثم انفتل فأقبل على القوم فقال: اللّهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللّهم! بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول اللّه! فسكت، ثم أعاد، فقال: اللّهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللّهم! بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول!

فسكت، ثم أعاد، فقال: اللّهم! بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا، اللّهم! بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: والعراق يا رسول اللّه! قال: من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن. [كر].

٣٨٢٣١- عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ: اللّهم! بارك في شامنا ويمننا - مرتين، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول اللّه! فقال رسول اللّه ﷺ: من هناك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة أعشار الشر. [حم، كر].

٣٨٢٣٢- عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت: إني قد اشتد علي الزمان وأنا أريد أن أخرج إلى العراق! فقال: فهلا إلى الشام أرض المحشر؟ اصبري لكاع! فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شفيعا - أو: شهيدا - يوم القيامة، وفي لفظ: لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا - أو: شفيعا - يوم القيامة. [كر].

٣٨٢٣٣- عن ابن عمر عن رسول اللّه ﷺ قال: إذا هلك أهل الشام، فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين، لا يبالون خلاف من خالفهم أو خذلان من خذلهم حتى يأتي أمر اللّه وهم على ذلك - وهو يشير إلى الشام. [كر].

٣٨٢٣٤- عن ابن عمر قال: ليأتين على الناس زمان لا يبقى على الأرض مؤمن إلا لحق بالشام. [يعقوب بن سفيان، كر، ثم رواه كر من وجه آخر عن ابن عمر وقال: ليس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف].

٣٨٢٣٥- عن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ: سيخرج نار قبل يوم القيامة من بحر عدن من حضرموت يحشر الناس! قالوا: يا رسول اللّه! فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام. [ش].

٣٨٢٣٦- عن الحسن قال الشام أرض المحشر والمنشر. [كر].

٣٨٢٣٧- عن ابن مسعود قال: إنكم بحيث تبلبلت الألسن بين ابل والحيرة، وإن تسعة أعشار الخير بالشام وعشر بغيرها، وإن تسعة أعشار الشر بغيرها وعشر الشر بها، وسيأتي عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمره يتنقل عليها إلى الشام. [كر].

٣٨٢٣٨- عن ابن مسعود قال: إن الخير قسم عشرة أعشار فتسعة بالشام وعشر بهذه، وإن الشر قسم عشرة أعشار، فتسعة بهذه وعشر بالشام. [كر].

٣٨٢٣٩- عن عبد اللّه بن يزيد أن رسول اللّه ﷺ قال: يكون جند وبالعراق جند وباليمن جند، فقام رجل فقال: يا رسول اللّه! خر لي، قال: عليك بالشام، فإن اللّه قد توكل لي بالشام وأهله. [طب، كر، قال: ورواه بن أبي عاصم مختصرا: إن اللّه قد توكل لي بالشام وأهله].

٣٨٢٤٠- عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث يخطب ويقول: يا أهل الشام! أبشروا، فإن فلانا أخبرني أن رسول اللّه ﷺ قال: يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم ويقاتلون أهل الفتن ينكرون المنكر، وأنتم هم. [كر].

٣٨٢٤١- عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قام يوما في الناس فقال: يا أيها الناس! يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، فقال ابن حوالة: يا رسول اللّه! إن أدركني ذلك الزمان فاختر لي، فقال: إني أختار لك الشام، فإنه خيرة المسلمين وصفوة اللّه من بلاده، يجتبي إليها صفوته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله. [كر].

٣٨٢٤٢- عن عرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قام يوما في الناس فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقال أيها الناس: يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، فقام عبد اللّه بن حوالة فقال: يا رسول اللّه! إن أدركني ذلك فاختر لي، قال: إني أختار لك الشام، فإنه عقر دار المسلمين وصفوة اللّه من بلاده، يجتبي إليها صفوته من خلقه، وأما أنتم فعليكم بيمنكم، اسقوا من غدركم، فإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله. [كر].

٣٨٢٤٣- عن الزهري قال: دمشق معقل المسلمين من الروم إذا وقعت الملاحم، وعلامة ملاحم الروم إذا بنيت مدينة من دمشق على أربعة أميال قبل المغرب يكون على ساق وتعجل الرحلة إلى دمشق، فإنها فسطاط المسلمين يومئذ، ولا ينالها مكروه إلا الغساني الذي يخرج من الشطرجانة والمعقل مكة، وقد بقي لها على ذلك شيء من ولد العباس، والمعقل جبل الخليل ولبنان. [كر].

٣٨٢٤٤- عن مكحول قال: لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان. [كر].

٣٨٢٤٥- عن أبي بن كعب! في قوله: ﴿ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها﴾ قال: الشام، وما من ماء عذب إلا يخرج من تلك الصخرة التي ببيت المقدس. [كر].

٣٨٢٤٦- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ: ألا! إنها ستفتح عليكم الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام وفسطاط المؤمنين بأرض يقال لها الغوطة وهي معقلهم. [ابن النجار].

٩-١٦- عسقلان

٣٨٢٤٧- عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني أريد أن أغزو فقال: عليك بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحى في أمتي كان أهلها في راحة وعافية. [الديلمي].

٣٨٢٤٨- عن ابن عباس قال: قال رجل لرسول اللّه ﷺ: أريد الغزو في سبيل اللّه! فقال له رسول اللّه ﷺ: عليك بالشام، فإن اللّه قد تكفل لي بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان فإنها - وفي لفظ: فإنه -

إذا دارت الرحى في أمتي كان أهل عسقلان في راحة وعافية. [كر].

٣٨٢٤٩- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من كان في عسقلان مرابطا فكان نائما دهره، وكل الله به في محرابه ملائكة يصلون عليه ويحشر مع المصلين إلى الجنة. [ابن النجار].

٣٨٢٥٠- عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ وهو يذكر أهل مقبرة يوما فصلى عليها فأكثر عليها الصلاة فسئل رسول الله ﷺ عنها فقال: أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها. [ع، خط في المتفق والمفترق وقال: قال خط: هذا حديث غريب، لا أعلم حدث به غير بشير ابن ميمون الواسطي يكنى أبا صيفي، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: بشير ليس بشيء].

٩-١٧- جزيرة العرب

٣٨٢٥١- عن ابن عمر قال: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم. وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب. [أبو عبيد، ش].

٣٨٢٥٢- عن ابن شهاب قال: فحص عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله ﷺ قال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب، فأجلى عمر يهود خيبر. [مالك في الموطأ مرسلا وهو موصول في الصحيحين، ق].

٣٨٢٥٣- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ قبل وفاته: لا يبقى في جزيرة العرب دينان. [ابن النجار].

٣٨٢٥٤- عن علي أن النبي ﷺ قال: لا يترك بأرض العرب دينان، دين مع الإسلام. [ابن جرير في تهذيبه].

٣٨٢٥٥- مسند أبي عبيدة: آخر ما تكلم به النبي ﷺ قال: أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [حم، ع].

٣٨٢٥٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن وليت هذا الأمر من بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب. [ابن أبي عاصم].

٩-١٨- اليمن

٣٨٢٥٧- عن سعيد بن عمر القرشي أن عمر رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم فقال: من أحب أن ينظر إلى شبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هؤلاء. [هناد].

٣٨٢٥٨- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: أدركت الجاهلية وأتانا رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا. [أبو نعيم].

٣٨٢٥٩- مسند خزرج: نظر رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا. [ت: حسن غريب، طب عن زيد بن ثابت].

٣٨٢٦٠- أيضا نظر رسول الله ﷺ قبل اليمن فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم، ونظر قبل الشام فقال: اللهم! أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا. [طب، حل عن زيد بن ثابت].

٣٨٢٦١- عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: إن الإيمان ههنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر. [ع، كر].

٩-١٩- مصر

٣٨٢٦٢- عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا، فذلك الجند خير أجناد الأرض، فقال له أبو بكر: ولم يا رسول الله؟ قال: لأنهم وأزواجهم في رباط إلى يوم القيامة. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر، كر، وفيه ابن لهيعة عن الأسود بن مالك الحميري عن بحير ابن ذاخر المعافري، ولم أر للأسود ترجمة إلا أن ابن حبان ذكر في الثقات أنه يروى عن بحير بن ذاخر ووثق بحيرا].

٩-٢٠- عمان

٣٨٢٦٣- (مسند الصديق) : عن الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال: خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بيرح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعلم أنه غريب فقال له: من أين أنت؟ قال: من أهل عمان قال: من أهل عمان؟ قال: نعم، فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر رضي الله عنه فقال: هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر. [حم وأبو نعيم وقال حم: إنما هو: سمعت - يعني أبا بكر، وقال يزيد بن هارون: سمعت - بالرفع، يعني عمر، قال ابن كثير: رواية النصب وجعله في مسند الصديق أولى، فإن الإمام علي بن المديني رواه في مسند الصديق ثم قال: هذا إسناداً منقطع من ناحية أبي لبيد واسمه لمازة بن زبار الجهضمي فإنه لم يلق أبا بكر ولا عمر وإنما له رؤية لعلي وإنما يحدث عن كعب بن سور وضربه من الرجال، قال ابن كثير: وهو من الثقات: ورواه ع أيضا في مسند الصديق].

٩-٢١- الكوفة

٣٨٢٦٤- عن نافع بن جبير قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة: إلى وجوه الناس. [ابن سعد، ش].

٣٨٢٦٥- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة إلى رأس العرب. [ابن سعد، ش].

٣٨٢٦٦- عن عامر قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة إلى رأس أهل

الإسلام. [ابن سعد، ك].

٣٨٢٦٧- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد، فبعث سعد رجلاً من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدها وخط فيها الخطط، قال الشعبي: وكان ظهر الكوفة ينبت الخزامي والشيح والأقحوان وشقائق النعمان، وكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذارى، فارتادوا فكتبوا إلى عمر بن الخطاب، فكتب أن انزلوه، فتحول الناس إلى الكوفة. [ش].

٣٨٢٦٨- عن عمر قال: أهل الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب، يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار. [ش وابن سعد].

٣٨٢٦٩- عن عمر قال: أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضاهم أمير. [أبو عبيد في الغريب وإبراهيم بن سعد في نسخته والمحاملي في أماليه].

٣٨٢٧٠- عن عمر قال: غلبني أهل الكوفة! استعمل عليهم المؤمن فيضعف، واستعمل عليهم الفاجر فيفجر. [أبو عبيد].

٩-٢٢- قزوين

٣٨٢٧١- مسند ابن عمر: إن الله وملائكته يصلون في كل يوم على موتى قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة. [الرافعي عن ابن مسعود].

٩-٢٣- جامع الأمكنة

٣٨٢٧٢- عن محمد بن سيرين عن عمر قال: الأمصار سبعة: فالمدينة مصر، والشام مصر، ومصر والجزيرة والبحرين والبصرة والكوفة. [كر].

٣٨٢٧٣- أيضا عن محمد بن سيرين عن عمر قال: الأمصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام والجزيرة والبحرين. [كر].

٣٨٢٧٤- عن أبي هريرة عن جميل الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد مكة، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس. [أبو نعيم].

٣٨٢٧٥- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: اللّهم: بارك لنا في مدينتنا، اللّهم! بارك لنا في شامنا، اللّهم! بارك لنا في يمننا، فقال له رجل: يا رسول الله! فالعراق!، فإن فيها ميرتنا وفيها حاجتنا، فسكت، ثم أعاد عليه فسكت، فقال: بها يطلع قرنا الشيطان، وهنالك الزلازل والفتن. [كر].

٣٨٢٧٦- عن علي قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل. [هناد].

٣٨٢٧٧- عن علي قال: كانت الأرض ماء فبعث الله ريحا فمسحت الأرض مسحا، فظهرت على الأرض زبدة، فقسمها أربع قطع، خلق من قطعة مكة، والثانية المدينة، والثالثة بيت المقدس، والرابعة الكوفة. [أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس].

٩-٢٤- ذيل الأمكنة

٣٨٢٧٨- عن المعرور بن سويد قال: كنت مع عمر بين مكة والمدينة فصلى بنا الفجر ثم رأى أقواما ينزلون فيصلون في مسجد فسأل عنهم، فقالوا: مسجد صلى فيه النبي ﷺ، فقال: إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعا، من مر بشيء من هذه المساجد فحضرت الصلاة فليصل وإلا فليمض. [عب].

أماكن مذمومة

٩-٢٥- العراق

٣٨٢٧٩- عن أبي مجلز قال: أراد عمر أن لا يدع مصرا من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب: لا تأتي العراق، فإن فيه تسعة أعشار الشر. [ش].

٣٨٢٨٠- أيضا عن أبي إدريس قال: قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال: إني أريد أن آتي العراق، فقال له كعب الأحبار: اعيذك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك! قال، وما تكره من ذلك؟ قال: بها تسعة أعشار الشر وكل داء عضال وعصاة الجن وهاروت وماروت، وبها باض إبليس وفرخ. [كر].

٩-٢٦- أصحاب الحجر

٣٨٢٨١- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك سارع ناس إلى أصحاب الحجر فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمر فنودي أن الصلاة جامعة، فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول: على م تدخلون؟ على قوم غضب الله عليهم؟ فناداه رجل: تعجبا منهم يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم، وما يكون بعدكم، استقيموا وسددوا، فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئا، وسيأتي الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء. [ش].

٣٨٢٨٢- مسند عبد الله بن عمر: لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم، ثم قنع رسول الله ﷺ رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي. [عب م كتاب الزهد].

٩-٢٧- بربر

٣٨٢٨٣- عن عبد الله بن عمر قال: قسم الشر سبعين جزءا، فجعل تسعة وستون جزءا في البربر وجزء واحد في سائر الناس. [نعيم].

٣٨٢٨٤- مسند أنس: لقيت رسول الله ﷺ ومعي وصيف بربري فقال رسول الله ﷺ إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه وأكلوا

لحمه وشربوا مرقه. [نعيم بن حماد في الفتن، وفيه يحيى بن سعيد العطار، قال حب: يروي الموضوعات عن الأثبات].

٣٨٢٨٥- عن عائشة أنها أمرت بصدقة فقالت للرجل: لا تعط منها بربريا شيئاً ولو أن تطعمه للكلاب. [نعيم بن حماد في الفتن].

٩-٢٨- الرستاق

٣٨٢٨٦- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: الرستاق حظيرة من حظائر جهنم، ليس فيها حد ولا جمعة ولا جماعة، صبيهم عارم وشبانهم شياطين وشيوخهم جهال، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة. [الديلمي].

١٠- باب فضل الأزمنة

١٠-١- الشتاء

٣٨٢٨٧- عن عمر قال: الشتاء غنيمة العابدين. [ش، حم في الزهد، حل].

١٠-٢- رجب

٣٨٢٨٨- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل رجب قال: اللّهم! بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان. وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال: هذه ليلة غراء، ويوم الجمعة يوم أزهر. [كر].

٣٨٢٨٩- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: اللّهم! بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان. [ابن النجار].

١٠-٣- ليلة النصف من شعبان

٣٨٢٩٠- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يدعو وهو ساجد ليلة النصف من شعبان يقول: أعوذ بعفوك من عقابك! وأعوذ برضاك من سخطك! وأعوذ بك منك! جل وجهك، وقال: أمرني جبريل أن أرددهن في سجودي فتعلمتهن وعلمتهن. [كر].

٣٨٢٩١- عن عطاء بن يسار قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ الملك من يموت من شعبان إلى شعبان، وإن الرجل ليظلم ويتجر وينكح النسوان، وقد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها ينزل الله إلى السماء الدنيا فيغفر لكل أحد إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم. [ابن شاهين في الترغيب].

٣٨٢٩٢- عن عطاء بن يسار قال: إذا كان أول ليلة من شعبان نسخ لملك الموت كل من يقبض روحه في تلك السنة إلى مثلها من العام المقبل، وإن الرجل لينكح النساء ويولد له ويبني ويغرس ويفجر، وما له اسم في الأحياء. [ابن زنجويه].

٣٨٢٩٣- عن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشر ركعة، ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ أربع عشر مرة و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ أربع عشرة مرة و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة و﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ الآية، فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيت من صنيعه، قال: من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان له كصيام سنتين: سنة ماضية وسنة مستقبلة. [هب وقال: منكر وفي رواته مجهولون، قال: ويشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا، وأخرجه الجوزقاني في الأباطيل وابن الجوزي في الموضوعات وقال: موضوع وإسناده مظلم].

١٠-٤- يوم الجمعة وليلتها وليلة القدر

٣٨٢٩٤- عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: من مات يوم الجمعة أو ليلة القدر ختم بخاتم الإيمان ووقي عذاب القبر. [ق في كتاب عذاب القبر].

٣٨٢٩٥- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل فيأمر ملكا ينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير! أقبل، ويا طالب الشر! أقصر. [قط في أحاديث النزول].

١٠-٥- شهر المحرم

٣٨٢٩٦- عن الزهري أن عثمان قال: إن أول السنة المحرم. [كر].

٣٨٢٩٧- عن علي قال: كان النبي ﷺ يصوم عاشوراء ويأمر به. [كر].

٣٨٢٩٨- عن علي قال: سأل رجل رسول الله ﷺ وأنا قاعد فقال: يا رسول الله! أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله وفيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين. [الدارمي، ت وقال: حسن غريب، عم، ع، هب].

١٠-٦- يوم النيروز

٣٨٢٩٩- عن المسعر التميمي قال: أهدى إلى علي بن أبي طالب فالوذج في جام يوم النيروز فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم النيروز، فقال: نيروزنا كل يوم بالماء. [ابن الأنباري في المصاحف، ورواه عن ابن سيرين].

١٠-٧- عشر ذي الحجة

٣٨٣٠٠- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم منزلة من خير عمل في العشر من الأضحى، قيل: يا رسول الله! ولا من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله؟ قال: ولا من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله إلا من لم يرجع بنفسه ولا بماله. [ابن زنجويه].

٣٨٣٠١- عن ابن عمر وقال: كنت عند رسول الله ﷺ فذكرت الأعمال فقال: ما من أيام أفضل فيهن العمل من هذه العشر! قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد فاكبره؟ قال: ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكون مهجة نفسه فيه. [ابن النجار].

١١- باب فضائل الحيوانات والنبات والجبال

١١-١- الخيل

٣٨٣٠٢- عن رجل شهد القادسية قال: رجعنا من القادسية فكان أحدنا ينتج فرسه من الليل فإذا أصبح غر مهرها، فبلغ ذلك عمر فكتب إلينا أن: أصلحوا إلي ما رزقكم الله، فإن في الأمر نعس. [هناد].

٣٨٣٠٣- مسند عتبة: نهى رسول الله ﷺ عن جزء أذناب الخيل وأعرافها ونواصيها، وقال: أما أعرافها فإنها أدفاؤها، وأما أذنابها فإنها مذابها، وأما نواصيها، فإن الخير معقود في نواصيها. [الرامهرمزي في الأمثال].

١١-٢- الديك

٣٨٣٠٤- عن ابن مسعود أن ديكا صاح وعند النبي ﷺ ناس فقال رجل: اللهم العنه! فقال النبي ﷺ: لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة. [هب وابن النجار].

١١-٣- الجراد

٣٨٣٠٥- عن علي قال: جناح الجرادة مكتوب بالسريانية: أنا الله رب الجرادة وخالقها، إذا شئت أن أبعثها عذابا على قوم. [ابن النجار].

٣٨٣٠٦- أيضا عن محمد بن علي قال: أخبرني علي بن أبي طالب أن هذه النقطة السوداء التي في جناح الجرادة كتاب بالسريانية: إني أنا الله إله العالمين، قاصم الجبارين، خلقت الجراد وجعلته جندا من جنودي، أهلك به من أشاء من عبادي. [الختلي في الديباج].

٣٨٣٠٧- عن الحسين بن علي أنه سئل: ما مكتوب على جناح الجرادة؟ فقال: سألت أبي فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها، إذا شئت بعثتها رزقا لقوم، وإن شئت على قوم بلاء. [طب وإسماعيل بن عبد الغفار الفارسي في الأربعين، هب].

١١-٤- الغنم

٣٨٣٠٨- عن أم راشدة مولاة أم هانيء أن علياً دخل على أم هانيء فقدمت له طعاماً فقال علي: ما لي لا أرى عندكم بركة؟ فقالت أم هانيء: أليس هذا بركة؟ قال: ليس أعني هذا، ما لكم شاة. [ش ومسدد].

٣٨٣٠٩- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأم هانيء: ألكم غنم؟ قالت: لا، قال: اتخذوا الغنم، فإن فيها بركة. [ابن جرير].

٣٨٣١٠- (مسند عبد المطلب بن ربيعة) : عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن النصري قال: تفاخر عند رسول الله ﷺ أصحاب الإبل وأصحاب الغنم فقال أصحاب الإبل: وما أنتم يا رعاة الشاء هل تحبون شيئاً أو تصيدونه؟ ما هي شويهات، أحدكم يرعاها ثم يرفعها - حتى أصمتوهم، فقال النبي ﷺ: بعث داود وهو راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأرعى غنم أهلي بأجياد، فغلبهم أصحاب الغنم. [كر وقال: رواه بندار عن أبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق فقال: عن نصر بن حزن، قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أنصر أدرك النبي ﷺ؟ قال: نعم].

٣٨٣١١- ابن جرير: حدثنا المقدمي حدثنا إسحاق الفروي حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن أبي جده علي قال: قال رسول الله ﷺ: من كان في بيته شاة تحلب جاءه الله برزقها وكانت في بيته بركة وقدس كل يوم تقديسة وانتقل عنه الفقر مرحلة، ومن كانت عنده شاتان يحلبهما جاءه الله برزقهما وانتقل الفقر عنه مرحلتين وقدس كل يوم تقديستين، ومن كان في بيته ثلاث شياه يحلبهن جاءه الله برزقهن وكانت في بيته ثلاث بركات وقدس كل يوم ثلاث تقديسات وانتقل عنه الفقر ثلاث مراحل. [قال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده، وتعقب بأن إسحاق وعيسى ضعيفان].

١١-٥- الحمام

٣٨٣١٢- عن علي قال: كان النبي ﷺ يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج. [حب في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم معا في الطب].

١١-٦- العنكبوت

٣٨٣١٣- قال الديلمي في مسند الفردوس: أخبرنا والدي وقال: أحبها منذ سمعت شيخي أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي والمظهر بن محمد بن جعفر البيع باصبهان قالا: إنا نحبها منذ سمعنا من أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان قال: أنا أحبها منذ سمعت من أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفي قال: أنا أحبها منذ سمعت من أبي بكر محمد بن محمود الفارسي الزاهد ببلخ قال: أنا أحبها منذ سمعت أبا سهل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه قال: أنا أحبها منذ سمعت من إبراهيم بن محمد قال: أنا أحبها منذ سمعت من أحمد بن العباس الحضرمي قال: أنا أحبها منذ سمعت من عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: أنا أحبها منذ سمعت من ابن عون قال: أنا أحبها منذ سمعت من محمد بن سيرين قال: أنا أحبها منذ سمعت من أبي هريرة قال: أنا أحبها منذ سمعت من أبي بكر الصديق يقول: لا أزال أحب العنكبوت منذ رأيت رسول الله ﷺ أحبها وقال: جزى الله عز وجل العنكبوت عنا خيراً

فإنها نسجت علي وعليك يا أبا بكر في الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا إلينا، قال الديلمي: وأنا أحبها منذ سمعت والدي يقول هذا الحديث.

١١-٧- البرغوث

٣٨٣١٤- عن علي قال: نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله. [طس].

٣٨٣١٥- عن علي: بينما نحن مع النبي ﷺ فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر الله، فبتنا تلك الليلة متهجدين. [عق وابن الجوزي في الواهيات].

٣٨٣١٦- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: اللهم! بارك لنا في هذه الدابة التي أيقظتنا للصلاة - يعني البرغوث. [الديلمي].

١١-٨- السرطان

٣٨٣١٧- عن ابن عباس قال: هذه السراطين التي على ساحل البحر وكلها الله بالموج لا يغرق الساحل. [كر].

١١-٩- اللبان

٣٨٣١٨- عن عبد الله بن جعفر قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب يشتكي إليه النسيان، فقال: عليك باللبان، فإنه يشجع القلب ويذهب النسيان. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب، خط في الجامع].

١١-١٠- نضوح الرمان

٣٨٣١٩- عن أسد عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: كلوا الرمان، فإنه ليس فيها من حبة إلا وفيها من ماء الجنة، وليس فيها من حبة تقع المعدة إلا أنارت القلب وأحرست الشياطين أربعين ليلة. [أبو الحسن علي بن الفرج الصقلي في فوائده، وفي سنده مجاهيل].

٣٨٣٢٠- أيضا عن مكحول عن بشر بن عطية عن علي عن النبي ﷺ قال: عليكم بالرمان، فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة، وما من حبة تقع في جوف رجل إلا أنارت قلبه وحرست شياطين الوسوسة أربعين يوما. [الصقلي المذكور، وفيه مجاهيل].

٣٨٣٢١- عن علي قال: عليكم بالرمان الحلو فإنه نضوح المعدة. [خط في الجامع].

٣٨٣٢٢- عن علي قال: إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه، فإنه دباغ المعدة. [عم والدينوري وابن السني وأبو نعيم معا في الطب، هب].

٣٨٣٢٣- عن مرجانة قالت: رأيت علياً يأكل رمانا فرأيته يتتبع ما يسقط منه ويأكله. [هب].

١١-١١- التمر

٣٨٣٢٤- عن علي قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد! خير تمراتكم البرني. [أبو نعيم].

٣٨٣٢٥- مسند عمر: عن الشعبي قال: كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب: إن رسلي أتتني من قبلكم فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير، تخرج مثل آذان الحمير، ثم تنشق عن مثل اللؤلؤ الأبيض، ثم تصير مثل الزمرد الأخضر، ثم تصير مثل الياقوت، ثم تينع وتنضج فتكون كأطيب فالوذج أكل، ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر، فإن لم يكن رسلي صدقتني، فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجرة الجنة. فكتب إليه عمر: إن رسلك قد صدقتك، هذه الشجرة عندنا هي الشجرة التي أنبتها الله على مريم حين نفست بعيسى. [كر والسلفي في انتخاب حديث الفراء].

٣٨٣٢٦- عن حفص بن المبارك عن رجل من بني سدوس يقال له جزء قال: أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة فقال: فقال: أي تمر هذا؟ فقلنا الجذامي، فقال: اللهم! بارك في الجذامي. [أبو نعيم].

٣٨٣٢٧- عن محمد بن عمر عن أبيه عن جده عن أبي جده عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القرية ومعي تمر جذامي إليه فنثرتها بين يديه على نطع فأخذ بكفيه من التمر فقال: أي تمر هذا؟ قلت: الجذامي، قال: بارك الله في الجذامي وفي حديقة خرج هذا منها وجنة خرج هذا منها. [الديلمي].

٣٨٣٢٨- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ذانك الأطيبان: التمر واللبن. [الرامهرمزي].

القيامة (الأقوال)

١- أمور تقع قبلها

١-١- قرب وقوعها

٣٨٣٢٩- بعثت في نفس الساعة فسبقتها، كما سبقت هذه هذه لأصبعيه السبابة والوسطى. [ت عن المستورد].

٣٨٣٣٠- بعثت أنا والساعة كهاتين. [حم، ق، ت عن أنس، حم، ق عن سهل بن سعد].

٣٨٣٣١- بعثت في نسم الساعة. [الحاكم في الكنى عن أبي جبيرة].

٣٨٣٣٢- مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان، مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قومه طليعة، فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبه: أتيتم أتيتم! أنا ذاك! أنا ذاك. [هب عن سهل بن سعد].

٣٨٣٣٣- الدنيا سبعة آلاف سنة، أنا في آخرها ألفا. [طب والبيهقي في الدلائل عن الضحاك بن زمل].

٣٨٣٣٤- اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا قربا. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٣٣٥- اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً ولا يزدادون من الله إلا بعدا. [ك عن ابن مسعود].

٣٨٣٣٦- يسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة. [حم، م عن جابر].

٣٨٣٣٧- يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٣٣٨- إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة. [م عن أنس، د عن المغيرة وعن عائشة].

٣٨٣٣٩- لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى فتذاكروا أمر الساعة، فردوا أمرهم إلى إبراهيم، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى موسى، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى عيسى، فقال: أما وجبتها، فلا يعلم بها أحد إلا الله تعالى، وفيما عهد إلي ربي أن الدجال خارج ومعي قضيبان، فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه الله إذا رآني حتى أن الحجر وأن الشجر ليقول: يا مسلم! إن تحتي كافراً فتعال فاقتله، فيهلكه الله، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيطئون بلادهم، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه، ثم يرجع الناس إلي فيشكونهم فادعو الله عليهم، فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم فينزل الله المطر فيجترف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، ففيما عهد إلي ربي أن ذلك إذا كان كذلك، فإن الساعة كالحامل المتم التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها ليلا أو نهارا. [حم، هـ، ك عن ابن مسعود].

٣٨٣٤٠- ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة. [ت عن جابر].

٣٨٣٤١- لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم. [م عن أبي سعيد].

٣٨٣٤٢- ما نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية. [حم، م، ت عن جابر].

٣٨٣٤٣- إن لكل أمة أجلا، وإن لأمتي مائة سنة، فإذا مرت على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله. [طب عن المستورد ابن شداد].

٣٨٣٤٤- أرأيتكم ليلتكم هذه!، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد. [حم، ق، د، ت عن ابن عمر].

٣٨٣٤٥- إن لله تعالى ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن. [ع والروياني وابن قانع، ك والضياء عن بريدة].

٣٨٣٤٦- من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ ﴿إذا الشمس كورت﴾ و﴿إذا السماء انفطرت﴾ و﴿وإذا السماء انشقت﴾. [حم، ت، ك عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٨٣٤٧- أنتم والساعة كهاتين. [حم، ك عن أنس].

٣٨٣٤٨- بعثت أنا والساعة كهاتين - وأشار بالوسطى والسبابة. [ط، حم وعبد بن حميد، خ، م، ت والدارمي، حب عن أنس وبريدة، حم وهناد، طب، ص عن جابر بن سمرة، حم، خ، م، حب عن سهل بن سعد، طب عن المستورد، خ، هـ وهناد عن أبي هريرة، هـ وابن سعد عن جابر بن عبد الله، البغوي عن أبي جبيرة الأنصاري عن أشياخ من الأنصار].

٣٨٣٤٩- بعثت أنا والساعة كهاتين، إن كادت لتسبقني. [حم وسمويه، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٨٣٥٠- بعثت أنا والساعة كهذه، إن كادت لتسبقني. [حم وسمويه، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٨٣٥١- بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، إن كادت لتسبقني. [حم، هناد، عن أبي جحيفة].

٣٨٣٥٢- بعثت أنا والساعة هكذا، فسبقتها كما سبقت هذه هذه. [طب عن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري].

٣٨٣٥٣- يسألوني عن الساعة، والذي نفسي بيده! ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة. [حب عن أنس].

٣٨٣٥٤- لا يأتي على الناس مائة سنة وفي الأرض عين تطرف. [عن ابن مسعود].

٣٨٣٥٥- لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق. [الحسن بن سفيان وابن شاهين وابن قانع، طب، ك وابن عساكر عن سفيان ابن وهب الخولاني].

٣٨٣٥٦- لا يكون مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف. [ك عن ابن مسعود].

٣٨٣٥٧- لا تمر مائة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف. [ق في البعث عن أنس].

٣٨٣٥٨- لا تمضي مائة سنة وعين تطرف. [ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٨٣٥٩- والذي نفسي بيده! ما بقي من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، وما يرى من المسلمين إلا اليسير. [سمويه، ض عن أنس].

١-٢- خروج الكذابين والفتن

٣٨٣٦٠- في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربعة نسوة، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي. [حم طب، والضياء عن حذيفة].

٣٨٣٦١- بينا أنا نائم رأيت في يدي أسوارين من ذهب فأهمني شأنهما، فأوحي إلي في المنام أن أنفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين

يخرجان من بعدي، وكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة. [ق، ت هـ عن أبي هريرة، خ عن ابن عباس].

٣٨٣٦٢- لتنتقضن عرى الإسلام عروة عروة، ولتكونن أئمة مضلون، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة. [ك عن حذيفة].

٣٨٣٦٣- لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا. [طب عن ابن عمر].

٣٨٣٦٤- إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم. [حم، م عن جابر بن سمرة].

٣٨٣٦٥- إني أشهد عدد تراب الدنيا أن مسيلمة كذاب. [طب عن وبر الحنفي].

٣٨٣٦٦- في ثقيف كذاب ومبير. [ت عن ابن عمر، طب عن سلامة بنت الحر].

٣٨٣٦٧- إن في ثقيف كذاباً ومبيرا. [م - عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٨٣٦٨- أول من بدل سنتي رجل من بني أمية هو يزيد. [ع عن أبي ذر].

٣٨٣٦٩- إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج - والهرج القتل. [ق - ابن مسعود وأبي موسى].

٣٨٣٧٠- بين يدي الساعة أيام الهرج. [حم، طب عن خالد بن الوليد].

(الإكمال)

٣٨٣٧١- بين يدي الساعة كذابون، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة. [حم عن جابر].

٣٨٣٧٢- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، كلهم يزعم أنه نبي. [طب عن نعيم بن مسعود].

٣٨٣٧٣- لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، فيكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله. [حم، م، خ، د، ت عن أبي هريرة].

٣٨٣٧٤- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، منهم مسيلمة والعنسي والمختار، وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف. [ش، عد عن الزهري].

٣٨٣٧٥- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، آخرهم الأعور الكذاب ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى - الحديث بطوله. [أبو نعيم عن جابر بن سمرة].

٣٨٣٧٦- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل معهم أحداً فله الجنة. [كر عن العلاء بن زياد العدوي، قال حديث عن النبي ﷺ - فذكره].

٣٨٣٧٧- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالا، كلهم يكذب على الله ورسول الله ﷺ. [ش عن أبي هريرة].

٣٨٣٧٨- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة. [ش عن عبيد بن عمرو الليثي].

٣٨٣٧٩- يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا. [نعيم بن حماد في الفتن، ع عن أنس].

٣٨٣٨٠- إن بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر، قال: ما آيتهم؟ قال: إن يأتوك بسنة لم تكونوا عليها يغيرون بها سنتكم ودينكم، فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم وعادوهم. [طب عن ابن عمر].

٣٨٣٨١- إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، منهم الأسود العنسي صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. [طب عن ابن الزبير].

٣٨٣٨٢- إن بين يدي الساعة كذابين. [طب عن النعمان بن بشير].

٣٨٣٨٣- إن بين يدي الساعة كذابين، منهم صاحب حمير. [حب، ص عن جابر بن عبد الله].

٣٨٣٨٤- إن بين يدي الساعة كذابين، منهم صاحب اليمامة، ومنهم الأسود العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة. [ش عن الحسن مرسلا].

٣٨٣٨٥- أما بعد، فإن شأن هذا الرجل - يعني مسيلمة - فقد أكثرتم في شأنه فإنه كذاب من ثلاثين كذاباً يخرجون قبل الدجال، فإنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة، على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح. [حم، طب، ك عن أبي بكرة].

٣٨٣٨٦- من محمد رسول اللّه إلى مسيلمة الكذاب: أما بعد، فإن الأرض لله يورثها من عباده والعاقبة للمتقين. [طب عن نعيم ابن مسعود].

٣٨٣٨٧- لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها، ولن تعدو أمر اللّه فيك، ولئن أدبرت ليعقرنك اللّه، وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت، وهذا ثابت يجيبك عني - قاله لمسيلمة. [خ عن ابن عباس].

٣٨٣٨٨- سيخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما شر من الأول وهو مبير. [ابن سعد عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٨٣٨٩- يكون في ثقيف كذاب ومبير. [نعيم بن حماد عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٨٣٩٠- يخرج من ثقيف ثلاثة: الكذاب، والدجال، والمبير. [نعيم بن حماد في الفتن عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٨٣٩١- يخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما شر من الأول وهذا المبير. [ك - أسماء بنت أبي بكر].

٣٨٣٩٢- يخرج من ثقيف مبير وكذاب. [طب عن ابن عمر].

١-٣- أشراط الساعة الكبرى

٣٨٣٩٣- ما المسؤول عنها - يعني الساعة - بأعلم من السائل، وسأخبركم عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاولوا في البنيان فذاك من أشراطها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ - الآية. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة، م، د، ن عن عمر، ن عن أبي هريرة وأبي ذر معا].

٣٨٣٩٤- إذا رأيت الأمة قد ولدت ربتها ورأيت أصحاب البنيان يتطاولون بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذلك من معالم الساعة وأشراطها. [حم عن ابن عباس].

٣٨٣٩٥- لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضرمة بالنار. [حم، ت عن أنس].

٣٨٣٩٦- لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس، فيقتل تسعة أعشارهم. [هـ عن أبي هريرة طب عن أبي].

٣٨٣٩٧- لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، فيقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو. [م عن أبي هريرة].

٣٨٣٩٨- يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب، فإذا سمع به الناس ساروا إليه، فيقول من عنده: والله! لئن تركنا يأخذون منه ليذهبن به كله فيقتتل الناس عليه حتى يقتل من كل تسعة وتسعون. [حم، م عن أبي].

٣٨٣٩٩- يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره، فلا يأخذ منه شيئا. [ق، د عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٠- لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل. [خ هـ عن أبي هريرة].

٣٨٤٠١- لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي فيه. [ق عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٢- لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله. [حم، ق د، ت عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٣- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم! هذا يهودي ورائي فاقتله. [ق عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٤- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، صغار الأعين، حمر الوجوه، زلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر، وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني احب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله. [ق د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٥- لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالمجان المطرقة، يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. [م، د، ن عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٦- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر. [حم، خ عن أبي هريرة].

٣٨٤٠٧- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين، عراض الوجوه، كأن أعينهم حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل. [حم، هـ، حب عن أبي سعيد].

٣٨٤٠٨- إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر، وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة. [حم، خ، هـ عن عمرو بن تغلب].

٣٨٤٠٩- بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر، وهم أهل النار. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٤١٠- بين يدي الساعة تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر، وتقاتلون قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة. [ق، خ عن عمرو بن تغلب].

٣٨٤١١- لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل. [حم، ق د، هـ عن أبي هريرة].

٣٨٤١٢- لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله، فلا يجد أحداً يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا. [م عن أبي هريرة].

٣٨٤١٣- لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة. [هـ، حم، ٢٢ق عن أبي هريرة].

٣٨٤١٤- لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. [ق عن أبي هريرة].

٣٨٤١٥- لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي أخذ القرون قبلها شبراً بشبر وذراعا بذراع، قيل: يا رسول الله! كفارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا أولئك. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٤١٦- لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم! فيقول المسلمون: لا والله! لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا، ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم

يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم، فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاؤا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. [م عن أبي هريرة].

٣٨٤١٧- لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود. [م عن أبي هريرة].

٣٨٤١٨- لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان، وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابا، كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي. [ق، ك عن ثوبان].

٣٨٤١٩- لا تقوم الساعة حتى يكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء، يا علي! إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلونهم الذين من بعدكم، حتى يخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، ويفتتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير، فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأترسة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج في بلادكم، ألا! وهي كذبة، فالآخذ نادم والتارك نادم. [هـ عن عمرو بن عوف].

٣٨٤٢٠- إذا ذخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم. [الحكيم عن أبي الدرداء].

٣٨٤٢١- إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم ههنا قريباً فقد أظلت الساعة. [حم والحاكم في الكنى، طب عن بقيرة الهلالية].

٣٨٤٢٢- إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٤٢٣- إن الله تعالى يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير، فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٢٤- إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. [حم، ق ت، هـ عن أنس].

٣٨٤٢٥- إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر. [طب عن أبي أمية الجمحي].

٣٨٤٢٦- إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، لا يجدون من يصلي بهم. [حم، د - عن سلامة بنت الحر].

٣٨٤٢٧- إن من اقتراب الساعة أن يصلي خمسون نفسا لا تقبل لأحدهم صلاة. [أبو الشيخ في كتاب الفتن عن ابن مسعود].

٣٨٤٢٨- أول الأرض خرابا يسراها ثم يمناها. [ابن عساكر عن جرير].

٣٨٤٢٩- أول الناس هلاكا قريش، وأول قريش هلاكا أهل بيتي. [طب عن عمرو بن العاصي].

٣٨٤٣٠- أول الناس فناء قريش، وأول قريش فناء بنو هاشم. [حم، خ عن ابن عمرو].

٣٨٤٣١- أول من يرفع الركن والقرآن ورؤيا النبي في المنام. [الأزرقي في تاريخ مكة عن عثمان بن ساج بلاغا].

٣٨٤٣٢- الآيات بعد المائتين. [هـ، ك عن أبي قتادة].

٣٨٤٣٣- الآيات خرزات منظومات في سلك، فإذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا. [حم، ك عن ابن عمر].

٣٨٤٣٤- لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم. [م عن عائشة].

٣٨٤٣٥- والذي نفسي بيده! لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر!، وليس به الدين إلا البلاء. [م، هـ عن أبي هريرة].

٣٨٤٣٦- والذي نفس بيده! لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم. [حم، ت، هـ عن حذيفة].

٣٨٤٣٧- والذي نفسي بيده! لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده. [حم، ت، ك، حب عن أبي سعيد].

٣٨٤٣٨- لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له: الجهجاه. [هـ، م عن أبي هريرة].

٣٨٤٣٩- لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له: الجهجاه. [ت عن أبي هريرة].

٣٨٤٤٠- يا ابن حوالة! إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه من رأسك. [حم، د، ك عن ابن حوالة].

٣٨٤٤١- يا عوف! احفظ خلالا ستا بين يدي الساعة: إحداهن موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم ويزكي به أموالكم، ثم تكون الأموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته، ثم تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة فيغدرون ثم يسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. [هـ، ك عن عوف بن مالك الأشجعي].

٣٨٤٤٢- يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم. [حم، هـ عن سلامة بنت الحر].

٣٨٤٤٣- يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم

قلوب الذئاب، يقول اللّه عز وجل: أبي يغترون أم علي يجترؤون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران. [ت عن أبي هريرة].

٣٨٤٤٤- يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، وليسرى على كتاب اللّه في ليلة، فلا يبقى في الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون؟ أدركنا آباءنا على هذه الكلمة: لا إله إلا اللّه، فنحن نقولها. [هـ، ك، هب والضياء عن حذيفة].

٣٨٤٤٥- اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. [خ - كتاب فرض الخمس عن عوف بن مالك].

٣٨٤٤٦- بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. [ك عن أنس].

٣٨٤٤٧- تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا. [ت عن أنس].

٣٨٤٤٨- تكون هدنة على دخن - قلوب لا تعود على ما كانت عليه - ثم تكون دعاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ خليفة اللّه في الأرض فالزمه، وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة. [حم، د عن حذيفة].

٣٨٤٤٩- تكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج - والهرج القتل. [هـ عن ابن مسعود].

٣٨٤٥٠- تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. [هـ عن عوف بن مالك].

٣٨٤٥١- ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائهم فتسلمون وتغنمون، ثم تنزلون بمرج ذي تلول، فيقوم رجل من الروم فيرفع الصليب ويقول: غلب الصليب! فيقوم إليه رجل من المسلمين فيقتله، فيغدر القوم ويكون الملاحم، فيجتمعون لكم فيأتونكم في ثمانين غاية مع كل غاية عشرة آلاف. [حم، د، هـ، حب عن ذي مخمر].

٣٨٤٥٢- سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة. [حم، هـ، ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٥٣- تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن. [ك عن عياش بن ربيعة].

٣٨٤٥٤- تقوم الساعة والروم أكثر الناس. [حم، م عن المستورد].

٣٨٤٥٥- ستة من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم، وأن يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا. [حم، طب عن معاذ].

٣٨٤٥٦- ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة تحشر الناس. [حم، ت عن ابن عمر].

٣٨٤٥٧- سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء ويقل فيه الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك باللّه المؤمن في مثل ما يقول. [طب، ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٥٨- سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٥٩- سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها إلا قليل ثم تمتلىء وتبنى، ثم يخرجون منها، فلا يعودون فيها أبدا. [حم عن عمر].

٣٨٤٦٠- سيخرج ناس إلى المغرب يأتون يوم القيامة ووجوههم على ضوء الشمس. [حم عن رجل].

٣٨٤٦١- ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له: دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين، فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء قوم عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاث فرق: فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء. [حم، د عن أبي بكرة].

٣٨٤٦٢- لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش. [حم، ك عن بشر الغنوي].

٣٨٤٦٣- الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر. [حم، د ت، هـ، ك عن معاذ].

٣٨٤٦٤- لتنتقون كما ينتقى التمر من الحثالة، فليذهبن خياركم وليبقين شراركم، فموتوا إن استطعتم. [هـ ك عن أبي هريرة].

٣٨٤٦٥- لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٤٦٦- ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم؟ وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفا ناصبي نحورهم في سبيل اللّه، وصنفا عمالا لغير اللّه تعالى. [ابن عساكر عن رجل].

٣٨٤٦٧- ليسوقن رجل من قحطان الناس بعصى. [طب عن ابن عمر].

٣٨٤٦٨- من أشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وتخوين الأمين، وائتمان الخائن. [طس عن أنس].

٣٨٤٦٩- من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٤٧٠- من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقا، وأن يظهر موت الفجأة. [طس عن أنس].

٣٨٤٧١- من اقتراب الساعة هلاك العرب. [ت عن طلحة ابن مالك].

٣٨٤٧٢- من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء. [طب عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصاري].

٣٨٤٧٣- من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء. [خ - كتاب الفتن ٩/٦٠ عن ابن مسعود].

٣٨٤٧٤- لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٤٧٥- ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخون الأمين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف، وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع لا يؤمن بالله ورسوله. [طب عن أم سلمة].

٣٨٤٧٦- لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع. [حم، ت والضياء عن حذيفة].

٣٨٤٧٧- يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. [ت عن أنس].

٣٨٤٧٨- تخرب المدينة قبل يوم القيامة بأربعين سنة. [فر عن عوف بن مالك].

٣٨٤٧٩- يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. [ق ت عن أبي هريرة].

٣٨٤٨٠- يذهب الصالحون الأول فالأول، وتبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله تعالى بالة. [حم، خ عن مرداس الأسلمي].

٣٨٤٨١- يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة. [حل، ك عن أنس].

٣٨٤٨٢- أسرع الأرض خرابا يسراها ثم يمناها. [طس، حل عن جرير].

٣٨٤٨٣- ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. [ق عن أبي موسى].

٣٨٤٨٤- لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. [حم هـ ت، د عن أنس].

٣٨٤٨٥- لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله. [حم، م ت عن أنس].

٣٨٤٨٦- لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. [حم، م عن ابن مسعود].

٣٨٤٨٧- لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٨٤٨٨- لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. [ع، ك عن أبي سعيد].

٣٨٤٨٩- لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقرآن. [السجزي عن عمر].

٣٨٤٩٠- لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعا. [حل عن أبي هريرة].

٣٨٤٩١- إن أول هذه الأمة خيارهم، وآخرها شرارهم، مختلفين متفرقين، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأته منيته وهو يأتي الناس ما يحب أن يؤتى إليه. [حب عن ابن مسعود].

٣٨٤٩٢- ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك خراب العامر وعمارة الخراب: أن يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا وأن يتمرس الرجل بالأمانة تمرس البعير بالشجرة. [ابن عساكر عن محمد بن عطية السعدي].

٣٨٤٩٣- آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة. [ت عن أبي هريرة].

٣٨٤٩٤- آخر من يحشر راعيا من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما. [ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٨٤٩٥- يا ابن مسعود! إن للساعة أعلاما، وإن للساعة أشراطا ألا، وإن من علم الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا، وأن يكون المطر قيظا وأن يقبض الأشرار قبضا، يا ابن مسعود! من أعلام الساعة وأشراطها أن يصدق الكاذب وأن يكذب الصادق، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يواصل الأطباق وأن يقاطع الأرحام، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكنف المساجد وأن تعلو المنابر، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف وشرب الخمور، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تشرب الخمور، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثر الشرط والهمازون والغمازون واللمازون، يا ابن مسعود! إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثر أولاد الزنا. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٤٩٦- الأمارات خرزات منظومات بسلك، فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضا. [ك عن أنس].

٣٨٤٩٧- إذا استحلت هذه الأمة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثما. [الديلمي عن حذيفة].

٣٨٤٩٨- إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار: إذ ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمور، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء. [هب من طريقين عن أنس، وقال كل من الإسنادين غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة].

٣٨٤٩٩- إذا استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال فبشرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. [الديلمي عن أنس].

٣٨٥٠٠- لا تذهب الدنيا حتى يستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال، والسحاق زنا النساء فيما بينهن. [الخطيب وابن عساكر عن أيوب بن مدرك بن العلاء الحنفي عن مكحول عن واثلة وأنس، وأيوب متروك].

٣٨٥٠١- إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة، وكثرت التجارة وكثر المال، وعظم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة، وكانت إمارة الصبيان، وكثر النساء، وجار السلطان، وطفف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جروا خير من أن يربي ولدا له، ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير، ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن. [طب، ك وتعقب عن منتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده].

٣٨٥٠٢- إذا ظهر فيكم مثل ما ظهر في بني إسرائيل، إذا كانت الفاحشة في كباركم، والملك في صغاركم، والعلم في رذالكم. [حم، ع، هـ عن أنس، قال: قيل يا رسول الله! متى ندع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال - فذكره، ولفظ ع: إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رذالتكم].

٣٨٥٠٣- إذا اقتربت الساعة تقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كاحتراق السعفة في النار. [ع عن أبي هريرة].

٣٨٥٠٤- لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحتراق السعفة. [حم، حل عن أبي هريرة].

٣٨٥٠٥- إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف الجون، فتن كقطع الليل المظلم. [نعيم بن حماد في الفتن، طب عن أبي هريرة، وهو ضعيف].

٣٨٥٠٦- إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق. [الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة، وفيه يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبيه، قال أحمد: ليس بثقة].

٣٨٥٠٧- إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أو كورها يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة. [نعيم بن حماد في الفتن عن حفصة].

٣٨٥٠٨- إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قيل: كيف إضاعتها؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٥٠٩- تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن. [م، ك، خ عن عياش بن أبي ربيعة].

٣٨٥١٠- إن أمام الدجال سنين خداعة! يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الفاسق يتكلم في أمر العامة. [حم عن أنس].

٣٨٥١١- إن بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الأمين ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الرويبضة، قال، يا رسول!، وما الرويبضة؟ قال السفيه ينطق في أمر العامة. [طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن عوف بن مالك الأشجعي].

٣٨٥١٢- إن بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرا، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير. [حم ونعيم بن حماد في الفتن، حل عن النعمان بن بشير].

٣٨٥١٣- إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرا، ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع فيها قوم دينهم بعرض من الدنيا. [طب عن ابن عباس].

٣٨٥١٤- إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم. [حم، ك عن ابن مسعود].

٣٨٥١٥- إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول: لم أربح شيئا. [ك عن ابن مسعود].

٣٨٥١٦- إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرا، ويمسي مؤمناً ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. [ابن سعد، حم، طب، ك عن الضحاك بن قيس].

٣٨٥١٧- إن بين يدي الساعة ثلاث سنوات، تمسك السماء أول سنة ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها، والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والأرض نباتها حتى لا يبقى ذو خف ولا حافر، إن يخرج - يعني الدجال - وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا، فإن الله عز وجل خليفتي على كل مؤمن، قالوا: يا رسول الله! فما يجزيء المؤمن؟ قال: ما

يجزئ الملائكة: التسبيح والتحميد والتهليل. [طب عن أسماء بنت يزيد].

٣٨٥١٨- تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، ويتكلم الرويبضة - الوضيع عن الناس. [نعيم ابن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣٨٥١٩- تكون أمام الدجال ستون خداعة، يكثر فيها المطر ويقل النبت، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: يا رسول الله؟، وما الرويبضة؟ قال: من لا يوبه له. [طب عن عوف بن مالك].

٣٨٥٢٠- إن من أشراط الساعة أن يفشو المال، ويكثر القلم وتفشو التجارة، ويظهر الجهل، ويبيع الرجل البيع فيقول: لا حتى استأمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحي العظيم الكاتب، فلا يوجد. [حم، ن عن عمرو بن تغلب].

٣٨٥٢١- إن من إشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل. [ابن النجار عن ابن عمر].

٣٨٥٢٢- إن من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعزب العقول، وتنقص الأحلام، ويكثر القتل، ويرفع علامات الخير، وتظهر الفتن. [طب عن ابن عمر].

٣٨٥٢٣- إن من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعزب العقول، وتنقص الأحلام، وترفع علامات الحق، ويظهر الظلم. [نعيم بن حماد في الفتن عن كثير بن مرة مرسلا].

٣٨٥٢٤- يوشك العلم أن يرفع - قالها ثلاثا، قال زيد بن لبيد: وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويقرئه أبناؤنا أبناءهم! فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن لبيد! إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة! أو ليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فما أغنى عنهم! إن الله ليس يذهب بالعلم برفع، ولكن يذهب بحملته، لا قل ما قبض الله عالما من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد بمثله إلى يوم القيامة. [ابن عساكر عن أبي شجرة].

٣٨٥٢٥- يقبض الله العلماء ويقبض العلم منهم فينشأ احداث ينزو بعضهم على بعض نزو العير على العير، ويكون الشيخ فيهما مستضعفا. [طس عن أبي سعيد].

٣٨٥٢٦- يسري على كتاب الله تعالى ليلا فيصبح الناس ليس منه آية ولا حرف في جوف مسلم إلا نسخت. [الديلمي عن حذيفة وأبي هريرة معا].

٣٨٥٢٧- لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوي النحل فيقول الرب عز وجل: مالك؟ فيقول: منك خرجت وإليك أعود، أتلى، فلا يعمل بي، فعند ذلك يرفع القرآن. [الديلمي عن ابن عمرو].

٣٨٥٢٨- إن من أشراط الساعة الفحش والتفحش، وسوء الجوار، وقطع الأرحام، وأن يؤتمن الخائن ويخون الأمين، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الجيد أوقد عليها فخلصت وأوزنت فلم تنقص، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيبا، ألا! إن أفضل الشهداء المقسطون، ألا! إن أفضل المهاجرين من هجر ما حرم الله عليه، ألا! إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده، ألا! إن حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبدا. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٣٨٥٢٩- إن من أشراط الساعة أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين. [العسكري في الأمثال عن عمر، ورجاله ثقات].

٣٨٥٣٠- لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع. [حم، ش، طب عن أبي بردة بن نيار، نعيم بن حماد في الفتن عن أبي بكر بن حزم مرسلا].

٣٨٥٣١- لا تذهب الأيام والليالي حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع. [طس، ص عن أنس].

٣٨٥٣٢- لا يتقضي الدنيا حتى تكون للكع بن لكع. [طب عن أنس].

٣٨٥٣٣- يوشك أن يكون أسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس يومئذ مؤمن بين كريمين. [العسكري في الأمثال والديلمي عن أبي ذر، وسنده حسن].

٣٨٥٣٤- إن من أشراط الساعة إخراب العامر وإعمار الخراب. وأن يكون الغزو فداء وأن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة. [البغوي وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه].

٣٨٥٣٥- إنها أمارات من امارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج، فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٥٣٦- تخرب الأرض قبل الشام بأربعين سنة. [كر عن عوف بن مالك].

٣٨٥٣٧- ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر. [طب عن أنس].

٣٨٥٣٨- تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول: من صعق تلكم الغداة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان. [حم وأبو الشيخ في العظمة، ك عن أبي سعيد].

٣٨٥٣٩- ست فيكم أيتها الأمة! موت نبيكم - واحدة، ويفيض المال فيكم حتى أن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يتسخطها - ثنتان، وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم - ثلاث، وموت كقعاص الغنم - أربع، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ليجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون أولى بالغدر منكم - خمس، وفتح مدينة -

ست، قيل: أي مدينة؟ قال: قسطنطينية. [حم عن ابن عمرو].

٣٨٥٤٠- يا عوف! احفظ خلالا ستا بين يدي الساعة: إحداهن موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم داء يظهر فيكم يستشهد به ذراريكم وأنفسكم ويزكى به أموالكم، ثم تكون الأموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته، ثم يكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة فيغدرون فيسيرون في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. زاد طب: فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق. [هـ، طب، ك، ونعيم بن حماد في الفتن عن عوف بن مالك الأشجعي، ك عن أبي هريرة].

٣٨٥٤١- ينزل المسلمون أرضا يقال لها: الجابية فتكثر بها أموالهم ودوابهم، فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه أعمالهم ويستشهد فيه أبدانهم. [ع وابن عساكر عن أبي أمامة عن معاذ].

٣٨٥٤٢- ما المسؤل عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذاك من أشراطها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية. [حم، خ، م، هـ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل: متى الساعة؟ قال - فذكره، م، د، ن عن عمر، ن عن أبي هريرة وأبي ذر معا، حل عن أنس].

٣٨٥٤٣- لا يعلمها إلا الله ولا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن سأحدثكم بمشاريطها، وما بين يديها، ألا! إن بين يديها فتنا وهرجا، قيل: يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل، وأن يلقى بين الناس التناكر، فلا يعرف أحد، وتجف قلوب الناس، ويبقى رجرجة لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا. [طب وابن مردويه عن أبي موسى].

٣٨٥٤٤- علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن سأخبركم بمشاريطها، وما يكون بين يديها: إن بين يديها فتنة وهرجا، قالوا: يا رسول الله! الفتنة قد عرفناها فالهرج ما هو؟ قال: بلسان الحبشة القتل، ويلقى بين الناس التناكر، فلا يكاد أحد أن يعرف أحدا. [حم، ص عن حذيفة، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة قال - فذكره].

٣٨٥٤٥- لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. [حل عن أبي موسى].

٣٨٥٤٦- إن بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى أن الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. [حم، هـ، طب وابن عساكر عن أبي موسى].

٣٨٥٤٧- لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل أخاه. [ك في تاريخه عن أبي موسى].

٣٨٥٤٨- لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق، وحتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٥٤٩- لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٥٥٠- لتنزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثم يجيء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال لها دجلة، فيتفرق المسلمون ثلاث فرق: أما فرقة فتأخذ بأذناب الإبل وتلحق بالبادية فتهلك، وأما فرقة فتأخذ على نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون، فقتلاهم شهداء ويفتح الله على بقيتها. [حم في البعث عن أبي بكرة، وسنده لين].

٣٨٥٥١- يوشك خيل الترك مخرمة أن تربط بسعف نخل نجد. [ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد].

٣٨٥٥٢- يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الجحف فيحلقون أهل الإسلام بمنابت الشيح كأني أنظر إليهم، وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد، قيل: يا رسول الله! ومن هم؟ قال: الترك. [ك عن بريدة].

٣٨٥٥٣- مدينة هرقل يفتح أولا. [حم عن ابن عمرو].

٣٨٥٥٤- معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور. [ش عن ابن الزاهرية مرسلا].

٣٨٥٥٥- من أشراط الساعة الفحش والتفحش. [طس، ص عن أنس].

٣٨٥٥٦- من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤس الناس، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان، وأن تلد الأمة ربها وربتها. [الحارث، حل عن أبي هريرة].

٣٨٥٥٧- من أشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو].

٣٨٥٥٨- من أشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيوف عن الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٥٥٩- من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهلا أن يملك، ويرفع الوضيع، ويتضع الرفيع. [نعيم بن حماد في الفتن عن كثير بن مرة مرسلا].

٣٨٥٦٠- من أعلام الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا، وتفيض الأشرار فيضا، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الأمين، ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها فتزخرف المحاريب وتخرب القلوب، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء،

وتخرب عمارة الدنيا ويعمر خرابها، وتظهر الريبة، وأكل الربا، وتظهر المعازف والكبول وشرب الخمر، وتكثر الشرط والغمازون والهمازون. [ق في البعث وابن النجار عن ابن مسعود، قال ق: إسناده فيه ضعف إلا أن أكثر ألفاظه قد روي بأسانيد متفرقة].

٣٨٥٦١- تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٥٦٢- لا تقوم الساعة إلا نهارا. [حل عن أبي هريرة].

٣٨٥٦٣- من اقتراب الساعة إذا كثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فأتوهم بما يشتهون، وتعلم علماؤكم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة - الحديث. [الديلمي عن علي].

٣٨٥٦٤- من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كتب سوى كتاب الله. [طب عن ابن عمرو].

٣٨٥٦٥- من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبل ا. [طس، ق عن أنس].

٣٨٥٦٦- والذي نفسي بيده! لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الأمين ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول ويظهر التحوت، قيل: وما الوعول، وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس: والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٥٦٧- لا تذهب الأيام والليالي حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب، ويكون ما سواه أعجب لهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف، إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني، وإن تجاوز إلى ما نهى الله عنه قال: أرجو أن يتجاوز الله عني، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في أنفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهى. [حل عن معقل بن يسار].

٣٨٥٦٨- لا تزال الأمة على شريعة حسنة ما لم يظهر فيهم ثلاث: ما لم يقبض منهم العلم، ويكثر فيهم ولد الخبث، ويظهر فيهم السقارون، قالوا: وما السقارون؟ قال: بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن. [حم، طب، ك وتعقب عن معاذ بن أنس].

٣٨٥٧٠- يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرا ولا تنبت الأرض شيئا. [ك عن أنس].

٣٨٥٧١- لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها وترون الأمور العظام التي لم تكونوا ترونها. [طب عن سمرة].

٣٨٥٧٢- لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله، وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول: قد كان لهذه رجل مرة، وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة، وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض. [ك عن أنس].

٣٨٥٧٣- لا تقوم الساعة على أحد يقول: لا إله إلا الله. [عبد بن حميد، حب - عنه].

٣٨٥٧٤- إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٨٥٧٥- لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. [ابن جرير، ك والخطيب عن أنس، والديلمي والخطيب عن أبي هريرة].

٣٨٥٧٦- لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الأرض قبل ذلك بمائة سنة. [ابن جرير، ك في تاريخه عن بريدة].

٣٨٥٧٧- لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا، ويكون الإسلام غريبا، حتى تبدو الشحناء بين الناس، وحتى يقبض العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمر البشر، وتنقص السنون والثمرات، ويؤتمن التهماء ويتهم الأمناء، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى تبنى الغرف فتطاول، وحتى تحزن ذوات الأولاد وتفرح العواقر، ويظهر البغي والحسد والشح ويهلك الناس ويتبع الهوى ويقضى بالظن، ويكثر المطر ويقل الثمر، ويغيض العلم غيضا، ويفيض الجهل فيضا، ويكون الولد غيظا والشتاء قيظا، وحتى يجهر بالفحشاء، وتزوى الأرض زيا، ويقوم الخطباء بالكذب فيجعلون حقي لشرار أمتي، فمن صدقهم بذلك ورضي به لم يرح رائحة الجنة. [ابن أبي الدنيا، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن أبي موسى، ولا بأس بسنده].

٣٨٥٧٨- لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على الرجل اليهودي مختبيا كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاختبأ، يقول الحجر: يا عبد الله! هنا ما تبتغي. [طب عن سمرة].

٣٨٥٧٩- لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين، وحتى يعمد الرجل إلى النبطية فيتزوجها على معيشة ويترك بنت عمه لا ينظر إليها. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٥٨٠- لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها. [حم والخرائطي في مكارم الأخلاق، ص عن سعد بن أبي وقاص].

٣٨٥٨١- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة. [الخطيب عن عمرو بن تغلب].

٣٨٥٨٢- لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٣٨٥٨٣- لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار، ويؤتمن الخائن ويخون الأمين، قيل: يا رسول الله! كيف المؤمن يومئذ؟ قال: كالنخلة وقعت فلم تكسر وأكلت فلم تفسد ووضعت طيبا، أو كقطعة الذهب أدخلت النار فأحرقت فلم تزدد إلا جودة. [الحاكم في الكنى، ك عن ابن عمر].

٣٨٥٨٤- لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقا، فلا يسجد لله فيها وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الأفقين، وحتى يبلغ التاجر بين الأفقين، فلا يجد ربحا. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٥٨٥- لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق. [طب عن ابن عمر].

٣٨٥٨٦- لا تقوم الساعة حتى تكون رابطة من المسلمين ببولاء يا علي! إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين ثم يخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في سبيل الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير، فيهدم حصنها ويصيبون مالا عظيما لم يصيبوا مثله قط، حتى أنهم يقتسمون بالأترسة، ثم يصرخ صارخ: يا أهل الشام! قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم، فيقبض الناس عن المال، فمنهم الآخذ ومنهم التارك، فالآخذ نادم والتارك نادم، ثم يقولون: من هذا الصارخ؟ ولا يعلمون من هو، فيقول: ابعثوا طليعة إلى لد، فإنه يكون المسيح قد خرج فسيأتيكم بعلمه، فيأتون فيبصرون، فلا يرون شيئا، ويرون الناس ساكتين فيقول: ما صرخ الصارخ إلا إلينا، فاعتزموا ثم أرشدوا فيخرج بأجمعنا إلى لد، فإن يكن بها المسيح الدجال نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين، وإن تكون الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم رجعتم إليها. [طب، ك وتعقب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده].

٣٨٥٨٧- لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. [حم، ك - ابن عمر].

٣٨٥٨٨- لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيتها عن الطريق قليلا! فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٥٨٩- لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس. [حم، طب وابن جرير، ك عن علباء السلمي].

٣٨٥٩٠- لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص، فلا تغلو إلى يوم القيامة. [ك عن ابن مسعود، طب عن العداء بن خالد].

٣٨٥٩١- لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له: جهجاه. [طب عن علباء السلمي].

٣٨٥٩٢- لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة. [طب عن كعب بن عجرة].

٣٨٥٩٣- لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه إلا بيوت الشعر. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٥٩٤- لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس الضالة، فلا يوجد. [حم عن علي].

٣٨٥٩٥- لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا، ويفيض الأيام فيضا، ويغيظ الكرام غيظا، ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٣٨٥٩٦- لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة إلى الشام يبتغون فيها الصحة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٥٩٧- لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب ويختلف الأقاويل ويختلف الإخوان من الأب والأم في الدين. [الديلمي عن حذيفة].

٣٨٥٩٨- لا تقوم الساعة حتى يتغاير على الغلام كما يتغاير على المرأة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٥٩٩- لا تقوم الساعة حتى ترضخ رؤس أقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٨٦٠٠- لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاثا: درهما من حلال، وعلما مستفادا، وأخا في الله عز وجل. [الديلمي عن حذيفة].

٣٨٦٠١- لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية الرومية بالتسبيح والتكبير. [الديلمي عن عمرو ابن عوف].

٣٨٦٠٢- لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٦٠٣- لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتختلفوا بأسيافكم ويورث دنياكم شراركم. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة].

٣٨٦٠٤- لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حصن من تهامة. [نعيم عن ابن عمر].

٣٨٦٠٥- لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفيز على قفيزهم، وأهل المد على مدهم وأهل الإردب على إردبهم، وأهل الدينار على دينارهم، وأهل الدرهم على درهمهم، ويرجع الناس إلى بلادهم. [كر عن أبي هريرة].

٣٨٦٠٦- لا خير في الدنيا بعد مائة سنة. [الديلمي عن أنس].

٣٨٦٠٧- لا يولد في الإسلام بعد ستمائة مولود لله فيه حاجة. [طب والخليلي في مشيخته عن صخرة بن قدامة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأخرجه ابن قانع بلفظ: بعد المائتين، وقال: هذا مما ضعف به خالد بن خداش وأنكر عليه].

٣٨٦٠٨- يا أبا الوليد! يا عبادة بن الصامت! إذا رأيت الصدقة كتمت وغلت واستؤجر على الغزو وأخرب العامر وعمر الخراب وصار

الرجل يتمرس بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة فإنك والساعة كهاتين. [عبد الرزاق طب عن عبد الله بن زيب الجندي].

٣٨٦٠٩- يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلا. [ابن خزيمة عن أنس].

٣٨٦١٠- يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني أنظر إليه أصيلع أفيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله. [حم عن ابن عمرو].

٣٨٦١١- ذو السويقتين يخرب بيت الله عز وجل. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٦١٢- ينادي مناد بين يدي الصيحة: يا أيها الناس! أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، وينزل الله إلى السماء الدنيا، ثم ينادي مناد: لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٨٦١٣- يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلا نهارا. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٦١٤- يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإن أدركتموه، فلا تقربوه. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة].

٣٨٦١٥- تكون في بيت المقدس بيعة هدى. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني].

٣٨٦١٦- كأني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج تصطفق ألياتهن مشركات. [حم عن ابن عباس].

٣٨٦١٧- لعن الله كسرى! إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٦١٨- إن من اقتراب الساعة هلاك العرب. [ش، ق في البعث عن طلحة بن مالك].

٣٨٦١٩- أول الناس هلاكا فارس، ثم العرب على أثرهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة، وسنده ضعيف].

٣٨٦٢٠- أول الناس هلاكا قريش، وأول قريش هلاكا أهل بيتي. [الحاكم في الكنى عن عمرو بن العاص].

٣٨٦٢١- لا يذهب الله الليل والنهار حتى توجد النعل في القمامة فيقال: كأنها نعل قرشي. [ابن قانع، طب عن عبد الرحمن ابن شبل].

فرع في تنزل الزمان وتغيره لبعد العهد منه ﷺ

٣٨٦٢٢- ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. [ت - عن أنس].

٣٨٦٢٣- كل شيء ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه. [حم، طب ع عن أبي الدرداء].

٣٨٦٢٤- ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر. [طب عن أبي الدرداء].

٣٨٦٢٥- لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. [حم، خ، ن عن أنس].

٣٨٦٢٦- إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا. [ت - عن أبي هريرة].

٣٨٦٢٧- ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل وفي داره كلبة مجح فقالت الكلبة: والله لا أنبح ضيف أهلي فعوى جراؤها في بطنها، قيل: ما هذا فأوحى الله عز وجل إلى رجل منهم: هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها. [حم عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٣٨٦٢٨- إنكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه قليل سؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل. [طب عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه، طب وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري].

٣٨٦٢٩- إنكم في زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه عشير ما يعلم هوى، وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا. [حم عن أبي ذر].

٣٨٦٣٠- أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من منهم عشر ما أمر به نجا. [عد، كر وابن النجار عن أبي هريرة].

٣٨٦٣١- يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الأنتنون، ثم يظهر قلانس البرود، فلا يستحيي يومئذ من الربا، والمستمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمرة، والمتمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منا أو منهم؟ قال: بل منكم. [الحكيم عن أبان عن أنس].

٣٨٦٣٢- لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الآخر. [نعيم في الفتن عن ابن عمر].

٣٨٦٣٣- لن يزداد الزمان إلا شدة، ولن يزداد الناس إلا شحا، ولن تقوم الساعة إلا على شرار الناس. [ابن النجار عن أسامة ابن زيد].

٣٨٦٣٤- لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا يزداد المال إلا إفاضة ولا يزداد الناس إلا شحا [طب، ك، ق في كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي عن أبي أمامة، طب عن معاوية].

٣٨٦٣٥- الشقي من أدركته الساعة حيا لم يمت. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٨٦٣٦- إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه ولهم كلبة تنبح فقالت الكلبة: والله! لا أنبح ضيف أهلي الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فبلغ ذلك نبياً لهم أو فقيها لهم فقال: مثل هذه مثل

أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها - أو: يغلب سفهاؤها علماءها. [الرامهرمزي في الأمثال عن عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عمرو].

٣٨٦٣٧- إن كلبة كانت في بني إسرائيل مجح فضاف أهلها ضيف فقالت: لا انبح ضيفا الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فأوحى الله إلى رجل منهم أن مثل الكلبة مثل أمة يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها على علمائها. [طس عن ابن عمرو].

٣٨٦٣٨- نزل ضيف في بني إسرائيل على قوم وكانت لهم كلبة مجح - يعني حامل - فقالت: لا انبح ضيف أهلي، فعوى جراؤها في بطنها، فغدوا على نبي لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، قال: مثل أمة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها. [طب عن ابن عمر].

١-٤- ذكر أشراط الساعة الكبرى

١-٤-١- ذكرها مجتمعة

٣٨٦٣٩- إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا. [حم، م، ع عن حذيفة بن أسيد].

٣٨٦٤٠- إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيتها ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا. [حم، م، ن، هـ عن ابن عمر].

٣٨٦٤١- بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، ودابة الأرض، والدجال، وخويصة أحدكم، وأمر العامة. [حم، م عن أبي هريرة].

٣٨٦٤٢- ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض. [م، ت عن أبي هريرة].

٣٨٦٤٣- خروج الآيات بعضها على أثر بعض، يتتابعن كما يتتابع الخرز في النظام. [طس عن أبي هريرة].

٣٨٦٤٤- كل ما توعدون في مائة سنة. [البزار عن ثوبان].

(الإكمال)

٣٨٦٤٥- أول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين، تسوق الناس إلى المحشر، تقيل معهم إذا قالوا، والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج، قيل: يا رسول الله!، وما يأجوج ومأجوج، قال: يأجوج ومأجوج أمم، كل أمة أربعمائة ألف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه، وهم ولد آدم، فيسيرون إلى خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق، فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء، فيرمون بالنشاب إلى السماء، فيرجع نشابهم مخضبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين، فيوحي الله إلى عيسى أن احرز عبادي، وما يلي أيلة، ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون، فيبعث الله عليهم دابة يقال لها: النغف، تدخل في مناخرهم، فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم، ويأمر السماء فتمطر كأفواه القرب، فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم، فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها. [ابن جرير، عن حذيفة بن اليمان].

٣٨٦٤٦- بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط، إذا سقط منها واحدة توالت: خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم وفتح يأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها. [كر عن أبي شريحة].

٣٨٦٤٧- عشر بين يدي الساعة: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها. [البغوي، طب عن الربيع بن عميلة عن أبي سريحة].

٣٨٦٤٨- عشر آيات بين يدي الساعة. [ابن السكن عن ربيعة الجرشي].

٣٨٦٤٩- للناس ثلاثة معاقل: فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي يكون بعمق أنطاكية دمشق، ومعقلهم من الملحمة بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء. [حل، كر عن الحسين بن علي، كر عن يحيى بن جابر الطائي مرسلا].

٣٨٦٥٠- لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان ونزول عيسى، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل. [طب، ك وابن مردويه عن واثلة].

١-٤-٢- خروج المهدي

٣٨٦٥١- إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي. [حم، ك عن ثوبان].

٣٨٦٥٢- تخرج من خراسان رايات سود، فلا يردها شيء حتى تنصب بايلياء. [حم، ت عن أبي هريرة].

٣٨٦٥٣- أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس زلزال، فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال

صحاحا بالسوية، ويملأ قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى أنه يأمر مناديا فينادي: من له حاجة إلي؟ فما يأتيه أحد إلا رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول: ائت السادن حتى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالا، فيقول: احث، فيحثي ولا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول: أنا كنت أجشع أمة محمد نفسا، كلهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري، فيرد عليه فيقول: إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه، فيلبث في ذلك ستا أو سبعا أو ثمانيا أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. [حم والباوردي عن أبي سعيد].

٣٨٦٥٤- إن في أمتي المهدي يخرج، يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا، فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي! أعطني أعطني، فيحثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله. [ت عن أبي سعيد].

٣٨٦٥٥- لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. [حم، د، ت عن ابن مسعود].

٣٨٦٥٦- لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم. [هـ، ك عن أنس].

٣٨٦٥٧- يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه. [هـ عن عبد الله بن الحارث بن جزء].

٣٨٦٥٨- يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم، فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي. [هـ، ك عن ثوبان].

٣٨٦٥٩- يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عددا. [حم، م عن جابر].

٣٨٦٦٠- يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده. [حم، م عن أبي سعيد وجابر].

٣٨٦٦١- يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. [ت عن ابن مسعود].

٣٨٦٦٢- المهدي من عترتي من ولد فاطمة. [د، م عن أم سلمة].

٣٨٦٦٣- المهدي من العباس عمي. [قط في الأفراد عن عثمان].

٣٨٦٦٤- المهدي من أهل البيت، يصلحه الله في ليلة. [حم، هـ عن علي].

٣٨٦٦٥- المهدي أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يملك سبع سنين. [د، ك عن أبي سعيد].

٣٨٦٦٦- المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري. [الروياني عن حذيفة].

٣٨٦٦٧- سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورا، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه. [طب عن جاحل الصدفي].

٣٨٦٦٨- يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعوه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب، فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب. والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب! فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. [حم، د، ك عن أم سلمة].

٣٨٦٦٩- لتملأن الأرض جورا وظلما! فإذا ملئت جورا وظلما يبعث الله عز وجل رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه أسم أبي، فيملؤها عدلاً قسطا كما ملئت جورا وظلما، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا، فإن أكثر فتسعا. [طب والبزار عن قرة المزني].

٣٨٦٧٠- لتملأن الأرض ظلما وعدوانا! ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا. [الحارث عن أبي سعيد].

٣٨٦٧١- لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى ابن مريم في آخرها، والمهدي في أوسطها. [أبو نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس].

٣٨٦٧٢- من خلفائكم خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا. [م عن أبي سعيد].

٣٨٦٧٣- منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه. [أبو نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد].

٣٨٦٧٤- لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله تعالى حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية. [هـ عن أبي هريرة].

٣٨٦٧٥- لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جورا. [حم، د عن علي].

٣٨٦٧٦- لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من أهل بيتي، يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه أسم أبي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. [د عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣٨٦٧٧- إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا، حتى أتى قوم من قبل

المشرق معهم رايات سود فيسألون الحق، فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي، يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملك الأرض فيملؤها قسطا وعدلا كما ملؤها جورا وظلما، فمن أدرك ذلك منكم أو من أعقابكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج، فإنها رايات هدى. [هـ، ك وتعقب عن ابن مسعود].

٣٨٦٧٨- المهدي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي. [كر عن ابن مسعود].

٣٨٦٧٩- ستطلع عليكم رايات سود من قبل خراسان! فأتوها ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة الله تعالى المهدي. [الديلمي عن ثوبان].

٣٨٦٨٠- ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن! يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون، يدوم سبع سنين، قيل: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟ قال: من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكب دري، في خده اليمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٦٨١- تكون هدنة على دخن! قيل: يا رسول الله! ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود على ما كانت عليه، ثم تكون دعاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ خليفة الله تعالى في الأرض فالزمه، وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة. [ط، حم، د، ع، ض عن حذيفة].

٣٨٦٨٢- كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها. [ك في تاريخه، كر عن ابن عباس].

٣٨٦٨٣- لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٦٨٤- لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تعالى تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٨٦٨٥- ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب، ثم بعدها فتن أشد منها، ثم تكون فتنة كلما قيل: انقطعت تمادت، حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا شكته حتى يخرج رجل من عترتي. [نعيم بن حماد في الفتن عن أبي سعيد].

٣٨٦٨٦- في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم، فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره، يبايع مثل عدة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. [نعيم بن حماد في الفتن، ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣٨٦٨٧- منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي. [البيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل، الخطيب عن ابن عباس].

٣٨٦٨٨- منا القائم ومنا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدي، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهراق فيها محجمة من دم، وأما المنصور، فلا تترك راية، وأما السفاح فهو يسفح المال والدم، وأما المهدي فيملؤها عدلاً كما ملت ظلما. [الخطيب عن أبي سعيد].

٣٨٦٨٩- لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض عدلاً وقسطا كما ملئت ظلما وجورا. [طب، قط في الأفراد، ك عن ابن مسعود].

٣٨٦٩٠- لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي أجلى أقنى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلما، يكون سبع سنين. [حم، ع وسمويه، ض عن أبي سعيد].

٣٨٦٩١- لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا، ثم يخرج رجل من عترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا. [ع وابن خزيمة، حب، ك - عنه].

٣٨٦٩٢- لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يوطيء اسمه اسمي. [حم عن ابن مسعود].

٣٨٦٩٣- يا عم النبي! إن الله تعالى ابتدأ الإسلام بي وسيختمه بغلام من ولدك، وهو الذي يتقدم عيسى ابن مريم. [حل عن أبي هريرة].

٣٨٦٩٤- يا عباس! إن الله تعالى بدأ بي هذا الأمر وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلاً كما ملئت جورا، وهو الذي يصلي بعيسى عليه السلام. [قط في الأفراد والخطيب وابن عساكر عن عمار بن ياسر].

٣٨٦٩٥- يا عم! ولدك قوم تحج وخيرهم للأبعد. [طس عن العباس، وضعف].

٣٨٦٩٦- يبايع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فتأتيه عصب العراق وأبدال الشام، فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله تعالى، فكان يقال: الخائب من خاب غنيمة كلب. [ش، طب، كر عن أم سلمة].

٣٨٦٩٧- يعوذ عائذ في البيت، فيبعث إليه جيش، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فلم يفلت منهم إلا رجل يخبر عنهم. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أم سلمة].

٣٨٦٩٨- يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتى يقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني، فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم، فيسير إليه السفياني بمن معه، حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٦٩٩- يبايع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله، فإذا استحلوه، فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم تجيء الحبشة

فيخرجونه خرابا لا يعمر بعده أبدا، وهم الذين يستخرجون كنزه. [ش، حم، ك عن أبي هريرة].

٣٨٧٠٠- يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطى المال صحاحا، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعا أو ثمانيا. [ك عن ابن مسعود].

٣٨٧٠١- يخرج المهدي في أمتي، يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا، ثم يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئاً ويكون المال كدوسا، يجيء الرجل إليه فيقول: يا مهدي! أعطني أعطني، فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمل. [حم عن أبي سعيد].

٣٨٧٠٢- يخرج رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي وخلقه خلقي، فيملؤها عدلاً وقسطا كما ملئت ظلما وجورا. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٧٠٣- يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي له في حجره، يهمه من يقبل من صدقة ذلك اليوم لما يصيب الناس من الفرج. [ع وابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٨٧٠٤- يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء الأمراء، وبعد الأمراء الملوك، وبعد الملوك الجبابرة، وبعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا، ومن بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق! ما هو دونه. [نعيم بن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي].

٣٨٧٠٥- يكون في رمضان صوت، وفي شوال معمعة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء: ألا! إن صفوة الله تعالى من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا. [نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا].

٣٨٧٠٦- يكون في أمتي المهدي، إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع سنين، فتنعم امتي في زمانه نعيما لم ينعموا مثله قط البر منهم والفاجر، يرسل السماء عليه مدرارا، ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوسا، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي! أعطني، فيقول: خذ. [قط في الأفراد، طس عن أبي هريرة، هـ عن أبي سعيد].

٣٨٧٠٧- يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلاً وقسطا كما ملئت ظلما وجورا. [طب والخطيب عن ابن مسعود].

٣٨٧٠٨- ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جورا وظلما، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجيء إليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلاً من عترتي، فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها إلا أخرجته، ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صبته ويعيش فيهم سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع. [ك عن أبي سعيد].

٣٨٧٠٩- كلوا هذا المال ما طاب لكم، فإذا غادر شيء فدعوه، فإن الله تعالى سيغنيكم من فضله، ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله بإمام عادل ليس من بني أمية. [عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا وابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفا].

١-٤-٣- الخسف والمسخ والقذف

٣٨٧١٠- في أمتي خسف ومسخ وقذف. [حم، م ك عن ابن عمرو].

٣٨٧١١- إن في أمتي خسفا وقذفا ومسخا. [طب عن سعيد ابن أبي راشد].

٣٨٧١٢- بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف. [هـ عن ابن مسعود].

٣٨٧١٣- ليبيتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٧١٤- إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه، وأدنى صديقه وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام لآل قطع سلكه فتتابع. [ت عن أبي هريرة].

٣٨٧١٥- يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف. [حم، هـ عن ابن عمر].

٣٨٧١٦- يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ. [هـ عن سهل بن سعد].

٣٨٧١٧- يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث. [ت عن عائشة].

٣٨٧١٨- في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف في أهل القدر. [ت، هـ عن ابن عمر].

٣٨٧١٩- في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور. [ت عن عمران بن حصين].

٣٨٧٢٠- سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر. [طب عن سهل بن سعد].

(الإكمال)

٣٨٧٢١- لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال: من بقي من بني فلان. [حم والبغوي وابن قانع، طب، ك، ض عن عبد الرحمن بن صحار بن صخر العبدي عن أبيه].

٣٨٧٢٢- لا تقوم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد. [نعيم عن معاذ].

٣٨٧٢٣- يكون في أمتي رجفة، يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون ألفا،

ثلاثون ألفا، يجعلها اللّه تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين. [ابن عساكر عن عروة بن رويم الأنصاري].

٣٨٧٢٤- تكون هدة في شهر رمضان، توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثم تظهر عصابة في شوال، ثم معمعة في ذي القعدة، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة، تنتهك المحارم في الحرم، ثم يكون موت في صفر، ثم يتنازع القبائل في شهر ربيع، ثم العجب كل العجب من جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل مائة ألف. [نعيم بن حماد في الفتن، ك عن أبي هريرة، قال ك: غريب المتن، وقال الذهبي: موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٣٨٧٢٥- تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجيء إليها خزائن الأمصار وجبابرتها، يخسف بها وبمن فيها، فلهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة. [الخطيب ووهاه عن جرير، الخطيب عن أنس، وقال: ليس بمحفوظ والمحفوظ حديث جابر].

٣٨٧٢٦- تكون وقعة بين زوراء، قالوا: وما الزوراء يا رسول اللّه؟ قال: مدينة بين أنهار من أرض جوخا يسكنها جبابرة أمتي، تعذب بأربعة أصناف، بخسف ومسخ وقذف. [الخطيب عن حذيفة].

٣٨٧٢٧- تكون في أمتي فزعة فيصير الناس إلى علمائهم فإذا هم قردة وخنازير. [الحكيم عن أبي أمامة].

٣٨٧٢٨- سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب، قيل يخسف بالأرض وفيهم الصالحون؟ قال: نعم، إذا أكثر أهلها الخبث. [طب عن أم سلمة].

٣٨٧٢٩- في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا رسول اللّه! ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور. [ت: غريب عن عمران بن حصين]. مر برقم [٣٨٧١٩].

٣٨٧٣٠- والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي اللّه؟ قال: إذا رأيتم النساء قد ركبن السروج، وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفى بها، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء. [ك وتعقب، عد هب وضعفه عن أبي هريرة].

٣٨٧٣١- لا بد من خسف ومسخ ورجف! قالوا: يا رسول اللّه! في هذه الأمة؟ قال: نعم، إذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، وأكلوا الربا، واستحلوا الصيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء. [ابن النجار عن ابن عمرو].

٣٨٧٣٢- يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات وشربهم الخمور. [طب وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري، البغوي عن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة].

٣٨٧٣٣- يكون في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف إذا ظهرت القيان والمعازف واستحلت الخمور. [عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن النجار عن سهل بن سعد].

٣٨٧٣٤- تكون في أمتي قذف ومسخ وخسف إذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمور. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن عمران بن حصين].

٣٨٧٣٥- يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل: يا رسول اللّه! ويشهدون أن لا إله إلا اللّه وأنك رسول اللّه ويصومون؟ قال: نعم، قيل: فما بالهم يا رسول اللّه؟ قال: يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا، وقد مسخوا قردة وخنازير. [حل عن أبي هريرة].

٣٨٧٣٦- ليكونن من هذه الأمة قوم قردة وخنازير، ليصبحن فيقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما بشرب الخمور ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمارة. [نعيم بن حماد في الفتن عن مالك الكندي].

١-٤-٤- خروج الدجال

٣٨٧٣٧- أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته، إنه أعور، وإن اللّه ليس بأعور، ومكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن، وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ثم يقال له: ما هذا الرجل الذي كان فيكم، فيقول: محمد رسول اللّه ﷺ، جاءنا بالبينات من عند اللّه عز وجل فصدقناه فتفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك اللّه عز وجل، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها، وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اللّه تعالى، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا فيقال له: ما كنت تقول؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا، فتفرج له فرجة من قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها، وما فيها، فيقال له انظر إلى ما صرف اللّه عنك، ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، ويقال له: هذا مقعدك منها، على الشرك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اللّه تعالى، ثم يعذب. [حم عن عائشة].

٣٨٧٣٨- إني واللّه ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم، ألا! إن تميما الداري أخبرني أن الريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فإذا هم بشيء أهلب كثير الشعر، قالوا له: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا قالت: ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم، ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه،

فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تخبروه بخبركم، فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي، فقيل لهم: من أين؟ قالوا: من الشام؟ قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، عما تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيرا، ناوى قوماً فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد، قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا: خيرا: يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال: فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سبيل، فقال رسول الله ﷺ إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة! والذي نفسي بيده! ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة. [حم، هـ عن فاطمة بنت قيس].

٣٨٧٣٩- ألا! إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافئة، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال، تضرب لمته بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماء، واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما، يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح ابن مريم، ثم رأيت رجلاً وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح الدجال. [ق عن ابن عمر].

٣٨٧٤٠- غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، إحدى عينيه كأنها عنبة طافئة، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يميناً وعاث شمالا، يا عباد الله! فاثبتوا، قلنا: يا رسول الله! ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم، قلنا يا رسول الله! فذلك اليوم كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال: لا، اقدروا له قدره، قالوا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا، وأمده خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلاً ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض: ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك، فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ، ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله عز وجل إلى عيسى عليه السلام: إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور، ويبعث الله عز وجل يأجوج ومأجوج ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾ فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض فهلموا لنقتل من في السماء! فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله عز وجل، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم، فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا، وقد ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله عز وجل، فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله تعالى، ثم يرسل الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة، ثم يقال للأرض: أنبتي ثمرتك وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم كذلك إذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة. [حم، م ت عن النواس بن سمعان].

٣٨٧٤١- يا أيها الناس! هل تدرون لم جمعتكم! إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الريح شهراً في البحر ثم أرفؤا إلى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم! انطلقوا إلى الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سمت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسانا رأيناه خلقا قط وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه

فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويلك: ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعا وفرقنا منها ولم نامن أن تكون شيطانة فقال: أخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسالكم عن نخلها هل يثمر، قلنا له: نعم، قال: أما أنا يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة طبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: إن ماءها يوشك أن يذهب، قال: أخبروني عن عين زغر قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بيثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال أما! إن ذلك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني! إني أنا المسيح الدجال، وإني اوشك ان يؤذن لي بالخروج فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها، الا اخبركم هذه طيبة هذه طيبة ألا! هل كنت حدثتكم ذلك؟ فأنه أعجبني حديث تميم، إنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومى بيده إلى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ.

[حم، م عن فاطمة بنت قيس، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رضي الله عنه في قسم الأفعال: زاد طب في آخر هذا الحديث: بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها أصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقاباد، ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفا عليهم التيجان، معه نهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن أدرك ذلك منكم فقيل له: ادخل الماء، فلا يدخله فإنه نار، وإذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فإنه ماء - انتهى].

٣٨٧٤٢- يا أيها الناس: إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله تعالى ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبياً إلا حذر امته الدجال، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يميناً ويعيث شمالاً، يا عباد الله فاثبتوا! فإني ساصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي، إنه يبدأ فيقول: أنا نبي، ولا نبي بعدي، ثم يثني فيقول: أنا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار، فمن ابتلى بنار فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم، وإن من فتنته أن يقول للأعرابي: أرايت إن بعثت لك أباك وأمك أن تشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانان على صورة أبيه وأمه فيقولان: يا بني! اتبعه فإنه ربك، وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتى يلقى شقين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه ثم يزعم أن له رباً غيري، فيبعثه الله فيقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال، والله ما كنت قط اشد بصيرة بك مني اليوم، وإن فتنة الدجال أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه، فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة، لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقته الملائكة بالسيوف صلتة. حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قيل: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم صلاة الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى، فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصلي فإنها لك اقيمت، فيصلي بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج، فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء، وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتواقى به اليهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم، لا ينطق إلا قال: يا عبد الله المسلم! هذا يهودي فتعال اقتله، وإن أيامه أربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر أيامه كالشررة، يصبح أحدكم على باب المدينة، فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي قيل: يا رسول الله! كيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم صلوا، قال رسول الله ﷺ فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في أمتي حكما عدلاً وإماما مقسطا، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة، فلا تسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية، فلا تضره وتفر الوليدة الأسد، فلا يضرها، ويكون الذئب في

الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة، فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات قالوا: يا رسول الله!، وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبدا، قيل: فما يغلي الثور؟ تحرث الأرض كلها، وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله، فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها، فلا تنبت خضراء، فلا يبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله تعالى، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام. [هـ وابن خزيمة، ك والضياء عن أبي أمامة].

٣٨٧٤٣- يخرج الدجال ومعه نهر ونار، فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره، ثم إنما هي قيام الساعة. [حم، د، ك عن حذيفة].

٣٨٧٤٤- يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه! فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيشبح فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضربا، فيقول: أو ما تؤمن بي؟ فيقول: أنت المسيح الكذاب، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم! فيستوي قائما، ثم يقول له: أتؤمن بي! فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما لقي في الجنة، فقال رسول الله ﷺ: هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين. [م عن أبي سعيد].

٣٨٧٤٥- يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، فيبعث الله تعالى عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، فيتمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان، فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا، وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله، فيصعق أو يصعق الناس، ثم يرسل الله تعالى مطرا كأنه الطل، فينبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم يقال: يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون، ثم يقال: أخرجوا بعث النار، فيقال: من كم؟ فيقال: من ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا، وذلك يوم يكشف عن ساق. [حم، م عن ابن عمرو].

٣٨٧٤٦- الدجال عينه خضراء. [تخ عن أبي].

٣٨٧٤٧- الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مسلم. [م عن أنس].

٣٨٧٤٨- الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار. [حم، م عن حذيفة].

٣٨٧٤٩- الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة. [حم عن أبي سعيد].

٣٨٧٥٠- الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة. [ت، ك عن أبي بكر].

٣٨٧٥١- الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها، فإذا ولدته حملت النساء بالخطائين. [طس عن أبي هريرة].

٣٨٧٥٢- إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها. [حم، م عن حفصة].

٣٨٧٥٣- الا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور وإنه يجيء معه تمثال الجنة والنار فالتي يقولها إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه. [ق عن أبي هريرة].

٣٨٧٥٤- بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج المسيح الدجال في السابعة. [حم، د، هـ عن عبد الله بن بسر].

٣٨٧٥٥- طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة: التسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله تعالى عنه الجوع. [ك عن ابن عمر].

٣٨٧٥٦- عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال. [حم، د عن معاذ].

٣٨٧٥٧- ليفرن الناس من الدجال في الجبال. [حم، م، ت عن أم شريك].

٣٨٧٥٨- ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال. [حم، م عن هشام بن عامر].

٣٨٧٥٩- لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الأسواق. [حم عن عمران

بن حصين].

٣٨٧٦٠- إن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر. [حم عن أنس].

٣٨٧٦١- إن الدجال يخرج من قبل المشرق من مدينة يقال لها خراسان، يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة. [حم، م عن أبي بكر].

٣٨٧٦٢- إن بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا. [حم عن ابن عمر].

٣٨٧٦٣- إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا، فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار، فإنه عذب بارد. [خ عن حذيفة].

٣٨٧٦٤- إنه يكن نبي بعد نوح إلا، وقد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه لعله سيدركه بعض من قد رآني وسمع كلامي، قالوا: يا رسول الله! كيف قلوبنا يومئذ؟ قال: مثلها اليوم أو خير. [حم، د، ت، حب، ك عن أبي عبيدة بن الجراح].

٣٨٧٦٥- إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا أن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء، فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. [حم، د، عن عبادة بن الصامت].

٣٨٧٦٦- إني لأنذركموه - يعني الدجال - وما من نبي إلا، وقد أنذره قومه، ولقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه: إنه أعور، وإن الله ليس بأعور. [ق، د، ت عن ابن عمر].

٣٨٧٦٧- لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن، أنتم شرقيه وهم غربيه. [طب عن نهيك بن صريم].

٣٨٧٦٨- ما بعث الله تعالى من نبي إلا، وقد أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب، ألا! وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن. [حم، ق، د، ت عن أنس].

٣٨٧٦٩- ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته الدجال، أنذره نوح والنبيون من بعده، وإنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس بأعور، وأنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة، ألا! إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا! هل بلغت؟ اللهم اشهد! ثلاثا، ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. [خ - عن ابن عمر].

٣٨٧٧٠- ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه ك ف ر. [ت عن أنس].

٣٨٧٧١- من سمع بالدجال فلينأ عنه، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات. [حم، د، ك عن عمران بن حصين].

٣٨٧٧٢- يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة. [حم، م عن أنس].

٣٨٧٧٣- يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه، أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين. [حم، ت عن أبي بكرة].

٣٨٧٧٤- ينشأ نشئ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج قرن قطع حتى يخرج في أعراضهم الدجال. [هـ عن ابن عمر].

٣٨٧٧٥- سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر، ثم يقول الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثم يقول الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون، فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج! فيتركون كل شيء ويرجعون. [م عن أبي هريرة].

٣٨٧٧٦- لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فأما أدركن واحدا منكم فليأت النهر الذي يراه نارا ثم ليغمض ثم ليطاطئ رأسه فليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. [حم، ق، د عن حذيفة وأبي مسعود معا].

٣٨٧٧٧- يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه، والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله، فلا يسلط عليه. [حم، ق عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٨٧٧٨- إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم، فمن قال: أنت ربي افتتن، ومن قال: كذبت، ربي الله، عليه توكلت وإليه أنيب، فلا يضره. [حم، طب، ك عن هشام بن عامر].

٣٨٧٧٩- أحذركم المسيح وأنذركموه. وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة! وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الأنبياء قبلي لقومهم، يكون قبل خروجه سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذي حافر، قيل: فيم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة، ثم يخرج، وهو أعور، وليس الله بأعور، بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب، يرون السماء

تمطر وهي لا تمطر والأرض تنبت وهي لا تنبت، ويقول للأعراب: ما تبغون مني؟ ألم أرسل السماء عليكم مدارا وأحيي لكم أنعامكم شاخصة ذراها خارجة خواصرها دارة ألبانها؟ ويبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والإخوان والمعارف، فيأتي أحدهم إلى أبيه أو أخيه فيقول: ألست فلانا؟ ألست تعرفني؟ هو ربك فاتبعه، يعمر أربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة في النار، يرد كل منهل إلا المسجدين، أبشروا، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فالله كافيكم ورسوله، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم. [طب عن أسماء بنت يزيد].

٣٨٧٨٠- سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال: لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر، ثم يقول الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر، ثم يقول الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون، فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدجال قد خرج! فيتركون كل شيء ويرجعون. [م عن أبي هريرة]. مر برقم [٣٨٧٧٥].

٣٨٧٨١- أحذركم الدجالين الثلاثة، قيل: يا رسول الله! قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث؟ قال: رجل يخرج من قوم أولهم مثبور، وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة يقال لها الخارقة وهو الدجال الأكلس، يأكل عباد الله، قال محمد: وهو أبعد الناس من شبية. [ابن خزيمة ك وتعقب، طب عن العداء بن خالد].

٣٨٧٨٢- إحدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر. [ط، حم وابن منيع والروياني، حب، ش عن أبي بن كعب].

٣٨٧٨٣- إن من بعدكم الكذاب المضل، وإن رأسه من بعده حبك حبك حبك - ثلاث مرات - وإنه سيقول: أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست ربنا، ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك، فلا سبيل إليه. [حم والخطيب عن رجل من الصحابة].

٣٨٧٨٤- ألا إن كل نبي قد أنذر أمته الدجال، وإنه يومه هذا قد أكل الطعام، وإني عاهد عهدا لم يعهده نبي لأمته قبلي، ألا! إن عينه اليمنى ممسوحة والحدقة جاحظة، فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائطه، واليسرى كأنها كوكب دري معه مثل الجنة والنار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان، ألا!، وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى، كما دخلا قرية أنذرا أهلها، فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال، ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرما عليه، والمؤمنون متفرقون في الأرض فيجمعهم الله له فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه: لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول الله ﷺ أم لا، ثم ولى، فقال له أصحابه: والله لا ندعك تأتيه ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك، فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه، فانطلق يمشي حتى أتى مسلحة من مسالحه فأخذوه فسألوه: ما شأنك، وما تريد؟ قال لهم: أريد الدجال الكذاب، قالوا: إنك تقول ذلك قال: نعم، فأرسلوا إلى الدجال: إنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله؟ قال: أرسلوه إلي، فانطلق به حتى أتى به الدجال فلما رآه عرفه لنعت رسول الله ﷺ، فقال له الدجال: ما شأنك؟ فقال العبد المؤمن أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول الله ﷺ، قال له الدجال: أنت تقول هذا! قال: نعم، قال له الدجال: أتطيعني فيما أمرتك وإلا شققتك شقتين! فنادى العبد المؤمن فقال: يا أيها الناس! هذا المسيح الكذاب، فمن عصاه فهو في الجنة، ومن أطاعه فهو في النار، فقال له الدجال: والذي احلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين! فمد رجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين، فلما فعل به ذلك قال الدجال لأوليائه أرأيتم إن أحييته ألستم تعلمون أني ربكم؟ قالوا: بلى. فضرب إحدى شقيه أو الصعيد عنده، فاستوى قائما، فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه، وقال للمؤمن: ألا تؤمن بي؟ قال له المؤمن: لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل! ثم نادى في الناس: ألا! إن هذا المسيح الكذاب، فمن أطاعه فهو النار، ومن عصاه فهو في الجنة، فقال الدجال: والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقينك في النار! فقال له المؤمن: والله لا أطيعك أبدا! فأمر به فاضجع فجعل الله صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه، فأخذه بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وهي غبراء ذات دخان يحسبها النار، فذاك الرجل أقرب أمتي مني درجة. [ك عن أبي سعيد].

٣٨٧٨٥- إنه لم يكن نبي إلا قد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي: إنه أعور والله تعالى ليس بأعور. [حم وابن منيع وأبو نعيم في المعرفة، ص عن داود بن عامر بن سعد ابن مالك عن أبيه عن جده].

٣٨٧٨٦- إنه لم يكن نبي قبلي إلا، وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي، إنه أعور والله تبارك وتعالى ليس بأعور، عينه اليمنى كأنها عنبة طافئة. [حم عن ابن عمر].

٣٨٧٨٧- لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال، وهو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان: أحدهما جنة والآخر نار، فجنته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء: أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وذلك فتنة الناس، يقول: ألست بربكم ألست أحيي وأميت؟ فيقول أحد الملكين: كذبت، فما يسمعه أحد من الناس فيحسبون أنه صدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق. [ط، حم والبغوي، طب، كر عن سفينة].

٣٨٧٨٨- إنه لم يكن نبي إلا، وقد أنذر بالدجال أمته وأني أنذركموه، إنه أعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، ومعه مثل الجنة ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما خرج من قرية دخل أوائلهم، ويسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصا ثم يقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك ويقول المذبوح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة! فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيها الناس! إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول: قم، فيقوم: فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيها الناس! هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود كذا الرابعة ليذبحه، فيضرب الله على حلقة صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه، فلا يستطيع ذبحه. [عبد بن حميد، ع، كر عن أبي سعيد].

٣٨٧٨٩- إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه، وإن يخرج بعدي، فإن ربكم عز وجل ليس بأعور، إنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتي الشام مدينة بفلسطين بباب لد، فينزل عيسى عليه السلام فيقتله، ويمكث عيسى في الأرض أربعين سنة إماماً عدلاً وحكما مقسطا. [حم عن عائشة].

٣٨٧٩٠- إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، ألا! إنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي، ألا! وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكهف، ألا! وإني رأيته خرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يميناً وعاث شمالا، يا عباد الله! اثبتوا - ثلاثا، قيل: يا رسول الله ﷺ! ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما يوم منها كسنة ويوم كجمعة وسائرها كأيامكم هذا، قالوا: يا رسول الله! فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر؟ قال: بل تقدروا. [طب وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال - فذكره].

٣٨٧٩١- أنا أعلم بما مع الدجال منه، معه نهران أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض، فإن أدركه أحد منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه نارا فإنه ماء بارد، وإياكم والآخر! فإنه الفتنة، واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من يكتب ومن لا يكتب، وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة، إنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية أفيق، وكل واحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن، وإنه يقتل من المسلمين ثلثا ويهزم ثلثا، ويبقى ثلثا، يجن عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض: ما تنظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضات ربكم؟ من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه، وصلوا حتى ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم، فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم أمامهم فصلى بهم، فلما انصرف قال هكذا فرجوا بيني وبين عدو الله، فيذوب كما تذوب الإهالة في الشمس، ويسلط الله تعالى عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الشجر والحجر لينادي: يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم! هذا يهودي فاقتله، فيفنيهم الله ويظهر المسلمون فيكسرون الصليب ويقتلون الخنزير ويضعون الجزية، فبينما هم كذلك إذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم، وقد انتشفوه فما يدعون فيه قطرة فيقولون: ظهرنا على أعدائنا! قد كان ههنا أثر ماء فيجيء نبي الله وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها لد فيقولون: ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء! فيدعوا الله نبيه عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم، فلا يبقى منهم بشر، فتؤذي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى عليهم، فيرسل الله عليهم ريحا فتقذفهم في البحر أجمعين. [كر عن حذيفة].

٣٨٧٩٢- إني لأنذركموه - يعني الدجال - وما من نبي إلا قد أنذره قومه ولقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه: تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور. [خ، م، د، ت عن ابن عمر].

٣٨٧٩٣- إني لأنظر إلى مواقع عدو الله المسيح، إنه يقبل حتى ينزل من كذا، حتى يخرج إليه غوغاء الناس، ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسانه، معه صورتان صورة الجنة وصورة النار خضراء، معه شياطين مشبهون بالأموات، يقولون للحي: تعرفني أنا أخوك أنا أبوك أو ذو قرابة منه ألست قدمت؟ هذا ربنا فاتبعه، فيقضي الله ما يشاء منه ويبعث الله له رجلاً من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول: هذا الكذاب، أيها الناس، لا يغرنكم فإنه كذاب ويقول باطلا، وليس ربكم بأعور، فيقول: هل أنت متبعي؟ فيأبى، فيشقه شقتين، ويعطى ذلك، فيقول أعيده لكم، فيبعثه الله أشد ما كان له تكذيبا وأشد شتما، فيقول: أيها الناس! إنما رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها، إن كان صادقاً فليعدني مرة أخرى وإلا هو كذاب، فيأمر به إلى هذه النار وهي في صورة الجنة، فيخرج قبل الشام. [طب عن سلمة بن الأكوع].

٣٨٧٩٤- إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال وأني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وإن يخرج من خلة بين العراق والشام، عاث يميناً وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا فإنه يبدو فيقول: أنا نبي ولا نبي بعدي، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل

مؤمن، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف، وإنه يسلط من نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها، وإنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا، فناره جنة وجنته نار، فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستعن بالله، تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم، وإن أيامه أربعون يوما، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام، وآخر أيامه كالسراب، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر، قالوا وكيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها كما تقدرون في الأيام الطوال. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٧٩٥- إن الدجال خارج وإنه أعور عين الشمال، عليها ظفرة غليظة، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ويقول للناس أنا ربكم، فمن قال: أنت ربي، فقد فتن، ومن قال: الله ربي، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب، فيلبث في الأرض ما شاء الله، ثم يجيء عيسى ابن مريم عليهما السلام من قبل المغرب مصدقا بمحمد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال، ثم إنما هو قيام الساعة. [حم، طب والروياني، ض عن سمرة].

٣٨٧٩٦- إن الدجال أعور عين الشمال، بين عينيه مكتوب كافر وعلى عينة ظفرة غليظة. [نعيم بن حماد في الفتن عن أنس].

٣٨٧٩٧- إن الدجال يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى. [نعيم عن رجل].

٣٨٧٩٨- إن ربكم تعالى ليس بأعور وإنه أعور يعني الدجال مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه الأمي والكاتب. [طب عن أبي بكرة].

٣٨٧٩٩- الدجال جعد هجان أقمر، كأن رأسه غصن شجرة، مطموس عينيه اليسرى - والأخرى كأنها عنبة طافئة، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن، فأما هلك الهلك فإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور. [ط، حم، طب عن ابن عباس].

٣٨٨٠٠- رأيت الدجال أقمر هجانا ضخما فيلمانيا، كأن شعر رأسه أغصان شجرة، أعور كأن عينه كوكب الصبح، أشبه بعبد العزى - رجل من خزاعة. [طب عن ابن عباس].

٣٨٨٠١- الدجال فيلمانيا أقمر هجانا، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري، كأن شعرات رأسه أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق، ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شديد الخلق، ونظرت إلى إبراهيم، فلا أنظر إلى أرب منه إلا نظرت إليه مني كأنه صاحبكم، فقال جبريل: سلم على مالك، فسلمت عليه. [حم عن ابن عباس].

٣٨٨٠٢- الدجال أعور عين الشمال. بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الأمي والكاتب. [حم عن أبي بكرة].

٣٨٨٠٣- الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد. [ش عن مجمع بن حارث].

٣٨٨٠٤- تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله، ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله. [ش، ك عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص].

٣٨٨٠٥- كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن اتبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه وعنه، إن الله تعالى يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسبيح، إن بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. [طب عن أسماء بنت عميس].

٣٨٨٠٦- ليدركن الدجال من رآني أو ليكونن قريباً من موتي. [طب عن عبد الله بن بسر].

٣٨٨٠٧- ليصحبن الدجال أقوام يقولون: إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه الكافر ولكنا نصحبه نأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم. [نعيم بن حماد في الفتن عن عبيد بن عمير مرسلا].

٣٨٨٠٨- ما أهبط الله عز وجل إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد من قبلي: إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول: أنا ربكم فمن قال: ربي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد على ملته إماماً مهديا وحكما عدلاً فيقتل الدجال. [طب عن عبد الله بن مغفل].

٣٨٨٠٩- ما سؤالك عنه! إنك لا تدركه، أما! إنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال. [طب عن المغيرة].

٣٨٨١٠- ما شبه عليكم منه - يعني الدجال - فإن الله تعالى ليس بأعور، يخرج فيكون في الأرض أربعين صباحا، يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم، ومعه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلاً لا يسلطه الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: أنت عدو الله وأنت الدجال الكذاب، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع على الأرض ثم يحييه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: والله ما كنت أشد بصيرة مني فيك الآن! أنت عدو الله الدجال الذي أخبرنا عنك رسول الله ﷺ، فيهوي إليه بسيفه، فلا يستطيعه فيقول: أخروه عني. [طب عن ابن عمر].

٣٨٨١١- ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال، وما من نبي إلا، وقد حذر قومه، ولأخبرنكم بشيء ما أخبر به نبي: إنه أعور وأشهد أن الله ليس بأعور. [ك عن جابر].

٣٨٨١٢- لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، وليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال، فمن نجا من فتنة قبلها نجا

منها، وإنه لا يضر مسلما، مكتوب بين عينيه كافر. [حم، ع، ز، حب والروياني، ض عن حذيفة].

٣٨٨١٣- ما من نبي إلا، وقد أنذر قومه الدجال، وإني أحذركم أمر الدجال، إنه أعور، وإن ربي ليس بأعور، بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار. [طب عن معاذ].

٣٨٨١٤- لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن، أنتم غربية وهم شرقية. [طس والبغوي عن نهيك بن صريم، ويقال: صريم، وما له غيره].

٣٨٨١٥- لا تفعلي فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين، ما من نبي إلا قد حذر أمته وأنا أحذركموه، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، ألا! إن المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافئة. [طب عن أم سلمة].

٣٨٨١٦- لا يخرج الدجال حتى يكون شيء أحب إلى المؤمن من خروج نفسه. [حل عن ابن مسعود].

٣٨٨١٧- لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر. [ن وابن قانع عن المصعب بن جثامة].

٣٨٨١٨- يا أيها الناس! إنما أنا بشر رسول أذكركم بالله، إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني، فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنت بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني، أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وهذا القمر وزوال النجوم عن مطالعها لموت رجال من عظماء الأرض، وإنهم قد كذبوا، ولكن هن آيات من آيات الله يعبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة فقد أريت في مقامي وأنا أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم، ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحي، وإنه متى خرج يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدقه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء سلف، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه يسوق الناس إلى بيت المقدس فيحصرون حصرا شديدا يوزلون أزلا شديدا، فيصبح فيهم عيسى ابن مريم، فيهزمه الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وغصن الشجرة لينادي المؤمنين يقول: هذا كافر استتر بي تعال فاقتله، ولن يكون ذلك حتى تروا شيئاً من شأنكم يتفاقم في أنفسكم وحتى تسائلون بينكم: هل ذكر نبيكم من هذا ذكرا، وحتى تزول الجبال عن مراتبها، ثم يكون على أثر ذلك القبض، القبض - أي الموت. [حم، ع وابن خزيمة والطحاوي، حب وابن جرير، طب، ك، هق ٣٣٨/٣، ص عن سمرة].

٣٨٨١٩- يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه ك ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة، حرمهما الله وقامت الملائكة بأبوابهما، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول: الجنة، ونهر يقول: النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهي النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهي الجنة، ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس! لا يسلط على غيرها من الناس، فيقول للناس: أيها الناس! هل يفعل مثل هذا إلا الرب؟ فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا، ثم ينزل عيسى فينادي من السحر فيقول: يا أيها الناس! ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون فإذا هم بعيسى عليه الصلاة والسلام، فتقام الصلاة فيقال له: تقدم ياروح الله! فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلوا صلاة الصبح خرجوا إليه، فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه فيقتله حتى أن الشجر والحجر ينادي: يا روح الله! هذا يهودي، فلا يترك مما كان يتبعه أحداً إلا قتله. [حم وابن خزيمة، ع، ك، ض عن جابر].

٣٨٨٢٠- يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين، قيل يا رسول الله! وما قزوين؟ قال: قوم يكونون بآخره يخرجون من الدنيا زهدا فيها، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان. [الخطيب في فضائل قزوين والرافعي عن ابن عباس].

٣٨٨٢١- يخرج الدجال ومعه سبعون ألفا من الحاكة، على مقدمته أشعر من فيهم يقول: بدو بدو. [الديلمي عن علي].

٣٨٨٢٢- يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان، يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي بكر].

٣٨٨٢٣- يخرج الدجال من قبل أرض يقال لها أصبهان المشرق وهم قوم وجوههم كالمجان. [طب عن عمران بن حصين].

٣٨٨٢٤- يخرج الدجال من قبل أصبهان. [طب عن عمران بن حصين].

٣٨٨٢٥- يخرج الأعور الدجال من يهودية أصبهان لم تخلق له عين، والأخرى كأنها كوكب ممزوجة من دم، يشوي في الشمس شيئا، يتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعها أهل المشرق والمغرب، له حمار ما بين عرض أذنيه أربعون باعا، يطأ كل منهل في كل سبعة أيام، يسير معه جبلان، أحدهما فيه أشجار وثمار وماء، وأحدهما فيه دخان ونار، يقول: هذه الجنة وهذه النار. [ك ٥٢٨/٤ وابن عساكر عن ابن عمرو].

٣٨٨٢٦- يخرج الأعور الدجال من يهودية أصبهان، عينه اليمنى ممسوحة

والأخرى كأنها زهرة. [سمويه، ك عن ابن عمر عن حذيفة].

٣٨٨٢٧- يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن وأنتم شرقي النهر وهم غربيه. [ابن سعد عن نهيك بن صريم السكوني].

٣٨٨٢٨- يكون قوم من أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى، يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه، يقولون: الخير من الله والشر من إبليس، فيقرؤن على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فما تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال، أولئك زنادقة هذه الأمة، في زمانهم يكون ظلم السلطان، فيالهم من ظلم وحيف وأثرة، ثم يبعث الله طاعونا فيفني عامتهم، ثم يكون الخسف فما أقل من ينجو منهم، المؤمن يومئذ قليل فرحه، شديد غمه، ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير، ثم يخرج الدجال على أثر ذلك قريبا. [طب والبغوي عن رافع بن خديج].

٣٨٨٢٩- يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض الناس فينهزم من قبل المشرق، فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين، فيصير أهلها ثلاث فرق، فرقة تقيم وتقول: نشامه ننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومع الدجال سبعون ألفا عليهم التيجان، فأكثر من معه اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقول: نشامه وننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق، فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم. [حم، ع، كر عن عثمان بن أبي العاص].

٣٨٨٣٠- يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار. [حم وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد].

٣٨٨٣١- ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقناة، فيكون أكثر من يخرج إليه النساء، حتى أن الرجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة أن تخرج إليه، ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته، حتى أن اليهودي ليختبيء تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة: يا مسلم! هذا يهودي تحتي فاقتله. [حم، طب عن ابن عمر].

٣٨٨٣٢- يجيء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة فيجد كل نقب من أنقابها صفوفا من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة. [خ، م عن أنس].

٣٨٨٣٣- يوم الخلاص، وما يوم الخلاص! يوم الخلاص، وما يوم الخلاص! يوم الخلاص، وما يوم الخلاص! ثلاثا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال يجيء الدجال فيصعد أحد فيطلع فينظر إلى المدينة ويقول لأصحابه: الا ترون إلى هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها ملكا مصلتا، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص. [حم، ك عن محجن بن الأدرع].

٣٨٨٣٤- يقتل الدجال دون باب لد سبع عشرة ذراعا. [ابن عساكر عن مجمع بن جارية].

١-٤-٥- ابن صياد

٣٨٨٣٥- إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو، فلا خير لك في قتله. [حم، ق، عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٨٨٣٦- اخسأ فلن تعدو قدرك - قاله لابن صياد. [حم، خ، م، د عن ابن عمر؛ خ عن ابن عباس؛ طب عن السيد الحسين؛ حم والروياني، ض عن أبي ذر؛ م عن مسعود عن أبي سعيد].

٣٨٨٣٧- إنما خروج ابن صياد لغضبة يغضبها. [طب عن حفصة].

٣٨٨٣٨- إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد. [حم، ض عن جابر أن عمر قال: يا رسول الله! اللذن لي فاقتل ابن صياد، قال - فذكره].

٣٨٨٣٩- دعه، فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله. [م عن ابن مسعود أن عمر استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صياد قال - فذكره].

١-٤-٦- نزول عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام

٣٨٨٤٠- كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم. [م عن أبي هريرة].

٣٨٨٤١- والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما عدلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية، وليتركن القلاص فلا يسعى عليها، ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعون إلى المال، فلا يقبله أحد. [م عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٢- والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى ابن حكما مقسطا وإماما عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا، وما فيها. [حم، ق، ت، هـ عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٣- ليس بيني وبين عيسى نبي وإنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، ينزل بين ممصرتين كأن رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام، ويهلك المسيح الدجال، فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم

يتوفى فيصلي عليه المسلمون. [د عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٤- طوبى لعيش بعد المسيح! يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات حتى لو بذرت حبك في الصفا لنبت، وحتى يمر الرجل على الأسد، فلا يضره، ويطأ على الحية، فلا تضره ولا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض. [أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٥- عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم. [حم، ن والضياء عن ثوبان].

٣٨٨٤٥ م- كيف بكم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. [ق عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٦- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمير تكرمة الله لهذه الأمة. [حم، م عن جابر].

٣٨٨٤٧- لم يسلط على الدجال إلا عيسى ابن مريم. [الطيالسي عن أبي هريرة].

٣٨٨٤٨- ليدركن الدجال قوماً مثلكم أو خيراً منكم، ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها. [الحكيم، ك عن جبير بن نفير].

٣٨٨٤٩- ليقتلن ابن مريم الدجال بباب لد. [حم عن مجمع ابن جارية].

٣٨٨٥٠- يقتل ابن مريم الدجال بباب لد. [ت عن مجمع ابن جارية].

٣٨٨٥١- ليهبطن عيسى ابن مريم حكما عدلاً وإماما مقسطا، وليسلكن فجا حاجا أو معتمرا أو بنيتهما وليأتين قبري حتى يسلم علي ولأردن عليه. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٨٥٢- ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق. [طب عن أوس بن أوس].

٣٨٨٥٣- خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله ﷺ، وآخرها فيهم عيسى ابن مريم، وبين ذلك نهج أعوج ليس منك ولست منهم. [حل عن عروة بن رويم].

٣٨٨٥٤- سيدرك رجلان من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال. [ابن خزيمة، ك عن أنس].

(الإكمال)

٣٨٨٥٥- إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم! فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، عليه ثوبان ممصران، كأن رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلل، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويدعو الناس إلى الإسلام، فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال، وتقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم، فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٨٥٦- الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وإني أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، عليه ثوبان ممصران، رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلل، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويدعو الناس إلى الإسلام، فتهلك في زمانه الملل كلها إلا الإسلام، وترتع الأسود مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم، وتلعب الصبيان بالحيات، فلا تضرهم، فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. [حم عن أبي هريرة].

٣٨٨٥٧- إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى ابن مريم، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام. [م عن أبي هريرة].

٣٨٨٥٨- كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها. [ك عن ابن عمر].

٣٨٨٥٩- طوبى لعيش بعد المسيح! يؤذن للسماء في القطر وللأرض في النبات، فلو بذرت حبة على الصفا لنبتت، ولا تباغض ولا تحاسد حتى يمر الرجل على الأسد، فلا يضره ويطأ على الحية، فلا تضره. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٣٨٨٦٠- لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وإماما عدلا، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى لا يقبله أحد. [ش عن أبي هريرة].

٣٨٨٦١- ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ. [تمام وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده].

٣٨٨٦٢- ينزل عيسى ابن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويجتمع الناس على دين، ويضع الجزية. [ابن سعد عن أبي هريرة].

٣٨٨٦٣- ينزل عيسى ابن مريم ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة أخيار من على الأرض وأصلحاء من مضى. [الديلمي عن أبي هريرة].

١-٤-٧- خروج يأجوج ومأجوج

٣٨٨٦٤- سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين. [هـ عن النواس].

٣٨٨٦٥- فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٨٨٦٦- ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج.

[حم، خ - أبي سعيد].

٣٨٨٦٧- إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٨٨٦٨- لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب! فتح اليوم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها، قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث. [ق ت، هـ عن زينب بنت جحش].

٣٨٨٦٩- إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غدا، فيعيده الله أشد ما كان، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غدا إن شاء الله تعالى واستثنوا، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس، فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم، فيرمون سهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم الذي اختبط فيقولون: قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء! فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها، والذي نفسي بيده! إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم. [حم، هـ ك عن أبي هريرة].

٣٨٨٧٠- إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ماشاؤوا وشجر يلقحون ما شاؤوا، فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا. [ن عن أوس بن أبي أوس].

٣٨٨٧١- تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس كما قال الله عز وجل: ﴿من كل حدب ينسلون﴾ فيغشون الأرض، وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم، ويشربون مياه الأرض حتى أن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبسا حتى أن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول: قد كان ههنا ماء مرة، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم، بقي أهل السماء، ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مخضبة دما للبلاء والفتنة، فبينما هم على ذلك إذ بعث الله دودا في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس، فيقول المسلمون: ألا رجل يشرى لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو؟ فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد أوطنها على أنه مقتول فينزل، فيجدهم موتى بعضهم على بعض، فينادي: يا معشر المسلمين! ألا أبشروا، إن الله عز وجل قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم، فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابته قط. [حم، هـ، حب، ك عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٨٨٧٢- إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم، ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا، وإن من ورائهم ثلاث أمم، تاويل وتاريس ومنسك. [عبد بن حميد في التفسير وابن المنذر، طب وابن مردويه، ق في البعث عن ابن عمرو].

٣٨٨٧٣- إنكم تقولون: لا عدو، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف ﴿من كل حدب ينسلون﴾ كأن وجوههم المجان المطرقة. [حم، طب عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته].

٣٨٨٧٤- بعثني الله حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته، فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس. [نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عباس].

٣٨٨٧٥- ويل للعرب من شر قد اقترب! فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وعقد عشرة، قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث. [طب عن أم سلمة عن عائشة].

٣٨٨٧٦- لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب! فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها؛ قيل: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث. [ش، خ، م، ت، هـ عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أم حبيبة عن أمها حبيبة عن زينب بنت جحش]. مر برقم ٣٨٨٦٨.

٣٨٨٧٧- سيوقد المسلمون من جعابهم وقسيم وأترسهم سبع سنين - يعني يأجوج ومأجوج. [طب عن النواس].

١-٤-٨- خروج الدابة

٣٨٨٧٨- تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم، حتى أن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا: يا مؤمن! ويقول هذا: يا كافر. [حم، ت، هـ، ك عن أبي هريرة].

٣٨٨٧٩- تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم، ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل الدابة، فيقال: ممن اشتريت؟ فيقول: من الرجل المخطم. [حم عن أبي أمامة].

٣٨٨٨٠- بئس الشعب جياد؟ تخرج الدابة فتصرخ فيسمعها من بين الخافقين. [طس عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٨٨٨١- مثل أمتي ومثل الدابة حين تخرج كمثل حيز بني ورفعت حيطانه وسدت أبوابه وطرح فيه من الوحش كلها ثم جيء بالأسد فطرح وسطها فارتعدت وأقبلت إلى النفق تلحسه من كل جانب، كذلك أمتي عند خروج الدابة لا يفر منها أحد إلا مثلت بين عينيه، ولها سلطان من ربنا عظيم. [أبو نعيم والديلمي عن سلمان].

١-٤-٩- خروج النار

٣٨٨٨٢- أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد حوت، وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها. [حم، خ، ن عن أنس].

٣٨٨٨٣- لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٨٨٨٤- ستخرج نار من حضرموت أو من بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس، قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام. [حم، ت: حسن صحيح عن ابن عمر].

٣٨٨٨٥- ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضرموت تحشر الناس، قيل: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال عليكم بالشام. [حب عن ابن عمر].

٣٨٨٨٦- لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له: برهوت، تغشى الناس، فيها عذاب أليم، تأكل الأنفس والأموال تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام، تطير طير الريح والسحاب، حرها أشد من حرها بالنهار، ولها ما بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف، هي من رؤس الخلائق أدنى من العرش، قيل: يا رسول! أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال، وأين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شر من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم، وليس فيهم رجل يقول: مه مه. [طب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان].

٣٨٨٨٧- تكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم وحتى لا يبقى على الأرض إلا شرار أهلها، تقذرهم روح الله وتلفظهم أرضوهم، وتحشرهم النار من عدن مع القردة والخنازير، تبيت معهم أينما باتوا وتقيل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم. [حم، طب، ك عن عمر].

٣٨٨٨٨- ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم وتقذرهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف. [حم عن ابن عمر، حم، د، ك، حل عن ابن عمرو].

٣٨٨٨٩- توشك أن تخرج نار من حبس سيل، تسير سير بطيئة الإبل، تسير بالنهار وتقيم بالليل وتغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس اغدو، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار أيها الناس، فروحوا، من أدركته أكلته. [حم، ع والبغوي والباوردي وابن قانع، طب، ك، حب وأبو نعيم وتعقب، هق عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه ويقال له بشير، قال البغوي: ولا أعلم له غيره].

٣٨٨٩٠- اخرج أهلك فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى - يعني حبس سيل. [ك وتعقب عن أبي البداح بن عاصم عن أبيه].

٣٨٨٩١- اخرج أهلك منها - يعني من حبس سيل فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى. [طب عن عاصم بن عدي الأنصاري].

٣٨٨٩٢- أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت - يعني المدينة، ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق! تضيء منها أعناق الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار. [حم، ع، حب والروياني ك، ض عن أبي ذر].

٣٨٨٩٣- تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم وتخلف، تسوقهم سوق الجمل الكسير. [قط في الأفراد، طب ك عن ابن عمرو].

٣٨٨٩٤- لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ركوبة تضيء أعناق الإبل ببصرى. [أبو عوانة عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد].

٣٨٨٩٥- يوشك أن تدعوها أحسن ما كانت، ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق! تضيء لها أعناق البخت ببصرى، يرون كضوء النهار. [ك عن أبي ذر].

١-٤-١٠- طلوع الشمس من مغربها

٣٨٨٩٦- أول الآيات طلوع الشمس من مغربها. [طب عن أبي أمامة].

٣٨٨٩٧- لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، ولتقومن الساعة، وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما، فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقومن، وقد انصرف الرجل بلبن لقحته، فلا يطعمه، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه، فلا يسعى فيه، ولتقومن الساعة، وقد رفع أكلته إلى فيه، فلا يطعمها. [ق، هـ عن أبي هريرة].

٣٨٨٩٨- طلوع الفجر أمان لأمتي من طلوع الشمس من مغربها. [فر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٣٨٨٩٩- إذا طلعت الشمس من مغربها خر إبليس ساجدا ينادي ويجهر: إلهي! مرني أن أسجد لمن شئت، فيجتمع إليه زبانيته فيقولون: يا سيدي ما هذا التضرع؟ فيقول: إني سألت ربي عز وجل أن ينظرني إلى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم، ثم تخرج دابة الأرض من صدع في الصفا، فأول خطوة تضعها بأنطاكية فتأتي إبليس فتلطمه. [طب عن ابن عمرو].

٣٨٩٠٠- يجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع

الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله تعالى في كتابه. [طب، ك عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد].

٣٨٩٠١- يجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله تعالى في كتابه. [ك عن أبي سريحة، حسن].

٣٨٩٠٢- تدري أين تذهب؟ فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد، فلا يقبل منها وتستأذن، فلا يؤذن لها، يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾. [خ عن أبي ذر].

٣٨٩٠٣- تغيب الشمس تحت العرش فيؤذن لها فترجع، فإذا كانت تلك الليلة التي تطلع صبيحتها من المغرب لم يؤذن لها فإذا أصبحت قيل لها: اطلعي من مكانك، ثم قرأ: ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك﴾. [حم عن أبي ذر].

١-٤-١١- نفخ الصور

٣٨٩٠٤- الصور قرن ينفخ فيه. [حم، د، ت، ك عن ابن عمرو].

٣٨٩٠٥- صاحب الصور جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره. [ك عن أبي سعيد].

٣٨٩٠٦- كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى الجبهة وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ! قالوا كيف نصنع؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا. [حم جب، ت، ك عن أبي سعيد، حم، ك عن ابن عباس، حم، طب عن زيد بن أرقم، وأبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة حل عن جابر، والضياء عن أنس].

٣٨٩٠٧- إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر، صاحب الصور واضع على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ. [خط عن البراء].

٣٨٩٠٨- ما بين النفختين أربعون، ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٨٩٠٩- إن طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان. [ك عن أبي هريرة].

٣٨٩١٠- كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى الجبهة وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ، قالوا: يا رسول ﷺ! كيف نصنع؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. [ص، حم وعبد بن حميد، ت: حسن، ع، حب وابن خزيمة وأبو الشيخ في العظمة، ك، ق في البعث، ص عن أبي سعيد؛ حم، طب عن زيد بن أرقم؛ حم كلنا طس، ك، ق في البعث عن ابن عباس؛ حل عن جابر؛ أبو الشيخ عن أبي هريرة، الباوردي عن الأرقم بن الأرقم، وقال: كذا في كتابي ولا ادري مني أو ممن حدثني، وقال: أيوب بن زيد بن أرقم، ص عن أنس]. مر عزوه برقم [٣٨٩٠٦].

٣٨٩١١- كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى ظهره ينظر تجاه العرش، كأن عينيه كوكبان دريان، لم يطرف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك. [الخطيب عن أنس].

١-٤-١٢- البعث والحشر

١-٤-١٣- البعث

٣٨٩١٢- هكذا نبعث! يوم القيامة. [ت هـ، ك عن ابن عمرو].

٣٨٩١٣- قال الله تعالى: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك! وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحان أن أتخذ صاحبة أو ولدا. [خ - عن ابن عباس].

٣٨٩١٤- أما مررت بوادي قوم ممحلا ثم تمر به خضراء ثم تمر به ممحلا ثم تمر به خضراء؟ كذلك يحيى الله الموتى. [حم، طب عن أبي رزين].

٣٨٩١٥- ليس شيء من الإنسان إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة. [هـ عن أبي هريرة].

٣٨٩١٦- قال الله تعالى: شتمني عبدي ابن آدم، وما ينبغي له أن يشتمني! وكذبني، وما ينبغي له أن يكذبني! أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا، وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: ليس يعيدني كما بدأني، وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته. [حم، خ ن عن أبي هريرة].

١-٤-١٤- الحشر

وهو نوعان: أحدهما قبل الموت، والثاني بعد الموت، وهذه الأحاديث مركبة منهما

٣٨٩١٧- إن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج راكين طاعمين كاسين، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار، وفوج يمشون ويسعون، ويلقي الله الآفة على الظهر، فلا يبقى ذات ظهر حتى أن الرجل ليكون له الحديقة المعجبة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها. [حم، ن ك عن أبي ذر].

٣٨٩١٨- إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ههنا - وأومى بيده نحو الشام. [حم، ن، ك عن معاوية بن حيدة].

٣٨٩١٩- أول ما يدعى يوم القيامة آدم عليه السلام فتراءى ذريته فيقال:

هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك! فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب! كم أخرج؟ فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين، قالوا: يا رسول الله! إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٩٢٠- تحشرون حفاة عراة غرلا. [خ عن عائشة، ت، ك عن ابن عباس].

٣٨٩٢١- تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما. [م عن المقداد ابن الأسود].

٣٨٩٢٢- إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى يكون قيد ميل أو اثنين فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من يأخذه إلى حقويه، ومنهم من يلجمه إلجاما. [حم، ت عن المقداد].

٣٨٩٢٣- يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم. [خ عن أبي هريرة].

٣٨٩٢٤- يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه. [خ ت، هـ عن ابن عمر].

٣٨٩٢٥- الكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول: رب! أرحني أرحني ولو في النار. [خط عن ابن مسعود].

٣٨٩٢٦- إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول: رب أرحني ولو إلى النار. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٩٢٧- إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعا، وإنه ليبلغ أفواه الناس وإلى آذانهم. [م عن أبي هريرة].

٣٨٩٢٨- كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم. [طب، ك عن ابن عمرو].

٣٨٩٢٩- يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا، ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده﴾ ألا!، وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا! وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! أصيحابي أصيحابي! فقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت الرقيب عليهم﴾ فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم. [حم، ق، ت، ن عن ابن عباس].

٣٨٩٣٠- يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا، قالت عائشة: يا رسول الله! الرجل والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض! قال: يا عائشة! الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض. [ن، هـ عن عائشة].

٣٨٩٣١- يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد. [ق عن سهل ابن سعد].

٣٨٩٣٢- يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير، وتحشر بقيتهم النار، تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا. [ق ن عن أبي هريرة].

٣٨٩٣٣- يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث أصناف: صنفا مشاة، وصنفا ركبانا، وصنفا على وجوههم، [قيل: يا رسول الله! وكيف يمشون على وجوههم؟ قال] إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم، أما! إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك. [حم، ت عن أبي هريرة].

٣٨٩٣٤- يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك، أين الجبارون؟ وأين المتكبرون. [هـ عن ابن عمر].

٣٨٩٣٥- يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون. [م، د عن ابن عمر].

٣٨٩٣٦- يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول: أنا الملك! أين ملوك الأرض. [ق ن، هـ عن أبي هريرة، خ عن ابن عمر].

٣٨٩٣٧- يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات، فأما عرضتان فجدال ومعاذير، وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله. [ن - عن أبي هريرة؛ حم، د عن أبي موسى].

٣٨٩٣٨- كل من ورد القيامة عطشان. [حل، هب عن أنس].

٣٨٩٣٩- الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة. [فر عن أنس].

٣٨٩٤٠- لو أن رجلاً يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضات الله تعالى لحقره يوم القيامة. [حم، تخ، طب عن عتبة بن عبد].

(الإكمال)

٣٨٩٤١- يبعث الله الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم. [حم ع، ص عن أنس].

٣٨٩٤٢- تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا. [طب عن سهل بن سعد].

٣٨٩٤٣- تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا، وأول من يكسى إبراهيم الخليل، يقول الله تعالى: اكسوا إبراهيم الخليل ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس على قدر الأعمال. [ابن السكن والإسماعيلي وابن منده وأبو نعيم عن طلق بن حبيب عن حيدة، قال ابن السكن: لعلة والد معاوية

بن حيدة].

٣٨٩٤٤- تحشرون حفاة عراة غرلا، قيل: يا رسول الله! الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال: الأمر أشد من أن يهمهم. [حم، خ عن عائشة].

٣٨٩٤٥- تحشرون حفاة عراة غرلا، قالت امرأة: أيبصر بعضنا عورة بعض؟ قال: يا فلانة! ﴿لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾. [ت: حسن صحيح، ك عن ابن عباس].

٣٨٩٤٦- تحشرون ههنا حفاة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم، وتعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام، وإن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه. [ش، طب، ك عن معاوية بن حيدة].

٣٨٩٤٧- يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان، قالت سودة: واسوأتاه! ينظر بعضنا إلى بعض؟ قال: شغل الناس عن ذلك، لكل امرئ منهم شأن يغنيه. [طب، ك، وابن مردويه في البعث عن سودة بنت زمعة].

٣٨٩٤٨- يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا، قالت عائشة: كيف بالعورات؟ قال: ﴿لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾. [ك وابن مردويه عن عائشة].

٣٨٩٤٩- يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا، قالت عائشة: يا رسول الله! الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال: يا عائشة! الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض. [م، ن، هـ عن عائشة].

٣٨٩٥٠- يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا، قالت امرأة: يا رسول الله! فكيف يرى بعضنا بعضا؟ قال: إن الأبصار يومئذ شاخصة. [طب عن السيد الحسن].

٣٨٩٥١- يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم أمهاتهم حفاة عراة غرلا، قالت عائشة: ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال: شغل الناس يومئذ عن النظر وسموا بأبصارهم إلى السماء موقوفون أربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون. [ابن مردويه عن ابن عمر].

٣٨٩٥٢- ﴿لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾: لا ينظر الرجال إلى النساء والنساء إلى الرجال، أشغل بعضهم عن بعض. [ك عن عائشة].

٣٨٩٥٣- يحشر الله عز وجل الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما قالوا: وما بهما؟ قال: ليس معهم شيء. ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة، قالوا: كيف وإنما نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات. [حم، ع والخرائطي في مساوئ الأخلاق، طب ك، ض عن عبد الله بن أنيس الأنصاري].

٣٨٩٥٤- يبعث كل عبد على ما مات عليه، المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه. [حب عن جابر].

٣٨٩٥٥- آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قريش. [ش عن وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال - فذكره، وعن وكيع عن المسعودي عن سعيد بن خالد عن حذيفة بن أسيد موقوفا، والأول صحيح لأن قيس بن أبي حازم سمع من العشرة، والثاني حسن وله حكم الرفع].

٣٨٩٥٦- يحشر رجلان من مزينة، هما آخر من يحشر، يقبلان من جبل حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا جاءا قالا: أين الناس؟، فلا يريان أحداً فيقول أحدهما لصاحبه: الناس في دورهم! فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد وإذا على الفراش الثعالب والسنانير فيقولون: أين الناس؟ فيقول أحدهما لصاحبه: الناس في المسجد! فيأتيا المسجد، فلا يجدان فيه أحداً فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما لصاحبه: أراهم في السوق شغلتهم الأسواق! فيخرجان حتى يأتيا السوق، فلا يجدان فيها أحداً فينطلقان حتى يأتيا المدينة فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر، فهما آخر الناس حشرا. [ك وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سريحة الغفاري].

٣٨٩٦٠- إن الله عز وجل يجمع الأمم يوم القيامة ثم ينزل من عرشه إلى كرسيه ﴿وسع كرسيه السماوات والأرض﴾. [طب عن ابن مسعود].

٣٨٩٦١- إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجمعون إلى يوم القيامة. [طب عن سمرة].

٣٨٩٦٢- شعار الناس يوم القيامة في ظلمة يوم القيامة: لا إله إلا الله. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو].

٣٨٩٦٣- إن المؤمن إذا خرج من قبره صور له عمله في صورة حسنة فيقول له: ما أنت؟ فوالله! إني لأراك امرأ الصدق فيقول له: أنا عملك، فيكون له نور أو قائد إلى الجنة، وإن الكافر إذا خرج من قبره صور له عمله في صورة سيئة وبشارة سيئة فيقول: من أنت؟ فوالله! إني لأراك امرأ السوء، فيقول: أنا عملك، فينطلق به حتى يدخل النار. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٣٨٩٦٤- يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه مثل حبة خردل، منه تنبتون. [حم، ع، حب، ك، ص عن أبي سعيد].

٣٨٩٦٥- تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا، يغلي منه الهوام كما تغلي القدور على الأثافي يعرفون منها على قدر خطاياهم، منهم من يبلغ إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم من يلجمه العرق. [حم، طب عن أبي أمامة].

٣٨٩٦٦- تدنو الشمس من الأرض يوم القيامة فيعرق الناس، فمن

الناس من يبلغ عرقه كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه، ومنهم من يبلغ العجز، ومنهم من يبلغ الخاصرة، ومنهم من يبلغ منكبيه، ومنهم من يبلغ حلقه، ومنهم من يلجمه، ومنهم من يغمره. [حم، طب، ك عن عقبة بن عامر].

٣٨٩٦٧- يلجم الناس العرق إلى شحمة أذنيه. [ك عن ابن عمر].

٣٨٩٦٨- تدنو الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون! من الناس على قدر ميلين ويزاد في حرها فتصهرهم فيكونون في العرق بقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم يأخذه إلى حقويه، ومنهم من يلجمه إلجاما. [طب عن مقدام بن معدي كرب].

٣٨٩٦٩- يجمع اللّه الناس يوم القيامة فينادي مناد: يا أيها الناس! ألم ترضوا بربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يولى كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى؟ أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ قالوا: بلى، فينطلق كل إنسان منكم.

٣٨٩٧٠- يحشر الناس فينادي مناد: أليس عدلاً مني أن أولي كل قوم ما كانوا يعبدون! ثم ترفع لهم آلهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى أحد غير هذه الأمة فيقال لهم: ما لكم؟ قالوا: ما نرى إلهنا الذي كنا نعبد، فيتجلى لهم تبارك وتعالى. [طب عن أبي موسى].

١-٤-١٥- الحساب

٣٨٩٧١- عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس عليه. [فر عن أبي هريرة].

٣٨٩٧٢- سألت اللّه ان يجعل حساب أمتي إلي لئلا تفتضح عند الأمم، فأوحى اللّه إلي: يا محمد! بل أنا أحاسبهم، فإن كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك. [فر عن أبي هريرة].

٣٨٩٧٣- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا. [حم عن ثوبان].

٣٨٩٧٤- من حوسب عذب. [ت والضياء عن أنس].

٣٨٩٧٥- من نوقش المحاسبة هلك. [طب عن ابن الزبير].

٣٨٩٧٦- من نوقش الحساب عذب. [ق عن عائشة].

٣٨٩٧٧- من حوسب يوم القيامة عذب، قالت عائشة: أوليس يقول اللّه ﴿فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾؟ قال: ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك. [حم، ق، ت عن عائشة].

٣٨٩٧٨- إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده! لأحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في دار الدنيا. [حم خ عن أبي سعيد].

٣٨٩٧٩- إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقول: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك، فيقول: كذبوا، فيقال: أهلك وعشيرتك؟ فيقول: كذبوا، فيقول: احلفوا، فيحلفون، ثم يصمتهم اللّه وتشهد عليهم ألسنتهم فيدخلهم النار. [ع ك عن أبي سعيد].

٣٨٩٨٠- أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئا، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب! لقد جاء الإسلام، وما أسمع شيئا، وأما الأحمق فيقول: رب! جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر، وأما الهرم فيقول: يا رب! لقد جاء الإسلام، وما أعقل شيئا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب! ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يدخلها سحب إليها. [حم، ت عن الأسود بن سريع وأبي هريرة].

٣٨٩٨١- إن اللّه تعالى لطف الملكين الحافظين حتى أجلسهما على الناجذين وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما. [فر عن معاذ].

٣٨٩٨٢- لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه. [ت عن أبي برزة].

٣٨٩٨٣- لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم. [ت عن ابن مسعود].

٣٨٩٨٤- يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي اللّه عز وجل فيقول اللّه: أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت! فيقول: جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله، فيقول له: أرني ما قدمت! فيقول: يا رب! جمعته وتركته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله، فإذا عبد لم يقدم خيراً فيمضي به إلى النار. [ت عن أنس].

٣٨٩٨٥- يقول العبد يوم القيامة: يا رب! ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى، فيقول: إني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا، فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي، فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعدا لكن وسحقا! فعنكن كنت أناضل. [حم، م، ن عن أنس].

٣٨٩٨٦- إن الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة. [حم عن عثمان].

٣٨٩٨٧- يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟ فيقول: لا، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتني. [ت عن أبي هريرة].

٣٨٩٨٨- الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها، وليس عندها طلبة فالقة. [طب، عد عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٨٩٨٩- تجيء الطير يوم القيامة تحت العرش ترفع مناقيرها وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها وليست عليها مظلمة فالقة. [عق، عد عن ابن عمر].

٣٨٩٩٠- إذا كان يوم القيامة ضرب الله على هذه الأمة بسرادق من زمرد أخضر ثم نادى مناد من قبل الله تعالى: يا أمة محمد! إن الله تعالى قد عفا عنكم فليعف بعضكم عن بعض، ألا! فهلموا إلى الحساب. [الديلمي عن أبي أمامة].

٣٨٩٩١- إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي الذين عليهم المظالم نادى مناد من تحت العرش: يا أيها الجمع! تاركوا المظالم وثوابكم علي. [ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أنس].

٣٨٩٩٢- إن الله تعالى ينادي يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع: يا عبادي! أنا الله لا إله إلا أنا، أرحم الراحمين، أحكم الحاكمين، وأسرع الحاسبين، يا عبادي! لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون، واحضروا! حجتكم ويسروا جوابا فإنكم مسؤلون محاسبون يا ملائكتي! أقيموا صفوفا على أطراف أقدامهم للحساب. [الديلمي عن معاذ].

٣٨٩٩٣- الا تسألون من أي شيء ضحكت؟ عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول: يا رب؟ أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى قال فإني لا أقبل علي شهادة شاهد إلا من نفسي فيقول: أوليس كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول بعدا لكن وسحقا! فعنكن كنت أجادل. [ك عن أنس].

٣٨٩٩٤- إن أول ما يتكلم من الإنسان حين يختم على الأفواه فخذه من الرجل اليسار. [حم، طب عن عقبة بن عامر].

٣٨٩٩٦- أول ما يشهد على أحدكم فخذه. [ابن عساكر عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده].

٣٨٩٩٧- تجيؤن يوم القيامة وعلى أفواهكم الفدام، فأول ما يتكلم من الإنسان فخذه وكفه. [طب، ك عن حكيم بن معاوية عن أبيه].

٣٨٩٩٨- أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته، والله ما يتكلم لسانه!، ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تغيب لزوجها، وتشهد رجلاه ويداه بما كان يوليها، ثم يدعى الرجل وخدمه فمثل ذلك؛ ثم يدعي بأهل الأسواق، وما يوجد ثم دوانيق ولا قراريط، ولكن حسنات هذا تدفع إلى هذا الذي ظلم وسيئات هذا الذي ظلمه [توضع عليه -]، ثم يؤتى بالجبارين في مقامع من حديد فيقال أوردهم إلى النار. [طب وابن مردويه عن أبي أيوب، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعفوه].

٣٨٩٩٩- أول ما يستنطق من ابن آدم جوارحه في محاقر عمله فيقول: وعزتك إن عندي المطمرات العظام! فيقول الله عز وجل: أنا أعلم بها منك، اذهب فقد غفرت لك. [الخطابي في الغريب عن أبي أمامة].

٣٩٠٠٠- أول من يدعى إلى الحساب أبناء الستين أو السبعين. [الديلمي عن الوليد بن مسافع الديلمي عن أبيه].

٣٩٠٠١- قصاص أهل الذمة من أمتي يوم القيامة يخفف عنهم من عذابهم. [ك في تاريخه عن أبي هريرة، وفيه محمد بن مخلد الحمصي يروي الأباطيل].

٣٩٠٠٢- ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. [ز وابن خزيمة، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٩٠٠٣- والذي نفسي بيده إنه ليخفف عن المؤمن حتى يكون أهون من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا، يعني يوم القيامة. [حم، ع وابن جرير، حب، ق في البعث، ض عن أبي سعيد].

٣٩٠٠٤- والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتين فيما انتطحتا. [حم، ع عن أبي سعيد].

٣٩٠٠٥- والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا. [حم عن أبي هريرة].

٣٩٠٠٦- يا أبا ذر! أتدري فيم يختصمان؟ قال: لا، قال: ولكن الله يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة. [ط حم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ رأى شاتين تنتطحان قال - فذكره].

٣٩٠٠٧- يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه: خذي حقك من حسنات عبدي، فلا تترك له حسنة إلا ذهبت بها. [أبو الشيخ وابن النجار عن أنس].

٣٩٠٠٨- ليقتص الجماء من القرناء يوم القيامة. [.... عن سلمان].

٣٩٠٠٩- إي والذي نفسي بيده إن فيه الماء، ألا إن أولياء الله ليردون حياض الأنبياء، ويبعث الله سبعين ألف ملك في أيديهم عصى من نار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء. [ابن مردويه عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي الله تعالى هل فيه ماء؟ قال - فذكره].

٣٩٠١٠- يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة ويزداد عليه من سيئاتهم. [ك عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وسعد وابن مسعود وغيرهم].

٣٩٠١١- لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه. [طب عن أبي الدرداء].

٣٩٠١٢- لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع خصال: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به. [طب، هب الخطيب وابن عساكر عن معاذ].

٣٩٠١٣- لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين

اكتسبه، وعن حبنا أهل البيت. [طب عن ابن عباس].

٣٩٠١٤- يا ابن آدم! لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسئل عن أربع: عن عمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليته، ومالك من أين اكتسبته، وأين أنفقته. [حل وابن النجار عن أنس].

١-٤-١٦- الميزان

٣٩٠١٥- يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ، فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا! حتى يأتيهم فيقول لهم: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا، وأما الكافر فيسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعاً على صورة آدم، ويلبس تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا! اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون: اللهم أخزه! فيقول: أبعدكم الله!، فإن لكل رجل منكم مثل هذا. [ت، ك عن أبي هريرة].

٣٩٠١٦- إن الله تعالى يخفف على من يشاء من عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة. [هب عن أبي هريرة].

٣٩٠١٧- إن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب! حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه، وأما الكافر والمنافق ﴿فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾. [حم، ق، ن، هـ عن ابن عمر].

٣٩٠١٨- الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواما ويضع آخرين. [البزار عن نعيم بن همار].

٣٩٠١٩- أما في ثلاث مواطن، فلا يذكر أحد أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل، وعند الكتاب حتى يقال: ﴿هاؤم اقرؤوا كتابيه﴾ حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره! وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثيرة، يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا. [د، ك عن عائشة].

(الإكمال)

٣٩٠٢٠- أما في ثلاث مواطن، فلا يذكر أحد أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل، وعند الكتاب حين يقال: ﴿هاؤم اقرؤوا كتابيه﴾ حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره! وعند الصراط إذا وضع بين ظهراني جهنم، حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثيرة، يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا. [ك، د عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! هل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ قال - فذكره].

٣٩٠٢١- خلق الله تعالى كفتي الميزان ملء السماوات والأرض فقالت الملائكة: يا ربنا! ما تزن بهذا؟ قال: أزن به ما شئت؛ وخلق [الله -] الصراط كحد السيف كحد الموسى، فقالت الملائكة: يا ربنا! من يجوز على هذا قال: أجيز عليه من شئت. [الديلمي عن عائشة].

٣٩٠٢٢- يوضع الميزان يوم القيامة، فلو وزن فيه السماوات والأرض لوسعت، فتقول الملائكة: يا رب! لمن تزن بهذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقي، فتقول الملائكة: سبحانك! ما عبدناك حق عبادتك؛ ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة: من تجيز على هذا؟ فيقول: من شئت من خلقي، فيقولون: سبحانك! ما عبدناك حق عبادتك. [ك عن سلمان بن المبارك والآجري في الشريعة عنه موقوفا].

٣٩٠٢٣- ما من أحد يموت إلا يوزن قوله وعمله، فإن كان قوله أوزن من عمله لم يرفع عمله، وإن كان عمله أوزن من قوله رفع عمله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٩٠٢٤- يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيئاته في كفة فترجح السيئات، فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها، فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة؟ فما من عمل عملته في ليلي أونهاري إلا، وقد استقبلت به! قال: هذا ما قيل فيك وأنت منه بريء، فينجو بذلك. [الحكيم عن ابن عمر].

٣٩٠٢٥- يوضع الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال صؤابة دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار، قيل: يا رسول الله! فمن استوت سيئاته وحسناته؟ قال: أولئك أصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطمعون. [ابن عساكر عن جابر، وفيه عباد بن كثير الثقفي ضعيف].

٣٩٠٢٦- يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك، فإن ثقل ميزانه ينادي الملك بصوت يسمع الخلائق: سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا!، وإن خف ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق: شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا. [حل عن أنس].

١-٤-١٧- الصراط

٣٩٠٢٧- يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها. [حم، هـ، حب، ك عن أبي سعيد].

٣٩٠٢٨- جهنم تحيط بالدنيا، والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا إلى الجنة. [خط، فر عن ابن عمر].

٣٩٠٢٩- تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن! فقد أطفأ نورك لهبي. [طب، حل عن يعلى بن منبه].

٣٩٠٣٠- شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة: رب! سلم سلم.

[ت، ك عن المغيرة].

٣٩٠٣١- شعار أمتي إذا حملوا على الصراط: يا لا إله إلا أنت. [طب عن ابن عمرو].

٣٩٠٣٢- شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم: لا إله إلا اللّه وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون. [ابن مردويه عن عائشة].

٣٩٠٣٣- شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة: لا إله إلا أنت. [الشيرازي عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٣٩٠٣٤- إن الصراط بين اظهر جهنم دحض مزلة والأنبياء عليه يقولون: رب سلم سلم! والناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكأجاود الخيل والركاب وشدا على الأقدام، فناج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها، ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم. [الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة].

٣٩٠٣٥- إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وإنا أن نأتي عليه وفي أحمالنا أطمار أخرى أن ننجو من أن نأتي عليه ونحن مواقير. [حم، ك عن أبي ذر].

٣٩٠٣٦- إن على جهنم جسرا أدق من الشعر وأحد من السيف، أعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبيه كلاليب وحسك النار، يحشر اللّه به من يشاء من عباده، الزالون والزلات يومئذ كثير، والملائكة بجانبيه قيام ينادون: اللّهم: سلم سلم، فمن جاء بالحق جاز، ويعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم، فمنهم من يمضي عليه كلمح البرق، ومنهم من يمضي عليه كمر الريح، ومنهم من يعطى نوراً إلى موضع قدميه، ومنهم من يحبو حبوا، وتأخذ النار منه بذنوب أصابها وهي تحرق من يشاء اللّه منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجو، وينجو أول زمرة سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وكأن وجوههم القمر ليلة البدر، والذين يلونهم كأضواء نجم في السماء حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة اللّه تعالى. [هب وضعف عن أنس].

٣٩٠٣٧- يحمل الناس يوم القيامة على الصراط فتقادع بها جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، ثم ينجي اللّه برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبين والصديقين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون حتى لا يبقى في النار أحد في قلبه مثقال ذرة من الإيمان. [حم طب عن أبي بكرة].

٣٩٠٣٨- يقبل الجبار عز وجل فيثني رجله على الجسر ويقول: وعزتي وجلالي لا يتجاوزني اليوم ظلم! فينصف الخلق من بعضهم بعضا حتى أنه ينصف الشاة الجماء من العضباء بنطحة نطحتها. [طب عن ثوبان، وضعف].

٣٩٠٣٩- يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يميناً وشمالا، وجنبيه ملائكة يقولون: اللّهم! سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم من يمر مثل الريح، ومنهم من يمر مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعيا، ومنهم من يمشي مشيا، ومنهم من يحبو حبوا، ومنهم من يزحف زحفا، فأما أهل النار الذين هم أهلها، فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما، ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الغثاء؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها فيقول: يا رب! اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات، فيقول: يا رب! حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى هي أحسن منها، فيقول: يا رب! حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى أخرى فيقول: يا رب! حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيدخل الجنة فيعطى الدنيا ومثلها. [حم، ع، حب، ك عن أبي سعيد].

٣٩٠٤٠- يا عائشة! أما عند ثلاثة، فلا يذكر أحد أحدا: عند الميزان حتى يثقل أو يخف، وعند تطاير الكتب فأما أن يعطى بيمينه أو يعطى بشماله، وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويتغيظ عليهم ويقول ذلك العنق: وكلت بثلاثة، وكلت بمن دعا مع اللّه إلها آخر، ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب، ووكلت بكل جبار عنيد، فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات، ولجهنم جسر أدق من الشعر وأحد من السيف، عليه كلاليب وحسك، يأخذان من شاء اللّه، والناس عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، والملائكة يقولون: رب! سلم، سلم فناج مسلم ومخدوش مسلم ومكور في النار على وجهه. [حم عن عائشة].

١-٤-١٨- الشفاعة

٣٩٠٤١- الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيكم، وأهل بيته. [فر عن أبي هريرة].

٣٩٠٤٢- إن الناس يصيرون يوم القيامة جثى، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان! أشفع، يا فلان! اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى محمد، فذلك يوم يبعثه اللّه المقام المحمود. [خ عن ابن عمر].

٣٩٠٤٣- لأشفعن يوم القيامة لمن كان في قلبه جناح بعوضة إيمان. [خط عن أنس].

٣٩٠٤٤- يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير. [ق عن جابر].

٣٩٠٤٥- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم. [ت ك عن عبد اللّه بن أبي الجدعاء].

٣٩٠٤٦- لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وإني خبأت دعوتي شفاعة

لأمتي يوم القيامة. [حم، م عن جابر].

٣٩٠٤٧- لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن أختبيء دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٩٠٤٨- لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [م عن أبي هريرة].

٣٩٠٤٩- لكل نبي دعوة مستجابة دعا بها في أمته فاستجيب له، وإني أريد إن شاء الله تعالى أن أدخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [ق عن أبي هريرة].

٣٩٠٥٠- يصف الناس يوم القيامة صفوفا فيمر الرجل من أهل النار على الرجل من أهل الجنة فيقول: يا فلان: أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ فيشفع له، ويمر الرجل على الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتك طهورا؟ فيشفع له، ويقول: يا فلان! أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك؟ فيشفع له. [هـ عن أنس].

٣٩٠٥١- أنا سيد الناس يوم القيامة! وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون إلى ما قد بلغكم؟ أتنتظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم، فيقولون: يا آدم! أنت أبونا أنت أبو البشر! خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك! اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح؛ فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح! أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبداً شكورا! اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه! ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم! أنت نبي الله وخليل الله من أهل الأرض! اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي تعالى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات، نفسي نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس! اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى! أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد! اشفع لنا إلى ربك! ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسي نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد، فيأتون محمداً فيقولون: يا محمد! أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر! اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي، ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم يقال: يا محمد! ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي أمتي! فيقال: يا محمد! أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفسي بيده! إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى. [حم، ق، ت عن أبي هريرة].

٣٩٠٥٢- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون: أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض، ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقول: إني كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله تعالى، ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى فيقول: إني قد قتلت نفسا، ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول: إني عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمدا، فيأتوني فأنطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيفتحون لي ويرحبون فيقولون: مرحبا! فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي: ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾. [ت وابن خزيمة عن أبي سعيد، إلا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فإنها عن أنس].

٣٩٠٥٣- يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا هذا! فيأتون آدم فيقولون: يا آدم! أنت أبو البشر، خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم: لست هناكم ويذكر ذنبه الذي أصابه فيستحيي ربه من ذلك ويقول: ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم - ويذكر لهم خطيئته سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي ربه من ذلك - ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبداً كلمه الله تعالى وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم - ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك - لكن ائتوا

عيسى عبد الله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً عبداً قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر فأقوم فأمشي بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى، فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد! قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد! وقل تُسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد!، وقد يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. [حم، ق، ت، هـ عن أنس].

٣٩٠٥٤- يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون حين تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم، لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما، فيأتون موسى فيقول: لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى محمد فيأتون محمداً فيقوم فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالا فيمر أولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال، تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول: رب سلم سلم، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل، فلا يستطيع السير إلا زحفا وفي حافتي الصراط كلاليب معلقه مأمورة تأخذ من أمرت بأخذه فمخدوش ناج ومكدوس في النار. [م عن أبي هريرة وحذيفة].

٣٩٠٥٥- شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي. [حم، د، ت، حب، ك عن أنس، ن، هـ حب، ك عن جابر، طب عن ابن عباس، خط عن ابن عمر عن كعب بن عجرة].

٣٩٠٥٦- شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي قال أبو الدرداء: وإن زنى، وإن سرق! قال: نعم، وإن زنى، وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء. [خط عن أبي الدرداء].

٣٩٠٥٧- شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي. [خط عن علي].

٣٩٠٥٨- شفاعتي مباحة إلا لمن سب أصحابي. [حل عن عبد الرحمن بن عوف].

٣٩٠٥٩- شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها. [ابن منيع عن زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة].

٣٩٠٦٠- أريت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقا من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل. [حم، طس، ك عن أم حبيبة].

٣٩٠٦١- إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته فاستجيب له وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [حم، ق عن أنس].

٣٩٠٦٢- إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر وشجر ومدر. [حم عن بريدة].

٣٩٠٦٣- أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف. [طب عن عبد الله بن جعفر].

٣٩٠٦٤- خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى، أترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للمذنبين الملوثين الخطائين. [حم عن ابن عمر، هـ عن أبي موسى].

٣٩٠٦٥- سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي. [ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة].

٣٩٠٦٦- سألت ربي في أبناء الأربعين من أمتي فقال: يا محمد! قد غفرت لهم، قلت: فأبناء الخمسين! قال: إني قد غفرت لهم، قلت: فأبناء الستين! قال: قد غفرت لهم، قلت: فأبناء السبعين! قال: يا محمد! إني لأستحيي من عبدي أن أعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيئاً أن أعذبه بالنار، فأما أبناء الأحقاب أبناء الثمانين والتسعين فإني واقف يوم القيامة فقائل لهم: أدخلوا من أحببتم الجنة من الناس. [أبو الشيخ عن عائشة].

٣٩٠٦٧- سألت الله الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، قلت: رب زدني! فحثا لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله. [هناد عن أبي هريرة].

٣٩٠٦٨- ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون. [ن، ت، هـ عن عمران بن حصين].

٣٩٠٦٩- ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بني تميم. [حم، هـ حب، ك عن عبد الله بن أبي الجدعاء].

٣٩٠٧٠- ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر، إنما أقول ما أقول. [حم، طب عن أبي أمامة].

٣٩٠٧١- الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة. [حم عن أبي سعيد].

٣٩٠٧٢- يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء. [هـ عن عثمان].

٣٩٠٧٣- اعملي ولا تتكلي، فإن شفاعتي للّهالكين من أمتي. [عد عن أم سلمة].

(الإكمال)

٣٩٠٧٤- أتدرون ما خيّرني ربي الليل! فإنه خيرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، هي لكل مسلم. [هـ، ك عن عوف بن مالك الأشجعي].

٣٩٠٧٥- ألا أخبركم بما خيرني ربي آنفا؟ خيرني أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، إن شفاعتي لكل مسلم. [طب عن عوف بن مالك].

٣٩٠٧٦- أريت ما تعمل أمتي من بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامة. [ابن النجار عن أنس عن أم سليم].

٣٩٠٧٧- إن اللّه عز وجل خيرني بين ان يغفر لنصف امتي او شفاعتي، فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعم لأمتي، ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لعجلت دعوتي، إن اللّه لما فرج عن إسحاق كرب الذبح قيل له: يا إسحاق سل تعطه، قال: أما واللّه لأتعجلنها قبل نزغات الشيطان، اللّهم! من مات لا يشرك بك شيئاً واحسن فاغفر له وأدخله الجنة. [طب، ك عن أبي هريرة].

٣٩٠٧٨- إن ربي تبارك وتعالى خيرني بين خصلتين: أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة. [طب عن عوف بن مالك].

٣٩٠٧٩- جاءني رسول من ربي فخيرني بين أن أدخل نصف أمتي الجنة أو الشفاعة، فاخترت الشفاعة - إني جاعل في شفاعتي من مات من أمتي لا يشرك باللّه شيئا. [طب عن معاذ].

٣٩٠٨٠- هل تدرون أين كنت وفيم كنت؟ إني أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، انتم ومن مات لا يشرك باللّه شيئاً في شفاعتي. [حم، طب عن أبي موسى].

٣٩٠٨١- إن لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة للمذنبين المتلطخين. [الخطيب عن ابن مسعود].

٣٩٠٨٢- إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٠٨٣- قد أعطي كل نبي عطية وكل قد تعجلها وإني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي، وإن الرجل من أمتي ليشفع فيشفع لفئام من الناس فيدخلون الجنة، وإن الرجل ليشفع للقبيلة، وإن الرجل ليشفع للعصبة، وإن الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل. [عد عن أبي سعيد].

٣٩٠٨٤- كل نبي قد أعطي عطية فتنجزها وإني اختبأت عطيتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [عبد بن حميد، ع وابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٩٠٨٥- ألا! كل نبي قد مضت دعوته إلا دعوتي فإني قد ذخرتها عند ربي إلى يوم القيامة، أما بعد، فإن الأنبياء مكاثرون، فلا تخزوني فإني جالس لكم على الحوض. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٠٨٦- إن لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور - الحديث بطوله في الشفاعة. [حب عن أنس].

٣٩٠٨٧- إنما الشفاعة لأهل الكبائر. [هناد عن أنس].

٣٩٠٨٨- إني سألت ربي عز وجل الشفاعة لأمتي فأعطانيها وهي نائلة إن شاء اللّه تعالى من لا يشرك باللّه شيئا. [حم وابن خزيمة والطحاوي والروياني، ك، ص عن أبي ذر].

٣٩٠٨٩- إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وآتي باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فأسجد له فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقي من بقي من أمتي في النار قال أهل النار: ما أغنى عنكم كنتم تعبدون اللّه ولا تشركون به شيئا! فيقول الجبار: فبعزتي لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا ويدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم: هؤلاء عتقاء اللّه عز وجل، فيقول أهل الجنة هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار. [حم، ن والدارمي وابن خزيمة، ص عن أنس].

٣٩٠٩٠- إني لقائم انتظر أمتي تعبر على الصراط إذ جاءني عيسى فقال: هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يشتكون - أو قال: يجتمعون - ويدعون اللّه أن يفرق جمع الأمم إلى حيث شاء اللّه لغم ما هم فيه والخلق ملجمون في العرق فأما المؤمن فهو عليه كالزكمة، وأما الكافر فيغشاه الموت، قال: انتظر حتى أرجع إليك، فذهب نبي اللّه فقام تحت العرش فلقي ما لم يلقى ملك مصطفى ولا نبي مرسل فأوحى اللّه إلى جبريل أن: اذهب إلى محمد فقل له: ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع، فشفعت في أمتي أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنسانا واحدا، فما زلت أتردد إلى ربي عز وجل، فلا أقوم منه مقاما إلا شفعت حتى أعطاني اللّه من ذلك أن قال: يا محمد! أدخل من أمتك من خلق اللّه عز وجل من شهد أن لا إله إلا اللّه يوما واحدا مخلصاً ومات على ذلك. [حم وابن خزيمة، ص عن أنس].

٣٩٠٩١- أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة، إن اللّه تعالى أيقظني فقال: يا محمد! إني لم أبعث نبياً ولا رسولا إلا، وقد سألني مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه! فقلت: مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. قال أبو بكر: يا رسول اللّه!، وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب! شفاعتي التي اختبأت عندك، فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم، فيخرج ربي عز وجل بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة. [حم، طب والشيرازي في الألقاب عن عبادة بن الصامت].

٣٩٠٩٢- يا أيها الناس! ما لي أوذى في أهلي! فواللّه إن شفاعتي لتنال حتى جاء وحكم وصداء وسلهب يوم القيامة. [طب وابن منده عن أبي

هريرة وابن عمر وعمار معا].

٣٩٠٩٣- إني لأرجو أن تبلغ شفاعتي جاه وحكم. [ابن عساكر عن أبي بردة].

٣٩٠٩٤- إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه فأكون أول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن تبارك وتعالى والله ما رآه قبلها فأقول: أي رب! إن هذا أخبرني أنك أرسلته إلي! فيقول الله عز وجل: صدق ثم أشفع فأقول: يا رب! عبادك عبدوك في أطراف الأرض، وهو المقام المحمود. [عب وابن جرير عن علي بن الحسين مرسلا].

٣٩٠٩٥- إذا ميز أهل الجنة وأهل النار فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول: انطلقوا، فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر يقال له: الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: انطلقوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوه، فيخرجون بشرا ثم يشفعون فيقول: انطلقوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، ثم يقول الله عز وجل: أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي! فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب في رقابهم: عتقاء الله عز وجل، ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين. [حم، حب وابن منيع والبغوي في الجعديات، ض عن جابر].

٣٩٠٩٦- اطلبني أول ما تطلبني على الصراط، قلت: فإذا لم ألقك على الصراط؟ قال: فأنا عند الميزان، قلت: فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: فأنا عند الحوض، لا أخطئ هذه الثلاثة موطن يوم القيامة. [حم عن أنس، ت: حسن غريب عن أنس].

٣٩٠٩٧- إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجل. [ابن خزيمة عن أنس].

٣٩٠٩٨- إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار: يا فلان! أما تعرفني؟ فيقول: لا والله ما أعرفك من أنت ويحك! قال: أنا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك! فيدخل ذلك الرجل على الله عز وجل في دوره فيقول: يا رب! إني أشرفت على أهل النار فقام رجل من أهل النار فنادى: يا فلان! أما تعرفني؟ فقلت: لا والله! ما أعرفك ومن أنت؟ قال: أنا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك، يا رب! فشفعني فيه، فيشفعه الله فيه وأخرجه من النار. [ع عن أنس].

٣٩٠٩٩- إن الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذان فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لست بصاحب ذلك، ثم بموسى فيقول كذلك، ثم بمحمد بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا. [ابن جرير عن ابن عمر].

٣٩١٠٠- إن ربكم خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي، إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده. [حم، طب عن أبي أيوب].

٣٩١٠١- إن ربي خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده، وإن ربي زادني، يتبع كل ألف سبعون ألفا والخبيئة عنده. [حل عن أبي أيوب].

٣٩١٠٢- إن قوماً يخرجون من النار بالشفاعة. [طب عن جابر].

٣٩١٠٣- إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة، قيل له: يا رسول الله! أفي بني هاشم خاصة؟ قال: لا، قيل: أفي قريش عامة؟ قال: لا، قيل: أفي أمتك؟ قال: هي في أمتي للمذنبين المثقلين. [طب وابن عساكر عن عبد الله ابن بشير].

٣٩١٠٤- تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن، ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه ثم أدعى أول الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لي فأقوم فأقول: يا رب! أخبرني هذا - لجبريل - وهو على يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط - أنك أرسلته إلي! وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول يا رب! عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود. [ك عن جابر].

٣٩١٠٥- تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن، فلا يكون لأحد إلا موضع قدميه فأكون أول من يدعى فأجد جبريل قائما عن يمين الرحمن، لا والذي نفسي بيده! ما رأى الله قبلها! فأقول: يا رب! إن هذا جاءني فزعم أنك أرسلته إلي! وجبريل ساكت فيقول عز وجل: صدق، أنا أرسلته إليك، حاجتك؟ فأقول: يا رب! إني تركت عبادا من عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد وذكروك في شعب الآكام ينتظرون جواب ما أجيء به من عندك؟ فيقول: أما إني لا أخزيك فيهم، فهذا المقام المحمود الذي قال الله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾. [حل، هب، عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة].

٣٩١٠٦- شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي! قال أبو الدرداء: وإن زنى، وإن سرق! قال: نعم، وإن زنى، وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء. [الخطيب عن أبي الدرداء].

٣٩١٠٧- ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين. [طب عن ابن مسعود].

٣٩١٠٨- ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا ينال أهل بيتي. إن شفاعتي لتناول جاء وحكم. [طب عن أم هانئ].

٣٩١٠٩- ما سألتهما - يعني أبويه - ربي فيعطيني فيهما، وإني لقائم يومئذ المقام المحمود يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرجل من تضايقه لسعة ما بين السماء والأرض، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم فيقول الله: اكسوا خليلي! فيؤتى بربطتين بيضاوين من رباط الجنة فيلبسهما ثم يقعد مستقبل

العرش، ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله مقاما لا يقوم فيه غيري، يغبطني فيه الأولون والآخرون، ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي يجري في حال من المسك ورضراض نباته قضبان الذهب، ثمارها اللؤلؤ والجوهر، شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها. ومن حرمه لم يرو بعدها. [حم وابن جرير، ك عن ابن مسعود].

٣٩١١٠- نعم الرجل أنا لشرار أمتي! قيل: يا رسول الله! كيف أنت لخيارهم؟ قال: أما شرار أمتي فيدخلهم الله الجنة بشفاعتي، وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم. [طب، حل عن أبي أمامة].

٣٩١١١- نعم الرجل أنا لشرار أمتي! قيل: يا رسول الله! كيف أنت لخيارهم؟ قال: خيار أمتي يدخلون الجنة بأعمالهم، وشرار أمتي ينتظرون شفاعتي، ألا! إنها مباحة يوم القيامة لجميع أمتي إلا رجل منتقص أصحابي. [الشيرازي في الألقاب وابن النجار عن أم سلمة].

٣٩١١٢- والذي نفسي بيده! لقد ظننت أن إبراهيم ليرغب في شفاعتي. [ك في تاريخه عن أبي بن كعب].

٣٩١١٣- والذي نفسي بيده! لقد ظننت أنك أول من يسالني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم لا يهمني من انتصابهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي هم، وشفاعتي لمن يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً وأن محمداً رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه. [طب، ك عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله! ماذا رد إليك (ربك) في الشفاعة؟ قال - فذكره].

٣٩١١٤- ألا! إني لكم بمكان صدق حياتي، فإذا مت لا أزال أنادي في قبري: يا رب أمتي أمتي، حتى ينفخ في الصور النفخة الأولى، ثم لا تزال لي دعوة مجابة حتى ينفخ في الصور النفخة الثانية. [الحكيم عن أنس].

٣٩١١٥- يدخل من أهل هذه القبلة النار ما لا يحصي عددهم إلا الله تعالى بما عصوا الله واجترؤا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة، فأثني على الله تعالى ساجدا كما أثني عليه قائما، فيقال: ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع. [طب عن ابن عمرو].

٣٩١١٦- يفقد أهل الجنة قوماً كانوا معهم في الدنيا فينطلقون إلى الأنبياء فيقولون لهم: اشفعوا لنا، فيشفعون لهم فيخرجون من النار فيصب عليهم ماء الحياة فيكونون مثل الثعارير فيسمون الطلقاء وكلهم طلقاء. [الشيرازي في الألقاب عن جابر].

٣٩١١٧- يوضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا بأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول: يا ربي! أمتي أمتي، فيقول الله تعالى: ما تريد أن أصنع بأمتك يا محمد؟ فأقول: يا رب! عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله تعالى، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فلا أزال أشفع حتى أعطى صكا برجال قد أمر بهم إلى النار حتى أن خازن النار ليقول: يا محمد! ما تركت لغضب ربك في أمتك من نقمة. [ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله، طب، ك وتعقب، ق في البعث، كر وابن النجار عن ابن عباس].

١-٤-١٩- الحوض

٣٩١١٨- إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحابا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم، كلهم واردة، وإن كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سيماء يعرفهم بها نبيهم. [طب عن سمرة].

٣٩١١٩- إن أمامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح. [حم، م عن ابن عمر].

٣٩١٢٠- إن أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح، فيه أباريق كنجوم السماء، من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا. [م عن ابن عمر].

٣٩١٢١- إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء. [ت عن أنس].

٣٩١٢٢- إني فرطكم على الحوض، وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة، إني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. [م - عن عقبة بن عامر].

٣٩١٢٣- إني لبعقر حوضي يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن وأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم، فسئل عن عرضه فقال من مقامي إلى عمان، وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة: أحدهما من ذهب والآخر من ورق. [حم، م عن ثوبان].

٣٩١٢٤- يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون على الحوض فأقول: أي رب! أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى. [هـ عن أبي هريرة].

٣٩١٢٥- أنا فرطكم على الحوض أنظركم ليرفع لي رجال منكم حتى إذا عرفتم اختلجوا دوني فأقول: ربِّ! أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [حم، خ عن حذيفة].

٣٩١٢٦- أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم فأقول: يا رب! أصحابي أصحابي، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك. [حم، ق عن ابن مسعود].

٣٩١٢٧- انزلت علي آنفا سورة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾ أتدرون ما الكوثر؟ فإنه نهر وعدنيه ربي، عليه خير كثير، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول يا رب! إنه من أمتي، فيقول: ما تدري ما أحدث بعدك. [م، د، ن عن أنس].

٣٩١٢٨- ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله، قالوا: يا نبي الله! تعرفنا؟ قال: نعم لكم سيماء ليست لأحد غيركم، تردون علي غر محجلين من آثار الوضوء، وليصدن عني طائفة منكم، فلا يصلون فأقول: يا رب! هؤلاء من أصحابي، فيجيبني ملك فيقول - وهل تدري ما أحدثوا بعدك؟ [م عن أبي هريرة].

٣٩١٢٩- إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ أناس دوني فأقول: يا رب! مني ومن أمتي فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم. [م، عن أسماء بنت أبي بكر؛ حم، م عن عائشة].

٣٩١٣٠- إني لكم فرط على الحوض فإياي لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضالّ فأقول: فيم هذا فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك! فأقول: سحقا. [م عن أم سلمة].

٣٩١٣١- ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب! أصيحابي أصيحابي! فيقال لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [ك، حم، ق عن أنس وحذيفة].

٣٩١٣٢- الا إني فرطكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه مثل ما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه عدد النجوم. [حم، م عن جابر بن سمرة].

٣٩١٣٣- بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: الكوثر هذا الذي أعطاك الله، ثم ضرب بيده إلى طينه فاستخرج مسكا، ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نوراً عظيما. [خ، ت عن أنس].

٣٩١٣٤- ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض. [حم، د، ك عن زيد بن أرقم].

٣٩١٣٥- لأذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الإبل. [م عن أبي هريرة].

٣٩١٣٦- ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة - أو كما بين المدينة وعمان - يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء، وأكثر. [حم، م، هـ عن أنس].

٣٩١٣٧- هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم فأقول: يا رب! إنه من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدث بعدك. [حم، م، د، ن عن زيد بن خالد].

٣٩١٣٨- والذي نفسي بيده! لآنيته - يعني الحوض - أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة، من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه، يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل. [حم، ن، م عن أبي ذر].

٣٩١٣٩- والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض. [خ عن أبي هريرة].

٣٩١٤٠- إن حوضي ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن، آنيته عدد النجوم، وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة. [هـ عن أبي سعيد].

٣٩١٤١- إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن والذي نفسي بيده! لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده! إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه، قالوا: يا رسول الله! أو تعرفنا؟ قال: نعم، تردون على الحوض غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم. [م، هـ عن حذيفة].

٣٩١٤٢- إن حوضي أبعد من أيلة إلى عدن، لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن، ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصدن الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه، قالوا: يا رسول الله! أتعرفنا يومئذ؟ قال: نعم، لكم سيما ليست لأحد من الأمم، تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء. [م عن أبي هريرة].

٣٩١٤٣- حوضي كما بين صنعاء والمدينة، فيه الآنية مثل الكواكب. [ق عن حارثة بن وهب والمستورد].

٣٩١٤٤- حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء، وماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه، فلا يظمأ أبدا. [ق عن ابن عمر].

٣٩١٤٥- حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين، الشعث رؤسا الدنس ثيابا، الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد. [ت، ك عن ثوبان].

٣٩١٤٦- الكوثر نهر من الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج. [حم، ت، هـ عن ابن عمر].

٣٩١٤٧- الكوثر نهر أعطانيه الله في الجنة، ترابه المسك، أبيض من اللبن وأحلى من العسل، يرده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر، أكلها أنعم منها. [ك عن أنس].

٣٩١٤٨- أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح. [خ، د عن ابن عمر].

٣٩١٤٩- إن حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، وأكاويبه عدد النجوم، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا، الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد، الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم. [حم، ت، هـ، ك عن ثوبان].

٣٩١٥٠- إن قدر حوضي كما بين أيلة صنعاء من اليمن، وإن فيه الأباريق كعدد نجوم السماء. [حم، ق عن أنس].

٣٩١٥١- إن لكل قوماً فرطا وإني فرطكم على الحوض، فمن ورد على الحوض وشرب لم يظمأ ومن لم يظمأ دخل الجنة. [طب عن سهل بن سعد].

٣٩١٥٢- إن لكل نبي حوضا وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة. [ت عن سمرة].

٣٩١٥٣- دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ! فضربت بيدي إلى ما يجري فيه من الماء فإذا هو مسك أذفر فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله. [حم، خ، ت، ن عن أنس].

٣٩١٥٤- عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء. [أبو بكر بن أبي داود في البعث عن أنس].

٣٩١٥٥- لتزدحمن هذه الأمة على الحوض إزدحام الإبل وردت لخمس. [طب عن العرباض].

٣٩١٥٦- إذا جعلت أصبعيك في أذنيك سمعت خرير الكوثر. [قط عن عائشة].

(الإكمال)

٣٩١٥٧- أريت حوضي فإذا على حافتيه آنية مثل نجوم السماء فادخلت يدي فيه فإذا عنبر أذفر. [ابن النجار عن أنس].

٣٩١٥٨- أعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر وعرضه ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ، هو والله مثل ما بين صنعاء وأيلة فيه أباريق مثل عدد نجوم السماء، وأحب واردها إلى قومك يا ابنة فهد. [طب عن أسامة بن زيد].

٣٩١٥٩- أعطيت الكوثر نهرا في الجنة، عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب أحداً فيظما، ولا يتوضأ أحد فيتشعث أبدا، لا يشربه إنسان أخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي. [ابن مردويه عن أنس].

٣٩١٦٠- أعطيت نهرا في الجنة يقال له: الكوثر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد، فيه طيور أعناقها كالجزر، قال عمر: إنها لناعمة! قال: أكلها أنعم منها. [ابن مردويه عن أنس].

٣٩١٦١- أعطيت الكوثر فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسك أذفر، وإذا حصاه اللؤلؤ، وإذا حافتاه قباب الدر. [ع عن أنس].

٣٩١٦٢- إن حوضي ما بين أيلة وصنعاء، عرضه كطوله، يصب فيه ميزابان من الجنة: أحدهما من ورق والآخر من ذهب وهو أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وألين من الزبد، أباريقه كعدد نجوم السماء، فمن شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة. [حم، طب، ك عن أبي برزة].

٣٩١٦٣- إن حوضي من كذا إلى كذا، فيه من الآنية عدد نجوم السماء، أطيب ريحا من المسك وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا، ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا. [طب عن أنس].

٣٩١٦٤- إن لي حوضا كما بين أيلة وعمان. [ابن عساكر عن الفرزدق عن أبي هريرة].

٣٩١٦٥- أنا فرطكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم. [طب عن جابر ابن سمرة].

٣٩١٦٦- أنا فرطكم بين أيديكم، فإذا لم تروني فأنا على الحوض قدر ما بين أيلة إلى مكة، وسيأتي رجال ونساء بقرب وآنية، فلا يطعمون منه شيئا. [حم وابن أبي عاصم وأبو عوانة، حب، ص عن جابر].

٣٩١٦٧- أول من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم فألبي، ثم يؤذن لي في السجود فأسجد له سجدة يرضى بها عني ثم يأذن لي فارفع فادعوه بدعاء يرضى به عني، يقومون غدا غرا محجلين من آثار الوضوء فيوردون على الحوض ما بين بصرى إلى الصنعاء، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك، فيه من الآنية عدد نجوم السماء، من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا، ثم يعرض الناس على الصراط فيرى أوائلهم كالبرق، ثم يمرون كالريح، ثم يمرون كالطرف، ثم يمرون كأجاويد الخيل والركاب على كل حال وهي الأعمال، والملائكة جانبي الصراط يقولون: رب! سلم، سلم، فسالم ناج ومخدوش ناج، وترمل في النار، وجهنم تقول: هل من مزيد! حتى يضع فيها رب العالمين ما شاء أن يضع فتزوى وتنقبض وتغرغر كما تغرغر المزادة الجديدة إذا ملئت وتقول: قط قط قط. [الحكيم عن أبي بن كعب].

٣٩١٦٨- ألا! إني فرطكم على الحوض، إن بعد ما بين طرفيه مثل ما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم. [حم م وأبو عوانة عن جابر بن سمرة].

٣٩١٦٩- أيها الناس! إني فرطكم وإنكم واردون على حوضي، عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم. [سمويه عن حذيفة بن أسيد].

٣٩١٧٠- الحوض عرضه مثل طوله، أبيض من الفضة وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليه. [قط في الأفراد عن ابن عمرو].

٣٩١٧١- الكوثر نهر كما بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام آنيته عدد نجوم السماء، يرده طير لها أعناق كأعناق البخت أكلها أنعم منها. [هناد عن أنس].

٣٩١٧٢- الكوثر نهر وعدني ربي، عليه خير كثير، هو حوضي، ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول: يا رب! إنه من أمتي، فيقول: لا تدري ما أحدث بعدك. [ش...].

٣٩١٧٣- حوضي كما بين عدن وعمان، فيه الأكاويب عدد نجوم

السماء، من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا، وإن ممن يرد علي من أمتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المتنعمات ولا يحضرون السدد - يعني أبواب السلطان - الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم. [طب، ص عن أبي أمامة].

٣٩١٧٤- حوضي مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع فيه مثعبان من ذهب وفضة، شرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ريحا من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبدا. [حم، طب، حب، هـ وسمويه عن أبي أمامة].

٣٩١٧٥- حوضي مسيرة شهر، زواياه سواء، أكوابه عدد نجوم السماء، ماؤه أبيض من الثلج وأحلى من العسل وأطيب من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا. [طب عن ابن عباس].

٣٩١٧٦- حوضي كما بين عدن وعمان، أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك. أكاويبه مثل نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أول الناس ورودا عليه صعاليك المهاجرين قال قائل منهم: ومن هم يا رسول الله؟ قال الشعثة رؤسهم، الشحبة وجوههم، الدنسة ثيابهم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات، الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم. [حم، طب عن ابن عمر].

٣٩١٧٧- حوضي كما بين البيضاء إلى بصرى، يمدني الله فيه بكراع لا يدري إنسان ممن خلق أين طرفاه. [طب عن عتبة بن عبد السلمي].

٣٩١٧٨- حوضي ما بين عمان إلى اليمن، فيه آنية عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا. [ع - عبد الله بن بريدة عن أبيه].

٣٩١٧٩- حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني ومن استسقاني من الأنبياء، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه ثم يركبها من قبره حتى يوافي به المحشر ولها رغاء، فقيل: يا رسول الله! وأنت يومئذ على العضباء؟ قال: لا، ابنتي فاطمة على العضباء وأحشر أنا على البراق واختصصت به من دون الأنبياء، ويحشر بلال على ناقة من نوق الجنة يقدمنا بالأذان محضا فإذا قال: اشهد أن لا إله إلا الله، قالت الأنبياء وأممها: ونحن نشهد ان لا إله إلا الله؛ فإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قالوا: ونحن نشهد على ذلك، فمن مقبول منه ومن مردود عليه، فإذا وافى بلال استقبل بحلة من حلل الجنة فيلبسها، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء والشهداء بلال وصالح المؤمنين. [حميد بن زنجويه وابن عساكر عن كثير بن مرة الحضرمي؛ عق ابن عساكر عن عبد الكريم بن كيسان عن سويد بن عمير؛ قال عق: ابن كيسان مجهول وحديثه غير محفوظ؛ وأورد ابن الجوزي حديث سويد في الموضوعات ووافقه الذهبي، وقال غيره: منكر].

٣٩١٨٠- حوضي كما بين أيلة ومصر، آنيته أكثر وقال: مثل نجوم السماء، ماؤها أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب من رائحة المسك، من شرب منه لم يظمأ بعد. [حم عن حذيفة].

٣٩١٨١- ذلك نهر أعطانيه الله - يعني الكوثر - أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، فيه طير أعناقها كأعناق الجزر، قال عمر: إن هذه لناعمة! فقال رسول الله ﷺ: أكلتها منها أنعم. [حم، ت: حسن ك عن أنس].

٣٩١٨٢- قد أعطيت الكوثر، نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد فيظمأ، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث، لا يشربه إنسان أخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي. [طب عن أنس].

٣٩١٨٣- كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام فيلقى الرجل الرجل فيقول: يا فلان! أشربت؟ فيقول: نعم ويلقى الآخر فيقول له: لا، صرف وجهي فما قدرت. [الحسن بن سفيان عن جابر].

٣٩١٨٤- لأنازعن رجالا عن الحوض فيختلجون دوني فأقول: أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [قط في الأفراد عن ابن مسعود].

٣٩١٨٥- ليردن الحوض على أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني فأقول: يا رب أصحابي! فيقول: إنك لا تدري ما احدثوا بعدك. [نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة].

٣٩١٨٦- ما بال أقوام يقولون: إن رحمي لا تنفع! بلى والله إن رحمي موصولة، وإني فرطكم على الحوض، فإذا رجال جئت قام رجال فقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، وقال هذا: أنا فلان، فأقول: قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقرى. [ك عن أبي سعيد].

٣٩١٨٧- ما بقي لأمتي من الدنيا إلا كمقدار الشمس إذا صليت العصر، إن حوضي ما بين أيلة إلى المدينة، فيه عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة. [الخطيب عن ابن عمرو].

٣٩١٨٨- مثل ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين المدينة وصنعاء أو مثل ما بين المدينة وعمان. [عم عن علي].

٣٩١٨٩- موعدكم حوضي، عرضه مثل طوله، وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة - وذاك مسيرة شهر، فيه أمثال الكواكب أباريق، ماؤه أشد بياضا من الفضة، من ورده وشرب منه لم يظمأ بعده أبدا. [ك عن ابن عمرو].

٣٩١٩٠- لا ألفين ما نوزعت أحداً منكم على الحوض فأقول أناس من أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [طب، كر عن أبي الدرداء].

٣٩١٩١- يا أنس! إن الله تعالى أعطاني الكوثر الليلة، طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد قبلي ولا يطعمه من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي. [عد عن أنس].

٣٩١٩٢- يا أيها الناس! إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض،

حوضي عرضه ما بين صنعاء وبصرى، فيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر - كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يرد علي الحوض. [طب، حل والخطيب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد].

٣٩١٩٣- يا أيها الناس! إني بينما أنا على الحوض أتى بكم رفقة رفقة فذهبت طائفة منكم ههنا وههنا فقلت: ما لهم، هلموا إلي! فصرخ صارخ فقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا. [حم طب عن أم سلمة].

٣٩١٩٤- يا أيها الناس! إني فرطكم على حوض، وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر الأسود، وآنيته كعدد النجوم، وإني رأيت ناسا من أمتي لما دنوا مني خرج عليهم رجل فمال بهم عني، ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك، فلم يفلت منهم إلا كمثل النعم، قال أبو بكر: لعلي منهم يا نبي الله قال: لا، ولكنهم قوم يخرجون بعدكم يضيعون ويمشون القهقري. [ك عن ابن عمر].

٣٩١٩٥- يرد علي قوم ممن كان معي فإذا رفعوا إلي رايتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب! أصيحابي أصيحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. [طب عن سمرة].

٣٩١٩٦- يعرفني الله نفسه يوم القيامة فأسجد سجدة يرضى بها عني، ثم يؤذن لي في الكلام، ثم تمر أمتي على الصراط مضروب بين ظهراني جهنم فيمرون أسرع من الطرف والسهم وأسرع من أجود الخيل حتى يخرج الرجل منهم يحبو، وهي الأعمال، وجهنم تسأل المزيد حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط وأنا على الحوض، قال: وما الحوض؟ قال: والذي نفسي بيده! إن شرابه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك، وآنيته أكثر من عدد النجوم، لا يشرب منه إنسان فيظمأ أبدا، ولا يصرف فيروى أبدا. [ع، قط في الأفراد عن أبي بن كعب].

١-٤-٢٠- رؤية الله تعالى

٣٩١٩٧- هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك، يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه! فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك! هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، كلام الرسل يومئذ اللهم! سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود،وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار خروجا وآخر أهل الجنة دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول: يا رب! اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها، فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعزتك! فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال: يا رب! قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب! لا أكون أشقى خلقك، فيقول: فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك! لا أسألك غير ذلك، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها، وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول: يا رب! أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم! ما أغدرك! أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يا رب! لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول: تمن، فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: فزد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله عز وجل: لك ذلك ومثله معه. [حم، ق عن أبي هريرة، د عن أبي سعيد، لكنه قال: وعشرة أمثاله].

٣٩١٩٨- هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب؟ ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: ليتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى لم يبق إلا من يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم: ما تعبدون؟ قالوا: كنا عزير ابن الله، فيقال: كذبتم! ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا! فيشار إليهم: الا تسردون! فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم! ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد،

فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا! فيشار إليهم: ألا تردون! فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا! فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك! ما نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثا، حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، الساق، فيكشف عن ساق، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء أو رياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤسهم، وقد يحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول: أنا ربكم، فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة فيقولون: اللهم! سلم سلم، قيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: دحض مزلة، فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها: السعدان، فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل وكالركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل، ومكدوش في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا! كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون! فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون: ربنا! ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول عز وجل: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون: ربنا! لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا به، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا ثم يقولون: ربنا! لم نذر فيها خيراً فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا! أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين، فيقول: لكم عندي أفضل من هذا، فيقولون: يا ربنا! أي شيء أفضل من هذا؟ فيقول: رضائي، فلا أسخط عليكم بعده أبدا. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣٩١٩٩- هل يضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل يضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذي نفسي بيده! لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد فيقول أي فل! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا فيقول: فإني أنساك كما نسيتني؛ ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أي رب! فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب! آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت - ويثني بخير ما استطاع، فيقال: ههنا إذا، ثم يقال له: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه: من ذاك الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه: انطقي، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعتذر من نفسه؛ وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه. [م عن أبي هريرة].

٣٩٢٠٠- يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا! يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون، فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره؛ فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك! الله ربنا: وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم - قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني! فيقوم المسلمون فيوضع الصراط فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم! ويبقى أهل النار فيطرح منها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد! ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد! حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدميه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ثم قال: قط! قالت: قط قط، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة ولأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه، هو الموت الذي وكل بنا، فيضجع فيذبح ذبحا على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ويا أهل النار! خلود لا موت. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٠١- آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح بي فأرى ربي وهو على كرسيه فيتجلى لي فأخر ساجدا. [ابن النجار عن ابن عباس].

٣٩٢٠٢- تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت. [م، ت عن رجل].

٣٩٢٠٣- يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به؟ فإنما هو خلق من خلق الله فالله أجل وأعظم. [حم، د هـ ك عن أبي

رزين].

٣٩٢٠٤- إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم. [م ت عن صهيب].

٣٩٢٠٥- إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: وما هو؟ ألم يثقل الله موازيننا؟ ويبيض وجوهنا؟ ويدخلنا الجنة وينجنا من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم. [حم، ن، هـ وابن خزيمة، حب عن صهيب].

٣٩٢٠٦- إن الله تعالى أعطى موسى الكلام وأعطاني الرؤية، وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود. [ابن عساكر عن جابر].

٣٩٢٠٧- إنكم سترون الله كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. [حم، ق، عن جرير].

٣٩٢٠٨- إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. [طب في السنة عن أبي أمامة].

٣٩٢٠٩- رأيت ربي عز وجل. [حم عن ابن عباس].

٣٩٢١٠- سألت جبريل: هل ترى ربك؟ قال: إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور! لو رأيت أدناها لاحترقت. [طس عن أنس].

٣٩٢١١- يتجلى ربنا ضاحكا يوم القيامة. [طب عن أبي موسى].

٣٩٢١٢- إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تبارك وتعالى للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له، فإن الله تعالى يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا! فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك! فيقول: قد أوجبت لكم عفوي ومغفرتي. [حم، طب عن معاذ].

(الإكمال)

٣٩٢١٣- إنكم سترون ربكم يوم القيامة عيانا. [طب عن جرير؛ وقال: فيه زيادة لفظ عيانا تفرد بها أبو شهاب الحناط وهو حافظ مبين من ثقات المسلمين].

٣٩٢١٤- قال الله تعالى: يا موسى! لن تراني، إنه لن يراني حي إلا مات، ولا يابس إلا تدهده. ولا رطب إلا تفرق؛ إنما يراني أهل الجنة الذين لا تموت أعينهم ولا تبلى أجسادهم. [الحكيم عن ابن عباس].

٣٩٢١٥- قلت: يا جبريل! هل ترى ربي؟ قال: إن بيني وبينه سبعين ألف حجاب من نور ونار ولو رأيت أدناها لاحترقت. [سمويه عن أنس].

٣٩٢١٦- يا أبا رزين! أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به! فإنما هو خلق من خلق الله فالله أجل وأعظم. [حم، د، هـ، ك، طب عن أبي رزين العقيلي؛ قال قلت: يا رسول الله! أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة؟، وما آية ذلك في خلقه؟ قال فذكره].

٣٩٢١٧- هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه؟ وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضره ربه محاضرة فيقول: عبدي! هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول رب ألم تغفر لي؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا. [حل، عن أبي هريرة].

٣٩٢١٨- يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا لله أن يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول ما تنتظرون؟ فنقول: ننتظر ربنا، فيقول وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فنقول: نعم، إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكا فيقول: أبشروا يا معشر الإسلام فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت في النار يهودياً أو نصرانياً مكانه. [حم عن أبي موسى].

٣٩٢١٩- يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل. [الخطيب عن ابن عمر].

١-٤-٢١- ذكر الجنة وصفتها

٣٩٢٢٠- الجنة لها ثمانية أبواب، والنار لها سبعة أبواب. [ابن سعد عن عتبة بن عمرو].

٣٩٢٢١- الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٣٩٢٢٢- الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم. [حم، ع عن أبي سعيد].

٣٩٢٢٣- الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة. [طس عن أبي هريرة].

٣٩٢٢٤- الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام. [طس عن أبي هريرة].

٣٩٢٢٥- الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا ييأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم. [حم، ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٢٦- أرض الجنة خبزة بيضاء. [أبو الشيخ في العظمة عن جابر].

٣٩٢٢٧- ألا مشمر للجنة، فإن الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا في حبرة ونضرة في دور عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا: إن شاء الله. [هـ، حب عن أسامة].

٣٩٢٢٨- جنتان من فضة آنيتهما، وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. [ق، ت، ن، هـ عن أبي موسى].

٣٩٢٢٩- جنة الفردوس هي ربوة الجنة العليا التي هي أوسطها وأحسنها. [طس عن سمرة].

٣٩٢٣٠- الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنة وأوسطها، وفوقه عرش الرحمن، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. [هـ - عن معاذ، ك عن عبادة بن الصامت، د عن أبي هريرة، ابن عساكر عن أبي عبيدة بن الجراح].

٣٩٢٣١- إن الله تعالى بنى الفردوس بيده، وحظرها على كل مشرك وعلى كل مدمن الخمر سكير. [هب عن ابن عباس].

٣٩٢٣٢- إن في الجنة لنهرا ما يدخله جبريل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد].

٣٩٢٣٣- إن ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة أربعين سنة. [حم، ع عن أبي سعيد].

٣٩٢٣٤- جنان الفردوس أربع: جنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما، وما فيها، وجنتان من فضة حليتهما وآنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع بعد ذلك أنهارا. [طب، حم عن أبي موسى].

٣٩٢٣٥- خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها: تكلمي، فقالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾. [ك عن أنس].

٣٩٢٣٦- لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ثم قال لها: تكلمي، قالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾. [طب عن ابن عباس].

٣٩٢٣٧- ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء. [الضياء عن ابن عباس].

٣٩٢٣٨- ذر الناس يعملون، فإن الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة وأوسطها، وفوقها عرش الرحمن، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس. [حم، ت عن معاذ].

٣٩٢٣٩- إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر، ثم لا تشقق الأنهار بعده. [حم، ت عن معاوية بن حيدة].

٣٩٢٤٠- إن في الجنة لمراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا. [طب عن سهل بن سعد].

٣٩٢٤١- إن في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [طب عن سهل بن سعد].

٣٩٢٤٢- الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها، ومنها تفجر أنهار الجنة. [طب عن سمرة].

٣٩٢٤٣- لشبر في الجنة خير من الدنيا، وما فيها. [هـ عن أبي سعيد، حل عن ابن مسعود].

٣٩٢٤٤- لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض. [حم عن أبي هريرة].

٣٩٢٤٥- موضع سوط في الجنة خير من الدنيا، وما فيها. [خ ت، هـ عن سهل بن سعد، ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٤٦- ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ. [حم عن معاوية بن حيدة].

٣٩٢٤٧- ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٤٨- إن في الجنة لشجرة يسير الراكب بالجواد المضمر السريع في ظلها مائة عام ما يقطعها. [حم، ت، خ عن أنس، ق عن سهل بن سعد، حم، ق ت عن أبي سعيد، ق، ت، هـ عن أبي هريرة].

٣٩٢٤٩- طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. [حم، حب عن أبي سعيد].

٣٩٢٥٠- طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة. [ابن جرير عن قرة بن إياس].

٣٩٢٥١- طوبى شجرة في الجنة، لا يعلم طولها إلا الله، فيسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا، ورقها الحلل، يقع عليها الطير كأمثال البخت. [ابن مردويه عن ابن عمر].

٣٩٢٥٢- طوبى شجرة في الجنة، غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيها من روحه، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت الحلي والثمار متهدلة على أفواهها. [ابن مردويه عن ابن عباس].

٣٩٢٥٣- إن في الجنة مائة درجة، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم. [ت عن أبي سعيد].

٣٩٢٥٤- في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مائة عام. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٥٥- في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى: الريان، لا يدخله إلا الصائمون. [خ عن سهل بن سعد].

٣٩٢٥٦- في الجنة باب يدعى: الريان، يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظمأ أبدا. [ت، هـ عنه].

٣٩٢٥٧- في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين، يطوف عليهم المؤمن. [حم م، ت عن أبي موسى].

٣٩٢٥٨- في الجنة مائة درجة، ما بين درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش؛ فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. [حم، م، ت، ك عن عبادة بن الصامت].

٣٩٢٥٩- في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [البزار، طس عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٩٢٦٠- الجنة في السماء، والنار في الأرض. [الديلمي عن عبد الله بن سلام].

٣٩٢٦١- الشمس بالجنة، والجنة بالمشرق. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٩٢٦٢- الفردوس سرة الجنة. [.... عن الحارث الأزدي].

٣٩٢٦٣- خلق الله جنة عدن بيده، خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر، ثم قال لها تكلمي، قالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ فقال: وعزتي! لا يجاوزني فيك بخيل. [طب في السنة وتمام وابن عساكر عن ابن عباس].

٣٩٢٦٤- درمكة بيضاء مسك خالص. [حم، م عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة قال - فذكره].

٣٩٢٦٥- عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه فحيل بيني وبينه، قيل: يا رسول الله! مثل ما الحبة من العنب؟ قال: كأعظم دلو فرت أمك قط. [ع، ص عن أبي سعيد].

٣٩٢٦٦- نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقتب! وإذا طيرها كالبخت وإذا فيها جارية! فقلت: يا جارية! لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [ابن عساكر عن أبي سعيد].

٣٩٢٦٧- لا مشبه لها، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز، ونور يتلألأ، ونهر مطرد، وزوجة لا تموت، وخلود ونعمة في مقام أمين. [الخطيب عن ابن عباس قال: ذكر رسول الله ﷺ الجنة قال - فذكره، وقال: غريب].

٣٩٢٦٨- ألا! هل مشمر للجنة؟، فإن الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور يتلألأ كلها، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، في مقام أبدا، في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمرون يا رسول الله! قال: قولوا: إن شاء الله. [هـ، ع، ن، حب، أبو بكر بن داود في البعث والروياني والرامهرمزي طب، ق في البعث، ص عن أسامة بن زيد].

٣٩٢٦٩- إذا سكن الله أهل الجنة الجنة بقي في مكان فسيح فيسكنها الله ستين وثلاثمائة عالم، كل عالم أكبر من الدنيا منذ خلقت إلى يوم تنقطع. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٩٢٧٠- إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد، عرض ساقها سير سبعين سنة. [طب عن سمرة].

٣٩٢٧١- يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة فيها فراش الذهب، كان ثمرها القلال - يعني سدرة المنتهى. [ت، حسن صحيح، طب، ك عن أسماء بنت أبي بكر].

٣٩٢٧٢- نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر، وكرنفها زمرد أخضر، وسعفها الحلل، وثمرها مثال القلل، ألين من الزبد، ليس له عجم. [الديلمي عن ابن عباس].

٣٩٢٧٣- إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجيء فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد، ليس فيه لون يشبه صاحبه، ثم يطير فيذهب. [هناد عن أبي سعيد].

٣٩٢٧٤- إن في الجنة طيرا له سبعون ألف ريشة، فإذا وضع الخوان قدام ولي من الأولياء جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألذ من الشهد وألين من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير. [ابن مردويه عن ابن مسعود].

٣٩٢٧٥- إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤ مجوفة طولها ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون، يطوف عليهم المؤمن، فلا يرى بعضهم بعضا. [حم عن ابن أبي موسى].

٣٩٢٧٦- إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا، وما فيها. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٢٧٧- لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض! لا والله ولكنها السائحة على وجه الأرض، حافاتها خيام اللؤلؤ، وطينها المسك الأذفر . [أبو نعيم عن أنس].

٣٩٢٧٨- إن ما بين المصراعين في الجنة مقدار أربعين عاما وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الإبل وردت لخمس ظمأ. [طب عن عبد الله بن سلام].

١-٤-٢٢- ذكر أهل الجنة ومراتبهم وفيه ذكر أولاد المشركين أيضا

٣٩٢٧٩- أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها ولا يتمخطون فيها ولا يتغوطون، آنيتهم فيها الذهب، وأمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيا. [حم، ق، ت عن أبي هريرة].

٣٩٢٨٠- أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين هم على أثرهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد، لكل

امرئ منها زوجتان، كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن، يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتمخطون ولا يبصقون، آنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، والفضة، ووقود مجامرهم الألوة. [ق عن أبي هريرة].

٣٩٢٨١- إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألف سنة، يرى أقصاه كما يرى أزواجه وخدمه وسرره، وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله مرتين. [حم، ك عن ابن عمر].

٣٩٢٨٢- إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدأ لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم - وما فيهم من دني - على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلسا، قال أبو هريرة قلت: يا رسول الله! هل نرى ربنا؟ قال: نعم، هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قلنا: لا، قال: كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى أنه يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان! أتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا رب! ألم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، فبينما هم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم، فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب، فيحمل لنا ما اشتهينا، ليس يباع فيه شيء ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا، فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه - وما فيهم دني - فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا فيقلن: مرحبا وأهلا! لقد جئت، وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه، فنقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا. [ت هـ عن أبي هريرة].

٣٩٢٨٣- أكثر أهل الجنة البله. [البزار عن أنس].

٣٩٢٨٤- أكثر خرز أهل الجنة العقيق. [حل عن عائشة].

٣٩٢٨٥- إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض فيسير سرير ذا إلى سرير ذا حتى يلتقيا فيتكئ ذا ويتكئ ذا فيحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا فيقول: يا أخي! تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله عز وجل فغفر لنا. [أبو الشيخ في العظمة، حل والبيهقي في البعث عن أنس].

٣٩٢٨٦- إن الله تعالى يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم جمعة على كثيب كافور أبيض. [خط عن أنس].

٣٩٢٨٧- إن الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحد من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب! وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبدا. [حم، ق ت عن أبي سعيد].

٣٩٢٨٨- إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى. [طب عن ثوبان].

٣٩٢٨٩- إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري. [د عن أبي سعيد].

٣٩٢٩٠- إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع، حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر. [طب عن زيد بن أرقم].

٣٩٢٩١- يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في النساء. [ت حب عن أنس].

٣٩٢٩٢- إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية. [ت عن ابن عمر].

٣٩٢٩٣- إن أدنى أهل الجنة منزلاً لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفة وأبوابها. [هناد في الزهد عن عبيد بن عمير مرسلا].

٣٩٢٩٤- إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون، ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس. [حم، م، د عن جابر].

٣٩٢٩٥- إن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش. [ابن مردويه عن أبي أمامة].

٣٩٢٩٦- إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارا. [طص عن أبي سعيد].

٣٩٢٩٧- إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن، فلا يرى بعضهم بعضا. [م عن أبي موسى].

٣٩٢٩٨- الخيمة درة مجوفة، طولها في السماء ستون ميلا، في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون. [ق عن أبي موسى].

٣٩٢٩٩- إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت. [ت عن أبي أيوب].

٣٩٣٠٠- أهل الجنة عشرون ومائة صف، وثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم. [حم، ت هـ حب، عن بريدة؛ طب عن ابن عباس وابن مسعود وعن أبي موسى].

٣٩٣٠١- أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٣٠٢- أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم - على مثل صورة القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من ورائها. [حم، ت عن أبي سعيد].

٣٩٣٠٣- أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت. [الطيالسي عن سمرة وعن أنس].

٣٩٣٠٤- أولاد المشركين خدم أهل الجنة. [طس عن سمرة وعن أنس].

٣٩٣٠٥- إني سألت ربي أولاد المشركين فأعطانيهم خدما لأهل الجنة، لأنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك، ولأنهم في الميثاق الأول. [الحكيم عن أنس].

٣٩٣٠٦- سألت ربي فأعطاني أولاد المشركين خدما لأهل الجنة، وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك ولأنهم في الميثاق الأول. [أبو الحسن بن ملة في أماليه عن أنس].

٣٩٣٠٧- ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ ثنتي عشر سنة، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله. [أبو بكر في الغيلانيات وابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٩٣٠٨- ذراري المسلمين عصافير خضر في شجر الجنة، يكفلهم أبوهم إبراهيم. [ص عن مكحول مرسلا].

٣٩٣٠٩- ذراري المسلمين يكفلهم إبراهيم. [أبو بكر بن داود في البعث عن أبي هريرة].

٣٩٣١٠- أطفال المؤمنين في جبل في الجنة، يكفلهم إبراهيم وسارة. [ص عن سليمان موقوفا].

٣٩٣١١- باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجود ثلاثا، ثم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول. [ت عن ابن عمر].

٣٩٣١٢- كل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول: لولا أن اللّه هداني! فيكون له شكرا، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول: لو أن اللّه هداني! فيكون عليه حسرة. [حم، ك عن أبي هريرة].

٣٩٣١٣- دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله. [ابن شاهين في الأفراد وابن عساكر عن جابر].

٣٩٣١٤- كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، وإذا عملت سيئة فاتبعها حسنة. [ابن لال عن أنس].

٣٩٣١٥- لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك ولأذهبت بضوء الشمس والقمر. [طب والضياء عن سعيد بن عامر].

٣٩٣١٦- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا - سبعمائة ألف - متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. [ق عن سهل بن سعد].

٣٩٣١٧- ما من أحد يدخله اللّه الجنة إلا زوجه ثنتين وسبعين زوجة: ثنتين من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني. [هـ عن أبي أمامة].

٣٩٣١٨- من يدخل الجنة ينعم فيها، ولا ييأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. [م عن أبي هريرة].

٣٩٣١٩- النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة. [حم، د عن رجل].

٣٩٣٢٠- النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة، والشهداء قواد أهل الجنة، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة. [حل عن أبي هريرة].

٣٩٣٢١- النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة. [هب عن جابر].

٣٩٣٢٢- إن أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف في الجنة من فوقهم كما ترون الكوكب في السماء. [حم، ق عن سهل ابن سعد].

٣٩٣٢٣- إن أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف من فوقهم كما تراؤن الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم. [حم، ق عن أبي سعيد، ت عن أبي هريرة].

٣٩٣٢٤- إن أهل الجنة ليتزاورون على النجائب بيض كأنهن الياقوت، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير. [طب عن أبي أيوب].

٣٩٣٢٥- إن أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن، وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالأعمال، فلا تقر أعينهم قط كما تقر بذلك ولم يسمعوا شيئاً أعظم منه ولا أحسن منه، ثم ينصرفون إلى رحالهم وقرة أعينهم ناعمين إلى مثلها من الغد. [الحكيم عن بريدة].

٣٩٣٢٦- المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي. [حم، ت، هـ، حب عن أبي سعيد].

٣٩٣٢٧- أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء. [حم، ت، حب والضياء عن أبي سعيد].

٣٩٣٢٨- إن يدخلك اللّه الجنة، فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت إلا ركبت. [حم، ت عن بريدة].

٣٩٣٢٩- يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين. [حم، ت عن معاذ بن جبل].

٣٩٣٣٠- إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها، وذلك بأن اللّه تعالى يقول: ﴿كأنهن

الياقوت والمرجان﴾ فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من ورائه. [ت عن ابن مسعود].

٣٩٣٣١- إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة].

٣٩٣٣٢- إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله: هل تشتهون شيئاً فأزيدكم؟ فيقول: ربنا!، وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول: رضواني أكبر. [ك عن جابر].

٣٩٣٣٣- إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال: إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك، فيقول: يا رب؟ قد عملت لي ولهم، فيؤمر بالحاقهم به. [طب عن ابن عباس].

٣٩٣٣٤- إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكن أحب أن أزرع، فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده، فكان مثل أمثال الجبال؛ فيقول الله: دونك يا ابن آدم! فإنه لا يشبعك شيء. [حم خ عن أبي هريرة].

٣٩٣٣٥- إن عليهم التيجان - يعني أهل الجنة - إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب. [ت، ك عن أبي سعيد].

٣٩٣٣٦- إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم، وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. [حم، م عن أنس].

٣٩٣٣٧- إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها. [ت عن علي].

٣٩٣٣٨- ألا أنبئك بأهل الجنة؟ الضعفاء المغلوبون. [طب عن ابن عمرو].

٣٩٣٣٩- بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة؟ وذلك قوله عز وجل ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ فينظر إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النعم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم. [هـ والضياء عن جابر].

٣٩٣٤٠- تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة. [حم، ق عن أبي سعيد].

٣٩٣٤١- كأن الناس لم يسمعوا القرآن حين يتلوه الله عليهم في الجنة. [السجزي في الإبانة عن أنس].

٣٩٣٤٢- كأن الخلق لم يسمعوا القرآن حين يسمعونه من الرحمن يتلوه عليهم يوم القيامة. [فر عن أبي هريرة].

٣٩٣٤٣- لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم. [حم، ت عن أبي سعيد].

٣٩٣٤٤- من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا، وكذلك أهل النار. [ت عن أبي سعيد].

٣٩٣٤٥- والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام - يعني قوله تعالى: ﴿وفرش مرفوعة﴾. [حم، ت، ن، حب عن أبي سعيد].

٣٩٣٤٦- لا يدخل الجنة أحد إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا، ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليهم حسرة. [خ عن أبي هريرة].

٣٩٣٤٧- يا عبد الله! إن يدخلك الله الجنة كان لك هذا، وما اشتهته نفسك ولذت عينك. [حم، ت عن بريدة].

٣٩٣٤٨- يأكل أهل الجنة فيها ويشربون، ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون، إنما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس. [حم، م، هـ عن جابر].

٣٩٣٤٩- يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة. [حم، ق عن جابر].

٣٩٣٥٠- يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول: أي رب! إذ أخرجتني منها لا تعدني فيها، فينجيه الله منها. [م عن أنس].

٣٩٣٥١- يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر. [ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٩٣٥٢- والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام. [طب عن ابن عمر].

٣٩٣٥٣- لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان، أدخلوه جنة عالية، قطوفها دانية. [عبد الرزاق وابن المنذر والشيرازي في الألقاب، طب وابن مردويه والخطيب عن سلمان].

٣٩٣٥٤- أسفل أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صفحتان: صفحة من ذهب، وصفحة من فضة، في كل واحد لون ليس في الأخرى، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها،

يجد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجد لأولها، ثم يكون ذلك رشح مسك وجشاء مسك، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون. [حل عن أنس].

٣٩٣٥٥- إن الله تعالى لينزل لأهل الجنة يوم الجمعة في رمال من كافور. [قط، أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس عن عمر عن أبي بكر، قال أبو نعيم: تفرد به الحسين بن المبارك، قال ابن عدي: وهو منكر الحديث].

٣٩٣٥٦- إن الرجل ليتكيء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه، فيرد السلام ويسألها: من أنت؟ فتقول: أنا من المزيد وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك، وإن عليها التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب. [حم، ع، حب، ص عن أبي سعيد].

٣٩٣٥٧- إن الرجل ليفتض في الغداة سبعين عذراء ثم ينشئهن الله تعالى أبكارا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٩٣٥٨- دحاما دحاما لا منيّ ولا منية. [ع، طب عد، ق في البعث عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ سئل: أيجامع أهل الجنة؟ قال - فذكره].

٣٩٣٥٩- والذي نفسي بيده! إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل من المطعم والمشرب والشهوة والجماع: قيل: فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة؛ قال: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فإذا البطن قد ضمر. [حم وهناد بن حميد والدارمي، ع، حب، طب، ص عن زيد بن أرقم].

٣٩٣٦٠- والذي نفسي بيده! إن الرجل من أهل الجنة ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء. [هناد عن ابن عباس].

٣٩٣٦١- يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع، قيل: يا رسول الله، أو يطيق ذلك؟ قال: يعطى قوة مائة. [ت: صحيح غريب عن ابن عباس].

٣٩٣٦٢- يعطى الرجل منهم من القوة الواحدة أكثر من سبعين منكم. [ابن السكن وابن منده وأبو نعيم، هب والخطيب في المؤتلف عن خارجة بن جزء العذري قال: سمعت رجلاً بتبوك يقول: يا رسول الله! أيباضع أهل الجنة؟ قال - فذكره].

٣٩٣٦٣- إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال: يا أهل الجنة! كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رضواني وجنتي! امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول: يا أهل النار! كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: بئسما اتجرتم في يوم أو بعض يوم غضبي وسخطي! امكثوا فيها خالدين مخلدين، فيقولون: ﴿ربنا أخرجنا منها، فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ فيقول: ﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم. [أبو بكر محمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن أيفع الكلاعي، وله صحبة، قال ابن كثير: غريب، والظاهر أنه منقطع].

٣٩٣٦٤- إذا دخل أهل الجنة الجنة مر رجل فيقول: يا رب! ائذن لي في الزرع، فقال الله له: هذه الجنة كل منها حيث شئت، فقال: يا رب! ائذن لي في الزرع، فيأذن له فيبذر حبة، فلا يلتفت حتى تعود كل سنبلة طولها اثنتي عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام أمثال الجبال. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٣٩٣٦٥- إن العبد ليعطى على باب الجنة ما يكاد فؤاده يطير لولا أن الله بعث ملكا ليشد فؤاده. [الديلمي عن أنس].

٣٩٣٦٦- إن لأهل الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك، فإذا خرجوا إليها هبت الريح فتملأ وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا، فيأتون أهلهم فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا، ويقولون لهن: وأنتم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا. [حم والدارمي وأبو عوانة، حب عن أنس].

٣٩٣٦٧- يأكل أهل الجنة فيها ويشربون، ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون، إنما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس. [حم، م عن جابر].

٣٩٣٦٨- أتؤمن بشجرة المسك وتجدها في كتابكم؟، فإن البول والجنابة عرق يسيل من ذوائبهم إلى أقدامهم المسك يعني أهل الجنة. [طب عن زيد بن أرقم].

٣٩٣٦٩- أول ما يأكل أهل الجنة كبد حوت. [طب، كر عن طارق بن شهاب].

٣٩٣٧٠- أول زمرة تدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري، فقال عكاشة: ادع الله أن يجعلني منهم! فقال: اللهم اجعله منهم! فقام آخر، فقال: سبقك إليها عكاشة. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٣٧١- أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون، آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيا. [حم، خ، م، ت عن أبي هريرة].

٣٩٣٧٢- أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان من الحور العين، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقها من وراء لحومها وحللها كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٣٧٣- أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر، والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء،

لكل رجل زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها. [حم، ت صحيح، وأبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد].

٣٩٣٧٤- ما من عبد يدخل الجنة إلا يجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيان بأحسن صوت سمعت الجن والإنس، وليس بمزامير الشيطان، ولكن بتحميد الله وتقديسه. [طب وأبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن أبي أمامة].

٣٩٣٧٥- يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة: سبعين من نساء الجنة، وثنتين من نساء الدنيا. [ابن السكن، كر عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده].

٣٩٣٧٦- يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم ومائة حوراء، فيجتمعن في كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حزين لم يسمع الخلائق بمثلها: نحن الخالدات، فلا نبيد، ونحن الناعمات، فلا نبأس، ونحن الراضيات، فلا نسخط، ونحن المقيمات، فلا نظعن، طوبى لما كان لنا وكنا له. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي أوفى].

٣٩٣٧٧- إي والذي نفسي بيده، إن الله تعالى يوحي إلى شجرة في الجنة أن: أسمعي عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي وذكري عن عزف البرابط والمزامير، فترفع بصوت لم يسمع الخلائق بمثله من تسبيح الرب وتقديسه. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٩٣٧٨- والذي نفسي بيده! إن الله عز وجل ليوحي إلى شجرة الجنة أن أشغلي عبادي الذين شغلوا أنفسهم بذكري عن المعازف والمزامير، فتسمعهم بأصوات ما سمع الخلائق مثلها بالتسبيح والتقديس. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٩٣٧٩- تبلغ حلية أهل الجنة مبلغ الوضوء. [حب عن أبي هريرة].

٣٩٣٨٠- تدخلون الجنة جردا مردا مكحلين ذوي أفانين يعني الجمام، أبناء ثلاث وثلاثين، على صورة يوسف وقلب أيوب. [ابن عساكر عن أنس].

٣٩٣٨١- يدخل أهل الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم وطوله ستون ذراعاً في عرض سبع أذرع. [ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا، حم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٣٩٣٨٢- ما من أحد يموت سقطا ولا هرما - وإنما الناس فيما بين ذلك - إلا بعث ابن ثلاثين سنة، فمن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب، ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال. [طب عن المقدام بن معد يكرب].

٣٩٣٨٣- يبعث أهل الجنة يوم القيامة على صورة آدم في ميلاد ثلاثة وثلاثين مردا جردا مكحلين، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيكتسون منها، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم. [أبو الشيخ في العظمة وتمام وابن عساكر وابن النجار عن أنس].

٣٩٣٨٤- يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفاني أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم وحسن يوسف وخلق أيوب جردا مردا مكحلين ذوى أفانين. [طب عن المقداد بن الأسود].

٣٩٣٨٥- يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني المؤمنون منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب مردا مكحلين أولى أفانين، قيل: يا رسول! كيف بالكافر؟ قال: يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين باعا، حتى يصير نابه مثل أحد. [طب وابن مردويه عن المقدام بن معد يكرب].

٣٩٣٨٦- ليس هنالك - يعني في الجنة - ليل، إنما هو ضوء ونور، يرد الغدو على الرواح والرواح على الغدو، ويأتيهم طرف الهدايا من الله لمواقيت الصلاة التي كانوا يصلون فيها في الدنيا، ويسلم عليهم الملائكة. [الحكيم عن الحسن وأبي قلابة معا مرسلا].

٣٩٣٨٧- للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة طولها ستون ميلا للعبد المؤمن فيها أهل يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا. [طب عن أبي موسى].

٣٩٣٨٨- كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها. [ابن لال عن أنس].

٣٩٣٨٩- من يدخل الجنة يحيى فيها لا يموت، وينعم فيها لا ييأس، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم، بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، ترابها الزعفران، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت. [طب عن ابن عمر].

٣٩٣٩٠- مم تضحكون؟ إن جاهلا يسأل عالما، أين السائل عن ثياب أهل الجنة؟ لا، بل يشقق عنها ثمر الجنة. [حم، طب عن ابن عمرو].

٣٩٣٩١- يحبس أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فلأحدهم أعرف بمنزله كان في الدنيا. [ك عن أبي سعيد].

٣٩٣٩٢- يوضع للمؤمنين كراسي من نور، ويظلل عليهم الغمام، ويكون ذلك اليوم عليهم كساعة من نهار. [طب عن ابن عمرو].

٣٩٣٩٣- يقول الله تعالى: يا أهل الجنة! بقي لكم شيء لم تنالوه، فيقولون!، وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني. [الحكيم عن جابر].

٣٩٣٩٤- يقال لأهل الجنة: إن لكم أن تصحوا ولا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تعيشوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا، وإن لكم أن تشبوا، فلا تهرموا أبدا. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ورجاله ثقات].

٣٩٣٩٥- إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما. [كر عن أبي هريرة].

٣٩٣٩٦- إن أدنى أهل الجنة منزلة - وليس فيها دنيء - الذي يتمنى

فيقول بلسان طلق ذلق وعقل مجتمع: أعطني كذا وأعطني كذا، حتى إذا لم يجد شيئاً لقن فقيل له: قل كذا وقل كذا فيقال له: هو لك ومثله معه. [طب، ص عن سهل بن سعد].

٣٩٣٩٧- إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية، ثم قرأ: ﴿وجوه يومئذ ناظرة﴾. [ت، طب عن ابن عمر].

٣٩٣٩٨- إن أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف من فوقهم كما تراؤن الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله! تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: بلى والذي نفسي بيده! رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين. [حم والدارمي، خ، م، حب عن أبي سعيد، حب عن سهل بن سعد، حم، ت: صحيح عن أبي هريرة].

٣٩٣٩٩- إن أهل الدرجات العلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما. [كر - ابن عمر].

٣٩٤٠٠- إن بين أعلى أهل الجنة وأسفلهم درجة كالنجم يرى في مشارق الأرض ومغاربها. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٣٩٤٠١- إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب، قيل: ما ثوابهم؟ قال: على الأعراف وليسوا في الجنة، وما الأعراف؟ قال: حائط الجنة تجري فيه الأنهار وتنبت فيه الأشجار والثمار. [ق في البعث عن أنس].

٣٩٤٠٢- الا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود مولود الإسلام في الجنة، والرجل يكون في جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا الله في الجنة؛ الا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة؟ الولود الودود التي إذا غضبت قالت يدي في يدك لا أكتحل بغمض. [طب عن ابن عباس].

٣٩٤٠٣- خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال: يا محمد! والذي بعثك بالحق إن لله عبداً من عباده عبد الله تعالى خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً والبحر المحيط به بأربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله له عينا عذبة بعرض الإصبع تبيض بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل، وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده سبيلاً حتى يبعثه وهو ساجد، ففعل، فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا، فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب تبارك وتعالى: ادخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: يا رب! بل بعملي، فيقول الله: حاسبوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله، فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه، فيقول: ادخلوا عبدي النار، فيجر إلى النار فينادي: رب! برحمتك ادخلني الجنة، فيقول: ردوه، فيوقف بين يديه فيقول: يا عبدي! من خلقك ولم تكن شيئا؟ فيقول: أنت يا رب! فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة؟ فيقول: أنت يا رب! فيقول: من انزلك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج في السنة مرة؟ وسألتني ان أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك؟ فيقول: أنت يا رب! فقال الله: فذلك برحمتي، وبرحمتي ادخلك الجنة؛ قال جبريل: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد. [الحكيم، ك وتعقب، حب عن جابر].

٣٩٤٠٤- ليس منكم أحد إلا وله منزلان: أحدهما في الجنة والآخر في النار. [أبو إسحاق بن يونس في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس بن فضيل عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده الحسحاس بن فضيل الحنظلي، ورجال إسناده مجاهيل، وفيه خالد بن هياج متروك].

٣٩٤٠٥- ما من عبداً إلا وله بيتان: بيت في الجنة، وبيت في النار، فأما المؤمن فيبنى بيته في الجنة ويهدم بيته في النار، وأما الكافر فيهدم بيته في الجنة ويبنى بيته في النار. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٩٤٠٦- يؤتى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة معهم حسنات كالجبال حتى إذا دنوا وأشرفوا على الجنة نودوا: لا نصيب لكم فيها. [ابن قانع عن سالم مولى أبي حذيفة].

٣٩٤٠٧- يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء. [عبد بن حميد، م، ع، حب عن أنس].

١-٤-٢٣- ذراري المؤمنين

ومر ذكرهم أيضا في ذكر أهل الجنة

(الإكمال)

٣٩٤٠٨- إن ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم إبراهيم. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٤٠٩- ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٤١٠- أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة. [ك عن أبي هريرة].

١-٤-٢٤- ذراري المشركين

ومر ذكرهم أيضا في ذكر أهل الجنة

(الإكمال)

٣٩٤١١- سألت ربي أن يتجاوز عن أطفال المشركين، فتجاوز عنهم وادخلهم الجنة. [أبو نعيم عن أنس].

٣٩٤١٢- لم يكن لهم سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النار، ولم يكن لهم حسنات فيجاوزوا بها فيكونوا من ملوك أهل الجنة، هم خدم

أهل الجنة - يعني أطفال المشركين -. [طب عن الحسن بن علي].

٣٩٤١٣- يا عائشة! لو شئت لأسمعتك تضاغيهم في النار - يعني أطفال المشركين. [الديلمي عن عائشة].

٣٩٤١٤- إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار. [عم عن علي].

٣٩٤١٥- الله أعلم بما كانوا عاملين. [ط، خ، د، ن عن ابن عباس، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال فذكره؛ ط عن ابن عباس عن أبي بن كعب؛ خ، م، د، ن عن أبي هريرة؛ د والحكيم عن عائشة؛ عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٩٤١٦- الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم. [حم عن ابن عباس].

٣٩٤١٧- إن الله تبارك وتعالى إذا قضى بين أهل الجنة وأهل النار ثم ميزهم عجوا فقالوا: اللهم؟ ربنا لم يأتنا رسولك ولم نعلم شيئا، فأرسل إليهم ملكا - والله أعلم بما كانوا عاملين - فقال: إني رسول ربكم إليكم فانطلقوا، فاتبعوا حتى أتوا النار، قال لهم: إن الله يأمركم أن تقتحموا فيها، فاقتحمت طائفة منهم، ثم أخرجوا من حيث لا يشعر أصحابهم فجعلوا في السابقين المقربين ثم جاءهم الرسول فقال: إن الله يأمركم أن تقتحموا في النار، فاقتحمت طائفة أخرى ثم أخرجوا من حيث لا يشعر أصحابهم فجعلوا في أصحاب اليمين ثم جاءهم الرسول فقال: إن الله يأمركم أن تقتحموا في النار، فقالوا: ربنا! لا طاقة لنا بعذابك، فأمر بهم فجمعت نواصيهم وأقدامهم ثم ألقوا في النار. [الحكيم عن عبد الله بن شداد أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن ذراري المشركين الذين هلكوا صغارا قال - فذكره].

١-٤-٢٥- آخر أهل الجنة دخولا

٣٩٤١٨- آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة، فإذا جاوزها التفت إليها فقال: تبارك الذي نجاني منك! لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله يا ابن آدم! لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها، فيستظل بظلها ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول: أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول: لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها! فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها، فيستظل بظلها ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول: أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب أدنني من هذه لا أسألك غيرها فيقول: لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: يا ابن آدم! ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أي رب! أتستهزيء مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزيء منك ولكني على ما أشاء قدير. [حم، م كتاب الإيمان رقم ٣١٠ عن ابن مسعود].

٣٩٤١٩- إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال: أي رب! قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها، فقال الله تعالى: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ قال: لا وعزتك! فقدمه الله إليها، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر، فقال: أي رب! قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها، فقال الله تعالى له: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك! فيقدمه الله إليها، فيمثل الله تعالى له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول: أي رب! قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها! فيقول له: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيقدمه الله إليها، فيبرز له باب الجنة فيقول: أي رب! قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها، فيقدمه الله إليها فيرى الجنة، وما فيها فيقول: أي رب أدخلني الجنة! فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي؟ فيقول الله تعالى له: تمن! فيتمنى، ويذكره الله عز وجل: سل من كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك! فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت. وأدنى أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه. [حم، م عن أبي سعيد].

٣٩٤٢٠- إن قوماً يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم، حتى يدخلون الجنة. [حم، م، عن جابر].

٣٩٤٢١- إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما! فلما أخرجا قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا، قال: رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار، فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما، ويقوم الآخر، فلا يلقي نفسه، فيقول له الرب تبارك وتعالى: ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا رب! إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني، فيقول له الرب: لك رجاؤك، فيدخلا الجنة جميعاً برحمة الله. [ت - أبي هريرة].

٣٩٤٢٢- إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة! فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى! فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة

أمثالها، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك. [حم، ق، ت، هـ عن ابن مسعود].

٣٩٤٢٣- سأل موسى ربه فقال: يا رب! ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ فقال: هو رجل يجيء بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: ادخل الجنة! فيقول: أي رب كيف، وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم؟ فقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت رب، فيقول: لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله ومثله، فقال في الخامسة: رضيت رب! فيقول: هذا لك ولك عشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك، فيقول: رضيت رب: قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر. [حم، م ت عن المغيرة بن شعبة].

٣٩٤٢٤- يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. [ق عن أبي سعيد].

٣٩٤٢٥- يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الثغاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة. [حم، ت عن جابر].

٣٩٤٢٦- ليصيبن ناسا سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون. [حم خ عن أنس].

٣٩٤٢٧- يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون. [خ عن أنس].

٣٩٤٢٨- يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين. [حم، خ، د عن عمران بن حصين].

٣٩٤٢٩- إن الله يخرج قوماً من النار بعد ما لا يبقى منهم إلا الوجوه فيدخلهم الجنة. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٩٤٣٠- آخر من يدخل الجنة رجل يقال له: جهينة فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين. [خط في رواة مالك عن ابن عمر].

(الإكمال)

٣٩٤٣١- آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه، يعجز عنه عمله أن يسعى فيقول: يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار! فيوحي الله إليه: عبدي أنجيتك من النار وأدخلتك الجنة تعترف لي بذنوبك وخطاياك؟ فيقول: العبد: نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي! فيجوز الجسر ويقول فيما بينه وبين نفسه: لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار! فيوحي الله إليه: عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة فيقول العبد: وعزتك وجلالك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط! فيوحي الله إليه: عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يميناً وشمالا، فلا يرى أحداً ممن كان يشهده في الدنيا فيقول: يا رب أرني بينتك! فيستنطق الله تعالى جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول: يا رب عندي - وعزتك - العظائم المضمرات! فيوحي الله إليه: عبدي! أنا أعرف بها منك، اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة، هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه. [طب عن أبي أمامة وحسن].

٣٩٤٣٢- آخر من يخرج من النار رجلان، يقول الله عز وجل لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيراً قط؟ هل رجوتني؟ فيقول: لا يا رب! فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم! ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيراً قط أو رجوتني؟ فيقول: لا أي رب إلا أني كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة أخرى أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول: أي ربي أقرني تحتها لا أسألك غيرها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيقول: أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء فيقول: أي رب! هذه أقرني تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة، فلا يتمالك فيقول: أي رب! أدخلني الجنة، فيقول الله عز وجل، سل وتمن! فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا، ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه - قال أبو هريرة وعشرة أمثاله. [حم وعبد بن حميد عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٣٩٤٣٣- آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين، سلوه: هل بقي من الخلائق أحد يعذب؟ فيقول: لا. [قط في غرائب مالك، خط في رواة مالك عن ابن عمر، وقال قط: باطل].

٣٩٤٣٤- إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تعالى ردوه، فيردونه فيقول له: لم التفت؟ فيقول: قد كنت أرجو أن تدخلني الجنة! فيؤمر به إلى الجنة فيقول: لقد أعطاني الله عز وجل حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا. [حم عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا].

٣٩٤٣٥- إن آخر من يدخل الجنة ويخرج من النار رجل يحبو فيقال له: ادخل الجنة! فيخيل إليه أنها ملأى فيقول: يا رب أنها ملأى فيقول له: ادخل، إن لك عشرة أمثال الدنيا، فيقول: أنت الملك أتضحك

بي! فذلك أنقص أهل الجنة حظا. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٤٣٦- إن ناسا يدخلون جهنم، حتى إذا كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الجهنميون. [سمويه حل عن انس].

٣٩٤٣٧- إن ناسا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى: ما أغنى عنكم قولكم: لا إله إلا الله، وأنتم معنا في النار! فيغضب الله تعالى فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرؤن من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون ويسمون فيها الجهنمين. [حل عن أنس].

٣٩٤٣٨- إن رجالا يدخلهم الله النار فتحرقهم حتى يكونوا فحما أسود وهم أعلى أهل النار فيجأرون إلى الله يدعونه فيقولون: ربنا أخرجنا فاجعلنا في أصل هذا الجدار فإذا جعلهم الله في أصل الجدار رأوا أنه لا يغني عنهم شيئا، قالوا: ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسألك شيئاً بعده، فترفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار ثم يقول: إني عهدت إلى عبادي إن أدخل الجنة رجلاً إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه، لكم ما سألتم ومثله معه. [هناد عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٣٩٤٣٩- إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنان يا منان، فيقول الله لجبريل: اذهب فأتني بعبدي هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول: إيتني به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجيء به فيوقفه على ربه عز وجل فيقول: له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب! شر مكان وشر مقيل؛ فيقول: ردوا عبدي، فيقول: يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تعيدني فيها؟ فيقول: دعوا عبدي. [حم وابن خزيمة، حب عن أنس].

٣٩٤٤٠- إن لجهنم بابين أحدهما يسمى: الجوانية، والآخر يسمى: البرانية، فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد، وأما البرانية فالتي يعذب الله فيها أهل الذنوب والموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل الأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شاطيء نهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحيل، فإذا استوت أجسادهم قيل: ادخلوا النهر! فيدخلون ويشربون منه ويغتسلون فيخرجون، فيقال لهم: ادخلوا الجنة. [هناد عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٣٩٤٤١- سيخرج قوم من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم، فلا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون كما تنبت الغثاء في حميل السيل. [حل عن أبي سعيد].

٣٩٤٤٢- قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي بين ذلك قال: يا رب ما لي ههنا! قال: هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم! قال: بلى يا رب، فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرها وأستظل في ظلها! فيقول: يا ابن آدم ألم تكن تسألني؟ قال: يا رب أين مثلك! فما يزال يرى شيئاً أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له: اذهب فلك ما سعت قدماك، وما رأت عيناك، فيسمي حتى يكد أشار بيده فقال: هذا وهذا! فيقال له: هذا لك ومثله معه، فيرضى حتى يرى أنه أعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة فيقول: لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني ذلك شيئا. [طب عن عوف بن مالك].

٣٩٤٤٣- يخرج رجلان من النار فيعرضان على الله عز وجل ثم يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول: أي رب! قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها، فينجيه الله. [حم، ع وأبو عوانة، حب عن أنس].

٣٩٤٤٤- يخرج قوم من النار متنتين قد محشتهم النار فيدخلون الجنة برحمة الله وبشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميين. [ط، حم وابن خزيمة عن حذيفة].

٣٩٤٤٥- يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين في الجنة، فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم، فيمحو الله عنهم لك فإذا خرجوا من النار. [طب عن المغيرة].

٣٩٤٤٦- يخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الغثاء في السيل. [عم، ع وابن خزيمة عن أبي سعيد].

٣٩٤٤٧- يدخل قوم النار حتى إذا صاروا فحما أخرجوا فادخلوا الجنة فيقول أهل الجنة: من هؤلاء؟ فيقال: الجهنميون. [الحكيم عن أنس].

٣٩٤٤٨- يكون في النار قوم ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في واد من أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له: الحيوان، فيسميهم أهل الجنة الجهنميون، لو ضاف لأحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم وزوجهم، لا ينقص ذلك مما عنده شيئا. [حم وابن عساكر عن ابن مسعود].

١-٤-٢٦- ذبح الموت

٣٩٤٤٩- إذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة! هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون فينظرون ويقولون: نعم هذا الموت وكلهم قد رآه، فيؤمر به فيذبح، ويقال: يا أهل الجنة خلود ولا موت ويا أهل النار! خلود ولا موت. [حم، ق، ت، ن عن أبي سعيد].

٣٩٤٥٠- إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة! خلود لا موت، يا أهل النار! خلود لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا

إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم. [حم، ق عن ابن عمر].

٣٩٤٥١- إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون، فلو أن أحداً مات فرحا لمات أهل الجنة، ولو أن أحداً مات حزنا لمات أهل النار. [ت عن أبي سعيد].

٣٩٤٥٢- يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة! فيشرئبون، ويقال يا أهل النار! فيشرئبون، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيضجع ويذبح، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا ترحا. [ت عن أبي سعيد].

٣٩٤٥٣- يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا. [حم، هـ ك، عن أبي هريرة].

٣٩٤٥٤- يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول: يا أهل الجنة! لا موت، ويا أهل النار! لا موت، كل خالد فيما هو فيه. [ق عن ابن عمر].

٣٩٤٥٥- يقال لأهل الجنة: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ولأهل النار، يا أهل النار! خلود لا موت. [خ عن أبي هريرة].

٣٩٤٥٦- ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا، فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تحيوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تشبوا، فلا تهرموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا. [حم، م، ت، ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٩٤٥٧- يجاء بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار: فيقال: يا أهل الجنة! هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون: نعم، ويقال لأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون: نعم هذا الموت، فيؤمر به فيذبح، ثم يقال: يا أهل الجنة! خلود، فلا موت، ويا أهل النار! خلود، فلا موت. [طب عن ابن عمر].

٣٩٤٥٨- يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح. [ع، ص عن أنس].

٣٩٤٥٩- يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم، يا أهل النار! لا موت، ويا أهل الجنة! لا موت، خلود. [خ عن ابن عمر].

١-٤-٢٧- ذكر الحور

٣٩٤٦٠- إن الحور العين ليغنين في الجنة يقلن: نحن الحور الحسان، خلقن لأزواج كرام. [سمويه عن أنس].

٣٩٤٦١- إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات، فلا نبيد، ونحن الناعمات، فلا نبأس، ونحن الراضيات، فلا نسخط، طوبى لمن كان لنا وكنا له. [ت عن علي].

٣٩٤٦٢- إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد. [طس عن - عن ابن عمر].

٣٩٤٦٣- الحور العين خلقن من الزعفران. [ابن مردويه، خط عن أنس].

٣٩٤٦٤- الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة. [ابن مردويه عن عائشة].

٣٩٤٦٥- خلق الحور العين من الزعفران. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٤٦٦- سطع نور في الجنة فقيل: ما هذا؟ فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها. [الحاكم في الكنى، خط عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٣٩٤٦٧- إن للمؤمن زوجتين، يرى مخ سوقهما من ثيابهما. [أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة].

٣٩٤٦٨- خلق الحور العين من تسبيح الملائكة فليس فيهن أذى. [الديلمي عن أبي أمامة عن عائشة].

٣٩٤٦٩- لو أن حوراء اطلعت إصبعا من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح. [الحسن بن سفيان، طب وابن عساكر عن سعيد ابن عامر بن حذيم].

٣٩٤٧٠- لو أن امرأة من الحور العين اطلعت إصبعا من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح. [ابن قانع، حل عن سعيد بن حذيم].

١-٤-٢٨- ذكر النار وصفتها

٣٩٤٧١- إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي بها سبعين عاما ما تفضي إلى قرارها. [ن، ت عن عتبة بن غزوان].

٣٩٤٧٢- لسرادق النار أربعة جدر، كثف كل جدار، مسيرة أربعين سنة. [حم، ت، حب، ك عن أبي سعيد].

٣٩٤٧٣- لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض - وهي مسيرة خمسمائة سنة - لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها. [حم، ت، ك عن ابن عمرو].

٣٩٤٧٤- ناركم هذه التي يوقد - بنو آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم! قيل يا رسول الله! إن كانت لكافية، قال: فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. [حم، ق، ت عن أبي هريرة].

٣٩٤٧٥- هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم. [حم عن أبي هريرة].

٣٩٤٧٦- إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها

أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها، وإنها لتدعو الله أن لا يعيدها فيها. [هـ ك عن أنس].

٣٩٤٧٧- ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، لكل جزء منها حرها. [ت عن أبي سعيد].

٣٩٤٧٨- هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فلهو يهوى في النار إلى حين انتهى إلى قعرها. [حم، م، عن أبي هريرة].

٣٩٤٧٩- لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة قدمه فيتزوي بعضا إلى بعض وتقول: قط قط وعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله خلقا آخر فيسكنهم في قصور الجنة. [حم، ق، ت، ن عن أنس].

٣٩٤٨٠- يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها. [م، ت عن ابن مسعود].

٣٩٤٨١- اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. [مالك، ق هـ عن أبي هريرة].

٣٩٤٨٢- اشتكت النار إلى ربها وقالت: يا رب أكل بعضي بعضا! فجعل لها نفسين: نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف، فأما نفسها في الشتاء زمهرير، وأما نفسها في الصيف فسموم. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٤٨٣- أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم. [ت هـ عن أبي هريرة].

٣٩٤٨٤- كل مؤذ في النار. [خط وابن عساكر عن علي وقال المناوي: ٥/٣٠ وقال: خبر غريب].

٣٩٤٨٥- لو أن حجرا مثل سبع حلقات ألقي في شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها. [هناد عن أنس].

٣٩٤٨٦- لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا. [ت، حب، ك عن أبي سعيد].

٣٩٤٨٧- لو أن شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب. [ابن مردويه عن أنس].

٣٩٤٨٨- لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم، فكيف بمن تكون طعامه. [حم، ت، ن، هـ حب، ك عن ابن عباس].

٣٩٤٩٠- لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض، ولو ضرب الجبل بمقمع من حديد كما يضرب أهل النار لتفتت وعاد غبارا. [حم، ع، ك عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٣٩٤٩١- إن الحجر ليزن سبع خلفات يرمى به في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا ما يبلغ قعرها ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به. [ن، طب، حب، عن سليمان بن بريدة عن أبيه].

٣٩٤٩٢- لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي إلى غي وأثام، قيل: وما غي وأثام؟ قال: بئران في جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٤٩٣- لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها. [هناد عن أبي موسى].

٣٩٤٩٤- لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فألقين من شفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٤٩٥- والذي نفس محمد بيده! إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن يهوي في ما بين شفير النار وقعرها إلى أن تبلغ قعرها سبعين خريفا. [طب عن معاذ، ك عن أبي هريرة].

٣٩٤٩٦- إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها ضربت في اليم سبع مرار لما انتفع بها بنو آدم. [ابن مردويه عن أبي هريرة].

٣٩٤٩٧- ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها، وايم الله! إن كانت لكافية، وإنها لتدعو الله أن لا يعيدها في النار أبدا. [ك، وتعقب عن أنس].

٣٩٤٩٨- أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضت، وألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يطفى لهبها. [هب عن أنس].

٣٩٤٩٩- إن في جهنم لواديا يقال له: لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره. [حل عن أبي هريرة].

٣٩٥٠٠- كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه. [حم وعبد بن حميد، ق، ع، حب، ك، ق في البعث عن أبي سعيد في قوله: لمهل قال فذكره].

٣٩٥٠١- لو أن شررة من شرر جهنم وقعت في وسط الأرض لأفنى ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب. [ابن مردويه عن أنس].

٣٩٥٠٢- والذي نفسي بيده! لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لفسدت، فكيف بمن يكون طعامه. [ك عن ابن عباس].

٣٩٥٠٣- إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا، وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة. [حم، طب، حب، ك، ص عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي].

٣٩٥٠٤- يجاء بجهنم، تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٥٠٥- ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع هاج واحمر تخفق أبوابها. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٥٠٦- يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها. [الخطيب عن أبي أمامة].

١-٤-٢٩- ذكر أهل النار وصفتهم

٣٩٥٠٧- أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه. [م عن أبي سعيد].

٣٩٥٠٨- إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم. [حم، خ ت عن النعمان بن بشير].

٣٩٥٠٩- إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحداً أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا. [م - عنه].

٣٩٥١٠- إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يحذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه يوم القيامة. [ك عن أبي هريرة].

٣٩٥١١- أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه. [م عن النعمان بن بشير].

٣٩٥١٢- أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه. [حم م عن ابن عباس].

٣٩٥١٣- يؤتي بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له: يا ابن آدم! هل رأيت خيراً قط هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب! ويؤتي بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له: يا ابن آدم! هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط. [حم، م، ن، هـ عن أنس].

٣٩٥١٤- إن الكافر ليسحب لسانه يوم القيامة وراءه الفرسخ والفرسخين، يتوطؤه الناس. [حم، ت عن ابن عمر].

٣٩٥١٥- إن الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان. [حم، ت، ك عن أبي هريرة].

٣٩٥١٦- إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد. [حم عن زيد بن أرقم].

٣٩٥١٧- إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد، وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه. [هـ عن أبي سعيد].

٣٩٥١٨- إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير ما بين شحمة اذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وغلظ جلد أحدهم أربعين ذراعا، وضرسه أعظم من جبل أحد. [طب عن ابن عمر].

٣٩٥١٩- إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة. [ت، ك عن أبي هريرة].

٣٩٥٢٠- ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث. [م، ت عن أبي هريرة].

٣٩٥٢١- ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة. [ت عن أبي هريرة].

٣٩٥٢٢- ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل ورقان ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة. [حم، ك عن أبي هريرة].

٣٩٥٢٣- ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار. [البزار عن ثوبان].

٣٩٥٢٤- إن الذي أمشاهم على أرجلهم في الدنيا قادر على أن يمشيهم على وجوههم يوم القيامة. [حم، ق، ن عن أنس].

٣٩٥٢٥- إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه إلى عنقه. [حم، م عن سمرة].

٣٩٥٢٦- يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت. [هـ عن أنس].

٣٩٥٢٧- يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم فيقولون: ادعوا خزنة جهنم! فيقولون! ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا!، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال، فيقولون: ادعوا مالكا! فيقولون: يا مالك! ليقض علينا ربك، فيجيبهم: إنكم ماكثون، فيقولون: ادعوا ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين، ربنا أخرجنا منها، فإن عدنا فإنا ظالمون، فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون، فعند يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل. [ش، ت عن أبي الدرداء].

٣٩٥٢٨- إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم. [ك عن أبي موسى].

٣٩٥٢٩- أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على

أنهار الجنة ثم قيل: يا أهل الجنة افيضوا عليهم! فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل. [حم، م، هـ عن أبي سعيد].

٣٩٥٣٠- لو قيل لأهل النار: إنكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا، ولو قيل لأهل الجنة: إنكم ماكثون فيها عدد كل حصاة، لحزنوا، ولكن جعل لهم الأبد. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٥٣١- ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع. [ق عن أبي هريرة].

٣٩٥٣٢- إن أهل البيت يتتابعون في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة، وإن أهل البيت يتتابعون في الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة. [طب عن أبي جحيفة].

٣٩٥٣٣- إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار. [الطيالسي ع عن أنس].

(الإكمال)

٣٩٥٣٤- إن الكافر ليسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس. [هناد، ت، هب عن ابن عمر].

٣٩٥٣٥- إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة وراءه قدر فرسخين يتوطؤه الناس. [حم عن ابن عمر].

٣٩٥٣٦- مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس له مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، وجلده سوى لحمه وعظمه أربعون ذراعا. [حم، ع، ك عن أبي سعيد].

٣٩٥٣٧- مقعد الكافر مسيرة ثلاثة أيام، وضرسه مثل أحد. [الخطيب عن أبي هريرة].

٣٩٥٣٨- يعظم أهل النار في النار حتى أن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً، وإن ضرسه مثل أحد. [حم عن ابن عمر].

٣٩٥٣٩- لو أخرج رجل من أهل النار ثم أقيم بالمشرق وأقيم رجل بالمغرب لمات ذلك الرجل من نتن ريحه. [الديلمي عن أبي سعيد].

٣٩٥٤٠- لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيه رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه. [ع، ق في البعث عن أبي هريرة].

٣٩٥٤١- يسلط الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو عظامهم فيقولون: بم سلط علينا ذلك؟ فيقال: بإيذائكم أهل الإيمان. [الديلمي عن أنس].

٣٩٥٤٢- يلقى البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنفد الدموع ثم يبكون الدماء حتى أنه ليصير في وجوههم أخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت. [هناد عن أنس].

٣٩٥٤٣- والله لا يخرج من النار من دخلها حتى يكونوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة، والسنة ثلاثمائة وستون يوما، كل يوم كألف سنة مما تعدون. [الديلمي عن ابن عمر].

٣٩٥٤٤- ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين الف سنة كما لم يعمل في الدنيا، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة. [حم، ع، حب، ك، ص عن أبي سعيد].

٣٩٥٤٥- إن أدنى أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كأنه مرجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النار، تخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور. [هناد عن عبيد بن عمير مرسلا].

٣٩٥٤٦- إن من أهل النار من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حقويه، ومنهم من تأخذه إلى ترقوته. [طب، ك عن سمرة].

٣٩٥٤٧- أهون أهل النار عذابا رجل في رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه، ومنهم من هو في النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب، ومنهم من هو في النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب، ومنهم من هو في النار إلى أثنيه مع إجراء العذاب، ومنهم من هو في النار إلى صدره مع إجراء العذاب، ومنهم من قد اغتمر في النار. [حم وعبد بن حميد وابن منيع، ك، ص عن أبي سعيد].

٣٩٥٤٨- أهون أهل النار عذابا عليه نعلان فيغلي منها دماغه. [حم عن أبي هريرة].

١-٤-٣٠- ذيل أهل النار (من الإكمال)

٣٩٥٤٩- إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي ثم ماتوا عليها، فمنهم في الباب الأول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق أعينهم ولا يغلون بالأغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يصرخون في الأدراك، منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج، وأطولهم مكثا فيها مثل الدنيا يوم خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة، ثم إن الله إذا أراد أن يخرج الموحدين منها قذف في قلوب أهل الأديان فقالوا لهم: كنا نحن وأنتم جميعاً في الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا وأقررتم وجحدنا فما أغنى ذلك عنكم! نحن وأنتم اليوم فيها جميعاً سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد، فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شيء فيما مضى ولا يغضب من شيء فيما بقي فيخرج أهل التوحيد منها إلى عين بين الجنة والصراط يقال لها: نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، فما يلي الظل منها أخضر، وما يلي الشمس منها أصفر، يدخلون الجنة يكتب في جباههم عتقاء الله من النار إلا رجلاً واحدا فإنه يمكث فيها بعدهم ألف سنة ثم ينادي: يا حنان يا منان! فيبعث الله إليه ملكا ليخرجه فيخوض في النار في طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول: إنك أمرتني

أن أخرج عبدك فلانا من النار وإني طلبته منذ سبعين سنة فلم أقدر عليه! فيقول الله تعالى: انطلق فهو في وادي كذا وكذا تحت صخرة فأخرجه، فيخرجه منها فيدخله الجنة. [الحكيم عن أبي هريرة].

٣٩٥٥٠- إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها، أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى بي جبلا طويلاً وعرا فقال لي: ارقه! فقلت: لا استطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت: من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون، ثم انطلقنا وإذا نحن بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤسهن ينهش ثديهن الحيات قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم، ثم انطلقنا وإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظراً وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفار، ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء، قلت: ما هذا؟ قال: هذه جهنم فدعها، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى المسلمين، ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجواري يلعبون بين نهرين، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذرية المؤمنين، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا ويغنون، قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قبلهم فقالوا: قدنا لك قدنا لك! ثم رفعت رأسي فإذا ثلاثة نفر تحت العرش، قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك. [طب، ك، ق في عذاب القبر، ص عن أبي أمامة].

٣٩٥٥١- الموحدون من أمتي يعذبون في النار على نقصان إيمانهم. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٩٥٥٢- يعذب المذنبون في النار على قدر نقصان إيمانهم. [ك في تاريخه عن أنس].

٣٩٥٥٣- يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا، فيقول الممسوخ عقلا: يا رب! لو آتيتني عقلا ما كان ما آتيته عقلا بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك في الفترة: لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهدك مني، ويقول الهالك صغيرا: يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني، فيقول الرب سبحانه: إني آمركم بأمر أفتطيعوني؟ فيقولون: نعم وعزتك! فيقول: اذهبوا فادخلوا النار، ولو دخلوها ما ضرهم، فتخرج عليهم قوابس يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء فيأمرهم فيرجعون سراعا يقولون: خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء، فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله عز وجل سبحانه: قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون ضميهم، فتأخذهم النار. [الحكيم، طب، حل عن معاذ بن جبل].

٣٩٥٥٤- إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون: لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا لك أمر، ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك، فيقول ربهم: أرايتم إن أمرتكم بأمر تطيعونه؟ فيقولون: نعم، فيأمرهم أن يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى إذا دنوا منها سمعوا لها تغيظاً وزفيرا فيرجعون إلى ربهم فيقولون: ربنا أخرجنا منها، فيقول: ألم تزعموا أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني، فيأخذ على ذلك من مواثيقهم فيقول: اعمدوا لها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا: ربنا! فرقنا منها ولا نستطيع أن ندخلها، فيقول: ادخلوها داخرين قال رسول الله ﷺ: فلو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما. [ن، ك وابن مردويه عن ثوبان].

٣٩٥٥٥- إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من شاء الله تعالى من أهل القبلة قال الكفار للمسلمين: ألم تكونوا مسلمين؟ قالوا: بلى، قالوا: فما أغنى عنكم إسلامكم، وقد صرتم معنا في النار! قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها، فسمع الله ما قالوا فأمر بمن كانوا في النار من أهل القبلة فاخرجوا، فلما رأى ذلك من بقي من الكفار قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا! فذلك قوله تعالى: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾. [ابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وابن أبي حاتم، طب وابن مردويه، ك، ق في البعث عن أبي موسى].

٣٩٥٥٦- إن أهل النار الذين لا يريد الله إخراجهم لا يموتون فيها ولا يحيون، وإن أهل النار الذين يريد الله إخراجهم يميتهم فيها إماتة ثم يخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة حتى ينبتوا كما تنبت الحبة في حميل السيل، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين، فيسألون الله أن يرفع ذلك الاسم عنهم، فيرفعه عنهم. [عبد بن حميد عن أبي سعيد].

٣٩٥٥٧- يخرج من النار رجل فيقول له ربه تعالى: ما تعطيني إن أخرجتك؟ فيقول: يا رب! أعطيك ما تسألني، فيقول له: كذبت وعزتي! قد سألتك ما هو أهون من ذلك فلم تعطني، سألتك أن تسألني فأعطيك وتدعوني فأستجيب لك وتستغفرني فأغفر لك. [الديلمي عن أنس].

٣٩٥٥٨- يعتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير، يقول الله تعالى يا

آدم لولا أني لعنت الكذابين وأبغضت الخلف والكذب وأوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العذاب، ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي أمري لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين، ويقول الله تعالى: يا آدم! اعلم أني لا أدخل من ذريتك النار أحداً ولا أعذب منهم بالنار أحداً إلا من علمت بعلمي أني لو رددته إلى الدنيا لعاد إلى شر مما كان منه ولم يرجع ولم يعتب، ويقول الله: يا آدم! قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك، قم عند الميزان وانظر ما يرفع من أعمالهم، فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم أني لا أدخل النار منهم إلا كل ظالم. [ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن أبي هريرة والفضل ضعيف وعن سعيد بن أنس عن الحسن قوله].

٣٩٥٥٩- رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض من نار، قلت: ما شأن هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يتزينون إلى ما لا يحل لهم؛ ورأيت جبا خبيث الريح فيه صياح قلت: ما هذا؟ قال هن نساء يتزين إلى ما لا يحل لهن؛ ورأيت قوماً اغتسلوا في ماء الحياة، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. [ابن عساكر عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه].

٣٩٥٦٠- والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت على النار فأقبل إلي منها شرر حتى حاذى خبائي هذا فخشيت أن يغشاكم فقلت: أي رب! وأنا فيهم، فصرفها الله عنكم، فأدبرت قطعا كأنها الزرابي فنظرت نظرة فرأيت عمران بن حرامان بن الحارث أحد بني غفار متكئا في جهنم على قوسه، ورأيت فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطتها، فلا هي أطعمتها ولا هي بعثتها. [طب عن عقبة بن عامر].

١-٤-٣١- تحاج الجنة والنار

٣٩٥٦١- احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت وقال للجنة، أنت رحمتي أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها. [م ت عن أبي هريرة م عن أبي سعيد، ابن خزيمة عن أنس].

٣٩٥٦٢- تحاجت الجنة والنار: فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم! وعجزهم فقال الله تعالى للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار، فلا تمتلىء حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول: قط قط قط، فهنالك تمتلىء ويزوي بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله من خلقه أحدا، وأما الجنة، فإن الله ينشيء لها خلقا. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٩٥٦٣- لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها! ثم حفها بالمكاره ثم قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب ثم نظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك وجلالك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد! فلما خلق الله النار قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها فقال: أي رب! وعزتك لا يسمع بها فيدخلها! فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها فقال: أي رب! وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها. [حم، ش، ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٩٥٦٤- اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة: يا رب! ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم! وقالت النار: ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون! فقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشاء، وقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما الجنة فإنه ينشيء لها من يشاء، وأما النار فإنه لا يظلم من خلقه أحد، فيلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض فتقول: قط قط قط. [خ، قط في الصفات عن أبي هريرة].

٣٩٥٦٥- رأيت الجنة والنار فلم أر مثل ما فيهما من الخير والشر. [ق في البعث عن أنس].

٣٩٥٦٦- للنار سبعة أبواب وللجنة ثمانية أبواب. [ابن النجار عن عتبة بن عبد السلمي].

كتاب القيامة (أفعال)

١- قرب القيامة

٣٩٥٦٧- عن نعيم بن دجاجة قال: دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب فقال له علي: أنت الذي تقول: لا تأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف؟ أخطأت إستك الحفرة! إنما قال: لا يأتي على الناس مائة سنة على الأرض عين تطرف ممن هو اليوم حي، وإنما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة. [حم، ع، ك، ض].

٣٩٥٦٨- عن معاوية بن الحكم سمعت رسول الله ﷺ وأومى بيده إلى ظهره: بعثني الله والساعة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن يزداد الناس إلا شحا، ولن تقوم الساعة إلا شرار الناس. [ق في كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي].

٣٩٥٦٩- عن أبي سعيد قال: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سألته عن الساعة فقال رسول الله ﷺ: لا يأتي مائة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم. [ش].

٣٩٥٧٠- عن عائشة قالت: كان الأعراب إذا قدموا على النبي ﷺ

سألوه: متى الساعة؟ فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال: إن يعش هذا فلم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم. [ش].

٣٩٥٧١- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين - وأشار بأصبعه المشيرة والوسطى - كفرس رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه، بإذنه جاء الله سبحانه وتعالى وجاءت الملائكة جاءت الجنة، يا أيها الناس! استجيبوا لربكم وألقوا إليه السلم. [ك].

٢- الكذابون

٢-١- مسيلمة

٣٩٥٧٢- (مسند عثمان) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عبد الله بن مسعود أخذ بالكوفة رجالا ينعشون حديث مسيلمة الكذاب يدعون إليهم فكتب فيهم إلى عثمان بن عفان، فكتب إليه عثمان أن أعرض عليهم دين الحق شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فمن قبلها وبرئ من مسيلمة، فلا تقتله، ومن لزم دين مسيلمة فاقتله، فقبلها رجال منهم فتركوا، ولزم دين مسيلمة رجال فقتلوا. [ق، ش].

٣٩٥٧٣- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر: إن بين يدي الساعة كذابين، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب الصنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال، والدجال أعظمهم فتنة. [نعيم بن حماد].

٣٩٥٧٤- عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه: إن أول ردة كانت في الإسلام ردة كانت باليمن على عهد رسول الله ﷺ على يدي ذي الحمار عبهلة بن كعب - وهو الأسود - في عامة مذحج خرج بعد حجة الوداع فجاءتنا كتب النبي ﷺ يأمرنا فيها أن نبعث الرجال لمجادلته ومصاولته وأن نبلغ كل من رجا عنده شيئاً من ذلك عن النبي ﷺ، فقام معاذ في ذلك بالذي أمر به فعرفنا القوة ووثقنا بالنصر. [سيف، ك].

٣٩٥٧٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ذكر الأسود العنسي فقال: قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمي رجل من فارس. [ابن منده، كر].

٣٩٥٧٦- عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود العنسي الذي قتلته باليمن. [الديلمي، وقال فيروز: هذا هو جدنا من بني ضبة، كر].

٣٩٥٧٧- مسند عائشة: كان قوم من الأعراب جفاة يأتون النبي ﷺ يسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم ويقول: إن يعمر هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم. [خ، ق في البعث].

٣٩٥٧٨- عن عبد الله بن عمرو قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نصلح خصا فقال: ما هذا؟ قلت: خص وهى فنحن نصلحه، فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك. [هناد، ت وقال: حسن صحيح هـ].

٣٩٥٧٩- عن قيس أن ابن مسعود قال: إن هذا لابن النواحة أتى النبي ﷺ وبعثه إليه مسيلمة فقال رسول الله ﷺ: لو كنت قاتلا رسولا لقتلته. [عب].

٢-٢- غير مسيلمة

٣٩٥٨٠- عن أبي الجلاس قال سمعت علياً يقول لعبد الله الشيباني: ويلك! ما أفضى إلي رسول الله ﷺ بشيء كتمته عن الناس، ولقد سمعته يقول: إن ما بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، وإنك لأحدهم. [ش وابن أبي عاصم، ع].

٢-٣- طليحة بن خويلد

٣٩٥٨١- (مسند حصين بن يزيد الكلبي) سيف بن عمر: عن سعيد بن عبيد بن يعقوب عن أبي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن عامر الأسدي قال: سئلت عن أمر طليحة بن خويلد فقال: وقع بنا الخبر مرجع النبي ﷺ، ثم بلغنا أن مسيلمة قد غلب على اليمامة وأن الأسود قد غلب على اليمن، فلم نلبث إلا قليلا حتى ادعى طليحة النبوة وعسكر بسميراء، واتبعه العوام واستكثف أمره وبعث حبالا ابن أخيه إلى النبي ﷺ يدعوه إلى الموادعة ويخبره خبره، وقال حبال: إن الذي يأتيه ذو النون، فقال النبي ﷺ: لقد سمي ملكا، فقال حبال: أنا ابن خويلد، فقال النبي ﷺ: قتلك الله وحرمك الشهادة! ورده كما جاء، فقتل حبال في الردة. قال سيف: وقال الكلبي: وبلغ رسول الله ﷺ في بعض ما كان يقول قوله: يأتيني ذو النون، الذي لا يكذب ولا يخون، ولا يكون كما يكون، قال ذكر ملكا عظيم الشأن. [كر].

٣٩٥٨٢- أيضا سيف عن بدر بن الخليل عن عثمان بن قطبة عن نفر من بني أسد أتوه أحدهم أن طليحة قد خرج في عهد النبي ﷺ فنزل بسميراء ودعا الناس إلى أمره، وأرسل إلى النبي ﷺ يوادعه فأرسل النبي ﷺ ضرار بن الأزور فقدم على سنان ابن أبي سنان وعلى قضاعة، ثم أتى بني ورقاء من بني الصيداء وفيهم بنت الصيداء وغيرها بكتاب النبي ﷺ وأمره إلى عوف بن فلان فأجابه وقبل أمره، وراسلوا كل مسلم ثبت على إسلامه، وعسكر المسلمون بواردات واجتمعوا إلى سنان وقضاعة وضرار وعوف فعسكر الكافرون بسميراء واجتمعوا إلى طليحة، واجتمع عوف وسنان وقضاعة على أن دسوا لطليحة مخنف بن السليل فلما دفع إليهم أرسل إليه فأعطاه سيفه فشحذه له ثم قام إليه فطبق به هامته فما حصه وخر طليحة مغشيا عليه وأخذوه فقتلوه فلما أفاق طليحة قال: هذا عمل ضرار وعوف فأما سنان وقضاعي فإنهما تابعان لهما في هذا الشأن. [كر].

٣٩٥٨٣- أيضا سيف عن طليحة بن الأعلم عن حبيب بن ربيعة الأسدي عن عمارة بن بلال الأسدي قال: ارتد طليحة في حياة النبي ﷺ وادعى النبوة، فوجه النبي ﷺ ضرار بن الأزور إلى عماله على بني أسد في ذلك وأمره بالقيام، فقام في ذلك وجميع من بعث إليه في

مثل ذلك فأشجوا طليحة وأخافوه، ونـزل المسلمون بـواردات ونـزل المشركون بسميراء، فما زال المسلمون في نماء، ومـا زال المشركون في حتى هم ضرار بالسير إلى طليحة ولم يبق إلا أخـذه سلما إلا ضربـة كان ضربها بالجراز فنبا عنه فشاعت في النـاس وأتـى المسلمين وهـم على ذلك موت النبي ﷺ وقال ناس مـن النـاس لتلك الضربـة: إن السلاح لا تحيك في طليحة، فما أمسى المسلمون من ذلك اليوم حتى عرفوا النقصان وأرفض الناس إلى طليحة واستطار أمره. [كر].

٣٩٥٨٤- سيف بن عمر: عن بدر بن الخليل عن علي بن ربيعة الوالـبي قال: حدثت علياً بأمر طليحة وأخبرته أن سيفه كان يقـال لـه الجراز وأخبرته خبر مخنف وضربته إياه بالجراز نبوة الجراز عنه، فقـال: وقـع بنا الخبر بضربة طليحة ونبوة الجراز عنه فقال النبي ﷺ: إنهـا مـأمورة ولقد شجى، وإن كان الجراز قد نبا عنه. [كر].

٣- الأشراط الصغرى

٣٩٥٨٥- عن عمر قال: أيها الناس! هـاجروا قبل الحبشة، تخرج مـن أودية بني علي نار، تقبل من قبل اليمن، تحشر الناس، تسير إذا ساروا وتقيم إذا قاموا حتى أنها لتحشـر الجعـلان حتـى تنتهي إلى بصـرى، وحتى أن الرجل ليقع فتقف حتى تأخذه. [ش].

٣٩٥٨٦- عن عمر قال: اتركوا هذه الفطح الوجوه مـا تركوكـم فواللّه! لوددت أن بيننا وبينهم بحرا لا يطاق. [ش].

٣٩٥٨٧- (مسند عمر): عن سليمان بن الربيع العـدوي قـال: خرجت من البصرة في رجال نساك فقدمنا مكة فلقينا عبـد اللّه بـن عمـرو فقال: يوشك بنو قنطوراء أن يسوقوا أهـل خراسـان وأهـل كيسـان سوقا عنيفا، ثم يربطوا خيولهم بنخل شطر دجلة، ثم قـال: كـم بعـد أيلة من البصرة؟ قلنا: أربع فراسخ قـال: فيجيئـون فينـزلون بهـا ثـم يبعثون إلى أهل البصرة: إما أن تخلوا لنا أرضكم وإما أن نسير إليكم! فيتفرقون على ثلاث فرق، فأما فرقة فيلحقـون بالباديـة، وأمـا فرقـة فيلحقون بالكوفة، وأما فرقة فيلحقون بهم، ثم يمكثـون سـنة فيبعثـون إلى أهـل الكوفـة: إمـا أن تخلـوا لنـا أرضكـم وإمـا أن نسـير إليكـم! فيتفرقون على ثلاث فرق، فتلحق فرقة بالشام، وفرقة تلحق بالباديـة، وفرقة تلحق بهم. قال: فقدمنا على عمر فحدثناه بما سمعنا مـن عبـد اللّه بن عمرو، فقال: عبد اللّه بن عمرو أعلم بما يقول، ثم نـودي في الناس: إن الصلاة جامعة، فخطب عمر الناس فقال: سمعـت رسـول اللّه ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر اللّـه، فقلنا: هذا خلاف حديث عبد اللّه بـن عمـرو! فلقينـا عبـد اللّـه بـن عمرو فحدثناه بما قال عمر، فقال: نعـم، إذا جـاء أمـر اللّـه جـاء مـا حدثتكم به، قلنا: ما نراك إلا قد صدقت. [ابن جرير وصححه، ق في البعث].

٣٩٥٨٨- (مسند عمر) : عن قتادة عن أبي الأسود الدؤلي قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري إلى عمر بـن الخطـاب فلقينـا عبـد اللّه بن عمرو فقال: يوشك أن لا يبقى في أرض العجم مـن العـرب إلا قتيل وأسير يحكم في دمه، فقال له زرعة: أيظهـر المشـركون علـى أهل الإسلام؟ فقال: ممن أنت؟ فقال: مـن بـني عـامر بـن صعصعـة، فقال: لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب بني عامر بن صعصعة علـى ذي الخلصة وثن كان من أوثان الجاهلية، فذكرنا لعمر قول عبـد اللّـه بن عمرو، فقال: عبد اللّه أعلم بما يقول ثـلاث مـرات، ثـم إن عمـر خطب يوم الجمعة فقال: إن رسول اللّه ﷺ قال: لا تزال طائفـة مـن أمتي على الحق منصورة حتى يأتي أمر اللّه فذكرنا لعبد اللّه بن عمرو قول عمر بن الخطاب، فقال عبد اللّه بن عمرو: صدق نبي اللّـه ﷺ، إذا أتى أمر اللّه كان الذي قلت. [ابن راهويه، قال الحافظ ابن حجر: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين قتادة وأبي الأسود].

٣٩٥٨٩- عن علي قال قـال رسـول اللّـه ﷺ: إذا عملـت أمـتي خمـس عشرة خصلة حل بهم البلاء، قيل: وما هي يا رسول اللّـه؟ قـال: إذا اتخذوا الفيء دولا، والأمانـة مغنمـا، والزكـاة مغرمـا، وأطـاع الرجـل زوجته، وجفا أباه، وعق أمه وبر صديقه، وشـربت الخمـور، ولبسـت الحرير والديباج، واتخذوا المعازف والقينات، وأكرم الرجل مخافة شـره، وكان زعيم القوم أرذلهم، ولعـن آخـر هـذه الأمـة أولهـا، وارتفعـت الأصوات في المساجد، فليتوقعـوا خـلالا ثلاثـا: ريحـا حمـراء وخسـفا ومسخا. [ت وقال وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، ق في البعث وقال: هذا الإسناد فيه ضعف، وابن الجوزي في الواهيات].

٣٩٥٩٠- عن علي قال: صلى بنا رسول اللّـه ﷺ صـلاة الصبـح فلمـا قضى صلاته ناداه رجل: متى الساعة؟ فزبره رسول اللّـه ﷺ وانتهـره وقال له: اسكت، حتى إذا أسفر رفع طرفه إلى السـماء فقـال: تبـارك رافعها ومدبرها! ثـم رمـى ببصـره إلى الأرض فقـال: تبـارك داحيهـا وخالقها! ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثى الرجل على ركبتيـه فقال: أنا بأبي وأمي سألتك، قال: ذلك عند حيـف الأئمـة وتصديـق بالنجوم وتكذيب بالقدر، وحين تتخذ الأمانة مغنما والصدقـة مغرمـا والفاحشة زنا حرة، فعند ذلك هلاك قومك. [البزار، وسنده حسن].

٣٩٥٩١- عن علي قال: ينتقص الإسلام حتى لا يقال: اللّـه اللّـه، فـإذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فـإذا فعـل ذلـك بعـث قومـاً يجتمعون كما يجتمع فزع الخريف، واللّه! إنـي لأعـرف اسـم أميرهـم ومناخ ركابهم. [ش].

٣٩٥٩٢- عن علي قال: يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقـول: لا إلـه إلا اللّه، فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعـون إليـه من أطراف الأرض كما يجتمع فزع الخريف، واللّه إني لأعـرف اسـم اميرهم ومنـاخ ركـابهم، يقولـون: القـرآن مخلـوق، وليـس بخـالق ولا مخلوق ولكنه كلام اللّه، منه بدأ وإليه يعود. [اللالكائي والأصبهاني].

٣٩٥٩٣- عن جابر قال: قال رسول اللّه ﷺ: ما منكم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ. [ش].

٣٩٥٩٤- عن جرير البجلي قال: أول الأرض خرابا يسـراها ثـم يتبعهـا

يمناها، والحشر ههنا، وأنا بالأثر. [ش].

٣٩٥٩٥- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي قذف ومسخ وخسف، قيل: يا رسول الله! ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت المعازف، وكثرت القينات، وشربت الخمور. [ابن النجار].

٣٩٥٩٦- عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: اعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة: أولهن موتي - فاستبكيت حتى جعل رسول الله ﷺ يسكتني - ثم قال: قل إحدى، والثانية فتح بيت المقدس - قل: اثنين، والثالثة موتان يكون في أمتي كقعاص الغنم - قل: ثلاثا، والرابعة فتنة تكون في أمتي واعظمها - قل: أربعا، والخامسة يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيسخطها - قل: خمسا، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم، والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة في مدينة يقال لها دمشق. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٥٩٧- عن عوف بن مالك قال: استأذنت على النبي ﷺ فقلت: أدخل؟ قال: ادخل، قلت: أدخل كلي أو بعضي؟ قال: ادخل كلك، فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوء مكينا فقال: يا عوف بن مالك! ست قبل الساعة: موت نبيكم - قل: إحدى فكأنما انتزع قلبي من مكانه - وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ تقعصون كما تقعص الغنم، وأن يكثر المال - وفي لفظ: ثم تظهر الفتن، وتكثر الأموال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها، وفتح مدينة الكفر، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر ألفا فيكونون أولى بالغدر منكم. [ش وابن النجار].

٣٩٥٩٨- عن سواد بن أبي عمار قال قال عوف بن مالك: يا طاعون! خذني إليك، فقالوا: أما سمعت رسول الله ﷺ قال: كلما طال عمر المسلم كان خيراً له! قال: بلى، ولكني أخاف شيئاً إمارة السفهاء وبيع الحكم وسفك الدماء وقطيعة الرحم وكثرة الشرط ونشوءا يتخذون القرآن مزامير. [ش].

٣٩٥٩٩- عن عوف بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى العزب حظا واحدا، فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فدعيت وأعطاني حظين وكان لي أهل، ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا، فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله ﷺ في وجهه ومن حضره، وبقيت قطعة سلسلة من ذهب فجعل النبي ﷺ يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول: فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا؟ فلم يجبه أحد، فقال عمار: وددنا والله لو قد أكثر لنا منه فصبر من صبر وفتن من فتن، فقال له رسول الله ﷺ: لعلك تكون فيه شر مفتون. [ع، كر].

٣٩٦٠٠- أيضا إن الحرب لن تضع أوزارها حتى يكون ست أولهن موتي - قل: إحدى، والثانية فتح بيت المقدس، والثالثة موت يكون في الناس كقعاص الغنم، والرابعة فتنة تكون في الناس لا يبقى أهل بيت إلا دخل عليهم نصيبهم منها، والخامسة يولد في بني الأصفر غلام من أولاد الملوك يشب في اليوم كما يشب الصبي في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة، فلما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم فقام بين أظهرهم فقال: إلى من يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا! إني رأيت أن أسير إليهم حتى أخرجهم منها، فقام الخطباء فحسنوا رأيه فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السفن، ثم حمل فيها المقاتلة حتى ينزل بين انطاكية والعريش فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس فاجمعوا رأيهم على أن يسيروا إلى مدينة الرسول حتى تكون مصالحهم بالسرح وخيبر يخرجوا أمتي من منابت الشيح، فيفر منهم الثلث ويقتل منهم الثلث فيهزمها الله بالثلث الصابر، يومئذ يضرب الله بسيفه ويطعن برمحه ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية فيجدونه قد يبس ماؤه، فيجيزون إلى المدينة حتى نزلوا بها فيهدم الله جدرانهم بالتكبير، ثم يدخلونهم عليهم فيقسمون أموالهم بالأترسة، فبينما هم على ذلك إذا جاءهم راكب فقال: أنتم ههنا والدجال قد خالفكم في أهليكم! وإنما كانت كذبة فمن سمع العلماء في ذلك أقام على ما أصابه، وأما غيرهم فانفضوا، ويكون المسلمون يبنون المساجد في القسطنطينية ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال - السادسة. [ك].

٣٩٦٠١- عن عوف بن مالك الأشجعي عن حذيفة بن اليمان قال: لا تفتح القسطنطينية حتى يفتح القريتان: سعية وعمورية. [ك].

٣٩٦٠٢- أيضا عن صلة بن زفر قال: شهدت فتح بلنجر فبينا نحن نسير مع حذيفة فقال لي: يا صلة! قلت: لبيك، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى بيضاء خرد ومعهم الفالنجار حتى ينقضوها حجرا حجرا! قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده! ما كذبت ولا كذبت، قلت: على يدي من يكون ذلك؟ قال: على يدي غلام من بني هاشم، ثم: قال. صلة! قلت: لبيك، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى طبرستان معهم الفالنجار حتى ينقضوها حجرا حجرا! قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده! ما كذبت ولا كذبت، قلت: على يدي من يكون ذلك؟ قال على يدي غلام من بني هاشم ثم صلة! قلت: لبيك، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى القسطنطينية معهم الفالنجار حتى ينقضوها حجرا حجرا! إن ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده! ما كذبت ولا كذبت، قلت: على يدي من يكون ذلك؟ على يدي غلام من بني هاشم. [كر].

٣٩٦٠٣- عن معاذ قال: يكون في آخر الزمان قراء فسقة، ووزراء فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمراء كذبة. [ش].

٣٩٦٠٤- عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار أهل الشام إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام. [ش].

٣٩٦٠٥- عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وقال رسول

اللّه ﷺ: عليكم بالشام. [كر].

٣٩٦٠٦- عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار الناس إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام حتى يكون الشام شاما والعراق عراقا. [كر].

٣٩٦٠٧- عن أبي بكرة قال: ذكر رسول اللّه ﷺ أرضا يقال لها البصرة أو البصيرة إلى جنبها نهر يقال لها دجلة ذو نخل كثير ينزل به قنطوراء فيفرق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح اللّه على بقيتهم. [ش، وسنده حسن].

٣٩٦٠٨- عن أبي ثعلبة الخشني قال: إن من أشراط الساعة أن تنتقص العقول وتقرب الأحلام ويكثر الهم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٦٠٩- عن أبي الرباب أن أبا ذر قال: استعيذوا باللّه من زمن التباغي وزمن التلاعن، قالوا: وما ذاك؟ قال: لا تقوم الساعة حتى يكون قتال قوم دعواهم دعوى الجاهلية فيقتل بعضهم بعضا، ولا تقوم الساعة حتى توقف العربية التي تنسب إلى سبعة آباء بالأسواق، لا يمنع الرجل أن يبتاعها إلا حوشة ساقيها وكان يقال: المحروم من حرم غنيمة بني كلب، قال: وقال رسول اللّه ﷺ: أول الناس هلاكا قريش، وأول قريش هلاكا أهل بيتي، قال: ويقال اشتكى إليه وباء المدينة فقال: اللّهم انقل وباءها إلى مهيعة! اللّهم حببها إلينا ضعف ما حببت إلينا مكة! قال: ويقال استقبل الشام فقال: يفتح ههنا فيبس الناس إليه بسا ويفتح المشرق فيبس الناس إليه بسا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وبورك لهم في صاعهم ومدهم، وقال: من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدا يوم القيامة. [كر].

٣٩٦١٠- عن عبد اللّه بن بشر قال لقد سمعت حديثاً منذ زمان: إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب في اللّه فاعلم أن الأمر قد قرب. [هب، كر].

٣٩٦١١- عن عبد اللّه بن بشر صاحب النبي ﷺ قال: كنا نسمع أنه يقال: إذا اجتمع عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في اللّه فقد حضر الأمر. [هب].

٣٩٦١٢- عن عبد اللّه بن حوالة قال: إن رسول اللّه ﷺ بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغنم، فقدمنا ولم نغنم شيئا، فلما رأى رسول اللّه ﷺ الذي بنا من الجهد قال: اللّهم! لا تكلهم إلي فأضعف عنهم، ولا تكلهم إلى الناس فيهونوا عليهم ويستأثروا عليهم، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولكن توحد بأرزاقهم ثم قال: لتفتحن لكم الشام ثم لتقسمن لكم كنوز فارس والروم وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا حتى أن أحدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها، ثم وضع يده على رأسي فقال: يا ابن حوالة! إذا رأيت الخلافة قد نزلت في الأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلابل والفتن والأمور العظام، والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه إلى رأسك. [يعقوب بن سفيان، كر].

٣٩٦١٣- عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة قيصر أو هرقل ويؤذن فيها المؤمنون ويقتسمون الأموال فيهما بالأترسة فيقبلون بأكثر أموال على الأرض فيلقاهم الصريخ إن الدجال قد خلفكم في أهليكم! فيلقون ما معهم ويجيئون فيقاتلونه. [نعيم].

٣٩٦١٤- عن ابن عباس قال: يوشك المطلع أن يطلع! قيل له: وما المطلع؟ قال مناد ينادي: الساعة! فما من حي ولا ميت إلا كأنما ينادى عند أذنه. [خط في المتفق].

٣٩٦١٥- عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سمعه يحدث عن الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال: يكون في أمتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون ألفا، ثلاثون ألفا، يجعلها موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين. [كر].

٣٩٦١٦- عن عبد ربه حدثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال قال اللّه تعالى: لأوجفن بعبادي في خير ليال فمن قبضته فيها كافراً كانت منيته التي قدرت عليه، ومن قبضته فيها مؤمناً كانت له شهادة. [كر].

٣٩٦١٧- عن عبد اللّه بن عمرو قال: إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخيار ويشرف الأشرار ويسود كل قوم منافقوهم. [نعيم].

٣٩٦١٨- عن عبد اللّه بن عمرو قال: إنكم ستغزون القسطنطينية ثلاث غزوات: الأولى يصيبكم فيها بلاء، والثانية يكون بينكم وبينهم صلح حتى تبنوا في مدينتهم مسجداً وتغزون أنتم وهم عدوا وراء القسطنطينية، وأما الثالثة فيفتحها اللّه عليكم بالتكبير فيخرب ثلثها ويحرق اللّه ثلثها وتقسمون الثلث الباقي كيلا. [نعيم].

٣٩٦١٩- مسند عبد اللّه بن عمرو: إن اللّه يبغض الفاحش المتفحش، والذي نفسي بيده! لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وسوء الجوار، وقطيعة الأرحام، حتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن، والذي نفس محمد بيده! إن أسلم المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده، وإن أفضل الهجرة من هجر ما نهى اللّه عنه، والذي نفس محمد بيده! إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب نفخ عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص، والذي نفس محمد بيده! إن مثل المؤمن كمثل نحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً ووقعت ولم تكسر ولم تفسد، ألا، وإن لي حوضا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة، وإن فيه أباريق مثل الكواكب هو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا. [حم، طب والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو].

٣٩٦٢٠- عن عبد اللّه بن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمر. [ش].

٣٩٦٢١- عن عبد اللّه بن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرق تهارج الحمر، فيأتيهم إبليس فيصرفهم إلى عبادة الأوثان. [ش].

٣٩٦٢٢- عن عبد الله بن عمرو قال: أول الأرض خرابا الشام. [ش].

٣٩٦٢٣- عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يبعث الله ريحا بين يدي الساعة لا تدع أحداً في قلبه من الخير شيء إلا أماتته. [كر].

٣٩٦٢٤- عن ابن مسعود قال: من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد، فلا يركع فيه ركعتين. [عب].

٣٩٦٢٥- عن ابن مسعود قال: ليسرين على القرآن في ليلة، فلا تترك آية في مصحف أحد إلا رفعت. [ابن أبي داود].

٣٩٦٢٦- عن ابن مسعود قال: أيها الناس! لا تكرهوا مد الفرات فإنه يوشك أن يلتمس فيه طس من ماء، فلا يوجد، وذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذ بالشام. [ش].

٣٩٦٢٧- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان صيحة في رمضان فإنه يكون معمعة في شوال، وتمييز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم، وما المحرم - يقولها ثلاث مرات - هيهات هيهات! يقتل الناس فيه هرجا هرجا، قلنا، وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هدة في النصف من رمضان ليلة الجمعة فتكون هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل والبرد، فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم، فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا: سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك. [نعيم، ك].

٣٩٦٢٨- مسند ابن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع، وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسرى عليه في ليلة فيذهب بما في قلوبكم ويذهب بما في مصاحفكم، ثم قرأ عبد الله ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾ الآية. [ش ونعيم].

٣٩٦٢٩- عن ابن مسعود قال: يوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نقدا، ولا درهما، قيل: وكيف؟ قال: يجيء قوم كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم على السواد فيجلوكم إلى منابت الشيح حتى أن البعير والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه. [ش].

٣٩٦٣٠- عن ابن مسعود قال: يأتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون كأنما نبتت أعينهم في الصخر كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم بشط الفرات. [ش].

٣٩٦٣١- عن أبي هريرة قال: يوشك أن لا تجدوا بيوتا تكنكم، تهلكها الرواجف، ولا دواب تبلغوا عليها في أسفاركم، تهلكها الصواعق، [نعيم].

٣٩٦٣٢- عن طاووس قال: يكون ثلاث رجفات: رجفة باليمن شديدة، ورجفة بالشام أشد منها، ورجفة بالمشرق. [نعيم].

٣٩٦٣٣- عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: إن في أمتي خسفا ومسخا وقذفا، قالوا: يا رسول الله ﷺ وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم، إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير. [ش].

٣٩٦٣٤- عن عدي بن حاتم قال: يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدي زكاة ماله. [كر].

٣٩٦٣٥- عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: إنه لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذي في المدائن، ولا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة من الحجاز إلى العراق آمنة لا تخاف شيئاً - فقد رأيتهما جميعاً - ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس إمام يحثي المال حثيا. [ابن النجار].

٣٩٦٣٦- عن مكحول قال: أول الأرض خرابا أرمينية ثم مصر. [ش، وفيه برد].

٣٩٦٣٧- حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون حدثنا شيخ لنا من عبد القيس بشير بن عوف قال سمعت عليا يقول: إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحر جانبه، وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البر، وإذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف والمسخ والرجفة. [ش].

٣٩٦٣٨- عن علي قال قال النبي ﷺ يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له المنصور يوطيء أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره - أو قال: إجابته. [د].

٣٩٦٣٩- عن زيد بن واقد عن مكحول عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أضاعوا الصلاة، وأضاعوا الأمانة، واستحلوا الكبائر، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشى، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واتخذوا القرآن مزامير، واتخذوا جلود السباع صفافا، والمساجد طرقا والحرير لباسا، وكثر الجور، وفشا الزنا، وتهاونوا بالطلاق، وائتمن الخائن، وخون الأمين، وصار المطر قيظا، والولد غيظا، وأمراء فجرة، ووزراء كذبة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وقلت العلماء، وكثرت القراء، وقلت الفقهاء، وحليت المصاحف وزخرفت المساجد، وطولت المنابر، وفسدت القلوب، واتخذوا القينات، واستحلت المعازف، وشربت الخمور، وعطلت الحدود، ونقصت الشهور، ونقضت المواثيق، وشاركت المرأة زوجها في التجارة، وركب النساء البراذين، وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء، ويحلف بغير الله، ويشهد الرجل من غير أن يستشهد، وكانت الزكاة مغرما، والأمانة مغنما، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه، وصارت الإمارات مواريث، وسب آخر هذه الأمة أولها، وأكرم الرجل اتقاء شره، وكثرت الشرط، وصعدت

الجهال المنابر، ولبس الرجال التيجان، وضيقت الطرقات، وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وكثرت خطباء منابركم، وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذتم القرآن تجارة، وضيعتم حق الله في أموالكم، وصارت أموالكم عند شراركم، وقطعتم أرحامكم، وشربتم الخمور في ناديكم، ولعبتم بالميسر، وضربتم بالكبر والمعزفة والمزامير، ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما، وقتل البريء ليغيظ العامة بقتله، واختلفت أهواؤكم، وصار العطاء في العبيد والسقاط، وطفف المكاييل والموازين، ووليت أموركم السفهاء. [أبو الشيخ في الفتن وعويس في جزئه والديلمي].

٣٩٦٤٠- عن أبي قال: قيل لنا أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله؛ ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله عليه ورسوله؛ ومنها نكاح المرأة المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ﷺ وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على ذلك حتى يتوبوا إلى الله عز وجل توبة نصوحا قيل لأبي: وما التوبة النصوح؟ قال: سألت ذلك عن رسول الله ﷺ فقال: هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحافر - ثم لا تعود إليه أبدا. [قط في الأفراد، هب ابن النجار].

٣٩٦٤١- عن علي قال: ليأتين على الناس زمان يطرى فيه الفاجر ويقرب فيه الماحل ويعجز فيه المنصف، في ذلك الزمان تكون الأمانة فيه مغنما والزكاة مغرما والصلاة تطاولا والصداقة منا وفي ذلك الزمان استشارة الإماء وسلطان النساء وإمارة السفهاء. [ابن المنادى].

٣٩٦٤٢- عن علي: والذي نفسي بيده! لا يذهب الليل والنهار حتى تجيء الرايات السود من قبل خراسان حتى يوثقوا خيولهم بنجلات بيسان والفرات. [ابن المنادى].

٣٩٦٤٣- عن علي قال قال رجل: يا رسول الله؟ متى الساعة! فزبره رسول الله ﷺ، حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال: تبارك خالقها ورافعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب! ثم نظر إلى الأرض فقال: تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب! ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثى رجل من آخر القوم على ركبتيه فإذا هو عمر بن الخطاب، فقال رسول الله ﷺ: عند حيف الأئمة، وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وقوم يتخذون الأمانة مغنما والزكاة مغرما والفاحشة زيارة، فسألته عن الفاحشة زيارة فقال: الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهما طعاماً وشرابا ويأتيه بالمرأة فيقول: اصنع لي كما صنعت، فيتزاورون على ذلك هلكت أمتي يا ابن الخطاب. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي].

٣٩٦٤٤- عن علي أنه سئل: متى الساعة؟ فقال: لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه جبريل ولا ميكائيل!، ولكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء: إذا كانت الألسن لينة والقلوب تناول، ورغب الناس في الدنيا وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الأخوان فصار هواهما شتى، وبيع حكم الله بيعا. [ش].

٣٩٦٤٥- مسند أنس: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة؟ فلبث النبي ﷺ ما شاء الله أن يلبث ثم دعاه فنظر إلى غلام من أزد شنوءة وهو من أترابي فقال: إن يعش هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. [عبد بن حميد، م، ق في البعث].

٣٩٦٤٦- أيضا كان أجرى الناس على مسألة رسول الله ﷺ الأعراب، أتاه أعرابي فقال: يا رسول! متى تقوم الساعة؟ فلم يجبه شيئاً حتى أتى المسجد فصلى فأحف الصلاة ثم أقبل على الأعرابي فقال: أين السائل عن الساعة؟ ومر سعد الدوسي فقال رسول الله ﷺ: إن يعمر هذا حتى يأكل عمره لا يبقى منكم عين تطرف. [ق، في البعث].

٣٩٦٤٧- عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله! متى تقوم الساعة؟ وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد، فقال: إن يعش هذا الغلام فعسى أن يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة. [أبو نعيم في المعرفة].

٤- فرع في تنزل الزمان وتغيره لبعد العهد منه ﷺ

٣٩٦٤٨- قال ابن جرير في تهذيب الآثار: حدثني أبو حميد الحمصي أحمد بن المغيرة حدثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن مهاجر حدثني الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت: يا ويح لبيد حيث يقول:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ويقيت في خلف كجلد

قالت عائشة: لو أدركت زماننا هذا! ثم قال الزهري: رحم الله عروة فكيف لو أدرك زماننا هذا! ثم قال الزبيدي: رحم الله الزهري فكيف لو أدرك زماننا هذا! قال محمد: وأنا أقول: رحم الله الزبيدي فكيف لو أدرك زماننا هذا! قال أبو حميد قال عثمان: ونحن نقول: رحم الله محمداً فكيف لو أدرك زماننا هذا! قال ابن جرير قال لنا أبو حميد: رحم الله عثمان فكيف لو أدرك زماننا هذا! قال ابن جرير: رحم الله أحمد بن المغيرة فكيف لو أدرك زماننا هذا.

٥- جامع الأشراط الكبرى

٣٩٦٤٩- عن حذيفة قال: لو أن رجلاً ارتبط فرسا في سبيل الله فانتجب مهرا عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها. [ش].

٣٩٦٥٠- عن حذيفة قال: إذا رأيتم أول الآيات تتابعت. [ش].

٣٩٦٥١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: لا بد من خسف ومسخ وقذف، قال: يا رسول الله! في هذه الأمة؟ قال: نعم، إذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، وأكلوا الربا، واستحلوا الصيد في الحرم، ولبس الحرير، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء. [ابن النجار].

٣٩٦٥٢- عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال له: أنت الذي تزعم أن الساعة تقوم إلى مائة سنة! قال: سبحان الله وأنا أقول ذلك! ومن يعلم قيام الساعة إلا الله! إنما قلت: ما كانت رأس مائة للخلق منذ خلقت الدنيا إلا كان عند رأس المائة أمر، قال: ثم يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن، قيل: وما ابن حمل الضأن؟ قال: رومي أحد أبويه شيطان، يسير إلى المسلمين في خمسمائة ألف بحرا حتى ينزل بين عكا وصور ثم يقول: يا أهل السفن! اخرجوا منها، ثم أمر بها فأحرقت، ثم يقول لهم: لا قسطنطينية لكم ولا رومية حتى يفصل بيننا وبين العرب، قال: فيستمد أهل الإسلام بعضهم بعضا حتى تمدهم عدن أبين على قلصاتهم فيجتمعون فيقتتلون فتكاتبهم النصارى الذين بالشام ويخبرونهم بعورات المسلمين فيقول المسلمون: الحقوا فكلكم لنا عدو حتى يقضي الله بيننا وبينكم، فيقتتلون شهراً لا يكل لهم سلاح ولا لكم ويقذف الطير عليكم وعليهم قال: وبلغنا إنه إذا كان رأس الشهر قال ربكم: اليوم أسل سيفي فأنتقم من أعدائي وأنصر أوليائي، فيقتتلون مقتلة ما رئي مثلها قط حتى ما تسير الخيل إلا على الخيل، وما يسير الرجل إلا على الرجل، وما يجدون خلقا يحول بينهم وبين القسطنطينية ولا رومية، فيقول أميرهم يومئذ: لا غلول اليوم، من أخذ اليوم شيئاً فهو له، قال: فيأخذون ما يخف عليهم ويدعون ما ثقل عليهم فبينما هم كذلك إذ جاءهم: إن الدجال قد خلفكم في ذراريكم، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، ويصيب الناس مجاعة شديدة حتى أن الرجل ليحرق وتر قوسه فيأكله، وحتى أن الرجل ليحرق حجفته فيأكلها، حتى أن الرجل ليكلم أخاه فما يسمعه الصوت من الجهد، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتاً من السماء: أبشروا فقد أتاكم الغوث، فيقولون: نزل عيسى ابن مريم، فيستبشرون ويستبشر بهم: صل يا روح الله! فيقول إن الله أكرم هذه الأمة كلا ينبغي لأحد أن يؤمهم إلا منهم، فيصلي أمير المؤمنين بالناس - قيل: وأمير الناس يومئذ معاوية بن أبي سفيان؟ قال: لا - ويصلي عيسى خلفه، فإذا انصرف عيسى دعا بحربته فأتى الدجال فقال: رويدك يا دجال! يا كذاب! فإذا رأى عيسى وعرف صوته ذاب كما يذوب الرصاص إذا أصابته النار وكما تذوب الألية إذا أصابتها الشمس ولولا أنه يقول رويدا، لذاب حتى لا يبقى منه شيء، فيحمل عليه عيسى فيطعن بحربته بين ثدييه فيقتله ويفرق جنده تحت الحجارة والشجرة، وعامة جنده اليهود والمنافقون، فينادي الحجر: يا روح الله! هذا تحتي كافر فاقتله فيأمر عيسى بالصليب فيكسر وبالخنزير فيقتل، وتضع الحرب أوزارها، حتى أن الذئب ليربض إلى جنبه ما يغمز بها، وحتى أن الصبيان ليلعبون بالحيات ما تنهشهم، ويملأ الأرض عدلا، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتاً قال: فتحت يأجوج ومأجوج، وهو كما قال الله تعالى: ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾ فيفسدون الأرض كلها، حتى أن أوائلهم ليأتي النهر العجاج فيشربونه كله وأن آخرهم ليقول: قد كان ههنا نهر، ويحاصرون عيسى ومن معه ببيت المقدس ويقولون: ما نعلم في الأرض أحداً إلا ذبحناه، هلموا نرمي من في السماء فيرمون حتى ترجع إليهم سهامهم في نصولها الدم للبلاء فيقولون: ما بقي في الأرض ولا في السماء فيقول المؤمنون: يا روح الله! ادع عليهم بالفناء، فيدعو الله عليهم، فيبعث النغف في آذانهم فيقتلهم في ليلة واحدة، فتنتن الأرض كلها من جيفهم، فيقولون: يا روح الله! نموت من النتن، فيدعو الله، فيبعث وابلا من المطر فجعله سيلا فيقذفهم كلهم في البحر، ثم يسمعون صوتاً فيقال: مه؟ قيل: غزي البيت الحصين، فيبعثون جيشا فيجدون أوائل ذلك الجيش، ويقبض عيسى ابن مريم ووليه المسلمون وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه وحفروا له ودفنوه، فيرجع أوائل الجيش والمسلمون ينفضون أيديهم من تراب قبره، فلا يلبثون بعد ذلك إلا يسيرا حتى يبعث الله الريح اليمانية، قيل: وما الريح اليمانية؟ قال: ريح من قبل اليمن ليس على الأرض مؤمن يجد نسيمها إلا قبضت روحه! قال: ويسري على القرآن في ليلة واحدة ولا يترك في صدور بني آدم ولا في بيوتهم منه شيء إلا رفعه الله فيبقى الناس ليس فيهم نبي، وليس فيهم قرآن، وليس فيهم مؤمن قال عبد الله بن عمرو: فعند ذلك أخفي علينا قيام الساعة، فلا ندري كم يتركون! كذلك تكون الصيحة، قال: ولم تكن صيحة قط إلا بغضب من الله على أهل الأرض، قال: وقال الله تعالى: ﴿وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق﴾ [ص: آية ١٥]، قال: فلا أدري كم يتركون كذلك. [كر].

٦- المهدي عليه السلام

٣٩٦٥٣- عن الحسين أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: أبشري بالمهدي منك. [كر، وفيه موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد بن محمد الموقري كذابان].

٣٩٦٥٤- [ش] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا أمامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكر الدليل ولا يمنع منه الذليل.

٣٩٦٥٥- عن العباس بن عبد المطلب قال: لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله ﷺ وتقدمت إلى قريش لأردهم عن حرب رسول الله ﷺ، ففقدني رسول الله ﷺ فسأل عني فقالوا: تقدم إلى مكة ليرد قريشا عن حربك، فقال رسول الله ﷺ: ردوا علي أبي ردوا علي أبي، لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله ﷺ حتى تلقوني فردوني معهم، فلما رآني رسول الله ﷺ جهش واعتنقني باكيا، فقلت: يا رسول الله إني ذهبت لأنصرك. فقال: نصرك الله، اللهم انصر العباس وولد العباس - قالها ثلاثا، ثم قال: يا عم! أما علمت أن المهدي من ولدك موفقا راضيا مرضيا. [كر وفيه الكديمي].

٣٩٦٥٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يحبس الروم على وال من عترتي اسمه يواطيء اسمي فيقبلون بمكان يقال له: العماق، فيقتتلون فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك، ثم يقتتلون يوما آخر

فيقتل من المسلمين نحو ذلك، ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم، فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية، فبينما هم يقتسمون فيها بالأترسة إذ أتاهم صارخ: إن الدجال قد خلفكم في ذراريكم. [الخطيب في المتفق والمفترق].

٣٩٦٥٧- عن سعيد بن جبير قال: سمعنا ابن عباس ونحن نقول: اثنا عشر أميراً ثم لا أمير، واثنا عشر أميراً ثم هي الساعة، فقال: ما أحمقكم! إن منا أهل البيت بعد ذلك: المنصور والسفاح والمهدي يدفعها إلى عيسى ابن مريم. [كر].

٣٩٦٥٨- عن ابن عباس قال: إني لأرجو أن لا تذهب الأيام والليالي حتى يبعث الله منا غلاما شابا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ولم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن، وإني لأرجو أن يختم الله بنا هذا الأمر كما فتحه بنا، فقال له رجل: يا ابن عباس! عجزت عنها شيوخكم وترجوها شبابكم! قال إن الله يفعل ما يشاء. [كر].

٣٩٦٥٩- عن علي قال: تملأ الأرض ظلما وجورا حتى يدخل كل بيت خوف وحزن، يسألون درهمين وجريبين، فلا يعطونه فيكون قتال بقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصره، ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطا. [ش].

٣٩٦٦٠- عن قتادة قال: كان يقال: إن المهدي ابن أربعين سنة. [كر].

٣٩٦٦١- عن علي أن رسول الله ﷺ قال: يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام، ولكن سبوا شرارهم، فإن فيهم الأبدال، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب من السماء ففرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات، المكثر يقول: خمسة عشر ألفا، والمقلل يقول: هم اثنا عشر ألفا، امارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعا، ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم. [طس].

٣٩٦٦٢- أيضا الغفاري في كتاب الآداب والمواعظ: أنبأنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السحتاني أنبأنا ابن خلف أنبأنا إسحاق بن زرنيق أنبأنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله أنبأنا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عيينة عن يحيى بن حراز عن علي بن أبي طالب قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل تميم الداري فسلم على النبي ﷺ وقبل رأسه فقال له النبي ﷺ: أين كنت يا تميم؟ قال ركبت البحر يا رسول الله فكسر بنا ثم ذكر حديث الجساسة بطوله من أوله إلى آخره.

٣٩٦٦٣- عن علي قال: لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٦٦٤- عن علي قال: لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضهم في وجه بعض. [نعيم].

٣٩٦٦٥- عن علي قال: إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره. [نعيم وابن المنادي في الملاحم].

٣٩٦٦٦- عن علي قال: تخرج رايات سود مقابل السفياني، فيهم شاب من بني هاشم، في كفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بني هاشم يدعى: شعيب بن صالح فيهزم أصحابه. [نعيم].

٣٩٦٦٧- عن علي قال: إذا خرجت خيل السفياني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح، فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب إصطخر، فتكون بينهم ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه. [نعيم].

٣٩٦٦٨- عن علي قال: يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ، وتقتل من بني هاشم رجالا ونساء، فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما، وقد لحقا بحرم الله وأمنه. [نعيم].

٣٩٦٦٩- عن علي قال: إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشا فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزائن، وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية، وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس، فلا يبلغه حتى يموت. [نعيم].

٣٩٦٧٠- عن علي قال: يفرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلا السيف، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجا حتى يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة ولو كان من ولد فاطمة لرحمنا، يغزيه الله ببني العباس وبني أمية. [نعيم].

٣٩٦٧١- عن علي قال: المهدي مولده بالمدينة، من أهل بيت النبي ﷺ؛ واسمه اسم نبي، ومهاجره بيت المقدس، كث اللحية أكحل العينين، براق الثنايا في وجهه خال، أقنى أجلى في كتفه علامة النبي، يخرج براية النبي ﷺ من مرط معلمة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي، يمده الله بثلاثة آلف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم؛ يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين. [نعيم].

٣٩٦٧٢- عن علي قال: المهدي فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال. [نعيم].

٣٩٦٧٣- عن علي قال: إذا هزمت الرايات السود خيل السفياني التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه، فيخرج من مكة

ومعه راية رسول الله ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته، انصرف فقال: أيها الناس! ألح البلاء بأمة محمد ﷺ وبأهل بيته خاصة، قهرنا وبغى علينا. [نعيم].

٣٩٦٧٤- عن عمر بن الخطاب أنه ودع البيت وقال: والله ما أدري أدع خزائن البيت، وما فيه من السلاح والمال أم أقسمه في سبيل الله! فقال له علي بن أبي طالب: امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه، إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان. [نعيم].

٣٩٦٧٥- عن علي قال: المهدي رجل منا من ولد فاطمة. [نعيم].

٣٩٦٧٦- عن علي قال: يلي المهدي أمر الناس ثلاثين سنة أو أربعين سنة. [نعيم].

٣٩٦٧٧- عن علي قال: ويحا للطالقان!، فإن لله فيها كنوزا ليست من ذهب ولا من فضة، ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي آخر الزمان. [أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن].

٣٩٦٧٨- عن علي قال: ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حين تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد أميتت، ويسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب، فيبقى على ذلك سنين، ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت. [ابن المنادي في الملاحم].

٣٩٦٧٩- عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال: خطب علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إن قريشا أئمة العرب، أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها، ألا! ولابد من رحى تطحن على ضلالة وتدور، فإذا قامت على قلبها طحنت بحدتها، ألا! إن لطحنها روقا وروقها حدتها وفلها على الله، ألا! وإني وأبرار عترتي وأهل بيتي أعلم الناس صغارا وأحلم الناس كبارا معنا راية الحق، من تقدمها مرق، ومن تخلف عنها محق، ومن لزمها لحق، إنا أهل الرحمة، وبنا فتحت أبواب الحكمة، وبحكم الله حكمنا، وبعلم الله علمنا، ومن صادق سمعنا، فإن تتبعونا تنجوا، وإن تتولوا يعذبكم الله بأيدينا، بنا فك الله ربق الذل من أعناقكم وبنا يختم لا بكم، وبنا يلحق التالي، وإلينا يفيء الغالي، فلولا تستعجلوا وتستأخروا القدر لأمر قد سبق في البشر لحدثتكم بشباب من الموالي وأبناء العرب ونبذ من الشيوخ كالملح، في الزاد وأقل الزاد الملح فينا معتبر، ولشيعتنا منتظر، إنا وشيعتنا نمضي إلى الله بالبطن والحمى والسيف، إن عدونا يهلك بالداء والدبيلة وبما شاء الله من البلية والنقمة وايم الله الأعز الأكرم! أن لو حدثتكم بكل ما أعلم لقالت طائفة: ما أكذب وأرجم! ولو انتقيت منكم مائة قلوبهم كالذهب ثم انتخبت من المائة عشرة ثم حدثتهم فينا أهل البيت حديثاً لينا لا أقول فيه إلا حقاً ولا أعتمد فيه إلا صدقاً لخرجوا وهم يقولون: علي من أكذب الناس، ولو اخترت من غيركم عشرة فحدثتهم في عدونا وأهل البغي علينا أحاديث كثيرة لخرجوا وهم يقولون: علي من أصدق الناس، هلك حاطب الحطب، وحاصر صاحب القصب، وبقيت القلوب منها تقلب، فمنها مشغب، ومنها مجدب، ومنها مخصب، ومنها مسيب، يا بني! ليبر صغاركم كباركم وليرأف كباركم بصغاركم، ولا تكونوا كالغواة الجفاة الذين لم يتفقهوا في الدين، ولم يعطوا في الله محض اليقين، كبيض بيض في أداحي ويح لفراخ فراخ آل محمد من خليفة جبار عتريف مترف مستخف بخلفي وخلف الخلف! وبالله لقد علمت تأويل الرسالات، وإنجاز العدات، وتمام الكلمات، وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بالله، قوي يحكم بحكم الله، وذلك بعد زمان مكلح مفضح، يشتد فيه البلاء، وينقطع فيه الرجاء، ويقبل فيه الرشاء فعند ذلك يبعث الله رجلاً من شاطيء دجلة لأمر حزبه، يحمله الحقد على سفك الدماء، قد كان في ستر وغطاء، فيقتل قوماً وهو عليهم غضبان، شديد الحقد حران، في سنة بختنصر، يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا، مصبره سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات وأمور مشتبهات، إلا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القطقطانيات، في آيات وآفات متواليات، يحدثن شكا بعد يقين، يقوم بعد حين، يبني المدائن ويفتح الخزائن، ويجمع الأمم، ينفذها شخص البصر، وطمح النظر، وعنت الوجوه، وكشفت البال حتى يرى مقبلا مدبرا، فيا لهفي على ما أعلم! رجب شهر ذكر، رمضان تمام السنين، شوال يشال فيه أمر القوم، ذو القعدة يقتعدون فيه، ذو الحجة الفتح من أول العشر، ألا! إن العجب كل العجب بعد جمادى ورجب، جمع أشتات، وبعث أموات، وحديثات هونات هونات، بينهن موتات، رافعة ذيلها، داعية عولها معلنة قولها، بدجلة أو حولها، ألا! إن منا قائما عفيفة أحسابه، سادة أصحابه، ينادي عند اصطلام أعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج وقتال، وضنك وخبال، وقيام من البلاء على وإني لأعلم إلى من تخرج الأرض ودائعها وتسلم إليه خزائنها، ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول: أخرجي من هنا بيضا ودروعا، كيف أنتم يا ابن هنات، إذا كانت سيوفكم بأيمانكم مصلتات، ثم رملتم رملات، ليلة البيات! ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشى، إذا دعا دعوات بعيدات المدى، دامغات للمنافقين، فارجات على المؤمنين، ألا! إن ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله وأصحابه أجمعين. [ابن المنادى وسعد والأصبغ متروكان].

٣٩٦٨٠- عن محمد ابن الحنفية أن علي بن أبي طالب قال يوما في مجلسه: والله لقد علمت لتقتلنني ولتخلفني ولتكفون إكفاء الإناء بما فيه، ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه يعني لحيته بدم من فود هذه - يعني هامته، فوالله إن ذلك لفي عهد رسول الله ﷺ إلي، وليدالن عليكم هؤلاء القوم باجتماعهم على أهل باطلهم وتفرقكم على أهل

حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام، والفرج الحرام، والخمر الحرام، والمال الحرام، فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم، فيا ويح بني أمية من ابن أمتهم! يقتل زنديقهم، ويسير خليفتهم في الأسواق، فإذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يزال ملك بني أمية ثابتا لهم حتى يملك زنديقهم، فإذا قتلوه وملك ابن أمتهم خمسة أشهر ألقى الله بأسهم بينهم، فيخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، وتعطل الثغور، وتهراق الدماء، وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة أشهر، فإذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس في ذلك الزمان! يسلط بعض بني هاشم على بعض حتى من الغيرة تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسناء، فمنهم الهارب والمشؤم، ومنهم السناط الخليع يبايعه جل أهل الشام، ثم يسير إليه حماز الجزيرة من مدينة الأوثان، فيقاتله الخليع ويغلب على الخزائن، فيقاتله من دمشق إلى حران، ويعمل عمل الجبابرة الأولى فيغضب الله من السماء لكل عمله، فيبعث عليه فتى من قبل المشرق يدعو إلى أهل بيت النبي ﷺ، هم أصحاب الرايات السود المستضعفون، فيعزهم الله وينزل عليهم النصر، فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه، ويسير الجيش القحطاني حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف، فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة، معه راية النصر، وفتى اليمن في نحر حماز الجزيرة على شاطيء نهر، فيلتقي هو وسفاح بني هاشم فيهزمون الحماز ويهزمون جيشه ويغرقونهم في النهر، فيسير الحماز حتى يبلغ حران فيتبعونه فينهزم منهم، فيأخذ على المدائن التي في الشام على شاطيء البحر حتى ينتهي البحرين، ويسير السفاح وفتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها أسرع من التماع البرق ويهدمون سورها، ثم يبنى ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي، فيفتحونها من الباب الشرقي قبل أن يمضي من اليوم الثاني أربع ساعات، فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود، شعارهم أمت أمت أكثر قتلاها فيما يلي المشرق، والفتى في طلب الحماز فيدركانه فيقتلانه من وراء البحرين من المعرتين واليمن، ويكمل الله للخليفة سلطانه، ثم يثور سميان أحدهما بالشام والآخر بمكة، فيهلك صاحب المسجد الحرام ويقبل حتى يلقى جوعه جموع صاحب الشام فيهزمونه. [ابن المنادي].

٣٩٦٨١- عن علي قال: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم، فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله سيبا من السماء فيفرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول في اثنى عشر ألفا إن قلوا، وخمسة عشر ألفا إن كثروا، أمارتهم أي علامتهم: أمت أمت على ثلاث رايات تقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك، فيقتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس ألفتهم ونعمتهم، فيكون حتى يخرج الدجال. [نعيم بن حماد، ك].

٣٩٦٨٢- عن علي أنه قال للنبي ﷺ: أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منا، يختم الله به كما فتح بنا ربنا، يستنقذون من الفتنة كما أنقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم، قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ قال: مفتون وكافر. [نعيم بن حماد، طس، وأبو نعيم في كتاب المهدي، خط في التلخيص].

٧- الدجال

٣٩٦٨٣- عن سعيد بن المسيب قال: قال أبو بكر: هل بالعراق أرض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم قال، فإن الدجال يخرج منها. [ش].

٣٩٦٨٤- عن أبي بكر الصديق قال: يخرج الدجال من مرو من يهوديتها. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٦٨٥- عن عكرمة عن أبي بكر الصديق قال: يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان. [نعيم].

٣٩٦٨٦- من مسند حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى ابن مريم؟ قال: الدجال ثم عيسى ابن مريم، ثم لو أن رجلاً أنتج فرسا لم يركب مهرها حتى تقوم الساعة. [نعيم].

٣٩٦٨٧- أيضا قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم، معه جبل من ثريد ونهر من ماء وإني سأنعت لكم نعته! إنه يخرج ممسوح العين، في جبهته مكتوب كافر يقرؤه كل من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن، فجنته نار وناره جنة، وهو المسيح الكذاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأة، فرحم الله رجلاً منع سفيهته أن تتبعه والقوة عليه يومئذ بالقرآن، فإن شأنه بلاء شديد، يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له: استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وإني قد جئتهم بجنتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وأخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان! أتعرفنا؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي، وهذه أمي وهذه أختي وهذا أخي، فيقول الرجل: ما نبؤكم؟ فيقولون: بل أنت فأخبرنا ما نبؤك، فيقول الرجل: إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلا! لا تقل هذا، فإنه ربكم يريد القضاء فيكم، هذه جنته قد جاء بها وناره، ومعه الأنهار والطعام، فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء الله؛ فيقول الرجل: كذبتم، ما أنتم إلا شياطين وهو الكذب!، وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به، فلا مرحبا بكم، أنتم الشياطين وهو عدو الله، وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله؛ فيخسؤا فينقلبوا خاسئين. ثم قال رسول الله ﷺ: إنما أحدثكم هذا - لتعقلوه وتفقهوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم،

فليحدث الآخر الآخر، فإن فتنته أشد الفتن. [نعيم، وفيه سويد بن عبد العزيز متروك].

٣٩٦٨٨- عن حذيفة قال: إن أصحاب النبي ﷺ كانوا يسألون عن الخير وكنت أسأل عن الشر مخافة أن ادركه، وإني بينما أنا مع رسول الله ﷺ ذات يوم قلت: يا رسول الله! أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله هل بعده من شر كما كان قبله شر؟ قال: نعم، قلت: فما العصمة منه؟ قال: السيف، قلت: وهل للسيف من بقية؟ قال: هدنة على دخن، قلت: يا رسول الله! ما بعد الهدنة قال: دعاة للضلالة، فإن لقيت لله يومئذ خليفة في الأرض فالزمه، وإن أخذ مالك وضرب ظهرك وإلا - وفي لفظ: فإن لم يكن خليفة - فاهربن في الأرض حد هربك حتى يدركك الموت وأنت عاض أصل شجرة، قلت: يا رسول الله! فما بعد دعاة الضلالة؟ قال: خروج الدجال، قلت: يا رسول الله! ما يجيء الدجال؟ قال: يجيء بنار ونهر، فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره، قلت: يا رسول الله! فما بعد الدجال؟ قال: عيسى ابن مريم؟ قلت: فما بعد عيسى ابن مريم؟ قال: لو أن رجلاً أنتج فرسا لم يركب ظهرها حتى تقوم الساعة. [ش، كر].

٣٩٦٨٩- عن حذيفة قال: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم. [ش].

٣٩٦٩٠- عن محجن قال: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: ويل أمها مدينة يدعها أهلها وهي خير ما كانت يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا بجناحيه، فلا يدخلها. [ش].

٣٩٦٩١- عن أبي سعيد الخدري قال: مع الدجال امرأة يقال لها لتية لا يؤم قرية إلا سبقته إليها فتقول: هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٦٩٢- عن عبد الله بن بسر المازني أنه قال: يا ابن أخي! لعلك تدرك فتح القسطنطينية فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين. [نعيم بن حماد في الفتن].

٣٩٦٩٣- عن عبد الله بن بسر المازني قال: إذا أتاكم خبر الدجال وأنتم فيها، فلا تدعوا غنائمكم فيها، فإن الدجال لم يخرج. [نعيم].

٣٩٦٩٤- عن أبي هريرة قال: يسلط الدجال على رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول: ألست بربكم؟ ألا ترون أني أحيي وأميت، والرجل ينادي: يا أهل الإسلام! بل هو عدو الله الكافر الخبيث، إنه والله لا يسلط على أحد بعدي. [ش].

٣٩٦٩٥- عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ويؤذن فيها المؤذنون ويقسم فيها المال بالأترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ: إن الدجال قد خالفكم في أهليكم! فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه. [ش].

٣٩٦٩٦- عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: يخرج الدجال على حمار، رجس على رجس. [ش].

٣٩٦٩٧- عن أبي ظبيان قال: ذكرنا الدجال فسألنا علياً متى خروجه؟ قال: لا يخفى على مؤمن، عينه اليمنى مطموسة، مكتوب بين عينيه كافر يتهجأها لنا علي، قلنا: ومتى يكون ذلك؟ قال: حين يفخر الجار على جاره، ويأكل الشديد الضعيف، وتقطع الأرحام، ويختلفون اختلاف أصابعي هؤلاء وشبكها ورفعها هكذا فقال له رجل من القوم: كيف تأمر عند ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: لا أبا لك إنك لن تدرك ذلك! فطابت أنفسنا. [ش].

٣٩٦٩٨- (مسند رجال لم يسموا من الصحابة) : أنذرتكم المسيح، وهو ممسوح العين اليسرى، تسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته: يمكث في الأرض أربعين صباحا، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة: ومسجد الرسول، والمسجد الأقصى، والطور، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله عز وجل ليس بأعور، يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه، ولا يسلط على غيره. [حم].

٣٩٦٩٩- عن رجل من الأنصار: أنذرتكم المسيح أنذرتكم المسيح الدجال! إنه لم يكن نبي قبل إلا قد أنذر امته، وإنه فيكم جعد آدم ممسوح العين اليسرى، معه جنة ونار، وجبل من خبز ونهر من ماء، تمطر السماء ولا ينبت الشجر، يسلط على نفس مؤمنة فيميتها ثم يحييها، يكون في الأرض أربعين صباحا، لا يبقى منهل إلا أتاه، لا يدخل المساجد الأربعة: مكة والمدينة وبيت المقدس والطور، فما شبه عليكم من شأنه فاعلموا أن الله ليس بأعور. [البغوي عن رجل من الأنصار].

٣٩٧٠٠- عن عائشة قالت: استطعمت يهودية فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر! فكان رسول الله ﷺ يرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة القبر. [ابن جرير].

٣٩٧٠١- يا أيها الناس! هل تدرون لم جمعتكم؟ إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر، ثم أرسوا إلى جزيرة البحر حين مغرب الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك! ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة قالوا: وما الجساسة قالت: أيها القوم! انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سمت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا ويلك! ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري فأخبروني

ما أنتم؟ قالوا نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويلك! ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال أخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل تثمر؟ قلنا: نعم، قال: أما إنها توشك أن لا تثمر! قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: إن ماءها يوشك أن يذهب! قال: أخبروني عن عين زغر قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل، قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا نعم قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني، إني أنا المسيح الدجال، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، هما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها. ألا أخبركم هذه طيبة، هذه طيبة! ألا هل كنت حدثتكم ذلك! فإنه أعجبني حديث تميم، إنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، ألا! إنه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق هو، من قبل المشرق ما هو. [حم، م، طب عن فاطمة بنت قيس، زاد طب في آخره: بل هو في بحر العراق، بل هو في بحر العراق، بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها أصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقاباذ يخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفا عليهم التيجان، معه نهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن أدرك ذلك منهم فقيل له: ادخل الماء، فلا يدخله فإنه نار، وإذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فإنه ماء].

٣٩٧٠٢- [ش] : حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد أنبأنا عامر قال أخبرتني فاطمة ابنة قيس قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم بالهاجرة فصلى ثم صعد المنبر فقام الناس فقال: أيها الناس! اجلسوا فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة وذلك أنه صعد المنبر في ساعة لم يكن يصعده فيها، ولكن تميما اتاني فأخبرني إن رهطا من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من ريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى جزيرة فإذا هم بشيء أسود أهلب كثير الشعر لا يدرون هو رجل أو امرأة قالوا له: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة قالوا: أخبرينا ما أنت، قالت: ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم، ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه، فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم، فانطلقوا حتى أتوا الدير فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا عليه، فإذا هم بشيخ موثوق شديد الوثاق يظهر الحزن، شديد التشكي فسلموا عليه فرد عليهم السلام، فقال لهم: من أين أنتم؟ قالوا: من الشام، قال: من أنتم؟ قالوا: من العرب، قال: ما فعلت العرب؟ خرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم، قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا خيرا، ناواه قومه دينه.فأظهره الله عليهم فأمرهم أن يعبدوا الله، فهم اليوم في جميع إلههم واحد ودينهم واحد، قال: ذاك خير لهم، قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا خيرا، يسقون منها زرعهم ويستقون منها لسقيهم: قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال: ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: ملأى تدفق جنباتها من كثيرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سبيل ولا سلطان، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده إن هذه طيبة! ولقد حرم الله حرمي على الدجال أن يدخله ثم حلف ﷺ: ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة، ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها، قال مجالد: فأخبرني عامر قال: ذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال القاسم: أشهد على عائشة لحدثتني هذا الحديث غير أنها قالت: الحرمان عليه حرام: مكة والمدينة، قال عامر: فلقيت المحرز بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة، ما نقص حرفا واحدا غير أن أبي زاد فيه باباً واحدا فقال: فخط النبي ﷺ بيده نحو المشرق ما هو قريب من عشرين مرة. [ش].

٣٩٧٠٣- عن عبد الله بن عمرو قال: تجيشون الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم فيستغيثون بكم فتغيثونهم، فلا يتخلف عنهم مؤمن فيقتتلون فيكون بينكم قتل كثير، ثم تهزمونهم فيتبعهم إلى أسطوانة، إني لأعلم مكانها عليهم، عندها الدنانير فيكتالونها بالتراس، فيلقاهم الصريخ إن الدجال يحوش ذراريكم، فيلقون ما في أيديهم ثم يأتون. [كر].

٣٩٧٠٤- عن عبد الله بن عمرو قال: يخرج الدجال من كوثي أرض بالعراق، ثم قال: إن للأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها. [ش].

٣٩٧٠٥- عن ابن مسعود: يخرج الدجال من كوثي. [ش].

٣٩٧٠٦- عن أبي صادق قال قال عبد الله بن مسعود: إني لأعلم أول أهل أبيات يقرعهم الدجال! أنتم أهل الكوفة. [ش].

٣٩٧٠٧- عن مكحول قال: ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهيئة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضا. [ش].

٣٩٧٠٨- مسند ابن الجراح: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه لم يكن

نبي بعد نوح إلا قد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه فوصفه رسول الله ﷺ لنا بحلية لا أحفظها وقال: لعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي، قلنا: يا رسول الله! قلوبنا يومئذ مثلها اليوم؟ قال: أو خير. [ت، ع - وأبو نعيم في المعرفة].

٣٩٧٠٩- عن علي أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال: معاشر الناس! سلوني قبل أن تفقدوني يقولها ثلاث مرات، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال: يا أمير المؤمنين! متى يخرج الدجال؟ فقال مه يا صعصعة! قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤل بأعلم بذلك من السائل، ولكن لخروجه علامات وأسباب وهنات، يتلو بعضهن بعضا حذو النعل في حول واحد، ثم إن شئت أنبأتك بعلامته؟ فقال: عن ذلك سألتك يا أمير المؤمنين! قال: فاعقد بيدك واحفظ ما أقول لك: إذا أمات الناس الصلوات، وأضاعوا الأمانات، وكان الحكم ضعفا، والظلم فخرا، وأمراؤهم فجرة، ووزراؤهم خونة، وأعوانهم ظلمة، وقراؤهم فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقطعت الأرحام، واتخذت القينات، وشربت الخمور، ونقضت العهود، وضيعت العتمات وتوانى الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطولوا المنابر، وحلوا المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السفهاء، واستخفوا بالدماء، وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت المرأة مع زوجها حرصاً على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبهن بالرجال، وتشبه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة، وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، وكانت قلوبهم أمر من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وسرائرهم أنتن من الجيف، والتمس التفقه لغير الدين، وأنكر المعروف وعرف المنكر، فالنجاء النجاء والوحاء الوحاء! نعم السكن حينئذ عبادان! النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي أول بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة في لبنة من بيت من بيوت عبادان! فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال: يا أمير المؤمنين! ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشقي من صدقه، والسعيد من كذبه، ألا! إن الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا! إن الدجال طوله أربعون ذراعاً بالذراع الأول، تحته حمار أقمر، طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعا، ما بين حافر حماره إلى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الأرض منهلا، يتناول السحاب بيمينه، ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض البحر إلى كعبيه، أمامه جبل دخان، وخلفه جبل أخضر، ينادي بصوت له يسمع به ما بين الخافقين: إلي أوليائي! إلي أوليائي! إلي أحبائي! إلي أحبائي! فأنا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الأعلى! كذب عدو الله! ليس ربكم كذلك، ألا! إن الدجال أكثر أشياعه وأتباعه اليهود وأولاد الزنا، يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها: عقبة أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفا، معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتنكت بالخاتم جبهة كل مؤمن: هذا مؤمن حقاً حقا! ثم تنكت بالعصا جبهة كل كافر: هذا كافر حقاً حقا! ألا! إن المؤمن حينئذ يقول للكافر: ويلك يا كافر! الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتى أن الكافر ليقول للمؤمن: طوبى لك يا مؤمن! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما، لا تسألوني عما بعد ذلك، فإن رسول الله ﷺ عهد إلي أن أكتمه. [ابن المنادي، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري بن قال، قال في الميزان: لا يعرف، وقال الأزدي لا يحتج به].

٣٩٧١٠- عن أنس قال: إن بين يدي الدجال لستا وسبعين دجالا. [ش].

٨- ابن الصياد

٣٩٧١١- عن جابر أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فقال ابن صياد: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى؟ فقال ابن صياد: أرى عرشا على الماء، فقال له رسول الله ﷺ: ترى عرش إبليس على البحر، قال: ما ترى: قال: أرى صادقين أو كاذبين، فقال رسول الله ﷺ: لبس عليه فدعوه، لبس عليه فدعوه. [ش].

٣٩٧١٢- عن جابر قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة. [ش].

٣٩٧١٣- عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال خبأ النبي ﷺ لابن صياد دخانا فسأله عما خبأ له فقال: دخ، فقال: اخسأ فلن تعدو أصلك. فلما ولى رسول الله ﷺ قال لقوم: وماذا قال؟ قال بعضهم: دخ. وقال بعضهم بل: ذخ. فقال رسول الله ﷺ: هذا وأنتم معي تختلفون! فأنتم بعدي أشد اختلافا. [طب].

٣٩٧١٤- عن أبي ذر قال: لأن أحلف عشرا أن ابن صياد هو الدجال أحب إلي من أحلف واحدة أنه ليس به، وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ، بعثني رسول الله ﷺ إلى أم ابن صياد فقال: سلها كم حملت به؟ فقالت: حملت به اثنى عشر شهرا، فأتيته فأخبرته، فقال: سلها عن صيحته حيث وقع، قالت: صاح صياح صبي ابن شهرين، وقال له رسول الله ﷺ: إني قد خبأت لك خبيئا، فقال: خبأت لي عظم شاة عفراء - وأراد أن يقول: والدخان فقال رسول الله ﷺ: اخسأ! فإنك لن تسبق القدر. [ش].

٣٩٧١٥- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال لابن صياد: ما ترى؟ قال: أرى عرشا على البحر وحوله حيات: فقال رسول الله ﷺ: ذلك عرش إبليس. [ش].

٣٩٧١٦- عن ابن عمر قال: لقيت ابن صياد في طريق من طرق المدينة فانتفخ حتى ملأ الطريق فقلت: اخسأ! فإنك لن تعدو قدرك، فانضم بعضه إلى بعض ومررت. [ش].

٣٩٧١٧- عن أم سلمة أن ابن صياد ولدته أمه مسرورا مختونا. [ش].

٩- نزول عيسى عليه الصلاة والسلام

٣٩٧١٨- عن نافع بن كيسان عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول: ينزل عيسى. [خ في تاريخه، كر].

٣٩٧١٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - وذكر الهند: يغزو الهند بكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل يغفر الله ذنوبهم، فينصرفون حين ينصرفون فيجدون ابن مريم بالشام. [نعيم].

٣٩٧٢٠- عن أبي الأشعث الصنعاني قال سمعت أبا هريرة يقول: يهبط عيسى ابن مريم فيصلي الصلوات ويجمع الجمع ويزيد في الحلال كأني به تجنبه رواحله ببطن الروحاء حاجا أو معتمرا. [كر].

٣٩٧٢١- عن أبي هريرة قال: إن المساجد لتحذر لخروج المسيح، وإنه سيخرج فيكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه؛ فمن أدركه منكم فليقرئه منيّ السلام. [ش].

٣٩٧٢٢- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لينزلن ابن مريم حكما عدلاً - وفي لفظ: عادلا - فليكسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية، وليتركن القلاص، فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعون إلى المال، فلا يقبله أحد. [كر].

٣٩٧٢٣- عن أبي هريرة يرويه قال: لا تزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى ابن مريم. قال الأوزاعي: فحدثت بهذا الحديث قتادة قال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام. [كر].

٣٩٧٢٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم. قال الأوزاعي: فحدثت به قتادة فقال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام. [كر].

٣٩٧٢٥- عن ابن عباس قال: لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم على ذروة أفيق بيده حربة، يقتل الدجال. [كر].

٣٩٧٢٦- عن ابن عباس قال: الدجال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان - وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالسة - ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراها الناس فيضلونهم بها، وهو أعور ممسوح العين اليمنى، يسلطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه، ثم لا يصل إلى قتله ولا يسلط على غيره، وتكون آية خروجه: تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتهاون بالدماء، وضيعوا الحكم، وأكلوا الربا وشيدوا البناء، وشربوا الخمور، واتخذوا القيان، ولبسوا الحرير، وأظهروا بزة آل فرعون، ونقضوا العهد، وتفقهوا لغير الدين وزينوا المساجد وخربوا القلوب، وقطعوا الأرحام، وكثرت القراء وقلت الفقهاء، وعطلت الحدود، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، بعث الله عليهم الدجال فسلط عليهم حتى ينتقم منه، ويتحاوز المؤمنون إلى بيت المقدس؛ قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: فعند ذلك ينزل أخي عيسى ابن مريم من السماء على جبل أفيق إماماً هاديا وحكما عدلا، عليه برنس له، مربوع الخلق، أصلت، سبط الشعر، بيده حربة، يقتل الدجال، فإذا قتل الدجال تضع الحرب أوزارها فكان السلم، فيلقى الرجل الأسد، فلا يهيجه، ويأخذ الحية، فلا تضره؛ وتنبت الأرض كنباتها على عهد آدم ويؤمن به أهل الأرض ويكون الناس أهل ملة واحدة. [إسحاق بن بشر، كر].

٣٩٧٢٧- عن ابن عباس قال قال لي رسول الله ﷺ: إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل هذا الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم. [ابن النجار].

٣٩٧٢٨- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! إني أرى أني أعيش بعدك فتأذن لي أن أدفن إلى جنبك! فقال: وأنى لك بذلك الموضع! ما فيه إلا موضع قبري وقبر أبي بكر وعمر وعيسى ابن مريم. [كر].

٣٩٧٢٩- عن يحيى بن جعدة قال: قالت فاطمة بنت رسول الله ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ: إن عيسى ابن مريم مكث في إسرائيل أربعين سنة. [ع، كر].

٣٩٧٣٠- عن عبد الله بن عمر قال: ينزل عيسى ابن مريم فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، فيقتل الدجال ويفرق عنه اليهود فيقتلون حتى أن الحجر يقول: يا عبد الله - للمسلم - هذا يهودي فتعال فاقتله. [ش].

٣٩٧٣١- عن ابن مسعود قال: إن المسيح ابن مريم خارج قبل يوم القيامة وليستغن به الناس عمن سواه. [كر].

١٠- يأجوج ومأجوج

٣٩٧٣٢- عن النواس بن سمعان أن رسول الله ﷺ قال: أريت أن ابن مريم يخرج من تحت المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين، إذا أدنى رأسه قطر، وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ، يمشي وعليه السكينة والأرض تقبض له، ما أدرك نفسه من كافر مات، ويدرك نفسه حيث ما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقرياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت، ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام، وينزل الكفار يتفون لحاهم وجلودهم، فتقول النصارى: هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة، ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا، ويعظم مسه، ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة، فبينما هم فرحون بما هم فيه إذ خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح أني قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا

فاحرز عبادي إلى الطور، فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية فيشربونها، ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون: لقد كان ههنا مرة ماء، حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا: قد قتلنا من في الأرض فهلموا نقتل من في السماء! فيرمون نبلهم إلى السماء، فيردها الله مخضوبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء! ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيراً من مائة دينار اليوم. [كر وقال: كذا قال المغارة وهو تصحيف: وإنما هو المنارة].

٣٩٧٣٣- عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو أراه رفعه قال: يأجوج ومأجوج من ولد آدم! قال: نعم، ومن ورائهم ثلاث أمم: تأويل وتاريس ومنسك، يلد الرجل من صلبه ألفا. [ق، كر].

١١- الخسف والمسخ

٣٩٧٣٤- عن عبد الرحمن بن صخار عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال للرجل: من بني فلان؛ قال فعرفت أن العرب تدعى إلى قبائلها وأن العجم تدعى إلى قراها. [ش].

٣٩٧٣٥- عن عبد الله بن عمر قال: تخرج معادن مختلفة قريب يقال لها: فرعون ذهب يذهب إليه شرار الناس، وبينما هم يعملون فيه إذ خسر لهم عن الذهب فاعجبهم معتملة إذ خسف به وبهم. [نعيم].

٣٩٧٣٦- عن عبد الله بن عمر قال، ليخسفن بالدار إلى جنب الدار وبالدار إلى جنب الدار. [ش].

٣٩٧٣٧- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: لا بد من خسف ومسخ ورجف! قالوا: يا رسول الله! في هذه الأمة قال: نعم، إذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، وأكلوا الربا واستحلوا الصيد في الحرم، ولبس الحرير، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء. [ابن النجار].

١٢- الدابة

٣٩٧٣٨- عن ابن شوذب قال قال عمر: لا تخرج دابة الأرض حتى لا يبقى في الأرض مؤمن. [نعيم بن حماد].

٣٩٧٣٩- من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري: الدابة تكون لها ثلاث خرجات من الدهر: فتخرج خرجة من أقصى اليمن حتى ينشر ذكرها في أهل البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة، ثم تمكث زمانا طويلاً بعد ذلك، ثم تخرج خرجة أخرى قريباً من مكة فينتشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة ثم تكمن زمانا طويلا، ثم بينما الناس يوما بأعظم المساجد على الله حرمة وخيرها وأكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد ترغو ما بين الركن والمقام إلى باب بني مخزوم على الخارج الخارج من المسجد تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس عنها شتى ومعا، وتثبت لها عصابة من المؤمنين وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله، فبدت بهم فجلت وجوههم حتى تجعلها كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى أن الرجل ليقوم يتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان الآن تصلي! فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ثم تذهب، ويتجاور الناس في دورهم وفي أسفارهم ويشتركون في الأموال ويصطحبون في الأمصار ويعرف المؤمن من الكافر، حتى أن المؤمن ليقول للكافر يا كافر! أقضني حقي، وحتى أن الكافر ليقول للمؤمن -: يا مؤمن أقضني حقي. [ط، طب، ك وتعقب، ق، في البعث، وعبد بن حميد في تفسيره عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري].

٣٩٧٤٠- عن عاصم بن حبيب بن صبهان قال: سمعت علياً على المنبر يقول: إن دابة الأرض تأكل بفيها وتحدث من إستها؛ فقال له رجل: أشهد أنك تلك الدابة! فقال له علي قولا شديدا. [عق].

١٣- الريح الصفراء

٣٩٧٤١- عن عبد الله بن عمرو قال: يبعث ريحا غبراء قبل يوم القيامة فتقبض روح كل مؤمن فيقال: فلان قبض روحه وهو في المسجد، وفلان قبض روحه وهو في سوقه. [نعيم].

١٤- ذيل الأشراط

٣٩٧٤٢- عن بريدة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأس مائة سنة تبعث ريح طيبة باردة يقبض فيها روح كل مسلم. [أبو نعيم].

١٥- نفخ الصور

٣٩٧٤٣- من مسند ابن عباس: لما نزلت: ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ قال النبي ﷺ: كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ! فقال أصحاب النبي ﷺ: فكيف نقول؟ قال قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل! على الله توكلنا. [ش، طب وابن مردويه؛ وهو حسن].

٣٩٧٤٤- عن الأرقم بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى الجبهة وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر! فلما سمعه أصحاب رسول الله ﷺ اشتد ذلك عليهم وقالوا: يا رسول الله! كيف نصنع؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل. [الباوردي، وقال: كذا في كتابي، فلا أدرى مني أو ممن حدثني! وقال أيوب: زيد بن أرقم].

١٦- البعث والحشر

٣٩٧٤٥- عن أنس قال: قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله! أين الناس يوم القيامة؟ قال: في خير أرض الله وأحبها إليه الشام وهي أرض فلسطين والإسكندرية من خير الأرضين، المقتولون فيها لا يبعثهم الله

إلى غيرها، فيها قتلوا ومنها يبعثون ومنها يحشرون ومنها يدخلون الجنة. [كر - وسنده ضعيف].

١٧- باب في أمور تقع بعد البعث

١٨- الحساب

٣٩٧٤٦- عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ: ما من أحد إلا سيسأله رب العالمين ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. [أبو نعيم].

٣٩٧٤٧- عن سليمان بن عامر حدثنا مقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم مقدار ميل - قال سليمان بن عامر: فوالله ما أدري ما يعني بالميل المسافة أم الميل الذي يكحل به العين - فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرق إلجاما - وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فمه. [م ت كتاب الجنة رقم ٢٨٦٤].

٣٩٧٤٨- عن أبي موسى قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره ربه بينه وبين الناس فيرى خيراً فيقول: قد قبلت، ويرى سيئا فيقول: قد غفرت، فيسجد عند الخير والشر، فيقول الناس: طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل شرا قط. [ق في البعث، وقال: هذا موقوف ولا يقوله إلا توقيفا].

٣٩٧٤٩- عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: من يحاسب الخلق يوم القيامة يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ الله عز وجل، فقال الأعرابي: نجونا ورب الكعبة! فقال: وكيف يا أعرابي؟ فقال: إن الكريم إذا قدر عفا. [ابن النجار].

١٩- الشفاعة

٣٩٧٥٠- عن أبي هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر ﷺ قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: الا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط؟ فسأله فقال: نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، يجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا: يا آدم! أنت أبو البشر، وأنت اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك! قال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ فينطلقون إلى نوح فيقولون: اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا، فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى إبراهيم، فإن الله اتخذه خليلاً فينطلقون إلى إبراهيم فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى موسى، فإن الله كلمه تكليما، فيقول موسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد فيشفع لكم إلى ربكم فينطلق، فيأتي جبريل ربه عز وجل فيقول الله تعالى: ائذن له وبشره بالجنة! فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة، ويقول الله تعالى: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه، فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى، فيقول الله تعالى له: ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع! فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب! خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى أنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال: ادعوا الصديقين، فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الأنبياء، فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي، وليس معه أحد، ثم يقال: ادعوا الشهداء، فيشفعون لمن أرادوا، فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله: أنا أرحم الراحمين! أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا! فيدخلون الجنة، ثم يقول الله عز وجل: انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً قط؟ فيجدون في النار رجلا، فيقول له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله: أسمحوا لعبدي كاسماحه إلى عبيدي! ثم يخرجون من النار رجلا، فيقول له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أني قد أمرت ولدي: إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا! فقال الله: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك، فيقول الله تعالى: انظر إلى ملك أعظم ملك، فإن لك مثله وعشرة أمثاله! فيقول: لم تستخر بي وأنت الملك! وذلك الذي ضحكت منه من الضحى. [حم، وابن المديني في كتابه تعليل الأحاديث المسندة والدارمي، وابن راهويه، والحارث، والبزار وقال: تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث، وابن أبي عاصم في السنة، ع، والشاشي، وأبو عوانة، وابن خزيمة وقال في أوله: إن صح الخبر، لم قال في آخره: إنما استثنيت صحة الخبر في الباب لأني في الوقت الذي ترجمت الباب لم أكن أحفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمر الحنفي، حب، قط في العلل وقال: والان مجهول والحديث غير ثابت، والأصبهاني في الحجة، ض].

٣٩٧٥١- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي. قلت ما هذا يا جابر؟ قال: نعم يا محمد! إنه من زادت حسناته فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب، ومن استوت حسناته وسيئاته فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة، وإنما شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأثقل ظهره. [ق في البعث، كر، هـ].

٣٩٧٥٢- عن عوف بن مالك قال: عرس بنا رسول الله ﷺ فتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته، فانتبهت في بعض الليل، فإذا أنا لا أرى رسول الله ﷺ عند راحلته، فأفزعني ذلك، فانطلقت التمس رسول الله ﷺ فإذا انا بمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري وإذا هما قد أفزعهما ما أفزعني، نحن كذلك إذ سمعنا هزيزا بأعلى الوادي كهزيز الرحى، فأخبرناه بما كان من امرنا، فقال نبي الله ﷺ: أتاني الليلة آت من ربي عز وجل فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف امتي الجنة، فاخترت الشفاعة؛ فقلت: أنشدك الله يا نبي الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك! قال: فإنكم من أهل شفاعتي فانطلقنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى الناس، فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا نبي الله ﷺ، فقال نبي الله ﷺ: أتاني آت من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة؛ فقالوا ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك! فلما انضموا عليه قال نبي الله ﷺ، فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. [البغوي، كر].

٣٩٧٥٣- عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بسر قال حدثني أبي قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول! سرك الله! إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه، فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة، فقلنا: يا رسول الله! أفي بني هاشم خاصة؟ قال: لا، فقلنا: أفي قريش عامة؟ قال: لا، قلنا: في أمتك؟ قال: هي في أمتي للمذنبين المثقلين. [طب، كر].

٣٩٧٥٤- من مسند ابن عباس: ما من نبي إلا و له دعوة كلهم قد تنجزها في الدنيا وإني ادخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، الا! وإني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه ولا فخر، ويشتد كرب ذلك اليوم على الناس فيقولون: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فيأتون آدم فيقولون: أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته! فاشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا فيقول: إني لست هناكم، إني أخرجت من الجنة بخطيئتي، فإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا نوحا أول النبيين، فيأتون نوحا فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا، فيقول: لست هناكم، إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتون إبراهيم فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات، فإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي - والله ما حاول بهن إلا عن دين الله، قوله: ﴿إني سقيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ وقوله لسارة: قولي: إنه أخي - ولكن ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالاته وبكلامه، فيأتون موسى فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني قتلت نفسا بغير نفس، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني اتخذت وأمي إلهين من دون الله، ولكن أرأيتم لو أن متاعا في وعاء قد ختم عليه أكان يوصل إلى ما في الوعاء حتى يفض الخاتم؟ فيقولون لا، فيقول إن محمداً قد حضر اليوم، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر فيأتيني الناس فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا، فأقول: أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله أن يقضي بين خلقه نادى مناد: أين احمد وامته؟ فأقوم فتتبعني أمتي غر محجلون من أثر الوضوء والطهور فنحن الآخرون الأولون، أول من يحاسب، وتفرج لنا الأمم عن طريقنا، وتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها، فأنتهي إلى باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: أحمد! فيفتح لي فأنتهي إلى ربي وهو على كرسيه فأخر ساجدا فأحمد ربي بمحامد لم يحمده أحد بها قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقال: فاذهب فاخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا! فأنطلق فاخرجهم، ثم ارجع إلى ربي فأخر ساجدا فيقال لي: ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فيحد لي حدا فأخرجهم. [ط، حم].

٣٩٧٥٥- عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: نعم الرجل أنا لشرار أمتي! فقال له رجل من مزينة: يا رسول الله! أنت لشرارهم فكيف لخيارهم! قال: خيار أمتي يدخلون الجنة بأعمالهم وشرار أمتي ينتظرون شفاعتي، الا! إنها مباحة يوم القيامة لجميع أمتي إلا رجل ينتقص أصحابي. [الشيرازي في الألقاب وابن النجار].

٣٩٧٥٦- عن ابن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله! ما المقام المحمود؟ قال: ذاك يوم ينزل الله عز وجل على عرشه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضيقاته. [الديلمي].

٣٩٧٥٧- عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فأنخنا بالباب، وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما في الناس أحد احب إلينا من رجل دخلنا عليه، فقال قائل منا: يا رسول الله! الا سألت ربك ملكا كملك سليمان؟ فضحك رسول الله ﷺ ثم قال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان! إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذها - وفي لفظ: اتخذ بها - دنيا فأعطيها، ومنهم من دعا على قومه لما عصوه فأهلكوا بها، وإن الله أعطاني دعوة اختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة. [البغوي وقال: لا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث، وهو غريب لم يحدث به إلا من هذا الوجه، وابن منده، كر].

٣٩٧٥٨- عن حرب بن شريح قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين: جعلت فداك! أرايت هذه الشفاعة التي يتحدث بها بالعراق أحق هي؟ قال: شفاعة ماذا؟ قلت: شفاعة محمد ﷺ، قال: حق

والله! إي والله! لحدثني عمي محمد بن علي ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: أشفع لأمتي حتى يناديني ربي فيقول: أرضيت يا محمد؟ فأقول: نعم رضيت: ثم أقبل علي فقال: إنكم تقولون يا معشر العراق إن أرجى آية في كتاب الله ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾؟ قلت: إنا لنقول ذلك، قال: ولكنا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ وهي الشفاعة. [ابن مردويه].

٣٩٧٥٩- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي بيده! إني لسيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وإن بيدي لواء الحمد، وإن تحته آدم ومن دونه ولا فخر، ينادي الله يومئذ آدم فيقول: يا آدم! فيقول: لبيك رب وسعديك! فيقول: أخرج من ذريتك بعث النار، فيقول: يا رب!، وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فيخرج ما لا يعلم عدده إلا الله، فيأتون آدم فيقولون: يا آدم! أنت أكرمك الله وخلقك بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لذريتك أن لا تحرق اليوم بالنار، فيقول آدم: ليس ذلك إلي اليوم، ولكن سأرشدكم، عليكم بنوح! فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح! اشفع لذرية آدم، فيقول: ليس ذلك إلي اليوم، ولكن عليكم بعبد اصطفاه الله بكلامه ورسالته وصنع على عينه والقى عليه محبة منه موسى وأنا معكم، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت عبد اصطفاك الله برسالته وبكلامه وصنعت على عينه والقى عليك محبة منه، اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار! فيقول: ليس ذلك إلي اليوم، عليكم بروح الله وكلمته عيسى! فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت روح الله وكلمته اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول: ليس ذلك إلي اليوم، ولكن سأرشدكم، عليكم بعبد جعله الله رحمة للعالمين احد وأنا معكم! فيأتون أحمد فيقولون: يا أحمد جعلك الله رحمة للعالمين، اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فأقول: نعم، أنا صاحبها، فآتي حتى آخذ بحلقة باب الجنة فيقال: من هذا؟ أحمد! فيفتح لي فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررت ساجدا، ثم يفتح لي من التحميد والثناء على الرب شيئاً لا يفتح لأحد من الخلق، ثم يقال: ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يا رب! ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار! فيقول الرب جل جلاله: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قدر قيراط من إيمان فأخرجوه! ثم يعودون إلي فيقولون: ذرية آدم لا يحرقون اليوم بالنار! فآتي حتى آخذ بحلقة الجنة فيقال: من هذا؟ فأقول: أحمد! فيفتح لي فإذا نظرت الجبار لا إله إلا هو خررت ساجدا مثل سجودي أول مرة ومثله معه، فيفتح لي من الثناء على الرب والتحميد مثل ما فتح لي أول مرة، فيقال: ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يا رب: ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار! فيقول الرب: اذهبوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه! ثم آتي حتى أصنع مثل ما صنعت أول مرة فإذا نظرت إلى الجبار عز جلاله خررت ساجدا فأسجد كسجودي أول مرة ومثله معه، فيفتح لي من الثناء والتحميد مثل ذلك، ثم يقال: ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع، فأقول: يا رب! ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار! فيقول الرب: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه، فيخرجون ما لا يعلم عدده إلا الله ويبقى أكثر؛ ثم يؤذن لآدم في الشفاعة فيشفع لعشرة آلاف ألف، ثم يؤذن للملائكة والنبيين فيشفعون، ثم يؤذن للمؤمنين فيشفعون، وإن المؤمن يشفع يومئذ لأكثر من ربيعة ومضر. [كر].

٢٠- الحوض

٣٩٧٦٠- عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: ألا! إني فرطكم على الحوض، أنظركم ومكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا بوجهي. [ش].

٣٩٧٦١- عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: إني سلف لكم على الكوثر، بينا عليه إذ مر بكم ارسالا فيخالف بهم فأنادي: هلم! فينادي مناد: ألا! إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: ألا سحقا. [ش].

٣٩٧٦٢- مسند أسامة: أتى رسول الله ﷺ حمزة بن عبد المطلب يوما فلم يجده فسأل امرأته عنه وكانت من بني النجار فقالت: خرج بأبي أنت آنفا عامدا نحو فاطمة أخطاك في بعض أزقة بني النجار، أفلا تدخل يا رسول الله؟ فدخل فقدمت إليه حيسا فأكل منه، فقالت: يا رسول الله! هنيئا لك ومريئا! لقد جئت وأنا أريد أن آتيك أهنئك وامرئك، أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر! قال: أجل، وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ، قالت: أحببت أن تصف لي حوضك بصفة أسمعها منك، فقال: هو ما بين أيلة وصنعاء، فيه أباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها على قومك يا بنت فهد - يعني الأنصار. [طب، ك؛ قال الحافظ ابن حجر في الأطراف: فيه حرام بن عثمان ضعيف جدا].

٣٩٧٦٣- عن ابن شهاب أنه سمع أنس بن مالك يقول في الكوثر: قال رسول الله ﷺ: هو نهر أعطانيه ربي أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور أعناقها كأعناق الجزر؛ فقال عمر بن الخطاب: إنها يا رسول الله لناعمة، قال رسول الله ﷺ: أكلها أنعم منها. [ق في البعث].

٣٩٧٦٤- عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء أتيت على نهر في السماء السابعة عجاج يطرد أقوم من السهم وإذا حافتاه قباب در مجوف، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فذقته فإذا هو أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن، فضربت بيدي إلى حمائه فإذا حمائه مسكة ذفرى، وضربت بيدي إلى رضراضه فإذا در. [ابن النجار].

٣٩٧٦٥- عن أنس قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: قد أعطيت الكوثر! فقلت: يا رسول الله!، وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه

وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد فيظمأ، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث أبدا، لا يشربه إنسان أخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي. [أبو نعيم].

٢١- الصراط

٣٩٧٦٦- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم سترا منه على عباده، وأما عند الصراط، فإن الله يعطي كل مؤمن نوراً وكل مؤمنة نوراً وكل منافق نورا، فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال المنافقون: انظرونا نقتبس من نوركم! وقال المؤمنون: ربنا أتمم لنا نورنا!، فلا يذكر عند ذلك أحد أحدا. [طب].

٣٩٧٦٧- عن رجل من كندة قال: دخلت على عائشة وبيني وبينها حجاب فقلت: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه يأتي عليه ساعة لا يملك فيها لأحد شفاعة؟ فقالت: لقد سألته وإنا لفي شعار واحد فقال: نعم، حين يوضع الصراط، وحين تبيض وجوه وتسود وجوه، وعند الجسر حين يسجر ويستحد حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة، فأما المؤمن فيجوزه ولا يضره، وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان في وسطه حرق قدميه فيهوي بيده إلى قدميه - فهل رأيت من رجل يسعى حافيا فيأخذ شوكة حتى يكاد ينفذ قدميه! فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه، فتضربه الزبانية بخطاف في ناصيته فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما؛ فقلت: أيثقل؟ قال يثقل خمس خلفات، ﴿فيومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾. [عب].

٢٢- الميزان

٣٩٧٦٨- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يعتذر إلى آدم يوم القيامة بثلاثة معاذير: يقول الله تعالى: يا آدم! لولا أني لعنت الكذابين وأبغضت الكذب والخلف وأوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العذاب، ولكن حق القول مني لمن كذب رسلي وعصى أمري لأملأن جهنم منهم أجمعين؛ ويقول الله تبارك وتعالى: يا آدم! إني لا أدخل أحداً من ذريتك النار ولا أعذب أحداً منهم بالنار إلا ما علمت في سابق علمي أني لو رددته إلى الدنيا لعاد إلى شر ما كان فيه لم يراجع ولم يعتب؛ ويقول له: يا آدم! قد جعلتك اليوم حكما بيني وبين ذريتك، قم عند الميزان فانظر ما يرفع إليك من أعمالهم، فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة، حتى تعلم أني لا أدخل النار منهم إلا ظالما. [الحكيم].

٢٣- الجنة

٣٩٧٦٩- عن قيس بن أبي حازم قال: خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم فقال في خطبته: إن في جنات عدن قصرا له خمسمائة باب، على كل باب خمسة آلاف من الحور العين، لا يدخله إلا نبي، ثم التفت إلى قبر رسول الله ﷺ فقال: هنيئا لك يا صاحب القبر! ثم قال: أو صديق، ثم التفت إلى قبر أبي بكر فقال: هنيئا لك يا أبا بكر! ثم قال: أو شهيد، ثم أقبل على نفسه فقال: أنى لك الشهادة يا عمر! ثم قال: إن الذي أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة قادر أن يسوق إلي الشهادة. [طس، كر].

٣٩٧٧٠- عن مجاهد قال: قرأ عمر على المنبر جنات عدن فقال: أيها الناس! هل تدرون ما جنات عدن؟ قصر في الجنة له عشرة آلاف باب، على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحور العين، لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد. [ش وابن منذر وابن أبي حاتم].

٣٩٧٧١- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: حين خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لاعين رأيت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي! فقالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾. [كر].

٣٩٧٧٢- عن ابن مسعود قال: إن أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. [ق في البعث - وصححه].

٣٩٧٧٣- عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ جنة عدن قضيب غرسه الله بيده ثم قال: كن! فكان. [ابن مردويه].

٣٩٧٧٤- عن علي في قوله تعالى: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾ حتى إذا جاؤها وجدوا عند باب الجنة شجرة تخرج من أصلها عينان فعمدوا إلى إحداهما فكأنما أمروا بها فاغتسلوا - وفي رواية: فتوضؤا بها - فلا تشعث رؤسهم بعد ذلك أبدا ولا تغير جلودهم أبدا فكأنما ادهنوا بالدهان وجرت عليهم نضرة النعيم، ثم عمدوا إلى الأخرى فشربوا منها فطهرت أجوافهم، فلا يبقى في بطونهم قذى ولا أذى ولا سوء إلا خرج، وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة، ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ وتتلقاهم الولدان كاللؤلؤ المنثور يخبرونهم بما أعد الله لهم، يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم، يقولون: أبشروا! أعد الله لك كذا وكذا وأعد لك كذا، ثم يذهب الغلام منها إلى الزوجة من أزواجه فيقول: قد جاء فلان - باسمه الذي يدعى به في الدنيا - الفرح حتى تقوم أسكفة بابها فتقول: أنت رأيته! فيجيء فينظر إلى تأسيس بنيانه على جندل اللؤلؤ من بين أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يجلس فإذا زرابي مبثوثة، ونمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، ثم يرفع رأسه إلى سقف بنيانه فلولا أن الله تبارك وتعالى سخر ذلك له لألم أن يذهب بصره، إنما هو مثل البرق، ثم يتكيء على أريكة من أرائكه ثم يقول: الحمد لله الذي هدانا لهذا - الآية. [ابن المبارك، عب، ش، وعبد بن حميد، وابن راهويه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن أبي حاتم، وابن جرير، ع، والبغوي في الجعديات، وأبو نعيم في صفة الجنة، وابن مردويه، ق في البعث، ض؛ قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: هذا حديث صحيح

وحكمه حكم المرفوع إذ لا مجال للرأي في مثل هذه الأمور].

٢٤- أهل الجنة

٣٩٧٧٥- عن عمر قال: جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد! أفي الجنة فاكهة؟ قال: نعم، فيها فاكهة ونخل ورمان، قالوا: أفتأكلون كما تأكلون في الدنيا؟ قال: نعم وأضعاف ذلك، قالوا: فتقضون الحوائج؟ قال: لا، ولكن يعرقون ثم يرشحون فيذهب الله ما في بطونهم من أذى. [الحارث وعبد بن حميد وابن مردويه - وسنده ضعيف].

٣٩٧٧٦- عن بريدة بن الحصيب أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله! هل في الجنة خيل؟ قال: إن يدخلك الله الجنة، فلا تشاء تركب على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت، فجاء رجل آخر فقال: يا رسول الله! هل في الجنة إبل؟ فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، قال: إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك. [أبو نعيم، كر].

٣٩٧٧٧- عن أبي أمامة قال: سئل رسول الله ﷺ: هل يجامع أهل الجنة؟ قال: نعم، دحاما دحاما، ولكن لا منيّ ولا منية. [ع، كر].

٣٩٧٧٨- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ! بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ لمع لهم نور غلب من نور الجنة فرفعوا رؤسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال سبحانه: سلوني! فقالوا: نسألك الرضاء عنا! فقال: رضائي أحلكم داري وأنيلكم كرامي وهذا أوانها فسلوا! فيقولون: نسألك الزيارة إليك! فيؤتون بنجائب من نور تضع حوافرها عند منتهى طرفها، وتقودهم الملائكة بأزمتها فينتهي بهم إلى دار السرور فينصبغون بنور الرحمن ويسمعون قوله: مرحبا بأحبابي وأهل طاعتي! ارجعوا بالتحف إلى منازلكم ثم تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿نزلا من غفور رحيم﴾. [ابن النجار، وفيه سليمان بن أبي كريمة، قال عد: عامة أحاديثه مناكير].

٣٩٧٧٩- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه سئل: هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع. [كر].

٣٩٧٨٠- عن حسناء بنت معاوية قالت حدثني عمر قال قلت: يا رسول الله! من في الجنة؟ قال: النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، الموؤدة في الجنة. [أبو نعيم].

٣٩٧٨١- عن أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثنا أبي إسماعيل بن زياد عن جرير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي قال قلت: يا رسول الله! ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾ قلت كلهم ركبانا؟ قال: يا علي! والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بأينق عليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلألأ، فيسيرون عليها حتى ينتهوا إلى باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوت على صفائح الذهب، وإذا عند باب الجنة شجرة ينبع من أصلها عينان فيشربون من إحدى العينين، فإذا بلغ الشراب الصدر أخرج الله ما في صدورهم من غل أو حسد أو بغي، وذلك قول الله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾ فلما انتهى الشراب إلى البطن طهرهم من دنس الدنيا وقذرها، وذلك قول الله تعالى: ﴿وسقاهم ربهم شرابا طهورا﴾ ثم اغتسلوا من الأخرى فجرت عليهم نضرة النعيم، فلا تشعث أبدانهم ولا تغير ألوانهم أبدا، فيضربون بالحلقة على الصفائح، فيسمع لذلك طنين، فيبلغ كل حوراء أن زوجها قدم فتبعث بقيمها، فلولا أنه عرفه نفسه لخر له ساجدا من النور والبهاء والحسن، فيقول: يا ولي الله! إنما أنا قيمك الذي وكلت بمنزلك فينطلق وهو بالأثر حتى ينتهي به إلى قصر من فضة شرفه الذهب، يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره، فيقول: لمن هذا؟ فيقول الملك: هو لك قال رسول الله ﷺ: لو مات أحد من الفرح لمات! فيريد أن يدخله، فيقول له: أمامك!، فلا يزال يمر به على قصوره وعلى خيامه وعلى أنهاره حتى يمر به على غرفة من ياقوتة من أسفلها إلى أعلاها مائة ألف ذراع، قد بنيت على جبال الدر والياقوت، بين أبيض وأحمر وأخضر وأصفر، ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها في الغرفة سرير عرضه فرسخ في طول ميل، عليه من الفرش على قدر سبعين غرفة بعضها فوق بعض، فرشه لون وسريره لون، وعلى رأس ولي الله تاج، لذلك التاج سبعون ركنا، في كل ركن منها ياقوتة تضيء مسيرة ثلاث للمتعب، ووجهه مثل القمر ليلة البدر، وعليه طوق ووشاحان، له نور يتلألأ، وفي يده ثلاثة أسورة: سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ، وذلك قوله: ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا﴾ وعليه سبعون حلة من حرير مختلفة الألوان على رقة الشقائق النعمان، وذلك قوله تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾ يهتز السرير فرحا وشوقا إلى ولي الله فاتضع له حتى استوى عليه، وينظر إلى أساس بنيانه يسترقه مخافة أن يلتمع ذلك النور بصره فبينما هو كذلك إذ أقبلت حوراء عيناء معها سبعون جارية وسبعون غلاما وعليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل والجلد والعظم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء وكما يرى السلك في الدرة الصافية، فلما عاينها نسي كل شيء عاينه قبلها، فتستوي على السرير معه، فيضرب بيده إلى نحرها فيقرأ ما في كبدها فإذا هو مكتوب: أنا حبك وأنت حبي، إليك انتهت نفسي، وذلك قوله: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾، يشبه في بياض اللؤلؤ، فيتنعم معها سبعين سنة لا تنقطع شهوتها ولا شهوته، فبينما هم كذلك إذ أقبل الملائكة وللغرفتين سبعون بابا أو سبعون ألف باب على كل باب حاجب فتقول الملائكة: استأذنوا على ولي الله! فتقول الحجبة: إنه ليتعاظمنا أن نستأذن لكم، إنه مع أزواجه فيقولون: الملائكة بالباب يستأذنون عليك! فيقول: ائذنوا لهم - ثم تلا النبي ﷺ ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾ قال: وتلا النبي ﷺ: ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا﴾، فلا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن، والأنهار

تطرد من تحت مساكنه، والثمار متدلية عليه إن شاء تناولها بفيه، وإن شاء تناولها متكئا، وإن شاء تناولها قاعدا، وإن شاء تناولها قائما ﴿وأنهار من ماء غير آسن﴾ ليس فيها كدر - والآسن الذي يتغير كما يتغير ماء الدنيا - ﴿وأنهار من لبن﴾ لم يخرج من بين الفرث والدم ولا من ضروع الماشية ﴿وأنهار من خمر﴾ لم يطأها الرجال بأرجلها ﴿لذة للشاربين﴾ لا تصدع رؤسهم ولا تغلبهم على عقولهم ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ من موم العسل لم يخرج من بطون النحل؛ فبينما هو كذلك مرة يتنعم مع أزواجه ومرة يؤتى بغذائه، ومرة يؤتى بشرابه، ومرة تستأذن عليه الملائكة، ومرة يزور ربه فيكلمه عز وجل، ومرة يزور الإخوان في الله، فبينا هو كذلك إذ نور قد غشيه فقال بعضهم: ما هذا النور الذي غشي أهل الجنة؟ فيقول الملائكة: هذه حوراء أشرقت من خيمتها فرحا وشوقا إليك، فما غشيك من نور فهو من نور ثغرها. [ابن مردويه ويزيد بن سنان والثلاثة فوقه ضعفاء].

٣٩٧٨٢- عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: دخل هشام بن عبد الملك المسجد الحرام فنظر إلى محمد بن علي بن الحسين، وقد أحدق به الناس فأرسل إليه فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه، وما يشربون، فقال محمد بن علي للرسول: قل له يحشرون على مثل فرصة النقي فيها أنهار تفجر. [كر].

٣٩٧٨٣- عن الحارث عن علي قال: إن الرجل من أهل الجنة يشتاق إلى أخيه في الله، فيؤتى بنجيبة من نجائب الجنة، فيركبها إلى أخيه، وبينه وبينه مسيرة ألف ألف عام بقدر مسير أحدكم فرسخا أو فرسخين، فيلقاه ويعانقه. [ابن فيل في جزئه؛ وفيه خالد بن يزيد القسري، قال عد: أحاديثه لا يتابع عليها].

٢٥- النار

٣٩٧٨٤- عن عمر بن الخطاب قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ في حين غير حينه الذي كان يأتي فيه، فقام إليه رسول الله ﷺ فقال: يا جبريل! ما لي أراك متغير اللون؟ قال: ما جئتك حتى أمر الله عز وجل بمفاتيح النار، فقال رسول الله ﷺ: يا جبريل! صف لي النار وانعت لي جهنم! فقال جبريل: إن الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها، والذي بعثك بالحق لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعاً من حره، والذي بعثك بالحق! لو أن ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعاً من حره، والذي بعثك بالحق! لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه، والذي بعثك بالحق! لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لأرفضت، وما تقارت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى، فقال رسول الله ﷺ: حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فأموت! فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يبكي فقال: تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت به! فقال: وما لي لا أبكي! أنا أحق بالبكاء، لعلي أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها، وما أدري لعلي أبتلى بما ابتلي به إبليس فقد كان من الملائكة، وما أدري لعلي أبتلى بما ابتلي هاروت وماروت، فبكى رسول الله ﷺ وبكى جبريل، فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد! إن الله قد آمنكما أن تعصياه؛ فارتفع جبريل، وخرج رسول الله ﷺ فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون فقال: أتضحكون ووراءكم جهنم! فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ولما أسغتم الطعام والشراب، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى! فنودي يا محمد! لا تقنط عبادي، إنما بعثتك ميسرا ولم أبعثك معسرا فقال رسول الله ﷺ: سددوا وقاربوا. [طس وقال: تفرد به سلام الطويل، قال في المغني: تركوه].

٣٩٧٨٥- عن طارق بن شهاب قال: جاء يهودي إلى عمر بن الخطاب فقال: أرأيت قوله تعالى: ﴿وجنة عرضها السموات والأرض﴾ فأين النار؟ فقال عمر لأصحاب محمد ﷺ: أجيبوه، فلم يكن عندهم فيها شيء، فقال عمر: أرأيت النهار إذا جاء الليل يملأ الأرض فأين الآخر؟ قال: حيث شاء، فقال اليهودي: والذي نفسي بيده يا أمير المؤمنين! إنها لفي كتاب الله المنزل كما قلت. [عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن عسرو وهو لفظه].

٣٩٧٨٦- عن عبادة بن الصامت أنه قام على سور بيت المقدس الشرق فبكى. فقيل: ما يبكيك؟ قال: من ههنا أخبرنا النبي ﷺ أنه رأى جهنم. [كر].

٣٩٧٨٧- عن أبي أسامة قال: رأيت عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: من ههنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى مالكا يقلب الجمر كالقطف. [كر].

٣٩٧٨٨- عن علي قال: إن أبواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض فيملأ الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع حتى تملاء كلها. [ابن المبارك، ش - حم في الزهد وهناد وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن أبي حاتم، ق في البعث].

٣٩٧٨٩- عن حطان بن عبد الله قال قال علي: أتدرون كيف أبواب جهنم؟ قلنا: كنحو هذه الأبواب، قال لا ولكنها هكذا ووضع يده فوق يد وبسط يده على يده. [حم في الزهد وعبد بن حميد].

٣٩٧٩٠- تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته. [حم، ت: حسن صحيح غريب، وابن أبي الدنيا في صفة النار، ع، كر، ص عن أبي سعيد في قوله: ﴿وهم فيها كالحون﴾ قال فذكره].

٣٩٧٩١- عن عمر قال: لما كان ليلة أسرى برسول الله ﷺ قال لجبريل:

أرني مالكا خازن النار، فوقف به عليه فقال: يا مالك هذا محمد رسول الله، قال: وقد بعث؟ قال: نعم، هو هذا واقف عليك! فنظر إليه رسول الله فإذا هو رجل عابس مغضب يعرف الغضب في وجهه فقال: يا مالك! صف لي جهنم، قال: يا محمد! والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من السلسلة التي ذكرها الله وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تبلغ تخوم الأرض السفلى، يا محمد! إن في جهنم واديا يستعيذ بالله من جهنم في كل يوم سبعين مرة، وإن في ذلك الوادي بئرا تستعيذ بالله من ذلك الوادي ومن جهنم سبعين مرة، وإن في البئر جبا يستعيذ بالله من ذلك البئر ومن ذلك الوادي ومن جهنم سبعين مرة، وإن في ذلك الجب حية تستعيذ مرة أعدها الله للفسقة من حملة القرآن من أمتك. [ابن مردويه - وفيه عمر بن راشد المديني، قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبا].

٢٦- أهل النار

٣٩٧٩٢- عن أبي بكر الصديق قال: ضرس الكافر مثل أحد وجلده أربعون ذراعا. [هناد].

٣٩٧٩٣- من مسند سمرة بن جندب: رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم على رأسه بيده كلوب من حديد فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر ويلتئم هذا الشدق فهو يفعل ذلك به قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقت معهما فإذا رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهده الحجر فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقت معهما فإذا بيت مبني على بناء التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع توقد تحته نار فيه رجال ونساء عراة فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها، فقلت: ما هذا؟ قالا لي: انطلق، فانطلقت فإذا نهر من دم فيه رجل وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذي في النهر فإذا دنا ليخرج رمى في فيه حجرا فرجع إلى مكانه فهو يفعل به ذلك، فقلت: ما هذا؟ قالا لي: انطلق، فانطلقت معهما فإذا روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان وإذا رجل قريب منه وبين يديه نار فهو يحشها ويوقدها فصعدا بي في شجرة فأدخلاني دارا لم أر دارا قط أحسن منها فإذا فيها رجال شيوخ وشباب وفيها نساء وصبيان فأخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما: إنكما قد طوفتماني فأخبراني عما رأيت! قالا: نعم، أما الرجل الأول الذي رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة ثم يصنع الله تبارك وتعالى به ما شاء، وأما الرجل الذي رأيت مستلقيا فرجل آتاه الله تعالى القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة، وأما الذي رأيت في النهر فذلك آكل الربا، وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذلك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس، وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذلك مالك خازن النار وتلك النار، وأما الدار التي دخلت أولا فدار عامة المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء، وأنا جبريل وهذا ميكائيل. ثم قالا لي: ارفع رأسك فرفعت فإذا كهيئة السحاب فقالا لي: وتلك دارك، فقلت لهما: دعاني أدخل داري! فقالا: قد بقي لك عمر لم تستكمله، فلو استكملته دخلت دارك. [حم، خ، م وابن خزيمة، حب، طب عن سمرة].

٣٩٧٩٤- أيضا عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ دخل يوما المسجد فقال: أيكم رأى رؤيا فليحدث بها! فلم يحدث أحد بشيء فقال رسول الله ﷺ: إني رأيت رؤيا فاستمعوا مني! بينا أنا نائم إذ جاءني رجل فقال: قم! فقمت، قال امضه، فمضيت ساعة فإذا أنا برجلين رجل قائم والآخر نائم، والقائم يجمع الحجارة ويضرب بها رأس النائم فيشدخه، فإلى أن يجيء بحجر آخر عاد رأسه كما كان، فقلت: سبحان الله! ما هذا؟ فقال امض أمامكم، فمضيت ساعة فإذا برجلين رجل جالس وآخر قائم وفي يده حديدة فيضعها في شدقه فيمده حتى يبلغ حاجته ثم ينزعه وهذا يمد الجانب الآخر فإذا مد هذا عاد هذا كما كان، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض، أمامك، فمضيت ساعة فإذا أنا بنهر من دم وفيه رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل يجمع حجارة قد أحماها قد تركها مثل الجمرة كلما دنا منه ألقمه حجرا للذي في الدم فيرجع، فقلت: سبحان الله! ما هذا؟ قال: امض أمامك، فمضيت ساعة فإذا أنا بروضة قد ملئت أطفالا ووسطهم رجل يكاد يرى رأسه طولا في السماء، قلت: سبحان الله! ما هذا؟ قال امض أمامك، فمضيت ساعة فإذا أنا بشجرة لو اجتمع تحتها الخلق لأظلتهم وتحتها رجلان واحد يجمع حطبا والآخر يوقد، قلت: سبحان الله! ما هذا؟ قال: ارقه فرقيت ساعة فإذا أنا بمدينة مبنية من ذهب وفضة وإذا أهلها شق منهم سود وشق منهم بيض، فقلت: سبحان الله! ما هذا؟ قال: امض أمامك، هل تدري أين مآبك؟ قلت: مآبي عند الله عز وجل، قال: صدقت، قال: انظر إلى السماء، فإذا أنا برابية، قال ذلك مآبك، قلت: ألا تخبرني عما رأيت؟ قال: لا تفارقني وسلني عما بدا لك وإذا بمدينة أوسع منها ووسطها نهر ماؤه أشد بياضا من اللبن فيه رجال مشمرون يشدون إلى المدينة الأخرى فيغفونهم في ذلك النهر فيخرجون بيضا نقاء قلت: أخبرني عن هذه المدينة الأخرى! قال: تلك الدنيا فيها ناس خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا، تابوا فتاب الله عليهم، قلت: فالرجلان اللذان كانا يوقدان النار تحت الشجرة؟ قال: ذلك ملكا جهنم يحمون جهنم لأعداء الله عز وجل يوم القيامة، قلت: فالروضة؟ قال: أولئك الأطفال وكل بهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام يربيهم إلى يوم القيامة، قلت: فالذي يسبح في الدم؟ قال: ذاك صاحب الربا ذاك طعامه في القبر إلى يوم القيامة، قلت: فالذي

يشدخ رأسه؟ قال: ذاك رجل تعلم القرآن ونام عنه حتى نسيه ولا يقرأ منه شيئا، كلما رقد دقوا رأسه في القبر إلى يوم القيامة، لا يدعونه ينام، وسألته عن الذي يشق شدقه؟ قال: ذاك رجل كذاب. [قط في الأفراد، كر].

٣٩٧٩٥- أيضا عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة: إني أتاني الليلة آتيان فابتعثاني وقالا لي: انطلق! فانطلقت معهما، وإذا نحن أتينا على رجل مضطجع فإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ بها - رأسه فيتدهده الحجر فيذهب ههنا فيتبعه فيأخذه ولا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى، قلت هما: سبحان الله! ما هذا؟ قالا لي: انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ذلك، فما يفرغ منه حتى يصح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود إليه فيفعل به كما فعل في المرة الأولى: قلت لهما: سبحان الله! ما هذا؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على بناء مثل التنور فسمعنا فيه لغطا وأصواتا فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هو يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللب ضوضوا، قلت لهما: سبحان الله! ما هذا؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على نهر أحمر مثل الدم فإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع عنده حجارة وإذا ذاك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده حجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا حجرا فيذهب فيسبح ما يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع فغر له فاه فألقمه حجرا قلت لهما: ما هذا؟ قالا: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها، قلت لهما: ما هذا؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا روضة معشبة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهراني الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء فإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسنه. قلت لهما: سبحان الله! ما هذا؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن، قالا لي: ارق فيها، فارتقينا فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة فاستفتحناها، ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء رجلا، فقالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر! وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض، فذهبوا فوقعوا فيه، ثم رجعوا إلينا، وقد ذهب عنهم السوء وصاروا في أحسن صورة قالا لي: هذه جنة عدن وها هو ذاك منزلك، فقلت لهما: بارك الله فيكما! ذراني أدخله، قالا: أما الآن، فلا وأنت داخله، قلت لهما: إني قد رأيت هذه الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت؟ قالا لي: أما إنا سنخبرك، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ بالقرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه وعينه ومنخره إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا، وأما الرجل الذي عنده النار الكريه المرآة فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الذي في الروضة فإنه إبراهيم، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود على الفطرة؛ قالوا: يا رسول الله! وأولاد المشركين؟ قال: وأولاد المشركين، وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم سيئا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم. [حم، طب].

٣٩٧٩٦- عن سمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن رجلين ممن دخل النار أشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما، فلما أخرجا قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا، قال: رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار، فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما، ويقوم الآخر، فلا يلقي نفسه، فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا رب! إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني، فيقول له الرب: لك رجاؤك، فيدخلان الجنة جميعاً برحمة الله. [هق - وضعفه].

٣٩٧٩٧- عن عائشة قالت: إن الكافر يسلط عليه في قبره شجاع أقرع فيأكل لحمه من رأسه إلى رجله، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجله إلى رأسه فهو كذلك. [هق في عذاب القبر].

٣٩٧٩٨- مسند أنس: قال رجل: يا رسول الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه. [حم، خ، م، ن، وابن جرير، وابن أبي حاتم، ك، وابن مردويه، وأبو نعيم، ق]. مر برقم [٣٩٥٢٤].

٢٧- أهل النار وأهل الجنة

٣٩٧٩٩- عن سليم بن عامر أبي يحيى الكلاعي قال حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذ بضبعي وأتاني جبلا وعرا فقالا لي: اصعد، فقلت: إني لا أطيقه، فقالا: إنا سنسهل لك، فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديد فقلت: ما هذه الأصوات؟ قال: هذا عواء أهل النار، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم دما، قلت: من هؤلاء قال: هم الذين يفطرون قبل تحلة صومهم - فقال أبو أمامة: خابت اليهود والنصارى، فقال سليم: لا أدري أشيئا سمعه أبو أمامة من رسول الله ﷺ أم شيئاً من رأيه ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء قتلى الكفار، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظراً كأن ريحهم المراحيض، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزواني، ثم انطلق بي فإذا بنساء

ينهشن ثديهن الحيات، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء منعن أولادهن ألبانهن؛ ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهرين، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذراري المؤمنين، ثم تشرف بي شرفا فإذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء جعفر وزيد وابن رواحة؛ ثم تشرف بي شرفا آخر فإذا أنا بنفر ثلاثة، قلت: من هؤلاء؟ قال: هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك. [ق في كتاب عذاب القبر، ض].

٣٩٨٠٠- عن عكرمة مولى ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه، فقال أبو بكر الصديق: وما كان جرمه يا رسول الله؟ قال: كانت له ماشية يغشي بها الزرع ويؤذيه وحرم الله الزرع، وما حوله غلوة سهم فاحذروا أن لا يسحت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة، فلا تسحتوا أموالكم في الدنيا وتهلكوا أنفسكم في الآخرة. [عب].

٣٩٨٠١- عن علي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ذات يوم بغلس وكان يغلس ويسفر ويقول: ما بين هذين وقت؛ لكيلا يختلف المؤمنون، فصلى بنا ذات يوم بغلس، فلما قضى الصلاة التفت إلينا وكأن وجهه ورقة مصحف فقال: أفيكم من رأى الليلة شيئا؟ قلنا: لا يا رسول الله! قال: ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة فيضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا، قلت: ما هذا؟ قالا لي: امضه! فمضيت فإذا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه، ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن، قلت: ما هذا؟ قالا لي: امضه! فمضيت فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل، على فيه قوم عراة، على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان، كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فتقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر، قلت: ما هذا؟ قالا لي: امضه! فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه، فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار، فأمسكت على أنفي من نتن ما أجد من ريحهم. قلت: من هؤلاء؟ قالا لي: امضه! فإذا أنا بتل أسود، عليه قوم مخبلين، تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم قلت: ما هذا؟ قالا لي: امضه! فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك، لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها، قلت: ما هذا؟ قالا لي: امضه! فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة، فصعدت ما شاء الله من تلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء، وفيه قدحان وأباريق تطرد قلت: ما هذا؟ قالا لي: انزل! فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد؛ فقالا لي: أما صاحب الصخرة التي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلوات لغير مواقيتها، يضربون بها حتى يصيروا إلى النار، وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا موكلا بيده كلوب من حديد يشق شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم، فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار؛ وأما الملائكة التي بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا، يعذبون حتى يصيروا إلى النار، وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه، فيه قوم عراة يتوقد تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم، يعذبون حتى يصيروا إلى النار؛ وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوماً مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك الذين يعملون عمل قوم لوط، الفاعل والمفعول به، فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار؛ وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى؛ وأما الشيخ الذي رأيت ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه؛ وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا؛ وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر، وهذه منازل لك ولأهل بيتك قال: فنوديت من فوقي: يا محمد يا محمد! سل تعطه! فارتعدت فرائصي، ورجف فؤادي، واضطرب كل عضو مني، ولم أستطع أن أجيب شيئا، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعها في يدي، وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني، ثم نوديت: يا محمد! سل تعطه، قلت: اللهم! إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي، وأن ألقاك ولا ذنب لي؛ ثم ولي بي ونزلت علي هذه الآية ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك، وما تأخر - إلى قوله: صراطا مستقيما﴾ فقال رسول الله ﷺ: فكما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله تعالى. [كر].

٢٨- ذيل القيامة

٣٩٨٠٢- (مسند محجن بن الأدرع) : يا أيها الناس! قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم، ألا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا: أعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ؛ قال: ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال، ألا! إني مسؤل هل بلغت، ألا! فاسمعوا تعيشوا، ألا اجلسوا، فجلس الناس، ضن ربكم بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو! علم المنية قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه، وعلم المني حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه، وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعن غدا ولا تعلمه، وعلم الغيث يشرف عليهم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن غوثكم

قريب، وعلم يوم الساعة، تلبثون ما لبثت ثم تبعث الصيحة، فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح ربك يتطوف في الأرض، وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء يهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع عليها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت الأرض عنه، ويخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا فيقول ربكم: مهيم لما كان فيه؟ يقول: يا رب! أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثاً قيل: يا رسول الله! كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلاء والسباع؟ قال: أنبئك بمثل ذلك! هي في إل الله تعالى الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت: لا تحي أبدا، ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عنها الأيام يسيرا! حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأجداث من مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قيل: يا رسول الله! كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال: أنبئك بمثل ذلك في ال الله، الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما في ساعة واحدة ويريانكم لا تضامون في رؤيتهما، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه منهما أن ترونهما ويريانكم، قيل: يا رسول الله! فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربكم بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم، فلعمر إلهك ما تخطئ وجه واحد منكم قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتخطمه مثل الحمم الأسود، ألا! ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون، فتسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمر فيقول: حس، يقول ربك أوانه: ألا فتطلعون على حوض الرسول، لا يظمأ والله ناهلة، فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى، ويحبس الشمس والقمر، فلا ترون منهما واحدا قيل: يا رسول الله! فبم نبصر يومئذ؟ قال: مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس، قيل: يا رسول الله فبم نجازى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر، قيل: فما الجنة، وما النار؟ قال: لعمر إلهك! إن للنار سبعة أبواب ما منهن باب إلا أن يسير الراكب بينهما سبعين عاما، وإن للجنة ثمانية أبواب ما منها بابان إلا أن يسير الراكب بينهما سبعين عاما، قيل: فعلى ما نطلع من الجنة؟ على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من ماء غير آسن، وفاكهة، ولعمر إلهك ما تعلمون وخير مثله معه، وأزواج مطهرة والصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذنكم غير أن لا توالد، قيل: على ما أبايعك؟ قال: على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإياك والشرك! لا تشرك بالله إلها غيره! قيل: فما بين المشرق والمغرب نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ إلا نفسه، قال: ذلك لك حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك، قيل: هل لأحد ممن مضى منا من خير في جاهلية؟ قال: ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل: أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار: ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين، ومن عصاه كان من الضالين. [عم، طب، ك عن لقيط بن عامر].

٢٩- أطفال المؤمنين

٣٩٨٠٣- عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمتبذلين، قالوا: يا رسول الله! ومن هم؟ قال: أما المتبذلون فهم الذين بذلوا مهج دمائهم، فهراقوها شاهري سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة، وأما المتقاعسون فهم أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول الله: يا جبريل! ما هذا الصوت - وهو أعلم بذلك؟ فيقول جبريل: أي رب! صوت أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف، فيقول: أظلهم تحت ظل عرشي، ثم يقول: يا جبريل! أدخلهم الجنة فيرتعون فيها، فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا أعزلت عن أمهاتها، فيقول: يا جبريل - وهو أعلم بذلك منه - ما حالهم؟ قال: أي رب! يريدون الآباء والأمهات فيقول عز وجل: أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم. [الديلمي].

٣٠- أطفال المشركين

٣٩٨٠٤- عن ابن عباس قال: أتى علي زمان وأنا أقول: أطفال المسلمين مع المسلمين وأطفال المشركين مع المشركين حتى حدثني أبي أن النبي ﷺ سئل عنهم فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين. [ط].

القصاص (أقوال)

١- القصاص

١-١- قصاص النفس وأحكام متفرقة

٣٩٨٠٥- العمد قود والخطأ دية. [طب عن ابن حزم].

٣٩٨٠٦- من قتل عمدا دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاؤا قتلوا، وإن شاؤا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة؛ وما صولحوا عليه فهو لهم. [حم، ت، هـ عن ابن عمرو].

٣٩٨٠٧- لا قود إلا بالسيف. [هـ عن أبي بكرة وعن النعمان بن بشير].

٣٩٨٠٨- من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث: إما أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعفو، فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه، فإن فعل شيئاً من ذلك ثم عدا بعد فقتل فله النار خالدا مخلدا فيها أبدا. [حم، هـ عن أبي شريح].

٣٩٨٠٩- من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه. [حم، ٤ عن سمرة].

٣٩٨١٠- من خصى عبده خصيناه. [د، ك عن سمرة].

٣٩٨١١- المرأة إذا قتلت عمدا لا تقتل حتى تضع ما في بطنها إن كانت حاملا وهي تكفل ولدها، وإن زنت لم ترجم حتى تضع ما في بطنها وحتى تكفل ولدها. [هـ عن معاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس].

٣٩٨١٢- لا يقاد الوالد بالولد. [حم، ت عن عمر].

٣٩٨١٣- لا يقتل الوالد بالولد. [هـ عن ابن عمر وعن ابن عباس].

٣٩٨١٤- أما ابنك هذا، فلا يجني عليك ولا تجني عليه. [حم، د، ن، ك عن أبي رمثة].

٣٩٨١٥- لا تجني أم على ولد. [ن هـ عن طارق المحاربي].

٣٩٨١٦- لا تجني نفس على أخرى. [ت هـ عن أسامة ابن شريك].

٣٩٨١٧- لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده. [هـ عن ابن عباس].

٣٩٨١٨- لا يقتل مسلم بكافر. [حم، ت، هـ عن ابن عمرو].

٣٩٨١٩- لا يقتل حر بعبد. [هق عن ابن عباس].

٣٩٨٢٠- لولا القصاص لأوجعتك بهذا السواك. [ابن سعد عن أم سلمة].

٣٩٨٢١- لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك. [طب، حل عن أم سلمة].

٣٩٨٢٢- ما تأمرني؟ تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل! ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها. [م - عن عمران بن حصين].

٣٩٨٢٣- كتاب الله القصاص. [حم، ق، د، ن، هـ عن أنس].

٣٩٨٢٤- إناء كإناء وطعام كطعام. [ن عن عائشة].

٣٩٨٢٥- طعام بطعام وإناء بإناء. [ت عن أنس].

٣٩٨٢٦- طعام كطعامها وإناء كإنائها. [حم عن عائشة].

٣٩٨٢٧- دونك فانتصري. [هـ عن عائشة].

(الإكمال)

٣٩٨٢٨- يا أنس! كتاب الله القصاص. [حم، خ، م، د، ن، هـ عن أنس].

٣٩٨٢٩- لولا القصاص لأوجعتك بهذا السواك. [ابن سعد عن أم سلمة أن النبي ﷺ أرسل وصيفة له فأبطأت عليه فقال - فذكره].

٣٩٨٣٠- تعال فاستقد. [حم عن أبي سعيد].

٣٩٨٣١- يا أيها الناس! إنما أنا بشر مثلكم، ولعله أن يكون قد قرب مني خفوف من بين أظهركم، فمن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو من ماله شيئا، هذا عرض محمد وشعره وبشره وماله فليقم فليقتص! ولا يقولن أحد منكم: إني أتخوف من محمد العداوة والشحناء؛ ألا! وإنهما ليستا من طبيعتي وليستا من خلقي. [ع وابن عساكر عن الفضل بن عباس].

٣٩٨٣٢- إنا قد دنا مني خفوف من بين أظهركم، وإنا أنا بشر، فأيما رجل كنت أصبت من عرضه شيئاً فهذا عرضي فليقتص، وأيما رجل كنت أصبت من بشره شيئاً فهذا بشري فليقتص، وأيما رجل كنت أصبت من ماله شيئاً فهذا مالي فليأخذ واعلموا أن أولادكم بي رجل كان له من ذلك شيء فأخذه أو حللني فلقيت ربي وأنا محلل لي، ولا يقولن رجل: إني أخاف العداوة والشحناء من رسول الله ﷺ فإنهما ليستا من طبيعتي ولا من خلقي، ومن غلبته نفس على شيء فليستعن بي حتى أدعو له. [ابن سعد، طب عن الفضل بن عباس].

٣٩٨٣٣- من اعتبط مؤمناً قتلا فإنه قود إلا أن يرضى ولي المقتول. [عب عن الزهري].

٣٩٨٣٤- لا يصلح القتل إلا في ثلاث: رجل يقتل فيقتل به ورجل يكفر بعد إسلامه، ورجل أصاب حدا بعد إحصانه فيرجم. [كر - من عائشة].

٣٩٨٣٥- من اعتبط مؤمناً قتلا فإنه قود إلا أن يرضي ولي المقتول والمؤمنون عليه كافة، لا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر يؤويه وينصره، فمن آواه ونصره غضب الله عليه، وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله. [عب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلا].

٣٩٨٣٦- من طلب دما أو خبلا - والخبل: الجرح - فهو بالخيار من ثلاث خلال، فإذا أراد الرابعة أخذ على يديه، بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العين، فإن أخذ منهن واحدة ثم اعتدى بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا. [عب عن أبي شريح الخزاعي].

٣٩٨٣٧- من قتل في عميا ورميا بحجر أو ضربا بسوط أو بعصا فقتله قتل الخطأ، ومن قتل اعتباطا - فهو قود، لا يحال بينه وبين قاتله، فمن حال بينه وبين قاتله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [عب عن ابن عباس].

٣٩٨٣٨- إذا أمسك الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك. [عد، ق عن ابن عمر].

٣٩٨٣٩- اقتلوا القاتل واصبروا الصابر. [أبو عبيد في الغريب ق عن إسماعيل بن أمية مرسلا].

٣٩٨٤٠- لو اجتمع أهل منى على مسلم عمدا لقتلتهم به. [الديلمي عن أبي هريرة وابن عباس معا].

٣٩٨٤١- يقتل القاتل ويحبس الممسك. [قط، ق عن إسماعيل بن أمية مرسلا].

٣٩٨٤٢- لا عمد إلا بالسيف. [حم عن النعمان].

٣٩٨٤٣- كل شيء خطأ إلا الحديد والسيف. [طب، ق عن النعمان بن بشير].

٣٩٨٤٤- كل شيء سوى الحديدة خطأ، ولكل خطأ أرش. [عب وابن جرير، طب، ق عن النعمان بن بشير].

٣٩٨٤٥- لكل شيء خطأ إلا السيف، ولكل خطأ أرش. [حم عن النعمان بن بشير].

٣٩٨٤٦- لا قود إلا بحديدة. [عب عن الحسن مرسلا].

٣٩٨٤٧- لا يستقاد من الجرح حتى يبرأ. [الطحاوي عن جابر].

١-٢-١ الاحسان في القتل والعفو عن القصاص

١-٢-١- الاحسان

٣٩٨٤٨- أعف الناس قتلة أهل الإيمان. [د، هـ عن ابن مسعود].

٣٩٨٤٩- إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان. [حم عن ابن مسعود].

١-٢-٢- العفو عن القصاص

٣٩٨٥٠- ما من رجل مسلم يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه اللّه به درجة وحط عنه به خطيئة. [حم، ت، هـ عن أبي الدرداء].

٣٩٨٥١- ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر اللّه تعالى عنه مثل ما تصدق. [حم والضياء عن عبادة].

٣٩٨٥٢- من تصدق بشيء من جسده أعطي بقدر ما تصدق. [طب عن عبادة].

٣٩٨٥٣- من أصيب في جسده بشيء فتركه للّه تعالى كان كفارة له. [حم عن رجل].

٣٩٨٥٤- من عفا عن دم لم يكن له ثواب إلا الجنة. [خط عن ابن عباس].

٣٩٨٥٥- من عفا عن قاتله دخل الجنة. [ابن منده عن جابر الراسبي].

٣٩٨٥٦- نصبر ولا نعاقب. [حم عن أبي].

٣٩٨٥٧- على المقتتلين أن يحجز الأول فالأول، وإن كانت امرأة. [د، هـ - عن عائشة].

٣٩٨٥٨- لا أعفى من قتل بعد ما أخذ الدية. [حم د عن جابر].

٣٩٨٥٩- لا أعافي أحداً قتل بعد أخذه الدية. [الطيالسي عن جابر].

(الإكمال)

٣٩٨٦٠- من جرح من جسده جراحة فتصدق بها كفر عنه من ذنبه بمثل ما تصدق به. [ابن جرير عن عبادة بن الصامت].

٣٩٨٦١- من أصيب بجسده بقدر نصف ديته فعفا كفر اللّه عنه نصف سيئاته، وإن كان ثلثا أو ربعا فعلى قدر ذلك. [ط عن عبادة بن الصامت].

٣٩٨٦٢- ما من مسلم يصاب بشيء من جسده فيهبه إلا رفعه اللّه تعالى به درجة وحط عنه خطيئة. [ابن جرير عن أبي الدرداء].

١-٣- ما يهدر الدم والديات

٣٩٨٦٣- الدار حرم، فمن دخل عليك حرمك فاقتله. [حم، طب عن عبادة بن الصامت].

٣٩٨٦٤- من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر. [ن، ك عن ابن الزبير].

٣٩٨٦٥- العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. [مالك، حم، ق، عن أبي هريرة؛ طب عن عمرو ابن عوف].

٣٩٨٦٦- النار جبار. [د، هـ عن أبي هريرة].

٣٩٨٦٧- الرجل جبار. [د هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٩٨٦٨- من اطلع من فترة إلى قوم ففقئت عينه فهو هدر. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٨٦٩- الدابة جرحها جبار، والرجل جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. [ق عن أبي هريرة].

٣٩٨٧٠- السائمة جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. [حم وأبو عوانة والطحاوي عن جابر].

٣٩٨٧١- العجماء جرحها جبار، والنار جبار؛ وفي الركاز الخمس. [ق عن أبي هريرة].

٣٩٨٧٢- العجماء جبار، والبئر جبار والمعدن جبار؛ وفي الركاز الخمس. [أبو عوانة، عن ابن عباس].

٣٩٨٧٣- العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جرحه جبار؛ وفي الركاز الخمس. [مالك، حم، عب، خ، م، د، ت، ن، هـ عن أبي هريرة؛ طب عن كثير بن عبد اللّه عن جده طب وأبو عوانة عن عامر بن ربيعة؛ وقال: حسن غريب عجيب طب عن عبادة بن الصامت]. مرّ عزوه رقم [٣٩٨١٥].

٣٩٨٧٤- العجماء جبار، والمعدن جبار؛ وفي الركاز الخمس. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٨٧٥- العجماء جبار والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. [قط في الأفراد عن ابن مسعود؛ وضعف].

٣٩٨٧٦- المعدن جبار، والبئر جبار، والسائمة جبار، والرجل جبار وفي الركاز الخمس. [عب، قط، ق عن هزيل بن شرحبيل].

٣٩٨٧٧- يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلتمس العقل انطلق، فلا عقل لك. [هـ، ك، طب عن يعلى وسلمة ابني أمية].

١-٤- وعيد قاتل النفس والحيوانات والطيور

١-٤-١- قاتل النفس

٣٩٨٧٨- قتال المسلم أخاه كفر، وسبابه فسوق. [ت حسن صحيح عن ابن مسعود، ن - عن سعد].

٣٩٨٧٩- قتال المسلم كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام. [حم، ع، طب والضياء عن سعد].

٣٩٨٨٠- قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا. [ن والضياء عن بريدة].

٣٩٨٨١- لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم. [ت ن عن ابن عمر].

٣٩٨٨٢- أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة. [طب والضياء في المختارة عن أنس].

٣٩٨٨٣- إذا أشار الرجل إلى أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم، فإذا قتله وقعا فيه جميعا. [الطيالسي، ن عن أبي بكرة].

٣٩٨٨٤- من أشار إلى أخيه بحديدة، فإن الملائكة تلعنه، وإن كان أخاه لأبيه وأمه. [م، ن عن أبي هريرة].

٣٩٨٨٥- لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار. [حم، ق عن أبي هريرة].

٣٩٨٨٦- إذا شهر المسلم على أخيه سلاحا، فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيمه عنه. [البزار عن أبي بكرة].

٣٩٨٨٧- أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء. [حم ق، ن، هـ عن ابن مسعود].

٣٩٨٨٨- قسمت النار سبعين جزءا فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء حسبه. [حم عن رجل].

٣٩٨٨٩- كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو قتل مؤمناً متعمدا. [د عن أبي الدرداء، حم، ن، ك - عن معاوية].

٣٩٨٩٠- لجهنم سبعة أبواب، باب منها لمن سل سيفه على أمتي. [حم، ت عن ابن عمر].

٣٩٨٩١- من حمل علينا السلاح فليس منا. [مالك، حم ق ن، هـ عن ابن عمر].

٣٩٨٩٢- من سل علينا السيف فليس منا. [حم، م عن سلمة بن الأكوع].

٣٩٨٩٣- لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل في النار. [ت عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٣٩٨٩٤- من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه. [ك عن عائشة].

٣٩٨٩٥- من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله. [هـ عن أبي هريرة].

٣٩٨٩٦- من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [د والضياء عن عبادة].

٣٩٨٩٧- إن الله أبى علي فيمن قتل مؤمناً ثلاثا. [حم، ن، ك عن عقبة بن مالك].

٣٩٨٩٨- إن استطعت أن تكون أنت المقتول ولا تقتل أحداً من أهل الصلاة فافعل. [ابن عساكر عن سعد].

٣٩٨٩٩- إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا. [حم، م، هـ عن أبي بكرة].

٣٩٩٠٠- إذا سل المسلم على أخيه المسلم سلاحا، فلا تزال الملائكة تلعنه حتى يشيمه عنه. [طب عن أبي بكرة].

٣٩٩٠١- إن الله لا يحل في الفتنة شيئاً حرمه قبل ذلك، ما بال أحدكم يأتي أخاه فيسلم عليه ثم يجيء بعد ذلك فيقتله. [طب عن أبي أمامة].

٣٩٩٠٢- إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء. [ت عن ابن مسعود].

٣٩٩٠٣- لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل المؤمن بغير حق. [هـ عن البراء].

٣٩٩٠٤- ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار. [هـ عن أنس].

٣٩٩٠٥- من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله فليقل أهكذا! فالقاتل في النار والمقتول في الجنة. [د عن ابن عمر].

٣٩٩٠٦- لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه أول من سن القتل. [حم، ق، ت، ن، هـ عن ابن مسعود].

٣٩٩٠٧- لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. [حم، خ عن ابن عمر].

٣٩٩٠٨- لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح. [د عن أبي الدرداء وعبادة ابن الصامت].

٣٩٩٠٩- يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب! هذا قتلني، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول قتلته لتكون العزة لك، فيقول: فإنها لي، ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: أي رب! إن هذا قتلني، فيقول الله: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان، فيقول: فإنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه. [ن عن ابن مسعود].

٣٩٩١٠- يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول: يا رب! سل هذا فيم قتلني، فيقول الله: فيم قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان. [ن عن جندب].

٣٩٩١١- يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه

تشخب دما يقول: يا رب! سل هذا فيم قتلني، حتى يدنيه من العرش. [ت، ن هـ عن ابن عباس].

٣٩٩١٢- الوائدة والموؤدة في النار. [د عن أبي سعيد].

٣٩٩١٣- الوائدة والموؤدة في النار إلا أن يدرك الوائدة الإسلام فتسلم. [حم، ن والبغوي، طب عن سلمة بن يزيد الجعفي].

(الإكمال)

٣٩٩١٤- إذا أشار المسلم إلى أخيه المسلم بالسلاح فهما على حرف جهنم، فإن قتله خرا جميعاً فيها. [ط، ن، طب، عد عن أبي بكرة].

٣٩٩١٥- ما من مسلم يشهر على أخيه السلاح إلا كانا على حرف جهنم، فإن أغمدا عادا إلى الذي كانا عليه، وإن قتل أحدهما صاحبه دخلا جميعا. [ابن عساكر عن أنس].

٣٩٩١٦- إذا تواجه المسلمان بسيفهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار، قيل: يا رسول الله! هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه. [ش، حم، ن، طس عن أبي موسى؛ ن، عب - عن أبي بكرة].

٣٩٩١٧- أما إن الأرض تقبل من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يريكم عظم الدم عنده. [طب عن عمران بن الحصين؛ طب - عن أبي الزناد بلاغا].

٣٩٩١٨- أما بعد فما بال المسلم يقتل المسلم وهو يقول: إني مسلم! أبى الله علي فيمن يقتل مسلما. [هـ عن عتبة بن مالك].

٣٩٩١٩- نازلت ربي منازلة في أن يجعل لقاتل المؤمن توبة فأبى علي. [الديلمي عن أنس].

٣٩٩٢٠- سألت ربي عز وجل: هل لقاتل مؤمن من توبة؟ فأبى علي. [الديلمي عن أنس].

٣٩٩٢١- إن الرجل ليدفع عن باب الجنة أن ينظر إليها بمحجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق. [ابن منده، طب كر عن بريدة].

٣٩٩٢٢- لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة كف من دم أصابه. [طب عن ابن عمر].

٣٩٩٢٣- لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم يهراقه ظلما. [سمويه عن جندب].

٣٩٩٢٤- إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول: من أضل رجلاً أكرمته، ومن فعل كذا وكذا! فيأتي أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، قال: يتزوج أخرى! فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيجيزه ويكرمه ويقول: لمثل هذا فاعملوا، فيأتي آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون: يا سيدنا! ما الذي فرحك؟ فيقول: حدثني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلاً فدخل النار، فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحداً من جنوده، ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم. [حل عن أبي موسى].

٣٩٩٢٥- إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم أو قتل غير قاتله أو قتل بذحول الجاهلية. [حم عن ابن عمرو].

٣٩٩٢٦- لعن الله من قتل بذحل الجاهلية. [ابن جرير عن مجاهد مرسلا].

٣٩٩٢٧- إن من أعتى الناس على الله ثلاثة: رجل قتل غير قاتله، أو قتل بذحل الجاهلية، أو قتل في حرم الله. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٣٩٩٢٨- إن أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة المؤمن الذي قتل مظلوما، رأسه عن يمينه وقاتله عن شماله وأوداجه تشخب دما يقول: رب! سل هذا فيم قتلني، فيم حال بيني وبين الصلاة. [طب عن ابن عباس].

٣٩٩٢٩- أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب! هذا قتلني، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لك، فيقول: إنها لي؛ ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب! هذا قتلني، فيقول الله: لم قتلت هذا؟ فيقول قتلته لتكون العزة لفلان، فيقول: إنها ليست له يبوء بإثمه. [نعيم بن حماد في الفتن، هب عن ابن مسعود].

٣٩٩٣٠- ثكلته أمه! رجل قتل رجلاً متعمدا يجيء يوم القيامة آخذا قاتله بيمينه أو يساره وآخذا رأسه بيمينه أو بشماله تشخب أوداجه دما في قبل العرش يقول: يا رب! سل عبدك فيم قتلني. [حم عن ابن عباس].

٣٩٩٣١- يأتي القاتل متعلقا رأسه بأحدى يديه متلببا قاتله بيده الأخرى تشخب أوداجه دما حتى يأتي به تحت العرش فيقول المقتول لله: رب هذا قتلني! فيقول الله للقاتل: تعست! ويذهب به إلى النار. [طب عن ابن عباس].

٣٩٩٣٢- يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول: يا رب! سل هذا فيم قتلني، فيقول: فيم قتلت فلانا؟ قال: قتلت لتكون العزة لفلان، قال: هي لله تعالى. [طب عن ابن مسعود].

٣٩٩٣٣- يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة فيقول: أي رب! سل هذا فيم قتلني، فيقول: أي رب! أمرني هذا، فيأخذ بأيديهما جميعاً فيقذفان في النار. [طب عن أبي الدرداء].

٣٩٩٣٤- يقعد المقتول بالجادة فإذا مر عليه القاتل أخذه فيقول: يا رب! هذا قطع علي صومي وصلاتي، فيعذب القاتل والآمر به. [طب عن أبي الدرداء].

٣٩٩٣٥- من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آئس من رحمة الله. [طب عن ابن عباس].

٣٩٩٣٦- من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب في جبهته: آئس من رحمة الله. [ابن أبي عاصم في الديات عن

أبي هريرة؛ وقال: فيه يزيد بن أبي زياد الشامي منكر الحديث].

٣٩٩٣٧- من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي اللّه يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آئس من رحمة اللّه. [هـ ق عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن عباس؛ ابن عساكر - عن ابن عمر؛ ق - عن الزهري مرسلا].

٣٩٩٣٨- من أعان على دم امرئ مسلم ولو بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة: آئس من رحمة اللّه. [هب عن ابن عمر].

٣٩٩٣٩- يجيء القاتل يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آئس من رحمة اللّه عز وجل. [الخطيب عن أبي سعيد].

٣٩٩٤٠- إياكم وقاتل الثلاثة! رجل سلم أخاه إلى سلطانه فقتل نفسه وقتل أخاه وقتل سلطانه. [الديلمي عن أنس].

٣٩٩٤١- أيما مؤمن آمن مؤمناً على دمه فقتله فأنا من القاتل بريء. [د عن عمرو بن الحمق].

٣٩٩٤٢- من حمل علينا السلاح فليس منا ولا راصد بطريق. [ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٣٩٩٤٣- من شهر علينا السلاح فليس منا. [ابن النجار عن كثير بن عبد اللّه عن أبيه عن جده].

٣٩٩٤٤- والذي نفس محمد بيده! لقتل مؤمن أعظم عند اللّه من زوال الدنيا. [هب عن ابن عمرو].

٣٩٩٤٥- والذي نفس محمد بيده! لقتل المؤمن أعظم عند اللّه يوم القيامة من زوال الدنيا. [طب عن عمر].

٣٩٩٤٦- لزوال الدنيا، وما فيها أهون على اللّه من قتل مسلم بغير حق. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٣٩٩٤٧- لزوال الدنيا جميعاً أهون على اللّه من دم يسفك بغير حق. [ابن أبي عاصم في الديات، هب عن البراء].

٣٩٩٤٨- ما من نفس تقتل ظلما إلا كان ابن آدم كفلان من الوزر لأنه أول من سن القتل. [ك عن البراء].

٣٩٩٤٩- لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول والشيطان كفلان منها. [ابن أبي عاصم عن ابن مسعود].

٣٩٩٥٠- لا حرج إلا في قتل مسلم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٣٩٩٥١- لا يزال قلب العبد يقبل الرغبة والرهبة حتى يسفك الدم الحرام، فإذا سفكه نكس قلبه صار كأنه كير محم أسود من الذنب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. [الديلمي عن معاذ].

٣٩٩٥٢- يا أيها الناس! أيقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله! لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل رجل مسلم لعذبهم اللّه بلا عدد ولا حساب. [طب، عد، ق عن ابن عباس].

٣٩٩٥٣- لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم اللّه جميعاً على وجوههم في النار. [طب والخطيب عن أبي بكرة].

٣٩٩٥٤- لو اجتمع أهل السماوات وأهل الأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم اللّه في النار. [هب عن أبي هريرة].

٣٩٩٥٥- والذي نفسي بيده! لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به لأدخلهم اللّه جميعاً جهنم، والذي نفسي بيده! لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا كبه اللّه في النار. [حب، ك - وتعقب، ض عن أبي سعيد].

٣٩٩٥٦- من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه، ومن خصى عبده خصيناه. [ط، ش، حم والدارمي، د، ت: حسن غريب، ن، ع، هـ، طب، ك، ق، ض عن سمرة؛ ك عن أبي هريرة].

٣٩٩٥٧- لا يحل لرجل مسلم أن يجدع عبده ولا يخصيه، ومن بغلامه فعل من ذلك شيئاً نفعل به مثله. [طب عن سمرة].

٣٩٩٥٨- ما من عبد يلقى اللّه لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام إلا دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء. [هب عن عقبة بن عامر].

٣٩٩٥٩- من قتل صغيرا أو كبيرا أو أحرق نخلا أو قطع شجرة مثمرة أو ذبح شاة لإهابها لم يرجع كفافا. [حم عن ثوبان].

قاتل نفسه

٣٩٩٦٠- إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذاته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، قال اللّه: عبدي بادرني بنفسه، حرمت عليه الجنة. [حم، ق عن جندب البجلي].

٣٩٩٦١- الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعنها في النار. [خ عن أبي هريرة].

٣٩٩٦٢- من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا. [حم، ق ت، ن هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٣٩٩٦٣- اذهب فصل عليها، فإن امك قتلت نفسا. [تمام، كر عن أنس: إن رجلاً قال: يا رسول اللّه! إن أمي أصابها جهد فلم تفطر حتى ماتت قال - فذكره].

٣٩٩٦٤- أما أنا، فلا أصلي عليه. [ت عن جابر بن سمرة: إن رجلاً قتل نفسه فقال النبي ﷺ - فذكره].

٣٩٩٦٥- من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة. [طب عن ثابت بن الضحاك].

٣٩٩٦٦- من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة في نار جهنم، ومن

حلف بملة غير الإسلام كاذباً متعمدا فهو كما قال، ومن قال لمؤمن: يا كافر! فهو كقتله. [طب عن ثابت ابن الضحاك].

٣٩٩٦٧- الذي يخنق نفسه يخنق نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار. [هب عن أبي هريرة].

١-٤-٢- قتل الحيوانات والطيور

٣٩٩٦٨- ما من دابة طائر ولا غيره يقتل بغير الحق إلا ستخاصمه يوم القيامة. [طب عن ابن عمرو].

٣٩٩٦٩- من قتل عصفورا بغير حق سأله الله عنه يوم القيامة. [حم عن ابن عمرو].

٣٩٩٧٠- ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأله الله عنها يوم القيامة، قيل: وما حقها؟ قال: أن تذبحها فتأكلها ولا تقطع رأسها فترمي بها. [قط عن ابن عمرو].

٣٩٩٧١- من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة منه يقول: يا رب! إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة. [حم، ن، حب عن الشريد بن سويد].

٣٩٩٧٢- لا تمثلوا بالبهائم. [ن عن عبد الله بن جعفر].

٣٩٩٧٣- لا تقتلوا الجراد، فإنه من جند الله الأعظم. [طب، هب عن أبي زهير].

٣٩٩٧٤- لا تقتلوا الضفادع، فإن نقيقهن تسبيح. [ن عن ابن عمر].

٣٩٩٧٥- من مثل بحيوان فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب عن ابن عمر].

٣٩٩٧٦- دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة؛ خ - عن ابن عمر].

٣٩٩٧٧- نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة والهدهد والصرد. [حم، د، هـ عن ابن عباس].

٣٩٩٧٨- نهى عن قتل الضفدع للدواء. [حم، د، ن، ك عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي].

٣٩٩٧٩- نهى عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد. [هـ عن أبي هريرة].

٣٩٩٨٠- نهى عن قتل الخطاطيف. [هق عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي مرسلا].

٣٩٩٨١- نهى عن قتل كل ذي روح إلا أن يؤذي. [طب عن ابن عباس].

٣٩٩٨٢- نهى أن تصبر البهائم. [ق، د، ن، هـ عن أنس].

٣٩٩٨٣- نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا. [حم، م، هـ عن جابر].

٣٩٩٨٤- جزى الله العنكبوت عنا خيرا! فإنها نسجت علي في الغار. [أبو سعيد السمان في مسلسلاته، فر عن أبي بكر].

(الإكمال)

٣٩٩٨٥- مامن أحد يقتل عصفورا إلا عج يوم القيامة يقول: يا رب! هذا قتلني عبثا، فلا هو انتفع بقتلي ولا هو تركني فأعيش في أرضك. [طب عن عمرو بن زيد عن أبيه].

٣٩٩٨٦- من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله تعالى عنه يوم القيامة. قالوا: وما حقه؟ قال: يذبحه ذبحا ولا يأخذ بعنقه فيقطعه. [حم، طب والشيرازي في الألقاب، طب، ق عن ابن عمرو].

٣٩٩٨٧- أما إنه كان خيراً مما هو صانع بك يوم القيامة، يقول: يا رب! هذا سل فيم قتلني. [ن عن بريدة].

٣٩٩٨٨- جزى الله العنكبوت عنا خيرا! فإنها نسجت علي وعليك يا أبا بكر في الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا إلينا. [الديلمي عن أبي بكر].

١-٤-٣- قتل المؤذيات

٣٩٩٨٩- إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح وبعهدي سليمان بن داود أن لا تؤذينا!، فإن عادت فاقتلوها. [ت - عن ابن أبي ليلى].

٣٩٩٩٠- إن الهوام من الجن، فمن رأى في بيته شيئاً فليحرج عليه ثلاث مرات، فإن عاد فليقتله فإنه شيطان. [د عن أبي سعيد].

٣٩٩٩١- إن نفرا من الجن أسلموا بالمدينة فإذا رأيتم أحداً منهم فحذروه ثلاث مرات، ثم إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث. [حم، د عن أبي سعيد].

٣٩٩٩٢- الحية فاسقة، والعقرب فاسقة، والفارة فاسقة، والغراب فاسق. [هـ ق عن عائشة].

٣٩٩٩٣- الحيات مسخ الجن صورة كما مسخت القردة والخنازير من بني إسرائيل. [طب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

٣٩٩٩٤- من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركا قد حل دمه. [خط عن ابن مسعود].

٣٩٩٩٥- من قتل حية أو عقربا فكأنما قتل كافرا. [خط عن ابن مسعود].

٣٩٩٩٦- من قتل حية فله سبع حسنات، ومن قتل وزغة فله حسنة. [حم، حب عن ابن مسعود].

٣٩٩٩٧- خلق الإنسان والحية سواء، إن رآها أفزعته، وإن لدغته أوجعته، فاقتلوها حيث وجدتموها. [الطيالسي عن ابن عباس].

٣٩٩٩٨- أربعة من الدواب لا يقتلن: النملة والنحلة والهدهد والصرد. [هق عن ابن عباس].

٣٩٩٩٩- العنكبوت شيطان فاقتلوه. [د في مراسيله عن يزيد بن مرثد مرسلا].

٤٠٠٠٠- العنكبوت شيطان مسخه الله تعالى فاقتلوه. [عد عن ابن عمر].

٤٠٠٠١- كفاك الحية ضربة بالسوط أصبتها أم أخطأتها. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤٠٠٠٢- من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا. [طب عن أبي ليلى].

٤٠٠٠٣- اقتلوا الحية والعقرب، وإن كنتم في الصلاة. [طب عن ابن عباس].

٤٠٠٠٤- اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثأرهن فليس مني. [د، ن عن ابن مسعود؛ طب وابن جرير - عن عثمان بن أبي العاص].

٤٠٠٠٥- اقتلوا الحية، اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر، فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل. [حم، ق، د، هـ ت عن ابن عمر].

٤٠٠٠٦- وقيت شركم ووقيتم شرها. [ق، ن عن ابن مسعود].

٤٠٠٠٧- اقتلوا ذا الطفيتين، فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل. [خ عن عائشة].

٤٠٠٠٨- اقتلوا الحيات والكلاب، اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر، فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبل. [م عن ابن عمر].

٤٠٠٠٩- اقتلوا الحيات، فإنا لم نسالمهن منذ حاربناهن. [طب عن ابن عمر].

٤٠٠١٠- اقتلوا الحيات، صغيرها وكبيرها، أسودها وأبيضها، فإن من قتلها من أمتي كانت له فداء من النار، ومن قتلته كان شهيدا. [طب عن سراء بنت نبهان].

٤٠٠١١- الكلب الأسود البهيم شيطان. [حم عن عائشة].

٤٠٠١٢- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها، اقتلوا منها الأسود البهيم. [د، ت عن عبد الله بن مغفل].

٤٠٠١٣- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، كلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يربطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم. [حم، ت ن، هـ عن عبد الله بن مغفل].

٤٠٠١٤- لعن الله العقرب! ما تدع المصلي وغير المصلي، اقتلوها في الحل والحرم. [هـ عن عائشة].

٤٠٠١٥- لعن الله العقرب! ما تدع نبياً ولا غيره إلا لدغتهم. [هب عن علي].

٤٠٠١٦- من قتل وزغا كفر الله عنه سبع خطيئات. [طس عن ابن عباس].

٤٠٠١٧- الوزغ فويسق. [ن، حب عن أبي هريرة].

٤٠٠١٨- اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة. [طب عن ابن عباس].

٤٠٠١٩- من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة. [د، ت، هـ حم عن أبي هريرة].

٤٠٠٢٠- إن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه. [حم، هـ حب عن عائشة].

٤٠٠٢١- السنور من أهل بيت وإنه من الطوافين والطوافات عليكم. [حم عن قتادة].

٤٠٠٢٢- إن الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا، وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك. [حم، م عن ابن مسعود].

٤٠٠٢٣- فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت! وإني لا أراها إلا الفار، ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب، وإذا وضع لها ألبان الشاة شربت. [حم، ق عن أبي هريرة].

٤٠٠٢٤- ما مسخ الله من شيء فكان له عقب ونسل. [طب عن أم سلمة].

(الإكمال)

٤٠٠٢٥- اقتلوا الحيات كلها، من تركها خشية ثأرها فليس منا. [طب عن إبراهيم بن جرير عن أبيه؛ طب - عن عثمان بن أبي العاص].

٤٠٠٢٦- اقتلوا الحيات، فمن وجد ذات الطفيتين والأبتر فلم يقتلها فليس منا، فإنهما اللذان يخطفان البصر ويسقطان ما في بطون النساء. [طب عن ابن عمر].

٤٠٠٢٧- وقيت شركم كما وقيتم شرها. [خ، م، ن عن ابن مسعود قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ وثبت علينا حية فقال: اقتلوها! فابتدرنا فذهبت قال - فذكره].

٤٠٠٢٨- اقتلوا العقرب والحية على كل حال. [عب عن الحسن مرسلا].

٤٠٠٢٩- إن لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلاثا، وإن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوه. [ت عن أبي سعيد].

٤٠٠٣٠- من رأى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس مني. [طب عن إبراهيم بن جرير عن أبيه].

٤٠٠٣١- من قتل حية فله سبع حسنات، ومن قتل وزغة فله حسنة، ومن ترك حية خشية الطلب فليس منا. [حم، طب، حب عن ابن مسعود، ك، ق - ابن عمرو].

٤٠٠٣٢- من قتل حية فكأنما قتل كافراً من أهل الحرب، ومن قتل زنبورا كتبت له ثلاث حسنات ومحي عنه مثلها سيئات، ومن قتل عقربا كتبت له سبع حسنات ومحي عنه مثلها سيئات. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤٠٠٣٣- الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن، فمن ترك شيئاً من خيفتهن فليس منا. [حم عن أبي هريرة].

٤٠٠٣٤- يا أبا رافع! اقتل كل كلب بالمدينة. [حم عن الفضل بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي رافع].

٤٠٠٣٥- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها. [حب عن جابر].

٤٠٠٣٦- لولا أن الكلاب أمة من الأمم أكره أفنيها بقتلها لأمرت، فاقتلوا منها كل أسود بهيم فإنه شيطان، ولا تصلوا في معاطن الإبل فإنها خلقت من الجن، ألا ترون إلى هيئتها وإلى عيونها إذا نظرت، وصلوا في مرابض الغنم فإنها أقرب إلى الرحمة. [طب عن عبد الله بن مغفل المزني].

٤٠٠٣٧- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم. [حم، ت حسن؛ ن، هـ عن عبد الله بن مغفل].

٤٠٠٣٨- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم، ومن اقتنى كلبا بغير صيد ولا زرع ولا غنم آوى إليه كل يوم قيراط مثل أحد، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء. [طس عن علي].

٤٠٠٣٩- عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان. [م، حب عن جابر قال: نهى النبي ﷺ عن قتل الكلاب وقال - فذكره].

٤٠٠٤٠- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتل كل أسود بهيم، فاقتلوا المعينة من الكلاب فإنها الملعونة من الجن. [طب عن ابن عباس].

٤٠٠٤١- كان ينفخ على إبراهيم. [خ عن أم شريك قالت أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ وقال - فذكره].

٤٠٠٤٢- من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى، ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية. [حم، م د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٠٠٤٣- إن شر هذه السباع الأثعل. [دو ابن سعيد عن سالم بن وابصة].

٤٠٠٤٤- ألا إن شر هذه السباع الأثعل - يعني الثعالب. [ابن راهويه والحسن بن سفيان وابن منده والبغوي عن سالم بن وابصة وضعفه البغوي وقال: ماله غيره؛ ابن منده وابن عساكر - عن سالم بن وابصة؛ ابن معبد عن أبيه، قالوا: وهو الصواب].

٤٠٠٤٥- بلغني أن أمة فقدت ولا أراها إلا الفأر، وإذا أردتم أن تعرفوا ذلك فضعوا لها لبن غنم ولبن بخت فإنها تأكل لبن الغنم وتدع لبن البخت. [الديلمي عن أبي سعيد].

٢- الديات

٢-١- دية النفس وذكر بعض الأحكام

٤٠٠٤٦- كل شيء سوى الحديدة خطأ، ولكل خطأ أرش. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٠٠٤٧- ألا! إن قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا، فيه مائة من الإبل مغلظة، منها أربعون خلفة في بطونها أولادها. [ن، هق عن ابن عمر].

٤٠٠٤٨- من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بحجارة أو بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ، وعقله عقل الخطأ، ومن قتل عمدا فهو قود، ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [د، ن عن ابن عباس].

٤٠٠٤٩- من قتل في عميا أو رميا يكون بينهم بحجر أو سوط فعقله عقل خطأ، ومن قتل عمدا فهو قود يديه، فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [د، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٠٠٥٠- من قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يقاد، وإما أن يفدى. [ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٠٠٥١- من قتل خطأ فديته مائة من الإبل: ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون حقة، وعشرة بني لبون ذكور. [حم، ن عن ابن عمر].

٤٠٠٥٢- في دية الخطأ عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون، وعشرون بني مخاض ذكورا. [د عن ابن مسعود].

٤٠٠٥٣- عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه. [د عن ابن عمرو].

٤٠٠٥٤- على كل بطن عقولة. [حم، م عن جابر].

٤٠٠٥٥- عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها. [ن عن ابن عمرو].

٤٠٠٥٦- عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين. [ن عن ابن عمرو].

٤٠٠٥٧- العقل على العصبة، وفي السقط غرة عبد أو أمة. [طب عن حمل بن النابغة].

٤٠٠٥٨- لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئا. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤٠٠٥٩- دية المعاهد نصف دية الحر. [د عن ابن عمرو].

٤٠٠٦٠- دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن. [ت عن ابن عمرو].

٤٠٠٦١- دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر، وبقدر ما رق منه دية العبد. [طب عن ابن عباس].

٤٠٠٦٢- دية الذمي دية المسلم. [طس عن ابن عمر].

٤٠٠٦٣- درهم أعطيه في عقل أحب إلي من مائة في غيره. [طس عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٠٦٤- من قتل متعمدا فإنه يدفع إلى أهل القتيل، فإن شاؤا قتلوا، وإن شاؤا أخذوا العقل دية المسلم، وهي مائة من الإبل: ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلفة؛ فذلك للعمد إذا لم يقتل صاحبه. [عب عن ابن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرسلا؛ عب - عن الشعبي عن أبي موسى الأشعري والمغيرة ابن شعبة].

٤٠٠٦٥- ألا! إن قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا، فيه مائة من الإبل مغلظة، منها أربعون خلفة في بطونها أولادها. [الشافعي، ن، ق عن ابن عمر].

٤٠٠٦٦- ألا! إن دية الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا مغلظة مائة من الإبل، منها أربعون خلفة في بطونها أولادها، ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قومي، إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت فإني قد أمضيتها لأهلها. [حم، ق عن ابن عمر].

٤٠٠٦٧- شبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه، وذلك أن ينزو الشيطان بين القبيلة فيكون بينهم رمي الحجارة في عمياء غير ضغينة ولا حمل سلاح. [ق عن ابن عباس؛ ق - عن ابن عمرو؛ عب - عن عمرو بن شعيب مرسلا].

٢-١-١- دية الخطأ

(الإكمال)

٤٠٠٦٨- قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل: ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون حقة، وعشرة بني لبون ذكر. [د، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠٠٦٩- قضى في دية الخطأ عشرين بنت مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا، وعشرين بنت لبون، وعشرين جذعة، وعشرين حقة. [حم، ت، ن، هـ عن ابن مسعود].

٤٠٠٧٠- دية المسلم مائة من الإبل: أرباع خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون، فإن لم يوجد بنت المخاض جعل مكانها بنو اللبون ذكورا. [عب عن عمر بن عبد العزيز مرسلا].

٢-١-٢- دية المرأة

(الإكمال)

٤٠٠٧١- دية المرأة على النصف من دية الرجل. [ق عن معاذ].

٢-١-٣- دية الذميين

(الإكمال)

٤٠٠٧٢- عقل الكافر نصف عقل المؤمن. [ن، ق عن عكرمة مرسلا].

٤٠٠٧٣- قضى أن عقل الكتابيين نصف عقل المسلمين. [حم، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠٠٧٤- دية ذمي دية مسلم. [ق وضعفه عن ابن عمر].

٤٠٠٧٥- دية المجوسي ثمانمائة درهم. [عد، ق عن عقبة بن عامر].

٢-١-٤- دية الجنين

(الإكمال)

٤٠٠٧٦- قضى في الجنين بغرة عبد أو أمة. [خ، م ت، ن، هـ عن أبي هريرة؛ طب عن المغيرة بن شعبة ومحمد ابن مسلمة معا].

٤٠٠٧٧- قضى في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل. [د عن أبي هريرة].

٤٠٠٧٨- قضى في الجنين بغرة عبد. [هـ عن حمل بن مالك ابن النابغة].

٤٠٠٧٩- الدية على العصبة، وفي الجنين غرة عبد أو أمة. [ق عن والد أبي المليح].

٤٠٠٨٠- دعني من رجز الأعراب! فيه غرة عبد أو أمة أو خمسمائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة. [ت وحسنه، طب عن أبي المليح عن أبيه].

٢-٢- دية الأعضاء والأطراف والجراح

٤٠٠٨١- في الأنف الدية إذا استوعب جدعه مائة من الإبل، وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي العين خمسون، وفي الآمة ثلث النفس، وفي الجائفة ثلث النفس، وفي المنقلة خمس عشرة، وفي الموضحة خمس، وفي السن خمس، وفي كل إصبع مما هنالك عشر عشر. [هق عن عمر].

٤٠٠٨٢- في السمع مائة من الإبل وفي العقل مائة من الإبل. [هق عن معاذ].

٤٠٠٨٣- في اللسان الدية إذا منع الكلام، وفي الذكر الدية إذا قطعت الحشفة، وفي الشفتين الدية. [عد، هق عن ابن عمرو].

٢-٢-١- الأطراف

٤٠٠٨٤- في الأسنان خمس خمس من الإبل. [د، ن عن ابن عمر].

٤٠٠٨٥- الأسنان سواء خمسا خمسا. [ن عن ابن عمر].

٤٠٠٨٦- الأسنان سواء، الثنية والضرس سواء. [هـ عن ابن عباس].

٤٠٠٨٧- في الأصابع عشر عشر. [حم، د، ن عن ابن عمر].

٤٠٠٨٨- دية أصابع اليدين والرجلين سواء: عشر من الإبل لكل إصبع. [ت عن ابن عباس].

٤٠٠٨٩- الأصابع سواء: عشر عشر من الإبل. [د، ن، هـ عن أبي موسى].

٤٠٠٩٠- الأصابع سواء كلهن عشر عشر من الإبل. [ن، هـ عن ابن عمر].

٤٠٠٩١- الأصابع سواء، والأسنان سواء، والثنية والضرس سواء، هذه وهذه سواء - يعني الإبهام والخنصر. [د، هب عن ابن عباس].

٤٠٠٩٢- هذه وهذه سواء - يعني الخنصر والإبهام. [حم، خ ت، ن، هـ عن ابن عباس].

٢-٢-٢- الجراحات

٤٠٠٩٣- في المواضح خمس خمس من الإبل. [حم، ٤ عن ابن عمرو].

٤٠٠٩٤- ليس في المأمومة قود. [هق عن طلحة].

٤٠٠٩٥- لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة. [هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٠٠٩٦- قضى في الأنف إذا جدع الدية كاملة، وإن جدعت ثندوته فنصف العقل: خمسون من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو مائة بقرة أو ألف شاة، وفي اليد إذا قطعت نصف العقل، وفي الرجل نصف العقل، وفي المأمومة ثلث العقل: ثلاث وثلاثون من الإبل، أو قيمتها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء، والجائفة مثل ذلك، وفي الأصابع في كل إصبع عشر من الإبل، وفي الأسنان خمس من الإبل في كل سن، وقضى أن عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئاً إلا ما فضل عن ورثتها، وإن قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم. [حم، د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠٠٩٧- قضى في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية. [د، ن - عنه].

٤٠٠٩٨- قضى في السن خمسا من الإبل. [هـ عن ابن عباس].

٤٠٠٩٩- قضى في الأصابع عشرا عشراً من الإبل. [حم عن أبي موسى].

٤٠١٠٠- دية الصلب مائة من الإبل. [ق عن الزهري بلاغا].

٢-٢-٣- أحكام متفرقة (من الإكمال)

٤٠١٠١- قضى بالدية على أهل الإبل مائة من الإبل، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائة حلة. [د عن عطاء بن أبي رباح مرسلا؛ عن عطاء عن جابر].

٤٠١٠٢- قضى أن من عقله في البقر على أهل البقر مائتي بقرة، ومن كان عقله في الشاء على أهل الشاء ألفي شاة. [حم، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠١٠٣- قضى بالدية على العاقلة. [هـ عن المغيرة بن شعبة].

٤٠١٠٤- قضى أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة. [د، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠١٠٥- العقل على العصبة، والدية على الميراث. [عب عن إبراهيم مرسلا].

٤٠١٠٦- لا يجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده. [حم عن عمرو بن الأحوص].

٤٠١٠٧- أما؟ إن ابنك هذا لا يجنى عليك ولا تجني عليه وتلا ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾. [حم، د، ن والبغوي والباوردي وابن القانع، طب، ك، ق عن أبي رمثة؛ هـ غ والبغوي وابن نافع وابن منده، طب، ص - عن الخشخاش العنبري].

٤٠١٠٨- يؤدي المكاتب بقدر ما أدى. [حم، ق عن علي].

٤٠١٠٩- تقاس الجراحات ثم يستأنى بها سنة ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه. [عد، ق عن جابر].

٤٠١١٠- يستأنى بالجراحات سنة. [قط وضعفه والخطيب عن جابر].

٤٠١١١- من أوقف دابة في سبيل من سبيل المسلمين في أسواقهم فوطئت بيد أو رجل فهو ضامن. [ق وضعفه عن النعمان بن بشير].

٤٠١١٢- من ربط دابة على طريق المسلمين فأصاب فهو ضامن. [ق عن النعمان بن بشير].

٤٠١١٣- يضمن المقدم على الدابة ثلثي ما أصابت وهو راكب، ويضمن الرديف الثلث. [ابن عساكر عن واثلة].

٢-٢-٤- قتل أهل الذمة (من الإكمال)

٤٠١١٤- من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام. [طب، ك ق عن ابن عمر].

٤٠١١٥- من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام. [طب، ك عن أبي بكرة].

٤٠١١٦- من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة مائة عام. [ع، حم، ن، ق عن أبي بكرة].

٢-٢-٥- لواحق القتل

٤٠١١٧- إذا سل أحدكم سيفا ينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه. [حم، طب، ك عن أبي بكرة].

٤٠١١٨- نهى أن يتعاطى السيف مسلولا. [حم، د، ت عن جابر].

٤٠١١٩- إن الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه. [حل عن أبي هريرة].

٤٠١٢٠- من رمانا بالليل فليس منا. [حم عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٠١٢١- من رمى بالليل فليس منا، ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه هدر. [طب عن عبد الله بن جعفر].

٤٠١٢٢- من غشنا فليس منا، ومن رمانا بالنبل فليس منا. [طب عن ابن عباس].

٤٠١٢٣- إذا مر أحدكم بنبل في المسجد فليمسك بيده على نصالها. [أبو عوانة عن جابر].

٤٠١٢٤- أمسك بنصالها. [حم والدارمي، خ، م، ن، هـ وابن خزيمة، حب عن جابر قال: مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي ﷺ - فذكره].

٤٠١٢٥- من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما. [خ عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه].

٤٠١٢٦- إذا مررتم بالسهام في أسواق المسلمين أو في مساجدهم فأمسكوا على النصال لا تجرحوا بها أحدا. [عب عن أبي موسى].

٤٠١٢٧- الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه. [ش، خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة].

٤٠١٢٨- لا يشيرن أحدكم إلى أخيه بسلاح! فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيضعه في حفرة من النار. [عب عن أبي هريرة].

٤٠١٢٩- لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف. [ك عن سهل بن سعد].

٤٠١٣٠- لا يتعاطى السيف مسلولا. [ابن سعد عن جابر بن عبد الله عن بنة الجهني].

٤٠١٣١- لعن الله من فعل هذا! ألم أنه عن هذا! إذا سل أحدكم السيف وأراد أن يدفعه إلى صاحبه فليغمده ثم ليعطه إياه. [البغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع، طب وأبو نعيم عن بنة الجهني أن النبي ﷺ مر بقوم في مسجد سلوا فيه أسيافهم يتعاطونه بينهم قال - فذكره؛ قال البغوي: لا أعلم له غيره].

٤٠١٣٢- لعن الله من فعل هذا! أو ليس قد نهيت عن هذا! إذا سل أحدكم سيفا ينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم ليناوله إياه. [ك، طب عن أبي بكرة].

٤٠١٣٣- لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول: ها - بوء بإثمي وإثمك، فيكون كابني آدم، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة. [حل عن ابن عمر].

٤٠١٣٤- من نظر إلى أخيه المسلم نظر مخيفة من غير حق أخافه الله يوم النار. [الخطيب عن أبي هريرة].

القصاص والقتل والديات والقسامة (أفعال)

٤٠١٣٥- الصديق رضي الله عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بالعبد. [ش، قط، ق].

٤٠١٣٦- عن طارق بن شهاب قال: لطم أبو بكر يوما رجلاً لطمة ثم قال له: اقتص، فعفا الرجل. [ش].

٤٠١٣٧- عن الحسن أن أبا بكر وعمر والجماعة الأولى لم يكونوا يقتلون بالقسامة. [ش].

٤٠١٣٨- عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر وعمر قالا: من قتله حد، فلا عقل له. [ش].

٤٠١٣٩- عن عمرو بن شعيب أن أبا بكر وعمر كانا يقولان: لا يقتل المولى بعبده، ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه. [ش، ق].

٤٠١٤٠- عن علي بن ماجدة قال: قاتلت غلاما فجدعت أنفه فأتي بي إلى أبي بكر فقاسني فلم يجد في قصاصا فجعل على عاقلتي الدية. [ش].

٤٠١٤١- عن عكرمة أن أبا بكر جعل في حلمة ثدي المرأة مائة دينار، وجعل في حلمة الرجل خمسين دينارا. [عب، ش].

٤٠١٤٢- عن عمرو بن شعيب قال: قد كان مما وضع أبو بكر وعمر من القضية أن الرجل إذا بسطها صاحبها فلم يقبضها أو قبضها فلم يبسطها أو قلصت عن الأرض فلم تبلغها فقد تم عقلها فما نقص فبحساب، وكان فيما وضع أبو بكر وعمر من القضية في جراحة اليد إذا لم يأكل بها صاحبها ولم يأتزر بها ولم يستطب بها فقد تم عقلها فما نقص فبحساب. [ش، عب].

٤٠١٤٣- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر قالا: الموضحة في الرأس والوجه سواء. [ش، ق].

٤٠١٤٤- عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان أعطوا القود من أنفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين. [ق].

٤٠١٤٥- عن ماجدة قال: عارضت غلاما بمكة فعض أذني فقطع منها أو عضضت أذنه فقطعت منها، فلما قدم علينا أبو بكر حاجا رفعنا إليه فقال: انطلقوا بهما إلى عمر، فإن كان الجارح بلغ أن يقتص منه فليقتص، فلما انتهى بنا إلى عمر نظر إلينا فقال: نعم، قد بلغ هذا أن يقتص منه، ادعوا لي حجاما. [حم].

٤٠١٤٦- عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت على أبي بكر الصديق مع أبي فقال: من هذا؟ فقال: ابني؛ فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه. [كر].

٤٠١٤٧- عن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه. [عب، طب، ط ومسدد وابن سعد. حم، ش وابن راهويه، د، ن وابن خزيمة وابن

الجارود، قط في الأفراد وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال وأبو ذر الهروي في الجامع، ك، ق، ض].

٤٠١٤٨- عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر: لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به. [خ، ش، ق].

٤٠١٤٩- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يقول في الذي يقتص منه ثم يموت: قتله حق لا دية. [مسدد، ك].

٤٠١٥٠- عن أبي قلابة أن رجلاً أقعد أمة له على مقلى فاحترق عجزها، فأعتقها عمر بن الخطاب وأوجعه ضربا. [عب].

٤٠١٥١- عن عمر قال: لا يقاد العبد من الحر، وتقاده المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسا فما دونها من الجراح، فإن اصطلحوا على القتل أدى في عقل المرأة في ديتها فما زاد في الصلح في ديتها فليس على العاقلة شيء إلا أن يشاؤا، ويقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فما دون ذلك، فإن اصطلحوا على القتل فقيمة المقتول على أهل القاتل أو الجارح. [عب].

٤٠١٥٢- عن عمر قال: من مات في قصاص، فلا يؤدى. [هق، عب ومسدد].

٤٠١٥٣- عن أبي المليح بن أسامة أن عمر بن الخطاب ضمن رجلاً كان يختن الصبيان قطع من ذكر الصبي فضمنه. [عب].

٤٠١٥٤- عن عمر قال: لا قود ولا قصاص في جراح ولا قتل ولا حد ولا نكال على من لم يبلغ الحلم حتى يعلم ما له في الإسلام، وما عليه. [عب].

٤٠١٥٥- عن عمر قال: عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته. [عب].

٤٠١٥٦- عن ابن وهب أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلاً فأراد أولياء المقتول قتله فقالت أخت المقتول وهي امرأة القاتل: قد عفوت عن حصتي من زوجي، فقال عمر: عتق الرجل من القتل، وأمر لسائرهم بالدية. [عب].

٤٠١٥٧- عن عمر قال: لا يمنع سلطان ولي الدم أن يعفو إن شاء أو يأخذ العقل إذا اصطلحوا، ولا يمنعه أن يقتل إن أبى إلا القتل بعد أن يحق القتل في العمد. [عب].

٤٠١٥٨- عن الشعبي أن قتيلا وجد بين وادعة وشاكر فأمرهم عمر بن الخطاب أن يقيسوا ما بينهما فوجدوه إلى وادعة أقرب، فأحلفهم عمر خمسين يميناً كل رجل ما قتلت ولا علمت قاتلا ثم أغرمهم الدية، فقالوا: يا أمير المؤمنين! لا أيماننا دفعت عن أموالنا ولا أموالنا دفعت عن أيماننا، فقال عمر: كذلك الحق. [عب، ش، ق].

٤٠١٥٩- عن عمر قال: إن القسامة إنما توجب العقل ولا تشيط الدم. [عب، ش، ق].

٤٠١٦٠- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب استحلف امرأة خمسين يميناً على مولى لها أصيب، ثم جعلها دية. [عب].

٤٠١٦١- عن الحسن أن امرأة مرت بقوم فاستسقتهم فلم يسقوها فماتت عطشا، فجعل عمر ديتها عليهم. [عب].

٤٠١٦٢- عن عمر قال في عين الدابة ربع ثمنها. [عب، ش، ق].

٤٠١٦٣- عن سليمان بن يسار أن سائبة أعتقه بعض الحجاج كان يلعب هو ورجل من بني عائذ فقتل السائبة العائذي، فجاء أبوه إلى عمر بن الخطاب يطلب بدم ابنه فأبى عمر أن يديه قال: ليس له مال، فقال العائذي: أرأيت لو أني قتلته؟ قال عمر: إذا تخرجون ديته، قال: فهو إذا كالأرقم إن يترك يلقم، وإن يقتل ينقم! فقال عمر: فهو الأرقم. [مالك، عب].

٤٠١٦٤- عن حبيب بن صهبان قال سمعت عمر يقول: ظهور المسلمين حمى الله، لا تحل لأحد إلا أن يجرحها بحد، وقد رأيت بياض إبطيه قائما يقيد من نفسه. [عب].

٤٠١٦٥- عن الزهري أن عثمان ومعاوية كانا لا يقيدان المشرك من المسلم. [قط، ق].

٤٠١٦٦- عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب أتى برجل قد قتل عمدا فعفا بعض الأولياء فأمر بقتله، فقال ابن مسعود: كانت النفس لهم جميعاً فلما عفا هذا أحيى النفس، فلا تستطيع أن تأخذ حقها حتى يأخذ غيره، قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تجعل الدية عليه من ماله وترفع حصة الذي عفا، قال عمر: وأنا أرى ذلك. [الشافعي، ق].

٤٠١٦٧- عن الحكم بن عيينة عن عرفجة عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس على الوالد قود من ولد. [ق، ش].

٤٠١٦٨- عن يزيد بن أبي منصور قال: بلغ عمر بن الخطاب أن عامله على البحرين ابن الجارود أو ابن أبي الجارود أتى برجل يقال له ادرياس قامت عليه بينة بمكاتبة عدو المسلمين، وأنه قد هم أن يلحق بهم فضرب عنقه وهو يقول: يا عمراه! يا عمراه! فكتب عمر إلى عامله ذلك فأمره بالقدوم عليه، فقدم فجلس له عمر وبيده حربة فدخل على عمر فعلا عمر لحيته بالحربة وهو يقول: ادرياس لبيك! ادرياس لبيك! وجعل الجارود يقول: يا أمير المؤمنين! إنه كاتبهم بعورة المسلمين وهم أن يلحق بهم، فقال عمر: قتلته على همه وأينا لم يهمه! لولا أن تكون سنة لقتلتك به. [ابن جرير].

٤٠١٦٩- عن النزال بن سبرة قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا تقتل نفس دوني. [ش، ق].

٤٠١٧٠- عن مجاهد قال: مسحت امرأة ببطن امرأة فأسقطت جنينا فرفع ذلك إلى عمر، فأمرها أن تكفر بعتق رقبة - يعني التي مسحت. [عب].

٤٠١٧١- عن الأسود بن قيس عن أشياخ لهم أن غلاما دخل دار زيد

بن مرجان فضربته ناقة لزيد فقتلته، فعمد أولياء الغلام فعقروها، فاختصموا إلى عمر بن الخطاب، فأبطل دم الغلام وأغرم الأب ثمن الناقة. [عب].

٤٠١٧٢- عن قتادة أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلاً فجاء أولياء المقتول فقد عفا أحدهم، فقال عمر لابن مسعود وهو إلى جنبه: ما تقول؟ فقال ابن مسعود: أقول إنه قد أحرز من القتل، فضرب على كتفه وقال: كنيف ملئ علما. [عب].

٤٠١٧٣- عن قتادة أن عمر بن الخطاب قتل رجلاً بامرأة. [عب].

٤٠١٧٤- عن القاسم بن أبي برة أن رجلاً مسلما قتل رجلاً من أهل الذمة بالشام فرفع إلى أبي عبيدة بن الجراح، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر: إن كان ذاك فيه خلقا فقدمه فاضرب عنقه، وإن كان هي طيرة طارها فاغرمه دية أربعة آلاف. [عب، ق].

٤٠١٧٥- عن ابن عباس قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت: إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي، فقال لها عمر: هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا، قال: فهل اعترفت له بشيء؟ قالت: لا، فقال عمر: علي به! فلما رأى عمر الرجل قال: أتعذب بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين! اتهمتها في نفسها، قال: أرأيت ذلك عليها؟ قال: لا، قال: فاعترفت لك به؟ قال: لا، قال: والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول: لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لأقدتها منك! وضربه مائة سوط، وقال للجارية: اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: من حرق بالنار أو مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله. [طس، ك، ق].

٤٠١٧٦- عن الأحنف بن قيس عن علي وعمر في الحر يقتل العبد قالا: فيه ثمنه ما بلغ. [حم في العلل، قط، ق وصححه].

٤٠١٧٧- عن عمر قال: حضرت النبي ﷺ يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه. [عب، ق].

٤٠١٧٨- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميعا. [مالك والشافعي، عب، ق].

٤٠١٧٩- عن عمر قال: يضرب أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده! والله لا يفعل ذلك أحد إلا أقدته. [ابن سعد وأبو عبيدة في الغريب، ق].

٤٠١٨٠- عن جرير أن رجلاً كان مع أبي موسى فغنموا مغنما فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفه فأبى أن يأخذه إلا جميعه، فضربه أبو موسى عشرين سوطا وحلق رأسه فجمع شعره وذهب به إلى عمر، فأخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر، قال: ما لك؟ فذكر قصته، فكتب عمر إلى أبي موسى: سلام عليك، أما بعد، فإن فلان ابن فلان أخبرني بكذا وكذا وإني أقسم عليك إن كنت فعلت ما فعلت في ملأ من الناس جلست له في ملأ من الناس فاقتص منك، وإن كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء فليقتص منك؛ فلما دفع إليه الكتاب قعد للقصاص فقال الرجل: قد عفوت عنه لله. [ق].

٤٠١٨١- عن زيد بن وهب أن رجلاً قتل امرأة فاستعدى ثلاثة إخوة لها عليه عمر بن الخطاب فعفا أحدهم، قال عمر للباقين: خذا ثلثي الدية، فإنه لا سبيل إلى قتله. [ق].

٤٠١٨٢- عن الحكم قال: كتب عمر: لا يؤمن أحد جالسا بعد النبي ﷺ، وعمد الصبي وخطؤه سواء، فيه الكفارة، وأيما امرأة تزوجت عبدها فاجلدوها الحد. [سعدان بن نصر في الأول من حديثه، ق وقال: هذا منقطع وفيه جابر الجعفي ضعيف].

٤٠١٨٣- عن عمر قال: لا أقيد من العظام. [ص، ق].

٤٠١٨٤- عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً كسر فخذ رجل فخاصمه إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! أقدني، قال: ليس لك القود، إنما لك العقل، قال الرجل: فاسمعني كالأرقم، إن يقتل ينقم، وإن يترك يلقم؛ قال: فأنت كالأرقم. [ص، ق].

٤٠١٨٥- عن عمر قال: الدية المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة، وهي شبه العمد. [ص، ق].

٤٠١٨٦- عن عم أبي قلابة قال: رمي رجل بحجر في رأسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء، فقضى عمر فيه بأربع ديات وهو حي. [عب، ق].

٤٠١٨٧- عن عمر قال: في الذراع إذا كسر مائتا درهم. [ق].

٤٠١٨٨- عن عمر أنه قضى على ساق رجل كسرت بثمان من الإبل. [خ، في تاريخه، ق].

٤٠١٨٩- عن زيد بن وهب قال: خرج عمر ويداه في أذنيه وهو يقول: يا لبيكاه! يا لبيكاه! قال الناس: ما له؟ قال: جاءه بريد من بعض أمرائه أن نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا، فقال أميرهم: اطلبوا لنا رجلاً يعلم غور النهر، فأتي بشيخ فقال: إني أخاف البرد، وذلك في البرد، فأكرهه فأدخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادي: يا عمراه! فغرق، فكتب إليه فأقبل فمكث أياما معرضا عنه - وكان إذا وجد على أحد منهم فعل به ذلك - ثم قال: ما فعل الرجل الذي قتلته؟ قال: يا أمير المؤمنين! ما تعمدت قتله، لم نجد شيئاً نعبر فيه وأردنا أن نعلم غور الماء ففتحنا كذا وكذا، فقال عمر: لرجل مسلم أحب إلي من كل شيء جئت به، لولا أن تكون سنة لضربت عنقك فاعط أهله ديته واخرج، فلا أراك. [ق].

٤٠١٩٠- عن عمر أنه قال في الذي يقتل عمدا ثم لا يقع عليه القصاص: يجلد مائة. [عب].

٤٠١٩١- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: انطلق رجلان من أهل

الكوفة إلى عمر بن الخطاب فقالا: يا أمير المؤمنين! إن ابن عم لنا قتل، نحن إليه شرع سواء في الدم؛ وهو ساكت عنهما لا يرجع إليهما شيئاً حتى ناشداه الله، فحمل عليهما، ثم ذكراه الله فكف عنهما، ثم قال عمر: ويل لنا إن لم نذكر الله! وويل لنا إن لم نذكر الله! فيكم شاهدان ذوا عدل تجيئان بهما على من قتله فنقيدكما منه، وإلا حلف من بدوكم: بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، فإن نكلوا حلف منكم خمسون ثم كانت لكم الدية. [ش].

٤٠١٩٢- عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل أمسك رجلاً وقتله الآخر فقال: يقتل القاتل ويحبس الممسك. [قط].

٤٠١٩٣- أيضا عن عاصم بن ضمرة قال قال علي: إن الدية في الخطأ أرباعا: خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنات لبون، وخمس وعشرون بنات مخاض. [د، قط، هـ، عب].

٤٠١٩٤- عن ابن جريج قال قلت لعطاء: رجل أمسك رجلاً حتى قتله آخر! قال قال علي: يقتل القاتل ويحبس الممسك في السجن حتى يموت. [حب].

٤٠١٩٥- عن قتادة قال: قضى علي أن يقتل القاتل ويحبس الحابس للموت. [عب].

٤٠١٩٦- عن ابن جريج قال قلت لعطاء: رجل نادى صبيا على جدار أن استأخر فخر فمات؟ قال: يروون عن علي أنه قال: يغرمه - يقول أفزعه. [عب].

٤٠١٩٧- عن حي بن يعلى يخبر أن رجلاً أتى يعلى فقال: قاتل أخي! فدفعه إليه فجدعه بالسيف حتى رأى أنه قتله وبه رمق فأخذه أهله فداووه حتى برئ، فجاء يعلي فقال: قاتل أخي! فقال: أو ليس قد دفعته إليك؟ فأخبره خبره، فدعاه يعلى فإذا هو قد شلل، فحسب جروحه فوجد فيه الدية فقال له يعلى: إن شئت فادفع إليه واقتله، وإلا فدعه، فلحق بعمر فاستعدى على يعلى، فكتب عمر إلى يعلى أن: أقدم على، فقدم عليه فأخبره الخبر، فاستشار عمر علي بن أبي طالب، فأشار عليه بما قضى به يعلى، فاتفق علي وعمر على قضاء يعلى أن يدفع إليه الدية ويقتله أو يدعه، فلا يقتله، وقال عمر ليعلى: إنك لقاض! ورده على عمله. [عب].

٤٠١٩٨- عن ابن المسيب أن رجلاً من أهل الشام يدعى جبيرا وجد مع امرأته رجلاً فقتله، وأن معاوية أشكل عليه القضاء فيه فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يسأل له علياً عن ذلك، فسأل علياً، فقال: ما هذا ببلادنا لتخبرني! فقال: إنه كتب إلى معاوية أن أسألك عنه، فقال: أنا أبو الحسن القرم! يدفع برمته إلا أن يأتي بأربعة شهداء. [الشافعي، عب، ص، ق].

٤٠١٩٩- عن علي قال: ما كان بين الرجل والمرأة ففيه القصاص من جراحات أو من قتل النفس أو غيرها إن كان عمدا. [عب].

٤٠٢٠٠- عن ابن جريج أخبرني محمد أظنه بن عبيد الله العرزمي أن عمر وعليا اجتمعا على أنه من مات في القصاص، فلا حد له، كتاب الله قتله. [عب].

٤٠٢٠١- عن الحسن قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى امرأة مغيبة كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل إليها، فقيل لها: أجيبي عمرا! فقالت: يا ويلها ما لها ولعمر! فبينما هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت دارا فألقت ولدها فصاح الصبي صيحتين ثم مات، فاستشار عمر أصحاب النبي ﷺ، فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شيء إنما أنت وال ومؤدب، وصمت علي فأقبل على علي فقال: ما تقول؟ قال: إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم، وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك، أرى أن ديته عليك، فإنك أنت أفزعتها وألقت ولدها في سبيلك، فأمر علياً أن يقسم عقله على قريش - يعني يأخذ عقله من قريش لأنه أخطأ. [عب، ق].

٤٠٢٠٢- عن مجاهد أن علياً قال في الطبيب: إن لم يشهد على ما يعالج، فلا يلومن إلا نفسه - يقول يضمن. [عب].

٤٠٢٠٣- عن الضحاك بن مزاحم قال: خطب علي الناس فقال: يا معشر الأطباء والبياطرة والمتطببين! من عالج منكم إنسانا أو دابة فليأخذ لنفسه البراءة، فإنه إن عالج شيئاً ولم يأخذ لنفسه البراءة فعطب فهو ضامن. [عب].

٤٠٢٠٤- عن علي وابن مسعود قالا: دية المملوك ثمنه، وإن حلف دية الحر. [عب].

٤٠٢٠٥- عن جابر قال: رفع إلى النبي ﷺ رجل طعن رجلاً في فخذه بقرن فقال الذي طعنت فخذه: أقدني يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: داوها واستأن بها حتى تنظر إلى ما تصير، فقال الرجل: يا رسول الله! أقدني منه، فقال له مثل ذلك، فقال الرجل: أقدني يا رسول الله! فأقاده رسول الله ﷺ، فيبست رجل الذي استقاده وبرأ الذي استقيد منه. فأبطل رسول الله ﷺ دمها. [كر].

٤٠٢٠٦- عن سراقة بن مالك قال: حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الابن من أبيه. [عب].

٤٠٢٠٧- (مسند أبي ليلى) : كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكا مليحا فبينا هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله ﷺ بأصبعه في خاصرته، فقال: أوجعتني! قال: اقتص، قال: يا رسول الله! إن عليك قميصاً ولم يكن على قميص، فرفع رسول الله ﷺ قميصه، فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه يقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا. [كر].

٤٠٢٠٨- عن ابن الزبير قال: من أشار بسلاح ثم وضعه - يقول ضرب به - فدمه هدر. [عب].

٤٠٢٠٩- عن ابن عباس قال: لو أن مائة قتلوا رجلاً قتلوا به. [عب].

٤٠٢١٠- عن عكرمة قال: طعن رجل رجلاً بقرن فجاء النبي ﷺ فقال:

أقدني! فقال: دعه حتى تبرأ، فأعادها عليه مرتين أو ثلاثاً والنبي ﷺ يقول: دعه حتى تبرأ، فأقاده به؛ ثم عرج المستقيد فجاء النبي ﷺ فقال: برئ صاحبي وعرجت! فقال النبي ﷺ: ألم آمرك أن لا تستقيد حتى تبرأ! فعصيتني فأبعدك الله وبطل عرجك! ثم أمر النبي ﷺ بمن كان به جرح أن لا يستقيد حتى تبرأ جرحه، فالجرح على ما بلغ، وما كان من شلل أو عرج، فلا قود فيه فهو عقل، ومن استقاد جرحا فأصيب المستقاد منه فعقل ما نقص من جرح صاحبه له. وقضى أن الولاء لمن أعتق. [عب].

٤٠٢١١- عن علي قال: إذا أمر الرجل عبده أن يقتل رجلاً فإنما هو كسيفه أو كسوطه، يقتل المولى ويحبس العبد في السجن. [الشافعي، ق].

٤٠٢١٢- أيضا عن ميسرة قال: جاء رجل وأمه إلى علي فقالت: إن ابني هذا قتل زوجي، فقال الابن: إن عبدي وقع على أمي، فقال علي: خبتما وخسرتما! إن تكوني صادقة يقتل ابنك، وإن يكن ابنك صادقاً نرجمك؛ ثم قام علي للصلاة فقال الغلام لأمه: ما تنظرين؟ أن يقتلني ويرجمك! فانصرفا، فلما صلى سأل عنهما فقيل: انطلقا. [ق، قط].

٤٠٢١٣- أيضا عن الحكم أن رجلين صدم أحدهما صاحبه، فضمن علي كل واحد منهما صاحبه.

٤٠٢١٤- عن الشعبي قال: أشهد علي على أنه قضى في قوم اقتتلوا فقتل بعضهم بعضا فقضى بعقل الذين قتلوا على الذين جرحوا، وطرح عنهم بالعقل بقدر جراحهم. [عب].

٤٠٢١٥- عن علي قال: عمد الصبي والمجنون خطأ. [عب، ق].

٤٠٢١٦- عن أنس أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في قليب لها ورضخ رأسها بالحجارة، فأتي به النبي ﷺ، فأمر به النبي ﷺ أن يرجم حتى يموت، فرجم حتى مات. [عب].

١- ذيل القصاص

٤٠٢١٧- عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدش خدشه أعرابيا لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمد! إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، فدعا النبي ﷺ الأعرابي فقال: اقتص مني! فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي!، وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت على نفسي؛ فدعا له بخير. [ز].

٤٠٢١٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن أبي قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى أضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيا بتحية الإسلام فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله فلما قتله سلبه بعيرا له وأهبا ومتيعا كان له، فلما قدمنا جئنا بشأنه إلى النبي ﷺ فأخبرناه بأمره فنزلت هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾ [النساء: ٩٤].

قال ابن إسحاق: فأخبرني محمد بن جعفر عن زيد بن ضمرة قال حدثني أبي وعمي وكانا شهدا حنينا مع رسول الله ﷺ قالا: صلى رسول الله ﷺ الظهر ثم جلس تحت شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس وهو سيد خندف يرد عن ابن محلم وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط القيسي وكان أشجعيا، قال: فسمعت عيينة بن حصن يقول: لأذيقن نساءه من الحزن مثل ما ذاق نسائي، فقال النبي ﷺ: تقبلون الدية؟ فأبوا، فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل فقال: يا رسول الله؟ والله ما شبهت هذا القتيل في غرة الإسلام إلا بغنم وردت فرميت فنفر آخرها، اسنن اليوم وغير غدا، فقال النبي ﷺ: نديه لكم خمسون في سفرنا هذا وخمسون إذا رجعنا، فقبلوا الدية فقالوا: ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ، فجيء به فوصف حليته وعليه حلة قد تهيأ فيها للقتل حتى أجلس بين يدي النبي ﷺ فقال: ما اسمك؟ فقال: محلم بن جثامة، فقال النبي ﷺ بيديه - ووصف أنه رفعهما: اللهم! لا تغفر لمحلم بن جثامة، قال: فتحدثنا بيننا أنه إنما أظهر هذا، وقد استغفر له في السر.

قال ابن إسحاق: فأخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال له رسول الله ﷺ: آمنته بالله ثم قتلته! فوالله ما مكث إلا سبع ليال حتى مات محلم؛ قال: فسمعت الحسن يحلف بالله لدفن ثلاث مرات كل ذلك تلفظه الأرض، فجعلوه بين صدى جبل ورضموا عليه بالحجارة فأكلته السباع، فذكروا أمره لرسول الله ﷺ فقال: أما والله إن الأرض لتطبق على من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يخبركم بحرمتكم. [ش].

٤٠٢١٩- عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أمر عبده أن يقتل رجلا؟ قال: على الآمر، سمعت أبا هريرة يقول: يقتل الحر الآمر ولا يقتل العبد. [عب عن أبي هريرة].

٤٠٢٢٠- عن ابن عباس قال: ما أصاب السكران في سكره أقيم عليه. [عب].

٤٠٢٢١- عن عائشة قالت: كان عندي رسول الله ﷺ وسودة فصنعت خزيرا فجئت به فقلت لسودة: كلي، فقالت: لا أحبه، فقلت: والله لتأكلين أو لألطخن وجهك! فقالت: ما أنا بذائقة، فأخذت من الصحفة شيئاً فلطخت به وجهها ورسول الله ﷺ جالس بيني وبينها، فخفض لها ركبته لتستقيد مني، فتناولت من الصحفة شيئاً فمسحت به وجهي ورسول الله ﷺ يضحك. [ابن النجار].

٤٠٢٢٢- عن الحسن أن النبي ﷺ لقي رجلاً مختضبا بصفرة وفي يد النبي ﷺ جريدة فقال النبي ﷺ: خط ورس، فطعن بالجريدة بطن الرجل وقال: ألم أنهك عن هذا! فأثر في بطنه، وما أدماه فقال الرجل: القود يا رسول الله! فقال الناس: أمن رسول الله ﷺ تقتص؟ فقال: ما لبشرة أحد فضل على بشرتي، فكشف النبي ﷺ عن بطنه ثم قال: اقتص! فقبل الرجل بطن النبي ﷺ وقال: أدعها لك أن تشفع لي يوم

القيامة. [عب].

٤٠٢٢٣- عن الحسن قال: كان رجل من الأنصار يقال له سوادة بن عمرو يتخلق كأنه عرجون وكان النبي ﷺ إذا رآه نفض له فجاء يوما وهو متخلق فأهوى له النبي ﷺ بعود كان في يده فجرحه فقال له: القصاص يا رسول الله! فأعطاه العود، وكان على النبي ﷺ قميصان فجعل يرفعهما، فنهره الناس وكف عنه حتى إذا انتهى إلى المكان الذي جرحه رمى بالقضيب وعلقه يقبله وقال: يا نبي الله؟ بل أدعها لك تشفع لي بها يوم القيامة. [عب].

٤٠٢٢٤- عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ أقاد من نفسه، وأن أبا بكر أقاد رجلاً من نفسه، وأن عمر أقاد سعدا من نفسه. [عب].

٤٠٢٢٥- عن ضرار بن عبد الله قال: كنت أمشي بجنبات علي بن أبي طالب فجاء غلام فلطم وجهي فرفعت يدي ألطم وجه الغلام فرآني علي فقال: اقتص. [خط].

٤٠٢٢٦- مسند أبان بن سعيد: إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية. [خ في تاريخه والبزار وابن أبي داود، عب والبغوي وابن قانع والباوردي وأبو نعيم والخطيب في المتفق والمفترق؛ قال البغوي: لا نعلم لأبان بن سعيد مسندا غيره].

٤٠٢٢٧- عن عروة أن النبي ﷺ بعث أبا جهم على غنائم حنين، فبلغ أبا جهم أن مالك بن البرصاء أو الحارث بن البرصاء غل من الغنائم، فضربه أبو جهم فشجه منقولة فأتى المضروب النبي ﷺ يسأله القود، فقال النبي ﷺ: ضربك على ذنب أذنبته لا قود لك، لك مائة شاة، فلم يرض، قال: فلك مائتا شاة، فلم يرض، قال: فلك ثلاثمائة لا أزيدك، فرضي الرجل. [عب].

٢- قصاص العبد

٤٠٢٢٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الرجل بعبده، كانا يضربانه مائة، ويسجنانه سنة، ويحرمانه سهمه مع المسلمين سنة - إذا قتله متعمدا. [عب].

٤٠٢٢٩- عن علي أتى رسول الله ﷺ برجل قتل عبده متعمدا، فجلده رسول الله ﷺ مائة، ونفاه سنة، ومحا سهمه من المسلمين، ولم يقده به. [ش، هـ، ع، والحارث ك، ق].

٤٠٢٣٠- (من مسند سمرة بن جندب) : عن عبد الله بن سندر عن أبيه إنه كان عبداً لزنباع بن سلامة الجذامي فعتت عليه فخصاه وجدعه، فأتي النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ على زنباع القول فأعتقه منه، فقال: أوص بي يا رسول الله! قال: أوصي بك كل مسلم. [كر].

٤٠٢٣١- (مسند عبد الله بن عمرو) : إن زنباعا أبا روح بن زنباع وجد غلاما له مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه، فأتى العبد النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال له النبي ﷺ: ما حملك على ما فعلت؟ قال: كذا وكذا، فقال له النبي ﷺ اذهب فأنت حر. [عب].

٣- قصاص الذمي

٤٠٢٣٢- عن مكحول أن عبادة بن الصامت دعا نبطيا يمسك دابته عند بيت المقدس فأبى، فضربه فشجه، فاستعدى عليه عمر ابن الخطاب، فقال له: ما دعاك إلى ما صنعت بهذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين! أمرته أن يمسك دابتي فأبى وأنا رجل في حدة فضربته، فقال: اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت: أتقيد عبدك من أخيك! فترك عمر القود وقضى عليه بالدية. [ق].

٤٠٢٣٣- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أتى برجل من أصحابه قد جرح رجلاً من أهل الذمة، فأراد أن يقيده، قالوا: ليس ذلك لك، قال عمر: إذن نضعف عليه العقل، فأضعفه. [ق].

٤٠٢٣٤- عن عمر بن عبد العزيز أن رجلاً من أهل الذمة قتل بالشام عمدا وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالشام، فلما بلغه ذلك قال عمر: قد وقعتم بأهل الذمة! لأقتلنه به، قال أبو عبيدة بن الجراح: ليس ذلك لك! فصلى ثم دعا أبا عبيدة فقال: لم زعمت لا أقتله به؟ فقال أبو عبيدة: أرأيت لو قتل عبداً له أكنت قاتله به؟ فصمت عمر ثم قضى عليه بالدية بألف دينار تغليظا عليه. [ق].

٤٠٢٣٥- عن إبراهيم أن رجلاً من بكر بن وائل قتل رجلاً من أهل الحيرة، فكتب فيه عمر بن الخطاب أن يدفع إلى أولياء المقتول، فإن شاؤا قتلوه، وإن شاؤا عفوا عنه، فدفع الرجل إلى ولي المقتول فقتله، فكتب عمر بعد ذلك: إن كان الرجل لم يقتل، فلا تقتلوه. [الشافعي، ق؛ وقال قال الشافعي: الذي رجع إليه أولى، ولعله أراد أن يخيفه بالقتل ولا يقتله، وجميع ما روى في ذلك عن عمر منقطع أو ضعيف أو يجمع الانقطاع والضعف جميعا].

٤٠٢٣٦- عن القاسم بن أبي بزة أن رجلاً مسلما قتل رجلاً من أهل الذمة بالشام؛ فرفع إلى أبي عبيدة بن الجراح، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر بن الخطاب: إن كان ذاك فيه خلقا فقدمه واضرب عنقه، وإن كانت هي طيرة طارها فأغرمه ديته أربعة آلاف. [عب، ق].

٤٠٢٣٧- عن النزال بن سبرة أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً من أهل الحيرة نصرانياً عمدا، فكتب في ذلك إلى عمر فكتب أن: أقيدوه فيه! فدفع إليه فكان يقال له: اقتله! فيقول: حتى يجيء الغيظ، حتى يجيء الغضب، فبينما هم كذلك إذ جاء كتاب من عند عمر أن: لا تقتلوه، فإنه لا يقتل مؤمن بكافر، وليعط الدية. [ابن جرير].

٤٠٢٣٨- عن يحيى بن سعيد بلغنا أن عمر فتح بيت المقدس وأن رجلاً من الجند أصاب رجلاً من أهل الخراج فأراد أن يقيد، فقال الناس: ما لك أن تقيد كافراً من مسلم! قال: إذاً غلظت عليه في العقل. [ابن جرير].

٤٠٢٣٩- عن عمرو بن دينار عن رجل أن أبا موسى كتب إلى عمر بن

الخطاب في رجل مسلم قتل رجلاً من أهل الكتاب فكتب إليه عمر: إن كان لصا أو خاربا فاضرب عنقه، وإن كان طيرة منه في غضب فاغرمه أربعة آلاف درهم. [عب، ق].

٤٠٢٤٠- عن عمرو بن شعيب أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب أن المسلمين يقعون على المجوس فيقتلونهم فماذا ترى؟ فكتب إليه عمر إنما هم عبيد فأقمهم قيمة العبيد فيكم؛ فكتب أبو موسى: ستمائة درهم، فوضعها عمر للمجوسي. [عب].

٤٠٢٤١- عن أنس أن يهودياً قتل غيلة فقضى فيه عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم. [عب].

٤٠٢٤٢- عن مجاهد قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلاً من المسلمين قتل رجلاً من أهل الذمة فهمَّ أن يقيده، فقال له زيد ابن ثابت: أتقيد عبدك من أخيك؟ فجعله عمر دية. [عب وابن جرير].

٤٠٢٤٣- عن ابن أبي حسين أن رجلاً شج رجلاً من أهل الذمة فهمَّ عمر بن الخطاب أن يقيده منه، فقال معاذ بن جبل: قد علمت أن ليس ذلك لك! وأثر ذلك عن النبي ﷺ، فأعطاه عمر بن الخطاب في شجته دينارا، فرضي به. [عب].

٤٠٢٤٤- عن إبراهيم أن رجلاً مسلما قتل رجلاً من أهل الكتاب من أهل الحيرة فأقاد منه عمر. [عب وابن جرير].

٤٠٢٤٥- عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب في رجل من أهل الحيرة نصراني قتله مسلم أن يقاد صاحبه، فجعلوا يقولون للنصراني: اقتله، قال: لا حتى يأتيني الغضب، فبينما هو على ذلك جاء كتاب عمر بن الخطاب: لا تقده منه.

٤٠٢٤٦- عن الشعبي قال: من السنة لا يقيد مسلم بكافر. [ابن جرير].

٤٠٢٤٧- عن الحكم قال: كان علي وعبد الله يقولان: من قتل عبداً أو يهودياً أو نصرانياً أو امرأة عمدا قتل به. [ابن جرير].

٤- الاهدار

٤٠٢٤٨- عن ابن أبي مليكة أن رجلاً عض يد رجل فأندر ثنيته، فأهدرها أبو بكر. [عب، ش، خ، د، ق].

٤٠٢٤٩- عن ابن جرير أن أبا بكر وعمر أبطلاها. [ش].

٤٠٢٥٠- عن سليمان بن يسار عن جندب أنه أخذ في بيته رجلاً فرضّ أنثييه، فأهدره عمر. [عب].

٤٠٢٥١- عن القاسم بن محمد أن رجلاً وجد في بيته رجلاً فدق كل فقار في ظهره، فأهدره عمر. [عب].

٤٠٢٥٢- عن أبي جعفر قال: قضى عثمان: أيما رجل جالس أعمى فأصابه بشيء فهو هدر. [عب].

٤٠٢٥٣- عن الشعبي قال: كان رجل من المسلمين أعمى، فكان يأوي إلى امرأة يهودية، وكانت تطعمه وتسقيه، وتحنو إليه وكانت لا تزال تؤذيه في رسول الله ﷺ، فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فنشد الناس في أمرها، فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه في النبي ﷺ وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك، فأبل النبي ﷺ دمها. [ش].

٤٠٢٥٤- عن خلاس بن عمرو أن غلمانا كانوا يلعبون الترفلة فقال غلام منهم: حذاري، فضرب فأصاب سن غلام فكسرها، فلم يضمنه علي. [ابن جرير].

٤٠٢٥٥- عن مجاهد قال: كان أجير ليعلى بن أمية عض يد رجل فاجتذب الآخر يده فقلع سنه، فأتى النبي ﷺ، فقال: أيعض أحدكم أخاه عضيض الفحل ثم يريد العقل! فأبطلها. [عب].

٥- قتل المؤذيات

٤٠٢٥٦- من مسند خباب بن الأرت: بعثني رسول الله ﷺ أقتل الكلاب فخرجت أقتل كل ما لقيت حتى جئت العصبة فإذا كلبٌ حول بيت فارعته لأقتله، فنادتني امرأة من البيت فقالت: ما تريد؟ قلت: بعثني رسول الله ﷺ أقتل الكلاب، فقالت: ارجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره أني امرأة قد ذهب بصري، وأنه يؤذنني بالآتي ويطرد عني السبع، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: ارجع فاقتله، فرجعت فقتلته. [طب].

٤٠٢٥٧- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل ستة في الحرم: الحدأة، والغراب؛ والحية، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور. [عد، كر].

٤٠٢٥٨- عن عبد الله بن مغفل قال: إني لممن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله ﷺ وهو يخطب فقال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم. [حم، ت وقال: حسن؛ ن، وابن النجار].

٤٠٢٥٩- عن علي: أمرني النبي ﷺ بقتل الجان من الطفيتين والأبتر، وبقتل الأسود البهيم ذي الغرتين. [عق].

٤٠٢٦٠- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: أمر أبو بكر بقتل الكلاب ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال: يا أبت! كلبي، فقال: لا تقتلوا كلب ابني، ثم أمر به فأخذ؛ وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر. [ابن سعد، ش].

٤٠٢٦١- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب كان يأمر بقتل الحيات في الحرم. [مالك].

٤٠٢٦٢- عن عمر قال: اقتلوا الحيات كلها على كل حال. [ق، ش].

٤٠٢٦٣- عن الحسن البصري قال: شهدت عثمان يأمر في خطبته بقتل

الكلاب وذبح الحمام. [عم وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، ق، كر].

٤٠٢٦٤- عن أسلم قال: كان عمر يقول على المنبر: يا أيها الناس! عليكم مثاويكم، وأخيفوا الحيات قبل أن تخيفكم، فإنه لن يبدو لكم مسلموها، وإنا والله ما سالمناهم منذ عاديناهن. [ن، خ في الأدب].

٤٠٢٦٥- مسند أبي رافع: قتل رسول الله ﷺ عقربا وهو يصلي. [طب].

٤٠٢٦٦- وعنه دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم أو يوحي إليه وإذا حية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها فاوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية فإذا كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة﴾ فقال: الحمد لله! فرآني إلى جنبه فقال: ما أضجعك هنا؟ قلت: لمكان هذه الحية، قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها! ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع! سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حقاً على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شيء. [طب وابن مردويه وأبو نعيم؛ وفيه علي بن هاشم بن البريد، روى له إلا أنه غال في التشيع وله مناكير].

٤٠٢٦٧- عن عبد الله بن جعفر قال: نهى عن قتلهن - يعني العوامر. [خ في تاريخه، كر].

٤٠٢٦٨- عن ابن عمر عن أبي لبابة قال: نهى النبي ﷺ عن قتل الجنان التي في البيوت. [أبو نعيم].

٦- الديات

٤٠٢٦٩- عن أبي بكر قال: من كان عقله في البقر فكل بعير ببقرتين، ومن كان عقله في الشاء فكل بعير بعشرين شاة. [عب، ش].

٤٠٢٧٠- عن عكرمة قال: قضى أبو بكر مكان كل بعير ببقرتين. [عب].

٤٠٢٧١- عن عمرو بن شعيب قال: قضى أبو بكر في الحاجب إذا أصيب حتى يذهب شعره فقضى فيه بموضحتين عشر من الإبل. [عب، ش، ق].

٤٠٢٧٢- عن عكرمة وطاووس أن أبا بكر قضى في الأذن بخمس عشرة من الإبل وقال: إنما هو شين، لا يضر سمعا ولا ينقص قوة، ويغشاها الشعر والعمامة. [عب، ش، ق].

٤٠٢٧٣- عن عمرو بن شعيب قال: قضى أبو بكر في الشفتين بالدية مائة من الإبل، وقضى في اللسان إذا قطع بالدية إذا نزع من أصله، وإن قطعت أسلته فتكلم صاحبه ففيه نصف الدية، وقضى في ثدي الرجل إذا ذهبت حلمته بخمس من الإبل، وقضى في ثدي المرأة بعشر من الإبل إذا لم يصب إلا حلمة ثديها، فإذا قطع من أصله فخمس عشرة، وقضى في صلب الرجل إذا كسر ثم جبر بالدية كاملة إذا كان لا يحمل له، وبنصف الدية إذا كان يحمل له، وقضى في ذكر الرجل بديته مائة من الإبل. [عب، ش، ق].

٤٠٢٧٤- عن أبي بكر قال: إذا نفذت الجائفة فهي جائفتان. [عب].

٤٠٢٧٥- عن ابن المسيب أن أبا بكر قضى في الجائفة التي نفذت بثلثي الدية إذا نفذت الحضنين كليهما وبرأ صاحبهما. [عب، ش، ض، ق].

٤٠٢٧٦- عن ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل بن مسلم أن أبا بكر الصديق قال في الخيانة: لا قطع فيها. [عب].

٤٠٢٧٧- عن الزهري عن أبي بكر وعمر وعثمان أنهم قالوا: دية اليهودي والنصراني مثل دية الحر المسلم. [ابن خسرو في مسند أبي حنيفة].

٤٠٢٧٨- عن علي بن ماجد قال: قاتلت غلاما فجدعت أنفه، فرفعت إلى أبي بكر الصديق، فنظر فلم أبلغ القصاص، فقضى على عاقلتي بالدية. [ابن جرير].

٤٠٢٧٩- عن أسلم أن عمر بن الخطاب قضى في الضرس بجمل، وفي الترقوة بجمل، وفي الضلع بجمل. [مالك، عب والشافعي وابن راهويه، ش، ق].

٤٠٢٨٠- عن الشعبي قال قال عمر، العمد والعبد والصلح والاعتراف لا يعقله العاقلة. [عب، قط، ق وقال: منقطع].

٤٠٢٨١- عن عمر قال: شهدت قضاء رسول الله ﷺ في ذلك - يعني الجنين. [حم].

٤٠٢٨٢- عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب: دية أهل الكتاب اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم، ودية المجوسي ثمانمائة درهم. [الشافعي، عب، ش وابن جرير، ق].

٤٠٢٨٣- عن عمر، في شبه العمد ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة. [عب، ش، ق].

٤٠٢٨٤- عن عمر قال: على أهل البقر مائتا بقر ومائة جذعة ومائة مسنة، وعلى أهل الشاء ألفا شاة. [عب، ق].

٤٠٢٨٥- عن عمر بن الخطاب أن فرض الدية من الذهب ألف دينار، ومن الورق اثنا عشر ألف درهم. [مالك والشافعي، عب، ق].

٤٠٢٨٦- عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قضى فيمن قتل في الشهر الحرام أو في الحرم أو وهو محرم بالدية وثلث الدية. [عب، ق].

٤٠٢٨٧- عن سليمان بن موسى قال: كتب عمر إلى الأجناد ولا نعلم أن رسول الله ﷺ قضى فيما دون الموضحة بشيء، قال: وقضى عمر بن الخطاب في الموضحة بخمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، وفي موضحة المرأة بخمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق. [عب].

٤٠٢٨٨- عن عكرمة قال: قضى عمر بن الخطاب في الجراح التي لم يقض النبي ﷺ فيها ولا أبو بكر، فقضى في الموضحة التي تكون في

جسد الإنسان وليست في الرأس أن كل عظم له نذر مسمى ففي موضحته نصف عشر نذره ما كان، فإذا كانت موضحة في اليد فنصف عشر نذرها ما لم يكن في الأصابع، فإن كانت موضحة في الإصبع فهي نصف عشر نذر الإصبع، فما كان فوق الأصابع في الكف فنذرها مثل موضحة الذراع والعضد، وفي الرجل مثل ما في اليد، وما كانت من منقولة تنقل عظامها في الذراع أو العضد أو الساق أو الفخذ فهي نصف منقولة الرأس، وقضى في الأنامل كل أنملة بثلاث قلائص وثلث قلوص، وقضى في الظفر إذا عور وفسد بقلوص، وقضى بالدية على أهل القرى اثني عشر ألف درهم؛ وقال: إني أرى الزمان يختلف وأخشى عليكم الحكام بعدي أن يصاب الرجل المسلم وتذهب ديته باطلا أو تدفع ديته بغير حق فيحمل على أقوام مسلمين فيجتاحهم، فليس على أهل العين زيادة في تغليظ عقل في الشهر الحرام ولا في الحرم، وعقل أهل القرى تغليظ كله لا زيادة على اثني عشر ألفا، وقضى في المرأة إذا غلبت على نفسها فافتضت وذهبت عذرتها بثلث ديتها ولا حد عليها، وقضى في المجوسي بثمانمائة درهم وقال: إنما هو عبد من أهل الكتاب فتكون ديته مثل ديتهم. [عب].

٤٠٢٨٩- عن ابن المسيب أن عمر وعثمان: قضيا في الملطاة وهي السمحاق بنصف دية الموضحة. [الشافعي، عب، ش، ق].

٤٠٢٩٠- عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب في المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الإبل أو عدلها من الورق أو الشاء، وقضى في الجسد إن أصيب الساق أو الفخذ أو العضد أو الذراع حتى يخرج مخها وبين عظمها، فلا يجتمع ففيها نصف مأمومة الرأس ستة عشر قلوصا ونصف، وقضى عمر في المنقلة خمس عشرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء، فقضى إن كانت من منقولة تنقل عظامها في العضد أو الذراع أو الساق أو الفخذ فهي نصف منقولة الرأس سبع قلائص ونصف. [عب].

٤٠٢٩١- عن عكرمة وطاووس أن عمر بن الخطاب قضى في الأذن إذا استؤصلت نصف الدية. [عب، ش، ق].

٤٠٢٩٢- عن عمر قال: في العين نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق، وفي عين المرأة نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق. [عب].

٤٠٢٩٣- عن ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في عين الأعور الصحيحة إذا فقئت بالدية تامة. [عب].

٤٠٢٩٤- عن ابن عباس وابن المسيب أن عمر قضى في اليد الشلاء والرجل الشلاء والعين القائمة العوراء والسن السوداء في كل واحدة منهن ثلث ديتها. [عب، ص، ش، ق].

٤٠٢٩٥- عن شريح أن عمر كتب إليه أن الأسنان سواء، والأصابع سواء. [عب، ش، ق].

٤٠٢٩٦- عن ابن شبرمة أن عمر بن الخطاب جعل في كل ضرس خمسا من الإبل. [عب].

٤٠٢٩٧- عن عمر بن الخطاب قال: في السن خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، فإن اسودت فقد تم عقلها، وإن كسر منها إذا لم تسود فبحساب ذلك؛ وفي سن المرأة مثل ذلك. [عب].

٤٠٢٩٨- عن عمر بن الخطاب أنه جعل في أسنان الصبي الذي لم يثغر بعيرا بعيرا. [عب، ش].

٤٠٢٩٩- عن عمر قال: في الأنف إذا أوعب جدعه الدية كاملة، وما أصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه أو عدل ذلك من الذهب أو الورق. [عب، ق].

٤٠٣٠٠- عن مكحول قال: قضى عمر بن الخطاب في اليد الشلاء ولسان الأخرس يستأصل وذكر الخصي يستأصل بثلث الدية. [عب].

٤٠٣٠١- عن عمر قال: في الجائفة إذا كانت في الجوف ثلث العقل: ثلاثة وثلاثون من الإبل، أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء، وفي جائفة المرأة ثلث ديتها. [عب].

٤٠٣٠٢- عن ابن عمرو أن عمر حكم في البيضة يصابُ صفقها الأعلى بسدس من الدية. [عب].

٤٠٣٠٣- عن عكرمة قال: قضى عمر بن الخطاب في المرأة إذا غلبت على نفسها فافتضت أو ذهبت عذرتها بثلث ديتها. [عب].

٤٠٣٠٤- عن عمر قال: في اليد وفي الرجل نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق، وفي يد المرأة ورجلها في كل واحدة منهما نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، وفي كل قصبة قطعت من قصب الأصابع أو شلت ثلث عقل الإصبع، وفي كل إصبع قطعت من أصابع يد المرأة ورجلها خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق، وفي كل قصبة من قصب أصابع المرأة ثلث عقل دية الإصبع أو عدل ذلك من الذهب أو الورق. [عب].

٤٠٣٠٥- عن عمر قال: في كل أنملة ثلث دية الإصبع. [عب].

٤٠٣٠٦- عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قضى في الظفر إذا أعور وفسد بقلوص. [عب، ش].

٤٠٣٠٧- عن عمر أنه قال: في الساق أو الذراع أو العضد أو الفخذ إذا انكسرت ثم جبرت في غير عثم عشرون دينارا أو حقتان. [عب، ق].

٤٠٣٠٨- عن سليمان بن يسار أن رجلاً من بني مدلج قتل ابنه فلم يقده منه عمر بن الخطاب وأغرمه ديته ولم يورثه منه وورثه أمه وأخاه لأبيه. [الشافعي، عب، ق].

٤٠٣٠٩- عن عمر بن الخطاب أنه جعل الدية الكاملة في ثلاث سنين، وجعل نصف الدية والثلثين في سنتين، وما دون النصف في سنة، وما دون الثلث في عامه. [عب، ش، ق].

٤٠٣١٠- عن أبي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت في المغلظة أربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون، وفي الخطأ ثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون بنو لبون ذكور وعشرون بنات مخاض. [د].

٤٠٣١١- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يجعل في الإبهام والتي تليها نصف دية الكف، ويجعل في الإبهام خمس عشرة، وفي التي تليها تسعا، وفي الأخرى ستا، حتى كان عثمان ابن عفان فوجد كتاباً كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم فيه وفي الأصابع عشر عشر فصيرها عثمان عشرا عشرا. [ابن راهويه].

٤٠٣١٢- عن ابن المسيب أن عثمان وزيدا قالا: في شبه العمد أربعون جذعة خلفة إلى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون. [عب].

٤٠٣١٣- عن عمر بن عبد العزيز وعمرو بن شعيب قالا: قضى عثمان في تغليظ الدية بأربعة آلاف درهم. [عب].

٤٠٣١٤- عن أبي نجيح قال: أوطأ رجل امرأة فرسا في الموسم فكسر ضلعا من أضلاعها فماتت، فقضى فيها عثمان بثمانية آلاف درهم دية وثلث لأنها كانت في الحرم، جعلها الدية وثلث الدية. [الشافعي، عب، ص، ق].

٤٠٣١٥- عن ابن المسيب أن عثمان قضى في الذي يضرب حتى يحدث بثلث الدية. [عب].

٤٠٣١٦- عن ابن المسيب قال: قضى عثمان في رجل ضرب رجلاً ووطئه حتى سلح بأربعين قلوصا. [عب وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف].

٤٠٣١٧- عن ابن المسيب قال قال عثمان: إذا اقتتل المقتتلان فما كان بينهما من جراح فهو قصاص. [عب].

٤٠٣١٨- عن أبي عياض أن عثمان بن عفان رفع إليه أعور فقأ عين صحيح، فلم يقتص منه، وقضى فيه بالدية كاملة. [ق].

٤٠٣١٩- عن أبي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: في المغلظة أربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون، وقالا دية الخطأ ثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون بنو لبون ذكور. [قط، ق، مالك].

٤٠٣٢٠- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى فقال، من كان عنده علم من الدية أن يخبرني! فقام الضحاك بن سفيان قال: كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم الضبابي من ديته، فقال عمر: ادخل الخباء حتى آتيك، فلما نزل عمر أخبره الضحاك بن سفيان فقضى بذلك عمر؛ قال ابن شهاب: وكان أشيم قتل خطأ. [د، ت - وقال: حسن صحيح، ن، هـ].

٤٠٣٢١- عن يحيى بن عبد الله بن سالم قال: ذكر لنا أنه كان مع سيف عمر بن الخطاب كتاب فيه أمر العقول: وفي السن إذا اسودت عقلها كاملا، وإذا طرحت بعد ذلك بقي عقلها مرة أخرى. [ق وقال منقطع].

٤٠٣٢٢- عن ابن جريج قال قلت لعطاء: الدية الماشية أو الذهب؟ قال: كانت في الإبل حين كان عمر بن الخطاب تقوم الإبل عشرين ومائة كل بعير، فإن شاء القروى أعطى مائة ناقة ولم يعط ذهبا، كذلك الأمر الأول. [الشافعي، كر].

٤٠٣٢٣- عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب قال: إني لخائف أن يأتي من بعدي من يهلك دية المرء المسلم فلأقولن فيها قولا: على أهل الإبل مائة بعير، وعلى أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثنا عشر ألف درهم. [ق].

٤٠٣٢٤- عن ابن شهاب ومكحول وعطاء قالوا، أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبي ﷺ مائة من الإبل، فقوم عمر بن الخطاب تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثني عشر ألف درهم، ودية الحرة المسلمة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم، فإذا كان الذي قتلها من الأعراب فديتها خمسون من الإبل، ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابي خمسون من الإبل، لا يكلف الأعرابي الذهب ولا الورق. [الشافعي، ق].

٤٠٣٢٥- عن موسى بن علي بن رباح قال: أبي يقول إن أعمى كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول:

يا أيها الناس لقيت منكرا ... هل يعقل الأعمى الصحيح
خرا معا كلاهما تكسرا

وذلك أن أعمى كان يقوده بصير فوقعا في بئر فوقع الأعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الأعمى. [ق].

٤٠٣٢٦- عن الحسن أن رجلاً أتى أهل ماء فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات عطشا، فأغرمهم عمر بن الخطاب ديته. [ق].

٤٠٣٢٧- عن عروة البارقي أنه كتب إلى عمر بن الخطاب في عين الدابة، فكتب إليه عمر: إنا كنا نقضي فيها كما يقضي في عين الإنسان، ثم اجتمع رأينا أن نجعلها الربع. [كر].

٤٠٣٢٨- عن عمرو بن شعيب قال: كتب إلي عمر في امرأة أخذت بأنثي رجل فخرقت الجلدة ولم تخرق الصفاق، فقال عمر لأصحابه: ما ترون في هذا؟ قالوا: اجعلها بمنزلة الجائفة، قال عمر: لكني أرى غير ذلك، إن فيها نصف ما في الجائفة. [ش].

٤٠٣٢٩- عن عمر قال: أيما عظم كسر ثم جبر كما كان ففيه حقتان. [ش].

٤٠٣٣٠- عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما قالا: دية الخطأ أخماسا. [ش].

٤٠٣٣١- عن عمر قال: في الذكر الدية. [ش].

٤٠٣٣٢- عن عمر قال: كل رمية نافذة في عضو ففيها ثلث ذلك

العضو. [ش].

٤٠٣٣٣- عن عمر قال: في الجائفة ثلث الدية. [ش].

٤٠٣٣٤- عن عمر أنه قوم: الغرة خمسون دينارا. [ش].

٤٠٣٣٥- عن عمر قال: ما أصاب المنقلة، فلا ضمان على صاحبه، ومن أصاب المنقلة ضمن. [ش].

٤٠٣٣٦- عن نافع بن عبد الحارث قال: كتبت إلى عمر أسأله عن رجل كسر إحدى زنديه فكتب إلي عمر: إن فيه حقتين بكرتين. [ش].

٤٠٣٣٧- عن السائب بن يزيد أن رجلاً أراد امرأة على نفسها فرفعت حجرا فقتلته. فرفع ذلك إلى عمر، فقال: ذلك قتيل الله! لا يودى أبدا. [عب، ش والخرائطي في اعتلال القلوب، ق].

٤٠٣٣٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رجل يسوق حمارا فضربه بعصا معه فطارت منها شظية فأصابت عينه ففقأتها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال: هي يد من أيدي المسلمين لم يصبها اعتداء على أحد، فجعل دية عينه على عاقلته. [ش].

٤٠٣٣٩- عن عبيد بن عمير أن عمر وعليا قالا: من قتله قصاص، فلا دية له. [ش، ق].

٤٠٣٤٠- عن أبي قلابة أن امرأة كانت تخفض الجواري فأعنتت، فضمنها عمر وقال: ألا أبقيت كذا. [عب، ش].

٤٠٣٤١- عن عمر أنه قضى في الأعور تفقأ عينه الصحيحة بالدية كاملة. [عب، ش ومسدد، ق].

٤٠٣٤٢- عن عمر قال: في اللسان إذا استؤصل الدية كاملة، وما أصيب من اللسان فبلغ أن يمنع الكلام ففيه الدية تامة، وفي لسان المرأة الدية كاملة، وما أصيب من لسانها فبلغ أن يمنع الكلام ففيه الدية كاملة، وما كان دون ذلك فبحسابه. [عب، ش، ق].

٤٠٣٤٣- عن سعيد بن المسيب قال: قضى عمر بن الخطاب في الإبهام والتي تليها نصف دية الكف - وفي لفظ: قضى في الإبهام خمس عشرة، وفي السبابة عشرا - وفي الوسطى عشرا، وفي البنصر تسعا، وفي الخنصر ستا؛ حتى وجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم يزعمون أنه من رسول الله ﷺ فيه وفي كل إصبع عشر فأخذ به وصارت إلى عشر عشر. [الشافعي، عب وابن راهويه، ق؛ قال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح متصل إلى ابن المسيب، فإن كان سمعه من عمر فذاك].

٤٠٣٤٤- عن رجل من ثقيف قال: بينما أنا عند عمر بن الخطاب إذ جاء أعرابي يطلب شجة، فقال عمر: إنا معاشر أهل القرى لا نتعاقل المضغ بيننا. [مسدد وأبو عبيد في الغريب].

٤٠٣٤٥- عن الشعبي أن عمر قضى في عين جمل أصيبت بنصف ثمنه، ثم نظر إليه بعد فقال: ما أراه نقص من قوته ولا من هدايته شيء، فقضى فيه بربع ثمنه. [عب].

٤٠٣٤٦- عن عمر قال: السلطان ولي من حارب الدين، وإن قتل أباه وأخاه فليس إلى طالب الدم من أمر من حارب الدين وسعى في الأرض فسادا شيء. [عب].

٤٠٣٤٧- عن الحسن أن رجلاً كوى غلاما له بالنار، فأعتقه عمر. [عب].

٤٠٣٤٨- عن عمرو بن شعيب قال: ضرب عمر بن الخطاب حرا قتل عبداً مائة ونفاه عاما. [عب].

٤٠٣٤٩- عن عمر قال: الدية على الأولياء في كل جريرة جرها. [عب].

٤٠٣٥٠- عن الزهري وقتادة في الرجل يصيب نفسه قالا عن عمر: يد من أيدي المسلمين. [عب].

٤٠٣٥١- عن عمر قال: جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث من دية الرجال. [عب، ق].

٤٠٣٥٢- عن عمر قال: تؤخذ الثني والجذع في دية الخطأ كما تؤخذ في الصدقة. [عب].

٤٠٣٥٣- عن عمر قال: ليس على أهل القرى تغليظ، لا في الشهر الحرام ولا في الحرم، لأن الذهب عليهم والذهب تغليظ. [عب].

٤٠٣٥٤- عن عمر قال: تقدر الموضحة بالإبهام، فما زاد على ذلك أخذ بحسابه ما زاد. [عب].

٤٠٣٥٥- عن ابن الزبير وغيره أن عمر بن الخطاب كان يقول في الموضحة: لا يعقلها أهل القرية ويعقلها أهل البادية. [عب].

٤٠٣٥٦- عن قتادة أن رجلاً فقأ عين نفسه خطأ فقضى له عمر ابن الخطاب بديتها على عاقلته. [عب].

٤٠٣٥٧- عن سعيد بن المسيب قال: قال قضى عمر بن الخطاب فيما بين أعلى الفم وأسفله بخمس قلائص، وفي الأضراس ببعير بعير، حتى إذا كان معاوية وأصيبت أضراسه قال: أنا أعلم بالأضراس من عمر، فقضى فيها بخمس خمس. [عب، ق].

٤٠٣٥٨- عن عمر قال: إن أصيبت إصبعان من أصابع المرأة فيها عشر من الإبل، فإن أصيبت ثلاث ففيها خمس عشرة، فإن أصيبت أربع جميعاً ففيهن عشرون عشرون من الإبل، فإن أصيبت أصابعها كلها ففيها نصف ديتها؛ وعقل الرجل والمرأة سواء حتى تبلغ الثلث، ثم يفرق عقل الرجل في ديته وعقل المرأة في ديتها. [عب].

٤٠٣٥٩- عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أنه ما اصاب احد من المسلمين من عقل كان عليه في شيء إن أصابه فهو عقل على عاقلته إن شاؤا، وإن أبو فليس لهم أن يخذلوه عند شيء اصابه. [عب].

٤٠٣٦٠- عن هانئ بن حزام قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فذكر أنه وجد مع امرأته رجلاً فقتلهما، فكتب عمر إلى

عامله بكتاب في العلانية أن يقاد منه، وكتب إليه في السر أن يأخذوا الدية. [عب وابن سعد].

٤٠٣٦١- عن شهر بن حوشب أن عمر صاح بامرأة فأسقطت، فأعتق عمر غرة. [ق وقال: منقطع].

٤٠٣٦٢- عن شريح قال: أتاني عروة البارقي من عند عمر أن جراحات الرجال والنساء تستوي في السن والموضحة، فما فوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل. [ش].

٤٠٣٦٣- عن علي قال: من حفر بئرا أو أعرض عودا فأصاب إنسانا ضمن. [عب].

٤٠٣٦٤- عن علي أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت، فأبطل رسول الله ﷺ ديتها. [د، ق، ص].

٤٠٣٦٥- عن علي في الذي يقتص منه ثم لا يموت قال: كتاب الله أن لا دية له. [مسدد].

٤٠٣٦٦- عن علي قال: الإخوة من الأم لا يرثون دية أخيهم لأمهم إذا قتل. [ص، ع].

٤٠٣٦٧- عن يزيد بن مذكور الهمداني أن رجلاً قتل يوم الجمعة في المسجد في الزحام فوداه علي من بيت المال. [عب ومسدد].

٤٠٣٦٨- عن علي قال في شبه العمد الحربة بالعصا والحجر الثقيل ثلاثا: ثلاث جذاع وثلاث حقاق وثلاث ثنية إلى بازل عامها قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: خلفة. [الحارث - وصحح].

٤٠٣٦٩- عن ابن جريج حدثنا عبد الكريم عن علي وابن مسعود قالا: إن العمد السلاح، وشبه العمد الحجر والعصا، ويغلظ شبه العمد الدية ولا يقتل منه. [عب].

٤٠٣٧٠- عن علي قال: شبه العمد الضرب بالخشبة الضخمة والحجر العظيم. [عب].

٤٠٣٧١- عن علي قال: في شبه العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة، وفي الخطأ خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لبون. [عب، د، ق].

٤٠٣٧٢- عن الثوري ومعمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: في الموضحة خمس من الإبل، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الأذن النصف، وفي العين النصف خمسون من الإبل، وفي الأنف الدية إذا استؤصل، وفي الشفتين الدية، وفي السن خمس من الإبل، وفي اللسان الدية، وفي الذكر الدية، وفي الحشفة الدية كاملة، وفي البيضة النصف، وفي اليد نصف الدية، وفي الرجل نصف الدية، وفي الأصابع عشر عشر. [ص، ق].

٤٠٣٧٣- عن علي أنه قضى في السمحاق وهي الملطاة بأربع من الإبل. [عب].

٤٠٣٧٤- عن معمر عن الزهري وقتادة قالا: في العينين الدية كاملة، وفي العين نصف الدية، فما ذهب فبحساب ذلك؛ قيل لمعمر: كيف يعلم ذلك؟ قال: بلغني عن علي أنه قال: يغمض عينه التي أصيبت ثم ينظر بالأخرى فينظر إلى منتهى بصره، ثم ينظر بالتي أصيبت، فما نقص فبحسابه. [عب].

٤٠٣٧٥- عن الحكم بن عيينة قال: لطم رجل رجلاً فذهب بصره وعينه قائمة، فأرادوا أن يقيدوه، فلم يدروا كيف يصنعون، فأتاهم علي فأمر به فجعل على وجهه كرسف، ثم استقبل به الشمس وأدنى من عينه مرآة، فالتمع بصره وعينه قائمة. [عب].

٤٠٣٧٦- عن الحسن عن علي في رجل أعور فقئت عينه الصحيحة عمدا قال: إن شاء أخذ الدية كاملة، وإن شاء فقأ عينا وأخذ نصف الدية. [عب، ص، ق].

٤٠٣٧٧- عن علي قال: في السن تصاب ويخشون أن تسود ينتظر بها سنة فإذا اسودت ففيها نذرها وافيا، وإن لم تسود فليس فيها شيء. [عب].

٤٠٣٧٨- عن قتادة أن علياً قال في رجل عض يد رجل فندرت سنه: إن شئت أمكنته يدك يعضها ثم انتزعها! وأبطل ديته. [عب].

٤٠٣٧٩- عن إبراهيم قال قال علي: جراحات المرأة على النصف من جراحات الرجل، وقال ابن مسعود: يستويان في السن والموضحة، وهما فيما سوى ذلك على النصف، وكان زيد بن ثابت يقول: إلى الثلث. [عب].

٤٠٣٨٠- عن علي قال: قد ظلم الإخوة من الأم من لم يجعل لهم من الدية ميراثا. [عب، ص].

٤٠٣٨١- عن الحسن أن رجلاً رمى أمه بحجر فقتلها فرفع ذلك إلى علي بن أبي طالب، فقضى عليه بالدية ولم يورثه منها شيئا. [عب].

٤٠٣٨٢- من مسند جارية بن ظفر: عن نمران بن جارية عن أبيه جارية أنه كان بينه وبين قوم قتال في مسرح غنم فقطعوا يده فاختصموا إلى النبي ﷺ، وإن النبي ﷺ سأل المقطوع أن يهب له يده، فقال المقطوع: يا رسول الله! إنها يميني، قال خذ ديتها بورك لك فيها! فقال: يا رسول الله! ما ترى في غلام من بني العنبر خماسي أو سداسي فأرعيته لا تكثر به على القوم ألم التبس به؟ فقال النبي ﷺ: أرى أن تعتقه وأن تنحله فتحسن نحله، فإن مات ورثته، وإن مت لم يرثك. [أبو نعيم].

٤٠٣٨٣- عن عمران بن حصين قال: عض رجل رجلاً فانتزع ثنيته، فأبطلها النبي ﷺ وقالا: أردت أن تقضم يد أخيك كما يقضم الفحل. [عب].

٤٠٣٨٤- عن المغيرة بن شعبة قال: ضربت ضرةٌ ضرةً لها بعمود فسطاط فقتلتها، فقضى رسول الله ﷺ بديتها على عصبة القاتلة ولما في بطنها غرة، فقال الأعرابي: يا رسول الله! أتغرمني من لا طعم ولا شرب

ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك يطل، فقال النبي ﷺ أسجعا كسجع الأعراب. [عب].

٤٠٣٨٥- عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بغرة، فقال له عمر: إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة؛ فأجاز شهادتهما. [عب].

٤٠٣٨٦- عن زيد بن ثابت قال: في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة. [عب].

٤٠٣٨٧- عن زيد بن ثابت قال: كان في الدامية بعير، وفي الباضعة بعيران، وفي المتلاحمة ثلاث من الإبل، وفي السمحاق أربع، وفي الموضحة خمس، وفي الهاشمة عشر، وفي المنقولة خمس عشرة، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة، أو يضرب حتى يغنى ولا يقيم الدية كاملة، أو حتى يبح، فلا يفهم الدية كاملة، وفي جفن العين ربع الدية، وفي حلمة الثدي ربع الدية. [عب].

٤٠٣٨٨- عن زيد بن ثابت قال في الموضحة تكون في الرأس والحاجب والأنف سواء. [عب].

٤٠٣٨٩- عن زيد بن ثابت أنه قال: في الحرصة تكون بين اللحم والجلد في الرأس خمسون درهما. [عب].

٤٠٣٩٠- عن زيد بن ثابت قال: في شحمة الأذن ثلث الدية. [عب].

٤٠٣٩١- عن زيد بن ثابت قال في السن: يستأنى بها سنة، فإن اسودت ففيها العقل كاملا، وإلا فما اسود منها فبحساب ذلك، وفي السن الزائدة ثلث السن، وفي الإصبع الزائدة ثلث الإصبع. [عب].

٤٠٣٩٢- عن أبي حنيفة قال: في سن الصبي الذي لم يثغر حكم، قال زيد بن ثابت: فيه عشرة دنانير. [عب].

٤٠٣٩٣- عن زيد بن ثابت: في الصغير إذا لم يثبت الدية كاملة. [عب].

٤٠٣٩٤- عن زيد بن ثابت أنه قضى في فقار الظهر بالديه كاملة، وهي ألف دينار، وهي إثنتان وثلاثون فقارة، في كل فقارة أحد وثلاثون دينارا وربع دينار إذا كسرت ثم برأت على غير عثم. فإن برأت على عثم ففي كسرها أحد وثلاثون دينارا وربع دينار، وفي عثمها ما فيه من الحكم المستقل سوى ذلك. [عب].

٤٠٣٩٥- عن زيد بن ثابت قال في المرأة يفضيها زوجها: إن حبست الحاجتين والولد ففيها ثلث الدية، وإن لم تحبس الحاجتين والولد ففيها الدية كاملة. [عب].

٤٠٣٩٦- عن زيد بن ثابت قال في الظفر يقلع: إن خرج أسود أو لم يخرج ففيه عشرة دنانير، وإن خرج أبيض ففيه خمسة دنانير. [عب].

٤٠٣٩٧- عن ابن عباس قال: كانت الدية عشرا من الإبل، وعبد المطلب أول من سن دية النفس مائة من الإبل، فجرت في قريش والعرب مائة من الإبل؛ وأقرها رسول الله ﷺ على ما كانت عليه. [ابن سعد والكلبي عن أبي صالح].

٤٠٣٩٨- عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء أم سليمان أن النبي ﷺ استعمل أبا جهم بن حذيفة بن غانم على المغانم يوم حنين، فأصاب رجلاً بقوسه فشجه منقلة، فقضى فيها النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة. [كر].

٤٠٣٩٩- عن عائشة أن رسول الله ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا، فلاحه رجل في صدقته. فضرب أبو جهم فشجه، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: القود يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: لكم كذا وكذا، فلم يرضوا، قال: فلكم كذا وكذا، فلم يرضوا، قال: فلكم كذا وكذا، فرضوا؛ فقال النبي ﷺ: إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم! قالوا: نعم، فخطب النبي ﷺ فقال: إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود فعرضت لهم كذا وكذا فرضوا، أرضيتم؟ قالوا: لا، فهم المهاجرون، فأمرهم النبي ﷺ أن يكفوا، فكفوا؛ ثم دعاهم فزادهم فقال: أرضيتم؟ قالوا نعم، قال: فإني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم! قالوا: نعم، فخطب وقال: أرضيتم؟ قالوا: نعم. [عب].

٤٠٤٠٠- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: قضى رسول الله ﷺ في الأسنان والأصابع سواء. [عب].

٤٠٤٠١- عن إبراهيم قال قال رسول الله ﷺ: الدية على الميراث، والعقل على العصبة. [ص].

٤٠٤٠٢- عن الحسن أن النبي ﷺ لم يقض فيما دون الموضحة بشيء. [عب].

٤٠٤٠٣- عن ربيعة قال: سألت ابن المسيب: كم في إصبع من أصابع المرأة؟ قال: عشر من الإبل، قلت: في إصبعين؟ قال: عشرون، قلت: فثلاث؟ قال: ثلاثون، قلت: فأربع؟ قال: عشرون، قلت: حين عظم جرحها واشتدت بليتها نقص عقلها؟ قال: أعرابي أنت؟ قلت: بل عالم متبين أو جاهل متعلم، قال: السنة. [عب].

٤٠٤٠٤- عن ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال: عندنا كتاب فيه ذكر من العقول جاء به الوحي إلى النبي ﷺ، إنه ما قضى النبي ﷺ من عقل أو صدقة فإنه جاء به الوحي، قال: ففي ذلك الكتاب عن النبي ﷺ: إذا اصطلحوا في العمد فهو على ما اصطلحوا عليه، وفي ذلك الكتاب عن النبي ﷺ: دية الخطأ من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكورا؛ عن النبي ﷺ في الجار والشهر الحرام تغليظ؛ وعن النبي ﷺ في الموضحة خمس، وفي المنقلة خمس عشرة، وفي المأمومة ثلاث وثلاثون، وفي الجائفة ثلاث وثلاثون، وفي العين خمسون، وفي الأنف إذا قطع المارن مائة، وفي السن خمس من الإبل، وإن قطع الذكر ففيه مائة ناقة إن انقطعت شهوته وذهب نسلة، وفي اليد خمسون من الإبل، وفي الرجل خمسون، وفي الأصابع عشر. [عب].

٤٠٤٠٥- عن عكرمة أن النبي ﷺ قضى في الأنف إن جدع كله بالدية، وإذا جدعت روثته بالنصف. [عب].

٤٠٤٠٦- عن ابن جريج قال: قال عمرو بن شعيب: قال النبي ﷺ: من قتل متعمدا فإنه يدفع إلى أهل القتيل، فإن شاؤا قتلوه، وإن شاؤا أخذوا العقل دية مسلمة، وهي مائة من الإبل: ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة، فذلك للعمد إذا لم يقتل صاحبه، ودية الخطأ وشبه العمد مغلظ ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزل الشيطان بين الناس فيكون رميا في عميا عن غير ضغينة ولا حمل سلاح، فمن حمل علينا السلاح فليس منا، ولا رامية بطريق، فمن قتل على غير هذا فهو شبه العمد وعقله مغلظ ولا يقتل صاحبه، ودية الخطأ من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون بنو لبون ذكور، ومن كان عقله في البقر فمائتا بقرة، وفي الخطأ الجذع والثني، وفي المغلظة خيار المال، ومن كان عقله من الشاء فألفا شاة، وكان رسول الله ﷺ يقيم الإبل على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ثمنها على أثمان الإبل، فإذا غلت وقع في ثمنها وإذا هانت من قيمتها من أهل القرى على نحو الثمن ما كان. وقال رسول الله ﷺ: عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها، وذلك في المنقولة، فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان، وإن قتلت امرأة فعقلها بين ورثتها وهم يثأرون بها ويقتلون قاتلها، والمرأة ترث زوجها من ماله وعقله ويرثها من مالها وعقلها ما لم يقتل أحدهما الآخر، والعقل ميراث بين ورثة القتيل على قسمة فرائضهم، فما فضل فللعصبة، ويعقل عن المرأة عصبتها من كانوا، ولا يرثون منها إلا ما فضل من ورثتها. [عب].

٤٠٤٠٧- عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس من الإبل، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي العين خمسون من الإبل، وفي الأنف إذا أوعى جدعه الدية كاملة مائة من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي أصابع اليدين والرجلين في كل إصبع فما هنالك عشرين من الإبل. [عب].

٤٠٤٠٨- عن الزهري أن رسول الله ﷺ قضى في الأنف بالدية، وفي الذكر بالدية، وفي اليدين بالدية، وفي الرجلين بالدية. [عب].

٤٠٤٠٩- عن الزهري قال: مضت السنة أن عمد الصبي والمجنون خطأ، ومن قتل صبيا لم يبلغ الحلم أقدناه به. [عب].

٤٠٤١٠- عن ابن شهاب قال: قضى رسول الله ﷺ في المرأة التي ضربت صاحبتها فقتلتها، وما في بطنها بديتها على العاقلة وفي جنينها غرة. [عب].

٤٠٤١١- عن أبي قلابة ويحيى بن سعيد أن النبي ﷺ بدأ بالأنصار فقال: استحلفوا، فأبوا أن يحلفوا فقال للأنصار: إذن يحلف لكم يهود، فقال الأنصار: وما تبالي اليهود أن يحلفوا، فوداه رسول الله ﷺ من عنده مائة من الإبل. [عب].

٤٠٤١٢- عن الحسن أن عليا قضى بالدية اثني عشر ألفا. [الشافعي، ق].

٤٠٤١٣- عن علي قال: في المنقلة خمس عشرة. [ص، ق].

٤٠٤١٤- عن علي في السن: إذا كسر بعضها أعطي صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولا، فإن اسودت ثم عقلها، وإلا لم يزد على ذلك. [ق].

٤٠٤١٥- عن علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا. [أبو عبيدة في الغريب، ق].

٤٠٤١٦- مسند أسامة بن عمير: كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك له امرأتان: إحداهما هذلية، والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء أوفسطاط فألقت جنينا ميتا، فانطلق بالضاربة إلى النبي ﷺ معها أخ لها يقال له عمران بن عويمر، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة قال: دوه، قال عمران: يا نبي الله! أندي ما لا أكل، ولا شرب ولا صاح فاستهل، مثل هذا يطل! فقال النبي ﷺ، دعني من رجز الأعراب، فيه غرة عبد أو أمة أو خمس مائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة، فقال: يا نبي الله! إن لها ابنين هما سادة الحي وهم أحق أن يعقلوا على أمهم، قال: أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولديها، قال: ما لي شيء أعقل فيه، قال: يا حمل بن مالك وهو يومئذ على صدقات هذيل وهو زوج المرأتين وأبو الجنين المقتول: اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة، ففعل. [طب].

٤٠٤١٧- عن أسامة بن عمير أيضا: كانت فينا امرأتان ضربت إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها. فقضى النبي ﷺ في المرأة بالعقل وفي الجنين بغرة عبد أو أمة أو بفرس أو بعيرين من الإبل أو كذا وكذا من الغنم، فقال رجل: كيف نعقل يا رسول الله من لا أكل، ولا شرب ولا صاح ولا استهل، فمثل ذلك يطل! فقال رسول الله ﷺ أسجاعة أنت! وقضى أن ميراث المرأة لزوجها وولدها، وأن العقل على عصبة القاتلة. [طب].

٤٠٤١٨- عن أسامة بن عمير أيضا: كانت عندي امرأة فتزوجت عليها أخرى، فتغايرتا فضربت الهذلية العامرية بعمود فسطاط لي فطرحت ولدا ميتا، فقال لهم رسول الله ﷺ: دوه، فجاء وليها فقال: أندي من لا أكل، ولا شرب ولا استهل، فمثل ذلك يطل؛ فقال: رجز الأعراب، نعم دوه، فيه غرة عبد أو أمة. [طب عن الهذلي].

٧- دية الجنين

٤٠٤١٩- (من مسند حسين بن عوف الخثعمي) : إن حمل بن مالك بن النابغة كانت تحته ضرتان مليكة وأم عفيف، فرمت إحداهما صاحبتها بحجر فأصابت قبلها فألقت جنينها ميتا وماتت، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل ديتها على قوم القاتلة وجعل في جنينها غرة عبداً أو أمة أو عشرين من الإبل أو مائة شاة، فقال وليها: والله يا نبي الله! ما

أكل، ولا شرب ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك يطل؛ فقال النبي ﷺ: لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء. [طب، عن أبي المليح ابن أسامة].

٤٠٤٢٠- (مسند حمل بن مالك بن النابغة) : عن ابن عباس قال: قام عمر على المنبر فقال: أذكر الله امرأ سمع رسول الله ﷺ قضى في الجنين! فقام حمل بن مالك بن النابغة الهذلي فقال: يا أمير المؤمنين! كنت بين ضرتين فضربت إحداهما الأخرى بعود فقتلتها وقتلت ما في بطنها، فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: الله أكبر! لو لم أسمع بهذا قضينا بغيره. [عب، طب وأبو نعيم].

٤٠٤٢١- عن أبي هريرة قال: اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلتها فأسقطت جنينا، فقضى رسول الله ﷺ بعقلها على عاقلة القاتلة، وفي جنينها غرة عبد أو أمة، فقال قائل: كيف نعقل من لا أكل، ولا شرب ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يطل؛ فقال رسول الله ﷺ: هذا من إخوان الكهان. [عب].

٤٠٤٢٢- عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين غرة عبد أو وليدة، فقال الهذلي الذي قُضي عليه: كيف أغرم يا رسول الله من لا أكل، ولا شرب ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يطل: فقال رسول الله ﷺ: إنما هذا من إخوان الكهان. [عب].

٤٠٤٢٣- عن عكرمة مولى ابن عباس أن اسم الهذلي الذي قتلت إحدى امرأتيه الأخرى فقضى رسول الله ﷺ بغرة في الجنين وبدية المرأة اسمه حمل بن مالك بن النابغة من بني كثير بن حباشة، واسم المرأة القاتلة أم عفيف ابنة مسروح من بني سعد بن هذيل، وأخوها العلاء بن مسروح؛ والمقتولة مليكة بنت عويمر من بني لحيان ابن هذيل، وأخوها عمرو بن عويمر؛ فقال العلاء بن مسروح: لا أكل، ولا شرب ولا استهل، ولا نطق فمثل هذا يطل؛ فقال عمرو بن عويمر: إن ابننا ذكر، فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة ذكر أو أنثى أو فرس أو مائة شاة أو عشر من الإبل. [عب].

٤٠٤٢٤- عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن شعيب أن امرأتين من هذيل كانتا عند رجل وكانت إحداهما حبلى فضربتها ضرتها بمخيط فأسقطت، فجاء زوجها إلى النبي ﷺ فأخبره الخبر، فقال النبي ﷺ: غرة عبد أو أمة في سقطها، وقال ابن عم الضاربة يقال له حمل بن مالك ابن النابغة: لا شرب ولا أكل، ولا استهل، فمثل هذا يطل؛ فقال النبي ﷺ: أسجعا - أو قال: سجعا - سائر اليوم. [عب].

٤٠٤٢٥- عن معمر عن الزهري وقتادة قال: قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة. [طب عن الهذلي].

٨- دية الذمي

٤٠٤٢٦- عن ابن عمر أن رجلاً مسلما قتل رجلاً عمدا، فرفع إلى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم. [عب، قط، ق].

٤٠٤٢٧- [عب]: عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن علياً قال: دية اليهودي والنصراني وكل ذمي مثل دية المسلم - قال أبو حنيفة: وهو قولي.

٤٠٤٢٨- عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن شعيب أن رسول الله ﷺ فرض على كل مسلم قتل رجلاً من أهل الكتاب أربعة آلاف درهم، وأنه ينفى من أرضه إلى غيرها. [عب].

٤٠٤٢٩- عن معمر عن الزهري قال: دية اليهودي والنصراني والمجوسي وكل ذمي دية المسلم، قال: وكذلك كانت على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، حتى كان معاوية فجعل في بيت المال نصفها وأعطى أهل المقتول نصفها. [عب].

٤٠٤٣٠- مسند أسامة: أن رسول الله ﷺ جعل دية المعاهدي كدية المسلم. [قط وضعفه].

٩- دية المجوسي

٤٠٤٣١- عن مكحول قال: قضى رسول الله ﷺ في دية المجوسي بثمانمائة درهم. [عب].

٤٠٤٣٢- (مسند علي) : عن ابن شهاب أن علياً وابن مسعود كانا يقولان في دية المجوسي: ثمانمائة درهم. [ق].

١٠- القسامة

٤٠٤٣٣- عن المهاجر بن أبي أمية قال: كتب إلي أبو بكر الصديق أن: ابعث إلي قيس بن مكشوح في وثاق، فأحلفه خمسين يميناً عند منبر النبي ﷺ ما قتل ذاذويه. [الشافعي، ق].

٤٠٤٣٤- عن الشعبي أن قتيلا وجد في خربة من خرب وادعة همدان، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فأحلفهم خمسين يمينا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، ثم غرمهم الدية، ثم قال يا معشر همدان! حقنتم دماءكم بأيمانكم فما يطل دم هذا الرجل المسلم. [ص، ق].

٤٠٤٣٥- عن الشعبي قال: قتل رجل فأدخل عمر بن الخطاب الحجر المدعى عليهم خمسين رجلاً فأقسموا، ما قتلنا ولا علمنا قاتلا. [ق].

٤٠٤٣٦- عن سعيد بن المسيب قال: لما حج عمر حجته الأخيرة وجد رجلاً من المسلمين قتيلا بفناء وادعة فقال لهم: علمتم لهذا القتيل قاتلا منكم؟ قالوا: لا، فاستخرج منهم خمسين شيخاً فأدخلهم الحطيم فاستحلفهم بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام أنكم لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلا، فحلفوا بذلك، فلما حلفوا قال: أدوا ديته مغلظة: فقال رجل منهم: يا أمير المؤمنين! أما تجزيني يميني من مالي؟ قال: لا، إنما قضيت عليكم بقضاء نبيكم ﷺ. [قط، ق وقال: رفعه إلى النبي ﷺ منكر وفيه عمر بن صبح أجمعوا على تركه].

٤٠٤٣٧- عن سليمان بن يسار وعراك بن مالك أن رجلاً من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطئ على إصبع رجل من جهينة فنزي منها

فمات، فقال عمر بن الخطاب للذين ادعى عليهم: أتحلفون بالله خمسين يميناً ما مات منها؟ فأبوا وتحرجوا من الأيمان، فقال للآخرين: احلفوا أنتم، فأبوا، فقضى عمر بشطر الدية على السعديين. [مالك والشافعي، عب، ق].

٤٠٤٣٨- عن سعيد بن وهب قال: خرج قوم فصحبهم رجل فقدموا، وليس معهم، فاتهمهم أهله، فقال شريح: شهودكم أنه قتل صاحبكم! وإلا حلفوا بالله ما قتلوه، فأتوا علياً - قال سعيد: وأنا عنده - ففرق بينهم فاعترفوا، فسمعت علياً يقول: أنا أبو الحسن القرم! فأمر بهم على فقتلوا. [قط].

٤٠٤٣٩- عن ابن سيرين عن علي في الرجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا، فاتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح، فسألهم البينة على قتله، فارتفعوا إلى علي وأخبروه بقول شريح فقال علي:

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل

ثم قال: إن أهون السقي التشريح، قال: ثم فرق بينهم وسألهم، فاختلفوا ثم أقروا بقتله، فقتلهم به. [أبو عبيد في الغريب، ق].

٤٠٤٤٠- عن علي قال: أيما قتيل بفلاة من الأرض فديته من بيت المال لكيلا يطل دم في الإسلام، وأيما قتيل وجد بين قريتين فهو على أسبقهما يعني أقربهما. [عب].

٤٠٤٤١- عن الأسود أن رجلاً قتل في الكعبة، فسأل عمر علياً فقال: من بيت المال. [عب].

٤٠٤٤٢- عن سهل بن أبي حثمة أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا! قالوا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، فانطلقوا إلى النبي ﷺ فقالوا، يا نبي الله! انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا، قال النبي ﷺ الكبر! الكبر! فقال لهم: تأتون بالبينة على من قتل؟ قالوا: ما لنا بينة، قال: فيحلفون لكم؟ قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود، فكره النبي ﷺ أن يطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة. [ش].

٤٠٤٤٣- (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) : إن حويصة ومحيصة ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني فلان خرجوا يمتارون بخيبر، فعدي على عبد الله فقتل، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: تقسمون بخمسين وتستحقون، فقالوا: يا رسول الله! كيف نقسم ولم نشهد؟ قال: فتبرئكم يهود، قالوا: يا رسول الله! إذن تقتلنا يهود؛ فوداه رسول الله ﷺ من عنده. [ش].

٤٠٤٤٤- عن سعيد بن المسيب أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها النبي ﷺ في قتيل من الأنصار وجد في جب اليهود، قال: فبدأ النبي ﷺ باليهود: فكلفهم قسامة، فقالت اليهود: لن نحلف! فقال النبي ﷺ للأنصار: أفتحلفون؟ قالت الأنصار: لن نحلف، فأغرم النبي ﷺ اليهود ديته، لأنه قتل بين أظهرهم. [عب، ش، حب].

٤٠٤٤٥- عن ابن جريج قال: أخبرني يونس بن يوسف قال: قلت لابن المسيب: عجبا من القسامة! يأتي الرجل لا يعرف القاتل من المقتول ثم يقسم! فقال: قضى رسول الله ﷺ بالقسامة في قتيل خيبر، ولو علم أن يجترئ الناس عليها ما قضى بها. [عب].

٤٠٤٤٦- عن الحسن أن النبي ﷺ بدأ بيهود فأبوا أن يحلفوا، فرد القسامة على الأنصار فأبوا أن يحلفوا، فجعل النبي ﷺ العقل على اليهود. [عب].

٤٠٤٤٧- عن الزهري قال: سألني عمر بن عبد العزيز عن القسامة فقلت: قضى بها رسول الله ﷺ والخلفاء بعده. [عب، ش].

١١- جناية البهيمة والجناية عليها

٤٠٤٤٨- عن عبد العزيز بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يأمر بالحائط أن يحصن وتشد الحظر من الضاري المدل، ثم يرد إلى أهله ثلاث مرات، ثم يعقر. [عب].

٤٠٤٤٩- عن عبد الكريم أن عمر بن الخطاب كان يقول: يرد البعير أو البقرة أو الحمار أو الضواري إلى أهلهن ثلاثاً إذا حضر على الحائط، ثم يعقرن. [عب].

٤٠٤٥٠- عن الشعبي أن علياً قضى في الفرس تصاب عيناه بنصف ثمنه. [عب].

١٢- فصل في ترهيب القتل

٤٠٤٥١- عن بكر بن حارثة قال، كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون وحملت على رجل من المشركين فتعوذ مني بالإسلام فقتلته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب وأقصاني، فأوحى الله إليه ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ﴾ الآية، فرضي عني وأدناني. [الدولابي وابن منده وأبو نعيم].

٤٠٤٥٢- عن جندب بن عبد الله: لا يلقين أحد منكم الله يوم القيامة على كف من دم رجل يقول لا إله إلا الله فإنه من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يخفرن الله أحد منكم في خافره فيكبه الله إذا جمع الأولين والآخرين في جهنم. [نعيم بن حماد في الفتن].

٤٠٤٥٣- عن جندب البجلي قال: إن هؤلاء القوم قد ولغوا في دمائهم وتحانقوا على الدنيا وتطاولوا في البنيان، وإني أقسم بالله لا يأتي عليكم إلا يسير حتى يكون الجمل الضابط والحبلان والقتب أحب من الدسكرة العظيمة، تعلمون أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو يرى بابها كف من دم امرئ مسلم أهراقه بغير حله، ألا! من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. [عب].

٤٠٤٥٤- عن قبيصة بن ذؤيب قال: أغار رجل من أصحاب رسول الله ﷺ على سرية انهزمت فغشي رجلاً من المشركين وهو منهزم، فلما أن أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل: لا إله إلا الله، فلم يتناه عنه

حتى قتله، فوجد الرجل في نفسه من قتله فذكر حديثه للنبي ﷺ وقال: إنما قالها متعوذا، فقال النبي ﷺ فهلا شققت عن قلبه! فإنما يعبر عن القلب باللسان، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض، فجاء أهله فحدثوا النبي ﷺ فقال: ادفنوه، فدفن أيضا فأصبح على وجه الأرض، فأخبر أهله النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: إن الأرض أبت أن تقبله فاطرحوه في غار من الغيران. [عب، كر].

٤٠٤٥٥- مسند أبي رفاعة: قتل المؤمن أخاه كفر، وسبابه فسوق، وحرمة ماله كحرمة دمه. [الخطيب في المتفق والمفترق، كر].

٤٠٤٥٦- عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة بضروب ما قتل. [ش وسنده صحيح].

٤٠٤٥٧- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة إن أحببت أن لا تقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة، فكن خفيف الظهر من دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٠٤٥٨- عن ابن مسعود قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال: والذي لا إله غيره! ما يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا إحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك للإسلام المفارق للجماعة. [عب].

٤٠٤٥٩- عن ابن مسعود قال: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يهرق دما حراما، فإذا أهراق دما حراما نزع منه الحياء. [نعيم عب].

١٣- ذيل القتل

٤٠٤٦٠- عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا. [كر].

القصص (أقوال)

١- قصة الأقرع والأبرص والأعمى

٤٠٤٦١- إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا، فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال لون حسن وجلد حسن، قد قذرني الناس، فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا، فقال وأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، فأعطى ناقة عشراء فقال: يبارك لك فيها! وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ فقال: شعر حسن فيذهب هذا عني، قد قذرني الناس، فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطاه بقرة حاملا وقال: يبارك لك فيها! وأتى الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس، فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم فأعطاه شاة والدا؛ فأنتج هذان وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من بقر، ولهذا واد من غنم؛ ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري! فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت! وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت! وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري! فقال: قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيرا فأغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله! فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم، فقد رضى الله عنك وسخط عن صاحبيك. [ق عن أبي هريرة].

٢- قصة المقرض ألف دينار

٤٠٤٦٢- إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال: ائتني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيدا، قال: فائتني بالكفيل، فقال: كفى بالله كفيلا، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم! إنك تعلم أني تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلا فقلت: كفى بالله كفيلا، فرضى بك، وسألني شهيدا فقلت: كفى بالله شهيدا، فرضى بك، وإني قد جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أجد، وإني أستودعكها! فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حطبا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار وقال: والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه! قال: هل كنت بعثت إلي شيئا؟ قال: أخبرتك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بألف دينار راشدا. [حم، خ عن أبي هريرة].

٣- قصة أصحاب الغار

٤٠٤٦٣- انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح

أعمالكم، فقال رجل منهم: اللّهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما أهلا ولا مالا، فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين، فكرهت أن اغبق قبلهما أهلا ومالا، فلبثت والقدح في يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللّهم! إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة؛ فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج، وقال الآخر: اللّهم! كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللّهم! إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه؛ فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها، وقال الثالث: اللّهم! استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال: يا عبد اللّه! أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك: من الإبل والغنم والرقيق، فقال: يا عبد اللّه! لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا، اللّهم!، فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه؛ فانفرجت الصخرة، فخرجوا يمشون. [ق عن ابن عمر].

٤٠٤٦٤- بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة للّه فادعوا اللّه بها لعله يفرجها عنكم! فقال أحدهم: اللّهم! إنه كان والدان لي شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني، وإني نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره أن أوقظهما من نومهما واكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة حتى نرى السماء؛ ففرج اللّه منها فرجة فرأوا منها السماء، وقال الآخر: اللّهم! إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت منها نفسها، فأبت حتى آتيها بمائة دينار، فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما وقعت بين رجليها قالت: يا عبد اللّه! اتق اللّه ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمت عنها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة؛ ففرج لهم، وقال الآخر: اللّهم! إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه، فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها، فجاءني فقال: اتق اللّه ولا تظلمني حقي، قلت: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فقال: اتق اللّه ولا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، خذ ذلك البقر ورعاءها، فأخذه فذهب به، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي؛ ففرج اللّه ما بقي. [ق عن ابن عمر].

٤- قصة موسى
والخضر عليهما السلام

٤٠٤٦٥- قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب اللّه عليه إذا لم يرد العلم إليه، وأوحى اللّه إليه أن لي عبداً بمجمع البحرين وهو أعلم منك، قال: يا رب! فكيف لي به؟ فقيل: احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة فوضعا رؤسهما فناما، فانسل الحوت من المكتل ﴿فاتخذ سبيله في البحر سربا﴾ وكان لموسى وفتاه عجبا، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبح قال موسى ﴿لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره اللّه تعالى به فقال له فتاه ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت﴾ قال موسى ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى، فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ يا موسى! إني على علم من علم اللّه تعالى علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم اللّه تعالى علمكه اللّه لا أعلمه أنا، ﴿قال ستجدني إن شاء اللّه صابرا ولا أعصي لك أمرا﴾، فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهما، فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول، وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر: يا موسى! ما نقص علمي وعلمك من علم اللّه إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت﴾، فكانت الأولى من موسى نسيانا، فانطلقا فإذا بغلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال له موسى ﴿أقتلت نفسا زاكية بغير نفس﴾ ﴿قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ ﴿فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ قال الخضر بيده فأقامه؛ فقال موسى: ﴿لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك﴾، يرحم اللّه موسى! لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما. [ق، ت، ن عن أبي].

٥- قصة أصحاب الأخدود
وفيه كلام الطفل أيضا

٤٠٤٦٦- كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت فابعث إلي غلاما أعلمه السحر، فبعث إليه غلاما يعلمه، فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه، فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، فشكى ذلك إلى الراهب، فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي، وإذا خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر، فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال: اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل! فأخذ حجرا فقال: اللّهم! إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها، ومضى الناس، فأتى الراهب فأخبره، فقال له الراهب: أي بني! أنت اليوم أفضل مني، قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى، فإن ابتليت، فلا تدل علي، وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس سائر الأدواء، فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال: ما ههنا لك أجمع إن أنت شفيتني! قال: إني لا أشفي أحداً إنما يشفي اللّه عز وجل، فإن آمنت باللّه دعوت اللّه فشفاك، فآمن باللّه فشفاه اللّه، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي، قال: ولك رب غيري؟ قال: ربي وربك اللّه فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام، فجيء بالغلام فقال له الملك: أي بني! قد بلغ من سحرك ما يبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل! فقال: إني لا أشفي أحداً إنما يشفي اللّه عز وجل، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب، فجيء بالراهب فقيل له: ارجع عن دينك! فأبى، فدعى بالمنشار فوضع في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك! فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك! فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم به ذروته، فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه، فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللّهم اكفنيهم بما شئت! فرجف بهم الجبل فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم اللّه عز وجل، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه، فذهبوا به فقال: اكفنيهم بما شئت! فانكفأت بهم السفينة فغرقوا، وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم اللّه فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به! قال: وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع، ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: بسم اللّه رب الغلام! ثم ارمني، فإنك إن فعلت ذلك قتلتني؛ فجمع الناس في صعيد واحد فصلبه على جذع، ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: بسم اللّه رب الغلام! ثم رماه، فوقع السهم في صدغه فوضع يده على صدغه موضع السهم فمات؛ فقال الناس: آمنا برب الغلام! آمنا برب الغلام! آمنا برب الغلام! فأتي الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر! قد واللّه نزل بك حذرك، قد آمن الناس، فأمر بالأخدود بأفواه السكك، فخدت وأضرم النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه! اصبري فإنك على الحق. [حم، م عن صهيب].

٦- الأطفال المتكلمون في المهد

٤٠٤٦٧- لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى، وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال: أجيبها أو أصلي! فقالت: اللّهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات! وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة، فكلمته فأبى، فأتت راعيا فأمسكته من نفسها، فولدت غلاما فقالت: من جريج، فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه، فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قالوا: نبني لك صومعتك من ذهب! قال: لا إلا من طين: وكانت امرأة ترضع ابنا لها في بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت: اللّهم اجعل ابني مثله! فترك ثديها وأقبل على الراكب وقال: اللّهم! لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه، ثم مر بأمة فقالت أمه: اللّهم! لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها وقال: اللّهم اجعلني مثلها! فقالت: لم ذاك؟ فقال: الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الأمة يقولون: سرقت زنت، ولم تفعل. [حم، ق عن أبي هريرة].

٧- قصة ماشطة بنت فرعون

٤٠٤٦٨- لما كانت الليلة التي أسري بي فيها وجدت رائحة طيبة فقلت: ما هذه الرائحة الطيبة يا جبريل؟ قال: هذه رائحة ماشطة بنت فرعون وأولادها، قلت ما شأنها؟ قال: بينما هي تمشط بنت فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت: بسم اللّه: فقالت بنت فرعون: أبي؟ فقالت: لا، ولكن ربي وربك ورب أبيك اللّه، قالت: وإن لك رباً غير أبي؟ قالت: نعم، قالت: فأعلمه بذلك؟ قالت: نعم، فأعلمته، فدعا بها فقال: يا فلانة! ألك رب غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك اللّه الذي هو في السماء، فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدا بعد واحد، فقالت: إن لي إليك حاجة! قال: وما هي؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفننا جميعا! قال: ذلك لك لما لك علينا من الحق، فلم يزل أولادها يلقون في البقرة حتى انتهى إلى ابن لها رضيع فكأنما تقاعست من أجله فقال لها: يا أمه! اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، ثم ألقيت مع ولدها، وتكلم أربعة وهم صغار: هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم. [حم، ن ك، هب عن ابن عباس].

٤٠٤٦٩- اشترى رجل من رجل عقارا له، فوجد الرجل الذي اشترى

العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب، وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض، وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر لي جارية، فقال: أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقوا. [حم، ق، هـ عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٠٤٧٠- إن بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة، فقام يصلي في القمر فوق بيت المقدس فذكر أمورا صنعها فتدلى بسبب فأصبح السبب متعلقا بالمسجد، وقد ذهب، فانطلق حتى أتى قوماً على شط البحر فوجدهم يصنعون لبنا فسألهم: كيف تأخذون على هذا اللبن؟ فأخبروه فلبث معهم، فكان يأكل من عمل يده حتى إذا حضرت الصلاة تطهر وصلى، فرفع ذلك العامل إلى دهقانهم فقال: فينا رجل يصنع كذا وكذا، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه، ثم إنه جاء يسير على دابة، فلما رآه فر، فتبعه فسبقه فقال: أنظرني أكلمك كلمة! فقام حتى كلمه فأخبره أنه كان ملكا، وأنه فر من رهبة دينه، فقال: إني لاحق بذلك معك! فعبدا الله جميعا، فسألا الله عز وجل أن يميتهما جميعا، فماتا جميعا. [طب عن ابن مسعود].

٤٠٤٧١- إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال: من يقوم لهؤلاء! فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم الموت، أو العدو، أو الجوع؛ فعرض لهم ذلك فقالوا: أنت نبي الله نكل ذلك إليك فخر لنا، فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى فقال: أما الجوع، فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت! فسلط عليهم الموت، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفا؛ فأنا اليوم أقول: اللّهم! بك أحاول، وبك أصاول، وبك أقاتل، ولا حول ولا قوة إلا بالله. [حم، ع طب، حل، ق، ص عن صهيب].

القصص (أفعال)

١- قصة ماشطة بنت فرعون

٤٠٤٧٢- (مسند أبي) ليلة أسرى بي وجدت ريحا طيبة فقلت: يا جبريل! ما هذه الريح الطيبة؟ فقال: هذه ريح الماشطة وابنيها وزوجها، وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشراف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعته فيطلع عليه الراهب فيعلمه الإسلام، فلما بلغ الخضر فزوجه أبوه امرأة فعلمها الخضر الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً وكان لا يقرب النساء فطلقها، ثم زوجه أبوه امرأة أخرى فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً فطلقها، فكتمت إحداهما وأفشت عليه الأخرى، فانطلق هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فأقبل رجلان يحتطبان فرأياه فكتم أحدهما وأفشى الآخر وقال: لقد رأيت الخضر، فقيل له: من رآه معك؟ قال: فلان: فسئل فكتم، وكان في دينهم أن من كذب قتل؛ فتزوج المرأة الكاتمة فبينا هي تمشط بنت فرعون سقط المشط من يدها فقال: تعس فرعون! فأخبرت أباها، وكان للمرأة ابنان وزوج فأرسل إليهم فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما فأبيا، فقال: إني قاتلكما، فقالا: إحسان منك إلينا إن قتلتنا أن تجعلنا في بيت ففعل. [وابن مردويه عن أبي ذر، وسنده حسن].

٤٠٤٧٣- أيضا عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس قال: حدثني أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: شممت ليلة أسري بي رائحة طيبة فقلت: يا جبريل! ما هذه الرائحة الطيبة؟ قال ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها، وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشراف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعة فيطلع عليه الراهب فيعلمه الإسلام وأخذ عليه أن لا تعلمه أحدا، ثم إن أباه زوجه امرأة فعلمها الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً وكان لا يقرب النساء، ثم زوجه أخرى فعلمها الإسلام، وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً ثم طلقها، فأفشت عليه إحداهما وكتمت الأخرى، فخرج هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فرآه رجلان فأفشى عليه أحدهما وكتم الآخر، فقيل له: ومن رآه معك؟ قال: فلان، وكان في دينهم أن من كذب قتل، فسئل فكتم، فقتل النمي أفشى عليه ثم تزوج الكاتم عليه المرأة الكاتمة، فبينا هي تمشط بنت فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت: تعس فرعون! فأخبرت الجارية أباها، فأرسل إلى المرأة وابنيها وزوجها، فأرادهم أن يرجعوا عن دينهم فأبوا، فقال: إني قاتلكما قالوا: أحبينا إن أنت قتلتنا أن تجعلنا في قبر واحد، فقتلهم فجعلهم في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: ما شممت رائحة أطيب منها، وقد دخلت الجنة. [هـ، كر].

٢- أصحاب الغار

٤٠٤٧٤- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: خرج ثلاثة نفر فأصابتهم السماء فدخلوا غارا فانطبق عليهم الجبل، فقال بعضهم لبعض: هذا بأعمالكم فليقم كل رجل فليدع الله بخير عمله قط، فقام أحدهم فقال: اللّهم! إنك تعلم أنه كان لي أبوان كبيران وكنت لا أغتبق حتى أغبقهما، وأني أتيتهما ليلة بغبوقهما فقمت على رؤسهما فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أنبههما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يغتبقا، فلم أزل قائما على رؤسهما حتى نظرت إلى الفجر، اللّهم! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا، فانصدع الصخرة حتى نظروا إلى الضوء؛ ثم قام الآخر فقال: اللّهم! إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وأني سمتها نفسها فقالت: لا إلا بمائة دينار، فجمعتها لها، فلما أمكنتني من نفسها قالت: لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فقمت فتركتها، اللّهم! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا، فانفرج الجبل حتى كادوا يخرجون، ثم قام الآخر فقال: اللّهم! إن كنت تعلم أنه كان لي أجراء كثير وكان لا

يبيت لأحد منهم عندي أجر، وإن أجيرا منهم ترك أجره عندي وإني زرعته فأخصب، فاتخذت منه عبداً ومالا كثيرا، فأتى بعد حين فقال لي: يا عبد الله! أعطني أجري، قلت: هذا كله أجرك، قال: يا عبد الله لا تتلاعب بي، قلت: ما أتلاعب بك، فأخذه كله ولم يترك لي منه قليلا ولا كثيرا، اللّهم! إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا؛ فانفرج الجبل عنهم فخرجوا. [الحسن بن سفيان].

٤٠٤٧٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم فأصابتهم السماء فلجؤا إلى جبل، فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر، ووقع الحجر، ولا يعلم مكانكم إلا اللّه، ادعوا اللّه بأوثق أعمالكم؛ فقال أحدهم: اللّهم! إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها، فأبت علي فجعلت لها جعلا، فلما قربت نفسها تركتها، فإن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا! فزال ثلث الجبل؛ فقال الآخر: اللّهم! إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما، فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا، فإذا استيقظا شربا، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا! فزال ثلث الحجر؛ فقال الثالث: اللّهم! إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل نصف النهار فأعطيته أجره، فتسخطه ولم يأخذه، فوفرتها عليه حتى صار من كل المال، ثم جاء يطلب أجره فقلت: هذا كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا! فزال الحجر وخرجوا يتماشون. [حب، طس].

٤٠٤٧٦- عن حنش بن الحارث عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: بينما نفر ثلاثة يمشون إذ أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل، فانحطت عليهم في غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم بعض الغار، فقال بعضهم: انظروا أعمالا عملتموها للّه صالحة فادعوه بها، فدعوا اللّه فقال بعضهم: اللّهم! إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وامرأة وصبيان فكنت أرعى عليهم، فإذا رحت إليهم حلبت لهم فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني، وإنه نأى بي الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب فجئت فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما، فجعلوا يتضاغون عند قدمي، فلم أزل كذلك وكان دأبهم حتى طلع الفجر؛ فإن كنت تعلم أني جعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء! ففرج اللّه لهم فرجة؛ وقال الآخر: اللّهم! إنه كانت لي ابنة عم فأحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء، فطلبت إليها نفسها فأبت علي حتى آتيها بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما قعدت بين رجليها قالت: يا عبد اللّه! اتق اللّه ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فقمت عنها؛ فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء! ففرج اللّه لهم فرجة؛ وقال الآخر: اللّهم! إني استأجرت أجيرا، فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فأعرضت عنه فتركه ورغب عنه، حتى اشتريت بقرا رعيتها له، فجاء بعد حين فقال: اتق اللّه ولا تظلمني وأعطني حقي، فقلت: اذهب إلى تلك البقر وراعيها فخذه فهو لك، فقال: اتق اللّه ولا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك فخذ تلك البقر وراعيها، فأخذها وذهب؛ فإن كنت تعلم إني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي! ففرجها اللّه عنهم. [الخرائطي في اعتلال القلوب].

٤٠٤٧٧- مسند أنس: إن ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السماء فدخلوا غارا، فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خصاصة فقال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر، وعفا الأثر، ولا يعلم مكانكم إلا اللّه عز وجل، فادعوا اللّه بأوثق أعمالكم، فقال رجل منهم: اللّهم! إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فآتيهما، فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤسهما كراهية أن أرد ستهما في رؤسهما حتى يستيقظا متى استيقظا، اللّهم! إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا! فزال ثلث الحجر؛ وقال الثاني: اللّهم! إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا على عمل يعمله، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته، فانطلق وترك أجره، فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال، فأتاني يطلب أجره فدفعت إليه ذلك كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول؛ اللّهم! إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا! فزال ثلث الحجر؛ وقال الثالث: اللّهم! إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة فجعل لها جعلا، فلما قدر عليها وفر لها نفسها وسلم لها جعلها، اللّهم! إن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا! فزال الحجر وخرجوا معانيق يتماشون. [ط، حم، وأبو عوانة عن أنس].

القراض والمضاربة (أفعال)

٤٠٤٧٨- عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن جده أنه عمل في مال لعثمان بن عفان على أن الربح بينهما. [مالك، ق].

٤٠٤٧٩- عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه أنه قال: جئت عثمان بن عفان فقلت له: قد قدمت سلعة فهل لك أن تعطيني مالا فاشتري بذلك؟ فقال: أتراك فاعلا؟ فقلت: نعم ولكني رجل مكاتب فاشتريها على أن الربح بيني وبينك. قال: نعم، فأعطاني مالا على ذلك. [ق].

٤٠٤٨٠- عن عبد اللّه بن حميد عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب دفع إليه مال يتيم مضاربة، فطلب فيه فأصاب، فقاسمه الفضل. [ش].

٤٠٤٨١- عن أسلم قال: خرج عبد اللّه وعبيد اللّه ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق، فلما قفلا مرا على أبي موسى الأشعري فرحب بهما وسهل وهو أمير البصرة فقال: لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت! ثم قال: بلى ههنا مال من مال اللّه أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه

بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الربح! فقالا: وددنا، ففعلا فكتب إلى عمر أن يأخذ منهما المال، فلما قدما باعا وربحا، فلما دفعا ذلك إلى عمر قال أكل الجيش أسلفه كما أسلفكما؟ قالا: لا: قال عمر: ابنا أمير المؤمنين فأسلفكما! أديا المال وربحه، فأما عبد الله فسلمه، وأما عبيد الله فقال: ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا! لو هلك المال أونقص لضمناه، قال: أدياه! فسكت عبد الله، وراجعه عبيد الله، فقال رجل من جلساء عمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين؟ لو جعلته قراضا! فقال: قد جعلته قراضا، فأخذ عمر المال ونصف ربحه وأخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال. [مالك والشافعي].

٤٠٤٨٢- عن علي في المضاربة والشريكين: الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحوا عليه. [عب].

٤٠٤٨٣- عن علي قال: من قاسم الربح، فلا ضمان عليه. [عب].

الكفالة (أقوال)

كفالة اليتيم

٤٠٤٨٤- اتجروا في أموال اليتامى، لا تأكلها الزكاة. [طس عن أنس].

٤٠٤٨٥- ابتغوا في أموال اليتامى، لا تستهلكها الصدقة. [الشافعي عن يوسف بن ماهك مرسلا].

٤٠٤٨٦- ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة. [ت عن ابن عمرو].

٤٠٤٨٧- كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متباذر ولا متأثل مالا، ولا تقي مالك بماله. [د، ن، هـ ابن عمرو].

٤٠٤٨٨- من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره، وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله، وكنت أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين أختان. [هـ عن ابن عباس].

٤٠٤٨٩- من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر له. [ت عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٠٤٩٠- الزعيم غارم. [عن أبي أسامة].

٤٠٤٩١- احفظوا اليتامى في أموالهم كي لا تأكلها الزكاة. [الشافعي، طب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

الكفالة (أفعال)

٤٠٤٩٢- عن عمر قال: رحم الله رجلاً اتجر على يتيم بلطمة. [ق].

٤٠٤٩٣- عن عمر قال: اتجروا بأموال اليتامى فأعطوا صدقتها. [عب].

٤٠٤٩٤- عن عمر قال: ابتغوا لي أموال اليتامى قبل أن تأكلها الزكاة. [عب وأبو عبيد في الأموال، ق وصححه].

٤٠٤٩٥- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب ولي مال يتيم فقال: إن تركنا هذا أتت عليه الزكاة يعني إن لم يعطه في التجارة. [أبو عبيد].

٤٠٤٩٦- عن محجن أو ابن محجن أو أبي محجن أن عمر قال لعثمان بن أبي العاص: كيف متجر أرضك، فإن عندنا مال يتيم قد كادت الزكاة تفنيه؟ فدفعه إليه فجاءه بربح فقال له عمر: اتجرت في عملنا اردد علينا رأس ما لنا، فأخذ رأس ماله ورد عليه الربح. [أبو عبيد].

٤٠٤٩٧- عن الحكم بن أبي العاص قال: قال لي عمر بن الخطاب: هل قبلكم متجر، فإن عندي مال يتيم قد كادت الزكاة قد تأتي عليه؟ قلت: نعم، فدفع إلي عشرة آلاف، فغبت عنه ما شاء الله ثم رجعت إليه فقال: ما فعل المال؟ قلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف، قال: رد علينا مالنا لا حاجة لنا به. [ش، ق ورواه الشافعي، ق من طرق عن عمر].

٤٠٤٩٨- من مسند جابر بن عبد الله: عن جابر قال: قلت: يا رسول الله ﷺ! مما أضرب منه يتيمي؟ قال: مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا. [كر].

٤٠٤٩٩- عن علي قال: حفظت عن رسول الله ﷺ لا يتم بعد احتلام، ولا صمات في يوم إلى الليل.

٤٠٥٠٠- عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة رجل من الأنصار أتى النبي ﷺ فسأله وثابت يومئذ يتيم في حجره فقال: يا نبي الله! إن ثابتا يتيم في حجري فما يحل لي من ماله؟ فقال: أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله. [أبو نعيم].

٤٠٥٠١- عن الحسن قال: جاء رجل إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين ما أمري وأمر يتيمي؟ قال: عن أي بالكما تسأل؟ ثم قال له: أمتزوجها أنت غنية جبلة؟ قال: نعم والإله! قال: فتزوجها دميمة لا مال لها، خر لها، فإن كان غيرك لها فالحقها بالخيار. [ض].

اللقطة (أقوال)

٤٠٥٠٢- اعرف عددها ووعاءها ووكاءها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك. [حم ق، ٤ عن أبي بن كعب].

٤٠٥٠٣- ضوال المسلم حرق النار. [ابن سعد عن ابن الشخير].

٤٠٥٠٤- في ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها. [د عن أبي هريرة].

٤٠٥٠٥- ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة، فإن جاء طالبها فادفعها إليه، وإن لم يأت فهي لك، وما كان في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس. [د، ن عن ابن عمرو].

٤٠٥٠٦- من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب، فإن وجد صاحبها فليردها عليه، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. [حم،

د، هـ عن عياض بن حمار].

٤٠٥٠٧- من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها فسيبوها فأخذها فأحياها فهي له. [د عن رجال من الصحابة].

٤٠٥٠٨- لا يؤوي الضالة إلا ضال. [حم، د، ن، هـ عن جرير].

٤٠٥٠٩- الضالة واللقطة تجدها فأنشدها ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت ربها فأدها، وإلا فإنما هو مال الله يؤتيه من يشاء. [طب عن الجارود].

٤٠٥١٠- من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها. [حم، م عن زيد بن خالد].

٤٠٥١١- الشرود يرد. [عد، هـ، ق عن أبي هريرة].

٤٠٥١٢- ضالة المسلم حرق النار. [حم، ت، ن، حب عن الجارود بن المعلى؛ حم، هـ، حب عن عبد الله بن الشخير؛ طب عن عصمة بن مالك].

٤٠٥١٣- نهى عن لقطة الحاج. [حم، م، د عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي].

(الإكمال)

٤٠٥١٤- احفظ وعاءها ووكاءها وعددها، فإن جاء أحد يخبرك فادفعها، وإلا فاستمتع بها. [حب عن أبي].

٤٠٥١٥- اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فشأنك بها، قيل: فضالة الغنم؟ قال: هي لك أو لأخيك أو للذئب، قيل: فضالة الإبل؟ قال: مالك ولها! معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. [مالك، حم، خ، م، د، هـ عن زيد بن خالد]. مرَّ برقم [٤٠٥٠٢].

٤٠٥١٦- اعلم عددها ووعاءها ووكاءها، فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطه إياها، وإلا فاستمتع بها. [حب عن أبي]. مرَّ برقم [٤٠٥١٤].

٤٠٥١٧- إن كنت وجدته في قرية مسكونة أو في سبيل ميتاء فعرفه، وإن كنت وجدته في خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة أو غير سبيل ففيه وفي الركاز الخمس. [الشافعي، ك، ق عن ابن عمرو].

٤٠٥١٨- ما وجدت في طريق ميتاء أو عامر فعرفه سنة، فإن لم تجد صاحبه فلك، وما وجدت في قرية غير عامرة أو طريق غير ميتاء ففيه الخمس. [طب عن أبي ثعلبة].

٤٠٥١٩- من أصاب لقطة فليشهد ذا عدل، ثم لا يكتم ولا يغيب، فليعرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء. [طب عن عياض بن حمار].

٤٠٥٢٠- من التقط لقطة فليشهد ذوي عدل، ثم لا يكتم ولا يغيب، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. [حب عن عياض بن حمار].

٤٠٥٢١- من التقط لقطة يسيرة ثوبا أو شبهه فليعرفه ثلاثة أيام، ومن التقط أكثر من ذلك فليعرفه سبعة أيام، فإن جاء صاحبها وإلا فليتصدق بها، فإن جاء صاحبها فليخبره. [حم، طب، ق عن يعلى بن مرة].

٤٠٥٢٢- من التقط لقطة فليعرفها سنة، فإن جاء ربها، وإلا فليعرف عددها ووكاءها ثم ليأكلها، فإن جاء صاحبها فليرد ما عليه. [ق عن زيد بن خالد].

٤٠٥٢٣- تعرف ولا تغيب ولا تكتم، فإن جاء صاحبها، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. [ك عن أبي هريرة: إن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة قال – فذكره].

٤٠٥٢٤- ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها. [عب، عن أبي هريرة].

٤٠٥٢٥- ضالة المسلم حرق النار، فلا تقربنها. [ط، عب، حم، ت، ن، والدارمي، والطحاوي، ع، والحسن بن سفيان، حب، والبغوي، والباوردي، وابن قانع، طب، وأبو نعيم، ق، ض عن الجارود بن المعلى].

اللقطة (أفعال)

٤٠٥٢٦- عن أيوب بن موسى عن أبيه أنه قال لعمر بن الخطاب: إني وجدت دينارا فالتقطت حتى بلغت مائة دينار، قال: عرفها سنة فعرفها سنة ثم أتاه في الرابعة، فقال: عرفها ثم شأنك وشأنها. [مسدد].

٤٠٥٢٧- عن عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة وعاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي أن سفيان بن عبد الله وجد عيبة فأتى بها عمر فقال: عرفها سنة، فإن عرفت فذلك، وإلا فهي لك، فلم تعرف فأتى بها العام القابل بالموسم فذكرها له، فقال: عرفها سنة، فإن لم تعرف فهي لك، ففعل فلم تعرف، قال عمر: فهي لك، فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك، قال: لا حاجة لي بها، فقبضها عمر فجعلها في بيت المال. [المحاملي، ورواه عب عن مجاهد نحوه بدون ذكر المرفوع].

٤٠٥٢٨- عن عمر قال: لا يضم الضوال إلا ضال. [عب، ش].

٤٠٥٢٩- عن عمر قال: من أخذ ضالة فهو ضال. [مالك، عب، ش، ق].

٤٠٥٣٠- عن عبد الله بن عمير أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وجد جوابا فيه سويق، فأمره أن يعرفه ثلاثا. [ش].

٤٠٥٣١- عن طلحة بن مصرف أن عمر مر بتمرة في الطريق فأكلها. [عب].

٤٠٥٣٢- عن الشعبي أن غلاما من العرب وجد ستوقة فيها عشرة آلاف فأتى بها عمر، فأخذ منها خمسها ألفين وأعطاه ثمانية آلاف. [عب].

٤٠٥٣٣- عن أبي عقرب قال: التقطت بدرة فأتيت بها عمر بن

الخطاب، فقال: واف بها الموسم، فوافيت بها الموسم فعرفتها فلم أجد أحداً يعرفها، فقال: ألا أخبرك بخير سبيلها؟ تصدق بها، فإن جاء صاحبها فاختار المال غرمت له وكان الأجر لك، وإن اختار الأجر كان له ولك ما نويت. [ش].

٤٠٥٣٤- عن أسلم قال: كنت أمشي مع عمر بن الخطاب فرأى تمرة مطروحة فقال: خذها، فقلت: وما أصنع بتمرة؟ قال: تمرة وتمرة حتى تجتمع، فمر بمربد فيه تمر فقال: ألقها فيه. [ش].

٤٠٥٣٥- عن سليمان بن يسار أن ثابت بن الضحاك الأنصاري أخبره أنه وجد بعيرا بالحرة فعرفه. ثم ذكره لعمر بن الخطاب فأمره أن يعرفه، فقال: قد فعلت: فقال عمر: عرفه أيضا، فقال له ثابت: إنه قد شغلني عن ضيعتي، فقال له عمر: أرسله حيث وجدته. [مالك، ق].

٤٠٥٣٦- عن ابن شهاب قال: كانت ضوال الإبل في زمن عمر بن الخطاب إبلا مؤبلة تناتج لا يمسها أحد، حتى إذا كان عثمان بن عفان أمر بمعرفتها ثم تباع، فإذا صاحبها أعطي ثمنها. [مالك، عب].

٤٠٥٣٧- عن عمر قال: إذا وجدت لقطة فعرفها على باب المسجد ثلاثة أيام، فإن جاء من يعرفها، وإلا فشأنك بها. [ق].

٤٠٥٣٨- عن عبد الله بن بدر أنه نزل منزلاً بطريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر: عرفها على أبواب المساجد واذكرها لمن يقدم من الشام، فإذا مضت السنة فشأنك بها. [مالك والشافعي، عب].

٤٠٥٣٩- عن الزهري عن ابن المسيب قال: كتب عمر إلى عماله: لا تضموا الضوال، فلقد كانت الإبل تتناتج هملا وترد المياه، ما يعرض لها أحد حتى يأتي من يتعرفها فيأخذها، حتى ذا كان عثمان كتب أن ضموها وعرفوها، فإن جاء من يتعرفها، وإلا فبيعوها وضموا أثمانها في بيت المال، فإن جاء من يتعرفها فادفعوا إليهم الأثمان. [عب].

٤٠٥٤٠- عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً على عهد عمر بن الخطاب وجد جملا ضالا فجاء به عمر، فقال له عمر: عرفه شهرا، ففعل ثم جاء به فقال عمر: زد شهرا، ففعل ثم جاءه فقال له: زد شهرا، ففعل ثم جاءه فقال: إنا قد أسمناه، وقد أكل علف ناضحنا! فقال عمر: مالك وله! أين وجدته؟ فأخبره، فقال: اذهب به فأرسله حيث وجدته. [عب].

٤٠٥٤١- عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال في اللقطة: يعرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا تصدق بها، فإن جاء صاحبها بعد ما تصدقت بها خيره، فإن اختار الأجر كان له الأجر، وإن اختار ما له كان له ماله. [عب].

٤٠٥٤٢- عن أبان بن عثمان أن عثمان أغرم في ناقة محرم أضلها رجل، فأغرمه الثلث زيادة على ثمنها. [عب].

٤٠٥٤٣- عن أبان بن عثمان قال: أتي عثمان برجل ضم إليه ضالة رجل في الشهر الحرام فأصيبت عنده، فغرمه ثمنها ومثل ثلث ثمنها. [عب].

٤٠٥٤٤- عن علي قال: كان للمغيرة بن شعبة رمح فكنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة خرج به معه فيركزه فيمر الناس عليه فيحملونه، فقلت: لئن أتيت النبي ﷺ لأخبرته، فقال: لا تفعل، فإنك إن فعلت لم ترفع ضالتك، فتركته. [حم، هـ ع وابن جرير وصححه والدورقي، ض].

٤٠٥٤٥- أيضا عن بلال بن يحيى العبسي عن علي أنه التقط دينارا فاشترى به دقيقا، فعرفه صاحب الدقيق، فرد عليه الدينار، فأخذه فقطع منه قيراطين فاشترى به لحما. [د، ق وضعفه؛ زاد ش: ثم أتى به فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاماً، ثم انطلق إلى النبي ﷺ فدعاه، فأتاه ومن معه، فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي ﷺ أنكرها فقال: ما هذا؟ فأخبره فقال: القطة القطة إلى القيراطان، ضعوا أيديكم، بسم الله].

٤٠٥٤٦- عن علي أنه التقط دينارا فقطع منه قيراطين ثم أتى فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاماً، ثم انطلق إلى النبي ﷺ فدعاه، فأتاه ومن تبعه، فأتاهم بجفنة؛ فلما رآها النبي ﷺ أنكرها فقال: ما هذا؟ على القيراطان، ضعوا أيديكم، بسم الله. [ش وحسن].

٤٠٥٤٧- عن علي قال: لا يأكل الضالة إلا ضال. [عب].

٤٠٥٤٨- عن مالك بن مغول قال: سمعت امرأة تقول: رأيت علياً التقط حبات أو حبة من رمان من الأرض فأكلها. [عب].

٤٠٥٤٩- عن رجل من بني رواس قال: التقطت ثلاثمائة درهم فعرفتها فلم يعرفها أحد، فأتيت علياً فسألته فقال: تصدق بها، فإن جاء صاحبها خيرته، فإن اختار الأجر كان له وإلا غرمتها وكان لك أجرها. [عب، ق].

٤٠٥٥٠- عن الجارود بن المعلى قال قلت: يا رسول الله! اللقطة نجدها؟ قال: أنشدها ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء. [أبو نعيم].

٤٠٥٥١- عن زيد بن خالد الجهني أنه سأل رسول الله ﷺ، أو أن رجلاً سأله عن ضالة راعي الغنم فقال: هي لك أو لأخيك أو للذئب، قال: ما تقول يا رسول الله في ضالة الإبل؟ قال: ما لك ولها! معها سقاؤها وحذاؤها، تأكل من أطراف الشجر، قال: يا رسول الله! ما تقول في الورق إذا وجدتها؟ قال: أعلم وعاءها ووكاءها وعددها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه، وإلا فهي لك، استمتع بها. [عب].

٤٠٥٥٢- عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال: عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها - أو قال: وعاءها - فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا استنفقها - أو: استمتع بها - قال: يا رسول الله! ضالة الغنم؟ قال: إنما هي لك أو لأخيك أو للذئب؛ فسأله عن ضالة الإبل، فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال: ما لك ولها! معها حذاؤها وسقاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر، دعها

حتى يلقاها ربها. [عب].

٤٠٥٥٣- حدثنا أبو بكر الأزهري أنبأنا أيوب بن خالد الخزاعي حدثنا الأوزاعي أنبأنا ثابت بن عمير قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن رجل من الأنصار حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة فقال: عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها، ثم استنفقها - أو قال: أصبت حاجتك. [عد، كر، وقال كر: ابن الشرقي في هذا الإسناد عندي خطأ ووهم: إنما هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ، كما رواه مالك وابن عيينة وسليمان ابن بلال وإسماعيل بن جعفر وحماد بن سلمة وعمرو بن الحارث وغيرهم عن ربيعة، وقال عد: كذا وقع، وإنما هو باب بن عمير].

٤٠٥٥٤- عن يحيى بن سعد الأنصاري مولى المنبعث عن أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف ترى في اللقطة؟ فقال: اعرف عددها ووكاءها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها يكون عندك وضيعة؛ قال: فضالة الغنم! قال: خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وتعرفها، قال: فضالة الإبل! قال: دعها، فإن معها سقاؤها وحذاءها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبها. [كر].

٤٠٥٥٥- عن الحسن قال: جاء قوم إلى النبي ﷺ فاستحملوه فلم يجدوا عنده فقالوا: أتأذن لنا في ضالة الإبل؟ قال: ذاك حرق النار. [عب].

٤٠٥٥٦- عن ابن جريج أنبأنا عمرو بن شعيب خبرا رفعه إلى عبد الله بن عمرو، وأما المثنى فأخبرنا عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن المزني سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! ضالة الغنم؟ فقال رسول الله ﷺ: اقبضها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب، فاقبضها حتى يأتي باغيها، فقال: يا رسول الله! ضالة الإبل؟ فقال رسول الله ﷺ معها السقاء والحذاء وتأكل في الأرض ولا يخاف عليها الذئب فدعها حتى يأتيها باغيها، فقال: يا رسول الله ﷺ فما وجد من مال؟ فقال النبي ﷺ: ما كان من طريق ميتاء أو قرية مسكونة فعرفه سنة، فإن أتى باغيه فأده إليه، وإن لم تجد باغيا فهو لك، فإن أتى باغيه يوما من الدهر فرده إليه؛ فقال: يا رسول الله! فما وجد في قرية خربة؟ فقال رسول الله ﷺ: فيه وفي الركاز الخمس، فقال: يا رسول الله! حريسة الجبل؟ فقال رسول الله ﷺ: فيها غرامتها ومثلها معها وجلدات نكال، فقال: يا رسول الله! فالثمر المعلق في الشجر؟ فقال رسول الله ﷺ: غرامته ومثله معه وجلدات نكال، فقال: يا رسول الله! فما جمع الجرين والمراح. فقال رسول الله ﷺ: ما بلغ ثمن المجن قطعت يد صاحبه - وكان ثمن المجن عشرة دراهم - وما كان دون ذلك فغرامته ومثله معه وجلدات نكال. وقال رسول الله ﷺ: تعافوا الحدود فيما بينكم قبل أن تأتوني، فما بلغني من حد فقد وجب. [عب].

٤٠٥٥٧- أنبأنا ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاووس وعكرمة أنه سمعهما يقولان: قال رسول الله ﷺ في الضالة المكتومة من الإبل: قرينتها مثلها إن أداها بعد ما يكتمها إذا وجدت عنده فعليه قرينتها مثلها. [عب].

٤٠٥٥٨- عن علي أنه وجد دينارا على عهد رسول الله ﷺ فذكره للنبي ﷺ، فأمره أن يعرفه، فلم يعرف، فأمره أن يأكله، ثم جاء صاحبه وأمره أن يغرمه. [الشافعي، ق].

٤٠٥٥٩- عن علي قال: كان المغيرة بن شعبة إذا ارتحل ترك رمحه فيمر به المسلمون فيحملونه فيجيؤن به، فيجيء فيقول: من يعرف الرمح؟ فيأخذه، فقلت: تحمل على المسلمين مؤنتك! أما لأخبرن رسول الله ﷺ بصنيعك، قال: يا ابن أبي طالب! لا تفعل! فإني أخاف إن قلت له أن يقول في اللقطة شيئاً يمضي إلى يوم القيامة، قال علي: فعرفت أنه كما قال. [ابن جرير].

٤٠٥٦٠- أيضا عن عطاء قال: نبئت أن علياً قال: مكثنا أياما ليس عندنا شيء ولا عند النبي ﷺ، فخرجت فإذا أنا بدينار مطروح على الطريق، فمكثت هنيهة أؤامر نفسي في أخذه أو تركه، ثم أخذته لما بنا من الجهد، فأتيت به الضفاطين فاشتريت به دقيقا، ثم أتيت به فاطمة فقلت: اعجني واخبزي، فجعلت تعجن، وإن قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها، ثم خبزت، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: كلوه فإنه رزق رزقكموه الله عز وجل. [هناد].

٤٠٥٦١- (مسند علي) : عن سعد قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فوجد مقرومة فيها تمرتان، فأخذ تمرة وأعطاني تمرة. [بغوي].

٤٠٥٦٢- مسند أبي: وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد النبي ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: عرفها حولا، فعرفتها فلم أجد من يعرفها، ثم أتيته فقلت: إني قد عرفتها، قال: فعرفها ثلاثة أحوال، ثم أتيته بعد ثلاثة أحوال، فقال: احفظ عددها ووكاءها ووعاءها، فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها. [ط، عب، ش، حم، خ، م، د، ت: صحيح، ن، هـ، وابن الجارود، وأبو عوانة، والطحاوي حب، قط في الأفراد].

٤٠٥٦٣- عن أنس أن النبي ﷺ وجد تمرة فقال: لولا أن تكوني من الصدقة لأكلتك. [ش].

٤٠٥٦٤- عن أنس قال: مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق فقال: لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها. [عب].

٤٠٥٦٥- عن أنس أن النبي ﷺ كان يمر بالتمرة فما يمنعه أن يأخذها إلا أن يخاف أن تكون صدقة. [ابن النجار].

٤٠٥٦٦- (مسند علي) : عن محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابتهم أزمة فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال: أيها الناس! ابشروا، فوالله إني لأرجو أن لا يمر عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسركم من الرفاء واليسر، قد رأيتني مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أجد شيئاً آكله حتى خشيت أن يقتلني الجوع، فأرسلت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تستطعمه لي، فقال: يا بنية! والله ما في البيت طعام

يأكله ذو كبد إلا ما ترين - لشيء قليل بين يديه - ولكن ارجعي فسيرزقكم الله، فلما جاءتني فأخبرتني وانفلت وذهبت حتى آتى بني قريظة فإذا يهودي على شفة بئر فقال: يا عربي! هل لك أن تسقي لي نخلي وأطعمك؟ قلت: نعم. فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمرة، فجعلت أنزع، فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت يدي من التمر قعدت فأكلت وشربت من الماء، ثم قلت: يا لك بطنا لقد لقيت اليوم ضرا! ثم نزعت مثل ذلك لابنة رسول الله ﷺ ثم وضعت ثم انفلت راجعا، حتى إذا كنت ببعض الطريق إذا أنا بدينار ملقى، فلما رأيته وقفت أنظر إليه وأؤامر نفسي آخذه أم أذره! فأبت نفسي إلا أخذه وقلت: أستشير رسول الله ﷺ، فأخذته؛ فلما جئتها أخبرتها الخبر، قالت: هذا رزق من الله فاشتر لنا دقيقا، فانطلقت حتى جئت السوق فإذا يهودي من يهود فدك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشتريت منه، فلما اكتلت منه قال: ما أنت من أبي القاسم! قلت: ابن عمي وابنته امرأتي؛ فأعطاني الدينار، فجئتها فأخبرتها الخبر، فقالت: هذا رزق من الله عز وجل فاذهب به فارهنه بثمانية قراريط ذهب في لحم، ففعلت ثم جئتها به فقطعته لها ونصبت ثم عجنت وخبزت ثم صنعنا طعاماً وأرسلتها إلى رسول الله ﷺ: فجاءنا، فلما رأى الطعام قال: ما هذا؟ ألم تأتني آنفا تسألني؟ فقلنا: بلى، اجلس يا رسول الله نخبرك الخبر، فإن رأيته طيباً أكلت وأكلنا، فأخبرناه الخبر فقال: هو طيب، فكلوا بسم الله، ثم قام رسول الله ﷺ فخرج، فإذا هو بأعرابية تشتد كأنه نزع فؤادها فقالت: يا رسول الله! إني أبضع معي بدينار فسقط مني، والله ما أدري أين سقط! فانظر بأبي وأمي أن يذكر لك؛ فقال رسول الله ﷺ: ادعي لي علي بن أبي طالب، فجئته فقال: اذهب إلى الجزار فقل له: إن رسول الله ﷺ يقول: إن قراريطك علي فأرسل بالدينار، فأرسل به، فأعطاه الأعرابية فذهبت به. [العدني].

اللقيط (أفعال)

٤٠٥٦٧- عن أبي جميلة أنه وجد منبوذا على عهد عمر فأتاه فاتهمه فأثنى عليه خيراً فقال عمر: فهو حر، وولاءه لك، ونفقته من بيت المال. [مالك والشافعي؛ عب وابن سعد، ق].

٤٠٥٦٨- عن الشعبي قال: جاءت امرأة إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين! إني وجدت صبيا ووجدت قبطية فيها مائة دينار، فأخذته واستأجرت له ظئرا، وإن أربع نسوة يأتينه ويقبلنه، لا أدري أيتهن أمه! فقال لها: إذا هن أتينك فأعلميني، ففعلت، فقال لامرأة منهن: أيتكن أم هذا الصبي؟ فقالت: والله ما أحسنت ولا أجملت يا عمر! تعمد إلى امرأة ستر الله عليها فتريد أن تهتك سترها! قال: صدقت، ثم قال للمرأة: إذا أتينك، فلا تسأليهن عن شيء وأحسني إلى صبيهن؛ ثم انصرف. [هب].

٤٠٥٦٩- عن معمر عن الزهري أن رجلاً حدثه أنه جاء إلى أهله، وقد التقطوا منبوذا، فذهب به إلى عمر فذكر له، فقال عمر: عسى الغوير أبؤسا! كأنه اتهمه، فقال الرجل: ما التقطوه إلا وأنا غائب، وسأل عنه عمر، فأثنى عليه خيرا، فقال له عمر: فولاؤه لك، ونفقته علينا من بيت المال. [عب، ق].

٤٠٥٧٠- عن ابن شهاب أن رجلاً التقط ولد زنا فقال عمر، استرضعه ولك ولاؤه، ورضاعته من بيت المال. [عب].

٤٠٥٧١- عن عمر قال: لا يجوز دعوى ولد الزنا في الإسلام. [عب].

٤٠٥٧٢- عن علي أنه قضى في اللقيط أنه حر وشروه بثمن بخس. [أبو الشيخ، ق].

اللعان (أقوال)

٤٠٥٧٣- لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن. [د، ت، هـ عن ابن عباس؛ ن عن أنس].

٤٠٥٧٤- البينة، وإلا فحد في ظهرك. [د، ت، ك، هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٠٥٧٥- أربع من النساء لا ملاعنة بينهن: النصرانية تحت المسلم، واليهودية تحت المسلم، والحرة تحت المملوك، والمملوكة تحت الحر. [هـ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٠٥٧٦- أربعة ليس بينهن لعان: ليس بين الحر والأمة لعان، ولا بين الحرة والعبد لعان، وليس بين المسلم واليهودية لعان، وليس بين المسلم والنصرانية لعان. [قط، ق وضعفاه عن ابن عمرو].

٤٠٥٧٧- أربعة ليس بينهم ملاعنة: اليهودية تحت المسلم، والنصرانية تحت المسلم، والعبد عند الحرة، والحر عند الأمة. [عد، ق عن ابن عباس].

٤٠٥٧٨- إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب قاله للمتلاعنين. [خ، م عن ابن عمر؛ خ عن ابن عباس].

٤٠٥٧٩- حسابكما على الله عز وجل، أحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها، قال: يا رسول الله ﷺ مالي! قال: لا مال لك، إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت عليها فهو أبعد لك منها قاله للمتلاعنين. [حم، خ، م، د، ن، هـ عن ابن عمر].

٤٠٥٨٠- ذاكم التفريق بين كل متلاعنين. [م عن سهل ابن سعد].

٤٠٥٨١- لولا الإيمان لكان لي ولها أمر. [ط عن ابن عباس].

اللعان (أفعال)

٤٠٥٨٢- عن عمر قال: المتلاعنان يفرق بينهما، فلا يجتمعان أبدا. [عب، ش، ق].

٤٠٥٨٣- عن عمر قال: إذا اعترف بولده ساعة واحدة ثم أنكر بعد

لحق به. [عب].

٤٠٥٨٤- عن علي قال: لما كان شأن المتلاعنين عند النبي ﷺ قال: ما أحب أن أكون أول الأربعة. [عب وابن راهويه].

٤٠٥٨٥- عن ابن جريج قال قال علي وابن مسعود: إن قذفها، وقد طلقها وله عليها رجعة لاعنها، وإن قذفها، وقد طلقها وبتها لم يلاعنها. [عب].

٤٠٥٨٦- عن علي قال: لا يجتمع المتلاعنان. [عب].

٤٠٥٨٧- عن علي وابن مسعود قالا: عصبة ولد الملاعنة عصبة أمه. [عب].

٤٠٥٨٨- عن حذيفة قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول. [ش، عب].

٤٠٥٨٩- أنبأنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلاً من الأنصار جاء النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين، فقال له رسول الله ﷺ: قد قضى الله فيك وفي امرأتك، فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد، فلما فرغا قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ حين فرغا من التلاعن، ففارقها عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: ذلك التفريق بين كل متلاعنين، وكانت حاملا فأنكره، فكان ابنها يدعى لأمه، فقال النبي ﷺ إن جاءت به أحيمر نضيا كأنه وحرة، فلا أراها إلا صدقت وكذب عليها، وإن جاءت به أسود ذا أليتين، فلا أراه إلا قد صدق عليها؛ فجاءت به على المكروه من ذلك، قال ابن جريج: وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: قيل للنبي ﷺ: هو هذا يا رسول الله لولدها، فأمره رسول الله ﷺ يبصره حتى رأينا أنه قائل له شيئا، فلم يقل له شيئا. قال ابن جريج: وسمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول: قال النبي ﷺ لما تلاعنا: أما أنتما فقد عرفتما أني لا أعلم الغيب. وقال ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال: لما كان من شأن المتلاعنين عند النبي ﷺ قال: لا أحب أن أكون أول الأربعة. [عب].

٤٠٥٩٠- عن سهل بن سعد قال: شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة، ففرق رسول الله ﷺ بينهما حيث تلاعنا. [كر].

٤٠٥٩١- مسند ابن عباس: إن النبي ﷺ لاعن بالحمل. [ش].

٤٠٥٩٢- أيضا فرق النبي ﷺ بين المتلاعنين. [ش].

٤٠٥٩٣- أيضا عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: ما لي عهد بأهلي منذ عفار النخل فوجدت رجلاً مع امرأتي! وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر، والذي رميت به خدلج، إلى السواد، جعدا قططا مستها، فقال النبي ﷺ: اللهم بين! ثم لاعن بينهما، فجاءت بولد شبه الذي رميت به. فقال ابن شداد بن الهاد لابن عباس: أهي المرأة التي قال رسول الله ﷺ: لو كنت راجما بغير بينة لرجمتها، فقال ابن عباس: لا، تلك امرأة قد أعلنت في الإسلام. [عب].

٤٠٥٩٤- عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير قال: كتبت إلى رجل من بني زريق من أهل المدينة يسأل لي عن ابن الملاعنة من يرثه، فكتب أنه سأل فاجتمعوا على أن النبي ﷺ قضى فيه للأم وجعلها بمنزلة أبيه وأمه. [عب].

٤٠٥٩٥- عن معمر قال اختلف النخعي والشعبي في ميراث ابن الملاعنة، فبعثوا إلى المدينة رسولا يسأل عن ذلك، فرجع فحدثهم عن أهل المدينة أن المرأة التي لاعنت زمن النبي ﷺ زوجها فرق النبي ﷺ بينهما، فتزوجت فولدت أولادا، ثم توفي ابنها الذي لاعنت عليه، فورثت أمه منه السدس، وورثت إخوته منها الثلث، وكان ما بقي بين إخوته وأمه على قدر مواريثهم، صار لأمه الثلث ولإخوته الثلثان. [عب].

٤٠٥٩٦- عن معمر عن قتادة أن زيد بن ثابت قال: ولد الملاعنة ترث أمه منه الثلث، وما بقي في بيت المال؛ وقاله ابن عباس. [عب].

٤٠٥٩٧- عن جابر عن ابن عباس قال: إذا طلقها واحدة أو اثنتين ثم قذفها جلد، ولا ملاعنة بينهما. وقال ابن عمر: يلاعن إذا كان يملك الرجعة. [عب].

٤٠٥٩٨- عن ابن عمر قال: فرق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان وقال: والله إن أحدكما لكاذب، فهل منكما تائب؟ فلم يعترف واحد منهما، فتلاعنا، ثم قرت امرأة بينهما قال: يا رسول الله! صداقي، فقال له النبي ﷺ: إن كنت صادقاً فهو لها بما استحللت منها، وإن كنت كاذباً فذاك أوجب لها. [عب].

٤٠٥٩٩- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين: حسابكما على الله، أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها. فقال: يا رسول الله مالي! قال: لا مال لك، إن كنت صادقاً فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذباً فهو أبعد لك منها. [عب].

٤٠٦٠٠- عن ابن عمر قال: لاعن النبي ﷺ بين رجل من الأنصار وامرأته وفرق بينهما. [ش].

٤٠٦٠١- مسند ابن عمر: إن رجلاً لاعن امرأته في زمن رسول الله ﷺ فانتفى من ولدها، ففرق النبي ﷺ بينهما وألحق الولد بأمه. [خط في المتفق].

٤٠٦٠٢- عن ابن عمر قال: ابن الملاعنة يدعى لأمه، ومن قذف أمه يقول: يا ابن الزانية ضرب الحد، وأمه عصبته، يرثها وترثه. [عب].

٤٠٦٠٣- عن ابن عمر قال: أربع لا لعان بينهن وبين أزواجهن: اليهودية، والنصرانية تحت المسلم، والحرة عند العبد، والأمة عند الحر. [عب].

٤٠٦٠٤- مسند ابن مسعود: إن النبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته وقال: عسى أن تجيء به أسود جعدا. [ش].

٤٠٦٠٥- عن ابن مسعود قال: لا يجتمع المتلاعنان أبدا. [عب].

٤٠٦٠٦- عن ابن مسعود قال: ميراث ولد الملاعنة كله لأمه. [عب].

٤٠٦٠٧- عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن نفاه بعد ما تضعه؟؟ قال يلاعنها والولد لها، قلت: أو لم يقل النبي ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر؟ قال: نعم، إنما ذلك لأن الناس في الإسلام ادعوا أولادا ولدوا على فراش رجال فقالوا: هم لنا، فقال النبي ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر. [عب].

٤٠٦٠٨- عن ابن جريج عن ابن شهاب قال: جرت السنة في الملاعنة أن يرثها ابنها، وترث أمه منه ما فرض الله لها. [عب].

٤٠٦٠٩- عن ابن شهاب قال: من وصية النبي ﷺ عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن: اليهودية، والنصرانية عند المسلم، والأمة عند الحر، والحرة عند العبد. [عب].

٤٠٦١٠- عن علي قال: مضت السنة في المتلاعنين أن لا يجتمعا أبدا. [قط، ق].

اللّهو واللعب والتغني (أقوال)

١- اللّهو المباح

٤٠٦١١- خير لهو المؤمن السباحة، وخير لهو المرأة المغزل. [عد عن ابن عباس].

٤٠٦١٢- كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب، إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة. [ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير].

٤٠٦١٣- اللّهو في ثلاث: تأديب فرسك، ورميك بقوسك، وملاعبتك أهلك. [القراب في فضل الرمي عن أبي الدرداء].

٤٠٦١٤- هذه بتلك السبقة. [حم، د عن عائشة].

٤٠٦١٥- ما تشهد الملائكة من لهوكم إلا الرهان والنضال. [طب عن ابن عمر].

٤٠٦١٦- الهو والعبوا، فإني أكره أن يرى في دينكم غلظة. [عب عن المطلب بن عبد الله].

٤٠٦١٧- خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة. [أبو عبيد في الغريب، والخرائطي في اعتلال القلوب عن الشعبي مرسلا].

٤٠٦١٨- إن الأنصار قوم فيهم غزل، فلو بعثتم معها من يقول: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم. [هـ عن ابن عباس].

٤٠٦١٩- يا عائشة! أما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم اللّهو. [خ عن عائشة].

٤٠٦٢٠- يا أبا بكر؟ إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. [ق، ن، هـ عن عائشة].

٤٠٦٢١- يا أنجشة! رويدك سوقك بالقوارير. [حم، ق، ك، ن عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٦٢٢- انزل يا عامر فأسمعنا من هنياتك. [طب عن سلمة بن الأكوع].

٤٠٦٢٣- إن الأنصار فيهم غزل، فلو أرسلتم من يقول: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم. [ق عن عائشة].

٤٠٦٢٤- أهديتم الجارية فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول: أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم!، فإن الأنصار قوم فيهم غزل. [حم، وابن منيع، ص عن جابر].

٤٠٦٢٥- هلا كان معكم من لهو!، فإن الأنصار يحبون اللّهو. [ك عن عائشة].

٤٠٦٢٦- هل من لهو. [حم عن زوج بنت أبي لهب قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال فذكره].

٤٠٦٢٧- خذوا لتعلم يهود أن في ديننا فسحة، وإني بعثت بالحنيفية السمحة. [الديلمي من وجه آخر عن عائشة].

٤٠٦٢٨- دعهن يا أبا بكر، فإنها أيام عيد، لتعلم اليهود أن ديننا فسحة، إني أرسلت بحنيفية سمحة. [حم عن عائشة].

٤٠٦٢٩- دعيها يا أم سلمة!، فإن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. [طب عن أم سلمة].

٤٠٦٣٠- سبحان الله! لا يعلم ما في غد إلا الله، لا تقولوا هكذا وقولوا: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم. [ق عن عمرة بنت عبد الرحمن].

٤٠٦٣١- يا عائشة! أتعرفين هذه؟ هذه قينة بني فلان، أتحبين أن تغنيك؟ قالت: نعم، فغنتها، فقالت: لقد نفخ الشيطان في منخريها. [حم، طب عن السائب بن يزيد].

٤٠٦٣٢- ما من شيء تحضره الملائكة من اللّهو إلا ثلاثة: الرجل مع امرأته، وإجراء الخيل، والنضال. [الحاكم في السكنى عن أبي أيوب].

٤٠٦٣٣- إياك والقوارير! إياك والقوارير. [حل، عب، عن أنس].

٤٠٦٣٤- يا عائشة! ما كان معكم لهو؟، فإن الأنصار يعجبهم اللّهو. [خ عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي ﷺ فذكره]. مرّ برقم [٤٠٦١٩].

٤٠٦٣٥- يا برا إياك والقوارير! لا يسمعن صوتك. [أبو نعيم عن أنس].

٢- اللّهو المحظور

٤٠٦٣٦- ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليها كآكل لحم الخنزير. [عبدان وأبو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم].

٤٠٦٣٧- من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه. [حم، م، د، هـ عن بريدة].

٤٠٦٣٨- من لعب بالنرد فقد عصى اللّه ورسوله. [حم، م، د، هـ عن أبي موسى].

٤٠٦٣٩- ثلاث من الميسر: القمار والضرب بالكعاب والصفير بالحمام. [د في مراسيله عن يزيد بن شريح التيمي مرسلا].

٤٠٦٤٠- أمرت بهدم الطبل والمزمار. [ق عن ابن عباس].

٤٠٦٤١- شيطان تبع شيطانة قاله لرجل يتبع حمامة. [د، هـ عن أبي هريرة؛ هـ عن أنس؛ د عن عثمان].

٤٠٦٤٢- نهى عن الخذف. [حم، م، ق، د، هـ عن عبد اللّه بن مغفل].

(الإكمال)

٤٠٦٤٣- اتقوا هذين الكعبين الموسومين اللذين يزجران زجرا! فإنهما من ميسر العجم. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، ق عن ابن مسعود].

٤٠٦٤٤- إذا مررتم بهؤلاء الذين يلعبون بهذه الأزلام والشطرنج والنرد، وما كان من هذه، فلا تسلموا عليهم، وإن سلموا عليكم، فلا تردوا عليهم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٠٦٤٥- اجتنبوا هذه الكعابات الموسومة التي يزجر بها زجرا، فإنها من الميسر. [طب عن أبي موسى].

٤٠٦٤٦- مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي. [حم عن أبي عبد الرحمن الخطمي؛ ع، ق، ص عن أبي سعيد].

٤٠٦٤٧- إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجرا! فإنهما ميسر العجم. [حم عن ابن مسعود].

٤٠٦٤٨- من لعب بالكعاب فقد عصى اللّه ورسوله. [حم عن أبي موسى].

٤٠٦٤٩- من لعب بالميسر ثم قام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير فيقول اللّه: لا تقبل له صلاة. [طب عن أبي عبد الرحمن الخطمي].

٤٠٦٥٠- من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه. [حم، د، هـ وأبو عوانة عن سليمان بن بريدة].

٤٠٦٥١- قلوب لاهية وأيد عاملة وألسنة لاغية. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، ق عن يحيى بن أبي كثير قال: مر رسول اللّه ﷺ بقوم يلعبون بالنرد قال فذكره].

٤٠٦٥٢- يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلا كل جبار، والجبار في النار - يعني بالشطرنج - ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ممشى، الصالح فيهم مستخف، أولئك شرار خلق اللّه، لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة. [الديلمي عن أنس].

٤٠٦٥٣- ملعون من لعب بالشطرنج. [الديلمي عن أنس].

٤٠٦٥٤- ألا إن أصحاب الشاه في النار الذين يقولون: قتلت واللّه شاهك. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٠٦٥٥- شيطان يتبع شيطانة قاله لرجل يتبع حمامة. [حم، د، هـ، ق عن أبي هريرة].

٤٠٦٥٦- إن اللّه تعالى ينظر في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة، لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعني الشطرنج. [الديلمي عن واثلة].

٤٠٦٥٧- للّه تبارك وتعالى لوح ينظر فيه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يرحم بها عباده، ليس لأهل الشاه فيها نصيب. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن واثلة].

٣- التغني المحظور

٤٠٦٥٨- الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن ابن مسعود].

٤٠٦٥٩- الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع. [هب عن جابر].

٤٠٦٦٠- من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع الروحانيين في الجنة، قال: ومن الروحانيون؟ قال: قراء أهل الجنة. [الحكيم عن أبي موسى].

٤٠٦٦١- صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة. [البزار والضياء عن أنس].

٤٠٦٦٢- نهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء، وعن الغيبة والاستماع إلى الغيبة، وعن النميمة والاستماع إلى النميمة. [طب، خط عن ابن عمر].

٤٠٦٦٣- نهى عن ضرب الدف ولعب الصنج وضرب الزمارة، لست من دد ولا الدد مني. [خد، هق عن أنس؛ طب عن معاوية].

٤٠٦٦٤- لست من دد ولادد مني؛ ولست من الباطل ولا الباطل مني. [ابن عساكر عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٦٦٥- إذا كان يوم القيامة قال اللّه عز وجل: أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان؟ ميزوهم، فيميزون

في كتب المسك والعنبر؛ ثم يقول للملائكة: أسمعوهم تسبيحي وتمجيدي، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها قط. [الديلمي عن جابر].

٤٠٦٦٦- من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع الروحانيين في الجنة! قيل: وما الروحانيون؟ قال: قراء أهل الجنة. [الحكيم عن أبي موسى].

٤٠٦٦٧- إياكم واستماع المعازف والغناء! فإنهما ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن مسعود].

٤٠٦٦٨- حب الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٠٦٦٩- من قعد إلى قينة يستمع منها صب اللّه في أذنيه الآنك يوم القيامة. [ابن صَصْرَى في أماليه، كر عن أنس].

٤٠٦٧٠- الغناء واللّهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب، والذي نفسي بيده! إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب. [الديلمي عن أنس].

٤٠٦٧١- لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين، كذبت أي عدو اللّه! لقد رزق اللّه حلالا طيباً فاخترت ما حرم اللّه عليك من رزقه مكان ما أحل اللّه لك من حلاله، ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت، قم عني وتب إلى اللّه، أما! إنك لو نلت بعد التقدمة شيئاً ضربتك ضربا وجيعا، وحلقت رأسك مثلة، ونفيتك من أهلك، وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة هؤلاء العصاة، كل مات منهم بغير توبة حشره اللّه يوم القيامة كما كان في الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبة، كلما قام صرع. [هـ طب عن صفوان بن أمية أن عمرو بن قرة قال: يا رسول اللّه! كتبت علي الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دفي بكفي فتأذن لي في الغناء من غير فاحشة؟ قال فذكره؛ ورواه الديلمي إلى قوله قم عني وتب إلى اللّه وزاد: وأوسع على نفسك وعيالك حلالا، فإن ذلك جهاد في سبيل اللّه، واعلم أن عون اللّه مع صالحي التجار].

٤٠٦٧٢- صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة. [ابن مردويه، والبزار، ص عن أنس؛ نعيم، هـ عن عائشة].

٤٠٦٧٣- من مات وله قينة، فلا تصلوا عليه. [ك في تاريخه والديلمي عن علي، وفيه داود بن سليمان الخواص عن حازم، وابن حلة، قال الأزدي: ضعيف جداً].

اللّهو واللعب (أفعال)

٤٠٦٧٤- عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: تعال أقامرك! فأمره أن يتصدق بصدقة. [ع].

٤٠٦٧٥- عن حكيم بن عباد بن حنيف قال: أول منكر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سمن الناس: طيران الحمام، والرمي في الجلاهق، فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني ليث يقصها ويكسر الجلاهق. [كر].

٤٠٦٧٦- عن عائشة قالت: مر رسول اللّه ﷺ بالذين يدوكون بالمدينة فقام عليهم وكنت أنظر فيما بين أذنيه وهو يقول: خذوا يا بني أرفدة! حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة، فجعلوا يقولون: أبو القاسم الطيب، أبو القاسم الطيب، فجاء عمر فارتدعوا. [الديلمي].

٤٠٦٧٧- عن علي عن النبي ﷺ قال تمسخ طائفة من أمتي قردة وطائفة خنازير، ويخسف بطائفة، ويرسل على طائفة منهم الريح العقيم، بأنهم شربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف. [ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وأبو الشيخ في الفتن].

١- النرد

٤٠٦٧٨- عن زبيد بن الصلت أنه سمع عثمان وهو على المنبر يقول: يا أيها الناس! إياكم والميسر - يريد النرد - فإنها قد ذكرت على أنها في بيوت ناس منكم، فمن كانت في بيته فليحرقها أو يكسرها، وقال عثمان مرة أخرى وهو على المنبر: يا أيها الناس! إني قد كلمتكم في هذا النرد ولم أركم أخرجتموها، فلقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم. [ق].

٤٠٦٧٩- عن علي قال: النرد والشطرنج من الميسر. [ش وابن المنذر وابن أبي حاتم، ق].

٢- مباح اللّهو

٤٠٦٨٠- عن عبد اللّه بن قيس أو ابن أبي قيس قال: كنت فيمن تلقى عمر مع أبي عبيدة مقدمه الشام، فبينما عمر يسير إذ لقيه المقلسون من أهل أذرعات بالسيوف والرماح فقال: مه! ردوهم وامنعوهم، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين! هذا سنة العجم، فإنك إن تمنعهم منها يروا أن في نفسك نقضا لعهدهم، فقال عمر: دعوهم في طاعة أبي عبيدة. [أبو عبيدة، كر].

٤٠٦٨١- عن ابن عمر أن عمر سابق الزبير فسبقه الزبير فقال: سبقتك ورب الكعبة! ثم إن عمر سابقه مرة أخرى فسبقه عمر فقال عمر: سبقتك ورب الكعبة. [المحاملي].

٤٠٦٨٢- مسند ثابت بن يزيد الأنصاري: عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة بن كعب وثابت بن يزيد وأبي مسعود الأنصاري وإذا عندهم جوار وأشياء فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ! فقالوا: إن كنت تسمع وإلا فامض، فإن رسول اللّه ﷺ رخص لنا في اللّهو عند العرس وفي البكاء عند الموت. [أبو نعيم].

٤٠٦٨٣- عن قثم بن عباس عن أم قثم قالت: دخل علينا علي بن أبي طالب ونحن نلعب بالأربعة عشر فقال: ما هذا؟ فقلنا كنا صياما فأحببنا أن نتلهى بهذه، فقال: ألا أشتري لكم جوزا تلعبون به

وتتركون هذه؟ قلنا: نعم، فاشترى لنا جوزا وتركناها. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق].

٣- الشطرنج

٤٠٦٨٤- عن عمار بن أبي عمار أن علياً مر بقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم! ولولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم. [ق، كر].

٤٠٦٨٥- عن علي أنه مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون! لئن يمس أحدكم جمرا حتى يطفأ خير له من أن يمسها. [ش، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ق].

٤٠٦٨٦- عن علي قال: لا نسلم على أصحاب النردشير والشطرنج. [كر].

٤- لعب الحمام

٤٠٦٨٧- عن عثمان أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وراء حمام فقال: شيطان يتبع شيطانا. [هـ ورجاله ثقات].

٥- الغناء

٤٠٦٨٨- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن المغنيات وعن النواحات وعن شرائهن وعن بيعهن والتجارة فيهن، قال: وكسبهن حرام. [ع].

٤٠٦٨٩- عن علي قال قال رسول الله ﷺ: بعثت بكسر المزامير، وأقسم ربي عز وجل لا يشرب عبد في الدنيا خمرا إلا سقاه الله يوم القيامة حميما معذبا هو أو مغفورا. ثم قال رسول الله ﷺ: كسب المغني والمغنية حرام، وكسب الزانية سحت، وحق على الله أن لا يدخل الجنة بدنا نبت من السحت. [أبو بكر الشافعي في الغيلانيات، ن؛ وسنده ضعيف].

٤٠٦٩٠- (من مسند رافع بن خديج) : عن هشام بن العاص عن أبيه عن جده ربيعة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون في آخر أمتي الخسف والمسخ والقذف! قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: باتخاذهم القينات وشربهم الخمور. [كر].

٤٠٦٩١- عن زيد بن أرقم قال: بينا النبي ﷺ يمشي في بعض سكك المدينة إذ مر الشاب وهو يغني فوقف عليه فقال: ويلك يا شاب! هلا بالقرآن تغني - قالها مرارا. [الحسن بن سفيان والديلمي].

٤٠٦٩٢- عن نافع قال: كنت أسير مع ابن عمر فسمعت صوت زامر رعاء فعدل عن الطريق ثم قال: يا نافع! هل تسمع شيئا؟ قلت: لا، ثم رجع إلى الطريق ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل. [كر].

٤٠٦٩٣- عن مطر بن سالم عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضرب الدف ولعب الصنج وصوت الزمارة. [قط، قال في المغني: مطر بن سالم عن علي مجهول].

٦- مباح الغناء

٤٠٦٩٤- عن مجاهد قال: كان عمر بن الخطاب إذا سمع الحادي قال: لا تعرض بذكر النساء. [ق].

٤٠٦٩٥- عن أسلم قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يتغنى بفلاة من الأرض فقال: الغناء من زاد الراكب. [ق].

٤٠٦٩٦- عن العلاء بن زياد أن عمر كان في مسير فتغنى فقال: هلا زجرتموني إذا لغوت. [ابن أبي الدنيا في الصمت].

٤٠٦٩٧- عن خوات بن جبير قال: خرجنا حجاجا مع عمر ابن الخطاب فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن ابن عوف فقال القوم: غننا ياخوات! فغناهم، فقال: غننا من شعر ضرار، فقال عمر: دعوا أبا عبد الله يتغنى من هنيات فؤاده - يعني من شعره - فما زلت أغنيهم حتى إذا كان السحر فقال عمر: ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا. [ق، كر].

٤٠٦٩٨- عن الحارث بن عبد الله بن عباس أنه بينا هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والأنصار فترنم عمر ببيت، فقال له رجل من أهل العراق - ليس معه عراقي غيره: فليقلها يا أمير المؤمنين! فاستحيى عمر وضرب راحلته حتى انقطعت من الركب. [ق والشافعي].

٤٠٦٩٩- أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقي عن أبيه أن عمر بن الخطاب ركب راحلة له وهو محرم فتدلت فجعلت تقدم رجلاً وتؤخر أخرى فقال عمر:

كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارف ثمل

ثم قال: الله أكبر، الله أكبر. [ق].

٤٠٧٠٠- عن محمد بن عباد بن جعفر وآخر معه قال: خرج عمر بن الخطاب في حج أو عمرة، فكلم أصحاب رسول الله ﷺ خوات بن جبير أن يغنيهم، فقال: حتى استأذن عمر، فاستأذنه، فأذن له، فغنى خوات، فقال عمر: أحسن خوات! أحسن خوات! ثم أنشأ عمر يقول:

كأنَّ راكبها غصنٌ بمروحةٍ ... إذا تدلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ

[وكيع الصغير في الغرر].

٤٠٧٠١- عن مجاهد أن النبي ﷺ لقي قوماً فيهم حاد يحدو، فلما رأو النبي ﷺ سكت حاديهم لا يحدون، قالوا: يا رسول الله! إنا أول العرب حداء، قال: وما ذاك؟ قال: إن رجلاً منا - وسموه - عزب في إبل له في أيام الربيع، فبعث غلاما له مع الإبل، فأبطأ الغلام ثم جاء، فجعل يضربه بعصا على يده، فانطلق الغلام وهو يقول: وايداه! فتحركت الإبل ونشطت، فقال: أمسك أمسك، فافتتح الناس الحداء.

[ش].

٤٠٧٠٢- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وكان أسم الأكوع سنان: احد لنا من هنياتك! فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ. [مطين، وابن منده، وأبو نعيم؛ قالا: هذا خطأ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه، قال ابن منده: اخطأ فيه مطين؛ وقال في الإصابة: بل الواهم فيه يونس بن بكير فكذا هو في المغازي له، قال: والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام].

٤٠٧٠٣- عن الشعبي عن عياض الأشعري أنه شهد عيدا بالأنبار وقال: مالي لا أراهم يقلسون كما كانوا يقلسون على عهد رسول الله ﷺ. [كر].

٤٠٧٠٤- عن الشعبي قال: مر عياض الأشعري بالأنبار في يوم عيد فقال: ما لي لا أراهم يقلسون، فإنه من السنة. [كر، قال يوسف بن عدي: التقليس أن يقعد الجواري والصبيان على أفواه الطريق يلعبون بالطبل وغير ذلك].

٤٠٧٠٥- عن أنس قال: كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره. [أبو نعيم].

٤٠٧٠٦- عن أنس قال: كان البراء جيد الحداء وكان حادي الرجال. [أبو نعيم].

المعيشة والعادات (أقوال)

١- الأكل

١-١- آداب الأكل

٤٠٧٠٧- آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد. [ابن سعد، ع عن عائشة].

٤٠٧٠٨- إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد، وأشرب كما يشرب العبد. [عد عن أنس].

٤٠٧٠٩- آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد فإنما أنا عبد. [ابن سعد، هب عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٤٠٧١٠- آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده! لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافراً كأسا. [هناد في الزهد عن عمرو بن مرة].

٤٠٧١١- أما أنا، فلا آكل متكئا. [ت عن أبي جحيفة].

٤٠٧١٢- أبردوا بالطعام؛ فإن الحار لا بركة فيه. [فر عن ابن عمر؛ ك عن جابر وعن أسماء؛ مسدد - عن أبي يحيى؛ طس عن أبي هريرة؛ حل عن أنس].

٤٠٧١٣- إياكم والطعام الحار! فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد! فإنه أهنأ وأعظم بركة. [عبدان عن بولاء].

٤٠٧١٤- أبردوا طعامكم يبارك لكم فيه. [عد عن عائشة].

٤٠٧١٥- اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه. [حم، د، هـ حب، ك عن وحشي بن حرب].

٤٠٧١٦- أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيادي. [ع، هب، حب والضياء عن جابر].

٤٠٧١٧- إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة. [هـ عن عمر].

٤٠٧١٨- البركة في الثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور. [طب، هب عن سلمان].

٤٠٧١٩- الجماعة بركة والسحور بركة، والثريد بركة. [ابن شاذان في مشيخته عن أنس].

٤٠٧٢٠- طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة. [مالك، ق، ت عن أبي هريرة].

٤٠٧٢١- طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية. [حم، م، ت، ن عن جابر].

٤٠٧٢٢- طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا. [طب عن ابن عمر].

٤٠٧٢٣- كلوا جميعا، ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن البركة في الجماعة. [العسكري في المواعظ عن عمر].

٤٠٧٢٤- كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن البركة مع الجماعة. [هـ عن عمر].

٤٠٧٢٥- اخلعوا نعالكم عند الطعام، فإنها سنة جميلة. [ك عن أبي عبس بن جبر].

٤٠٧٢٦- إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم. [طس، ع، ك عن أنس].

٤٠٧٢٧- إذا قرب لأحدكم طعامه وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه، فإنه أروح للقدمين وهو من السنة. [ع عن أنس].

٤٠٧٢٨- إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم. [الدارمي، ك عن أنس].

٤٠٧٢٩- ادمان في إناء لا آكله ولا احرمه. [طس، ك عن أنس].

٤٠٧٣٠- أدن العظم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ. [د عن صفوان بن أمية].

٤٠٧٣١- لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم، ولكن انهشوا نهشا، فإنه أهنأ وأمرأ. [د، هق عن عائشة].

٤٠٧٣٢- انهشوا اللحم نهشا، فإنه أشهى وأهنأ وأمرأ. [حم، ت، ك عن صفوان بن أمية].

٤٠٧٣٣- إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحماً أصاب مرقة، وهو أحد اللحمين. [ت، هب، ك عن عبد الله المزني].

٤٠٧٣٤- إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره. [د، ت ك عن عائشة].

٤٠٧٣٥- ادن يا بني فسم الله، وكل بيمينك وكل مما يليك. [د، ت، ك عن أبي هريرة؛ هـ عن عمر بن أبي سلمة].

٤٠٧٣٦- أما! إنه لو قاله: بسم الله؛ لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: بسم الله، فإن نسي أن يقول: بسم الله؛ في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره. [حم، هـ، حب، هق عن عائشة].

٤٠٧٣٧- والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه. [حم، د، ن، ك عن أمية بن مخشي].

٤٠٧٣٨- يا غلام! سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك. [ق، هـ عن عمر بن أبي سلمة].

٤٠٧٣٩- إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت بيده، وجاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها؛ فوالذي نفسي بيده! إن يده في يدي مع أيديهما. [حم، م، د، ن عن حذيفة].

٤٠٧٤٠- إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يرفع حتى يغفر له، يقول: بسم الله - إذا وضع، و: الحمد لله - إذا رفع. [الضياء عن أنس].

٤٠٧٤١- كل طعام لا يذكر اسم الله تعالى عليه فإنما هو داء، ولا بركة فيه، وكفارة ذلك إن كانت المائدة موضوعة أن تسمي وتعيد يدك، وإن كانت قد رفعت أن تسمي الله وتلعق أصابعك. [ابن عساكر عن عقبة بن عامر].

٤٠٧٤٢- إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وأبدلنا خيراً منه، وإذا شرب لبنا فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن. [حم، د، ت، هـ، هب عن ابن عباس].

٤٠٧٤٣- من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن. [حم، ت، هـ عن ابن عباس].

٤٠٧٤٤- من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [ك عن معاذ ابن أنس].

٤٠٧٤٥- إذا أكل أحدكم طعاماً، فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها. [حم، ق، د، هـ عن ابن عباس؛ حم، م، ن، هـ عن جابر بزيادة: فإنه لا يدري في أي طعامه البركة].

٤٠٧٤٦- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، وليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم تكون البركة. [حم، م ٣، عن أنس].

٤٠٧٤٧- إذا أكل أحدكم طعاماً فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان. [ت عن جابر].

٤٠٧٤٨- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة. [حم، ن، م، هـ عن جابر].

٤٠٧٤٩- إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه، حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة. [م عن جابر].

٤٠٧٥٠- من تتبع ما يسقط من السفرة غفر له. [الحاكم في الكنى عن عبد الله بن أم حرام].

٤٠٧٥١- إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه، ولا يأكل مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة، فإنما تأتيه البركة من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة، ولا يرفع يده، وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر، فإن ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة. [هـ، هب عن ابن عمر؛ وقال هب: أنا براء من عهدته].

٤٠٧٥٢- إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم. [كر عن أبي إدريس الخولاني مرسلا].

٤٠٧٥٣- إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه، فإن البركة تنزل في وسطه. [هـ عن ابن عباس].

٤٠٧٥٤- إن البركة تنزل في وسط الطعام، فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه. [ت، ك عن ابن عباس].

٤٠٧٥٥- كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها. [حم، هق عن ابن عباس].

٤٠٧٥٦- كلوا من حواليها وذروا ذروتها يبارك فيها. [د، هـ عن عبد الله بن بسر].

٤٠٧٥٧- كلوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها. [هـ عن واثلة].

٤٠٧٥٨-إن له دسما - يعني اللبن [ق عن ابن عباس؛ هـ - عن أنس].

٤٠٧٥٩- ألا! لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر. [هـ عن

فاطمة الزهراء].

٤٠٧٦٠- الوضوء قبل الطعام حسنة، وبعد الطعام حسنتان. [ك في تاريخه عن عائشة].

٤٠٧٦١- الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر، وهو من سنن المرسلين. [طس عن ابن عباس].

٤٠٧٦٢- سعة الرزق وردع سنة الشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده. [ك في تاريخه عن أنس].

٤٠٧٦٣- بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. [حم، ت ك عن سلمان].

٤٠٧٦٤- طهور الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق. [أبو الشيخ عن عبد الله بن جراد].

٤٠٧٦٥- من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع. [هـ عن أنس].

٤٠٧٦٦- إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، وليعط بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله، ويعطي بشماله، ويأخذ بشماله. [الحسن بن سفيان في مسنده عن أبي هريرة].

٤٠٧٦٧- لا يأكل بشماله ولا يشرب بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. [حم، م د عن ابن عمر؛ ن - عن أبي هريرة].

٤٠٧٦٨- إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر فلم يغسل يده فأصابه شيء، فلا يلوم إلا نفسه. [هـ عن أبي هريرة].

٤٠٧٦٩- إذا أكل أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعام تكون البركة. [حم، م ت عن أبي هريرة؛ طب عن زيد بن ثابت؛ طس - عن أنس].

٤٠٧٧٠- إذا أكل أحدكم طعاماً فليغسل يده من وضير اللحم. [عد عن ابن عمر].

٤٠٧٧١- إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر: بسم الله أوله وآخره. [ع عن امرأة].

٤٠٧٧٢- إذا أقل الرجل الطعام ملأ جوفه نورا. [فر عن أبي هريرة].

٤٠٧٧٣- أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم. [طس، عد وابن السني وأبو نعيم في الطب، هب عن عائشة].

٤٠٧٧٤- أكرموا الخبز. [ك عن عائشة].

٤٠٧٧٥- أكرموا الخبز، فإن الله أكرمه، فمن أكرم الخبز أكرمه الله. [طب عن أبي سكينة].

٤٠٧٧٦- أكرموا الخبز، فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض. [الحكيم - الحجاج بن علاط السلمي، ابن منده عن عبد الله بن زيد عن أبيه].

٤٠٧٧٧- أكرموا الخبز، فإن الله تبارك وتعالى أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض، من أكل ما سقط من السفرة غفر له. [طب عن عبد الله بن أم حرام].

٤٠٧٧٨- إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها. [حم، م ت، ن عن أنس].

٤٠٧٧٩- البركة في صغر القرص، وطول الرشاء، وقصر الجدول. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٤٠٧٨٠- خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة. [حل عن ابن عمر].

٤٠٧٨١- زينوا موائدكم بالبقل، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية. [حل في الضعفاء، فر عن أبي أمامة].

٤٠٧٨٢- صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه. [الأزدي في الضعفاء والإسماعيلي في معجمه عن عائشة].

٤٠٧٨٣- قرب اللحم من فيك، فإنه أهنأ وأمرأ. [حم، ك، هب عن صفوان بن أمية].

٤٠٧٨٤- كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة. [حم، ن، هـ، ك عن ابن عمرو].

٤٠٧٨٥- ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله ويعطي بشماله، ويأخذ بشماله. [هـ عن أبي هريرة].

٤٠٧٨٦- من أكل فشبع وشرب فروي فقال: الحمد لله الذي أطعمني وأشبعني وسقاني وأرواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [ع وابن السني عن أبي موسى].

٤٠٧٨٧- من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة. [حم، ت، هـ عن نبيشة].

٤٠٧٨٨- من أكل مع قوم تمرا، فلا يقرن إلا أن يأذنوا له. [طب عن ابن عمر].

٤٠٧٨٩- من أكل من هذه اللحوم شيئاً فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذى من حذاه. [عن ابن عمر].

٤٠٧٩٠- من لعق الصحفة ولعق أصابعه أشبعه الله تعالى في الدنيا والآخرة. [طب عن العرباض].

(الإكمال)

٤٠٧٩١- أنا عبد ابن عبد! أجلس جلسة العبد، وآكل أكل العبد. [الديلمي عن البراء بن عازب].

٤٠٧٩٢- آكل كما يأكل العبد وأنا جالس. [كر عن عائشة].

٤٠٧٩٣- إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد. [قط في الأفراد وابن عساكر عن البراء؛ هناد عن الحسن مرسلا].

٤٠٧٩٤- إن جبريل أتاني وأنا آكل متكئا فقال: أيسرك أن تكون ملكا! فهالني قوله. [الحكيم عن عائشة].

٤٠٧٩٥- من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ قبل الطعام وبعده. [ابن النجار عن أنس].

٤٠٧٩٦- والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى! فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه. [حم، د، ن، وابن قانع، والبغوي، قط في الأفراد، طب، وابن السني في عمل يوم وليلة، ك، ض عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن جده أمية بن مخشي أن رجلاً أكل عند النبي ﷺ فلم يسم، فلما كان في آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ فذكره؛ قال البغوي: ولا أعلم روى إلا هذا الحديث، وكذا قال البخاري وابن السكن].

٤٠٧٩٧- من نسي أن يذكر اسم الله في أول طعامه فليقل حين يذكر: بسم الله في أوله وآخره، فإنه يستقبل طعاماً جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيبه منه. [حب، طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده].

٤٠٧٩٨- من نسي أن يسمي الله على طعامه فليقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ إذا فرغ. [ابن السني، عد، حل عن جابر؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٠٧٩٩- إذا أكلت طعاماً أو شربت شرابا فقل: بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم؛ إلا لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم. [الديلمي عن أنس].

٤٠٨٠٠- أبردوا الطعام، فإنه أعظم للبركة. [حم، طب، حب، ك، ق عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٠٨٠١- أبردوا الطعام، فإن الحار لا بركة فيه. [مسدد في مسنده، الديلمي عن ابن عمر].

٤٠٨٠٢- أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة. [طس عن أبي هريرة؛ ك عن جابر].

٤٠٨٠٣- كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها. [حم عن واثلة].

٤٠٨٠٤- كلوا من حافات القصعة، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها. [عق عن ابن عباس].

٤٠٨٠٥- كلوا من جوانبها. [عق عن جابر].

٤٠٨٠٦- كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها. [د، هـ عن عبد الله بن بسر].

٤٠٨٠٧- اجلسوا، كلوا بسم الله، كلوا من جوانبها، ولا تأكلوا من فوقها، فإن البركة تنزل من فوقها. [ك عن واثلة].

٤٠٨٠٨- اجلسوا، اذكروا اسم الله، وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل عليها من أعلاها. [عق عن واثلة].

٤٠٨٠٩- إذا أكل أحدكم طعاماً، فلا يأكل من أعلى الصحفة، ولكن ليأكل من أسفلها، فإن البركة تنزل من أعلاها. [د، ت، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٠٨١٠- إن الله تعالى جعلني عبداً كريما ولم يجعلني جبارا عصيا، كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها، خذوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام، فلا يذكر اسم الله عز وجل. [ق عن عبد الله بن بسر].

٤٠٨١١- البركة تنزل وسط الطعام، فكلوا من حافتيه، ولا تأكلوا من وسطه. [ت حسن صحيح؛ حب عن ابن عباس].

٤٠٨١٢- من أكل مع قوم تمرا فأراد أن يقرن فليستأذنهم. [طب والخطيب عن ابن عمر].

٤٠٨١٣- إذا أكل أحدكم مع صاحبه رطبا أو تمرا فقرن فليقل: إني قارن. [خ، م عن ابن عمر].

٤٠٨١٤- لا تقرنوا. [حم، وابن سعد والبغوي، ك عن سعد مولى أبي بكر قال: قدمت بين يدي رسول الله ﷺ تمرا قال فذكره].

٤٠٨١٥- يا صفوان! قرب اللحم من فيك، فإنه أهنأ وأمرأ. [حم، طب، ك، ك عن صفوان بن أمية].

٤٠٨١٦- لا يتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه. [الحسن بن سفيان عن أبي عمر مولى عمر].

٤٠٨١٧- إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته، فإن لم يصب من اللحم أصاب من المرق وهو أحد اللحمين، وليغرف لجيرانه. [هب عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه].

٤٠٨١٨- إذا طبخت قدرا فأكثر مرقها، فإنه أوسع للأهل والجيران. [هب عن أبي ذر].

٤٠٨١٩- إذا طبختم القدر فأكثروا الماء وأغرفوا للجيران. [أبو الشيخ في الثواب عن عائشة].

٤٠٨٢٠- إنه لا وعاء إذا ملئ شر من بطن، فإن كنتم لابد فاعلين فاجعلوه ثلثا للطعام، وثلثا للشراب، وثلثا للريح والنفس. [طب عن عبد الرحمن بن مرقع].

٤٠٨٢١- من أكل مما تحت المائدة أمن من الفقر. [الخطيب في المؤتلف عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس؛ قال ابن حجر في أطراف المختارة: سنده من هدبة على شرط مسلم والمتن منكر فلينظر فيمن دون هدبة].

٤٠٨٢٢- من أكل مما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من الرزق، ووقي الحمق في ولده وولد ولده. [الماوردي عن الحجاج بن علاط السلمي].

٤٠٨٢٣- من أكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر، ونفي عن ولده الحمق. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم، الخطيب وابن النجار

عن ابن عباس].

٤٠٨٢٤- من أكل مما يسقط من المائدة عاش في سعة، وعوفي عن الحمق في ولده وولد ولده. [ابن عساكر عن أبي هريرة؛ وفيه إسحاق بن نجيح كذاب].

٤٠٨٢٥- من التقط الطعام الساقط غفر الله ذنوبه. [أبو الشيخ عن نبيشة الخير].

٤٠٨٢٦- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح عنها التراب وليسم الله وليأكلها. [الدارمي وأبو عوانة، حب عن أنس].

٤٠٨٢٧- من أكل من قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة وصلت عليه. [الحكيم عن أنس].

٤٠٨٢٨- لأن ألعق القصعة أحب إلي من أن أتصدق بمثلها طعاماً. [الحسن بن سفيان عن رابطة عن أبيها].

٤٠٨٢٩- إذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول: اللّهم! أعتقه من النار كما أعتقني من الشيطان. [الديلمي عن سمعان عن أنس].

٤٠٨٣٠- لا يمسحن أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإنه لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه، ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يلعقها، فإن آخر طعامه فيه البركة. [ك، هب عن جابر].

٤٠٨٣١- إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها وليطعمها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند مطعمه، ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها، فإن في آخر الطعام البركة. [حب، هب عن جابر].

٤٠٨٣٢- إذا طعم أحدكم من الطعام، فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدري من أي طعامه يبارك له. [طب عن أبي سعيد].

٤٠٨٣٣- إذا أكل أحدكم، فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه الثلاث. [حم والدارمي وأبو عوانة، حب عن أنس].

٤٠٨٣٤- إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة. [هب عن جابر].

٤٠٨٣٥- من أكل طعاماً فما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه فليبلع، من فعل فقد أحسن، ومن لا، فلا حرج. [هب عن أبي هريرة].

٤٠٨٣٦- تخللوا على أثر الطعام وتمضمضوا، فإنه مصحة للناب والناجذ. [الديلمي عن عمران بن حصين الخزاعي].

٤٠٨٣٧- رحم الله المتخللين من الطعام وفي الطهور. [الديلمي عن أبي أيوب].

٤٠٨٣٨- لا تخللوا بعود الآس ولا عود الرمان، فإنهما يحركان عرق الجذام. [ابن عساكر عن قبيصة بن ذؤيب].

٤٠٨٣٩- أنقوا أفواهكم بالخلال، فإنها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين، وإن مدادهما الريق، وقلمهما اللسان: وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم. [الديلمي عن إبراهيم بن حسان بن حكيم من ولد سعد بن معاذ عن أبيه عن جده سعد بن معاذ].

٤٠٨٤٠- تمضمضوا من اللبن، فإن له دسما. [ص، عق، وابن جرير وصححه عن ابن عباس].

٤٠٨٤١- إن له دسما. [خ، م، د، ت عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب لبنا فمضمض وقال - فذكره؛ هـ - عن أنس]. مرَّ برقم [٤٠٧٥٨].

٤٠٨٤٢- من قال حين يفرغ من طعامه: الحمد للّه الذي أطعمني وأشبعني وآواني بلا حول مني ولا قوة، فقد أدى شكر ذلك الطعام. [ابن السني عن سعيد بن هلال عمن حدثه].

٤٠٨٤٣- خبز ولحم وتمر وبسر ورطب، والذي نفسي بيده أن هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه، قال اللّه تعالى ﴿ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم﴾ فهذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم اللّه، وإذا شبعتم فقولوا: الحمد للّه الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها. [حب، طس عن ابن عباس].

٤٠٨٤٤- خبز ولحم وتمر وبسر ورطب، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم اللّه وبركة اللّه. [ك عن ابن عباس].

٤٠٨٤٥- إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم اللّه وبركة اللّه، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد للّه الذي أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف لذا. [هب عن ابن عباس].

٤٠٨٤٦- إن الرجل ليضع طعامه فما يرجع حتى يغفر له يقول: بسم اللّه، إذا وضع طعامه، وإذا رفع فقال: الحمد للّه كثيرا. [ابن السني عن أنس].

٤٠٨٤٧- إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يرجع حتى يغفر له، قيل: يا رسول اللّه! بم ذاك؟ قال: يقول: بسم اللّه - إذا وضع، والحمد اللّه - إذا رفع. [ض عن أنس].

٤٠٨٤٨- ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت: إذا أكل قال: بسم اللّه، وإذا فرغ قال: الحمد للّه، وكثرة الأيدي عليها، وكان أصلها حلالا. [أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي عن ابن عباس وفيه عمرو بن جميع متهم بالوضع].

٤٠٨٤٩- اللّهم! أنت أطعمتنا وسقيتنا وأرويتنا فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنك. [طب عن أبي أمامة].

٤٠٨٥٠- الحمد للّه الذي يطعم ولا يطعم، ومن علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد للّه غير مودع ربي ولا مكافي ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد للّه الذي أطعمنا من الطعام،

وسقانا من الشراب، وكسانا من العري، وهدانا من الضلال، وبصرنا من العمى، وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين. [ن وابن السني، ك وابن مردويه، هب، ز عن أبي هريرة].

١-٢- محظورات الأكل

٤٠٨٥١- نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه. [حم، ق، د عن ابن عمر].

٤٠٨٥٢- أكل الليل أمانة. [أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه، فر عن أبي الدرداء].

٤٠٨٥٣- نهى عن الأكل والشرب في إناء الذهب والفضة. [ن عن أنس].

٤٠٨٥٤- إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [م هـ عن أم سلمة؛ زاد طب إلا أن يتوب].

٤٠٨٥٥- نهى عن الطعام الحار حتى يبرد. [هب عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسلا].

٤٠٨٥٦- نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن. [هب عن صهيب].

٤٠٨٥٧- نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة. [عبدان وأبو موسى عن إسحاق].

٤٠٨٥٨- نهى أن نعجم النوى طبخا. [د عن أم سلمة].

٤٠٨٥٩- نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه. [حم، د عن أبي بكرة].

٤٠٨٦٠- لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه. [طب، حم عن أبي بكرة].

٤٠٨٦١- نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع. [هـ عن عائشة].

٤٠٨٦٢- نهى أن تلقى النواة على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر. [الشيرازي عن علي].

٤٠٨٦٣- نهى أن ينفخ في الطعام والشراب والتمرة. [طب عن ابن عباس].

٤٠٨٦٤- نهى أن يفتش التمر عما فيه. [طب عن ابن عمر].

٤٠٨٦٥- الأكل في السوق دناءة. [طب عن أبي أمامة؛ خط - عن أبي هريرة].

٤٠٨٦٦- الأكل باصبع واحدة أكل الشيطان، وباثنين أكل الجبابرة، وبالثلاث أكل الأنبياء. [أبو محمد الغطريف في جزئه وابن النجار عن أبي هريرة].

٤٠٨٦٧- تعوذوا بالله من الرغب. [الحكيم عن أبي سعيد].

٤٠٨٦٨- كف عنا جشاءك، أكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة. [ت هـ عن ابن عمر].

٤٠٨٦٩- أحبكم إلى الله أقلكم طعما وأخفكم بدنا. [فر عن ابن عباس].

٤٠٨٧٠- ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه. [حم، ت، هـ ك عن المقدام بن معد يكرب].

٤٠٨٧١- لا آكل وأنا متكيء. [حم، خ، د، هـ عن أبي جحيفة].

٤٠٨٧٢- لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال. [هـ عن جابر].

٤٠٨٧٣- لا تشموا الطعام كما تشمه السباع. [طب، هب عن أم سلمة].

(الإكمال)

٤٠٨٧٤- لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. [الخليلي في مشيخته عن ابن عمر].

٤٠٨٧٥- لا تأكلي بشمالك، وقد جعل الله لك يمينك. [حم عن امرأة].

٤٠٨٧٦- من أكل بشماله أكل معه الشيطان، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان. [حم عن عائشة].

٤٠٨٧٧- من أكل فليأكل بيمينه. [الشاشي، ع، ص عن ابن عمر].

٤٠٨٧٨- إذا أكل أحدكم، فلا يأكل بشماله، وإذا شرب، فلا يشرب بشماله، وإذا أخذ، فلا يأخذ بشماله، وإذا أعطى، فلا يعط بشماله. [حب عن أبي قتادة].

٤٠٨٧٩- لا تأكلوا بهاتين - وأشار بالإبهام والمشيرة، كلوا بثلاث فإنها سنة، ولا تأكلوا بالخمس فإنها أكلة الأعراب. [الحكيم عن ابن عباس].

٤٠٨٨٠- يا ابن عباس! لا تأكل باصبعين فإنها أكلة الشيطان، وكل بثلاث أصابع. [طب عن ابن عباس].

٤٠٨٨١- لا تأكل متكئا ولا على غربال، ولا تتخذن من المسجد مصلى لا تصلي إلا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة فيجعلك الله جسرا لهم يوم القيامة. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٠٨٨٢- لا تأكل متكئا، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة. [طس عن أبي الدرداء].

٤٠٨٨٣- لا تشموا الخبز كما تشم السباع. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٠٨٨٤- لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الأعاجم، وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم، فلا يقطعه بالسكين، ولكن ليأخذه فلينهشه بفيه، فإنها أهنأ وأمرأ. [طب، هب عن أم سلمة].

٤٠٨٨٥- يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف، والله لا يحب المسرفين. [هب وضعفه عن عائشة].

٤٠٨٨٦- من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت. [هب عن أنس].

٤٠٨٨٧- الا غسلت عنك ريح اللحم. [هب عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى ذات يوم فوجد من رجل ريح اللحم فلما انصرف قال فذكره].

٤٠٨٨٨- لا يبيتن أحدكم وفي يده غمر الطعام، فإن أصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه. [الخطيب عن عائشة].

٤٠٨٨٩- لا تمشمشوا مشاش الطير، فإنه يورث السل. [ابن النجار عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني مرسلا].

١-٢-١- فرع في محظورات المأكول

١-٢-٢- اللحوم

٤٠٨٩٠- أكل كل ذي ناب من السباع حرام. [م، ن عن أبي هريرة].

٤٠٨٩١- كل ذي ناب من السباع فأكله حرام. [م، ن عن أبي هريرة].

٤٠٨٩٢- لا تحل النهبى ولا كل ذي ناب من السباع، ولا تحل المجثمة. [حم، ن عن أبي ثعلبة].

٤٠٨٩٣- نهى عن أكل الهرة، وعن أكل ثمنها. [ت، ك عن جابر].

٤٠٨٩٤- نهى عن أكل الضب. [ابن عساكر عن عائشة وعن عبد الرحمن ابن شبل].

٤٠٨٩٥- إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري أي الدواب هي. [حم، م، د، ن، هـ عن ثابت بن وديعة؛ هـ عن أبي سعيد].

٤٠٨٩٦- نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير. [حم، م، د، هـ عن ابن عباس].

٤٠٨٩٧- نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية. [ق عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة].

٤٠٨٩٨- نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع. [د، هـ عن خالد بن الوليد].

٤٠٨٩٩- لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير. [ن عن خالد بن الوليد].

٤٠٩٠٠- إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية، فإنها رجس من عمل الشيطان. [حم، ق، ن، هـ عن أنس].

٤٠٩٠١- نهى عن أكل الجلالة وألبانها. [د، ت، هـ، ك عن ابن عمر].

٤٠٩٠٢- نهى عن لبن الجلالة. [د، ك عن ابن عباس].

٤٠٩٠٣- نهى عن أكل المجثمة، وهي التي تصبر بالنبل. [ت عن أبي الدرداء].

٤٠٩٠٤- يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أذناب الغنم، ألا فما قطع من حي فهو ميت. [هـ عن تميم الداري].

١-٢-٣- أكل البقول المحظورة

٤٠٩٠٥- نهى عن أكل الثوم. [خ عن ابن عمر].

٤٠٩٠٦- نهى عن أكل البصل والكراث والثوم. [الطيالسي عن أبي سعيد].

٤٠٩٠٧- إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا!، وإن كنتم لا بد آكليهما فاقتلوهما بالنار قتلا. [طس عن أنس].

٤٠٩٠٨- لا تأكلوا البصل النيّ. [هـ عن عقبة بن عامر].

٤٠٩٠٩- الثوم والبصل والكراث من سك إبليس. [طب عن أبي أمامة].

٤٠٩١٠- من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا، وليعتزل مساجدنا، وليقعد في بيته. [ق عن جابر].

٤٠٩١١- كلوه ومن أكله منكم، فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه يعني الثوم. [د، هب عن أبي سعيد].

٤٠٩١٢- كلوه، فإني لست كأحدكم، إني أخاف أن أوذى صاحبي. [حم، ت، حب عن أم أيوب].

٤٠٩١٣- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقرب مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس. [ق عن جابر].

٤٠٩١٤- من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكراث، فلا يقربنا في مساجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. [م، ت، ن عن جابر].

٤٠٩١٥- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً، فلا يقربنا في المسجد، يا أيها الناس! إنه ليس لي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها. [حم، م عن أبي سعيد].

٤٠٩١٦- من أكل من الشجرة، فلا يقربنا ولا يصلين معنا. [ق عن أنس].

٤٠٩١٧- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم، فلا يقربن مسجدنا. [ق عن ابن عمر].

٤٠٩١٨- من أكل من هذه الشجرة، فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم. [م، هـ عن أبي هريرة].

٤٠٩١٩- من أكل من هذه الشجرة، فلا يقربن المساجد. [د، هـ، حب عن ابن عمر].

٤٠٩٢٠- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها. [حم، د، حب عن المغيرة].

(الإكمال)

٤٠٩٢١- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم. [عبد الرزاق، طب عن العلاء بن جناب].

٤٠٩٢٢- من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين، فلا يقربنا في مسجدنا، فإن كنتم لابد آكليهما فأميتوهما طبخا. [حم، طب، ق عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٤٠٩٢٣- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم، فلا يقربن مصلانا. [حم، طب عن معقل بن يسار].

٤٠٩٢٤- من أكل من هذه الشجرة شيئاً، فلا يقربن مسجدنا إلا من عذر. [طب عن المغيرة].

٤٠٩٢٥- من أكل من هذه البقلة الخبيثة يعني الثوم، فلا يقربن مسجدنا. [طس عن أبي بكر].

٤٠٩٢٦- من أكل من هذه الشجرة، فلا يقرب مسجدنا. [طس عن أبي سعيد].

٤٠٩٢٧- من أكل من هذه الشجرة، فلا يقربن مساجدنا يعني الثوم. [طس عن عبد الله بن زيد].

٤٠٩٢٨- من أكل من هذه الخضراوات: البصل والثوم والكراث والفجل، فلا يقربن مسجدنا. [طس عن جابر].

٤٠٩٢٩- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة يعني الثوم، فلا يقربن المسجد، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم. [البغوي وابن قانع عن شريك بن شرحبيل، وقيل: ابن حنبل].

٤٠٩٣٠- من أكل من خضركم هذه شيئاً، فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. [طب عن ابن عباس].

٤٠٩٣١- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم، فلا يقربن مسجدنا، ولا يأتينا يمسح جبهته. [عبد الرزاق عن أبي سعيد].

٤٠٩٣٢- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم، فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها. [حم، م، خ عن ابن عمر].

٤٠٩٣٣- من أكل من هذه الشجرة، فلا يؤذينا بها. [أبو أحمد الحاكم وابن عساكر عن خزيمة بن ثابت؛ قال أبو أحمد: غريب من حديثه].

٤٠٩٣٤- من أكل من هاتين الشجرتين، فلا يقربن مسجدنا. [أبو خزيمة والطحاوي، طب، ص عن عبد الله بن زيد بن عاصم].

٤٠٩٣٥- من أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربنا. [حم، طب عن أبي ثعلبة].

٤٠٩٣٦- من أكل من هذه البقلة يعني الثوم، فلا يقربن مسجدنا. [الطحاوي والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع، طب وأبو نعيم عن بشر بن بشير بن معبد الأساسي عن أبيه؛ وابن قانع وابن السكن عن محمد بن بشر عن أبيه عن جده بشير بن معبد؛ قال البغوي: لا أعلم له غيره وغير حديث بير رومة؛ طب عن خزيمة ابن ثابت].

٤٠٩٣٧- من أكل من هذه البقلة المنكرة يعني الثوم فليجلس في بيته. [ن عن ثوبان].

٤٠٩٣٨- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يناجينا. [ابن سعد عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه].

٤٠٩٣٩- كلوا الثوم وتداووا به، فإن فيه شفاء من سبعين داء، ولولا أن الملك يأتيني لأكلته. [الديلمي عن علي].

٤٠٩٤٠- لولا أن الملك ينزل علي لأكلته يعني الثوم. [الخطيب عن علي].

٤٠٩٤١- كلوه فإني لستُ كأحدكم، إني أخاف أن أوذي صاحبي. [حم، ت: حسن صحيح غريب، حب عن أم أيوب أن النبي ﷺ نزل عليهم فتكلفوا له طعاماً فيه من بعض البقول فكره أكله فقال لأصحابه فذكره].

٤٠٩٤٢- أستحيي من ملائكة الله، وليس بمحرم. [ك - حل عن أبي أيوب في أكل البصل].

٤٠٩٤٣- إن الملك منيّ بمنزلة ليس بها أحد منكم وإني أكره أن يجد منيّ ريح شيء. [طب عن أبي أيوب].

١-٢-٤- حكم الضب

٤٠٩٤٤- يا أعرابي! إن الله غضب على سبطين من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض، فلا أدري لعل هذا منها - يعني الضب - فلست آكلها ولا أنهى عنها. [م عن أبي سعيد].

٤٠٩٤٥- الضب لست آكله ولا أحرمه. [حم، ق، ت، ن، هـ عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٠٩٤٦- أمة مسخت ما أدري ما فعلت ولا أدري لعل هذا منها - يعني الضب. [حم عن حذيفة؛ حم، م - عن جابر].

٤٠٩٤٧- مسخت أمة من بني إسرائيل الله أعلم في أي الدواب مسخت. [طب عن سمرة بن جندب].

٤٠٩٤٨- مسخت أمة من بني إسرائيل، لا أدري في أي الدواب مسخت. [طب عن جابر بن سمرة].

٤٠٩٤٩- بلغني أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب، فلا أدري أي الدواب هي. [الخطيب عن أبي سعيد].

٤٠٩٥٠- تاه سبط من بني إسرائيل ممن غضب الله عليه، فإن يك فهو هذا، فإن يك فهو هذا، فإن يك فهو هذا - يعني الضب. [ابن سعد عن أبي سعيد].

٤٠٩٥١- إن الله تعالى لم يلعن قوماً قط فمسخهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم، ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم. [حم، طب عن ابن مسعود].

٤٠٩٥٢- إنا قوم قرشيون وإنا نعافه. [ابن سعد عن محمد ابن سيرين قال: أتي النبي ﷺ بضب قال - فذكره].

٤٠٩٥٣- لا تفعلا، إنكم أهل نجد تأكلونها وإنا أهل تهامة نعافها - يعني الضب. [طب عن ميمونة].

٤٠٩٥٤- كلوه لا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي - يعني الضب. [طب عن امرأة من أزواج النبي ﷺ].

٤٠٩٥٥- كلوه، فإنه حلال - يعني الضب. [ط عن ابن عمر].

١-٢-٥- أكل الطين

٤٠٩٥٦- من أكل من الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. [طب عن سلمان].

٤٠٩٥٧- أكل الطين حرام على كل مسلم. [فر عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٩٥٨- من أكل من الطين حوسب على ما نقص من لونه ونقص من جسمه. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

٤٠٩٥٩- من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه. [ق وضعفه، كر عن ابن عباس].

١-٢-٦- الدم (من الإكمال)

٤٠٩٦٠- أما علمت أن الدم حرام كله. [ابن منده عن سالم الحجام].

٤٠٩٦١- ويحك يا سالم! أما علمت أن الدم كله حرام، لا تعد. [أبو نعيم عن أبي هند الحجام].

٤٠٩٦٢- يا عبد الله! اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد، قال: فلعلك شربته! ومن أمرك أن تشرب الدم؟ ويل لك من الناس وويل للناس منك. [الحكيم، ك عن ابن الزبير].

١-٢-٧- الحُمر والسباع (من الإكمال)

٤٠٩٦٣- إن لحوم الحمر لا تحل لمن شهد أني رسول الله. [حم عن أبي ثعلبة].

٤٠٩٦٤- لا تأكلوا لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع. [طب عن أبي ثعلبة].

٤٠٩٦٥- لا تأكلوا لحم الحمر الانسية، ولا يحل أكل ذي ناب من السباع. [طب عن أبي ثعلبة].

٤٠٩٦٦- لا يحل لكم من السباع كل ذي ناب ولا الحمر الأهلية، ولا تدخلوا بيوت المكاتبين إلا بإذن، ولا تأكلوا أموالهم إلا ما طابوا به نفسا ولا تضربوا؛ أحسب امرأ منكم قد شبع حتى بطن وهو متكيء على أريكته يقول: إن الله لم يحرم شيئاً إلا ما في القرآن، ألا! وإني والله قد حدثت وأمرت ووعظت. [طب عن العرباض].

١-٣- المأكولات المباحة

٤٠٩٦٧- إن الله تعالى ذكي لكم صيد البحر. [طب، هق عن عصمة بن مالك].

٤٠٩٦٨- إن الله تعالى ذبح كل نون في البحر لبني آدم. [قط عن عبد الله بن سرجس].

٤٠٩٦٩- ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوا، وما مات فيه وطفا، فلا تأكلوه. [د هـ - جابر].

٤٠٩٧٠- ما من دابة في البحر إلا قد ذكاها الله تعالى لبني آدم. [قط عن جابر].

٤٠٩٧١- أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه. [د هـ، هق عن سلمان].

٤٠٩٧٢- أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال. [هـ ك، هق عن ابن عمر].

٤٠٩٧٣- الجراد نثرة حوت في البحر. [هـ عن أنس وجابر معاً].

٤٠٩٧٤- الجراد من صيد البحر. [د عن أبي هريرة].

٤٠٩٧٥- إن مريم سألت الله أن يطعمها لحماً لا دم فيه، فأطعمها الجراد. [عق عن أبي هريرة].

٤٠٩٧٦- كلوه فإنه من البحر يعني الجراد. [ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٠٩٧٧- ميتة البحر حلال وماؤه طهور. [قط، ك عن ابن عمر].

٤٠٩٧٨- كل ما طفا على البحر. [ابن مردويه عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٩٧٩- إذا طفا السمك على الماء، فلا تأكل، وإذا جزر عنه البحر كله، وما كان على حافتيه فكله. [ابن مردويه، ق عن جابر].

٤٠٩٨٠- إن الله عز وجل ذبح ما في البحر لبني آدم. [قط وأبو نعيم في المعرفة عن شريح الحجازي، وضعيف].

٤٠٩٨١- إن الله تعالى قد ذبح كل نون في البحر لبني آدم. [قط في الأفراد عن عبد الله بن سرجس].

٤٠٩٨٢- كلوا ما حسر عنه البحر، وما ألقاه، وما وجدتموه ميتا أو طافيا فوق الماء، فلا تأكلوه. [قط وضعفه عن جابر].

٤٠٩٨٣- لو نعلم أنا ندركه قبل أن يروح لأحببنا أن لو كان عندنا منه. [ابن عساكر عن جابر أن رسول الله ﷺ بعثهم في بعث فجهدوا ومروا بالبحر، فوجدوه قد ألقى حوتا عظيما، فمكثوا ثلاثة أيام يأكلون منه، فلما قدموا ذكروه لرسول الله ﷺ قال فذكره].

١-٤- أجناس الطعام

٤٠٩٨٤- ائتدموا بالزيت وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة. [ك، هب عن ابن عمر].

٤٠٩٨٥- ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه طيب فليصب منه. [طس عن ابن عباس].

٤٠٩٨٦- هذا القرع نكثر به طعامنا. [حم، ن، هـ عن جابر ابن طارق].

٤٠٩٨٧- ائتدموا ولو بالماء. [طس عن ابن عمرو].

٤٠٩٨٨- اثردوا ولو بالماء. [طس هب عن أنس].

(الإكمال)

٤٠٩٨٩- كلوا هذا الذي تسميه أهل فارس الخبيصة. [طب، ك، هب عن عبد الله بن سلام].

٤٠٩٩٠- كلوا اليقطين، فلو علم الله شجرة أخف منها لأنبتها على يونس، وإن اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء، فإنه يزيد في الدماغ وفي العقل. [الديلمي عن الحسن بن علي].

٤٠٩٩١- اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه. [حل، هب عن ميمونة أم المؤمنين قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الجبن قال فذكره].

٤٠٩٩٢- ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله عليها وكلوا. [ط، حم، طب عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ بجبنة في غزوة الطائف قال فذكره].

٤٠٩٩٣- ما أعلم شرابا يجزي من الطعام إلا اللبن، فإذا شربه أحدكم فليقل: اللَّهم! بارك لنا فيه وزدنا منه، ومن أكل منكم طعاماً يعني من ذلك الضب فليقل: اللَّهم! بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه. [ط عن ابن عباس].

١-٤-١- اللحم

٤٠٩٩٤- إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحماً أصاب مرقا وهو أحد اللحمين. [ت، ك، هب عن عبد الله المزني].

٤٠٩٩٥- إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق، فإنه أوسع وأبلغ للجيران. [ش عن جابر].

٤٠٩٩٦- اللحم بالبر مرقة الأنبياء. [ابن النجار عن الحسين].

٤٠٩٩٧- أطيب اللحم لحم الظهر. [حم، هـ، ك، هب عن عبد الله بن جعفر].

٤٠٩٩٨- إن أطيب طعامكم ما مسته النار. [ع، طب عن الحسن بن علي].

٤٠٩٩٩- خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام. [هب عن أنس].

٤١٠٠٠- سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية. [طس وأبو نعيم في الطب، هب عن بريدة].

٤١٠٠١- سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم. [أبو نعيم في الطب عن علي].

٤١٠٠٢- عليكم بلحم الظهر، فإنه من أطيبه. [أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر].

٤١٠٠٣- فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء. [عن أنس].

٤١٠٠٤- أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم. [عق، حل عن ربيعة بن كعب].

٤١٠٠٥- أكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق. [ابن عساكر عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤١٠٠٦- إن للقلب فرحة عند أكل اللحم. [هب عن سلمان].

٤١٠٠٧- سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية وفي لفظ: وسيد رياحين أهل الجنة الفاغية. [هب عن بريدة].

٤١٠٠٨- للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ إلا أشر وبطر؛ فمرة ومرة. [هب عن أبي هريرة].

٤١٠٠٩- أرسى بها، فإنها هادية الشاة وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها من الأذى يعني الرقبة. [حم، طب عن ضباعة بنت الزبير].

١-٤-٢- الخل

٤١٠١٠- ما أقفر من أدم بيت فيه خل. [طب، حل عن أم هانئ، الحكيم عن عائشة].

٤١٠١١- نعم الإدام الخل. [حم، م، عن جابر؛ م، ت عن عائشة].

٤١٠١٢- قربيه، فما أقفر بيت من أدم فيه خل. [ت عن أم هانئ].

٤١٠١٣- ما أقفر بيت من أدم فيه خل، وخير خلكم خل خمركم. [هق عن جابر].

٤١٠١٤- نعم الإدام الخل! اللَّهم بارك في الخل! فإنه كان إدام الأنبياء قبل، ولم يقفر بيت فيه خل. [هـ عن أم سعد].

٤١٠١٥- هذه إدام هذه. [د عن يوسف بن عبد الله بن سلام مرسلا].

٤١٠١٦- وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فآكلها. [د، هـ، هق عن ابن عمر].

٤١٠١٧- املكوا العجين، فإنه أعظم للبركة. [عد عن أنس].

٤١٠١٨- الخبز من الدرمك. [ت عن جابر].

٤١٠١٩- خير طعامكم الخبز، وخير فاكهتكم العنب. [فر عن عائشة].

(الإكمال)

٤١٠٢١- نعم الإدام الخل! ما أقفر بيت فيه خل. [حم عن جابر].

٤١٠٢٢- نعم الإدام الخل! وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه. [أبو عوانة، هب جابر].

٤١٠٢٣- نعم الإدام الخل، يا أم هانئ! لا يقفر بيت فيه خل. [هب عن ابن عباس].

٤١٠٢٤- إن الله تعالى يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ. [كر عن جابر].

١-٤-٣- أكل المضطر

٤١٠٢٥- إذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة. [ك، هق عن سمرة].

(الإكمال)

٤١٠٢٦- إذا لم تغتبقوا ولم تصطبحوا ولم تحتفئوا بقلا فشأنكم بها. [حم، طب، ك، ق عن أبي واقد أن رجلاً قال: يا رسول الله! إنا بأرض مخمصة فماذا يصلح لنا من الميتة؟ قال فذكره].

٤١٠٢٧- يجزي من الضرورة غبوق أو صبوح. [ك عن سمرة].

٢- الشراب

٢- الفصل الأول في آداب الشراب

٤١٠٢٨- إذا شرب أحدكم، فلا يشرب بنفس واحد. [ك عن أبي قتادة].

٤١٠٢٩- لا تشربوا واحدا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا الله إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم. [ت عن ابن عباس].

٤١٠٣٠- الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [ق عن أم سلمة].

٤١٠٣١- من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه نارا من جهنم. [م عن أم سلمة].

٤١٠٣٢- من شرب في إناء فضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [هـ عن عائشة].

٤١٠٣٣- لا تكرعوا فيه، ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا فيها، فإنه ما من إناء أطيب ولا أنظف من اليد. [هـ عن ابن عمر].

٤١٠٣٤- لا يشربن أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقيء. [م عن أبي هريرة].

٤١٠٣٥- لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم، ولا يشرب بالليل في إناء حتى يحركه إلا أن يكون إناء مخمرا، ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء يريد التواضع كتب الله له بعدد أصابعه حسنات وهو إناء عيسى ابن مريم إذ طرح القدح فقال: أف هذا مع الدنيا. [هـ عن عمر].

٤١٠٣٦- الأيمنون الأيمنون الأيمنون. [ق عن أنس].

٤١٠٣٧- الأيمن فالأيمن. [مالك حم، ق عن جابر ابن سمرة].

٤١٠٣٨- أطيب الشراب الحلو البارد. [ت عن الزهري مرسلا؛ حم - عن ابن عباس].

٤١٠٣٩- اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها، فليس من إناء أطيب من اليد. [هـ هب عن ابن عمر].

٤١٠٤٠- إن ساقي القوم آخرهم شربا. [ت، حم، م عن أبي قتادة].

٤١٠٤١- ساقي القوم آخرهم. [تخ، حم، د عن عبد الله ابن أبي أوفى].

٤١٠٤٢- ساقي القوم آخرهم شربا. [ت، هـ عن أبي قتادة؛ طس والقضاعي - عن المغيرة].

٤١٠٤٣- عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهها. [د عن ابن عباس].

٤١٠٤٤- كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا. [م - عن بريدة].

٤١٠٤٥- إذا شربتم فاشربوا مصا، وإذا استكتم فاستاكوا عرضا. [د في مراسيله عن عطاء بن أبي رباح].

٤١٠٤٦- إذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه، فإن له دسما. [هـ عن أم سلمة].

٤١٠٤٧- مضمضوا من اللبن، فإن له دسما. [هـ عن ابن عباس وعن سهل بن سعد].

(الإكمال)

٤١٠٤٨- إذا شربتم فاشربوا بثلاثة أنفاس: فالأول شكر لشرابه، والثاني شفاء في جوفه، والثالث مطردة للشيطان؛ فإذا شربتم فمصوه مصا، فإنه أجدر أن يجري مجراه، وإنه أهنأ وأمرأ. [الحكيم عن عائشة].

٤١٠٤٩- اشربوا ولا تكرعوا، ليغسل أحدكم يده ثم يشرب أي إناء أنقى من يده إذا غسلها؟ [هب عن عمر].

٤١٠٥٠- مصوا الماء مصا، فإنه أهنأ وأمرأ وأبرأ. [الديلمي عن أنس].

٤١٠٥١- اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها، فإنها أنظف آنيتكم. [هب عن ابن عمر].

٤١٠٥٢- من شرب شربة من ماء فتجرعه في ثلاث جرع يسمي الله تعالى في أوله ويحمده في آخره لم يزل الماء يسبح في بطنه حتى يخرج. [الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده في الطبقات، والرافعي في تاريخه عن الحسن مرسلا].

٤١٠٥٣- ألا! إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء. [ك عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده].

٤١٠٥٤- سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز. [ك في تاريخه عن صهيب].

٤١٠٥٥- ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا. [حم وعبد بن حميد، خ، م د عن جابر قال: جاء حميد الأنصاري إلى النبي ﷺ بقدح فيه لبن يحمله مكشوفا قال - فذكره؛ م حب - عن أبي حميد الساعدي؛ ع - عن أبي هريرة].

٤١٠٥٦- يا معشر محارب نصركم الله! لا تسقوني حلب امرأة. [ابن سعد والبغوي عن ابن أبي شيخ].

٢-٢- الفصل الثاني في محظورات الشرب

٤١٠٥٧- نهى عن الشرب قائما والأكل قائما. [الضياء عن أنس].

٤١٠٥٨- نهى عن العب نفسا واحدا وقال: ذلك شرب الشيطان. [هب عن ابن شهاب مرسلا].

٤١٠٥٩- نهى أن يشرب الرجل قائما. [م د، ت عن أنس].

٤١٠٦٠- لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء. [هق - عن أبي هريرة].

٤١٠٦١- نهى عن الشرب من في السقاء. [خ، د ت، هـ عن ابن عباس].

٤١٠٦٢- نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة والمجثمة. [حم، ٣ ك - عنه].

٤١٠٦٣- نهى عن اختناث الأسقية. [حم ق، د، ن، هـ عن أبي سعيد].

٤١٠٦٤- نهى عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب. [حم، د، ك عن أبي سعيد].

٤١٠٦٥- لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج، فإنه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة. [حم، ق عن حذيفة].

٤١٠٦٦- نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة، ونهى عن لبس الذهب والحرير، ونهى عن جلود النمور أن يركب عليها، ونهى عن المتعة، ونهي عن تشييد البناء. [طب عن معاوية].

٤١٠٦٧- نهى عن النفخ في الشراب. [ت عن أبي سعيد].

٤١٠٦٨- نهى أن ينفخ في الشراب، وأن يشرب من ثلمة القدح أو أذنه. [طب عن سهل بن سعد].

٤١٠٦٩- نهى عن النفخ في الطعام والشراب. [حم عن ابن عباس].

٤١٠٧٠- نهى أن يتنفس في الإناء، أو ينفخ فيه. [حم، د، ت عن ابن عباس].

٤١٠٧١- أبن القدح عن فيك ثم تنفس. [سمويه في فوائده عن أبي سعيد].

٤١٠٧٢- إذا شرب أحدكم، فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء، فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه. [خ، ت عن أبي قتادة].

٤١٠٧٣- إذا شرب أحدكم، فلا يتنفس في الإناء، فإذا أراد أن يعود فلينح الإناء ثم ليعد إن كان يريده. [هـ - عن أبي هريرة].

٤١٠٧٤- إذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا، فإن العب يورث الكباد. [فر - عن علي].

٤١٠٧٥- إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا، فإن الكباد من العب. [ص، وابن السني، وأبو نعيم في الطب، هب عن أبي حسين مرسلا].

٤١٠٧٦- مصوا الماء مصا ولا تعبوا عبا. [هـ - عن أنس].

(الإكمال)

٤١٠٧٧- أيسرك أن تشرب مع الهر؟ قال: لا، قال: قد شرب معك الشيطان. [هب - عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يشرب قائما قال - فذكره].

٤١٠٧٨- قه! أيسرك أن تشرب معك الهر! فإنه قد كان معك من هو شر منه: الشيطان. [حم - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يشرب قائما قال - فذكره].

٤١٠٧٩- لا تنفس في الإناء ولا تنفخ فيه. [ق - عن ابن عباس].

٤١٠٨٠- لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه، ولكن يؤخره وتنفس. [ك - عن أبي هريرة].

٤١٠٨١- لا يشربن أحدكم من في السقاء. [ق عن أبي هريرة].

٤١٠٨٢- لا تشربوا من فم السقاء، فإنه ينتن الفم. [الديلمي عن عائشة].

٤١٠٨٣- لا تشربوا إلا في ذي إكاء. [حم عن ابن عباس].

٤١٠٨٤- لا تشربوا من الثلمة التي تكون في القدح، فإن الشيطان يشرب منها. [أبو نعيم عن عمرو بن أبي سفيان].

٤١٠٨٥- إن الذي يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم إلا أن يتوب. [طب عن أم سلمة].

٤١٠٨٦- إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [حم، م، هـ عن أم سلمة؛ ع عن ابن عباس].

٤١٠٨٧- من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [ق في المعرفة والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر].

٣- اللباس

٣-١- آدابه

٤١٠٨٨- إذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي. [ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلا].

٤١٠٨٩- من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به، كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا. [ت، هـ عن عمر].

٤١٠٩٠- من استجد قميصاً فلبسه فقال حين يبلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به. كان في ذمة الله وفي جوار الله وفي

كنف الله حيا وميتا. [حم عن عمر].

٤١٠٩١- إن من أمتي من يأتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله تعالى إذا لبسه، فلا يبلغ ركبته حتى يغفر له. [طب عن أبي أمامة].

٤١٠٩٢- إن الرجل ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم أو بنصف الدينار فيلبسه، فما يبلغ كعبيه حتى يغفر له يعني من الحمد. [ابن السني عن أبي سعيد].

٤١٠٩٣- اللباس يظهر الغناء، والدهن يذهب البؤس، والإحسان إلى المملوك يكبت الله به العدو. [طس عن عائشة].

٤١٠٩٤- ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها. [فر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤١٠٩٥- اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحسنوا بها نساءكم إذا خرجن. [عد، عق، البيهقي في الأدب عن علي].

٤١٠٩٦- إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيامنكم. [د، حب عن أبي هريرة].

٤١٠٩٧- ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك. [ابن سعد، حم، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها].

٤١٠٩٨- إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه. [ن عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر].

٤١٠٩٩- اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإذا وجده منشورا لبسه. [طس عن جابر].

٤١١٠٠- الشياطين يستمتعون بثيابكم، فإذا نزع أحدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع إليها أنفاسها، فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا. [ابن عساكر عن جابر].

٤١١٠١- البسوا الثياب البيض، فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم. [حم، ت، ن، هـ، كر عن سمرة].

٤١١٠٢- البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد، إنه يجلو البصر وينبت الشعر. [حم، د، ت، حب عن ابن عباس].

٤١١٠٣- البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة قاله لعمر. [حم، هـ عن ابن عمر].

٤١١٠٤- إن الله تعالى خلق الجنة بيضاء، وأحب شيء إلى الله تعالى البياض. [البزار عن ابن عباس].

٤١١٠٥- الارتداء لبسة العرب، والالتفاع لبسة الإيمان. [طب عن ابن عمر].

٤١١٠٦- خذ عليك ثوبك، ولا تمشوا عراة. [د عن المسور بن مخرمة].

٤١١٠٧- خير ثيابكم البياض، فالبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم. [قط في الأفراد عن أنس].

٤١١٠٨- ذره عليك ولو بشوكة. [حم، ن، حب، ك عن سلمة بن الأكوع].

٤١١٠٩- طي الثوب راحته. [فر عن جابر].

٤١١١٠- عليكم بالبياض من الثياب، فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم. [حم، ن، ك عن سمرة].

٤١١١١- عليكم بالثياب البيض، فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم. [طب عن ابن عمر].

٤١١١٢- عليكم بالثياب البيض، فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم. [البزار عن أنس].

٤١١١٣- عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم. [ك، هب عن أبي أمامة].

(الإكمال)

٤١١١٤- ليلبس البياض أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم. [كر عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب معا].

٤١١١٥- إن أحب ما زرتم في مساجدكم وقبوركم البياض. [ك عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب].

٤١١١٦-إن خير ما زرتم به الله تعالى في مصلاكم وقبوركم البياض. [ن عن أبي الدرداء].

٤١١١٧- من أحب ثيابكم إلى الله البياض، فصلوا فيها وكفنوا فيها موتاكم. [ابن سعد عن أبي قلابة مرسلا].

٤١١١٨- البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم. [طب عن عمران بن حصين].

٤١١١٩- من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف تذللا لربه عز وجل. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤١١٢٠- البسوا الصوف، وشمروا، وكلوا في أنصاف البطون تدخلوا في ملكوت السماوات. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤١١٢١- يا ابن عباس! ساتر الجسد أجل للباس من الوجه. [الخطيب عن ابن عباس].

٤١١٢٢- الالتفاع لبسة أهل الإيمان، والرداء لبسة العرب. [الحكيم، طب عن ابن عمر].

٤١١٢٣- شد حقوك ولو بصرار. [الديلمي عن أبي مريم مالك بن ربيعة السكولي].

٤١١٢٤- إزرة المؤمن إلى نصف الساق، وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار. [طب عن عبد الله بن مغفل]. مرَّ برقم ٤١٠٩٨.

٤١١٢٥- لا بأس بإسبال الإزار إلى نصف الساق أو الكعبين، فإنه فيمن كان قبلكم رجل خرج وعليه بردان يتبختر فيهما، فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته وأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها بين الأرضين، فاحذروا وقائع الله عز وجل. [ابن لال عن جابر بن سليمان بن جزء التميمي].

٤١١٢٦- اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها. [طس عن جابر]. مرّ برقم [١٢٩٥].

٤١١٢٧- ارجع إلى ثوبك فخذه، ولا تمشوا عراة. [م عن المسور بن مخرمة].

٤١١٢٨- من لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول منيّ ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه. [ابن السني عن معاذ بن أنس].

٤١١٢٩- الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي. [هناد عن علي].

٤١١٣٠- الحمد لله كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، والذي بعثني بالحق! ما من مسلم كساه الله عز وجل ثيابا جددا فعمد إلى سمل من أخلاق ثيابه فكساه عبداً مسلما مسكينا لا يكسوه إلا لله كان في حرز الله وفي جوار الله وفي ضمن الله ما كان عليه منها سلك حيا وميتا. [هناد عن عمر].

٤١١٣١- والذي نفسي بيده! ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه الذي وضع فيكسوه إنسانا مسكينا فقيرا مسلما لا يكسوه إلا لله إلا كان في جوار الله وفي ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا. [ك عن عمر].

فرع في العمائم

٤١١٣٢- العمائم تيجان العرب، والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه. [القضاعي، فر عن علي].

٤١١٣٣- العمائم تيجان العرب، فإذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم. [فر عن ابن عباس].

٤١١٣٤- العمامة على القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين يعطى يوم القيامة بكل كورة يدورها على رأسه نورا. [الباوردي عن ركانة].

٤١١٣٥- اعتموا تزدادوا حلما. [طب عن أسامة بن عمير؛ طب، ك عن ابن عباس].

٤١١٣٦- اعتموا تزدادوا حلما، والعمائم تيجان العرب. [عد، هب عن أسامة بن عمير].

٤١١٣٧- اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم. [هب عن خالد ابن معدان مرسلا].

٤١١٣٨- ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة. [فر عن جابر].

٤١١٣٩- صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٤١١٤٠- عليكم بالعمائم! فإنها سيما الملائكة، وأرخوا لها خلف ظهوركم. [طب عن ابن عمر؛ هب - عن عبادة].

٤١١٤١- إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة، إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان. [الطيالسي، هق عن علي].

٤١١٤٢- إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس. [ت، د عن ركانة].

٤١١٤٣- ائتوا المساجد حسرا ومعصبين، فإن العمائم تيجان المسلمين. [عد عن علي].

٤١١٤٤- تغطية الرأس بالنهار فقه وبالليل ريبة. [عد عن واثلة].

(الإكمال)

٤١١٤٥- إن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالعصائب والألوية، وما زرتم مساجدكم ولا قبوركم بشيء أحب من البياض. [أبو عبد الله محمد بن وضاح في فضل لباس العمائم عن خالد بن معدان مرسلا].

٤١١٤٦- الاحتباء حيطان العرب، والاتكاء رهبانية العرب، والعمائم تيجان العرب، فاعتموا تزدادوا حلما، ومن اعتم فله بكل كور حسنة؛ فإذا حط فله بكل حطة حط خطيئة. [الرامهرمزي في الأمثال عن معاذ؛ وفيه عمرو بن الحصين عن أبي علاثة عن ثوير؛ والثلاثة متروكون متهمون بالكذب].

٤١١٤٧- العمائم وقار للمؤمن وعز للعرب، فإذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزها. [الديلمي عن عمران بن حصين].

٤١١٤٨- لا تزال أمتي على الفطرة ما لبسوا العمائم على القلانس. [الديلمي عن ركانة].

٤١١٤٩- قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني! إياك والتقنع! فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار. [ك - أبي موسى].

٣-٢- محظورات اللباس

٤١١٤٩م- إزرة المؤمن إلى نصف الساق، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه. [مالك، حم، د هـ، حب، هق عن أبي سعيد].

٤١١٥٠- إزرة المؤمن إلى عضلة ساقيه ثم إلى الكعبين، فما كان أسفل من ذلك ففي النار. [حم عن أبي هريرة].

٤١١٥١- ما تحت الكعبين من الإزار ففي النار. [ن عن أبي هريرة؛ حم، طب - عن سمرة؛ حم - عن عائشة؛ طب - عن ابن عباس].

٤١١٥٢- يا سفيان بن سهل! لا تسبل إزارك، فإن اللّه لا يحب المسبلين. [حم، هـ عن المغيرة بن شعبة].

٤١١٥٣- موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فمن وراء الساق، ولا حق للكعبين في الإزار. [ن عن حذيفة].

٤١١٥٤- ما خلف الكعبين ففي النار. [طب عن ابن عمر].

٤١١٥٥- من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة، فإن اللّه تعالى لا ينظر إليه يوم القيامة. [حم عن ابن عمر].

٤١١٥٦- هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت، فلا حق للإزار فيما دون الكعبين. [حم، ت ن، هـ حب عن حذيفة].

٤١١٥٧- إن اللّه تعالى لا ينظر إلى مسبل إزاره. [حم، ن عن ابن عباس].

٤١١٥٨- ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار. [خ، ن عن أبي هريرة].

٤١١٥٩- ارفع إزارك واتق اللّه. [طب عن الشريك ابن سويد].

٤١١٦٠- كل شيء جاوز الكعبين من الإزار في النار. [طب عن ابن عباس].

٤١١٦١- إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة. [الحاكم في الكنى وابن قانع، عد، هب عن رافع ابن يزيد].

٤١١٦٢- الحمرة من زينة الشيطان. [عب عن الحسن مرسلا].

٤١١٦٣- إن هذه من ثياب الكفار، فلا تلبسها - يعني المعصفر. [حم، م ن عن ابن عمرو].

٤١١٦٤- إياكم والحمرة! فإنها أحب الزينة إلى الشيطان. [طب عن عمران بن حصين].

٤١١٦٥- إن كنت عبد اللّه فارفع إزارك. [طب، هب عن ابن عمر].

٤١١٦٦- الإزار إلى نصف الساق أو الكعبين، لا خير فيما أسفل من ذلك. [حم عن أنس].

٤١١٦٧- الإسبال في الإزار والقميص والعمامة، من جر منها شيئاً خيلاء لم ينظر اللّه إليه يوم القيامة. [د، ن، هـ عن ابن عمر].

٤١١٦٨- ما من أحد يلبس ثوبا ليباهي به فينظر الناس إليه إلا لم ينظر اللّه إليه حتى ينزعه متى نزعه. [طب والضياء عن أم سلمة].

٤١١٦٩- من لبس ثوب شهرة ألبسه اللّه تعالى يوم القيامة ثوبا مثله ثم يلهب فيه النار. [د، هـ عن ابن عمر].

٤١١٧٠- من لبس ثوب شهرة أعرض اللّه عنه حتى يضعه متى وضعه. [هـ والضياء عن أبي ذر].

٤١١٧١- نهى عن لبستين: المشهورة في حسنها، والمشهورة في قبحها. [طب عن ابن عمر].

٤١١٧٢- نهى عن الشهرتين: دقة الثياب وغلظها، ولينها وخشونتها، وطولها وقصرها، ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد. [هب عن أبي هريرة وزيد بن ثابت].

٤١١٧٣- نهى عن الصماء والاحتباء في ثوب واحد. [د عن جابر].

٤١١٧٤- نهى عن المفدم. [هـ عن ابن عمر].

٤١١٧٥- نهى عن المياثر الحمر والقسي. [خ، ت عن البراء].

٤١١٧٦- نهى عن الميثرة والأرجوان. [ت عن عمران].

(الإكمال)

٤١١٧٧- أعطني نمرتك وخذ نمرتي، قال: يا رسول اللّه نمرتك أجود من نمرتي، قال: أجل، ولكن فيها خيطا أحمر فخشيت أن أنظر إليها فتفتنني عن صلاتي. [طب عن عبد اللّه بن سرجس].

٤١١٧٨- إياكم والحمرة! فإنها من أحب الزينة إلى الشيطان. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٤١١٧٩- إن اللّه لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة. [حم عن أبي هريرة].

٤١١٨٠- أي الرجل أنت لولا خلتان فيك! تسبل إزارك وترخي شعرك. [طب عن خريم].

٤١١٨١- الإزار إلى ههنا، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فإن أبيت، فلا حق للإزار في الكعبين. [هب والشيرازي في الألقاب عن حذيفة].

٤١١٨٢- نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان فيك! إسبالك إزارك، وإرخاؤك شعرك. [حم وابن منده، ض عن خريم بن فاتك].

٤١١٨٣- نعم الفتى خريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره. [ابن قانع، طب عن خريم بن فاتك].

٤١١٨٤- نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وشمر من إزاره. [حم، خ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن قانع وابن منده وابن عساكر، ص عن سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك].

٤١١٨٥- لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل! تسبيل الإزار وإرخاء الشعر. [طب عن خريم بن فاتك].

٤١١٨٦- يا خريم بن فاتك! لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجل! توفي شعرك وتسبل إزارك. [حم وابن سعد طب، ك وتعقب، حل عن خريم بن فاتك].

٤١١٨٧- يا عمرو بن زرارة! إن اللّه عز وجل قد أحسن كل شيء خلقه، يا عمرو بن زرارة! إن اللّه لا يحب المسبلين، يا عمرو ابن زرارة! هذا موضع الإزار. [طب عن أبي أمامة، حم عن عمرو ابن فلان الأنصاري].

٤١١٨٨- يا سفيان بن سهل! لا تسبل الإزار، فإن اللّه لا يحب

المسبلين. [هـ حم، والبغوي، طب عن المغيرة بن شعبة].

٤١١٨٩- الا رجل يستر بيني وبين هذه النار. [طب عن عبادة بن الصامت قال: أبصر رسول الله ﷺ برجل عليه ملحفة مصفرة قال فذكره].

٤١١٩٠- يا ابن عمر! كل شيء يمس الأرض من الثياب ففي النار. [حم، طب عن ابن عمر].

٤١١٩١- ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك، أما لك في أسوة. [حم وابن سعد، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها].

٤١١٩٢- ارفع ثوبك فإنه أبقى وأتقى. [حم عن الحارث؛ طب عن عبيدة بن خالد].

٤١١٩٣- ارفع إزارك، فإن الله لا يحب المسبلين. [هب عن رجل].

٤١١٩٤- لا تلبسوا القميص المكفف بالحرير. [طب عن عمران ابن حصين].

٤١١٩٥- ذيل المرأة شبر، قيل: إذا يخرج قدماها! قال: فذراع، لا يزدن عليه. [ق عن أم سلمة وعن ابن عمر].

٤١١٩٦- لا ينظر الله إلى المسبل يوم القيامة. [طب عن أبي هريرة].

٤١١٩٧- لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره. [هب عن رجل من الصحابة].

٤١١٩٨- علامة المنافق تطويل سراويله، فمن طول سراويله حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم. [الديلمي عن علي].

٤١١٩٩- مهنا اتتزر، فإن أبيت فههنا، فإن أبيت فههنا فوق الكعبين، فإن أبيت، فإن الله لا يحب كل مختال فخور. [حم، ك عن جابر بن سليم الهجيمي].

٤١٢٠٠- من أخذ يلبس ثوبا ليباهي به لينظر الناس إليه لم ينظر الله إليه حتى ينزعه. [كر عن أم سلمة].

٤١٢٠١- من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله تعالى ثوب مذلة يوم القيامة. [حم عن ابن عمر].

٤١٢٠٢- من لبس مشهورا من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة. [طب عن أبي سعيد التيمي عن الحسن والحسين معا].

٤١٢٠٣- من لبس ثوبا يباهي به ليراه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه. [طب وتمام وابن عساكر عن أم سلمة، وضعف].

٣-٢-١- لبس الحرير والذهب

٤١٢٠٤- لا اركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير؛ ألا! وطيب الرجال ريح لا لون له، وطيب النساء لون لا ريح له. [حم، د، ك عن عمران ابن حصين].

٤١٢٠٥- لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. [م عن ابن الزبير].

٤١٢٠٦- لا ينبغي هذا للمتقين يعني الحرير. [حم، ق، ن عن عقبة بن عامر].

٤١٢٠٧- إن هذين حرام على ذكور أمتي، حل لإناثهم يعني الذهب والحرير. [حم، د، ن، هـ عن علي؛ هـ عن ابن عمرو].

٤١٢٠٨- إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. [حم، ق، د، ن، هـ عن عمر].

٤١٢٠٩- إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها، فلا تلبسوها في الدنيا. [حم، ن، ك عن عقبة بن عامر].

٤١٢١٠- حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأحل لإناثهم. [ت عن أبي موسى].

٤١٢١١- الحرير ثياب من لا خلاق له. [طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤١٢١٢- الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي وحل لإناثهم. [ق عن عقبة بن عامر وعن أبي موسى].

٤١٢١٣- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريرا ولا ذهبا. [حم، طب، ك، ض عن أبي أمامة].

٤١٢١٤- إن الله عز وجل أحل لإناث أمتي الحرير والذهب وحرمه على ذكورها. [ن عن أبي موسى].

٤١٢١٥- إن الدنيا ستفتح عليكم، فيا ليت أمتي لا يلبسون الحرير. [قط في الأفراد عن حذيفة].

٤١٢١٦- إن عليك لباس من لا يعقل. [طب عن ابن عمر: أتى رجل رسول الله ﷺ وعليه جبة سيجان مزرورة بالديباج قال فذكره].

٤١٢١٧- إن هذين حرما على ذكور أمتي وحللا لإناثهم. [طب عن ابن عباس].

٤١٢١٨- إنما يشتريه من لا خلاق له يعني الحرير. [حم، طب عن حفصة رضي الله عنها].

٤١٢١٩- من لبس الحرير في الدنيا والديباج لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب فيهما في الآخرة. [الشافعي، ص عن عمر].

٤١٢٢٠- من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوبا من نار ليس من أيامكم هذه، ولكن من أيام الله الطوال. [ز عن حذيفة].

٤١٢٢١- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو. [ط والطحاوي، حب، ك، ص عن أبي سعيد].

٤١٢٢٢- من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا، ومن خبب امرأة

على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا. [طب، حل عن ابن عمر].

٤١٢٢٣- من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة. [حم عن عقبة بن عامر].

٤١٢٢٤- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة؛ ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة؛ لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة. [ك، كر عن أبي هريرة].

٤١٢٢٥- لا ينبغي هذا للمتقين. [حم، خ، م، ن عن عقبة بن عامر قال: اهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم نزعه قال فذكره].

٤١٢٢٦- لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي، إني لم أكسكها لتلبسها، إنما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم. [طب عن أم هانئ].

٤١٢٢٧- لا يستمتع بالحرير من كان يرجو أيام الله. [حم، طب وسمويه، حل عن أبي أمامة].

٤١٢٢٨- لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة. [الطحاوي، طب، وابن عساكر، ض عن أبي أمامة].

٤١٢٢٩- من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة. [حم عن ابن عمر].

٤١٢٣٠- من مات من أمتي يتحلى الذهب حرم الله عليه حليته في الآخرة، ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة، ومن مات من أمتي يلبس الحرير حرم الله عليه لبسه في الآخرة. [طب عن ابن عمرو].

٤١٢٣١- لية لا ليتين. [ط، حم، د، ك طب هب عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر قال فذكره].

٤١٢٣٢- من تحلى ذهبا أو حلى أحداً من ولده مثل خربصيصة أو عين جرادة كوي به يوم القيامة. [طب عن أسماء بنت يزيد].

٤١٢٣٣- من تحلى أو حلى بخربصيصة من ذهب كوي يوم القيامة. [طب عن عبد الرحمن بن غنم].

٤١٢٣٤- من حلى نفسه أو شيئاً من سلاحه بمثل عين الجرادة من ذهب كوي به يوم القيامة. [الديلمي عن قيس بن عبادة].

٣-٢-٢- منع تزي الرجال بالنساء وبالعكس

٤١٢٣٥- لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل. [د ك عن أبي هريرة].

٤١٢٣٦- لعن الله المخنث من الرجال والمترجلات من النساء. [خ د، ت عن ابن عباس].

٤١٢٣٧- ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال. [حم عن ابن عمرو].

٣-٢-٣- ذيل لباس المرأة

٤١٢٣٨- ذيل المرأة شبر. [هق - عن أم سلمة وعن ابن عمر].

٤١٢٣٩- ذيلك ذراع. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٢٤٠- لية لا ليتين. [حم، د، ك عن أم سلمة]. مـرّ عـزوه برقم [٤١٢٣١].

(الإكمال)

٤١٢٤١- اجعل صديعها قميصاً وأعط صاحبتك صديعا، مرها تجعل تحتها شيئاً لئلا يصف هذا. [ك عن دحية].

٤١٢٤٢- اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصا، وأعط الآخر امرأتك تعتجر به، وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها. [د، هب، ك، ق عن دحية بن خليفة].

٤١٢٤٣- ذيول النساء شبر، قيل: إذا تبدو أقدامهم! قال: فذراع، لا يزدن عليه. [حم عن أم سلمة].

٤١٢٤٤- يرحم الله المتسرولات. [عق عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها، فقيل: إن عليها سراويل قال - فذكره].

٤١٢٤٥- يرحم الله المتسرولات من أمتي! يرحم الله المتسرولات من أمتي! يرحم الله المتسرولات من أمتي! يا أيها الناس اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وخذوا بها نساءكم إذا خرجن. [عد، عق، والخليلي في مشيخته، ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤١٢٤٦- يرحم الله المتسرولات في النساء. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤١٢٤٧- رحم الله المتسرولات من أمتي. [ك في تاريخه، هب عن أبي هريرة].

٤١٢٤٨- الا كسوتها بعض أهلك؟ فإنه لا بأس بذلك للنساء - يعني المعصفر. [هـ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤١٢٤٩- أبلي وأخلقي! ثم أبلي وأخلقي! ثم أبلي وأخلقي. [خ د عن أم خالد بنت سعيد قالت: أتيت رسول الله ﷺ وعلي قميص أصفر قال - فذكره؛ طب والبغوي والباوردي، ك عن خالد بن سعيد بن العاص].

٤١٢٥٠- أبلي وتبقين. [ابن قانع عنه].

٤- معايش متفرقة

٤-١- النوم وآدابه وأذكاره

٤١٢٥١- أجيفوا أبوابكم، واكفئوا آنيتكم، وأوكئوا أسقيتكم، وأطفئوا سروجكم، فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم. [حم عد عن أبي أمامة].

٤١٢٥٢- إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنهن يرين ما لا ترون، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل، فإن الله عز وجل يبث في ليله من خلقه ما يشاء، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها، فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه، وغطوا الجرار، وأوكئوا القرب، وأكفئوا الآنية. [حم، عد، د حب، ك عن جابر].

٤١٢٥٣- إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك. [حم، د ت، ك، هب عن نوفل بن معاوية؛ ن والبغوي وابن قانع والضياء عن جبلة بن حارثة].

٤١٢٥٤- أتاني جبريل فقال: إن عفريتا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن الحسن مرسلاً].

٤١٢٥٥- إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل: اللّهم! أسلمت وجهي إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللّهم! آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به. [حم، ق ٣، عن البراء].

٤١٢٥٦- إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأم الكتاب وسورة، فإن الله يوكل به ملكا يهب معه إذا هب. [ابن عساكر عن شداد بن أوس].

٤١٢٥٧- إذا أخذت مضجعك فاقرأ سورة الحشر، إن مت مت شهيدا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس].

٤١٢٥٨- إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال: اللّهم! أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك، لا ملجأ منك إليك، أؤمن بكتابك وبرسولك، فإن مات من ليلته دخل الجنة. [ت، ن والضياء عن رافع بن خديج].

٤١٢٥٩- إذا أويت إلى فراشك فقل: اللّهم رب السماوات السبع، وما أظلت! ورب الأرضين، وما أقلت! ورب الشياطين، وما أضلت! كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا، وأن يفرط علي أحد منهن أو أن يبغي، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت. [ت عن بريدة].

٤١٢٦٠- إذا أويت إلى فراشك فقل: الحمد لله الذي من علي فأفضل، والحمد لله رب العالمين رب كل شيء وإله كل شيء، أعوذ بك من النار. [البزار عن بريدة].

٤١٢٦١- إذا أويت إلى فراشك فقل: باسمك اللّهم وضعت جنبي، طهر لي قلبي، وطيب كسبي، واغفر ذنبي. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس].

٤١٢٦٢- إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات، فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده، وإذا اضطجع فليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما يحفظ به عبادك الصالحين، فإذا استيقظ فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي، ورد علي روحي، وإذن لي بذكره. [ت عن أبي هريرة].

٤١٢٦٣- إذا نمتم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم. [د، حب، ك، هب عن ابن عباس].

٤١٢٦٤- اغلقوا أبوابكم، وخمروا آنيتكم، وأطفئوا سرجكم وأوكئوا أسقيتكم؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقا، ولا يكشف غطاء، ولا يحل وكاء، وإن الفويسقة تضرم البيت على أهله. [حم، م د ت عن جابر].

٤١٢٦٥- اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند منامك، فإنها براءة من الشرك. [هب عن أنس].

٤١٢٦٦- من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب تعالى: يا عبدي! ادخل على يمينك الجنة. [ت عن أنس].

٤١٢٦٧- أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة ﴿حم﴾ السجدة و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾. [فر عن علي وأنس].

٤١٢٦٨- اتقي الله يا فاطمة! وأدي فريضة ربك، واعملي عمل أهلك، وإذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، فهي خير لك من خادم. [د عن علي].

٤١٢٦٩- إن هذه ضجعة لا يحبها الله. [حم، ت، ك عن أبي هريرة].

٤١٢٧٠- إن هذه ضجعة يبغضها الله يعني الاضطجاع على البطن. [حم، د، هـ عن قيس الغفاري].

٤١٢٧١- الا أدلك على ما هو خير لك من خادم! تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعك. [م عن أبي هريرة].

٤١٢٧٢- الا أدلكما على خير مما سألتماه! إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمدا الله ثلاثاً وثلاثين، وسبحا ثلاثاً وثلاثين؛ فإن ذلك خير لكما من خادم. [حم، ق، د، ت عن علي].

٤١٢٧٣- الا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك! فإذا مت من ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت، وقد أصبت خيرا، تقول: اللّهم! أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت

أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت. [ت، ن عن البراء].

٤١٢٧٤- من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر اللّه تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل اللّه شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه اللّه إياه. [ت عن أبي أمامة].

٤١٢٧٥- من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر اللّه الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات غفر اللّه له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا. [حم، ت عن أبي سعيد].

٤١٢٧٦- إذا اضطجعت فقل: بسم اللّه، أعوذ بكلمات اللّه التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمر].

٤١٢٧٧- إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. [ق، د عن أبي هريرة].

٤١٢٧٨- إذا نمتم فأطفئوا المصباح، فإن الفارة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الشراب. [طب، ك عن عبد اللّه بن سرجس].

٤١٢٧٩- إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب و ﴿قل هو اللّه أحد﴾ فقد أمنت من كل شيء إلا الموت. [البزار عن أنس].

٤١٢٨٠- أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه. [خ عن جابر].

٤١٢٨١- إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم. [هـ، ق عن أبي موسى].

٤١٢٨٢- النار عدو فاحذروها. [حم عن ابن عمر].

٤١٢٨٣- خمروا الآنية، وأوكئوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب، واكفتوا صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت. [خ عن جابر].

٤١٢٨٤- الطاهر النائم كالصائم القائم. [عن عمرو بن حريث].

٤١٢٨٥- غطوا الإناء وأوكئوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء. [حم، م عن جابر].

٤١٢٨٦- غطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم اللّه فليفعل، فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم. [م، هـ عن جابر].

٤١٢٨٧- ليقل أحدكم حين يريد أن ينام: آمنت باللّه وكفرت بالطاغوت، وعد اللّه حق وصدق المرسلون، اللّهم! إني أعوذ بك من طوارق هذه الليلة إلا طارقا يطرق بخير. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٤١٢٨٨- ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب اللّه إلا وكل اللّه به ملكا يحفظه، فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب. [حم، ت عن شداد بن أوس].

٤١٢٨٩- ما من مسلم يبيت على ذكر اللّه طاهرا فيتعار من الليل فيسأل اللّه تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه. [حم، د، هـ عن معاذ].

٤١٢٩٠- من بات على طهارة ثم مات من ليلته مات شهيدا. [ابن السني عن أنس].

٤١٢٩١- النائم الطاهر كالصائم القائم. [الحكيم عن عمرو بن حريث].

٤١٢٩٢- اللّهم! أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها؛ اللّهم! أسألك العافية. [م عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤١٢٩٣- ما من مسلم يقرأ سورة من كتاب اللّه عند نومه إلا وكل اللّه به ملكا لا يقربه شيء حتى يهب من نومه. [طب عن شداد بن أوس].

٤١٢٩٤- ما من عبد يقرأ سورة من كتاب اللّه إلا وكل اللّه عز وجل به ملكا لا يضره شيء حتى يهب متى هب. [هب عن شداد بن أوس].

٤١٢٩٥- ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب اللّه عز وجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل اللّه به ملكا لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه حتى يهب متى هب. [ابن السني عن شداد ابن أوس].

٤١٢٩٦- إذا أخذت مضجعك فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾. [ن عن خباب].

٤١٢٩٧- اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك. [حم، د، ت، ك، هب عن فروة بن نوفل عن أبيه].

٤١٢٩٨- إذا أويت إلى فراشك فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك. [ت، حب، ك، هب عن فروة بن نوفل عن أبيه؛ طب عن جبلة بن حارثة الكلبي وهو أخو زيد بن حارثة].

٤١٢٩٩- إذا وضعت جنبك على الفراش فقلت: بسم اللّه، وقرأت فاتحة الكتاب و ﴿قل هو اللّه أحد﴾ أمنت من شر الجن والإنس ومن شر كل شيء إلا الموت، وهي تعدل ثلث القرآن. [الديلمي عن أنس].

٤١٣٠٠- إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع

على شقك الأيمن ثم قل: اللّهم! أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، واجعله آخر ما تقول، فإن مت في ليلتك مت على الفطرة. [ت: حسن صحيح، وابن جرير، حب عن البراء؛ قال ت: ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث، ورواه د، هـ وابن جرير بدون ذكر الوضوء وزاد في آخره، وإن أصبحت أصبحت، وقد أصبت خيرا].

٤١٣٠١- إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللّهم! أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل، اللّهم! أسلمت نفسي إليك، أنت خلقتها، لك محياها ومماتها، إن قبضتها فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان. [ش وابن جرير، طب وابن السني عن عمار].

٤١٣٠٢- من سره أن ينام على الفطرة التي فطر الله الناس عليها فليقل إذا أوى إلى فراشه: اللّهم! أنت ربي ومليكي وإلهي لا إله إلا أنت، اللّهم! إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء].

٤١٣٠٣- إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد الله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ، توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره. [ابن السني عن فاطمة الزهراء].

٤١٣٠٤- إذا أراد أحدكم أن يضطجع فلينتزع داخلة إزاره ثم لينفض بها فراشه، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقل: رب! بك وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٣٠٥- إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ويسمي الله، فإنه لا يدري ما خلفه على فراشه، وإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل: سبحانك وربي! بك وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. [حب عن أبي هريرة].

٤١٣٠٦- إذا أوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإذا ذكر الله ثم نام ذهب الشيطان وبات يكلؤه الملك، فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان، قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال إذا قام: الحمد لله الذي رد على نفسي ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، فإن وقع على سريره فمات دخل الجنة، وإن قام فصلى صلى في الفضائل. [ابن نصر، ع، حب، ك، ض عن جابر].

٤١٣٠٧- إذا نام ابن آدم قال الملك للشيطان: أعطني صحيفتك فيعطيه إياها، فما وجد في صحيفته من حسنة محا بها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبهن حسنات، فإذا أراد أحدكم أن ينام فليكبر ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ويحمد أربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، فتلك مائة. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٤١٣٠٨- إن يرزقك الله شيئاً يأتك، وسأدلك على شيء خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبحي الله تعالى ثلاثاً وثلاثين واحمدي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، وهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك، لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء. [حم، طب عن أم سلمة].

٤١٣٠٩- ألا أخبركما بخير مما سألتماني كلمات علمنيهن جبريل! تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا وتكبران عشرا، وإذا أويتما فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين. [م عن علي].

٤١٣١٠- ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك! إذا أويت إلى فراشك فسبحي وكبري، وهللي؛ ثلاثاً وثلاثين، وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين. [حب عن علي].

٤١٣١١- ألا أدلك على ما هو خير من ذلك! تسبحين الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرينه أربعاً وثلاثين؛ فتلك مائة، هي خير لك من الدنيا، وما فيها. [ابن عساكر عن أنس قال: أتت النبي ﷺ امرأة تشكو إليه حاجة قال - فذكره].

٤١٣١٢- ألا أدلكما على خير مما سألتماه! إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين؛ وسبحا ثلاثاً وثلاثين؛ فإن ذلك خير لكما من خادم. [حم، خ، د، ت حب عن علي أنه وفاطمة سألا النبي ﷺ خادما، قال فذكره].

٤١٣١٣- ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم! تسبحين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعك. [م عن أبي هريرة].

٤١٣١٤- أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا! وذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان؛ وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، وأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة. [ابن عساكر عن مصعب بن سعد عن أبيه].

٤١٣١٥- إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي لم ينسني في هذا الوقت، أشهدكم أني قد رحمته وغفرت له. [ابن السني في عمل يوم وليلة وابن النجار عن أنس].

٤١٣١٦- إذا أتى أحدكم فراشه فليقل: اللّهم! رب السماوات ورب الأرض ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اغننا من الفقر، واقض عنا الدين. [ك عن أبي هريرة].

٤١٣١٧- إذا أتى أحدكم فراشه فلينزع داخلة إزاره ثم لينفض بها فراشه، فإنه لا يدري ما حدث عليه بعده، ثم ليضطجع على جنبه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين. [حم عن أبي هريرة].

٤١٣١٨- إنه قد أوحي إلي أنه من قرأ في ليلة ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ - الآية، كان له نور من عدن أبين إلى مكة، حشوه الملائكة. [ابن راهويه والبزار، ك والشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن عمر].

٤١٣١٩- ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان! ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾، إن استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تقرأهن ولا يمر بك يوم حتى تقرأهن. [حم، طب عن عقبة ابن عامر].

٤١٣٢٠- من أوى إلى فراشه ثم قرأ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ثم قال: اللّهم! رب الحل والحرم والبلد الحرام، والركن والمقام، والمشعر الحرام، بلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات؛ وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمداً فيقولان له: إن فلان ابن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله، فأقول: على فلان بن فلان منيّ السلام ورحمة الله وبركاته. [أبو الشيخ في الثواب، ص وقال: غريب جداً عن أبي قرصافة].

٤١٣٢١- من أوى إلى فراشه فقال: الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من علي فأفضل، أسألك بعزتك أن تنجيني من النار، إلا حمد الله بمحامد الخلق كلها. [ابن جرير عن أنس].

٤١٣٢٢- من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من علي فأفضل؛ اللّهم! إني أسألك بعزتك أن تنجني من النار، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم. [ابن السني في عمل يوم وليلة، ك، هب، ض عن أنس].

٤١٣٢٣- من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، غفر الله له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر. [ابن السني وأبو نعيم، حب وابن جرير وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤١٣٢٤- من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر: الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [هب عن أبي أمامة].

٤١٣٢٥- من قال عند مضجعه بالليل: الحمد لله الذي علا فقهر، والذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. مات على غير ذنب. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٤١٣٢٦- من قال عند منامه: اللّهم! لا تؤمنا مكرك، ولا تنسنا ذكرك، ولا تهتك عنا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، اللّهم! ابعثنا في أحب الأوقات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا إلا بعث الله تعالى إليه ملكا في أحب الساعات إليه فيوقظه، فإن قام وإلا صعد الملك فيعبد الله في السماء، ثم يعرج إليه ملك آخر فيوقظه، فإن قام وإلا صعد الملك فقام مع صاحبه، فإن قام بعد ذلك ودعا استجيب له، فإن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك الملائكة. [ابن النجار والديلمي عن ابن عباس].

٤١٣٢٧- إذا أراد أحدكم أن ينام وهو جنب فليتوضأ وضوءه للصلاة. [ابن خزيمة عن أبي سعيد].

٤١٣٢٨- توضأ واغسل ذكرك ثم نم. [مالك، خ، د، ن عن ابن عمر أن عمر ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل قال فذكره].

٤١٣٢٩- نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب. [خ، م عن ابن عمر].

٤١٣٣٠- نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء. [م عن ابن عمر].

٤١٣٣١- يتوضأ وضوءه للصلاة. [طب عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجنب ينام قال فذكره].

٤١٣٣٢- توضأ وارقد. [الطحاوي، حم عن أبي سعيد قال: قلت: يا رسول

اللهم أصيب أهلي وأريد النوم قال فذكره].

٤١٣٣٣- ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوضأ ويحسن وضوءه، فإني أخشى أن يتوفى، فلا يحضره جبريل. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٤١٣٣٤- نعم يتوضأ وضوءه للصلاة. [طب عن عمر].

٤١٣٣٥- وضوء النوم أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسحة وجهك ويديك ورجلك كمسحة المتيمم. [طب عن أبي أمامة].

٤١٣٣٦- من بات طاهرا بات في شعاره ملك، ولا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان! فإنه بات طاهرا. [قط في الأفراد عن أبي هريرة؛ ك في تاريخه، البزار، حب، قط عن أبي هريرة؛ ك في تاريخه عن ابن عمر].

٤١٣٣٧- من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه. [طس عن أبي أمامة؛ الخطيب في المتفق والمفترق عن عمرو بن عبسة وسنده حسن].

٤١٣٣٨- من بات طاهرا على ذكر الله عز وجل لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله شيئاً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر، خط في المتفق والمفترق وابن النجار عن عمرو بن عبسة].

٤١٣٣٩- إذا رقدت فأغلق بابك، وأوك سقاءك، وخمر إناءك وأطفيء مصباحك، فإن الشيطان لا يفتح بابا، ولا يحل وكاء، ولا يكشف غطاء، وإن الفارة الفويسقة تحرق على أهل البيت بيتهم، ولا تأكل بشمالك، ولا تشرب بشمالك، ولا تمش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء، ولا تحتب في الدار مفضيا. [حب عن جابر].

٤١٣٤٠- إذا رقدتم فأطفئوا المصابيح وأوكئوا السقاء. [أبو عوانة عن جابر].

٤١٣٤١- أغلق بابك واذكر اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقا، وأطفيء مصباحك واذكر اسم الله، وأوك سقاءك واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو بعود تعرض عليه. [حب عن جابر].

٤١٣٤٢- أغلقوا الأبواب، وأوكئوا السقاء، وأكفئوا الإناء وخمروا الإناء، وأطفئوا المصباح، فإن الشيطان لا يفتح غلقا، ولا يحل وكاء، ولا يكشف إناء، وإن الفويسقة تضرم على الناس بيوتهم. [خ في الأدب؛ هب عن جابر].

٤١٣٤٣- إن لله عز وجل خلقا يبثهم تحت الليل كيف يشاء فأوكئوا السقاء، وغطوا الإناء، وأغلقوا الأبواب، فإنه لا يفتح باباً ولا يكشف غطاء، ولا يحل وكاء. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤١٣٤٤- أوكئوا الأسقية وأغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل؛ وخمروا الشراب والطعام، فإن الشيطان يأتي، فإن لم يجد الباب مغلقا دخله، وإن لم يجد السقاء موكأ شرب منه، وإن وجد الباب مغلقا والسقاء موكأ لم يحل وكاء ولم يفتح باباً مغلقا؛ وإن لم يجد أحدكم لإنائه الذي فيه شرابه ما يخمره به فليعرض عليه عودا. [حب؛ ك عن جابر].

٤-١-١- الاستيقاظ

٤١٣٤٥- إذا استيقظ الرجل من منامه فقال: سبحان الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، قال الله: صدق عبدي وشكر. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد].

٤١٣٤٦- إذا قام أحدكم من منامه فليقل: الحمد لله الذي رد فينا أرواحنا بعد إذ كنا أمواتا. [طب عن أبي جحيفة].

(الإكمال)

٤١٣٤٧- إذا استيقظ الإنسان من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي أحيى نفسي بعد موتها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض والحمد لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه. [أبو الشيخ في الثواب عن جابر].

٤١٣٤٨- إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه، يقول شيطانه: اختم بشر، ويقول الملك اختم بخير، فإذا ذكر الله وحده طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه، وإن انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه؛ يقول له الشيطان: افتح بشر؛ ويقول الملك: افتح بخير؛ فإن هو قال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، فإن هو خر من فراشه فمات كان شهيدا، وإن قام يصلي صلى في الفضائل. [ق، هـ، ع وابن السني عن جابر].

٤١٣٤٩- ما من مسلم يتعار من جوف الليل فيقول: الله أكبر وسبحان الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، استغفر الله الغفور الرحيم، إلا سلخه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبادة ابن الصامت].

٤١٣٥٠- من قال حين يستيقظ، وقد رد الله عليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، غفر الله ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. [الخطيب عن عائشة].

٤١٣٥١- من قال إذا استيقظ من منامه: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبري اللهم قني عذابك يوم تبعثني من قبري، اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، قال الله عز وجل: صدق عبدي وشكر. [ابن السني عن أبي سعيد].

٤١٣٥٢- ما من رجل ينتبه من نومه فيقول: الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة، الحمد لله الذي بعثني سالما سويا، أشهد أن الله يحيي الموتى

وهو على كل شيء قدير، إلا قال الله: صدق عبدي. [ابن السني والديلمي عن أبي هريرة].

٤١٣٥٣- ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. [ابن السني عن عائشة].

٤-١-٢- فزع في النوم والأرق (من الإكمال)

٤١٣٥٤- ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام وزعم أن عفريتا من الجن يكيدني، أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. [ابن سعد، طب عن خالد بن الوليد أنه شكى إلى النبي ﷺ فقال: إني أجد فزعا بالليل، قال فذكره؛ عب، هب - عن أبي رافع].

٤١٣٥٥- ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت! قل: اللّهم! رب السماوات السبع، وما أظلت، ورب الأرضين، وما أقلت، ورب الشياطين، وما أضلت، كن لي جارا من شر جميع الإنس والجن، وأن يفرط على أحد منهم، وأن لا يؤذيني، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك. [ابن سعد، طب عن خالد بن الوليد قال: كنت أرق من الليل فقال النبي ﷺ - فذكره].

٤١٣٥٦- إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنه لا يضرك، وبالحري أن لا يقربك. [حم، ابن السني في عمل يوم وليلة عن الوليد بن الوليد].

٤١٣٥٧- إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون، فإنه لا يضرك، وبالحري أن لا يقربك. [ابن السني وأبو نصر السجزي في الإبانة عن محمد بن حبان مرسلا أن الوليد بن الوليد بن المغيرة شكا إلى رسول الله ﷺ الأرق وحديث النفس بالليل قال فذكره؛ ابن السني عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه أهاويل يراها في المنام قال فذكره؛ ابن السني عن ابن عمرو].

٤١٣٥٨- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره. [ش، ت: حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤-١-٣- محظورات النوم

٤١٣٥٩- من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة. [خد عن علي بن شيبان].

٤١٣٦٠- من بات وفي يده غمر فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه. [خد، ت، ك عن أبي هريرة].

٤١٣٦١- من بات وفي يده ريح غمر فأصابه، فلا يلومن إلا نفسه. [طب عن أبي سعيد].

٤١٣٦٢- من نام بعد العصر فاختلس عقله، فلا يلومن إلا نفسه. [ع عن عائشة].

٤١٣٦٣- من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة. [د، ك عن أبي هريرة].

٤١٣٦٤- لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. [حم، ق، د، ت، هـ عن ابن عمر].

٤١٣٦٥- نهى عن الوحدة، أن يبيت الرجل وحده. [حم عن ابن عمر].

٤١٣٦٦- نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره. [حم عن أبي سعيد].

٤١٣٦٧- لا يستلق الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى. [م عن جابر].

٤١٣٦٨- إذا استلقى أحدكم على قفاه، فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى. [ت عن البراء، حم - عن جابر، البزار - عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤١٣٦٩- من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فمات، فلا ذمة له، ومن ركب البحر حين يرتج، فلا ذمة له. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن زهير بن أبي جبل وقال: ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ولا أرى له صحبة].

٤١٣٧٠- من نام على إجار ليس عليه ما يدفع قدميه فخر فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة. [حم عن زهير بن عبد الله عن بعض الصحابة].

٤١٣٧١- من ركب البحر حين يرتج، فلا ذمة له، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه ستر فمات، فلا ذمة له. [الباوردي عن زهير بن أبي جبل].

٤١٣٧٢- من بات فوق إجار ليس حوله ما يدفع القدم فوقع فمات برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذمة. [البغوي والباوردي، هب عن زهير بن عبد الله السنوي (؟)، وما له غيره].

٤١٣٧٣- لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو. [ك عن ابن عمر].

٤١٣٧٤- يعتري الشيطان المرء عند أربع خصال: إذا نام وحده، وإذا نام مستلقيا، وإذا نام في ملحفة معصفرة، وإذا اغتسل بفضاء من الأرض،

فمن استطاع أن لا يغتسل بفضاء من الأرض فليفعل، فإن كان لا بد فاعلا فليخط خطا. [طس عن أبي هريرة].

٤١٣٧٥- لا ينامن أحدكم في ملحفة معصفرة، فإنها محضرة. [أبو نعيم عن عصمة بن مالك].

٤١٣٧٦- لا يستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى. [الشيرازي في الألقاب عن عائشة]. مر عزوه برقم [٤١٣٦٧].

٤١٣٧٧- يا خبيب إن هذه ضجعة أهل النار. [هـ عن أبي ذر].

٤١٣٧٨- يا خبيب! ما هذه الضجعة! فإنها ضجعة الشيطان. [هـ عن أبي ذر].

٤١٣٧٩- قم! فإنها نومة جهنمية - يعني النوم على الوجه. [هـ، طب، ص عن أبي أمامة].

٤١٣٨٠- ما لك وهذه النومة! هذه نومة يبغضها اللّه. [ك عن قيس الغفاري عن أبيه].

٤١٣٨١- لا تضطجع هذا فإنها ضجعة أهل النار - يعني على بطنه. [البغوي، طب عن ابن طخفة الغفاري].

٤١٣٨٢- ذاك رجل بال الشيطان في أذنه. [حم، خ، ن، هـ عن ابن مسعود قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح قال - فذكره].

٤-١-٤- فرع في الرؤيا

٤١٣٨٣- الرؤيا الصالحة من اللّه، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثاً - وليتعوذ باللّه من شرها فإنها لا تضره. [ق، د، ت عن أبي قتادة].

٤١٣٨٤- الرؤيا الصالحة من اللّه، والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره، وليتعوذ باللّه من الشيطان، فإنها لا تضره، ولا يخبر بها أحدا، فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها إلا من يحب. [م - عن أبي قتادة].

٤١٣٨٥- الرؤيا ثلاث: فبشرى من اللّه، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان؛ فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها لمن شاء، وإن رأى شيئاً يكرهه، فلا يقصه على أحد وليقم يصلي، وأكره الغل وأحب القيد، القيد ثبات في الدين. [ت، هـ عن أبي هريرة].

٤١٣٨٦- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ باللّه من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. [م، د هـ عن جابر].

٤١٣٨٧- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا، وليسأل اللّه من خيرها، وليتعوذ باللّه من شرها. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٣٨٨- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات ثم ليقل: اللّهم! إني أعوذ بك من الشيطان وسيئات الأحلام فإنها لا تكون شيئا. [ابن السني عن أبي هريرة].

٤١٣٨٩- الرؤيا من اللّه، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ باللّه من الشيطان الرجيم ثلاثا، وليتحول على جنبه الذي كان عليه. [هـ عن أبي قتادة].

٤١٣٩٠- الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت ولا تقصها إلا على واد وذي رأي. [د، هـ عن أبي رزين].

٤١٣٩١- إذا حلم أحدكم، فلا يحدث الناس بتلعب الشيطان في المنام. [م، هـ عن جابر].

٤١٣٩٢- إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها، وإذا رأى الرؤيا القبيحة، فلا يفسرها ولا يخبر بها. [ن عن أبي هريرة].

٤١٣٩٣- إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه، فلا يحدث به الناس. [م، هـ عن جابر].

٤١٣٩٤- إن الرؤيا تقع على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما. [ك عن أنس].

٤١٣٩٥- لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح. [ت عن أبي هريرة].

٤١٣٩٦- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من اللّه فليحمد اللّه عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ باللّه من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره. [حم، خ، ت عن أبي سعيد].

٤١٣٩٧- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات اللّه التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين، وإن يحضرون؛ فإنها لن تضره. [ت عن ابن عمرو].

٤١٣٩٨- يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول ثم يغدو يخبر الناس. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٣٩٩- الرؤيا ثلاث: منها أهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. [هـ عن عوف بن مالك].

٤١٤٠٠- الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. [خ عن أبي سعيد؛ م عن ابن عمر وأبي هريرة؛ حم، هـ - عن أبي رزين؛ طب - عن ابن مسعود].

٤١٤٠١- الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. [ابن النجار عن ابن عمر].

٤١٤٠٢- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. [حم، ق عن أنس؛ حم، ق د، ت - عن عبادة بن الصامت حم، ق، هـ - عن أبي هريرة].

٤١٤٠٣- رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة. [هـ عن

أبي سعيد].

٤١٤٠٤- الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. [حم، هـ عن ابن عمر؛ حم عن ابن عباس].

٤١٤٠٥- رؤيا المؤمن الصالح بشرى من اللّه، وهي جزء من خمسين جزءاً من النبوة. [الحكيم، طب عن العباس بن عبد المطلب].

٤١٤٠٦- رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها، فإذا تحدث بها سقطت، ولا تحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا. [ت عن أبي رزين].

٤١٤٠٧- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي، ولكن المبشرات رؤيا الرجل المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة. [حم، ت، ك عن أنس].

٤١٤٠٨- الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. [حم، خ، ن، هـ عن أنس].

٤١٤٠٩- أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم. [حم، م، د، ن عن ابن عباس].

٤١٤١٠- بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة. [طب عن أبي الدرداء].

٤١٤١١- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها، وإذا حدث بها وقعت. [ت، ك عن أبي رزين].

(الإكمال)

٤١٤١٢- رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة. [هـ، ع، ش عن أبي سعيد].

٤١٤١٣- الرؤيا الصالحة يبشر بها العبد جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة. [ابن جرير عن ابن عمرو].

٤١٤١٤- الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة. [ش، طب عن ابن مسعود].

٤١٤١٥- الرؤيا يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها وادا، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليسكت ولا يخبر بها أحدا. [هب عن ابن عمرو].

٤١٤١٦- الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث صاحبها، فإذا حدث بها وقعت، فلا يحدثن بها إلا عالما أو ناصحا أو لبيبا، والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. [حم عن أبي رزين].

٤١٤١٧- الرؤيا على ثلاثة منازل: فمنها ما يحدث به المرء نفسه، وليس ذلك بشيء؛ ومنها ما يكون من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثاً ويستعذ باللّه من الشيطان، فلم يضره بعد ذلك؛ ومنها بشرى من اللّه، رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأي أو ناصح، وليقل خيرا. [الحكيم، هب عن أبي قتادة].

٤١٤١٨- لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: يا رسول اللّه!، وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة. [خ عن أبي هريرة].

٤١٤١٩- لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له. [هب عن عائشة].

٤١٤٢٠- ذهبت النبوة، فلا نبوة بعدي إلا المبشرات؛ قيل: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له. [طب، ض عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد].

٤١٤٢١- الرؤيا بشرى من اللّه عز وجل وهي من سبعين جزءا من النبوة، وإن ناركم هذه من سبعين جزءا من سموم جهنم، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث. [طب عن ابن مسعود].

٤١٤٢٢- لا نبوة بعدي إلا المبشرات، الرؤيا الصالحة. [ص، حم وابن مردويه عن أبي الطفيل].

٤١٤٢٣- لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات، الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له. [حم والخطيب عن عائشة].

٤١٤٢٤- لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له. [ن عن أبي الطفيل عن حذيفة].

٤١٤٢٥-البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، وفي الآخرة الجنة. [هب عن أبي الدرداء].

٤١٤٢٦- من لم يؤمن بالرؤيا الصادقة فإنه لم يؤمن باللّه ورسوله. [الديلمي عن عبد الرحمن بن عائذ].

٤١٤٢٧- إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشرى من اللّه، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه؛ فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث بها الناس، وأحب القيد في النوم وأكره الغل، القيد ثبات في الدين. [حم، م، د، ت عن أبي هريرة].

٤١٤٢٨- الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان؛ فمن رأى ما يكره فليقم فليصل ويعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات في الدين. [ت: حسن صحيح عن أبي هريرة].

٤١٤٢٩- وكل بالنفوس شيطان يقال له اللّهو فهو يخيل إليها ويتراءى أن ينتهي إذا عرج بها، فإذا انتهت إلى السماء فما رأت فهو الرؤيا التي تصدق. [الحكيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٤١٤٣٠- ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلئ نوما إلا عرج بروحه إلى

العرش، فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب. [طس، ك وتعقب عن علي].

٤١٤٣١- الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدث بها إلا من يحب؛ وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحدا، فإنها لا تضره. [ط، حم، م، حب عن أبي قتادة].

٤١٤٣٢- ذلك من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا فكرهها، فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان. [حم، م عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله! إني رأيت في المنام أن رأسي قطع فهو يتدحرج وأنا أتبعه! قال - فذكره].

٤١٤٣٣- لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام. [ك والخطيب عن جابر].

٤١٤٣٤- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. [ش وعبد بن حميد، م، د، هـ، حب عن جابر].

٤١٤٣٥- إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثاً وليستعذ مما رأى. [طب عن أم سلمة].

٤١٤٣٦- إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليقل: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله مما رأيت في منامي هذا أن يصيبني بلاء في الدنيا والآخرة، وليتفل عن شماله ثلاثا، فإنها لا تضره إن شاء الله تعالى. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤١٤٣٧- من رأى في منامه خيراً فليحمد الله وليشكره، ومن رأى غير ذلك فليستعذ بالله، فلا يذكرها فإنها لا تضره. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤١٤٣٨- أصدق الرؤيا ما كان نهارا، لأن الله عز وجل خصني بالوحي نهارا. [ك في تاريخه والديلمي عن جابر].

٤١٤٣٩- إن الرؤيا تقع على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما. [ك عن أنس].

٤١٤٤٠- من أرى عينيه ما لم تريا حرم الله تعالى عليه الجنة. [قط في الأفراد عن أنس].

٤١٤٤١- من أرى عينيه في المنام ما لم تريا كلف أن يعقد بين شعيرتين يوم القيامة. [ابن جرير عن ابن عباس].

٤١٤٤٢- من تحلم كلف أن يعقد شعيرة ويعذب، وليس بعاقد. [ابن جرير عن ابن عباس].

٤١٤٤٣- من كذب في رؤياه كلف أن يعقد بين طرفي شعيرة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤١٤٤٤- من كذب في رؤياه أعطى شعيرة وكلف أن يعقد بين طرفيها فيعذب أن يعقد بين طرفيها، ولن يعقد بين طرفيها أبدا. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤١٤٤٥- إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول: رأيت، ولم ير؛ ويفتري على والديه؛ أو يقول سمعني، ولم يسمعني. [حم، ك عن واثلة].

٤-١-٥- التعبير والتأويل

٤١٤٤٦- حسن الشعر مال، وحسن الوجه مال، وحسن اللسان مال، والمال مال. [ابن عساكر عن أنس].

٤١٤٤٧- الرؤيا ستة: المرأة خير، والبعير حرب، واللبن فطرة، والخضرة جنة، والسفينة نجاة، والتمر رزق. [ع في معجمه عن رجل من الصحابة].

٤١٤٤٨- شرب اللبن محض الإيمان، من شربه في منامه فهو على الإسلام والفطرة، ومن تناول اللبن بيده فهو يعمل بشرائع الإسلام. [فر عن أبي هريرة].

٤١٤٤٩- اللبن في المنام الفطرة. [البزار عن أبي هريرة].

٤١٤٥٠- إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا. [ق، هـ عن أبي هريرة].

٤١٤٥١- رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام. [طب والضياء عن عبادة بن الصامت].

٤١٤٥٢- بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة. [طب عن أبي الدرداء].

٤١٤٥٣- ذهبت النبوة وبقيت المبشرات. [هـ - عن أم كرز].

٤١٤٥٤- ذهبت النبوة، فلا نبوة بعدي إلا المبشرات: الرؤيا الصالحة يراها الرجل - أو ترى له. [طب عن حذيفة ابن أسيد].

٤١٤٥٥- لم يبق من النبوة إلا المبشرات: الرؤيا الصالحة. [خ عن أبي هريرة].

٤١٤٥٦- إن من أعظم الفرى أن يرى الرجل عينيه في المنام ما لم تريا. [حم عن ابن عمر].

٤١٤٥٧- من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين، ولن يعقد بينهما. [ت، هـ عن ابن عباس].

٤١٤٥٨- من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة. [حم، ت، ك عن علي].

٤١٤٥٩- من كذب في حلمه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. [حم عن علي].

٤١٤٦٠- يا أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا! وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في

الدعاء فقمن أن يستجاب لكم. [حم، م د ن، هـ عن ابن عباس].

٤١٤٦١- الرؤيا الحسنة هي البشرى يراها المسلم أو ترى له. [ابن جرير عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤١٤٦٢- أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذاك ما حملكم عليه من الهدى فأنتم عليه، وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها مضيت أنا وأصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ولم نردها ولم تردنا، ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدنا فهم أكثر منا أضعافا، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ونجوا على ذلك، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يميناً وشمالا، وأما أنت فمضيت على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا، وأما الرجل الذي رأيت عن يميني الآدم السبل فذاك موسى، إذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله إياه، والذي رأيت عن يساري الشاب الربعة الكثير خيلان الوجه كأنه حمم شعره بالماء فذاك عيسى ابن مريم نكرمه لإكرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقا ووجها فذاك أبونا إبراهيم، كلنا نؤمه ونقتدي به، وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتبعها فهي الساعة، علينا تقوم، لا نبي بعدي ولا أمة بعدي ولا أمة بعد أمتي. [طب، ق عن الضحاك بن نوفل].

٤١٤٦٣- من رأى أنه يشرب لبنا فهو على الفطرة، ومن رأى عليه درعا من حديد فهو في حصن من حديد، ومن أراد أنه يبني بنيانا فهو شيء من عمل الخير يعمله، ومن رأى أنه غرق فهو في النار ومن رآني فقد رآني، فإن الشيطان لا يتشبه بي. [أبو الحسن بن سفيان والروياني، طب عن ثابت بن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه عن جده].

٤١٤٦٤- الخضرة في النوم الجنة، والتمر رزق، واللبن فطرة والسفينة نجاة، والجمل حرب، والمرأة خير، والقيد ثبات في الدين وأكره الغل. [الحسن بن سفيان عن رجل من الصحابة].

٤١٤٦٥- خيراً رأيت! تلد فاطمة غلاما فترضعيه. [هـ عن أم الفضل أنها قالت: يا رسول الله! رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك! قال - فذكره].

٤١٤٦٦- رأيت كأني أتيت بكيلة تمر فعجمتها في فمي فوجدت فيها نواة فلفظتها، فقال أبو بكر: هو جيشك الذي بعثت، يسلمون ويغنمون فيلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه؛ قال: كذلك قال الملك. [حم والدارمي عن جابر].

٤١٤٦٧- رأيت كأني مردف كبشا، وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أني أقتل كبش القوم، وأولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي. [حم، طب، ك عن أنس].

٤١٤٦٨- إني رأيت في المنام سيفي انكسر، وهي مصيبة، ورأيت بقرا تنبح، ورأيت علي درعي، وهي مدينتكم لا يصلون إليها إن شاء الله تعالى - قاله يوم أحد. [ك عن ابن عباس].

٤١٤٦٩- إني رأيت أني في درع حصينة، فأولتها المدينة، وأني مردف كبشا، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن سيفي ذا الفقار فل. فأولته، فلا فيكم، ورأيت بقرا تنبح، فنفر والله خير. [ك، ق عن ابن عباس].

٤-١-٦- أدب المعبر

(الإكمال)

٤١٤٧٠- خيراً تلقاه وشرا توقاه، وخير لنا وشر لأعدائنا، والحمد لله رب العالمين، اقصص رؤياك. [طب عن الضحاك].

٤١٤٧١- يا عائشة! إذا عبرتم الرؤيا فعبروها على خير، فإن الرؤيا تكون على ما عبرها صاحبها. [أبو نعيم عن عائشة].

٤-١-٧- رؤيته صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم

٤١٤٧٢- من رآني في المنام فقد رآني، إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي. [حم، م هـ عن جابر].

٤١٤٧٣- من رآني فإني أنا هو، فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي. [ت عن أبي هريرة].

٤١٤٧٤- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي. [حم، خ ت عن أنس].

٤١٤٧٥- من رآني فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتراءى بي. [حم، ق عن أبي قتادة].

٤١٤٧٦- من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي. [ق، د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤١٤٧٧- من رآني في المنام فقد رآني. [حم والسراج والبغوي، قط في الأفراد، ش، طب، ص عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه].

٤١٤٧٨- من رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل في صورتي. [ش عن ابن مسعود وأبي هريرة وجابر].

٤١٤٧٩- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتصور بصورتي. [ابن النجار عن البراء].

٤١٤٨٠- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتصور بي. [ص عن البراء].

٤١٤٨١- من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة، فمن رآني فقد رآني حقا، فإن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي. [طب عن ابن عمرو؛ وابن عساكر - عن ابن عمر؛ هـ، ع، طب - عن أبي جحيفة].

٤١٤٨٢- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتشبه بي. [ابن عساكر عن أبي جحيفة].

٤١٤٨٣- من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة. [الدارمي عن أبي قتادة، طب - عن أبي بكرة].

٤١٤٨٤- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ومن رأى أبا بكر الصديق في المنام فقد رآه، فإن الشيطان لا يتمثل به. [الخطيب والديلمي عن حذيفة].

٤١٤٨٥- من رآني في المنام فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتشبه بي. [حم عن أبي هريرة].

٤١٤٨٦- من رآني في المنام فلن يدخل النار، ومن زارني بعد موتي وجبت له شفاعتي، ومن رآني فقد رآني حقا، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورؤيا المؤمن الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة، وإذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا. [الديلمي عن يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن ميسرة - وهما واهيان - عن أنس].

٤١٤٨٧- من رآني في المنام فإنه لا يدخل النار. [كر من طريق يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن ميسرة - وهما واهيان عن أنس].

٤١٤٨٨- من رآني في المنام فقد رآني، فإني أرى في كل صورة. [أبو نعيم عن أبي هريرة].

٤١٤٨٩- من رآني في المنام فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتمثل بي. [الخطيب في المتفق والمفترق عن ثابت بن عبيدة بن أبي بكرة عن أبيه عن جده].

٤١٤٩٠- إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني. [ش عن ابن عباس].

٤-١-٨- الرؤيا التي رآها ﷺ

٤١٤٩١- رأيت كأني الليلة في دار عقبة بن نافع وأتيت بتمر من تمر ابن طاب، فأولت أن لنا الرفعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب. [حم، م، د، ن عن أنس].

٤١٤٩٢- رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة، فإذا رجل جالس ورجل قائم على رأسه، بيده كلوب من حديد، فيدخله في شدقه فيشق حتى يبلغ قفاه، ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر، ويلتئم هذا الشدق، فهو يفعل ذلك به؛ قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقت معهما فإذا برجل مستلق على قفاه ورجل قائم، بيده فهر أو صخرة، فيشدخ بها رأسه، فيتدهده الحجر فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان، فيصنع مثل ذلك؛ قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقت معهما فإذا بيت مبني على بناء التنور، أعلاه ضيق وأسفله واسع، يوقد تحته نار، فيه رجال ونساء عراة، فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها؛ فقلت: ما هذا؟ قالا لي: انطلق، فانطلقت معهما فإذا نهر من دم، فيه رجل وعلى شاطئ النهر رجل، بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذي في النهر فإذا دنا ليخرج رمى في فيه حجرا فرجع إلى مكانه، فهو يفعل ذلك به؛ فقلت: ما هذا؟ قالا لي: انطلق، فانطلقت فإذا روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه، بين يديه نار، فهو يحشها ويوقدها، فصعدا بي في شجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها، فإذا فيها رجال وشيوخ وشباب وفيها نساء وصبيان، فأخرجاني منها، فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب؛ فقلت لهما، إنكما قد طوفتماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيت، قالا: نعم، أما الرجل الأول الذي رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق، فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، ثم يصنع الله به ما شاء؛ وأما الرجل الذي رأيت مستلقيا فرجل آتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار، فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة؛ وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة؛ وأما الذي رأيت في النهر فذاك آكل الربا؛ وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذاك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس؛ وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذاك مالك خازن النار وتلك النار؛ وأما الدار التي دخلت أولا فدار عامة المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء؛ وأنا جبريل وهذا ميكائيل؛ ثم قالا لي: ارفع رأسك، فرفعت فإذا كهيئة السحاب، فقالا لي: وتلك دارك، فقلت لهما: دعاني أدخل داري، فقالا: إنه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك. [حم، ق، عن سمرة]. ومر برقم [٣٩٧٩٣].

٤١٤٩٣- رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب؛ ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد؛ ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقرا - والله خير! فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق، والذي آتانا الله به يوم بدر. [ق، هـ عن أبي موسى].

٤١٤٩٤- رأيت كأني في درع حصين، ورأيت بقرا تنحر فأولت أن الدرع الحصين المدينة، وإن البقر نفر - والله خير. [حم، ن والضياء عن جابر].

٤-٢- آداب البيت والبناء

٤١٤٩٥- التمسوا الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق. [طب عن رافع بن خديج].

٤١٤٩٦- أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم، فإن البيت الذي لا يقرأ

فيه القرآن يقل خيره ويكثر شره ويضيق على أهله. [قط في الأفراد عن أنس وجابر].

٤١٤٩٧- أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم، فإنه مبيت الخبيث ومجلسه. [فر عن جابر].

٤١٤٩٨- طهروا أفنيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفنيتها. [طس عن سعد].

٤١٤٩٩- طيبوا ساحاتكم، فإن أنتن الساحات ساحات اليهود. [طس عن سعد].

٤١٥٠٠- إن الله تعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود؛ فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود. [ت عن سعد].

٤١٥٠١- السفل أرفق. [حم، م عن أبي أيوب].

٤١٥٠٢- عريش كعريش موسى. [هق عن سالم بن عطية مرسلا].

٤١٥٠٣- عريشا كعريش موسى ثمام وخشبيات، والأمر أعجل من ذلك. [المخلص في فوائده وتمام وابن النجار عن أبي الدرداء].

٤١٥٠٤- لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة. [الرافعي عن ثابت].

٤-٢- الصلاة في البيت

٤١٥٠٥- صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. [ت عن ابن عمر].

٤١٥٠٦- صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا، ولا تتخذوا بيتي عيدا، وصلوا علي وسلموا، فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم. [ع والضياء عن الحسن بن علي].

٤١٥٠٧- اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. [حم، ق، د عن ابن عمر؛ ع والروياني والضياء عن زيد بن خالد بن نصر في الصلاة - عن عائشة].

٤١٥٠٨- أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك. [هب عن أنس].

٤١٥٠٩- أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. [عب وابن خزيمة، ك عن أنس].

٤١٥١٠- لا تتخذوا بيوتكم قبورا. [هـ عن ابن عمر].

٤١٥١١- لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. [حم، م، ت عن أبي هريرة].

٤١٥١٢- لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم. [د عن أبي هريرة].

٤١٥١٣- إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا. [حم، م، هـ عن جابر؛ قط في الأفراد - عن أنس].

٤١٥١٤- إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا. [حم، م عن جابر].

٤١٥١٥- أما صلاة الرجل في بيته تطوعا فنور، فنور بيتك ما استطعت، وأما الحائض فلك ما فوق الإزار من الضم والتقبيل ولا تطلع على ما تحته، وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على شمالك، ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك، وما أصابك، ثم توضأ وضوءك للصلاة، ثم تفرغ على رأسك ثلاثا، تدلك رأسك كل مرة، ثم أفض على جسدك، ثم تنح من مغتسلك فاغسل رجليك. [عب، طس عن عمر].

٤١٥١٦- أما صلاة الرجل في بيته فنور، فنوروا بيوتكم. [حم، هـ عن عمر].

٤١٥١٧- صلاة الأبرار: ركعتان إذا دخلت بيتك، وركعتان إذا خرجت. [ابن المبارك عن عثمان بن أبي سودة مرسلا].

٤١٥١٨- نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن. [هب عن أنس].

٤١٥١٩- لا تتخذوا بيوتكم قبورا، صلوا فيها. [حم عن زيد بن خالد].

(الإكمال)

٤١٥٢٠- إن لله بقاعا تسمى المنتقمات، فإذا كسب الرجل المال من الحرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه. [الديلمي عن علي].

٤١٥٢١- يا أم سلمة! إن شرها ما ذهب فيه مال المسلم البنيان. [ابن سعد عن أم سلمة].

٤١٥٢٢- ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا النفقة في هذا التراب. [طب، أبو نعيم عن خباب].

٤١٥٢٣- اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا. [وابن نصر في كتاب الصلاة عن عائشة].

٤١٥٢٤- اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، واعمروها بالقرآن، فإن أفقر البيوت بيت لا يقرأ فيه كتاب الله عز وجل. [الديلمي عن أبي هريرة، وفيه جارة بن المغلس].

٤١٥٢٥- ادخروا لبيوتكم نصيبا من القرآن، فإن البيت إذا قرىء فيه أنس على أهله، وكثر خيره، وكان سكانه مؤمني الجن وإذا لم يقرأ فيه أوحش على أهله، وقل خيره، وكان سكانه كفرة الجن. [ابن النجار عن علي].

٤١٥٢٦- نوروا بيوتكم ما استطعتم، فإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتسع على أهله، ويكثر خيره، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين؛ وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله، ويقل خيره، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين. [أبو نعيم عن أنس وأبي هريرة معا].

٤١٥٢٧- لا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها، فإن الشيطان ليفر من

البيت يسمع فيه سورة البقرة تقرأ فيه. [حب عن أبي هريرة].

٤١٥٢٨- أربعة في الدار فيهن البركة: الشاة في الدار بركة والركى في الدار بركة، ورحى اليد في الدار بركة، والقداحة في الدار بركة؛ وكيلوا طعامكم يبارك الله لكم فيه. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس؛ وفيه عنبسة أبو سليمان الكوفي متروك].

٤١٥٢٩- الحراقة بركة والتنور بركة والبئر بركة والشاة بركة، فاعدوهن في بيوتكم. [الديلمي عن أنس].

٤١٥٣٠- ما لي لا أرى عندك من البركات شيئا! إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا: الشاة والنخلة والنار. [طب عن أم هانئ].

٤١٥٣١- لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة تمثال، والمصورون يعذبون يوم القيامة في النار، يقول لهم الرحمن: قوموا إلى ما صورتم!، فلا يزالون يعذبون حتى تنطق الصور، ولا تنطق. [عن ابن عباس].

٤١٥٣٢- لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل. [حم، خ، م، ت، ن، هـ عن ابن عباس عن أبي طلحة].

٤١٥٣٣- إنك تجدت بيتك وسترته، وهذا لا يحل شبهة ببيت الله، لو شئت بسطت فيه وطرحت فيه وسائد. [الحكيم عن ابن عمرو].

٤-٢-٢- آداب الدخول والخروج من البيت

٤١٥٣٤- إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء ههنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله تعالى عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله تعالى عند مطعمه قال: أدركتم المبيت والعشاء. [حم، م د، هـ عن جابر].

٤١٥٣٥- من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم! إني أسألك بحق السائلين، وأسألك بحق ممشاي هذا، فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، فأسألك أن تعيذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أقبل الله عليه بوجهه، ويستغفر له سبعون ألف ملك حتى تنقضي صلاته. [هـ وسمويه وابن السني عن أبي سعيد].

٤١٥٣٦- من قال إذا خرج من بيته: بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان. [ت عن أنس].

٤١٥٣٧- إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له: حسبك الله قد هديت وكفيت ووقيت، فيتنحى له الشيطان، فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي. [د، ن، حب عن أنس].

٤١٥٣٨- إذا خرج الرجل من باب بيته أو باب داره كان معه ملكان موكلان به، فإذا قال: بسم الله، قالا: هديت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قالا: وقيت، وإذا قال: توكلت على الله، قالا: كفيت، فيلقاه قريناه فيقولان: ماذا تريدان من رجل قد كفي وهدي ووقي. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٥٣٩- إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: بسم الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل. [طب عن أبي حفصة].

٤١٥٤٠- إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء. [البزار، هب عن أبي هريرة].

٤١٥٤١- إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فاغلقوا أبوابها. [طب عن وحشي].

٤١٥٤٢- أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل، فإن لله تعالى دواب يبثن في الأرض في تلك الساعة. [حم، د، ن عن جابر].

٤١٥٤٣- إياك والسمر بعد هدأة الرجل، فإنكم لا تدرون ما يأتي الله في خلقه. [ك عن جابر].

(الإكمال)

٤١٥٤٤- إذا دخلت منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل السوء، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء. [ن عن أبي هريرة وحسن].

٤١٥٤٥- إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها، وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله، وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا لم يسلم أحدكم ولم يذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: أدركتم المبيت والعشاء. [ك وتعقب عن جابر].

٤١٥٤٦- من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم إذا دخل بيته وليسم على طعامه. [طب عن سلمان].

٤١٥٤٧- صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت. [ص عن عثمان بن أبي سودة مرسلا].

٤١٥٤٨- أقل الخروج إذا هدأت الرجل، فإن الله يبث من خلقه بالليل ما شاء. [ك عن جابر].

٤١٥٤٩- يا أيها الناس! أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل، فإن لله تعالى دواب يبثها في الأرض، تفعل ما تؤمر، وإذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب فاستعيذوا من الشيطان، فإنها ترى ما لا ترون. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤١٥٥٠- ما من خارج يخرج إلا ببابه رايتان: راية بيد ملك، وراية بيد شيطان، فإن خرج فيما يحب الله عز وجل تبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته، وإن خرج فيما يسخط الله تبعه

الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته. [حم، طس، ق في المعرفة عن أبي هريرة].

٤١٥٥١- من خرج مخرجاً فقال حين يخرج: بسم اللّه، آمنت باللّه، واعتصمت باللّه، توكلت على اللّه، عصمه اللّه من شر مخرجه. [ابن جرير عن عثمان].

٤١٥٥٢- من قال حين يخرج إلى الصلاة: اللّهم! إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وكل اللّه به سبعين ألف ملك يستغفرون له، وأقبل اللّه عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته. [حم وابن السني عن أبي سعيد].

٤-٢-٣- فرع في محظورات البيت والبناء

٤١٥٥٣- إذا بنى الرجل تسعة أو سبعة أذرع ناداه مناد من السماء: أين تذهب به يا أفسق الفاسقين. [حل عن أنس].

٤١٥٥٤- من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء: يا عدو اللّه إلى أين تريد. [طب عن أنس].

٤١٥٥٥- إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب. [خ عن خباب].

٤١٥٥٦- من جمع المال من غير حقه سلطه اللّه على الماء والطين. [هب عن أنس].

٤١٥٥٧- النفقة كلها في سبيل اللّه إلا البناء، فلا خير فيه. [ت عن أنس].

٤١٥٥٨- يؤجر المرء في نفقته إلا في التراب. [ت عن خباب].

٤١٥٥٩- إنه ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا. [ق عن علي؛ حم، هـ، حب، ك - عن سفينة].

٤١٥٦٠- ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسة. [فر عن أنس].

٤١٥٦١- قال لي جبريل: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير. [خ عن ابن عمر؛ م - عن عائشة؛ م، د - عن ميمونة، حم - عن أسامة بن زيد وبريدة].

٤١٥٦٢- لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس، ولا تصحب ركبا فيه جرس. [ن عن أم سلمة].

٤١٥٦٣- لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير. [م عن أبي هريرة].

٤١٥٦٤- لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب. [د، ن، ك عن علي].

٤١٥٦٥- لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة إلا رقم في ثوب. [حم، ق، د، ن عن أبي طلحة].

٤١٥٦٦- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة. [حم، ت، حب عن أبي سعيد].

٤١٥٦٧- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. [هـ عن علي].

٤١٥٦٨- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٤١٥٦٩- لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس. [د عن أبي هريرة].

٤١٥٧٠- لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. [حم، ق، هـ، ت، ن عن أبي طلحة].

٤١٥٧١- أميطي عني قرامك، فإنه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. [حم، خ عن أنس].

٤١٥٧٢- أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة فيقال: أحيوا ما خلقتم. [خ عن عائشة].

٤١٥٧٣- أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب، فمر برأس التماثيل الذي في البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع فيجعل منه وسادتين منبوذتين توطئآن، ومر بالكلب فليخرج. [حم، د، ن، هق عن أبي هريرة].

٤١٥٧٤- الصورة: الرأس، فإذا قطع الرأس، فلا صورة. [الإسماعيلي في معجمه عن ابن عباس].

٤١٥٧٥- اتقوا الحجر الحرام في البنيان، فإنه أساس الخراب. [هب عن ابن عمر].

٤١٥٧٦- أما! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه إلا مالا إلا مالا. [د عن أنس].

٤١٥٧٧- أما! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو أوار. [حم، هـ عن أنس].

٤١٥٧٨- إذا لم يبارك للرجل في ماله جعله في الماء والطين. [هب عن أبي هريرة].

٤١٥٧٩- ارفع البنيان إلى السماء واسأل اللّه السعة. [طب عن خالد بن الوليد].

٤١٥٨٠- إن اللّه تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة والطين. [م، د عن عائشة].

٤١٥٨١- إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في البناء. [هـ عن خباب].

٤١٥٨٢- كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا - وأشار بكفه، وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به. [طب عن واثلة].

٤١٥٨٣- كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعياله وعلى

صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء إلا بناء مسجد يبتغي بـه وجـه الله. [هب عن إبراهيم مرسلا].

٤١٥٨٤- ليس لي أن ادخل بيتا مزوقا. [حم، طب عن سفينة].

٤١٥٨٥- من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليـه وبـالا يـوم القيامة. [هب عن أنس].

٤١٥٨٦- من بنى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عنقه. [طب، حل عن ابن مسعود].

٤١٥٨٧- نهى أن تستر الجدر. [هق عن علي بن حسين مرسلا].

٤-٢-٤- السكنى والاقامة

٤١٥٨٨- من سـكن الباديـة جفـا، ومـن اتبـع الصيـد غفـل ومـن أتـى السلطان افتتن. [حم، ٣ عن ابن عباس].

٤١٥٨٩- لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور. [خد، هب عن ثوبان].

٤١٥٩٠- البلاد بلاد الله والعباد عباد الله، فحيثما أصبـت خـيراً فـأقم. [حم عن الزبير].

٤١٥٩١- من بدا جفا. [حم عن البراء].

٤١٥٩٢- من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤١٥٩٣- لا تبدوا، فإن البدو الجفاء، يد الله تعالى على الجماعـة، فـلا يبالي شذوذ من شذ. [ابن النجار عن أبي سعيد].

٤١٥٩٤- لعن الله من بدا بعد هجرة، ولعن الله من بدا بعد هجـرة إلا في الفتنة، فإن البدو في الفتنة خير من المقام فيها. [الباوردي، طـب، ص عن أبي محمد السوالي من ولد جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة].

٤١٥٩٥- الأرض أرض الله، والعباد عباد اللـه، فحيـث وجـد أحدكـم خيراً فليتق الله وليقم. [طب عن الزبير].

٤١٥٩٦- الرستاق حظيرة من حظائر جهنم، ليـس فيهـا حـد ولا جمعـة ولا جماعة، صبيهم عارم، وشبابهم شياطين، وشيوخهم جهال، المؤمـن فيهم أنتن من الجيفة. [الديلمي عن علي].

٤١٥٩٧- من بدا جفـا، ومـن اتبـع الصيـد غفـل. [ع والروياني ض عن البراء].

٤١٥٩٨- من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعـدا. [حم، عد، ق عن أبي هريرة].

٤١٥٩٩- من بنى في أرض الأعاجم فعمل بنـيروزهم ومهرجـانهم فهـو منهم. [الديلمي عن ابن عمر].

٤-٣- آداب التنعل والمشي

٤١٦٠٠- احفهما جميعاً أو انعلهما جميعا، وإذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى. [حب عن أبي هريرة].

٤١٦٠١- إذا انقطع شسع نعل أحدكم، فلا يمش في نعل واحـدة حتى يصلح شسعه، ولا يمش في خف واحد، ولا يأكل بشماله، ولا يحتبـى بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء. [م، د عن جابر].

٤١٦٠٢- لا يمش أحدكم في نعل واحدة ولا خف واحد، لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعا. [ق، د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤١٦٠٣- أكثروا من هذه النعال، فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعـل. [د عن جابر].

٤١٦٠٤- إذا انتعل أحدكم فليبدأ بـاليمنى، وإذا خلـع فليبـدأ باليسـرى، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع. [حم، م، د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤١٦٠٥- إذا تخففـت أمـتي بالخفـاف ذات المنـاقب الرجـال والنسـاء وخصفوا نعالهم تخلى الله منهم. [طب عن ابن عباس].

٤١٦٠٦- إذا اشـتريت نعـلا فاسـتجدها، وإذا اشـتريت ثوبـا فاسـتجده. [طس عن أبي هريرة].

٤١٦٠٧- استكثروا من النعال، فإن الرجل لا يزال راكبا ما دام متنعـلا. [حم، تخ، م، ن عن جابر؛ طب - عن عمران ابن حصين؛ طس - عن ابن عمرو].

٤١٦٠٨- ألزم نعليك قدميك، فإن خلعتهما فاجعلهما بين رجليك، ولا تجعلهما عن يمينـك ولا عـن يمـين صـاحبك ولا وراءك فتـؤذي مـن خلفك. [هـ عن أبي هريرة].

٤١٦٠٩- أمرت بالنعلين والخاتم. [الشيرازي في الألقاب، عد، خط والضياء عن أنس].

٤١٦١٠- انتعلوا وتخففوا وخالفوا أهل الكتاب. [هب عن أبي أمامة].

٤١٦١١- قابلوا النعال. [ابن سعد والبغوي والباوردي، طب وأبو نعيم عن إبراهيم الطائفي؛ وما له غيره].

٤١٦١٢- من كان يؤمن بالله واليـوم الآخـر، فـلا يلبـس خفيه حتى ينفضهما. [طب عن أبي أمامة].

٤١٦١٣- المتنعل راكب. [ابن عسـاكر عن أنس].

٤١٦١٤- المتنعل بمنزلة الراكب. [سمويه عن جابر].

٤١٦١٥- نهى أن يتنعل الرجل وهو قائم. [ت والضياء عن أنس].

٤-٣-١- آداب المشي

٤١٦١٦- ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أراد بها. [حل عن ابن مسعود].

٤١٦١٧- إذا انقطع شسع نعل أحدكم، فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها. [خد، م، ن عن أبي هريرة؛ طب عن شداد ابن أوس].

٤١٦١٨- امشوا أمامي، خلوا ظهري للملائكة. [ابن سعد عن جابر].

٤١٦١٩- الحافي أحق بصدر الطريق من المتنعل. [طب عن ابن عباس].

٤١٦٢٠- سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن. [حل عن أبي هريرة خط في الجامع، فر عن ابن عمر؛ ابن النجار عن ابن عباس].

٤١٦٢١- سرعة المشي تذهب بهاء الوجه. [أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس].

٤١٦٢٢- السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن. [حل عن أبي هريرة].

٤١٦٢٣- نهى أن يمشي الرجل بين بعيرين يقودهما. [ك عن أنس].

٤١٦٢٤- نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين. [د، ك عن ابن عمر].

٤١٦٢٥- إذا استقبلتك المرأتان، فلا تمر بينهما، خذ يمنة أو يسرة. [هب عن ابن عمر].

٤١٦٢٦- نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو خف واحد. [حم عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٤١٦٢٧- استجيدوا النعال، فإنها خلاخيل الرجال. [الديلمي عن أنس وعن ابن عمر].

٤١٦٢٨- المشي مع العصا من التواضع، ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة، ويرفع له ألف درجة. [جعفر بن محمد في كتاب العروس والديلمي عن أم سلمة].

٤١٦٢٩- كانت للأنبياء كلهم مخصرة يتخصرون بها تواضعا للّه عز وجل. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٤١٦٣٠- أيعجز أحدكم أن يتخذ في يده عنزة في أسفلها زج يدعم عليها إذا أعيا، ويحبس بها الماء، ويميط بها الأذى عن الطريق، ويقتل بها الهوام، ويقاتل بها السباع، ويتخذها قبلة بأرض فلاة. [ابن لال والديلمي عن أنس].

٤١٦٣١- إني سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر. [الديلمي عن أبي أمامة].

٤-٣-٢- المعاملة مع أهل الذمة (من الإكمال)

٤١٦٣٢- أتدرون ما قال؟ قالوا: سلم علينا! قال: لا، إنما قال: السام عليكم، أي تسامون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك. [حب عن أنس أن يهودياً سلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ فذكره].

٤١٦٣٣- من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين: أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن ما دون اللّه مربوب مقهور، أعطاه اللّه مثل عددهم. [ابن شاهين عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس].

٤١٦٣٤- من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود، فإنها له صدقة. [الخطيب والديلمي عن أبي هريرة].

٤١٦٣٥- لا تدخلوا بيوت أهل الذمة إلا باذن. [طب عن سهل بن سعد].

٤١٦٣٦- لا تصافحوهم، ولا تبدؤهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا عليهم، وألجئوهم إلى مضايق الطريق، وصغروهم كما صغرهم اللّه. [ق - عن علي].

٤-٣-٣- أحاديث متفرقة من كتاب المعيشة

٤١٦٣٧- إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم، فإنه يرد قرينه الذي معه من الشياطين، فإذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشياطين، وإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها، فإن لم تفعلوا شرككم، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم، فإنكم إن لم تفعلوا شركوكم في طعامكم ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعده، ولا تبيتوا المنديل في بيوتكم فإنها مضجعه، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح غير محوط فإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعيذوا باللّه، فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه. [عبد بن حميد عن جابر].

٤١٦٣٨- إن اللّه تعالى أمرني أن أعلمكم مما علمني وأن أؤدبكم إذا قمتم على أبواب حجركم فاذكروا اسم اللّه يرجع الخبيث عن منازلكم، وإذا وضع بين يدي أحدكم طعام فليسم حتى لا يشاركم الخبيث في أرزاقكم، ومن اغتسل بالليل فليحاذر عن عورته، فإن لم يفعل فأصابه لمم، فلا يلومن إلا نفسه، وإذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها، فإن الشياطين يلتقطون ما تحتها، فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤١٦٣٩- إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا؛ فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته. [د عن جابر].

٤١٦٤٠- لن ينهق الحمار حتى يرى الشيطان، فإذا كان ذلك فاذكروا اللّه وصلوا علي. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي رافع].

٤١٦٤١- من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا، فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا، فلا حرج، ومن أكل فما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه فليبتلع، من فعل فقد أحسن ومن لا، فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم، من فعل

فقد أحسن ومن لا، فلا حرج. [د، هـ حب، ك عن أبي هريرة].

٤١٦٤٢- إذا تنخم أحدكم، فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. [خ عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٤١٦٤٣- إذا أردت أن تبزق، فلا تبزق عن يمينك، ولكن عن يسارك إن كان فارغا؛ فإن لم يكن فارغا فتحت قدمك. [البزار عن طارق بن عبد الله].

٤١٦٤٤- إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني، وليصل علي، وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير. [الحكيم وابن السني؛ طب؛ عق؛ عد عن أبي رافع].

٤١٦٤٥- إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم. [طب عن صهيب].

٤١٦٤٦- من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان. [حم، ق ت، ن عن ابن عمر].

٤١٦٤٧- نهى أن يشار إلى المطر. [هق عن ابن عباس].

٤١٦٤٨- نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس. [حم، د، هـ، ك عن عبد الله المزني].

٤١٦٤٩- إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل: اللّهم! إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه، وإن كان بعيرا فليأخذ بذروة سنامه. [هـ، ك، هق عن ابن عمر].

٤١٦٥٠- إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا: الشاة والنخلة والنار. [طب عن أم هانئ].

٤١٦٥١- إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض، فأنزل الحديد والماء والنار والملح. [فر عن ابن عمر].

٤١٦٥٢- لا تمش في نعل واحدة، ولا تحتب في ثوب واحد، ولا تأكل بشمالك، ولا تشتمل الصماء، ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت. [م - عن جابر].

٤١٦٥٣- أما! إن خير الماء الشبم، وأفضل الأموال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم، إذا أخلف كان لجينا، وإذا أسقط كان درينا، وإذا أكل كان لبينا. [ابن عساكر عن ابن مسعود وابن عباس].

٤١٦٥٤- نهى أن يقد السير بين إصبعين. [د، ك عن سمرة].

٤١٦٥٥- دع داعي اللبن. [حم، تخ، حب، ك عن ضرار بن الأزور].

(الإكمال)

٤١٦٥٦- إذا أخذ أحدكم فليأخذ بيمينه وإذا أعطي فليعط بيمينه، وإذا أكل فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإن الشيطان يأخذ بشماله، ويعطي بشماله، ويأكل بشماله، ويشرب بشماله. [طس عن أبي هريرة].

٤١٦٥٧- إذا اشتريت نعلا فاستجدها، وإذا اشتريت ثوبا فاستجده، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها، وإذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها. [طس عن أبي هريرة].

٤١٦٥٨- إذا تزوج أحدكم أو اشترى جارية أو فرسا أو خادما فليضع يده على ناصيتها وليدع بالبركة. [عد عن عمر].

٤١٦٥٩- إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل: اللّهم! إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك. [د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤١٦٦٠- إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفيء النار. [عد عن ابن عباس].

٤١٦٦١- إذا سمعتم نهيق حمار أو نباح كلب أو صوت ديك بالليل فتعوذوا بالله من شر الشيطان، فإنهن يرين ما لا ترون. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٤١٦٦٢- إذا سمعتم أصوات الديكة فإنها رأت ملكا فسألوا الله وارغبوا إليه، وإذا سمعتم نهاق الحمير فإنها رأت شيطانا فاستعيذوا بالله من شر ما رأت. [حب عن أبي هريرة].

٤١٦٦٣- أقبلي على فلايتك، فإنك لست تكلمينها بعينك. [طب عن أم سلمة].

٤١٦٦٤- من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل علي، فإن صلاته علي خلف من حديثه عسى أن يذكره. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن عثمان بن أبي حرب الباهلي].

٤١٦٦٥- من ساء خلقه من إنسان أو دابة فأذنوا في أذنه. [الديلمي عن الحسين بن علي].

٤١٦٦٦- من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرؤا في أذنيه ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ الآية. [ابن عساكر عن أنس].

٤١٦٦٧- إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. [حم والبغوي وابن قانع، ص عن دحية الكلبي قال: قلت: يا رسول الله! ألا أحمل لك حمارا على فرس فتنتج لك بغلا فقال - فذكره؛ د، ن - عن علي].

٤١٦٦٨- من اتخذ كلبا ليس كلب قنص ولا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراط. [طب عن ابن عمرو].

٤١٦٦٩- من اقتنى كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية. [هـ عن أبي هريرة]. مر عزوه برقم [٤١٤٤٦].

٤١٦٧٠- احلبها ودع داعي اللبن. [ك عن ضرار بن الأزور].

٤١٦٧١- دع داعي اللبن، لا تجهدها. [حم وهناد والدارمي والبغوي، خ في تاريخه، هب، طب - ك، ق، ص عن ضرار بن الأزور؛ وأبو نعيم - عن سنان بن ظهير الأسدي].

٤١٦٧٢- لا تغالوا بالشاة، فإنما هي سقيا وليدك، وإذا حلبتموها، فلا تجهدوها ودعوا داعي اللبن. [الديلمي وابن عساكر عن عبد الله بن بشر].

٤١٦٧٣- يا نقادة! الغنى ناقة حلبانة ركبانة، غير أن لا توله ذات ولد في ولدها. [طب عن نقادة الأسدي].

٤١٦٧٤- يا نقادة! بق داعي اللبن. [طب - عنه].

٤١٦٧٥- إذا رجعت إلى بيتك فمرهم - فليحسنوا غذاء رباعهم، ومرهم فليقلموا أظفارهم لا يخدشوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا. [حم وابن سعد والبغوي والباوردي، طب، ق، ص عن سوادة بن الربيع الجرمي].

٤١٦٧٦- لا ترسلوا الإبل بهلا، وصروها صرا، فإن الشياطين ترضعها. [ع، طب، ض عن سلمة بن الأكوع].

٤١٦٧٧- كفوا مواشيكم حتى تذهب فوعة العشاء، فإنها ساعة تخترق فيه الشياطين. [حب عن جابر].

المعيشة (أفعال)

١- أدب الأكل

٤١٦٧٨- عن ابن عباس قال: كل حلال في كل ظرف حلال، وكل حرام في كل ظرف حرام. [ابن جرير].

٤١٦٧٩- عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط فأتى بطعام فقالوا له: ألا تتوضأ؟ فقال: لم أصل فأتوضأ. [ض].

٤١٦٨٠- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء فقال: إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة. [ض].

٤١٦٨١- عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتى بطعام فقيل: يا رسول الله! ألا تتوضأ؟ فقال: لم أصل فأتوضأ. [ن].

٤١٦٨٢- عن ابن عباس لولا اللمظ ما باليت أن لا أمضمض. [عب].

٤١٦٨٣- عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: شرب ابن عباس لبنا ثم قام إلى الصلاة فقلت: ألا تمضمض؟ قال: لا أباليه، اسمحوا يسمح لكم. [عب].

٤١٦٨٤- عن إبراهيم قال: كان رسول الله ﷺ يفرغ يمينه لطعامه ولشرابه ولوضوئه وأشباه ذلك، ويفرغ شماله للاستنجاء والامتخاط وأشباه ذلك. [ص].

٤١٦٨٥- عن علي قال: إذا أردت أن تأكل الخبز فضع السفرة واذكر اسم الله وكل. [ق].

٤١٦٨٦- مسند أمية بن مخشي: رأى النبي ﷺ رجلاً يأكل ولم يسم حتى إذا لم يبق من طعامه إلا لقمة رفعها إلى فيه وقال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: والله! ما زال الشيطان يأكل معك حتى إذا سميت فما بقى في بطنه شيء إلا قاءه وفي لفظ: حتى ذكرت اسم الله استقاء ما في بطنه. [حم، د. ن والحسن بن سفيان والبغوي وابن السكن وقال: لا يعلم له غيره؛ قط في الأفراد وقال: تفرد به جابر بن صبح وابن السني في عمل يوم وليلة وابن قانع، طب، ك وأبو نعيم، ض].

٤١٦٨٧- عن أنس قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني رجل مسقام لا يستقيم بدني على طعام ولا على شراب فادع لي بالصحة! فقال رسول الله ﷺ: إذا أكلت طعاماً أو شربت شرابا فقل: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم. [الديلمي].

٤١٦٨٨- عن أبي عثمان النهدي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار: لا تخللوا بالقصب، فإن كنتم لا بد فاعلين فانزعوا قشره. [ابن السني وأبو نعيم معا في الطب].

٤١٦٨٩- عن عمر: ما اجتمع عند النبي ﷺ أدمان إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر. [العسكري].

٤١٦٩٠- عن عمر قال: يصلح لمسلم إذا أكل طعاماً أن يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها. [ش].

٤١٦٩١- عن عمر أنه كتب: لا تخللوا بالقصب. [ش].

٤١٦٩٢- عن عبد الله بن مغفل المزني أن رجلاً تخلل بالقصب فنفر فمه، فنهى عمر بن الخطاب عن التخلل بالقصب. [أبو عبيد في الغريب، هب].

٤١٦٩٣- عن عيسى بن عبد العزيز قال: كتب عمر إلى عماله بالآفاق: انهوا من قبلكم عن التخلل بالقصب وعود الآس. [ابن السني في الطب].

٤١٦٩٤- عن عروة قال: خرج عمر بن الخطاب من الخلاء وأتى بطعام فقالوا: ندعو بوضوء؟ فقال: إنما آكل بيميني وأستطيب بشمالي، فأكل ولم يمس ماء. [عب، ش ومسدد].

٤١٦٩٥- سفيان الثوري: عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ شرب لبنا فمضمض وقال: إن له دسما. [كر].

٤١٦٩٦- من مسند جعفر بن أبي الحكم: عن عبد الحكم بن صهيب قال: رآني جعفر بن أبي - الحكم وأنا آكل من ههنا ومن ههنا فقال: مه يا ابن أخي! هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه. [أبو نعيم].

٤١٦٩٧- عن ابن أعبد قال قال علي: يا ابن أعبد! هل تدري ما حق الطعام؟ قلت: وما حقه؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم! بارك لنا فيما

رزقتنا؛ ثم قال أتدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا. [ش وابن أبي الدنيا في الدعاء، حل، حب].

٤١٦٩٨- عن عمرو بن أبي سلمة قال: أكلت يوما مع رسول الله ﷺ فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة، فقال رسول الله ﷺ: كل مما يليك. [ابن النجار].

٤١٦٩٩- مسند عمرو بن مرة الجهني: كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعام قال: الحمد لله الذي من علينا فهدانا، والحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وكل بلاء حسن - أو: صالح - أبلانا. [ش].

٤١٧٠٠- عن حذيفة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى بجفنة فوضعت، فكف عنها رسول الله ﷺ يده وكففنا أيدينا، وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع يده، فجاء أعرابي كأنه يطرد فأومى إلى الجفنة ليأكل منها، فأخذ النبي ﷺ بيده، فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، ثم قال: إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكر اسم الله عليه، وإنه لما رآنا كففنا عنها جاءنا ليستحل به، فوالذي لا إله إلا هو، إن يده في يدي مع يدهما. [ز].

٤١٧٠١- مسند الحكم بن رافع بن سنان: عن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع قال: رآني الحكم وأنا غلام آكل من ههنا وههنا، فقال لي: يا غلام! لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه. [أبو نعيم].

٤١٧٠٢- من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي: أكلت مع رسول الله ﷺ طعاماً فقال: كل بيمينك، وكل مما يليك، واذكر اسم الله. [طب وأبو نعيم من طريق منجاب بن الحارث عن شريك بن هشام بن عروة عن أبيه عن حمزة بن عمرو الأسلمي؛ قال منجاب: هذا خطأ أخطأ فيه شريك بن هشام، أنا به علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة].

٤١٧٠٣- عن واثلة قال لما فتح رسول الله ﷺ خيبر جعلت له مائدة فأكل متكئا وأطلى، وأصابته الشمس ولبس الظلة. [كر].

٤١٧٠٤- عن عبد الله بن بسر قال: جاء النبي ﷺ إلى أبي فنزل فأتاه بطعام سويق وحيس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فتناول من عن يمينه، وكان إذا أكل تمرا ألقى النوى هكذا - وأشار بإصبعه على ظهرها، فلما ركب النبي ﷺ قام أبي فأخذ بلجام بغلته فقال: يا رسول الله! ادع الله لنا، فقال: اللهم! بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم. [ش وأبو نعيم].

٤١٧٠٥- عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي: لو صنعت طعاماً لرسول الله ﷺ! فصنعت ثريدة، فانطلق أبي فدعا رسول الله ﷺ، فوضع النبي ﷺ يده على ذروتها وقال: خذوا بسم الله! فأخذوا من نواحيها، فلما طعموا قال النبي ﷺ: اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في رزقهم. [كر].

٤١٧٠٦- عن عبد الله بن بسر قال: قال النبي ﷺ وجلست آكل معهم: يا بني! اذكر الله وكل بيمينك وكل مما يليك. [كر].

٤١٧٠٧- عن عبد الله بن بسر قال: أهديت للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله: أطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوا واثردوا عليه، قال: وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسبح الضحى أتى بتلك القصعة والتفوا عليها، فإذا كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال أعرابي: ما هذه الجلسة! فقال النبي ﷺ: إن الله جعلني عبداً كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا، ثم قال: كلوا من حواشيها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها، ثم قال: خذوا فكلوا فوالذي نفس محمد بيده! لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام ولا يذكر اسم الله عليه. [أبو بكر في الغيلانيات، كر].

٤١٧٠٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة رهط إذ دخل أعرابي فأكل ما بين أيديهم بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ: لو كان ذكر اسم الله لكفاهم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي ثم ذكر فليقل: بسم الله أوله وآخره. [ابن النجار].

٢- مباحات الأكل

٤١٧٠٩- عن عبد الله بن السائب بن خباب عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ يأكل ثريداً متكئا على سرير ثم يشرب من فخارة. [أبو نعيم وقال: هو وهم، والصواب: ابن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده].

٤١٧١٠- عن ابن عمر قال: كنا على عهد النبي ﷺ نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام. [ابن جرير].

٣- ما يقال بعد الأكل

٤١٧١١- عن الحارث بن الحارث الغامدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند فراغه من طعامه: اللهم! لك الحمد أطعمت وأسقيت وأشبعت وأرويت، لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا. [طب وأبو نعيم].

٤- محظور الأكل

٤١٧١٢- عن حميد بن هلال قال: نهى عمر بن الخطاب عن اللحم والسمن أن يجمع بينهما. [ابن السني في كتاب الإخوة].

٤١٧١٣- عن عمر قال: إياكم والبطنة في الطعام والشراب! فإنها مفسدة للجسد، مورثة للسقم، مكسلة عن الصلاة؛ وعليكم بالقصد فيهما! فإنه أصلح للجسد، وأبعد من السرف؛ وإن الله تعالى ليبغض الحبر

السمين، وإن الرجل لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه. [أبو نعيم].

٤١٧١٤- عن عائشة قالت: رآني رسول الله ﷺ، وقد أكلت في يوم مرتين فقال: يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك! الأكل في اليوم مرتين من الإسراف، والله لا يحب المسرفين. [الديلمي].

٤١٧١٥- عن أسلم قال: كان عمر ينهانا أن نتخذ المنخل ويقول: إنما عهدنا بالشعير حديثا، أما ترضون أن تأكلوا سمراء الشام حتى تنخلوه. [العسكري].

٤١٧١٦- عن أبي مريم قال: رأى عمر بن الخطاب رجلاً، وقد ضرب بيده اليسرى ليأكل بها قال: لا إلا أن تكون يدك عليلة أو معتلة. [ش وابن جرير والمحاملي في أماليه].

٤١٧١٧- عن علي أن النبي ﷺ نهى أن تلقى النواة على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر. [الشيرازي].

٥- محظور المأكول

٤١٧١٨- عن الجارود قال: كان رجل من بني رياح يقال له ابن أثال وكان شاعرا أتى الفرزدق بماء بظهر الكوفة على أن يعقر هذا مائة من الإبل وهذا مائة من الإبل إذا وردت الماء، فلما وردت قاما إليها بالسيوف يكسعان عراقيبها، فخرج الناس يريدون اللحم وعلي ابن أبي طالب بالكوفة، فخرج على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي: أيها الناس! لا تأكلوا لحومها، فإنه أهل لغير الله. [مسدد].

٤١٧١٩- عن تميم الداري قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن أناسا يجبون أسنام الإبل وهي أحياء وأذناب الغنم وهي أحياء، فقال رسول الله ﷺ: ما أخذوا من البهيمة وهي حية فهو ميتة. [ابن النجار].

٤١٧٢٠- عن جابر قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة وأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها وملؤا منها القدور، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمرنا رسول الله ﷺ بإكفاء القدور وقال: إن الله سيأتيكم برزق هو أطيب من ذا وأحل، فكفأنا القدور يومئذ وهي تغلي، فحرم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية والبغال وكل ذي ناب من السباع: وكل ذلك مخلب من الطير، وحرم الجبة والخلسة والنهبة. [كر].

٤١٧٢١- عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية، ونهى أن توطأ النساء الحبالى من السبي. [ط وأبو نعيم].

٤١٧٢٢- عن عياض بن غنم أن النبي ﷺ قال: لا تأكلوا الحمر الإنسية. [كر].

٤١٧٢٣- من مسند خالد بن الوليد: نهى رسول الله ﷺ من لحوم الخيل والبغال والحمير. [كر].

٤١٧٢٤- عن خالد بن الوليد قال: حضرت رسول الله ﷺ بخيبر يقول: حرام أكل الحمر الأهلية والخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع أو مخلب من الطير. [الواقدي وأبو نعيم، كر].

٤١٧٢٥- عن أبي ثعلبة قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني ما يحل لي، وما يحرم علي، قال: فصعد في البصر وصوبه وقال: بوثنية، فقلت: يا رسول الله! بوثنية خير أو بوثنية شر؟ قال: بل بوثنية خير، لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع. [كر].

٤١٧٢٦- عن أبي سليط وكان بدريا قال: لقد أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل الحمر ونحن بخيبر والقدور تفور، فكفأناها على وجوهها. [حم، ش وأبو نعيم].

٤١٧٢٧- من مسند ابن عباس: عن النبي ﷺ نهى عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع. [كر].

٤١٧٢٨- عن أبي هند الحجام قال: حجمت لرسول الله ﷺ فلما وليت المحجمة من رسول الله ﷺ شربته، فقلت: يا رسول الله! شربته، فقال: ويحك يا سالم! إن الدم كله حرام، إن الدم كله حرام - مرتين - لا تعد. [الديلمي].

٤١٧٢٩- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وأكل لحومها، ونهى أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها. [ن].

٤١٧٣٠- عن الزبير بن الشعشاع أبي خثرم (جثرم ؟) الشني عن أبيه قال: سألت علي ابن أبي طالب عن أكل لحوم الحمر الأهلية، فقال: كلها هكذا وهكذا. [عق، وقال خ: لا يصح لأن علياً روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية].

٤١٧٣١- عن إسحاق صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة. [عبدان وأبو موسى؛ قال في الإصابة: في إسناده ضعف وانقطاع].

٤١٧٣٢- عن أنس قال: لما كان يوم خيبر ذبح الناس الحمر فأغلوا بها القدور، فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة: إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس؛ فاكفئت القدور. [ش].

٦- مباح المأكول

٤١٧٣٣- عن ابن عباس سمعت أبا بكر يقول: إن الله ذبح لكم ما في البحر فكلوه، فإنه ذكي كله. [قط، ق].

٤١٧٣٤- عن ابن عباس قال: أشهد على أبي بكر أنه قال: السمك الطافية على الماء حلال لمن أراد أكلها. [عب، ش، قط، ق؛ قال ابن كثير: إسناده جيد].

٤١٧٣٥- عن ابن الحنفية قال: سألت أبي: ما تقول في أكل الجري؟ قال: يا بني! كله فإنه حلال، ثم قرأ علي هذه الآية ﴿قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما﴾ - إلى آخر الآية [الأنعام : ١٤٥]. [ابن شاهين].

٤١٧٣٦- عن مولى لأبي بكر قال: قال أبو بكر: كل دابة في البحر قد

ذبحها الله لكم فكلوها. [مسدد والحاكم في الكنى].

٤١٧٣٧- عن جابر بن زيد أبي الشعثاء قال: قال عمر: الحوت ذكي كله، والجراد ذكي كله. [قط، ك، ق].

٤١٧٣٨- عن ابن عمر قال: سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال: وددت أن عندنا منه قفعة نأكل منها. [مالك وأبو عبيد في الغريب، عب، ق].

٤١٧٣٩- عن أبي هريرة قال: قدمت البحرين فسألني أهل البحرين عما يقذف البحر من السمك، فأمرتهم بأكله، فلما قدمت سألت عمر بن الخطاب عن ذلك، قال: ما أمرتهم؟ قلت: أمرتهم بأكله، قال: لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة؛ ثم قرأ عمر بن الخطاب ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم﴾ قال: صيده ما اصطيد، وطعامه ما رمى به. [ض وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ، ق].

٤١٧٤٠- من مسند جابر بن عبد الله: أطعمنا النبي ﷺ لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر. [ش].

٤١٧٤١- أيضا أكلنا لحوم الخيل يوم خيبر. [ش].

٤١٧٤٢- عن جابر أن بقرة أفلتت على خمر فشربت، فخافوا عليها فسألوا النبي ﷺ، فقال: كلوها - أو قال: لا بأس بأكلها. [ك].

٤١٧٤٣- مسند أسماء: نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا من لحمه. [ش].

٤١٧٤٤- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: ذبحنا فرسا فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ. [طب، كر].

٤١٧٤٥- عن علي قال: الحيتان والجراد ذكي كله. [ق].

٤١٧٤٦- عن علي قال: رخص رسول الله ﷺ في أكل ثلاثة أشياء: أكل الطير الأبيض، وأكل الجراد، وأكل الطحال. [أبو نعيم، وسنده لا بأس به].

٦-١- الثوم

٤١٧٤٧- عن أبي بكر قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر وقع الناس في الثوم فجعلوا يأكلونه، فقال رسول الله ﷺ: من أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا. [علي بن المديني في مسند أبي بكر، قط في العلل، طس، ورجاله ثقات].

٤١٧٤٨- عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم لولا أن الملك ينزل علي لأكلته. [ابن منيع والطحاوي، طس، حل وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال وابن الجوزي في الواهيات].

٤١٧٤٩- أيضا عن شريك بن الحنبل عن علي قال: نهى أكل الثوم إلا مطبوخا. [د، ت وقال: هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي، وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه مرسلا، وقد روى عن علي قوله].

٤١٧٥٠- عن قيس بن الربيع عن بشر بن بشر الأسلمي عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال النبي ﷺ: من أكل من هذه البقلة - يعني الثوم - فلا يقربن مسجدنا. [الطحاوي والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع، طب وأبو نعيم؛ ورواه ابن السكن عن محمد بن بشر بن بشر بن معبد عن أبيه عن جده].

٤١٧٥١- عن خزيمة بن ثابت أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ في المسجد وهو مسند ظهره إلى بعض حجرات نسائه فدخل رجل من أهل العالية فجلس يسأل رسول الله ﷺ، فشم منه رسول الله ﷺ ريحا تأذى هو وأصحابه، فقال من أكل من هذه الشجرة، فلا يؤذينا بها. [كر وقال: غريب من حديث خزيمة لا أعلم أنا كتبناه إلا من هذا الطريق].

٤١٧٥٢- عن علي أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا. [ت].

٦-٢- البصل

٤١٧٥٣- عن أبي أيوب قال: نزل رسول الله ﷺ في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة، فأهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتتبع الماء شفقا أن يخلص إلى رسول الله ﷺ، فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله! لا ينبغي أن أكون فوقك، انتقل إلى الغرفة! فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنقل، ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله! كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه حتى إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي فنظرت فلم أر فيه أثر أصابعك! فقال رسول الله ﷺ: أجل، إن فيه بصلا وكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني، وأما أنتم فكلوه. [أبو نعيم، كر].

٤١٧٥٤- عن أبي أيوب قال: لما نزل علي رسول الله ﷺ قلت بأبي وأمي! إني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني، فقال رسول الله ﷺ: إن أرفق بنا أن نكون في السفل لما يغشانا من الناس، فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فأهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها فننشف بها الماء فرقا من أن يصل إلى رسول الله ﷺ منا شيء يؤذيه، فكنا نصنع طعاما، فإذا رد ما بقي منه تيممنا موضع أصابعه، فأكلنا منها نريد بذلك البركة، فرد علينا عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما أو بصلا فلم نر فيه أثر أصابعه، فذكرت له الذي كنا نصنع والذي رأينا من رده الطعام ولم يأكل! فقال: إني وجدت منه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجي فلم أحب أن يوجد مني ريحه، فأما أنتم فكلوه. [طب].

٦-٣- أحكام الميتة

٤١٧٥٥- عن جابر بن سمرة قال: ماتت بغلة عند رجل فأتى النبي ﷺ يستفتيه، فقال: أما لك ما يغنيك عنها؟ قال: لا، قال: اذهب فكلها. [طب].

٤١٧٥٦- عنه: مات جمل بالحرة وإلى جنبه قوم محتاجون فرخص لهم

النبي ﷺ في أكله. [طب].

٤١٧٥٧- عن جابر قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه ناس فقالوا: يا رسول الله! سفينة لنا انكسرت وإنا وجدنا ناقة سمينة ميتة فأردنا أن ندهن به سفينتنا وإنما هي عود على الماء، فقال: لا تنتفعوا بشيء من الميتة. [ابن جرير وسنده حسن].

٤١٧٥٨- عن عبد الله بن حكيم: أتى علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بشيء بإهاب ولا عصب. [عب].

٤١٧٥٩- عن عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر عن أبيه عن جده حيان قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة وأنزل تحريم الميتة وأكفئت القدور. [أبو نعيم].

٤١٧٦٠- من مسند سمرة بن جندب: أحل لك الطيبات وأحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام فتأكل منه حتى تستغني، قال: ما فقري الذي آكل ذلك إذا بلغته؟ قال: إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك، أو كنت ترجو عشاء تصيبه مدركا فتبلغ إليه بلحوم ماشيتك، أو كنت ترجو فائدة تنالها فتبلغها بلحوم ماشيتك؛ وإذا كنت لا ترجو من ذلك شيئاً فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه، قال: وما غناي الذي أدعه إذا وجدته، قال: إذا رويت أهلك غبوقا من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام، وأما مالك فإنه ميسور كله ليس منه حرام غير أن في نتاجك من إبلك فرعا وفي نتاجك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى تستغني، ثم إن شئت فأطعمه أهلك، وإن شئت تصدقت بلحمه. [طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

٦-٤- الأرنب

٤١٧٦١- عن عمر بن الخطاب أن رجلاً من أهل البادية أتى رسول الله ﷺ بأرنب مشوية، فقال النبي ﷺ: كلوا، فقال الأعرابي: قد رأيت بها دما! فقال: كلوا. [ابن وهب وابن جرير].

٤١٧٦٢- عن موسى بن طلحة أن رجلاً سأل عمر عن الأرنب فقال عمر لولا أني أزيد في الحديث أو أنقص منه وسأرسل لك إلى عمار فجاء فقال: كنا مع النبي ﷺ فنزلنا في موضع كذا وكذا، فأهدي إليه رجل من الأعراب أرنبا فأكلناها، فقال الأعرابي: يا رسول الله! إني رأيتها تدمي! فقال النبي ﷺ: لا بأس بها. [ش وابن جرير].

٤١٧٦٣- عن موسى بن طلحة قال: قال عمر لأبي ذر وعمار وأبي الدرداء: أتذكرون يوم كنا مع النبي ﷺ بمكان كذا وكذا، فأتاه أعرابي بأرنب فقال: يا رسول الله! إني رأيت فيها دما، فأمرنا بأكلها ولم يأكله، قالوا: نعم، ثم قال: ادن أطعم، قال: إني صائم. [ق].

٤١٧٦٤- من مسند جابر بن عبد الله: إن غلاما من قومه صاد أرنبا، فذكاها عروة فسأل رسول الله ﷺ، فأمره بأكلها. [ابن جرير].

٤١٧٦٥- عن ابن عمرو قال: جيء بالأرنب إلى رسول الله ﷺ وأنا قاعد عنده، فلم يأمر بأكلها ولم ينه وزعم أنها تحيض. [ابن جرير].

٦-٥- الجبن

٤١٧٦٦- عن كثير بن شهاب قال: سألت عمر بن الخطاب عن الجبن، فقال: إن الجبن يصنع من اللبن والماء واللبأ فكلوا واذكروا اسم الله، ولا يغرنكم أعداء الله. [كر].

٤١٧٦٧- عن حمزة الزيات قال: كتب عمر إلى كثير بن شهاب: مر من قبلك فليأكل الخبز الفطير بالجبن، فإنه أبقى في البطن. [كر].

٤١٧٦٨- عن ثور بن قدامة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن لا تأكلوا من الجبن إلا ما صنع المسلمون وأهل الكتاب. [ق].

٤١٧٦٩- عن زيد بن وهب قال: أتاهم كتاب عمر وهم في بعض المغازي: بلغني أنكم في أرض تأكلون طعاماً يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه! وتلبسون الفراء فانظروا ذكية من ميتة. [ق].

٤١٧٧٠- عن شقيق أنه قيل لعمر: إن قوماً يعملون الجبن فيصنعون فيه أنافيح، فقال عمر: سموا الله وكلوا. [عب، ش].

٤١٧٧١- عن كثير بن شهاب قال: سألت عمر بن الخطاب عن الجبن، فقال: اذكر اسم الله وكل، فإنما هو لبن أو لبأ. [عب، ق].

٤١٧٧٢- عن الحارث عن علي قال: مرت عليه امرأة بجدية فقال: نعم إدام العيال! ومر عليه رجل بجبنة فقال: تدري كيف تأكل هذا؟ قال: بسم الله بسكين واقطع وكل. [هناد بن السرى في حديثه].

٦-٦- الضب

٤١٧٧٣- عن عمر أن النبي ﷺ لم يحرم الضب ولكنه قذره. [حم، م، ن وابن جرير وأبو عوانة، ق].

٤١٧٧٤- عن عمر قال: ما أحب أن لي بالضباب حمر النعم. [ابن جرير].

٤١٧٧٥- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب سئل عن الضب وقال: أتى به النبي ﷺ، فلم ينه عنه ولم يأمر به، وأبى أن يأكله. وإنما تقذره رسول الله ﷺ ولو كان عندنا لأكلناه، وإنه لرعائنا وسفرنا، وإن الله لينفع به ناسا كثيرا. [ابن جرير].

٤١٧٧٦- عن عمر قال: وددت أن في كل جحر ضب ضبين. [عب، ش وابن جرير].

٤١٧٧٧- عن عمر قال: ضب أحب إلي من دجاجة. [ش وابن جرير].

٤١٧٧٨- عن ثابت بن زيد أو يزيد الأنصاري قال: أصبنا ضبابا ونحن مع رسول الله ﷺ، فأخذ عودا فعد أصابعه ثم قال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت في الأرض، فلا أدري أي الدواب هي! فقلت: إن الناس قد اشتووها، فلم ينه عنها ولم يأكل. [ابن جرير].

٤١٧٧٩- عن ثابت بن وديعة الأنصاري أن رجلاً من بني فزارة أتى النبي ﷺ بضباب قد احتوشها، فقال: إن أمة مسخت، فلا أدري هل هذا منهم. [ابن جرير وأبو نعيم].

٤١٧٨٠- من مسند جابر بن سمرة: أتى أعرابي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! ما تقول في الضب؟ فقال: مسخت أمة من بني إسرائيل لا أدري أي الدواب مسخت! ولا آمر به ولا أنهى عنه. [طب عن جابر بن سمرة].

٤١٧٨١- عن جابر أن الضب أتي به النبي ﷺ فلم يأكله، فقال عمر: إن فيه منفعة للرعاء، فقال: إن أمة من الأمم مسخت، فلا أدري لعلها! فلم يأمر به ولم ينه عنه ولم يأكله. [ابن جرير].

٤١٧٨٢- عن حذيفة بن اليمان قال: أتي النبي ﷺ بضب فقال: إن أمة مسخت دواب في الأرض، فلم يأمر به ولم ينه عنه. [ابن جرير وأبو نعيم].

٤١٧٨٣- عن حبان ابن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال: يا رسول الله ﷺ! ما تقول في الضب؟ فقال: لا آكله ولا أحرمه، قلت: فإني آكل مما لا تحرمه، قال: فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقا رابني. [الحسن بن سفيان وابن جرير وأبو نعيم].

٤١٧٨٤- عن خزيمة بن جزء قال: سألت رسول الله ﷺ عن أجناس الأرض فقال: سل عما شئت، قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الضب، قال: لا آكل ولا أنهي عنه، حدثت أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض، قلت: فالأرنب؟ قال: لا آكلها ولا أنهي عنها، إني نبئت أنها تحيض، قلت: والثعلب؟ قال: وهل يأكل الثعلب أحد؟ قلت: فالضبع، قال: وهل يأكل الضبع أحد؟ قلت: فالذئب؟ قال وهل يأكل الذئب أحد فيه خير. [الحسن بن سفيان وأبو نعيم].

٤١٧٨٥- عن زيد بن ثابت قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر فأصبنا ضبابا، فاشتوى الناس منها واشتويت، ثم أتيت النبي ﷺ فوضعته بين يديه، فأخذ عودا فجعل يعد أصابعه فقال: إن أمة من الأمم مسخت دواب، فلا أدري أي أمة! فلم يأكل، فقلت له: إن الناس قد أكلوا منها، فلم يأمرهم ولم ينههم. [ابن جرير].

٤١٧٨٦- عن سمرة بن جندب أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ وهو يخطب عن الضب فقطع عليه خطبته فقال: يا رسول الله ﷺ! ما تقول في الضباب؟ فقال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت والله أعلم أي الدواب مسخت. [ابن جرير].

٤١٧٨٧- عن ابن عباس قال: أهدي لرسول الله ﷺ سمن وأقط وضب، فأكل من السمن والأقط، وقال للضب: إن هذا شيء ما أكلته. [ابن جرير].

٤١٧٨٨- عن ابن عباس قال: أهدي لرسول الله ﷺ أقط وسمن وضب، فقال رسول الله ﷺ: أما هذا فليس بأرضنا، من أحب منكم أن يأكل منه فليأكل، فأكل على خوانه ولم يأكل منه. [ابن جرير].

٤١٧٨٩- عن ابن عمر قال: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم، فنادتهم امرأة أنه لحم ضب، فأمسكوا، فقال لهم النبي ﷺ: كلوا - أو: اطعموا - فإنه حلال؛ أو قال: لا بأس به، ولكنه ليس من طعامي. [ابن جرير].

٤١٧٩٠- عن ابن عمر قال: أتي النبي ﷺ بضب، فقال: لا آمر به ولا أنهي عنه - أو قال: لا آكله ولا أحرمه. [ابن جرير].

٤١٧٩١- عن ابن عمر قال: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ عنده يأكلون ضبا، منهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ أنه ضب، فأمسكوا، فقال النبي ﷺ: كلوا، فإنه حلال ولا بأس به، ولكن ليس من طعام قومي. [كر].

٤١٧٩٢- عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته أنه أهدي لها ضب، فأمرت به فصنع طعاماً، فأتاها رجلان من قومها فقدمته إليهما تخصمهما به، فدخل النبي ﷺ فرحب بهما ثم تناول ليأكل فقال: ما هذا؟ فقالوا: ضب أهدي لنا! فقذفه ثم كف يده، فكف الرجلان أيديهما، فقال لهما: كلا، فإنكما أهل نجد تأكلونها وإنا أهل تهامة نعافها. [ابن جرير].

٤١٧٩٣- عن عبد الرحمن بن حسنة قال: غزونا فأصابتنا مجاعة فنزلنا أرضا كثيرة الضباب فأخذنا منها فطبخنا، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: إن أمة من بني إسرائيل فقدت - وفي لفظ: مسخت - فأخاف أن تكون هذه، فاكفئوها، فاكفانا القدور وإنا لجياع. [ابن جرير].

٤١٧٩٤- عن علي أنه كره الضباب ونهي عنها. [ابن جرير].

٤١٧٩٥- مسند علي: نهى رسول الله ﷺ عن الضب والضبع وعن الكلب وكسب الحجام ومهر البغي. [الدورقي].

٦-٧- الحوت

٤١٧٩٦- عن جابر بن عبيد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وليس معنا زاد إلا مزود من تمر، واستعمل علينا أبا عبيدة ابن الجراح وكان يعطينا حفنة حفنة حتى نفد، وكان يعطينا تمرة تمرة، فضرب البحر بدابة فأكلنا منها، ثم إن أبا عبيدة أمر بالضلع فحني، ثم أمر رجلاً فركب بعيراً، فمر راكبا على البعير. [طب].

٦-٨- الخل

٤١٧٩٧- عن عائشة قالت: خرج على النبي ﷺ أناس فقال: ما لي أرى أجسامكم ضارعة؟ أما ببلادكم أدم؟ قالوا: ما ببلادنا إلا الخل: فقال النبي ﷺ: الخل أدم. [ابن النجار].

٤١٧٩٨- عن أم خداش قالت: رأيت علياً يصطبغ بخل خمر. [ق].

٤١٧٩٩- عن عمر قال: لا يحل خل من خمر أفسدت حتى يكون الله هو الذي أفسدها، فعند ذلك يطيب الخل، ولا بأس على امرئ أن يبتاع خلا وجد مع أهل الكتاب ما لم يعلم أنهم تعمدوا إفسادها بعد

ما كانت خمرا. [عب - وأبو عبيد في الأموال، ق].

٤١٨٠٠- عن عمر قال: لا بأس بخل وجدته مع أهل الكتاب ما لم تعلم أنهم تعمدوا إفسادها بعد ما صارت خمرا. [ش، ق].

٦-٩- الثريد

٤١٨٠١- عن أنس قال: بارك رسول الله ﷺ على الثريد والسحور والطعام لا يكال. [كر، وفيه الضحاك بن حمزة، قال: ن ليس بثقة].

٦-١٠- اللحم

٤١٨٠٢- عن سليمان بن عطاء الخدري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال: ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحم إلا أجاب، ولا أهدي إليه إلا قبل. [كر، قال حب: سليمان بن عطاء عن مسلمة عن عمه أبي مشجعة يروى أشياء موضوعة، فالتخليط منه أو من مسلمة، وقال في المغني: سليمان متهم بالوضع واه].

٤١٨٠٣- عن هشام بن سالم قال: قال جعفر بن محمد الصادق: اللحم بالبر مرقة الأنبياء، كذلك حدثني أبي عبد الله عن جده عن النبي ﷺ أنه كان يذكر ذلك. [ابن النجار].

٤١٨٠٤- عن علي قال، اللحم من اللحم، ومن لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه. [أبو نعيم في الطب، هب].

٤١٨٠٥- عن علي قال: عليكم بهذا اللحم فكلوه، فإنه يحسن الخلق ويصفي اللون ويخمص البطن. [أبو نعيم].

٤١٨٠٦- عن علي قال: كلوا اللحم فإنه ينبت اللحم، كلوه فإنه جلاء للبصر. [أبو نعيم].

٦-١١- اللبن

٤١٨٠٧- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باللبن قال: في البيت بركة أو بركتان. [ابن جرير].

٦-١٢- الدباء

٤١٨٠٨- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله! إنك لتحب الدباء! فقال: الدباء يكثر الدماغ ويزيد في العقل. [الديلمي].

٦-١٣- الفريكة

٤١٨٠٩- مسند أسامة بن عمير: كانت الأنصار تقول: من أكل الفريكة فضح قومه، وإن النبي ﷺ أتى بفريكة ففركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها. [هب عن أبي هريرة].

٧- أدب الشرب

٤١٨١٠- عن عمرو بن دينار قال: اخبرني من رأى عمر أن عمر شرب قائما. [ابن جرير].

٤١٨١١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يشرب من ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء إلى فيه سمى الله، وإذا نحاه حمد الله. [ابن النجار].

٨- محظوره

٤١٨١٢- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها، وأن يؤكل فيها، ونهى عن القسي والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب. [قط].

٤١٨١٣- أيضا عن ميسرة قال: رأيت علياً يشرب قائما فقلت: أتشرب قائما؟ قال: إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما، وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدا. [ش والعدني والحسن بن سفيان وابن جرير والطحاوي، حل، هب].

٤١٨١٤- عن الجارود بن المعلى أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما. [الحسن بن سفيان وابن جرير وأبو نعيم].

٤١٨١٥- عن أبي سعيد قال: زجر رسول الله ﷺ عن الشرب قائما. [ابن جرير].

٤١٨١٦- عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لو يعلم الذي يشرب قائما لاستقاء ما في بطنه. [ابن جرير].

٤١٨١٧- عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - بمثله؛ قال: فبلغ ذلك علياً فدعا بماء فشربه قائما. [ابن جرير].

٤١٨١٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يشرب أحد منكم قائما، فمن نسي فليتقيأ. [ابن جرير].

٤١٨١٩- عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائما وعن الأكل قائما. [ابن جرير].

٤١٨٢٠- مسند علي: نهاني رسول الله ﷺ أن أشرب في إناء من فضة. [طس].

٩- مباح الشرب

٤١٨٢١- من مسند الحسين بن علي: عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي قال: رأيت النبي ﷺ يشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٨٢٢- عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ يشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٨٢٣- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ استسقى فشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٨٢٤- عن ابن عباس قال: ناولت النبي ﷺ دلوا من زمزم فشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٨٢٥- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بزمزم فاستسقى، فأتيته بدلو فشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٨٢٦- عن الزهري أن النبي ﷺ كان يشرب قائما. [ابن جرير].

٤١٨٢٧- (مسند علي) : عن عائشة ابنة سعد عن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يشرب قائما. [ابن جرير].

٤١٨٢٨- عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما، قال: فسألنا أنسا عن الأكل، فقال: هو أشد من الشرب. [ابن جرير].

٤١٨٢٩- عن أنس أن النبي ﷺ شرب قائما. [ابن جرير].

١٠- أدب اللباس

٤١٨٣٠- عن أبي بكر قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإزار، فأخذ بعضلة الساق، فقلت: زدني، فأخذ بمقدم العضلة، فقلت: زدني، فقال: لا خير فيما هو أسفل من ذلك؛ فقلت: هلكنا يا رسول الله! فقال: سدد وقارب تنج. [قط في العلل، حل، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات].

٤١٨٣١- عن عائشة قالت: لبست ثيابي فطفقت أنظر إلى ذيلي وأنا أمشي في البيت والتفت إلى ثيابي وذيلي، فدخل علي أبو بكر وقال: يا عائشة! أما تعلمين أن الله لا ينظر إليك الآن. [ابن المبارك، حل، وهو في حكم المرفوع].

٤١٨٣٢- عن عائشة قالت: لبست مرة درعا لي جديدا فجعلت أنظر إليه وأعجب به، فقال أبو بكر: ما تنظرين! إن الله ليس بناظر إليك، قلت: ومم ذاك؟ قال: أما علمت أن العبد إذا دخله العجب بزينة الدنيا مقته ربه حتى يفارق تلك الزينة، قالت: فنزعته فتصدقت به، فقال أبو بكر: عسى ذلك أن يكفر عنك. [حل، وله أيضا حكم الرفع].

٤١٨٣٣- عن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب جدد فلبسها، فلما بلغت تراقيه قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي؛ ثم قال: والذي نفسي بيده! ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا لله لم يزل في حرز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله ما دام عليه منه سلك واحد، حيا وميتا، حيا وميتا، حيا وميتا. [ابن المبارك، وهناد، وابن أبي الدنيا في الشكر، طب في الدعاء، ك، هب وقال: إسناده غير قوي، وابن الجوزي في الواهيات، وحسنه ابن في أماليه].

٤١٨٣٤- عن أنس أن امرأة أتت عمر بن الخطاب فقالت: يا أمير المؤمنين! إن درعي تخرق، قال: ألم أكسك؟ قالت: بلى، ولكنه تخرق؛ فدعا لها بدرع فجيب وخيط، وقال: البسي هذا - يعني الخلق - إذا خبزت وإذا جعلت البرمة، والبسي هذا إذا فرغت، فإنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق. [هب].

٤١٨٣٥- عن سلمة بن الأكوع قال: كان عثمان بن عفان يتزر إلى إنصاف ساقيه وقال: هكذا كانت إزرة حبي ﷺ. [ش، ت في الشمائل].

٤١٨٣٦- عن أبي أمامة قال: بينما عمر بن الخطاب في أصحابه بقميص كرابيس فلبسه، فما جاوز تراقيه حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي؛ ثم أقبل على القوم فقال: هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات؟ قالوا: لا، إلا أن تخبرنا، قال: فإني شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم وأتي بثياب له جدد، فلبسها ثم قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: والذي بعثني بالحق! ما من عبد مسلم كساه الله ثيابا جددا، فعمد إلى سمل من أخلاق ثيابه فكساه عبداً مسلما مسكينا، لا يكسوه إلا لله: كان في حرز الله، وفي جوار الله، وفي ضمان الله، ما كان عليه منها سلك، حيا وميتا. قال: ثم مد قميصه فأبصر فيه فضلا عن أصابعه، فقال لعبد الله: أي بني! هات الشفرة، فقام فجاء بها، فمد كم قميصه على يده، فنظر ما فضل عن أصابعه فقده، قلنا: يا أمير المؤمنين! ألا نأتي بخياط فيكف هذه؟ قال: لا. قال أبو أمامة: ولقد رأيت عمر بعد ذلك، وإن هدب ذلك القميص منتشرة على أصابعه ما يكفه. [هناد].

٤١٨٣٧- عن أبي مطر أن علياً أتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصاً ولبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين وقال حين لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي، فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول عند الكسوة: الحمد لله الذي رزقني من الرياش، ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي. [حم وهناد، ع؛ قال أبو حاتم: أبو مطر مجهول].

٤١٨٣٨- عن علي قال: كنت قاعدا عند رسول الله ﷺ عند البقيع في يوم مطير، فمرت امرأة على حمار ومعها مكار، فمرت في وهدة من الأرض فسقطت، فأعرض عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله! إنها متسرولة، فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي! يا أيها الناس! اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن. [البزار، عق، عد، ق في الأدب والديلمي؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب، والحديث له عدة طرق].

٤١٨٣٩- عن علي قال: كنت أنا والنبي ﷺ وقوفا فسقطت امرأة فأعرضنا عنها، فقال لنا إنسان: إن عليها سراويل، فقال النبي ﷺ: اللهم ارحم المتسرولات. [المحاملي في أماليه من طريق عليه الأول].

٤١٨٤٠- عن علي أن رسول الله ﷺ قال له: إذا كان إزارك واسعا فتوشح به، وإذا كان ضيقا فاتزر به. [أبو الحسن ابن قرقيل في جزئه والديلمي وابن النجار وسنده ضعيف].

٤١٨٤١- عن أبي عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم وهو خليفة، وقطع كمه من موضع الرصغين وقال: الحمد للّه الذي هذا من رياشه. [الدينوري، كر].

٤١٨٤٢- عن علي أنه كان يلبس القميص ثم يمد الكم حتى إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل ويقول: لا فضل للكمين على اليدين. [ابن عيينة في جامعه والعسكري في المواعظ، ص، هب، كر].

٤١٨٤٣- عن بريدة قال: قال رسول اللّه ﷺ: اتزروا كما رأيت الملائكة تتزر عند رب العالمين، قالوا: كيف تتزر الملائكة عند رب العالمين؟ قال: إلى أنصاف سوقها. [ابن النجار].

٤١٨٤٤- عن أبي ثور الفهمي قال: كنا عند رسول اللّه ﷺ فأتي بثوب من ثياب المعافر، فقال رسول اللّه ﷺ: لعن اللّه هذا ولعن من وجهه. [....].

٤١٨٤٥- عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول اللّه ﷺ بعث عثمان بن عفان إلى أهل مكة، فاجتاره أبان بن سعيد بن العاص فحمله على سرجه وردفه حتى قدم به مكة، فقال له: يا ابن عم أراك متخشعا، اسبل كما يسبل قومك! قال: هكذا يأتزر صاحبنا إلى أنصاف ساقيه، قال: يا ابن عم! طف بالبيت، قال: إنا لا نصنع شيئاً حتى يصنعه صاحبنا فنتبع أثره. [ع والروياني، كر].

٤١٨٤٦- عن أبي مطر أن علياً اشترى قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه وقال: الحمد للّه الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا لبس ثوبا جديدا قال هكذا. [ع].

١١- محظور اللباس

١١-١- الحرير

٤١٨٤٧- من مسند ابن عباس: إنما كره النبي ﷺ الثوب المصمت من الحرير، فأما العلم من الحرير والسدي للثوب فليس به بأس. [ابن جرير، هب].

٤١٨٤٨- عن ابن عباس أيضا إنما حرم رسول اللّه ﷺ المصمت من الحرير، فأما ما كان لحمته قطن وسداه حرير أو لحمته حرير وسداه قطن، فلا بأس به. [هب].

٤١٨٤٩- عن ابن عباس أيضا إنما نهى رسول اللّه ﷺ عن المصمت إذا كان حريرا. [كر، هب].

٤١٨٥٠- عن ابن عباس عن عائشة قالت: نهى رسول اللّه ﷺ عن لبس القسي، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة، وعن الميثرة الحمراء، وعن لبس الحرير والذهب، فقالت: يا رسول اللّه! شيء قليل يربط به المسك، قال: لا، اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران. [كر].

٤١٨٥١- عن عتبة بن رياح أنه سأل ابن عمر عن الذهب والحرير، فقال: يكرهان للرجال ولا يكرهان للنساء. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٥٢- عن خالد بن الدريك أن بنتا لعبد اللّه بن عمر خرجت وعليها قميص من حرير، فقالوا لابن عمر: تنهون عن الحرير وتلبسونه! فقال: إني لأرجو أن يتجاوز اللّه لنا عما هو أعظم من هذا. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٥٣- عن ابن عمر قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول اللّه ﷺ حلة سيراء، فبعث بها إلى عمر. [أبو نعيم].

٤١٨٥٤- عن عمرو الشيباني قال: رأى علي على رجل جبة طيالسة قد جعل على صدره ديباجا، فقال: ما هذا النتن تحت لحيتك؟ فقال: لا تراه علي بعد هذا. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٥٥- عن علي قال: نهاني رسول اللّه ﷺ عن خاتم الذهب، ولبوس القسي والمعصفر، وقراءة القرآن وأنا راكع، وكساني حلة من سيراء فخرجت فيها فقال لي: يا علي! لم أكسكها لتلبسها، فرجعت إلى فاطمة فأعطيتها طرفها كأنها تطوي معي، فشققتها، فقالت: تربت يداك يا ابن أبي طالب! ماذا جئت به؟ قلت: نهاني رسول اللّه ﷺ أن ألبسها، فالبسها واكسي نساءك. [ابن جرير].

٤١٨٥٦- عن عمر أن رسول اللّه ﷺ نهى عن لبوس الحرير إلا هكذا - ورفع لنا رسول اللّه ﷺ إصبعيه السبابة والوسطى. [حم، خ، م، ن وأبو عوانة والطحاوي، ع، حب، حل، ق].

٤١٨٥٧- عن عمر أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع. [حم، م، د، ت وأبو عوانة والطحاوي، حب، حل، ق].

٤١٨٥٨- عن عمر قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ وفي يده صرتان: أحدهما من ذهب، والآخر من حرير، فقال: هذان حرام على الذكور من أمتي، حلال للإناث. [طس].

٤١٨٥٩- عن عثمان بن عفان أن رسول اللّه ﷺ نهى عن الحرير إلا قدر إصبعين أو ثلاثة. [ش والبزار، قط وحسن].

٤١٨٦٠- عن سعيد بن سفيان القاري قال: توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل اللّه، فدخلت على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد وعلي قباء جبيه وفروجه مكفوف بحرير، فلما رآني ذلك الرجل أقبل يجاذبني قبائي ليخرقه، فلما رأى ذلك عثمان قال: دع الرجل، فتركني، ثم قال: قد عجلتم، فسألت عثمان فقلت: يا أمير المؤمنين! توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل اللّه فما تأمرني؟ قال: هل سألت أحداً قبلي؟ قلت: لا، قال: لإن استفتيت أحداً قبلي فافتاك غير الذي أفتيتك به ضربت عنقه، إن اللّه أمرنا بالإسلام فأسلمنا كلنا فنحن المسلمون، وأمرنا بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون أهل المدينة، ثم أمرنا بالجهاد فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام، أنفقها على نفسك وعلى أهلك وعلى ذي الحاجة ممن حولك، فإنه لو خرجت بدرهم

ثم اشتريت به لحماً فأكلته أنت وأهلك كتب لك بسبعمائة ردهم؛ فخرجت من عنده فسألت عن الرجل الذي يجاذبني، فقيل: هو علي بن أبي طالب، فأتيته في منزله فقلت: ما رأيت مني؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحرير، وهذا أول حرير رأيته على أحد من المسلمين؛ فخرجت من عنده فبعته. [كر].

٤١٨٦١- عن ابن سيرين أن خالد بن الوليد دخل على عمر وعلى خالد قميص حرير، فقال له عمر: ما هذا يا خالد؟ قال: وما باله يا أمير المؤمنين؟ أليس قد لبسه ابن عوف؟ قال: فأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف! عزمت على من في البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه! فمزقوه حتى لم يبق منه شيء. [كر].

٤١٨٦٢- عن سويد بن غفلة قال: هبطنا مع عمر بن الخطاب الجابية فلقينا قوم من أهل الشام عليهم الحرير، فقال عمر: إن الله أهلك قوماً بلباسكم هذا، ثم رماهم حتى تفرقوا، ثم أتوه في ثياب قطرية، فقال: هذا أعرف ثيابكم. [كر].

٤١٨٦٣- عن عمر قال: وجدت حلة إستبرق تباع في السوق، فأتيت بها النبي ﷺ فقلت: أشتريها أتجمل بها؟ فقال النبي ﷺ: هذه لباس من لا خلاق له. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٦٤- عن عبيدة بن أبي لبابة قال: بلغني أن عمر بن الخطاب مر في المسجد ورجل قائم يصلي عليه طيلسان مزرر بالديباج، فقام إلى جنبه فقال: طول ما شئت فما أنا ببارح حتى تنصرف، فلما رأى ذلك الرجل انصرف إليه، قال: أرني ثوبك، فأخذه فقطع ما عليه من أزرار الديباج وقال: دونك ثوبك. [ابن جرير].

٤١٨٦٥- عن عمر قال: لا يصلح من الحرير إلا ما كان في تكفيف أو تزرير. [ش].

٤١٨٦٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: شكا عبد الرحمن ابن عوف إلى رسول الله ﷺ كثرة القمل فقال: يا رسول الله! تأذن لي أن ألبس قميصاً من حرير! فأذن له، فلما توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وقام عمر أقبل بابنه أبي سلمة وعليه قميص من حرير، فقال عمر: ما هذا؟ ثم أدخل عمر يده في جيب القميص فشقه إلى أسفله، فقال عبد الرحمن: أما علمت أن رسول الله ﷺ أحله لي، فقال: إنما أحله لك لأنك شكوت إليه القمل، فأما لغيرك فلا. [ابن سعد وابن منيع].

٤١٨٦٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: دخل عبد الرحمن ابن عوف على عمر ومعه محمد ابنه وعليه قميص من حرير، فقام عمر فأخذ بجيبه فشقه، فقال عبد الرحمن: غفر الله لك! لقد أفزعت الصبي فأطرت قلبه، قال: تكسوهم الحرير! قال: فإني ألبس الحرير، قال: فإنهم مثلك. [ابن عيينة في جامعه ومسدد وابن جرير].

٤١٨٦٨- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: دخل ابن عوف على عمر وعليه قميص حرير، فقال عمر: ذكر لي أنه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، قال عبد الرحمن: إني لأرجو أن ألبسه في الدنيا والآخرة. [مسدد وابن جرير وسنده صحيح].

٤١٨٦٩- عن سويد بن غفلة قال: أقبلنا من الشام وفتح الله لنا فتوحا وعمر ابن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا، ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم، فلما رآه عمر جعل يرمينا، فلبسنا برودا يمانية، فلما انتهينا إليه قال: مرحبا بأولاد المهاجرين! إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم، إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا - يعني إصبعا وإصبعين وثلاثا وأربعا. [سفيان بن عيينة في جامعه، هب، كر].

٤١٨٧٠- عن أبي عثمان النهدي، قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد، فاتزروا وانتعلوا وارموا بالخفاف، وألقوا السراويلات، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم وزي العجم! وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب، وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا، واقطعوا الركب، وارموا الأغراض، وانزوا، وإن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا هكذا - وأشار بأصبعه الوسطى. [أبو ذر الهروي في الجامع، هب].

٤١٨٧١- عن عمر قال: إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم. [ش، هب، كر].

٤١٨٧٢- عن علي قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير سداها حرير ولحمتها حرير، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن شققها خمرا لفلانة وفلانة - فذكر فيهن فاطمة، فشققتها أربعة أخمرة. [ش والدورقي، هب].

٤١٨٧٣- عن علي قال: أهديت للنبي ﷺ حلة سيراء، فأرسل بها إلي فرحت فيها، فرأيت في وجه رسول الله ﷺ الغضب وقال: إني لم أبعث بها إليك لتلبسها؛ فقسمتها بين نسائي. [ط، حم، خ، م ن وأبو عوانة والطحاوي، ق].

٤١٨٧٤- عن علي: إن أكيدر دومة أهدى للنبي ﷺ حلة أو ثوب حرير، فأعطانيه وقال: شققه خمرا بين النسوة. [عم، ع، حل].

٤١٨٧٥- مسند علي: قال: أخذ النبي ﷺ حريرا فجعله في يمينه، فأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم رفع بهما يديه وقال: إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم. [حم، د، ن، هـ والطحاوي والشاشي، حب، ق، ض].

٤١٨٧٦- عن علي قال كساني رسول الله ﷺ حلة سيراء فرحت فيها، فلما رآها علي قال: إني لم أكسكها لتلبسها، فرجعت فأعطيت فاطمة ناحيتها كأنها تطويها معي، فشققتها باثنين فقالت: تربت يداك! ماذا صنعت؟ قلت: نهاني رسول الله ﷺ عن لبسها فالبسي واكسي نساءك. [ع والطحاوي].

٤١٨٧٧- عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي! إني أحب لك

ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركبن على ميثرة حمراء فإنها من مياثر إبليس لعنه الله. [أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه].

٤١٨٧٨- عن ابن عامر قال: استأذن علي علي وتحتي مرافق من حرير، فقال: نعم الرجل أنت يا ابن عامر! إن لم تكن ممن قال الله عز وجل ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾ والله! لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها. [ص، ق].

٤١٨٧٩- عن أبي بردة عن علي قال: نهاني النبي ﷺ عن القسية والميثرة، قال أبو بردة: لعلي: ما القسية؟ قال: ثياب من الشام أو مصر مضلعة فيها حرير أمثال الأترج، والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن أمثال القطائف يضعونها على الرحال. [م، ق].

٤١٨٨٠- عن أنس أن النبي ﷺ رخص للزبير بن العوام في الحرير ولعبد الرحمن بن عوف لحكة كانت بجلودهما. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٨١- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن المعصفر، وعن القسي، وخاتم الذهب، وعن المكفف بالديباج، ثم قال: واعلم أني لك من الناصحين. [هب وابن النجار].

٤١٨٨٢- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستمتع من الحرير بشيء. [كر].

٤١٨٨٣- عن علي قال: كساني النبي ﷺ بردين من حرير، فخرجت فيهما إلى الناس لينظروا إلى كسوة النبي ﷺ علي، فرآها علي فأمر بنزعهما، فأعطى أحدهما فاطمة وشق الآخر باثنين لبعض نسائه. [كر].

٤١٨٨٤- عن علي أنه أتي ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجليه في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه، فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج، قال: لا والله لا أركبه. [هب].

٤١٨٨٥- عن علي قال: أهدي للنبي ﷺ حلة مكفوفة بحرير إما سداها وإما لحمتها، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: يا رسول الله! ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم. [هـ].

٤١٨٨٦- عن عمرو بن مرة قال: رأى حذيفة رجلاً عليه طيلسان فيه أزرار من ديباج فقال: تتقلد قلائد الشيطان في عنقك. [ابن جرير].

٤١٨٨٧- أيضا عن سعيد بن جبير أن حذيفة رأى على حسان قميصاً من حرير، فأمر فنزع عنه، وترك على الجواري. [ابن جرير].

٤١٨٨٨- عن قيس بن النعمان السكوني قال: خرجت خيل لرسول الله ﷺ فسمع بها أكيدر دومة الجندل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن خيلك انطلقت وإني خفت على أرضي ومالي، فاكتب لي كتاباً لا يعرضوا من شيء لي بأني مقر بالذي علي من الحق؛ فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قباء من ديباج منسوج مما كان كسرى يكسوهم فقال: يا رسول الله! اقبل مني هذا، فإني أهديته لك، فقال له رسول الله ﷺ: ارجع بقبائك، فإنه ليس يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه - يعني في الآخرة، فرجع به حتى أتى منزله وإنه وجد في نفسه أن يرد عليه هديته فقال: يا رسول الله ﷺ! إنا أهل بيت يشق علينا أن ترد علينا هديتنا فاقبل مني هديتي، فقال رسول الله ﷺ: انطلق فادفعه إلى عمر بن الخطاب - قال: وقد كان قد سمع ما قال رسول الله ﷺ، فبكى فدمعت عيناه، فظن أنه قد لحقه شيء، فانطلق إلى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله! أحدث في أمر قلت في هذا القباء ما قلت ثم بعثت به إلي! فضحك رسول الله ﷺ حتى وضع يده أو ثوبه على فيه ثم قال: ما بعثت به إليك لتلبسه، ولكن تبيعه وتستعين بثمنه. [كر].

٤١٨٨٩- عن جبير بن صخر خارص (؟) عن أبيه قال: كان خالد بن سعيد بن العاص باليمن زمن النبي ﷺ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو بها، وقدم بعد وفاته بشهر وعليه جبة ديباج فلقي عمر، فصاح عمر بمن يليه: مزقوا عليه جبته، أيلبس الحرير وهو في رحالنا في السلم! فهجموا فمزقوا عليه جبته. [سيف، كر].

٤١٨٩٠- عن عكرمة قال: مر رجل بأبي هريرة وعلى قميصه لبنة حرير فقال أبو هريرة: لو كانت برصا لكانت خيرا. [ابن جرير في تهذيبه].

٤١٨٩١- عن سهل بن الحنظلية العبشمي قال: قال لي النبي ﷺ: نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره! فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة فقطع جمته إلى أنصاف أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. [حم، خ في تاريخه، كر].

٤١٨٩٢- عن ابن عمر قال: لبس عمر قميصاً جديدا ثم دعاني بشفرة ثم قال: مد يا بني كم قميصي فالزق يدك بأطراف أصابعي ثم اقطع ما فضل عنها، فقطعت منها الكمين من الجانبين جميعا، فصار فم الكم بعضه فوق بعض، فقلت: يا أبت! لو سويت بالقميص! فقال: دعه يا بني! هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. [حل].

٤١٨٩٣- عن أبي هريرة قال: راح عثمان إلى مكة حاجا، فدخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأته فبات معها حتى أصبح ثم غدا وعليه ريح الطيب وملحفة معصفرة مقدمة، فلما رآه عثمان انتهره وأفف وقال: أتلبس المعصفر، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ! فقال له علي ابن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ لم ينهه ولا إياك وإنما نهاني. [ش، حم وابن منيع، ع، ق - وحسن، وقال ق: إسناده غير قوي].

٤١٨٩٤- عن خرشة بن الحر قال: رأيت عمر بن الخطاب ومر به فتى قد أسبل إزاره وهو يجره، فدعاه فقال له: أحائض أنت؟ قال: يا أمير المؤمنين! وهل يحيض الرجل؟ قال: فما بالك قد أسبلت إزارك على قدميك، ثم دعا بشفرة ثم جمع طرف إزاره فقطع ما أسفل الكعبين؛ وقال خرشة: كأني أنظر إلى الخيوط على عقبيه. [سفيان بن عيينة في جامعه].

٤١٨٩٥- عن الحارث بن ميناء قال: كان عمر لا يزال يدعوني، فأتى بالقباء من أقبية الشرك فقال: انزع هذا الذهب منها. [ق].

٤١٨٩٦- عن ابن مسعود قال: دخل شاب على عمر فرآه يجر إزاره فقال: يا ابن أخي! ارفع إزارك فإنه أبقى لربك وأتقى لثوبك. [ش، ق].

٤١٨٩٧- عن خرشة أن عمر دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه ثم قطع ما كان أسفل من ذلك. [ش].

٤١٨٩٨- عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب رأى على عتبة بن فرقد قميصاً طويل الكم فدعا بشفرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه، فقال: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين! إني أستحيي أن تقطعه عند الناس، فتركه. [ش].

٤١٨٩٩- عن أبي مجلز قال: جاء كتاب عمر أن: ألقوا السراويلات والبسوا الأزر. [ش].

٤١٩٠٠- عن عمر أنه نهى تفترش جلود السباع أو تلبس. [عب].

٤١٩٠١- عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على رجل قلنسوة من ثعالب فأمر بها ففتقت. [عب].

٤١٩٠٢- عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على رجل قلنسوة فيها من جلود الهرر فأخذها فخرقها وقال ما أحسبه إلا ميتة. [عب].

٤١٩٠٣- عن عمر قال: لا تشبهوا باليهود، إذا لم يجد أحدكم إلا ثوبا واحدا فليتزره. [عب، ش].

٤١٩٠٤- عن أبي أمامة قال: مر ابن العاص على رسول الله ﷺ وهو مسبل إزاره مسبل جمته، فقال: نعم الفتى ابن العاص لو شمر من مئزره وقصر من لمته! قال: فحلق رأسه وقصر، ورفع إزاره إلى الركبة. [....].

٤١٩٠٥- عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ: تعلمون أن نبي الله ﷺ نهى عن سروج النمور أن يركب عليها؟ قالوا: نعم. [عب].

٤١٩٠٦- مسند عبد الله بن عمر: خرجت ليلة ورسول الله ﷺ بفناء حفصة، فأقبلت من خلفه، فسمع قعقعة الإزار فقال: ارفع الإزار! قلت: يا نبي الله إنه مرتفع! قال: ارفع إزارك - ثلاثاً - فإنه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. [الخطيب في المتفق والمفترق].

٤١٩٠٧- مسند أبي عمير: نهى رسول الله ﷺ أن تفترش جلود السباع. [ش، حم، والدارمي، د، ت، ن، وابن الجارود، كر، طب؛ ورواه عب، ش عن أبي المليح مرسلا؛ قال ت: وهو أصح].

١١-٢- آداب التعمم

٤١٩٠٨- عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب قد أرخى عمامته من خلفه. [ق].

٤١٩٠٩- عن علي قال: عممني رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعمامة فسدلها خلفي - وفي لفظ: فسدل طرفيها على منكبي - ثم قال: إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة؛ وقال: إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان - وفي لفظ: بين المسلمين والمشركين. ورأى رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال: ارم بها! ثم نظر إلى قوس عربية فقال: عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا، فإن بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويؤيد لكم النصر. [ش، ط، وابن منيع، هق].

٤١٩١٠- عن واثلة قال: رأيت على رسول الله ﷺ عمامة سوداء. [كر وقال: منكر؛ ك].

٤١٩١١- (من مسند عبد الله بن الشخير) : عن عبد الرحمن بن عدي البحراني عن أخيه عبد الأعلى بن عدي أن رسول الله ﷺ دعا علي بن أبي طالب فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه ثم قال: هكذا فاعتموا!، فإن العمامة سيما الإسلام، وهي حاجزة بين المسلمين والمشركين. [الديلمي].

٤١٩١٢- عن ابن عباس قال: لما عمم رسول الله ﷺ علياً بالسحاب قال له: يا علي! العمائم تيجان العرب، والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه. [الديلمي].

٤١٩١٣- عن علي أن النبي ﷺ عممه بيده فذنب العمامة من ورائه ومن بين يديه، ثم قال له النبي ﷺ، أدبر! فادبر، ثم قال له: أقبل! فأقبل، وأقبل على أصحابه فقال النبي ﷺ: هكذا تكون تيجان الملائكة. [ابن شاذان في مشيخته].

٤١٩١٤- عن ابن أبي رزين قال شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك. [هب].

١١-٣- التنعل

٤١٩١٥- عن الأحنف بن قيس قال: قال عمر بن الخطاب: استجيدوا النعال فإنها خلاخيل الرجال. [وكيع في الغرر].

٤١٩١٦- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنعل أحدنا وهو قائم، أو يستنجي بعظم أو بما يخرج من بطن. [ابن النجار].

٤١٩١٧- عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من مزينة أنه رأى علياً يمشي في نعل واحدة ويشرب وهو قائم. [ابن جرير].

٤١٩١٨- مسند علي: كان النبي ﷺ إذا انقطع شسع نعله مشى في نعل واحدة والأخرى في يده حتى يجد شسعها فيلبسها. [طس].

١١-٤- المشي

٤١٩١٩- عن عمر أنه رأى غلاما يتبختر في مشيه فقال له: إن البخترية مشية تكره إلا في سبيل الله، وقد مدح الله أقواما فقال ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون في الأرض هونا﴾ فاقصد في مشيك. [الآمدي في شرح ديوان الأعشى].

٤١٩٢٠- عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشي معه فلحقه عمر فقال: أما ترى فتنة للمتبوع ذلة للتابع. [ش، خط في الجامع].

٤١٩٢١- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ خرج إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقف وأمرهم أن يتقدموا ثم مشى خلفهم، فسئل عن ذلك، فقال: إني سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر. [الديلمي، وسنده ضعيف].

١١-٥- لباس النساء

٤١٩٢٢- عن عمر قال: ذكر نساء النبي ﷺ ما يدلين من الثياب، قال: يدلين شبرا، فقلن: شبر قليل تخرج منه العورة، قال: فذراعا، قلن: تبدو أقدامهن! قال: ذراعا، لا يزدن على ذلك. [ن والبزار، وفيه زيد العمي ضعيف].

٤١٩٢٣- عن أبي قلابة قال: كان عمر بن الخطاب لا يدع في خلافته أمة تقنع، ويقول: إنما القناع للحرائر لكي لا يؤذين. [ش].

٤١٩٢٤- عن عمر قال: إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين. [ش].

٤١٩٢٥- عن أنس قال: رأى عمر أمة لنا متقنعة فضربها وقال: لا تشبهي بالحرائر، ألقي القناع. [ش وعبد بن حميد].

٤١٩٢٦- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: خرجت امرأة متخمرة متجلببة فقال عمر: من هذه المرأة؟ فقيل له: هذه جارية لفلان - رجل من بيته، فارسل إلى حفصة: ما حملك على أن تخمري هذه الأمة وتجلببيها بالمحصنات حتى هممت أن أقع بها، لا أحسبها إلا من المحصنات! لا تشبهوا الإماء بالمحصنات. [ق].

٤١٩٢٧- عن أنس بن مالك قال: كنا إماء عمر يخدمننا كاشفات عن شعورهن يضرب ثديهن. [ق].

٤١٩٢٨- عن المسيب بن دارم قال: رأيت عمر وفي يده درة فضرب رأس أمة حتى سقط القناع عن رأسها، قال: فيم الأمة تشبه بالحرة. [ابن سعد].

٤١٩٢٩- مالك أن بلغه أن أمة كانت لعبد الله بن عمر رآها عمر بن الخطاب، وقد تهيأت بهيئة الحرائر فدخل على ابنته فقال: لم أرى جارية أخيك، وقد تهيأت بهيئة الحرائر؟ وأنكر ذلك عمر بن الخطاب. [مالك].

٤١٩٣٠- من مسند خلاد الأنصاري: عن دحية بن خليفة الكلبي أنه بعثه رسول الله ﷺ إلى هرقل، فلما رجع أعطاه رسول الله ﷺ قبطية، قال: اجعل صديعها قميصاً وأعط صاحبتك صديعا تختمر به، فلما ولى دعاه، قال: مرها تجعل تحته شيئاً لئلا يصف. [ابن منده، كر].

٤١٩٣١- أيضا عن دحية أن رسول الله ﷺ أتى بقباطي فأعطاني منه ثوبا فقال: اصدعه صدعين: صدعا تجعله قميصا، وصدعا تختمر به امرأتك، فلما وليت قال: قل لها: تجعل تحته شيئاً لا يصفها. [كر].

٤١٩٣٢- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يكسو بناته خمر القز والإبريسم. [ابن النجار].

٤١٩٣٣- عن أسامة بن زيد قال: كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة مما أهدى دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال رسول الله ﷺ: ما لك لا تلبس القبطية؟ قلت: يا رسول الله! إني كسوتها امرأتي، قال: فأمرها فلتجعل تحتها غلالة، فإني أخشى أن تصف عظامها. [ش وابن سعد، حم والروياني والباوردي، طب، ق، ص].

١٢- مباح اللباس

٤١٩٣٤- عن قتادة قال: هم عمر بن الخطاب أن ينهى عن الحبرة من أصباغ البول فقال رجل: أليس قد رأيت رسول الله ﷺ يلبسها؟ قال: بلى، قال الرجل: ألم يقل الله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾! فتركها. [عب].

٤١٩٣٥- عن قيس بن سعد قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضعنا له ماء فاغتسل، ثم أتيناه بملحفة ورسية فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنة. [ع، كر].

٤١٩٣٦- مسند أحمر بن جزء السدوسي: رأيت رسول الله ﷺ محتبيا في ثوب واحد ليس عليه غيره. [الباوردي، قط في الأفراد، وهو ضعيف].

٤١٩٣٧- عن علي بن ربيعة قال: كان علي يلبس التبان تحت الإزار. [سفيان بن عيينة في جامعه ومسدد].

١٣- أدب المسكن

١٤- بناء البيت

٤١٩٣٨- عن أنس قال: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيت الضيافة. [هب].

١٥- حقوق البيت

٤١٩٣٩- عن علي أنه قال لقوم وهو يعاتبهم: مالكم لا تنظفون عذراتكم. [أبو عبيد في الغريب وقال: هذا الحديث قد يروى مرفوعاً، وليس بذلك المثبت من حديث إبراهيم بن زيد المكي].

ذيل حقوق البيت

٤١٩٤٠- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة، وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله وصلى ركعتين وكسا الخلق. [كر].

٤١٩٤١- كان إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا

دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة. [هب].

أدب حقوق البيت

٤١٩٤٢- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا خرج من منزله: بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله. [ابن السني والديلمي].

٤١٩٤٣- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه آية الكرسي. [كر].

١٦- محظوره

٤١٩٤٤- عن ابن عمر قال: بلغ عمر أن ابنا له قد ستر حيطانه فقال: والله لئن كان كذلك لأفرقن بيته. [ش وهناد].

٤١٩٤٥- عن سلمة بن كلثوم أن أبا الدرداء ابتنى بدمشق قنطرة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب وهو بالمدينة، فكتب إليه: يا عويمر ابن أم عويمر! أما كان لك في بنيان فارس والروم ما يكفيك حتى تبني البنيانات! وإنما أنتم يا أصحاب محمد قدوة. [كر].

٤١٩٤٦- عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص، فكتب إليه: أما بعد، يا عويمر! أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزين الدنيا، وقد أمر الله بخرابها. [هناد، ق في الزهد، كر].

٤١٩٤٧- عن عاصم قال: كان عمر يقول لي: على كل خائن أمينان: الماء والطين. [الدينوري].

٤١٩٤٨- عن يزيد بن أبي حبيب قال: أول من بنى غرفة بمصر خارجة بن حذافة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب إلى عمرو بن العاص: سلام، أما بعد فإنه بلغني أن خارجة بن حذافة بنى غرفة، ولقد أراد خارجة أن يطلع على عورات جيرانه، فإذا أتاك كتابي هذا فاهدمها إن شاء الله - والسلام. [ابن عبد الحكم].

٤١٩٤٩- عن عبد الله الرومي قال: دخلت على أم طلق بيتها فإذا سقف بيتها قصير فقلت: ما أقصر سقف بيتك يا أم طلق! قالت: يا بني! إن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: أن لا تطيلوا بناءكم، فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم. [ابن سعد، خ في الأدب].

٤١٩٥٠- عن سالم بن عبد الله قال: اعترست في عهد أبي فدعا أبي الناس فكان فيمن دعا أبو أيوب، وقد ستروا بيتي ببجادي أخضر، فجاء أبو أيوب فطأطأ رأسه فنظر فإذا البيت ستر فقال: يا عبد الله! تسترون الجدر! فقال أبي - واستحيى: غلبنا النساء يا أبا أيوب! فقال: من خشيت أن تغلبه النساء فلم أخش أن يغلبنك! لا أدخل لكم بيتا ولا أطعم لكم طعاماً. [كر].

١٧- أدب النوم وأذكارها

٤١٩٥١- عن عمر أنه قال: يا رسول الله! أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ - وفي لفظ: يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة. [حم، م، ت، ن، حب].

٤١٩٥٢- عن عمر أنه سأل رسول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: ينام ويتوضأ إن شاء. [ابن خزيمة].

٤١٩٥٣- عن أسلم قال: كتب عمر أن لا ينام قبل أن يصلي العشاء، فمن نام، فلا نامت عينه. [ش].

٤١٩٥٤- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك - يعني الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى. [مالك، هب].

٤١٩٥٥- عن عمر قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف يصنع أحدنا إذا هو جنب ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل؟ قال: ليتوضأ وضوءه للصلاة ثم لينم. [حم].

٤١٩٥٦- عن جابر بن عبد الله قال: سئل النبي ﷺ: عن الجنب: هل ينام أو يأكل وهو جنب؟ فقال: إذا توضأ وضوءه للصلاة. [أبو نعيم].

٤١٩٥٧- عن جابر قال: إذا دخل الرجل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، فقال الملك: اختم بخير، وقال الشيطان اختم بشر، فإن ذكر الله وحمده طرده ثم بات يكلؤه، فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن ذكر الله وقال: الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من احد من بعده أنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم، فإن خر عن فراشه فمات مات شهيدا، وإن قام فصلى صلى في فضائل. [ابن جرير].

٤١٩٥٨- عن ابن عباس قال: الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم فليتوضأ. [ص].

٤١٩٥٩- عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: أي أمه! أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ فقالت: نعم، لم يكن ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة. [ص].

٤١٩٦٠- عن جبارة بن المغلس حدثنا عبيد بن الوسم الجمال حدثني حسن بن حسين عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يلوم امرؤ إلا نفسه بات وفي يده ريح غمر. [ابن النجار].

٤١٩٦١- عن عبد الله بن الحارث من آل سيرين عن أبي عمر قال: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل: اللهم! أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك محياها ومماتها؛ اللهم! إن أمتها فاغفر لها، وإن أحييتها فاحفظها؛ اللهم! إني أسألك العافية، فقيل له: أكان عمر يقول هكذا؟ فقال: من هو خير من عمر رسول الله ﷺ. [ابن جرير].

٤١٩٦٢- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال لرجل

من الأنصار: كيف تقول حين تريد أن تنام؟ قال: أقول باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي، قال: قد غفر لك. [ش، وفيه الإفريقي ضعيف].

٤١٩٦٣- مسند ابن مسعود: كان النبي ﷺ إذا نام قال: اللّهم! قني عذابك يوم تبعث عبادك؛ وكان يضع يمينه تحت خده. [ش].

٤١٩٦٤- عن إبراهيم قال: كانوا يحبون للجنب إذا أراد أن يطعم أو ينام أن يتوضأ. [ض].

٤١٩٦٥- عن عاصم بن ضمرة أن علياً كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله وفي سبيل الله. [ابن جرير].

٤١٩٦٦- عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه يضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: أي رب! قني عذابك يوم تبعث عبادك. [كر].

٤١٩٦٧- عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تشكو الخدمة فقالت: يا رسول الله! لقد مجلت يدي من الرحى، أطحن مرة وأعجن أخرى، فقال لها رسول الله ﷺ إن يرزقك الله شيئاً يأتك وسأدلك على خير من ذلك! إذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، وكبري ثلاثاً وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة؛ وهو خير لك من خادم. [ابن جرير].

٤١٩٦٨- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: خصلتان - أو قال: خلتان - لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسيران ومن فعل بهما قليل، يسبح الله عشرا، ويحمده عشرا، ويكبره عشرا في دبر كل صلاة، فتلك مائة وخمسون باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان؛ ويسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين - إذا أخذ مضجعه، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان - وفي لفظ: فتلك خمسون ومائتا حسنة، فإذا أضعفت كانت ألفين وخمسمائة، فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة! قالوا: يا رسول الله! كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: يأتي الشيطان أحدكم إذا فرغ من صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا فيقوم ثم لا يقولها، فإذا اضطجع يأتيه الشيطان فينومه قبل أن يقولها. فقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن في يده. [عب، ش، حم، د، ت وقال: حسن صحيح؛ هـ وابن جرير حب، وابن السني في عمل يوم وليلة وابن شاهين في الترغيب، هب].

٤١٩٦٩- عن عبد الله بن عمرو قال، من قال حين يريد أن يرقد: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله وبحمده، الله أكبر، لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم استغفر الله إلا غفر الله له ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر. [ابن جرير].

٤١٩٧٠- عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول: اللّهم! باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي. [ابن جرير وصححه].

٤١٩٧١- عن أبي مريم قال سمعت علي بن أبي طالب يقول: إن فاطمة كانت تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها: ائتي رسول الله ﷺ فسليه خادما! ففعلت ذلك الليلة أو ليلتين، فلما رجع رسول الله ﷺ إلى بيته أخبر أن فاطمة أتته لحاجة فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها، فأتانا رسول الله ﷺ، وقد دخلنا فراشنا، فلما استأذن علينا تخشخشنا لنلبس علينا ثيابنا، فلما سمع ذلك قال: كما أنتما في لحافكما! فدخل علينا حتى جلس عند رؤسنا وأدخل رجليه بيني وبينها فقال: حدثت أن ابنتي أتتني لحاجة لها، ما كانت حاجتك يا بنية - أو: ما كانت حاجتك يا بني؟ فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال، وأجاب علي عنها بعد ما سألها مرتين أو ثلاثة فقال: أتتك يا رسول الله إنها كانت مجلت يداها من دق الدرمك فأتتك تسأل خادما، فقال: ما يدوم لكما أحب إليكما أو ما سألتما؟ قالا: ما يدوم إلينا، قال: فإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا أربعاً وثلاثين، فذاكم مائة، فهو خير لكما مما سألتماني. [ابن جرير].

٤١٩٧٢- عن عبيدة عن علي قال اشتكت فاطمة مجل يديها من الطحن، فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما! قال: فأتيت النبي ﷺ فلم تصادفه، فرجعت، فلما جاء أخبر، فأتانا، وقد أخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا، وإذا لبسناها عرضا خرجت رؤسنا وأقدامنا، وقال: يا فاطمة! أخبرت أنك جئت فهل كانت لك حاجة؟ قالت: لا، قلت: بل شكت إلى مجل يديها من الطحن فقلت: لو أتيت أباك تسأليه خادما! قال: أفلا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما فقولا ثلاثاً وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين من بين تسبيح وتحميد وتكبير. [ابن جرير، وصححه].

٤١٩٧٣- عن هبيرة عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ تسأليه خادما! فإنه قد جهدك الطحن والعمل، قالت: انطلق معي، فانطلقت معها فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحوه ثلاثاً وثلاثين، وكبروه ثلاثاً وثلاثين، وهللوه أربعاً وثلاثين؛ فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان. [ابن جرير].

٤١٩٧٤- عن القاسم مولى معاوية أنه سمع علي بن أبي طالب فذكر أنه أمر فاطمة تستخدم رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنه قد شق علي الرحى - وأرته أثرا في يديها من أثر الرحى فسألته أن يخدمها خادما، فقال: أولا أعلمك خيراً من ذلك - أو قال: خيراً من الدنيا، وما فيها؟ إذا أويت إلى فراشك فكبري أربعاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة؛ فذلك خير لك من الدنيا، وما فيها. [ابن جرير].

٤١٩٧٥- عن طلاب بن حوشب أخي العوام بن حوشب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن

أبي طالب أنه قال لفاطمة: اذهبي إلى أبيك فسليه يعطك خادما يقيك الرحى وحر التنور! فأتته فسألته، فقال: إذا جاء سبي فأتينا! فجاء سبي من ناحية البحرين، فلم يزل الناس يطلبون ويسألونه إياه، وكان رسول الله ﷺ معطاء لا يسئل شيئاً إلا أعطاه، حتى إذا لم يبق شيء أتته تطلب، فقال لها رسول الله ﷺ: جاءنا سبي فطلبه الناس، ولكن أعلمك ما هو خير لك من خادم! إذا أويت إلى فراشك فقولي: اللّهم! رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، وفالق الحب والنوى، إني أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، أقض عنا الدين وأغننا من الفقر! فانصرفت فاطمة راضية بذلك من الجارية. قال علي: فما تركتها منذ علمني رسول الله ﷺ، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. [أبو نعيم في الفضاء الوحشة].

٤١٩٧٦- عن علي قالت قالت فاطمة: يا ابن عم! شق علي العمل والرحى فكلم رسول الله ﷺ! قلت لها: نعم، فأتاهما النبي ﷺ من الغد وهما نائمان في لحاف واحد فأدخل رجله بينهما، فقالت فاطمة: يا نبي الله! شق علي العمل، فإن أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك! قال: أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك؟ تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين؛ فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان، وذلك بأن الله تعالى يقول ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ إلى مائة ألف. [طس].

٤١٩٧٧- أيضا عن شبث بن ربعي عن علي قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي، فقال علي لفاطمة: ائتي رسول الله ﷺ أباك فسليه خادما تتقي به العمل! فأتت حين أمست، فقال لها: ما لك يا بنية؟ قالت: جئت أسلم عليك - واستحيت أن تسأله شيئا، فلما رجعت قال لها علي: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله واستحييت منه، فلما كان الثانية قال لها: ائتي أباك فسليه لنا خادما تتقي به العمل، فخرجت إليه، حتى إذا جاءته قال: ما لك يا بنية؟ قالت: لا شيء يا أبت! جئت أنظر كيف أمسيت - واستحيت أن تسأله شيئا، حتى إذا كان الثالثة قال لها: امشي! فخرجا جميعاً حتى أتيا رسول الله ﷺ، فقال: ما جاء بكما؟ فقال له علي: يا رسول الله! شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل! فقال لهما رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله! قال تكبران وتسبحان وتحمدان مائة حين تريدان تنامان فتبيتان على ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. قال علي: فما فاتتني حين سمعت رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل. [العدني وابن جرير، حل].

٤١٩٧٨- عن علي أن فاطمة كانت حاملا فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنور بطنها، فأتت النبي ﷺ تسأله خادما، فقال: لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع! ألا أدلك على خير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرينه أربعاً وثلاثين. [حل].

٤١٩٧٩- عن علي أن فاطمة اشتكت إلى النبي ﷺ يدها من العجن والرحى، فقدم على النبي ﷺ سبي، فأتته تسأله خادما فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها، فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نتقدم، فقال: مكانكما! فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه، فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ تسبحان دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضجعكما من الليل؛ فتلك مائة. [ش].

٤١٩٨٠- عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها، وأتى النبي ﷺ سبي، فانطلقت فلم تجده وأخبرت عائشة، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء إلينا النبي ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم فقال النبي ﷺ على مكانكما خيراً مما سألتماه؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين؛ فهو خير لكما من خادم. [حم، خ، م، وابن جرير، ق وأبو عوانة والطحاوي، حب، حل].

٤١٩٨١- عن علي قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة! يا علي! إذا كنتما بمنزلكما هذه فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين. قال علي: والله ما تركتهما بعد، فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. [ابن منيع وعبد بن حميد، ن، ع، ك، حل].

٤١٩٨٢- عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحائين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله! لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه! فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي! فأتت النبي ﷺ، فقال: ما جاء بك أي بنية؟ قالت: جئت لأسلم عليك - واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت! قالت: استحييت أن أسأله، فأتياه جميعاً فقال علي: يا رسول الله! لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا! فقال: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد ما أنفق عليهم! ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم، فرجعا، فأتاهما النبي ﷺ، وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطيا رؤسهما انكشفت أقدمهما، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رؤسهما، فثارا، فقال: مكانكما! ثم قال: ألا أخبركم بخير مما سألتماني؟ قالا: بلى، قال: كلمات علمنيهن جبريل، تسبحان الله دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان الله عشرا، وتكبران الله عشرا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً

وثلاثين. قال: واللّه ما تركتهن مذ علمنيهن رسول اللّه ﷺ! فقال له ابن الكوا: ولا ليلة صفين؟ قال: قاتلكم اللّه يا أهل العراق! نعم ولا ليلة صفين. [الحميدي، ش، حم، عب والعدني والشاشي والعسكري في المواعظ وابن جرير، ك، ض؛ وروى ن، هـ بعضه].

٤١٩٨٣- عن علي قال: أهدي لرسول اللّه ﷺ رقيق أهداه له بعض ملوك الأعاجم، فقلت لفاطمة ائتي أباك فاستخدميه خادماً! فأتت فاطمة فلم تجده وكان يوم عائشة، ثم رجعت مرة أخرى فلم تجده، واختلفت أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء، فلما أتى أخبرته عائشة أن فاطمة التمسته أربع مرات، فأتى فاطمة فقال: ما أخرجك من بيتك؟ قال: وطفقت أغمزها أقول: استخدمي أباك! فأدنت إليه يدها فقالت: قد مجلت يداي من الرحى، ليلتي جميعاً أدير الرحى حتى أصبح، وأبو الحسن يحمل حسناً وحسيناً! قال لها: اصبري يا فاطمة بنت محمد!، فإن خير النساء التي نفعت أهلها، أولا أدلكما على خير من الذي تريدان؟ إذا أخذتما مضجعكما فكبرا اللّه ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، واحمدا اللّه ثلاثاً وثلاثين، وسبحا اللّه ثلاثاً وثلاثين، ثم اختماها بلا إله إلا اللّه، فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا، وما فيها. [ابن جرير وسمويه].

٤١٩٨٤- عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألته خادماً! فإنه قد أجهدك العمل، فأتته فلم توافقه، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتماني؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين؛ فذلك مائة على اللسان، وألف في الميزان. [ع وابن جرير].

٤١٩٨٥- عن علي بن أعبد قال: قال لي علي: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها جرت بالرحى حتى أثر في يدها واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضر، فأتى النبي ﷺ خدم، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً! فأتته فوجدت عنده حداثاً فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما كان حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أحدثك يا رسول اللّه ﷺ! جرت بالرحى حتى أثر في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادماً يقيها حر ما هي فيه! قال: اتقي اللّه يا فاطمة! وأدي فريضة ربك، واعملي عمل أهلك، وإن أخذت مضجعك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين؛ فتلك مائة فهي خير لك من خادم. فقالت: رضيت عن اللّه وعن رسوله، ولم يخدمهما. [د، عم والعسكري في المواعظ، حل؛ قال ابن المديني: علي بن أعبد ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا؛ وقال في المغني: علي بن أعبد عن علي لا يعرف].

٤١٩٨٦- عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادماً فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ تسبحين اللّه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وتكبرين أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتقولين: اللّهم! رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن! أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللّهم! أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر. [ابن جرير].

٤١٩٨٧- عن أبي إسحاق الهمداني عن أبيه قال: كتب لي علي بن أبي طالب كتاباً قال: أمرني به رسول اللّه ﷺ قال: إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللّهم! أنت تكشف المغرم والمأثم، اللّهم! لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك. [ابن أبي الدنيا في الدعاء].

٤١٩٨٨- عن علي قال: كان النبي ﷺ يقول عند مضجعه: اللّهم! إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللّهم! إنك تكشف المغرم والمأثم، اللّهم! لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك. [د، ن وابن جرير].

٤١٩٨٩- عن البراء قال: كان ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللّهم! إليك أسلمت نفسي ووجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت. [ش وابن جرير وصححه].

٤١٩٩٠- عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا نام توسد يمينه تحت خده ويقول: اللّهم! قني عذابك يوم تبعث - وفي لفظ: يوم تجمع - عبادك. [ش وابن جرير وصححه].

٤١٩٩١- عن أبي ذر قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: اللّهم! باسمك نموت ونحيى، وإذا استيقظ قال: الحمد للّه الذي أحيانا بعد موتنا - وفي لفظ: بعد ما أماتنا - وإليه النشور. [ابن جرير وصححه].

٤١٩٩٢- عن أبي عبيد اللّه الجدلي قال: كان علي بن أبي طالب إذا أوى إلى فراشه قال: عذت بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من الشيطان الرجيم سبع مرات. [الخرائطي في مكارم الأخلاق].

٤١٩٩٣- عن أبي همام عبد اللّه بن يسار قال: كان علي بن أبي طالب إذا قام من الليل قال: اللّه أكبر، أهل أن يكبر، وأهل أن يذكر، وأهل أن يشكر، من نفعه نفع وضره ضر. [الخرائطي].

٤١٩٩٤- عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد للّه الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. [ابن جرير وصححه، ق].

٤١٩٩٥- عن عطية عن أبي سعيد أو جابر بن عبد اللّه قال: ليس أحد

ينام إلا ضرب على صماخه بجزير عقد، فإن هو استيقظ فذكر الله حلت عقدة، فإن توضأ حلت أخرى، فإن صلى حلت عقده كلها؛ وإن لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبحت العقد كلها كهيئتها، فبال الشيطان في أذنه. [ابن جرير].

٤١٩٩٦- مسند علي: أمرنا رسول الله ﷺ بإرتاج الباب، وأن نخمر الإناء ونوكي السقاء، وأن نطفئ السرج. [طس].

٤١٩٩٧- مسند حفصة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك. [ش].

٤١٩٩٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات. [ن].

٤١٩٩٩- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعا، ثم يمسح بهما وجهه وعضديه وصدره، وما بلغت يداه من جسده، قالت عائشة: فلما اشتد مرضه كان يأمرني أن أفعل به. [ابن النجار].

٤٢٠٠٠- عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة! إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا من وراء الله ملتجأ، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم؛ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. قالت فاطمة: ثم قال النبي ﷺ: ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فيضره الله. [الديلمي].

ذيل النوم والقيلولة

٤٢٠٠١- عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار وقبيله فيقول: قوموا فقيلوا! فما بقي فهو للشيطان. [هب].

٤٢٠٠٢- عن سويد العدوي قال: كنا نصلي مع عمر بن الخطاب الظهر ثم نروح إلى رحالنا فنقيل. [ابن سعد].

٤٢٠٠٣- عن مجاهد قال: بلغ عمر أن عاملا له لا يقيل، فكتب إليه عمر: قل! فإني حدثت أن الشيطان لا يقيل. [ش].

١٨- الرؤيا

٤٢٠٠٤- عن أبي بكر الصديق قال: أفضل ما يرى لي: رجل أسبغ وضوءه رؤيا صالحة أحب إلي من كذا وكذا. [الحكيم].

٤٢٠٠٥- عن أبي قتادة قال: كنت أرى الرؤيا أكرهها تحزنني حتى تضجعني فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: إذا رأيتها تعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واتفل عن يسارك ثلاثا؛ فإنها لا تضرك إن شاء الله. [ن].

٤٢٠٠٦- مسند أبي هريرة: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فرأيته بيدي هذه! فقال رسول الله ﷺ: يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو فيخبر الناس. [ش].

٤٢٠٠٧- مسند أنس: رأى رسول الله ﷺ فيما يرى النائم كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أن أقتل كبش القوم، وأولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي؛ فقتل حمزة، وقتل النبي ﷺ طلحة وكان صاحب اللواء. [حم، طب، كر].

١٩- التعبير

٤٢٠٠٨- عن أبي قلابة أن رجلاً أتى أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دما! فقال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض، قال: نعم، قال فاتق الله ولا تعد. [عب، ش والدارمي].

٤٢٠٠٩- عن الشعبي قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأني أجري ثعلبا، قال: أجريت ما لا يجري، أنت رجل كذوب، فاتق الله ولا تعد. [ش وأبو بكر في الغيلانيات].

٤٢٠١٠- عن سعيد بن المسيب قال: رأيت عائشة كأنه وقع في بيتها ثلاثة أقمار فقصصتها على أبي بكر وكان من أعبر الناس فقال: إن صدقت رؤياك ليدفنن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثا فلما قبض النبي ﷺ قال يا عائشة! هذا خير أقمارك. [الحميدي، ص، ك].

٤٢٠١١- عن محمد بن سيرين قال: كان أعبر هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر. [ابن سعد ومسدد].

٤٢٠١٢- عن صالح بن كيسان قال قال محرز بن نضلة: رأيت سماء الدنيا أفرجت لي حتى دخلتها حتى انتهيت إلى السماء السابعة، ثم انتهيت إلى سدرة المنتهى، فقيل لي: هذا منزلك؛ فعرضتها على أبي بكر الصديق وكان أعبر الناس، فقال: أبشر بالشهادة! فقتل بعد ذلك بيوم خرج مع رسول الله ﷺ إلى غزوة الغابة يوم السرح وهي غزوة ذي قرد سنة ست، فقتله سعدة بن حكمة. [ابن سعد].

٤٢٠١٣- عن الحسن أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر الصديق: إني رأيت في المنام كأني أقتل شريطا ثم أضعه إلى جنبي ونفر خلفي يأكله، فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك تزوجت امرأة ذات ولد، يأكلون كسبك، قال: ورأيت كأن ثورا خرج من جحر ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع، قال: تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود فيه. قال: ورأيت كأنه قيل: خرج الدجال، فجعلت أفتح جدارا ثم التفت خلفي فإذا هو قريب مني، فانفرجت لي الأرض فدخلتها! قال أبو بكر: إن صدقت رؤياك أصبت قحما في دينك. [أبو بكر في الغيلانيات، ص].

٤٢٠١٤- عن عبيد الله بن عبد الله الكلاعي قال: كان عمر بن الخطاب يقول: أعربوا القرآن فإنه عربي، وتفقهوا في السنة، وأحسنوا عبارة الرؤيا، فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل: اللهم! إن كان خيراً فلنا، وإن كان شرا فعلى عدونا. [ض، هب].

٤٢٠١٥- من مسند جابر بن عبد الله: قال قال رجل للنبي ﷺ إني رأيت كان عنقي ضربت! قال لم يخبر أحدكم بلعب الشيطان به. [ش].

٤٢٠١٦- أيضا جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع، فضحك النبي ﷺ وقال: إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه، فلا يحدث به الناس. [ش].

٤٢٠١٧- عن خزيمة بن ثابت أنه رأى في المنام كأنه يسجد على جبين النبي ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إن الروح ليلقى الروح، فأقنع رسول الله ﷺ رأسه ثم أمره، فسجد من خلفه على جبين رسول الله ﷺ. [ش وأبو نعيم].

٤٢٠١٨- قال البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي حدثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل الجهني قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، إن الله كان توابا سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة، لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة، ثم يستقبل الناس بوجهه وكانت تعجبه الرؤيا ثم يقول: هل رأى أحد منكم شيئا؟ قال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله! قال: خيراً تلقاه، وشرا توقاه، وخير لنا وشر على أعدائنا، والحمد لله رب العالمين، اقصص! فقلت: رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقين، فبينما هم كذلك أفضى ذلك الطريق على مرج لم تر عيني مثله يرف رفيفا، يقطر ماؤه، فيه من أنواع الكلأ، فكأني بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يميناً ولا شمالاً فكأني أنظر إليهم منطلقين، ثم جاءت الرعلة الثانية وهم أكثر منهم أضعافا، فلما أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث، ومضوا على ذلك؛ ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا على المرج كبروا وقالوا: هذا خير المنزل، كأني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالا، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى آتي أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجل آدم سبل أقنى، إذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولا، وإذا عن يسارك رجل ربعة تار أحمر كثير خيلان الوجه كأنما حم شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم له إكراما له، وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه - تريدونه - وإذا أمامه ناقة عجفاء شارف فإذا أنت يا رسول الله كأنك تتبعها، فقال رسول الله ﷺ: أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذاك ما حملتكم عليه من الهدى وأنتم عليه، وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها، مضيت أنا وأصحابي لم تتعلق منا، ولم تردها ولم تردنا؛ ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدنا وهم أكثر منا أضعافا، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث، ونجوا على ذلك؛ ثم جاء عظم الناس فمالوا على المرج يميناً وشمالا فإنا لله وإنا إليه راجعون!، وأما أنت فمضيت على طريق صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة الدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا، وأما الرجل الذي رأيت على يميني الآدم السبل فذاك موسى، إذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله إياه، والذي رأيته عن يساري التار الربعة الكثير خيلان الوجه كأنما حم شعره فذاك عيسى ابن مريم نكرمه لإكرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقا ووجها فذاك أبونا إبراهيم كلنا نؤمه ونقتدي به، وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتبعها فهي الساعة، علينا تقوم، لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي.

٤٢٠١٩- عن عبد الله بن سلام قال: بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم! فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي، فقال: لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال؛ وإذا أنا بجواد عن يميني، فقال لي: خذ ههنا! فأتى بي جبلا فقال لي: اصعد! فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على أستي، فعلت ذلك مرارا، ثم انطلق بي حتى أتى عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض وفي أعلاه حلقة فقال لي: اصعد فوق هذا! فقلت له: كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء! فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت، فأتيت النبي ﷺ فقصصته عليه. فقال: أما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين، وأما الجبل فهو منازل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام لم تزل مستمسكا بها حتى تموت، ثم قال: أتدري خلق الله الخلق؟ قلت: لا، قال: خلق الله آدم فقال: تلد فلانا وتلد فلانا، ويلد فلان فلانا، ويلد فلان فلانا، أجله كذا وكذا، وعمله كذا وكذا، ورزقه كذا وكذا، ثم ينفخ الروح فيه. [كر].

٤٢٠٢٠- عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله! إني رأيت في المنام رجلاً جاءني فأخذ بيدي فانطلق بي حتى انتهينا إلى طريقين: إحداهما عن يميني والأخرى عن شمالي، فأردت أن آخذ اليسرى فأخذ بيدي فألحقني باليمنى، ثم انطلق بي حتى انتهينا إلى جبل فأردت أن أصعد فيه فجعلت كلما صعدت وقعت على أستي فأبكي ثم انطلق إلى عمود في رأسه حلقة فضربني ضربة برجله فإذا أنا في رأس الحلقة مستمسك بالحلقة. فقال النبي ﷺ: نامت عينك! أما الطريق الذي أخذت يميناً وشمالا، فإن اليسرى طريق أهل النار - واليمنى طريق أهل الجنة، وأما الجبل فإنه عمل الشهداء ولن تبلغه، وأما العمود فعمود الإسلام، وأما الحلقة فالعروة الوثقى، وأما الضارب فملك الموت، تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى، ثم

قال النبي ﷺ: إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فقال: هذا آدم! يولد له فلان، ويولد لفلان فلان، ولفلان فلان - قال ما شاء الله من ذلك ثم أراه الله أعمالهم وآجالهم. [كر].

٤٢٠٢١- عن عائشة قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر أتت رسول الله ﷺ: فقالت: يا رسول الله! إن زوجي خرج تاجرا وتركني حاملا، فرأيت في المنام أن سارية بيتي انكسرت، وأني ولدت غلاما أحورا فقال: خير إن شاء الله تعالى! يرجع زوجك عليك صالحا، وتلدين غلاما. [الديلمي].

٤٢٠٢٢- عن عائشة قالت: قال أبو بكر: يا رسول الله! إني رأيت في المنام كأني أطأ في عذرة، وأن في صدري خالين أو شامتين، وعلي رداء حبرة؛ فقال: لئن صدقت رؤياك لتلين أمر الناس، ولتلين سنتين. [الديلمي].

٤٢٠٢٣- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! إني رأيت أني أكل حيسا فعرضت لي نواة في حلقي - فتبسم رسول الله ﷺ؛ فقال: هو ما تعلم يا رسول الله! فقال: عبرها أنت، فقال: تخان في غنيمتك. [الديلمي].

٢٠- مباح النوم

٤٢٠٢٤- عن الزهري قال: كان عمر بن الخطاب يجلس متربعا، ويستلقي على ظهره ويرفع إحدى رجليه على الأخرى. [ابن سعد].

٤٢٠٢٥- عن علي قال: كنت رجلاً نؤما وكنت إذا صليت المغرب وعلي ثيابي نمت ثم فأنام قبل العشاء، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فرخص لي. [حم].

٤٢٠٢٦- عن سرية علي قالت: كان علي يتعشى ثم ينام وعليه ثيابه قبل العشاء. [عب].

٢١- محظور النوم

٤٢٠٢٧- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً منبطحا على وجهه فقال: إن هذه لضجعة ما يحبها الله. [ابن النجار].

٤٢٠٢٨- عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضجعة متصبحة فحركني برجله وقال: يا بنية! قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. [ابن النجار].

٢٢- معايش متفرقة

٤٢٠٢٩- عن عبادة بن نسي قال قال أبو بكر: لا تعقروا دابة، وإن حسرت. [ش].

٤٢٠٣٠- عن حميد بن هلال قال: بزق أبو بكر عن يمينه في مرضة مرضها فقال: ما فعلته غير هذه المرة. [ش].

٤٢٠٣١- عن عمر قال: إذا اشترى أحدكم جملا فليشتره عظيما طويلا، فإن أخطأه خيره لم يخطئه سوقه، ولا تلبسوا نساءكم القباطي، فإنه إن لا يشف فإنه يصف، وأصلحوا مثاويكم، وأخيفوا الهوام أن تخيفكم، فإنه لا يبدو لكم منهن مسلم. [عب، ش].

٤٢٠٣٢- عن عمر قال: استقبلوا الشمس بجباهكم، فإنها حمام العرب. [ش وأبو ذر الهروي في الجامع].

٤٢٠٣٣- عن محمد بن يحيى بن جنادة قال: قال عمر: من كان له مال فليصلحه، ومن كانت له أرض فليعمرها، فإنه يوشك أن تجيء من لا يعطى إلا من أحب. [ابن أبي الدنيا].

٤٢٠٣٤- عن عمر قال: أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم، وانتضلوا وتمعددوا واخشوشنوا، واجعلوا الرأس رأسين، وفرقوا عن المنية، ولا تلثوا بدار معجزة، وأخيفوا الحيات من قبل أن تخيفكم، وأصلحوا مثاويكم. [أبو عبيد في الغريب ش].

٤٢٠٣٥- عن أبي مجلز قال: استلقى عمر بن الخطاب في حائط من حيطان المدينة، وكان أقوام يكرهون أن يضع إحدى رجليه على الأخرى حتى صنع عمر. [ابن راهويه وصحح].

٤٢٠٣٦- عن عمر قال: املكوا العجين فهو الطحنين. [ش وأبو عبيد في الغريب بلفظ: إحدى الريعين].

٤٢٠٣٧- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحب التيمن في الطهور إذا تطهر، وفي ترجله إذا ترجل، وفي انتعاله إذا انتعل. [ض].

٤٢٠٣٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفرغ يمينه لمطعمه ولوضوئه، ويفرغ يساره للاستنجاء ولحاجته. [ض].

٤٢٠٣٩- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع عبد الله بن مسعود فأراد أن يبصق، وما عن يمينه فارغ فكره أن يبصق عن يمينه، وليس في صلاة. [عب].

٤٢٠٤٠- عن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تساووهم في المجالس - يعني الكفار، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنائزهم. [ابن جرير وضعفه].

٤٢٠٤١- أيضا عن محمد ابن الحنفية عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا. [طس].

٤٢٠٤٢- عن حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي قال: سمعت أبي يذكر عن أم معبد أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بشاة لبن، فردت مرجوعة نحوها، فناديت أن رسول الله ﷺ ردها، فقال: لا، ولكن أراد شاة ليس لها لبن، فأرسلت إليه بعناق جذعة. [كر].

٤٢٠٤٣- ابن منده: أنبأنا سهل بن السري أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر القرشي حدثنا سعيد بن عثمان عن موسى بن داود عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: حدثني علقمة بن علاثة قال: أكلت مع رسول الله ﷺ رؤوسا. [كر وقال: هذا

حديث غريب جدا].

٤٢٠٤٤- مسند سمرة بن جندب: احلبها ولا تجهد، ودع دواعي اللبن. [طب عن ضرار بن الأزور الأسدي].

٤٢٠٤٥- مسند ضرار بن الأزور: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أحلب فقال: دع داعي اللبن. [ع].

٤٢٠٤٦- أيضا أهديت لرسول الله ﷺ لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها، فلما أخذت لأجهدها قال: لا تفعل، دع داعي اللبن، لا تجهدها. [خ في تاريخه، حم وابن منده، كر].

٤٢٠٤٧- عن علي أنه شكا إلى رسول الله ﷺ الوحدة، فقال له النبي ﷺ: لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك وأكلت من فراخه، واتخذت ديكا فآنسك وأيقظك للصلاة. [وكيع في الغزلة، عق وقال: فيه ميمون بن عطاء بن يزيد منكر الحديث، عد وقال: فيه يحيى بن ميمون وميمون بن عطاء وحارث - الثلاثة ضعفاء، ولعل البلاء فيه من يحيى بن ميمون التمار؛ وقال في الميزان: ميمون بن عطاء لا يدرى من ذا؟، وقد ضعفه الأزدي، روى عنه يحيى بن ميمون البصري التمار أحد الهلكي حديثا في اتخاذ الحمام].

المزارعة (أقوال)

٤٢٠٤٨- إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أرضا فهو يزرع ما منح، ورجل استكرى أرضاً بذهب أو فضة. [د، ن، هـ عن رافع بن خديج].

٤٢٠٤٩- من زرع أرضا بغير إذن أهلها فله نفقته، وليس له من الزرع شيء. [حم، د، ت، هـ عن رافع بن خديج].

٤٢٠٥٠- من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله. [د، ك - عن جابر].

٤٢٠٥١- أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما. [خ عن ابن عباس].

٤٢٠٥٢- لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما. [حم، م، د، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٢٠٥٣- من كانت له أرض فليزرعها، فإن لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجرها، فإن لم يفعل فليمسك أرضه. [حم، ق، ن، هـ عن جابر؛ ق، ن - عن أبي هريرة؛ حم، ت، ن - عن رافع بن خديج؛ حم، د - عن رافع ابن رافع].

٤٢٠٥٤- من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه، ولا يكرها بثلث ولا ربع ولا بطعام مسمى. [حم، د، هـ عن رافع ابن خديج].

٤٢٠٥٥- لا تكروا الأرض بشيء. [ن عن رافع بن خديج].

٤٢٠٥٦- نهى عن المزارعة. [حم، م عن ثابت بن الضحاك].

٤٢٠٥٧- إن الله جعل للزرع حرمة غلوة سهم. [هق عن عكرمة مرسلا].

٤٢٠٥٨- من حفر بئرا فله أربعون ذراعاً عطنا لماشيته. [هـ عن عبد الله بن مغفل].

(الإكمال)

٤٢٠٥٩- إذا أراد أحدكم أن يعطي أخاه أرضا فليمنحها إياه ولا يعطه بالثلث والربع. [طب عن ابن عباس].

٤٢٠٦٠- إذا استغنى أحدكم عن أرضه فليمنحها أخاه أو يدع. [طب عن رافع بن خديج].

٤٢٠٦١- إذا كان هذا شأنكم، فلا تكروا المزارع. [عب، حم، ن، هـ ع، طب، ص عن زيد بن ثابت].

ذيل المزارعة (من الإكمال)

٤٢٠٦٢- من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به محمد ﷺ. [طب عن معاذ].

٤٢٠٦٣- لا تدخل سكة الحرث على قوم إلا أذلهم الله. [طب عن أبي أمامة].

٤٢٠٦٤- لا يدخل هذا بيت قوم إلا ادخله الذل. [خ عن أبي أمامة أنه رأى شيئاً من آلة الحرث فقال: قال رسول الله ﷺ فذكره].

المزارعة (أفعال)

٤٢٠٦٥- عن أبي جعفر قال: كان أبو بكر يعطي الأرض على الشطر. [الطحاوي].

٤٢٠٦٦- عن عمر أن رسول الله ﷺ ساقى يهود خيبر على تلك الأموال وسهامهم معلومة، وشرط عليهم: أنا إذا شئنا أخرجناكم. [قط، ق].

٤٢٠٦٧- عن عمرو بن صليع المحاربي قال: جاء رجل إلى علي فوشى برجل فقال إنه أخذ أرضا فصنع بها كذا وكذا، فقال الرجل: أخذتها بالنصف كري أنهارها وأصلحها وأعمرها، فقال علي لا بأس به. [عب].

٤٢٠٦٨- عن علي قال: لا بأس بالمزارعة بالنصف. [ش].

٤٢٠٦٩- (من مسند رافع بن خديج) : عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن المزارعة فقال: كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى حدث فيها بحديث أن رسول الله ﷺ أتى بني حارثة فرأى زرعا في أرض ظهير فقال: ما أحسن زرع ظهير! فقال: إنه ليس لظهير، فقال: أليست الأرض أرض ظهير؟ قالوا: بلى، ولكنه زارع، قال: فردوا عليه نفقته وخذوا زرعكم؛ قال رافع: فأخذنا زرعنا ورددنا عليه نفقته. [ش].

٤٢٠٧٠- أيضا عن حنظلة بن قيس قال: سألت رافع ابن خديج عن كراء الأرض البيضاء فقال: حلال لا بأس به، إنما نهى عن الإرماث، أن يعطي الرجل الأرض ويستثني بعضها ونحو ذلك. [عب].

٤٢٠٧١- عن رافع بن خديج قال: كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت مرة ولم تخرج مرة، فنهينا عن ذلك، وأما بالورق فلم ننه عنه. [عب].

٤٢٠٧٢- أيضا عن سالم بن عبد الله قال: أكثر رافع ابن خديج على نفسه: والله لنكرينها كراء الإبل - يعني أنه أكثر أنه روى عن النبي ﷺ أنه ينهى عنه، فلا يقبل منه. [عب].

٤٢٠٧٣- عن رافع بن خديج قال: ترك أبي حين مات: جارية وناضحا وعبدا حجاما وأرضا، فقال رسول الله ﷺ في الجارية نهى عن كسبها، وقال في الحجام: ما أصاب فاعلف الناضح، وقال في الأرض: ازرعها أو دعها. [طب].

٤٢٠٧٤- عن رافع بن خديج قال: دخل علي خالي يوما فقال: نهانا رسول الله ﷺ اليوم عن أمر كان لكم نافعا، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع لكم، مر على زرع فقال: لمن هذا؟ فقالوا: لفلان، قال: فلمن الأرض؟ قالوا: لفلان، قال: فما شأن هذا؟ قالوا: أعطاها إياه على كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: لأن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما، ونهى عن الثلث والربع وكراء الأرض، قال أيوب: فقيل لطاووس: إن ههنا ابنا لرافع بن خديج يحدث بهذا الحديث، فدخل عليه ثم خرج فقال: قد حدثني من هو أعلم من هذا، إنما مر رسول الله ﷺ بزرع فأعجبه فقال: لمن هذا؟ قالوا: لفلان، قال: فلمن الأرض؟ قالوا: لفلان، قال: وكيف؟ قالوا: أعطاها إياه على كذا وكذا؛ فقال النبي ﷺ: لأن يمنح أحدكم أخاه خير له. يقول: نعم هو خير له، ولم ينه عنه. [عب].

٤٢٠٧٥- عن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله! إني أكثر الأنصار أرضا، فقال: ازرع، قلت: هي أكثر من ذلك، قال: فبور. [طب، كر].

٤٢٠٧٦- عن نافع قال: كان عمر يكري أرضه فأخبر بحديث رافع بن خديج، فأتاه فسأله عنه، فأخبره، فقال: قد علمت أن أهل الأرض كانوا يعطون أرضهم على عهد رسول الله ﷺ، ويشترط صاحب الأرض أن لي الماذيانات، وما سقى الربيع، ويشترط من الحرث شيئاً معلوما؛ قال: فكان ابن عمر يظن أن النهى لما كانوا يشترطون. [عب].

٤٢٠٧٧- عن رافع بن خديج قال: مر النبي ﷺ بحائط فأعجبه فقال: لمن هذا؟ قلت: هو لي، قال: من أين لك هذا؟ قلت استأجرته، قال: لا تستأجره بشيء. [عب].

٤٢٠٧٨- أيضا عن مجاهد عن أسيد بن ظهير ابن أخي رافع بن خديج قال: كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف، ويشترط ثلاثة جداول والقصارة، وما سقى الربيع، وكان العيش إذ ذاك شديدا، وكان يعمل فيها بالحديد وبما شاء الله ويصيب منها منفعة، فأتى رافع بن خديج فقال: إن النبي ﷺ نهاكم عن أمر كان نافعا وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لكم، إن رسول الله صلى الله ﷺ نهاكم عن الحقل ويقول: من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع، وينهاكم عن المزابنة - والمزابنة أن يكون الرجل له المال العظيم من النخل فيأتيه الرجل فيقول: قد أخذته بكذا وكذا وشيئا من تمر. [عب].

٤٢٠٧٩- عن رافع بن خديج قال: مات رفاعة على عهد النبي ﷺ وترك عبداً حجاما وجملا ناضحا وأرضا، فقال: أما الحجام، فلا تأكلوا من كسبه واطعموا الناضح، قالوا: الأمة تكسب؟ قال: لا تأكل من كسب الأمة، فإني أخاف أن تبغي بفرجها - وفي لفظ: لعلها لا تجد شيئاً فتبغي بنفسها. [طب].

٤٢٠٨٠- عن رافع بن خديج قال: مات أبي وترك أرضا وترك جارية وغلاما حجاما وناضحا، فأتوا رسول الله ﷺ فقال لهم في الأرض: ازرعوها أو امنحوها، ونهاهم عن كسب الأمة، وقال: اعلفوا كسب الحجام الناضح. [طب].

٤٢٠٨١- أيضا عن عروة أن زيد بن ثابت قال: يغفر الله لرافع بن خديج! والله ما كان هذا الحديث هكذا، إنما كان رجل أكرى رجلاً أرضا فاقتتلا واستبا بأمر تدارءا فيه، فقال رسول الله ﷺ: إن كان هذا شأنكم، فلا تكروا الأرض؛ فسمع رافع آخر الحديث ولم يسمع أوله. [عب].

٤٢٠٨٢- أيضا إن رسول الله ﷺ أتى بني حارثة فرأى زرعا في أرض ظهير فقال: ما أحسن زرع ظهير! فقالوا: ليس لظهير، قال: أليست أرض ظهير؟ قالوا: بلى، ولكنه زرع فلان، قال: فردوا عليه نفقته وخذوا زرعكم؛ فرددنا عليه نفقته وأخذنا زرعنا. [طب عن رافع بن خديج].

٤٢٠٨٣- مسند ظهير بن رافع: نهانا رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا. [الباوردي وابن منده - وقال: غريب، وأبو نعيم].

٤٢٠٨٤- عن ابن عباس قال: إن خير ما أنتم صانعون في الأرض البيضاء أن تكروا الأرض بالذهب والفضة. [عب].

٤٢٠٨٥- عن ابن المسيب قال: دفع رسول الله ﷺ خيبر إلى يهود يعملونها ولهم شطر ثمرها، فمضى على ذلك رسول الله ﷺ وأبو بكر وستين من خلافة عمر حتى أجلاهم منها. [عب].

٤٢٠٨٦- عن الشعبي أن النبي ﷺ أكرى خيبر بالشطر، ثم بعث بن رواحة عند القسمة يخرصهم. [ش].

٤٢٠٨٧- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: إنما خرص عبد الله بن رواحة على أهل خيبر عاما واحدا فأصيب يوم مؤتة، ثم إن جبار بن صخر بن خنساء كان يبعثه رسول الله ﷺ بعد ابن رواحة فيخرص عليهم. [طب].

٤٢٠٨٨- عن أنس أنه سئل عن كراء الأرض قال: أرضي ومالي سواء. [كر].

ذيل المزرعة

٤٢٠٨٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ عن جذاذ الليل وحصاد الليل. [الدورقي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن منده في غرائب شعبة].

٤٢٠٩٠- عن علي قال: أمر رسول الله ﷺ بالجماجم أن تنصب في الزرع، قيل: من أجل ماذا؟ قال: من أجل العين. [البزار، وضعف، قط، هق].

المساقاة

٤٢٠٩١- عن جابر بن عبد الله قال: خرصها ابن رواحة، يعني أربعين ألف وسق، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة اخذوا التمر وعليهم عشرون ألف وسق. [ش].

المضاربة (أفعال)

٤٢٠٩٢- عن علي في المضاربة والشريكين: الوضية على المال، والربح على ما اصطلحوا عليه. [عب].

٤٢٠٩٣- عن علي ﷺ قال: من قاسم الربح، فلا ضمان عليه. [عب].

الموت وأحوال تقع بعده (أقوال)

١- ذكر الموت وفضائله

٤٢٠٩٤- أكثر ذكر الموت يسلك عما سواه. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن سفيان عن شيخ مرسلا].

٤٢٠٩٥- أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت. [ت، ن، هـ، حب ك، هب عن أبي هريرة، طس، هب، حل - عن أنس، حل - عن عمر].

٤٢٠٩٦- أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لا يكون في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا أجزاه. [هب عن عمر].

٤٢٠٩٧- أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه. [هب، حب عن أبي هريرة، البزار عن أنس].

٤٢٠٩٨- أكثروا ذكر الموت، فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا، فإن ذكرتموه عند الغنى هدمه، وإن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم. [ابن أبي الدنيا عن أنس].

٤٢٠٩٩- أتتكم المنية رابية لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، هب عن زيد السلمي مرسلا].

٤٢١٠٠- أتتكم الموتة رابية لازمة، جاء الموت بما جاء به جاء بالروح والراحة والكرة المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها، ألا! إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت، سابق ومسبوق. [هب عن الوضين بن عطاء مرسلا].

٤٢١٠١- إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا. [خط عن البراء].

٤٢١٠٢- يا إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا. [هـ هق عن البراء].

٤٢١٠٣- أي إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا. [حم، هـ عن البراء].

٤٢١٠٤- أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة التفكر، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة. [فر عن أنس].

٤٢١٠٥- أكثروا ذكر الموت، فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيى الله قلبه وهون عليه الموت. [فر عن أبي هريرة].

٤٢١٠٦- استعد للموت قبل نزول الموت. [طب، ك، هب عن طارق المحاربي].

٤٢١٠٧- إن الأرض لتنادي كل يوم سبعين مرة: يا بني آدم! كلوا ما شئتم واشتهيتم فوالله لآكلن لحومكم وجلودكم. [الحكيم عن ثوبان].

٤٢١٠٨- قال الله تعالى: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه. [خ، ن عن أبي هريرة].

٤٢١٠٩- أما! إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى: الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات: الموت، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول: أنا بيت الغربة، وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود؛ فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر: مرحبا وأهلا! أما! إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك! فيتسع له مد بصره، ويفتح له باب إلى الجنة، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر: لا مرحبا ولا أهلا! أما! إن كنت لأبغض من يمشي على ظهر إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك! فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه، وتختلف أضلاعه، ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا، فينهشه ويخدشنه حتى يقضى به إلى الحساب؛ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار. [ت عن أبي سعيد].

٤٢١١٠- تحفة المؤمن الموت. [طب، حل، ك، هب عن ابن عمرو].

٤٢١١١- أصلحوا الدنيا واعملوا لآخرتكم كأنكم تموتون غدا. [فر عن أنس].

٤٢١١٢- شوبوا مجلسكم بمكدر اللذات: الموت. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن عطاء الخراساني مرسلا].

٤٢١١٣- الشقي كل الشقي من أدركته الساعة حيا لم يمت. [القضاعي عن عبد الله بن جراد].

٤٢١١٤- قال لي جبريل: يا محمد! عش ما شئت، فإنك ميت؛ وأحبب من أحببت، فإنك مفارقه؛ واعمل ما شئت، فإنك ملاقيه. [الطيالسي،

هب عن جابر].

٤٢١١٥- كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس].

٤٢١١٦- كفى بالموت واعظا وباليقين غنى. [طب عن عمار].

٤٢١١٧- كفى بالموت مزهدا في الدنيا مرغباً في الآخرة. [ش، حم في الزهد عن الربيع بن أنس مرسلا].

٤٢١١٨- لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين. [عق عن ابن عمر].

٤٢١١٩- ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك. [د، حل، هـ عن ابن عمر].

٤٢١٢٠- الأمر أسرع من ذلك. [د - عن ابن عمر].

٤٢١٢١- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. [حم، ق، ت، ن عن عائشة وعن عبادة].

٤٢١٢٢- الموت كفارة لكل مسلم. [حل، هب عن أنس].

(الإكمال)

٤٢١٢٣- أكثروا ذكر الموت، فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره، وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، يرى ما له من خير وشر. [العسكري في الأمثال عن أنس، وفيه داود بن المحبر - كذاب - عن عنبسة ابن عبد الرحمن - متروك متهم - عن محمد بن زاذان - قال البخاري: لا يكتب حديثه].

٤٢١٢٤- أكثروا ذكر الموت، فإن ذلك تمحيص للذنوب وتزهيد في الدنيا، الموت القيامة! الموت القيامة. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن أنس].

٤٢١٢٥- أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنكم لا تذكرونه في كثير إلا قلله، ولا قليل إلا كثره. [ن عن أبي هريرة].

٤٢١٢٦- أكثروا ذكر هاذم اللذات، فما ذكره أحد وهو في ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا ضيقه عليه. [ز عن أنس].

٤٢١٢٧- يا أيها الناس! إنكم في دار هدنة، وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع! فأعدوا الجهاد لبعد المفازات. [الديلمي عن علي].

٤٢١٢٨- أكثروا ذكر هاذم اللذات، فما ذكره عبد وهو في ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا ضيقه عليه. [حب، هب عن أبي هريرة].

٤٢١٢٩- أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل نزول الموت أولئك هم الأكياس، ذهبوا بشرف الدنيا والآخرة. [طب، ك، حل عن ابن عمر أن رجلاً قال: يا رسول الله! أي المؤمنين أكيس؟ قال - فذكره؛ ابن المبارك وأبو بكر في الغيلانيات عن سعد بن مسعود الكندي، وقيل إنه تابعي].

٤٢١٣٠- إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء، قيل: وما جلاؤها؟ قال: كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن. [هب عن ابن عمر].

٤٢١٣١- إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله، فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة. [البغوي عن جلاس ابن عمرو الكندي، وضعف].

٤٢١٣٢- لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات فإنه يشغلكم عما أرى، أكثروا هاذم اللذات، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول: أنا بيت الوحدة والغربة! أنا بيت التراب! أنا بيت الدود. [هب عن أبي سعيد].

٤٢١٣٣- لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره، وما من أهل بيت إلا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرتين، فمن وجده قد انقضى أجله قبض روحه، فإذا بكى أهله وجزعوا قال: لم تبكون؟ ولم تجزعون؟ فوالله ما نقصت لكم عمراً ولا حبست لكم رزقاً! مالي ذنب، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا أبقي منكم أحدا. [الديلمي عن زيد بن ثابت].

٤٢١٣٤- ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك. [هناد، ت: حسن صحيح، هـ عن ابن عمرو قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصا لنا قال - فذكره].

٤٢١٣٥- إن حفظت وصيتي، فلا يكونن شيء أحب إليك من الموت. [الأصبهاني في الترغيب عن أنس].

٤٢١٣٦- الموت ريحانة المؤمن. [الديلمي عن السيد الحسين رضي الله عنه].

٤٢١٣٧- ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، ومن أحب لقاء الله فكان قد... [خط كما في المتفق والمفترق].

٤٢١٣٨- الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما زاده إلى النار. [قط عن جابر].

٤٢١٣٩- هل لك مال؟ فقدم مالك بين يديك، فإن المرء مع ماله، إن قدمه أحب أن يلحقه، وإن خلفه أحب أن يتخلف معه. [ابن المبارك عن عبد الله بن عبيد قال: قال رجل: يا رسول الله! ما لي لا أحب الموت؟ قال - فذكره].

٤٢١٤٠- يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت. [عق، طب، ك، هب عن طارق بن عبد الله المحاربي].

٤٢١٤١- يحب الإنسان الحياة والموت خير لنفسه، ويحب الإنسان كثرة المال وقلة المال أقل لحسابه. [ابن السكن وأبو موسى في المعرفة، هب عن زرعة بن عبد الله الأنصاري مرسلا، بزاي ثم راء، وقيل: براء أوله ثم بزاي ساكنة، وقيل: هو صحابي].

٤٢١٤٢- لو علمت البهائم من الموت ما علم ابن آدم ما أكلوا منها لحماً سمينا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٤٢١٤٣- يا أهل الإسلام! أتتكم الموتة بالوجبة لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راكبة، جاء الموت بما فيه بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء

الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها، جاء الموت بما جاء به الخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها، ألا! إن لكل ساع غاية، وإن غاية كل ساع الموت، فسابق ومسبوق. [أبو الشيخ في أماليه وابن عساكر عن الوضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته - فذكره].

٤٢١٤٤- تجهزوا لقبوركم، فإن القبر له في كل يوم سبع مرات يقول: يا ابن آدم الضعيف! ترحم في حياتك على نفسك قبل أن تلقاني أترحم عليك وتلقى مني السرور. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٢١٤٥- مثل الذي يفر من الموت كالثعلب تطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا أعيى وانبهر دخل جحره، فقالت له الأرض عند سبلته: ديني ديني يا ثعلب! فخرج له حصاص، فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات. [الرامهرمزي، طب، هب عن سمرة بن جندب وقال هب: المحفوظ وقفه].

النهي عن تمني الموت

٤٢١٤٦- لا يتمنى أحدكم الموت، إما محسنا فلعله يزداد، وإما مسيئا فلعله يستعتب. [حم، خ، ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٢١٤٧- لا تمنوا الموت، فإنه يقطع العمل ولا يرد الرجل فيستعتب. [محمد بن نصر في كتاب الصلاة، طب عن العابس الغفاري].

٤٢١٤٨- لا تمن الموت، فإن كنت من أهل الجنة فالبقاء خير لك، وإن كنت من أهل النار فما يعجلك إليها. [المروزي في الجنائز عن القاسم مولى معاوية مرسلا].

٤٢١٤٩- لا تمنوا الموت، فإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة. [حم وابن منيع وعبد بن حميد ز، ع، ك، هب، ض عن جابر].

٤٢١٥٠- لا يتمنين أحدكم الموت، إما محسنا فلعله أن يعيش يزداد خيراً وهو خير له، وإما مسيئا فلعله أن يستعتب. [ن عن أبي هريرة].

٤٢١٥١- لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا، ولكن ليقل: اللهم! أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي وأفضل. [ش، حب عن أنس].

٤٢١٥٢- لا يتمنى أحدكم الموت. [الباوردي، طب، ك عن الحكيم بن عمرو الغفاري؛ حم - عن عبس الغفاري؛ حم، عب، حل - عن جناب].

٤٢١٥٣- لا يتمنى أحدكم الموت إلا أن يثق بعمله، فإن رأيتم في الإسلام ست خصال فتمنوا الموت، وإن كانت نفسك في يدك فأرسلها: إضاعة الدم وإمارة الصبيان، وكثرة الشرط، وإمارة السفهاء، وبيع الحكم، ونشو يتخذون القرآن مزامير. [طب عن عمرو بن عبسة].

٤٢١٥٤- لا يتمنين أحدكم الموت، فإنه لا يدري ما قدم لنفسه. [الخطيب عن ابن عباس].

٤٢١٥٥- يا سعد! أعندي تمني الموت! لئن كنت خلقت للنار وخلقت لك ما النار شيء يستعجل إليها، ولئن خلقت للجنة وخلقت لك لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك. [حم، طب وابن عساكر عن أبي أمامة].

٤٢١٥٦- يا عم رسول الله! لا تتمن الموت، فإن تك محسنا، فإن تؤخر تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك، وإن تك مسيئا، فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك؛ فلا تتمن الموت. [حم وابن سعد، طب، ك عن هند بنت الحارث عن أم الفضل أن رسول الله ﷺ دخل عليهم وعباس يشتكي، فتمنى عباس الموت، فقال رسول الله ﷺ - فذكره].

٤٢١٥٧- ليس لأحد أن يتمنى الموت، لا بر ولا فاجر، إما بر فيزداد، وإما فاجر فيستعتب. [ابن سعد عن أبي هريرة].

٢- أمور قبل الدفن

٢-١- المحتضر، وما يتعلق به

٢-١-١- تلقين المحتضر

٤٢١٥٨- أحضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحير عند ذلك المصرع، وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع، والذي نفسي بيده! لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف؛ والذي نفسي بيده! لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يتألم كل عرق منه على حياله. [حل عن واثلة].

٤٢١٥٩- إذا ثقلت مرضاكم، فلا تملوهم قول لا إله إلا الله، ولكن لقنوهم، فإن لم يختم به لمنافق. [قط وأبو القاسم القشيري في أماليه عن أبي هريرة].

٤٢١٦٠- استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل. [ك عن عثمان].

٤٢١٦١- إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله بتارك منه أحداً الموافاة يوم القيامة. [حم، خ عن أنس].

٤٢١٦٢- لا إله إلا الله! إن للموت سكرات. [حم، خ عن عائشة].

٤٢١٦٣- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. قالوا: كيف هي للأحياء؟ قال: أجود وأجود. [هـ والحكيم، طب عن عبد الله بن جعفر].

٤٢١٦٤- لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا اللّه عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه. [حب عن أبي هريرة].

٤٢١٦٥- لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه، فإن نفس المؤمن تخرج رشحا، ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار. [طب عن ابن مسعود].

٤٢١٦٦- لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه وقولوا: الثبات الثبات! ولا قوة إلا باللّه. [طس عن أبي هريرة].

٤٢١٦٧- لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه. [حم، م، ٤ عن أبي سعيد؛ م، هـ - عن أبي هريرة؛ ن - عن عائشة].

٤٢١٦٨- إذا قال العبد: لا إله إلا اللّه واللّه أكبر، قال اللّه: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وأنا أكبر، فإذا قال العبد: لا إله إلا اللّه وحده، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وأنا وحدي، فإذا قال العبد: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، فإذا قال: لا إله إلا اللّه له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا اللّه ولا حول ولا قوة إلا باللّه، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي؛ من رزقهن عند موته لم تمسه النار. [ت، ن، حب، ك، هب عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٤٢١٦٩- إذا حضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون: اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح وريحان ورب غير غضبان! فتخرج كأطيب ريح المسك حتى أنه ليناوله بعضهم بعضا، حتى يأتوا به باب السماء فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحا من أحدكم بغائبه يقدم عليه، فيسألونه: ماذا فعل فلان ماذا فعلت فلانة؟ فيقولون: دعوه، فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال: أما أتاكم؟ قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية. وإن الكافر إذا حضر أتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطا عليك إلى عذاب اللّه! فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا بها باب الأرض فيقولون: ما أنتن هذه الريح! حتى يأتوا بها أرواح الكفار. [ن، ك عن أبي هريرة].

٤٢١٧٠- إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض! صلى اللّه عليك وعلى جسد كنت تعمرينه! فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه - فذكر من نتنها - فيقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض! فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. [م - عن أبي هريرة].

٤٢١٧١- ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره! فذلك حين يتبع بصره نفسه. [م عن أبي هريرة].

٤٢١٧٢- إن الروح إذا قبض تبعه البصر. [م، هـ عن أم سلمة].

٤٢١٧٣- إن اللّه تعالى يقول: إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير! يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه. [حم، هب عن أبي هريرة].

٤٢١٧٤- إن أهون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف، فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن شهر بن حوشب مرسلا].

(الإكمال)

٤٢١٧٥- إذا حضرتم الميت فقولوا ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد للّه رب العالمين﴾. [ص، ش والمروزي عن أم سلمة].

٤٢١٧٦- إذا حضر الانسان الوفاة جمع له كل شيء يمنعه عن الحق فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول ﴿رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت﴾. [الديلمي عن جابر].

٤٢١٧٧- إذا جلس أحدكم عند محتضر، فلا يلح عليه بالشهادة، فإنه يقولها بلسانه أو يومي بيده أو بطرفه أو بقلبه. [الديلمي عن أنس؛ وفيه أبو بكر النقاش].

٤٢١٧٨- ارقبوا الميت عند وفاته، فإذا ذرفت عيناه ورشح جبينه وانتشر منخراه فهي رحمة من اللّه قد نزلت به، وإذا غط غطيط البكر المخنوق وكمد لونه وأزيد شدقاه فهو عذاب من اللّه قد نزل به. [الحكيم والخليلي في مشيخته عن سلمان].

٤٢١٧٩- إن الروح إذا خرج تبعه البصر، أما رأيتم إلى شخوص عينيه. [ابن سعد والحكيم عن أبي قلابة مرسلا].

٤٢١٨٠- إن الروح إذا عرج به يشخص البصر. [الحكيم عن قبيصة بن ذؤيب].

٤٢١٨١- إن الميت يحضر ويؤمن على ما يقول أهله، وإن البصر ليشخص للروح حين يعرج بها. [ابن سعد عن قبيصة ابن ذؤيب].

٤٢١٨٢- إن شعر بصره يتبع روحه. [طب عن أبي بكرة].

٤٢١٨٣- إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت، وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض يقول: عليك السلام! تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة. [القشيري في الرسالة عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

٤٢١٨٤- المسلم إذا حضرته الوفاة سلمت الأعضاء بعضها على بعض تقول: عليك السلام تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

٤٢١٨٥- إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة، فإذا ضحك العبد الذي بعث إليه يقول: يا عجباه! بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك. [ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس].

٤٢١٨٦- ما من ميت يموت فيقرأ عنده سورة يس إلا هون اللّه عليه. [أبو نعيم عن أبي الدرداء وأبي ذر معا].

٤٢١٨٧- إن نفس المؤمن تخرج رشحا، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار، فإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها. [عن ابن مسعود].

٤٢١٨٨- قال الله عز وجل للنفس: اخرجي، قالت: لا أخرج إلا وأنا كارهة، قال: اخرجي، وإن كرهت. [البزار والديلمي عن أبي هريرة].

٤٢١٨٩- إن نفس المؤمن تخرج رشحا، ولا أحب موتا كموت الحمار؛ قيل: وما موت الحمار؟ قال: موت الفجاءة، قال: وروح الكافر تخرج من أشداقه. [طب عن ابن مسعود].

٤٢١٩٠- معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة، وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة. [الحارث، حل عن عطاء ابن يسار مرسلا].

٤٢١٩١- إني أعلم ما يلقى، ما منه عرق إلا وهو يعلم الموت على حدة. [طب عن سلمان].

٤٢١٩٢- إني لأعلم كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفس الله عنه كربه، وأشرق لها لونه، ورأى ما يسره. [حم ع عن يحيى بن أبي طلحة عن أبيه ورجاله ثقات].

٤٢١٩٣- لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه. [ابن المبارك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل مرسلا؛ طب - عنه عن سودة بنت زمعة موصولا].

٤٢١٩٤- نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت: يا ملك الموت! ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن؛ قال: يا محمد! طب نفسا وقر عينا! فإني بكل مؤمن رفيق. [البزار عن الخزرج].

٤٢١٩٥- أيها الملك! ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن. [ابن قانع عن الحارث بن خزرج الأنصاري].

٤٢١٩٦- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قالت عائشة: إنا لنكره الموت! قال: ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وأما الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه. [عبد بن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت؛ هـ - عن عائشة].

٤٢١٩٧- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه؛ قالوا: إنا نكره الموت! قال: ليس ذلك ولكنه إذا حضر فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم، فإذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله عز وجل للقائه أحب، وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم، فإذا بشر بذلك كره لقاء الله والله للقائه أكره. [حم عن رجل من الصحابة].

٤٢١٩٨- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قالوا: يا رسول الله! كلنا نكره الموت! قال ليس ذلك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله فأحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر فكره لقاء الله، فكره الله لقاءه. [حم، ن عن أنس].

٤٢١٩٩- من قال عند وفاته: لا إله إلا الله الكريم، ثلاث مرات ﴿والحمد لله رب العالمين﴾ ثلاث مرات، ﴿تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير﴾ دخل الجنة. [الخرائطي عن علي].

٤٢٢٠٠- لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا المرض إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف. [عبد بن حميد، ت: غريب؛ ن، م: ع وابن السني، هب، ص عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل في الموت فقال له: كيف تجد؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، قال - فذكره؛ هب - عن عبيد بن عمير مرسلا مثله].

٤٢٢٠١- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها خفيفة على اللسان، ثقيلة في الميزان، ولو جعلت لا إله إلا الله في كفة وجعلت السماوات والأرض في كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٢٠٢- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان، قالوا فكيف هي للأحياء؟ قال: أهدم وأهدم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٢٠٣- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولا تملوهم، فإنهم في سكرات الموت. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٢٠٤- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه. [حب عن أبي هريرة].

٤٢٢٠٥- لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله. [حم وعبد بن حميد، م، د، ت، ن هـ، حب، عن أبي سعيد؛ ن، م، هـ - عن أبي هريرة؛ ن - عن عائشة؛ عق - عن حذيفة بن اليمان؛ ن، هـ - عن عزوة بن مسعود].

٤٢٢٠٦- لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة، قالوا: يا رسول الله! فمن قالها في صحته؟ قال: تلك أوجب وأوجب، والذي نفسي بيده! لو جيء بالسماوات والأرضين ومن فيهن، وما بينهن، وما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن. [طب عن ابن عباس].

٢-١-٢- سكرات الموت

٤٢٢٠٧- إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله. [حب عن

ابن عباس].

٤٢٢٠٨- أدنى جبذات الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا].

٤٢٢٠٩- لم يلق ابن آدم شيئاً قط منذ خلقه الله أشد عليه من الموت، ثم إن الموت لأهون مما بعده. [حم عن أنس].

٤٢٢١٠- لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. [حط عن أنس].

٤٢٢١١- لو يعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت سمينا. [هب عن أم صبية].

٤٢٢١٢- ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة إلى روح الدنيا. [الحكيم عن أنس].

٤٢٢١٣- ليس على أبيك كرب بعد اليوم. [خ عن أنس].

٤٢٢١٤- ما الموت فيما بعده إلا كنطحة عنز. [طس عن أبي هريرة].

٤٢٢١٥- لا تبتئسي على حميك، فإن ذلك من حسناته. [هـ عن عائشة].

(الإكمال)

٤٢٢١٦- إن للموت فزعا، فإذا بلغ أحدكم موت أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم! الحقه بالصالحين، واخلف على ذريته في الغابرين، واغفر لنا وله يوم الدين، اللهم! لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده. [طب في معجمه وابن النجار عن أبي هند الدارمي].

٤٢٢١٧- إن للموت فزعا، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم! اكتبه عندك في المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلف عقبه في الآخرين، اللهم! لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده. [طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس].

٢-٢- الغسل

٤٢٢١٨- ليغسل موتاكم المأمونون. [هـ عن ابن عمر].

٤٢٢١٩- من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ. [د، هـ، حب عن أبي هريرة].

٤٢٢٢٠- من غسل ميتا فليغتسل. [حم عن المغيرة].

٤٢٢٢١- من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب، ومن كفنه كساه الله من السندس. [طب عن أبي أمامة].

٤٢٢٢٢- من غسل ميتا فليبدأ بعصره. [هق عن ابن سيرين مرسلا].

٤٢٢٢٣- الغسل من الغسل والوضوء من الحمل. [الضياء عن أبي سعيد].

٤٢٢٢٤- ليس عليكم في غسل ميتكم غسل. [ك عن ابن عباس].

٤٢٢٢٥- لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا، وألحدوا له، وقالوا: هذه سنة آدم في ولده. [ك عن أبي].

٤٢٢٢٦- من غسله الغسل ومن حمله الوضوء - يعني الميت. [ت عن أبي هريرة].

٤٢٢٢٧- من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى منه: خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه. [ن عن علي].

٤٢٢٢٨- إن آدم غسلته الملائكة بماء وسدر، وكفنوه، وألحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنتكم يا بني آدم في موتاكم. [طس عن أبي].

٤٢٢٢٩- إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس. [هـ عن علي].

(الإكمال)

٤٢٢٣٠- ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها. [حم، خ، م، د، ت، ن عن أم عطية أن النبي ﷺ قال في غسل ابنته، فذكره].

٤٢٢٣١- اغسلنها وترا ثلاثاً أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر، واجعلن في الأخيرة كافورا أو شيئاً من كافور. [خ، م، د، ت، ن عن أم عطية].

٤٢٢٣٢- إذا ماتت المرأة مع القوم تيمم كما يتيمم صاحب الصعيد للصلاة. [كر عن بشر بن عون الدمشقي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة؛ وقال: ذكر ابن حبان أن بشرا أحاديثه موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال؛ وقال الذهبي في الميزان: له نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة].

٤٢٢٣٣- إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها، أو الرجل مع النساء ليس معهن غيره فإنهما ييمان ويدفنان، وهما بمنزلة من لا يجد الماء. [د في مراسيله، ق من وجه آخر عن مكحول مرسلا].

٤٢٢٣٤- أيما امرئ غسل أخا له فلم يقذره ولم ينظر إلى عورته ولم يذكر منه سوءاً ثم شيعه وصلى عليه حتى يدلى في حفرته خرج عطلا من ذنوبه. [ابن شاهين والديلمي عن علي].

٤٢٢٣٥- من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه، فإن هو كفنه كساه الله من السندس. [طب عن أبي أمامة].

٤٢٢٣٦- من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ليله أقربكم منه إن كان يعلم، فإن لم يعلم فمن ترون عنده حظا من ورع وأمانة. [ع، ق، حم عن عائشة].

٤٢٢٣٧- من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن حفر له فأجنه أجري عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة. [ق عن أبي رافع].

٤٢٢٣٨- من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعون كبيرة، ومن كفن ميتا

كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرا فأجنه فيه أجرى من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة. [طب، ك عن أبي رافع].

٤٢٢٣٩- لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا. [ك، قط، ق عن ابن عباس].

٢-٣- التكفين

٤٢٢٤٠- إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكفن في ثوب حبرة. [د عن جابر].

٤٢٢٤١- إذا أجمرتم الميت فأجمروه ثلاثا. [حم، هق].

٤٢٢٤٢- إذا أجمرتم فأوتروا. [حب، ك عن جابر].

٤٢٢٤٣- إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه، فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم. [سمويه، عق، خط عن أنس؛ الحارث - عن جابر].

٤٢٢٤٤- إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه. [حم، م، د، ن عن جابر؛ ت، هـ - عن أبي قتادة].

٤٢٢٤٥- افرشوا لي قطيفتي في لحدي، فإن الأرض لم تسلط على أجساد الأنبياء. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٤٢٢٤٦- إن أحسن ما زرتم به الله في قبوركم ومساجدكم البياض. [هـ عن أبي الدرداء].

٤٢٢٤٧- خير ثيابكم البياض، فكفنوا فيها موتاكم والبسوها أحياءكم، وخير أكحالكم الإثمد، ينبت الشعر ويجلو البصر. [هـ، طب، ك عن ابن عباس].

٤٢٢٤٨- لا تغالوا في الكفن، فإنه يسلب سلبا سريعا. [د عن علي].

٤٢٢٤٩- من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة. [حم عن جابر].

٤٢٢٥٠- الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها. [د، حب، ك عن أبي سعيد].

٤٢٢٥١- إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها. [ك، هق عن أبي سعيد].

٤٢٢٥٢- من كفن ميتا كان له بكل شعرة منه حسنة. [خط عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٢٢٥٣- أحسنوا كفن موتاكم، فإنهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم. [الديلمي عن جابر].

٤٢٢٥٤- أحسنوا الكفن، ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا بتزكية ولا بتأخير وصية ولا بقطيعة، وعجلوا قضاء دينه، واعدلوا عن جيران السوء، وإذا حفرتم فأعمقوا وأوسعوا. [الديلمي عن أم سلمة].

٤٢٢٥٥- إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه. [د عن جابر].

٤٢٢٥٦- إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه إن استطاع. [سمويه عن جابر].

٤٢٢٥٧- إذا ولي الرجل كفن أخيه فليحسن كفنه، فإنهم يتزاورون فيها. [محمد بن المسيب الأرغياني في كتاب الأقران عن أبي قتادة عن أنس].

٤٢٢٥٨- جمروا كفن الميت. [الديلمي عن جابر].

٤٢٢٥٩- لا تعذب أباك بالسلى. [حم عن رجل من قيس قال لما مات أبي جاءني النبي ﷺ، وقد شددته في كفنه وأخذت سلاءة فشددت بها الكفن قال - فذكره].

٤٢٢٦٠- اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر. [طب عن أبي أسيد الساعدي قال: كنت مع رسول الله ﷺ على قبر حمزة، فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه قال - فذكره].

٤٢٢٦١- غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجليه من الإذخر. [حم، د، ن عن خباب].

٢-٤- الصلاة على الميت

٤٢٢٦٢- أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه. [الحكيم عن أنس].

٤٢٢٦٣- صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير. [هـ وعن واثلة].

٤٢٢٦٤- صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله. [حل، طب عن ابن عمر].

٤٢٢٦٥- من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب. [ن عن مالك بن هبيرة].

٤٢٢٦٦- ما من مسلم يموت ويصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب. [حم، د عن مالك بن هبيرة].

٤٢٢٦٧- ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعوا فيه. [حم، د عن ابن عباس].

٤٢٢٦٨- ما من مسلم يصلي عليه أمة إلا شفعوا فيه. [حم، طب عن ميمونة].

٤٢٢٦٩- ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه. [حم، م، ن عن أنس وعائشة].

٤٢٢٧٠- لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فما فوقها فيشفعوا له إلا شفعوا له. [حم، ت، ن عن عائشة].

٤٢٢٧١- ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب. [هـ، ك عن مالك بن هبيرة].

٤٢٢٧٢- ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا

يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه. [حم، م، د عن ابن عباس].

٤٢٢٧٣- ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له. [طب، حل عن ابن عمر].

٤٢٢٧٤- ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه. [ن عن ميمونة].

٤٢٢٧٥- من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له. [هـ عن أبي هريرة].

٤٢٢٧٦- صلوا على موتاكم بالليل والنهار. [هـ عن جابر].

٤٢٢٧٧- صلوا على أطفالكم، فإنهم من أفراطكم. [هـ عن أبي هريرة].

٤٢٢٧٨- أحق ما صليتم على أطفالكم. [الطحاوي، هق عن البراء].

٤٢٢٧٩- إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء. [د، هـ حب عن أبي هريرة].

٤٢٢٨٠- استهلال الصبي العطاس. [البزار عن ابن عمر].

٤٢٢٨١- صلت الملائكة على آدم فكبرت أربعاً وقالت: هذه سنتكم يا بني آدم. [هق - أبي].

٤٢٢٨٢- إن الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعا. [الشيرازي عن ابن عباس].

٤٢٢٨٣- إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيراً يقول الرب: أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له ما لا يعلمون. [تخ عن الربيع بنت معوذ].

٤٢٢٨٤- من صلى على جنازة في المسجد، فلا شيء عليه. [د عن أبي هريرة].

٤٢٢٨٥- من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٤٢٢٨٦- نهى أن يصلى على الجنائز بين القبور. [طس عن أنس].

٤٢٢٨٧- لأعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة. [هـ - عن يزيد ابن ثابت].

(الإكمال)

٤٢٢٨٨- إذا حضرت الجنازة فالإمام أحق بالصلاة عليها من غيره. [ابن منيع عن الحسين بن علي].

٤٢٢٨٩- إذا رأيت أخاك مصلوبا أو مقتولا فصل عليه. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٢٢٩٠- الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يكبر أربعاً ويسلم تسليمتين. [خط، كر عن عثمان؛ وفيه ركن بن عبد الله الدمشقي متروك].

٤٢٢٩١- صلوا على موتاكم في الليل والنهار أربع تكبيرات. [ق عن جابر].

٤٢٢٩٢- كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات. [ك عن أنس؛ أبو نعيم - عن ابن عباس].

٤٢٢٩٣- صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وسلموا تسليمتين. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٢٩٤- إذا صلى أحدكم على جنازة ولم يمش معها فليقم لها حتى تغيب عنه، وإن مشى معها، فلا يقعد حتى توضع. [ك والديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٢٩٥- إذا صلى الإنسان على الجنازة فقد انقطع زمامها، إلا أن يشاء ربها أن يتبعها. [الديلمي عن عائشة].

٤٢٢٩٦- من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة. [ك عن ابن عباس].

٤٢٢٩٧- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان؛ قيل: وما القيراطان؟ قال: أصغرهما مثل أحد. [م، ت عن أبي هريرة؛ حم، - عن أبي سعيد].

٤٢٢٩٨- من صلى على جنازه فله قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان. [حم عن عبد الله بن مغفل].

٤٢٢٩٩- اللهم، اغفر لأولنا وآخرنا وحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا، اللهم! لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده. [البغوي عن إبراهيم الأشهل عن أبيه أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فقال - فذكره].

٤٢٣٠٠- اللهم، اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم! من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم! لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده. [حم، ع، ق، ص عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ صلى على ميت قال - فذكره].

٤٢٣٠١- اللهم، اغفر له، وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيراً من داره، وأهلا خيراً من أهله، وزوجا خيراً من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر - وفي لفظ: فتنة القبر - وعذاب النار. [ش، م، ن عن عوف بن مالك الأشجعي قال: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه].

٤٢٣٠٢- اللهم! أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها. [د، ق عن أبي هريرة].

٤٢٣٠٣- لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة. [حم عن يزيد بن ثابت].

٤٢٣٠٤- إن أخاكم مات بغير أرضكم فقوموا وصلوا عليه، قالوا: من

هذا؟ قال: النجاشي. [ط، حم، هـ وابن قانع، طب، ص عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري].

٤٢٣٠٥- إن أخاكم النجاشي قد مات، فمن أراد يصلي عليه فليصل عليه. [طب - عنه].

٤٢٣٠٦- من صلى عليه أمة من الناس شفعوا فيه. [هب عن ميمونة].

٤٢٣٠٧- ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل ميت إلا أوجب. [هـ وابن سعد، ك عن مالك بن هبيرة السلمي].

٤٢٣٠٨- ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له إلا غفر له. [ق عن مالك بن هبيرة].

٤٢٣٠٩- اللهم! أجرها من الشيطان وعذاب القبر! اللهم! جاف الأرض عن جنبيها، وصعد روحها، ولقها منك رضوانا. [هـ عن ابن عمر].

٢-٥- التشييع

٤٢٣١٠- إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته. [عبد بن حميد والبزار، هب عن ابن عباس].

٤٢٣١١- من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع كان قيراط من الأجر مثل أحد. [م، د عن أبي هريرة].

٤٢٣١٢- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد. [ت - عنه].

٤٢٣١٣- من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين. [ق، ن عن أبي هريرة].

٤٢٣١٤- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان؛ والقيراطان مثل الجبلين العظيمين. [حم، ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٢٣١٥- من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان؛ القيراط مثل أحد. [م، هـ عن ثوبان].

٤٢٣١٦- من تبع جنازة حتى يصلى عليها ويفرغ منها فله قيراطان، ومن تبع حتى يصلى فله قيراط، والذي نفس محمد بيده! لهو أثقل في ميزانه من أحد. [حم، هـ عن أبي].

٤٢٣١٧- من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع جنازة حتى تدفن كان له من الأجر قيراطان؛ والقيراط مثل أحد. [حم، ن عن البراء؛ حم، م، ن - عن ثوبان].

٤٢٣١٨- من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد؛ ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر. [خ، هـ عن أبي هريرة].

٤٢٣١٩- من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان، فإن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراط. [ن عن عبد الله بن مغفل].

٤٢٣٢٠- من تبع جنازة فصلى عليها ثم انصرف فله قيراط من الأجر، ومن تبعها فصلى عليها ثم قعد حتى يفرغ من دفنها فله قيراطان من الأجر، كل واحد منهما أعظم من أحد. [ن عن أبي هريرة].

٤٢٣٢١- إذا رأى أحدكم جنازة، فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه. [ن عن عامر بن ربيعة].

٤٢٣٢٢- إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها، فلا يقعد حتى توضع. [حم، ق، ش عن أبي سعيد؛ خ - عن جابر].

٤٢٣٢٣- إن للموت فزعا، فإذا رأيتم جنازة فقوموا. [ن، حب عن جابر].

٤٢٣٢٤- قوموا!، فإن للموت فزعا. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٤٢٣٢٥- إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع. [حم، ق، عن عامر بن ربيعة].

٤٢٣٢٦- إن للموت فزعا، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا. [حم، م، د عن جابر].

٤٢٣٢٧- ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب. [ت، هـ، ك عن ثوبان].

٤٢٣٢٨- الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلي عليه. [حم، ن، هـ عن المغيرة بن شعبة].

٤٢٣٢٩- لتكن عليكم السكينة. [حم عن أبي موسى].

٤٢٣٣٠- ما دون الخبب! إن يكن خيراً يعجل إليه، وإن يكن غير ذلك فبعدا لأهل النار؛ والجنازة متبوعة ولا تتبع، ليس معها من يقدمها. [م، ن عن ابن مسعود].

٤٢٣٣١- الجنازة متبوعة وليست بتابعة، وليس معها من يقدمها. [هـ عن ابن مسعود].

٤٢٣٣٢- أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. [حم، ق، عن أبي هريرة].

٤٢٣٣٣- لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت. [هـ عن علي].

٤٢٣٣٤- إن الميت يعرف من يحمله، ومن يغسله، ومن يدليه في قبره. [حم عن أبي سعيد].

٤٢٣٣٥- الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها، والسقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة. [حم، د، ت، ك عن المغيرة].

٤٢٣٣٦- من اتبع الجنازة فليحمل بجوانب السرير كلها. [هـ عن ابن

مسعود].

٤٢٣٣٧- من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها. [ت عن أبي هريرة].

٤٢٣٣٨- من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون كبيرة. [ابن عساكر عن واثلة].

٤٢٣٣٩- لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار، ولا يمشي بين يديها. [د عن أبي هريرة].

٤٢٣٤٠- نهى أن تتبع جنازة معها رانة. [هـ عن ابن عمر].

٤٢٣٤١- إذا تبعتم الجنازة، فلا تجلسوا حتى توضع. [م عن أبي سعيد].

٤٢٣٤٢- عليكم بالسكينة! عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم. [طب، هق عن أبي موسى].

(الإكمال)

٤٢٣٤٣- إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع. [الشافعي، حم، خ، م، د، ت، ن، هـ حب عن عامر بن ربيعة؛ قط في الأفراد - عن عمر].

٤٢٣٤٤- إذا مرت بكم جنازة فقوموا لها، فإنما تقومون لمن معها من الملائكة. [طب عن أبي موسى].

٤٢٣٤٥- إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه. [ط عن ابن عمر].

٤٢٣٤٦- إذا مرت عليكم جنازة مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها، فإنا ليس لها نقوم إنما نقوم لمن معها من الملائكة. [حم، طب عن أبي موسى].

٤٢٣٤٧- إنما قمت للملائكة. [ن، ك عن أنس أن جنازة مرت على رسول الله ﷺ فقام، فقيل: إنها جنازة يهودي! قال - فذكره].

٤٢٣٤٨- إذا مات الرجل من أهل الجنة استحيى الله عز وجل أن يعذب من حمله، ومن تبعه، ومن صلى عليه. [الديلمي عن جابر].

٤٢٣٤٩- أفضل أهل الجنازة أكثرهم فيه ذكرا ومن لم يجلس حتى توضع، وأوفاهم مكيالا من حثا عليها ثلاثا. [ابن النجار عن جابر].

٤٢٣٥٠- ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركبانا - قال في الجنازة. [ت، هـ، ك، حل، ق عن ثوبان].

٤٢٣٥١- إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت. [د، ك، ق عن ثوبان أن رسول الله ﷺ أتي بدابة وهو مع الجنازة، فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتي بدابة فركب، فقيل له، قال - فذكره].

٤٢٣٥٢- إن أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والخطيب عن جابر].

٤٢٣٥٣- إن أول ما يتحف به المؤمن إذا دخل قبره أن يغفر لمن صلى عليه. [قط في الأفراد عن ابن عباس].

٤٢٣٥٤- إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه. [عد والخطيب عن أبي هريرة].

٤٢٣٥٥- أول ما يبشر به المؤمن روح وريحان وجنة نعيم، وأول ما يبشر به المؤمن أن يقال له: أبشر ولي الله برضاه والجنة! قدمت خير مقدم، قد غفر الله لمن شيعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقبل من شهد لك. [ش وأبو الشيخ في الثواب عن سلمان].

٤٢٣٥٦- إن لله ملائكة يمشون مع الجنازة يقولون: سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت. [الرافعي عن أبي هريرة].

٤٢٣٥٧- ما من ميت يوضع على سريره فيخطى به ثلاث خطى إلا نادى بصوت يسمعه من يشاء الله: يا إخوتاه! ويا حملة نعشاه! لا تغرنكم الدنيا كما غرتني! ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي! أترك ما تركت لذريتي ولا يحملون عني خطيئتي، وأنتم تشيعوني ثم تتركوني والجبار يخاصمني. [ابن أبي الدنيا والديلمي عن عمر].

٤٢٣٥٨- لا تزال أمتي على مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها. [طب، ك، هب، ص عن الحارث بن وهب عن الصنابحي].

٤٢٣٥٩- من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان؛ قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين. [خ، م، ن، هب عن أبي هريرة].

٤٢٣٦٠- من تبع جنازة حتى يصلى عليها ثم يرجع فله قيراط، ومن صلى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فله قيراطان؛ القيراط مثل أحد. [طب عن ابن عمر].

٤٢٣٦١- من شيع جنازة حتى تدفن فله قيراطان، ومن رجع قبل أن تدفن فله قيراط مثل أحد. [الحكيم عن عبد الله بن مغفل].

٤٢٣٦٢- من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر. [... عن أبي هريرة].

٤٢٣٦٣- من شهد جنازة ومشى أمامها وحمل بأربع زوايا السرير وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر، أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من جبل أحد. [عد وابن عساكر عن معروف الخياط عن واثلة، ومعروف ليس بالقوي].

٤٢٣٦٤- أيما جنازة لم يتبعها خلوق ولا نار شيعها سبعون ألف ملك. [أبو الشيخ والديلمي عن عفير العذري].

٤٢٣٦٥- من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة. [طس عن أنس].

٤٢٣٦٦- من حمل قوائم السرير الأربع إيمانا واحتسابا حط الله أربعين كبيرة. [ابن النجار عن أنس].

٤٢٣٦٧- السير ما دون الخبب، فإن يك خيراً يتعجل إليه، وإن يك سوى ذلك فبعداً لأهل النار، الجنازة متبوعة ولا تتبع، وليس منها من تقدمها. [حم، ق وضعفه عن ابن مسعود].

٤٢٣٦٨- انتشطوا بها ولا تدبوا دبيب اليهود بجنائزها. [ص، حم عن أبي هريرة].

٤٢٣٦٩- لتكن عليكم السكينة. [حم عن أبي موسى أن ناسا مروا على رسول الله ﷺ بجنازة يسرعون بها قال - فذكره].

٤٢٣٧٠- الماشي أمام الجنازة، والراكب خلفها، والطفل يصلي عليه. [ك عن المغيرة بن شعبة].

٢-٦- الدفن

٤٢٣٧١- ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء. [حل عن أبي هريرة].

٤٢٣٧٢- احفروا واعمقوا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا. [حم، هق عن هشام بن عامر].

٤٢٣٧٣- إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه، وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله. [د عن حصين بن وحوح].

٤٢٣٧٤- إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت صالحة قالت: قدموني، وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها: يا ويلها؟ أين تذهبون بها! يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعه الإنسان لصعق. [حم، خ، ن عن أبي سعيد].

٤٢٣٧٥- إن المؤمن إذا مات تجملت المقابر لموته، فليس منها بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها، وإن الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته، وليس منها بقعة إلا وهي تستجير بالله ان لا يدفن فيها. [الحكيم وابن عساكر عن ابن عمر].

٤٢٣٧٦- إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله. [حم، حب، طب، ك، هق عن ابن عمر].

٤٢٣٧٧- الحدوا ولا تشقوا، فإن اللحد لنا والشق لغيرنا. [حم عن جرير].

٤٢٣٧٨- ألحد لآدم وغسل بالماء وترا، فقالت الملائكة: هذه سنة ولد آدم من بعده. [ابن عساكر عن أبي].

٤٢٣٧٩- إن الميت إذا دفن سمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه منصرفين. [طب عن ابن عباس].

٤٢٣٨٠- إن لكل بيت بابا، وباب القبر من تلقاء رجليه. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٢٣٨١- خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود. [طب عن ابن عباس].

٤٢٣٨٢- اللحد لنا والشق لغيرنا. [٤ عن ابن عباس].

٤٢٣٨٣- اللحد لنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب. [حم عن جرير].

٤٢٣٨٤- من مات بكرة، فلا يقيلن إلا في قبره، ومن مات عشية، فلا يبيتن إلا في قبره. [طب عن ابن عمر].

٤٢٣٨٥- لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا. [هـ].

٤٢٣٨٦- إن أرحم ما يكون الله بالعبد إذا وضع في حفرته. [فر عن أنس].

٤٢٣٨٧- سووا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم. [طب عن فضالة بن عبيد].

٤٢٣٨٨- استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل. [ك عن عثمان].

(الإكمال)

٤٢٣٨٩- إذا مات الميت في الغداة، فلا يقيلن إلا في قبره، وإذا مات بالعشي، فلا يبيتن إلا في قبره. [طب عن ابن عمر].

٤٢٣٩٠- إذا مات أحدكم، فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة. [طب، هب عن ابن عمر].

٤٢٣٩١- إذا دخل الميت في القبر مثلت له الشمس عند غروبها، فيجلس فيمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي. [هـ حب، ص عن جابر].

٤٢٣٩٢- إن أولى الناس بالرجل يلي مقدمه من القبر، وإن أولى الناس بالمرأة يلي مؤخرها من القبر. [الديلمي عن علي].

٤٢٣٩٣- إن لكل شيء باباً يدخل منه، وإن مدخل القبر من نحو الرجلين. [ابن عساكر عن خالد بن يزيد].

٤٢٣٩٤- أوسع من قبل الرأس، وأوسع من قبل الرجلين، لرب عذق له في الجنة. [حم عن رجل من الأنصار].

٤٢٣٩٥- اللهم! إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحمد، اللهم! فاغفر له وارحمه، إنك أنت الغفور الرحيم. [حم، د، هـ عن واثلة].

٤٢٣٩٦- ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾ بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. [ك عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر قال - فذكره].

٤٢٣٩٧- القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة. [ق في كتاب عذاب القبر عن ابن عمر].

٤٢٣٩٨- لا تدفنوا موتاكم في الليل إلا أن تضطروا، ولا يصلين على أحدكم ما دمت بين ظهرانيكم غيري، فإذا مات أخو أحدكم فليحسن كفنه. [ك في تاريخه عن جابر].

٤٢٣٩٩- لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة. [حم والطحاوي ك عن أنس].

٤٢٤٠٠- لا تطلعوا في القبور، فإنها أمانة، ولا يدخل القبر إلا ذو أناة فعسى أن يحل العقد فيتجلى له وجه أسود، وعسى أن يحل العقد فيرى حية سوداء مطوقة في عنقه، وعسى أن يسويه في لحده فيسمع أصوات السلاسل، وعسى أن يقلبه فيتصور له دخان من تحته؛ فإنها أمانة. [الديلمي عن إبراهيم بن هدبة عن أنس].

٤٢٤٠١- أما! إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي، فإن العبد إذا عمل عملا أحب الله أن يتقنه. [ابن سعد وزبير بن بكار، طب، كر عن عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين قالت: لما دفن إبراهيم رأى رسول الله ﷺ فرجة في اللبن فأمر بها أن تسد وقال - فذكره].

٤٢٤٠٢- أما! إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمله أن يحسن. [هب عن كليب الجرمي].

٤٢٤٠٣- إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحي. [ابن سعد عن مكحول أن النبي ﷺ كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة في اللحد فناول الحفار مدرة وقال - فذكره].

٤٢٤٠٤- سدوا خلال اللبن، أما! إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي. [الحسن بن سفيان، ك وابن عساكر عن أبي أمامة: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر قال - فذكره].

التلقين (من الإكمال)

٤٢٤٠٥- إذا مات الرجل فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه سيسمع، فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه سيستوي قاعدا، فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه سيقول له: أرشدني رحمك الله! فليقل اذكر: ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وإن منكرا ونكيرا عند ذلك كل واحد يأخذ بيد صاحبه ويقول: قم، ما تصنع عند رجل لقن حجته! فيكون الله حجيجهما دونه. [كر عن أبي أمامة].

٤٢٤٠٦- إذا مات أحد من إخوانكم فنثرتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يسمع، ولكن لا يجيب، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يستوي جالسا، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يقول: أرشدنا رحمك الله!، ولكن لا تشعرون، ثم ليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن إماما. فإنه إذا فعل ذلك أخذ منكر ونكير أحدهما بيد صاحبه ثم يقول له: اخرج بنا من عند هذا، ما نصنع به فقد لقن حجته!، ولكن الله عز وجل لقنه حجته دونهم قال رجل: يا رسول الله!، فإن لم أعرف أمه! قال: انسبه إلى حواء. [طب، كر، الديلمي عن أبي أمامة].

٤٢٤٠٧- يا أبا أمامة! ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا، وما فيها، وما غابت عليه الشمس وطلعت! إذا مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! والذي نفس محمد بيده إنه ليستوي قاعدا! ثم ليقولن: يا فلان ابن فلانة! فيقول: أرشدني إلى ما عندك يرحمك الله! فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وقد كنت رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا، فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير فيقول: قم بنا، ما يقعدنا عند هذا، وقد لقن حجته! ويكون الله حجيجهما دونه. قيل: إن كنت لا أحفظ اسم أمه. قال: فانسبه إلى حواء. [ابن النجار عن أبي أمامة].

ذيل الدفن (من الإكمال)

٤٢٤٠٨- إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعاً كثير الشعر وارى العورة، فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال: لا بل حياء منك يا رب بما جنيت. فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده. [عبد بن حميد في تفسيره وأبو الشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بن كعب].

٤٢٤٠٩- اللهم! اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللهم! هذا عبدك فلان ولا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به فاغفر لنا وله؛ قيل: يا رسول الله!، فإن لم أعلم خيرا؟ قال: لا تقل إلا ما تعلم. [ابن سعد والبغوي والباوردي، طب وأبو نعيم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه].

٤٢٤١٠- من حثا على ميت حثوة كتب الله له بكل ثراة حسنة. [زكريا الساجي في أخبار الأصمعي عن أبي هريرة].

٤٢٤١١- من حثا على مسلم أو مسلمة احتسابا كتب الله له بكل ثراة حسنة. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٤٢٤١٢- من حفر قبرا احتسابا كان له من الأجر كأنما أسكن مسكينا في بيت إلى يوم القيامة. [الديلمي عن عائشة].

٢-٧- ذم النياحة على الميت

٤٢٤١٣- أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سربالا من نار وأقامها للناس يوم القيامة. [ع، عد عن أبي هريرة].

٤٢٤١٤- إياكم ونعيق الشيطان! فإنه مهما يكون من العين والقلب، وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان. [الطيالسي عن ابن عباس].

٤٢٤١٥- البكاء من الرحمة، والصراخ من الشيطان. [ابن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج مرسلا].

٤٢٤١٦- تجعل النوائح يوم القيامة صفين: صف عن يمينهم، وصف عن يسارهم، فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٢٤١٧- شعبتان لا تتركهما أمتي: النياحة، والطعن في الأنساب. [حل عن أبي هريرة].

٤٢٤١٨- القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. [طب عن ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير].

٤٢٤١٩- لست أدخل دارا فيها نوح ولا كلب أسود. [طب عن ابن عمر].

٤٢٤٢٠- إنما أنا بشر؛ تدمع العين ويخشع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم! إنا بك لمحزونون. [ابن سعد عن محمد بن لبيد].

٤٢٤٢١- أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق. [م، ن، هـ عن أبي موسى].

٤٢٤٢٢- ليس منا من صلق ومن حلق ومن خرق. [د، ن عن أبي موسى].

٤٢٤٢٣- لعن الله الخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور. [هـ، حب عن أبي أمامة].

٤٢٤٢٤- إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه. [خ، ن عن عائشة].

٤٢٤٢٥- إن الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء أهله عليه. [ن عن عائشة].

٤٢٤٢٦- إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه. [حم، ق ٣ عن ابن عمر].

٤٢٤٢٧- الميت ليعذب ببكاء الحي. [ق عن عمر].

٤٢٤٢٨- إن الميت ليعذب ببكاء الحي، فإذا قالت النائحة: واعضداه! وامانعاه! واناصراه! واكاسياه جبذ الميت فقيل له: أناصرها أنت! أكاسيها أنت! أعضدها أنت. [حم، ك عن أبي موسى].

٤٢٤٢٩- الا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم، وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه. [ق عن ابن عمر].

٤٢٤٣٠- لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان ولعب، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان؛ وإنما هذه رحمة. [ت عن جابر].

٤٢٤٣١- ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبلاه! واسيداه! ونحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه، أهكذا كنت. [ت عن أبي موسى].

٤٢٤٣٢- الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالوا: واعضداه! واكاسياه! واناصراه! واجبلاه! ونحو هذا، يتعتع ويقال: أنت كذلك! أنت كذلك. [حم، هـ عن أبي موسى].

٤٢٤٣٣- الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي. [البزار عن أبي بكر].

٤٢٤٣٤- النياحة على الميت من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلى عليها بدرع من لهب النار. [هـ عن ابن عباس].

٤٢٤٣٥- لعن الله النائحة والمستمعة. [حم، م عن أبي سعيد].

٤٢٤٣٦- اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٢٤٣٧- ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية. [حم، ق، ت، ن، هـ عن ابن مسعود].

٤٢٤٣٨- من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. [حم، ق، ن، هـ عن المغيرة].

٤٢٤٣٩- الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. [حم، ق، ن، هـ عن عمر].

٤٢٤٤٠- النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. [حم، م عن أبي مالك الأشعري].

٤٢٤٤١- لا إسعاد في الإسلام، ولا شغار ولا عقر في الإسلام، ولا جلب في الإسلام ولا جنب، ومن انتهب فليس منا. [حم، ن، حب عن أنس].

٤٢٤٤٢- نهى عن النوح والشعر والتصاوير وجلود السباع والتبرج والغناء والذهب والخز والحرير. [حم عن معاوية].

٤٢٤٤٣- نهى عن النعي. [حم، ت، هـ عن حذيفة].

٤٢٤٤٤- نهى عن النياحة. [د عن أم عطية].

٤٢٤٤٥- إياكم والنعي!، فإن النعي من عمل الجاهلية. [ت عن ابن مسعود].

٤٢٤٤٦- نهى عن المراثي. [هـ، ك عن ابن أبي أوفى].

(الإكمال)

٤٢٤٤٧- ارجع إليهن، فإن أبين فاحث في أفواههن التراب. [ك عن عائشة].

٤٢٤٤٨- إن هؤلاء النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم: صف عن يمينهم، وصف عن يسارهم، فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب. [طس عن أبي هريرة].

٤٢٤٤٩- إني لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند

مصيبة خمش وجوه، شق جيوب ورنة شيطان؛ إنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأنها سبيل مأتية وأن آخرانا ستلحق أولانا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا! وإنا بك لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب. [ابن سعد، ق عن جابر؛ وروى ت عنه بعضه وحسنه - عن عبد الرحمن بن عوف].

٤٢٤٥٠- لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن النوح وعن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان، ولعب، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان؛ وإنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنه أمر حق ووعد صدق وسبيل مأتي وأن آخرانا ستلحق أولانا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا! وإنا بك لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب. [عبد بن حميد عن جابر؛ وروى صدره طب، ت وقال: حسن]. مر عزوه برقم [٤٢٤٣٠].

٤٢٤٥١- ما كان من حزن في قلب أو عين فهو من قبل الرحمة، وما كان من حزن في يد أو لسان فهو من قبل الشيطان. [أبو نعيم عن جابر].

٤٢٤٥٢- النائحة إذا لم تتب توقف يوم القيامة على طريق بين الجنة والنار سرابيلها من قطران وتغشى وجهها النار. [ابن أبي حاتم، طب عن أبي أمامة].

٤٢٤٥٣- النوائح عليهم سرابيل من قطران. [أبو الحسن الصقلي في أماليه، طس عن ابن عمر].

٤٢٤٥٤- تخرج النائحة يوم القيامة من قبرها شعثاء غبراء، عليها درع من جرب، وجلباب من لعنة، واضعة يديها على رأسها، تقول: يا ويلتاه! ومالك يقول: آمين! ثم يكون من ذلك حظها النار. [ابن النجار عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس، قال في الميزان: مسلمة يجهل هو وشيخه، وقال الأزدي: ضعيف].

٤٢٤٥٥- والذي نفس محمد بيده! لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك! أيغلب إحداكن أن تصاحب صويحبه في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به منه استرجع، ثم قال: رب آسني ما أمضيت فأعني على ما أبقيت؛ فوالذي نفس محمد بيده! إن أحدكم ليبكي فيستعبر له صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم. [طب عن قيلة بنت مخرمة].

٤٢٤٥٦- تريدين أن تدخلي الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه. [طب عن أم سلمة].

٤٢٤٥٧- فعلت فعل الشيطان حين أهبط إلى الأرض ووضع يده على رأسه يرن، وإنه ليس منا من حلق ولا من خرق ولا من سلق. [ابن سعد عن محارب بن دثار مرسلا].

٤٢٤٥٨- يا أسماء! لا تقولي هجرا، ولا تضربي صدرا. [ابن عساكر عن أسماء بنت عميس].

٤٢٤٥٩- ويحهن لن يزلن يبكين بعد منذ الليلة! مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم. [طب، ك عن ابن عمر].

٤٢٤٦٠- يا ويحهن إنهن ههنا حتى الآن! مرهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم. [طب، ق عن ابن عمر قال: رجع النبي ﷺ يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: لكن حمزة لا بواكي له! فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة عنده، فاستيقظ وهن يبكين فقال - فذكره؛ ق، كر - عن أنس].

٤٢٤٦١- لا تفعلي، فإن لأهل البيت عند موت ميتهم ما دعوا به. [طب عن أم سلمة].

٤٢٤٦٢- إن الله تعالى ليعذب الميت بنياح أهله عليه. [طب عن عمران بن حصين].

٤٢٤٦٣- إن الميت ليعذب بالنياحة عليه في قبره. [ط عن عمر].

٤٢٤٦٤- إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي. [ع عن أبي بكرة].

٤٢٤٦٥- إن الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. [حم، م، د عن عمر].

٤٢٤٦٦- إياكم والنياحة على موتاكم!، فإن الميت لا يزال معذبا ما نيح عليه. [الشيرازي في الألقاب عن أبي الدرداء].

٤٢٤٦٧- المعول عليه يعذب. [ط، م عن عمر وحفصة معا].

٤٢٤٦٨- الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه. [حم عن عمر].

٤٢٤٦٩- الميت يعذب في قبره ببكاء الحي. [ط عن عمر وصهيب].

٤٢٤٧٠- الميت يعذب ببكاء أهله. [ت: حسن صحيح، ن عن ابن عمر].

٤٢٤٧١- من نيح عليه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة. [حم، خ، م، ت عن المغيرة].

٤٢٤٧٢- يعذب الميت ببكاء أهله عليه. [حم عن ابن عمر].

٤٢٤٧٣- أبفعل الجاهلية تأخذون! أو بصنيع الجاهلية تشبهون! لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم. [هـ، طب عن عمران بن حصين وأبي برزة قالا! خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فرأى قوماً قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص قال فذكره].

البكاء المرخص

٤٢٤٧٤- دعهن يبكين ما دام عندهن، فإذا وجب، فلا يبكين باكية. [مالك، ن ك عن جابر بن عتيك].

٤٢٤٧٥- دعهن يا عمر!، فإن العين دامعة، والقلب مصاب، والعهد قريب. [حم، ن، هـ ك عن أبي هريرة].

٤٢٤٧٦- دعهن يبكين، وإياكن ونعيق الشيطان! إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما كان من اليد واللسان فمن

الشيطان. [حم عن ابن عباس].

٤٢٤٧٧- إنما أنا بشر، تدمع العين، ويخشع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم! إنا بك لمحزونون. [ابن سعد عن محمود بن لبيد].

٤٢٤٧٨- تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر منا يتبع الأول لوجدنا عليك يا إبراهيم وجدا أشد مما وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون. [هـ عن أسماء بنت يزيد].

٤٢٤٧٩- تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضى الرب، والله! إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون. [حم، م، د عن أنس].

٤٢٤٨٠- ابكين، وإياكن ونعيق الشيطان! فإنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان. [ابن سعد عن ابن عباس].

٤٢٤٨١- هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. [ق، د، ن، هـ عن أسامة بن زيد].

(الإكمال)

٤٢٤٨٢- إن العين تذرف، وإن الدمع يغلب، وإن القلب يحزن، ولا نعصي الله عز وجل. [طب عن السائب بن يزيد].

٤٢٤٨٣- العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إن شاء الله إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون. [ابن عساكر عن عمران بن حصين].

٤٢٤٨٤- تدمع العين ويحزن القلب، ولا يكون على المؤمن في ذلك شيء. [طب عن أبي موسى].

٤٢٤٨٥- ليس هذا مني، وليس بصالح حق، القلب يحزن والعين تدمع، ولا نغضب الرب. [ك عن أبي هريرة قال: لما مات إبراهيم صاح أسامة فقال رسول الله ﷺ - فذكره].

٤٢٤٨٦- إني لست أبكي، إنما هي رحمة، إن المؤمن بكل خير على كل حال، إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل. [حم عن ابن عباس].

٤٢٤٨٧- إن أبكي فإنما هي رحمة، المؤمن بكل خير، تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله. [حب عن ابن عباس].

٤٢٤٨٨- ما لكم تنظرون؟ قالوا: رأيناك رققت! قال: رحمة يضعها الله حيث يشاء، وإنما يرحم الله غدا من عباده الرحماء. [حم عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: استعز بأمامة بنت العاص فبعث زينب إلى رسول الله ﷺ، فجاءها ومعه ناس من أصحابه، فأخرجت الصبية إليه فإذا نفسها تقعقع في صدرها، فذرفت عيناه، ففطن بهم وهم ينظرون إليه قال - فذكره].

٤٢٤٨٩- دعوها! فغيرها من الشعراء أكذب. ابن سعد عن رجل من الأنصار قال: لما مات سعد بن معاذ قالت أمه:

ويل أم سعد سعدا حزامة

فقيل لها: أتقولين الشعر على سعد؟ فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

٤٢٤٩٠- مهلا يا عمر! فكل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلم تكذب. [ابن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه].

٤٢٤٩١- دعهن فليبكين ما دام حيا، فإذا وجب فليسكتن. [ابن أبي عاصم والباوردي والبغوي، طب، ض عن ربيع الأنصاري].

٤٢٤٩٢- إنما هذا رحم، وإن من لا يرحم لا يرحم، إنما ننهي الناس عن النياحة وأن يندب الرجل بما ليس فيه، لولا أنه وعد جامع وسبيل مئتاء وأن آخرنا لاحق بأولنا لوجدنا عليه وجدا غير هذا، وإنا عليه لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وفضل رضاعه في الجنة. [ابن سعد عن مكحول قال: دخل رسول الله ﷺ وإبراهيم يجود بنفسه فدمعت عيناه، فقال له عبد الرحمن بن عوف: هذا الذي تنهى عنه! قال - فذكر].

٤٢٤٩٣- لا يبكى إلا على أحد رجلين: فاجر مكمل فجوره، أو بار مكمل بره. [طس عن ابن عمر].

٣- أمور بعد الدفن

٣-١- سؤال القبر

٤٢٤٩٤- إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له: ما كنت تعبد؟، فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله؛ فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني أذهب فأبشر به أهلي! فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقال له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس؛ فيضرب به بمطرق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين. [د عن أنس].

٤٢٤٩٥- إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة! اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان! فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا:

ما هذه الروح الطيبة! فيقولون: فلان بن فلان! بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى سماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة - فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوا عبدي إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولون له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولون له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، فينادي مناد من السماء أن صدق فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول: أبشر بالذي يسرك! هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح فيقول: رب أقم الساعة، رب أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي ومالي، وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة! اخرجي إلى سخط من الله وغضب، فيفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفه وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له، ثم قرأ ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء﴾ فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى! فتطرح روحه طرحا، فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فينادي مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوا له من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه حرها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك! هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث فيقول: رب! لا تقم الساعة. [حم، د وابن خزيمة، ك، هب والضياء عن البراء].

٤٢٤٩٦- إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل صالحا قالوا: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب! اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان! فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها، فيقال: من هذا؟ فيقولون: فلان، فيقال: مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب! ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان!، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها السماء التي فيها الله تبارك وتعالى. فإذا كان الرجل السوء قالوا: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث! اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج!، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها السماء فيستفتح لها، فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان، فيقال: لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث! ارجعي ذميمة، فإنها لا تفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر، فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال: فيم كنت؟ فيقول: كنت في الإسلام، فيقال له: هل رأيت الله؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله، فيفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله تعالى! ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها، وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك، ويقال له: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله. ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلته، فيفرج له قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها، وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك؛ ثم يفرج له فرجة إلى النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، فيقال: هذا مقعدك، على الشك كنت، وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى. [هـ عن أبي هريرة].

٤٢٤٩٧- إني أوحي إلي إنكم تفتنون في القبور. [ن عن عائشة].

٤٢٤٩٨- المسلم إذا سئل في القبر يشهد إن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فذلك قوله ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾. [حم، ق ٤ عن البراء].

٤٢٤٩٩- إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فذلك قوله ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾. [خ عن البراء].

٤٢٥٠٠- إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما: المنكر، والآخر النكير فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول هذا! ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين، ثم ينور له فيه، ثم يقال: نم، فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: نم نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، وإن كان منافقا قال: سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله، لا أدري، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقال للأرض: التئمي عليه، فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه، فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. [ت عن أبي هريرة].

٤٢٥٠١- ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة

والنار!، وقد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريباً من فتنة المسيح الدجال، يؤتى أحدكم فيقال: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله، جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا، هو محمد - ثلاثا، فيقال له: نم صالحا، قد علمنا أن كنت لموقنا به؛ وإن المنافق أو المرتاب فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. [حم، ق عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٢٥٠٢- إذا رأى المؤمن ما فسح له في قبره فيقول: دعوني أبشر أهلي! فيقال له: اسكن. [حم والضياء عن جابر].

٤٢٥٠٣- إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه - حتى أنه يسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل - لمحمد ﷺ؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله مقعدا من الجنة، فيراهما جميعا، ويفسح له في قبره سبعون ذراعا، ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون؛ وأما الكافر والمنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت! ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة من بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه. [حم، ق، د، ن عن أنس].

٤٢٥٠٤- إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه. [ت، هـ، ك عن عثمان ابن عفان].

٤٢٥٠٥- فتنة القبر في! فإذا سئلتم عني، فلا تشكوا. [ك عن عائشة].

(الإكمال)

٤٢٥٠٦- إذا دخل الإنسان قبره خف به عمله الصالح: الصلاة والصيام، فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده، ومن نحو الصيام فيرده، فيناديه: اجلس، فيجلس، فيقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ قال: من؟ قال: محمد، فيقول: أشهد أنه رسول الله، فيقول: وما يدريك؟ أدركته؟ قال: أشهد أنه رسول الله، يقول: على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث؛ وإن كان فاجرا أو كافر جاءه الملك ليس بينه وبينه شيء يرده فأجلسه ويقول: ما تقول في هذا الرجل؟ قال: وأي رجل؟ قال: محمد؟ فيقول: والله ما أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته، فيقول الملك: على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث، وتقيض له دابة في قبره سوداء مظلمة، معها سوط ثمرته جمرة مثل عرف البعير: فتضربه ما شاء الله، صماء لا تسمع صوته فترحمه. [حم، طب عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٢٥٠٧- إن المؤمن يقعد في قبره حتى ينكفئ عنه من شهده، فيقال له: رجل يقال له محمد، فإن كان مؤمناً قال: هو عبد الله ورسوله، فيقال له: نم، نم، نامت عيناك!، وإن كان غير مؤمن قال: والله ما أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته ويخوضون فخضته، فيقال له: نم، لا نامت عيناك. [طب عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٢٥٠٨- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاءه ملك شديد الانتهار فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن: أقول: إنه رسول الله ﷺ وعبده، فيقول له الملك: انظر إلى مقعدك الذي كان لك في النار، قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة، فيقول المؤمن: دعوني أبشر أهلي، فيقال له: اسكن؛ وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت! هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة، قد أبدلت منه مقعدك من النار، فيبعث كل عبد في القبر على ما مات، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه. [حم عن جابر].

٤٢٥٠٩- يا أيها الناس! إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا الإنسان دفن وتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال: ما تقول في هذا الرجل؟، فإن كان مؤمناً قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فيقول له: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار، فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك، فأما إذا آمنت فهذا منزلك؛ فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له: اسكن، ويفسح له في قبره؛ وإن كان كافراً أو منافقا قيل له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا، فيقول: لا دريت ولا تليت ولا اهتديت! ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذ كفرت به، فإن الله تعالى أبدلك به هذا، ويفتح له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله عز وجل كلهم غير الثقلين، فقال بعض القوم: يا رسول الله! ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل عند ذلك، فقال: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾. [حم وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي عاصم في السنة، وابن جرير، ق في عذاب القبر عن أبي سعيد، وصحح].

٣-٢- عذاب القبر

٤٢٥١٠- استجيروا بالله من عذاب القبر!، فإن عذاب القبر حق. [طب عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص].

٤٢٥١١- استعيذوا بالله من عذاب القبر، استعيذوا بالله من جهنم، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات. [خد، ت، ن عن أبي هريرة].

٤٢٥١٢- استعيذوا بالله من عذاب القبر، إنهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم. [حم، طب عن أم مبشر].

٤٢٥١٣- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه، تعوذوا بالله من عذاب النار، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها، وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال. [حم، م عن زيد بن

ثابت].

٤٢٥١٤- ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه. [ك عن ابن عمر].

٤٢٥١٥- لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي. [ع والضياء عن أنس].

٤٢٥١٦- عذاب القبر حق. [خط عن عائشة].

٤٢٥١٧- إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى أن البهائم لتسمع أصواتهم. [طب عن ابن مسعود].

٤٢٥١٨- إن سعداً ضغط في قبره ضغطة فسألت الله أن يخفف عنه. [طب عن ابن عمر].

٤٢٥١٩- إن للقبر ضغطة، لو كان أحد ناجياً منها نجا سعد ابن معاذ. [حم عن عائشة].

٤٢٥٢٠- الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقي عليه ولم يغفر له. [الرافعي في تاريخه عن معاذ].

٤٢٥٢١- طول مقام أمتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم. [عن ابن عمر].

٤٢٥٢٢- عذاب القبر حق، فمن لم يؤمن به عذب. [ابن منيع عن زيد بن أرقم].

٤٢٥٢٣- لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي. [طب عن أبي أيوب].

٤٢٥٢٤- لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ، ولقد ضم ضمة ثم روخي عنه. [طب عن ابن عباس].

٤٢٥٢٥- لو أنتم تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاماً على شهوة أبداً، ولا شربتم شرابا على شهوة أبداً، ولا دخلتم بيتا تستظلون به، ولمررتم إلى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على أنفسكم. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٢٥٢٦- لو يعلم المرء ما يأتيه بعد الموت ما أكل أكلة ولا شرب شربة إلا وهو يبكي ويضرب على صدره. [ط، ص عن أبي هريرة].

٤٢٥٢٧- لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر. [حم، م، ن عن أنس].

٤٢٥٢٨- ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه. [ت، هـ، ك عن عثمان].

٤٢٥٢٩- إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة. [ق، ت، هـ عن ابن عمر].

٤٢٥٣٠- يكسى الكافر لوحين من نار في قبره. [ابن مردويه عن البراء].

(الإكمال)

٤٢٥٣١- إنكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال. [حم عن عائشة].

٤٢٥٣٢- أفلت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني فشك في. [طب عن رباح بن صالح بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده].

٤٢٥٣٣- إني مررت بقبر وهو يسأل عني فقال: لا أدري، فقلت: لا دريت. [البغوي وابن السكن وابن قانع، طب عن أيوب بن بشير المعاوي عن أبيه؛ قال البغوي: ولا أعلم له غيره، وفي الإصابة. اسم أبيه أكال].

٤٢٥٣٤- إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها - يعني ابنته زينب. [ك عن أنس].

٤٢٥٣٥- الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقي عليه لم يغفر له، وذلك أن يحيى بن زكريا ضمه القبر ضمة في أكلة شعير. [الرافعي عن معاذ].

٤٢٥٣٦- كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضيق زينب وكان ذلك يشق علي فدعوت الله عز وجل أن يخفف عنها ففعل، ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس. [طب، قط في العلل وقال: مضطرب عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٢٥٣٧- تضايق على صاحبكم قبره وضم ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد منها، ثم فرج الله عنه. [ابن سعد عن جابر].

٤٢٥٣٨- لا إله إلا الله! سبحان الله! هذا العبد الصالح قد ضيق عليه قبره حتى خشيت أن لا يوسع عليه - يعني سعد بن معاذ. [الحكيم عن جابر].

٤٢٥٣٩- لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد، ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول. [ابن سعد عن سعيد المقبري مرسلا].

٤٢٥٤٠- لو أفلت أحدكم من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي. [طب عن البراء بن عازب عن أبي أيوب أن صبيا دفن فقال رسول الله ﷺ - فذكره].

٤٢٥٤١- يضغط المؤمن فيه - يعني القبر - ضغطة تزول منها حمائله، ويملأ على الكافر نارا. [حم والحكيم عن حذيفة؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورد عليه ابن حجر في القول المسدد].

٤٢٥٤٢- غيب لا يعلمه إلا الله! ولولا تمزع قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع. [حم، طب عن أبي أمامة أن النبي ﷺ مر على قبرين فقال: إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبورهما! قالوا: وحتى متى هما يعذبان؟ قال - فذكره].

٤٢٥٤٣- يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع؟ أسمع أصوات اليهود يعذبون في قبورهم. [طب - وهو لفظه؛ حم، خ، م، ن عن البراء عن أبي أيوب].

٤٢٥٤٤- يا بلال! هل تسمع ما أسمع؛ ألا تسمع أهل القبور يعذبون.

[ك عن أنس].

٤٢٥٤٥- لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه: إن هذه الأمة تبتلى في قبورها. تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها، وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال. [حب عن أبي سعيد].

٤٢٥٤٦- يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا ابن آدم! ما غرّك بي؟ ألم تعلم أني بيتُ الظلمة وبيت الفتنة وبيت الوحدة وبيت الدود؟ ما غرك بي إذ كنت تمشي فذاذاً؟، فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر فيقول: أرأيت أن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر! فيقول القبر: إني إذا أعود عليه خضرا، ويعود جسده عليه نورا، وتصعد روحه إلى رب العالمين. [الحكيم، ع، طب، حل عن أبي الحجاج الثمالي].

٤٢٥٤٧- ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٤٢٥٤٨- إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة. [مالك، ط، حم، خ، م، ت، ن، هـ عن ابن عمر].

٤٢٥٤٩- يرسل على الكافر حيتان: واحدة من قبل رأسه، وأخرى من قبل رجليه، يقرضانه قرضا، كلما فرغتا عادتا - إلى يوم القيامة. [حم والخطيب عن عائشة].

٤٢٥٥٠- يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تنينا منها نفخ على الأرض ما أنبتت خضراء. [حم وعبد بن حميد والدارمي، ع، حب، ض عن أبي سعيد].

٣-٣- زيارة القبور

٤٢٥٥١- زوروا القبور، فإنها تذكر الآخرة. [هـ عن أبي هريرة].

٤٢٥٥٢- زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. [ط، ص عن زيد بن ثابت].

٤٢٥٥٣- اطلع في القبور واعتبر بالنشور. [هب عن أنس].

٤٢٥٥٤- كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة. [هـ عن ابن مسعود].

٤٢٥٥٥- كنت نهيتكم عن زيارة القبور، ألا! فزوروها فإنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرا. [ك عن أنس].

٤٢٥٥٦- ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام. [خط وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٢٥٥٧- نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الموت. [ك عن أنس].

٤٢٥٥٨- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإن لكم فيها عبرة. [طب عن أم سلمة].

٤٢٥٥٩- قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة. [ت عن بريدة].

٤٢٥٦٠- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا! قالوا: أولسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا! ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم! ألا هلم! فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: فسحقا! فسحقا! فسحقا. [مالك والشافعي، حم، م، ن عن أبي هريرة].

٤٢٥٦١- السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين! يغفر الله لنا ولكم! أنتم سلفنا ونحن بالأثر. [ت، طب عن ابن عباس].

٤٢٥٦٢- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وأنا وإياكم متواعدون غدا ومتواكلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد. [ن عن عائشة].

٤٢٥٦٣- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم. [هـ عن عائشة].

٤٢٥٦٤- قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين! فيرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، فإنا إن شاء الله بكم لاحقون. [م، ن عن عائشة].

٤٢٥٦٥- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسكوا ما شئتم، وكنت نهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا. [حم، م، ت، ن عن بريدة].

٤٢٥٦٦- نهيتكم عن ثلاث وأنا آمركم بهن: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها بعد ثلاث، فكلوا واستمتعوا بها في أسفاركم. [د عن بريدة].

٤٢٥٦٧- حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار. [هـ عن ابن عمر، طب - عن سعد].

٤٢٥٦٨- زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى، فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يوم القيامة يتعرض لكل خير. [ك عن أبي ذر].

٤٢٥٦٩- لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أطأ على قبر. [خط عن أبي

هريرة].

٤٢٥٧٠- لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم، وما أبالي أوسط القبر قضيت حاجتي أو وسط السوق. [هـ عن عقبة بن عامر].

٤٢٥٧١- لا تقعدوا على القبور. [حم، ن عن عمرو بن حزم].

٤٢٥٧٢- لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحترق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر. [حم، م، د، ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٢٥٧٣- لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على قبر. [حل عن أبي هريرة].

٤٢٥٧٤- لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا عليها. [حم م - ٣ عن أبي مرثد].

٤٢٥٧٥- نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، أو يبنى عليه. [حم، م، د، ن عن جابر].

٤٢٥٧٦- نهى أن يكتب على القبر شيء. [هـ، ك عن جابر].

٤٢٥٧٧- اقرأوا على موتاكم يس. [حم، د، هـ، حب، ك عن معقل بن يسار].

٤٢٥٧٨- أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله. [فر عن أنس].

٤٢٥٧٩- زودوا موتاكم لا إله إلا الله. [في تاريخه عن أبي هريرة].

٤٢٥٨٠- لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك. [د عن ابن عمرو].

٣-٣-١- منع النساء من زيارة القبور

٤٢٥٨١- ارجعن مأزورات غير مأجورات. [هـ - عن علي عد - عن أنس].

٣-٣-٢- زيارة قبر النبي

٤٢٥٨٢- من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي. [طب، هق عن ابن عمر].

٤٢٥٨٣- من زار قبري وجبت له شفاعتي. [عد، هب عن ابن عمر].

٤٢٥٨٤- من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [هب عن أنس].

(الإكمال)

٤٢٥٨٥- إذا حضرتم الميت فقولوا ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾. [ص، ش، والمروزي عن أم سلمة].

٤٢٥٨٦- استأذنت ربي أن استغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزورها فاذن لي، فزوروا القبور تذكركم الآخرة. [حم، م، د، ن، حب عن أبي هريرة].

٤٢٥٨٧- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها بعد ثلاث، فاحبسوا ما بدا لكم. [حم عن علي].

٤٢٥٨٨- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفارا لهم، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا منها وادخروا، ونهيتكم ما ينبذ في الدباء والحنتم والمقير، فانتبذوا وانتفعوا بها. [طب عن ثوبان].

٤٢٥٨٩- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث، وعن نبيذ الأوعية، ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة، وكلوا لحوم الأضاحي وأبقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل توسعة على الناس، ألا! إن وعاء لا يحرم شيئا، وإن كل مسكر حرام. [ك، ق - ابن مسعود].

٤٢٥٩٠- ألا إني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور، ثم بدا لي أنها ترق القلوب وتدمع العين، فزوروها ولا تقولوا هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، ثم بدا لي أن الناس يتحفون أدمهم ويتحفون ضيفهم، ويرفعون لغائبهم، فكلوا وأمسكوا ما شئتم؛ ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا ما شئتم، من شاء أوكأ سقاه على إثم. [حم عن أنس].

٤٢٥٩١- من قال إذا مر بالمقابر: السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟ يا أهل لا إله إلا الله! بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله، غفر الله له ذنوب خمسين سنة؛ قيل: يا رسول الله! من لم تكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال: لوالديه ولقرابته ولعامة المسلمين. [الديلمي في تاريخ همدان والرافعي وابن النجار عن علي].

٤٢٥٩٢- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا إن شاء بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا! قالوا: أو لسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: أرأيت أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا؟ ليذدان رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: فسحقا! فسحقا! فسحقا. [مالك، والشافعي، حم، ن، هـ، حب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة قال - فذكره].

٤٢٥٩٣- السلام عليكم أهل القبور ثلاثاً - من كان منكم من المسلمين

والمؤمنين أنتم فرط لنا. [طب عن مجمع بن حارثة].

٤٢٥٩٤- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا بكم لاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أصبتم خيراً بجيلا وسبقتم شرا طويلا. [أبو نعيم وابن عساكر عن الجهذمة امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير أن النبي ﷺ خرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال - فذكره].

٤٢٥٩٥- سلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا بكم لاحقون، اللّهم! لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم. [حم عن عائشة].

٤٢٥٩٦- من مر على المقابر فقرأ فيها إحدى عشرة مرة ﴿قل هو اللّه أحد﴾ ثم وهب أجره الأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات. [الرافعي عن علي].

٤٢٥٩٧- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الشراب في الدباء والحنتم، فاشربوا ما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر؛ ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث، وكلوا ما بدا لكم. [ك في معجم شيوخه وابن السني عن عائشة].

٤٢٥٩٨- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ولا تقولوا هجرا؛ ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسكوا، ونهيتكم عن النبيذ، فاشربوا ولا تشربوا مسكرا. [طب عن ابن عباس].

٤٢٥٩٩- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإن فيها عبرة؛ ونهيتكم عن النبيذ، ألا! فانتبذوا، ولا أحل مسكرا؛ ونهيتكم لحوم الأضاحي، فكلوا وادخروا. [ك عن واسع بن حبان].

٤٢٦٠٠- لا بر أفضل من بر أهل القبور، ولا يصل أهل القبور إلا مؤمن. [الديلمي عن جابر].

٤٢٦٠١- ما من رجل يزور قبر حميمه فيسلم عليه ويقعد عنده إلا رد عليه السلام وأنس به حتى يقوم من عنده. [أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٦٠٢- ما من رجل يمر بقبر كان فيه يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام. [تمام والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن أبي هريرة وسنده جيد].

٤٢٦٠٣- إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار. [حب، ك عن أبي هريرة].

٤٢٦٠٤- من صاحب هذا القبر ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم. [طس - أبي هريرة].

٤٢٦٠٥- انزل عن القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك. [طب، ك عن عمارة بن حزم].

٤٢٦٠٦- لا تؤذوا صاحب القبر. [حم عن عمرو ابن حزم].

٤٢٦٠٧- ارجعن مأزورات غير مأجورات، مفتنات الأحياء مؤذيات الأموات. [الخطيب عن أبي هدبة عن أنس].

٣-٤- التعزية

٤٢٦٠٨- من عزى مصابا فله مثل أجره. [ت، هـ عن ابن مسعود].

٤٢٦٠٩- من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة. [ت أبي بردة].

٤٢٦١٠- ليعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية بي. [ع، هب عن سهل بن سعد].

٤٢٦١١- ليعزي المسلمين في مصائبهم المصيبة بي. [ابن المبارك عن القاسم مرسلا].

٤٢٦١٢- يا أيها الناس! أيما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي. [هـ عن عائشة].

٤٢٦١٣- قال موسى لربه عز وجل: ما جزاء من عزى الثكلى؟ قال: أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي بكر وعمران بن حصين].

٤٢٦١٤-إن للّه ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى. [حم، ق، د، ن، هـ عن أسامة بن زيد].

٤٢٦١٥- ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه اللّه من حلل الكرامة يوم القيامة. [هـ عن عمرو بن حزم].

تهيئة الطعام لأهل الميت

٤٢٦١٦- اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنه قد أتاهم ما شغلهم. [حم، د، ت، هـ، ك عن عبد اللّه بن جعفر].

٤٢٦١٧- إن آل جعفر شغلوا بشأن ميتهم، فاصنعوا لهم طعاماً. [هـ عن أسماء بنت عميس].

٤٢٦١٨- قولي: اللّهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة. [م، ٤ عن أم سلمة].

(الإكمال)

٤٢٦١٩- أتحب لو أن عندك ابنك كأحسن الصبيان وأكيسه أتحب لو أن عندك ابنك كأجرا الصبيان جراة؟ أتحب لو أن عندك ابنك كهلا كأفضل الكهول وأسراه! أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما قد أخذنا منك. [حم والبغوي وابن قانع وابن منده وابن عساكر عن حوشب أن رجلاً توفي ابنه فوجد عليه أبوه فقال النبي ﷺ - فذكره، قال ابن منده: هذا حديث غريب، وقال ابن السكن: تفرد به ابن لهيعة وهو ضعيف، وقال البغوي: لم يرو حوشب غير هذا الحديث].

٤٢٦٢٠- اللّهم! عز حزنها، واجبر مصيبتها، وابدلها بها خيراً منها. [ابن سعد عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٤٢٦٢١- من محمد رسول اللّه إلى معاذ بن جبل، سلام عليكم إني أحمد

إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن ابنك فلان قد توفي في يوم كذا وكذا فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر ورزقك الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء! أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية، وعواريه المستودعة، يمتعنا بها إلى أجل معدود، ويقضيها لوقت معلوم، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر؛ فعليك بتقوى الله وحسن العزاء!، فإن الحزن لا يرد ميتا ولا يؤخر أجلا، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد. [الخطيب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٢٦٢٢- للّه ما أخذ وللّه ما أبقى. [طب عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده].

٤٢٦٢٣- من سمع بموت مسلم فدعا له بخير كتب اللّه تعالى له أجر من عاده وشيعه ميتا. [قط في الأفراد وابن النجار عن ابن عمر].

٤٢٦٢٤- من عزى أخاه المؤمن في مصيبته كساه اللّه حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول اللّه! ما يحبر بها؟ قال: يغبط بها. [ك في تاريخه والخطيب ابن عساكر عن أنس].

٤٢٦٢٥- من عزى حزينا ألبسه اللّه عز وجل لباس التقوى، وصلى على روحه في الأرواح، ومن كفن ميتا كساه اللّه من السندس. [أبو الشيخ عن جابر؛ وفيه الخليل بن مرة].

٤٢٦٢٦- من عزى ثكلى كسي بردا من الجنة. [هب عن أبي برزة].

٤٢٦٢٧- من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة. [ت - وضعفه، ع عن أبي هريرة].

٤٢٦٢٨- التعزية مرة. [الديلمي عن عثمان].

٤٢٦٢٩- لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم. [حم عن أسماء بنت عميس].

٤٢٦٣٠- اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنه قد أتاهم ما شغلهم. [ط، حم، د، ت: حسن صحيح؛ طب، ق، ض عن عبد اللّه بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر قال - رسول اللّه ﷺ - فذكره]. مرّ عزوه برقم [٤٢٦١٦].

٤- فضيلة طول العمر ولواحق الكتاب

٤-١- فضيلة طول العمر

٤٢٦٣١- سألت اللّه في أبناء الأربعين من أمتي، فقال: يا محمد! قد غفرت لهم، قلت: وأبناء الخمسين! قال: إني قد غفرت لهم، قلت: فأبناء الستين! قال: قد غفرت لهم، قلت: فأبناء السبعين! قال: يا محمد! إني لأستحيي من عبدي أن أعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيئاً أن أعذبه بالنار، فأما أبناء الأحقاب أبناء الثمانين والتسعين فإني واقف يوم القيامة فقائل لهم: أدخلوا من أحببتم الجنة من الناس. [أبو الشيخ عن عائشة].

٤٢٦٣٢- الشيخ في أهله كالنبي في أمته. [الخليلي في مشيخته وابن النجار عن أبي رافع].

٤٢٦٣٣- الشيخ في بيته كالنبي في قومه. [حب في الضعفاء والشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٤٢٦٣٤- قال تعالى: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث: من الجنون والبرص والجذام، وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا، فإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة، وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة، وإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، قالت الملائكة: أسير اللّه في أرضه! فنغفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، ويشفع في أهله. [الحكيم عن عثمان].

٤٢٦٣٥- كلما طال عمر المسلم كان له خير. [طب عن عوف ابن مالك].

٤٢٦٣٦- أليس قد مكث هذا بعده سنة فأدرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في السنة، فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض. [هـ حب، هق عن طلحة].

٤٢٦٣٧- ليس أحد أفضل عند اللّه من مؤمن يعمر في الإسلام، لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله. [حم عن طلحة].

٤٢٦٣٨- إن اللّه تعالى يحب أبناء الثمانين. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٤٢٦٣٩- إن اللّه تعالى يحب أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين. [حل عن علي].

٤٢٦٤٠- ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب اللّه له بها حسنه وحط عنه بها خطيئة. [د عن ابن عمرو].

٤٢٦٤١- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة. [ت، ن عن كعب بن مرة].

٤٢٦٤٢- من شاب شيبة في سبيل اللّه كانت له نوراً يوم القيامة. [حم، ت، ن، حب عن عمرو بن عبسة].

٤٢٦٤٣- أفضل الناس عند اللّه يوم القيامة المؤمن المعمر. [فر عن جابر].

٤٢٦٤٤- إن اللّه يستحيي من ذي الشيبة إذا كان مسددا لزوما للسنة أن يسأله، فلا يعطيه. [ابن النجار عن أنس].

٤٢٦٤٥- لا يتمنى أحدكم الموت! إما محسنا فلعله يزداد، وإما مسيئا فلعله يستعتب. [حم، خ، ن عن أبي هريرة].

٤٢٦٤٦- السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة اللّه. [القضاعي، فر عن ابن عمر].

٤٢٦٤٧- خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا. [ك عن جابر].

٤٢٦٤٨- خير الناس من طال عمره وحسن عمله. [حم، ت عن عبد اللّه بن بسر].

٤٢٦٤٩- خير الناس من طال عمره وحسن عمله، وشر الناس من طال عمره وساء عمله. [حم، ت، ك عن أبي بكرة].

٤٢٦٥٠- طوبى لمن طال عمره وحسن عمله. [طب، حل عن عبد اللّه بن بسر].

٤٢٦٥١- إن السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله. [خط عن المطلب عن أبيه].

(الإكمال)

٤٢٦٥٢- الا أخبركم بخياركم! خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا. [عبد وابن حميد وابن زنجويه، ك عن جابر؛ ابن زنجويه، ق - عن أبي هريرة].

٤٢٦٥٣- الا أنبئكم بخياركم من شراركم! خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا. [ك، ق عن جابر].

٤٢٦٥٤- الا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا. [حب عن أبي هريرة].

٤٢٦٥٥- ليس أحد أفضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الإسلام، لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله. [حم وعبد بن حميد عن طلحة].

٤٢٦٥٦- ما أحد أعظم عند الله من رجل يعمر في الإسلام. [ن، ض عن شداد بن الهاد].

٤٢٦٥٧- من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الإنابة. [أبو الشيخ عن جابر].

٤٢٦٥٨- كلما طال عمر ابن آدم كان خيراً له. [طب عن عوف بن مالك].

٤٢٦٥٩- إذا بلغ العبد أربعين سنة آمنه الله تعالى من البلايا الثلاث: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه لما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبت الله له حسناته ومحا سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وناداه مناد من السماء: هذا أسير الله في أرضه. [ع، خط عن أنس].

٤٢٦٦٠- إذا بلغ المرء المسلم خمسين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ سبعين سنة محيت سيئاته وكتبت حسناته، فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ذنبه ما تقدم منه، وما تأخر، وكان أسير الله في الأرض، وشفع لأهل بيته. [طب عن عبد الله بن أبي بكر الصديق].

٤٢٦٦١- إن العبد إذا بلغ أربعين سنة - وهو العمر - آمنه الله من الخصال الثلاث: من الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة - وهو الدهر - خفف الله عنه الحساب، فإذا بلغ ستين سنة - وهو في إدبار من قوة - رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة - وهو الحقب - أحبه أهل السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة - وهو الهرم - كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة - وهو الفناء، وقد ذهب العقل - غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله، فإذا بلغ مائة سنة سمي حبيس الله في الأرض وحق على الله أن لا يعذب حبيسه في الأرض. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٢٦٦٢- صاحب الأربعين يصرف عنه أنواع البلاء والأمراض والجذام والبرص، وما أشبهها، وصاحب الخمسين يرزقه الله الإنابة، وصاحب الستين يخفف الله عنه الحساب، وصاحب السبعين يحبه الله والملائكة في السماء، وصاحب الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته، وصاحب التسعين أسير الله في الأرض، يشفع في نفسه وفي أهل بيته. [الديلمي عن أنس].

٤٢٦٦٣- ما من مسلم يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام والجنون والبرص، فإذا بلغ الخمسين يسر الله عليه الحساب، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر وسمي أسير الله في الأرض وشفع في أهل بيته. [الحكيم، ع عن أنس].

٤٢٦٦٤- إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص. [الحكيم عن أبي بكر].

٤٢٦٦٥- ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص. [ابن النجار عن أنس].

٤٢٦٦٦- إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. [عبد بن حميد في تفسيره والروياني وابن مردويه، ض عن سهل بن سعد].

٤٢٦٦٧- لقد أعذر الله إلى صاحب الستين سنة والسبعين سنة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٢٦٦٨- من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر. [الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة].

٤٢٦٦٩- إن الله تعالى يحب أبناء الثمانين. [ك عن ابن عمر].

٤٢٦٧٠- إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض تكتب له الحسنات وتمحى عنه السيئات. [ع عن أنس].

٤٢٦٧١- من بلغ من هذه الأمة ثمانين سنة حرم الله تعالى جسده على النار. [ابن النجار عن أنس].

٤٢٦٧٢- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: ادخل الجنة. [حل عن عائشة].

٤٢٦٧٣- إن الله عز وجل ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا أسنا في الإسلام. [الخطيب عن جرير].

٤٢٦٧٤- إن الله يستحي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام أن يعذبهما. [ابن النجار عن أنس].

٤٢٦٧٥- من شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة ومحيت عنه بها خطيئة. [مقاتل بن سليمان في كتاب العجائب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٢٦٧٦- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله رفع له به درجة. [طب عن معاذ].

٤٢٦٧٧- من شاب شيبة في الإسلام كانت لـه نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان كعتق رقبة. [ق عن كعب ابن عجرة].

٤٢٦٧٨- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يضيء ما بين السماء والأرض، ولا يطفأ حتى يلقاها يوم القيامة، وتزمه كما تزم الناقة زمامها حتى تدخله الجنة. [أبو الشيخ عن أبي الدرداء].

٤٢٦٧٩- من شاب شيبة في الإسلام كانت لـه حسنة، ومن شاب في الإسلام شيبة كانت له نوراً يوم القيامة. [ابن عساكر عن جابر].

٤٢٦٨٠- أخبرني جبريل عن الله تعالى أنه قال: وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي إلي واستوائي على عرشي! إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما. ثم بكى، فقيل: يا رسول الله! ما يبكيك؟ قال: بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله. [الخليلي والرافعي عن أنس].

٤٢٦٨١- يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! إن الشيب نور من نوري، وإني أستحيي أن أعذب نوري بناري، فاستحي مني. [أبو الشيخ عن أنس].

٤٢٦٨٢- يقول الله تعالى: إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام فتشيب لحية عبدي ورأس أمتي في الإسلام أعذبهما في النار بعد ذلك. [ع عن أنس].

٤٢٦٨٣- يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي إلي وارتفاعي في عز مكاني! إني لأستحيي من عبدي وأمتي أن يشيبا في الإسلام ثم أعذبهما، ثم بكى، فقيل: يا رسول الله! ما يبكيك: قال: أبكي ممن استحيى الله منه ولا يستحيي من الله. [حب في الضعفاء، ق في الزهد، والرافعي عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٢٦٨٤- يقول الله عز وجل: إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك؛ ولأنا أعظم عفوا من أن أستر على عبدي ثم أفضحه، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني. [ابن أبي الدنيا في كتاب العمر، والحكيم، حب في الضعفاء وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٢٦٨٥- فأين صلاته بعد صلاته، وصومه بعد صومه، وعمله بعد عمله! إن بينهما كما بين السماء والأرض. [ط، حم، د، ن، طب، ق عن عبيد بن خالد السلمي قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده بجمعة فقلنا: اللهم ألحقه بصاحبه! قال رسول الله ﷺ - فذكره].

٤-٢- لواحق كتاب الموت ومتفرقاته

٤٢٦٨٦- مستريح ومستراح منه، والعبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. [حم، ق، ن عن أبي قتادة].

٤٢٦٨٧- يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله. [حم، ق، ت، ن عن أنس].

٤٢٦٨٨- أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة حتى يردها الله تعالى إلى أجسادهم يوم القيامة. [طب عن كعب بن مالك وأم مبشر].

٤٢٦٨٩- إن أرواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون إلى منازلهم في الجنة. [فر عن أبي هريرة].

٤٢٦٩٠- إن أرواح المؤمنين طير خضر تعلق بشجر الجنة [هـ عن أم بشر بنت البراء بن معرور وكعب بن مالك].

٤٢٦٩١- إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يبعثه الله إلى جسده يوم يبعث. [مالك، حم، ن، هـ -ن حب عن كعب بن مالك].

٤٢٦٩٢- يكون النسم طيرا تعلق بالشجر، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها. [طب عن أم هانئ].

٤٢٦٩٣- كسر عظم الميت ككسر الحي في الإثم. [هـ عن أم سلمة].

٤٢٦٩٤- كسر عظم الميت ككسره حيا. [حم، د، هـ عن عائشة].

٤٢٦٩٥- لكل شيء حصاد وحصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين. [ابن عساكر عن أنس].

٤٢٦٩٦- معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٢٦٩٧- أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك. [ت عن أبي هريرة؛ ع - عن أنس].

٤٢٦٩٨- أقل أمتي الذين يبلغون السبعين. [طب عن ابن عمر].

٤٢٦٩٩- أقل أمتي أبناء السبعين. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٢٧٠٠- عمر أمتي من ستين إلى سبعين. [ت عن أبي هريرة].

٤٢٧٠١- من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة. [حل عن ابن مسعود].

٤٢٧٠٢- موت الفجأة أخذة أسف. [حم، د عن عبيد بن خالد].

٤٢٧٠٣- موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر. [حم، هق عن عائشة].

٤٢٧٠٤- إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح،

وقولوا خيرا، فإن الملائكة تؤمن على ما يقول أهل البيت. [حم، ك عن شداد بن أوس].

٤٢٧٠٥- من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض. [حم، ق، ن عن أنس].

٤٢٧٠٦- وجبت، أنتم شهداء الله في الأرض. [ت، هـ، حب عن أبي هريرة].

٤٢٧٠٧- الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض. [حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٤٢٧٠٨- أنتم شهداء الله في الأرض، والملائكة شهداء الله في السماء. [طب عن سلمة بن الأكوع].

٤٢٧٠٩- إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون رجلاً فصاعدا أجاز الله شهادتهم. [طب والضياء عن والد أبي المليح].

٤٢٧١٠- ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة، قيل: واثنان؟ قال: واثنان. [ت عن عمر].

٤٢٧١١- إذا مات صاحبكم فدعوه، لا تقعوا فيه. [د عن عائشة].

٤٢٧١٢- لا تذكروا أمواتكم إلا بخير. [ن عن عائشة].

٤٢٧١٣- نهى عن سب الأموات. [ك عن زيد بن أرقم].

٤٢٧١٤- لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. [حم، خ، ن عن عائشة].

٤٢٧١٥- لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء. [حم، ت عن المغيرة].

٤٢٧١٦- ما من أحد يموت إلا ندم، إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع. [ت عن أبي هريرة].

٤٢٧١٧- ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء: باب ينزل منه رزقه، وباب يدخل فيه عمله وكلامه، فإذا فقداه بكيا عليه. [ع، حل عن أنس].

٤٢٧١٨- ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه؛ فإذا مات بكيا عليه. [ت عن أنس].

٤٢٧١٩- لا تمنوا الموت. [هـ عن خباب].

٤٢٧٢٠- لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له. [طب عن أبي امامة].

٤٢٧٢١- من مات على شيء بعثه الله عليه. [حم، ك عن جابر].

٤٢٧٢٢- يبعث كل عبد على ما مات عليه. [م، هـ عن جابر].

٤٢٧٢٣- إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة. [حم، طب، حل عن أبي هريرة].

٤٢٧٢٤- إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة. [ت، ك عن مطر بن عكامس ت - عن أبي عزة].

٤٢٧٢٥- إذا كان أجل أحدكم بأرض أتى له حاجة إليها، فإذا بلغ أقصى أثره قبضه الله، فتقول الأرض يوم القيامة: رب! هذا ما استودعتني. [هـ والحكيم - كتاب عن ابن مسعود].

٤٢٧٢٦- ما جعل الله ميتة عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة. [طب والضياء عن أسامة بن زيد].

٤٢٧٢٧- قال الله تعالى للنفس: اخرجي! قالت: لا أخرج إلا كارهة. [حل عن أبي هريرة].

٤٢٧٢٨- دفن بالطينة التي خلق منها. [طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٢٧٢٩- إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة، فلم ينته حتى يقدمها. [ك عن مطر بن عكامس].

٤٢٧٣٠- ما جعل الله أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها حاجة. [ك عن مطر بن عكامس العبدي].

٤٢٧٣١- اقل أمتي أبناء السبعين. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٢٧٣٢- إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له بها حاجة. [حم، خ في الأدب، ك، حل، طب عن أبي عزة الهذلي؛ ك، هب - عن عروة بن مضرس؛ ك - عن جندب بن سفيان البجلي].

٤٢٧٣٣- إذا كان أجل أحدكم بأرض أتى له إليها حاجة. [طب عن ابن مسعود].

٤٢٧٣٤- إذا كانت ميتة أحدكم بأرض أتيحت له الحاجة فيقصد إليها، فتكون أقصى أثر منه، فتقبض روحه فيها، فتقول الأرض يوم القيامة: هذا ما استودعتني. [ك عن ابن مسعود].

٤٢٧٣٥- إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم؟ ويقول الناس: ما أخر؟ [هب والديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٧٣٦- إذا قبضت نفس العبد يلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا، فيقبلون عليه ليسألوه: ما فعل فلان؟ فيقول بعضهم لبعض: أنظروا أخاكم حتى يستريح، فإنه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه: ما فعل فلان؟ ما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله قال لهم: إنه قد هلك، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم وبئست المربية! فتعرض عليهم أعمالهم، فإذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا: اللهم هذه نعمتك على عبدك فأتمها؛ وإن رأوا سوءاً قالوا: اللهم! راجع بعبدك. [ابن المبارك في الزهد عن أبي أيوب الأنصاري].

٤٢٧٣٧- إذا مات العبد تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولون له: ما فعل فلان؟ فإذا قال: مات، قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم وبئست المربية. [ك عن الحسن مرسلا].

٤٢٧٣٨- إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير من أهل الدنيا فيقولون: أنظروا صاحبكم ليستريح فإنه قد كان في كرب شديد، ثم يسألونه: ماذا فعل فلان؟، وما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول: أيهات! قد مات ذاك قبلي، فيقولون: إنا للّه وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم وبئست المربية!، وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيراً فرحوا واستبشروا وقالوا: اللّهم! هذا فضلك ورحمتك فأتم نعمتك عليه وأمته عليها؛ ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون: اللّهم! ألهمه عملا صالحا وترضى به عنه وتقربه إليك. [طب عن أبي أيوب].

٤٢٧٣٩- لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٢٧٤٠- ألا! إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها، فاللّه اللّه في إخوانكم من أهل القبور! ، فإن أعمالكم تعرض عليهم. [ك عن النعمان بن بشير].

٤٢٧٤١- إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها، فاللّه اللّه في إخوانكم من أهل القبور! ، فإن أعمالكم تعرض عليهم. [الحكيم وابن لال عن النعمان بن بشير].

٤٢٧٤٢- إذا مات المؤمن وقال رجلان من جيرانه: ما علمنا منه إلا خيرا، وهو في علم اللّه تعالى على غير ذلك، قال اللّه تعالى للملائكة: اقبلوا شهادة عبدي في عبدي، وتجاوزوا عن علمي فيه. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٢٧٤٣- ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً إلا قال اللّه: قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون. [حم، ع، حب، ك، حل - هب، ض عن أنس].

٤٢٧٤٤- ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الأدنين فيقولان: اللّهم! لا نعلم إلا خيرا، إلا قال اللّه للملائكة: اشهدوا أني قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان. [الخطيب عن أنس].

٤٢٧٤٥- ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال اللّه عز وجل: قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا، وغفرت له ما أعلم. [حم عن أبي هريرة].

٤٢٧٤٦- أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله اللّه الجنة، قيل أو ثلاثة؟ قال: أو ثلاثة، قيل: أو اثنان؟ قال: أو اثنان. [حم، خ، ن، حب عن عمر].

٤٢٧٤٧- إذا مات المؤمن استبشرت له بقاع الأرض، فليس من بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها؛ وإذا مات الكافر أظلمت الأرض، فليس من بقعة إلا وهي تستعيذ باللّه أن يدفن فيها. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٢٧٤٨- إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، فاعبدوا اللّه كأنكم ترونه، واستغفروه كل ساعة. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن أنس].

٤٢٧٤٩- إذا وضع الرجل الصالح على سريره قال: قدموني، وإذا وضع الرجل السوء على سريره قال: يا ويله! أين تذهبون بي. [حم، ن عن أبي هريرة].

٤٢٧٥٠- إذا وضع المؤمن على سريره قال: يا ويلتاه! أين تذهبون به. [ق عن أبي هريرة].

٤٢٧٥١- إن الميت ليعلم من يغسله ومن يكفنه ومن يدليه في حفرته. [طس عن أبي سعيد].

٤٢٧٥٢- إن أرواح المؤمنين في طير خضر كالزرار. [ابن النجار عن ابن عمر].

٤٢٧٥٣- النسم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها. [ابن سعد عن أم هانيء الأنصارية].

٤٢٧٥٤- تكون النسم طيرا تعلق شجرة حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جثتها. [ابن عساكر عن أم مبشر امرأة أبي معروف].

٤٢٧٥٥- تربت يداك! إن النفس المطمئنة طير خضر في الجنة، فإن كان الطير يتعارفون في رؤس الشجر فإنهم يتعارفون. [ابن سعد عن أم بشر بن البراء أنها قالت: يا رسول اللّه! هل يتعارف الموتى؟ قال - فذكره].

٤٢٧٥٦- إن في أحاديث الأولين عجبا! حدثني حاضني أبو كبشة عن مشيخة خزاعة أنهم أرادوا دفن سلول بن حبشية وكان سيدا فيهم مطاعا قال: فانتهى بهم الحفر إلى أن أزج له بلق فإذا رجل على سرير شديد الأدمة كث اللحية وعليه ثياب يقعقع الجلود وعند رأسه كتاب بالمسند أنا شمر ذو النون، مأوي المساكين، مستغاث العارفين، ورأس مثوبة المستصرخين؛ أخذني الموت غضا، وأوردني بقوته أرضا، وقد أعيي الملوك الجبابرة والأباخة والقساورة. [الديلمي عن العباس بن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن عباس].

٤٢٧٥٧- حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، فإنه كانت فيهم الأعاجيب، خرجت طائفة منهم فأتوا مقبرة من مقابرهم وقالوا: لو صلينا ركعتين فدعونا اللّه عز وجل يخرج لنا بعض الأموات يخبرنا عن الموت، ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر بين عينيه أثر السجود فقال: يا هؤلاء! ما أردتم إلي؟ فواللّه لقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عني حرارة الموت حتى كان الآن، فادعوا اللّه أن يعيدني كما كنت. [عبد بن حميد، ع، وابن منيع، ص عن جابر].

٤٢٧٥٨- خرجت طائفة من بني إسرائيل أتوا مقبرة لهم فقالوا: لو صلينا ركعتين ودعونا اللّه أن يخرج لنا رجلاً ممن قد مات نسائله عن الموت، ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر بين عينيه أثر السجود فقال: يا هؤلاء! ما أردتم؟ فقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عني حرارة الموت حتى الآن، فادعوا اللّه أن يعيدني كما كنت. [الديلمي عن جابر].

٤٢٧٥٩- إن لأحدكم ثلاثة أخلاء، منهم من يمتعه بما سأله فذلك ماله، ومنهم خليل ينطلق معه حتى يلج القبر ولا يعطيه شيئاً ولا يصحبه بعد ذلك فأولئك قريبه، ومنهم خليل يقول: واللّه أنا ذاهب معك حيث ذهبت ولست مفارقك! فذلك عمله إن كان خيراً، وإن كان شرا. [طب عن سمرة].

٤٢٧٦٠- الأخلاء ثلاثة: فأما خليل فيقول أنا معك حتى تأتي باب الملك ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك، يشيعونك حتى تأتي قبرك، وأما خليل فيقول: أنا لك ما أعطيت، وما أمسكت فليس لك، فذلك مالك، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت، فذلك عملك، فيقول: واللّه! لقد كنت من أهون الثلاثة علي. [ك عن أنس].

٤٢٧٦١- يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله. [ابن المبارك، حم، خ، م، ت: حسن صحيح، ن عن أنس]. مر عزو الحديث برقم [٤٢٦٨٧].

٤٢٧٦٢- ما من عبد ولا أمة إلا له ثلاثة أخلاء، فخليل يقول: أنا معك فخذ منيّ ما شئت، فذاك ماله، وخليل يقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك، فذاك أهله وخدمه، وخليل يقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٢٧٦٣- ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذلك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك، فذلك أهله، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت، فيقول: إنك لأهون الثلاثة علي. [طس ك، هب عن أنس].

٤٢٧٦٤- لكل إنسان ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذاك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت، فذاك أهله وحشمه، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة علي. [ط، حب، ك عن أنس].

٤٢٧٦٥- مثل المؤمن والأجل مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له أحدهم: هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت، فهذا ماله، وقال الآخر: أنا معك أحملك وأضعك فإذا مت تركتك، فهذا عشيرتك، وقال الثالث: أنا معك وأدخل معك وأخرج معك، فهذا عمله. [ك عن النعمان بن بشير].

٤٢٧٦٦- ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد منها، فإذا رد إلى أرذل عمره رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن. [الخطيب عن ابن مسعود، وقال: غريب].

٤٢٧٦٧- ما من مولود إلا وينثر عليه من تراب حفرته. [أبو نصر بن حاجي بن الحسين في جزئه والرافعي عن أبي هريرة].

٤٢٧٦٨- لا إله إلا اللّه! سيق من أرضه وسمائه حتى دفن في التربة التي منها خلق. [الحكيم عن أبي هريرة؛ ز، ك - عن أبي سعيد].

٤٢٧٦٩- مستريح ومستراح منه، العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة اللّه تعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. [مالك، حم وعبد بن حميد، خ، م، ن أبي قتادة قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ إذ مرت جنازة قال - فذكره]. مر عزوه برقم [٤٢٦٨٦].

٤٢٧٧٠- مستريح ومستراح منه، المؤمن يموت فيستريح من أوصاب الدنيا ونصبها وأذاها، والفاجر يموت فيستريح منه العباد والشجر والدواب. [حب عن أبي قتادة].

٤٢٧٧١- إنما استراح من غفر له. [ابن عساكر عن بلال قال: قالت سودة: يا رسول اللّه! إنه مات فلان فاستراح، قال - فذكره، طس، حل - عن عائشة].

٤٢٧٧٢- إنما يستريح من غفر له. [ابن المبارك من طريق الزهري عن محمد بن عروة؛ حم - عن عائشة].

٤٢٧٧٣- إنما يستريح من دخل الجنة. [حم عن عائشة].

٤٢٧٧٤- إني أكره موت الفوات. [حم، عق، عد، هب وضعفه عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي فقيل: يا رسول اللّه! كأنك خفت هذا الحائط! قال - فذكره؛ قال الذهبي: منكر؛ هب وضعفه - عن ابن عمرو مثله].

٤٢٧٧٥- موت الفجاة تخفيف على المؤمنين ومسخطة على الكافرين. [طس عن عائشة].

٤٢٧٧٦- كيف بكم إذا أظلكم الموت الأبيض موت الفجأة. [الديلمي عن جابر].

٤٢٧٧٧- ملاك العمل خواتيمه. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٤٢٧٧٨- أيها الناس! سلوا اللّه إلى موتاكم ولا تؤذنوا بهم الناس. [طب عن ابن عباس].

٤٢٧٧٩- من مات على خير عمله فارجو له خيرا، ومن مات على شر عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا. [الديلمي عن ابن عمرو].

٤٢٧٨٠- تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى أن الرجل لينكح ويولد له، وقد خرج اسمه في الموتى. [ابن زنجويه عن عثمان ابن محمد الأخنس، الديلمي عن عثمان بن محمد].

٤٢٧٨١- دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤٢٧٨٢- ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات. [ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومي عن شيخ له].

٤٢٧٨٣- ما الميت في قبره إلا شبه الغريق المتغوث ينتظر دعوة من أب أو أم أو ولد أو صديق ثقة، فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا،

وما فيها، وإن الله عز وجل ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الدنيا أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم والصدقة عليهم. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٢٧٨٤- ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله! فما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله! فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا: لا نعلم إلا خيرا! قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله! فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا: لا نعلم خيرا؟ قالوا: النار، قال: مذنب، والله غفور رحيم. [حم، طب عن كعب بن عجرة].

٤٢٧٨٥- إذا أراد الله بعبد خيراً أرسل إليه ملكا قبل الموت فهيأه وأرشده وأصلحه حتى يموت على خير حال فيقول الناس: رحم الله فلانا قد مات على خير حال! وإذا أراد بعبد شرا أرسل إليه شيطانا فأغواه وألهاه حتى يموت على شر حال. [الديلمي عن عائشة].

٤٢٧٨٦- إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح ظهره فتسخى نفسه بالزكاة. [الديلمي عن علي].

٤٢٧٨٧- إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه قبل موته بعام ملكا يسدده ويوفقه حتى يموت على خير أحايينه، فيقول الناس: مات فلان على خير أحايينه، فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتهوع نفسه من الحرص على أن يخرج فهناك أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه. وإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا يضله ويغويه حتى يموت على شر أحايينه، فيقول الناس: قد مات فلان على شر أحايينه، فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتبلع نفسه كراهة أن تخرج فهناك كره لقاء الله وكره الله لقاءه. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن عائشة].

الموت (أفعال)

١- ذكر الموت

٤٢٧٨٨- عن ثابت قال: كان أبو بكر الصديق يكثر أن يتمثل بهذا البيت:

لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه
وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

[ابن سعد، ش، حم في الزهد، وابن الدنيا في ذكر الموت].

٤٢٧٨٩- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا ذكر هاذم اللذات، قلنا يا رسول الله!، وما هاذم اللذات؟ قال: الموت. [أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك، حل].

٤٢٧٩٠- عن مجاهد قال: خطب عثمان بن عفان فقال في خطبته: ابن آدم! أعلم أن ملك الموت الذي وكل بك لم يزل يخلفك ويتخطى إلى غيرك منذ أنت في الدنيا، وكأنه قد تخطى غيرك إليك وقصدك، فخذ حذرك واستعد له، ولا تغفل فإنه لا يغفل عنك، واعلم ابن آدم! إن غفلت عن نفسك ولم تستعد لم تستعد لها غيرك، ولا بد من لقاء الله، فخذ لنفسك ولا تكلها إلى غيرك - والسلام. [الدينوري في المجالسة، كر].

٤٢٧٩١- عن قتيبة بن مسلم قال: خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فما زال يقول: إنه بيت الوحدة وبيت الغربة حتى بكى وأبكى من حوله، ثم قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول سمعت مروان يقول في خطبته خطبنا عثمان بن عفان فقال في خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر وذكره إلا بكى. [كر؛ الحجاج هو الظالم المشهور].

٤٢٧٩٢- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أي الناس أكيس؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا. [..........].

٤٢٧٩٣- عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حالة صالحة قال: هنيئا له، ليتني مثلك! فقالت أم الدرداء له: لم تقول ذلك؟ فقال: هل تعلمين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي منافقا؟ قالت: وكيف؟ قال: يسلب إيمانه ولا يشعر، لأنا بهذا الموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام. [كر].

٤٢٧٩٤- عن أبي الدرداء قال: كفى بالموت واعظا، وكفى بالدهر مفرقا، اليوم في الدور وغدا في القبور. [كر].

٤٢٧٩٥- عن أبي الدرداء أنه مر بين القبور فقال: بيوت ما أسكن ظواهرك وفي داخلك الدواهي. [كر].

٤٢٧٩٦- عن أبي سعيد قال: دخل النبي ﷺ مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال: أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات! فأكثروا ذكر هاذم اللذات. [العسكري في الأمثال].

٤٢٧٩٧- مسند أبي سعيد: أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى: الموت! فأكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول: أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود، فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر: مرحبا وأهلا! أما كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي! فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك، فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الجنة، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر: لا مرحبا ولا أهلا، أما كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي! فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك، فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أضلاعه، ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يقضى به إلى الحساب؛ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار. [غريب عد].

٤٢٧٩٨- عن أبي هريرة قال: مر رسول اللّه ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال: أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لم يكن في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا كثره، ولا في ضيق إلا وسعه، ولا في سعة إلا ضيقها. [العسكري في الأمثال].

٤٢٧٩٩- عن أبي هريرة قال: من أحب لقاء اللّه أحب اللّه لقاءه، ومن كره لقاء اللّه كره اللّه لقاءه. [ابن جرير].

٤٢٨٠٠- عن العباس بن هشام بن محمد السائب الكلبي حدثنا أبي عن جدي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ إن في أحاديث الأولين عجبا! حدثني حاضني أبو كبشة عن مشيخة خزاعة أنهم أرادوا دفن سلول بن حبشية وكان سيدا فيهم مطاعا، قال: فانتهى بنا الحفر إلى أزج له بلق فإذا رجل على سرير، شديد الأدمة، كث اللحية، عليه ثياب تقعقع كتقعقع الجلود، وعند رأسه كتاب بالمسند: أنا سيف ذو النون، مأوي المساكين ومستغاث الغارمين، ورأس مثوبة المستصرخين، أخذني الموت غضا، أوردني بقوته أرضا، وقد أعيى الملوك الجبابرة، والأباخة والقساورة. [الديلمي وقال: البلق: الباب بلغة اليمن، والمسند: خط الحمير، والأباخة: المتكبرون، والقساورة جمع قسورة وهو الأسد، ويشبه الرجل الشجاع به]. مرّ برقم [٤٢٧٥٦].

٤٢٨٠١- عن ابن مسعود قال: ليس للمؤمن راحة دون لقاء اللّه، فمن كانت راحته في لقاء اللّه فلكأن قد. [كر].

٤٢٨٠٢- عن علي أنه خطب فحمد اللّه وأثنى عليه وذكر الموت فقال: عباد اللّه! واللّه الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم، فالنجاة النجاة، والوحا الوحا! وراءكم طالب حثيث القبر! فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته، ألا، وإن القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة، ألا! وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الظلمة أنا بيت الدود، أنا بيت الوحشة، ألا، وإن وراء ذلك ما هو أشد منه، نار حرها شديد، وقعرها بعيد، وحليها حديد، وخازنها مالك، ليس للّه فيه - وفي لفظ: فيها - رحمة، ألا! ووراء ذلك جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للمتقين، جعلنا اللّه وإياكم من المتقين وأجارنا وإياكم من العذاب الأليم. [الصابوني في المائتين، كر].

٢- المحتضر

٤٢٨٠٣- عن عمر قال: احضروا موتاكم وذكروهم، فإنهم يرون ما لا ترون. [ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضر].

٤٢٨٠٤- عن عمر قال: احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا اللّه، فإنهم يرون ويقال لهم. [ص، ش والمروزي في الجنائز].

٤٢٨٠٥- عن عمر قال: لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه واعقلوا ما تسمعون منهم، فإنهم تجلى لهم أمور صادقة. [ص والمروزي في الجنائز].

٤٢٨٠٦- عن عمر قال: احضروا موتاكم وألزموهم لا إله إلا اللّه، وأغمضوا أعينهم إذا ماتوا، واقرؤا عندهم القرآن. [عب، ش].

٤٢٨٠٧- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار إذا أخذت أول مضجعك من مرضك فاعلم أنك إذا أصبحت فإنك لن تمسي، وإذا أمسيت فاعلم أنك لن تصبح، واعلم أنك إذا قلت ذلك عند أول مضجعك من مرضك نجاك اللّه تعالى به من النار وأدخلك الجنة، تقول: لا إله إلا اللّه يحيي ويميت وهو حي لا يموت، سبحان اللّه رب العباد والبلاد، والحمد للّه كثيرا طيباً مباركا فيه على كل حال، واللّه أكبر كبيرا، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللّهم! إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي مع أرواح الذين سبقت لهم منك الحسنى - وأعذني من النار كما أعذت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى، فإن مت في مرضك ذلك فإلى رضوان اللّه وجنته، وإن كنت اقترفت ذنوبا تاب اللّه عليك. [ابن منيع وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وابن السني في عمل يوم وليلة والرافعي عن أبي هريرة].

٤٢٨٠٨- عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه عز وجل. [ابن أبي الدنيا في حسن الظن باللّه، ص].

٤٢٨٠٩- عن عبد اللّه بن جعفر قال: قال لي علي: يا ابن أخي! إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول اللّه ﷺ، من قالهن عند وفاته دخل الجنة: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم - ثلاث مرات، الحمد للّه رب العالمين - ثلاث مرات، ﴿تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير﴾. [الخرائطي في مكارم الأخلاق وسنده حسن].

٣- نزع الروح

٤٢٨١٠- عن الحارث بن خزرج الأنصاري عن أبيه قال: نظر النبي ﷺ إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقال: يا ملك الموت! ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال ملك الموت: طب نفسا وقر عينا، واعلم أني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أني لأقبض روح ابن آدم فإذا صرخ صارخ من أهله قمت في الدار ومعي روحه فقلت: ما هذا الصارخ؟ واللّه ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا استعجلنا قدره، وما لنا في قبضه من ذنب، وإن ترضوا بما صنع اللّه تؤجروا، وإن تحزنوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا، ما لكم عندنا من عتبي، ولكن لنا عندكم بعد عودة وعودة، فالحذر الحذر!، وما من أهل بيت - يا محمد - شعر ولا مدر، بر ولا بحر، سهل ولا جبل إلا أنا في كل يوم وليلة حتى لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، واللّه يا محمد لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون اللّه هو أذن بقبضها. قال جعفر: بلغني أنه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة، فإذا نظر عند الموت ممن كان يحافظ على الصلوات دنا منه ملك الموت ودفع عنه الشيطان وتلقنه الملائكة لا إله إلا اللّه محمد

رسول الله، في ذلك الحال العظيم. [ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر، طب].

٤- النهي عن تمني الموت

٤٢٨١١- عن أم الفضل قالت: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده وهو شاك فتمنى الموت فقال رسول الله ﷺ: لا تتمن الموت، فإنك إن تك محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك، وإن كنت مسيئا فتؤخر تستعتب، فلا تمنوا الموت. [ابن النجار]. مر بأحاديث الأقوال رقم [٤٢٧١٩].

باب في أشياء قبل الدفن

٥- الغسل

٤٢٨١٢- من مسند أم سليم: قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدؤا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رقيقا إن لم تكن حبلى، فإن كانت حبلى، فلا تحركيها، فإن أردت غسلها فابدئي بسفلتها فألقي على عورتها ثوبا ستيرا، ثم خذي كرسفة فاغسليها فأحسني غسلها، ثم ادخلي يدك فغسليها من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلاث مرات، فأحسني مسحها قبل أن توضئيها، ثم وضئيها بماء فيه سدر؛ ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئاً غيره حتى تنقى بالسدر وأنت تغسلين، وليل غسلها أولى النساء بها وإلا فامرأة ورعة، فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتلها امرأة أخرى ورعة مسلمة، فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقيا بسدر وماء فلتوضئيها وضوء الصلاة؛ فهذا بيان وضوئها، ثم اغسليها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر، فابدئي برأسها قبل كل شيء، فأنقي غسله من السدر بالماء، ولا تسرحي رأسها بمشط، فإن حدث بها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا، فإن حدث في الخامسة فاجعليها سبعا، وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر، فإن كان في الخامسة أو الثالثة فاجعلي فيها شيئاً من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جر جديد ثم أقعديها فأفرغي عليها فابدئي برأسها حتى تبلغي رجليها، فإذا فرغت منها فألقي عليها ثوبا نظيفا، ثم أدخلي يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها، ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت، واحشي كرسفها من طيبها، ثم خذي سبتية طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط على النطاق، ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها، ثم ألقي طرف السبتية عن عجزها إلى قريب من ركبتها فهذا شأن سفلتها، ثم طيبيها وكفنيها، واضفري شعرها ثلاثة أقرن: قصة وقرنين، ولا تشبهيها بالرجال، وليكن كفنها في خمسة أثواب أحدهما الإزار تلف به فخذيها، ولا تنقضي من شعرها شيئاً بنورة ولا غيرها، وما يسقط من شعرها فاغسليه ثم اغرزيه في شعر رأسها، وطيبي شعر رأسها فأحسني تطييبه، ولا تغسليها بماء سخن، واجمريها، وما تكفنيها به بسبع بندات إن شئت، واجعلي كل شيء منها وترا، وإن بدا لك أن تجمريها في نعشها فاجعليه وترا هذا شأن كفنها ورأسها؛ وإن كانت مجدورة أو محصوبة أو أشباه ذلك فخذي خرقة واحدة واغمسيها في الماء واجعلي تتبعي كل شيء منها، ولا تحركيها فإني اخشى أن يتنفس منها شيء لا يستطاع رده. [طب، ق].

٤٢٨١٣- عن أم سليم عن سليم عن علي قال: غسل ميتا فليغتسله بالماء كاغتساله من الجنابة. [المروزي].

٤٢٨١٤- عن علي قال: من غسل ميتا فليغتسل. [المروزي].

٦- التكفين

٤٢٨١٥- عن عمر قال: يكفن الرجل في ثلاثة أثواب، ولا تعتدوا، إن الله لا يحب المعتدين. [ش].

٤٢٨١٦- عن عمر قال: تكفن المرأة في خمسة أثواب. [ش].

٤٢٨١٧- عن ابن سيرين أن عمر سئل عن المسك: أيجعل في حنوط الميت؟ فقال، أو ليس من طيبكم. [ابن حسن].

٤٢٨١٨- عن علي قال: الكفن من رأس المال. [ق].

٤٢٨١٩- عن أبي أسيد قال: أنا مع رسول الله ﷺ على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه، فقال رسول الله ﷺ: اجعلوا على وجهه، واجعلوا على قدميه من هذا الشجر. [طب].

٤٢٨٢٠- عن بريدة مولى أبي أسيد البدري عن أبي أسيد قال: أنا مع رسول الله ﷺ على قبر حمزة فمددت النمرة على رأسه فانكشفت رجلاه، فمددت على رجليه فانكشف رأسه، فقال رسول الله ﷺ: واجعلوا على رجليه شجر الحرمل. [ش].

٧- صلاة الجنائز

٤٢٨٢١- عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر قال: أحق من صلينا عليه أطفالنا. [ش].

٤٢٨٢٢- عن صالح مولى التوامة عمن ادرك أبا بكر وعمر أنهم كانوا إذا تضايق بهم المصلى انصرفوا، ولم يصلوا على الجنازة في المسجد. [ش].

٤٢٨٢٣- عن إبراهيم قال: صلى أبو بكر الصديق على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فكبر عليها أربعا. [ابن سعد].

٤٢٨٢٤- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر إذا صلى على جنازة قال: اصبح عبدك هذا قد تخلى عن الدنيا وتركها لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه، وقد كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدك ورسولك، اللهم اغفر له وتجاوز عنه والحقه بنبيه. [ع وسنده صحيح].

٤٢٨٢٥- عن عمر أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعا. [قط في الأفراد، والمحاملي في أماليه].

٤٢٨٢٦- عن سليمان بن يسار قال: جمع عمر بن الخطاب الناس على أربع تكبيرات في الجنازة، إلا على أهل بدر فإنهم كانوا يكبرون عليهم خمسا وسبعا وتسعا. [الطحاوي].

٤٢٨٢٧- عن أبي وائل قال: كانوا يكبرون في زمن النبي ﷺ سبعا وخمسا وأربعا، حتى كان في زمن عمر فجمعهم فسألهم، فأخبر كل رجل منهم بما رأى، فجمعهم على أربع تكبيرات كأطول الصلاة. [عب، ش، ق].

٤٢٨٢٨- عن عثمان بن عفان قال: صلى النبي ﷺ على عثمان ابن مظعون فكبر عليه أربعا. [هـ، والبغوي في مسند عثمان، عد].

٤٢٨٢٩- عن موسى بن طلحة قال: صليت مع عثمان على جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يليه، والنساء مما يلي القبلة، وكبر أربعا. [مسدد والطحاوي].

٤٢٨٣٠- عن موسى بن طلحة قال: صليت مع عثمان على جنائز رجال ونساء فكبر عليها أربعا. [ابن شاهين في السنة].

٤٢٨٣١- عن عثمان قال: من صلى على جنازة فليتوضأ. [المروزي في الجنائز].

٤٢٨٣٢- عن عمر بن الخطاب أنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعيدين. [ق].

٤٢٨٣٣- عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: كل ذلك قد كان أربعاً وخمسا فاجتمعنا على أربع تكبيرات على الجنازة. [ق].

٤٢٨٣٤- عن عبد الرحمن بن أبزى قال: صليت مع عمر على زينب زوج رسول الله ﷺ فكبر أربعا، ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ: من يدخلها قبرها؟ وكان يعجبه أن يدخلها قبرها، فأرسلن إليه: يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها، قال: صدقن. [ابن سعد، والطحاوي، ق].

٤٢٨٣٥- عن ميمون بن مهران أن عمر كبر على أبي بكر أربعا. [أبو نعيم في المعرفة].

٤٢٨٣٦- عن سعيد بن المسيب أن عمر صلى على أبي بكر بين القبر والمنبر فكبر عليه أربعا. [ابن سعد].

٤٢٨٣٧- مسند عمر: عن إبراهيم أن النبي ﷺ كان يكبر على الجنازة أربعاً وخمسا وأكثر من ذلك، وكان الناس في ولاية أبي بكر حتى ولي عمر فرأى اختلافهم فجمع أصحاب محمد ﷺ فقال: يا أصحاب محمد! لا تختلفوا يختلف من بعدكم فاجمعوا على شيء يأخذ به من بعدكم، فأجمع أصحاب محمد أن ينظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبي ﷺ حين قبض فيأخذون به ويرفضون ما سواه، فنظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبي ﷺ حين قبض أربع تكبيرات، فأخذوا بأربع وتركوا ما سواه. [ابن خسرو].

٤٢٨٣٨- عن علي أنه كان يسلم على الجنازة بتسليمة واحدة. [نعيم بن حماد في مشيخته].

٤٢٨٣٩- عن الشعبي أن علياً صلى على عمار بن ياسر وهاشم ابن عتبة، فجعل عمارا مما يليه وهاشما أمامه، فلما أدخله القبر جعل عمارا أمامه وهاشما مما يليه. [ق].

٤٢٨٤٠- عن علقمة بن مرثد قال: صلى علي على زيد بن المكنف فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه. [يعقوب بن سفيان، ق].

٤٢٨٤١- عن المستظل بن حسين أن علياً صلى على جنازة بعد ما صلى عليها. [سمويه، ق].

٤٢٨٤٢- من مسند جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ صلى على أصحمة فكبر عليه أربعا. [ش].

٤٢٨٤٣- عن جابر كان رسول الله ﷺ إذا أتي بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعا، وإذا أتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا، وإذا أتي به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا. [كر؛ وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث مجهول].

٤٢٨٤٤- عن عبد الله الحارث بن نوفل عن أبيه أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت: اللّهم اغفر لإخواننا وأخواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللّهم! هذا عبدك فلان ابن فلان ولا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به منا فاغفر لنا وله، فقلت - وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيرا؟ قال: فلا تقل إلا ما تعلم. [أبو نعيم].

٤٢٨٤٥- عن عوف بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: اللّهم اغفر له وارحمه وخافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللّهم! أبدله دارا خيراً من داره وزوجا خيراً من زوجه، وأدخله الجنة ونجه من النار - أو قال: قه فتنة القبر وعذاب النار، حتى تمنيت أن أكون أنا هو الميت لدعاء رسول الله ﷺ. [.....].

٤٢٨٤٦- عن أبي حازم الأشجعي قال: رأيت حسين بن علي قدم سعيد بن العاص على الحسن بن علي فصلى عليه ثم قال: لولا أنها السنة ما قدمتك؛ وسعيد أمير على المدينة يومئذ. [طب، وأبو نعيم، كر].

٤٢٨٤٧- عن حميد بن مسلم قال: رأيت واثلة بن الأسقع صلى على رجال ونساء في طاعون أصاب الناس بالشام فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة. [كر].

٤٢٨٤٨- عن أبي سليمان المؤذن قال: توفي أبو سريحة الغفاري فصلى عليه زيد بن أرقم فكبرا عليه أربعاً وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي. [أبو نعيم].

٤٢٨٤٩- عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال: ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ كان يقول: اللّهم إنك خلقتنا ونحن عبادك أنت ربنا وإليك معادنا. [الديلمي].

٤٢٨٥٠- من مسند سهل بن حنيف: كان النبي ﷺ يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا، فتوفيت امرأة من أهل العوالي فمشى النبي ﷺ إلى قبرها وكبر أربعا. [ش].

٤٢٨٥١- عن إبراهيم الهجري قال: رأيت ابن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة، وماتت ابنته فتبعها على بغلٍ خلفها، فجعل النساء يرثين، فقال: لا ترثين، فإن رسول الله ﷺ نهى عن الرثاء، ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت! ثم كبر عليها أربعا، ثم قام بعد ذلك قدر ما بين التكبيرتين يدعو، وقال: إن رسول الله ﷺ كان يصنع على الجنائز هكذا. [ابن النجار].

٤٢٨٥٢- عن عثمان بن شماس قال: كنا عند أبي هريرة فمر مروان فقال: كيف سمعتم رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ فقال: سمعته يقول: أنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها. [ش].

٤٢٨٥٣- من مسند أبي هريرة: أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا. [ش].

٤٢٨٥٤- من مسند ابن عباس: صلى النبي ﷺ على قبر بعد ما دفن. [ش].

٤٢٨٥٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على المنفوس ثم قال: اللّهم أعذه من عذاب القبر. [ق في عذاب القبر وقال: المعروف عن أبي هريرة موقوفا، أخرجه مالك، ق فيه].

٤٢٨٥٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة فوضع يده اليمنى على يده اليسرى. [ابن النجار].

٤٢٨٥٧- عن نافع مولى ابن عمر قال: وضعت جنازة أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له: زيد فصفوهما جميعاً وفي الناس ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وأبو قتادة فوضع الغلام مما يلي الإمام، فأنكرت فنظرت إلى ابن عباس وإليهم فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هي السنة. [يعقوب، كر].

٤٢٨٥٨- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على المنفوس ثم قال: اللّهم أعذه من عذاب القبر. [ابن النجار].

٤٢٨٥٩- عن أبي هريرة قال: كبر رسول الله ﷺ على النجاشي أربع تكبيرات. [ز].

٤٢٨٦٠- عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، فانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس منكبي قال: تدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له منها قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة، ثم قال: أتعجب من قولي مثل أحد؟ حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد! ويومه كألف سنة. [هب].

٤٢٨٦١- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه، ويصلي على النبي ﷺ ثم يخلص الدعاء للميت في التكبيرات الثلاث، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى، ويسلم سرا تسليما خفيا حتى ينصرف، فالسنة أن يفعل ويفعل الناس بمثل ما فعل إمامهم. [كر].

٤٢٨٦٢- عن ابن عباس قال: كان رسول اللّه ﷺ يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب. [ابن النجار].

٤٢٨٦٣- عن ابن عمر قال: صلى رسول اللّه ﷺ على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعا، وصلى على السوداء وكبر عليها أربعا، وصلى على النجاشي وكبر عليه أربعا، وصلى أبو بكر على فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ فكبر عليها أربعا، وصلى عمر على أبي بكر فكبر عليه أربعا، وكبرت الملائكة على آدم أربعا. [كر، وفيه فرات بن السائب قال خ: منكر الحديث تركوه].

٤٢٨٦٤- عن علي قال دعاني رسول اللّه ﷺ فقال: يا علي! إذا صليت على جنازة رجل فقل: اللّهم هذا عبدك وابن عبدك ابن أمتك ماض فيه حكمك، خلقته ولم يك شيئاً مذكورا، نزل بك وأنت خير منزول به، اللّهم لقنه حجته وألحقه بنبيه محمد ﷺ وثبته بالقول الثابت فإنه افتقر إليك واستغنيت عنه، كان يشهد أن لا إله إلا اللّه فاغفر له وارحمه ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده، اللّهم إن كان زاكيا فزكه، وإن كان خاطئا فاغفر له. [..... وفيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واهيان].

٤٢٨٦٥- عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صلى على الجنازة كبر أربعا. [ابن النجار].

٨- ذيل الصلاة على الميت

٤٢٨٦٦- من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري: بلغ رسول اللّه ﷺ موت النجاشي فقال لأصحابه: إن أخاكم النجاشي قد مات فمن أراد أن يصلي عليه فليصل عليه! فتوجه رسول اللّه ﷺ نحو الحبشة فكبر أربعا. [طب].

٤٢٨٦٧- عن حذيفة بن أسيد عن عطاء أن النبي ﷺ نعى الثلاثة الذين قتلوا بمؤتة ثم صلى عليهم. [ش].

٤٢٨٦٨- عن علي أنه أتي بجنازة يصلي عليها، فلما وضعت قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والدينوري، هب].

٤٢٨٦٩- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها، قال: وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم، فقال رسول الله ﷺ: إذا ماتت فآذنوني بها! فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا أن يوقظوا رسول الله ﷺ، فلما أصبح أخبر بالذي كان من شأنها فقال: ألم آمركم أن تؤذنوني بها؟ فقالوا: يا رسول الله! كرهنا أن نخرجك ليلا، فخرج رسول الله ﷺ حتى صف الناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات. [كر].

٤٢٨٧٠- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: السنة في الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتة ثم يكبر ثلاثاً والتسليم عند الآخرة. [كر].

٤٢٨٧١- عن أنس عن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن. [كر].

٤٢٨٧٢- عن أنس أنه كره أن يصلي على الجنازة في القبور. [ش].

٤٢٨٧٣- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكانت خرجت عليه فسبقت بالجنازة. [ابن سعد].

٩- التشييع

٤٢٨٧٤- عن عبد الرحمن بن أبزى أن أبا بكر وعمر كانا يمشيان أمام الجنازة وكان علي يمشي خلفها، قيل لعلي إنهما يمشيان أمامها! فقال: إنهما يعلمان أن المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده، ولكنهما يسهلان للناس. [هق].

٤٢٨٧٥- عن أبي راشد أنه رأى عثمان وطلحة والزبير يمشون أمام الجنازة. [الطحاوي].

٤٢٨٧٦- عن عثمان بن يسار قال: بينما عمر في دفن زينب بنت جحش إذ أقبل رجل من قريش مرجلا شعره بين ممصرتين، فأقبل عليه ضربا بالدرة حتى سبقه شدا وأتبعه رميا بالحجارة وقال: كيف جئتنا؟ نحن على لعب أشياخ يدفنون أمهم! [ابن أبي الدنيا].

٤٢٨٧٧- عن ربيعة بن عبد الله بن هدير قال: رأيت عمر بن الخطاب تقدم الناس أمام جنازة زينب بنت جحش. [ابن سعد].

٤٢٨٧٨- عن أبي سعيد الخدري قال: سألت علي بن أبي طالب فقلت: يا أبا الحسن! أيهما أفضل: المشي خلف الجنازة أو أمامها؟ فقال: يا أبا سعيد! ومثلك يسأل عن هذا؟ قلت: ومن يسأل عن هذا إلا مثلي، رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها، فقال: رحمهما الله وغفر لهما، والله لقد سمعنا كما سمعنا، ولكنهما كانا سهلين يحبان السهولة، يا أبا سعيد! إذا مشيت خلف أخيك المسلم فانصف وفكر في نفسك كأنك قد صرت مثله، أخوك كان يشاحنك على الدنيا خرج منها حزينا سليبا، ليس له إلا ما تزود من عمل صالح، فإذا بلغت القبر فجلس الناس، فلا تجلس، ولكن قم على شفير قبره، فإذا دلي في قبره فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، اللهم عبدك نزل بك وأنت خير من نزل به خلف الدنيا خلف ظهره، فاجعل ما قدم عليه خيراً مما خلف، فإنك قلت وقولك الحق ﴿وما عند الله خير للأبرار﴾ ثم احث عليه ثلاث حثيات. [البزار وضعف].

٤٢٨٧٩- عن أبي سعيد الخدري قال: قلت لعلي بن أبي طالب: المشي أمام الجنازة أفضل؟ فقال: إن فضل المشي خلفها على المشي أمامها كفضل صلاة المكتوبة على التطوع، قلت برأيك تقول؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرارا. [ابن الجوزي في الواهيات].

٤٢٨٨٠- عن ثوبان عن النبي ﷺ أنه رأى ناسا على دوابهم في جنازة فقال: ألا تستحيون؟ الملائكة يمشون على أقدامهم وأنتم ركبان. [كر].

٤٢٨٨١- عن جابر بن سمرة قال: خرج رسول الله ﷺ على جنازة ابن الدحداح، فلما رجع أتي بفرس معروري فركبه ومشينا خلفه. [أبو نعيم].

٤٢٨٨٢- مسند أبي المعتمر حنش: عن جابر عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشا أبا المعتمر يقول: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فأبصر امرأة معها مجمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة - يعني قصورها. [أبو نعيم].

٤٢٨٨٣- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد، فتعرض له حبر من اليهود فقال: كذا نفعل، فجلس رسول الله ﷺ قال: خالفوهم. [ابن جرير].

٤٢٨٨٤- عن أبي الزناد قال: كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع فاطلع بجنازة فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجبا لما تغير من حال الناس! والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرّجل فيقول: يا عبد الله! اتق الله فكأن قد جمز بك. [هب].

٤٢٨٨٥- عن أبي موسى قال: مروا بجنازة تمخض كما يمخض الزق، فقال النبي ﷺ: عليكم بالسكينة! عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم. [ز].

٤٢٨٨٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحك في موطنين: عند رؤية القرد، وعند الجنازة. [هب، وقال إسناده غير قوي].

٤٢٨٨٧- عن يزيد بن عبيد الله عن بعض أصحابه قال: رأى عبد الله بن مسعود رجلاً يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت مع جنازة؟ والله لا أكلمك أبدا. [هب].

٤٢٨٨٨- عن زجلة مولاة معاوية قالت: أدركت يتامى كن في حجر النبي ﷺ إحداهن تسمى: كرسية قالت: فخرجت معهن إلى بيت رجل، وقد هلك لأعزي أهله، فلما أخرجت الجنازة وضعت رجلي لأخرج من عتبة الباب، فأخذتني حتى أدخلتني البيت، قالت: ولم تكن تتبع الجنازة امرأة إلا أن تكون نفساء أو مبطونة تخرج معها امرأة من ثقاتها حتى يضعوها في المصلى تدخل يدها تنظر هل خرج شيء،

فلا يزال القوم جلوسا أو قياما حتى إذا تـوارت المرأة قـالوا للإمـام: كبر. [كر وقال: هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه].

١٠- القيام للجنازة

٤٢٨٨٩- عن عثمان أنه سأى جنازة فقام لها وقال: رأيـت رسـول اللّه ﷺ رأى جنازة فقام لها. [حم، ع، والطحاوي، ص].

٤٢٨٩٠- عن علي قال: رأينا رسول اللّه ﷺ قام في الجنـازة فقمنـا، ثـم رأيناه قعد فقعدنا. [ط، حم والعدني، م، د، ت، ن، هـ ع وابن الجارود والطحاوي، حب وابن جرير].

٤٢٨٩١- عن علي قال: إنما قام رسول اللّه ﷺ في الجنـازة مـرة واحـدة ثم لم يعد بعد. [الحميدي والعدني].

٤٢٨٩٢- عن علي قال: كان رسول اللّه ﷺ يأمر بالقيام في الجنازة، ثـم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس. [ابن وهب، حم والعدني، ع، حب، ق].

٤٢٨٩٣- عن عبد اللّه بن عياش بن أبي ربيعة قال: ما قام رسـول اللّه ﷺ لتلك الجنازة إلا أنها كانت يهودية فـآذاه ريـح بخورهـا فقـام حتى جازته. [كر].

٤٢٨٩٤- عن علي قال: قام رسول اللّـه ﷺ مع الجنازة حتى توضـع وقام الناس معه، ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقعود. [ق].

٤٢٨٩٥- أيضا عن عبد اللّـه بـن سـخبرة قـال: مـر علـى علـي بجنـازة فذهب أصحابه يقومون فقال لهم: ما يحملكم على هذا؟ قالوا: إن أبا موسى أخبرنا أن رسـول اللّـه ﷺ كـان إذا مـرت جنـازة قـام حتـى تجاوزه، فقال: إن أبا موسى لا يقول شيئا، لعل رسول اللّـه ﷺ فعـل ذلك مرة، إن رسول اللّه ﷺ كان يحب أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء، فإذا نزل عليه تركه. [ن، هـ، ورواه ط: أن أبا موسى الأشعري حدثنا أن رسول اللّه ﷺ قال: إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها، فإنا لسنا نقوم لها، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة، فقال علي: ما فعلها رسول اللّه ﷺ إلا مرة وكانوا أهل كتاب كان يتشبه بهم في الشيء فإذا نهى انتهى. ورواه مسدد بلفظ: فقال علي: ما فعل رسول اللّه ﷺ قط غير مرة واحدة ليهودي من أهل الكتاب ثـم لم يعد، وكان إذا نهى انتهى. وفي الإسناد ليث بن أبي سليم].

١١- البكاء

٤٢٨٩٦- عن أبي عثمان قال رأيت عمر لما جـاءه نعي النعمان وضـع يده على رأسه وجعل يبكي. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت].

٤٢٨٩٧- عن جبير بن عتيك أنه دخل مع النبي ﷺ على ميت فبكـى النسـاء فقال جبير: اسكتن ما دام رسول اللّه ﷺ جالسـا! فقال النبي ﷺ: دعهن يبكين، فإذا وجبت، فلا تبكين باكية. [أبو نعيم].

٤٢٨٩٨- عن عمران بن حصين قال: لما توفي ابن رسول اللّه ﷺ دمعت عيناه فقالوا: يا رسول اللّه تبكي؟ فقال رسول اللّه ﷺ؟ العين تدمـع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا مـا يرضـي ربنـا، وإنـا بـك يـا إبراهيم لمحزونون. [كر].

٤٢٨٩٩- عن أبي هريرة قال: أبصر عمر امرأة تبكي على قبر فزبرهـا، فقال رسول اللّه ﷺ: دعها يا أبا حفص!، فإن العـين باكيـة والنفـس والعهد حديث. [ابن جرير].

٤٢٩٠٠- عن يوسف بن ماهك قال: كان ابن عمر في جنازة فقـال: إن الميت يعذب ببكاء الحي، فقال ابن عباس: إن الميت لا يعـذب ببكـاء الحي. [ابن جرير في تهذيبه].

٤٢٩٠١- عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ كـان إذا قـدم ذا الحليفـة تلقـاه غلمان الأنصار يخبرونه عن أهليهم، فقدمنا مـن حـج أو مـن عمـرة، فلقينا بذي الحليفة، فقيل لأسيد بن حضـير: مـاتت امرأتـك! فبكـى، وكنت بينه وبين النبي ﷺ فقلت: أتبكي وأنـت صـاحب رسـول اللّـه ﷺ؟، وقد تقدم لك من السوابق ما تقدم لك! قال: أفيحق لي أن لا أبكي!، وقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: اهتز العرش أعواده لمـوت سعد بن معاذ. [أبو نعيم].

٤٢٩٠٢- مسند أسامة بن زيد: كنا عند النبي ﷺ فأرسـلت إليـه إحـدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها في الموت فقال للرسـول: ارجـع إليهـا فأخبرها أن للّه ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصـبر ولتحتسب! فعـاد الرسـول فقـال: إنهـا قـد أقسـمت لتأتينها، فقام النبي ﷺ وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبـي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال وانطلقت معهم، فرفع إلى رسول اللّه ﷺ الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن، ففاضت عيناه، فقال له سـعد: ما هذا يا رسول اللّه؟ قال: هذه رحمة جعلهـا اللّـه في قلـوب عبـاده، وإنما يرحم اللّه من عبـاده الرحمـاء. [ط، حم، د، ت، هـ، وأبو عوانة، حب].

١٢- النياحة

٤٢٩٠٣- مسند الصديق: عن عائشة أن عبد اللّه بن أبي بكـر لمـا تـوفي بكي عليه، فخرج أبو بكر إلى الرجال فقـال: إنـي أعتـذر إليكـم مـن شان أولاء، إنهن حديثـات عهـد بجاهلية، سمعـت رسـول اللّـه ﷺ يقول: إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي. [ع، وسنده ضعيف].

٤٢٩٠٤- عن عمر قال: إنـه ليـس مـن ميـت ينـدب بمـا ليـس فيـه إلا الملائكة تلعنه. [ابن منيع، والحارث].

٤٢٩٠٥- عن عمرو بن دينار قال: لما مات خالد بـن الوليـد اجتمـع في بيت ميمونة نساء يبكين، فجاء عمر ومعـه ابـن عبـاس ومعـه الـدرة، فقال: يـا عبـد اللّه! ادخـل علـى أم المؤمنين فأمرهـا فلتحتجـب، وأخرجهن علي، فجعل يخرجهن عليه وهو يضربهـن بـالدرة، فسـقط خمار امرأة منهن، فقالوا: يا أمير المؤمنين خمارها! فقـال: دعوهـا، فـلا حرمة لها، وكان يعجب من قوله: لا حرمة لها. [عب].

٤٢٩٠٦- عن نصر بن أبي عاصم أن عمر سمع نواحة بالمدينة ليلا فأتاها فدخل عليها، ففرق النساء، فأدرك النائحة فجعل يضربها بالدرة، فوقع خمارها فقالوا: شعرها يا أمير المؤمنين! فقال: أجل، فلا حرمة لها. [عب].

٤٢٩٠٧- عن سفيان بن سلمة قال: لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه، فقيل لعمر: إنهن قد اجتمعن في دار خالد وهن خلقاء أن يسمعنك بعض ما تكره فأرسل إليهن فانههن، فقال عمر: وما عليهن أن يرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة. [ابن سعد، وأبو عبيد في الغريب، والحاكم في الكنى، ويعقوب بن سفيان، ق، وأبو نعيم، كر].

٤٢٩٠٨- عن عبد الله بن عكرمة قال: عجبا لقول الناس إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح! لقد بكى على خالد بن الوليد بمكة والمدينة نساء بني المغيرة سبعا يشققن الجيوب ويضربن الوجوه وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر. [ابن سعد].

٤٢٩٠٩- عن سعيد بن المسيب قال: لما توفي أبو بكر أقامت عائشة عليه النوح، فبلغ عمر فنهاها عن النوح على أبي بكر، فأبين أن ينتهين، فقال لهشام بن الوليد: أخرج إلى ابنة أبي قحافة! فعلاها بالدرة ضربات، فتفرق النوائح حين سمعن ذلك، فقال: تردن أن يعذب أبو بكر ببكائكن! إن رسول الله ﷺ قال: إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه. [ابن سعد].

٤٢٩١٠- عن عائشة قالت: توفي أبو بكر بين المغرب والعشاء فأصبحنا، فاجتمع نساء المهاجرين والأنصار وأقاموا النوح، وأبو بكر يغسل ويكفن، فأمر عمر بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك إنكن تفرقن وتجتمعن. [ابن سعد].

٤٢٩١١- عن سعيد بن المسيب قال: لما مات أبو بكر بكي عليه فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قال: إن الميت يعذب ببكاء الحي، فأبوا إلا أن يبكوا، فقال عمر لهشام بن الوليد: قم فأخرج النساء! فقالت عائشة: أخرجك، فقال عمر: ادخل فقد أذنت لك! فدخل، فقالت عائشة: أمخرجي أنت يا بني! فقال: أما لك! فقد أذنت لك، فجعل يخرجهن امرأة امرأة وهو يضربهن بالدرة حتى خرجت أم فروة وفرق بينهن. [ابن راهويه وهو صحيح].

٤٢٩١٢- عن عائشة قالت: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الحزن، وأنا أطلع من شق الباب، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! إن نساء جعفر فذكر من بكائهن، قال: فارجع إليهن فأسكتهن، فإن أبين فاحث في وجوههن التراب. [ش].

١٣- باب في الدفن وأمور تقع بعده

٤٢٩١٣- عن إسماعيل بن خالد أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا ادخل الميت اللحد بسم الله وعلى ملة رسول الله، وباليقين بالبعث بعد الموت. [عب].

٤٢٩١٤- عن عمر بن سعيد بن يحيى النخعي قال: صليت خلف علي بن أبي طالب على ابن المكنف فكبر عليه أربعا، وسلم واحدة ثم ادخله قبره فقال: اللّهم! عبدك وولد عبديك نزل بك وأنت خير منزول به، اللّهم! وسع له مدخله واغفر له ذنبه فإنا لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به، وكان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. [ق].

٤٢٩١٥- عن علي بن الحكم عن جماعة من أهل الكوفة أن علي بن أبي طالب أتاهم وهم يدفنون ميتا، وقد بسط الثوب على قبره، فجذب الثوب من القبر وقال: إنما يصنع هذا بالنساء. [ق].

٤٢٩١٦- عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين، فإن الموتى يتأذون بجار السوء كما يتأذى به الأحياء. [الماليني في المؤتلف والمختلف].

٤٢٩١٧- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: احفروا، واعمقوا وأوسعوا، وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا. [ابن جرير].

٤٢٩١٨- عن جابر قال: رأى ناس نارا في مقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ يقول ناولوني صاحبكم! فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر. [طب].

٤٢٩١٩- عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تجصص القبور، وأن يجعل عليها تراب من غير حفرتها. [ابن النجار].

٤٢٩٢٠- عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهى عن تجصيص القبور والبناء عليها. [ابن النجار].

٤٢٩٢١- عن العلاء بن اللجلاج أنه قال لبنيه: إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ، وسنوا علي التراب سنا واقرؤا عند رأسي أول البقرة وخاتمتها فإني رأيت ابن عمر يستحب ذلك. [كر].

٤٢٩٢٢- عن ابن عمر أن النبي ﷺ لحد له ولأبي بكر وعمر. [ابن النجار].

٤٢٩٢٣- عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون اللحد ويكرهون الشق. [ابن جرير].

٤٢٩٢٤- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ رفع قبره من الأرض شبرا. [ابن جرير].

ذيل الدفن

٤٢٩٢٥- عن عمر بن سعيد قال: صلى علي على يزيد بن مكنف فكبر أربعاً ثم حثا على قبره التراب حثيتين أو ثلاثا. [ق].

٤٢٩٢٦- عن الزهري أن أبا بكر دفن ليلا دفنه عمر. [ابن سعد وأبو نعيم].

٤٢٩٢٧- عن عثمان أنه كان يأمر بتسوية القبور. [ابن جرير].

٤٢٩٢٨- عن كثير بن مدرك أن عمر كان إذا سوى على الميت قال: اللهم! أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة، وذنبه عظيم فاغفر له. [ق].

٤٢٩٢٩- عن عثمان قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسئل. [د، ع، قط في الأفراد، وابن شاهين في السنة، ق، ص].

٤٢٩٣٠- عن ابن عمر قال: وجد الناس وهم صادرون من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسها، حتى مر بها رجل من ليث يقال له كليب فألقى عليها ثوبا ثم استعان عليها من يدفنها، فدعا عمر ابنه فقال: هل مررت بهذه المرأة الميتة؟ فقال: لا، فقال عمر: لوحدثتني أنك مررت بها لنكلت بك! ثم قام عمر بين ظهراني الناس فتغيظ عليهم فيها وقال: لعل الله أن يدخل كليبا الجنة بفعله عليها؛ فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه. [ق].

٤٢٩٣١- عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ قبر عبد الله بن أبي بعد ما ادخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه وفخذيه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه. [ز].

٤٢٩٣٢- عن الشعبي قال: كل قبور الشهداء مسنمة. [ابن جرير].

٤٢٩٣٣- (مسند علي) : عن محمد بن حبيب قال: أول من حول من قبر إلى قبر أمير المؤمنين علي، حوله ابنه الحسين. [قط].

١٤- التلقين

٤٢٩٣٤- عن سعيد الأموي قال: شهدت أبا أمامة وهو في النزاع فقال لي: ياسعيد! إذا أنا مت فافعلوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ، قال لنا رسول الله ﷺ: إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يسمع ولكنه لا يجيب، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يستوي جالسا، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يقول: أرشدنا رحمك الله! ثم ليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنك رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن إماماً! فإنه إذا فعل ذلك أخذ منكر ونكير أحدهما بيد صاحبه ثم يقول له: اخرج بنا من عند هذا: ما نصنع به قد لقن حجته! فيكون الله حجيجه دونهما. فقال له رجل: يا رسول الله!، فإن لم أعرف أمه؟ قال: انسبه إلى حواء. [كر].

١٥- سؤال القبر وعذابه

٤٢٩٣٥- عن ميمونة مولاة النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لها: يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر! قالت: يا رسول الله! وإنه لحق؟ قال: نعم، وإن من أشد عذاب القبر الغيبة والبول. [ق في عذاب القبر].

٤٢٩٣٦- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد أنها سمعت من النبي ﷺ حديثاً وهو يتعوذ من عذاب القبر. [ش وابن النجار].

٤٢٩٣٧- عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية فخرج فسمعته وهو يقول: استعيذوا بالله من عذاب القبر، قلت: يا رسول الله! للقبرعذاب؟ فقال: إنهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم. [ش، ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٣٨- عن إبراهيم النخعي أن رجلين كانا يعذبان في قبورهما فشكا ذلك جيرانهما إلى رسول الله ﷺ فقال: خذوا كربتين فاجعلوهما في قبورهما يرفه عنهما العذاب ما لم تيبسا، فسئل: فيم عذبا؟ قال: في النميمة والبول. [ق في عذاب القبر].

٤٢٩٣٩- عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان على بغلة له شهباء فحادت به، فقال حادت ولم تحد عن كبير، حادت عن رجل يضرب في قبره من أجل النميمة وآخر يعذب في الغيبة. [ق في عذاب القبر].

٤٢٩٤٠- مسند أنس: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، فخرجنا معه، فرأينا رسول الله ﷺ مهما شديد الحزن، فجعلنا لا نكلم، حتى انتهينا إلى القبر فإذا هو لم يفرغ من لحده، فقعد رسول الله ﷺ وقعدنا حوله، فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلى السماء، ثم فرغ من القبر، فنزل فيه فرأيته يزداد حزنا ثم إنه فرغ فخرج فرأيته سري عنه وتبسم، فقلنا: يا رسول الله! رأيناك مهما حزينا لم نستطع أن نكلمك ثم رأيناك سرى عنك فلم ذلك؟ قال: كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب مكان ذلك فشق علي فدعوت الله أن يخفف عنها ففعل، ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس. [طب].

٤٢٩٤١- أيضا عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٤٢- أيضا عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع صوتاً من قبر فقال: متى مات؟ قالوا: مات في الجاهلية - فكأنه أعجبه ذلك فقال: لولا أن تدافنوا - أو كما قال - لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر. [ق فيه].

٤٢٩٤٣- أيضا عن قاسم الرجال عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ خربا لبني النجار كأنه يقضي حاجته فخرج وهو مذعور فقال: لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني. [ق فيه، وقال: إسناده صحيح وهو شاهد لما قبله].

٤٢٩٤٤- أيضا عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: بينا رسول الله ﷺ في نخل لنا نخل بني طلحة يتبرز لحاجته وبلال يمشي وراءه يكرم نبي الله ﷺ أن يمشي إلى جنبه، فمر رسول الله ﷺ بقبر فقام حتى مر إليه بلال، فقال: ويحك يا بلال! هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا والله يا رسول الله! فقال: صاحب القبر يعذب، فسئل عنه فوجد يهوديا. [ق فيه].

٤٢٩٤٥- أيضا عن هلال بن علي ابن أبي ميمونة عن أنس قال: بينا رسول الله ﷺ وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله ﷺ: يا بلال! هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا والله يا رسول الله! فقال: ألا تسمع أهل القبور يعذبون. [ق فيه، وقال: إسناده صحيح أيضا شاهد لما تقدم].

٤٢٩٤٦- عن عمر قال قال لي رسول الله ﷺ: يا عمر! كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع من الأرض في ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا! فقلت: يا رسول الله!، وما منكر ونكير؟ قال: فتانا القبر، يبحثان القبر بأنيابهما ويطئان في أشعارهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف، معهما مزربة لو اجتمع عليها منى لم يطيقوا رفعها، هي أيسر عليهما من عصاي هذه - وبيد رسول الله ﷺ عصية يحركها - فامتحناك، فإن تعاييت أو تلويت ضرباك بها ضربة تصير بها رمادا؛ قلت: يا رسول الله وأنا على حالي هذه؟ قال: نعم، قال: إذن أكفيكهما. [ابن أبي داود في البعث، ورسته في الإيمان، وأبو الشيخ في السنة، والحاكم في الكنى، وابن زنجويه في كتاب الوجل، ك في تاريخه، ق في كتاب عذاب القبر، والأصبهاني في الحجة].

٤٢٩٤٧- عن حذيفة بن اليمان قال: الروح بيد الملك، والجسد يقلب، فإذا حملوه تبعهم، وإذا وضعوه في القبر بثه فيه. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٤٨- عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ خرج عند المغرب فسمع صوتاً فقال: اليهود تعذب في قبورها. [ط وأبو نعيم].

٤٢٩٤٩- عن أبي رافع قال بينما النبي ﷺ يمشي في بقيع الغرقد وأنا أمشي خلفه فقال رسول الله ﷺ: لا هديت، لا هديت - ثلاثا، قلت: يا رسول الله! مالي؟ قال: ليس إياك أريد، إنما أريد صاحب القبر، سئل عني فزعم أن لا يعرفني؛ فإذا هو قبر قد رش عليه الماء حين دفن صاحبه. [طب، وأبو نعيم، ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٥٠- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على قبر فوقف فقال: ايتوني بجريدتين! فأتوه بهما؛ فجعل إحداهما عند رجليه والأخرى عند رأسه، فقال: إن هذا كان يعذب في قبره، فقال بعضهم: ما ينفعه هذا يا نبي الله؟ قال: يخفف عذابه ما دام فيهما ندوة. [ابن جرير].

٤٢٩٥١- عن أبي الحسناء عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه مر بقبرين فأخذ سعفة أو جريدة فشقها فجعل إحداهما على أحد القبرين والشقة الأخرى على القبر الآخر، فسئل، فقال رسول الله ﷺ: رجل كان لا يتقي من البول، والمرأة كانت تمشي بين الناس بالنميمة، فاستنظر بهما العذاب إلى يوم القيامة. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٥٢- عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على قبر فقال: ايتوني بجريدتين! فجعل إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه، فقلنا له: يا رسول الله! أينفعه ذلك؟ قال: لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما دام فيهما ندوة. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٥٣- عن عائشة قالت: دخلت يهودية فحدثتني - وذكر الحديث في قصة اليهودية وإخبار عائشة رسول الله ﷺ بقولها - قالت: فلم يرجع إلي شيئا، فلما كان بعد ذلك قال: يا عائشة! تعوذي بالله من عذاب القبر، فإنه لو نجا منه أحد لنجا سعد بن معاذ ولكنه لم يزد على ضمة. [ق في كتاب عذاب القبر].

٤٢٩٥٤- عن عائشة قالت: فما رأيت رسول الله ﷺ يومئذ أو بعد يومئذ صلى صلاة إلا قال في دبر صلاته: اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل! أعذني من حر النار وعذاب القبر. [ق فيه].

٤٢٩٥٥- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب إسرافيل! أعوذ بك من النار وعذاب القبر. [ق فيه].

٤٢٩٥٦- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لو أن أحداً نجا من عذاب القبر لنجا سعد؛ ثم قال بأصابعه الثلاث فجمعها كأنه يقلبها، ثم قال: لقد ضيقت ثم عوفي. [ق في كتاب عذاب القبر].

١٦- التعزية

٤٢٩٥٧- عن أبي بكر الصديق قال: قال موسى عليه السلام: يا رب ما لمن عزى الثكلى؟ قال: أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي. [ابن شاهين في الترغيب].

٤٢٩٥٨- عن أبي عيينة قال: كان أبو بكر الصديق إذا عزى رجلاً قال: ليس مع العزاء مصيبة، وليس مع الجزع فائدة، الموت أهون ما قبله وأشد ما بعده، اذكروا فقد رسول الله ﷺ تصغر مصيبتكم وأعظم الله أجركم. [ابن أبي خيثمة والدينوري في المجالسة، كر].

٤٢٩٥٩- عن سفيان قال: عزى علي بن أبي طالب الأشعث ابن قيس على ابنه فقال: إن تحزن فقد استحقت منكم الرحم، وإن تصبر ففي الله خلف من ابنك، إنك إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعت جرى عليك وأنت مأثوم. [كر].

٤٢٩٦٠- عن حوشب أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان له ابن قد أدرك، وكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم إنه قد توفي فوجد عليه أبوه قريباً من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: لا أرى فلانا! قالوا: يا رسول الله إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال له النبي ﷺ لما رآه: أتحب لو أن عندك ابنك كأحسن الصبيان وأكيسهم، أتحب لو أن عندك ابنك كأجرأ الصبيان جراءة، أتحب لو أن عندك ابنك كهلا كأفضل الكهول وأسراهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما قد

أخذنا منك. [ابن منده وقال: غريب، أبو نعيم، كر].

ذيل التعزية

٤٢٩٦١- عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله ﷺ على ابنته رقية قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات. [العسكري في الأمثال].

٤٢٩٦٢- عن عائشة عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي ﷺ: فجاء أبو بكر فجعل يقول وانقطاع ظهره فقال النبي ﷺ مه يا أبا بكر؟ فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. [ش].

٤٢٩٦٣- عن معاذ: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، أما بعد! فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة، يمتع بها الرجل إلى أجل ويقضيها إلى وقت معلوم، وإنا نسأله الشكر على ما أعطى، والصبر إذا ابتلى، وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير، الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته، فاصبر، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا، وما هو نازل فكان قد، والسلام. [طب، حل، ك وقال: حسن غريب، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اللهبي وابن مجاشع وابن عمر، حل عن عبد الرحمن بن غنم وقال: كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت، فإن وفاة ابن معاذ بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فتوهم الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ].

٤٢٩٦٤- عن عائشة قالت: فتح رسول الله ﷺ باباً بينه وبين الناس، أو كشف ستراً، فرأى أبا بكر والناس يصلون خلفه، فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم رجاء أن يخلفه فيهم بالذي رأى فيهم، فقال: أيها الناس! أيما أحد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبتي عن المصيبة التي تصيبه من بعدي، فإن أحداً من أمتي لم يصب كمصيبته بي. [ع كر].

١٧- ذيل الموت

٤٢٩٦٥- عن علي قال: حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها. [ش، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت].

٤٢٩٦٦- عن علي قال: إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله في السماء، ثم قرأ ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾. [ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر].

٤٢٩٦٧- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: إن الله تعالى وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قال الملكان اللذان وكلا به: قد مات فأذن لنا أن نصعد إلى السماء! فيقول الله عز وجل: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحون، فيقولان: أفنقيم في الأرض؟ فيقول الله: أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني، فيقولان: فأين! فيقول: قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي إلى يوم القيامة. [المروزي في الجنائز، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات، وأبو الشيخ في العظمة؛ هب والديلمي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب].

٤٢٩٦٨- عن بلال قال: قالت سودة: يا رسول الله! مات فلان فاستراح، فقال رسول الله ﷺ: إنما استراح من غفر له. [كر].

٤٢٩٦٩- عن عائشة مثله. [كر].

٤٢٩٧٠- عن أبي الهيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أبتع ابن عبد وعنده أبو عطية المذبوح، فتذاكروا النعيم فقالوا: من أنعم الناس؟ قالوا: فلان، فقال أبو عطية: أنا أخبركم بمن هو أنعم منه، جسد في لحد قد أمن من العذاب. [كر].

٤٢٩٧١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب أو ام أو اخ أو صديق، فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا، وما فيها، وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، فإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم. [أبو الشيخ في فوائده هب وقال: غريب تفرد به، وفيه محمد بن جابر بن عياش المصيصي وقال في الميزان: لا أعرفه، قال: وهذا الخبر منكر جداً].

٤٢٩٧٢- عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ فقال: ماتت فلانة واستراحت! فغضب رسول الله ﷺ وقال: إنما يستريح من غفر له. [طس، حل، وابن النجار].

٤٢٩٧٣- عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه: ما فعل فلان؟ يقولون: صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا. [هب].

٤٢٩٧٤- عن عائشة أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد موته. [ش، خ، ت في الشمائل، ن، هـ والمروزي في الجنائز].

٤٢٩٧٥- عن أبي بكر قال: طوبى لمن مات في النأناة. [ابن المبارك، وأبو عبيد في الغريب، حل].

٤٢٩٧٦- (مسند عمر) : عن أبي الأسود قال: أتيت المدينة فوافقتها، وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا، فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خيراً فقال عمر: وجبت، ثم مر بأخرى فأثني بشر فقال عمر: وجبت، قلت: وما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قلت قال رسول الله ﷺ أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، قلنا وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قلنا: واثنان؟

قال: واثنان، ثم لم نسأله عن الواحد. [ط، ش، حم، خ «كتاب الجنائز ١٢٢/٢»، ت، ن، ع، حب، ق].

٤٢٩٧٧- عن محمد بن حمير أن عمر بن الخطاب مر ببقيع الغرقد فقال: السلام عليكم يا أهل القبور! أخبار ما عندنا أن نساءكم قد تزوجت ودوركم قد سكنت وأموالكم قد فرقت، فأجابه هاتف: أخبار ما عندنا أن ما قدمناه وجدناه، وما أنفقناه ربحناه، وما خلفناه فقد خسرنا. [ابن أبي الدنيا في كتاب القبور، وابن السمعاني].

٤٢٩٧٨- عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس قال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه قال: ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله؟ قالوا: الجنة إن شاء الله، قال: الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيرا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم خيرا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: مذنب والله غفور رحيم. [هب، وإسحاق بن إبراهيم ضعيف].

٤٢٩٧٩- عن أبي هريرة قال: إن أعمالكم تعرض على أقربائكم من موتاكم، فإن رأوا خيراً فرحوا به، وإن رأوا شرا كرهوه، وإنهما يستخبرون الميت إذا أتاهم من مات بعدهم، حتى أن الرجل ليسأل عن امرأته أتزوجت أم لا؟ حتى أن الرجل ليسأل عن الرجل، فإن قيل له قد مات، قال: هيهات! ذهب بذلك، فإن لم يحسبوه عندهم قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية المربية. [ابن جرير].

٤٢٩٨٠- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مرت به جنازة فأثنوا عليها خيراً في مناقب الخير فقال النبي ﷺ: وجبت، ثم مرت به جنازة أخرى فأثنوا عليها شرا في مناقب الشر فقال: وجبت، ثم قال: أنتم شهود الله في الأرض. [ز].

٤٢٩٨١- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوما لأصحابه: أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: إنما مثل أحدكم ومثل ماله وأهله وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة إخوة، فلما حضرته الوفاة دعا إخوته فقال: إنه قد نزل بي من الأمر ما ترى فما لي عندك وما لي لديك؟ فقال: لك عندي أن أمرضك ولا أزيلك وأن أقوم بشأنك، فإذا مت غسلتك وكفنتك وحملتك مع الحاملين، أحملك طورا وأميط عنك طورا، فإذا رجعت أثنيت عليك بخير عند من يسألني عنك هذا أخوه الذي هو أهله فما ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلا يا رسول الله! ثم يقول لأخيه الآخر: أترى ما قد نزل بي فما لي لديك، وما لي عندك؟ فيقول: ليس لك عندي غناء إلا وأنت في الأحياء فإذا مت ذهب بك في مذهب وذهب بي في مذهب هذا أخوه الذي هو ماله كيف ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلا يا رسول الله! ثم يقول لأخيه الآخر: أترى ما قد نزل بي، وما رد علي أهلي ومالي فما لي عندك، وما لي لديك؟ فيقول: أنا صاحبك في لحدك وأنيسك في وحشتك، وأقعد يوم الوزن في ميزانك فأثقل ميزانك، هذا أخوه الذي هو عمله كيف ترونه؟ قالوا: خير أخ وخير صاحب يا رسول الله! قال: فإن الأمر هكذا. قالت عائشة: فقام إليه عبد الله بن كرز فقال: يا رسول الله! أتأذن لي أن أقول على هذا أبياتا؟ فقال: نعم، فذهب فما بات إلا ليلة حتى عاد إلى رسول الله ﷺ فوقف بين يديه واجتمع الناس وأنشأ يقول:

فإني وأهلي والذي قدمت يدي ... كداع إليه صحبه ثم قائل
لإخوته إذ هم ثلاثة إخوة ... أعينوا على أمر بي اليوم نازل
فراق طويل غير متسق به ... فماذا لديكم في الذي هو غائل
فقال امرأ منهم أنا الصاحب ... أطيعك فيما شئت قبل التزايل
فأما إذا جد الفراق فإنني ... لما بيننا من خلة غير واصل
فخذ ما أردت الآن مني فإنني ... سيسلك بي في مهيل من مهائل
فإن تبقني لا تبق فاستنقذنني ... وعجل صلاحا قبل حتف
وقال امرأ قد كنت جداً أحبه ... وأوثره من بينهم في التفاضل
غنائي أني جاهد لك ناصح ... إذا جد جد الكرب غير مقاتل
ولكنني باك عليك ومعول ... ومثن بخير عند من هو سائل
ومتبع الماشين أمشي مشيعا ... أعين برفق عقبة كل حامل
إلى بيت مثواك الذي أنت ... أرجع مقرونا بما هو شاغلي
كأن لم يكن بيني وبينك خلة ... ولا حسن ود مرة في التباذل
فذلك أهل المرأ ذاك غناؤهم ... وليس، وإن كانوا حراصا
وقال امرأ منهم أنا الأخ لا ترى ... أخا لك مثلي عند كرب الزلازل
لدى القبر تلقاني هنالك قاعدا ... أجادل عنك القول رجم
وأقعد يوم الوزن في الكفة التي ... تكون عليها جاهدا في التثاقل
فلا تنسني واعلم مكاني فإنني ... عليك شفيق ناصح غير خاذل
فذلك ما قدمت من كل صالح ... تلاقيه إن أحسنت يوم التواصل

فبكى رسول الله ﷺ وبكى المسلمون من قوله، وكان عبد الله بن كرز لا يمر بطائفة من المسلمين إلا دعوه واستنشدوه فإذا أنشدهم بكوا. [الرامهرمزي في الأمثال، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن محمد بن عبد العزيز الزهري ضعيفان].

٤٢٩٨٢- عن ابن مسعود قال: مستريح ومستراح منه، فأما المستريح فالمؤمن استراح من هم الدنيا، وأما المستراح منه فالفاجر. [الروياني، كر].

٤٢٩٨٣- عن علي قال دخلت مع علي إلى الجبان فسمعته يقول: السلام عليكم يا ندامى! أما الدور فقد سكنت، وأما الأموال فقد اقتسمت، وأما النساء فقد نكحت؛ هذا خبر ما عندنا، هاتوا خبر ما عندكم! ثم التفت فقال: لو أذن لهم في الكلام لتكلموا فقالوا: تزودوا، فإن خير الزاد التقوى. [أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في كتاب النادمين].

٤٢٩٨٤- عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: إني ضربت للدنيا مثلا ولابن آدم عند الموت مثله مثل رجل له ثلاثة أخلاء، فلما حضره الموت قال لأحدهم: إنك كنت لي خلا وكنت لي مكرما مؤثرا، وقد حضرني من أمر الله ما ترى فماذا عندك؟ فيقول خليله ذلك: وماذا عندي! وهذا أمر الله قد غلبني عليك ولا أستطيع أن أنفس كربتك ولا أفرج غمك ولا أوجر سعيك، ولكن ها أنا ذا بين يديك فخذ مني زادا تذهب به معك فإنه ينفعك، ثم دعا الثاني فقال: إنك كنت لي خليلاً وكنت آثر الثلاثة عندي، وقد نزل بي من أمر الله ما ترى فماذا عندك؟ فيقول: وماذا عندي! وهذا أمر الله قد غلبني ولا أستطيع أن أنفس كربتك ولا أفرج غمك ولا أوجر سعيك، ولكن سأقوم عليك في مرضك، فإذا مت أنقيت غسلك وجددت كسوتك وسترت جسدك وعورتك؛ ثم دعا الثالث فقال: نزل بي من أمر الله ما ترى وكنت أهون الثلاثة علي وكنت لك مضيعا وفيك زاهدا فماذا عندك؟ قال: عندي أني قرينك وخليفك في الدنيا والآخرة، أدخل معك قبرك حين تدخله وأخرج منه حين تخرج منه، ولا أفارقك أبدا؛ فقال النبي ﷺ: هذا ماله وأهله وعمله، أما الأول الذي قال: خذ مني زادا فماله، والثاني أهله، والثالث عمله. [الرامهرمزي في الأمثال، وفيه أبو بكر الهذلي واه].

٤٢٩٨٥- عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي ﷺ فمرت جنازة، فقال: ما هذه الجنازة؟ قالوا: جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها، فقال: وجبت وجبت وجبت، ومرت أخرى فقال: ما هذه؟ قالوا: جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها، فقال: وجبت وجبت وجبت، قالوا: يا نبي الله! قولك في الجنازة والثناء عليها أثني على الأول خير وعلى الثاني شرا قولك فيها وجبت؟ قال: نعم، يا أبا بكر! إن لله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم في المرء من الخير والشر. [ك، هب].

١٨- الزيارة وآدابها

٤٢٩٨٦- عن حسان بن ثابت قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور. [أبو نعيم].

٤٢٩٨٧- عن علي قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس، قال: ما يجلسكن؟ قلن: ننتظر الجنازة، قال: هل تغسلن فيمن يغسل؟ قلن: لا، قال: هل تحملن فيمن يحمل؟ قلن: لا، قال: هل تدلين فيمن يدلي؟ قلن: لا - وفي رواية: فتحثين فيمن يحثو؟ قلن: لا - قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات. [هـ وابن الجوزي في الواهيات، وفيه دينار أبو عمرو وقال الأزدي: متروك].

٤٢٩٨٨- عن زياد بن نعيم أن ابن حزم أبا عمارة أو أبا عمرو قال: رآني النبي ﷺ وأنا متكيء على قبر فقال: قم! لا تؤذ صاحب القبر أو يؤذيك. [البغوي].

٤٢٩٨٩- عن علي بن أبي طالب أنه قيل له: مالك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ وجاورت المقابر - يعني البقيع؟ فقال: وجدتهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة. [هب].

٤٢٩٩٠- عن عمرو بن حزم قال رآني النبي ﷺ وأنا متكيء على قبر، قال: لا تؤذ صاحب القبر. [كر].

٤٢٩٩١- عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتسوية القبور. [ابن جرير].

٤٢٩٩٢- عن واثلة بن الأسقع أنه كان يصلي على الجنائز إذا كان الطاعون وكان إذا أشرف على المقبرة قال: السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين! كنتم لنا سلفا ونحن لكم تبعا، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. [كر].

٤٢٩٩٣- عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال: إذا مر الرجل بقبر لا يعرفه فسلم رد عليه السلام. [ابن أبي الدنيا، هب].

٤٢٩٩٤- عن أبان المكتب أن عبد الله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله فدعا لهم واستغفر لهم. [ابن أبي الدنيا، هب].

٤٢٩٩٥- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة يقول: السلام عليكم أيها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي مؤمنة، اللهم! أدخل عليهم روحاً منك وسلاما مني. [الديلمي].

٤٢٩٩٦- مسند علي: عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب كان يتوسد القبور ويضطجع عليها.

٤٢٩٩٧- عن الحارث قال: كان علي إذا أتى القبور قال: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين. [ابن أبي الدنيا في ذكر الموت].

٤٢٩٩٨- مسند أنس: عن أنس عن النبي ﷺ قال: كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلوب وتدمع العين وتذكر الآخرة، فزوروا ولا تقولوا هجرا. [هب].

٤٢٩٩٩- أيضا عن الكديمي: حدثنا ابن قمير العجلي حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب، فقال: اطلع في القبور واعتبر بالنشور. [هب وقال: متن منكر، ومكي ابن قمير بصري مجهول].

٤٣٠٠٠- أيضا عن أبان عن أنس قال: مر رجل بالمقابر فقال: اللهم: رب الأرواح الفانية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليها روحاً منك وسلاما منا؛ فاستغفر له من مات من لدن آدم. [ابن النجار].

١٩- فصل في طول العمر

٤٣٠٠١- عن علي: ما يسرني لو مت طفلا ودخلت الجنة ولم أكبر

فأعرف ربي عز وجل. [حل].

٤٣٠٠٢- ابن النجار: أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم أنبأنا أبو منصور علي بن الحسين بن الفضل بن الكاتب أنبأنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنبأنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس الجوهري أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو ضمرة عن يوسف بن أبي ذرة الأسلمي عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر وسمى أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته.

٤٣٠٠٣- عن عبد الأعلى بن عبد الله القرشي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ الرجل أربعين سنة وطعن في الخمسين أمن من الأدواء الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص؛ وإذا بلغ خمسين حوسب حسابا يسيرا، وابن الستين يعطي الإنابة إلى الله، وابن السبعين تحبه ملائكة السماء، وابن الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته، وابن التسعين يغفر له ما سلف من ذنبه ويشفع في سبعين من أهل بيته وتكتبه ملائكة السماء الدنيا أسير الله في الأرض. [ابن مردويه].

٤٣٠٠٤- عن عبد الله بن واقد عن عبد الكريم بن جذام عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ المسلم أربعين سنة عافاه الله من البلايا الثلاث: من البرص والجذام والجنون؛ وإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبته ملائكة السماء، فإذا بلغ الثمانين محا الله سيئاته وكتب له الحسنات، فإذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسمته الملائكة أسير الله في الأرض. [ابن مردويه].

٤٣٠٠٥- عن عمرو بن أوس قال قال محمد بن عمرو بن عفان عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: إذا بلغ العبد أربعين سنة خفف الله حسابه، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر وشفع في أهل بيته وكتب في السماء أسير الله في أرضه. [ع والبغوي].

٤٣٠٠٦- عن يسار بن حاتم العنبري حدثنا سلام أبو سلمة مولى أم هانئ سمعت شيخاً يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث، من الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا، فإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة، فإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة، فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقيت سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة أسير الله في أرضه وغفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وشفع في أهله. [الحكيم].

٤٣٠٠٧- عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة. [ابن راهويه].

٤٣٠٠٨- عن مجاهد: أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبه فقيل له: لم لا تغير؟، وقد كان أبو بكر يغير! فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وما أنا بمغير شيبي. [ابن راهويه، حب].

٤٣٠٠٩- عن عبيد الله بن خالد السلمي قال: آخا رسول الله ﷺ بين رجلين من أصحابه، فقتل أحدهما ومات الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول الله ﷺ: ما قلتم؟ قالوا: دعونا له قلنا: اللهم! ألحقه بصاحبه، فقال رسول الله ﷺ: فأين صلاته بعد صلاته! وأين صومه بعد صومه! وأين عمله بعد عمله! ما بينهما كما بين السماء والأرض. [ابن النجار].

٤٣٠١٠- (مسند طلحة) : عن عبد الله بن شداد قال: جاء ثلاثة نفر من بني عذرة إلى النبي ﷺ فأسلموا، فقال النبي ﷺ: من يكفيني هؤلاء؟ فقال طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب على الناس بعثا فخرج فيهم أحدهم فاستشهد، ثم مكثوا ما شاء الله، ثم ضرب بعثا آخر فخرج فيه الثاني فاستشهد، وبقي الثالث حتى مات على فراشه، قال طلحة: فرأيت كأني أدخل الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل أولهم، وإذا الثاني من المستشهدين على إثره؛ وإذا أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله. [ابن زنجويه].

٤٣٠١١- مسند أنس: المولود ينظر ما لم يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتب لوالده أو لوالديه، فإن عمل سيئة لم تكتب عليه ولا على والده، فإذا بلغ الحنث وجرى عليه القلم أمر الملكان اللذان معه أن يحفظاه ويسدداه، فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أمنه الله من البلايا الثلاث من الجذام والبرص والجنون، فإذا بلغ الخمسين خفف الله عنه حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكان اسمه عند الله في السماء أسير الله في أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير، وإن عمل سيئة لم تكتب

عليه. [الحكيم].

المواعظ والحكم (أقوال)

١- المواعظ والترغيبات

١-١- المفردات

٤٣٠١٢- اعزل الأذى عن طريق المسلمين. [م، هـ عن أبي برزة].

٤٣٠١٣- اقضوا الله تعالى فالله أحق بالوفاء. [خ عن ابن عباس].

٤٣٠١٤- عهد الله تعالى أحق ما أدى. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٠١٥- إن الله تعالى قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر. [طب عن ابن عباس].

٤٣٠١٦- إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه. [هـ عن أنس].

٤٣٠١٧- عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لمن جعله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. [طب والضياء عن سهل بن سعد].

٤٣٠١٨- إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. [هـ، حل عن سهل ابن سعد].

٤٣٠١٩- إن الله تعالى محسن فأحسنوا. [عد عن سمرة].

٤٣٠٢٠- إن الله تعالى يحب أن يعمل بفرائضه. [عد عن عائشة].

٤٣٠٢١- إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها. [طب عن الحسين بن علي].

٤٣٠٢٢- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك، وإن لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك. [حم، ت، ك عن أبي هريرة].

٤٣٠٢٣- من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن، تقضي عنه دينا، تقضي له حاجة، تنفس له كربة. [هب عن ابن المنكدر مرسلا].

٤٣٠٢٤- إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم. [طب عن الحسين بن علي].

٤٣٠٢٥- ألا أخبركم بخيركم من شركم! خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. [حم، ت، حب عن أبي هريرة].

٤٣٠٢٦- ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس! إن من خير الناس رجلاً عمل في سبيل الله تعالى عز وجل على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت، وإن من شر الناس رجلاً فاجرا جريئا يقرأ كتاب الله ولا يرعوي إلى شيء منه. [حم، ن، ك عن أبي سعيد].

٤٣٠٢٧- إن ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة، فخذوا بالخير منهما. [ابن جرير عن الحسن مرسلا].

٤٣٠٢٨- إن الله تعالى ضرب لكم ابني آدم مثلا، فخذوا خيرهما ودعوا شرهما. [ابن جرير عن الحسن مرسلا، وعن بكر بن عبد الله مرسلا].

٤٣٠٢٩- إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات، فإن كان خيراً استبشروا به، وإن كان غير ذلك قالوا: اللّهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا. [حم والحكيم عن أنس].

٤٣٠٣٠- إن تفعل الخير خير لك. [د عن والدة بهيسة].

٤٣٠٣١- مكتوب في الإنجيل: كما تدين تدان. وبالكيل الذي تكيل تكتال. [فر عن فضالة بن عبيد].

٤٣٠٣٢- كما تدين تدان. [عد عن ابن عمر].

٤٣٠٣٣- ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار. [ع عن مالك بن عبد الله الخثعمي، الشيرازي في الألقاب - عن عثمان].

٤٣٠٣٤- من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس. [ت عن عائشة].

٤٣٠٣٥- لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن أساؤا أسأنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسنوا إن تحسنوا، وإن أساؤا أن لا تظلموا. [خ عن حذيفة].

٤٣٠٣٦- خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. [ع عن أنس].

٤٣٠٣٧- لكل عبد صيت، فإن كان صالحا وضع في الأرض، وإن كان مسيئا وضع في الأرض. [الحكيم عن أبي بردة].

٤٣٠٣٨- ما من عبد إلا وله صيت في السماء، فإن كان صيته في السماء حسنا وضع في الأرض. وإن كان صيته في السماء سيئا وضع في الأرض. [البزار عن أبي هريرة].

٤٣٠٣٩- ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها. [ت عن أبي هريرة].

٤٣٠٤٠- ما من صباح يصبحه العباد إلا وصارخ يصرخ: يا أيها الناس لدوا للتراب، وأجمعوا للفناء، وابنوا للخراب. [هب عن الزبير].

٤٣٠٤١- من دل على خير فله مثل أجر فاعله. [حم، د، ت عن أبي مسعود].

٤٣٠٤٢- من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته تكتب له حجة وعمرة، فإن لم تقض كتبت له عمرة. [هب عن الحسن بن علي].

٤٣٠٤٣- من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مؤودة من قبرها. [خد، د، ك عن عقبة بن عامر].

٤٣٠٤٤- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره اللّه يوم القيامة. [حم عن رجل].

٤٣٠٤٥- أيما مسلم كسا ثوبا كان في حفظ اللّه تعالى ما بقيت عليه منه رقعة. [طب عن ابن عباس].

٤٣٠٤٦- من أراد منكم أن يستر أخاه المسلم بطرف ثوبه فليفعل. [فر عن جابر].

٤٣٠٤٧- من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر اللّه له ذنوبه. [ابن عساكر عن علي].

٤٣٠٤٨- من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة. [ع، طب، عد، حل، هب عن ابن عمر؛ عد - عن ابن عباس وعن جابر؛ هب - عن أنس].

٤٣٠٤٩- من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه. [خط عن ابن عمر].

٤٣٠٥٠- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم اللّه عمره. [حل عن أنس].

٤٣٠٥١- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج أو اعتمر. [خط - أنس].

٤٣٠٥٢- من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة. [طب، هب، والضياء عن جرير].

٤٣٠٥٣- من يكن في حاجة أخيه يكن اللّه في حاجته. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن جابر].

٤٣٠٥٤- أهل شغل اللّه في الدنيا هم أهل شغل اللّه في الآخرة، وأهل شغل أنفسهم في الدنيا هم أهل شغل أنفسهم في الآخرة. [قط في الأفراد، فر عن أبي هريرة].

٤٣٠٥٥- الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك. [حم، خ عن ابن مسعود].

٤٣٠٥٦- خيار أمتي من دعا إلى اللّه وحبب عباده إليه. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٣٠٥٧- إن اللّه تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة، يقول: انظروا إلى عبدي! ترك شهوته من أجلي. [ابن السني، فر عن طلحة].

٤٣٠٥٨- خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم. [ع، طب عن واثلة؛ هب - عن أنس وعن ابن عباس؛ عد - عن ابن مسعود].

٤٣٠٥٩- فضل الشاب العابد الذي تعبد في صباه على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس. [أبو محمد التكريتي في معرفة النفس، فر عن أنس].

٤٣٠٦٠- إن اللّه تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة اللّه تعالى. [حل عن ابن عمر].

٤٣٠٦١- قال ربكم تعالى: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد. [حم، ك عن أبي هريرة].

٤٣٠٦٢- واللّه! لا يلقي اللّه حبيبه في النار. [ك عن أنس].

٤٣٠٦٣- أعز أمر اللّه يعزك اللّه. [فر عن أبي أمامة].

٤٣٠٦٤- حببوا اللّه إلى عباده يحبكم اللّه. [طب والضياء عن أبي أمامة].

٤٣٠٦٥- خير الناس أنفعهم للناس. [القضاعي عن جابر].

٤٣٠٦٦- الخير كثير، ومن يعمل به قليل. [طس عن ابن عمر].

٤٣٠٦٧- إن اللّه تعالى لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير. [عد عن أنس].

٤٣٠٦٨- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك. [خ عن أبي هريرة].

٤٣٠٦٩- قال اللّه تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [حم، ق، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٣٠٧٠- كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودنياه. [ابن النجار عن أنس].

٤٣٠٧١- بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها وشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي! فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر اللّه له فغفر له، قالوا: يا رسول اللّه! وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال في كل ذات كبد رطبة أجر. [مالك، حم، ق عن أبي هريرة].

٤٣٠٧٢- لك في كل كبد حري أجر. [طب عن فحول السلمي].

٤٣٠٧٣- بينما كلب يطوف بركية كاد يقتله العطش. إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل، فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به. [ق عن أبي هريرة].

٤٣٠٧٤- ما من رجل يغبر وجهه في سبيل اللّه إلا آمنه اللّه وآمنه النار يوم القيامة. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٠٧٥- من استن خيراً فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا، ومن استن سنة سيئة فاستن به فعليه وزره كاملا ومن أوزار الذين استنوا به ولا ينقص من أوزارهم شيئا. [هـ عن أبي هريرة].

٤٣٠٧٦- أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع كان عليه مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا. [هـ عن أنس].

٤٣٠٧٧- من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٣٠٧٨- من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء [حم، م، ت، ن، هـ عن جرير].

٤٣٠٧٩- من سن سنة حسنة عمل بها من بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا. [هـ عن أبي جحيفة].

٤٣٠٨٠- ما من حافظين رفعا إلى الله تعالى ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال الله تعالى لملائكته: اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة. [ع عن أنس].

٤٣٠٨١- من استفتح أول نهاره بخير وختمه بالخير قال الله لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب. [طب عن عبد الله بن بسر].

٤٣٠٨٢- من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان. [ك عن جابر].

٤٣٠٨٣- من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة. [خط عن الحسين بن علي].

٤٣٠٨٤- من أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله. [حل عن عائشة].

٤٣٠٨٥- من أطفى عن مؤمن سيئة كان خيراً ممن أحيا موؤدة. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٠٨٦- من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله تعالى على النار. [حم، خ، ت، ن عن أبي عبس].

٤٣٠٨٧- من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة. [ابن المبارك عن رجل مرسلا].

٤٣٠٨٨- من أكرم امرأ مسلما فإنما يكرم الله تعالى. [طس عن جابر].

٤٣٠٨٩- مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال: والله لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم؛ فأدخل الجنة. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٣٠٩٠- نح الأذى عن طريق المسلمين. [حب، ع عن أبي هريرة].

٤٣٠٩١- من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة. [ض عن معقل بن يسار].

٤٣٠٩٢- من رفع حجرا عن الطريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة. [طب عن معاذ].

٤٣٠٩٣- غفر الله تعالى لرجل أماط غصن شوكة عن الطريق، غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. [ابن زنجويه عن أبي سعيد وأبي هريرة].

٤٣٠٩٤- بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر الله له. [مالك، ك، ت عن أبي هريرة].

٤٣٠٩٥- من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة. [طس عن أبي الدرداء].

٤٣٠٩٦- من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله تعالى. [خط عن أنس].

الترغيب الأحادي (من الإكمال)

٤٣٠٩٧- اتقوا الله وارحموا ترحموا ولا تباغضوا. [عد عن أنس].

٤٣٠٩٨- اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المسلمين. [ك عن أنس].

٤٣٠٩٩- إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية. [ابن النجار عن معاذ].

٤٣١٠٠- بلوا أجسادكم بالجوع والعطش، وأفنوا لحومكم وأذيبوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة. [الديلمي عن أنس، وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي متروك يضع الحديث].

٤٣١٠١- إن الله تعالى يقول كل يوم: أنا ربكم العزيز! فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز. [الديلمي، خط، والرافعي عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٣١٠٢- يا أبا أمامة! أعز أمر الله يعزك الله. [الديلمي عن أبي أمامة].

٤٣١٠٣- إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعته، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول: هذا عبدي حقا. [ابن عساكر عن ابن مسعود، وفيه إبراهيم الهجري ضعيف].

٤٣١٠٤- أيما ناش نشأ في عبادة الله حتى يموت أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقا. [طب- عن أبي أمامة].

٤٣١٠٥- ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقا. [طب عن أبي أمامة].

٤٣١٠٦- ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم يقول الله: أيها الشاب التارك شهوته في المبتذل شبابه! أنت عندي كبعض ملائكتي. [الحسن بن سفيان، حل عن شريح قال: حدثني البدريون منهم عمر].

٤٣١٠٧- يقول الله عز وجل: الشاب المؤمن بقدري، الراضي بكتابي، القانع برزقي، التارك لشهوته من أجلي، هو عندي كبعض ملائكتي. [الديلمي عن عمر].

٤٣١٠٨- ما من شيء أحب إلى الله من الشاب التائب. [الديلمي عن أنس].

٤٣١٠٩- خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم، ولو يعلم المتخلفون عن هاتين الصلاتين لأتوهما ولو حبوا، ولا تقبل صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور. [ابن النجار عن أنس].

٤٣١١٠- إذا رأيت الشاب قد استقبل شيبته بصدق وعفاف.... [عد عن أبي هريرة].

٤٣١١١- إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب، فقام يدعو الله له أن يعافيه، فقيل له: يا موسى! إنه الذي يصيبه خبط من إبليس، ولكن جوع نفسه لي فهو الذي ترى، أي أنظر إليه كل يوم مرات، أتعجب من طاعته لي، فمره ليدع لك، فإن له كل يوم عندي دعوة. [طب، حل - ٣/٣٤٥ عن ابن عباس وفيه مقال].

٤٣١١٢- أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له. [قط في الأفراد، وأبو الشيخ في الثواب عن ابن عمر].

٤٣١١٣- لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك. [ابن جرير عن قتادة مرسلا].

٤٣١١٤- حيثما كنتم فأحسنوا عبادة الله وأبشروا بالجنة. [ق عن أبي هريرة].

٤٣١١٥- دويبة شربت. [عبد الرزاق عن عطاء بن يسار، قال: توضأ النبي ﷺ يوما فاحتبس عن أصحابه ثم خرج فقالوا: ما حبسك؟ قال - فذكره].

٤٣١١٦- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش، فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك. [خ عن أبي هريرة]. مرَّ برقم [٤٣٠٦٨].

٤٣١١٧- في كل كبد حرى أجر. [ابن سعد عن حبيب ابن عمر السلاماني].

٤٣١١٨- طوبى للسابقين إلى ظل الله الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإن سئلوه بذلوه، والذين يحكمهم لأنفسهم. [الحكيم عن عائشة].

٤٣١١٩- قال ربكم: أعددت لعبادي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. [ابن جرير عن الحسن بلاغا].

٤٣١٢٠- لو أن رجلاً جر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه يرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب. [ابن المبارك، حم، خ في التاريخ، وأبو نعيم، طب، هب عن محمد بن أبي عمرة المزني وصحح].

٤٣١٢١- ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا. [حل عن أبي هريرة].

٤٣١٢٢- من سمع خيراً فأفشاه كان كمن عمل به، ومن سمع شرا فأفشاه كان كمن عمل به. [الرافعي عن أبي هريرة وابن عباس].

٤٣١٢٣- من سن خيراً فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا، ومن استن شرا فاستن به كان له وزره كاملا ومن أوزار الذي استن به لا ينقص من أوزارهم شيئا. [حم عن أبي هريرة].

٤٣١٢٤- من سن في الإسلام خيراً فاستن به كان له أجره ومثل أجور من تبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل أوزار من تبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا. [حم، بز، طس، ك، ص عن عبيدة بن حذيفة عن أبيه].

٤٣١٢٥- من سن سنة هدى فاتبع عليها كان له أجورها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة ضلالة فاتبع عليها كان عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا. [السجزي في الإبانة عن أبي هريرة].

٤٣١٢٦- من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك، ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها حتى تترك، ومن مات مرابطا في سبيل الله جري له أجر المرابط حتى يبعث يوم القيامة. [طب، والسجزي في الإبانة، عن واثلة].

٤٣١٢٧- من آثر محبة الله على محبة نفسه كفاه الله مؤنة الناس. [أبو عبد الرحمن السلمي عن عائشة].

٤٣١٢٨- من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس. [الديلمي عن عائشة].

٤٣١٢٩- من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق الأرز فليكن مثله، قالوا: ومن صاحب الأرز يا رسول الله؟ فذكر حديث الغار. [د عن ابن عمر؛ قلت: حديث الغار ذكرته في كتاب القصص رقم ٤٠٤٦٣].

٤٣١٣٠- من أطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا يحمل عليها في سبيل الله، فإن لم يعقب كان له كأجر فرس يحمل عليها في سبيل الله. [حم، طب، حب عن أبي كبشة].

٤٣١٣١- من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة. [أبو الشيخ، حل عن أبي سعيد].

٤٣١٣٢- من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن كذلك. [أبو الشيخ والخطيب وابن النجار والديلمي عن جابر].

٤٣١٣٣- من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن كذلك. [الديلمي وابن النجار عن أنس].

٤٣١٣٤- من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه. [ابن المبارك عن حكيم بن عمير مرسلا، ابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن خليفة بن أوس عن أبيه عن جده عن حذيفة].

٤٣١٣٥- من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس وجهه النار. [ابن النجار عن نعيم بن سالم عن أنس].

٤٣١٣٦- من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبة. [طس عن أنس].

٤٣١٣٧- من قاد أعمى أربعين ذراعاً أو خمسين ذراعاً كتب له كعتق رقبة. [ابن منيع عن أنس].

٤٣١٣٨- من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة، وأربع كبائر توجب النار. [طب عن ابن عباس].

٤٣١٣٩- من كسا وليا لله ثوبا كساه الله خضر الجنة، ومن أطعمه على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣١٤٠- من كسا مؤمناً ثوبا على عري كساه الله تعالى من استبرق الجنة. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي سعيد].

٤٣١٤١- من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك. [ك وتعقب، وأبو الشيخ عن ابن عباس].

٤٣١٤٢- من كسا مسلما ثوبا كان في حفظ الله تعالى عز وجل ما بقي عليه منه خرقة. [ابن النجار عن ابن عباس].

٤٣١٤٣- من مشى حافيا في طاعة الله لم يسأله الله عز وجل يوم القيامة عما افترض عليه. [طس عن أبي بكر].

٤٣١٤٤- يا حذيفة! تدري ما حق الله على العباد؟ يعبدونه لا يشركون به شيئا؛ يا حذيفة! تدري ما حق العباد على الله؟ إذا فعلوا ذلك يغفر لهم. [ن عن حذيفة].

٤٣١٤٥- يا أسيد! أتحب الجنة؟ قال: نعم، أحب لأخيك ما تحب لنفسك. [عم وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسيد].

٤٣١٤٦- يا يزيد بن أسيد! أحب للناس ما تحب لنفسك. [ابن سعد، وابن جرير، حم، ع، خ في التأريخ، طب عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسيد].

٤٣١٤٧- يا يزيد بن أسيد! أتحب الجنة؟ فأحب لأخيك ما تحب لنفسك. [ك عن خالد بن يزيد القسري عن أبيه عن جده].

٤٣١٤٨- يا حمزة؟ نفس تحييها أحب إليك أو نفس تميتها؟ قال: نفس أحييها، قال: عليك بنفسك. [حم عن ابن عمر].

٤٣١٤٩- إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، فإن كان رشدا فامضه، وإن كان غيا فانته عنه. [هناد عن عبد الله بن مسعود].

٤٣١٥٠- هل أنت مستوص؟ هل أنت مستوص؟ إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته، فإن كان رشدا فامضه، وإن كان سوى ذلك فانته عنه. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن وهيب بن ورد المكي].

٤٣١٥١- أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك والآخر يصدقك ولا يخونك، أيهما أحب إليك؟ فكذلك أنتم عند ربكم. [حم، والحكيم، طب، هب عن والد أبي الأحوص].

٤٣١٥٢- أقبل الحق ممن أتاك به صغير أو كبير، وإن كان بغيضا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير، وإن كان حبيبا. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٣١٥٣- أنتم اليوم في المضمار وغدا في السباق، فالسبق الجنة والغاية النار، وبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبأعمالكم تقتسمون. [ابن لال في مكارم الأخلاق عن جابر].

٤٣١٥٤- اليوم الرهان، وغدا السباق، والغاية الجنة، الهالك من دخل النار؛ أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر الثالث، والناس بعد على السبق الأول فالأول. [طب، عد والخطيب عن ابن عباس؛ وفيه أصرم بن حوشب متروك].

٤٣١٥٥- أوحى الله إلى موسى أن: ذكرهم بأيام الله؛ وأيامه نعمه. [هب عن أبي].

٤٣١٥٦- أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: عظ نفسك بحكمتي، فإن انتفعت فعظ الناس، وإلا فاستحي مني. [الديلمي عن أبي موسى].

٤٣١٥٧- أي أخواني! لمثل هذا فأعدوا. [حم، هـ، ع، ص عن البراء].

٤٣١٥٨- بدموع عينيك، فإن عينا بكت من خشية الله لا تأكلها النار. [الخطيب عن زيد بن أرقم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: بما أتقي النار؟ قال - فذكره].

٤٣١٥٩- ليس من يوم إلا وهو ينادي: يا ابن آدم! أنا خلق جديد، أنا فيما تعمل في عليك شهيد، فاعمل في خيراً أشهد لك به، فإني لو مضيت لم ترني؛ ويقول الليل مثل ذلك. [أبو نعيم عن معقل بن يسار].

٤٣١٦٠- ما طلعت شمس من المشرق في يوم إلا ومعها ملك ينادي: ألا متزود مني خيرا! فإني لن أرجع إليه إلى أن تقوم الساعة، فكل يوم شاهد على العبد بما كسبت يداه. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٣١٦١- ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي: يا ابن آدم! أنا خلق جديد، وأنا عليك غدا شهيد، فاعمل خيراً في أشهد لك غدا، وإني لو قد مضيت لن تراني أبدا، ويقول الليل مثل ذلك. [أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في كتاب آداب الدين، والرافعي عن معقل بن يسار].

٤٣١٦٢- ما من يوم طلعت شمسه إلا يقول: من استطاع أن يعمل في

خيراً فليعمله فإني غير مكر عليكم أبداً، وما من يوم إلا وينادي مناديان من السماء يقول أحدهما: يا طالب الخير أبشر! ويا طالب الشر أقصر! ويقول أحدهما: اللّهم أعط منفقا مالا خلفا، ويقول الآخر: اللّهم أعط ممسكا مالا تلفا. [هب عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس مرسلا؛ الديلمي - عنه عن سعيد عن ابن عباس وزاد قوله أبدا وكذلك يقول الليل].

٤٣١٦٣- مثلكم أيتها الأمة كمثل عسكر قد سار أولهم ونودي بالرحيل، فما أسرع ما يلحق آخرهم بأولهم! واللّه! لا الدنيا في الآخرة إلا كنفحة أرنب، الحد الحد عباد اللّه! واستعينوا باللّه ربكم. [ابن السني والديلمي عن عمر].

٤٣١٦٤- من أذل نفسه أعز دينه، ومن أعز نفسه أذل دينه، والدين لا بد منه؛ ومن سمن نفسه هزل دينه، ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه. [حل عن أبي هريرة].

٤٣١٦٥- من أسخط اللّه في رضا الناس سخط اللّه وأسخط عليه من أرضاه، ومن أرضى اللّه في سخط الناس رضي اللّه عنه وأرضى عنه من أسخط في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينيه. [طب عن ابن عباس].

٤٣١٦٦- من أصلح فيما بينه وبين اللّه أصلح اللّه فيما بينه وبين الناس، ومن أصلح جوانيه أصلح اللّه برانيه، ومن أراد وجه اللّه أناله اللّه وجهه ووجوه الناس، ومن أراد وجوه الخلق منعه اللّه وجهه ووجوه الخلق. [الديلمي عن قدامة بن عبد اللّه بن عمار رجل له صحبة].

٤٣١٦٧- من طلب ما عند اللّه كانت السماء ظلاله والأرض فراشه، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا، فهو لا يزرع الزرع ويأكل الخبز، ولا يغرس الشجر ويأكل الثمار، توكلا على اللّه وطلب مرضاته، فضمن اللّه السماوات والأرض رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ويستوفي رزقه بغير حساب حتى أتاه اليقين. [ك وتعقب عن ابن عمر؛ قال الذهبي: منكر أو موضوع].

٤٣١٦٨- والذي نفسي بيده! ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل في دين اللّه. [الديلمي عن جابر].

٤٣١٦٩- لا عز لأحد أدخله عزه النار، ولا ذل لأحد أدخله ذله الجنة، الموت الأحمر الحاجة بعد العز. [الخليل في مشيخته عن أبي هريرة].

٤٣١٧٠- يا علي! ما من أهل بيت كانوا حبرة إلا استتبعهم بعد ذلك عبرة، يا علي! كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، يا علي! عليك بالصدق، فإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل. [ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن أنس].

٤٣١٧١- يا عائشة! اهجري المعاصي فإنها خير الهجرة، وحافظي على الصلوات؟ فإنها أفضل البر. [طس عن أبي هريرة].

٤٣١٧٢- يقول اللّه عز وجل: لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي. [طب عن ابن عباس، وضعف].

٤٣١٧٣- يقول اللّه عز وجل: يا ابن آدم! اختر الجنة على النار، ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا. [الرافعي عن علي].

٤٣١٧٤- يقول اللّه تعالى: يا ابن آدم! ما تنصفني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك متزل وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم! لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته. [الديلمي والرافعي عن علي كرم اللّه وجهه].

٤٣١٧٥- الحمد للّه الذي يهدي من الضلالة، ويكتب الضالة على من يشاء. [الديلمي عن زيد بن أبي أوفى].

١-٢- الثنائيات

٤٣١٧٦- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين. [م عن ابن مسعود].

٤٣١٧٧- أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل اللّه. [هب عن ابن مسعود].

٤٣١٧٨- اثنان يدخلان الجنة: من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة].

٤٣١٧٩- من يتوكل لي ما بين لحييه، وما بين رجليه أتوكل له بالجنة. [حم، ت، حب، ك عن سهل بن سعد].

٤٣١٨٠- خير الناس ذو القلب المخموم واللسان الصادق، قيل: ما القلب المخموم؟ قال: هو التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد، قيل: فمن على أثره؟ قال: الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة؛ قيل: فمن على أثره؟ قال: مؤمن في خلق حسن. [هـ عن ابن عمرو].

٤٣١٨١- من ألطف مؤمناً أو خف له في شيء من حوائجه صغر أو كبر كان حقاً على اللّه أن يخدمه من خدم الجنة. [البزار عن أنس].

(الإكمال)

٤٣١٨٢- أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى اللّه وحسن الخلق؛ أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ الأجوفان: الفم والفرج. [أبو الشيخ في الثواب، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٤٣١٨٣- أدخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر، وليردك من الناس ما تعلم من نفسك. [ابن أبي الدنيا، هب عن الحسن مرسلا].

٤٣١٨٤- أطعم الطعام وأفش السلام. [طب، ك عن المقدام بن شريح بن هانيء عن أبيه عن جده قال قلت: يا رسول اللّه. مرني بعمل، قال - فذكره].

٤٣١٨٥- أطعم الطعام وأطب الكلام. [خط عن أبي مسلم رجل من الصحابة].

٤٣١٨٦- أطعموا الطعام وأفشوا السلام تورثوا الجنان. [طب، ص عن عبد الله بن الحارث].

٤٣١٨٧- إن خياركم من أطعم الطعام ورد السلام. [ابن سعد عن حمزة بن صهيب عن أبيه].

٤٣١٨٨- عليك بحسن الكلام وبذل السلام. [خد، طب، ك، هب عن هانيء بن يزيد].

٤٣١٨٩- من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من إنس وجن ولا سبع ولا طائر إلا آجره الله يوم القيامة، ومن بنى مسجداً كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة. [ابن خزيمة والشاشي وسمويه، ص عن جابر].

٤٣١٩٠- أيما رجل أطعم جائعا أطعمه الله من طعام الجنة، وأيما رجل آمن خائفا آمنه الله يوم القيامة من الفزع الأكبر. [الرافعي عن أنس].

٤٣١٩١- إنما الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به فأحل حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالا فوصل منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله. [طب عن ابن عمرو].

٤٣١٩٢- إنما يحسد من يحسد على خصلتين: رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه. [ق عن ابن عمر].

٤٣١٩٣- ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين: الرجل يحسد الرجل أن يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة، يقول الآخر: لو كان لي مال مثل مال هذا لأنفقت مثل ما ينفق هذا وأحسن؛ فهو يحسده، ورجل يقرأ القرآن فيقوم به الليل وعنده رجل إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله القرآن فيقول: لو علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم. [طب عن سمرة].

٤٣١٩٤- لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ويتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به؛ ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق به، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني من المال كما أعطى فلانا فأتصدق به. [حم، ومحمد بن نصر في الصلاة، طب، هب عن يزيد بن الأخنس السلمي].

٤٣١٩٥- أوصيك بصدق الحديث وحفظ الجار. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ].

٤٣١٩٦- ألا أنبئكم بخير الناس رجلا! رجل أخذ بعنان فرسه ينتظر أن يغير أو يغار عليه؛ ألا أنبئكم بخير الناس رجلاً بعده! رجل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعلم حق الله عليه في ماله قد اعتزل شرور الناس. [ابن سعد عن أم بشر بن البراء بن معرور].

٤٣١٩٧- عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطئه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي ثار من وطئه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام، وما له في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى أهريق دمه. [حم، وابن نصر، حب، طب، ك، هق عن ابن مسعود].

٤٣١٩٨- من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم يهريقه كأنما يذبح دجاجة، كلما يقوم لباب من أبواب الجنة حال بينه وبينه؛ ومن استطاع منكم أن لا يدخل بطنه إلا طيباً فليفعل، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه. [ابن أبي عاصم في الديات، طب والبغوي عن جندب البجلي].

٤٣١٩٩- من أنصف الناس من نفسه ظفر بالجنة العالية، ومن كان الفقر أحب إليه من الغنى؛ فلو اجتهد عباد الحرمين أن يدركوا ما أعطي ما أدركوا. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٢٠٠- ألا أدلكم على ما يكفر الخطايا والذنوب! إسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلك الرباط. [يعقوب بن شيبة في مسند علي، وابن جرير عن علي].

٤٣٢٠١- من توكل لي بما بين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة. [العسكري في الأمثال عن سهل بن سعد].

٤٣٢٠٢- من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة. [ك عن سهل بن سعد]. مرَّ برقم [٤٣١٧٩].

٤٣٢٠٣- من حفظ ما بين لحييه، وما بين رجليه دخل الجنة. [ك، هب عن أبي هريرة].

٤٣٢٠٤- من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة. [طب عن أبي رافع، طب - عن سهل بن سعد].

٤٣٢٠٥- من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له دخول الجنة. [الحاكم في الكنى والعسكري في الأمثال، هب عن جابر].

٤٣٢٠٦- من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وليأت إلى الناس بما يحب أن يؤتي إليه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر].

٤٣٢٠٧- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليقل خيراً ليغنم، أو ليسكت عن شرّ فيسلم. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٢٠٨- وددت أنك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما أو تجهزي غازيا. [عق، طب عن ابن عمر].

٤٣٢٠٩- يا حرملة! اجتنب المنكر وائت المعروف، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأته، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه. [حل

عن حرملة بن إياس].

٤٣٢١٠- إن أخي عيسى ابن مريم قال للحواريين يوما: يا معشر الحواريين! كونوا من الشر بلها كالحمام، وكونوا في الاجتهاد والحذر كالوحش إذا طلبها القناص. [عد عن أبي أمامة].

١-٣- الثلاثيات

٤٣٢١١- ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة: الصبر على البلايا، والرضاء بالقضاء، والدعاء في الرخاء. [أبو الشيخ عن عمران بن حصين].

٤٣٢١٢- ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار. [حم، ق، ت، ن، هـ عن أنس].

٤٣٢١٣- ثلاث من كن فيه ستر الله تعالى عليه كنفه وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين، والإحسان إلى المملوك. [ت عن جابر].

٤٣٢١٤- ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله جنته: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر. [ك، هب عن ابن عباس].

٤٣٢١٥- ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته: تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، طس، ك عن أبي هريرة].

٤٣٢١٦- ثلاث من كن فيه، فإن الله يغفر له ما سوى ذلك: من مات لا يشرك بالله شيئا، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه. [خد، طب عن ابن عباس].

٤٣٢١٧- ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل. [البزار عن أنس].

٤٣٢١٨- ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاء: رجل ائتمن على أمانة فأداها مخافة الله عز وجل، ورجل خلى عن قاتله، ورجل قرأ في دبر كل صلاة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣٢١٩- ثلاث من كن فيه أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء على المكاره، والمشي إلى المساجد في الظلم، وإطعام الجائع. [أبو الشيخ في الثواب، والأصبهاني في الترغيب عن جابر].

٤٣٢٢٠- ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء: من عفا عن قاتله، وأدى دينا خفيا، وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾. [ع عن جابر].

٤٣٢٢١- ثلاث من حفظهن فهو وليي حقا، ومن ضيعهن فهو عدوي حقا: الصلاة، والصيام، والجنابة. [طس عن أنس ص - عن الحسن مرسلا].

٤٣٢٢٢- ثلاثة حق على الله تعالى عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف. [حم، ت، ن، هـ، ك عن أبي هريرة].

٤٣٢٢٣- ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقاً على الله أن يعينه وأن يبارك له، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقاً على أن يعينه وأن يبارك له، ومن أحيا أرضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقاً على الله يعينه وأن يبارك له. [طس عن جابر].

٤٣٢٢٤- ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود: العدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٣٢٢٥- ثلاث من أخلاق الإيمان: من إذا غضب لم يدخله غضبه في باطل، ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه من حق، ومن إذا قدر لم يتعاط ما ليس له. [طس عن أنس].

٤٣٢٢٦- ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال لا إله إلا الله ولا نكفره بذنب، ولا نخرجه من الإسلام بعمل؛ والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل، والإيمان بالأقدار. [د عن أنس].

٤٣٢٢٧- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله تعالى: إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودما خيراً من دمه، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي. [طب، حل عن أنس].

٤٣٢٢٨- ثلاث من كنوز البر: كتمان الأوجاع، والبلوى، والمصيبات، ومن بث لم يصبر. [تمام عن ابن مسعود].

٤٣٢٢٩- ثلاث من الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالم، والإنصاف من نفسك. [البزار، طب عن عمار بن ياسر].

٤٣٢٣٠- ثلاث من تمام الصلاة: إسباغ الوضوء، وعدل الصف، والاقتداء بالإمام. [عب عن زيد بن أسلم مرسلا].

٤٣٢٣١- ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة. [طب عن أبي الدرداء].

٤٣٢٣٢- ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال قط من صدقة فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم الله عز وجل عزا، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف].

٤٣٢٣٣- ثلاث كلهن حق على كل مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس إذا حمد الله تعالى. [خد عن أبي هريرة].

٤٣٢٣٤- ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا: الجار الصالح، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء. [حم، طب، ك عن نافع بن الحارث].

٤٣٢٣٥- ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذن إلا بسهمة حرصاً على ما فيهن من الخير والبركة: التأذين بالصلاة، والتهجير بالجماعات، والصلاة في أول الصفوف. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٣٢٣٦- ثلاث من الإيمان: الحياء، والعفاف، والعي - عي اللسان غير عي الفقه والعلم، وهن مما ينقصن من الدنيا، ويزدن في الآخرة، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وثلاث من النفاق: البذاء، والفحش، والشح، وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا. [رسته عن عون بن عبد الله بن عتبة بلاغا].

٤٣٢٣٧- ثلاثة أصوات يباهي الله بهن الملائكة: الأذان، والتكبير في سبيل، ورفع الصوت بالتلبية. [ابن النجار، فر عن جابر].

٤٣٢٣٨- ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله. [ك عن أبي هريرة].

٤٣٢٣٩- ثلاثة تحت العرش يوم القيامة: القرآن له ظهر وبطن يحاج العباد، والرحم تنادي: صل من وصلني واقطع من قطعني، والأمانة. [الحكيم، ومحمد بن نصر عن عبد الرحمن ابن عوف].

٤٣٢٤٠- ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة يغبطهم الأولون والآخرون: عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل يؤم قوماً وهم به راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة. [حم، ت عن ابن عمر].

٤٣٢٤١- ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس: رجل تعلم القرآن فقام به يطلب وجه الله، وما عنده، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله، وما عنده، ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه. [طب عن ابن عمر].

٤٣٢٤٢- ثلاثة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: رجل حيث توجه علم أن الله معه، ورجل دعته امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله، ورجل أحب لجلال الله. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٢٤٣- ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: واصل الرحم يزيد الله في رزقه ويمد في أجله، وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاما صغارا فقالت: لا أتزوج، أقيم على أيتامي حتى يموتوا أو يغنيهم الله، وعبد صنع طعاماً فأضاف ضيفه وأحسن نفقته، فدعا عليه اليتيم والمسكين فأطعمهم لوجه الله تعالى. [أبو الشيخ في الثواب، والأصبهاني، فر عن أنس].

٤٣٢٤٤- ثلاثة في ضمان الله عز وجل: رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله، ورجل خرج غازيا في سبيل الله، ورجل خرج حاجا. [حل عن أبي هريرة].

٤٣٢٤٥- ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد بما نال من أجر ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله. [د، حب، ك عن أبي أمامة].

٤٣٢٤٦- ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إذا كان حلالا: الصائم، والمتسحر، والمرابط في سبيل الله. [طب عن ابن عباس].

٤٣٢٤٧- ثلاثة من كن فيه يستكمل إيمانه: رجل لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يرائي بشيء من عمله، وإذا عرض عليه أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة اختار أمر الآخرة على الدنيا. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٣٢٤٨- ثلاثة من السعادة، وثلاثة من الشقاوة، فمن السعادة: المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطيئة فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق؛ ومن الشقاوة. المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفا، فإن ضربتها أتعبتك، وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق. [ك عن سعد].

٤٣٢٤٩- ثلاثة من مكارم الأخلاق عند الله: أن تعفو عن من ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. [خط عن أنس].

٤٣٢٥٠- ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة: رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط، ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط. [حل عن أنس].

٤٣٢٥١- ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله. [طب عن معاوية بن حيدة].

٤٣٢٥٢- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي ﷺ فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران. [حم، ق، ن، هـ عن أبي موسى].

٤٣٢٥٣- ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب: رجل لم تأخذه في الله لومة لائم، ورجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له، ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه. [الأصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر].

٤٣٢٥٤- ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه

فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلـم بعطيته إلا الله والـذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له؛ والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقير المختال، والغني الظلوم. [ت، ن، حب، ك عن أبي ذر].

٤٣٢٥٥- ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يشنؤهم الله، الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحي أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جواره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن. والذين يشنؤهم الله التاجر الحلاف، والفقير المختال، والبخيل المنان. [حم عن أبي ذر].

٤٣٢٥٦- ثلاثة يحبهم الله عز وجل: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها عن شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو. [ت عن ابن مسعود].

٤٣٢٥٧- ثلاثة يحبها الله عز وجل: تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما بالأخرى في الصلاة. [طب عن يعلى بن مرة].

٤٣٢٥٨- ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا للقتال. [حم، ع عن أبي سعيد].

٤٣٢٥٩- ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: التاجر الأمين، والإمام المقتصد، وراعي الشمس بالنهار. [ك في تاريخه، فر عن أبي هريرة].

٤٣٢٦٠- عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد عفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه. [ت عن أبي هريرة].

٤٣٢٦١- من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكبر والدين والغلول. [حم، ت، ن، حب، ك عن ثوبان].

٤٣٢٦٢- عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، ومملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف؛ وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله، وفقير فخور. [حم، ك، هق عن أبي هريرة].

٤٣٢٦٣- ثلاث منجيات: خشية الله تعالى في السر والعلانية، والعدل في الرضاء والغضب، والقصد في الفقر والغنى؛ وثلاث مهلكات: هوى متبع وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه. [أبو الشيخ في التوبيخ، طس عن أنس].

٤٣٢٦٤- ثلاث وثلاث وثلاث! فثلاث لا يمين فيهن، وثلاث الملعون فيهن، وثلاث أشك فيهن؛ فأما الثلاث التي لا يمين فيهن: فلا يمين للولد مع والده، ولا للمرأة مع زوجها، ولا للمملوك مع سيده؛ أما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه، وملعون من ذبح لغير الله، وملعون من غير تخوم الأرض؛ وأما التي أشك فيهن: فعزيز لا أدري أكان نبياً أم لا! ولا أدري ألعن تبع أم لا! ولا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا!. [الإسماعيلي في معجمه، وابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣٢٦٥- أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ وأبغض الأعمال إلى الله الإشراك بالله، ثم قطيعة الرحم. [ع عن رجل من خثعم].

٤٣٢٦٦- أدِّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس. [عد عن ابن مسعود].

٤٣٢٦٧- أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومؤاساة الأخ في المال. [ابن المبارك وهناد والحكيم عن أبي جعفر؛ حل - عن علي موقوفا].

٤٣٢٦٨- أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل! الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم. [حم، حل عن عائشة].

٤٣٢٦٩- أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن مسرورا، أو تقضى عنه دينا، أو تطعمه خبزا. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، هب عن أبي هريرة؛ عد - عن ابن عمر].

٤٣٢٧٠- أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك. [حم، طب عن معاذ بن أنس].

٤٣٢٧١- أفضل العمل الصلاة على ميقاتها، ثم بر الوالدين، ثم أن يسلم الناس من لسانك. [هب عن ابن مسعود].

٤٣٢٧٢- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله. [خط عن أنس].

٤٣٢٧٣- إن الله تعالى ليضحك إلى ثلاثة: الصف في الصلاة، والرجل يصلي في جوف الليل، والرجل يقاتل خلف الكتيبة. [هـ عن أبي سعيد].

٤٣٢٧٤- إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط. [د عن أبي موسى].

٤٣٢٧٥- إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٣٢٧٦- إن الله تعالى يعجب من سائل يسأل غير الجنة، ومن معط يعطي لغير الله، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار. [خط عن ابن عمرو].

٤٣٢٧٧- إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا ابن آدم! مرضت فلم

تعدني؟ قال: يا رب! كيف أعودك وأنت رب العالمين! قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده! أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم! استطعمتك فلم تطعمني؟ قال: يا رب! كيف أطعمك وأنت رب العالمين! قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه! أما علمت لو أنك أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقني؟ قال: يا رب! كيف أسقيك وأنت رب العالمين! قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي. [م عن أبي هريرة].

٤٣٢٧٨- إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم. [طب عن عبد الرحمن بن أبي قراد].

٤٣٢٧٩- استحيوا من الله حق الحياء، احفظوا الرأس، وما حوى، والبطن، وما وعى، واذكروا الموت والبلى، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى. [طب عن الحكيم بن عمير].

٤٣٢٨٠- أفلح من كان سكوته تفكرا، ونظره اعتبارا، أفلح من وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. [فر عن أبي الدرداء].

٤٣٢٨١- عليك بطيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام. [هب عن هانيء بن يزيد].

٤٣٢٨٢- أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور. [هناد عن عمرو بن مرسلا].

٤٣٢٨٣- عليك بتقوى الله تعالى ما استطعت! واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية. [حم في الزهد، طس عن معاذ].

٤٣٢٨٤- أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله بتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض. [حم عن أبي سعيد].

٤٣٢٨٥- اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام. [ت عن أبي هريرة].

٤٣٢٨٦- أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة، وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة، وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم. [حم، د، ت عن أبي سعيد].

٤٣٢٨٧- طوبى للسابقين إلى ظل الله! الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوا بذلوه والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم. [الحكيم عن عائشة].

٤٣٢٨٨- طوبى لمن ترك الجهل، وآتى الفضل، وعمل بالعدل. [حل عن زيد بن أسلم مرسلا].

٤٣٢٨٩- طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته. [طس، حل عن ثوبان].

٤٣٢٩٠- إذا أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وهجرت الفواحش ما ظهر منها، وما بطن فأنت مهاجر، وإن مت بالحضرمة. [حم عن ابن عمرو].

٤٣٢٩١- اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام. [ابن جرير، طب، ك عن العرباض].

٤٣٢٩٢- ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات! إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. [هـ - عن أبي سعيد].

٤٣٢٩٣- من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت كان حقاً على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها. [ت عن معاذ].

٤٣٢٩٤- ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن. [تخ، هب عن أبي هريرة].

٤٣٢٩٥- من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. [حم، ك عن سهل بن حنيف].

٤٣٢٩٦- اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. [حم، ت: حسن، والدارمي ك، هب، ض عن أبي ذر؛ ن، طب - معاذ بن جبل؛ وقال ت: الصحيح حديث أبي ذر؛ كر - عن أنس].

(الإكمال)

٤٣٢٩٧- اسمع وأطع ولو لعبد مجدع الأطراف، فإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف، وصل الصلاة لوقتها، فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة. [خ في الأدب عن أبي ذر].

٤٣٢٩٨- أحدثكم حديثا، ثلاثاً أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عز وجل بها عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح له باب فقر. [طب عن أبي كبشة الأنماري]. مرّ برقم [٤٣٢٣٢].

٤٣٢٩٩- ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر، وعالما بين جهال. [حب في الضعفاء........].

٤٣٣٠٠- أشد الأعمال الثلاثة: إنصاف الناس من نفسك، ومؤاساة الأخ من مالك، وذكر الله على كل حال. [الرافعي بسند جليل عن المزني عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر].

٤٣٣٠١- أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، وإنصاف الناس بعضهم من بعض، ومؤاساة الإخوان. [الديلمي عن علي].

٤٣٣٠٢- إذا مات المؤمن كانت الصلاة عند رأسه والصدقة عن يمينه، والصيام عند صدره. [حل عن ثوبان].

٤٣٣٠٣- إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ثلاث: مؤاساة الأخ في المال، وإنصاف الناس من نفسك، وذكر الله على كل حال. [ابن النجار عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين معضلا].

٤٣٣٠٤- حجوا تستغنوا، وسافروا تصحوا، وتناكحوا تكثروا فإني مباه بكم الأمم. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٣٠٥- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا البلاء بالدعاء. [العسكري عن الحسن مرسلا].

٤٣٣٠٦- إن الرجل إذا أدب الأمة فأحسن أدبها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران اثنان، وإن الرجل من أهل الكتاب إذا آمن بكتابه ثم آمن بكتابنا فله أجران اثنان، وأن العبد إذا أدى حق الله وحق سيده كان له أجران اثنان. [عب عن أبي موسى].

٤٣٣٠٧- أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، ورجل عفيف فقير مستعفف وذو عيال، وعبد أحسن عبادة ربه وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار: أمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله، وفقير فخور. [حب، هب عن أبي هريرة].

٤٣٣٠٨- ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن يؤديه إلى الله بما فيه يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المسلمين، ومن أذن سبع سنين لا يؤخذ على أذانه طمعا، وعبد مملوك أدى حق الله من نفسه وحق مواليه. [هب عن ابن عباس].

٤٣٣٠٩- ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب حتى يفرغ الله مما بين الناس: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله عز وجل وأم به قوماً وهم به راضون ورجل أذن في مسجد دعا إلى الله ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل مملوك بالرق فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة. [هب، وأبو نصر السجزي في الإبانة، والخطيب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٤٣٣١٠- ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوماً وهم يرضون به، وداع يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد أحسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه. [طس عن ابن عمر].

٤٣٣١١- ثلاثة يتبطحون على كثبان المسك يوم القيامة: رجل دعا إلى الصلوات الخمس في اليوم والليلة يبتغي بذلك وجه الله، ورجل تعلم كتاب الله ثم أم به قوماً وهم به راضون، وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة الله. [عب عن إسماعيل بن خالد مرسلا].

٤٣٣١٢- ثلاثة لهم أجرهم مرتين: عبد أدى حق الله وحق سيده، ورجل عتق سرية ثم نكحها، ومسلمة أهل الكتاب. [عب عن عمرو بن دينار بلاغا].

٤٣٣١٣- إن العبد تقبض روحه في منامه، فلا يدري أترد إليه أم لا فيكون قد قضى وتره خير له، ومن صام ثلاثاً من الشهر فقد صام الدهر، لأن الحسنة بعشرة أمثالها، ويصبح العبد وعلى كل سلامى منه زكاة، قيل: يا رسول الله!، وما السلامى؟ قال: رأس كل عظم من جسده، فإذا صلى ركعتين بأربع سجدات فقد أدى ما على جسد من زكاة. [كر عن أبي الدرداء قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أنام إلا على وتر، وأمرني بصيام ثلاثة أيام من الشهر، وأمرني بأربع سجدات بعد ارتفاع الشمس للضحى ثم فسرهن لي قال - فذكره].

٤٣٣١٤- إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة: إمام عادل، أو ذو رحم وصول، أو ذو عيال صبور لا يمن على أهله بما ينفق عليهم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٣١٥- إن من موجبات الله على العبد ثلاثا: إذا رأى حقاً من حقوق الله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها، وأن يعمل العمل الصالح في العلانية على قوام من عمله في السريرة وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل؛ فهكذا ولي الله عز وجل. [حل عن جابر].

٤٣٣١٦- إن في الجنة لقصرا حوله البروج والمروج، له خمسة آلاف باب لا يدخله ولا يسكنه إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل. [الديلمي عن ابن عمرو].

٤٣٣١٧- إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا، ونعجل إفطارنا، وأن نمسك بأيماننا على شمائلنا في صلاتنا. [ابن سعد عن عطاء مرسلا؛ طب - عن عطاء وطاووس عن ابن عباس].

٤٣٣١٨- إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث: تعجيل الفطر، وتأخير السحور، ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة. [عد، ق عن ابن عمر].

٤٣٣١٩- إن شئت أنبأتك بأبواب الخير: الصيام جنة، وغيره أملك بالناس منه الصدقة تمحو الخطيئة، وغيرها أملك بالناس منها قيام في جوف الليل تبتغي به رضى ربك، فإن الله تعالى يقول ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون﴾. [محمد بن نصر في الصلاة عن معاذ بن جبل].

٤٣٣٢٠- الا أخبركم بخياركم! من لان منكبه، وحسن خلقه، وأكرم زوجته إذا قدر. [ابن لال في مكارم الأخلاق من طريق بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس].

٤٣٣٢١- الا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة! من وصل من قطعه، وعفا عمن ظلمه، وأعطى من حرمه. [طب عن كعب بن عجرة].

٤٣٣٢٢- الا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة! تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. [ق عن علي].

٤٣٣٢٣- ألا أدلكم على ما يمحو اللّه بـه الخطايـا ويكفـر بـه الذنـوب! إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط. [حب، وابن جرير عن جابر].

٤٣٣٢٤- ألا أدلكم على ما يمحو اللّه به الخطايا ويرفـع بـه الدرجـات! إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط! فذلكم الربـاط! فذلكـم الربـاط. [مالك، والشافعي، ع، عب، حم، م، وابن زنجويه، حب، ت، ن عن أبي هريرة].

٤٣٣٢٥- ألا أدلكم على ما يكفر اللّه به الخطايا ويزيـد بـه الحسـنات! إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخـرج مـن بيتـه متطهـراً يصلـي مـع المسلمين الصلاة ثم يجلس في المسجد ينتظـر الصـلاة الأخرى إلا أن الملائكة تقول: اللّهم اغفر لـه! اللّهـم ارحمـه! فـإذا قمتـم إلى الصـلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم وراء ظهري، وإذا قال إمامكم: اللّه أكبر، فقولوا: اللّه أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده، فقولوا: اللّهم! ربنـا لـك الحمـد، وإن خـير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر، وخـير صفـوف النسـاء المؤخر وشرها المقدم، يا معشـر النسـاء إذا سـجد الرجـال فـاغضضن أبصاركن ولا ترين عورة الرجال من ضيق الأزر. [حم، وعبد بن حميد، والدارمي، ع وابن جرير، وابن خزيمة، حب، ك، ص عن أبي سعيد].

٤٣٣٢٦- ألا أنبئكـم بمكفـرات الخطايـا! إسـباغ الوضـوء علـى المكـاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الربـاط. [طب عن عبادة بن الصامت؛ طب، حم - عن خولة بنت قيس].

٤٣٣٢٧- ألا أخبركم بما يرفع اللّه به الدرجات ويمحو به الخطايا! إسباغ الوضوء على المكاره؛ وكثرة الخطا إلى المسـاجد، وانتظـار الصـلاة. [ز عن أبي هريرة].

٤٣٣٢٨- المشي على الأقـدام إلى الجمعـات كفـارة للذنـوب، وإسـباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. [طب عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه].

٤٣٣٢٩- ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيـب بـه خـير الدنيـا والآخرة! عليك بمجالسة أهل الذكر، وإذا خلوت فحـرك لسـانك مـا استطعت بذكر اللّه، وأحبب في اللّه وابغض في اللّه، يا أبا رزين! هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائـراً أخـاه شـيعه سـبعون ألـف ملك، كلهم يصلون عليه ويقولون: ربنا إنه وصل فيك فصل فيه؛ فما استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل. [حل وابن عساكر عن أبي رزين؛ وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف، وقال أبو نعيم: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه].

٤٣٣٣٠- ثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا مـن اللّـه: حلـم يـرد بـه جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش بـه في النـاس، وورع يحجـزه عـن معاصي اللّه. [الرافعي عن علي].

٤٣٣٣١- ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت النـار عليـه: إيمـان باللّه، وحب اللّه تبارك وتعالى، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليـه من أن يرجع في الكفر. [حم، ع، حل عن أنس].

٤٣٣٣٢- ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء: رجل ائتمن من أمانة خفية شهية فأداها من مخافة اللّه عز وجل، ورجل عفا عن قاتل، ورجل قرأ في دبـر كـل صـلاة ﴿قـل هـو اللّـه أحد﴾ عشر مرات. [ابن السني في عمل يوم وليلة، وأبو الشيخ في الثواب، ابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣٣٣٣- من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه اللّه من الحور العين: مـن كانت عنده أمانة خفية شهية فأداها من مخافة اللّه، أو رجل عفـا عـن قاتله، أو رجل قرأ ﴿قل هو اللّه أحد﴾ دبر كل صـلاة. [طب عن أم سلمة].

٤٣٣٣٤- ثلاث من لم يأت بهن يوم القيامة، فلا شيء له: ورع يحجـزه عن محارم اللّه، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهـل السـفيه. [الحكيم عن بريدة].

٤٣٣٣٥- ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن، فـلا تعتـدن بشـيء مـن عمله: من لم يكن فيه هدى يحجزه عن معاصي اللّه، أو تخلـق يعيـش به في الناس، أو حلم يرد به السفيه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن النجار عن ابن عباس].

٤٣٣٣٦- ثلاث من حافظ عليهن فهـو وليـي حقـاً ومـن ضيعهـن فهـو عدوي حقا: الصلاة، والصوم، والجنابة. [ص عن الحسن مرسلا].

٤٣٣٣٧- ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن، فإن اللّه عز وجل يغفـر له ما سوى ذلك: من مات لا يشرك باللّه شيئا، ولم يكن ساحرا يتبـع السحرة، ولم يحقد على أخيه. [طس وابن النجار عن ابن عباس].

٤٣٣٣٨- ثلاث من حفظهن حفظ اللّه له دينه ودنياه، ومـن ضيعهـن لم يحفظ اللّه له شيئا: حرمـة الإسـلام، وحرمـتي، وحرمـة رحمـي. [ك في تاريخه عن أبي سعيد].

٤٣٣٣٩- ثلاث خصال لا يفعلها إلا أهل الجنة: طلب العلم، والـترحم على أهل القبور، وحب الفقراء. [الديلمي عن أنس].

٤٣٣٤٠- ثلاث من لقي اللّه وهن فيه حرم على النـار وحرمـت عليـه: إيمان باللّه ورسله، والثانية حب اللّه عز وجل، والثالثـة أن يوقـد نـار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر. [ابن النجار].

٤٣٣٤١- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمـان الشكوى؛ يقول اللّه: إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر لم يشكني إلى عواده ثم برأته أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودما خيراً من دمـه، وإن أرسـلته، أرسلته ولا ذنب له، وأن توفيته توفيته إلى رحمتي. [طب، ك عن أنس].

٤٣٣٤٢- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول اللّه عز وجل: ابتليت عبدي ببلاء فصـبر لم يشـكني إلى

عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي. [ابن عساكر عن أنس].

٤٣٣٤٣- ثلاثة معصومون من شر إبليس وجنوده: الذاكرون الله كثيرا بالليل والنهار، والمستغفرون بالأسحار، والباكون من خشية الله. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٤٣٣٤٤- ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلفا، ورجل لم ينصب على مستوقد قدران، ورجل دعا بشراب فلم يقل له: أيها تريد. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد].

٤٣٣٤٥- ثلاثة حق على الله تعالى أن يؤدي عنهم: رجل مملوك كاتب نفسه ثقة بالله فحق على الله أن يؤدي عنه، ورجل تزوج ليستعف عما حرم الله فحق على الله أن يعينه ويرزقه، ورجل اشترى أرضا خرابا فعمرها فحق على الله أن يبارك له فيها ويأجره. [الديلمي عن جابر].

٤٣٣٤٦- ثلاثة تستغفر لهم السماوات والأرض والليل والنهار والملائكة: العلماء، والمتعلمون، والأسخياء. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٤٣٣٤٧- ثلاثة لا تمسهم النار: المرأة المطيعة لزوجها، والولد البار لوالديه، والمرأة الصبور على غيرة زوجها. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٤٣٣٤٨- ثلاثة لا تمسهم فتنة الدنيا والآخرة: المقر بالقدر، والذي لا ينظر في النجوم، والمتمسك بسنتي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٣٤٩- ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو. [حم، وعبد بن حميد، ع، وابن جرير، وابن نصر عن أبي سعيد].

٤٣٣٥٠- ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم: الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله فإما أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه! والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل، فيقول: يذر شهوته فيذكرني ولو شاء رقد! والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في سراء وضراء. [طب، ك عن أبي الدرداء].

٤٣٣٥١- ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي، وإن مات أدخله الله الجنة: رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخل الجنة أورده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخل الجنة أو رده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله. [د، حب، وابن السني في عمل يوم وليلة، طب، ك، ق، ص عن أبي أمامة].

٤٣٣٥٢- حرم الله عينا بكت من خشية الله على النار، وحرم الله عينا سهرت في طاعة الله على النار، وحرم الله عينا بكت على الفردوس، ويل لمن استطال على مسلم وانتقصه حقه! ويل له ثم ويل له. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٣٥٣- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء. [هب عن أبي أمامة].

٤٣٣٥٤- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وردوا نائبة البلاء بالدعاء. [هب عن سمرة].

٤٣٣٥٥- صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار؛ يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار. [حم، وأبو الشيخ، هب عن عائشة].

٤٣٣٥٦- قدموا خياركم لتزكوا صلاتكم، وكلوا الحلال يتم لكم صومكم، وأشركوا مع لا إله إلا الله أعمالا زاكية ترجح موازينكم يوم القيامة. [الديلمي عن جابر].

٤٣٣٥٧- كل عين باكية يوم القيامة ما خلا ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله. [ابن النجار عن ابن عمر].

٤٣٣٥٨- ما عمل شيء أفضل من مشي إلى الصلاة، وصلاح ذات البين، وخلق جائز بين المسلمين. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٣٣٥٩- من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنة: من عبد الله لا يشرك به شيئا، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبها، وسمع وأطاع. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٣٣٦٠- من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث، وليؤد الأمانة، ولا يؤذ جاره. [عبد الرزاق في المصنف، هب عن رجل من الأنصار].

٤٣٣٦١- من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن عمل لآخرته كفاه الله دنياه. [ك في التاريخ عن ابن عمرو].

٤٣٣٦٢- من أصبح صائما، من عاد مريضا، من شيع جنازة؛ من جمعهن في يوم دخل الجنة. [طب، ع عن ابن عباس].

٤٣٣٦٣- من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات يعبد الله ولا يشرك به كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر أو قعد في مولده. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٤٣٣٦٤- من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر أو مات في مولده؛ قالوا يا رسول الله! ألا تبشر به أصحابك؟ قال: دعوا الناس فليعملوا، فإن في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله؛ ولولا أشق على الناس بعدي ما تخلفت عن سرية أبعثها، ولكن لا يجدون سعة فيتبعوني، ولا يطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي، ولا أجد ما أفضل به عليهم؛ ولوددت أن أغزو فأقتل ثم أحيى، ثم أغزو فأقتل، ثم أحيى ثم أقتل. [الروياني وابن عساكر، ص عن أبي ذر؛ ن، طب، ك - عن أبي الدرداء].

٤٣٣٦٥- من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة؛

قالوا: إن هذا في أمتك اليوم كثير؟ قال: وسيكون قرون بعدي. [ت: غريب، ك، هب، ض عن أبي سعيد].

٤٣٣٦٦- خير الماء الشبم، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم، إذا أخلف كان لجينا، وإذا سقط كان درينا، وإذا أكل كان لبينا - أي مدرا للبن. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٣٣٦٧- من أوتي ثلاثاً فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود: خشية اللّه في السر والعلانية، والعدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى. [ابن النجار عن أبي ذر].

٤٣٣٦٨- من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد للّه ومن كثر همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا باللّه. [الخطيب عن أنس].

٤٣٣٦٩- من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والغلول، والدين. [حب عن ثوبان].

٤٣٣٧٠- من حسن اللّه خلقه ورزقه الإسلام أدخله اللّه الجنة. [ابن النجار عن أنس].

٤٣٣٧١- من حفظ لسانه ستر اللّه عورته، ومن كف غضبه كف اللّه عنه عذابه، ومن اعتذر إلى اللّه في الدنيا قبل اللّه معذرته. [الحكيم عن أنس].

٤٣٣٧٢- من رأى نعمة فليحمد اللّه، ومن استبطأ الرزق فليستغفر اللّه، ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا باللّه. [ك في تاريخه والديلمي عن علي].

٤٣٣٧٣- من سره أن يحب اللّه ورسوله أو يحبه اللّه ورسوله فليصدق في حديثه إذا حدث، وليؤد أمانته إذا ائتمن، وليحسن جوار من جاوره. [هب عن عبد الرحمن بن أبي قراد].

٤٣٣٧٤- من سره أن يشرف له البنيان وأن ترتفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه، ويعط من حرمه، ويصل من قطعه. [طب، ك وتعقب عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب؛ قال ابن حجر في أطرافه: فيه ضعف وانقطاع].

٤٣٣٧٥- من فرج عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا فرج اللّه عنه سبعين كربة من كرب يوم القيامة، واللّه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن ستر على أخيه المسلم في الدنيا ستر اللّه عليه يوم القيامة؛ فقال رجل: يا رسول اللّه! من أهل الجنة؟ قال: كل هين لين سهل قريب. [الخطيب عن أنس].

٤٣٣٧٦- من قال: لا إله إلا اللّه، ابتغاء وجه اللّه ختم له بها؛ دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه اللّه ختم له به، دخل الجنة؛ ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه اللّه ختم له بها، دخل الجنة. [حم عن حذيفة].

٤٣٣٧٧- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليؤد زكاة ماله، ومن كان يؤمن باللّه ورسوله فليقل حقاً أو ليسكت، ومن كان يؤمن باللّه ورسوله فليكرم ضيفه. [طب عن ابن عمر].

٤٣٣٧٨- من كان يؤمن باللّه ورسوله واليوم الآخر فليتق اللّه وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل حقاً أو ليسكت. [حم عن رجال من الصحابة].

٤٣٣٧٩- من كانت فيه ثلاث أدخله اللّه في رحمته وأراه محبته وكان في كنفه: من إذا أعطى شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر. [هب وضعفه عن أبي هريرة].

٤٣٣٨٠- من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه خيره اللّه من الحور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه اللّه رداء الإيمان يوم القيامة، ومن أنكح عبداً للّه وضع اللّه على رأسه تاج الملك يوم القيامة. [طب، حل، وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه].

٤٣٣٨١- من لم تكن فيه واحدة من ثلاث، فلا يحتسب بشيء من عمله: تقوى تحجزه عن المحارم، أو حلم يكف به عن السفيه، أو خلق يعيش به في الناس. [طب عن أم سلمة].

٤٣٣٨٢- اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وأطيعوا إذا آمركم. [طب، ك عن العرباض].

٤٣٣٨٣- لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت، وإذا حكمت عدلت، وإذا استرحمت رحمت. [ع، والخطيب في المتفق والمفترق عن أنس].

٤٣٣٨٤- لا تسأل الناس شيئاً ولك الجنة، لا تغضب ولك الجنة، استغفر اللّه في اليوم سبعين مرة قبل أن تغيب الشمس يغفر لك ذنب سبعين عاما؛ قال: وليس لي ذنب سبعين عاما، قال: فلأبيك! قال: ليس لأبي ذنب سبعين عاما، قال: فلأهل بيتك؟ قال: ليس لأهل بيتي، قال: فلجيرانك. [طب عن عبد الرحمن ابن دلهم].

٤٣٣٨٥- يا أبا بكر! إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة! واذكر اللّه عند كل حجر ومدر يذكرك إذا ذكرته، ولا تحقرن أحداً من المسلمين، فإن صغير المسلمين عند اللّه كبير. [السلمي والديلمي عن علي].

٤٣٣٨٦- يا أبا الدرداء! أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، وارض بقسم اللّه لك تكن من أغنى الناس. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء].

٤٣٣٨٧- يا أيها الناس! أنيبوا إلى ربكم، إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، يا أيها الناس! إنما هما نجدان: نجد خير ونجد شر، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير، يا أيها الناس! اتقوا النار ولو بشق تمرة. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٣٨٨- يا بسرة! اذكري اللّه عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة،

وأطيعي زوجك يكفك خير الدنيا والآخرة، وبري والديك يكثر خير بيتك. [أبو نعيم عن بسرة].

٤٣٣٨٩- يا حذيفة! إنه من ختم له بصوم أراد به الله تعالى أدخله الله الجنة، ومن أطعم جائعا أراد به الله تعالى أدخله الله الجنة، ومن كسا عاريا أراد به الله تعالى أدخله الله الجنة. [ع، وابن عساكر عن حذيفة].

٤٣٣٩٠- يضحك الله تعالى إلى ثلاثة: القوم إذا صفوا في الصلاة، وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه، وإلى الرجل يقوم في سواد الليل. [ش وابن جرير عن ابن سعيد].

٤٣٣٩١- يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم - ثلاث مرات، ثم يقول: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ ثم يقول: أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله؟ ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم! ثم يقول أين الحمادون؟ أين الذين كانوا يحمدون ربهم. [ك، وابن مردويه هب، حل عن عقبة بن عامر].

٤٣٣٩٢- يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، فيقوم مناد فينادي: أين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي: أين الذين كانت ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون﴾؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي: ليقم الذين كانوا ﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾! فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون. [هناد ومحمد بن نصر في الصلاة، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن أسماء بنت يزيد].

٤٣٣٩٣- يا مخنف! صل رحمك يطل عمرك، وافعل المعروف يكثر خير بيتك، واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة. [أبو نعيم عن مخنف بن يزيد].

٤٣٣٩٤- يا عويمر! حافظ على أن لا تبيتن إلا على وتر، وركعتي الضحى مقيما ومسافرا، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر تستكمل الزمان كله. [الحكيم عن أبي الدرداء].

٤٣٣٩٥- يا علي! ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آنت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفوا. [ك، ق: غريب منقطع، والعسكري في الأمثال عن علي].

٤٣٣٩٦- يا سائب! انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاجعلها في الإسلام، اقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك. [حم، والبغوي عن السائب بن أبي السائب عبد الله المخزومي].

٤٣٣٩٧- من ضم يتيما إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله، ومن أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه. [الباوردي عن أبي بن مالك العامري؛ حم - عن مالك بن عمر والقيصري].

٤٣٣٩٨- يا عقبة بن عامر! أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. [حم، طب، والخطيب عن عقبة ابن عامر].

٤٣٣٩٩- يا معاذ! قلب شاكر، ولسان ذاكر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتسب الناس. [طب، حب عن أبي أمامة].

٤٣٤٠٠- أقل من الدين حرا، وأقل من الذنوب يهن عليك الموت، وانظر في أي نصاب تضع ولدك، فإن العرق دساس. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٤٠١- أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت. [طب عن فديك].

٤٣٤٠٢- إن أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا لا شريك لي، إنه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة. [ابن النجار عن علي].

٤٣٤٠٣- إن عيسى عليه السلام قال: يا بني إسرائيل! إنما الأمور ثلاثة: أمر تبين لكم رشده فاتبعوه، وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فكلوه إلى الله تعالى - وفي لفظ: فردوه إلى عالمه. [طب، وأبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عباس].

٤٣٤٠٤- عجبا لغافل ولا يغفل عنه، وعجبا لطالب دنيا والموت يطلبه، وعجبا لضاحك ملء فيه لا يدري أأرضى الله أم أسخطه. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن مسعود].

٤٣٤٠٥- قال الله تعالى: يا ابن آدم! ثلاثة: واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به، وإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلي الإجابة والعطاء. [طب عن سلمان].

٤٣٤٠٦- لامرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب، ومن مات على ذنابى فهو من أهله. [طب وابن عساكر عن أبي أمامة؛ وفيه عمر بن بكر السكسكي له عن الثقات أحاديث مناكير].

٤٣٤٠٧- يقول الله تعالى: يا ابن آدم! إن نازعك بصرك ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه، وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه، وإن نازعك فرجك فقد أعنتك بطبقتين فأطبقهما عليه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٤٠٨- ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا في ثلاث: طلب لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم. [الخطيب، والديلمي عن علي].

٤٣٤٠٩- يا أيها الناس! أما تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون! وتبنون ما لا تعمرون! وتأملون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك! [طب عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب].

٤٣٤١٠- تعاهدوا الناس بالتذكرة، واتبعوا الموعظة بالموعظة وهو أقوى للعاملين بما يحب الله، ولا تخافوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه تحشرون. [أبو نعيم والديلمي عن عبيد بن صخر ابن لوذان].

١-٤- الرباعيات

٤٣٤١١- ألا إنما هي أربع: لا تشركون بالله، ولا تقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنون، ولا تسرقون. [حم، ت، ك عن سلمة بن قيس].

٤٣٤١٢- أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أبدا ما بقيت: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام الدهر، وأوصيك بالوتر قبل النوم، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما، وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب. [ع عن أبي هريرة].

٤٣٤١٣- أربع إذا كن فيك، فلا عليك ما فاتك من الدنيا: صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وحسن الخلق، وعفة مطعم. [حم، طب، ك، هب عن ابن عمر؛ طب - عن ابن عمرو؛ عد وابن عساكر - عن ابن عباس].

٤٣٤١٤- أربع حق على الله عونهم: الغازي، والمتزوج، والمكاتب؛ والحاج. [حم عن أبي هريرة].

٤٣٤١٥- أربع من كن فيه حرمه الله تعالى على النار وعصمه من الشيطان؛ من ملك نفسه حين يرغب، وحين يرهب، وحين يشتهي، وحين يغضب؛ وأربع من كن فيه نشر الله تعالى عليه رحمته وادخله الجنة: من آوى مسكينا، ورحم الضعيف، ورفق بالمملوك، وأنفق على الوالدين. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٣٤١٦- أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: لسان ذاكر، وقلب شاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله. [طب، هب عن ابن عباس].

٤٣٤١٧- أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته صالحة، وأولاده أبرارا، وخلطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده. [ابن عساكر، فر عن علي؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده].

٤٣٤١٨- أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء. [طب، ك، هب عن أنس].

٤٣٤١٩- أربعة يؤتون أجورهم مرتين: أزواج النبي ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سادته. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٤٢٠- أربعة من كنز الجنة: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وصلة الرحم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله. [خط عن علي].

٤٣٤٢١- أربع من كن فيه كان من المسلمين وبنى الله بيتا في الجنة أوسع من الدنيا، وما فيها: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله وإذا أصاب ذنبا قال: أستغفر الله وإذا أعطي نعمة قال: الحمد لله وإذا أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون. [أبو إسحاق المراغي في ثواب الأعمال عن أبي هريرة].

٤٣٤٢٢- ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله تعالى من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وأسهم الإسلام ثلاثة: الصلاة، والصوم، والزكاة؛ ولا يتولى الله عبداً في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قوماً إلا جعله الله معهم، والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم: لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستره يوم القيامة. [حم، ك، ن، هب عن عائشة؛ ع - عن ابن مسعود؛ طب - عن أبي أمامة].

٤٣٤٢٣- ثلاثة من قالهن دخل الجنة: من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا؛ والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل. [حم عن أبي سعيد].

٤٣٤٢٤- من اجتنب أربعاً دخل الجنة: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة. [البزار عن أنس].

٤٣٤٢٥- من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة. [عد، هب، تخ عن جابر].

٤٣٤٢٦- من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٤٢٧- أفضل المؤمنين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه، وأفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل. [طب عن ابن عمرو].

٤٣٤٢٨- أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم. [طب عن سمرة].

٤٣٤٢٩- لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا عليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. [مالك، حم، ق، ن عن أبي هريرة].

٤٣٤٣٠- إن الله تعالى حد حدودا، فلا تعتدوها، وفرض فرائض، فلا تضيعوها، وحرم أشياء، فلا تنتهكوها، وترك أشياء من غير نسيان من ربكم، ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا تبحثوا عنها. [ك عن أبي ثعلبة].

٤٣٤٣١- إن الله تعالى عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم

أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين، إلا من أحب، ومن أعطاه الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده! لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث. [حم، ك، هب عن ابن مسعود].

٤٣٤٣٢- والذي نفسي بيده! ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له: ادخل الجنة بسلام. [ن، حب، ك عن أبي هريرة وأبي سعيد].

٤٣٤٣٣- أتاني جبرئيل فقال: يا محمد! ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر. [خط عن عمر].

٤٣٤٣٤- أيما مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا أو مصيبا فله من الأجر كرقبة أعتقها من إسماعيل، وأيما رجل شاب في سبيل الله فهو له نور، وأيما رجل أعتق رجلاً مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار، وأيما رجل قام وهو يريد الصلاة فأفضى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله درجة، وإن رقد رقد سالما. [طب عن عمرو بن عبسة].

٤٣٤٣٥- يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام ورفعت الصحف. [حم، ت، ك عن ابن عباس].

٤٣٤٣٦- بادروا بالأعمال هرما ناغصا وموتا خالسا ومرضا حابسا وتسويفا مؤيسا. [هب عن أبي أمامة].

٤٣٤٣٧- عليك بتقوى الله! فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد! فإنه رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله تعالى! فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، واخزن لسانك إلا من خير، فإنك بذلك تغلب الشيطان. [ابن الضريس، ع عن أبي سعيد].

٤٣٤٣٨- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة، وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة. [فر عن معاذ].

٤٣٤٣٩- فكوا العاني وأجيبوا الداعي، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض. [حم، خ عن أبي موسى].

٤٣٤٤٠- من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات. [هب عن علي].

٤٣٤٤١- اعبد الله ولا تشرك به شيئا، وزل مع القرآن أينما زال، واقبل الحق ممن جاءه من صغير أو كبير، وإن كان بغيضا بعيدا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير، وإن كان حبيبا قريبا. [ابن عساكر عن ابن مسعود].

٤٣٤٤٢- أوصيكم بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا! لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة!، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن. [حم، ت، ك عن عمر].

٤٣٤٤٣- أطب الكلام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام. [حل عن أبي هريرة].

٤٣٤٤٤- طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعد عنها إلى البدعة. [فر عن أنس].

٤٣٤٤٥- إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه، قبلها من قبلها وردها من ردها، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه رحمة، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه يوم يقوم الناس لرب العالمين، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة: صوت معروف ودعاء مستجاب وحاجة مقضية. [حل عن ثور بن يزيد مرسلا].

٤٣٤٤٦- عليك بالهجرة! فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد! فإنه لا مثل له، عليك بالصوم، فإنه لا مثل له، عليك بالسجود! فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة. [طب عن أبي فاطمة].

٤٣٤٤٧- أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام. [حم، حب، ك عن أبي هريرة].

٤٣٤٤٨- ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله؛ وأما الأثران فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله. [ت عن أبي أمامة].

٤٣٤٤٩- إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام. [حم، حب، هب عن أبي مالك الأشعري؛ ت - عن علي].

٤٣٤٥٠- ائت المعروف واجتنب المنكر، وانظر ماذا يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته، وانظر الذي تكره أن يقول

لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه. [خد، وابن سعد، والبغوي في معجمه، والباوردي في المعرفة، هب عن حرملة بن عبد الله بن أوس، وما له غيره].

(الإكمال)

٤٣٤٥١- أجيبوا الداعي، وعودوا المريض، وأطعموا الجائع، وفكوا العاني. [طب عن أبي موسى].

٤٣٤٥٢- أربع إذا كن فيك، فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة. [حم طب، هب عن ابن عمرو، الخرائطي في مكارم الأخلاق، عد، ك عن ابن عباس].

٤٣٤٥٣- أربع يستأنفون العمل: المريض إذا برأ، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيمانا واحتسابا، والحاج. [الديلمي عن علي].

٤٣٤٥٤- أربع مسبغات وأربع ماحيات، فأما المسبغات فنفقتك في سبيل الله بسبعمائة، ونفقتك على أبويك بسبعمائة، وذبيحتك شاتك يوم فطرك لأهلك بسبعمائة، وأما الماحيات فصيام شهر رمضان، وحج البيت، وإتيان مسجد رسول الله ﷺ، وإتيان مسجد بيت المقدس. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٤٣٤٥٥- أربع من سنن المرسلين: الحياء والحلم والسواك والتعطر. [البغوي عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده].

٤٣٤٥٦- أربع أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه. [الديلمي من طريق عبد الله بن أحمد ابن عامر عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي رضي الله عنه].

٤٣٤٥٧- أربعة من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة وكان في نور الله الأعظم: من كانت عصمته: لا إله إلا الله، وإذا أصاب حسنة قال: الحمد لله، وإذا أصاب ذنبا قال: استغفر الله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٤٥٨- استقيموا ونعما إن استقمتم! وحافظوا على الوضوء وخير أعمالكم الصلاة، وتحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وإنه ليس من أحد عامل عليها خيراً أو شرا إلا وهي مخبرة به. [طب والبغوي عن ربيعة الجرشي].

٤٣٤٥٩- أصبح يوم صومك دهينا مترجلا، ولا تصبح يوم صومك عبوسا، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف، فلا تجبهم، وصل على من مات من أهل قبلتنا، وإن كان مصلوبا أو مرجوما، ولأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة. [طب عن ابن مسعود].

٤٣٤٦٠- أطعم الطعام، أفش السلام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام؛ تدخل الجنة بسلام. [حب عن أبي هريرة].

٤٣٤٦١- إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت؛ لا تروث ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله، فتطير بهم حيث شاؤا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة! ناصفونا، يا رب! ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون. [أبو الشيخ في العظمة والخطيب عن علي].

٤٣٤٦٢- الا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات! أن تحلم عمن جهل عليك، وأن تصل من قطعك، وأن تعطى من حرمك، وتقصر عمن ظلمك. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤٣٤٦٣- عليك بالهجرة! فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد! فإنه لا مثل له، عليك بالصوم! فإنه لا مثل له، عليك بالسجود! فإنه لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله تعالى بها درجة وحط بها عنك خطيئة. [طب عن أبي فاطمة].

٤٣٤٦٤- عليك بالرفق والعفو في غير ترك الحق! يقول الجاهل: قد ترك من حق الله، وامت أمر الجاهلية إلا ما حسنه الإسلام، وليكن أكبر همك الصلاة، فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالله عز وجل. [ابن لال عن معاذ].

٤٣٤٦٥- عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل! فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض، وعليك بطول الصمت! فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك؛ وقل الحق، وإن كان مرا. [ابن لال عن أبي ذر؛ أبو الشيخ - عن أبي سعيد].

٤٣٤٦٦- قال داود عليه السلام: يا إلهي! ما جزاء من شيع ميتا إلى قبره ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الأرواح، قال: اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك؟ قال: اللهم! فما جزاء من عال يتيما أو أرملة ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه ان أظله يوم لا ظل إلا ظلي، قال: اللهم! فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك؟ قال ان أقي وجهه لفح جهنم وأؤمنه يوم القيامة الفزع الأكبر. [ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود، وفيه حسن بن فرقد ضعيف].

٤٣٤٦٧- قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه: يا رب! أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود! أحب عبادي إلى نقي القلب، ونقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوءاً ولا يمشي بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبني وأحب من يحبني وحببني إلى عبادي، قال: يا رب! إنك لتعلم أني أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي؛ يا داود! إنه ليس من عبد يعين مظلوما أو يمشي معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزل الأقدام. [هب، وابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣٤٦٨- كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خشية الله وعين

فقئت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة، يباهي الله تعالى به الملائكة، يقول: انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي، وقد تجافى بدنه عن المضاجع، يدعوني خوفا وطمعا في رحمتي، أشهدوا أني قد غفرت له. [الرافعي عن أسامة بن زيد].

٤٣٤٦٩- ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة، وما قطرة أحب إلى الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهريقت في سبيل الله. [ابن المبارك عن الحسن مرسلا].

٤٣٤٧٠- ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة محزنة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله تعالى عز وجل منه إلى صلة رحم يصلها أو إلى فريضة يؤديها. [ابن لال عن علي].

٤٣٤٧١- ما أعطى أحد أربعة فمنع أربعة، ما أعطى أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، وما أعطى أحد الدعاء فمنع الإجابة، لأن الله تعالى يقول ﴿ادعوني استجب لكم﴾، وما أعطى أحد الاستغفار ثم منع المغفرة؛ لأن الله تعالى يقول ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾، وما أوتى أحد التوبة فمنع التقبل، لأن الله تعالى يقول ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾. [هب عن عطارد بن مصعب].

٤٣٤٧٢- من أعطى أربعاً لم يحرم أربعا: من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة، لأن الله تعالى يقول ﴿ادعوني استجب لكم﴾، ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة، لأن الله تعالى يقول ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة، لأن الله تعالى يقول ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾، ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول، لأن الله تعالى يقول ﴿هو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾. [هب عن ابن مسعود].

٤٣٤٧٣- من أعطى أربعاً أعطي أربعا، وتفسير ذلك في كتاب الله عز وجل، من أعطى الذكر ذكره الله تعالى، لأن الله تعالى يقول ﴿اذكروني أذكركم﴾ ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة؛ لأن الله تعالى يقول ﴿ادعوني استجب لكم﴾، ومن أعطى الشكر أعطي الزيادة، لأن الله تعالى يقول ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة، لأن الله تعالى يقول ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾. [هب عن ابن مسعود].

٤٣٤٧٤- من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظ، ومن فعل حسنة فبعشر أمثالها، ومن أنفق فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة؛ ومن أماط أذى عن الطريق كتبت له حسنة. [ابن عساكر عن أبي عبيدة بن الجراح].

٤٣٤٧٥- من أقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فله الجنة، قيل: وما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف. [ابن جرير عن أبي أيوب].

٤٣٤٧٦- من بر يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه فذاك من الراسخين في العلم. [ابن جرير وابن أبي حاتم، طب عن أبي الدرداء وأنس وأبي أمامة وواثلة معا].

٤٣٤٧٧- من جمع الله له أربع خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، ودارا قصدا، وزوجة صالحة. [ابن النجار عن أنس].

٤٣٤٧٨- من حسنت صلاته وقل ماله وكثر عياله ولم يغتب الناس كان معي في الجنة كهاتين. [سمويه عن أبي سعيد].

٤٣٤٧٩- نور الحكمة الجوع، ورأس الدين ترك الدنيا، والقربة إلى الله حب المساكين، والدنو منهم والبعد من الله الذي قوى به على المعاصي الشبع، فلا تشبعوا بطونكم فيطفأ نور الحكمة من صدوركم، فإن الحكمة تسطع في القلب مثل السراج. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٣٤٨٠- لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك. [ابن قانع عن خالد بن عبد الله القشيري عن أبيه عن جده].

٤٣٤٨١- اعبد الله ولا تشرك به شيئا، وزل مع القرآن أينما زال، وأقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير، وإن كان بغيضا بعيدا، وارد الباطل على من جاء به، وإن كان حبيبا قريبا. [كر والديلمي عن ابن مسعود].

٤٣٤٨٢- لا يجتمع أربعة في المؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة: الصدق في اللسان، والسخاء في المال، والمودة في القلب، والنصيحة في المشهد والمغيب. [ك في تاريخه عن ابن عمر، وفيه عمر بن هارون البلخي متروك].

٤٣٤٨٣- يا عقبة! ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة! تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يبسط له في رزقه ويمد له في عمره فليتق الله وليصل رحمه. [حم، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، طب، ك عن عقبة بن عامر].

٤٣٤٨٤- يا علي! كن سخيا، فإن الله تعالى يحب السخي؛ وكن شجاعا، فإن الله يحب الشجاع؛ وكن غيورا، فإن الله يحب الغيور؛ وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها، فإن لم يكن لها أهلا كنت أنت لها أهلا. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن علي].

٤٣٤٨٥- ليس من المؤمنين من لا يأمن جاره بوائقه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، إن الله يحب الحي الحليم العفيف المتعفف، ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف، إن الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، وإن الفحش من البذاء والبذاء في النار. [طب عن ابن مسعود عن فاطمة الزهراء].

٤٣٤٨٦- أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أبدا ما بقيت أبدا: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام الدهر، وأوصيك بالوتر قبل النوم، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما، وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب قالها ثلاثا. [ع والشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٤٣٤٨٧- كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول: اشكر لي ولوالديك، أقيك المتالف، وأنسي في عمرك، وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خيرها، ولا تقتل النفس التي حرمت إلا بالحق، فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها، وتبوء بسخطي في النار، ولا تحلف باسمي كاذبا، فإني لا أطهر ولا أزكي من لم ينزهني ويعظم اسمي. [الديلمي عن جابر].

٤٣٤٨٨- قال الله تعالى: أربع خصال: واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي؛ فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك. [ع، حل عن أنس، وضعف].

٤٣٤٨٩- نعم الشيء الجهاد في سبيل الله! وعاد بالناس أملك من ذلك، نعم الشيء الصيام والصدقة! وعاد بالناس أملك من ذلك، الصمت الأمن، يا خير يا معاذ بن جبل ثكلتك أمك! وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت ألسنتهم! فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت عن شر قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا. [طب، كر عن عبادة بن الصامت].

١-٥- خماسيات الترغيب

٤٣٤٩٠- اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك. [ك، هب عن ابن عباس؛ حم في الزهد، حل، هب - عن عمرو بن ميمون].

٤٣٤٩١- خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله: من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا، أو دخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس. [حم، طب عن معاذ].

٤٣٤٩٢- خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضا، وشهد جنازة، وأعتق رقبة. [ع، هب عن أبي سعيد].

٤٣٤٩٣- خمس من العبادة: قلة الطعم والقعود في المساجد، والنظر إلى الكعبة، والنظر في المصحف، والنظر إلى وجه العالم. [فر عن أبي هريرة].

٤٣٤٩٤- خمس من العبادة: النظر في المصحف، والنظر إلى الكعبة، والنظر إلى الوالدين، والنظر في زمزم وهي تحط الخطايا، والنظر في وجه العالم. [قط في...].

٤٣٤٩٥- اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال الإزار! فإن إسبال الإزار من المخيلة ولا يحبها الله، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر هو فيك، فلا تعيره بأمر هو فيه، ودعه يكون وباله عليه وأجره لك، ولا تسبن أحدا. [الطيالسي، ت، هب عن جابر بن سليم الهجيمي].

٤٣٤٩٦- لا تسبن أحدا، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إن ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار! فإنها من المخيلة، وإن الله تعالى لا يحب المخيلة؛ وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك، فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه. [د عن جابر بن سليم].

٤٣٤٩٧- يا أبا هريرة! كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، وأكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما؛ وإياك وكثرة الضحك!، فإن كثرة الضحك فساد القلب. [هـ عن أبي هريرة].

٤٣٤٩٨- كن ورعا تكن أعبد الناس، كن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، هب عن واثلة وأبي هريرة].

٤٣٤٩٩- لكل شيء رأس ورأس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة علي بن أبي طالب. [ابن عساكر....].

٤٣٥٠٠- اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [حم، ت، هب - أبي هريرة].

٤٣٥٠١- أفش السلام، وابذل الطعام، واستحي من الله تعالى كما تستحي رجلاً من رهطك ذا هيئة، وليحسن خلقك، وإذا أسأت فأحسن، فإن الحسنات يذهبن السيئات. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٥٠٢- ألا! يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة، ألا! يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! يا رب مهين

لنفسه وهو لها مكرم، ألا! يا رب متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ماله عند الله من خلاق، ألا!، وإن عمل الجنة حزن بربوة، ألا!، وإن النار سهل بشهوة، ألا! يا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا. [ابن سعد، هب عن أبي البجير].

٤٣٥٠٣- أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته؛ وإذا أسأت فأحسن، ولا تسألن أحداً شيئا، ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين. [حم عن أبي ذر].

٤٣٥٠٤- الا أحدثكم بما يدخلكم الجنة! ضرب بالسيف، وطعام الضيف، واهتمام بمواقيت الصلاة، وإسباغ الطهور في الليلة القرة، وإطعام الطعام على حبه. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٣٥٠٥- الا أخبركم برجالكم من أهل الجنة! النبي في الجنة والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر في الله في الجنة؛ ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة! الودود الولود والعوود التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى. [قط في الأفراد، طب عن كعب بن عجرة معا].

(الإكمال)

٤٣٥٠٦- اعمل لله رأي العين، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وأسبغ طهرك، فإذا دخلت المسجد فاذكر الموت، فإن الرجل إذا ذكر الموت لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجلاً لا يظن أن يصلي صلاة غيرها، وإياك وكل أمر يعتذر منه. [الديلمي عن أنس].

٤٣٥٠٧- إن الله تعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها، وإن من أكرم إجلال الله أكرم ثلاثة: أكرم ذا الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي، والإمام المقسط. [هناد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا].

٤٣٥٠٨- إن في الجنة لغرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خارجها، وإذا خرج عنها لم يخف عليه ما فيها! قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام؛ قيل: يا رسول الله!، وما طيب الكلام؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد إنها تأتي يوم القيامة ولها مقدمات ومعقبات ومجنبات؛ قيل: فما إدامة الصيام: قال: من أدرك رمضان فصامه ثم أدرك رمضان فصامه، قيل: فما إطعام الطعام؟ قال: كل من قات عياله وأطعمهم، قيل: فما إفشاء السلام؟ قال: مصافحة أخيك إذا لقيته وتحيته، قيل: فما الصلاة بالليل والناس نيام؟ قال: صلاة العشاء الآخرة واليهود والنصارى نيام. [الخطيب عن ابن عباس].

٤٣٥٠٩- إن في الجنة لغرفا يرى من ظاهرها من في باطنها، ويرى من في باطنها من في ظاهرها، لمن أطاب الكلام، وأفشى السلام، وصلى في الليل والناس نيام. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٤٣٥١٠- بخ بخ لخمس! من لقي الله مستيقنا بهن دخل الجنة: تؤمن بالله واليوم الآخر، والجنة والنار، والبعث بعد الموت، والحساب. [حم عن مولى رسول الله، ﷺ ورجاله ثقات].

٤٣٥١١- بخ بخ بخمس! ما أثقلهن في الميزان! سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده، وخمس من لقي الله بهن مستيقنا بهن وجبت له الجنة: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأيقن بالموت، والحساب، والجنة، والنار. [ش، حم عن أبي سلام عن رجل من الصحابة].

٤٣٥١٢- بخ بخ بخمس! ما أثقلهن في الميزان! سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. [ز، والبغوي، طس، وتمام، وابن عساكر، ص عن ثوبان؛ ابن سعد، ن، ع، حب والبغوي، والباوردي، ك، طب، وأبو نعيم، هب - عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ واسمه حريث؛ حم - عن مولى رسول الله ﷺ، ط، حم، والروياني ص - عن أبي أمامة، ش - عن أبي الدرداء مرفوعا].

٤٣٥١٣- خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وآتى الزكاة من ماله طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة: قيل: يا نبي الله!، وما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة، إن لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها. [محمد بن نصر، وابن جرير، طب، ن عن أبي الدرداء وحسن].

٤٣٥١٤- خمس من عملهن في يوم كتبه الله تعالى من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضا، وشهد جنازة، وأعتق رقبة. [ع، حب، ص عن أبي سعيد].

٤٣٥١٥- من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف: دخل الجنة. [طب، هب عن ابن عباس؛ وضعف].

٤٣٥١٦- من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه ومن استجار بالله فأجيروه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه. [ط، حم، د، ن، والحكيم، طب، هب، حل، ك ق، وابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر].

٤٣٥١٧- من بسط رضاه، وكف غضبه، وبذل معروفه، وأدى أمانته، ووصل رحمه فهو في نور الله الأعظم. [ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن الحسن، الديلمي - عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي].

٤٣٥١٨- من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله، ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على

اللّه، ومن جلس في بيته لم يغتب أحداً بسوء كان ضامناعلى اللّه، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على اللّه. [الروياني، طب، حب، ك، ق عن معاذ].

٤٣٥١٩- من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل اللّه عز وجل واليوم بسبعمائة، ومن شهد ختان امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل اللّه واليوم بسبعمائة، ومن عاد مريضا فكأنما صام يوما في سبيل اللّه واليوم بسبعمائة، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنما صام يوما في سبيل اللّه واليوم بسبعمائة. [الأزدي في الضعفاء، وأبو البركات ابن السقطي في معجمه وأبو الشيخ، وابن النجار عن ابن عمر].

٤٣٥٢٠- من صلى يوم الجمعة، وصام يومه، وعاد مريضا، وشهد جنازة، وشهد نكاحا وجبت له الجنة. [طب، وأبو سعيد السمان في مشيخته عن أبي أمامة].

٤٣٥٢١- من وفق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضا، وشهد جنازة وتصدق، وأعتق وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء اللّه تعالى. [ع، هب عن سعيد].

٤٣٥٢٢- لا تشرك باللّه شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك. [ابن سعد عن جرير].

٤٣٥٢٣- لا ينال عبد صريح الإيمان حتى يصل من قطعه ويعطي من حرمه، ويعفو عمن ظلمه، ويغفر لمن شتمه، ويحسن إلى من أساء إليه. [أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٥٢٤- يا ابن آدم! لك ما نويت، وعليك ما اكتسبت، ولك ما احتسبت، وأنت مع من أحببت، ومن مات بطريق كان من أهل ذلك الطريق. [ابن عساكر عن أبي أمامة].

٤٣٥٢٥- يا ابن مسعود! هل تدري أي عرى الإيمان أوثق؟ أوثق عرى الإيمان الولاية في اللّه، والحب في اللّه، والبغض في اللّه، يا ابن مسعود! هل تدري أي المؤمنين أفضل؟ أفضل الناس أحسنهم عملا إذا فقهوا في دينهم؛ يا ابن مسعود! هل تدري أي المؤمنين أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان في عمله تقصير، وإن كان يزحف من أسته زحفا، يا ابن مسعود! هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق وهلك سائرهن! فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأخذت وقتلت ونشرت بالمناشير وحرقت بالنار فصبرت حتى لحقت باللّه، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لهم قوة ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين ذكرهم اللّه تعالى﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان اللّه فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم﴾ هم الذين آمنوا بي وصدقوني ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ الذين لم يؤمنوا بي ولم يصدقوني، ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسقهم اللّه. [عبد بن حميد، والحكيم، ع، طب، ك، هب عن ابن مسعود].

٤٣٥٢٦- يا خباب! خمس إن فعلت بهن رأيتني، وإن لم ترني: تعبد اللّه ولا تشرك به شيئاً، وإن قطعت وحرقت، وتؤمن بالقدر خيره وشره تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تشرب الخمر، فإن خطيئتها تفرع الخطايا كما أن شجرتها تعلو الشجر، وبر والديك، وإن أمراك أن تخرج من كل شيء من الدنيا، وتعتصم بحبل الجماعة، فإن يد اللّه مع الجماعة يا خباب! إنك إن رأيتني يوم القيامة لا تفارقني. [طب عن خباب].

٤٣٥٢٧- يا عمران! إن اللّه يحب الإنفاق ويبغض الإقتار، أنفق وأطعم، ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب، واعلم أن اللّه يحب النظر الناقد عند الشبهات، والعقل الكامل عند نزول الشهوات، ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب. [ابن عساكر عن عمران بن حصين].

٤٣٥٢٨- لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم! أفشوا السلام بينكم، إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك. [حل عن ابن مسعود].

٤٣٥٢٩- من ألهم خمسة.... من ألهم الدعاء. [ض عن أنس].

١-٦- الترغيب السداسي

٤٣٥٣٠- اكفلوا لي بست خصال أكفل لكم بالجنة: الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان. [طس عن أبي هريرة].

٤٣٥٣١- اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا، إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم. [حم، ك، حب، هب عن عبادة بن الصامت].

٤٣٥٣٢- تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم، فلا يكذب، وإذا وعد، فلا يخلف، وإذا ائتمن، فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم. [ك، هب عن أنس].

٤٣٥٣٣- اضمنوا لي بست خصال أضمن لكم الجنة: لا تظلموا عند قسمة مواريثكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وامنعوا ظالمكم من مظلومكم. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٥٣٤- اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم، فلا يكذب، وإذا ائتمن، فلا يخن، وإذا وعد، فلا يخلف، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم. [البغوي طب عن أبي أمامة].

٤٣٥٣٥- ست خصال من الخير: جهاد أعداء اللّه بالسيف، والصوم في

يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء. [هب عن أبي مالك الأشعري].

٤٣٥٣٦- خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة: رجل خرج مجاهدا، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله، ورجل تبع جنازة، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله، ورجل توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله، ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليه سخطة ولا تبعة، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله. [طس عن عائشة].

٤٣٥٣٧- ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم القيامة كل واحدة منهن قد كان يعمل بي: الصلاة، والزكاة والحج، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٥٣٨- ست من كن فيه كان مؤمناً حقا: إسباغ الوضوء والمبادرة إلى الصلاة في يوم دجن، وكثرة الصوم في شدة الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وترك المراء، وإن كنت محقا. [فر عن أبي سعيد].

٤٣٥٣٩- ستة مجالس المؤمن ضامن على الله: ما كان في شيء منها في سبيل الله، أو مسجد جماعة، أو عند مريض، أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره ويوقره. [البزار طب عن ابن عمرو].

٤٣٥٤٠- إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال. [ق عن المغيرة بن شعبة].

٤٣٥٤١- إن من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ بغير حق، وإن من الحسنات عيادة المريض، وإن تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو، وإن من أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى تجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس. [طب عن أبي رهم السمعي].

٤٣٥٤٢- العدل حسن، ولكن في الأمراء أحسن، السخاء حسن، ولكن في الأغنياء أحسن، الورع حسن، ولكن في العلماء أحسن، الصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، التوبة حسن، ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن، ولكن في النساء أحسن. [فر عن علي].

٤٣٥٤٣- اعبد الله لا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة واد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، وصم رمضان، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه. [طب عن أبي هريرة].

٤٣٥٤٤- أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات، وما في الأرض، فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم، في الكفارات والدرجات، والكفارات: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكاره، قال: صدقت يا محمد! ومن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه؛ وقال: يا محمد! إذا صليت فقل: اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون، والدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام. [عب، حم وعبد بن حميد، ت عن ابن عباس].

٤٣٥٤٥- أما! إني سأحدثكم، ما حبسني عنكم الغداة إلا أني قمت فتوضأت وصليت ما قدر لي، نعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: يا محمد! قلت: لبيك ربي! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري - قالها ثلاثا، فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لي كل شيء وعرفت، فقال: يا محمد! قلت: لبيك! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات، قال: ما هن؟ قلت: مشي الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء حين الكريهات، قال: فيم، وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام، قال: سل، قلت: اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك، إنها حق فادرسوها ثم تعلموها. [ت، ك عن معاذ].

(الإكمال)

٤٣٥٤٦- من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة: إذا حدث صدق، وإذا وعد انجز، وإذا اتمن أدى، ومن غض بصره، وحفظ فرجه، وكف يده. [عب، هب عن الزبير مرسلا].

٤٣٥٤٧- من ضمن لي بست ضمنت له الجنة: لا تجبنوا عن عدوكم، ولا تغلوا فيئكم، وأنصفوا الناس من انفسكم، وخذوا لمظلومكم من ظالمكم، ولا تظالموا في قسمة مواريثكم، ولا تحملوا ذنوبكم على ربكم؛ فإذا فعلتم ذلك دخلتم الجنة. [الديلمي عن أبي أمامة].

٤٣٥٤٨- من لقي الله ولم يعمل بست خلال دخل الجنة: من لقي الله لم يشرك به شيئا، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال الحق سكت أو نطق. [هب، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، كر عن أبي هريرة].

٤٣٥٤٩- سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خاصة، والسابعة لم يكن موسى يحبها، قال: يا رب أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر الله ولا ينسى، قال: فأي عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى، قال: فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس كما يحكم

لنفسه، قال: فأي عبادك أعلم؟ قال: عالم لا يشبع من العلم، يجمع علم الناس إلى علمه؛ قال: فأي عبادك أعز؟ قال: الذي إذا قدر عفا، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: الذي يرضى بما أوتي، قال: فأي عبادك أفقر؟ قال: صاحب سفر، فقال رسول الله ﷺ في الحديث: ليس الغنى عن ظهر المال، إنما الغنى غنى النفس، وإذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه، وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه. [الروياني، وأبو بكر بن المقرئ في فوائده، وابن لال، وابن عساكر عن أبي هريرة؛ وروى هب بعضه].

٤٣٥٥٠- ست من كن فيه كان مؤمناً حقا: إسباغ الوضوء، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دجن، وكثرة الصوم في شدة الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وترك المراء، وإن كان محقا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٤٣٥٥١- ستة أشياء حسن، ولكن في ستة من الناس أحسن: العدل حسن، ولكن في الأمراء أحسن، والسخاء حسن، ولكن في الأغنياء أحسن، والورع حسن، ولكن في العلماء أحسن، والصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، والتوبة حسن، ولكن في الشباب أحسن، والحياء حسن، ولكن في النساء أحسن. [الديلمي عن علي].

٤٣٥٥٢- ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء يريد بها ما عند الله إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى تدخله الجنة. [حب، والروياني، طب، هب، ص عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ماذا يُنجي العبد من النار؟ قال: الإيمان بالله، قلت: إن مع الإيمان عملا؟ قال: يرضخ مما رزقه الله، قلت: أرأيت أن كان فقيرا لا يجد ما يرضخ به؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قلت: أرأيت إن كان عيا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: يصنع لأخرق، قلت: أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئا؟ قال: يعين مغلوبا، قلت: أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مغلوبا؟ قال: ما تريد أن تترك في صاحبك شيئاً من الخير! يمسك الأذى عن الناس، قلت: يا رسول الله! إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ قال: والذي نفسي بيده - فذكره].

٤٣٥٥٣- من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضا أو ماز أذى عن طريق أو تصدق فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة. [ط، حم، وابن منيع، والدارمي، ع، والشاشي، وابن خزيمة، ك، هب، ق، ص عن أبي عبيدة بن الجراح].

٤٣٥٥٤- لا تكون مسلما حتى يسلم الناس من لسانك ويدك، ولا تكون عالما حتى تكون بالعلم عاملا، ولا تكون عابدا حتى تكون ورعا، ولا تكون زاهدا، أطل الصمت، وأكثر الفكر، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك مفسدة للقلب. [العسكري في الأمثال عن ابن مسعود، وسنده ضعيف].

٤٣٥٥٥- يا معاذ! أوصيك وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله، وعد المريض، وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء، وجالس الفقراء والمساكين، وأنصف الناس من نفسك، وقل الحق، ولا تأخذك في الله لومة لائم. [حل عن ابن عمر].

٤٣٥٥٦- إن ربي قال لي: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ [ابن خزيمة عن ثوبان، قلت: الحديث بطوله مذكور في منهج العمال في الترغيب السداسي].

١-٧- السباعيات

٤٣٥٥٧- العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه. [هب عن الحسن مرسلا].

٤٣٥٥٨- ألا أعلمك خصلات ينفعك الله تعالى بهن! عليك بالعلم، فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه، والرفق أبوه، واللين أخوه، والصبر أمير جنوده. [الحكيم عن ابن عباس].

٤٣٥٥٩- عليك بالعلم!، فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه والرفق أبوه، واللين أخوه، والصبر أمير جنوده. [الحكيم عن ابن عباس].

٤٣٥٦٠- من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. [حم، م، د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٣٥٦١- سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. [مالك، ت عن أبي هريرة وأبي سعيد؛ حم، ق، ن - عن أبي هريرة؛ م - عن أبي هريرة وأبي سعيد معا].

٤٣٥٦٢- سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: رجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل يحب عبداً لا يحبه إلا لله، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو وانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجا ونجوا أو استشهد. [ابن

زنجويه عن الحسن مرسلا؛ ابن عساكر - عن أبي هريرة].

٤٣٥٦٣- سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: رجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل دعته امرأة ذات منصب فقال: إني أخاف الله، ورجلان تحابا في الله، ورجل غض عينه عن محارم الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله. [البيهقي في الأسماء عن أبي هريرة].

٤٣٥٦٤- بادروا بالأعمال سبعا، هل تنتظرون إلا فقرا منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال فإنه شر منتظر، أو الساعة والساعة أدهى وأمر. [ت، ك عن أبي هريرة].

١-٨- الثمانيات

٤٣٥٦٥- أي أخي! إني موصيك بوصية فاحفظها لعل الله أن ينفعك بها: زر القبور تذكر بها الآخرة بالنهار أحياناً ولا تكثر، واغسل الموتى، فإن معالجة جسد خاو عظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك يحزن قلبك، فإن الحزين في ظل الله تعالى معرض لكل خير، وجالس المساكين وسلم عليهم إذا لقيتهم، وكل مع صاحب البلاء تواضعا لله تعالى وإيمانا به، والبس الخشن الصفيق من الثياب لعل العز والكبر لا يكون لهما فيك مساغ، وتزين أحياناً لعبادة ربك، فإن المؤمن كذلك يفعل تعففا وتكرما وتجملا، ولا تعذب شيئاً مما خلق الله بالنار. [ابن عساكر عن أبي ذر].

الترغيب السباعي (من الإكمال)

٤٣٥٦٦- إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون. [هب وضعفه عن علي].

٤٣٥٦٧- سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. [حم، خ، مرَّ برقم ٤٣٥٦١، م، ن، حب عن أبي هريرة؛ ت: حسن صحيح - عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد وأبي هريرة معا].

٤٣٥٦٨- سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقسط، ورجل لقيته امرأة ذات منصب وجمال فعرضت نفسها عليه فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره، ورجل تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها عن شماله، ورجل ذكر الله في برية ففاضت عيناه خشية من الله، ورجل لقي رجلاً فقال: احبك في الله، فقال له الرجل: وأنا أحبك في الله. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٥٦٩- سبع خصال هن جوامع الخير: حب الإسلام، وأهله، والفقراء، ومجالستهم، ولا تأمن من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه، ولا تأمن رجلا، يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه، ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك. [ابن السني والديلمي عن أبي ذر].

٤٣٥٧٠- من حفر قبرا بنى له الله بيتا في الجنة، ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتا كساه الله عز وجل من حلل الجنة، ومن عزى حزينا ألبسه الله التقوى وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لها الدنيا، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاث قراريط القيراط منها أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيما أو أرملة أظله الله في ظله وأدخله جنته. [طس عن جابر].

٤٣٥٧١- يا أنس! أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلم على أهلك يكثر خير بيتك، ويا أنس! سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، ويا أنس! لا تبيتن إلا وأنت طاهر فإنك إن مت مت شهيدا، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك، وصل بالليل والنهار تحبك الحفظة، ووقر الكبير وارحم الصغير تلقني غدا. [عد، عق عن أنس].

٤٣٥٧٢- أوصيك بتقوى الله! فإنه زين لأمرك كله، وعليك بتلاوة القرآن! واذكر الله فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، إياك وكثرة الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، عليك بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحب المساكين وجالسهم، انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك، صل قرابتك، وإن قطعوك، قل الحق، وإن كان مرا، لا تخف في الله لومة لائم، ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك، ولا تجر عليهم فيما تأتي، وكفى بالمرء جبنا أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحي لهم مما هو فيه، ويؤذي جيسهم، يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسن كحسن الخلق. [عبد بن حميد في تفسيره، عم، ع، طب، هب، وابن عساكر عن أبي ذر].

٤٣٥٧٣- يقول الله تعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، ولم يتكبر على خلقي، وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته، يطعم الجائع، ويؤوي الغريب، ويرحم الصغير، ويوقر الكبير؛ فذلك الذي يسألني فأعطيه ويدعوني فأستجيب له ويتضرع إلي فأرحمه، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا يتسنى ثمارها ولا يتغير حالها. [قط في الأفراد عن علي].

الترغيب الثماني (من الإكمال)

٤٣٥٧٤- قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من الذكر، والذكر أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنة من النار، ونوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح، ومن أصبح صائما سبحت له أعضاؤه، وأضاءت له السماوات نوراً واستغفر له كل ملك في السماء، فإن سبح أو هلل تلقاها سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارت بالحجاب، ولا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بالنية، ولا قول وعمل ونية إلا باصابة السنة، ومن رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل. [أبو نصر عن وهب بن وهب أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وقال وهب ليس بالقوي، وفي الإسناد إرسال].

٤٣٥٧٥- يا بني! اكتم سري تكن مؤمنا، يا بني! أسبغ الوضوء يحبك حافظاك، ويزد في عمرك؛ ويا أنس! بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك، وليس عليك ذنب ولا خطيئة تبل أصول شعرك، وتنقي البشر، ويا بني! إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فافعل فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطي الشهادة، ويا بني! إن استطعت أن لا تزال تصلي فافعل، فإن الملائكة لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي، ويا أنس! إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك وفرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك، ويا بني! إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه، فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده، ويا بني! إذا سجدت فأمكن جبهتيك وكفيك من الأرض، فلا تنقر نقر الديك، ولا تقع إقعاء الكلب، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع، وافرش ظهر قدميك الأرض، وضع أليتيك على عقبيك، فإن ذلك أيسر عليك يوم القيامة في حسابك، وإياك والالتفات في الصلاة!، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة؛ ويا بني! إن قدرت أن تجعل من صلاتك في بيتك فافعل فإنه يكثر خير بيتك؛ ويابني! إذا خرجت من بيتك، فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك؛ ويا بني! إذا دخلت منزلك فسلم تكون بركة على نفسك وعلى أهلك، ويا بني! إن استطعت أن تصبح وتمسي، وليس في قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك في الحساب؛ ويا بني! إن تبعت وصيتي، فلا يكون شيء أحب إليك من الموت، يا بني! إن ذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في درجتي في الجنة. [ع، وأبو الحسن القطان في المطولات، طب ص عن سعيد بن المسيب عن أنس].

٤٣٥٧٦- من صدق الله نجا، ومن عرفه اتقى، ومن أحبه استحيى، ومن رضي بقسمته استغنى، ومن حذره أمن، ومن أطاعه فاز، ومن توكل عليه اكتفى، ومن كانت همته عند نومه ويقظته لا إله إلا الله وكانت الدنيا تحثه على الآخرة وتحذره الفاقرة. [أبو عبد الرحمن السلمي عن الحكم بن عمير].

١-٩- العشاريات

٤٣٥٧٧- إن الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فكأنه أبطأ بهن فأوحى الله تعالى إلى عيسى: إما أن يبلغهن أو تبلغهن! فأتاه عيسى فقال له: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وأن تأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن! فقال له: يا روح الله! إني أخشى إن سبقتني أو أن أعذب أويخسف بي! فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، فقعد على الشرفات، فحمد الله وثنى عليه ثم قال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن، وأولهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق ثم أسكنه دارا فقال: اعمل وارفع إلي! فجعل العبد يعمل ويرفع إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك!، وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأمركم بالصلاة، وإذا قمتم إلى الصلاة، فلا تلتفتوا، فإن الله عز وجل يقبل بوجهه إلى عبده مالم يلتفت، وأمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل معه صرة مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؛ وأمركم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال لهم: هل لكم أن أفتدي نفسي منكم! فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه؛ وأمركم بذكر الله كثيرا، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله تعالى وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن: الجماعة والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، فادعو بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. [حم، تخ، ت ن حب، ك عن الحارث بن الحارث الأشعري].

٤٣٥٧٨- أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، واقر الضيف وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال. [تخ، ك عن ابن عباس].

٤٣٥٧٩- لقد سألتني عن عظيم! وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت؛ ألا أدلك على أبواب الخير! الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل؛ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه! رأس الأمر الإسلام، من أسلم سلم وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد؛ ألا أخبرك بملاك ذلك كله! كف عليك هذا - وأشار إلى

لسانه، ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم. [حم، ت هـ، ك، هب عن معاذ؛ زاد طب، هب: إنك لن تزال سالما ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك].

٤٣٥٨٠- اتق الله، وأقم الصلاة، وآت الزكاة، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، واقر الضيف، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، وزل مع الحق حتى حيثما زال. [طب عن مخول السلمي].

٤٣٥٨١- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة، ومن كان له في الجنة درجة فهو في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة، والاقتصاد في المعيشة نصف العيش يبقي نصف النفقة، وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط، وما تم دين إنسان قط حتى يتم عقله، والدعاء يرد الأمر، وصدقة السر تطفيء غضب الرب وصدقة العلانية تقي ميتة السوء، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، والعرف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله. [الشيرازي في الألقاب، هب عن أنس].

٤٣٥٨٢- طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة؛ طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره؛ طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله. [تخ، والبغوي، والباوردي، وابن قانع طب، هق عن ركب المصري].

٤٣٥٨٣- أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزول الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٣٥٨٤- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة الذنوب، وذكر الموت صدقة، وذكر النار من الجهاد، وذكر القبر يقربكم من الجنة، وذكر القيامة يباعدكم من النار، وأفضل العبادة ترك الجهل، ورأس مال العالم ترك الكبر، وثمن الجنة ترك الحسد، والندامة من الذنوب التوبة الصادقة. [الديلمي عن معاذ].

٤٣٥٨٥- سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض، والله أكبر نصف الإيمان، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل إنسان يغدو فمبتاع نفسه فمعتقها أو بايعها فموبقها. [عبد الرزاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مرسلا، م كتاب الطهارة].

٤٣٥٨٦- لقد سألتني عن عظيم! وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ألا أدلكم على أبواب الخير! الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل؛ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه! رأس الأمر الإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد؛ ألا أخبرك بملاك ذلك كله! كف عليك هذا - وأشار إلى لسانه، قال: يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم قال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم. [ط، حم، ت: حسن صحيح مرّ برقم ٤٣٥٧٩ هـ، ك، هب عن معاذ؛ زاد طب، هب: إنك لن تزال سالما ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك].

١-١٠- جوامع المواعظ والخطب

٤٣٥٨٧- أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد ﷺ، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما وقر في القلوب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من جثاء جهنم، والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع، والأمر بآخره، وملاك العمل خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يتبع السمعة يسمع الله به، ومن يصبر يضعف الله له، ومن يعص الله يعذبه الله. اللهم اغفر لي ولأمتي! أستغفر الله لي ولكم. [البيهقي في الدلائل، وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهني؛ أبو نصر السجزي في الإبانة - عن أبي

الدرداء ش - عن ابن مسعود موقوفا].

٤٣٥٨٨- أما بعد!، فإن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء، ألا! إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمنا؛ ألا! إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه! فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فالأرض الأرض! ألا! إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضاء، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضاء. فإذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء وسريع الغضب سريع الفيء فإنها بها، ألا! إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب أو كان سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا! إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا! وأكبر الغدر غدر أمير عامة، ألا! لا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا! إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، ألا! إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه. [حم، ت، ك، هب عن أبي سعيد].

٤٣٥٨٩- إنما هما اثنتان: الكلام والهدي، فأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ألا وإياكم ومحدثات الأمور!، فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، ألا! لا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، ألا إن كل ما هو آت قريب، وإنما البعيد ما ليس بآت، ألا! إنما الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، ألا! إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة، ألا وإياكم والكذب!، فإن الكذب لا يصلح لا بالجد ولا بالهزل، ولا يعد الرجل صبيه ولا يفي له، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق: صدق وبر. ويقال للكاذب: كذب وفجر، ألا!، وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا. [هـ عن ابن مسعود].

٤٣٥٩٠- قال الله تعالى: يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم، فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه. [م عن أبي ذر].

٤٣٥٩١- يقول الله عز وجل: يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم؛ وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة. ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه؛ ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد، عطائي كلام وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون. [ن، ت، هـ عن أبي ذر].

٤٣٥٩٢- إني رأيت البارحة عجبا! رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم، ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان فسقاه، ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورأيت رجلاً من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه، ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت: إن هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم، ورأيت رجلاً من أمتي يأتي النبيين وهم حلق حلق، كلما مر على حلقة طرد، فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي، ورأيت رجلاً من أمتي يتقي وهج النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على رأسه وسترا عن وجهه، ورأيت رجلاً من أمتي جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي بكى بها في الدنيا من خشية الله تعالى فأخرجته من النار، ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمتي خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه، ورأيت رجلاً من أمتي على شفير جهنم فجاءه وجله

من اللّه تعالى فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه حسن ظنه باللّه تعالى فسكن رعدته، ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاءته صلاته علي فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاز، ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا اللّه فأخذت بيده فأدخلته الجنة. [الحكيم، هب عن عبد الرحمن بن سمرة].

٤٣٥٩٣- أوصيك بتقوى اللّه، فإنه رأس الأمر كله، عليك بتلاوة القرآن وذكر اللّه! فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، إياك وكثرة الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، عليك بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحب المساكين وجالسهم، انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر ألا تزدري نعمة اللّه عندك، صل قرابتك، وإن قطعوك، قل الحق، وإن كان مرا، لا تخف في اللّه لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه؛ يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق. [عبد بن حميد في تفسيره، طب عن أبي ذر].

٤٣٥٩٤- ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات وثلاث درجات؛ فأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وخشية اللّه في السر والعلانية؛ وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجماعات؛ وأما الدرجات فاطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام. [طس عن ابن عمر].

جامع المواعظ (من الإكمال)

٤٣٥٩٥- أيها الناس! أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب اللّه، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر اللّه، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا، ومنهم لا يذكر اللّه إلا هجرا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة اللّه، وخير ما وقر في القلب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من جثى جهنم والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع، والأمر إلى آخره، وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المسلم فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية اللّه وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على اللّه يكذبه، ومن يغفر يغفر اللّه له، ومن يعف يعف اللّه عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره اللّه، ومن يصبر على الرزية يعوضه اللّه، ومن يتبع السمعة يسمع اللّه به، ومن يصبر يضعف اللّه له، ومن يعص اللّه يعذبه اللّه اللّهم اغفر لي ولأمتي ثلاثا، استغفر اللّه لي ولكم. [ق في الدلائل الديلمي، وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهني؛ أبو نصر السجزي في الإبانة - عن أبي الدرداء؛ ش حل - عن ابن مسعود موقوفا].

٤٣٥٩٦- أيها الناس! كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن ما نشيع من الموتى عن قليل إلينا راجعون، بيوتهم أجداثهم، ونأكل تراثهم كأنا مخلدون من بعدهم، فطوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره، طوبى لمن ذل نفسه من غير منقصة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن ذل نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره؛ طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله. [الحكيم عن أنس].

٤٣٥٩٧- اطلبوا الخير دهركم، واهربوا من النار جهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة محففة بالمكاره، وإن الدنيا محففة باللذات والشهوات، فلا تلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الآخرة، إنه لا دين لمن لا آخرة له، ولا آخرة لمن لا دين له، إن اللّه قد أبلغ في المعذرة وبلغ الموعظة، إن اللّه قد أحل كثيرا طيباً فيه سعة، وحرم خبيثا فاجتنبوا ما حرم اللّه عليكم، وأطيعوا اللّه عز وجل فإنه لن يحل اللّه شيئاً حرمه ولن يحرم شيئاً أحله، وإنه من ترك الحرام وأحل الحلال أطاع الرحمن واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واجتمعت له الدنيا والآخرة هذا لمن أطاع عز وجل. [ابن صَصْرَى في أماليه عن يعلى بن الأشدق عن عبد اللّه بن جراد].

٤٣٥٩٨- اهربوا من النار، واطلبوا الجنة جهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة محفوفة بالمكاره، وإن الدنيا محفوفة بالشهوات واللذات، فلا تلهينكم عن الآخرة لذاتها وشهواتها. [ابن منده عن يعلى بن الأشدق عن كليب بن جري عن معاوية بن خفاجة، وقال: غريب].

٤٣٥٩٩- إن اللّه تعالى عز وجل يقول: يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، وضعيف إلا من قويته، وفقير إلا من أغنيته فاسألوني أعطكم، فلو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لي ما نقصوا من ملكي

جناح بعوضة، ذلك أني واحد، عذابي كلام ورحمتي كلام، فمن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسي أن أغفر له ذنوبه، وإن كبرت. [طب عن أبي موسى].

٤٣٦٠٠- أوحى الله عز وجل إلي: يا أخا المرسلين! يا أخا المنذرين! أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب سليمة وألسن صادقة، وأيد نقية، وفروج طاهرة، ولا يدخلوا بيتا من بيوتي ولأحد من عبادي عند أحد منهم ظلامة فإني ألعنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها، فإذا فعل ذلك أكون سمعه الذي يسمع به وأكون بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة. [حل، ك - في تاريخه، ق، كر، الديلمي عن حذيفة؛ وفيه إسحاق بن أبي يحيى الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الأثبات].

٤٣٦٠١- أوصيكم بتقوى الله عز وجل والقرآن، فإنه نور الظلمة وهدى النهار فاتلوه على ما كان من جهد وفاقه، فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك، فإن تجاوزك البلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك، فإن المسلوب من سلب دينه، والمخروب من خرب دينه، إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، إن النار لا يستغني فقيرها ولا يفك أسيرها. [ك - في تاريخه، هب - وضعفه والديلمي، وابن عساكر عن سمرة].

٤٣٦٠٢- ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق يقضي فيها ملك قادر، وإن الخير كله بحذافيره في الجنة، ألا، وإن الشر كله بحذافيره في النار ألا! فاعلموا وأنتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. [الشافعي، ق في المعرفة عن عمر مرسلا].

٤٣٦٠٣- الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر لليل والنهار، في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن زرع خيراً يحصد رغبة، ومن زرع شرا يحصد ندامة. [الديلمي عن علي].

٤٣٦٠٤- ألا! إن الدنيا فقد آذنت بصرم، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء، وإنكم في دار تنقلون عنها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، وإنه والله ما كانت نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية، وإن الصخرة يقذف بها من شفير جهنم فتهوي إلى قرارها سبعين خريفا، ولتملأن، وما بين مصراعين من أبواب الجنة مسيرة أربعين يوما، وليأتين على أبواب الجنة يوم، وليس منها باب إلا وهو كظيظ. [طب عن عتبة بن غزوان مرفوعاً وموقوفا].

٤٣٦٠٥- ألا! يا رب نفس طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا! يا رب مهين متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق، ألا! وإن عمل الجنة حزن بربوة، ألا! وإن عمل النار سهل بشهوة، ألا! يا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا. [ق في الزهد، وابن عساكر عن جبير ابن نفير عن أبي بجير، وكان من الصحابة].

٤٣٦٠٦- ألا! رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة، الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! رب مهين لنفسه وهو لها مكرم. [الرافعي عن ابن عباس].

٤٣٦٠٧- النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت، وكل عامل سيقدم على ما أسلف عند موته، فإن ملاك الأعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة، وإياكم والتسويف بالتوبة والغرة بحلم الله! واعلموا أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. [الثقفي في الأربعين، وأبو القاسم بن بشران في أماليه عن ابن عباس].

٤٣٦٠٨- ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث درجات وثلاث كفارات؛ قيل: يا رسول الله! ما المهلكات؟ قال: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ قيل: فما المنجيات؟ قال: تقوى الله في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغنى، والعدل في الرضى والغضب؛ قيل: فما الكفارات؟ قال: نقل الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإتمام الوضوء في اليوم البارد عند السبرات. [العسكري في الأمثال، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي في كتاب ثواب الأعمال، والخطيب عن ابن عباس].

٤٣٦٠٩- قال الله تعالى: يا ابن آدم! إن ذكرتني ذكرتك، وإن نسيتني ذكرتك، وإذا أطعتني فاذهب حيث شئت تخلى توالني وأواليك وتصافني وأصافيك، وتعرض عني وأنا مقبل عليك! من أوصل إليك الغذاة وأنت جنين في بطن أمك! لم أزل أدبر فيك تدبيرا حتى أنفذت أرادتي فيك، فلما أخرجتك إلى الدنيا أكثرت معاصي؛ ما هكذا جزاء من أحسن إليك. [أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال، والرافعي عن ابن عباس].

٤٣٦١٠- كان فيه: عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح بالدنيا! وعجب لمن أيقن بالنار كيف يضحك! وعجب لمن أيقن بالحساب كيف يعمل السيئات! وعجب لمن أيقن بالقدر كيف ينصب! وعجب لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجب لمن أيقن بالجنة ولا يعمل الحسنات، لا إله إلا الله محمد رسول الله. [ابن عساكر عن أبي ذر، قال قلت: يا رسول الله! ما كان في صحف موسى؟ قال - فذكره].

٤٣٦١١- كلكم يحب أن يدخل الجنة؟ قالوا: نعم، يا رسول الله! قال: فانصروا من الأمل، وثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء، قالوا: يا رسول الله! كلنا نستحيي من الله، قال: ليس كذلك الحياء من الله، ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى، وأن لا تنسوا الجوف، وما وعى، وأن لا تنسوا الرأس، وما احتوى، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا هنالك استحيي العبد من الله، وهنالك أصاب ولاية الله. [ابن المبارك حل عن الحسن

مرسلا].

٤٣٦١٢- من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم، فلا يصسم إلا بإذنهم، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه، فإن القوم أعلم بعورة دارهم، وإن من الذنب المسخوط به على صاحبه الحقد والحسد والكسل في العبادة والضنك في المعيشة. [طس، وابن عساكر - ابن أبي هريرة].

٤٣٦١٣- يقول الله عز وجل: ابن آدم! إن تقبل علي أملأ قلبك غنى، وأنزع الفقر من بين عينيك، وأكف عليك ضيعتك، فلا تصبح إلا غنيا، ولا تمسي إلا غنيا، وإن أدبرت أو وليت عنى نزعت الغنى من قلبك، وجعلت الفقر بين عينيك، وأفشيت عليك ضيعتك، فلا تصبح إلا فقيرا، ولا تمسي إلا فقيرا. [أبو الشيخ عن أنس].

٤٣٦١٤- يقول ربكم: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا، يا ابن آدم! لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرا، وأملأ يديك شغلا. [طب، ك عن معقل بن يسار].

٤٣٦١٥- يقول الله تعالى: يا ابن آدم! بمشيئي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء، وبإرادتي كنت أنت الذي تريد لنفسك ما تريد، وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي، وبعصمتي وتوفيقي وعوني وعافيتي أديت إلي فرائضي، فأنا أولى بإحسانك منك، وأنت أولى بذنبك مني، فالخير مني إليك بدا، والشر مني إليك بما جنيت جرى، ورضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٤٣٦١٦- يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! أمرتك فتوانيت ونهيتك فتماديت، وسترت عليك فجرت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكا وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى، يا من إذا دعاه العبيد عدا ولبى، وإذا دعاه الجليل أعرض ونأى! إن سألتني أعطيتك، وإن دعوتني أجبتك، وإن مرضت شفيتك، وإن سلمت رزقتك، وإن أقبلت قبلتك، وإن تبت غفرت لك، وأنا التواب الرحيم. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٣٦١٧- إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا! إن الله فرض فرائض، وسن سننا، وحد حدودا، وأحل حلالا، وحرم حراما، وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا، ولم يجعله ضيقا، ألا! إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ومن نكث ذمته طلبته، ومن نكث ذمتي خاصمته، ومن خاصمته فلجت عليه، ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض، ألا! إن الله لم يرخص في القتل إلا ثلاثة: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل النفس فيقتل بقتله، ألا! هل بلغت. [طب عن ابن عباس].

الخطب (من الإكمال)

٤٣٦١٨- إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل الله، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾. [حم، د، ت: حسن، ن، هـ، وابن السني في عمل يوم وليلة، ك، ق عن ابن مسعود قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة - فذكره].

٤٣٦١٩- إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل الله، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله. [حم، م، هـ، طب عن ابن عباس].

٤٣٦٢٠- الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أوصيكم بتقوى الله، أي يوم أحرم؟ قالوا: هذا، فأي شهر أحرم؟ قالوا: هذا الشهر، قال فأي بلد أحرم؟ قالوا: هذا البلد، قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، فهل بلغت؟ اللهم اشهد. [ابن سعد، طب، ق عن نبيط بن شريط، قال: كنت ردف أبي والنبي ﷺ يخطب عند الجمرة فذكره].

٤٣٦٢١- الحمد لله، نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له ومن يضلله، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى حتى يفيء إلى أمر الله. [الشافعي، ق في المعرفة عن ابن عباس].

٤٣٦٢٢- الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلله، فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصه فإنه لا يضر لله شيئاً ولا يضر إلا نفسه. [ق عن ابن مسعود].

١-١٠-١- مواعظ في أركان الإيمان (من الإكمال)

٤٣٦٢٣- اعبد الله، لا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، وصم رمضان، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره منهم أن يأتوه إليك فذرهم منه. [البغوي، طب عن أبي المنتفق].

٤٣٦٢٤- اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، وادخلوا جنة ربكم. [ص عن أنس].

٤٣٦٢٥- اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة

أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم؛ تدخلوا جنة ربكم. [ك عن أبي أمامة].

٤٣٦٢٦- يا أيها الناس! ألا تسمعون! أطيعوا ربكم، وصلوا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم؛ تدخلوا جنة ربكم. [حب عن أبي أمامة].

٤٣٦٢٧- أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا، واعتمروا واستقيموا؛ يستقم بكم. [طب عن سمرة؛ وحسن].

٤٣٦٢٨- بخ بخ! لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتعبد الله وحده لا شريك له حتى تموت وأنت على ذلك؛ إن شئت حدثتك يا معاذ بن جبل برأس هذا الأمر: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإن قوامه إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإنما ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله، والذي نفسي بيده! ما شحبت وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغي درجات الجنة بعد صلاة مفروضة كجهاد في سبيل الله. [طب عن معاذ].

٤٣٦٢٩- تعبد الله، لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. [حم، هـ، خ عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال - فذكره؛ حم، خ، م، ن، حب - عن أبي أيوب؛ وزاد: وتصل الرحم].

٤٣٦٣٠- تعبد الله وحده، لا تشرك به شيئاً وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة المفروضة، وصيام شهر رمضان كما كتبه الله على الأمم من قبلكم، وتحج البيت، إتمامهن، وما كرهت أن يأتيه الناس إليك، فلا تأته إليهم. [ابن أبي عمر عن ابن عمر، ورجاله ثقات].

٤٣٦٣١- تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره للناس ما تكره أن يؤتى إليك. [ابن سعد - خ في التاريخ عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! نبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال - فذكره؛ ش، والعدني، عم، والبغوي، وابن قانع، طب - عن المغيرة بن سعد الأخرم عن أبيه].

٤٣٦٣٢- تعبد الله تعالى، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج وتعتمر، وتسمع وتطيع. [ك عن ابن عمر أن رجلاً قال: يا رسول الله! أوصني، قال - فذكره].

٤٣٦٣٣- لئن كنت أوجزت في المسألة لقد أعظمت وأطولت؛ فاعقل عني إذا: اعبد الله، لا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة، أد الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر، وما تحب أن يفعل بك الناس فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه. [حم، طب، والبغوي، وابن جرير، وأبو نعيم عن رجل من قيس يقال له: ابن المنتفق، ويكنى أبا المنتفق، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: ما ينجيني من النار؟، وما يدخلني الجنة؟ قال - فذكره؛ طب - عن معن بن يزيد؛ طب - عن صخر بن القعقاع الباهلي].

٤٣٦٣٤- لئن قصرت الخطبة لقد أعظمت وأطولت، تعبد الله، لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المفروضة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك، وما كرهت أن يؤتي إليك فدع الناس منه. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي عن عمر].

٤٣٦٣٥- لقد أوجزت في المسألة ولقد أعرضت، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وما كرهت أن يأتيه إليك فاكرهه لهم. [طب عن معن بن يزيد].

٤٣٦٣٦- لقد وفق أو هدى لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم - دع الناقة. [حب عن أبي أيوب أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ فأخذ بزمام ناقته فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني من النار، فنظر إلى وجوه أصحابه، قال - فذكره].

٤٣٦٣٧- يا أيها الناس! إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ألا! فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وصلوا أرحامكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وأطيعوا ولاة أمركم؛ تدخلوا جنة ربكم. [طب، وابن عساكر، ض عن أبي أمامة].

٤٣٦٣٨- لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، فاعبدوا ربكم، وأقيموا خمسكم وصوموا شهركم، وأطيعوا ولاة أمركم؛ ادخلوا جنة ربكم. [طب، والبغوي عن أبي قتيلة].

١-١٠-٢- ترغيب أفضل الأعمال (من الإكمال)

٤٣٦٣٩- أفضل الأعمال: إيمان بالله وتصديق به، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور، وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام، ولين الكلام، والسماحة وحسن الخلق، وأهون عليك من ذلك لا تتهم الله في شيء قضاه الله عليك. [حم، ش، والحكيم، ع - طب عن عبادة بن الصامت؛ وحسن؛ حم - عن عمرو بن العاص].

٤٣٦٤٠- أفضل الأعمال: إيمان بالله ورسوله، ثم جهاد في سبيل الله، ثم حج مبرور. [حم، خ، م، ت، ن، حب عن أبي هريرة؛ حم، طب، حب، ض - عن عبد الله بن سلام؛ حم، ض، وعبد بن حميد، والحارث، ع، طب - عن الشفاء بنت عبد الله].

٤٣٦٤١- أفضل الأعمال: الإيمان بالله ورسوله، ثم الجهاد في سبيل الله سنام العمل، ثم حج مبرور. [حب عن أبي هريرة].

٤٣٦٤٢- أفضل الأعمال عند الله: إيمان بالله وتصديق به، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور؛ قالوا ما بر الحج؟ قال: إطعام الطعام، وطيب الكلام. [ط، وابن حميد، وابن خزيمة، كر، حل عن جابر].

٤٣٦٤٣- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وخير ما أعطى الناس حسن الخلق، الا وأن حسن الخلق خلق من أخلاق الله عز وجل. [خط، وابن النجار عن أنس].

٤٣٦٤٤- أفضل الأعمال حسن الخلق. [طب عن أسامة ابن شريك].

٤٣٦٤٥- أفضل الأعمال: إيمان لاشك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة، وأفضل الصلاة طول القيام، وأفضل الصدقة جهد المقل، وأفضل الهجرة من هجر ما حرم الله عليه، وأفضل الجهاد من جاهد المشركين بماله ونفسه، وأفضل القتل من أهريق دمه وعقر جواده. [حم، والدارمي، د، ن، طب، ق، ض عن عبد الله بن حبشي الخثعمي].

٤٣٦٤٦- أفضل الأعمال إيمان بالله، ثم الصلاة لأول وقتها. [طب عن امرأة من المبالعات].

٤٣٦٤٧- أفضل الأعمال الصلاة، ثم الصلاة ثم الصلاة، ثم الجهاد في سبيل الله. [حم، حب عن ابن عمرو].

٤٣٦٤٨- أفضل الأعمال عند الله: إيمان لاشك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور. [حم، هب عن أبي هريرة].

٤٣٦٤٩- أفضل الأعمال الحال المرتحل صاحب القرآن، يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره حتى يبلغ أوله، كلما حل ارتحل. [ك عن ابن عباس، وتعقب؛ ك - عن أبي هريرة، وتعقب].

٤٣٦٥٠- أفضل الأعمال: الصلاة، ثم قراءة القرآن في غير الصلاة، ثم التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير، ثم الصدقة، ثم الصيام. [الديلمي عن عائشة].

٤٣٦٥١- أفضل العمل إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، قيل: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنا، قيل: فإن لم أجد؟ قال: تعين صانعا أو تصنع لأخرق، قال: فإن لم أستطع؟ قال: كف أذاك عن الناس، فإنها صدقة تصدق على نفسك. [حم، خ، م، ن، حب عن أبي ذر].

٤٣٦٥٢- أفضل الناس رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. [حم، وعبد بن حميد، خ، م، ت، ن، هـ، حب عن أبي سعيد].

٤٣٦٥٣- أفضل العمل الصلاة على ميقاتها، ثم بر الوالدين ثم أن يسلم الناس من لسانك. [هب عن ابن مسعود].

١-١٠-٣- الفصل في الباقيات الصالحات

٤٣٦٥٤- استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. [حم عن أبي سعيد].

٤٣٦٥٥- إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. [خد، م عن أبي هريرة].

٤٣٦٥٦- اربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: من مات مرابطا في سبيل الله، ومن علم علما أجرى عليه علمه ما عمل به ومن تصدق بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٦٥٧- إن ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره، وولدا صالحا تركه، ومصحفا ورثه، أو مسجداً بناه أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهرا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته. [هـ عن أبي هريرة].

٤٣٦٥٨- خذوا جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات. [ن، ك عن أبي هريرة].

٤٣٦٥٩- خير ما يخلف الإنسان بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم ينتفع به من بعده. [هـ حب عن أبي قتادة].

٤٣٦٦٠- أربع من عمل الأحياء تجري للأموات: رجل ترك عقبا صالحا يدعو له، ينفعه دعاؤهم، ورجل تصدق بصدقة جارية من بعده له مثل أجر من عمل به من غير أن ينقص من أجر من عمل به شيء. [طب عن سلمان].

٤٣٦٦١- إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر: ذرية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر. [طب عن أبي الدرداء].

٤٣٦٦٢- سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علما، أو أجرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو بنى مسجدا، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته. [البزار وسمويه عن أنس].

(من الإكمال)

٤٣٦٦٣- تدرون ما الباقيات الصالحات؟ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد].

٤٣٦٦٤- خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن، الباقيات الصالحات، فإنهن من كنوز الجنة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. [طب عن أبي الدرداء].

٤٣٦٦٥- قل سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنه الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهي من كنوز الجنة. [طب، وابن مردويه عن أبي الدرداء].

٤٣٦٦٦- ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر،

وسبحان الله والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إلا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكبر من زبد البحر. [حم، طب، وابن شاهين في الترغيب في الذكر؛ ك عن ابن عمر].

٤٣٦٦٧- من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة: الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد محتسب. [الباوردي عن الحسحاس].

٤٣٦٦٨- يا أبا بكر! إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها، فإن رياض الجنة المساجد، فأكثروا فيها الرتع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٦٦٩- يا أبا الدرداء! قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة. [ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي الدرداء].

٤٣٦٧٠- ثلاث يبقين للعبد بعد موته: صدقة أجراها، وعلم أحياه، وذرية يبقون بعده يذكرون الله عز وجل. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

٤٣٦٧١- سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره: من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو بنى مسجدا، أو أورث مصحفا، أو ترك ولدا صالحا يستغفر له بعد موته. [ابن أبي داود في المصاحف، سمويه، هب عن أنس]. مرّ برقم ٤٣٦٦٢.

٢- الترهيبات

٢-١- المفردات

٤٣٦٧٢- البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، اعمل ما شئت، كما تدين تدان. [عب عن أبي قلابة مرسلا].

٤٣٦٧٣- تحفظوا من الأرض، فإنها أمكم، وإنه ليس من أحد عامل عليها خيراً أو شرا إلا وهي مخبرة به. [طب عن ربيعة الجرشي].

٤٣٦٧٤- قال الله تعالى: إني والجن والإنس في نبأ عظيم! أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري. [الحكيم، هب عن أبي الدرداء].

٤٣٦٧٥- قال داود: يازارع السيئات! أنت تحصد شوكها وحسكها. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٣٦٧٦- كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار، وهما طريقان، فأيهما أخذتم أدركتم إليه. [ابن عساكر عن أبي ذر].

٤٣٦٧٧- كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار، فاسلكوا أي طريق شئتم، فأي طريق سلكتم وردتم على أهله. [حل عن يزيد بن مرثد مرسلا].

٤٣٦٧٨- من شدد سلطانه بمعصية الله أوهن الله كيده يوم القيامة. [حم عن قيس بن سعد].

٤٣٦٧٩- إن الله تعالى يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار، عالم بالدنيا، جاهل بالآخرة. [هق عن أبي هريرة].

٤٣٦٨٠- إن الجنة لا تحل لعاص. [حم، ك عن ثوبان].

٤٣٦٨١- إن المرد إلى الله، إلى جنة أو نار، خلود بلا موت وإقامة بلا ظعن. [طب عن معاذ].

٤٣٦٨٢- ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات يستأذن الله تعالى في أن ينفضح عليكم فيكفه الله عز وجل. [حم عن عمر].

٤٣٦٨٣- ليس شيء إلا وهو أطوع لله تعالى من ابن آدم. [البزار عن بريدة].

٤٣٦٨٤- إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. [ق عن أبي هريرة].

٤٣٦٨٥- لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباء منثورا، أما! إنهم إخوانكم من أهل جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. [هـ عن ثوبان].

٤٣٦٨٦- لألفين أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباء منثورا، أما! إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. [هـ عن ثوبان].

٤٣٦٨٧- لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير. [ك عن أبي هريرة].

٤٣٦٨٨- إن بين أيديكم عقبة كؤوداء مضرسة، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزل. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٣٦٨٩- من اتخذ كلبا إلا كلب زرع أو صيد، انتقص من أجره كل يوم قيراط. [حم، م، د عن أبي هريرة وابن عمر].

٤٣٦٩٠- من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا، نقص من عمله كل يوم قيراط. [حم، ق، ن، هـ عن سفيان بن أبي زهير].

٤٣٦٩١- من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان. [حم، ق، ت، ن عن ابن عمر].

٤٣٦٩٢- من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينتقص من أجره قيراطان كل يوم. [حم، ت، ن عن أبي هريرة].

٤٣٦٩٣- من أمسك كلبا فإنه ينتقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية. [خ عن أبي هريرة].

٤٣٦٩٤- لا يدخل النار إلا شقي، من لم يعمل بطاعة الله ولم يترك له معصية. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٤٣٦٩٥- عذبت امرأة في هر ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض، فوجبت لها النار بذلك. [حم عن جابر].

٤٣٦٩٦- عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار، قال الله: لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض. [حم، ق عن ابن عمر؛ قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤٣٦٩٧- امرأة تخدشها هرة قلت: ما شان هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعا، ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض. [خ عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٣٦٩٨- إن النار أدنت مني حتى نفحت حرها عن وجهي، فرأيت فيها صاحب المحجن، وصاحبة حمير صاحبة الهرة. [م - عن المغيرة].

٤٣٦٩٩- لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب! وأنا فيهم! ورأيت امرأة تخدشها هرة لها فقلت: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعا، لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض. [حم، هـ - عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٣٧٠٠- يا صفية بنت عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد! يا بني عبد المطلب! إني لا أملك لكم من الله شيئا، سلوني من مالي ما شئتم. [ت عن عائشة].

٤٣٧٠١- يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب! لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد! سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئا. [ق، ن عن أبي هريرة؛ م عن عائشة].

٤٣٧٠٢- يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني قصي! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا، يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لك ضرا ولا نفعا، إن لك رحما وسأبلها ببلاها. [حم، ت عن أبي هريرة].

٤٣٧٠٣- من آذى مسلما فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. [طب عن أنس].

٤٣٧٠٤- من أخاف مؤمناً كان حقاً على الله أن لا يؤمنه من افزاع يوم القيامة. [طس عن ابن عمر].

٤٣٧٠٥- من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله مؤنة الناس. [ت، حل عن عائشة].

٤٣٧٠٦- من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم. [ك عن ابن مسعود].

٤٣٧٠٧- من ضار ضر الله به، ومن شاق شق الله عليه. [حم، ع عن أبي صرمة].

٤٣٧٠٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يروعن مسلما. [طب عن سليمان بن صرد].

٤٣٧٠٩- لا تروعوا المسلم، فإن روعة المسلم ظلم عظيم. [طب عن عامر بن ربيعة].

٤٣٧١٠- لا يحل لمسلم أن يروع مسلما. [حم، د عن رجال].

٤٣٧١١- من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله يوم القيامة. [طب عن ابن عمرو].

٤٣٧١٢- بئس القوم يمشي المؤمن فيهم بالتقية والكتمان. [فر عن ابن مسعود].

٤٣٧١٣- من يعمل سوء يجز به في الدنيا. [ك عن أبي بكرة].

الترهيب الأحادي (من الإكمال)

٤٣٧١٤- اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألم بشيء منها فليستتر بستر الله تعالى، ولا يعد. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٧١٥- أنذرتكم النار. [حم ق عن النعمان بن بشير].

٤٣٧١٦- دخلت امرأة النار في هرتها. [عد، كر عن عقبة بن عامر].

٤٣٧١٧- إن الله غافر إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله. [حم، ك، ض عن أبي أمامة].

٤٣٧١٨- لا يدخل النار إلا شقي: قيل يا رسول الله! ومن الشقي؟ قال: من لم يعمل بطاعة الله ومن لم يترك له معصية. [حم، ق عن أبي هريرة].

٤٣٧١٩- إن الله تعالى ليعير العبد يوم القيامة حتى يقول له جيرانه وأقاربه ومن عرف من الدنيا: يا لك من آدمي! عليك لعنة الله! أبكل هذا بارزت الله، وقد أظهرت في الدنيا علانية حسنة. [ابن النجار عن جابر].

٤٣٧٢٠- إن الله تعالى يمسخ خلقا كثيرا، وإن الإنسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى: استهانة بي! فيمسخه، ثم يبعثه يوم القيامة إنسانا يقول: كما بدأناكم تعودون، ثم يدخله النار. [خ في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده].

٤٣٧٢١- إن شر الناس من يتقى لشره. [ابن عساكر عن عائشة].

٤٣٧٢٢- إن شركم الذين يتقون لكثرة شرهم. [ابن النجار عن عائشة].

٤٣٧٢٣- أوحى الله تعالى إلى موسى أن قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم، وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها، وإني نظرت إليهم

فلعنتهم، فلا أستجيب لهم ولا أعطيهم مسألتهم. [ابن منده والديلمي عن ابن عم حنظلة الكاتب].

٤٣٧٢٤- البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان. [عد، والديلمي عن ابن عمر].

٤٣٧٢٥- المكر والخيانة والخديعة في النار، ومن الخيانة أن يكتم الرجل أخاه ما لو علم كان عسى أن يدرك به خيراً أو ينجو به من سوء، قيل: يا رسول الله! أيظهر أحدنا لأخيه ما في نفسه؟ قال: إلا مالا يضره ولا ينفعه. [البغوي عن عبادة الأنصاري].

٤٣٧٢٦- بحسب إمرئ من الشر أن يحقر أخاه. [هـ عن أبي هريرة].

٤٣٧٢٧- كان لهارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تأتيهما من السماء، وإن النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تأتيه فيه، فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا، فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار، فصاح موسى: كف عن ذلك، ودع أمر الله ينفذ فيهما، فأوحى الله عز وجل إلى موسى: هذا فعلي لمن خالف أمري من أوليائي، فكيف بمن خالف أمري من أعدائي. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٣٧٢٨- كيف بروعة المؤمن. [طب عن عمرو بن يحيى بن أبي حسن عن أبيه عن جده].

٤٣٧٢٩- من راع مؤمناً في الدنيا أطال الله روعته في يوم كان مقداره ألف سنة مغفورا له أو معذبا. [الديلمي عن أنس].

٤٣٧٣٠- من راع مؤمناً لعنته الملائكة. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٤٣٧٣١- من روع مؤمناً لم تؤمن روعته يوم القيامة. [الديلمي عن أنس].

٤٣٧٣٢- ما من يوم إلا ينادي مناد: مهلا أيها الناس!، فإن لله سطوات، ولكم قروح داميات، ولولا رجال خشع، وصبيان رضع ودواب رتع لصب عليكم البلاء صبا ورضضتم رضا. [حل عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء وحليفة].

٤٣٧٣٣- ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم. [ابن جرير عن ابن مسعود].

٤٣٧٣٤- من تحبب إلى الناس بما تحبون وبارز الله بما يكره لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان. [طب عن عصمة بن مالك].

٤٣٧٣٥- من ركب فرسا ثم استعرض أمتي بقتلهم بسيفه خرج من الإسلام. [ابن عساكر عن أنس].

٤٣٧٣٦- من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها - يعني حمرة. [د عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه].

٤٣٧٣٧- من منع بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عباس].

٤٣٧٣٨- ويل لمن يكثر ذكر الله بلسانه ويعصي الله في عمله. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٧٣٩- لا تضاروا في الخير. [د في مراسيله؛ ق عن أبي قلابة مرسلا].

٤٣٧٤٠- لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته. [حم، ص عن ثوبان].

٤٣٧٤١- لا تحقرن أحداً من المسلمين، فإنه صغير المسلمين عند الله كبير. [أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي بكر].

٤٣٧٤٢- لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم. [عبد الرزاق، حم، خ، م عن ابن عمر].

٤٣٧٤٣- لا تطرقوا الطير في أوكارها، فإن الليل أمان لها. [طب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها].

٤٣٧٤٤- لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري والعتل الزنيم، هو الشديد الخلق، المصحح الأكول الشروب، الواجد للطعام والشراب؛ الظلوم للناس، الرحيب الجوف. [حم عن عبد الرحمن بن غنم].

٤٣٧٤٥- لا يغرنكم فاجر في نعمة، فإن له عند الله قاتلا لا يموت، كلما خبت زدناهم سعيرا. [خ في تاريخه هب عن أبي هريرة].

٤٣٧٤٦- يا أيها الناس! لا تغتروا بالله، فإن الله لو كان مغفلا شيئاً لأغفل الذرة والخردلة والبعوضة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٧٤٧- يا عائشة أقلي من المعاذير. [الديلمي عن عائشة].

٤٣٧٤٨- يا بني عبد مناف! يا بني عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله! اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئا، سلوني من مالي ما شئتم، واعلموا أن أولى الناس بي يوم القيامة المتقون، وأن تكونوا أنتم مع قرابتكم فذاك، لا يأتيني الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على أعناقكم فتقولون: يا محمد! فأقول هكذا، ثم تقولون يا محمد! فأقول هكذا - أعرض بوجهي عنكم، فتقولون: يا محمد! أنا فلان ابن فلان، فأقول: أما النسب فأعرف، وأما العمل، فلا أعرف، نبذتم الكتاب، فارجعوا، فلا قرابة بيني وبينكم. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٣٧٤٩- لا يدخل الجنة ديوث. [طب عن عمار].

٤٣٧٥٠- يا بني هاشم! يا بني قصي! يا بني عبد مناف! أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٣٧٥١- يا بني هاشم! لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني هاشم! إن أوليائي منكم المتقون، يا بني هاشم! اتقوا النار ولو بشق تمرة، يا بني هاشم! لا ألفينكم تأتون بالدنيا تحملونها على ظهوركم، ويأتون بالآخرة يحملونها. [طب عن عمران بن حصين].

٤٣٧٥٢- يا فاطمة بنت محمد! اشتري نفسك من النار، فإني لا أملك

لك من الله شيئا، يا صفية بنت عبد المطلب: يا صفية عمة رسول الله ﷺ! اشتري نفسك من النار ولو بشق تمرة، يا عائشة! لا يرجع من عندك ولو بظلف محرق. [حب عن أبي هريرة].

٤٣٧٥٣- يا فاطمة بنت رسول الله! اعملي لله خيرا، فإني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة، يا عباس! يا عم رسول الله ﷺ! اعمل لله خيرا، فإني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة، يا حذيفة! من شهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وآمن بما جئت به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة، ومن صام رمضان يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم الله عليه النار، ومن تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة، ومن حج بيت الله يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم الله عليه النار ووجبت له الجنة. [ز عن سماك بن حذيفة عن أبيه، وقال ز: لا نعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا في هذا الإسناد].

٤٣٧٥٤- يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله، ما أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف! اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد! سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئا. [خ، م، ن عن أبي هريرة؛ م عن عائشة].

٤٣٧٥٥- يقول الله عز وجل: لأقطعن أمل كل مؤمل دوني بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة بين الناس، ولأنحينه من قربي، ولأبعدنه من وصلي، أيؤمل عبدي غيري في الشدائد والشدائد بيدي وأنا الحي الكريم! ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وبابي مفتوح لمن دعاني! من ذا الذي أملني لعظيم نوائبه فقطعت به دونها! أم من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاؤه مني، جعلت آمال عبادي متصلة بي، وملأت سماواتي من لا يمل تسبيحي فيا بؤسا للقانطين من رحمي! ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني. [الديلمي - أبي ذر].

٢-٢- الترهيبات الثنائيات

٤٣٧٥٦- أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حرا. [هب عن ابن عمر].

٤٣٧٥٧- من ورع مؤمناً لم يؤمن الله روعته يوم القيامة، ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام ذل وخزي يوم القيامة. [هب عن أنس].

٤٣٧٥٨- أدخل رجل قبره فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك ضربة، فضرباه ضربة امتلأ قبره منها نارا، فتركاه حتى أفاق وذهب عنه الرعب، فقال لهما: علام ضربتماني؟ فقالا: إنك صليت صلاة وأنت على غير طهور، ومررت برجل مظلوم فلم تنصره. [طب عن ابن عمر].

٤٣٧٥٩- لا تستضيئوا بنار المشركين، ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا. [حم، ن عن أنس].

(الإكمال)

٤٣٧٦٠- إن السالم من سلم الناس من لسانه ويده. [حم، طب عن سهل بن معاذ عن أبيه].

٤٣٧٦١- أبعد الخلق من الله رجلان: رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه، ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ولا يراقب الله في اليتيم. [كر عن أبي أمامة].

٤٣٧٦٢- أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم، وتكذيب بالقدر، ولا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. [كر عن أنس].

٤٣٧٦٣- أخذ بلحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. [ابن النجار عن أنس].

٤٣٧٦٤- أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى، فأما اتباع الهوى فيضل عن الحق، وأما طول الأمل فينسى الآخرة، ألا!، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، والآخرة قد ترحلت مقبلة، ولكل بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل. [ابن النجار عن جابر؛ كر عن علي موقوفا، وفيه يحي بن مسلمة بن قعنب؛ عق: حدث بالمناكير].

٤٣٧٦٥- إن أخوف ما أخاف: على أمتي الهوى وطول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مقبلة صادقة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار عمل ولا حساب وأنتم غدا في دار حساب ولا عمل. [ك في تاريخه، والديلمي عن جابر].

٤٣٧٦٦- إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان: اتباع الهوى، وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق، وأما طول الأمل فالحب للدنيا. [ابن النجار عن علي].

٤٣٧٦٧- أما! إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من بوله، أما إنه سيهون عليهما ما كانتا رطبتين. [خ في الأدب، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن جابر].

٤٣٧٦٨- إن النميمة والحقد في النار، لا يجتمعان في قلب مسلم. [طس عن ابن عمر].

٤٣٧٦٩- يا أيها الناس! اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وما بين رجليه. [حم عن رجل].

٤٣٧٧٠- إياكم والذنوب التي لا تغفر - الغلول! فمن غل شيئاً يأتي به يوم القيامة، وأكل الربا!، فإن آكل الربا لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. [الديلمي عن عوف بن مالك].

٤٣٧٧١- إياي والذنب الذي لا يغفر - أن يغل الرجل! ومن غل شيئاً

يأتي به، فمن أكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط. [طب، والخطيب عن عوف بن مالك].

٤٣٧٧٢- ألا! لا يتولين رجل غير مواليه، ولا يدع إلى غير أبويه، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتابعة إلى يوم القيامة. [ابن جرير عن أنس].

٤٣٧٧٣- أيما رجل أصدق امرأة صداقا - والله عز وجل يعلم منه لا يريد أداءه إليها - فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل، لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل ادان من رجل دينا - لقي الله يوم يلقاه وهو سارق. [حم، ق، حل، ص عن صهيب].

٤٣٧٧٤- كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دينه بفسق أو في دنياه أن يعطيه - إلا من عصمه الله - مالا ولا يصل به رحما ولا يعطي حقه. [الديلمي عن ابن عمر؛ ك في تاريخه عن أنس].

٤٣٧٧٥- من كتم غالا فهو مثله، ومن جامع المشركين وسكن معهم فإنه مثلهم. [طب، ص عن سمرة].

٤٣٧٧٦- لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر. [هب، والخطيب عن علي].

٤٣٧٧٧- لا يدخل الجنة خب ولا خائن. [طب عن أبي بكر].

٤٣٧٧٨- لا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الربح والسلامة. [ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي ريطة بن كرامة المذحجي].

٤٣٧٧٩- يخرج عنق من النار يوم القيامة فيقول: إني وكلت اليوم بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله إلها آخر، فتنطوي عليهم في غمرات جهنم. [حم، وعبد بن حميد، ع عن أبي سعيد].

٢-٣- الترهيب الثلاثي

٤٣٧٨٠- ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها: البغي والمكر والنكث. [أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير، خط عن أنس].

٤٣٧٨١- ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء من غير حق، أوعق والديه، أومشى مع ظالم لينصره. [ابن منيع، طب عن معاذ].

٤٣٧٨٢- ثلاث من الجفاء: أن يبول الرجل قائما، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده. [البزار عن بريدة].

٤٣٧٨٣- ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت. [تخ، طب عن جنادة بن مالك].

٤٣٧٨٤- ثلاث من الكفر بالله: شق الجيب والنياحة والطعن في النسب. [ك عن أبي هريرة].

٤٣٧٨٥- ثلاث من الفواقر: إمام جائر إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شرا أشاعه وامرأة إن حضرت آذتك، وإن غبت عنها خانتك. [طب عن فضالة بن عبيد].

٤٣٧٨٦- ثلاث أخاف على أمتي: الاستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان وتكذيب بالقدر. [حم: طب عن جابر بن سمرة].

٤٣٧٨٧- ثلاث خلال من لم يكن فيه واحدة منهن كان الكلب خيراً منه: ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل، أو حلم يرد به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في الناس. [هب عن الحسن مرسلا].

٤٣٧٨٨- ثلاث لازمات لأمتي: سوء الظن والحسد والطيرة، فإذا ظننت، فلا تحقق، وإذا حسدت فاستغفر الله، وإذا تطيرت فامض. [أبو الشيخ في التوبيخ، طب عن حارثة بن النعمان].

٤٣٧٨٩- ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة: الحسد والظن والطيرة، ألا أنبئكم بالمخرج منها! إذا ظننت، فلا تحقق، وإذا حسدت، فلا تبغ، وإذا تطيرت فامض. [رسته في الإيمان عن الحسن مرسلا].

٤٣٧٩٠- ثلاث لن تزلن في أمتي: التفاخر بالأحساب والنياحة والأنواء. [ع عن أنس].

٤٣٧٩١- ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة: بر الوالدين مسلما كان أو كافرا، والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرا. [هب عن علي].

٤٣٧٩٢- ثلاث معلقات بالعرش: الرحم تقول: اللّهم! إني بك، فلا أقطع، والأمانة تقول: اللّهم: إني بك، فلا أختان، والنعمة تقول: اللّهم! إني بك، فلا أكفر. [هب عن ثوبان].

٤٣٧٩٣- ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره. [هـ عن أبي هريرة].

٤٣٧٩٤- ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن خمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث. [حم عن ابن عمر].

٤٣٧٩٥- ثلاثة من الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة. [طب عن سليمان].

٤٣٧٩٦- ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركهن الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة، وقولهم: مطرنا بنوء كذا وكذا. [طب عن عمرو بن عوف].

٤٣٧٩٧- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الأبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون. [ت عن أبي أمامة].

٤٣٧٩٨- ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: رجل أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان. [هـ عن ابن عباس].

٤٣٧٩٩- ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها، وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده؛ فلا تسأل عنهم. [خد، ع، طب، ك، هب عن فضالة بن عبيد].

٤٣٨٠٠- ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل ينازع الله إزاره، ورجل ينازع الله رداءه، فإن رداءه الكبرياء وإزاره الغرور، ورجل في شك من أمر الله، والقنوط من رحمة الله. [خد، ع، طب عن فضالة بن عبيد].

٤٣٨٠١- ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ. [د عن عمار بن ياسر].

٤٣٨٠٢- ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب، إلا أن يبدو له أن يأكل أو ينام فيتوضأ وضوءه للصلاة. [طب عن عمار بن ياسر].

٤٣٨٠٣- ثلاثة لا تقربهم الملائكة: السكران، والمتضمخ بالزعفران، والحائض والجنب. [البزار عن بريدة].

٤٣٨٠٤- ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل: رجل نزل بيتا خربا، ورجل نزل على طريق السيل، ورجل أرسل دابته ثم جعل يدعو الله أن يحبسها. [طب عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالي].

٤٣٨٠٥- ثلاثة لا يحجبون عن النار: المنان، وعاق والده، ومدمن الخمر. [رسته في الإيمان عن أبي هريرة].

٤٣٨٠٦- ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر، ومن مات وهو مدمن للخمر سقاه الله من نهر الغوطة، نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهن. [حم، طب، ك عن أبي موسى].

٤٣٨٠٧- ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء. [ك، هب عن ابن عمر].

٤٣٨٠٨- ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا: الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر. [طب عن عمار].

٤٣٨٠٩- ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة: رجل ادعى إلى غير أبيه، ورجل كذب علي، ورجل كذب على عينيه. [خط عن أبي هريرة].

٤٣٨١٠- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق: ذو الشيبة في الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٨١١- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق: ذو الشيبة في الإسلام، والإمام المقسط ومعلم الخير. [أبو الشيخ في التوبيخ عن جابر].

٤٣٨١٢- ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفاً ولا عدلا: عاق، ومنان، ومكذب بالقدر. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٨١٣- ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: الرجل يؤم قوماً وهم له كارهون، والرجل لا يأتي إلا دبارا، ورجل اعتبد محررا. [د هـ عن ابن عمرو].

٤٣٨١٤- ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا ترتفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو. [ابن خزيمة، حب، هب عن جابر].

٤٣٨١٥- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل إزاره، والمنان الذي لا يعطي شيئاً إلا منه، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. [حم، م - ٤ - عن أبي ذر].

٤٣٨١٦- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. [ق عن أبي هريرة].

٤٣٨١٧- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه عن ابن السبيل، ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا، فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا، فإن أعطاه منها وفى، وإن لم يعطه منها لم يف. [حم، ق ٤ عن أبي هريرة].

٤٣٨١٨- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولاينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر. [٣ ن عن أبي هريرة].

٤٣٨١٩- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث؛ وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى. [حم، ن، ك عن ابن عمر].

٤٣٨٢٠- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر. [طب عن ابن عمر].

٤٣٨٢١- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته، لا يشترى إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه. [طب، هب عن سلمان].

٤٣٨٢٢- ثلاثة لا ينظر الله إليهم غدا: شيخ زان، ورجل اتخذ الأيمان بضاعة، يحلف في كل حق وباطل، وفقير مختال مزهو. [طب عن عصمة بن مالك].

٤٣٨٢٣- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: حر باع حرا، وحر باع نفسه، ورجل أبطل كراء أجير حتى جف رشحه. [الإسماعيلي في معجمه عن ابن عمر].

٤٣٨٢٤- ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف. [طب عن ثوبان].

٤٣٨٢٥- ثلاثة يدعون الله، فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته امرأة سيئة فلم يطلقها، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه، ورجل آتى سفيها ماله، وقد قال الله تعالى ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾. [ك عن أبي موسى].

٤٣٨٢٦- قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي

ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره. [حم، خ عن أبي هريرة].

٤٣٨٢٧- إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو، وإذا كثر الربا كثر السبي، وإذا كثر اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا. [طب عن جابر].

٤٣٨٢٨- إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة، وإذا جار الحكام قل المطر، وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو. [فر عن ابن عمر].

٤٣٨٢٩- كل سنن قوم لوط فقدت إلا ثلاثا: جر نعال السيوف، وخضب الأظفار، وكشف عن العورة. [الشاشي وابن عساكر عن الزبير بن العوام].

٤٣٨٣٠- رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي! ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له! ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة. [ت، ك عن أبي هريرة].

٤٣٨٣١- أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين! فقلت: آمين! قال: يا محمد! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين. [طب عن جابر بن سمرة].

٤٣٨٣٢- كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم الله، وعينا سهرت في سبيل الله، وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله. [حل عن أبي هريرة].

٤٣٨٣٣- أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه. [خ عن ابن عباس].

٤٣٨٣٤- إن الله كره لكم ثلاثا: اللغو عند القرآن، ورفع الصوت في الدعاء، والتخصير في الصلاة. [عب عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٤٣٨٣٥- إن الله تعالى يبغض الغني الظلوم، والشيخ الجهول، والعائل المختال. [طس عن علي].

٤٣٨٣٦- إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أويرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل. [خ عن واثلة].

٤٣٨٣٧- إيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع، وأيما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه، وعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، وأيما رجل أشاع على رجل بكلمة وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا كان حقاً على الله أن يدنيه يوم القيامة في النار حتى يأتي بانفاذ ما قال. [طب عن أبي الدرداء].

٤٣٨٣٨- عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لغافل، وليس بمغفول عنه، وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أرضى عنه أم سخط. [عد، هب عن ابن مسعود].

٤٣٨٣٩- كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطؤه، وينقص عمله، وتقل حقيقته، جيفة بالليل، بطال بالنهار، كسول هلوع، رتوع. [حل عن الحكم بن عمير].

٤٣٨٤٠- ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيا بخيلا جبانا. [هب عن عقبة بن عامر].

٤٣٨٤١- إذا أبغض المسلمون علماءهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتألبوا على جمع الدراهم؛ رماهم الله بأربع خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الحكام، والصولة من العدو. [ك عن علي].

٤٣٨٤٢- إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٨٤٣- من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها، وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرتين، وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة. [حم، د، ت عن ابن عباس].

٤٣٨٤٤- لا تستروا الجدر، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار، وسلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. [د عن ابن عباس].

٤٣٨٤٥- لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر. [ن عن ابن عمرو].

٤٣٨٤٦- لا تشرك بالله شيئاً، وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر. [هـ عن أبي الدرداء].

٤٣٨٤٧- يا رويفع! لعل الحياة ستطول بك بعدي، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وترا، أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً منه بريء. [حم، د، ن عن رويفع بن ثابت].

(الإكمال)

٤٣٨٤٨- أتاني جبريل فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له! قل: آمين، فقلت: آمين! ورغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك! قل: آمين، فقلت: آمين! ورغم أنف رجل أدرك أبويه أحدهما أو كلاهما عنده الكبر فلم يدخلاه الجنة! قل: آمين، فقلت آمين. [ز عن ثوبان].

٤٣٨٤٩- أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه! قل: آمين، فقلت: آمين! وقال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار، فأبعده الله وأسحقه! قل: آمين، فقلت: آمين! ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار، فأبعده

الله وأسحقه! قل: آمين، فقلت: آمين. [طب عن ابن عباس].

٤٣٨٥٠- إن جبريل صعد قبلي العتبة الأولى فقال: يا محمد! فقلت: لبيك وسعديك! فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! فلما صعد العتبة الثانية فقال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك! قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره، وقام ليله ثم مات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت آمين! فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك! قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت آمين. [هب عن جابر].

٤٣٨٥١- إن جبريل أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما ومات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين. [حب عن أبي هريرة].

٤٣٨٥٢- لا تطفأ ناره، ولا يموت ديدانه، ولا يخفف عذابه: الذي يشرك بالله عز وجل، ورجل جر رجلاً إلى سلطان بغير ذنب فقتله، ورجل عق والديه. [طس عن أنس].

٤٣٨٥٣- إن جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال: بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له! فقلت: آمين! فلما رقيت الثانية قال: بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك! فقلت: آمين! فلما رقيت الثالثة قال: بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة! فقلت: آمين. [طب، ك عن كعب بن عجرة].

٤٣٨٥٤- قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له! فقلت: آمين! ثم قال: رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك! فقلت: آمين! ثم قال: رغم أنف عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخل الجنة! فقلت: آمين. [ق عن أبي هريرة].

٤٣٨٥٥- من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله! قولوا: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله! قولوا: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فأبعده الله! قولوا: آمين. [طب عن عمار بن ياسر].

٤٣٨٥٦- أتاني جبريل فقال: إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها: النباشون، والمتسمنون، والنساء بالنساء. [الديلمي عن عبيد الجهني].

٤٣٨٥٧- إذا ظهر القول وخزن العمل، واختلفت الألسن وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه؛ فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن سلمان].

٤٣٨٥٨- أخاف على أمتي الاستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، وتكذيبا بالقدر. [ابن جرير عن جابر].

٤٣٨٥٩- إن من أعتى الناس على الله: من قتل غير قاتله، ومن طلب بدم الجاهلية، ومن يصر عينيه في النوم ما لم تبصرا. [الباوردي، ك عن أبي شريح].

٤٣٨٦٠- أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: الاستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، والتكذيب بالقدر. [ابن أبي عاصم في السنة عن جابر بن سمرة].

٤٣٨٦١- أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات في البطن والفرج، والعجب. [الحكيم عن أفلح مولى رسول الله ﷺ].

٤٣٨٦٢- إنما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومضلات الهوى. [طس عن أبي هريرة الأسلمي].

٤٣٨٦٣- أخوف ما أخاف على أمتي: شح مطاع، وهو متبع، وإعجاب كل ذي رأي برأيه. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن أنس].

٤٣٨٦٤- ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوات البطن والفرج. [الديلمي عن أنس].

٤٣٨٦٥-إنما أخاف على أمتي ثلاثا: شحا مطاعا، وهوى متبعا، وإماما ضالا. [طب، وأبو النصر السجزي في الإبانة، وقال: غريب عن أبي الأعور السلمي].

٤٣٨٦٦- المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى متبع. [بز عن ابن عباس].

٤٣٨٦٧- ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه من الخيلاء؛ وثلاث منجيات: العدل في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر، ومخافة الله في السر والعلانية. [طس، وأبو الشيخ في التوبيخ، هب، والخطيب في المتفق والمفترق عن أنس].

٤٣٨٦٨- ما أخاف على أمتي إلا ثلاثا، شحا مطاعا، وهوى متبعا، وإماما ضالا. [أبو نعيم، وابن عساكر عن أبي الأعور السلمي].

٤٣٨٦٩- أعظم الذنب عند الله أن تجعل لله ندا وهو خلقك، ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، ثم أن تزاني حليلة جارك. [حم، خ، م، د، ت، ن عن ابن مسعود].

٤٣٨٧٠- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا: اللغو عند قراءة القرآن، والتخصر في الصلاة، ورفع الأصوات بالدعاء وعند الدعاء. [الديلمي عن جابر].

٤٣٨٧١- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا، قيل وقال: وكثرة السؤال، وإضاعة المال. [طب عن معقل بن يسار].

٤٣٨٧٢- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات. [طب عن عبد الله بن مغفل، طب عن معقل بن يسار].

٤٣٨٧٣- إن الله عز وجل ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال وإضاعة المال، وعن اتباع قيل وقال. [ابن سعد، طب عن مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه].

٤٣٨٧٤- إن الله تعالى ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال. [خط عن المغيرة بن شعبة].

٤٣٨٧٥- استعيذوا بالله من المفاقر: الإمام الجائر الذي إذا أحسنت لم يقبل، وإذا أسأت لم يتجاوز، ومن جار السوء الذي عينه تراك وقلبه يرعاك، إن رأى خيراً أذمه، وإن رأى شرا أذاعه؛ ومن المشيب زوجة السوء. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٨٧٦- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم! قد أنعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء، فانظر بعينك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاءهما؛ وجعلت لك لسانا وجعلت له غلافا، فانطق بما أمرتك وأحللت لك، فإن عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك؛ وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا، فأصب بفرجك ما أحللت لك، فإن عرض لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك ابن آدم! إنك لا تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي. [كر عن مكحول مرسلا].

٤٣٨٧٧- إن إبليس الملعون يخطب شياطينه فيقول: عليكم بالخمر وبكل مسكر وبالنساء فإني لم أجد جماع الشر إلا فيها. [ك - في تاريخه والديلمي عن أبي الدرداء].

٤٣٨٧٨- إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم. [أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمر].

٤٣٨٧٩- إني أخاف عليكم ثلاثاً وهن كائنات: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تفتح عليكم. [طب عن معاذ].

٤٣٨٨٠- إني لأخاف على أمتي من بعدي من ثلاثة: من زلة العالم ومن حكم جائر ومن هوى متبع. [طب عن معاذ؛ والقاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد في أماليه عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن أبيه عن جده].

٤٣٨٨١- إياكم وثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم؛ فأما زلة عالم، فإن اهتدى، فلا تقلدوه دينكم، وإن زل، فلا تقطعوا عنه آمالكم؛ وأما جدال منافق بالقرآن منارا كمنار الطريق، فما عرفتم فخذوه، وما أنكرتم فردوه إلى عالمه، وأما دنيا تقطع أعناقكم، فمن جعل الله في قلبه غنى فهو الغني. [طس عن معاذ].

٤٣٨٨٢- إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي، وإمام جائر، وهؤلاء المصورون. [طب، حل عن ابن مسعود].

٤٣٨٨٣- إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [ك، ق عن عائشة].

٤٣٨٨٤- إن أغنى الناس على الله عز وجل رجل قتل غير قاتله أو طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام، ومن بصر عينيه في المنام ما لم تبصرا. [ابن جرير، طب، ق عن أبي شريح].

٤٣٨٨٥- إن أعدى الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد. [ق عن علي بن حسين مرسلا].

٤٣٨٨٦- إن أفرى الفرى من قولني ما لم أقل، ومن أرى عينيه في المنام ما لم تريا، ومن ادعى إلى غير أبيه. [الشافعي ق في المعرفة عن واثلة].

٤٣٨٨٧- من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده، ومن افرى الفرى من أرى عينيه ما لم ير، ومن أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل. [بز عن ابن عمر؛ هب عن واثلة].

٤٣٨٨٨- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن قتل غير قاتله فعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده].

٤٣٨٨٩- من تولى مولى مسلم بغير إذنه، أو آوى محدثا في الإسلام، أو انتهب نهبة ذات شرف؛ فعليه لعنة الله، لا صرف عنها ولا عدل. [عب عن عمرو بن شعيب].

٤٣٨٩٠- من انتهب نهبة ذات شرف، أو آوى محدثا في الإسلام، أو تولى مولى قوم بغير إذنهم؛ فعليه لعنة الله، لا صرف عنها ولا عدل. [عب عن عمرو بن شعب معضلا].

٤٣٨٩١- من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب عظيم: المتبرئ من والديه رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم. [طب، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن معاذ بن أنس].

٤٣٨٩٢- إن ربي حرم علي الخمر والكوبة والقيان، وإياكم والغبيراء! فإنها ثلث خمر العالم. [حم، طب عن قيس ابن سعد].

٤٣٨٩٣- إن من الجفاء أن يمسح الرجل جبينه قبل أن يفرغ من صلاته، وأن يصلي لا يبالي من إمامه، وأن يأكل مع رجل ليس من أهل دينه ولا من أهل الكتاب في إناء واحد. [الخطيب، وابن عساكر عن ابن عباس].

٤٣٨٩٤- إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتقي الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم ينل الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة: من تكهن أو استقسم أو رده من سفر تطير. [طس، والخطيب، وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٣٨٩٥- كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطأه، وينقص حلمه، ويقل حقيقته، جيفة بالليل وبطال بالنهار، كسول جزوع هلوع منوع رتوع. [الحسن بن سفيان؛ حل عن الحكم بن عمير].

٤٣٨٩٦- الإثم ثلاثة: الإشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة

بالخروج من الجماعة. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٣٨٩٧- ألا أنبئكم بشراركم من أكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده. [الحكيم عن ابن عباس].

٤٣٨٩٨- شركم من نزل وحده، وضرب عبده، ومنع رفده. [طب عن ابن عباس].

٤٣٨٩٩- إياكم والظلم!، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش!، فإن الله لا يحب الفحش ولا المتفحش، وإياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا، وأمرهم بقطع الرحم فقطعوا. [ط، حم، حب، ك، هق عن ابن عمر].

٤٣٩٠٠- إياكم والخيانة! فإنها بئست البطانة، وإياكم والظلم، فإنه ظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح! فإنما أهلك من كان قبلكم الشح، فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم. [طب عن الهرماس بن زياد الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٩٠١- إياكم والفحش والتفحش!، فإن الله تعالى لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم! فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح! فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم. [حم، ك عن أبي هريرة].

٤٣٩٠٢- ألا أخبركم بشراركم: المشاؤن بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت. [حم، وابن أبي الدنيا في الغيبة عن أسماء بنت يزيد].

٤٣٩٠٣- تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة سنة! ولا يجد ريحها منان بعمله، ولا عاق، ولا مدمن خمر. [طس، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٤٣٩٠٤- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر. [طب ابن عمر].

٤٣٩٠٥- ثلاثة لا يجدون ريح الجنة، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والبخيل المنان. [ابن جرير عن مجاهد مرسلاً].

٤٣٩٠٦- لا يدخل الجنة شيخ زان، ولا مسكين مستكبر، ولا منان بعمله على الله. [الحسن بن سفيان، طب، وابن منده، وابن عساكر عن نافع مولى رسول الله ﷺ].

٤٣٩٠٧- لا يدخل الجنة ولد زنى، ولا مدمن خمر، ولا عاق ولا منان. [ابن جرير، ع عن أبي سعيد].

٤٣٩٠٨- لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان. [طب، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عباس].

٤٣٩٠٩- لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر. [ط عن أبي أمامة].

٤٣٩١٠- لا يدخل الجنة عاق لوالديه، ولا ولد زنى، ولا مدمن خمر. [ابن جرير عن أبي قتادة].

٤٣٩١١- لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مصدق بسحر، ولا قاطع الرحم. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي موسى].

٤٣٩١٢- لا يلج حظائر القدس، مدمن خمر، ولا العاق لوالديه، ولا المنان عطاءه. [ز، حم، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أنس].

٤٣٩١٣- ثلاث لن تزلن في أمتي: التفاخر بالأحساب، والنياحة، والأنواء. [ع، ص، ز عن أنس].

٤٣٩١٤- لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل ذلك فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حاقن. [ت: حسن، وابن عساكر عن ثوبان].

٤٣٩١٥- ثلاث لن يتركهن العرب وهي بهم كفر: الاستسقاء بالأنواء، والطعن في النسب والنوح. [الخطيب، وابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٣٩١٦- ثلاث من أمر الجاهلية لا يدعهن الناس: الطعن في النسب، والنياحة على الميت، وقولهم: مطرنا بنوء كذا. [البزار عن عمرو بن عوف].

٤٣٩١٧- ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبداً: الطعن في النسب، والنياحة على الميت، والاستمطار بالنجوم. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٣٩١٨- يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك: الطعن في النسب، والنياحة، والاستمطار بالأنواء. [طب عن العباس بن عبد المطلب].

٤٣٩١٩- ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن؛ قيل: ما يذهبهن يا رسول الله؟ قال: إذا حسدت فاستغفر الله، وإذا ظننت، فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض. [طب عن حارثة بن النعمان].

٤٣٩٢٠- ثلاثة لا يهجرهن ابن آدم: الطيرة، وسوء الظن، والحسد؛ فينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، وينجيك من سوء الظن أن لا تتكلم، وينجيك من الحسد أن لا تبغى أخاك سوءاً. [هب عن إسماعيل بن أمية مرسلاً].

٤٣٩٢١- ثلاثة: الطيرة والظن والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع، ومخرجه من الظن أن لا يحقق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغى. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٢٢- ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن: لا يبغين أحدكم، فإن الله تعالى يقول: ﴿يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم﴾، ولا يمكرن أحدكم، فإن الله تعالى يقول: ﴿ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله﴾ ولا ينكثن أحدكم، فإن الله تعالى يقول: ﴿فمن نكث فإنما ينكث على نفسه﴾. [الديلمي عن أنس].

٤٣٩٢٣- ثلاث قاصمات الظهر: فقر داخل لا يجد صاحبه متلذذاً،

وزوجة يأمنها صاحبها وهي تخونه، وإمام يسخط اللّه ويرضي الناس، وبر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا، وفجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر. [ابن زنجويه عن ابن عمر، وهو ضعيف].

٤٣٩٢٤- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: عبد أبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده، وامرأة بات زوجها غضبان عليها، ورجل أم قوماً وهم له كارهون. [ق عن قتادة مرسلاً].

٤٣٩٢٥- ثلاثة لا يقبل لهم صلاة: رجل أم قوماً وهم له كارهون، والعبد إذا أبق حتى يرجع إلى مولاه، والمرأة إذا باتت مهاجرة لزوجها عاصية له. [ش عن الحسن مرسلاً].

٤٣٩٢٦- ثلاثة لا يقبل اللّه صلاتهم: المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه، والعبد الآبق، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون. [ش عن سلمان].

٤٣٩٢٧- ثلاثة لا يقبل اللّه لهم صلاة ولا تصعد لهم إلى اللّه حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو. [ابن خزيمة، حب، طس، هب، ض عن جابر].

٤٣٩٢٨- ثلاثة لا يقبل لهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤسهم: رجل أم قوماً وهم له كارهون. [ابن خزيمة عن أنس].

٤٣٩٢٩- ثلاثة لعنتهم: أمير ظالم، وفاسق قد أعلن بفسقه ومبتدع يهدم سنة. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٩٣٠- ثلاثة لعنهم اللّه تعالى: رجل رغب عن والديه، ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرق بينهما، ثم يخلف عليها من بعده، ورجل سعى بين المؤمنين بالأحاديث ليتباغضوا ويتحاسدوا. [الديلمي عن عمر].

٤٣٩٣١- ثلاثة يدخلون النار: رجل قاتل للدنيا، ورجل أراد أن يذكر لا يحتسب علمه، ورجل وسع عليه فجاد به للثناء والدنيا. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٣٩٣٢- ثلاثة يستوجبون المقت من اللّه تعالى: الأكل من غير جوع، والنوم من غير سهر، والضحك من غير عجب. [الديلمي عن أنس].

٤٣٩٣٣- ثلاثة لا حرمة لهم: فاسق معلن بفسقه، وصاحب هوى، وسلطان جائر. [الديلمي عن الحسن عن أنس].

٤٣٩٣٤- ثلاثة لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل؛ ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها رضي، وإن لم يعطه منها سخط؛ ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال: واللّه الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا، فصدقه رجل وأخذها ولم يعط بها. [عب، حم، خ، د، ت، هـ وابن جرير عن أبي هريرة].

٤٣٩٣٥- ثلاثة لا يكلمهم اللّه يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر. [حم، م، ن عن أبي هريرة].

٤٣٩٣٦- لا ينظر اللّه إلى الأشمط الزاني، ولا العائل المزهو، ولا الذي جر إزاره من الخيلاء. [طب عن ابن عمر].

٤٣٩٣٧- ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك باللّه، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف. [طب عن ثوبان].

٤٣٩٣٨- ثلاثة لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: معلم الكتاب، يكلف اليتيم ما لا يطيق؛ وسائل يسأل وهو مستغن عن السؤال؛ ورجل قعد عند السلطان يتكلم بهوى السلطان. [الرافعي عن ابن عباس، وسنده واه].

٤٣٩٣٩- ثلاثة يدعون اللّه، فلا يستجاب لهم: رجل أعطى ماله سفيها، وقد قال اللّه تعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾، ورجل له امرأة سيئة الخلق، فلا يطلقها، ورجل بايع ولم يشهد. [ابن عساكر عن أبي موسى].

٤٣٩٤٠- شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتباغضوا ويتباعدوا، ورجل سعى بين رجل وامرأة بالكذب حتى يغيره عليها بغير الحق حتى فرق بينهما ثم يخلفه عليها من بعده. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٤٣٩٤١- لو أن عبداً من عباد اللّه قدم على اللّه بعمل أهل السماوات والأرضين من أنواع البر والتقوى لم يزن ذلك مثقال ذرة عند اللّه مع ثلاث خصال: مع العجب، وأذى المؤمنين، والقنوط من رحمة اللّه عز وجل. [الديلمي عن أبي الدرداء، وفيه عمرو بن بكر السكسكي واه].

٤٣٩٤٢- ما من شيء عصي اللّه به هو أعجل عقابا من البغي، وما من شيء أطيع اللّه فيه أسرع ثوابا من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٤٣- ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط اللّه عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس اللّه عنهم المطر. [ع، والروياني، ك، ن، ص عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه].

٤٣٩٤٤- من اضطجع مضجعا لم يذكر اللّه فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن جلس مجلسا لم يذكر اللّه فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشى لم يذكر اللّه فيه كان عليه ترة يوم القيامة. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٤٥- من اعتقد لواء ضلالة، أو كتم علما، أو أعان ظالما وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام. [ابن الجوزي في العلل عن بن عمرو بن عبسة].

٤٣٩٤٦- من حالت شفاعته دون حد من حدود اللّه فهو مضاد اللّه في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل في سخط اللّه حتى يترك، ومن قفا مؤمناً أو مؤمنة حبسه اللّه في ردغة الخبال عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار ثم ولا درهم، وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإنهما من

الفضائل. [حم عن ابن عمر].

٤٣٩٤٧- من علق الصيد غفل، ومن لزم البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن. [هب عن ابن عباس].

٤٣٩٤٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلون بامرأة، وليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان. [حم عن جابر].

٤٣٩٤٩- من كان يشهد إني رسول الله، فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف، ومن كان يشهد أني رسول الله فأم قوماً، فلا يختص نفسه بالدعاء دونهم، ومن كان يشهد أني رسول الله، فلا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس ويسلم، فإذا نظر في قعر البيت فقد دخل. [طب والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي أمامة وفيه السفر بن نسير قال الذهبي: مجهول].

٤٣٩٥٠- لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن حتى يتخفف، ومن أدخل عينيه في بيت بغير إذن أهله فقد دمر، ومن صلى فخص نفسه بدعوة من دونهم فقد خانهم. [حم، خ في التاريخ، طب، وابن عساكر عن أبي أمامة].

٤٣٩٥١- من مات وهو بريء من ثلاثة: من الكبر والغلال والدين، دخل الجنة. [هب عن ثوبان].

٤٣٩٥٢- هلاك أمتي في ثلاث: في العصبية، والقدرية، والرواية من غير ثبت. [بز، وابن أبي حاتم في السنة، عق، طب وابن عساكر عن ابن عباس - وضعف طس عن أبي قتادة].

٤٣٩٥٣- ويل للمالك من المملوك، ويل للمملوك من المالك، ويل للغني من الفقير، ويل للفقير من الغني، وويل للضعيف من الشديد، وويل للشديد من الضعيف. [سمويه عن أنس].

٤٣٩٥٤- لا تسبن شيئا، ولا تزهد في المعروف ولو ببسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إناء المستسقى واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار؛ فإنها من المخيلة، والله لا يحب المخيلة. [حم عن رجل].

٤٣٩٥٥-لا يدخل الجنة بخيل، ولا خب، ولا خائن، ولا سيء الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين مواليهم. [حم، ع عن أبي بكر].

٤٣٩٥٦- يا أيها الناس! إنه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله، يا أيها الناس! لا دين لمن دان بقربة بباطل ادعاها على الله، يا أيها الناس! إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله. [حل عن أبي سعيد].

٤٣٩٥٧- يا أيها الناس! اتقوا الله واستحيوا من الكرام، فإن الملائكة لا تفارقكم إلا عند أحد ثلاث: إذا كان الرجل يجامع امرأته، وإذا كان على الخلاء، فإذا اغتسل أحدكم فليتسوار بالاغتسال إلى جدار أو إلى جنب بعير أو يستر عليه أخوه. [عبد الرزاق عن مجاهد مرسلا].

٤٣٩٥٨- يخرج الخمار من قبره مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله، ويقوم آكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه: لا حجة له عند الله، ويقوم المحتكر مكتوب بين عينيه: يا كافر تبوأ مقعدك من النار. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤٣٩٥٩- يخرج عنق من النار يوم القيامة أشد سوادا من القار فيتكلم بلسان طلق ذلق، لها عينان تبصر بهما، ولسان تتكلم به، فتقول: إني أمرت بكل جبار عنيد، ومن دعا مع الله إلها آخر، ومن قتل نفسا بغير نفس، فتنضم عليهم، فتقذفهم في النار قبل الناس بخمسمائة سنة. [ش، ز، ع، طس، قط في الأفراد، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي سعيد].

٤٣٩٦٠- يرسل عنق من جهنم يوم القيامة يقول: إن لي ثلاثة: كل جبار عنيد، ومن دعا مع الله إلها آخر، ومن قتل نفسا بغير نفس. [ع عن أبي سعيد].

٤٣٩٦١- عجبا لغافل ولا يغفل عنه! وعجبا لطالب دنيا والموت يطلبه! وعجبا لضاحك ملء فيه لا يدري أرضى الله أم أسخط. [أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن مسعود].

٤٣٩٦٢- يا أيها الناس! أما تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون، ألا تستحيون من ذلك. [طب عن أم الوليد بنت عمر الخطاب].

٤-٤- الترهيب الرباعي

٤٣٩٦٣- أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة. [م عن أبي مالك الأشعري].

٤٣٩٦٤- أربع من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، والحرص، وطول الأمل. [عد، حل عن أنس].

٤٣٩٦٥- أربع لا يقبلن في أربع: نفقة من خيانة، أو سرقة، أو غلول، أو مال يتيم، في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة. [ص عن مكحول مرسلا؛ عد عن ابن عمر].

٤٣٩٦٦- أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه. [ك، هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٦٧- أربعة لا ينظر الله تعالى إليهم يوم القيامة: عاق، ومنان، ومدمن خمر، ومكذب بقدر. [طب، عد عن أبي أمامة].

٤٣٩٦٨- أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر. [ن، هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٦٩- أربع بقين في أمتي من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيها: الفخر

بالأحساب والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت؛ وإن النائحة إذا لم تتب قبل الموت جاءت يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من لهب النار. [حم، طب عن أبي مالك الأشعري].

٤٣٩٧٠- أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت، والأنواء: مطرنا بنوء كذا وكذا، والإعداء: أجرب بعير فأجرب مائة بعير، فمن أجرب البعير الأول. [حم، ت عن أبي هريرة].

٤٣٩٧١- أربع من الجفاء: يبول الرجل قائما أو يكثر مسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو يسمع المؤذن يؤذن، فلا يقول مثل ما يقول، أو يصلي بسبيل من يقطع صلاته. [عد، هق عن أبي هريرة].

٤٣٩٧٢- أربع خصال من خصال آل قارون: لباس الخفاف المقلوبة، ولباس الأرجوان، وجر نعال السيوف، وكان الرجل لا ينظر إلى وجه خادمه تكبرا. [فر عن أبي هريرة].

٤٣٩٧٣- من حالت شفاعته دون حد من حدود الله في فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم، ولكن بالحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال، وليس بخارج. [د، طب، ك، هق عن ابن عمر].

٤٣٩٧٤- لا تهجروا، ولا تدابروا، ولا تجسسوا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا. [م عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٣٩٧٥- أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة الكذابون، والمستكبرون، والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلقوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن الوضين بن عطاء].

٤٣٩٧٦- أربع من الجاهلية في الإسلام: النياحة، والتفاخر بالأحساب، والعدوى، والأنواء. [ابن جرير عن ابن عباس].

٤٣٩٧٧- إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت. [ابن جرير عن أنس بن مالك، وقال: هو وهم، والصحيح عن أبي مالك الأشعري].

٤٣٩٧٨- أربعة لعنهم الله من فوق عرشه وأمنت عليهم الملائكة: مضل المساكين - قال خالد: الذي يهوي بيده إلى المسكين فيقول: هلم أعطيك، فإذا جاءه قال: ليس معي شيء، والذي يقول للمكفوف: اتق البئر، اتق الدابة، وليس بين يديه شيء، والرجل يسأل عن دار القوم فيدلونه على غيرها، والرجل يضرب الوالدين حتى يستغيثا. [ك عن أبي أمامة، وفيه خالد بن الزبرقان: منكر الحديث].

٤٣٩٧٩- أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء! قد آذونا على ما بنا من الأذى، قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه؛ فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد! قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس ما يجد لها قضاء؛ ثم يقال للذي يجر أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه ثم لا يغسله؛ ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة يستلذها ويستلذه الرفث؛ ثم يقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة. [ص، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن المبارك، حل، طب عن شفي بن ماتع الأصبحي؛ قال طب: وقد اختلف في صحبته].

٤٣٩٨٠- أربعة لعنهم الله من فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته: الذي يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى لئلا يولد له، والرجل يتشبه بالنساء، وقد خلق ذكرا، والمرأة تتشبه بالرجال، وقد خلقها أنثى، ومضلل للمساكين. [طب عن أبي أمامة؛ وفيه خالد بن الزبرقان].

٤٣٩٨١- أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة، وأمنت الملائكة: رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال، والذي يضل الأعمى، ورجل حصور؛ ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا. [طب عن أبي أمامة].

٤٣٩٨٢- أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في غضب الله: المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل. [هب عن أبي هريرة].

٤٣٩٨٣- لعن الله والملائكة رجلاً تأنث، وامرأة تذكرت، ورجلا تحصر بعد يحيى بن زكريا، ورجلا قعد على الطريق يستهزيء من أعمى، ورجلا شبع من الطعام في يوم مسغبة. [ابن عساكر عن ابن صالح عن بعضهم رفع الحديث].

٤٣٩٨٤- إن لله عز وجل عبادا لا يكلمهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم: متبريء من والديه، وراغب عنهما، ومتبريء من ولده، ورجل أنعم عليه قوم نعمة وتبرأ منهم. [حم عن معاذ بن أنس].

٤٣٩٨٥- إن ربي حرم علي الخمر والميسر والكوبة والتنين والغبيراء، وكل مسكر حرام. [ق عن قيس بن سعد ابن عبادة].

٤٣٩٨٦- أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً، وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تعقن والديك، وإن أراداك أن تخرج من دنياك فاخرج، ولا تسب الناس، وإذا لقيت أخاك فالقه ببشر حسن وصب له من

فضل دلوك. [الديلمي عن علي].

٤٣٩٨٧- عليك بالإياس مما في أيدي الناس! وإياك والطمع! فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك، وما يعتذر منه. [ك، ق في الزهد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده؛ البغوي من طريق محمد بن المنكدر عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده].

٤٣٩٨٨- لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من تولى غير مواليه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله منتقص منار الأرض. [ك عن علي].

٤٣٩٨٩- من عقر بهيمة ذهب ربع أجره، ومن حرق نخلا ذهب ربع أجره، ومن غش شريكا ذهب ربع أجره، ومن عصى إمامه ذهب أجره كله. [ق، والديلمي، وابن النجار عن أبي رهم السعدي].

٤٣٩٩٠- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخلن الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخلن حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يشرب الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم. [طب عن ابن عباس].

٤٣٩٩١- لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا وعليه مئزر، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل حليلته الحمام - أو امرأته، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتخلف عن الجمعة. [هب عن عبد الله بن محمد مولى أسلم مرسلا].

٤٣٩٩٢- لا ترتدوا الصماء في ثوب واحد، لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يحتبي في ثوب واحد، ولا يمشي في نعل واحدة. [أبو عوانة عن جابر].

٤٣٩٩٣- لا تسألوا عن النجوم، ولا تماروا في القدر، ولا تفسروا القرآن برأيكم، ولا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن ذلك الإيمان المحض. [الديلمي، وابن صَصْرَى في أماليه عن عمر].

٤٣٩٩٤- لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين. [ابن المبارك، وابن عساكر عن مكحول مرسلا].

٤٣٩٩٥- لا يدخل الجنة بخيل ولاخب ولا منان ولا سيئ الملكة، وأول من يدخل الجنة المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده. [حم عن أبي بكر، ع، والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أنس].

٤٣٩٩٦- لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر. [حم، طب، وابن بشران في أماليه عن أبي الدرداء].

٤٣٩٩٧- لا يدخل الجنة ولد الزنا، ولا مدمن خمر ولا عاق ولا منان. [ابن جرير، ع عن أبي سعيد].

٤٣٩٩٨- لا يدخل الجنة أربعة: مدمن خمر، ولا عاق لوالديه، ولا منان، ولا ولد زنية. [عب، حم، وابن جرير، طب، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، والخطيب عن ابن عمرو].

٤٣٩٩٩- لا يدخل الجنة كاهن، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر، ولا عاق لوالديه. [طب عن أبي الدرداء].

٤٤٠٠٠- إياكم وعقوق الوالدين!، فإن الجنة يوجد ريحها من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله عز وجل. [الديلمي عن علي].

٤٤٠٠١- لا ينظر الله يوم القيامة إلى مانع الزكاة ولا إلى آكل مال يتيم ولا إلى ساحر ولا إلى غادر. [الديلمي عن شريح].

٤٤٠٠٢- يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي ولا تركبن على ميثرة حمراء، فإنها من مياثر إبليس. [القاضي عبد الجبار في أماليه عن علي].

٤٤٠٠٣- يا علي! أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الخيل على الحمر، ولا تجالس أصحاب النجوم. [حم، ع، والخطيب عن علي].

٤٤٠٠٤- إن لله تعالى ملكا ينادي كل يوم وليلة: أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الخمسين أبناء الستين هلموا إلى الحساب، ماذا قدمتم وماذا عملتم؟ أبناء السبعين هلموا إلى الحساب، ليت الخلائق لم يخلقوا! وليتهم إذا خلقوا علموا لماذا خلقوا! فتجالسوا بينهم فتذاكروا، ألا! أتتكم الساعة فخذوا حذركم. [الديلمي عن ابن عمر].

٤٤٠٠٥- مكتوب في الإنجيل: ابن آدم! أخلقك وأرزقك وتعبد غيري! ابن آدم تدعوني وتفر مني، ابن آدم! تذكرني وتنساني، ابن آدم! اتق الله ثم نم حيث شئت. [أبو نعيم، وابن لال عن ابن عمر].

٢-٥- الترهيب الخماسي

٤٤٠٠٦- خمس بخمس: ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا نشأ فيهم الفقر، ولا ظهر فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين، ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر. [طب عن ابن عباس].

٤٤٠٠٧- خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، وبهت المؤمن، والفرار من الزحف، ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق. [حم، وأبو الشيخ في التوبيخ عن أبي هريرة].

٤٤٠٠٨- خمس هن من قواصم الظهر: عقوق الوالدين، والمرأة يأتمنها زوجها فتخونه، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله، ورجل وعد عن نفسه خيراً وأخلف، واعتراض المرء في الأنساب. [هب عن أبي هريرة].

٤٤٠٠٩- خمس يعجل اللّه لصاحبها العقوبة: البغي والغدر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر. [ابن لال عن زيد بن ثابت].

٤٤٠١٠- يا معشر المهاجرين! خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ باللّه أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد اللّه وعهد رسوله إلا سلط اللّه عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ﴿وما لم يحكم أئمتهم بكتاب اللّه عز وجل ويتخيروا فيما أنزل اللّه إلا جعل اللّه بأسهم بينهم﴾. [هـ ك عن ابن عمر].

٤٤٠١١- كبر مقتا عند اللّه الأكل من غير جوع، والنوم من غير سهرة، والضحك من غير عجب، وصوت الرنة عند النعمة؟ [فر عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٤٠١٢- إذا ظهر في أمتي خمس حل عليهم الدمار: التلاعن، والخمر، والحرير، والمعازف، واكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء. [ك في التاريخ، والديلمي عن أنس].

٤٤٠١٣- إذا عملت أمتي خمسا فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء. [حل عن أنس].

٤٤٠١٤- كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ باللّه أن تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قوم قط فعمل بها بينهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل إلا سلط اللّه عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في أيديهم، وما عطلوا كتاب اللّه وسنة رسوله إلا جعل اللّه بأسهم بينهم. [هب عن ابن عمر].

٤٤٠١٥- مثل من يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل المصباح الذي يضيء للناس ويحرق نفسه، ومن راءى الناس بعمله راءى اللّه به يوم القيامة، ومن سمع الناس بعمله سمع اللّه به، واعلموا أن أول ما ينتن من أحدكم إذا مات بطنه، فلا يدخل بطنه إلا طيبا، ومن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم فليفعل. [طب عن جندب].

٤٤٠١٦- من كثر ضحكه استخف بحقه، ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته، ومن كثر مزاحه ذهب وقاره، ومن شرب الماء على الريق ذهب نصف قوته، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت خطاياه، ومن كثرت خطاياه كانت النار أولى به. [ابن عساكر عن أبي هريرة، وقال: غريب الإسناد والمتن].

٤٤٠١٧- والذي نفسي بيده! ليبيتن أناس على أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحون قردة وخنازير، باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير. [عم في زوائد الزهد عن عبادة بن الصامت، وعن عبد الرحمن بن غنم، وعن أبي أمامة وعن ابن عباس].

٤٤٠١٨- يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو وحب فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير، ليصيبنهم خسف ومسخ وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة ببني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص؛ وليرسلن عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط وعلى قبائل فيها، وعلى دور فيها، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دورهم، بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعتهم الرحم. [ط، عم، وسمويه والخرائطي في مساوئ الأخلاق؛ ك، هب عن أبي أمامة؛ ط عن سعيد بن المسيب مرسلا؛ عم عن عبادة بن الصامت].

٤٤٠١٩- لا تشركن باللّه شيئاً، وإن قطعت وحرقت بالنار، وأطع والديك، وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك، ولا تدعن صلاة متعمدا، فإنه من تركها فقد برئت منه ذمة اللّه وذمة رسوله، ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل خطيئة، ولا تزدادن في تخوم الأرض، فإنك تأتي بها يوم القيامة من مقدار سبع أرضين. [ابن النجار عن أبي ريحانة].

٤٤٠٢٠- لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قتات. [القاضي عبد الجبار بن أحمد في أماليه عن أبي سعيد].

٤٤٠٢١- لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع الرحم، ولا كاهن، ولا منان. [حم عن أبي سعيد].

٤٤٠٢٢- لا يصحبنكم جلال من هذه النعم، ولا يضمن أحد منكم ضالة، ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة، ولا يصحبنكم من الناس - إن كنتم تؤمنون باللّه واليوم الآخر - ساحر ولا ساحرة، ولا كاهن ولا كاهنة، ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة، وإن كل عذاب يريد اللّه أن يعذب به أحداً من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا، فأنهاكم عن معصية اللّه عشاء. [أبو بشر الدولابي في الكنى، وابن منده، طب، وابن عساكر عن أبي ريطة بن كرامة المذحجي].

٢-٦- الترهيب السداسي

٤٤٠٢٣- ستة أشياء تحبط الأعمال: الاشتغال بعيوب الخلق، وقسوة القلب، وحب الدنيا، وقلة الحياء، وطول الأمل وظالم لا ينتهي. [فر

عن عدي بن حاتم].

٤٤٠٢٤- ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت، فيعز بذلك من أذل الله، ويذل من أعز الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي. [ك عن عائشة].

٤٤٠٢٥- إن الله تعالى كره لكم ستا: العبث في الصلاة، والمن بالصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور، ودخول المساجد وأنتم جنب، وإدخال العيون البيوت بغير إذن. [ص عن يحيى بن أبي كثير مرسلا].

٤٤٠٢٦- إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك. [مالك، حم، ق، د، ت عن أبي هريرة].

٤٤٠٢٧- ملعون من سب أباه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط. [حم عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٤٠٢٨- إن الله عز وجل كره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ومنع وهات، ووأد البنات، وعقوق الأمهات. [طب عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة؛ طب عن معقل بن يسار].

٤٤٠٢٩- إن الله عز وجل يبغض الأكل فوق شبعه، والغافل عن طاعة ربه، والتارك سنة نبيه، والمخفر ذمته، والمبغض عترة نبيه، والمؤذي جيرانه. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٤٠٣٠- ستة يدخلون النار بغير حساب: الأمراء بالجور والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالكذب، والعلماء بالحسد، والأغنياء بالبخل. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٤٤٠٣١- ستة يعذبهم الله بذنوبهم يوم القيامة: الأمراء بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، وأهل الأسواق بالخيانة، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق بالجهل. [الديلمي عن أنس].

٤٤٠٣٢- ستة لعنهم الله ولعنتهم وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلى بدعة، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط على أمتي بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله، والمرتد أعرابيا بعد هجرته. [قط في الأفراد، والخطيب في المتفق والمفترق عن علي، قال قط: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن زيد بن علي بن الحسين، تفرد به أبو قتادة الخزاعي عن علي].

٤٤٠٣٣- ملعون ملعون من سب أباه! ملعون ملعون من سب أمه، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط! ملعون ملعون من أغرى بين بهيمتين! ملعون ملعون من غير تخوم الأرض! ملعون ملعون من كمه أعمى عن الطريق. [الخطيب - وضعفه عن أبي هريرة].

٤٤٠٣٤- ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط! ملعون من سب شيئاً من والديه! ملعون من غير شيئاً من تخوم الأرض! ملعون من جمع بين امرأة وابنتها! ملعون من تولى قوماً بغير إذن مواليه! ملعون من ذبح لغير الله. [عب عن ابن عباس].

٤٤٠٣٥- من أعان ظالما بباطل ليدحض حقاً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته مع ما يدخر له من الخزي يوم القيامة، وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه، ومن ولي وليا من المسلمين شيئاً من أمور المسلمين وهو يعلم أن في المسلمين من هو خير للمسلمين منه وأعلم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقد خان الله ورسوله وخان جماعة المسلمين، ومن ولي شيئاً من أمور المسلمين لم ينظر الله له في شيء من أموره حتى يقوم بأمورهم ويقضي حوائجهم، ومن أكل درهما من رباً فهو كآثم ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به. [طب، ق، والخطيب، ك عن ابن عباس، وضعف].

٤٤٠٣٦- لا يدخل الجنة عاق، ولا منان، ولا ملمن خمر، ولا مرتد أعرابيا بعد هجرة، ولا ولد زنى، ولا من اتى ذات محرم. [ابن جرير، والخطيب عن ابن عمرو].

٤٤٠٣٧- لا يدخل الجنة خب ولا بخيل، ولا لئيم، ولا منان، ولا خائن، ولا سيئ الملكة، وإن أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة، فاتقوا الله وأحسنوا فيما بينكم وبين الله وفيما بينكم وبين مواليكم. [الخطيب في كتاب البخلاء، وابن عساكر عن أبي بكر].

٢-٧- الترهيب السباعي

٤٤٠٣٨- سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستحل حرمة الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله. [طب عن عمرو ابن شعيب].

٤٤٠٣٩- اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات. [ق، د، ن عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٤٠٤٠- سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه: الناكح يده، والفاعل، والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه، والناكح حليلة جاره. [الحسن بن عرفة في جزئه، هب عن أنس].

٤٤٠٤١- سبعا احفظوهن مني: لا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع رجل على بيع أخيه حتى يذر، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء إناءها، فإن لها ما كتب الله لها. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٤٠٤٢- لعن الله من والى غير مواليه، لعن الله من غير تخوم الأرض، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة ولعن الله من عمل عمل قوم لوط. [حم، طب، ك، ق عن ابن عباس].

٤٤٠٤٣- لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماوات - فردد اللعنة على واحد منهم ثلاث مرات ولعن كل واحد منهم لعنة لعنة. فقال: ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من جمع بين المرأة وبنتها، ملعون من سب شيئاً من والديه، ملعون من أتى شيئاً من البهائم، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من تولى غير مواليه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق، ك، هب عن أبي هريرة].

٢-٨- الترهيب الثماني

٤٤٠٤٤- ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة: السقارون وهم الكذابون، والخيالون وهم المستكبرون، والذين يكنزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلقوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوه بأيمانهم، وإن لم يكن لهم ذلك بحق، والمشاؤن بالنميمة، والمفرقون بين الأحبة، والباغون البراء الدحضة؛ أولئك يقذرهم الرحمن عز وجل. [أبو الشيخ في التوبيخ، وابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسلا].

٤٤٠٤٥- ألا أنبئك بشر الناس! من أكل وحده، ومنع رفده، وسافر وحده، وضرب عبده، ألا أنبئك بشر من هذا! من يبغض الناس ويبغضونه؛ ألا أنبئك بشر من هذا! من يخشى شره ولا يرجى خيره! ألا أنبئك بشر من هذا! من باع آخرته بدنيا غيره، ألا أنبئك بشر من هذا! من أكل الدنيا بالدين. [ابن عساكر عن معاذ].

(الإكمال)

٤٤٠٤٦- ألا أنبئكم بشراركم! إن شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده، ويمنع رفده؛ أفلا أنبئكم بشر من ذلك! الذين يقيلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولايغفرون ذنبا، أفلا أنبئكم بشر من ذلكم؟ من يبغض الناس ويبغضونه، أفلا أنبئكم بشر من ذلكم! من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. [طب عن ابن عباس].

٤٤٠٤٧- لا تشرك بالله شيئاً، وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تعصين والديك، وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك فتخله، ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل شر، ولا تتركن صلاة متعمدا، فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة رسوله؛ ولا تفرن يوم الزحف، فمن فعل ذلك باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير؛ ولا تزدادن في تخوم أرضك، فمن فعل ذلك يأتي به على رقبته يوم القيامة من مقدار سبع أرضين؛ وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله عز وجل. [طب عن أميمة مولاة لرسول الله ﷺ].

٤٤٠٤٨- لا تشرك بالله شيئاً، وإن قتلت أو حرقت، ولا تعقن والديك، وإن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة؛ وإياك والمعصية، فإن المعصية تحل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف، وإن هلك الناس! وإذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم أدبا وأخفهم في الله عز وجل. [حم، طب، حل عن معاذ].

٤٤٠٤٩- لا تشرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحرقت، وأطع والديك، وإن أمراك أن تخرج من كل شيء هو لك فاخرج منه، ولا تترك صلاة مكتوبة عمدا، فإن من ترك الصلاة عمدا فقد برئت منه ذمة الله، وإياك والخمر! فإنها مفتاح كل شر، وإياك والمعصية! فإنها موجبة لسخط الله ولا تغلل ولا تفر يوم الزحف، وإن هلكت وفر أصحابك، وإن أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت، ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أنه لك، وأنفق من طولك على أهل بيتك ولا ترفع عصاك عنهم أدبا وأخفهم في الله عز وجل. [حم، طب عن أبي الدرداء، ق، وابن عساكر عن أم أيمن].

٤٤٠٥٠- لا تشركوا بالله شيئاً، وإن قطعتم أو حرقتم أو صلبتم، ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج عن الملة، ولا تركبوا المعصية فإنها سخطة الله، ولا تشربوا الخمر فإنها رأس الخطايا كلها، ولا تفروا من الموت، وإن كنتم فيه، ولا تعقن والديك، وإن أمراك أن تخرج من الدنيا كلها فاخرج، ولا تضع عصاك عن أهلك، وأنصفهم من نفسك. [طب عن عبادة بن الصامت].

٢-٩- الترهيب التساعي (من الإكمال)

٤٤٠٥١- لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا وتزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف؛ وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت. [ت: حسن صحيح، ن عن صفوان بن عسال أن يهوديين أتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات قال - فذكره].

٤٤٠٥٢- يا معشر المسلمين! احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة بغي، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم، وإياكم واليمين الفاجرة! فإنها تدع الديار بلاقع من

أهلها، وإياكم وعقوق الوالدين!، فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام، وما يجد ريحها عاق، ولا قاطع، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين؛ والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله، وإن في الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشترى إلا الصور من الرجال والنساء، يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا، يمر بهم أهل الجنة، فمن اشتهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة. [ابن عساكر عن محمد بن أبي الفرات الجرمي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي؛ ومحمد كذبه أحمد وغيره، وقال د: روى أحاديث موضوعة].

الترهيب العشاري

٤٤٠٥٣- كفر بالله العظيم عشرة من هذه الأمة: الغال، والساحر، والديوث، وناكح المرأة في دبرها، وشارب الخمر، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة ومات ولم يحج، والساعي في الفتن، وبائع السلاح أهل الحرب، ومن نكح محرم منه. [ابن عساكر عن البراء].

٤٤٠٥٤- بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال! بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى! بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى! وبئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهي! بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين! بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده! بئس العبد عبد هوى يضله! بئس العبد عبد رغب يذله. [ت، ك، هب عن أسماء بنت عميس؛ طب، هب عن نعيم بن همار].

٢-١٠- الترهيب العشاري فصاعدا (من الإكمال)

٤٤٠٥٥- إن أبليس لما أنزل إلى الأرض قال: يا رب! أنزلني إلى الأرض وجعلني رجيما فاجعل لي بيتا، قال: الحمام، قال: فاجعل لي مجلسا، قال: الأسواق ومجامع الطرق، قال: فاجعل لي طعاماً، قال، ما لا يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابا، قال: كل مسكر، قال: اجعل لي مؤذنا، قال: المزامير، قال: اجعل لي قرآنا: قال الشعر قال: اجعل لي كتابا، قال: الوشم، قال: اجعل لي حديثا، قال: الكذب، قال: اجعل لي رسولا، قال: الكهانة، قال: اجعل لي مصايد، قال: النساء. [ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وابن جرير، طب، وابن مردويه عن أبي أمامة].

٤٤٠٥٦- قال إبليس لربه: يا رب! أهبط آدم، وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيون معهم، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؛ قال: كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهانة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل مسكر، وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء، ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق. [طب عن ابن عباس].

٤٤٠٥٧- ألا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من انتقص شيئاً من حقي، وعلى من أبى عترتي، وعلى من استخف بولايتي، وعلى من ذبح لغير القبلة، وعلى من انتفى من ولده، وعلى من برئ من مواليه، وعلى من سرق من منار الأرض وحدودها، وعلى من أحدث في الإسلام حدثا أو آوى محدثا، وعلى ناكح البهيمة، وعلى ناكح يده، وعلى من أتى الذكران من العالمين، وعلى من تحصر ولا حصور بعد يحيى بن زكريا، وعلى رجل تأنث وعلى امرأة تذكرت، وعلى من أتى امرأة وابنتها، وعلى من جمع الأختين إلا قد سلف، وعلى مغور الماء المنتاب، وعلى المتغوط في ظل النزال، وعلى من آذانا في سبلنا، وعلى الجارين أذيالا، وعلى الماشين اختيالا وعلى الناطقين أشفارا بالخنى، وعلى الشابين فضالا، وعلى المقوس نعالا. [الباوردي عن بشر بن عطية، وضعف].

٤٤٠٥٨- عشرة من أخلاق قوم لوط: الخذف في النادي، ومضغ العلك، والسواك على ظهر الطريق، والصفير، والحمام، والجلاهق والعمامة التي لا يتلحى بها، والسبتية، والتطريف بالحناء، وحل أزرار الأقبية، والمشي بالأسواق والأفخاذ بادية. [الديلمي من طريق إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم الزاهد عن إسماعيل ابن أبي زياد الشاشي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس؛ والطيان والثلاثة فوقه كذابون].

٤٤٠٥٩- يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى في الصلاة، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي ولا المعصفر، ولا تركب على المياثر الحمر فإنها مراكب الشيطان. [عبد الرزاق، هق عن علي؛ وضعفه].

الترغيب والترهيب (من الإكمال)

٤٤٠٦٠- أحب الأعمال إلى الله سبحة الحديث، وأبغض الأعمال إلى الله التحنيف، قيل: يا رسول الله!، وما سبحة الحديث؟ قال: يكون القوم يحدثون والرجل يسبح. قيل: وما التحنيف؟ قال: القوم يكونون بخير، فيسألهم الجار والصاحب فيقولون: نحن بشر يشكون. [طب عن عصمة بن مالك].

٤٤٠٦١- أصحاب الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم، ورجل عفيف فقير متصدق؛ وأصحاب النار خمسة: رجل لا يخفى له طمع، وإن دق إلا خانه، ورجل لا يمسي ولا يصبح إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، والضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا، والشنظير الفحاش - وذكر البخل والكذب. [طب، ك عن عياض بن حمار].

٤٤٠٦٢- إن أهل الجنة من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، وأهل النار من لا يموت حتى ملأ الله مسامعه مما يكره. [سمويه، ك، ض عن ابن أنس، قال أبو زرعة: وهم أبو المظفر في رفعه].

٤٤٠٦٣- أهل النار كل شديد قبعثري، قيل: يا رسول الله! من القبعثري؟ قال: الشديد على الأهل الشديد على الصاحب، الشديد على العشيرة؛ وأهل الجنة كل ضعيف مزهد. [الشوازي في الألقاب، والديلمي عن أبي عامر الأشعري].

٤٤٠٦٤- أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون. [حم، ك عن ابن عمرو].

٤٤٠٦٥- ألا أخبرك يا أبا الدرداء بأهل النار؟ كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع، ألا أخبرك بأهل الجنة؟ كل مسكين لو أقسم على الله لأبره. [طب عن أبي الدرداء].

٤٤٠٦٦- ألا أدلكم على أهل الجنة؟ الضعفاء المتظلمون، ألا أدلكم على أهل النار؟ كل شديد جعظري. [حم عن رجل].

٤٤٠٦٧- يا سراقة بن مالك! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وهو يسمع، وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السيىء وهو يسمع. [ابن المبارك عن أبي الجوزاء مرسلا].

٤٤٠٦٩- خيار أمتي من دعا إلى الله تعالى وحبب عباده إليه وشرار أمتي التجار من كثرت أيمانه، وإن كان صادقا. [ابن النجار عن أبي هريرة مرسلا].

٤٤٠٧٠- ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة... [حم عن أنس].

٤٤٠٧١- أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق، وأكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان: الفم والفرج. [حم، في الأدب، ت: صحيح غريب؛ هـ، ك حب، هب عن أبي هريرة].

٤٤٠٧٢- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: يبغض الشيخ الزاني، والفقير المختال، والمكثر البخيل؛ ويحب ثلاثة: رجل كان في كتيبة فكر يحميهم حتى قتل أو فتح الله عليه، ورجل كان في قوم فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليها مما يعدل به وقام يتلو آياتي ويتملقني، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم لقرابة بينه وبينهم فبخلوا عنه وخلف بأعقابهم حيث لا يراه إلا الله تعالى ومن أعطاه. [حم، حب، ص - عن أبي ذر].

٤٤٠٧٣- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل، ورجل كان له جار يؤذيه فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة وموت، ورجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى فنزلوا فضربوا برؤسهم، ثم قام وتطهر وصلى رهبة لله ورغبة فيما عنده، والثلاثة الذين يبغضهم الله: البخيل المنان، والمختال الفخور، والتاجر الحلاف. [طب، ك، ق، ص عن أبي ذر].

٤٤٠٧٣م- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل، ورجل كان له جار يؤذيه فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة وموت، ورجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى فنزلوا فضربوا برؤسهم، ثم قام وتطهر وصلى رهبة لله ورغبة فيما عنده، والثلاثة الذين يبغضهم الله: البخيل المنان، والمختال الفخور، والتاجر الحلاف. [طب، ك، ق، ص عن أبي ذر].

٤٤٠٧٤- إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيقول لأصحابه: إليكم إليكم!، وما يستطيعون له إلا لزوما. [ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي موسى].

٤٤٠٧٥- والذي نفسي بيده! إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه ويعدهم الخير، وأما المنكر فيقول: إليكم إليكم!، وما يستطيعون له إلا لزوما. [حم عن أبي موسى].

٤٤٠٧٦- ألا أخبركم بخيركم من شركم! خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. [حم، ت: حسن صحيح، حب عن أبي هريرة].

٤٤٠٧٧- ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه! إن نوحا قال لابنه: يا بني! آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين: آمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، فإن السماوات والأرض لو جعلتا في كفة وجعلت في كفة وزنتهما، ولو جعلتا حلقة قصمتها، وآمرك يا بني أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق؛ وأنهاك يا بني عن الشرك، فإنه من أشرك بالله حرم عليه الجنة ومن في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله! أمن الكبر أن يكون لأحدنا دابة يركبها، والنعلان يلبسهما، والثياب يلبسها، والطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: لا، ولكن الكبر أن تسفه الحق وتغمص المؤمن وسأنبئك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وأن يأكل أحدكم مع عياله. [عبد بن حميد، وابن عساكر عن جابر؛ ع، ق، وابن عساكر عن ابن عمرو].

٤٤٠٧٨- إن نبي الله نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه: يا بني! إني موصيك فقاصر على الوصية، آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين: آمرك بلا إله إلا الله، فلو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن، ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كانت حلقة مبهمة قصمهن لا إله إلا الله، وأوصيك بسبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق؛ وأنهاك عن الكفر والكبر، قيل: يا رسول الله! ما الكبر؟ أهو أن يكون للرجل حلة يلبسها، وفرس جيل يعجبه جماله؟ قال: لا، الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس. [حم، طب، ك عن ابن عمر].

٤٤٠٧٩- قولوا خيرا، قولوا: سبحان الله وبحمده، فبالواحدة عشرة، وبالعشرة مائة، وبالمائة ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في

ملكه، ومن أعان على خصومة من غير علم كان في سخط الله حتى ينزع، ومن بهت مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته، ليس ثم دينار ولا درهم، حافظوا على ركعتي الفجر، فإن فيهما رغب الدهر. [الخطيب عن ابن عمر].

٤٤٠٨٠- ما لكم لا تتكلمون؟ من قال: سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات، ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة، ومن قالها مائة مرة كتب الله له ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه، ومن اتهم بريئا صيره الله إلى طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن انتفى من ولده فيفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة. [ابن صَصْرَى في أماليه عن ابن عمر].

٤٤٠٨١- من قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له عشر حسنات، ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة، ومن قالها مئة مرة كتب الله له ألف ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه، ومن اتهم بريئا صيره الله إلى طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن انتهى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة. [ق عن ابن عمر].

٤٤٠٨٢- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم، فلا يدخلن الحمام. [ع، حب، طب، ك، ق، ص عن عبد الله بن زيد الخطمي عن أبي أيوب].

٤٤٠٨٣- خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، والذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤا استغفروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به همتهم - أو قال: نهمتهم - لين الثياب وطيب الطعام والتشدق في الكلام. [طب عن عروة بن رويم].

٤٤٠٨٤- وجدت الحسنة نوراً في القلب، وزينا في الوجه، وقوة في العمل، ووجدت الخطيئة سوادا في القلب، ووهنا في العمل، وشينا في الوجه. [حل عن أنس].

٤٤٠٨٥- وجد في المقام حجر مكتوب فيه: أنا الله ذو بكة، خلقت الخير والشر، فطوبى لمن خلقت الخير على يديه! وويل لمن خلقت الشر على يديه. [الديلمي عن أنس].

٤٤٠٨٦- قال الله تعالى: إني أنا الرب، قضيت الخير والشر، فويل لمن قضيت على يديه الشر! وطوبى لمن قضيت على يديه الخير. [ابن النجار عن علي].

٣- الحكم وجوامع الكلم

٤٤٠٨٧- أعطيت جوامع الكلم، واختصر لي الكلام اختصارا. [ع عن ابن عمر].

٤٤٠٨٨- الحكمة تزيد الشريف شرفا، وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك. [عد، حل عن أنس].

٤٤٠٨٩- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو أحق بها. [ت هـ عن أبي هريرة].

٤٤٠٩٠- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها جذبها. [حب في الضعفاء عن أبي هريرة].

٤٤٠٩١- آفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف. [هب - وضعفه عن علي].

٤٤٠٩٢- اربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وارض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم. [حل عن أبي هريرة؛ خط - عد عن عائشة].

٤٤٠٩٣- ازهد الناس في العالم أهله وجيرانه. [حل عن الدرداء؛ عد عن جابر].

٤٤٠٩٤- أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون. [ابن عساكر عن أبي الدرداء].

٤٤٠٩٥- إن ابن آدم لحريص على ما منع. [فر عن ابن عمر].

٤٤٠٩٦- إن ابن آدم إذا أصابه حر قال: حس، وإن أصابه برد قال: حس. [حم، طب عن خولة].

٤٤٠٩٧- إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من أمر الدنيا إلا وضعه. [حم، خ هـ، د، ن عن أنس].

٤٤٠٩٨- إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة. [حم، ق، ت، هـ عن ابن عمر].

٤٤٠٩٩- احبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما. [ت، هب عن أبي هريرة؛ طب عن ابن عمر، د عن ابن عمرو؛ قط، عد، هب عن علي؛ خد، هب عن علي موقوفا].

٤٤١٠٠- التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين. [القضاعي عن علي؛ فر عن أنس].

٤٤١٠١- التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل. [فر عن أبي هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر موقوفا].

٤٤١٠٢- جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء

إليها. [عد، هب، حل عن ابن مسعود، وصحح، هب وقفه].

٤٤١٠٣- الجار قبل الدار! والرفيق قبل الطريق! والزاد قبل الرحيل. [خط في الجامع عن علي].

٤٤١٠٤- حبك للشيء يعمي ويصم. [حم، تخ، د عن أبي الدرداء؛ الخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي برزة، ابن عساكر عن عبد الله بن أنيس].

٤٤١٠٥- إنه لا بد مما لا بد منه. [طب عن أبي أمامة].

٤٤١٠٦- الحق أصله في الجنة، والباطل أصله في النار. [تخ، د عن عمر].

٤٤١٠٧- الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح، والخبر السوء يجيء به الرجل السوء. [ابن منيع عن أنس].

٤٤١٠٨- الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء. [حل، وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٤١٠٩- كل شيء ينقص إلا الشر، فإنه يزاد فيه. [حم، طب عن أبي الدرداء].

٤٤١١٠- ليس الخبر كالمعاينة. [طس عن أنس؛ خط عن أبي هريرة].

٤٤١١١- ليس الخبر كالمعاينة، إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت. [حم، طس، ك عن ابن عباس].

٤٤١١٢- مع كل فرحة ترحة. [خط عن ابن مسعود].

٤٤١١٣- منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا. [عد عن أنس، البزار عن ابن عباس].

٤٤١١٤- الناس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب. [طب عن عقبة بن عامر وأبي سعيد].

٤٤١١٥- لاهم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين. [عد، هب عن جابر].

٤٤١١٦- إن الود يورث، والعداوة تورث. [طس عن عفير].

٤٤١١٧- الود يتوارث، والبغض يتوارث. [طب، ك عن عفير].

٤٤١١٨- الود والعداوة يتوارثان. [أبو بكر في الغيلانيات عن أبي بكر].

٤٤١١٩- الود الذي يتوارث في أهل الإسلام. [طب عن رافع بن خديج].

٤٤١٢٠- يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، وينسى الجذع في عينيه. [حل عن أبي هريرة].

الحكم وجوامع الكلم والأمثال (من الإكمال)

٤٤١٢١- آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى. [ابن لال في مكارم الأخلاق. والقضاعي في مسند الشهاب، هب وضعفه، والديلمي عن علي].

٤٤١٢٢- التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل، ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٤١٢٣- كاد الحكيم أن يكون نبيا. [الخطيب عن أنس].

٤٤١٢٤- من خاف شيئاً حذره، ومن رجا شيئاً عمل له، ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية. [الديلمي عن أنس].

٤٤١٢٥- أشد حسرات ابن آدم ثلاث: رجل كانت عنده امرأة حسناء جميلة تعجبه فولدت غلاما فماتت، وليس عنده ما يسترضع لابنه، ورجل كان على فرس في غزوة فرأى الغنيمة فسابق أصحابه إليها حتى إذا قرب منها وقع الفرس فمات وواقع أصحابه الغنيمة فاقتسموها، ورجل كان له زرع وناضح فلما استوى زرعه واستحصد مات ناضحه، وليس عنده ما يشتري بعيرا فمات زرعه. [طب، ك عن سمرة].

٤٤١٢٦- ليس الخبر كالمعاينة. [العسكري في الأمثال، والخطيب عن ابن عباس، الخطيب عن أبي هريرة، طس والخطيب والديلمي عن أنس، زاد الديلمي: قلت: يا رسول الله! ما معناه؟ قال: ليس الدنيا كالآخرة].

٤٤١٢٧- ليس في الدنيا حسرة إلا في ثلاث: رجل كان له سقي وله سانية يسقي عليها أرضه فلما اشتد ظمأ أرضه وخرج ثمرها ماتت سانيته فيجد حسرة على سانيته الذي قد علم السقي أن لا يجد مثله، ويجد حسرة على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحيل لها حيلة، ورجل: كان له فرس جواد فلقي جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم أعداء الله فسبق الرجل على فرسه، فلما كرب أن يلحق كسرت به فرسه ونزل قائما عنده يجد حسرة على فرسه أن لا يجد مثله، ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان قد أشرف عليه، ورجل تحته امرأة قد رضي هيئتها ودينها فنفست غلاما فماتت بنفسه فيجد حسرة على امرأته يظن أنه لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولدها يخشى أن يهلك ضيعة قبل أن يجد له مرضعة - فهذه أكبر أولئك الحسرات. [طب عن سمرة].

٤٤١٢٨- الخبر عادة. [طب عن ابن مسعود موقوفا].

٤٤١٢٩- ثلاث فاتنات: الشعر الحسن، والوجه الحسن، والصوت الحسن. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٤٤١٣٠- ليس المعاين كالمخبر. [ابن خزيمة، والحسن بن سفيان، والخطيب عن أنس].

٤٤١٣١- لا ينتطح فيها عنزان. [ابن سعد عن عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي عن أبيه مرسلا، عد عن ابن عباس، ابن عساكر عن ابن عباس].

٤٤١٣٢- لا غم إلا غم الدين، ولا وجع إلا وجع العين. [هب - وقال:

منكر عن جابر].

٤٤١٣٣- لا هم كهم الدين، ولا وجع كوجع العين. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٤٤١٣٤- الهم نصف الهرم. [الديلمي عن ابن عمرو].

٤٤١٣٥- لا فقر أشد من الجهل، ولا غنى أعود من العقل، ولا عبادة كالتفكر. [أبو بكر بن كامل في معجمه، وابن النجار عن الحارث عن علي].

٤٤١٣٦- لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحدة أشد من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة الفخر. [هب - وضعفه عن علي].

٤٤١٣٧- لاعقل كالتدبير في رضى الله، ولا ورع كالكف عن محارم الله، ولا حسب كحسن الخلق. [أبو الحسن القدوري في جزئه، وابن عساكر وابن النجار عن أنس، وفيه صخر الحاجبي].

٤٤١٣٨- يا أبا سفيان! أنت كما قال القائل: كل الصيد في جوف الفرا. [الديلمي عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه].

٤٤١٣٩- يا خولة! لا تصبر على حر ولا تصبر على برد. [هب عن خولة بنت قيس].

٤٤١٤٠- يا خولة! لا تصبر على حر ولا برد، يا خولة! إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة، وما خلق أحب إلي ممن يرده من قومك، يا خولة! رب متخوض في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة. [طب عن خولة بنت قيس].

٤٤١٤١- يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع - أو قال: الجذل - في عينه. [ابن المبارك عن أبي هريرة].

٤٤١٤٢- من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم، وابن عمسليق في جزئه، خط في المتفق والمفترق عن علي، وفيه بشر بن عاصم عن حفص ابن عمر، قال خط: كلاهما مجهولان].

٤٤١٤٣- القريب من قربته المودة، وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته البغضاء، وإن قرب نسبه، ولا شيء أقرب من يد إلى جسد، وإن اليد إذا غلت قطعت وإذا قطعت حسمت. [أبو نعيم، والديلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلا، ابن النجار - عنه عن علي بن الحسين عن الحسين عن علي بن أبي طالب موصولا].

٤٤١٤٤- الموت غنيمة والمعصية مصيبة، والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة، والظلم ندامة والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. [هب وضعفه، والديلمي عن عائشة].

٤٤١٤٥- لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم، وإن لم يكن له به حاجة. [طب عن عبدة السوائي].

٤٤١٤٦- لو نهيت رجالا أن يأتوا الحجون لأتوها، وما لهم بها حاجة. [أبو نعيم عن عبدة بن حزن].

المواعظ والرقائق والخطب والحكم (أفعال)

١- فصل في جامع المواعظ والخطب

١-١- خطب النبي ﷺ ومواعظه

٤٤١٤٧- إن الحمد لله، أحمده وأستعينه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زينه الله في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر، واختاره على ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديث وأبلغه، أحبوا من أحب الله، أحبوا الله من كل قلوبكم، ولا تملوا كلام الله وذكره، ولا يقسى قلوبكم، فقد سماه الله خيرته من الأعمال والصالح من الحديث وعلى كل ما آوى الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واتقوه حق تقاته. واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم، وتحابوا بروح الله عز وجل بينكم، إن الله يغضب أن ينكث عبده والسلام عليكم ورحمة الله. [هناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا].

٤٤١٤٨- إن الحمد لله، ما شاء جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا. [حم، طب عن معن بن يزيد].

٤٤١٤٩- عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في الخدور ينادي بأعلى صوته: يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه! لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإن من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته. [هب].

٤٤١٥٠- عن علي ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ خطيبا على أصحابه فقال: يا أيها الناس! كأن الموت على غيرنا فيها كتب، وكأن الحق على غيرنا وجب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون، نأويهم أجداثهم وتأكل تراثهم كانا مخلدون، قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس! طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، واستقامت طريقته! طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم الله أهل الذل والمسكنة! طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعد عنها إلى بدعة، ثم نزل. [حل].

٤٤١٥١- مسند حرملة بن عبد الله العنبري: عن حيان بن عاصم - وكان جده حرملة أبو أمه - حدثتاه جدتاه صفية ودحية ابنتا علية أن

حرملة بن عبد الله أخبرهم أنه خرج حتى أتى النبي ﷺ - وكان عنده حتى عرفة - فقال حرملة: ارتحلت إلى رسول الله ﷺ لأزداد من العلم، فجئت حتى قمت بين يديه ثم قلت يا رسول الله! ما تأمرني أن أعمل به؟ قال يا حرملة! ائت المعروف واجتنب المنكر، فذهبت حتى أتيت راحلتي، ثم رجعت فقمت بين يديه في مقامي أو قريباً منه فقلت: يا رسول الله! ما تأمرني؟ قال يا حرملة! ائت المعروف واجتنب المنكر، وانظر الذي سمعت أذنك يقوله القوم من الخير إذا قمت من عندهم فأته، وانظر الذي تكره أن يقوله القوم لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه، قال حرملة: فلما قمت من عنده نظرت فإذا هما أمران لم يتركا شيئا: إتيان المعروف واجتناب المنكر. [ابن النجار].

٤٤١٥٢- أيضا: عن ضرغامة بن علية بن حرملة حدثني أبي عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في ركب من الحي، فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت انظر الذي بجنبي فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع قلت: أوصني يا رسول الله! قال: اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره، فلا تأته. [ط، وأبو نعيم].

٤٤١٥٣- (مسند أبي رُويحة خالد بن رباح) : عن خالد بن رباح أخي بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال: الناس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخنى والمعين على الظلم. [كر].

٤٤١٥٤- قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى: وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال: قصدت مصر أريد طلب العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمست منه حديث خالد بن الوليد فأمرني بصوم سنة، ثم عاودته في ذلك فأخبرني باسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنني سائلك عما في الدنيا والآخرة، فقال له: سل عما بدا لك، قال: يا نبي الله! أحب أن أكون أعلم الناس، قال: اتق الله تكن أعلم الناس، فقال: أحب أن أكون اغنى الناس، قال: كن قنعا تكن أغنى الناس، قال: أحب أن أكون خير الناس، فقال: خير الناس من ينفع الناس فكن نافعا لهم، فقال: أحب أن أكون أعدل الناس، قال: أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس، قال: أحب أن أكون أخص الناس إلى الله تعالى، قال: أكثر ذكر الله تكن أخص العباد إلى الله تعالى، قال: أحب أن أكون من المحسنين، قال: اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: أحب أن يكمل إيماني، قال: حسن خلقك يكمل إيمانك، فقال: أحب أن أكون من المطيعين، قال: أد فرائض الله تكن مطيعا، فقال: أحب أن ألقى الله نقيا من الذنوب، قال اغتسل من الجنابة متطهرا تلقى الله يوم القيامة، وما عليك ذنب، قال: أحب أن أحشر يوم القيامة في النور، قال: لا تظلم أحداً تحشر يوم القيامة في النور، قال: أحب أن يرحمني ربي، قال: ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله، قال: أحب أن تقل ذنوبي، قال: استغفر الله تقل ذنوبك، قال: أحب أن أكون أكرم الناس، قال: لا تشكون الله إلى الخلق تكن أكرم الناس، فقال: أحب أن يوسع علي في الرزق، قال: دم على الطهارة يوسع عليك في الرزق، قال: أحب أن أكون من أحباء الله ورسوله، قال: أحب ما أحب الله ورسوله وأبغض ما أبغض الله ورسوله، قال: أحب أن أكون آمنا من سخط الله، قال: لا تغضب على أحد تأمن من غضب الله وسخطه، قال: أحب أن تستجاب دعوتي، قال: اجتنب الحرام تستجب دعوتك، قال: أحب لا يفضحني الله على رؤس الأشهاد، قال: احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤس الأشهاد، قال: أحب أن يستر الله على عيوبي، قال: استر عيوب إخوانك يستر الله عليك عيوبك، قال: ما الذي يمحو عني الخطايا، قال: الدموع والخضوع والأمراض، قال: أي حسنة أفضل عند الله، قال: حسن الخلق والتواضع والصبر على البلية والرضاء بالقضاء، قال: أي سيئة أعظم عند الله، قال: سوء الخلق والشح المطاع، قال: ما الذي يسكن غضب الرحمن؟ قال: إخفاء الصدقة وصلة الرحم، قال: ما الذي يطفئ نار جهنم؟ قال: الصوم.

٤٤١٥٥- عن أبي أيوب أن رجلاً قال: يا رسول الله! عظني وأوجز، قال: إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، وإياك، وما يعتذر منه! واجمع اليأس مما في أيدي الناس. [ك].

٤٤١٥٦- عن سعد الأنصاري عن إسماعيل بن محمد الأنصاري عن أبيه عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله! أوصني وأوجز، قال: عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع! فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك، وما يعتذر منه. [الديلمي].

٤٤١٥٧- مسند أبي ذر: يا أبا ذر! ألا أوصيك بوصايا إن أنت حفظتها نفعك الله بها: جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة، وزرها بالنهار ولا تزرها بالليل، واغسل الموتى، فإن في معالجة جسد خاو عظة، واتبع الجنائز، فإن ذلك يحرك القلب ويحزنه واعلم أن أهل الحزن في أمن الله، وجالس أهل البلاء والمساكين وكل معهم ومع خادمك لعل الله يرفعك يوم القيامة، والبس الخشن والصفيق من الثياب تذللا لله عز وجل وتواضعا لعل الفخر والعز لا يجدان فيك مساغا، وتزين أحياناً في غنى الله بزينة حسنة تعففا وتكرما، فإن ذلك لا يضرك إن شاء الله، وعسى أن تحدث لله شكرا، يا أبا ذر! إنه لا يحل فرج إلا من وجهين: نكاح المسلمين بولي وشاهدي عدل، أو فرج تملك رقبته، وما سوى ذلك زنى، يا أبا ذر! إنه لا يحل قتل نفس إلا باحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمرتد عن دينه في الإسلام يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، يا أبا ذر! وكل مال أصبته في غير أربع وجوه فهو حرام: ما أصبت بسيفك، أو تجارة عن تراض، أو ما طابت به نفس أخيك المسلم، وما ورث الكتاب. [ابن عساكر].

٤٤١٥٨- عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس

وحده فجلست إليه فقال: يا أبا ذر! إن للمسجد تحية، وتحيته ركعتان فقم فاركعهما، قال: فقمت فركعتهما، ثم قلت: يا رسول اللّه! إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: خير موضوع، فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت: يا رسول اللّه! أي الأعمال أحب إلى اللّه عز وجل؟ قال: إيمان باللّه وجهاد في سبيله، قلت: فأي المؤمنين أكملهم إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا، قلت: فأي المسلمين أسلم، قال: من سلم الناس من لسانه ويده، قلت: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات، قلت: فأي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قلت: فما الصيام؟ قال: فرض مجزيء وعند اللّه أضعاف كثيرة، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها، قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد من مقل تسر إلى فقير، قلت: فأي آية ما أنزل اللّه عليك أفضل؟ قال: آية الكرسي؛ ثم قال: يا أبا ذر! ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة، قلت: يا رسول اللّه! كم الأنبياء؟ قال: مائة ألف وعشرون ألفا، قلت: كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا، قلت: من كان أولهم؟ قال: آدم، قلت: أنبي مرسل؟ قال: نعم، خلقه اللّه بيديه ونفخ فيه من روحه ثم سواه وكلمه قبلا، ثم قال: يا أبا ذر! أربعة سريانيون: آدم وشيث وخنوخ - وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم - ونوح، وأربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ونبيك؛ يا أبا ذر! وأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد، وأول نبي من أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى، وبينهما ألف نبي، قلت: يا رسول اللّه! كم كتاب أنزل اللّه؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المغرور المبتلى! إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد علي دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وكان فيها أمثال: على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها صنع اللّه، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب؛ وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود لمعاد ومرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه؛ قلت: فما كان في صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار: ثم هو يضحك، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها لأهلها ثم اطمأن إليها، عجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل، قلت: يا رسول اللّه! هل فيما أنزل عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر! تقرأ ﴿قد أفلح من تزكى - إلى قوله: صحف إبراهيم وموسى﴾، قلت: يا رسول اللّه! أوصني، قال: أوصيك بتقوى اللّه فإنه رأس الأمر كله، قلت: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر اللّه، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، قلت: زدني، قال: إياك وكثرة الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، قلت: زدني، قال عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، قلت: زدني، قال: عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي، قلت: زدني، قال: أحب المساكين وجالسهم، قلت: زدني، قال: انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة اللّه عندك، قلت: زدني، قال: لا تخف في اللّه لومة لائم، قلت: زدني، قال: قل الحق، وإن كان مرا، قلت: زدني، قال: ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما يأتي، وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي، يا أبا ذر! لاعقل كالتدبير، ولا ورع كالكف؛ ولا حسب كحسن الخلق. [الحسن بن سفيان، حب، حل، كر].

٤٤١٥٩ - عن ابن عباس قال: دخل رسول اللّه ﷺ المسجد متوكئا وهو يقول: أيكم يسره أن يقيه اللّه من فيح جهنم، ثم قال: ألا! إن عمل الجنة حزن بربوة - ثلاثا، ألا - إن عمل النار - أو قال: الدنيا - سهل بسهوة - ثلاثا، والسعيد من وقي الفتن، ومن ابتلى فصبر فيا لها ثم يا لها. [هب].

٤٤١٦٠ - عن ابن عباس قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ في مسجد الخيف فحمد اللّه وذكره بما هو أهله ثم قال: من كانت الآخرة همه جمع اللّه شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه فرق اللّه شمله وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له. [طب، وأبو بكر الخفاف في معجمه، وابن النجار].

٤٤١٦١ - عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال: أوصني، قال: تعبد اللّه ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع. وعليك بالعلانية! وإياك والسرائر. [ابن جرير، ك].

٤٤١٦١م - عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب قالت: قال رسول اللّه ﷺ: أيها الناس: أما تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتؤملون ما لا تدركون، أما تستحيون من ذلك. [الديلمي].

٤٤١٦٣ - عن علي قال: قام فينا رسول اللّه ﷺ خطيبا فقال: يا أيها الناس! إنكم في دار هدنة، وأنتم على ظهر سفر، السير بكم سريع فأعدوا الجهاز لبعد المسافة. [الديلمي].

٤٤١٦٤ - عن علي قال: جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال: أوصني وأوجز، قال: هيئ جهازك، وأصلح زادك، وكن وصي نفسك، فإنه ليس من اللّه عوض ولا لقول اللّه خلف. [الديلمي، وفيه محمد بن الأشعث].

٤٤١٦٥- عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن جدها علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن العباس: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضاء باليقين فاعمل، وإن لم تستطع، فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً. [ابن بشران].

٤٤١٦٦- عن عمير بن عبد الملك قال: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة قال: كنت إن لم أسأل النبي ﷺ ابتدأ بي، وإن سألته عن الخبر أنبأني، وإن حدثني عن ربه وجل قال: يقول الله عز وجل: وارتفاعي فوق عرشي! ما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي، وما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما أحببت من طاعتي ثم تحولوا عنها إلى ما كرهت من معصيتي إلا تحولت لهم عما يحبون من رحمتي إلى ما يكرهون من غضبي. [ابن مردويه].

٤٤١٦٧- عن اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي ابن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان: اتباع الهوى، وطول الأمل؛ فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق، وأما طول الأمل فالحب للدنيا، ثم قال: ألا إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض، وإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان، ألا! إن للدين أبناء، وللدنيا أبناء فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت مقبلة، ألا! وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ألا! وإنكم توشكون في يوم حساب، وليس فيه عمل. [ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، ونصر المقدسي في أماليه، واليمان ضعيف].

٤٤١٦٨- عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على علي بن أبي طالب فقلت له: ما علامة المؤمن؟ قال: دخلت على النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما علامة المؤمن؟ قال: ستة أشياء حسن، ولكن في ستة من الناس أحسن: العدل حسن، ولكن في الأمراء أحسن، والسخاء حسن، ولكن في الأغنياء أحسن، الورع حسن، ولكن في العلماء أحسن، الصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، التوبة حسن، ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن، ولكن في النساء أحسن. [الديلمي].

٤٤١٦٩- عن علي أن النبي ﷺ قال في خطبة: أيها الناس! قد بين الله لكم في محكم كتابه ما أحل لكم، وما حرم عليكم، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وآمنوا بمتشابهه، واعملوا بمحكمه، واعتبروا بأمثاله. [ابن النجار وسنده واه].

٤٤١٧٠- عن أنس قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي العقيق فقال: يا أنس! خذ هذه المطهرة املأها من هذا الوادي، فإنه واد يحبنا ونحبه، فأخذتها فملأتها وعجلت ولحقت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي، فلما سمع حسي التفت إلي فقال: يا أنس! فعلت ما أمرتك به؟ قلت: نعم يا رسول الله ﷺ، فأقبل على علي فقال: يا علي! ما من حياة إلا استتبعها عبرة، يا علي! كل هم منقطع إلا هم النار، يا علي! كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة. [ابن النجار وفيه الحسن بن يحيى الخشني متروك].

٤٤١٧١- عن الحسن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال فيما يروى عن ربه: ابن آدم! أربعة خصال: واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي؛ فأما التي عليك فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك. [ابن جرير].

٤٤١٧١م- عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عمرو بن خالد الزبيري عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إنما الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الإيمان - وفي لفظ: نصف الدين - وما عال امرؤ اقتصد - وفي لفظ: وما عال امرؤ على اقتصاد - واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون - وفي لفظ: وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون. [العسكري في الأمثال وقال: ضعيف بمرة، حب في الضعفاء].

٤٤١٧٣- حدثنا أبو الطيب أحمد عبد الله الدارمي حدثنا أحمد ابن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله! جئنا نسألك عن شيء! قال: إن شئتم سألتموني، وإن شئت أخبرتكم بما جئتم له! قالوا: حدثنا عن الصنيعة، قال: لا ينبغي أن يكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين، جئتم تسألوني عن البر، وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي، أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم. [قال حب: موضوع، آفته أحمد بن داود، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأخرجه قط في الأفراد وقال: غريب من حديث مالك، تفرد به أحمد بن داود الجرجاني وكان ضعيفا عن أبي مصعب عنه، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد وقال: غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عندهم عن مالك، لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه، وقال: وحدث بهذا الحديث هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن خالد الزبيري عن أبيه عن علي بن أبي طالب، وهذا حديث ضعيف، وعثمان لا أعرفه ولا الراوي عنه، قال في اللسان: أما

عثمان فذكره حب في الثقات، وهارون ذكره عق في الضعفاء].

٤٤١٧٤- عن عاصم بن ضمرة عن علي عن رسول الله ﷺ قال: بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات؛ وكان يحيى تعجبه البرية أن يكون بها، فلما بعث الله عيسى ابن مريم قال: يا عيسى! قل ليحيى إما أن يبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن تبلغهم، فخرج يحيى حتى أتى بني إسرائيل فقال: إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، ومثل ذلك مثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه رزقه وأعطاه فانطلق وكفر ولاء نعمته وتولى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل دخل على ملك من ملوك بني آدم فسأله، فإن شاء أعطاه، وإن شاء منعه، وإن الله يأمركم أن تؤتوا الزكاة، ومثل ذلك مثل رجل أسره العدو فارادوا قتله فقال: لا تقتلوني، فإن لي كنزا وأنا أفدي به نفسي، فاعطاه كنزه ونجا بنفسه، وإن الله تعالى يأمركم أن تصوموا، ومثل ذلك مثل رجل مشى إلى عدو، وقد اعتد للقتال، فلا يبالي من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كقوم في حصنهم سار إليهم عدوهم، ذلك مثل من قرأ القرآن، لا يزالون في حرز وحصن حصين. [العسكري في المواعظ، وأبو نعيم].

٤٤١٧٥- عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء وليست بالعضباء فقال: أيها الناس! كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون، بيوتهم أجداثهم، وتأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم، قد أمنا كل جائحة ونسينا كل موعظة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق من مال اكتسبه من حلال من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، واتبع السنة ولم يعدها إلى بدعة، فأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، طوبى لمن حسنت سريرته وطهرت خليقته. [كر].

٤٤١٧٦- زكريا بن يحيى الوراق قال: قرئ على عبد الله بن وهب وأنا أسمع: قال الثوري قال مجالد قال أبو الوداك قال أبو سعيد قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: قال أخي موسى عليه السلام: يا رب! أرني الذي كنت أريتني في السفينة، فاوحى الله إليه: يا موسى! إنك ستراه فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه الخضر، وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب، فقال: السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران! إن ربك يقرئك السلام ورحمة الله، قال موسى: هو السلام ومنه السلام وإليه السلام، والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته، ثم قال موسى: اريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدا! قال الخضر: يا طالب العلم! إن القائل أقل ملالة من المستمع، فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك، فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك، فإنها ليست لك بدار، ولا لك فيها محل قرار، وإنها جعلت بلغة للعباد، ليتزودوا منها للمعاد؛ ويا موسى! وطن نفسك على الصبر تلق الحلم، وأشعر قلبك التقوى تنل العلم، ورض نفسك على الصبر تخلص من الإثم؛ يا موسى! تفرغ للعلم إن كنت تريده، فإن العلم لمن تفرغ، ولا تكونن مكثارا بالنطق مهذارا، فإن كثرة النطق تشين العلماء، وتبدي مساوئ السخفاء، ولكن عليك بالاقتصاد، فإن ذلك من التوفيق والسداد، وأعرض عن الجهال وباطلهم، واحلم عن السفهاء، فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء، إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة وحرما، فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أعظم وأكبر؛ يا ابن عمران! ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا، فإن الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف؛ يا ابن عمران! لا تفتحن باباً لا تدري ما غلقه، ولا تغلقن باباً لا تدري ما فتحه! يا ابن عمران! من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا ينقضي منها رغبته كيف يكون عابدا! ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى كيف يكون زاهدا! هل يكف عن الشهوات من غلب عليه هواه! أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه! لأن سفره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه؛ ويا موسى! تعلم ما تعلمته لتعمل به، ولا تتعلمه لتحدث به، فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره؛ ويا ابن عمران! اجعل الزهد والتقوى لباسك، والعلم والذكر كلامك، وأكثر من الحسنات، فإنك مصيب السيئات، وزعزع بالخوف قلبك، فإن ذلك يرضي ربك، واعمل خيرا، فإنك لا بد عامل سوء قد وعظت إن حفظت. فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا يبكي. [عد، طس، والمرهبي في العلم، خط في الجامع، وابن لال في مكارم الأخلاق، والديلمي، كر، وزكريا متكلم فيه لكن ذكره حب في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، أخطأ في حديث موسى حيث قال: عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد وهو الثوري أن النبي ﷺ قال قال موسى الحديث، وقال عق في أصل ابن وهب: قال سفيان الثوري: بلغني أن رسول الله ﷺ قال - فذكره].

١-٢- خطب أبي بكر الصديق ومواعظه ؓ

٤٤١٧٧- عن عمرو بن دينار قال: خطب أبو بكر فقال: أوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم أن تتقوه وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وأن تستغفروه إنه كان غفارا، واعلموا أنكم ما أخلصتم لله فربكم أطعتم، وحقه وحقكم حفظتم، فاعطوا ضرائبكم في أيام سلفكم واجعلوها نوافل بين أيديكم حتى تستوفوا سلفكم وضرائبكم حين فقركم وحاجتكم، ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس وأين هم اليوم! أين الملوك الذين كانوا أثاروا الأرض وعمروها! قد نسوا ونسي ذكرهم فهم اليوم كلاشيء، فتلك بيوتهم خاوية وهم في ظلمات القبور، ﴿هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا﴾! وأين من تعرفون من أصحابكم وإخوانكم! قد وردوا على ما قدموا، فجعلوا الشقاوة والسعادة، إن الله عز وجل ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا، ولا يصرف عنه سوءاً إلا بطاعته واتباع أمره، وإنه لا خير بخير بعده النار، ولا شر بشر بعده الجنة - أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. [حل].

٤٤١٧٨- عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الإنسان

فيقول: خلق من مجرى البول مرتين - فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه. [ش].

٤٤١٧٩ - عن نعيم بن نحمة قال: كان في خطبة أبو بكر الصديق: أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون لأجل معلوم، فمن استطاع أن ينقضي الأجل وهو في عمل الله فليفعل، ولن تنالوا ذلك إلا بالله، إن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم، فنهاكم الله أن تكونوا أمثالهم، ﴿ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم﴾ أين من تعرفون من إخوانكم! قدموا على ما قدموا في أيام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة، أين الجبارون الأولون الذين بنوا المدائن وحففوها بالحوائط! قد صاروا تحت الصخر والآثار، هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه، فاستضيئوا منه ليوم ظلمة، وانتضحوا بشفائه وبيانه، إن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: ﴿كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾ لا خير في قول لا يراد به وجه الله، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه، ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم. [طب، حل؛ قال ابن كثير: إسناده جيد].

٤٤١٨٠ - عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر فقال: أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله عز وجل، وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال: ﴿إنهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾ ثم اعلموا عباد الله! إن الله عز وجل قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه، ولا يطفأ نوره، فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فإنما خلقكم للعبادة، ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله! إنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن ينقضي فتردكم إلى سوء أعمالكم، فإن قوماً جعلوا آجالهم لغيرهم فنسوا أنفسهم، فنهاكم أن تكونوا أمثالهم، الوحا الوحا! النجا النجا! إن وراءكم طالبا حثيثا، أمره سريع. [ش، وهناد، حل، ك، ق، في، وروى بعضه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل].

٤٤١٨١ - عن ابن الزبير أن أبا بكر قال وهو يخطب: يا معشر الناس! استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده! إني لأظل حتى أذهب إلى الغائط في الفضاء مغطيا رأسي - وفي لفظ: مقنعا رأسي - استحياء من ربي. [ابن المبارك، ش، ورسته، والخرائطي في مكارم الأخلاق].

٤٤١٨١م - عن عمرو بن دينار قال قال أبو بكر: استحيوا من الله، فوالله إني لأدخل الكنيف فأسند ظهري إلى الحائط وأغطي رأسي حياء من الله عز وجل. [عب، وهناد، والخرائطي].

٤٤١٨٣ - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث إن أبا بكر الصديق خطب الناس فقال: والذي نفسي بيده! لئن اتقيتم وأحصنتم ليوشكن أن لا يأتي عليكم إلا يسير حتى تشبعوا من الخبز والسمن. [ابن أبي الدنيا، والدينوري].

٤٤١٨٤ - عن موسى بن عقبة أن أبا بكر الصديق كان يخطب فيقول: الحمد لله رب العالمين، أحمده وأستعينه، ونسأله الكرامة فيما بعد الموت، فإنه قد دنا أجلي وأجلكم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا، وسراجا منيرا، لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، ومن يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد ضل ضلالا مبينا، أوصيكم بتقوى الله والاعتصام بأمر الله الذي شرع لكم وهداكم به، فإنه جوامع هدى الإسلام بعد كلمة الإخلاص، السمع والطاعة، لمن ولاه الله أمركم! فإنه من يطع والي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد أفلح وأدى الذي عليه من الحق، وإياكم واتباع الهوى! قد أفلح من حفظ من الهوى والطمع والغضب، وإياكم والفخر!، وما فخر من خلق من تراب ثم إلى التراب يعود ثم يأكله الدود! ثم هو اليوم حي وغدا ميت! فاعملوا يوما بيوم وساعة بساعة، وتوقوا دعاء المظلوم، وعدوا أنفسكم في الموتى، واصبروا، فإن العمل كله بالصبر، واحذروا فالحذر ينفع، واعملوا فالعمل يقبل، واحذروا ما حذركم الله من عذابه، وسارعوا فيما وعدكم الله من رحمته، وافهموا تفهموا، واتقوا توقوا، فإن الله تعالى قد بين لكم ما أهلك به من كان قبلكم، وما نجا به من نجا قبلكم، قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه، وما يحب من الأعمال، وما يكره، فإني لا آلوكم ونفسي - والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله! واعلموا أنكم ما أخلصتم لله من أعمالكم فربكم أطعتم، وحظكم حفظتم واغتبطتم، وما تطوعتم به فاجعلوه نوافل بين أيديكم تستوفوا بسلفكم وتعطوا جزاءكم حين فقركم وحاجتكم إليها، ثم تفكروا عباد الله في إخوانكم وصحابتكم الذين مضوا! قد وردوا على ما قدموا فأقاموا عليه، وحلوا في الشقاء والسعادة فيما بعد الموت، إن الله ليس له شريك، وليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا، ولا يصرف عنه سوءا إلا بطاعته واتباع أمره، فإنه لا خير في خير بعده النار، ولا شر في شر بعده الجنة - أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وصلوا على نبيكم صلى الله عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. [ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر، كر].

٤٤١٨٥ - عن القاسم بن محمد قال: كتب أبو بكر إلى عمرو والوليد بن عقبة وكان بعثهما على الصدقة، وأوصى كل واحد منهما بوصية واحدة: اتق الله في السر والعلانية، فإنه من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا، فإن تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله، إنك في سبيل الله لا يسعك فيه الإدهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة أمركم، فلا تن ولا تفتر، وقام أبو بكر في الناس خطيبا

فحمد اللّه وصلى على رسوله ﷺ وقال: ألا! إن لكل أمر جوامع، فمن بلغها فهو حسبه، ومن عمل للّه عز وجل كفاه اللّه، عليكم بالجد والقصد، فإن القصد أبلغ، ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له، ولا أجر لمن لا حسبة له، ولا عمل لمن لا نية له، ألا!، وإن لكتاب اللّه من الثواب على الجهاد في سبيل اللّه ما ينبغي للمسلم أن يحب أن يحضره، هي النجاة التي دل اللّه عليها، ونجا بها من الخزي، وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة. [كر].

١-٣- خطب عمر ومواعظه ﷺ

٤٤١٨٦ - عن قبيصة قال: سمعت عمر وهو يقول على المنبر: من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتوب لا يتاب عليه، ومن لا يتق لا يوقه. [خ في الأدب، وابن خزيمة، وجعفر القارئ في الزهد].

٤٤١٨٧ - عن الباهلي أن عمر قام في الناس خطيبا مدخله في الشام بالجابية فقال: تعلموا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه لم يبلغ منزلة ذي حق أن يطاع في معصية اللّه، واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق اللّه قول بحق وتذكير عظيم، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجابا، فإن صبر أتاه رزقه، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه، وأدبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا؛ وإياكم وأخلاق العجم، ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، وتدخلوا الحمام بغير إزار، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات، فإن ذلك لا يحل؛ وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم في بلادهم ما يحبسكم في أرضهم! فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم؛ وإياكم والصغار أن تجعلوه في رقابكم! وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم! واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة: من الزبيب والعسل والتمر، فما عتق منه! فهو خمر لا يحل؛ واعلموا أن اللّه لا يزكي ثلاثة نفر، ولا ينظر إليهم، ولا يقربهم يوم القيامة، ولهم عذاب أليم: رجل أعطى إمامه صفقة يريد بها الدنيا، فإن أصابها وفى له، وإن لم يصبها لم يف له؛ ورجل خرج بساعته بعد العصر فحلف باللّه لقد أعطى بها كذا وكذا فاشتريت لقوله؛ وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر، ولا يحل لك أن تهجر أخاك فوق ثلاثة أيام؛ ومن أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. [العدني].

٤٤١٨٨ - عن السائب بن مهجان من أهل الشام وكان قد أدرك الصحابة قال: لما دخل عمر الشام حمد اللّه وأثنى عليه ووعظ وذكر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم قال: إن رسول اللّه ﷺ قام فينا خطيبا كقيامي فيكم، فأمر بتقوى اللّه وصلة الرحم وصلاح ذات البين، وقال: عليكم بالجماعة - وفي لفظ: بالسمع والطاعة - فإن يد اللّه على الجماعة، وإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهي أمارة المسلم المؤمن، وأمارة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، إن عمل خيراً لم يرج من اللّه في ذلك الخير ثوابا، وإن عمل شرا لم يخف من اللّه في ذلك الشر عقوبة، فأجملوا في طلب الدنيا، فإن اللّه قد تكفل بأرزاقكم، وكل سيتم له عمله الذي كان عاملا، استعينوا باللّه على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، صلى اللّه على نبينا محمد وعلى آله، وعليه السلام ورحمة اللّه، السلام عليكم. [ابن مردويه، هب، كر، وقالا: هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول اللّه ﷺ].

٤٤١٨٩ - عن عمر أنه كتب إلى ابنه عبد اللّه بن عمر: أما بعد فإني أوصيك بتقوى اللّه، فإنه من اتقى اللّه وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكر زاده، ولتكن التقوى نصب عينيك وعماد عملك وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا أجر لمن لا حسبة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له. [ابن أبي الدنيا في التقوى، وأبو بكر الصولي في جزئه، كر].

٤٤١٩٠ - عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، قال من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضاء والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته سيئاته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما تنهى عنه. [ق في الزهد، كر].

٤٤١٩١ - عن الحسن قال: أتى عمر بن الخطاب رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إني رجل من أهل البادية، وإن لي أشغالا، فأوصني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال: اعقل، أرني يدك، فأعطاه يده، فقال: تعبد اللّه لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج وتعتمر، وتطيع، وعليك بالعلانية! وإياك والسر! وعليك بكل شيء إذا ذكر ونشر لم تستحي منه ولم يفضحك! وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشر استحييت وفضحك! فقال: يا أمير المؤمنين! أعمل بهن، فإذا لقيت ربي أقول: أخبرني بهن عمر بن الخطاب، فقال: خذهن، فإذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك. [كر].

٤٤١٩١م - عن الحسن قال: كان عمر يقول: أكثروا ذكر النار، فإن حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامعها حديد. [ش].

٤٤١٩٣ - عن عمر أنه كتب إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد! فالزم الحق يبين لك الحق منازل أهل الحق، ولا تقض إلا بالحق - والسلام. [أبو الحسن بن رزقويه في جزئه].

٤٤١٩٤ - عن أبي خالد الغساني قال: حدثني مشيخة من أهل الشام أدركوا عمر قالوا: لما استخلف عمر صعد المنبر فلما رأى الناس أسفل منه حمد اللّه؛ ثم كان أول كلام تكلم به بعد الثناء على اللّه وعلى رسوله:

هون عليك، فإن الأمور ... بكف لإله مقاديرها

فليس بـآتيك منهيهـا ولا قاصر عنك مأمورهـا [العسكري].

٤٤١٩٥ - عن عمر قال: أوصيكم بالله إن أنتم بالله خلوتم. [العسكري في السرائر].

٤٤١٩٦ - عن عمر قال: اعتزل ما يؤذيك، وعليك بالخليل الصالح! وقل ما تجده وشاور في أمرك الذين يخافون الله. [هب].

٤٤١٩٧ - عن سماك بن حرب قال: سمعت معرورا أو ابن معرور التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب وصعد المنبر، قعد دون مقعد رسول الله ﷺ بمقعدين فقال: أوصيكم بتقوى الله، واسمعوا وأطيعوا لمن ولاه الله أمركم. [ابن جرير].

٤٤١٩٨ - عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب يقول في خطبته: أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع، ووفق إلى الصدق في الحديث، فإنه يجره إلى الخير، من يكذب يفجر، ومن تفجر يهلك، إياكم والفجور! ما فجور من خلق من التراب وإلى التراب يعود، اليوم حي وغدا ميت! اعملوا عمل يوم بيوم، واجتنبوا دعوة المظلوم، وعدوا أنفسكم من الموتى. [ق].

٤٤١٩٩ - عن يحيى بن جعدة قال: مر عمر بن الخطاب على يسار فسلم عليه وقال: والذي لا إله إلا هو! ما من إله إلا الله، وأوصيكم بتقوى الله. [عب].

٤٤٢٠٠ - عن عمر قال: يا معشر القراء! ارفعوا رؤوسكم، ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلا على المسلمين. [العسكري في المواعظ، هب].

٤٤٢٠١ - عن عمر قال: استغزروا الدموع بالتذكر. [ابن أبي الدنيا في... والدينوري].

٤٤٢٠١م - عن عمر أنه وعظ رجلاً فقال: لا تلهك الناس عن نفسك، فإن الأمر يصير إليك دونهم، ولا تقطع النهار ساريا، فإنه محفوظ عليك ما عملت، وإذا أسأت فأحسن، فإني لا أرى شيئاً أشد طلبا ولا أسرع دركة من حسنة حديثة لذنب قديم. [الدينوري].

٤٤٢٠٣ - عن عمر أنه قال في خطبته: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم ﴿تعرضون لا تخفى منكم خافية﴾. [ابن المبارك، ص، ش، حم في الزهد، كر، وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس، حل، كر].

٤٤٢٠٤ - عن عمر قال: من أراد الحق فلينزل بالبراز يعني يظهر أمره. [ش].

٤٤٢٠٥ - عن جويبر عن الضحاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد!، فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال، فلا تدرون أيها تأخذون فأضعتم، فإن خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفنى والآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل، وتعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم وربيع القلوب. [ش].

٤٤٢٠٦ - عن عمر قال: كونوا أوعية الكتاب وينابيع العلم، وعدوا أنفسكم من الموتى، واسألوا الله رزق يوم بيوم، ولا يضركم إن يكثر لكم. [سفيان بن عيينة في جامعه، حم في الزهد، حل].

٤٤٢٠٧ - عن سعيد بن أبي بردة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعدا، فإن أسعد الرعاة من سعدت رعيته، وإن أشقى الرعاة من شقيت رعيته، وإياك أن ترتع فترتع عمالك! فيكون مثلك عند ذلك مثل بهيمة نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما حتفها في سمنها - والسلام عليك. [ش، حل].

٤٤٢٠٨ - عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند فأخرج إلي صحيفة فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب، سلام عليك، أما بعدا! فإنا عهدنا وأمر نفسك لك مثلهم، وأصبحت، وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من العدل، فأنت كيف أنت عند ذلك يا عمر! فإنا نحذرك يوما تعيي فيه الوجوه، وتجف فيه القلوب، وتقطع فيه الحجج بملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون عقابه، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر أن تكون إخوان العلانية أعداء السريرة؛ وإنا نعوذ بالله أن يتزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإنا كتبنا به نصيحة والسلام عليك، فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل، سلام عليكما، أما بعدا فإنكما كتبتما إلي تذكر أن أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مثلهم، فإني قد أصبحت، وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من ذلك؛ وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر! وإنه لاحول ولاقوة عند ذلك لعمر إلا بالله، وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديما كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد، يأتيان بكل موعود حتى يصيران الناس إلى منازلهم من الجنة والنار؛ كتبتما تذكران أنكما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن تكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، هذا ليس بزمان ذلك، وإن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض؛ كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، فإنكما كتبتما به، وقد صدقتما، فلا تدعا الكتاب إلي، فإني لا غنى بي عنكما والسلام عليكما. [ش، وهناد].

٤٤٢٠٩ - عن ابن الزبير قال: قال عمر بن الخطاب: إن لله عبادا يميتون الباطل بهجره، ويحيون الحق بذكره، رغبوا فرغبوا، ورهبوا فرهبوا، إن خافوا، فلا يأمنون، أبصروا من اليقين ما لم يعاينوا، فخلطوه بما لم

يزالوا، أخلقهم الخوف، فكانوا يهجرون بما ينقطع عنهم لما يبقي لهم، الحياة عليهم نعمة والموت لهم كرامة. فزوجوا الحور العين وأخدموا الولدان المخلدين. [حل].

٤٤٢١٠- عن زياد بن حدير أن عمر بن الخطاب قال: يا زياد ابن حدير! هل تدري ما يهدم الإسلام؟ إمام ضلالة، وجدال منافق بالقرآن ودين يقطع أعناقكم، وأخشى عليكم زلة عالم، فأما زلة العالم، فإن اهتدى، فلا تقلدوه دينكم، وإن زل، فلا تقطعوا منه إياسكم، فإن العالم يزل ثم يتوب، ومن جعل الله غناه في قلبه فقد أفلح. [العسكري في المواعظ].

٤٤٢١١- عن الحسن أن عمر كان يقول: يا أيها الناس! إنه من يتق الشر يوقه، ومن يتبع الخير يؤته. [العسكري في المواعظ].

٤٤٢١١م- عن أبي فراس قال: خطب عمر بن الخطاب فقال: أيها الناس! ألا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبي ﷺ وإذ ينزل الوحي وإذ ينبئنا الله من أخباركم، ألا، وإن النبي ﷺ قد انطلق وانقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر منكم خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه، ومن أظهر لنا شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى على حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد الله، وما عنده، فقد خيل إلي بآخره أن رجالا قد قرؤه يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءته. وأريدوه بأعمالكم، ألا! وإني والله ما أدجل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه إلي، فوالذي نفسي بيده! إذا لأقصنه منه، ألا! لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم. [حم، وابن سعد، وابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن راهويه في خلق أفعال العباد، وهناد ومسدد وابن خزيمة، والعسكري في المواعظ، وأبو ذر الهروي في الجامع، ك، ق، كر ص].

٤٤٢١٣- حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثنا موسى بن عقبة قال: هذه خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية: أما بعد! فإني أوصيكم بتقوى الله الذي يبقى ويفنى ما سواه، الذي بطاعته يكرم أولياؤه، وبمعصيته يضل أعداؤه، فليس لهالك هلك معذرة في فعل ضلالة حسبها هدى، ولا في ترك حق حسبه ضلالة، وإن أحق ما تعاهد الراعي من رعيته أن يتعاهدهم بما لله عليه من وظائف دينهم الذي هداهم الله له، وإنما علينا أن نامركم بما أمركم الله به من طاعته وننهاكم عما نهاكم الله عنه من معصيته، وأن نقيم فيكم أمر الله عز وجل في قريب الناس وبعيدهم، ولا نبالي على من مال الحق، وقد علمت أن أقواما يتمنون في دينهم فيقولون: نحن نصلي مع المصلين، ونجاهد مع المجاهدين، وننتحل الهجرة، وكل ذلك يفعله أقوام لا يحملونه بحقه، وإن الإيمان ليس بالتحلي، وإن للصلاة وقتا اشترطه الله، فلا تصلح إلا به، فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله ويحرم على الصائم طعامه وشرابه، فآتوها حظها من القرآن، ووقت صلاة الظهر إذا كان القيظ فحين تزيغ عن الفلك حتى يكون ظلك مثلك، وذلك حين يهجر المهجر، فإذا كان الشتاء فحين تزيغ عن الفلك حتى تكون على حاجبك الأيمن مع شروط الله في الوضوء والركوع والسجود، وذلك لئلا ينام عن الصلاة، ووقت صلاة العصر والشمس بيضاء نقية قبل أن تصفار قدر ما يسير الراكب على الجمل الثقال فرسخين قبل غروب الشمس، وصلاة المغرب حين تغرب الشمس ويفطر الصائم، وصلاة العشاء حين يعسعس الليل وتذهب حمرة الأفق إلى ثلث الليل، فمن رقد قبل ذلك، فلا أرقد الله عينيه، هذه مواقيت الصلاة، إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا، ويقول الرجل: قد هاجرت، ولم يهاجر، وإن المهاجرين الذين هجروا السيئات، ويقول أقوام: جاهدنا، وإن الجهاد في سبيل الله مجاهدة العدو واجتناب الحرام، وقد يقاتل أقوام يحسنون القتال، لا يريدون بذلك الأجر ولا الذكر، وإنما القتل حتف من الحتوف، وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الرجل ليقاتل بطبيعته من الشجاعة فينجي من يعرف ومن لا يعرف، وإن الرجل ليجبن بطبيعته فيسلم أباه وأمه، وإن الكلب ليهر من وراء أهله، واعلموا أن الصوم حرام يجتنب فيه أذى المسلمين، كما يمنع الرجل من لذته من الطعام والشراب والنساء، فذلك الصيام التام، وإيتاء الزكاة التي فرض رسول الله ﷺ طيبة بها أنفسهم، فلا يرون عليها برا، فافهموا ما توعظون به، فإن الحرب من حرب دينه، وإن السعيد من وعظ بغيره، وإن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن شر الأمور مبتدعاتها، وإن الاقتصاد في سنة خير من الاجتهاد في بدعة، وإن للناس نفرة عن سلطانهم، فعائذ بالله أن يدركني! وإياكم ضغائن مجبولة وأهواء متبعة ودنيا مؤثرة!، وقد خشيت أن تركنوا إلى الذين ظلموا، فلا تطمئنوا إلى من أوتى مالا، وعليكم بهذا القرآن!، فإن فيه نوراً وشفاء، وغيره الشقاء، وقد قضيت الذي علي فيما ولاني الله عز وجل من أموركم، ووعظتكم نصحا لكم، وقد أمرنا لكم بأرزاقكم، وقد جندنا لكم جنودكم وهيأنا لكم مغازيكم، وأثبتنا لكم منازلكم ووسعنا لكم ما بلغ فيكم، وما قاتلتم عليه بأسيافكم، فلا حجة لكم على الله بل لله الحجة عليكم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. [...].

٤٤٢١٤- عن الشعبي قال: لما ولي عمر بن الخطاب صعد المنبر فقال: ما كان الله ليراني أن أرى نفسي أهلا لمجلس أبو بكر، فنزل مرقاة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اقرؤا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية، إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله، ألا! وإني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم، إن استغنيت عففت: وإن افتقرت أكلت بالمعروف. [الدينوري].

١-٤- خطب علي ومواعظه ﷺ

٤٤٢١٥- عن علي أنه كتب إلى ابنه الحسن كتابا: من الوالد الفان، المقر

للزمان، المدبر للعمر، المستسلم فيه للدهر، الذام للدنيا، الساكن مساكن الموتى، الظاعن إليهم عنها غدا - إلى المولود المؤمل ما لا يدرك، السالك سبيل من قد هلك، عرض الأسقام، ورهينة الأيام، ورمية المصائب، وعبد الدنيا، وتاجر الغرور، وغريم المنايا، وأسير الموت، وحليف الهموم، وقرين الأحزان، ونصب الآفات، وصريع الشهوات، وخليفة الأموات؛ أما بعدا، فإن فيما قد تبينت من إدبار الدنيا عني وجنوح الدهر علي وإقبال الآخرة علي ما يزعني عن ذكر ما سواي، والاهتمام بما واري، غير أني حين تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي فصدقني رأيي، وتصرف بي هواي، وصرح إلى محض أمري، فأفضي بي جد لا يزرق به لعب، وصدق لا يشوبه كذب، وجدتك أي بني من بعضي، بل وجدتك من كلي حتى كأن شيئاً لو أصابك أصابني، وكأن الموت لو أتاك أتاني، فعناني من أمرك ما عناني من نفسي، فكتبت إليك كتابي هذا إن أنا بقيت أو فنيت، وإني أوصيك يا بني بتقوى الله ولزوم أمره، وعمارة قلبك بذكره، والاعتصام بحبه، فهو أوثق السبب بينك وبينه، يا بني! أحي قلبك بالموعظة، وموته بالزهد، وقوه باليقين، وذلّه بذكر الموت، وأكثره بالفناء، وبصره فجائع الدنيا، وحذره صولة الدهر وفحش تقلب الأيام، وأعرض عليه أخبار الماضين وذكره ما أصاب من كان قبلك، وسر في ديارهم، واعتبر بآثارهم، وانظر ما فعلوا، وعمن انتقلوا، وأين حلوا، فإنك تجدهم انتقلوا عن الأحبة، وحلوا دار الغربة، وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم، فأصلح مثواك واحرز آخرتك، ودع القول فيما لا تعرف، والدخول فيما لا تكلف، وأمسك عن السير إذا خفت ضلالة، فإن الكف عند حيرة الضلالة خير من ركوب الأهوال، وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك، وخض الغمرات إلى الحق، وتفقه في الدين، وعود نفسك الصبر على المكروه، والجئ نفسك في الأمور كلها إلى الله، فإنك تلجئها إلى كهف حريز ومانع عزيز، وأخلص في المسألة لربك، فإن بيده العطاء والحرمان وأكثر الاستخارة، وتفهم وصيتي، لا تذهبن عنك صفحا، أي بني! إني لما رأيتني قد بلغت سنا ورأيتني ازددت وهنا بادرت بوصيتي إياك خصالا منهن أن تعجل بي أجل قبل أن أفضي إليك ما في نفسي وأنقص في رأيي كما نقصت في جسمي، أو يسبقني إليك بعض غلبة الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور، وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقي فيها من شيء قبلته، فباكرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك، لتستقبل بجد رأيك ما قد كفاك تجربته، فتكون قد كفيت مؤنة الطلب، وعوفيت من علاج التجربة، فأتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه، واستبان لك ما ربما أظلم علينا فيه، أي بني! إني لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمارهم وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم، حتى عدت كأحدهم، بل كأني لما قد انتهى إلي من أمورهم قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضره، فاستخلصت من كل شيء نخيلته، وتوخيت لك جميلته، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت عنايتي بك واجبة علي، فجمعت لك ما إن فهمته أدبك، فاغتنم ذلك وأنت مقتبل بين النية واليقين، فعليك بتعليم كتاب الله وتأويله! وشرائع الإسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا تجاوز ذلك قبله إلى غيره، فإن أشفقت أن شبهة لمت اختلف فيه الناس من أهوائهم ورأيهم مثل الذي لبسهم، فتقصد في تعليم ذلك بلطف، يا بني! وقدم عنايتك في الأمر ليكون ذلك نظرا لديك، لا مماريا ولامفاخرا ولا طلبا لعرض عاجلتك، فإن الله يوفقك لرشدك، ويهديك لقصدك، فاقبل عهدي إليك، ووصيتي لك، واعلم يا بني! إن أحب ما أنت آخذ به من وصيتي تقوى الله، والاقتصار على ما افترض الله عليك، والأخذ بما الضى عليك أولوك من آبائك والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن ينظروا لأنفسهم كما أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر، ثم ردهم ذلك إلى الأخذ بما عرفوا والإمساك عما لم يكلفوا، فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم ما علموا، فيكون طلبك ذلك بتعليم وتفهم وتدبر، لا بتوارد الشبهات وعلم الخصومات، وابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة بالهك عليك والرغبة إليه، واحذر كل شائبة أدخلت عليك شبهة، وأسلمتك إلى ضلالة، فإذا أيقنت أن قد صفا قلبك فخشع، وتم رأيك فاجتمع، كان همك في ذلك هما واحدا، فانظر فيما فسرت ذلك، وإن أنت لم يجتمع لك ما تحب من فراغ نظرك فاعلم أنك إنما تخبط خبط عشواء، وليس من طالب لدين من خبط ولا خلط، والإمساك عند ذلك أمثل، وإن أول ما أبدأك به في ذلك وآخره أني أحمد الله إلهي وإلهك إله الأولين والآخرين، رب من في السماوات ومن في الأرضين، بما هو أهله، وكما هو أهله، وكما يحب وينبغي له، وأسأله ان يصلي على نبينا محمد ﷺ، وأن يتم علينا نعمه لما وفقنا من مسألته والإجابة لنا، فإن بنعمته تتم الصالحات، اعلم أي بني! إن أحداً لم ينبيء عن الله عز وجل كما نبأ به محمد ﷺ، فارض به رائد، فإني لم آلك نصيحة ولم تبلغ في ذلك، وإني اجتهدت مبلغي في ذلك لعنايتي وطول تجربتي، وإن نظري لك كنظري لنفسي؛ اعلم أن الله واحد، أحد صمد، لا يضاده في ملكه أحد، ولا يزول ولم يزل، أول من قبل الأشياء بلا أولية، وآخر بلا نهاية، حكيم، عليم، قديم، لم يزل كذلك، فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك في صغر خطره، و قلة مقدرته، وكثرة عجزه، وعظيم حاجتك إلى ربك، فاستعن بالهك في طلب حاجتك، وتقرب إليه بطاعته، وارغب إليه بقدرته، وارهب منه بروبيته، فإنه حكيم لم يأمرك إلا بحسن، ولم ينهك إلا عن قبيح، اجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك؛ وأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، ولا تقل ما لا تعلم، بل أقل مما تعلم، ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك؛ اعلم يا بني أن الإعجاب ضد الصواب، وآفة الألباب، فاسع في كدحك؛ ولا تكن خازنا لغيرك، فإذا هديت لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك؛ واعلم أن أمامك طريقا ذا مشقة بعيدة. وأهوال شديدة، وأنك لا غنى بك

عن حسن الارتياد، وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر، فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك، فيكون ثقله وبالا عليك، وإذا وجدت من أهل الحاجة من يحمل لك زادك ويوافيك به حيث تحتاج إليه فاغتنمه، واغتنم ما أقرضت من استقرضك في حال غناك، واعلم أن أمامك عقبة كؤوداء مهبطها على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك، فليس بعد الموت مستعتب، ولا إلى الدنيا منصرف، واعلم أن الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء وضمن الإجابة، وأمرك أن تسأله فيعطيك، وتطلب إليه فيرضيك، وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه حجابا، ولم يلجئك إلى من تشفع به إليه، ولم يمنعك إن أسأت التوبة، ولم يعاجلك بالنقمة، ولم يؤنسك من رحمته، ولم يسد عليك باب التوبة، وجعل توبتك النزوع عن الذنب، وجعل سيئتك واحدة وجعل حسنتك عشرا، إذا ناديته أجابك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك، وأنبته ذات نفسك، وشكوت إليه همومك، واستعنته على أمورك، وسألته من خزائن رحمته التي لا يقدر على إعطائها غيره من زيادة الأعمار وصحة الأبدان وسعة الرزق وتمام النعمة، فألحح في المسألة، فبالدعاء تفتح أبواب الرحمة، ولا يقنطك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية، فربما أخرت الإجابة لتطول مسألة السائل، فيعظم أجره، ويعطي سؤله، وربما ذخر ذلك له في الآخرة، فيعطى أجر تعبده، ولا يفعل بعبده إلا ما هو خير له في العاجلة والآجلة، ولكن لا يجد لطفه احد، ولا يعرف دقائق تدبيره إلا المصطفون، ولتكن مسالتك لما يبقى ويدوم في صلاح دنياك وتسهيل أمرك وشمول عافيتك، فإنه قريب مجيب؛ اعلم أي بني انك خلقت للآخرة لا للدنيا، وللفناء لا للبقاء، وأنك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الآخرة، وأنك طريدة الموت الذي لا ينجو منه هاربه، ولا يفوته طالبه، فاحذر أن يدركك وأنت على حال سيئة، وأعمال مردية فتقع في ندامة الأبد وحسرة لا تنفد، فتفقد دينك لنفسك، فدينك لحمك ودمك، ولا ينقذك غيره، أي بني! أكثر ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه، وتقضى بعد الموت إليه، واجعله نصب عينيك حتى يأتيك، وقد أخذت له حذرك، ولا يأتيك بغتة فيبهرك، وأكثر ذكر الآخرة وكثرة نعيمها وحبورها وسرورها ودوامها وكثرة صنوف لذاتها وقلة آفاتها إذا سلمت، وفكر في ألوان عذابها وشدة غمومها وأصناف نكالها، إن أنت تيقنت، فإن ذلك يزهدك في الدنيا ويرغبك في الآخرة، ويصغر عندك زينة الدنيا وغرورها وزهرتها فقد نباك الله عنها وبين أمرها، وكشف عن مساوئها، فإياك أن تغتر بما ترى من إخلاد أهلها إليها وتكالبهم عليها ككلاب عاوية، وسباع ضارية، يهر بعضهم إلى بعض؛ ويقهر عزيزها ذليلها، وكثيرها قليلها، قد أضلت أهلها عن قصد السبيل، وسلكت بهم طريق العمى، وأخذت بأبصارهم عن منهج الصواب، فتاهوا في حيرتها، وغرقوا في فتنتها، واتخذوها ربا فلعبت بهم ولعبوا بها، ونسوا ما وراءها؛ فإياك يا بني أن تكون مثل من قد شانته بكثرة عيوبها! أي بني! إنك إن تزهد فيما قد زهدتك فيه من أمر الدنيا وتعرض نفسك عنها فهي أهل ذلك، فإن كنت غير قابل نصحي إياك منها فاعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك، ولن تعدو أجلك، فإنك في سبيل من قد كان قبلك، فأجمل في الطلب، واعرف سبيل المكتسب، فإنه رب طلب قد جر إلى حرب، وليس كل طالب يصيب، ولا كل غائب يؤوب، وأكرم نفسك عن كل دنية، وإن ساقتك؛ إياك أن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا، وقد جعلك الله به حراًا، وما منفعة خير لا يدرك باليسير، ويسير لا ينال إلا بالعسير؛ وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة!، وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل، فإنك مدرك قسمك، وآخذ سهمك، وإن اليسير من الله اعظم واكرم، وإن كان كل من الله - ولله المثل الأعلى! واعلم أن لك في يسير مما تطلب فتنال من الملوك افتخارا، وبيع عرضك ودينك عليك عار، فاقتصد في أمرك تحمد معقبة عقلك، إنك لست بائعا شيئاً من عرضك ودينك إلا بثمن، والمغبون من حرم نصيبه من الله، فخذ من الدنيا ما أتاك، وتول عما تولى عنك، فإن أنت لم تفعل فأجمل في الطلب؛ وإياك ومقاربة من يشينك! وتباعد من السلطان، ولا تأمن خدع الشيطان، ومتى ما رايت منكرا من أمرك فأصلحه بحسن نظرك، فإن لكل وصف صفة، ولكل قول حقيقة، ولكل أمر وجها ينال الأريب - أي العاقل - فيه رشده، ويهلك الأحمق بتعسفه فيه نفسه؛ يا بني! كم قد رأيت من قيل له: تحب أن تعطي الدنيا بما فيها مائة سنة بلا آفة ولا أدنى، لا ترى فيها سوءاً ويكون آخر أمرك عذاب الأبد، فلا يتسع بها ولا يريدها، ورأيته قد أهلك دينه ونفسه باليسير من زينة الدنيا، وهذا من كيد الشيطان وحبائله، فاحذر مكيدته وغروره، يا بني! أملك عليك لسانك، ولا تنطق فيما تخاف الضرر فيه، فإن الصمت خير من الكلام في غير منفعة، وتلافيك ما فرط من همتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء، واعلم أن حفظ ما في يديك خير من طلب ما في يد غيرك، وحسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير في الإسراف، وحسن اليأس خير لك من الطلب إلى الناس، يا بني! لا تحدث من غير ثقة فتكون كذابا، والكذب داء فجانبه وأهله، يا بني! العفة مع الشدة خير من الغنى مع الفجور، من فكر أبصر، ومن كثر خطاؤه هجر، ورب مضيع ما يسره، وساع فيما يضره، من خير حظ المرء قرين صالح، فقارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشر تبن منهم، ولا يغلبن عليك سوء الظن، فإنه لن يدع بينك وبين خليلك ملجأ، قد يقال: من الحزم سوء الظن، وبئس الطعام الحرام، وظلم الضعيف أفحش الظلم، الفاحشة تقصم القلب، إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا، وربما كان الداء دواء والدواء داء، وربما نصح غير الناصح وغش المتصح، إياك والاتكال على المنى! فإنها بضائع النوكى، ذك قلبك بالأدب كما تذكي النار الحطب، ولا تكن كحاطب الليل وغثاء السيل، كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم، والعقل حفظ التجارب، وخير ما جربت ما وعظك، ومن الكرم لين الشيم، بادر الفرصة قبل أن تكون غصة، ومن الحزم العزم، ومن سبب الحرمان

التواني، ومن الفساد إضاعة الزاد ومفسدة المعاد، لكل أمر عاقبة، فرب مشير بما يضر، لا خير في معين مهين، ولا في صديق ظنين، ولا تدع الطلب فيما يحل ويطيب، فلا بد من بلغة، وسيأتيك ما قدر لك، التاجر مخاطر، من حلم ساد، ومن تفهم ازداد، ولقاء أهل الخير عمارة القلوب، ساهل ما ذل لك بقوة، وإياك أن تطمح بك مطية اللجاج!، وإن قارفت سيئة فعجل محوها بالتوبة، ولا تخن من ائتمنك، وإن خانك، ولا تذع سره، وإن أذاع سرك، خذ بالفضل، وأحسن البذل، وأحبب للناس الخير، فإن هذه من الأخلاق الرفيعة، وإنك قل ما تسلم ممن تسرعت إليه، وكثيرا ما يحمد من تفضلت عليه؛ اعلم أي بني أن من الكرم الوفاء بالذمم. والدفع عن الحرم، والصدود آية المقت، وكثرة العلل آية البخل، وبعض الإمساك عن أخيك مع الإلف خير من البذل مع الحنف، ومن الكرم صلة الرحم، والتجرم وجه القطيعة، احمل نفسك من أخيك عند جوحه على البذل، وعند تباعده على الدنو، وعند شدته على اللين، وعند تجرمه على الاعتذار، حتى كأنك له عبد وكأنه ذو نعمة عليك، ولا تضع ذلك في غير موضعه، ولا تفعله بغير أهله، ولا تتخذ من عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك، ولا تعمل بالخديعة فإنها أخلاق اللئام، وامحض أخاك النصيحة حسنة كانت أم قبيحة، وساعده على كل حال، وزل معه حيث زال، ولا تطلبن منه المجازاة، فإنها من شيم الدناءة، وخذ على عدوك بالفضل، فإنه أحرى للظفر، لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب، ولن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك، ما أقبح القطيعة بعد الصلة، والجفاء بعد اللطف، والعداوة بعد المودة، والخيانة لمن ائتمنك، وخلف الظن لمن ارتجاك، والغرر بمن وثق بك!، وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقية، ومن ظن بك خيراً فصدق ظنه، ولا تضيعن بر أخيك اتكالا على ما بينك وبينه، فإنه ليس بأخ من أضعت حقه، لا يكون أهلك أشقى الناس بك، ولا ترغبن فيمن زهد فيك، ولا تزهدن فيمن رغب إليك، إذا كان للخلط موضعا، لا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته لا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان إليه، ولا على البخل أقوى منك على البذل، ولا على التقصير أقوى منك على الفضل، لا يكثرن عليك ظلم من ظلمك، فإنه يسعى في مضرته ونفعك، وليس جزاء من سرك أن تسوءه؛ واعلم أي بني! أن الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأته أتاك، واعلم أن الدهر ذو صروف، فلا تكونن ممن يسبك لاعنة للدهر، ومخفلا عند الناس عذره، ما أقبح الخضوع عند الحاجة، والجفاء عند الغنى، إنما لك من دنياك ما أصلحت به مثواك، فأنفق يسرك، ولا تكن خازنا لغيرك، فإن كنت جازعا مما تفلت من يديك فاجزع على ما يصل إليك، استدل على ما لم يكن بما قد كان، فإن الأمور أشباه يشبه بعضها بعضا، ولا تكفرن ذا نعمة، فإن كفر النعم من قلة الشكر ولؤم الخلق، وأقل العذر، ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة إلا إذا بلغت في الملامة، فإن العاقل يتعظ بالقليل، والبهائم لا تنفع إلا بالضرب، واتعظ بغيرك ولا يكونن غيرك متعظا بك، واحتذ بحذاء الصالحين، واقتد بآدابهم وسر بسيرتهم، واعرف الحق لمن عرفه لك رفيعا كان أو وضيعا، واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين، من ترك القصد جار، نعم حظ المرء القناعة! شر ما أشعر قلب المرء الحسد، وفي القنوط التفريط، وفي الخوف من العواقب البغي، الحسد يجلب مضرة وغيظا يوهن قلبك ويمرض جسمك، فاصرف عنك الحسد تغنم، وأنق صدرك من الغل تسلم، وارج الذي بيده خزائن الأرض والأقوات والسماوات، وسله طيب المكاسب تجده منك قريباً ولك مجيبا، الشح يجلب الملامة، والصاحب الصالح مناسب، والصديق من صدق غيبه، والهوى شريك العمى، ومن التوفيق سعة الرزق، نعم طارد الهموم اليقين، وفي الصدق النجاة، عاقبة الكذب شر عاقبة، رب بعيد أقرب من قريب ورب قريب أبعد من بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب، من تعدى الحق ضاق مذهبه، من اقتصر على قدره كان أبقى له، ونعم الخلق.... وأوثق العرى التقوى، من أعتبك قد هوى، وقد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا، كم من مريب قد شقي به غيره ولجا هو من البلاء، جانيك من يجني عليك، وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب، وليس كل عورة تظهر، ربما أخطأ البصير قصده، وأصاب الأعمى رشده، ليس كل من طلب وجد ولا كل من توقى نجا، أخر الشيء فإنك إذا شئت عجلته، أحسن إن أحببت أن يحسن إليك، احتمل أخاك على كل ما فيه، ولا تكثر العتاب فإنه يورث الضغينة ويجر إلى المغضبة، وكثرته من سوء الأدب، استعتب من رجوت صلاحه، قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل، من كابد الحرية عطب، ومن لم يعرف زمانه حرب، ما أقرب النقمة من أهل البغي، وأخلق من عذر أن لا يولى له، زلة العالم أقبح زلة، وعلة الكذاب أقبح علة، الفساد يبيد الكثير، والاقتصاد يثمر القليل، والقلة ذلة، وبر الوالدين أكرم الطبائع والخوف شر لحاف، والزلة مع العجلة، لا خير في لذة تعقب ندامة، والعاقل من وعظته التجربة، ورسولك ترجمان عقلك، وكتابك أحسن ناطق عنك، فتدبر أمرك، وتقصر شرك، الهدى يجلو العمى، وليس مع اختلاف ائتلاف، ومن حسن العمل افتقاد حال الجار، لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر، يبين عن سر المرء دخيله، ورب باحث عن حتفه، وليس كل من ينظر بصير، رب هزل صار جدا، من ائتمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه أهانه، ومن لجأ إليه أسلمه أي أخذله، ليس كل من رمى أصاب، وإذا تغير السلطان تغير الزمان، وخير أهلك من كفاك، المزاح يورث العداوة والحقد، أعذر من اجتهد وربما أكدى الحق، رأس الدين صحة اليقين، وتمام الإخلاص تجنب المعاصي، وخير القول الصدق، والسلامة مع الاستقامة، سل عن الرفيق قبل الطريق؛ وعن الجار قبل الدار، كن من الدنيا على بلغة، احمل لمن دل عليك، واقبل عذر من اعتذر إليك، وارحم أخاك، وإن عصاك، وصله، وإن جفاك، وعود نفسك السماح، وتخير لها من كل أحسنه، لا تتكلم بما يرديك، ولا ما كثيره يزريك، أنصف من نفسك قبل أن

ينتصف منك، أي بني! إياك ومشاورة النساء! إلا جربت بكمال، فإن رأيهن يجر إلى أفن وعزمهن إلى وهن، اكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لهن من الارتياب، وليس خروجهن بأشد عليك من دخول من لا تثق به عليهن، فإن استطعت أن لا يعرفهن غيرك فافعل، أقلل الغضب ولا تكثر العتاب في غير ذنب، فإن المرأة ريحانة، وليست بقهرمانة، وأحسن لمماليكك الأدب، وإن أجرم أحد منهم جرما فأحسن العفو، فإن العفو مع العجز أشد من الضرب لمن كان له قلب، وخف القصاص، واجعل لكل امرئ منهم عملا تأخذه به، فإنه أحرى أن لا يتوكلوا، وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، فإنك بهم تصول، وبهم تطول، وهم العمدة عند الشدة، وأكرم كريمهم، وعد سقيمهم، وأشركهم في أمورهم، ويسر عن معسرهم واستعن بالله على أمرك كله، فإنه أكرم معين، أستودع الله دينك ودنياك والسلام. [وكيع، والعسكري في المواعظ].

٤٤٢١٦- عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه قال: كان علي يخطب فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين! أخبرني من أهل الجماعة؟ ومن أهل الفرقة؟ ومن أهل السنة؟ ومن أهل البدعة؟ فقال: ويحك! أما إذ سألتني فافهم عني، ولا عليك أن لا تسأل عنها أحداً بعدي، فأما أهل الجماعة فأنا ومن اتبعني، وإن قلوا، وذلك الحق عن أمر الله وأمر رسوله، فأما أهل الفرقة فالمخالفون لي ومن اتبعني، وإن كثروا، وأما أهل السنة المتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله، وإن قلوا، وإن قلوا، وأما أهل البدعة فالمخالفون لأمر الله ولكتابه ورسوله، العاملون برأيهم وأهوائهم، وإن كثروا، وقد مضى منهم الفوج الأول وبقيت أفواج، وعلى الله قصمها واستئصالها عن جدبة الأرض، فقام إليه عمار فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس يذكرون الفيء ويزعمون أن من قاتلنا فهو وماله وأهله فيء لنا وولده، فقام رجل من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة ولسان شديد فقال: يا أمير المؤمنين! والله! ما قسمت بالسوية، ولا عدلت في الرعية، فقال علي: ولم - ويحك؟ قال: لأنك قسمت ما في العسكر، وتركت الأموال والنساء والذرية، فقال علي: يا أيها الناس! من كان به جراحة فليداوها بالسمن، فقال عباد: جئنا نطلب غنائمنا، فجاءنا بالترهات! فقال له علي: إن كنت كاذباً، فلا أماتك الله حتى تدرك غلام ثقيف، فقال رجل من القوم: ومن غلام ثقيف يا أمير المؤمنين؟ فقال: رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها، قال: فيموت أو يقتل؟ قال: بل يقصمه قاصم الجبارين، قتله بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه، يا أخا بكر أنت امرؤ ضعيف الرأي، أما علمت أنا لا نأخذ الصغير بذنب الكبير! وأن الأموال كانت لهم قبل الفرقة وتزوجوا على رشدة وولدوا على الفطرة، وإنما لكم ما حوى عسكرهم، وما كان في دورهم فهو ميراث لذريتهم، فإن عدا علينا أحد منهم أخذناه بذنبه، وإن كف عنا لم نحمل عليه ذنب غيره. يا أخا بكر! لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله ﷺ في أهل مكة، قسم ما حوى العسكر ولم يعرض لما سوى ذلك، وإنما اتبعت أثره حذو النعل بالنعل. يا أخا بكر! أما علمت أن دار الحرب يحل ما فيها، وأن دار الهجرة يحرم ما فيها إلا بحق، فمهلا مهلا رحمكم الله!، فإن أنتم لم تصدقوني وأكثرتم علي - وذلك أنه تكلم في هذا غير واحد - فأيكم يأخذ أمه عائشة بسهمه؟ قالوا أينا يا أمير المؤمنين! بل أصبت وأخطأنا، وعلمت وجهلنا، ونحن نستغفر الله! وتنادى الناس من كل جانب: أصبت يا أمير المؤمنين! أصاب الله بك الرشاد والسداد! فقام عمار فقال: يا أيها الناس! إنكم والله إن اتبعتموه وأطعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم قيس شعرة، وكيف يكون ذلك، وقد استودعه رسول الله ﷺ المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فضلا خصه الله به إكراما منه لنبيه ﷺ حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه، ثم قال علي: انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له، فإن العالم أعلم بما يأتي من الجاهل الخسيس الأخس، فإني حاملكم - إن شاء الله تعالى إن أطعتموني - على سبيل الجنة، وإن كان ذا مشقة شديدة ومرارة عتيدة، وإن الدنيا حلوة، الحلاوة لمن اغتر بها... من الشقوة والندامة عما قليل، ثم إني مخبركم أن خيلا من بني إسرائيل أمرهم نبيهم أن لا يشربوا من النهر، فلجوا في ترك أمره فشربوا منه إلا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من أولئك الذين أطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم، وأما عائشة فأدركها رأي النساء وشيء كان في نفسها علي يغلي في جوفها كالمرجل، ولو دعيت لتنال من غير ما أتت إلي لم تفعل، ولها بعد ذلك حرمتها الأولى، والحساب على الله، يعفو عمن يشاء ويعذب عمن يشاء، فرضي بذلك أصحابه وسلموا لأمره بعد اختلاط شديد فقالوا: يا أمير المؤمنين! حكمت والله فينا بحكم الله، إنا جهلنا ومع جهلنا لم نأت ما يكره أمير المؤمنين: وقال ابن يساف الأنصاري:

إن رأيا رأيتموه سفاها ... لخطأ الإيراد والإصدار
ليس زوج النبي تقسم فيئا ... ذلك زيغ القلوب والأبصار
فاقبلوا اليوم ما يقول علي ... لا تناجوا بالإثم في الإسرار
ليس ما ضمت البيوت بفيء ... إنما الفيء ما تضم الأوار
من كراع في عسكر وسلاح ... ومتاع يبيع أيدي التجار
ليس في الحق قسم ذات ... لا ولا أخذكم لذات خمار
ذاك هو فيئكم خذوه وقولوا ... قد رضينا لا خير في الأكثار
إنها أمكم، وإن عظم الخط ... ب وجاءت بزلة وعثار
فلها حرمة النبي وحقا ... ق علينا من سترها ووقار

فقام عباد بن قيس وقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الإيمان، فقال: نعم، إن الله ابتدأ الأمور فاصطفى لنفسه ما شاء، واستخلص ما أحب فكان مما أحب أنه ارتضى الإسلام، واشتقه من اسمه، فنحله من أحب من خلقه، ثم شقه فسهل شرائعه لمن ورده وعزز أركانه على من حاربه، هيهات من أن يصطلمه مصطلم! جعله سلما لمن

دخله، ونورا لمن استضاء به، وبرهانا لمن تمسك به، ودينا لمن انتحله، وشرفا لمن عرفه، وحجة لمن خاصم به وعلما لمن رواه، وحكمة لمن نطق به، وحبلا وثيقا لمن تعلق به، ونجاة لمن آمن به، فالإيمان أصل الحق، والحق سبيل الهدى، وسيفه جامع الحلية، قديم العدة الدنيا مضماره، والغنيمة حليته، فهو أبلج منهاج، وأنوار سراج، وأرفع غاية، وأفضل دعية، بشير لمن سلك قصد الصادقين، واضح البيان عظيم الشأن، الأمن منهاجه، والصالحات مناره، والفقه مصابيحه، والمحسنون فرسانه، فعصم السعداء بالإيمان، وخذل الأشقياء بالعصيان من بعد اتجاه الحجة عليهم بالبيان، إذ وضح لهم منار الحق وسبيل الهدى، فالإيمان يستدل به على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يرهب الموت، وبالموت يختم الدنيا، وبالدنيا تخرج الآخرة وفي القيامة حسرة أهل النار، وفي ذكر أهل النار موعظة أهل التقوى والتقوى غاية لا يهلك من أتبعها، ولا يندم من عمل بها، لأن بالتقوى فاز الفائزون، وبالمعصية خسر الخاسرون، فليزدجر أهل النهى وليتذكر أهل التقوى، فإن الخلق لا مقصر لهم في القيامة دون الوقوف بين يدي الله، مرفلين في مضمارها نحو القصبة العليا إلى الغاية القصوى، مهطعين بأعناقهم نحو داعيها، قد شخصوا من مستقر الأجداث والمقابر إلى الضرورة أبدا، لكل دار أهلها، قد انقطعت بالأشقياء الأسباب وأفضوا إلى عدل الجبار، فلا كرة لهم إلى دار الدنيا، فتبرؤا من الذين آثروا طاعتهم على طاعة الله، وفاز السعداء بولاية الإيمان، فالإيمان يا ابن قيس على أربع دعائم: الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد؛ فالصبر من ذلك على أربع دعائم: الشوق، والشفق، والزهد، والترقب؛ فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، واليقين من ذلك على أربع دعائم: تبصرة الفتنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة عرف السنة، ومن عرف السنة فكأنما كان في الأولين، فاهتدى إلى التي هي أقوم، والعدل من ذلك على أربع دعائم: غائص الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم لم يضل، ومن حلم لم يفرط أمره وعاش في الناس حميدا، والجهاد من ذلك على أربع دعائم: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين؛ فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ المنافقين وغضب لله غضب الله له، فقام إليه عمار فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الكفر على ما بني، كما أخبرتنا عن الإيمان، قال: نعم يا أبا اليقظان! بني الكفر على أربع دعائم: على الجفاء والعمى، والغفلة، والشك، فمن جفا فقد احتقر الحق، وجهر بالباطل ومقت العلماء وأصر على الحنث العظيم؛ ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن، وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة؛ ومن غفل حاد عن الرشد وغرته الأماني، وأخذته الحسرة والندامة، وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا في أمر الله شك، ومن شك تعالى عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في أمره فاغتر بربه الكريم والله أوسع بما لديه من العفو والتيسير، فمن عمل بطاعة الله اجتلب بذلك ثواب الله، ومن تمادى في معصية الله ذاق وبال نقمة الله، فهنيئا لك يا أبا اليقظان عقبى لا عقبى غيرها وجنات لا جنات بعدها! فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! حدثنا عن ميت الأحياء، قال: نعم، إن الله بعث النبيين مبشرين ومنذرين فصدقهم مصدقون وكذبهم مكذبون، فيقاتلون من كذبهم بمن صدقهم، فيظهرهم الله ثم يموت الرسل، فتخلف خلوف، فمنهم منكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه، فذلك استكمل خصال الخير، ومنهم منكر للمنكر بلسانه وقلبه تارك له بيده فذلك خصلتان من خصال الخير تمسك بهما وضيع خصلة واحدة وهي أشرفها، ومنهم منكر للمنكر بقلبه تارك له بيده ولسانه فذلك ضيع شرف الخصلتين من الثلاث وتمسك بواحدة ومنهم تارك له بلسانه وقلبه ويده فذلك ميت الأحياء، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا على ما قاتلت طلحة والزبير؟ قال: قاتلتهم على نقضهم بيعتي، وقتلهم شيعتي من المؤمنين حكيم بن جبلة العبدي من عبد القيس والسائحة والاساورة بلا حق استوجبوه منهما ولا كان ذلك لهما دون الإمام، ولو أنهما فعلا ذلك بأبي بكر وعمر لقاتلاهما، ولقد علم من ههنا من أصحاب محمد ﷺ أن أبا بكر لم يرضيا ممن امتنع من بيعة أبي بكر حتى بايع وهو كاره ولم يكونوا بايعوه بعد الأنصار، فما بالي، وقد بايعاني طائعين غير مكرهين، ولكنهما طمعا مني في ولاية البصرة واليمن، فلما لم أولهما وجاءهما الذي غلب من حبهما للدنيا وحرصهما عليها خفت أن يتخذا عباد الله خولا، ومال المسلمين لأنفسهما، فلما زويت ذلك عنهما وذلك بعد أن جربتهما واحتججت عليهما، فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أهلك الله الأمم السالفة قبلكم بتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقول الله عز وجل ﴿كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾، وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان من خلق الله عز وجل، فمن نصرهما نصره الله ومن خذلهما خذله الله، وما أعمال البر والجهاد في سبيله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كبقعة في بحر لجي، فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، وأفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، وإن الأمر لينزل من السماء إلى الأرض كما ينزل قطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فإذا أصاب أحدكم نقصانا في شيء من ذلك ورأى الآخر ذا يسار لا يكونن له فتنة، فإن المرء المسلم البريء من الخيانة لينتظر من الله إحدى الحسنيين:

إما من عند الله فهو خير واقع وإما رزق من الله يأتيه عاجل، فإذا هو ذو أهل ومال ومعه حسبه ودينه، المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن أحاديث البدع، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أحاديث ستظهر من بعدي حتى يقول قائلهم: قال رسول الله ﷺ وسمعت رسول الله ﷺ، كل ذلك افتراء علي، والذي بعثني بالحق! لتفترقن أمتي على أصل دينها وجماعتها على ثنتين وسبعين فرقة، كلها ضالة مضلة تدعو إلى النار، فإذا كان ذلك فعليكم بكتاب الله عز وجل، فإن فيه نبأ ما كان قبلكم ونبأ ما يأتي بعدكم، والحكم فيه بين، من خالفه من الجبابرة قصمه الله، ومن ابتغى العلم في غيره أضله الله، فهو حبل الله المتين، ونوره المبين، وشفاؤه النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يموج فيقام، ولا يزيغ فيتشعب ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلقه كثرة الرد، هو الذي سمعته الجن فلم تناه أو ولوا إلى قومهم منذرين قالوا: يا قومنا! ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد﴾ من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن تمسك به هدي إلى صراط مستقيم، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الفتنة هل سألت عنها رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، إنه لما نزلت هذه الآية من قول الله عز وجل: ﴿الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله ﷺ حي بين أظهرنا فقلت: يا رسول الله! ما هذه الفتنة التي أخبرك الله بها؟ فقال: يا علي! إن أمتي سيفتنون من بعدي، قلت: يا رسول الله! أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحزنت على الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي: أبشر يا صديق!، فإن الشهادة من ورائك، فقال لي: فإن ذلك لكذلك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا! وأهوى بيده إلى لحيتي ورأسي، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله! ليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والشكر! فقال لي: أجل، ثم قال لي: يا علي! إنك باق بعدي، ومبتلي بأمتي، ومخاصم يوم القيامة بين يدي الله تعالى فأعد جوابا، فقلت: بأبي أنت وأمي! بين لي ما هذه الفتنة التي يبتلون بها وعلى ما أجاهدهم بعدك؟ فقال: إنك ستقاتل بعدي الناكثة والقاسطة والمارقة - وحلاهم وسماهم رجلاً رجلا، ثم قال لي: وتجاهد أمتي على كل من خالف القرآن ممن يعمل في الدين بالرأي، ولا رأى في الدين، إنما هو أمر من الرب ونهيه، فقلت: يا رسول الله! فأرشدني إلى الفلج عند الخصومة يوم القيامة، فقال: نعم، إذا كان ذلك فاقتصر على الهدى، إذا قومك عطفوا الهدى على العمى، وعطفوا القرآن على الرأي فتأولوه برأيهم، تتبع الحجج من القرآن بمشتبهات الأشياء الكاذبة عند الطمأنينة إلى الدنيا والتهالك والتكاثر فاعطف أنت الرأى على القرآن إذا قومك حرفوا الكلم عن مواضعه عند الأهواء الساهية، والأمر الصالح، والهرج الآثم، والقادة الناكثة، والفرقة القاسطة، والأخرى المارقة أهل الإفك المردي والهوى المطغى، والشبهة الحالقة، فلا تتكلن عن فضل العاقبة، فإن العاقبة للمتقين، وإياك يا علي أن يكون خصمك أولى بالعدل والإحسان والتواضع لله والاقتداء بسنتي والعمل بالقرآن منك!، فإن من فلج الرب على العبد يوم القيامة أن يخالف فرض الله أو سنة سنها نبي، أو يعدل عن الحق ويعمل بالباطل، فعند ذلك يملي لهم فيزدادوا إثما يقول الله ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثما﴾، فلا يكونن الشاهدون بالحق والقوامون بالقسط عندك كغيرهم، يا علي! إن القوم سيفتنون ويفتخرون بأحسابهم وأموالهم ويزكون أنفسهم ويمنون دينهم على ربهم، ويتمنون رحمته ويأمنون عقابه، ويستحلون حرامه بالمشتبهات الكاذبة، فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع، ويمنعون الزكاة ويطلبون البر، ويتخذون فيما بين ذلك أشياء من الفسق لا توصف صفتها، ويلي أمرهم السفهاء، ويكثر تتبعهم على الجور والخطاء، فيصير الحق عندهم باطلا والباطل حقا، ويتعاونون عليه ويرمونه بألسنتهم، ويعيبون العلماء ويتخذونهم سخريا، قلت يا رسول الله! فبأية المنازل هم إذا فعلوا ذلك بمنزلة فتنة أو بمنزلة ردة؟ قال: بمنزلة فتنة، ينقذهم الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولي الألباب إلا أن يدعوا الصلاة ويستحلوا الحرام في حرم الله، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر؛ يا علي! بنا فتح الله الإسلام وبنا يختمه، بنا أهلك الأوثان ومن يعبدها؛ وبنا يقصم كل جبار وكل منافق، حتى إنا لنقتل في الحق مثل من قتل في الباطل، يا علي! إنما مثل هذه الأمة مثل حديقة أطعم منها فوجا عاما ثم فوجا عاما، فلعل آخرها فوجا أن يكون أثبتها أصلا وأحسنها فرعا، وأحلاها جنى وأكثرها خيرا، وأوسعها عدلا، وأطولها ملكا؛ يا علي! كيف يهلك الله أمة أنا أولها ومهدينا أوسطها، والمسيح ابن مريم آخرها؛ يا علي! إنما مثل هذه الأمة كمثل الغيث لا يدري أوله خير أم آخره، وبين ذلك نهج أعوج لست منه، وليس مني؛ يا علي! وفي تلك الأمة يكون الغلول والخيلاء وأنواع المثلات، ثم تعود هذه الأمة إلى ما كان خيار أوائلها، فذلك من بعد حاجة الرجل إلى قوت امرأته - يعني غزلها، حتى أن أهل البيت ليذبحون الشاة فيقنعون منها برأسها ويولون ببقيتها من الرأفة والرحمة بينهم. [وكيع].

٤٤٢١٧- عن أبي وائل قال: خطب على الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته: أيها الناس! إنه من يتفقر افتقر، ومن يعمر يبتلى، ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلي لا يصبر، ومن ملك استأثر، ومن لا يستشير يندم! وكان يقول من وراء هذا الكلام: يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، وكان يقول: ألا! لا يستحيي الرجل أن يتعلم، ومن يسال عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، مساجدكم يومئذ عامرة، وقلوبكم وأبدانكم خربة من الهدى، شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم، منهم تبدو الفتنة وفيهم تعود؛ فقام رجل فقال: ففيم يا أمير المؤمنين! قال: إذا كان الفقه في رذالكم، والفاحشة

في خياركم، والملك في صغاركم، فعند ذلك تقوم الساعة. [هب].

٤٤٢١٨- عن علي قال: لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى ما قال. [ابن السمعاني في الدلائل].

٤٤٢١٩- عن علي: لكل إخاء منقطع إلا إخاء كان على غير الطمع. [ابن السمعاني].

٤٤٢٢٠- عن علي قال: ذمتي رهينة وأنا به زعيم، لمن صرحت له العبر، أن لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ على الهدى سنخ أصل، ألا، وإن أبغض خلق الله إلى الله رجل قمش علما غارا في أغباش الفتنة عميا بما في غيب الهدنة، سماه أشباهه من الناس عالما، ولم يغن في العلم يوما سالما، بكر فاستكبر فما قل منه فهو خير مما كثر حتى إذا ما ارتوى من ماء آجن وأكثر من غير طائل قعد للناس مفتيا لتخليص ما التبس على غيره، إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشوا من رأيه، فهو من قطع المشتبهات في مثل غزل العنكبوت، لا يعلم إذا أخطأ لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب خباط عشوات ركاب جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، لا يعض في العلم بضرس قاطع، ذراء الرواية ذرو الريح الهشيم، تبكي منه الدماء، وتضرخ منه المواريث، ويستحل بقضائه الحرام، لا ملئ والله باصدار ما ورد عليه، ولا أهل لما فرط به. [المعافى بن زكريا، ووكيع، كر].

٤٤٢٢١- عن علي أنه بلغه موت رجل من أصحابه ثم جاءه الخبر أنه لم يمت، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد! إنه قد كان أتانا خبر ارتاع له أصحابك، ثم جاء تكذيب الخبر الأول، فأنعم ذلك أن سرنا، وإن السرور بسبيل الانقطاع يستتبعه عما قليل تصديق الخبر الأول، فهل أنت كائن كرجل قد رأى الموت وعاين ما بعده فسأل الرجعة، فأسعف بطلبته فهو متأهب آئب، ينقل ما يسره من ماله إلى دار قراره، ولا يرى أن له مالا غيره، واعلم أن الليل والنهار لم يزالا دائبين في تقض الأعمار وإنفاد الأموال وطي الآجال، هيهات هيهات! قد صحبا عادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا، فأصبحوا قد وردوا على ربهم، وقدموا على أعمالهم والليل والنهار غضان جديدان، لم يبليهما ما مر به، مستعدين لما بقي بمثل ما أصابا به من مضي، اعلم أنك إنما أنت نظير أخوانك وأشباهك، مثلك كمثل الجسد قد فرغت قوته، فلم يبق إلا حشاشة نفسه، ينتظر الداعي، فتعوذ بالله مما تعظ به ثم تقصر عنه. [العسكري في المواعظ].

٤٤٢٢١م - عن أبي أراكة قال: صليت مع علي بن أبي طالب الفجر، فلما انقلب عن يمينه مكث كأن عليه كآبة، ثم قلب يده، وقال: والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ فما أرى اليوم شيئاً يشبههم! لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا، بين أعينهم كأمثال ركب المعز، قد باتوا لله سجدا وقياما، يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم، فإذا أصبحوا والله لكان القوم باتوا غافلين. ثم نهض، فما رئي مفترا ضاحكا حتى ضربه ابن ملجم. [الدينوري، والعسكري في المواعظ، كر، حل].

٤٤٢٢٣- عن يحيى بن عقيل عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين! إن سرك تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، واقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل؛ تلحق بهما. [هب].

٤٤٢٢٤- عن عبد الله بن صالح العجلي عن أبيه قال: خطب علي بن أبي طالب يوما فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: يا عباد الله! لا تغرنكم الحياة الدنيا فإنها دار البلاء محفوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي ما بين أهلها دول وسجال، لن يسلم من شرها نزالها، بينا أهلها في رخاء وسرور، إذا هم منها في بلاء وغرور، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة، ترميهم بسهامها، وتقصمهم بحمامها، عباد الله! إنكم، وما أنتم من هذه الدنيا عن سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعمارا، وأشد منكم بطشا، وأعمر ديارا، وأبعد آثارا، فأصبحت أصواتهم هامدة خامدة من بعد طول تقلبها، وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا بالقصور المشيدة والسرر والنمارق الممهدة الصخور، والأحجار المسندة في القبور، الملاطية الملحدة التي قد بين الخراب فناؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فمحلها مقترب، وساكنها مغترب، بين أهل عمارة موحشين، وأهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون تواصل الجيران، على ما بينهم من قرب الجوار ودنو الدار، وكيف يكون بينهم تواصل، وقد طحنهم بكلكلة البلى وأكلتهم الجنادل والثرى، فأصبحوا بعد الحياة أمواتا، وبعد غضارة العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، وسكنوا التراب، فظعنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات! ﴿كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾ فكان قد صرتم إلى ما صاروا إليه من الوحدة والبلى في دار الموتى، وارتهنتم في ذلك المضجع، وضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد تناهت الأمور، وبعثرت القبور، وحصل ما في الصدور، وأوقفتم للتحصيل بين يدي ملك جليل، فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب، وهتكت عنكم الحجب والأستار، فظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك تجزي كل نفس بما كسبت ﴿ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى﴾ ﴿ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا﴾ جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه، حتى يحلنا وإياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد. [الدينوري، كر].

٤٤٢٢٥- عن علي أنه خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد!، فإن الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع، وإن الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع، وإن المضمار اليوم وغدا السباق، ألا! وإنكم في أيام أمل، من ورائه أجل، فمن قصر في أيام أمله قبل حضور أجله فقد خيب عمله، ألا! فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة،

ألا! وإني لم أر كالجنة نائم طالبها، ولم أر كالنار نائم هاربها، ألا! وإنه من لم ينفعه الحق ضره الباطل، ومن لم يستقم به الهدى جار به الضلال، ألا! وإنكم قد أمرتم بالظعن، ودللتم على الزاد، ألا أيها الناس! إنما الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر، ألا! إن ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم﴾ أيها الناس! أحسنوا في عمركم تحفظوا في عقبكم، فإن الله تبارك وتعالى وعد جنته من أطاعه، ووعد ناره من عصاه، إنها نار لا يهدأ زفيرها، ولا يفك أسيرها، ولا يجبر كسيرها، حرها شديد، وقعرها بعيد، وماؤها صديد، وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل. [الدينوري، كر].

٤٤٢٢٦- عن علي قال: ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن الصبر على الأذى، وقال خير المال، وما وقى العرض وقال: لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الرياء، وآفة اللب العجب، وآفة النجابة الكبر، وآفة الظرف الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الحياء الضعف، وآفة الحلم الذل، وآفة الجلد الفحش. [وكيع في الغرر].

٤٤٢٢٧- عن يحيى بن الجزار عن علي قال لعثمان: إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وانكمش الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل، تلحق بهما. [كر وقال: محفوظ، إن علياً قال لعمر - يعني بصاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر].

٤٤٢٢٨- عن أبي بكر بن عياش قال: لما خرج علي بن أبي طالب إلى أرض صفين مر بخراب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال:

جرت الرياح على محل ... فكأنما كانوا على ميعاد
وأرى النعيم وكل ما يلهى ... يوما يصير إلى بلى ونفاد

فقال علي: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله تعالى ﴿كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا مورثين، وإن هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت فيها النقم، فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم. [ابن أبي الدنيا، خط].

٤٤٢٢٩- عن عبد الملك بن قريب قال سمعت العلاء بن زياد الأعرابي يقول سمعت أبي يقول: صعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب منبر الكوفة بعد الفتنة وفراغه من النهروان، فحمد الله وخنقته العبرة، فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه وجرت، ثم نفض لحيته فوقع رشاشها على ناس من أناس، فكنا نقول: إن من أصابه من دموعه فقد حرمه الله على النار، ثم قال: يا أيها الناس! لا تكونوا ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي، ويأمر ولا يأتي، وينهى ولا ينتهي، يحب الصالحين ولا يعمل بأعمالهم، ويبغض الظالمين وهو منهم، تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن، إن استغنى فتن، وإن مرض حزن، وإن افتقر قنط ووهن، فهو بين الذنب والنعمة يرتع، يعافى، فلا يشكر، ويبتلى، فلا يصبر، كأن المحذر من الموت سواه، وكأن من وعد وزجر غيره، يا أغراض المنايا! يا رهائن الموت! يا وعاء الأسقام! يا نهبة الأيام! ويا ثقل الدهر! ويا فاكهة الزمان! ويا نور الحدثان، ويا خرس عند الحجج ويا من غمرته الفتن وحيل بينه وبين معرفة العبر بحق! أقول ما نجا من نجا إلا بمعرفة نفسه، وما هلك من هلك إلا من تحت يده، قال الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا﴾ جعلنا الله وإياكم ممن سمع الوعظ فقبل، ودعي إلى العمل فعمل. [ابن النجار].

٤٤٢٣٠- عن قال قال: كونوا ينابيع العلم، مصابيح الليل، خلق الثياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء وتذكروا به في الأرض. [حل، وابن النجار].

٤٤٢٣١- عن يحيى بن يعمر أن علي بن أبي طالب خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إنما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار أنزل الله بهم العقوبات، ألا! فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا، ولا يقرب أجلا، إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أو مال أو نفس ورأى لغيره وغيره، فلا يكونن ذلك له فتنة، فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها إذا ذكرت، وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الذي ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم وتدفع عنه المغرم، فكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة إنما ينتظر إحدى الحسنيين إذا ما دعا الله، فما عند الله هو خير له، وإما أن يرزقه الله مالا فإذا هو ذو أهل ومال؛ الحرث حرثان: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام. قال سفيان بن عيينة: ومن يحسن يتكلم بهذا الكلام إلا علي بن أبي طالب. [ابن أبي الدنيا، كر].

٤٤٢٣٢- (مسند علي) : عن ابن عباس قال قال عمر لعلي: عظني يا أبا الحسن! قال: لا تجعل يقينك شكا، ولا علمك جهلا ولا ظنك حقا، واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت وقسمت فسويت، ولبست فأبليت؛ قال: صدقت يا أبا الحسن. [كر].

٤٤٢٣٣- عن علي قال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك، ويعظم حلمك، وتناهى في عبادة ربك، إن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله. لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنبا فهو يتدارك ذلك بتوبة، أو رجل سارع في دار الآخرة. [حل، كر في أماليه].

٤٤٢٣٤- قال أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف في

مشيخته: أنبأنا الشيخ أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال قراءة عليه أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال قال قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح في يوم الخميس لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قلت له حدثكم أبو علي الغماري قال حدثني أبو عوسجة سجلة بن عرفجة من اليمن قال حدثني أبي عرفجة بن عرفطة قال حدثني أبو الهراش جرى بن كليب قال حدثني هشام بن محمد عن أبيه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح قال: جلس جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون فتذاكروا: أي الحروف أدخل في الكلام، فأجمعوا على أن الألف أكثر دخولا في الكلام من سائرها فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فخطب هذه الخطبة على البديهة وأسقط منها الألف، المؤنقة، وقال: حمدت وعظمت من عظمت منته، وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه، وتمت كلمته، ونفذت مشيته، وبلغت قضيته حمدته حمد عبد مقر بربوبيته، متخضع لعبوديته، متنصل لخطيئته معترف بتوحيده، مؤمل من ربه مغفرة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه، ويستعينه ويسترشده ويستهديه ويؤمن به ويتوكل عليه وشهدت له تشهد مخلص موقن وبعزته مؤمن، وفردته تفريد مؤمن متقن، ووحدت له توحيد عبد مذعن، ليس له شريك في ملكه، ولم يكن له ولي في صنعه، جل عن مشير ووزير، وعن عون معين ونظير، علم فستر، وبطن فخبر وملك فقهر، وعصي فغفر، وحكم فعدل، لم يزل ولن يزول، ليس كمثله شيء، وهو قبل كل شيء وبعد كل شيء، رب منفرد بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوه، متكبر بسموه، ليس يدركه بصر، وليس يحيط به نظر، قوي معين منيع، عليم، سميع، بصير، رؤوف، رحيم عطوف، عجز عن وصفه من يصفه، وضل عن نعته من يعرفه، قرب فبعد، وبعد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه، ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفي، وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة مؤنقة، وعقوبته جحيم ممدودة موبقة، وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وحبيبه وخليله صلى عليه صلاة تحظيه، وتزلفه وتعليه، وتقربه وتدنيه، بعثه في خير عصر، وحين فترة وكفر، رحمة منه لعبيده، ومنة لمزيده، ختم به نبوته، ووضح به حجته، فوعظ ونصح، وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن رحيم، سخي رضي ولي زكي عليه رحمة وتسليم، وبركة وتكريم، من رب غفور رحيم، قريب مجيب؛ وصيتكم معشر من حضرني بوصية ربكم، وذكرتكم سنة نبيكم، فعليكم برهبة تسكن قلوبكم، وخشية تذري دموعكم، وتقية تنجيكم قبل يوم يذهلكم ويبلدكم، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته، وخف وزن سيئته، ولتكن مسألتكم وتملقكم مسألة ذل وخضوع، وشكر وخضوع، وتوبة ونزوع، وندم ورجوع، وليغتنم كل مغتنم منكم صحته قبل سقمه، وشيبته قبل هرمه وكبره، وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره، قبل أن يكبر فيهرم ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه، ويعرض عنه حبيبه، وينقطع عمره، ويتغير عقله، ثم قيل هو موعوك، وجسمه منهوك، ثم أخذ في نزع شديد وحضره كل حبيب قريب وبعيد، فشخص ببصره، وطمح بنظرة ورشح جبينه، وخطف عرنينه، وسكن حنينه، وجذبت نفسه وبكته عرسه، وحفر رمسه، ويتم منه ولده، وتفرق عنه صديقه وعدوه، وقسم جمعه، وذهب بصره وسمعه، وكفن ومدد، ووجه وجرد، وغسل وعري، ونشف وسجي، وبسط وهيء، ونشر عليه كفنه، وشد منه ذقنه، وقمص منه وعمم، وودع وعليه سلم وحمل فوق سريره وصلي عليه بتكبيرة، ونقل من دور مزخرفة، وقصور مشيدة، وحجر منجدة، فجعل في ضريح ملحود، ضيق موصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، وهيل عليه عفره، وحثي عليه مدره، فتحقق حذره، ونسي خبره، ورجع عنه وليه ونديمه ونسيبه، وتبدل به قرينه وحبيبه، فهو حشو قبر، ورهين قفر، يسعى في جسمه دود قبره، ويسيل صديده على صدره ونحره ويسحق تربته لحمه، وتنشف دمه، ويرم عظمه حتى يوم حشره، فينشر من قبره وينفخ في صوره، ويدعى لحشره ونشوره، فثم بعثرت قبور، وحصلت سريرة صدور، وجيء بكل نبي وصديق وشهيد، وقصد للفصل بعبده خبير بصير، فكم زفرة تغنيه وحسرة تقضيه! في موقف مهيل، ومشهد جليل، بين يدي ملك عظيم، بكل صغيرة وكبيرة عليم؛ حينئذ يلجمه عرقه ويحفزه قلقه؛ عبرته غير مرحومة، وضرعته غير مسموعة، وحجته غير مقبولة؛ تنشر صحيفته، وتبين جريرته؛ حين نظر في سوء عمله، وشهدت عينه بنظره، ويده ببطشه، ورجله بخطوه، وفرجه بلمسه، وجلده بمسه؛ ويهدده منكر ونكير، فكشف له عن حيث يصير؛ فسلسل جيده، وغلغل يده؛ وسيق يسحب وحده، فورد جهنم بكرب وشدة؛ فظل يعذب في جحيم. ويسقى شربة من حميم؛ يشوى وجهه، ويسلخ جلده، يضربه ملك بمقمع من حديد، يعود جلده بعد نضجه كجلد جديد؛ فيستغيث فيعرض عنه خزنة جهنم، ويستصرخ فلم يجب، ندم حيث لم ينفعه ندمه، فيلبث حقبة؛ نعوذ برب قدير، من شر كل مصير، ونسأله عفو من رضي عنه، ومغفرة من قبل منه؛ فهو ولي مسألتي، ومنجح طلبتي، فمن زحزح عن تعذيب ربه، جعل في جنته بقربه، وخلد في قصور مشيدة، وملك حور عين وحفدة، وطيف عليه بكؤوس، وسكن حظيرة قدس في فردوس؛ وتقلب في نعيم، وسقي من تسنيم؛ وشرب من عين سلسبيل، قد مزج بزنجبيل؛ ختم بمسك، وعنبر مستديم للملك، مستشعر للشعور، يشرب من خمور، في روض مغدق ليس ينزف في شربه؛ هذه منزلة من خشي ربه، وحذر نفسه؛ وتلك عقوبة من عصى منشئه، وسولت له نفسه معصيته؛ لهو قول فصل، وحكم عدل، خير قصص قص، ووعظ نص؛ تنزيل من حكيم حميد، نزل به روح قدس مبين من عند رب كريم على قلب نبي مهتد رشيد؛ صلت عليه سفرة، مكرمون بررة؛ وعذت برب عليم حكيم قدير رحيم، من شر عدو لعين رجيم؛ يتضرع متضرعكم ويبتهل مبتهلكم، ونستغفر رب كل مربوب لي

ولكم؛ ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾. ثم نزل رضي الله عنه. [اسناده واه].

١-٥- فصل في مواعظ متفرقة لأشخاص متفرقين

٤٤٢٣٥- عن جندب البجلي قال: اتقوا الله، واقرؤا القرآن، فإنه نور الليل المظلم، وبهاء النهار على ما كان من جهد وفاقة، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا أنزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا! لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ حديرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم، بملء كف دم أصابه من أخيه المسلم، كلما ذهب ليدخل من باب من أبوابها وجدها ترد عنها؛ واعلموا أن الآدمي إذا مات ودفن لأنتن أول من بطنه، فلا تجعلوا مع النتن خبثا، واتقوا الله في أموالكم، والدماء فاجتنبوها. [هب].

٤٤٢٣٦- عن الحسن بن علي قال: من طلب الدنيا قعدت به، ومن زهد فيها لم يبال من أكلها، الراغب فيها عبد لمن يملكها، ادنى ما فيها يكفي، وكلها لا تغني، من اعتدل يومه فيها فهو مغرور، ومن كان يومه خيراً من غده فهو مغبون، ومن لم يتفقد النقصان عن نفسه فإنه في نقصان، ومن كان في نقصان فالموت خير له. [ابن النجار].

٤٤٢٣٧- أيضا: عن الحارث الأعور أن عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة، قال: يا بني! ما السداد؟ قال: يا أبت! دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة، قال: فما المروءة؟ قال: العفاف وإصلاح المرء ماله، قال: فما الدقة؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير، قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وبذله عرسه، قال: فما السماحة؟ قال: البذل في العسر واليسر، قال: فما الشح؟ قال: أن ترى في يديك شرفا، وما أنفقته تلفا، قال: فما الإخاء؟ قال: الوفاء في الشدة والرخاء، قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق، والنكول على العدو، وقال: فما الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى، والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة، قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس، قال: فما الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله لها، وإن قل، فإنما الغنى غنى النفس، قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في كل شيء، قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومقارعة أشد الناس، قال: فما الذل، قال: الفزع عند المصدومة، قال: فما الجرأة؟ قال: مواقعة الأقران، قال: فما الكلفة؟ قال: كلامك فيما لا يعنيك، قال: فما المجد؟ قال: أن تعطي في الغرم، وأن تعفو عن الجرم، قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كل ما استوعيته، قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك لإمامك ورفعك عليه كلامك، قال: فما السناء؟ قال: إتيان الجميل، وترك القبيح، قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة والرفق بالولاة والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم، قال: فما الشرف؟ قال: موافقة الإخوان وحفظ الجيران، قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة، قال: فما الغفلة؟ قال: تركك المسجد وطاعتك المفسد، قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حظك، وقد عرض عليك، قال: فما السيد؟ قال: السيد الأحمق في المال المتهاون في عرضه يشتم، فلا يجيب المتحزن بأمور عشيرته هو السيد. قال: ثم قال علي: يا بني! سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: آفة الحديث الكذب، آفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر. وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ينبغي للعاقل إذا كان عاقلا أن يكون له من النهار أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه جل جلاله، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يأتي فيها أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه وينصحونه، وساعة يخلي فيها بين نفسه ولذتها من أمر الدنيا فيما يحل ويجمل، وينبغي أن لا يكون شاخصا إلا في ثلاث: مرمة لمعاش، أو خلوة لمعاد. أو لذة في غير محرم، وينبغي للعاقل أن يكون في شأنه، فيحفظ فرجه ولسانه ويعرف أهل زمانه، والعلم خليل الرجل. والعقل دليله، والحلم وزيره، والعمل قرينه، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واليسر أخوه، يا بني! لا تستخفن برجل تراه أبدا، إن كان أكبر منك فعد أنه أبوك، وإن كان منك فهو أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك. [الصابوني في المائتين، طب، كر].

٤٤٢٣٨- عن سليمان بن حبيب قال: دخلت في نفر على أبي أمامة فإذا شيخ قد رق وكبر، وإذا عقله ومنطقه أفضل مما يرى من منظره، فقال في أول ما حدثنا إن مجلسكم هذا من بلاغ الله إياكم، وحجته عليكم، فإن رسول الله ﷺ قد بلغ ما أرسل به، وأن أصحابه قد بلغوا ما سمعوا، فبلغوا ما تسمعون، ثلاثة كلهم ضامن على الله حتى يدخل الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة: فاصل فصل في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة، ورجل توضأ ثم غدا إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام، ثم قال: إن في جهنم جسرا له سبع قناطر، على أوسطهن القضاء فيجاء بالعبد حتى إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل: ماذا عليك من الدين؟ فيحسبه ثم تلا هذه الآية: ﴿ولا تكتمون الله حديثا﴾ فيقول: يا رب! على كذا وكذا، فيقول: اقض دينك، فيقول: ما لي شيء، ما أدري ما أقضي به! فيقال: خذوا من حسناته، فما زال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له من حسنة، فإذا فنيت حسناته فيقال: خذوا من سيئات من يطلبه، فركبوا عليه، قال: فلقد بلغني أن رجالا يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات، فلا يزال يؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة، ثم يركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى

يرد عليهم أمثال الجبال، ثم قال: إياكم والكذب! فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار، وعليكم بالصدق! فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة، ثم قال: أيها الناس! لأنتم أضل من أهل الجاهلية، إن الله تعالى قد جعل لأحدكم الدينار ينفقه في سبيل الله بسبعمائة دينار، والدرهم بسبعمائة درهم، ثم إنكم صارون تمسكون، أما والله! لقد فتحت الفتوح بسيوف، ما حليتها الذهب والفضة، ولكن حليتها العلابي والآنك والحديد. [كر].

٤٤٢٣٩- مسند زيد بن ثابت: عن عبد الله بن دينار البهراني قال: كتب زيد بن ثابت إلى أبي بن كعب: أما بعد! فإن الله قد جعل اللسان ترجمانا للقلب، وجعل القلب وعاء وراعيا، ينقاد له اللسان لما أهداه له القلب، فإذا كان القلب على طوق اللسان جاء الكلام وائتلف القول واعتدل، ولم تكن للسان عثرة ولا زلة، ولا حلم لمن لم يكن قلبه من بين يدي لسانه. فإذا ترك الرجل كلامه بلسانه، وخالفه على ذلك قلبه جدع بذلك أنفه، وإذا وزن الرجل كلامه بفعله صدق ذلك مواقع حديثه، يذكر هل وجدت بخيلا إلا هو يجود بالقول ويمن بالفعل، وذلك لأن لسانه بين يدي قلبه، يذكر هل تجد عند أحد شرفا أو مروءة إذا لم يحفظ ما قال، ثم يتبعه ويقول ما قال وهو يعلم أنه حق عليه واجب حين يتكلم به لا يكون بصيرا بعيوب الناس، فإن الذي يبصر عيوب الناس ويهون عليه عيبه كمن يتكلف ما لا يؤمر به - والسلام. [كر].

٤٤٢٤٠- عن أبي الدرداء قال: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم، وما قيل فيكم الحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله. [هب، كر].

٤٤٢٤١- عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد! يا أخي! اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي! اغتنم دعوة المؤمن المبتلي، ويا أخي! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب، ويا أخي! ادن اليتيم منك، وامسح رأسه، والطف به، وأطعمه من طعامك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وجاءه الرجل يشكو إليه قسوة القلب قال: أدن اليتيم منك، والطف، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك، وتدرك حاجتك ويا أخي! إياك أن تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه، كلما تكفأ به الصراط قال له: امض قد أديت حق الله فيه؛ ويجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه، كلما تكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك! الا أديت حق الله في! فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور؛ ويا أخي! إني أنبئت أنك ابتعت خادما، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وقع عليه الحساب. [كر].

٤٤٢٤١م - عن أبي الدرداء قال: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي: قد علمت فماذا عملت فيما علمت. [كر].

٤٤٢٤٣- عن أبي الدرداء قال: ويل للذي لا يعلم مرة! وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات. [كر].

٤٤٢٤٤- عن حبان بن أبي جبلة أن أبي جبلة أن أبا ذر وأبا الدرداء قالا: تلدون للموت، وتعمرون للخراب، وتحرصون على ما يفنى، وتذرون ما يبقى، ألا حبذا المكروهات الثلاث: الموت والمرض والفقر. [كر].

٤٤٢٤٥- عن أبي الدرداء قال: لا تزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولو التفت ترقوتاه من الكبر، إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم. [كر].

٤٤٢٤٦- عن أبي الدرداء قال: لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين: منصت واع، ومتكلم عالم. [كر].

٤٤٢٤٧- عن عبد الله بن بسر قال: المتقون سادة، والعلماء قادة، ومجالستهم عبادة، بل ذلك زيادة، وأنتم بمر الليل والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، وأعدوا الزاد فكأنكم بالمعاد. [ق، كر].

٤٤٢٤٨- مسند ابن عمر: إن أهل البيت يتتابعون في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة. [طب عن أبي جحيفة].

٤٤٢٤٩- عن أبي بن كعب أن رجلاً قال له: أوصني يا أبا المنذر قال: لا تعرضن فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحترز من صديقك، ولا تغبطن حيا بشيء إلا ما تغبطه به ميتا، ولا تطلب حاجة إلى من لا يبالي أن لا يقضيها لك. [كر].

٤٤٢٥٠- عن عثمان بن عفان قال: من لم يزدد يوما بيوم خيراً فذلك رجل يتجهز إلى النار على بصيرة. [الدينوري، كر].

٤٤٢٥١- عن الحسن أن عثمان بن عفان خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! اتقوا الله، فإن تقوى غنم، وإن أكيس الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، واكتسب من نور الله نوراً لظلمة القبر، وليخش عبد أن يحشره الله أعمى، وقد كان بصيرا، وقد يكفي الحكيم جوامع الكلم والأصم ينادى من مكان بعيد، واعلموا أن من كان الله معه لم يخف شيئا، ومن كان الله عليه فمن يرجو بعده. [الدينوري، كر].

٢- فصل في الموعظة المخصوصة بالترغيبات

٢-١- الأحادي

٤٤٢٥٢- قال أبو الفضل أحمد بن أبي الفرات في جزئه أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن فرات بمكة حدثنا محمد بن صالح الداري حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم حدثنا سعد بن يزيد الناجي عن بكر بن خنيس قال: سمعت عبد

الرحمن بن عبد السميع يقول: قال أبو بكر الصديق سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما من عبد يجد لذة طاعة اللّه عز وجل إلا شغله اللّه عن طلب الرزق. [قال في المغني: روى بكر ابن خنيس عن التابعين، قال قط: متروك].

٤٤٢٥٣- عن أبي أمامة قال: حببوا اللّه إلى الناس يحبكم اللّه. [كر].

٤٤٢٥٤- (من مسند زيد بن أبي أوفى) : أنبأنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر ابن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم بن عمران سمعت إسماعيل ابن عبيد اللّه الخولاني يقول: بلغنا أن رسول اللّه ﷺ قال: ما أنا وأمة سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة اللّه إلا سواء. فقال له إسماعيل كذبت، لم يجعل اللّه تعالى لنبيه عدلاً من أمة. [ابن عساكر].

٤٤٢٥٥- مسند أبي أمامة: أنت الذي تعير بلالاً بامه، والذي أنزل الكتاب على محمد! ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل، إن أنتم إلا كطف الصاع. [هب].

٤٤٢٥٦- عن أبي الدرداء أنه كتب إلى مسلمة بن مخلد: أما بعد!، فإن العبد إذا عمل بطاعة اللّه أحبه اللّه، فإذا أحبه اللّه حببه إلى خلقه، وإذا عمل بمعصية اللّه أبغضه اللّه، وإذا أبغضه اللّه بغضه إلى خلقه. [كر].

٤٤٢٥٧- (مسند أسد بن كرز) : عن خالد بن عبد اللّه القسري حدثني أبي عن جدي قال قال لي رسول اللّه ﷺ: يا أسد! أتحب الجنة؟ قلت: نعم، قال: فأحب لأحد المسلمين ما تحب لنفسك. [....].

٤٤٢٥٨- عن علي قال: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما اللّه لأقوام. [ابن أبي حاتم].

٤٤٢٥٩- عن علي قال: إنما المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قداحه، أو داعي اللّه، فما عند اللّه خير للأبرار. [أبو عبيد].

٤٤٢٦٠- مسند أبي هريرة: إن رجلاً من بني إسرائيل تعبد في غار ستين سنة، فأباح اللّه تعالى له عند كل فطر برغيف فيه طعم كل شيء. [ض].

٤٤٢٦١- عن رسول اللّه ﷺ أن موسى قال: يا رب! أي عبادك أحكم، قال: الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه. [ابن جرير].

٤٤٢٦١م- عن محمود بن لبيد الأنصاري عن بنت فهد قالت: دخل رسول اللّه ﷺ على حمزة بن عبد المطلب وكانت تحته، فصنعت له سخينة، فأكلوا منها، فقال رسول اللّه ﷺ: ألا أنبئكم بمكفرات الخطايا! قلت: بلى يا رسول اللّه! قال: إسباغ الوضوء عند المكاره، والخطى إلى الصلاة، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. [ض].

٤٤٢٦٣- عن طلحة بن زيد عن موسى بن عبيدة عن عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر عن رسول اللّه ﷺ قال: إن العبد ليقف بين يدي اللّه فيطول اللّه وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد، فيقول: يا رب! ارحمني اليوم، فيقول: وهل رحمت شيئاً من خلقي من أجلي فارحمك، هات ولو عصفورا، قال: فكان أصحاب النبي ﷺ ومن مضى من سلف هؤلاء الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها. [كر، وقال حب: طلحة بن زيد الرقي وهو الذي يقال الشامي منكر الحديث، لا يحل الاحتجاج بخبره، وهو أبو مسكين الرقي الذي يروى عنه بقية، فقال أحمد وابن المديني: كان يضع الحديث].

٤٤٢٦٤- عن ابن عمر قال: البر شيء هين: وجه طليق ولسان لين. [كر].

٤٤٢٦٥- عن علي قال قال رسول اللّه ﷺ: ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء اللّه عز وجل إلا بعث اللّه عز وجل إليه سبعين ألف ملك يحفونه ويقدسونه حتى يبعث اللّه إليه وليا من أوليائه فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء اللّه عز وجل رفعه اللّه في عليين، وخفف عن والديه العذاب، وإن كانا مشركين. [ك في تاريخه، والديلمي، وابن الجوزي في الواهيات].

٢-٢- الثنائي

٤٤٢٦٦- عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت على رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فرأيته يتساند إلى علي فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه، فقلت: يا أبا الحسن! ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتك، فقال رسول اللّه ﷺ: دعه فهو أحق بمكانه منك؛ ادن مني يا حذيفة! من شهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله دخل الجنة، يا حذيفة! من أطعم مسكينا للّه دخل الجنة، قلت: يا رسول اللّه! أكتم أم أتحدث به؟ قال: بل تحدث به. [كر].

٤٤٢٦٧- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: بخير من قوم لم تعد مريضا ولم تصبح صياما. [الديلمي].

٤٤٢٦٨- عن علي قال قال رسول اللّه ﷺ: يا علي! أعط الحور العين مهورهن وصداقهن، قلت: يا رسول اللّه!، وما مهور الحور العين وصداقهن؟ قال: إماطة الأذى، وإخراج القمامة من المسجد، فذلك مهور الحور العين يا علي. [ابن شاهين في الترغيب، وابن النجار، والديلمي].

٢-٣- الثلاثي

٤٤٢٦٩- عن إسماعيل بن يحيى حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي بكر قال سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: إن اللّه عز وجل وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار، فمن استغفر بنية صادقة

غفر له، ومن قال: لا إله إلا اللّه، رجح ميزانه، ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة. [أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قاضي المارستان في مشيخته].

٤٤٢٧٠- كتب عليكم ثلاثة أسفار: كتب عليكم الحج والعمرة والجهاد في سبيل اللّه، وأن يبتغي الرجل بفضل ماله والمستنفق والمتصدق. [عب، وأبو عبيد في الغريب].

٤٤٢٧١- عن علي قال: ثلاثة من أخلاق الأنبياء: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأكف تحت السرة في الصلاة. [ابن شاهين وأبو محمد الإبراهيم في كتاب الصلاة].

٤٤٢٧١م- عن أنس قال قال رسول اللّه ﷺ: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل للّه، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم. [ابن النجار].

٤٤٢٧٣- عن أبي ذر قال: سمعت رسول اللّه ﷺ وهو يخطب، فقرأ هذه الآية ﴿اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور﴾ ثم قال رسول اللّه ﷺ: من أوتي ثلاثاً فقد أوتي مثل ما أوتي داود: خشية اللّه في السر والعلانية، والعدل في الغضب والرضاء، والقصد في الفقر والغناء. [ابن النجار].

٤٤٢٧٤- عن أهبان ابن أخت أبي ذر قال: سألت أبا ذر: أي الرقاب أزكى؟ وأي الليل أفضل؟ وأي الشهور أفضل؟ قال: سألت النبي ﷺ كما سألتني وأخبرك كما أخبرني، قال: أزكى الرقاب أعلاها ثمنا، وأفضل الليل جوف الليل، وأفضل الشهور المحرم. [ابن النجار].

٤٤٢٧٥- عن أبي بن كعب قال قال رسول اللّه ﷺ: ثلاث لا يغل عليهن صدر مسلم: إخلاص العمل للّه، ولزوم الجماعة، ومناصحة ولاة الأمر، فإن دعاءهم يأتي من ورائه. [ابن جرير].

٤٤٢٧٦- عن ابن أبي مريم قال: مر عمر بن الخطاب بمعاذ بن جبل فقال: ما قوام هذه الأمة؟ قال معاذ: ثلاث وهن المنجيات: الإخلاص - وهي الفطرة فطرة اللّه التي فطر الناس عليها، والصلاة - وهي الملة، والطاعة - فقال عمر: صدقت، فلما جاوزه قال معاذ لجلسائه: أما إن سنيك خير من سنيهم، ويكون بعدك اختلاف، ولن يبقى إلا يسيرا. [ابن جرير].

٤٤٢٧٧- عن علي قال قال رسول اللّه ﷺ: الا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟ قلت: بلى يا رسول اللّه، قال: تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك. [هب، وابن النجار].

٤٤٢٧٨- عن عمر بن البكالي قال: يا أيها الناس! اعملوا وابشروا، فإن فيكم ثلاثة أعمال ليس منهن عمل إلا وهو يوجب لأهله الجنة، قالوا: وما هن؟ قال رجل: يلقى في الفتنة فينصب نحره حتى يهراق دمه، فيقول اللّه لملائكته: ما حمل عبد على ما صنع؟ يقولون: ربنا رجيته شيئاً فرجاه، وخوفته شيئاً فخافه، فيقول: فإني أشهد أني أوجبت له ما رجا، وآمنته مما يخاف؛ قال: ورجل يقوم في الليلة الباردة من دفئه وفراشه إلى الوضوء والصلاة فيقول اللّه لملائكته: ما حمله على ما صنع؟ يقولون: ربنا! أنت أعلم، يقول: أنا أعلم، ولكن أخبروني ما حمله على ما صنع، يقولون: ربنا! رجيته شيئاً فرجاه، وخوفته شيئاً فخافه، قال: أشهدكم أني قد أوجبت له ما رجا، وآمنته مما يخاف؛ قال: والقوم يكونون جميعا، فيقرأ الرجل عليهم القرآن فيبكون، فيقول اللّه لملائكته: ما حمل عبادي هؤلاء على ما صنعوا؟ يقولون: ربنا أنت رجيتهم شيئاً فرجوه، وخوفتهم شيئاً فخافوه، فيقول: إني أشهدكم أني قد أوجبت لهم ما رجوا. وآمنتهم مما خافوا. [ابن منده، والبغوي، كر].

٤٤٢٧٩- عن حذيفة بن اليمان قال: أتيت رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي توفاه اللّه فيه فقلت: يا رسول اللّه! كيف أصبحت بأبي أنت وأمي؟ فرد علي ما شاء اللّه ثم قال: يا حذيفة! ادن مني، فدنوت من تلقاء وجهه، قال: يا حذيفة! إنه من ختم اللّه له بصوم يوم أراد به اللّه ادخله اللّه الجنة، ومن أطعم جائعا أراد به اللّه تعالى ادخله الجنة، ومن كسا عاريا أراد به اللّه تعالى ادخله اللّه الجنة؛ قلت: يا رسول اللّه! أسر هذا الحديث أم أعلنه؟ قال: بل أعلنه. فهذا آخر شيء سمعت من رسول اللّه ﷺ. [ع، كر، وفيه سنان بن هارون البرجمي، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء].

٤٤٢٨٠- عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن بشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وتسبيحي الضحى في الحضر والسفر. [ابن زنجويه، كر].

٤٤٢٨١- عن أبي الدرداء قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب! من يسكن غدا في حظيرتك ويستظل بعرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ فقال: يا موسى! أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنى، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشى، طوبى لهم وحسن مآب. [هب].

٤٤٢٨١م- عن أبي الدرداء قال: لا إسلام إلا بطاعة، ولا خير إلا في جماعة، والنصح للّه وللخليفة وللمؤمنين عامة. [كر].

٤٤٢٨٣- عن أبي الدرداء قال: اعمل للّه كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم! فإنهن يصعدن إلى اللّه كأنهن شرارات من نار. [كر].

٤٤٢٨٤- عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: أوصاني رسول اللّه ﷺ بثلاث لست بتاركهن في حضر ولا سفر: نوم على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى. قال: ثم أوهم الحسن بعد ذلك فجعل مكان - ركعتي الضحى: غسل الجمعة. [عب].

٤٤٢٨٥- عن سليمان بن أبي سليمان أنه سمع أبا هريرة يقول: أوصاني خليلي بثلاث: أن لا أنام إلا على وتر، وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين. [ابن

زنجويه].

٤٤٢٨٦ - عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: الوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة. [ابن جرير، كر].

٤٤٢٨٧ - عن محمد بن زياد عن أبي هريرة - مثله. [ابن جرير].

٤٤٢٨٨ - عن الحسن عن أبي هريرة - مثله.

٤٤٢٨٩ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة: أمام عادل، أو ذو رحم وصول، أو ذو عيال صبور؛ فقال له علي بن أبي طالب: ما صبر ذي عيال؟ قال: لا يمن على أهله بما ينفق عليهم. [الديلمي].

٤٤٢٩٠ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بسهمة حرصاً على ما فيهن من الخير والبركة، قيل: ما هن يا نبي الله؟ قال: التأذين بالصلوات، والتهجير بالجماعات، والصلاة في أول الصفوف. [ابن النجار].

٤٤٢٩١ - عن ابن عباس قال قال رجل: يا رسول الله! كيف أصبحت؟ قال: بخير - من رجل لم يعد مريضا، ولم يشيع جنازة، ولم يصبح صائما. [هب].

٤٤٢٩٢- مسند رجال من الصحابة حبيب بن ثابت: روى عن ابن عباس وزيد بن أرقم عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبا غسيلا فقال: جديد ثوبك هذا؟ قال: غسيل يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا، يعطك الله قرة عين في الدنيا والآخرة. [ش].

٤٤٢٩٣ - عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم، فقال رسول الله ﷺ: لم تفعلون هذا؟ قالوا: نلتمس به البركة، فقال رسول الله ﷺ: من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث، وليؤد الأمانة ولا يؤذي جاره. [هب].

٤٤٢٩٤ - عن ابن عمر قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف بمنى فقال: نضر الله عبداً سمع مقالتي فعمد بها يحدث بها أخاه: ثلاثة لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم. [ابن النجار].

٤٤٢٩٥ - عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين وجهاد في سبيل الله، ولو استزدته لزادني. [ص].

٤٤٢٩٦ - عن ابن مسعود قال: ارض بما قسم الله تكن من أغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من أورع الناس، واد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، إنك إن سببت الناس سبوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك. [كر].

٤٤٢٩٧ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة! واذكر الله عند كل حجر ومدر يذكرك إذا ذكرته، ولا تحقرن أحداً من المسلمين، فإن صغير المسلمين عند الله كبير. [الديلمي].

٤٤٢٩٨ - عن علي قال: لقد ضممت إلى سلاح رسول الله ﷺ فوجدت في قائم سيفه معلقة فيها ثلاثة أحرف: صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك. [ابن النجار].

٤٤٢٩٩ - عن مكحول قال: إياك وطلبات الحوائج من الناس! فإنه فقر حاضر، عليك بالإياس! فإنه الغنى، ودع من الكلام ما يعتذر منه وتكلم بما سواه، وإذا صليت فصل صلاة مودع. [كر].

٤٤٣٠٠ - عن علي قال: أشد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال. [حل].

٤٤٣٠١ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة! تعفو عن من ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. [ق].

٤٤٣٠١م - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة خلقت من الضلع، وإن أعوج شيء من الضلع رأسه، إن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته تركته وفيه عوج؛ فاستوصوا بالنساء خيرا. [ز].

٢-٤- الرباعي

٤٤٣٠٣ - عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! حدثني حديثاً واجعله موجزا لعلي أعيه، فقال له النبي ﷺ: صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعد، وأعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايأس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك، وما يعتذر منه. [العسكري في الأمثال، وابن النجار].

٤٤٣٠٤ - عن عبد الله بن عمرو قال: ما أعطى إنسان شيئاً خيراً من صحة وعفة وأمانة وفقه. [كر].

٤٤٣٠٥ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة محزنة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله منه إلى رحم يصلها، أو إلى فريضة يؤديها. [ابن لال في مكارم الأخلاق].

٤٤٣٠٦ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها، فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن

طيب الكلام - وفي لفظ: قال: لمن قال طيب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وصلى والناس نيام. [ق وقال: غريب، ع، بز، عم، وابن خزيمة، وقال: إن صح كان في القلب من عبد الرحمن بن إسحاق، وليس هو بعباد الذي روى عن الزهري، ذاك صالح الحديث، هب، خط في الجامع].

٤٤٣٠٧- يا أبا هريرة! أطب الكلام، وأطعم الطعام، وأفش السلام، وتهجد بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام. [بقي بن مخلد في مسنده، وأبو نعيم عن مولى الأنصاري].

٤٤٣٠٨- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوما جالسا بمجلسه فاطلع علي ابن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف، فلما رآهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكا فقال: جئتموني تسألوني عن شيء إن شئتم أعلمكم، وإن شئتم فاسألوني، قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله! قال: جئتم تسألوني عن الصنائع لمن يحق، لا ينبغي صنيع إلا لذي حسب أو دين، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيفين: الحج والعمرة، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، إن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين، أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم. [ك في تاريخه وقال: غريب المتن والإسناد، ابن النجار].

٢-٥- الخماسي

٤٤٣٠٩- عن علي بن أبي طالب قال: عليكم بخمس، لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرجو عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان. [وكيع في الغرر، والدينوري، حل، ونصر في الحجة، وابن عبد البر في العلم، هب، كر].

٤٤٣١٠- مسند خباب بن الأرت: بعثني رسول الله ﷺ مبعثا فقلت: يا رسول الله! إنك بعثتني بعيدا وأنا أشفق عليك، قال: وما بلغ من شفقتك؟ قلت: أصبح، فلا أظنك تمسي، وأمسي، فلا أظنك تصبح، قال: يا خباب! خمس إن فعلت بهن رأيتني، وإن لم تفعل بهن لم ترني، فقلت: يا رسول الله!، وما هن؟ قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وإن قطعت وحرقت، وتؤمن بالقدر، قلت يا رسول الله!، وما الإيمان بالقدر؟ قال: تعلم ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تشرب الخمر، فإن خطيئتها تفرع الخطايا كما أن شجرتها تعلو الشجر، وبر والديك، وإن أمراك أن تخرج من كل شيء من الدنيا، وتعتصم بحبل الجماعة، فإن يد الله على الجماعة، يا خباب! إنك إن رأيتني يوم القيامة لم تفارقني. [طب].

٤٤٣١١- عن خباب عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا أحدثكم بما يدخل الجنة؟ قالوا: بلى: قال: ضرب بالسيف، وطعام الضيف، واهتمام بمواقيت الصلاة، وإسباغ الطهور في الليلة القرة، وإطعام الطعام على حبه. [كر].

٤٤٣١١م- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟ قلت: أنا، فأخذ رسول الله ﷺ فعقد فيها خمسا: اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، واحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [قط في الأفراد].

٤٤٣١٣- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! أد الفرائض فإذا أنت عابد، واجتنب المحارم فإذا أنت عالم، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤٤٣١٤- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، وكن ورعا تكن أعبد الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك! فإنها تميت القلب، والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله. [طس، ابن صَصْرَى في أماليه عن أبي هريرة].

٤٤٣١٥- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب. [هب].

٤٤٣١٦- عن أبي هريرة: يا أبا هريرة! كن ورعا تكن من أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور من جاورك بإحسان تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك!، فإن كثرة الضحك فساد القلب. [ه].

٤٤٣١٧- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من ألهم خمسة لم يحرم خمسة: من ألهم التوبة لم يحرم القبول، لأن الله عز وجل يقول﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾ ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لأن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن ألهم الاستغفار لم يحرم الاستغفار، لأن الله تعالى يقول﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف، لأن الله تعالى يقول ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾. [ابن النجار، ض].

٢-٦- السداسي

٤٤٣١٨- عن ابن عمر قال لي عمر: عليك بخصال الإيمان: الصوم في شدة الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الثاني، والصبر على المصيبات، وترك ردغة الخبال، قلت: وما ردغة الخبال؟ قال الخمر. [ابن سعد، هب].

٢-٧- السباعي

٤٤٣١٩- عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أحب المساكين وأن أدنو منهم، وأن أصل رحمي، وإن قطعوني وجفوني، وأن أقول الحق، وإن كان مرا، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن لا أسأل أحداً شيئا، وأن أستكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة. [الروياني، وأبو نعيم].

٤٤٣٢٠- أيضا أوصاني خليلي ﷺ بسبع: بحب المساكين وأن أدنو منهم، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل رحمي، وإن جفاني، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن أتكلم بمر الحق ولا يأخذني في الله لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئا. [طب عن أبي ذر].

٤٤٣٢١- عن قتادة عن أنس قال: أصبحنا يوما فأتانا رسول الله ﷺ فأخبرنا، قال: أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة حتى وضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمني كل شيء، فقال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك! قال: هل تدري فيما اختصم الملأ الأعلى قلت: نعم يا رب في الكفارات والدرجات، قال: فما الكفارات؟ قلت: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وصلة الأرحام، والصلاة والناس نيام، قال: فما الدرجات؟ قلت: إسباغ الطهور في المكروهات ومشي على الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ قال: صدقت. [كر].

٤٤٣٢١م - عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى فقال: يا أحمد! فيما يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: في الدرجات والكفارات، قال - وذكر الحديث بطوله. [ابن النجار].

٢-٨- الثماني

٤٤٣٢٣- عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال قائل: ما رأيت أسفر وجها منك الغداة! فقال: ما لي، وقد رأيت ربي الليلة في أحسن صورة، فقال لي يا محمد! فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أعلم، فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السماوات، وما في الأرض، ثم تلا ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾ ثم قال: فيما يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟ قلت: في الكفارات يا رب! قال: وما هن؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد خلف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن تقوم بالليل والناس نيام، ثم قال: قل يا محمد واشفع تشفع، وسل تعطه، قلت: إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وتتوب علي، وإن أردت بقوم فتنة فتوفني وأنا غير مفتون. ثم قال رسول الله ﷺ تعلموهن، فو الذي نفسي بيده! إنهن لحق. [ابن منده، والبغوي، ق، كر].

٢-٩- الباقيات الصالحات

٤٤٣٢٤- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأخذ عودا يابسا فخط ورقة ثم قال: إن قول: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، يحط الخطايا كما تحط ورق هذه الشجرة، خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن، فإنهن الباقيات الصالحات، وهن من كنوز الجنة، قال أبو سلمة: فكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال: لأهللن الله ولأكبرن الله، ولأسبحن الله؛ حتى إذا رآني جاهل حسب أني مجنون. [كر].

٤٤٣٢٥- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن الباقيات الصالحات، قال: يا رسول الله! هذا كله له، ليس لي منه شيء، قال قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وأرشدني، وارزقني، خمسة لك وأربعة لله عز وجل. [ابن عساكر].

٤٤٣٢٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خذوا جنتكم، قلنا: يا رسول الله! من عدو حضر! قال: لا، جنتكم من النار، قولوا سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات وهي الباقيات الصالحات. [طس، ك، هب، وابن النجار].

٤٤٣٢٧- عن الربيع بن أنس عن رجل عن علي أنه قال: يا رسول الله! ذهب أرباب الدثور بالأجور! قال: يا علي! أفلا أدلك على صدقة هي أفضل من صدقة كل مصدق في سائر الأرض، لا يدرك ذلك إلا من عمل مثلها، أن تقول بعد صلاة الغداة عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على شيء قدير؛ وبعد صلاة العصر مثل ذلك، وتقول في دبر كل صلاة مكتوبة خمسا وعشرين مرة: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ملء السموات والأرض، وما فيهن؛ فذلك خمسمائة تسبيحة كل يوم، وهي في الميزان خمسة آلاف، وهي الباقيات الصالحات، وهي التي ليس لهن من المقول عدل، الحمد لله ملء الميزان، وسبحان الله نصف الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر ملء السماوات، وما فيهن. [ابن مردويه].

٤٤٣٢٨- أيضا: عن بشر بن نمير عن حسن بن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: الباقيات الصالحات من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ من قالهن خمس مرات أعطاه الله خمس مسلسلات: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وأرشدني،

وارزقني. [ابن مردويه؛ قال في المغني: بشر بن غير مزوك، حسين بن عبد الله بن ضميرة واه جداً].

٤٤٣٢٩- عن كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه ذات يوم: خذوا جنتكم قالوا: نبي الله! أحضر عدو؟ قال: خذوا جنتكم من النار يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها المقدمات المنجيات، وهي المعقبات، وهي الباقيات الصالحات. [ابن النجار].

٣- فصل في الترهيبات

٣-١- الأحادي

٤٤٣٣٠- عن عمرو بن دينار قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب لنريح بن سنة أبي قيس: أحل لك أن فرقت بين قيس ولبنى؟ أما إني سمعت عمر ابن الخطاب يقول: ما أبالي أفرقت بين الرجل وامرأته أم مشيت إليهما بالسيف. [أبو الفرج الأصبهاني، ووكيع في الغرر].

٤٤٣٣١- عن النعمان بن بشير قال: بينا رسول الله ﷺ في مسير له إذ خفق رجل على راحلته، فأخذ رجل من كنانته سهما، فانتبه الرجل مذعورا، فقال النبي ﷺ: لا يحل لمسلم أن يروع مسلما. [ابن النجار].

٤٤٣٣١م- عن مجاهد قال: شهدت رجلاً أقام عند ابن عباس شهراً يسأله عن هذه المسألة كل يوم: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل، لا يشهد جمعة ولا جماعة، أين هو؟ قال في النار. [عب].

٤٤٣٣٣- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم. [ابن النجار].

٤٤٣٣٤- عن ابن عمر قال: فروا من الشر ما استطعتم. [هب].

٤٤٣٣٥- عن ابن مسعود قال: إني لأمقت الرجل أراه فارغا لا في أمر دنيا ولا في أمر آخرة. [عب].

٣-٢- الثنائي

٤٤٣٣٦- عن معمر عن قتادة أن النبي ﷺ قال: من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. قال معمر: وقال جعفر بن محمد: قيل: يا رسول الله! ما الحدث؟ قال: من جلد بغير حد أو قتل بغير حق. [عب].

٣-٣- الثلاثي

٤٤٣٣٧- عن أنس قال: لعن رسول الله ﷺ ثلاثة: رجل أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة بات زوجها عليها ساخطا، ورجل سمع حي على الصلاة ولم يجب. [ابن النجار].

٤٤٣٣٨- عن زياد بن حدير قال قال لي عمر بن الخطاب: هل تعرف ما يهدم الإسلام؟ قلت: لا، قال: يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب، وحكم الأئمة المضلين. [الدارمي].

٤٤٣٣٩- عن ابن عباس قال قال عمر: شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين رجل وامرأته ينصره على غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف بعده، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتعادوا ويتباغضوا. [ابن راهويه].

٤٤٣٤٠- عن عمر قال: بحسب المرء من الغي أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفي من نفسه. [ض، ورسته في الإيمان، والعسكري في المواعظ، هب، كر].

٤٤٣٤١- عن عمر قال: إن أخوف ما أتخوف عليكم: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء برأيه - وهي أشدهن. [ش].

٤٤٣٤٢- قال ابن جرير حدثني عمرو بن محمد العثماني حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان ابن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، ورجلة النساء. [قال إسماعيل: يعني الفحلة، هكذا أورد من هذا الطريق عن عمر، وهو في حم، ت، كر من مسند ابن عمر بدون قوله عن عمر، وتقدم في القسم الأول].

٤٤٣٤٣- عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يطهرهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم، قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: المتبرىء من والديه رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم. [ابن جرير، والخرائطي في مساوئ الأخلاق].

٤٤٣٤٤- عن أبي الدرداء قال: بئس العون على الدين قلب نخيب، وبطن رغيب، وتعظ شديد. [كر].

٤٤٣٤٥- عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن تخير الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه، وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر من طيرة. [كر].

٤٤٣٤٦- عن أبي الدرداء قال: كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما، وكفى بك آثما أن لا تزال مخالفا، وكفى بك كاذباً أن لا تزال محدثا في غير ذات الله عز وجل. [كر].

٤٤٣٤٧- عن أبي الدرداء قال: من كثر كلامه كثر كذبه، ومن كثر حلفه كثر إثمه، ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه. [كر].

٤٤٣٤٨- عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن عذاب القبر من ثلاثة: من الغيبة والنميمة والبول؛ فإياكم وذلك. [ق في عذاب القبر].

٤٤٣٤٩ - عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي وصفيي أبو القاسم ﷺ بالوتر قبل أن أنام، وأصلي الضحى ركعتين، وأصوم ثلاثة أيام من كل شهر: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة - وهن البيض. [ابن النجار].

٤٤٣٥٠ - عن عائشة قالت: وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان، في أحدهما: إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته؛ ومن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [ابن جرير].

٤٤٣٥١ - عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أصابه الجن في إحدى ثلاث لم يشف، وهو يشرب قائما أو يمشي في نعل واحدة، أو يشبك بين أصابعه. [ابن جرير وقال: سنده ضعيف واه، لا يعتمد على مثله].

٤٤٣٥١م - عن سعيد بن المسيب قال: ثلاث مما أحدث اختصار السجود، ورفع الأيدي، ورفع الصوت عند الدعاء. [عب].

٤٤٣٥٣ - عن أبي جعفر قال: وجد في نعل سيف رسول الله ﷺ إن أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه، أو آوى محدثا؛ فلا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا، ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله. [ش].

٤٤٣٥٤ - عن علي قال: ثلاثة لا يدخل أحد منهم الجنة: اللعان، والمنان، ومدمن خمر؛ وثلاث لا يحل منهن شيء: ثمن الخمر، وكسب الحجام، وأجر الزانية. [الدورقي].

٤٤٣٥٥ - عن أبي الطفيل قال: قيل لعلي: هل ترك رسول الله ﷺ كتاباً عندكم؟ قال: ما ترك كتاباً نكتمه إلا شيئاً في علاقة سيفين فوجدنا صحيفة صغيرة فيها: لعن الله من تولى غير مواليه! لعن الله من أهل لغير الله! لعن الله من زحزح منار الأرض. [ابن بشران في أماليه].

٤٤٣٥٦ - عن قتادة قال: عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من الغيبة وثلث من النميمة، وثلث من البول. [ق في عذاب القبر].

٣-٤- الرباعي

٤٤٣٥٧ - مسند الصديق ﷺ: عن سلمان قال: أتيت أبا بكر فقلت: اعهد إلي، فقال: يا سلمان! اتق الله، واعلم أن سيكون فتوح، فلا أعرفن ما كان حظك منها: ما جعلته في بطنك، وألقيته على ظهرك، واعلم أنه من صلى الصلوات الخمس فإنه يصبح في ذمة الله ويمسي في ذمة الله، فلا تقتلن أحداً من أهل الله ويمسي في ذمة الله، فلا تقتلن أحداً من أهل الله فتخفر الله في ذمته، فيكبك الله في النار على وجهك. [حم في الزهد، وابن سعد وحشيش ابن أصرم في الاستقامة].

٤٤٣٥٨ - مسند علي ﷺ: عن أبي الطفيل قال: كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئاً يكتمه الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع، قال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض. وفي لفظ: من سرق منار الأرض. [م، ق، وأبو عوانة، حب، ق].

٤٤٣٥٩ - عن سعيد بن جبير قال: أربعة تعد من الجفاء: دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره ويدع أن يتقدم في مقدمه، ويمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي، ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته، ومؤاكلة الرجل مع غير أهل دينه. [هب].

٣-٥- الخماسي

٤٤٣٦٠ - عن أبي ريحانة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أوصني، فقال رسول الله ﷺ: لا تشركن بالله شيئاً، وإن قطعت أو حرقت بالنار، واطع والديك، وإن أمراك أن تتخلى من أملك ودنياك، ولا تدعن صلاة متعمدا، فإنه من يتركها برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمرا، فإنها رأس كل خطيئة، ولا تزدادن في تخوم أرضك، فإنك تأتي بها يوم القيامة من مقدار سبع أرضين. [ابن النجار].

٤٤٣٦١ - عن علي قال قال رجل من أهل اليمن: يا رسول! أوصني، فقال: أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً، وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تعقن والديك، وإن أراداك أن تخرج من دنياك فاخرج ولا تسب الناس، وإذا لقيت أخاك فالقه ببشر حسن، وصب له من فضل دلوك. [الديلمي].

٣-٦- السباعي

٤٤٣٦١م - عن عطاء الخراساني قال: لعن رسول الله ﷺ سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات ولعن سائرهن لعنة لعنة فقال، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى بهيمة، ملعون من سب شيئاً من والديه، ملعون من غير شيئاً من تخوم الأرض، ملعون من جمع بين امرأة وبنتها، ملعون من تولى قوماً بغير إذنهم، ملعون من ذبح لغير الله. [عب].

٤٤٣٦٣ - عن الحارث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: سبعة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، يقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين، إلا أن تتوبوا، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا: الفاعل، والمفعول به، والناكح يده، والناكح حليلة جاره، والكذاب الأشر، ومعسر المعسر، والضارب والديه حتى يستغيثا. [ابن جرير وقال: لا يعرف عن رسول الله إلا رواية علي، ولا يعرف له مخرج عن علي إلا من هذا الوجه، غير أن معانيه معان قد وردت عن رسول الله ﷺ بها أخبار بألفاظ خلاف هذه الألفاظ].

٤٤٣٦٤ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وما

يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه. [كر].

٤٤٣٦٥ - عن علي قال: سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر. [عب، هب].

٣-٧- الثماني

٤٤٣٦٦ - عن عمر قال: ثمانية رهط إن أهينوا، فلا يلومن إلا أنفسهم: الآتي مائدة لم يدع إليها، والتعرض لفضل اللئام............ [خط في كتاب الطفيليين].

٤٤٣٦٧ - عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب قال: ألا أنبئك بشر الناس؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: من أكل وحده، ومنع رفده، وسافر وحده، وضرب عبده، ثم قال: يا علي! ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: من يبغض الناس ويبغضونه، ثم قال: يا علي! ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: من يخشى شره ولا يرجى خيره، قال: يا علي ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: من باع آخرته بدنيا غيره، ثم قال: يا علي ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال من أكل الدنيا بالدين. [كر وقال: إسناد هذا الحديث منقطع مضطرب].

٤٤٣٦٨ - عن أبي الدرداء قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ يوما حتى وقف على أصحاب اللحم فقال: لا تخلطوا ميتا بمذبوح والناس قريب عهد بجاهلية؛ سبعا احفظوهن مني: لا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع رجل على بيع أخيه حتى يذر، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ إناءها ولتنكح، فإن لها ما كتب الله لها. [كر، والراوي عن أبي الدرداء لم يسم، وسائر رجاله ثقات].

٣-٨- الترغيب والترهيب

٤٤٣٦٩ - عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب الله يوم القيامة ستة نفر بستة أشياء: الأمراء بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق بالجهل، والتجار بالخيانة؛ وستة يدخلون الجنة بستة: الأمراء بالعدل، والعلماء بالنصيحة والعرب بالتواضع، والدهاقين بالألفة، والتجار بالصدق، وأهل الرساتيق بالسلامة. [ابن الجوزي في الواهيات].

٤٤٣٧٠ - عن أبي الدرداء قال: تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن ذهاب العلم ذهاب العلماء، لولا ثلاث خصال لصلح أمر الناس: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ من رزق قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة فنعم الخير أتته، ولن يترك من الخير شيئاً من يكثر الدعاء عند الرخاء فيستجاب له عند البلاء، ومن يكثر قرع الباب يفتح له. [كر].

٤٤٣٧١ - عن أنس قيل: يا رسول الله! من أهل الجنة قال: من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يحب، قالوا: من أهل النار يا رسول الله؟ قال: من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يكره. [ق في الزهد].

٤- فصل في الحكم

٤٤٣٧١م - عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب للناس ثماني عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير محملا، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومن من أساء به الظن، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده، وعليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء، وعليك بالصدق، وإن قتلك، ولا تعرض فيما لا يعني، ولا تسأل عما لم يكن، فإن فيما كان شغلا عما لم يكن، ولا تطلبن حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله، ولا تصحب الفجار لتتعلم من فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشي الله، وتخشع عند القبور، وذل عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله تعالى يقول ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾. [خط في المتفق والمفترق، كر، وابن النجار].

٤٤٣٧٣ - عن سمرة بن جندب قال قال عمر: الرجال ثلاثة والنساء ثلاثة، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولود تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقليلا ما تجدها، وامرأة دعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد، والثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، فإذا شاء أن ينزعه نزعه؛ والرجال ثلاثة: رجل عفيف هين لين ذو رأي ومشورة، فإذا نزل به أمر ائتمر رأيه، وصدر الأمور مصادرها، ورجل لا رأى له، إذا أنزل به أمر أتى ذا الرأي والمشورة فنزل عند رأيه، ورجل حائر بائر، لا يتم رشدا ولا يطيع مرشدا. [ش، وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف، والخرائطي في مكارم الأخلاق، هب، كر].

٤٤٣٧٤ - عن عمر بن الخطاب قال: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه. [ابن أبي الدنيا في الصمت والعسكري في الأمثال، وأبو القاسم الحُرفي في أماليه، حب في روضة العقلاء، طس، هب، خط، كر في الجامع].

٤٤٣٧٥ - عن عمر قال: من خاف الله لم يشف غيظه، ومن يتق الله لم

يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون. [ابن أبي الدنيا، والدينوري في المجالسة، والحاكم في الكنى، وأبو عبد الله ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم وابن المقرئ في فوائده].

٤٤٣٧٦- عن عمر قال: من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر في أمره، والتذلل في الطاعة أقرب إلى البر من التعزز بالمعصية. [أبو القاسم بن بشران في أماليه، والخرائطي في مكارم الأخلاق].

٤٤٣٧٧- مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: كرم المرء تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه، والجرأة والجبن غرائز في الرجال، فيقاتل الرجل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه وأمه، والحسب المال، والكرم التقوى، لست بأخير من فارسي ولا عجمي ولا نبطي إلا بالتقوى. [ش، والعسكري في الأمثال، وابن جرير، ش، قط، كر].

٤٤٣٧٨- عن خالد اللجلاج أن عمر بن الخطاب قال: كرم المرء تقواه، ومروءته دينه، ودينه حسن خلقه، والجبن والجرأة غرائز، فالجريء يقاتل عما لا يؤب على أهله، والجبان يفر عن أبيه وأمه، والقتل حتف من الحتوف، والشهيد من احتسب نفسه. قال: ولا أعلم أنه يرفعه إلى رسول الله ﷺ. [ابن المرزبان في المروءة].

٤٤٣٧٩- عن عمر قال: حسب المرء ماله، وكرمه دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه. [ابن المرزبان].

٤٤٣٨٠- عن عمر قال: حسب الرجل دينه، ومروءته خلقه، وأصله عقله. [ش، قط، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن المرزبان في المروءة، ق وصححه].

٤٤٣٨١- عن أبي عثمان عن سفيان الثوري قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إن الحكمة ليست عن كبر السن ولكنه عطاء الله يعطيه من يشاء، فإياك ودناءة المأمور ومداق الأخلاق. [ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف، والدينوري].

٤٤٣٨١م- عن عروة قال قال عمر بن الخطاب في خطبته: تعلمون أن الطمع فقر، وأن اليأس غنى، وأنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم. [ابن المبارك].

٤٤٣٨٣- عن عمر قال: الزم الحق يلزمك الحق. [ق].

٤٤٣٨٤- عن عمر قال: أجرأ الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه، وأن أحلم الناس من عفا بعد القدرة، وأن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام، وأن أعجز الناس الذي يعجز في دعاء الله. [...].

٤٤٣٨٥- عن عمر قال: إن الفجور هكذا - وغطى رأسه إلى حاجبيه، ألا إن البر هكذا - وكشف رأسه. [خ].

٤٤٣٨٦- عن أبي الدرداء قال: الصحة غناء الجسد. [كر].

٤٤٣٨٧- عن عدي بن حاتم قال: لسان المرء ترجمان عقله. [كر].

٤٤٣٨٨- مسند علي: عن عقبة بن أبي الصهباء قال: لما ضرب ابن ملجم علياً دخل عليه الحسن وهو باك، فقال له: ما يبكيك يا بني؟ قال: وما لي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا، فقال يا بني! احفظ أربعاً وأربعا لا يضرك ما عملت معهن، قال: وما هن يا أبت؟ قال إن أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الكرم حسن الخلق؛ قال: قلت يا أبت! هذه الأربع، فأعلمني الأربع الأخرى، قال: إياك ومصادقة الأحمق! فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصادقة الكذاب! فإنه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب وإياك ومصادقة البخيل! فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر! فإنه يبيعك بالتافه. [كر].

٤٤٣٨٩- عن الحارث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا استظهار أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر؛ وآفة الحديث الكذب: وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحب الفخر. [طب؛ وقال: لم يروه عن شعبة إلا محمد بن عبد الله الحبطي أبو رجاء، تفرد به عثمان بن سعيد الزيات، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد].

٤٤٣٩٠- عن الكلبي قال قال علي بن أبي طالب: قيمة كل رجل ما يحسن. [ابن النجار].

٤٤٣٩١- عن علي قال: زين الحديث الصدق، وأعظم الخطايا عند الله اللسان الكذوب، وشر الندامة ندامة يوم القيامة. [ابن أبي الدنيا في الصمت، وأبو الشيخ في التوبيخ].

٤٤٣٩١م- عن علي قال: القريب من قربته المودة، وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته العداوة، وإن قرب نسبه، ألا لا شيء أقرب من يد إلى جسم، وإن اليد إذا فسدت قطعت، وإذا قطعت حسمت. [الخرائطي في مكارم الأخلاق؛ ورواه الديلمي وابن النجار عنه مرفوعا].

٤٤٣٩٣- عن علي قال: العقل في القلب، والرحمة في الكبد، والرأفة في الطحال، والنفس في الرئة. [خ في الأدب، ووكيع في الغرر، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال، هب].

٤٤٣٩٤- عن علي قال: الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا لطف. [الدينوري، كر].

٤٤٣٩٥- عن الرياشي قال: بلغني عن علي بن أبي طالب أنه قال: ليس شيء يغيب أذناه إلا وهو يبيض، وليس شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد. [الدينوري].

٤٤٣٩٦- عن علي قال: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب. [هب، كر].

٤٤٣٩٧- عن علي قال: لا تنظر إلى من قال: وانظر إلى ما قال. [ابن السمعاني في الدلائل].

٤٤٣٩٨- عن علي قال: كل إخاء منقطع إلا إخاء كان على غير الطمع. [ابن السمعاني].

٤٤٣٩٩- عن سالم بن أبي الجعد قال قال: علي بن أبي طالب لابنه الحسن: يا بني! رأس الدين صحبة المتقين، وتمام الإخلاص اجتناب المحارم، وخير المقال ما صدقه الفعال؛ أقبل عذر من اعتذر إليك، واقبل العفو من الناس، وأطع أخاك، وإن عصاك، وصله، وإن جفاك. [قاضي المارستان في مشيخته].

٤٤٤٠٠- عن الحسن بن علي قال: اعلموا أن الحلم زينة، والوفاء مروءة، والعجلة سفه، والسفر ضعف، ومجالسة أهل الدناءة شين، ومخالطة أهل الفسق ريبة. [كر].

٤٤٤٠١- أيضا قال: الناس أربعة: فمنهم من له خلاق، وليس له خلق، ومنهم من له خلق، وليس له خلاق، ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق - فذاك شر الناس، ومنهم له خلق وخلاق - فذاك أفضل الناس. [كر].

٤٤٤٠١م - عن عروة قال: كان يقال: أزهد الناس في العالم أهله. [كر].

النكاح (أقوال)

١- الترغيب فيه

٤٤٤٠٣- إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتق الله في النصف الباقي. [حم عن أنس].

٤٤٤٠٤- إن الله ليعجب من مداعبة الرجل زوجته، ويكتب لهما بذلك أجرا، ويجعل لهما بذلك رزقا حلالا. [عد وابن لال عن أبي هريرة].

٤٤٤٠٥- إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة. [ن، هـ عن ابن عمرو].

٤٤٤٠٦- من كان منكم ذا طول فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لا فالصوم له وجاء. [ن عن عثمان].

٤٤٤٠٧- النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ومن كان ذا طول فلينكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام، فإن الصوم له وجاء. [هـ عن عائشة].

٤٤٤٠٨- يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء. [حم، ق عن ابن مسعود].

٤٤٤٠٩- عليكم بالباءة! فمن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء. [طس، والضياء عن أنس].

٤٤٤١٠- ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيراً له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله. [هـ عن أبي أمامة].

٤٤٤١١- ما أصبنا من دنياكم إلا نساءكم. [طب عن ابن عمر].

٤٤٤١٢- مشيك إلى المسجد وانصرافك إلى أهلك في الأجر سواء. [ص عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلا].

٤٤٤١٣- من أحب فطرتي فليستن بسنتي، وإن من سنتي النكاح. [هق عن أبي هريرة].

٤٤٤١٤- من تبتل فليس منا. [عب عن أبي قلابة مرسلا].

٤٤٤١٥- نهى عن التبتل. [حم، ق، ن عن سعد؛ حم، ت، ن، هـ عن سمرة].

٤٤٤١٦- ليس منا من خصى واختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك. [طب عن ابن عباس].

٤٤٤١٧- لا إخصاء في الإسلام، ولا بنيان كنيسة. [هق عن ابن عباس].

٤٤٤١٨- نهى عن الإخصاء. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٤٤٤١٩- نهى أن يخصى أحد من ولد آدم. [طب عن ابن مسعود].

٤٤٤٢٠- من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي. [ك عن أنس].

٤٤٤٢١- النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر. [حل عن جابر].

٤٤٤٢٢- الولد من ريحان الجنة. [الحكيم عن خولة بنت حكيم].

٤٤٤٢٣- إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: يا رب! أنى لي هذا! فيقال: باستغفار ولدك لك. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٤٢٤- إن السقط ليراغم ربه إذا دخل أبواه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه! أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. [هـ عن علي].

٤٤٤٢٥- بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٤٤٤٢٦- ريح الولد من ريح الجنة. [طس عن ابن عباس].

٤٤٤٢٧- سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، وإني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط محبنطيا على باب الجنة يقال له: ادخل الجنة فيقول: يا رب! وأبواي؟ فيقال له: ادخل الجنة أنت وأبواك. [طب عن معاوية بن حيدة].

٤٤٤٢٨- صغاركم دعاميص الجنة، يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه، فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة. [حم، خد، م عن أبي هريرة].

٤٤٤٢٩- ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن. [طس، هب عن ابن عمر].

٤٤٤٣٠- لا صرورة في الإسلام. [حم، د، كر عن ابن عباس].

٤٤٤٣١- تزوجوا النساء، فإنهن يأتين بالمال. [البزار، خط عن عائشة؛ هـ عن عروة مرسلا].

٤٤٤٣٢- تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم ولا تكونوا كرهبانية النصارى. [هق عن أبي أمامة].

٤٤٤٣٣- من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي. [طس عن أنس].

٤٤٤٣٤- انكحوا فإني مكاثر بكم. [هـ عن أبي هريرة].

٤٤٤٣٥- إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر. [تخ، طب عن العرباض].

٤٤٤٣٦- التمسوا الرزق بالنكاح. [فر عن ابن عباس].

٤٤٤٣٧- إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة، فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما. [ميسرة بن علي في مشيخته، والرافعي في تاريخه عن أبي سعيد].

٤٤٤٣٨- إن المرء كثير بأخيه وابن عمه. [ابن سعد عن عبد الله بن جعفر].

٤٤٤٣٩- إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك. [هب عن ابن عمرو].

٤٤٤٤٠- أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله. [طس عن جابر].

٤٤٤٤١- أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه: يا ويله عصم مني دينه. [ع عن جابر].

٤٤٤٤٢- تناكحوا تكثروا، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة. [عب عن سعيد بن أبي هلال مرسلا].

٤٤٤٤٣- حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله. [عد عن أبي هريرة].

٤٤٤٤٤- دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك. [د، م كتاب الزكاة عن أبي هريرة].

٤٤٤٤٥- ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من العزب. [عق عن أنس].

٤٤٤٤٦- ركعتان من المتأهل خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب. [تمام في فوائده والضياء عن أنس].

٤٤٤٤٧- شراركم عزابكم. [ع طس عن أبي هريرة].

٤٤٤٤٨- شراركم عزابكم، ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل. [عد عن أبي هريرة].

٤٤٤٤٩- شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم. [حم عن أبي ذر؛ ع عن عطية بن بسر]؟

٤٤٤٥٠- إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم، ألا أخبركم بخير ما يكثر المرء المرأة الصالحة! إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته. [د، ك، هق عن ابن عباس].

٤٤٤٥١- الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. [حم، م، ن عن ابن عمرو].

٤٤٤٥٢- لم ير للمتحابين مثل النكاح. [هـ ك عن ابن عباس].

٤٤٤٥٣- إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء. [هـ ك عن محمد بن عبد الله بن جحش].

(الإكمال)

٤٤٤٥٤- إذا تزوج أحدكم عج شيطانه يقول: يا ويله! عصم ابن آدم مني ثلثي دينه. [ع عن جابر].

٤٤٤٥٥- مسكين مسكين مسكين! رجل ليس له امرأة، وإن كان غنيا من المال، ومسكينة مسكينة مسكينة! امرأة ليس لها زوج، وإن كانت غنية من المال. [هب عن أبي نجيح مرسلا].

٤٤٤٥٦- من أحب فطرتي فليستن بسنتي. [ع عن ابن عباس].

٤٤٤٥٧- إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح، ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك. [حب عن ابن عمر].

٤٤٤٥٨- إن لكل عمل شرة والشرة إلى فترة، ومن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل. [البزار عن ابن عباس].

٤٤٤٥٩- لكل عامل فترة ولكل فترة شرة، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح. [طب عن ابن عمرو].

٤٤٤٦٠- من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا. [الديلمي عن أبي سعيد].

٤٤٤٦١- من كان عنده طول فلينكح، وإلا فعليه بالصوم، فإنه له وجاء ومحمة للعرق. [ابن أبي عاصم وحمويه، حب، ص عن أنس].

٤٤٤٦٢- من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني. [طب عن أبي نجيح].

٤٤٤٦٣- من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا. [ق عن ميمون بن أبي المغلس مرسلا؛ هب - عنه عن أبي نجيح].

٤٤٤٦٤- من كان موسرا فلينكح، ومن لم ينكح فليس منا. [البغوي عن أبي مغلس عن أبي نجيح؛ قال: وليس بالسلمي، شك في صحبته].

٤٤٤٦٥- من كان منكم ذا طول فليتزوج، فإنه أغض للطرف وأحصن للفرج، ومن لا، فإن الصوم له وجاء. [حم عن عثمان].

٤٤٤٦٦- من كان على ديني ودين داود وسليمان وإبراهيم فليتزوج إن

وجد إلى النكاح سبيلا، وإلا فليجاهد في سبيل اللّه، إن استشهد يزوجه من الحور العين، إلا أن يكون يسعى على والديه أو في أمانة للناس عليه. [ابن لال عن أم حبيبة].

٤٤٤٦٧- تزوجوا النساء تأتيكم بالأموال. [البزار، كر - عن].

٤٤٤٦٨- تزوجوا، إني مكاثر بكم الأمم، فإن السقط ليرى محبنطيا بباب الجنة، يقال له: ادخل، يقول: حتى يدخل أبواي. [طس عن سهل بن حنيف].

٤٤٤٦٩- لا يدع أحدكم طلب الولد، فإن الرجل إذا مات، وليس له ولد انقطع اسمه. [طب عن أبي حفصة].

٤٤٤٧٠- لن يؤخر اللّه نفسا إذا جاء أجلها، زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد، يدعون له من بعد موته، يلحقه دعاؤهم. [الحكيم عن أبي الدرداء].

٤٤٤٧١- بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه، وبيت لا خل فيه قفار لأهله. [أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس].

٤٤٤٧٢- يا ابن عباس! بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه، وبيت لا خل فيه قفار أهله، وبيت لا تمر فيه جياع أهله. [أبو الشيخ عن ابن عباس].

٤٤٤٧٣- يجمع اللّه أطفال أمة محمد ﷺ في حياض تحت العرش فيطلع اللّه عليهم اطلاعة فيقول: ما لي أراكم رافعي رؤسكم؟ فيقولون: يا ربنا! الآباء والأمهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي إليهم أن اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء، ثم تخللوا الصفوف فاسقوا الآباء والأمهات. [الديلمي من طريقين عن ابن عمر].

٤٤٤٧٤- لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين على رجل تحصر ولا حصور بعد يحيى بن زكريا. [الديلمي عن عطية بن بشر].

٤٤٤٧٥- ليس للمتحابين مثل النكاح. [الخرائطي في اعتلال القلوب عن ابن عباس].

٤٤٤٧٦- خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في غيبته في ماله ونفسها. [ص عن يحيى بن جعدة مرسلا].

٤٤٤٧٧- خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٤٤٧٨- إذا خرج العبد في حاجة أهله كتب اللّه تعالى له بكل خطوة درجة، وإذا فرغ من حاجتهم غفر له. [الديلمي عن جابر].

٤٤٤٧٩- من كان في مصر من الأمصار يسعى على عياله في عسرة أو يسرة جاء يوم القيامة مع النبيين، أما! إني لا أقول يمشي معهم، ولكن في منزلتهم. [ابن عساكر عن المقداد، وقال: منقطع].

٢- الترهيب عن النكاح

٤٤٤٨٠- استعيذوا باللّه من الفقر والعيلة، ومن أن تظلموا أو تظلموا. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤٤٤٨١- اتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن إبليس طلاع رصاد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء. [فر عن معاذ].

٤٤٤٨٢- أصابتكم فتنة الضراء فصبرتم، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراء من قبل النساء، إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليوم وأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد. [خط عن معاذ بن جبل].

٤٤٤٨٣- أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك، وما ملكت يمينك. [فر عن أبي مالك الأشعري].

٤٤٤٨٤- إن الولد مبخلة مجبنة. [هـ عن يعلى ابن مرة].

٤٤٤٨٥- إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة. [كر عن الأسود بن خلف؛ طب عن خولة بنت حكيم].

٤٤٤٨٦- الولد ثمرة القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة. [ع عن أبي سعيد].

٤٤٤٨٧- إنكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون، وإنكم لمن ريحان اللّه تعالى. [ت عن خولة بنت حكيم].

٤٤٤٨٨- إن أقل ساكني الجنة النساء. [حم، م عن عمران بن حصين].

٤٤٤٨٩- إن أكبر الإثم عند اللّه أن يضيع الرجل من يقوت. [طب عن ابن عمرو].

٤٤٤٩٠- إن في مال الرجل فتنة، وفي زوجته فتنة وولده. [طب عن حذيفة].

٤٤٤٩١- جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء. [ك في تاريخه عن ابن عمر].

٤٤٤٩٢- خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد. [ع عن حذيفة].

٤٤٤٩٣- طاعة النساء ندامة. [عق، والقضاعي، وابن عساكر عن عائشة].

٤٤٤٩٤- طاعة المرأة ندامة. [عد عن زيد بن ثابت].

٤٤٤٩٥- كفى بالمرء إثما أن يضيع من يموت. [حم، د، هق، ك عن ابن عمر].

٤٤٤٩٦- كفى بك إثما أن تحبس عمن تملك قوته. [م عن ابن عمر].

٤٤٤٩٧- لولا المرأة لدخل الرجل الجنة. [الثقفي في الثقفيات عن أنس].

٤٤٤٩٨- لولا النساء لعبد اللّه حقاً حقا. [عد عن عمر].

٤٤٤٩٩- لولا النساء لعبد اللّه حق عبادته. [فر عن أنس].

٤٤٥٠٠- لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام، لم يخنز اللحم ولولا حواء لم

تحن أنثى زوجها الدهر. [حم، ق عن أبي هريرة].

٤٤٥٠١- ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورا، وإن قتلك دخلت الجنة، ولكن أعدى عدوك الذي خرج من صلبك، ثم أعدى عدو لك ما ملكت يمينك. [طب عن أبي مالك الأشعري].

٤٤٥٠٢- ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر. [يوسف الخفاف في مشيخته عن علي].

٤٤٥٠٣- ما تركت فتنة بعدي أضر على الرجال من النساء. [حم، ق، ت، ن، م كتاب الذكر عن أسامة].

٤٤٥٠٤- هلكت الرجال حين أطاعت النساء. [حم، طب، ك عن أبي بكرة].

٤٤٥٠٥- ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال. [هـ، ك عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٤٤٥٠٦- قلة العيال أحد اليسارين. [الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه].

٤٤٥٠٧- يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله! من الخفيف الحاذ؟ قال قليل العيال. [ابن عساكر عن حذيفة].

٤٤٥٠٨- ما خلقت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء. [النقاش في معجمه، ابن النجار عن سلمان].

٤٤٥٠٩- ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسبى للب ذوي الألباب منكن. [حل عن ابن عمر].

٤٤٥١٠- لا تزال الرجال بخير ما لم يطيعوا النساء. [قط في الأفراد عن سهل بن سعد].

٤٤٥١١- مر لقمان على جارية في الكتاب فقال: لمن يصقل هذه السيف. [الحكيم عن ابن مسعود].

٤٤٥١٢- أما إن الأولاد مبخلة مجبنة محزنة. [طب عن الأشعث بن قيس].

٤٤٥١٣- لا تقل ذاك، فإن فيهم قرة أعين أو أجرا إذا قبضوا ولئن قلت ذلك، فإن فيهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة. [طب عن الأشعث ابن قيس؛ قال قلت: يا رسول الله! ولد لي مولود، ولوددت أن يكون لي مكانه شبع اليوم! قال - فذكره].

٤٤٥١٤- أما إن قلت ذلك إنهم لمجبنة محزنة، ثمرات القلوب وقرات الأعين. [هناد عن خيثمة مرسلا].

٤٤٥١٥- إن قلت ذلك إنهم لمجبنة محزنة، وإنهم لثمرة القلوب وقرة العين. [ك عن الأشعث بن قيس].

٤٤٥١٦- الولد محزنة مجبنة مبخلة، وإن آخر وطأة وطئها الله بوج. [طب عن خولة بنت حكيم].

٤٤٥١٧- إن الولد مبخلة مجبنة محزنة. [كر، ق عن يعلى ابن أمية].

٤٤٥١٨- والله إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، وإنكم لمن ريحان الله، وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج. [حم، حب هق عن خولة بنت حكيم].

٤٤٥١٩- قاتل الله الشيطان! إن الولد فتنة، والله ما علمت أني نزلت من المنبر حتى أتيت به. [طب عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس، فخرج الحسن فعثر فسقط على وجهه، فنزل على المنبر يريد أخذه، فأخذه الناس فأتوا به قال - فذكره].

٣- آداب النكاح

٤٤٥٢٠- إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس وعن علي].

٤٤٥٢١- إذا تزوج أحدكم فليقل له بارك الله لك وبارك الله عليك. [الحارث، طب عن عقيل بن أبي طالب].

٤٤٥٢٢- انكحوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بهم يوم القيامة. [حم عن ابن عمر].

٤٤٥٢٣- زوجوا أبناءكم وبناتكم. [فر عن ابن عمر].

٤٤٥٢٤- إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة، فلا بأس أن ينظر إليها. [هـ، حم، كر، هق عن محمد بن مسلمة].

٤٤٥٢٥- إذا خطب أحدكم المرأة، فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته، وإن كانت لا تعلم. [حم، طب عن أبي حميد الساعدي].

٤٤٥٢٦- اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما. [هـ، حب، قط، ك، هق عن أنس؛ حم، هـ، قط، طب، هق عن المغيرة بن شعبة].

٤٤٥٢٧- إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل. [د، ك هق عن جابر].

٤٤٥٢٨- إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها، فإن الشعر أحد الجمالين. [فر عن علي].

٤٤٥٢٩- إذا خطب أحدكم المرأة وهو يخضب بالسواد فليعلمها أنه يخضب. [فر عن عائشة].

٤٤٥٣٠- أشيدوا النكاح. [طب عن السائب بن يزيد].

٤٤٥٣١- أشيدوا النكاح وأعلنوه. [الحسن بن سفيان، طب عن هبار بن الأسود].

٤٤٥٣٢- أظهروا النكاح وأخفوا الخطبة. [فر عن أم سلمة].

٤٤٥٣٣- أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة. [حم، ك، هب عن عائشة].

٤٤٥٣٤- أعلنوا النكاح. [حم، حب، طب، حل، كر عن ابن الزبير].

٤٤٥٣٥- أعلنوا النكاح، واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف. [ت عن عائشة].

٤٤٥٣٦- أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف، وليولم أحدكم ولو بشاة، وإذا خطب أحدكم امرأة، وقد خضب بالسواد فليعلمها ولا يغرنها. [هق عن عائشة].

٤٤٥٣٧- لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن، فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل. [هـ عن ابن عمرو].

٤٤٥٣٨- لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك. [ن عن أبي هريرة].

٤٤٥٣٩- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، ولا ينكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ صفحتها ولتنكح، فإنما لها ما كتب الله لها. [م عن أبي هريرة].

٤٤٥٤٠- امرأة ولود أحب إلى الله من امرأة حسناء لا تلد إني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة. [ابن قانع عن حرملة بن النعمان].

٤٤٥٤١- إن المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين تربت يداك. [حم، م، ت، ن عن جابر].

٤٤٥٤٢- تنكح المرأة لأربع: لمالها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك. [ق، د، ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٥٤٣- الحرائر صلاح البيت، والإماء فساد البيت. [فر عن أبي هريرة].

٤٤٥٤٤- خيرهن أيسرهن صداقا. [طب عن ابن عباس].

٤٤٥٤٥- دعوا الحسناء العاقر وتزوجوا السوداء الولود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة. [ت عن ابن سيرين مرسلا].

٤٤٥٤٦- ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود. [عد عن ابن مسعود].

٤٤٥٤٧- عليكم بالأبكار! فإنهن أنتق أرحاما، وأعذب أفواها، وأقل خبا وأرضى باليسير. [طس عن جابر].

٤٤٥٤٨- عليكم بالأبكار! فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير. [هـ، هق عن عويمر بن ساعدة].

٤٤٥٤٩- عليكم بالأبكار! فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأسخن أقبالا، وأرضى باليسير من العمل. [ابن السني، وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر].

٤٤٥٥٠- عليكم بالسراري! فإنهن مباركات الأرحام. [طس، ك عن أبي الدرداء؛ د في مراسيله، والعدني عن رجل من بني هاشم مرسلا].

٤٤٥٥١- عليكم بشواب النساء! فإنهن أطيب أفواها، وأنتق بطونا، وأسخن أقبالا. [الشيرازي في الألقاب عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده].

٤٤٥٥٢- فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح. [حم، ت، ن هـ، ك عن محمد ابن حاطب].

٤٤٥٥٣- فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك. [حم، ق، د، ن، هـ - جابر].

٤٤٥٥٤- فهلا بكرا تعضها وتعضك. [طب عن كعب ابن عجرة].

٤٤٥٥٥- من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر. [هـ - أنس].

٤٤٥٥٦- تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم. [هـ، ك، هق عن عائشة].

٤٤٥٥٧- تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن. [عد، وابن عساكر عن عائشة].

٤٤٥٥٨- تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد، فإنه لون مشوه. [حل عن أنس].

٤٤٥٥٩- تزوجوا في الحجز الصالح، فإن العرق دساس. [عد عن أنس].

٤٤٥٦٠- تزوجوا الأبكار، فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير. [طب عن ابن مسعود].

٤٤٥٦١- تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم. [د، ن عن معقل بن يسار].

٤٤٥٦٢- خير النكاح أيسره. [هـ عن عقبة بن عامر].

٤٤٥٦٣- الناكح في قومه كالمعشب في داره. [طب عن طلحة].

٤٤٥٦٤- هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا. [خط عن عائشة].

٤٤٥٦٥- لا تزوجوا عجوزا ولا عاقرا، فإني مكاثر بكم الأمم. [طب، ك عن عياض بن غنم].

٤٤٥٦٦- نهى عن الشغار. [حم، ق، عن ٤ - عن ابن عمر].

٤٤٥٦٧- نهى عن المتعة. [حم عن جابر؛ خ عن علي].

٤٤٥٦٨- خير نساء أمتي أصبحهن وجها، وأقلهن مهرا. [عد عن عائشة].

٤٤٥٦٩- خير نسائكم الولود الودود المواسية المواتية إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات، وهن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم. [هق عن أبي أذينة الصدفي مرسلا؛ و سليمان بن يسار مرسلا].

(الإكمال)

٤٤٥٧٠- ائت فلانا فانظر إلى فتاتهم، فإنه أثبت للود بينكما، فإن رضيتها أنكحتك. [طب عن المغيرة].

٤٤٥٧١- إذا ألقى الله في قلب امرئ منكم خطبة امرأة، فلا بأس أن

ينظر إليها. [ص، حم، هـ، ك، طب، ق، وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن مسلمة الأنصاري].

٤٤٥٧٢- انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما. [ت: حسن، ن عن المغيرة بن شعبة].

٤٤٥٧٣- انظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا. [ن، حب عن أبي هريرة].

٤٤٥٧٤- إذا قذف الله في قلب عبد نكاح امرأة، فلا بأس أن يتأمل خلقها. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن مسلمة].

٤٤٥٧٥- شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها. [حم، طس، ك، ق، ص عن أنس].

٤٤٥٧٦- النكاح عين، فلا تعوروها. [أبو نعيم عن ابن عباس].

٤٤٥٧٧- أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة. [حط في المتفق والمفترق عن عائشة].

٤٤٥٧٨- أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال. [ق عن عائشة].

٤٤٥٧٩- أشيدوا النكاح وأعلنوه، هذا النكاح لا السفاح. [البغوي، كره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن هبار عن أبيه عن جده هبار؛ قال البغوي: هذا الحديث في الغناء، وفي سنده علي بن قرين وضاع].

٤٤٥٨٠- أشيدوا النكاح! أشيدوا النكاح! هذا النكاح لا السفاح. [الحسن بن سفيان، طب، وابن عساكر عن عبد الله ابن أبي عبد الله الهبار بن الأسود عن أبيه عن جده هبار أنه زوج بنتا له، وكان عندهم كبر وغرابيل، فسمع رسول الله ﷺ الصوت، فقال: ما هذا؟ فقيل: زوج هبار ابنته، قال - فذكره].

٤٤٥٨١- أعلنوا النكاح. [حم، طب، ك، حل، ق، ص عن ابن الزبير].

٤٤٥٨٢- أعلنوا هذا النكاح، واضربوا عليه بالغربال. [ت عن عائشة].

٤٤٥٨٣- أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف. [ت: حسن غريب عن عائشة].

٤٤٥٨٤- فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدفوف والصوت في النكاح. [حم، ت: حسن، ن، هـ، والبغوي، طب، ك، ق، وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن حاطب الجمحي].

٤٤٥٨٥- كمل دينه، النكاح لا السفاح، ولا نكاح السر حتى يسمع دف أو يرى دخان. [ق وضعفه عن علي].

٤٤٥٨٦- من أحب أن يلقى الله طاهرا فليتزوج الحرائر. [عد، وابن عساكر عن أنس].

٤٤٥٨٧- إياكم وخضراء الدمن: المرأة الحسناء في المنبت السوء. [الرامهرمزي في الأمثال، قط في الأفراد، والديلمي عن أبي سعيد].

٤٤٥٨٨- من تزوج امرأة لدينها وجمالها كان له في ذلك سداد من عوز. [ابن النجار عن ابن عباس].

٤٤٥٨٩- من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله تعالى إلا فقرا، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة ليغض بصره ويحصن فرجه ويصل رحمه كان ذلك منه، وبورك له فيها، وبارك الله لها فيه. [ابن النجار عن أنس].

٤٤٥٩٠- لا يختار حسن وجه المرأة على حسن دينها. [الديلمي عن عبادة بن الصامت، وفيه الوازع بن نافع].

٤٤٥٩١- النساء ثلاثة أصناف: صنف كالوعاء تحمل وتضع، وصنف كالعر وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه، وهي خير له من الكنز. [أبو الشيخ عن ابن عمر، والرامهرمزي في الأمثال عن جابر، وفيه أرطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهراني، وهما ضعيفان].

٤٤٥٩٢- النساء لعب فتخيروا. [ك في تاريخه عن عمرو بن العاص].

٤٤٥٩٣- تخيروا لنطفكم. [تمام، ض عن أنس].

٤٤٥٩٤- تخيروا لنطفكم، وانتخبوا المناكح، وعليكم بذوات الأوراك، فإنهن أنجب. [عد، والديلمي عن ابن عمر].

٤٤٥٩٥- تزوج تزد عفة إلى عفتك، ولا تزوج خمسة: شهبرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيدرة، ولا لفوتا؛ قال: يا رسول الله! ما أدري مما قلت شيئا! قال: ألستم عربا؟ أما الشهبرة فالطويلة المهزولة، وأما اللهبرة فالزرقاء البذية، وأما النهبرة فالقصيرة الذميمة، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة، وأما اللفوت فهي ذات الولد من غيرك. [الديلمي عن زيد بن حارثة].

٤٤٥٩٦- تزوجوا الزرق، فإن فيهن يمنا. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٤٥٩٧- تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم. [د، ن، طب، ك، ق عن معقل بن يسار].

٤٤٥٩٨- تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة. [الخطيب وابن النجار عن عمر].

٤٤٥٩٩- تزوجوا الولود الودود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة. [حم، حب، وسمويه، ق، ص عن أنس].

٤٤٦٠٠- تزوج المرأة لثلاث: لمالها وجمالها ودينها، فعليك بذات الدين تربت يداك. [حم عن عائشة].

٤٤٦٠١- تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث: تنكح المرأة على مالها، وتنكح المرأة على دينها وخلقها، فخذ ذات الدين والخلق تربت يمينك. [ع، حب، وعبد بن حميد، قط، ك، ص، والرامهرمزي في الأمثال، والعسكري عن أبي سعيد].

٤٤٦٠٢- تنكح المرأة على أربع خلال: على مالها، وعلى دينها، وعلى جمالها، وعلى حسبها ونسبها، فعليك بذات الدين! تربت يداك. [ص عن مكحول مرسلا].

٤٤٦٠٣- عليكم بأبكار النساء! فإنهن أعذب أفواها، وأسخن جلودا. [ص عن عمرو بن عثمان مرسلا].

٤٤٦٠٤- فهلا بكرا! تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك. [ط، حم، خ، م، د، ن، هـ عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ: تزوجت بكرا أم ثيبا؟ قلت: ثيبا، قال فذكره].

٤٤٦٠٥- عليكم بالجواري الشباب! فانكحوهن، فإنهن أفتح أرحاما، وأعز أخلاقا، وأطيب أفواها، إن ذراري المؤمنين أرواحهم في عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم. [ص عن مكحول مرسلا].

٤٤٦٠٦- عليكم بالجواري الشباب! فإنهن أطيب أفواها، وأعز أخلاقا، وأفتح أرحاما، ألم تعلموا أني مكاثر. [ص عن مكحول مرسلا].

٤٤٦٠٧- لا تنكحوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تنكحوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن! فانكحوهن على الدين، ولأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل. [طب، ق عن ابن عمرو].

٤٤٦٠٨- لا تنكحوا المرأة لحسنها، فعسى حسنها أن يرديها، ولا تنكحوا المرأة لمالها فعسى مالها أن يطغيها، وانكحوها لدينها، فلأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل من امرأة حسناء لا دين لها. [ص عن ابن عمرو].

٤٤٦٠٩- لا يختار حسن وجه المرأة على حسن دينها. [الديلمي عن عبادة بن الصامت، وفيه الوازع بن نافع].

٤٤٦١٠- يا عياض! لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا، فإني مكاثر بكم الأمم. [طب، ك وتعقب عن عياض بن غنم].

٤٤٦١١- لا تنكحها وهي كارهة. [طب عن خنساء بنت خدام].

٤٤٦١٢- ما لك والعذارى ولعابها. [ط، حم عن جابر].

٤٤٦١٣- اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثا في الثياب. [ابن سعد عن علباء بن أحمر اليشكري أن عليا تزوج فاطمة، فباع بعيرا له بثمانين وأربعمائة درهم، فقال النبي ﷺ - فذكره].

محظوراته (من الإكمال)

٤٤٦١٤- لا يحل لرجل مسلم يخطب على خطبة أخيه حتى يترك، ولا يبيع على بيع أخيه حتى يترك. [حم عن عقبة بن عامر].

٤٤٦١٥- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يأذن له. [الباوردي عن زامل بن عمرو السكسكي عن أبيه عن جده].

الوليمة

٤٤٦١٦- إنه لا بد للعروس من وليمة. [حم، ن، ع، عن بريدة].

٤٤٦١٧- إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب. [م، هـ عن ابن عمر].

٤٤٦١٨- أولم ولو بشاة. [مالك، حم، ق، ع عن أنس؛ خ عن عبد الرحمن بن عوف].

٤٤٦١٩- طعام أول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمع سمع الله به. [ت عن ابن مسعود].

٤٤٦٢٠- طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة. [طب عن ابن عباس].

٤٤٦٢١- في طعام العرس مثقال من ريح الجنة. [الحارث عن عمر].

٤٤٦٢٢- من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب. [م عن ابن عمر].

٤٤٦٢٣- الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث سمعة ورياء. [حم، د، ن عن زهير بن عثمان].

٤٤٦٢٤- كيف بالوليمة يدعون الشبعان ويطردون الغرثان ويدعون. [قط - في الأفراد عن أبي ذر].

٤٤٦٢٥- بئس الطعام طعام العرس يطعمه الأغنياء ويمنعه المساكين. [قط - في فوائد ابن مندة عن أبي هريرة].

٤٤٦٢٦- شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها، ويدعى إليها من يأباها ومن لا يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. [م عن أبي هريرة].

٤٤٦٢٧- شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الشبعان ويحبس عنه الجيعان. [طب عن ابن عباس].

(من الإكمال)

٤٤٦٢٨- الدعوة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة. [الديلمي عن أنس].

٤٤٦٢٩- الوليمة حق، فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غيره دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا. [ق، ن عن ابن عمر].

٤٤٦٣٠- الوليمة حق، والثانية معروف، والثالث فخر وحرج. [طب عن وحشي].

٤٤٦٣١- بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويمنع الفقراء، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. [حل عن أبي هريرة].

٤٤٦٣٢- شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويمنعها المساكين، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. [ق عن أبي هريرة].

٤٤٦٣٣- شر الطعام طعام الوليمة يدعى الغني ويترك المسكين، وهي حق، ومن تركها فقد عصى الله ورسوله. [ق عن أبي هريرة].

٤٤٦٣٤- طعام يوم العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة. [طب عن ابن عباس].

٤٤٦٣٥- وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم، فصنعت لكم طعاماً فحضرتموه. [ك عن ابن عباس].

٤- أحكام النكاح، وما يتعلق به

٤-١- الولاية والاستئذان

٤٤٦٣٦- لانكاح إلا بولي وشاهدين. [طب عن أبي موسى].

٤٤٦٣٧- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل. [هق عن عمران، وعن عائشة].

٤٤٦٣٨- لا نكاح إلا بولي. [حم، عد، ك، عن أبي موسى؛ هـ عن ابن عباس].

٤٤٦٣٩- لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له. [حم، هـ عن عائشة].

٤٤٦٤٠- آمروا النساء في بناتهن. [د، هق عن ابن عمر].

٤٤٦٤١- آمروا النساء في أنفسهن، فإن الثيب تعرب عن نفسها، وإذن البكر صمتها. [طب، هق عن العرس بن عميرة].

٤٤٦٤٢- أمر النساء إلى آبائهن، ورضاؤهن السكوت. [طب، خط عن أبي موسى].

٤٤٦٤٣- أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن كان دخل بها، فإن صداقها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما، والسلطان ولي من لا ولي له. [طب عن ابن عمرو].

٤٤٦٤٤-أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. [حم، د، ت، هـ، ك عن عائشة].

٤٤٦٤٥- أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان. [هـ عن ابن عمر].

٤٤٦٤٦- أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما، وأيما رجل باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما. [حم، عد، ك، ط، والدارمي، د، ت: حسن، ن، هـ، ع، طب، ك، ص، ق عن سمرة].

٤٤٦٤٧- أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية. [خط عن معاذ].

٤٤٦٤٨- لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها. [هـ عن أبي هريرة].

٤٤٦٤٩- الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن، وإذنها صماتها. [حم، م عن ابن عباس].

٤٤٦٥٠- ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر وصمتها إقرارها. [د، ن عن ابن عباس].

٤٤٦٥١- آمروا اليتيمة في نفسها، وإذنها صماتها. [طب عن أبي موسى].

٤٤٦٥٢- إذا أراد أحدكم أن يزوج ابنته فليستأمرها. [طب عن أبي موسى].

٤٤٦٥٣- استأمروا النساء في أبضاعهن. [حم، ن، حب عن عائشة].

٤٤٦٥٤- تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت، فلا جواز عليها. [د، ن، ك عن أبي هريرة].

٤٤٦٥٥- رضاؤها صمتها - يعني البكر. [ق عن عائشة].

٤٤٦٥٦- سكاتها إقرارها - يعني البكر. [د عن عائشة].

٤٤٦٥٧- لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن، قيل: وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت. [ق، د، ن عن أبي هريرة].

٤٤٦٥٨- لا تنكح الثيب حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن، وإذنها الصموت. [ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٦٥٩- اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن صمتت فهو إذنها، فإن أبت، فلا جواز عليها. [ت عن أبي هريرة].

٤٤٦٦٠- الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها. [د، ن عن ابن عباس].

٤٤٦٦١- الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاؤها صمتها. [حم، م عن عميرة الكندي].

(الإكمال)

٤٤٦٦٢- تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وإن أنكرت لم تزوج. [حم، طب، ك، ق عن أبي موسى].

٤٤٦٦٣- تستأمر اليتيمة في نفسها، وصماتها إقرارها. [ص عن سعيد بن المسيب مرسلا؛ ك عن أبي هريرة].

٤٤٦٦٤- رضاؤها صمتها. [خ، م، حب عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله! البكر تستحيي، قال - فذكره].

٤٤٦٦٥- سكاتها إقرارها. [د عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! البكر تستحي أن تتكلم قال - فذكره].

٤٤٦٦٦- شاوروا النساء في أنفسهن، الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاؤها صماتها. [ق عن عدي الكندي].

الأولياء (من الإكمال)

٤٤٦٦٧- لا نكاح إلا بولي. [ص، ش، حم، د، ت، هـ، ن حب، طب، ك، ق، ز عن أبي موسى عن ابن عباس؛ طب عن أبي أمامة؛ ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٤٦٦٨- لا نكاح إلا بإذن ولي. [طب عن أبي موسى].

٤٤٦٦٩- لا نكاح إلا بولي. [ع، والخطيب، ص عن جابر].

٤٤٦٧٠- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، فمن تزوج بغير ولي وشاهدي عدل أبطلنا نكاحه. [أبو بكر الذهبي في جزئه عن ابن عباس].

٤٤٦٧١- لا نكاح إلا بولي، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من ولا ولي له. [سمويه - أبي أمامة].

٤٤٦٧٢- لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل. [ق والخطيب عن أبي هريرة].

٤٤٦٧٣- لا نكاح إلا بولي، فإن لم يكن ولي فاشتجروا فالسلطان ولي من ولا ولي له. [ق عن عائشة].

٤٤٦٧٤- لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد وسلطان. [ق عن ابن عباس].

٤٤٦٧٥- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. [حب عن عائشة].

٤٤٦٧٦- لا نكاح إلا بولي، وإذا أنكح المرأة وليان فالأول أحق بالنكاح. [عد، ك عن سمرة].

٤٤٦٧٧- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدلا، فإن أنكحها ولي مسخوط عليه فنكاحها باطل. [ق عن ابن عباس].

٤٤٦٧٨- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. [ق عن عائشة].

٤٤٦٧٩- لا نكاح إلا بولي، والزانية التي تنكح نفسها نفسها بغير ولي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٤٦٨٠- لا تنكح المرأة المرأة، ولا المرأة تنكح نفسها بغير ولي. [ق عن أبي هريرة].

٤٤٦٨١- لا نكاح إلا بإذن الرجل والمرأة. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٤٤٦٨٢- لا يحل نكاح إلا بولي وصداق وشاهدي عدل. [ق عن الحسن مرسلا].

٤٤٦٨٣- إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما، وإذا باع الرجل بيعا من رجلين فهو للأول منهما. [حم، ق عن عقبة بن عامر؛ ط، ق عن سمرة].

٤٤٦٨٤- إذا أنكح الوليان فهو امرأة الأول، وإن باع المجيزان فالأول. [ص عن الحسن مرسلا].

٤٤٦٨٥- إذا أنكح الوليان فالأول أحق، وإذا باع المجيزان فالأول أحق. [الشافعي عن رجل له صحبة، طب، ك عن سمرة].

٤٤٦٨٦- إذا زوج المرأة الوليان فهي للأول منهما. [ت، ن، هـ].

٤٤٦٨٧- أمر النساء بأيديهن، وإذنهن سكوتهن. [طب عن أبي موسى].

٤٤٦٨٨- الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن، وصمتها إقرارها. [ابن عساكر عن أبي حنيفة عن مالك بن عبد الله الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس].

٤٤٦٨٩- لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها، فإن نكحت فهو باطل، فهو باطل، فهو باطل؛ فإن دخل بها فلها المهر بما أصاب منها، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. [ق عن عائشة].

٤٤٦٩٠- لا تنكحوا النساء إلا الأكفاء ولا تزوجوهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم. [قط، ق وضعفاه عن جابر].

٤٤٦٩١- لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن. [حب عن أبي سعيد].

٤٤٦٩٢- لا تنكح البكر حتى تستأذن، والثيب تصيب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة، فإذا دعت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرضاء رفع شأنها إلى السلطان. [الخطيب عن أبي هريرة].

٤-٢- الكفاءة

٤٤٦٩٣- إذا جاءكم الأكفاء فانكحوهن ولا تربصوا بهن الحدثان. [فر عن ابن عمر].

٤٤٦٩٤- زوجوا الأكفاء، وتزوجوا الأكفاء، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج! فإنه خلق مشوه. [حب في الضعفاء عن عائشة].

٤٤٦٩٥- إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض. [ت، هـ، ك عن أبي هريرة؛ عد عن ابن عمر؛ ن، هق عن أبي حاتم المزني، وماله غيره].

٤٤٦٩٦- إن حساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه لهذا المال. [حم، ن، حب، ك عن بريدة].

٤٤٦٩٧- لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله. [د، ك عن أبي هريرة].

٤٤٦٩٨- يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه. [د، ك عن أبي هريرة].

٤٤٦٩٩- العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي، إلا حائك أو حجام. [هق عن عائشة].

(الإكمال)

٤٤٧٠٠- تعاهدوا أنسابكم، تناكحوا به أكفاءكم، وتصلوا بها أرحامكم. [البغوي عن أبي حسان عن أبيه، وقال: لا أدري له صحبة أم لا].

٤٤٧٠١- إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض. [ت: حسن غريب، ق عن أبي حاتم المزني، وماله غيره].

٤٤٧٠٢- إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض. [ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٧٠٣- العرب بعضها أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل؛ والموالي بعضها أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام. [ق وضعفه عن ابن عمر].

٤٤٧٠٤- لا تنكحوا من بني فلان، وأنكحوا من بني فلان وبني فلان، وإن بني فلان وبني فلان حصنوا فحصنت فروج نسائهم، وإن بني فلان وهوا فوهت نساؤهم، وهو المكروه فحصنوا الفروج. [أبو

البركات هبة الله بن المبارك السقطي في معجمه وابن النجار عن جبير بن نفير].

٤٤٧٠٥- يا معشر الموالي! شراركم من تزوج في العرب، ويا معشر العرب! شراركم من تزوج في الموالي. [أبو نعيم عن عتبة بن طويع المازني].

٤-٣- الصداق

٤٤٧٠٦- أيما رجل تزوج امرأة، فنوى أن لا يعطيها من صداقها شيئاً مات يوم يموت وهو زان، وأيما رجل اشترى من رجل بيعا فنوى أن لا يعطيه من ثمنه شيئاً مات يوم يموت وهو خائن، والخائن في النار. [ع، طب عن صهيب].

٤٤٧٠٧- خير الصداق أيسره. [ك، هق عن عقبة بن عامر].

٤٤٧٠٨- قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك. [د عن أبي هريرة].

٤٤٧٠٩- اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن. [ق، عن سهل بن سعد].

٤٤٧١٠- ليس على الرجل جناح أن يتزوج بقليل أو كثير من ماله إذا تراضوا وأشهدوا. [هق عن أبي سعيد].

٤٤٧١١- عوضوهن ولو بسوط - يعني في التزويج. [طب والضياء عن سهل بن سعد].

٤٤٧١٢- استحلوا فروج النساء بأطيب أموالكم. [د في مراسيله عن يحيى بن يعمر مرسلاً].

٤٤٧١٣- التمس ولو خاتماً من حديد. [حم، ق، د عن سهل بن سعد].

٤٤٧١٤- تزوج ولو بخاتم من حديد. [خ عن سهل ابن سعد].

٤٤٧١٥- إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج. [حم، ق عن عقبة بن عامر].

٤٤٧١٦- أيما امرأة نكحت على صداق أو حباء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطاه، وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته. [حم، د، ن هـ عن ابن عمرو].

٤٤٧١٧- من أعطى في صداق امرأته ملء كفيه برا أو سويقا أو تمرا أو دقيقا فقد استحل. [د، هق عن جابر].

٤٤٧١٨- من استحل بدرهم فقد استحل. [د، هق عن أبي لبيبة].

٤٤٧١٩- لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم. [حم، ن عن أبي حدرد].

٤٤٧٢٠- أنكحوا الأيامى على ما تراضى به الأهلون ولو قبضة من أراك. [طب عن ابن عباس].

٤٤٧٢١- إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها. [حم، ك، هق عن عائشة].

(الإكمال)

٤٤٧٢٢- أنكحوا الأيامى منكم، قالوا: ما العلائق؟ قال: ما تراضى عليه الأهلون. [عد، ق عن ابن عمر].

٤٤٧٢٣- من استحل بدرهم فقد استحل - يعني النكاح. [ش ق عن أبي لبيبة].

٤٤٧٢٤- من أصدق امرأة صداقا وهو مجمع على أن لا يوفيها إياه لقي الله تعالى وهو زان، ومن ادان ديناً وهو مجمع على أن لا يوفيه لقي الله عز وجل وهو سارق. [طب عن صهيب].

٤٤٧٢٥- من تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها الصداق لقي الله عز وجل وهو زان. [ابن منده عن ميمون بن جابان الصردي البصري عن أبيه].

٤٤٧٢٦- من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة زانيا، ومن تسلف ما لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة سارقا. [الرافعي، وابن النجار عن صهيب].

٤٤٧٢٧- من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله وهو زان حتى يتوب، ومن ادان ديناً وهو يريد أن لا يفي به لقي الله سارقا حتى يتوب. [ابن عساكر عن صيفي بن صهيب عن أبيه].

٤٤٧٢٨- من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زان، ومن استعوض من رجل قرضا ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق. [هب عن صهيب].

٤٤٧٢٩- من كشف امرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب الصداق. [ق عن محمد بن ثوبان مرسلا].

٤٤٧٣٠- من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها. [أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ وقال: ذكره أبو جعفر الحضرمي في الصحابة وهو عندي غير متصل أراه ابن السلماني، قلت: وقد تبين من رواية ق أنه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثوبان].

٤٤٧٣١- تياسروا في الصداق، فإن الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة. [عب، والخطابي في الغرائب عن ابن أبي حسين مرسلا].

٤٤٧٣٢- لا صداق أقل من عشرة دراهم. [قط، ق وضعفاه عن جابر].

٤٤٧٣٣- لا يضر أحدكم أبقليل من ماله تزوج أم بكثير بعد أن يشهد. [قط، كر عن أبي سعيد].

٤٤٧٣٤- ليس على الرجل جناح أن يتزوج بقليل أو كثير من ماله إذا تراضوا وأشهدوا. [ق عن أبي سعيد].

٤٤٧٣٥- لا يكون نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما كان قل أو كثر. [طب عن ابن عباس].

٤٤٧٣٦- لو أن رجلاً أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاماً كانت له

حلالا. [حم، قط، ق، ص عن جابر].

٤٤٧٣٧- قد زوجناكها بما معك من القرآن. [مالك، خ عن سهل بن سعد].

٤٤٧٣٨- من أعطى امرأة عطية فهي له صدقة. [أبو نعيم عن أمية الضمري وعائشة].

٤٤٧٣٩- ما استحل به فرج امرأة من مهر أو صدقة فهو لها، وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقد النكاح فهو له، وأحق ما أكرم به الرجل ابنته أو أخته. [حم، ق عن عائشة].

٤-٤- محرمات النكاح

٤٤٧٤٠- أيما رجل نكح امرأة فدخل بها، فلا يحل له نكاح ابنتها، فإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها، وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها، فلا يحل نكاح أمها. [ت عن ابن عمر].

٤٤٧٤١- من تخطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف. [طب، هب عن عبد الله بن أبي مطرف].

٤٤٧٤٢- لا يحرم الحرام الحلال. [هـ عن ابن عمر، هق عن عائشة].

٤٤٧٤٣- لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها. [ق، ن عن أبي هريرة].

٤٤٧٤٤- لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها. [ن، هـ عن أبي هريرة، ن عن جابر؛ هـ عن أبي موسى وعن أبي سعيد].

٤٤٧٤٥- لا تنكح العمة على ابنة الأخ، ولا ابنة الأخت على الخالة. [م عن أبي هريرة].

٤٤٧٤٦- لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العمة على ابنة أخيها، ولا المرأة على خالتها، ولا الخالة على ابنة أختها، لا الكبرى على الصغرى، ولا الصغرى على الكبرى. [د عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٤٧٤٧- إذا نكح الرجل المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فإنه يتزوج ابنتها، وليس له أن يتزوج أمها. [ق عن ابن عمرو].

٤٤٧٤٨- من تخطي الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف. [عق، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، طب، هب، وابن عساكر عن عبد الله بن أبي مطرف].

٤٤٧٤٩- لا تحل بنت الأخ ولا بنت الأخت من الرضاع. [طب عن كعب بن عجرة].

٤٤٧٥٠- لا يفسد حلال بحرام، ومن أتى امرأة فجورا، فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها، فأما نكاح فلا. [عد، ق عن عائشة].

٤٤٧٥١- لا يحرم الحرام الحلال، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال. [عق، ق عن عائشة].

٤٤٧٥٢- لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي، إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثوبة، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن. [خ، م، د، ن، هـ عن أم حبيبة بنت أبي سفيان].

٤-٥- أحكام متفرقة

٤-٥-١- نكاح المتعة

٤٤٧٥٣- يا أيها الناس! إني كنت قد أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله تعالى قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا. [م، هـ عن سبرة].

٤٤٧٥٤- هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث. [حب عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٤٧٥٥- متعة النساء حرام، ولا أعلم أحداً أعدى على الله ممن استحل حرمات الله وقتل غير قاتله، وإن مكة هي حرم الله عز وجل. [ابن قانع عن حارث بن غزية].

٤-٥-٢- نكاح الرقيق

٤٤٧٥٦- أيما عبد تزوج بغير إذن أهله فهو عاهر. [حم، د، ت، ك عن جابر].

٤٤٧٥٧- إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهرا. [هـ عن ابن عمر].

٤٤٧٥٨- إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل. [د عن ابن عمر].

٤-٥-٣- حكم من تزوج أكثر من أربع وحكم نكاح المفقود

٤٤٧٥٩- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن. [د عن الحارث بن قيس الأسدي].

٤٤٧٦٠- امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان. [قط، هق عن المغيرة].

٤٤٧٦١- لا شغار في الإسلام. [حم، هـ حب عن أنس؛ م عن ابن عمر].

٤-٥-٤- ا(لإكمال من) نكاح الرقيق

٤٤٧٦٢- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن. [د، والطحاوي والباوردي، والبغوي، وابن قانع، قط عن الحارث بن قيس الأسدي أنه أسلم وعنده ثمان نسوة، فذكر ذلك للنبي ﷺ قال - فذكره، قال البغوي: وماله غيره؛ طب عن ابن عمر].

٤٤٧٦٣- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن. [الشافعي، ت، هـ، حب، ك عن الزهري عن أبيه؛ د عن الزهري أن غيلان أسلم وتحته عشر نسوة فقال النبي ﷺ: اختر - وذكره، قال أبو حاتم زيادة، وهي من الثقة مقبولة،

وصحح البيهقي وابن القطان أيضا].

٤٤٧٦٤- اختر أيهما شئت. [د، ت، هـ - من حديث الضحاك ابن فيروز عن أبيه أن النبي ﷺ قال لفيروز الديلمي، وقد أسلم على أختين: اختر؛ وقال ت: حسن غريب؛ وصححه ابن حبان].

٤٤٧٦٥- أمسك أربعاً وفارق سائرهن. [حب عن ابن عمر قال: أسلم غيلان وعنده عشر نسوة، فقال رسول الله ﷺ].

٤٤٧٦٦- إن هذا هذا لا يصلح. [طب عن جابر عن أم مبشر أن النبي ﷺ خطب امرأة البراء بن معرور فقالت: إني شرطت لزوجي أن لا أتزوج بعده، قال - فذكره].

٤٤٧٦٧- لا يحل لرجل أن ينكح امرأة بطلاق أخرى. [حم، طب عن ابن عمرو].

٤٤٧٦٨- لا يحل لرجل أن يتزوج امرأة بطلاق أخرى، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يذر، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم، ولا يحل لثلاثة يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما. [حم، طب عن ابن عمرو].

٤٤٧٦٩- يجوز اللعب في كل شيء غير ثلاث خلال، فمن لعب بشيء منهن جاز، وإن كره، وإن نكح فقد جاز نكاحه، وإن طلق فقد جاز طلاقه، وإن أعتق فقد جاز عتاقه. [الديلمي عن أبي الدرداء].

٤٤٧٧٠- النكاح جائز، ولا يجعل من الثلث - يعنى في مرض الموت. [أبو نعيم والخطيب عن عبد الله بن مغفل].

٥- حقوق الزوجين

٥-١- الفصل الأول في حق الزوج على المرأة

٤٤٧٧١- أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها، وأعظم الناس حقاً على الرجل أمه. [ك عن عائشة].

٤٤٧٧٢- لو تعلم المرأة حق الزوج لم تقعد ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه. [طب عن معاذ؛ ك عن بريدة].

٤٤٧٧٣- لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [ن عن أبي هريرة؛ حم عن معاذ؛ ك عن بريدة].

٤٤٧٧٤- لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق. [د، ك عن قيس بن سعد].

٤٤٧٧٥- لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلاً أمر امرأته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها أن تفعل. [هـ عن عائشة].

٤٤٧٧٦- لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده! لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه. [حم، هـ، حب عن عبد الله بن أبي أوفى].

٤٤٧٧٧- لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده! لو أن من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم أقبلت تلحسه ما أدت حقه. [حم، ت عن أنس].

٤٤٧٧٨- والذي نفسي بيده! ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها. [م عن أبي هريرة].

٤٤٧٧٩- لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه - قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل، يوشك أن يفارقك إلينا. [حم، ت، هـ عن معاذ].

٤٤٧٨٠- لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه غير رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، وما أنفقت من كسبه من غير أمره، فإن نصف أجره له. [حم، ق، د، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٧٨١- لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. [حم، د عن أبي سعيد].

٤٤٧٨٢- لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، أو تأذن في بيته إلا بإذنه، وما أنفقت نفقة من غير أمره فإنه يؤدي إليها شطره. [خ عن أبي هريرة].

٤٤٧٨٣- لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها. [د، ك عن ابن عمرو].

٤٤٧٨٤- لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها. [د عن ابن عمر].

٤٤٧٨٥- لا يجوز لامرأة هبة إلا بإذن زوجها إذا ملك عصمتها. [حم، ن، هـ عن ابن عمر؛ هـ عن كعب ابن مالك].

٤٤٧٨٦- حق الزوج على زوجته أن لا تمنعه نفسها، وإن كانت على ظهر قتب، وأن لا تصوم يوما واحدا إلا بإذنه إلا الفريضة، فإن فعلت أثمت، ولم يتقبل منها، وأن لا تعطي من بيته شيئاً إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجر وكان عليها الوزر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب أو تراجع، وإن كان ظالما. [الطيالسي عن ابن عمر].

٤٤٧٨٧- حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه، وأن تبر قسمه، وأن تطيع أمره، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا يدخل عليه من يكره. [طب عن تميم الداري].

٤٤٧٨٨- حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه. [ك عن أبي سعيد].

٤٤٧٨٩- إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته، وإن كانت على التنور. [ت، ن عن طلق بن علي].

٤٤٧٩٠- إذا أرادكم أحدكم من امرأته حاجته فلتأتها، وإن كانت على تنور. [حم، طب عن طلق بن علي].

٤٤٧٩١- إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب، وإن كانت على ظهر قتب. [البزار عن زيد بن أرقم].

٤٤٧٩٢- إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح. [حم، ق، د عن أبي هريرة].

٤٤٧٩٣- اضربوهن، ولا يضرب إلا شراركم. [ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا].

(الإكمال)

٤٤٧٩٤- ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كان أحد ينبغي له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه. [حب عن أبي هريرة].

٤٤٧٩٥- لا آمر أحداً أن يسجد لأحد، ولو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [طب عن ابن عباس].

٤٤٧٩٦- انظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك. [البغوي عن حصين بن محصن الأنصاري أن عمته أتت النبي ﷺ فقال: أذات زوج أنت؟ قالت: نعم، قال فذكره؛ حم، وابن سعد، والبغوي، طب، ك، ق عن حصين بن محصن عن عمته].

٤٤٧٩٧- لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله تعالى من حقه عليها. [ق عن أبي هريرة].

٤٤٧٩٨- ليس ينبغي أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن. [عبد بن حميد عن جابر].

٤٤٧٩٩- لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب أعطته. [طب، ص عن زيد بن أرقم].

٤٤٨٠٠- لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من حقه عليها، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها على ظهر قتب. [طب عن معاذ].

٤٤٨٠١- من حق الزوج على الزوجة أن لو سال منخراه دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما أدت حقه، ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها. [ك، ق عن أبي هريرة].

٤٤٨٠٢- إنه لو كان أجذم متقطعا يسيل أحد منخريه دما والآخر قيحا فمصت ذلك لم تقض حق الله الذي عليها. [ابن عساكر عن عامر الأشعري أن النبي ﷺ قال للمرأة التي سألته عن زوجها ـ فذكره].

٤٤٨٠٣- لو أن امرأة خرجت من بيتها ثم رجعت إليه فوجدت زوجها قد انقطع جذاما يسيل أنفه دما فلحسته بلسانها ما أدت حقه، وما لامرأة أن تخرج من بيت زوجها ولا تعطي من بيت زوجها إلا بإذنه. [طب عن أبي أمامة].

٤٤٨٠٤- إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنته ولا تخونه في نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة، فإن كان زوجها مؤمناً حسن الخلق، فهي زوجته في الجنة، وإلا زوجها الله من الشهداء. [طب عن ميمونة].

٤٤٨٠٥- إنه لا يجوز للمرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها. [طب عن خيرة امرأة كعب بن مالك].

٤٤٨٠٦- حق الزوج على زوجته أن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب، فإن فعلت كان عليها إثم، وأن لا تعطي شيئاً من بيته إلا بإذنه. [ق عن ابن عباس].

٤٤٨٠٧- لا يحل لامرأة أن تمنع زوجها ولو على ظهر قتب. [ط عن طلق بن علي].

٤٤٨٠٨- حق الزوج على الزوجة أن لا تمنعه نفسها، وإن كانت على ظهر قتب، وأن لا تصوم يوما واحدا إلا بإذنه إلا الفريضة، فإن فعلت أثمت ولا يتقبل منها شيء إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجر وكان عليها الوزر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب أو تراجع، قيل: وإن كان ظالما؟ قال: وإن كان ظالما. [ط، ق، وابن عساكر عن ابن عمر].

٤٤٨٠٩- لا تمنع المرأة زوجها حاجته، ولو كانت على ظهر قتب. [ابن سعد، حم، طب عن قيس بن طلق عن أبيه].

٤٤٨١٠- لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها. [البغوي عن عبد الله بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن جده].

٤٤٨١١- الرطب تأكلينه وتهدينه. [عبد بن حميد، ز، ويحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده عن سعد بن أبي وقاص؛ البغوي وابن منده، ك، ق عن سعد أن امرأة قالت: يا رسول الله! إنا كل على أزواجنا وأبنائنا، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال ـ فذكره؛ قال قط وغيره: الصواب أنه رجل من الأنصار غير ابن أبي وقاص].

٤٤٨١٢- لا يحل لامرأة تطوع؟ إلا بإذن زوجها، وما تصدقت من طعام البيت فلزوجها شطر، ولها شطره. [ع عن أبي هريرة].

٤٤٨١٣- لا تصوم المرأة يوما واحدا وزوجها شاهد إلا بإذنه. [ك عن أبي هريرة].

٤٤٨١٤- لا تصومي إلا بإذنه، ولا تقري بسورته، وأما أنت يا صفوان إذا استيقظت فصل. [ع، وابن عساكر عن أبي سعيد].

٤٤٨١٥- لا تغششن أزواجكن، قيل: وما غش أزواجنا؟ قال: أن تحابين أو تهادين بماله غيره. [ابن سعد عن سلمى بنت قيس].

٤٤٨١٦- يا معشر النساء: اتقين الله، والتمسن مرضاة أزواجكن، فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه.

[أبو نعيم عن علي].

٤٤٨١٨- قضى على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي بما كان خارجا من البيت من الخدمة. [حل عن ضمرة بن حبيب مرسلا].

٥-٢- حق المرأة على الزوج

٥-٢-١- القسم

٤٤٨١٩- من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل. [حم، د، ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٤٨٢٠- إن كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط. [ت، ك عن أبي هريرة].

٤٤٨٢١- إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا. [هق عن أنس].

٤٤٨٢٢- ليس بك هوان على أهلك، إن شئت سبعت عندك، وإن سبعت لك سبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ثم درت. [م، د، هـ عن أم سلمة].

٤٤٨٢٣- للبكر سبع وللثيب ثلاث. [م عن أم سلمة؛ هـ عن أنس].

٤٤٨٢٤- للحرة يومان، وللأمة يوم. [ابن منده عن الأسود ابن عويم].

(الإكمال) من الفرع الأول في القسم

٤٤٨٢٥- من كانت له امرأتان يميل إلى إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه ساقط. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٤٨٢٦- إني لا انقصك شيئاً مما أعطيت فلانة: رحاتين وجرتين ومرفقة حشوها ليف، إن سبعت لك سبعت لنسائي. [ك عن أم سلمة].

٤٤٨٢٧- إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء. [ك عن أم سلمة].

٤٤٨٢٨- إن شئت زدتك وحاسبتك، للبكر سبع وللثيب ثلاثا. [ك عن أم سلمة].

٤٤٨٢٩- للثيب ثلاث، وللبكر سبع. [الدارمي، وابن الجارود، والطحاوي، حب، قط عن أنس].

٤٤٨٣٠- ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت عندك وسبعت نسائي، وإن شئت ثلثت ثم درت. [م، د، هـ عن أم سلمة].

٤٤٨٣١- غارت أمكم. [حم، خ، هـ عن أنس].

٥-٢-٢- المباشرة وآدابها ومحظوراتها

٥-٢-٢-١- الآداب

٤٤٨٣٢- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ. [حم، م، عن أبي سعيد؛ زاد حب، ك، هق: فإنه أنشط للعود].

٤٤٨٣٣- إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل فرجه. [ت، هق عن عمر].

٤٤٨٣٤- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد العيرين. [ش، طب، هق عن ابن مسعود؛ عن عتبة بن عبد؛ ن عن عبد الله بن سرجس؛ طب عن أبي أمامة].

٤٤٨٣٥- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت وحضرت الشياطين، فإذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه شرك. [طس عن أبي هريرة].

٤٤٨٣٦- إذا أراد أحدكم من امرأته حاجته فليأتها، وإن كانت على تنور. [خط عن طلق بن علي].

٤٤٨٣٧- إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها، ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها، فلا يعاجلها حتى تقضي حاجتها. [عب، ع عن أنس].

٤٤٨٣٨- إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها، فإن سبقها، فلا يعجلها. [ع عن أنس].

٤٤٨٣٩- إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته، فلا ينظر إلى فرجها، فإن ذلك يورث العمى. [بقي بن مخلد، عد عن ابن عباس؛ قال ابن الصلاح: جيد الإسناد].

٤٤٨٤٠- إذا جامع أحدكم امرأته، فلا يتنح حتى تقضي حاجتها كما يحب أن يقضي حاجته. [عد، ص عن طلق].

٤٤٨٤١- إذا جامع أحدكم، فلا ينظر إلى الفرج، فإن ذلك يورث العمى، ولا يكثر الكلام، فإن ذلك يورث الخرس. [الأزدي في الضعفاء، والخليلي في مشيخته، فر عن أبي هريرة].

٤٤٨٤٢- إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله، فإن البضع واحد، ومعها مثل الذي معها. [خط عن عمر].

٤٤٨٤٣- إن الله تعالى جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا، وأهلي يرون عورتي وأنا أرى ذلك منهم. [ابن سعد، طب عن سعيد بن مسعود].

٤٤٨٤٤- فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله ليسترهن بالحياء. [طس - ابن عمر].

٤٤٨٤٥- فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة، ولكن الله تعالى ألقى عليهن الحياء. [هب عن أبي هريرة].

٤٤٨٤٦- كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله على الكفيت، فما أريده من ساعة إلا وجدته، وهو قدر فيها لحم. [ابن سعد عن محمد بن إبراهيم مرسلا، وعن صالح بن كيسان مرسلا].

٤٤٨٤٧- لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبدا. [حم، ق عن ابن عباس].

٤٤٨٤٨- لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم - يعني الغيل. [م عن

أسامة بن زيد].

٤٤٨٤٩- لا تقتلوا أولادكم سرا، فوالذي نفسي بيده! إن الغيل ليدرك الفارس فيدعثره عن ظهر فرسه. [حم، د، هـ عن أسماء بنت يزيد].

٤٤٨٥٠- لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك، فلا يضر أولادهم. [مالك، حم، ٤ عن جدامة بنت وهب].

٤٤٨٥١- أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت، فأكلت منه أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. [حل عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة].

٤٤٨٥٢- إذا أتيت أهلك فاعمل عملا كيسا. [خط عن جابر].

٤٤٨٥٣- إن للزوج من المرأة شعبة ما هي لشيء. [هـ ك عن محمد بن عبد الله بن جحش].

(الإكمال)

٤٤٨٥٤- ائتها على كل حال إذا كان في الفرج. [حم عن ابن عباس].

٤٤٨٥٥- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ، فإنه أنشط للعود. [بز، حب، ك، ق عن أبي سعيد].

٤٤٨٥٦- إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة. [عد، هق عن ابن عمر].

٤٤٨٥٧- إذا أردت أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة. [ق عن ابن عمر].

٤٤٨٥٨- إذا جامع أحدكم أهله بالليل ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءا للصلاة. [ش عن أبي سعيد].

٤٤٨٥٩- إذا غشي أحدكم ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة. [ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد].

٤٤٨٦٠- إذا أراد - يعني الذي يجامع - فليتوضأ وضوءه للصلاة. [ابن خزيمة عن أبي سعيد].

٤٤٨٦١- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر عليه وعلى أهله ولا يتعريان تعرى الحمير. [طب - أبي أمامة].

٤٤٨٦٢- إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها ثوبا ولا يتجردان تجرد العيرين. [قط في الأفراد عن عبد الله بن سرجس].

٤٤٨٦٣- إذا جامع أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين. [ابن سعد عن أبي قلابة مرسلا].

٤٤٨٦٤- إذا جامع أحدكم أهله، فلا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس، وإذا جامع أحدكم أهله، فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى. [الأزدي، والديلمي، والخليلي في مشيخته عن أبي هريرة؛ وقال الخليلي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو شامي يأتي بمناكير؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٤٨٦٥- لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله اللهم! جنبني وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم، فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا. [طب عن أبي أمامة].

٤٤٨٦٦- أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة، فإن له أجرين: أجر غسله، وأجر غسل امرأته. [هب - وضعفه، والديلمي عن أبي هريرة].

٤٤٨٦٧- يكفي المؤمن الوقعة في الشهر. [أبو نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده].

٥-٢-٢-٢- محظورات المباشرة

٤٤٨٦٨- السباع حرام. [حم، هق عن أبي سعيد].

٤٤٨٦٩- إتيان النساء في أدبارهن حرام. [ن عن خزيمة بن ثابت].

٤٤٨٧٠- استحيوا، فإن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن. [هق عن خزيمة بن ثابت].

٤٤٨٧١- استحيوا، فإن الله لا يستحيي من الحق، لا يحل مأتي النساء في حشوشهن. [سمويه عن جابر].

٤٤٨٧٢- أقبل وأدبر، واتق الدبر والحيضة. [حم عن ابن عباس].

٤٤٨٧٣- إن الله تعالى ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن. [طب عن خزيمة بن ثابت].

٤٤٨٧٤- إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة. [هب عن أبي هريرة].

٤٤٨٧٥- لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها. [هـ عن أبي هريرة].

٤٤٨٧٦- لا يستحيي الله من الحق! لا يستحيي الله من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن. [حم، ن، هـ، هب عن خزيمة ابن ثابت].

٤٤٨٧٧- لا ينظر الله تعالى إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر. [ت عن ابن عباس].

٤٤٨٧٨- عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله، أو عسى امرأة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها، فلا تفعلوا، فإن ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق فغشيها والناس ينظرون. [طب عن أسماء بنت يزيد].

٤٤٨٧٩- هل منكم رجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستره الله، فيخرج فيقول فعلت كذا وفعلت كذا هل تدرون مثل ذلك؟ إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة، فقضى حاجته والناس ينظرون إليه، ألا! إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألا! إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه، ألا! لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو

والد. [د عن أبي هريرة].

٤٤٨٨٠- اتقوا محاش النساء. [سمويه، عد عن جابر].

٤٤٨٨١- إن اللّه تعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن. [ن، هـ عن خزيمة بن ثابت].

٤٤٨٨٢- نهى عن محاش النساء. [طس عن جابر].

٤٤٨٨٣- ملعون من أتى امرأته في دبرها. [حم، د عن أبي هريرة].

٤٤٨٨٤- من أتى امرأته في حيضها فليتصدق بدينار، ومن أتاها، وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار. [طب عن ابن عباس].

٤٤٨٨٥- من وطئ امرأته وهي حائض فقضي بينهما ولد فأصابه جذام، فلا يلومن إلا نفسه. [طس عن أبي هريرة].

٤٤٨٨٦- نهى عن المواقعة قبل الملاعبة. [خط عن جابر].

(الإكمال)

٤٤٨٨٧- استحيوا، فإن اللّه لا يستحيي من الحق، ولا تأتوا النساء في أدبارهن. [ع، ص عن عمر].

٤٤٨٨٨- إن اللّه تعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن. [طب عن خزيمة بن ثابت].

٤٤٨٨٩- إن اللّه تعالى لا يستحيي من الحق، لا يحل أن تأتوا النساء في أدبارهن. [كر - عنه].

٤٤٨٩٠- إن اللّه لا يستحيي من الحق، لا يحل لأحدكم أن يأتي النساء في أدبارهن. [طب - عنه].

٤٤٨٩١- الذي يأتي المرأة في دبرها لا ينظر اللّه إليه. [حم، وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٤٨٩٢- لا تأتوا النساء في أدبارهن. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٤٨٩٣- إذا أتى أحدكم امرأته وهي حائض، فليتصدق بدينار أو نصف دينار. [د، ت، ن، هـ، ك عن ابن عباس].

٤٤٨٩٤- اصنعوا كل شيء إلا النكاح - يعني في الحيض. [حم، م عن أنس].

٤٤٨٩٥- لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها - يعني الحائض. [مالك ق عن زيد بن أسلم مرسلا].

٤٤٨٩٦- ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل. [د عن معاذ بن جبل قال: سألت النبي ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، قال - فذكره؛ قال د: ليس بالقوى].

٤٤٨٩٧- إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض، فليتصدق بدينار أو بنصف دينار. [د عن ابن عباس].

٤٤٨٩٨- تصدق بدينار، فإن لم تجد دينارا فنصف دينار - يعني الذي يغشى امرأته حائضا. [حم عن ابن عباس].

٤٤٨٩٩- إذا كان دما أحمر فدينار، فإن كان دما أصفر فنصف دينار. [د، ت، ن، حم عن ابن عباس].

٤٤٩٠٠- إن فيكم مغربين، قيل: يا رسول اللّه! وما المغربون؟ قال: الذي يشرك فيهم الجن. [الحكيم عن عائشة].

٤٤٩٠١- لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء، فإن منه يكون الخرس والفأفاء. [ابن عساكر عن قبيصة بن ذؤيب].

٤٤٩٠٢- لا يجامعن أحدكم وبه حقن من خلاء، فإنه يكون منه البواسير، ولا يجامعن أحدكم وبه حقن من بول، فإنه يكون النواصير. [ابن النجار عن أنس].

٤٤٩٠٣- لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريته إذا جامعها، فإن ذلك يورث العمى. [عد، ق، وابن عساكر عن ابن عباس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٤٩٠٤- إني لأحسبكن تخبرن ما يفعل بكن أزواجكن! ولا تفعلن، فإن اللّه يمقت من يفعل ذلك، إني لأحسب إحداكن إذا أتت زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران!، فلا تفعلوا ذلك، فإن اللّه يمقت على ذلك. [طب عن أبي أمامة].

٤٤٩٠٥- الا هل عسى رجل يغلق بابه، ويرخي ستره، ويستتر بستر اللّه، فيخرج فيقول: فعلت كذا بأهلي وفعلت كذا أفلا أخبركم مثل ذلك! مثل شيطان لقي شيطانة في سكة فنكحها والناس ينظرون. [ابن السني في عمل يوم وليلة، الديلمي عن أبي هريرة].

٤٤٩٠٦- الا هل عست امرأة أن تخبر القوم بما يكون من زوجها إذا خلا بها! الا هل عسى رجل أن يخبر القوم بما يكون منه إذ خلا بأهله!، فلا تفعلوا ذلك، أفلا أنبئكم ما مثل ذلك! مثل شيطان لقي شيطانة بالطريق فوقع بها والناس ينظرون. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي هريرة].

٤٤٩٠٧- المتحدث عند ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق. [حل عن سلمان في الرجل يتحدث عن أهله].

٤٤٩٠٨- هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر اللّه؟ قالوا: نعم، قال: ثم يجلس بعد ذلك فيقول: فعلت كذا وفعلت كذا! فسكتوا، ثم أقبل على النساء فقال: هل منكن من يحدث؟ فسكتن، فجثت فتاة كعاب على أحدى ركبتيها وتطاولت لرسول اللّه ﷺ ليراها ويسمع كلامها فقالت: يا رسول اللّه! إنهم ليحدثون وإنهن ليحدثنه، فقال: هل تدرون مثل ذلك! إنما مثل ذلك شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه، ألا! إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألا! إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه ألا! لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد. [د - كتاب النكاح عن أبي هريرة].

٤٤٩٠٩- لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله! ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها!، فلا تفعلوا، فإنما مثل ذلك شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون. [حم عن أسماء بنت يزيد].

٥-٢-٢-٣- العزل

٤٤٩١٠- اصنعوا ما بدا لكم، فما قضى الله تعالى فهو كائن، وليس من كل الماء يكون الولد. [حم عن أبي سعيد].

٤٤٩١١- اعزل عنها إن شئت، فإنه سيأتي ما قدر لها. [م كتاب النكاح باب العزل عن جابر].

٤٤٩١٢- اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كتب الله تعالى من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. [طب عن صرمة العذري].

٤٤٩١٣- إن ما قدر في الرحم سيكون. [ن عن أبي سعيد الزرقي].

٤٤٩١٤- إن قضى الله شيئاً ليكونن، وإن عزل. [الطيالسي عن أبي سعيد].

٤٤٩١٥- إن النفس المخلوقة لكائنة. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤٤٩١٦- أو أنكم تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك، فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهي خارجة. [ق عن أبي سعيد].

٤٤٩١٧- ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء. [م كتاب النكاح - باب العزل عن أبي سعيد].

٤٤٩١٨- ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها. [م، د عن أبي سعيد].

٤٤٩١٩- لا عليكم أن تفعلوا!، فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة. [حم، م عن أبي سعيد].

٤٤٩٢٠- لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله تعالى منها ولدا، وليخلقن الله نفسا هو خالقها. [حم، والضياء عن أنس].

٤٤٩٢١- ما عليكم أن لا تعزلوا!، فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة. [ن عن أبي سعيد، وأبي هريرة].

٤٤٩٢٢- ما قدر في الرحم سيكون. [حم، طب عن أبي سعيد الزرقي].

٤٤٩٢٣- لو قضى كان. [قط في الأفراد، حل عن أنس].

٤٤٩٢٤- ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة. [حم، هـ حب عن جابر].

(الإكمال)

٤٤٩٢٥- ما يقدر في الرحم يكن. [البغوي عن أبي سعيد الزرقي].

٤٤٩٢٦- أو أنكم تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن تفعلوا ذلك، فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة. [خ، م هـ عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ سئل عن العزل قال - فذكره].

٤٤٩٢٧- إنكم لتفعلون ذلك - يعني العزل! أولم تعلموا أن الله تعالى لم يخلق نسمة هو بارئها إلا وهي كائنة. [طب عن حذيفة].

٤٤٩٢٨- أو إنكم لتفعلون، ما من نسمة أراد الله أن تخرج صلب رجل إلا وهي خارجة إن شاء، وإن أبى، فلا عليكم أن لا تفعلوا. [طب عن واثلة].

٤٤٩٢٩- جاءها ما قدر لها - يعني الأمة يعزل عنها. [د، والطحاوي طب عن جرير].

٤٤٩٣٠- دعوه، فإنه لو قضى شيء لكان. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٤٤٩٣١- لو قضى لكان أو قد كان. [قط في الأفراد، حل عن أنس].

٤٤٩٣٢- ذلك الوأد الخفي. [حم، م عن عائشة عن جدامة بنت وهب أن رسول الله ﷺ سئل عن العزل قال - فذكره كتاب النكاح - باب جواز الغيلة].

٤٤٩٣٣- لا عليكم أن لا تفعلوا، فإن الله تعالى كتب من هو خالق إلى يوم القيامة. [حم، م عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ سئل عن العزل قال - فذكره].

٤٤٩٣٤- اصنعوا ما بدا لكم، فما قضى الله فهو كائن، وليس من كل الماء يكون الولد. [حم عن أبي سعيد قال: سألنا رسول الله ﷺ عن العزل قال - فذكره].

٤٤٩٣٥- لا تفعلوا، فإنه ليس من نسمة أخذ الله ميثاقها إلا وهي كائنة، فلا عليكم أن لا تفعلوا. [الحاكم في الكنى عن واثلة أن النبي ﷺ سئل عن العزل قال - فذكره].

٤٤٩٣٦- ولم يفعل ذلك أحدكم، فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقه. [م، د عن أبي سعيد؛ قال: ذكر العزل عند رسول الله ﷺ قال فذكره].

٤٤٩٣٧- لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم، فإنما هو القدر. [ط، حم، م - كتاب النكاح - باب حكم العزل عن أبي سعيد].

٤٤٩٣٨- كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه. [حم، م، د عن أبي سعيد].

٥-٢-٣- حقوق متفرقة

٥-٢-٣-١- حديث أبي زرع

٤٤٩٣٩- اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية، فتعاقدن أن يتصادقن بينهن، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا، فقالت الأولى، زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل، قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذره، إن

اذكر عجره وبجره، قالت الثالثة: زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن اسكت أعلق، قالت الرابعة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب اشتف، وإن اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث، قالت الخامسة: زوجي عياياء طباقاء، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلالك، قالت السادسة: زوجي كليل تهامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة، قالت السابعة: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد، قالت الثامنة: زوجي المس مس ارنب، والريح ريح زرنب، وأنا اغلبه والناس يغلب، قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد، قالت العاشرة: زوجي مالك، وما مالك؟ مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك، قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق، فعنده أقول، فلا أقبح، وارقد فأتصبح، واشرب فاتقمح، أم أبي زرع، وما أم أبي زرع؟ عكومها رادح، وبيتها فساح، ابن أبي زرع، وما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، وتشبعه زراع الجفرة، بنت أبي زرع، وما بنت أبي زرع؟ طوع أبيها، وطوع أمها، وملء كسائها، وعطف ردائها، وزين أهلها وغيظ جارتها، جارية أبي زرع، وما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثيثا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا، ولا تملأ بيتنا تعشيشا، قالت: خرج أبو زرع والأوطاب، تمخض، فمر بامرأة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلاً سريا، ركب شريا وأخذ خطيا، وأراح على نعما ثريا، وأعطاني من كل رائحة زوجا، فقال كلي أم زرع وميري أهلك، قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه، ما ملأ أصغر إناء من آنية أبي زرع، قالت عائشة؛ قال رسول الله ﷺ يا عائشة! كنت لك كأبي زرع لأم زرع، إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق. [طب عن عائشة، ورواه خ ت في الشمائل موقوفا إلا قوله: كنت لك كأبي زرع لأم زرع - فرفعه، قالوا: وهو يؤيد رفع الحديث كله].

٤٤٩٤٠- حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه، ولا يقبح، ولا يهجر إلا في البيت. [طب، ك عن معاوية بن حيدة].

٥-٢-٣-٢- تتمة

٤٤٩٤١- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي. [ت عن عائشة، هـ عن ابن عباس، طب عن معاوية].

٤٤٩٤٢- خيركم خيركم للنساء. [ك عن ابن عباس].

٤٤٩٤٣- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم. [ابن عساكر عن علي].

٤٤٩٤٤- خيركم خيركم لنسائه ولبناته. [هب عن أبي هريرة].

٤٤٩٤٥- رحم الله امرأ علق في بيته سوطا يؤدب به أهله. [عد عن جابر].

٤٤٩٤٦- علق السوط حيث يراه أهل البيت. [حل عن ابن عمر].

٤٤٩٤٧- اضربوهن، ولا يضربهن إلا شراركم. [ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا].

٤٤٩٤٨- علقوا السوط حيث يراه أهل البيت، فإنه أدب لهم. [عب، طب عن ابن عباس].

٤٤٩٤٩- علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور. [ص، هب عن مجاهد مرسلا].

٤٤٩٥٠- ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله. [فر عن جبير بن مطعم].

٤٤٩٥١- ائت حرثك إذا شئت، وأطعمها إذا طعمت، واكسها إذا اكتسيت، ولا تقبح الوجه ولا تضرب. [د عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٤٤٩٥٢- استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها واحسنت زينتها أعجبها الخروج. [عد عن أنس].

٤٤٩٥٣- أحب العباد إلى الله تعالى انفعهم لعياله. [عبد الله في زوائد الزهد عن الحسن مرسلا].

٤٤٩٥٤- احملوا النساء على أهوائهن. [عد عن ابن عمر].

٤٤٩٥٥- استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا. [ق عن أبي هريرة].

٤٤٩٥٦- إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، فكسرها طلاقها. [ت، م عن أبي هريرة].

٤٤٩٥٧- إن المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها. [حم، حب، ك عن سمرة].

٤٤٩٥٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت، واستوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، استوصوا بالنساء خيرا. [م عن أبي هريرة].

٤٤٩٥٩- إن المرأة خلقت من ضلع، فإن ذهبت تقومها كسرتها، وإن تدعها ففيها أود وبلغة. [حم، ن عن أبي ذر].

٤٤٩٦٠- أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون. [ك عن عائشة].

٤٤٩٦١- إن أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن بعدي إلا الصابرون - قاله لأزواجه. [ت، خ، ن عن عائشة].

٤٤٩٦٢- أعروا النساء يلزمن الحجال. [طب عن مسلمة بن مخلد].

٤٤٩٦٣- إن الله تعالى يوصيكم بالنساء خيرا، فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة، وما يعلق على يديها الخيط، فما يرغب واحدا منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما. [طب عن المقدام].

٤٤٩٦٤- لقد طاف الليلة بآل محمد نساء كثير، كلهن تشكو زوجها من الضرب، وايم الله لا تجدون أولئك خياركم. [د، ن، هـ حب، ك، كر عن إياس الدوسي].

٤٤٩٦٥- مرها، فإن يك منها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضرب أمتك. [هـ حب عن لقيط بن صبرة].

٤٤٩٦٦- لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها غيره. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٤٩٦٧- يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه. [حم، ق، ت، هـ عق عن عبد الله ابن زمعة].

٤٤٩٦٨- إن من النساء عيا وعورة، فكفوا عيهن بالسكوت، وواروا عوراتهن بالبيوت. [عق عن أنس].

٤٤٩٦٩- إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها. [م - كتاب النكاح رقم ١٢٤ حم عن أبي سعيد].

٤٤٩٧٠- خياركم خيركم لأهله. [طب عن أبي كبشة].

٤٤٩٧١- خياركم خياركم لنسائهم. [هـ عن أبي هريرة].

٤٤٩٧٢- شر الناس المضيق على أهله. [طس عن أبي امامة].

٤٤٩٧٣- إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها. [حم، م كتاب النكاح رقم ١٢٣، د عن أبي سعيد].

(الإكمال)

٤٤٩٧٤- أطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تكسون، ولا تضربوهن ولا تقبحوهن. [د عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله! ما تقول في نسائنا؟ قال - فذكره].

٤٤٩٧٥- أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت. [د، هـ عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال - فذكره].

٤٤٩٧٦- إن المرأة مثل الضلع، إن جئت أن تقومها كسرتها. [العسكري في الأمثال عن عائشة].

٤٤٩٧٧- خلقت المرأة من ضلع، إن جئت أن تقيمها تكسرها، وإن تتركها تعش معها على عوجها. [العسكري في الأمثال عن أبي هريرة].

٤٤٩٧٨- إنما المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، فذرها تعش بها. [الروياني، طب، ص عن سمرة].

٤٤٩٧٩- المرأة كالضلع، فدارها تعش بها. [كر عن أبي موسى].

٤٤٩٨٠- إني لأبغض الرجل قائما على امرأته ثائرا فرائص رقبته يضربها. [الحسن بن سفيان، والديلمي عن أم كلثوم بنت أبي بكر].

٤٤٩٨١- إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فرائص رقبته قائما على مريئته يضربها. [عب عن أسماء بنت أبي بكر].

٥-٢-٣-٣- تربية أهل البيت

٤٤٩٨٢- يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يعانقها ولا يستحيي. [ابن سعد عن أبي أيوب].

٤٤٩٨٣- أما يستحيي أحدكم أن يضرب امرأته كما يضرب العبد! يضربها أول النهار ثم يضاجعها آخره، أما يستحيي. [عب عن عائشة، صحيح].

٤٤٩٨٤- لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن قد ضربت، ما أحب أن أرى الرجل ثائرا فريص عصب رقبته على مريئته يقاتلها. [ابن سعد، ك، ق عن أم كلثوم بنت أبي بكر].

٤٤٩٨٥- لا تهجروا النساء إلا في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح. [ابن جرير عن حجاج مرسلا].

٤٤٩٨٦- أيها الناس! إن النساء عندكم عوان، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن حق، ولهن عليكم حق، ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف. [ابن جرير عن ابن عمر].

٤٤٩٨٧- النساء خلقن من ضلع وعورة، فاستروا عورتهن بالبيوت، واغلبوا على ضعفهن بالسكوت. [ابن لال عن أنس].

٤٤٩٨٨- حرثك، فأت حرثك أنى شئت، غير أن لا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت، واكس إذا اكتسيت، كيف ﴿وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا﴾. [حم، طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده].

٤٤٩٨٩- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه. [ت: حسن غريب، حب، هب، وابن جرير عن عائشة].

٤٤٩٩٠- خيركم خيركم للنساء. [ك عن ابن عباس].

٤٤٩٩١- لا تنزلوهن في الغرف، ولا تعلموهن الكتابة - يعني النساء، وعلموهن الغزل وسورة النور. [ك، هب عن عائشة].

٤٤٩٩٢- يا أيها الناس! اتقوا الله في أزواجكم وفيما خولكم. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سهل بن سعيد].

٤٤٩٩٣- اتقوا الله في النساء. [ن عن جابر].

٤٤٩٩٤- يؤتى الرجل من أمتي يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة، فيقول الرب تعالى: أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله. [ابن لال، وابن عساكر، والخطيب عن ابن مسعود].

٤٤٩٩٥- من أدخل على أهل بيته سرورا خلق الله من ذلك السرور خلقا يستغفر له إلى يوم القيامة. [أبو الشيخ عن جابر].

(الإكمال)

٤٤٩٩٦- لا ترفع عصاك على أهلك، فأخفهم في الله. [العسكري في الأمثال عن ابن عمر].

٤٤٩٩٧- علق سوطك حيث يراه الخادم. [ابن جرير عن ابن عباس].

٤٤٩٩٨- رحم الله عبداً علق في بيته سوطا يؤدب به أهله. [الديلمي].

٤٤٩٩٩- لا تسكنوا نساءكم الغرف، ولا تعلموهن الكتاب. [الحكيم عن ابن مسعود].

٦- ترهيبات وترغيبات تختص بالنساء

٦-١- الترهيبات

٤٥٠٠٠- إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع - وفي لفظ: حتى تصبح. [حم، ق عن أبي هريرة].

٤٥٠٠١- إذا تطيبت المرأة لغير زوجها، فإنما هو نار وشنار أي عار. [طس عن أنس].

٤٥٠٠٢- إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية. [٣- عن أبي موسى].

٤٥٠٠٣- إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها. [طب عن أم سلمة].

٤٥٠٠٤- انظري أين أنت منه، إنما هو جنتك ونارك. [ابن سعد، طب عن عمة حصين بن محصن].

٤٥٠٠٥- أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل. [حم، هـ، ك عن عائشة].

٤٥٠٠٦- أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [خط عن أنس].

٤٥٠٠٧- أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة. [حم، د، ت، هـ، حب، ك عن ثوبان].

٤٥٠٠٨- أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. [طس عن أبي هريرة].

٤٥٠٠٩- أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها ستره. [حم، طب، ك، هب عن أبي أمامة].

٤٥٠١٠- أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية. [حم، ن، ك عن أبي موسى].

٤٥٠١١- أيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه، فإنه زور تزيد فيه. [ن عن معاوية].

٤٥٠١٢- خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك. [ق، د، ن، هـ عن عائشة].

٤٥٠١٣- صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٥٠١٤- عامة أهل النار النساء. [طب عن عمران بن حصين].

٤٥٠١٥- قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء. [حم، ق كتاب الذكر رقم ٩٣، ن عن أسامة بن زيد].

٤٥٠١٦- هن أغلب - يعني النساء. [طب عن أم سلمة].

٤٥٠١٧- كل عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية. [حم، ت عن أبي موسى].

٤٥٠١٨- لعن الله الرجلة من النساء. [د عن عائشة].

٤٥٠١٩- لعن الله القاشرة والمقشورة. [حم عن عائشة].

٤٥٠٢٠- لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء. [حم، د، ت، هـ عن ابن عباس].

٤٥٠٢١- لعن الله المسوفات التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول، سوف، حتى تغلبه عيناه. [طب عن ابن عمر].

٤٥٠٢٢- لعن الله المفسلة التي إذا أراد زوجها قالت: أنا حائض. [تخ عن أبي هريرة].

٤٥٠٢٣- لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله. [حم، ق ٤، عن ابن مسعود].

٤٥٠٢٤- لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة. [حم، ق ٤ عن ابن عمر].

٤٥٠٢٥- إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم - يعني قصة من شعر. [ق - ٣- عن معاوية].

٤٥٠٢٦- إنه قد لعن الموصولات. [ق عن عائشة].

٤٥٠٢٧- كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا - وهو أطيب من الطيب - فمرت بين المرأتين، فلم يعرفوها فقالت بيدها: هكذا. [م عن أم سعد].

٤٥٠٢٨- ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لب منكن، أما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقصان الدين، فإن إحداكن تفطر رمضان، وتقيم أياما لا تصلي. [د عن ابن عمر].

٤٥٠٢٩- ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله. [د، ت عن عائشة].

٤٥٠٣٠- ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها. [طب عن ميمونة بنت سعد].

٤٥٠٣١- لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة!، وإن ريحها لتوجد من مسيرة أربعين عاما. [د عن ابن عباس].

٤٥٠٣٢- لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح، فإن لها ما قدر لها. [خ، د عن أبي هريرة].

٤٥٠٣٣- يا أيها الناس! انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد، فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد. [هـ عن عائشة].

٤٥٠٣٤- أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء. [هناد عن حبان بن أبي جبلة مرسلا].

٤٥٠٣٥- اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء. [عم عن ابن عمرو].

٤٥٠٣٦- استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق. [د عن أسيد الأنصاري].

٤٥٠٣٧- يا معشر النساء! لا تحلين الذهب، أما لكن في الفضة ما تحلين به؟ أما! إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت يوم القيامة. [حم، د، ن، هب عن خولة بنت اليمان].

٤٥٠٣٨- لعن الله زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج. [٣ ك عن ابن عباس].

٤٥٠٣٩- لعن الله زوارات القبور. [حم، ت، هـ ك عن حسان بن ثابت؛ حم، ت، هـ عن أبي هريرة].

٤٥٠٤٠- لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء. [حم، ن عن عائشة].

٤٥٠٤١- مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها. [ت عن ميمونة بنت سعد].

٤٥٠٤٢- المختلعات هن المنافقات. [ت عن ثوبان].

٤٥٠٤٣- المختلعات والمتبرجات هن المنافقات. [حل عن ابن مسعود].

٤٥٠٤٤- إن المختلعات والمتنزعات هن المنافقات. [طب عن عقبة بن عامر].

٤٥٠٤٥- المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان. [ت عن ابن مسعود].

٤٥٠٤٦- ويل للنساء من الأحمرين: الذهب، والمعصفر. [هب عن أبي هريرة].

٤٥٠٤٧- لا تأذن المرأة في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا تقوم من فراشه فتصلي تطوعا إلا بإذنه. [طب عن ابن عباس].

٤٥٠٤٨- لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها. [حم، خ، ت، د عن ابن مسعود].

٤٥٠٤٩- لا تشمن ولا تستوشمن. [خ، ن عن أبي هريرة].

٤٥٠٥٠- لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها. [حم، د، حب، ك عن أبي سعيد].

٤٥٠٥١- نهى عن الجمة للحرة، والعقصة للأمة. [طب عن ابن عمر].

٤٥٠٥٢- نهى عن الزور. [ت عن معاوية].

٤٥٠٥٣- نهى عن الوشم في الوجه، والضرب في الوجه. [حم، م، ت عن ابن عمر].

٤٥٠٥٤- نهى عن الوشم. [حم عن أبي هريرة].

٤٥٠٥٥- نهى عن الوشر والوشم والنتف، ومكامعة الرجل الرجل بغير شعار، ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم، وأن يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم، وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم إلا لذي سلطان. [حم، د، ن عن أبي ريحانة].

٤٥٠٥٦- نهى أن تحلق المرأة رأسها. [ت، ن عن علي].

٤٥٠٥٧- نهى أن تكلم النساء إلا باذن أزواجهن. [طب عن عمرو].

٤٥٠٥٨- ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر. [هق عن ابن عمر].

٤٥٠٥٩- ليس للمرأة أن تنتهك شيئاً من مالها إلا بإذن زوجها. [طب عن واثلة].

٤٥٠٦٠- ليس للمرأة أن تنطلق للحج إلا بإذن زوجها، ولا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم تحرم عليه. [هق عن ابن عمر].

٤٥٠٦١- ليس للنساء في الجنائز نصيب. [طب عن ابن عباس].

٤٥٠٦٢- ليس للنساء نصيب في الخروج إلا مضطرة - يعني ليس لها خادم - إلا في العيدين: الأضحى والفطر، وليس لهن نصيب في الطرق إلا الحواشي. [طب عن ابن عمر].

٤٥٠٦٣- ليس للنساء وسط الطريق. [هب عن أبي عمرو ابن حماش وعن أبي هريرة].

٤٥٠٦٤- ليس للنساء سلام، ولا عليهن سلام. [حل عن عطاء الخراساني مرسلا].

٤٥٠٦٥- إذا رأيتم اللاتي ألفين على رؤوسهن مثل أسنمة البعر فأعلموهن أنه لا تقبل لهن صلاة. [طب عن أبي شقرة].

٤٥٠٦٦- أخرجوا المخنثين من بيوتكم. [حم، خ، د، هـ عن ابن عباس؛ خ، د عن أم سلمة].

(الإكمال)

٤٥٠٦٧- ما من امرأة تطيب للمسجد فيقبل الله لها صلاة حتى تغتسل منه اغتسالها للجنابة. [حم عن أبي هريرة].

٤٥٠٦٨- ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله عز وجل منها صلاة حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل. [ق، وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٥٠٦٩- ما على المرأة أن لا تطيب وزوجها غائب. [طب عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٥٠٧٠- إن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتماً من ذهب وحشته مسكا هو أطيب الطيب. [ن عن أبي سعيد].

٤٥٠٧١- إن الله تعالى يبغض صوت الخلخال كما يبغض الغناء ويعاقب صاحبه كما يعاقب الزامر، ولا تلبس خلخالا ذات صوت إلا ملعونة. [الديلمي عن أبي أمامة].

٤٥٠٧٢- إن الفساق هم أهل النار، قالوا يا رسول الله! ومن الفساق قال النساء، قالوا: أو لسن بأمهاتنا وبناتنا وأخواتنا؟ قال: بلى، ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن. [حم، طب، ك عن عبد الرحمن بن شبل].

٤٥٠٧٣- إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينقصونه، فحيل بيني وبينه؛ وعرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت، وأكثر ما رأيت فيها النساء اللاتي إن أوتمن أفشين، وإن سألن أحفين، وإن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم، فقال معبد: يا رسول الله! أيخشى علي من شبهه؟ قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، وهو أول من جمع العرب على الأصنام. [حم، ك، ص - من طريق الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه].

٤٥٠٧٤- أريت النار أكثر أهلها النساء يكفرن، قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير ويكفرن الإحسان، إن أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط. [مالك، خ كتاب الإيمان عن ابن عباس].

٤٥٠٧٥- يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها. [حم، خ، م عن أبي سعيد؛ هـ عن ابن عمر؛ حب، ك عن ابن مسعود].

٤٥٠٧٦- يا معشر النساء! إنكن أكثر حطب جهنم، لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا ابتليتين لم تصبرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن، وإياكن وكفر المنعمين! المرأة تكون عند الرجل، وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول: ما رأيت منك خيراً قط. [طب عن أسماء بنت يزيد].

٤٥٠٧٧- يا معشر النساء! تصدقن ولو من حليكن، فإنكن أكثر أهل جهنم، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهن من النساء، أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقص دينهن، فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة. [ك عن ابن مسعود].

٤٥٠٧٨- من تسع وتسعين امرأة واحدة في الجنة، وبقيتهن في النار، إن المرأة المسلمة إذا حملت كان لها أجر الصائم القائم المحرم المجاهد في سبيل الله حتى وضعت، وإن لها من أول رضعة ترضعه أجر حياة نسمة. [أبو الشيخ عن ابن عباس، وفيه حسن ابن قيس].

٤٥٠٧٩- تصدقن، فإن أكثركن حطب جهنم، إنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. [حم، خ، م، ن عن جابر].

٤٥٠٨٠- تصدقن، فإنكن أكثر أهل النار لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير. [سمويه عن حزام بن حلال عن أبيه].

٤٥٠٨١- تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن، فإنكن أكثر أهل النار، لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير. [حم عن ابن مسعود].

٤٥٠٨٢- لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه. [طب، ق، ك، والخطيب عن ابن عمرو].

٤٥٠٨٣- إياكن وكفر المنعمين! قيل: وما كفر المنعمين؟ قال: لعل إحداكن أن تطول أيمتها أو تعنس عند أبويها ثم يرزقها زوجا ثم يرزقها الله منه ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفره فتقول: والله ما رأيت منك خيراً قط. [حم، طب، ابن عساكر عن أسماء بنت يزيد].

٤٥٠٨٤- إنك من قبيل يقللن الكثير، ويمنعن ما لا يغنيها، وتسأل عما لا يعنيها. [البغوي، وابن قانع عن شهاب بن مالك].

٤٥٠٨٥- إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنار قد خلقت للسفهاء، وإن النساء من السفهاء، إلا صاحبة القسط والسراج. [الحكيم عن كثير بن مرة].

٤٥٠٨٦- المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان، فإن النار خلقت للسفهاء، وإن النساء أسفه السفهاء، إلا صاحبة القسط والسراج. [ابن عساكر عن أبي شجرة].

٤٥٠٨٧- لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب

في الغربان. [حم عن عمارة بن خزيمة].

٤٥٠٨٨- لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب الأعصم من هذه الغربان. [حم، طب، ك عن عمرو].

٤٥٠٨٩- إن فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وإن بر المؤمنة كعمل سبعين صديقا. [حل عن ابن عمر].

٤٥٠٩٠- بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا، وفجور المرأة المؤمنة كفجور ألف فاجر. [أبو الشيخ عن ابن عمرو].

٤٥٠٩١- إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن وحرم عليهن المساجد. [طب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتي بقصة فقال - فذكره].

٤٥٠٩٢- إيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه فإنه زور تزيد فيه. [ن، طب عن معاوية].

٤٥٠٩٣- أهلك النساء الأحمران: الذهب والزعفران. [العسكري في الأمثال عن الحسن مرسلا، وقال أبو بكر الأنباري: هكذا جاء هذا الحرف مفسرا في الحديث، وأحسب التفسير من بعض نقلته].

٤٥٠٩٤- أول ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها، ثم عن بعلها كيف عملت إليه. [أبو الشيخ في الثواب عن أنس].

٤٥٠٩٥- ألا! إن النار خلقت للسفهاء وهن النساء إلا التي أطاعت بعلها. [طب عن أبي أمامة].

٤٥٠٩٦- إيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها. [الديلمي عن أنس].

٤٥٠٩٧- إيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت ما بينها وبين الله من ستر. [طب عن أم الدرداء عن عائشة].

٤٥٠٩٨- والذي نفسي بيده! ما من امرأة وضعت ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل. [حم، طب، وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء].

٤٥٠٩٩- والذي نفسي بيده! ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأمهاتها إلا وهي هاتكة ستر ما بينها وبين الرحمن. [طب عن أم الدرداء].

٤٥١٠٠- أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها من النار مثله يوم القيامة. [حم، د عن أسماء بنت يزيد].

٤٥١٠١- دعها فإنها جبارة. [طس عن أنس قال: مر النبي ﷺ في طريق ومرت امرأة فقال لها رجل: الطريق! فقالت: الطريق ثمه، فقال النبي ﷺ - فذكره].

٤٥١٠٢- دعوها فإنها جبارة. [ع عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ في طريق، ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل، تنحي عن طريق النبي ﷺ، فقالت: الطريق واسعة، قال - فذكره؛ الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة].

٤٥١٠٣- لا تكلمها فإنها جبارة، إنه إن لا يكون ذلك في قدرتها فإنه في قلبها. [طب عن أبي موسى].

٤٥١٠٤- لا تحدثن من الرجال إلا محرما. [ابن سعد عن الحسن مرسلا].

٤٥١٠٥- سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤسهن كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم. [طب عن ابن عمر].

٤٥١٠٦- يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائر حتى يأتوا أبواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، على رؤسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمتهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم. [طب عن ابن عمرو].

٤٥١٠٧- لا تزال المرأة تلعنها الملائكة ويلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة والعذاب ما نهكت من معاصي الله شيئا. [بز عن معاذ، وحسن].

٤٥١٠٨- لا تنحن ولا تقعدن مع الرجال في خلاء. [ابن سعد عن عطاء الخرساني مرسلا].

٤٥١٠٩- لعن الله النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والمستوشمة. [ق عن ابن عمر].

٤٥١١٠- لعن الله الواصلة والمستوصلة. [طب عن أم سلمة].

٤٥١١١- لعن الله الواصلة والموصولة. [طب عن معاوية؛ حم، طب عن معقل بن يسار].

٤٥١١٢- لعن الله مختثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء والمتشبهات بالرجال، والمتبتلين الذين يقولون: لا نتزوج، والمتبتلات اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة وحده، والبائت وحده. [حم، عب عن أبي هريرة].

٤٥١١٣- لعن الله الخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور. [هـ، حب، طب عن أبي أمامة].

٤٥١١٤- لعن الله المسوفات. [خ في التاريخ عن عكرمة مرسلا؛ الخطيب عن أبي هريرة].

٤٥١١٥- لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن. [طب عن خولة بنت النعمان؛ طب عن ابن عمرو].

٤٥١١٦- لا خير في جماعة النساء إلا عند ذكر أو جنازة، وإنما مثل

جماعتهن إذا اجتمعن كمثل صيقل أدخل حديدة النار، فلما أحرقها ضربها، فأحرق شررها كل شيء أصابت. [طب عن عبادة بن الصامت].

٤٥١١٧- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدا، ولا تخشن بصدره ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، وإن كان هو أظلم منها فلتأته حتى ترضيه، فإن كان هو رضي عنها وقبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلج حجتها ولا إثم عليها، وإن هو أبى يرضى عنها فقد أبلغت عند الله عذرها. [طب، ك، ق عن معاذ].

٤٥١١٨- لا تصفن المرأة لزوجها المرأة كأنه ينظر إليها. [طب عن ابن مسعود].

٤٥١١٩- لا تسأل المرأة طلاق أختيها لتكتفئ ما في صفحتها فإنما رزقها على الله عز وجل. [طب عن أم سلمة].

٤٥١٢٠- ألا! اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل. [حم عن امرأة].

٤٥١٢١- ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتعضد يدها ولو بسير. [ابن سعد عن بثينة بنت حنظلةعن أمها سنان الأسلمية].

٦-٢- ترغيبات تختص بالنساء

٤٥١٢٢- أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا! المتنعمات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير. [الحسن بن سفيان، طس، وابن عساكر عن سلامة حاضنة السيد إبراهيم].

٤٥١٢٣- إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا. [ق، ٤ عن عائشة].

٤٥١٢٤- إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره. [ق، د عن أبي هريرة].

٤٥١٢٥- إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها، وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة. [البزار عن أنس عن عبد الرحمن بن عوف؛ طب عن عبد الرحمن بن حسنة].

٤٥١٢٦- إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت. [حب عن أبي هريرة].

٤٥١٢٧- جهادكن الحج. [خ - عن عائشة].

٤٥١٢٨- ليس على النساء غزو ولا جمعة ولا تشييع جنازة. [ط، ص عن أبي قتادة].

٤٥١٢٩- هذه ثم ظهور الحصر. [حم - ٢١٨/٥- عن أبي واقد].

٤٥١٣٠- إن الله يحب المرأة الملقة البزعة مع زوجها الحصان عن غيره. [فر عن علي].

٤٥١٣١- إن النساء شقائق الرجال. [حم عن عائشة].

٤٥١٣٢- إنما النساء شقائق الرجال. [حم، د، ت عن عائشة؛ البزار عن أنس].

٤٥١٣٣- حاملات مرضعات رحيمات لأولادهن لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة. [حم، هـ طب، ك عن أبي أمامة].

٤٥١٣٤- إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن إيمانا واحتسابا كان لها مثل أجر الشهيد. [طب عن ابن مسعود].

٤٥١٣٥- أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة. [ت، هـ، ك عن أم سلمة].

٤٥١٣٦- أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار. [خ - كتاب الجنائز عن أبي سعيد].

٤٥١٣٧- أيما امرأة قعدت على بيت أولادها فهي معي في الجنة. [ابن بشران عن أنس].

٤٥١٣٨- خدمتك زوجتك صدقة. [فر عن ابن عمر].

٤٥١٣٩- خير النساء التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره. [حم، ن، ك عن أبي هريرة].

٤٥١٤٠- خير النساء من تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك. [طب عن عبد الله ابن سلام].

٤٥١٤١- رحم الله المتسرولات من النساء. [قط في الأفراد، ك في تاريخه، هب عن أبي هريرة؛ خط في المتفق والمفترق عن سعد بن طريف؛ هق عن مجاهد بلاغا].

٤٥١٤٢- فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبر المرأة الصالحة كعمل سبعين صديقا. [أبو الشيخ عن ابن عمر].

٤٥١٤٣- للمرأة ستران: القبر والزوج. [عد عن ابن عباس].

٤٥١٤٤- رحم امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء. [حم، د، ن، هـ، حب ك عن أبي هريرة].

٤٥١٤٥- مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم الذي إحدى رجليه بيضاء. [طب عن أبي أمامة].

٤٥١٤٦- مهنة إحداكن في بيتها تدرك جهاد المجاهدين إن شاء الله تعالى. [ع عن أنس].

٤٥١٤٧- اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي. [البيهقي في الأدب عن علي].

٤٥١٤٨- خير نسـاءكم العفيفة الغلمة، عفيفة في فرجها غلمة على زوجها. [فر عن أنس].

٤٥١٤٩- قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن. [ن عن عائشة].

(الإكمال)

٤٥١٥٠- أخبرها أنها عاملة من عمـال الله ولها نصف أجر المجاهد. [الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق زافر بن سليمان عن عبد الله الوصافي أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت لي: مرحبا بسيدي وسيد أهل بيتي! وإذا رأتني حزينا قالت: ما يحزنك الدنيا، وقد كفيت أمر الآخرة! قال النبي ﷺ - فذكره].

٤٥١٥١- إنما هي هذه، ثم ألزمن ظهور الحصر. [حم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لما حج بنسائه قال - فذكره].

٤٥١٥٢- جهادكن الحج المبرور هو لكن جهاد. [حم عن عائشة].

٤٥١٥٣- لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور. [ن عن عائشة].

٤٥١٥٤- يا أم سلمة! إنه لم يكتب على النساء الجهـاد. [طب، حل عن أنس].

٤٥١٥٥- إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها، ولزوجها أجر ما اكتسب، ولها أجر ما نوت، وللخازن مثل ذلك. [حب، ك عن عائشة].

٤٥١٥٦- أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة. [ت: حسن غريب؛ طب، ك عن أم سلمة].

٤٥١٥٧-انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله. [كر عن أسماء بنت يزيد الأنصارية أنها قالت: يا رسول الله! أنا وافدة النساء إليك أن الرجال فضلوا علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج والعمرة والرباط، قال - فذكره].

٤٥١٥٨- المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها. [طب، حب عن ابن مسعود].

٤٥١٥٩- المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله، وإن ماتت فيما بين ذلك فإنها أجر شهيد. [طب عن ابن عمر].

٤٥١٦٠- المرأة إذا حملت كان لها أجر الصائم القائم المخبت المجاهد في سبيل الله، وإذا ضربها الطلق، فلا تدري الخلائق، ما لها من الأجر، فإذا وضعت كان لها بكل مصة أو رضعة أجر نفس تحييها، فإذا فطمت ضرب الملك على منكبيها وقال: استأنفي العمل. [أبو الشيخ عبد الرحمن بن عوف].

٤٥١٦١- المرأة لا تؤدي حق الله حتى تؤدي حق زوجها كله، ولو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه حقها. [طب عن زيد بن أرقم].

٤٥١٦٢- تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن، فإذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة منكن إلى بيتها. [الشافعي، ق عن مجاهد مرسلاً].

٤٥١٦٣- يا معشر النسوان! أما! إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال، فليغسلن ويطيبن فيدفعن إلى أزواجهن على براذين الحمر والصفر، معهن الولدان كأنهن اللؤلؤ المنثور. [أبو الشيخ عن أبي أمامة].

٤٥١٦٤- نعم لهو المرأة مغزلها. [الديلمي عن أنس].

٤٥١٦٥- خير نسائكم العفيفة الغلمة. [عد عن أنس].

٤٥١٦٦- للمرأة ستران: القبر والزوج، قيل: فأيهما أفضل؟ قال: القبر. [عد وقال: منكر؛ كر عن ابن عباس].

٤٥١٦٧- هما ستران: القبر والزوج. [عد عن ابن عباس].

فرع في خروج النساء للصلاة

الإذن عند وجود الشرائط

٤٥١٦٨- ائذنوا للنساء يصلين بالليل في المسجد. [الطيالسي عن ابن عمر].

٤٥١٦٩- ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. [حم، م، د، ت عن ابن عمر].

٤٥١٧٠- إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد، فلا يمنعها. [حم، ق، ن عن ابن عمر].

٤٥١٧١- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله أن يصلين في المسجد. [هـ عن ابن عمر].

٤٥١٧٢- لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا استأذنكم. [م عن ابن عمر].

٤٥١٧٣- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله. [حم، م عن ابن عمر].

٤٥١٧٤- لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن. [حم، د، ك عن ابن عمر].

٤٥١٧٥- لا تمنعوا إماء الله المساجد، ولكن ليخرجن وهن تفلات. [حم، د عن أبي هريرة].

٤٥١٧٦- لو تركنا هذا الباب للنساء. [د عن ابن عمر].

٤٥١٧٧- إذا خرجت إحداكن إلى المسجد، فلا تقربن طيبا. [حم عن زينب الثقفية].

٤٥١٧٨- أيتكن أرادت المسجد، فلا تقربن طيبا. [ن عن زينب الثقفية].

٤٥١٧٩- لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة. [د عن أبي هريرة].

٤٥١٨٠- إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة. [د عن أبي هريرة].

٤٥١٨١- أيما امرأة أصابت بخورا، فلا تشهد معنا العشاء الأخيرة. [حم، م، د، ت عن أبي هريرة].

٤٥١٨٢- إذا شهدت إحداكن العشاء، فلا تمس طيبا. [حم م، ن عن زينب الثقفية].

٤٥١٨٣- أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل. [هـ عن أبي هريرة].

المنع لهن عن الخروج

٤٥١٨٤- لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد. [هق عن عائشة].

٤٥١٨٥- خير صلاة النساء في قعر بيوتهن. [طب عن أم سلمة].

٤٥١٨٦- خير مساجد النساء قعر بيوتهن. [حم، هق عن أم سلمة].

٤٥١٨٧- صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع بخمس وعشرين درجة. [فر عن ابن عمر].

٤٥١٨٨- صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها. [د عن ابن مسعود ك عن أم سلمة].

٤٥١٨٩- صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة. [حم، طب، هق عن أم حميد].

٤٥١٩٠- ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة. [هق عن ابن مسعود؛ طب، والخطيب عن أم سلمة].

٧- بر الأولاد وحقوقهم

٧-١- الأسماء والكنى

٤٥١٩١- حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويزوجه إذا أدرك، ويعلمه الكتاب. [حل، فر عن أبي هريرة].

٤٥١٩٢- حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه. [هب عن ابن عباس].

٤٥١٩٣- حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه. [هب عن عائشة].

٤٥١٩٤- أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن. [م د، ت، هـ عن ابن عمر].

٤٥١٩٥- أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له، وأصدق الأسماء همام وحارث. [الشيرازي في الألقاب، طب عن ابن مسعود].

٤٥١٩٦- إذا سميتم فعبدوا. [الحسن بن سفيان، والحاكم في الكنى، طب عن أبي زهير الثقفي].

٤٥١٩٧- إذا سميتم محمداً، فلا تضربوه ولا تحرموه. [البزار عن أبي رافع].

٤٥١٩٨- إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها. [خط عن علي].

٤٥١٩٩- إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن. [م عن ابن عمر].

٤٥٢٠٠- تسمون أولادكم محمداً ثم تلعنونهم. [البزار، ك عن أنس].

٤٥٢٠١- إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسمائكم. [حم، د عن أبي الدرداء].

٤٥٢٠٢- بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب. [قط في الأفراد، ٤ عن ابن عمر].

٤٥٢٠٣- خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث. [طب عن أبي سبرة].

٤٥٢٠٤- من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل. [طب عن ابن عباس].

٤٥٢٠٥- ما ضر أحدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة. [ابن سعد عن عثمان العمري مرسلا].

٤٥٢٠٦- ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولود فيسمونه باسمه إلا أخلفهم الله تعالى بالحسنى. [ابن عساكر عن علي].

٤٥٢٠٧- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. [حم، ق، ت، هـ عن أنس؛ حم، ق، هـ عن أنس عن جابر].

٤٥٢٠٨- ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي. [هـ عن عائشة].

٤٥٢٠٩- أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن والحارث. [ع عن أنس].

٤٥٢١٠- تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة. [تخ، د، ن عن أبي وهب الجشمي].

٤٥٢١١- من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة. [ابن السني عن عمير بن سعد].

٤٥٢١٢- سم ابنك عبد الرحمن. [خ عن جابر].

٤٥٢١٣- سموه بأحب الأسماء إلي حمزة. [كر عن جابر].

٤٥٢١٤- سموا أسقاطكم فإنهم من أفراطكم. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٥٢١٥- سموا السقط يثقل الله به ميزانكم، فإنه يأتي يوم القيامة يقول: أي رب! أضاعوني فلم يسموني. [ميسرة في مشيخته عن أنس].

٤٥٢١٦- سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. [طب عن ابن عباس].

٤٥٢١٧- سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإني إنما بعثت قاسما أقسم بينكم. [ق عن جابر].

٤٥٢١٨- سموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة. [تخ عن عبد الله بن جراد].

(الإكمال)

٤٥٢١٩- ادعوا إخوانكم بأحسن أسمائهم ولا تدعوهم بالألقاب. [ع عن عبد الله بن جراد].

٤٥٢٢٠- إذا سميتم محمداً، فلا تجبهوه ولا تحرموه ولا تقبحوه بورك في محمد، وفي بيت فيه محمد، ومجلس فيه محمد. [الديلمي عن جابر].

٤٥٢٢١- من تسمى باسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة. [ابن أبي عاصم، وأبو نعيم عن ابن جشيب عن أبيه].

٤٥٢٢٢- تسمون محمداً ثم تسبونه. [عبد بن حميد عن أنس].

٤٥٢٢٣- من ولد له مولود ذكر فسماه محمداً حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة. [الرافعي عن أبي أمامة].

٤٥٢٢٤- ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه. [عد، وابن عساكر عن علي؛ قال عد: حديث غير محفوظ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٥٢٢٥- سموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة. [ع عن أبي وهب الجشمي].

٤٥٢٢٦- تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة، وارتبطوا الخيل، وأمسحوا بنواصيها وأكفالها، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار، وعليكم بكل كميت أغر محجل، أو أشقر أغر محجل، أو أدهم أغر محجل. [حم، خ في الأدب، د، ت، والبغوي، وابن قانع، طب، ق عن أبي وهب الجشمي].

٤٥٢٢٧- إن من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث. [أبو أحمد الحاكم عن سبرة بن أبي سبرة].

٤٥٢٢٨- أول ما ينحل الرجل ولده اسمه فليحسن أسمه. [أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة].

٤٥٢٢٩- تسموا بخياركم، واطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه. [الديلمي عن عائشة].

٤٥٢٣٠- بادروا بأبنائكم الكنى لا تلزمها الألقاب. [الشيرازي في الألقاب عن أنس].

٤٥٢٣١- سمه بأحب الناس إلي حمزة. [محمد بن مخلد في جزئه، ك، والخطيب عن عمرو بن دينار عن رجل من الأنصار عن أبيه قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فقلت: ما اسمه؟ قال - فذكره].

٤٥٢٣٢- سموا أسقاطكم فإنهم من أفراطكم. [ابن عساكر عن البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة، والبختري ضعيف؛ ورواه كر بلفظ: أولادكم فإنهم من أطفالكم - وقال: المحفوظ الأول].

٤٥٢٣٣- اكتني بابنك عبد الله بن الزبير. [ابن سعد، طب عن عبادة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أن عائشة قالت: يا رسول الله! ألا تكنيني؟ قال - فذكره؛ طب، ك، ق عن عبادة عن عائشة؛ حم، ق عن عروة عن عائشة].

فرع في محظورات الأسامي

٤٥٢٣٤- نهى أن يسمى كلب أو كليب. [طب عن بريدة].

٤٥٢٣٥- نهى أن يسمى أربعة أفلح ويسارا ونافعا ورباحا. [د، هـ عن سمرة].

٤٥٢٣٦- نهى أن يجمع أحد بين - يعني اسم النبي ﷺ - وكنيته. [ت عن أبي هريرة].

٤٥٢٣٧- الأجدع شيطان. [حم، د هـ، ك عن عمر].

٤٥٢٣٨- الصرم قد ذهب. [البغوي، طب عن سعد ابن يربوع].

٤٥٢٣٩- إن شهابا اسم شيطان. [هب عن عائشة].

٤٥٢٤٠- الحباب اسم شيطان. [ابن سعد عن عروة وعن الشعبي وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا].

٤٥٢٤١- نهى أن يسمى الرجل حربا أو وليدا أو مرة أو الحكم أو أبا الحكم أو أفلح أو نجيحا أو يسارا. [طب عن ابن مسعود].

٤٥٢٤٢- أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل يسمى ملك الأملاك، ولا مالك إلا الله. [د، ق، ت عن أبي هريرة].

٤٥٢٤٣- أحرج اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى ملك الأملاك. [د عن أبي هريرة].

٤٥٢٤٤- اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك؛ لا ملك إلا الله. [حم، ق عن أبي هريرة - الحارث عن ابن عباس].

٤٥٢٤٥- أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٥٢٤٦- إن عشت إن شاء الله لأنهين أمتي أن يسموا نافعا وأفلح وبركة. [د، حب، ك عن جابر].

٤٥٢٤٧- لئن عشت إن شاء الله تعالى لأنهين أن يسمى رباح ونجيح

وأفلح ويسار. [هـ، ك عن عمر].

٤٥٢٤٨- لأنهين أن يسمى بنافع وبركة ويسار. [ت عن عمر].

٤٥٢٤٩- سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا أبو القاسم أقسم بينكم. [م عن جابر].

٤٥٢٥٠- من تسمى باسمي، فلا يكتن بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي، فلا يتسم باسمي. [حم، د، حب عن جابر].

٤٥٢٥١- لا تزكوا أنفسكم، اللّه أعلم بأهل البر منكم؛ سموها زينب. [م، د عن زينب بنت أبي سلمة].

٤٥٢٥٢- إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم. [حم، م، ت عن المغيرة].

٤٥٢٥٣- إذا سميتم بي، فلا تكنوا بي. [ت عن جابر].

٤٥٢٥٤- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي. [حم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة].

٤٥٢٥٥- لا تسم غلامك رباحا ولا أفلح ولا يسارا ولا نجيحا يقال: أثم هو؟ فيقال: لا. [د، ت عن سمرة].

٤٥٢٥٦- لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا. [م عن سمرة].

٤٥٢٥٧- لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا: خيبة الدهر، فإن اللّه هو الدهر. [ق عن أبي هريرة].

٤٥٢٥٨- لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة. [م عن وائل].

٤٥٢٥٩- تسمون أولادكم محمداً ثم تلعنونهم. [البزار، ع، ك عن أنس].

(الإكمال)

٤٥٢٦٠- لا تزكوا أنفسكم، اللّه أعلم بأهل البر منكم، وسموها زينب. [م، د عن زينب بنت أبي سلمة؛ قالت: سميت برة، فقال رسول اللّه ﷺ - فذكره].

٤٥٢٦١- أحسنت الأنصار! تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنما بعثت قاسما أقسم بينكم. [كر عن جابر].

٤٥٢٦٢- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم. [م، وابن سعد عن جابر].

٤٥٢٦٣- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، أنا أبو القاسم. [ابن سعد، والحاكم في الكنى عن أبي هريرة].

٤٥٢٦٤- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، اللّه يعطي وأنا أقسم. [ابن سعد، ع، طس، هب عن أبي هريرة].

٤٥٢٦٥- ما أحل اسمي وحرم كنيتي، وما حرم كنيتي وأحل اسمي. [حم عن عائشة].

٤٥٢٦٦- اسمه محمد وكنيته أبو سليمان، لا أجمع له اسمي وكنيتي. [ابن سعد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة مرسلا].

٤٥٢٦٧- لا تسموا باسمي وتكنوا بكنيتي - نهى أن تجمع بين الاسم والكنية. [ابن سعد عن أبي هريرة].

٤٥٢٦٨- لئن عشت لأنهين أن يسمى نافعا وبركة ويسارا. [ابن جرير عن عمر].

٤٥٢٦٩- لا تسموا رقيقكم رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نجيحا إن شاء اللّه تعالى. [ابن جرير عن سمرة بن جندب].

٤٥٢٧٠- لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح، فإنك تقول: أثم هو؟ فيقول: لا - وفي لفظ: فلا يكون. [د، وابن جرير وصححه عن سمرة بن جندب].

٤٥٢٧١- أغيظ رجل على اللّه يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا اللّه عز وجل. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٥٢٧٢- لا تسمه عزيزا، ولكن سمه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى اللّه تعالى عبد اللّه وعبد الرحمن والحارث. [حم، طب عن عبد الرحمن بن سمرة الجعفي].

٤٥٢٧٣- لا تسميه الحباب، فإن الحباب شيطان، ولكن هو عبد الرحمن. [طب - عنه].

٤٥٢٧٤- لا تسم عبد العزي وسم عبد اللّه، فإن خير الأسماء عبد اللّه وعبيد الرحمن والحارث وهمام. [طب عن أبي سبرة].

٤٥٢٧٥- لا تسموا بالحريق. [طب عن ابن عباس].

٤٥٢٧٦- سميتموه بأسامي فراعنتكم، ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، وهو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه. [ك عن أبي هريرة].

٤٥٢٧٧- إن كدتم لتتخذون الوليد حنانا. [طب عن إسماعيل ابن أيوب المخزومي].

٤٥٢٧٨- ما اتخذوا الوليد إلا حنانا. [ابن سعد عن أم سلمة].

٤٥٢٧٩- لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم المؤمن. [كر عن أبي هريرة].

٤٥٢٨٠- إن اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم، من أجل ما أكرمه اللّه على الخليقة، وإنكم تدعون الحائط من العنب الكرم، ألا!، وإن اسمه الجفن، والرجل هو الكرم. [طب عن سمرة].

٧-٢- العقيقة

٤٥٢٨١- كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه، ويسمى. [حم، د، ن، هـ، ك عن سمرة].

٤٥٢٨٢- مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى. [خ، د، هـ عن سلمان بن عامر].

٤٥٢٨٣- لا يحب الله العقوق، ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك، عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة. [د، هـ عن ابن عمر].

٤٥٢٨٤- يا فاطمة! احلقي رأسه، وتصدقي بزنة شعره فضة. [ت، ك عن علي].

٤٥٢٨٥- يعق عن الغلام، ولا يمس رأسه بدم. [م عن يزيد بن عبد المزني].

٤٥٢٨٦- إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية، فعقوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة. [هق عن أبي هريرة].

٤٥٢٨٧- عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة. [طب عن ابن عباس].

٤٥٢٨٨- عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة. [حم، د، ن، هـ حب عن أم كرز؛ حم عن عائشة؛ طب عن أسماء بنت يزيد].

٤٥٢٨٩- عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة، لا يضركم أذكرانا كلا أم إناثا. [حم، د، ت، ن، حب، ك عن أم كرز؛ ت عن سلمان بن عامر وعن عائشة].

٤٥٢٩٠- العقيقة حق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة. [طس عن أسماء بنت يزيد].

٤٥٢٩١- العقيقة تذبح لسبع أو لأربع عشرة أو لإحدى وعشرين. [طس، والضياء عن بريدة].

٤٥٢٩٢- الغلام يرتهن بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع، ويسمى ويحلق رأسه. [ت، ك عن سمرة].

٤٥٢٩٣- الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدم وأميطوا عنه الأذى. [طب عن سلمان بن عامر].

٤٥٢٩٤- في الإبل فرع وفي الغنم فرع، ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم. [طب عن يزيد بن عبد المزني عن أبيه].

٤٥٢٩٥- في الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى. [ن عن سلمان بن عامر].

(الإكمال)

٤٥٢٩٦- إذا كان يوم سابعه فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى. [طب عن ابن عمر].

٤٥٢٩٧- اذبحوا على اسمه فقولوا: بسم الله اللهم! لك وإليك هذه عقيقة فلان. [ابن المنذر عن عائشة].

٤٥٢٩٨- لا أحب العقوق، من ولد له منكم مولود فأحب ينسك عنه فليفعل، عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. [ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ حم، والبغوي، ق عن رجل من بني ضمرة].

٤٥٢٩٩- عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة. [طب عن ابن عباس].

٤٥٣٠٠- يعق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة اذبحوا على اسمه وقولوا: بسم الله والله أكبر، اللهم! لك وإليك، هذه عقيقة فلان. [ق عن عائشة].

٤٥٣٠١- كل مولود مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى. [طب عن سلمان بن عامر الضبي].

٤٥٣٠٢- اجعلوا مكان الدم خلوقا. [حب عن عائشة قالت: كانوا في الجاهلية إذا عقوا عن الصبي خضبوا قطنة بدم العقيقة وإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه، فقال النبي ﷺ فذكره].

٤٥٣٠٣- لا تعقي عنه بشيء، ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله على الأوفاض والمساكين. [حم، طب، ق عن أبي رافع].

٧-٣- الختان

٤٥٣٠٤- اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. [حم، ق عن أبي هريرة، نقل في ذكر إبراهيم].

٤٥٣٠٥- الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء. [حم عن والد أبي المليح].

٤٥٣٠٦- اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج. [طب، ك عن الضحاك بن قيس الفهري].

٤٥٣٠٧- إذا اختتنت، فلا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل. [هق عن أم عطية].

٤٥٣٠٨- إذا خفضت فأشمي، ولا تنهكي، فإنه أحسن للوجه وأرضى للزوج. [خط عن علي].

٤٥٣٠٩- إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج. [طس عن أنس].

٤٥٣١٠- إن الأقلف لا يترك في الإسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة. [هق عن الحسن بن علي].

٤٥٣١١- لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل. [د عن أم عطية].

(الإكمال)

٤٥٣١٢- اختنوا أولادكم يوم السابع، فإنه أطهر وأسرع نباتا للحم، وأروح للقلب. [أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده، والديلمي عن علي].

٤٥٣١٣- يا أم عطية! اخفضي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج. [ق، والخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك ابن قيس].

٤٥٣١٤- يا أم عطية! إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج. [ثعلب في أماليه، طس، عد، ق والخطيب، عن أنس].

٤٥٣١٥- يا أم عطية! اخفضي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند

الزوج. [ابن منده، وابن عساكر عن الضحاك ابن قيس].

٧-٤- حقوق وآداب متفرقة

٧-٤-١- كف الصبيان وقت المغرب عن الخروج

٤٥٣١٦- كفوا صبيانكم عند العشاء، فإن للجن انتشارا وخطفة. [هـ عن جابر].

٤٥٣١٧- احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء، فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين. [ك عن جابر].

٤٥٣١٨- إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله تعالى، وإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقا، وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا، وأطفئوا مصابيحكم. [حم، ق، د، ن، عن جابر].

٤٥٣١٩- إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم، فإنها ساعة تنتشر فيها الشياطين. [طب عن ابن عباس].

٤٥٣٢٠- أمسكوا أنفسكم وأهليكم في البيوت عند فورة العشاء الأولى، فإن فيها تعم الجن. [عبد بن حميد عن جابر].

٤٥٣٢١- لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء، فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء. [حم، م، د عن جابر].

(الإكمال)

٤٥٣٢٢- إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوها وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقا، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا، وأطفئوا مصابيحكم. [خ، حم، م، د، ن، وابن خزيمة، حب عن جابر].

٤٥٣٢٣- اتقوا فورة العشاء. [حم عن جابر].

٧-٤-٢- الأمر بالصلاة

٤٥٣٢٤- مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره، فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة. [حم، د، ك عن ابن عمر].

٤٥٣٢٥- إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة. [د، ك عن ابن عمر].

٤٥٣٢٦- تجب الصلاة على الغلام إذا عقل، والصوم إذا أطاق، والحدود والشهادات إذا احتلم. [المرهبي في العلم عن ابن عباس].

٤٥٣٢٧- علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه عليها ابن عشر. [حم، ت، طب، ك عن سبرة].

٤٥٣٢٨- إذا أفصح أولادكم فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا اثغروا فمروهم بالصلاة. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمرو].

٤٥٣٢٩- إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم، وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة. [قط، ك عن سبرة بن معبد].

٤٥٣٣٠- علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع. [البزار عن أنس].

٤٥٣٣١- مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها. [د عن ميسرة].

(الإكمال)

٤٥٣٣٢- افتحوا على صبيانكم أول كلمة لا إله إلا الله، ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله، فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد. [كر - وقال: غريب - في تاريخه؛ هب عن ابن عباس].

٤٥٣٣٣- إذا بلغ الغلام سبع سنين فأمروه بالصلاة، فإذا بلغ عشرا فاضربوه عليها. [ش عن سبرة بن معبد].

٤٥٣٣٤- اضربوا على الصلاة لسبع، واعزلوا فراشه لتسع، وزوجوه لسبع عشرة إن كان؛ فإذا فعل ذلك فليجلسه بين يديه ثم ليقل لا جعلك الله علي فتنة في الدنيا ولا في الآخرة. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس].

٤٥٣٣٥- مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لثلاث عشرة. [قط، طس عن أنس].

٤٥٣٣٦- فرقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين. [ه عن ابن عمرو].

٤٥٣٣٧- من بلغ ولده النكاح وعنده ما ينكحه فلم ينكحه ثم أحدث حدثا فالإثم عليه. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٥٣٣٨- الولد سيد سبع سنين، وخادم سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين، وإلا فاضرب على كتفه، قد أعذرت إلى الله فيه. [الحاكم في الكنى؛ طس عن أبي جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة عن أبيه عن جده؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات].

٤٥٣٣٩- من سقى ولده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة. [أبو نعيم عن ابن عمر].

٧-٤-٣- الرمي والسباحة

٤٥٣٤٠- حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية، وأن

لا يرزقه إلا طيبا. [الحكيم، وأبو الشيخ في الثواب؛ هب عن أبي رافع].

٤٥٣٤١- علموا بنيكم الرمي، فإنه نكاية العدو. [فر عن جابر].

٤٥٣٤٢- علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة المغزل. [هب عن عمر].

٤٥٣٤٣- علموا أولادكم السباحة والرماية، ونعم لهو المؤمنة في بيتها الغزل! وإذا دعاك أبواك فأجب أمك. [ابن منده في المعرفة وأبو موسى في الذيل؛ فر عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري].

(الإكمال)

٤٥٣٤٤- يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من الحقوق لوالده. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٥٣٤٥- كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟ قال: أفلا أتقدم في ذلك؟ قال: بلى، ما مالك؟ قال: أربعون ألفا وهي لله! قال: لا، أعط بعضا وأمسك بعضا، وأصلح إلى ولدك، قال: أولهم علينا حق كما لنا عليهم؟ قال: نعم، حق الولد على الوالد أن يعلمه كتاب الله والرمي والسباحة وأن يورثه طيبا. [حل عن أبي رافع].

٧-٤-٤- العدل بين العطية لهم

٤٥٣٤٦- ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحداً لفضلت النساء. [طب، خط، وابن عساكر عن ابن عباس].

٤٥٣٤٧- اعدلوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللطف. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٤٨- اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبرّوكم. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٤٩- اتقوا الله واعدلوا في أولادكم. [ق - عنه].

٤٥٣٥٠- إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم حتى في القبل. [ابن النجار عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٥١- القبلة حسنة والحسنة عشرة. [حل عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٥٣٥٢- اتق الله واعدل بينهم كما لك عليهم من الحق أن يبروك. [طب عن النعمان].

٤٥٣٥٣- اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. [خ، م عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٥٤- أعدلوا بين أولادكم، أعدلوا بين أولادكم. [ق، وابن النجار - عنه عنه شيخ من أهل مكة].

٤٥٣٥٥- اعدلوا بين أولادكم. [د، ن عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٥٦- إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم. [طب عن النعمان بن بشير].

٤٥٣٥٧- إن عليكم من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك. [ط، ق - عنه].

٤٥٣٥٨- إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك. [طب - عنه].

٤٥٣٥٩- سووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحداً لفضلت النساء. [ص، طب، ق عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس].

٤٥٣٦٠- سووا بين أولادكم في العطية، فإني لو كنت مؤثرا أحداً على أحد لآثرت النساء على الرجال. [ص، كر عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً].

٤٥٣٦١- لا أشهد ولو على رغيف محترق. [ابن النجار عن سهل بن سعد أن رجلاً قال: يا رسول الله! اشهد بغلامي هذا لابني، قال: الكل ولدك جعلت مثله؟ قال: لا - فذكره].

٧-٤-٥- بر البنات والصبر عليهن

٤٥٣٦٢- من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار. [ت عن عائشة].

٤٥٣٦٣- من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار. [حم، ق، ت عن عائشة].

٤٥٣٦٤- من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها أدخله الله الجنة. [د عن ابن عباس].

٤٥٣٦٥- يا سراقة! ألا أخبرك بأعظم الصدقة! إن من أعظم الصدقة أجرا بنتك، فإنها مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك. [حم، هـ، ك عن سراقة بن مالك].

٤٥٣٦٦- ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا كن له سترا من النار. [هب عن عائشة].

٤٥٣٦٧- لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة. [ت عن أبي سعيد].

٤٥٣٦٨- من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة. [حم، هـ عن عقبة بن عامر الجهني].

٤٥٣٦٩- من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة. [حم، ت، حب عن أبي سعيد].

٤٥٣٧٠- ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة. [حم، خد، والخرائطي في مكارم الأخلاق ك، حب عن ابن عباس].

٤٥٣٧١- ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة. [هـ عن ابن عباس].

٤٥٣٧٢- من عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو الجنة كهاتين. [م، ت عن أنس].

٤٥٣٧٣- من عال ثلاث بنات فأدبهن وأحسن إليهن فله الجنة. [د عن أبي سعيد].

٤٥٣٧٤- لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤنسات الغاليات. [حم، طب عن عقبة بن عامر].

٤٥٣٧٥- إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة. [خط، فر، وابن عساكر عن ابن عمر].

٤٥٣٧٦- الحمد لله، دفن البنات من المكرمات. [طب عن ابن عباس].

٤٥٣٧٧- دفن البنات من المكرمات. [طب عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٥٣٧٨- إذا وجد للرجل ابنة بعث الله ملائكة يقولون: السلام عليكم أهل البيت! فيكسونها بأجنحتها، ويمسحون بأيديهم على رأسها ويقولون: ضعيفة خرجت من ضعيفة، القيم عليها يعان إلى يوم القيامة. [طس عن نبيط بن شريط].

٤٥٣٧٩- إذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل إليها ملكا يزف البركة زفا يقول: ضعيفة خرجت من ضعيفة، القيم عليها معان إلى يوم القيامة، وإذا ولد الغلام بعث الله إليه ملكا من السماء فقبل بين عينيه وقال: الله يقرئك السلام. [طس عن أنس].

٤٥٣٨٠- إن الله عز وجل يحب أبا البنات الصابر المحتسب. [أبو الشيخ عن أبي هريرة، وفيه إسحاق بن بشر].

٤٥٣٨١- ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجابا من النار، قيل: أو اثنتان؟ قال: واثنتان. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، طب عن عوف بن مالك].

٤٥٣٨٢- أنا وامرأة سعفاء ذات منصب وجمال حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو ماتوا في الجنة كهاتين. [الخرائطي عن أبي هريرة].

٤٥٣٨٣- من زوج بنتا توجه الله يوم القيامة تاج الملك. [ابن شاهين عن عائشة].

٤٥٣٨٤- من عال ابنتين أو أختين أو ثلاثاً حتى يبن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [عبد بن حميد، حب عن ثابت عن أنس].

٤٥٣٨٥- من عال ثلاث بنات حتى يبن كن له حجابا من النار. [الخطيب عن أنس].

٤٥٣٨٦- من عال ابنتين أو أختين أو خالتين أو عمتين أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين، فإن كن ثلاثاً فهو مفرح، وإن كن أربعاً أو خمسا فيا عباد الله! أدركوه أقرضوه ضاربوه. [طب، وأبو نعيم عن أبي المحبر].

٤٥٣٨٧- من عال ثلاث بنات فأنفق عليهن وأحسن إليهن حتى يغنيهن الله عنه أوجب الله له الجنة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له، قيل: أو اثنتين؟ قال أو اثنتين. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس].

٤٥٣٨٨- من كن له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فاتقى الله وقام عليهن كان معي في الجنة هكذا - وأشار بأصابعه الأربع. [حم، ع، وأبو الشيخ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٤٥٣٨٩- من كان له ثلاث بنات يعولهن ويرحمهن فله بهن الجنة. [قط في الأفراد عن جابر].

٤٥٣٩٠- من كانت له بنتان فأطعمهما وسقاهما وكساهما من جدته فصبر عليهما كن له حجابا من النار، ومن كانت له ثلاث فصبر عليهن وسقاهن وأطعمهن وكساهن كن له حجابا من النار، ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد. [الحاكم في الكنى عن أبي عرس؛ وقال: سنده مجهول ضعيف].

٤٥٣٩١- من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها فأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه كانت له منعة وسترا من النار. [طب، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود].

٤٥٣٩٢- من كانت له أختان فأحسن صحبتهما دخل بينهما الجنة. [حم عن ابن عباس].

٤٥٣٩٣- من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن أو ضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن، قيل: وثنتين؟ قال: وثنتين، قيل: وواحدة؟ قال: وواحدة. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة].

٤٥٣٩٤- من كانت له ابنتان أو أختان يعولهن حتى يبنهن إلا كان في الجنة معي هكذا وجمع بين أصبعيه: السبابة والوسطى. [طب، ض عن أنس].

٤٥٣٩٥- من كانت له بنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. [الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس].

٤٥٣٩٦- من كانت له ابنة فهو متعب، ومن كانت له ابنتان فهو مثقل، ومن كانت له خمس بنات فهو معي في الجنة كهاتين، ومن كانت له ست بنات لم يحجب من أي أبواب الجنة الثمانية شاء. [أبو الشيخ عن أنس].

٤٥٣٩٧- من كن له ثلاث بنات يمونهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة، قيل: يا رسول الله!، وإن كن اثنتين؟ قال: وإن كن اثنتين. [حم، وابن منيع، ض عن جابر].

٤٥٣٩٨- من كن له ثلاث بنات فعالهن وآواهن وكفلهن وجبت له الجنة، قيل: وثنتين؟ قال: وثنتين، قيل: واحدة؟ قال: وواحدة. [طس عن أبي هريرة].

٤٥٣٩٩- البنات هن المشفقات المجهزات المباركات، من كانت له ابنة واحدة جعلها الله له سترا من النار، ومن كانت عنده ابنتان أدخل

الجنة بهما، ومن كانت عنده ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات وضع عنه الجهاد والصدقة. [الديلمي عن أبان عن أنس].

٤٥٤٠٠- من ولدت له ابنة فلم يؤذها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور - أدخله الله بها الجنة. [حم، ك عن ابن عباس].

٤٥٤٠١- يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم انهن يردن ما تريدون. [أبو نعيم عن الزبير].

٤٥٤٠٢- ما من أحد تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه وصحبهما إلا أدخلتاه الجنة. [طب عن ابن عباس].

٤٥٤٠٣- ما من أمتي أحد يكون له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات يعولهن حتى يبن أو يمتن إلا كان معي في الجنة هكذا وجمع بين إصبعيه السبابة والوسطى. [طس عن أنس].

٤٥٤٠٤- انفقي عليهم فلك أجر ما انفقت عليهم. [خ، م عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله ألي أجر إن أنفق على بني أبي سلمة، إنما هم بني، قال - فذكره؛ حم عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود مثله].

٤٥٤٠٥- إن الله تعالى قد أوجب لها الجنة وأعتقها بها من النار. [حم، م عن عائشة قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتاها ابنتاها فشقت التمرة بينهما، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال - فذكره].

٤٥٤٠٦- قد رحمها الله برحمتهما ابنيها. [طب عن السيد الحسن قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ومعها ابنان لها. فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت ابنيها كل واحد منهما تمرة فأكلا تمرتيها، ثم جعلا ينظران إلى أمهما، فشقت تمرتها نصفين بينهما، فقال - فذكره].

٧-٤-٦- أحاديث متفرقة

٤٥٤٠٧- أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة، وأومأ بالوسطى والسبابة، امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال وحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا. [د عن عوف ابن مالك].

٤٥٤٠٨- من ربى صغيرا حتى يقول: لا إله إلا الله لم يحاسبه الله. [طس، عد عن عائشة].

٤٥٤٠٩- أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه. [أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده؛ فر، وابن النجار عن علي].

٤٥٤١٠- أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم. [هـ عن أنس].

٤٥٤١١- ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن. [ت، ك عن عمرو بن سعيد بن العاص].

٤٥٤١٢- مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فأصابت إثما فاثم ذلك عليه. [هب عن عمرو عن أنس].

٤٥٤١٣- من كان له صبي فليتصاب له. [ابن عساكر عن معاوية].

٤٥٤١٤- من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان. [ع عن الحسين].

٤٥٤١٥- إن لكل شجرة ثمرة، وثمرة القلب الولد. [البزار عن ابن عمر].

٤٥٤١٦- إن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة، وأن يحسن اسمه، وأن يزوجه إذا بلغ. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٥٤١٧- رحم الله والدا أعان ولده على بره. [أبو الشيخ في الثواب عن علي].

٤٥٤١٨- ما علمته إذا كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان ساغبا. [حم، د، ن، هـ، ك عن عباد بن شرحبيل].

٤٥٤١٩- أعينوا أولادكم على البر، من شاء استخرج العقوق من ولده. [طس عن أبي هريرة].

٤٥٤٢٠- إذا كان الغلام يتيما فامسحوا برأسه هكذا إلى قدام، وإذا كان له أب فامسحوا برأسه هكذا إلى خلفه من مقدمه. [طس عن ابن عباس].

٤٥٤٢١- حزقة حزقة ترق عين بقه. [وكيع في الغرر، وابن السني في عمل يوم وليلة، خط، وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٥٤٢٢- أو أملك إن نزع الله من قلبك الرحمة. [حم، ق، هـ عن عائشة].

٤٥٤٢٣- صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان. [م، د عن أبي هريرة].

٤٥٤٢٤- التراب ربيع الصبيان. [خط في رواية مالك عن سهل بن سعد؛ د عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٥٤٢٥- ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها إلا كهاتين - وقرن بين إصبعيه. [طب عن أبي أمامة].

٤٥٤٢٦- أنا وامرأة سفعاء ذات منصب وجمال حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو ماتوا في الجنة كهاتين. [الخرائطي عن أبي هريرة].

٤٥٤٢٧- يا أبا أمامة! ما أنا وامرأة سفعاء الخدين سفعاء المعصمين آمنت بربها وتحننت على ولدها إلا كهاتين، والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه. [هب - وضعفه عن أبي أمامة].

٤٥٤٢٨- وما يعجبك منها، لقد رحمها الله برحمتها صبيتها. [ك عن أنس].

٤٥٤٢٩- حرم الله عز وجل الجنة على كل آدمي يدخلها قبلي، غير أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجنة، فأقول: ما لهذه تبادرني؟ فيقال لي: يا محمد! هذه امرأة كانت حسناء جميلة كان لها يتامى فصبرت عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ، فشكر الله لها ذاك. [الخرائطي في مكارم الأخلاق، والديلمي عن أبي هريرة].

٤٥٤٣٠- حزقة حزقة! ترق عين بقه - قاله للحسن. [وكيع في الغرر والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٥٤٣١- ترق عين بقه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة].

٤٥٤٣٢- زوجوا أبناءكم وبناتكم، حلوهن الذهب والفضة، وأجيدوا لهن الكسوة، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن. [ك - في تاريخه عن ابن عمر].

٤٥٤٣٣- قاتل الله الشيطان! إن الولد فتنة، والله ما علمت أني نزلت عن المنبر حتى أتيت به. [طب عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب فخرج الحسن فعثر فسقط على وجهه، فنزل عن المنبر يريده فاحتمله الناس فأتوا به قال - فذكره].

٤٥٤٣٤- إنما هي ريحانتك. [عبد الرزاق عن ابن جريج].

٤٥٤٣٥- ما ورث والد ولده أفضل من أدب. [العسكري وابن النجار عن ابن عمر].

٤٥٤٣٦- من حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٥٤٣٧- لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بصاع. [العسكري في الأمثال عن جابر بن سمرة].

٤٥٤٣٨- لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع على مسكين. [طب، ك - عنه].

٨- بر الوالدين

٨-١- الأم

٤٥٤٣٩- الجنة تحت أقدام الأمهات. [القضاعي، خط في الجامع عن أنس].

٤٥٤٤٠- أمك! ثم أمك! ثم أمك! ثم أباك! ثم الأقرب فالأقرب. [حم، د، ت، ك عن معاوية بن حيدة عن أبي هريرة].

٤٥٤٤١- لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه. [الحسن بن سفيان، والحكيم، وابن قانع، هب عن حوشب الفهري].

٤٥٤٤٢- من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار. [عد هب عن ابن عباس].

٤٥٤٤٣- الزم رجلها، فإن الجنة تحت أقدامها - يعني الوالدة. [حم، ن عن فاطمة].

٤٥٤٤٤- الزم رجلها فثم الجنة. [هـ - عنها].

٤٥٤٤٥- الأب والأم! آمرك بالوالدين خيرا. [حم عن ابن عمر].

٤٥٤٤٦- أوصي الرجل بأمه! أوصي الرجل بأمه أوصي الرجل بأمه! أوصي الرجل بأبيه! أوصي الرجل بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه من أذى يؤذيه. [حم، هـ ك، هق عن أبي سلامة].

٤٥٤٤٧- إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم - ثلاثا، إن الله تعالى يوصيكم بآبائكم - مرتين، إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب. [خد، هـ، طب، ك عن المقدام].

٤٥٤٤٨- أتاني جبريل فقال: يا محمد ﷺ! من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين، قال: يا محمد ﷺ! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين، قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت آمين. [طب عن جابر بن سمرة].

٤٥٤٤٩- استغفار الولد لأبيه من بعد الموت من البر. [ابن النجار عن أبي أسيد مالك بن زرارة].

٤٥٤٥٠- أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك. [طب عن ابن عمرو].

٤٥٤٥١- أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا مما كسب أولادكم. [حم، د، هـ عن ابن عمرو].

٤٥٤٥٢- قد أجرك الله ورد عليك في الميراث. [حم، م، ٤ عن بريدة].

٤٥٤٥٣- هما جنتك ونارك - يعني الوالدين. [هـ عن أبي أمامة].

٤٥٤٥٤- لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. [هـ، والحكيم، عن ثوبان].

٤٥٤٥٥- من الكبائر شتم الرجل والديه، يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه. [ق، ت عن ابن عمر].

٤٥٤٥٦- إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، يلعن أبا الرجل فيلعن أباه، ويلعن أمه فيلعن أمه. [د عن ابن عمرو].

٤٥٤٥٧- إذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما، واستبشر به أرواحهما في السماء. [قط عن زيد بن أرقم].

٤٥٤٥٨- اثنتان يعجلهما الله في الدنيا: البغي وعقوق الوالدين. [تخ، طب عن أبي بكرة].

٤٥٤٥٩- إن الله تعالى لا يحب العقوق. [حم عن ابن عمر].

٤٥٤٦٠- احفظ ود أبيك، لا تقطعه فيطفئ الله نورك. [خد، طس، هب عن ابن عباس].

٤٥٤٦١- إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدل عتق نسمة. [طب عن ابن عباس].

٤٥٤٦٢- إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب. [حم، خد، م، د، ت عن ابن عمر].

٤٥٤٦٣- من البر أن تصل صديق أبيك. [طس عن أنس].

٤٥٤٦٤- من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه من بعده. [ع، حب عن ابن عمر].

٤٥٤٦٥- أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة: البغي وقطيعة الرحم. [ت، هـ عن عائشة].

٤٥٤٦٦- بابان يعجلان عقوبتهما: البغي والعقوق. [ك عن أنس].

٤٥٤٦٧- إن الله تعالى يزيد في عمر الرجل ببره والديه. [ابن منيع، عد عن جابر].

٤٥٤٦٨- إن عم الرجل صنو أبيه. [طب عن ابن مسعود].

٤٥٤٦٩- عم الرجل صنو أبيه. [ت عن علي؛ طب عن ابن عباس].

٤٥٤٧٠- العم والد. [ض ٤ عن عبد الله بن الوراق مرسلا].

٤٥٤٧١- أنت ومالك لأبيك. [هـ عن جابر؛ طب عن سمرة وابن مسعود].

٤٥٤٧٢- الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب. [طب، عد، هب عن كليب الجهني].

٤٥٤٧٣- حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده. [هب عن سعيد بن العاص].

٤٥٤٧٤- بر الوالدين يجزيء من الجهاد. [ض عن الحسن مرسلا].

٤٥٤٧٥- بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص الرزق، والدعاء يرد القضاء، ولله عز وجل في خلقه قضاءآن: قضاء نافذ، وقضاء محدث، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة. [أبو الشيخ في التوبيخ؛ عد عن أبي هريرة].

٤٥٤٧٦- بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم. [طس عن ابن عمر].

٤٥٤٧٧- بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا عن النساء تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه أخوه فلم يقبل فلن يرد على الحوض. [طب، ك عن جابر].

٤٥٤٧٨- رغم أنفه! ثم رغم أنفه! ثم رغم أنفه! من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة. [حم، م عن أبي هريرة].

٤٥٤٧٩- طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد. [طس عن أبي هريرة].

٤٥٤٨٠- العبد المطيع لوالديه ولربه في أعلى عليين. [فر عن أنس].

٤٥٤٨١- فيهما فجاهد - يعني الوالدين. [حم، ق، ٣ عن ابن عمرو].

٤٥٤٨٢- من أصبح مطيعا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحدا فواحدا. [ابن عساكر عن ابن عباس].

٤٥٤٨٣- من بر والديه طوبى له، زاد الله في عمره. [خد، ك عن معاذ ابن أنس].

٤٥٤٨٤- من حج عن أبيه أو أمه فقد قضى عنه حجته، وكان له فضل عشر حجج. [قط عن جابر].

٤٥٤٨٥- من حج عن والديه أو قضى عنهما مغرما بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار. [طس، قط عن ابن عباس].

٤٥٤٨٦- من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل يوم الجمعة فقرأ عنده يس غفر له. [عد عن أبي بكر].

٤٥٤٨٧- من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر الله له وكتب برا. [الحكيم عن أبي هريرة].

٤٥٤٨٨- ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم. [د، ك عن عائشة].

٤٥٤٨٩- الوالد أوسط أبواب الجنة. [حم، ت، هـ، ك عن أبي الدرداء].

٤٥٤٩٠- الولد من كسب الوالد. [طس عن ابن عمر].

٤٥٤٩١- لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. [خد، م، د، ت، ن عن أبي هريرة].

٤٥٤٩٢- إنما سماهم الله تعالى الأبرار، لأنهم بروا الآباء والأمهات والأبناء، كما أن لوالديك عليك حقاً كذلك لولدك. [طب عن ابن عمر].

٤٥٤٩٣- تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس على الله، وتعرض على الأنبياء وعلى الآباء والأمهات يوم الجمعة، فيفرحون بحسناتهم، وتزداد وجوههم بياضا وإشراقا، فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم. [الحكيم عن والد عبد العزيز].

٤٥٤٩٤- ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد، ومن عال نفسه فكفاها عن الناس فهو في جهاد. [ابن عساكر عن أنس].

٤٥٤٩٥- ارجع إلى أبويك فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد، وإلا فبرهما. [حم، د، ك عن أبي سعيد].

٤٥٤٩٦- ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظرة رحمة إلا كتب له بها حجة مقبولة مبرورة. [الرافعي عن ابن عباس].

٤٥٤٩٧- من أرضى والديه فقد أرضى الله، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله. [ابن النجار عن أنس].

(الإكمال)

٤٥٤٩٨- إذا كنت تصلي فدعاك أبواك فأجب أمك ولا تجب أباك. [الديلمي عن جابر].

٤٥٤٩٩- إن دعاك أبواك وأنت في الصلاة فأجب أمك ولا تجب أباك. [أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن جابر].

٤٥٥٠٠- لو أدركت والدي أو أحدهما، وقد افتتحت صلاة العشاء وقرأت الفاتحة فدعتني أمي: يا محمد! لأجبتها. [أبو الشيخ عن طلق بن علي].

٤٥٥٠١- إنه كان فيما قبلكم من الأمم رجل متعبد، صاحب صومعة يقال له جريج وكانت له أم فكانت تأتيه فتناديه ويشرف عليها فيكلمها، فأتته يوما وهو في صلاته مقبل عليها، فنادته فجعلت تناديه رافعة رأسها إليه واضعة يدها على جبهتها: أي جريج! أي جريج - ثلاث مرات، كل ذلك يقول جريج: أي رب! أمي أو صلاتي، فغضبت فقالت: اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر في وجوه المومسات، وبلغت بنت ملك القرية فحملت، فولدت غلاما، فقالوا لها: من فعل هذا بك من صاحبك؟ قالت: هو صاحب الصومعة جريج، فما شعر حتى سمع بالفؤوس في أصل صومعته فجعل يسألهم: ويلكم ما لكم؟ فلم يجيبوه، فلما رأى ذلك أخذ الحبل فتدلى، فجعلوا يجؤون أنفه ويضربونه، يقولون: مراء تخادع الناس بعملك، قال: ويلكم ما لكم؟ قالوا: بنت صاحب القرية بنت الملك التي أحبلتها! قال: فما فعلت؟ قالوا: ولدت غلاما، قال: الغلام حي هو؟ قالوا: نعم، قال: فتولوا عني، فتولوا، فصلى ركعتين ثم انتهى حتى مشى إلى الشجرة فأخذ منها غصناً، ثم أتى الغلام وهو في مهده فضربه بذلك الغصن وقال: يا ابن الطاغية! من أبوك؟ قال: أبي فلان الراعي. قالوا: إن شئت بنينا لك صومعتك بذهب، وإن شئت بفضة! قال: أعيدوها كما كانت. [طب عن عمران بن حصين؛ طس عن أبي حرب بن أبي الأسود].

٤٥٥٠٢- هل بقي أحد من والديك؟ قال: أمي، قال: قابل الله في برها، فإذا فعلت فأنت حاج ومعتمر ومجاهد، فإذا رضيت عليك أمك فاتق الله وبرها. [طس عن أنس].

٤٥٥٠٣- حية والدتك فبرها فتكون قريباً من الجنة. [الخطيب عن أبي مسلم رجل من الصحابة].

٤٥٥٠٤- لا تبرح من أمك حتى تأذن لك أو يتوفاها الموت لأنه أعظم لأجرك. [طب عن ابن عباس].

٤٥٥٠٥- كره لكم عقوق الأمهات. [خ في التاريخ عن معقل بن يسار].

٤٥٥٠٦- لعله أن يكون بطلقة واحدة. [طس عن بريدة أن رجلاً قال: يا رسول الله! إني حملت أمي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو ألقيت فيها بضعة من لحم لنضجت! فهل أديت شكرها؟ قال - فذكره].

٨-٢- بر الأب (من الإكمال)

٤٥٥٠٧- إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدل عتق نسمة، قيل: يا رسول الله!، وإن نظر ثلاثمائة وستين نظرة؟ قال: الله أكبر. [طب عن ابن عباس].

٤٥٥٠٨- أطع أباك. [طب عن ابن عمرو].

٤٥٥٠٩- أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك. [طب عن ابن عمر].

٤٥٥١٠- إن أولادكم هبة الله تعالى لكم، ﴿يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور﴾ فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها. [ك، ق، والديلمي، وابن النجار عن عائشة].

٤٥٥١١- إن من بر رجل بأبيه أن يبر أهل ود أبيه. [ابن عساكر عن ابن عمر].

٤٥٥١٢- من حق الوالد على ولده أن يخشع له عند الغضب، ويؤثره عند الشكاية والوصب، فإن المكافىء ليس بالواصل، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها، ومن حق الولد على والده أن لا يجحد نسبه وأن يحسن أدبه. [ابن عساكر عن ابن مسعود وعن ابن عباس].

٤٥٥١٣- حق الوالد على ولده أن لا يسميه إلا بما سمى إبراهيم به أباه: يا أبت، ولا يسميه باسمه. [الديلمي عن أنس].

٤٥٥١٤- لا تمش أمام أبيك، ولا تستسب له، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه. [ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة؛ طس عن عائشة].

٤٥٥١٥- ما بر أباه من شد طرفه إليه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق، وابن مردويه عن عائشة].

٤٥٥١٦- يا عبد الله؟ طلق امرأتك وأطع أباك. [ك عن ابن عمر].

٤٥٥١٧- لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع: الصلاة عليه، والدعاء له، وإنفاذ عهده من بعده، وصلة رحمه، وإكرام صديقه. [ق عن أبي أسيد الساعدي].

٨-٣- بر الأب والأم (من الإكمال)

٤٥٥١٨- أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي، ذلك حق واجب ورحم موصولة. [د، والبغوي، وابن قانع، طب، ق عن كليب بن منفعة عن جده بكر بن الحارث الأنماري أنه قال: يا رسول ﷺ! من أبر؟ قال - فذكره].

٤٥٥١٩- بر أمك ثم أباك ثم أخاك ثم أختك. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤٥٥٢٠- بر الوالدين يزيد في العمر، والدعاء يرد القضاء، والكذب ينقص الرزق، ولله في خلقه قضاآن: قضاء محدث وقضاء نافذ؛ وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة. [عد، وابن مَصْرَى في أماليه، وابن النجار، والديلمي عن أبي هريرة].

٤٥٥٢١- من أحب أن يمد له في عمره وأن يزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه. [حم عن أنس].

٤٥٥٢٢- كان فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح: اشكر لي ولوالديك أقك المتالف، وأفسح لك في عمرك، وأحيك حياة طيبة، وأقلبك إلى خير منها. [ابن عساكر عن جابر].

٤٥٥٢٣- من الكبائر شتم الرجل والديه، قيل: يا رسول الله! وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه. [خ، م، ت عن ابن عمرو].

٤٥٥٢٤- نومك على السرير برا بوالديك تضحكهما يضحكانك أفضل من جلادك بالسيف في سبيل الله عز وجل. [ابن لال عن ابن عمر].

٤٥٥٢٥- لا تقبل صلاة الساخط عليه أبواه غير ظالمين له. [أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم عن أبي هريرة].

٤٥٥٢٦- يأكل الوالدان من مال ولدهما بالمعروف، وليس للولد أن يأكل من مال والديه إلا بإذنهما. [الديلمي عن جابر].

٤٥٥٢٧- يقال للعاق: اعمل ما شئت من الطاعة فإني لا أغفر لك، ويقال للبار: اعمل ما شئت فإني أغفر لك. [حل عن عائشة].

٤٥٥٢٨- ليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار، وليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة. [ك في تاريخه عن معاذ].

٤٥٥٢٩- لم يتل القرآن من لم يعمل به، ولم يبر والديه من أحد النظر إليهما في حال العقوق، أولئك براء مني، وأنا منهم بريء. [قط عن أبي هريرة].

٤٥٥٣٠- ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما. [م عن زيد بن عمر].

٤٥٥٣١- فيهما فجاهد. [حم، خ، م، د، ت، ن، حب عن ابن عمرو وقال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد، فقال: أحي والداك؟ قال: نعم، قال - فذكره. طب عن ابن عمر].

٤٥٥٣٢- ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما. [حم، د، ن، هـ، ك، حب - عنه].

٤٥٥٣٣- قد هجرت الشرك، ولكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن؟ قال أبوين، قال: أذنا لك؟ قال: لا، قال: ارجع فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما. [حب عن أبي سعيد].

٤٥٥٣٤- إن الرجل يموت والده أو أحدهما وإنه لعاق لهما، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله برا. [كر عن أنس؛ وفيه يحيى بن عقبة كذبه ابن معين].

٤٥٥٣٥- ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة، قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة؟ قال: نعم، الله أكثر وأطيب. [ك في تاريخه، وابن النجار عن ابن عباس].

٤٥٥٣٦- النظر في ثلاثة أشياء عبادة: النظر في وجه الأبوين وفي المصحف، وفي البحر. [أبو نعيم عن عائشة].

٤٥٥٣٧- من أحزن والديه فقد عقهما. [خط في الجامع عن علي].

٤٥٥٣٨- من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك فأبعده الله وأسحقه. [ط، حم، وأبو القاسم البغوي، والباوردي، وابن السكن، وابن قانع، وأبو نعيم، طب، ص عن أبي مالك، البغوي: ولا أعلم له غيره قلت: ثان يأتي].

٤٥٥٣٩- من أصبح والداه راضيين عنه، أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، ومن أمسى والداه راضيين عنه أمسى وله بابان مفتوحان من الجنة، ومن أصبحا ساخطين عليه أصبح وله بابان مفتوحان من النار، ومن أمسيا ساخطين عليه أمسى وله بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحدا فواحد، فقيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه، وإن ظلماه. [قط في الأفراد عن زيد بن أرقم الديلمي عن ابن عباس].

٤٥٥٤٠- من بر قسمهما وقضى دينهما ولم يستسب لهما كتب بارا، وإن كان عاقا في حياته، ومن لم يبر قسمهما ويقض دينهما واستسب لهما كتب عاقا، وإن كان بارا في حياته. [طس عن عبد الرحمن بن سمرة].

٤٥٥٤١- من قضى دين والديه بعد موتهما وأوفى نذرهما ولم يستسب لهما فقد برهما، وإن كان عاقا بهما، ومن لم يقض دينهما ولم يوف نذرهما واستسب لهما فقد عقهما، وإن كان بهما بارا في حياتهما. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

٤٥٥٤٢- الباب الأوسط مفتوح لبر الوالدين، فمن برهما فتح له، ومن عقهما غلق دونه. [ابن شاهين والديلمي عن أبي الدرداء].

٤٥٥٤٣- من زار قبر والديه أو أحدهما في كل يوم جمعة فقرأ عنده يس غفر الله له بعدد كل حرف منها. [عد، والخليل، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي في الأربعين، وأبو الشيخ والديلمي وابن النجار والرافعي عن عائشة عن أبي بكر].

٤٥٥٤٤- من زار قبر والديه أو أحدهما احتسابا كان كعدل حجة مبرورة، ومن كان زوارا لهما زارت الملائكة قبره. [الحكيم عد عن ابن عمر].

٨-٤- العقوق

٤٥٥٤٥- كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها إلا عقوق الوالدين، فإن الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة الدنيا قبل الممات. [طب عن أبي بكر].

٤٥٥٤٦- لعن الله من لعن والديه! ولعن الله من ذبح لغير الله! ولعن الله من آوى محدثا! ولعن الله من غير منار الأرض. [حم، م، ن عن علي].

٤٥٥٤٧- ما بر أباه من شد إليه الطرف بالغضب. [طس، وابن مردويه عن عائشة].

٤٥٥٤٨- من أحزن والديه فقد عقهما. [خط في الجامع عن علي].

٤٥٥٤٩- أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم. [ت، ق عن عائشة].

٤٥٥٥٠- بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا: البغي والعقوق. [ك عن

أنس].

٤٥٥٥١- رضاء الرب في رضاء الوالدين، وسخطه في سخطهما. [طب عن ابن عمر].

٤٥٥٥٢- رضى الرب في رضاء الوالدين، وسخط الرب في سخط الوالد. [ت، ك عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٤٥٥٥٣- أوحى الله تعالى إلى موسى: لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى! لولا من يعبدني ما أمهلت لمن يعصيني طرفة عين، يا موسى! إنه من آمن بي فهو أكرم الخلق علي، يا موسى! إن كلمة من العاق تزن جميع رمال جبال الدنيا، قال موسى: يا رب من علي من العاق؟ قال: إذا قال لوالديه: لا لبيك. [أبو نعيم في المعرفة عن أنس].

٤٥٥٥٤- من ضرب أباه فاقتلوه. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن سعيد بن المسيب عن أبيه].

٤٥٥٥٥- فخذ عبد الله بن حراش في جهنم مثل أحد، وضرسه مثل البضاء قيل: ولم ذاك؟ قال: كان عاقا لوالديه. [طس عن أبي هريرة].

٤٥٥٥٦- إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عنه الرزق. [ك في التاريخ، والديلمي عن أنس].

لواحق كتاب النكاح

٤٥٥٥٧- المرأة لآخر أزواجها. [طب عن عائشة].

٤٥٥٥٨- أيما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لآخر أزواجها. [طب عن أبي الدرداء].

٤٥٥٥٩- إنما النساء شقائق الرجال. [حم، د، ت عن عائشة، البزار عن أنس].

٤٥٥٦٠- لم ير للمتحابين مثل النكاح. [هـ ك عن ابن عباس].

٤٥٥٦١- إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصب، وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون اللحم والدم. [طب عن ابن مسعود].

٤٥٥٦٢- ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق أشبهه الولد. [حم، م، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٥٥٦٣- ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فعلا منيّ الرجل منيّ المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا منيّ المرأة منيّ الرجل آنثا بإذن الله. [م عن ثوبان].

٤٥٥٦٤- نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبتهما فالشبه له، وإن اجتمعا جميعاً كان منها ومنه. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس].

٤٥٥٦٥- لا تسأل الرجل فيما ضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر. [حم، هـ ك عن عمر].

٤٥٥٦٦- لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته. [د عن عمر].

٤٥٥٦٧- من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى. [ابن عساكر عن واثلة].

٤٥٥٦٨- صوموا ووفروا شعاركم، فإنها مجفرة. [د في مراسيله عن الحسن مرسلا].

٤٥٥٦٩- ليس منا من خصى واختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك. [طب عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٥٥٧٠- اللهم! بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء. [ابن سعد عن بريدة].

٤٥٥٧١- على الخير والبركة! بارك الله لك وبارك عليك. [ابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل له: بالرفاء والبنين! قال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ - فذكره].

٤٥٥٧٢- قولوا: بارك الله لكم وبارك عليكم. [الرافعي عن الحسن رجل من الصحابة قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين! فلما جاء الإسلام علمنا نبينا قال - فذكره].

٤٥٥٧٣- من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها. [حل عن عائشة].

٤٥٥٧٤- من يمن المرأة أن يتيسر في خطبتها، وأن يتيسر صداقها، وأن يتيسر رحمها. [ك، ن عن عائشة].

٤٥٥٧٥- تربت يمينك! أنى يأتي شبه الخؤولة إلا من ذلك! أي النطفتين سبقت على الرحم غلبت على الشبه. [حم عن أم سلمة].

٤٥٥٧٦- تربت يمينك! فمن أين يكون الشبه. [مالك عن عروة، ن عن عائشة].

٤٥٥٧٧- تربت يمينك! فبم يشبهها ولدها إذن. [هـ عن زينب بنت أم سلمة].

٤٥٥٧٨- دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك! إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه. [م عن عائشة].

٤٥٥٧٩- يا يهودي! من كل يخلق الإنسان، من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة فمنها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة فمنها اللحم والدم. [أبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود].

٤٥٥٨٠- المرأة لزوجها الآخر. [طب عن أبي الدرداء].

٤٥٥٨١- تخير فتختار أحسنهما خلقا كان معها في الدنيا، فيكون زوجها في الجنة يا أم حبيبة! ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة. [عبد بن حميد وسمويه، طب، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن لال عن أنس أن أم

حبيبة قالت: يا رسول الله! المرأة يكون لها في الدنيا زوجان لأيهما تكون في الجنة؟ قال فذكره].

٤٥٥٨٢- يا أم سلمة! إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا، فتقول: يا رب! إن هذا كان أحسنهم خلقا في دار الدنيا فزوجنيه، يا أم سلمة! ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة. [طب، والخطيب عن أم سلمة].

النكاح (أفعال)

١- باب النكاح وأحكامه

١-١- الترغيب فيه

٤٥٥٨٣- عن أبي بكر الصديق قال: ابتغوا الغنى في النكاح. [وكيع الصغير في الغرر].

٤٥٥٨٤- عن أبي بكر الصديق قال: أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى قال تعالى ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾. [ابن أبي حاتم].

٤٥٥٨٥- عن عمر قال: ابتغوا الغنى في الباءة وتلا ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾. [عب، ق].

٤٥٥٨٦- عن عمر قال: والله إني لأكره نفسي على الجماع رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبح. [ق].

٤٥٥٨٧- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال: ما رأيت كرجل لم يلتمس الغنى في الباءة، وقد وعد الله فيما وعده فقال ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾. [عب، وعبد ابن حميد].

٤٥٥٨٨- عن طاووس قال قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور. [ص].

٤٥٥٨٩- عن ابن عمر أن عمر تزوج امرأة فأصابها شمطاء وقال: حصير في بيت خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة! ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة. [خط - وسنده جيد].

٤٥٥٩٠- عن عمر قال: إني لأقشعر من الشاب ليست له امرأة، ولو علم أنه ليس عيش من الدنيا إلا ثلاثة أيام لأحببت أن أتزوج فيهن. [في بعض الأجزاء الحديثية المسندة، ولم أقف على اسم صاحبه].

٤٥٥٩١- عن قيس بن عبيد عن معاوية عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: لم يعط عبد بعد إيمان بالله شيئاً خيراً من امرأة حسنة الخلق ودود ولود، قال رسول الله ﷺ: إن منهن لغنما لا يحذى منه، وإن منهن لغلا لا يفدى منه. [أبو نعيم في فضيلة الإنفاق على البنات].

٤٥٥٩١م- عن عثمان قال: خرج رسول الله ﷺ على فتية من قريش أنا فيهم فقال: يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فلينكح، ومن لم يستطع فليصم، فإن الصوم له وجاء. [البغوي في مسند عثمان].

٤٥٥٩٣- عن علقمة قال: كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان فقال عثمان: خرج رسول الله ﷺ على فتيه عزاب فقال: من منكم ذا طول فليتزوج! فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لا فالصوم له وجاء. [حم، ن، والبغوي في مسند عثمان].

٤٥٥٩٤- عن ابن سيرين أن عتبة بن فرقد عرض على ابنه التزيج فأبى، فذكر ذلك لعثمان فقال، له عثمان: أليس قد تزوج النبي ﷺ، وقد تزوج أبو بكر، وقد تزوج عمر! وعندنا منهن ما عندنا! فقال: يا أمير المؤمنين! من له عمل مثل عمل النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ومثل عملك! فلما قال: مثل عملك، قال: كف إن شئت فتزوج، وإن شئت فلا. [ابن راهويه].

٤٥٥٩٥- قال وكيع حدثني محمد بن محمد بن علي بن حمزة حدثني عبد الصمد بن موسى حدثني يحيى بن الحسين بن زيد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: يعرف المؤمن منزلته عند ربه بأن يربي ولدا له كافيا قبل الموت.

٤٥٥٩٦- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود، فأني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة. [حم].

٤٥٥٩٧- عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله عندنا يتيمة خطبها رجلان موسر ومعسر، وهي تهوى المعسر ونحن نهوى الموسر، فقال رسول الله ﷺ: لم ير للمتحابين مثل النكاح. [ابن النجار].

٤٥٥٩٨- مسند مدلوك: قال كر: له صحبة، عن مدلوك أن ضمضم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة له من بني عجل، فأوحش لذلك فشكا إلى النبي ﷺ، فقال هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: فما ألوانها؟ قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك، قال: فأنى ذلك؟ قال: عرق نزع، قال: وهذا عرق نزع، قال: فقدم عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدة سوداء.

٤٥٥٩٩- من مسند سهل بن الحنظلية الأوسي: عن سعيد ابن عبد العزيز قال: كان لا يولد لابن الحنظلية فكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. [كر].

٤٥٦٠٠- مسند أبي هريرة: يا أبا هريرة! تزوج، ولا تمت وأنت عزب، الا وكل عزب في النار، يا أبا هريرة! اطلب عزابها في آخر الزمان فهو خيار أمتي. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٥٦٠١- عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من استطاع منكم الباءة فليتزوج - أو لينكح، فإن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. [ابن النجار].

٤٥٦٠١م- عن عمر بن صبيح الناجي (؟) عن بشر بن عطاء عن ابن عباس قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا إذ دخل عليه

عكاف وكان من سادة قومه، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه، ثم قال: يا عكاف! هل لك زوجة؟ قال: اللهم! لا، قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت موسر؟ قال: نعم، قال: أنت إذا من إخوان الشياطين، إن كنت من رهبان النصارى فأنت منهم، وإن كنت منا فشأننا التزويج، ويحك يا عكاف! إن من شراركم عزابكم، وما الشيطان من سلاح هو أبلغ في الصالحين من المتعزبين إلا المتزوجين منهم، فأولئك هم المبرؤن المطهرون، ويحك يا عكاف! أما علمت أنهن صاحب داود ويوسف وكرسف! ويحك يا عكاف! تزوج، وإلا فإنك من المذنبين، فقال: يا نبي الله! زوجني، فلم يبرح حتى زوجه ابنة كلثوم الحميري. [الديلمي].

٤٥٦٠٣- عن عمرو بن دينار قال: أراد ابن عمر أن لا يتزوج، فقالت له حفصة: يا أخي! لا تفعل، تزوج، فإن ولد لك ولد كانوا لك أجرا، وإن عاشوا دعوا الله لك. [ص].

٤٥٦٠٤- عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس: تزوج: قلت: ما ذاك في نفسي اليوم، قال: إن قلت ذاك لما كان في صلبك مستودعا ليخرجن. [ص].

٤٥٦٠٥- عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس: تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء. [ص].

٤٥٦٠٦- عن مجاهد أن ابن عباس دعا مهجعا وكريبا فقال لهم: إنكم قد بلغتم ما تبلغ الرجال من شأن النساء، فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته، لم يزن رجل قط إلا نزع الله منه نور الإسلام، يرده إليه إن شاء أن يرده أو يمنعه إياه إن شاء أن يمنعه. [ص].

٤٥٦٠٧- عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: تزوجوا النساء، فإنهن يأتين بالمال. [كر].

٤٥٦٠٨- مسند ابن عمر: إن الله تعالى لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وإنما زيادة ذرية صالحة يرزقها العبد، فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم في قبره؛ فذلك زيادة العمر. [طب عن أبي الدرداء].

٤٥٦٠٩- مسند عقيل: يا عكاف! هل لك من زوجة؟ قال: لا، قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت موسر بخير؟ قال: نعم، قال: أنت إذن من إخوان الشياطين! إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، لو كنت من النصارى لكنت من رهبانهم؛ وإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، إن الشياطين بمرسون، ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون المبرؤن من الخنا، ويحك يا عكاف! تزوج، إنهن صاحب أيوب وداود ويوسف وكرسف، قيل: ومن كرسف يا رسول الله! قال: رجل كان في بني إسرائيل يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام، يصوم النهار ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل، ثم استدركه الله ببعض ما كان من عمل عمله فتاب عليه، ويحك يا عكاف! تزوج، وإلا فأنت من المذنبين. [حم عن أبي ذر، وضعف؛ ع، طب، هب عن عطية ابن بشر المازني؛ الديلمي عن ابن عباس].

٤٥٦١٠- عن ابن مسعود قال: لو لم يبق من أجلي إلا عشرة أيام وأعلم أني أموت في آخرها يوما لي فيهن طول النكاح لتزوجت مخافة الفتنة. [ص].

٤٥٦١١- (مسند علي) : عن سعد قال: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أحله له لاختصينا. [عب].

١-٢- الترهيب عنه

٤٥٦١١م- عن عمر قال: والله ما استفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرا من امرأة حسناء، حسنة الخلق، ودود ولود! والله ما استفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله شرا من مرية سيئة الخلق، حديدة اللسان! والله إن منهن لغلاما يفدى منه، وغنما ما يجدي. [ش، وهناد، وابن أبي الدنيا في الأشراف، ق، كر].

٤٥٦١٣- عن الأسود عن محمد بن الأسود عن أبيه أن النبي ﷺ أخذ حسينا فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: إن الولد مبخلة مجبنة. [البغوي، وابن السكن، قط في الأفراد، كر، ق؛ قال البغوي وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين، قال في الإصابة: وجدت له ثالثا ورابعا].

٤٥٦١٤- عن خولة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ خرج وهو محتضن حسنا أو حسينا وهو يقول: إنكم لتجبنون وتجهلون، وإنكم من ريحان الله. [العسكري في الأمثال].

١-٣- أدب النكاح

٤٥٦١٥- عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: إياكم وخضراء الدمن! قيل: يا رسول الله!، وما ذاك؟ قال: المرأة الحسنى في المنبت السوء. [العسكري في الأمثال، والديلمي].

٤٥٦١٦- عن ابن عمر أن النبي ﷺ اجتلى عائشة من أهلها قبل أن يدخل بها. [كر].

٤٥٦١٧- عن علي أن رسول الله ﷺ مر هو وأصحابه ببني زريق فسمعوا غناء ولعبا، فقالوا: ما هذا؟ قالوا: نكاح فلان يا رسول الله، قال: كمل دينه، النكاح لا السفاح، ولا نكاح السر حتى يسمع دف أو يرى دخان. [ق وقال: تفرد به حسن ابن عبد الله وهو ضعيف].

١-٤- الخطبة

٤٥٦١٨- عن عمر قال: ما تصعدني شيء ما تصعدتني شيء خطبة النكاح. [أبو عبيد].

٤٥٦١٩- عن المغيرة بن شعبة قال: خطبت جارية من الأنصار فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال لي رأيتها؟ فقلت: لا، قال: فانظر إليها، فإنه

أحرى أن يؤدم بينكما، فأتيتها فذكرت ذلك لوالديها، فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقمت فخرجت، فقالت الجارية على الرجل، فرجعت فوقفت ناحية خدرها، فقالت: إن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر إلي فانظر، وإلا فإني أحرج عليك أن تنظر، فنظرت إليها فتزوجتها، فما تزوجت امرأة قط كانت أحب إلي منها ولا أكرم علي منها، وقد تزوجت سبعين امرأة. [ص، وابن النجار].

٤٥٦٢٠ - عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إياكم وخضراء الدمن! قيل يا نبي الله، وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسنى في المنبت السوء. [الرامهرمزي، والعسكري معا في الأمثال، وفيه الواقدي].

١-٥- الوليمة

٤٥٦٢١ - عن ابن رومان قال: سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل: يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس ريحه أطيب من ريح طعامنا؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: في طعام العرس مثقال من ريح الجنة، قال عمر: دعا له إبراهيم الخليل ومحمد أن يبارك فيه ويطيبه. [الحارث، خط في كتاب الطفيليين؛ قال ابن حجر: إسناده مظلم، وقال خط: روى من وجه آخر عن عمر عن النبي ﷺ، ثم أخرجه عن الشعبي قال: ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس فقيل ما بال طعام العرس فيه طعم لا نجده في غيره؟ فقال عمر: دعا فيه النبي ﷺ بالبركة ودعا إبراهيم خليل الرحمن أن يبارك الله فيه ويطيبه لأن فيه من طعام الجنة].

٤٥٦٢١م - عن أبي هريرة قال: شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله. [ص].

٤٥٦٢٣ - عن أبي هريرة قال: شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها من أباها ويمنع من أرادها، يدعى إليها الأغنياء ويمنع الفقراء. [ص].

٤٥٦٢٤ - عن أنس أن النبي ﷺ أولم عن بعض نسائه بتمر وسويق. [كر].

١-٦- آداب متفرقة

٤٥٦٢٥ - عن عمر قال: انكحوا الجوار الأبكار، فإنهم أطيب أفواها وأفتح أرحاما وأرضى باليسير. [عب، ش].

٤٥٦٢٦ - عن أبي مليكة أن عمر قال: يا بني السائب! إنكم قد أضويتم فانكحوا في النزائع. [الدينوري].

٤٥٦٢٧ - عن عاصم بن أبي النجود أن عمر بن الخطاب قال: عليكم بالأبكار من النساء، فإنهن أنتق أرحاما، وأعذب أفواها، وأرضى باليسير. [ابن أبي الدنيا].

٤٥٦٢٨ - عن الأشعث بن قيس قال ضيفت عمر بن الخطاب فقال: يا أشعث! احفظ عني ثلاثاً حفظتهن عن رسول الله ﷺ: لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته؟ ولا تنامن إلا على وتر، ونسيت. [ك، ق، ص].

٤٥٦٢٩ - عن ربيعة قال: سمع عمر بن الخطاب صوت كبر فقال: ما هذا؟ قالوا: نكاح، فقال: أفشوا النكاح. [ص].

٤٥٦٣٠ - عن أبي الجاشع الأسدي قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة شابة زوجوها شيخاً كبيرا فقتلته، فقال: أيها الناس! اتقوا الله، ولينكح الرجل لمته من النساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال - يعني شبهها. [ص].

٤٥٦٣١ - عن عكرمة أن عثمان بن عفان كان إذا أراد أن يزوج أحداً من بناته قصدها إلى خدرها، فقال: إن فلانا يذكرك. [ش].

٤٥٦٣٢ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: هل نكحت؟ قلت: نعم، قال: بكرا أو ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات، فلي تسع أخوات، فلم أحب أن يجمع إليهن خرقاء مثلهن، وقلت: امرأة تقوم عليهن وتمشطهن، قال أصبت. [ص].

٤٥٦٣٣ - عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف، فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل، فالتفت فإذا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! هذه بركتك، قال: ما يعجلك؟ قلت: يا رسول الله! إني حديث عهد بعرس، قال: فبكر تزوجت أو ثيب؟ قلت: بل ثيب، قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك! فقال: إذا قدمت على أهلك فالكيس الكيس! فلما قدمنا ذهبنا نهارا، فقال: امهلوا حتى ندخل عشاء لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة. [ص].

٤٥٦٣٤ - عن جابر قال: هلك أبي وترك سبع بنات أو تسعاً فتزوجت امرأة ثيبا، فقال لي رسول الله ﷺ: تزوجت يا جابر؟ قلت نعم، قال: بكرا أم ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك - أو قال: تضاجعها وتضاجعك؟ فقلت: إن أبي مات وترك تسع بنات أو سبعا، فإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن، فقال: أحسنت! بارك الله فيك وقال لي خيرا. [ابن النجار].

٤٥٦٣٥ - عن القفل بن الشيباني (؟) قال قال أبو حنيفة: أفيدك حديثاً ظريفا لم تسمع أظرف منه أخبرنا حماد بن أبي سليمان عن زيد العمى عن زيد بن حارثة قال قال رسول الله ﷺ: تزوجت يا زيد؟ قلت: لا، قال تزوج تزد عفة إلى عفتك، ولا تزوج خمسة: شهبرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيدرة، ولا لفوتا، قلت: يا رسول الله لا أدري مما قلت شيئاً وأنا بأحدهن جاهل، قال ألستم عربا أما الشهبرة فالطويلة المهزولة، وأما اللهبرة فالزرقاء البذية، وأما النهبرة فالقصيرة الدميمة، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة، وأما اللفوت فهي ذات الولد من غيرك. [الديلمي].

٤٥٦٣٦ - عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المنى يزيد في الولد. [عب].

٤٥٦٣٧ - عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النبي ﷺ قال: لا تنكحوا من بني فلان، وانكحوا من بني فلان وبني فلان وبني فلان، حصنوا فحصنت فروج نسائهم، وإن بني فلان وهوا فوهت نساؤهم: وهو المكروه، فحصنوا الفروج. [ابن النجار].

١-٧- أحكام النكاح

٤٥٦٣٨ - عن عمر قال: إذا أغلق باباً وأرخى ستراً وجب عليه الصداق، وعليها العدة، ولها الميراث. [قط، عب، ش].

٤٥٦٣٩ - عن عمر قال: أيما امرأة نكحت في عدتها فلم يدخل بها زوجها يفرق بينهما، فتعتد ما بقي من عدتها، فإذا انقضت عدتها خطبها زوجها الآخر في الخطاب، فإن شاءت نكحته، وإن شاءت تركته، فإن كان دخل بها فإنه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا، وإنها تستكمل عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر. [مالك والشافعي، عب، ش، ص، ق].

٤٥٦٤٠ - عن عمر قال: أيما امرأة تزوجت وبها جنون أو جذام أو برص فدخل بها ثم اطلع على ذلك، فلها مهرها بمسيسه إياها، وعلى الولي الصداق بما دلس كما غره. [مالك، والشافعي، عب، ش، ص، قط، ق].

٤٥٦٤١ - عن عمر أنه جعل للعنين أجل سنة من يوم رجع إليه، فإن استطاعها وإلا خيرها، فإن شاءت أقامت، وإن شاءت فارقته. [عب، ش، قط، ق].

٤٥٦٤١م - عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب رفع إليه خصي تزوج امرأة ولم يعلمها، ففرق بينهما. [ش].

٤٥٦٤٣ - عن عمر قال: لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل. [ش، ق وصححه].

٤٥٦٤٤ - عن عطاء بن يسار أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة النساء مع رجل واحد في النكاح. [عب، ص، ق وقال: هذا منقطع، وفي سنده الحجاج بن أرطاة لا يحتج به].

٤٥٦٤٥ - عن ابن سيرين أن الأشعث بن قيس أتى عمر فقال: عشقت امرأة! قال: هذا مالا تملك، ثم تزوجتها على حكمها، ثم طلقتها قبل أن تحكم، فقال عمر: حكمها ليس بشيء، لها سنة نسائها. [الشافعي، ق].

٤٥٦٤٦ - عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت عند عمر فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين! تزوجت هذه وشرطت لها دارها، وإني أجمع لشأني أن انتقل إلى أرض كذا وكذا، فقال: لها شرطها، فقال: هلكت الرجال إذن! لا تشاء امرأة أن تطلق زوجها إلا طلقت، فقال عمر: المسلمون عند شروطهم، عند مقاطع حقوقهم. [ص].

٤٥٦٤٧ - (مسند عمر) : عن سعيد بن عبيد بن السباق أن رجلاً تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب وشرط لها أن لا يخرجها فوضع عمر بن الخطاب عنه الشرط وقال: المرأة مع زوجها. [ص، ق].

٤٥٦٤٨ - عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدت عمر أتي في امرأة جعل لها زوجها دارها، فقال: لها شرطها، فقال رجل: يا أمير المؤمنين! إذا طلقتنا، قال: إن مقاطع الحقوق عند الشروط. [ص، ش، ق].

٤٥٦٤٩ - عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي في الرجل يتزوج امرأة فشرط لها دارها، قال: شرط الله قبل شرطها. [ص، ش، ق].

٤٥٦٥٠ - عن الحارث بن قيس بن الأسود الأسدي أنه أسلم وعنده ثمان نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعا. [أبو نعيم].

٤٥٦٥١ - عن عمار بن ياسر قال: ما حرم الله شيئاً من الحرائر إلا قد حرمه الله من الإماء إلا يجمعهن رجل - يقول: يزيد على أربع في السراري. [عب].

٤٥٦٥٢ - من مسند ابن عباس: أن النبي ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بعد ستين بنكاحها الأول. [ش].

٤٥٦٥٣ - عن ابن عباس قال: أسلمت زينب بنت النبي ﷺ وزوجها العاص بن الربيع مشرك ثم أسلم بعد ذلك، فاقرهما النبي ﷺ على نكاحهما. [عب].

٤٥٦٥٤ - عن ابن عباس قال: أسلمت امرأة على عهد النبي ﷺ، ثم جاء زوجها الأول إلى رسول الله ﷺ فقال: إني قد أسلمت معها وعلمت بإسلامي معها، فنزعها النبي ﷺ من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول. [عب].

٤٥٦٥٥ - عن ابن عباس قال: رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول لم يحدث شيئا. [ابن النجار].

٤٥٦٥٦ - عن ابن عباس قال: أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن قال: وأسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن. [كر].

٤٥٦٥٧ - عن ابن عباس في الرجل يزني بالمرأة ثم ينكحها قال أوله سفاح وآخره نكاح، أوله حرام وآخره حلال، اعلم أن الله يقبل التوبة منهما جميعاً كما يقبلها منهما متفرقة. [عب].

٤٥٦٥٨ - عن ابن عباس قال: إذا أحلت امرأة الرجل أو ابنته أو أخته له جاريتها فليصبها وهي لها. [عب].

٤٥٦٥٩ - مسند ابن عمر: إن غيلان بن سلمة أسلم وعنده ثمان عشرة نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعا. [عب، ش].

٤٥٦٦٠ - عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحته عشر نسوة، فقال له رسول الله ﷺ اختر منهن أربعا، فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه، فلقيه فقال: إني أظن الشيطان فيما يسترق السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك، ولعلك أن لا

تمكث إلا قليلا، وايم الله لترجعن نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثهن منك إذا مت ثم لآمرن بقبرك فيرجم كما يرجم قبر أبي رغال! قال نافع: فما مكث إلا سبعا حتى مات. [ع، كر].

٤٥٦٦١- عن الشعبي أن النبي ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حين أسلم بنكاحها الأول ولم يجدد نكاحا. [طب، ش].

٤٥٦٦١م - عن عكرمة بن خالد أن عكرمة بن أبي جهل فر يوم الفتح فكتبت إليه امرأته فردته فأسلم وكانت قد أسلمت قبل ذلك، فأقرهما النبي ﷺ على نكاحهما. [عب].

٤٥٦٦٣- عن علي قال: أيما رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص أو قرن فهي امرأته، إن شاء طلق، وإن شاء أمسك. [ص، ومسدد، قط].

٤٥٦٦٤- عن مالك بن أوس بن حدثان قال: كانت عندي امرأة فتوفيت، فقال لي علي: لها ابنة؟ قلت: نعم وهي بالطائف، قال: كانت في حجرك؟ قلت: لا، قال: فانكحها، قلت: فأين قول الله ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم﴾ قال: إنها لم تكن في حجرك، إنما ذلك إذا كانت في حجرك. [عب، وابن أبي حاتم].

٤٥٦٦٥- عن علي قال: أيما رجل نكح امرأة وبها برص أو جنون أو جذام أو قرن فزوجها بالخيار ما لم يمسها، إن شاء أمسك، وإن شاء طلق، وإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها. [ص، ق].

٤٥٦٦٦- (مسند علي) : عن خلاس أن امرأة ورثت من زوجها شقصا فرفع ذلك إلى علي، فقال: هل غشيتها؟ قال: لا، قال: لو كنت غشيتها لرجمتك بالحجارة، ثم قال: هو عبدك إن شئت بعتيه، وإن شئت وهبتيه، وإن شئت أعتقيه وتزوجيه. [ق].

٤٥٦٦٧- عن عباد الأسدي عن علي قال: إذا أغلق باباً وأرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة. [ص، ق].

٤٥٦٦٨- (مسند علي) : عن الأحنف بن قيس أن عمر وعليا قالا: إذا أغلق باباً وأرخى سترا فلها الصداق وعليها العدة. [ق].

٤٥٦٦٩- مسند علي: عن زرارة بن أوفى قال: قضاء الخلفاء الراشدين المهديين أنه من أغلق باباً وأرخى سترا وجب الصداق والعدة. [ص، ق].

٤٥٦٧٠- أيضا: عن عطاء الخراساني أن علياً وابن عباس سئلا عن رجل تزوج امرأة وشرطت عليه أن بيدها الفرقة والجماع وعليها الصداق، فقالا: عميت عن السنة ووليت الأمر غير أهله، عليك الصداق وبيدك الفراق والجماع. [ع، ض].

٤٥٦٧١- أيضا: عن بحرية ابنة هانئ قالت: تزوجت القعقاع بن شورق فسألني، وجعل لي مدهنا من جوهر على أن يبيت عندي ليلة، فبات فوضعت له تورا فيه خلوق، فأصبح وهو متضمخ بالخلوق، فقال لي: فضحتني، فقلت له: مثلي يكون سرا، فجاء أبي فاستعدى عليه عليا، فقال علي للقعقاع: أدخلت؟ قال: نعم، فأجاز النكاح. [ش].

١-٨- مباح النكاح

٤٥٦٧١م - عن أبي جعفر قال: خطب عمر إلى علي ابنته، فقال: إنها صغيرة، فقيل لعمر: إنما يريد بذلك منعها فكلمه، فقال علي: أبعث بها إليك، فإن رضيت فهي امرأتك، فبعث إليه، فكشف عمر عن ساقها، فقالت له: أرسل، فلولا أنك أمير المؤمنين لصككت عينك. [عب، ص].

٤٥٦٧٣- عن عمر قال: أبرزوا الجارية التي لم تبلغ، لعل بني عمها أن يرغبوا فيها. [عب].

٤٥٦٧٤- عن عمر قال: إذا أراد أحد منكم أن يحسن الجارية فليزينها وليطف بها يتعرض بها رزق الله. [ش].

٤٥٦٧٥- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب كان إذا سمع صوتاً أو دفا قال: ما هذا؟، فإن قالوا: عرس أو ختان، صمت وأقره. [عب، ص، ومسدد، ق].

٤٥٦٧٦- عن أبي هريرة قال: تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال رسول الله ﷺ: انظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا. [ص].

١-٩- محرمات النكاح

٤٥٦٧٧- عن قبيصة بن ذؤيب أن عثمان سئل عن الأختين الأمتين من ملك اليمين هل يجمع بينهما؟ فقال: أحلتهما آية وحرمتهما آية، وما أحب أن أصنعه، فبلغ ذلك رجلاً من أصحاب النبي ﷺ فقال: لو وليت شيئاً من أمر المسلمين ثم جئت به جعلته نكالا - قال الزهري: أراه عليا. [مالك، والشافعي، عب، وعبد بن حميد، ش، مسدد، وابن جرير، قط، ق].

٤٥٦٧٨- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كره الأمة وابنتها في ملك اليمين. [عب].

٤٥٦٧٩- أنبأنا ابن جريج والأسلمي عن أبي الزناد عن عبد الله بن دينار الأسلمي أن أباه استسر وليدة ولها ابنة، فلما ترعرت الجارية عزل أمها وأراد أن يستسرها، فكلم عثمان في ذلك في خلافته فقال: ما أنا بآمرك ولا ناهيك، وما كنت لأفعل - قال أبو الزناد: فحدثني عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب أنه أفتى بهذا سواء. [.....].

٤٥٦٨٠- عن أبي عمر الشيباني أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها؟ قال: نعم، فتزوجها فولدت له، فقدم على عمر فسأله فقال: فرق بينهما، قال: إنها ولدت، قال: وإن ولدت عشرة ففرق بينهما. [ق].

٤٥٦٨١- عن عمر أنه وهب لابنه جارية فقال له: لا تمسها، فإني قد كشفتها. [مالك، ق].

٤٥٦٨١م - عن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب سئل عن الأمة وأختها في ملك اليمين هل توطأ إحداهما بعد الأخرى؟ فقال: ما أحب أن أجيزهما جميعا، ونهاه. [مالك، والشافعي، عب، ش، ومسدد، ق].

٤٥٦٨٣ - عن عبد الله بن سعيد عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول: يا معشر المسلمين! إن الله قد أفاء عليكم من بلاد الأعاجم من نسائهم وأولادهم ما لم يفيء على رسول الله ﷺ ولا على أبي بكر، وقد عرفت أن رجالا يسلمون بالنساء، وأيما رجل ولدت له امرأة من نساء العجم، فلا تبيعوا أمهات أولادكم، فإنكم إن فعلتم أوشك الرجل أن يطأ حريمه وهو لا يشعر. [ق].

٤٥٦٨٤ - عن عمر أنه جرد جارية له ونظر إليها، فسأله إياها بعض بنيه فقال: إنها لا تحل لك. [ش].

٤٥٦٨٥ - عن الشعبي عن عبيد بن نضلة قال: رفع إلى عمر امرأة تزوجت في عدتها، فقال لها: هل علمت أنك تزوجت في العدة؟ قالت: لا، قال لزوجها: هل علمت؟ قال: لا، قال: لو علمتما لرجمتكما، فجلدهما أسياطا، وأخذ المهر وجعله صدقة في سبيل الله، وقال: لا أجيز مهرا ولا أجيز نكاحه، وقال: لا تحل لك أبدا. [ق].

٤٥٦٨٦ - عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر في امرأة تزوجت في عدتها قال: النكاح حرام، والصداق حرام، وجعل الصداق في بيت المال، وقال: لا يجتمعان ما عاشا. [ص، ق].

٤٥٦٨٧ - عن الشعبي عن مسروق أن عمر بن الخطاب رجع عن ذلك، وجعل لها مهرها بما استحل من فرجها، وجعلهما يجتمعان. [ش].

٤٥٦٨٨ - عن سعيد بن المسيب أن امرأة تزوجت في عدتها، فضربها عمر تعزيرا دون الحد. [ش].

٤٥٦٨٩ - عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها. [ابن وهب، حم، ع].

٤٥٦٩٠ - عن عمرو بن هند أن رجلاً أسلم وتحته أختان فقال له علي بن أبي طالب: لتفارقن إحداهما أو لأضربن عنقك. [عب].

٤٥٦٩١ - عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يعجب من قول علي في الأختين يجمع بينهما، حرمتهما آية وأحلتهما أخرى، ويقول: ﴿إلا ما ملكت ايمانكم﴾ هي مرسلة. [عب].

٤٥٦٩١م - عن علي في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها أو ماتت قبل أن يدخل بها هل تحل له أمها؟ قال: هي بمنزلة الربيبة. [ش، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٤٥٦٩٣ - عن علي أنه سئل عن رجل له أمتان أختان وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى؟ قال: لا يخرجها من ملكه، قيل، فإن زوجها عبده؟ قال: لا، حتى يخرجها من ملكه. [ش، وابن جرير، وابن المنذر، ق].

٤٥٦٩٤ - عن إياس بن عامر قال: سألت علي بن أبي طالب فقلت: إن لي أختين مما ملكت يميني، اتخذت إحداهما سرية وولدت لي أولادا، ثم رغبت في الأخرى فما أصنع؟ قال: تعتق التي كنت تطأ ثم تطأ الأخرى، ثم قال: إنه يحرم عليك مما ملكت يمينك ما يحرم عليك في كتاب الله من الحرائر إلا العدد، ويحرم عليك من الرضاع ما يحرم عليك في كتاب الله من النسب. [ابن جرير، وابن عبد البر في الاستذكار].

٤٥٦٩٥ - عن علي أنه سئل عن الأختين المملوكتين فقال: إذا أحلت لك آية وحرمت عليك أخرى، فإن أملكهما آية الحرام. [ش].

٤٥٦٩٦ - عن أبي صالح قال قال علي: سلوني، فإنكم لا تسألون مثلي ولن تسألوا مثلي! فقال ابن الكواء: أخبرني عن الأختين المملوكتين، فقال أحلتهما آية وحرمتهما آية، لا آمر به ولا أنهى عنه ولا أفعله أنا ولا أحد من أهل بيتي، ولا أحله ولا أحرمه. [ش، ومسدد، ع، وابن جرير، ق، وابن عبد البر في العلم].

٤٥٦٩٧ - عن البراء أن النبي ﷺ أرسل إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتي برأسه. [ش].

٤٥٦٩٨ - عن البراء بن عازب قال: مر بي عمي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء فقلت: أي عم! إلى أين بعثك رسول الله ﷺ؟ قال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. [حم، والحسن بن سفيان، وأبو نعيم].

٤٥٦٩٩ - عن عمران بن حصين في الذي يزني بأم امرأته قال: حرمتا عليه جميعا. [عب].

٤٥٧٠٠ - عن الديلمي أنه أسلم وعنده أختان، فأمره النبي ﷺ أن يختار أيتهما شاء ويطلق الأخرى. [عب].

٤٥٧٠١ - عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل اعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله. [أبو نعيم].

٤٥٧٠١م - عن قيس بن الحارث الأسدي قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فقال النبي ﷺ: اختر منهن أربعا. [عب].

٤٥٧٠٣ - عن البراء قال: لقيت خالي ومعه الراية - وفي لفظ: راية للنبي ﷺ - فقلت: أين تذهب؟ فقال: أرسلني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله - أو أضرب عنقه. [ش، وابن النجار].

٤٥٧٠٤ - عن ابن عمر أنه سأله عن الأمة يطأها سيدها ثم يريد أن يطأ أختها، قال: لا، حتى يخرجها من ملكه. [عب].

٤٥٧٠٥ - عن إبراهيم النخعي قال: من نظر إلى فرج امرأة وبنتها لم ينظر الله إليه يوم القيامة. [عب].

٤٥٧٠٦ - عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة على الحرة. [عب].

٤٥٧٠٧ - عن ابن المسيب والشعبي والزهري قالوا: لا تحل الهبة لأحد

بعد النبي ﷺ. [عب].

٤٥٧٠٨- عن ابن شهاب أنه سئل عن رجل وطيء أم امرأته فقال: قال علي بن أبي طالب: لا يحرم الحرام الحلال. [ق].

٤٥٧٠٩- عن علي قال: لا تزوج امرأة رضعتها امرأة أخيك ولا امرأة ابنك. [عبد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه].

٤٥٧١٠- أيضا: عن إياس بن عامر قال قال لي علي: لا تنكح من أرضعته امرأة أبيك ولا امرأة ابنك ولا امرأة أخيك. [ق].

٤٥٧١١- عن الزبير عن سليمان بن يسار قال: سأل نيار الأسلمي عثمان عن الأختين من ملك اليمين أيجمع بينهما؟ فقال عثمان: أما أنا أو أحد من ولدي، فلا نفعل ذلك، ثم خرج نيار فلقي علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فسألهما عن ذلك فكلاهما نهاه عن ذلك. [ابن جرير].

١-١٠- المتعة

٤٥٧١١م- عن سعيد بن المسيب قال: استمتع ابن جريث وابن فلان، كلاهما ولد له من المتعة زمان أبي بكر وعمر. [ابن جرير].

٤٥٧١٣- عن ابن أبي مليكة قال قال عروة بن الزبير لابن عباس: أهلكت الناس! قال: وما ذاك؟ قال تفتيهم في المتعتين، وقد علمت أن أبا بكر وعمر نهيا عنهما، فقال: الا للعجب! إني أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن أبي بكر وعمر، فقال: هما كانا أعلم بسنة رسول الله ﷺ منك، فسكت. [ابن جرير].

٤٥٧١٤- عن عمرو قال: لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال: إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها، والله لا أعلم أحداً تمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله ﷺ احلها بعد إذ حرمها، ولا أجد رجلاً من المسلمين متمتعا إلا جلدته مائة جلدة إلا أن يأتيني بأربعة شهداء أن رسول الله ﷺ أحلها بعد إذ حرمها. [كر، ص، وتمام].

٤٥٧١٥- عن عمر قال: متعتان كانا على عهد رسول الله ﷺ انهى عنهما واعاقب عليهما: متعة النساء، ومتعة الحج. [أبو صالح كاتب الليث في نسخته، والطحاوي].

٤٥٧١٦- عن ابن عمر أن عمر صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال رجال ينكحون هذه المتعة، وقد نهى رسول الله ﷺ، لا أوتي بأحد نكحها إلا رجمته. [ق].

٤٥٧١٧- عن عروة بن الزبير أن خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت: إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة مولدة فحملت منه، فخرج عمر يجر ثوبه فزعا وقال: هذه المتعة! ولو كنت تقدمت فيها لرجمت. [مالك، والشافعي، ق].

٤٥٧١٨- عن سعيد بن المسيب أن عمر نهى عن متعة النساء وعن متعة الحاج. [مسدد].

٤٥٧١٩- عن جابر: كانوا يتمتعون من النساء حتى نهاهم عمر ابن الخطاب. [ابن جرير].

٤٥٧٢٠- عن جابر قال: تمتعنا متعة الحج ومتعة النساء على عهد رسول الله ﷺ، فلما كان عمر نهانا فانتهينا. [ابن جرير].

٤٥٧٢١- عن الشفاء ابنة عبد الله أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة فأغلظ فيها القول ثم قال: إنما كانت المتعة ضرورة. [ابن جرير].

٤٥٧٢١م- عن أبي قلابة أن عمر قال: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنا أنهى عنهما واضرب فيهما. [ابن جرير، كر].

٤٥٧٢٣- عن نافع أن رجلاً سأل ابن عمر في متعة النساء فقال: هي حرام، فقال له: ابن عباس يفتي بها، فقال ابن عمر: أفلا تزمزم بها ابن عباس في زمن عمر: لو أخذ فيها أحد لرجمته. [ابن جرير].

٤٥٧٢٤- عن أبي نضرة قال: سمعت عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ذكروا المتعة في النساء والحج، فدخلت على جابر بن عبد الله فذكرت له ذلك فقال: أما إني قد فعلتهما جميعاً على عهد النبي ﷺ، ثم نهانا عنهما عمر بن الخطاب فلم أعد. [ابن جرير].

٤٥٧٢٥- عن أبي نضرة قال: كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها، فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال: بذي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله ﷺ، فلما كان عمر قال: إن الله يحل لنبيه ما شاء بما شاء، وإن القرآن قد نزل منزله، فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله، وأتموا نكاح هذه النساء، فلا أوتى برجل تزوج امرأة إلا رجمته بالحجارة. [ابن جرير].

٤٥٧٢٦- عن سليمان بن يسار عن أم عبد الله ابنة أبي خيثمة أن رجلاً قدم من الشام فنزل عليها، فقال إن العزبة قد اشتدت علي فابغيني امرأة أتمتع معها، قالت: فدللته على امرأة فشارطها فاشهدوا على ذلك عدولا، فمكث معها ما شاء الله أن يمكث، ثم إنه خرج، فأخبر عن ذلك عمر بن الخطاب فأرسل إلي فسألني: أحق ما حدثت؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدم فآذنيني به، فلما قدم أخبرته، فأرسل إليه فقال: ما حملك على الذي فعلته؟ قال: فعلته مع رسول الله ﷺ ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم مع أبي بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم معك فلم تحدث لنا فيه نهيا! فقال عمر: أما والذي نفسي بيده! لو كنت تقدمت في نهي لرجمتك، بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح. [ابن جرير].

٤٥٧٢٧- عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر. [مالك، ط، عب، والحميدي، ش، حم، والعدني، والدارمي، وابن وهب، خ، م، ت ن، هـ ن ع، وابن جرير، كر، وابن الجارود، وأبو عوانة، والطحاوي، حب، ق].

٤٥٧٢٨- عن علي قال: لولا ما سبق من رأي عمر بن الخطاب لأمرت بالمتعة، ثم ما زنى إلا شقي. [عب، د، في ناسخه، وابن جرير].

٤٥٧٢٩- عن علي أنه سمع رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء ويقول: هي حرام إلى يوم القيامة. [قط في الأفراد وقال: تفرد به أحمد بن محمد بن يونس، كر، وأحمد المذكور، قال ابن صاعد فيه: كذاب].

٤٥٧٣٠- عن جابر أنه سئل عن متعة النساء فقال: استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، ثم نهى عنها عمر. [عب].

٤٥٧٣١- أيضا: عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا: كنا في غزوة فجاءنا رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ يقول: استمتعوا. [عب].

٤٥٧٣١م- عن جابر قال: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق على عهد النبي ﷺ وأبي بكر حتى نهى عمر الناس، وكنا نعتد من المستمتع منهن بحيضة. [عب].

٤٥٧٣٣- عن قيس قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فتطول عزبتنا فقلنا: الا نختصي يا رسول الله؟ فنهانا، ثم رخص أن نتزوج المرأة إلى أجل بالشيء، ثم نهانا عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية. [عب].

٤٥٧٣٤- عن سبرة أن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء. [عب].

٤٥٧٣٥- عن سبرة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة في حجة الوداع حتى إذا كنا بعسفان قال رسول الله ﷺ: إن العمرة قد دخلت في الحج، فقال له سراقة بن مالك: يا رسول الله! علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم، عمرتنا هذه لعامنا أم للأبد؟ قال: بل للأبد؛ فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم أمرنا بمتعة النساء، فرجعنا إليه فقلنا إنهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى، قال: فافعلوا، فخرجت أنا وصاحب لي برد وعليه برد فدخلنا على امرأة فعرضنا عليها أنفسنا، فجعلت تنظر إلى برد صاحبي وتراه أجود من بردي، فتنظر إلي فتراني أشب منه، فقالت: برد مكان برد، واختارتني، فتزوجتها ببردي، فبت معها، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ على المنبر يخطب، فسمعته يقول: من كان تزوج امرأة إلى أجل فليعطها ما سمى لها ولا يسترجع مما أعطاها شيئا، فإن الله تعالى قد حرمها عليكم إلى يوم القيامة. [عب].

٤٥٧٣٦- عن سبرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم خيبر. [ابن جرير].

٤٥٧٣٧- عن سبرة أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم الفتح. [ابن جرير].

٤٥٧٣٨- عن سبرة قال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن متعة النساء في حجة الوداع. [ابن جرير].

٤٥٧٣٩- عن سبرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فلما قدمنا مكة وحللنا قال: استمتعوا من هذه النساء، قال: فعرضنا ذلك على النساء، فأبين أن يتزوجننا إلا أن تضرب بيننا وبينهن أجلا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: اضربوا بينكم وبينهن أجلا، فخرجت أنا وابن عم لي معي برد وبرده أجود من بردي وأنا أشب، فمررنا بامرأة فأعجبها برد صاحبي وأعجبها شبابي، فقالت: برد كبرد، فتزوجتها، وجعلت الأجل بيني وبينها عشرا، فبت عندها تلك الليلة؛ ثم اصبحت وغدوت فإذا رسول الله ﷺ بين البيت والركن يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس! إني كنت أذنت بالاستمتاع من هذه النساء، الا!، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده شيء من ذلك فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا. [ابن جرير].

٤٥٧٤٠- عن سلمة بن الأكوع قال: رخص لنا رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة ثلاثة أيام، ثم نهى عنها. [ابن جرير].

٤٥٧٤١- عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ قال: أيما رجل شارط امرأة فعشرتها ثلاث ليال، فإن أحبا أن يتناقصا تناقصا، وإن أحبا أن يزدادا في الأجل ازدادا. قال سلمة: لا أدري أكانت لنا رخصة أم للناس عامة. [ابن جرير].

٤٥٧٤١م- عن أبي سعيد: لقد كان أحدنا يستمتع على القدح سويقا. [عب].

٤٥٧٤٣- عن أبي سعيد قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله ﷺ بالثوب. [ابن جرير].

٤٥٧٤٤- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: هدم - أو قال: حرم - المتعة الطلاق والعدة والميراث. [ابن النجار].

٤٥٧٤٥- عن سالم أن رجلاً سأل ابن عمر عن المتعة، فقال: حرام، فقال، فإن فلانا يفتي بها، فقال: والله! لقد علم أن رسول الله ﷺ حرمها يوم خيبر، وما كنا سافحين. [ابن جرير].

٤٥٧٤٦- مسند ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم خيبر. [ابن جرير].

٤٥٧٤٧- عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق قبل أن يدخل بها، وقد فرض لها، فلها نصف الصداق ولا متعة لها. [عب].

٤٥٧٤٨- عن ابن مسعود قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ قلنا: يا رسول الله! الا نختصي؟ فنهانا، ورخص لنا أن يستمتع أحدنا بالمرأة بالثوب إلى أجل. [ابن جرير].

٤٥٧٤٩- عن الحسن قال: ما حلت المتعة قط إلا في عمرة القضاء ثلاثة أيام، ما حلت قبلها ولا بعدها. [عب].

٤٥٧٥٠- مسند علي: نهى النبي ﷺ عن المتعة، وإنما كانت لمن لم يجد، فلما نزل النكاح والطلاق والعدة والميراث من الزوج والمرأة نهى عنها. [طس، ق].

٤٥٧٥١- أيضا: عن محمد ابن الحنفية قال: تكلم علي وابن عباس في متعة النساء، فقال له علي: إنك امرؤ تائه، إن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء في حجة الوداع. [طس].

١-١١- الأولياء

٤٥٧٥٢- مسند عمر: قال لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها، وإن نكحت عشرة - أو بإذن سلطان. [ش، قط، ق].

٤٥٧٥٣- عن الشعبي أن عمر وعليا وابن مسعود كانوا لا يجيزون النكاح بلا ولي. [عب، ق].

٤٥٧٥٤- عن عبد الرحمن بن معبد أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت بغير إذن وليها. [الشافعي، عب، ص، ش، ق].

٤٥٧٥٥- عن هشام بن عروة عن رجل أن امرأة سألت ابنها أن يزوجها، فكره ذلك وذهب إلى عمر وذكر ذلك له، فقال عمر: اذهب، فإذا كان غدا أتيتكم، فجاء عمر فكلمها ولم يكثر، ثم أخذ بيد ابنها فقال له: زوجها، فوالذي نفس عمر بيده! لو أن خيثمة بنت هشام - يعني عمر: أم نفسه - سألتني أن أزوجها لزوجتها، فزوج أمه. [ش].

٤٥٧٥٦- عن زياد بن علاقة قال: خطب رجل سيدة من بني ليث ثيبا، فأبى أبوها أن يزوجها، فكتب إليه عثمان: إن كان كفوءا فقولوا لأبيها أن يزوجها، فإن أبى أبوها فزوجوها. [ش].

٤٥٧٥٧- عن عمر قال: أيما امرأة لم ينكحها الولي أو الولاة فنكاحها باطل. [ق].

٤٥٧٥٨- عن عكرمة بن خالد قال: جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منها ثيب أمرها بيد رجل غير وليها فأنكحها، فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح، ورد نكاحها وفرق بينهما. [ص، ش، ق].

٤٥٧٥٩- عن عمر قال: لا تزوج النساء إلا الأولياء، ولا تنكحوهن إلا من الأكفاء. [ص].

٤٥٧٦٠- عن بكر قال: تزوجت امرأة بغير ولي ولا بينة فكتب إلى عمر، فكتب أن تجلد مائة، وكتب إلى الأمصار: أيما امرأة تزوجت بغير ولي فهي بمنزلة الزانية. [ش].

٤٥٧٦١- عن الشعبي أن جارية فجرت فأقيم عليها الحد، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين فتابت الجارية وحسنت توبتها، فكانت تخطب إلى عمها فيكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان من أمرها وجعل يكره أن يفشى ذلك عليها، فذكر أمرها لعمر بن الخطاب، فقال: زوجوها كما تزوجون صالحي فتياتكم. [ص، ق].

٤٥٧٦١م- عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب: لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها، أو ذي الرأي من أهلها أو السلطان. [مالك، ق].

٤٥٧٦٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي، قيل: يا رسول الله! من الولي؟ قال: رجل من المسلمين. [كر، وفيه المسيب بن شريك متروك].

٤٥٧٦٤- عن ابن عباس قال: البغي التي تزوج نفسها بغير ولي. [ص].

٤٥٧٦٥- عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان، فإن أنكحها سفيه مسخوط عليه، فلا نكاح عليه. [ص].

٤٥٧٦٦- عن ابن عمر أن رجلاً زوج ابنته بكرا فكرهت، فرد النبي ﷺ نكاحه. [كر].

٤٥٧٦٧- عن ابن عمر أنه سئل عن امرأة لها أمة أتزوجها؟ قال: لا، ولكن لتأمر وليها فليتزوجها. [عب].

٤٥٧٦٨- عن علي قال: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، لا نكاح إلا بإذن ولي. [ق، وصححه].

٤٥٧٦٩- عن علي قال: لا نكاح إلا بولي، ولا نكاح إلا بشهود. [ش، ق].

٤٥٧٧٠- مسند علي: عن الشعبي قال: ما كان أحد من أصحاب النبي ﷺ أشد في النكاح بغير ولي من علي بن أبي طالب حتى كان يضرب فيه. [ش، ق].

٤٥٧٧١- مسند علي: عن هذيل أن علياً أجاز نكاح الخال. [ش، ق].

٤٥٧٧٢- مسند علي: عن أبي قيس الأزدي عمن حدثه أن امرأة زوجتها أمها برضاها، فرفع ذلك إلى علي، فقال: أليس قد دخل بها فالنكاح جائز. [ص، ش، ق].

٤٥٧٧٣- مسند علي: عن حسن بن حسن عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب أم كلثوم، فقال له علي: إنها تصغر عن ذلك، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، فأحب أن يكون لي من رسول الله ﷺ سبب ونسب، فقال علي للحسن والحسين: زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها! فقام علي مغضبا، فأمسك الحسن بثوبه وقال: لا صبر لي على هجرانك يا أبتاه! قال: فزوجاه. [ق].

٤٥٧٧٤- أيضا: عن أبي القيس الأزدي عمن أخبره عن علي أنه أجاز نكاح امرأة زوجتها أمها برضا منها. [ص].

٤٥٧٧٥- أيضا: عن الحكم قال: كان علي إذا رفع إليه رجل تزوج امرأة بغير ولي فدخل بها أمضاه. [ش].

١-١٢- استئذان النكاح

٤٥٧٧٦- عن الشعبي عن عمر وعلي قالا: تستأمر الثيبة في نفسها، ورضاها أن تسكت. [ش].

٤٥٧٧٧- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا تنكح البكر حتى تستأمر، ولا الثيب حتى تشاور، قالوا: يا رسول الله! إن البكر تستحيي؟ قال سكوتها رضاها. [كر].

٤٥٧٧٨- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أتستأمر النساء في أبضاعهن؟ قال: إن البكر لتستأمر فتستحيي فتسكت، وإذنها سكوتها. [كر].

٤٥٧٧٩ - عن عبد الرحمن بن معاوية: أنكح حزام ابنته وهي كارهة رجلاً وهي ثيب، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فرد نكاحها. [طب].

٤٥٧٨٠ - عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية عن علي قال: لا تزوج اليتيمة حتى تستأمر وسكوتها رضاها. [ص].

٤٥٧٨١ - عن علي قال: لا يزوج الرجل ابنته حتى يستأمرها. [ش].

٤٥٧٨١م - عن علي قال: إذا زوجت الثيبة، فإن سكتت فهو رضاها، وإن كرهت لم تزوج. [ش].

٤٥٧٨٣ - عن ميمون بن مهران عن الزبير أنه كانت تحته أم كلثوم بنت عقبة، فقالت: طيب نفسي بواحدة فطلقها واحدة، فوضعت حملها، وجاء فقال: خدعتني خدعها الله! فجاء النبي ﷺ فقال: سبق الكتاب، اخطبها إلى نفسها. [عب].

١-١٣- نكاح السر

٤٥٧٨٤ - عن أبي الزبير المكي قال: أتي عمر بنكاح لم يشهد عليه إلا رجل وامرأة، فقال: هذا نكاح السر، ولا أجيزه! ولو كنت تقدمت فيه لرجمت. [مالك، والشافعي، ق].

١-١٤- الأكفاء

٤٥٧٨٥ - عن عمر قال: لأمنعن تزوج ذوات الأحساب من النساء إلا من الأكفاء. [عب].

٤٥٧٨٦ - عن إبراهيم بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب كان يشدد في الأكفاء. [عب].

٤٥٧٨٧ - عن عمر قال: ما بقي في شيء من أمر الجاهلية إلا أني لست أبالي أي الناس نكحت وأيهم انكحت. [عب، وأبو سعد].

٤٥٧٨٨ - مسند علي: عن عبد الرحمن بن بردان قال: زوج امرأة أخوالها، وهم من بني عائذ الله وهي من ازد فأتوا علياً فقال لابنته أم كلثوم: انظري أمن النساء هي؟ قالت: نعم، فدفعها إلى زوجها، وقال: هم اكفاء. [ص].

١-١٥- الصداق

٤٥٧٨٩ - عن أبي العجفاء قال: خطب عمر فقال: ألا! لا تغلوا صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها النبي ﷺ؛ ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية، وإن الرجل ليبتلى بصدقة امرأته وقال مرة: إن أحدكم ليغلي صدقة المرأة حتى يكون لها عداوة في نفسه، وهي تقول: قد كلفت إليك علق القربة؛ وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان شهيدا أو مات فلان شهيدا، ولعله يكون قد أوقر عجز دابته أو دف راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة، لا تقولوا ذلك، ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ: من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة. [عب، ط، والحميدي، ض، وابن سعد، وأبو عبيد في الغريب، ش، حم، والعدني، والدارمي، د، ت - وقال: صحيح، ن، هـ ع، حب، كر، قط في الأفراد، حل، ق، ص].

٤٥٧٩٠ - عن مسروق قال: ركب عمر بن الخطاب المنبر ثم قال: أيها الناس! ما إكثاركم في صداق النساء!، وقد كان رسول الله ﷺ وأصحابه وإنما الصداق فيما بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك، فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها. [ص، ع].

٤٥٧٩١ - عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمر بن الخطاب قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: أنكحوا الأيامى منكم، قالوا: يا رسول الله! فما العلائق بينهم؟ قال: ما تراضى عليه أهلوهم. [ابن مردويه، ق وقال: ليس بمحفوظ؛ قال: قد روي عن عبد الرحمن عن النبي ﷺ؛ وروى عنه ابن عباس عن النبي ﷺ].

٤٥٧٩١م - عن ابن سيرين أن عمر رخص أن تصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان في أربعة آلاف. [ش].

٤٥٧٩٣ - عن نافع أن عمر نهى أن تزداد النساء على أربعمائة. [ش].

٤٥٧٩٤ - عن نافع قال: تزوج ابن عمر صفية على أربعمائة درهم، فارسلت إليه أن هذا لا يكفينا، فزادها مائتين سرا من عمر. [ش].

٤٥٧٩٥ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قضى، المرأة يتزوجها الرجل أنه إذا أرخيت الستور فقد وجب الصداق. [مالك، والشافعي، ق].

٤٥٧٩٦ - عن الشعبي قال: خطب عمر بن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألا! لا تغالوا في صداق النساء، وأنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ أو سيق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال - ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين! لكتاب الله أحق أن يتبع أم قولك؟ قال: كتاب الله، فما ذاك؟ قالت: نهيت الناس آنفا أن يتغالوا في صداق النساء، والله تعالى يقول في كتابه ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا، فلا تأخذوا منه شيئا﴾ فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر - مرتين أو ثلاثا! ثم رجع إلى المنبر فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صداق النساء، فليفعل رجل في ماله ما بدا له. [ص، ق].

٤٥٧٩٧ - عن عمر قال: لو كان المهر سناه ورفعة في الآخرة كان بنات النبي ﷺ ونساؤه أحق بذلك. [أبو عمر ابن فضالة في أماليه].

٤٥٧٩٨ - عن مسروق قال: ركب عمر المنبر فقال: لا أعرف من زاد الصداق على أربعمائة درهم، فقد كان رسول الله ﷺ وأصحابه وإنما الصدقات فيما بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك، ولو كان الإكثار في ذلك تقوى أو مكرمة لما سبقتموهم إليها - ثم نزل، فاعترضته امرأة من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين! نهيت الناس أن يزيدوا في

صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال: نعم، قالت أما سمعت الله يقول في القرآن ﴿وآتيتم احداهن قنطارا - الآية﴾ فقال: اللهم! غفرا، كل الناس أفقه من عمر! ثم رجع فركب المنبر فقال: أيها الناس! إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في صدقاتهن على أربعمائة، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب أو ما طابت نفسه فليفعل. [ص، ع، والمحاملي في أماليه].

٤٥٧٩٩ - عن عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب: لا تغالوا في مهور النساء، فقالت امرأة منهن: ليس ذلك لك يا عمر! إن الله تعالى يقول ﴿وآتيتم احداهن قنطارا من ذهب﴾ - قال: وكذلك هي قراءة ابن مسعود، فقال عمر: إن امرأة خاصمت عمر فخصمته. [عب، وابن المنذر].

٤٥٨٠٠ - عن عبد الله بن مصعب قال قال عمر: لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال، فقالت امرأة: ما ذاك لك! قال: ولم! قالت: لأن الله تعالى يقول ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا - الآية﴾ فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ. [الزبير بن بكار في الموفقيات، وابن عبد البر في العلم].

٤٥٨٠١ - عن بكر بن عبد الله المزني قال قال عمر: خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق فعرضت لي آية من كتاب الله ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا﴾. [ص، وعبد بن حميد، ق].

٤٥٨٠٢ - عن أبي حدرد الأسلمي أنه استعان رسول الله ﷺ في نكاح فقال: كم أصدقت؟ قال: مائتي درهم، فقال: لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم. [أبو نعيم في المعرفة].

٤٥٨٠٣ - من مسند سهل بن سعد الساعدي: أن النبي ﷺ قال لرجل: انطلق فقد زوجتكما، فعلمها سورة من القرآن. [ش].

٤٥٨٠٤ - عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت النبي ﷺ فوهبت نفسها له، فصمت، ثم عرضت نفسها له، فصمت، فلقد رأيتها قائمة مليا تعرض نفسها عليه وهو صامت، فقام رجل أحسبه من الأنصار فقال: يا رسول الله! إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، قال لك شيء؟ قال: لا والله يا رسول الله! قال: اذهب فالتمس شيئاً ولو خاتماً من حديد! فذهب ثم رجع فقال: والله ما وجدت شيئاً غير ثوبي هذا أشقه بيني وبينها، فقال رسول الله ﷺ: ما في ثوبك فضل عنك، فهل تقرأ من القرآن؟ قال نعم، قال: ماذا؟ قال: سورة كذا وكذا وسورة كذا وكذا، قال: اذهب فقد املكتها بما معك من القرآن؛ فرأيته يمضي وهي تتبعه. [عب].

٤٥٨٠٥ - مسند عامر بن ربيعة: إن رجلاً تزوج على عهد النبي ﷺ على نعل، فأجاز النبي ﷺ نكاحه. [ش].

٤٥٨٠٦ - [أيضا] إن امرأة من بني فزارة تزوجت رجلاً على نعلين، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فقال لها: ارضيت لنفسك نعلين؟ قالت: إني رأيت ذلك، قال: وأنا أرى ذلك. [كر].

٤٥٨٠٧ - [أيضا] أتى النبي ﷺ رجل من بني فزارة بامرأة فقال: إني تزوجتها بنعلين، فقال لها: ارضيت؟ فقالت: نعم، ولو لم يعطني لرضيت، قال: شأنك وشأنها. [كر].

٤٥٨٠٨ - عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد أنه قال: تزوج جدي عبد الله بن حدرد امرأة بأربع أواق، فأخبر ذلك رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لو كنتم تنحتون من فناء جبل - أو قال: من أحد - ما زدتم على ذلك، عندنا نصف صداقها، قال عبد الله: فانطلقت فجمعتها فأديتها إلى امرأتي، ثم انبات رسول الله ﷺ فقال: ألم أكن قلت لك: عندنا نصف الصداق، فلعلك إنما فعلت ذلك لما كان من قولي! قلت: لا يا رسول الله!، وما كان بي إلا ذلك. [كر].

٤٥٨٠٩ - عن ابن عباس أنه سئل عن رجل تزوج امرأة وفرض لها هل له أن يدخل بها ولم يعطها شيئا، قال: لا يدخل بها حتى يعطيها ولو نعليه. [ابن جرير].

٤٥٨١٠ - عن ابن عباس قال: إذا تزوج الرجل المرأة، فإن استطاع أن لا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا، فإن لم يجد إلا إحدى نعليه فليخلعها فليعطها إياها. [ابن جرير].

٤٥٨١١ - عن الشعبي أن عمرو بن حريث خطب إلى عدي بن حاتم فقال: لا أزوجكها إلا على حكمي، قال: وما هو؟ قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، حكمت عليك بمهر عائشة ثمانين وأربعمائة درهم. [كر].

٤٥٨١١م - عن حميد بن هلال قال: خطب عمرو بن حريث إلى عدي بن حاتم فقال: لا أزوجك إلا على حكمي، فقال: عرفني ما حكمت به علي، فأرسل إليه أني حكمت بأربعمائة درهم وثمانين درهما سنة رسول الله ﷺ. [كر].

٤٥٨١٣ - عن عطاء أن النبي ﷺ أعتق أمة وجعل مهرها عتقها. [عب].

٤٥٨١٤ - عن علي قال: أدنى ما يستحل به الفرج عشرة دراهم. [ق، وضعفه].

٤٥٨١٥ - عن علي قال: لا صداق دون عشرة دراهم. [قط، ق، وضعفه].

٤٥٨١٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قال: ما تراضى به الزوجان. [قط، ق].

٤٥٨١٧ - عن علي أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا لها الميراث وعليها العدة ولا صداق لها، وقال: لا يقبل قول أعرابي من أشجع على كتاب الله. [ص، ق].

٤٥٨١٨ - عن أنس قال: تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة من ذهب قومت ثلاثة دراهم وثلثا. [ش، وهو صحيح].

٤٥٨١٩ - عن ابن عطاء عن أبيه قال: تزوج بشر بن سعد الأنصاري

امرأة، فقال النبي ﷺ: سل في قومك وادخل على أهلك، فسأل فأعطى قيراطا من ذهب، فأمره النبي ﷺ أن يدفع إلى أهله ويدخل عليها. [ابن جرير، ش].

١-١٦- نكاح الرقيق

٤٥٨٢٠ - عن عمر قال: ينكح العبد امرأتين ويطلق تطليقتين وتعتد الأمة حيضتين، فإن لم تكن تحيض فشهرين أو شهراً ونصفا. [الشافعي، هب، ق].

٤٥٨٢١ - عن عمر قال: إذا نكح العبد الحرة فقد أعتق نصفه، وإذا نكح الحر الأمة فقد أرق نصفه. [عب، ص، ش، والدارمي].

٤٥٨٢١م - عن عمر قال: إذا نكح العبد بغير إذن مواليه فنكاحه حرام، وإذا نكح باذن مواليه فالطلاق بيد من يستحل الفرج. [عب، ش].

٤٥٨٢٣ - عن الحكم أن عمر كتب في امرأة تزوجت عبدها أن يفرق بينهما ويقام الحد عليها. [ش].

٤٥٨٢٤ - عن قتادة قال: تزوج غلام لأبي موسى امرأة غرها بنفسه حرة بغير إذن أبي موسى، فساق إليها خمس قلائص، فخاصمته إلى عثمان، فأبطل النكاح وأعطاها قلوصين، ورد إلى أبي موسى ثلاثا. [عب].

٤٥٨٢٥ - عن قتادة في الأمة ينكحها الرجل وهو يرى أنها حرة فتلد أولادا، قال: قضى عثمان في أولادها مكان كل عبد عبدان، ومكان كل جارية جاريتان. [عب].

٤٥٨٢٦ - عن محمد بن سيرين قال: قال عمر على المنبر: أتدرون كم ينكح العبد؟ فقام رجل فقال: أنا، قال: كم؟ قال: اثنتين. [ص].

٤٥٨٢٧ - عن بكر بن عبد الله المزني أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة تزوجت عبداً لها، فقالت المرأة: أليس الله يقول في كتابه ﴿أو ما ملكت أيمانكم﴾ فضربهما وفرق بينهما، وكتب إلى أهل الأمصار: أي المرأة تزوجت عبداً لها أو تزوجت بغير بينة أو ولي فاضربوها الحد. [ص، ق].

٤٥٨٢٨ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد تزوجت عبدها فعاقبها وفرق بينها وبين عبدها، وحرم عليها الأزواج عقوبة لها. [ص، ق، وقال: هما مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه].

٤٥٨٢٩ - عن ابن جريج قال: أخبرت أن عمر بن الخطاب سأل الناس: كم ينكح العبد؟ فاتفقوا على أن لا يزيد على اثنتين. [..........].

٤٥٨٣٠ - عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب سأل الناس: كم يحل للعبد أن ينكح؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: اثنتين، فصمت عمر كأنه رضي بذلك وأحبه - وفي رواية: قال عمر: وافقت الذي في نفسي. [عب].

٤٥٨٣١ - عن ابن جريج قال في الأمة تأتي قوماً فتخبرهم أنها حرة فينكحها أحدهم فتلد له، قال: سمعت سليمان بن موسى يذكر أن عمر بن الخطاب قضى في مثل ذلك على آبائهم بمثل كل ولد له من الرقيق في الشبر والذرع، قلت له: فإن كان أولاده حسانا؟ قال: لا يكلف مثلهم في الحسن، إنما يكلف مثلهم في الذرع. [عب].

٤٥٨٣١م - عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة إلى عمر ابن الخطاب ونحن بالجابية نكحت عبدها، فانتهرها وهم أن يرجمها وقال: لا يحل لك مسلم بعده. [عب].

٤٥٨٣٣ - عن قتادة قال: تسرت امرأة غلاما لها فذكرت لعمر بن الخطاب فسألها: ما حملك على هذا؟ فقالت: كنت أرى أنه يحل للنساء ما يحل للرجال من ملك اليمين، فاستشار عمر فيها أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: تأولت كتاب الله على غير تأويله، فقال عمر: لا جرم والله لا أحلك لحر بعده أبدا! كأنه عاقبها بذلك ودرأ الحد عنها، وأمر العبد أن لا يقربها. [عب].

٤٥٨٣٤ - عن قتادة قال: جاءت امرأة إلى أبي بكر فقالت: أعتق عبدي وأتزوجه فهو أهون علي مؤنة من غيره، فقال: ائتي عمر فسليه؛ فسألت عمر، فضربها حتى فشفشت ببولها، ثم قال: لن تزال العرب بخير ما منعت نساءها. [..........].

٤٥٨٣٥ - عن إبراهيم أن علياً قال في الأمة تباع ولها زوج: هو زوجها حتى يطلقها أو يموت. [عب].

٤٥٨٣٦ - عن جابر في العبد والأمة: سيدهما يجمع بينهما ويفرق. [عب].

٤٥٨٣٧ - عن الحسن مولى ابن نوفل قال: سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقا أيتزوجها؟ قال: نعم، قيل: قال: أفتى بذلك رسول الله ﷺ. [عب].

٤٥٨٣٨ - عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً لبني فلان ناس من الأنصار يقال له مغيث، والله لكأني أنظر إليه الآن يتبعها في سكك المدينة وهو يبكي! فكلم رسول الله ﷺ بريرة أن ترجع إلى زوجها، فقالت: يا رسول الله! أتأمرني بذلك؟ فقال: إنما أنا شفيع له، فقالت: لا والله لا أرجع إليه أبدا. [عب].

٤٥٨٣٩ - عن ابن عباس قال: لا ينكح الرجل أمته عبده بغير مهر. [عب].

٤٥٨٤٠ - عن ابن عباس قال: لا بأس أن يتسرى العبد. [عب].

٤٥٨٤١ - عن علي قال: ينكح اثنتين لا يزيد عليهما. [الشافعي، ش، ق].

١-١٧- نكاح الكافر

٤٥٨٤١م - عن عمر قال: المسلم يتزوج النصرانية، ولا يتزوج النصراني المسلمة. [عب، وابن جرير، ق].

٤٥٨٤٣ - عن قتادة أن حذيفة نكح يهودية، فقال عمر: طلقها فإنها جمرة، قال: أحرام هي؟ قال: لا، ولكني أخاف أن تطيعوا المومسات

منهن. [عب، ق].

٤٥٨٤٤- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى حذيفة بن اليمان وهو بالكوفة ونكح امرأة من أهل الكتاب فكتب أن فارقها فإنك بأرض المجوس فإني أخشى أن يقول الجاهل: قد تزوج صاحب رسول الله ﷺ كافرة، ويحلل الرخصة التي كانت من الله عز وجل فيتزوجوا نساء المجوس، ففارقها. [عب].

٤٥٨٤٥- عن سليمان الشيباني قال: أنبأني ابن المرأة التي فرق بينهما عمر حين عرض عليه الإسلام، فأبى ففرق بينهما. [عب].

٤٥٨٤٦- عن زيد بن وهب قال: كتب عمر بن الخطاب أن المسلم ينكح النصرانية، والنصراني لا ينكح المسلمة، ويتزوج المهاجر الأعرابية، ولا يتزوج الأعرابي المهاجرة ليخرجها من دار هجرتها، ومن وهب هبة لذي رحم جازت هبته، ومن وهب لغير ذي رحم فلم يثبه من هبته فهو أحق بها. [عب].

٤٥٨٤٧- عن جابر قال: نساء أهل الكتاب لنا حل، ونساؤنا عليهم حرام. [عب].

٤٥٨٤٨- أيضا: عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في الرجل له الأمة المسلمة وعبد نصراني أيزوج العبد الأمة؟ قال: لا. [عب].

٤٥٨٤٩- عن معمر عن الزهري قال: نكح رجل من قومي في عهد النبي ﷺ امرأة من أهل الكتاب. [عب].

٤٥٨٥٠- عن معمر عن الزهري أنه بلغه أن نساء في عهد النبي ﷺ كن أسلمن بأرض غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار، منهن عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام فركب البحر، فبعث رسولا إليه ابن عمه وهب بن عمير بن وهب بن خلف ببرداء رسول الله ﷺ أمانا لصفوان، فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام أن يقدم عليه، فإن أحب أن يسلم أسلم، وإلا سيره رسول الله ﷺ شهرين، فلما قدم صفوان بن أمية على النبي ﷺ بردائه ناداه على رؤس الناس وهو على فرسه وقال: يا محمد! إن هذا وهب بن عمير أتاني بردائك يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك، إن رضيت مني أمرا قبلته وإلا سيرتني شهرين، فقال رسول الله ﷺ: أنزل أبا وهب! قال: لا والله! لا أنزل حتى تبين لي! فقال النبي ﷺ: لا، بل لك سير أربعة أشهر، فخرج رسول الله ﷺ قبل هوزان بجيش، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان يستعيره أداة وسلاحا عنده، فقال صفوان: أطوعا أو كرها؟ فقال رسول الله ﷺ: لا، بل طوعا، فأعاره صفوان الأداة والسلاح التي عنده، وسار صفوان وهو كافر مع رسول الله ﷺ، فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة، فلم يفرق رسول الله ﷺ بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح، وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم بنت الحارث حتى قدمت اليمن، فدعته إلى الإسلام فأسلم، فقدمت به على رسول الله ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ وثب إليه فرحانا عليه رداؤه حتى بايعه، ثم لم يبلغنا أن رسول الله صلى الله ﷺ فرق بينه وبينها، فاستقرت عنده على ذلك النكاح، ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله ﷺ وزوجها كافر مقيم بدار الكفار إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها الكافر، إلا أن يقدم مهاجرا قبل أن تنقضي عدتها، فإنه لم يبلغنا أن امرأة فرق بينها وبين زوجها إذا قدم عليها مهاجرا وهي في عدتها. [عب].

٤٥٨٥١- عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب قال: أسلمت زينب بنت النبي ﷺ وهاجرت بعد النبي ﷺ في الهجرة الأولى وزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بمكة مشرك، ثم شهد أبو العاص بدرا مشركا فأسر فافتدى وكان موسرا، ثم شهد أحداً أيضا مشركا، فرجع عن أحد إلى مكة، ثم مكث بمكة ما شاء الله، ثم خرج إلى الشام تاجرا فأسره بطريق الشام نفر من الأنصار، فدخلت زينب على النبي ﷺ فقالت: إن المسلمين يجير عليهم أدناهم! قال: وما ذاك يا زينب! قالت: أجرت أبا العاص، قال: قد أجزت جوارك، ثم لم يجز جوار امرأة بعدها، ثم أسلم فكانا على نكاحهما، وكان عمر خطبها إلى النبي ﷺ بين ظهراني ذلك، فذكر ذلك النبي ﷺ لها، فقالت: أبو العاص يا رسول الله حيث قد علمت، وقد كان نعم الصهر! فإن رأيت أن تنتظره! فسكت رسول الله ﷺ عند ذلك؛ قال: وأسلم أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام بمر الظهران، ثم قدموا على نسائهم مشركات فأسلمن، فحبسوا على نكاحهم وكانت امرأة مخرمة شفاء ابنة عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، وامرأة حكيم زينب بنت العوام، وامرأة أبي سفيان هند ابنة عتبة ابن ربيعة، وكان عند صفوان بن أمية مع عاتكة ابنة الوليد آمنة ابنة أبي سفيان فأسلمت أيضا مع عاتكة ابنة الوليد آمنة ابنة أبي سفيان بعد الفتح، ثم أسلم صفوان بعد فأقام عليهما.

٤٥٨٥٢- (مسند الزبير) : عن محمد بن الحسن قال: كان معدان بن حواس التغلبي وامرأته نصرانيين، فأسلمت امرأته في ولاية عمر بن الخطاب وفرت منه إلى عمر، فخرج معدان يطلبها حتى قدم المدينة، فنزل على الزبير بن العوام فاستجار به، فقال له الزبير: هل انقضت عدتها منك؟ قال: لا، قال: فأسلم، فغدا به الزبير إلى عمر، فرد عليه امرأته. [كر].

١-١٨- ذيل النكاح

٤٥٨٥٣- عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال: كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عند عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكان يحبها حبا شديدا، فجعل لها حديقة على أن لا تزوج بعده، فرمي بسهم يوم الطائف فانتقض بعد وفاة رسول الله ﷺ بأربعين ليلة فمات، فرثته عاتكة فقالت:

آليت لا تنفك عيني سخينة عليك ولا ينفك جلدي

مدى الدهر ما غنت حمامة وما طرد الليل الصباح

فخطبها عمر بن الخطاب، قالت: قد كان أعطاني حديقة أن لا أتزوج بعده، قال: فاستفتي، فاستفتت علي بن أبي طالب، فقال: ردي الحديقة إلى أهله وتزوجي، فتزوجها عمر، فسرح إلى عدة من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب، وكان أخا عبد الله بن أبي بكر من أصحاب النبي ﷺ فقال علي لعمر: ائذن لي فأكلمها، فقال: كلمها، فقال: يا عاتكة!

آليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي

فقال عمر: غفر الله لك! لا تفسد علي أهلي. [وكيع].

٤٥٨٥٤ - عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل له: بالرفاء والبنين! فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: على الخير والبركة، بارك الله لك وبارك عليك. [كر].

٤٥٨٥٥ - عن علي قال: النساء أربع: الفريع، والوعوع، وغل لا ينزع، وجامعة تجمع؛ فأما الفريع فالسمحة، وأما الوعوع فالسخابة، وأما الغل لا ينزع فالمرأة السوداء للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلص، وأما الجامعة فالتي تجمع الشمل وتلم الشعث. [الديلمي].

٤٥٨٥٦ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ: للنساء عشر عورات، فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة، فإذا ماتت ستر القبر عشر عورات. [الديلمي].

٤٥٨٥٧ - عن أسامة بن زيد أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إني أعزل عن امرأتي، فقال له رسول الله ﷺ: لم تفعل ذلك؟ فقال الرجل: أشفق على ولدها، فقال رسول الله ﷺ: لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم - وفي لفظ: إن كان لذلك فلا، ما ضار ذلك فارس ولا الروم. [م، والطحاوي].

٢- باب في حق الزوجين

٢-١- حق الزوج

٤٥٨٥٨ - عن عمرقال: لا تصوم المرأة تطوعا إلا بإذن زوجها. [ش].

٤٥٨٥٩ - عن أبي غرزة أنه أخذ بيد ابن الأرقم، فادخله على امرأته فقال أتبغضيني؟ قالت: نعم، قال له ابن الأرقم: ما حملك على ما فعلت؟ قال كثرت على مقالة الناس، فأتى ابن الأرقم عمر ابن الخطاب فأخبره، فأرسل إلى أبي غرزة فقال له: ما حملك على ما فعلت؟ قال: كثرت علي مقالة الناس، فأرسل إلى امرأته فجاءته ومعها عمة منكرة فقالت: إن سألك فقولي: استحلفني فكرهت أن أكذب، فقال لها عمر: ما حملك على ما قلت؟ قالت: إنه استحلفني فكرهت أن أكذب، فقال عمر: بلى فلتكذب إحداكن ولتجمل، فليس كل البيوت تبنى على الحب، ولكن معاشرة على الأحساب والإسلام. [ابن جرير].

٤٥٨٦٠ - عن كهمس الهلالي قال: كنت عند عمر فبينما نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت: يا أمير المؤمنين! إن زوجي قد كثر شره وقل خيره، فقال لها: من زوجك؟ قالت: أبو سلمة، قال: إن ذاك رجل له صحبة، وإنه لرجل صدق، ثم قال عمر لرجل عنده جالس: أليس كذلك؟ قال: يا أمير المؤمنين! لا نعرفه إلا بما قلت، فقال لرجل: قم فادعه لي، فقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر، فلم يلبث أن جاءا معا حتى جلس بين يدي عمر، فقال عمر: ما تقول هذه الجالسة خلفي؟ قال: ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه امرأتك، قال: وتقول ماذا؟ قال: تزعم أنه قل خيرك وكثر شرك، قال: قد بئسما قالت يا أمير المؤمنين! إنها لمن صالح نسائهم، أكثرهن كسوة، وأكثرهن رفاهية بيت، ولكن فحلها بلى، فقال عمر للمرأة: ما تقولين؟ قالت: صدق، فقام عمر إليها بالدرة فتناولها بها، ثم قال: أي عدوة نفسها! أكلت ماله وأفنيت شبابه، ثم أنشأت تخبرين بما ليس فيه! قالت: يا أمير المؤمنين! لا تعجل؛ فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا، فأمر لها بثلاث أثواب، فقال: خذي هذا بما صنعت بك، وإياك أن تشتكي هذا الشيخ! قال: فكأني أنظر إليها قامت ومعها الثياب، ثم أقبل على زوجها فقال: لا يحملك ما رأيتني صنعت بها أن تسيء إليها! فقال: ما كنت لأفعل، قال: فانصرفا؛ ثم قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير أمتي القرن الذي أنا منهم، ثم الثاني والثالث، ثم ينشأ قوم يسبق إيمانهم شهادتهم، يشهدون من غير أن يستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم. [ط، خ في تاريخه، والحاكم في الكنى، قال ابن حجر: إسناده قوي].

٤٥٨٦١ - عن أبي إدريس الخولاني أن معاذا قدم عليهم اليمن، فقالت له امرأة: من أرسلك إلينا أيها الرجل؟ قال: أرسلني رسول الله ﷺ، قالت المرأة: أفلا تحدثني يا رسول رسول الله ﷺ؟ قال: سلي عما شئت، قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخاً كبيرا في البيت، فقال: والذي نفس معاذ بيده! لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق أنفه ووجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم التعقتها بفيك لكيما تبلغي حقه ما بلغتيه أبدا. [كر].

٤٥٨٦٢ - مسند عائشة: جاءت هند أم معاوية رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك؟ خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف. [عب].

٤٥٨٦٣ - عن عائشة قالت: جاءت هند إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلهم الله من أهل خبائك! فقال النبي ﷺ: وأيضا والذي نفسي بيده لتزدادن! ثم قالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل ممسك فهل علي جناح أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال النبي ﷺ: لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف. [عب].

٤٥٨٦٤- عن عكرمة قال: كنت عند ابن عباس فأتته امرأة فقالت: أيحل لي أن آخذ من دراهم زوجي؟ قال: يحل لـه أن يـأخذ مـن حليتـك؟ قالت: لا، قال: فهو أعظم عليك حقا. [عب].

٤٥٨٦٥- من مسند عائشة: اعبدوا ربكم، وآووا أخاكم ولو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولـو أمرهـا أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله. [حم].

٤٥٨٦٦- عن عبد الله بن محصن عن عمة له أنها دخلت علـى رسـول الله ﷺ لتقضي الحاجة، فقضت حاجتها، فقال لهـا رسـول اللّه ﷺ: أذات زوج أنت؟ قالت: نعم، فقال: كيف أنت له؟ فقـالت: مـا آلـوه إلا ما عجزت عنه، فقال رسـول اللّه ﷺ: ابصـري أيـن أنـت! فإنـه جنتك ونارك. [عب].

٤٥٨٦٧- عن الثوري عن إسماعيل بن أمية قـال: جـاء رجـل فشـكا امرأته إلى ابن المسيب، فقال ابن المسيب: قال رسـول اللّه ﷺ: أيمـا امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر اللّه إليها يوم القيامـة، فقال رجل عند ابن المسيب: قال رسول اللّـه ﷺ: أيمـا امـرأة أقسـم عليها زوجها قسم حق فلم تبره حطـت عنهـا سـبعون صـلاة، فقـال رجل آخر عند ابن المسيب: قال رسول اللّه ﷺ: أيمـا امـرأة ألحقـت بقوم نسبا ليس منهم لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة. [عب].

٤٥٨٦٨- عن معمر عن قتادة قال قال رسول اللّه ﷺ: لا يحـل لامـرأة من مال زوجها إلا الرطب - قـال قتـادة: يعـني مـالا يدخـر كـالخبز واللحم والصبغ. [عب].

٢-٢- حقوق الزوج

٤٥٨٦٩- مسند لقيط بن صبرة: انطلقت أنا وأصحابي حتى انتهينا إلى رسول اللّه ﷺ فلم نجده، فأطعمتنا عائشة تمرا وعصدت لنا عصيدة إذ جاء النبي ﷺ يتقلع، فقال: أطعمتم من شيء؟ قلنا: نعـم، فبينـا نحـن على ذلك رفع الراعي الغنم في المراح على يـده سـخلة، قـال: هـل ولدت؟ قال: نعم، قال: فاذبـح لهـم شـاة، ثـم أقبـل علينـا فقـال: لا تحسبن - ولم يقل: تحسبن - أنا ذبحنا الشاة من أجلكـم، إن لنـا غنـم مائة، لا نريد أن تزيد عليها، إذا ولد الراعي لنـا بهيمـة امرنـاه فذبـح شاة. قلت: يا رسول اللّه! أخبرني عـن الوضـوء، قـال: إذا توضـأت فأسبغ، وخلل بين الأصابع، وإذا استنثرت فأبلغ إلا أن تكون صائما، قلت: يا رسول اللّه! إن لي امرأة - فذكر من طـول لسـانها وبذائهـا، فقال: طلقها، قلت: يا رسـول اللّه! إنهـا ذات صحبـة وولـد، قـال: فأمسكها وأمرها، فإن لم يكن فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتـك ضرب أمتك. [الشافعي، عب، د، حب].

٤٥٨٧٠- عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي أبو القاسـم ﷺ فقـال: أنفق من طولك على أهلك، ولا ترفع عصاك، أخفهم في اللّـه. [ابن جرير].

٤٥٨٧١- عن أبي ذر قال: إذا خرج عطائي حسنت منه نفقة - يعني إلى أن يخرج العطاء الآخر. [عب].

٤٥٨٧١م- عن أبي ذر قال: قام رجل فقال: يا رسـول اللّه! أوصـني، فقال: أخف أهلك ولا ترفع عنهم عصاك. [ابن جرير].

٤٥٨٧٣- عن عبد اللّه بن زمعـة قـال: خطـب رسـول اللّـه ﷺ فذكـر النساء فقال: على ما يعمد أحدكم فيجلد امرأتـه جلـد العبـد، ولعلـه يضاجعها من يومه. [ابن جرير].

٤٥٨٧٤- عن عائشة أنها قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان ألف ألف أوقية، فقال لي النبي ﷺ اسكتي يا عائشة! فإني كنت لـك كـأبي زرع، ثم أنشأ يحدثنا أن إحدى عشر امرأة اجتمعن فتعاقدن وتعـاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهـن شـيئاً وذكـرت الحديـث وزاد فيـه: قالت عائشة: يا رسول اللّه! بل أنت خير من أبـي زرع. [الرامهرمزي في الأمثال، وابن أبي عاصم في السنة].

٤٥٨٧٥- عن إياس بن عبد اللّه بن أبي ذباب قال قال رسول اللّه ﷺ: لا تضربوا إماء اللّه، فذئر النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن مذ نهيت عن ضربهن، فقال رسول اللّه ﷺ: فاضربوهن، فضرب النـاس النساء تلك الليلة، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب، فقال رسول اللّـه ﷺ حين أصبح: لقـد طـاف الليلـة بـآل محمـد سـبعون امـرأة كلهـن يشتكين من الضـرب، وايـم اللّـه لا تجـدون أولئـك خيـاركم. [عب، والحميدي، والدارمي، وابن جرير، وابـن سـعد، د، ن، هـ حب، طب، ك والبغوي، والباوردي، وابن قانع، وأبو نعيم ق، ص؛ قال البغوي: وماله غيره].

٢-٣- القسم

٤٥٨٧٦- عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عـن أبيـه أن رسول اللّه تزوج ﷺ أم سلمة في شوال وجمعها في شوال، قـالت: يا رسول اللّه! سبع عندي، قال: إن شئت سبعت عنـدك ثـم سـبعت عند صواحبك، وإن شئت فثلاثك، قلت: بل ثلاثي، ثـم تـدور علـي يومي. [البغوي، ك وقال: كذا أخرجه البغوي في ترجمته ووهم فيه، إنما هـو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحارث عن أبيه أبي بكر، وأبو بكر لم يدرك النبي ﷺ فيكـون الحديـث مرسـلا، لا مدخـل لعبـد الرحمن فيـه، وقـد أخرجه ابن منده على الصواب].

٤٥٨٧٧- عن علي قال: إذا تزوجت الحرة على الأمة قسم لهـا يومـين وللأمة يوما، إن الأمة لا ينبغي لها أن تزوج على الحرة. [ق].

٤٥٨٧٨- عن الزهري قال: ضرب على صفية وجويرية الحجاب وقسـم لهما النبي ﷺ كما قسم لنسائه. [عب].

٤٥٨٧٩- مسند الأسود بن عويم السدوسي: عـن علـي بـن قريـن عـن حبيب بن عامر بن مسـلم السدوسـي عـن الأسـود بـن عويـم قـال: سألت رسول اللّه ﷺ عن الجمع بـين الحـرة والأمـة، فقـال: للحـرة

يومان وللأمة يوم. [ابن منده، وأبو نعيم؛ وابن قرين كذبه ابن معين].

٤٥٨٨٠ - عن علي قال: إذا نكحت الحرة على الأمة كان للحرة يومان وللأمة يوم. [عب، ص، ش].

٢-٤- المباشرة وآدابها

٤٥٨٨١ - عن أبي عثمان قال: دخلت أنا وسلمان بن ربيعة الباهلي على عمر بن الخطاب وسلمان قريب عهد بعرس، فقال له: كيف وجدت أهلك؟ ثم قال له: كيف تصنع إذا أصابتك الجنابة ثم أردت أن تنام؟ فقال أخبرني كيف أصنع؟ قال: إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تنام فاغسل فرجك ويديك ثم وجهك - ثم ساره عمر، فلما خرجنا من عنده قلت: ما سارك به أمير المؤمنين؟ قال قال لي: إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فاغسل فرجك ويديك ووجهك ثم عد، فذكرنا عند أبي المستهل، قال: ذكرنا هذا الحديث عند أبي سعيد فقال: قال رسول الله ﷺ: إذا أتى أحدكم أهله، فلا يعد حتى يغسل فرجه. [المحاملي، ش].

٤٥٨٨١م - عن ابن عمر قال: إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ بينهما وضوءا. [ش، وابن جرير].

٤٥٨٨٣ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم إذا أتى أهله أن يقول: بسم الله، اللهم! جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني!، فإن قضى بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا. [ز].

٤٥٨٨٤ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: لتعد إحداكن الخرقة لزوجها إذا أتاها. [ص].

٤٥٨٨٥ - عن عائشة قالت: إن المرأة لتتخذ الخرقة لزوجها، فإذا قضى الرجل حاجته امتسحت بها ثم ناولته فمسح عنها. [ص].

٤٥٨٨٦ - عن معروف أبي الخطاب عن واثلة بن الأسقع عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بعض نسائه قنع رأسه وغمض عينيه، وقال للتي تكون تحته: عليك بالسكينة والوقار. [كر، ومعروف منكر الحديث].

٤٥٨٨٧ - عن الحسن عن ضبة بن محصن عن عروة قال: دخلت خولة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهي بادية الهيئة، فسألتها: ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار! فدخل النبي ﷺ على عائشة فذكرت ذلك له، فلقي النبي ﷺ عثمان فقال: يا عثمان! إن الرهبانية لم تكتب علينا، أفمالك في أسوة حسنة! فوالله إن أخشاكم وأحفظكم لحدوده لأنا. [عب].

٢-٥- محظور المباشرة

٤٥٨٨٨ - عن عمر بن الخطاب قال: إنه كان له امرأة تكره الرجال، فكان كلما أرادها اعتلت له بالحيضة، فظن أنها كاذبة فوجدها صادقة، فأتى النبي ﷺ فأمره أن يتصدق بخمسين دينارا. [ابن راهويه، وحسن].

٤٥٨٨٩ - عن عمر أنه أتى جارية له فقالت: إني حائض، فوقع بها فوجدها حائضا، فأتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال: يغفر الله لك يا أبا حفص! تصدق بنصف دينار. [الحارث، هـ].

٤٥٨٩٠ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر قال: استحيوا من الله، فإن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن. [ن].

٤٥٨٩١ - عن خزيمة بن ثابت أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فقال: إني آتي امرأتي من دبرها، فقال رسول الله ﷺ: نعم، فقالها مرتين أو ثلاثا، ثم فطن رسول الله ﷺ فقال: أمن دبرها في قبلها فنعم، فأما في دبرها، فإن الله نهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن. [كر].

٤٥٨٩٢ - مسند أنس: ابن النجار أنبأنا أبو طاهر العطار عن أبي علي الهاشمي أن أبا الحسن أحمد بن محمد الفيتقي أخبره أنبأنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي حدثنا محمد بن يحيى الصولي أنبأنا أبو العيناء محمد بن القاسم مولى بني هاشم حدثنا مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم أبو القاسم الكاتب حدثنا أبي وكان يكتب لإبراهيم بن المهدي ثنى محمد بن مسلمة الضبي قال سمعت المهدي بن المنصور أمير المؤمنين يقول حدثني المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجامعن أحد منكم وبه حقن من خلاء، فإنه يكون منه البواسير، ولا يجامعن أحد منكم وبه حقن من بول فإنه منه يكون النواصير. [سهل الديباجي، قال في المغني: قال الأزهري: كذاب رافضي].

٢-٦- العزل

٤٥٨٩٣ - (مسند الصديق) : عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر كانا يكرهان العزل، ويأمران الناس بالغسل منه. [ش].

٤٥٨٩٤ - عن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن العزل عن الحرة إلا باذنها. [حم، هـ ق].

٤٥٨٩٥ - عن ابن عمر أن عمر قال: ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يعزلونهن! لا تأتيني وليدة يعترف سيدها قد ألم بها إلا ألحقت به ولدها، فاعزلوا بعد أو اتركوا. [مالك والشافعي، عب، ض، ق].

٤٥٨٩٦ - عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان يكره العزل، وكان عمر يكره بعض ذلك. [عب].

٤٥٨٩٧ - عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر ينهى عن العزل، وكان عبد الله بن عمر ينهى عن ذلك، وكان سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت يعزلان. [ق].

٤٥٨٩٨ - عن أبي نجيح عن رجل من أهل المدينة أن عمر بن الخطاب كان يعزل عن جارية له فحملت، فشق ذلك عليه وقال: اللهم! لا تلحق بآل عمر من ليس منهم، فولدت غلاما أسود، فسألها فقالت: من راعي الإبل، فاستبشر. [عب].

٤٥٨٩٩- عن محمد ابن الحنفية قال: سئل علي عن عزل النساء فقال: ذاك الوأد الخفي. [عب].

٤٥٩٠٠- عن جابر قال: جاء ناس من المسلمين فقالوا: يا رسول الله! إنها تكون الإماء فنعزل عنهن، وزعمت اليهود أنها الموؤدة الصغرى، فقال النبي ﷺ: كذبت اليهود وكذبت اليهود ولو أراد الله أن يخلقه لم يردوه. [عب، ت].

٤٥٩٠١- عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: إن لي جارية وأنا أعزل عنها، فقال النبي ﷺ: ما قدر يكن، فلم يلبث أن حملت، فجاء النبي ﷺ فقال: ألم تر أنها حملت، فقال النبي ﷺ ما قضى الله لنفس ما أن تخرج إلا وهي كائنة. [عب].

٤٥٩٠٢- أيضا: عن عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله وذكروا له العزل فقال: قد كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ. [عب].

٤٥٩٠٣- من مسند حذيفة بن اليمان: كانوا يتحدثون في العزل، فسمعهم رسول الله ﷺ فخرج عليهم فقال: إنكم لتفعلونه؟ قالوا: نعم، قال: أو لم تعلموا أن الله لم يخلق نسمة هو كائنها إلا وهي كائنة. [طب].

٤٥٩٠٤- عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقي أن رجلاً من أشجع واسمه سعد بن عمارة سأل النبي ﷺ عن العزل فقال: ما يقدر في الرحم يكن. [البغوي].

٤٥٩٠٥- عن ابن عباس قال: تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الأمة السرية، وإن كانت أمة تحت حر كان عليه أن يستأمرها كما يستأمر الحرة. [عب، ش، ق].

٢-٧- النفقة

٤٥٩٠٦- عن ابن عمر أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسائهم يأمرهم أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا، فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا. [الشافعي، عب، ش، ق].

٤٥٩٠٧- عن ابن المسيب أن عمر جبر عصبة صبي أن ينفقوا عليه الرجال دون النساء. [عب، وأبو عبيد في الأموال، ص، وعبد ابن حميد، وابن جرير، ق].

٤٥٩٠٨- عن ابن المسيب أن عمر جبر رجلاً على رضاع ابن أخيه. [عب، ق].

٤٥٩٠٩- عن الزهري أن عمر أغرم ثلاثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه. [عب، ص، ق وقال: هذا منقطع].

٢-٨- العنين

٤٥٩١٠- عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتته امرأة فأخبرته أن زوجها لا يصل إليها فأجله حولاً، فلما انقضى الحول ولم يصل إليها خيرها فاختارت نفسها، ففرق بينهما عمر وجعلها تطليقة بائنة. [ابن خسرو].

٤٥٩١١- عن علي قال: يؤجل العنين سنة، وإن وصل وإلا فرق بينهما. [ق].

٢-٩- ذيل حق الزوجة

٤٥٩١١م- عن هانئ ابن أم هانئ قال: رأيت امرأة ذات شارة جاءت إلى علي ابن أبي طالب فقالت: هل لك في امرأة ليست بأيم ولا ذات بعل! وجاء زوجها يتلوها على عصا، فقال له علي، أما تستطيع أن تصنع شيئا؟ فقال: لا. قال: ولا في السحر؟ قال لا. قال: أما أنا فلست مفرقا بينكما، فاتقي الله واصبري. [ابن السني، وأبو نعيم، ق - وقال ضعفه الشافعي في سنن حرملة].

٤٥٩١٣- عن الحكم أن امرأة من طيء أتت علياً وزوجها معها فقالت: إن زوجها لا يأتيها وإنها امرأة تريد الولد! فقال له: ولا من السحر حيث يتحرك من الشيخ؟ قال: ولا من السحر. قال: هلكت وأهلكت! وأقبل عليها فقال لها: اصبري حتى يفرج الله. [مسدد].

٢-١٠- حقوق متفرقة

٤٥٩١٤- عن عمر قال: استعينوا على النساء بالعري، إن إحداهن إن كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج. [ش].

٤٥٩١٥- عن أوس الثعلبي قال: أكريت جرير بن عبد الله في الحج، فقدم على عمر فسأله على أشياء فكان فيما يسأله قال: وجدت نساءك! قال: يا أمير المؤمنين! ما أستطيع أن أقبل امرأة منهن في غير نوبتها، وما خرجت لحاجة إلا قالت: كنت عند فلانة، فقال عمر: إن كثيرا منهن لا يؤمن بالله ولا يؤمن للمؤمنين، ولعل أحداً يكون في حاجة بعضهن أو يأتي السوق فيشتري الحاجة لبعضهن فتتهمه؛ فقال ابن مسعود: يا أمير المؤمنين! أما علمت أن إبراهيم خليل الرحمن شكا إلى الله رداءة في خلق سارة، فقال له: إن المرأة كالضلع إن تركتها اعوجت، وإن قومتها كسرت، فاستمتع بها على ما فيها، فضرب عمر بين كتفي ابن مسعود وقال: لقد جعل الله في قلبك من العلم غير قليل. [ابن راهويه].

٤٥٩١٦- عن الشعبي قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت: أشكو إليك خير أهل الدنيا إلا رجلاً سبقه بعمل أو عمل مثل عمله، يقوم الليل حتى يصبح، ويصوم النهار حتى يمسي، ثم تجلاها الحياء فقالت: أقلني يا أمير المؤمنين! فقال: جزاك الله خيرا! فقد أحسنت الثناء، قد أقلتك، فلما ولت قال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين! لقد أبلغت إليك في الشكوى، فقال: ما اشتكت قال: زوجها، قال: علي المرأة! فقال لكعب: اقض بينهما، قال: أقضي وأنت شاهد! قال: إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن، قال: فإن الله تعالى يقول ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ صم ثلاثة أيام، وأفطر عندها يوما، وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة، فقال عمر: لهذا

أعجب إلي من الأول، فبعثه قاضيا لأهل البصرة. [ابن سعد].

٤٥٩١٧ - عن ابن عمر قال: خرج عمر بن الخطاب فسمع امرأة تقول:

تطاول هذا الليل واسود ... وأرقني أن لا حبيب ألاعبه
فوالله لولا الله أنى أراقبه ... لحرك من هذا السرير جوانبه

فقال عمر لحفصة: كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها؟ فقالت: ستة أو اربعة أشهر، فقال عمر: لا أحبس الجيش أكثر من هذا. [ق].

٤٥٩١٨ - عن إبراهيم التيمي قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ينبغي للرجل أن يكون في أهله مثل الصبي، فإذا التمس ما عنده وجد رجلا. [ابن أبي الدنيا، والدينوري، عب].

٤٥٩١٩ - عن جابر بن عبد الله أنه جاء يشكو إليه ما يلقى من النساء فقال عمر: إنا لنجد ذلك حتى أني لأريد الحاجة فتقول: ما تذهب إلا إلى فتيات بني فلان تنظر إليهن! فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك: أما بلغك أن إبراهيم شكا إلى الله رديء خلق سارة، فقيل له: إنها خلقت من الضلع، جالسها على ما فيها ما لم تر عليها خربة في دينها؛ فقال له عمر: لقد حشا الله في أضلاعك علما كثيرا. [عب].

٤٥٩٢٠ - عن عمر قال: استعينوا على النساء بالعري، فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها. [ابن أبي الدنيا].

٤٥٩٢١ - عن قتادة قال: جاءت امرأة إلى عمر فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، قال: أفتأمريني أن أمنعه قيام الليل وصيام النهار! فانطلقت، ثم عاودت بعد ذلك فقالت له مثل ذلك، فرد عليها مثل قوله الأول، فقال له كعب بن سور: يا أمير المؤمنين! إن لها حقا، قال: وماحقها؟ قال: أحل الله له أربعا، فاجعل واحدة من الأربع لها، في كل أربع ليال ليلة، وفي كل أربعة أيام يوم، فدعا عمر زوجها وأمره أن يبيت معها من كل أربع ليال ليلة، ويفطر من كل أربعة أيام يوما. [عب].

٤٥٩٢١م - عن زيد بن أسلم قال: بلغني أن عمر بن الخطاب جاءته امرأة فقالت: إن زوجها لا يصيبها، فأرسل إلى زوجها فسأله فقال: كبرت وذهبت قوتي، فقال عمر: أتصيبها في كل شهر مرة؟ قال: أكثر من ذلك، قال عمر في كم؟ قال: أصيبها في كل طهر مرة، قال عمر: اذهبي، فإن في هذا ما يكفي المرأة. [عب].

٤٥٩٢٣ - عن الشعبي قال: أتت امرأة عمر فقالت: يا أمير المؤمنين! ما رأيت عبداً أفضل من زوجي، إنه ليقوم الليل ما ينام ويصوم النهار ما يفطر، فقال: جزاك الله خيرا! مثلك أثنى بالخير وقاله! ثم ولت، وكان كعب بن سور حاضرا فقال: يا أمير المؤمنين! ألا أعديت المرأة إذ جاءت تستعدي؟ فقال: علي بها - مرتين، فجاءت، فقال لها عمر: اصدقيني ولا بأس بالحق! فقالت: يا أمير المؤمنين! إني امرأة لأشتهي النساء، فقال: يا كعب: اقض بينهما، فإنك قد فهمت من أمرها ما لم أفهم، فقال: يا أمير المؤمنين! يحل من النساء أربع، فله ثلاثة أيام وثلاث ليال يتعبد فيهن ما شاء، ولها يومها وليلتها، فقال عمر: ما الحق إلا هذا! اذهب فأنت قاض على البصرة. [اليشكري في اليشكريات].

٤٥٩٢٤ - عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق أن عمر بينا هو يطوف سمع امرأة تقول:

تطاول هذا الليل واسود ... وأرقني أن لا حبيب ألاعبه
فلولا حذار الله لا شيء ... لزعزع من هذا السرير

فقال عمر: وما لك؟ قالت أغربت زوجي منذ أشهر، وقد اشتقت إليه! قال: أردت سوءا؟ قالت: معاذ الله! قال فاملكي عليك نفسك فإنما هو البريد إليه، فبعث إليه؛ ثم دخل على حفصة فقال: إني سائلك عن أمر قد أهمني فافرجيه عني، في كم تشتاق المرأة إلى زوجها؟ فخفضت رأسها واستحيت، قال: فإن الله لا يستحيي من الحق، فأشارت بيدها ثلاثة أشهر، وإلا فأربعة أشهر، فكتب عمر أن لا تحبس الجيوش فوق أربعة أشهر. [عب].

٤٥٩٢٥ - عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله ﷺ فقال: لا تضع عصاك عن أهلك، وأنصفهم من نفسك. [ابن جرير].

٤٥٩٢٦ - عن المدائني قال: قال علي بن أبي طالب: لا يكون الرجل قيم أهله حتى لا يبالي أي ثوبيه لبس ولا ما سد به فورة الجوع. [الدينوري].

٣- باب في بر الوالدين والأولاد والبنات

٣-١- بر الوالدين

٤٥٩٢٧- عن قيس بن أبي حازم: جاء رجل إلى أبي بكر الصديق فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي كله لحاجة! فقال لأبيه: إنما لك من ماله ما يكفيك، فقال: يا خليفة رسول الله! أليس قال رسول الله ﷺ: أنت ومالك لأبيك؟ فقال: نعم، وإنما يعني بذلك النفقة، ارض بما رضي الله عز وجل. [طس، ق].

٤٥٩٢٨ - عن عمر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي! فقال: أنت ومالك لأبيك. [البزار، قط في الأفراد].

٤٥٩٢٩ - عن شقيق بن وائل قال: ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له، فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها. [المحاملي، كر].

٤٥٩٣٠ - عن أبي سعيد الأعور أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سأله عن الناس، فقدم قادم فسأله: من أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه؟ قال رأيت بها شيخاً يقول:

تركت أباك مرعشة يداه ... وأمك ما تسيغ لها شرابا
إذا نغب الحمام ببطن وج ... على بيضاته ذكرا كلابا

قال: ومن كلاب؟ قال: ابن للشيخ كان غازيا، فكتب عمر فيه. [الفاكهي في أخبار مكة].

٤٥٩٣١ - عن عروة قال: أدرك أمية بن الأشكر الإسلام وكان له ابنان ففرا منه، فبكاهما بأشعار، فردهما عمر بن الخطاب وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت. [الزبير بن بكار في الموفقيات].

٤٥٩٣١م - عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يخاصمه فقال: أنت ومالك لأبيك. [كر].

٤٥٩٣٣ - عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن أبي يريد أن يستبيح مالي قال: أنت ومالك لأبيك. [ابن النجار].

٤٥٩٣٤ - مسند أبي أسيد: قال: كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال: نعم، أربعة: الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما؛ فهذا الذي بقي من برهما بعد موتهما. [ابن النجار].

٤٥٩٣٥ - عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة البلوي قال: لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أزمعت الخروج معه، فقال له خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك. قال: بل أنت أقم على أختك؛ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ، وقد توفيت فصلى عليها. [الحسن بن سفيان، وأبو نعيم].

٤٥٩٣٦ - مسند أبي هريرة: قال قال رجل: يا رسول الله! من أحق الناس بالصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ ثم أمك، قال: ثم من؟ قال أبوك؟ فيرون أن لأمك الثلثين ولأبيك الثلث. قال سفيان: لأبيك في الحديث؟ قال: نعم. [ابن النجار].

٤٥٩٣٧ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: بينا أنا في الجنة إذ سمعت قارئا، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: كذلك البر، كذلك البر، وكان أبر الناس بأمه. [ق في البعث].

٤٥٩٣٨ - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي اجتاح مالي! قال: أنت ومالك لأبيك. [قر].

٤٥٩٣٩ - مسند ابن مسعود: قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن لي أبا، وأما وأخا وعما وخالا وخالة وجدا وجدة فأيهم أحق أن أبر؟ فقال رسول الله ﷺ: بر أمك، ثم أباك، ثم أخاك، ثم أختك. [الديلمي، وفيه سيف بن محمد الثوري كذاب].

٤٥٩٤٠ - عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال لرجل: أنت ومالك لأبيك. [ابن النجار].

٤٥٩٤١ - عن الشعبي قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي غصبني مالي! فقال أنت ومالك لأبيك. [قر].

٤٥٩٤١م - عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي مالا، وإن لي عيالا، وإن لأبي مالا وعيالا، وإن أبي يريد أن يأخذ مالي! قال: أنت ومالك لأبيك. [كر].

٤٥٩٤٣ - قرأت على أبي الوفاء حفاظ (؟) بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر بن اسحاق حدثنا أبي حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي هشام القرشي حدثني محمد بن سعيد بن راشد حدثنا أبو مسهر حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر عن مكحول قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد من الأشعريين فقال لهم: أمنكم وحرة؟ فقالوا: نعم يا رسول الله! قال: فإن الله أدخلها ببرها أمها وهي كافرة الجنة، أغير على حيها في الجاهلية فتركوها وأمها، فحملتها على ظهرها، وجعلت تسير بها، فإذا اشتد عليها الحر جعلتها في حجرها وحنت عليها، فلم تزل كذلك حتى استنقذتها من العدى، قال أبو مسهر: وقال في ذلك بعض الأشعريين شعرا:

الا أبلغن أيها المعتدى ... بني جميعاً وبلغ بناتي
بأن وصاتي بقول الإله ... ألا فاحفظوا ما حييتم
وكونوا كوحرة في برها ... تنالوا الكرامة بعد الممات
وقت أمها سبرات الرميض ... وقد أوقد القيظ نار الفلات
لترضى بهذا شديد القوى ... وتظفر من ناره بالفلات
فهذي وصاتي وكونوا لها ... طوال الحياة رعاة وعاة

٤٥٩٤٤ - عن عمرو بن حماد قال حدثنا رجل قال: خرج علي وعمر من الطواف فإذا هما بأعرابي معه أم له يحملها على ظهره وهو يرتجز ويقول:

أنا مطيتها لا أنفر ... وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
وما حملتني وأرضعتني أكثر

لبيك! اللهم لبيك! فقال علي: يا أبا حفص! ادخل بنا الطواف لعل الرحمة تنزل فتعمنا، فدخل يطوف بها وهو يقول:

أنا مطيتها لا أنفر ... وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
وما حملتني وأرضعتني أكثر

لبيك! اللهم لبيك! وعلي يقول:

إن تبرها فالله اشكر ... يجزيك بالقليل الأكثر

[هب]

٤٥٩٤٥ - عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لأشتهي الجهاد وإني لأقدر عليها! قال: بقي واحد من والديك؟ قال: أمي، قال: فأبل الله عذرا، فإنك إذا فعلت ذلك كنت حاجا ومعتمرا ومجاهدا إن رضيت عنك أمك، فاتق الله وبرها. [ابن النجار].

٣-٢- بر الأولاد

٤٥٩٤٦ - عن البراء قال: دخلت مع أبي بكر أول ما تقدم المدينة، فإذا عائشة ابنته مضجعة قد أصابتها حمى، وأتاها أبو بكر فقال: كيف أنت يا بنية! وقبل خدها. [خ، د، ق].

٤٥٩٤٧ - عن مجاهد أن أبا بكر قبل رأس عائشة. [قر].

٤٥٩٤٨- عن ابن عمر قال: كان عمر يقول لبنيه: إذا أصبحتم فتبددوا، ولا تجمعوا في دار واحدة، فإني أخاف عليكم أن تقاطعوا أو يكون بينكم شر. [في الأدب].

٤٥٩٤٩- عن محمد بن سلام قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلاً على عمل، فرأى عمر يقبل صبيا له، فقال الرجل: تقبله وأنت أمير المؤمنين! لو كنت أنا ما فعلته، قال عمر: فما ذنبي إن كان نزع من قلبك الرحمة! إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء؛ ونزعه عن عمله فقال: أنت لا ترحم ولدك فكيف ترحم الناس. [الدينوري].

٤٥٩٥٠- عن عثمان بن عفان أن رجلاً قال: يا رسول الله! من أبر؟ قال: والديك، قال: ليس لي والدان، قال: فولدك. [حميد بن زنجويه في ترغيبه].

٤٥٩٥١- عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال. قال رسول الله ﷺ - أو قال أبو بكر أو قال عمر - لرجل عاب على ابنه شيئاً صنعه: إنما ابنك سهم من كنانتك. [حم].

٤٥٩٥١م- عن أبي أمامة أن سهل بن حنيف قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح أن علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي. [ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الجارود، والطحاوي].

٤٥٩٥٣- عن علي قال: مروا أولادكم بطلب العلم. [ابن عمسليق في جزئه].

٤٥٩٥٤- عن النعمان بن بشير عن أبيه بشير بن سعد أنه أتى رسول الله ﷺ بابن له يحمله فقال: يا رسول الله! إني نحلت ابني غلاما وأنا أحب أن تشهد، فقال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال: فكلهم نحلت مثل ما نحلت؟ قال: لا، قال: لا أشهد على ذا. [أبو نعيم].

٤٥٩٥٥- من مسند خالد بن الوليد: أمرنا أن نعلم أولادنا الرمي والقرآن. [طب].

٤٥٩٥٦- عن النعمان بن بشير أن أباه نحله غلاما، وأنه أتى النبي ﷺ ليشهده، فقال: أكل ولدك نحلته مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاردده. [ش، عب].

٤٥٩٥٧- ايضا: أعطاني أبي عطية فقالت أمي عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ، فأتى النبي ﷺ فقال: إني أعطيت ابني من عمرة عطية فأمرتني أن أشهدك، فقال: أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم لا أشهد على جور. [ش].

٤٥٩٥٨- عن واثلة أن رسول الله ﷺ خرج على عثمان بن مظعون ومعه صبي له صغير يلثمه، فقال: ابنك هذا؟ قال: نعم، قال: أتحبه يا عثمان؟ قال: إي والله يا رسول الله إني أحبه! قال أفلا أزيدك له حبا؟ قال: بلى، فداك أبي وأمي! قال: إنه من يرضى صبيا له صغيرا من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى. [كر].

٤٥٩٥٩- عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما أنا وامرأة سعفاء الخدين سعفاء المعصمين إذا حنت على ولدها أطاعت ربها واحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين - وفرق بين إصبعيه. [ابن زنجويه، وسنده ضعيف].

٤٥٩٦٠- عن سهل بن سعد قال: أتى النبي ﷺ رجل بابن له وغلام فقال: يا رسول الله! اشهد بغلامي هذا لابني هذا! قال الكل ولدك جعلت مثل هذا؟ قال: لا، قال: لا أشهد ولا على رغيف محترق. [ابن النجار].

٤٥٩٦١- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: زوجوا ابناءكم وبناتكم، قيل: يا رسول الله! هذا ابناؤنا فكيف بناتنا؟ قال: حلوهن الذهب والفضة، واجيدوا لهن الكسوة، واحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن. [ك في تاريخه، والديلمي].

٤٥٩٦١م- عن أبي بن كعب قال: ليس على الوالد جناح فيما أدب ولده. [ابن جرير].

٣-٣- بر البنات

٤٥٩٦٣- عن عمر قال: يعمد أحدكم إلى بنته فيزوجها القبيح، إنهن يحببن مثل - ما تحبون. [عب].

٤٥٩٦٤- عن عمر قال: لا تكرهوا فتياتكم على الرجل الدميم - وفي لفظ: القبيح - فإنهن يحببن مثل ما تحبون. [ص، ش].

٣-٤- ذيل الأولاد

٤٥٩٦٥- عن جميل بن سنان السلمي قال: رأيت علي بن أبي طالب يصعد المنبر وهو يقول: حزقة حزقة ترق عين بقه. [وكيع الصغير في الغرر].

٣-٥- الأسماء والكنى

٤٥٩٦٦- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم، فجاء آباؤهم فأقاموا بينه أن رسول الله ﷺ سمى عامتهم، فخلى عنهم، قال أبو بكر: وكان أبي فيهم. [ابن سعد، وابن راهويه، وحسن].

٤٥٩٦٧- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطاب إلى أبي عبد الحميد وكان اسمه محمداً ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل - وجعل يسبه، فقال عند ذلك: يا ابن زيد ادن مني، لا أرى محمداً يسب بك! والله لا تدعى محمداً ما دمت حيا! وسماه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة، وهم يومئذ سبعة، وأكبرهم وسيدهم محمد بن طلحة، فأراد أن يغير اسمه، فقال محمد بن طلحة: يا أمير المؤمنين! أنشدك الله، فوالله! إن سماني محمداً إلا محمد، فقال عمر: قوموا، فلا سبيل إلى شيء سماه محمد ﷺ. [ابن سعد، حم، وأبو نعيم

في المعرفة].

٤٥٩٦٨- عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم، فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء، فغير اسمه فسماه عبد الرحمن، فثبت اسمه إلى اليوم. [ابن سعد].

٤٥٩٦٩- عن أبي بكر بن عثمان من آل يربوع قال: دخل عبد الرحمن بن زيد العدوي على عمر بن الخطاب وكان اسمه موسى، فسماه عبد الرحمن، فثبت اسمه إلى اليوم، وذلك حين أراد عمر أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء. [ابن سعد].

٤٥٩٧٠- مسند علي: عن علي قال: قلت يا رسول الله! أرأيت إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ فقال: نعم، فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي. [حم، د، ت وقال صحيح، ع، والحاكم في الكنى، والطحاوي، ك، ق، ض، ابن عساكر].

٤٥٩٧١- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الله الأصبهاني حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس أنبأنا محمد بن إسماعيل قال قال لي أحمد بن الحارث [ح] وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي قال حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - وللفظ له - قالوا انبأنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسين - قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال: عبد الله بن جراد له صحبة. [قال البخاري: قال لي أحمد بن الحارث حدثنا أبو قتادة الشامي - ليس بالحراني - مات سنة أربع وستين ومائة: أنبأنا عبد الله بن جراد قال صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه فقال: يا رسول الله! ولد لي مولود فما خير الأسماء؟ قال: إن خير أسمائكم الحارث وهمام، ونعم الاسم عبد الله وعبد الرحمن، وسموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة، قال: وباسمك؟ قال: وباسمي، ولا تكنوا بكنيتي - زاد ابن سهل: في إسناده نظر].

٤٥٩٧١م- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان في مجلس فقال رجل: يا سعد! وقال آخر: يا سعد! وقال آخر: يا سعد! فقال رسول الله ﷺ: ما جمع ثلاثة سعود في حديث إلا سعد أهله. [كر].

٤٥٩٧٣- عن ابن عمر أن كثير بن الصامت كان اسمه قليلا، فسماه النبي ﷺ كثيرا، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاص، فسماه النبي ﷺ مطيعا، وأن أم عاصم بن عمر كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ سهلة، وكان يتفاءل بالاسم. [ابن منده، كر].

٤٥٩٧٤- عن عتبة بن عبد السلمي قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبه حوله، ولقد أتيناه لتسعة من بني سليم، أكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعاً معا. [ابن منده، وأبو نعيم، كر].

٤٥٩٧٥- عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حدث، فقال: ما اسمك؟ قلت: عتلة ابن عبد، قال: بل أنت عتبة بن عبد، وقال: أرني سيفك، فسله فنظر إليه، فلما رآه رأى فيه رقة وضعفا، فقال: لا تضربن بهذا، ولكن اطعن به طعنا؛ وقال رسول الله ﷺ يوم قريظة والنضير: من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة، قال عتبة: فأدخلت فيه ثلاثة أسهم. [الحسن بن سفيان، وابن منده، وأبو نعيم، كر].

٣-٦- محظورات الأسماء

٤٥٩٧٦- عن أسلم أن عمر بن الخطاب ضرب ابنا له يكنى أبا عيسى، وأن المغيرة بن شعبة يكنى بأبي عيسى، فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله؟ فقال: رسول الله ﷺ كناني، فقال: إن رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر وإنا في جلجتنا! فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك. [د، والحاكم في الكنى، ق، ص].

٤٥٩٧٧- عن عمر قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ سميتموه باسم فراعنتكم! ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه. [حم، حب في الضعفاء. وقال: خبر باطل، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، واستندوا إلى قول ابن حبان، ورد الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد في الذب عن مسند أحمد كلام ابن حبان وابن الجوزي، وقد سقت كلامه في كتاب اللآلئ المصنوعة، وللحديث طرق أخرى موصولة ومرسلة تأتي في محالها من هذا الكتاب، وقد روى هذا الحديث أبو نعيم في الدلائل، وزاد فيه بعد قوله بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه، فسموه عبد الله فإنه سيكون - والبقية سواء].

٤٥٩٧٨- عن عمر أنه سمع رجلاً ينادي بمنى: يا ذا القرنين! فقال له عمر: اللهم غفرا! ها أنتم قد سميتم بأسماء الأنبياء فما لكم وأسماء الملائكة. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن الأنباري في كتاب الأضداد].

٤٥٩٧٩- عن الشعبي قال: لما قدم مسروق على عمر قال: من أنت؟ قال: مسروق بن الأجدع، قال: الأجدع شيطان!، ولكن مسروق بن عبد الرحمن، فكان يكتب مسروق بن عبد الرحمن. [ابن سعد، خط].

٤٥٩٨٠- عن نافع أن كثير بن الصامت كان اسمه قليلا فسماه عمر بن الخطاب كثيرا. [ابن سعد].

٤٥٩٨١- عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب قال: لا تسموا الحكم ولا أبا الحكم، وإن الله هو الحكم، ولا تسموا الطريق السكة. [عب].

٤٥٩٨٢- قال ابن جرير حدثنا ابن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لئن عشت لأنهين أن يسمى نافعا وبركة ويسارا. [قال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه، وقد يكون على

مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل: أحدها: أن المعروف من رواية هذا الحديث القصورية على جابر من غير إدخال عمر بينه وبين النبي ﷺ؛ والثانية: أنه قد حدث به عن أبي الزبير غير سفيان فوافق في تركه إدخال عمر بين جابر وبين النبي ﷺ برواية الذين رووه عن سفيان، فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله ﷺ أحدا؛ والثالثة أن أبا الزبير عندهم ممن لا يحمد على روايته لأسباب؛ الرابعة أنه خبر لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه - انتهى].

٤٥٩٨٣ - عن أسلم أن عمر ضرب عبد الله ابنه بالدرة وقال: أتكنى بأبي عيسى! أو كان له أب. [ك].

٤٥٩٨٤ - عن أسلم قال: جاءت امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب فقالت: يا أمير المؤمنين! اعذرني من أبي عيسى، قال: ومن أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبد الله، قال: قد يكنى بأبي عيسى؟ قالت: نعم، قال: يا أسلم! اذهب فادعه ولا تخبره لأي شيء أدعوه، فجئت فقلت له: أجب أباك، فسألني لأي شيء دعاه، فأبيت أن أخبره، فرشاني بيضة دجاجة بحرية فأخبرته فجاء، وقد حذر، فقال لي: أخبرته - وكان لا يكذب؟ فقلت: نعم، فضربني، ثم قال له: تكنيت أبا عيسى؟ وهل لعيسى أب! ليس هذا الكنى من كنى العرب، إنما كنى العرب أبو شجرة وأبو سلمة وأبو قتادة - لأسماء عدها. [كر].

٤٥٩٨٥ - عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً فقال له: ما اسمك؟ قال: نعم، قال: أنت عبد الله. [أبو نعيم].

٤٥٩٨٦ - عن جابر قال: أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى بيعلى وبركة وبأفلح ويسار وبنافع وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت بعد عنها، ولم يقل شيئاً ثم قبض ولم ينه عنها، ثم أراد عمر أن ينهى عنها ثم تركه. [ابن جرير وصححه].

٤٥٩٨٧ - عن جابر قال: هم النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى ميمونا وبركة وأفلح - وهذا النحو، ثم تركه. [ابن جرير وصححه].

٤٥٩٨٨ - عن علي بن جهم البلوي عن أبيه قال: وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا من نحن، فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: أنتم بنو عبد الله. [أبو نعيم].

٤٥٩٨٩ - عن سهل بن سعد قال: كان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه رسول الله ﷺ أبيض. [الحسن بن سفيان، وأبو نعيم].

٤٥٩٩٠ - عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: توفي صاحب لي غريباً فكنا على قبره أنا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وكان اسمي العاص واسم ابن عمرو العاص، فقال لنا رسول الله ﷺ: انزلوا واقبروه وأنتم عبيد الله، فنزلنا فقبرنا أخانا وصعدنا من القبر، وقد أبدلت أسماؤنا. [كر].

٤٥٩٩١ - عن الحكم عن سعيد بن العاص قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فقال: ما اسمك؟ قلت: الحكم، قال: بل أنت عبد الله، قال: فأنا عبد الله يا رسول الله. [خ في تاريخه، وابن منده، قط في الأفراد، كر].

٤٥٩٩١م - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: يا شاهان شاه! فقال رسول الله ﷺ: الله ملك الملوك. [ابن النجار].

٤٥٩٩٣ - عن محمد بن عمرو بن عطاء أن زينب بنت أبي سلمة سألته: ما سميت ابنتك؟ قال: سميتها برة، قالت: إن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا الاسم، سميت برة فقال رسول الله ﷺ: لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم، فقالوا: ما نسميها؟ قال: سموها زينب. [كر].

٤٥٩٩٤ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الاسم القبيح غيره، وكان رجل اسمه مضطجع، فسماه رسول الله ﷺ منبعثا. [ابن النجار].

٤٥٩٩٥ - عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يسمى الرجل غلامه عبد الله مخافة أن يكون ذلك يعتقه. [ابن جرير].

٤٥٩٩٦ - عن الزهري أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف سماه النبي ﷺ أسعد. [كر].

٤٥٩٩٧ - عن أبي بكر بن محمد أن جده عمرو بن حزم ولد له محمد بن عمرو بن حزم فسماه محمداً وكناه أبا القاسم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من تسمى باسمي، فلا يتكنى بكنيتي، قال: فكناه النبي ﷺ بأبي عبد الملك. [كر].

٤٥٩٩٨ - عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال: كانت كنية أبي أبا القاسم، فزار أخواله في بني ساعدة، فقالوا: إن رسول الله ﷺ قال: من تسمى باسمي، فلا يكنى بكنيتي، قال: فغيرت كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك. [كر].

٤٥٩٩٩ - عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجئت أخوالي فسمعوني أتكنى بها فنهوني وقالوا: إن رسول الله ﷺ قال: من تسمى باسمي، فلا يتكنى بكنيتي فغيرت كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك. [ك].

٤٦٠٠٠ - عن أسامة بن أخدري أن رجلاً من بني شقرة يقال له اصرم وكان في النفر الذين أتوا النبي ﷺ فأتاه بغلام له حبشي اشتراه من تلك البلاد. فقال: يا رسول الله! إني اشتريت هذا وأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، قال: ما اسمك أنت؟ قال: أنا أصرم، قال: بل أنت زرعة، قال: ما تريده؟ قال أريده راعيا، فقال: هو عاصم هو عاصم وقبض النبي ﷺ كفه. [د، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن السكن، وقالا: ليس له غير هذا الحديث. والباوردي، وابن قانع، طب، ك، وأبو نعيم، خط في المتفق والمفترق، ض].

٣-٧- العقيقة

٤٦٠٠١ - عن علي قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسين بشاة، فقال: يا

فاطمة! احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة، فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم. [ت وقال: حسن غريب؛ ك، ق].

٤٦٠٠١م - عن علي أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة وقال: زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رجل العقيقة. [كر، ق].

٤٦٠٠٣- من مسند جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين. [ش].

٤٦٠٠٤- عن أبي رافع أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا، وأمر به. [طب، وأبو نعيم].

٤٦٠٠٥- (مسند علي) : عن محمد بن علي عن أبيه أن النبي ﷺ حلق شعر الحسن والحسين يوم السابع. [ابن وهب في مسنده].

٤- باب في ترغيبات النساء وترهيباتهن

٤-١- الترهيب

٤٦٠٠٦- عن أبي بكر قال: أهلكهن الأحمران: الذهب والزعفران. [مسدد، عب، ص].

٤٦٠٠٧- عن عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: أما بعد فإنه بلغني أن نساء من نساء المسلمين قبلك يدخلن الحمامات مع نساء أهل الشرك، فإنه من قبلك عن ذلك أشد النهي، فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ينظر إلى عورتها إلا أهل ملتها. [ق، وابن المنذر، وأبو ذر الهروي في الجامع].

٤٦٠٠٨- عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ أن تباشر المرأة المرأة في ثوب واحد من أجل أن تصفها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها، ونهانا إذا كنا ثلاثة نفر أن لا يتناجيان اثنان دون واحد من أجل أن يحزنه حتى يختلط بالناس. [ز].

٤٦٠٠٩- عن عمر أنه خطب فقال: يا معشر النساء! إذا اختضبتن فإياكن والنقش والتطريف! ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا - وأشار إلى موضع السوار. [عب، ش].

٤٦٠١٠- عن يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب خرجت امرأة على عهده متطيبة فوجد ريحها، فعلاها بالدرة ثم قال: تخرجن متطيبات فيجد الرجال ريحكن! وإنما قلوب الرجال عند أنوفهم، اخرجن تفلات. [عب].

٤٦٠١١- عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي طالب: قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: أي شيء خير للمرأة؟ فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلما رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمد! إن رسول الله ﷺ سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه! فقالت: وعن أي شيء سألكم؟ فقلت: أي شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فلما كان العشي جلسنا إلى رسول الله ﷺ فقلت له: يا رسول الله! إنك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت، إنها بضعة مني. [قط في الأفراد وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث حسن البصري عن علي، تفرد به أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع].

٤٦٠١١م - عن علي أنه كان عند النبي ﷺ فقال: أي شيء خير للمرأة؟ فسكتوا، قال: فلما رجعت قلت لفاطمة: أي شيء خير للنساء؟ قالت لا يرين الرجال ولا يرونهن، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: إنما فاطمة بضعة مني. [البزار، حل وضعف].

٤٦٠١٣- مسند جابر بن عبد الله: عن جابر أن النبي ﷺ زجر أن تصل المرأة بشعرها شيئا. [ابن جرير].

٤٦٠١٤- من مسند جبلة بن حارثة الكلبي: عن القاضي ابن عمرو الطفاوي عن حبيب بن الحارث وأبي غادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله ﷺ ومعهما أم غادية فقالت: يا رسول الله! أوصني، قال: إياك، وما يسوء الأذن. [العسكري في الأمثال].

٤٦٠١٥- عن جبلة بن حارثة عن عمرو بن العاص أنه حج فدخل شعبا فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب فإذا غربان كثيرة وإذا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان. [حم، والبغوي، طب، كر، ك].

٤٦٠١٦- عن معاوية أن رسول الله ﷺ نهى عن الزور. قال قتادة: يعني ما يكثر النساء من شعورهن بالخرق. [ابن جرير].

٤٦٠١٧- عن سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة فخطبنا، فأخرج كبة من شعر فقال: ما كنت أرى أحداً يفعله إلا اليهود، إن رسول الله ﷺ بلغه فسماه الزور. [ابن جرير].

٤٦٠١٨- عن معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرأة زادت في شعرها ليس منها فإنه زور تزيده - وفي لفظ ما من امرأة تجعل في رأسها شعرا غير شعرها إلا كان زورا. [ابن جرير].

٤٦٠١٩- عن معاوية أنه خطب وفي يده قصة من شعر من قصص النساء فقال: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا وقال: إنما هلكت - وفي لفظ: إنما عذبت - بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم. [ابن جرير].

٤٦٠٢٠- عن معاوية عن رسول الله ﷺ قال: لعن الله الواصلة والموصولة والنامصة والمتنمصة والواشرة والموشورة. [ابن جرير].

٤٦٠٢١- عن معقل بن يسار أن رجلاً تزوج بامرأة، فسقط شعرها، فسأل رسول الله ﷺ عن الوصل، فلعن الواصلة والموصولة. [ابن جرير].

٤٦٠٢١م - عن أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة

والمستوشمة. [ابن جرير].

٤٦٠٢٣- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والموصولة - وفي لفظ: والموتصلة - والواشمة والمستوشمة. [ابن جرير].

٤٦٠٢٤- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ الواشمة والمستوشمة - وفي لفظ: والمتوشمة - والواصلة والموصولة. [ابن جرير].

٤٦٠٢٥- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ الواشمة والموشمة، والواشرة والمستوشرة، والواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والعاضهة والمستعضهة. [ابن جرير].

٤٦٠٢٦- عن أم عثمان ابنة سفيان عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها، وقال: الحلق مثله. [ابن جرير].

٤٦٠٢٧- عن مجاهد قال: لعن رسول الله ﷺ الحالقة. [ابن جرير].

٤٦٠٢٨- عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله ﷺ سئل عن الوصال في الشعر، فلعن الواصلة والمستوصلة. [كر، وابن النجار].

٤٦٠٢٩- عن عائشة أن سائلا سأل، فأمرت له بطعام، فمر الخادم فدعته لتنظر ما معه، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة! لا تحصي فيحصى عليك، فقالت: والله! ما أردت ذلك. فقال: إن أكثركن في النار، قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنكن إذا شبعتن حجلتن، وإذا جعتن دقعتن، ولأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وتغلبن ذا الرأي والدين على رأيه ناقصات الرأي والدين. [العسكري في الأمثال].

٤٦٠٣٠- عن عائشة قالت: أيما امرأة غاب عنها زوجها فحفظت غيبته في نفسها، وطرحت زينتها، وقيدت رجلها، وعطلت زينتها، وأقامت الصلاة فإنها تحشر يوم القيامة عذراء طفلة، فإن كان زوجها مؤمناً فهو زوجها في الجنة، وإن لم يكن زوجها مؤمناً زوجها الله من الشهداء، فإن هي فشت بطنها لغيره، وتزينت لغيره وأفسدت في بيتها، وأخفت رجليها تريد البغى نكست على رأسها في جهنم. [ابن زنجويه، وسنده حسن].

٤٦٠٣١- عن عائشة قالت: أيما امرأة اعتزلت فراش زوجها بغير إذن زوجها فهي في سخط الله حتى يستغفر لها، وأيما امرأة استشارت غير زوجها لقمت من جمر جهنم، وأيما امرأة رضي عنها زوجها رضي الله عنها، وإن سخط عليها زوجها سخط الله عليها، إلا أن يأمرها بما لا يحل. [ابن زنجويه].

٤٦٠٣١م- عن عائشة أنها سئلت عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والموصلة والنامصة والمتنمصة، فقالت: كان رسول الله ﷺ ينهى عن ذلك. [ابن جرير].

٤٦٠٣٣- عن سعد الإسكاف عن ابن شريح قال: قلت لعائشة: لعن رسول الله ﷺ الواصلة؟ قالت: يا سبحان الله!، وما بأس بالمرأة الزعراء أن تأخذ شيئاً من صوف فتصل به شعرها تزين به عند زوجها، إنما لعن رسول الله ﷺ المرأة الشابة تبغي في شيبتها حتى إذا هي أسنت وصلتها بالقيادة. [ابن جرير].

٤٦٠٣٤- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة. [ابن جرير].

٤٦٠٣٥- عن أم سلمة قالت: لا تصلي الشعر بالشعر، ولكن خذي خريقة طيبة فارفعي بها عقيصتك. [ابن جرير].

٤٦٠٣٦- عن أم عطية أنها رأت رأس أختها فإذا هو موصول بخرق، فقالت أم عطية: لا تصليه بشيء، فإن رسول الله ﷺ نهانا أن نصل بشيء. [ابن جرير].

٤٦٠٣٧- عن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله إن الفساق هم أهل النار، فقال رجل: يا رسول الله! من الفساق؟ قال: النساء، فقال رجل: يا رسول الله! أليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: بلى، ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن. [هب].

٤٦٠٣٨- عن عكرمة قال: لعنت المرأة التي تصل شعرها يريد الفخر والرياء. [ابن جرير].

٤٦٠٣٩- (مسند أبي) : عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله وعن الطفيل بن أبي عن أبيه قالا: بينا نحن صفوف خلف رسول الله ﷺ في الظهر أو العصر إذ رأيناه تناول شيئاً بين يديه وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، فلم سلم قال أبي بن كعب: يا رسول الله! رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل ما بين السماء والأرض لا ينتقصونه، فحيل بيني وبينه؛ ثم عرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت؛ وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن سألن أحفين، وإن أعطين لم يشكرن؛ ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم، قال معبد: أي رسول الله! يخشى علي من شبهه فإنه والد، قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، وهو أول من جمع العرب على الأصنام. [حم، ك، ص].

٤٦٠٤٠- عن أنس أنه سئل ما الواصلة والمستوصلة؟ قال: هي التي تزني في شبابها ثم تصلها بالقيادة إذا كبرت. [كر].

٤-٢- الترغيب

٤٦٠٤١- عن عمر قال: يا معشر النساء! أخفين الحناء وارفعن الحجز. [ش].

٤٦٠٤١م- عن مندل عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ يقال لها: لينة، فقالت: يا رسول الله! أنا وافدة النساء إليك، ما من امرأة تسمع مقالتي إلى يوم القيامة إلا سرها ذلك، الله رب الرجال والنساء، وآدم أبو الرجال والنساء، وحواء أم الرجال والنساء، كتب الله الجهاد على الرجال، فإن

استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، وإن ماتوا وقع أجرهم على الله، وإن رجعوا أجرهم الله ونحن النساء نقوم على المرضى ونداوي الجرحى، فما لنا من الأجر؟ فقال يا وافدة النساء! أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه تعدل ذلك كله. [الديلمي].

٤٦٠٤٣- عن أنس بن مالك عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله! إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: أصويحباتك دسسنك لهذا؟ قالت: أجل، هن أمرتني، قال: أما ترضى إحداكن............ [............].

٤٦٠٤٤- عن أنس بن مالك قال: جاءت سلامة حاضنة إبراهيم فذكر معناه. [كر].

٤٦٠٤٥- عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي! مر نساءك لا تصلين عطلا، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يشبهن بأكف الرجال. [ابن جرير].

٤-٣- لواحق النكاح

٤٦٠٤٦- عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى، أما سمعت الله تعالى يقول ﴿يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور﴾ فبدأ بالإناث قبل الذكور. [كر وفيه العدي بن كثير منكر الحديث].

٤٦٠٤٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا زف إنسانا قال: بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. [ص].

الوصية (أقوال)

١- التحريض عليها

٤٦٠٤٨- قال الله تعالى: يا ابن آدم! اثنتان لم تكن لك واحدة منهما: جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك، وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء أجلك. [هـ عن ابن عمر].

٤٦٠٤٩- ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، يبيت ثلاث ليال إلا وصيته عنده مكتوبة. [م، ن عن ابن عمر].

٤٦٠٥٠- من مات على وصية مات على سبيل وسنة، ومن مات على تقى وشهادة، مات مغفورا له. [هـ - عن جابر].

٤٦٠٥١- المحروم من حرم الوصية. [هـ عن أنس].

٤٦٠٥٢- ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا وصيته مكتوبة عنده. [مالك، حم، ق، عد عن ابن عمر].

٤٦٠٥٣- إن الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيراً فيوفي الله بذلك زكاته. [طب عن ابن مسعود].

(الإكمال)

٤٦٠٥٤- من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته في حياته. [طب، والخطيب عن معاوية بن قرة عن أبيه].

٢- الأحكام

٤٦٠٥٥- إن الله عز وجل أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم. [طب عن خالد بن عبيد السلمي].

٤٦٠٥٦- إن الله تعالى أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر. [ت عن عمرو بن خارجة].

٤٦٠٥٧- إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها، قيل ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا. [حم، ن عن أبي أمامة، وروى د، هـ بعضه].

٤٦٠٥٨- إن الله تعالى قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لوارث وصية، الولد للفراش وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا. [حم، هـ عن عمرو بن خارجة].

٤٦٠٥٩- أوص بالعشر، أوص بالثلث والثلث كثير. [ت عن سعد بن أبي وقاص].

٤٦٠٦٠- أوصى الرجل بابنه، وأوصى الرجل بأبيه، أوصى الرجل بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه منه أذى يؤذيه. [حم، هـ، ك، هق عن ابن سلامة].

٤٦٠٦١- الثلث والثلث كثير، إن صدقتك من مالك صدقة، وإن نفقتك على عيالك صدقة، وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة، وإنك أن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم يتكففون الناس. [م عن سعد].

٤٦٠٦٢- لا وصية لوارث. [قط عن جابر].

٤٦٠٦٣- لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة. [قط - هق عن ابن عباس].

٤٦٠٦٤- إن الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة لكم في أعمالكم. [هـ عن أبي هريرة، طب عن معاذ عن أبي الدرداء].

٤٦٠٦٥- إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث. [هـ عن أنس].

٤٦٠٦٦- الثلث والثلث كثير. [حم، ق، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٦٠٦٧- الثلث والثلث كثير، إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك. [مالك، حم، ق

٤، عن سعد].

(الإكمال)

٤٦٠٦٨- أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك. [طب عن شداد بن أوس].

٤٦٠٦٩- الإضرار في الوصية من الكبائر. [ابن جرير، وابن أبي حاتم، ق عن ابن عباس، وصحح، ق وقفه].

٤٦٠٧٠- جعل لكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم. [عب عن سليمان بن موسى].

٤٦٠٧١- لاوصية لوارث، ولا إقرار بدين. [ق - وضعفه عن جابر].

٤٦٠٧٢- لا وصية لوارث إلا أن تجيز الورثة. [ق عن عمرو بن خارجة].

٤٦٠٧٣- قضى بالدين قبل الوصية، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات. [ش، حم، ت وضعفه، هـ، ك عن علي].

٤٦٠٧٤- ليس لوارث وصية، قد أعطى الله لكل ذي حق حقه، وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يوم القيامة. [طب عن خارجة بن عمرو الجمحي].

٤٦٠٧٥- إذا قالت المرأة لزوجها وهي مريضة: تركت مهري عليك، فإن ماتت لم يكن شيئا، وإن عاشت فقد مضى ما قالت. [الديلمي عن ابن عباس].

٤٦٠٧٦- نشر الله عبدين من عباده أكثر لهما المال والولد، فقال لأحدهما: أي فلان بن فلان! قال: لبيك رب وسعديك! قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أي رب! قال: وكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: تركته لولدي مخافة العيلة عليهم، قال: أما! إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا، أما! إن الذي تخوفت عليهم قد أنزلت بهم، ويقول للآخر: أي فلان ابن فلان! فيقول: لبيك أي رب وسعديك! قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أي رب! قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال أنفقت في طاعتك، ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك، قال: اما! إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، أما إن الذي وثقت لهم به قد أنزلت بهم. [طس عن ابن مسعود].

٣- الوعيد على تارك الوصية والضار فيها

٤٦٠٧٧- إن الرجل ليحمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة، ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار. [د، ت عن أبي هريرة].

٤٦٠٧٨- إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة، فإذا أوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة. [حم، هـ عن أبي هريرة].

٤٦٠٧٩- ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة. [طس عن ابن عباس].

٤٦٠٨٠- من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى. [أبو الشيخ في الوصايا عن قيس].

٤٦٠٨١- الضرار في الوصية من الكبائر. [ابن جرير وابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس].

٤٦٠٨٢- من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة. [هـ عن أنس].

٤٦٠٨٣- درهم الرجل ينفق في صحته خير من عتق رقبة عند موته. [أبو الشيخ عن أبي هريرة].

٤٦٠٨٤- لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن تتصدق بمائة عند موته. [د، حب عن أبي سعيد].

٤٦٠٨٥- لا حبس بعد سورة النساء. [ق عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٦٠٨٦- من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى، قيل: يا رسول الله! يتكلمون؟ قال: نعم، ويتزاورون. [أبو الشيخ في الوصايا عن قيس بن قبيصة].

٤٦٠٨٧- رأيت في المنام امرأتين: واحدة تكلم، والأخرى لا تتكلم، كلتيهما في الجنة، فقلت لها: أنت تكلمين وهذه لا تتكلم؟ فقالت: أما أنا فأوصيت، وهذه ماتت بلا وصية، لا تتكلم إلى يوم القيامة. [الديلمي عن أبي هدبة عن أنس].

الوصية (أفعال)

٤٦٠٨٨- عن خالد بن معدان أن أبا بكر قال: إن الله تعالى تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم. [مسدد].

٤٦٠٨٩- عن عروة قال قال أبو بكر: لأن أوصي بالخمس احب إلي من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع احب إلي من ان أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا. [ابن سعد].

٤٦٠٩٠- عن سعد بن أبي وقاص قال: سألني أبو بكر وعمر عن قول رسول الله ﷺ في الوصية فخبرتهما، فحملا الناس عليه في الوصية. [أبو الشيخ في الفرائض، ض].

٤٦٠٩١- حدثنا هشيم حدثنا جويبر عن الضحاك أن أبا بكر وعليا أوصيا بالخمس من أموالهم لمن لا يرث من ذوي قرابتهما.

٤٦٠٩١م - عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية فقال: الثلث وسط، لا بخس ولا شطط. [عب، ش، ق].

٤٦٠٩٣- عن عمر قال: يحدث الرجل في وصيته ما شاء، وملاك الوصية آخرها. [عب، والدارمي].

٤٦٠٩٤- عن عمر قال: إذا كانت وصية أو عتاقة فحاصوا. [ص، ق].

٤٦٠٩٥- عن عمرو بن سليم الزرقي قال: قيل لعمر بن الخطاب إن ههنا غلاما يفعا لم يحتلم من غسان، ووارثه بالشام وهو ذو مال، وليس له ههنا إلا ابنة عم له، فقال عمر بن الخطاب: فليوص لها، فأوصى لها. [مالك، ش].

٤٦٠٩٦- عن عمر قال: إذا التقى الزحفان والمرأة يضربها المخاض لا يجوز لهما في مالهما إلا الثلث. [عب، ش، ص].

٤٦٠٩٧- عن الحسن أن عمر أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف. [ص].

٤٦٠٩٨- عن العلاء بن زياد قال: جاء شيخ إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! أنا شيخ كبير، وإن مالي كثير، ويرثني أعراب موالي كلالة، فأوصي بمالي كله؟ قال: لا، فلم يزل حتى بلغ العشر. [ص].

٤٦٠٩٩- عن ابن عمر قال: طلق غيلان بن سلمة الثقفي نساءه وقسم ماله بين بنيه في خلافة عمر، فبلغ ذلك عمر، فقال له: أطلقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك؟ قال: نعم، قال: والله! إني لأرى الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فألقاه في نفسك، فلعلك أن لا تمكث إلا قليلا، وأيم الله لئن لم تراجع نساءك وترجع في مالك لأورثهن منك إذا مت ثم لآمرن بقبرك فليرجمن كما يرجم قبر أبي رغال! فراجع نساءه وراجع ماله، فما مكث إلا سبعا حتى مات. [عب]. مر برقم [٤٥٦٤٠].

٤٦١٠٠- عن علي قال: قضى محمد ﷺ أن الدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون الوصية قبل الدين، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات. [ط، حم، عب، ت وضعفه - هـ، ع، وابن الجارود وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم والدورقي، وأبو الشيخ في الفرائض، قط، ك، ق].

٤٦١٠١- عن عروة أن علي بن أبي طالب دخل على مولى له في الموت وله سبعمائة درهم فقال: ألا أوصي؟ قال: لا، إنما قال الله ﴿إن ترك خيرا﴾ وليس لك كبير مال، فدع مالك لورثتك. [عب، والفريابي، ص، ش، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ك، ق].

٤٦١٠١م- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال علي: مرضت مرضا فعادني رسول الله ﷺ فقال: هل أوصيت؟ قلت: نعم، قال: كيف قلت: أوصيت بمالي كله، قال: فما تركت لورثتك؟ قلت: إنهم أغنياء، قال: أوص بالعشر واترك سائره لورثتك، قلت: يا رسول الله! إني تركت ورثتي أغنياء بخير، فما زال حتى قال: أوص بالثلث والثلث كثير. قال أبو عبد الرحمن السلمي: فمن ثم يستحبون أن يتركوا من الثلث. [أبو الشيخ في الفرائض].

٤٦١٠٣- عن الحارث عن علي قال: لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا. [عب، ش، كر].

٤٦١٠٤- عن الحكم بن عتيبة أن رجلاً خرج مسافرا فأوصى لرجل بثلث ماله، فقتل الرجل خطأ في سفره ذلك، فرجع أمره إلى علي بن أبي طالب فأعطاه ثلث المال وثلث الدية. [عب].

٤٦١٠٥- عن ابن عباس قال لا تجوز وصية الغلام حتى يحتلم. [عب].

٤٦١٠٦- عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه عن جده قال: لما تاب الله علي جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وانخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله! فقال رسول الله ﷺ: يا أبا لبابة؟ يجزيء عنك الثلث من مالك؛ فتصدقت بالثلث. [طب، وأبو نعيم].

٤٦١٠٧- مسند أبي هريرة: إن رجلاً كان له ستة أعبد فأعتقهم عند موته، فأقرع النبي ﷺ فأعتق اثنين وأرق أربعة. [ش، ص].

٤٦١٠٨- عن جندب قال: سألت ابن عباس: أيوصي العبد؟ قال: لا، إلا بإذن مواليه. [عب].

٤٦١٠٩- عن عائشة قالت: يكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث الموت قبل أن أغير وصيتي هذه. [ص].

٤٦١١٠- عن ابن عمر قال: توشك المنايا أن تسبق الوصايا. [ك].

٤٦١١١- عن ابن عمر أنه كان يقول في الوصية: إذا عجزت عن الثلث قال: يبدأ بالعتاقة. [ص].

٤٦١١١م- عن ابن عمر قال: الثلث وسط لا بخس ولا شطط. [عب].

٤٦١١٣- عن إبراهيم النخعي ذكر أن زبيرا وطلحة كانا يشددان في الوصية على الرجال، فقال: وما كان عليهما أن لا يفعلا، توفي رسول الله ﷺ فما أوصى، وأوصى أبو بكر، فإن أوصى فحسن، وإن لم يوصي، فلا بأس. [عب].

٤٦١١٤- عن إبراهيم قال: كان الخمس في الوصية أحب إليهم من الربع، والربع أحب إليهم من الثلث، وكان يقال: هما المريان من الأمر: الإمساك في الحياة، والتبذير في الممات. [ص].

٤٦١١٥- عن طاووس قال: إن الوصية كانت قبل الميراث، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث، وبقيت الوصية لمن لا يرث، فهي ثابتة، فمن أوصى لذي قرابة لم تجز وصيته، لأن رسول الله ﷺ قال: لا تجوز وصية لوارث. [ص، عب].

٤٦١١٦- عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أحق تسوية النحل بين الولد على كتاب الله تعالى؟ قال: نعم، قد بلغنا ذلك عن النبي ﷺ أنه قال: أسويت بين ولدك، قلت: في النعمان بن بشير؟ قال: نعم، وفي غيره. [عب].

٤٦١١٧- عن عكرمة قال: قضى رسول الله ﷺ أنه ليس لوارث

وصية، ولا يجوز لامرأة في مالها شيء إلا بإذن زوجها. [ن، عب].

٤٦١١٨ - عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحدث عن الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! خصلتان أعطيتكهما لم يكن لك واحدة منهما: جعلت لك طائفة من مالك عند موتك أرحمك به - أو قال: أطهرك به، وصلاة عبادك عليك بعد موتك. [عب].

٤٦١١٩ - عن علي قال: لا وصية لوارث، وأعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات. [أبو الحسن الحربي في الحربيات].

محظورات الوصية

٤٦١٢٠ - عن عمران قال: توفي رجل وأعتق ستة مملوكين ليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: لو أدركته ما دفن مع المسلمين، فأقرع بينهم فعتق اثنين واسترق أربعة. [عب].

٤٦١٢١ - مسند أبي هريرة: إن رجلاً كان له ستة أعبد فأعتقهم عند موته، فأقرع النبي ﷺ بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة. [ش، ص].

٤٦١٢٢ - حدثنا هشيم حدثنا منصور عن الحسن عن عمران بن حصين أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب من ذلك وقال: لقد هممت أن لا أصلي عليه، ثم دعا المملوكين فجزاهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة. [ص].

٤٦١٢٣ - حدثنا هشيم حدثنا خالد حدثنا أبو قلابة عن أبي زيد الأنصارى عن النبي ﷺ مثل ذلك. [ص].

٤٦١٢٤ - حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن النبي ﷺ مثله.

٤٦١٢٥ - عن ابن المسيب قال: أعتقت امرأة - أو رجل - ستة أعبد لها عند الموت لم يكن لها مال غيرهم، فأتي في ذلك النبي ﷺ فأقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة. [عب، ص].

٤٦١٢٦ - عن ابن عباس قال: الحيف في الوصية والإضرار فيها من الكبائر. [ص].

٤٦١٢٧ - عن طاووس أن النبي ﷺ مر ببشير بن سعد أبي النعمان ومعه ابنة النعمان فقال: اشهد أني قد نحلته عبداً أو أمة فقال: ألك ولد غيره؟ قال: نعم، قال: فنحلتهم مثل ما نحلته؟ قال: لا، فإني لا أشهد إلا على الحق، لا أشهد بهذا. [عب].

٤٦١٢٨ - عن عكرمة بن خالد قال: أعتق رجل مملوكين له أو ثلاثة ليس له مال غيرهم، فأقرع النبي ﷺ بينهم، فأعتق أحدهم. [عب].

٤٦١٢٩ - عن ابن سيرين قال: جاء بشير بن سعد بابنه النعمان إلى النبي ﷺ ليشهده على نحل نحله إياه، فقال النبي ﷺ: أكل بنيك نحلت مثل هذا؟ فقال: لا، فقال النبي ﷺ: قاربوا بين أولادكم، وأبى أن يشهد. [عب].

٤٦١٣٠ - عن مكحول قال: أعتقت امرأة من الأنصار توفيت أعبدا ستة لم يكن لها مال غيرهم، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ غضب وقال في ذلك قولا شديدا، ثم أمر بستة قداح فأقرع بينهم، فأعتق اثنين. [عب].

٤٦١٣١ - مسند أنس: عن مقاتل بن صالح صاحب الحميدي قال: دخلت على حماد بن سلمة فبينا أنا عنده إذ دق داق الباب فقال: يا صبية! انظري من الباب! قالت: رسول محمد بن سليمان الهاشمي، قال: قولي له: ليدخل وحده، فدخل وسلم - ومعه كتاب - ثم ناوله الكتاب، فقال لي: اقرأ، فقرأت: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن سليمان إلى حماد بن سلمة، أما بعد! صبحك الله بما صبح به أولياءه وأهل طاعته، وقعت مسألة اتتنا نسأل عنها، فقال لي: اقلب الكتاب واكتب بسم الله الرحمن الرحيم وأنت صبحك الله بما صبح به أولياءه وأهل طاعته، إنا أدركنا أقواما لا يأتون أحدا، فإن كان لك حاجة فأتنا واسألنا عما بدا لك، فإن أتيتني، فلا تأتني إلا وحدك، ولا تأتني بخيلك ورجلك، فلا أفضحك ولا أفضح نفسي - والسلام، فبينا أنا عنده إذ دق داق الباب، فقال: يا صبية! انظري من بالباب! قالت: محمد بن سليمان الهاشمي، قال: قولي له: يدخل وحده، فدخل وحده فسلم، ثم جلس بين يديه، فقال له: يا أبا سلمة! ما لي إذا نظرت إليك امتلأت رعبا، فقال له حماد: لأن ثابتا البناني يقول: سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء، وإذا أراد بعلمه الكنوز هاب من كل شيء، فقال له: ما تقول يرحمك الله - في رجل له ابنان هو عن أحدهما راض فأراد أن يجعل ثلثي ماله في حياته لذلك الغلام؟ فقال: مهلا - رحمك الله - لأني سمعت ثابتا البناني يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أراد الله أن يعذب غنيا على غناه وفقه عند موته بوصية جائرة، فلا يقوم بأمره. [كر، وابن النجار].

الوديعة (أقوال)

٤٦١٣٢ - من استودع وديعة، فلا ضمان عليه. [هـ هق عن ابن عمر].

٤٦١٣٣ - لا ضمان على مؤتمن. [هق عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٦١٣٤ - ما من عبد يعلم منه الحرص على أداء الأمانة إلا أدى الله تعالى عنه، فإن مات ولم يؤدها، وقد علم الله تعالى منه الحرص على أدائها قيض الله تعالى له من يؤديها عنه بعد موته. [ابن النجار عن أبي أمامة].

٤٦١٣٥ - من أودع وديعة، فلا ضمان عليه. [هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٦١٣٦ - ليس على المستودع غير المغل ضمان، ولا على المستعير غير المغل ضمان. [قط، ق - وضعفاه عن ابن عمر - وصححا وقفه على شريح].

الوديعة (أفعال)

٤٦١٣٧- عن جابر أن أبا بكر أتى في وديعة ضاعت فلم يضمنها. [مسدد].

٤٦١٣٨- عن جابر أن أبا بكر قضى في وديعة كانت في جراب فضاعت من خرق الجراب أن لا ضمان فيها. [ص، ق].

٤٦١٣٩- عن عبد الله بن عكيم أن عمر بن الخطاب كان لا يضمن بالوديعة. [مسدد].

٤٦١٤٠- عن أنس أن عمر بن الخطاب ضمنه وديعة سرقت من بيت ماله. [المحاملي، ق].

٤٦١٤١- عن أنس قال: استودعت مالا فوضعته مع مالي، فهلك من بين مالي، فرفعت إلى عمر بن الخطاب فقال: إنك لأمين في نفسي، ولكن هلك من بين مالك فضمنته. [ق].

الوقف (أقوال)

٤٦١٤٢- احبس أصلها، وسبل ثمرتها. [ن، هـ عن ابن عمر].

٤٦١٤٣- إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها. [حم، خ، ت، ن، هـ عن ابن عمر].

(الإكمال)

٤٦١٤٤- اجعلها في قرابتك. [ن عن أنس].

٤٦١٤٥- بخ بخ يا أبا طلحة! ذلك مال رائح قد قبلناه منك ورددناه عليك، فاجعله في الأقربين. [حم، خ عن انس أن أبا طلحة قال: يا رسول الله! إن أحب أموالي إلي بيرحا فهي إلى الله ورسوله، فضعها حيث أراك الله، قال - فذكره].

٤٦١٤٦- إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها. [حم، خ، ت، ن، هـ عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر وقال: يا رسول الله! ما تأمرني؟ قال - فذكره].

٤٦١٤٧- لا حبس. [طب عن فضالة بن عبيد].

الوقف (أفعال)

٤٦١٤٨- عن عمر قال: أصبت أرضا من أرض خيبر، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب إلي ولا أنفس عندي منها فما تأمرني به؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها. [م، ن، وأبو عوانة، ق].

٤٦١٤٩- عن عمر قال لولا أني ذكرت صدقتي لرسول الله ﷺ لرددتها. [الطحاوي].

٤٦١٥٠- عن ابن عمر قال: سألت رسول الله ﷺ عن أرض من ثمغ فقال: احبس أصلها وسبل ثمرتها، قال ابن عمر: فإنها لأول صدقة تصدق بها في الإسلام. [ابن جرير].

٤٦١٥١- عن محمد بن عبد الرحمن القرشي قال: حبس عثمان ابن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله دورهم. [ابن جرير].

٤٦١٥١م - عن أبي معشر قال: كان علي بن أبي طالب اشترط في صدقته أنها لذي الدين والفضل من أكابر ولده. [كر].

٤٦١٥٣- عن عمرو بن دينار أن علياً تصدق ببعض أرضه، جعلها صدقة بعد موته، وأعتق رقيقا من رقبته، وشرط عليهم أنكم تعملون في هذا المال خمس سنين. [عب].

٤٦١٥٤- عن عمر بن عبد العزيز قال سمعت بالمدينة والناس يومئذ بها كثير من مشيخة المهاجرين والأنصار أن حوائط النبي ﷺ يعني السبعة التي وقف من أموال مخيريق وقال: إن أصبت فأموالي لمحمد ﷺ يضعها حيث أراد الله، وقتل يوم أحد فقال رسول الله ﷺ: مخيريق خير يهود ثم دعا عمر بتمر منها، فأتي بتمر في طبق فقال: كتب إلي ابو بكر بن حزم يخبرني أن هذا التمر من العذق الذي كان على عهد رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يأكل منها. [كر].

٤٦١٥٥- عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضا فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني أصبت أرضا بخيبر، والله! ما أصبت مالا قط هو انفس عندي منه، فما تأمرني! قال: إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها، فجعلها عمر صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث، وتصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل والغزاة في سبيل الله والضعيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها ويطعم صديقا غير متمول فيه، وأوصى به إلى حفصة أم المؤمنين ثم إلى الأكابر من ولد عمر. [ش، والعدني].

٤٦١٥٦- عن ابن عمر قال قال عمر للنبي ﷺ: يا رسول الله! إن المائة سهم التي بخيبر لم أصب مالا قط هو أعجب إلي منها، وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله تعالى، فقال النبي ﷺ: احبس اصلها وسبل ثمرها. [العدني].

٤٦١٥٧- عن علي قال: من بنى مسجداً فله أن لا يبيعه ولا يبدله ولا يمنع أحداً أن يصلي فيه، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه. [خط، وسنده ضعيف].

٤٦١٥٨- عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ خرج في جيش فأدركته القائلة وهو ما يلي الينبع فاشتد عليه حر النهار فانتهوا إلى سمرة فعلقوا اسلحتهم عليها وفتح الله عليهم، فقسم رسول الله ﷺ موضع السمرة لعلي في نصيبه، قال: فاشترى إليها بعد ذلك فأمر مملوكيه أن يفجروا لها عينا، فخرج لها مثل عين الجزور فجاء البشير يسعى إلى علي يخبره بالذي كان، فجعلها علي صدقة فكتبها: صدقة لله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، صدقة بتة بتلة في سبيل الله تعالى، للقريب والبعيد، في السلم

والحرب واليتامى والمساكين وفي الرقاب. [ابن جرير].

الهبة (أقوال)

٤٦١٥٩- من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها. [ك، هق عن ابن عمر].

٤٦١٦٠- الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها. [هـ عن أبي هريرة].

٤٦١٦١- الواهب أحق بهبته ما لم يثب. [هق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٦١٦٢- من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها، فإن رجع في هبته فهو كالذي يقيء ويأكل قيئه. [طب عن ابن عباس].

١- الرجوع في الهبة

٤٦١٦٣- إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله. [هـ عن أبي هريرة].

٤٦١٦٤- العائد في هبته كالعائد في قيئه. [حم، ق، د، ن هـ عن ابن عباس].

٤٦١٦٥- لا تشتره ولا تعد في صدقتك، وإن أعطاكه بدرهم، فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه. [حم، ق، د، ن عن عمر].

٤٦١٦٦- إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها. [قط ك، هق عن سمرة].

٤٦١٦٧- ليس منا مثل السوء، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. [حم، خ، ت، ن عن ابن عباس؛ عد، خط عن أبي بكر].

٤٦١٦٨- مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله. [م، ن، هـ عن ابن عباس].

٤٦١٦٩- مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قيئه، فإذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد، ثم ليدفع إليه ما وهب. [د عن ابن عمرو].

٤٦١٧٠- لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه. [حم، ٤، ك عن ابن عمرو وعن ابن عباس].

٤٦١٧١- لا يرجع أحد في هبته إلا الوالد من ولده، والعائد في هبته كالعائد في قيئه. [حم، ن، هـ عن ابن عمرو].

(الإكمال)

٤٦١٧٢- مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله. [حم عن أبي هريرة].

٤٦١٧٣- مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه. [ع عن عمر].

٤٦١٧٤- العائد في هبته كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه. [الخرائطي عن أبي هريرة].

٤٦١٧٥- العائد في هبته كالعائد في قيئه إلا الوالد من ولده. [عب عن عكرمة مرسلا].

٤٦١٧٦- الذي يرجع في عطيته كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٦١٧٧- من وهب هبة فهو أحق بهبته ما لم يثب منها، فإن رجع في هبته فهو كالذي يقيء ويأكل قيئه. [طب عن ابن عباس].

٤٦١٧٨- من وهب هبة ثم ارتجعها أوقف عليها يوم القيامة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو].

٤٦١٧٩- لا يحل لأحد ان يهب لأحد شيئاً ثم يأخذه منه إلا الوالد. [عب عن طاووس مرسلا].

٤٦١٨٠- ليس لنا مثل السوء، الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه. [عب، حم، خ، ت، ن عن ابن عباس؛ عد، والخرائطي، كر عن أبي بكر].

٤٦١٨١- لا تعد في صدقتك. [ت: حسن صحيح؛ ن هـ عن عمر؛ حم عن ابن عمر].

٢- الرقبى والعمرى

٤٦١٨٢- الرقبى جائزة. [ن عن زيد بن ثابت].

٤٦١٨٣- لا ترقبوا أموالكم، فمن أرقب شيئاً فهو لمن أرقبه. [ن عن ابن عباس].

٤٦١٨٤- لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو للوارث إذا مات. [د، ن، حب عن جابر].

٤٦١٨٥- لا عمرى ولا رقبى، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو له في حياته ومماته. [حم، ن، هـ عن ابن عمر].

٤٦١٨٦- لا عمرى، فمن أعمر شيئاً فهو له. [حم، ن، هـ عن أبي هريرة].

٤٦١٨٧- يا معشر الأنصار! أمسكوا عليكم أموالكم، لا تعمروها، فإنه من أعمر شيئاً حياته فهو له حياته وموته. [ن عن جابر].

٤٦١٨٨- أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أعمر عمرى فهو للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه. [حم، م عن جابر].

٤٦١٨٩- من أعمر رجلاً عمرى فهي له ولعقبه، يرثها من يرثه من عقبه. [م، د، ن، هـ عن جابر].

٤٦١٩٠- من أعمر شيئاً فهو له حياته وبعد موته. [ن، حب عن جابر].

٤٦١٩١- من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه ومماته، ولا ترقبوا من أرقب

شيئاً فهو سبيل الميراث. [د، هـ عن زيد بن ثابت].

٤٦١٩٢- أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها، لا ترجع للذي أعطاها. [م، ٣ عن جابر].

٤٦١٩٣- العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث. [طب عن زيد بن ثابت].

٤٦١٩٤- العمرى جائزة لأهلها، والرقبى جائزة لأهلها. [هـ - ٤- عن جابر].

٤٦١٩٥- العمرى جائزة لمن أعمرها، والرقبى جائزة لمن أرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه. [حم، ن عن ابن عباس].

٤٦١٩٦- العمرى جائزة لأهلها. [حم، ق، ن عن جابر؛ حم، ق، ن عن أبي هريرة؛ حم، ت، د عن سمرة؛ ن عن زيد بن ثابت وعن ابن عباس].

٤٦١٩٧- العمرى ميراث لأهلها. [م عن جابر وأبي هريرة].

٤٦١٩٨- العمرى لمن وهبت له. [م د، ن عن جابر].

(الإكمال)

٤٦١٩٩- امسكوا عليكم أموالكم ولا تعطوها أحدا، فمن أعمر شيئاً فهو له. [عب عن جابر].

٤٦٢٠٠- من أعمر عمرى فهي له ولورثته بعد. [الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر].

٤٦٢٠١- العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث. [طب عن زيد بن ثابت].

٤٦٢٠٢- العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبى لمن أرقبها سبيلهما سبيل الميراث. [طب - ابن الزبير].

٤٦٢٠٣- العمرى للوارث. [عب عن زيد بن ثابت].

٤٦٢٠٤- العمرى سبيل الميراث. [عب عن طاووس مرسلاً].

٤٦٢٠٥- العمرى جائزة. [عب عن قتادة عن الحسن أو غيره].

٤٦٢٠٦- العمرى جائزة مورثة. [عب عن ابن عباس].

٤٦٢٠٧- لا تحل الرقبى ولا العمرى، فمن أرقب أو أعمر شيئاً فهو له. [طب عن ابن عباس، عب عن طاووس مرسلاً؛ عب عن ابن عباس موقوفاً].

٤٦٢٠٨- الرقبى لمن أرقبها، والعمرى لمن أعمرها. [ابن الجارود، حب عن جابر].

٤٦٢٠٩- لا رقبى ولا عمرى، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو حياته ومماته. [عب، طب عن ابن عمر].

٤٦٢١٠- قضى بالعمرى، أنها لمن وهبت. [خ، م عن جابر].

٤٦٢١١- لا ترقبوا، فمن أرقب فسبيل الميراث. [حم عن زيد بن ثابت].

الهبة (أفعال)

١- الأحكام

٤٦٢١١م - عن عثمان بن عفان قال: من نحل ولدا صغيرا لم يبلغ أن يحرز نحله نحله فاعلن بها وأشهد عليها فهي جائزة، وإن وليها أبوه. [مالك].

٤٦٢١٣- عن ابن عمر قال: من أعطى شيئاً ولم يسأله فليس ثواب من هبته، وإن سئل فاعطى فهو أحق بهبته حتى يثاب. [عب].

٢- الرجوع عن الهبة

٤٦٢١٤- عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر قال قال رسول الله ﷺ: ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. [عد، خط، كر].

٤٦٢١٥- عن عمر قال: حملت على فرس في سبيل الله تعالى فأضاعه صاحبه، فأردت أن أبتاعه، فظننت أنه بائعه برخص، فقلت حتى أسأل النبي ﷺ! فقال: لا تبتعه، وإن أعطاك بدرهم، فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه. [مالك ط، حم، والعدني، والحميدي، خ، م، ت، ن، وأبو عوانة، ع، والطحاوي، حب، ق].

٤٦٢١٦- عن عمر قال: حملت على فرس في سبيل الله تعالى وكنا إذا حملنا في سبيل الله أتينا به إلى رسول الله ﷺ فدفعناه إليه فوضعه حيث أراد الله تعالى، فجئت بالفرس فدفعته إليه، فحمل عليه رجلاً من أصحابه، فوافقته يبيعها في السوق، فأردت أن أشتريها فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: لا تشتريها ولا تعد في شيء من صدقتك. [ع، وأبو الشيخ في الوصايا].

٤٦٢١٧- عن عمر قال: أعطيت ناقة في سبيل الله، فأردت أن أشتري من نسلها، فسألت النبي ﷺ فقال: دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها جميعاً في ميزانك. [طس، وأبو ذر الهروي في الجامع، ص].

٤٦٢١٨- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب كان تصدق بفرس أو حمل عليها، فوجد بعض نتاجها يباع، فسأل النبي ﷺ: أشتريه؟ فقال النبي ﷺ: دعها حتى تلقاها وولدها. [عب].

٤٦٢١٩- عن عمر قال: من وهب هبة بصلة رحم أو على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها، ومن وهب هبة يرى أنه أراد بها الثواب فهو على هبته، يرجع فيها إن لم يرض منها. [مالك، عب، ومسدد، والطحاوي، ق].

٤٦٢٢٠- عن عمر قال: يعتصر الرجل من ولده ما أعطاه من ماله ما لم يمت أو يستهلكه أو يقع فيه دين. [عب، ق].

٤٦٢٢١- عن ابن عمر عن عمر قال: من وهب هبة فلم يثب فهو أحق بهبته إلا لذي رحم. [ص، ق].

٤٦٢٢١م – عن أسلم قال: حمل عمر على فرس في سبيل اللّه فرآه أو شيئاً من نسله يباع في السوق، فأراد أن يشتريه فسأل النبي ﷺ فقال: اتركه حتى يوافيك يوم القيامة. [ش].

٤٦٢٢٣ – عن عمر قال: إذا تحولت الصدقة إلى غير الذي تصدق عليه، فلا بأس أن يشتريها. [ش، وابن جرير].

٤٦٢٢٤ – عن محمد بن عبد اللّه الثقفي قال: كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين رغبة ورهبة، فأيما امرأة أعطت زوجها فشاءت أن ترجع رجعت. [عب].

٤٦٢٢٥ – عن الشميط أن سويد بن ميمون حمل على فرس ثم أراد أن يشتريه. فقال له رجل: إن أبا هريرة نهاني أن أشتري صدقتي. [كر].

٤٦٢٢٦ – عن علي قال: من وهب هبة لذي رحم فلم يثب منها فهو أحق بهبته. [عب].

٤٦٢٢٧ – عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ في الذي يرجع في عطيته كمثل الكلب حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله. [ابن النجار].

٤٦٢٢٨ – عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص أن رجلاً وهب هبة فرجع فيها، فقال رسول اللّه ﷺ: هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في بطنه ثم رجع إليه فأكله. [كر].

٤٦٢٢٩ – عن طاووس قال: كنت أسمع – وأنا غلام – الغلمان يقولون: الذي يعود في هبته كمثل الكلب الذي يعود في قيئه، ولا أشعر أن النبي ﷺ ضرب ذلك مثلا حتى أخبرت به بعد أن رسول اللّه ﷺ قال: إنما مثل الذي يهب ثم يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يأكل قياه. [عب].

٣– الهبة قبل القبض

٤٦٢٣٠ – مسند الصديق: أخبرنا ابن جريج قال: زعم سليمان بن موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب أنه أيما رجل نحل من قد بلغ الحوز فلم يدفعه إليه فتلك النحلة باطل، وزعم أن عمر أخذه من نحل أبي بكر عائشة فلم يفها به، فرده حين حضره الموت. [عب].

٤٦٢٣١ – عن أبي موسى الأشعري قال قال عمر رضي الله عنه: الإنحال ميراث ما لم يقبض. [عب، ش].

٤٦٢٣١م – عن عمر قال: ما بال رجال ينحلون أولادهم نحلا ثم يمسكونها، فإذا مات ابن أحدهم قال: ما لي وفي يدي! وإذا مات قال: قد كنت نحلته لولدي، لا نحلة إلا نحلة يحوزها الولد أو الوالد، فإن مات ورثه بذلك. [عب].

٤٦٢٣٣ – عن سعيد بن المسيب... فشكا ذلك إلى عثمان، فرأى أن الوالد يحوز لولده إذا كانوا صغارا. [......].

٤٦٢٣٤ – عن النضر بن أنس قال: قضى عمر بن الخطاب في الإنحال ما قبض منه فهو جائز، وما لم يقبض منه فهو ميراث. [ش، ق].

٤– العمري والرقبي

٤٦٢٣٥ – عن علي قال: الرقبي منزلة العمري. [عب].

٤٦٢٣٦ – عن جابر قال: إنما العمري التي أجاز رسول اللّه ﷺ أن يقول: هي لك ولعقبك، فأما إذا قال: هي ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها. [عب].

٤٦٢٣٧ – أيضا: قضى رسول اللّه ﷺ أنه أيما رجل أعمر رجلاً عمري له ولعقبه فقال: قد أعطيتكها وعقبك ما بقي منكم أحد، فإنها لمن أعطاها، وإنها لا ترجع إلى صاحبها من أجل أنه أعطاه عطاء وقعت فيه المواريث. [عب].

٤٦٢٣٨ – عن محمد ابن الحنفية قال: قدمت على معاوية بن أبي سفيان فسألني عن العمري، فقلت: جعلها رسول اللّه ﷺ لمن أعطيها، قال تقولون ذلك؟ قلت: نعم، فإني أشهد أني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من أعمر عمرى فهي له يرثها من عقبه من يرثه. [كر].

٤٦٢٣٩ – عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه ﷺ جعل الرقبى للذي أرقبها، والعمرى للذي أعمرها. [عب].

٤٦٢٤٠ – عن عطاء بن أبي رباح قال: قضى رسول اللّه ﷺ أن العمرى جائزة. [عب].

الهجرتين (أقوال)

٤٦٢٤١ – أفضل الهجرتين الباتة، والهجرة الباتة أن تثبت مع رسول للّه ﷺ، والهجرة البادية أن ترجع إلى باديتك، وعليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك وأثرة عليك. [طب عن واثلة].

٤٦٢٤٢ – إن اللّه تعالى أوحى إلي: أي هذه الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قنسرين. [ت، ك عن جرير].

٤٦٢٤٣ – ذهب أهل الهجرة بما فيها. [طب، كر عن مجاشع بن مسعود].

٤٦٢٤٤ – لكم أنتم أهل السفينة هجرتان. [ق عن أبي موسى].

٤٦٢٤٥ – الهجرة هجرتان: هجرة الحاضر وهجرة البادي، أما البادي فيجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر، وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجرا. [ن عن ابن عمر].

٤٦٢٤٦ – ويحك! إن شأن الهجرة لشديد، فهي لك من إبل تؤدي صدقتها؟ فاعمل من وراء البحار، فإن اللّه لن يترك من عملك شيئا. [حم، ق، د، ن عن أبي سعيد].

٤٦٢٤٧ – أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة، فاما أن يكون هجر أو تكون يثرب. [طب، ك عن صهيب].

٤٦٢٤٨ – لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار. [حم، ن، حب عن عبد اللّه بن وقدان السعدي].

٤٦٢٤٩- لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. [م، د عن معاوية].

٤٦٢٥٠- لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا. [م عن عائشة؛ حم، ن عن صفوان بن أمية؛ حم، ت، ن عن ابن عباس].

٤٦٢٥١- لا هجرة بعد فتح مكة. [خ عن مجاشع بن مسعود].

٤٦٢٥٢- لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا، فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها إلا الإذخر. [حم، ق، د، ن عن ابن عباس].

٤٦٢٥٣- لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين. [هـ عن معاوية بن حيدة].

(الإكمال)

٤٦٢٥٤- ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة فقروا عن سكتتكم، فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا. [ق عن ابن عباس].

٤٦٢٥٥- أزمعت بناك يا عثمان! فليكن وجهك إلى الرجل بالحبشة - يعني النجاشي، فإنه ذو وفاء، واحمل معك رقية، فلا تخلفها، ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا يخلفوهم. [ابن منده، كر عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٦٢٥٦- زعمت أسماء أن عثمان ورقيه قد سارا فذهبا، والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط. [ابن منده، وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر].

٤٦٢٥٧- صحبهما الله! إن عثمان لأول من هاجر إلى الله تعالى بأهله بعد لوط. [ع، ق في...... عن أنس أن عثمان هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته، فقال النبي ﷺ - فذكره].

٤٦٢٥٨- أما ترضون أن تكون للناس هجرة ولكم هجرتان. [ابن قانع عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه وكان في مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو بن سعيد، فلما قدموا جزعوا أن لا يكونوا شهدوا بدرا فقال النبي ﷺ - فذكره].

٤٦٢٥٩- أنا وأصحابي حيز، والناس حيز، لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. [ط، ش، حم، طب، ك، ق في الدلائل عن أبي سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج معا].

٤٦٢٦٠- أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالإسلام، فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد. [طب عن أبي قرصافة].

٤٦٢٦١- المهاجر من هجر السوء والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. [ابن عساكر عن ابن عمرو].

٤٦٢٦٢- الهجرة هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله تعالى ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفى الناس العمل. [حم، طب عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية وابن عمر].

٤٦٢٦٣- أفضل الهجرة أن تهجر ما كره الله. [حم، وعبد بن حميد عن جابر؛ ن، ق عن ابن عمر].

٤٦٢٦٤- أفضل الهجرة أن تهجر السوء. [طب عن عمرو بن عبسة].

٤٦٢٦٥- أفضل الإسلام أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، وأفضل الهجرة أن تهجر ما كره ربك، والهجرة هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر، وهجرة الحاضر أعظمها بلية وأفضلها أجرا. [ط، حم، حب، ك عن ابن عمرو].

٤٦٢٦٦- يا فديك! أقم الصلاة وأد الزكاة، واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا. [حب، ق، وابن عساكر عن صالح بن بشير بن فديك قال قال فديك يا رسول الله! إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، قال - فذكره].

٤٦٢٦٧- يا فديك! أقم الصلاة، وصم رمضان، وحج البيت واقر الضيف، واسكن أي أرض قومك شئت. [البغوي والباوردي عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه، قال البغوي: ولا أعلم له غير هذا].

٤٦٢٦٨- وما تحزنون! للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان: هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة، ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلي. [ابن منده، وابن عساكر عن خالد بن سعيد بن العاص].

٤٦٢٦٩- كذب من قال ذاك، لكم هجرتان: هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إلي. [طب عن أسماء بنت عميس].

٤٦٢٧٠- حاجتك خير من حوائجهم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو. [حم عن رجل من بني مالك].

٤٦٢٧١- عليك بالهجرة، فإنه لا مثل لها. [ن عن أبي فاطمة].

٤٦٢٧٢- فضل عمل المهاجر على الأعرابي سبعين ضعفا، وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا، وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا، ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله تعالى به ملائكته ثم يقول: يا ملائكتي! هذا عبدي حقا. [الخطيب في المتفق والمفترق، الديلمي عن ابن عباس؛ وفيه عمر بن أبي البلخي شيخه الحكيم الترمذي ضعيف].

٤٦٢٧٣- لا تنقضي الهجرة ما قوتل الكفار. [حم، طب، وابن منده، ق عن عبد الله بن السعدي؛ البغوي، وابن منده، وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الله السعدي المصري - وقيل: البصري].

٤٦٢٧٤- لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل. [البغوي عن ابن السعدي].

٤٦٢٧٥ - ويحك! إن شأن الهجرة لشديد، فهل لك من إبل تؤدي صدقتها. قال: نعم، قال فاعمل من وراء البحار، فإن الله لن يترك من عملك شيئا. [حم، خ، م د، ن، حب عن أبي سعيد أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الهجرة قال - فذكره].

٤٦٢٧٦ - لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت من المغرب ختم على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل. [كر عن عبد الرحمن ابن عوف ومعاوية بن عمرو].

٤٦٢٧٧ - لا هجرة بعد الفتح، ولكن إنما هو الإيمان والنية والجهاد؛ ومتعة النساء حرام. [الحسن بن سفيان، والبغوي، والباوردي وابن السكن وابن منده، وابن قانع، طب، وأبو نعيم عن الحارث ابن غزية الأنصاري].

٤٦٢٧٨ - لا هجرة بعد الفتح. [عب عن أنس].

الهجرتين (أفعال)

٤٦٢٧٩ - عن أبي بكر قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما. [ابن سعد، ش، حم، خ، م، ت، وابن جرير في تهذيب الآثار، وابن المنذر، وأبو عوانة، حب، وابن مردويه، وأبو نعيم في المعرفة].

٤٦٢٨٠ - عن أبي بكر قال: جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله ﷺ بعورته يبول فقلت: يا رسول الله! أليس الرجل يرانا؟ قال: لو رآنا لم يستقبلنا بعورته - يعني وهما في الغار. [ع، وضعف].

٤٦٢٨١ - عن أبي بكر قال: رأيت رجلاً مواجه الغار، فقلت: يا رسول الله! إنه لو نظر إلى قدميه - لرآنا، قال: كلا! إن الملائكة تستره، فلم ينشب الرجل أن قعد يبول مستقبلنا، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! لو كان يراك ما فعل هذا. [أبو نعيم في الدلائل من طريق آخر].

٤٦٢٨٢ - عن أبي بكر أنهما لما انتهيا إلى الغار فإذا جحر فألقمه أبو بكر رجليه وقال: يا رسول الله! إن كانت لدغة أو لسعة كانت في. [ش، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وأبو نعيم في الدلائل].

٤٦٢٨٣ - عن عائشة قالت: قال أبو بكر: لو رأيتني ورسول الله ﷺ إذ صعدنا الغار! فأما قدما رسول الله ﷺ فتقطرتا دما، وأما قدماي فعادت كأنهما صفوان، قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ لم يتعود الحفية. [ابن مردويه].

٤٦٢٨٤ - عن عمرو بن الحارث عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال: أيكم يقرأ سورة التوبة؟ قال رجل: أنا قال: اقرأ، فلما بلغ ﴿إذ يقول لصاحبه لا تحزن﴾ بكى وقال: أنا والله صاحبه. [ابن أبي حاتم].

٤٦٢٨٥ - عن حبشي بن جنادة قال قال أبو بكر: يا رسول الله لو أن أحد المشركين رفع رأسه لأبصرنا، فقال: يا أبا بكر! لا تحزن إن الله معنا. [ابن شاهين، وفيه حصن بن مخارق واه].

٤٦٢٨٦ - عن البراء بن عازب قال: اشترى أبو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما، فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فيحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه، فقال أبو بكر: خرجنا فادلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل أرى ظلا نأوي إليه، فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فروة وقلت: اضطجع يا رسول الله! فاضطجع، ثم خرجت هل أرى أحداً من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت يا غلام! فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت، فهل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاة منها ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ومعي إداوة على فمها خرقة فحلب لي كثبة من اللبن، فصببت - يعني الماء - على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته، وقد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله! فشرب حتى رضيت، ثم قلت: هل أتى الرحيل! فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: يا رسول الله! هذا الطلب قد لحقنا! فقال: لا تحزن إن الله معنا، حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة، قلت: يا رسول الله! هذا الطلب قد لحقنا! وبكيت، قال: لم تبكي؟ قلت: أما والله ما على نفسي أبكي ولكني أبكي عليك! فدعا عليه رسول الله ﷺ فقال: اللهم! اكفناه بما شئت، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلدة، ووثب عنها، فقال: يا محمد! قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهما، فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله ﷺ: لا حاجة لي فيها، ودعا له رسول الله ﷺ فأطلق ورجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا، فتلقاه الناس، فخرجوا في الطرق وعلى الأجاجير فاشتد الخدم والصبيان في الطريق: الله أكبر! جاء رسول الله! جاء محمد؟ وتنازع القوم أيهم ينزل عليه! فقال رسول الله ﷺ: أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك، فلما أصبح غدا حيث أمر. [ش، حم، خ، م وابن خزيمة، هب، ق في الدلائل].

٤٦٢٨٧ - عن أبي بكر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من مكة فانتهينا إلى حي من أحياء العرب، فنظر رسول الله ﷺ إلى بيت متنحيا فقصد إليه، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة فقالت: يا عبد الله! إنما أنا امرأة، وليس معي أحد فعليكما بعظيم الحي إذا أردتما القرى! فلم يجبها، وذلك عند المساء فجاء ابن لها بأعنز له يسوقها، فقالت له: يا بني! انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين فقل لهما: تقول لكما أمي: اذبحا هذه، وكلا وأطعمانا، فلما جاء قال له النبي ﷺ: انطلق بالشفرة وجئني بالقدح، قال: إنها قد عزبت، وليس لها لبن؟ قال: انطلق، فانطلق فجاء بقدح فمسح النبي ﷺ ضرعها، ثم حلب

حتى ملأ القدح، ثم قال انطلق به إلى أمك، فشربت حتى رويت، ثم جاء به فقال: انطلق بهذه وجئني بأخرى، ففعل بها كذلك، ثم سقى أبا بكر، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك، ثم شرب النبي ﷺ، فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا، فكانت تسمية المبارك، وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا إلى المدينة فمر أبو بكر الصديق فرآه ابنها فعرفه فقال: يا أمه! إن هذا الرجل الذي كان مع المبارك، فقامت إليه فقالت: يا عبد الله! من الرجل الذي كان معك، قال: وما تدرين ما هو؟ قالت: لا، قال: هو النبي ﷺ، قالت: فادخلني عليه، فادخلها عليه، فاطعمها وأعطاها، وأهدت له شيئاً من أقط ومتاع الأعراب، فكساها وأعطاها؛ وأسلمت. [ق في الدلائل، كر، قال ابن كثير: سنده حسن].

٤٦٢٨٨ - عن عمر قال: لا هجرة بعد وفاة رسول الله ﷺ. [ن، ع، وابن منده في غرائب شعبة، ص].

٤٦٢٨٩ - عن عمر قال: كنا قد استبطأنا رسول الله ﷺ في القدوم علينا وكانت الأنصار يغدون إلى ظهر الحرة فيجلسون عليها حتى يرتفع النهار، فإذا ارتفع النهار وحميت الشمس رجعت إلى منازلها، فكنا ننتظر رسول الله ﷺ إذا رجل من اليهود قد أوفى على أطم من آطامهم، فقال: يا معشر العرب! هذا صاحبكم الذي تنتظرون! وسمعت الوجبة في بني عمرو بن عوف. [البزار، وحسنه الحافظ ابن حجر في فوائده].

٤٦٢٩٠ - عن ابن عمر أن عمر قال: لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا، ولا ترتدوا على أعقابكم بعد الهجرة؛ ولا تنكحوا نساء طلقاء مكة، وأنكحوا نساءكم في بيوتهن. [المحاملي في أماليه].

٤٦٢٩١ - عن عثمان قال: النفقة في أرض الهجرة مضاعفة بسبعمائة ضعف. [كر].

٤٦٢٩١م - عن علي قال: إن النبي ﷺ قال لجبريل: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر الصديق. [ك].

٤٦٢٩٣ - عن علي قال: خرج النبي ﷺ وخرج أبو بكر معه، فلم يأمن على نفسه غيره حتى دخلا الغار. [أبو بكر في الغيلانيات].

٤٦٢٩٤ - مسند البراء بن عازب: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، فجعلا يقرآننا القرآن، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء رسول الله ﷺ، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به، فما قدم حتى قرأت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ في سور من المفصل. [ش].

٤٦٢٩٥ - (مسند بشير بن فديك: قال أبو نعيم: يقال إن له رؤية) عن الأوزاعي وغيره عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك، فقال النبي ﷺ: يا فديك! أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا. [البغوي، وابن منده، وأبو نعيم وقال: ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن محمد بن وليد الزبيدي عن الزهري فقال عن صالح بن بشير عن أبيه قال: جاء فديك].

٤٦٢٩٦ - عن جرير البجلي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم النبي ﷺ بنصف العقل، وقال: أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله! ولم؟ قال: لا تراآى ناراهما. [العسكري في الأمثال، هب].

٤٦٢٩٧ - عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ نحوه. [العسكري].

٤٦٢٩٨ - عن جنادة بن أمية الأزدي قال: هاجرنا على عهد النبي ﷺ فاختلفنا في الهجرة، فقال بعضنا: قد انقطعت، وقال بعضنا: لم تنقطع، فدخلت على رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك، فقال: لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار. [الحسن بن سفيان، وأبو نعيم].

٤٦٢٩٩ - عن الحارث بن خزمة بن أبي غنم الأنصاري قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين لأربع عشرة من ربيع الأول وكان يوم بدر يوم الاثنين من رمضان، وتوفي يوم الاثنين لخمس عشرة من ربيع الأول. [أبو نعيم].

٤٦٣٠٠ - عن حزام بن هشام بن حبيش بن خالد الخزاعي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكة وخرج منها مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر ابن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة، ثم تسقى وتطعم فسألوها لحماً وتمرا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: خلفها الجهد عن الغنم، قال: فهل بها من لبن؛ قالت: هي أجهد من ذلك، قال: أتاذنين أن أحلبها؛ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! نعم إن رأيت بها حلبا فاحلبها، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجت عليه ودرت واجترت، ودعا بإناء يربض الرهط، فحلب فيها ثجا حتى علاه النهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، وشرب آخرهم ﷺ، ثم أراضوا، ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها، وارتحلوا عنها، فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا تساوكن هزلا ضحى مخهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت؟ قالت: لا، والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا، قال: صفيه لي يا أم معبد! فقالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صعلة، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل، وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة أزج، أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماه

وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فصل، لا هذر ولا نزر، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربع لا تشنؤه من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنظر الثلاثة منظرا، وأحسنهم قدرا، له رفقاء يحفون به، إن قال انصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود؛ لا عابس ولا مفند؛ قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا، فأصبح صوت بمكة عاليا، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير ... رفيقين قالا خيمتى أم معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت ... فقد فاز من أمسى رفيق
فيا لقصي ما زوى الله ... به من فعال لا تجازى
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها بحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما أن سمع حسان بن ثابت بذلك شبب يجيب الهاتف وهو يقول:

لقد خاب قوم زال عنهم ... وقدس من يسري إليه
ترحل عن قوم فضلت ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق
وهل يستوي ضلال قوم ... عمايتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على أهل ... ركاب هدى حلت عليهم
نبي يرى ما لا يرى الناس ... ويتلو كتاب الله في كل
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من أسعد الله

[طب، وأبو نعيم، كر].

٤٦٣٠١ - عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا في الجحفة فقال النبي ﷺ: لمن هذه الإبل؟ قال: لرجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال: سلمت إن شاء الله تعالى! فقال: ما اسمك؟ فقال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر، فقال: سعدت إن شاء الله تعالى! فأتاه أبي فحمله على جمل. [أبو العباس السراج في تاريخه، وأبو نعيم].

٤٦٣٠١م - عن خالد بن سعيد بن العاص وكان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو لما قدموا على رسول الله ﷺ تلقاهم حين دنوا منه، وذلك بعد بدر بعام، فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدرا فقال رسول الله ﷺ: وما تحزنون! إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان: هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة، ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلي. [ابن منده، كر].

٤٦٣٠٣ - من مسند خالد بن الوليد: بعثني رسول الله ﷺ إلى ناس من خثعم، فاعتصموا بالسجود، فقتلهم فوادهم رسول الله ﷺ بنصف الدية ثم قال: أنا بريء من كل مسلم اقام مع المشركين لا تراأى ناراهما. [طب].

٤٦٣٠٤ - عن خالد بن الوليد عن واثلة بن الأسقع قال: خرجت من أهلي وأريد الإسلام فقدمت على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فصففت في آخر الصفوف فصليت بصلاتهم، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة انتهى إلي وأنا في آخر الصفوف فقال: ما حاجتك؟ قلت: الإسلام، قال: هو خير لك، قال: وتهاجر؟ قلت: نعم، قال: هجرة البادي أو هجرة الباتي؟ قلت: أيتها خير؟ قال: هجرة الباتي، قال: وهجرة الباتي أن تثبت مع رسول الله ﷺ، وهجرة البادي أن يرجع إلى باديته، قال: وعليك الطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك! قلت: نعم، فقدم يده وقدمت يدي، فلما رآني لا أستثني لنفسي شيئا، قال: فيما استطعت، فقلت فيما استطعت، فضرب على يدي. [ابن جرير].

٤٦٣٠٥ - عن محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري حدثني أبي عن أبيه عن جده سليط وكان بدريا قال لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة..... [كر].

٤٦٣٠٦ - ابن سعد أخبرنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل قال: كنت أطلب النبي ﷺ فيمن يطلبه ليلة الغار فقمت على باب الغار، وما أدري فيه أحد أم لا. [كر، قال ابن سعد، هذا الحديث غلط، أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة، وينبغي أن يكون حدث بالحديث عن غيره، فأوهم الذي حمله عنه].

٤٦٣٠٧ - عن أبي معبد الخزاعي أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة. [ابن سعد، وابن منده، كر].

٤٦٣٠٨ - مسند أبي موسى الأشعري: لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال: نعم القوم أنتم لولا أنا سبقناكم بالهجرة! فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: بل لكم الهجرة مرتين: هجرة إلى أرض الحبشة، وهجرة إلى المدينة. [ط، وأبي نعيم].

٤٦٣٠٩ - عن أبي موسى قال: بلغنا خروج النبي ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا أنا وإخوان له وأنا أصغرهم في ثلاثة أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر: إن رسول الله ﷺ بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا، فأقمنا معه حتى قدمها جميعاً فوافينا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا وقال: يا أهل السفينة! لكم أنتم هجرتان. [الحسن بن سفيان، وأبو نعيم].

٤٦٣١٠ - عن عبد الله بن السعدي قال: وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية وأنا من أحدثهم سنا، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحل لهم فجئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! أخبرني عن حاجتي، فقال: ما

حاجتك؟ قلت: رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة! فقال: أنت خيرهم حاجة - أو حاجتك خير من حاجاتهم - لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار. [ابن منده، كر].

٤٦٣١١ - عن ابن عباس قال: نام علي على فراش رسول الله ﷺ وتسجى بثوبه، وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ إذ جاء أبو بكر فقال: أي رسول الله! فأخرج علي رأسه فقال: لست برسول الله، أدرك رسول الله ببئر ميمون، فأتى رسول الله ﷺ فدخل معه، فكان المشركون يرمون علياً فيتضور، فلما أصبح فقالوا: إنا كنا نرمي محمداً، فلا يتضور، وقد استنكرنا ذلك منك. [أبو نعيم في المعرفة، وفيه أبو بلج، قال خ: فيه نظر].

٤٦٣١١م - عن ابن عباس قال: قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال: لا أصل إلى بيتي حتى أقدم فقدم المدينة فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم أتى النبي ﷺ فقال: ما جاء بك يا أبا وهب؟ قال: قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال النبي ﷺ: ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة فقروا على مسكنكم، فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية، فإن استنفرتم فانفروا. [كر].

٤٦٣١٣ - عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: اجتمع الكفار يتشاورون في أمري، فقال رسول الله ﷺ: يا ليتني بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق حتى آتي الموضع مستغاث الأنبياء حيث قتل ابن آدم أخاه فأسأل الله أن يهلك قومي فإنهم ظالمون! فأتاه جبريل فقال يا محمد! ائت بعض جبال مكة فأو بعض غاراتها، فإنها معقلك من قومك، فخرج النبي ﷺ وأبو بكر حتى أتيا الجبل فوجدا غارا كثير الدواب. [كر].

٤٦٣١٤ - عن ابن عباس قال: خرج جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة ومعه امرأته أسماء بنت عميس، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله ومحمدا ابني جعفر. [ابن منده وقال غريب بهذا الإسناد، كر].

٤٦٣١٥ - عن ابن عباس قال: إن الذين طلبوا النبي ﷺ وأبا بكر صعدوا الجبل فلم يبق إلا أن يدخلوا، فقال أبو بكر: أتينا، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! لا تحزن، إن الله معنا، وانقطع الأثر فذهبوا يميناً وشمالاً. [ابن شاهين].

٤٦٣١٦ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنت أحمل الطعام إلى رسول الله ﷺ وأبي وهما في الغار، فجاء عثمان إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا صبر عليه، فوجهني وجها أتوجه فلأهجرنهم في ذات الله! فقال له النبي ﷺ: أزعمت يداك يا عثمان؟ قال: نعم، قال: فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة - يعني النجاشي، فإنه ذو وفاء، واحمل معك رقية، فلا تخلفها، ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك، وليحملوا معهم نساءهم، ولا يخلفوهم، فودع عثمان نبي الله ﷺ وقبل يديه، فبلغ عثمان رسالة رسول الله ﷺ وقال لهم: إني خارج من تحت ليلتي، ونقيم لكم بجدة ليلة أو ليلتين، فإن أبطأتم فوجهي إلى باضع - جزيرة في البحر - قالت: فحملت إلى رسول الله ﷺ فقال لي: ما فعل عثمان ورقية؟ قلت: قد سارا فذهبا، فقال: قد سارا فذهبا؟ قلت: نعم، فالتفت إلى أبي بكر فقال: زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا، والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط. [كر].

٤٦٣١٧ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وخرج معه أبو بكر احتمل أبو بكر ماله كله خمسة آلاف درهم، فانطلق بها معه، فدخل جدي أبو قحافة، وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراكم قد فجعتم بماله مع نفسه، قلت: كلا يا أبت! إنه قد ترك خيراً كثيرا، فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة من البيت التي كان أبي يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبا، ثم أخذت بيده فقلت: يا أبت! ضع يدك على هذا المال، فوضع يده عليه، وقال: لا بأس، إذا ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا بلاغ لكم؛ لا والله ما ترك لنا شيئاً، ولكن أردت أن أسكت الشيخ بذلك، قالت: فلما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل فوقف على باب أبي بكر، فخرجت إليهم فقالوا: أين أبوك يا ابنة أبي بكر؟ قلت: لا أدري والله أين أبي، فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشاً خبيثا فلطم خدي لطمة طرح منها قرطي، ثم انصرفوا، فمكثنا ثلاث ليال، ما ندري أين وجه رسول الله ﷺ حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يتغنى بأبيات من شعر غناء العرب، وإن الناس ليتبعونه، يسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من أعلى مكة:

جزى الله رب الناس خير ... رفيقين حلا خيمتي أم معبد
هما نـزلا بالبر ثم تروحا ... فأفلح من أمسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

[ابن إسحاق].

٤٦٣١٨ - عن عائشة قالت: بينا أنا ألعب في ظهيرة في ظل جدار وأنا جارية جاء رسول الله ﷺ فاشتددت إلى أبي فقلت: هذا عمي قد جاء! فخرج إليه فرحب برسول الله ﷺ، فقال: يا أبا بكر! ألم ترني كنت استأذن الله في الخروج؟ قال أجل، قال: فقد أذن لي، قال: أبو بكر: الصحابة! قال الصحابة، قال أبو بكر: إن عندي راحلتين قد علفتهما من ستة أشهر لهذا فخذ أحدهما، فقال: بل أشتريها، فاشتراها منه، فخرجا، فكانا في الغار، وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما لأبي بكر، فكان يأتيهما إذا أمسيا باللبن واللحم، وكان عبد الله بن أبي بكر يمسي إليهما فيأتيهما بما يكون بمكة من خبرهم، ثم يرجع فيصبح بمكة، فلا يرون إلا أنه بات معهم، فكان ذلك حتى سار رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ على راحلته وعامر بن فهيرة يمشي مع أبي بكر مرة وربما أردفه، وكانت أسماء تقول: لما صنعت لرسول الله ﷺ وأبي سفرتهما وجد أبو قحافة ريح الخبز فقال: ما هذا؟ لأي شيء هذا؟ فقلت: لا شيء، هذا خبز عملناه نأكله، ثم إني لم أجد حبلا للسفرة، فنزعت حبل منطقي وربطت السفرة، فلذلك سميت ذات النطاقين، فلما خرج أبو بكر

جعل أبو قحافة يلتمسه ويقول: أقد فعلها! خرج وترك عياله علي! ولعله قد ذهب بماله! وكان قد عمي، فقلت: لا، فأخذت بيده فذهبت به إلى جلد فيه أقط فمسه، فقلت: هذا ماله. [البغوي، قال ابن كثير: حسن الإسناد].

٤٦٣١٩ - عن ابن عمر قال قال أهل المدينة لرسول الله ﷺ: ادخل المدينة راشدا مهديا، فدخل رسول الله ﷺ المدينة فخرج الناس فجعلوا ينظرون إلى رسول الله ﷺ، كلما مر على قوم قالوا: يا رسول الله! ههنا! فقال رسول الله ﷺ: دعوها فإنها مأمورة - يعني ناقته - حتى بركت على باب أبي أيوب الأنصاري. [عد، كر].

٤٦٣٢٠ - عن ابن مسعود قال: إن أول من هاجر من هذه الأمة غلامان من قريش. [ش].

٤٦٣٢١ - ابن هشام في السيرة: حدثني بعض أهل العلم أن الحسن بن أبي الحسن قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى الغار ليلا، فدخل أبو بكر قبل رسول الله ﷺ فلمس الغار لينظر أفيه سبعا أو حية يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

٤٦٣٢١م - عن عروة أن عبد الله بن أبي بكر كان الذي يختلف بالطعام إلى النبي ﷺ وأبي بكر وهما في الغار. [ش].

٤٦٣٢٣ - عن عروة أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة استقبلتهم هدية طلحة إلى أبي بكر في الطريق فيها ثياب بيض، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر المدينة. [ش].

٤٦٣٢٤ - عن علي قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس، وإنما كان يسمى الأمين، فأقمت ثلاثاً وكنت أظهر، ما تغيبت يوما واحدا، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله ﷺ. [ابن سعد].

٤٦٣٢٥ - عن ابن شهاب قال: خرج قبل خروج النبي ﷺ أبو سلمة بن عبد الأسد وأم سلمة ومصعب بن عمير وعثمان بن مظعون وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن جحش وعمار بن ياسر وشماس بن عثمان بن الشريد وعامر بن ربيعة ومعه امرأته أم عبد الله بنت أبي حثمة، فنزل أبو سلمة وعبد الله بن جحش في بني عمرو بن عوف في أصحاب لهم، ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش ابن أبي ربيعة في أصحاب لهم، فنزلوا على بني عمرو بن عوف. [كر].

٤٦٣٢٦ - عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ لما خرج هو وأبو بكر إلى ثور، فجعل أبو بكر يكون أمام النبي ﷺ مرة وخلفه مرة، فسأله النبي ﷺ عن ذلك، فقال: إذا كنت أمامك خشيت أن تؤتي من ورائك، وإذا كنت خلفك خشيت أن تؤتي من أمامك، حتى إذا انتهى إلى الغار من ثور، قال أبو بكر: كما أنت حتى أدخل يدي فأحسه وأقصه!، فإن كانت فيه دابة أصابتني قبلك، قال نافع: فبلغني أنه كان في الغار جحر فألقم أبو بكر رجله ذلك الجحر تخوفا أن يخرج منه دابة أو شيء يؤذي رسول الله ﷺ. [البغوي، قال ابن كثير: هذا مرسل حسن، قال: وقد رواه وكيع بن الجراح عن نافع عن ابن عمر الجمحي المكي عن رجل لم يسمه أن رسول الله ﷺ وأبا بكر لما انتهينا إلى الغار إذا جحر في الغار قال: فألقمها أبو بكر رجله فقال: يا رسول الله! إن كانت لدغة أو لسعة كانت بي دونك].

٤٦٣٢٧ - عن أبي برزة أن أبا بكر الصديق قال لابنه: يا بني! إن حدث في الناس حدث فائت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله ﷺ فكن فيه، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية. [ابن أبي الدنيا في المعرفة، والبزار، وفيه موسى بن مطير القرشي واه].

اليمين (أقوال)

١- اليمين

١-١- لفظ اليمين

٤٦٣٢٨ - من حلف بغير الله فقد أشرك. [حم، ت، ك عن ابن عمر].

٤٦٣٢٩ - كل يمين يحلف بها دون الله شرك. [ك عن ابن عمر].

٤٦٣٣٠ - احلفوا بالله وبروا واصدقوا، فإن الله يحب أن يحلف به. [حل عن ابن عمر].

٤٦٣٣١ - من كان حالفا، فلا يحلف إلا بالله. [ن عن ابن عمر].

٤٦٣٣٢ - من حلف فليحلف برب الكعبة. [حم، هق عن قتيلة بنت صيفي].

٤٦٣٣٣ - إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفا فليحلف بالله، وإلا فليصمت. [مالك، حم، ق، د، ن عن عمر].

٤٦٣٣٤ - إن الله تعالى نهاكم أن تحلفوا بآبائكم. [حم، ق عن عمر].

٤٦٣٣٥ - لا تحلفوا بآبائكم. [خ، ن عن عمر].

٤٦٣٣٦ - لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت. [حم، ن، هـ عن عبد الرحمن سمرة].

٤٦٣٣٧ - لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد، ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون. [د، ن عن أبي هريرة].

٤٦٣٣٨ - لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يؤمن بالله فليس من الله. [هـ عن ابن عمر].

٤٦٣٣٩ - ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا. [حم، حب، ك عن بريدة].

٤٦٣٤٠ - ما حلف بالطلاق مؤمن، ولا استحلف به إلا منافق. [ابن عساكر عن أنس].

(الإكمال)

٤٦٣٤١- من حلف بالأمانة فليس منا، ومن خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا. [ق عن بريدة].

٤٦٣٤٢- من حلف بغير الله عز وجل فليس من الله. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٦٣٤٣- لا تحلف بأبيك، ولا تحلف بغير الله، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك. [حم، حل، ق عن ابن عمرو].

٤٦٣٤٤- لا تحلفوا بالطواغيت ولا تحلفوا بآبائكم، واحلفوا بالله فإنه أحب إليه أن تحلفوا به، ولا تحلفوا بشيء من دونه. [طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده].

٤٦٣٤٥- لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بشيء دون الله فقد أشرك. [ك عن ابن عمر].

٤٦٣٤٦- لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم ولا بالأمانة. [عب عن قتادة].

٤٦٣٤٧- من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية كفارة إن شاء بر، وإن شاء فجر. [ق عن الحسن مرسلا، ق عن مجاهد مرسلا؛ الديلمي عن الحسن عن أبي هريرة].

٤٦٣٤٨- من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر، فمن شاء بره ومن شاء فجره. [عب عن مجاهد مرسلا].

٤٦٣٤٩- لا يحلف أحدكم بالكعبة، فإن ذلك.... فليقل ورب الكعبة. [ابن عساكر عن يزيد بن سنان].

٤٦٣٥٠- إن رجلاً حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذباً فغفر له. [حم، طب، ص عن عبد الله بن الزبير].

١-٢- اليمين الفاجرة

٤٦٣٥١- أيما امرئ اقتطع حق امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاق في قلبه، لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة. [الحسن بن سفيان، طب، ك عن ثعلبة الأنصاري].

٤٦٣٥٢- إن اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم. [ابن سعد عن أبي الأسود].

٤٦٣٥٣- من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، وإن كان قضيبا من أراك. [حم م، ن، هـ عن أبي أمامة الحارثي].

٤٦٣٥٤- من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. [حم، ق، ٤ عن الأشعث بن قيس وابن مسعود].

٤٦٣٥٥- لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم. [م د عن الأشعث بن قيس].

٤٦٣٥٦- أما إنه لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله تعالى وهو عنه معرض. [م، د، ت، هـ عن وائل ابن حجر].

٤٦٣٥٧- من حلف على يمين مصبورة كاذباً متعمدا ليقتطع بها مال أخيه فليتبوأ مقعده من النار. [حم، د، ك عن عمران بن حصين].

٤٦٣٥٨- إن الله تعالى أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول: سبحانك ما أعظمك! فيرد عليه، لا يعلم ذلك من حلف بي كاذبا. [أبو الشيخ في العظمة؛ طس، ك عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٦٣٥٩- أبر بها، فإن الإثم على الحنث. [حم، ق عن عائشة].

٤٦٣٦٠- إن أحنثتها كان إثمها عليها. [طب عن أبي أمامة].

٤٦٣٦١- من حلف على أحد بيمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل، فإنما إثمه على الذي لم يبره. [ق - وضعفه عن أبي هريرة].

٤٦٣٦٢- إن مما لا يغفر اليمين يقتطع بها مال امرئ مسلم. [الديلمي عن ابن مسعود].

٤٦٣٦٣- إن يمين المسلم من ورائها أعظم من ذلك إن هو حلف كاذباً يدخله الله النار. [طب عن الأشعث بن قيس].

٤٦٣٦٤- من أخذ شيئاً من مال امرئ مسلم بيمين فاجرة فليتبوأ بيتا من النار. [طب، ز عن الحارث بن البرصاء].

٤٦٣٦٥- خلق الله عز وجل أحجارا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة ثم أمر بها أن يوقد عليها، اتخذها الله لإبليس ولفرعون ومن حلف باسمه كاذبا. [الديلمي عن أنس].

٤٦٣٦٦- لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار، وإن كان سواكا من أراك. [البغوي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أحد بني بياضة].

٤٦٣٦٧- ما حلف حالف بالله فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت له نكتة في قلبه إلى يوم القيامة. [الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عبد الله بن أنيس].

٤٦٣٦٨- ما من أحد يحلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم إلا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان. [طب عن الحارث ابن البرصاء].

٤٦٣٦٩- إن هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه، وله عذاب أليم. [حم عن أبي موسى].

٤٦٣٧٠- من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، فقال رجل: يا رسول الله ﷺ! وإن كان شيئاً يسيرا؟ قال: وإن كان قضيبا من أراك. [حم، م، والدارمي وأبو عوانة، والباوردي، وابن قانع، ن، هـ وأبو نعيم، طب عن أبي سفيان بن جابر بن

عتيك عن أبيه].

٤٦٣٧١- من اقتطع شيئاً من حق أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار، ليبلغ شاهدكم غائبكم. [حب، والبغوي، والباوردي وابن قانع، طب، ك، ص عن الحارث ابن البرصاء الليثي، قال البغوي: ولا أعلم له غير حديثين، هذا، وحديث: لا تغزى مكة].

٤٦٣٧٢- من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة. [طب، والحاكم في الكنى، ك عن أبي أمامة الحارثي].

٤٦٣٧٣- من اقتطع حق مسلم بيمين لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. [طب عن الأشعث بن قيس].

٤٦٣٧٤- إياكم واليمين الكاذبة! فإنها تدع الديار بلاقع، والكذب كله إثم. [الخطيب - في المتفق والمفترق عن علي].

٤٦٣٧٥- من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فاجر لقي الله وهو أجذم. [ك عن الأشعث بن قيس].

٤٦٣٧٦- من حلف على يمين صبرا ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى وهو عليه غضبان، عفا عنه أو عاقبه. [ك عن الأشعث ابن قيس].

٤٦٣٧٧- من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، قيل: يا رسول!، وإن كان شيئاً يسيرا؟ قال: وإن كان شيئاً يسيرا، وإن كان سواكا من الأراك. [الشافعي في سننه؛ ن عن معبد بن كعب عن أبيه؛ كر عن ابن مسعود].

٤٦٣٧٨- من حلف على يمين يريد أن يقتطع بها حق أخيه ظالما لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يزكه وله عذاب أليم. [طب عن أبي موسى؛ طب عن العرس بن عميرة].

٤٦٣٧٩- من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق أخيه لقي الله وهو عليه غضبان. [حم، وعبد بن حميد، ن، طب، ق، هب عن عدي بن عميرة الكندي].

٤٦٣٨٠- اليمين الفاجرة تعقم الرحم. [الخطيب، وابن عساكر عن ابن عباس؛ عب، والبغوي، وابن قانع عن شيخ يقال له أبو أسود، واسمه حسان بن قيس].

٤٦٣٨١- اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب. [حم، حل، وابن جرير، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، ق عن أبي هريرة].

٤٦٣٨٢- اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال أخيه المسلم تعقم الرحم. [حم، طب عن أبي سود].

٤٦٣٨٣- اليمين الغموس تدع الديار بلاقع. [أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي في جزئه عن واثلة].

٤٦٣٨٤- اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٦٣٨٥- اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للربح. [ابن جرير عن أبي هريرة].

٤٦٣٨٦- اليمين الغموس تذهب بالمال وتدع الديار بلاقع. [الديلمي عن أبي هريرة].

٤٦٣٨٧- اليمين الكاذبة التي يقتطع بها الرجل مال أخيه هي التي تترك الديار بلاقع. [الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي الدرداء].

٤٦٣٨٨- اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع، وتعقم الرحم، وتقل العدد. [عب عن معمر بلاغا].

١-٣- موضع اليمين

٤٦٣٨٩- أيما امرئ من المسلمين حلف عند منبري هذا على يمين كاذبة يستحق بها حق مسلم أدخله الله النار، وإن على سواك أخضر. [حم عن جابر].

٤٦٣٩٠- لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار. [حم، د، ن، حب، ك عن جابر].

٤٦٣٩١- لا يحلف أحد عند منبري على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار. [هـ، ك عن أبي هريرة].

٤٦٣٩٢- من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر. [هـ، ك عن جابر].

(الإكمال)

٤٦٣٩٣- من حلف على منبري ولو على قضيب سواك أخضر كاذباً كان من أهل النار. [قط في الأفراد عن أبي هريرة].

٤٦٣٩٤- منبري روضة من رياض الجنة، فمن حلف عنده على سواك أخضر كاذباً فليتبوأ مقعده من النار، ليبلغ شاهدكم غائبكم. [طب عن ابن جريج عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار مرسلا].

٤٦٣٩٥- لا يحلف أحدكم على منبرى هذا على يمين آثمة ولو سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار. [مالك، والشافعي، حم، وابن سعد، د، ن، وابن الجارود، ع، حب، ك، ق، ض عن جابر].

٤٦٣٩٦- ما حلف عند منبرى هذا من عبد ولا أمة يميناً آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار. [ابن عساكر عن أبي هريرة].

١-٤- النهي عن اليمين مطلقا

٤٦٣٩٧- إنما الحلف حنث أو ندم. [هـ عن ابن عمر].

٤٦٣٩٨- الحلف حنث أو ندم. [تخ، ك عن ابن عمر].

٤٦٣٩٩- الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. [ق، د، ن عن أبي هريرة].

٤٦٤٠٠- البلاء موكل بالقول، ما قال عبد لشيء: لا والله لا أفعله أبدا

إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه. [هب، خط عن أبي الدرداء].

١-٥- نقض اليمين

٤٦٤٠١- إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير. [ق، د، هـ عن أبي موسى].

٤٦٤٠٢- لست أنا حملتكم، ولكن الله حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها. [خ عن أبي موسى].

٤٦٤٠٣- ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته. [ن عن أبي موسى].

٤٦٤٠٤- ما أنا حملتكم، ولكن الله حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير. [حم، ق، د، ن عن أبي موسى].

٤٦٤٠٥- من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك. [هـ عن عائشة].

٤٦٤٠٦- إن حلفت على معصية فدعها، واقذف ضغائن الجاهلية تحت قدمك، وإياك وشرب الخمر، فإن الله لا يقدس شاربها. [ك عن ثوبان].

٤٦٤٠٧- من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. [حم، م، ت عن أبي هريرة].

٤٦٤٠٨- من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليتركها، فإن تركها كفارتها. [حم، هـ عن ابن عمرو؛ حم عن أبي].

٤٦٤٠٩- شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني أن لي حمر النعم وأني أنكثه؟ [حم، ك عن عبد الرحمن بن عوف].

(الإكمال)

٤٦٤١٠- إني إذا حلفت فرأيت غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو أفضل. [طب، ك، ق عن أبي الدرداء].

٤٦٤١١- من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فأتى الذي هو خير فهو كفارتها. [ق عن أبي هريرة].

٤٦٤١٢- من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأتها، فإنه كفارتها إلا طلاق أو عتاق. [طب عن ابن عباس].

٤٦٤١٣- لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني، ثم أتيت الذي هو خير. [ك عن عائشة].

٤٦٤١٤- لا تحلفوا بالله، فمن حلف بالله فليصدق، ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليعمد الذي هو خير، وليكفر عن يمينه. [عب عن ابن سيرين مرسلا].

٤٦٤١٥- لم أنس يميني، ولكن إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فعملت الذي هو خير وكفرت عن يميني. [طب عن عمران بن حصين].

١-٦- الاستثناء في اليمين

٤٦٤١٦- من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فلا حنث عليه. [ق، ك عن ابن عمرو عن أبي هريرة].

٤٦٤١٧- من حلف واستثنى، فإن شاء مضى، وإن شاء ترك غير حنث. [ن، هـ عن ابن عمر].

٤٦٤١٨- من حلف على يمين فقال: إن شاء استثنى. [د، ت، ك عن ابن عمر].

٤٦٤١٩- من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فهو بالخيار، إن شاء مضى، وإن شاء ترك. [حم، ق عن ابن عمر].

٤٦٤٢٠- إذا حلف أحدكم، فلا يقل: ما شاء الله وشئت، ولكن ليقل: ما شاء الله ثم شئت. [هـ عن ابن عباس].

(الإكمال)

٤٦٤٢١- من حلف بالله لأفعلن كذا وأضمر إن شاء الله، ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث. [ابن عساكر عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر].

٤٦٤٢٢- من حلف على يمين ثم استثنى، ثم أتى ما حلف، فلا كفارة عليه. [حل والخطيب، وابن عساكر عن ابن عمر].

٤٦٤٢٣- من حلف على يمين فقال في إثر يمينه: إن شاء الله، ثم حنث فيما حلف فيه، فإن كفارة يمينه إن شاء الله. [ق عن ابن عمر].

٤٦٤٢٤- من حلف فقال: إن شاء الله، لم يحنث. [عب عن أبي هريرة].

٤٦٤٢٥- الرجل يحلف على اليمين، ثم يستثني في نفسه ليس ذلك بشيء حتى يظهر الاستثناء كما يظهر اليمين. [ق عن أبي هريرة].

١-٧- أحكام متفرقة، وما كان في الجاهلية من الحلف والمعاهدة

٤٦٤٢٦- اليمين على نية المستحلف. [م، هـ عن أبي هريرة].

٤٦٤٢٧- ليس على مقهور يمين. [قط عن أبي أمامة].

٤٦٤٢٨- يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك. [حم، م، د، هـ عن أبي هريرة].

٤٦٤٢٩- اليمين على ما يصدقك به صاحبك. [ت عن أبي هريرة].

٤٦٤٣٠- لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب وفي قطيعة الرحم وفيما لا تملك. [د، ك عن عمران بن حصين].

٤٦٤٣١- إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما عليها. [د عن أبي هريرة].

٤٦٤٣٢- لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة. [حم، م، د، ن عن جبير بن مطعم].

٤٦٤٣٣- أوفوا بحلف الجاهلية، فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا تحدثوا حلفا في الإسلام. [حم، ت عن ابن عمر].

٤٦٤٣٤- ما كان من حلف الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام. [حم عن قيس بن عاصم].

٤٦٤٣٥- إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند اللّه من الكفارة التي أمر بها. [هـ عن أبي هريرة].

٤٦٤٣٦- واللّه لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند اللّه من أن يعطي كفارته التي افترض اللّه عليه. [حم، ق عن أبي هريرة].

٤٦٤٣٧- من حلف منكم فقال في حلفه: واللات والعزى! فليقل لا إله إلا اللّه، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك، فليتصدق بشيء. [الشافعي، حم، ق عن أبي هريرة].

(الإكمال)

٤٦٤٣٨- من حلف على يمين فهو كما حلف، وإن قال هو يهودي فهو يهودي، وإن قال هو نصراني فهو نصراني، وإن قال هو بريء من الإسلام فهو بريء من الإسلام، ومن ادعى دعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم، وإن صلى وصام. [ك - أبي هريرة].

٤٦٤٣٩- من حلف أنه بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً لم يرجع إلى الإسلام سالما. [حم، ع، ق، ك، ص عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه].

٤٦٤٤٠- أما لحوم الجزور فكلها، وأما الخمر، فلا تشربها. [البغوي وضعفه، والإسماعيلي، وابن قانع، وأبو نعيم عن بشير الثقفي؛ قال: قلت يا رسول اللّه! إني نذرت في الجاهلية لا آكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر، قال - فذكره].

٤٦٤٤١- لا حلف في الإسلام، وكل حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا حدة وشدة. [طب عن ابن عباس].

٤٦٤٤٢- قولوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده الإسلام إلا شده ولا تحدثوا حلفا في الإسلام. [ابن جرير عن ابن عمرو].

٤٦٤٤٣- لا حلف في الإسلام، ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية. [ابن جرير عن قيس بن عاصم].

٤٦٤٤٤- لا حلف في الإسلام، وكل حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة، وما يسرني أن لي حمر النعم وأني نقضت الحلف الذي كان في دار الندوة. [ابن جرير عن ابن عباس].

٤٦٤٤٥- لا يزيد الحلف الإسلام إلا شدة. [طب عن فرات بن حيان].

٤٦٤٤٦- لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة، ولا حلف في الإسلام. [ابن جرير عن الزهري مرسلا].

٤٦٤٤٧- من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأحل اللّه أن يحلف به، وجبت له الجنة. [أبو الشيخ عن رافع ابن خديج].

٤٦٤٤٨- لا تضطروا الناس بأيمانهم على أن يحلفوا ما لا يعلمون. [عب عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا].

٤٦٤٤٩- لا تضطروا بأيمانهم إلى ما لا يعلمون. [الخطيب عن ابن مسعود].

٤٦٤٥٠- من حلف بالمشي أو بالهدى أو جعل ماله في سبيل اللّه وفي المساكين أو في رتاج الكعبة فكفارته كفارة يمين. [الديلمي عن عائشة].

٤٦٤٥١- باع آخرته بدنياه. [حب عن أبي سعيد؛ قال: مر أعرابي بشاة فقلت تبيعنيها بثلاثة دراهم، فقال: لا واللّه! ثم باعنيها، فقال رسول اللّه ﷺ - فذكره].

٤٦٤٥٢- لا يمين في معصية اللّه ولا فيما لا يملك ابن آدم، ومن لعن مسلما كان كقتله، ومن سمى مسلما كافراً فقد كفر، ومن حلف على غير ملة الإسلام كاذباً متعمدا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب به في النار. [طب عن ثابت بن الضحاك].

٤٦٤٥٣- لا يمين ولا نذر فيما يسخط الرب، ولا في قطيعة الرحم، ولا فيما لا يملك. [ق عن عمر].

٤٦٤٥٤- لا يمين لولد مع يمين والد، ولا يمين لزوجة مع يمين زوج، ولا يمين لمملوك مع يمين مليك، ولا يمين في قطيعة رحم، ولا نذر في معصية، ولا طلاق قبل النكاح، ولا عتاقة قبل الملكة، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا مواصلة في الصيام، ولا يتم بعد حلم، ولا رضاعة بعد الفطام، ولا تغريب بعد الهجرة، ولا هجرة بعد الفتح. [عد عن جابر، وفيه حزام بن عثمان الأنصاري، قال في المغني: متروك بالاتفاق، مبتدع].

٤٦٤٥٥- يا أيها الناس! إنه ما كان من حلف في الجاهلية، فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، والمسلمون يد على من سواهم، تكافأ دماؤهم، يجير عليهم أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم، يرد سراياهم على قعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر دية نصف دية المسلم، لا خبب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم. [حم، ق عن ابن عمرو].

٤٦٤٥٦- ما شهدت حلفا إلا حلف قريش من حلف المطيبين، وما أحب أن لي حمر النعم وإني نقضته. [ق عن أبي هريرة].

٤٦٤٥٧- ما يسرني أن لي حمر النعم وأني نقضته. [ق عن أبي هريرة].

٤٦٤٥٨- ما يسرني أن لي حمر النعم وأني نقضت الحلف الذي في دار الندوة. [ق عن ابن عباس].

٢- الباب الثاني في النذر

٤٦٤٥٩- إن النذر نذران، فما كان لله فكفارته الوفاء به، وما كان للشيطان، فلا وفاء له وعليه كفارة يمين. [هق عن ابن عباس].

٤٦٤٦٠- النذر نذران، فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء، وما كان من نذر فيه معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه، ويكفره ما يكفر اليمين. [ن عن عمران بن حصين].

٤٦٤٦١- أوف نذرك. [حم، ق، ت عن ابن عمر].

٤٦٤٦٢- من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله، فلا يعصه. [حم، خ، ك عن عائشة].

٤٦٤٦٣- من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين. [هـ عن عقبة بن عامر].

٤٦٤٦٤- أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم. [هـ عن ثابت بن الضحاك].

٤٦٤٦٥- سبحان الله بئس ما جزيتها، نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها، ولا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك. [حم، م، كتاب النذر، د عن عمران بن حصين].

٤٦٤٦٦- مر أختك فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام، فإن الله تعالى عن تعذيب أختك نفسها لغني. [حم، د، ن، هـ عن عقبة بن عامر؛ د، ك عن ابن عباس].

٤٦٤٦٧- لا تنذروا، فإن النذر لا يغني عن القدر شيئا، وإنما يستخرج به من البخيل. [م، ت، ن عن أبي هريرة].

٤٦٤٦٨- لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم. [د، هـ عن عمران بن حصين].

٤٦٤٦٩- لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم، ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحم، ومن حلف على يمين ورأى غيرها خيراً منها فليدعها وليأت الذي هو خير، فإن تركها كفارتها. [د، ن عن ابن عمرو].

٤٦٤٧٠- قده بيده. [طب عن ابن عباس].

٤٦٤٧١- لا نذر في غضب، وكفارته كفارة يمين. [حم، ن عن عمران بن حصين].

٤٦٤٧٢- لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك. [ت عن عمران بن حصين].

(الإكمال)

٤٦٤٧٣- النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره، إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح. [ن عن ابن عمر].

٤٦٤٧٤- من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين. [د، ق عن ابن عباس؛ زاد طب، ق: ومن نذر نذرا يطيقه فليف].

٤٦٤٧٥- صح جسمك يا خوات! ف لله ما وعدته، إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئاً أو نوى شيئاً من الخير، فف لله بما وعدته. [ابن قانع، وابن السني في عمل يوم وليلة؛ طب، ك، ص عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده خوات بن جبير].

٤٦٤٧٦- لا تنذروا، فإن الله لا يعطي على الرشوة. [ابن النجار عن أبي هريرة].

٤٦٤٧٧- لا نذر ولا يمين في قطيعة رحم، ولا عتق فيما لا يملك، وإذا حلفت على قطيعة رحم أو فيما لا تملك فرأيت خيراً منها فايت الذي هو خير وكفر عن يمينك، ولا تسألن الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلك الله إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعانك الله عليها. [الشيرازي في الألقاب عن عبد الرحمن ابن سمرة].

٤٦٤٧٨- لا نذر إلا فيما أطيع الله تعالى، ولا نذر في قطيعة رحم، ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك. [طب عن ابن عباس].

٤٦٤٧٩- لا نذر في معصية. [طب، ص عن عبد الله ابن بدر].

٤٦٤٨٠- لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم. [الحاكم في الكنى، طب عن كردم بن قيس].

٤٦٤٨١- لا نذر في غلط. [ك في تاريخه عن أبي هريرة].

٤٦٤٨٢- لا نذر في معصية ولا غضب، وكفارته كفارة يمين. [ن عن عمران بن حصين].

٤٦٤٨٣- لا نذر فيما لا تملك. [عب عن ثابت بن ضحاك].

٤٦٤٨٤- لا نذر في غضب ولا في معصية الله تعالى، وكفارته كفارة يمين. [عب من طريق يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني حنيفة وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا].

٤٦٤٨٥- لا نذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم. [ابن النجار عن أنس].

٤٦٤٨٦- لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك بن آدم. [ابن النجار عن أنس].

٤٦٤٨٧- لا نذر في معصية الله تعالى ولا فيما لا يملك ابن آدم. [م، عب عن أبي هريرة].

٤٦٤٨٨- لا وفاء لنذر في معصية الله تعالى ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا تملك. [طب عن أبي ثعلبة].

٤٦٤٨٩- لا وفاء بنذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين. [حل عن عائشة].

٤٦٤٩٠- ليس هذا بنذر، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله. [حم، والخطيب وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خطب، فرأى رجلاً قائما في الشمس فقال له: ما شأنك؟ قال: نذرت أن لا

أزال قائما في الشمس حتى تفرغ، قال – فذكره].

٤٦٤٩١- أطلقا قرانكما، فلا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله. [ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ حم عنه، أن رسول الله ﷺ رأى رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ: ما بال القران؟ فقالا: نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين، قال – فذكره].

٤٦٤٩٢- إنما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل. [ق ك عن ابن عمرو].

٤٦٤٩٣- أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم. [طب عن ثابت بن الضحاك].

٤٦٤٩٤- أوف بنذرك. [حب، خ، م، ت عن ابن عمر، أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد ليلة، فقال له النبي ﷺ – فذكره].

٤٦٤٩٥- بئسما جزيتها! إن الله تعالى أنجاها عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم. [د عن عمران بن حصين].

٤٦٤٩٦- بئسما جزيتها! ليس هذا نذرا إنما النذر ما ابتغى به وجه الله. [ق عن ابن عمر].

٤٦٤٩٧- اذبح سبعا من الغنم. [ق عن ابن عباس؛ إن رجلاً قال: يا رسول الله! إني نذرت بدنة فلم أجدها قال – فذكره].

٤٦٤٩٨- لا يجوز في النذر العجفاء والعوراء، وإياكم والمصطلمة أطباؤها كلها. [طب، ك – وتعقب عن ابن عباس].

٤٦٤٩٩- اركب أيها الشيخ، فإن الله تعالى غني عنك وعن نذرك. [م، هـ، ك عن أبي هريرة].

٤٦٥٠٠- إن الله تعالى غني عن نذر أختك، لتحج راكبة وتهدي بدنة. [ق عن ابن عباس].

٤٦٥٠١- إن الله تعالى لغني عن نذر أختك، فلتركب ولتهد بدنة. [حم، طب عن ابن عباس].

٤٦٥٠٢- إن الله لغني عن مشيها، مروها فلتركب. [ت: حسن عن أنس؛ قال: نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله فسئل النبي ﷺ عن ذلك، فقال – فذكره ق عن ابن عباس].

٤٦٥٠٣- إن الله تعالى لغني عن تعذيب هذا نفسه، مره فليركب. [حم، خ، م، ت، ن، وابن خزيمة، حب عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ بشيخ كبير يهادي بين ابنين فقال: ما بال هذا؟ قالوا: نذر أن يمشي، قال – فذكره].

٤٦٥٠٤- إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه. [حم، خ، م، د، ن، وابن خزيمة، حب – عنه].

٤٦٥٠٥- إن الله تعالى لا يصنع بشقاء أختك شيئا، فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام. [ت: حسن، ق عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله – إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة قال – فذكره].

٤٦٥٠٦- إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً أن تحج راكبة ولتكفر يمينها. [حم، ق عن ابن عباس].

٤٦٥٠٧- إن من المثلة أن ينذر أن يخرم أنفه، ومن المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا، فإذا نذر أحدكم أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب. [ط، ق عن عمران بن حصين].

اليمين (أفعال)

١- اليمين

٤٦٥٠٨- (مسند الصديق) : عن الضحاك عن أبي بكر وعمر قالا: أيما رجل قال لامرأته: أنت علي حرام، فليست عليه حرام وعليه كفارة. [هناد بن السري في حديثه].

٤٦٥٠٩- عن عمر قال: الحرام يمين يكفرها. [عب، قط، ق].

٤٦٥١٠- عن سالم أن عثمان كان يحلف على نفي العلم. [عب].

٤٦٥١١- عن عمر قال: يمينك على ما صدقك صاحبك. [ش].

٤٦٥١١م- عن عمر قال: إن اليمين مأثمة أو مندمة. [ش، خ في تاريخه، د].

٤٦٥١٣- عن الحارث بن برصاء الليثي قال: سمعت النبي ﷺ في الحج وهو يمشي بين الجمرتين وهو يقول: من اقتطع من مال أخيه شيئاً بغير حق يأخذه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار، فليبلغ شاهدكم غائبكم – وفي لفظ: من أخذ شيئاً من مال امرئ مسلم بيمين فاجرة فليتبوأ بيتا في النار. [أبو نعيم].

٤٦٥١٤- عن ابن عباس في الرجل يقول: هو يهودي أو نصراني أو مجوسي أو بريء من الإسلام أو عليه لعنة الله أو عليه نذر، قال: يمين مغلظة. [عب].

٤٦٥١٥- عن عثمان بن أبي حاضر قال: حلفت امرأة فقالت: مالي في سبيل الله! وجاريتها حرة إن لم تفعل كذا وكذا – لشيء كرهه زوجها أن تفعله، فسئل عن ذلك ابن عباس وابن عمر فقالا: أما الجارية فتعتق، وأما قولها: ما لي في سبيل الله، فتصدق بزكاة مالها. [عب].

٤٦٥١٦- عن ابن عباس قال: من كانت عليه رقبة من ولد إسماعيل لم يجزه إلا منا. [عب].

٤٦٥١٧- عن عائشة قالت: اليمين على ما يصدقك به. [عب].

٤٦٥١٨- عن ابن عمر: إذا قال: أقسمت عليك بالله، فينبغي له أن لا يحنثه، فإن فعل كفر الذي حلف. [عب].

٤٦٥١٩- عن أبي رافع قال: قالت لي مولاتي نبلة ابنة العجماء: كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية إن لم تطلق

امرأتك وتفرق بينك وبين امرأتك، فأتيت زينب بنت أم سلمة - وكان إذا ذكرت امرأة بفقه ذكرت زينب - فجاءت معي إليها فقالت: أفي البيت هاروت وماروت؟ فقال: يا زينب! جعلني الله فداك! إنها قالت: كل مملوك لها حر وهي يهودية ونصرانية، فقالت زينب: يهودية ونصرانية! خلي بين الرجل وامرأته، فكأنها لم تقبل ذلك؛ فلقيت حفصة فأرسلت معي إليها، فقال: يا أم المؤمنين! جعلني الله فداك! قالت: كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية، فقالت حفصة: يهودية ونصرانية! خلي بين الرجل وبين امرأته، فكأنها ابت؛ فأتيت عبد الله بن عمر فانطلق معي إليها، فلما سلم عرفت صوته فقالت: بأبي أنت وبأمي أبوك! فقال: أمن حجارة أنت أم من حديد أم من أي شيء أنت! أفتتك زينب وأفتتك أم المؤمنين فلم تقبلي منهما، قالت: يا أبا عبد الرحمن! جعلني الله فداك! إنها قالت: كل مملوك لها حر وكل مال لها هدي وهي يهودية ونصرانية، قال: يهودية ونصرانية! كفري عن يمينك، وخلي بين الرجل وامرأته. [عب].

٤٦٥٢٠- عن الثوري عن أبي سلمة عن وبرة قال قال عبد الله - لا أدرى ابن مسعود أو ابن عمر - لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أحلف بغيره صادقا. [عب].

٤٦٥٢١- عن أبي مكنف أن ابن مسعود مر برجل وهو يقول: وسورة البقرة! فقال: أتراه مكفرا! أما! إن عليه بكل آية منها يمين. [عب].

٤٦٥٢١م- عن ابن مسعود في الرجل يحرم امرأته قال: إن كان يرى طلاقا، وإلا فهي يمين. [عب].

٢- نقض اليمين

٤٦٥٢٣- عن زيد بن وهب عن أبي بكر الصديق أنه أتى امرأة فلم تكلمه، فلم يتركها حتى كلمته، قالت: يا عبد الله! من أنت؟ قال: من المهاجرين، قال: المهاجرون كثير، فمن أين أنت؟ قال: من قريش، قالت: قريش كثير، فمن أيهم أنت؟ قال أنا أبو بكر، قالت: بأبي أنت وأمي! كان بيننا وبين قوم في الجاهلية شيء فحلفت إن الله عافانا أن لا أكلم أحداً حتى أحج، قال إن الإسلام هدم ذلك فتكلمي. [ق].

٤٦٥٢٤- عن عمر: قال من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. [ش].

٤٦٥٢٥- عن يسار بن نمير قال: قال لي عمر بن الخطاب إني لأحلف أن لا أعطي رجالا ثم يبدو لي فأعطيهم، فإذا رأيتني فعلت ذلك فأطعم عشرة مساكين، كل مسكين صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو نصف صاعا من قمح. [عب، ش، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وأبو الشيخ].

٤٦٥٢٦- عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وعائشة في الرجل يحلف بالشيء أو ماله في المساكين أو في رتاج الكعبة أنها يمين يكفرها طعام عشرة مساكين. [ق].

٤٦٥٢٧- عن ابن أبي ليلى قال: جاء رجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين احملني! قال: والله لا أحملك! قال: والله لتحملني! إني ابن سبيل قد أدت بي راحلتي، فحمله ثم قال: من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. [ق].

٤٦٥٢٨- عن شقيق قال قال عمر: إني أحلف أن لا أعطي أقواما ثم يبدو لي أن أعطيهم فإذا رأيتني قد فعلت ذلك فأطعم عني عشرة مساكين، بين كل مسكينين صاعا من بر أو صاعا من تمر. [عب، ق].

٤٦٥٢٩- مسند بشر أبي خليفة: عن أبي معشر البراء قال حدثتني النوار بنت عمر قالت حدثتني فاطمة بنت مسلم قالت حدثني خليفة بن بشر عن أبيه بشر أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه النبي ﷺ فرآه هو وابنه طلقا مقرونين بالحبل فقال: ما هذا يا بشر؟ قال: حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجن بيت الله مقرونا، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: حجا، فإن هذا من الشيطان. [طب، وابن منده وقال: غريب وتفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة، وأبو نعيم].

٤٦٥٣٠- عن أبي الدرداء قال: تضيفهم ضيف، فأبطأ أبو الدرداء حتى نام الضيف طاويا ونام الصبية جياعا، فجاء والمرأة غضبى تلظى فقالت: لقد شققت علينا منذ الليلة، قال: أنا قالت: نعم أبطأت علينا حتى بات ضيفنا طاويا وبات صبياننا جياعا، فغضب فقال: لا جرم والله لا أطعمه الليلة! والطعام موضوع بين يديه، فقالت: أنا والله لا أطعمه حتى تطعمه! فاستيقظ الضيف وقال: ما بالكما؟ فقال: الا ترى إليها تجني علي الذنوب! إني احتبست في كذا وكذا، فقال الضيف: أنا والله لا أطعمه حتى تطعماه! قال: فلما رأيت الطعام موضوعا ورأيت الضيف جائعا والصبية جياعا قدمت يا رسول الله يدي فأكلت وقدموا أيديهم فبروا والله يا رسول الله وفجرت! قال: بل أنت كنت خيرهم وأبرهم. [كر].

٤٦٥٣١- عن زهدم الجرمي قال: كنت عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه دجاج، فقام رجل من بني تيم الله فاعتزل، فقال له أبو موسى: ادن، فقد رأيت رسول الله ﷺ يأكلها، فقال: إني رأيتها تأكل شيئاً قذرته فحلفت ان لا آكلها قال: فادن حتى أخبرك عن يمينك أيضا، إني أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فقلنا: يا رسول الله! احملنا، فحلف أن لا يحملنا، ثم أتاه نهب من إبل، فأمر لنا بخمس ذود، فقلنا: تغفلنا يمين رسول الله ﷺ، والله لئن ذهبنا بها على هذا لا تفلح! فرجعنا إليه فقلنا يا نبي الله! إنك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا! فقال: إن تبارك وتعالى هو الذي حملكم، وإني إن أحلف على أمر فأرى الذي هو خير منه إلا أتيت الذي هو خير منه. [عب].

٤٦٥٣١م- عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين يحلف بها حتى انزل الله كفارة اليمين، فقال: والله لا أدع يميناً حلفت عليها أرى غيرها خيراً منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير. [عب].

٤٦٥٣٣- عن مجاهد قال: نزل رجل على رجل من الأنصار فجاء، وقد أمسى فقال: أعشيتم ضيفكم؟ قالوا: لا، انتظرناك، قال: انتظرتموني إلى هذه الساعة! والله لا أذوقه! فقالت المرأة: والله لا أذوقه إن لم تذقه! وقال الضيف: والله لا آكل إن لم تأكلوا! فلما رأى ذلك الرجل قال: أجمع أن أمنع ضيفي ونفسي وامرأتي، فوضع يده فأكل، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فقص عليه القصة، فقال له النبي ﷺ: ما صنعت؟ قال: أكلت يا رسول الله! قال النبي ﷺ: أطعت الله وعصيت الشيطان. [عب].

٤٦٥٣٤- عن الحسن عن علي في الرجل يحلف: عليه المشي، قال: يمشي، وإن عجز ركب وأهدى بدنة. [الشافعي، ق].

٣- تحلة اليمين

٤٦٥٣٥- عن عطاء أن عمر خاصم أبيا إلى زيد بن ثابت، فقضى باليمين على عمر، فأبى أبي أن يحلفه، فأبى عمر إلا أن يحلف، وفي يد عمر سواك من أراك، فحلف عمر أن يبدي سواكا من أراك. [الصابوني].

٤٦٥٣٦- عن عطاء أن رجلاً كان بينه وبين عمر بن الخطاب خصومة فجعلوا بينهم أبي بن كعب، فقضى على عمر باليمين، فأبى الرجل أن يستحلف عمر، وأبى عمر إلا أن يحلف، وكان في يده سواك من أراك فجعل يحلف ويقول: وإن هذا السواك من أراك - مرتين يريهم أن لا بأس بذلك إذا كان حقا. [سفيان بن عيينة في جامعه].

٤٦٥٣٧- عن ابن قسيط قال: خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: ما يمنعكم أيها الناس. إذا استحلف أحدكم على حق له أن يحلف! فوالذي نفس عمر بيده! إن في يده لعويد - وكان في يده عويد. [السلفي في انتخاب أحاديث القراء].

٤٦٥٣٨- عن علي أن سارة كانت بنت ملك من الملوك، وكانت قد أوتيت حسنا فتزوج بها إبراهيم، فمر بها على ملك من الملوك فأعجبته، فقال لإبراهيم: ما هذه؟ فقال له ما شاء الله أن يقول، فلما خاف إبراهيم وخافت سارة أن يدنو منها دعوا الله عليه فأيبس الله يديه ورجليه، فقال لإبراهيم: قد علمت أن هذا عملك فادع الله لي، فوالله لا أسوءك فيها، فدعا له، فأطلق يديه ورجليه، ثم قال الملك: إن هذه لامرأة لا ينبغي أن تخدم نفسها، فوهب لها هاجر، فخدمتها ما شاء الله، ثم إنها غضبت عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلاثة أشياء، فقال: تخفضينها - وتثقبين أذنيها، ثم وهبتها لإبراهيم على أن لا يسوءها فيها، فوقع عليها، فعلقت فولدت إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام. [ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وليس فيه عن علي غير هذا الحديث وحديث ذي القرنين].

٤- محظور اليمين

٤٦٥٣٩- عن عمر قال: حدثت قوماً حديثاً فقلت: لا وأبي! فقال رجل من خلفي: لا تحلفوا بآبائكم، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ، فقال: لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم. [ش].

٤٦٥٤٠- عن الشعبي قال: مر النبي ﷺ برجل يقول: وأبي! فقال: قد عذب قوم فيهم ابن مريم خير من أبيك، فنحن منك براء حتى ترجع. [عب].

٤٦٥٤١- عن عمر قال: سمعني النبي ﷺ أحلف بأبي، فقال: يا عمر! لا تحلف بأبيك، احلف بالله، ولا تحلف بغير الله، فما حلفت بعد إلا بالله. [....].

٤٦٥٤١م- عن ابن الزبير قال: إن عمر لما كان بالمخمص من عسفان استبق الناس فسبقهم عمر، فانتهزت فسبقته، فقلت: سبقته والكعبة! ثم انتهز الثانية، فسبقني فقال: سبقته والله! ثم انتهزت فسبقته، فقلت: سبقته والكعبة! ثم انتهز الثالثة فسبقني فقال: سبقته والله ثم أناخ فقال: أرأيت حلفك بالكعبة، والله لو أعلم أنك فكرت فيها قبل أن تحلف لعاقبتك، احلف بالله فأثم أو ابرر. [عب، ق].

٤٦٥٤٣- عن عمر قال: سمعني النبي ﷺ وأنا أحلف وأقول: وأبي! فقال: إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، قال عمر: فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا. [سفيان بن عيينة في جامعه، م، ق].

٤٦٥٤٤- عن عطاء قال: كان خالد بن العاص وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما: وأبي! فنهاهما أبو هريرة عن ذلك أن يحلفان بآبائهما. [عب].

٤٦٥٤٥- مسند أبي هريرة: عرض النبي ﷺ على قوم اليمين فأسرع الفريقان جميعاً في اليمين، فأمر النبي ﷺ أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف. [عب].

٤٦٥٤٦- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان، قيل: يا رسول الله!، وإن كان يسيرا قال: وإن كان سواكا من أراك. [كر].

٤٦٥٤٧- عن العرس بن عميرة الكندي قال: اختصم امرؤ القيس بن عابس الكندي ورجل من حضرموت فسأل الحضرمي البينة فلم يكن عنده بينة، فقضى على امرئ القيس باليمين، فقال له الحضرمي: يا رسول الله! قضيت عليه باليمين، ذهبت أرضي، فقال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها حق امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان، فقال امرؤ القيس: ما لمن ترك ذلك يا رسول الله؟ قال: الجنة، قال: فاشهد أن الأرض أرضه! فلما ارتدت كندة ثبت على الإسلام فلم يرتد. [كر].

٤٦٥٤٨- مسند عدي بن عمير: كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة، فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فقال للحضرمي: بينتك وإلا فيمينه، قال: يا رسول الله! إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان، فقال: يا رسول الله! فما لمن تركها وهو يعلم أنه

حق، قال: الجنة، قال: فإني أشهدك أني قد تركتها. [أبو نعيم في المعرفة].

٥- كفارة اليمين

٤٦٥٤٩- عن ابن عباس قال: من حلف على ملك يمينه أن يضربه، فإن كفارة يمينه أن لا يضربه، وهي مع الكفارة حسنة. [عب].

٤٦٥٥٠- عن ابن عباس في كفارة اليمين قال: مد من حنطة لكل مسكين. [عب].

٤٦٥٥١- عن ابن عباس قال: من استثنى، فلا حنث عليه ولا كفارة. [عب].

٤٦٥٥١م- عن عائشة أنها سئلت عن رجل جعل كل مال له في رتاج الكعبة أو في سبيل الله في شيء كان بينه وبين عمة له، فقالت: يمين يكفره ما يكفر اليمين. [عب].

٤٦٥٥٣- عن ابن عمر قال: إذا لم يجد ما يطعم في كفارة اليمين صام ثلاثة أيام. [عب].

٤٦٥٥٤- عن ابن عمر قال: إذا أقسمت مرارا فكفارة واحدة. [عب].

٤٦٥٥٥- عن ابن عمر وزيد بن ثابت في كفارة اليمين قالا: مدين من حنطة لكل مسكين. [عب].

٤٦٥٥٦- عن ابن عمر قال: من حلف فقال: والله إن شاء الله! فليس عليه كفارة. [عب].

٤٦٥٥٧- عن علي في قوله تعالى ﴿فكفارته إطعام عشرة مساكين﴾ قال تغديهم وتعشيهم، إن شئت خبزاً ولحما أو خبزاً وزيتا، أو خبزاً وسمنا أو خبزاً وتمرا. [عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم].

٤٦٥٥٨- عن علي قال: كفارة اليمين إطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من حنطة. [عب، ش، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ].

٤٦٥٥٩- عن علي في كفارة اليمين قال: صاع من شعير أو نصف صاع من قمح. [عب].

٦- النذر

٤٦٥٦٠- عن عمر قال قلت: يا رسول الله! إني نذرت في الجاهلية أن اعتكف في المسجد الحرام ليلة - وفي لفظ: يوما، قال: فأوف نذرك. [ط، حم، والدارمي، خ، م، ت، د، ن - هـ، وابن الجارود، ع، وابن جرير، ق].

٤٦٥٦١- عن عمر قال: نذرت نذرا في الجاهلية ثم أسلمت فسألت النبي ﷺ، فأمرني أن أوفي بنذري. [ش].

٤٦٥٦١م- عن عمر قال: نذرت نذرا في الجاهلية، فسألت النبي ﷺ بعد ما أسلمت، فأمرني أن أوفي نذري. [ش].

٤٦٥٦٣- عن علي فيمن نذر أن يمشي إلى البيت قال يمشي، فإذا أعيا ركب ويهدي جزورا. [عب].

٤٦٥٦٤- عن جابر قال: النذر كفارته كفارة يمين. [عب].

٤٦٥٦٥- مسند خوات بن جبير: مرضت فعادني النبي ﷺ، فلما برأت قال: صح جسمك يا خوات! ف لله بما وعدته، قلت: ما وعدت الله شيئا، قال: إنه ليس من مريض مرض إلا نوى شيئاً من الخير، فف لله بما وعدته. [طب، كر].

٤٦٥٦٦- عن خوات بن جبير عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: لا أنذر أبدا، ولا أعتكف أبدا. [عب].

٤٦٥٦٧- مسند ابن عباس: إن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ عن نذر كان على أمه، فأمره بقضائه. [عب].

٤٦٥٦٨- أيضا: إن سعد بن عبادة استفتى النبي ﷺ في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه، فقال: اقضيه عنها. [ش، خ، م، د، ت، ن، هـ].

٤٦٥٦٩- عن ابن عباس قال: سأل ابن عبادة رسول الله ﷺ عن نذر كان على أمه ماتت قبل أن تقضيه، فأمره بقضائه وفي لفظ: فقال: اقض عنها. [عب، ص].

٤٦٥٧٠- أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل نذر أن يطوف على ركبتيه سبعا، فقال: قال ابن عباس: لم يؤمروا أن يطوفوا حبوا، ولكن ليطف سبعين: سبعا لرجليه وسبعا ليديه، قلت: ولم تأمره بكفارة؟ قال: لا. [عب].

٤٦٥٧١- عن ابن عباس قال: النذر إذا لم يسمها صاحبها فهي أغلظ الأيمان، ولها أغلظ الكفارة بعتق رقبة. [عب].

٤٦٥٧١م- عن ابن عباس قال: النذر كفارته كفارة يمين. [عب].

٤٦٥٧٣- مسند عبد الله بن عمر: نهانا رسول الله ﷺ عن النذر وقال: إنه لا يقدم شيئا، وإنما يستخرج به من الشحيح. [عب].

٤٦٥٧٤- عن ابن عمر قال: ليس للنذر إلا الوفاء به. [عب].

٤٦٥٧٥- عن ابن عمر أنه سئل عن النذر فقال: أفضل الأيمان، فإن لم تجد فالتي تليها، فإن لم تجد فالتي تليها - يقول: الرقبة والكسوة والطعام. [عب].

٤٦٥٧٦- عن ابن مسعود قال: إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره، ولكن الله يستخرج من البخيل، ولا وفاء بنذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين. [عب].

٧- نقض النذر

٤٦٥٧٧- عن ابن عباس قال: نذر رجل أن لا يأكل مع بني أخ له يتامى، فأخبر به عمر بن الخطاب فقال: اذهب فكل معهم. [عب].

٤٦٥٧٨- عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني نذرت أن أنحر ناقتي وكيت وكيت، فقال: أما ناقتك فانحرها، وأما كيت وكيت فمن الشيطان. [حم].

٤٦٥٧٩- عن أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق عن حفصة بنت سيرين عن بشير الثقفي أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجزور، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: أما لحم الجزور فكلها، وأما الخمر فلا تشرب. [البغوي، والإسماعيلي وأبو نعيم، وأبو أمية ضعيف].

٤٦٥٨٠- مسند ابن عباس: إن رسول الله ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه، فقطعها النبي ﷺ بيده، ثم أمره أن يقوده بيده. [عب].

٤٦٥٨١- أيضا: إن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بانسان قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير أو خيط أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي ﷺ ثم قال: قده بيده. [عب، طب].

٤٦٥٨١م - عن ابن عباس أن رجلاً نذر أن يمشي إلى مكة، قال: يمشي فإذا أعيا ركب، فإذا كان عاما قابلا مشى ما ركب وركب ما مشى ونحر بدنة. [عب].

٤٦٥٨٣- عن ابن عباس قال: من نذر أن يحج ماشيا فليمش من مكة. [عب].

٤٦٥٨٤- عن عطاء أن رجلاً جاء ابن عمر فقال له نذرت لأمشين إلى مكة فلم أستطع، قال: فامش ما استطعت واركب حتى إذا دخلت الحرام فامش حتى تدخل، فاذبح أو تصدق. [عب].

٤٦٥٨٥- عن علي فيمن نذر أن يمشي إلى البيت قال: يمشي، فإذا أعيا ركب ويهدي جزورا. [عب].

٤٦٥٨٦- عن عطاء أن رجلاً جاء ابن عمر فقال: نذرت لأنحرن نفسي، قال: أوف ما نذرت، قال: فأقتل نفسي؟ قال: إذن تدخل النار، قال: ألبست علي، قال: أنت ألبست على نفسك فجاء ابن عباس فأمره بكبش. [عب].

٤٦٥٨٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أدرك رسول الله ﷺ رجلين مقرنين قد ربط أحدهما نفسه إلى صاحبه بطريق المدينة فقال رسول الله ﷺ: ما بال القران؟ قالا: يا رسول الله! نذرنا أن نقترن حتى نطوف بالبيت، قال: أطلقا قرانكما، فلا نذر إلا ما ابتغي به وجه الله. [ابن النجار].

٤٦٥٨٨- عن الحسن أن امرأة كانت في العدو وكانت ناقة النبي ﷺ في العدو، فدنت المرأة منها فجلست على عجزها، فنذرت دمها إن نجت، فأصبحت بالمدينة، فأخبر النبي ﷺ خبرها، فقال: بئس ما جزيتها، لا نذر في معصية الله، ولا نذر فيما لا تملك. [عب].

٤٦٥٨٩- عن ابن المسيب قال: مر النبي ﷺ برجل قائم في الشمس فسأل عنه، فقال: هو قانت، فقال له النبي ﷺ: اذكر الله. [.....].

٤٦٥٩٠- عن طاووس قال: مر النبي ﷺ بأبي إسرائيل وهو قائم في الشمس، فسأل عنه، فقالوا: نذر أن يقوم في الشمس وأن يصوم ولا يتكلم، فقال النبي ﷺ: امض لصومك واذكر الله واجلس في الظل. [عب].

٤٦٥٩١- عن طاووس قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي ﷺ: هو ذا يا رسول! لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام، فقال رسول الله ﷺ: ليقعد وليكلم الناس وليقم وليستظل. [عب].

٤٦٥٩١م - عن عكرمة أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائما - حسبت أنه قال: والنبي ﷺ يخطب - فقال: ما شأن هذا؟ فقالوا: هذا أبو إسرائيل، جعل على نفسه نذرا أن يقوم يوما في الشمس ويصومه ولا يتكلم، قال: فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صيامه. [عب].

٤٦٥٩٣-عن ابن سيرين أن رجلاً نذر: كلما ولد له ولد حتى يحلب ويصر فيشرب ويسقي أباه إلا حج وحج به، قال: ففعل ذلك بأولاده، ثم ولد له ولد، فبلغ حتى حلب وصر وشرب وسقى أباه، فمات أبوه قبل أن يحج به، فسأل النبي ﷺ، فقال: حج عن أبيك. [ابن جرير].

٤٦٥٩٤- عن يحيى بن أبي كثير قال: مر النبي ﷺ بامرأة ناشرة شعرها، حافية، فاستتر منها ثم قال: ما شأنها؟ فقالوا: نذرت أن تمشي حافية ناشرة شعرها، فأمرها النبي ﷺ أن تختمر وتنتعل. [عب].

٤٦٥٩٥- عن يحيى بن أبي كثير أن عقبة بن عامر سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال النبي ﷺ: لتركب، ثم سأله الثانية فقال: لتركب، ثم سأله الثالثة فقال: لتركب، فإن الله غني عن مشيها. [عب].

٨- خاتمة في المتفرقات من قسم الأقوال

(الإكمال)

٤٦٥٩٦- إذا أتيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له صبير. [طس عن وبر بن عيسى الخزاعي].

٤٦٥٩٧- أما! إنكم لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها. [طب عن أبي بكر].

٤٦٥٩٨- إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه. [طب عن معاذ].

٤٦٥٩٩- بغض العربي للمولى نفاق. [ابن لال عن أنس].

٤٦٦٠٠- تمسحوا على الأمواق والنصب. [ك عن بلال].

٤٦٦٠١- ضعوا وتعجلوا. [ك، ق عن ابن عباس].

٤٦٦٠٢- لقد بارك الله في العشرة، كسا اللّه نبيه قميصاً ورجلا من الأنصار قميصا، وأعتق اللّه منها رقبة، وأحمد اللّه الذي رزقنا هذا بقدرته. [طب عن ابن عمر].

٤٦٦٠٣- لو أطعتكم فيه آنفا فقتلته دخل النار - يعني الحكم ابن كيسان. [ابن سعد عن الزهري مرسلا].

٤٦٦٠٤- يا أيها الناس! ما هذه الخفة؟ ما هذا النزف؟ أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان. [ك عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده].

٤٦٦٠٥- قضى بالجوارح. [حم عن علي وابن مسعود معا].

٤٦٦٠٦- نعم الغبة إن لم تكن فيها ميتة. [مسدد عن أم سليم الأشجعية].

٤٦٦٠٧- وراءك أي لكاع. [طس عن زينب بنت أم سلمة].

٤٦٦٠٨- من أخرج من هذه شيئاً فأصاب شيئاً ضمن. [عب عن الحسن مرسلا].

٤٦٦٠٩- اللّهم العن فلانا، واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جوفه من رضيف جهنم. [الديلمي عن عبد اللّهَ بن شبل].

٤٦٦١٠- اللّهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه. [حم، طب، عن أبي أمامة].

٤٦٦١١- لقد حسن إسلام صاحبكم، لقد دخلت عنده وأن عنده لزوجتين له من الحور العين. [كر عن جابر].

٩- خاتمة في المتفرقات من قسم الأفعال

٤٦٦١١م - عن عثمان بن عبد الرحمن أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ بالماء وضوءا لما تحت إزاره. [عب، وابن وهب].

٤٦٦١٣ - عن شيبة قال: ما رأيت أعجب مما كنا فيه. [ابن سعد، كر].

٤٦٦١٤ - عن ابن عباس قال: إذا أحلت امرأة الرجل أو ابنته أو أخته له جاريتها فليصبها وهي لها. [عب].

٤٦٦١٥ - عن ابن عمر قال: يبدأ ويعتق. [عب].

٤٦٦١٦ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن نكاح اليمين. [ك].

٤٦٦١٧ - عن صفوان بن المعطل قال: خرجنا حجاجا، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته له، فلفها فيها وغيبها في الأرض فدفنها ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ فقلنا: ما نعرف عمرو بن جابر، قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا، قال: أما إنه جزاك اللّه خيرا! أما إنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول اللّه ﷺ يستمعون القرآن. [عم، والباوردي، طب، ك وابن مردويه، كر].

٤٦٦١٨ - عن زيد بن أسلم قال: اشتكى المسلمون إلى رسول اللّه ﷺ التفرج في الصلاة فأمروا أن يستعينوا بركبهم. [طب].

٤٦٦١٩ - عن أبي جعفر أن رسول اللّه ﷺ قال للخطابة وسألوه فقال: ثلاث تسبيحات ركوعا، وثلاث تسبيحات سجودا. [ش].

٤٦٦٢٠ - عن أبي العالية قال: كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله الذي يرى الخير فيحابيه قريبا. [ش].

٤٦٦٢١ - عن عمر قال: السائبة والصدقة ليومها - يعني يوم القيامة. [سفيان الثوري في الفرائض، عب، ش، وأبو عبيد في الغريب، ق].

٤٦٦٢١م - عن عمر قال: إنما السجدة في المسجد وعند الذكر. [ش].

٤٦٦٢٣ - عن قتادة قال: كان الخلفاء - لا يبرزون - أبو بكر وعمر وعثمان. [ابن سعد].

٤٦٦٢٤ - عن إبراهيم أن عمر أعطى خالا المال. [الدارمي].

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

المحتويات

الأخلاق (أقوال).. ٢٩٥

الحجّ (أفعال) ٥٩١

الخلافة مع الإمارة (أقوال) ٧٢٠

خلق العالم (أقوال) ٧٤٠

الصوم (أقوال) ١٠٩٥

الصوم (أفعال) ١١٢٠

الطب (أفعال).......١٢٨٤

الطيرة والفأل والعدوى (الأقوال).......١٢٨٩

الطيرة والفأل والعدوى (أفعال).......١٢٩١

الظهار (أفعال).......١٢٩٢

العلم (أقوال).......١٢٩٣

العلم (أفعال).......١٣١٦

القصاص (أقوال) ١٩٤١

القصاص والقتل والديات والقسامة (أفعال) ١٩٥٢

القصص (أقوال) ١٩٦٨

القصص (أفعال) ١٩٧١

النكاح (أقوال) ٢١٦٤

النكاح (أفعال) ٢٢٠٢

اليمين (أفعال)

ترتيب المحتويات هجائياً